يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣ كانون الثاني ١٩٦١
١٦ رجب ١٣٨٠
العدد ٦٨ السنة السابعة عشرة
15 טבת 5721
3 . 1 . 1961
No. 68 Vol, XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) Al-Ittihad

الاضراب في البلجيك لا يزال مستمرا

الحزب الشيوعي البلجيكي يدعو الى وحدة الصف

بروكسل – لا يزال الاضراب الجبار الذي أعلنته الطبقة العاملة مستمراً. وقد اصدر الحزب الشيوعي البلجيكي بياناً اعلن فيه تأييد الاضراب وندد البيان بالحكومة البلجيكية على سياستها المعادية للشعب ودعا جماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى الوحدة النضالية ونبذ مفرقي الصفوف الامر الذي سيضمن انتصار المعركة.

لافون قد يستقيل

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المسائية أمس ان الدوائر المقربة من لافون قد ذكرت انه سيستقيل من مراكزه التي يمثل فيها حزبه، المباي، وذلك ليتمكن من خوض المعركة بكل حرية ضد الاتهامات التي توجه اليه.

شو ان لاي في رانغون

رانغون – وصل الى عاصمة بورما رئيس حكومة الصين الشعبيه شو ان لاي، على راس وفد يتألف من ٤٠ شخصاً، لتوقيع اتفاقية الحدود بين البلدين. وقد استقبل الزعيم الصيني وصحبه استقبالا رسميا كبيراً واعرب المسؤولون البورميون عن ان لهذه الزيارة اهميه سياسيه كبرى.

بن غوريون يبتعد عن اجتماعات المباي والحكومة ويواصل «زعله»

حتى يعترف به حزبه زعيما خالدا اوحدا دون منازع

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – الجلسة التي عقدتها سكرتارية المباي وادارة كتلته البرلمانية، والتي استمرت نهاراً كاملا تقريباً، انتهت دون اي قرار. ولا زالت الازمة في زعامة المباي على اشدها وهي تفرض ظلها على الائتلاف الحكومي البنغريوني.

فقد عقدت الحكومه جلسة ترأسها اشكول، الذي وافق على ان يقوم بذلك بعد ان وافق بن غوريون على تأجيل نشر رسالته الى سكرتارية حزبه التي يهدد فيها بالاستقاله اذا لم يتجند معه الزعماء المبائيون لتغيير قرار الحكومه بشأن «القضيه». أما وزيرة الخارجيه غولده مئير فتغيبت عن جلسة الحكومه فهي قد... «مرضت ولزمت الفراش»، ولكن الوزيرة كانت قد اشتركت في جلسة سكرتارية المباي وأعلنت هناك انها لا تزال مصرة على تقديم الاستقاله. وعلم ان وزير التجارة والصناعه، سفير، قد اعلم سكرتارية حزبه انه سيستقيل من الحكومه اذا لم يغير بن غوريون من موقفه..

وفي الوقت ذاته يواصل زلم بن غوريون مساعيهم ومحاولاتهم لالغاء قرار الحكومه الذي يعتبر «القضيه» منتهيه، بعد ان طهر لافون وادان «الضابط الكبير». وشهد اجتماع الحكومة إحدى هذه المحاولات يقوم بها الوزير ديان.

فقد قدم ديان «مستندات» تتعلق بحادثين وقعا حينما كان لافون وزيراً للدفاع وكان هو نفسه القائد العام للجيش. وقال سكرتير الحكومه للصحفيين ان هذه المستندات «تتعارض مع الشهادة التي ادلى بها لافون في لجنة الخارجيه والامن». وواضح ان محاولة ديان هذه ترمي الى فرض بحث «القضيه» في الحكومه من جديد، وهي تعبير عما كان اعلنه بن غوريون من ان في نيته فضح «مؤامرات لافون».

واتضح ان احد الحادثين يتعلق بعملية جرت دون موافقته، ويتعلق الحادث الثاني بعملية لم تجر طبقاً للاوامر تماماً. وقال سكرتير الحكومه انه ليس للحادثين صلة «بالعمل المشين» وان ديان قدمهما على سبيل المثال. واضاف سكرتير الحكومه ان ديان طلب من لجنة الوزراء التي بحثت «القضيه» ان تمنحه الفرصة لدحض شهادة لافون أمام لجنة الخارجيه والامن. ولكن لما كانت اللجنة الوزاريه قررت عدم سماع شهود فقد قررت منحه قول ما يريد أمام الحكومه. ثم تقرر ان تضم اقوال ديان الى تقرير وزير القضاء المقدم الى لجنة الخارجيه والامن. وقال سكرتير الحكومه انه ليس من شأن مستندات ديان إلقاء ضوء جديد على توصيات اللجنة الوزاريه او قرار الحكومه.

وقد كان على جدول ابحاث الحكومه كتاب «الضابط الكبير» الذي طلب تمكينه من المثول أمام هيئة قضائيه. ولكن وزير القضاء اعلن انه تلقى رسالة من محامي الضابط يقول فيها انه لن يبادر الان الى اتخاذ اي خطوة ويطلب حذف القضيه من جدول بحث

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٧)

الولايات المتحدة تزيد في تدخلها في لاوس

وتهدد السلام العالمي

الاجراء الامريكيون يصابون بالهزائم والقوات الوطنية تحرر مدينتين، زعيم حزب العمال البريطاني يدين الولايات المتحدة ويقول لن نعدم السلام بسبب المغامرين الامريكيين

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «ان مشكلة لاوس هي أخطر مشكلة شهدها العالم خلال السنوات العشر الاخيرة والموقف يشبه الحرب الاهلية في اسبانيا (اندلعت عام ١٩٣٦ بتدعيم من النازية) والانباء الاخيرة توحي بان الوضع يتحول الى كوريا جديدة».

هذا ما قاله دنيس هيلي الناطق بلسان حزب العمال البريطاني في الشؤون الخارجيه في خطاب القاه في بيرمنغهام. وقد وضع هيلي معظم اللوم على ايزنهاور والجمهوريين لانهم لم يقبلوا باتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ وراحوا يقلبون الحكومات المحايدة الواحدة تلو الاخرى.

وقال ان بريطانيا مسؤولة مباشرة عن الوضع.. وقال اذا اشتركت الدول المجاورة في القتال بلاوس فنحن سنشترك به لاننا اعضاء في منظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو).. واضاف لا يمكننا ان نعدم السلام بسبب اعمال الامريكيين المغامرة.. ودعا الى استئناف اللجنة الدوليه التي اقامها اتفاق جنيف لتسوية النزاع الداخلي في لاوس وللمحافظة على حيادها.. ويترأس هذه اللجنه مندوبان الواحد يمثل الاتحاد السوفياتي والثاني بريطانيا.

تحذير الصين الشعبية

وحيال التدخل الامريكي الفظ في لاوس وقيام الولايات المتحدة باستنفار اساطيلها البحريه والجويه في منطقة جنوب شرقي آسيا.. وحيال تسرب قوات حلف جنوب شرقي آسيا (في سيام وفيتنام الجنوبيه) الى لاوس لمساعدة الاجراء الامريكيين.. حيال كل هذا حذرت الصين الشعبيه من خطر وقوع حرب عالميه جديدة اذا لم يتوقف الاستعمار عن القيام بحروب اقليميه. وقد جاء هذا التحذير في صحيفة الشعب الصينيه التي اكدت بان الدول الاشتراكيه تعارض في الحروب الاقليميه وتعمل من اجل توطيد السلام.

هزائم الاجراء الامريكيين

وفي الوقت ذاته توالت هزائم الاجراء الامريكيين الذين نجحوا سابقاً في احتلال العاصمة الاداريه فينتيان وابعاد الحكومة الشرعيه عنها.. فقد حررت القوات الوطنيه – قوات باتت لاو وقوات الحكومة المحايدة – مدينتي اكسيانغ خوانغ وفونغ سالي.. واصبحت على بعد مئة ميل عن العاصمة الاداريه فينتيان.

واذاعت وكالات الانباء ان راديو بيكين اعلن عن قيام حكومة وطنيه في لاوس في المناطق المحررة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في حفلة بالكرملين بمناسبة رأس السنة الجديدة

خروشتشوف يأمل بأن تسود روح جديدة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وامريكا

موسكو – في حفلة اقيمت في الكرملين بمناسبه رأس السنة الجديدة وحضرها الدبلوماسيون الاجانب وألفان من المدعوين اعرب رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، عن امله في أن تسود العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي روح جديدة بتسلم الرئيس الامريكي الجديد، كنيدي، منصبه.

وفي الكلمة التي القاها قال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لن يثير قضية طيارة التجسس «يو ٢» الامريكيه في هيئة الامم حرصاً على عدم تعكير الجو الجديد والطيب باثارة الامور السيئه التي وقعت مؤخراً.

والتفت خروشتشوف الى حيث يجلس الدبلوماسيون الاجانب وقال ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

تصفية قوات موبوتو التي حاولت أن تعيد السيطرة الاستعمارية على اقليم كيفو

موبوتو يستخدم اراضي يديرها البلجيكيون بالوكالة عن مجلس وصاية الامم المتحدة.. ومع هذا يخفق ويلجأ جنوده الى حماية جنود نيجيريا.

ستانليفيل – فشلت محاولة الاجير الامريكي موبوتو ان يعيد سيطرته على اقليم كيفو على الرغم من مساعدة المستعمرين البلجيكيين... وغض نظر هيئة الامم المتحدة...

وتفصيل المحاولة كما اوردتها وكالات الانباء تظهر على الوجه التالي...

ارسل موبوتو مئة جندي الى اقليم رواندا اورندي الذي تديره البلجيك بالوكالة عن مجلس وصاية الامم المتحدة... ومن هناك عبروا الحدود الدوليه الى بلدة بوكافو في إقليم كيفو.. و«استقبلتهم» القوات الموالية لحكومة لومومبا الشرعيه التي حررت الاقاليم في الاسبوع الماضي... وفي المعركة التي نشبت على الاثر جرح ٢٠ جندياً وأسر ثلاثه وطلب الباقون حماية قوات نيجيريا التابعة لهيئة الامم المتحدة... وبذلك انتهت محاولة موبوتو «لاعادة الامن البلجيكي والاستقرار الامريكي» الى اقليم كيفو..

وعلى اثر فشل المحاولة زعم متحدث منظمة الامم المتحدة ان الامم المتحدة تنظر الى الوضع نظرة جدية فقد استخدمت اراضي تحت وصايتها لاغراض نقل جنود اجانب عبر حدود دوليه... وبعد ذلك رفض همرشولد طلب موبوتو استخدام مطار رواندا لنقل قواته الى حدود إقليم كيفو !!

تحية خروشتشوف الى لومومبا

موسكو – بعث نيكيتا خروشتشوف الى لومومبا نزيل سجن موبوتو ورئيس الحكومة الكونغوليه بتحية بمناسبة رأس السنة الجديدة تمنى له تحقيق استقلال الكونغو.

هدية سوفياتية خاصة بـ ٩ مليارات روبل الى ١٤ دولة افريقية وآسيوية

بين هذه الدول العربية المتحدة والهند وسيلان وغانا وغينيا

موسكو – بمناسبة السنة الجديدة اعلنت الحكومة السوفياتية لتقديم هدية خاصة قيمتها ٩ مليارات روبل كمساعدة فنية لثلاثمئة مشروع في ١٤ دولة افريقية وآسيوية.

واعلنت وكالة الانباء السوفياتيه الرسميه، «تاس»، ان بين المشاريع والمنشئات التي ستحظى بهذه الهدية، محطات توليد القوة ومنشئات الهندسة ومصانع الفولاذ في الهند، ومئة مشروع صناعي وزراعي في العربية المتحدة وضمنها السد العالي.

وقالت الوكالة ان بين المشاريع والمنشئات مصانع الحديد والفولاذ في اندونيسيا وسيلان، ومد الطرق واقامة محطات كهربائيه في افغانستان، وتقديم مساعدات فنية الى نيبال وبورما وكمبوديا وغانا واثيوبيا وغيرها من الدول.

اليوم يبدأ مؤتمر رؤساء دول افريقيا لبحث تصفية الاستعمار وقضيتي الجزائر والكونغو والقنبلة الذرية الفرنسية

مجلس مناهضة القنابل الذريه يقول: فرنسا لا تعير حياة الافريقيين اهتماماً. صحيفة نيجيرية تدعو الى تجميد الممتلكات الفرنسيه في نيجيريا

الرباط – اليوم يفتتح مؤتمر رؤساء الدول الافريقيه في هذه المدينة المغربية باشتراك رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وغانا وغينيا ومالي والمغرب والجزائر للبحث في تصفية نظام المستعمرات في افريقيا وفي قضيتي الكونغو والجزائر.

وسيبحث المؤتمر في التجارب الذريه التي تجريها فرنسا في الصحراء الافريقيه وكانت التجربة الاخيرة في نهاية العام الماضي.

التنديد بالتجربة الفرنسية

وعلى اثر تفجير فرنسا لقنبلتها الذريه الثالثه في الصحراء الجزائريه اصدرت الجامعة العربيه بيانا جاء فيه ان فرنسا مصممة على تهديد سلامة الشعوب الافريقيه وتحدي الاتجاهات الدوليه.

وقالت الجامعه ان الانباء الاخيرة التي تحدثت عن قيام تعاون ذري بين فرنسا واسرائيل تعتبر تحدياً للدول الاسيويه والافريقيه لا بد من مجابهته بعمل موحد.

وكانت صحيفة نيجيرية قد وجهت نداء لعقد اجتماع طارئ لجميع دول افريقيا لتقرير ما يجب عمله ضد فرنسا.. ودعت صحيفة أخرى الى تجميد جميع الممتلكات الفرنسيه في نيجيريا واغلاق السفارة الفرنسيه.. وفي اكرا صرح نيكروما رئيس الجمهوريه ان حكومته تنظر بكثير من التخوف الى تكرار انطلاق الاشعاع الذري على يد فرنسا.. وقالت صحيفة التايمس الغانيه ان غانا استدعت سفيرها في باريس بعد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

السودان قطع علاقاته بفرنسا

الخرطوم – قطعت الحكومة السودانية علاقاتها مع فرنسا احتجاجاً على تفجيرها القنبلة الذرية الثالثة في الصحراء الافريقية.

وقال بيان الحكومة ان تقديم المذكرات لحكومة فرنسا لا يجدي ولذلك قررت حكومة السودان قطع علاقاتها مع فرنسا.

تشديد الهجوم الرجعي في العراق

بغداد – نشرت جريدة الاخبار العراقية ان الحاكم العسكري احمد صالح العبدي قد اغلق مكاتب اتحاد الطلاب العراقيين واتحاد النساء الدمقراطيات في مدينة البصرة...

وقبل ذلك اصدرت المحكمة العسكرية حكما باعدام عشرة من المواطنين الذين اتهموا «بجرائم» زعمت النيابة العامة أنهم ارتكبوها اثناء تصفية تمرد الشواف في الموصل... ويذكر القراء أن هذا التمرد كان بايحاء المستعمرين وقد قضت عليه قوات الشعب والجيش خلال ٢٤ ساعة.. واليوم يحاكم بعض اولئك الذين اسهموا بالقضاء عليه..

عفا عما مضى !

وفي خطابه امام فريق من الضباط قال عبد الكريم قاسم عفاالله عما مضى! اي عفا عن رجال الحكم الماضي وان الدولة الوحيدة التي تتمتع بالاستقلال الحقيقي في المنطقة هي العراق !!

وبينما يعفو قاسم عن خونة العراق يزج بالمواطنين المخلصين بالسجون، وتصدر المحكمة العسكرية احكام الاعدام على الذين دافعوا عن استقلال العراق وعن منجزات ثورته.

كلمة [illegible]

نداء الاحزاب الشيوعية والعمالية ..

نداء لجماهير الشعبين للنضال من اجل الحياة

يوزع رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي النداء الملهم الذي اصدره اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو الى شعوب العالم...

هذا النداء يصور الاوضاع العالميـة اصدق تصوير ويلخص بعبارات قوية الصراع الدائر في عصرنا ويضع امام الشعوب واجبها الجوهري: بذل كل ما في وسعها لانقاذ الانسانية من اهوال الحرب النووية العصرية ...

واهمية هذا النداء انه يضع النقاط على الحروف ويجسد أمام الشعوب خبرتها المعاصرة وتجاربها اليومية ..

انه يتهم الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة بمسؤولية تشديد التوتر الدولي فهي التي تفرض الاحلاف الحربية العدوانية على اليابان والباكستان وغيرها .. وهي التي تحتل كوريا الجنوبية .. وتبعث العسكرية اليابانية وتتدخل في شؤون لاوس الداخلية والفيتنام الجنوبية وتدعم الاستعماريين الهولنديين في اريان الغربية والاستعماريين البلجيكيين في الكونغو والاستعماريين البرتغاليين في غوا وغيرهم من المستعمرين وتحضر للتدخل المسلح ضد الثورة الكوبانية وتجر بلدان امريكا اللاتينية الى الاحلاف العسكرية وتحتفظ بقواعد حربية في الاقطار الاجنبية .. وتجهز الصواريخ للانطلاق وتكدس الاسلحة النووية في مخازنها ..

وحوادث الايام تصادق على هذه الحقيقة الخطيرة .. فها هي حكومة كوبا تتهم الولايات المتحدة باعداد اعتداء على اراضيها وتطلب من مجلس الامن ان يتدخل للحيلولة دون ذلك.. وها هي طائرات الولايات المتحدة تزود المتمردين في لاوس بالسلاح للزج بالبلاد في حرب اهلية .. وها هم جنود موبوتو يعتدون على حرمة اقليم تحت الوصاية بوحي الامريكيين ليعيدوا الى اقليم كونغوي تحرر سيطرة الاستعمار البلجيكي ...

ولكن اهمية هذا النداء الحاسمة لا تقتصر على تحديد معالم المعركة العالمية الكبرى من أجل صيانة السلام وتحقيق التحرر والدمقراطية والاشتراكية .. فهو يحدد كذلك معالم المعركة في كل قطر وقطر ..

فهو حين يدعو الشعوب الى ان لا تسمح بتوسيع التسلح الذري فهو يدعو شعبي هذه البلاد الى مقاومة أخطار التسلح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)



اللهم

حينما يتصف ليل هذا اليوم الاخير من السنة الراحلة ، وتطفأ الانوار وداعاً لها واستقبالا للعام الجديد يبتهل البعض .

كل منهم يصلي الى «ربه» . ومنهم من اتخذ له الدولار رباً او الاسترليني الاهاً، أو مارك اديناور معبوداً .

ونحن ندخل محرابك ايها الشعب القوي الجبار، بكل خشوع واحترام ، لنبتهل ونصلي ..

اللهم الهم لافون الجرأة التي الهمتها له مؤخراً، وزود «الضابط الكبير» بالصدق الذي نسيه ، ليعريا بن غوريون من ورقة توت «الأمن» التي يغطى بها كل عورة.

اللهم لا تجعل ايدي نواب بن غوريون « العرب » ترتفع ضد مصالح الشعب. اللهم اجعل الدم يتدفق في «شرش الحياء» في جباههم لعلهم يستحون.. اللهم يا قدير اجعل سواد قلوبهم يظهر على كوفياتهم سواء اكانت بعقال او بدون عقال.

اللهم انقش على ظهر كل واش ومتملق، بحروف من لهيب جحيمك ، كلمة « جاسوس ـ م.ض » ليعرفهم ابناؤك من قريب ومن بعيد.

اللهم حطم المقصات التي اشرعت على ارضنا ، من مقص الانشاء والتعمير الى مقص «تجميع الاراضي»!

اللهم انت الجليل العلي الذي خلقت للعباد وجهين اثنين ، امحق بقوتك وجبروتك وجهاً منهما ليستطيع الناس ان يروه على حقيقته.

اللهم انزع عن رؤوس قادة احدوت هعبودا قبعات الجنود والبسهم بدلا منها « كوفع تمبل » لعلهم يحولون سيوفهم الى سكك كما قال اشعيا.

اللهم احتك قناع «الدين» عن «المتدينين» زوراً وبهتاناً.

اللهم اجعل بقدرتك ما اختزنه الصهيونيون العموميون من ذهب وفضة من عرق الناس اسياخاً ملتهبة تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم .

وبقوتك اللهم قو المنتصرين للسلام والخير من ابنائك المخلصين انك سميع الدعوات. آمين.



المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصل
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

اجتماع موسكو وحركات التحرر الوطني

نقدم القسم الثاني من البحث الهام حول حركات التحرر الوطني الذي كتبه توفيق طوبي عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في موسكو مؤخراً. وقد نشر القسم الاول في عدد الاتحاد ٣٠-١٢-٦٠

بقلم توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٨ — الاستعمار الجديد

وفي هذه الاوضاع الجديدة التي يجد فيها الاستعمار نفسه مضطراً الى التخلي شيئاً فشيئاً عن الحكم الاستعماري المباشر في البلدان المستعمرة نراه يلجأ الى اساليب جديدة للمحافظة على مراكزه غايتها الاساسية التغلغل الاقتصادي والهيمنة الاقتصاديه واقامة انظمه موالية له. وتُعرف هذه السياسة اليوم بالاستعمار الجديد [Neo - Colonialism] وهذا يعني عملياً ،

* التغلغل الاقتصادي تحت ستار ما يُسمى « بالمساعدات » .
* جر هذه البلدان الجديدة الى كتل حربيه والسعي لانشاء قواعد عسكريه فيها .
* غرس الانظمة الديكتاتورية العسكريه .
* القيام بمحاولات لتنصيب صنائع الاستعمار في الحكم .
* استعمال سلاح التفرقة القوميه داخل هذه البلدان .

ويجد الاستعماريون في مساعيهم هذه شركاء لهم أشد الاوساط إغراقاً في الرجعيه بين الطبقات المحلية المستثمرة. ويستخدم الاستعماريون واجهات متعددة لتنفيذ سياسة الاستعمار ـ الجديد. ومن هذه الواجهات حكام اسرائيل الذين يضعون أنفسهم وهم حكام دولة جديدة في آسيا في خدمة الاحتكارات الاستعماريه وفي خدمة المستعمرين للتغلغل الاقتصادي، ولافساد الحركات النقابيه ، والجماهيريه ، في تلك البلاد . ان هذا الدور المشين الذي يقوم به الحكام الاسرائيليون يعود بابلغ الضرر على المصالح الحقيقيه لهذه البلاد .

واذ ينبه البيان الشعوب المناضلة من أجل حريتها وشعوب البلدان المستقلة حديثاً والمتحررة الى اخطار الاستعمار ـ الجديد فهو يشير كذلك الى الدور الحاسم الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكيه وهي اليوم « أهم حصن لنظام الحكم الاستعماري الحالي والحصن الرئيسي للرجعية العالميه ودركي عالمي وعدو شعوب العالم اجمع » .

وفي هذا التشبيه كل الافادة لشعوب تلك البلدان المستقله حديثاً والتي ينهج حكامها البرجوازيون نهجاً يشوبه عدم المثابرة في مقاومة الاستعمار والتقرب من حكام الولايات المتحدة و« التعاون » الاقتصادي معهم على أسس « المساعدات » والقروض ، وافساح المجال امام رؤوس الاموال الاستعماريه ـ امريكيه وغيرها على اعتبار ان هذا هو تنفيذ « لسياسة الحياد » . وهذا هو اليوم واقع الحال في الجمهورية العربية المتحدة . ان وراء هذه السياسة تكمن اخطار جسيمة للانجازات والمكاسب الوطنيه . فبهذه « المساعدات » يستعيد الاستعمار مراكزه الاقتصاديه . والفارق هو ان عودته تكون امريكيه بعد ان كانت سابقاً بريطانية او فرنسيه. ان الشيوعيين يحذرون من مغبة هذه السياسه ويعملون من أجل ان تكون مقاومة الاستعمار قبل كل شيء مقاومة لرأس حربته ـ الاستعمار الامريكي ـ ليس مقاومة كلامية ـ خطابيه ـ بل مقاومة فعلية في الميدانين الاقتصادي والسياسي، عالمياً ومحلياً .

والاحزاب الشيوعيه تأخذ بعين الاعتبار المواقف المعادية للاستعمار التي تتخذها الحكومات الوطنيه ـ كالجمهورية المتحدة والعراق واندونيسيا وغانا والهند وغيرها ، وان اختلفت تلك المواقف في الحدة فذلك ناجم عن تناقض مصالح البرجوازية الوطنيه والاستعمار ، ذلك التناقض الذي يتفاوت بين هذا البلد وذاك . والاحزاب الشيوعيه تدعم أعمال الحكومات الوطنيه الرامي الى توطيد المكاسب المنجزة والى نسف مواقع الاستعمار وهي في نفس الوقت تشدد النضال ضد مظاهر التذبذب والمصالحة مع الاستعمار والاقطاعيه حتى تكون المعركة ضد الاستعمار اكثر مثابرة ، حتى يقضى نهائياً على مراكز الاستعمار الاقتصادية والسياسيه ، حتى تسد جميع المنافذ في وجه الاستعمار ومؤامراته المتكررة فتسير عندئذ البلاد المتحررة في طمأنينه نحو تثبيت اقوى وأمتن للتحرر والاستقلال .

٩ — الواجبات الملحة لحركات التحرر الوطني في البلدان التي ظفرت باستقلالها

وبيّن البيان لشعوب البلدان التي تحررت وخلعت عنها النير الاستعماري انه من المستطاع ان تحل بنجاح القضايا الملحة التي تواجه النهضة الوطنيه بشرط واحد هو ، « ان تكافح الاستعمار والبقايا الاقطاعيه بعزيمة وتصميم جماعية وموحدة في جبهة وطنية دمقراطيه تجمع القوى الوطنية في الامه » .

وبكلمات بسيطة مفهومه للجماهير يبيّن البيان الاهداف والواجبات التي يمكن ان تكون قاعدة تلتقي فيها جميع القوى الوطنيـة للامه في البلدان التي ظفرت باستقلالها وهي ،

* تحقيق الاصلاحات الزراعيه في صالح الفلاحين وتصفية الاقطاعيه ،
* استئصال السيطرة الاستعمارية الاقتصاديه من جذورها والتضييق على الاحتكارات الاجنبيه وازاحتها وإنشاء صناعة وطنيه وتطويرها ،
* رفع مستوى حياة السكان ،
* إشاعة الحريات الدمقراطيه في الحياة الاجتماعيه ،
* إنتهاج سياسة خارجية مستقله ،
* تطوير التعاون الاقتصادي والثقافي مع البلدان الاشتراكية والصديقة الاخرى .

وينبه البيان الى الدور البارز الذي تضطلع به الطبقة العامله في النضال من أجل التحرر الوطني وفي اكمال مهام الثورة الوطنيـة الدمقراطيه المعادية للاستعمار وانجازها حتى النهاية وكذلك ينبه الى اهمية التحالف مع الفلاحين كأساس لجبهة وطنيـة واسعه تضطلع بتنفيذ هذا البرنامج .

من أجل هذه الواجبات الوطنية الملحة التي توحد جميع قوى الامة الوطنيه والتي تنطلق في تنفيذها المحافظة على المنجزات الوطنيه وتحوز الشعب بها بمكاسب اكبر جديدة تؤدي الى التقدم والازدهار الاقتصادي والاجتماعي ، من أجل هذه الواجبات الوطنيه تناضل اليوم الاحزاب الشيوعيه في هذه البلدان ومنها البلدان العربيه مثل الجمهورية العربيه المتحدة والعراق والمغرب وغيرها معبرة بذلك عن أماني ومصالح الجماهير الشعبيه جمعاء .

١٠ — الطابع المزدوج للبرجوازية الوطنية ودورها في معركة التحرر الوطني

ويشرح البيان بشكل واف وواضح دور البرجوازية الوطنيه في معركة التحرر الوطنيه . ان البرجوازية الوطنيه في البلدان المستعمرة والتابعه غير المرتبطة بالاوساط الاستعماريه لها مصلحة موضوعيه في تحقيق المهام الاساسيه للثورة المعادية للاستعمار وللاقطاع . فهي تريد ان تقيم سيادتها السياسيه في بلادها بدلا من حكم الاستعمار المباشر وتريد ان تحتل هي بدل الاحتكارات الاجنبيه الاسواق المحليه، وتريد ان تلغي صناعتها التي كان الاستعمار يعمل على خنقها . فهي بهذا المعنى تتسم بطابع تقدمي .

ولكن البرجوازيه الوطنيه ، بصفتها طبقة مستغله في بلادها ، تميل في نفس الوقت الى التعاون مع الاستعمار والاقطاع وهي لذلك غير ثابته وغير مثابرة في المعركة . ولـذا فلها طابع مزدوج .

وهي تشترك في الثورة الوطنية بدرجات تتفاوت باختلاف البلدان ، حسب تناسب القوى الطبقيه وحسب حدة التناقضات بين الاستعمار والاقطاع وجماهير الشعب وحسب عمق التناقضات بين الاستعمار والاقطاع والبرجوازيه الوطنيه . وليس من المحتم ان تكون البرجوازية الوطنيه هي الطبقة السائدة والمهيمنه في معركة التحرر الوطني . ودورها ووزنها يتفاوت بحسب الاوضاع . ففي كوبا مثلا دورها ووزنها ليس كما هو في الجمهورية العربية المتحدة ، ودورها ووزنها في غينيا ليس كما هو في المغرب مثلا .

ويتعاظم ميل البرجوازيه الى التصالح مع الرجعية الداخليه والاستعمار كلما تفاقمت واشتدت التناقضات الطبقيه داخل البلاد ، التناقضات الناجمة من سعي البرجوازيه للاستئثار بفوائد العهد الجديد ومقاومتها لرغبة الطبقة العامله والفلاحين في التمتع بمستوى حياة ارفع وبالدمقراطيه التي حرمهم اياها الاستعمار .

وقد خبرنا صدق هذا التقدير الثاقب للبرجوازية الوطنيه في كل من الجمهورية العربيـة المتحدة وفي العراق وفي غيرهما من البلدان التي انجزت بعض المهام الرئيسية للثورة الوطنية التحرريه.

ولكن هذا يجب الا يؤدي بنا الى الاستنتاج ان البرجوازيه الوطنيه الحاكمة في هذه البلدان قد استنفدت كل طاقتها المعاديه للاستعمار . والاستعمار بمشاريع سيطرته الاقتصاديه والسياسيه يصطدم مع مصالح اقسام هامه من البرجوازيه الوطنيه مما يدفع هذه الاخيرة الى مواقف معارضة للاستعمار والمشاريع الاستعماريه (بدرجات متفاوته بالنسبه للظروف واوضاع كل بلد وبلد) دفاعاً عن مصالحها . ومما هام علينا ان نأخذه بعين الاعتبار ، انه لا يوجد للبرجوازيه الوطنيه في البلاد المتحررة من الاستعمار وغير التابعه من ناحية موضوعيه مصلحة في تحضير الاستعمار لحرب عالميه جديدة وللنار راها بمقاييس متفاوته ترفض الانسجام في مشاريعه الحربية وكثيراً ما تؤيد سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية . ومما يجدر الاشارة اليه هو عدم انضمام اي من الدول الافريقية الاسيوية الجديدة رسمياً الى اي من الاحلاف الاستعمارية العدوانية .

ولهذا نرى القوى الدمقراطية والاحزاب الشيوعية في هذه البلدان ومنها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية تدعم اعمال ومواقف هذه الحكومات الوطنيه الرامية الى توطيد المكاسب الوطنيه والى نسف مواقف الاستعمار والى تأييد قضية السلام ولكنها في نفس الوقت تقاوم بكل حزم اجراءات هذه الحكومات التعسفيه ضد الحريات الدمقراطية وضد المطالب العادله للجماهير العامله والفلاحين في التقدم الاجتماعي وفي تحسين مستوى معيشتهم وتناضل ضد سياسة المهادنة والتذبذب تجاه الاستعمار من اجل انجاز الثورة الدمقراطية المعادية للاستعمار والاقطاع والسير بها الى النهاية .

١١ — في التطور غير الرأسمالي تحل الشعوب قضاياها الاجتماعية

وفي هذه الاوضاع ، وفي ظروف احتدام التناقض الداخلي في البلاد المستقلة حديثاً بين من يريد ان يجعل ثمار المكاسب الوطنية وقفاً على الجزء الاصغر من الامه ، على طبقة الرأسماليين وبين أكثرية الامه الساحقه من عمال وفلاحين ومثقفين وبرجوازيين صغار ، في هذه الاوضاع والظروف التي تمارس فيها البرجوازية الحاكمة سياسة تخالف في حقيقتها الشعارات الوطنيه الدمقراطيه التي قادت بها جماهير الشعب في معاركها الاولى ضد الاستعمار ، في هذه الاوضاع التي تتعرف فيها جماهير الشعب اكثر واكثر على حقيقة « وطنية » و« قومية » اصحاب البنوك والرساميل الوطنيه والمساومين عن مصالحهم ، في هذه الاوضاع الجديدة تقتنع جماهير الشعب بخبرتها اليوميه بان تحقيق اهدافها العذبة في تصفية التأخر وتحسين شروط معيشتها وفي القضاء على الاستعمار والبؤس والجوع ، يكون بانتهاج سبيل التطور غير الرأسمالي ، وبان القوة الاجتماعية الحقيقية التي يمكن ان تؤمن السير على هذا الطريق هي قوى الطبقة العاملة متحالفة مع الفلاحين .

ان مثل الصين الشعبيه ، ودول اسيا الوسطى السوفياتيه وانجازاتها الاجتماعية والاقتصادية الهائلة التي تحققت عن طريق التطور غير الرأسمالي يبرز مثلا ملهما يدفع شعوب البلدان المستقلة حديثا والمتأخرة اقتصادياً نحو اختيار طريق التطور غير الرأسمالي .

ويؤكد البيان على اهمية فضح استغلال الشعارات الاشتراكية من قبل الساسة البرجوازيين استغلالا ديماغوغيا لتضليل الجماهير ، وشعارات « الاشتراكية الدمقراطية التعاونية » التي يرفعها مثلا قادة برجوازيون كقادة الجمهورية العربية المتحدة والتي لا تعني جملة الاشتراكية والدمقراطية والتعاونية ، لم تكن الا للتغطية على النظام الداخلي القائم على خدمة فئة من البرجوازيين والرأسماليين المحليين الكبار واظهاره كأنه لصالح الامة جمعاء .

١٢ — الدولة الدمقراطية الوطنية

ويعتبر اجتماع موسكو والبيان الصادر عنه تعماً جديداً بتخطيطه معالم نوع جديد من الدول التي تسلك طريق مقاومة التبعيه الاستعماريه في الاوضاع التاريخيه الراهنه ، في ظروف ظهور النظام الاشتراكي العالمي الذي يصبح العامل الحاسم في التطور البشري ، في ظروف افلاس النظام الاستعماري وانهياره وتحرر اكثرية شعوب المعمورة من براثنه ، وفي ظهور تضعضع النظام الرأسمالي واشتداد ازماته وتناقضاته ، تنشأ في كثرة من البلدان شروط ملائمة لتكوين دولة مستقلة دمقراطية وطنيه .

ويبين البيان معالم هذه الدولة الجديدة التي يناضل الشيوعيون اليوم من اجل اقامتها حيث يصطرع الشعب مع الاستعمار . والدولة الدمقراطية الوطنيه هي « دولة تدافع بدأب وانسجام واطراد عن استقلالها السياسي والاقتصادي وتناضل ضد الاستعمار وكتله العسكرية، وضد القواعد العسكريه في اراضيها ، دولة تناضل ضد الاشكال الجديدة من الحكم الاستعماري وضد تسرب الرأسمال الاستعماري ، دولة تنبذ طرق الحكم الديكتاتوريه والاستبداديه ، دولة يتمتع فيها الشعب بحقوق وحريات دمقراطيه واسعه (حرية الكلام والصحافه والاجتماعات والتظاهرات وتأسيس الاحزاب السياسيه والمنظمات الاجتماعيه).

وكذلك بامكانية التوصل الى اجراء الاصلاح الزراعي وتحقيق غيره من المطالب في ميدان التحويلات الدمقراطيه والاجتماعيه ، والاشتراك في وضع سياسة الدولة».

واضح من معالم الدولة الدمقراطيه الوطنيه ان نظامها يقوم ضمن العلاقات الرأسماليه ولا يستدعي القضاء على الملكيه الفردية للانتاج وهذا على الرغم من ان الدولة الدمقراطيه الوطنيه تضمن وجود قطاع اقتصادي كبير للدولة خصوصاً في الصناعه ، قطاع لا يرتبط بالاحتكارات الاجنبيه . ولهذا فالنضال من اجل الدولة الدمقراطيه الوطنيه يمكنه ان يوحد جميع الفئات الاجتماعيه من الامة وضمنها البرجوازيه الوطنيه المعنيه في استمرار مسيرة التحرر الوطني ومتابعة المعركة ضد الاستعمار.

الا ان النضال من اجل الدولة الدمقراطية الوطنيه وتنفيذ برنامج هذه الدولة يصير في نفس الوقت عبر النضال ضد الفئات الثاويه في الرجعيه من بين البرجوازيه الوطنيه ، ضد الطابع السلبي للبرجوازيه الوطنيه، ضد ذبذبتها وتهادنها مع الاستعمار والاقطاع ضد اتجاهاتها لحرمان جماهير الشعب من الحريات الدمقراطيه ومن اجل تأمين حياة افضل ومستوى اعلى لجماهير الشعب .

والنضال من اجل الدولة الدمقراطيه الوطنيه يقوي حلف الطبقة العامله والفلاحين ، يقوي دور الطبقة العاملة في الجبهة الوطنيه التي تعمل من اجل تحقيق هذا الهدف . كل هذا يوفر للدول التي تسير في طريق الدمقراطيه الوطنيه كما يقول البيان امكانية التقدم بسرعة في الميدان الاجتماعي والاضطلاع بدور نشيط في نضال الشعوب من اجل السلام ، وضد سياسة المعسكر الاستعماري العدوانيه وفي سبيل تصفية النير الاستعماري تصفية تامة .

وفي ظروف الاوضاع العالميه الجديدة ، بامكان نظام الدولة الدمقراطية الوطنيه ان يصبح ايضاً نظام انتقال نحو تحولات اشتراكيه .

ان هذه الآفاق الجديدة التي يشير اليها البيان لشعوب الدول المناضلة ضد الاستعمار تلهب هذه الشعوب حماساً وتثير قواها الكامنه وتدفعها نحو معارك جديدة اكثر اتساعاً وعمقاً ضد الاستعمار.

***

ان التحليل العميق والضوء الساطع الذي يلقيه البيان على قضايا حركات التحرر الوطني في البلدان المستعمرة والتابعة والمتحررة يصدر عن خبرة غنية علميه وعمليه للحركة الشيوعية في تاريخ مقارعة الاستعمار وعن اخلاص عميق لقضية التحرر الوطني وعطف لا حد له لنضال الشعوب المضطهدة من اجل حريتها وتقدمها ، انه يصدر عن رغبة اكيدة في تدعيم السيادة الوطنيه والتقدم الاجتماعي والاقتصادي لهذه البلدان .

ان الواجبات الوطنية والنصائح الغاليه التي يقدمها بيان موسكو الجديد لحركات التحرر الوطني والشعوب المناضله من اجل رفع عبوديه الاستعمار او من اجل استكمال مسيرتها الوطنيه والتأييد الكبير المعنوي والمادي الذي دعت الحركة الشيوعيه العالميه الى تقديمه لهذه الشعوب في معاركها ضد الاستعمار، جميع هذه تبرز اليوم مناراً يهدي الطريق ويلهم الى نضال متعاظم نحو مكاسب اكبر وانتصارات جديدة ضد الاستعمار من اجل التحرر الوطني ، والتقدم الاجتماعي ، من اجل اخوة الشعوب والسلام.

ادب التخيلات العلمية

القصص الخيالية التي وضعها كتاب القرن الماضي حملت في طياتها منجزات علمية تحققت اليوم

وفي عصرنا، عصر المنجزات العلمية، ينطلق الخيال نحو المستقبل البعيد ويصور الكتاب اموراً قد تبدو الان اسطورية .

وادب الخيال السوفياتي عريق قديم بدأ مع بداية النظام الاشتراكي . حين لم تكن في الافق الكواكب الاصطناعية وسفن الفضاء.

وهذا الادب يواصل تقاليده ويحاول ان يتخيل المجتمعات المقبلة والمنجزات العلمية.

وقد كتب الكاتب السوفياتي بوريس ليابونوف يستعرض هذا الادب وقال «ان المواضيع حول الكون تشغل مكاناً مرموقاً في كتابات المؤلفين السوفياتيين المتخصصين بالتخيل العلمي».

واستطرد..

وقد زار ابطالهم القمر وكل كواكب النظام الشمسي، ولكن الامر يزداد صعوبة شيئاً فشيئاً في اطلاق العنان للخيال في هذا المجال. فأنباء وكالة تاس الموجزة المختصرة تجعل من القصص الخيالية حقيقة ملموسة ؛ فهناك الكواكب الاصطناعية ، والصواريخ الكونية، والتحليق بين الكواكب ا ولكن من الخطأ ان نحصر اطلاق الخيال السوفياتي بسفرات في الفضاء الكوني ان اقل تعداد تجريبي يعطي فكرة عن تنوع الفن الروائي السوفياتي خلال السنوات الاخيرة : فهناك الاجنحة التي يمكن ان يطير بها الانسان ، واكتشاف انواع من نباتات ما قبل التاريخ واكتشاف مقوي الذاكرة ، ووصف اعماق البحار. والماكنة التي تؤدي دور المنشار الكوني ، والماكنة التي تحسن نفسها بنفسها ، وفي النهاية ، الماكنة التي تنتج مثيلاتها ، اليس كل ذلك ثمرة الخيال المطلق؟ ثم اعطى الكاتب بعض الامثلة :

والموت يمكن التغلب عليه والطب قوي جبار . هذه الفكرة الرئيسية في القصة التي كتبها ب. فرادكين بعنوان « البحث عن الخلود» . اما رواية سرغي بيلييف «مغامرات صموئيل بتفل» فتقول انه لم يكشف الا الشيء القليل من خفايا جسم الانسان ، وان المهمة المطروحة هي تحويله الى احسن مما هو عليه . ويحلم الكاتب تشايف بالتفوق على الطبيعة في خلق كائنات امكن بناء على الارض تسمى «الاقزام البيضاء» والتي لا يوجد مثلها الا في الكواكب الاخرى ، و «في بلاد الادغال» عنوان رواية تتألف من عدة قصص تخيلية للكاتب براغين ، وهي تبحث في موضوع رحلة في عالم الجزئيات الجرثومية للتحكم في نمو جسم الانسان . وهناك سلسلة من روايات التخيل العلمي تصف تحقيق مشاريع هندسية ضخمة ومخططات لتغيير الطبيعة .

ومن هذا النوع « جسر في القطب الشمالي» و «رصيف الشمال» بقلم ا . كوزنتسيف . و « تيار الخليج » من تأليف ا. بودسوسوف ، و «الارض الحامية» بقلم فد كانديبا و «طرد الملك» بقلم ح . اداموف.

ان الملامح الخاصة التي تميز ادب التخيل العلمي السوفياتي هي بعث الانسانية وإيمانه بانتصار العقل ، وثقته بمستقبل سعيد للانسانية . فصفحات الروايات التخيلية السوفياتية ، تكشف عن عالم رائع مشع ، عالم مفعم بالبهجة والسعادة للجميع . فبفضل تقدم العلم ، تعرفت الانسانية على حياة هنيئة لم يسبق لها مثيل.

ان العبقرية المبدعة لعقل الانسان لا تعرف الحدود . هذا ما يؤكده مؤلفو روايات التخيل العلمي.

مؤتمر خبراء الطيران العربي

بغداد — اعلنت وزارة المواصلات العراقية ان مؤتمر خبراء الطيران العربي سيعقد في بغداد وسيبحث في اقامة مؤسسة الطيران العربي الموحد.

الاردن تساهم في منظمة الانماء العربية

عمان — اعلنت الحكومة الاردنية انها ستساهم بمبلغ ٦٥٠ الف دينار في رأسمال المنظمة الاقتصادية العربية للانماء.

ويبلغ رأسمال المنظمة ٢٠ مليون جنيه وستقوم بعدد من المشروعات الاقتصادية في الاقطار العربية .

اعدام المتهمين بقتل المجالي

عمان ـ نفذت السلطات الاردنية حكم الاعدام باربعة من المتهمين بنسف مبنى رياسة الوزارة الاردنيـة الذي ادى الى مقتل رئيس الوزراء الذاك هزاع المجالي

اللغة الوطنية بدل الانكليزيه

كولومبو ـ قررت حكومة سيلان ابتداء من مطلع هذا العام اعتبار اللغة الوطنية لغة البلاد الرسمية بدلا من اللغة الانكليزية التي كانت حتى اول امس لغة البلاد الرسمية .

الاتفاق التجارى السوفياتى المغربى

سيزود الاتحاد السوفياتي المغرب بالآلات والاجهزة وبالنفط وملحقاته وبالخشب وبالكيماويات والصفائح المعدنية وغير المعدنية وبغير هذه من المنتجات الصناعية بموجب الاتفاق التجاري الذي عقد بين البلدين قبل اسبوع ونص على تطوير العلاقات التجارية بين البلدين خلال ١٩٦١ .

ولقاء هـذا تزود المغرب الاتحاد السوفياتي بالحمضيات والصوف والجلود والفلين والسردين وغير هذه من منتجات المغرب التقليدية .

روح الايام

« مبدأ عـادل يصدر من اعماق كهف يستطيع ان يفعل اكثر من جيش »

هوسي مارتي

◇◇◇◇

في ١٥ ايلول ١٩٦٠ حين استولى الاجير البلجيكي – الامريكي موبوتو على الجيش واعلن اقالة حكومة لومومبا الشرعية في اجتماع صحفي رقص الصحفيون الاجانب وطفرت دموع الفرح من عيون الخبراء البلجيكيين الذين حضروا الاجتماع .

واعتقد المستعمرون ان الرياح تجري بما تشتهي سفنهم .

ولكن حين غادر لومومبا مقره في ليبولدفيل وسار في طريقه الى ستانليفيل ارتعـدت فرائصهم وجندوا قواتهم كلها لاعتقاله . وحين تم لهم ما ارادوا رقصوا طرباً وطفرت دموع الفرح من عيونهم .

وحين تعرض لومومبا الى اشد الوان التعذيب هولا وحشر في زنزانة عميقة اعتقدوا بانهم دفنوا استقلال الكونغو الى اجيال .

ولكنهم كانوا مخطئين .

فحكومة لومومبا بعثت بحيوية في ستانليفيل وحررت اقليمي اوريئتال وكيفو وقواتها تسير نحو كونغلو لتتلاقى مع قوات البالوبا العاملة في كاتنغا – الاقليم الذي انطلقت منه مؤامرة تشومبه لتمزيق اوصال الكونغو .

* *

وهذا التطور يفسر امراً .

يوم الثلاثاء الماضي نقلت الانباء الغربية ان السلطات في ليبولدفيل سمحت للومومبا ان يخرج من زنزانته ليشترك في عشاء عيد الميلاد الذي اقيم في مطعم الضباط .

واضافت : « ان هـذا النبأ بعث بالقشعريرة بين الدبلوماسيين الغربيين فقد خافوا ان يستطيع لومومبا بطلاقته الملتهبة ان يستنفر الجنود فيهبوا بسلاحهم في وجه موبوتو » .

ان المستعمرين يخافون لومومبا حتى وهو في زنزانتهم اقضه الضرب نعمة البصر .

لقد صدق هوسي مارتي بطل كوبا الوطني الذي حارب من اجل حرية بلاده حين قال : « مبدأ عادل يصدر من اعماق كهف يستطيع ان يفعل اكثر من جيش »

كل هذا يذكرنا بفيدل كاسترو زعيم ثورة كوبا الوطنية .

في عام ١٩٥٣ قاد كاسترو مع فرقة من الشباب هجوماً على معقل من معاقل الديكتاتور باتيستا العسكرية .. وفشل الهجوم وذبح الديكتاتور ٨٠ شاباً من المهاجمين واعتقل الباقين وبينهم كاسترو .

وفي سرية تامة حاكم الديكتاتور فيدل كاسترو وزجه في السجن القائم في جزيرة بعيدة عن كوبا .

آنذاك استشهد كاسترو بقـول هوسي مارتي واكد ان ايام الديكتاتورية لن تدوم .

وبفضل حركة شعبية اطلق سراح فيـدل كاسترو وعاد الى هفانا مثلما يعود الابطال .

ولكن ظل الديكتاتورية المدججة بالسلاح الامريكي حرمه وحرم الوطنيين امثاله من الحرية فغـادرها الى المكسيك حيث نظم فريقاً من الوطنيين على مثـال الانصار ليحارب الديكتاتورية بالسلاح .

وفي عام ١٩٥٦ نزلت قوات كاسترو الى شواطىء كوبا . ونجحت قوات الديكتاتورية بمعونة الطائرات الامريكية ان تقضي على اكثرية هذه القوات وبقي كاسترو وأحد عشر من صحبه وتمكنوا من الوصول الى جبال ميسترا .

واعتصم كاسترو في كهوف تلك الجبال الشامخة وردد كلمات معلمه هوسي مارتي : « مبدأ عادل يصدر من اعماق كهف يستطيع ان يفعل اكثر من جيش » .

ومضت الايام وتقوضت اركان باتيستا وتبـدد جيشه المسلح بالسلاح الامريكي .. لقد انتصر المبدأ العادل .

* * *

واليوم يصدر المبدأ العادل لا من الكهوف .. بل من العواصم العريقة المزدهرة .. وتحيط به لا الايدي العزلاء .. بل الصواريخ ..

جابر الكرملي

برنامج الشيوعيين بالناصرة يحظى بتأييد اوسع فئات الشعب

بالنضال يستطيع العمال انتخاب مجلس عمال يدافع عن حقوقهم .. وبالنضال يستطيع الناصريون نزع الثقة من ادارة بلدية الخنوع والضرائب والمحسوبية !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – البرنامج النضالي ، الذي رسمه فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهذه المدينة الصامدة ، ووزعه على سكانها ، حظي بتأييد أوسع فئات الشعب .

ففي هذا البرنامج حددت اللجنة المحلية للحزب الاهداف اليومية التي يستطيع سكان الناصرة تحقيقها بالكفاح ووحدة الصف ، وتعهدت فيه امام الجماهير باسم اعضاء الحزب أن تبذل كل الجهود في سبيل تنمية كفاح الجماهير ونضالها .

من اجل مجلس عمال ينتخبه العمال

في سبيل تحقيق هذا المطلب دعا الحزب الشيوعي العمال الى رفع اصواتهم في نوادي الهستدروت ومكاتبها وتأليف الوفود والتوقيع على العرائض وعقد الاجتماعات لاجبار قادة الهستدروت المباييين واعوانهم امثال جورج سعد على تحقيق مطالب العمال .

وفي سبيل تحقيق المطالب النقابية دعا العمال الى الانضمام الى الهستدروت على الرغم من كل الصعوبات ، كما دعاهم الى عدم السكوت على الطرد العنصري من العمل ومقاومته والنشر عنه في صحف الحزب . كذلك دعا عمال الطواريء الى عدم السكوت على الغبن اللاحق بهم ، ودعاهم الى المطالبة بزيادة مخصصات عملهم الشهرية (يعملون من ١١-١٢ يوماً في الشهر) الى ثلاثة اسابيع . والى المطالبة باجور هستدروتية

نزع الثقة بائتلاف سيف الدين

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ، دعت اللجنة المحلية في برنامجها الى نزع الثقة بالائتلاف المباي الخانع الذي زاد الضرائب بنسبة ٦٠٪ ليغطي تصور الحكومة عن القيام بواجبها المالي تجاه جماهير الناصرة ، ويلت كيف يقوم هذا الائتلاف الخنوع بتبذير الاموال التي يجمعها من الشعب على المحاسيب واستقبالات الخنوع ، وارضاء جشع شركة ميقوروت ، بينما لا تزال الشوارع المكتظة بالسكان في احياء الشرقية واللاتين والمرقبة وغيرها بحاجة الى اصلاح ودعت سكان جميع الاحياء الى مطالبة البلدية باصلاح الشوارع وشبكة المجاري والتيار الكهربائي الى كل حي ، وتخفيف عبء الضرائب .

التعليم

وعالج البرنامج الوضع المؤلم الذي وصلت اليه المدارس ودعا الاباء والابناء الى عدم السكوت عليه ، وعلى النسبة الضئيلة من النجاح في امتحان الاجتياز ، كما دعاهم الى المطالبة بالغاء نظام المناوبة ووقف الارهاب العنصري عن المعلمين . ومطالبة البلدية باحترام مسؤوليتها تجاه المدرسة الثانوية .

وختمت اللجنة المحلية بيانها بدعوة جماهير الناصرة الى توحيد صفوفهم ونبذ مفرقي الصفوف ودعاة اليأس ورفع لواء النضال لتحقيق هذه المطالب وناشدت عمال الناصرة الاتحاد في الكفاح لتحسين احوالهم ولتحقيق حقوقهم الديمقراطية والنقابية والقومية .

وفد الشبيبة الشيوعية يقدم مطالب الشبيبة العاملة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت

فيستمان يقـول : هناك توجيهات لقبول الشباب العمال العرب فى فروع المنظمة القطرية اينما كانوا .. الوفد يطالب بالاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي وبرفع الاجور ٢٠ فى المئة .

تل ابيب – قام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية مؤلف من الرفاق عوزي بورشطين ، جورج طوبي ، بنيامين غنيازوفتش ومردخاي فاتزون بالاجتماع مع دافيد فيتسمان سكرتير الدائرة النقابية التابعة لمنظمة الشبيبة العاملة ، وذلك يوم الثلاثاء الماضي في مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحث قضايا الشبيبة العاملة اليهودية والعربية .

وفي هذا الاجتماع اكد وفد الشبيبة الشيوعية على ضرورة قيام منظمة الشبيبة العاملة بالمطالبة برفع اجور العمال الشباب ب ٢٠٪ حين اجراء المفاوضات لعقد اتفاقيات العمل الجديدة التي سيتم توقيعها قريباً . كما طالب الوفد بتحقيق مبدأ « الاجر المتساوي دون فرق في الجيل والجنس والقومية » .

وحين تحدث الوفد عن المشاكل التي تجابه الشبيبة العاملة العربية وتعرقل تنظيمها في منظمة الشبيبة العاملة اجاب دافيد فيتسمان بان هنالك توجيهات واضحة لجميع فروع الشبيبة العاملة اين كانت لقبول كل شاب عامل عربي يطلب التنظيم حتى ولو كان من قرى المثلث او الجليل ، كما ذكر ان هناك فروعاً لمنظمة الشبيبة العاملة في الناصرة والطيبة .

واثار الوفد في هذا الاجتماع مشكلة البطالة المتفشية بين الشبيبة العاملة واشار الى شروط العمل السيئة التي تعمل فيها وخاصة الشبيبة العاملة العربية وعدم تنفيذ قانون تشغيل الشبيبة العاملة . وطالب الوفد المنظمة بالنضال من اجل حل هذه المشاكل التي تتألم منها جماهير الشبيبة العاملة العربية واليهودية .

مؤتمر الطلاب يدعو الى استقلال الجزائر ويطلب من الحكومة الغاء التمييز اللاحق بالطلاب العرب

القدس – لمراسل الاتحاد – الانباء التي انتشرت في اوساط الطلاب بان مؤتمرهم الذي انعقد هنا سيتخذ قراراً صريحاً بتأييد جبهـة التحرير الجزائريـة في معركتها لاستقلال الجزائر – هذه الانباء نزلت كالصاعقة على رؤوس المباييين فراحوا لا يوفرون جهداً من اجل استبعاد مثل هذا القرار ، ومع انهم نجحوا في الحيلولة دون اتخاذ قرار صريح بتأييد جبهة التحرير الجزائرية ، فانهم فشلوا في منع الطلاب من الاعراب عن تأييدهم لشعب الجزائر . فالقرار الذي اتخذه المؤتمر يدعو السلطات الفرنسية والشعب الجزائري الى وقف الحرب والى العمل ، بطرق السلام والمفاوضات المباشرة ، من اجل حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وفقا لميثاق الامم المتحدة » .

وفي قرار ثان جاء ان المؤتمر قد سمع بسخط شديد ان الطالب الجزائري ، عبد الوهاب ، قد حكم عليه بالاعدام . والمؤتمر يطالب بعدم تنفيذ هذا الحكم .

واتخذ المؤتمر قراراً يدعو حكومة اسرائيل ان تعمل على الغاء تصريحات التنقل بالنسبة للطلاب العرب ومنح الطلاب العرب الجامعيين العمل دون اي تمييز . اما الاقتراح بالغاء الحكم العسكري فحذف باكثرية ضئيلة من جدول الاعمال . وكان الطلاب العرب قد قدموا مذكرة طلبوا فيها البحث في الغاء الحكم العسكري وفي تعرض الابواق الحكومية على الطلاب العرب

وقد طلب ممثل الطلاب الشيوعيين في لجنة المؤتمر للشؤون الخارجية اعادة العلاقات مع اتحاد الطلاب العالمي وتأييد نزع السلاح التام العام ودعوة الحكومة الى الاعلان الصريح بانه ليس في برنامجها انتاج الاسلحة النووية او استيرادها .

البعنه تريد العيادة التي وعدها بها المسؤولون فى الهستدروت

البعنة – لمراسل الاتحاد – لايزال المسؤولون في الهستدروت وصندوق المرض يرفضون اقامة عيادة في قريتي البعنة ودير الاسد مع العلم ان الاعضاء فيهما يزيدون على ٤٠٠ عامل ومع العلم ان العمال في هاتين القرية وقعوا على عريضة تطالب بالعيادة . ويذكر القراء ان بهلوم مدير الدائرة العربية في الهستدروت وعد في اجتماع للعمال في البعنة بالعمل على فتح العيادة .

ومؤخراً ذهب وفد من البعنة اشترك فيه مختار القرية ابراهيم بشارة والرفيق حسن بكري الى الهستدروت في حيفا وطالب باقامة العيادة . ثم زار المسؤولين في حزب مباي بحيفا بهذا الخصوص ولكن دون جدوى .

وحاليا يحاول صندوق المرض التابع لحزب حيروت اقامة فرع له في القرية ولكن العمال يصرون على فتح عيادة هستدروتية .

كذلك ارسل العمال من القريتين وفداً الى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب ، يوم الجمعة الماضي ، قابل مدير الدائرة العربية بهلوم بحضور مدير صندوق المرض في الشمال وعرض الوفد امامهما مطالب العمال وأصر على فتح العيادة المطلوبة .

هذا وقد وعد بهلوم ببحث الموضوع جدياً والرد عليه خلال اسبوع . فليكن جواب بهلوم تلبية مطلب العمال العادل .

البقيعه بدون صندوق مرض

البقيعة – لمراسل الاتحاد – تمر الاشهر والمسؤولون في الهستدروت لا يحققون وعودهم باقامة فرع لصندوق المرض في القرية .

ويحاول المسؤولون في صندوق المرض التابع للحيروت فتح عيادة لهم في القرية ولكن العمال يرفضون الانضمام اليه .

والواضح ان اهمال المسؤولين في الهستدروت في فتح عيادات لصندوق المرض في القرى العربية ترك المجال واسعاً امام صندوق المرض التابع للحيروت لفتح فروع له في القرى العربية .

مضت اربعة اشهر دون ان تدفع اجورهم

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – في صيف السنة الماضية (١٩٦٠) تعهد سكرتير مكتب العمل في ام الفحم عارف الرشدي بتشغيل عدد من العمال والاولاد الصغار والشبيبة في قطف القطن في كيبوتس جت وغيره من الاماكن بأجرة ٣٥-٤٠ اغورة للكيلو الواحد . وقد اشتغلوا جميعاً (٦٥ شخصا) ما يقرب من ١٥ يوماً الا أنهم على الرغم من مضي اكثر من ٤ أشهر لم يتسلموا اجورهم حتى الان . كذلك لا يهتم سكرتير مكتب العمل المذكور في تحصيل اجورهم على الرغم من كل المراجعات والمطالبات . ان اوضاع هؤلاء العمال الاقتصادية صعبة وهم يطالبون بدفع اجورهم المتأخرة في الحال والاهتمام ايضاً بتشغيلهم .

٦٠٠ رب عائلة يحتجون على هدم بيت حسن عطيه

الناصرة – لمراسلنا الخاص – لا تزال موجة الاحتجاج مستمرة على هدم بيت العامل حسن عطية الذي ادى الى ان تفقد زوجته عقلها .

لحتى كتابة هذه السطور وقع ما يزيد على ٦٠٠ رب عائلة على مذكرات لوزير الداخلية اعلنوا فيها استنكارهم الشديد لهدم البيت . وطالبوا باعادة بنائه ، كما طالبوا بضم كل البيوت التي اشترك اصحابها في انتخابات البلدية لمنطقة بلدية الناصرة .

هذا وعلمت ان حسن عطية قام برفع قضية امام محكمة العدل العليا يطالب فيها دائرة التنظيم باعادة بناء بيته وبتعويضه عن الاضرار التي لحقت به .

مباراة وحفلة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – جرت يوم الاحد (٢٥-١٢-٦٠) مباراة على كأس « الصداقة » بين فريقي « المستقبل » و « الهلال » الناصريين على ميدان الناصرة . وقد اسفرت المباراة عن تغلب فريق الهلال (١ : ٠) على فريق المستقبل .

هذا وقد أقام فريق المستقبل يوم الاحد حفلة شعبية شيقة في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة حضرها جمهور غفير من الشباب . وافتتح الحفلة الشاب محمد محمود والقيت قصيدتان وطنيتان وقدمت الشبيبة الشيوعية مساعدة الفريق رواية أخرجها الرفيق سهيل جبران هي « لعبة القنال » وجرى في الحفلة توزيع الجوائز على سحب نمر بالنصيب تشجيع الفريق وحيا الفريق الرفيق غسان حبيب .

هذا وقد فاز بالجوائز عدد كبير من المتبرعين فيرجى من الفائزين الاتصال بأعضاء فريق المستقبل لاخذ الجوائز .

رسائل القراء

٤٠ يوماً وانا اقرع باب مكتب العمل دون جدوى

انا أحمد مصطفى الزايد من قريـة ميعار سابقاً واللاجىء في كابول حالياً . ومن مواليد ١٩٢٨ وأحمل هوية رقم ٥٢٨٠٧٣ . لي عائلة من ٨ أنفار منهم ٣ اولاد في المدرسة احدهم في الصف السابع الابتدائي ولا املك سوى قوة عملي .

تسجلت في مكتب العمل في عكا ولكن على الرغم من مراجعاتي المتكررة طيلة ٤٠ يومـاً لم اعط يوم عمل واحد وكان المسؤولون في المكتب ، باستمرار ، يعدونني بالعمل ولكنهم كانوا يماطلون واخيراً يخلفون وعودهم وفي آخر مرة راجعت فيها المكتب اصابني اليأس فمزقت بطاقة المكتب والصور وقفلت راجعاً الى القرية .

اني انشر قصتي ليطلع عليها الرأي العـام والمسؤولون في الهستدروت ووزارة العمل ، مطالبا باعطائي العمـل حتى اتمكن من اعالة عائلتي الكبيرة .

وزارة الداخلية تسمح والحاكم العسكري يرفض

انا حبيب حنا الياس من كفرياسيف . بعد ان وافقت وزارة الداخلية على زيارتي للقدس القديمة بتاريخ ٢٣-١٢-٦٠ قام الحاكم العسكري وحرمني من هـذه الزيارة برفضه التصريح لي بالوصول الى القدس الاسرائيلية والعبور منها الى القدس القديمـة وذلك على الرغم من اطلاعه على موافقة وزارة الداخلية .

انني استنكر بشدة تصرف الحاكم العسكري الذي يضع نفسه فوق وزارة الداخليـة وانا شـد الرأي العام ان يضع حداً لمثل هذه التصرفات الاستبدادية .

التجأت للبوليس فهددني ايضاً بالذبح

انا جمعة عبد الكريم حسن من معاوية واشتغل في العمار في بني براك . واثناء عملي عرف احد العمال اليهود انني عربي فصعد الى الطابق العلوي حيث كنت اعمل وضربني بحجر في رأسي فسال دمي بغزارة . فذهبـت الى الطبيب وحصلت منه على شهادة بالاصابة قدمتها الى مركز الشرطة . وبعد ان انتظرت في مركز الشرطة من الساعة ١١ صباحاً حتى الساعـة الثـالثة بعـد الظهر ذهب معي شرطي الى العمارة للقبض عـلى المعتدي . فوجد المعتدي واخـاه هناك . فأخـذا امـام الشرطي يهددانني بالويل والثبور . وقـال المعتدي الى الشرطي باللغة العبرية : انهم ذبحونا في بيت ايد .. الخ ونحن نريد ان نذبحهم الان . فرد عليه الشرطي وقال : ليس الان . سيأتي الوقت لذبحهم ! وعندمـا ذهبنـا جميعا للتحقيق في مركز الشرطة ادعى المعتدي انني قلت له سيأتي يوم ونذبحكم فيه . وعلى الرغم من انني لم أتحدث معه قط ولدي شهود على ذلك فان البوليس سجل قضية ضدي لحين المحاكمة ! فما رأيكم ؟!

دخلي ١٠٠٠ ليرة ... ويطالبوني : ٤٨٠٠ ليرة

انا عبد الكريم شلبايـة ، عامل من قلنسوة اشتغل في فترات متقطعة ولا يزيد دخلي على ألف ليرة واعيل ٤ أنفـار ولا املك سوى قـوة عملي و ٨ دونمات لي ولامي ولاخوين آخرين . ومـع ذلك فان ضريبة الدخل تطالبني بدفع ٤٨٠٠ ليرة عن السنتين الاخيرتين .

واود ان تعلموا انني كنت شرطياً وبعد طردي من الشرطة بقيت مؤيداً للحكومـة وخدمت سياسة المباي ومع ذلك فلم ينقذني هذا من الاضطهاد .

فـفي ٢١-١٢-٦٠ داهم الجباة بيتي فنهبـوا جرار الزيت الفارغة بعد ان افرغوا احداهـا وكانت تحتوي على ٢ كيلو زيت في تنكة تحتوي على نفط ! ثم اخذوا الجرار و٥ كراسي استعملها في بيتي ويقدر ثمنها جميعا ب ٤٥ ليرة .

صوت الطلاب الجامعيين

في حفلة "ارشاد الطلاب الجامعيين"

— بقلم عبد الحفيظ دراوشة

بهيج خليف العميل المباقي في الهستدروت أرسل الى القدس «مرشداً» للطلاب العرب في الجامعة. وفي يوم الاربعاء ٢١–١٢–٦٠ جلس خمسون طالباً في قاعة فخمة على موائد مرتبة وضع عليها الكعك بانواعه والحليب والقهوة. وجلس على المنصة يهلوم رئيس القسم العربي في الهستدروت وعضو الكنيست محمود الناشف وأخذ رئيس «التشريفات الهستدروتية» بهيج خليف يوزع الابتسامات الخلابة والترحيب المصطنع (على الطراز الهولندي) ويسجل اسم كل طالب وعنوانه في دفتر اعِدّ خصيصاً لهذا الامر. وشعر الطلاب بأن هذا الذي «يبهر» وهذه الترتيبات تخفي شيئاً وراءها وبأن كل هذا هو مجرد طُعم للصيد.

كانت الدعوات التي أرسلت تتضمن سماع محاضرة لهدى الناشف عن وظيفة الطالب العربي في اسرائيل وأخرى للدكتور غوتمان. وقبل المناقشة والاسئلة وقف سكرتير لجنة الطلاب العرب سامي ناصر والقى كلمة قصيرة باسم اللجنة ندد فيها بسياسة الهستدروت والحكومه المبنية على اضطهاد ونفي كل من يطالب بحقه. وشجب بشدة ما كتبته (جروزلم بوست) من أن بهيج خليف هو «مراقب» لنا كأننا مجرمون !! وطالب الهستدروت بأن تطالب الحكومة بالغاء أمر النفي الذي صدر بحق الطالب حسن امون وإلا فإن كل اجتماع ستعقده الهستدروت في المستقبل سيفشل.

وحال بدء المناقشة وقف الطالب عبد الحفيظ دراوشه وانتقد بشدة محاضرة هدى الناشف وقال، انها تصلح لان تكون محاضرة توجيهية تلقى على قادمين جدد او على طلبة مدارس ابتدائيه وليس على طلاب جامعيين وذلك لانحطاط مستواها وهاجم المحاضرة ايضاً على إهمالها للجانب السياسي للموضوع وقال، اننا نستغرب هذا التعامي المقصود ونستنكره. إن حالة العرب الاقتصاديه هي نتيجة حتمية لاوضاعهم السياسيه، فالحكم العسكري والتصاريح ونهب الاراضي كل هذه أمور تؤدي الى الفقر ومن ثم الى عدم إمكانية الدرس والتحصيل. كان بودنا ان «ترشدنا» هدى الناشف الى الطريق الذي يجب ان يسلكه الطالب وهو يعيش في اوضاع تزعجه وتغيظه لا سيما عندما يرى المواقف «المشرفه» التي يقفها نواب المباي العرب الذين يهرعون فجأة الى شرب الشاي واكل السانديتش عند التصويت مثلا على الحكم العسكري (محمود الناشف يتململ في مقعده) او عندما يرى مواقف النواب الذين صوتوا الى جانب قانون الارض المتروكة ؛ ماذا تتوقع منّا المحاضرة عندما يتعرض العرب الى تحريض سافل من اوساط رسميه وغير رسميه ؛ والى هجمات معظم الصحف الاسرائيليه ؟

وهنا أخذ الطالب يقرأ مقتطفات من جرائد دافار ويديعوت وحيروت، واذا بيهلوم يهمس في أذن رئيس الجلسة فيقف الاخير طالباً من عبد الحفيظ التوقف عن الكلام فيرفض عبد الحفيظ بشدة ويندد بتصرفات الرئيس التعسفية ويقول، إنني لم آت لاكل الكعك وشرب الشاي. ان الحقيقة تؤلمك ونحن نعرف ذلك. ولكني أريد ان اصف لك وللضيوف اوضاع العرب الصعبه.

ولكن الرئيس ركب رأسه واصر على منعه من مواصلة الكلام. وبسبب تصرفات الرئيس التعسفيه التي استنكرها جميع الطلاب دون استثناء تعطلت الجلسه.

إننا نعزي بهيج خليف ونقول له، على نفسها جنت براقش.

وزير المالية يعتدي على القانون وصلاحية الكنيست

فيزيد الميزانية القديمة بـ ٤٥ مليون ليرا

الكتلة الشيوعية تدعو مراقب الدولة الى التدخل السريع

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باسم الكتلة الشيوعية بعث النائب الشيوعي «موشه سنيه» بكتاب الى مراقب الدولة يلفت فيه نظره الى انتهاك وزير المالية، بمعرفة لجنة المالية، للقوانين واعتدائه على صلاحيات الكنيست، ويطلب اليه التدخل السريع لوقف ذلك.

والقضية هي ان وزير الماليه طلب من اللجنة الماليه الموافقة على أخذ مبلغ ٤٥٠٤ مليون ليرة من ميزانية السنة المالية الحاليه (٦٠/١٩٦١) كسلفة على حساب الميزانية للسنة القادمه (٦١/٦٢). وفي جلستها بتاريخ ٢٧/١٢/٦٠ وافقت اللجنة على طلب الوزير دون أي تحول قانوني.

وقد كتب سنيه لمراقب الدوله يقول، ان هذا الامر يتناقض تناقضاً كبيراً مع قانون الميزانيه ومع المبادىء القانونية الاوليه لدولة اسرائيل ولكل دولة يسودها القانون.

فالميزانية الحاليه لا تتضمن النفقات المذكورة بمبلغ ٤٥٠٤ مليون ليرة، والميزانية للسنة القادمه ليست قائمة بعد، وكل ما هنالك هو مشروع ميزانيه اعدته الحكومه ولم يكتسب موافقة الكنيست القانونيه بل انه لم يقدم بعد الى الكنيست. وواضح انه من غير الممكن إعطاء سلفه على حساب شيء غير قائم ابداً. ثم ان لجنة الماليه تستمد صلاحياتها من الكنيست وعليها ان تتخذ قراراتها ضمن الصلاحيات الواضحة المعطاة لها. وهذه اللجنه لم تحصل على أي تفويض من الكنيست في هذا الشأن، وهي تشترك، بهذا، في مخالفة القانون.

وجاء في الكتاب ايضاً، بعد إنفاق هذه المبالغ سيذكر مراقب الدوله، ولا شك، الطابع غير القانوني لهذه النفقات والاجراءات التي سلكها وزير الماليه ولكن ذلك سيكون بعد ان جرى هذا العمل. ولهذا فنحن نتوجه إليك قبل فوات الاوان واثقين ان المصلحة العامه تتطلب منع خرق القانون قبل ان يصبح ذلك أمراً واقعاً. والسلطة التي تستطيع ان تقوم بذلك هي مراقب الدوله.

وطلبت الكتلة الشيوعيه من مراقب الدوله إعطاء رأيه في هذه القضيه الى الحكومه والى الكنيست ولجنة الماليه. كما طلبت اليه ان يعلمها بما يتخذه من خطوات.

البوليس يضيع يوم عمل على ثلاثين عاملا

عكا — لمراسل الاتحاد — بحضور الموظفين من شركة ايجد استاقت شرطة المرور صباح الخميس الماضي اربع سيارات خصوصية تقل ٣٠ عاملا من عمال القرى الى مركز البوليس بتهمة عدم حيازتها على ترخيص لنقل الركاب. ولم تطلق سراح السيارات بما فيها من عمال الا قبيل الظهر وبذلك ضيعت على العمال يوم عمل كامل.

وعلى الاثر وقع العمال على عريضة ارسلوها الى مدير الشرطة يطالبونه فيها بدفع اجرة يوم العمل الذي ضاع عليهم نتيجة تصرف الشرطة الاستبدادي.

كذلك اثار تصرف الشرطة استياء كبيراً بين سكان كفرياسيف والقرى المجاورة لأنهم اعتبروه ملاحقة ومضايقة لاصحاب السيارات الصغيرة التي تعتاش منها عشرات العائلات واعتبروه خدمة لشركة ايجد الاحتكارية.

وزارة الداخليه تسلخ ١١٢٠٠ دونم اراضي عن منطقة المجلس المحلي في يافة الناصرة

القرار تمهيد لمصادرة اراضي القرية

المجلس المحلي لايتخذ قراراً لمقاومة الخطر

الحزب الشيوعي يدعو الى النضال لالغاء قرار السلخ

يافة الناصرة — تبينت القرية مجدداً صدق الشيوعيين حين نبهوا من اخطار تعيين مجلس محلي يدين بالولاء للسلطات الحاكمة لا للاهالي .. فقد بعث وزير الداخلية بخريطة تنظيم القرية الى المجلس وظهر فيها ان سلطة المجلس لا تكاد تتعدى مسطح القرية (٣٠٠٠ دونم) وان مساحة ٦٢٠٠ دونم من اراضي القرية الوعرية وما يزيد على ٥٠٠٠ دونم من الاراضي المرجية قد سلخت من القرية.

ويقول مراسلنا ان هذه الاراضي الحقت بمجلس يزراعيل الاقليمية وضيف، وفي المنطقة الوعريه المسلوخه جعلت وزارة الداخلية حدود المجلس حتى الشارع العام حيفا - الناصرة .. اما الاراضي الواقعه في الجهة الشرقيه والجنوبية من الشارع المذكور وفيها تسكن اكثر من ٥٠ عائلة فقد الحقت بالمجلس الاقليمي.

حين بحث المجلس الخريطة اتخذ بعض الاعضاء موقفاً مهادناً من قرار وزارة الداخليه بينما تذبذب البعض الآخر .. وطالب عدد من هؤلاء القبول بالامر الواقع والمطالبة بحقوق القريه واراضيها في المستقبل (كذا) !

بينما كان الواجب على هؤلاء الاعضاء لو وضعوا نصب اعينهم مصلحة القريه ان يطالبوا بالحاق اراضي القريه كلها، وعريه ومرجيه، بمنطقة مجلسهم. وهكذا تظهر الاسباب التي دعت الحكومة الى ابعاد الشيوعيين من المجلس المحلي.. لقد ابعدتهم ليسهل عليها سلخ أراضي يافة الناصرة من منطقة المجلس تمهيداً لمصادرتها خصوصاً اذا نجحت في اقرار قانون تجميع الاراضي.

ويقول مراسلنا:

ان الحزب الشيوعي يحذر أهالي يافة الناصرة من مؤامرة وزارة الداخليه ومن مهادنة بعض أعضاء المجلس وتذبذبهم وهو يدعوهم الى الضغط على المجلس ليتخذ قراراً بالاجماع برفض تحديد وزارة الداخلية لمنطقة المجلس.

وهو يدعو الاهالي الى تنظيم العرائض وارسال الوفود وتوحيد النضال لارغام وزارة الداخليه على الرجوع عن قرار السلخ.

الحكومة قررت المساهمة في نفقات الدفاع عن ايخمان

القدس - لمراسل الاتحاد - اظهرت حكومة بن غوريون استخفافاً، ما بعده من استخفاف، بالرأي العام فقررت تلبية مطلب محامي ايخمان، سرفتيوس، ومنحته ٢٠ ألف دولار مساهمة منها في نفقات الدفاع عن الجزار النازي.

ولم يعترض أي وزير من الوزراء على ذلك..

وقد علم ان لجنة وزارية خاصة بحثت طلب المحامي سرفتيوس وقدمت توصياتها الى الحكومة بالموافقة على ذلك الطلب. واعلن سكرتير الحكومة انه لم يجر نقاش حول هذا الامر في جلسة الحكومة..

الوجهاء والمرتزقة احتفلوا بارساء حجر عمارة الهستدروت الاساسي اما العمال فابعدوا عن الاحتفال

الحزب الشيوعي يدعو الى اعطاء عمال الناصرة حقهم في انتخاب مجلسهم والى تلبية مطالبهم العامة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اعضاء الكنيست المبائيون العرب وعمائر الجليل والوجهاء المستغلون والمرتزقة من صنائع قيادة الهستدروت المبائية كلهم احتفلوا يوم الاحد الماضي بوضع الحجر الاساسي لعمارة الهستدروت بالناصرة بمناسبة ٤٠ سنة على تأسيس الهستدروت.

وقد وقع على الوثيقة التي وضعت في الحجر الاساسي وتدعو الى العمل من اجل السلام واخوة الشعوب «ابطال» العمال... والعاملون (كذا) في سبيل اخوة الشعوب الملاك الكبير صالح السليم، والاستاذ جمال سكران ومدير مدرسة الرينه امين زيق، وكاتب مدينة الناصرة واحد مشوليها الكبار يعقوب فرح، وأبراهام هوفيه وعبد القادر أبو ناجي، ورئيس بلدية الناصرة سيف الدين زعبي، وكبار الملاكين والوجهاء وعمائر القرى العربيه واعضاء الكنيست العرب والمرتزقون من اعوان المباي.

هؤلاء المعروفون بعدائهم للعمال. رأت القيادة المبائيه في الهستدروت انهم اقرب الى نفسها من العمال الذين يعملون من عرقهم ولقمة خبز اطفالهم اشتراكات الهستدروت الباهظه.

وقد عبر احد العمال الذين كان لهم حظ الدخول للحفله عما يجول بخواطر العمال تجاه سلوك القيادة المبائيه المشين، قال وهو يقذف بما حمله (بجرفه) من باطون لدك الحجر الاساسي على مسمع من المبائيين، «في قبر النظام العاطل الذي يحرم العمال حق من الاحتفال ببناء عمارتهم!».

وتحت عنوان، ايها القادة المبائيون حققوا المساواة للعمال.. واعطوا لعمال الناصرة حقهم في انتخاب مجلس عمال لهم .. اوقفوا حملات الطرد من العمل .. وحسنوا خدمات صندوق المرض، وزع الحزب الشيوعي منشوراً، استنكر فيه قيام قيادة الهستدروت المبائيه بتوجيه دعوة الاحتفال ببناء دار الهستدروت للاقطاعيين والوجهاء اعداء العمال والبعيدين عن العمال بعد السماء عن الارض. ودعا العمال الى الكفاح من اجل تحقيق مطالبهم العادله والاطاحه بتحكم صنائع المبائيين العرب بالعمال العرب.

وقد تكلم في حفلة التدشين وفي قاعة سينما ديانا بالناصرة كل من رئيس البلدية، وجورج سعد، وبيكر عضو اللجنة التنفيذيه للهستدروت وناحوم يهلوم مدير الدائرة العربيه، وندبم بطشيش وعبد العزيز زعبي وعضوا الكنيست المبائيان احمد الكامل والياس نخله.

واشاد الخطباء بالخدمات التي قدمتها الهستدروت للعمال العرب (طردهم من اماكن عملهم!) وشرح احمد الكامل والياس نخله تاريخ حياة الهستدروت وكأنهما ولدا مع ولادتها.

واما طلبات العمال العرب، وقضايا الاحكام العسكريه ونهب الاراضي وقانون تجميع الاراضي فلم يتطرق لها إلا عبد العزيز زعبي ممثل المباي الذي توهم وهو يلقي كلمته ان العمال العرب لا يعرفون ان قادة حزب عبد العزيز يتربعون على كراسي الحكم جنباً الى جنب في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري !

بن غوريون يبتعد عن اجتماعات (بقيه)

الحكومه. وتقرر ان يعيد وزير القضاء بحث الامر في الحكومه حينما ينتهي التحقيق البوليسي في أمر تزوير المستندات ويعطي المستشار القضائي رأيه.

وعُلم ان الوزراء من الكتل الاخرى يرفضون إجراء أي تغيير في قرار الحكومه ويقولون ان القرار يجب ان يُلزم رئيس الوزراء مثله مثل باقي الوزراء وذلك وفقاً «للطاعة الائتلافيه» التي كان بن غوريون نفسه واضع خطوطها والتظاهر بالحرص الشديد عليها. وكذلك هناك بعض الوزراء المبائيين الذين يؤيدون هذا الاتجاه.

وبينما يجري هذا في الحكومه، فإن ازمة المباي الداخليه آخذة في التفاقم والاحتداد. فجلسات سكرتارية المباي لم تتوصل الى اي قرار، والسرية المطبقه تحيط بهذه الابحاث.

ولم يشترك بن غوريون ولا لافون في اجتماع السكرتاريه. ولكن شمعون برس الذي اشترك في الاجتماع كان يتركه بين الفترة والاخرى لاعطاء بن غوريون تقريراً عن الوضع ولتلقي التعليمات منه.

وقد علم ان بن غوريون ارسل رسالة الى سكرتارية حزبه، وتفيد بعض الدوائر المطلعة ان الرساله تضمنت بيان استقالة بن غوريون من رئاسة الحكومه، ولكن الرساله لم تعرض للبحث وذلك محاوله، في اللحظة الاخيرة، لتهدئة الخواطر والتخفيف من الازمه التي تمر بالمباي، والحيلولة دون ازمة في الحكومه.

وفي جلسات السكرتاريه تقدّم انصار بن غوريون بمشروع قرار ينص على ان المباي كله متجند وراء بن غوريون وانه يثق به ويحوطه ثقة تامه. كذلك اقترح، في الجلسه، إقامة لجنة تحقيق قضائيه (كما يطلب بن غوريون) والزام كل الوزراء المبائيين بتأييد ذلك حين عرضه على الحكومه. كما اقترح زلم بن غوريون التنديد بلافون وازالة العقاب به على «إضراره بأمن الدولة وبالحزب ومكانته ومستقبله». وهناك من وصل الى حد المطالبة بطرد لافون من سكرتيرية الهستدروت.

وعُلم ان عدداً من وزراء المباي وبينهم غولده مئير وسفير وربما اشكول ايضاً يعارضون في إقامة لجنة قضائيه وفي التنديد بلافون.

وانفض اجتماع سكرتارية المباي دون التوصل الى اي قرار في الموضوع، واستمرت أزمة هذا الحزب في الاحتداد.

وكتبت جريدة «دافار» مقالا افتتاحياً يوم الجمعه عن «انهيار الثقه» قالت فيه، «ان القيم والثروات، القيم الروحيه وثرواتنا، التي بنيت بالعمل المضني خلال سنوات طويله آخذة في الانهيار أمام اعيننا»، واضافت ان ثقة الجيل الناشيء بزعامة الشعب قد أصيبت إصابة شديدة وهي ستهبط أكثر فأكثر اذا لم يحصل تحول جذري في الوضع المتفاقم من يوم الى يوم.

ويبدو ان ما تكتبه دافار يثير سخط زلم بن غوريون. وقد تدخل بن غوريون شخصياً لنشر رسالة لاحد مؤيديه في «عين حرود» في «دافار»، وكانت الرسالة هجوماً عنيفاً على لافون وتقديساً لبن غوريون.

ونشرت بعض الصحف ان بن غوريون قد طلب إجراء تغيير في هيئة تحرير دافار بسبب وقوفها في هذه المعركة الى جانب لافون.

وهكذا فالازمة لم تنته بل هي تحتد من يوم الى آخر وتكشف أمام انظار الرأي العام، وانظار المبائيين في القاعدة على الاخص، مدى التعفن الذي وصلت اليه اوساط بن غوريون ومدى الاضرار التي تلحقها بسياستها المغامرة.

كلمة الاتحاد [بقيه]

الذري الجاثم علينا.. وهو حين يقول «ان نضال الشعوب في سبيل حريتها واستقلالها يضعف القوى النازعة الى الحرب ويزيد قوى السلام».. أنما يدعو شعبي هذه البلاد الى النضال من اجل فصم التحالف بين حكام هذه البلاد والاستعمار .. هذا التحالف الذي يتجسد في وقوف حكام اسرائيل الى جانب فرنسا والدول الاستعمارية من قضايا التحرر الافريقي وتحرر الجزائر..

ان جماهير الشعبين اليهودي والعربي ستتجاوب تجاوباً حيوياً مع النداء حين يدعو الشعوب الى ان تناضل لتخفيف التوتر الدولي وفي سبيل التعايش السلمي وضد الركض وراء التسلح ويقول: «ان المبالغ الطائلة التي تنفق على التسلح تتيح اذا ما استخدمت في الاغراض السلمية تحسين وضع الجماهير الشعبية وتخفيض البطالة ورفع الاجور ومستوى المعيشة وزيادة بناء المساكن وتوسيع الضمان الاجتماعي».

لقد اكد البيان ان الدول الاشتراكية وعلى قيادتها الاتحاد السوفياتي تبذل ما في وسعها من جهد لمنع الحرب وصيانة السلام وتوطيده..

واكد أن الشيوعيين الذين وضعوا نصب اعينهم مهمة النضال ضد خطر نشوب حرب صاروخية نوويه وفي سبيل نزع السلاح الشامل وفي سبيل صيانة السلام يؤمنون بان الحرب ليست امراً محتوماً لا مناص منه وبان الحرب يمكن درؤها والسلام يمكن صيانته وتوطيده..

ولكن البيان لا يكتفي بهذا بل يدعو الى تشكيل جبهة عامة للنضال ضد تحضير الاستعماريين لحرب جديدة...

وهذا النداء يتجسد في بلادنا بدعوة الجماهير على اختلاف مهنهم وفئاتهم الاجتماعية .. وبصرف النظر عن عقائدهم السياسية واديانهم ... وبصرف النظر عن قومياتهم الى ان تهب الى نضال شديد من اجل الحيلولة دون اخطار التسلح الذري ومن اجل نزع السلاح تماماً في العالم وفي منطقتنا ايضاً...

إن الهزائم التي أحاقت بالمستعمرين في لاوس والكونغو في بداية العام الجديد تبرهن على ان قوى التحرر، بتأييد من المعسكر الاشتراكي تتفوق على قوى الاستعمار وهي تستطيع ان تقضي على خطر الحرب...

والشيوعيون في هذه البلاد اذ يوزعون نداء الاحزاب الشيوعية والعمالية النهوض الثقة بانتصار التحرر والسلام والديمقراطية والاشتراكية ... يدعون جماهير الشعبين الى السير مع قافلة الحياة نحو عالم لا يعرف الحروب، ويدعونها الى وقف الركض وراء التسلح مما هي نجاح نضالها لتحقيق مطالبها من اجل وقف تفاقم الغلاء وزيادة الاجور والعمل.

في حفلة بالكرملين [بقيه]

من الممكن اقامة علاقات على اساس جديد مع الرئيس كنيدي. واضاف قائلا اننا نعلق اهمية على علاقاتنا مع امريكا. فعلى هذه العلاقات يتوقف الوضع في العالم كله، وعليها تتوقف علاقاتنا مع دول كثيرة أخرى. انني آمل بان يؤدي تسلم الرئيس الجديد منصبه الى روح جديدة في العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي.

وقال خروشتشوف انني اعتقد بان الشعب الامريكي بتصويته لكنيدي قد صوت ضد المرشح الجمهوري نيكسون وضد سياسة الحرب الباردة والحوادث التي منها حادث الطيارة.

واضاف خروشتشوف، وانا اذكر ان كنيدي في حملته الانتخابيه قد اعلن انه لو كان هو في مكان ايزنهاور لاعتذر عن حادث الطيارة «يو ٢». واستطرد خروشتشوف، «ولو جرى مثل هذا الامر لما كان اي داع لاثارة القضيه امام هيئة الامم».

ورفع خروشتشوف كأسه ودعا الحاضرين الى شرب نخب التعايش السلمي.

رد كنيدي

وفي برقية ارسلها الى رئيس الحكومه السوفياتيه اعلن كنيدي عن امله في ان تتميز العلاقات بين الدولتين خلال الاشهر القادمه بالرغبة الحسنه والتطلع المشترك الى السلام في العالم.

اليوم يبدأ مؤتمر [بقيه]

التجربة الثانيه وجهت الممتلكات الفرنسيه وفي هذه المرة ستتخذ الحكومه اجراءات اكثر صلابة.

واعلنت الحكومة المغربيه انها تلقت نبأ تفجير القنبله بانفعال كبير فالمغرب هو اقرب دولة الى موقع الانفجار.

وفي طوكيو اعلن المجلس الياباني المناهض للقنابل الذريه والهيدروجينيه امس انه قدم احتجاجاً ضد التجربة الفرنسيه الى السفارة الفرنسيه في طوكيو.. وقال في بيانه لقد دلت التجربه على ان فرنسا لا تعير حياة الافريقيين اهتماماً.

سيكوتوري ينبه دول افريقيا من خطر مؤامرات جديدة

وفي خطاب القاه رئيس جمهورية غينيا في نهاية العام الماضي حذر سيكوتوري من مؤامرات الاستعمار على دول افريقيا واستشهد بصحة تلك المؤامرات باغتيال فيليكس مومي رئيس اتحاد الكاميرون الذي اغتاله المستعمرون قبل اسابيع بينما كان في سويسرا.. آنذاك تأكدت الدول الافريقيه ان اغتياله جرى بسمّه وذلك لاضعاف النضال التحرري في الكاميرون.

بورقيبه لم يدع لحضور المؤتمر

وقد اذاع راديو دمشق ان حكومة المغرب لم تدع الى مؤتمر رؤساء دول افريقيا حبيب بورقيبه رئيس جمهورية تونس وذلك بسبب موقفه من موريتانيا فقد صوت الوفد التونسي مع انفصال موريتانيا بينما صوتت الوفود العربية من اجل عودة موريتانيا الى الوطن الام المغرب حين جرى بحث القضيه في الامم المتحدة.

الولايات المتحدة تريد [بقية]

هنا وتقول وكالة رويتر ان طائرة «دبلوماسيه» امريكيه حاولت ان تتجسس على القوات الوطنيه أصيبت بمدافع تلك القوات المضادة للطائرات.

وتزعم المصادر الامريكيه ان قوات من فيتنام الشمالية تساعد القوات الوطنيه في لاوس ولكن المصادر الموثوقه تنفي ذلك وتقول ان هذا الزعم يهدف الى تبرير التدخل الامريكي المتعاظم في لاوس.

وفي اجتماعه الصحفي رفض كنيدي رئيس الجمهورية المنتخب ان يعقب على الوضع في لاوس بشيء.

الحزب الشيوعي في الرملة

يهنىء:

الرفيق نمر نزي وعائلته

بالمولود الجديد: فكتور

والصديق اسحق ابو عمارة وعائلته

بالمولود البكر

هشام

والصديق عادل العجو وعائلته

بالمولود الجديد: محسن

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد في تمام الساعة ٧ من مساء يوم الاربعاء ٤-١-٦١

في ناديه ٣٩ شارع مار يوحنا

سيتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي

حول:

مؤتمر الاحزاب الشيوعية المنعقد في موسكو

الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — אל-אתיחאד

٦ كانون الثاني ١٩٦١
١٩ رجب ١٣٨٠
العدد ٦٩ السنة السابعة عشرة
18 טבת 5721
6. 1. 1961
No. 69 Vol. XVII

اوامر هدم

عكا — اصدر حاكم صلح عكا اوامر بهدم أبنية أقيمت في القرى العربية في الجليل الغربي دون موافقة لجنة تنظيم المدن المنطقية. ويشمل الامر ٢٠ شخصاً غرموا بغرامات اقصاها ٢٠٠ ليرة وأمهلوا نصف سنة لهدم الابنية المذكورة.

كوبا لن تقف وحيدة حيال عدوان امريكا

نيويورك — «الولايات المتحدة تعد عدواناً مغامراً على كوبا» ... هذه الشكوى التي تقدمت بها كوبا الى الامم المتحدة يبحثها مجلس الأمن الان ويبحثها في جو من الحمى الامريكية التي ظهرت في خطاب المندوب الامريكي الـذي تحامل على «الشيوعية العالمية في كوبا» وفي تنظيم «تظاهرة» اصطناعية استفزازية في كواليس مجلس الامن ...

وتتخبط الولايات المتحدة حيال شكوى كوبا المشفوعة بالحقائق وبينها استخدام قاعدة جوانتانامو الامريكيه في كوبا نقطة انطلاق لمغامرين ينقلون من فوانيالا اليها تمهيداً لتسريبهم الى إقليم اورنيت في كوبا من حيث يبدأون هجومهم على الحكومة الثوريه ... وهي تحاول إقناع الرأي العالم العالمي ان شكوى كوبا لا قاعدة لها ...

وقد اعتقد حكام الولايات المتحدة ان قطعهم العلاقات الدبلوماسيه مع كوبا سيكون عاملا في كسب الرأي العام إلا ان وزير خارجية كوبا رد كيدهم الى نحرهم ... ففي كلمته في مجلس الامن قال ان كوبا طلبت تخفيض عدد موظفي السفارة الامريكيه في كوبا ليتساوى مع عدد الكوباويين في سفارة كوبا في واشنطن لان هؤلاء الامريكيين وعددهم ثلاثماية يتجسسون على كوبا ويقومون باعمال التخريب فيها لاعادة النظام الديكتاتوري القديم.

وحيال الشكوى الكوباويه نددت الحكومة السوفياتيه عن طريق وكالة «تاس» باعمال القرصنة الامريكيه ضد كوبا وقالت ان كوبا لا تقف وحيدة حيالها فلها اصدقاء مهتمون بامرها.

وقد صرّح وزير خارجية كوبا بان الشعب باسره مستعد لمقاومة اي عدوان.

وشفعت حكومة كوبا قولها بالعمل فاجرت استعراضاً عسكرياً ضخماً في كوبا قالت وكالات الانباء انه ترك اثراً هائلا على المراقبين.

هذا وتقول المحافل الدبلوماسية في الولايات المتحدة ان الدمقراطيين غير راضين عن سياسة ايزنهاور المغامرة وان كنيدي رفض ان يعقب بشيء على قرار قطع العلاقات الدبلوماسيه ...

هدية حكومة بن غوريون للجماهير في رأس السنة ضرائب باهظة وغلاء متفاقم يشمل مختلف المواد

الضرائب تبلغ مليار و١٠٠ مليون. والمرحلة الثانية من الغلاء ستبدأ في نيسان القادم

الحزب الشيوعي يطالب الهستدروت باعلان اضراب احتجاجي عام

٦٠٠ عامل في «كايزر — ايلين» بحيفا يعدون لعمل احتجاجي واسع ضد الضرائب والغلاء

مكتب الاتحاد — ما ان فرغ وزير المالية من القاء خطابه في الكنيست بشأن الميزانية «مبشراً» جماهير الشعب، في مطلع السنة الجديدة، بزيادة الضرائب زيادة كبيرة، وزاعماً ان ذلك لن يؤدي الى الغلاء — حتى غمرت البلاد موجة غلاء طاغية شملت مختلف المواد الحيوية، وبينها النفط والسجاير والمشروبات والمواصلات ومنتجات النسيج والاجهزة الصناعية والادوات الزراعية وغيرها. بل ان اسعار بعض هذه المواد قد ارتفعت اكثر من نسبة ارتفاع الضرائب.

وأثارت موجة الغلاء الجديدة اشد الاستياء، واصبح ارتفاع الاسعار حديث الناس في كل مكان، واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعت فيه الهستدروت الى اعلان اضراب احتجاجي على الضرائب والغلاء. كما دعت العمال الى عقد الاجتماعات الاحتجاجية في اماكن العمل ورفع اصواتهم ضد هذه الموجة الجديدة من النهب. وبعث الينا مراسلنا في حيفا يقول ان عمال مشغل السيارات «كايزر — ايلين» البالغ عددهم ٦٠٠ عامل يعدون للقيام بعمل احتجاجي ضد الضرائب والغلاء.

وقد بلغت الضرائب في الميزانية الجديدة التي قدمتها الحكومه ... «العماليه» مليار و١٠٠ مليون ليرة. والحكومه «العماليه» قد اختارت طريق زيادة رسوم الجمارك وضريبة الشراء (أي الضريبه غير المباشرة) الواقعة على كاهل جماهير الشعب بدلا من زيادة الضريبه على دخل الرأسماليين والشركات الرأسماليه. والواقع ان موجة الغلاء الجديدة لا تزال في مرحلتها الاولى ومن المنتظر ان تتطور لتشمل اسعار حاجيات حيوية أخرى ابتداء من نيسان القادم.

وحيال هذا تبدو ضئالة الزيادة في الاجور (٦ بالمئة) التي اقرت الزعامة الهستدروت المطالبة بها للعمال. فموجة الغلاء ستبتلع هذه الزيادة (اذا أعطيت!) وعلاوة الغلاء سيجري حسابها في شهر تموز القادم. وحتى لو منحت علاوة غلاء اذ ذاك للعمال فهي لن تعوض عليهم ما نهب منهم من الان حتى ذلك التاريخ.

والخطوط الجوهريه في الميزانية الحكوميه الجديدة هي:

* الضرائب غير المباشرة تؤلف ٦٢٠٨ بالمئة من مجموع الضرائب. * ٤٤٠٦ بالمئة من عبء ضريبة الدخل واقع على العاملين بأجرة. * نصيب الشركات من ضريبة الدخل هو ٢١٠٣ بالمئة فقط. * ميزانية وزارة الدفاع تبلغ ٤٣٥ مليون ليرة أي ٣٥٠٨ بالمئة من مجموع الميزانية العاديه. * ١٧٠ مليون ليرة خصصت في الميزانية العاديه (هذا غير ما هو مخصص في ميزانية التطوير!) للمصدرين واصحاب الرساميل الاجانب. * الاعانات الحكوميه لتخفيض الاسعار قد انخفضت بمبلغ ١١ مليون ليرة. * بينما خفضت ميزانية تطوير الصناعة والزراعه بمقدار ملموس فان مخصصات تطوير المواصلات والسياحة ارتفعت كثيراً. * ١٣٠٥ بالمئة من الميزانية الجديدة خصصت لدفع الديون والفوائد. * مخصصات الخدمات الاجتماعيه جدت وبقيت ٢٢٠٠٧ مليون ليرة (للصحه ٥٨٠٨، للثقافه ١٣٣٠٣، وللمساعدة الاجتماعيه ٢٨٠٦) اي ١١ بالمئه من الميزانيه.

وفي الخطاب الذي قدم به هذه الميزانية البالغه ١٨٦٩ مليون ليرة، قال وزير الماليه ان الحكومة قررت زيادة نسبة الضرائب غير المباشرة على جبهة واسعه من المواد. وقال ان هذا الامر لن يؤثر على جدول الغلاء باي نقطه..

وقال الوزير ايضاً ان الدخل في جوهره ينجم من زيادة فوائد الجمرك بنسبة ٢٠ بالمئه على كل المواد التي كانت حتى الان محررة من ذلك. وهذا البند سيؤجل تنفيذه حتى الاول من نيسان. وبين المواد: التنك وزيت الموتورات وخيوط الحاكي والزبدة والكاكاو.

وأخذ من خطاب الوزير ان هناك في الميزانيه بند من دخل متوقع بمبلغ ٣١ مليون ليرة لم تقرر بعد المواد التي سيُجبى منها هذا المبلغ. وقد أعلن الوزير ان زيادة المكوس على السجاير ستؤدي الى دخل قدره ٥ ملايين ليرة وستزداد المكوس على البيرة والمشروبات الروحيه (والدخل من هذه الزيادة سيبلغ مليوني ليرة) وزيادة الضريبه على السولر والبنزين والنفط ستدخل ٧ ملايين ليرة!

والزيادة في مداخيل الحكومه من الضرائب ستبلغ ١٤٤ مليون ليرة.

وقال الوزير ان مبلغ ٣ — ٤ ملايين ليرة قد خصصت لمنع حوادث الطرق وان هذا المبلغ سيجبى من المسافرين واصحاب السيارات!

وقد حجز كثير من المنتجين موادهم من السوق وأخذوا يبحثون في مدى زيادة اسعارها. ويتضح الآن ان غلاء سعر الكاكاو والزبدة سيقود الى غلاء في اسعار الشوكولاته بما يتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئه..

كلمة الاتحاد

يوم استقلال الجزائر

بينما تصوب الاساطيل مدافعها نحو المدن الساحلية .. وبينما الطائرات النفاثة تهدر في سماء الجزائر القالية .. وبينما تزمجر الدبابات الثقيلة في الطرقات والازقة سيجري الاستفتاء الديغولي في الجزائر ...

ولهذا لن تقنع نتائج هذا الاستفتاء احد . فثل هذا الاستفتاء قد تقرر سلفاً في باريس ولن تكون له قيمة جزائرية او فرنسية .. وبعد كل شيء لن تكون له قيمة عالمية ..

ولن تكون له قيمة جزائرية لان الشعب العربي في الجزائر قال كلمته خلال ست سنوات من الكفاح البطولي ضد المستعمرين الفرنسيين واحلافهم الامريكيين الاطلسيين . ولانه قال كلمته حين تحدى المدافع والدبابات ليتظاهر خلال زيارة ديغول الاخيرة ويهتف وهو يحمل اعلامه الوطنية عاشت الجزائر حرة مستقلة ..

ولن تكون له قيمة فرنسية لان الحزب الشيوعي الذي يحظى بتأييد ربع الناخبين وعدد كبير من المثقفين المتحررين دعا الجماهير الى التصويت **لا** .. خلال الاستفتاء الجديد ..

ولن تكون له قيمة عالمية لان الدول الاشتراكية وفي قيادتها الاتحاد السوفياتي والدول الاسيوية والافريقية المتحررة تعترف بحكومة الجزائر الوطنية وتطالب بحرية القطر البطل ..

لقد بشر فرحات عباس الشعب الجزائري حين دعاه الى مقاطعة الاستفتاء الديغولي بان الاستقلال الحقيقي قريب ...

وهو مصيب في ثقته فالشعب الجزائري في نضاله من اجل حريته واستقلاله يحظى بتأييد جبار تجسد في بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي صدر عن موسكو وجاء فيه:

«ويعرب الاجتماع عن عطفه وتأييده الحار للشعب الجزائري الباسل في نضاله من اجل الحرية والاستقلال ويطالب بوقف الحرب العدوانية ضد الجزائر فوراً».

قبل ست سنوات حين كان ابطال الجزائر يحاربون في عزلة عن العالم .. وكان كثيرون من الحكام الرجعيين ومنهم حكام اسرائيل يصفونهم بالعصاة آمنت الشعوب بنصر الشعب الجزائري في نهاية الامر.

اما اليوم وقد خرج ابطال الاوراس الى وضح النهار واستظلوا بتأييد المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة فلن يطول الزمن الذي يفصلهم عن حريتهم الغلبة ...

ومنذ ذلك التاريخ الى اليوم كثيرون غيروا موقفهم وانحازوا الى الشعب الجزائري ... اما حكام اسرائيل فلا يزالون الى جانب المستعمرين الفرنسيين يقاومون استقلال الجزائر ويأملون ان تبقى الجزائر فرنسية ...

ولكن اذا كان حكام اسرائيل ماضين في سياسة الولاء للاستعمار فالقوى الدمقراطية في البلاد تمنح الجزائريين عطفها وتأييدها وتؤمن معهم ان يوم الاستقلال قريب ...

محمد الخامس يدعو مؤتمر رؤساء دول افريقيا لتحقيق التعاون الافريقي لتحرير القارة من الاستعمار

الدار البيضاء — بحضور رؤساء حكومات الدول الافريقية التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار — محمد الخامس (المغرب) وعبد الناصر (الجمهورية العربية المتحدة) ونيكروما (غانا) وسيكوتوري (غينيا) وموبيدو كيتا (مالي) وفرحات عباس (الجزائر) افتتح محمد الخامس ملك المغرب «مؤتمر الاقطاب الافريقي» الذي يحضره عدد من وزراء خارجية بعض الدول الافريقية الاخرى.

وفي كلمته القويه قال محمد الخامس ان خطورة الحالة في الكونغو هي التي جعلت الرؤساء يستعجلون عقد هذا المؤتمر ... للبحث في وضع ميثاق لافريقيا يعد لها السعادة لاجيال قادمه ...

وقد لخص اهداف المؤتمر قائلا: انها تهدف القضاء على الاستعمار وتحرير الشعوب الافريقيه التي لم تتحرر بعد ... والقضاء على العنصرية باشكالها ... ومحاربة الاستعمار الجديد بالوانه ... ودعم استقلال الدول الافريقية المتحررة ... وتحقيق الوحدة الافريقيه ... والسير في طريق عدم التبعيه ... ومنع استخدام القارة الافريقيه لاقامة قواعد اجنبيه ولاجراء تجارب ذرية فيها ... ومعارضة كل تدخل اجنبي ... وتثبيت دعائم السلام العالمي.

وقال ان هذه الاهداف الافريقيه ليست موجهة ضد أي دولة او قارة إنما هي مستوحاة من الرغبة في التعاون بين الدول الافريقيه وضمان سيادتها ... واضاف: ان على الدول المتحررة دين اذ عليها ان تمد يدها لشعوب افريقيا التي لم تتحرر.

وفي كلمته قال: ان استقلال الكونغو استمر أياماً قليلة ثم عاد الاستعمار فاستخدم الامم المتحدة ليستعيد مواقعه مما اضطر المغرب الى سحب قواته فهو لم يرغب ان يكون طرفاً في سياسة معاديه للتحرر الافريقي ظهرت في خطورة الوضع في الكونغو وفي اعتقال رئيس الحكومة الشرعيه لومومبا.

وذكر في كلمته ان الكونغو يجتاز تجربة عسيرة فاما ان يفوز بحريته واما ان لا يفوز فتتعرض سيادة سائر الاقطار الافريقيه الى العبث ... وطالب ان تتحد الدول الافريقيه لاحباط الاستعمار بنوعيه

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٨)

جمال عبد الناصر



فرحات عباس

نكروما



سيكوتوري



موبيدو كيتا

الخلافات في الزعامة المبائية وفي الحكومة تحتدم

البنغوريونيون يفتشون على طريقة للتخلص من الذين يتحدون زعامة الزعيم الاوحد

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — الخلافات في الزعامة المبائية وفي الحكومة، حول «القضية» و«العمل المشين» تكشف عن عفونة حكم بن غوريون وعن ازمة سياسته. فللجميع اتضحت صفة هذا الحكم على انها ديكتاتورية شخصية تعتمد على طغمة عسكرية. ان حكم بن غوريون لكارثة. فليستقل بن غوريون. فاسرائيل محتاجة لحكم جديد ولسياسة جديدة احتياج الانسان للهواء.

هكذا جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ودعت فيه الى قيام ائتلاف جديد من كل العناصر الراغبة في السلام في العالم وفي السلام الاسرائيلي — العربي، والراغبه في سياسة استقلال قومي وحياد وفي الدفاع عن الحريات الدمقراطيه والمساواة في الحقوق للاهلين العرب، وفي تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى معيشة الشعب العامل.

وقد جاء هذا البيان مصداقاً لما يجري في اوساط الزعامة المبائيه وتنديداً بمؤامرات بن غوريون وزمرته.

فالازمة في الزعامة المبائية آخذة في الاشتداد حيال اصرار بن غوريون على الاستقالة اذا لم يطرد لافون واذا لم يلغ قرار الحكومة بالموافقة على نتائج لجنة الوزراء السباعية.

ويتراكض بعض زعماء المباي الى اعتاب بن غوريون راجينه ان لا يستقيل. وهؤلاء في مساعيهم هذه يطرحون امامه مختلف العروض وبينها اقامة حكومة جديدة حيال ما يدعيه من ان الحكومة الحاليه بموافقتها على قرار اللجنة الوزاريه قد نزعت ثقتها منه، كذلك يعرضون عليه اتخاذ قرار صريح ينص على ان الطاعة الائتلافيه لا تنطبق على الوزراء في القرار المذكور وهنا سيمكنه من مواصلة مساعيه لاقامة «لجنة قضائيه».

ويقترحون عليه ايضاً اقامة لجنة تحقيق للبحث في الاوضاع التي ولدت «القضيه». ولكن هؤلاء الزعماء لم ينجحوا. وقد قال احدهم «ان بن غوريون لا يقول بوضوح ماذا يريد»!

وفي الوقت ذاته عمد زلم بن غوريون الى تحرك «ضغط من القاعدة» لمنع بن غوريون عن الاستقالة، ولطرد لافون. فقد فوجىء الصحفيون برسالة غير موقعه في صناديق بريدهم تذكر ان «رسائل ومذكرات ووفود وبرقيات تطالب بعدم تمكين بن غوريون من الاستقالة وبالتحقيق مع لافون».

ولكن الانباء من فروع المباي تؤكد وجود حركة تناضل ضد سعي بن غوريون لتصفية لافون. وابرز هذه الحركة في «اتحاد الكيبوتسات» الذي هدد اعضاء كثيرون فيه بالاستقالة من المباي اذا نفذ بن غوريون مؤامرته.

وقد وصلت الى قيادة اتحاد الكيبوتسات برقيات تؤكد ان ممثل «الاتحاد» في سكرتارية المباي، ايلن، يجب ان يسير وفقاً لمصلحة الاتحاد وليس وفقاً لمصلحة بن غوريون.

وعمد زلم بن غوريون الى حوك مؤامرات جديدة لالغاء نتائج اللجنة الوزاريه واقامة «لجنة قضائيه».

وعلم ان وزيرة الخارجيه غولده مئير، ووزير الصناعه والتجارة، سفير، قد اعلنا بوضوح انهما سيستقيلان من الحكومه اذا الغيت نتائج اللجنة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

انصار لافون يضعون خططهم

حيفا — قالت جورزلم بوست في عددها امس ربي تتحدث عن ازمة مباي ان سكرتيرية مباي اجلت اجتماعها الحاسم تلبية لطلب شاريت (الواقع خوفاً من تفاقم الازمة) وان اصدقاء لافون اجتمعوا في مكتب وزيرة الخارجيه جولدا مئير، وقالت: وحضر «الوسيط» اشكول هذا الاجتماع بعض الوقت وكان السكرتير العام في الهستدروت ممثلا بالساحة اهرون بيكر و ز. هيرنغ عضوي اللجنة التنفيذيه للهستدروت ويونا كيسي عضو الكنيست وبنحاس سفير وزير التجارة والصناعه ومردخاي نمير رئيس بلدية تل ابيب.

اطلقوا سراح لومومبا

ليوبولدفيل — استقبل هامرشولد أمين عام الامم المتحدة عند وصوله الى ليوبولدفيل جمهور غفير يهتف مطالباً باطلاق سراح لومومبا وباعادة فتح البرلمان الكونغوي ..

هذا وقد بدأت لجنة المصالحة الدولية عملها لتسوية خلافات زعماء الكونغو.

ويقول نبأ من القاهرة ان حكومة لومومبا الشرعية التي يرئسها نائب رئيس وزراء الكونغو جزنجا قد اقامت مكتباً في القاهرة سيكون بمثابة هيئة قنصلية .. تحقق الصلة بين حكومة الكونغو والدول الاسيوية والافريقية.

المغرب تشتري السكر الكوباوى

الرباط — تم الاتفاق بين المغرب وكوبا على ان تشتري المغرب كمية من السكر الكوباوي على الرغم من تحذير الولايات المتحدة ومنعها الحكومة المغربية من استخدام قرضها للمغرب لهذا الغرض.

هل هذا صحيح؟

حيفا — علمنا ان وزارة الداخلية وضعت خارطة الناصرة الهيكلية التي استبعدت مناطق آهلة بالناصريين عن منطقة البلدية بالتشاور مع سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة ومحمد حبيشي نائب رئيس بلدية عكا وشحاده شايع نائب رئيس بلدية حيفا سابقاً ...

فهل هذا صحيح ...
نريد رداً علينا ...

وحي الايام

لن يغرنا هذا ...

عاد الدكتور م. افيدور الذي ترأس وفد اسرائيل الى المؤتمر الخامس لمنظمة اليونيسكو الذي عقد في باريس .. عاد الدكتور الى البلاد وصرح لوكالة عتيم ان المؤتمر بحث مسألة نهضة القارة الافريقيـة وانتساب دولها الى المنظمة ...

ثم اضاف: ووافقت المنظمة على جعل اللغة العربيـة احدى لغاتها الرسمية .. وايدت اسرائيل هذا القرار وقال مندوبها في معرض تأييدها له ان اللغة العربية هي ايضاً لغة رسمية في اسرائيل.

هكذا قال بالضبط ...

☆ ☆

يقال ان بخيلا تلقى رسالة من صديق له قال في ختامها «اشكركم سلفاً» وغلبت العادة على البخيل وهو يقرأ كلمة «سلفاً» ودب القلق اليه في معناها فأرسل الى صديقه يقول له «لم افهم ما تقصد بكلمة سلفاً . ارجو ان تحدد لي قيمتها وفائدتها»

ونحن نخاف ان يصيبنا ، ونحن نقرأ هذا التصريح ما اصاب البخيل .. فنحن وان كنا لا نحب البخلاء فنحن بخلاء في ثقتنا بهذه الحكومة ... ونريد ان نعرف معنى هذا التصريح بالتحديد .

فنحن لا نزال نذكر رفض بن غوريون تسلم هوية ظهرت عليها اللغة العربيـة ونحن يومياً نواجه في دوائر البريد موظفين يرفضون تسلم برقية صيغت باللغة العربية ...

☆ ☆

قيل ركب اعرابي البحر فرأى من موجه الاهوال ، ثم ركبه مرة اخرى وهو ساكن ، فقال :

— لا يغرني حلمك ، فعندي من جهلك العجائب ..

ونحن الذين نكتوي بنـار الاضطهاد القومي ... ونعرف ان وفد اسرائيل ايد اقتراح جعل اللغة العربية لغة من لغات اليونسكو (لجنة الثقـافة التابعة للأمم المتحدة) مضطراً ... لن يغرنا هذا التصريح ...

اننا نريده حقيقة يومية ...

ولهـذا ... وعلى الرغم من كل شيء نطالب بأن تحترمه اجهزة الدولة ورجالها ... من جـابي الضرائب في قرية عربية نائيه . الى وزير يعيش في احدى «فيلات» القدس .

جابر الكرملي

ليس هذا قانون تجميع بل قانون مصادرة اراضي

بقلم اميل توما

الجماهير العربية لا تثق بنوايا الحكام

بدأت الان اللجنة الاقتصاديه في الكنيست في بحث مشروع قانون تجميع الاراضي الزراعيه لسنة ١٩٦٠ .. وفي هـذا الاجتماع ادلى النواب العرب المباثيون بآرائهم... ولكن هـذه الاراء ظلت طي الكتمان الى حد كبير ... ومهما كانت تلك الاراء إلا ان الامر الجوهري هو ان الشعب العربي يعارض هذا القـانون بالاجماع وسيحاربه حتى يشطب من جدول اعمـال الكنيست .. فهو يهدف الى سلب الاراضي العربيه ولن تتغير اغراضه مهما بدلت فيه نصوص او عدلت بنود .

ولن يؤخذ احد بالايضاح التقدمي الذي جاء ليفسر مشروع القـانون ... ولن يقتنع احد بالزعم القائل ان التجميع يهدف الى « تمكين المزارعين (العرب لان القانون لا يسري على غيرهم — المحرر) من فلاحة اراضيهم في مساحات مركزة وتطورها بواسطة التنظيم والمكننه» .

اذ لو كـانت نوايا الحكومه على هذه الصورة لما سنّت القانون تلو القـانون لمصادرة الاراضي الزراعيه العربيه ... ولما احجمت عن تزويدها بمياه الري واستبعدت القرى العربيه من مشاريع التطور ... ولما عرقلت المكننه برفض تزويد القرى العربيه بالتراكتورات والالات الزراعيه ... ولما امسكت يدهـا عن تعويض المزارعين عن سني الجفاف... ولمـا اهملت إنتاجهم (التوم في المثلث - والدخان في الجليـل) دون تصريف وتركته عرضة للبوار والتلف ...

يقول الايضاح «وفي معظم الدول الاوروبيه تقوم قوانين ذات غرض مماثل» .

هذا القول لا يصور الحقيه ...

ففي دول اوروبا الاشتراكيه تحقق الاصلاح الزراعي جذرياً ويتم الانتقال الى الزراعة التعاونيه التي تقضي على الاستغلال وتحرر الفلاح من العوز والفاقه... أما في اقطار اوروبا الرأسماليه حيث نفذ هذا القـانون فلم يكن هنـاك بالاضافة الى الاستغلال الرأسمالي الذي يقوم هنـا ايضاً ويجعل الاصلاحـات الزراعية مبتورة ، تمييز عنصري يهدف الى تشريد شعب بأسره من اراضيه ...

وهـذا هو الوضع الخاص في اسرائيل ... وهـذا هو مـا هدفت اليه الحكومات المتعاقبة التي قامت بقيادة المباي وتمسكت بالاضطهاد القومي تمسكا شديداً وجعلته من أسس سياستها .

والواقع ان وزير الزراعة موشه ديان لم يترك للجماهير العربيه ان تستنتج هذه الحقائق من القانون المقترح او من تجاربها المريرة بقوانين الاراضي القديمه (مثل قانون استملاك الاراضي ١٩٥٣ وقانون مرور الزمن ١٩٥٩) بل هو صرّح علناً حين قـال ان الهدف من القانون هو تجميع اراضي الدوله (!) ليصبح من الممكن إقامة بين ٣٠ و٤٠ مستوطنة يهوديه جديدة ... وقـد صرّح بهذا في وقت يحرم فيه اللاجئون العرب هنا من العودة الى قراهم واراضيهم ...

ليس التجميع هو الهدف بل المصادرة

يقول «ايضاح» مشروع قانون التجميع ، «ان هـذه التجزئه (في الاراضي) تؤثر تأثيراً سيئاً في امكانيات فلاحة الأرض بشكل تتجلى فيه النجاعة والتوفير» ... ولكن المادة ١١ من القانون تخول السلطة المختصه «استبدال اراض غير مجزأة اذا كـان الامر لازماً لتنفيذ تجميع الاراضي تنفيذاً ناجحاً ...» والمادة ٢٦ «تخول وزير العدل ، بعد استشارة وزير الزراعه ان يأمر بوقف تسوية الاراضي في منطقة التجميع الى حين إكمال التجميع ...»

اي ان القـانون لا يتناول الاراضي المجزأة فقط بل الاراضي كلها التي تقع في منـاطق التجميع ... وهـذا يعني ان القانون لا يترك اي مالك ولا «يهمل» اي ارض عربيه مهما كانت حالتها واين كـان موضعها ولذلك فليس هدفه التجميع بل المصادرة ...

ونقول المصادرة لان البنود التي تتحدث عن المبادلة بارض مماثله تتحدث ايضاً عن التعويض النقدي ...

ولذلك فالمـادة (٦) تقول اذا استعمال توفر التبادل كلياً ... على السلطة المختصه ان تحدد في مشروع التجميع مبالغ التعويض التي تدفعها الى مالك الارض عن الفرق في المساحة بين الاراضي المستبدله او عن الفرق في مقدار الدخل الذي يمكن ان يتخذ مصدراً له او عن كليهما معاً ... غير انه اذا كـانت الارض المستبدله هي المصدر الرئيسي لمعيشة مالكها ومعيشة افراد عائلته ولم تكن له ارض أخرى تكفي لمعيشتهم فيعطى بدلا منها أرضاً من شأنها ان تكون مصدراً لنفس المقدار من الدخل» ...

وهذا الكلام يعني ان السلطه تقرر الارض التي من شأنها ان تكفي معيشة عائلة من العائلات وانها تستطيع ان تصادر ارض فلاح عربي اذا كـانت له ارض أخرى تعتقد السلطة المختصه انها تكفي لسد حاجاته الحيويه !

اخطار هائلة لا تبدو لاول وهلة

يقول مشروع القـانون وزير الزراعه في المـادة (٣) «ان يعلن في الوقائع الاسرائيليه عن منطقة زراعيه معينه بأنها منطقة تجميع (تركيز) الاراضي (تسمى منطقة تجميع) ويشترط في ذلك الا تخرج مساحة منطقة التجميع عن حدود قضاء كما تعيّنت في الاعلان عن تقسيم اراضي الدوله الى الويه واقضيه... إلا اذا ثبت للوزير بان الامر لازم لتنفيذ عمليات التجميع بنجاعة ...»

ثم تقول المادة (٤) «تعد السلطة المختصه مشروعاً لتجميع الاراضي الواقعة في منطقة التجميع» (يطلق عليه مشروع التجميع) ...

وتأتي بعد ذلك المادة (٥) لتقول، لا يجوز ان يقرر مشروع التجميع استبدال الاراضي إلا في حدود منطقة التجميع فقط ...»

فاذا استطعنا ان نتصور تقسيم اراضي الدوله الحالي الى الويه واقضيه واذا استطعنا ان نتصور التقسيم الذي سيقوم به وزير الدوله ... واذا فهمنـا مدلول المـادة (٥) تمكنا من معرفة أسلوب المصادرة الذي سينتهجه الوزير وسلطته المختصه ...

ولنأخذ مثلا حياً ،

تقع اراضي يافة الناصرة المرجيه في منطقة يزراعيل الاقليميه . ولاغراض هذا القانون ستكون تلك الاراضي الخصبه ، لا في منطقة تجميع تشمل يافة الناصرة بل في منطقة تجميع يزراعيل ولذلك تنطبق عليها احكـام المادة (٥) التي تقول لا يجوز ان يقرر مشروع التجميع استبدال الاراضي إلا في حدود منطقة التجميع فقط ... اي ان اراضي يافة الناصرة المرجيه تخضع على اصحابها اي تصادر ...

ونقول هذا ايضاً لان المادة (٨) تنص على ان السلطة المختصه تعين مكان الارض البدلية بحيث تكون قريبة على قدر الامكان من محل إقـامة مالك الارض ...

وهـذا هو الوضع بالنسبة الى اراضي أم الفحم وكثيراً من القرى العربيه التي ستقع لاغراض هذا القانون في مناطق تجميع أخرى تنطبق عليهـا المادة (٥) .

ومن هنا نفهم لماذا تخرج وزارة الداخليه من مناطق سلطات المجالس المحليه ألوف الدونمات وتلحقها بالضفة أخرى ... ومن هنا نفهم لماذا استبعدت مساحة ١١٠٢٠٠ دونم من سلطة مجلس محلي يافة النـاصرة و٨٠٠٠ دونم من سلطة مجلس محلي عبلين و٢٥٠٠ دونم قريبة من سلطة مجلس محلي أم الفحم ... ونفهم لماذا تحجز اراضي كفر ياسيف خارج سلطة مجلسها وتسلخ عادة اراض من مجالس محلية عربيه أخرى ...

ثم ان قضية القرب والبعد التي جاءت في المادة (٨) يمكن ان تستخدم لتجريد الفلاحين العرب من ألوف الدونمات البعيدة نسبياً عن قراهم وتلحقها بمستوطنات عبريه... كذلك يخول القانون وزير الزراعه او سلطته المختصه ان يلحق بالمستوطنات العبريه او باراضي الحكومه اي اراض تجعل اراضي الحكومه او اراضي المستوطنـات اكثر «تجمعاً» واقرب منالا الى المكننة والاله .

تجريد القضاء من صلاحية جوهرية

لقد كـان يقال في وصف صلاحيات البرلمان البريطاني انه يستطيع ان يعمل كل شيء ما عدا ان يجعل المرأة رجلا . ومع هذا تحاول البرلمانات الرأسماليه ان تحافظ على بعض التوازن بين السلطات التشريعيه والتنفيذيه والقضائيه ...

ولكن هذا القانون المقترح يقترح سلطة مختصه تكون جهاز التنفيذ والقضاء ... بل ان من صلاحيات هذه السلطة المختصه ان تفصل إدارياً بأمور كـانت تقليداً ودستورياً من حق القضاء .

فالمادة (١٠) تقول ، اذا كـانت إحدى الاراضي المجزأة واقعة في ملكية مشتركة ومشاعيه فيجوز للسلطة المختصه (التي يعينها وزير الزراعه دون حاجة الى موافقة الكنيست او مراقبتها — المحرر) ، سواء بمبادرتها هي أم بناء على طلب من أحد مالكي الارض ، ان تأمر بتقسيمها الى قسائم منفردة اذا ثبت لها ان الامر لازم لتطوير الارض تطويراً زراعياً ناجحاً» ...

وتقول المادة (١٢) : «يمكن ان يقرر مشروع التركيز (التجميع) استبدال اراضي لمقتضى تعديل حدود القسائم» ...

وقد ذكرنا سابقاً المادة (٢٦) التي تجيز وقف اعمال التسويه الى حين إكمال التجميع .

ومن هذا كله يظهر ان السلطة المختصه قد اكتسبت صلاحيات كـانت في المـاضي من صلاحيات القضاء ... خصوصاً قضية التسويه التي لم تتم بعد في مناطق الجليل ... ووفقها الان سيمكن السلطة المختصه من مساومة اصحاب الاراضي الذين ينتظرون انتهاء التسويه لاثبات حقوقهم في اراضيهم وملكياتهم لها . ان مثل هؤلاء سيتعرضون للضغط وبالقانون المصادره ليتنازلوا عن حقوقهم في اراضيهم ... ويقبلوا إما باراض وعريه او بتعويض نقدي تذروه الرياح في ايام او اسابيع .

ثم ان القانون يحول دون لجوء المتضررين الى القضاء ولذلك يتركهم في الاساس تحت سلطة تنفيذيه هي السلطة المختصه التي يعينها وزير الزراعه .

وهذا يعني حل القضايا اداريا واستبداديا تماماً مثلما تحل القضايا في مناطق الحكم العسكري حيث يتحدى ذلك الحكم السلطات المركزيه .. ويتصرف كيفما شاء .

وللذر الرماد في العيون نصت المادة (١٤) على اعطاء صلاحيات لوزير الزراعه باقامة لجان استشاريه في مناطق التجميع - لجنة مستقله في كل منطقة - تتألف «على قدر الامكان» من مالكي الاراضي ، ومن مندوبي الجمهور ومندوبي السلطات المحليه الواقعه في منطقة التجميع .. وهذه اللجـان ستكون على غرار لجان تقرير التعويض الاستشاريه التي عينتها الحكومه للنظر في التعويض على المالكين الذين فقدوا اراضيهم بموجب قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ . اي انهم سيكونون امثـال سيف الدين الزعبي وفـارس حمدان .. الموالين للحكام دون تحفظ .. ولهـذا تهتم الحكومة في تعيين زلمها في المجالس المحليه لتختار من بينهم لجان استشاريه للتستير على نهبها الاراضي بموجب آخر قانون في حلقة القوانين العنصريه .

ولكن حتى هذه اللجان لا اهمية لها فالمادة (١٥) تنسفها لانهـا تقول ، تعمل السلطة المختصه على استشارة اللجنة الاستشاريه قبل وضعها مشروع التجميع ، غير انه لا يلغى المشروع اذا لم يجر التشاور نظراً «لرفض» اللجنه القيام بأعمالها .

ويبدو ان الوزارة تتحفظ حتى من لجانها الاستشاريه التي قـد تضطر الى رفض التجميع اي النهب ولذلك الغت فعاليتها .

كذلك لـذر الـنار في العيون يخول القانون وزير العدل اقامة لجنة اعتراض من قاضي وعضوين يحق لهـا الاستماع الى اعتراضات المتضررين .. ولكن هذه اللجنه تتمتع بصلاحيات غامضه .. فالمادة ٢٢ تقول « يحدد وزير العدل في نظام اصول تقديم الاعتراض واصول النظر امام لجنة الاعتراض» .

وكل هذا يعني ان هـذه اللجنه ستكون اداريه ايضاً وتعيينها يدل على رغبة في ابعـاد القضاء عن عملية النهب المقترح .. فالقاضي يجلس الى جانب عضوين ستختارهم الحكومه من بين العناصر الذين يعملون ليل نهـار لسلب الاراضي العربيه ولذلك من الممكن تخيل ما ستكون عليه قراراتهم .

يجب ان يلغى القانون

وهكذا يظهر ان مثل هـذا القانون لا يمكن ان يعدل فهو في جوهره يهدف الى نهب الاراضي العربيه واذا ازيل منه هذا الجوهر لما بقي منه شيء .

ان الذين يطلبون تعديله انما يطلبون ان تزول نقاطه النتنه وان يبقى مفعوله الهـام .. ومهما تعدل فلن تذهب عنه حقيقته الخطيرة .. لقد وضع لنهب الاراضي العربيه ولذلك لا سبيل الى جعله يخدم الزراعة العربيه .. لقـد وضع لتدميرها .

ولذلك نطالب بالغائـه ويوقف كل تشريع عنصري .. ونطالب بوقف نهب الاراضي واعـادة اللاجئين الى اراضيهم وقراهم .. اي نطالب بالغـاء الاضطهاد القومي المسموم الذي اوحى به الان .. كما اوحى بغيره في السابق .

من الفن الصيني

صهر الامبراطور الانثوى

تزدهر في الصين الفنون .. والثقافة عامة وقد اصبحت في متناول الشعب ،

والصورة تمثل منظراً من الاوبرا القديمة « صهر الامبراطور الانثوي » ..

وتدور القصة حول فتاة أعتقل خطيبها فارتدت ثياب رجل وذهبت الى العاصمة للتفتيش عنه .. وهناك تقدمت الى امتحان الموظفين فنجحت بتفوق واختارها الامبراطور زوجاً لابنته ..

واجتمعت الفتاة (الزوج) بابنة الامبراطور وروت لها قصتها فعطفت عليها ابنة الامبراطور وساعدتها على اطلاق سبيل خطيبها الحبيب .

والصورة تمثل الزوج (الفتاة) تروي حقيقتها امـام ابنـة الامبراطور .

هذا العالم الذي نعيش فيه

اول ملك عربي

اكتشفت بعثة اثرية في اور ، في لواء الناصرية في العراق الجنوبي مخروطاً من الطين المشوي يحمل كتابات بالخط البابلي القديم ويرجح انه يرجع الى عهد الملك نابونيدس آخر ملوك العهد البابلي المتأخر .

كذلك عثرت بعثة أخرى في «الحضر» وتبعد ١٤٠ كيلومتراً جنوب غربي البصرة على كتابات في احد التماثيل يعتقد بانها تذكر اسم اول ملـك عربي في الحضر وذلك في القرن الاول بعد الميلاد والحضر نشأت حصناً منيعاً ثم تطـورت الى مدينة تسكنهـا حامية بعد هجمات الرومـان من الشمال والشرق ويقطنها تجار كانت قوافلهم تنقل بضاعة الصين ومنتجات الهند من توابل وحرير واحجار كريمـة والاخشاب نادرة من ميناء سلوقيا على نهر دجلة الى الحضر ومنها الى نصيبين وسنجار ثم الى انطاكية حيث كان اليونان ينقلونها الى اوروبا

تحف «العائلة المالكة» !

ينتظر ان يعين الحارس على امـوال العائلة المالكة العراقية السابقة موعـداً لبيع مجموعات الاحجار الكريمـة والتحف التي تعود للاسرة في مزاد علني .

وكانت كمية من الممتلكات ومنها الجياد والسيارات قد بيعت في مزاد علني سابق .

وتقدر قيمة المجموعة النادرة التي ستعرض للبيع بما لا يقل عن ٢٠٠ الف دينار .

وهذه الاموال والممتلكات لا تشمل تلك التي هربهـا افراد العائلة الى الخارج وتقدر قيمتها بالملايين .

٣٨ سنتا نفقات تكرير الف غالون

اظهـرت الدراسـات التي اجريت في جـامعة كورنيل الامريكية انه يمكن تحويل مـاء البحر الى ماء عادي بكلفة ٣٨ سنتاً لكل ١٠٠٠ غالون في معمل يقـام لهـذا الغرض وتبلغ طاقته ١٠ ملايين غالون يومياً.

لالغاء الاعدام

تجددت الحملة لالغاء احكام الاعدام في بريطانيا .. ويقود هـذه الحملة اللورد هارورد وهو قريب الملكة اليصابات.

وقد وقع ٨٠ نائباً عمالياً على اقتراح يعرب عن اسفهم لان وزير الداخلية لم يخفض حكم الاعدام على شابين جرما بقتل رجل بالقرب من لندن.

ليس من التضامن

وقعت في وزارة الخارجية الهولندية مؤخراً معاهدة ثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة وهولندا ..

وترمي المعـاهدة الى تعزيز تبادل الاساتذة والعلماء والطلبة ومنح زمـالات دراسية وتنظيم معـارض وحفـلات موسيقيـة ومحاضرات ، بغية توسيع المعرفة الثقافية .

والمعروف ان هولندا تهدد اندونيسيا بالعدوان وتحتل ايريان الغربية وهي قطعة من اندونيسيا.

حكاية شعبية

هكذا تكون النساء

ذات يوم ذهب رجل حوراني الى المطحنة ليطحن حبوبه . فالتقى هناك برجل بدوي . وكان مـع الحـوراني خبز هـو زاده اليومي . قـال له البـدوي : اذا اطعمتني لقمـة انصحك نصيحة . فاطعمه فقال البدوي : اذا اطعمتني ثانية أنصحك نصيحة ثانية . فاطعمه قال له البدوي: اذا اطعمتني لقمة ثالـثة أنصحك نصيحـة ثالثـة . فاطعمه. فقال له البدوي: النصيحة الاولى : لا تسلم سرك لزوجتك . والثانية : اذا اجتمعت باحد فاسأله عن اسمه ومكانـه . والثالثـة : لا تظهر سلاحك أمام غيرك .

وافترق الرجلان ، وعندما ابتعد الحوراني قليلا وقع كيس الطحين عن دابته ، فصرخ لصاحبه: ياهذا ، أيها الرجل فضحك البدوي على صاحبه قائلا: ألم انصحك أن تسأل عن اسم كل من تصرف عليه فشكره الحوراني ثم تابع طريقه الى بلدته .

وفي الطريق وقـع نظره على «جب» بطيخ ، فتعجب لوجود هذا الجب في غير موعده ، وتقدم ليقطف البطيخ ، ولكنه خاف ان لا يصدق رفاقه ظهور البطيخ في هـذا الوقت بالصحراء ، فترك «الجب» مكانه وتابع سيره واخبر رفاقه عن «جب» البطيخ ، فضحكوا عليه ولم يصدقوه. فقال : اتراهنون على هذا ، فقال له احد رفـاقه : حسناً اذا لم نجد شيئاً فانـه يحق لنا ان نأخذ من بيتك اول ثلاثة أشياء نضع عليها أيدينـا ، واذا وجدنا البطيخ يحق لك انت ايضاً أن تأخذ ما تقع عليه أيديك من عنـدنا . قبـل الحوراني الشرط ، وذهب الى منزله ، فاخبر زوجته بالحادثة وقال لها عن مكان «الجب» .. وكانت الزوجة على علاقة بالرجل الذي وضع الشرط ، فذهبت واخبرته بمكان البطيخ . فقال لها : سأخفي البطيخ وسأكسب الشرط ثم اضع يدي عليك فآخذك .

وعندما ذهب الحوراني مع رفاقه الى مكان «الجب» لم يجدوا البطيخ . واحتـار الحوراني في أمره ، وطلب من رفاقه ان يمهلوه عدة أيام لتنفيذ الشرط ، فأمهلوه .

وقصد الحوراني الى صاحبه البدوي الذي نصحـه من قبل ليستشيره بالامر ، فـلم يجـده في البيت . بل وجد امرأته وعندهـا ثلاثة رجال . وكان الحوراني يحمل خنجراً جميلا فراح يقلبه بين يديـه فطمع الرجـال الثلاثـة بالخنجر ، وأخذوا يتهامسون . ثم قال له احدهم : أرني هذا الخنجر فأعطاه اياه . عندها قال الرجل : هذا الخنجر لي . وشهد معـه الرجلان ، ثم أخذوا يتجادلون مع الحوراني . وحاولت الزوجـة ان تقنعهم بان الخنجر للحوراني فلم يقتنعوا . وعندما جاء زوجها تقدم منه صاحبه الحوراني وحكى له حكايته كلها .

فقال له صاحبـه البدوي : لنحاول ان نحل مشكلة الخنجر اولا . وحاول ان يقنع الرجـال الثلاثة بان الخنجر ليس لهم فلم يقتنعوا منه . وفي هذه الاثنـاء جاءت متقطة وجلست بجانب البدوي فأخذ يحدثها ويقول : اذا ذهبت أيتهـا القطة الى المحكمة فقولي للقاضي ان الخنجر هو لرجل ارتكب به جريمة . ولكن الحوراني لم يفهم ماذا يقصد صاحبه ، فاعاد

[البقيه على الصفحه ٣ عمود ٣]



البقيه تاتي ..

كنا نقول، تنفيساً للهم، حين نزل بنا النازلة اثر النازلة: حُطْ في الخُرْجْ! فأي خرج يستوعب نوازل الضرائب الجديدة؟ أقول لكم، وامسحوها بهذه اللحيــة: قولو: حُط في الفرنْ، وتوكلوا..! حين كنا بعيارات «الميستير» ما خلصنا. فكيف وقد اصبحنا بالفرن الذري؟ لقد اعترفوا رسمياً، من تكاليفة، بنصف مليار ليرة. فمن أين التغطية؟ ضرائب جديدة على كل شيء: من حلاقة الرأس الى مسح المداس، ومن كفالة الطفل ابن شهر الى المنزل الاخير في حفرة القبر! أنا والله لا أسفّ الكلام بقصد السجع بل أعدد المصائب الجديدة بقصد المَزْع .. فقد صار فينا كما قال الشاعر قبل ألف سنة:

أفي كل أسواق العراق اتاوةٌ
وفي كل ما باع امرؤٌ مَكْسُ درهمِ

وصار عليّ أن ازل من سجائر الاورلي الى التطــلي سرت. ولكنني لن «أسرط» ريقي. لقد تبَلْجَكْتُ. فما انتم فاعلون؟

أمام انظارنا يجري الان ماتنبأنا به: نظام مهترىء حيل بينه وبين التمدد وصار يأكل بعضه، مثل الدابة تأكل سرجها. الحزب الحاكم «الذي ان قال فعل»، صار زعماؤه على بعضهم كالنورية التي ضاع لبانها (علكتها). وعجز في الميزانية يحاولون تغطيتــه بفرض ضرائب جديدة عــلى الشراء كلما ازدادت قل شراء الشعب فقلّ الدخل من الضرائب فازداد العجز في الميزانية، فيحاولون تغطيته بفرض ضرائب جديدة، فتدور الدائرة المفرغة مرة اخرى، وهكذا... ولكنها لا تدور الى ما لا نهاية. فهي تدور على صدور ناس آدميين يريدون أن يأكلوا وان يشربوا وان يلبسوا وان يسكنوا وان يعيشوا. فاذا ما «سرطوها» مرة فلن «يسرطوها» حين تبلغ السكين العظم. واذا لم يقولوا: «أخ» هذه المرة فسيقولونها حين تنكسر الجرة. ولا ينفع في وقف هذا التدهور الحتمي كل اضاليل الصهيونية من «كلنا أخ» حتى «العرب عليك يا اسرائيل»، ولا كل ارهاب الحكم العسكري وزبانيته، ولا كل التحريض على الشيوعية.

ما اعظم لينين الذي، حين قام الرأسماليون الامريكيون طرد ٥٠٠ من المهاجرين الروس من امريكا بحجة انهم شيوعيون يحرضون العمال على الاضراب، قال لهم: لن ينفعكم ذلك شيئاً. فما دام الفرق بين الاجور والاسعار قائماً، هذا الفرق الذي لن تستطيعوا ازالته، فسينمو التذمر بين العمال وستنتشر الافكار الثورية والاضرابات بينهم.

هذا ما لا يفهمه الدائخون بلا وعي بقوة «الحزب الذي ان قال فعل». اني انظر الى اعوان هذا الحزب العرب، من كبار وصغار، وأرثي لحالهم. لقد تهالكوا عــلى خدمة هــذا الحزب ضد شعبهم متوهمين ان الجو سيصفو لهم الى الابد وانهم سيكنزون، على حساب شعبهم، الاموال والجاهات والفوتيهات والسكريتنات لهم وللذرية من بعدهم. أليس يشعرون الان انهم وقعوا وقعة أعمى في قرنة؟ اذا كان جبرسل بحاكم متدريس فمن سينقذُ من محكمة الشعب؟! ماذا سيحدث حين يكسر بطيخ زعماء المباي بعضه فيتعفن ويتبلجك عمال اسرائيل؟

قد لا يحدث هذا الامر اليوم. وقد لا يحدث هذا الامر غداً ولكنه سيحدث في اعمارهم. ونحن الشيوعيين، نعم نحن الشيوعيين وُجدنا حتى نُحدثه في اعمارهم! فاما ان يتبلجك العمال او يتشيعوا وخير البر عاجله.

ما احكم اللغة العربية التي قاربت ما بين الضرائب والاضرابات فوَرْتْ عليّ بقية هذه الاسبوعيات ...

[جهينة]

بالنضال استطاع عمال «الدقاقة» في الناصرة تخفيض اشتراكات الهستدروت الباهظة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بلّغ مكتب جباية اشتراكات الهستدروت في الناصرة عمال «الدقاقة» بقرار تخفيض قيمة الاشتراكات التي عليهم دفعها، وكانت سابقاً تتراوح بين ١٥ الى ١٨ ليره، فخفضت بحيث اصبحت تسع ليرات وثمانون اغورا للمتزوج وسبع ليرات للاعزب.

وقد حقق عمال الدقاقه هذا النصر بفضل نضالهم ووحدتهم التي برزت في الاجتماع الذي عقدته لهم نقابة عمال البناء في الاسبوع الماضي من اجل تنظيمهم في الهستدروت، ففي هذا الاجتماع احتج العمال على الاشتراكات الباهظه التي يطلبها منهم مكتب الهستدروت لقاء تنظيمهم مما اضطر المسؤول من التنظيم المهني - جورج سعد - الى الاعتراف امام العمال المجتمعين بيباطة الاشتراكات التي تطلب منهم، كما قال بان هنالك تمييزاً في الاشتراكات التي يجبيها مكتب الهستدروت في طبريا من عمال عيلبون ومكتب الناصرة التابع للعفوله من عمال الناصرة. ووعد العمال بتخفيض الاشتراكات.

هذا وقد انتخب عمال «الدقاقه» لجنة استشاريه «موقته» لهم من الاخوان: سعيد نعمه القاسم، حسن حسين بياطره، يوسف بسيوني، نجيب اسبنبولي، سالم الياس مبوك، تعمل من اجل إدخالهم للهستدروت، وتنظم أجورهم حسب التسعيرة الهستدروتيه.

المجلس المحلي بالطيبة يقرر الزام الرئيس باصلاح النواقص التي ذكرها مراقب الدولة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — «يوافق المجلس عــلى تقرير مراقب الدولة ويلزم الرئيس بتقديم تقرير عن الاجراءات لتلافي النواقص» (بدون تحديد الوقت)

هذا هو القرار الذي اتخذه مجلس الطيبة المحلي بالاجماع في جلسته بتاريخ ٢٧-١٢-٦٠

وكان العضو الشيوعي قد اقترح ان يقدم الرئيس في جلسة المجلس القادمة تقريراً عن الخطوات التي اتخذها لتلافي النواقص والاخطاء التي ابرزها تقرير مراقب الدولة. ولكن العضو محمد عبد الغني عدل هذا الاقتراح بالشكل الذي ووفق عليه بالاجماع.

كذلك وافق المجلس بالاجماع على اشتراك المجلس في بناء صف للتدريب المهني على ان تدفع وزاره الشؤون الاجتماعية ٨٠ بالمئــة من تكاليف البناء و ٩٠ بالمئــة من تكاليف الأثاث.

كما وافق عــلى الاشتراك في منظمة الاطفاء على ان توجد وحدة اطفائيــة في مركز بوليس الطيبــة وان تقوم وزارة الداخلية بدفع الاشتراك السنوي على نفقتها وليس على نفقة المجلس المحلي.

مــاهية مجلس عبلين المحلي

بقلم ر. سليم عبلين

واخيراً تم تعيين مجلس محلي في عبلين بعد ان بقيت ١٢ سنة بدون مجلس محلي. وطيلة هذه المدة كان الاهالي يطالبون باستمرار باقامة هذا المجلس ليرعى شؤون القرية ومصالحها الاخذة في التدهور. وحتى لا تفلت البلدة من يدها وضعت السلطات عملاءها في هذا المجلس وعارضت في اجراء انتخابات له. فمصلحة السلطات تقتضي ان يعمل المجلس على بيع ما تبقى من اراضي القريه ليساعد ذلك على تشريد اهاليها. وان يكون العوبة في يدها لا يخرج عن طاعتها.

وهكذا نجحت السلطات في ابعاد الفئات المخلصه لمصلحة القريه عن المجلس المحلي.

وفود كثيرة من القريه تمثل الاكثرية الساحقه من سكانها قابلت وزير الداخليه وطالبت بانتخابات للمجلس وبينت له بوضوح انها لن تتعاون مع مجلس معين لا يمثل مصالح القرية لاسيما وانه يحق حسب القانون اجراء انتخابات للمجلس نظراً لوجود مثل هذا المجلس ايام الانتداب. الا ان جميع هذه المقابلات ذهبت هباء فالمدير العام لوزارة الداخليه ادّعى ان اهالي القرية لم يصلوا الى تلك الدرجة من الوعي الذي يؤهلهم لانتخاب مجلسهم المحلي كما انه لا توجد الاسباب الكافية لاجراء الانتخابات!

ان عدم اجراء انتخابات لمجلس محلي عبلين دليل على سوء نية السلطات تجاه مصالح القرية.

فقد الف الحاكم العسكري هذا المجلس من ١٣ عضواً اكثرهم من اعوانه وغطى عليهم ببعض الاعضاء الشرفاء الذين قبلوا عضوية المجلس بواسطة الضغط والارهاب.

ان اهالي عبلين لن يوافقوا ابداً على مجلس محلي معين يخضع رئيسه لسلطة الحاكم العسكري وش.ب. والذي يقتنص دائماً الفرص والمناسبات ليكيل المديح لسيده الحاكم كما حدث ايام افتتاح الشارع في عبلين.

فقد وقف هذا «الرئيس» رغم استياء الحاضرين والقى كلمة امتدح فيها فقط الحاكم العسكري على «جهوده الجبارة التي قام بها من اجل فتح هذا الشارع»! مع العلم ان الجميع كانوا يعرفون نوع الجهود التي قام بها الحاكم العسكري والتي تتميز بعرقلة كل مشروع حيوي للقرية.

ان اهالي عبلين يطالبون باصرار باجراء انتخابات لمجلس محلي عبلين وهم موحدون وراء هذا المطلب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

حكايه شعبيه [بقيه]

البدوي الحديث نفسه للقطة .. فنهم الحوراني.

وعندما ذهبوا للمحكمة سألهم القاضي عن قضيتهم، فقال له الحوراني: يا سيدي معنا خنجر قد ارتكب به صاحبه جريمة. وكل من يتعرف على الخنجر يكون هو المجرم.

هنا ارتبك الرجال الثلاثة وانكروا أن يكون الخنجر لهم وهكذا انحلت المشكلة الاولى.

فسأل البدوي صديقه الحوراني عن مشكلته الثانية، فروى له حكاية «جب» البطيخ. فسأله: هل اخبرت احداً بمكان الجب؟ فقال: اخبرت زوجتي فقال له البدوي: ان زوجتك هي التي وشت بك.

وذهب البدوي مع صاحبه الى بلدته، وهناك طلب من زوجة صديقه ان تجلس في أعلى مكان بالبيت. وطلب من الحوراني ان يستدعي رفاقه لتنفيذ الشرط. عندما جاءوا قال لهم الحوراني: انا مستعد لتنفيذ الشرط. عندها تقدم واحد منهم نحو السلم ليصل الى امرأة الحوراني، ووضع يده على اول درجة، ثم الثانية، ثم الثالثة. فصرخ به البدوي: قف مكانك.

وتقدم البدوي فنشر الدرجات الثلاث وقدمها للرجل قائلا: هذا هو شرطك. لقد وضعت يدك على ثلاثة أشياء.

وطرده من البيت مع رفاقه ثم طلب من صديقه الحوراني أن يطلق امرأته ويبيع عفش البيت ويأتي معه.

وهكذا كان. وعندما ذهب الحوراني مع صاحبه، قال له صاحبه، سوف ازوجك اختي لانك رجل طيب. وقبل الحوراني لان اخت صاحبه جميلة. وعقد قرانه عليها.

وفي الليل سمع الحوراني وزوجته الجديدة صوت اطلاق الرصاص. وسمعا صوت البدوي يصرخ بالحوراني: اخرج من بيتنا يا نذل، انك لا تليق باختي.

ولعجب الحوراني وقال: أنت زوجتني اياها فصرخ به البدوي: اخرج والا ذبحتك ..

عندها تقدمت الزوجة الجديدة وقالت لاخيها: اذبحني انا قبل ان تذبح زوجي.

فقال البدوي لصديقه: أرأيت؟ هكذا تكون النساء.

خوري يأكل حقوق العمال!

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل الينايعقوب خوري وجريس سمعان قسيس وداود عثمان عبابسي ومحمد كامل نجم ومحمد حسن طه شكوى على الخوري الافرنسي المسؤول عن اعمال التصليح التي تجري في عمارة وقف الكاثوليك بعكا القديمة. وقد جاء في هذه الشكوى ان الخوري المذكور رفض عند محاسبتهم ان يدفع اجورهم كاملة وخصم من كل واحد مبالغ تتراوح بين ٣٨ — ١٠٠ وهو يجاوبهم بالكلام البذيء كلما طالبوه بدفع اجورهم المتبقية.

اهالي مصمص دفعوا .. ولكن المياه لم تصل

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — قبل اكثر من اربعة أشهر تعهدت الهستدروت ولجنة المياه في ام الفحم لاهالي قرية مصمص بايصال المياه الى قريتهم من ام الفحم مقابل مبلغ ٣ آلاف ليرة على ان يسدد المبلغ على دفعتين وعلى الرغم من ان اهالي مصمص دفعوا نصف المبلغ الا ان المسؤولين لم يباشروا في العمل لايصال المياه اليهم حتى الان.

ان أهالي مصمص في أشد الحاجة الى المياه، ويطالبون الهستدروت ولجنة المياه في ام الفحم أن يفوا بوعودهم التي قطعوها لهم.

عبد الرؤوف قرمان يطالب بحق الطائفة الاسلامية في ادارة شؤونها

وصلتنا نسخة عن رسالة ارسلها السيد عبد الرؤوف قرمان من حيفا الى جميع الصحف الصادرة بالعربية في اسرائيل.

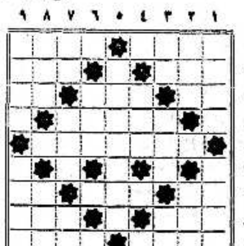
وجاء في هذه الرسالة:

«ان دائرة الشؤون الاسلامية بوزارة الاديان اكتفت بالدمى التي اوجدتها وفرضتها عليهم (على الطائفة الاسلامية في البلاد) لجاناً استشارية لشؤونهم ضاربة عرض الحائط بحق المسلمين الصريح في انتخاب من يمثلهم من الطائفة للقيام بهذه المهمة المقدسة اسوة ببقية الطوائف في البلاد».

وفي رسالته طالب السيد عبد الرؤوف قرمان بمنح الطائفة الاسلامية حقها في تصريف شؤونها وادارة اوقافها كما أهاب بالشعب اليهودي الذي ذاق مرارة الاضطهاد وبالكتاب والادباء ان يعطوا هذه الطائفة ما يجدر بها من الاهتمام.

لغز الكلمات المتقاطعه ٢٧

اعداد اميل قندلفت (طالب في الصف السابع) بتعديلات طفيفة



افقي

١) شكل هندسي، درس
٢) تبدأ بها الحكايات، قسَمَ
٣) اغترف الماء، تعال، تبدأ بها الاماني
٤) وصف لاعمال الابطال
٥) قطر عربي يحارب الاعداء دون هوادة
٧) صوت الاصطدام بالماء، يستخرج منه النفط، منع
٨) غزال، يوم احتفال
٩) قبيلة عربية قديمة مشهورة انتسب اليها شاعر مشهور، مؤذن النبي محمد

عمودي

١) شكل هندسي، لا يسمم
٢) عاد، بنى
٣) حرف جزم، تشديد في الطلب، مطلع شعر ينتهي تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.
٤) وصف للمستعمرين
٥) قطر عربي سيجيب «لا» على استفتاء
٦) اما مبعثرة
٧) ضحك، استمر، من اخوات ان
٨) وزن، نور
٩) الاسم الاول لخليفة عربي اسطوري، صرع.

حل اللغز الماضى ٢٦

افقي

١) بطولي ٢) من، من ٣) قر، إسد، صد ٤) سيف ٥) بركات ٦) شيوعي ٨) كسر، صنو ٩) ورى، ندى.

عمودي

١) موسكو ٢) س، تتر ٣) بن، بش، ري ٤) يسرى ٥) سيكو، عش ٦) دفاع ٧) يم، ي، صن ٨) اس، ند ٩) دعاوى.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

يحتج بشدة على عدم السماح له بزيارة الاماكن المقدسة

كتب السيد فيليب قعبور من حيفا كتاباً شديد اللهجة موجهاً الى وزير الداخلية يحتج فيه بشدة على منعه في آخر لحظة من زيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد بحجة ان السلطات الاردنية لم توافق على هذه الزيارة. ومما جاء في كتابه ما يلي:

لي الشرف ان أعرض على معاليكم اني قدمت طلبات لمغادرة البلاد من مدة تزيد عن ٥ سنوات احتجاجاً عــلى عدم السماح لي باستمرار بزيارة الاماكن المقدسة في أعياد الميلاد. وكنت كل سنة بعد ذلك اقدم طلباً لزيارة الاماكن المقدسة والاتصال بأحد أقاربي هناك لحثه على السعي مع حكومة لبنان أو الاردن للموافقة على مغادرة البلاد اليها. فكان جواب معاليكم الرفض بحجة عدم السماح لليهود بزيارة أماكنهم المقدسة! وكأنني أنا الذي أقف حجر عثرة في سبيل ذلك. انني اعلن على رؤوس الاشهاد انني أسمح وأصرح لجميع يهود العالم بزيارة أماكنهم المقدسة ..!

يا سعادة الوزير!

في مقابلتي الاخيرة لكم وعدتم بالسماح لي بزيارة الاماكن المقدسة في عيد الارمن السنة الماضية ولكن مضى العيد ولم اتلق منكم أي جواب.

وفي هذه السنة سمحتم لي بالزيارة فاستعددت للسفر وسافرت فعلا الى القدس يوم ٢٢-١٢-٦٠ ولكن المسؤول هناك اخبرني أن حكومة الاردن رفضت طلبي! فطلبت من المسؤول أن أدخل الى الاردن لاحتج بنفسي أمام السلطات هناك فرفض. انني متأكد أن السلطات الاردنية لم ترفض طلبي والذي رفض طلبي هو السلطات الاسرائيلية. فقد نشر اسمي ضمن الموافق عليهم في جريدة «الجهاد» الاردنية.

وفي الختام يطالب السيد فيليب قعبور بتغيير هذه السياسة تجاهه وتجاه أمثاله من المواطنين وبالسماح له بزيارة الاماكن المقدسة.

معلم يعتدى على طالب بالضرب فيلزمه الفراش

بتاريخ ٢١-١٢-٦٠ حضر الى الصف المعلم ابراهيم سبع خوري وأخذ يعطينا اسئلة ولم يكن معي قلم حبر. فلما رآني لا اكتب سألني لماذا لا تكتب. قلت: لا يوجد معي قلم حبر فقد كنت اظن ان الماسوره (انبوب حبر) التي في يدي تكتب. فقال لي: قم واركع في زاوية الغرفة. فقلت له اسمح لي ان اذهب الى البيت لاحضر قلم حبر. فلم يوافق وانهال علي ضرباً ولكما مما أدى أن ألزم الفراش ٥ أيام انقطعت بعدها عن المدرسة. ويحاول الان المدير جريس سبع خوري ارجاعي اليها. أرجوا أن تنشروا رسالتي هذه واشكركم سلفاً.

الطالب
جورج حنا مطر
فسوطة

في العالم العربي

نقابات لبنان ترفض مشروع الضمان الاجتماعي

اعدت الحكومة اللبنانية مشروعاً للضمان الاجتماعي ... وقد رفضته نقابات العمال واصدرت النقابات المتحدة بياناً رفضت فيه مشروع الحكومة وطالبت بتعديله ..

وفي هذا البيان اكدت النقابات انها ترفض المشروع لاسباب عديدة كان اهمها ما يأتي :

الضمان الصحي

☆ لا يحدد المشروع بدل اشتراك العامل في صندوق الضمان الصحي .

☆ بينما ينص قانون العمل على دفع مرتب الاجر كاملا لمدة أقصاها عشرة أسابيع حسب سلم تصاعدي .. يحرم المشروع الجديد العامل من اجره خلال الستة الايام الاولى من كل اجازة مرضية ويعطيه بعد ذلك نصف اجرة اذا كان مريضاً في البيت وربع اجرة اذا كان مريضاً في المستشفى ، وفي حين ان قانون العمل لا يفرض على العامل أي بدل اشتراك ، فان المشروع ينص على مساهمة العامل في صندوق الضمان الصحي ويعطيه فوائد أقل ..

كذلك لم يحدد المشروع نسبة اشتراك رب العمل في هذا الصندوق .. ولم يحدد قيمة التعويض العائلي لكل اجير ، كما انه لم يحدد نسبة اشتراك رب العمل في هذا الصندوق .

تعويضات نهاية الخدمة

☆ وبينما ينص قانون العمل على دفع تعويض نهاية الخدمة حسب الاجر الاخير مضروباً بعدد سنوات الخدمة ، فان المشروع ينص على حساب هذا التعويض على اساس متوسط الاجر خلال السنوات الثلاث الاخيرة مضروباً بعدد سنوات الخدمة مما يشكل انتقاصاً كبيراً من حقوق العمال المكتسبة بموجب قانون العمل .

☆ وقد جرت العادة ان يتفق الاجير مع رب العمل قبل بلوغه سن الستين على تسوية يحصل الاجير بموجبها على تعويض صرفه من الخدمة .. ولكن هذا المشروع جاء يحرم الاجير من قبض تعويض الصرف ..

مساهمة الحكومة

☆ وبينما تساهم الحكومات في جميع انحاء العالم في تغذية صندوق الضمان الاجتماعي الى جانب الاجراء وارباب العمل نرى ان المشروع لم ينص على وجوب مساهمة الحكومة .. فتلا سيستثمر الصندوق امواله في مشاريع يقررها مجلس ادارته ، وبالرغم من ان جميع المشاريع معرضة للخسارة فان المشروع لم ينص على ضمانة الحكومة المالية له ضمانة غير قابلة للنقض لتسديد أي عجز قد يمنى به .

وبالنظر الى ما لتعويضات الصرف من الخدمة من اهمية حيوية في نظر الاجراء فانهم ، ما لم تتوفر ضمانة الحكومة المالية بالشكل المذكور ، لن يوافقوا اطلاقاً على المجازفة بتعويضاتهم لاستثمارها في مشاريع قد تمنى بالفشل الذريع اما لسوء الادارة او لنتيجة لاسباب ليس لاحد أي سلطان عليها .

مجلس محلي قلنسوة ينضم الى العديد من المجالس المحلية التي نددت بقانون تجميع الاراضي وطالب بالغائه

اهالى البعنه وقلنسوة وكفرياسيف يوقعون عرائض احتجاج على مشروع قانون «تجميع الاراضي» لجنة طلاب الجامعه العبريه تشجب القانون و تدعو الى الوحدة لمجابهته .. الياس كوسا يضع مذكرة يوضح فيها عينياً كيف سيستخدم القانون لمصادرة الاراضي العربية .

حيفا – لمكاتب الاتحاد – انضم مجلس محلي قلنسوة في المثلث الى المجالس المحلية العربية الاخرى فقرر التنديد بقانون تجميع الاراضي والتعاون مع مجلسي الطيبة والطيرة على مطالبة السلطات بالغائه ...

هذا ، ولا تزال محافل عربيه جديدة تنضم الى جماهير الناقمين على هذا القانون وتؤلف مع المجالس المحليه والوف الموقعين على العرائض التي تطالب الكنيست بشطب هذا القانون العنصري ، حركة شعبيه لم تشهد مثلها البلاد في السنين الاخيرة ... لاول مرة تأخذ مجالس محليه عرف قادتها بالولاء للحكم القائم موقفا مقاوماً لسياسة الاضطهاد القومي وبذلك عبرت عن شعورها بخطورة هذا القانون الذي يهدد الاراضي العربيه .

استمرار حملة التواقيع

وتزداد حملة الاحتجاج على مشروع قانون تجميع الاراضي في القرى العربية فقد وقع عدد كبير من اهالي البعنة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها مشروع القانون . وفي نفس الوقت اخذ موظف الكيرن كايمت محرز (الحاكم العسكري سابقاً) يتصل ببعض اجرائه السابقين لاعدادهم من اجل ان يكونوا في اللجان الاستشارية التي يجب ان تعمل مع السلطات من اجل تنفيذ هذا القانون كما اتصل ببعض اجراء الحكم العسكري المعروفين في قرية نحف لهذا الغرض .

وفي قلنسوة تألفت لجنة للنضال ضد مشروع هذا القانون وستقوم هذه اللجنه بالاتصال بالمجلس المحلي من اجل الاحتجاج على القانون كما ستقوم بتجنيد جماهير القريه للاحتجاج عليه .

وفي كفر ياسيف وقع حوالي مئتي مزارع ورب عائلة على عريضة ارسلت الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها مشروع قانون تجميع الاراضي ويطالبون برفض هذا القانون الذي يهدد المواطنين العرب بتجريدهم من اراضيهم .

الطلاب الجامعيون يحتجون ويدعون الى الوحدة

وقد وزعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بيانا على الهيئات والصحف عالجت فيه مواد القانون المقترح واظهرت كيف انه يخول وزير الزراعه حق مصادرة الاراضي العربيه ويهدد الفلاح العربي ...

وقالت ان القانون اذ يسمح للسلطه المختصه بدفع تعويضات ماليه بدلا من الاراضي سيؤدي الى مصادرة اراضي واسعه ومساحات شاسعه من الاراضي ... مقابل مبالغ زهيدة من المال ...

وتختم اللجنه بيانها المفصل بالدعوة الى الاتحاد والوقوف صفاً واحداً حيال «المحاولات الدنيئه لاقتلاعنا من ارض آبائنا واجدادنا والقضاء على مستقبلنا ومستقبل اولادنا» ...

المحامي الياس كوسا يعطي صورة عينية تظهر خطورة القانون

اما المحامي الياس كوسا فقد بعث بمذكرة ضافية الى وزير الزراعه والى لجنة الكنيست التشريعيه نفى فيها ان تكون للسلطات نوايا حسنه في سنها قانون تجميع الاراضي واعتبر بحق ان المشروع الجديد مثل القوانين التي سبقته يهدف الى الاستيلاء على الاراضي العربيه .

ويقدم المحامي الياس كوسا مثلا عينيا فيقول ، «تنص المادة (٥) من المشروع على وجوب وقوع الاراضي التي تخصص بدلا من الاراضي المستملكه بمقتضى مشروع التركيز (التجميع) ضمن حدود المنطقة الزراعيه التي يعينها وزير الزراعه ولا يستطيع المرء ادراك مدى الظلم الذي يصيب المزارعين العرب من هذا النص الا اذا حاول تطبيق المادة على حالة معينه . ولهذا يحسن بنا ان نأخذ مثلا قرية جولس التي يملك اهاليها ما يقارب ٢٠٠٠ دونم من الاراضي السهليه الزراعيه منها ٥٠٠ دونم تقع ضمن اراضي قرية الدامون وتبعد ٩ كيلو مترات عن مسطح قرية جولس واما المساحه الباقيه وقدرها ١٥٠٠ دونم فهي قائمة في موقع البياضه الذي يبعد عن القريه ٩ كيلو مترات تقريباً . هذه الاراضي بجزأة ... وتقع تحت طائل القانون ، وقد تكون من القرى التي يطبق عليها القانون بعد سنه لان قسما من الاراضي يقع ضمن اراضي قرية الدامون التي اصبحت ... مستوطنة يهوديه . ولنفرض ان وزير الزراعه صاحب السلطان المطلق اعلن هذه الاراضي منطقة تجميع فما هي النتيجة ؟ النتيجه امر من امرين لا ثالث لهما . الامر الاول تحويل اهالي القرية الى عمال زراعيين لانه لا يوجد ضمن حدود جولس اراضي زراعيه يمكن اعطاؤها الى اهالي القريه بدلا من الاراضي التي اخذت منهم بموجب مشروع التركيز (التجميع) الرامي الى ازالة التجزئه وازالة المسافه البعيدة بين الارض المستبدله ومكان اقامة صاحبها . واما الامر الثاني فهو تشتيت اهالي القريه في قرى عربيه أخرى حيث قد تستطيع الحكومه توفير اراضي زراعيه بدلا من اراضيهم التي استولت عليها» ..

ويمثل المحامي كوسا باراضي قرية بركا وتبلغ ٣٠٠٠ دونم وتبعد ١ كيلومتراً عن القريه ويقول ان مصيرها في حالة تنفيذ القانون المقترح سيكون مثل مصير جولس ويقول ان هذا ينطبق على اراضي البطوف .

ويعالج المحامي كوسا اللجنة الاستشاريه التي من المتوقع ان تكون مشلولة لا اهمية لها ويقول ان هذا القانون اشد خطراً من قانون مرور الزمن ولذلك يجب على العرب مقاومته واحباطه ...

التلخيص ١١٤٦ ليرة لحملة التضامن مع عمال شفاعمرو

تلقت هيئتنا تحرير الاتحاد وقول همام آخر التبرعات لحملة التضامن مع عمال شفاعمرو الذين يقدمون الى المحكمة عقاباً لهم على نضالهم العادل .

وبلغت الاموال التي وصلت الى صندوق هذه الحملة ١١٤٦ ليرة و ١٠ اغورا .

الحكم العسكري يمنع توفيق طوبي من زيارة ام الفحم

حيفا – لمراسل الاتحاد – اعلمت سلطات الحكم العسكري عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي بانها لن تسمح له بزيارة قرية ام الفحم ، اليوم الجمعة .

وكان من المقرر ان يقوم الرفيق توفيق طوبي بزيارة ام الفحم لالقاء محاضرة عن اهمية اجتماع موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية .

وعلى أثر ذلك قام توفيق طوبي بارسال احتجاج شديد الى رئاسة الكنيست يستنكر هذا العمل التعسفي من قبل السلطات العسكرية .

حملة الصحافة الشيوعية

بلغ المجموع في كانون الاول ٣٧٠٨٣٠ ليرة (١٢٣٫٦ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص حسب المناطق :

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	١١٢٥	١٦٥٨٫٦٥	١٤٠٫٠٧
حيفا	٥٧٥	٦٨٨٫٩٠	١١٩٫٦
الناصرة	٣٠٠	٣٥٠	١١٦٫٦
القدس	٢٧٥	٣١٠٫٧٥	١١٣٫٠٠
السهل	٣٢٥	٣٢٥	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠
النقب	٧٥	٧٥	١٠٠
المثلث	٥٠	٥٠	١٠٠
الجليل	٢٥		
المجموع	٣٠٠٠٠	٣٧٠٨٣٠	١٢٣٫٦

عمال المانيا الغربيه وفرنسا يقاطعون السفن التي تتحول عن موانيء البلجيك

بروكسل – مدن البلجيك لا تزال تموج بمظاهرات العمال الثورية بعد مرور ما يقارب الثلاثة اسابيع على بداية المعركة ضد التقشف والغلاء الذي تحاول ان تفرضه حكومة الاحتكاريين الكبار لتعوض الرأسماليين على خسائرهم في الكونغو ... ولتخفض مستوى معيشة العمال ..

وفي الايام الاخيرة تظاهر اكثر من مئة الف عامل في العاصمه وألوف منهم تستمر في مظاهراتها يومياً منادية بسقوط حكومة «التقشف» ... التي تخدم رأس المال الكبير ...

واكثر من مرة استخدم البوليس العنف لتفريق هذه المظاهرات التي تتجمع امام البرلمان وهو يواصل بحث تفاصيل مشروع «التقشف» او مشروع زيادة ارباح الاحتكاريين.

تضامن الطبقة العاملة العالمية

هذا ويحظى عمال البلجيك بتأييد الطبقه العامله العالمية فقد تبرعت النقابات البريطانيه ب ٥٠ الف جنيه لصندوق الاضراب وبعث اتحاد عمال ايطاليا برسالة تأييد وتشجيع وامتنع عمال فرنسا في روان ودنكرك وغيرهما من الموانىء عن انزال شحنات السفن التي كانت متجهة الى الموانىء البلجيكيه وتحولت عنها الى الموانىء الفرنسيه بسبب الاضراب .

كذلك امتنع عمال النقابات في المانيا الغربيه عن مس السفن التي تتحول عن طريقها الى البلجيك الى موانىء المانيا الغربيه وقرروا مقاطعتها تماماً .

الخلافات في الزعامة المباينية

[بقية المنشور على الصفحه الاول]

الوزاريه . ومع ان موقف اشكول ليس واضحاً فان قيام الموفي وغورين وديان بنشاط محموم خلال الايام الاخيرة وابعاد اشكول عنه وهو الذي كان في مركزه يشير الى ان موقف اشكول لا يحظى برضى زلمين غوريون .

وثالوث ديان – غورين – الموفي معروف بتأييده غير المحتفظ لبن غوريون.

ولكن محاولات بن غوريون تصطدم بمقاومة بعض الاحزاب الائتلافيه التي اعلنت معارضتها في اي تغيير يجري في نتائج اللجنة الوزاريه او في قرار الحكومة بالموافقة عليها . وقد اعلن هذا الموقف رسمياً المبام و«التقدميون» .

وابرق عدد من اعضاء كيبوتس «معليا همشيا» برسالة الى دافار استنكروا فيها مقال لينه الذي نشرته الجريدة (بضغط من بن غوريون) ضد لافون ، واعلنوا استغرابهم لنشره وقالوا انهم لن يسكتوا عن نشر مثل هذه التحريضات في الجريدة .

محمد الخامس يدعو [بقيه]

الجديد والقديم .

واختتم محمد الخامس وجود فرحات عباس فنقل اليه تحية المؤتمر الى ابطال الجزائر المكافحين واكد ان المؤتمر يقف الى جانب الجزائريين المطالبين بالحرية والاستقلال ثم ندد بمعاولة تجزئة الجزائر ...

كذلك طالب بتحرير فلسطين !

وبعد ختام الاجتماع الافتتاحي بدأ رؤساء دول افريقيا في مناقشة القضايا الموضوعة على بساط البحث وهي الكونغو والجزائر والتعاون الافريقي في جميع الميادين ومراحل الامن الافريقي وكل ما يهدد القارة من اخطار استعماريه ..

وقد اذاع راديو القاهرة ان «الامن الافريقي» يعني ان فلسطين ستكون بنداً من بنود البحث .

لمناسبة دخول «الجديد» في سنتها الثامنة

عجيب ...

بقلم اميل حبيبي

اليوم ، الجمعة ، ينزل الى الاسواق العدد الاول من «الجديد» في سنته الثامنة ، غلاف جديد وطباعة أنيقة مريحة للعين ومواد مضغوطة بين الغلاف والغلاف في حشرة أشد حشراً من بنايات نيويورك !

كنا تعودنا ان نستعرض ، في مطلع كل شهر ، العدد الجديد من «الجديد» . سأشذ عن هذه القاعدة الان متأملا ان يقبل عذري اميل توما وتوفيق زياد وحنا ابو حنا وعيسى لوباني وتوفيق فياض وحنا ابراهيم وفوزي احمد ابو بكر والادباء المثقفون وغيرهم من الكتاب والشعراء الذين اسهموا في تحرير هذا العدد .

أريد ان احدثكم الان عن مركز «الجديد» بين المجلات الاخرى الصادرة باللغة العربيه في هذه البلاد . لقد عشنا وشفنا «الفجر» و«الهدف» و«المصور» وقال ان الحبل على الجرار ، ونحن لا نرى بأساً في هذا التعدد . فان المنافسه النزيهة تشحذ هممنا وتوضح الرساله التي نؤديها .

ولكن ، هل المنافسه نزيهة ؟ لا ! فليس وراء «الجديد» – ولن يكون ! – حزب صهيوني ينثر المال بالقريال من دولارات جباية او اموال جهاز حكومي او هستدروتي ، او من مصادر مشبوهه ان لم نستطع ان «نصور» مصدرها اليوم فسبنا مثلنا القديم ، عند الحزة واللزة ، كل واحد يلبس قبه ويلحق ربه !

ولا نستطيع – مع الاسف الشديد – ان نغدق الاموال على الكتاب ، السعر مقابل السطر . حتى محرري «الجديد» الثابتين يحررونها في اوقات فراغهم ! ولا نستطيع ان نفرضها – ولن نفعل ذلك حتى ولو استطعنا – على عامل في كيبوتس اومعلم في مدرسة .

ولا نتبذل ، لا نتاجر بعواطف شعبية برشة محرومه ، ولا نتلون ، بالعبريه يشتمون عبد الناصر وبالعربية يتقوبجون .

فاذا رفعنا سعر العدد الواحد من «الجديد» حتى اصبح ٤٥ اغورا تستطيعون ، ايها الاصدقاء ، ان تعذرونا . فحتى مع هذه الزيادة في السعر لا يزال الانفاق على «الجديد» يزيد على دخلها . نحن لا نستحي من حسبنا ونسبنا ، كما فعل المبام الذي تنصل من مسؤوليته عن «الفجر» حين انكشفت عورتها امام الجمهور اليهودي . فان «الجديد» هي المجلة الادبية العربيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فحزبنا الشيوعي هو الذي يغطي عجز «الجديد» المالي من قروش اعضائه واصدقائه الكادحين الذين يقتطعونها من لقمة اطفالهم فواجب على واجبهم الاجتماعي تجاه شعبهم وتجاه العائلة الانسانيه كلها .

وماله هذا الحسب والنسب ايها الاصدقاء ، من ادباء ومن متعطشين الى الادب ؟ ! اذا اردتم ان تذهبوا بعيداً فأمامكم الشيوعيه حيث انتصرت ، محت البطاله والامية وحققت التعليم المجاني في جميع مراحله حيث يتخرج ابناء الشعب بامتياز لا يعلن بالارقام بل بالاقمار .. والشعوب القدها الظلم حرفها المكتوب اوجدت لها حرفاً ، واحيت تراثها القومي حتى ناطحتنا على اصل ابن سينا !

واذا اردتم ان تذهبوا قريباً افلا ترون ان حرية الفكر تتنفس بين العرب في بلادنا بملء رئتي «الجديد» ؟ اي اديب او شاعر وطني ، وغزلي حتى ايضاً .. ، اقلت «الجديد» في وجهه فلا فيها ؟ انها المجلة العربيه غير الصهيونيه الوحيدة في هذه البلاد . او تعتقدون ان هذا الامر هين ؟ ! تستطيعون ان تتفقدوا مناحي ضعف متعددة في كل عدد من اعداد «الجديد» . ولكن ، اي عدد اصدرناه كانت قراءته مضيعة للوقت ؟ ففي كل عدد وجدتم مواد تغني معارفكم ومدرسة لهذه الحياة الخطيرة .

لماذا اورطكم بكل هذا التعليق ؟ فعلت ذلك حتى اضع ادباء الحياة والمتعطشين الى الادب ، حتى اضع الناس التقدميين جميعاً ، المتعطشين الى النور ، وجهاً الى وجه امام واجبهم تجاه «الجديد» . من المهم انها المجلة العربيه الوطنيه الوحيدة في هذه البلاد ، غير المرتبطه باي حزب صهيوني ، من المهم انها مجلة الادب الحي لا الانحلال . ولكن اهم من كل شيء انها المجلة العربيه الوحيدة في هذه البلاد التي تواكب سير الانسانيه في النصف الثاني من القرن العشرين !

لقد استطاعت «الجديد» ان تتغلب على كل العقبات وتواصل الصدور بفضل هذا الدور الواضح المعالم الذي تضطلع به ، بفضل تأييد الناس التقدميين والادباء والشعراء الاحرار لها .

وفي بدء سنتها الثامنة وضعنا امام «الجديد» واجب العمل على موازنة النفقات والدخل . وهذا يتطلب زيادة المبيعات بنسبة ٢٠ بالمئة ، سيقوم العمال والادباء والشعراء الشيوعيون واصدقاؤهم بتحقيق هذا الهدف . سيحققون انتصاراً جديداً ، في بلادنا ، لرسالة الادب الحي ، ادب النور والحرية . وسنحتفل بسنة «الجديد» التاسعة وقد اصبحت «الجديد» المجلة العربية الوحيدة في هذه البلاد التي تجمع بين غلافيها صيحتين في وقت واحد ، انها مستقلة عن الاحزاب الصهيونيه ، لا تتبذل ولا تتاجر بالعواطف ، وان دخلها من مبيعاتها يسد كل نفقاتها .

فهل عجيب على هذا الشعب ، العجيب في احتماله ، ان يحقق هذه العجيبة ؟ !

تعزيه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس – حيفا

يتقدم بتعازيه الحارة الى الرفيقة ماري خاص وعموم افراد عائلة حبيبي وشحاده بوفاة المرحومة .

لويزا شحاده (حبيبي)

اعلان

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من مختار واعيان المسلمين في ابطن – حيفا تتضمن بأن (عليا درويش الضابطة) الايرانية الاصل ومقيمة بحيفا توفيت في ١٩٥١/٦/٣٠ عن زوجها محمود حسن تبريزي وعن اولادها منه وهم السيد وحسن ويسرى ولطيفة وديب ودرويش ولا وارث لها سواهم فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

قاضي محكمة عكا الشرعية المنعقدة بحيفا

موسى الطبري



يا عمال العالم اتحدوا

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

١٠ كانون الثاني ١٩٦١
٢٠ رجب ١٣٨٠
العدد ٧٠ السنة السابعة عشرة
22 טבת 5721
10 . 1 . 1961
No. 70 Vol. XVII

جبهة وطنية اندونيسية باشتراك الحزب الشيوعي

بالي — بدأت في هذه الجزيرة من جزر اندونيسيا مباحثات بين رئيس الجمهورية سوكارنو وزعماء الاحزاب السياسية الكبرى بغية اقامة جبهة وطنية يقودها سوكارنو تحل مشاكل اندونيسيا وتقود البلاد في طريق التطور المستقل.

وهذه الاحزاب هي الحزب الوطني وحزب العلماء الاسلامي.

انصار لومومبا يحتلون شمال كاتنغا

ليوبولدفيل — حرر انصار لومومبا مساحات كبيرة من اقليم كاتنغا واقاموا هناك حكما مستقلا. وهم الان على بعد ٥٠٠ ميل عن عاصمة الاقليم، اليزابيثفيل. وقد استقبل السكان انصار لومومبا استقبالا حماسياً كبيراً كما ان الكثيرين من افراد قبائل البالوبا قد انضموا اليهم.

واعلن موبوتو الذي عاد من مغامرته الفاشلة لاحتلال اقليم كيفو ـ أعلن ان حكومته تحتج على هيئة الامم على عدم مساعدتها له في محاولته تلك.

قرض ٨٥ مليون دولار من الصين لبورما بدون فائدة

رانغون ـ عرضت حكومة الصين الشعبية على بورما قرضاً بمبلغ ٨٥ مليون دولار لمدة ٦ سنوات دون اي فائدة.

وقد قدم هذا العرض رئيس حكومة الصين شو ان لاي الذي زار بورما ووقع على اتفاقية المساعدة الفنيه مع بورما..

الوف العمال الثائرين على الغلاء يجتمعون ويتظاهرون

جماهير العمال يطالبون الهستدروت بقيادة نضالهم لحماية مصالحهم

مبادرة عمال كيزر ـ ايلين يتردد صداها في مختلف المصانع والمشاغل.. اجتماع شعبي كبير في يافا يتحول الى مظاهرة صاخبة تنادي بوقف الغلاء.. الوفود تطالب اللجنه التنفيذية في الهستدروت بان تقود النضال ضد الضرائب والغلاء اللذين يدمران اقتصاد العمال.

مكتب الاتحاد — مبادرة عمال مصنع السيارات «كايزر ـ ايلين» بحيفا ضد موجة الضرائب والغلاء الجديدة كان لها صدى كبير تردد في مختلف المصانع والمشاغل في البلاد فعقدت الاجتماعات وانتخبت الوفود وارسلت البرقيات والمذكرات الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبة بالوقوف في طليعة المعركة ضد الضرائب والغلاء. وبين هذه المصانع والمشاغل التي غمرتها موجة الاحتجاج عدد من المصانع التي تضم مئات العمال، من مثل مصنع الانابيب في عكا وشبيهه في صرفند «دشنيم» و«همنيع» و«امكور» و«تمسان» و«يتسيكات همفراتس» وغيرها.

وفي شارع يافا الرئيسي، على مقربة من سينما «يافور» عقد اجتماع حضرته جماهير غفيرة ورفعت فيه الشعارات ووزعت المنشورات ضد الغلاء والضرائب ومن على ظهور السيارات التي الخطباء كلماتهم حتى تحول الاجتماع الى مظاهرة صاخبة اخترقت الشارع كله وانتهت عند داري السينما «تسليل» ونوغا باجتماع شعبي كان اضخم من سابقه.

وكان عمال «كايزر ـ ايلين» قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي واصدروا نداء الى جمهور العمال اعلنوا فيه، في الاجتماع الاحتجاجي على الغلاء والضرائب الذي عقدناه انتخبت لجنة مبادرة للاتصال مع لجان العمال ومع العمال للقيام بعمل مشترك ضد الاضرار التي تلحق الان بالعمال.

وبرت لجنة المبادرة بوعدها وزارت عدداً من المصانع والمشاغل حيث عقدت الاجتماعات التي اعلن فيها العمال ولجانهم الانضمام الى لجنة المبادرة. وبين هذه المصانع والمشاغل، «دشنيم» و«تمسان» و«أوت» و«يتسيكات همفراتس»

وفي كثير من المصانع عقدت الاجتماعات بدعوة من لجنة العمال ولكن في عدد آخر منها عقدت اجتماعات عفوية دعا اليها العمال انفسهم واعربوا فيها من استعدادهم للاشتراك في معركة النضال.

وبين هذه المصانع التي عقدت فيها الاجتماعات الاحتجاجية «هبورغ»، «التنوك»، «سدن»، «متلوّم»، «متلبراس»، «مزّفي هآرتس»، «نيروستا»، «بثير»، «اجهور ميلفت»، «هركولس»، «أوتو تخليكا» وغيرها.

وفي «مصنع الانابيب» بكريات ملدا دعت لجنة العمال الى اجتماع احتجاجي

ومع ان الاكثريه اشتركت في بداية الامر في الاجتماع فان تخوف القلة التي لم تشترك قد زالت ولم يمض على بداية الاجتماع سوى زمن قصير حتى اشترك كل العمال (٦٠٠ عامل) في الاجتماع.

وهذا الاجتماع قد عقد بعد يوم واحد فقط من الانتخابات التي جرت للجنه والتي فشل فيها المباي فشلا ذريعاً فلم يتمكن من ايصال ولو عضو واحد اليها.

وقد تقرر ارسال مذكرة للحكومة تطالب بالغاء الضرائب والغلاء والا فان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مظاهرة الافريقيين والانكليز في لندن تأييداً لحكومة لومومبا الشرعية

ثلاثة اسابيع على اضراب عمال البلجيك

بروكسل — ثلاثة اسابيع مضت واضراب عمال البلجيك لا يزال على اشده وقد تفاقمت حوادث التخريب والاصطدامات مع البوليس بعد ان فشلت المحاولات التي جرت بين الحزب الكاثوليكي الحاكم والحزب الاشتراكي لحل الازمة..

وحص العمال على الغاء برنامج التقشف قبل العودة الى العمل.

وقد لجأ الحكام كالمعتاد الى اسطورة الايدي الاجنبية فقد صرح وزير الداخلية ان عدداً وافراً من الاجانب اشتركوا بالمظاهرات واعمال «الشغب» !

ولكن هذا لم ينقذهم.. فالاضراب يصطلي بتأييد العمال الشديد.

وتقول رويتر ان الحكومة بدأت تفكر في حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة للخروج من الازمة.. وهي تأمل بهذه الوسيلة ان تحل الاضراب.

الاتحاد السوفياتي يدعو مجلس الامن لبحث العدوان البلجيكي على الكونغو

مقر الامم المتحدة ـ طالب الاتحاد السوفياتي بعقد جلسة لمجلس الامن لبحث العدوان البلجيكي على الكونغو باسرع وقت ممكن.

وقد تم ذلك في رسالة بعث بها مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم فالرين زورن الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر عمر لطفي مندوب الجمهوريه العربيه المتحدة.

وقال زورن ان البلجيك خرقت بمطاطة وضع اقليم روندا اورندي الدولي حين استخدمته موقعاً تنطلق منه غزوات عسكرية ينظمها موبوتو لمهاجمة جيش الكونغو في اقليم كيفو. (اقليم كيفو يؤلف الان مع اقليم اوريانتال منطقة حررتها الحكومة الشرعيه في الكونغو التي يرأسها جيزنجا نائب رئيس الوزراء لومومبا).

وقال زورن ان هذا الامر هو تدخل بلجيكي سافر ومسلح في شئون جمهورية الكونغو الداخلية. وحتى الان لم يتفق اعضاء مجلس الامن اي تفسيرات حول هذه الاعمال.

ومضى زورن يقول، وحتى الان لم تتوقف اعمال البلجيك العدوانية في الكونغو ولذلك يتدهور الوضع ويؤلف خطراً على السلام والامن في تلك المنطقة من العالم.

ويقول المراقبون ان داغ همرشولد امين عام الامم المتحدة سيعود الى نيويورك للاشتراك في اجتماع مجلس الامن وهو الان في جنوب افريقيا يبحث مع زعمائها في قرار الامم المتحدة الذي يندد بالتمييز العنصري الذي تنتهجه حكومة ذلك القطر.

وكان همرشولد بعد انتهاء مباحثاته في جنوب افريقيا ينوي زيارة الجمهورية المتحدة والهند.

لمحة..

عزاء..

عزت «اليوم» حكامها حين نشرت نبأ مؤتمر القمة الافريقي فعنونته بعنوان ثانوي قالت فيه، «٢٠ دولة افريقيه مستقلة لم تشترك في المؤتمر».

وعزت «اليوم» نفسها مرة ثانية حين كتبت الافتتاحية امس قالت فيها ان قرار فلسطين، «لم يلزم الدول التي اشتركت فيه بالقيام بعمل ما ضد اسرائيل وانما جاء قراره المذكور على شكل توصية عامه غير ملزمة».

صحيح ان ٢٠ دولة لم تشترك في المؤتمر.. بل صحيح ان حكام عدد من هذه الدول هم من صنائع الاستعمار.. ولكن قرارات هذا المؤتمر تجاوبت مع اماني شعوب افريقيا باسرها.. واكثر هذه الدول التي لم تكن مستقلة قبل سنة قد استقلت الان وليس بعيداً اليوم الذي تتحرر فيه من نفوذ الاستعمار.. وتسير في موكب الحرية.

اما ان قرار فلسطين لا يلزم احداً فحديث خرافة.. فاهميته في اقتناع حكام دول افريقيه، كان حكام اسرائيل يعتبرونهم اصدقاء بعدالة مطالب عرب فلسطين وبطابع سياسة اسرائيل العدوانية.

طرد السفير الفرنسي من نيجيريا

لاغوس ـ طردت الحكومة النيجيرية السفير الفرنسي من بلادها بعد ان قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بلاده احتجاجاً على تفجير فرنسا قنبلتها الذرية الثالثة في الصحراء الافريقية.

مؤتمر القمة الافريقي يضع ميثاقا لتحرير افريقيا

ويؤيد حقوق عرب فلسطين ويدين اسرائيل لتواطئها مع الاستعمار

المؤتمر يتخذ قرارات بتأييد كفاح الجزائر ويشجب الحلف الاطلسي ويعترف بحكومة لومومبا حكومة شرعية للكونغو.. ويدين التعصب العنصري والتجارب النووية الفرنسية.

الدار البيضاء — اعرب مؤتمر القمة الافريقي عن اهتمامه البالغ لحرمان عرب فلسطين من حقوقهم وحذر من خطر نتائج ذلك على السلام في الشرق الاوسط والعالم وطالب بحل عادل لقضية فلسطين يتلاءم مع قرارات الامم المتحدة وبالتدويل ويعيد حقوق عرب فلسطين المشروعة..

كذلك اعرب عن استنكاره الشديد لسياسة اسرائيل المغامرة التي تقف الى جانب الاستعمار كلما وضع قرار ايجابي في هيئة الامم المتحدة يتعلق بالجزائر والكونغو والتجارب النووية..

ونددت باسرائيل التي هي اداة بيد الاستعمار لا في الشرق الاوسط بل وفي افريقيا وآسيا.

وقد انهى هذا المؤتمر اعماله في يوم السبت الماضي بعد ان وضع ميثاقاً افريقياً يدعو الى التعاون الوثيق بين دول افريقيا لمناهضة الاستعمار القديم والجديد والسير بالقارة الافريقيه الى الحرية والتطور والازدهار.

لجان تعاون في جميع الميادين

وقد قرر المؤتمرون ـ رؤساء المغرب والجمهوريه المتحدة والجزائر وغانا وغينيا ومالي ـ تشكيل عدد من اللجان لتنسيق تعاونهم في الميدان السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري.

وتتألف اللجنة السياسيه من رؤساء الدول ومهمتها وضع سياسة مشتركة لتحقيق اهداف التحرر بينما تتألف اللجنة الاقتصاديه من وزراء الاقتصاد في الدول الافريقيه لتحقيق التعاون الاقتصادي. أما اللجنة الثقافيه فتتألف من وزراء التربيه والتعليم وهدفها المحافظة على الثقافة الافريقية وحضارة القارة السوداء.

كذلك قرر المؤتمرون انشاء قيادة افريقيه عليا من رؤساء اركان الحرب هدفها الدفاع المشترك في حالة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

اسرائيل ومقررات الدار البيضاء

رد دوائر وزارة الخارجية والصحف التي تعبر عن السياسة الرسمية الاسرائيلية على قرارات مؤتمر الدار البيضاء يثبت انهم لا يريدون ان يفهموا شيئاً وانهم ليسوا اهلا لان يتعلموا شيئاً، بينما هناك، في تلك المقررات المتعلقة باسرائيل، الكثير مما يجب تعلمه عن سبيل السياسة الاسرائيلية ونتائجها.

والامر الاول الذي يجب تعلمه من مقررات الدار البيضاء هو ان كل الجهود التي بذلها بن غوريون وحكومته، ولا زالوا يبذلونها، لاقامة الصلات والعلاقات مع اقطار افريقيا قد منيت بالفشل وهي قد فشلت لان الخط السياسي العام الذي تنتهجه حكومة اسرائيل، وليس المساعدة او المعرفة اللتان تصدرهما الى افريقيا، هو ما يقرر علاقة شعوب القارة الناهضة باسرائيل. وهذا الخط السياسي انما يتناقض كل التناقض مع اتجاه تطور شعوب افريقيا وامانيها. فهذه الشعوب تنبعث من غمرة النضال ضد نظام المستعمرات الذي فرضته الدول الغربية عليها. وكل امانيها هي التحرر التام الشامل النهائي من رواسب الارتباط الاستعماري القديم ومن براثن الاستعمار الجديد الذي تحاول فرضه عليها امريكا ودول حلف الاطلنطي الاخرى. وحيال هذا تبرز السياسة الاسرائيلية الرسمية، دائماً وفي كل قضية حاسمة بالنسبة لافريقيا (ولآسيا ايضاً)، كحليف، كاداة، كمبعوث، لدول الاستعمار القديم او الجديد. وتصويت وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة، سواء في قضية استقلال الجزائر او في قضية التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الافريقية ـ هو ما تعتمد عليه الشعوب الافريقية في تقديرها لنوعية وطابع وهدف المساعدة الاقتصادية الفنية التي تقدمها حكومة بن غوريون لها.

وعبثاً ما تقوم به الاوساط الاسرائيلية الرسمية من عزو الامور الى عبد الناصر، وكأنه القادر على كل شيء المستطيع فرض ارادته على كل الدول الافريقية وفرض اوامره عليها بالنسبة لاسرائيل. وعبثاً علقت هذه الاوساط امالها على سياسيي غانا ومالي في ان يحولوا دون اتخاذ قرار لا يروق في اعين حكومة اسرائيل على اعتبار انهم «اصدقاء حميمون» لها. فهذه ليست المرة الاولى التي تتبدد فيها بخيبة امل مثل هذه الاوهام التي فيها اغراء ذاتي وتضليل للجمهور.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لا: قالها الشعب الجزائري بالسلاح والمقاطعة ردا على الاستفتاء ـ مشروع ديغول الاستعماري

ديغول يفوز بالاكثرية في فرنسا بسبب التخوف من حرب اهلية [!] بينما يقترع ضد مشروعه المستوطنون الاوروبيون في الجزائر.

الجزائر — رد الشعب الجزائري على الاستفتاء الديغولي مرتين في وقت واحد واعلن مجدداً بأنه لا يقبل بغير الاستقلال بديلا وهو يقف وراء حكومته التي دعته الى مقاطعة الاستفتاء دون تحفظ.

أما الرد الاول او الرفض الحاسم لمشروع الاستعمار الجديد فجاء في المعارك الضارية التي شنها جيش التحرير الجزائري في عدد من المواقع في طول البلاد وعرضها... وقد وقعت احدى هذه المعارك في مدينة افلوا في جنوب الجزائر حيث هاجمت القوات الجزائريه الجنود الفرنسيين بالقرب من مركز الاقتراع وكبدتهم خسائر فادحه وغنمت منها كمية من السلاح التي انتزعته من الجنود الفرنسيين.

أما الرد الثاني او الرفض الحاسم الثاني فكان في مقاطعة الشعب الاستفتاء مقاطعة اذهلت المراقبين الاجانب الذين تعودوا على الاقتناع بمزاعم الفرنسيين.

وعلى الرغم من تهديدات الجيش الفرنسي الذي حاول ان يفرض على الجزائريين التصويت الى جانب مشروع ديغول اسكت الاكثرية الساحقه من الشعب الجزائري عن التصويت.

وفي المدن الجزائريه صاحبت عملية الاستفتاء مظاهرات شعبيه نادت بسقوط الاستعمار الفرنسي... وفي «تيارات» مثلا جرح ٣٠ جزائرياً في المصادمات التي وقعت بين المتظاهرين والجنود الفرنسيين وتوقفت عملية الاستفتاء بضع ساعات ريثما اعاد الجيش المستعمر «الهدوء» الى المدينه.

اما في اوران التي كانت مسرحاً لمظاهرات هائلة منذ ان زارها ديغول في الشهر الماضي فقد اتخذت قوات فرنسا احتياطات هائلة لمنع وقوع حوادث...

وتقول وكالة رويتر ان الجزائريين في اوران ابتعدوا عن صناديق الاقتراع بجماهيرهم الغفيرة...

ودلل رويتر على حقيقة المقاطعة الجزائريه حين ذكر ان في القصبه، الحي الوطني في الجزائر، اقترع ٢٠٠ شخص فقط من مجموع ٤٠٠٠ لهم حق الاقتراع.

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٤)

مصادرة اسلحة امريكيه في كوبا

هفانا ـ صادرت الحكومة الكوباوية كمية ضخمة من الاسلحة والذخائر الامريكية التي القيت بالمظلات في منطقتين من مناطق الجزيرة.

اتحاد غانا وغينيا ومالي

اكرا ـ ما ان انتهى مؤتمر القمة الافريقي حتى بدأ مندوبو غانا وغينيا ومالي في بحث الاجراءات العمليه لتحقيق الاتحاد الذي قرره رؤساء هذه الدول في ٢٤ كانون الاول في عام ١٩٦٠.

وسيبحث المندوبون في ثلاثة امور جوهرية، الاتحاد السياسي، اصدار نقد موحد واقامة بنك مشترك.

وجدير بالذكر ان مؤتمر القمة الافريقي في قراره بشأن موريتانيا رأى ان الاكثار من الدول المصطنعة يشكل تهديداً لافريقيا ويقوي الاستعمار.

دبابيس

« ان ما يجري » امام اعيننا في اعقاب « القضية » لاسوأ من « القضية » نفسها. الستار الدمقراطي الذي يتستر به ابطال المعركة الحالية ينهتك وتبرز منه دلائل تكون لنظام ديكتاتوري. ان ما يجري امام اعيننا الان لا مثيل له، امامنا الان « لينش » اخلاقي - والرجعية في البلاد تتوحد الان حول بن غوريون.. ومصير النظام الدمقراطي في الدولة، مصير الاستقلال الطبقي، هما الان على كفة الميزان. »

هذا الكلام نشرته جريدة عل همشمار المبامية بالضبط. هذا الكلام اعلنه زعيم حزب المبام مابر يعري نفسه.

كلام جميل. كلام معقول.

ولكن الخلاصة التي انتهى اليها مابر يعري هي - كما جاء في عل همشمار: « اذا لم يتوقف هذا الامر واذا لم يتراجع اولئك الذين يديرون هذه المعركة، فاننا سنعرف كيف نواجه ذلك ونستخلص النتائج. »

صبر الزعامة المبامية على « استخلاص النتائج » اكبر من صبر ايوب!

ماذا تنتظر هذه الزعامة المبامية؟ الا يكفيها « دلائل نظام ديكتاتوري » تظهر؟ أو لا يكفيها ان « لينشاً اخلاقياً » يجري؟ أو لا يكفيها أن كل « الرجعية في البلاد تتوحد الان حول بن غوريون » وان « مصير النظام الدمقراطي » على كفة الميزان».. الا يكفيها كل هذا لتستخلص النتائج.

ثم كيف تريد الزعامة المبامية « لهذا الامر ان يتوقف »؟ أيتوقف وحده؟ هكذا بالكلام فقط؟

والوزيران المباميان برزلاي وبنطوف ماذا يفعلان؟ انهما على كرسيهما الوزاريين ارسخ من جبل الطور.. نحو ست سنوات جلسا في الحكومة البنغوريونية فاذا الحالة كما ترون: ديكتاتورية، لينش، التفاف الرجعية حول بن غوريون وغير ذلك.

وبعد هذا يأتي مابر يعري ليقول سنستخلص النتائج. وحرف « س » في سنستخلص يدل على ان عملية « الاستخلاص » ستجري في المستقبل، متى؟ أبعد خراب بصره؟!

اذا ارادت الزعامة المبامية ان تستخلص النتائج، فالان!

والا فالمسألة لا تتعدى حدود الكلام!

صفصاف

حصاد الجولة الاولى لدورة الامم المتحدة قد يكون في الجولة الثانية

بقلم علي عاشور

انهت الامم المتحدة الجولة الاولى من دورتها الحالية (الخامسة عشرة) التي بدأت في ٢٠ ايلول ١٩٦٠ على ان تستأنف ابحاثها في الربيع القادم. وبانتهاء هذه الجولة بلغ عدد اعضاء هيئة الامم ٩٩.

أهمية الدورة

وتعتبر هذه الدورة اهم دورة عقدت حتى الان اذ كانت قبلة انظار الانسانية وكانت ابحاثها موضع دراستها واهتمامها - وقد اكسب الوضع العالمي هذه الدورة أهمية تاريخية لانها عقدت في اعقاب فشل مؤتمر الاقطاب نتيجة سياسة الولايات المتحدة العدوانية.

ولاهمية هذه الدورة اوفدت الحكومة السوفياتية اليها رئيس وزرائها نيكيتا خروشتشوف كما حضرها رؤساء الدول الاشتراكية الاخرى ورؤساء بعض الدول الجديدة والقديمة (٢٧ رئيس دولة).

وقد استخدم ميدان الامم المتحدة الرحب لمناقشة الخلافات القائمة في العالم باسلوب جدي للوصول الى حلول متفق عليها يقبلها الجميع.

النفوذ الاستعماري

وقبل ان نلخص اعمال الجولة الاولى من هذه الدورة من الضروري ان نشير الى حقيقة واضحة وهي انه على الرغم من التغيير الاساسي في توازن القوى في العالم، وطبقاً لذلك في هيئة الامم المتحدة، فلا يزال « حرش الايدي » الذي تسيطر عليه الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة يفعل فعله في الامم المتحدة.

ولا يزال المستعمرون يستطيعون منع الامم المتحدة من القيام بمهامها. فقد استطاعوا ان يستعملوا حرش الاكثرية لمنع بحث بعض القضايا في جلسات كاملة مثل قضية احتلال الصين للمقعد الشرعي في الامم المتحدة وان يبقوا خارج هذه المنظمة حكومة تمثل شعباً تعداده ٦٥٠ مليون نسمة وذلك على الرغم من التأييد الكبير الذي احرزته الصين في هذه الدورة وعلى الرغم من جهود الاتحاد السوفياتي والشعوب الاخرى المحبة للسلام لتحقيق انتساب الصين الى الامم المتحدة.

فبعض الدول الصغيرة لا تزال في الوقت الحاضر تجد نفسها في نهاية الامر مضطرة الى ان تنقاد الى واشنطن وان تذعن لارادتها. كما لا يزال الجهاز الاداري وجهاز الموظفين خاضعاً لسيطرة المستعمرين. فثلثا الموظفين هم من الولايات المتحدة وحلفائها. ومن مجموع ٢٨ موظفاً في السكرتاريه هنالك ١٧ من الولايات المتحدة وحلفائها ولا يوجد للمعسكر الاشتراكي في جهاز السكرتاريه سوى موظف واحد.

ومن ٣٤ مديراً يوجد ٢٨ من الدول الغربيه و٥ من الدول الحيادية وواحد فقط من الدول الاشتراكيه.

ومن مجموع البعثات التكنيكيه التابعة لهيئة الامم التي أرسلت الى الاقطار المتخلفه والذي يبلغ عدد افرادها ٣٧٠٠ في سنوات ٥٥-١٩٥٩ كان ٢٠٠٠ من الدول الاستعماريه و٤٠ فقط (١٪) من الاتحاد السوفياتي.

ومنذ الدورة الحالية عشرة والاتحاد السوفياتي يطالب بتعديل جهاز الامم المتحدة بحيث يمثل القوى في العالم.. الدول الاشتراكيه، الدول المحايدة، والدول الغربيه، تمثيلاً واقعياً.

تقدير الدورة الخامسة عشرة

ومع ذلك فقد احرزت الشعوب المحبة للسلام انتصارات هامة في هذه الدورة. وذهبت ادراج الرياح جميع المحاولات التي بذلتها الولايات وحلفاؤها للتقليل من شأن هذه الدورة وإغراق ابحاثها في بؤرة المهاترات.

عندما سئل الرفيق خروشتشوف في نيويورك عن رأيه فيما احرزه في هيئة الامم قال: كل من يظن ان جهودنا كانت جهداً يفشل في فهم ما يحصل.

لقد زرعنا هنا بذوراً جيدة هي بذور السلام والصداقة. لقد فضحنا الاكاذيب وبذرنا بذور الحقيقة.

ووصف الرفيق غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي احداث هذه الدورة امام مجلس السوفيات الاعلى في ٢٣ كانون الاول الماضي فقال: « كانت احداث هذه الدورة تمثل صراعاً بين معسكرين، بين عالمين، في النضال دفاعاً عن مركزها، السياسي والادبي. بالاختصار معسكر يدعو الى ان يكون مبدأ هيئة الامم المعترف به هو السلام ونزع السلاح التام لجميع الدول بدلا من الاستعدادات العسكرية المحمومة، والى الحرية بدلا من قيود الاستعمار، الى المدارس والمستشفيات بدلا من القنابل الذرية والهيدروجينيه. أما المعسكر الاخر فكان عندما يتحدث عن السلام ونزع السلاح يجرب ان يستبدل نزع السلاح بالمراقبة على التسلح وهذا يعني في الواقع استمرار سباق التسلح واضافة الوقود الى نار المنافسه بين الدول على إنتاج اشد انواع الاسلحة فتكاً، القنابل النوويه والقذائف الموجهه. وبخصوص حرية الشعوب فإن ممثلي ذلك المعسكر يرون هذه الحريه على النسق السائد في غرف التعذيب في كوريا الجنوبيه واسبانيا.

لقد حظيت مقترحات الحكومة السوفياتيه لالغاء نظام الحكم الاستعماري ولتغيير تركيب الامم المتحدة التي قدمت بمبادرة نيكيتا خروشتشوف، مثلها مثل مقترحات نزع السلاح التي قدمت في السنة الماضيه والتي عدلت لتتلاقى مع مقترحات الدول الغربيه — لقد حظيت هذه المقترحات باعظم الاهتمام في العالم.

والخطابات الحادة التي القاها رئيس الوفد السوفياتي والتي حللت بشكل عميق الوضع العالمي قد دفعت سياستنا الخارجيه خطوة أخرى واسعة الى امام. فهذه الخطابات اظهرت بشكل قوي جداً امام العالم اجمع الاهداف السلميه لسياستنا الخارجيه ».

قضايا الدورة

لقد أدرج ٨٣ موضوعاً على جدول اعمال هذه الدورة التاريخية ولكن اهم المواضيع كانت تلك التي عرضها نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وتتلخص في تحقيق التعايش السلمي بنزع السلاح وكسب السلام بتصفية نظام المستعمرات والاستعمار وتعديل جهاز الامم المتحدة.

وقد وافقت الجمعية العامه باكثرية ٩٠ صوتاً وامتناع ٩ اصوات على مشروع قرار آسيوي افريقي يدعو الى اتخاذ الخطوات السريعة لنقل السلطة في البلدان التي لم تحصل على استقلالها الى ايدي شعوب هذه البلدان.

ويعتبر هذا القرار نصراً للشعوب المعادية للاستعمار والفضل في ذلك يعود الى الاتحاد السوفياتي الذي اصر على الالغاء التام والسريع للاستعمار بجميع اشكاله.

ومن الجدير ان نذكر ان الدول التي امتنعت عن التصويت على هذا القرار هي: الولايات المتحدة، بريطانيا، بلجيكا، فرنسا، أستراليا، اسبانيا، البرتغال، جنوب افريقيا، الدومنيكان.

لقد حاولت صحيفة التايمز اللندنيه ان تظهر الموافقة على مشروع الاسيوي الافريقي وكأنها فشل للاتحاد السوفياتي مع العلم ان الاتحاد السوفياتي وجميع الدول الاشتراكيه قد صوتت على مشروع القرار الاسيوي الافريقي بينما الدول التي يهمها بقاء الاستعمار امتنعت عن التصويت عليه.

صحيح ان مشروع القرار الاسيوي - الافريقي لا يطابق تماماً مشروع القرار السوفياتي إلا انه تضمن كثيراً من الاقتراحات التي قدمها خروشتشوف لالغاء نظام المستعمرات والاختلاف بين مشروعي القرارين هو في تحديد الوقت لالغاء نظام الحكم الاستعماري فالمشروع الاسيوي الافريقي لم يحدد الوقت بينما حدده المشروع السوفياتي

الى منح الدول المستعمرة حريتها حالا.

ومع ذلك فان مشروع القرار السوفياتي نال ٣٥ صوتاً ضد ٣٢ وامتناع ٣٠ عن التصويت. واذا كان الاتحاد السوفياتي قد صوت في النهاية على مشروع القرار الاسيوي الافريقي فذلك لانه لا يتناقض من حيث المبدأ مع مشروع القرار السوفياتي ولان الاتحاد السوفياتي يرغب في ايجاد جبهة موحدة ضد الاستعمار تكون سنداً للشعوب في نضالها من أجل التحرر القومي.

ومن هم اولئك الذين امتنعوا من التصويت على مشروع القرار الاسيوي — الافريقي وألفوا جبهة الاستعمار؟ انهم حكام اسبانيا الفاشيون، حكومة ديغول التي ترتكب المذابح ضد الشعب الجزائري، وحكومة بلجيكا المسؤوله عن إراقة الدماء في الكونغو والمستعمرون في بريطانيا والعنصريون في جنوب افريقيا والجنرال طروخيليو من جمهورية الدومنيكان المعروف بحكمه الارهابي، وحكومة أستراليا التي يقف على رأسها منزيس والتي تعتبر حارسة الاستعمار في المحيط الهادي. هذا بالاضافة الى مدبري الحروب الامريكيين الذين حاولوا ان يظهروا بمظهر المعارض للاستعمار واضطروا في النهاية ان يظهروا على حقيقتهم الاستعمارية امام الشعوب.

لقد اظهر هذا التصويت ان الاستعمار في عزلة تامة لدرجة انه لم يجرأ على التصويت ضد مشروع القرار واضطر الى الامتناع عن التصويت عليه.

ان اتخاذ هذا القرار لا يعني القضاء على الاستعمار فالقضاء على الاستعمار هو بأيدي الشعوب ولكن اتخاذ هذا القرار يعني ان الاستعمار اصبح خارجاً على القانون الدولي، ولهذا اهمية كبرى، ومن واجب الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار والتي يبلغ تعدادها ٨٠ مليون انسان ان تشدد نضالها من أجل التحرر القومي.

ان التصويت على مشروع القرار الاسيوي الافريقي بخصوص نقل السلطة الى ايدي الشعوب المستعمرة كان اهم قرار اتخذته الجمعية العامه في دورتها الحاليه.

كذلك كان لقرارها بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الجزائري اهمية كبيرة اذ انه يسند الشعب الجزائري في نضاله من أجل الاستقلال.

واذا فشلت الامم المتحدة حتى الان في اخذ قرار بخصوص نزع السلاح وغيره من القضايا مثل قضية اللاجئين ولم تعالج قضية الكونغو معالجة صحيحة تبعث على الاحترام واجلت البحث في قبول الصين الشعبيه سنة أخرى فذلك يعود الى نفوذ الاستعمار داخل هذه المنظمة الدوليه، وليس بعيداً ذلك اليوم الذي سيجد الاستعمار نفسه فيه، في عزلة تامة داخل هيئة الامم كما في خارجها في جميع القضايا التي توضع على بساط البحث، وكما قال الرفيق نيكيتا خروشتشوف، سيكون النصر حليف الشعوب وستنتصر الحقيقة على وجه الارض.

الدورة القادمة

وحين تجتمع الجمعية العامة في الجولة الثانية من هذه الدورة في آذار القادم فلا بد لها ان تعكس التطورات الجارية في العالم ... هذه التطورات التي تتميز بتزايد في قوة المعسكر الاشتراكي وبتصاعد في حركات التحرر القومي... وهذا يعني ان حصاد الجولة الاولى قد يكون في الجولة الثانيه.

من بريطانيا

لماذا لا نبيع كنيسة القديس بولس

في بريطانيا مرارة تشيع في صحافتها من جراء سياسة الخنوع للولايات المتحدة التي تنتهجها الحكومة القائمة..

هذه المرارة تعمقت حين اشترت شركة فورد الامريكية مصانع السيارات في بريطانيا. وتعمقت بعد ان « اجرت » الحكومة البريطانية ميناء في اسكوتلندا للبحرية الامريكية لتستخدمه في تزويد غواصاتها الذرية بالوقود وليكون لها ملجأ في الملمات!

ومن الصور الطريفة التي تصور سخرية الشعب البريطاني كاريكاتور يمثل مكملان رئيس الوزراء يحمل لوحه كتبت عليها اغنية امريكية قومية وامامه الاسد البريطاني وقد اصابته الخدوش في وجهه فقد حول رأسه الى الجهة الاخرى مشمئزاً.

وتحت الصورة هذه الكلمات: مكملان للاسد: جرب مرة ثانية.

وقد صورت الصحيفة البريطانية رينولدزنيوز الشعور البريطاني حين كتبت تحت عنوان لماذا لا نبيع كنيسة القديس بولس ما يأتي:

« لماذا لا نبيع برج لندن (برج تاريخي اصبح متحفاً يتمسك به الانكليز مثلما يتمسك المصريون باهرامهم) - لنفكك حجارة ونقيمه على جزيرة كوني (في الولايات المتحدة) فذلك سيدر علينا ملايين الدولارات.

« كذلك سنجني ملايين الدولارات اذا بعنا وستمنستر وكنيسة القديس بولس.

« وفي مكان كنيسة بولس نقيم قصراً لصندوق الاغاني (يشيع في المقاهي الامريكية).

« اما في مكان وستمنستر فمن الممكن اقامة سوبر ماركت لبيع الالات الامريكية التي تستخدم لعجن الكعك.

« ثم يجب عرض البرلمان للبيع. فنحن قد اسلمنا السلطة الحقيقية للولايات المتحدة على كل حال. ولا داعي لاضاعة مكان رحب كهذا يمكن ان يكون موقفاً للسيارات الامريكية بعد ان تكون صناعة السيارات في بلادنا قد تعطلت تماماً.

« ولماذا يقلق الاسكتلنديون من البطالة حين يستطيعون بيع جبل بن نيفس

« من الممكن أن نقترح — ولكن ذلك يكون من قبيل المغامرة — أن نستخدم البولاريس (الصاروخ الذري الذي تزود به الغواصات الامريكية) من اجل نسف الجبل تمهيداً لنقله.

« في يوم من الايام كان شعارنا عش من اجل بلادك.. هذا شعار قومي ضيق. لنعش على حساب بلادنا. »

عقوبة الاعدام في الاردن

عمان - يبحث البرلمان الاردني في مشروع قانون يخول المحاكم الحكم بالاعدام على كل من يوجد بحوزته سلاح...

وهذا القانون خطوة جديدة لتشديد حكم الارهاب المروع القائم في الاردن.

وقد كان مثل هذا القانون في فلسطين ايام الانتداب البريطاني.

هذي العصا من تلك العصية

« اليوم » لاولادنا.. مثل « اليوم » لابائنا

بقلم جابر الكرملي

من تقاليد قرائنا ان يتسامر القرويون في ليالي الشتاء وهم حول « كانون » النار يرتشفون القهوة السادة وينفثون دخانهم البكرحق تتألف منه غيوم كثيفة

ومن عادة القرويين وهم هكذا ان يرووا الحكايات والنوادر الشعبية التي تجمع بين الهزل والحكمة. وبين النقد والسخرية

ومن الطبيعي ان تتفاوت الحكايات بتفاوت الدواوين. ولكن الفكاهة الحية يسمعها الساهر في دواوين الفقراء الذين يطلقون نوادرهم بمرح يبدو روحياً على الاقل بعض المظالم التي ينوؤن تحتها

ومن الحكايات التي اذكرها حكاية « مثقف » اتفق مع فلاح فقير على شراء حماره.

وبعد الاتفاق جلس المثقف يكتب عقد البيع والشراء وانهمك المثقف في كتابة العقد والفلاح يراقبه بامعان - وطال الوقت والمثقف يكتب حتى سود ثلاث صحائف.

وضاق الفلاح ذرعاً بهذا الشاري وقال: ماذا تكتب. كل ما عليك ان تقوله اني بعتك الحمار. وانك اشتريته بكذا. واراك حتى الان لم تصل الى الحمار.

فاجاب المثقف. « لا تكن قليل الصبر سآتي على ذكر الحماره

وهذا ما وقع لنا حين صدرت « اليوم » لاولادنا. اردنا ان نصل الى الغرض الحقيقي لا المعلن من هذه الصحيفة الانيقة التي تكثر فيها الصور والحكايات..

ولم يطل ترقبنا. فاليوم لاولادنا مثل اليوم لابائنا تهدف الى نشر الافكار والنظريات التي يعتنقها الحكام. هذه النظريات والافكار التي يستقونها من مستنقع الاستعمار والرجعية.

وادارة « اليوم » لابائنا تريد ان « تثقف » ابناء الشعب العربي في صغرهم بالافكار الرجعية المتفسخة. ولعلها تعتقد ان افضل شيء هو انتهاج المثل القائل: العلم في الصغر كالنقش في الحجر

والمعروف ان « اليوم » لابائنا تعتقد ان الاستعمار شيء حسن.. والمستعمرون طيبون وقد قالت هذا الامر منذ اليوم الاول لصدورها بألف اسلوب وتحت الف عنوان ولذلك هي تريد ان تلقن هذا الامر « لاولادنا »..

ولهذا كتبت في عددها الثالث الصادر في ٣١-١١-٦٠ وهي تروي قصة الكونغو الفرنسية، بهذه الروح.

قالت على لسان احد عمال الكونغو:

« احتل الفرنسيون بلادنا منذ عام ١٨٧٩ ولكنهم نظموها مستعمرة منذ عام ١٩١٠ ضمن منطقة افريقيا الاستوائية الفرنسية ولم يكلفنا استقلالنا صراعاً مع فرنسا (هكذا بالضبط. ولذلك عاشت فرنسا — المحرر) الا انه كلفنا ضحايا نتيجة الصراع الداخلي بين القبائل من مؤيدي الرئيس فوابر (مالالاي) ومنافسه اوتغنو (مابوشي) ».

هكذا تريد اليوم « لاولادنا » ان تثقف اولادنا.. انها لا تريد ان تقول لهم ان الاستعمار نهب ثروة الكونغو الفرنسية وقتل ابناءه واستغلهم حتى نخاع العظم.

انها لا تريد ان تقول لهم ان فرنسا لم تتخل عن استعمارها الا قسراً بفضل نضال شعب الكونغو « الفرنسية ».. بل هي تريد ان تثقفهم ان فرنسا ام رؤوف ارحيم.

ولهذا فبن غوريون صادق حين يؤيدها في الجزائر... ولغة اليوم « لاولادنا » يصبح الصراع في الجزائر لا بين المتوحشين الفرنسيين، الذين يقتلون النساء والاطفال بالقنابل المحرقة، وبين الشعب الجزائري البطل ... بل بين الجزائريين انفسهم ...

ومثلما تنقل اليوم لابائنا الى القارئ العربي مادة تشعره بانه « متأخر » عليه ان يبرهن على حقه في الحياة (احسن مثل قصة الانتخاب الى الهستدروت حين كانت تكتب ان العمال العرب لم يتطوروا بعد - المحرر) ... كذلك اليوم « لاولادنا » تكتب ان ابناء الشعب العربي متخلفون اغبياء لا يعرف الواحد منهم ان يصف بيته او قريته ...

ففي عددها الرابع الصادر في ١٩٦٠/١٢/٢١ كتبت « اليوم » « لاولادنا » في افتتاحيتها تقول:

« ظاهرة غريبة تسترعي الانتباه ... عندما تقوم بزيارة كيبوتس مجاور او تستقبل في مدرستك ضيوفاً ... ويطلب منك في تلك الحالات ... (ان) تحدث زائريك عن محيطك ... وهنا نلاحظ ان زميلك الطالب اليهودي لديه القدرة الكافية على التحدث بطلاقة عن بلده ومستوطنته وسكانها واعمالهم وكل ما يحيط به ... وعندما يجيء دورك ويطلب التحدث عن بلدتك وما يحيط بها تراك تتردد ولا تحسن التعبير عما يجول في افكارك. وهذا بالطبع نقص اجتماعي عليك ان تتخلص منه » ...

بهذه الروح العنصريه المستعليه التي تولد ما يصفه علماء النفس الشعور بالاستصغار تتحدث اليوم « لاولادنا » لابناء الشعب العربي ...

لا ندري من هم هؤلاء الفتيان الذين يعرفهم محرر « لاولادنا » ولكننا نقول له انهم لا يعيشون بين ابناء الشعب العربي الذين يحسنون الوصف وهم يعرفون من الحقائق اكثر مما يعرف ... على الاقل هم يعرفون انهم يعيشون في ظل اضطهاد عنصري وحكم عسكري ... وهو قد لا يعرف، واذا كان يعرف فهو يرضى بذلك ...

ويقول المحرر لاولادنا في تلك الافتتاحيه

« كما اننا لا نشك في انك لا تدرس تلك المعلومات الاوليه في مدرستك » ...

فاذا كان الامر كذلك... وهذه المعلومات لا تدرس ... فمن المسؤول يا أستاذ ... الطالب ام النقب العربي؟

يقول الصينيون، « مهما اتسعت شبكة الانسان فالعصفور لا يقع في اكثر من « عين » واحدة منها »

« وقد اعجبت هذه الومضه الفكريه احدهم فأخذ بعض قطع من خيوط وصنع عروات مستقلة نشرها في كل مكان ... ولكنه لم ينجح في صيد عصفور واحد ... »

وهذا ينطبق على اليوم « لاولادنا » فقد اخذت تقطع خيوط وصنعت عروات مستقله املا في ان تصيد « اولادنا » ولكنها ستجد ان الصيد صعب ...

« ترود » تشجب المؤتمر الصهيوني

موسكو — هجبت ترود صحيفة النقابات السوفياتية المؤتمر الصهيوني الذي زعم ان اليهود مضطهدون في الاتحاد السوفياتي وقالت ان الصهيونية اداة بيد المستعمرين الامريكيين.

وقالت قريباً سيفتح الشعب في اسرائيل عيونه ويفهم شرور الصهيونية ويقذف بالزعماء وبسياستهم الرجعية المعادية للانسانية الى سلة مهملات التاريخ

ثلاثة ضحايا الانفجار الذري

اداهو فولس - ثلاثة عمال تضرروا بالانفجار الذري الذي وقع في منشأ ذري في هذه المدينة الامريكية قضوا نحبهم في المستشفى

سؤال وجواب

المارتينيك

اخي المحرر،

تحية، بين الموقعين على بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية الصادر عن موسكو .. الحزب الشيوعي في المارتينيك فهل لك ان تزودني ببعض المعلومات عن هذا القطر ؟

ج. ت حيفا

أخي ج. ت.

المارتينيك جزيرة صغيرة من جزر الهند الغربية في منطقة بحر الكريبي (حيث تقع كوبا).

يقال ان كولومبس هو الذي اكتشفها في عام ١٥٠٣ وكانت آنذاك تعرف باسم مريانا.

الفرانسيون هم أول من استعمروها في عام ١٦٣٥ ولكنها انتقلت من ايديهم الى ايدي البريطانيين في عام ١٧١٢ وعادت الى ايديهم في ١٨١٤ وهم لا يزالون يكبتون شعبها الى اليوم.

وشعبها خليط من الهنود الحمر والافريقيين وبعض الاوروبيين ويبلغ عددهم حسب احصاء قديم ٢٦١ الف انسان. والمتوقع ان يكون عددهم قد ازداد الان الى ٣٠٠ الف او اكثر.

مساحة الجزيرة ٣٨٢ ميل مربع وسطحها غير مستوي اكثر فيه البراكين والجبال. واعلى جبل فيها هو البركان الجبل بيلي الذي يرتفع ٤٤٥٠ قدماً ..

في عام ١٩٠٢ تفجرت حمم هذا البركان المكبوته وقضت على مدينة سان بيير بأسرها .. ولم ينج احد من سكانها الذين بلغ عددهم آنذاك ٢٦ الف نفس. ولا زال تلك المنطقة قاحلة خاوية من جراء تلك الكارثة.

وتتعرض هذه الجزيرة لاعنف نوازل الطبيعة وخلال الثلاثماية سنة أصيبت بثلاثين اعصار مدمر وسبعة زلازل وثلاثة انفجارات بركانية وخمسة حرائق هائلة.

اشهر انتاجها هو الكحول، ومشروب الـ"رم" Rum الذي تستخرجه الجزيرة لا يعلى عليه.

منذ ١٦٥٤ بدأت تزرع قصب السكر حتى اصبحت اليوم غنية به بل هي من اغنى جزر الكريبي.

وعدا هذا يزرع الاهلون القهوة والكاكاو والقطن. ولكن هذه الزراعة ليست ناجحة.

ويحتل الاحتكار الفرنسي مركز الصدارة في الحياة الاقتصادية في الجزيرة وحيال هذا يناضل اهل الجزيرة من اجل الاستقلال والحزب الشيوعي في المارتينيك يقوم بدور فعال في معركة الحرية وقد تعرض رفاقه مثل سائر الوطنيين للقتل والتعذيب على ايدي المستعمرين الذين يحاولون ان يوقفوا عقرب الساعة ويؤجلوا سير التاريخ.

فالمارتينيك في منطقة كوبا.. ومن غير الطبيعي ان تتخلف طويلا عنها.

٦٨ لجنة عمال تصدر بيانا تدعو فيه الى النضال لزيادة الاجور ٢٠ بالمئة وضد الغلاء

تل ابيب - اصدرت ٦٨ لجنة عمال في تل ابيب ورمات غان بياناً الى جمهور العمال ولجانهم تدعوهم فيه الى النضال من اجل زيادة الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية ومن اجل علاوة غلاء حقيقية ومن اجل الاجر المتساوي للاعمال المتساوية، ولتوقيع اتفاقيات العمل الجماعية مرة كل سنتين ولوقف الغلاء ولرفع الضرائب الباهظة عن كل العمال.

وجاء في هذا البيان ان اللجنة التنفيذيه للهستدروت قررت، بأكثرية الاصوات، المطالبه بزيادة الاجور بنسبه ٦ بالمئه وبتحسينات طفيفه في اوضاع العمل. ونحن لا نستطيع بحال من الاحوال ان نكتفي بهذه الزيادة الطفيفه بعد سنوات عديدة من تجميد الاجور واوضاع العمل الاجتماعيه كما اننا لانستطيع ان نقف غير مكترثين من موجة الغلاء والضرائب.

ثم قالت لجان العمال في بيانها، بنا، بنضالنا، يتعلق امر مقدار الزيادة التي نحصل عليها. وبنا، بنضالنا، يتعلق امر وقف موجة الغلاء والضرائب.

ودعت هذه اللجان جمهور العمال ولجانهم الى الوحدة والنضال المشترك لتحقيق المطالب بزيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل. لتعقد الاجتماعات في اماكن عملنا ولنقرر مطالبنا ونقدمها الى اصحاب الاعمال ولنطالب الهستدروت بان تقف معنا في معركتنا هذه. لنناضل بكل ما لدينا من وسائل، وضمنها اعلان الاضراب الانذاري والاضراب حتى تحقق مطالبنا.

مركز الموظفين يطالب بعلاوة حقيقية

وقرر مركز نقابة الموظفين العاملين في فروع التجارة والانتاج والمكاتب الخاصة بزيادة الاجور بنسبة ٦ بالمئة مع الاخذ بالاعتبار المستخدمين من ذوي الرواتب المنخفضة. وطالب المركز بعلاوة حقيقية تتلاءم والغلاء المتفاقم الذي يسود البلاد.

من اضراب جلوس الى اضراب عن الطعام

القدس - لمراسل الاتحاد -

هدد عمال مصنع "فرومين" الذين اعلنوا اضراب جلوس في المصنع منذ اكثر من ١٠ أيام بانهم سينتقلون الى الاضراب عن الطعام اذا واصلت ادارة المصنع رفضها مطلبهم بتشغيل المصنع.

وقد ابلغ المضربون تهديدهم هذا الى ممثلي مجلس عمال القدس الذين اجتمعوا بهم.

وجدير بالذكر ان صاحب المصنع قرر اغلاق مصنعه في القدس لتركيز اعماله في مصنعه الآخر برمات غان وللتخلص من عمال قدامى امضى الكثيرون منهم زهرة شبابهم - نحو ٣٠ سنة - يعملون في المصنع.

وستجتمع سكرتارية مجلس عمال القدس لبحث الخطوات الواجب اتخاذها للدفاع عن حقوق للعمال الذين اعلنوا بكل وضوح انهم سيواصلون معركتهم العادلة حتى النصر.

ماير يعري يصرح لجريدة لمرحاب

هذه دمقراطية مزيفة وهذا هو حكم الشب

مكتب الاتحاد - ادلى سكرتير المبام العام، ماير يعري بتصريحات لجريدة لمرحاب (احدوت هعبودا) دعا فيها الى تقارب بجدد بين المبام واحدوت هعبودا.

وقال يعري في تصريحاته، للمباي وزعيمه كل شيء مستباح. فهو يستطيع ان يستدعي المبام قبل ٢٤ ساعه من عملية سيناء، او يقرر في الشؤون الحاسمه دون استشارة رفاقنا وربما دون استشارة رفاقه هو في الحكومه. ان هذه دمقراطيه مزيفه».

ولما سأل مندوب لمرحاب الزعيم المبامي عن جهاز التقاط الصوت الذي وجد قبل سنوات في مكتبه والذي اثبته هناك رجال جهاز الظلام - قال يعري، ان ثمة سلكاً يصل بين جهاز الالتقاط وبين قضية لافون.

- ولماذا لم تطلب شرفيتك اذا كان الامر كذلك ؟ سأل الصحفي

واجاب يعري، لم اطلب ذلك لانه لم يُسيء إلي، بل هوجمت بشكل جزائي. فنفر من رجال «ش ب» قد ألقي القبض عليهم في مكتبي وسلموا الى الشرطه. وسجل كل شيء في البروتكول وانت تعرف ما الذي حدث. لقد أطلق سراحهم جميعا حتى دون تشخيصهم. ومن تجاربي لا استطيع ان أؤكد بان السبل القضائيه في البلاد تسمو فوق الاعتبارات السياسيه.

واضاف يعري قائلا، وهكذا، فهذا هو حكم الشين بيت فلا حسيب ولا رقيب.

اجتماعان شعبيان في يافا وحيفا حول اجتماع موسكو للاحزاب الشيوعية

حيفا - لمراسل الاتحاد - عقد الحزب الشيوعي في يافا وحيفا اجتماعين شعبيين خلال هذا الاسبوع حول اجتماع موسكو التاريخي للاحزاب الشيوعية والعمالية. وقد تكلم في هذين الاجتماعين عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي.

اجتماع حيفا

وعقد اجتماع حيفا في قاعة نادي الحزب في وادي النسناس. وقد تحدث الخطيب عن البشائر الكبرى التي ارسلها اجتماع موسكو الى الشعوب قاطبه، حول إمكانية منع الحروب في ايامنا، وانهيار نظام المستعمرات النهائي، وانتصار الاشتراكيه في كل بلد وبلد. وعلى ضوء قرارات اجتماع موسكو تحدث عن عدد من القضايا التي تواجه شعوب الشرق الاوسط كقضية السلام الاسرائيلي العربي، وخبرة حركة التحرر الوطني. كما تحدث عن مساعدات الاتحاد السوفياتي للدول الصديقة كالعربية المتحدة والعراق وغيرها.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزيه للحزب فرحب بالرفيق توفيق باسم الاجتماع. ثم تحدث عن قانون «تجميع الاراضي» وطرد العمال العرب من اعمالهم وموجة الغلاء والضرائب الجديدة. وقد استنكر باسم المجتمعين مشروع قانون «تجميع الاراضي»، وطالب بالغائه كما احتج ضد طرد العمال العرب من اعمالهم وضد موجة الغلاء الجديدة.

اجتماع شعبي في يافا

وقد لبى دعوة فرع الحزب الشيوعي في يافا جمهور كبير خصوصاً من العمال الذين ملأوا قاعة نادي الحزب في العجمي وذلك يوم الثلاثاء مساء.

وقد استقبلت كلمة الرفيق توفيق طوبي بحماس شديد وقوطعت مرات عدة بالتصفيق الحاد.

ودعا الرفيق توفيق طوبي العمال الواعين والشباب منهم خاصة الى الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي.

واختتم الاجتماع الرفيق اسعد مكي الذي دعا المجتمعين الى تأييد عمال شفاعمرو في معاركهم. وفي نهاية الاجتماع تبرع عدد من الحضور بمبلغ ٩ ليرات لهذه الغاية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

شاؤول في المعركة بين لافون وبن غوريون

في حلقة دراسة التوراة التي تعقد دورياً والتي عقدت مؤخراً في بيت بن غوريون كان شاؤول، الملك العبري الاول موضع جدل أثاره محاضرة يقين بعنوان: شاؤول وداوود.

والقصة في التوراة تصور الملك شاؤول ملكا غضوباً سيء الاخلاق ارتكب حماقات عديدة منها محاولة قام بها لقتل داوود الذي عقبه في التربع على العرش العبري واشاد الدولة العبرية المعروفة في التاريخ ...

ولكن بن غوريون خالف رأي التوراة والحاضر وقال بحدة ان شاؤول كان الملك "الكامل" الذي لم يرتكب خطأ .. وقد وصفه بطيابة القلب والتواضع. وقال انه كان بطلا عظيما يحتقر المادحين.. ولم يكتف بمدح شاؤول بل هاجم الملك داوود واتهمه بالظلم وعدم العدالة ..

ولكنه لم يطو رأيه في الملك داوود خوفاً من هجوم المتدينين. على كل لقد وعد أن يعد دراسة عن شاؤول وابنه يوناثان يلقيها في الدورة القادمة ..

المهم في الامر ان الصحف قالت ان الحاضرين رأوا في المناقشة حول شاؤول وداوود اصداء "للقضية" اياها ..

وقالت الصحف ان الكثيرين يترقبون الحلقة القادمة بشوق ...

السؤال: هل يرى غوريون نفسه شاؤولا جديداً لا ينصفه التاريخ ... ومعاصروه ... او هل يرى نفسه شاؤولا من حقه ان يحكم دون ان ينتقده أحد ؟

حدث في البلاد

جرائم الاحداث

صرح مدير فرع المباحث الجنائية في البوليس ان ٨٫٥٠ في المئة من جرائم الاحداث خلال عام ١٩٦٠ وقعت في منطقتي القدس والجنوب.

وقال ان خطورة جرائم الاحداث ليست في طبيعة الجرائم بل في اتساعها.

حاميها حراميها

اعتقل البوليس الشرطي يوسف ليفي في القدس بتهمة سرقة السيارات التي كانت تقف في مواقف المدينة .. وقد وجد البوليس في بيته عدداً من المسروقات.

وقد اثار الشك به حين حاول ان يقتحم سيارة تركها صاحبها في موقف قريب من

سينما اديسون.

حوادث الطرق

قتل ولد وجرح تسعة اشخاص في حوادث الطرق في يومي الاربعاء والخميس في الاسبوع الماضي.

متى دخل الفأر زجاجة البيرة

محكمة الصلح في تل ابيب غرمت شركة التخمير الفلسطينية لبيعها زجاجة من البيرة داخلها فأر ...

ولكن الشركة استأنفت الحكم امام المحكمة المركزية ... وقال القضاة في تبرأة ساحة الشركة من الممكن ان يكون الفأر قد تسرب الى الزجاجة بعد ان فتحها المدعي في بيته.

هل اقتنيت كتاب ؟

أبو العلاء المعرى

ليقم المجلس المحلي في قلنسوة بواجبه

قلنسوة - لمراسل الاتحاد -

يطالب سكان قلنسوة المجلس المحلي بتنفيذ وعوده بتعبيد شوارع القرية التي أصبحت لا تصلح للمسير خصوصاً في فصل الشتاء. كما يطالبون بسد حاجة السكان من المياه لري اراضيهم حتى لا يبقى الفلاحون تحت رحمة اصحاب البيارات والاحتكاريين من اصحاب الاراضي الذين يقاسمون الفلاحين نصف انتاجهم مقابل الماء الذي يقدمونه لهم.

ويتساءل السكان اين تذهب الضرائب التي يقدمونها للمجلس المحلي اذا لم تصرف على المشاريع الحيوية !!

لتتدخل السلطات لارجاع الحق الى اصحابه

قلنسوة - لمراسل الاتحاد -

على الرغم من مرور اكثر من سنة وعلى الرغم من المحاكمات والانذارات المتكررة من قبل المحامين فلا يزال صاحب السيارة ومتعهد توريد العاملات الى المزارع ابراهيم تيم الملقب بالبحري يرفض دفع اجور العاملات اللواتي عملن بواسطته.

ان اولياء امور هؤلاء العاملات يطالبون السلطات بالتدخل لارجاع الحق الى اصحابه وبالضرب على ايدي المرتزقة على حساب كد العاملات وتعبهن.

بالقوة تريد الحكومة ان تجبر اصحاب الاراضي المصادرة على تسلم التعويضات

الطيبة - لمراسل الاتحاد - لشن السلطات حملة من الضغط العنيف على المواطنين العرب الذين لم يتنازلوا حتى الان عن أراضيهم المصادرة بموجب قانون المصادرة لمصلحة الانشاء والتعمير.

فهي تهدد بدفع ثمن الاراضي في البنك لحساب اصحاب الاراضي اذا لم يوافقوا على التنازل عن أراضيهم على الشروط التي تضعها السلطات.

ومن أهم نقاط الخلاف هي أن اللجنة الاستشارية الاهلية التي كانت الحكومة قد اعلنت عن اقامتها قبل سنتين تقريباً قدرت ثمن الدونم بـ ٥٠٠ ليرة ولكن السلطات ترفض أن تدفع اكثر من ٣٠٠ ليرة. وهي قبل سنوات لم تدفع اكثر من ٩٤ ليرة للدونم الواحد.

كوسا يقترح على المباي ان يسرح بن غوريون

حيفا - بعث المحامي الياس كوسا الى سكرتير المباي يقترح عليه ان يخلي سبيل بن غوريون ويختار من يصلح اخطاءه التي ادت الى فقدان السلام الاسرائيلي - العربي.

صوت الطلاب الجامعيين

رسالة الى «اليوم» من فرج نور سلمان - القدس

الفائدة .. والهدف .!

عزيزي محرر «جريدة» اليوم! قرأت في «جريدتكم» الموقرة كلمة حول كتابي «ابرياء وجلادون» (بتاريخ ١٠/١٢/٦٠)، ولم اشأ ان ارد على ما جاء فيها من اكاذيب واباطيل، ولكنني عدت وصممت ان ارسل لكم رداً تنشروه في «المنبر الحر» وفكرت قليلا وعرفت ان المنبر الحر لن يرضى ان «يدنسه» رد كردي، فانني جربتكم اكثر من مرة، وارسلت الى منبركم الحر .. ولكن كانت النتيجة رداً خطياً في المرة الثانيه، واهمالا في المرة الاولى .. ولذلك ارجوك الا تتأثر كثيراً عندما تقرأ ردي في جريدة غير جريدتكم.

انا «آسف جداً» لانني اضطررت الى ازعاجك، لدرجة انك «فقمت» حقداً وغماً فاضفتنا «بكلمة اليوم» التي اظهرت بها للمواطنين العرب حقدك الاسود عليهم وعلى كل من تحدثه نفسه ان يتألم من الاوضاع التي يعيش فيها. انا لا انكر ان هناك بعض الاصلاحات التي تقوم بها الحكومه والسلطات في المحيط العربي ولكن .. هل يتباهى هؤلاء الحكام بهذه الاعمال؟ الا ندفع الضرائب يا «محرر» اليوم المحترم ؟ الا نخسر اراضينا اولا بأول ؟ ثم، هل يقف العالم (خارج حدود اسرائيل) عن التطور ؟ ألم تصل الصواريخ الى القمر؟ إذن فلماذا يتباهى الحكام بايصال الكهرباء الى قرية عربيه، مع العلم بأن هذه القريه تدفع من الضرائب سنويا مايكفي ايصال الكهرباء الى عدة قرى ؟ ثم، ما الفائدة من ايصال المياه الى اراضي قرية ما، اذا كانت هذه الاراضي تسلب منهم شيئا فشيئا ؟ ثم، الا نعرف يا سيدي ان للسلطات اهدافا فيما تقوم به من تطور. ملاحظة بسيطه تدلك يا سيدي على سياسة التمييز التي تتبعها السلطات، ملاحظة قد لا يفطن لها الكثيرون ولكنني من الذين «فطنوا» لها، الا اذكر انني سمعت في نهاية نشرة الاخبار التي يذيعها «مصنع اكاذيبكم» عن درجة الحرارة في الناصرة، إلا منذ فترة بسيطه .. اي منذ ان نشأت «قرية الناصرة» !؟ ألم تكن الناصرة قائمة قبل هذا ؟

انكم، يا سيدي، بهذه السياسة الخرقاء، التي يتبعها عجوز وابناؤه، انما تباعدون بين شعبين. اننا لم نحاول ابداً ان نحل مشاكلنا «عن طريق العنف» كما تدعي، نعم، فنحن لم نقتل خمسين «مجرماً» في كفر قاسم، ونحن لم نضع القنبله في طريق طلاب مندلة العرب، ونحن لم نقتل «الثائر العربي» تلميذ الصف الخامس في سخنين قبل ثلاث سنوات، ونحن لم نسلب اراضي «المواطنين» العرب حاملي هويات «ب»، كل هذا لم نعمله.

ان لوبراني صرح تصريحه العنيف، ولكنه لم يستطع ان ينفذ تهديداته لان الشعب واقف له بالمرصاد وكأن ذلك لم يعجبك فجئت تذكره بتصريحه، وتحمسه على تنفيذه بوقاحة فاقت «حيفا العامله» عندما كتبت «لوبراني .. صديق العرب»!

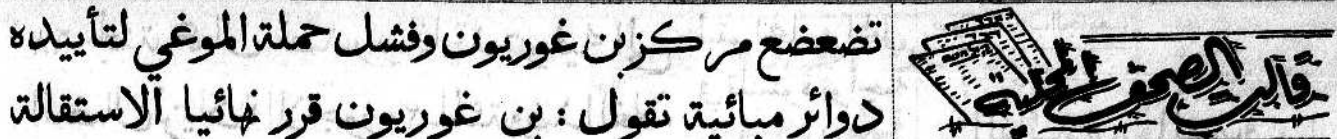
اني، عندما اصدرت «ابرياء وجلادون» لم «اقذف ما في فيّ»، وانما قذفت ما يتفاعل في قلبي وفي قلب كل مواطن شريف. نعم، لقد آن الاوان، وآن لكم ان تعرفوا اننا تحملنا كثيراً. ماذا تريدون منا ؟ الاخلاص للدولة ؟ وما معنى الدولة بعرفكم، بالنسبه للمواطن العربي؟ معناها الحكم العسكري معناها سلب الاراضي، معناها قتل الابرياء .. وكل من يقاوم هذه الاوضاع فهو «خائن للدولة».

ان مجرمي مذبحة كفر قاسم جلادون، وان ضحاياهم ابرياء، ان عرب اسرائيل عامة ابرياء، وان الاحكام العسكريه جلادون. اقول هذا، وانا على استعداد لتحمل كل مسؤوليه ادبيه او قانونيه او اجتماعيه. ان لي من وراء كتابي اهدافا، اريد ان اشرح وضع عرب اسرائيل. وانا اوافقك على ما جاء في كلامك «ان وضع المواطنين العرب يختلف عما صورهم فرج في كتابه». نعم، وضعنا يختلف يا سيد .. وضعنا اكثر سوءاً مما ذكرت. تفضل بزيارتنا يا سيد - ولا شك ان سعادة الحاكم لايمانعك في ذلك، لترى ما هو وضعنا الحقيقي.

واما الفائدة فهي ان يعرف حكام اسرائيل باننا متيقظون، وأننا على استعداد دائم لفضحهم امام الرأي اليهودي والعالمي. يريدنا محرر اليوم ان نسكت عندما نسمع محيلا حقيراً (يشغل اليوم منصب رئيس المجلس المحلي في عيلبون ..)، يصيح بأعلى صوته في احتفال عام «يعيش الحكم العسكري»، ويبتسم بعدها ابتسام المنتصر (وقد انتصر فعلا بانتخابه رئيساً ؟!) بدل ان يذوب خجلا. كيف نسكت عندما نرى خمسين شهيداً يحصدون ثم يدفع المسؤول عن ذلك الفورا واحدة !

اني، يا سيدي، في سبيل هذا الهدف، وهذه الفائدة، ضحيت بشيء عزيز عليّ، شيء اسمه «فن القصه»، نعم، فلم يكن هدفي من كتابي ان اعطيك قصة فنيه، نعم ضحيت بفن القصة لكي يعرف كل من يقرأ الصحافة الاسرائيليه، الصحافة الصفراء، ان في إسرائيل ثورة، ثورة جبارة، ولكن ليست كالتي صورتها حيروت، وهآرتس ودافار، وبوست، وعلهمشمار وغيرها. ليست ثورة مسلحة، وانما ثورة اكبر اثراً، ثورة فكرية نأمل ان تنتشر بسرعة ويلفح لهيبها كل مواطن شريف.

وقبل ان انتهي، آمل ان تعرف شيئاً واحداً وهو انني سأظل اكتب، حتى لا اجد موضوعاً اكتب فيه. فغيروا سياستكم الخرقاء، اغير كتاباتي. وآمل ان ترتدع انت وترتدع حكامنا القساة كما ارتدع «يهلوم» وبهيج خليف في اجتماعهما بالطلاب العرب .. واذا كنت لم تسمع عن ذلك فتش عن بهيج خليف في جحره (إذ امتنع بعد الاجتماع عن الظهور امام الطلاب هرباً من احتقارهم له)، حيث «يراقب ويرشد» الطلاب العرب الجامعيين.



قالت الصحف المحلية

الاستفتاء الديغولي

عالجت جريدة قول هعام الشيوعية في افتتاحية لها (يوم الاحد) قضيه «الاستفتاء» الذي يجريه ديغول في الجزائر وقالت:

ان ديغول غير مستعد لمنح الجزائر حق تقرير المصير. وافضل دليل على ذلك هو وقف المحادثات التي جرت مع وفد الحكومة الجزائرية الموقتة.

وحكومة ديغول انما تلجأ الى هذا «الاستفتاء» لمواصلة حربها القذرة في الجزائر. انها تريد ان تطلق ايديها بحرية عن طريق هذا الاستفتاء للاستمرار في هذه الحرب المتصلة منذ ٦ سنوات. وثمة هدف آخر يرمي اليه ديغول ألاوهو احراز موافقة على حكمه الفردي الذي قضى، في الواقع، على البرلمانية الفرنسية وقلص بفظاظة الحريات الدمقراطية للشعب الفرنسي.

ويدل على طابع هذا الاستفتاء اعلان حالة الطوارىء في مدن الجزائر وقراها وذبح عشرات الجزائريين في غمرة يوم الاستفتاء والاوامر التي تلقاها الجنود الفرنسيون بقتل كل من يقوم بدعاية ضد الاستفتاء.

وبعد أن أيدت الجريدة حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وبعد أن اعربت عن تضامنها مع نضاله المشرف البطولي، قالت: ونحن نعلن تضامننا مع أنصار السلام الفرنسيين الذين يقفون في طليعة المعركة لوقف الحرب والذين يدعون الشعب الى التصويت ضد الاستفتاء الذي يجريه ديغول

مؤتمر الدار البيضاء

وكتبت جريدة «هآرتس» مقالا افتتاحياً عن مؤتمر رؤساء الدول الافريقية في الدار البيضاء فقالت:

«ونظرة بسيطة في قائمة المشتركين تكفي لادراك ان هذا المؤتمر لم يكن مؤتمر قمة ولا مؤتمراً افريقياً عاماً. وبعد أن تذكر هآرتس ان دول افريقيا (التي لا تزال تحت التأثير الفرنسي او البريطاني) لم تشترك فيه تقول: لقد كان هذا المؤتمر مؤتمراً للجناح اليساري في الدول الافريقية ذلك الجناح الذي يؤيد لومومبا وينهج سياسة معادية لفرنسا في الجزائر، ويسلك سبيل الحياد «لمصلحة الكتلة الشيوعية»!! خلافاً للجناح الغربي والافريقي الفرنسي!

وتعقب هآرتس بعد هذا على القرار الخاص بالقضية الفلسطينية فتقول:

وانه لغريب جداً ان هذا المؤتمر - الذي انعقد للبحث في قضايا افريقيا والذي اشترك فيه، بالاضافة الى الدول العربية المعادية لاسرائيل، عدد من الدول التي تقيم علاقات عادية وطيبة مع اسرائيل لفائدتها المشتركة - انه لغريب جداً أن هذا المؤتمر قد اتخذ ايضاً قراراً بشأن القضية الفلسطينية التي هي ليست قضية افريقية، كما انه ندد باسرائيل على تصويتها في هيئة الامم المتحدة بشأن القضايا الافريقية!

بن غوريون - لافون

اما جريدة دافار فحاولت ان تعادل بين الرسائل الموجهة لبن غوريون والرسائل الموجهة للافون. ولكنها مع هذه المحاولة نشرت مقالة صغيرة ليونا يغول جاء فيها هجوم واسع على سكرتير المباي الموغي.

فقد قال يونا يغول في مقالته:

«من الذي خول سكرتير الحزب، الموغي، صلاحية التقرير لوحده وبدون أي قرار من اجهزة الحزب، في مصير الحزب ووحدته ومستقبله. ليس من حق الموغي ان يتصرف مثل هذا التصرف حتى ولا لمدة يوم واحد. عليه ان يتوقف عن هذا العمل الذي لا يستطيع احد ان يقدر نتائجه واخطاره.

الوف العمال (بقية)

العمال سيتعلمون الاجراءات التي يستنسبونها. كما دعا المجتمعون المستدروت الى تنظيم عمل قطري ضد الغلاء والضرائب.

كذلك عقد عمال مصنع «امبكو» اجتماعا بدعوة من لجنتهم وايدوا مبادرة عمال كايزر - ايلين وطالبوا المستدروت بقيادة معركة قطريه ضد الغلاء والضرائب.

وتصل الى دار اللجنة التنفيذية للمستدروت يومياً وفود كثيرة انتخبت في اجتماعات عامه للعمال للمطالبه بالعمل ضد الغلاء والضرائب على نطاق قطري، كما تصل الى اللجنه التنفيذيه مئات الرسائل والمذكرات التي تحمل مثل هذا المطلب.

ومن ناحية أخرى فان المسؤولين في مجالس العمال يترددون الان على اللجنه التنفيذيه مطالبين بتزويدهم بما يقولونه للعمال الذين يشددون الان طلب شن معركة ضد الغلاء والضرائب.

وقد استمر اعضاء الحزب الشيوعي خلال هذا الاسبوع في توزيع منشور اللجنه المركزيه للحزب الذي يدعو العمال الى الوحدة وشن الضغط على المستدروت لتنظيم عمل قطري - حتى اعلان الاضراب الانذاري والاضراب العام - ضد موجة الغلاء والضرائب التي تمس اقتصاد العمال وتخفض، اكثر فأكثر، مستوى معيشتهم. ويلاقي النهال اعضاء الحزب ومنشور اللجنه المركزيه بتأييد وتضامن كبيرين.

تضعضع مركز بن غوريون وفشل حملة الموغي لتأييده
دوائر مبائية تقول: بن غوريون قرر نهائيا الاستقالة

القدس - لمراسل الاتحاد - المراقبون يجمعون على ان مركز بن غوريون وزمله قد ازداد تضعضعاً خلال الايام القليلة الماضية وان المقاومة له ولمؤامراته آخذة في الاشتداد حتى في اوساط الزعامة المبائية نفسها. وحتى الان - قبل يوم واحد من اجتماع مركزه - لا تلوح اي بادرة تشير الى احتمال الموافقة على شروط بن غوريون. وقد اعلنت الدوائر المقربة من بن غوريون ان بن غوريون قد قرر، نهائياً، الاستقالة من رئاسة الحكومة.

اما حملة «تأييد بن غوريون» و«مناشدته عدم الاستقالة» التي زعم سكرتير المباي، الموغي، انها «حملة عفوية» فقد فشلت، حتى ان بن غوريون نفسه طلب الى الموغي وقفها. وقد كذب الموغي نفسه بنفسه هذا الاسبوع واعلن ان هذه «الحملة» قد نظمت بقرار من سكرتارية الحزب.. بعد ان كان طيلة الوقت يزعم انها حملة عفويه من القاعدة.

وقال الموغي ان المباي الان يعيش في ظل خوف ورعب شديدين من التفسخ.

ومع هذا فان بعض الزعماء المبائيين يبذلون جهوداً محمومة لايجاد «تسوية» ما تخرج الزعامة المبائيه من ازمتها. وفي هذه الاتصالات والمساعي التي يقوم بها هؤلاء اصدرت غولده مئير وزيرة الخارجيه وبنحاس سفير وزير التجارة والصناعه تهديدهما بتقديم الاستقاله اذا قبلت شروط بن غوريون البقاء في رئاسة الحكومه. ولا يزال وزير الماليه اشكول يبدي تحفظاته من هذه الشروط.

وفي اجتماع عقده هؤلاء الزعماء المبائيون واشترك فيه موشه شارت، اتخذ قرار مساومة يدعو الى «بحث تصرفات لافون» في «لجنة مؤلفة من مبائيين حياديين لا علاقة مباشرة لهم بالقضيه». وعلم ان اشكول قدم هذا الاقتراح الى بن غوريون ولكنه لم يحظ بموافقته. ولم يسفر اجتماع اشكول - بن غوريون عن أي نتيجه. وقد اذاع المقربون من بن غوريون ان سيدهم عازم على تقديم استقالته. وكان هدفهم في اذاعة هذه الانباء هو تشديد الضغط لارغام الزعامة المبائيه على التجند بكاملها مع بن غوريون.

وفي الوقت ذاته أخذت اتهامات تكال على ديان والموغي تؤكد انهما يدفعان المباي نحو الانقسام.

وعلم ان عدداً من رجال المباي في جهاز الامن اعلنوا معارضتهم في الطلب الذي يشترطه بن غوريون وهو إقامة لجنة تحقيق قضائيه خشية ان تنفضح في هذه اللجنة أمور جديدة أخرى تعقد الحالة الراهنه.

هذا ولا يزال بن غوريون يطلب إقامة «لجنة تحقيق قضائيه» الامر الذي يعني إلغاء قرار الحكومة الذي وافقت فيه على نتائج لجنة التحقيق الوزاريه. ويقول المقربون من بن غوريون انه لا يستطيع ان «يحتفظ بالاستقالة في جيبه اكثر مما مضى» وانه «قد يزور رئيس الدوله ليقدمها له هذا الاسبوع».

وعقد الموغي اجتماعاً لمركزي النقابات المهنية في المباي واتخذ منه منبراً للدفاع عن بن غوريون وللدعوة لتلبية شروطه. كما انه هاجم هجوماً ماكارثياً زعيم المبام مايريعري الذي قال ان كل القوى الرجعية تلتف الان حول بن غوريون وقال ان يعري لا حق له بالحديث عن الدمقراطيه لانه يريد الوصول الى ... الدمقراطية الشعبيه !!

لا: قالها الشعب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وقال ان خمسة او ستة من مجموع ١٠٠٠ في إحدى مناطق اوران اقترعوا في اليوم الاول من الاستفتاء ...

واضاف رويتر، عدد من المراسلين سألوا الشباب الجزائريين في اوران لماذا لا يقترعون فأجابوا بصراحة انهم لا يقترعون لان الحكومة الجزائريه دعتهم الى المقاطعه ...

ويقول الموظفون الفرنسيون في الجزائر ان نسبة ضئيلة من الجزائريين من بين اصحاب حق الاقتراع ويبلغ عددهم ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف سيقترعون فقط.

ديغول يفوز بالاكثرية في فرنسا

اما في فرنسا فالانباء تقول ان بين ٧٠ و٧٥ في المئة اقترعوا الى جانب ديغول اي اعربوا عن ثقتهم بمشروعه لحل مشكلة الجزائر ...

ويفسر المراقبون هذا النجاح فيقولون ان تهديد ديغول بالاعتكاف اذا فشل في الاستفتاء دفع الكثيرين الى التصويت بالثقة به لانهم شعروا ان البديل لديغول، إما حرباً أهلية وإما ديكتاتورية من نوع آخر.

ويجد القراء في هذا العدد قرار مؤتمر القمة الافريقي الذي ندد باستفتاء ديغول واعلن انه لا يقيد الجزائريين والعرب عن تأييده لتحرر الجزائر.

ويذكر القراء ان الحكومة الجزائريه قد دعت الى مقاطعة الاستفتاء ورأت في مشروع ديغول مشروعاً استعمارياً يهدف الابقاء على مواقع فرنسا في الجزائر.

المستوطنون يرفضون ...

وتدل نتائج الاستفتاء في الجزائر بين المستوطنين الاوروبيين وعددهم مليون و٢٠٠ ألف ان اكثرية المقترعين رفضوا مشروع ديغول.

مؤتمر القمة [بقية]

وقوع اعتداء على الدول الافريقيه ولصيانة أمن القارة.

قرار الجزائر

وبقوة ادان قرار الجزائر الحلف الاطلسي الذي يساعد فرنسا وحيا الدول التي تساعد الشعب الجزائري في كفاحه

وقد دعا المؤتمرون الدول التي لم تعترف بحكومة الجزائر ان تعترف بها وان تزيد الدول المعترفة من مساعدتها السياسيه والمعنويه والماديه للجزائر.

كذلك وافقوا على قبول المتطوعين في جيش التحرر الجزائري ودعوا الدول الافريقية ان تسحب قواتها الافريقية العاملة مع الجيش الفرنسي في الجزائر.

وانذروا بانهم سيعيدون النظر في علاقاتهم مع فرنسا اذا مضت في حربها في الجزائر.

كذلك اعربوا عن معارضتهم لتقسيم الجزائر وطالبوا بحريتها بعد ان استنكروا الاستفتاء الفرنسي الذي لن يربط الجزائر.

موريتانيا

ورأى المؤتمر في ضم موريتانيا عن المغرب مناورة استعماريه لتقسيم اراضي افريقيا ورأى في اقامة موريتانيا دولة صوريه خرقاً للتعهدات الدولية ومحاولة للابقاء على موقع للاستعمار يكون وسيلة لتطويق الدول الافريقية وتهديدها.

وايد المؤتمر المغرب في محاولته لاستعادة حقوقه في موريتانيا.

التجارب النووية

كذلك شجب المؤتمر استمرار فرنسا في اجراء التجارب النووية على الرغم من السخط العالمي واعتبر استمرار التجارب تهديداً لافريقيا والسلام العالمي.

وفي هذا القرار استنكر المؤتمر ايضاً تواطؤ فرنسا مع اسرائيل واعتبره تهديداً للعالم وافريقيا ودعا الشعوب لبذل كل جهد لمنعها ومنع استخدام الاراضي الافريقيه لذلك.

وهنا ايضاً انذر المؤتمرون فرنسا بانهم سيعيدون النظر في علاقاتهم بها اذا استمرت على اجراء تجاربها.

الكونغو

وايد المؤتمر حكومة لومومبا الشرعيه وطالب الامم المتحدة باطلاق سراح البرلمانيين الكونغوليين ووضع القواعد العسكريه تحت تصرف حكومة لومومبا الشرعيه.

وهدد المؤتمرون بسحب قواتهم العاملة في الكونغو تحت امرة الامم المتحدة اذا لم تنفذ القرارات المذكورة وتوقف تدخلها المناوىء للحكومة الشرعيه.

كذلك شجب المؤتمرون التعصب العنصري ودعوا الى تحرير الما... روندا اورندي.

وفي الختام دعوا الدول الافريقيه الى الانتساب الى هذا الميثاق لتحقيق الاستقلال الافريقي وتحرير الاقاليم التي لم تتحرر.

(اقرأ افتتاحية العدد)

اهالي يافة الناصرة يستنكرون القرار بسلخ اراضيهم عن منطقة المجلس ويطالبون بالغائه

الحزب الشيوعي يدعو المجلس المحلي الى مقاومة القرار والى استنكار قانون تجميع الاراضي.

يافة الناصرة - وقع الملاكون وأصحاب الاراضي في القرية على عريضة موجهة الى وزير الداخلية والمجلس المحلي يستنكرون فيها قرار وزارة الداخلية بسلخ أراضي القرية عن منطقة المجلس المحلي ويصرون على أن تكون أراضي القرية تحت سلطة المجلس المحلي.

هذا وارسل الحزب الشيوعي في القرية مذكرة الى المجلس المحلي استنكر فيها سلخ اراضي القريه (وتبلغ ١١٠٢٠٠ دونم) عن منطقة المجلس المحلي وضمها الى منطقة يزراعيل وقال ان سلخ هذه الاراضي التي تسكن فيها ٥٠ عائلة من سكان القريه لا يقصد منها إلا تضييق الخناق على المجلس المحلي والتمهيد لسلب هذه الاراضي في المستقبل.

وطالب الحزب الشيوعي من المجلس المحلي ان يتخذ موقفاً حازماً من قضية سلخ هذه الاراضي وان يجند جماهير القريه في نضال شعبي للحيلولة دون نجاح الحكومه في تحقيق اغراضها، كذلك شرح الحزب في مذكرته اخطار قانون تجميع الاراضي وطالب من المجلس ان يطالب مع غيره من المجالس المحليه برفض القانون والغائه.

وقال، ان هذا القانون يقصد سلب ما تبقى من اراضي في ايدي القرى العربيه، واراضي قريتنا الواقعة بين المستوطنات اليهوديه يهددها هذا القانون مثلما يهدد غيرها من القرى العربيه ... ان الواجب الوطني يدعوكم يا اعضاء المجلس ان تقفوا مع شعبكم العربي وتستنكروا قانون تجميع الاراضي وان تقفوا مع قريتكم الصامدة في استنكار ورفض قرار وزير الداخليه في سلخ اراضي القريه.

ويقول مراسلنا، ويسود القريه جو من السخط على قرار وزير الداخليه بشأن اراضي القريه ويجمع القرويون على ضرورة مقاومته وعلى مطالبة المجلس المحلي بالوقوف موقفاً حازماً منه.

كلمة الاتحاد [بقيه]

ان السبيل الوحيد لاكتساب صداقة شعوب افريقيا وآسيا هو بتغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة موالية للاستعمار الى سياسة معادية للاستعمار. وما دام مثل هذا التغيير لم يحدث بعد فلن يقوم الجسر - الذي هو حيوي جداً لنا - بين بلادنا واقطار المعسكر الافريقي - الاسيوي المتعاظم.

والامر الثاني في مقررات الدار البيضاء هو ان السياسة الرسميه الاسرائيليه التي تتجاهل وجود القضية الفلسطينيه، التي لم تحل، هي سياسة النعامة التي تطمر رأسها في الرمل لكي لا ترى ما يجري في الافق. لا يمكن لاي عنصر عالمي جدي او اي مؤتمر دولي جدي او اي لقاء عالمي جدي ان يتجاهل مأساة اللاجئين العرب التي تتطلب الحل، او ان يتجاهل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي يجب احقاقها. وهذا الكلام ينطبق على هيئة الامم المتحدة وعلى مؤتمر باندونغ او مؤتمر الدار البيضاء. والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني هو السبيل الوحيد والضمانة المفضلة لاحراز اعتراف العالم العربي بدولة اسرائيل ولاحراز السلام الاسرائيلي - العربي ولاكتساب صداقة ومودة شعوب آسيا وافريقيا كلها.

والامر الثالث في مقررات مؤتمر الدار البيضاء هو انه يجب التفريق بين موقف شعوب افريقيا او اي قوة دولية أخرى من السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل الحاليه، وبين الموقف من شعب اسرائيل ودولة اسرائيل بوصفهما هذين. قد يتفوه سياسي عربي ما باقوال غير مسؤولة عن «محو اسرائيل عن وجه الخريطه» او عن «تصفية اسرائيل» او عن «القضاء على اسرائيل» وغير ذلك. ولكن لم يحدث ان وافق مؤتمر مسؤول لممثلي آسيا وافريقيا، اشتركت فيه وفود دول عربيه، على قرار بهذه الصيغة او بهذه الروح. ويكفي ان تقرأ بامعان قرارات مؤتمر الدار البيضاء نفسها لكي ندرك انه كان هناك تفريق دقيق بين دولة اسرائيل وبين سياسة اسرائيل، ان التنديد كان موجهاً الى السياسة المعينه التي ينتهجها حكام اسرائيل وليس فيه اي كلمة واحدة موجهة ضد شعب اسرائيل. وحينما يتحرر شعب اسرائيل - وهو سيتحرر - من السياسة الفاسدة التي يسير عليها حكامها الحاليون وسياسة بن غوريون في مقدمتهم فانه سيتحرر ايضاً من تنديد الشعوب المناضله لاستقلالها التام، وستحظى بصداقة وعطف حقيقيين من الشعوب الكثيرة، البعيدة والقريبة، الكبيرة والصغيرة، التي هي الضمانة لامتنا القومي ومستقبلنا السياسي في هذا الجزء من العالم.

افتتاحية قول هعام
جريدة الحزب الشيوعي
الاسرائيلي

بريطانيا تبحث مع الهند في اعادة نشاط اللجنة الدولية في لاوس

فينتيان - يقول نبأ من عاصمة لاوس ان وزيرين سابقين غادرا فينتيان الى كمبوديا للاتصال بالامير سوفانا فوما رئيس حكومة لاوس الحايدة التي تمرد عليها الاجراء الامريكيون ونجحوا في ابعادها عن العاصمة.

ويقول النبأ ان الوزيرين سيبحثان مع الامير الذي يعتبر انه رأس الحكومة اللاوسية الشرعيه امر إقامة حكومة تشترك فيها جميع العناصر.

وقد جاء هذا التطور بعد ان اعلنت الولايات المتحدة انها «ستقبل»!! بحكومة اوسع قاعدة من الحكومة الحاليه يشترك فيها الامير سوفانا فوما على ان تكون غير شيوعيه !!

وفي الوقت ذاته بعث رئيس وزراء بريطانيا برسالة الى نهرو رئيس وزراء الهند بشأن نشاط لجنة المراقبة الدوليه التي اقامها مؤتمر جنيف في عام ١٩٥٤ للسهر على حياد لاوس.

ويبدو من الانباء ان المعارك بين الموالين للاستعمار الامريكي والقوات الوطنيه توقفت الان وقد يكون ذلك بسبب المساعي الدولية لحل المشكله.

هذا وقد واجهت سياسة الولايات المتحدة العدوانيه مقاومة في اوروبا الغربيه واعلنت المحافل الرسمية الفرنسيه بانها غير مقتنعة بالزعم الامريكي بان فيتنام الشماليه تتدخل في شؤون لاوس او انها ارسلت متطوعين للعمل مع قوات لاوس الوطنيه التي توحد قوات باتت لاو وقوات كونغ لي.

الخوف من افريقيا

اليزبثفيل - بصورة مفاجئة اعلن راديو عاصمة اقليم كاتنغا ان الاجير الاستعماري تشومبه لن يزور الولايات المتحدة لان مشاكل عديدة تستدعي اهتمامه السريع !!

وقد جاء الاعلان بعد ساعات من اذاعة جاء فيها ان تشومبه سيسافر الى الولايات المتحدة وكندا.

وقال رويتر ان تشومبه الغى زيارته بعد ان ابلغته الولايات المتحدة ان زيارته غير مرغوب فيها.

واما سبب الموقف الامريكي فيعود الى التخوف من الرأي العام الافريقي الذي ينظر الى تشومبه لنظرته الى اجير استعماري.

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

١٣ كانون الثاني ١٩٦١
٢٣ رجب ١٣٨٠
العدد ٧١ السنة السابعة عشرة
25 טבת 5721
13 . 1 . 1961
No. 71 Vol, XVII

قرض لبنك مصرى في الاردن

لندن — منحت الولايات المتحدة البنك العقاري في الاردن وهو بنك مصري قرضا بمليون دولار تنفق على قروض لتطوير الصناعة وكان البنك قد طلب قرضاً بخمسة ملايين دولار.

المؤتمر ٢٢ للحزب الشيوعي السوفياتي يعقد في ١٧ تشرين الثاني القادم

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عقد المؤتمر الثاني والعشرين للحزب في ١٧ تشرين الاول من السنة الحالية ١٩٦١.

واعلن هنا ان اللجنة المركزية قد قررت جدول اعمال المؤتمر وقد بحثت اللجنة المركزية في تنفيذ مشروع الانتاج الاشتراكي وفي وسائل تطوير الزراعة. كما استمعت اللجنة الى بيان عن مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في موسكو في تشرين الثاني الماضي

ازمة الادرن

عمان - تلفت معظم الاشجار في اللواء الجنوبي الذي يواجه ازمة شديدة من جراء الجفاف الذي يصاب به للسنة الثالثة.

وقد ذهب حسين « لبواسي » الفلاحين ! واعلن التلهوني رئيس الوزراء ان على الموظفين التبرع بـ ٥ في المئة من معاشاتهم لمساعدة هذا اللواء والالوية المصابة بالجفاف.

اعنف هجوم يشنه بن غوريون على لافون

ويقول « نتائج ابحاث اللجنة الوزارية مداهنة وغبن وانصاف حقائق »

بن غوريون يطرى بالمديح على زمرته ويهاجم الصحف والاحزاب ويعتبر نفسه زعيما اوحد للامن

مكتب الاتحاد — ببيان طويل القاه في مركز المباي في ساعة متأخرة من مساء امس اتهم بن غوريون لافون اتهامات خطيرة منها "اعطاء اوامر مغامرة حال قادة الجيش دون تنفيذها" و"اخفاء معلومات تتعلق بالامن عن الحكومة". واعتبر نتائج ابحاث اللجنة الوزارية "مداهنة وظلماً وانصاف حقائق"، وقال ان لجنة تحقيق قضائية في وسعها الوصول الى الحقيقة كاملة.. وشن بن غوريون هجوماً ارعن على الصحف وندد بالاحزاب وبقادتها. واطرى بالمديح على رجال جهاز الامن وتبجح بانه.. الزعيم الاوحد الأمن لا ينام الليل والنهار وهو يفكر فيه.

وفي هذا البيان الطويل لم يشر بن غوريون ان في نيته تقديم استقالته!

وقال بن غوريون ان اسلوب عمل اللجنة الوزارية كان خطأ وادى بالضرورة "الى المداهنة والغبن وانصاف الحقائق".

واضاف: «عرفت الكثير عما جرى في ١٩٥٤ وكنت قلقاً. قالوا ان على وزير الدفاع ان يذهب وطلبوا الي ان اعود الى وزارة الدفاع. كنت اعرف الكثير من المرارة وعدم الثقة السائدين في الجيش .. ووزنت الوضع .. وليت الطالب ».

وذكر بن غوريون إنه لا سمع عن الشكوك ببعض الضباط امر باقامة «لجنة كوهن»، واعترف ان لافون اعترض على عدم استشارته في ذلك وعلى تعيين حايم كوهن رئيساً للجنة. وقال انه رفض ذلك الاعتراض.

وقال بن غوريون انه امضى في سدي بوكر نحو ٧ اسابيع « فوجئت خلالها كثيراً لدى قراءة الصحف التي كانت محشوة بالافتراءات والانباء الكاذبة » ..

وقال بن غوريون عن افادة لافون في لجنة الخارجية والامن انها «تراكم من الاعتداء والاستخفاف بخيرة الاشخاص في اسرائيل، والافتراءات والاكاذيب».. ودافع بن غوريون عن «الضابط الكبير» بقوله «انني اعرف انه لا يمكن لضابط كبير ان يقوم بالامر على مسؤوليته وانا لا استطيع القول ان لافون اعطى الامر اذ انني لم اسمع ذلك. ولكنني قرأت اقواله أمام لجنة الخارجية والامن فاذا هي ليست فقط اعتداء ووقاحة بل اكاذيب وافتراء على جهاز الامن».

وذكر بن غوريون ان لافون في لجنة الخارجية والامن ذكر حادثاً وقع اثناء اشغاله منصبه فقد فيه ابن السيدة فيجا ابلانيت حياته وان هذا العمل قد جرى من «الضابط الكبير».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

بريطانيا تدحض الزعم الامريكي حول تسرب سوفياتي - فيتنامي في لاوس

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يستمر زحف القوات الوطنية (باتت لاو وقوات كونغلي) على معاقل المتمردين الموالين للامريكيين وتجري الان المعارك في قلب لاوس في منطقة سيانغ كوانغ. اما المناطق الشمالية فهي تحت الحكم الوطني. (انظر الخريطة).

ومنيت سياسة الولايات المتحدة بهزيمة كبرى في الايام الاخيرة. فحين زعم صنائعها في لاوس ان قوات سوفياتية وفيتنامية تحارب مع القوات الوطنية اللاوسية دحضت وزارة الخارجية البريطانية هذا الزعم وقال مندوبها "ليس لدينا اي معلومات تدعم القول ان قوات دخيلة تحارب مع الباتت لاو».

وقد جاء من واشنطن ان الحكومة الامريكية تبحث الان في اقتراح

[البقية على ص ٤ عمود ٢]



كلمة الاتحاد

لتمض الطبقة العاملة في طريقها النضالي

تعيش الطبقة العاملة في اسرائيل اياماً مشهودة ... انها تعيش حياة مفعمة بالروح النضالية المتوثبة ... ولتظاهراتها الحماسية واجتماعاتها العديدة تعرب عن تصميم متين على الكفاح لوقف موجة الغلاء المتفاقم ولوضع حد لتضاعف الضرائب المستمر.

وليس من قبيل المصادفة ان تحتدم ازمة المباي في هذا الظرف بالذات فتقترن عملياً بسعير لهيب نقمة الطبقة العاملة على سياسة افقارها ودفعها الى حضيض البؤس ... فازمة المباي هي التجسيم السياسي لهذا الكفاح الذي فشلت القيادة المبائية في شله وقمعه ..

بل من المؤكد ان بن غوريون لم يشن معركته لفرض دكتاتورية فردية عسكرية الا من اجل ان يذيب المستدروت في جهاز الحكومة ويجعلها مطية تخدم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والاحتكارات الاجنبية ..

ومن الحق ان نقول: لولا هذه الهبة العمالية ... ولولا هذا الصعود الرائع في نضالية العمال لما تعمقت ازمة المباي الى هذا الحد.. ولكانت الظروف مؤاتية اكثر لنجاح بن غوريون وزمرته ..

صحيح ان مخدر "الامن" الذي استخدمه قادة المباي خلال سنوات قد اخذ يفقد مفعوله وبدأ العمال "ضحاياه" يستفيقون على حقيقته ويرون فيه وسيلة لتشديد استغلالهم ولخدمة الاحتكارات الاجنبية التي ترسم لحكام اسرائيل سياستهم الموالية للاستعمار ..

ولكن من الخطأ ان نعتقد ان هذا المخدر قد استنفد مفعوله ... فالمعركة لا تزال في البداية ومن الواجب المضي بها الى نهاية الطريق ...

والسبيل الى ذلك هو في مواصلة نضال العمال من أجل وقف الغلاء ووضع حد للضرائب ورفعه الى مستوى أعلى.

ولن يكون النجاح في هذا النضال مقتصراً على الميدان الاقتصادي. بل سيتعداه الى الميدان السياسي ... فنجاح المعركة لوقف موجة الغلاء سيكون نجاحاً للدمقراطية التي يريد بن غوريون أن يقضي عليها بالزام العمال بالرضوخ الى التحكيم وبحرمانهم من حق الاضراب.

ان قادة المباي على الرغم من خلافاتهم يتفقون اتفاقاً عاماً على كبت كفاح العمال الناقين وهم يبعثون رجالهم الى اجتماعات العمال لتحويلهم عن نضالهم الفعال الى مسارب شكلية من السعي لا تعود عليهم بفائدة ... ولهذا لا يمكن للعمال الذين يعودون الى وحدتهم ويكتشفون فيها مجدداً سر قوتهم ان يسمحوا لهؤلاء بعرقلة كفاحهم ... لقد تحركت الوقهم للعمل الموحد ومن الطبيعي بل من الضروري ان تواصل الزحف. وفي هذه المعركة سيجد العمال العرب اماكنهم فهم مثل العمال اليهود يتضررون اضراراً مضاعفة من جراء الوضع القائم ... انهم ينوؤون تحت اعباء الضرائب والغلاء ... وهم يتعرضون للطرد يومياً.

فليمض العمال في طريقهم الكفاحي ...
فليوطدوا وحدتهم الطبقية مصدر قوتهم التي لا تقهر.

اضراب البلجيك يستمر

بروكسل — اقر البرلمان نصف مواد برنامج التقشف الذي وضعته الحكومة الكاثوليكية لزيادة ارباح الاحتكاريين. وقد عدلت المادة التي تتعلق بتعويض العمال العاطلين عن العمل في محاولة لاقناع العمال بالعدول عن اضرابهم.

ولكن الاضراب مستمر وقد دعت نقابات ايبيج في قلب المنطقة الصناعية الى توسيع الاضراب حتى يلغى مشروع التقشف.

كارثة تودى بحياة ٤٠ قادما

القدس — غرق على مقربة من جبل طارق مركب كان يحمل اربعين يهودياً مغربيا كانوا متجهين الى اسرائيل.

وبين الركاب عدد من الاطفال والنساء..

وقد هرعت طائرات ومراكب لنجدة الغرقى ولكن عدد الذين أنقذتهم هذه المراكب بلغ الثلاثة — ربان المركب وبحريان وحتى الان انتشلت ٢٢ جثة

اكثر مقاطعات الكونغو تبايع حكومة لومومبا

تحرير ثلاثة ارباع كاتنغا .. الاتحاد السوفياتي يقول ان عصابات موبوتو تحتفظ ببعض المواقع بتأييد قوات الامم المتحدة ويطالب بتنفيذ قرارات الدار البيضاء وبالغاء وصاية البلجيك على روندا اورندي • مراسل الاذاعة البريطانية يقول: نجم لومومبا اخذ في الصعود والقلق أخذ يساور موبوتو

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الشعب الكونغوي يقلب ظهر المجن لاعوان الاستعمار في الكونغو — والاتحاد السوفياتي تؤيده الشعوب باسرها بصدق الاستعمار في الميدان الدولي.

هاتان الحقيقتان انجلت عنهما التطورات الديناميه في قضية الكونغو خلال الايام الاخيرة الماضيه.

تحرير مناطق جديدة

والحقيقة الاولى تجسمت حين حررت قوات الحكومه الشرعيه التي يرأسها لومومبا السجين شمالي كاتنغا واقامت هناك جهازاً اداريا في مانونو. وبتحريرها هذه المنطقه اتسعت رقعة الكونغو المحررة واصبحت تشمل الاقليم الشرقي (اوبنتال) وكيفو والقسم الاكبر من كاتنغا الاقليم الذي انطلقت منه، بقيادة تشومبه الاجير البلجيكي، المؤامرة لتمزيق اوصال الكونغو وابقاء المواقع الاستعماريه فيها ...

ويقول المراقبون ان ثلاثة ارباع كاتنغا تحررت ... ويضيفون ان زمرة موبوتو تحتفظ فقط ببعض المواقع في المقاطعات الاخرى ...

ولذلك عقب مراسل الاذاعه البريطانيه على هذه التطورات قائلا ان نجم لومومبا آخذ بالصعود وقوات موبوتو منيت بعدة انكسارات ... ومع ان ليوبولدفيل هادئة الا ان القلق يساور اوساط موبوتو من انباء انتصارات قوات لومومبا.

مجلس الامن يجتمع اليوم

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن اليوم (الجمعة) لبحث الوضع في الكونغو تلبية لطلب الاتحاد السوفياتي الذي ندد بالاستعمار البلجيكي الذي سمح لقوات عميله موبوتو لتستخدم اراضي روندا اورندي — وهي تحت الوصاية الدولية — لغزو كيفو ومحاولة استعادتها من الحكومه الشرعيه التي حررتها.

وقد تأجل عقد الاجتماع ليتمكن همرشولد الامين العام للامم المتحدة من العودة الى نيويورك لحضور الاجتماع.

بيان الحكومة السوفياتية

واول امس اصدرت الحكومه السوفياتيه بيانا طالبت فيه بالغاء الوصايه عن اقليم روندا اورندي وباستقلاله وطالبت بجلاء القوات البلجيكيه عنه.

ونبه بيان الحكومه السوفياتيه ان اعمالا عدوانيه أديرت من الاقليم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

١٢ مجلسا بلديا ومحليا يستنكرون قانون تجميع الاراضي

شفاعمرو وام الفحم واكسال وجت وجلجولية وكفر قرع تجمع على المطالبة بالغاء القانون

أصبح من الممكن عقد مؤتمر للسلطات المحلية العربية يوحد المقاومة ويرغم الحكومة على شطب القانون

حيفا — مكتب الاتحاد — المجلس البلدي في شفاعمرو، المجلس المحلي في ام الفحم، المجلس المحلي في اكسال، المجلس المحلي في جت، المجلس المحلي في جلجولية والمجلس المحلي في كفر قرع .. جميعها اتخذت قرارات بالاجماع تستنكر قانون تجميع الاراضي وتطالب بالغائه لانه يتنافى كليا مع الاهداف "المفيدة" التي تعلن السلطات انه وضع من اجلها ويمس مصالح المزارعين العرب ويوقع باصحاب الاراضي ابلغ الضرر.

وبهذه القرارات الاجماعيه التي تعاقبت خلال اليومين الاخيرين تكون عشرة مجالس محليه وبلديه قد استنكرت قانون تجميع الاراضي العنصري وطالبت بالغائه.

وهذا يعني ان اكثرية السلطات المحليه في المناطق العربيه، المنتخبه والمعينه قد رأت خطورة هذا القانون واستيقظت على ضرورة مقاومته لانه يهدد بمصادرة البقية الباقيه من الاراضي العربيه وينزل بالزراعة العربيه وبالكيان العربي ضربة قاتلة.

لاول مرة في تاريخ هذه البلاد المعاصر تجمع مجالس محليه معينه مثل مجالس ام الفحم واكسال وجت — على مواجهة اجراءات الحكومة العنصريه وتنزل المعركة من اجل درء الخطر الذي يتهدد المزارعين العرب..

ان ولوج عناصر عرفت بولائها لسياسة الحكومة المبائيه — الائتلافيه معركة الفلاحين العرب يدل على مدى عمق الخطر.. فحتى هذه العناصر ادركت ان لا سبيل الى السكوت فالسكوت معناه التشريد.

وهذا الامر يدعو المجالس المحليه الاخرى المنتخبه والمعينه امثال — طمرة وعيلبون وعسفيا والداليه — الى اقتفاء اثر هذه المجالس واستنكار القانون والمطالبه بمحقه.

وحيال هذه الوحدة النامية في معركة مقاومة قانون تجميع الاراضي.. وحيال قرارات بعض المجالس المحليه عقد مؤتمر للمجالس المحليه والقيام بعمل مشترك فيما بينها حيال هذا نعرب عن رأي جماهير الشعب حين ندعو هذه المجالس المحليه الى عقد مؤتمر سريع لتوحيد جهودها ولاظهار تكتلها حتى اضطرار الحكومه الى شطب مشروع القانون من جدول اعمال الكنيست.

ان اللجنة الاقتصاديه تبحث الان هذا القانون ووحدة القوى العربيه تستطيع ان تقضي على المشروع وهو في المهد.

المكر تستنكر

وقع خمسون مواطناً على عريضة استنكروا فيها قانون تجميع الاراضي وطالبوا الكنيست بالغائه.

العمال العرب يقررون مقاطعة سفن فرنسا

القاهرة — دعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في اجتماعها الطارىء الى تنظيم مقاطعة السفن والطائرات الفرنسيه في موانىء ومطارات الاقطار العربية تأييداً لكفاح الشعب الجزائري.

وقد بدأ عمال ليبيا في مقاطعة السفن والطائرات الفرنسية ابتداء من اول هذا الشهر.

استفتاء ديغول انتصار موهوم

موسكو — عقب راديو موسكو على استفتاء ديغول بشأن الجزائر فقال ان ديغول مني بهزيمة كبرى .. فقد دلت نتائج الاستفتاء في الجزائر على ان القوة الثالثة التي يريدها ديغول ليست موجودة. وقال إن ديغول لم ينجح في اقناع الرأي العام العالمي بصدق رأيه .. فوقف الرأي العام العالمي من الاستفتاء مثل موقفه من قضية تفجير القنبلة الذريه التي اجرتها فرنسا قبل ايام في الصحراء الافريقية.

هذا وقد اصدرت الحكومة الجزائريه بياناً قالت فيه ان الاستفتاء كان مهزلة خبيثه ولعبة مصطنعه. وقد دفع الجزائريون ارواحهم ثمناً لامتناعهم عن الاقتراع.

اما ديغول فقد اجتمع بوزارته وقرر المضي ببرنامجه القائم على اقامة حكم ذاتي تمهيداً لاجراء استفتاء يمارس به الشعب الجزائري حق تقرير المصير !!

وفي وهران في الجزائر قتل الفرنسيون وطنيين وطوقوا الاحياء العربيه للتفتيش عن المحاربين.

وقال الجنود الفرنسيون وهم ينتقلون من منزل الى اخر «جئنا نحميكم من جبهة التحرير والشيوعيين»!!

آمال

لندن — غادر لندن في طريقه الى كراكاس عاصمة فنزويلا محمد سلمان وزير النفط العراقي للاشتراك في اجتماع منظمة النفط التي اقامتها في العام الماضي العراق والعربية السعودية والبحرين والكويت وفنزويلا.

وصرح في لندن في الحفلة التي اقامها له وزير الوقود البريطاني انه يتطلع الى الوقت الذي تتحقق فيه شراكة حقيقية بين شركات النفط والاقطار المنتجة للنفط !!



أين هم ؟

أين هم حضرات نواب المباي « العرب » أيكونون من « نائب الجليل » الى .. « نائب الناصرة » الى.. « نائب المثلث » ، مشغولين في هذه الايام ؟ ترى بأي شيء هم مشغولون ؟

اسئلة وجهها قارىء ركن دبابيس .

ولم اعرف ان اجيب عليها. فالاحداث السياسية من مثل « القضية » و« العمل المشين » والتناحر الداخلي في المباي وبروز النوايا الديكتاتورية لدى « الزعيم الاوحد » بن غوريون ورهطه بروزاً لا مثيل له في السابق . كل هذا يجري وحضراتهم لا يتفوهون بكلمة واحدة .. كأن العرب يلبسون الحجب ضد الديكتاتورية !

والضرائب الجديدة وموجة الغلاء المتصاعدة تغمر البلاد . وهم ؟ لا يهمهم الامر في قليل او كثير ! كأن العرب لا يدفعون ضرائب ولا يتألمون من غلاء سوى غلاء المهور !!

لهذا ارسل ركن دبابيس مبعوثاً يسأل عن حضراتهم ... فعاد ...

وقال : « نائب الجليل » تجده يستكتف بندقيته ويتأبط سلته ويذهب للصيد .. اما « نائب الجليل » الاخر فلم يعثر عليه حتى الآن .

و« نائب الناصرة » ؟ يتجاذب الحديث في احد الحوانيت بالناصرة على .. فنجان قهوة ، وموضوع الحديث غير معروف !

ونائب الكرمل ؟ يحب الاجتماع بلوبراني ، مستشار بن غوريون في ... الشؤون العربية !

اما « نائب المثلث » فروي عنه ان جماعة من اهل بلده سألوه عن قصة « قانون تجميع الاراضي » لينورهم عنها . فقال : لا تخافوا . هذا سيصيب الجليل فقط . قالوا : ولكن الصحف تكتب انه سيشمل المثلث . قال : « ومالو ؟ يدفعوا سعر كويس وانتو بيعو » . كثر خيرك !

هؤلاء هم حضرات النواب يسكتون دهراً .. واذا نطقوا حدهم نطق كفراً .



اندونيسيا تسحب قواتها من الكونغو

اعلنت الحكومة الاندونيسيه انها قررت سحب قواتها العاملة تحت امرة الامم المتحدة لان قوات الامم المتحدة تتصرف بشكل يتعارض مع مصالح الشعب الكونغوي ولا يخدم قضية استقلاله .

وقد اتخذ القرار تطبيقاً للقرارات الدار البيضاء .

حول ازمة المباي

جوهر القضية ، النضال ضد الديكتاتوريـة ...

اللجنة الوزاريه ، التي تألفت من كل كتل الائتلاف وبحثت فيما يعرف بـ « القضيه » و« العمل المشين » ، اعلنت في توصياتها انه « يجب اعتبار بحث « القضيه » تاماً ومنتهياً » . ووافقت الحكومه ، دون اي معارضة ، على ذلك . ومع هذا فبحث « القضيه » لم ينته ، وذيولها وفروعها كثرت واتسعت ، والصراع الذي استحوذ على الزعامه المبائيه ، في الغرف المقفله في بادىء الامر ، اشتد عنفاً وفضح شأنه وانتقل الى الميدان الحكومي ، الائتلاف البنغوريوني .

الخفي اعظم..

في حديث نشر في الصحف ذكر زعيم احدوت هعبودا ، بار يهودا ان ٩٠ بالمئة ممن يزعمون معرفة « القضيه » لا يعرفونها في الواقع . فاذا كانت المعلومات المعروفه قد اثارت مثل هذا الصدى فكيف سيكون الحال ازاء المعلومات غير المعروفه التي يحاولون حجبها عن الشعب بالف ستار وستار ؟. ولكن ، ومهما تكن تفاصيل « القضيه » نفسها فان ما تلتف عنه ، مما يشهده الرأي العام الان من مؤامرات تحاك واحابيل تنسج ، كاف لان يظهر مدى الاخطار الجسيمه التي تحيق بالبقية المتبقيه من حريات دمقراطيه ومن أسس برلمانيه . لقد وصل الامر الى حد اضطر معه زعيم حزب حكومي ـ المبام ـ مابر يعري ، الى القول ان « ما يجري الان في اعقاب « القضيه » لاسوأ من « القضيه » ذاتها » !! فان « الستار الدمقراطي الذي يتستر به ابطال المعركة الحاليه ينهتك وتبرز منه دلائل تكون نظام ديكتاتوري .. والرجعيه في البلاد تتوحد الان حول بن غوريون .. ومصير النظام الدمقراطي في الدوله هو الان في كفة الميزان » .

ومابر يعري زعيم حزب يشترك في الحكومه ومندوبه اشترك في اللجنة الوزاريه وله وزيران في الحكومه ، وهو يعرف ما يقول ..

القضية ليست شخصية

هناك ، في اوساط الزعامة المبائيه وغيرها ، من يعمد الى عرض القضيه على اساس شخصي . فاما ان يستقيل بن غوريون واما ان يطرد لافون . هكذا يقولون وكأن الامر مجرد عملية تفضيل بسيطة بين بن غوريون ولافون . وواضح ان وضع القضيه على هذه الصورة انما هو امعان في التضليل واستمرار في صرف انظار جماهير الشعب عن جوهر القضيه .

ليس هناك من يستطيع ان يتهمنا ، نحن الشيوعيين ، بالصداقة مع لافون . فحتى حينما كان وزيراً للدفاع اقترحت كتلتنا الشيوعيه في الكنيست نزع الثقه منه . وكانت كتلتنا الشيوعيه في اللجنة التنفيذيه للهستدروت الوحيدة التي صوتت ضد انتخابه سكرتيراً عاماً للهستدروت .

ولكن لافون كان ضحية مؤامرات دنيئه . أتهم بمسؤولية عمل اجرامي ـ اسموه « بالعمل المشين » ـ جرى بدون معرفته ومن وراء ظهره ، واستمات المتآمرون عليه بشهادات كاذبه وبتزوير المستندات . وبعد ست سنوات برات ساحته ، وطهرت سمعته خمس مرات ، في النتائج التي توصلت اليها « لجنة كوهين » وفي مطالعات المستشار القضائي وفي بيان شاريت وفي توصيات اللجنة الوزاريه وفي قرار الحكومة الذي اقرت به هذه التوصيات .

وتبرئة ساحة لافون وتطهير سمعته في كل هذه المرات كانت ترفق بادانة صريحه « للضابط الكبير » بل لاولئك الذين كذبوا وزوروا ضده .

اتهام الطغمة السياسية العسكرية

غير ان هذا لم يرق في عين بن غوريون الذي اخذ يتحدى هذه الحقيقة بكل صلافه ويهدد ويتوعد لافون بتصفيته من ناحية حزبية وشعبيه ، ويدافع عن « الضابط الكبير » حتى بعد ادانته ، وطبيعي ان لا تروق تبرئة لافون في عين بن غوريون . فتطهير سمعة لافون لاتخة اتهام خطيرة للطغمة السياسيه ـ العسكريه التي يتزعمها بن غوريون والتي تتخذ لها شعاراً الان تغيير قرار الحكومه واقامة ما يسمى « لجنة تحقيق قضائيه » للبحث في « القضيه » من جديد على امل ان تتمكن من اعادة الاتهامات للافون وتبرئة « الضابط الكبير » .. والا فان بن غوريون « سيقدم استقالة حكومته » .

وموقف هذه الطغمة السياسيه ـ العسكريه هذا ليس من قبيل الصدف ولا لمجرد « البحث عن الحقيقه » . فان « الضابط الكبير » ليس الحلقة الاخيرة في سلسلة المسؤوليه من ذلك « العمل المشين » . والسؤال هو ، من الذي يقف وراء « الضابط الكبير » ؟ اي خط سياسي كان ذلك الضابط يخدم حينما قام بعمله ذاك ؟ فليس معقولا ابداً ان « للضابط الكبير » خطاً سياسياً خاصاً به او سبيل عمل سياسي ـ عسكري خاصاً به .! وكيف يمكن للعقل ان يقبل بان هذا « الضابط الكبير » قد قام بما قام به دون ان يعرف لمصلحة اي فئة سياسيه هو فاعل ذلك ؟

هذا هو ، في الواقع ، ما يريد بن غوريون وزلمه ان يصرفوا انظار الشعب عنه ويبعدوا الجماهير عن التوصل الى النتيجة المنطقيه القويه وهي القاء المسؤوليه ، من الناحية السياسية الشعبيه ، لا على « الضابط الكبير » وحسب بل على الطغمة البنغوريونيه كلها ، التي تعمل لتصفية الحريات الدمقراطيه في البلاد ، وفرض الديكتاتورية عليها .

بقلم محمد خاص

هجوم على الهستدروت

غير ان هذا ليس كل ما في الامر . فان بن غوريون ورهطه يسعون منذ زمن لاستعباد الهستدروت ولاخضاعها للحكومه ولتجريدها من سلاح النضال الطبقي (عن طريق التحكيم الالزامي) . وهذا فليست « القضيه » السبب الرئيسي للحملة التي يشنها البنغوريونيون لتصفية لافون الذي يقف على رأس الهستدروت . بل ان ما يطمع فيه هؤلاء من فرض « ضابط كبير ! » من بين زلم بن غوريون على الهستدروت هو الذي ادى الى مثل هذا التطور في « القضيه » . ليست « القضيه » هي السبب في سكوت الهستدروت على موجة الغلاء والضرائب ، وانما فرض السكوت على الهستدروت هو احد اهداف الجانب البنغوريوني في « القضية » ، فحتى هذه الهستدروت ، بقيادتها المبائيه الحاليه ، وعلى الرغم من كل مواقفها المتهادنة ، لم تعد تروق في عيون بن غوريون وطغمته العسكريه . ولهذا فهم يوجهون هجومهم اليها للقضاء على استقلالها ولاخضاعها للدولة » (اي للحكومة او للطغمة البنغوريونيه) ولتجريدها من سلاح النضال الطبقي . والهجوم الذي يشنه بن غوريون وطغمته على لافون لتصفيته انما هو جزء من هجومهم على الهستدروت وعلى مكتسبات اعضائها . فان لافون ، تحت ضغط العمال ، قد اضطر الى الاعراب عن مقاومة الهستدروت للمؤامرات البنغوريونيه وبينها مؤامرة التحكيم الالزامي الذي يعني تجريد الطبقة العاملة من سلاح الاضراب .

ان حملة بن غوريون لتصفية لافون ولفرض وجهة نظره حول « القضيه » قد اظهرت كل صفاته واتجاهاته الديكتاتوريه . فلجنة الوزراء السباعيه ، وضمنها اعضاء المباي انفسهم في الوزارة قد قررت بالاجماع تطهير لافون وانهاء « القضيه » . ولكن اصرار بن غوريون على وجهة نظره اخذ يفسخ حتى المباي نفسه ، فنولده مئير ، وزيرة الخارجيه ، وسفير ، وزير التجارة والصناعه ، واشكول وزير الماليه يهددون بالاستقاله اذا نجح بن غوريون وغيّر قرار الحكومه .

وهكذا فان الازمه داخل المباي نفسه تتعمق وتحتد ، فالكثيرون ، وبينهم زعماء مبائيون قدماء ، يرون انه اذا كان لافون اليوم هو هدف السهام البنغوريونيه فانهم قد يكونوا غداً هدفاً لهذه السهام اذا تجرأ احدهم على النطق بكلمة ضد « الزعيم الاوحد » !! وهذا قد دعا شاريت الى مناشدة بن غورريون التراجع عن مواقفه ولا سيما بالنسبه لاجراء تحقيق جديد في « القضيه » والى التحذير من ان تحقيقاً كهذا سيكون قبراً جماعياً للمباي .

محاولات « استعادة الثقة »

ان بن غوريون وزمرته الذين يصرون الان على مواقفهم ، وفشل الوسيط اشكول في ايجاد تسوية ما رغم التأجيل المتواصل لاجتماعات سكرتيرية المباي ، قد حدا بالطغمة البنغوريونيه الى توجيه الضغط الشديد على زعامه المباي ، والى تنظيم حملة من فروع المباي لمناشدة بن غوريون ان لا يستقيل . لقد وصل الامر بسكرتير المباي الموظفي الى القول ، في حيفا ، ان ١٤ من قدماء المباي مستعدون لاعلان الاضراب عن الطعام حتى الموت ، اذا لم يبق بن غوريون رئيساً للحكومه . ولكن هذه الحمله كانت هزيله بل انها اثارت سخرية كبيرة حتى ان بن غوريون نفسه طلب من سكرتيرية حزبه وقفها فوراً . هذا بالاضافة الى ما اثارته هذه الحمله الهزيلة من مقاومة عناصر المباي نفسه .

ان سكرتيريه المباي توالي اجتماعاتها لايجاد « تسوية » للقضيه ، لكنها اذا استطاعت ان توقف النزاع الشخصي او ان تحبسه في الغرف المقفله ثانية ، فهي لن تستطيع ان تقضي على التناقضات العميقه بين الاوساط الحاكمه . فهذه التناقضات قائمه وتتعمق بين الحكام وسياستهم وبين جماهير الشعب ومصالحها .

مع القوى السوداء

ومما يزيد وضع البنغوريونيين صعوبة وحراجه ، في غمرة تطورات « القضيه » ، هو ما تمنى به سياسة بن غوريون من افلاس وفضيحة ، الامر الذي يفتح عيون الجماهير على الهوة السحيقه التي يدفع بن غوريون ورهطه من العسكريين المغامرين البلاد اليها ، لا في المجال الداخلي حيث يتفاقم الغلاء وتشتد وطأة الضرائب وينخفض مستوى المعيشة ، وحسب ، بل في الصعيد الدولي ايضاً حيث ينهتك القناع يومياً عن وجه السياسه البنغوريونيه ، سياسة خدمة الاستعمار وتأييده ضد مصالح الشعوب .

(البقية في صفحة ٣ عمود ٣)

قصة فلسطينية تنشر على مرتين

المغنون في الظلال ...

بقلم جبرا ابراهيم جبرا

على دلعونه وعلى دلعونه ...
دلعونه دلعونه دلعونه تصفيق
زغاريد دلعونه

وعازف العود منتش بما يعزف وبما يشرب ، ورأسه مثقل من النشوة فوق عوده والريشة بين اصابعه تضرب الاوتار ، فتارعها بطنطنة تتعالى وتتهادى خلال اصوات المغنين .

والايدي تصفق وتصفق ، على دلعونه ، وهوا الشمالي —

والشمس تتراقص على اشجار الزيتون

اشجار خضراء غبراء ، الواحدة تلو الاخرى ، في « حبلات » الجبل المنحدر الى الطريق . اشجار زيتون لعل الذين زرعوها هم قديمو القرون الغابرة ، فهذه الجذوع الملتوية المقعداء بما عليها من لحاء رمادي مشقق ، هي أخوات الزمن والايام التي اذا فكر فيها سلوم شعر بموجة لذيذة وكأنه يقترب من ملتقى السماء بالارض وراء تلك الجبال الزرقاء النائيه .

اوف يابا .. والشمس تتراقص على آلاف اوراق الزيتون ، خضراء اللون عفراء الملمس ، شذاها شذا الارض ، هذه الارض التي يجلس على إحدى حجارتها ـ فالحجارة في كل مكان ، مبيضة مخضوضرة ، من يعري أية يد نثرتها على هذه السفوح المتهاودية نزولا نحو واد عريض بعيد .

والرجال والنساء والاطفال يغنون ، ويقرعون الكف بالكف ، وكؤوس العرق الصغيرة أمام الرجال الكبار ، وقد تربعوا في شبكة الظلال تحت الافنان الضامرة ، يغنون على دلعونه ، ثم يتوقفون حابسين الصوت والنفس بينما يرسل أحد الرجال تنهدة اوووووف ... طويلة طول ايام الزمن ، مشحونة بما في الماضي كله من حنين الى الاحباء الذين ما عادت العين تراهم وحسرة على الاحباء الذين راحوا ولم تحظ الشفاه بلمس الخدود منهم والشفاه ... اوووووف ... يا حسرتي ... وسلوم يصغي ، يفهم ولا يفهم ، والفتاء يستنبع الحنين والحسرة حتى من سلبه السبع ، ولكنه يعلم انه عندما يكبر كهؤلاء الرجال ويجلس مثلهم متربعاً تحت اشجار الزيتون في الاعياد ، سيحتضن ما يحتضنونه من هيبة وقوة ... وحنين وحسرة .

اوووووف ... ودارت الزجاجية بين الرجال بينما راحت احدى النساء تقدم المزيد من قطع الخبز والجبن الايض والزيتون الاخضر ...

وسال لعاب سلوم لا لمرأى الكازة فحسب ، بل لرائحة الارز واللحم الفائحة من قدر كبير على النار وراء المغنين ، وفيه وفاء الوعد الذي وعده به صديقه موسى . وأين موسى الان ؟

تلفت سلوم حوله باحثاً بعينيه عن صديقه بين جماعة المصفقين المغنين ، بين النساء العابثات الحركة تحت الزيتونة المجاورة ، بين اكوام السلال والبقج والصحون . فلم يجده . ولما عاد بنظرته الى القدر البعيد ، وقد تجمع حوله عدد من الصبية وامرأتان او ثلاث ، يكسرن الحطب ويلقمنها النار ، وتسعل الواحدة منهن بين الاونة والاخرى عندما تنفث هبة من الريح الدخان في وجهها ـ هناك رأى موسى جالساً على حجر وعيناه مسمرتان بالقدر . فاطمأن سلوم ، وعاد الى الغناء ، يصفق مرتين او ثلاثاً ثم ينقطع ، وعينه تداعب القدر المدخن البعيد ، ورائحة الارز واللحم السابحة تراود زلعومه ، وان مازجها الدخان احياناً ، او اختلطت برائحة الشجر الطفيه ورائحة التراب .

ثم احس بشيء يابس ، كان يضغط فخذه وهو مقتعد صخرته ، يخرج من جيبه ويكاد يسقط ، فبادره بحكه المصفقة بسرعه ، ودفعه الى جيبه عميقاً حتى لا يراه احد ، كسرة من الخبز لا يليق به ان يراها الجمع بين يديه في مكان كهذا ، والاكل الشهي على وشك الحضور .

اوووووف ... وود سلوم لو كانت له الجرأة على رفع صوته هو ايضاً بمقطع من مقاطع « الميجانا » . كثيراً ما يعد رفقة موسى والياس وغيرهما على عتبة إحدى الدكاكين المغلقة في شوارع البلدة الصغيرة ، فيمثلون سهرة غنائيه . فيثني كل منهم ذراعيه كأنه يحتضن عوداً ، ويتظاهرون بالعزف ، ثم يبدأون بغناء على دلعونه ، ويعقبها سلوم « بأوف » مديدة ، وهو لا يعرف الكثير من الكلمات التي تلي هذه التنهدات ، فيقتصر على :

« الجمال محمّله
الجمال محمله والاجراس بترن
يا ليلي يا ليل »

وفي كل مرة ، في كل مرة ، يتصور الجمال بأعناقها القوسية ورؤوسها الشماء تتدافع ، واجراسها الصفراء ، جرس ضمن جرس ، ترن طوال الطريق الغبراء الموصلة من بلدته الى اشجار الزيتون البعيدة ، الى المدينة التي وراء التلال ، تلك المدينة السحرية التي رآها مرة حين مشى اليها مع أبيه ـ واسوارها الشاهقة تعلو السيارات والبياعين والصائحين والجالسين في المقاهي خارج باب الخليل .

« غداً عيد الخضر . »

قال موسى ذلك لسلوم عصر اليوم السابق ، مذكراً اياه بما كان قد قاله قبلا عدة مرات . « سيكون هناك أناس كثيرون . وقد نذر ابو الياس نذراً اذا شفي الياس بانه سيذبح خروفاً . وقد شفي الياس . هل رأيت الخروف الذي اشتروه منذ أيام ؟ »

فقال سلوم : « نعم . الم نأخذ له كيساً من الحشيش من حواكير التين ؟ اذن سيذبحونه غداً ؟ »

ـ نعم . وسيطبخونه مع الارز ، ويوزعونه على الناس . وسوف يغنون بعد الصلاة ، ثم يحضرون الاكل .

ـ أنذهب الى الخضر ؟

ـ طبعاً . وسوف نأكل الارز واللحم .

وكان عشاء سلوم مع والديه واخوته ذلك المساء شوربة عدس . فلما عرف ذلك سلوم قال لامه : « اف ! عدس مرة أخرى زهقنا العدس . »

فقالت أمه : « وماذا تريد ؟ دجاج محمر ؟ »

ـ لا . شوية لحم .

ـ لحم يا مقصوف في اثناء الاسبوع ؟ سأطبخ لكم رأس خروف مع مقادم يوم الاحد .

ـ اوه .. زهقت الرؤوس والمقادم . نريد شوية لحم .

ـ تريد ضربة على قفاك ! من الفجر حتى غروب الشمس ابوك يشتغل ولا يقول مثل هذا القول .

ـ لماذا لا تشترين لنا شوية لحم ؟

ـ بما اشتريه لك ؟ بقمل راسك ؟

فقال سلوم وقد سلم أمره لله : « غداً سنذهب الى الخضر . وقد نذر ابو الياس ان يذبح خروفاً لشفاء ابنه ، سيكون هناك لحم كثير . »

وفي الصباح الباكر افاق سلوم على صوت أمه وابيه وهما يتكلمان ، وأمه تروح وتجيء بابوجها المطقطق على ارض الغرفة العاريه . فرفع عن نفسه لحافاً اهترأت منه الحافة التي من دأبه ان يضعها تحت ذقنه كلما نام ، واذا موسى يطل حييا حذراً من الباب ثم يرسل صوته الرفيع الى الداخل ، « يلا يا سلوم . اما قمت بعد » .

فنهض سلوم ولبس بنطلونه وقميصه بسرعه .

وقالت أمه ، « والله ما فرغت لارقع رجل بنطلونك المزقه . » ثم التفتت الى اخوته النائمين الواحد تلو الاخر على الارض ، وقالت لابيه « ما تلحق عليهم ! بنطلون سلوم ما صار له شهر بعد . ولكنه كالشيطان يتسلق الشجر ويتمرغ في التراب ولا يشفق على ثيابه . »

واحس سلوم إحساساً غير ملموس بالرقعة الكبيرة التي على مقعد بنطلونه والتي اقتطعتها أمه من بنطلون قديم لاخيه الاكبر .

وبعد الغسيل والفطور خرج سلوم وصديقه الى الحوش وصعدا منه الى كورة التين ومنه الى الطريق ، وفجأة لاحظ ان موسى يلبس حذاء ، فقال ، اتدري ان أمي ما عرفت اني خرجت حافياً ؟ اني اكره الحذاء . ولكنها تصر علي بان البسه يوم الاحد وأيام الاعياد .

فقال موسى ، « انتظرني هنا دقيقة لكي اعود الى البيت وانزع حذائي واجيء حافياً أنا ايضاً . بس اخاف ان تراني أمي . »

وانطلق راكضاً الى بيت مجاور ، وفي الحال تذكر سلوم أمراً جعله هو ايضاً يهرول عائداً الى بيته ، فقالت أمه ، « لماذا رجعت ؟ »

فأجاب وقد يمم شطر الخبز المصفوط في « الباطيه » ، « أريد قطعة خبز . »

وأخذ كسرة مضى على خبزها ثلاثة ايام او اربعه ، ودسها في جيب بنطلونه الصغير ، فانتفخ بها الجيب ، وعاد الى حاكورة التين ومنها الى الطريق ثانيه . وبعد لحظة جاء موسى حافياً مثله ، وانطلقا نحو دير الخضر كأنهما ذاهبان الى حيث الافراح لا تنتهي ، واقدامهما تبيض شيئاً فشيئاً من الغبار المتراكم .

(التتمة في العدد القادم)

اعصاب من فولاذ

يقولون : أعصابه من فولاذ حين يصفون شخصاً لا يصاب بالذهول حيال نائبات الدهر .. أو هو يظهر تسلطاً على أعصابه في أوقات يفقد غيره فيها عقله ..

ولكن هذا المجاز في الاستعارة قد يتحول الى حقيقة .

فقبل ايام عرضت اكاديمية العلوم السوفياتية كلباً له « أعصاب من فولاذ » . لقد أزال الاطباء عصب عرق النسا فيه ووضعوا مكانه الكترودا ..

وقد تصرف الكلب تصرفاً عادياً وكأن عصبه طبيعي فقام وقعد ولنشط عصبه الاصطناعي دون خطأ .

وقد قام بالعملية الاطباء بـ. اوغنيف و ف. شودوف و ن. متلنكوفا و ب. جبروف .

وصرح متحدث الاكاديمية ان هناك ثلاثين كلباً باعصاب معدنية في دائرة العمليات الجراحية في معهد التدريب الطبي العالي وقد اجريت لهم العمليات منذ ثمانية أشهر وهم بخير .

وفي المستقبل يمكن استخدام هذه العملية عندما يؤدي قطع العصب أو تضرره الى شلل بعض الاعضاء . عندئذ تعيد العملية عمل ذلك العضو المشلول .

لاعادة القلب الى حالته الطبيعية

اكتشف اطباء جراحيون يعملون في جامعة جونس هوبكنس في بلتمور اسلوباً جديداً لاعادة النبض الى القلب . وذلك بالضغط الرتيب على القسم الادنى من ضلع الصدر الادنى .

وفائدة الاسلوب الجديد انه يستبعد الجراحة والهزة الكهربائية اللتين كان الاطباء يستعملانهما لاعادة النبض الى القلب .

مدارس حيث لم تكن هناك مدارس

في عام ١٩٥٢ لم لكن هناك أي مدرسة في اقليم اري الريفية التي تقع في غرب التبت . وكان من الصعب ان يقابل الانسان بين الفلاحين والرعاة من يعرف القراءة والكتابة ..

وقبل القضاء على التمرد الاقطاعي الرجعي في التبت عام ١٩٥٨ كانت هناك مدرستان ابتدائيتان اما الان فقد اضيفت ست مدارس ابتدائية جديدة وافتتحت سبع مدارس ليلية في منطقتين من مناطق الاقليم السبعة .

القوائم السوداء

ستنظر المحكمة الاتحادية في واشنطن في قضية قدمها ١٢ كاتباً وممثلاً من هوليوود على ثمانية استديوهات يطالبون فيها بالغاء القوائم السوداء التي تحول دون عملهم في مهنتهم .

وقد بدأ العمل في هذه القوائم في عام ١٩٤٧ بضغط من الحكومة والكونغرس . وتشمل هذه القوائم ٢٠٠ ضحية ..

ومن بين الذين قدموا القضية اربعة امضوا اربع سنوات في السجن بتهمة الشيوعية . (رفضوا ان يقولوا اذا كانوا شيوعيين) .

كذلك طلب اصحاب القضية ان تدفع الاستديوهات سبعة ملايين ونصف مليون دولار تعويضات مقابل الاضرار التي حلت بالمشتكين نتيجة العمل بالقوائم السوداء .

لجنة تضامن لبنانية ـ كوباوية

قامت في لبنان لجنة للتضامن مع كوبا . وقد اصدرت نداء بمناسبة عيد ثورة كوبا الثاني شجبت فيه مؤامرات الاستعمار الامريكي على كوبا وقالت ان الخطر الامريكي الذي يهدد كل قطر مماثل ..

ميزانية الدفاع السوفياتية

في عام ١٩٥٥ انفقت الحكومة السوفياتية على اغراض الدفاع ١٠٧٬٤٠٠ مليون روبل او ما يعادل ١٩٫٩ بالمئة من الميزانية العامة ..

وفي عام ١٩٦١ ستنفق الحكومة السوفياتية على اغراض الدفاع ٩٢٥٠ مليون روبل جديد (او ٩٢٬٥٠٠ مليون روبل قديم) او ما يعادل ١١٫٩ في المئة من الميزانية العامة .

كاسوس بيللي

في حديث صحفي لنشرته «لامرحاب» في الاسبوع الماضي أعلن مابر يعري ، السكرتير العام للمبام ، موقف حزبه من الصراع الناشب في قيادة المباي . نبّه الى الاخطار الجديدة التي تتهدد النظام البرلماني من «حكم الـ«شين بيت» المطلق في اسرائيل . ولما كان تغاضى عن اعمال بن غوريون الديكتاتورية في الماضي فقد أعلن الان أنه اذا ما ألغى بن غوريون قرار الوزارة الذي يبرىء لافون من مسؤولية «العمل المشين» ، فان يعري سيعتبر تصرف بن غوريون « كاسوس بيللي» . وهو تعبير لاتيني يعني «سبباً لاعلان الحرب» . اذن عشنا حتى رأينا مابر يعري يهدد بالانسحاب من حكومة بن غوريون ! وسنعيش ونرى اكثر من ذلك ايضاً ...

فيما مضى كان مابر يعري يرد على منتقديه : ان اشتراك المبام في الحكومة يمنع بن غوريون من الانحدار حتى قعر الهاوية ! فأي قعر لم يصله بن غوريون منذ اشتراك المبام في حكومته ؟

الان يتحدث مابر يعري عن حكم الـ «شين بيت» المطلق في هذه البلاد . ايذكر كيف تحولت صحف المبام ، في شباط ١٩٥٨ ، الى أعلى منابر الـ «شين بيت» ، بوقاحة ما بعدها من وقاحة ، في ابشع حملة شنها الـ «شين بيت» على الشيوعيين وعلى العرب في هذه البلاد ؟

ان الديكتاتورية البنغوريونية تتهدد الان كل الحياة البرلمانية والحزبية في بلادنا . والخطر يتهدد المباي والمبام وكل حزب . أيذكر مابر يعري كم نبهناه الى هذه النتيجة ؟ أيذكر كم قلنا له : ان حكم ديان وبيرس ولوبراني ، وكل صبيان بن غوريون ، بين العرب لن يظل وقفاً على العرب ؟ ان الدمقراطية لا تتجزأ بل هي مثل اسطوانة الحاكي اذا كُسِرَتْ من وجه يَنكسِرْ وجهها الاخر ؟ والذي يمشط أزقة الطيرة بسن السكين لشخومات هتكفا ؟ لقد تذكر مابر يعري الان التعابير اللاتينية — كاسوس بيللي ! فهل يظهر في المبام من يذكر له التعابير العربية الحكيمة ، من مثل : على نفسها جنت براقش ؟

عاشت الاسامي ...

ولكن حديث مابر يعري الصحفي في «لامرحاب» لم يقتصر على الوضع الداخلي . انما تحدث مابر يعري ايضاً عن موقف حزبه من القضية الفلسطينية . مرة أخرى أسأل : لماذا لا تنشر «المرصاد» تصريحات سكرتيرها العام ؟ والى متى سأظل أنا أحمل هذه المسؤولية ؟

يتلخص موقف مابر يعري من القضية الفلسطينية بقوله التالي الذي اترجمه حرفياً :

«ان مملكة الاردن ، التي هي اكثر الدول اعتدالاً تجاهنا ، قد ازدادت قوة في المدة الاخيرة . وهي غير معنية بارجاع اللاجئين الموجودين داخل حدودها . انما هي في حاجة اليهم . فنرى ان وضع مشروع فعال لعمل مشترك مع الاردن ، يستهدف التعاون على حل قضية اللاجئين ، انما هو عمل سينتج ثماراً . واسرائيل تسهم بقسطها المالي وتقبل عدداً معيناً من اللاجئين . وهذه التضحية لسوى من أجل السلام» ...

بقي أن تسرع «المرصاد» وتنشر على صفحتها الاولى ، مسترشدة بتعاليم مابر يعري ، صورة محترمة للملك حسين ولكتب تحتها ، باسم «العروبة» طبعاً : عاشت الاسامي ...

[جهينة]

قلق مرير في الجش بعد مقتل «المتسللين»

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة هآرتس ان قلقاً مريراً يسود قرية الجش في اعقاب قتل «متسللين» في اراضي القرية على أيدي قوات الامن يوم الجمعة الماضي .

فمنذ ذلك اليوم وسيارات الشرطه تجوب القريه معظم ساعات النهار والليل وقد اعتقلت العشرات من الرجال والنسوة من أبناء القريه للتحقيق معهم .

وقد جرى تفتيش عدد من البيوت وصودرت ارغفة الخبز من هذه البيوت لفحصها كما جرى التحقيق مع صاحب حانوت عن الاشخاص الذين اشتروا منه سمكاً ، وذلك لان «المتسللين» المقتولين كان بحوزتهما خبز وسمك .

وتدعي سلطات الشرطه ان «المتسللين» قد تسلما الخبز والسمك «زوادة» لهما من البيت الذي كانا فيه .

ومع ان بعض سكان القريه ممن استدعتهم الشرطه للتعرف على القتيلين لم يتمكنوا من معرفة هويتهما ، فان الشرطة تدعي انهما من سكان القرية السابقين وانهما جاءا لزيارة اقاربهما .

وقد دفنت جثتا القتيلين في المقبرة الاسلامية في القريه . ولا تزال الشرطة تواصل تحقيقاتها .

نجاح المضربين في مشغل «مشي زكس»

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بعد اضراب استمر نحو اسبوعين احرز عمال «مشي زكس» نجاحاً هاماً اذ اضطر المستغل الى توقيع اتفاقية بموجبها يعود كل العمال الى اعمالهم دون طرد أي عامل .

ونجاح هؤلاء العمال قد جاء في اعقاب تشديد نضالهم اذ اوقفوا كتيبة منهم على ابواب حانوت المشغل وهددوا بسلوك الطريقة ذاتها مع حانوت المشغل بحيفا .

كذلك فان صمود العمال في وجه تهديد الشرطة التي عملت في خدمة المستغل ، كان له أثره في نجاح العمال .

وكان مندوب الحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب ، الرفيق ليتفاك ، قد زار المضربين وتحدث اليهم وتوجه الى مجلس العمال مطالباً بتقديم المساعدة لهم . ولكن سكرتيري المجلس تهربوا من تقديم هذه المساعدة متذرعين بان مجلس عمال بني براك لم يطلب اليهم ذلك .

الكتلة الشيوعية تحتج بشدة على تعسف سلطات الحكم العسكري

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — احتجت الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست «قديش لوز» على تعسف سلطات الحكم العسكري وامتناعها عن تلبية طلب عضو الكنيست توفيق طوبي ، اصدار تصريح لدخول قرية ام الفحم .

وجاء في الرسالة التي وجهتها الكتلة الشيوعيه الى رئيس الكنيست ان الحكم العسكري قد اجاب بانه لا يستطيع ان يبين اسباب رفضه إصدار التصريح المطلوب « لان أمن الدولة يتطلب عدم تبيانها » ! وان « النائب طوبي يستطيع ان يعترض لدى وزير الدفاع » على ذلك . .

وبعد ان ذكرت الكتلة الشيوعيه ان لا علاقة بين الامن وبين تصرفات سلطات الحكم العسكري ، قالت انها لم تر اي فائدة في «الاعتراض لدى وزير الدفاع» .

وقالت الكتلة الشيوعيه في رسالتها ان تصرف الحكم العسكري هو خرق متعمد لقانون الحصانة البرلمانيه .

وطلبت الكتلة من رئيس الكنيست بوصفه مسؤولا من تنفيذ قانون الحصانة البرلمانيه ان يتخذ الاجراءات الضرورية لوضع حد لتعسف الحكم العسكري واستبداده .

وقد وقع على هذه الرسالة رئيس الكتلة الشيوعيه في الكنيست الرفيق موشه سنيه .

جهاز الظلام يعيد الضغط على عائلة عازم احدهم يشجب المحاولة ويقول لن نلين

الطيبة — لمراسل الاتحاد — موسى سليمان عازم عامل من الطيبة ، وهو أخ الرفيقين شاكر وابراهيم سليمان عازم .

كان يشتغل في معمل بلاط في حولون . وفجأة قيل له ان شخصاً يريد الحديث معه . فذهب موسى الى حيث يوجد الشخص فاذا هو احد رجال الاستخبارات . سأله موسى ماذا يريد ؟ فبدأ رجل التحري يلاطفه ثم سأله عن اخيه شاكر ابن هو وماذا يعمل وهل باستطاعته ان يجتمع به ؟

فأجابه موسى ان اخاه لا يمكن ان يجتمع به ولا يستطيع ان ينظم له أي اجتماع به .

فسأله عن ابراهيم فأجابه نفس الجواب القاطع .

فطلب اليه ان يطلب منه عملا او أي مساعدة اخرى وهو مستعد لمساعدته فأجابه بأنه لا يحتاجه ابداً ثم ذكّره بان السلطات قامت سنة ١٩٥٦ وبايعاز من الا ش. ب. بتلفيق تهم كاذبة ضده وضد اخويه ووالده وذلك بقصد الضغط عليهم لشراء ضمائرهم ولاستخدامهم اجراء حقيرين ضد ابناء شعبهم . فنفت اخويه ووالده الى قرى الجليل وعكا مدة ١٠ أشهر وزجته هو في السجن مدة ٤ أشهر ثم قدمته الى محكمة عسكرية بقرية كاذبة ولكن المحكمة برأت ساحته .

وحيال هذا الضغط صمد هو واخواه ووالده وحتى اخوته الصغار الذين تعرضوا الى الفاقة والعوز بسبب ابعاد معيليهم صمدوا هم ايضاً ولم تلن قناتهم . فكيف يفكر رجال الاستخبارات اليوم باعادة الكرة بعد هذه التجربه المرة ؟؟

وقال موسى سليمان عازم لرجل الاستخبارات ، اذا كنتم تفكرون باعادة الكرة والضغط علينا من جديد فاعلموا اننا لا يمكن ان نلين ابداً اننا سوف نلجأ الى الرأي العام والصحف وجميع القوى الدمقراطيه وسننتصر ولن تكسبوا سوى الفضيحه والعار .

حول ازمة المباي

(بقية)

وقرار مؤتمر العار البيضاء قبل ايام هو آخر طعنة تصاب بها هذه السياسه ولكنها ليست الطعنه الاخيرة على كل حال .

ليست القضيه اليوم مجرد اختيار بين بن غوريون ولافون ، بل هي معركة نضال ضد الديكتاتوريه والعسكريه والمغامرات ومن اجل الدمقراطيه . وفي هذه المعركة يجب ان تتوحد كل القوى السليمه في جبهة قوميه دمقراطيه واسعه ، تكون في مركزها جبهة عمال مناضله ، تسير بالبلاد في طريق سياسة جديدة وتقيم حكومة جديدة ، حكومة سلام واستقلال ودمقراطيه وتقدم .

مردخاي يحاول التسلط على المجلس المحلي في قلنسوة

قلنسوة — لايزال الموظف مردخاي بتأييد من الحكم العسكري يحاول ان يفرض ارادته على مجلس محلي قلنسوة مع انه لا يتعدى ان يكون موظفاً جزئياً يعمل في مجالس الطيبة والطيرة وقلنسوة المحلية .

بل هو يحاول في قلنسوة ان يتظاهر بأنه أعلى من المجلس المحلي ومن الرئيس .

فقد ذكر مراسلنا عبد الرحيم غزاوي انه حصل على اذن من رئيس مجلس محلي قلنسوة بحضور جلسة المجلس المنعقدة بتاريخ ٦١/١/٣ والتي تقرر فيها بالاجماع الاحتجاج على قانون تجميع الاراضي . وما ان دخل مراسلنا قاعة الاجتماع حتى طلب منه مردخاي مغادرة القاعة بحجة ان الجلسه مغلقه فاحتج مراسلنا على هذا الطلب . ولكن الرئيس الذي سمح له بحضور هذه الجلسه طلب منه بلطف مغادرة القاعة اختصاراً « للنوش » فقد شعر الرئيس انه لا يستطيع مخالفة مردخاي المذكور .

والجدير بالذكر ان الرئيس قدم في هذه الجلسه استقالته من المجلس ليتولى الرئاسه من بعده لمدة السنوات الثلاث القادمه ، حسب الاتفاق ، مختار قلنسوة السابق عبد المجيد ناطور . ويقال ان مردخاي طلب من الرئيس المستقبل بكل وقاحه تسليمه مفتاح المجلس ! ولكن الرئيس رفض تسليم المفتاح الى مجرد موظف في المجلس .

هذا امر طبيعي في مجلس يتبدل فيه الرؤساء لاعتبارات حمائليه لا علاقة لها بمصالح القريه .

كلمات متقاطعة

اعداد عيسى حسين محمود — ام الفحم

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي

١) رئيس حكومه عربيه ثوريه
٢) لوعة ، سرور
٣) والد ، سهاد ، حرف استفهام
٥) غطى ، فرح
٦) مطرب شعبي
٧) طلا
٨) مهند ، لقب حاكم تونس فيما مضى
٩) يستحق ، عكس كثير

رأسية

٢) شهر عربي ، غرام ، من اطراف الجسم
٣) طرف ، اقليم في العربيه السعوديه ، حرف جر
٤) اندثر
٥) علس ، شعله
٦) منازل
٧) من عائلة الطيور ، البحيرة التي يطلق عليها البحر الميت ، حرف عطف
٨) حجارة تنصب في الصحراء ، فلك ، حرف استفهام

عمودي

١) قلب ، نوع من النبات البري ذو ٩) نوم ، يعوّض

حل اللغز الماضي

افقي

١) مثلث ، عبرة ٢) كان ، شطر ٣) حب ، هلم ، لو ٤) اجلاد ٥) الجزائر ٧) طش ، بئر ، ضن ٨) ريم ، عبد ٩) شداد ، بلال .

عمودي

١) مكعب ، اطرش ٢) ثاب ، شديد ٣) لن ، الخ ، ما ٤) هيج ٥) الجزائر ٦) م ١١ ٧) بش ، داب ، عل ٨) رطل ، ضبا ٩) هرون ، جندل

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

ضرب خطأ

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الجريدة المواطن عبدالله بن اسحق من كفار آتا (عميدار رقم ١٢-١٢) وقال لنا انه الساعة الثانية من يوم الاثنين الماضي وبينما كان يقف في الدور امام شباك تذاكر سينماماي حضر احد رجال الشرطة بلباس مدني واخرجه من الصف بالقوة وضربه واقتاده بمساعدة احد رجال الشرطة الى المركز المجاور وادعى انه هارب من المستشفى بعد ان كسر يد أحدهم .

وفي مركز البوليس فتشه اربعة من رجال البوليس تفتيشاً دقيقاً واثناء عملية التفتيش فقد مبلغ ١٠ ليرة .

ثم تبين بعد ذلك ان البوليس الذي القى عليه القبض كان قد اخطأ وظنه شخصاً آخر .

ومع ذلك لم يعتذر له البوليس ، وهو الان يطالب باعادة مبلغ الـ ١٠ ليرة اليه . وقد راجع مركز البوليس عدة مرات وكل مرة يعدونه باعادة المبلغ اليه بعد اجراء بعض التحقيقات ولكن دون جدوى .

الاتحاد — حتى لو كان الشخص هو الذي يطارده البوليس فهل يحق للبوليس ان يعتدي عليه بالضرب ؟

السلطات تهدم بيتا آخر !

حيفا — مكتب الاتحاد — قامت السلطات قبل مدة بهدم عمارة قارب بناؤها على الانتهاء في منطقة عرب الحجيرات قرب بير المكسور على طريق شفاعمرو — الناصرة ويخص البناء احمد النمر من عرب الحجيرات الذي يسكن حالياً مع عائلته في بيت شعر ، واراد الانتقال والسكن في بيت حجر حال انتهاء البناء .

وقد حضر البوليس في ١٤ سيارة ، ومعه تراكتور محمل على سيارة وقام بهدم البناء هدماً تاماً .

ومما يذكر ان الارض هي ملك صاحب البناء .

ان هذا العمل هو جزء من سياسة سلطات الحكومة الرامية الى منع السكان العرب من البناء في المناطق المقرر مصادرتها والاستيلاء عليها في المستقبل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

فنجان قهوة

بطلكم بن غوريون

تحت عنوان «كان عبدالناصر معبود الشيوعيين عام ١٩٥٩ وعبد الكريم قاسم معبودهم عام ١٩٦٠» نشرت المرصاد المبامية صورة كريكاتورية تصور محرر الاتحاد يفكر والى جانبه صورتان لعبد الناصر ولعبد الكريم قاسم واحدهم يمسك باحدى الصورتين وقد ازالها من مكانها . وتحت الصورة كتبت المرصاد : «محرر الاتحاد — من سيكون بطلنا الجديد لعام ١٩٦١ ؟»

ومحرر الاتحاد يجيب اولا : ان يكون بن غوريون فهو بطلكم وزعيم ائتلافكم ... ومحرر الاتحاد يجيب ثانياً : الشيوعيون يؤيدون من يكافح الاستعمار طالما يكافح الاستعمار ... وهذا أمر لا يفهمه المباميون الذين يجلسون في حكومة تؤيد التجارب النووية في الصحراء الافريقية وفرنسا في حرب الجزائر والبلجيك والولايات المتحدة في الكونغو ... والحكم العسكري في اسرائيل .

تعرف على بهيج خليف

تحت عنوان تعرف على الجامعيين نشرت «اليوم» حديثاً كتبه لها بهيج خليف حول حديث مع طالب القانون أنيس ابو حنا ...

وفي هذا الحديث يتعرف القراء على بهيج خليف الذي اوكلت اليه القيادة المبائية في الهستدروت مهمة «ارشاد» (!) الطلاب العرب الجامعيين .

قال المرشد في نهاية الحديث :

— «على فطنة احدثك كممثل عن منظمة الطلبة أعضاء الهستدروت تلك المنظمة التي تعمل ... من اجل الطالب العربي لتسهل عليه الاندماج الاجتماعي في بيئة الطلبة الجامعية (اي التخلي عن قضايا شعبه) ... فهل ستشاركنا في نشاطنا في هذا المجال ؟»

الاتحاد — الطلاب الجامعيون أجابوا على سعادة المرشد !

الى سكرتير ورفاق فرع ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نرسل اليكم تهانينا وتحياتنا الحارة بمناسبة مرور ١٢ سنه على قيام فرعكم المناضل . فالى الامام في تقوية الفرع والدفاع عن مصالح الجماهير الكادحه ، ومن اجل المساواة والاخوة والدمقراطيه والسلام والاشتراكيه .

من اجتماع رفاق فروع كفر ياسيف والمكر وطمرة والبعنه والبقيعه والرامه وعكا المعقود في ٦١/١/٥

البوليس يسد سبل الحياة في وجه معيلين يعيلون مئة شخص

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا رسالة من عدد من اصحاب سيارات التاكسي الخصوصية في الطيبة يحتجون فيها على ملاحقة الشرطة لهم لحرمانهم من اسباب المعيشة وقد جاء في رسالتهم ما يلي :

نحن اصحاب سيارات خصوصية من قرية الطيبة نعمل منذ ٧ — ٨ سنوات على خط الطيبة — نثانيا ومنذ ٢٠-١٢-٦٠ والشرطة تطاردنا بايعاز من شركات التاكسيات المرخصة وشركة ايجد فتنزل المسافرين من سياراتنا في منتصف الطريق حتى ولو كان الطقس ممطراً وتعطلهم عن اعمالهم وتوقفنا مع سياراتنا طيلة اليوم في بيت ليد وذلك بحجة اننا نتقاضى أجرة من المسافرين .

اننا اكثر من ١٢ صاحب سيارة ونعيل ما لا يقل عن ١٠٠ شخص .

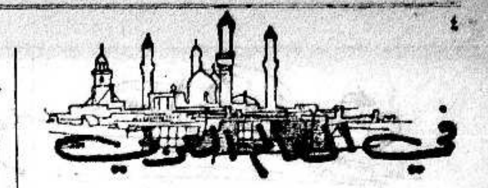
اننا نستصرخ الرأي العام وكل من له ضمير حي أن يشد ازرنا في معركتنا من أجل الحياة والخبز لنا ولاطفالنا .

تهنئة

تهانينا للرفيقين عباس وعطيفه زين الدين بالمولودة الجديدة

الهام

قرية قيساريا
الحزب الشيوعي — وادي النسناس



النظام السعودي فى الطريق الى الكارثة ..

حين تم انقلاب القصر في العربية السعودية بعودة الملك سعود الى الحكم الفعلي وبابعاد الامير فيصل عن رياسة الوزارة، صرح الامير فهد بن فيصل بن عبدالعزيز، بكر الامير فيصل ووزير الدفاع السابق، لجريدة «الحياة» في بيروت: «ان ما حصل في العربية السعودية كان كارثة على البلاد».

واراد الامير فهد وهو من حزب ابيه المناوىء لعمه الملك سعود ان يقول ان عزل ابيه كان كارثة على العربية السعودية.

ولكن الواقع ان النظام السعودي كله يسير في طريق الكارثة لان معالمه تتعارض مع تطور الحياة ولان جوهره مناوىء للشعب في تلك البلاد.

ويظهر هذا الامر في النظام الطاغي الذي لم يتبدل، وفي الميزانيات القديمة التي كان يعدها الامير فيصل. وهو يظهر اليوم في الميزانية الجديدة التي اذاعت تفاصيلها حكومة الملك سعود.

فهذه الميزانية مثل الميزانيات التي سلفت ستنفق على بذخ العائلة المالكة بينما يتضور السعوديون جوعاً وينال عمال شركات النفط اجوراً لا تسد الرمق.

فمن بنود هذه الميزانية يظهر ان النفقات ستبلغ ١٤١٠٥ مليون جنيه وسيكون قوام الدخل لتسديدها من أتاوي شركات النفط الامريكية التي تربح سنوياً مئات الملايين.

كذلك يبدو ان حصة العائلة المالكة ٢٠ مليون جنيه بينما تبلغ مخصصات الصحة ٤٠٥ مليون ومخصصات التعليم ١١٠٥ مليون ومخصصات الزراعة ١٠٥ مليون.

اما نفقات الدفاع فتبلغ ١٤ مليون جنيه كما تبلغ نفقات الحرس الملكي ١٠٥ مليون والحرس الوطني ٤٠٥ مليون .. ونفقات وزارة الداخلية ٥٠٢٥ مليون.

وفي الميزانية بند بـ ٢٣ مليون جنيه يقال انه للانفاق على الجوامع والاماكن الدينية .. ولكن المطلعين يعرفون ان هذا المبلغ ينفق في الاقطار العربية لقاء «خدمات» يأمر بها الملك سعود ورهطه..

وهناك بند بـ ١٨ مليون جنيه يقال انه لتسديد الديون العامة ومن المتوقعات ان يتسرب اكثره الى ايدي العائلة المالكة

وبعملية حسابية بسيطة يبدو ان العائلة المالكة وقوات الكبت تستهلك حصة الاسد ولذلك لا يصل الى الشعب البائس اي شيء.

لقد حاول سعود قبل عودته الى الحكم الفعلي ان يصور نفسه مصلحاً دستورياً فأشاع انه ينوي اقامة مجلس تشريعي يصيغ دستوراً حديثاً للبلاد.. ولكنه ما ان عاد الى السلطة حتى اعلن رسمياً في اذاعة من راديو جدة انه لا ينوي اقامة مجلس وطني وهو ينفي الاشاعة نفيا قاطعا باتا.

اما الذي اعلنه سعود في مجلس الوزراء فهو انه سيمحو الفقر والجهل والمرض !!

وقد جاءت ميزانيته «مصادقة» لما قاله!

انها في الحقيقة ستزرع الفقر والمرض وتزيد من الفقر والبؤس.

ولهذا كله نقول ان النظام السعودي يسير في الطريق الى الهاوية.

٨٠ لجنة عمال بتل ابيب ورمات غان تدعو الى اعلان الاضراب ضد الضرائب والغلاء

العديد من لجان العمال بحيفا يجتمع للبحث في السبل العملية للنضال. تعرض مندوب الهستدروت الى النقد الشديد. عمال تنوفا ينضمون الى المعركة واجتماعات تعقد في امكنة العمل في مختلف المناطق.

مكتب الاتحاد ـ «موجة الضرائب والغلاء تصيبنا نحن العمال في المقام الاول. اننا في هذه المرة لن نسكت، ونحن نطالب الحكومة بان توقف الغلاء، وتخفض الاسعار وتلغي فوراً الضرائب الجديدة» ـ بهذا اختتم البيان الذي اصدرته ٨٠ لجنة عمال في امكنة عمل مختلفة في تل ابيب ورمات غان وضواحيها وطالبت فيه مجلس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت بالوقوف مع العمال في معركتهم هذه وباعلان اضراب انذاري.

وفي حيفا، وبمبادرة من «لجنة النضال» التي اقامها عمال «كايزر ايلن»، عقد اجتماع اشتركت فيه لجان عمال كثيرة. وبصورة فعالة جرى البحث في سبل النضال ضد الضرائب والغلاء. وبحماس كبير استقبل المجتمعون بيان لجان عمال تل أبيب ورمات غان والمذكرة التضامنية التي تلقتها منهم «لجنة كايزر ايلن». وتقرر الاتصال مع لجان تل أبيب ورمات غان لتنسيق العمل.

هذا ولا يزال العمال في كثير من المصانع ينظمون في اجتماعات قوية تعبر عن سخطهم على الغلاء والضرائب وعن عزمهم الاكيد على النضال ضدها. وفي مشاغل «فرنكل» و«كروج» و«كالف» و«لنسيل» برمات غان عقدت اجتماعات ارسلت منها المذكرات الى الحكومه تطالب بوقف الغلاء وبالغاء الضرائب الجديدة، والى اللجنة التنفيذيه الهستدروت تطالب بشن المعركة ضد هذا النهب الفاضح.

اجتماع لجان العمال بحيفا

وفي اجتماع لجان العمال بحيفا كان النقاش صاخباً. وقد حضر الاجتماع احد ممثلي مجلس عمال حيفا، اهرنوفتش، فأثار وجوده الاستنكار حتى ان بعض المتكلمين طالب باخراجه.

وتكلم اهرنوفتش هذا فزعم ان هيئات الهستدروت تعمل كل ما في وسعها لالغاء الضرائب. فقاطعه عامل، واين كنتم حتى الان! ودعا اهرنوفتش العمال ان يناضلوا «بالطرق المتبعه» وان ينتخبوا «ممثلين مناسبين». فأثارت كلماته ضجة بين المجتمعين الذين ارتفعت صيحاتهم تطالب اليه ان يفسر اقواله. فلجأ اهرنوفتش الى القول انه لم يأت ليرهب العمال ..

وتعاقب المتكلمون. فسأل احدهم كيف وصل اهرنوفتش الى الاجتماع وهو الذي يقول ان الاجتماع كان سراً حتى بالنسبة لمجلس عمال حيفا. واعرب عامل آخر عن استيائه من ان مجلس العمال رأى واجباً عليه إرسال شخص «لتهدئة الخواطر».

وقال آخر، لم يعد يكفي إرسال الرسائل والمذكرات يجب الآن البدء بالعمل وعقد الاجتماعات والخروج في مظاهرات قويه.

وتحدث عامل موجهاً كلامه الى اهرنوفتش فقال، انكم لن ترهبونا باسم الهستدروت. فأمامكم الان الاختيار إما ان تكونوا معنا وتناضلوا معنا وإما انكم ستكونون ضدنا.

وقد انتخبت اللجان المشتركة في الاجتماع لجنة لتنفيذ القرارات.

الرفنري

وعقد العمال في شركة التكرير، الرفينري، اجتماعاً لهم واعرب العمال عن مقاومتهم للضرائب والغلاء وانتخبوا لجنة عهدوا اليها بالعمل مع لجان العمال في الشركة (من يومين وشهرين) ومع لجان العمال بحيفا للنضال ضد الغلاء والضرائب.

تنوفا

واجتمع نحو ٢٤٠ عاملا يعملون في تنوفا بحيفا باشتراك مندوبين من «لجنة كايزر ايلن» وارسلوا برقيات الاحتجاج على الغلاء والضرائب وقدم المجتمعون اسماء مندوبيهم في لجنة النضال التي انتخبوها الى لجنة كايزر ايلن.

ولما تحدث مندوب لجنة كايزر ايلن في الاجتماع قوبل بحماس كبير.

وقد اعلن ان انضمام عمال تنوفا لن يكون الحلقة الاخيرة في انضمام العمال الى المعركة ضد الغلاء والضرائب.

هذا ولا تزال تعقد اجتماعات في العديد من المشاغل والمصانع في البلاد وكلها تتخذ القرارات بالاحتجاج على الغلاء والضرائب وبالمطالبة بوقفها والغائها. كما انها تدعو الهستدروت ان تجند في طليعة العمال، اعضاءها، في هذه المعركة.

مواصلة محاكمة عمال شفاعمرو

تبرئة ٣٢ عاملا واستمر النظر فى قضية ٤٣ عاملا النيابة ترتبك حيال انكشاف التلفيقات

عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ اسفرت جلسة يوم الثلاثاء عن تبرئة ٣٢ عاملا من عمال شفاعمرو «المتهمين» واسقاط ٣٩ تهمة من اصل ٤٠ عن ٨ عمال وكان قد برىء ٥ عمال سابقا فيكون عدد العمال المتهمين الان ٤٣ عاملا.

ويقول مراسلنا في شفاعمرو ان البلدة استقبلت النبأ بحماس وشاع بين عمالها التصميم على انقاذ بقية ابنائها.

ويستطرد مراسلنا في عكا في وصف ما جرى في المحكمه،

في بدء الجلسة طلب محاميا الدفاع حنا نقاره والياس كوسا تبرئة قسم كبير من العمال المتهمين لان النيابه لم تستطع ان تقدم اي دليل ضدهم. كما طلبا اعفاء جميع المتهمين من الرد على اربع تهم، اشغال الطريق، منع المرور، التجمهر غير القانوني والشغب. وقالا لقد كان الاضراب سلمياً وهادئاً وغايته تسهيل نقل العمال الى اعمالهم والاضراب كان مجرد نزاع بين العمال وشركة ايجد بسبب سوء المواصلات.. والاضراب لم يهدد سلامة الجمهور وقد شهد بذلك الضابط صباح. والمشاكل بدأت حين امر الضابط صباح الشرطه بتفريق العمال بالقوة على الرغم من ان رئيس البلديه جبور جبور طلب اليه التريث.

وطالب المحاميان باسقاط تهمة المسؤولية المشتركة عن كل ضرر اصاب الشرطه او الباصات اذ ان الطريق لم تقفل في وجه كل السيارات بل احتجزت فقط الباصات التي تنقل العمال المضربين.

وفي يوم الاربعاء استمعت المحكمه الى شهادة «المتهمين» وشهود الدفاع وقال مصطفى محمود الناطور انه في يوم الحادث اشتغل منذ الصباح حتى الرابعة بعد الظهر في قصارة لمرفة اخيه خارج القريه وهناك اعتقله البوليس وضربه بالعصا على يده. وقد دعمت اقواله زوجة اخيه ودعمها ابراهيم اليم.

وقال المتهم علي حسين انه كان اثناء الحادث في المقهى وايد قوله صاحب المقهى ابراهيم عمر حسين والشاهد خليل الشنطي.

واما المتهم كمال كامل داوود حسون فاثبت انه فلاح وانه ذهب في الصباح الى حقله بعيداً عن مكان الحادث واعتقله البوليس حين عودته وضربه في المركز مع من اعتقل معه .. وايد اقواله الشاهد يوسف ابو زيدان الذي كان يصطاد بنفس اليوم وشاهده في حقل الزيتون. كذلك ايده الشاهد حسن محمود الذي تحدث معه في الصباح اثناء ذهابه الى الحقل.

واثبت الشاهد حسن محمود ان المتهم حمودي سليم لم يشترك في الحادث لانه انشغل منذ الصباح الى الظهر في جنازة زوج عمته حسن ابو حجول.

وخلال ذلك ارتبكت النيابه حيال انفضاح تلفيقات البوليس الذي آنذاك جمع الناس من الطرق والبيوت والمقاهي وضربهم في مركز البوليس والصق بهم التهم زوراً وبهتاناً دون دليل.

وقد تأجلت المحكمة الى يوم ٦٠/١/١٧.

في رسالة الى الكتلة الشيوعية

مراقب الدولة يدلى برايه في قضيه «السلفيه»

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ أعلن مراقب الدولة في رسالة بعث بها الى الكتلة الشيوعية انه سيدلي برأيه في قضية «السلفية»، بمبلغ ٤٥٠٤ مليون ليرة، التي طلب وزير المالية من لجنة الكنيست المالية ان توافق على تخصيصها له على حساب ميزانية ١٩٦٢/٦١ التي لم تقر بعد بل ولم تبحث في الكنيست حتى الان.

وكانت الكتلة الشيوعيه قد لفتت انتباه مراقب الدوله الى هذا الامر في رسالة بعثت بها إليه مبينة ان موافقة اللجنة الماليه على طلب الوزير كانت خرقاً للقانون وطالبته بتدخله السريع،

وقال المراقب في رسالته الجوابيه انه يعلم ان «لجنة الماليه قد قررت البحث في قضية السلفيات باكملها باشتراك مراقب الدوله والمستشار القضائي. وسيجري هذا البحث قريبا وسأدلي برأيي من القضية بهذه المناسبه».

بدء محاكمة اهرون كوهن المؤرخ المبامي «المتهم بالتجسس»

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بدأ، امام المحكمة المركزية هنا، النظر في قضية اهرون كوهن، المؤرخ المعروف وعضو مركز المبام، المتهم بالتجسس.

وعلم الان ان النيابة قد الغت، قبل نحو ٤ اشهر، لائحة الاتهام التي كانت وجهتها لاهرون كوهن في بداية الامر، ووجهت له لائحة اتهام جديدة. فبينما كانت التهمة هي «الاتصال بعميل اجنبي» خلال فترة معينة، اصبحت الان «اقتراف مخالفات تتعلق بالامن» خلال ٤ فترات مختلفة .. ومن بين هذه «المخالفات» الواردة في لائحة الاتهام الجديدة «احراز معلومات قد تفيد العدو بقصد الاضرار بأمن الدولة أو بشؤونها» و«اعطاء معلومات سرية لعميل اجنبي دون ان يكون مخولاً للقيام بذلك»..

وجدير بالذكر ان زعيم المبام ماير يعري قد تعرض في حديثه الصحفي مع «لمرحاب» الى هذه القضيه فقال، «انني قلق جداً من محكمة اهرون كوهن القريبه. انني لم اياس بعد من وجود قضاة مستقلين ومع هذا فانني لا زلت قلقاً» ..

انتهاء النظر

فى قضية البروفسور سيتا

وفي المحكمة المركزيه بحيفا انتهى النظر في قضية البروفسور كورت سيتا رئيس قسم العلوم الطبيعيه في التخنيون ووكيل مديرها في شؤون الابحاث، وهو قد اتهم بالتجسس لصالح دوله اجنبيه. وسيصدر القرار في قضيته بعد نحو الشهر.

زيادة ايجارات المساكن والحوانيت تبحثها الحكومة في الاسبوع القادم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ لجنة الوزراء الاقتصاديين ستبحث في الاسبوع القادم في اقتراح وزير القضاء زيادة ايجارات المساكن والحوانيت وفقاً لتوصيات «لجنة ايزنبرغ».

وعلم انه ليس هناك فرق أساسي بين اقتراح وزير القضاء وبين الاقتراحات الاصلية لفرض زيادة في الايجارات.

ووفقاً للاقتراح ستزداد ايجارات البيوت من ٨ ـ ١٠٠٥ ليرات للدار ذات الغرفة الواحدة و١١٠٢٥ ليرة للغرفة للدار المؤلفة من غرفتين و١٣٠٢٥ ليرة للغرفة للدار المؤلفة من ٣ غرف.

أما بالنسبة للحوانيت فالزيادة المقترحة تتراوح بين ٣٠ و٥٠ بالمئة طبقاً لموقع الحانوت.

وستنشر هذه الزيادات على صورة انظمة في نطاق قانون حماية المستأجر وسيعمل بها، بدون موافقة الكنيست، بعد ان تقرها الحكومة.

أما مقترحات لجنة ايزنبرغ الاخرى التي تضر كثيراً بالمستأجر فعلم ان الحكومة تعد اقتراحات بشأنها لتقدمها الى الكنيست.

تخفيض رسوم الهستدروت للمنتسبين الجدد ولمجددى عضويتهم

مكتب الاتحاد ـ بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الهستدروت قررت اللجنة التنفيذية دعوة العمال غير المنظمين الى الانتساب للهستدروت وأعلنت ان الاعضاء الجدد سيدفعون خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عضويتهم، رسوماً هي اقل بنحو الثلث من الرسوم التي يدفعها الاعضاء.

كذلك قررت اللجنة التنفيذية ان الذين يجددون للمرة الاولى عضويتهم في الهستدروت سيدفعون، بدلا من الرسوم المتأخرة عليهم، رسوماً عن شهر متأخر واحد ورسوماً عن الشهر الذي يجددون فيه عضويتهم هذا مع محافظتهم على اقدميتهم في العضويه.

وسيجري العمل بهذه التخفيفات طيلة شهر كانون الثاني الحالي.

أعنف هجوم يشنه بن غوريون على لافون (بقية)

واتهم بن غوريون لافون بانه حاول ان يدفع الضابط الكبير الى الكذب اذ طلب اليه ان يقول «انا اعطينا اوامر للبرمجة ولكن ليس للتنفيذ»..

وقال بن غوريون، ان لافون اعطى اوامر مباشرة لقائد الجيش مكليف والقائد الجيش ديان ولكن «لحسن الحظ ان هذين القائدين فهما ان عليهما ان يمنعا مغامرات خطرة كهذه» !!

واعلن بن غوريون ان لجنة الخارجية والامن كانت حتى ٤ اشهر خلت مكاناً امينا لبحث شؤون الامن ولكنها فيما بعد اصبحت مكانا للتنافس الحزبي.. وهاجم الاحزاب وقادتها ممن «يؤيدون لافون في موقفه».

وقال ايضاً ليس من حق احد ان يفرض رأيه على زملائه بالضغط وزعم انه ـ ياحرام ـ لم يقم بذلك ابداً !!

وقال انه لا يخشى من المثول امام اي محكمة او اي تحقيق .. وانهى بن غوريون بيانه بنجح عن الخلافه الامني

اكثر مقاطعات الكونغو تبايع «بقيه»

ضد جمهورية الكونغو ... وان قوات موبوتو التي اعتدت على كيفو نقلت على متن طائرات بلجيكيه ...

واضاف البيان، بعد ان تحطمت محاولة موبوتو قامت بلجيكا بشن هجوم على كيفو وهذا يعني ان الاستعمار البلجيكي يواصل التدخل في الكونغو وهذا يهدد السلام.

الامم المتحدة اداة بيد المستعمرين

ومضت الحكومة السوفياتيه في بيانها تقول ان الامم المتحدة تغاضت عن اعمال موبوتو ولم تمنع الغزو بل هي حاولت انقاذه بعد الهزيمة .. واما همرشولد فاكتفى بارسال مذكرات شكليه ولم يتخذ اجراءات لوقف العدوان وكانت خطواته تهدف حماية المستعمرين.

واستطردت الحكومة السوفياتية فتقول ان الشعب الكونغوي واصل معارضة المستعمرين وايد حكومة لومبا .. وقد اصبح لومبا رمزاً لكفاح الكونغو وافريقيا.

وبعد ان تذكر ان حكومة لومبا انشأت مركزاً موقتاً في ستانليفيل وان اكثر المقاطعات اعلنت تنضم اليها قالت الحكومة السوفياتيه ان المستعمرين لا يحتفظون الا ببعض المواقع وذلك بتأييد الامم المتحدة.

وادانت الحكومة السوفياتيه همرشولد فقالت ان زيارته الاخيرة للكونغو هدفت الى وضع الاستراتيجية المقبله لقمع الحركة التحريريه .. وهو لا يهتم بحياة الكونغو بل ساهم في اعتقال لومبا وعدد من البرلمانيين.

وختمت الحكومة السوفياتيه بيانها قائلة ان شعوب افريقيا لا تستطيع ان تعتمد على جهاز الامم المتحدة وهي تؤيد قرارات رؤساء الدول الافريقية في الدار البيضاء وتدعو الى تجريد عصابات موبوتو من السلاح واطلاق سراح لومبا والبرلمانيين والغاء وصاية بلجيكا التي تمنع استقلال اورندا اورندي .. ثم تطلب من مجلس الامن تنفيذ مقررات الدار البيضاء اي اجلاء البلجيك والاعتراف بحكومة لومبا الشرعيه.

بريطانيا تدحض

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كامبوديا دعوة مؤتمر تشترك فيه ١٤ دولة لبحث الازمة في لاوس.

هذا وتقول انباء فيتيان ان البعثة التي ارسلها المتمردون الى كمبوديا لمقابلة رئيس الحكومة الشرعيه سوفانا فوما اخفقت في مهمتها. وكانت مهمتها إقناع الامير بالاشتراك في حكومة يقيمها المتمردون تناوىء الشيوعيه (أي تناوىء القوات الوطنية والباتت لاو على وجه التحديد).

اعلان من محكمة شرعية يافا

تقدمت مضبطة موقعة من مسلمي يافا تشعر بوفاة المرحومة سعدية بنت عيسى بن محمد الزغاول من يافا في ١٩٦١/١/٣ وانحصار إرثها شرعاً ونظاماً في زوجها محمد بن أمين بن محمود ياسين وفي والدتها السيدة بنت عيسى اسوار وفي اخيها لامها حسين بن محمد الزواوي ولا وارث لمن ذكر غير من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة الشرعية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر تحريراً

محكمة يافا الشرعيه

اجتماع شعبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة يدعو عمال وفلاحي قرية يافة الناصرة الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقده في مقره يوم السبت الموافق ٦١/١/١٤ الساعة الخامسة والنصف مساء وذلك،

- للمطالبة بضم اراضي يافة الى سلطة مجلسها المحلي، واستنكار ضمها الى المجلس الاقليمي يزرعيل
- ولاستنكار قانون تجميع الاراضي.

مكتب الاستشارة القانونية

يافا

يعتمد هذا المكتب بمساعدة أحد المحامين ان يجيب على الاسئلة والقضايا القانونيه لجمهور العمال والمواطنين في يافا بين الساعة ٧ـ٨ مساء كل يوم احد في دار الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعجمي

تهاني

فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف يهنىء الرفيق منعم جريس وزوجه بمولودتهما

«سهاد»

ويهنىء الرفيق ذيب عقل بخطوبته على الآنسة كلبنس عقل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ام الفحم

بمناسبة ١٢ سنة على تأسيس فرع الحزب في ام الفحم

(يعقد اجتماع احتفالي شعبي)

يوم السبت ١٩٦١/١/١٤ في الساعة العاشرة صباحاً

في بيت الرفيق محمد علي عمر في ساحة المعاجنة

يتكلم في الاجتماع، **صموئيل ميكونس**

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدعوة عامة

حكومة الجزائر مستعدة للتفاوض مع فرنسا بشروط معقوله

تونس — أعلنت حكومة الجزائر الموقتة انها على استعداد للبدء في التفاوض مع حكومة فرنسا على اساس شروط معقولة لتنفيذ تقرير المصير. وجاء في البيان الصادر بهذا الصدد ان امكانية الوصول الى اتفاقية تتعرض الى الخطر اذا استمر ديغول على اصراره في تنفيذ خطته لانشاء ادارة محلية في الجزائر وتقول بونيتد برس ان من شروط الحكومة الجزائرية ان يكون الاستفتاء حراً تماماً اي ان تسحب فرنسا جيشها قبل بدء الاستفتاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٧ كانون الثاني ١٩٦١
١ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٢ السنة السابعة عشرة
29 טבת 5721
17.1.1961
No. 72 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره) — אל-אתיחאד

تبادل السفراء

القاهرة — أعلن هنا اسما السفيرين العربي والبريطاني اللذين سيجري تبادلهما بين العربية المتحدة وبريطانيا عند تجدد العلاقات الدبلوماسية بينهما. والسفير العربي هو محمد القوني الذي كان سفيراً لبلاده في موسكو، أما السفير البريطاني فهو نائب رئيس الوفد البريطاني في الامم المتحدة.

الصين تساعد حكومة لومبا

القاهرة ـ اعلن ممثل حكومة لومبا الشرعية (التي تتخذ عاصمة لها في ستانلي فيل) ان الصين الشعبية قد وعدت حكومته بتقديم كل مساعدة تطلبها، من مؤن وادوية واسلحة ومال وكان هذا الممثل قد وصل الى القاهرة مع وزير المعارف الكونغولي لحشد المساعدات من الدول الصديقة.

روزن يصر على استقالة الحكومة الائتلافية

ويعتبر تصريح بن غوريون بمثابة نزع الثقة منها

رئيس الدولة يدعو بن غوريون والوزراء السبعة لتهدئة الوضع ولوقف الصراع الكلامي ..سكرتير المباي يدعو الى تجميد القضية باقامة لجنة تحقق في الامور التي واكبت القضية .. لافون لم يدرس بعد قرارات مركز مباي

مكتب الاتحاد — رئيس الدولة يقوم بمحاولة لتهدئة الخواطر والتخفيف من حدة الأثر السيء الذي تركه بيان بن غوريون في نهاية الاسبوع الماضي والذي هاجم فيه لافون ونتائج لجنة الوزراء وزير العدل بنحاس روزن يصر على ضرورة استقالة الحكومة حيال هجوم بن غوريون، مركز المباي يقرر منع اعضائه من الادلاء باي تصريح حول قضية لافون. هذه هي اخر تطورات ازمة الحكم في البلاد.

فقد قام رئيس الدوله يوم الاحد الماضي بعقد اجتماع بين رئيس الوزراء بن غوريون واعضاء اللجنة الوزاريه الذين حققوا في قضية «من اصدر الامر لتنفيذ «العمل المشين» بقصد تهدئة الازمه. وعلى اثر ذلك الاجتماع اصدر مكتب رئيس الدوله بياناً جاء فيه، «قام رئيس الدوله بدعوة رئيس الحكومه واعضاء اللجنة الوزاريه لاجراء محادثات غير رسميه. وقد دعا رئيس الدوله رئيس الحكومه والوزراء الى وقف النقاش حول «القضيه». كذلك طلب رئيس الدوله ان تستمر الحكومه في عملها بكامل اعضائها وان يمتنع اعضاؤها عن تقديم الاستقالات. وفي هذا الاجتماع اعرب رئيس الحكومه واعضاء اللجنة الوزاريه عن استعدادهم لتلبية طلب رئيس الدوله».

هل ستستقيل الحكومة ؟

وتعتقد بعض اوساط الائتلاف الحكومي ان الوضع الذي نشأ يحتم استقالة الحكومة الحاليه. ففي اجتماع الحكومه الذي عقد عقب الاجتماع برئيس الدوله أعلن وزير العدل روزن بان على الحكومه ان تستقيل بسبب بيان بن غوريون الذي يمكن اعتباره نزع ثقة بالحكومه.

ولم يتخذ اجتماع الحكومه هذا اي قرار جديد بشأن قضية لافون.

هذا وستجتمع الحكومه اليوم (الثلاثاء) لمواصلة البحث في مصيرها.

قرارات مركز المباي

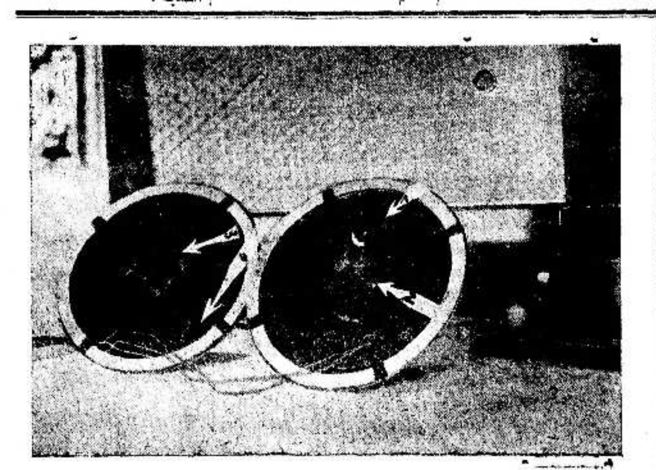
وقرر اجتماع مركز المباي أمس الاول الموافقة على اقتراحات السكرتاريه التي تدعو الى إقامة لجنة خاصه للتحقيق في «تصرفات لافون وغيرها من المظاهر التي رافقت القضيه» وانتخبت لجنة مؤلفه من رئيس الكنيست لوز وغير والموفي لتقديم اقتراحات لتأليف تلك اللجنة الخاصه.

كما قرر مركز المباي الطلب من بن غوريون مواصلة القيام بمنصب رئيس الحكومه، ومنع جميع اعضاء المباي من الادلاء باي تصريح بشأن قضية لافون.

وتعتقد الاوساط السياسيه ان قرارات مركز المباي هي دليل على اشتداد المعارضه لاقالة لافون الى درجة ارغمت بن غوريون وزمله على التراجع ولو الى حين.

وقد صرّح لافون انه لم يتمكن بعد من دراسة قرارات مركز المباي ولهذا فهو لا يستطيع التعقيب عليها.

من الواضح انه رغم محاولات التوفيق والتهدئة لمنع استقالة الحكومه إلا انه من غير المستبعد أبداً ان تستقيل الحكومه قريباً.



صورة فوتوغرافية لجهاز التجسس الذي اكتشف في بيت النائب توفيق طوبي

جهاز جديد وضعه الشين بيت للتجسس يكتشف في بيت النائب الشيوعي توفيق طوبي

(السفالة الجديدة تبرهن الى اي مدى بلغ التدهور في الحكم والى الاخطار التي تحيق بالدمقراطية — والى نشاط الطغمة التي تعد لدكتاتورية عسكرية)

حيفا — سفالة جديدة افتضح امرها مؤخراً تشير الى مدى التدهور والفساد الذي وصلت اليه الاوساط البنغوريونية الحاكمة والى ان الحكم في هذه البلاد هو بيد زمرة ديكتاتورية من العسكريين والشين بيت.

فقد اكتشف في بيت عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي جهاز ارسال صغير للتجسس مخبأ في راديو البيت اعد لاستراق السمع ونقل الحديث.

وهذه هي المرة الثانيه التي يكتشف الرفيق توفيق طوبي في بيته جهازاً للتجسس. فقد اكتشف في اواخر ١٩٥٦ (!) جهاز تجسس (مكبر صوت) داخل البيت، كان قد ثبت أثناء تغييرات أجريت على خطوط التلفون داخل البيت، وربط بمكتب حكومي تابع لوزارة الدفاع يقع في جوار بيت الرفيق توفيق طوبي.

وقد اكتشف جهاز التجسس الجديد بعد ان طرأ مؤخراً خلل على الراديو فأرسل للتصليح. واثناء عملية التصليح اثارت بعض الخيوط «الغريبة» الشكوك مما ادى الى اكتشاف جهاز الارسال وهو مخبأ في جوف مكبرات الصوت في الراديو.

وجهاز التجسس هذا هو بمثابة آلة إرسال، (محطة إذاعة صغيرة) ويتألف من آلة إرسال ـ (٢) وهو بحجم علبة الكبريت مستديرة، و(مايكروفون) لاقط صوت ـ (١) بحجم القرش وكلاهما مثبت في جوف مكبر الصوت في الراديو. وفي جوف مكبر الصوت الثاني مثبت ترانسفورماتور (٣) محول للقوة الكهربائيه ـ ويقوم بوظيفة تزويد آلة الارسال بالقوة الكهربائية اللازمه مأخوذة من التيار الرئيسي الذي يمد الراديو بالكهرباء وسهم رقم (٤) يظهر الاسلاك الموصلة.

وبحسب رأي فني يتمكن جهاز الارسال هذا من الارسال، على موجة معينه، ما يلتقطه الى اي مكان ضمن دائرة قطرها حوالي كيلومترين. ولكن هذا الجهاز لا يتمكن من إرسال الاصوات واضحة اذا ما كان الراديو يذيع، اذ ان صوت الراديو على الغالب يكون اقوى من الاصوات الاخرى في نفس المكان.

ومن المؤكد ان جهاز التجسس هذا قد ثبته «الشين بيت» في الراديو حين كان في الجمرك.

وكان الرفيق توفيق طوبي قد احضره معه عند عودته من الاتحاد السوفياتي في إحدى سفراته فاحتجزه موظفو الجمرك كما هو متبع في حالات كهذه لتثمينه وفرض العوائد الجمركية عليه. ولكن الراديو استُبقيَ في الجمرك مدة شهر كامل.

وبهذه القضية الجديدة لجهاز الظلام البنغوريوني ولجهاز الـ«ش.ب» يظهر بوضوح اكثر حقيقة هذه الطغمة الحاكمة التي لا تتورع عن ارتكاب مختلف انواع الجرائم الاخلاقية والسياسيه في سبيل متابعة حكمها الديكتاتوري الارهابي. ولا توجه هذه الاجراءات السوداء ضد الشيوعيين فقط، فاير يعري زعيم حزب المبام ذكرنا قبل مدة قصيرة انه لقط بجهاز التجسس الذي اودع في مكتبه، وبرنشتاين زعيم الصهيونيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

المثقفون يحذرون من خطر بن غوريون على اسس الدمقراطية في الدولة

القدس — مئتان من اعلام الفكر في البلاد بينهم عدد من اساتذة الجامعة العبرية والادباء وموظفي الحكومة ندّدوا بالتطورات الاخيرة التي رافقت قضية لافون واعتبروا انها تهدد بالخطر أسس الدولة الدمقراطية.

وفي البيان الذي وقعه هؤلاء المثقفون، بعد اجتماع عقدوه في القدس وتكلم فيه البروفسور ايزنشتادت والبروفسور تان روتلسترغ والبروفسور دون بتنكين ... في هذا البيان قالوا انهم يرون خطراً واضح المعالم على الدمقراطيه في مطالبة رئيس الوزراء ومؤيديه بالغاء قرار مجلس الوزراء الذي وافق على نتائج لجنة الوزراء السباعيه.

وحذّر المثقفون الكبار في بيانهم ان خلع بنحاس لافون من منصبه الحالي (سكرتير الهستدروت العام) سيفسره الرأي العام على حقيقته، فهو يعني ان كل من يتجرأ ويحارب من أجل حقوقه سيصيبه العقاب حتى ولو ظهر انه على حق.

وبشدة دحض هؤلاء المفكرون الزعم الذي يروجه انصار بن غوريون والقائم على تماثل الدولة بين غوريون وشجبوا الاساليب التي تستخدم الان خلال تطورات الصراع على السلطة المرافقة للقضيه.

وبين الموقعين على البيان مارتن بوبر، وهـ. س. برغمن، وا. هلبرن، ويعقوب تلمون، وز. ليف، ويشوع براور، وارنست سيمون وجميعهم اساتذة في الجامعة العبريه والكاتب مردخاي طبيب.

كونغ لي يحذر الغزاة الامريكيين باللجوء الى الدول الصديقة اذا استمروا في تدخلهم في لاوس

موسكو — استنكر كونغ لي قائد قوات حكومة لاوس الشرعية تصرفات قوات الولايات المتحدة في تقديم الطائرات لزمرة المتمردين الخائنة بقصد توسيع نطاق الحرب الاهلية وقال اذا لم تضع الولايات المتحدة حداً لهذه الاعمال فسيتوجه بدعوة الى الدول الصديقة لتقديم نفس الاسلحة لقواته لاحباط مشاريع الاستعمار الامريكي ـ وفي هذه الحالة يتحمل الغزاة الامريكيون المسؤولية التامة لنتائج ذلك.

وقد جاء هذا التحذير في اعقاب تزويد الولايات المتحدة لقوات المتمردين الخونه بالطائرات المزودة بالصواريخ التي تستخدم الان لضرب مواقع القوات الحكوميه وقوات الباتت لاو ومع هذا فقد احرزت قوات الحكومه وقوات باتت لاو انتصاراً جديداً بتحرير نابون الموقع الحصين الذي يقع جنوبي سينغ كوانغ.

وفي الوقت ذاته اعلنت الصين الشعبيه تأييدها لاقتراح كمبوديا الداعي الى عقد مؤتمر تحضره ١٤ دولة بينها الصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وكمبوديا وفيتنام لبحث الوضع المتأزم في لاوس.

وكتبت برافدا في معرض حديثها من الاوضاع العالميه تقول، ان الولايات المتحدة تقوم بسرعة جنونيه باجراءات من شأنها تشديد حدة التوتر الدولي.. وبعد ان دحضت برافدا اسطورة «التدخل الاحمر» في لاوس قالت ان المغامرين العسكريين في الولايات المتحدة يتعمدون تسبيب نزاع مسلح في لاوس.

وقالت، كثيرون من المراقبين توصلوا الى ان خطوات الحكومة الامريكية في كوبا تشبه المغامرة في جنوب شرقي آسيا.

وفي النهاية دعت الشعوب الى اليقظة حيال المؤامرات الامريكية لهذه كفيلة بمنع نجاح اغراض الامريكيين الوضيعة.

خائن كل من يتعاون مع المستعمرين

القاهرة — قالت جريدة «المجاهد» لسان الحكومة الجزائرية الموقتة ان أي جزائري يشترك في الهيئات التي سيقيمها ديغول يرتكب خيانة عظمى.

وقد جاء هذا التحذير بعد أن قررت حكومة ديغول اقامة مؤسسات الحكم الذاتي في الجزائر.

الحكم العسكري يمنع النائب ميكونس من زيارة ام الفحم

مكتب الاتحاد — رفض الحكم العسكري اعطاء تصريح سفر لعضو الكنيست الرفيق ميكونس لزيارة ام الفحم، متجاهلا دستور الكنيست والحصانة البرلمانية. كذلك رفض الحكم العسكري ايضاً اعطاء تصريح سفر لام الفحم لوفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المؤلف من الرفاق ماير فلنر، اميل حبيبي وروت لوبيتش.

وكان الحكم العسكري قبل ايام قد رفض اعطاء تصريح سفر لام الفحم لعضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي.

وقد جاء في رد الحكم العسكري لطلب الرفاق ما يلي،

«لا استطيع تقديم اسباب الرفض (رفض حاكم المنطقة الوسطى) وذلك لان أمن الدولة يحتم عدم ذكر الاسباب».

ان هذا الرفض يثبت من جديد كيف ان الحكم العسكري يقوم باستعمال حجة الامن لمنع النواب الشيوعيين من الاتصال باخوانهم العرب.

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت في الاسبوع الماضي احتجاجاً شديد اللهجة لرئيس الكنيست وطالبته باتخاذ الخطوات الضروريه لمنع تعنت الحكم العسكري.

كلمة الاتحاد

الخيط الذي يربط بين كفر قاسم والعمل المشين

سأل لافون في اجتماع اللجنة المركزية لمباي: لماذا لم يطالب بن غوريون بلجنة تحقيق قضائية بل وافق على تقرير لجنة وزارية ثلاثية لا سباعية حققت في امر عسكري ادى الى امر اكثر خطورة من العمل المشين.

وقال: آنذاك حامت الشبهات حول شخص في الحكومة ولكن تلك اللجنة الوزارية قررت ان «هذا» لم يصدر الامر و«ذاك» لم يصدره و«ثالث» لم يعرف به وانما اصدره ضابط مسؤول بمبادرته الخاصة.

وقال: لو جاء تقرير اللجنة الوزارية السباعية في قضية «من امر بالعمل المشين» مطابقاً لنتائج لجنة «اولشان دوري» لما طالب بن غوريون بلجنة تحقيق قضائية..

لم يذكر لافون الامر الخطير الذي اشار اليه.. ولكن على همشمار حددته حين قالت:

«ونحن نذكر ان هناك قضية اخرى خطيرة جداً — هي قضية كفرقاسم — اقيمت فيها وفقاً لرأي رئيس الحكومة لجنة وزراء وعندها كان كل شيء صحيحاً وحسناً».

كذلك لم يرغب لافون في الاجابة على تساؤله جواباً عينياً واضح المعالم.

ولكن الجواب على هذا التساؤل ليس صعباً..

فاللجنة الوزارية الثلاثية طهرت الحكومة من الامر المجرم الذي ادى الى مذبحة كفرقاسم الرهيبة وتفادي ادانة الطغمة العسكرية التي اعتبرتها محافل عديدة مسؤولة عن المجزرة كما انه لم يندد بسياسة المغامرات المعادية للشعب العربي والموالية للاستعمار.. تلك السياسة التي كانت منبعث الامر الذي صدر بحصد الرجال والنساء والاطفال في كفرقاسم.

اما اللجنة الوزارية السباعية فقد برأت ساحة لافون واستخلصت ان الضابط الكبير زور الحقائق.. وبذلك ادانت ولو تلميحاً تلك الزمرة العسكرية التي تلتف حول بن غوريون.. والقت بعض الظلال الحقيقية على طابعها المغامر.

ان اللجنة الوزارية لم ترغب ابداً في ان تلقي الريب على سياسة بن غوريون المغامرة الموالية للاستعمار فهي تشارك فيها ولا تتحداها. ولكن بن غوريون يخاف من النتائج التي ستستخلصها الجماهير من الفضائح التي تكشفت عنها تطورات القضية المشينة..

واصرار بن غوريون على نسف الدمقراطية والقضاء على اساليب الحكم السليم لا يعود الى نتائج اللجنة الوزارية السباعية المجردة بل الى المدلولات الخطيرة التي ستتوصل اليها الجماهير التي تستيقظ على ازمة اقتصادية تتجسد في الضرائب والغلاء وتستيقظ على افلاس في السياسة الخارجية يتجسد في هزائم الحكومة في الميدان العالمي ظهرت بوضوح في الامم المتحدة حين طالبت اكثر الوفود باعادة اللاجئين. وفي قرارات مؤتمر الدار البيضاء الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



«الزعيم الاوحد» و«حصان عفيف»

ازمة «الزعيم الاوحد» ، بن غوريون ، قد اصبحت الان اعقد من ذنب الضب .

ولست اعرف ، بالتأكيد ، كيف سينتهون الى حل عقدتها الاخيرة . فحتى وان نجحوا موقتاً في لف الطابق فذلك لن يخفف من حدة الازمة . فليست ازمة شخص هي . انها ازمة سياسة ، السياسة المغامرة الموالية للاستعمار التي بينها وبين مصالح الشعب ما بين الارض والسماء .

ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيتعرض فيه « الزعيم الاوحد» الى ما تعرض اليه عفيف عبدالعزيز من باقة الغربية مع حصانه ..

وكيف كان ذلك ؟

لعفيف هـذا حصان يحرث عليه ويستخدمه في تصريف اعماله المختلفة . غير ان هذه الخدمات لم تكن بكافية لان يقدم عفيف للحصان الاكل الضروري . فكان اذا انتهى من تشغيله تركه «يسرح» .

وجاع الحصان وضعف وخفت خدماته . ولكن عفيفاً كان يرد على ذلك بضرب الحصان ضرباً شديداً

وذات يوم وبينما عفيف يحرث على حصانه في الحقل تعب الحصان فتوقف عن شد المحراث . ونهره عفيف بادىء الامر فما تحرك . فنزل عليه بالضرب .

وسكت الحصان قليلا ، ثم بقوة غريبة ، قطع حبل المحراث و .. هجم على عفيف واوقعه على الارض واخذ عفيف يستنجد حتى قُيض له من انقذه ..

وذهب عفيف الى المستشفى حيث مكث مدة من الزمن .

وجماهير الشعب هنا كحصان عفيف سوى ان لها عقلا تفكر به . بالغريزة وجد حصان عفيف الحل ..

وبالعقل ستصل الجماهير ايضاً الى الحل .

فصبرها اخذ ينفذ . صبرها على الضرائب ، على الغلاء ، على المؤامرات ، على خدمة الاستعمار ، على تأييد فرنسا في الجزائر ، وعلى تأييد بلجيكا في الكونغو ، وعلى تأييد امريكا ضد السلام .

صبرها على كل ذلك اخذ ينفذ .

وذات يوم ستضطر الى ان ترسل صاحب هذه السياسة «الزعيم الاوحد» الى احد ـ السدي بوكرات ، لا ليمكث اياماً وانما ليقضي فيها بقية عمره . واغلب الاعتقاد ان هذا اليوم ليس ببعيد .

توفيق

حول اجتماع الجامعة القادم

ظلال قديمة .. واوضاع جديدة ..

بقلم اميل توما

في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٦١ اعلن عبد الخالق حسونه امين عام الجامعة العربية ان وزراء خارجية الدول العربيه سيعقدون مؤتمراً فوق العادة في بغداد بتاريخ ٢٨ كانون الثاني الجاري ، واضاف ان الحكومة العراقيه هي التي طلبت عقد هذا المؤتمر في بغداد في التاريخ المذكور وقال : « ويتضمن جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية قضية فلسطين ومشكلة الجزائر وموضوع امتلاك اسرائيل لسلاح ذري وتفجير فرنسا القنبلة الذرية الثالثة في الصحراء الجزائريه» .

وفي ذلك الحين قالت رويتر ، ومن المتوقع ان يتغيب عن المؤتمر وزير خارجية تونس .

وقبل ايام تأجل المؤتمر الى ٣٠ كانون الثاني الجاري بطلب من لبنان وقال النبأ ان طلب لبنان يعود الى انشغال الوزارة في بحث الميزانية في مجلس النواب ولاسباب أخرى لم يفصح عنها المتحدث اللبناني .

المؤتمر الاخير

لقد عقد المؤتمر الاخير لوزراء خارجية الدول العربيه في ٢٢ آب ١٩٦٠ في شتورا في لبنان بحضور جميع وزراء خارجية الدول العربيه باستثناء تونس (التي خرجت مؤخراً عن التضامن العربي بتأييد فرنسا بشأن فصم الوحدة بين المغرب وموريتانيا) .

وفي ذلك المؤتمر اقرت الدول العربيه تأييد الجزائر وتعزيز التضامن العربي وتعديل ميثاق الجامعة العربية ووقف الحملات الاذاعيه بين الدول العربية كذلك توصلت الى قرار بشأن كيان فلسطين ترددت الاردن في الموافقة عليه ولكنها في النهاية وافقت عليه في ٢٧ آب المذكور .. الا ان الحملات الاذاعيه لم تتوقف بل احتدمت .. فبعد يومين من موافقة الاردن نسفت دار رئاسة الوزراء في عمان وصرع المجالي .

ولم يكن الاهمال من نصيب قرار الحملات الاذاعيه .. فقد اهملت القرارات الاخرى .. اما قرار فلسطين فقد كان قراراً مجرداً لا يفيد لانه لم يضع القضية الجوهريه في مركز الصدارة ـ قضية مقاومة الاستعمار والقضاء على مواقعه .

ومع هذا كان حكام الاردن الموالون للاستعمار في عزلة واضحة في المؤتمر .

تطورات جديدة

ولكن خلال الفترة الواقعه بين مؤتمر شتورا الماضي ومؤتمر بغداد العتيد طرأت تغييرات على الموقف العربي .. وعلى العلاقات بين الدول العربيه .

فسعود عاد الى الحكم وهو يمثل الجناح الاكثر رجعيه في العربية السعوديه . وبالمقارنه بالامير فيصل الذي كان يقف محايداً في العلاقات العربية ، ينتهج سعود سياسة غالية في تلك العلاقات .

وبعد ايام على توليه الحكم الفعال اذاعت الصحف اللبنانيه ان الملك سعود سيجتمع بعبد الكريم قاسم في موقع على حدود القطرين في موعد يسبق انعقاد الجامعة العربيه الذي تقرر في بغداد .

وقالت نيوز ويك في الوقت ذاته في عددها الصادر في ٩ كانون الثاني ١٩٦١ ، من المتوقع ان تجري مفاوضات سريه بين العربية السعوديه والاردن والعراق لاقامة جبهة عربيه وتساءلت هل هذا لمقاومة نفوذ عبد الناصر .

وليس مثل هـذا الاتجاه بعيداً عن وقائع التطورات الجاريه والحقائق المعروفه .

فالعراق يوطد علاقاته بالاردن وقبل ايام وافقت الحكومة الاردنيه على تعيين عبد الكريم شاكر سفيراً للعراق في عمان .

وسعود معروف بتأييده لحسين ورغبته في تدعيم نظامه .. لقد كان الوحيد الذي دعمه تماماً أبان الهبة الكبرى التي اعقبت اقالة وزارة سليمان النابلسي عام ١٩٥٧ وحين كان الامير فيصل رئيس وزراء السعوديه اجتمع بحسين في ٨ شباط ١٩٦٠ واصدر معه بياناً مشتركاً اعرب فيه المتكلمان عن اتفاقهما على « مخطط شامل » لقضية فلسطين اي على المخطط الاردني .

وقد حصل هذا في وقت اجتماع مجلس الجامعة العربيه في القاهرة ووقوف الوفد السعودي في موقف معارض للموقف الاردني .

واما في العراق فقد تميز العام الماضي بتزايد نفوذ التجمع الرجعي الذي بدأ اثره وزارياً باعطاء ابراهيم كبه من منصبه الوزاري في ١٦ شباط ١٩٦٠ ولا يزال يتفاصل فيؤدي الى تضييق الحريات الدمقراطية وكبت القوى الشعبية .

وهذا الوضع الداخلي ينعكس على سياسة العراق الخارجيه .. ويضعف مقاومة الحكومة القائمه للاستعمار .. ويقوي الاتجاه نحو المهادنه مع الشركات الاحتكاريه .

ولذلك لم يكن امراً عرضياً ان يصرح محمد سلمان وزير النفط العراقي قبل ايام ان حكومته تتطلع الى الوقت الذي تتحقق فيه شراكة حقيقيه بين شركات النفط والاقطار المنتجة للنفط .

لقد صرح بهذا في الحفلة التي اقامها له وزير الوقود البريطاني .. وفي وقت تفصح فيه شركات النفط عن رغبتها في تشديد نهبها لثروات البلاد العربيه ـ هذه الرغبة التي ظهرت في تخفيض اسعار النفط انفرادياً .

وهو صرح بهذا الصدد في الوقت الذي يطالب فيه الشعب العراقي من حكومته التي تفاوض شركة النفط الاحتكاريه ان تصر على تعديل الاتفاق القديم بحيث تستولي الحكومة العراقية على ٧٥ في المئة من رأسمال الشركة . والواقع ان الشعب يتطلع الى اليوم الذي ينهي فيه هذه «الشراكة» فيؤمم شركات النفط الاحتكارية ويستعيد ثروته المنهوبة .

ولذلك فمن المتوقع ، في مثل هذه الظروف ان يكون التقارب السعودي العراقي الاردني قائماً على ازالة عزلة حكام الاردن اجراء الاستعمار وتوطيد مركز سعود الاكثر ولاء للاستعمار .. وكل هذا من شأنه ان يعزز مواقع الاستعمار في العالم العربي لا ان يضعفه .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة خلال زيارة الملك سعود لها كانت قد وضعت مخططاً لتسربها الى المنطقة يقوم سعود بدور جوهري في تحقيقه .. وقد يكون انقلاب القصر الذي اعاد سعود الى الحكم الفعلي جزءاً من المخطط الامريكي الدائم .

الجمهورية العربية المتحدة

ولا جدال ان هذه التطورات هي استمرار لنكسة الحركة الوطنيه التي ابتدأت بحملة عبد الناصر وحكام الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعية والاتحاد السوفياتي قبل سنتين .

وهي استمرار للاوضاع التي نشأت نتيجة تذبذب قادة الجمهورية العربيه المتحدة في النضال ضد الاستعمار ومهادنتهم على وجه التحديد للاستعمار الامريكي .. لقد انتجت هذه المهادنة تسرب رأس المال الامريكي والالماني الغربي الى اقليمي الجمهورية العربية المتحدة .

وفي نهاية الشهر الماضي نشرت الاهرام القاهرية ان حكومة الاقليم المصري ستوقع قريباً على اتفاق مع البنك الامريكي للاستيراد والتصدير وجنرال موتورز يتعهد البنك بموجبه باقراض الاقليم المصري مبلغ ٢٢٠٥ مليون دولار ينفق على تزويده بثمة قاطرة ديزل خلال عشرة أشهر .. وقالت ان الخبراء المصريين سيتدربون في الولايات المتحدة حتى يتم شحن القاطرات .

وفي الوقت ذاته قالت الاهرام ان وفداً اقتصادياً من الجمهورية المتحدة سيسافر الى بون في آذار القادم لاجراء مباحثات تهدف الى توقيع اتفاق تشترك بموجبه الشركات الالمانية الكبرى في برامج التطور الاقتصادي في الاقليم المصري .. وقد دعت المانيا الغربية عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ووزير الاقتصاد المركزي عبد المنعم القيسوني ان يرأسا الوفد .

بل ان رأس المال الامريكي يتسرب الى رأس المال المصري في كل مكان ففي ١٢ كانون الثاني الحالي منحت الولايات المتحدة البنك العقاري في الاردن ، وهو بنك مصري قرضاً بمليون دولار تنفق على تطوير الصناعة .. وقال النبأ ان البنك طلب قرضاً بخمسة ملايين جنيه وهنا يظهر تذبذب حكام الجمهورية العربية في مكافحة الاستعمار .. اي هنا يظهر التناقض بين الاقوال والافعال ـ بين سياسة الجمهورية العربية المعلنة ، وهي تعلن بعنف ايجابي ، وبين الحقائق اليوميه التي تتراكم . فمن المستحيل ان ينسجم النضال ضد الاستعمار مع تسرب رؤوس الاموال الامريكية والالمانية الغربية الى الجمهورية المتحدة .. فهذا التسرب الذي بلغ ٥٠٠ مليون دولار كانت على اشكال قروض من الدول الغربيه تسلمتها الجمهورية المتحدة خلال السنتين الاخيرتين يوحي ان الاستعمار يوطد مواقعه الاقتصادية هنا وبذلك يعرقل النضال المعادي للاستعمار ويجعله مبتوراً .

ولا يمكن القول ان هذه العلاقات اقتصادياً لا تؤثر في سياسة الجمهورية المتحدة .. فالسلاح الاقتصادي في مقاومة الاستعمار هو السلاح الجوهري .. في المرحلة الحالية .

ولو لم يكن كذلك لما ارتفع النداء بمقاطعة فرنسا اقتصادياً لقصد تأييد كفاح الجزائر التحرري .. ولو لم يكن كذلك لما كان تأميم شركة قناة السويس اجراءاً وطنياً من الدرجة الاولى .. ولما كان تمصير الشركات الاجنبيه وتأميم الممتلكات البلجيكيه الذي تم مؤخراً ضربات وطنيه انزلت بالاستعمار .

والواقع ان الاستعمار الذي طرد بريطانيا من الباب يعود امريكياً والمانياً غربياً من النافذة .

ولا يفيد من هذه الحقيقة ان الشركات الاستعمارية كانت تقبض على مصادر الثروة في السابق بينما هي الان تمول المشاريع الوطنيه فقط .. فالاستعمار يتلاءم مع ضرورات التطور وهو لا يستطيع اليوم ان يستخدم اساليب الماضي .. والاقراض وبناء المشاريع بملكية مشتركة هي اساليبه اليوم .

حسن جداً ان يرتفع النداء بمقاطعة فرنسا تأييداً للجزائر .. وحسن جداً ان تؤمم الجمهورية العربية المتحدة الممتلكات البلجيكية انتصاراً للكونغو .. وحسن جداً ان تؤخذ قرارات الدار البيضاء التي تدعو الى اعادة النظر في العلاقات مع فرنسا اذا هي واصلت حربها في الجزائر وتفجيرها للقنابل الذريه في الصحراء .. ولكن هذه الامور مبتورة ما دامت لا تمس السند الاستعماري الاكبر لفرنسا والبلجيك ولكل استعمار آخر .. ما دامت لا تمس الاستعمار الامريكي .. ولا يضير الاستعمار الامريكي كثيراً موجة من الحملات الصحفيه التي لا تلبث طويلا حتى تخفت .

صحيح ان هذه الحملات تجسد التناقض الطبيعي بين الاستعمار عامة وبين البرجوازية الوطنية في الجمهورية المتحدة .. وصحيح ان البرجوازية الوطنية تناضل لحماية مصالحها حيال هجوم الاحتكارات الاجنبية ولكن التذبذب في المعركة وعدم المثابرة فيها لا يمكن الا ان يخدما الاستعمار .

ظلال قديمة

في هذا الجو ستجتمع الجامعة العربية في بغداد ولذلك من غير المتوقع ان يسفر اجتماعها عن قرارات تخدم النضال المعادي للاستعمار خصوصاً وفي الافق مثل هذا التكتل الذي تتحدث عنه نيوز ويك بين السعوديه والعراق والاردن .

والمعروف ان الحكم القائم في لبنان يشبع فيه النفوذ الامريكي الذي يجيده اليه صائب سلام رئيس الوزراء الذي قام بمباحثات في واشنطن ابان وجوده في هيئة الامم المتحدة ورفض في البداية الادلاء بشيء منها في لجنة الخارجية البرلمانية .

ولن نستغرب ان تخفق من جديد حتى في اتخاذ قرار ضد فرنسا فاتشان يرفض قطع علاقاته الدبلوماسية والاقتصادية معها .. قد ابدى رفضه في اجتماع المجلس الاقتصادي للجامعة العربية الذي عقد في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٦٠ .

والقرارات الشديدة ضد فرنسا تعيد للاذهان عهد الجامعة العربية الاولى حين كان مجلس الجامعة يندد بفرنسا التي كانت تحتفظ بمواقع في سوريا وفي لبنان وتصمت على مواقع بريطانيا في مصر والعراق وغيرهما .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

قصة فلسطينية تنشر على مرتين

المغنون في الظلال ...

(ظهر القسم الاول من هذه القصة في العدد الماضي)

بقلم جبرا ابراهيم جبرا

أوووف ... والغبار على اغصان الزيتون يكاد يهتز من رجرجة التنهدة وهي تمتد وتعتد وتلتف حول الرجال والنساء والاطفال ، وتتسع في دوائر متلاحقة تضم الظلال والشمس المتمحة واشجار الزيتون المتباعدة ومن تحتها من معيدين . والدخان من تحت القدر الكبير يتصاعد مع النغم ليتلاشى في انسيابات كانسياب الحنين الملحن . وخطرت ببال سلوم أغليته الوحيدة ،

الجمال محملة

والاجراس بترن

ودفع قدميه الحافيتين في الارض يحس بهما البرودة الندية في اطواء التراب السفلى ، وخيل إليه ان اجراساً ترن من بعيد .

جاءت أم الياس وهتفت بالرجال ،

«يلا يا جماعه .»

فانقطع الغناء فجأة ، وضرب عازف العود اوتاره مرتين او ثلاثا قبل ان ينتبه الى ذلك ، ثم دس الريشة بين الاوتار عند عنق العود ، ووضعه جانباً .

وما هي إلا لحظة حتى مدت الحصيرة وملأت فرقعة الصحون المكان ، وعلت صيحات النساء والرجال وهم يعدون المائدة . صحن هنا ، صحن هناك ! صحن لابو سمير . يلا يا ابو وديع ، خبز ، ملاعق ، ملاعق ! . ووقعت الملاعق على الحصيرة المتدة برنين حاد يطيب سمعه للجائعين . ـ ثم جلبت النساء يحضرن الارز في آنية كبيرة ، مكللة بقطع اللحم ، ويضعنها على الحصيرة امام الرجال وامتدت اليها الايدي والملاعق تفرغها في الصحون ، وتهافت عليها عدد من الصبيه ، فصاحت أم الياس ،

« يا اولاد ! انتم بعدين . الاولاد بعدين . الرجال بالاول . من أين جاء هؤلاء الاولاد كلهم ؟ يا قطيعه ! »

فتراجع بعض الصبية لينتظروا الوجبة التالية ، وهتفت أم الياس تخاطب الرجال ،

« كلوا بالهنا والعافيه . تحرك يا ابو جورج ، املأوا له الصحن مرة ثانيه . جاءه ! لحمة من النعد لابو عبد الله ... »

ورأى سلوم من صخرته ابا جورج يدلي رأسه المكور فوق بطنه المستقر في حضنه ، ويرفع الارز الى فمه الفاغر ويعلق الكثير منه بشاربه وزاويتي فمه ، فيدفعه بين شفتيه بقطعة لحم امسك بعظمتها ينزع عنها اللحم باسنان قويه . وامتلأ صحنه من جديد . وفارت قسمات سلوم في التراب الندي .

وتقدم بعض الصبية من المائدة مرة أخرى ، فصاح احد الرجال بهم ، « ابعدوا شويه ! انتظروا شويه ! »

فجاءت إحدى النساء اليهم وشتتتهم ، فتراجعوا الى الوراء كسرب فرخ من الدجاج . وتعثر احدهم وهو يتقهقر بسلوم الجالس على الحجر وقدماه مغروزتان في التراب ، فأحس سلوم لما رآه بخجل حاول ان يغالبه فلم يستطع ، واذا هو يقوم ويتراجع عن مقعده خطوتين او ثلاثا .

« يلا يا بنات ! » صاحت أم الياس بالنساء ، فجئن يحملن اطباقا من الارز من جديد ، ولكنها كانت اقل امتلاء من قبل وقطع اللحم التي تكللها اكثر تباعداً . وقام الرجال الواحد تلو الاخر ليصبوا المياه من الجرار والتنكات على أيديهم ، بينما احتلت النساء اماكنهم وتجمع الصبية حول الصحون .

وشعر سلوم بجوع هائل ، كأن مارة قد انشقت في معدته عن فراغ يجب ملؤه ، فقام من مكانه ، وخطا نحو الطعام .

فصاحت ام وديع ، « من اين جاء هؤلاء الاولاد كلهم ؟ اما يستحون ؟ » ودفعت صبيين بدا لها انهما غريبان ، وكان سلوم وراءهما فاصطدما به ، ولما اندفع الى الامام ، اصابته كف أم وديع وهي تصده قائلة ، « يا حمي ! ولد وراه ولد !! أي روحوا عند أمهاتكم ! شو هالمصيبه ؟ »

فشعر سلوم عندما كأن الهاوية التي في احشائه قد اتسعت . ورأى موسى مكباً على الارز يحشو به فمه بيده ، غير ان دفعة المرأة له جعلته يتراجع ، فأدار ظهره لمنظر الطعام ، وأحس كأن هناك من يركله على ليته ويبعده كالكلب . فكان مشيه على التراب بين الصخور والشجر بطيئاً اولا ، ثم أخذ يتسارع ، ثم تحول الى ركض ، وهو لا يدري الى اين هو راكض بمثل تلك السرعة . غير انه ادرك انه لا يريد ان يسمع اصوات الذين يأكلون وراءه .

وعندما بلغ الدير ، مشى الى الناحية الاخرى من البنيان العتيق حيث كان في الظل عين جاريه ، يأتي اليها المعيدون ليملأوا منها جرارهم وتنكاتهم ثم يعودون الى الاشجار التي يجلسون في افيائها .

فجلس على حجر وشعر برغبة عنيفة في البكاء ، ولكنه عقد العزم على الا يبكي ، ثم اخرج كسرة الخبز من جيبه ، ونفض عنها ما علق بها من غباره واطبق اسنانه عليها ، غير انها كانت قد غدت كالخشبة بحيث لم يستطع ان يستقطع لقمة منها ، وسالت حلقه جاف من كل لعاب .

فتقدم من العين ، وانحنى فوقها وسمح للماء بالانصباب على الخبزة حتى تبللت من كل نواحيها ، وشعر في أثناء ذلك بالماء يتراشق بارداً منعشاً على قدميه وساقيه ، فيرسم في غبارها زغاليف كثيرة ، فانتصب واقفاً ومد رجليه الى الماء النامر ، وعض الخبز المبلل وهو يرقب قدميه تنظفان اكثر فأكثر .

ثم تقع خبزه مرة أخرى ، ومشى الى صخرة قريبة وقدماه تقطران ماء وجلس عليها ليأكل غداءه وقال لنفسه ، « مليح الي جبت خبزي معي ... »

وبعد قليل سمع صوت جماعة من المغنين وراءه . تصفيق زغاريد تصفيق . أغنية جديدة لم يكن قد سمعها من قبل . فاستدار نحو المغنين ، وتذكر كلمات أغنيته من جديد ،

« الجمال محملة ... »

ثم قال بصوت مسموع ، « محملة ... بأي شيء محمله » وتصور الجمال تحمل اكياساً منتفخة بما فيها دون ان يعرف ما الذي فيها . واذا موسى ينحدر في اتجاهه ويصيح ،

« سلوم ! »

فازدرد بسرعة آخر لقمة كان يمضغها لئلا يعرف موسى بما حدث وقال ، « الا تريد ان تغسل رجليك ؟ »

فقال موسى ، « اكلت ؟ »

ـ نعم .

ـ اكلت لحمة ؟

ـ طبعاً .

ـ اما أنا فلم احصل إلا على قطعة صغيرة .

فقال سلوم ، « كلها واحدة ، صغيرة او كبيرة . »

فاتجه موسى نحو العين وشرب من مائها وغسل رجليه ثم عاد الى صديقه وجلس على الصخرة بقربه .

١٢٥٠ ميلا من الطرق في عام

حوالي ١٢٥٠ ميلا من الطرق عبدت في جمهورية كزخستان السوفياتية خلال ١٩٦٠ فقط وبنهاية تعبيدها يصبح لهذه الجمهورية ٦٥٢٥ ميلا من الطرق المعبدة .

قناة الفولغا ـ اورال

خلال المناقشات التي جرت في السوفيات الاعلى بشأن برامج البناء الاقتصادي لعام ١٩٦١ اقترح النائب تاشنيف بناء قناة تصل بين الفولغا واورال .. وقال مثل هذه القناة تخدم جمهوريتي روسيا وكزخستان خدمة جلى .. وتسرع في تطوير الزراعة ..

وقد وعدت الحكومة بدراسة هذا الاقتراح ..

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي وصل بين الفولغا والدون وربط الانهر الكبرى بشبكة من القنوات تساعد على تسهيل المواصلات النهرية وتخدم الزراعة

اجتماع مكتب أدباء آسيا وافريقيا

عقد مكتب ادباء آسيا وافريقيا ويتألف من ممثلي الكاميرون وسيلان وغانا والهند واندونيسيا واليابان والصين والسودان والجمهورية المتحدة والاتحاد السوفياتي .. عقد هذا المكتب اجتماعه الدوري في كولومبو عاصمة سيلان .

وقد افتتح الاجتماع سري سيفالي رئيس جمعية كتاب سيلان قائلا : لم ينته بعد الكفاح الاستقلالي في عدد من اقطار آسيا وافريقيا . ان الكفاح ضد نظام المستعمرات والاستعمار والقاهية يستمر في عدد من الاقطار باساليب عديدة . على الكتاب ان يستخدموا مواهبهم الادبية لالهام تصميم وحماس الشعوب المكافحة التي تتطلع بالحرية .

سكان الكهوف ينتقلون الى البيوت

في اواسط الصين كان الفلاحون قبل انتصار الثورة على هان كاي هيك واسياده الامريكيين يعيشون في كهوف طبيعية .. وبعد انتصار الثورة نقلتهم الحكومة الى اكواخ من الطين . اما اليوم فقد اقيمت لهم في كوميون هشم شانغ بيوت حديثة مسقوفة بالقرميد والبيوت مجهزة بالستائر الجميلة والصور الفنية والمكاتب .

١٠٠ ألف متعطل في النمسا

وصل عدد المتعطلين في النمسا الذين تسجلوا في مكاتب العمل مئة ألف متعطل (١٠٨ آلاف بالضبط) حتى نهاية العام الماضي وبالمقارنة بالشهر الذي سبق زاد عدد المتعطلين ٣٧ ألف متعطل ..

والحقيقة ان عدد المتعطلين يزيد على هذا الرقم فهناك الاف لا تتسجل في المكتب .

تحديد الملكية الزراعية في اندونيسيا

اصدرت الحكومة مرسوماً حددت به الحد الاعلى للملكية الاراضي الزراعية بعشرين هكتار من الاراضي الزراعية .. ولا يميز المرسوم بين اراضي الارز والاراضي الزراعية البعلية .. فالتحديد مطلق .

وهذا المرسوم يتمم قانون الاصلاح الزراعي الذي لم يحدد الحد الاعلى للملكية الاراضي الزراعية .

ويدعو المرسوم اصحاب الاراضي الفائضة الى تبليغ السلطات عن ملكياتهم خلال ثلاثة أشهر ويمنعهم عن تحويل الفائض من الاراضي الى غيرهم .

واوضح المرسوم في مقدمته الايضاحية ان ٦٠ بالمئة من الفلاحين لا يملكون اي مساحة من الارض واكثر الملاكين لا يملكون اكثر من هكتار واحد بينما هناك عدد ضئيل من الملاكين تتراوح ملكياتهم بين عشرات وألوف الهكتارات .

عدد المتعطلين في امريكا

واشنطن ـ بلغ عدد المتعطلين في الولايات المتحدة الان ٤٫٥ مليون عامل وهذا رقم قياسي خلال العشرين السنة الاخيرة .

وحي الايام

القيم الاخلاقية في السياسة الاسرائيلية

هذه اقوال قيلت في الايام الاخيرة نضعها امام القراء ...

قال ماير يعري زعيم مبام وهو يتحدث عن العلاقات الدالة على بلورة نظام ديكتاتوري :

"كل هذا يقوم به حزب يسعى للاستئثار بالحكم، حزب فرض على الحكومة قانون الطاعة .. (اي فرض على الوزراء طاعة قرارات الاكثرية ... وعلى الاحزاب المؤتلفة التصويت بموجب هذه القرارات) ويبغي تعبئة اغلبية في الكنيست لتغيير خطة الانتخابات لاجل تصفية الخصوم وابعادهم عن المسرح السياسي"...

الاتحاد: حزب المباي فرض .. ولكن من اطاع وبطيع .. واذا كان الامر كذلك فماذا يصنع المبام في الوزارة ؟

***

وقال بن غوريون في بيانه امام اللجنة المركزية لحزب المباي وهو يتحدث عن "القضية المشينة" والآمر بها وينتقد اللجنة الوزارية التي طهرت لافون وقالت انه لم يصدر الامر :

"لا اعرف من اصدر الامر ولكني اعرف الجيش ومعرفتي به ليست اقل من معرفة اي عضو من اعضاء اللجنة السباعية (لجنة الوزراء التي طهرت لافون) وأعرف انه لا يمكن تصور ان ضابطاً كبيراً - بدون أمر من القيادة العليا - يقوم بعمل ما بمبادرته الخاصة . لا استطيع القول ان لافون اصدر الامر فانا لم اسمعه ... واستطرد بحمل على لافون ..

الاتحاد - فمن اصدر الامر؟ لنترك القراء يستنتجون ما يريدون

***

وفي هذا الخطاب اذاع بن غوريون رسالته الى رئيس اللجنة السباعية وزير القضاء روزن . وفي هذه الرسالة يعتب بن غوريون على اللجنة لانها لم تحقق في اوضاع الوزارة ايام العمل المشين ويقول:

" في اللجنة الوزارية (السباعية) ثلاثة وزراء - أنت وهايرا وشتريت . يعرفون اوعليهم ان يعرفوا ماذا كان يجري في وزارة الدفاع ولكن في عام ١٩٥٤ لم يعرفوا ماذا كان يجري في وزارة الدفاع فامور الامن لم تبحث في الوزارة " .

الاتحاد - هذا يقوله بن غوريون الذي اعد حملة سيناء بدون علم وزارته وقبل ساعات من الهجوم اخبر الوزارة ووضعها تحت الامر الراهن .

اجتماع المزارعين في ثنائيا يستنكر قانون تجميع الاراضي

النداء يجلجل من اجل توحيد كافة القوى للنضال

ضد القانون الذي يهدد الاراضي العربية

النائب محمود الناشف يدعو الى توحيد الصفوف ولكنه لا يطالب بالغاء القانون .. عبد الحميد ابو عيطه يدعو الى تأييد المؤتمر الذي سيعقد في حيفا لتوحيد الجهود . البرانسي يدعو الاحزاب التي تعارض القانون تصوت ضده في الحكومة والكنيست • الحكم العسكري يهدد المجالس المحلية التي استنكرت قانون تجميع الاراضي بقطع المساعدات الحكومية

الطيبة - لمراسل الاتحاد - بدعوة من منظمة المزارعين العرب انعقد في ثنائيا اجتماع ضخم اشترك فيه المئات من سكان المثلث للاحتجاج على قانون تجميع الاراضي .

وبين المشتركين كان اعضاء مجالس محليه وفلاحون وعمال ونجار ومثقفون وعضوا الكنيست يوسف خميس ومحمود الناشف .

واشترك في الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبه وعضو المجلس المحلي وعبد الحميد ابوعيطه سكرتير الجبهة الشعبيه في الطيبة وعضو لجنتها التنفيذية والاستاذ صالح برانسي .

وقد افتتح الاجتماع نعيم مخول باسم منظمة المزارعين العرب فشرح بعض المواد المجحفه في القانون التي تعني تجريد العرب من اراضيهم . كما احتج على السلطات العسكريه التي تمنع المنظمة من دخول قرى المثلث للاتصال بالفلاحين

وتبين من كلامه ان الحكم العسكري قام بالضغط على المجالس المحليه التي اتخذت قرارات بالاحتجاج على القانون وطلبت الغاءه . وهدد بقطع القروض عن مجلس الطيبه والطيرة ان استمرا في محاولة عقد اجتماع لمجالس المثلث للاحتجاج على القانون .

وتكلم بعده الاستاذ صالح برانسي فدعا الى توحيد الصفوف والاتصال مع كل الاحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية المستعدة للنضال من اجل الغاء مشروع القانون وذلك لتوحيد جهودها وانتخاب لجنة عامه توحد النضال ضد القانون. كما دعا النواب العرب للتصويت ضده ودعا الاحزاب التي تعلن انها ضد القانون وتجلس في الحكومة ان تتخذ موقف المعارضة داخل الحكومة والكنيست

وتكلم بعد ذلك عضو الكنيست محمود الناشف فقال ان القانون خطير ويهدد بسلب اراضي عربيه وبترحيل عرب وقال انه يعلم بان اللجنه تريد تعديل القانون بحيث تجعل التعويض عن الارض بالارض فقط وليس بالمال وبحيث يكون التجميع في القضاء فقط وليس في اللواء !! وادخال نص جديد يمكن المتضرر من القانون من اللجوء الى المحكمه العليا ومع ذلك فلا يزال القانون مجحفاً بحق العرب .

ووعد بان "النواب العرب لن يصوتوا بجانب القانون طالما انهم يشعرون بأنه يجحف بحق العرب" ودعا الى توحيد صفوف العرب على الرغم من الانتماء الى الاحزاب السياسيه المختلفه للدفاع عن مصالحهم وقوميتهم .

وتكلم بعده يوسف خميس فقال انه ليس محامياً ليحلل كيفية الاجحاف بحق العرب ولكنه يعرف هذا الاجحاف لان ديان كان صريحاً عندما قال ان الحكومه تريد بناء ٤٠ مستوطنة على الاراضي التي تملكها في المناطق العربيه وهذه الاراضي هي اراضي الحاضر الغائب واراضي مسجلة باسم المندوب السامي البريطاني واراضي كيرن كايمت وهدف الوزير مصادرة الاراضي العربية "الوالده" بن غوريون قال في اجتماع في ثنائيا انه يريد تحويل العرب الى عمال .

ودعا العرب الى النضال لالغاء القانون ولكنه لم يتطرق الى ذكر الحكومه او وزراء حزبه فيها .

وتكلم في الاجتماع كذلك محمد عبدالقادر ابو خيط عضو مجلس الطيرة ومحمد عبدالقادر يونس محامي من عارة ، وحسن غشوم مزارع من الطيرة ونعيم ناطور مزارع من قلنسوة وابراهيم مرعي مثقف من باقة الغربية .

ثم تكلم الاستاذ عبدالحميد ابو عيطه سكرتير الجبهة الشعبيه في الطيبة فهاجم سياسة الاضطهاد القومي والحكومة التي تنتهجها ثم قال ان القانون هو حلقة في سلسلة الاضطهاد القومي واظهر ان الشعب العربي ناضل طيلة ١٢ عاماً بتأييد القوى الدمقراطيه اليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وباءت بالفشل كل المحاولات لحكبته . والآن فان الشرارة تتحول الى حريق سيجرف سياسة الاضطهاد القومي والقائمين عليها

واقترح توحيد الجهود وأشار الى اجتماع المداولة الذي دعت اليه الجبهة وما تم في هذا الاجتماع من اتفاق بين العديد من المنظمات والاشخاص على الدعوة الى مؤتمر عام لكل الجماهير العربيه ونوه بأن منظمة المزارعين لم تذهب الى اجتماع المداولة .

فأجابه نعيم مخول ان هذا كان بسبب ان الحاكم العسكري حجزه في ذلك اليوم وهو مستعد للعمل المشترك .

ودعا ابو عيطه النواب العرب الى اتخاذ موقف موحد في معارضة القانون .

وتكلم الرفيق عثمان ابو راس فابرز كيف صمدت الجماهير العربية مدة ١٢ عاماً في مقارعة سياسة الاضطهاد القومي والصمود في وجهها كما بين ان جهود الاقليه العربيه لم تتوحد ولا مرة كما توحدت هذه المرة والسبب في ذلك هو فظاعة القانون وخطورته وتهديده المباشر لمالكي الارض والسبب الثاني ان الجماهير العربيه اليوم لم تعد تصبر على ما كانت تصبر عليه في السابق وان انتصارات حركات التحرر القومي والشعوب العربيه قد الهبتها وشجعتها على الكفاح .

ودعا الرفيق عثمان ابو راس الى توحيد الصفوف والعمل المشترك مع الداعين الى مؤتمر حيفا العتيد الذي يمثل كل القوى المعارضة للقانون ولسياسة الاضطهاد القومي .

هذا وقد قرر المؤتمر :

استنكار مشروع القانون ورده الى الحكومه والتوجه الى النواب العرب للتصويت ضده .

حدث في البلاد

عمره ١٠٢ وزوجته رقم ١٢

يوسف ابراهام يماني الاصل ولكنه من مواليد هذه البلاد ، قبل سنين ذهب الى الولايات المتحدة وهناك جمع ثروة كبيرة .

ومؤخراً عاد الى البلاد وقد بلغ المئة والسنتين تصحبه زوجته البالغة ٤٠ سنة .

وتقول الصحف ان زوجته هذه هي الثانية عشرة .

غني بالمال والنساء ..

خسر قضيته فحاول ان يحرق محاميه

ابراهام كاشي اصيب باضرار أثناء العمل .. وأوكل امره للمحامي زفي يعقوبي وهو محامي مجلس العمال في تل ابيب .

وخلال المحكمة اقترح المحامي على موكله ان يتفق مع صاحب العمل على التعويض فرفض العامل وعلى الأثر ترك المحامي القضية

وخسر العامل قضيته .

وفي اليوم الذي صدر فيه قرار المحكمة ذهب العامل كاشي الى المحامي يحمل تنكة من الكاز صبه على ثياب المحامي المذكور وحاول ان يشعل بها النار .

وانقذ المارة المحامي ، واستاق البوليس كاشي الى المحكمة .

وقبل ايام اصدرت المحكمة قرارها بسجن كاشي تسعة اشهر .

وقال القاضي وهو يعلن قراره : المتهم يستحق كثيراً من العطف لانه اصيب بخيبة امل كبيرة ولكن ذلك لا يبرر عمله .

نقاب يكلف اربع سنوات ..

بدويان اختطفا نقاباً مذهباً كانت تلبسه بدوية من قبيلتهما .

وفي يوم الجمعة قضت محكمة القدس المركزية بسجن كل منهما اربع سنوات .

ولم ينفع احدهم فرج ابو قادر زعمه انه اخذ النقاب ليستوفي دينا له على زوج البدوية .

وقال ممثل النيابة ان الذهب والفضة في النقاب يقدران بتسعماية ليره .

اين الوالدان

يفتش البوليس على والد ووالدة تركا في الاسبوع الماضي اولادهما التسعة .. وتتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر و١٢ سنة .

وقد علم البوليس في بئر السبع بالامر حين جاءت البنت الكبيرة وعمرها ١٢ سنة تستنجد به وقبل ذلك جاءت الوالدة باولادها الى دائرة الصحة وتركتهم هناك قائلة ان دائرة الشؤون الاجتماعية اوقفت مساعدتها للعائلة وهي لا تستطيع ان تسد اود اولادها ولكن المسؤولين في الدائرة اعادوا الاولاد الى بيتهم وبعد هذا اختفى الوالدان .

استر فالنسكا تقول في اجتماع شعبي في ثنائيا :

لمصلحة الشعب ، لمصلحة السلام على بن غوريون ان يستقيل

ثنائيا - لمراسل الاتحاد - في اجتماع شعبي هنا تكلمت الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وعالجت الرفيقة فلنسكا في كلمتها بيان بن غوريون فقالت ان معنى هذا البيان هو اشتداد مساعي الطغمة العسكرية الملتفة حول بن غوريون لفرض ديكتاتورية عسكرية شخصية في بلادنا . ان بن غوريون يحاول ان يخيف الاوساط الشعبية التي تهب للدفاع عن الدمقراطية . ولكن اوساطاً واسعة من الجمهور تدرك الان مدى الاخطار التي تحدق بالسلام وبالدمقراطية وبالهستدروت وبمصالح العاملين اليومية من استمرار سيطرة بن غوريون . والوعي والادراك يزدادان اليوم في اوساط الطبقة العاملة واوساط المثقفين بان لمصلحة الشعب ، لمصلحة السلام الاسرائيلي - العربي على بن غوريون أن يستقيل .

وفي كلمتها دعت الرفيقة فلنسكا عمال ثنائيا الى الانتظام في النضال ضد الضرائب والغلاء ومن اجل زيادة الاجور بـ ٢٠ بالمئة وضد سيطرة بن غوريون العسكرية على البلاد ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية والسلام .

ظلال قديمة (بقية)

لقد تغير الوضع كثيراً في العالم العربي ، والجمهورية العربية المتحدة والعراق واليمن والى حد ما المغرب تنتهج سياسة معاديه للاستعمار .. ولكن عدم المثابرة في هذا النضال والتذبذب في الموقف من الاستعمار يمكن الحكام الموالين للاستعمار من الاحتفاظ بمواقعهم .

وثمة امر آخر .. فالنفوذ الاستعماري في الاقطار العربية المختلفة يتفاعل في اجتماعات الجامعة لبعض الاقطار مثل السعوديه مستعدة لاتخاذ قرارات عنيفه (مقاطعة) ضد بريطانيا وفرنسا بينما لا توافق على التنديد بالولايات المتحدة .. اي ان كل دولة عربية مستعدة ان تذهب الى النهاب الى ابعد مدى ضد الدول الاستعمارية التي لا نفوذ لها في بلادها .. او لا مواقع اقتصاديه لها .

ولهذا يعلن مجلس الجامعة العربيه مقاطعة شركات تتاجر مع اسرائيل ولكنه يتفادى المانيا الغربيه وشركاءها .

ان الجامعة التي كان يمكن ان تكون اداة تضامن عربي ستبقى مشلولة ما دام نفوذ الاستعمار في دولها وما دام بعض الحكام اجراء لدول استعماريه .

ومع هذا فلا يمكن ان نقارن بين الامس واليوم . فالاوضاع العالمية تغيرت تغيراً جوهرياً ورجحت كفة المعسكر الاشتراكي وقامت دول التحرر وتعمقت جذور القوى الشعبيه في الدول العربية على الرغم من القمع والكبت .. وهذه العوامل لابد لها ان تؤثر على الاوضاع في العالم العربي فتطيح بالاجراء وتعدل من خط المتذبذبين .. فلقانون النضال ضد الاستعمار منطق .. وهذا المنطق يقول بالسير بالنضال الى آخر الشوط . ويبرهن هذا المد والجزر في الكفاح ضد الاستعمار ويبرهنه اخفاق الحلة على الشيوعيه .

وزارة العمل تتهرب من مسؤولية ارجاع عمال عرب الى اعمالهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - ردت وزارة العمل على الرسالة التي وجهها عدد من العمال العرب الذين يعملون في شركة "عوليه حداش" للبناء ، وطالبوا فيها بتأمين حقهم في العمل ، وارجاع من طرد منهم الى عمله .

ولكن وزارة العمل بدلا من ان تؤيد طلب العمال العادل ادعت ان قانون العمل يجبر صاحب العمل والعمال على العمل عن طريق مكتب الاستخدام فقط ، ولذا ، فطرد العمال من عملهم هو قانوني (هكذا جاء في رسالة وزارة العمل) .

وتقول الرسالة : وللحصول على عمل ، عليكم التوجه الى مكتب العمل الموجود في منطقة سكنكم .

ولكن وزارة العمل تنسى او تتناسى انه لا يوجد اي مكاتب استخدام في القرى العربية ، ومعنى هذا ان على العمال العرب البقاء في قراهم بدون عمل والموت جوعاً مع عائلاتهم .

ان مسؤولية وزارة العمل هي في تأمين حق العمال العرب في اماكن عملهم ، ما دامت القرى العربية محرومة من مكاتب الاستخدام ، اذ ان تنفيذ القانون قبل فتح مكاتب استخدام في القرى العربية معناه تحويله الى قانون عنصري ضد العمال العرب .

ويطالب العمال المفصولون من عملهم باعادتهم الى عملهم .

---

١٠٠ شاب درزي غادروا البلاد

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت جريدة على همشمار (١٥-١-٦١) ان مئة شاب درزي تسللوا الى خارج البلاد خلال النصف الثاني من السنة الماضية ، وانه يوجد هنالك عدد آخر غادر البلاد لم يصل عنهم علم الى السلطات حتى الان .

وتقول على همشمار ان بين الذين غادروا البلاد عدد من ابناء العائلات الغنية ، وان السبب الرئيسي لمغادرة هؤلاء البلاد هو اليأس من سياسة الحكومة وخصوصاً بعد مشروع قانون تجميع الاراضي وعدم تزويدهم بالتصاريح اللازمة وحاجتهم الى العمل الخ وتهديد السلطات لهم للموافقة على بيع اراضيهم .

ويزداد التذمر بين الدروز بسبب سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضدهم على الرغم من اخلاصهم للدولة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الجماهير :

وحدوا صفوفكم لتحطيم موجة الغلاء

النجارون يحتجون على الضرائب الجديدة واهالي عرابة وعبلين يوقعون على عرائض يستنكرون فيها الضرائب والغلاء

الناصرة - لمراسل الاتحاد - تحت عنوان : "وحدوا صفوفكم لتحطيم موجة الضرائب والغلاء ! لتسقط سياسة الركض وراء التسلح والافران الذرية في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية" اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً وزعته على الجماهير في الناصرة وقرى الجليل . وقد تلقت الجماهير هذا المنشور بتأييد كبير .

هذا وقد اهاب المنشور بالمواطنين الى ارسال العرائض لوزير المالية احتجاجاً على الضرائب الجديدة ودعا العمال ان يطالبوا الهستدروت بالوقوف مع العمال في معركتهم ضد الغلاء ولمقاومة ارتفاع أجور السفر .

نجارو الناصرة يحتجون

وفي صبيحة يوم الاربعاء الماضي تجمع نجارو الناصرة في دائرة الجمارك احتجاجاً على موجة الضرائب والغلاء وعلى فرض ضرائب على المنجور (الشبابيك والابواب) الذي يقومون بصنعه والذي كان معفياً من الضرائب .

وانتخب النجارون وفداً عنهم من الاخوان : نصر عودة ، خليل ذيب ، جاكي حداد ، صبحي جبور ، وقابل هذا الوفد مدير الجمارك في الناصرة وقدم اليه احتجاج النجارين على الضرائب ، وعلى ضريبة الشراء التي فرضت عليهم والتي تثير المشاكل مع زبائنهم ، خصوصاً اولئك الذين تعاقدوا معهم قبل فرض الضرائب الجديدة .

وقد وعدهم مدير الجمارك باعفاء ما تسلموه من اعمال قبل فرض الضرائب بشرط ان يقدموا لائحة باسماء الزبائن مرفق معها العقود واللوائح الخاصة بالاعمال التي تسلموها قبل تبليغهم بالضريبة الجديدة .

اما بخصوص احتجاجهم على الضرائب وموجة الغلاء فقد طلب منهم كتابة احتجاج خطي ليقوم بتسليمه الى المسؤولين .

عريضة اهالي عرابة

وفي عرابه وقع السكان على عريضة احتجاج الى وزير الماليه على زيادة الضرائب وأسعار الحاجيات شرحوا فيها وضعهم السيء بسبب "انحباس" الامطار في السنوات الماضيه وانخفاض الانتاج الزراعي وطالبوا باعفائهم من الضرائب المطلوبة منهم وباجراء تخفيض في اسعار الحاجيات .

عريضة اهالي عبلين

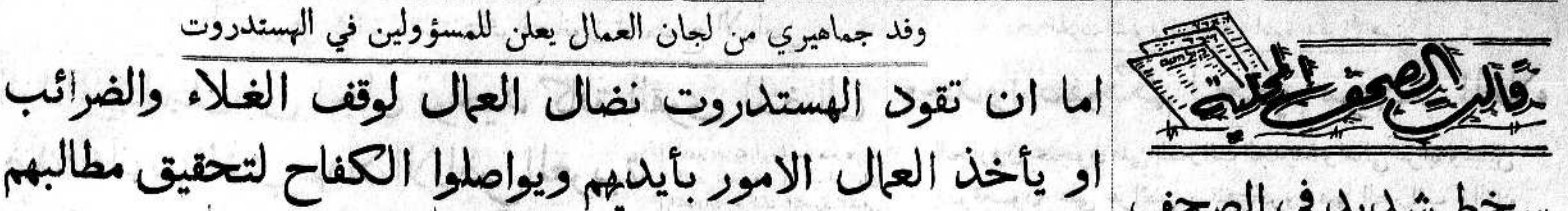
وعلى اثر توزيع المنشور ضد الغلاء في عبلين وقع عدد كبير من السكان على عريضة احتجاج ضد الغلاء وزيادة الضرائب الى وزير الماليه .

هذا ولا يزال التوقيع على العريضة مستمراً . كما اخذ الاهالي يطالبون المجلس المحلي بالاحتجاج على موجة الغلاء وزيادة الضرائب تمشياً مع رغبتهم .

قرار مشين تتخذه الهستدروت بوقف دفع الاجور للمضربين

القدس - لمراسل الاتحاد - اتخذت سكرتارية مجلس عمال القدس قراراً مشيناً بموجبه توقفت عن دفع اجور الاضراب لجميع عمال المصنع الامريكي للاحذية في القدس ، وبينهم العمال الذين لم يحصلوا على اي عمل كان .

وجدير بالذكر ان صاحب المصنع قد اغلق مصنعه منذ اشهر ولا يزال العمال عاطلين عن العمل بسبب ذلك الامر الذي يعني ، بعد قرار سكرتارية مجلس العمال ، تجويع عمال هذا المصنع لارغامهم على قبول الاوامر التعسفية لصاحب العمل .



قالت الصحف المحلية

سخط شديد في الصحف على بيان بن غوريون

بيان بن غوريون عن «القضية» الذي كشف فيه عن مؤامراته الديكتاتورية وعن عدائه للدمقراطية، كان موضعاً لتعليقات ساخطة في الصحف اعربت عن القلق الكبير حيال مساعي بن غوريون لتشديد سيطرته الشخصية بمساعدة الطغمة العسكرية الملتفة حوله.

لمرحاب

فكتبت جريدة احدوت همبودا «لمرحاب» تقول: «ان بن غوريون اضر بالدمقراطية اذ اهان الحكومة المنتخبة التي يرأسها واستخف بلجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ذات السيادة، واستخف بالاحزاب في اسرائيل التي هي الاساس لكل نظام دمقراطي.

وبيان بن غوريون الذي يهين الدولة ومواطنيها مليء بالاقوال التي لا أساس لها ومحشو بالتسامي والاستعلاء الذي توجهه نوايا اخضاع الدمقراطية الاسرائيلية لارادة شخص واحد فقط. ان صاحب البيان يضع نفسه مهتما بالامن الذي يقيمه الشعب وجنوده، ويدمغ الاحزاب كلها

إن المسؤولية عن شؤون اسرائيل لا يمكن ان تتحمل محاولة فرد فرض ارادته على الحكومة وعلى الكنيست ولجانها. والضمير وشعور العدل لن يسلما بتبجح فرد بانه هو وحده المخلص للحقيقة وبان كل زملائه الوزراء من كل الاحزاب مخطئون. ان الحكمة تثور على الزعم ببدء انهيار الدولة اذا استقال فرد. ان مواطني اسرائيل قلقون بشكل خاص حيال الخطر المحدق بالدمقراطية السياسية في اسرائيل، ذلك الخطر الذي أيقظ فئات مختلفة من سباتها والذي من شأنه ان يثير قوى كبيرة من الشعب للدفاع عن الاسس السليمة لمجتمع دمقراطي. يجب تشجيع هذه اليقظة لكي نضمن لاسرائيل حكما راسخاً ينقذ القيم المعنوية لمجتمع دمقراطي».

عل همشمار

وكتبت جريدة المبام، «عل همشمار» في الموضوع ذاته تقول:

ان بن غوريون يسمح لنفسه وللسانه ما يطلب هو، في كل مناسبة، حظره على الاخرين. أيسمح ابن غوريون ان يتصرف وكأن لا حكومة في اسرائيل وان يفعل رئيس الحكومة ما يبدو له.

لا يمكن ان يكون هناك قانون لكل الوزراء. انه لمظهر آخر لخطر تدهور النظام ان يأخذ شخص واحد حقوقاً زائدة

واضافت عل همشمار تقول:

ونحن نذكر ان هناك قضية اخرى خطيرة جداً — هي قضية كفر قاسم — اقيمت فيها وفقاً لرأي رئيس الحكومة — لجنة وزراء وعندها كان كل شيء صحيحاً وحسناً. فمن الذي ينتهج التمييز.

ان شعور الشعب ساخط وغاضب جداً. انه لا يستطيع ان يتحمل بعد مظاهر الكراهية والتحريض.

وفد جماهيري من لجان العمال يعلن للمسؤولين في الهستدروت

اما ان تقود الهستدروت نضال العمال لوقف الغلاء والضرائب او يأخذ العمال الامور بأيديهم ويواصلوا الكفاح لتحقيق مطالبهم

العمال يجتمعون في المصانع ويعربون عن سخطهم على الغلاء ويتنادون للكفاح. في الرملة الف توقيع على عريضة تطالب بتنظيم الكفاح ضد الغلاء، لجان عمال حيفا توزع نداء يدعو الى توحيد الجهود.

مكتب الاتحاد — يواصل العمال في مختلف انحاء البلاد كفاحهم ضد ارتفاع الضرائب والاسعار. ففي نهاية الاسبوع الماضي توجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وفد جماهيري يضم المئات من اعضاء لجان العمال في تل ابيب وضواحيها وطالب بشدة من هيئات الهستدروت العمل على ايقاف موجة الغلاء، والغاء جميع الضرائب الجديدة.

وقد اجتمع الوفد بسكرتير نقابة عمال المعادن زان بار، وقدم له مطالب العمال. وقد وافق زان بار على بعض مطالب العمال ووعد بنقلها الى هيئات الهستدروت المسؤولة.

وبكلمات مؤثرة شرح اعضاء الوفد اوضاع العمال المؤلمة وطالبوا الهستدروت باعلان الاضرابات وتنظيم المظاهرات الى ان تلغى الضرائب ويقف ارتفاع الاسعار.

وفي هذا الاجتماع اعلن هتصيولي عضو لجنة عمال كراج ايجد قائلا: يجب ان يكون واضحاً اذا لم تقم الهستدروت بقيادة نضال العمال ضد الغلاء — فان العمال سيأخذون المبادرة بايديهم ويواصلون كفاحهم في سبيل مطالبهم. وطالب زيسر عضو لجنة عمال «همنيع» برفع الاجور بـ ٢٠ بالمئة والعمل على الغاء الضرائب الجديدة كما تكلم في هذا الاجتماع اعضاء لجان العمال في «زوهر» و«سليلم» و«اوتبيز» ومطبعة «احدوت» وغيرهم وطالبوا جميعا الهستدروت بالعمل على تنظيم نضال العمال ضد الغلاء والضرائب.

وفي رده حاول زان بار سكرتير نقابة عمال المعادن تبرير موقف الحكومة فقاطعه العمال هاتفين في وجهه «انت معنا او ضدنا».

وفي نهاية الاجتماع اعلن اعضاء الوفد، اذا لم تقم الهستدروت بتلبية مطالبهم فسيقوم العمال بتنظيم الاضرابات والمظاهرات بانفسهم.

عمال «شفروليت» و«سبرينكو» يستنكرون موجة الغلاء

وبعثت لجان العمال في «شفروليت» و«سبرينكو» برسائل احتجاج الى وزارة المالية اعربت فيها عن سخط العمال على ارتفاع الضرائب والاسعار — كما بعثوا برسائل الى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبوا فيها بتنظيم نضال جماهيري ضد موجة الضرائب.

مجلس عمال حولون يطالب اللجنة التنفيذية بالعمل ضد الغلاء

وقرر مجلس عمال حولون باجماع الاصوات التوجه الى اللجنة التنفيذية ومطالبتها بشدة بالعمل ضد ارتفاع الاسعار. كما قرر مجلس العمال مقاومة زيادة الضرائب المحلية.

وفد جماهيري من العمال في بتاح تكفا

وفي بتاح تكفا قام وفد جماهيري من العمال اشترك فيه اكثر من مئة عامل يمثلون ٢٢ لجنة عمال وطالب مجلس العمال في بتاح تكفا بمقاومة الغلاء والعمل على رفع الاجور.

وقد قرر الوفد دعوة جميع لجان العمال الى عقد اجتماع لبحث سبيل الكفاح لتحقيق مطالبهم.

عمال الرملة يجمعون التواقيع

وقام عدد من العمال في الرملة بجمع التواقيع على عريضة موجهة لمجلس العمال تطالب بتنظيم النضال ضد الضرائب والغلاء.

وخلال ساعات قليلة تم جمع ما يزيد على ألف توقيع على العريضة.

نداء لجان العمال بحيفا

واصدر الاجتماع الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي للجان العمال بحيفا نداء الى جمهور العمال وجميع لجان العمال جاء فيه: «ان اجتماع لجان العمال يلقي على عاتق اللجنة المنتخبة مسؤولية العمل على توحيد كافة جمهور العمال بحيفا واتباع شتى الطرق لتحقيق مطالبنا: «الغاء الضرائب ورفع أجور العمال».

ويقوم اعضاء لجان العمال بتوزيع هذا النداء في مختلف اماكن العمل بحيفا حيث يستقبله العمال بكل حماس وتأييد. وقد أثار هذا النداء قلق رجال المباي في مجلس عمال حيفا إذ انهم يخافون من مدى اتساع موجة السخط والاستنكار التي تعم جمهور العمال بحيفا.

لافون يسأل بن غوريون

لماذا لم تطالب بلجنة تحقيق قضائية للتحقيق في مذبحة كفر قاسم ..

حيفا — مكتب الاتحاد — زعم بن غوريون في خطابه امام لجنة مباي المركزية (راجع الاتحاد العدد الماضي) انه يرفض قرار اللجنة الوزارية السباعية وقرار مجلس الوزراء الذي وافق عليه لان الامر يتعلق «بضميره».. ولان لجنة تحقيق قضائية فقط تستطيع ان تقرر الحقائق في قضية «العمل المشين».

وفي معرض رده على هذا الزعم قال لافون بالحرف الواحد:

«وهنا اقول بصراحة ان هذا الافتراض لا يمكن اثباته بحقائق دامغة. ولكن لان هذا الامر نشر في الاسابيع الاخيرة على لسان «الاوساط القريبة من رئيس الوزراء» والذي يتنكر له رئيس الحكومة، فانا أريد أن اقول:

لو ان لجنة الوزراء (السباعية) خرجت بنتائج تشابه نتائج لجنة اولشان دوري (التي لم تزك لافون من اصدار الامر الذي ادى الى العمل المشين — المحرر) لما طالب وقتئذ رئيس الحكومة باقامة لجنة تحقيق قضائية.

«اني ادحض حجة الضمير في هذه القضية اذ لا أساس لها.

«ان الضمير لا يتجزأ ياسيدي رئيس الحكومة. لقد كانت وقعت أمور أخرى لم تكن اقل خطورة وقد تكون أخطر. لقد اثير الشك حول إنسان في الحكومة وعندما أقيمت لجنة وزراء.. لا من سبعة وزراء بل من ثلاثة فقط. واتخذت قراراً يشابه بشكله ومضمونه قرار لجنة الوزراء السبعة.. حينئذ لم يرتفع أي صوت يطالب بلجنة تحقيق قضائية.

كل شيء كان على ما يرام لان الوزراء الثلاثة قرروا بان هذا لم يصدر الامر وذاك لم يصدر الامر وآخر لم يصدر الامر بل أصدره ضابط كبير تصرف بمبادرته الخاصة فقط.

ذلك كان حسن ولم يرتفع صوت يطالب بلجنة تحقيق قضائية».

وحددت عل همشمار ما يقصده لافون حين كتبت في افتتاحيتها:

«ونحن نذكر ان هناك قضية أخرى خطيرة جداً — هي قضية كفر قاسم أقيمت فيها وفقاً لرأي رئيس الحكومة لجنة وزراء وعندها كان كل شيء صحيحاً وحسناً».

(إقرأ افتتاحية الاتحاد)

امنعوا وقوع هذه «المصيبة»

هذا ما جاء في مناشير وزعت في القدس وخاصة على اعضاء مباي.

«قلقنا لدى سماع سكرتير الحزب الموغي يقول انه سيستخلص النتائج فيما اذا قام بن غوريون بترك منصبه. اننا نرتعب حين نفكر بأن ألموغي سيتركنا. فعلى من سنعتمد ونتكل؟ وكيف سنتمكن من ايجاد طريقنا بدون ممثل رجال الفكر في الحزب؟ كيف تستطيع ان تسير سفينة الحزب بدون قائد او ربان؟ يجب ان لا نحل مصيبة كهذه! ولذلك علينا ان نتجند حالا للعمل.

اننا نتوجه اليكم لارسال الرسائل الى ألموغي راجين منه ان لا يتركنا. نظموا الوفود، واعلنوا الاضراب عن الطعام وابعثوا اليه باولادكم ونسائكم كي يمتنع عن تنفيذ قراره. الدولة في خطر. والطبقة العاملة على وشك الانهيار. ولهذا ندعوكم الى المعركة

ليتوقف العمل..

لتتوقف الحياة.. على ألموغي أن يبقى. فاذا ذهب هو أيضا فمن سيقوم بارسال البرقيات الى بن غوريون.

لقد حان وقت العمل».

«المخلصون للحزب»

حيال تعسف الجباة يهب اهالي الطيبة للحيلولة دون الحجز على سيارة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — في يوم الثلاثاء ١٠-١-٦١ جاء جباة ضريبة الدخل بعد الساعة الثامنة ليلا مع قوة بوليس للحجز على سيارة يسوقها سعيد محمود حاج اسعد مقابل مبلغ ٦٠٠٠ ليرة ضرائب دخل مطلوبة منه!

وسعيد هذا رب عائلة مكونة من ٧ انفار وهو معيلها الوحيد، وهو سائق سيارة. وخلال عمله في تجارة الخضار خلال ثلاث سنوات من الجفاف والمحل وخراب المحصولات العربية مثل الثوم خسر هو وشركاؤه وكل تجار الخضار خسائر فادحة ومع ذلك فسليم كوهن مدير ضريبة الدخل في منطقة نتانيا لا يكف عن ملاحقته وملاحقة غيره من الفلاحين الصغار والعمال حتى اصبح اسمه رمزاً للوحشية والاضطهاد القومي.

وعندما رأت جماهير الطيبة حادث الحجز على سيارة لا يملكها سعيد المذكور وانما يملكها تاجر يهودي في تل ابيب وسعيد فقط يسوقها اتحدت لمنع الاستيلاء على السيارة وسدت الطريق امام الجباة وماكنة الجر التي احضرها الجباة خصيصاً لجر السيارة.

وأمام هذه المقاومة العنيفة تراجع الجباة والبوليس.

ولكنهم اعادوا الكرة في صباح اليوم التالي ولكن باعداد وعدة اكثر ولكن مقاومة الجماهير كانت اشد واعنف اشتركت فيها النساء مع افراد البوليس مما اضطر الجباة والبوليس الى الانسحاب مرة أخرى.

واعاد الجباة والبوليس الكرة عدة مرات وفي كل مرة كانت المقاومة تشتد اكثر ويعم الاستنكار والغضب.

واخيراً امهل البوليس سعيد مدة لاثبات من هو مالك السيارة وقد علمت ان مالك السيارة في تل ابيب قد توجه الى دائرة ضريبة الدخل واثبت لهم ملكه للسيارة.

هذا وقد أثارت تصرفات الجباة والبوليس اشد الاستنكار في القرية.

جهاز جديد (بقية)

العموميين احتج بينما كان وزيراً في حكومة شاريت على نشاط الـ«ش.ب» في التجسس على ما يدور من حديث داخل بيته، والتزوير ضد لافون الذي قامت به هذه الطغمة نفسها اوصل نشاطها الى داخل حزب مباي نفسه.

وهذه الاعمال السوداء التي يخيم ظلها الثقيل على حياة المواطنين من مختلف الاوساط تثبت ان الذي يحكم حقيقة في هذه البلاد ليس اجهزة الحكم الشرعية المنتخبة وإنما طغمة من المغامرين الديكتاتوريين يلتفون حول مغامر اكبر، طغمة تتستر باجهزة الحكومة والدولة لتفرض هيبتها وسياستها وحكمها البوليسي الارهابي على مقدرات البلاد.

وهذه الجريمة الجديدة هي دليل جديد يؤكد الاخطار المحدقة بما تبقى من الحريات الدمقراطية، ويشير الى ما ينتظر هذه البلاد، من حكم ديكتاتوري فاشيستي اذا لم تتوحد القوى المعارضة للطغمة البنغوريونية وتخلص البلاد من موبقاتها.

كلمة الاتحاد [بقيه]

اعلن اسرائيل اداة استعمارية تهدد شعوب آسيا وافريقيا..

ان خيطاً قوياً يربط بين الامر الذي ادى الى مذبحة كفر قاسم والامر الذي أدى الى العمل المشين... وهذا الخيط هو سياسة الولاء للاستعمار والسير في طريق التسلح الجنوني والعدوان.

وهذه الحقيقة وما يواكبها من محاولة لفرض الديكتاتورية للحيلولة دون يقظة الجماهير وفعاليتها لتغيير هذه السياسة الخطيرة هي التي تدعو الجماهير وتستنفرها للنضال الفعال من اجل قيام حكومة وطنية دمقراطية تتجاوب مع مصالح الجماهير اليومية والقومية وتنتهج سياسة وطنية يكون من معالمها القضاء على الاضطهاد القومي ومكافحة الاستعمار والسعي لصيانة السلام في المنطقة والعالم.

وزارة الداخلية تدعي ان «امن» سكان العمارة وجبل الريس اقتضى سلخهم عن منطقة البلدية !!

الناصرة — مكتب الاتحاد — حتى اليوم لم يجب وزير الداخلية على طلب بلدية الناصرة بالاجتماع معه لبحث قراره الاخير باخراج مناطق مأهولة بالسكان من منطقة بلدية الناصرة وكانت البلدية قد طلبت مقابلة الوزير على أثر نشر قراره المذكور في الجريدة الرسمية في ١-١٢-٦٠.

وفي الاسبوع الماضي تلقت بلدية الناصرة كتاباً عجيباً غريباً من وزارة الداخلية تبرر فيه قرار الوزير بحجج اقل ما يقال عنها انها تدل على مدى افلاس وزارة الداخلية.

ففي الكتاب المذكور تدعي الوزارة ان اسباب سلخ المناطق المذكورة هي فنيه وتوبوغرافيه (!). وان سلخ منطقة العمارة كان بسبب وقوع تلك المنطقة الى جانب واحد من الشارع العام (!!). والاعجب الاغرب من ذلك ان الوزارة تقول في كتابها بالحرف الواحد ما يلي:

«من مصلحة السكان وامنهم لم تجد اللجنة من العدل ان تكون هذه الارض ضمن منطقة بلدية الناصرة» (كذا!). ترى اية مصلحة واي امن تعني وزارة الداخلية؟ هل تريدان تقول ان اهالي الناصرة هم خطر على سكان حي العمارة وجبل الريس؟؟

ان هذه الحجج المضحكة تزيد في قناعة اهالي الناصرة بان السبب هو مشاريع التهويد العنصرية التي يريد لها المسؤولون ان تبتلع اراضي وبيوت المناطق المسلوخة.

ان مصلحة السكان وامنهم تتطلب بقاءهم داخل منطقة البلدية كما ان سلامة سكان المناطق التي لم تضم وسلامة بيوت اصحابها واراضيهم تتطلب ضمهم الى منطقة البلدية.

ان حجج وزير الداخلية هي مثل حجج الذئب في افتراس الشاة. وهذا يؤكد ما حذر منه الحزب الشيوعي والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بان الغاء قرار الوزير لن يكون بالاتكال على حسن نواياه وبالجهد في الغرف المغلقة وكواليس حاكم اللواء بل بواسطة الكفاح الموحد، بتجنيد كل قوى الشعب ومواصلة المعركة.

الحكم باعدام ٣ محاربين

اصدرت محكمة عسكرية في وهران حكما بالاعدام على ٣ محاربين جزائريين.

مجلس محلى عبلين يرفض استنكار قانون تجميع الاراضي

عبلين — لمراسل الاتحاد — تلقى مجلس محلي عبلين رسالة من مجلس محلي كفرياسيف يطالبه فيها باستنكار قانون تجميع الاراضي اسوة ببقية المجالس المحلية ولكن على الرغم من وصول هذه الرسالة فقد رفض الرئيس مجرد بحثها في المجلس ولم «يتكرم» بالرد عليها.

واهالي عبلين يستنكرون موقف الرئيس وزمرته الخزي هذا وبدأوا يقيمون من بينهم لجنة مبادرة تعمل على تجنيد السكان ضد مشروع القانون.

اهالي كابول يرفضون ضريبة الرأس

كابول — يقوم محصلو الضرائب في كابول، بجمع ضريبة عشر ليرات على كل بيت او براكية باسم ضريبة معارف — ولقد قام اهالي القرية بارسال عرائض الى وزراء، المالية والداخلية والمعارف والى رئاسة الكنيست محتجين على هذه الضريبة. ومن الجدير بالذكر انه منذ عدة سنوات الغيت ضريبة المعارف.

تهانينا

الى الرفيق نصرالله كردوش وعروسه بمناسبة زواجهما.

لجنة منطقة الناصرة وفرع الناصرة لاتحاد الشبية الشيوعي

* * *

تهانينا الحارة للرفيق نصر الله كردوش وعروسه بمناسبة زواجهما، نتمنى للعروسين حياة سعيدة والسلام مخيم على بلادنا والعالم.

خلية السوق والجبل — الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المؤتمر الاول لنساء افريقيا وآسيا

القاهرة — افتتح اول أمس المؤتمر الاول لنساء آسيا وافريقيا بحضور مندوبات عن ٤٥ قطراً في القارتين وذلك لبحث قضايا النضال التحرري ودور المرأة فيه.

وقد حيا المؤتمر نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وجمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المتحدة واحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية — وافتتح المؤتمر كمال الدين حسين الذي دعا المؤتمرين الى الاهتمام بقضايا الكفاح في الجزائر وجنوب افريقيا وفلسطين وانتخبت لرئاسته كريمة سعيد رئيسة وفد الجمهورية المتحدة.

وقالت مندوبة الجزائر ان كفاح الجزائر هو كفاح لتحرير افريقيا وآسيا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره) אל-אתיחאד

الجمعة

٢٠ كانون الثاني ١٩٦١

٤ شعبان ١٣٨٠

العدد ٧٣ السنة السابعة عشرة

3 שבט 5721

20 . 1 . 1961

No, 73 Vol, XVII

«من المستحيل منع الصين عن الانتساب للامم المتحدة»

واشنطن – «قد يكون من المستحيل منع انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة». والاتفاق على نزع السلاح لا يمكن ان يتم بدون الصين الشعبية هذا ما ادلى به ادلاي ستيفنسون الذي يقترحه الرئيس كندي سفيراً لامريكا في الامم المتحدة.

نيكروما يعلن تمسك غانا بقرارات الدار البيضاء

تصريح نيكروما صفعة لحكام اسرائيل الذين اشاعوا ان نيكروما اضطر الى الموافقة على قرار فلسطين.

اكرا – صرّح نيكروما رئيس جمهورية غانا ان حكومته تتمسك بميثاق الدار البيضاء وبقراراته دون تحفظ.

وبين هذه القرارات القرار الذي يدعو الى حل القضية الفلسطينيه على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة وباندونغ ويدين اسرائيل على اعتبار انها اداة بيد الاستعمار في آسيا وافريقيا.

وقد جاء هذا التصريح في بيان اصدرته وزارة الخارجية الغانيه تعقيباً على الصحف الاسرائيليه التي زعمت ان نيكروما تملص من قرار فلسطين في اجتماعه مع سفير اسرائيل ... وبعد ان ذكر البيان ان ما نُشر في الصحف الاسرائيليه باغ الرئيس نيكروما قال ان الرئيس نيكروما يرغب في ان يعلن انه وحكومته يقفان الى جانب ميثاق مؤتمر الدار البيضاء وقراراته.

وهكذا تتبدد مزاعم حكام اسرائيل الذين اشاعوا ان نيكروما قال للسفير الاسرائيلي انه وافق على قرار فلسطين من أجل الوحدة الافريقيه ...

لجنة النضال التي اقامها لجان العمال تقرر:

يوم الاثنين القادم، اضراب انذاري عام

ترد به الطبقة العاملة على موجة الضرائب والغلاء

اجتماعات لجان عمال تل ابيب ورمات غان وحيفا وغيرها تؤيد بحماس الاضراب

حيفا – لمراسل الاتحاد – لجان النضال ضد الضرائب والغلاء التي اقامتها لجان العمال في تل ابيب وحيفا عقدت لها اجتماعاً مشتركاً هنا وقررت بالاجماع دعوة الطبقة العاملة الاسرائيلية الى اعلان اضراب انذاري عام ضد الضرائب والغلاء.

<u>وحددت ان يبدأ الاضراب الانذاري يوم الاثنين القادم الثالث والعشرين من كانون الثاني (يناير) الحالي في الساعة العاشرة صباحاً ويستمر حتى العاشرة والنصف أي مدة نصف ساعة.</u>

«كفى اقوالا. كفى إرسال برقيات. كفى عقد مقابلات. العمال يطلبون اعمالا لا اقوالا وسنقوم باعمال جريئة» بهذه الصرخة هتف احد عمال «كايزر – ايلن» الذي ترأس الاجتماع المشترك للجان النضال.

واصدر المجتمعون بيانا الى جمهور العمال وزع في امكنة العمل وعلى تركيزات العمال جاء فيه: «لاسفنا الشديد لم تجد كل مطالبنا أذناً صاغيه، بل انها لم تحظ حتى بجواب مناسب. لذلك قررنا، كمرحلة أولى، اعلان الاضراب. ان قوتنا هي في جوعنا، فانضموا الى صفوفنا. ساهموا في نضالنا فهو نضالكم».

ووقعت على هذا النداء باسم اللجان المجتمعة، لجنة مستخدمي كايزر ايلن، لجنة عمال شتشكي، لجنة عمال كراوس، لجنة عمال ايجود، لجنة عمال زهر، لجنة عمال كاف، لجنة عمال حنيع.

وقد اصبح واضحاً الان ان الحكومه لن تعمل شيئاً ضد الضرائب والغلاء. فان المسؤول عن مداخيل الدوله قد أعلن في اجتماع صحفي المزاعم التي ترددها ابواق الحكومة وهي ان الزيادة الاخيرة في الضرائب لا تبرر تفاقم الغلاء!!

وحاول هذا المسؤول ان يبعد مسؤولية الحكومة عن الغلاء ويلقيها على التجار ويدعو الى نوع من «اضراب المشترين» لتخفيض الاسعار. بالطبع ليس هناك من ينفي مسؤولية التجار الجشعين الذين يسمسرون بقوت الشعب ولكن المسؤولية الاولى والمباشرة تقع على كاهل الحكومه.

وتبدو نوايا الحكومة الشريرة ايضاً من ان الوزراء الاقتصاديين الذين قابلوا وفد اللجنة التنفيذيه للهستدروت قد رفضوا طلب الوفد تخفيف الضرائب والعمل ضد الغلاء.

ان هذا كله يبين صدق ما جاء في بيان لجان العمال التي قررت الدعوة للاضراب من ان «مطالبنا لم تحظ بجواب معقول وبانها لم تجد أذناً صاغيه، لذلك نقرر إعلان الاضراب».

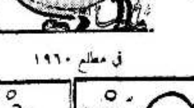
لقد أيدت اجتماعات لجان العمال في حيفا وتل ابيب ورمات غان وغيرها من مراكز العمال قرار إعلان الاضراب بحماس كبير.

فهذا الاضراب سيكون الرد الاول الذي ترد به الطبقة العامله على المتنكرين لها ولحقوقها ومطالبها. فليكن هذا الرد قوياً شاملا منظماً، في يوم الاثنين.

* اليوم يتم تسلم كنيدي منصب رياسة الجمهورية الامريكية وينتهي عمل ايزنهاور.

مكانة امريكا في عهد ايزنهاور الاخير







في مطلع ١٩٦٠ – بداية التدهور – بعد انهيار نظام سنغماري

بعد الغاء زيارة اليابان – بعد كوبا وازمة الدولار – الوضع اليوم وايزنهاور يسلم الامور لخلفه.

النائب سنيه يقول: على بن غوريون ان يذهب

المساومات لا تزال جارية لتسوية الخلاف بين بن غوريون ووزرائه.. بحث الميزانية يتحول الى بحث «القضية». سنيه يستعرض سياسة المغامرات المهلكة التي انتهجها بن غوريون

القدس – لمراسل الاتحاد – بن غوريون ترك المساومة حول «الاستقالة او الاعتذار» وذهب الى... الاستجمام دون أن يعلن موقفه النهائي. واللجنة الوزارية التي اقيمت لايجاد مخرج من الازمة لم تتوصل، حتى الان، الى أي نتيجة. والحكومة قد اجلت جلستها الى بعد غد، الاحد، عسى ان تصل اللجنة الوزارية الى تسوية ما.

وفي الكنيست بدأت مناقشة الميزانية ولكن النواب تحدثوا عن «القضيه» وعن الازمة وعن مؤامرات بن غوريون. وقال النائب الشيوعي، موشه سنيه، الذي حلل المرحلة الحاليه من الازمة – قال: «على الديكتاتور بن غوريون ان يذهب الان».

تعليقات المراقبين

ويقول المراقبون المطلعون ان بن غوريون سيراقب، من مكان اجازته، مساعي الصلح مع شركائه وسينتظر هناك الى ان تهدأ الخواطر فيتمكن من العودة الى قواعده في الحكومه سالماً.

نشاط محموم

وقد شهدت الايام القليله الماضيه نشاطاً محموماً في الدوائر الائتلافيه. فاشكول اجتمع بين غوريون وقدم له صيغة اقتراح لتعديل بيانه الذي القاه في المباي واتهم فيه وزراءه «بالمداهنة والتحيز وانصاف الحقائق».

وفي محاولة لمواصلة حكمه يبدي بن غوريون استعداده للتراجع عن «المداهنة وانصاف الحقائق».. ولكن بعض الوزراء لا زال يصر على ان يكون تراجع بن غوريون اوسع من ذلك. واعلن مركز المبام في قراراته ان على بن غوريون ان يتراجع عن اتهاماته للجنة الوزراء والحكومه او ان يستقيل. واعرب مركز احدوت هعفودا عن رغبته في استمرار الحكومة وطالب ان يوضح بن غوريون موقفه في الحكومه عن طريق بيان، اما باستمراره في منصبه على اساس القرارات المتخذة في الحكومه او ان يستقيل.

وفي اجتماع اللجنة الوزاريه التي تعمل لايجاد تسوية مقبوله قدم روزن (وزير القضاء) رسالة من بن غوريون يبدي فيها استعداده للتراجع عن بعض الالفاظ المهينة للوزراء. ولكن بعض الوزراء يطالبون بتراجعه الكامل.

والمراقبون لا يزالون يتساءلون فيما اذا كان الوزراء سيقبلون بتراجع جزئي من بن غوريون عن بعض ما جاء في بيانه من اهانته للجنة الوزاريه وللحكومه ويتناسون الهجوم الارعن الذي شنه بن غوريون في بيانه على احزابهم وقادتهم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لومومبا في سجن الخائن الانفصالي تشومبه

ليبولد فيل – تأكد الان ان عصابة موبوتو – كسافوبو قد نقلت لومومبا رئيس الحكومة الشرعية في الكونغو من معتقله في تسفيل (القريب من ليبولدفيل) الى اليزابتفيل عاصمة كاتنغا حيث يسيطر الخائن الانفصالي تشومبه.

ويرى المراقبون ان النقل الذي تم بعملية وحشيه، اذ قُيد لومومبا بالسلاسل، يهدف الى امرين، تمكين تشومبه من استخدامه لوقف ثورة قبائل البالوبا التي تعمل الان مع قوات لومومبا على تحرير كاتنغا بالتهديد بقتله.. هذا اولا، وثانيا الحيلولة دون اطلاق سراحه بعد ان ظهر ان القوات المسلحة في تسفيل كانت ترغب في ذلك.

وهذا وقد صرّح ممثل حكومة المغرب في ليبولدفيل في اجتماع عقده مع ديال وكيل همرشولد في الكونغو ان الحكومة المغربيه تعترف بحكومة لومومبا كحكومة شرعيه في الكونغو وهي لن تسمح باستخدام قواتها العاملة مع الامم المتحدة ضد قبائل البالوبا الموالية للحكومة الشرعيه.

وتقول انباء القاهرة ان وزير الشباب الذي نقل مع لومومبا الى اليزابتفيل قد مات تحت الضرب الوحشي الذي تعرض اليه لدى وصوله الى سجن تشومبه.

قوات المتمردين تتراجع في لاوس

لندن – يقول رويتر ان قوات الحكومة الشرعية بقيادة كونغ لي وقوات باتت لاو تتقدم نحو العاصمة الادارية فينتيان وقد حررت مناطق جديدة من سهل القوابر بينما تنسحب قوات المتمردين الموالين للاستعمار الى مدينة فكسين. كذلك اسقطت القوات الوطنية طائرة امريكية.

وخلال هذه الايام طالبت الحكومة السوفياتية في مذكرة بعثت بها الى الولايات المتحدة ان تتوقف الحكومة الامريكية عن التدخل في لاوس..

وصرّح خروشتشوف ان التدخل الامريكي يهدف الى القضاء على استقلال لاوس وتحويلها الى قاعدة لحلف سياتو.

وفي اليابان ندد الحزب الاشتراكي الياباني بالتدخل الامريكي في لاوس.

حكومة الجزائر تقول:

لتنتقل فرنسا من الاقوال الى الاعمال

القاهرة – صرّح محمد يزيد وزير الاستعلامات في حكومة الجزائر ان البيان الذي اصدرته الحكومة الفرنسيه غير محدد وطالب من فرنسا ان تبدأ بالاعمال بدلا من الاقوال.

وقد كان يعقب على بيان الحكومة الفرنسيه بشأن استعداد الحكومة الجزائريه على التفاوض مع فرنسا بشروط معقولة.

وقد جاء في بيان الحكومة الفرنسية انها أحيطت علماً بان حكومة الجزائر الموقتة قد ابدت مؤخراً موقفاً ايجابياً اكثر من مفاوضات الصلح.

ليلب العمال نداء الاضراب

ناشدت لجان المصانع الكبيرة كافة عمال البلاد القيام باضراب انذاري، يوم الاثنين القادم، لاقناع الحكام بالعدول عن تعنتهم في فرض ضرائب جديدة وتسبيب غلاء متفاقم يؤدي الى تدهور اوضاع العاملين الاقتصادية...

ولجوء العمال الى الاضراب جاء بعد اجتماعات عقدوها مع المسؤولين في الهستدروت.. وبعد اقتناع عميق بان لا سبيل غير هذا السبيل لتحقيق مطالبهم..

ولم يكن في وسعهم ان يختاروا سبيلهم بعد ان وقف زئيف شرف مدير الدخل يدعوهم الى الاضراب عن الشراء!! وكأنهم يذهبون الى السوق لاقتناء الكماليات لا الضروريات التي لا يستطيعون الحياة بدونها.

لقد كانت هذه الدعوة الساخرة رمزاً لموقف الحكومة المستهتر بمطالب الكادحين وابناء الشعب عامة.. ودعوة الى النضال للقضاء على هذا الموقف المدمر.

ولن يكون هذا الاضراب الانذاري ذروة النضال.. فهو انما يدشن مرحلته الكفاحية بعد ان اخفقت مساعيه الاولى...

وبديهي ان الحكومة وقيادة المباي في الهستدروت اللتين قاومتا العمال منذ بداية المعركة في نضالهم لوقف موجة الضرائب والغلاء لن تدخرا وسعا من اجل عرقلة تصاعد الكفاح او تجميده في نقطة المساومات والمباحثات.

ولكن العمال الذين توصلوا الى الاضراب الانذاري خلال خبرتهم القاسية واختاروا هذا السبيل الكفاحي في خضم مناقشاتهم الجماعية سيعرفون كيف يردون على هذه المحاولات ويقضون عليها في مهدها.

وهم في هذا الموقف يحتاجون الى كل ادراككم الطبقي وفهمهم الواقعي لاساليب التخريب التي تنتهجها البرجوازية ووكلاؤها بين صفوف العمال أمثال قادة المباي في الهستدروت.

وثمة امر هام...

خلال هذه المعركة نمت وحدة الطبقة العاملة نموا جذريا.. نموا بدأ من القاعدة.. وحول هذه الوحدة يتجمع الان العمال على الرغم من خلافاتهم العقائدية وانتسابهم الحزبي...

يجب ان تتوطد هذه الوحدة فهي عامود النصر الفقري...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

رؤساء مجالس ومحامون ومزارعون من المثلث والجليل

يتنادون لعقد مؤتمر للمطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي

مجلس محلي يافة الناصرة يرفض قرار سلخ اراضيه ومجلس محلي اكسال يطالب بتحرير اراضي القرية العامة. كابول تستنكر قانون تجميع الاراضي

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – ابناء القرى العربية توحي بان الجماهير العربية تتيقظ اكثر فاكثر على مشاريع حكومة الاضطهاد القومي.. لخنق القرى العربية.. ولنهب الاراضي العربية.. ولتحويل المزارعين العرب في نهاية المطاف الى ايدي عاملة رخيصة...

مؤتمر لمقاومة قانون تجميع الاراضي

ويقول مراسلونا ان عدداً من رؤساء المجالس المحليه والبلديه والمحامين والمزارعين في الجليل والمثلث يتنادون الان لعقد مؤتمر شعبي كبير في حيفا في اوائل الشهر القادم وذلك لتوحيد جهود كافة القوى المقاومه لقانون تجميع الاراضي المطالبه بشطب القانون من جدول اعمال الكنيست.

ويضيف مراسلنا في حيفا ان هذا المؤتمر الذي ستدعو اليه عناصر تنتمي الى مختلف العقائد والاراء السياسيه سيكون تجسيداً للوحدة الرائعه التي نمت بين صفوف الشعب العربي منذ ان وضع قانون تجميع الاراضي على جدول ابحاث الكنيست.

وقد تجلت هذه الوحدة باستنكار اكثرية المجالس المحليه العربيه لهذا القانون الخطير وبالاجتماعات الشعبيه التي عقدت للتنديد به وبتواقيع الالوف على عرائض تدعو الى دفنه.

مجلسان محليان يرفضان خرائط الحصار

وبينما تشتد المعركة لالغاء قانون تجميع الاراضي تشتد المقاومه ايضاً لمشاريع خنق القرى العربيه والحيلوله دون تطورها في ميادينها الحيويه.

ويقول مراسلنا في يافة الناصرة، قرر المجلس المحلي في يافة الناصرة في جلسته يوم الاربعاء الماضي، قرر بالاجماع رفض قرار وزير الداخليه الذي يحدد منطقة القرية بثلاثة آلاف دونم ويسلخ عنها ما يزيد على ١١٠٢٠٠ دونم من الاراضي المرجيه والوعريه. كذلك قرر المجلس المحلي ان يوفد خمسة من اعضائه ليقابل وزير الداخليه ويعلن له رفض القريه لخريطته الهيكليه.. وليطالبه بضم جميع اراضي يافة الناصرة الى منطقة المجلس المحلي.

وقد كان هذا القرار تجاوباً مع سكان القرية الذين عبروا بالاجماع عن سخطهم منذ اللحظة الاولى على قرار وزير الداخليه وطالبوا بالغائه.

ويقول مراسلنا في اكسال، قرر المجلس المحلي، في جلسته التي تقرر فيها استنكار قانون تجميع الاراضي، مطالبة الحكومة بتحرير اراضي القرية العامه التي كانت مسجلة باسم المندوب السامي، ايام الانتداب، نيابة عن القرية.

ويضيف مراسلنا، ان اهالي القرية يصرون على رفض الخريطة الهيكليه التي تريد الحكومة فرضها على المجلس المحلي لانها سلخت عن منطقة المجلس اكثر من عشرة بلوكات.. وهم يريدون من المجلس ان يعترض على تلك الخريطه.

كابول تستنكر

ويقول مراسلنا في كابول، وقع اهالي القرية، عمالا وفلاحين، على عرائض استنكروا فيها قانون تجميع الاراضي الذي يهدف الى تحويل الفلاحين العرب الى عمال عاطلين عرضة للبؤس والفقر.

كذلك هم يستنكرون موجة الضرائب والغلاء الجديدة.

وام الفحم وابو سنان تستنكران

ووقع اكثر من مئتين من مواطني قرية ام الفحم على عرائض تستنكر قانون تجميع الاراضي وتطالب بالغائه. وقد ارسلت هذه العرائض الى الكنيست ووزير الزراعة والنواب العرب.

وهذه هي العريضة الثانية التي يرسلها اهالي القرية فقد سبق وارسلوا عريضة مماثلة قبل اسابيع.

وفي ابو سنان وقع حوالي مئة شخص من الملاكين ومختلف الفئات على عرائض مماثلة.

وما نسيت

اوري لوبراني ، صاحب التصريحات العنصرية المعروفة ، منزعج اليوم !

بل انه لم «يرحم» رئيس الحكومة الموجود في - اجازة ، فهرول اليه يفسد عليه راحته و.. يزعجه !!

وانزعاج لوبراني وازعاجه بن غوريون ليس سببه ، كما قد يتبادر الى الذهن لاول وهلة ، «القضية» او «العمل المشين» او حتى الازمة التي تتأكل الزعامة المبائية وتتهدد الائتلاف البنغوريوني . هذه كلها ، بالنسبة للسيد لوبراني ، امور بسيطة لا تسبب انزعاجه ولا تدفعه لازعاج رئيسه ..

السبب هو انباء ، مجرد أنباء .. وصلت الى لوبراني تقول ان رجال المبام يحرضون البدو في النقب على الاستيطان الدائم على اراضيهم .

البدو لم يستوطنوا بعد على اراضيهم «استيطاناً دائماً» حتى قامت الضجة ..

«الحكم العسكري - كما قالت هآرتس - قرر اثارة الموضوع لدى الوزراء المعنيين لاتخاذ قرارات تمكنه من وقف هذا التدخل المبامي والسياسة التي لا تتفق وقرارات الحكومة»

ولوبراني يصاب بالانزعاج ويشكو الامر الى .. رئيس الوزراء المعنيين .

«فان هذا التسرب السياسي.. يعرقل مشروعات تطوير النقب وتصنيعه» .

كل هذا والامر لا يعدو مجرد انباء ..

التطوير حرام على البدو ..

والسكن في اكواخ وبراكيات بدلا من الخيام ممنوع منعاً باتاً على البدو .

يجب ان يبقوا «بدواً رُحل» لا يقيمون على أرض ..

فهذه امور ضد تطوير النقب وضد تصنيعه . التطوير والتصنيع يتطلبان ابعاد البدو عن اراضيهم . ولهذا فمجرد الكلام عن «استيطان البدو بشكل دائم على اراضيهم» يثير كل هذا الازعاج لدى لوبراني ورؤسائه .

ولست اعرف ، في الواقع مدى ما في هذه الانباء من حقيقة ..

ولست انا وحدي الذي لا اعرف ذلك . «فحتى «الاختصاصي» في الشؤون العربية في جريدة عل همشمار المبامية ، جبرائيل شترن لا يعرف ..

فقد كتب يقول : «وكاتب هذه السطور لا يعرف اذا كان هذا التحريض على المبام له اساس» .

ان جبرائيل شترن ايضاً اصيب بالاستغراب والقلق من ان مستشار الشؤون العربية لوبراني والحكم العسكري يريان في عمل كهذا «سياسة لا تتفق مع قرارات الحكومة» و «عرقلة لمشروعات تطوير النقب» ..

ما اشد جهل السيد شترن في مسائل «التطوير» اذا كان حتى اليوم لا يعرف حقيقتها ولا كيف طبقت على القرى العربية والاراضي العربية . لا مناص من الاقتراح بارسال السيد شترن الى «مدرسة تطوير» .

مرقص

مقال في مجلة النقابات السوفياتية بمناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني

يوم يقذف عمال اسرائيل بالايدولوجية الصهيونية وقادتها الى سلة المهملات قريب

نشرت مجلة النقابات السوفياتية ، ترود ، مقالا افتتاحياً في عددها من ٦ كانون الثاني الحالي عن الصهيونية بمناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرين في القدس . وكان المقال بعنوان : « اجماع المفلسين » ووقعه « مراقب » .

وجاء في القسم الاول من هذا المقال عن المؤتمر الصهيوني :

« ان الصحف الغربية في اعمال المؤتمر قد ذكرت انه ينعقد في غمرة ازمة الحركة الصهيونية وقد اشارت الصحيفة الاسرائيلية ، قول هعام ، ان جذور الازمة لا تكمن في الاوضاع الخارجية وانما في ذات ماهية الصهيونية : الفكرة الخائبة ، ولهذا فقد شلت الحركة ، ولهذا قضي على التنظيم . فحتى رئيس الجمعية الصهيونية العالمية - غولدمان ، كان مضطراً الى الاعتراف بأن الصهيونية تواجه الان اشد أزمة معنوية وروحية منذ قيامها » .

عن قيام دولة اسرائيل

وبعد ان يستعرض المقال تاريخ الحركة الصهيونية يقول :

« في ١٤ أيار سنة ١٩٤٨ وعلى اساس قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اقيمت في جزء من فلسطين دولة اسرائيل . واثناء البحث في القضية الفلسطينية في الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ وقف الاتحاد السوفياتي مخلصاً لسياسته في الدفاع عن الشعوب المضطهدة في العالم كله ، ضد أي ضغط استعماري في فلسطين ، ووقف بمثابرة مؤيداً حق السكان اليهود والعرب ، في هذه البلاد ، في اقامة دولتهم المستقلة .

ولكن اشد الاوساط رجعية في الحركة الصهيونية بزعامة بن غوريون ، مستغلة ضعف الحركة الدمقراطية في فلسطين ومعتمدة على تأييد المستعمرين في امريكا وبريطانيا ، اعتلت سدة الحكم في الدولة الجديدة ، وحولت اسرائيل الى اداة للاستعمار وفي المقام الاول للاحتكارات الامريكية

وفي هذه البلاد المشبعة بالايديولوجية الصهيونية تتعرض الاقلية العربية وكذلك اليهود القادمون من اقطار آسيا وافريقيا الى ضغط وتمييز الى درجة انه في السياسة الداخلية التي تنتهجها حكومة اسرائيل تجاه الاقليات القومية ، تلتقي الصهيونية مع العنصرية »

اكاذيب عن وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي

وبعد هذا ينتقل المقال الى اظهار التناقض بين شعار جمع شتات اليهود من كل اقطار العالم في دولة اسرائيل وبين فشل استيعاب الاربعمئة ألف مهاجر المحتاجين للمساعدة . ثم يعيد المقال التحريض المعادي للسوفيات الذي يطوره زعماء الصهيونية بواسطة الاكاذيب عن وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي . ويقول :

«ان احداث السنوات الاخيرة قد اظهرت اقتراب اليوم الذي سيزيل فيه التاريخ من جدول اعماله الاستعمار وخدمه المخلصين . ان الصهيونيين الذين يركعون امام واشنطن يعملون بحمى لوقف تطور الاحداث الحالية . انهم يشددون الدعاية المعادية للسوفيات انهم يبذلون جهودهم لوضع المواطنين اليهود ضد المواطنين من ابناء القوميات الاخرى . انهم ينشرون الاكاذيب عن سياسة الاتحاد السوفياتي ان دعاة مأجورين يسربون الى بلادنا المجلة الصهيونية «فيستنيخ اسرائيلا» باللغة الروسية وينشرون الانباء التحريضية عن «الوضع المحزن المزعوم ليهود الاتحاد السوفياتي»

حقيقة وضع اليهود

ويقدم المقال مثلا رسالة من مواطن امريكي يهودي د . ح . حيمون ، كان قد غادر روسيا في ١٩١٣ وزار الاتحاد السوفياتي مؤخراً . انه يفند كل الاكاذيب التي سمعها في امريكا عن الواقع السوفياتي بشكل عام وعن وضع اليهود السوفياتيين بشكل خاص ، ويشير إلى الازدهار الذي وصل اليه أفراد عائلته التي كانت في روسيا القيصرية في أحط مستوى ، كما يشير إلى المساواة والازدهار اللذين وصل اليهما يهود الاتحاد السوفياتي .

ثم يعطي كاتب المقال أرقاماً تشير إلى ان في الاتحاد السوفياتي نحو ٧٥٠٠ مواطن يهودي قد انتخبوا نواباً في مؤسسات الحكم العليا والمحلية ، والعمال اليهود سوية مع كل السوفياتيين يقومون بدور فعال في بناء المجتمع الانساني العادل السامي ، الشيوعية .

ويذكر كاتب المقال اسماء علماء سوفياتيين يهود من مثل العلماء لاندو وباقي ومنلس وبرومكن وفكسلر وغيرهم كما ذكر المقال ان من بين الذين نالوا جائزة ولقب «بطل العمل الاشتراكي» كان نحو ٤٠ مواطناً سوفياتياً يهودياً .

وجاء في المقال ، « ان السكان اليهود في الاتحاد السوفياتي ليس لهم ما يهتمون به سوى الاهتمام بزيادة عظمة وسعادة وطنهم الذي يتقدم بثقة إلى المستقبل الباهر » .

« لذلك فكل تصريحات الزعماء الصهيونيين وسياسيي إسرائيل عن الزعم بان هنالك اضطهاداً لليهود في الاتحاد السوفياتي هي محض هراء . كذلك طلبهم بضرورة هجرة ١١٥ مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل .

« ان شاراتكم هي مجرد شارات فارغة يا سادتي الصهيونيين ! فوجهوا طلباتكم هذه إلى عنوان آخر - إلى اسيادكم الامريكيين الذين يتمسكون بما يدعى « اللجنة القوميه لتحرير الامريكيين من السيطرة اليهوديه » . هؤلاء هم أسيادكم وهم الذين ينظمون الاعمال اللاسامية ويخلقون أوضاعاً صعبة للعمال اليهود في أمريكا » .

سيأتي يوم عمال اسرائيل

« انظروا بانتباه إلى اعمال الزعماء الصهيونيين برئاسة بن غوريون الذين عقدوا مؤامرات اجرامية مع طالبي الثأر في بون ، مع كثيرين من أمثال شبيدل وأوبرلندر وغلوبكا ممن أيديهم ملطخة بدماء ملايين اليهود .

« ان الحياة تظهر المرة تلو المرة ان الصهيونيين هم خدم مطيعون للاستعمار الامريكي وانهم مستعدون ، في سبيل اسيادهم ، للتنكر لصالح مئات الوف عمال إسرائيل . انه لا بد آت ذلك اليوم الذي يفتح فيه الشعب الاسرائيلي عيونه ويدرك اضرار الصهيونيه فيقذف بالواقفين على رأسها وبالايديولوجيه الرجعيه المعاديه للشعب إلى سلة مهملات التاريخ » .

المياه تروي الصحاري

بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مؤخراً قضية الزراعة في الاتحاد السوفياتي وتحدث عدد من الرفاق عن التطورات الرائعة التي حصلت في الجمهوريات المختلفة وفي كازاخستان استصلحت كثير من الاراضي ومن المتوقع ان تصبح مساحة الاراضي الصالحة للزراعة هذا العام بين ٢٨ و٢٩ مليون هكتار بفضل الري ... وهذا المقال يصف بعض مشاريع الري في تلك الجمهورية .

تتكلم احدى الاساطير الكازاخية عن الجواد المسحور تولار ، وكيف ذهب بفارسه الى بلاد جير - اوجوك التي يسكنها الجن ، البلاد التي ليس للمتاعب والحرمانات فيها من وجود ، البلاد التي بهجتها املاء من البحر واعلى من الجبال . كان الفارس يرى في السهب القاحل الذي تحرقه الشمس انهاراً غزيرة المياه وغابات كثيفة وحقول قمح ومراعي دسمة . ولكن ذلك كان سرابا . ان الاعشاب النادرة والاشواك والسلاحف - ذلك كان الواقع المحزن كالنهار بدون شمس والربيع بدون زهور ، والنهر بدون مياه .

هذه الاسطورة تصبح حقيقة . فبفضل عناية الحكومة السوفياتية دخلت المياه الى سهب الجوع . وقناة كيروف البالغ طولها ١٢٠ كيلو متراً وهي اطول قناة في العالم جاءت بمياه السيرداريا المنعشة الى السهب . واكتسى السهب ببساتين القطن والرياض والكروم . وظهرت فيه قرى كبيرة ومدن جديدة .

ان الهجوم مستمر . ففي الشمال الشرقي من آسيا الوسطى ينجز مد شبكة ري تمتد على مساحة تقارب الـ ٢٠ ألف هكتار (الهكتار يساوي ٢٠٥ فدان) .

والسيرداريا ، هذا النهر الذي يمد شعوب آسيا الوسطى باسباب الحياة يجتاز الجمهوريات الشقيقة الثلاث ، كازاخستان واوزبكستان وطاجكستان . ولكن السيرداريا يسبب مصائب كثيرة ، في الربيع يفيض فيغمر حقول القمح وبساتين القطن . وابتنى الطاجيكيون والازبكيون على السيرداريا الاعلى خزان مياه كيراك - كوم الواسع وعقدة ترحات الكهرمائية . ويجري بناء خزان مياه تشاردارا الذي يعدل منسوب مياه السيرداريا في مجراه الادنى .

وسيكون هذا الخزان اهم منظومة ري توضع حيز العمل في كازاخستان ، فهو سيوجد بحراً قدرته ٦ مليارات متر مكعب من الماء تقريباً . وهذه العقدة المائيه الجبارة سيكون لها اهمية بالغه بالنسبه لتطوير الزراعة اللاحق في الجمهوريات الثلاث . ان خطر الفيضانات الكبرى سيزال . وسيتلقى كولخوزيو كازاخستان وطاجكستان ٣٠٠ ألف هكتار من الاراضي الجديدة لزراعة القطن . كما ان اكثر من ٤ ملايين هكتار من المراعي ستروى في منطقتي كازاخستان .

لقد ظهرت حاضرة للبناء في اراضي تشاردارا التي كانت مقفرة في الماضي . وقد بنيت فيها دورسكن ومبان إضافيه . ويجري تشييد سد علوه ٢٤ متراً وطوله خمسة كيلو مترات . وتوضع أسس محطة كهرمائيه قدرتها ١٠٠ الف كيلو واط .

ان كازاخستان بلاد التناقضات المدهشه . فانت تجد فيها الاراضي القاحله المالحه تجاور قمم الجبال التي يكسوها الثلج على الدوام والوديان الخضراء والانهار القويه تجاور البطاح الصخريه القاحله . وفي جنوب الجمهوريه تزحف الرياض والكروم الى اعالي الجبال ، بينما تمتد الصحراء في الشرق .

وفي الشمال تنمو الاراضي الخصبه بدون ري وفي الجنوب والغرب تحتاج الاراضي الى مياه .

لقد اجتازت عدة قنوات ري ، في ظل الحكم السوفياتي الاراضي الخصبه في القسمين الجنوبي والغربي من الجمهوريه . وتحتل كازاخستان الان المرتبة الثانيه من حيث مساحة الاراضي المرويه . ويزرع القطن والشمندر السكري والتبغ والخضر والبقول والرياض والكروم في الاراضي المسمدة . وتستخدم مساحات شاسعه من الصحاري مراعياً .

الا ان الحياة لا تكف عن التقدم . والزراعه المتقدمه تحتاج مزيداً من المياه على الدوام . ان الحقول المسمدة ستزداد الى حد كبير في مجرى برنامج السنوات السبع الحالي .

... يمكنك ان ترى القنوات الري والنواتئ الصغيرة التي تشير الى امكنة السدود والبحيرات الاصطناعيه والصحاري القديمه المشار اليها باللون الاخضر ، على خريطة كبيرة تحتل جداراً كاملا في مكتب عمل دوستكول ساريكولوف رئيس الادارة المركزيه لاقتصاد المياه لدى مجلس وزراء كازاخستان . ان هذه الخريطة تعطيك مفهوماً حسياً عن اتساع الاراضي في كازاخستان واتساع اعمال الري التي حققت في الجمهوريه منذ اول سني برنامج السنوات السبع .

واشار دوستكول ساريكولوف الى الخريطه قائلا ، ها هي ورشة هامه من ورشات البرنامج السباعي ، انها قناة أريز - تركستان وخزان المياه بوغون . وهي تمتد مسافة مئتي كيلو متر تقريباً . لقد شق القسم الاكبر من القناة كما ان بناء القسم الاول من الخزان والبالغه قدرته ٤٠٠ مليون متر مكعب تقريباً يقارب النهايه . وفي الربيع القادم يملأ الخزان بالمياه . ان مساحات واسعة من الاراضي الصحراوية في الوقت الحاضر والمجاورة لمنطقة القناة ستتلقى المياه المنعشه .

وبناء خزان تبري - اشيبولاك وقناتي نشو الاكبر وكوكسو يجري على قدم وساق في مناطق كازاخستان التي يزرع فيها الشمندر السكري . ان وضع هذه المنشآت النهائي في حيز الخدمة يسمح للفلاحين بان يزرعوا الشمندر السكري في ثلاثين ألف هكتار من الاراضي الجديدة .

... تشغل مراعي كازاخستان ١٦٠ مليون هكتار ، وهذه المراعي موجودة بنوع خاص في صحاري وكارا - كوم وسادي - إيشيك - او تراو وفي صحراء بتباك - دالا في سهل أوست - أورت . ولا يستخدم مربو الماشية الان إلا ٦٧ مليون هكتار من هذه الاراضي ، ويرتقب ان يروى ٦٠ مليون هكتار من الاراضي في مجرى برنامج السنوات السبع .

وتجري بعض الاعمال ، حالياً ، في هذه الصحاري ، اذ يجري حفر آبار أنبوبيه وارتوازيه ، وكذلك بعض الغدران . ان القنوات الاول تحاذي مسافة عشرات الكيلو مترات من المجاري

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

سفير كوبا يتحدث مع محرر الاتحاد محمد خاص ويقول :

المستعمرون يحلمون .. وشعبنا يتقدم ..

صممنا على صون استقلالنا وحريتنا . في وسعنا ان نصد اي عدوان على بلادنا . نحن شعب صغير ولكن اصدقاءنا كثيرون واقوياء . اننا لانعادي الشعب الامريكي بل الطغمة الامريكية الحاكمة التي تتآمر علينا . كل القوى الوطنية الشريفة موحدة في المعركة . نجاحات ثورتنا ومكاسبها تلهم شعبنا الحماس والثقة وتجعل من كوبا مناراً تتطلع اليه شعوب امريكا اللاتينية . ما ينشر في الصحف الامريكية من اكاذيب وافتراءات على حكومتنا وثورتنا وزعيمها ! وتنشره بعض الصحف هنا ، لا يحظى بادنى اهتمام منا .

الصالون الاخضر

كانت الساعة الحادية عشرة والنصف حين ادخلنا - أنا والزميل يوسف صباغ الذي قام بمهمة الترجمة - صالون سفارة الجمهورية الكوبيه . غرفة فسيحه طليت جدرانها باللون الاخضر الفاتح وكسيت بستائر خضر خفيفه ، وبسطت على ارضها سجادة خضراء ، ونسقت فيها مقاعد خضراء وثيرة . «صالون اخضر» .. كاخضرار نبات قصب السكر الذي تشتهر به البلاد الكوبيه ، كأنما أريد بهذا اللون ان يرمز الى ان ثورة كوبا يافعة تتدفق حياة في عامها الثاني . وفوق طاولة بقربنا ارتفع علم كوبي صغير ، متوازيات زرقاء وبيضاء تتصل اطرافها بمثلث احمر تتوسطه نجمة ذهبيه ، وبجانبه صورة تضم فيدل كاسترو ، رئيس الحكومه ، والسفير السيد ريكاردو سوبراني لوبو .

ورحب السفير بنا ، وقدمنا نحن له ، وبواسطته لشعب كوبا وحكومته تحياتنا في ذكرى الثورة الثانيه .

وفي هذه المقابلة اجاب حضرة السفير على الاسئلة التي وجهتها له ،

- تعرفون يا حضرة السفير ان ثورات وانقلابات عديدة جرت في اقطار امريكا اللاتينيه ، فهل هناك ما يميز ثورة كوبا عنها ؟

● في رأيي ان ما حدث في اقطار امريكا اللاتينيه لا يمكن ان يُطلق عليه اللقب الشريف ، الثورة . تلك كانت انقلابات عسكرية استعماريه ، ومؤامرات لمصالح شخصية او اجنبيه . وكلها جاءت لنهب الشعب وجرت في الظلام في غفلة عن الشعب ، طغمة تستولي على الحكم فتنهب ما تنهبه فتتغلب عليها طغمة أخرى لتواصل النهب . أما ثورتنا فثورة اشتراكية جاءت لخدمة الشعب ومصالحه ونحن هدفنا القضاء التام على السيطرة الاجنبيه وعلى مخلفات الماضي من الفقر المدقع والتعاسة والجهل .

- أيسمح حضرة السفير ان اشير هنا الى ان لثورة كوبا ايضاً صفة عسكريه ف..

● صحيح . لذلك كان نضال مسلح حظي بتأييد جماهير الشعب . كان العمال والفلاحون يمدون القوات الثائرة لا بالرجال وحسب بل بالغذاء والاموال التي يتبرعون بها رغم فقرهم . وهناك نضالات العمال . وهذا أمر هام . فحينما دخلت قوات كاسترو العاصمه هافانا مثلا كان الشعب قد احتل كل شيء وسيطر على الوضع . هذا يدل على اشتراك الجماهير في الثورة .

- قلتم ، يا حضرة السفير ، ان هدف الثورة الكوبيه هو القضاء على مخلفات الماضي ، فما هو المدى الذي توصلتم اليه ؟

● منذ اليوم الاول الغينا الجيش القديم . لقد كان باتيستا يكسب قوات هذا الجيش بدفع رواتب عاليه لها . بذلك كان يشتريها لحراسة نظامه . خفضنا رواتب كبار الموظفين ٥٠ بالمئه . كذلك خفضنا الايجارات اولا ثم الغيناها بالمرة فأصبح كل من يسكن بيتاً يملكه . وقصور باتيستا تحولت الى مدارس ومعاهد ثقافيه . خلال سنة ونصف السنه بنينا ١٠ آلاف بيت سكن للعمال . وبعد ان كان ٣ بالمئة يملكون ٧٠ بالمئة من الارض صادرنا تلك الاراضي ووزعناها على الفلاحين . وقدمنا لكل فلاح ، نال نصيبه من الارض ، بقرة وآلات زراعيه .

وتوقف السفير عن الكلام لحظة ثم قال ،

واذا لم تتعرض بلادنا الى غزو من الخارج فستقوم ثورتنا بقفزات واسعة الى امام .

- أوتستطيع كوبا ، يا حضرة السفير ، ان تصد أمام غزو أجنبي من الخارج ؟

● لقد صممنا على صون استقلالنا وحريتنا . ونحن لنا اصدقاء كثيرون واقوياء ، معهم نستطيع ان نصد أي عدوان على بلادنا .

- قراء جريدتنا قد تابعوا باهتمام كبير الخطاب الجريء الذي القاه الدكتور فيدل كاسترو ، رئيس الحكومه ، في هيئة الامم المتحدة . في هذا الخطاب هدد انه اذا ما تعرضت كوبا لعدوان امريكي فستطلب مساعدة الاتحاد السوفياتي . أفيقول لنا حضرة السفير كيف قوبلت كلمات كاسترو هذه في كوبا ؟

● بالطبع قوبلت بترحاب كبير وحماس . نحن شعب صغير ولا نستطيع وحدنا الصمود أمام غزو الاستعمار الامريكي ولهذا نحن نعتمد على مساعدة اصدقائنا . نحن لا نعادي الشعب الامريكي أبداً ولكننا نناضل ضد الطغمة الامريكية الحاكمة التي تتآمر علينا .

- هذا من ناحية الغزو العسكري فكيف هو الحال بالنسبة للضغط الاقتصادي على كوبا ؟

● نحن نتخذ الاجراءات والخطوات التي تقوي اقتصادنا . كنا ننتج الدخان والسكر مع ان الشعب الكوبي يحتاج الى الرز مثلا . فزرعنا كميات كبيرة منه . كانت تجارتنا في الاساس مع امريكا فأخذنا نتاجر مع كل الدول الراغبة في ذلك . ونحن نقيم المصانع في بلادنا . عندنا اليوم ٤٠٠ مصنع للسكر . وقد عقدنا مؤخراً اتفاقية مع تشيكوسلوفاكيا لانشاء ٤٠ مصنعاً في كوبا . كل هذا سيساعدنا على تقوية اقتصادنا وبالتالي على الصمود امام الضغط الاقتصادي الامريكي .

- وكيف هي علاقات كوبا الان بالاقطار المجاورة ؟

● شعوب امريكا اللاتينية تتطلع الى كوبا كمثل يحتذى . لقد بعثت فيهم الامل والثقة . أما حكومات تلك الاقطار فتتعاون مع الاستعمار ، مع الاحتكاريين . وثورة كوبا كانت ضد الاستعمار وضد مصالح هؤلاء الحكام ولهذا فهم يقاومونها ويضطهدون شعوبهم التي تؤيدنا .

- يقول البعض ان إشاعة الحريات الدمقراطيه تشكل خطراً على الثورة وتعرقل سيرها . فهل لحضرة السفير ان يقول لنا شيئاً عن خبرة كوبا في هذا الشأن ؟

● ان إشاعة الحريات الدمقراطية لا تشكل خطراً على الثورة أبداً إنما هي ، في الواقع ، تساعد الثورة على التطور . الحريات الدمقراطية في كوبا مضمونة للجميع باستثناء أعداء الثورة بالطبع . نحن لا يهمنا سوى أمر واحد هو الاخلاص للشعب الكوبي . ونحن لا نسأل المرء أشيوعي هو او ليبرالي او كاثوليكي او زنجي . المهم ان يكون ثورياً ، وطنياً . وفي حكومتنا يوجد شيوعيون ايضاً . لقد حارب هؤلاء مع كاسترو وقاسوا معه الحياة المريرة الصعبه وتعرضت حياتهم سوية لخطر الموت فلا يمكن بعد هذا ان يُقال لهم ، بعد الانتصار ، انكم غير وطنيين .

والسؤال الاخير يا حضرة السفير هو ان الصحف الامريكيه تتحدث ، وبعض الصحف هنا تردد هذا الحديث ان عمر حكومة كاسترو قصير بل ان «نيوز ويك» أخذت تعد ذلك بالايام وحددت له ٣٠ يوماً ، أفيود حضرة السفير ان يعلق على هذا ؟

● على السخافات نحن لا نرد ، ومثل هذه الاقوال لا تحظى باهتمامنا ، هكذا هم يحلمون ، وهذا دليل ايضاً على مؤامراتهم ولكننا بالمرصاد . نحن سنمضي في طريقنا . ان شعبنا موحد في معركته العادلة وقد صمم على صون استقلاله وحريته ومكاسبه .

●

وشكرنا السفير على مقابلته وتمنينا لشعب كوبا نجاحات جديدة .

فيدل كاسترو يخطب في احد الاجتماعات الشعبية



هل آن الاوان ؟

ثار بن غوريون وأرغى وأزبد لان لجنة وزارية، من سبعة وزراء يمثلون كل احزاب الحكومة، برأت لافون من مسؤولية «الحادث المشين» الذي وقع في سنة ١٩٥٤ ووضعت المسؤولية في هذا الحادث على «الضابط الكبير». واعلن بن غوريون أن ضميره لا يسمح له بقبول هذه التبرئة وهذه الادانة بمجرد ان لجنة من سبعة وزراء قررت في الامر. ان ضمير بن غوريون، كما اعلن في سمو ابوري، لن يهدأ ولن يستقر الا اذا قررت في الامر لجنة قضائية. ولما كان الضمير فوق كل شيء لدى رئيس الوزراء — فوق الحكومة والبرلمان وحزبه — فقد اعلن انه لن يلوي على أي شيء وسوف يستقيل. فالعدالة — أعلن بن غوريون — رأس الملك...

لقد استهجنت كل الاوساط السياسية في اسرائيل هذه «العدالة» البنغوريونية التي أثارت أشد السخرية. حتى ان زعيم احدوت هعفودا، بار يهودا، أصدر بياناً اثبت فيه ان ضمير رئيس الوزراء مصنوع من خيوط شجر ينبت في غابات الملايو. قال بار يهودا في بيانه: في اواخر سنة ١٩٥٦، حين ذكر بن غوريون في اجتماع وزاري ان احدى الصحف اتهمته بأنه هو الذي أعطى الاوامر باقتراف مجزرة كفرقاسم، تألفت — بطلب بن غوريون نفسه — لجنة من ثلاثة وزراء حققت في المسؤولية عن المجزرة. لقد أصدرت هذه اللجنة قرارها بتبرئة وزير الدفاع من اعطاء الاوامر الدموية. ووضعت اللوم على «ضابط كبير». حينئذ — أعلن بار يهودا — رضي بن غوريون عن قرار هذه اللجنة الوزارية ولم يعلن بن غوريون أن ضميره لن يهدأ ولن يستقر. ولم يطالب بلجنة تحقيق قضائية. فأي ضمير هذا، تساءل بار يهودا، الذي يكيل بقيراط حين يعجبه الامر ويكيل بصاع حين لا يعجبه الامر؟

ثم اخيراً، في حدة المعركة اضطر لافون الى بصق الحصوة. في خطابه امام اللجنة المركزية للمباي، الذي رد فيه على هجوم بن غوريون المجروح عليه، تعرض لافون لقضية كفر قاسم وقال:

«وقعت امور خطيرة — ليست اقل خطورة (من «الحادث المشين») وربما أشد خطورة: بعضهم أثار الشك حول مسؤولية شخص في الوزارة. وعلى الاثر تألفت لجنة وزارية — لم تتألف من سبعة وزراء بل من ثلاثة وزراء فقط — وهذه اللجنة خرجت بقرار شبيه الى حد كبير، بنصه وبمضمونه، لقرار لجنة الوزراء السبعة — حينئذ لم نسمع عن اية مطالبة بتأليف لجنة تحقيق وزارية. كل شيء كان عادلا حينئذ. ثلاثة وزراء قرروا ان هذا لم يصدر الامر، وان هذا لم يصدر الامر، وان هذا لم يصدر الامر — ضابط كبير فقط تصرف على هواه لوحده. هذا كان قراراً عادلا جداً! ولم تكن هناك اية مطالبة بلجنة تحقيق قضائية».

أصدقاء قالوا لي: نظام الحكم البنغوريوني كله يختنق الان بأشد أزمة عبرت عليه، فمن سيلقي بالاً الان لما حدث في كفرقاسم؟ قد يكون هذا الامر صحيحاً. ولكنه لا يشرف أحداً. لقد اهتزت اسرائيل كلها مع اصداء السؤال: من اعطى اوامر «الحادث المشين» في سنة ١٩٥٤. ان كل من يعرف الحقيقة يعلم — وهذا ما اعترف به لافون نفسه — ان «الحادث المشين»، الذي حدث في كفرقاسم في آخر سنة ١٩٥٦، هو أخطر واشد اجراماً وجنوناً من حادث ١٩٥٤. فلماذا، لماذا لم تهتز اسرائيل كلها مع أصداء السؤال: من أعطى اوامر مجزرة كفرقاسم؟

الأن ضحاياه من العرب؟

منذ طفولتي أدركت ان الدماء التي تجري في عروق العرب وفي عروق اليهود، وفي عروق كل شعب، لونها واحد، أحمر، فلما شبت على الطوق اختبرت هذا اللون عليا في حتى اصونه، حاراً، في عروق كل الابناء. ان من يستخف بدماء الشعب الاخر يستهين بدماء شعبه. لقد استيقظ كل الرأي العام اليهودي الان على حقيقة الحكم البنغوريوني السوداء. اما الجماهير العربية فلم تنم على هذه الحقيقة منذ اليوم الاول، كوابيس القرى المهدومة، والتشريد والترحيل، والحكم العسكري، وقطع التصاريح، والارهاب وشراء الضمائر، وتحويل الاقطاعيين الى نواب عمال وزعماء مستعربين، كل هذه الكوابيس ارّقت الجماهير العربية منذ اليوم الاول.

قد لا يكون الان هو الوقت المناسب لطرح السؤال: من أعطى أوامر مجزرة كفرقاسم. وقد لا يكون الامر الاساسي الان الاجابة على سؤال: من اعطى اوامر «الحادث المشين» لسنة ١٩٥٤. ولكننا نسأل الان ودائماً:

من أعطى اوامر الترحيل وسلب الاراضي؟
من أعطى اوامر هدم القرى والحكم العسكري؟
من أعطى اوامر مجازر الحدود وغزوة سيناء؟
من أعطى اوامر تأييد فرنسا في الجزائر؟
من أعطى اوامر نهب الشعب بالضرائب وسباق التسلح؟ من أعطى اوامر الارتباط بالاستعمار؟

قال شاعرنا: تعددت الاسباب والموت واحد..
هذه الاسئلة مثل مسبحة درويش، حين تنفرط حبة تنفرط المسبحة كلها.
فهل آن الاوان؟
بالطبع ان الجواب على هذا السؤال الاخير لا يحتاج الى لجنة قضائية ولا الى لجنة وزارية. انما يحتاج الى الشعب.
فهل آن الاوان؟

(جهينه)

اجتماع شعبي في يافة يستنكر قانون تجميع الاراضي والغلاء

يافة الناصرة — في اجتماع شعبي كبير، عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي استنكر كادحو القرية مشروع قانون تجميع الاراضي وطالبوا المجلس المحلي المعين ان ينضم الى السلطات المحلية العربية التي استنكرت القانون. كذلك استنكر المجتمعون موجة الضرائب والغلاء الجديدة وطالبوا المجلس المحلي باستنكارها. هذا وطالب المجتمعون بابقاء أراضي يافة المرجية ضمن صلاحيات مجلسها المحلي. وحيوا شيوعيي وكل كادحي ام الفحم لمناسبة احتفالهم بمرور ١٢ سنة على قيام فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم.

وتكلم في الاجتماع الرفيقان اسعد يوسف واميل حبيبي. وقرأ الرفيق محمد شريف البرنامج الذي وضعه شيوعيو يافة الناصرة لكفاح القرية اليومي من اجل مطالب العمال والفلاحين ومن اجل مطالب القرية البلدية.

وكان الرفيق أسعد يوسف، في كلمته، استعرض كفاح القرية، بقيادة ابنائها الشيوعيين، من أجل قيام مجلس محلي للقرية. وقال: إن قيام هذا المجلس المعين هو بفضل هذا الكفاح. اما عدم تمثيل الشيوعيين وبقية الاوساط الشعبية في هذا المجلس فيشير الى ان الحكومة تريد مجلساً خنوعاً يأتمر بأوامرها الاضطهادية.

فعلى الكادحين الا يتركوا هذا المجلس فريسة سهلة لمؤامرات الحكومة الاضطهادية. عليهم ان يضغطوا على اعضائه ليتحركوا مطالبين بحقوق القرية خصوصاً حقها في اراضيها المرجية.

ودعا اسعد يوسف الى قيام جبهة موحدة من كل العناصر الشريفة في القرية تطالب وزير الداخلية بتعيين موعد لاجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي في يافة.

واستعرض اميل حبيبي، في كلمته، ازمة الحكم البنغوريوني التي وصلت الى الاوج في هذه الايام. ومظاهر هذه الازمة، انهيار قيادة المباي والحكومة، الغلاء الذي اوصل التذمر الشعبي الى درجة الغليان، وانكشاف فشل السياسة البنغوريونية الخارجية الموالية للاستعمار خصوصاً في افريقيا.

وقال اميل حبيبي، ان هذا يؤكد ما تنبأنا به وهو ان حكام اسرائيل لا يستطيعون ان يعزلوا بلادهم وشعبهم عن التيارات الثوريه التي تغير العالم الان. ان الشعار الذي رفعناه — «سنفهمان ري طار طار والجبل على الجرار» هو المصير المحتوم والسريع لاعوان الاستعمار الباقين في كل مكان.

إننا نعيش — قال — في عصر تقرر الشيوعيه وجهة التطور فيه، واما الاستعمار واعوانه فيتحطمون أمام موجة التحرر الشعبي الطاميه. هذا صحيح في اسرائيل وفي الكونغو وفي لاوس وفي كل مكان.

ودعا اميل حبيبي العمال والفلاحين العرب الى الاشتراك مع اخوانهم الكادحين اليهود في الكفاح الدمقراطي العام ضد الغلاء وللدفاع عن الحريات الدمقراطيه. بهذا، قال الرفيق حبيبي، نصون حقوقنا ونزيل سدود التعصب والشوفينيه التي اقامها بيننا الحكام العنصريون.

احتفال شعبي بمرور ١٢ سنة على فرع الحزب في ام الفحم

الاجتماع يستنكر تصرفات الحكم العسكري ويطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي ويؤيد شعبي الجزائر والكونغو

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — لبى عدد كبير من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه من العمال والشبيبة دعوة فرع الحزب للاحتفال بمناسبة مرور ١٢ سنة على تأسيسه. وقد غصت قاعة نادي الفرع وساحته الخارجية بالمدعوين.

وكان من المنتظر ان تشترك في هذا الاحتفال وفود من فروع الحزب الاخرى وعلى رأسها السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس ولكن الحكم العسكري حال دون ذلك ولم يتمكن من الاشتراك من خارج القرية في هذا الاحتفال سوى ٢٠ رفيقاً من الطيبة وقلنسوة وباقة الغربية وعلى رأسهم الرفيق عثمان ابوراس.

ومع هذا فقد وصلت الى الاحتفال رسائل التضامن والاستنكار لسياسة الحكم العسكري البغيضة من اللجنة المركزية ومن فروع الحزب العديدة ولجانه المنطقية. وعندما تليت هذه الرسائل على جمهور المحتفلين قوبلت بالتصفيق الحاد وبالهتافات المدويه بسقوط الحكم العسكري.

هذا وقد افتتح الاحتفال الرفيق محمود حسين ثم تلاه الرفيق محمد الشريدي سكرتير الفرع فاستعرض نضال الحزب خلال السنوات الـ١٢ الماضيه والتضحيات والجهود التي بذلها اعضاء الحزب في الدفاع عن حقوق عمال القريه وفلاحيها. واستعرض ايضاً الفشل الذريع الذي منيت به محاولة السلطات والحكم العسكري والشين بيت واذنابهم لتفسيخ الحزب والقضاء عليه من الداخل. فالحزب قد استطاع ان يضاعف قوته واحترامه بين جماهير القريه الشرفاء وينال ثقتهم. وفي نهاية خطابه دعا الرفيق الشريدي الشباب والعمال والمثقفين الى الانضمام الى صفوف الحزب.

ثم تكلم الرفيق عثمان ابوراس عن فرع الطيبه والرفيق محمد ابو اصبع باسم شبيبة الطيبة وتلا الرفيق محمد عواد (الطيبه) ابيات شعر، ثم تكلم عن فرع قلنسوة الرفيق عبد المجيد، وعن شبيبة ام الفحم الرفيق محمد قاسم.

وسادت الاحتفال روح المرح والسرور، فمثلت رواية هزليه عن مواقف المستعمرين والقيت بعض التعليقات والنكات واستمرت الحفلة ثلاث ساعات متتالية.

أما القرارات التي اتخذت في الاحتفال فهي:

١ - الاحتجاج على منع الرفيق ميكونس ووفود فروع الحزب من الاشتراك في هذا الاحتفال
٢ - استنكار قانون تجميع الاراضي.
٣ - تأييد حق تقرير المصير لشعب الجزائر ووقف التدخل في الكونغو
٤ - اجراء انتخابات للمجلس المحلي في ام الفحم.

تهاني

الى صديقنا احمد حسن التجمي بمناسبة ولادة «حسن»

الحزب الشيوعي - عبلين

الى الرفيق توفيق فرح وزوجته بالمولود الجديد «يعقوب»

الحزب الشيوعي وادي النسناس

مؤامرة جديدة على العمال واصحاب السيارات في الطيبة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — في الطيبة العديد من سيارات النقل التي حصلت على رخص خاصة لنقل العمال الى اماكن عملهم.

واصحاب هذه السيارات كانوا الى ما قبل اشهر قليلة يستصعبون الحصول على موافقة الحاكم العسكري لتجديد رخص النقل لسياراتهم.

ولكن بعد ان قدم النائب توفيق طوبي استجواباً بهذا الشأن الى وزير المواصلات وفضح فيه تصرف الحاكم العسكري غير القانوني وقلم المرور (ترافك) ازيلت تلك الصعوبات.

ولم يكد اصحاب السيارات يتنفسون الصعداء حتى ظهرت في الافق مؤامرة جديدة فقد أخذ قلم المرور يطلب من اصحاب السيارات:

١) شهادة من صاحب عمل معين بأن السيارة تنقل العمال ليشتغلوا عنده.

٢) واثباتاً بأن السيارة لا تمر في الطرق التي تطرقها باصات الجيد.

واذا لم يحضر صاحب السيارة هاتين الشهادتين فلا يحصل على رخصة.

وهذا يعني سد سبل العيش في وجه عشرات العائلات التي تعيش من ممارسة هذا العمل.

هذا بالاضافة الى تعطيل العمال وعدم تمكينهم من الوصول الى اماكن عملهم رأساً وبأقل ما يمكن من الوقت والاجر.

ان اصحاب السيارات والعمال يحتجون بشدة على هذه المؤامرة الجديدة ويطالبون بالقضاء عليها.

المياه تروي (بقية)

القديمه لنهري السيرداريا وآمو وغيرهما لتروي المراعي. ولقد انتهى حفر اول بئر ارتوازيه هامة في القسم الجنوبي من صحراء كزيل - كوم. وقد انبجست المياه من عمق ٥٠٠ متر بمنسوب مياه يقارب الـ ٥ آلاف ليتر من الماء الصالح للشرب في الدقيقه. وتروي بئران القسم الجنوبي من صحراء مويونكوم وصحراء بتباك - دالا.

ومن اين تأتي هذه المياه؟ يبدو ان هناك بحاراً تحت ارضية كبرى تحت الصحاري. وهذه البحار توضع في خدمة الزراعة في الوقت الحاضر. ان المراعي المروية ستوجد في الصحاري واحات جديدة.

وفي اواخر برنامج السنوات السبع تنتج كازاخستان من القطن مقدار ما تنتجه مصر وباكستان معاً في الوقت الحاضر. ومنذ هذه السنة تقدم كازاخستان للبلاد مئتي ألف طن من القطن. وستنتج الجمهوريه في كل سنة مليوناً و٢٦٠ الف طن من اللحم. ويمكننا ان نذكر منتجات زراعية اخرى ستنتج بكميات كبرى مثل الرز والشمندر السكري والتبغ والخضار والفواكه.

ان المياه تجعل السهوب الكازاخيه جنات غناء.

قنبلة قرب مدرسة البقيعة

البقيعة — لمراسل الاتحاد — عثر بعض التلاميذ على بعد عدة أمتار من بناية المدرسة على قنبلة فأخبروا المعلمين فجاء احدهم (وكان قد خدم في الجيش) والتقطها وبعدها اخبر البوليس فجاء بدوره واخذها.

لقد سبب وجود هذه القنبلة استياء كبيراً بين السكان لخوفهم على فلذات أكبادهم. وهم يتساءلون من وضع هذه القنابل؟ ولماذا لا توجد الا قرب المدارس والامكنة العامة؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

هذه هي احوال قرانا العربية

اهالي الطيبة مدينون بأكثر من مليون ليرة

بقلم عثمان ابو راس — الطيبة

في الصيف الماضي انعقد مؤتمر المجالس المحلية في المثلث ليعلن للرأي العام ان الجفاف والمحل في قرانا قد محق محصول الفلاحين العرب وافلسهم.

وقامت لجنة واعلنت للسلطات باسم المؤتمر عن حقيقة الوضع المفجع الذي يتردى فيه الفلاحون العرب.

ووعدت السلطات باعطاء قروض طويلة الامد لمساعدة الفلاحين على تحسين اوضاعهم. ولكن هذه القروض لم تمنح حتى الان.

ومع ذلك تستمر سلطات ضريبة الدخل في ملاحقة الفلاحين العرب المحجز على امتعتهم لتسديد الضريبة المطلوبة منهم وتهاجم بيوتهم في الليل مثل اللصوص.

وبهذه المناسبة اود اطلاع الرأي العام على الوضع الاقتصادي الخطير الذي ينوء تحته سكان الطيبة والمثلث عموما. وخصوصاً انه قامت قبل عدة سنوات حملة صحفية صورت «اغنياء» المواطنين العرب وخاصة سكان الطيبة وكأن الذهب يتدفق الى جيوبهم.

اني اعرف انه لا يوجد في الطيبه بيت واحد غير مدين لبنك او لبنكين اللهم إلا ما ندر والنادر لا حكم له.

والسبب في ذلك ان الاراضي الخصبة التي كانت تزرع بندورة وخضاراً أخرى وتدر شيئاً من المال على اصحابها قد اجدبت بسبب عدم تسميدها بالاسمدة الطبيعيه وذلك لعدم قدرة الفلاحين على ذلك ولان عملية الري ترهق الارض ولا تعود صالحة لزراعة الخضار اذا لم تسمد بعد سنتين او ثلاثه. ولذلك أخذ الفلاحون يزرعون اراضيهم بدل الخضروات بالمزروعات البعليه التي دخلها قليل بالنسبة للاسعار الحاضرة.

وقد بلغ مجموع الاموال التي استدانها سكان الطيبه (وعددهم ٧٥٠٠) من البنوك الثلاثه الموجودة فيها اكثر من مليون ليرة هذا عدا الديون من البنوك الاخرى.

فاذا علمنا انه لا يوجد في الطيبة مصنع واحد ولا اية مشاريع أخرى سوى الزراعة القليله المفلسه والعمل الاسود، فهذا يعني ان القروض كلها اخذت من قبل فلاحين مفلسين يريدون الاكل ويأملون من وراء الصرف على ارضهم بسنة اوفر نعمه، ومن عمال استدانوا القروض لبناء بيوت او غرف في بيوتهم التي اصبحت تضيق بهم بسبب التزايد الطبيعي في عدد السكان.

هذه هي بعض الحقائق التي تظهر تدهور الاوضاع الاقتصاديه في القرى العربيه وخصوصاً قرى المثلث وقرية الطيبه على وجه التحديد ولا اخال ان محرري «اليوم» المختصين بالشؤون العربيه يجهلونها فلا يتطرقون الى ذكرها. ومع ذلك فان السلطات ماضية في سياسة نهب الجماهير العربيه وافقارها.

طلب لتسجيل «شركة الارض» كشركة

القدس — لمراسل الاتحاد — نظرت محكمة العدل العليا في القضية التي اقامها «جماعة الارض» مطالبين باصدار حكم يلزم مسجل الشركات بتسجيل «شركة الارض».

وكان المسجل قد رفض تسجيل «شركة الارض» لاسباب تتعلق «بامن الدولة» و«مصلحة الجمهور».

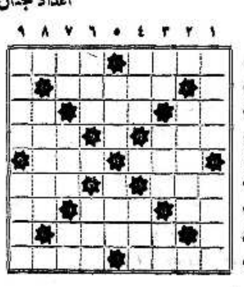
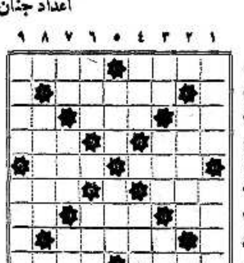
وقد تبين في سير الدعوى ان المستشار القضائي اعلم مسجل الشركات بان هناك اساساً لرفض طلب التسجيل لان «نشرات الارض شملت في الماضي تحريضاً وتهديداً ضد الدولة والشعب الذي يسكن فيها».

وقال محامي «جماعة الارض» حنا نقارة «انه لا يجوز منع تسجيل هذه الشركة على افتراض انها ستطلب، وستنال، رخصة اصدار جريدة. وعلى افتراض آخر بان هذه الجريدة ستتضمن المواد التي تضر بامن الدولة».

وقد تأجلت القضية الى موعد لم يعين بعد لاصدار القرار.

كلمات متقاطعة

اعداد جنان — حيفا

افقي

١) عاصمة عربيه يشيع فيها الارهاب، أحد الانبياء
٢) قطر عربي افريقي
٣) حرف نداء، ساد، ساوى يقام عادة في اعلى الشجر.
٤) مكان تعبد، ارتفع
٥) حيوان سريع العدو، قطع ملتهبه
٦) لا يخلو منه بيت، اضخمه في الفيل
٧) حرف نصب، سهل، متساوي
٨) مصائب
٩) شاعر عربي قديم، فزم خائن

عمودي

١) كانوا يستغلونهم حتى الموت، دولة اندثرت قديماً
٢) فارس
٣) يعرف بها، شك، ظل
٤) قيد، اليهود في القرآن
٥) افشى، تعال
٦) يطلبه بالحاح ويعيده يبطء، فاز
٧) حرفان متشابهان، احسنه الحلبي، طاف ليلا للحراسة
٨) عكس خراب
٩) عاصمة عربيه اشتهرت بالوطنيه، عكس نحيل

حل اللغز الماضى

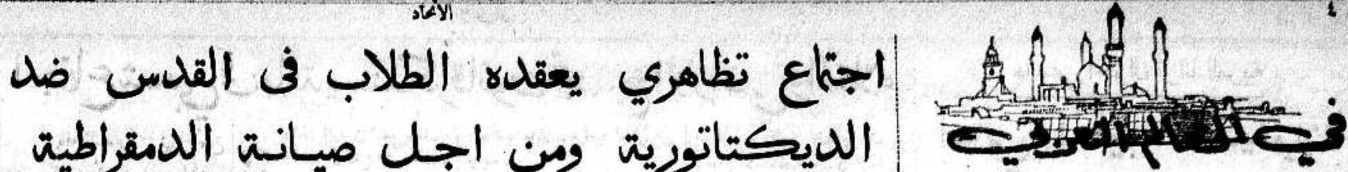
افقي

١) فرحات عباس ٢) وجد، طرب ٣) آب، ارق، ما ٥) حجب، دوح ٦) عبد المطلب ٧) دهن ٨) سيف، باي ٩) جدير، قليل.

عمودي

١) فؤاد، عوسج ٢) رجب، حب، بدء ٣) حمد، نجد، في ٤) باد ٥) تهرب، لهب ٦) دمن ٧) بط، لوط، بل ٨) ارم، حل، اي ٩) سبات، بديل.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.



اجتماع تظاهري يعقده الطلاب فى القدس ضد الديكتاتورية ومن اجل صيانة الدمقراطية

الحمله على الحريات الدستوريه والدمقراطيه في لبنان

في لبنان محاولة لفرض نظام رياسي شبيه بنظام الولايات المتحدة وقد رأت القوى الدمقراطيه في هذه المحاوله خطراً يهدد حريات الشعب الدستوريه والدمقراطيه .. وفي هذا الموضوع كتبت الاخبار افتتاحية قالت فيها :

الاخبار

وفي هذه الغمرة ، ترتفع بعض الاصوات ، وفي الوسط النيابي ايضاً ، مطالبة بالنظام الرئاسي كوسيلة «لابراء» لبنان من علته ، و «لحفظ» حقوق جميع اللبنانيين ، ونصب قسطاس العدالة بينهم .

ومهما كانت وجهة النظر بالنسبة لمن كان مصدر الحملة على النظام البرلماني ، ام بالنسبة لباعث الحملة في سبيل قيام نظام رئاسي ، مهما كانت وجهة النظر هذه بالنسبة للفريقين ، فان قاسماً مشتركاً بينهما يبدو واضحاً اذ ان الرأيين يلتقيان في آخر المطاف عند دوامة واحدة ، وهي تعطيل اشكال الحياة الدمقراطية في البلاد وتكريس احد اشكال اساليب الحكم الديكتاتورية التي لا يمكنها ان تبرز للوجود ، بدون محو البرلمان وتعطيل الحياة البرلمانية ، وبالتالي اقامة النظام الرئاسي الذي هو شكل مضلل للدمقراطية ، ولكنه بالفعل احد اشكال الديكتاتورية بأوسع معانيها .

وهذه الحملة الموجهة لتشويه النظام البرلماني وحشره في بؤرة المصاعب الناجمة عن اتجاه سياسي معين ، هي بالاساس موجهة ضد الشعب كله ، ضد الحركة الوطنية ولا تخدم ، عملياً ، سوى الجهات الاستعمارية ومن يرتبط بها في الداخل ، وتحضر البلاد لحكم تزول منه ابسط مفاهيم الدمقراطية وتهيء الجو لحكم ديكتاتوري ، مدنياً كان هذا الحكم ام عسكرياً يسهل فيه لمن يتربصون بلبنان ، من سماسرة وشركاء للاحتكارات الغربية ، ان يسرحوا ويمرحوا وفق ما تمليه مصالحهم الاستعمارية كما يتفق واهداف المستعمرين الذين يتسنى لهم في ظل اوضاع غير دمقراطية ان يمعنوا بتدخلهم في شؤون البلاد الداخلية ، ويتغلغلوا اكثر فاكثر برساميلهم ويحصلوا على كل ما يريدونه ، بشكل اسهل بكثير مما لو كان في البلاد حريات صحفية ، وبرلمانية ، ودستورية .

وقيام نظام رئاسي لا يمكن تفسيره بغير ذلك . ولا تخال احداً من ابناء الشعب ، ومن الوطنيين الواعين يمكنه ان ينخدع بالنظام الرئاسي . فالنظام الرئاسي هو بجوهره ديكتاتورية . لننظر بحال امريكا ، اليس النظام الرئاسي فيها هو احد اشكال ديكتاتورية الاحتكارات الكبرى ، والحريات الحقيقية ، هل هي محترمة او هل لها وجود في بلاد الدولار ؟ .

واين حقوق المواطنين في الولايات المتحدة ؟ لقد ديست ، وتداس يومياً ، وتستشري التفرقة العنصرية ويشتد التنكيل بالزنوج والعناصر الدمقراطية الاخرى والمدافعين الحقيقيين عن مصالح الشعب الامريكي .

والشعوب العربية ، ليست غريبة عن حقيقة النظام الرئاسي . لقد خبرته في سوريا بشخص حسني الزعيم فكان الارهاب والتنكيل بالحريات الدمقراطية ، وفتح ابواب السجون للاحرار والوطنيين ، وفتح ابواب البلاد للرساميل الاحتكارية الاجنبية .

وعرفت الشعوب العربية النظام الرئاسي في سوريا كذلك بشخص اديب الشيشكلي ، فكانت المثالب ، والنقائص ، وكان الارهاب والتعذيب ، ضد الدمقراطيين والوطنيين .

والان ترزح سوريا ومصر لنظام رئاسي . ولكن عربيا واحداً ، لا في لبنان ولا في أي بلد عربي آخر ، يتمنى هذا النظام بل يتوق في عمق اعماقه الى ازالته .

فهل من الجائز ، بعدما رأينا ما رأيناه في سوريا ، ومصر بظل الحكم الديكتاتوري الذي يتجسد ، من بين ما يتجسد به ، بالنظام الرئاسي وازالة النظام البرلماني ، وكذلك الامر بالنسبة للسودان ، هل من الجائز ، ان يرتفع صوت في لبنان يطالب باحلال هذا النظام ، وازالة النظام البرلماني ؟

ان اخطاراً كبرى تعترض سبيل لبنان ، فتهدد استقلاله السياسي وتعيق نموه الاقتصادي ، وتدفع سياسته في طريق الانغماس بحمأة التساهل والتراجع امام مطالب الدول الاستعمارية ، وتمكينها من تركيز مواقعها الاقتصاديه في البلاد بالاستناد الى الاشكال الجديدة التي تلجأ اليها لفرض استعمارها ، في هذا الميدان او ذاك ، لا عن طريق الاحلاف العسكريه والمعاهدات المماثلة ، بل عن طريق التغلغل الاقتصادي ، وتوظيف رؤوس الاموال الاستعمارية ، ان في المصارف ، ام في المشاريع الخاصة ، الصناعية والعقارية وغيرها .

ان «علة» لبنان ليست بالنظام البرلماني ، ولا بدين رئيس الجمهورية ، ان علة لبنان هي بالاتجاه السياسي العام الذي تسير عليه الحكومات اللبنانيه وتتخذه مخططاً لها في عملها . فالمهم الان هو العمل بجد لتوحيد القوى الوطنيه كافة ، لا من طائفة واحدة ، بل من جميع الطوائف ، للوقوف ضد التغلغل الاقتصادي الاستعماري في مرافق البلاد ، والعمل لصيانة الاستقلال السياسي ، والحريات الدمقراطيه ومن ضمنها الحريات الدستورية .

فلكي يتمكن لبنان من المحافظة على الحريات الدمقراطيه ، وعلى تأمين حقوق جميع المواطنين بدون استثناء ، وتوطيد علاقاته مع البلدان العربية الشقيقة على اساس الكفاح ضد الاستعمار والعمل في سبيل السلم ، فلا بد من توسيع الحريات الدمقراطيه وتوطيد النظام البرلماني وتطهيره من العيوب التي تشينه ، وابرزها قانون الانتخابات غير الدمقراطي

الطلاب العرب يوزعون منشوراً يقولون فيه: لنتجند جميعا دفاعاً عن الدمقراطيه ولالغاء الحكم العسكرى ولتحقيق المساواة والسلام .

القدس — لمراسل الاتحاد — «الخطر يتهدد الدمقراطية ، فلنتجند كلنا دفاعاً عنها» — تحت هذا الشعار وغيره من الشعارات النضالية قام طلاب الجامعة باكبر عمل سياسي موحد قاموا به خلال السنوات الاخيرة . في ساحة الجامعة احتشدوا بالمئات منددين بمحاولات المساس بالهيئات المنتخبة والبرلمانية . وبالحماس قابلوا الخطباء الذين دعوا الى اليقظة المشددة حيال المؤامرات على الدمقراطية .

وقد دعت الى هذا الاجتماع التظاهري لجنة منظمة تضم قادة نقابة الطلاب وممثلي كل الاحزاب وبعض الطلاب المستقلين . وارتفعت في الساحة شعارات ، « اليقظة الشعبية ضمان للدمقراطيه » و« الحكم الفردي ليس دمقراطية » و« لا تستغلوا اسم الامن » وغير ذلك .

وافتتح الاجتماع التظاهري رئيس نقابة الطلاب يلن ، فدعا الطلاب الى الاستمرار في النضال دفاعاً عن الدمقراطية ومن اجل خلق رأي عام جريء .

« الجماعة المعينة »

وكان اول الخطباء محرر جريدة الطلاب ، علم ، فقال ان المبادرة لهذا الاجتماع لم تأت من اي حزب وهي غير موجهة ضد اي حزب . فوراء هذه المبادرة شبكة واسعة من الاشخاص ، من اليسار الى اليمين ، حتى طلاب من المباي انضموا اليها . ان الاجتماع موجه ضد الاعمال والمساعي المقسودة التي تقوم بها جماعة معينة .

مصير معروف

واعقبه الطالب رايتر (من قادة المبلم) فشبه «دمقراطية بن غوريون كشركة مساهمة يرى فيها بن غوريون نفسه صاحب اوفر نصيب من الاسهم» . وقال اننا نطالب بان تكون الحكومة خاضعة للشعب وللكنيست وان تحترم قرارات الاكثرية لا قرارات فرد . انه لمعروف مصير اولئك الزعماء الذين يتجاهلون الرأي العام الدمقراطي .

وتكلم طبرسكي (من المباي) فحذر من مغبة عدم اكتراث الجمهور الامر الذي من شأنه ان يقوض النظام الدمقراطي . ثم تحدث الطالب شير (مستقل) فقال يجب ان لا نجلس جانباً ولا نرى ما يجري حولنا ودعا الى صون الدمقراطيه .

منشور الطلاب العرب

ووزع الطلاب العرب الجامعيون منشوراً في الاجتماع جاء فيه ، منذ ١٢ سنه يقاسي المواطنون العرب من سياسة الحكم العسكري المضطهد ومن التمييز القومي ومن سلب الاراضي وانتهاك الحقوق . من هذا القسم من المواطنين سلبت الدمقراطيه واستغلت شعارات « امن الدولة » و «مصلحة الجمهور» و« تطوير البلاد» لاخفاء تلك السياسة .

والان فان انفضاح «القضيه» قد اثبت ان مثل هذه السياسة تنتهج ضد السكان اليهود وتستخدم ذات الشعارات ، وثبت ان النظام الحالي يقوض الدمقراطية ، فلنتحد جميعاً للدفاع عن الدمقراطية ولالغاء الحكم العسكري وفي سبيل المساواة لكل المواطنين ولاحلال سلام دائم في المنطقه .

وكان لاجتماع الطلاب التظاهري صدى ايجابي بين جمهور الطلاب الواسع واعرب ان قوى جديدة أخرى تدخل المعركة لصيانة الدمقراطيه وهزم المؤامرات الدكتاتوريه التي تحوكها الطغمة السياسيه العسكرية بقيادة بن غوريون .

السلطات هدمت بيتا جديدا فى الناصرة

المحاكم اصدرت قرارات بهدم الف بيت وعلى المجالس المحلية ان تتدارك الخطر

الناصرة — لمراسلنا الخاص — «مرة ثانية ، يحشد بوليس الاضطهاد القومي عدداً لا يحصى من قواته ، ويقوم ، صباح اليوم بهدم بيت السيد كامل توفيق المحمود ، ويعتدي بالضرب على زوجة صاحب البيت وزوجة اخيه واخوته وأطفالهم بالضرب ، ثم يسوقهم كلهم الى السجن وبينهم طفلان احدهما في الثانية والاخر في الثالثة من العمر» .

هذا ما جاء في بيان الحزب الشيوعي في الناصرة الذي نقل الى اهالي المدينه ما جرى في صباح يوم الاربعاء الماضي في مدينتهم .

ويستعرض الحزب الشيوعي نتائج هدم بيت كامل محمود الذي جاء بعد هدم بيت حسن عطيه ابجول ،

«عشرات البيوت التي يسكنها المئات من عمال وفقراء الناصرة ولاجئي القرى المهدومه ، مهددة بنفس المصير ، مناطق واسعة من الاراضي المحيطة بالمدينة مهددة بالمصادرة . والمناطق التي اقتطعتها وزارة الداخليه من حدود البلديه يتهددها نفس الخطر اذا لم تهب المدينة بجميع فئاتها وطبقاتها ومنظماتها هبة رجل واحد ، لاضطرار حكومة العبودية والاضطهاد على وقف هذه السياسه» .

ويقطع البيان على الادارة البلدية الطريق للتملص من واجبها فيذكرها ان البيت الجديد المهدوم هو في منطقة الناصرة وصاحبه اشترك في الانتخابات ولا سبيل الى القول ، مثلما قالت حين هدم بيت عطيه ، ان البيت خارج المدينه ... ثم يدعوها الى الكفاح ودعوة المدينة الى الاضراب . وفي الختام يدعو الحزب الشيوعي الجماهير الى الضغط على البلديه لتقوم بواجبها .

مدى الخطر

ويقول محرر الاتحاد ،

الان من البيوت أقيمت بدون ترخيص في المناطق العربيه ... وحتى الان اصدرت المحاكم قرارات بهدم الف منها ... فاذا سارت السلطات الى نهاية الشوط في سياستها العنصريه فستهدم الفي بيت ...

وهذا هو الخطر الذي يجب ان تجابهه المجالس البلدية والمحليه والجماهير العربية عامه ...

محكمة صلح عكا تستمع الى عمال شفاعمرو «المتهمين»

القصة واحدة : البوليس اعتدى على العمال بالضرب

عكا — واصلت محكمة صلح عكا في يومي الثلاثاء والاربعاء النظر في قضية عمال شفا عمرو المتهمين «بعرقلة اعمال البوليس» و«الشغب» الخ .

والقضية نشأت كما يذكر القراء من الاضراب السلمي الذي اعلنه العمال لتنظيم مواصلاتهم .. انذاك اعتدى البوليس على العمال واطلق الرصاص عليهم فصرع الشهيد محمد رعد .

وفي اليومين المذكورين شهد عدد من المتهمين وشهودهم واجمعوا تقريبا على ادانة البوليس فأكثرهم اعتقلوا بعيداً عن ميدان العدوان البوليسي على العمال ولكنهم كلهم تعرضوا للضرب في مركز البوليس ..

وقد شهد على ذلك امام المسلمين الشيخ احمد نايف الخطيب وفريد خنيفس وغيرهما .

وستواصل المحكمة النظر في القضية في ٢٤ الجاري .

النائب سنيه يقول : [بقيه]

واذا لم يتوصل حتى يوم الاحد الى تسوية فان على الحكومه ان تقرر في طلب الوزير روزن استقالة الحكومة . واعلن روزن انه اذا رفضت الحكومه اقتراحه فانه سيستقيل شخصياً من الحكومة .

هذا ولا تزال الاوساط البنغوريونيه تواصل مؤامراتها الراميه الى صون حكم بن غوريون . فقد سربت هذه الاوساط الى الصحف ان بن غوريون قد كتب استقالته وسلمها الى احد رجاله ليبعث بها الى رئيس الدولة ولكن هذا بدلا من ارسال الرسالة اخبر بالامر زعماء المباي الذين هبوا لاستعطاف بن غوريون .

سنيه على الديكتاتور ان يذهب الان

ومع هذا النشاط الذي يجري وراء الكواليس لايجاد مخرج ما من الازمة لانقاذ الائتلاف البنغوريوني ، فان مناقشة الميزانيه في الكنيست اضاءت ضوء البحث في الازمة الحكوميه .

وكانت كلمة النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، قوية جريئة . فقد هتك القناع عن مؤامرات بن غوريون ، وقال ، «انني اقترح اعادة الميزانية الى الحكومة . ولكن لاي حكومة ؟ الحكومه التي يتهمها رئيسها بالمداهنه وبالتحيز واخفاء الحقائق ؟ الحكومة التي وزراؤها لا يستطيعون تحمل اهانة رئيس الحكومه لها ؟

لقد قلنا دائماً ان على حياة البلاد تسيطر طغمة سياسيه عسكريه برئاسة بن غوريون . اليوم يدرك الجميع هذا وكثيرون يقولونه في المعارضه وفي الائتلاف وفي المباي نفسه .

وقال الرفيق سنيه مستشهداً بما ورد في رسالة بن غوريون الى روزن ان ما يريده بن غوريون بوضوح هو حكم فردي في مسائل الامن ، اي فرض ديكتاتوريته العسكريه . واذا ما جرى فانه لن يهتم بالاكثريه من الشعب ولا بالاكثريه في الكنيست ولا بالاكثرية في الحكومة في حزبه .

ان بن غوريون رب ارباب المغامرات العسكرية في اسرائيل . واذا كانت مغامرات اثناء وجود لافون وزيراً للدفاع فليس ذلك سوى امتداد لخط بن غوريون .

وخلال ١٢ سنه من وجود بن غوريون وزيراً للدفاع كانت هناك «اعمال مشينه» كثيرة . حتى اليوم لم توضح تماماً مسائل كثيرة بينها مقتل طوبيانسكي ، واغتيال كاستنر ، ومجزرة كفر قاسم وبيان التجنيد في الاذاعه . هذه اعمال متباينه ولكن يوحدها ان «ضباطاً كباراً» يقومون باعمال يجب ان لا تجري . وبن غوريون يعلن انه «فوجيء وذُعر» وبعد كل هذا يأتي ويقول ان قيادة القادة العسكرية هي عندنا لا مثيل لها في الاخلاص للدمقراطيه وللحكم المدني المنتخب» .

قلنا ان بن غوريون جانب في «القضيه» قلنا ان هذه ليست «قضية لافون» بل قضية بن غوريون .. وقلنا ان ائتلافه ليس سوى انجرار وراءه . ان الخطر المحدق بالدمقراطيه لا يزال كما اشرنا اليه في السابق .

المؤامرات البنغوريونية

حيال حملة الموظفين للركوع ابن غوريون نشطت حملة شعبيه ارغمت الديكتاتور على التراجع .

● انه مستعد للتراجع عن اقواله المهينه لوزراء حكومته . ● انه مستعد للتنازل عن لجنة تحقيق جديدة قضائيه . ● انه مستعد للتنازل عن تطهير «الضابط الكبير» . ● انه مستعد للتنازل عن طلبه الغاء توصيات اللجنة الوزاريه وقرارات الحكومه . ● انه مستعد حتى ان تقرر لجنة حزبيه حياديه ان الذي لم يعد زميله هو عضو متساوي الحقوق مثله .

وبن غوريون مستعد لكل هذا لانه من الناحية المعنويه الشعبيه خسر المعركة ، لانه يريد ان يبقى رئيساً للحكومه . ان هذا يثبت ان الديكتاتور عنيف حينما يُخاف منه وجبان حينما تواجهه مقاومة جديه . لقد اراد ان يطلق الحكومه فلما اراد وزراؤه ان يطلقوه جن جنونه واخذ يقوم بكل جهد لكي يبقى .

ان تراجع بن غوريون تراجع تكتيكي ، انه يريد شل يقظة القوى الدمقراطيه ، ان هذا تراجع لتحين الفرصه ، ولهذا يجب ان لا نترك المقاومه . ان الدوله لن تتحطم بذهاب بن غوريون ، على بن غوريون ان يذهب الان . ان اسرائيل ستبنى اذا قامت فيها حكومة جديدة تعتمد على كل القوى في الكنيست والشعب المخلصه للحريات الدمقراطيه والراغبة باخلاص في السلام والقلقه على الاستقلال القومي والساعيه للتقدم الاجتماعي .

البوليس مرجع سكرتير مكتب عمل قلنسوة

قلنسوة — لمراسل الاتحاد —

عبد الله كرمية هو سكرتير مكتب العمل في قلنسوة والمسؤول عن تنظيم العمل فيها .

في الاسبوع الماضي طلب منه العامل عبد الرحيم غزاوي عملا فأجابه ان امامه ٣٠ عاملا ولن ينال عملا الا بعد تشغيلهم . فقال له العامل غزاوي ان واجبك ان تجد عملاً للجميع فأنا لا استطيع البقاء في الجوع مع اطفالي وسألجأ الى كل الوسائل النضالية من اجل نيل العمل .

فأجابه عبد الله كرمية : سأدبرك !

وفعلا ذهب رأساً الى البوليس وادعى ان العامل غزاوي «هدده» .

فطلب البوليس غزاوي للتحقيق معه .

كلمة الاتحاد [بقيه]

وسر قوة الطبقة العاملة — فبهذه الوحدة سينجح الاضراب الانذاري وبها ستنجح الخطوات النضالية التي ستعقب هذا الاضراب ما لم تتراجع الحكومة وتلغى الضرائب وتحد من حدة الغلاء ...

فليكن يوم الاثنين يوماً مشهودا في حياة الطبقة العاملة تتجلى فيه وحدتها وتظهر فيه ارادتها ...

ليلب العمال نداء اللجان ..

ليتوقف العمل في كل مصنع كبير او صغير الساعة العاشرة والنصف صباحا .

حول القضايا المشينه وازمة الحكم ولمقاومة موجة الغلاء وزيادة الضرائب

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية

في يافا : يوم السبت ٦١/١/٢١ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً في مقر الحزب الشيوعي بالعجمي وتتكلم ،

استر فلنسكا

في حيفا : يوم الثلاثاء في ٦١/١/٢٤ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الشيوعي في ٣٩ شارع ماريوحنا ويتكلم ،

اميل حبيبي

في الطيبة : يوم السبت ٦١/١/٢١ ويتكلم

يهوشع ايرغا و جمال موسى

في أم الفحم : يعقد يوم السبت ٦١/١/٢١ اجتماع الفرع باشتراك

الياهو دروكمان

طرد عمال قدماء لتشغيل عاملات باجور رخيصه

يازور — لمراسل الاتحاد — فصلت مزرعة الخضار التابعة الى «ليفي» وشركاه ٢٠ عاملا عربياً بحجة قلة العمل .

وهؤلاء العمال كانوا يعملون في هذه المزرعة منذ ثماني سنوات باجور بخسة لم تزد خلال هذه المدة عن ست ليرات في اليوم . ومنهم من كان يتقاضى ٤ ليرات فقط . هذا بالاضافه الى تأخير الاجور مدة ٣ اشهر ودفعها بواسطة شيكات ، وعدم وجود اي ضمان اجتماعي لهم .

وكثيراً ما كان هؤلاء العمال يشكون سوء اوضاعهم ولكن دون جدوى .

وقد علمت ان اصحاب المزرعة فصلوا هؤلاء العمال ليتسنى لهم استغلال غيرهم من الفتيات العاملات من الطيرة والطيبة وقلنسوة باجور لا تتعدى ثلاث ليرات ونصف في اليوم يقدمهن اليهم بعض السماسرة العرب وذلك بعد ان يكونوا قد تخلصوا من حقوق الاقدمية التي لهؤلاء العمال .

تعزيه

نعازينا الحارة الى آل الحج لوفاة فقيدهم

عزيز اندراوس الحج

فرع الحزب الشيوعي في عبلين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٢٤ كانون الثاني ١٩٦١
٨ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٤ السنة السابعة عشرة
7 שבט 5721
24 . 1 . 1961
No. 74 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الوراء) Al-Ittihad

الاعداد لمؤتمر المطالبه بالغاء قانون تجميع الاراضي

حيفا - فهمنا ان الاعدادات لعقد المؤتمر الشعبي للمطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي تسير سيراً حثيثاً . وعلمنا ان الدعوة للاشتراك في المؤتمر ستصدر قريباً .

ويقول مراسلونا في الجليل والمثلث ان الفلاحين والمزارعين يستعدون للاشتراك في المؤتمر على نطاق واسع على الرغم من ان أجهزة الحكم قد بدأت تفعل عناصرها لعرقلة المؤتمر .

ناصر : مؤتمر الدار البيضاء كان ضد الاستعمار والصهيونيه

القاهرة - القى الرئيس عبد الناصر في مجلس الامة بياناً عن مؤتمر الدار البيضاء . وقال ان اعمال المؤتمر كانت موجهة ضد الاستعمار والصهيونية . واضاف انه اذا كانت اسرائيل تتصور انها تستطيع بعد صنعتها في آسيا ان تتسلل ليلا الى القارة السوداء فان المؤتمر قد اظهرها على حقيقتها . لقد حاولت اسرائيل ان تشكك بتمسك غانا بمقررات المؤتمر ولكن الرئيس نكروما أعلن بما لا يقبل الشك ان القرار الخاص باسرائيل هو خطة حكومته . وقال عن المسائل الداخلية ان الوقت قد حان ليضع المجلس دستوراً دائماً للبلاد .

رغم مقاومة الزعامة" المبائية" ورغم جهود «المبعوثين الخصوصيين»

نجاح باهر للاضراب الانذارى ضد الغلاء والضرائب

صفارات المصانع والمشاغل تنطلق معلنة بدء الاضراب .

عمال عليت وكاف يخرجون في مظاهرة قوية . الاجتماعات الاحتجاجية تعقد في امكنة العمل الكبرى في فترة الاضراب . العمال العرب يشتركون في الاضراب رغم ارهاب سلطات الاضطهاد القومي

حيفا - مكتب الاتحاد - ما ان اشارت عقارب الساعة ، امس الاثنين ، الى العاشرة حتى انطلقت صفارات المصانع والمشاغل معلنة بدء الاضراب الانذاري الذي دعت اليه لجنة المبادرة ، احتجاجاً على موجة الغلاء والضرائب . وتوقف العمال عن العمل واجتمعوا في امكنة عملهم يعلنون مطالبتهم بوقف هذه الموجة العاتية . ومئات عمال «عليت» و«كاف» في رمات غان خرجوا ، أثناء الاضراب ، في مظاهرة قوية تطالب بالغاء الضرائب الجديدة الباهظة ووقف الغلاء .

واضربت في القدس كل المنطقة الصناعية . وفي حيفا لبى العمال الدعوة واشتركوا في الاضراب في المصانع والمشاغل المختلفة وبينها كايزر ايلين وبتسيكات همفرالس وكراج ايجد وتنوفا وغيرها .

وفي الناصرة كان الاضراب عاماً شاملا بين النجارين والحدادين وعمال الكراجات وعمال الاحذيه وعمال السجاير وممثل الخياطه لمنظمة النساء الدمقراطيات وقسم كبير من عمال الشيكونات والكسارة الوحيدة التي كانت تعمل في ذلك اليوم .

ولاقى الاضراب الانذاري نجاحاً منقطع النظير على الرغم من معارضة البنكوريونيين في المباي وعلى الرغم من المبعوثين الخصوصيين الذين ارسلوهم إلى المشاغل والمصانع لتفريق وحدة العمال وبالتالي لمنع الاضراب . لقد باءوا بفشل كبير .

وبرز الاضراب قوياً وشاملا في المصانع والمشاغل الكبيرة في البلاد وبينها مصانع «كايزر - ايلين» وبتسيكات همفرالس وكراج إيجد وجولسكي وتنوفا وبار إيلان ونصان وغيرها بحيفا وعليت وكاف وازهار ومشات المشاغل بتل ابيب ورمات غان ، ومصانع عديدة في القدس .

وأثناء الاضراب عقد العمال اجتماعات استنكروا فيها الضرائب الجديدة والغلاء المتفاقم ودعوا إلى وقف هذه الموجة الاثمه ودعوا الهستدروت الى الوقوف على رأس المعركة ضد الاعتداء على حقوق العمال ومطالبهم .

محاولات يائسة

وقد سبقت اعلان الاضراب محاولات يائسه للحيلوله دون وقوعه ولكنها فشلت في صد العمال عن تنفيذ قرارهم . وقد نشرت لجنة المبادرة بياناً نددت فيه بالبيان الذي اصدرته اللجنه المركزيه للهستدروت في استنكار الاضراب والتهجم على لجان العمال ، وقالت لجنة المبادرة في بيانها انها أخذت تتلقى العديد من البرقيات والرسائل التي تظهر التأييد الحماسي والتجاوب الجماهيري مع ندائها للاضراب .

وقبيل الاضراب عقد في حيفا اجتماع اشتركت فيه لجان العمال وممثلو المصانع والمشاغل في حيفا وضواحيها . وقد استنكر المجتمعون بشدة محاولات اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية ومجلس عمال حيفا الذين اصدروا بياناً خاصاً لارهاب العمال . وحاول سكرتير مجلس عمال حيفا ، في اللحظة الاخيرة ، ان يستدعي اليه اعضاء لجنة المبادرة ولكن هؤلاء طلبوا اليه ان يأتي هو اليهم اذا كان معنياً بمقابلتهم .

وفي تل ابيب والقدس ايضاً ارسل المبائيون مبعوثين خصوصيين الى المشاغل والمصانع لتفسيخ وحدة العمال ولمنع الاضراب ولكن العمال كانوا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

جاء في الانباء : انتقل مؤتمر نساء آسيا وافريقيا من القاهرة الى دمشق حيث سيعقد جلساته الاخيرة ويصدر قراراته .



منظر رياسة مؤتمر النساء الافريقي الاسيوي وتبدو مندوبة الصين وهي تلقي كلمة نساء الصين في المؤتمر .

كلمة ... خطوة .. تعقبها خطوات

المعركة لم تنته . والاضراب الانذاري ، امس ، كان بداية جريئة للمعركة .

لقد توقف العمال ، عشرات الوف العمال عن العمل لمدة نصف الساعة . اعلنوا ، بذلك ، انهم ضد الضرائب ، ضد النهب الجديد ، وضد الغلاء الذي يلتهم القيمة الحقيقية لاجورهم ويحرمهم القوت الضروري لهم ولاولادهم .

كل القوى الرجعية ، كل القوى المعادية للعمال ، بذلت قصارى جهودها لمنع الاضراب ، للحيلولة دون ان يستخدم العمال ، في الدفاع عن لقمة الخبز ، سلاحهم المجرب . غير ان هذه القوى فشلت

قال قادة المباي للعمال : اضرابكم ضد الهستدروت . وقال العمال : نحن الهستدروت ، نحن اعضاؤها . لقد قررت الهستدروت ان تقاوم موجة الغلاء والضرائب . واضرابنا الانذاري هو قوة للهستدروت ودعم لقرارها . كان على قيادة الهستدروت ان تتبوأ مركز القيادة في هذا النضال لا ان تصدر البيانات للتنديد به ولكيل الاتهامات للجان العمال التي دعت اليه .

وقال هؤلاء للعمال : هذا من تنظيم الشيوعيين ! حجة خبرها العمال في اسرائيل وخارج اسرائيل . ان الجوع وانخفاض مستوى المعيشة لا يفرق بين شيوعي وغير شيوعي . حينما ينقص الخبز على مائدة العامل ، حينما يقل الحليب الذي يشربه ابناؤه - فانه يتساوى في ذلك كل العمال ، كل الكادحين .

لهذا كان رد العمال ، بالاضراب ، حازماً . عصفوا بمحاولة تفريقهم وبمؤامرة عزلهم . لقد توحدوا بغض النظر عن التنظيم الحزبي والرأي السياسي ، توحدوا ضد الخطر الذي يتهددهم جميعا .

وقال هؤلاء للعمال : اضرابكم ضد أمن الدولة . وضحك العمال . وشر البلية ما يضحك . لقد اسقطت قضية بن غوريون ورقة التوت التي تستر عورة ذلك «الامن» فبان على حقيقته . انه امر ثابت اليوم ان ما يفيد العامل يفيد ايضا الامن الحقيقي .

اضرب العمال امس انذاراً لاولئك الذين يسلبونهم لقمة الخبز بالضرائب والغلاء ، وكان اضرابهم هتافا قويا : كفى ! نريد حياة انسانية لنا ولاطفالنا وعائلاتنا . لن نسكت على هذه السياسة الظالمة التي تصيبنا في الصميم .

وقد اضربوا يهود وعرباً . ذلك طبيعي : فمعركتهم واحدة ، وعدوهم واحد .

ولكن سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري والضالعين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

مجلس التضامن الاسيوي الافريقي يدعو الى دعم حكومة لومومبا الشرعية بالسلاح والمتطوعين

المجلس يدعو الى نقل البعثات الدبلوماسية من ليوبولدفيل الى ستانليفيل مقر حكومة لومومبا

المجلس يدعو الى مقاطعة فرنسا اقتصادياً

القاهرة - قرر الاجتماع الطارىء الذي عقده مجلس التضامن الاسيوي الافريقي في يومي السبت والاحد الماضيين دعوة اقطار القارتين الى ارسال المتطوعين والمساعدة العسكرية الى حكومة لومومبا الشرعيـة لتتمكن من الدفاع عن الجمهورية الكونغوية ..

كذلك دعا المجلس دول آسيا وافريقيا الى نقل بعثاتها الدبلوماسية من ليوبولدفيل مقر عصابة موبوتو كساڤوبو الى ستانليفيل مقر حكومة لومومبا التي يرأسها الان بالنيابة جزنجا .

ودعا المجلس دول افريقيا وآسيا الى نقل قواتها العسكريه العامله في الكونغو الى قيادة حكومة لومومبا الشرعيه .

ومن اجل تنسيق المعونة المادية لحكومة الكونغو الشرعيه اقام المجلس لجنة دوليه دائمة ستتخذ القاهرة مركزاً لها .. وشجب بشدة الدول الغربيه التي تستخدم قوات الامم المتحدة لتستبد عصابة موبوتو الملطخة ايديها بالدماء .

وتعتبر قرارات المجلس اخطر قرارات اتخذتها شعوب آسيا وافريقيا حيال الكفاح التحرري في الكونغو . ومصدر اهمية هذه القرارات انها تصدر عن مندوبين يمثلون ٣٦ قطراً آسيوياً وافريقيا بينهم مندوبو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه والهند واندونيسيا والجمهورية العربيه المتحدة وغانا وغينيا ..

مقاطعة فرنسا

ودعا المجلس في قراراته التي عالجت الحرب في الجزائر الى مقاطعة فرنسا اقتصادياً ودعوة الجنود الافريقيين العاملين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لمحة .. الاخ .. أو من تغير ؟

قبل يومين اجتمع احمد الشقيري مندوب السعوديه في الامم المتحدة بعبد الناصر في القاهرة ...

وبعد الاجتماع صرح الشقيري لمندوب وكالة الشرق الاوسط انه سلم لعبد الناصر رسالة من «أخيه» الملك سعود يهنئه فيها بعد عودته من الدار البيضاء ويعلن تأييده لقرارات الدار البيضاء وخاصة قراري فلسطين والجزائر .

وقال الشقيري ان سعود في رسالته شكر عبد الناصر على جهده العظيم الذي بذله ... وتحقيق الانتصارات للقضية العربيه .

وفي هذه المقابلة نفى الشقيري ان تكون العربية السعوديه موالية للغرب !! فهذا زعم مختلق من اساسه ... فالسعوديه تنتهج الحياد الايجابي ، وتستوحي سياستها من المصلحة العربيه ومقتضيات القومية العربية ! وهي تتساند مع عبد الناصر الى أبعد الحدود ..

ويذكر القراء ان سعود تخلى عن صلاحياته الى أخيه الامير فيصل حين اكتشفت مؤامراته لاغتيال عبد الناصر في دمشق ابان اشتداد النضال العربي المعادي للاستعمار ...

واليوم يصبح منظم الاغتيال .. «أخ» الذي كان سيكون ضحيته ... فمن تغير ؟؟؟

العلاقات السوفياتية الامريكية تحتل مركز الصدارة فى ابحاث كنيدي ورجال حكومته

تبادل التمنيات بين خروشتشوف وكنيدى وتدشين فترة من النشاط الدبلوماسي بين القطرين

واشنطن - حالما تسلم الرئيس الامريكي الجديد كنيدي مهام منصبه بدأ مداولاته واجتماعاته مع رجال ادارته .. وهو يعقد اليوم اجتماعاً مع وزير خارجيته دين راسك ووزير دفاعه ماك نمارا .

وتقول الصحف ان قضية العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تحتل مكان الصدارة في هذه المباحثات ..

ويقول مراسل رويتر ان من المتوقع استدعاء سفير الولايات المتحدة في موسكو لولين تومبسون لتقديم تقريره قبل ان تتخذ حكومة كنيدي قراراً بهذا الشأن .

تبادل التمنيات

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي قد بعث يهنئ كنيدي بتسلم مهام الرياسة الامريكيه وعبر عن امله في ان تزول في عهده الشكوك والريب القائمة بين البلدين وان تنمو بذور الصداقة والتعاون بين الشعبين .

وقد رد كنيدي على هذه التهنئة فقال ان حكومته متلهفة ومستعدة للتعاون مع جميع الدول التي تسعى الى تحقيق السلام العالمي .

نشاط دبلوماسي في القطرين

وتقول اسوشيتد برس ان تبادل البرقيات بين خروشتشوف وكنيدي تدشن مرحلة من النشاط الدبلوماسي بين القطرين لاجراء مباحثات تنتهي بمؤتمر ذروة .

وفي يوم تسلم كنيدي لمهام منصبه اجتمع خروشتشوف بسفير الولايات المتحدة اجتماعاً طويلا استمر ساعتين وبحث العلاقات بين القطرين ..

وقد عقبت الصحف السوفياتية على انتقال السلطة من ايزنهاور الجمهوري الى كنيدي الدمقراطي فاتهمت ايزنهاور بتسبيب حدة التوتر الدولي وقالت ان قول كنيدي بان حكومته مستعدة للتعاون مع جميع الشعوب لتحقيق السلام يرن رنيناً طيباً .. ولكنها اردفت ان ايزنهاور خلف وراءه اشباحاً لها تأثيرها القوي على سياسة الولايات المتحدة الخارجيه .

كذلك حذرت الصحف الصينية من خطر استمرار الولايات المتحدة في سياستها العدوانيه .

مجلس الامن يبحث قضية الكونغو غدا الاربعاء

تاس : خطة تسليم لومومبا للبوليس البلجيكي فى كاتنغا وضعت في بروكسل وواشنطن ..

نيويورك - من المتوقع أن يجتمع مجلس الامن غداً الاربعاء لبحث الوضع في الكونغو تلبية لطلب حكومة مالي التي قامت بدعوة مجلس الامن تنفيذاً لمقررات مؤتمر الدار البيضاء .

وسيعقد مجلس الامن جلسته القادمة في جو من تصاعد النضال العالمي ضد التدخل الامريكي البلجيكي في الكونغو وفي ظروف اشتداد النقمة على وحشية عصابة موبوتو - كساڤوبو - تشومبه التي ادت الى اغتيال موريس مبولو وزير الشباب في حكومة لومومبا الشرعيه .

وقد توفي مبولو تحت التعذيب الذي تعرض له في سجن تشومبه حيث نقل إليه من ليوبولدفيل برفقة رئيس الحكومة لومومبا .

وتتابع الانباء في وصف اعمال التنكيل بلومومبا في سجنه في كاتنغا مما اثار الرأي العام العالمي ... حتى جريدة الاوبزرفر البريطانيه كتبت ان نقل لومومبا من ليوبولدفيل الى اليزبثفيل في كاتنغا انتهاك صريح للامم المتحدة ... وقالت الاوبزرفر ، لا يمكن للرأي العالم العالمي ان يتجاهل معاملة لومومبا المهينه .. لا ضرورة لان يكون الانسان من انصار لومومبا لاستنكار التعذيب الذي يتعرض له ... وطالبت الصحيفة ان تكف البلجيك عن التدخل في الكونغو وارسال العسكريين الى كاتنغا ...

وتقول الصحف ان ٨٠٠ بلجيكي وصلوا الى كاتنغا لتأييد الخائن الانفصالي تشومبه .

المؤامرة على لومومبا وضعت في واشنطن

وقد نشرت الوكالة السوفياتيه «تاس» تصف فرحة حكام البلجيك حين تم نقل لومومبا الى اليزبثفيل وقالت ان خطة تسليم لومومبا الى البوليس البلجيكي الوحشي في كاتنغا وضعت في بروكسل وواشنطن .

نداء لاطلاق سراح لومومبا

هذا وقد اصدر مجلس التضامن الاسيوي الافريقي نداء الى هامرشولد طالب فيه باطلاق سراح لومومبا وغيره من الزعماء الوطنيين وتمكين برلمان الكونغو من العمل . كذلك طالب بحل عصابة موبوتو وباعادة المطارات الى حكومة الكونغو الشرعيه وتحقيق سحب البلجيكيين المتآمرين ... وقد ادان النداء الاستعمار البلجيكي الذي يسبب هذه المأساة الكونغويه .

العربية المتحدة تبلغ هامرشولد بسحب قواتها

وتلبية لقرارات الدار البيضاء ابلغت الجمهورية العربية المتحدة هامرشولد بانها قررت سحب قواتها العاملة تحت قيادة الامم المتحدة في الكونغو .

يوغسلافيا تطالب بحماية لومومبا

وكانت يوغسلافيا قد طالبت هامرشولد بأن يعمل على حماية لومومبا وغيره من المعتقلين .

قرصنة" فرنسا

احتجت بولونيا على اعمال القرصنة الفرنسية وذلك حين تصدت البحرية الفرنسية لسفينة بولونية بالقرب من الجزائر وقام رجالها بتفتيشها قبل السماح لها بمواصلة رحلتها ..

وقاحة

أساحر وخشب مسنّدة؟

هل رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، ساحر ؟ هـل هـو ذو قوة تقـول للشيء « كن فيكون » ؟

وهل رئيس غانا ، نيكروما ، ساذج ؟ بسيط ؟ يحتاج الى وصي و.. وقيم – (أبطروبوس) – عليه ؟

وهل رئيس مالي ، موبيدو كيتـا ، في مثل هذه الصفـات واشباهها ؟

وهل هؤلاء كلهم حجارة شطرنج جامدة ؟ خشب مُسنّدة ؟ صُم ؟ بُكم ؟ يحركهم عبد الناصر – الساحر ، وفق مشيئته وهواه ؟

الذي يستمع الى الاذاعات الرسمية من « صوت اسرائيل » والذي يقرأ الصحف هنا لا بـد واصل الى مثل هذه – « النتيجة » .

« فلـولا عبد الناصر لما انجر نيكروما وموبيـدو كيتا وراء قرار معاد لاسرائيل هكذا تزعم تلك الصحف والاذاعات .

وكأن نيكرومـا لا يسمع اصوات تأييد حكومـة اسرائيل لتفجيرات فرنسا الذرية في الصحراء فيجيء عبد الناصر لينبهه اليها

وكأن موبيدو كيتـا لا يعرف موقف حكومة اسرائيل من قضية الجزائر وشعبها المناضل للتحرر والاستقلال ، فيهب اليه عبد الناصر يذكر له ذلك !

وكأن سيكوتوري جاهل بموقف حكومة اسرائيل من قضية الكونغو ورئيس حكومته الشرعية ، لومومبـا ، فيسرع عبد الناصر يقول له ذلك !

وكأن هـؤلاء كلهم لا يعرفون ابداً تنكر حكومة اسرائيـل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولاجئيه المشردين ، فجاء عبد الناصر يعرفهم على ذلك !

عيب ان يقال مثل هـذه الامـور . فهـؤلاء رؤساء دول مستقلة ذات سيادة وليست دولهم في حاجة الى اي رعاية او وصاية او ارشاد من عبد الناصر . انهم ليسوا حجـارة شطرنج او خشباً مسندة يحركها عبد الناصر . فعبد الناصر ليس ساحراً على كل حال ولا هو من القوة بحيث يقول « كن فيكون » ..

لقد ارادت الابواق الرسمية هنا ان تطمئن قراءها وان تؤكد لهم صدق ما توصلت اليه من نتيجة . فقالت ان سفير اسرائيل في اكرا قابل الرئيس نيكروما عن القرار المعادي لاسرائيل الذي اتخذ في الدار البيضاء . وادعت هذه الابواق ان السفير فهم ان لا اهميـة لهذا القرار وان العلاقات بين البلدين باقية على احسن ما يرام !

ومر يومان او ثلاثة فـاذا نيكروما يدلي بتصريحات تـدل ، بوضـوح ، على تمسك حكومتـه بقرارات الدار البيضاء كلها ..

وعادت الاسطوانة من جديد : عبد الناصر .. عبد الناصر .

الشيء الذي لا تراه حكومة اسرائيل ، والذي لا تريد ان تراه ، هو جوهر السياسة التي تنتهجها بالنسبة لشعوب افريقيا وآسيا . هذه السياسة هي ما دفع نيكروما وموبيدو كيتا وسيكوتوري وغيرهم الى اتخاذ ذلك القرار . وليس « خطرهن » لعبد الناصر .

محمد

الحزب الشيوعي الفرنسي .. في طليعة النضال من اجل حرية الجزائر

المبام يجد منفذاً جديداً

بسرور بالغ نقلت « المرصاد » المبامية الى قراء العربية تشويه « المجاهد » – صحيفة جبهة التحرير الجزائرية – لموقف الحزب الشيوعي الفرنسي من كفاح الشعب الجزائري التحرري .

وقد اراد المبام بهذا التشويه ان يحرض على الشيوعيين وان يتظاهر بالحدب على كفاح الشعب الجزائري التحرري ..

وحيـال هذا لن نستغرب صدور « المرصاد » بكاريكاتـور جديد (على نسق كاريكاتور القومية العربية تعانق الصهيونية الذي صدر خـلال الانتخـابات) يظهـر بن غوريون او مابر يعري يعانق فرحات عباس وسوياً يرقصان الشيوعية ..

ولن يزعجنا ذلك – فالمبـام الـذي صوت حكومته في الامم المتحدة مع ديغول فرنسا واصدرفي نفس الوقت عدداً خاصاً جزائرياً من « الفجر » يستطيع ان يصنع ذلك .

كذلك لن يزعجنا ان عدداً من المثقفين والعمال يشدون حبل المبام في الفجر والمرصاد فهذا ايضـاً من طبائع الامور في بلاد يقوم فيها الدولار مقام الالهة ..

وحديثنا ليس مع « المرصاد » او مع قادة المبام – فؤلاء طأطأوا الرأس لبن غوريـون على الرغم من كل شيء وقبلوا « اعتذاره » وسيسيروا في سياسة تأييد فرنسا .. أي تأييد بن غوريون حتى ينخل هو عنهم .

اما حديثنا لاولئك الذين قد تفرحهم كلة « المجاهد » ..

الهام « المجاهد »

لم يكن من قبيل المصادفة ان تكتب « المجاهد » ان الحزب الشيوعي الفرنسي يتقاعس عن الكفاح من اجل حرية الجزائر ... فهي تمثل القيادة البرجوازيه لحركة التحرر الوطني الجزائريه وتمثل بعض انحرافاتها المهادنة للاستعمار التي ظهرت بالدعوة الى حل الحزب الشيوعي الجزائري الذي يحارب رفاقه ببطولة رائعة الى جانب سائر المحاربين في جبال الاوراس .

وقد نبّه الحزب الشيوعي الجزائري الى خطورة هذه الانحرافات في بيان اصدره في اواسط عام ١٩٦٠ قال فيه بعد ان ذكر نضاله الثائر المسلح والسياسي في سبيل الاستقلال :

« ولم يتردد الحزب الشيوعي الجزائري من جهة أخرى ، عن محاربة الوهم الذي كان يغذي اذهان بعض فئات السكان حول « العداء للاستعمار » الذي يكنه القادة الامريكيون ، وفي بيان الاخطار التي ينطوي عليها بالنسبة للبلدان المتحررة حديثاً من نير الاستعمار ، تبني مفاهيم معادية للدمقراطيه وللعمال ، كمفاهيم عبد الناصر ، التي لا يمكن ان تؤدي إلا الى إضعاف اتحاد القوى الوطنيه ، في وجه الاستعمار وعملائه » .

كذلك بيّن الحزب الشيوعي الجزائري كم هو مغلوط وخطر راي بعض الزعماء الوطنيين الجزائريين الذين يؤمنون بضرورة قيام نظام تسلطي وديكتاتوري في الجزائر بعد التحرر الوطني .

والواقع ان عدداً من القادة الجزائريين ادركوا خطورة التلويح « بالفزاعة الشيوعيه » ، خصوصاً بعد ان ظهرت نوايا المستعمرين الامريكيين ومساهمة حلف الاطلسي الفعّالة الى جانب فرنسا في حربها القذرة في الجزائر ، وقد اعرب فرحات عباس رئيس الحكومة الجزائريه عن هذا الادراك حين قال ، « ان العالم باسره يعلم اننا لسنا شيوعيين ولكننا نفضل ان نكون جزائريين شيوعيين احراراً من ان نبقى تحت السيطرة الاستعماريه » .

ولقد فسر بشير الحاج علي من زعماء الشيوعيين الجزائريين دوافع الحملة على الشيوعيه ومصادرها فقال انها تستهدف شق الصفوف الوطنيه والتأثير على الاتجاه المعادي للاستعمار الذي تنتهجه جبهة التحرر الوطنيه ...

ولا شك ان ما قالته « المجاهد » في تشويه موقف الحزب الشيوعي الفرنسي هو مظهر من مظاهر تلك الانحرافات والمحاولات الغريبة عن حركة التحرر الوطني الجزائريه .

ولكن لحسن الحظ بل لواقعية ظروف الكفاح التحرري ، لا تسير الامور على ما يشتهي المتهادنون ، فالحكومة الوطنيه تلتجئ الى المعسكر الاشتراكي والاحزاب الشيوعيه وتجد فيهما العون المخلص لكفاح الشعب الجزائري التحرري ..

الحزب الشيوعي الفرنسي يقف في طليعة النضال في فرنسا

في بيـان الاحزاب الشيوعية والعماليه الذي صدر عن اجتماع موسكو في تشرين الثاني الماضي اعربت الحركة الشيوعية العالميه عن موقفها من الجزائر حين قالت :

« ويعرب الاجتماع عن عطفه وتأييده الحار للشعب الجزائري البـاسل في نضاله من أجل الحرية والاستقلال الوطني ويطالب بوقف الحرب العدوانية ضد الجزائر فوراً » .

هذا البيان وقعه الحزب الشيوعي الفرنسي... وتوقيعه لم يكن إلا استمراراً لكفاحه من اجل تحرر الجزائر عبر السنين الاخيرة .

وقد جسد بشير الحاج علي موقف الشعب الجزائري من الحزب الشيوعي الفرنسي حين قال :

« إننا نتابع الاحداث في فرنسا بانتباه . ان عطفنا وامتناننا يمضيان نحو البروليتاريين التقدميين ونحو حزبهم ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، هؤلاء الذين يناضلون بشجاعه ، ضد الرياح والانواء ، حقنا في الاستقلال ، كما نكن العطف والامتنان لجميع اليساريين وجميع التقدميين الذين يناضلون من أجل السلم عن طريق التفاوض » ...

بل ان بشير الحاج علي ذهب ابعد من هذا حين ناشد اليساريين الفرنسيين ان يتخلصوا « من اوهامهم المسبقة المعادية للشيوعيه . فهـذا العـداء هو في الواقع مضر ، في آن واحـد ، بالدمقراطية الفرنسيه وبقضية تحرر الجزائر » .

وتحدث بشير الحاج علي عن كفاح الشيوعيين العنيد فيقول :

« وهناك جنود رفضوا حمل السلاح ضد جيش التحرير الوطني الجزائري . ان شعبنا يحيي موقف الشيوعيين الفرنسيين الثابت لباشي ولمويو (١) ، والكثير من الجنود الفرنسيين السجناء على اعتبار ان هذا الموقف اسمى شكل من اشكال الشجاعة والبطولة بالنسبة للوطنيين الفرنسيين في الجزائر » .

ولا يزال كثيرون يذكرون الجبهة الوطنية الفرنسيه في كانون الثاني ١٩٥٦ ... آنذاك انتصر اليسار وكان من الممكن إقامة حكومة من الشيوعيين والاشتراكيين توقف الحرب في الجزائر وتمكن الشعب الجزائري من تقرير مصيره ...

ويقول ديكلو زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي في وصف تلك الفترة ،

« وفي هـذه الظروف بالذات جاءت انتخابات كانون الثاني ١٩٥٦ انتصاراً لاحزاب اليسار ، التي كان في طليعتها الحزب الشيوعي . ان اكثرية الناخبين قد أعلنت بوضوح انها ترغب في أن يسود السلم في الجزائر ولكن الموقف الذي اتخذه الحزب الاشتراكي ما لبث ان وجه السياسة الفرنسيه توجيهاً خطيراً . فبدلا من أن يتجه غي موليه (الذي نظم الهجوم على مصر) ... بعد أن تولى رئاسة الوزارة اثر هـذه الانتخابات ان مهمته تنحصر في انهاء الحرب الاستعماريه ، راح يضع نفسه آلة في يد الاستعماريين المتطرفين . ونفذت حكومة غي موليه وجميع الحكومات التي خلفتها في أوار الحرب . ونتيجة للجهود المثبطة التي بذلها الحزب الشيوعي الفرنسي ، اتخذت بعض الاقلية من الاشتراكيين موقفاً عدائياً من متابعة حرب الجزائر .. »

بل ان ديكلو يظهر الارتباط الوثيق بين نضال الحزب الشيوعي الفرنسي ضد سيطرة ديغول ونضاله من اجل تحرر الجزائر فيقول :

« ومن سخرية التاريخ ، اننا رأينا فرنسا تفقد حريتها ، يفقدها إياها استعمارها الذي يصاند في فرض نفسه على شعوب صممت على نيل استقلالها .

(١) دعيا الى مناهضة الحرب في الجيش الفرنسي في الجزائر .

عرض اميل توما

ان واقع السياسة الفرنسية الراهنه يبين كم هو عميق معنى فكرة كارل ماركس القائله ، « ان شعباً يضطهد غيره من الشعوب ، لا يستطيع ان يكون شعباً حراً » .

الحزب الوحيد الذي قال : لا

وقبل حوالي السنتين حين بلغت أزمة الحكم في فرنسا ذروة من ذراريها وحاول غلاة الاستعمار ان يقيموا نظاماً فاشياً لمتابعة الحرب القذرة في الجزائر باعنف الاساليب وقف الحزب الشيوعي وحيداً في مقاومة ديكتاتورية ديغول الفرديه ودعا بوضوح تام الى وقف الحرب في الجزائر ومفاوضة الحكومة الجزائريه الموقته .

آنذاك بايع الاشتراكيون ، زملاء المبام ، ديغول وتسلم زعيمهم غي موليه منصباً وزارياً في حكومة ديغول...

ومضت الايام ... وتدفقت أزمة الحكم في فرنسا وجر الحزب الشيوعي يحمو الى الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب الجزائر حتى اضطر ديغول ان يعترف بذلك الحق ... وكـان اعترافه أمراً ايجابياً حيال الزعم القديم بفرنسية الجزائر على الرغم من ان ديغول قيّد ذلك الحق بألف قيد وجرده من مضمونه الحقيقي .

وفي ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٠ ، أي في الذكرى السادسة لثورة الجزائر التحريه تضامنت الجماهير الدمقراطيه الفرنسيه مع الشعب الجزائري بعقد الاجتماعات والمظاهرات تحت شعار حق تقرير المصير للجزائر والتفاوض مع الحكومة الجزائرية الموقته .

وقد كـان نجاح ذلك اليوم بفضل جهـود القوى الدمقراطيه وبقيادتها الحزب الشيوعي الفرنسي..

فمنذ ١٨ تشرين الاول عمل الحزب الشيوعي على اقامة جبهة واسعة تضم الهيئات والمنظمات التي تؤيد حق تقرير المصير للجزائر وفي اليوم المشهود اصدر بيانه الهام المنهم قال فيه :

« ان الحزب الشيوعي الفرنسي

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هذا العالم الذي نعيش فيه

كندا قلقة على ثقافتها

نشرت جريـدة التايمس اللندنية نبأ من اوتوا عاصمة كندا جاء فيه ان الكنديين قلقون من جراء التسرب « الثقافي » الامريكي الى بلادهم .

واضافت ان الكنديين يتذمرون من الاتجاه الذي يدفع بهم الى منزلة الذيل الثقافي للولايات المتحدة .

واستشهدت التايمس على ذلك بما قالتـه تورنتو فاينشل بوست التي قالت ان النسخ الكندية للمنشورات الامريكية تغرق السوق باسعارها الرخيصة وتهدد حيـاة المنشورات الكندية ..

بعد ٤١ سنة تطالب بالطلاق

تقدمت كاتلين جاسكل الى المحكمة تطالب بالطلاق من زوجها الذي انفصل عنها قبل ٤١ سنة ..

وعلى الرغم من مضي هذه السنين فهي لا تزال تصر على رأيها وتتهم زوجها بالظلم ...

انذاك تركهـا زوجهـا لأنها ولدت طفلا بعد ٣٣١ يوماً من مغادرتـه البيت للخدمـة في الجيش .. وقد قال عندئذ ان الطفل ليس طفله ...

ولكن كاتلين تصر على ان الطفل طفل زوجها وان اوضاعاً خاصة جعلت الولادة تتأخر .. بعد الموعد بشهرين ...

امـا الاطباء فيقولون : لا يمكن ان يمتد الحبل اكثر من ٣٠٠ يوم (اي عشرة اشهر) مهما كانت الظروف ..

هذا ما يقوله الاطباء .. ومع هذا فالناس يشكون ويقولون لا يمكن ان يمتد الحبـل اكثر من ٢٧٠ يوماً .

جرائم الاحداث في بريطانيا

تدل احصاءات البوليس على ان بريطانيا تعيش في موجة مرعبة من جرائم الاحـداث .. وتقول الصانـدي بكتشوريال ان ٣٨٨ جرماً وحشياً وقـع في البلاد في الاول من العام الجديد .

وقالت الصحيفة : مع ان الاحصاءات لا تنشر الا في تموز الا انها حين تنشر ستروع الناس اكثر مما روعتهم جرائم عـام ١٩٥٩ الذي كان عاماً مرعبـاً في حد ذاته .

فـفي ١٩٥٩ وقعت ١٣٨٧٥ جريمـة عنيفـة و ١٩٠٠ حادثة سلب . وكان الامر المقلق ان الاحـداث كانوا اكثرية المجرمين .

جومو كونياتا

عقد افريقيو نيروبي عاصمة كينيا اجتماعاً شعبياً طالبوا فيـه باطـلاق سراح الزعيم الوطني الكبير جومو كنيـاتا وغيره من الزعماء الوطنيين .

وقـد اعتقل كنياتا في فترة تصاعد كفاح كينيا التحرري (ما يعرف بكفاح الماو ماو) ولا يزال منفيا في منطقة نائية .

لتلغ لجنة « النشاط المعادى لامريكا » !

اكثر من ٥٠٠ امريكي جلهم من الطلاب الجامعيين طالبوا بالغاء لجنة النشاط المعادي لامريكا السيئـة الصيت . وهـذه اللجنة هي التي اهانت المكارثية بتلويحها « بالفزاعة الشيوعية » .

وقـد حاصر عـدد من المتظاهرين البيت الابيض هـذا الفرض كما زار عـدد من الطلاب اعضاء الكونغرس للمطالبة بالغاء هذه المنظمة التي كانت اداة لكبت كل من يطالب بالمساواة العنصرية والعدالة .

نضال الزنوج الامريكيين من اجل الحقوق المتساوية يتعاظم

شهدت السنة الماضية ظهـور حركة جماهيرية بين السكان الزنوج الامريكيين ، مناضلة ضد الاضطهاد العنصري ومن اجل حياة افضل .

وقد بـدأت هذه الحركة عندما اعلن اربعة من طلبة الجامعة الزنوج إضراب جلوس على طاولات الطعام في مطعم « وول ورث » في جرينزبورو ، شمال كارولينا ، بعد ان رفض المسؤولون في المطعم خدمتهم بسبب لونهم .

وانتشر هذا النوع من الاحتجاج المسمى « مظاهرة جلوس » خلال شهر في اكثر من مئة مدينة في الجنوب . وتحول بسرعة الى حركة جماهيرية ضد جميع اشكـال التمييز العنصري .

مئات والوف الالاف من السكـان اشتركوا في عدة مظاهرات على الرغم من ارهاب السلطات الرجعيه والعنصريين ومنذ ذلك التاريخ ونضال السكـان الزنوج البطولي يعم مئات المدن في اكثر من عشرين ولاية ، من فلوريدا الى كونكتكت ومـن : نيويورك الى كاليفورنيا .

وفي منتصف السنة الماضية اجتمع مندوبو الشباب الزنوج من عدة ولايات في « سانت بول » ووضعوا برنامج عمل جماهيري لالغاء التمييز في جميع الاماكن العامه .

واثنـاء الاجتماعات التي عقدها الحزب الدمقراطي والحزب الجمهوري قام آلاف الزنوج بمظاهرات احتجاجية على التمييز العنصري ومن اجل الحقوق المتساويه .

وفي الثامن من تشرين الثاني ، اي يوم انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة ، قامت المظاهرات الاحتجاجيه في عدة مدن ، في الشمال والجنوب ، ضد حرمان الزنوج من حق الانتخاب مما تنطوي على سخر ما يسمى بالانتخابات الدمقراطيه التي كثيراً ما تبجح بها البرجوازيه في الولايات المتحدة .

وبسرعة أدت حركة اضراب الجلوس الى سيل من الاعمال التضامنيه ، فدعا الاتحاد الوطني لتقدم الشعوب الملونه الى مقاطعة جميع المطاعم التي ترفض فروعها في الجنوب تقديم الطعام للزنوج . ووقع اكثر من ٦٠ الف شخص تعهدات بعدم التعامل مع هذه المطاعم احتجاجاً على اعمال التمييز التي تقوم بها هذه الشركات الكبرى التي يملكها أشد الناس عنصرية .

وظهرت فرق الحراسه بالقرب من المطاعم في الشمال تحت اشراف المنظمات الطلابية والمحلية التابعه لاتحادات عمال السيارات والنقل والالبسه وغيرها .

وتطورت في جامعات الولايات المتحدة حركة التأييد بين الطلاب البيض وذلك بفضل كفاح الشباب الزنوج الشجعان . فضمت هذه الحركة اكثر من مئة كلية في الشمال حتى انها انتشرت في بعض الكليات في الجنوب .

وفي آذار الماضي اجتمع في واشنطن الخبراء الشرعيون في الحقوق المدنيه ، من الزنوج والبيض ، لبحث طرق ووسائل الدفاع عن الزنوج المعتقلين في الجنوب بسبب قيامهم بمظاهرات اضراب الجلوس في المطاعم .

لقد اشار بنجامين ج. دافيس السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة في اجتماع اللجنة المركزية للحزب في آذار الماضي الى ان نضال السكان الزنوج من اجل الحقوق المتساويه يمثل مرحلة جديدة تتميز باشتراك الجماهير الواسع وبالاشكال الثورية الجديدة من النضال وبازدياد التأييد من السكان البيض والنقابات .

وفي مقال نشر في « بولتكال افيرز » اشار « هنري وينستون » سكرتير المجلس الناطق باسم الزنوج

عن وكالة الانباء الصينية

(C.P.U.S.A.) ان هـذا الميل الشديد نحو النضالات الجماهيريه بدلا من الانفعال بالنضال المشروع الضيق جاء لان السكـان الزنوج تعلموا من خبرتهم المرة ان الاعتماد على النجاحات القضائيه لايغني أبداً عن العمل من اجل اخذ الحرية .

قـال القائد الزنجي الموقر « مارتن لوثر كنغ » في اجتماع جماهيري في لوس انجلز ، « لقد انتظرنا بصبر أناة من واشنطن منحنا حقوقنا الدستورية فلم نجد سوى مؤامرة من عدم الشعور والنفاق » ثم اضاف « لقد أجبرنا على اخذ النضال بأيدينا » .

ان موجـة النضال التحرري لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه المضطهدة قـد استنفرت الزنوج الامريكيين . وقـد اعتبر مارتن لوثر كنغ الموقر بحق نضال الزنوج « جزء من الحركة العالمية الواسعة من اجل الحرية والكرامة الانسانيه » .

وتقدمت الحركة دون انقطاع الى جبهـة أخرى – الى جبهـة الغاء التمييز في المدارس حيث كان الزنوج في السنوات القليله الماضية يشتكون في نضال قوي .

فبسبب تواطؤ حكومة الولايات المتحدة مع العنصريين على اثر قرار محكمة العدل العليا بالغاء التمييز قبل سبع سنوات توقف العمل تماماً بهـذا القرار سنة ١٩٦٠ وعاد التمييز وظهر من جديد في الاماكن التي قضي فيها عليه .

ولكن السكـان الزنوج عادوا الى النضال من جديد ، ويتركز هذا النضال الان في نيو أورليانز ، لويزيانا حيث ادخل اربع فتيات زنجيات عمر الواحدة ست سنوات المدرسة في ١٤ تشرين الثاني الى مدرستين كانتا سابقاً للبيض فقط . فثارت السلطات والعنصريون المحليون الاضطرابات البشعة والارهاب وفرضوا على اولياء أمور الطلاب مقاطعة هاتين المدرستين ، ولكن بعطف وتأييد الزنوج والسكـان البيض الشرفاء لم يتراجع الاطفال الاربعة او أولياء أمورهم . والان المركة تستمر بشجاعة والمقاطعة تتحطم تدريجياً .

لقد اصبح لموجة النضال ضد التمييز رد فعل عميق في حركة العمال الزنجية . فقد استنفرت هذه الموجة في ايار الماضي ممثلي مليون وخمسماية الف عامل زنجي امريكي لتأليف مجلس عمال زنجي امريكي له فروع نقابية زنجية في عدة مدن وهدف المجلس تنظيم النقابيين الزنوج للنضال من اجل ان تكون لدى الزنوج الفرص المتساوية في الصناعة ولقطع دابر التمييز العنصري في جميع النقابات .

وخوفاً من أهداف حركة السكان الزنوج العامة ومن اتساعها جربت السلطات في الولايات المتحدة والسادة البيض سحق هذه الحركة بالقوة والعنف والاعتقال الجماهيري واستعمال القوة المسلحة التابعة لجميع اجهزة الدولة بينما تقاعست الحكومة الاتحادية عن اسلوب التناسي هذا في الضغط على السكان الزنوج المناضلين من اجل الحقوق المتساوية فاستعمل البوليس الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والهراوات لتحطيم المظاهرات السلميه ، والقي القبض على عدد لا يحصى من السكان الزنوج . وفي اقل من شهرين بعد بدء حركة إضراب الجلوس ألقي القبض على اكثر من ١٨٠٠ شخص كما ألقي القبض في تشرين اول على مارتن لوثر كنغ الموقر نفسه لمدة من الزمن . وأقرت بسرعة في بعض الولايات القوانين لكبت حركة الزنوج . وجرت المحاكمات العرفيه (اللنش) وأخذ الفاشيون (الكوكوكلاكس كلان) يلوحون علناً بصلبانهم النارية في كثير من الولايات جنوب الولايات المتحدة وذلك لارهاب السكان الزنوج .

ولكن كلما ازداد التهديـد والارهـاب كلما ازداد وعي السكـان الزنوج وقويت عزيمتهم على الاستمرار في النضال . « لسنا خائفين . الحرية . الحرية . الحرية » هذا كان جواب الطلبة الزنوج في اجتماع الشبيبة في سانت بول على الاضطهـاد العنصري الوحشي والارهاب .

لقد اشار « روبرتو وليامز » رئيس منظمة الاتحـاد الوطني لتقدم الشعوب الملونه في شمال كارولينا ، « ان للتمييز العنصري جذوراً عميقة في بنية الولايات المتحـدة الاجتماعي والاقتصادي ولذلك يجب لاستئصال غائلة التمييز العنصري تغيير النظـام الرأسمالي باسره » .

الحزب السورى القومى

القـاهرة – اذاع راديـو القاهرة ان المعتقلين في لبنان المتهمين بتفجير القنابل في دمشق ينتمون الى عصابة الحزب السوري القومي (حزب عريق في خدمة الاستعمار) .

ويذكر القراء ان اعضاء هـذا الحزب كـانوا بين المتآمرين على استقلال سوريا عام ١٩٥٧ وقـد ادانتهم محكمة عسكرية بالاعدام والسجن ..

ولكن قبل اشهر صدر عفو على بعضهم ونقلوا الى القاهرة .

سؤال وجواب

اخي محرر الاتحاد!

اتضح لي من حديث لي مع اولياء امور الطلاب اليهود الذين في سن التعليم الالزامي ان الكتب والدفاتر توزع على ابنائهم مجانا وترجع في نهاية السنة. وبما اني أب لثلاثة تلاميذ فانا ادفع ثمن هذه الكتب والدفاتر. لذلك ارجو ان توضح لي هذا في زاوية سؤال وجواب...

جريس يعقوب خوري
عبلين

أخي جريس!

ان قانون التعليم الالزامي المجاني لا يفرض على المدارس الحكومية تقديم الكتب والدفاتر وغيرها من اللوازم المدرسية مجانا الى الطلاب. وانما يفرض فقط اعفاء الطلاب من دفع الرسوم المدرسية ويعاقب اولياء امور الطلاب الذين يتخلفون عن ارسال ابنائهم الى المدارس.

اما بخصوص الكتب والدفاتر واللوازم المدرسية الاخرى مثل نفقات المعالجة الطبية واقساط التأمين القومي على حياة الطلاب اثناء ذهابهم الى المدرسة ورجوعهم منها فتقدمها المجالس البلدية والمحلية مقابل مبلغ ضئيل نسبيا يتراوح في حيفا مثلا بين ٢٠ و ٣٠ ليرة سنويا.

وكثيراً ما تعفي او تخفض دوائر الشؤون الاجتماعية التابعة لهذه المجالس البلدية والمحلية هذا المبلغ وذلك حسب امكانية ولي امر الطالب.

كذلك تقدم بعض المجالس البلدية والمحلية، كحيفا مثلاً، وجبة طعام يوميا للطلاب مقابل مبلغ ١٨ ليرة سنويا يعفى من دفعه الطلاب الفقراء.

وعليه ففي الاماكن التي لا يوجد فيها مجالس محلية فان ولي امر الطالب هو الذي يتحمل مباشرة جميع نفقات الطالب ما عدا رسوم التعليم.

وعلى اولياء امور الطلاب في عبلين ان يطالبوا المجلس المحلي فيها بانتهاج سبيل المجالس البلدية والمحلية الاخرى بخصوص جميع النفقات الاضافية للطلاب.

الحزب الشيوعي الفرنسي (بقية)

الذي يناضل منذ ست سنوات ضد الحرب يدعو العمال وجميع انصار السلام الى الاشتراك متحدين، يوم ٢٧ تشرين الاول، ان الفرنسيين والفرنسيات بتركهم العمل، بتنظيم المظاهرات في المصانع والاحياء والاماكن الاخرى سيجعلون من يوم ٢٧ تشرين الاول مرحلة هامة في طريق تجميع جميع الطاقات.

وفي هذا اليوم سيتصاعد، من الاعماق الشعبية مطلب ملح، المباشرة بمفاوضات حقيقية تتناول في الوقت نفسه وقف اطلاق النار وضمانات تقرير المصير»

وحين ذهب ديغول الى الجزائر في الشطر الاول من شهر كانون الاول عام ١٩٦٠ وحين انطلقت مظاهرات الجزائريين الوطنية كتبت الاومانيتيه(٢) صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي تستنكر جرائم المستعمرين وتقول،

«كان احد الجرحى (الجزائريين) من العرب يرسم بدمه على العلم الاخضر والابيض الهلال والنجمة الحمراء.. اعلام جبهة التحرير ترتفع في كل مكان.. اما الشعارات التي كان يهتف بها المتظاهرون فكانت هي ايضاً واضحة تماماً، «جزائر مستقلة»، «الجزائر جزائرية»، «عاش فرحات عباس»، «تفاوضوا مع حكومة الجزائر الموقتة» وهكذا فان الاستنتاج الرئيسي الذي يمكننا ان نخرج به هو ان احداث مدينة الجزائر توجه ضربة قاصمة للاسطورة التي يحاول الديغوليون والمتطرفون ان يخلقوها منذ ١٣ ايار (يوم التمرد الفاشي الذي اوصل ديغول الى الحكم).. ان جماهير الشعب الجزائري.. تطمح الى الاستقلال وهي تؤيد حكومة الجزائر الموقتة.»

ولذلك دعا الحزب الشيوعي الفرنسي الناخبين الى التصويت، لا على استفتاء ديغول واصر على حق الجزائر بالحرية.. لقد كان الحزب الوحيد الذي دعا الى ذلك..

واذا كان هذا النضال لم ينجح حتى الان فذلك يعود الى ظروف موضوعية. ولكنها ظروف عابرة. فالشعب الجزائري سيتحرر.. ولن ينكر احد اسهام الحزب الشيوعي الفرنسي في تحقيق ذلك.

(٢) ٢٢/١/٦٠

«البعث» المبامي ومسخ الخوالد

اصدرت دار الكتاب العربي المبامية كتاب «البعث» لليو تولستوي باللغة العربية.

وتفاخرت في مقدمتها انها تقدم باصداره رائعة من روائع الادب العالمي.

ولكن ما ان تصفحه بعض قراء العربية الذين يعرفون رائعة تولستوي بكاملها حتى ادركوا ان ما اصدرته الدار المذكورة لا يعدو ان يكون مسخاً لرائعة الكاتب الكبير تولستوي. «فالبعث» المبامي ليس اكثر من تلخيص مقتضب لعقدة القصة الاصلية تعرت من التحليل العميق والوصف الدقيق لاحوال روسيا القيصرية وطبقتها الحاكمة... والتحليل والوصف هما اللذان جعلا «البعث» بين الخوالد وحق ان يطلق عليه وصف: العمل الادبي الجيد.

وقد كان الممكن ان لا يقسو القارئ على المسؤولين في دار الكتاب العربي لو انهم اعلنوا بأن الكتاب الذي يصدرونه هو تلخيص للقصة الاصلية اما ان لا يقولوا هذا الامر فقد اضافوا الى المسخ، المخادعة.

حتى دور النشر الامريكية التي تمسخ الخوالد الكلاسية تضع على الصفحة الاولى جملة تشير الى ان الكتاب غير كامل ولا تتجرأ ان تقدم كتاباً ممسوخاً دون اشارة ما.

وبعد ان تلخيصاً صحفياً لكتاب «البعث» يبين قيمة الكتاب ويقدم نماذج عن الصور الحية التي يقدمها ويعالج العوامل المتباينة المتفاعلة فيه افضل كثيراً من هذا الاسلوب من التلخيص الذي كانت تنتهجه فيما مضى «روايات الجيب» المبتذلة.

ولا ينقذ الدار القول انها انما اعادت اصدار النسخة العربية التي صدرت في القاهرة او غيرها فسلبان لا ينتجا ايجاباً في هذا الميدان.

في اجتماع الهستدروت الاحتفالي في كفرياسيف
ترتفع الاصوات بمطالب العمال والفلاحين

كفر ياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد في نادي الهستدروت في كفر ياسيف بتاريخ ١٢-١-٦١ اجتماع احتفالي بمناسبة مرور ٤٠ سنة على قيام الهستدروت.

وكانت الكلمة الرئيسية في هذا الاحتفال لاديب الظاهر الذي استعرض تاريخ الهستدروت منذ تأسيسها.

وقد انهى اديب الظاهر محاضرته على الرغم من كثير من المغالطات التي جاءت فيها برفع المطالب الاساسية للعمال والفلاحين العرب ومنها: ايجاد مكاتب عمل للعمال العرب، توفير العمل اللازم للمتعطلين العرب، تمثيل الفلاحين العرب في الهستدروت، رفع اسعار منتجات الفلاح العربي واعطائه القروض اللازمة، تعديل قانون تجميع الاراضي! عدم طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

وعند انتهاء المحاضرة قدم الرفاق الشيوعيون الحاضرون بعض المطالب الاخرى التي لم يذكرها المحاضر ومنها اقامة مجلس عمال في القريه (حيث يوجد ٤٣٢ عضو في الهستدروت) والطلب من الهستدروت ان تقف بحزم ضد الغلاء والضرائب الجديدة والغاء قانون تجميع الاراضي الغاء تاماً وليس تعديله كما جاء على لسان المحاضر والمحافظة على كيان الهستدروت كمنظمة مستقلة للطبقة العاملة

وقد ايد الحاضرون المطالب التي قدمها الرفاق الشيوعيون بالتصفيق الحاد وخصوصاً اقتراح الغاء قانون تجميع الاراضي وانتخاب مجلس عمال للقريه.

هذا وقد وعد المحاضر اديب الظاهر بنقل جميع المطالب والاقتراحات التي قدمت في الاجتماع الى قيادة الهستدروت للعمل على تنفيذها.

ديرحنا تطالب بأراضيها المصادرة

دير حنا ـ لمراسل الاتحاد ـ وقع اكثر من ١١٠ اشخاص على عرائض احتجاج موجهة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير العدل ورئيس محكمة العدل العليا يطالبون فيها باعادة اراضيهم التي تصادرها محاكم التسوية اليوم.

فهذه الاراضي التي حكمت محاكم التسوية بمصادرتها يفلحونها اباً عن جد وقسم منها يقع ضمن مسطح القرية وعليه بيوت آهلة بالسكان منها ٣٠٠ دونم مسجلة باسم اصحابها ويدفعون عنها الضرائب منذ زمن الانتداب.

اصحاب المواشي في معليا يطالبون بفتح الاحراش امام مواشيهم.

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ وقع ٢٦ من اصحاب الماعز والمواشي من قرية معليا على عريضة ارسلت الى وزير الزراعة يطالبون فيها بفتح احراش قريتهم امام مواشيهم وبعدم زيادة الرسوم التي كانوا يدفعونها في السنوات الماضية.

وذكروا في عريضتهم ان هذه الاحراش كانت مرعى لمواشيهم منذ العهد التركي وان الحكومة تمنع اليوم الدخول الى هذه الاحراش وترفع الدعاوى على من يدخلها الى المحاكم، الامر الذي اخذ يحرم المواشي من مراعيها الطبيعية.

كما ذكروا في عريضتهم انهم كانوا يدفعون في السنة الماضية ١٦٠ اغوره عن رأس الماعز، والان يطلب منهم دفع ٣٦٠ اغوره عن الرأس.

والمعروف انه توجد حالياً دعاوى في المحاكم ضد بعض اصحاب المواشي.

من دير حنا.. اصلحوا وضع صندوق المرض

دير حنا ـ لمراسل الاتحاد ـ على اثر الشكاوى العديدة التي قدمها العمال ازداد العمل في فرع صندوق المرض في سخنين (الذي يعالج عمال سخنين وعرابه ودير حنا) من يومين الى ثلاث ايام في الاسبوع ومن ساعتين الى اربع ساعات في اليوم.

ولكن هذا لا يكفي. فعدد الذين يراجعون المستوصف يومياً لا يقل عن ٥٠ مريضاً، والطبيب الوحيد لا يكفي لمعالجتهم جميعاً فيضطر الباقون الى السفر الى الناصرة للمعالجة على حسابهم الخاص دون ان يتلقوا اي تعويض عن المصاريف التي يتكبدونها.

واذا صدف مثلا وحضرت امرأة لمعالجة ولدين من اولادها يرفضون سوى معالجة ولد واحد فقط في ذلك اليوم.

اننا نطالب بفتح عيادة صندوق المرض طيلة ايام الاسبوع وتعيين ممرضة دائمة فيها، وبالاهتمام الجدي بمعالجة المرضى لا سؤالهم فقط ماذا يوجعه ؟ ثم إعطائه الدواء دون اي معاينة.

ان كل عضو من أعضاء صندوق المرض في القريه يشكو من هذه المعاملة السيئة ويطالب باصلاح الوضع في الحال.

رد على «البيك»

كتب الاستاذ جمال يوسف علي (البيك) مقالاً في جريدة «اليوم» بتاريخ ١٨-١-٦١ بعنوان «حقيقة الوضع في البقيعة» تهجم فيه بكلمات بذيئة على ادارة المجلس الحالي ورئيسه لعدم تعاونها مع سلطات الاضطهاد القومي. وفي هذا المقال تساءل عن المذنب في نشر الاخبار، التي في رأيه غير صحيحة، عن حقيقة الاوضاع في القرية أهو «مراسل الجريدة أم المخبر الذي اتصل به المراسل».

لقد اراد كاتب المقال في تساؤله التعرض الى رئيس المجلس المحلي واتهامه بتشويه حقيقة الاوضاع في القرية. مع العلم ان الرئيس الحالي للمجلس تبرع براتبه الشهري لمساعدة القرية وهو يخدم القرية باخلاص وأمانة على قدر طاقته على الرغم من كل العقبات التي يلاقيها حتى من ذويه واقاربه ورغم تهديد بعض الناخبين بالعصيان عن دفع اي ضريبة للمجلس.

ليس رئيس المجلس الحالي هو المذنب فالمذنب هو الذي كرس حياته لتدبير المؤامرات ولقفل أبواب الرزق في وجوه الناس الذين لا يخدمون افكاره بمنع التصاريح عنهم. المذنب هو الذي يشي اضريبة الدخل ولا يسافر مرة الا ويترك ضميره في البيت. والمخبر هو الذي يعقد الاجتماعات في مكتب الحاكم العسكري ويتجسس على مصلحة أهل القرية ليحقق من وراء ذلك اهدافه ومقاصده.

الحقيقة واضحة جلية لجميع أهالي القرية ولن يغير منها شيئاً ما كتبه «البيك»، والفضل في ذلك لاصحاب الضمير الحر والسكان الواعين.

سلمان اسعد قشول
البقيعة

(وهي مستعمرة بريطانية في افريقيا) بعث برسالة الى وزارة الداخلية هنا يعرض فيها خدماته لتنفيذ حكم الاعدام بايخمان.

وقال في رسالته انه جلاد محترف في اتحاد روديسيا منذ عدة سنوات ورؤساؤه يشهدون له بالكفاءة ويعتبرونه من اكثر الجلادين انسانية وحذقاً...

وقال انه يستطيع ان ينصح السلطات الاسرائيلية بشأن بناء المقصلة (المشنقة)... وهو يتقدم بعرضه مساعدة منه لاسرائيل وخدمة للانسانية...

احمد عثمان لا ينجح في التخلص من العزلة

للمرة الخامسة لا ينجح احمد عثمان، الاسير المصري الذي قاد هرب السجناء من سجن شطة، في تحطيم العزلة التي تفرضها عليه ادارة السجن.

فقد ردت المحكمة العليا للمرة الخامسة طلبه بفك الحصار عنه والسماح له بالاختلاط بالمساجين الذين يتكلمون العربية... وقال احمد عثمان في طلبه ان عزلته تؤثر على اعصابه وقد ادى توتره العصبي الى نشوء مرض جلدي لديه.

وقال ممثل النيابة ان عزلة احمد عثمان تعود الى اسباب «امنية» وادارة السجن تعالج مرضه الجلدي!!

في سبيل الزواج

قضت المحكمة المركزية في القدس بالسجن لمدة ثلاث سنوات على يوسف فابس، مع وقف التنفيذ بالنسبة لسنتين منها لانه سرق خمسين ليرة من مصطف مخدمه وقام بعدد من السرقات في بئر السبع.

وقد زعم المتهم انه قام بهذه الاعمال ليتمكن من الزواج من حبيبته.

جلاد يقدم خدماته

قالت الصحف أن جون كالشبول من روديسيا الشمالية

اكتشفت الحقيقة

طلبت رينا حداد من محكمة مركزية تل ابيب ان تعلن أن صبيح يفقشت ليس زوجها ولا حق له بولديها...

وقد روت في طلبها قصة فيها عناصر القصة الناجحة كلها.

قالت انها لبنانية مسيحية تبلغ من العمر ٣٢ سنة ـ وان يفقشت، وعمره ٥٠ سنة خطفها من الكويت الى ايران وهي لم تتجاوز الخامسة عشرة ثم عاشرها معاشرة الازواج دون زواج... وقد اكتشفت انه يهودي حين جاءت معه الى اسرائيل.. وفي السابق كانت تعتقد انه مسلم.

ولذلك تريد الانفصال... وتريد ولديها.

ما مصير مشروع مياه ام الفحم؟
الدلائل تشير ان ازمة المياه ستستحكم

ـ بقلم: محمد الشريدي

يتساءل اهالي ام الفحم ماذا سيكون مصير مشروع المياه الذي بلغت تكاليفه اكثر من ١٩٠ الف ليرة اذا ما جاء فصل الصيف؟ هل ستكفي مياهه حاجات جميع السكان؟

ان قوة ماتور المياه الحالي هي ٦٫٥ متراً مكعباً (كوب) في الساعة. وهذا الماتور يعمل مدة ٢٢ ساعة في اليوم حتى يستطيع سد حاجة ٢٥٠ بيتا من بيوت القرية وهي البيوت التي تمكنت من دفع مفتاحية قدرها ٢٥ ليرة هذا بالاضافة الى ٣ ليرات عن كل فرد في العائلة.

ولا يزيد مقدار المياه التي يضخها الماتور في اليوم الواحد في احسن الحالات عن ١٥٠ كوبا.

والمقدر ان هذه البيوت تحتاج الى اكثر من ٢٠٠ كوب في اليوم في فصل الصيف. فاذا علمنا ان عدداً آخر من البيوت سوف يشترك في مشروع المياه حتى فصل الصيف ادركنا ان اهالي ام الفحم الذين يزيد عددهم عن ٨ آلاف نسمة سيواجهون ازمة مياه عنيفة اذا لم يتدارك المجلس المحلي الامر قبل فوات الاوان.

ولكن هذا اذا فرضنا ان ماتور المياه يسير بصورة طبيعية. ولكن الواقع اثبت ان الماتور الحالي كثير الخراب مما يزيد من عمق ازمة المياه باستمرار.

وتجري المحاولات الان لاقامة مضختين كبيرتين للمياه تضخان ٢٥ ـ ٣٠ كوبا في الساعة، ولكن المشكلة من سيدفع تكاليفهما؟

ان اهالي ام الفحم الذين يعتبرون جميعهم مساهمين في مشروع المياه لا يعرفون شيئاً عن حسابات هذا المشروع فلجنة المشروع التي عينها الحاكم العسكري لم تقدم اي كشف او بيان عن اموال المشروع فهذه الاموال كلها سلمت الى الهستدروت، وامانة الصندوق هي تحت اشراف سكرتير مكتب العمل عارف رشدي وسكرتير اتحاد عمال اسرائيل عبد المصطفى ابو شقره.

ولذلك فمن الطبيعي ان يرفض الاهالي دفع اي نفقات اضافية قبل ان يعرفوا جميع الحسابات السابقة، خصوصاً انهم ادركوا من خبرتهم السابقة فشل لجنة المياه المعينة في المحافظة على اموالهم التي دفعوها لتصرف دون اي تبذير او اهمال.

وهم يطالبون بان تدعو لجنة المياه الى عقد اجتماع سنوي عام لجميع المساهمين في المشروع يقدم فيه بيان اداري ومالي واف عنه ثم يجري انتخاب لجنة تشرف على المشروع.

او ان يسلم هذا المشروع الى المجلس المحلي للاشراف عليه وادارته وفي نفس الوقت اجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين.

ان ازمة المياه في القريه تدعو المواطنين الى التكاتف والنضال الموحد لحل جميع القضايا التي تواجه القرية وسيبذل الحزب الشيوعي كل جهده من اجل انجاح هذا النضال.

قصص من الحياة

انا محمد خضر حماد محاجنة من ام الفحم ابلغ من العمر ٦٨ سنة وعدد افراد عائلتي اربعة وزوجتي حامل في شهرها الثامن ولي ولدان كبيران من زوجة ثانية احدهما يعمل حلاقاً في القرية وعدد افراد عائلته ٩ ـ احدهم معتوه، والثاني بقال وعدد افراد عائلته خمسة. وهما لا يتمكنان من اعالتي مع بقية افراد عائلتي

كنت في السابق احد الملاكين الصغار في اللجون والان لاجئ فقير معدم في ام الفحم بعد ان صادرت السلطات الاسرائيلية املاكي في سنة ١٩٤٨.

نصحني بعض زملائي ان اطلب مساعدة من مكتب دائرة الشؤون الاجتماعية فذهبت لطلب المساعدة ولكن الموظفة اشارت علي بأن اذهب الى دائرة القيم على اموال الغائبين واطالبها بما استحقه مقابل وضع يدها على ارضي، فكان جواب الموظف في الدائرة انه مستعد لدفع التعويضات عن ارضي في اللجون ومساحتها ٣٠٠ دونم اذا تنازلت عنها. فرفضت هذا العرض.

ورجعت الى مكتب الشؤون الاجتماعية وطالبت مرة اخرى بالمساعدة فاقترحت علي الموظفة في المكتب ان تخصم لي ١٠ ليرات من المبلغ الذي تقدمه الدائرة الى ابني والد الطفل المعتوه الذي يتعلم في المدرسة بالعفولة وقدره ٣٠ ليرة. فرفضت هذا الاقتراح.

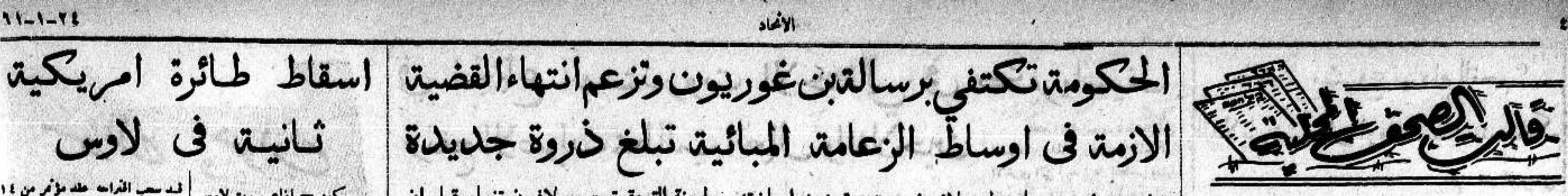
انني اطالب بمساعدتي لاتمكن من اعالة عائلتي واستنكر جميع المحاولات التي تهدف تجريدي من املاكي. واتقدم اليكم طالباً نشر قصتي ليطلع عليها الرأي العام.

اعلان
من المحكمة الشرعية بيافا

تقدمت مضبطة موقعة من وجوه وأعيان يافا تشعر بوفاة المرحوم السيد بن علي السيد احمد الشعراوي بتاريخ ٢٣/١/١٩٦٠ وانحصار إرثه شرعاً وانتقالا في زوجته فريزة بنت سالم القزاوي وفي اولاده منها وهم سالم ونهلا وفؤاد وعطاف ولا وارث له سواهم. فمن كان له اعتراض على ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة الشرعية بيافا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية بيافا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا



قالت الصحف العبرية

«القضية» ، الدار البيضاء ، الغلاء

قول هعام

كتبت قول هعام الشيوعية عن ازمة الحكم البنغوريوني تقول :

«لقد تراجع بن غوريون عن طلبه الغاء نتائج اللجنة الوزارية وقرار الحكومة اللذين يطهران لافون وكذلك تراجع عن طلبه اقامة لجنة تحقيق قضائية بغية تطهير «الضابط الكبير» . ووعد بن غوريون ، في رسالته الى وزير القضاء روزن ، انه لن يعالج ولن يتدخل في «القضية» بعد الان ، كما انه اعتذر عن الكلمات المهينة لوزرائه ، وقال انه لم يقصد ان يسيء اليهم ابداً ..

«وهذا التراجع في جبهة النزاع الائتلافي الحكومي يشير الى فشل حسابات بن غوريون القائمة على الوهم بان تهديده بتقديم استقالته سيرغم الجميع على الموافقة على تلبية مطالبه ولكن ما ان اصطدم بمقاومة حتى غير جلده بغية البقاء رئيساً للحكومة .

«وليس تراجع بن غوريون تراجعاً فردياً فقط . فالوزراء الذين وافقوا على البقاء في الحكومة برئاسة بن غوريون بعد ان انفضح امام عيونهم سواد نواياه الديكتاتورية — هؤلاء الوزراء يعودون الان الى السجن الذي يسمى «الائتلاف» . ان هذا من جانبهم ، خنوع ايضاً . وبشكل خاص فان هذا الامر من وزراء المباي واحدوت هعفودا هو خنوع ايضا فكل المساومة والمصالحة التي قام بها بن غوريون كانت موجهة لروزن وشبيرا اي للشركاء من اليمين : «التقدميين» و«المتدينين الوطنيين» ولم يكن موجهاً الى الشركاء من اليسار ..»

عل همشمار

وكتبت عل همشمار افتتاحية تحدثت فيها عن تصريح رئيس غانا ، نكروما ، انه وحكومته يتمسكان بميثاق الدار البيضاء وقراراتها .

وقالت عل همشمار «يبدو ان الدكتور نكروما خنع هذه المرة لاحابيل حاكم العربية المتحدة عبد الناصر ، وايد القرار الذي يتناقض حتى مع تصريحه هو عن الشؤون الاسرائيلية — العربية الذي القاه مؤخراً في هيئة الامم المتحدة» .

واستطردت عل همشمار تقول : «ان السياسة الاسرائيلية تفسد الامر . فهي التي بين الفترة والاخرى تمنع العلاقات الودية بيننا وبين شعوب آسيا وافريقيا في كفة الامتحان . ان هذه الشعوب ويضمنها شعب غانا الذي يقف في طليعته مناضل للحرية مثل الدكتور نكروما — لا تستطيع ان لا تبحث في علاقاتها مع اسرائيل كلها وقف ممثلونا في هيئة الامم المتحدة يؤيدون فرنسا في قضاياها الاستعمارية سواء في التصويت على حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره او في قضية التجارب النووية او في مثل هذه القضايا . ان علينا نحن ايضاً ان نجري حساباً مع أنفسنا وتعقد علاقاتنا مع غانا الذي يبرز مجدداً الان يجب أن يكون تحذيراً لنا» !

لمن تكتب عل همشمار هذا الكلام ؟ ان العنوان الذي يجب أن يوجه له هذا الكلام هو : قيادة المباي التي يجلس وزراءها في الحكومة التي تنتهج هذه السياسة !!

دافار

أما جريدة دافار فهاجمت الاضراب الذي أعلنه العمال احتجاجاً على الضرائب الجديدة وموجة الغلاء المتصاعد . فقالت في عددها يوم الاحد (أي قبل الاضراب بيوم واحد) : «ان البحث في شؤون الغلاء الذي بين ممثلي الهستدروت والوزراء الاقتصاديين في القدس ، وكذلك البحث الذي اجرته سكرتارية المباي في تل ابيب ، قد اعطيا نتائج ايجابية !! اما «هذه النتائج الايجابية» التي ذكرتها دافار فهي : في اجتماع الوزراء الاقتصاديين بحثت مطالب الهستدروت بتخفيف الضرائب ومن المأمول فيه ان تلبي الحكومة مطالب الهستدروت .

وتنتهي دافار في مقالها الى ما تتوخاه وهو افشال الاضراب فتقول :

«ولكن الشرط الاول لنجاح نضال الهستدروت من اجل مستوى معيشة معقول للعامل هو منع حدوث هزات في الاقتصاد . ان عناصر معينة ممن ترغب في الاصطياد بالماء العكر (!) تنظم اضرابات تظاهرية تضر بالاقتصاد وبالتالي .. بالعامل

وتلوح دافار مهددة ، « ان الهستدروت تعارض في هذه الاضرابات وقد احسنت اللجنة التنفيذية للهستدروت صنعاً بالتوجه الى جمهور العمال بأن لا ينجر وراء دعاية الفئات التي تزعم انها تناضل ضد الغلاء بينما هي في الواقع تسعى لنسف قوة نضال الهستدروت ومكانتها » .

ان دافار اثبتت ، مرة اخرى ، بمقالها هذا وقوفها ضد مصلحة العمال وضد حقهم في النضال لوقف الغلاء ولالغاء الزيادات في الضرائب .

الحكومة تكتفي برسالة بن غوريون وتزعم انتهاء القضية
الازمة في اوساط الزعامة المبائية تبلغ ذروة جديدة

بن غوريون يصر على طرد لافون ويهدد بتمديد اجازته . «لجنة التحقيق» مع لافون تنهار قبل ان تبدأ أعملها . ديان وابا ايبان مرشحان لتولي منصب وزير الخارجية اذا انفذت غولدا مئير تهديدها واستقالت

القدس — لمراسل الاتحاد — قررت الحكومة « الانتقال الى نقطة اخرى من جدول ابحاثها » بعد ان اعلنت ان قرارها الموافقة على نتائج ابحاث اللجنة الوزارية السباعية «لا يزال ساري المفعول ولا اعتراض عليه» ! ولكن ، مع هذا ، فان «القضية» وذيولها والصراع داخل الزعامة المبائية قد بقيت كلها ، سارية المفعول ايضاً

فبن غوريون مستمر في مطالبته بطرد لافون من منصبه كسكرتير للهستدروت . والدوائر البنغوريونية تفيد أن «اجازته» ستطول الى ان يلبى مطلبه هذا .

ويعزى الى بن غوريون انه اقترح زلمان آران بديلاً من لافون ولكن هذا رفض العرض ، ووزيرة الخارجية غولدا مئير ، استقالت من رئاسة «لجنة التحقيق مع لافون» ، واكدت انها ستستقيل من الحكومة اذا طرد لافون واشكول يحاول «تجميد» الازمة سنة اخرى فلا ينجح .

ان الازمة الحكومية قد خفت حدتها نسبياً بينما أخذت ازمة القيادة المبائية تشتد وتتوتر .

في جلسة الحكومة

وفي جلسة الحكومة التي تقرر فيها « الانتقال الى نقطة أخرى من جدول البحث» لم يكن كل شيء على ما يرام . فان وزيري المبام — برزلاي وبنطوف — قد تقدما باقتراح يدعو رئيس الحكومة ، بن غوريون ، الى الاستقالة الامر الذي يعني استقالة الحكومة كلها . ولكن هذا الاقتراح قد سقط عند التصويت عليه إذ لم يحرز سوى صوتي الوزيرين المباميين . كذلك فان وزير أحدوت هعبودا ، بن اهرون ، قد وافق على قرار الاكثرية بعد أن أدلى ببيان قال فيه انه يؤيد القرار على اعتبار أن الحكومة اكدت قراراتها السابقة بشأن «القضية» من جديد وان رئيس الحكومة قد الغى اعتراضه على تلك القرارات وانه «سيعود الى منصبه عند انتهاء اجازته ويعمل وفقاً لقرارات الحكومة .

وفسرت الدوائر المبامية موقف الوزيرين برزلاي وبنطوف بقولها ان رسالة بن غوريون الى روزن فيها موافقة على قرارات الحكومة ونتائج اللجنة الوزارية ولكن ليس فيها ما يستجيب والطلب من بن غوريون الاعتذار

والتراجع عن أقواله المهينة ، « المفاهمة والتحيز واخفاء الحقائق » .

وجاء قرار الحكومة « بانتهاء الازمة» و«اعتبار القضية منتهية» بعد ان قرأ الوزير روزن رسالة بن غوريون إليه التي اعتبرها وزراء «التقدميين» و«المتدينين الوطنيين» والمباييين .. كافية .

وجدير بالذكر ان الوزراء المباييين ديان ويوسفتال وأبا إيبان — (وهم من أشد المقربين ابن غوريون) — الذين كانوا امتنعوا عن الموافقة على توصيات اللجنة الوزارية وعن تأييد قرار الحكومة سابقاً بشأنها قد .. وافقوا الان على قرار الحكومة . وهذا يشير إلى انهم يحاولون انقاذ الحكم البنغوريوني وبالتالي تحين الفرصة لتصفية الحسابات فيما بعد !

وقد تغيبت وزيرة الخارجية عن هذه الجلسة بسبب مرضها !!

بن غوريون مصر على طرد لافون

وعلم من الاوساط المبائية المقربة من رئيس الحكومة ان بن غوريون قد رفض اقتراحاً جاء به اشكول يدعو إلى تأجيل بحث الصراع الداخلي في المباي مدة سنة ، واصر على ان يتجند المباي معه في محاولاته تصفية لافون .

كذلك بات واضحاً ان الوزير ديان ونائب وزير الدفاع برس سيقترحان في اجتماع سكرتيرية المباي طرد لافون فوراً بدعوى انه «خرق الطاعة الحزبية» بنشر رسالته التي وجهها إلى السكرتيرية وعارض فيها اقامة «لجنة التحقيق» معه .

ولا تزال الفوضى ضاربة اطنابها في صفوف الزعامة المبائية خصوصاً وان «اللجنة التي أقيمت للتحقيق مع لافون» قد انهارت قبل ان تبدأ عملها اذ استقالت منها رئيستها غولدة مئير وكل أعضائها على الرغم من قرار سكرتيرية الحزب «عدم قبول اي استقالات» !

وعلم ان مشاورات تجري مع بن غوريون في مكان اجازته ويشترك فيها برس ويهود أفريال ووفقاً لانباء لم تؤكد ان ديان يشترك فيها ايضاً . ويؤخذ من الدوائر المقربة من بن غوريون انه يهدد باطالة أمد اجازته إذا لم يقرر بشأن لافون حتى انتهاء موعد الاجازة .

وانتشرت شائعات مفادها ان وزيرة الخارجية غولدة مئير قد قررت الاستقالة من منصبها اذا طرد لافون ، غير ان تهديد غولدة مئير بالاستقالة لا يثير اي خوف لدى المقربين من بن غوريون الذين يقترحون ان يشغل ديان او ابا إيبان منصبها إذا هي استقالت .

وهكذا فان الازمة في اوساط الزعامة المبائية آخذة في الاشتداد والتوتر .

اجازة دون تحديد ؟!

ولا يعرف احد ، حتى الوزراء انفسهم ، اليوم الذي تنتهي فيه اجازة بن غوريون . فمعرفة هذا اليوم تمكن من معرفة يوم انتهاء الاجازة . ويؤخذ من الانباء ان عدم تحديد اليوم يقصد به تمكين بن غوريون من اطالة اجازته إلى أن ينتهي البحث في قضية لافون . ولما سؤل سكرتير الحكومة عن ذلك اعلن انه ليس واضحاً موعد بدء بن غوريون اجازته واضاف رداً على سؤال آخر انه يجوز لاي وزير ان يطيل أمد اجازته عن طريق ابلاغ سكرتير الحكومة بذلك .

وعلم ان بعض الوزراء يطالبون الان بان يوضح بن غوريون موقفه من قضية عودته الى الحكومه او انه لايزال يهدد بالاستقاله او تمديد الاجازة .

مجلس التضامن الاسيوي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مع القوات الفرنسية في الجزائر الى الانسحاب .

قرارات اخرى

كذلك ادان المجلس الاستعمار الامريكي لتدخله في لاوس وتسييب الحرب الاهلية واعلن ان حكومة سوفانافوما هي الحكومة الشرعية في البلاد

وحيا المجلس حكومة كوبا الوطنية وايدها في كفاحها ضد خطر التدخل الاستعماري الامريكي .

وايد المجلس الكفاح في الجنوب العربي ضد السيطرة البريطانية على عدن ومحمياتها .. كما شجب المحاولة التي ترمي الى تهجير اللاجئين الفلسطينيين الى الولايات المتحدة وكندا .

واعرب المجلس عن تأييده لحق مالطا في تقرير مصيرها ونقد بريطانيا لاحتفاظها بقاعدة حربية بحرية فيها .

حل النزاع سلمياً

وفي قرار خاص دعا المجلس الحبشة الى تسوية نزاعها مع الصومال حول الحدود عن طريق المفاوضات .

لجنة المياه في يافة الناصرة تستنكر قانون تجميع الاراضي

يافة الناصرة — قررت الهيئة الادارية ولجنة الرقابة لجمعية مياه الشرب التعاونية بالاجماع استنكار قانون تجميع الاراضي وابرقت الى رياسة الكنيست تطالب بالغائه لانه يهدد الزراعة العربية .

كذلك اعلنت الهيئة الادارية ولجنة الرقابة عن تضامنها مع المجلس المحلي في رفض قرار وزير الداخلية بسلخ اراضي يافة الناصرة المرجية والوعرية عن سلطة المجلس وابرقت الى الوزير مطالبة بضم إعادة الاراضي الى منطقة سلطة المجلس المحلي حتى يعود ريع ضرائبها بالفائدة على القرية .

ويقول مراسلنا :

ان جمعية المياه في القرية تضم اكثر من ٢٧٠ عضواً أي اكثر من تسعين في المئة من ارباب العائلات

وبالقرار الذي اتخذته الهيئة الادارية ولجنة الرقابة اعرب اهالي يافة الناصرة مجدداً عن استنكارهم لقانون تجميع الاراضي ورفضهم لقرار وزير الداخلية سلخ أراضي المزارعين عن المجلس المحلي .

وهذا القرار يضع على المجلس المحلي مسؤولية التعبير عن راي القريه في المطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي ويدعو الى ان يحتذي حذو سائر المجالس المحلية التي اجمعت على رفض القانون خصوصاً وانه يهدد اراضي يافة الناصرة تهديداً كبيراً لوقوع هذه الاراضي في منطقة يزراعيل الاقليمية .

الاهالي في طرعان يطالبون مجلسهم المحلي باستنكار قانون تجميع الاراضي

يقول مراسلنا في طرعان :

وقع ملاكو ومزارعو القرية على عريضة موجهة الى المجلس المحلي طالبوا فيها المجلس بالوقوف الى جانب سائر المجالس البلدية والمحلية العربية التي استنكرت قانون تجميع الاراضي . كذلك طالبوه باستنكار موجة الغلاء وزيادة الضرائب .

وكان المجلس في اجتماعه يوم ١٩-١-٦١ الذي حضره نزار الناهف قائمقام المنطقة قد رفض ، بتأثير القائمقام ، بحث قانون تجميع الاراضي وكان قد طالب بذلك مصطفى عمر الزرعيني نائب رئيس المجلس . وخلال ذلك ذكر العضو الشيوعي أنه كان قد بعث برسالة الى المجلس طلب فيها بحث قانون تجميع الاراضي .

مجلس البقيعة يستنكر قانون تجميع الاراضي

زلم سلطات الاضطهاد يتغيبون عن الجلسة

البقيعة — لمراسل الاتحاد — اجتمع المجلس المحلي بتاريخ ٢١-١-٦١ واتخذ قراراً باجماع الحاضرين باستنكار قانون تجميع الاراضي الذي يهدف الى سلب ما تبقى من اراضي الفلاحين العرب .

كما قرر ارسال كتاب الى رئاسة الكنيست والى وزير المالية يطالب فيه برد هذا القانون المجحف الى الحكومة .

والجدير بالذكر ان اكثرية الاعضاء الذين تخلفوا عن هذه الجلسة هم من اعوان سلطات الاضطهاد القومي . وكان بعضهم في جلسة سابقة قد عارض في استنكار هذا القانون .

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

يوم دراسة في شفاعمرو

حول اجتماع الاحزاب الشيوعية في موسكو

المحاضر : توفيق طوبي
المكان ، شفاعمرو ، اليوم ، السبت ٦١/١/٢٨ الساعة ٩ صباحاً

رغم مقاومة القيادة المبائية

(بقية المنشور على الصفحة الاول)

يهزأون بهذه المحاولات الدنيئة .

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة انه قبل الاضراب بيوم واحد عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً افتتحه الرفيق فؤاد خوري وتكلم فيه نقولا عائلة عضو لجنة عمال البناء ، ويوسف بستوني عضو لجنة عمال النظافة ، وسكرتير فرع الحزب توفيق زياد . ومن الاجتماع طيرت برقيات احتجاجية الى وزير المالية كما أرسلت برقية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبة بالوقوف مع العمال في النضال ضد الضرائب والغلاء .

وشنت اجهزة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ضغطاً على صاحب المقهى الذي كان سيعقد فيه الاجتماع الامر الذي حدا بمنظمي الاجتماع الى نقله الى نادي الشبيبة الشيوعية في المدينة . وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً يستنكر فيه هذا الضغط ويدعو العمال الى الرد عليه بالاشتراك الجماهيري في الاضراب .

غير ان الجهود المحمومة ، سواء بين العمال اليهود او العمال العرب ، لمنع الاضراب قد باءت بالخزي والفشل .

اصحاب اعمال يضربون

واورد مراسلنا في حيفا ان ١٥ عاملا يعملون في مشاغل التجارة في حي النزهه بحيفا قد اضربوا عن العمل وان بعض اصحاب المشاغل التي يعملون فيها قد اضربوا ايضاً احتجاجاً على موجة الغلاء والضرائب وتلبية لدعوة لجنة المبادرة .

لقد لاقى الاضراب نجاحاً كبيراً في مختلف انحاء البلاد واوضح ان جماهير العمال لن يستكينوا لحملة النهب من ضرائب وغلاء وانهم لن يهدأوا الى ان تلبى مطالبهم .

اسقاط طائرة امريكية ثانية في لاوس

بكين — اذاع صوت لاوس ان قوات الحكومة الشرعية والباتت لاو اسقطت طائرة امريكية جديدة من الطائرات التي زودت بها الولايات المتحدة المتمردين الموالين لها ..

وقالت وكالة الانباء الصينية ان نردوم سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا قد سحب اقتراحه عقد مؤتمر من ١٤ دولة يبحث في مشكلة لاوس وهو يؤيد اقتراح الصين الشعبية الداعي الى عقد مؤتمر من الدول التي اشتركت في صياغة اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ الذي انهى الحرب في الهند الصينية .

وهذه الدول هي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين الشعبية وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية وكمبوديا ولاوس .

اما اقتراح سيهانوك القديم فيضيف الى هذه الدول الهند وكندا وبولونيا ومندوبوها هم اعضاء في لجنة المراقبة الدولية التي اقامها مؤتمر جنيف ، ويضيف كذلك الدول المجاورة للاوس بورما وسيام .

هذا وقد شجبت حكومة فيتنام الشمالية مزاعم الامريكيين بان قوات فيتنامية تسربت الى لاوس وهي تعمل مع قوات الحكومة الشرعية وقالت ان الغرض من هذه المزاعم التستير على اعمال الولايات المتحدة الاجرامية في لاوس وتشديد التدخل الامريكي فيها .

كلمة الاتحاد [بقية]

في خدمتها فعلوا واصابهم الرعب من كفاح العمال العرب والعمال اليهود سوية لهذا راحوا يضغطون ويتآمرون ويهددون ..

غير ان صوت العمال العرب كان كصوت اخوانهم العمال اليهود قوياً جريئاً .

ان المعركة لم تنته . لان هجوم السلطات على مستوى معيشة العمال والكادحين ، على حقوق الطبقة العاملة ، ومكاسبها النضالية ، مستمر بعنف متزايد . ان موجة الغلاء والضرائب في بيان القادم لم تعد سراً مخفياً ابداً .

المعركة لم تنته . لان السياسة المعادية للعمال ، المعادية لجماهير الشعب ، لا تزال تنهش قوت العمال وتنتهك حقوقهم وتتنكر لمصالحهم .

والمعركة لن تنتهي الا بقذف هذه السياسة ومبرمجيها ومنفذيها الى سلة المهملات .

الاضراب الانذاري امس كان بداية جريئة . وستعقبه خطوات اشد واقوى اذا لم يتوقف الغلاء وتلغى زيادات الضرائب .

وبالوحدة النضالية ، بنبذ مفرقي الصفوف ، سينجح العمال في تحقيق مطالبهم . ان خبرتهم قد اثبتت ان الاعدادات للاضراب الانذاري كانت وحدها كافية لان تجر قوى مترددة الى تأييد الاضراب .

ان الحق الى جانب العمال ان لهم من القوة — اذا حشدت ونظمت ووحدت ودفعت في المعركة وثابرت فيها ، ما يضمن لهم النصر الاكيد .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورا) — אל-אתיחאד

الجمعة
٢٧ كانون الثاني ١٩٦١
١١ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٥ السنة السابعة عشرة
10 שבט 5721
27 . 1 . 1961
No, 75 Vol, XVII

فرنسا مسؤولة

صرح فرحات عباس في جكارتا (اندونيسيا) ان بدء المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر يتوقف على الجانب الفرنسي.. فالحكومة تنتظر جواب فرنسا ولكن الاخيرة لا تقوم باي اتصالات لهذا الغرض. واتهم فرحات الحكومه الفرنسيه بأنها مسؤولة عن سفك الدماء المستمر في الجزائر.

المؤتمر الشعبي يعقد في حيفا في ٥ شباط

ممثلو الجماهير العربية يدعون لعقد مؤتمر شعبي لابطال مشروع قانون تجميع الاراضي

* التحضيرات تجرى على قدم وساق فى مختلف القرى العربية لارسال الوفود للمؤتمر * مساعي التخريب الموحى بها من المصادر الرسمية لن تحقق اهدافها * الياس كوسا يتراجع فيسحب توقيعه ويفضح نفسه من جديد

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – بحماس شديد واستنكار عارم لمشروع قانون تجميع الاراضي تلبي الاوساط العربية المختلفة الدعوة لعقد مؤتمر جماهيري يستنكر قانون تجميع الاراضي المجحف ويطالب بالغائه وتجري الان الاعدادات للمؤتمر الذي تقرر ان يعقد في ٥ شباط في مدينة حيفا.

وقد وقع عدد كبير من الشخصيات العربية من مختلف الهيئات والنزعات على نداء لعقد هذا المؤتمر جاء فيه:

"وضعت الحكومة امام الكنيست مشروع قانون يرمي حسب ادعائها الى توحيد الاراضي المجزأة. وترغب الحكومة في سن المشروع باقرب فرصة ممكنة رغم المعارضة التي ابداها عدد لا يستهان به من نواب الكنيست على مختلف نزعاتهم السياسية.

"ومن دراسة احكام المشروع يظهر بوضوح انه يستهدف في الحقيقة مصادرة مساحة هاسعة من اراضي المزارعين العرب وتحويل عدد كبير منهم الى عمال يوميين وتشريد غيرهم من القرويين في انحاء البلاد.

"لقد نددت مجالس محلية عربية بالمشروع، وارتفعت اصوات هيئات عربية مطالبة باهمال المشروع لما ينطوي عليه من اضرار جسيمة تصيب المزارعين عند تنفيذه.

"واظهارا لامتعاض العرب واستنكارهم لهذا المشروع وتأييداً للمطالبة باهماله قررنا نحن الموقعين ادناه عقد مؤتمر في حيفا للاحتجاج على المشروع والمطالبة باهماله.

"لذلك ندعوكم الى حضور المؤتمر والاشتراك في الاعتراض عليه والمطالبة بشطبه من جدول اعمال الكنيست".

هذا هو النداء الواضح الذي وقع عليه عدد من رجالات البلاد (يرى القارئ اسماءهم الى جانب هذا الكلام) تمهيداً لعقد مؤتمر شعبي جامع يوحد القوى المقاومة لقانون تجميع الاراضي الذي يهدد بتجريد الفلاحين العرب من البقية الباقية من اراضيهم...

ويقول مراسلنا ان عدداً من هؤلاء الموقعين قد اجتمعوا وقرروا ان يعقد المؤتمر في حيفا في ٥ شباط وسيرسلون الدعوات في القريب العاجل.

ومن مختلف الجهات العربية في البلاد، من قرى الجليل وقرى المثلث، تصلنا الاخبار وهي تؤكد ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لاعداد الوفود للاشتراك في هذا المؤتمر الشعبي الذي سيكون صرخة مدوية في وجه سياسة سلب الاراضي العربية.

ان ضغط الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد مشروع قانون تجميع الاراضي، الذي ظهر في الاجتماعات والعرائض وقرارات المجالس المحلية ينمو ليصبح قوة عارمة ضد سياسة سلب الاراضي العربية ونهبها.

الشخصيات التي دعت الى عقد المؤتمر

الطيبة – سليمان فضول رئيس المجلس المحلي، نديم فحول سكرتير منظمة المزارعين العرب، وعضوا المجلس شفيق متري وكمال الحاج.

البعنة – بولس بولس

الطيبة – المزارعون، علي الحاج علي، عبد الرازق الحاج سليم، محمد يوسف سليمان، كامل حسن خضر عضو مجلس محلي، عبد الحميد ابو جبطه، داود برانسي سكرتير فرع مبام، عثمان ابو راس عضو مجلس محلي.

الطيرة – عبد الفتاح اسماعيل جلجولية، رئيس نقابة الفلاح، عادل محمد بشارة، ملاك، حسن عبد منصور، ملاك.

ام الفحم – محمد حاج محمود مرعي عضو مجلس محلي، والمزارعون، وجيه فياض حسن، شريف القاسم، يوسف عبد الفتاح، محمد محمود احمد، محمد موسى حاد، محمد قاسم محمد، انيس الصالح، نمر احمد حاج محمود.

الرامة – جبل غله وجيه وملاك، موسى خليل قسيس رئيس المجلس الملي الارثوذكسي، كمال قطاس عضو المجلس المحلي.

حيفا – حنا نقارة المحامي، شكري الخازن مدير الكلية الارثوذكسية، عصام العباسي، اميل توما.

كفر ياسيف – يني يني رئيس المجلس المحلي، نايف محمود الحاج، ملاك، نجيب دله حنا دله رئيس النادي الثقافي، مهنا السعيد وشحادة مرقس، ملاكان، واعضاء المجلس المحلي، محمد الحاج ويوسف شحادة ونمر مرقس، صالح ملحم

كفر كنا – الملاكان، مصطفى محمد طه وصبحي ابراهيم حمدان.

عرابة – الملاكون، ابراهيم الاحمد واحمد توفيق ياسين (مختار) وفوزي سليم ياسين (مختار).

عبلين – الملاكون، علي محمد الخطيب (مختار)، ايليا النشاشيبي، صالح سليم ابراهيم، يوسف حبيب ابراهيم.

عكا – ابراهيم الزريق، صاحب مطبعه، سليم شاويش، صاحب سينما بستان، محمود ابو شنب، صاحب مكتبه، رمزي خوري.

قلنسوة – الملاكان، حسين محمد سالم وخالد علي ناطور

شفاعمرو – سليم فرح رئيس الطائفة الانجيليه، عضوا المجلس المحلي، يوسف الدر وشفيق خوريه.

بركا – سعيد فويض عضو مجلس محلي.

مجد الكروم – علي ذيب، محمد حيدر، خالد اسعد سلام، يوسف عيد، حسين موسى، مصطفى فرحان.

جديدة – المحامي صبحي الحاج

وغيرهم

الياس كوسا يقوم باعمال تخريبية لافشال المؤتمر الشعبي

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – بايحاء محافل لن تغيب عن الجماهير العربية يقوم الياس كوسا بمحاولة وضيعة لعرقلة المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في حيفا لتوحيد جميع القوى لمقاومة قانون تجميع الاراضي.

فبعد ان كان بين الموقعين على النداء لعقد مؤتمر مقاومة قانون تجميع الاراضي، وبعد أن اشترك في اجتماع في بيته اقر الخطوط العريضة لعقد ذلك المؤتمر عاد أول امس وبعث برسالة دورية الى الموقعين على الدعوة للمؤتمر اعلن فيها انه قرر عدم الاشتراك في المؤتمر.

وما كان لاحد ان يعير قرار الياس كوسا اي اهتمام لولا التفسيرات "القانونية"! التي رافقت قراره الذي اذاعه على الموقعين –

يريد التعديل لا الالغاء

قال في رسالته انه اقترح في الاجتماع التمهيدي للاعداد للمؤتمر تعديل قانون تجميع الاراضي ثم عاد عن اقتراحه ولكنه بعد الاجتماع رجع الى "دراسة الموضوع وتمحيصه... فبدا له خطل حصر المطالبة بالغاء المشروع واستصواب تقديم اقتراحات معقولة لتغيير النصوص المضرة".. لان المطالبة بابطال مشروع القانون في رأيه "هو وسيلة عقيمة لبلوغ الاهداف التي يستهدفها المزارع العربي.."

اي بكلمات أخرى لقد رفض كوسا الاشتراك في المؤتمر لان الداعين يريدون إلغاء القانون وهو يريد تعديله... اي لان الداعين ينتهجون سياسة "عقيمة"!.. وهو يريد ان يكون بشأنه..

والسؤال: من ساعد الياس كوسا على تمحيص الموضوع والخروج بهذه النتيجة... لقد وقع على النداء قبل اكثر من أسبوعين والنداء يطالب بشطب مشروع القانون بوضوح... فاذا دعاه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الاضراب الانذاري أدى الى الغاء ١٠ ملايين ليرا من الضرائب

ولكن لجنة النضال تدعو الى الاستمرار في المعركة حتى ينال العمال مطالبهم

مكتب الاتحاد – اصداء الاضراب الانذاري ضد الضرائب والغلاء لا تزال تتردد بقوة في مختلف اماكن العمل في طول البلاد وعرضها، وتثير في العمال الحماس والتصميم على مواصلة المعركة. وتجتمع لجان العمال لتلخص الاضراب وتستنتج النتائج الضرورية. وفي بيان "لجنة العمل" التي قادت الاضراب جاء: "اننا ندعو جماهير العمال الى الاستمرار في النضال بشدة من اجل الغاء الغلاء والضرائب الجديدة سواء ما فرض منها وما سيفرض". وتضمن بيان لجنة المبادرة في القدس تقديراً لاشتراك عمال المدينة في الاضراب وللوحدة التي تميز بها، وقررت السعي المتواصل لحشد لجان عمال جديدة في المعركة وتنسيق العمل مع لجان المبادرة في حيفا وتل ابيب.

وعلى الرغم من المزاعم التي نشرتها الاوساط الحكوميه من ان "نسبة ضئيله فقط اشتركت في الاضراب" فان السلطات نفسها تدرك ان ذلك كذب وبهتان، فنجاح الاضراب واشتراك عشرات الالوف فيه والتصميم الذي ابداه هؤلاء على الاستمرار في المعركة هو الذي اضطر وزير الماليه وزعماء المباي الى... التفكير في اجراء تخفيف معين في الضرائب الجديدة. وذكر مراسل البوست من مصادر موثوقه ان وزير الماليه سيتنازل في الايام القادمه من مبلغ عشرة ملايين ليرة من الضرائب الجديدة البالغة قرابة الخمسين مليوناً.

والتحضيرات القوية التي سبقت الاضراب هي التي حدت حتى باحزاب حكوميه الى تأييده الامر الذي ازعج وزير الماليه وحدا به الى ان يعلن ان الضرائب الجديدة تقررت بموافقة كل الاحزاب الحكوميه. وقد قال وزير الماليه انه "شخصياً موافق على تخفيض اي مبلغ من الضرائب الجديدة شريطة ان يوجد مصدر آخر !!".

ان هذا كله يبدد المزاعم من ان "نسبة ضئيله" من العمال اشتركت في الاضراب ويظهر اهمية خوض المعركة والمثابرة فيها.

وجاء في بيان لجنة العمل، ان لجنة العمل المؤلفه من لجان العمال في حيفا وتل ابيب ورمات غان وضواحيها تعلن بسرور بالغ ان الاضراب الانذاري قد جرى بنجاح وشمل مئات المشاغل والمصانع في البلاد وعشرات آلوف العمال الذين اعربوا بذلك عن مقاومتهم الشديدة للغلاء وللضرائب الجديدة وللاعتداء عليهم وعلى عائلاتهم.

واضاف البيان: "ان الوعود التي أعطيت والتي كانت بفضل نضالنا، هي جزئيه فقط ولا تلغى الغلاء. علينا ان نستمر بكل قوة من اجل الغاء الغلاء والضرائب الجديدة، ومن اجل زيادة جديدة في الاجور ومن اجل تحسين شروط العمل الاجتماعيه، بغية توفير حياة معقوله لجمهور العاملين الذي هو القوة الخلاقة البناءة في الدولة. اننا ندعو لجان العمال والعاملين في البلاد إلى مساعدتنا وتقوية نضالنا بالاشتراك معنا في مواصلة المعركة لتحقيق مطالبنا العادله".

وفي البيانات التي اصدرتها لجان المبادرة تنديد بأولئك الذين يزعمون ان الاضراب موجه ضد الهستدروت. كما ان هذه البيانات تضمنت دعوة للهستدروت الى الوقوف على رأس هذه المعركة الهامة.

ومراسلونا الذين زاروا امكنة عمل كثيرة كتبوا الينا يؤكدون تصميم العمال على الاستمرار في المعركة وينقلون استهزاء العمال على مزاعم فشل الاضراب. وقال اعضاء لجان كثيرة لمراسلنا ان اول شيء سأله العمال في اليوم التالي هو، ما هي الخطوات القادمه.

هذا ولا تزال لجان عمل كثيرة تنضم الى حركة النضال ضد الغلاء والضرائب وبذلك تقوي المعركة وتقرب ساعة انتصارها.

اضراب عمال عرب في المثلث

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – تجاوبا مع نداء لجان العمال اضرب العمال العرب الذين يعملون في شيكون "خربة عمه" عن العمل يوم الاثنين الماضي من الساعة العاشرة حتى العاشرة والنصف. وخلال الاضراب عقد هؤلاء العمال اجتماعاً تكلم فيه عدد منهم وبينهم عضو اللجنه محمود محمد قاسم فنددوا بالغلاء وطالبوا بوقفه وبالغاء الضرائب الجديدة.

وعدد هؤلاء العمال هو ٢٥ عاملا وهم من قرى الطيبه وام الفحم وجت وبير السكة.

كنيدي اوقف تحليق طائرات التجسس فوق الاتحاد السوفياتي

الاتحاد السوفياتي يطلق سراح الطيارين الامريكيين (بقصد خلق الاوضاع الملائمة لتحسين العلاقات بين القطرين)

واشنطن – صرح الرئيس الامريكي كنيدي في اول اجتماع صحفي يعقده منذ تسلمه زمام منصبه انه امر سلاح الطيران الامريكي بوقف تحليق الطائرات (التي كانت تستخدم لاغراض التجسس) فوق الاراضي السوفياتية.

واعلن كذلك ان الاتحاد السوفياتي اطلق سراح الطيارين الامريكيين المعتقلين منذ ان اسقط الاتحاد السوفياتي طائرتهما التي حلقت فوق حدود الاراضي السوفياتية في الشمال...

وقال ان الاجراء السوفياتي جاء نتيجة مباحثات السفير الامريكي مع خروشتشوف في الاسبوع الماضي ولم يقترن بشروط!

ويقول راديو موسكو ان الحكومة السوفياتية اطلقت سراح هذين الطيارين رغبة منها في خلق الاوضاع الملائمة لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

توفيق طوبي يقول خلال مناقشته لميزانية الدولة

هذه سياسة تفقر الفلاح والعامل والمثقف

لتسحب الحكومة قانون تجميع الاراضي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – جماهير الشعب العربي وعلى الاخص العمال والفلاحون، يتألمون مثل كل العاملين اليهود من سياسة اثقال الضرائب وتشديد الغلاء وتقليص الخدمات الاجتماعية. غير ان سياسة التمييز القومي التي تنهجها الحكومة وكذلك الاضطهاد والحكم العسكري تزيد في سوء وضع السكان العرب – هذا ما اعلنه النائب الشيوعي، توفيق طوبي في كلمته التي ناقش بها، في الكنيست، ميزانية الدولة لسنة ٦١–٦٢.

وكرس النائب طوبي جزءاً هاماً من كلمته لقضية تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ونقل سخط السكان العرب واحتجاجهم على قانون تجميع الاراضي.

وقال:

وفي هذه الايام بالذات تجتاح الجماهير العربيه موجة من السخط الشديد حيال خطوات الحكومه الاخيرة لتشديد سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب. واقصد بذلك مشروع قانون تجميع الاراضي.

ان السكان العرب على مختلف اتجاهاتهم وكذلك جميع القوى الدمقراطيه في اسرائيل يطالبون بابطال مشروع القانون المجحف هذا. ان الفلاحين العرب لن يطمئنوا لاي تعديل او تبديل للقانون طالما ان الحكومه تريد ان يكون بيدها حق نزع ملكية الفلاحين لاراضيهم.

اننا بهذه المناسبه نرفع مجدداً طلبنا من الحكومه ان تبطل مشروع القانون ونتوجه الى اعضاء الكنيست من جميع الكتل ان ينضموا الى هذا الطلب.

فبرغم الضهم المعيشة من الخليبة القرى العربيه وباجتماعاتهم الواسعه عبر الفلاحون العرب عن عزمهم الاكيد على مقاومة قانون النهب هذا فهم لا يستطيعون الوقوف مكتوفي الايدي امام عملية السلب المستمرة لاراضيهم، لاراضي ابائهم واجدادهم.

وضرب مثلا على سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب فقال: ان معدل المساحه، في الوحدة الاقتصاديه، في القرى العربيه التي بقيت في المنطقه الاسرائيليه قد كان قبل قيام الدولة ٦٧ دونماً. ولكن نتيجة لسلب الفلاحين العرب اراضيهم هبط هذا المعدل الى ٤٤ دونماً في ١٩٥١، وبسبب اشتداد سياسة السلب هذه انخفض المعدل الى ٣٧ دونماً فقط.

وقال النائب طوبي، ليس هناك اليوم من نقاش على سوء وضع الزراعه عموماً. واذا كان المزارعون اليهود يتألمون من ذلك فان الفلاحين العرب يتألمون بشكل اكثر وذلك ليس فقط بسبب سلب السلطات لاراضيهم بل لان السلطات لا تبدي اي اهتمام بهم ايضاً.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الجامعة العربية

بغداد – من المتوقع ان يحضر وزير خارجية تونس مؤتمر الجامعة العربية الذي سيعقد في بغداد في ٣٠ كانون الثاني الحالي ولكنه سيشترط ان يبحث المؤتمر خلاف تونس مع الجمهورية المتحدة.

اضراب مساعدي القضاة

اضرب في لبنان ٥٠٠ مساعد قاضي ولم يتخلف عن الاضراب غير واحد.. والحكومة تجد نفسها في موقف حرج بعد ان قررت عزل جميع مساعدي القضاة

ثورة في البحر على سلازار

سيطر الثائرون على نظام الدكتاتورية في البرتغال على عابرة المحيطات البرتغالية سان ماريا وهي في طريقها الى القارة الامريكية وتحمل ٦٠٠ راكباً.

وقد استهدف الثائرون من وراء ذلك الاطاحة بنظام سلازار الفاشي في البرتغال.

وما ان قاموا بهذا العمل حتى انقضت عليهم المدمرات والطائرات الامريكية والبريطانية والهولندية والبرتغالية...

وبعد يومين من التفتيش اكتشفت هذه القوات المطاردة أن وجهة السفينة نحو افريقيا...

وقد حاولت المحافل الغربية ان تصف عمل الثائرين بالقرصنة ولكنها اضطرت الى التراجع... اما راديو موسكو فوصف محاولة الثائرين بأنها عمل سياسي

وحيال هذا اصدرت الولايات المتحدة امراً لقواتها المطاردة بأن لا تصيب السفينة.

ويهدد قائد الثائرين بانه سيغرق السفينة اذا تعرض له أحد بسوء.

ولكنها طلبت الى الغواصة الذرية الامريكية "ذئب البحر" ان تفتش عن السفينة وأن تتعقبها.

ميزانية كالنظـــام القائم عفنـــة فاسدة...

لسنة ٦١/١٩٦٢ تقترح الحكومه ميزانية عامه تتجاوز مليارين من الليرات، ميزانية عاديه وتطويريه بمبلغ ١٨٦٩ مليون ليرة .

وميزانيـة منشئات الاشغـال بمبلغ ١٥٠١٣ مليون ليرة .

وميزانيـة المداخيـل والنفقـات بمبلغ ١٣٢٠٨ مليون ليرة .

وبهذا يكون المجموع ٢١٥٧٠١ مليون ليرة .

ان الدخل القومي المتوقع للسنة الجديدة هـو ، حسب التقدير الرسمي ، ٣٠٧ مليارات ليرة ، أي ان الحكومه تركز في ايديها سيطرة ماليه تبلغ بالنسبه للدخل القومي ٥٨ بالمئه . ومما يدل على تضخم الميزانيه ان هذه النسبه كانت في سنة ٥٦/١٩٥٧ تساوي ٣٧ بالمئه .

ولكن اذا ما خفضت الميزانيه العـامه كل الموارد الخارجيه ومداخيل منشئات الاشغال فانما نجـد ان الحكومه تأخذ لنفسها ٤٦ بالمئه من الدخل القومي مقابل ٢٧ بالمئـه في ٥٦/١٩٥٧ . والضرائب الحكوميه وحدها ستدخل الى وزارة الماليه ٣٠ بالمئه من الدخل القومي العـام .

العجز والديون

ان وزير الماليه يعلن ان هـذه الميزانيه المضخمه هي ميزانية متوازنه ! صحيح انه من ناحية السجلات تتوازن مبالغ المداخيل ومبالغ النفقات . ولكن كيف يجري هذا التوازن الظاهري ؟ الى جـانب المداخيل هنـاك القروض الخارجيه بمبلغ ٨٠ مليون دولار اي نحـو ٢٠٠ مليون ليرة بموجب السعر الحقيقي . وكذلك القروض الداخليه المختلفة بمقدار ٢٠٠ مليون ليرة . اي ٤٠٠ مليون ليرة قروضاً جديدة، وهذا يعني ان الميزانيـه المقترحـه مبنيه منذ البدايـه على عجز قدره ٤٠٠ مليون ليرة يغطى بالقروض .

ثم ان ديون الدوله قد تضخمت ايضاً ووصلت حتى ٣٠ ايلول ١٩٦٠ الى ٢٠٥ مليار ليرة اي ثلاثة ارباع الدخل القومي في تلك السنة .

وفي هـذه السنة الماليـه سيصل دفع الديون وفوائدهـا الى مبلغ ٢٤١ مليون ليرة اي ان معـدل الضريبه المفروضه على كل نفس في اسرائيل لدفع ديون الدولـه فقط هو ١٢٠ ليرة في السنة . هذا وان القروض الجديدة لتغطية الميزانيه الجديدة ستزيد من ديون الدولة ومن الضريبه لسدادها . وهكذا فان الميزانيه المتضخمه ليست متوازنه بل تتميز منذ البدايه بالعجز والتعفن .

تجفيف الموارد

دعونا نحقق في الميزانيات الماضيه ونرى . ان الضرائب ادخلت الى الماليه خلال ٥٩/١٩٦٠ مبلغاً يقل ٧٥ مليون ليرة عمـا كـان مقدراً . وفي النصف الاول من سنة ٦٠/٦١ ازداد العجز النصف السنوي بنحو ٢٨ بالمئه عمـا كـان عليه العجز السنوي في ٥٩/٦٠. اننا نرى ان الامتصاص الزائد للضرائب اخـذ يجفف الموارد التي تجبى منهـا الضرائب . ان هـذا كـان يتطلب ان يخفض تقدير الضرائب للسنة الجديدة ولكن الحكومة تستخلص نتائج معاكسه ومخالفه للخبرة والمنطق وتزيد تقدير الضرائب بـ ٤٢ بالمئه .

ان الضرائب غير المباشرة تبلغ ٦٩٨٠٨ مليون ليرة في الميزانية الجديدة (٦٤ بالمئه مـن مجموع الضرائب) . والضرائب المباشرة تبلغ ٣٩٦٠٥ مليون ليرة (٣٦ بالمئه) اي ان الضرائب تبلغ ١٠١ مليار ليرة تقريباً . والتوزيع الطبقي لعبء الضرائب هو رجعي جداً .

«لطيف» .. «وندسور»

ولنأخـذ مثـلا ضريبة الجرك على السجاير . لقد زيدت الضريبة على ارخص انواع السجاير ، « لطيف » بـ ٤ اغورات وعلى اغلى انواع السجاير «وندسور» بـ ٤ اغورات ايضاً. أفليس هذا التوزيع «المتساوي» في الضريبة بين مدخني «لطيف» ومدخني وندسور، اعتداء فظاً على الفئـات الفقيرة . ان وزير الداخليه في تفسيره للميزانيه اعلن ان حصة ضريبة الجرك في اسعار السجاير العاليه هي ٧٠ بالمئه بينما هي في اسعار السجاير الرخيصه ٦٦ بالمئه. «بالعدل» هذا . أهكذا تسير حكومة تدعو نفسها «عماليه».

والضرائب غير المباشرة الكبيرة تسبب الغلاء ، والغلاء يضر بالطبقة العامله والفئات الوسطى وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب .

وهذه هي التغيرات التي طرات في هذه المادة ، السجاير ، خلال السنتين الاخيرتين وهي تبين التقاطب الجاري في اسرائيل وتشير الى افقار الاكثريه والى تعاظم مستوى كماليات الاقليه .

نسبة الضريبة بالمئه

النوع	٥٨/٥٣	٦٠/٥٩
السجاير الغاليه	٣٨٠٩	٣٣٠٦
السجاير المتوسطة	٤٠٠٢	٢٣٠٥
السجاير الرخيصه	٢٠٠٩	٤٣٠٩

ومن هذا يمكن ان نعرف بشكل عـام .

الضرائب المباشرة ليست على الاغنياء

وثقل ضريبة الدخـل ، كمـا في السنوات السابقة ، يقع على كاهل الطبقة العامله وعلى كـاهل كـافة العاملين باجرة . ان مبلغ الضريبه سيزداد هذه السنه بالنسبة لسنة ٥٩/٦٠ من ٢٨٠ مليون ليرة الى ٣٧٠ مليون ليرة . وحتى هذه الضريبة المزادة ستجبى من جماهير الشعب على الوجه الاتي :

العاملون باجرة	٤٥ بالمئة
المستقلون	٣٤ «
الشركات الرأسماليه	٢١ «

وهكذا فكلما كانت الطبقة صاحبة مداخيل عـاليه فان حصتهـا في ضريبة الدخل قليلة جداً . وليس هـذا وحده فان ما يدفعه العاملون باجرة هو ٩٧٠٥ بالمئه على حساب مداخيلهم في السنة الحاليه و٢٠٥ بالمئة فقط على حساب مداخيلهم في السنوات الماضيه ، بينما مـا يدفعه الرأسماليون والشركات الرأسماليه هو ٣٦٠٤ بالمئة الى ٤٣٠٦ بالمئه على حساب المتأخر من الضرائب المستحقه منهم .

وحتى الارنونا وضريبة الاملاك وزيادة التقدير لهما سيكون اعتداء في الاساس على اصحاب البيوت الصغيرة اي على العامل والانسان العادي الذي وصل الى «شيكون» .

لقد قال وزير الماليه في كلمته انه بحث من اين يأخذ الضرائب التي قررت الحكومة زيادة مبالغها وقرر ان يفرض الضرائب غـير المباشرة على « جبهة واسعه من الحاجيات » حتى لا تكون نسبة الزيادة عاليه ووعد بان خطوته هذه ستمنع الغلاء . ولكن أمراً واحداً لم يفكر فيه الوزير ألا وهو الغاء التخفيفات والتساهلات والغاء الحقوق الزائدة التي يتمتع بها الرأسماليون اصحاب المداخيل الكبيرة . ان الحكومة لا تحرك اصبعاً ضد الارباح الطائلة التي يجنيها هؤلاء.

امـا زعم الوزير ان الضرائب الجديدة لن تسبب الغلاء فقد تبدد في اليوم التالي حينما تفاقم الغلاء .

«جبهة واسعة» جداً ، وثمة امر واحد من وعود الوزير يمكن ان تثق به الا وهو انه سيعمل لعدم رفع جدول غلاء المعيشة.. على الرغم من الغلاء الذي تفاقم والذي سيتفاقم ايضاً في نيسـان القادم بسبب الضرائب الجديدة الاخرى.

> من خطاب النائب الشيوعي موشه سنيـه في مناقشة ميزانية الحكومة الجديدة في الكنيست .

الاجور والاسعار والارباح والاجور

ان ارتفاع الاسعار في اعقاب الضرائب الجديدة سيقضي نهائياً على زيادة الاجـور الضئيله البالغه ٦ بالمئة التي قررت زعامة الهستدروت المطالبة بها ، وحتى لو أعطيت علاوة غلاء فانهـا لن تعطى قبل شهر تموز القادم وخسارة العامل من هبوط القيمة الحقيقيه لاجوره من كـانون الثاني حتى تموز ستبقى بدون اي تعويض . والغلاء الجديد بعد الضرائب الاضافيه يبين عدالة والحاح مطلب العمال لزيادة جديدة في اجورهم، ارتفعت الاسعار فلترتفع الاجور .

ولا بـد هنـا من الاشارة الى ارتفاع ارباح الرأسماليين بصورة كبيرة، والاحصائيات الرسميه تشير الى ان المدة بين بداية ١٩٦٠ ونهايتها قد شهدت ارتفاع سعر الاسهم في البورصه بنحو ١٠٢ بالمئه . الا يدل هذا على الارتفاع الهائل في ارباح الرأسمال الصناعي والتجاري والبنكي . اذن فهناك مكان تؤخذ منه زيادة الاجور ، انه ارباح الاحتكـاريين الكبرى . ان الاقتصاد لن يتحطم اذا زيدت الاجور بل تتقلص قليلا ارباح الرأسماليين.

والارباح الكبرى التي ينالهـا الرأسماليون الكبار هي نتيجة للتشديد استغلال العمال . ففي سنة ٤٩-١٩٦٠ زادت انتاجية كل عامل في الصناعه بنحو ٨٠ بالمئه ولكن القيمة الحقيقيه لمعدل الاجـور لكل عامل في الصناعه هبطت بـ ٤١ بالمئة !!

الرأسمال الذي يستغل حتى قبل بدء العمل

ان الركض وراء الرساميل الاجنبيه والجهود « لجذب » الرأسمال الاجنبي هما الخط العام للحكومة الحالية، واقتصادنا القومي يدفع غالياً مقابل استيراد كل دولار . ودفع هذا المقابل تفرضه الحكومه على الطبقة العامله وجماهير الشعب دافعي الضرائب . ان وزير الماليه يعطي المستثمرين الاجانب على كل رأس مـال اجنبي للاستثمار ، رأس مال آخر بالنقد الاسرائيلي يصل حتى ٨٠ بالمئه من كل الرأسمال المستثمر في المصنع فمن اين يأخذ وزير الدوله هذه المبالغ ؟ مـن دافـع الضريبة ، اي من العمال وجماهير الشعب . وهكذا فان الرأسمال الاجنبي يبدأ يستغل الطبقة العامله حتى قبل ان يعطي العمال عملا ويشغلهم . ان هذا الرأسمال حينما يشغل العمال ينهب اقصى القيمه الزائدة وحينما يبيع منتجاته في السوق المحليه فانـه يربح من جمهور المستهلكين اي من العمال وجماهير الشعب . وحينما يبيع منتجاته في الاسواق الخارجيه فانه يأخذ من وزارة الماليه جوائز التصدير التي تنهب بالضرائب اي من العمال وجماهير الشعب الواسعة .

الركض وراء التسلح

في الميزانية الجديدة يظهر باب « نفقات الامن » (وزارة الدفاع ووزارة البوليس وميزانيات خاصه) بمبلغ ٤٣٥ مليون ليره اي ٣٩ بالمئه من الميزانية العـاديه . وخلال الاثني عشرة سنه بلغ وزن النفقات العسكريه ١٤ بالمئه من الدخل القومي ، وهـذه أعلى نسبة في العالم ، حتى انها تفوق مثلها في امريكا، التي تتحمل ايضاً نفقات تسليح حلفائها ان عسكرة الميزانية والاقتصاد تحمل في طياتها كوارث جسيمه . فسياسة الركض وراء التسلح لا تضمن الامن انها تتلف الامن القومي وتسبب التضخم المالي الدائم وتقلص الخدمات الاجتماعية وتخفض موازنات تطوير الاقتصاد .

ووفقاً لتقرير مراقب الدوله فان هناك في ميزانية الامن نفقات لاقامة الفرن الذري . ان الانتاج الذري الذي تشمله ميزانية الامن ليس أمناً ابداً بل هـو خطر مميت . ان على الحكومه ان تعلن للشعب بصراحة تامه ان التسلح بالسلاح الذري ، سواء من انتاج ذاتي او اجنبي ليس من سياسة اسرائيل .

ميزانية التطور في انخفاض

ان العسكرة تقلص التطوير . فمقدار ميزانية التطوير في ميزانية الدوله خلال الـ ١٢ سنة لقيام الدوله كان ٣٠٣٤٪ فهبط في سنة ٦٠/٦١ الى ٢٦٠٥٪ وفي سنة ٦١/٦٢ الى ٢٣٠٨٪. وكذلك انخفضت ابواب الفرعين الرئيسيين في الاقتصاد القومي في ميزانية التطوير وهما الزراعة والري والصناعة والمعاجر والكهرباء . وفي هذه السنه خفض مبلغ الزراعه بالنسبة للسنة الماضيه من ١٠٨٠٣ الى ٩٨٠٩ مليـون ليرة ، وكذلك انخفض المبلغ المخصص لزيادة الانتاج الزراعي من ١٢ الى ٩٠٥ مليون ليرة . وهـذا يشير الى انه ليس هناك أي حل في الميزانية الجديدة للقضية الملحه ، قضيـة الاستيطان الجديد ولا لقضية تحرير الزراعه من براثن النهب ، وتخفيض ميزانيـة الزراعه يعني اشتداد ضائقة المستوطنات العامله .

وبينما وزير الماليه يمنح المنشئات الصناعيه الكبرى التي يملكها اصحاب المليارات الاجانب واصحاب الملايين المحليين وعشرات شركات التصدير مئات ملايين الليرات فان ألوف اصحاب المشاغل الصغيرة لا يجدون في الميزانيه التي تبلغ ملياري ليرة شيئاً حتى ولا مليون ليرة !

ان هذه الحكومه تنتهج سياسة تدمير المنتجين المتوسطين والصغار في القرية والمدينه في الزراعة والصناعه والحرف لصالح الاحتكار الكبير .

الاعمال والتشغيل

ان وزير الماليه يعلن اننا نقترب من توفير اعمـال كـاملة في البلاد . اصحيح ذلك ؟

ان الاحصائيات الرسميه تقول ان ٥٠٥ بالمئه من مجموع قوة العمل هم عاطلون كلياً عن العمل وان ١٤٠٧ بالمئه هم عاطلون جزئياً أي ٢٠٠٣ بالمئه هم عاطلون كلياً وجزئياً . حتى ولو افترضنا انه في سنة ١٩٦٠ قد طرأ هبوط مـا في نسبة العاطلين فاين هي «الاعمال الكامله» ؟ !

ثم ان تفسيرات الحكومه لميزانية وزارة العمل تدحض مزاعم «الاعمال الكامله» . في هذه التفسيرات جاء ان الحكومه ستضطر الى تمويل «اشغال مبادرة» بغية إعطاء عمل لنحو ٢٠٠٥ الف رب عائله ممن لا اعمال لهم . وبحساب بسيط يستطيع المرء ان يدرك ان كل واحد من هؤلاء سينال معدل ١٦ يوم عمل في الشهر (كانت ١٧ يوماً في السابق) بأجر قدره ٨٣ ليرة (بدلا من ٩٩ ليرة !)

وهكذا فان الضرائب ترتفع ومبالغ الهبات والقروض لاصحاب الملايين تزداد ، أمـا لعمال الطوارئ فان ايام العمل تنقص والاجور تنخفض !!

وبالاضافة الى البطالة الظاهرة هناك في بلادنا بطالة جماهيرية مخفيه . فمن السكان الذين هم في سن العمل هناك نحو ٥٠ بالمئه فقط يعملون ومنهم ٤٠ بالمئه يعملون في الانتاج الزراعي والصناعي . ان هـذا مستوى منخفض جداً . وحيال هذا كله فانه يبدو كذب مزاعم «الاعمال الكامله»

اننا نقترح إعادة هذه الميزانيه الى الحكومه اذا كانت ثمة حكومه تعاد اليها .

«فوارس» و«بيت هدين هشرعي»

في رسالة وصلت الى «ركن دبابيس» هذا الاسبوع ان مراسل الاتحـاد في باقة الغربية ، الرفيق ابراهيم بياضه ، قابل السيد فارس حمدان رئيس مجلس القرية المحلي ليسأله عن عريضة وجهت الى المجلس تدعوه الى الاحتجاج على قانون تجميع الاراضي . .

وقال السيد فارس حمدان انه لم يعرض العريضة على المجلس ولم يحاول بحثها .

ـ لماذا ؟

ـ «لانني اكبر ملاك في باقة واتضرر قبل اي انسان اذا كان القانون مضراً بالعرب حقاً . وحتى الان لم اقتنع بان القانون مضر بالعرب . وحينما اقتنع بذلك سأحتج !»

ـ ولكن الم تقنعـك كل اقوال النواب ، اليهود والعرب ، الذين انتقدوا القانون ؟

ـ انا عضو كنيست ٨ سنوات واعرف المضر والمفيـد . اتريدوني ان اسير وراء خميس ؟!

ـ وراء اجمـاع الاقليـة العربيـة . فحتى النائب المبـاي محمود النـاشف انتقد القانون الا يقنعك كل هذا ؟

ـ انا لم اطلع على القانون بعد . انا عضو كنيست ٨ سنوات فمن تعتقد هو الـذي عدّل قانون مرور الزمن ؟ بالطبع انا . .ولكني غير مقتنع بعد !

الى هنا تنتهى الرسالة التي تطلب الي ان اعقب عليها . .

ليس لدى «ركن دبابيس» ما يقوله سوى :

من لي باقناع «الفوارس» انهم في الشرق علة ذلك الاخفاق ؟

فهل من يستطيع . انجدونا ! والمعذرة للشاعر حافظ ابراهيم رحمه الله !

«بيت هدين هشرعي» . .

ورسالة اخرى وصلت الى «ركن دبابيس» هـذا الاسبوع ايضاً من «قارىء» وفيها صورة مضبطة حصر ارث مقدمة للمحكمة الشرعية . .

والمضبطة مذيلـة بختم «بيت هدين هشرعى بموشبو بحيفا» .. بالاحرف العبرية فقط .

اي مـا ترجمته بالعربية . . «المحكمة الشرعية في جلستها بحيفـا . .»

لا اعرف كيف توصلت وزارة الاديان الى استنباط هذه الطريقة لاستبدال اسم المحكمة الشرعية بـ «بيت هدين هشرعي بموشبو بحيفا» ايكون هؤلاء سكرتيرو اللجان الاستشارية الذين اشاروا على الوزارة بذلك ؟

اذا استمر هذا الحـال يامسعود فلن يبقى لاجل ولاقاعود .

فقد نصل الى وقت يطلبون فيه الى فضيلة الاستاذ الشيخ موسى الطبري قاضي عكا مثلا ان يوقع باسم «شيخ موشه تبرياني حكادي هشرعي بموشبو بنصرات» (اي الناصرة)

بعض من حياء يا وزارة الاديان.

دبوس

ماذا يجرى في سجون الجمهوريه العربيه المتحدة ؟!

اشد المناضلين ضد الاستعمار بأساً يتعرضون الى التعذيب الوحشي...

لمكاتب الاتحاد الخاص

نشرت «يونيتا» جريـدة الحزب الشيوعى الايطالي انه قبل ايام من القاء الرئيس عبد الناصر خطابه الاخير في بور سعيد القي القبض في الاقليم المصري على مئتي شخص من الشيوعيين والدمقراطيين وبينهم نائب سكرتير الحزب الشيوعي ونقلوا جميعا الى معتقل في الصحراء الغربية وبذلك بلغ عدد الشيوعيين والدمقراطيين المعتقلين في الاقليم المصري وحده اكثر من الف شخص . (هذا بالاضافة الى مئـات المعتقلين في الاقليم السوري).

الارهاب الرهيب

وكانت «الاخبار» اللبنانية قد نشرت في عددها بتـاريخ ١١-١٢-٦٠ نص النـداء الصارخ الذي وجهـه في تشرين الثاني الماضي الى الرأي العـام العربي والعالمى عدد من القادة الوطنيين المصريين لانقاذ المعتقلين المهددين بالموت البطيء في سجن ابو زعبل الرهيب .

وقد وزع هذا النداء على نطاق واسع في مصر ووقعـه ابو سيف يوسف (كاتب وعضو نقابة الصحفيين سابقا) واسماعيل المهدوي (كاتب ومحرر سابقا في جريدة المساء) وأحمد سالم (وكيل نقابـة عمال النسيج بشبرا الخيمة سابقا).

٣٧٠ معتقلا في ابو زعبل

وقد جـاء في هـذا النداء الذي ننشره بمناسبة انباء الاعتقالات الجديدة ، ان ٣٧٠ من المعتقلين السياسيين من الشيوعيين والدمقراطيين ينتظرون الموت البطيء في سجن ابو زعبل الرهيب وهذا السجن يقع على بعد ٤٠ كيلو مترا من القاهرة وقد انشىء اصلا لايواء معتادي الاجرام وعتاة المجرمين..

وقـد اخلي هذا السجن من نزلائه في ٥٩/١١/١ ليستقبل المعتقلين السياسيين الذين ارسلوا على دفعـات اولاها في ٥٩/١١/٧ ثم توالى بعد ذلك تدفق افواج المعتقلين حتى بلغ عددهم ٣٧٠ مواطنا فيهم الصحفي والكاتب واستاذ الجامعة والقائد النقابي والناشر والمحامي والفلاح والطالب . هذا عدا مئات اخرى من الرجـال والنساء في معتقلات الواحات والفيوم وسجن النساء بالقناطر الخيرية .

كيف تتم «مراسيم استقبال المعتقلين»

ويمضي النداء في وصف الكبت المرعب في الاقليم المصري ، وتقف العربات المحملة بالمعتقلين على بعد ٢٠٠ متر من باب السجن ويؤمر المعتقلون بان ينزلوا في مجموعات رباعية ورؤوس الاربعة بالجري السريع . وفي خلال ذلك يطاردهم الضباط والعساكر من راكبي الخيل ، وطوال فترة الجري ينهال الشرطة عليهم بالضرب فاذا سقط احد المعتقلين تولى رجال الشرطة سحله حتى باب السجن . وهناك يطلب من المعتقلين ان يتجردوا تماماً من ملابسهم فاذا تم ذلك انهـال الضرب على اجسامهم العارية بالشوم والجريد الاخضر ثم يساق المعتقلون الى العنابر عراة كما ولدتهم امهاتهم ، وهناك يوالي السجانون الضرب بالجريد الاخضر فاذا اكتمل العنبر (١٠-٧٠ معتقلا) سمح لهم بارتداء ملابس السجن المقيتة والتي لا تقي المعتقل شر البرد القارس . وفي العنبر ينام المعتقلون على ابراش موضوعة على الاسفلت .

يوم كامل في حياة السجن

وبعد ان تتم «مراسيم الاستقبال» يبدأ المعتقلون حياتهم اليومية فيجبرون على الاستيقاظ في الساعة الخامسة صباحاً ويطلب منهم ان ينظفوا الارض بالماء وفي السادسة والنصف تبدأ عملية التفتيش على المعتقلين فيؤمرون بخلع بعض ملابسهم والانحناء الى امام ويمر الضابط والسجانون بين صفوفهم ويضربونهم بالشوم والقايش ، والويل للمعتقل الذي يسقط على الارض . ففي هذه الحالة يضرب على رجليه ٢٠ شومه . وتتكرر هذه العملية ثلاث مرات في اليوم .

العمل في الجبل

وفي الساعة التاسعة يدفع المعتقلون الى قطع الاحجار وتكسيرها في الجبل الـذي يبعد ٧٠٠ متر عن السجن ، فيسيرون حفاة على طريق تغطيه شظايا الزجاج والبلاطات . ومن ثم لا تلبث الدماء ان تتفجر من اقدامهم . ويقسمون الى فرق تسخر للعمل الشاق ، وعلى كل عضو في الفرقة ان يقدم كمية معينة من الانتاج . ويلاحقهم الخيالة على الدوام بالضرب بالشوم ويستمر حتى الساعة الواحدة ، فيعود المعتقلون الى السجن ويفتشون قبل الدخول .

استقبال دفعة فريد حداد

وصلت هذه الدفعة في ٢٨-١١-٥٩ وكانت تتكون من فريد حداد (طبيب) عبد الله الزغبي وأحمد عبد العال (عامليان) سيد الطويل (مهندس) ، احمد الجبالي (عامل نقابي) ، نسيم يوسف (موظف باحدى الشركات) ، انور نمهان (طالب بالطب) . فبعد ضربهم الشديد ثلاث مرات التي بهم في زنزانة (٢٠٥×٢ مترا) لفظ فيها فريد انفاسه الاخيرة .

دفعة شهدي عطية

كـانت هذه الدفعة تتكون من ٤٠ معتقلا ، وتحت وطأة الضرب الشديد أصيب ستة منهم اصابات خطيرة من بينهم جـمال غالي ، ومحمد عباس فهمي ومبارك فضل .

وقـد سأل الضابط شهدي هل هو شيوعي فقال ، نعم ، فسبه الضـابط بالفاظ بذيئة وأمر بتشديد الضرب حتى فارق الحياة والعصي لا تزال تنهال عليه.

التذنيب

وفي احد الايام امر الضابط حسن منير بتذنيب ٢٠ من المعتقلين فوضعوا في زنزانة ٢٠٥×٢ متر بدون غطاء ولا فراش فتعذر عليهم الجلوس واستمر تذنيبهم اربعة ايام واستمر ايضاً تسخيرهم في قطع الاحجار . وبعد انتهاء مدة التذنيب خرج رشدي خليل مصابا بالحمى واهمـل علاجه وزادوا على ذلك ضربه حتى أصيب بكسر في قاع الجمجمة وتوفي في ٢٣ تموز ١٩٦٠ .

٨ قتلى

وهكذا قتل حتى الان محمد عثمان وفريد حداد وشوقي عبد الرحمن وشهدي عطية ومحمد رشدي خليل ، وكان آخر القتلى كمال حسام الدين عامل النسيج بالاسكندرية الذي قضي في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني ١٩٦٠ . ومات من المرض وانعدام الرعاية الصحية كل من عبد التواب جبريل وعلي الديب من عمال النسيج .

تعذيب المعتقلين في سوريا

ونشر سعيد محمود في مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» مقالا عن الارهاب والتعذيب في الجمهورية المتحدة وقد جـاء في هـذا المقال عن الوضع في الاقليم السوري :

اعتقالات بالجملة دون محاكمة

خلال السنتين الماضيتين القي القبض على آلاف الاشخاص في مصر وسوريا دون مبرر وزج بهم في غياهب السجون دون اية محاكمة .

ويدعي الرجعيون في الجمهورية العربية المتحدة ان الضغط موجه فقط نحو الشيوعيين ولكن الواقع يثبت ان البوليس السياسي يلاحق ايضاً العمال والفلاحين والطلبة والنقابيين والكتـاب والصحفيين البعيدين كل البعد عن الشيوعية . فكثير من القادة السياسيين الذين يحتلون المناصب العالية في سوريا هم تحت المراقبة الدائمة ، والحشيون طردوا من وظائفهم المدنية . فلحني الحسيني سكرتير الغرفة الزراعية في حمص الذي انتقد بخطاب علني بعض مظاهر سياسة الحكومة الزراعية ألقي عليه القبض وزج به في سجن المزة . وفي ايلول ١٩٦٠ اعتقل عشرات الطلبة من جامعة دمشق وعذبوا لانهم ابدوا معارضتهم لاجراءات الحكومة الاخيرة. كما القي القبض في اواخر تشرين الاول الماضي على عدد من قادة الحزب الكردي الدمقراطي.

تعذيب وحشي لا يتصوره العقل

ويطبق البوليس مع المعتقلين وسائل التعذيب الوحشية التي كانت تستعملها محاكم التفتيش في القرون الوسطى .

فحسب ما جاء على لسان عبد الكريم المسلم الذي تمكن من استعادة حريته، فان المعتقلين يضربون بدون رحمة والمسلمون ، كما قال ، كانوا يجلدون حتى في عيد رمضان وكذلك كـان يجلد المسيحيون في عيد الفصح . ووسائل التعذيب المتبعة لا يمكن ان يتصورها العقل . فقد استنبط حراس السجن وسائل وحشية جديدة للتعذيب . فيوقظ المعتقلون لاستجوابهم في الليل ويضربون بقضبان الحديد والسياط المغموسة بالملح حتى تنزف دماؤهم . ويجبرون على الركوع او المشي حفاة على الحجارة المدببة .

وتسلية المستجوبين المحببة هي اجبار المعتقلين على الركض تحت وابل من اللكمات ، ويسلي حراس السجن انفسهم بكي المعتقلين في وجوههم واعضائهم التناسلية باعقاب السجائر واشعال النار في شواربهم وبتعليقهم من اقدامهم وبقلع اظافر اصابعهم . «كل يوم تستنبط وسيلة جديدة للتعذيب » ، وقالت جريدة الاخبار اللبنانية ـ «ففي احد المرات استعملوا عصاة مدببة فكانوا يغرسونها في بطن السجين حتى تخضب بالدماء » .

وقد اضاف البوليس السري الوسائل القديمة الى وسائل التعذيب الجديدة المستقاة من النازيين . فقد أخذ يضع المعتقلين تحت الماء الذي يمر فيه تيار كهربائي ، وكثيراً ما يعذب المعتقلين امام اقاربهم . ويجبر الاباء على الاستماع الى تسجيل لصراخ اطفالهم وهم يعذبون العون وصوت الضرب الذي ينهال على الاجسام العارية .

ليلة في غرفة التعذيب

وقد وصف العامل رتيب جبه

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



والا، فالقبة الزرقاء ...

من جهة تستخف بعقولهم!

ومن جهة تقول: هذه قطط حبيسة قد استيأست فاحذروها!

حلمكم عليّ حتى أروي لكم كل الحكاية:

كان الحزب الشيوعي في الناصرة استأجر مقهى متواضعاً، في ساحة الكراجات في الناصرة ليعقد فيه اجتماعاً شعبياً للعمال مساء الاحد الماضي تأييداً لاضراب العمال الانذاري العام ضد الغلاء.

فما ان انتشر خبر الاجتماع حتى لم يبق أجير ومستأجر لاجير، من رئيس البلدية وطالع ومن رئيس البلدية ونازل، الا واشترك في الضغط على صاحب المقهى حتى يلغي تأجير المقهى. وهات يا حين بيت، وترقيص حواجب وهز رخصة، حتى تراجع صاحب المقهى: أغلق مقهاه وراح الى البيت.

وماذا نلاحظ في الناصرة في هذه الايام؟ نلاحظ انه كلما حاول الشيوعيون استئجار قاعة من القاعات لعقد اجتماع شعبي فيها – ينهمر الضغط على صاحب القاعة من كل فج عميق حتى يرفض تأجير قاعته. وواضح تماماً ان أوامر «السيد»، الذي في الاعالي، صدرت: ممنوع تأجير المقاهي والسينمات للشيوعيين...

لم اكتب هذه «الاسبوعيات» حتى ألوم اصحاب القاعات في الناصرة. ذنبهم مغفور. فهم فرع لا أصل. ولكنني أعرف أن الذي يظهر العين الحمراء يخزي عين الشيطان. ان «السيد»، بعد ان «زلبطه» حادث لافون، لم يعد مخيفاً كما تتصورون. تستطيعون ان تقولوا له ان الذي بيته من زجاج لا يرمي مقاهي الآخرين بالحجارة!

ولنرجع الى الاصل:

ليست هذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها الاوامر «الهمايونية» بمنع الشيوعيين من استئجار القاعات في الناصرة. لقد ابتلينا بهذا الهم منذ قيام «حصن الدمقراطية» في الشرق الاوسط.

ولكن حدث، مباشرة بعد الانتخابات الاخيرة، ان خفّت وطأة هذه الاوامر. وصار الشيوعيون يستأجرون القاعات في الناصرة بسهولة. الآن عادت هذه الاوامر الى هدتها الماضية. فما عدا مما بدا؟

بعد الانتخابات توهم «النوابغ» الذين يحكمون عرب اسرائيل الذين يحكمون اسرائيل كلها ان الشيوعية قُضي عليها بين عرب اسرائيل. ألم يَقُل لهم المبام – وهو أبغ وابغ – انه قامت جبهة متحدة من «القومية العربية» و«القومية الصهيونية» للقضاء على الشيوعية؟ ألم يقل لهم ان العرب تصهينوا، وخليهم علينا!..

ثم جرت مياه كثيرة في نهر الاردن وتعاقبت الايام والليالي، البلديه التي تبناها ابا حوشي أثرفت جيوب الاهالي بالضرائب الباهظة وامتلأت بالمناسيب اما الوعود الانتخابيه التي قطعها اصحاب القوائم العائلية والطائفيه – وجهها آخر زمان – فهي الامور الوحيدة، من بين كل الفافورات والوحول، التي وضعوها في المزابل! في الاسبوع الماضي قال طالب الريقي في تل ابيب لاحد الرسميين الاسرائيليين، «الانا سود تتوهمون أننا لا نفهم»؟ فماذا تنتظرون من عمال الناصرة؟ اضرب واطرح واذا الحزب الشيوعي في الناصرة، يصق سواعد العمال المفتوله، يهز الجبل نفسه الذي يجمد عليه «السيد» الذي في الاعالي...

طلعت الشمس على الحرامية...

لذلك صدرت الاوامر العلية بمنع الشيوعيين من استئجار القاعات في الناصرة.

فما اخف عقول هؤلاء «النوابغ»! مثلهم مثل الذي يريد ان يجفف البحر بطاقيته. اقوى منهم بكثير، وحين كانت الشيوعية رضيعاً لين العود، لم يستطيعوا القضاء على الشيوعية، على قبضة العمال المطبقة على خوانيقهم، فكيف يحلمون بالقضاء على الشيوعية الان وقد ملأت البر والبحر والسماوات السبع؟

لم يستطيعوا القضاء على العمال العرب حين كان هؤلاء العمال معزولين، فكيف يحلمون بالقضاء عليهم الان وقد تخفف العمال اليهود من عبء اضاليلهم، وقد تزكت وتكورت وتبلجكت؟

ما اخف عقولهم: اذا لم نستطع ان نهتف في مقهى بالناصرة «سنفمان ري طار طار والحبل على الجرار»، فسيهتفون بها في المقرانس وفي شوارع تل ابيب! فبأي آلاء ربكما تكذبان؟!

ولا تحسبوا ان قوة على الارض، ومهما تبلغ التضحيات، ستمنعنا من ايصال كلمتنا الثورية الى أمّنا: الطبقة العاملة – اذا استأجرنا قاعة كان بها، والا فالقبة الزرقاء... وليسأل النوابغ انفسهم: ماذا ربحوا حين منعونا من الاحتفال بأول أيار ١٩٥٨ غير سواد الوجه على النطاق العالمي؟

نحن لا نهولنا هذه «البابع»، فانما هي قطط حبيسة، سدّت امامها المنافذ، فاستفرست. نفترها. ولكننا لن نسمح لها ان تفلت.

«ضوا بالنواجذ أيها الاخوان العمال على كل حق دمقراطي انتزعناه بعد ان دفعنا أبهظ التكاليف! قولوا لهم: ما اضحككم، كل عجكم وعجيجكم تنزلونه لحرماننا من مقهى متواضع، فهل تنتظرون ان نكون أسعى منكم عليكم، غداً؟!

وان غداً، لو تعلمون، لناظره قريب..

(جهينه)

جماهير وادي النسناس تلبي نداء الحزب الشيوعي لاستنكار موجة الغلاء المتفاقم وقانون تجميع الاراضي

حيفا – غصت قاعة الحزب الشيوعي في وادي النسناس بجمهور كبير من السكان لبوا دعوة الحزب الشيوعي للتعبير عن استنكارهم حيال موجة الغلاء المتفاقمة.

وفي قاعة الاجتماع ارتفعت شعارات كتب عليها: «اضراب العمال الانذاري وضع الاساس لنضال جماهيري ناجح ضد الغلاء والضرائب» .. «لتهب الجماهير العربية دفاعاً عن بقية اراضيها» «لنقاوم قانون تجميع الاراضي» .. و«لتتوحد جميع القوى الدمقراطية للدفاع عن الدمقراطية وضد خطر ديكتاتورية بن غوريون على البلاد».

وقد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركي فتحدث عن اهمية اضراب العمال الانذاري ضد الغلاء والضرائب، وعن الاحداث السياسية في البلاد التي رافقت «القضية المشينة» وأظهرت الحكم القائم على حقيقته امام الجماهير واخيراً تحدث عن قانون «تجميع الاراضي» واخطاره ودعا الى توحيد القوى للعمل على الغاء هذا القانون.

ثم تحدث الرفيق اميل حبيبي فالقى خطاباً جامعاً حلل فيه الاوضاع السياسية القائمة في البلاد. فقال ان ازمة الحكم هي ازمة ثلاثية الوجوه – ازمة حكم وازمة سياسية خارجية وازمة جماهير.

وقال ان الناحية الاولى من الازمه تظهر في التناقضات في داخل قيادة حزب المباي او في الصراع القائم بين جماعة لافون وجماعة بن غوريون ... والناحية الثانيه من الازمة فهي تظهر في قرارات «مؤتمر الدار البيضاء» بشأن اسرائيل فقد اصابت بصدمة قويه كل من توهم ان سياسة حكومة بن غوريون قد احرزت نجاحاً في افريقيا. لقد جاءت هذه القرارات تبدد هذه الاوهام وتعلن ان شعوب افريقيا عرفت حقيقة الحكم القائم في البلاد. أما الناحية الثالثه من الازمه فتبدو في عدم استطاعة جماهير الشعب الحياة في الاوضاع الاقتصادية الصعبة وفي عدم تحملها سياسة سلب لقمة العيش.

وفي بداية خطابه تحدث عن اضراب العمال الانذاري فقال ان هذا الاضراب هو مرحلة جديدة في نضال عمال اسرائيل تؤذن بانتهاء مرحلة الاستقرار السياسي في اسرائيل وبدء مرحلة من النضال الجماهيري ضد الحكم القائم. وقد اكد على اهمية اشتراك العمال العرب في هذا الاضراب جنباً الى جنب مع العمال اليهود وقال: ان هذه هي الطريق لبناء تضامن كفاحي عربي يهودي من أجل مستقبل الشعبين.

وقد خلص الرفيق اميل حبيبي الى النتيجة التاليه قائلا: في بلادنا ايضاً بدأت الطبقة العامله وجماهير الشعب تتحرك وتزعزع نظام الحكم القائم. ودعا الى الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في قيادة الجماهير في نضالها العادل. هذا وقد قوطع خطاب الرفيق اميل حبيبي مرات عديدة بالتصفيق.

وفي نهاية الاجتماع تقرر الاحتجاج لدى السلطات المسؤولة ضد موجة الضرائب والغلاء وضد قانون تجميع الاراضي كما تقرر تحية لجان العمال المبادرة الى تنظيم الاضراب الانذاري ضد الغلاء والضرائب.

عريضة في طرعان ضد الغلاء

طرعان – لمراسل الاتحاد – وقع ثمانون عاملا على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها بوقوف الهستدروت على رأس النضال ضد الغلاء وزيادة الضرائب. كذلك وقع ٨٥ رب عائلة على عريضة اخرى ضد الغلاء والضرائب الجديدة ارسلوها الى وزير المالية اشكول.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

ماذا يجري في سجون الجمهورية (بقية)

ليلة امضاها بين يدي البوليس السري قال:

احضرني المعذبون الى الغرفة في الساعة السادسة. وكان فيها عدد منهم برآسة سامي جمعه ومساعده ابو احمد الجحش. اعريت من ملابسي واجبرت على شرب كوب من الماء شديد الملوحة وعلى ابتلاع حبة لونها مائل الى الحمرة شعرت بعدها بالام شديدة في بطني. ثم اجبرت على الجلوس على اخمص قدمي حتى الساعة الحادية عشرة ليلا لم استرح خلالها سوى ثلاث مرات. وكنت من وقت لاخر اجبر على النهوض والجري حول الغرفة.

وضيف رئيب جبنه، وراسا بعد انواع متعددة من التعذيب التي شملت الجلد على الظهر والارجل والاقدام والاصابع التي بي على مقعد حديدي تنتشر فيه الحجارة المدببة. فكنت من وقت لاخر احاول ان أعدل من وضعي لتلافي الالم اذ ان الحجارة كانت تنفذ الى اللحم ولكن الضربات التي كانت تنهال على تعيدني الى وضعي السابق. وبعد ذلك ضربوني على أخمص قدمي وكووا جسمي باعقاب السجائر ومزقوا لحمي بالكماشة وغرزوا الابر تحت اظافر اصابعي.

ضحايا التعذيب

كان اول ضحايا التعذيب المعلم سعيد الدروبي الذي كان يبلغ من العمر ٢٤ عاما.

وكان سعيد الدروبي عضو المقاومة الشعبيه. فالقي عليه القبض في شباط ١٩٥٩ امام طلابه. ومات بعد ٥ ايام من التعذيب وألقي بجثته امام والديه.

وقد ادعت السلطات على اثر المظاهرة التي قام بها ٣٥ الف شخص احتجاجا على هذه الجريمة المنكرة ان سعيد الدروبي كان قد انتحر. ولكن الاطباء الذين عاينوا الجثة بعد الوفاة اثبتوا انه مات من التعذيب. وعلى أثر ذلك ألقي القبض على احد هؤلاء الاطباء وزج به في السجن.

واحد الطلاب واسمه جورج عدس والذي لم يكن ينتمي الى اي حركة سياسيه دفن حتى رقبته في الرمل والصخور فتحطم صدره ونقل الى بيت والديه حيث مات.

ومحيي الدين فلبون معلم الادب العربي في مدرسة ثانويه في دمشق والذي كان يرأس لجنة المستأجرين في ضواحي المزة اطلق عليه البوليس السياسي الرصاص وهو في بيته للتخلص من نشاطه الشعبي.

وفي ٢٥ حزيران ١٩٥٩ القت السلطات السوريه القبض على الوطني اللبناني وسكرتير الحزب الشيوعي في لبنان فرج الله الحلو اثناء وجوده في دمشق. فنقل على الرغم من سنّه، وصحته السيئة وعلى الرغم من كونه مواطناً لبنانياً الى السجن. وقصة تعذيبه معروفة لدى الرأي العام العربي والعالمي.

***

وعلى الرغم من كل وسائل التعذيب الوحشية هذه، فإن النضال في الجمهورية العربيه من أجل الحقوق الدمقراطيه ينمو ويزداد باستمرار.

وتشتد حملة التضامن مع المعتقلين والمطالبة باطلاق سراحهم داخل الجمهورية المتحدة وخارجها.

ولن يستطيع حكام الجمهورية المتحدة مهما يستعملون من وسائل التعذيب الوحشيه كبت الحريات الدمقراطيه لمدة طويله.

فان نضال الشعوب العربيه العنيد ضد الاستعمار سيؤدي حتما الى إعادة الدمقراطيه داخل الحركة الوطنية العربيه.

وقد بدأ إرهاب الدمقراطيين وتعذيبهم منذ ان تحول قادة الجمهورية العربية المتحدة عن نضالهم المثابر ضد الاستعمار وبدأوا يغازلون المستعمرين الامريكيين. ولذلك فالنضال من أجل الحريات الدمقراطيه هو من صلب الكفاح لتشديد النضال ضد الاستعمار والقضاء على مواقعه قضاء تاما ... فارهاب هؤلاء الدمقراطيين الوحشي هو تعبير داخلي عن سياسة التذبذب في الكفاح ضد الاستعمار لان هؤلاء المعذبين هم من اصلب العناصر الوطنية واشدهم حقداً على المستعمرين.

زاوية الطلاب الجامعيين

«مذكرات لاينشرها بهيج خليف»

.. وبعد ان فشلت محاولتي مع الطالب رشيد سليم، وبعد ان اهانني هذا الطالب بقوله: «ان من يشتغل هذه الشغلات يا بهيج هو حقير» صممت ان اجتمع بطالب آخر، علمته في المدرسة الابتدائية في الناصرة، وفي رأسي يطن مثل اعرفه قبل سفري الى هولندا «من علمني حرفا كنت له عبداً». انا لا اريد من فرج سلمان ان يكون لي عبداً، كلا، وانما ألا يكون مُجهِداً (بكسر الدال) والا يجعل مني مُجهَداً (بفتح الدال). ووضعت على وجهي بعض نقاط من ماء!! وغمرت عيني بسيل جارف من النظرات الثعلبية و.. واخذت السير في اتجاه غرفته، ومع كل هذا كنت اتقدم خطوة وأتأخر خطوتين، فليس عملي بالعمل الهين، فان عليّ ان اقنع كل طالب اجتمع به بان يبيع نفسه لي، وللوبراني، وللشيطان، ولجهاز الظلام.

ورفعت يدي لاطرق الباب ومرّ بي طالبان يسكنان في نفس المكان، وأخذا ينظران اليّ نظرات تفيض بالاحتقار وشعرت بأني سأقع مغمياً عليّ.. وفاجأتهما بـ«مرحبا» وردا التحية «أهلا وسهلا بمرشد الطلاب العرب في الجامعة العبرية!!» وشعرت أن وراء كلماتهما ما وراءها. وفتح الباب، وظهر فرج وهو يقول

يكتبها فرج نور سلمان

«تفضل.. تفضل..» وشعرت من نظراته أنه، لولا ان الكرم وادخال الضيف من عادة العرب، لصرخ بوجهي «انصرف يا بهيج فليس هذا مكانك..» ودخلت، وجلست وقد صممت ألا افتتح الحديث، وان أعود ادراجي بعد شرب القهوة مباشرة. وكأنه لاحظ ذلك، فقال:

– اهلا وسهلا..

– بكم يا أستاذ فرج..

وشعرت بأنه يخنق ابتسامة بين شفتيه..

– خجلتني يا «مرشد» بهيج، فأنا لست أستاذاً، انني طالب، تماماً كما كنت عندما كنت انت مدرساً في مدرسة الناصرة وكنت انا مع بعض الاخوان نزورك في مكتب مفتش المعارف.. ألا تتذكر يوم اضربت يا أستاذ بهيج.. حقاً كنت يومها من المناضلين..

وانطلقت من فم فرج ابتسامة، وبحه.. أيريد ان يقضي عليّ بتهكماته؟ واردت ان أغير مجرى الحديث

– ماذا تتعلم يا فرج؟

– الحقوق.. وأنت يا أستاذا ماذا تعلمت؟

– العلوم الاجتماعيه..

– أين؟

– في هولندا.

– إذن فأنت هولندي يا أستاذ؟! لا شك ان الطقس هناك جميل.. فأنت قد ضخمت.. وقد سمنت كثيراً؟!

ولم اعد احتمل اكثر، ماذا يقصد من وراء كلامه؟ وشعرت بأنني على وشك ان اضربه اذا لم يسكت، وصحت به ضاحكاً:

– أريد ان انصرف يا فرج..

اسرع في تحضير القهوة من فضلك!

– لماذا اسرع؟ ألا تعرف عادتنا انتظر.. أرى ان هولندا يا استاذ قد اثرت عليك.. لقد غيّرت كل مجرى تفكيرك، فهل تظن ان انخفاض هولاندا الكبير عن سطح البحر قد أثر عليك؟

واخذ يضحك ضحكات متقطعه..

وبحه... وشعرت بانني على وشك الانفجار.. واحضر القهوة واخذنا نرشفها.. وسألته

– أين اصدقاؤك؟ ألا يجيئون عندك؟

– نعم يجيئون دائماً... ولكن لست ادري لماذا لم يحضروا الان.. هل رأوك عندما دخلت؟!

وشعرت بوجهي يتغير لونه، واردت إنهاء الحديث، ومع كل هذا صممت ان اسأله،

– ما رأيك يا فرج؟ كيف انجح في عملي «كمرشد للطلاب»؟

وجاء جوابه كالعادة.. تهكمياً لاذعاً:

– رأيي ان عليك في سبيل النجاح في عملك.. ان تترك عملك.. والى الابد.

– بخاطرك..

– مع السلامة يا أستاذ بهيج.. عيدها..

وخرجت مسرعاً دون ان التفت خلفي، وكلمة «عيدها» تطن في أذني.. «عيدها».. يا للمجنون، وهل أنا مجنون، وهل اعيدها؟ انه ملعون... وانهم ملاعين... والعن من الجميع من هوّنوا عليّ عملي قبل ان اتسلمه..

رسالة الى عبد الحفيظ

لا أريد ان اشكرك على ما قمت به في الآونة الاخيرة في القدس انت وزملاؤك الطلاب الاشراف من تلقين «المباييين» درساً لن ينسوه، درساً يشعرهم بحقيقة شبابنا فذلك واجب مقدس ولكني اردت ان أنوه انكم ايها الاخوة قد رفعتم الرؤوس عالياً، وانكم بدأتم باحتلال مركزكم الطبيعي الا وهو مركز القيادة لابناء الشعب. فأول الغيث قطر. فهنيئاً لكم على هذا المضمار بكل جدارة واستحقاق.

إنكم الان هدف سهام الصيد، فإن سياسة هذه الحكومة قد عودتنا انها تحاول ان تتمكن من وضع الشوكة في حلقها باللين والاغراء في بداية الامر او بالضغط والتهديد من بعد. وان ضعاف النفوس بيننا كثيراً ما خيبوا آمال الشعب بهم فلم يصمدوا في الامتحان، ومن هؤلاء أجد خير مثال «مرشد الاطفال الجامعيين» بهيج خليف. فقد كنا في يوم مضى نجل هذا الشاب الجريء المتألم لاوضاع شعبه التعسة ولاجرام الحكومه التعسفي في حقه، ولكن الحكومه عرفت علاجه بعد ان شخصت داءه فاصطادته بسهولة فالتقفته.

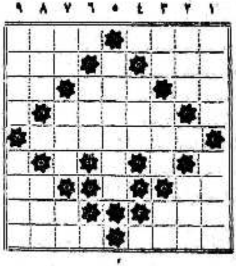
فالصمود الصمود حتى بلوغ الغاية المنشودة. وانتم يا اعضاء اللجنة لكم من صميم الفؤاد ألف سلام والى الامام.

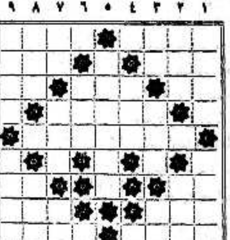
أخوك في السراء

نصر

كلمات متقاطعة

اعداد توفيق صالح كريم – كفركنا





افقي

١) الاراضي المنخفضه، حالة الطقس
٢) تكلم بصوت منخفض، اقليم عربي
٣) كاتبة عربيه، نائم، حرف جر
٤) عقول
٥) بين يديك الان
٧) ارشد، فاصل
٨) يطل، لا يقرأ ولا يكتب
٩) قائد سفينه، الحبة

عمودي

١) خيالي، متمكن
٢) هطل، شعلة
٣) قاعده، وجع، حرف نفي
٤) لقب كردي
٥) العذراء
٦) تجول
٧) شق، ظهر، اهل
٨) اطرش، مدينة في الاقليم السوري
٩) صغير الارنب، صوت الحمام

حل اللغز الماضي

افقي

١) عمان، داود ٢) ليبيا ٣) يا، ران، عش ٤) دبر، سوق ٥) ريم، جر، ٦) باب، ناب ٧) ان، هين، ند ٨) فواجع ٩) لبيد، حسين

عمودي

١) صيد، بابل ٢) ايران ٣) ال، ربب، في ٤) نير، هود ٥) باح، هيا ٦) دين، نجيع ٧) اا، سين، عس ٨) عمران ٩) دمشق، بدين

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

يطلب تأمين شروط عمل هستدروتية

هذه رسالة بعث بها محمد قاسم عباس من المكر الى رئيس الدائرة العربية في الهستدروت.. وقد طلب الينا أن ننشر نصها في الاتحاد لاطلاع الرأي العام:

انا العامل محمد قاسم عباس من قرية المكر قرب عكا. اعمل في مصبغة «تخليت» في نهاريا وقد مر على عملي فيها خمس سنوات. ولكن لم احصل قطعياً على اذن سنوي مدفوع الاجرة حسب القانون ولا ايام اعياد مدفوعة الاجرة ولا على اجرة هستدروتية فاجرتي اليومية الان هي ثماني ليرات وكانت خمس ليرات في بداية العمل. واليوم الاجرة الهستدروتية هي عشر ليرات و٥٧ اغورا. وقد شكوت امري الى مكتب وزارة العمل في حيفا. كما شكوت الى المسؤولين في مجلس عمال نهاريا مطالباً بتحصيل اجرة وشروط عمل هستدروتية. وقد مر حوالي اربعة اشهر على هذه الشكوى وتقابل المسؤولون في وزارة العمل والهستدروت في نهاريا مع صاحب العمل، كما ارسلوا اليه الرسائل بشأن تحصيل حقوقي المذكورة ولكن حتى الان لم احصل على نتيجة، ومن جهة ثانية عندما شعر صاحب العمل باني اطالب بحقوقي اخذ يضايقني مؤخراً ويقوم بتلفيق مختلف التهم الكاذبة ضدي طالباً من البوليس التدخل وذلك بقصد فصلي عن العمل وحرماني من حقوقي. وقد فشلت حتى الان محاولاته هذه. ولكنه لا يزال يهددني بقصد اسكاتي عن المطالبة بحقوقي. فبما أني لم احصل على نتيجة حتى الان بينما صاحب العمل يتهددني جئت اليكم برسالتي هذه راجياً تدخلكم والعمل على الاسراع في نيل حقوقي المذكورة المعترف بها.

في العالم العربي

القرصنة الفرنسية تستدعي اجلاء فرنسا عن بنزرت

في الايام الاخيرة تصددت قرصنة القوات البحرية الفرنسية في البحر الابيض المتوسط. وقد اوقفت هذه القوات اكثر من عشرين سفينة، تنتسب الى اقطار مختلفة، في عرض البحار بحجة التفتيش على سلاح قد يكون معداً لجيش التحرير الجزائري.

وتحت عنوان «اعمال القرصنة الفرنسية تؤكد ضرورة الدخول في معركة بنزرت» (ميناء تونس الذي تحتله البحرية الفرنسية) كتبت «الطليعة» لسان حال الحزب الشيوعي التونسي تقول:

الطليعة
اللسان الرسمي للحزب الشيوعي التونسي

قامت القوات البحرية الفرنسية المرابطة في ميناء بنزرت بتعد فظيع على سيادتنا واستقلالنا اذ اوقفت باخرة يوغسلافية قادمة من يوغسلافيا الى تونس وعلى متنها شحنة من الاسلحة موجهة الى البلاد التونسية – وحجزتها في عرض السواحل التونسية! وساقتها الى ميناء عنابة بالجزائر حيث سلبتها من شحنتها، بدعوى انها موجهة الى جيش التحرير.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها الاسطول الحربي الفرنسي للبواخر التجارية الدولية ويحجزها بدعوى انها تحمل اسلحة لجيش التحرير الجزائري. فقد نشرت المصادر العسكرية الفرنسية نفسها تقريراً بينت فيه ان الاسطول الفرنسي قد تعرض منذ اربع سنوات الى آلاف من البواخر التجارية في عرض السواحل الجزائرية وحجز منها عشرات وساقها الى وهران او الجزائر وسلبها شحناتها مهما كانت، وقد انقض على هذه البواخر وهي بعيدة كل البعد عن مياه الجزائر الاقليمية وهكذا اصبح خرقه للقانون الدولي امراً معهوداً نحن نتذكر في هذا الصدد حجزه لبواخر يوغسلافية «كسلوفينايجا» وتشيكوسلوفاكية وبولونية والبانية وغيرها.

ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها الاسطول الفرنسي الى باخرة في المياه التونسية وهي متجهة الى تونس لا الجزائر وهذا تعد فظيع على سيادتنا وحرمة مياهنا وهو تعد افظع اذ قامت به القوات الفرنسية بفضل احتلالها لقاعدة بنزرت.

وهكذا تبين الاحداث والواقع المحسوس ان بقاء بنزرت تحت الاحتلال الفرنسي خطر عظيم على استقلالنا الوطني وان استقلالنا غير كامل ما دامت القوات الفرنسية ترابط فيها وتسخر مؤسساتها البحرية والجوية لخدمة اغراض الاستعمار الفرنسي والقرصنة الفرنسية الاخيرة تبين ان هذا الاستعمار لا يتورع عن استعمال بنزرت ضد سيادتنا اذا اقتضت مصالحه ذلك.

وقد بيّنا غير مرة انه يستعمل بنزرت منذ سنوات قاعدة من قواعد الحرب الابادية التي يواصلها ضد الشعب الجزائري الشقيق تنطلق منها كل يوم اسراب الطائرات لتدمير القرى الجزائرية واحراق الغابات واصلاء المجاهدين البواسل بنيران «النابلم» منذ «ساقية سيدي يوسف».

ونحن ننادي بالجلاء عن قاعدة بنزرت في اقرب وقت لان تحرير بنزرت هو في نفس الوقت اكمال لاستقلالنا الوطني وتدعيم للتضامن الطبيعي الموجود بين شعبنا والشعب الجزائري الشقيق.

وقد طالبنا ايضاً بتجنيد الشعب بجميع اوساطه وبتهيئته للدخول في معركة تحرير بنزرت دخولاً حقيقياً اذا مارفضت فرنسا اجلاء قواتها عن هذه النقطة الهامة من ترابنا الوطني.

وليس هنالك منطق يفرض علينا ابقاء قاعدة عسكرية ببنزرت لان شعبنا يريد تحرير ترابه الوطني تحريراً كاملا ويرفض ان يكون قسم منه تحت السيطرة الاجنبية وان يكون منخرطاً في حلف من الاحلاف العسكرية التي هي في الواقع احلاف حربية موجهة ضد استقلال الشعوب.

ولذلك فالواجب الوطني يفرض على الحكومة ان تطالب بجلاء قوات الاستعمار الفرنسي عن بنزرت ومنزل بورقيبة وسيدي احمد في اقرب وقت وان تجند الشعب لخوض هذه المعركة خوضاً حقيقياً اذا ما رفضت فرنسا الخروج من بنزرت – وسنكون رابحين مثلما ربحنا المعارك السابقة لانه لا يمكن الانتصار على شعب ثار مطالباً بحقوقه، وعلينا ايضاً ان نطالب فرنسا بابقاء المؤسسات الصناعية الموجودة بترسانة منزل بورقيبة حتى نتمكن من تحويلها الى مؤسسات مدنية لا حربية نستعملها لصنع الالات لتكون نواة لصنع البواخر ولصناعات ميكانيكية فنعمل بذلك على تصنيع البلاد تصنيعاً حقيقياً.

جماعة بن غوريون تشدد هجومها على لافون

٣ يستقيلون من اللجنة المركزة للهستدروت

لافون: لن البي طلبهم ولن استقيل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – شددت جماعة بن غوريون في المباي هجومها على لافون. فقدم ثلاثة من المبائيين في اللجنة المركزة للهستدروت استقالاتهم الى سكرتارية حزبهم بدعوى انهم لا يستطيعون الاستمرار في العمل تحت قيادة لافون ورد لافون على هذه الخطوة بقوله: «انا لن استجيب الى طلبهم ولن استقيل».

والاعضاء الثلاثة الذين استقالوا من اللجنة المركزة هم يهوديت سمعونيت وحسكين واون.

وقال لافون ان استقالة هؤلاء ان هي الا «استمرار لجنة استعطاف بن غوريون» التي نظمها زلم بن غوريون وفي مقدمتهم الموفي والتي فشلت تماماً. واضاف لافون ان هذه الخطوة التظاهريه ليس فيها اي زعزعة للهستدروت.

وكان متوقعاً ان تنعقد سكرتيرية المباي امس ولكن اجتماعها أجل الى اليوم، الجمعه، وعلى بساط بحث السكرتيريه موضوعان، رسالة لافون الى اعضاء السكرتيريه بشأن قضية «لجنة التحقيق مع لافون» و«الاستقالات» من اللجنة المركزه..

وتأجيل اجتماع السكرتيريه جاء نتيجة لرفض وزيرة الخارجيه، غولده مئير، الاشتراك في «لجنة التحقيق» هذه. وتجري الان جهود لاقناعها بالعدول عن موقفها.

وفي الوقت ذاته يواصل زلم بن غوريون نشر «الانباء» عن الاستقاله. ولكن سرعان ما تبين كذب هذه «الانباء».. فقد اعلن ميشل من الدائرة النقابيه ان لا صحة لما نشر عن استقالته، وعضو اللجنة المركزة، حداد، الذي أعلن انه استقال موجود في خارج البلاد ولم تأت منه اي استقاله!

ولا كاتب «الاستقالات» صفة العفويه ولابعاد الاتهام عن الموفي ورهط بن غوريون، طلب الموفي من «المستقيلين» ان يستمروا الان في اعمالهم، فوافقوا!!

وفي اجتماع السكرتيريه الماضي هاجم الموفي المثقفين من اساتذة الجامعة والكتاب الذين اصدروا بيانهم للدفاع من الدمقراطيه في البلاد. وقال هناك جماعات مثيرة تنجح في ترك انطباع خاطيء مثل سكان وادي الصليب في الماضي. وهذا هو ما يحدث الان مع المثقفين!!

وقال شمعون بيرس في هذا الاجتماع ان زعيم احدوت هعبودا جليلي يؤيد اقوال لافون من انه كانت هناك محاولة لطرد وزير الدفاع لافون. ولكن لم يكن لجليلي الحق في قول هذا الامر فهو نفسه الذي حرض مئات ضباط الجيش، خلال حرب الاستقلال، على عدم اطاعة بن غوريون. وقد رد جليلي على ذلك بقوله انه «لن يرد على هذا القيل والقال».

ولا يزال الطلاب الذين نظموا المظاهرة دفاعاً عن الدمقراطيه واصدروا بياناً بدعوة الطلاب للتجند من اجل صيانة الدمقراطيه يواصلون نضالهم في هذا الشأن. وقد قرروا اقامة منظمة قطرية دائمة للدفاع عن الدمقراطيه. وفي الاجتماع الذي عقدوه اشترك ممثلو الطلاب في تل ابيب ايضاً.

توفيق طوبي يقول خلال مناقشته (بقية)

وأضاف قائلاً: من مجموع ميزانية تطوير الزراعة البالغة ١٠٠ ملايين ليره خصصت ٥٠٠ الف ليرة فقط – ٠٫٠٠٤٪ – للزراعة العربيه بشكل قروض. وهذا بينما المساحة التي يستغلها الفلاحون العرب تبلغ ١٧ بالمئة من مجموع المساحه المستغله. ان الزراعة العربيه تستغل ٢٨ الف دونم فقط بالري. وبينما نسبة المساحة المروية والمساحة البعلية في الزراعة اليهودية هو ١ الى ١٠٥ فان هذه النسبة في الزراعة العربية تصل الى ١ الى ٢٦، كذلك بينما عدد الذين يعملون في الزراعه العربيه يبلغ نحو ١٧ بالمئه فان نصيب الزراعة العربيه من الدخل القومي في الزراعة هو ٩٠٥ بالمئة.

هذه الحقائق تثبت مدى التمييز اللاحق بالسكان العرب ومدى اهمال الحكومة لواجبها تجاه الفلاح العربي وبالتالي تجاه الجماهير العربيه.

وتحدث النائب طوبي عن مستوى المعيشه المنخفض للسكان العرب مبيناً ان حصتهم في الدخل القومي لا تزيد على ٥ بالمئه مع انهم يؤلفون ١١ بالمئه من مجموع السكان. ووفقاً للاحصائيات الرسميه فان معدل دخل المستقلين العرب يصل الى ٢٣٧٩ ليرة في السنه اي ٥٤ بالمئه فقط من مستوى دخل المستقل اليهودي (٤٣٣٩ ليرة سنوياً). ان ٢٠١ بالمئه من العائلات العربيه تملك ثلاجة كهربائيه، ولـ ١٤ بالمئه فقط توجد ثلاجات عاديه (بينما المعدل القطري هو ٤٢٠٩ بالمئه) و٢٠٤ بالمئه من العائلات العربيه تملك جهاز الغاز (المعدل القطري ٤٧٠٥ بالمئه) و٦٧٠٥ بالمئه من العائلات العربيه يسكنون في غرفة واحدة بينما هذه النسبه هي ٣٢ بالمئه بين العائلات اليهوديه.

وتكلم النائب طوبي عن مجال الخدمات – الصحه والتعليم والمساعدة – واشار الى الفرق الكبير بين السكان العرب والسكان اليهود.

وتحدث عن السلطات المحليه في المواقع العربيه واوضح انه من بين ١١٢ قريه عربيه هناك نحو ٧٠ قريه دون سلطة محليه.

وفي هذا القسم من خطابه آثار الرفيق توفيق طوبي عدداً من قضايا مدينة الناصرة الملحه. وقال ان هذه المدينه لا تحظى بمساعدة حكوميه لتطويرها وتلبية احتياجات سكانها بل انها ايضاً تصطدم بسياسة الخنق والتجميد. فان معدل الانفس للغرفة الواحدة قد كان في سنة ٥٨/٥٩ نحو ٣٠٨ نفساً للغرفه (بينما المعدل القطري هو نفسان اثنان للغرفه في كل البلديات).

ان الناصرة لا تفتقر الى البناء الشعبي والبلدي والحكومي وحسب بل ان اراضيها واراضي احيائها المخصصه للبناء الخاص والتطوير قد سلبت منها باوامر وزارة الداخليه.

وبرعاية وزارة الدفاع سلخت مناطق في الناصرة عن سلطة البلدية بغية خنق المدينة ومنع تطورها. بالطبع ليس الدافع في ذلك التنظيم او الاهمال ولكن الدافع هو ما يسمى «التنظيم الامني». وهذا هو امر وقح، اذ يعدي ما يتنكر هذا التنظيم لحقوق الناصرة والسكان العرب فانه يشدد العداوة بين الشعبين ويبعد الامن.

وفي نهاية كلمته طلب النائب الشيوعي: ● دمج الزراعة العربية في مشروعات التطوير ● اقامة محطات آلية حكومية لمساعدة الزراعة العربية ● تأمين القروض الحكومية الطويلة الامد والقليلة الفائدة. ● وضع حد لعدم استقرار البدو وتأمين الارض والسكن الانساني الدائم لهم ● ضمان تسوية سريعة لقضية الشباب العرب المثقفين وفتح ابواب العمل امامهم. ● توفير اعمال منظمة للعمال العرب الذين يعملون خارج اماكن سكنهم ووقف عمليات ملاحقة العمال العرب وطردهم من اعمالهم.

ثم طلب اعادة الميزانية الى الحكومة.

وفي نهاية كلمته طلب الرفيق توفيق طوبي اعادة الاوقاف الاسلامية الى اصحابها الشرعيين وتحريرها من هيئة الحكومة وتسلطها التعسفي عليها.

الياس كوسا يقوم باعمال تخريبيه [بقيه]

الى العمول؟

هل اكتشف مؤخراً ان حكومة الاضطهاد القومي... حكومة بن غوريون – ديان تستطيع ان تسن قانوناً «يساعد المزارع العربي على بلوغ اهدافه»؟..

لقد كتب مذكرة ضافيه (نشرت في الاتحاد) يستعرض فيها قوانين الاضطهاد القومي التي مكنت السلطات من نهب مليون وربع مليون دونم وقال ان الجماهير العربيه لا تثق بهذه السلطات... فماذا دهاه اليوم؟

هل وعده احد بتحقيق مصلحة انانيه؟

ام جاءه امر من فوق؟

«لتذهب مصالح اللاجئين الى الشيطان» ؟؟؟...

ولو اقتصر امر الياس كوسا على هذا لهان... فقد استمر في تفسيره لاسباب «اعتكافه» قائلا، انه يعتقد ان الرغبة في المطالبة بالغاء القانون تعود الى رغبة العرب هنا في «عدم تمكين الحكومة من التصرف باملاك العرب الغائبين» (هذه «جريمة» في رأي الياس كوسا اضطرته الى اتخاذ هذه الخطوة التخريبيه) وهو يعتقد «اعتقاداً جازماً ان ليس من واجبات عرب اسرائيل ان يحافظوا على املاك الغائبين مهما كانت الروابط التي تربطهم بهم ومهما كانت الدواعي العاطفية او السياسيه التي تحفزهم الى هذه المحافظه..»

هذا ما يقوله الياس كوسا بالضبط.

وهو يردد ما يقوله قادة المباي الذين يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ويتبع ما يقوله وكلاء الكيرن كايميت حين يرفض الفلاحون العرب التنازل عن قراهم واراضيهم لقاء اراضي يقترحونها عليهم...

وهكذا يستطيع الشعب ان يثبت المعاقل التي توحي الى الياس كوسا ليقوم باعماله التخريبيه.

والياس كوسا ليس غريباً عن هذه المعاقل على الرغم من تظاهره بين وقت وآخر في «الدفاع» عن حقوق الاقلية العربيه... فمنذ قيام الدوله ونشاطه يتناوب بين التظاهر بالقومية المتطرفه و... خدمة المباي... وسكان حيفا لا يزالون يذكرون كيف وقف الياس كوسا وراء الميكرفون في الانتخابات التي سبقت الماضية يمتدح ابا حوشي ويدعو الناخبين العرب الى التصويت الى المباي.

ان العناصر التي اتصلت بالياس كوسا ليشترك في الدعوة الى عقد مؤتمر تجميع الاراضي انما قامت بذلك لتوحيد كافة القوى التي اعلنت عن مقاومتها لقانون تجميع الاراضي بغض النظر عن اتجاهاتها الحزبيه ونشاطها القديم والجديد... وتخلف الياس كوسا عن المعركة لن يضير الوحدة القائمة بل سيوطدها ويوطد نضاليتها... فالعناصر المتلونة لا تفيد في المعركة بل تعرقلها..

وانسحاب كوسا انما يدل على تخوف الحكام الكبير من الوحدة الشعبيه التي لا مثيل لها ورغبتهم في إضعافها.. لقد هالهم وارعبهم ان تجمع المجالس البلدية والمحلية العربيه على استنكار القانون ولهذا لجأوا الى اعوانهم القدماء واضطروا الى الكشف عنهم..

وخلال المعركة قد يكشفون عن غيرهم.. ومثل هذا الامر يفيد القوى الشعبيه فهو يبعد العناصر المتذبذبة المغرضه... العناصر التي تخون مصالح الشعب وتسيء اليها.

سيعقد المؤتمر... وسيكون قوة جبارة في المعركة لالغاء قانون تجميع الاراضي الخطير الذي يهدد بسلب البقية الباقيه من الاراضي العربيه.

اكتشاف سرقات في بلدية الناصرة واعتقال موظفين

الناصرة – لمراسل الاتحاد – اعتقل البوليس الموظفين محمد كساب وشاهر الضاهر بتهمة سرقة ٥٧٠ ليرة من صندوق البلدية. وفي الوقت ذاته تنتشر انباء خطيرة عن تلاعب احد الموظفين الكبار باموال تبلغ قيمتها آلاف الليرات اكتشف امرها مراقبو الدولة الذين يدققون حسابات البلدية. وعندما حاول موظفو الدولة ضبط الموظف اياه قام جهاز البلدية بابعاد التهمة عنه ومساعدته على التملص.

ان اهالي الناصرة بعد هذه الحوادث ينظرون بعين الشك والريبة الى كل ما يجري في البلدية، ويشكون في ان اموالا كثيرة تسرق يومياً في جو المحسوبيات والمصالح الشخصية.. وهم يعتقدون ان جهاز الادارة يقوم بطمس الحقائق خوفاً من ان يتورط كبار المسؤولين.

ويسخط الرأي العام على الائتلاف ورئيسه فقد عمت الفوضى في عهدهم وازدادت الضرائب الباهظة واستمر الخنوع للحكومة ويطالب بنشر الحقائق وتطهير البلدية من المسؤولين عن الفساد.

مجلس محلي طرعان يرفض زيادة ضرائب الغرف والاراضي

طرعان – لمراسل الاتحاد – بعد نقاش حاد قرر مجلس طرعان المحلي في جلسته الاخيرة (١٩–١–٦١) عدم زيادة ضريبة الغرف والاراضي وابقائها كما كانت عليه في السابق.

وكان القائمقام نزار الناشف قد هدد في هذه الجلسة بعدم تقديم القروض والمنح للمجلس اذا لم يزد الضرائب (وكأن القروض والمنح تنهال على المجلس!).

وفي هذه الجلسة اعترض نائب رئيس المجلس السيد مصطفى زرعيني على زيادة الضرائب وخصوصاً بعد الموجة الجديدة من الضرائب والغلاء وايده في ذلك السيد واصف الذي اضاف ان القحط والجفاف خلال السنوات الثلاث الماضية أكلا الاخضر واليابس. وهتف الرفيق امين سمعان العضو الشيوعي في المجلس: من اين لنا ان ندفع الضرائب؟ اننا لا نستطيع ان ندفع اكثر من طاقتنا وعلى الحكومة التي تأخذ ما يزيد عن ٩٠٠ ألف ليرة ضرائب من سكان القرية ان تساهم بالقسط الاكبر من ميزانية المجلس.

هذا وقد غادر القائمقام الجلسة غاضبا!

برلمان الطلاب يقرر:

يجب عدم الحد من السياسة في الدولة

القدس – لمراسل الاتحاد – قرر «برلمان الطلاب» الذي انعقد هنا، باكثرية ٦٥ صوتاً ضد ٤٦ صوتاً، انه وفقاً لرأي برلمان الطلاب لا يجب الحد من السياسة في الدولة.

وكان النائب كتوفتش (من «التقدميين») قد دافع عن وجهة نظر «الحد من السياسة» بينما دافع النائب سنيه (الحزب الشيوعي) عن ضرورة عدم الحد من السياسة في الدولة.

وقال النائب سنيه ان اباحة السياسة تطور حيوي. وقدم مثلا اضراب العمال الاخير ضد الغلاء والانتظام في النضال ضد الاستيراد المنافس، واليقظة السياسية حيال «القضية» التي ادت الى تقهقر تلك القوى التي ارادت ان تضر بالدمقراطية.

من قصص الحياة

عقلية البوليس الوحشية

شكيب خوري حلاق من حيفا، وأب لاربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين شهر واربع سنوات بعد ان وضعت زوجته طفلته الاخيرة ارسلها مع الاطفال الى قرية الرامة عند والدته واهله للنقاهة.

ويوم الثلاثاء (١٧–١–٦١) ذهب لارجاعهم الى حيفا.

وما ان استقل جميعهم باص ايجد الذاهب الى حيفا حتى مشى الباص قبل ان يتمكن شكيب، الذي كان لا يزال حاملا أحد اطفاله الصغار، من الجلوس، فوقع نتيجة لذلك على درج الباب. فاحتد شكيب ونهر السائق قائلا: مالك تسوق كالمجنون! فاحتد السائق بدوره وسب شكيب وقال له اذا لم تسكت فسأكسر رأسك. وأخذ يسوق بسرعة كبيرة. وراح الاثنان يتبادلان الكلام القارص. فتدخل شاويش بوليس كان يجلس في الباص واسكت الاثنين

وعندما وصل الباص الى مركز بوليس مجد لكروم اوقف الشاويش الباص ونزل الى ضابط البوليس المسؤول عن المركز وقدم له شكوى على شكيب!

وهنا تبدأ وحشية العقلية البوليسية في الظهور باجلى معانيها. فعلى الرغم من ان السائق وشكيب قد اصطلحا على اثر تدخل احد الركاب اليهود وعلى الرغم من موافقة شاويش البوليس على انهاء القضية فقد اصر الضابط على انزال شكيب وزوجته واطفاله الاربعة من الباص لكتابة محضر قضية ضده. فأخذ شكيب يرجو الضابط بانهاء القضية والسماح له ولزوجته واطفاله بمتابعة السفر في الباص شارحاً له بوضوح ان زوجته خلفت قبل ايام وانها والاطفال لا يستطيعون النزول في مثل هذا البرد القارس.

ولكن ضابط البوليس ركب رأسه واصر على موقفه.

ولم يكتف ضابط البوليس بذلك. فأثناء التحقيق وكتابة المحضر ابقى الزوجة والاطفال في البرد القارس خارج المركز مدة ثلاث ساعات اي حتى الساعة الرابعة حين سمح لهم بمتابعة السفر. وكان الاطفال طوال الوقت يصرخون من شدة البرد والجوع حتى «رق» قلب احد رجال البوليس، قبل الساعة الرابعة بقليل، وادخلهم الى احد الغرف.

وكان نتيجة ذلك كله ان اصيبت زوجة شكيب بصداع مستمر في رأسها واستحصلت على تقرير طبي بذلك من المستشفى.

وقرر شكيب رفع شكوى في المحكمة على ضابط بوليس مجد لكروم لمعاقبته على سوء تصرفه.

تهنئة

الى الرفيق يوسف شحادة وزوجته بمولودتهما

راوية

والى الرفيق نمر مرقس وزوجته بمولودتهما

لسرينه

الحزب الشيوعي – كفر ياسيف

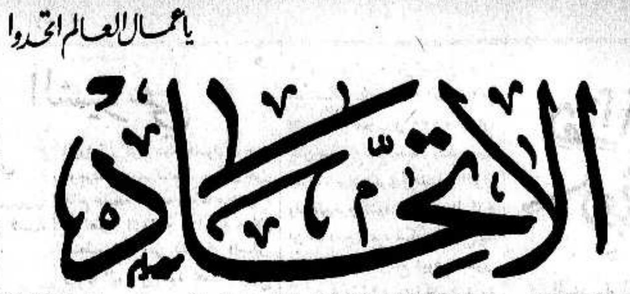
اجتماع احتجاجي في الناصرة ضد الغلاء

تعقد منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة اجتماعاً شعبياً

احتجاجاً على موجة الغلاء والضرائب الفادحة

يوم الثلاثاء ١٩٦١/١/٣١ الساعة ٣ بعد الظهر في مقر المنظمة والدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا



٣١ كانون الثاني ١٩٦١
١٥ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٦ السنة السابعة عشرة
14 שבט 5721
31. 1. 1961
No. 76 Vol. XVII

Al-Ittihad　　המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)　　אל-אתיחאד

اجتماع لجان العمال

لمواصلة المعركة ضد الغلاء

حيفا - في الاجتماع الذي عقدته لجان العمال امس هنا برز في كلمات المشتركين في النقاش الصدى القوي الذي كان للاضراب، والتصميم الذي يبديه العمال على مواصلة المعركة. وقد قدم المشتركون مقترحات عديدة لمواصلة النضال بينها عقد اجتماعات شعبية وارسال وفد تظاهري الى الكنيست.

اكثر مناقشي اقتراح عدم الثقة بالحكومة "يحذرون من خطر فئات بن غوريون على الدمقراطية"

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - لدى البحث في اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي تقدمت به الى الكنيست مساء امس، كتلتا الصهيونيين العموميين والحيروت، حذر معظم المتكلمين - من نواب المعارضة والائتلاف على حد سواء - من الاخطار التي تتهدد الدمقراطية من فئات بن غوريون. وقد سقط الاقتراح المذكور باكثرية اصوات كتل الائتلاف (٧٧ صوتاً) ضد اصوات الكتلتين المقترحتين ونواب الحزب الشيوعي واغودات اسرائيل (٢٦ صوتاً).

وقد تكلم في النقاش النائب الشيوعي، موشه سنيه فقال، بين الجمهور الاسرائيلي توجد اكثريه ضد بن غوريون. فان القاعدة الشعبية لحكمه قد تزعزعت. ومن اجل اخراج اسرائيل من عزلتها الدولية وتقريب السلام الاسرائيلي العربي، على بن غوريون ان يذهب. ومن اجل تحسين العلاقات في حركة العمال الاسرائيلية وتشديد الوحدة بين العمال على بن غوريون ان يذهب ومن اجل افساح الطريق لحكومة جديدة، حكومة سلام واخوة شعوب واستقلال ودمقراطية وتقدم اجتماعي على بن غوريون ان يذهب.

باقتراب موعد عقد مؤتمر حيفا يتزايد التفاف الجماهير حول النداء بشطب قانون تجميع الاراضي من جدول اعمال الكنيست

المجالس المحلية في يافة الناصرة وطرعان وعسفيا تنضم الى حملة استنكار قانون تجميع الاراضي

اجهزة الكبت تحاول الضغط على المزارعين لتحول دون اشتراكهم في المؤتمر.. قوى الظلام تمنع دور السينما والمقاهي من تأجير قاعاتها للمؤتمر.. الياس كوسا يطيش سهمه وعناصر جديدة تنضم الى الداعين الى المؤتمر.. الاعدادات تجري في الجليل والمثلث لارسال الوفود الى حيفا يوم الاحد في ٥ شباط ١٩٦١.

حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - يتزايد التفاف الجماهير الشعبية حول النداء بشطب قانون تجميع الاراضي من جدول اعمال الكنيست باقتراب موعد انعقاد المؤتمر الشعبي الذي تقرر ان يجسد هذا المطلب.

وقبل ايام انضم مجلسا يافة الناصرة وطرعان الى اكثرية المجالس البلدية والمحلية العربية التي استنكرت قانون تجميع الاراضي لانه يهدد بتجريد المزارعين العرب من اراضيهم.

وقد قرر المجلسان ان يرسلا برقيات احتجاج على القانون الى رياسة الكنيست ووزيري الزراعة والداخلية..

وهكذا تجاوب هذان المجلسان مع رغبة الملاكين والمواطنين في القريتين الذين طالبوا بان لا يشذ مجلساهما عن سائر المجالس المحلية.

ويستفاد من جريدة اليوم ان مجلس محلي عسفيا استنكر هذا القانون.. فقد نشرت الصحيفة في ٢٠-١-٦١ ان الشيخ نجيب منصور رئيس المجلس المحلي تنفيذا لقرار اتخذه المجلس بعث برسائل لعدد من المسؤولين الحكوميين والنواب العرب ناشدهم فيها العمل على الغاء القانون او تعديله..

وتقول الصحيفه ان النائب لبيب ابو الركن اجاب على نداء مجلس محلي عسفيا قائلا ان ذلك الاحتجاج (اي احتجاج المجلس) سيعطينا القوة والحجه لرفع اصواتنا لالغاء هذا القانون او تعديله تعديلا صحيحاً.. يؤمن عدم المس بحقوق المواطنين.

انضمام عناصر جديدة الى النداء

ويقول مراسلنا في يافة الناصرة ان عدداً من المزارعين ورجال القريه انضموا الى الداعين الى مؤتمر حيفا الذي تقرر ان يعقد في حيفا وهم شريف عليه ومحمود توفيق عبد (عضو المجلس المحلي) وسليم موسى الشامي وامين احمد عبد الله رئيس الجمعية التعاونيه للمياه.

كذلك انضم الى الداعين في طرعان محمد سعيد حنيف ومحمد عوض صباح وسليم محمد خير الله وامين سمعان عضو المجلس المحلي.

ويقول مراسلونا في الجليل والمثلث ان العمل يجري الان لارسال الوفود الى حيفا لجعل المؤتمر شعبياً يوحد كافة العناصر المعارضه للقانون والداعيه لابطاله لا تعديله.

جهاز الظلام يواصل ضغطه لعرقلة المؤتمر

وروى لنا عدد من الداعين لعقد مؤتمر حيفا ان اجهزة الكبت الحكوميه كلها بدأت تشدد من ضغطها على المزارعين لتحول دون اشتراكهم في مؤتمر حيفا.. وفي عدد من قرى الجليل لم تتم زيارات ممثلي السلطه اي شيء فقد اعلن رجالات هذه القرى انهم يستنكرون قانون تجميع الاراضي اشد الاستنكار ويطالبون بالغائه وسيبذلون كل جهد لتوحيد القوى لابطاله.

وفي الوقت ذاته استخدمت هذه الاجهزة كل ما لديها من سلاح لتمنع دور السينما وقاعات المقاهي في حيفا من

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٦)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من الاضراب الانذاري الى مواصلة النضال

ضد عبء الضرائب والغلاء ومن اجل زيادة اجور العمال

مكتب الاتحاد - "من الاضراب الانذاري الى الاستمرار في النضال وتشديده، ضد عبء الضرائب وموجة الغلاء ومن اجل زيادة الاجور" - بهذا الشعار توج المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانه الذي ثمّن فيه الاضراب الذي اعلنته جماهير الطبقة العاملة في الاسبوع الماضي كرد اولي على الهجوم الذي تشنه الحكومة والبرجوازية الكبيرة عليها.

وجاء في البيان ان الاضراب الانذاري اضاف صفحة مجيدة في تاريخ حركة العمال الاسرائيليه واظهر تيقظ العمال ووحدتهم في النضال. وقد اسفر عن نتائج اوليه، فدفع زعامة الهستدروت الى مطالبة الحكومة بالغاء الضرائب الجديدة، وارغم وزير الماليه اشكول على التوجه الجدي لمطالب الهستدروت.

واضاف البيان، غير ان المعركة لا زالت في بدايتها. فحتى الان لم تتضمن نجاحات عمليه. وباستمرار نضال العمال الموحد المثابر يمكن ارغام الحكومة على التراجع وارغام المستغلين على زيادة اجور العمال وتحسين شروط العمل.

ووضع البيان امام جماهير الطبقة العامله مهمة النضال من اجل:

● الغاء كل الضرائب الجديدة التي سببت وتسبب زيادة الاسعار.
● الغاء كل البرامج لفرض الضرائب الجديدة التي تنوي الحكومة تنفيذها في نيسان القادم
● تغيير قرار اللجنة التنفيذيه للهستدروت الذي يطالب بزيادة اجور ضئيلة بنسبة ٦ بالمئة
● زيادة الاجور ٢٠ بالمئة ازاء الغلاء القديم وموجة الغلاء الجديدة.

ان على اللجنه التنفيذيه للهستدروت ان تقرر سبل النضال، وبضمنها اعلان الاضرابات والمظاهرات من اجل تنفيذ قراراتها هي ضد زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار.

وجاء في البيان ايضاً ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدر ويثمن نضال العمال الموحد بقيادة لجانهم وهو يرحب بالبيان التضامني الذي اعلنه الحرفيون واصحاب الحوانيت والمنتجون الصغار. ان الضرائب والغلاء يصيبان كل فئات الشعب باستثناء حفنة ضئيلة من الرأسماليين الكبار الاجانب والمحليين الذين يصدرون اوامرهم الى الحكومه.

ان الحزب الشيوعي يدعو الى الاستمرار في النضال وتشديده.

ليجتمع العمال في امكنة عملهم، ليقرروا الخطوات النضاليه الجديدة ضد عبء الضرائب والغلاء ليصوغوا مطالبهم لزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وليحذروا خدام المستغلين في جهاز الهستدروت من محاولة الضغط على العمال وتضليلهم.

ان وحدة عمل العمال قوة حاسمة لا تقهر. بالنضال ننتصر وبالوحدة ننتصر فليعش وليشتد النضال الموحد لالغاء الضرائب وزيادة الاسعار ومن اجل زيادة اجور العمال.

كينيدي يرحب بالاجتماع بخروشتشوف في الامم المتحدة وادارته تراقب تصريحات العسكريين الاستفزازية

التحول جاء نتيجة الرأى العام العالمي واخفاق سياسة المغامرات وقوة المعسكر الاشتراكي

واشنطن — طرأ تحول في السياسة الامريكية الخارجية حيال الاتحاد السوفياتي في الايام الاخيرة.

ففي يوم الجمعة الماضي حضر فجأة وزير الخارجية دين رسك الى اجتماع موظفي وزارة الخارجية واعلن انه يريد ان يصحح ماقيل من ان الرئيس كينيدي يفضل الاتصالات الدبلوماسية العادية (مع الاتحاد السوفياتي). ثم اردف ان الحكومة الامريكية لا تريد ان تتقيد بجمود باي نسق من الاتصالات بالحكومات الاجنبية وهي مستعدة لاستخدام اي وسيلة دبلوماسية بما في ذلك اجتماعات ذروة لتحقيق ذلك.

وبعد ذلك صرح الرئيس كينيدي انه سيكون مسروراً للاجتماع برئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف اذا حضر الجولة الثانيه من دورة الامم المتحدة (التي ستعقد في بدايه آذار المقبل).

أما التحول الثاني فقد كان في صيغة مبدأ اقرته وزارة كينيدي ويقول

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٥)

بدأ مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في بغداد

اهم غاية لمؤتمر الوزراء العرب توحيد الصف الجدول الاعمال يشمل الجزائر وفلسطين والفرن الذري الاسرائيلي.

بغداد - افتتح هاشم جواد وزير خارجية العراق مؤتمر وزراء خارجية الجامعة العربية بحضور وزراء خارجية الدول العربية المنتسبة للجامعة العربية وبينها تونس التي اشتركت في آخر لحظة وبعد مماطلة طويلة

اشترك وزير خارجية تونس في المؤتمر.. ففي الاسبوع الماضي وصل وزير الخارجية التونسي الى بغداد يحمل رأي الحكومة التونسية في امر اشتراكها في المؤتمر..

وقبل ذلك بعث عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق برسالة الى الرئيس حبيب بورقيبه يدعوه الى الاشتراك في الدورة الحالية للجامعة العربيــة.

وقد صرح وزير خارجية تونس، عندما انتقل الى ابشان ليرأس اجتماع سفراء تونس في الاقطار العربية انه مستعد للاشتراك في المؤتمر اذا ما سويت المشكلة القائمة بين تونس والجمهورية العربية المتحدة.

جدول اعمال المؤتمر

وسيبحث المؤتمر قضايا الجزائر وفلسطين وانباء الفرن الاسرائيلي وموريتانيا وغير هذه من القضايا العربية.

ولكن البحث الجوهري سيكون حول علاقات الدول العربية...

فقد صرح خالد النقشبندي عضو مجلس السيادة العراقي ان اهم غاية لاجتماع وزراء الخارجية العرب في بغداد ستكون توحيد الصف العربي واقامة تضامن على اساس عدم التدخل في شؤون الغير.

وعقبت الصحف العربية على الاجتماع فقالت ان قضايا الجزائر وعمان وفلسطين ذات اهمية بالغة الخطورة ومن الضروري ايجاد علاج جذري للوضع في الجزائر.

ومن المتوقع ان يشتد التجاذب في المؤتمر حول قضية فلسطين خصوصاً وان الاردن يتمسك بموقفه الموالي للاستعمار ولذلك فمن غير الطبيعي ان يخرج المؤتمر بوحدة صف مادامت مواقع الاستعمار وطيدة في عدد من الاقطار العربية. فالتضامن العربي يمكن ان يصبح حقيقة ديناميه اذا ما اتخذ المؤتمرون موقفاً معادياً للاستعمار لا تهادن فيه.

بن غوريون يقود من مكان «استجمامه» حملة تصفية لافون

زعيم احدوت همبودا يقول ان حزبه لن يؤيد حكومة اخرى
وزعيم «التقدميين» يقول ان اشتراك حزبه مرهون باستقرار الدمقراطية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - من مكان "استجمامه" يقود بن غوريون حملة تصفية لافون ويوجهها، عن طريق المبعوثين والرسل، عشية الجلسة التي يعقدها مركز المباي (هـذا اذا لم تؤجل) يوم السبت على اثر انهيار "لجنة التحقيق" مع لافون.

فقد زار وفد، مؤلف من الموفي ويوسفتال والسر، بن غوريون. ولم يعلن من يمثل هذا الوفد ولكن الواضح انه لا يمثل سكرتيرية المباي. وبعد المقابلة اوفد بن غوريون مبعوثاً الى اشكول لابلاغه موقف رئيس الحكومه من القضايا التي ستبحث في جلسة المركز. ومع ان سرية تامه تحيط بما حدث به المبعوث اشكول، فان المراقبين يعتقدون ان ثمة صلة بين ما طلبه يوسفتال في جلسة السكرتيريه من ان يعرب مركز الحزب عن عدم ثقته بلافون وبين المشاورات والابحاث التي جرت باشتراك يوسفتال في مكان استجمام بن غوريون.

فحتى الان يعارض عدد من اعضاء السكرتيريه مثل غولده مئير وشاريت وسفير وغير وارن وسوركس، في مثل هذه الخطوة. وهناك عدد منهم يوافق على شجب بعض ما ذكره لافون في لجنة الخارجيه والامن، ولكنه يقاوم بشدة طلب زلم بن غوريون طرد لافون من منصبه.

وتقوم الان حملة «اقناع شخصي» بين الفريقين لنائب وزير الثقافه اساف، ينشط بين اعضاء المركز الذين ينتسبون لحركة المستوطنات. كذلك فان وزير الزراعه ديان يقوم بصلات مع هؤلاء الاعضاء. بينما ينشط الموفي وزملاؤه بين اعضاء المركز من حيفا، ويقوم بمثل هذه الجهود في النقب النائب بن اسرائيل. وفي الوقت ذاته يجري اصدقاء لافون صلات مع الاوساط والفروع التي تعتبر من مؤيدي سكرتير الهستدروت.

ويعرب المراقبون عن اعتقادهم بان هذا الوضع سيزيد من حدة ازمة المباي خصوصاً وان بن غوريون مصر على رأيه بانه لن يجلس في زعامة الحزب مع لافون.. بينما مؤيدو لافون كفوا من ان يروا في اشكول «وسيطاً» في الازمة المبايه بعد ان لمح ان لا مخرج من الازمة إلا باستقالة لافون!

واحتلت الازمه القائمه في المباي مركزاً ملموساً في كلمات زعماء الاحزاب الائتلافيه الذين عقدوا اجتماعات شعبيه هذا الاسبوع.

فقد تكلم زعيم احدوت همبودا، جليلي، في اجتماع شعبي عقد برمات غان. وقال، ان احدوت همبودا لن تؤيد حكومة أخرى من الصهيونيين العموميين والحيروت. فمثل هذه الحكومه غير ممكنة لان العنصر المركزي في الدولة هو المباي !! وادعى جليلي ان الازمة الحكوميه انتهت وقال ان طرد لافون يسبب اضراراً للجمهور وان احدوت همبودا تناضل ضد مثل هذه الخطوة.

اما زعيم «التقدميين» يزهر هراري فقال في اجتماع لنشيطي حزبه ان على المباي ان يكف عن شجب «القضية» وعلى بن غوريون ان يعود سريعاً الى الحكومه فالوضع الحالي من شأنه ان يزعزع الحكم في الدولة. وقال ان القضايا السياسيه والامنيه اليوم اخطر بدرجه لا تقل عما كانت في سنة ١٩٥٤. وقال الخطيب ان اشتراك التقدميين في الائتلاف مرهون باستقرار الدمقراطية في البلاد.

رئيس البرازيل الجديد يرحب بالباخرة

ريو دي جنيرو - صرح رئيس جمهورية البرازيل الجديد يانيو كوادروس الذي سيستلم زمام منصبه اليوم الثلاثاء بان قائد الثائرين البرتغاليين الذي يسيطر على الباخرة البرتغالية عابرة المحيطات سانتا ماريا يستطيع ان يجد ملجأ امينا له وللباخرة في احدى موانيء البرازيل.

وبهذا اصبح من المتوقع ان تدخل الباخرة سانتا ماريا ميناء سلفادور او رسفه غداً او بعد غد.

وبهذا التصريح قلب رئيس الجمهورية الجديد موقف الحكومة البرازيلية القديمة رأساً على عقب فقد صرح رئيس الجمهورية القديم ان حكومته ستسلم الباخرة الى البرتغال اذا ما دخلت ميناء برازيلياً.

واما البوارج الامريكية فلا تحاول التعرض للباخرة الثائرة بل تحاول اقناع ربانها الثائر بالدخول الى ميناء قريب لا نزال الركاب ولكن الربان كان يرفض ذلك بسبب رغبته في ايجاد ملجأ امين... اما الان فالمتوقع ان يلتجيء الى البرازيل.

وقد اثارت هذه العملية الرأي العام العالمي ونبهته الى نظام سالازار الفاشي كما حركت مشاعر الشعب البرتغالي الذي يئن تحت نير الديكتاتورية.

وقد تبددت تهديدات حكام البرتغال الذين امروا مدمراتهم باغراق الباخرة... فهم يظلون عاجزين عن مسها باي ضرر.

نحو المؤتمر الشعبي للمطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي

لتدو صرخة الشعب في يوم ٥ شباط

أمر رائع وقع في البلاد منذ ان وقف النائب الشيوعي موشه سنيه في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٠ يهتف في وجه وزير الزراعة الذي عرض مشروع قانون تجميع الاراضي:

"ان القانون المقترح ليس في الواقع قانوناً لتجميع الاراضي بل لنزع ملكيتها ومنحها للآخرين ... ومثل هذه الصلاحية يجب ان لا تعطى للحكومة بحال من الاحوال لأنها بدون شك ستستخدمها لايقاع الاضرار باصحاب الاراضي ... وفي المقام الاول لايقاع الاضرار بالفلاحين العرب - اعيدوا القانون الى الحكومة (اي اعطبوه) ..

اقول- أمر رائع وقع منذ ذلك التاريخ لان الشعب العربي باسره استيقظ على خطورة القانون المقترح الذي يهدد بسلب البقية الباقية من الاراضي العربية ويسهم في تنفيذ مخطط السياسة البن غوريونية التي تهدف الى تحويل العرب الى عمال غير مستقرين مطاردين تهرب من بين ايديهم لقمة العيش.

وقد عبر عن يقظته باجتماعاته الشعبية التي شجبت القانون وطالبت بالغائه وبعرائضه التي حملت الوف التواقيع التي نادى اصحابها بشطبه من جدول اعمال الكنيست وبقرارات اكثرية المجالس المحلية العربية - المعينة والمنتخبة التي نددت بالقانون وخرجت اكثرها لاول مرة من الطوق المباني الذي كان يحاصرها ويحول بينها وبين الوقوف الى جانب الشعب العربي في معاركه من أجل الحياة وصيانة الكيان..

حتى العناصر التي بايعت حكومة الاضطهاد القومي ادركت انها لا تستطيع التخلف عن الركب الجماهيري والسكوت عن هذا القانون ..

لقد كان ديان وزير الزراعة صريحاً للغاية في تبيان مقاصد القانون اذ قال انه يهدف انشاء بين ثلاثين واربعين مستوطنة في الاراضي التي ستحصل عليها الحكومة من جراء التجميع ..

فبهذا التصريح يعترف ديان ان القانون لا يهدف تجميع

(بقية المنشور على صفحة ٤ عمود ٣)

بصاق ومطر

عدة ايام اشغلت وزارة الخارجية نفسها . فالدولتان « الصديقتان » في افريقيا . غانا ومالي ، ايدتا قرارات الدار البيضاء التي كان بينها قرار يشجب بقوة سياسة اسرائيل .

تقول « هآرتس » ان الوزارة اختلط عليها الامر . لم تعرف كيف يكون ردها . أتعتبر موقف « الصديقتين » .. « بصقاً في الوجوه » أم مطراً ينهمر « على الرؤوس » ..

في بداية الامر ارادت الوزارة ان تعتبر ذلك « مطراً ينهمر » على الرؤوس الى ان قام نيكروما واعلن ان حكومته تتمسك بكل قرارات الدار البيضاء . واسقط في يد الوزارة هنا وقررت اعتبار الامر .. « بصقاً في الوجوه » !!

لو كانت المسألة تحليلا كيماوياً للعناصر التي يتألف منها كل من البصاق والمطر لقلنا ان الامر صعب ويتطلب خبراء كيماويين وجهوداً كبيرة وميكروسكوبات قوية .

ولكن في السياسة ؟

لم يكن يجدر بوزارة الخارجية التي لها ”رص في كل عُرس – حتى ولو كان في التيبت والمجر ! – ان تضيع وقتها الثمين في هذا النقاش عن البصاق والمطر ! فهذا نقاش لا يضاهيه حتى نقاش علماء المشرق عن عدد ملايين الملائكة الذين يستطيعون الوقوف على رأس ابرة !! كان عليها ان تصل الى ما وصلت اليه دون اي علاقة .. بالمطر .

تصوروا في اي وقت تشغل وزارة الخارجية نفسها !

في بداية العدوان الاستعماري على الكونغو واستقلالها اوفدت السلطات هنا « هيئة طبية » الى الكونغو « لمساعدة اهلها » ..

لا نعرف كيف امضت هذه « الهيئة الطبية » وقتها . فمن قائل أنها امضت من الوقت في .. فرنسا اكثر مما امضته في الكونغو ! ومن قائل انها اهتمت « بضحايا عدوان قبائل البالوبا » اكثر من اهتمامها بضحايا عدوان بلجيكا ..

المهم .. انها عادت الى اسرائيل !

وفي الاسبوع الماضي وجدت في البلاد .. « عصبة للصداقة بين اسرائيل و .. بلجيكا » !! ودعت هذه « العصبة » الى سماع « محاضرة » يلقيها .. الدكتور مني باللغة الفرنسية ! تحت رعاية سفير بلجيكا .

وبين الذين جاءوا لسماع « المحاضرة » عدد من الطلاب الافريقيين الذين يدرسون في اسرائيل .

فاذا قال ؟ قال ان المستعمرين البلجيكيين « طوروا » الكونغو و « جلبوا الحضارة لها » و « مدّنوها » !

وقال : ان اعضاء « الهيئة الطبية كانوا يخافون على حياتهم حينما يعرفون بوجود « رجال التمساح » الذين هم من ... أكلة البشر » !!

وارتفع صوت افريقي يطلب حق الكلام . فرفض رئيس الاجتماع وهنا انفجر الافريقيون غضباً .. وغادروا القاعة وصوت احدهم يدوي : « حينما فجرت فرنسا قنبلتها الذرية في الصحراء ركعنا واخذنا نبكي ولكن اسرائيل صوتت مؤيدة فرنسا . وفي قضية الجزائر اعطت اسرائيل صوتها لفرنسا . اننا سود ولكن ذلك لا يعني اننا لا نفهم . وسنعرف كيف نفرق بين الاعداء والاصدقاء » !

وافريقي آخر هتف وهو يغادر القاعة : اجراء الاستعمار الامريكي ..

أفبعد هذا تضيع وزارة الخارجية وقتها « الثمين » في مسألة البصاق والمطر ؟ الحقيقة ان الامر هو .. مطر من بصاق !

في ميدان البناء الشيوعي

بقلم بيرل بالطي

عن فولك هيلم

في العاشر من كانون الثاني وحتى الثامن عشر منه بحثت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في قضايا الزراعه وعقد المؤتمر الثاني والعشرين للحزب . كذلك استمعت اللجنه الى بيان عن نتائج مشاورات مندوبي الاحزاب الشيوعيه والعماليه التي جرت في موسكو في تشرين الثاني الماضي .

لقد اصبح تقليداً بحث وضع الزراعه وبرامجها في نهاية الموسم الزراعي التي تصادف شهري كانون الاول وكانون الثاني . وهذه هي المرة الثالثه على التوالي ، التي تبحث فيها اللجنة المركزيه وضع الزراعه . وقد استمعت الى بيانات من سكرتيري ١٥ جمهوريه سوفياتيه ثم جرى النقاش الذي اشترك فيه سكرتيرو لجان المناطق ورؤساء الكلخوزات والسوفخوزات والعمال النشيطون والعلماء والمهندسون الذين دعوا بشكل خاص ، الى هذه الجلسه . ثم لخص نيكيتا خروشتشوف النقاش .

وضع الزراعة السوفياتية

ما هو وضع الزراعة السوفياتيه ؟

انتاج البذور ازداد من ٥ مليارات بود (البود ١٦ كيلو غراماً) في سنة ١٩٥٣ الى ٨،١ مليارات بود في سنة ١٩٦٠ ، اي ٦١ بالمئه . انتاج الشمندر ازداد من ٢٣،٢ مليون طن في سنة ١٩٥٣ الى ٥٦،٩ مليون طن (١٤٦ بالمئه) ، السكر من ٣،٤ مليون طن الى ٦،٤ مليون طن (٨٠ بالمئه) ، اللحم من ٥،٨ مليون طن الى ٨،٧ مليون طن (نحو ٥٠ بالمئه) ، الحليب من ٣٦،٥ مليون طن الى ٦١،٥ مليون طن (٦٩ بالمئه) ، الزبدة من ٤٩٧ الف طن الى ٨٤٨ الف طن (٧١ بالمئه) .

ان هذه الارقام تدل على النجاحات الباهرة للزراعة السوفياتيه خلال السنوات الخمس الماضيه . والنقاش الذي اجرته اللجنة المركزيه مؤخراً يختلف عن النقاش الذي جرى في سنة ١٩٥٣ حيث ظهرت نواقص جديه في كل فروع الزراعه . ومع هذا فلا بد من الاشارة الى ان جلسة اللجنة المركزيه قد شهدت انتقادات شديدة لبعض النواقص ووضعت برامج تطوير الزراعه تطويراً سريعاً في المستقبل القريب .

فما السبب في انه على الرغم من النتائج الجديده للزراعه جرى النقاش في جو الانتقاد والانتقاد الذاتي ؟ صحيح ان سنتي ٥٩ و ٦٠ ، اللتين هما اول سنوات المشروع السباعي ، لم تكونا مربحتين للزراعة السوفياتيه بسبب أوضاع الطقس السيئة . وصحيح ايضاً انه على الرغم من هذه الاوضاع السيئه احرزت الزراعه نتائج جديه كما اظهرت ذلك الارقام المذكورة اعلاه . ان القضيه هي ان على الزراعه ان تلبي مطالب جماهير الشعب التي يرتفع مستوى معيشتها باستمرار . فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان سكان الاتحاد السوفياتي قد ازدادوا خلال السنوات الخمس الماضيه بنحو ١٨ مليون نفس ، وان الاجور ارتفعت بـ ١٧،١ مليار روبل (٩٠ كوبيك تساوي دولاراً) وان مرتبات التقاعد والمداخيل الاخرى قد ازدادت وان كل هذا قد وصل الى ٢٤ مليار و ٢٠٠ مليون روبل . فاننا ندرك ان القوة الشرائيه لدى جماهير الشعب السوفياتي قد ارتفعت كثيراً (خلال السنتين الاخيرتين حصل المواطنون السوفياتيون على ٤ ملايين و ٦٠٠ الف دار للسكن في المدن ومليون و ٤٠٠ الف دار للسكن في القرى) . كذلك فان السوفياتيين قد اشتروا خلال هاتين السنتين بضائع تزيد ٢٠ بالمئه عما اشتروه في السابق رغم ان المشروع السباعي ينص على زيادة مشتريات البضائع بنحو ١٥،٤ بالمئه .

ان القضيه التي تواجه الزراعة السوفياتيه هي زيادة الانتاج بحيث يلبي المتطلبات المتزايدة بل وان تزيد عليها . فاذا كانت العائلة العامله تحتاج في سنة ١٩٥٣ الى ٣٨ كيلو غراماً من اللحم خلال السنه فانها في سنة ٥٩ احتاجت الى ٥٤ كيلو غراماً ، ومن الحليب ١٥٤ لتراً (في سنة ٥٣ كانت تحتاج ٨٨ لتراً) . كذلك فان هذه الاحتياجات ستزداد وتتسع . ثم انه يجب الاخذ بالاعتبار ان الزراعه تزود المواد الخام لفرعي الالبسه والاحذيه ، وهذه ايضاً ستزداد بفضل ارتفاع مستوى معيشة السكان .

وحيال هذا فلا بد من ذكر الامر المبدئي وهو انه بدون زراعة متطورة ، بدون وفرة في المنتجات الزراعيه لا يمكن ان يكون هناك اقتصاد اشتراكي مزدهر . ان النضال في سبيل رفع الزراعه باستمرار هو الشرط المهم لبناء مجتمع شيوعي . ان هذه القضيه قضية شعبيه عامه . (كما جاء في مقررات اللجنة المركزيه) .

برنامج جديد

وهكذا فما الذي يجب القيام به لضمان الارتفاع المستمر في الزراعه ؟ وما الذي يجب عمله للاقلال من اضرار الطبيعه وللتغلب على القحط والعواصف وغيرها من الضربات التي تنزل بمساحات زراعيه شاسعه ؟ وفقاً لاقتراح خروشتشوف اقر مشروع واسع يشمل ، قبل كل شيء ، ري مناطق شاسعة جداً . ولهذا الغرض ستخصص وسائل كبيرة جداً . فكل الوسائل التي ستتوفر نتيجة لتنفيذ المشروع السباعي قبل موعده ستوجه الى الزراعه .

« فالانتاج الزراعي يجب ان يكون منظما بحيث انه يضمن ، في كل سنة ورغم اي اوضاع في الطقس ، المنتجات الضروريه للبلاد لتلبية حاجة الشعب » (كما جاء في قرارات اللجنة المركزيه) . وقد اكدت القرارات ان اعمال الري لا تقل في اهميتها عن استصلاح الاراضي البور الذي جرى قبل سنوات (هذه الاراضي انتجت ١٩٦٠ نحو ٤٠ بالمئة من مجموع انتاج البذور في الاتحاد السوفياتي) . واعمال الري هذه ستنفذ في جنوبي الجمهوريه الروسيه وفي اكرانيا وفي آسيا الوسطى وعبر القفقاس وفي مناطق الفولغا وغيرها . وبهذا المشروع يرتبط المشروع الذي اعلنه خروشتشوف عن ربط انهر بتشورا وفتشيجارا اللذين يصبان مياههما في البحر المتجمد الشمالي مع نهري الفولغا وكاما اللذين يصبان مياههما في البحر الاسود . وهذا مشروع هائل وليس من شك في انه سينفذ كما نفذ مشروع استصلاح ٤١٠ ملايين دونم من الاراضي البور .

تمويل المشروع

واضح ان هذه الاعمال تتطلب مبالغ ماليه هائلة وستخصص هذه المبالغ كما قررت اللجنة المركزيه . غير انه ليس لهذه الاغراض وحدها ستخصص المبالغ بل لزيادة انتاج السماد والزيادة انتاج الالات والكهرباء في الريف . وكل هذا سيزيد في انتاجية فروع الزراعة . ان الدولة السوفياتيه اليوم موجودة في وضع تستطيع معه ان تحول مبالغ مخصصه للصناعه وغيرها من الفروع الى تطوير الزراعه . انها لم تكن تستطيع ان تفعل ذلك في السابق ولكنها اليوم من القوة بحيث تستطيع ان تقوم بذلك دون ان تضر بأمن الدوله او بمدى تطور الصناعه .

وثمة اهمية كبرى لقرارات اللجنة المركزيه ، وضع برنامج لا نهاية ممكننة لفروع الزراعة . وليس بعيداً اليوم الذي يجري فيه العمل في فروع الزراعه كلها بواسطة الالات .

كذلك اتخذت اللجنة المركزيه قراراً باجراء تغييرات تنظيميه في ادارة الزراعه . فوزارة الزراعة ستدير المعاهد الزراعيه وتضمن ايصال كل الاحرازات العلميه والتكنيكيه الزراعيه الى كل المستوطنات . اما قضية تزويد الالات والسماد والاحتياجات الاخرى فستكون في يد منظمة خاصه يشترك فيها ممثلو الكلخوزات والسوفخوزات . كذلك ستؤمن رقابة شعبية على هيئات الشراء للمنتجات الزراعيه .

المؤتمر الثاني والعشرون

لقد قررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ ، ونشر جدول اعمال المؤتمر الذي يشمل (١) بيان اللجنة المركزية ويلقيه السكرتير الاول للحزب الرفيق خروشتشوف (٢) بيان لجنة المراقبة المركزية ويلقيه رئيسها الرفيق جوركين (٣) مشروع برنامج الحزب ويقدمه الرفيق خروشتشوف (٤) تعديلات في دستور الحزب ويقدمها سكرتير اللجنة المركزيه الرفيق كوزلوف (٥) انتخاب الهيئات المركزية للحزب .

والجديد في الامر هو اقرار برنامج جديد للحزب فالبرنامج الاول اقر في المؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي في سنة ١٩٠٣ . وكان ذلك البرنامج يشمل بند الديكتاتورية البروليتارية خلافاً لبرامج الاحزاب الاشتراكيه الديمقراطيه الاخرى . والبرنامج الثاني اقر بعد ان حقق جوهر البرنامج الاول في المؤتمر الثامن للحزب الذي انعقد في سنة ١٩١٩ . والبنود الرئيسيه في هذا البرنامج قد نفذت ولذلك اتخذ المؤتمر الثامن عشر للحزب في ١٩٣٩ قراراً بشأن صوغ برنامج جديد . ولكن بسبب الحرب واسباب اخرى لم ينفذ ذلك القرار وقد اعلن خروشتشوف في اللجنة المركزيه ان البرنامج الجديد سيكون برنامج بناء الشيوعيه ، واقامة مجتمع شيوعي متطور . خلال ٤٢ سنة تجمعت خبرة عظيمة لبناء المجتمع الجديد ، واصبح السبيل الى الشيوعيه اكثر وضوحاً ، والقرار برنامج جديد – برنامج لبناء الشيوعية سيكون له اهمية عظمى بالنسبة لحركة العمال العالميه . قبل ٤٢ سنة وحينما تكلم لينين في مؤتمر الحزب الثامن قال : علينا ان نصدر عن المبدأ الماركسي الذي يعترف به الجميع اي ان البرنامج يجب ان يقوم على اساس علمي ... ففي برنامجنا يعبر كل بند عما يجب ان يعرفه كل عامل ويذكره ويفهمه . وقد اكد بيان ممثلي الاحزاب الشيوعية والعماليه في مشاورات موسكو ان الاتحاد السوفياتي هو اول من مهد الطريق الى الشيوعيه . « فالاساس المادي الضروري لانتقال الاقطار الاشتراكية الى الشيوعيه هو خلق مستوى إنتاج عال على اساس التكنيك المتقدم الحديث وكهربة الاقتصاد القومي وممكننة الانتاج وأتومتيته . فبدون ذلك لا يمكن ضمان وفرة منتجات الاستهلاك المطلوبة لمجتمع شيوعي » .

ولهذا فثمة اهمية مبدئية للبرنامج الذي سيقره المؤتمر الثاني والعشرون . فهذا المؤتمر سيكون حدثاً مركزياً في تاريخ الحركة الشيوعية العالميه .

مشاورات موسكو

وبالاضافة الى هذين الموضوعين استمعت اللجنة المركزية الى بيان عن مشاورات الاحزاب الشيوعية والعماليه في موسكو . وقد قررت « ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يرى في البيان والنداء (الصادرين عن المشاورات) وثيقة ماركسية لينينية هامة جداً ومرشداً للعمل » واللجنة المركزية تقبل الافكار الجديدة والفرضيات الجديدة التي وردت في البيان والتي تؤلف « تطويراً إضافياً للماركسية – اللينينية في الاوضاع التي يتغير فيها الوضع الدولي وتوازن القوى الطبقية بشكل حازم لمصلحة الاشتراكية » .

لقد اوضح اجتماع اللجنة المركزية ان الحزب الشيوعي السوفياتي يقوم بدوره – طليعة لحركة التحرر في العالم .

قصة

الكنز الضائع ..

بقلم ابراهيم شكر الله – القاهرة

وهو واقف خلف زجاج النافذة يتأمل مفتونا – في جلالة محره النفس وفرحة السنين الخمسة التي يحملها على كاهله الصغير – المطر الهاطل طوال اليوم وامس واول امس ، ثلاثة ايام لم ينقطع فيها هذا السيل السماوي المرح يغسل العالم ويهز الاشجار ويدفع الرجال الى تلمس الحيطان والهرب من وجه هذا الهول العظيم . من الذي فتح نوافذ السماء ومزاريبها ؟ من الذي اطلق عنان هذا الغضب ؟ المطر يأتي من السماء ، من الله – كما قال ابوه . فلم يفهم عنه حتى رأى شجرة الليمون الكبيرة في الحديقة تهتز وتئن والعصافير التي كانت تأوي الى وارف فيئها تتطاير كالاوراق وشبحها مثل غاشية الموت . فأحس يد الله على العالم وتخيله جالساً بلحيه مهيبه ووجه مرهب على السماء عند مجمع المياه يرسلها من بين يديه على العالم يغسله ويهزه ويطلق الرجال الصغار يهربون بجانب الحيطان ويخشون الانزلاق .

وانفرج ثغره عن ابتسامة فرحه . ابوه في الصباح وهو يجري في الطريق ويرفع الجريدة الى رأسه فوق طربوشه يحتمي من المطر ورجله تكاد تنزلق في الطين . يد الله على العالم . يد الله فوق يد ابيه وأقوى وارهب . هذا الصباح وابوه يجري مضطربا في الطريق ادرك فجأة – في اشراقة طفولية – ان اباه ليس على ما كان يتقمص شجاعة وقوة . ليس العملاق الذي كان يراه . الملك الذي يركب الفرس ويرهب الاعداء . هذا الصباح في اطار الخشب الاهمي ، في ازمة الطبيعة صغر ابوه جداً . صغر وكاد أن يسقط في الماء ورفع الجريدة الى راسه ومضى مهرولا يبحث عن مواطئ قدميه ، وظلت هذه الفكرة تلمع في حسه . أبوه الصغير الضعيف . فلما كلت أحس بالخوف والاثم . وتحول عن النافذة وخرج الى الصالة ونظر فاذا فنجان القهوة الفارغ على الطاولة وخفا ابيه ملقيان على الارض واثاره في كل مكان . فعاوده احساس الاثم اذ ارتفع بقامته فوق قامة ابيه عند النافذة امام مشهد المطر . وأحس بغصة في حلقه وود لو تواته الشجاعة فيجلس مجلس ابيه يرشف القهوة ويلبس الخفين الكبيرين ويأمر فلا يرد له امر ويرضى فتشرق جنبات البيت لرضائه . ويأتي اليه أمه فتجلس الى جانبه وترتفع اليه بوجهها الوضيء حتى اذا احتوى البيت الظلام دخلا الى الفراش ونأما الى جانب بعضهما .

أمه – وتفتحت في جسمه ينابيع الشوق والحب وأسرع اليها فاذا هي واقفة الى الحوض تغسل الاواني في عجلة واستغراق وصوتها يهمس بولولة حزينة على كل الذين ورثوا التراب من « الحبايب » .. فود لو يستطيع ان ينتزعها من جبروتها . ان يأخذها ويجلس اليها ويدفعها الى الحديث معه .

– ماما .. أمتى المطرة حتخلص .

فلم تجب وظلت ماضية في عملها تغسل الاواني ثم تجففها ثم ترفعها الى الرفوف . فيرتفع صوته وقد علاه رنة الغضب .

– ماما .. بقولك امتى المطرة حتخلص ..

– انا ايش عرفني .

ثم بلهجة ارق .

– روح يا حبيبي العب وسيبني دلوقتي . احسن عندي شغل كتير وبابا يزعل لما يجي وما يلاقيش الاكل جاهز .

بابا .. بابا .. دائما بابا . وتحول وخرج مطأطأ الرأس . كيف انتزعها منه . انتزعها من صدره ومن نفسه . كانت امه له وحده . امتداداً له وجزءاً منه . وطفا احساس غير واضح المعالم . احساس من الدفء والاطمئنان والسكينة . احساس قديم . قبل ان يكبر . قبل ان يعرف الاخيلة والاسماء . احساس سابق على كل شيء ولكنه مقترن اقترانا وثيقا بامه . أكان هذا وهو على صدر امه في الموضع الذي رأى فيه اخاه الصغير ، يلقفه الثدي ويغيره وجوده ام لعله قبل هذا . قبل كل شيء .. في بطن امه وحنايا جسمها الظليل ؟ وليس له من هذه السكينة اليوم الا ومضات . يبكي او يفزع فتأخذه بين احضانها وتضمه بقوة فيساوده شيء من هذا الاحساس القديم . هو وهي مربوطان بوجود واحد ، هي امتداد له – نهاية حب ومبتداه . المنى والشكل واللون المضفي على الحياة .

ولكنه يكبر . تطول قامته وتعقد عاله وتتضح المعالم . ونداء يحيط به يجذبه خارج هذه الدائرة السحريه ، خارج المجال الذي تتفاعل فيه الموجودات وتختلط فيه خيوط حياته بخيوط حياة أمه . نداء معنوي من عالم ابيه . ان الخروج ، الخروج ، الخروج من جسد أمه وتعلم الاسماء والعيش في الانفصال ، وفي وحدة وجودك المفرد . في العزلة ، في الايام وفي العالم الذي يحيطك .

ثم يقف أمام النافذة ثانية يشاهد المطر وتساوده صورة ابيه يجري في الشارع ويخاف الانزلاق . ولكنه لا يبتسم هذه المرة . بل يمتد بخياله . سيمضي ابوه حتى نهاية الشارع ثم يعبر طريق السيارات ثم يصعد المرتقى حتى الحديدتين المتعارضتين فيبرق من بينهما ويقف تحت المظلة الخشبية ينتظر الترام . فاذا الى جاليلا منزلقاً على القضبان ركبه في زحمة الناس ومضى به الى عالم الرجال ، « الشغل » . يجلس الى المكتب ويتحدث في التليفون ويخاطب الناس ويكسب « الفلوس » . ثم يعود الى البيت متعبا ولكنه مليء بالحكايات والقصص عن مغامرات يومه ووجهها تحمل رنة الانتصار .

هو ايضاً سيكبر . ستطول قامته اكثر ، وسيخرج ايضاً الى العالم . سيكون ضابطاً كبيراً يحارب كل يوم وينتصر كل يوم . بل سيصير اكبر من ابيه واقوى . فاذا عاد الى البيت جلس مكانه وجاءت اليه أمه بالقهوة والحب الخالص له وحده .

وجميع هذه المشاعر تصعد الى سطح وعيه في صور باهتة المعالم ولكنها صارخة الالوان ، مشاعر من الانطواء ثم الامتداد ، من الرغبة في العودة الى نفسه احتضان أمه ، الى الخروج الى العالم والانتصار والحلول محل ابيه . واذا المطر تنقطع حباله ، ويقف ثم ينقطع تماماً كما قبل . وبعد قليل تصعد شمس جديدة تمر البيوت والازقة والاشجار باهتة حانية والعصافير تهز ريشها وتنتفض

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

هذا العالم الذي نعيش فيه

الخدمة الصحية في الاتحاد السوفياتي

منذ قيامها تعهدت الدولة السوفياتية بالسهر على صحة مواطنيها . والعناية التي بذلتها هيأت خدمة صحية متقدمة خفضت نسبة الوفيات الى ادنى حد في العالم .

ولا تزال مخصصات الخدمة الصحية بتزايد مستمر . ففي سنة ١٩٤٠ كانت مخصصات الصحة في الميزانية السوفياتية ٩ آلاف مليون روبل . وفي سنة ١٩٥٠ اصبحت ٢١ الف مليون . ثم وصلت في عام ١٩٦٠ الى ٤٣ الف مليون

هذا وتطور العناية بمرض السرطان ، ويهتم الطب السوفياتي الى جانب بذل المساعي الحثيثة لاكتشاف اسباب المرض وطرق معالجته باقامة معاهد خاصة لاكتشاف المرض في مرحلته الاولى وعندئذ يكون العلاج اسهل .

ولهذا توصل الاطباء في الاتحاد السوفياتي الى وضع يكتشفون فيه ٦٦ في المئة من حوادث السرطان في المرحلة المبكرة .

ويحظى الطفل والام بالعناية الاولى في الاتحاد السوفياتي . وتلد جميع الامهات في المدن في المستشفيات بينما تلد ٧٥ في المئة من الامهات في القرى في المستشفيات .

عدد الاطباء

وبلغ عدد الاطباء في الاتحاد السوفياتي ٣٨٠ الفاً وهذا العدد هو ثلث الاطباء في العالم اجمع وضعف اطباء اوروبا بمجموعها . وسيصل عدد الاطباء السوفياتيين سنة ١٩٦٥ الى نصف مليون .

التعليم في العراق

عقد في الايام الاخيرة في بغداد المؤتمر العلمي الاول . وقد عرض عليه ٦٥ بحثاً علمياً .

وتحدث رئيس الوزراء عن تقدم التعليم في العراق منذ الثورة فقال ان عدد المعلمين والاساتذة بلغ ٣٢٠٠٠ معلم واستاذ عدا المحاضرين وبلغ عدد الطلاب ٩٥٢٦٠٣ من الطلاب والطالبات ولا يشمل هذا الرقم طلاب المعاهد اللغوية والدينية . وقال ان ٥٣٧ مدرسة جديدة افتتحت خلال العام الدراسي الحالي

مناشير سرية

نشرت الصحف الاردنية نقلا عن وكالة الانباء العربية ما يلي : « القت سلطات الامن القبض على عدد من الاشخاص بتهمة توزيع مناشير سرية صادرة عن فريق اتحاد الشعب الشيوعي غير المشروع . »

« واصدرت محكمة عسكرية احكاماً بالسجن على ٧٦ شخصاً تتراوح بين ستة اشهر وسنتين بتهمة الاشتراك في اضطرابات وقعت بين عمال مصنع الاسمنت في بغداد في السنة الماضية (آنذاك اضرب العمال تأييداً لمطالبهم بزيادة الاجور وتدخل البوليس فاعتدى على العمال) . وقضت المحكمة بوقف تنفيذ احكام بالسجن لمدة تسعة اشهر صدرت بحق ٦٧ شخصاً من المتهمين . وافرج عن ١٤ منهم لعدم توفر الادلة ضدهم .

جهاز الكتروني يلتقط الضجة والاصوات

صنع الاخصائيون في شركة ماركوني جهازاً الكترونياً تلغرافياً صغيراً باستطاعته ان يلتقط الاشارات الواردة من الاقمار والنجوم والكواكب السيارة ويكبر هذه الاشارات والاصوات لكي يكون بامكان العلماء ان يقوموا بمحاولة تفسيرها والتعبير عنها .

ولقد شوهد هذا الجهاز في المعرض الذي افتتحته في لندن « جمعية العلوم الفيزيائية » والامكان استخدام الجهاز المذكور في الرادار ، المعد للابعاد والمسافات الكبيرة لتلقي الاشارات والانعكاسات من اماكن واهداف نائية يقصر معها الرادار العادي ذو القوة المتوسطة . وشوهد في المعرض مصباح من طراز خاص مجهز بعدسات بصرية باستطاعته ان يقوم بعمل منارة ضوئية جبارة القوة . وهو مصباح رخيص الثمن وضئيل الحجم يوصل اشعته الى مسافة عشرة اميال حتى في الليالي الصافية الاديم . وتبلغ قوته الضوئية ما يزيد على قوة مليون شمعة . ويمكن استخدامه في المرافئ والمطارات على حد سواء .

مضاعفة التجارة السوفياتية اللبنانية

وقع مندوبو الاتحاد السوفياتي ولبنان على اتفاق تجاري جديد هو تتمة لاتفاق سنة ١٩٥٤ سيجري بموجبه تبادل تجاري بمقدار ٢٠ مليون ليرة لبنانية (بالنسبة للطرف الواحد) في السنة خلال الثلاث السنوات القادمة .

والاتفاق الجديد يضاعف مقدار التجارة بين القطرين اربع مرات ... فهو يجعل قيمة التبادل التجاري ٢٠ مليون ليرة (اي ٢٠٣ مليون جنيه استرليني) بينما كان في الماضي ٥ ملايين (اي ٥٦٨٠٠٠) جنيه استرليني

وحي الايام

سيادة المطران يؤيد لوبراني في الداخل وفي الخارج له لسان ثان

نشرت الحياة البيروتية مؤخراً ما يلي :

«اذاع «المكتب العربي الفلسطيني» مقاطع من مقال للقس همفري ولز الخبير بشؤون اللاجئين الفلسطينيين منشور في عدد الصيف من نشرة المجلس الامريكي للديانة اليهودية . وقد قال الكاتب :

« في زيارة للمطران حكيم في بيته في حيفا ذكرت له ان الدعاية الصهيونية صورته عدة مرات بأنه يوافق على الموقف الاسرائيلي تجاه العرب فأجاب :

«.. «ان رعيته في تناقص مستمر نتيجة انواع مختلفة من التمييز» وقال «صودرت الاملاك وهدمت بيوت المسيحيين واحياناً دمرت قرى برمتها . . . وقد نقل الاهالي موقتاً من مساكن اسلافهم ولكن لم يسمح لهم بعد ذلك بالرجوع اليها ويتعذر الحصول على اذن بالتنقل من مدينة الى اخرى ، حتى من اجل العمل او لدخول مستشفيات. ولا يستطيع المسيحي ان يستخرج من ارضه الحجارة ما لم يأخذ له شريكاً يهودياً .

«وحتى انتخابات العرب لممثليهم ليست ذات قيمة لان المرشحين يفرضون فرضا ويضغط على الناخبين ، وهنا تحامل على العمال العرب .. ولا يوجد في دائرة رئيس الوزراء للشؤون العربية اي موظف عربي » .

هذا بالضبط ما نشرته «الحياة» عن «المكتب الفلسطيني» على لسان المطران حكيم ..

و«سيعجب» القراء من هذا الكلام .. فالمطران حكيم متحمس جداً للمباي وسياسته ... بل لقد ايد علناء ايام الانتخابات كتلة الشاهر نخلة المباثية دون تحفظ ودعا الى الاقتراع لها ..

وسيعجب القراء من حديثه عن تدمير القرى ومنع عودة اهاليها اليها وهو الذي حاول اكثر من مرة ان يقنع اهالي البروة وغيرهم بالتنازل عن اراضيهم وقبول التعويض بدل العودة الى قريتهم . . .

سيعجبون من كل هذا وهم يذكرون ما قاله المطران حكيم في حفلة ابا حوشي رئيس بلدية حيفا في ايلول الماضي ، ابان الحملة على تصريحات لوبراني العنصرية ... قال انذاك :

«اننا نرى في الافق آمالا اخرى من قبل المسؤولين الجدد . وقد سمعنا من مستشار رئيس الحكومة الجديد (اوبراني) «الذي اود ان اقدم له تهاني من على هذا المنبر لقد سمعنا منه انه سيسير على خطوات سلفه السيد ديفون وانه يسعى لتحسين الاوضاع ونأمل ان تتحقق هذه الوعود» .

اما قراء جريدة المطران الرابطة فسيعجبون اكثر فقد قرأوا ولا بد في العدد ١ و٢ في ١٩٦٠ ان المطران حكيم يسعى «مع المخلصين في ادارة شؤون الدولة لتحسين اوضاع الاقلية العربية وزيادة التقارب ... ولا ينكر احد ان الجو قد تحسن وان الحالة الان هي احسن بكثير مما كانت عليه منذ سنوات»

ولو سئل المطران عن هذا التحسن لقال انه في قانون تجميع الاراضي !!

والسؤال كيف نفسر كل هذا ... لقد فسره شاعر زجلي قرأ ما نشرته الحياة قال :

سيادة المطران يؤيد لوبراني
وفي الخارج له لسان ثاني
والحدق يفهم .

جابر الكرملي

المحكمة تواصل النظر في قضية عمال شفاعمرو

عكا — في ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الماضية واصلت محكمة الصلح هنا الاستماع الى شهادات عمال شفاعمرو «المتهمين»... بعرقلة اعمال البوليس .. الخ والى شهادات شهودهم .

وتجمع هذه الشهادات على ان البوليس كان يسوق من يجده في طريقه من المواطنين سواء اشترك في الاضراب او لم يشترك وانه كان يعتدي بالضرب على البعض منهم .

وقال عدد منهم ان البوليس كان يتهم المقبوض عليهم دون تشخيص رسمي وكان يهدف الى اتهام اكبر عدد ممكن من عمال شفاعمرو دون اكتراث بالوقائع .

فالمتهم الصغير الذي لم يتجاوز الخامسة عشر من عمره محمد ناصر ابو العلاء قال انه كان في بيت عمه اثناء اشتباك البوليس والعمال وايده في قوله صالح ابو العلاء ، والشاهد نعيم طريف قال ان المتهم يوسف حسون كان معه في مغرانس ثم نقله بسيارته الى شفاعمرو وقد القى البوليس القبض عليه في محطة البنزين .

وفضح المتهم جمال شاهين مؤامرة البوليس حين قال ان الاضراب كان سينتهي بسلام لولا تدخل البوليس وان رئيس البلديه جبور طلب من الضابط صباح التريث حتى تحل المشكلة دون عنف ولكن صباح استدعى النجدات... ولا تزال المحكمة مستمرة .

متى تقيم ادارة صندوق المرض عيادة طبية في البعنه او دير الاسد

البعنة ـ لمراسل الاتحاد ـ قابل وفد كبير من عمال البعنة ودير الاسد مدير الدائرة العربية في الهستدروت في الجليل الغربي «نحوم» مطالبا بفتح عيادة لصندوق المرض في احدى القريتين .

وذكر الوفد في هذه المقابلة ان عمال القريتين تقدموا بهذا الطلب عدة مرات بالعرائض والوفود التي ارسلت الى بهلوم (مدير الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت) ، ولكن المسؤولين بدل ان يلبوا هذا المطلب العادل قرروا نقل عمال القريتين من عيادة الرامة الى عيادة مجد الكروم التي افتتحت مؤخراً الامر الذي اثار تذمر العمال الشديد .

لذلك طالب الوفد ببقاء معالجة عمال البعنة ودير الاسد في الرامة الى ان يتم فتح عيادة في احدى القريتين .

وقد وعد نحوم ببحث هذه المطالب مجدداً واعطاء جواب عليها في القريب العاجل .

وعمال القريتين هم في انتظار هذا الجواب .

يافة الناصرة تطالب باسرها بالغاء قانون التجميع وباعادة اراضيها المسلوخة

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — وقع جميع ملاك القرية دون استثناء على عريضة يطالبون فيها المجلس المحلي باستنكار قانون تجميع الاراضي العنصري والوقوف الى جانب المجالس البلدية والمحلية التي استنكرت هذا القانون .

كذلك يوقع اهالي القرية على عريضة موجهة الى وزير الداخلية وحاكم اللواء يطالبون فيها بالغاء قرار وزير الداخلية بسلخ اراضي القرية عن سلطة المجلس ويطالبون بضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس .

وتلاقي هذه العريضة تأييد جميع فئات القرية فيوقعها الملاكون والمزارعون والعمال والشباب .

احتجاج اتحاد النساء الدمقراطيات على موجة الضرائب والغلاء

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قابل وفد من منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات بالبلدة نائب رئيس بلدية الناصرة ، وطالب المجلس بالاحتجاج على زيادة الضرائب البلدية والعامة وعلى موجة الغلاء الجديدة التي شملت بشكل خاص مواد غذائية هامة لا يمكن لذوي الدخل المحدود الاستغناء عنها ، كالطحين ، والخبز ، واللحم ، كما طالب الوفد المجلس بوضع حل لقضية التعليم بالمناوبة في المدارس !

ووعد نائب رئيس البلدية وفد النساء ببحث مطالب الوفد في المجلس البلدي . .

لجنة مبادرة عمال الطيبة تدعو الى مقاومة الغلاء

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ وزعت لجنة المبادرة في الطيبة منشوراً دعت فيه العمال الى النضال ضد الغلاء ومن اجل حقوق متساوية في الهستدروت والى اقامة مجلس عمال في الطيبة .

وبدعوة من لجنة المبادرة عقد اجتماع ضيق لعمال الطيبة تكلم فيه كل من الرفيقين جمال موسى وشيكي عن التطورات السياسية المحلية وعن موجة الغلاء والتمييز ضد العمال العرب في الهستدروت وعن واجبات العمال في النضال . وقد قوبلت كلمتاهما بتفهم واهتمام كبيرين ووجهت اليها اسئلة ايضاحية متعددة اجابا عليها .

احتجاجا على تقليص تصدير

اجتماع طاريء لمربي الدواجن يـ امام الكنيست والسفارة الامريكية

الخضيرة ـ لمراسل الاتحاد ـ التظاهر امام مبنى الكنيست ومبنى السفارة الامريكية في تل ابيب ، هو ما اقترحه المشتركون في الاجتماع الطارىء الذي عقده مربو الدواجن هنا . وقد وجهوا اقتراحهم هذا الى لجنة العمل التي انتخبت في الاجتماع وعهد اليها باتخاذ كل الاجراءات الممكنة لاستصراخ الرأي العام حيال الاضرار التي تلحقها بهم وبدواجنهم سياسة الحكومة .

وفي الاجتماع تحدث رئيس منظمة مربي الطيور في الخضيرة كراوز فبيّن المحاولات الدائبة التي تقوم بها وزارة الزراعة ضدهم بواسطة التعليمات والاوامر التي تصدرها . وقال كراوز ان هذه الاجراءات تتخذ بناء على تعليمات حكومة امريكا لتقليص تصدير البيض من اسرائيل للخارج .

وسأل كراوز ولماذا نحن ملزمون بشراء فائض البذور من امريكا ؟ ولماذا لا نشتري البذور ... ١٨٠ ليرة لكل طن من الذرة في ميناء حيفا بينما امامنا عروض لشراء البذور بمبلغ ٤٠ دولار للطن في الميناء .

وتساءل كراوز ايضاً ولماذا تجبي الحكومة ضريبة من المزارعين عن كل طن من البذور بينما الصناعيون يتلقون الجوائز بنسبة تتراوح بين ٣٫٥ و٤٫٥ ليرة لكل دولار ؟

وقال : وعلى الرغم من كل هذه العقبات فلا تزال هناك امكانية لتصدير البيض من اسرائيل الى اوروبا حيث يشتد الطلب عليها . ولكن الاوامر الامريكية هي التي تحول دون التصدير .

وتحدث آخر فقال اذا كانت الحكومة مضطرة الى ان تسير وفقاً للاوامر الامريكية فان علينا ان نتظاهر امام السفارة الامريكية . اننا لا نريد هبات تدمر كياننا اننا لا نريد ربطات عنق تخنقنا .

لتقم لجنة مبادرة لقيادة النضال ضد الغلاء

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ على اثر الاضراب الانذاري الذي قام به عمال اسرائيل ضد الغلاء الفاحش والضرائب الباهظة واشترك فيه العمال العرب بشكل مشرف ، اصدرت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالناصرة منشوراً حيث فيه العمال العرب الذين اشتركوا في هذا الاضراب وخصوصاً عمال شركة السجاير والكراجات والشيكون وعمال البناء والدقاقة والطوب .

وقد دعا المنشور العمال العرب الى اقامة لجنة مبادرة من بينهم تواصل جنباً الى جنب مع لجان المبادرة في المدن الاخرى كفاحها المشرف .

لماذا يخاف بن غوريون وروزن

في حديث القاه المحامي شموئيل تمير في الغرفة التجارية في تل ابيب جاء ان وزير القضاء يحاول ان يبعد القاضي هاليفي عن رياسة المحكمة التي ستحاكم السفاح النازي ايخمان .

وقال تمير ان ذلك يعود الى الخوف من ان تؤدي محاكمة صريحة لا قيود عليها الى الكشف عن عدد من الحوادث تصيب بعض شخصيات الدولة القيادية .. وحيال هذه الحوادث ستبدو قضية لافون مثل ألعوبة اطفال ..

واكد تمير ان وزير القضاء قد اتخذ الاجراء البائس باثارة الكنيست لتقف ضد القاضي هاليفي لا لان القاضي متحيز ضد ايخمان بسبب قضية سابقة ولكن لان رئيس الوزراء وروزن يخافان ان تكشف محاكمة ايخمان عن المتعاونين مع السفاح وهؤلاء ليسوا المان فقط .

ويذكر القراء ان تمير كان محامي جرينفلد الذي اتهم كستنر الزعيم المباثي بالتعاون مع النازية في المجر .. ومثل امام المحكمة لذلك . انذاك ترأس القاضي هاليفي المحكمة المركزية التي نظرت في الدعوى وفي حكمه برأ ساحة جرينفلد وادان كستنر قائلا انه باع نفسه للشيطان .

جرائم الاحداث ايضا

في عدد سابق ذكرنا ان ٦٠ بالمئة من الجرائم في البلاد يرتكبها الاحداث ..

والان تبين من تقرير مفتش البوليس فوجيلبوم ان نصف جرائم الاحداث تقع في مدينة تل ابيب .. وان الذين يرتكبونها ينتسبون الى العائلات الفقيرة والكثيرة العدد .

ويقول تقرير المفتش ان عدد الفتيان والفتيات الذين اعتقلوا خلال سنة ١٩٦٠ بلغ ٣٦٠٨ اتهم ١٠٥٣ منهم بالسرقة و ٣٠٠ بالسطو .

دون جوان عرب الشبلي

تقول البوست ان البوليس اعتقل حسين احمد تالي بعد مطاردة يوم كامل بتهمة قتل عبد سليمان .

وتضيف ان القادر والمقدور من عرب الشبلي ولذلك فمن غير المتوقع ان تنشأ عداوة دم .

ثم تقول ان اسباب الجريمة غير واضحة ولكن المعتقد انها جرت لاسباب عاطفية .

وتستطرد ان افراد عرب الشبلي يصفون المقدور بانه دون جوان (زير نساء) وقد افلح في الماضي في خطف «اجمل فتاة في عرب الشبلي » .. وقد اثار ذلك غضب القبيلة مما دعا وجهاء الناصرة الى التدخل واعادة الفتاة الى اهلها .. وكان المقدور حسب قول مراسل البوست قد هدد بخطف زوجة اخ القاتل .

احمد عثمان يريد ان يتهود

نشرت الصحف ان احمد عثمان السجين المصري الذي نظم فرار سجناء شطة قد طلب تدخل المحكمة العليا حيال رفض مدير السجن ايصال طلبه التهود الى السلطات المختصة .

وقد امرت المحكمة العليا مدير السجن ان يبدي الاسباب التي تمنعه من تنفيذ طلب عثمان خلال عشرين يوماً .

وظهر من طلب عثمان انه تقدم بطلبه هذا قبل ثلاثة اشهر .

البرفسور بوبر يدعو الى اعادة اللاجئين

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ « يجب الموافقة على اعادة لاجئين عرباً الى اسرائيل » ـ هذا ما اعلنه البروفسور مارتن بوبر في حديث صحفي له مع مراسل « معريب » .

وقال البروفسور : اذا فرضوا علينا من الخارج ، تنازلات فذلك كارثة . اما اذا تنازلنا عن طيبة خاطر فذلك سياسة .

وذكر البروفسور بوبر انه في سنة ١٩٤٩ اقترح على بن غوريون ان يقوم بهذه الخطوة فأجاب انه «موافق» ولكن الوقت لم يحن . واضاف البروفسور : لقد ضيعنا اللحظة المقررة . ولكني قبل عدة اشهر اجتمعت بعدد من العرب في فلورنسا وتحدثنا . وقد وجدت ان من الممكن التحدث اليهم غير ان المهم ان نعرف كيف نتحدث اليهم .

الكنز الضائع [بقيه]

عنها الماء وتتعالى وصوصتها بحياة جديدة، ارتفعت يد الغضب ، وولد العالم من جديد . فغمره فرح هائل وارتد الى طفولته الغضة بعد ان كانت مشاعر الكبرة قد سارت عليها باصابعها الثلجية ، ثم انطلق خارجاً كالحمامة البيضاء يكتشف العالم الذي انحسر عنه الماء ، عالمه الذي يمتد بامتداد الشارع حتى دغل اشجار الموز الذي يحيطه سور من الصبار وتتحرك داخله الاطياف ووجوه سوداء صارمة .

ويعدو في الشارع ويتعالى صوته بالصراخ والغناء حتى يبلغ الدغل . فيقف برهة يتأمل اوراق شجر الموز العريضة تهتز فرحة في الشمس وتنفض عنها المياه . ثم — فجأة وفي مثل الرؤيا — يعلق بصره باروع ما شاهدته عيناه . على الارض وسط مياه ضحلة رقراقة شاهد ثلاث بليات (كرات بلوريه) انصبت عليها اشعة الشمس فتألقت بعشرات الالوان البراقة الحالمة للاعين .

فجمد أمام هذا المشهد الهائل . انحسر العالم كله ولم يعد فيه غير هذه البليات الثلاثة الملونه ، ومن وجوده ، من اعماق نفسه انطلقت انشاقة اختلطت بخيوط الشمس وترقرقت الماء وغمرت البليات بضوء رائع تحركت له الاشياء والاطياف وتراقصت كأنها في عرس هائل من اعراس الله .

وانحنى في رهبة والتقط البليات واطبق عليها بيديه بشدة وخوف ، ومضى يعدو وانطلق داخل المنزل وجلس الى طاولته الصغيرة وصفها في بطء وخشية وأخذ يتأملها كما يتأمل العابد صنمه المعبود .

وهو في هذا الجو الخاشع واذا البيت يضيق من إطلالته على صوت مقدم ابيه . فتهرع أمه الى الطاولة تصفف عليها صحاف الطعام ويستيقظ أخوه الصغير من نومه ويهرع نحو ابيه يعانقه . ويحمله هذا باحثاً عنه حتى اذا وجده أخذه اليه وعانقه وقبله ولكن الابن منصرف عنه الى كنزه الجديد .

ويرى الاخ الصغير البليات فيمد يده ليأخذها ولكنه يرده عنها في عنف . فيبكي ويشكو لابيه . فيأمر هذا ابنه ان يعطي اخاه واحدة منها فيرفض . فيعاود الامر بلهجة اشد فيرفض في عنف فينتزع واحدة منها ويعطيها للابن الصغير .

فيحس كأنما انتزعت منه نفسه . فتثور ثائرته ويصرخ ويضرب اخاه ويسعى لانتزاع البلية منه وقد استبد به الغضب الشديد . فينهره ابوه ويضربه .

فيبكي . يبكي ويسترسل في البكاء وقد غص صوته باحساس المرارة والعجز . ويظل يبكي ويده قابضة في عنف البليتين الاخريين . ثم تأتي أمه على صوت نحيبه فتأخذه بين ذراعيها وتنهبه بصوتها الحنون فيصعد التعب الى اطرافه وتثقل عيناه ويحتويه النوم وترتخي قبضته على البليتين فيسقطا . وتحمله أمه الى الفراش وتجمع عليه اطراف الملاءة وهي تتمتم :

ـ اسم الله عليك يا بني ... اسم الله عليك يا حبي ... مخلص ومنصان...

قصص من الحياة

كان شريف ازميرو يسير في الطريق العام الذي يصل بين قلنسوة و«موشاف تسنموز» .

واذا بامرأة عربية من قلنسوة تصرخ عليه من بعد . فاتجه نحو المرأة وسألها ماذا تريد فقالت المرأة :

ـ يا خوي بعرضك.صاحب الشغل شمعون اللي في الموشاف ضربني وطردني من العمل وحجز شنطة الشغل عنده . وما اعطاني اجرتي . الله يخليك تشوفه ونحل المشكلة بيني وبينه . انا صاحبة عيال .

فقال شريف للمرأة :

تعالي يا أختي نشوفه ..

وذهب شريف مع المرأة الى صاحب الشغل وسأله ما هي المشكلة بينك وبين المرأة ؟

فما ان سمع شمعون السؤال حتى انهال عليه وعلى المرأة بالضرب . وطردهما من الموشاف واخذ يلاحقهما بالحجارة .

وهل اكتفى شمعون بذلك ؟ لا فقد ذهب الى مركز البوليس وادعى ان شريف والمرأة قد اعتديا عليه وعلى الموشاف !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

قالت الصحف المحلية

هآرتس

«الاخاء الاستعماري» هو عنوان مقال كتبه بوعز عبرون في زاويته «بالقرب من الراديو» التي ينشرها في هآرتس.

وقال بوعز في مقاله: في نشرة الانباء المذاعة ظهر يوم الثلاثاء الماضي اذيع نبأ سيطرة ثوريين بورتغاليين على باخرة سياحة برتغالية في البحر الكاريبي ووصف هذا العمل بانه «قرصنة».

ويضيف كاتب المقال:

اني لا ارغب في ان افترض ان هذه الصفة (اي القرصنة) قد جاءت خطأ بحكم العادة ولكن هذه العادة نفسها تحتاج الى تفسير والتفسير الوحيد الذي يبدو مقبولا هو ان «صوت اسرائيل» يؤيد منذ سنوات لا المتمردين بل المضطهدين، لا المناضلين من اجل الحرية بل اعداءها. انى لا اتحدث عن تمرد الجزائر. فهناك «الحلف مع فرنسا» والمناضلون من اجل الحرية هناك هم، في نهاية الامر، عرب. ولكن حتى حينما شن النضال لتحرر قبرص، وفي الوقت الذي لم يكن لنا أي خلاف معها او مع شعب اليونان وفي الوقت الذي لم يكن يربطنا ببريطانيا اي حلف، فان «صوت اسرائيل» كان يصف الثوار بالارهابيين وكان يذيع الانباء بما يتفق ووجهة النظر البريطانية. والانباء عما يجري في كوبا وعن علاقاتها مع امريكا يستقيها صوت اسرائيل من وجهة النظر الامريكية. ونحن نسمع عن تنفيذ احكام الاعدام في كوبا وليس عن الاصلاح الزراعي او عن رفع مستوى المعيشة. ثم عن نوع النظام الراهن في الحبشة لا يذيع صوت اسرائيل شيئاً.. وهناك امثلة كثيرة اخرى لا نريد ان نأتي عليها كلها.

والحقيقة اننا نلمس في صوت اسرائيل، وليس منه وحده، ميلاغريزياً نحو المضطهد والمستغل ويجب أن لا نخجل من استخدام الكلمة، نحو الاستعماري. فلا زلنا نذكر كيف اسرعت وزارة الخارجية الى ارسال برقية تضامن مع النازي من جنوب افريقيا، فوورت، حينما اصيب بجراح. ولكننا لم نسمع أي شيء عن مجزرة شاربفيل. وكما دل حادث بيت نابوري هذا الاسبوع فان ضيوفنا الافريقيين يفهمون جيداً اين نقف نحن وكل المساعدة الفنية والقروض والدورات الدراسية التي تقيمها الهستدروت لا تستطيع ان تضللهم بل انها لن تؤثر عليهم كما نرى الان الوضع مع غانا.

ويستطرد كاتب المقال قائلا:

«اننا الدويلة الصاخبة الدعية نرى أنفسنا حلفاء لاصحاب الامبراطوريات ونحزن اكثر منهم عند فقدانهم مستعمراتهم اننا نعمل وكأننا متساوون مع الدول العملاقة كفرنسا وبريطانيا وامريكا. فمن الافضل لنا ان نعود ونبحث من نحن وماذا نحن والى جانب من يجب ان نقف ألأنه عادل فنؤيده أم أن الحكمة هي التي تدعونا الى تأييده»!

قول هعام

وكتبت قول هعام افتتاحية يوم الاحد الماضي قالت فيها:

ان الفشل المخزي في الجبهة الافريقية هو ابرز فشل للسياسة الاسرائيلية الرسمية في هذه الايام ولكنه ليس الفشل الوحيد.

فوقوف عضو الكنيست، يزهر هراري، وعضو وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة، داعياً الى تأييد قبول الصين في الامم المتحدة بسبب العدل العالمي والمصلحة القومية الاسرائيلية هو صفعة رنانة للسلوك المخجل الذي تسلكه الدبلوماسية الاسرائيلية في هذه القضية طيلة السنوات الماضية.

وفي شهر آذار ستجدد الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بحثها وسيأتي دور قضية اللاجئين العرب. ومرة اخرى سيُمنى بالفشل الموقف البنغوريوني المتعنت الخالي من الحكمة، والمسموم في هذه القضية الانسانية - السياسية. ومرة أخرى فلسنا نحن الشيوعيين هم المعزولين في شجبنا الموقف الرسمي لحكام اسرائيل. فهناك يُسمع من جوانب مختلفة في الجمهور صوت المسؤولية القومية والواقعية السياسية الذي يطلب تغيير التوجه لهذا المطلب العادل بالاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم.

ان حكومة بن غوريون التي تصادق المانيا النازية، ألمانيا أديناور وغلوبكا وهوبرنجر وشبيدل، والخانعة أمام ابس وسرفسيوس، تركض في طليعة التحريض على الاتحاد السوفياتي حتى في الوقت الذي يبذل فيه، من طرفي الاطلنطي، جهد لتخفيف التوتر بين الشرق والغرب ولتصفية الحرب الباردة. انها هاملة أزمة الحكم البنغوريوني وهي ليست في السياسة الخارجية بأقل مما هي عليه في الشؤون الداخلية.

تلبية لدعوة طلاب المعاهد العليا

اجتماع شعبي دفاعا عن الدمقراطية اذا لزم الامر فسنخرج للشوارع متظاهرين

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - تجاوب جمهور غفير مع طلاب جامعة القدس ولبى دعوتهم بحضور الاجتماع الشعبي الذي عقدوه في سينما «مغربي» هنا دفاعاً عن الدمقراطية في البلاد وضد اخطار فرض الديكتاتورية. وفي هذا الاجتماع الشعبي خطب عدد من الصحفيين والطلاب وقوبلت كلماتهم بالتأييد والحماس.

وقد دعا كافة الخطباء الجمهور الى تشديد اليقظة حيال مساعي ومؤامرات القوى المعادية للدمقراطية.

وافتتح الاجتماع الطالب الجامعي ي ليبي، وقرأ خطاب الصحفي شنلسر (من «معريب») الذي جاء فيه اذا قرر مركز المباي طرد لافون من قيادة الهستدروت فان العدل الشعبي لن يسكت على ذلك.

وقال الصحفي اشكول (من «لمرحاب») ان في الدولة تطور موجه ومستمر يرمي الى اهانة الهيئات الدمقراطية. واضاف مشيراً الى رسالة بن غوريون «ليس من شأن اي رسالة اعتذار مهما يكن الوزير الموجه اليه، ان يحول دون ازمة الثلاثية». وقد قوبل هذا الكلام بالتصفيق الحاد من الجمهور المحتشد في القاعة.

وتحدث المحامي بسوك فقال هناك في الدولة رجال حكم اذا ما جابهتهم المصاعب راحوا يدعون ان الدمقراطية تعاني ازمة ويشنون حملة لتصفية مقاوميهم.

وقال احد اعضاء كيبوتس «مشمار هعيمق»، زاينر، من المحتمل جداً ان يكون هؤلاء الذين يحاربون لافون، الذي ظهرت براءته، يعرفون جيداً من الذي اعطى الاوامر في «القضية» بل من المحتمل ان يكون ذلك واحداً منهم.

وقال طالب من القدس، نوف، اذا سمحنا ان يقوم ديكتاتور واحد فسيقفنا بيننا ديكتاتوريون كثيرون. هذا ما تعلمناه من التاريخ.

اجتماع صحفي

وعقدت حركة الطلاب للدفاع عن الدمقراطيه مؤتمراً صحفياً. وقد ذكر رئيس نقابة طلاب القدس، بيثان، اهداف الحركة وقال، حسن جداً ان الامور التجرت امام اعين الجميع لكي يروا ماذا يجري في الغرف المقفلة والا فانه كان ممكناً القضاء على الدمقراطية تدريجياً بواسطة قوانين الطوارئ!!

واضاف بيثان فالافضل لا تدافع من لافون ولكننا نرى في قضيته حجر الزاويه الذي اذا أزيل اخذت العربه في التدهور.

وقال ايضاً، اذا لزم الامر فاننا سنخرج جمهور الطلاب الى الشارع، الى المظاهرات.

وسأل احد الصحفيين رئيس الاجتماع لماذا هو يستهين بسكرتير المباي، الموفي، فاجاب، حاشا وكلا! اننا لا نستخف به ولكننا نقدر انه خطر جسيم على الدمقراطيه.

ورد الطالب الجامعي، كنر، على سؤال حول الاسباب التي حدت بهم للاعراب عن الشكوك في الجهاز القضائي، فقال، ان الهيئات التي من واجبها مساعدة المحاكم تبدي توجهاً بالاعتداء على الدمقراطيه. فان الوزير وزير القضاء مما كان يفعله لو كان في مكان الحاكم عليه نصب اعمال القضاة وجعلهم في وضع غير مريح. وانهى كنر جوابه بقوله ان وحدة الطلاب من كل الاحزاب تقف واحد وفي قضية عامه هي دليل واضح ان هناك خطراً غير عادي يهدد الدمقراطيه في البلاد.

كلمة الاتحاد [بقيه]

الاراضي المجزأة بابدال ارض بارض بل سلب الاراضي العربية في الجليل والمثلث...

فلو كانت القضية قضية تجميع وتبديل فان ابن سيأتي دهان بهذه الاراضي التي تكفي لبناء اربعين مستوطنة..

وكان من الطبيعي بعد هذا الاجماع الشعبي الرائع على مقاومة القانون أن يتنادى رجال الشعب العربي لعقد مؤتمر يوحد القوى المقاومة للقانون ويخطط كفاحها لالغائه.

وكان من الطبيعي ايضاً ان تجتمع على فكرة المؤتمر شخصيات تنتسب الى نزعات سياسية واجتماعية مختلفة تحدوها الرغبة الواحدة لدرء الخطر الذي يخيم على الشعب العربي

ان من مفاخر هذه الحركة الشعبية ان المخربين لم يتمكنوا من الخروج من جحورهم ولذلك تضطر الحكومة الى استخدام اجهزتها السوداء وارهابها التقليدي لعرقلة المؤتمر...

ولكنها لن تنجح الان.. بل هي لم تنجح في الماضي حتى حين لم يكن الاجماع على هذا الوجه ولم تكن الروح النضالية على هذا المستوى الرائع...

لقد برهنت الاحداث أن هبة الشعب العربي تؤيده القوى الدمقراطية اليهودية تستطيع ان تضطر حكومة الاضطهاد القومي الى التراجع عن خطتها والتخلي عن مؤامراتها - بل أن بقاء العرب هنا على الرغم من مؤامرات تشريدهم لهو احسن دليل على ذلك..

ولهذا نضم صوتنا الى اصوات الشخصيات التي دعت الى عقد مؤتمر مقاومة تجميع الاراضي في حيفا في صباح يوم الاحد في ٥ شباط ١٩٦١.. وندعو المزارعين والفلاحين، العمال والمثقفين الى أن يهرعوا الى حيفا ليصدر عن مؤتمرهم صوت داوي موحد يعلن للحكومة ان الشعب لا يريد قانون السلب الجديد وسيواصل مقاومته حتى يشطب نهائياً فلا تعود تقوم له قائمة لا في بنوده الحالية ولا في بنود معدلة - ان الشعب يريد الغاء هذا القانون ومسحه من جدول الاعمال تماماً.

رئيس الدائرة النقابية، بكر، يعلن:

اللجنة المركزة تكتفي بنتائج المفاوضات مع اشكول..

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، بكر، ان اللجنة المركزة لن تنفذ قرارها السابق وتعقد جلسة خاصة لبحث قضية الضرائب الجديدة والغلاء وذلك لان النتائج التي اسفرت عنها المفاوضات مع اشكول والتي اعرب فيها عن استعداده للتنازل عن قسم من الضرائب، كانت نتائج مرضية!!

وذكر بكر ان وزير المالية تعهد بالتنازل عن مبلغ ١٠ ملايين ليرة على ان يكون مبلغ ٥ ملايين ليرة منها من الضرائب التي فرضت والخمسة الملايين الاخرى من الضرائب التي ستفرض فيما بعد!! وهذا الامر يوضح ان التنازل هو عن ٥ ملايين ليرة فقط.

مجلس عمال رحوبوت يحتج على الضرائب

بالاجماع قرر مجلس عمال رحوبوت الاحتجاج على الضرائب والغلاء.

وقال سكرتير المجلس ان اشكول قد اثار بخطواته جمهور العمال كله.

وطالب المندوب الشيوعي في المجلس ان لا يبقى هذا القرار حبراً على ورق بل ان ينفذ بنضال موحد يشنه عمال رحوبوت.

وفي بئر السبع وزع فرع الحزب الشيوعي منشوراً ندد فيه بالضرائب الجديدة والغلاء ودعا جماهير السكان الى خوض المعركة ضد هذا النهب الجديد.

تسهيلات لاعضاء الهستدروت الجدد وللاعضاء الذين تخلفوا في اشتراكاتهم

حيفا - نشرت «دافار» يوم الاثنين الماضي ان ش. احيطوب عضو الادارة المركزية لمكاتب جمع الاشتراكات اعلن ان شهر شباط الحالي هو شهر التنظيم في الهستدروت ايضاً.. وان من ينضم الى الهستدروت في هذا الشهر يخفض اشتراكه الشهري بقيمة الثلث لمدة ثلاثة اشهر.

واما اعضاء الهستدروت الذين يودون تجديد اشتراكهم فقد صرح احيطوب انهم سيعفون من الاشتراكات التي تخلفوا عن دفعها. وبهذا اصبح من الممكن تجديد عضوية اولئك العمال الذين تراكمت عليهم الاشتراكات وليس في وسعهم تسديدها للعودة الى الهستدروت.

وهذه فرصة مناسبة امام العمال العرب الذين تراكمت عليهم الديون او الذين لم ينتسبوا بعد الى الهستدروت.

ويقول مراسلنا النقابي، اذا رفض موظفو الاشتراكات تطبيق هذا القرار على العمال العرب فمن واجب اولئك العمال المتضررين الاتصال حالا بهيئات الهستدروت العليا ليطالبوها بالتدخل وتنفيذ التعليمات التي اعلنها احيطوب، فهي تعليمات عامة وتشمل جميع العمال دون تمييز.

الحكومة تخنع لسرفسيوس وتسمح له بمقابلة ايخمان!

القدس - لمراسل الاتحاد - استعرض وزيرا القضاء والبوليس في جلسة الحكومة، الاعدادات الجارية لمحاكمة الجزار النازي، ايخمان. ويؤخذ مما قيل عن هذه الجلسة ان الحكومة خنعت دون قيد او شرط لمطالب محامي الجزار الوقحة.

وذكر وزير القضاء في استعراضه ان «سوء التفاهم التكتيكي» الذي حدث مع المحامي سرفسيوس قد ازيل وان التحضيرات جارية لتمكينه من مقابلة الجزار على انفراد!!

اما وزير البوليس فاستعرض الناحية المتعلقة بالامن وظروف سجن الجزار وتفاصيل الترتيبات التي تقتضيها المقابلة بين ايخمان ومحاميه على انفراد.

وتقول اوساط عليمة ان سلطات الامن قد وافقت على ان تتم هذه المقابلة ووعدت المحامي بضمان سرية تامة لما يجري فيها بعد ان اتخذت بعض الخطوات التي تحول دون ان ينقل المحامي اي مواد الى ايخمان.

كينيدي يرحب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بمنع القادة العسكريين من التفوه بتصريحات تتعلق بالسياسة الخارجيه.

ويقول نيأمن واشنطن ان وزارة الدفاع اعادت كتابة خطاب استفزازي كان الاميرال بيرك قائد العمليات الحربيه ينوي القاءه حول القضايا الدوليه.

وتضيف نيويورك تايمز ان وزارة الدفاع ازالت فقرتين من خطاب ينوي الجنرال توماس وايت رئيس اركان سلاح الطيران القاءه يوم الاربعاء القادم غداً.

وفي الوقت ذاته اعلن ادلاي ستيفنسون سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة في اجتماعه الصحفي الاول منذ تسلم زمام الامور انه يأمل ان تقوم علاقات سلميه مع الصين الشعبيه.

ويقول المراقبون الدبلوماسيون ان هذا التحول طرأ في السياسة الامريكية تجاوباً مع الرأي العام العالمي والامريكي الذي شجب السياسه الامريكيه العدوانيه نتيجة تصاعد قوة المعسكر الاشتراكي وسياسته السلميه واخفاق سياسة المغامرات الامريكيه في افريقيا وامريكا اللاتينيه (كوبا) وآسيا (اليابان وكوريا ولاوس)

عمال البناء يطالبون بزيادة اجورهم ١٠ بالمئة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - تجتمع السكرتيرية القطرية لنقابة عمال البناء هذا الاسبوع للبحث نهائياً في المطالب المتعلقة بالاجور والتي يجب التقدم بها الى المقاولين والمتعهدين.

وجدير بالذكر ان نقابة عمال البناء ترفض قرار الاكثرية في اللجنة التنفيذية وتطالب بزيادة الاجور ١٠ بالمئة.

وعلى اثر هذا عقدت مجالس نقابات عمال البناء في مدن عديدة اجتماعات لها وقررت تأييد قرار السكرتيرية القطرية.

كذلك فانه لا يزال على جدول البحث مطلب مركز نقابة عمال البناء بتخفيض ساعات العمل في الصيف الى ٧ ساعات فقط وعدم بحث هذه القضية يعود الى رفض الدائرة النقابية في الهستدروت لهذا المطلب.

باقتراب موعد عقد مؤتمر حيفا (بقيه)

السماح بقاعاتها لعقد المؤتمر.. لقد رفضت ادارات هذه الدور العامه الواحدة تلو الاخرى الموافقه على تأجير قاعاتها مما اضطر الداعين الى المؤتمر الى الاكتفاء بقاعة متواضعه في حيفا.

سهم الياس كوساطاش

واتصل بنا من الجليل ان انسحاب الياس كوسا من لائحة الداعين الى المؤتمر لم يؤثر على احد.. بل شجبه الداعون والجماهير بقوارص الكلام.. حتى العناصر التي كان يعتقد كوسا انها تميل الى التعاون معه خلفته وراءها وتركته ليواصل خدمته للاسياد.

عدد من طلاب الجامعة يستنكرون موقف الاجراء في عبلين

وجاءنا ما يلي:

اننا طلاب عبلين في الجامعة العبرية - رشيد وسعاد وفرج نستنكر موقف رئيس واعضاء مجلس عبلين المأجورين لرفضهم استنكار قانون تركيز الاراضي فهم بذلك يخونون شعبهم ووطنهم وواجبهم.

ويقول مراسلنا في الجليل ان مجلس بلدة الناصرة وطرعان استنكرا قانون تجميع الاراضي بالاجماع وشذ في طرعان العضو سلمان سلامه فقط.

(اقرأ الافتتاحيه).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الآن ١٠ الموراء)

الجمعة
٣ شباط ١٩٦١
١٨ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٧ السنة السابعة عشرة
17 שבט 5721
3. 2. 1961
No, 77 Vol, XVII

مؤتمر عكا يجسد وحدة الجماهير لالغاء قانون تجميع الاراضي

المؤتمر يعقد يوم الاحد في ٥ شباط في عكا

اجهزة الظلام تبذل جهوداً محمومة لعرقلة المؤتمر والضغط على الداعين اليه.. الحكومة تناور فتزعم تعديلات في القانون المقترح.. الوجيه جميل نخلة يقول من يطالب بالتعديل فهو خائن • المؤتمر يكتسب طابع الوحدة لان الداعين اليه يمثلون مختلف فئات الجماهير • الداعون ينادون جميع القوى لحضور المؤتمر وتوطيد الوحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — «المؤتمر الشعبي لالغاء قانون تجميع الاراضي هو المؤتمر الذي يوحد القوى المقاومة لقانون سلب البقية الباقية من الاراضي العربية.»

هذا هو الرأي العام في المدن والقرى العربية التي تستعد الان للاشتراك في المؤتمر العتيد الذي سيعقد في عكا يوم الاحد القادم في ٥ شباط ١٩٦١ وليس في حيفا كما نشر سابقاً

ويقول مراسلونا ان مرد هذا الانطباع العميق يعود الى ان الدعوة لعقد هذا المؤتمر انبثقت عن رأي عدد من رجالات البلاد في المثلث والجليل ولم تنفرد بها منظمة من المنظمات او هيئة من الهيئات...

وشعبية هذا المؤتمر تعود ايضاً الى انه يعقد تحت شعار واضح يقول — ليلغ قانون تجميع الاراضي...

من يدعو الى التعديل فهو خائن

ويقول مراسلنا في حيفا الذي اتصل بعدد من الشخصيات التي اجتمعت لتضع برنامج المؤتمر ان الداعين يشجبون الدعوة الى التعديل وسيقاومون مناورات السلطات التي تهدف الى تهدئة الرأي العام بترويج الاشاعات حول تعديل القانون «بشكل لا يضر بالفلاحين العرب» !.. وقال احد الاعضاء الذين يعدون للمؤتمر ان اجتماعهم في اوائل هذا الاسبوع تلقى رسالة من الوجيه جبل نخلة من الرامه الذي دعا الى الاعداد للمؤتمر يؤيد فيها نشاطهم ويدعوهم الى جعل عنوان المؤتمر إلغاء قانون التركيز إلغاء باتاً ويعلن انه لا يوافق على وضع اي كلمة تعني تعديل القانون ويعتبر كل من يطالب بتعديله «خائناً لقوميتنا العربية» . واضاف محدث مراسل الاتحاد ان السيد جبيل نخله حث المجتمعين على السعي لتوحيد الكلمه .

تكالب القوى لعرقلة المؤتمر

وبتعاظم النضال الشعبي لالغاء القانون وباتساع التأييد بين القوى اليهودية الدمقراطيه لهذا المطلب تشدد سلطات الاضطهاد القومي واجهزة الظلام محاولتها لعرقلة انعقاد المؤتمر... فقاعات ساي وسايون وشير وجانيم في حيفا رفضت السماح بقاعاتها لعقد المؤتمر وحذت حذوها قاعات هيئات ومنظمات اخرى بينها نادي الاخاء المسيحي بحيفا مما دعا الذين يعدون للمؤتمر الى نقل مكان انعقاده من حيفا الى عكا . . ولهذا تقرر ان يعقد في سينما بستان في عكا في موعده ٥ شباط ١٩٦١ في الساعة العاشرة صباحاً .

ولم تقتصر اجهزة السلطات كلها على هذا العمل التخريبي بل بدأت بحملة ضغط على الداعين لعقد المؤتمر... وحسب مزاعم «اليوم» (٦١/٢/٢) نجحت السلطات في اقتصاب انسحاب من اثنين قالت «اليوم» انهما وقعا دون الاطلاع على النداء وان الذين حصلوا على توقيعهما حصلوا عليهما «بالتورية» (هكذا) .

وقصة الانسحابات معروفه... فهي تأتي بالتهديد والوعيد وتخفق في اكثرية الحالات...

ولن يضر المؤتمر الشعبي انسحاب اثنين من بين عشرات دعوا الى عقد المؤتمر للمطالبة بالغاء قانون السلب الجديد.

لن نقبل بتغييرات او تعديلات

... بل نريد الغاء القانون

ويبدو ان تجاوب الجماهير مع الدعوة لعقد المؤتمر قد ارهب السلطات فراحت خلال اليومين الاخيرين تنشر ان وزير الزراعه قرر «تعديل مشروع قانون التجميع» بحيث يكون تبديل الاراضي عينياً إلا اذا وافق صاحب الارض حينئذ يجوز التعويض بالمال...

لقد ادركت الجماهير العربيه منذ البدايه ان هدف القانون هو سلب الاراضي العربيه لبناء ٤٠ مستوطنة يهوديه وادركت ان عليها ان تعمل من اجل شطب القانون من جدول اعمال الكنيست لان جوهره وكل مادة من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليذهب بن غوريون الى غير رجعة

• لايعزلن لافون • لندافع عن الدمقراطية والسلام وحقوق الشعب العامل

١ — باستقالة رئيس الوزراء بن غوريون ، واستقالة الحكومة تبعاً لذلك ، تبدأ ازمة وزارية تفوق بشدتها الازمات السابقة منذ قيام دولة اسرائيل . ان هذه الاستقالة لنتيجة للازمة الاساسية التي تعمر سياسة السلطة البنغوريونية ، سياسة المغامرات العسكرية ، واستعباد البلاد للرأسمال الاجنبي ، وافقار الجماهير العاملة افقاراً مستمراً ، والاعتداء على حريات الشعب الدمقراطية وعلى اسس النظام الدمقراطية .

ان تسلسل «القضيه» قد كشف امام الجمهور ، الطابع المغامر والديكتاتوري للنظام البنغوريوني المستتر بستار غيبية وقدسية «الامن» واثار في الشعب عدم الثقه بالحاكم وبطغمة «الضباط الكبار» المحيطه به ، واوضح للجمهور الاسرائيلي الخطر الذي يهدد به هؤلاء النظم الدمقراطيه لحياتنا الرسميه والاجتماعيه . ان الهبة الشعبية للدفاع عن الدمقراطيه ، بين جماهير العمال والاوساط الشعبيه والمثقفين والطلاب والشبيبه — هي التي عزلت الديكتاتور وورطه .

لقد ذهب بن غوريون لانه كان عليه ان يذهب ولانه كان مضطراً الى ان يذهب .

٢ — باستقالة بن غوريون لم يذهب بعد الخطر على الدمقراطيه في اسرائيل . لقد استقال بنية واضحه للعودة رئيساً لحكومة من المقربين اليه ومنفذي اوامره ورجاله ، من الذين يردون آمين على كل احابيله المغامرة التي تهدد امن اسرائيل واستقلالها وعلى جميع مغامراته ومؤامراته السوداء مع جنرالات هتلر ومع اشد الاوساط الاستعمارية الرجعيه تطرفاً وعداء للسلام ، وعلى كل الاضرار التي يلحقها بمستوى المعيشة وبحرية النضال الطبقي للعاملين ، وعلى كل مساعيه الديكتاتوريه .

لهذا فان الخطر على الدمقراطيه لا يزال قائماً . لهذا فان كل قوى الشعب الوطنية والدمقراطيه مدعوة الى التجند للحيلولة دون رجوع بن غوريون الى الحكم .

٣ — ان ثمة ظاهرة تميز الازمة الحكومية الحاليه عن الازمات السابقه ، هي بان الازمة ظهرت في هذه المرة لا على اساس خلاف بين حزب المباي الموحد حول زعامته وبين شركائه في الائتلاف ، بل على اساس انقسام في داخل الماي .

فهذه هي المرة الاولى التي ظهرت فيها مقاومة جدية وواسعه للماكولاسياليه حتى في داخل حزبه ، داخل المباي . ان الصراع الناشئ في المباي سيقرر الى حد كبير اتجاه تطور الازمة الحكوميه وكذلك مركز الهستدروت . لهذا فان هذا النضال العلني يخرج عن نطاق الشؤون الحزبية الداخليه في الماي وحده .

ان احد الاهداف التكتيكية لبن غوريون هي ان يشكل باستقالته من رئاسة الحكومه ضغطاً على مركز حزبه لكي يقبل اوامره ويعزل لافون من منصبه كسكرتير عام للهستدروت . واذا نجح في ذلك فسيكون للامر اثر خطير من نواح عديدة :

— فعزل لافون في الظروف الراهنة معناه معاقبة إنسان على انه تجرأ على الوصول الى حقه علناً وعلى شجب مظاهر الفساد المعنوي لاوساط الزعامة العسكريه ، معناه فرض إرهاب على الفرد وعلى المجموع حيال تعسف وتجبر «الضباط الكبار» ، الطغمة العسكرية المتفقة صاحبة الحول والطول .

— وعزل لافون في الظروف الراهنة معناه إخضاع الهستدروت إخضاعاً تاماً لارادة واوامر حكومة تخدم رأس المال الاحتكاري وتفقر الشعب العامل ، معناه تعميق الانقسام في الحركة العمالية الاسرائيليه .

— وعزل لافون في الظروف الراهنة معناه تسلط ديكتاتورية بن غوريون والمقربين اليه على المباي وعلى الهستدروت بواسطة تسلطه الديكتاتوري على الدولة جمعاء .

ولهذا فنحن نتوجه مع غيرنا من احزاب الهستدروت بنداء تحذيري حيال رفاقي لمركز المباي :

لا يعزلن بفصل لافون من منصبه كسكرتير عام للهستدروت .

٤ — ليس في الغرف المقفله ، وليس بعيداً عن أعين الشعب ، يوجد حل عملي للازمة السياسية والاجتماعيه التي تسود بلادنا .

ان جماهير الشعب ، عمال المدن والقرى ، العمال اليهود والعرب والمفكرين ، هم الذين يخلقون كل الثروات المادية والثقافية للامه . انهم هم وحدهم يمكنهم بالنضال إجراء التغيير في واقعنا القومي . لهذا نحن نتوجه الى الطبقة العاملة ، الى المستوطنين العاملين والمثقفين والطلاب وجماهير النساء والشباب داعينهم الى الاستمرار في النضال وتشديده ضد خطر الديكتاتورية وضد سلب الضرائب وضد الغلاء وللدفاع عن الحرية وعن الخبز وعن السلام .

٥ — إننا نُحذر ، بكل شدة ، من وضع واجب تأليف الحكومة الجديدة على بن غوريون ، اذ ان هذه ستكون الحكومة الاكثر ديكتاتورية ومغامرة

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٨)

فوضى في المباي.. تهافت مبام واحدوت هعبودا على البقاء في حكومة مبائية جديدة.. اصطراع بين جماعة بن غوريون وجماعة لافون في سكرتيرية المباي — كل هذه ذيول استقالة بن غوريون التي جسدت ازمة الحكم السياسية والاقتصادية في البلاد

القدس — لمراسل الاتحاد — ما كادت تنقضي ٢٤ ساعة على تأكيد الاحزاب الائتلافية ثقتها ، في الكنيست ، بين غوريون وحكومته ، حتى فاجأ بن غوريون شركاءه بتقديم استقالته التي هي بمثابة استقالة الحكومة كلها . وفجأة ، وخلال ٥ دقائق فقط فسر لوزرائه اسباب استقالته التي ذكرها في رسالة الى رئيس الدولة وندد فيها بقرارات اللجنة الوزارية وقرارات الحكومة — بشأن «القضيـة» — التي طهرت لافون وادانت «الضابط الكبير» . وزعم ان .. «ضميره لا يمكن ان يُسلّم بهذه القرارات» .

ومهما تكن مزاعم بن غوريون فان المراقبين السياسيين يجمعون على ان خطوة الاستقالة قد جاءت بعد ان تأكد بن غوريون انه لن يتمكن من تجنيد اكثرية في مركز المباي (الذي يجتمع غداً ، السبت) لطرد لافون من منصب سكرتير الهستدروت العام .

الفوضى في المباي

وقد ضربت الفوضى اطنابها في هيئات الزعامة المبائيه . وجرت اتصالات ومشاورات عقب اعلان الاستقالة في البيت الذي يقيم فيه رئيس الحكومة المستقيل ، في محاولة لانقاذ الوضع في المباي . واشترك في هذه المشاورات وزراء المباي باستثناء وزير التجارة والصناعه ، سفير . وقد أحضر اشكول ، في سيارته ، وزيرة الخارجية غولده مئير في محاولة لاصلاح ذات البين مع بن غوريون وللتأكيد انها ستشترك في الحكومة الجديدة وزيرة للخارجيه . ومع ان المشاورات والابحاث أحيطت بسرية تامة فان الامر الواضح انها تهدف الى استرضاء بن غوريون واسترحامه ليقبل مهمة تأليف الحكومة الجديدة حينما يعهد رئيس الدوله الى المباي بذلك .

مشاورات رئيس الدولة

وعلم ان رئيس الدوله لن يستدعي رؤساء الاحزاب اليه ، هذا الاسبوع ، لاجراء المشاورات بصدد تأليف الحكومة الجديدة بل سيؤخر ذلك حتى الاسبوع القادم . ويعتقد ان هذا التأجيل سببه الفوضى الضاربة اطنابها في المباي الان .

وتقول بعض المصادر ان بن غوريون قد يقبل مهمة تأليف حكومة جديدة على ان لا يكون لها اي علاقة «بالقضيه» . ولكن هذه المصادر تقول ان توجه بن غوريون الى المبام سيكون جافاً ولن يشركه في الحكومة الجديدة كما انه لن يشرك احدوت هعبودا فيها وذلك لان هذين الحزبين تجرأا على ان يشيرا

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٤)

المعركة من اجل تحرير لاوس

جاء في الانباء ، ان القوات الوطنية — قوات كونغ لي والباتت لاو قد حررت مواقع هاينغ وهي تتجه نحو العاصمة الملكية لوانغ برابانغ ... وقد انزلت هذه القوات بالمتمردين الموالين للولايات المتحدة خسائر فادحة .



القوات الوطنية تستريح بعد ان حررت بان بان

مجلس الامن يبحث في سحب قوات هيئة الامم من الكونغو

هامرشولد يطلب صلاحيات لاعادة تنظيم جيش الكونغو في محاولة لانقاذ مواقع الاستعمار

نيويورك — يواصل مجلس الامن بحث القضيـة الكونغوية وامامه اقتراحات حتى الان — الواحد قدمه عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة ويدعو مجلس الامن الى تبني مقررات الدار البيضاء بشأن الكونغو والى الافراج عن رئيس الحكومة الشرعية لومومبا والى سحب قوات الامم المتحدة .. والثاني قدمه همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ويطلب به تخويله صلاحيات لاعادة بناء الجيش الكونغوي لمنعه من التدخل في السياسة وتفادي الحرب الاهلية ..

وفي الوقت ذاته بعث مندوب تشيكوسلوفاكيا برسالة الى مجلس الامن يستنكر فيها التدخل البلجيكي بتأييد من الحلف الاطلسي في شؤون الكونغو الداخليه ويدعو الى تجريد عصابات موبوتو من السلاح والاعتراف بحكومة لومومبا الشرعية وسحب قوات الامم المتحدة لاستتباب الامن في الكونغو .

اقتراح همرشولد لمواصلة التدخل

ويرى المراقبون ان همرشولد اتخذ خطوته الاخيرة بعد ان سحبت الدول الاسيويه والافريقيه قواتها من الامم المتحدة واتضح دور اجهزة الامم المتحدة في توطيد مواقع عصابات موبوتو — تشومبه التي يعترف الان همرشولد بضرورة اعادة تنظيمها وحتى بتجريدها من السلاح ومنعها من التدخل في السياسه .

ويعتقد المراقبون ان همرشولد يهدف الى انقاذ مواقع اعوان الاستعمار في الكونغو بعد ان تدهورت وانهزمت امام القوى الوطنيه في الكونغو .. التي تؤيد حكومة لومومبا الشرعيه .

وكان تشومبه قبل ذلك قد تلقى امدادات من المرتزقه البلجيكيين والفرنسيين والالمان الغربيين وبعث بطائرة حربية القت قنابل على مركز حكومة البالوبا في شمال كاتنغا .

مؤتمر المحامين العرب

القاهرة — يجتمع مؤتمر المحامين العرب بحضور ١٠٠٠ محام لبحث امور عديدة .. وقد اتخذوا قراراً بشأن فلسطين وبحثوا في اقامة محكمة عربية عليا .. وهم الان يبحثون في التشريع والحريات السياسية !!

وفاة دنيس

توفي رئيس الحزب الشيوعي الامريكي يوجين دنيس عن عمر يناهز الساحة والخمسين .

ودنيس من زعماء الحزب الشيوعي الامريكي منذ عام ١٩٣٦ وكان من اجرأ المكافحين ضد الاستعمار الامريكي وامانيّ العمال الامريكيين والسلام

فلسطين على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية العرب

اعيان الاردن يقولون ان الدول العربية تعني بالكيان الفلسطيني هيئة تشمل الفلسطينيين .. قرار بتأييد الجزائر

بغداد — يبحث الان وزراء خارجية الدول العربية في قضية فلسطين وبالتحديد في الموقف الذي عليهم ان يتخذوه خلال الجولة الثانية من دورة الامم المتحدة الحالية التي ستبدأ في اذار المقبل .

وقد عقد الوزراء اجتماعاً سرياً امس الاول لمناقشتها وواصلوا ابحاثهم امس .

وجدير بالذكر ان مجلس الاعيان الاردني عقد اجتماعاً له عشية اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب وبحث في قضية فلسطين واعلن اعيانه انهم يتمسكون بوحدة الاردن .

وقال العين رشاد الخطيب ، «استمعت باعتناء الى بيان وزير الخارجية وقرأته وتفهمت فحواه وهو ان الدول العربية لا تطالب بكيان فلسطيني وانما تهدف الى جمع شمل الفلسطينيين في لجنة تنطق باسمهم ، فاذا كان هذا هو المفهوم فلا نتعرض مطلقاً لما يراد من توحيد الفلسطينيين في لجنة وانما اعتراضنا منصب على موضوع الوحدة ... واننا نؤكد وحدة بلادنا وحدة سليمة واننا نطمع في وحدة اشمل واوسع واعتقد انه ليست هناك دولة عربيه واحدة تعارض وحدتنا وانما الغاية حول ايجاد هيئة للفلسطينيين فقط» .

ويبدو من هذا الكلام ان تقارباً وقع بين الدول العربيه حول قضية الكيان الفلسطيني على هذا الوجه .

وان اجتماع بغداد سيأخذ به ...

ومع هذا فالصعوبه تكمن في الاتفاق على اقتراح يعرض في الامم المتحدة حين تبحث القضية من جديد فقد انتهى النقاش في هذا الموضوع دون قرار او مشروع قرار .

تأييد الجزائر

هذا وقد اتفق الوزراء على قضية الجزائر فقرروا زيادة المساعدة المالية لجيش التحرير الجزائري ومده بالسلاح والمتطوعين ... كما قرروا اعادة النظر في علاقاتهم مع فرنسا اذا استمرت في حربها ..

والامر الجديد انهم قرروا اعادة النظر في علاقاتهم مع الاقطار التي تؤيد فرنسا (لم يشيروا الى دول حلف الاطلسي) ...

ومع هذا فالمعروف ان دول الجامعه دون استثناء تعرف ان الولايات المتحدة والمانيا الغربيه وبريطانيا تؤيد فرنسا في حربها في الجزائر ومع هذا فهي تنمي علاقاتها الاقتصاديه والسياسية مع تلك الدول ... بل ان الولايات المتحدة والمانيا الغربيه تزيد من تسربها الاقتصادي الى الجمهورية العربيه المتحدة وغيرها من الاقطار العربيه .

اعلنت لائحة اتهام السفاح ايخمان

القدس — اعلن النائب العام لائحة اتهام السفاح النازي ايخمان بعد ان سلم نسخة عنها الى محاميه سرفيتوس .

واللائحة من ١٥ بنداً تنص على ان السفاح ايخمان اجرم بحق الشعب اليهودي والانسانية وسبب قتل ملايين اليهود في معسكرات الابادة النازية . .

واعلن النائب العام ان محاكمة ايخمان ستبدأ في ١٥ اذار القادم .

في نظر الزعامة المبامية ..

قبل ايام اعرب وزير المالية المبامي، اشكول، عن استغرابه واستهجانه ان بعض الاحزاب التي تأتلف مع بن غوريون في الحكومة (التي استقالت!) قد اعلنت تأييدها للاضراب الانذاري الذي قامت بـه الطبقة العاملة الاسرائيلية يوم ٢٣ كانون الثاني الماضي.

وفسر اشكول اسباب استغرابه واستهجانه وقال ان الضرائب الجديدة وزيادات الاسعار الاخيرة قد.. «اقرت بموافقة جميع كتل الائتلاف»!

و«جميع كتل الائتلاف» التي اشار اليها اشكول، لتشمل فيمن تشملهم الزعامة المبامية بالطبع..

فلماذا ابدت الزعامة المبامية الاضراب الانذاري؟ ومتى ابدته؟

لو كانت هذه الزعامة مخلصة حقاً لشؤون العمال ومصالحهم لفرض عليها ذلك ان لا توافق مع «جميع كتل الائتلاف»، على فرض الضرائب الجديدة وزيادات الاسعار!

وكما يقولون: «اذا عرف السبب بطل العجب» حتى ولو كان المتعجب هو ابو الاعاجيب اشكول.

وقد هتك القناع عن هذا السبب ش. كوهن مندوب الزعامة المبامية في الدائرة النقابية للهستدروت.

قال ش. كوهن هذا ان المبام قد ايد الاضراب الانذاري «لئلا تبقى المبادرة في ايدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي و.. الحيروت»!

ودمج «الحيروت» بالحزب الشيوعي، كما ورد في اقوال المندوب المبامي، انما كان بحكم «قوة الاستمرار» وبحكم «العادة». فلا يمكن اتهام «الحيروت» بتأييد الاضرابات النضالية بل يمكن دمغه بتفسيخ الاضرابات وبمحاولة تحطيمها.

اذن بقيت قصة.. معاداة الشيوعية، وبها ارادت الزعامة المبامية ان تتملص، وتتذرع و.. تعتذر!

وهكذا: ضرائب باهظة وغلاء متفاقم، ولكنها غير ذات موضوع في نظر الزعامة المبامية، ونضال عادل يشنه العمال ضد سالبي لقمة خبزهم، ولكن ذلك ليس هاماً في نظر الزعامة المبامية.

المهم هو.. معاداة الشيوعية في نظر الزعامة المبامية.

ميثاق الدار البيضاء يحدد اتجاه افريقيا الجديد

قرارات المؤتمر تلحق بسياسة حكام اسرائيل هزيمة تاريخية في قارة افريقيا تحطم اوهامهم

ماذا حدث في مؤتمر الاقطاب الافريقيا في الدار البيضاء؟ ولماذا تعرض هذا المؤتمر، اكثر من اي مؤتمر افريقي آخر، الى اعنف حملة عدائية شنتها عليه الدعاية الاستعمارية في الخارج وفي اسرائيل؟

هذه بعض الاسئلة التي توحيها الحملة المسعورة التي شنتها وما تزال تشنها ابواق الدعاية الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل على مؤتمر الدار البيضاء. ولكن الامر البارز ان هذه الحملة لم تستطع طمس شعور الخيبة والحيرة والفشل الذي اعترى الدوائر الرسمية ووزارة الخارجية على ما وصفته بالجهد الضائع. ولكن مثلنا الشعبي يقول «اول الرقص حنجله»! فاذا واصل المسؤولون في اسرائيل العيش على اوهامهم فالاجدر بهم ان يعودوا اصابعهم على مثل هذه النوبات الحادة وان يستحضروا «طاسة رعبة» لوقت الحاجة اذ يبدو اننا قد بلغنا المرحلة التي تحدث عنها الرفيق خروشتشوف:

«سيضطر السادة المستعمرون الى الوقوف، اكثر من مرة، فاغري الافواه مشدوهين من قدرة الشعوب حين تتحرر من النير الاجنبي وتحقق استقلالها السياسي.. وتصرف شؤونها بنفسها».

ولنعد الى الضجة التي أثيرت حول هذا المؤتمر الذي يكون قد انقضى على انعقاده، اليوم، شهر بالضبط.

فهذا المؤتمر لم يكن، كما قالت بعض الصحف هنا، مؤتمراً افريقياً عادياً كغيره من المؤتمرات. فالواقع انه لم يكن مؤتمر قمة لاقطاب افريقيا وحسب بل قمة المؤتمرات الافريقيه التي انعقدت في السنوات الاخيرة الثلاث:

مؤتمرا الشعوب الافريقيه المنعقدان في اكرا، عاصمة غانا، في كانون الاول ١٩٥٨، وتونس في كانون الثاني ١٩٦٠، فضلا عن مؤتمرات رؤساء الدول الافريقيه المنعقدة في، اكرا، نيسان ١٩٥٨، ومونروفيا، آب ١٩٥٩، واديس ابابا، حزيران ١٩٦٠، وليوبولدفيل في آب ١٩٦٠.

لقد كانت هذه المؤتمرات دليلا على تعاظم خطوات حركة التحرر الافريقيه ودليلا على ان انهيار النظام الاستعماري في افريقيا قد اصبح من العوامل المميزة لعصرنا.

وهذه الحقيقة تجسدت في بيان مؤتمر الاقطاب في الدار البيضاء والذي اهم ما ورد فيه من قرارات، توطيد العزم على إنهاء السيطرة الاستعماريه بكل مظاهرها وصورها القديمة والحديثه، ومساعدة كل الشعوب الافريقيه على نيل استقلالها في اقرب تاريخ.

لم يخف على شعوب افريقيا التي تحرر نفسها، انه يخيم على قارتها اليوم شبح استعمار جديد - الاستعمار الامريكي عن طريق التغلغل الاقتصادي والقواعد والمساعدات الفنيه، وعن طريق عملائه في اسرائيل والحكام الخونة في بعض الاقطار الافريقيه.

ولمواجهة هذا الخطر وللقضاء قضاء مبرماً على الاستعمار القديم والجديد نشأت في افريقيا ضرورة توحيد كل القوى المعادية للاستعمار. هذه الضرورة التي لم يستطع ان يتجاهلها مؤتمر الدار البيضاء. فاتخذ قراره باقامة منظمات افريقيه، منها مجلس استشاري عام لتنسيق الجهود والتعاون في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والثقافيه. كذلك قرر المؤتمر إنشاء قيادة افريقية عليا من رؤساء اركان الحرب هدفها الدفاع المشترك ضد عدوان المستعمرين الذين لا ينفك تآمرهم على استقلال الشعوب الافريقيه.

ولا يقلل من خطورة هذه القرارات ان بعض قادة الدول الافريقيه الذين يستخفون بخطر التغلغل الاستعماري الامريكي ما زالوا هم انفسهم يفتحون ابواب بلادهم على مصراعيها أمام تدفق رؤوس الاموال الامريكيه بشروطها التي تضع اقطارهم تحت رحمة استراتيجية الدولار.

المهم في هذه القرارات انها كانت تجاوباً مع رغبة شعوب افريقيا الحقيقيه التي اكدت على ضرورة الوحدة المعادية للاستعمار بجميع صوره في كل مؤتمراتها.

لقد دعا مؤتمر الشعوب الافريقيه الاول الدول الافريقيه الى رفض القروض المادية التي تمس حرية اقطار افريقيا ووحدتها.

ومما لا شك فيه ان مؤتمر الدار البيضاء خطا خطوة عملية هامة في سبيل تحقيق هذه الوحدة، ووضع الاسس لاقامة لجان التنسيق والتعاون بين اقطار افريقيا لحماية مصالح هذه القارة الحيويه.

وهذه القرارات الهامه، في تحديد معالم سياسة افريقيا الجديدة قد املتها التطورات الاخيرة التي قدمت البراهين القاطعة على نوايا المستعمرين السيئة تجاه مصالح شعوب افريقيا. فحوادث الكونغو والجزائر والتجارب الفرنسيه في الصحراء الكبرى، ما هي إلا حلقات في سلسلة المشاريع الاستعماريه الرامية الى إعادة استعباد افريقيا. وهل ادل على سوء نوايا المستعمرين من رفض امريكا وبعض حلفائها تأييد مشروع القرار الذي قدمه الاتحاد السوفياتي في الدورة الخامسة عشرة لهيئة الامم حول استقلال الاقطار المستعمرة؟

لم يقتصر مؤتمر الدار البيضاء على اتخاذ هذه القرارات الجوهرية الهامه. بل اتخذ قرارات أخرى على غاية من الاهمية مثل، القرار حول الكونغو،

> انهيار نظام الاستعباد الاستعماري تحت ضربات حركة التحرر القومي هو الظاهرة الثانية، من حيث الاهمية التاريخية، بعد قيام النظام الاشتراكي العالمي.
>
> (من بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية من مداولات موسكو)

والقرار حول الجزائر والقرار بشأن اللاجئين العرب ودور حكام اسرائيل التخريبي في افريقيا.

لقد حذر المؤتمر من خطر حرمان عرب فلسطين من حقوقهم وطالب بحل قضية فلسطين حلا يتلاءم مع قرارات الامم المتحدة ومؤتمر باندونغ كما اعرب عن استنكاره سياسة اسرائيل المناصرة باعتبارها اداة بيد المستعمرين لا في الشرق الاوسط فحسب بل في افريقيا وآسيا.

• • •

حاولت الدوائر المسؤولة هنا، بادىء ذي بدء، التقليل من اهمية هذا المؤتمر بزعم ان رؤساء ٢٠ دولة افريقيه لم يشتركوا فيه.

ولكن سرعان ما عادت هذه الدوائر تعترف ان هذا المؤتمر ليس ككل المؤتمرات التي سبقته. واعلنت الحكومة اعلان المخذول بأنها لن تمر على قرارات هذا المؤتمر مر الكرام بل

بقلم صليبا خميس

ستواجهها بالحزم!

وراحت الدبلوماسية الاسرائيليه تحاول التخفيف من وطأة القرار الذي يدين السياسة الاسرائيلية الرسميه فزعمت ان قرارات الدار البيضاء هي مناورة لعبد الناصر الذي يحاول تجنيد دول افريقيا ضد اسرائيل.

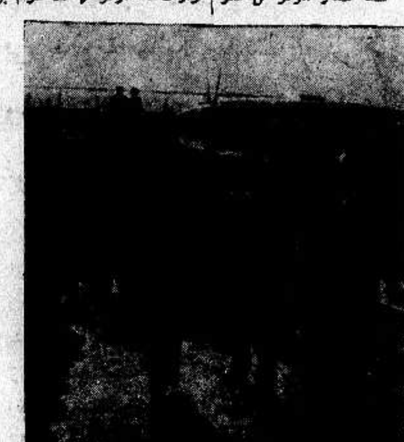
ولعل اعجب واسخف ما كتب عن المؤتمر هو ما اوردته «المرصاد» في مقالها عن «مؤتمر الدار البيضاء» في ١٩ كانون الثاني، الذي لم يذيل بتوقيع كاتبه التحرر من محارر المبام. لقد حاولت «المرصاد» اتهام المؤتمر بخيانة مصالح افريقيا، والزعم بأن «جوهر قرارات المؤتمر هو إعطاء همرشولد (سكرتير البيت الابيض - المحرر) فرصة أخرى لحل مشاكل الكونغو».. وكأنهم لم يقرروا سحب قواتهم من تحت إمرة همرشولد!

صحيح ان عبد الناصر كما يزعم المباميون «يحرض» دول افريقيا على اسرائيل، ولكن هل ينفعه هذا «التحريض» لو كانت سياسة حكام اسرائيل على غير ما هي عليه الان في تنكرها لحقوق الشعب العربي وخدمة مشاريع المستعمرين في افريقيا على نحو ما يسميه المباميون الماصعات «الكونستركتيفيه» - أي البناءة.

فنحن اذا توخينا الحقيقة حول دور سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا نرى انها تقوم على تأييد المستعمرين ومساعدة التسرب الاستعماري..

ثم الا نرى انها تقوم على خدمة شعار «مكافحة التغلغل الشيوعي» لمحاربة

(البقيه على صفحه ٣ عمود ٣)



رؤساء حكومات غينيا (سيكوتوري)، غانا (نيكروما) وموديبو كيتا (مالي)

اتجاه الريح في الولايات المتحدة ...عن «الاوقات الجديده» موسكو

الظاهر ان الرئيس الامريكي الجديد كنيدي يسير في اتجاه يختلف عن اتجاه ايزنهاور.. والظاهر انه يريد ان يبدأ عهده ببعض الاجراءات التي قد تؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

ومع هذا فالسذج فقط قد يتوهمون ان طابع الولايات المتحدة الجوهري تغير بانتقال السلطه من ايدي ايزنهاور الى ايدي كنيدي.. فالاحتكارات هي التي تقبض على ناصية الامور في الولايات المتحدة ورجال روكفلر يحتلون مراكز الصدارة في جهاز كنيدي مثلما كانوا يحتلون الصدارة في جهاز ايزنهاور.

ولهذا ينشأ السؤال، لماذا ينتهج كنيدي.. او يبدو انه ينتهج سياسة تختلف عن سياسة سلفه الى حد ما؟

عوامل كثيرة تتفاعل الان في العالم وفي الولايات المتحدة وتفرض مدلولاتها على سياسة كنيدي الخارجيه.

ومن هذه العوامل ما يتعلق بالوضع الداخلي في الولايات المتحدة.

وقد كتب «مراقب» في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتيه تعقيباً على ذلك الوضع الداخلي قبل ان يتسلم كنيدي زمام الرياسه تلخصه لاهميته.

ويؤكد «مراقب» انه لا يريد ان يتكهن بشيء انما هو يريد ان يستعرض آراء الرأي العام الامريكي بشأن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ثم يقول:

«عدد كبير من المتحدثين السياسيين والمعلقين وهم ينتسبون الى نزعات مختلفه يتفقون على ان تحسين العلاقات السوفياتيه الامريكيه ضروري وممكن. وهذا الرأي يكتسب قوة بينما يفقد فعاليته الرأي القائل بان سياسة واشنطن لا غبار عليها.

«فولتر ليبمان (صحفي امريكي معروف) اعلن مؤخراً ان حوادث السنوات الاخيرة هي قصة اخفاقنا في التوصل الى انتهاج سياسة خارجية في في وضع قام فيه توازن جديد في العالم وظروف جديدة تماماً.

ومثله يقال وليم ماثيوز محرر اريزونا ستار في كتاب مفتوح وجهه الى كنيدي ونشر في صحيفة اطلنتك.

«في الوقت الذي تحتل فيه منصبك يتطلع الشعب الامريكي اليك لتأخذ بتوجيه جديد في سياسة امتنا الامريكيه. فهو يهتم اهتماماً عميقاً بما تنوي عمله بشأن السلام والحرب في عصرنا النووي فهو الموضوع الذي يهمه اكثر من اي موضوع آخر».

وقال ماثيوز ان نزع السلاح هو الموضوع الجوهري وحذر من ان التسلح الجنوني «يؤدي الى حرب على نطاق واسع. وقد احست الشعوب بهذا الخطر بموافقتها على نزع السلاح. والمفاوضات الناجحه فقط تستطيع ان توقف خطر سباق التسلح وتزيل شبح الحرب النوويه». ويؤمن ماثيوز ان خطأ سياسة ايزنهاور - ترومان الاكبر كان عداؤها الاعمى للشيوعيه.

ومبدأهم هذا قام على فرضية خاطئه تماماً هي إيمانهم بان على الشيوعيه ان تتنازل اما نحن فلن نتنازل. وسياسة تقوم على قاعدة بهذا القدر من الفساد لا يمكن الا ان تشدد من خطر الحرب النوويه.

ويقول ماثيوز، على الرئيس الجديد ان يواجه الحقائق ويبين بوضوح ان الشيوعيه تؤلف قوة سياسيه ومادية جبارة لا يمكن تدميرها بالحرب وهي باقيه.. ومن هذا ينشأ منطقيا ان التعايش السلمي محتوم وهو الاساس الوحيد المعقول للعلاقات الدوليه.. وبالتالي تبدأ ضرورة اجراء مفاوضات مخلصه لتحقيق نزع السلاح.

ويمضي «مراقب» فيقول ان نداء ماثيوز للرئيس الجديد يعرب عن افكار ملايين الامريكيين وامانيهم، وهناك شواهد كثيرة تدل على شيوع الادراك بضرورة تغيير السياسة الامريكيه تغييراً جدياً وعلى ان امريكيين عديدين مستعدون لتأييد الادارة الجديدة في اي اجراءات تتخذها لتخفيف التوتر الدولي.

فبرفسور فرانك فليمنغ من جامعة فندربلت يقول في مقالة نشرها في نيشن (الامه) «ان اكثر ما يدعو الى الاسى في سجل ايزنهاور هو عجزه عن تلبية السلام». فالشعوب جميعها تريد حياة افضل لا ان تموت بقنابل الهيدروجين.

ويقول البرفسور:

«خلال ١٥ سنه كانت سياسة الادارة الراحلة تسير في طريق الشك والخوف القديمه وفي طريق الكراهية والمنافسة على التسلح وقد اخفقت تلك السياسه.. لقد حان الوقت لان نجرب مزيجاً من الثقة والايمان في زملائنا في الانسانيه.. اننا مكثنا في.. الحرب الباردة زمناً طويلا. وجاء الوقت لان نخرج الى العالم قوة ايجابيه تعمل من اجل السلام وتوطيده».

ويعرب البرفسور عن امله ان يقوم كنيدي بدور اكثر ايجاباً من سلفه.

وهذا الامل يعرب عنه الكثيرون في رسائلهم الى نوابهم وصحفهم ومجلاتهم. يقول النائب العام في ولاية «ايوا» جورج كوسون:

«علينا ان نحقق حالا انقلاباً عكسياً.. والسؤال الحاسم الذي يمثل امام الرئيس الجديد هو هل يستطيع ان ينقض سياسة ترومان - اتشيسون وايزنهاور دالس ويعود الى سياسة فرنكلين روزفلت وبذلك يخفف التوتر الدولي ويجعل من الممكن نزع السلاح؟ جوابي انه يستطيع. ولكن علينا ان نتخلى عن موقفنا السلبي من ان من الممكن تدميرها بقوى عسكرية متطورة تتفوق على قوى الاتحاد السوفياتي العسكريه».

ويمكن ان يستدل الانسان على جو تفكير الامريكي العادي من النداء الذي اصدره ٢٣ مؤرخاً امريكياً ينتسبون الى اهم جامعات الولايات المتحدة وطالبوا فيه كنيدي ورسك (وزير الخارجيه) ان ينتهجا سبيلا جديداً واقعياً في السياسة الخارجيه.

قالوا في هذا النداء:

«اننا ندعو الى عدم السماح للبدائيه القديمه ان تقرر سبيل المستقبل».

ويدعو المؤرخون الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبيه وجمهورية المانيا الدمقراطيه والى اتخاذ اجراءات لوقف سباق التسلح ولحظر التجارب النووية.

ويظهر ان الصحافة تؤكد على ضرورة تحسين العلاقات السوفياتيه الامريكية ولذلك افردت اهتمامها لمؤتمر «بغوش» الذي عقد في موسكو (مؤتمر بغوش يعقده العلماء ورجال الفكر دورياً لبحث تحسين العلاقات الدوليه).

كذلك اهتمت الصحافة الامريكية باجتماع مجلس السوفيات الاعلى وخطاب غروميكو ورحبت بالمبادرة السوفياتيه من اجل تبديد الغيوم السوداء التي تخيم على علاقات القطرين.

وفي تمنيات العام الجديد التي بعث بها قادة تخافيون وبعثت بها منظمات عليه الى الاتحاد السوفياتي اعرب الامريكيون عن اهتمامهم بقيام علاقات افضل وصلات اقتصاديه ذوات نفع متبادل وبتنمية التعاون العلمي والتكنيكي.

وهناك محافل اقتصاديه في الولايات المتحدة ترغب في تحسين اجواء العلاقات بين القطرين فتأمل ان يعمل الرئيس الجديد من اجل تحقيق ذلك.. وقد صرح روبرت لي مدير الخطوط الجويه مور مكورماك لمراسل تاس:

«اذا اخذنا بعين الاعتبار ان القطرين يدركان مدى قوة كل منهما والنتائج المدمرة لحرب جديدة فانا اعتقد ان هناك مجالا ممتازاً لتحسين العلاقات بينهما وللسلام في عام ١٩٦١».

ويقول «مراقب» في نهاية استعراضه ان هذا لا يعني ان انصار تعديل السياسة الامريكية الخارجيه تعديلا واقعياً وانصار التخلي عن الحرب الباردة وما يرافقها اصبحوا اقوى من القوى التي تتمسك بنظرية مراكز القوة.. لا انما نعرف الحقائق وندرك ان النضال بين القديم والجديد يجري في الولايات المتحدة وفي كل مكان آخر، ولكن بين الشام واسعة من المجتمع الامريكي هناك رغبة قوية لاعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة الخارجيه وجعلها اكثر مطابقة للوضع الدولي الجديد، ومن الخطأ ان نهمل هذه العملية. فتحسين العلاقات السوفياتيه الامريكية وحل المشاكل المرتبطة بها - إزالة الحرب الباردة وانهاء التوتر الدولي وسباق التسلح وتحقيق التعايش السلمي - هو امر هام جداً لصيانة السلام العالمي.

كفاح الطبقة العاملة في البلجيك في صور

خاضت الطبقة العاملة في البلجيك نضالا جباراً خلال ثلاثة اسابيع للقضاء على برنامج «التقشف» الذي وضعته حكومة الاحتكاريين لزيادة ارباحهم وتقليص اجور العمال وتخفيض مستوى معيشتهم.. ونحن ننشر صور ذلك الاضراب التاريخي.



٤٠ الف من المضربين في لييج يعقدون اجتماعاً جماهيرياً في ٦ كانون الثاني ١٩٦١



العمال المضربون في بروكسل يدافعون عن انفسهم بشجاعة حيال عدوان البوليس



شارع في بروكسل وقد اقام البوليس متاريس لمنع مظاهرة العمال



المواطنون في جنوب البلجيك يؤيدون المضربين وقد نظموا تزويدهم بالقهوة

كان ياما كان..

كان ياما كان، وكان حكام اسرائيل يتباهون في حضرة سيدهم المستعمر : تجارتنا ربحٌ كلها ـ سوانا لا يوجد نظام مستقر في الشرق الاوسط، حتى ولا في تركيا.. فاعتمدوا علينا وتـمـلوا..

وكان ياما كان واطلى الاستقرار النسبي الموقت في اسرائيل على ناس حسبوا أنفسهم عقلاء. راهنوا بدنياهم وبآخرتهم على فرس النظام القائم في اسرائيل حاسبين أنه أطول عمراً من أعمارهم، بل حسبوا انه باق الى أبد الدهر! أنا لا أعني فقط بضعة من العرب الذين رضعوا حليب الخيانة لشعبهم في زمن الانتداب فراب حليبها وفسد، حتى طلعت ريحته في زمن اسرائيل. ولا أعني بضعة من الشبان كم قلنا لهم ان مستقبلهم كله لا يزال أمامهم فأبوا الا ان يتعلقوا بسفينة ينخر السوس أخشابها حاسبين ان هذا السوس من الآبنوس.

انما أعني هؤلاء كلهم وزعماء أحزاب، كالمبام، يتزنحون بذنب الحكم القائم حتى لشرشحو وتشرشحوا.

وكان ياما كان، وكنا نقول لاصدقائنا : لا يغرنكم ما ترون من استقرار نسبي في اسرائيل. فلا بد لاعوان الاستعمار، ان عاجلاً وان آجلا، ان يلبس الواحد منهم قبعه وان يلحق في نهاية الامر ربعه. فندريس ليس اولهم ولا آخرهم ووالله ان الوف العمال التي هتفت في الناصرة في اول ايار الماضي "سنفهان ري طار طار والحبل على الجرار" هي أعقل بما لا يُقدر من الوف "العقلاء" التي صامت على تقديس جبروت النظام البنغريوني وتفطر الان على بصلة.

ان استقالة بنغوريون وحكومته هي ايذان ببلوغ أزمة نظام الحكم في اسرائيل مرحلة عليا.

ذهبت الى غير رجعة أيام الاستقرار النسبي الذي كان ينعم به نظام اعوان الاستعمار الرجعي في بلادنا. والذي تنبأنا به نحن الشيوعيين يتحقق الان بسرعة مدهشة. ومهما يحدث من امر لن تعود المياه السياسية الى مجاريها السابقة : ان مياه الحياة السياسية التي كانت راكدة آسنة في اسرائيل بدأت تتحرك وتجري بسرعة الان. اننا نعيش في ليال حبالى تنجلي عن أخطار جدية وتفتح في الوقت نفسه آفاق التقدم والانطلاق لقوى الشعب الدمقراطية.

لقد استقال بن غوريون لانه قامت حركة شعبية ضخمة، من جميع الاتجاهات، ضد مساعيه الدكتاتورية. ان حركة المثقفين والطلاب والعمال وكل الشعب دفاعاً عن الدمقراطية عزلت الاوساط البنغوريونية أشد عزلة وعرّتهم أمام الرأي العام.

ان استقالة بن غوريون هي نتيجة لهذه الحركة الشعبية وهي محاولة جديدة، من قبل بن غوريون واوساطه، لمواصلة الهجوم على الحريات الدمقراطية. ان الخطر على الدمقراطية في اسرائيل لم يتلاش. وواجب الساعة يدعو كل القوى الدمقراطية الى تشديد كفاحها ووحدة صفوفها.

لتنمو وتتعاظم وحدة كل القوى الشعبية الدمقراطية. ان الجماهير العربية أقلية في هذه البلاد ولكنها بحكم الاضطهاد القومي الواقع عليها، وأنها الضحية الاولى والاساسية لنظام بن غوريون المعادي للشعب، ان الجماهير العربية تؤلف جزءاً اساسياً من قوى الشعب في اسرائيل المدافعة عن الدمقراطية. ان المطالب القومية واليومية العادلة للشعب العربي في اسرائيل هي جزء اساسي من اهداف المعركة الدمقراطية الكبرى في اسرائيل. ان جماهير الشعب العربي في هذه البلاد، المتألمة الصابرة، تمد يد الاخاء والتضامن الى جماهير الشعب اليهودي في معركة الدمقراطية الكبرى في بلادنا.

وهذه اليد يدٌ قوية مفتولة العضلات. فقد حملت كل وطأة الحكم البنغريوني ولم تتحطم. وقد جُرّبت كل اساليبه الارهابية ولم تلن. وقديماً قيل : سَل مجرباً ولا تسَل حكيما...

وليست المعركة في نهايتها بل في بدايتها. وسيكون في المعركة تقدم وسيكون فيها تراجع. وسيكون فيها انفجار وسيكون فيها هدوء. ولكن المهم ان الامور بدأت تتحرك ايضاً في بلادنا. وقديماً قيل : مَن سار على الدرب وصَل...

كان ياما كان ومتشاطرون رفّعوا حواجبهم لنا وقالوا: النصر المباي في الانتخابات وخُذلتم...

كان ياما كان والشيوعيون قالوا : قانون الصراع أقوى من ورقة الاقتراع.

تدق ساعة نظام الحكم الاستعماري الاخيرة ـ فماذا تنتظرون ؟ ان تقرع اجراس عُرس اعوانهم ؟

كان ياما كان...

(جهينة)

الائتلاف الرجعي في الناصرة يقرر الميزانية دون التقيد بالاصول المرعية

الشيوعيون يقاطعون البحث لان طريقة بحث الميزانية استهدف «لفلفتها» والتستير على زيادة الضرائب المريعة.

الناصرة — لمراسل الاتحاد—

اصدرت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين في بلدية الناصرة منشوراً وزعته على جماهير السكان حذرت فيه من مؤامرات رئيس البلدية وائتلافه الجديدة.

وقد جاء في هذا المنشور ان المجلس البلدي في جلسته بعد ظهر الثلاثاء الماضي أقر بأصوات الائتلاف وخلافاً للنظم المرعية ميزانية للمجلس تزيد على مليون و٣٠٠ ألف ليرة دون ان تتاح الفرصة لدراستها من قبل بقية الاعضاء دراسة جدية كما تقتضي الاصول المرعية التي تنص على ان تعقد جلسة خاصة لبحث الميزانية وان يبلغ الاعضاء بذلك قبل الوقت المحدد لذلك.

وقد طالبت الكتلة الشيوعية في هذه الجلسة بتأجيل البحث في الميزانية الى جلسة خاصة. ولكن رئيس البلدية والائتلافة الذين كانوا قد اتفقوا سلفاً على الميزانية حسب اوامر الحكومة رفضوا هذا الطلب فلم يسع الكتلة الشيوعية ازاء هذا التصرف غير القانوني المنافي لصالح الناصرة سوى مقاطعة الجلسة.

وقد جاء في المنشور «ان الرئيس والائتلافه يقصدون من سلوكهم غير القانوني حبك مؤامرات جديدة عليكم، وعلى حين غرة. فالضرائب التي تنص عليها الميزانية الجديدة تضاهي الضرائب الحالية التي بلغت الذروة، بل وتزيد عليها ٥٠ الف ليرة».

«وسبب آخر دعا رئيس البلديه الى مخالفة انظمة الاجتماعات. لقد اراد تفادي بحث هلم رفضه الشيوعيون، السرقات والتلاعب بأموال البلديه».

هذا وقد دعا المنشور المواطنين الى نزع الثقة من الرئيس والائتلافه، والى فصل المحاسب العنصري ركيزة الاضطهاد والرجعية، والى تأليف لجنة شعبية للتحقيق بفضائح البلديه.

وكيف يعيلون عائلاتهم ؟

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد ـ حكمت المحكمة بسحب رخصة فايز خليل سعدة من كفر ياسيف لمدة شهرين وبغرامة ١٥٠ ليرة وذلك لاخذه اجرة مقابل نقل ركاب من كفر ياسيف الى عكا.

وستنظر المحكمة في قضية ثلاثة آخرين بنفس التهمة!

وجميع هؤلاء هم سائقو سيارات خصوصية يضطرون الى نقل الركاب بالاجرة لعدم تمكنهم من الحصول على رخص تاكسي وجميعهم اصحاب عائلات كبيرة. ففايز خليل سعدة مثلا يعيل ٧ انفار وليس له من مورد للرزق سوى هذه السيارة.

وكانت جريدة الاتحاد قد وصفت المضايقات والملاحقات التي يتعرض لها اصحاب السيارت الخصوصية والعمال الذين يركبونها خدمة لشركة ايجد الاحتكارية.

وفد الى امريكا لبيع منشئات البحر الميت

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ

غادر البلاد مدير بنك اسرائيل هورفتش، على رأس وفد الى امريكا لاجراء مفاوضات مع عناصر عديدة هناك بشأن تمويل توسيع منشئات البحر الميت في سدوم وبيعها الى البنوك الامريكية

والوفد يتألف من مندوبين عن وزارت المالية (ارنون) والتطوير (بدر المبامي) ومدير بنك لئومي (فردر) ومدير منشئات البحر الميت (مكلف)

ميثاق الدار البيضاء (بقية)

حركات التحرر القومي وصرفها عن خطها التحرري وشراء الاعوان للمستعمرين ؟.

أفلا تقوم هذه السياسة ايضاً على استغلال شعوب افريقيا انفسها وعلى تسويء العلاقات بين الدول العربيه والدول الافريقية الاخرى او ما يسمونه «افريقيا السوداء».

❀ ❀ ❀

ولطالما تبجحت الدوائر المسؤولة هنا بان اسرائيل ليست في حاجة الى السلام مع العرب، وبانها لا تخشى الحصار العربي ما دامت قد فلحت مضيق العقبة للملاحة الاسرائيليه وكسبت الاصدقاء في آسيا وافريقيا!

ولكن لقصر نظر الذين وضعوا هذه السياسة انهم لم يحلموا بالدار البيضاء. واشتد دهشتهم انهم الحمق فهماً وابعد نظراً من اصطفائهم المزعومين في اسرائيل — «الطرف الشرقي في اوروبا للعالم الحر» لذلك كانت الضربة التي تلقتها السياسة الخارجية الاسرائيليه في مؤتمر الدار البيضاء اشد مضضاً من كل الضربات التي تلقتها حتى الان في آسيا وافريقيا والحبل على الجرار. فالصحف الاسرائيليه رغم كل التهويش لم تستطع السكوت عن الازمة العنيفة في سياسة اسرائيل الخارجيه، لا سيما في افريقيا، هذه الازمة التي فجرتها قرارات مؤتمر الدار البيضاء.

ومع ان «عل همشمار» المباميه في مقال افتتاحي بتاريخ ٢٦ كانون الثاني كتبت تقول «لا مكان للقلق»، إلا انها استطردت تكتب «ولكن حيال قرار الدار البيضاء لا مجال لاخفاء رؤوسنا في الرمل، وكأنه لم يحدث شيء». ومن النتائج التي تستخلصها «عل همشمار» وتقول انها غير مشجعة ابداً هي :

«قلنا انه على الرغم من عداوة العرب ستنجح في كسب اصدقاء الافريقيين وبواسطتهم نستطيع خرق حصار المقاطعة العربيه، إلا انه قد اتضح اكثر فاكثر ان شعوب افريقيا لا تقف الى جانبنا..»

ونظهر ان سياسة اسرائيل الخارجية لم تكسب مؤخراً سوى تشوبه والطيور على اشكالها تقع !.

اما الذي نستخلصه نحن ويستخلصه كل انسان مدرك في اسرائيل هو ان السياسة الاسرائيلية الخارجيه قد منيت بافدح هزيمة في تاريخها ولا ريب ان قرارات الدار البيضاء قد قضت على الاوهام التي بناها حكامنا على الرمال.

ونتائج هذه الهزيمة وان لم تظهر كلها بعد، إلا انه من الطبيعي ان تزيد في حدة الازمات الاسرائيلية الخارجية والداخليه ما لم يوضع حد لهذه السياسة بتغييرها تغييراً جذرياً، وتنحية المسؤولين عنها في الحكومه.

اذ ليس بعيداً ان تزيد عزلة حكام اسرائيل من ارتباطاتهم الاستعماريه ومغامراتهم البالية التي تحمل الشعب اوزاراً جديدة من الضرائب الفادحة والاقتار.

ففي الشهر القادم تعود الجمعية العموميه الى الانعقاد وستأتي دور قضية اللاجئين والقضايا الملحة الاخرى. وفي هذه الدورة ستنكشف عزلة السياسة الاسرائيليه التي يرفض اصحابها رؤية الامور إلا بمنظار اسيادهم الاعوج. وسيدرك الشعب اكثر من قبل ما يترتب على هذه السياسة من نتائج وخيمه.

● ● ●

وعبرة أخيرة من مؤتمر الدار البيضاء. لقد كشف هذا المؤتمر امامنا من حقيقة هامة، الا وهي ان ديناميكية حركة التحرر القومي تغير بسرعة فائقة توازن القوى داخل هذه القارة. فاذا تقيد صداقة حكام اسرائيل مع اذناب القوى الرجعية في هذه القارة. فلقد كانت الارض تميد تحت اقدامهم فهل تستطيع مغاريع حكام اسرائيل واسيادهم المتبرعة الصمود في وجه هذا المد الثوري ؟

« الفارس » يستخدم « فروسيته » !

باقة الغربية ـ لمراسل الاتحاد ـ

اعتدى رئيس المجلس المحلي فارس حمدان وزعرانه بالضرب على المواطن محمد عبد الفتاح عندما جاء الى دار المجلس لدفع الضريبة المطلوبة منه مما سبب له اضراراً في اذنه.

وتفصيل الحادث انه عندما تقابل هذا المواطن مع فارس حمدان تهجم عليه الاخير واستفزه حول علاقاته مع الرفيق ابراهيم بيادسة والشيوعيين وتفوه بكلمات بذيئة مما اضطر محمد عبد الفتاح انه يقول له ان ابراهيم بيادسة والشيوعيين افضل من الجواسيس وانا لا اسمح لك بالتدخل في شؤوني الخاصة

فغضب فارس حمدان واعتدى عليه بالضرب. وعندما حاول الاخير الدفاع عن نفسه هجم عليه زعران فارس حمدان وانهالوا عليه بالضرب حتى سببوا له اضراراً في اذنه.

هذا وقد أثار هذا الاعتداء استياء السكان الشديد. وقد علمت ان المواطن المذكور ينوي رفع قضية في المحكمة على اعمال الزعرنه هذه وقد ارسل شكوى الى وزير الداخلية بهذا الخصوص

عمال مصنع «لبيد» يقاومون فصلهم من العمل

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ

الخطوات التي تتخذها ادارة الشركة المستدروتية «كور» بفصل ٤٠ عاملا من عمال مصنع «لبيد» التابع لها، كجزء من عملية تصفية المصنع ـ هذه الخطوات تصطدم بمقاومة العمال الشديدة. وقد اعلن مجلس عمال تل ابيب ـ يافا انه سيقف مع العمال في مقاومتهم هذه. وقد اتخذ المجلس قراراً بهذا الشأن.

وكانت الادارة قد اصدرت بياناً جاء فيه انها قررت وقف انتاج مجالي المطابخ وتخفيض العمال بنحو ٤٠ بالمئة، ومجالي المطابخ هي الانتاج الرئيسي للمصنع ووقف هذا الانتاج لن يمكن المصنع من الاستمرار. ولهذا فان المصنع الذي يعمل فيه نحو ١١٠ عمال سيصفى تدريجياً. وقد أثار البيان العمال فندحوا بخطوة الادارة واعلنوا انهم سيقاومونها.

مستخدمو مينائي تل ابيب ويافا يطالبون بصيانة حقوقهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد

— عقد مستخدمو مينائي تل ابيب ويافا اجتماعاً لهم قرروا فيه مطالبة الحكومة بصيانة حقوقهم حيال اقرار «قانون سلطات الموانئ»

وطلب المستخدمون ان يتضمن القانون المنوى اقراره بنوداً واضحة تضمن لهم حقوقهم وتنص على تأمين العمل في ميناء اسدود لهم. كذلك طلب المجتمعون ان ينص البند الخاص بادارة سلطة الموانئ على تمثيل الهستدروت عن طريق مندوبين لها.

ووعد سكرتير مجلس عمال تل ابيب يافا الذي حضر الاجتماع بتأييد العمال في مطالبهم هذه وذكر ان رسالة قد بعث بها المجلس الى وزير المواصلات لضمان حقوق العمال.

مسرحون يسألون اين الوعود؟

نحن الموقعين ادناه، الجنود المسرحين من شفاعمرو نبعث اليكم بهذه الرسالة لتنشروها على صفحات جريدتكم وذلك لاطلاع الرأي العام على الاوضاع التي نعيشها :

بعد ان خدمنا في جيش الدفاع الاسرائيلي مدة من الزمن نجد انفسنا اليوم بلا عمل. ولا نملك اي مصدر للرزق سوى سواعدنا.

فالكثير من المراجعات والمقابلات تمت مع المسؤولين في الفرقة الدرزية وغيرهم لتأمين الاعمال لنا وبالتالي تأمين المعيشة لعائلاتنا. ولم نسمع غير الوعود تلو الوعود.

لقد حرم علينا العمل بشكل دائم. ولم يهيأ لاي منا عمل للعيش منه. وتركتنا السلطات فريسة للبطالة والتسول.

ان امكنة عديدة للاعمال الدائمة توافق على تشغيلنا بشرط الحصول على موافقة الهستدروت. ولكن الاخيرة ترفض ذلك بحجة اننا من شفاعمرو، خارج منطقة حيفا، وعلينا العمل ضمن منطقة شفاعمرو حيث لا توجد اعمال ابداً.

ان وزارة العمل تريد التنفيس مما نعانيه من ضائقة عن طريق تشغيلنا في الاحراش لبضعة ايام في الشهر وباجور الطوارىء حيث لا يستطيع واحد منا اكفاء عائلته من هذا العمل بالقوت الضروري للحياة.

لقد امضينا ربيع شبابنا في الخدمة العسكرية والان يديرون لنا ظهر المجن أفهل هذا مكافأة لنا تقدمها السلطات على ما ابديناه من حسن نيه ؟!

اننا نطلب من المسؤولين وبشكل خاص من وزارة الدفاع ووزارة العمل تأمين الاعمال الدائمة لنا وبالاجور الهستدروتية وليس الهاءنا بأعمال طوارىء لا تسد الرمق.

وسنتبع كل الطرق النضالية لتحقيق مطالبنا ولن نستسلم للجوع او لقطع الرزق فالمثل العربي يقول : قطع الارزاق من قطع الاعناق.

التواقيع

هاني عليان، سليمان ابو حمود، صالح سعيد، يوسف ابو حمود، عيد ابو حمود، حنا صباح، الياس اسكندر خوري.

*

رسائل القراء

حقائق اليوم وحقائق مكتب العمل

انا يوسف ابراهيم عطا الله أتردد على مكتب الاستخدام في شارع بينه بحيفا قرابة شهر ونصف خلال السنتين الاخيرتين لم يعط لي غير ايام عمل قليلة لا تكفي لسد الرمق. وقد استغربت عندما قرأت في جريدة اليوم بتاريخ ٢٩-١-١٩٦١ ما كتبه مراسلها في حيفا اديب منصور عن ان توحيد مكاتب الاستخدام اليهودية والعربية ادى الى اعطاء اعمال الى العمال العرب في الميناء وشركة الكهرباء وغيرها.

انا عامل عاطل عن العمل أتردد يومياً على مكتب العمل واستطيع ان اكذب ما جاء في هذا الخبر المنشور في جريدة اليوم فاخواني عمال الطوارىء العرب يعرفون ان جواب المسؤولين دائماً : لا يوجد عمل في الوقت الحاضر.

واني في نفس الوقت اتوجه الى المسؤولين في مكاتب الاستخدام ان يضمنوا حقيقة الاعمال للعمال العرب. واطالب ان يضمنوا لي عملا استطيع ان اعتاش منه عيشة انسانية.

صيادو عكا يطالبون بميناء يحمي قواربهم

وصلتنا رسالة من الاخ حسن زبيق احد صيادي الاسماك في عكا شرح فيها اوضاع ميناء عكا السيئة وقد جاء في رسالته ما يلي :

منذ العهد العثماني حتى اليوم لم يطرأ أي تحسين على ميناء عكا ولم تجر الحكومة فيه اي ترميم أسوة بغيره من الموانىء على الساحل الاسرائيلي...

ومنذ مدة وجيزة اقامت الحكومة ميناء خاصاً لصيادي حيفا على نهر المقطع، ولكننا نحن صيادي عكا، لم نحظ بعطف المسؤولين مع ان بلدتنا هي اكبر منتج لاسماك البحر على الساحل الاسرائيلي. فميناء عكا يحتوي على اكبر عدد من قوارب الصيد بالنسبة لغيره من الموانيء. فعلى مهنة الصيد هذه يعيش حوالي ١٢٠ عائلة. ولكن حالة الميناء تدعو للاسف الشديد فهذا الميناء معرض لبطش الامواج الصاخبة والرياح الغربية والشرقية العاصفة وفي هذه الحالة تكون قواربنا معرضة للغرق والدمار. وقد حدث منذ ايام ان تعرضت عدة مراكب كبيرة للغرق لولا وجود بعض الصيادين الذين غامروا بأرواحهم لانقاذها. وكثيراً ما تهب في الليالي رياح عاصفة فنهب من فراشنا مذعورين لانقاذ قواربنا التي كانت مطمئنة على مرساها من الغرق. فنرفعها على الالة الرافعة التي تدار بالايدي، والتي عاصرت عهد السلطان عبد الحميد. فما تكاد لبطء هذه الآلة ترفع القارب الاول والثاني حتى يكون الثالث قد اشرف على الغرق.

فالى حضرات المسؤولين اوجه السؤال : الى متى هذا الاهمال ؟ ام انه اهمال مقصود هو من ضمن سياسة الاضطهاد العنصري البغيضة التي تشمل البر والبحر ؟!

ياحضرات المسؤولين! في داخل الميناء قوارب كلفتنا عرقاً ودماء فهل تريدون ان تذهب في لمحة خاطفة ؟

ان جميع الحكومات في العالم تبني موانيء خاصة بالصيادين، وانتم انفسكم اقمتم موانيء خاصة بالصيادين اليهود فلماذا لا تبنون ميناء في عكا تحتمي فيه قوارب الصيد العربية ؟!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع نيسارة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في العالم العربي

الاردن ...

مزرعة ينهبها «الرسميون» !

تدرس الحكومة الاردنية الان مشروع قناة الغور الشرقية الذي يهدف الى استصلاح الاراضي البور بر.بها ثم «توزيعها» على المحتاجين !

وقبل ذلك انهت الحكومة الاردنية مشروع قناة الغور الجنوبي لهذا الغرض !!

ولكن ظهر ان تلك الاراضي التي افردت الى الفلاحين المحتاجين تسربت الى الاغنياء.. ويظهر ان هذه الفضيحة شاعت في الاردن حتى اضطر سمير الرفاعي ـ سمير الرفاعي لا غيره الى استجواب وزير المالية (والاراضي) في مجلس الاعيان ـ

قال الرفاعي (الدفاع ١٨-١-٦١) في استجوابه :

«لقد اجريت خلال السنوات الخمس الاخيرة معاملات تفويض من اراضي الدولة الواقعة في منطقة الغور الجنوبي من وادي الاردن الى عدد من المزارعين المحتاجين والاشخاص المستحقين الذين لا يملكون اراض زراعية ـ ولكن حدث معاملات التفويض المبحوث عنها تناولت ايضاً قضايا معينة تم فيها تفويض قطع من الاراضي المذكورة الى بعض الاشخاص الرسميين ممن لا يدخلون في عداد فئات الاهلين الذين قصدت الحكومة ان ينحصر فيهم الاستحقاق لتفويض تلك الاراضي» ...

ويطلب الرفاعي في استجوابه معرفة الاشخاص الرسميين والمساحات التي فوضت لهم وتاريخ موافقة مجلس الوزراء على ذلك التفويض..

نهب الاحراش

وليس هذا كل شيء...

فهناك قضية كشف عنها النقاب سمير الرفاعي (وهو من اشد الزعماء رجعية) في استجواب آخر الى وزيري الزراعة والمالية (والاراضي).

قال في استجوابه:

«وصل الى علمي ان بعض قطع من اراضي المناطق المرجية من املاك الدولة في قضائي السلط وعجلون قد تمت مبادلتها بقطع ارض زراعية عادية في تلك المناطق كانت بتصرف بعض الاشخاص الرسميين وان معاملات التبادل السالف ذكرها قد اجريت في خلال السنوات الثلاث الاخيرة (اي في فترة كان فيها الرفاعي رئيس وزراء). ولما كنت اعرف ان السياسة الثابتة للدولة قد كانت اهدافها دائماً تنمية الثروة المرجية في المملكة عن طريق المحافظة على مناطق الحراج وعلى اراضي الدولة المقابلة للتحريج والتمسك بهذه الاراضي وزيادة رقعتها ومساحتها وعدم مبادلة اية قطعة او اجزاء منها.. وبالنظر لما اعتقده من اهمية هذا الموضوع من حيث المحافظة على مناطق الحراج وابقائها ضمن املاك الدولة وعدم التفريط بها اذا لم تكن هناك فوائد ومنافع واضحة تعود على الدولة والمصلحة العامة ـ لهذا فاني ارجو الاجابة عما يأتي في اقرب جلسة :

☆ عدد قطع اراضي الدولة الحرجية او غيرها التي تمت مبادلتها بين الحكومة والافراد يتصرفون باراضي زراعية عادية.

☆ بيان يتضمن اسماء الاشخاص الرسميين في جهاز الدولة بجميع سلطاته وفروعه، الذين تمت بينهم وبين الحكومة معاملات تبادل من الاراضي المذكورة.

☆ بيان الثمن الذي قدرته لجان التثمين الرسمية لكل قطعة من قطع الاراضي التي تناولتها معاملات التبادل ...»

من هذين الاستجوابين يظهر ان الاردن اصبح مزرعة «للرسميين» والاغنياء ينهبون احراجه واراضيه ويستولون على اراضي استصلحت باموال الشعب بينما تشتد ازمة الفلاحين ويزداد افقارهم...

وهذا طبيعي في قطر يحكمه اجراء الاستعمار... هكذا كان في كوريا الجنوبية حين هب الشعب يخلع سنغمان ري.. وهكذا كان الوضع في تركيا حين اطاحت مظاهرات الطلاب بمندريس.. وسيبقى نهب ثروة الاردن متواصلا حتى يطيح الشعب بحكم حسين وزمله من الموالين للاستعمار ـ

ملاحظة

بقي سؤال: لماذا يثير الرفاعي هذه القضية وهو لا يختلف عن التلهوني رئيس الوزراء الحالي؟

الجواب في التناقض الانجلو ـ امريكي والتنافس على النهب ـ

فالرفاعي يميل نحو الامريكيين وهو خارج السلطة وهو بسؤاليه يريد احراج الوزارة التي تميل الى البريطانيين..

فالرفاعي والتلهوني في النهب سيان.

طوبي يثير صرخة الناصرة ضد انتزاع احيائها

الضاهر ودياب ونخله يختفون، في لمح البرق، من القاعة. اما المبائيان «العربيان» الاخران فلم يحضرا الجلسة اصلا. النائب المبامي يوسف خميس «يتشاطر» فتذوب شطارته في لمح البرق ايضاً.

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ نواب المباي «العرب» احمد كامل الضاهر ويوسف العبد دياب والياس نخله، اختفوا في لمح البرق، من قاعة الكنيست، حينما اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي، قضية قرار وزارة الداخلية انتزاع بعض المناطق والاحياء من سلطة بلدية الناصرة. اما النائبان «العربيان» الآخران ـ لبيب ابو الركن ومحمود الناشف ـ فلا احد يعرف اين كانا اذ ذاك. والنائب المبامي، يوسف خميس، تشاطر وقدم اقتراحاً شبيهاً لاقتراح النائب الشيوعي، ولكنه، في لمح البرق ايضاً غير موقفه.. ولم يصوت حتى على اقتراحه هو، بينما كتلته المبامية صوت ضده وهو العضو فيها !!

وقال الرفيق توفيق طوبي في كلمته، ان قرار وزارة الداخلية الخطير الذي ينتزع مناطق، في الناصرة، من سلطة بلدية المدينة ويمتنع عن ضم احياء (مثل بير الامير وجبل حوده) هي في الواقع جزء من مدينة الناصرة ـ ان هذا القرار قد املته وزارة الدفاع واوساط الحكم العسكري والسياسة المعادية للسكان العرب التي ترمي الى خنق مدينة الناصرة والى احاطتها بما يسمى «حزام الامن» والى منع تطورها وتوسعها وفقاً لمتطلبات المدينة وسكانها.

واضاف النائب طوبي يقول، ان هذه الخطوات التي تضر بالسكان العرب والتي تتخذ بحجة الامن المزعوم لا علاقة لها ابداً بالامن الحقيقي. «فالامن» المزعوم هو «الامن» نفسه الذي يهدف الى سد الافواه والتستر على الاجراءات الديكتاتورية وتبرير الاعمال الفاسدة التي من ضمنها التمييز ضد السكان العرب.

سنوات عديدة وسكان الناصرة ومجلس بلديتها، وكذلك الكتلة الشيوعية في الكنيست، يطالبون وزير الداخلية باقرار خريطة المدينة الهيكلية. وبعد اكثر من ست سنوات، من الوعود ونكث الوعود ومن الالتزامات ورفضها، الناتجة عن تدخلات وزارة الدفاع الهادفة الى توفير مشروع يتناسب مع اغراضها ومشاريعها بالنسبة للناصرة ومستقبلها ـ بعد هذا كله نشر وزير الداخلية الخريطة الهيكلية.

وانه لمن المستغرب جداً ان وزير الداخلية قد تكرم باعلام مجلس بلدية المدينة بالقرار المذكور بعد ان كان ذلك القرار قد نشر !! لقد اثار هذا القرار سخط واستنكار السكان. وحتى المجلس البلدي أعلن معارضته في ذلك وطالب بالتعديل.

وقال الرفيق طوبي، ان الناصرة تقاسي من الازدحام الذي هو فيها اعلى من أي نسبة في المدن الاخرى في البلاد. فالازدحام في السكن يصل الى ٣٠٨ انفس للغرفة (المعدل القطري هو نفسان للغرفة)، واراضي البناء في المدينة قليلة جداً وخصوصاً بعد ان صودرت ١٢٠٠ دونم من اصحابها في سنة ١٩٥٤، لاقامة شيكون الناصرة. ان ٣٠ بالمئة فقط من مساحة المدينة موجودة في يد سكان المدينة اليوم و ٣٣ بالمئة في يد القيم و ٣٧ بالمئة في يد الاديرة والكنائس ولهذا فاثمان اراضي البناء ترتفع بشكل خيالي وخصوصاً بعد نشر القرار الجديد خصوصاً حيال انعدام البناء الحكومي او الشعبي كما ان المتاجرات واجور السكن هي اعلى من أن يستطيعها الناس البسطاء.

ولهذا فواضحة هي اهداف القرار المعادية للعرب فهي ترمي الى تجميد وتقليص المدينة كمركز للسكان العرب في اسرائيل.

وفي نهاية كلمته قال النائب الشيوعي ان الكتلة الشيوعية بهذا تعرب عن مطلب السكان العرب وتدعو الكنيست الى الغاء هذا القرار الضار والى اعادة المناطق التي انتزعت بموجبه والى توسيع منطقة سلطة بلدية المدينة على الاحياء التي هي في الواقع جزء من المدينة.

رد نائب الوزير

ورد نائب وزير الداخلية على الاقتراحين وزعم ان قرار وزارته اتخذ وفقاً «لمبادىء فنية وتخطيطية» وقال ان التغييرات المذكورة جرى بحثها في لجنة مؤلفة من ٧ اعضاء بينهم عربيان هما شحادة شلح (نائب رئيس بلدية حيفا السابق) ومحمد حبيشي (نائب رئيس بلدية عكا) وبعد مشاورات مع رئيس بلدية الناصرة اقرت اللجنة التغييرات بالاجماع وبموافقة عضويها العربيين. وقد وعد نائب الوزير باعادة النظر في القضية وطلب حذف الاقتراحين من جدول الاعمال فايدته كتل الائتلاف. واقترح نائب الصهيونيين العموميين، تسبيرمن احالة القضية على اللجنة البرلمانية المختصة فسقط اقتراحه ايضاً باصوات كتل الائتلاف!

فوضى في المباى [بقيه]

الى إمكانية إقامة حكومة جديدة مع المباي بدون بن غوريون.

مواقف الاحزاب الائتلافية

واجتمعت زعامات الاحزاب الائتلافيه للبحث في الازمة الحكوميه. وقد اصدرت سكرتيرية المبام قراراً اعلنت فيه انها تؤيد تيلم ائتلاف كالائتلاف المنهار وعلى اساس خطوط تأسيس الحكومة المستقيله وجاء في قرار المبام هذا ان تطهير لافون الذي اعلنته اللجنة الوزاريه لا يزال ساري المفعول، ودعت سكرتيرية المبام في قرارها اعضاء المباي الى رفض طرد لافون.

كذلك فان موقف احدوت هعبودا مماثل لموقف المبام. وفي البيانات التي اصدروها اعربوا عن تفضيلهم الائتلاف مع المباي بدون بن غوريون ولكنهم تركوا الباب مفتوحاً لتجديد الائتلاف بقيادة بن غوريون. ورداً على هذه البيانات اعلن المقربون لبن غوريون انه قد قرر عدم إشراك المبام في الائتلاف ومن أجل ذلك فانه مستعد ايضاً ان يتنازل عن إشراك احدوت هعبودا، وقالت هذه المصادر ان بن غوريون معني باشراك الصهيونيين العموميين في الحكومه.

أما الحزب «التقدمي» فقد اعلن الناطقون باسمه ان رسالة بن غوريون في تفسير استقالته الى رئيس الدوله قد انطوت على تحد جديد لقرارات اللجنة الوزاريه والقرارات الحكوميه، خلافاً لما كان قد وعد به وزير القضاء روزن، وهذا الامر سيصعب عليهم العودة الى الحكومه !!

وقد اعلنت احزاب المعارضة اليمينيه، الصهيونيون العموميون والحيروت مطالبتهما باجراء انتخابات عامة جديدة في البلاد. وتجري الان اتصالات بين هذين الحزبين لاتخاذ موقف واضح من هذه القضيه.

اجتماع سكرتيرية المباي

واجتمعت سكرتيرية المباي ولكنها لم تبحث في استقالة بن غوريون وانما بحثت في استقالات البنغوريونيين الثلاثه ـ اون، وحكين، وسحونيت ـ من اللجنة المركزة للهستدروت في محاولة للضغط على لافون للاستقالة من منصبه. وقد تحدث هؤلاء الثلاثه فادعوا ان لافون قد اهمل شؤون الهستدروت وان الوضع في الهستدروت، في عهده، قد ساء كثيراً، وانه لا يبذل أي جهد للملاءمة بين الهستدروت والدوله هذا علاوة على الاساءات التي سببها للحزب. وقد رد لافون على هذه الاتهامات وقال انها مفتعلة ومبرمجة لاقصائه عن منصبه واعلن انه لن يستقيل وان السبيل الوحيد لطرده هو ان يقرر ذلك مركز المباي. وعلم ان النقاش لم ينته وسيواصله اعضاء السكرتيريه اليوم.

الازمة ستطول

وحيال هذا الوضع السائد في المباي فانه من المتوقع ان تطول الازمه التي جاءت في اعقاب استقالة بن غوريون.

واوردت بعض المصادر ان بن غوريون سيرمي بكل ثقله في المعركة التي سماها «تطهير المباي» وانه اذا عهد اليه بتأليف الحكومه فانه سيقصي عنها غولده مئير وسابير، غير ان هذا الاتجاه يلقى مقاومة شديدة وهناك من الزعامة المبائيه من يذكر اسم شاريت لتولي منصب رئيس الحكومه.

وواضح ان الصراع بين هذه الكتل المختلفة في المباي سيشتد كثيراً خلال الايام القليلة القادمه.

مؤتمر عكا (بقية)

مواده تهدف الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ولذلك تستمضي في معركتها الى النهايه.

لتتوحد القوى باسرها

لقد عملت قوى عديدة متفرقة من أجل مقاومة القانون وكان هذا تعبيراً من نقمة الجماهير على القانون المقترح واحساسها بخطره على الكيان العربي والاراضي العربيه.

ولكن الفائدة الحاسمة تتحقق بتوحيد القوى وحشد الجهود. والداعون الى المؤتمر ادركوا هذا منذ البداية وعملوا من اجل تحقيقه ...

فلتتجاوب مع دعوتهم كافة القوى المخلصة لمطلب الغاء مشروع قانون تجميع الاراضي ولتهرع الى مؤتمر عكا فستجد فيه مكانها ... فمؤتمر عكا سيكون ذروة من ذراري الكفاح الذي سيستمر حتى يشطب القانون فلا يعود اليه او الى مثله الحكام المتصرفون.

بموجب مشروع قانون لتعديل قانون ضريبة الشراء

اعداد ضرائب جديدة على مواد حيوية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ طرح على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون لتعديل قانون ضريبة الشراء يهدف الى تخويل وزير المالية صلاحية فرض ضريبة شراء على كثير من المواد والبضائع التي كانت محررة من مثل هذه الضريبة حتى الان.

وقد قررت لجنة الوزراء الاقتصادية تقديم هذا التعديل. ويبلغ مقدار ما سيجبى من اموال عن طريق هذا التعديل نحو ١٧ مليون ليرة.

ومن المواد التي ستفرض عليها الضريبة المواد الغذائية والطبية والادوات التي يستعملها المشوهون، وقطع المركبات والادوات الدراسية وعتاد مرافق الحليب والطيور والصيد، وادوات التطهير والآلات الزراعية وغيرها من المواد.

بيان المكتب السياسى للحزب الشيوعى (بقيه)

ورجعية بين الحكومات التي قامت في اسرائيل حتى هذا اليوم.

كذلك فنحن نحذر من كل اتجاه لاطالة الازمة الحكومية ومن بقاء الحكومة المستقيلة حكومة انتقال لمدة طويلة. اذ انه في مماطلة كهذه تكمن اخطار عديدة على الديمقراطية البرلمانية واستغلال فشلها على ايدي المتآمرين لتصفيتها.

يجب حل الازمة الحكومية بسرعة. ويجب إقامة حكومة جديدة بدون بن غوريون ـ حكومة تكون امينة على أنظمة الحكم الديمقراطي وتحافظ على السلام وعلى شؤون الشعب العامل.

إن الحزب الشيوعي سيطالب كل حكومة تقوم بان تجري تحولا في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة مناصرة للسلام، وعدم الارتباط، والحياد، ولجم الغلاء وارباح الاحتكارات، وزيادة الاجور ورفع مستوى المعيشة للعاملين، وتحقيق المساواة في الحقوق القومية والمدنية للسكان العرب، ومن أجل الديمقراطية والتقدم.

اعتذار واستدراك

نأسف لوقوع خطأ في ترتيب الكلام تحت الصور على الصفحة الثانية من هذا العدد.

فالكلام تحت الصورة الرابعة يجب أن يكون تحت الصورة الثالثة والكلام تحت الصورة الثالثة يجب أن يكون تحت الصورة الثانية، والكلام تحت الصورة الثانية يجب أن يكون تحت الصورة الرابعة.

اعلان

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من مختار وبعض وجهاء عرب زبيدات حيفا، تتضمن بان (سرور حسين ابراهيم) من العرب المذكوره توفي سنة ١٩٤٥ عن زوجته ظريفة صالح الياسين وعن والديه منهاوها عطيه والشاهم توفي عطيه المذكور سنة ١٩٤٩ عن زوجته عربيه خليل موسى وعن أولاده منها وهم محمد واحمد وحسنه وفاطمه لا غير، ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

موسى الطبري

قاضي محكمة عكا الشرعية

المنتدب بحيفا

صونوا حقكم الانتخابي !

مواعيد نشر سجل الناخبين ومواعيد تقديم الاعتراضات

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ هذه هي السنة الثانيه التي يجري فيها الاعلان من سجل الناخبين في اسرائيل في مطلع السنة وبدون ارتباط بموعد الانتخابات. فعلى الناخب ان يضمن حقه في الانتخاب من الان، ومرة كل سنه، على أساس سجل الناخبين الذي تنشره وزارة الداخلية في مطلع كل سنه. وإذا لم يجد اسمه مسجلا في سجل الناخبين فعليه الاعتراض لوزارة الداخليه ومن ثم للمحكمة.

وفيما يلي قائمة بمواعيد هذه الاجراءات نقدمها للجمهور الكريم حتى لا تضيع على احد حقوقه الانتخابيه.

يوم الاربعاء ٨-٢-١٩٦١

يعلن وزير الداخليه في الصحف اليوميه عن الاماكن التي ستعرض فيها سجلات الناخبين.

يوم الثلاثاء ١٤-٢-٦١

ينتهي ارسال الاعلامات للناخب بانه مسجل في سجل الناخبين. هذه الاعلامات يرسلها وزير الداخليه.

وهذه السنه لا ترسل الاعلامات الى الناخبين القدامى الذين ظهرت اسماؤهم في سجل السنة الماضية إنما ترسل للناخبين الجدد او الذين حصل اي تغير في وضعهم.

يوم الاربعاء ١٥-٢-٦١ حتى يوم الجمعة ٢٤-٢-٦١

عرض سجلات الناخبين في الاماكن التي أعلن عنها.

يوم الاثنين ٢٠-٢-٦١

عرض سجلات الناخبين المرتبه على أساس الابجديه.

يوم الاثنين ٦-٣-٦١

انتهاء موعد تقديم الاعتراضات الى وزير الداخلية. لا يحق التقدم بالاعتراض الى المحكمة إلا إذا قدم الاعتراض سابقاً إلى وزير الداخليه.

يوم الخميس ٣٠-٣-٦١

آخر موعد لردود وزارة الداخلية على الاعتراضات.

يوم الثلاثاء ٤-٤-٦١

نشر قوائم الناخبين الاضافيه التي تضم الناخبين الذين قبلت اعتراضاتهم.

يوم الاحد ٩-٤-٦١

آخر موعد لتقديم الاعتراضات امام المحاكم.

أيها المواطن، إضمن حقك الانتخابي.

اتصل بأعضاء الحزب الشيوعي في مكانك لتأمين حقك الاول !

اعلان

اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة

تعلن اللجنة الانتخابيه للطائفة الارثوذكسيه بالناصرة، ان عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسيه بالناصرة حسب جدول الناخبين النهائي هو خمسة وثلاثون عضواً، فعلى كل شخص يحوز على المؤهلات الخاصه حسب المادة ١٢ من القانون ويرغب في ترشيح نفسه لعضوية الهيئة التمثيليه ان يتقدم بطلب خطي الى لجنة الانتخابات خلال خمسة ايام تبتدىء في ١٩٦١/٢/٤ وتنتهي في الساعة السادسه من مساء يوم ١٩٦١/٢/٨ مرفقاً طلبه بمبلغ ليرتين كرسم ترشيح.

تقبل الترشيحات في مكتب مجلس الطائفة يومياً من الساعة ٨،٣٠ ـ ١٢،٣٠ ومن ٣ ـ ٦ مساء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يوم السبت في ١٩٦١/٢/٤ في الساعة العاشرة صباحا سيعقد في نادي الحزب بتل ابيب، شارع بوغراشوف

اجتماع اللجان القطرى

لدراسة بيان الاحزاب الشيوعية في اجتماعها الاخير بموسكو ويحدث باشتراك

الرفيقة استر فلنسكا

عضو المكتب السياسي للحزب

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تعلن عن اقامة دورة للغة الروسيه ستبدأ الدروس يوم الثلاثاء ٦١/٣/٨

التسجيل والمعلومات من السيد توفيق فرح

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

٧ شباط ١٩٦١
٢٢ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٨ السنة السابعة عشرة
21 שבט 5721
7 . 2 . 1961
No. 78 Vol. XVII

السبوتنك السوفياتي العملاق

موسكو – اثار السبوتنك العملاق الذي اطلقه الاتحاد السوفياتي أول أمس حديث الدوائر العلمية في العالم ...

وتكهن الصحف كثيراً عن هذا السبوتنك الذي بلغ وزنه ستة اطنان واصف الطن وتقول ان الاتحاد السوفياتي يعد مفاجئة هائلة حين يعلن تفاصيل هذا السبوتنك .

وقد أجمع العلماء ان السبوتنك العملاق الجديد حدث علمي رائع فهو يمهد الطريق نحو غزو الفضاء .

من هذه المدن والقرى جاءت الوفود

١) ام الفحم ٢) معاويه ٣) عارة ٤) العليبه ٥) عرب الحجيرات ٦) قلنسوة ٧) الطيرة ٨) بركا ٩) يافا ١٠) جولس ١١) حيفا ١٢) عكا ١٣) الرامه ١٤) المغار ١٥) عيلبون ١٦) طرعان ١٧) كفر كنا ١٨) الرينه ١٩) يافة الناصرة ٢٠) البعنه ٢١) دير الاسد ٢٢) ابوسنان ٢٣) دنون ٢٤) اكسال ٢٥) الناصرة ٢٦) شفاعمرو ٢٧) عيلبون٢٨) طمرة ٢٩) كابول ٣٠) سخنين ٣١) عرابه ٣٢) دير حنا ٣٣) كفر ياسيف ٣٤) المكر ٣٥) البقيعه ٣٦) ترشيحا ٣٧) المزرعه ٣٨) عرب السواعد ٣٩) باقه ٤٠) المشهد ٤١) مجد الكروم ٤٢) خربة البيار ٤٣) نحف .

وفود من ٤٣ مدينة وقرية تهتف ليلغ مشروع تجميع الاراضى

المؤتمر الشعبي الجبار يدعو الى توسيع جبهة النضال وتوطيد الوحدة

الخطباء يجمعون على ان من يطالب بالتعديل يساعد على اقرار مشروع النهب الجديد .

السلطات والبوليس وجهاز الظلام يمنعون انعقاد المؤتمر في سينما بستان فينعقد في مقهى الدلالين .

مداهمة بيوت النشيطين للمؤتمر في الليل واعتقال جمال موسى .

اعضاء وفود المثلث التى انزلهم البوليس من السيارات في الطريق يصلون الى عكا مشياً على الاقدام

عكا – بقلم مندوب الاتحاد محمد خاص – من البقيعة في الشمال الى مضارب البدو في الجنوب، من ٤٣ مدينة وقرية عربية في البلاد، جاءت وفود الى المؤتمر الشعبي بحدوها، وبوحدها، نداء الارض المهددة بالاغتصاب عنوة وبحماية القانون. فلاحو الجليل، ملاكوه، مزارعو المثلث ووجهاؤه من مختلف الطوائف، من دروز ومسلمين ومسيحيين، من شق النزعات السياسية، التأموا جميعاً تحت راية واحدة فدوت صرختهم قوية، كقوة حقهم: ابطلوا مشروع قانون تجميع الاراضي . اوقفوا سياسة نهب الاراضي العربية . اعيدوا اللاجئين الى قراهم واراضيهم . الغوا الحكم العسكري .

وغصت قاعة مقهى الدلالين الرحبة بالجمهور حتى لم يبق فيها موطىء لقدم . فاندفع سيل الناس الى الساحة الخارجية يتجمع فيها . ومقاعد الصحفيين احتلها مندوبو دافار وهآرتس وقول هعام وعل همشمار واليوم والاتحاد . ودقت ساعة موعد بدء المؤتمر، وضجت القاعة بالتصفيق والهتافات حينما افتتح الشاعر عصام العباسي المؤتمر باسم الله وباسم الشعب العربي الموحد في اسرائيل . ومن بين الصفوف اخذ اعضاء الرئاسة يشقون طريقهم وسط هتافات التحية المجلجلة ويتبوأون مقاعدهم في صدر القاعة . وكان بينهم الملاك والفلاح والعامل والطالب والمثقف واعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية .

وبينما المؤتمر يسير في اعماله حسب ما قرره الداعون، كانت المؤامرات الحكومية تجري بحمى مسعورة، على مقربة من القاعة وبعيداً عنها بل انها امتدت حتى وصلت الى خارج عكا. والمؤامرات ابتدأت ببدء التحضير لهذا المؤتمر! فلما انتقل مكان المؤتمر من حيفا الى عكا انتقلت المؤامرات الى هناك ومعها جهاز الظلام الاسود وبالتهديد والوعيد تراجع صاحب السينما عن اتفاقه المبدئي مع الداعين للمؤتمر واقفل ابواب السينما، واختفى. وكاللصوص، وقبل الفجر داهمت الشرطة بيت الرفيق جمال موسى فكسرت الباب الخارجي والباب الداخلي وروعت الاطفال واعتقلت الرفيق جمال لمدة ٧ أيام بأمر اداري. وانتهكت الشرطة ايضاً بيت الرفيق رمزي خوري ولكنها لم تجده...

وقوة من البوليس اتخذت لها من .. مكتب العمل المجاور للسينما ملجأ لتدبير المؤامرات وتنفيذها . والضابط شوبلي لم يجد له مكاناً يجلس فيه للاشراف على «العمليات» سوى حانوت قريب من مقهى الدلالين . وامنون لين المباي كان يتجول في ساحة المدينة ومعه آخرون !

كل هذا كان يجري في عكا .

والمؤتمر يسير في اعماله ضارباً بالارهاب عرض الحائط ..

وفي خارج عكا كانت سيارات الشرطة تحتل مداخل المدينة . وانزلت من السيارات وفود المثلث من الطيرة والطيبة وام الفحم . ومشياً على الاقدام تمكن بعض هذه الوفود من الوصول الى القاعة واشترك في المؤتمر .

ان شيئاً واحداً لم تستطع السلطات والبوليس والشين بيت ورجال المباي والجواسيس والعملاء ان يقوموا به : لم يستطيعوا افشال المؤتمر .

يني يني :

على العرب التمسك بكل شبر من اراضيهم

وكانت كلمة الافتتاح للسيد يني يني، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي الذي شكر، باسم الداعين المؤتمر، الجمهور المحتشد على تلبيته الدعوة واعرابه عن السخط الشديد على مشروع قانون تجميع الاراضي

وقال : ان الحكومة قد وضعت وركزت سياستها في الانظمة والقوانين التي سنتها منذ قيام الدولة، على اساس انتزاع الاراضي من السكان العرب فاوجدت في البلاد عدداً كبيراً من اللاجئين وجردت الوف العرب في البلاد من اراضيهم. واستمرار الحكومة في سياستها سيحول فئات كبيرة اخرى من العرب الى مشردين .

ومشروع قانون تجميع الاراضي ليس إلا مسعى من تلك المساعي الخبيثة الخفية التي تقوم بها الحكومه لمصادرة ما يتيسر لها من اراضي الفلاحين العرب.

وحيال هذا فليس للعرب في اسرائيل سوى موقف واحد هو التمسك بكل شبر من اراضيهم والتشبث بحقوقهم الطبيعيه في البلاد ومقاومة جميع المساعي التي تبذل ضدهم لتجريدهم من اراضيهم، وتحقيقاً لهذه الغاية نعقد اليوم مؤتمرنا هذا لنجعل منه مظاهرة جبارة ومنبراً قوياً ترتفع منهما الاصوات الحرة ضد المشروع الخطير وضد مصادرة الاراضي العربيه معتمدين على وحدة الصفوف بين ابناء شعبنا العربي على اختلاف وجهات نظرهم وتفكيرهم وآرائهم وعقائدهم .

وقال السيد يني يني : ان شعبنا العربي الذي نكب وقاسى الامرين ولا يزال مشرداً عن وطنه ومضطهداً في وطنه لن يمكن المضللين المأجورين تفريق الصفوف من جره الى مأساة جديدة .

ان جميع مؤامرات السلطات الحاكمه ومأجوريها ستتحطم على صخرة وحدتنا.

واضاف : منذ قيام الدولة ونحن نرزح تحت حكم عسكري عنصري غاشم يسومنا شتى صنوف الكبت والتنكيل بغية تشريدنا والقضاء على مستقبلنا وحقولنا وكياننا . ولقد جردنا من اكثر واطيب واجود اراضينا واصبحنا كغرباء نعيش في بلادنا مهددين في عقر دورنا . وشبابنا العامل يتعرض للمطاردة وقطع الارزاق . وبيننا جماعة من الشباب المثقف في مقتبل العمر سدت في وجوههم ابواب العمل . وابناؤنا، اكبادنا،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مقتطفات من النقاش

وبدأ النقاش . وقد تكلم المندوبون يتكلمون . ووصل الى المؤتمر ثلاثة من ابناء المثلث.

واعلنت الرئاسة ان قوات البوليس اوقفت سيارة تحمل ٣٠ مندوباً للمؤتمر من الطيرة والطيبة وقلنسوة على مقربة من عكا وحالت دون وصولهم الى المؤتمر.. ولكن ثلاثة منهم تمكنوا من الحضور . مشوا على اقدامهم مسافة طويلة ووصلوا ..

وحيا الجمهور المحتشد هؤلاء الاخوان، وحيا في شخصهم، شرفاء المثلث وزملاءهم الذين حال البوليس دون وصولهم الى المؤتمر . وارتفعت الهتافات بسقوط الارهاب البوليسي وسقوط سياسة الاضطهاد القومي .

ومرة اخرى وصلت الى المؤتمر انباء احتجاز الشرطة لسيارة تنقل وفد قرية ام الاحمم . بحجة انه لا يحق لمثل هذه السيارة نقل الركاب ! ونزل اعضاء الوفد ومشياً على الاقدام وصلوا الى المؤتمر فاستقبلوا كما استقبل اخوانهم من الطيرة والطيبة وقلنسوة . لقد كان تصميمهم على حضور المؤتمر واسماع صوتهم فيه اقوى من مؤامرات البوليس وارهابه .

المحامي محمد عبد القادر يونس

وتكلم المحامي محمد عبد القادر يونس من عارة فقال انه حضر اجتماعات (المبام) في حيفا وفي تتانيا واعلن انه عضو في الجبهة الشعبيه ودعا الى الاستمرار في النضال ضد سلب الاراضي لانه – كما قال – «اذا بقي هذا الحال يا مسعود فلا جمل يبقى ولا قاعود» ! وقال : يجب ان يكون هذا المؤتمر بمثابة تأبين للمشروع الجديد .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

كلمة توفيق طوبي في المؤتمر

النهب لا يمكن ان يعدل بل يجب ان يبطل

حيا النائب الشيوعي توفيق طوبي المؤتمر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست وتمنى له النجاح وقال بعد ان ذكر الحاضرين ان الكتلة الشيوعية طالبت بالغاء قانون تجميع الاراضي منذ اللحظة الاولى :

«لقد كان واضحاً لجماهير الفلاحين العرب ولجميع المدافعين عن حقوق الجماهير العربية ان هذا القانون العنصري جاء ليشدد عملية نهب وسلب الاراضي العربية تلك العملية التي مارستها السلطات عن طريق القوانين التعسفية وعن طريق الحكم العسكري مستهدفة بذلك ليس فقط منع المشردين العرب من العودة الى قراهم واراضيهم بل ايضاً نهب ما تبقى وتشريد الفلاحين العرب وافقارهم والقضاء على الكيان العربي في هذه البلاد .

ان هذه السياسة العنصريه ليست فقط اعتداء على الفلاحين العرب وعلى حقوقهم المشروعة في العيش على ارضهم، ارض آبائهم واجدادهم، ليست فقط اعتداء على مبادىء المساواة والعدالة الانسانيه فالى جانب ذلك انها توقع ابلغ الضرر بالعلاقات بين شعبي البلاد . تعمق الشقة والفرقة بينهما وتسيء كل الاساءة لقضية السلام .

ولا يغرن احداً مظاهر القوة والعنجهية التي ترافق تنفيذ هذه السياسه، فطالما انها سياسة اضطهاد وظلم ونهب واعتداء فمصيرها الانهيار . واننا نرى تباشير هذا الانهيار . ان حكومة بن غوريون التي جاءت بقانون تجميع الاراضي قد استقالت مشيعة بلعنة الجماهير العربية واليهودية على السواء .

ان استقالتها هي تعبير عن الازمة الخانقة التي تجتاح جميع نواحي السياسة البنغوريونية في الداخل وفي الخارج .

ان فئات الشعب التي اخذت ترى ضرورة ذهاب هذا الحكم الرجعي غير الديمقراطي والمعادي ايضاً للجماهير العربيه تزداد وتتسع بفضل الخبرة التي تكتسبها يوماً بعد يوم، ويشتد بذلك النضال مصحوباً بتزايد الخبرة الى ان تأتي استقالة او اقالة لا رجعة بعدها .

ولهذا فنحن على ثقة تامه بان سياسة نهب الاراضي والحكم العسكري واضطهاد الجماهير العربيه ستنهار هي ايضاً على رؤوس اصحابها، وكما انهدت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الجديد

العدد الثاني ١٠ شباط ١٩٦١

يضم

كذب الظن ..

رد اميل حبيبي على احمر بناوي وعلى وساوس غيره من اخواننا المثقفين الذين يكتبون في «الفجر» – ما هو الخلاف بين الشيوعية و«القوميه» – هل الشيوعيون «محدودي التفكير»؟ – هل يترفع الشيوعيون عن بقية الوطنيين ؟

●

خبايا قصر يلدز ..

استعراض ما كشفته محاكمة زمرة مندرس – بايار من مباذل الحكم السابق في تركيا ومقابلة هذه المباذل لما يتكشف الان من خبايا قصر يلدز الاسرائيلي .

وقصتين محليتين ..

زكي درويش و سليم خوري ومواد جديدة اخرى تنفع الاديب وابن الشعب

جانب من الحضور في مؤتمر الغاء قانون التجميع

قرارات مؤتمر الغاء مشروع التجميع

ليلغ قانون تجميع الاراضي

نحن المجتمعون في مؤتمر عكا نرى في مشروع تجميع الاراضي خطراً يهدد الفلاحين العرب .

لقد صرح وزير الزراعه ان القانون يهدف الى تمكين الحكومة من اقامة ثلاثين الى اربعين مستوطنه وهذا يثبت ان السلطات تنوي مصادرة الاراضي العربيه من اجل ذلك .

ان هذا القانون جاء ليلمم قوانين عنصريه سابقة كان آخرها قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ وقانون مرور الزمن وكلها تهدف الى مصادرة الاراضي العربيه .

ان سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب التي مارستها السلطات الحكوميه تهدف الى القضاء على الكيان العربي في هذه البلاد — تهدد الفلاحين العرب والسكان العرب عامه بالافقار وخراب الديار والتشريد .

اننا لا نؤمن بان من الممكن تعديل هذا القانون المقترح فقد وضع ليصادر الاراضي العربيه ولهذا فاننا نطالب بشطبه من جدول اعمال الكنيست.

ان المؤتمر الشعبي ضد قانون تجميع الاراضي يرفع عالياً صوت الجماهير العربيه المتألمة من جراء سياسة الحكومة الاضطهاديه المعاديه لحقوق الجماهير العربيه وللديمقراطيه ولحقوق الانسان والتي تتناقض كلياً مع رغبة شعبي هذه البلاد في العيش بسلام وآخاء – ويطالب بايقاف سياسة نهب الاراضي العربية والتخلي عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الموجهه ضد السكان العرب وبالغاء الحكم العسكري الاضطهادي وبانتهاج سياسة مساواة ومراعاة حقوق الانسان .

ان المؤتمر يثمن مواقف الاوساط اليهوديه التي احتجت على قانون تجميع الاراضي المقترح ويشكر الكتل البرلمانيه والنواب الذين عارضوا هذا القانون في الكنيست ويناشد جميع الكتل البرلمانية وكذلك النواب العرب من كافة الاحزاب ان يعملوا على ابطال هذا القانون المجحف .

ان المؤتمر يشيد بموقف تلك المجالس المحليه التي قررت الاحتجاج

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الرئاسة التى انتخبت لمواصلة النضال

وكان تركيب الرئاسه تجسيداً للوحدة الرائعه التي تميز بها المؤتمر . فقد ضمت المندوبين من مختلف المدن والقرى وبينهم السادة: يني يني رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي واعضاء المجالس البلديه كامل حسن خضر ، الطيبه ؛ صالح ابو عبسه ، البقيعه ؛ وتوفيق علي وعدنان حلاوه ، شفاعمرو ؛ واسعد لوباني، بركا ؛ والمحامون محمد عبد القادر يونس ، عاره ؛ وحنا نقاره ، حيفا ، ومحمد الحاج ، كفر ياسيف ، وحسني العراقي ، الطيرة ؛ ويوسف حبيب وصالح السليم ، عيلبون ؛ وابراهيم الاحمد، عرابه ؛ وحسن بكري وبولس بولس ، البعنه ؛ ونايف الحاج ، كفر ياسيف ؛ وكامل محمد وتوفيق اليوسف ، يافة الناصرة ؛ وصالح الدباح ، دير الاسد ؛ وصالح القاسم ، المغار ؛ ونمر الاحمد ومحمد قاسم محمد ، ام الفحم ؛ وشكري الخازن ، مدير المدرسة الارثوذكسية بحيفا ؛ وصالح عليان ، شفاعمرو ؛ وامين زياد ومحمود احمد علي ، الناصرة ؛ وعبد الحفيظ دراوشه ، عضو لجنة الطلاب العرب في الجامعه ؛ وعبد الحميد ابو عيطه ، الطيبه .

اما في القاعه فكان عدد من اعضاء المجالس المحليه العربيه في البلاد وبينهم توفيق زياد ومنعم جرجوره وفؤاد خوري، الناصرة ؛ وشفيق خوريه ، شفاعمرو ؛ وعثمان ابو راس ، الطيبه .

حتى المباي وجد له متسعاً من الوقت، في غمرة الصراع الداخلي الذي يتآكل زعامته الكى «يبحث» في قانون تجميع الاراضي!

فلملم زلمه من المطران حكيم الى نوابه من لابسي الكوفيات بعُقل وبدون عُقل، وعقد لهم «اجتماعاً» في الناصرة ... «للاعداد الى مؤتمر» ... «يبحث» في قانون تجميع الاراضي.

أرأيتم قــوة الشعب. حتى أعــداء الشعب حتى مضطهــديه مضطرون في نهاية الامر الى اخذها بعين الاعتبار!!

ولكن هؤلاء المحترمين اجتمعوا «ليبحثوا» في «اعــداد مؤتمر» من اجل ان «يبحث» في القانون المقترح ...

كأن المسألة حتى يومنا هذا تحتاج الى بحث بغية اجراء... بحث آخر!

غــير اني، في الواقــع، لا اعرف كيف وصل المبــاي رستم بستوني، والنائب المباي يوسف خميس، الى هذا الاجتماع المباتي في الناصرة.

كأن اجتماع برزلاي وبنطوف المباميين سوية مع ديان وبن غوريون في الائتلاف الحكومي (المنهار!) الذي باسمه قُدم مشروع القانون العنصري انتقل الى الناصرة بلباس «عربي» فاجتمع يوسف خميس مع ابو الركن ودياب والضاهر ونخله..

ومع هذا فقد كنت اتصور ان رستم بستوني ويوسف خميس سيقولان، على الاقل، ما قاله حزبهما للعرب في اجتماع حيفا قبل يوم من انه ... ضد «قانون تجميع الاراضي».

ولكن الامر لم يكن كذلك..

فرستم بستوني تأبط شراً ..، تأبط كتاباً صدر في اوروبا (يا سلام! في اوروبا؟) حول تجميع الاراضي. واعتماداً على ما نشر في جريدة جروسليم بوست فان رستم بستوني قد.. نطق جواهر فقال ان قانون تجميع الاراضي سيحفز على التطور..

مسا كين عرب هذه البلاد الذين لا يعرفون كتاباً صدر في اوروبا!! يقول ان تجميع الاراضي يحفز على التطور. بقي على العرب بعد جواهر رستم بستوني ان يرسلوا البرقيات والمذكرات والعرائض الى وزير التطور بنطوف المباي يناشدونه فيها اصدار كتاب عن الفوائد البنفوريونيه في تجميع الاراضي العربيه..

ويوسف خميس؟ الذي يقدم الاقتراحات في الكنيست ولا يؤيدهـا هو نفسه؟ ماذا قال؟

في اجتماع حيفا المباي قال ان المبام هو اكبر مناضل ضد القانون..

وفي اجتماع الناصرة المباتي قال ان المبام في معرض اعادة النظر في القانون.

ومنذ هو اثبات لقصر نظر يوسف خميس الذي لا يعرف بُعد نظر المبام في مسألة الاراضي العربية.

ابو خليل

قصة المبام وقانون تجميع الاراضي

نام عليه... ثم اقترح «تجميده»، والان يحاول افساد النضال لالغائه

قادة مبــام..
احتياطي لقمع الهبات الشعبية

حين رأى قادة مبام، المتمسكون بكراسي الوزارة ان العمال سيمضون في اضرابهم الانفاري لوقف موجة الغلاء وتزايد الضرائب يإسوا الاضراب «وتصدوا» له .. على الرغم من انهم ايدوا السياسه التي ادت الى تلك الموجه وذلك التزايد.

وحين عاتبهم شركاؤهم في الائتلاف الحكومي قالوا، على لسان احدهم ش. كوهين، ان المبام ايد الاضراب الانفاري «لئلا تبقى المبادرة في ايدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي»!

وليس في هذا غرابه .. بل في هذا مناقضة «عليه».

فقادة مبام، الذين يوافقون على جوهر سياسة مباي المعاديه للشعب ويشتركون في وضعها يخشون صحوة النضال اذا استمر، خوفاً ان تنفض جماهيرهم عنهم، ثم يعملون اذا استطاعوا على قيادة ذلك النضال الى مسارب تقوده الى التهدئه، او على الاصح الى البوار.

انهم اختلفوا على عاتقهم ان يكونوا احتياطاً .. او صمام امان لقمع الهبات الشعبيه عن طريق تدميرها من الداخل .. هذا هو بالضبط مغزى كلام ش. كوهين.

انتقلوا الان الى تخريب معركة مقاومة قانون تجميع الاراضي

ودورهم هنا يقومون به باساليب مختلفه ولكن النتيجه التي يهدفون اليها واحدة - تخريب نضالية الجماهير وعرقلتها عن السير الى نهاية الشوط.

وهم يحاولون الان القيام بدورهم التقليدي في معركة الجماهير لالغاء قانون تجميع الاراضي.

وقد كشفوا عن نواياهم بحملتهم المغرضة على الحزب الشيوعي في المرصاد بتاريخ ٣ شباط .. وفي محاولتهم تحطيم الوحدة التي نمت وتجسدت في مؤتمر المطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي الذي عقد في عكا في ٥ شباط ١٩٦١.

المبام..
ايد القانون .. ونام على اهل

لنبدأ القصه من اولها..

وزير الزراعه قدم القانون المقترح الى الكنيست، بعد ان عرضه على الحكومه التي يشترك فيها المبام.. فاذا كان موقف المباميين؟

النائب الشيوعي موشه سنيه آنذاك طالب باعادة القانون الى الحكومه اي شطبه وحتف، لبوضع حد لنهب اراضي الفلاحين العرب. (١)

اما نواب مبام فايدوا احالته الى اللجنه، اي وافقوا على قراءته الاولى. ووقف النائب المبامي يوسف خميس يقول انه لا يعارض القانون مبدئياً ولكنه يريد ان يجري التركيز بطريقة الموافقه. (٢)

والمرصاد التي نشرت هذا القول تحت عنوان «يوسف خميس ينتقد تركيز الاراضي ويطالب بمراعاة حقوق المتصرفين فيه» ختمت نبأها قائله،

«ويؤمل ان التعديلات التي ستجري على هذا القانون ستضمن حقوق المزارعين العرب كامله». (٣)

ونام مبام على «أمله».

ولكن الحزب الشيوعي لم ينم..

ففي ١٢/١١/٦٠ أصدر نداءاً (٤) خاطب فيه الجماهير قائلا،

«بوحدتكم صنتم في الماضي اراضيكم وبوحدتكم الان تستطيعون منع سلب اراضيكم التي يهددها قانون تجميع الاراضي المقترح».. ترددها اللاجئين في كل قريه الى اقامة لجان تطالب الكنيست بسحب القانون.

واستمر نوم مبام على أمله..

وبدأت الجماهير بمبادرة الحزب الشيوعي توقع على عرائض موجهة الى الكنيست تطالب بالغاء القانون.

وفي ٢٤/١١/٦٠ (٥) اصدرت الجبهة الشعبيه بياناً تعدث فيه بقانون تجميع الاراضي واعلنت انها تبحث في الخطوات الفعاله لتجنيد الفلاحين العرب والرأي العام لالغاء هذا المشروع قبل ان يسجل في سجل قوانين البلاد.

وفي تلك الايام كان نعيم مخول سكرتير منظمة المزارعين العرب يكتب في المرصاد لاعن قانون تجميع الاراضي بل عن انه قادم جديد (٦)

مبام يفيق
ويفيق معه نعيم مخول

وفجأة افاق مبام.. وافاق معه نعيم مخول سكرتير منظمة المزارعين العرب.. وهي منظمة أخرجت من البراد آخر مرة ايام الانتخابات.

وافاق في ١/١٢/٦٠ حين نشرت في المرصاد بذلك التاريخ تحت عنوان «ديان يتراجع فلنواصل النضال» (متى ناضلتم؟)، «جهود لاقامة جبهة عربيه يهوديه مشتركة ضد القانون»، نشرت تقول،

«تخلى وزير الزراعه موشه ديان عن البند الذي ينص على تقديم تعويضات ماليه».

وقالت،

«وقد قدمت كتلة مبام في الكنيست اقتراحاً الى رئاسة الائتلاف لوضع قانون يهدف الى تحسين احوال المزارعين العرب والزراعة العربيه عامة، وينص الطلب على تجميد تركيز الاراضي حتى ذلك الحين».

هكذا بالضبط طلبت كتلة مبام تجميد القانون لا الغاءه..

والواقع ان قادة مبام وقد شعروا بتصاعد موجة الكفاح بدأوا الى القيام بدورهم التقليدي - التسرب اليه واحتواء صحوته ومحاولة تخريبه.

وفي ٨/١٢/٦٠ بدون خجل نشرت المرصاد تقول، هذا وقد ادرجت معظم المجالس المحليه لقرى الجليل والمثلث بحث مشروع القانون الجديد في جدول اعمالها وذلك بعد ان تلقت الرسائل من قبل المنظمة القطريه للمزارعين.

وتقول بدون خجل لان مجلس علي الرامه اتخذ قراراً بالاجماع يستنكر قانون تجميع الاراضي حوالي ٢٦-١١-٦٠ في حين ان عدد المرصاد في ٢٤/١١/٦٠ لم يذكر كلمة واحدة عن المعركة ضد قانون تجميع الاراضي.

والواقع ان الشعب العربي استيقظ على خطر قانون تجميع الاراضي لا بفضل مبام .. بل بفضل نشاط الشيوعيين ومحبيهم الاتحاد .. والمجالس المحليه تجاوبت مع يقظة الشعب شعوراً منها بخطورة القانون لا بدعوة من منظمة المزارعين المباميه.. او قادة مبام .. فهؤلاء عقدوا اجتماعاً لاعضائهم العرب في حيفا في اواسط كانون الاول ١٩٦٠ قرروا فيه،

«وقف مناقشة قانون تركيز الاراضي في الكنيست واجراء بحث شامل في الحكومة والكنيست على وضع ومستقبل الزراعة العربيه». (٧) وقف المناقشه لا ابطال القانون.

وهنا نسأل،

ما هي الخطوات التي اتخذها قادة مبام لتحقيق الجبهة العربية اليهوديه المشتركة التي تحدثوا عنها في المرصاد؟

الحزب الشيوعي
آمن بالوحدة وعمل من اجلها

ومنذ البداية آمن الحزب الشيوعي بان الوحدة هي الطريق لالغاء القانون لا تجميده.

ولهذا ابرز في صحيفة المسامي

(٤) الاتحاد عدد ٢٥/١١/٦٠
(٥) المرصاد ٢٤/١١/٦٠
(٦) نشر في الاتحاد في ٢٩/١١/٦٠
(٧) المرصاد ١٥-١١-٦٠

بقلم اميل توما

لتحقيق هــذه الوحدة التي دعت لها الجبهة الشعبيه.

ففي ١٣-١٢-٦٠ نشرت الاتحاد ان الجبهة الشعبيه قررت عقد مؤتمر تشترك فيه القوى المعاديه لقانون تجميع الاراضي لتنسيق الجهود لالغاء ذلك القانون.

ثم عادت ونشرت في ٢٠-١٢-٦٠ ان الجبهة الشعبيه دعت هيئات بينها مبام والحزب الشيوعي واحدوت هعبودا وايحود ومنظمة المزارعين العرب لعقد اجتماع تمهيدي يبحث فيه الدعوة الى مؤتمر يوحد الجهود للمطالبه بالغاء قانون تجميع الاراضي.

بل ان الحزب الشيوعي حين رأى المجالس المحليه والبلديه تتعاقب في التنديد بالقانون دعاها عن طريق الاتحاد «لتتحد.. لدفن قانون تجميع الاراضي». (٨)

القفز الانفصالي

وعلى الرغم من الحديث عن جبهة «عربية يهودية مشتركة» وبدون الاتصال مع احد دعت منظمة المزارعين المباميه الى اجتماع يعقد في عكا...

لقد كان عملها عملا انفصالياً... عملا حزبياً ضيقاً... ومع هذا لم «يصمها» احد على ذلك بل لم يحاول احد ان يعرقل مساعيها..

وفي يوم انعقاد اجتماعها (٩) صدرت الاتحاد وقالت بالخط العريض على صفحتها الاولى «بالوحدة والمثابرة في المعركة يلغى قانون تجميع الاراضي». وقال توفيق طوبي النائب الشيوعي في قلب الاجتماع «من الممكن إبطال القانون المقترح بشرط ان تتحد جميع قوى الجماهير العربيه في نضال جماهيري فعّال متعاونة مع القوى الديمقراطيه اليهوديه».

وفي الوقت ذاته حيّا يني يني رئيس مجلس كفر ياسيف الاجتماع وعتب على منظمة المزارعين لانها اسرعت بعقد هذا الاجتماع على الرغم من ان سكرتيرها نعيم مخول قد اتصل به قبل ايام وتباحث معه حول قانون تجميع الاراضي واتفق معه على توحيد الجهود لمقاومة القانون.

وذكر يني يني في كلمته ان الجبهة الشعبيه تقترح عقد مؤتمر تشترك فيه مختلف القوى لمقاومة القانون وهي تدعو المنظمة وغيرها للاشتراك فيه...

وعقد ذلك الاجتماع... واشترك فيه الشيوعيون وغير الشيوعيين... وكان لاشتراكهم أثر فعّال... واتخذ قراراً بالمطالبة بالغاء القانون لا تعديله مع ان بعض القائمين على ذلك الاجتماع تحدثوا قبل الاجتماع بانهم يقترحون المطالبة بالتعديل لا الالغاء...

وكان واضحاً ان المبام يريد ان يوجه المعركة نحو التعديل لا الالغاء.. وبذلك كان يريد ان يسرع في هذه الاجتماعات ليقول بعد ذلك، لقد عقدنا اجتماعات والان جاء دور الاتصالات مع الكنيست و«السعي من الداخل»... اي تجميد القانون واقراره في الكنيست في غفلة من الزمن.

أين المبــام؟
أين منظمة المزارعين؟

وفي ٤/١/١٩٦١ عقد اجتماع المداولة الذي دعت اليه الجبهة الشعبيه... ولم يحضر اي ممثل عن مبام. اما منظمة المزارعين فقد ارسل سكرتيرها نعيم مخول يعتذر «لاسباب اضطرارية طارئة»!

وهنا تظهر الحقائق... فمبام الذي تحدث عن جبهة مشتركة لم يدع الى مثل هذه الجبهة ولم يلب دعوة الاشتراك بها... ومنظمة المزارعين «قائدة النضال» على حد تعبير المرصاد اعتذرت...

لو كانت «المنطقه» والجبهة في الوحدة لارسلت من يمثلها غير سكرتيرها

(٨) الافتتاحية الاتحاد ٩-١-٦١
(٩) ٢٣-١٢-٦٠
(٩) ٢٢/١٢/٦٠

التي «اضطرت الى التخلف».. ولكنها لم تكن راغبة ولذلك اعتذرت.

والغريب ان «قائدة النضال» لم تحاول ان تتصل برجال الجبهة لتستعلم عما وقع في ذلك الاجتماع.

مؤتمر الوحدة

وفي ذلك الاجتماع التداولي تم الاتفاق على ان لا تدعو الجبهة الى المؤتمر بل ان يدعو إليه اشخاص ينتسبون الى نزعات سياسية مختلفه..

وبدأ التوقيع على الدعوة... وقعها اولئك الذين نشرت اسماءهم الاتحاد... ومن بينهم نعيم مخول.

ومن الغريب العجيب ان تقول المرصاد فيما بعد،

«وقد ارسل الاخ نعيم مخول رسالة احتجاج شديدة اللهجة المجريدة الاتحاد (لم تصل يا حضرة الاستاذ محرر المرصاد) على إدراج اسمه في قائمة الاشخاص الذين دعوا الى المؤتمر في الوقت الذي اعطوا تواقيعهم كتأييد لحملة الاحتجاج ضد القانون» (١٠)

هكذا بالضبط قالت المرصاد.

وفي هذه الاثناء عقدت منظمة المزارعين اجتماعها الثاني في نتانيا وابرزت الاتحاد ذلك الاجتماع (١١) واستعرضته افضل مما استعرضته المرصاد.

وفي ٢٠/١/٦١ نشرت الاتحاد مساعي تلك الشخصيات وقالت، رؤساء مجالس ومحامون ومزارعون من المثلث والجليل يتنادون لعقد مؤتمر للمطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي.

وقالت، ان هذا المؤتمر الذي ستدعو إليه عناصر تنتمي الى مختلف الطائف والآراء السياسيه سيكون تجسيداً للوحدة الرائعة التي نمت بين صفوف الشعب العربي منذ ان وضع قانون تجميع الاراضي على جدول ابحاث الكنيست.

وهكذا فليس الحزب الشيوعي هو الذي دعا الى المؤتمر بل دعا إليه اكثر من ستين شخصاً بينهم عناصر بعيدة جداً عن الحزب الشيوعي.

وهنا يظهر سخف المرصاد التي قالت ان الجماهير لم تلب دعوة الشيوعيين ففشلت اجتماعاتهم مرتين.. (المرصاد ٢/٢/٦١).

وعقد اجتماع لبعض الموقعين على الدعوة لعقد المؤتمر في بيت المحامي الياس كوسا في ٢٢/١/٦١ ونعتقد ان نعيم مخول دعي الى هذا الاجتماع. وتقرر ان يعقد المؤتمر في ٥/٢/٦١ في حيفا. ونشرت الاتحاد النبأ في ٢٧/١/١٩٦١.

وهذا التاريخ امر مهم فهو سيظهر تخريب المبام ودوره لعرقلة النضال الشعبي.

ففي ٢٦/١/٦١ صدرت المرصاد وحلت انباء منظمة المزارعين فقالت ان سكرتير المنظمه نعيم مخول في اتصال دائم مع المزارعين ومع هيئات الكنيست... الخ... لم تذكر اي كلمة عن مؤتمر يعقد في حيفا او غير حيفا. بل اعرف ان منظمة المزارعين لم تفكر مطلقاً بعقد مؤتمر في حيفا قبل الاعلان عن مؤتمر الوحدة الشعبي و.. موعده في ٥/٢/٦١.

بل ان النية كانت متجهة لعقد اجتماع في الناصرة. وقد نشرت المرصاد في ٢٥/١٢/٦٠ تقول «منظمة المزارعين وزعت منشوراً تستنكر القانون وتحضر لعقد المؤتمرات الشعبيه في عكا والناصرة ونتانيا».

ولذلك فقرار المنظمة عقد مؤتمر في حيفا في ٣/٢/٦١ انما كان لعرقلة مؤتمر الوحدة ولبلبلة الافكار ولتشويه الوحدة. لقد كان إجراء مباميا كلاسيكياً يخدم سياسة بن غوريون وربيبه المدلل ديان.

وهكذا تشكل ما جاء في المرصاد في ٢/٢/٦١ من ان الحزب الشيوعي «يضرب الوحدة» انما يصف عمل قادة المبام والذين انتهجوا معهم سبيل التخريب..

ثم لماذا يصف المباميون مؤتمر الوحدة الذي عقد في عكا لان جماهير (التي اجرت قاعتها ليوسف خميس لعقد

(١٠) المرصاد ٢/٢/٦١
(١١) الاتحاد ١٧/١/٦١

فيها مؤتمر المزارعين) وغيرها لم تؤجر قاعاتها بالمؤتمر الشيوعي ولاقتة الداعين اليه تظهر طابعه الشعبي؟

اليست تخدم بهذا بن غوريون وابواقه في «اليوم» الذين يصفون المؤتمر بالمؤتمر الشيوعي؟

منظمة المزارعين

سيعتب نعيم مخول بل سيغضب مثلما عتب وغضب ايام الانتخابات لاننا قرنا منظمة المزارعين العرب بالمبام ولكن ما العمل وهذا هو الواقع.. فالمرصاد المباميه تتكلم وكان لمنظمة المزارعين منظمتنا وتحمل على الحزب الشيوعي باسم سكرتيرها.. بل هي تقول ان نعيم مخول لم يوقع على دعوة بعقد المؤتمر بل لتأييد حملة الاحتجاج.. وهي تستخدم المنظمة لمقاصد حزبيه دون رادع او وازع... ولو كانت منظمة المزارعين مستقلة لحاولت فعلا إقامة الوحدة ولم تعمل منفردة على الرغم من المحاولات التي قامت بها الجبهة وغير الجبهة لتوحيد الجهود...

المعركة لم تنته
والوحدة ضرورية

ان قانون تجميع الاراضي لا يزال في اللجنة الاقتصادية... لم تسحبه الحكومة ولم نشطبه.. والنشاط الشعبي الكبير الذي ماجت به البلاد ليس ملكاً لاحد. والحقائق تروي قصتها... ولا نغمز لمن اسهم في المعركة غير الفخر بانه قام بواجبه حيال شعبه.

والمهم ان المعركة لم تنته بعد... والجماهير لا تريد التعديل او التجميد او تأجيل المناقشة بل تريد شطب القانون ودفنه.

وهذه المعركة تحتاج الى ان تتضافر جميع الجهود وتواصل الكفاح.. والحزب الشيوعي الذي ايد مؤتمر عكا سيؤيد كل وحدة اوسع مدى واعمق جذوراً.. فلا تزال قوى لم تنزل الى المعركة.. فليعمل الجميع لتحقيق نزولها وكفاحها. لتتوطد الوحدة.. وليلغ القانون.

واذا كان مبام لياً على الوحدة فليتفضل ويعمل من اجلها، وليطالب بالغاء القانون صراحة.

تماثل تام بين المرصاد واليوم

«ولكي يستغلوا هــذه الحركة الجيدة ... جمع الشيوعيون الامضاءات ثم فوجىء الموقعون عندما اعلن الشيوعيون عن عقد مؤتمرهم.. والسحب معظم الموقعين خوفاً من ان تصبح قضية المزارعين ونضالهم المجيد ضحية على مذبح المؤامرات الحزبية»

المرصاد ٢/٢/٦١

☆ ☆

«ويتساءل هؤلاء والحالة هذه عن معنى اللف والمناورات التي يقوم بها الشيوعيون لعقد «مؤتمرهم الشعبي» وأثارة ضجة مصطنعة واجتماعات مزيفة. وقد وردتنا خــلال هــذا الاسبوع عشرات الرسائل نذكر منها رسالتين ويقول كاتبا الرسالتين ان توقيعهما على نداء الحزب استحصلا عن طريق التمويه وبدون ان تعرض عليهما «المضبطة» لقراءتها»

«اليوم» ٢/٢/٦١

صوت الطلاب الجامعيين

اضواء على المؤتمر الصهيوني الـ ٢٥

تلقى ركن «صوت الطلاب الجامعيين» مقالة من الطالب انيس شقور (كليــة الحقوق - السنة الرابعة) يعالج فيها المؤتمر الصهيوني الذي انعقد مؤخراً في القدس وجاء في هذه المقالة:

انفض المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرون الذي انعقد في القدس باشتراك ممثلين عن جميع الهيئات والمنظمات الصهيونية في العالم. وكان انعقاد هذا المؤتمر في فترة ازمة شديدة تغمر الحركة الصهيونية العالمية. والمظاهر التي رافقت انعقادم تدل على مدى فتور وافلاس هذه الحركة. وهــذه الظاهرة ليست غريبة على الحركة الصهيونية فهي حركة رأسمالية رجعية في طبيعتها وفي غاياتها. فزعماؤها تعــاونوا مع اشــد الحكومــات رجعيــة واستعماراً كالحكومة العثمانية وروسيــا القيصرية والمانيا وفرنسا وبريطانيا في نهاية القرن الماضي وابان المد الاستعماري الكبير. وكانوا يتعهدون لتلك الحكومات بتسخير جماهير اليهود المضطهدة لخدمة المصالح الاستعمارية وابعــاد اليهود عن النضال مع الحركات الثورية التي كانت تنمو بين الطبقات الفقــيرة في تلك الدول ضــد الحكم الاستبدادي الاستعماري.

والسبب في ارتباط الحركة الصهيونية بالاستعمار لا يكمن في سياستها الخاطئة. بل السبب هو كون هذه الحركة رأسمــالية قامت مع قيــام الاستعمار ونتيجة له وقادها كبار المتمولين اليهود في اوروبا الاستعمارية. وقد ايدها الاستعمار وما زال يؤيدها لانــه يرى فيها خدمة لمصالحه الاستعمارية واليوم يقودها اكبر متمولين يهود في امريكا لخدمة مصالحهم التي تتلاءم وتتشابك مع المصالح الاستعمارية الكبرى.

ان الازمة التي تواجههــا الحركة الصهيونية هي ازمــة تهدد كيانها ومبادءها. فالقيمون عليها يطالبون بالهجرة وليس من مهاجرين. حتى اعضاء الوفود التي اشتركت في المؤتمر لا يرغبون في الهجرة الى اسرائيل. والجيــل اليهودي الجــديد في اسرائيــل وخارجها يظهر عــدم اكتراث، واستهتــاراً، «هديدين» للحركة الصهيونية وانقطاع الهجرة الواسعة يعني ان اليهود يفضلون البقاء في بــلاد موطنهم على الهجــرة الى اسرائيل. وهذه الحقائق ظهرت بجــلاء في الخطب التي القيت في المؤتمر. فالحركة الصهيونية تصطدم بواقعها المعاكس للتطور التاريخي ويبدو افلاسها المعنوي والعملي، اذ ان حل «مشكلة اليهود» لا يمكن ان يتحقق بتهجيرهم بــل بنضالهم ضد اشكال اللاسامية والاضطهــاد القــومي والتمييز العنصري في اماكن اقامتهم. وان ما يسمى «بجمع الشتات» اصبح خرافة في نظر يهود الخارج لانهم لا يرون انفسهم مشتتين بــل مواطنين عاديين في بلادهم كما قالت زعيمة الحــركة الصهيونيــة في نيويورك روزهلبرن.

ان مشكلة اضطهاد اليهود في قطر ما هي مشكلة تنبع من نظام الحكم في ذلك القطر ولها اسباب تاريخيه تزول مع زوال ذلك الحكم. والطريق الى حلها هو طريق النضال الطبقي مع جميع القوى المظلومه وليس بالهرب والاستسلام لدعاة اللاساميه. والحديث عن «خلود الاضطهاد لليهود» وعن «المشكلة اليهوديه الخالدة» ليس سوى حديث هذيان مناقض للحقائق التاريخيه والعلميه. فهل كان اليهود مضطهدين في كل زمان وفي كل قطر على مر التاريخ؟ كلا وألف كلا. فالاضطهاد القومي نشأ في ظروف تاريخيه معينه في بعض الاقطار في نهاية الحكم الاقطاعي وخلال ازمة الحكم الاستعماري وكان يزول بزوال تلك الظروف ولم يبق له اليوم اثر الا في الاقطار الاستعماريه او المتحالفه مع الاستعمار من مثل امريكا والمانيا وجنوب افريقيا واسرائيل.

ثم هل حل قيام دولة اسرائيل «المشكله اليهوديه العالميه» او انهى الاضطهاد او قضى على اللاساميه؟ ان في اسرائيل نفسها الالاف من اليهود المضطهدين والمستغلين على ايدي الحكومه الصهيونيه الحاليه هذا بالاضافه الى الاضطهاد القومي والتمييز العنصري اللاحقين بالمواطنين العرب. وهكذا فان الاضطهاد القومي ضد اليهود او ضد العرب هو قضيه محليه تنشأ من الاستغلال الطبقي في حكم معين وتزول مع زوال ذلك الحكم. والحديث عن «خلود الاضطهاد» بالنسبه لليهود او بالنسبه للعرب هو منطق اعوج سقيم.

وتعرض كاتب المقال بعد هذا الى قضية التبرعات والجباية الماليه وقال،

في كل سنة تجمع مئات الملايين من الدولارات، بكل وسائل التباكي والاستجداء، من جماهير اليهود في الخارج الذين يعطفون على اخوانهم هنا، ولو كانت هذه الاموال تنفق على مساعدة الاخوة الفقراء والمضطهدين هنا لكان في ذلك عزاء. ولكن قسما كبيراً من هذه الاموال ينفق على سباق التسلح وتشديد الحرب الباردة، وقسم آخر يوزع على الاحزاب الصهيونيه ليصرف في الدعايه وقسم ثالث يستخدم لارغام العرب على بيع اراضيهم واملاكهم للكيرن كايميت وللتشديد اضطهادهم وقسم رابع يدخل جيوب كبار الرأسماليين. ويبقى الاخوة الفقراء مستغلين مظلومين يزداد عددهم كل سنة بسبب ارتفاع غلاء المعيشه والضرائب المتزايدة والاستغلال الطبقي المستمر. ويزداد ويتعاظم جيش الفقراء والمضطهدين بين اليهود والعرب.. وبازدياد جيش المتضررين من هذا الحكم يتعاظم النضال ضد جميع انواع الاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي وتتوحد جميع القوى لتغيير هذا النظام. وبازدياد بعد القيادة الصهيونيه عن المصالح الحقيقيه للشعب تقترب سياسة الاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي من نهايتها وتظهر في الافق ملامح نظام افضل وعيش اسعد لليهود والعرب في اسرائيل وخارجها

الى الرفيق وديع خوري وزوجته
تهانينا الحارة
بالمولودة الجديدة
فرع الحزب الشيوعي - عبلين

وحي الايام

وحي من لبنان

في لبنان ايضاً ازمة حكم الان . واصوات كثيرة ترتفع تدعو وزارة صائب سلام الى الاستقالة . ولكن صائب سلام ووزراءه يتمسكون بالكراسي لا يريدون عنها بديلا .

وقد اهاج هذا الامر «حي» احد محرري «الحياة» فكتب يقول :

«هناك الف سبب وسبب لكي تستقيل الوزارة . هذا ماتقوله الصحف ويصرح به الساسة والنواب

«وكل يوم تعلن الصحف عن قرب تعديل الوزارة ، وتبديلها والناس يصدقون ان الاستقالة اصبحت على مكتب الرئاسة ولم يبق الا اعلان الخبر من الاذاعة .

«ولكن اين الحقيقة في هذا كله ؟

«اصحيح ان الرئيس سلام مستعد للاستقالة ؟

«هذه الحقيقة وقعت عليها امس وانا اقلب كتاباً قديماً فيه قصة جيلة :

«مر احدهم برجل يأكل طعاماً شهياً ، فحاول ان يستدرجه ليدعوه ، فقال له :

– لقد مررت في بلدك .

فاجاب : كذلك كان طريقك !

قال : وامرأتك حامل .

فاجاب : كذلك عهدي بها !

قال : وقد ولدت .

فاجاب : كان لا بد لها ان تلد !

قال : لقد ولدت توأمين .

فاجاب : كذلك كانت أمها !

قال : وقد مات احدهما .

فاجاب : ما كانت تقوى على ارضاع اثنين .

قال : ومات الاخر .

فاجاب : ما كان ليبقى بعد اخيه !

قال : وماتت الأم .

فأجاب : حزناً على ولديها ! وفرغت جعبة الرجل فصاح به .

– ما اطيب طعامك !

فلمق لقمة كبيرة من القصعة واجاب

– من أجل ذلك كله آكله وحدي ، فـوالله لا نقته ابداً !

اذا وجد احد الوزراء في ذلك اي شبه فذلك مقصود .»

كديش في الميدان

اللجنة كديش رئيس بلدية عكا وصديق العرب ، معركة الضغط على اصحاب سينما يستمن ليتنازلوا عن تأجير قاعتهم لعقد المؤتمر الشعبي للمطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي .

فلقد ركب سيارة الشين بيت بلاحقة اصحاب السينما لهذا الغرض .

فلتقف غارات البوليس الليلية على اكواخ العمال العرب في رمات غان

رمات غان – لمراسل الاتحاد – لا تزال اكواخ العمال العرب الذين يشتغلون في معامل البلوكات في بردس كاتس عرضة في ساعات منتصف الليل لاقتحام دوريات بوليس رمات غان .

فبحجة التفتيش عن التصاريح توقظ دوريات البوليس العمال العرب من نومهم في تلك الاكواخ المزبلة المتداعية دون اي رحمة لاوضاعهم وتحرمهم الراحة من عناء العمل المضني .

وقد اصبحت هذه الغارات «تقليداً» دائماً لشرطة رمات غان لاقلاق نوم هؤلاء العمال .

وفي حديث لي مع بعض هؤلاء العمال قال احدهم : ما الفائدة من وقف التصاريح اثناء النهار اذا كان ازعاجنا مستمراً في ساعات الليل ؟! ان الواحد منا ما ان يطلع عليه نور الفجر حتى يذهب الى عمله الشاق وهو اشبه مايكون بالمريض او السكران من شدة الاجهاد والتعب فلا يقوم بالانتاج الضروري لعائلته .

ان من واجب مجلس عمال بني براك ان يشعر مع هؤلاء العمال الذين كثيراً ما تذمروا من هذه التفتيشات الليلية ، كما ان من واجب مجلس بلدية بني براك ايضاً ان يضع حداً لهذا النوع من تصرفات الشرطة التعسفية .

سنة اخرى ومكتب العمل لا يقدم ايام عمل لعمال كفرياسيف

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد – جيل شحاده – قابلت سكرتير المجلس المحلي لأستفهم منه عن قضية ايام العمل التي تقدم المجلس بطلبها من وزارة العمل وذلك ليتمكن من تعبيد الشارع الداخلي الذي يصل القرية بالشارع الخارجي وقد اجابني السكرتير ان السيد حبوشي مدير مكتب العمل رفض تقديم ايام العمل المطلوبة بحجة عدم وجود ميزانية !

ولايضاح هذه القضية اضاف سكرتير المجلس :

في الجلسة التي عقدتها اللجنة المحلية لمنع حوادث الطرق في كفر ياسيف مع مدير حركة السير في عكا اشار المدير ان تعبيد الشارع الذي يصل القرية بالشارع الخارجي هو امر ضروري لتنظيم حركة السير ولمنع حوادث الطرق وانه سيتصل مع ادارة السير لكي توصي باعطاء ايام عمل للمجلس حتى يتمكن من تعبيده .

وبتاريخ ٢٣/١٢/٦٠ توجه المجلس الى وزارة العمل يطلب ايام عمل لتعبيد الشارع المذكور وقد بين المجلس في طلبه انه يريد تعبيد هذا الشارع بصورة مستعجلة بناء على توصية من لجنة مكافحة حوادث الطرق ومدير حركة السير في الشمال . وقد ذكر المجلس في طلبه انه خلال اربعة ايام من اعلانه عن نيته في تعبيد الشارع تقدم للمجلس اكثر من ٦٠ عاملا عاطلا عن العمل (ارتفع هذا الرقم الى ١٠٠ الان) طالبين العمل في الشارع المذكور مما يدل على ازمة البطالة التي يتردى فيها عمال كفر ياسيف . ولكن السيد حبوشي لم يجد في كل هذا مبرراً كافياً لاعطاء ايام عمل للمجلس لتعبيد الشارع ولتشغيل العاطلين عن العمل .

فسألت السكرتير عن اية ميزانية اعطيت ايام عمل للقوائم المباي في الانتخابات الماضية ؟

– لا ادري . في سنة ١٩٥٩ ايضاً تقدمنا بطلب ايام عمل لتعبيد شارع داخلي آخر فرفض السيد حبوشي طلبنا بالحجة ذاتها . ولكنه في نفس السنة استطاع ان يجد في الميزانية ايام عمل لاعوان المباي في قوائم الانتخابات للمجلس المحلي .

وهنا سألت السكرتير عن الاجراءات التي اتخذها المجلس ضد وزارة العمل التي تسمح لنفسها باعطاء ايام عمل للقوائم الانتخابات بينما ترفض تزويد المجلس المنتخب بايام العمل اللازمة ؟ فأجاب السكرتير :

– لقد رفعنا شكوى الى المسؤولين من وزارة العمل وبعثنا رسالة نحتج فيها على سلوك مكتب العمل في حيفا المسؤول عنه حبوشي ولكننا لم نتلق اي رد ايجابي . كما ارسل المجلس نسخة من الشكوى الى رئيس الدولة بصفته رئيساً للجنة مكافحة حوادث الطرق للطرق .

ع. زعبي يرد على رسالة نشرت في يديعوت احرونوت
شعب الجزائر سينال حريته.. فكيف آثر هلالي صداقة الاستعمار على صداقة الشعوب

جاءنا الرد التالي من السيد ع. زعبي على رسالة اسحق هلالي التي نشرها في «يديعوت احرونوت» بتاريخ ١٨-١-٦١ بعنوان «اسرائيل والثورة الجزائرية» :

نشرت صحيفة يديعوت احرونوت في عددها الصادر يوم الاربعاء بتاريخ ١٨-١-٦١ وفي زاوية «رسائل القراء» رسالة بعنوان «اسرائيل والثورة الجزائرية» . وصاحب هذه الرسالة يدعى اسحق هلالي . والرسالة موجهة الى سبعة عشر من رجال الفكر الاسرائيلي الذين اعلنوا تأييدهم للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي .

ومما جاء في رسالته ان اراء هؤلاء هي آراء ضارة وفارغة . ثم يمضي فيقول : فلنحاول ان نختبر نقطة واحدة تتعلق بالمشكلة الجزائرية ترتكز عليها ادعاءات هؤلاء وهي ان على اسرائيل ان تقف بجانب الجزائريين وذلك لسببين :

اولهما ان الحكومة الجزائرية التي ستقوم في المستقبل وبعد ان تحصل الجزائر على استقلالها سوف لا تنكر هذا الجميل علينا .

ثانيهما ان تأييدنا للشعب الجزائري واجب علينا لكي نكسب صداقة الشعوب المتحررة في افريقيا .

لقد مضى صاحب الرسالة يكيل التهم بغير حساب لهؤلاء متهماً إياهم بوقوفهم وميلهم الى ... ومضى في كلامه يهزء ويسخر قائلا : ايها الرجاء قولوا لي كيف تتصورون علاقاتنا مع الصديقة فرنسا اذا نال الشعب الجزائري استقلاله ؟ ثم يتساءل ، وهل يعود علينا هذا الاستقلال بالخير والنفع ؟ ثم ينهي رسالته قائلا ، فليعلم كل مواطن اسرائيلي مخلص ان هذا الاستقلال سيكون بمثابة خنجر في قلب اسرائيل .

هذا ما جاء في رسالة اسحق هلالي وهذا ما سطره يراعه وامله عليه تعصبه وكأنه يخاطب الجيش الفرنسي ان يمضي في غارة الشعب الجزائري المكافح الذي صمم على التحرر مهما كلفه الثمن .

سواء اراد هلالي ام لم يرد فالشعب الجزائري سيحصل على الاستقلال ان عاجلا او آجلا . ولكن صاحب الرسالة على يقين من ان من يقف من جانب هذه الحقائق والاتجاهات هو الذي يقف موقف الاحرار في كل مكان من قضية هذا الشعب وان يقف من ثورة الشعب الجزائري .

وكيف لا يتبادر الى ذهن اسحق صاحب الرساله ان الذي يقف من الشعب الجزائري اليوم في الاستقلال .

كيف آثر هلالي صداقة الاستعمار عدو الشعوب على صداقة الشعوب المناضلة في سبيل استقلالها مع علمه ان الاستعمار يلفظ الان انفاسه الاخيرة !!

نساء عكا
يستنكرن الغلاء ويؤيدن مؤتمر المطالبة بالغاء قانون التجميع

عكا – اكثر من مئة امرأة لبت دعوة منظمة النساء الديمقراطيات فعقدن اجتماعاً لهن افتتحته السيدة كاملة يحيى وتكلمت فيه السيدة ابتهاج خوري حول سياسة الحكومة المعادية للشعب ، وبعد ان تكلمت تسيلا من حيفا وشرحت كفاح النساء ضد الغلاء انتخبت النساء وفداً للاحتجاج على الغلاء لدى رئيس البلدية والقائمقام . كذلك قررن مطالبة وزير المالية بتخفيض الضرائب والاسعار وحيين مؤتمر النضال لالغاء قانون تجميع الاراضي .

وحدة عمال المحاجر تحقق مطالبهم

عكا – في اوائل الشهر الحالي وقع خلاف بين تسعة عمال من دير الاسد ومحمد علي الخطيب صاحب المحجر بسبب مطالبة العمال بزيادة اجور المتر المكعب (٦٥ ليرة آنذاك) .

ولما لم يتم الاتفاق بين الطرفين استصدر صاحب المحجر امراً من محكمة الصلح يقضي بمنع العمال من دخول المحجر . عندئذ طلب العمال مساعدة الهستدروت .

وفي يوم الثلاثاء ابطلت المحكمة امرها السابق واتفق الطرفان على التحكيم بشأن الاجور . وكانت الهستدروت قد وعدت العمال باعطائهم مساعدة مالية من صندوق الاضرابات ولكنها لم تف بوعدها .

والجدير بالذكر ان اصحاب المحاجر ما ان شعروا بالاضراب حتى اخذ بعضهم في زيادة الاجور .. وفي محجر حسين علي بكري زادت اجور المتر المكعب من ٦٠ الى ٧٠ ليرة . وفي محجر جابر الاسدي زادت من ٦٥-٧٠

ولكن هذه الاجور هي اقل من الحد الادنى الذي يطلبه العمال وخاصة في محجر «استره» حيث الاجور منخفضة جداً ولا ضمانات للعمال .

ان الوضع في المحاجر يستدعي ان ينتظم العمال نضالهم وان يوحدوا جهودهم لزيادة اجورهم وتأمين حقوقهم في الاذن السنوي والاعياد والتعويض عند المرض والاصابة . وعليهم في هذه المعركة ان يدعوا الهستدروت الى عهد ازرهم .

«البابونج»..او «الطبيب» جورج نصار

تسلمت دعوة لحضور اجتماع في نادي الهستدروت للعمال العرب بيافا ، ولقد لبيت الدعوة رغم اني لم اعرف موضوع الاجتماع فهو لم يذكر في الدعوة وعندما حضر نفر قليل من عمال بلدية تل ابيب العرب بدأ موظفو جريدة «اليوم» في تحميس العمال للاشتراك في هذه الجريدة ، ورغم اني لا اقرأ ولا اكتب فقد حاولوا اشراكي بالجريدة ولكني لم اوافق على ذلك ابداً ، واغتنمت فرصة وجود احد الموظفين المسؤولين في الهستدروت وهو جورج نصار وعرضت عليه ان يساعدني في الدخول الى احدى مستشفيات صندوق المرضى لمعالجة مرض القلب الذي يهدد حياتي لما كان منه الا ان نصحني بتناول «البابونج» بدلا من اللجوء الى الطب الحديث . هذا هو «رأي» موظف يشتغل سنوات في خدمة الهستدروت

٢٩-١-٦١

فتحي خليفة
يافا

مؤتمر «اكسبرسو» المباي

حيفا – عقد في سينما جاليم في حيفا صباح الجمعة «المؤتمر» «الانفصالي» الذي دعا اليه المباي باسم منظمة المزارعين العرب .

ويقول مراسلنا

كان الاجتماع فاشلا .. لم ينجح في تأليف وفد الى الكنيست . وكان التبرع له ضئيلا جداً . ويعود فشل هذا المؤتمر الذي اطلق عليه بعضهم «مؤتمر اكسبرسو» الى ان الجماهير ادركت الطابع التخريبي للقائمين عليه وعلوهم .. وقد رافقت في هذا المؤتمر الدعوة الى الوحدة ولكن القائمين عليه رفضوا ذلك واعلنوا «لا وحدة اوسع من هذه الوحدة» !.. «عافارم» !

صونوا حقكم الانتخابي !
مواعيد نشر سجل الناخبين ومواعيد تقديم الاعتراضات

حيفا – مكتب «الاتحاد» – هذه هي السنة الثانية التي يجري فيها الاعلان عن سجل الناخبين في اسرائيل في مطلع السنة ودون ارتباط بموعد الانتخابات . فلكل ناخب ان يضمن حقه في الانتخاب من الان ، وسنة كل سنة ، على اساس سجل الناخبين الذي تنشره وزارة الداخلية في مطلع كل سنة ، واذا لم يجد اسمه مسجلا في سجل الناخبين فعليه الاعتراض لوزارة الداخلية ومن ثم للمحكمة .

وفيما يلي قائمة بمواعيد هذه الاجراءات نقدمها للجمهور الكريم حتى لا تضيع على احد حقوقه الانتخابية .

يوم الاربعاء ٨-٢-١٩٦١
يعلن وزير الداخلية في الصحف اليومية عن الاماكن التي ستعرض فيها سجلات الناخبين .

يوم الثلاثاء ١٤-٢-٦١
ينتهي ارسال الاعلامات للناخب بانه مسجل في سجل الناخبين . هذه الاعلامات يرسلها وزير الداخلية .

وهذه السنة لا ترسل الاعلامات الى الناخبين القدامى الذين ظهرت اسماؤهم في سجل السنة الماضية انما ترسل للناخبين الجدد او الذين حصل اي تغيير في وضعهم .

يوم الاربعاء ١٥-٢-٦١ حتى يوم الجمعة ٢٤-٢-٦١
عرض سجلات الناخبين في الاماكن التي اعلن عنها .

يوم الاثنين ٢٠-٢-٦١
عرض سجلات الناخبين المرتبة على اساس الابجدية .

يوم الاثنين ٦ – ٣ – ٦١
انتهاء موعد تقديم الاعتراضات الى وزير الداخلية . لا يحق التقدم بالاعتراض الى المحكمة الا اذا قدم الاعتراض سابقاً الى وزير الداخلية .

يوم الخميس ٣٠ – ٣ – ٦١
آخر موعد لردود وزارة الداخلية على الاعتراضات .

يوم الثلاثاء ٤ – ٤ – ٦١
نشر قوائم الناخبين الاضافية التي تضم الناخبين الذين «قبلت اعتراضاتهم» .

يوم الاحد ٩ – ٤ – ٦١
آخر موعد لتقديم الاعتراضات امام المحاكم .

ايها المواطن ، اضمن حقك الانتخابي !

اتصل باعضاء الحزب الشيوعي في مكانك لتأمين حقك الاول !

النساء الديمقراطيات بالناصرة يبرقن لوزير المالية احتجاجا على موجة الضرائب والغلاء

الناصرة – لمراسلنا الخاص – عقدت منظمة اتحاد النساء الديمقراطيات اجتماعاً شعبياً في مقرها احتجاجاً على موجة الضرائب والغلاء ، وذلك بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣١-١-٦١ .

وتكلمت في الاجتماع سكرتيرة المنظمة سميرة خوري واتخذت المجتمعات قراراً بارسال برقية احتجاج لوزير المالية وتأليف وفد لمقابلة المجلس البلدي بالناصرة احتجاجاً على موجة الضرائب والغلاء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسلرة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

صرخة عامل مصاب

انا طابع حسن طابع من ام الفحم ، اصبت بتاريخ ٣١-١١-٦٠ اثناء عملي بتل ابيب في رجلي اليسرى مما ادى الى الزامي الفراش . فتوجهت الى عيادة صندوق المرضى بالخضيرة للمعالجة وحصلت من الطبيبة التي عالجتني على اذن بالتغيب عن العمل ولكنها رفضت بتاريخ ١٨-١-٦١ تجديد هذا الاذن بحجة اني قادر على العمل . فذهبت للمعالجة لدى طبيب اختصاصي وفي بادىء الامر رفض هذا الطبيب ان يجدد لي الاذن بحجة ان الطبيبة التي عالجتني سابقاً هي الملزمة بذلك . ولكنه بعد الحاح طويل أمر الممرضة بتجديد الاذن فجددت الممرضة الاذن ولكنها اعلنت انها غير مستعدة لتجديده مرة اخرى . وانا الان اواصل المعالجة بدون تجديد الاذن ، وعندما رجعت الى العمل رفض صاحب العمل تشغيلي . انني عضو في صندوق المرض منذ سنتين ودائرة التأمين القومي لم تدفع خلال هذه المدة تعطيلي اي بروطة ، ولا احد يقبل تشغيلي برجل سليمة واحدة . انني استنكر تصرفات اطباء صندوق المرض ، واستصرخ الرأي العام والسلطات لمساعدتي على نيل تعويضاتي من دائرة التأمين القومي .

يحجزون على جحش

انني اشتغل بشكل متقطع خارج قريتي المشيرفة بالمثلث .

وفي الاسبوع الماضي كان في انتظاري عند عودتي الى القرية تبليغ بالحجز مؤرخ في ٢٠-١-٦١ . وكان جباة ضريبة الدخل قد جاءوا الى بيتي ولما لم يجدوا شيئاً يحجزون عليه حجزوا على جحش صغير اسود مقابل ٧٠ ليرة مطلوبة مني .

ان القرية كلها تعلم حقيقة دخلي والجميع يعلم ان المبلغ المطلوب مني هو فوق طاقتي . ولا اعرف على اي أساس فرض علي هذا المبلغ .

انني واحد من الكثيرين امثالي المظلومين من ضريبة الدخل . فارجو نشر رسالتي هذه على صفحات جريدتكم

كامل محمود موسى
قرية المشيرفة بالمثلث

عاقبة الطمع

يحكى ان صياداً قصد الصيد فصادف غزالا فاصطاده وحمله على كتفيه وقصد البيت . وبينما هو في الطريق صادف خنزيراً فضربه بقوسه وشابه فقتله . ولكنه قبل موته ضرب الصياد بقرنه فقتله . فرعنهم ذئب فقال : فريسة طيبة تكفيني اسبوعاً ! وبدأ في معالجة القوس . فقلت النشاب في حلقه فمات في الحال ، وذهبا ضحية الطمع .

وهذه الحكاية تذكرني بطمع السلطات في شباب المستقبل فهذه السلطات ترفض تخصيص ملعب لشباب ام الفحم للضغط عليهم طمعاً في ابعاد الشباب الواعين والمثقفين الثوريين من بينهم . ولكنها ستفشل وتذهب ضحية طمعها .

مريد فريد توفيق
ام الفحم

مكتب الاستشارة القانونية
يافا

مساء كل يوم احد ٧ – ٨ في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي شارع ٦٠ رقم ٥٧

ازمة الحكم تتفاقم بعد طرد لافون

النزعيم الاوحد يلاقي صعوبات في اقامة حكومة جديدة .. محاولة طرد لافون ستتم يوم الخميس

القدس - من المتوقع ان يطلب رئيس الجمهورية من بن غوريون تأليف الحكومة الجديدة بعد ان ازالت اكثرية المباي العقبة التي كانت تقف امام عودة الزعيم الاوحد بن غوريون الى رياسة الوزارة.

في اجتماع يوم السبت قررت اكثرية اللجنة المركزية لحزب المباي بـ ١٥٦ صوتاً مقابل ٩٦ وامتناع ٥ طرد لافون من منصب سكرتير عام الهستدروت.

وسيجد الزعيم الاوحد صعوبة في تأليف وزارته الجديدة.. فقد اعلن زعماء مبام واحدوت هعفودا أنهم لا يرغبون في الاشتراك في وزارة بن غوريون الجديدة ...

ومهما حملت الايام من تطورات فالواضح ان ازمة مباي لم تنته وان ازمة الحكم ستتفاقم، لجذورها السياسية والاقتصادية متأصلة في حياة البلاد ولا يمكن ان تحل باقامة حكومة جديدة برياسة بن غوريون.

لحل الازمة يتم في تغيير السياسة الخارجية والداخلية، أي بفصم التحالف مع الاستعمار في الخارج وبانتهاج سياسة تتجاوب مع مصالح العاملين في الداخل .. وهذا الامر لا يمكن ان يحققه الزعيم الاوحد.

مظاهرة الطلاب

وكان الطلاب قد تظاهروا يوم السبت امام «اوهل» مكان اجتماع لجنة مباي المركزية وهتفوا بسقوط الدكتاتورية ودفاعاً عن الدمقراطية. وقد فرقهم البوليس بالهراوات.

الطرد يوم الخميس

ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس القادم لاقالة لافون .. ولكن الاحزاب الاخرى ستصوت الى جانب لافون.

وقد وصف لافون قرار المباي بانه لصر اخلاقي له.

غزوة غازي « الصحفية »

كتب غازي السعدي مراسل «اليوم» يصف المؤتمر ننشره بدون تعليق:

«عقد يوم امس في عكا اجتماع احتجاجي ضد مشروع قانون تركيز الاراضي وكما كان متوقعاً من قبل فقد حضر هذا الاجتماع زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتباعهم وبعض الفلاحين الذين لم يعلموا عن حقيقة هذا الاجتماع ..»

هكذا بالضبط

وقالت

«ووصف بعض الحضور هذا الاجتماع بانه منبر شيوعي هدفه الدعاية الحزبية والتحريض ..»

هكذا قال بالضبط ..

والآن نقترح على «اليوم» أن تربت على ظهر الولد غازي وتقول له عفارم يا ود غازي!

كلمة توفيق طوبى (بقيه)

جماهير الشعب نضالها من أجل حقوقها كلما اقترب يوم خلاصها من مضطهديها وجلاديها.

ايها الاخوان،

ان الهبة الشعبية الواسعة ضد قانون تجميع الاراضي التي ظهرت في العرائض والاجتماعات وفي استنكار مختلف الهيئات والمنظمات وعدد كبير من المجالس المحلية العربيه تثبت يقظة الفلاحين العرب وتؤكد وعي الجماهير واستعدادها لتوسيع نضالها من أجل حقوقها ومن اجل ردع سياسة الاضطهاد والسلب.

ان نجاح هذه الحركة يتوقف على مدى تعاظم النضال الشعبي الجماهيري الثابر، وعلى مدى تحقيق وحدة جميع القوى المعارضة للقانون بين الجماهير العربيه وفي البلاد عامه.

إننا لسنا هنا في باب محاسبة بعض الاوساط السياسيه التي تريد المتاجرة بنقمة الجماهير ضد هذا القانون، تلك الاوساط التي من جهة واحدة تجلس على المقاعد الوزاريه في نفس الحكومه التي جاءت بهذا القانون المجحف وتؤيد القانون في الكنيست ومن الجهة الاخرى تطلع على الجماهير العربيه بوجه المعارضة للقانون فتنظم الاجتماعات وتنصب نفسها قيماً على حركة الاحتجاج ضد هذا القانون. وعندما تتنادى مختلف قوى الجماهير العربيه لتنظيم هذا المؤتمر الشعبي القطري لا باسم منظمة ولا تحت وصاية هيئة معينه وتظهر إمكانية العمل الموحد المشترك تبدأ عمليات التخريب وتتصدى قوى أعداء الشعب وأذنابه من أجل إفشال النضال. انهم يسكتون ويرضون عن احتجاج اعرج وغير مثابر ولكنهم يخافون كل الخوف من وحدة الجماهير، من وحدة حركة مقاومة القانون، التي تظهر في هذا المؤتمر بالذات.

ان جماهير الشعب والفلاحين لن تسمح للذين في القدس وفي الكنيست يؤيدون هذا القانون وفي الخارج يتبجحون بالنضال ضد القانون بان ينصبوا أنفسهم مسؤولين عن مصير المركة الشعبية ضد قانون تجميع الاراضي حتى يبيعوا «الجمل وباجه في ساعة الحزة واللزة».

ان الحركة ضد قانون تجميع الاراضي هي حركة شعبيه وتبعاً لذلك يجب ان تكون جامعة شاملة موحدة الصفوف تجمع جميع قوى الشعب والقوى المعارضة للقانون على قدم المساواة لا هيمنة لاحد بل الجميع متعاونون متكاتفون ومتغلبون على أي خلافات سياسية من أجل المصلحة العامه ومن أجل إلغاء هذا القانون.

ان الحزب الشيوعي لم يبتغ ولن يبتغي الهيمنة او السيطرة على اية حركة كهذه وهو مستعد دائماً للتعاون مع جميع الناس وجميع القوى في حركة شعبية موحدة لالغاء قانون تجميع الاراضي وفي كل حركة تستهدف مصلحة الجماهير.

إننا نعتقد جازمين ان الوحدة في العمل ووحدة الصف هي طريق الانتصار وسنعمل كما عملنا دائماً من اجل تمتين وحدة الجماهير الشعبيه وتقوية نضالها من أجل حقوقها.

ايها الاخوان

ان كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست التي وقفت منذ اللحظة الاولى تطالب بالغاء القانون وصوتت ضده في القراءة الاولى ستعمل باصرار في هيئات الكنيست من اجل تحقيق مطلب الجماهير العادل وهو إلغاء القانون وليس تعديله وترقيعه كما يطالب بعض الاذناب والمتخاذلون. ان ما اعلنه وزير الزراعة مضطراً ان في نيته إجراء تعديلات ليس إلا لوقف موجة الحركة الشعبيه لابطال القانون. فالنهب لا يمكن ان يعدل وانما يجب ان يبطل.

إننا نأمل ان يعارض هذا القانون ويقف ضده حتى النهاية ليس فقط النواب الشيوعيون وانما ايضاً نواب المباي العرب ونواب المبام وغيرهم حتى يتوصلوا مجتمعين الى إحقاق رغبة الجماهير العربيه بالغائه وشطبه نهائياً من جدول اعمال الكنيست.

ان المعركة ضد هذا القانون هي ليست معركة سهله، فهي معركة ضد سياسة متأصلة في نظام الحكم، ضد سياسة نهب وسلب الاراضي العربيه وتشريد الفلاحين العرب.

ولكن هناك كل الامكانية في النجاح وهذا يعتمد قبل كل شيء على نضال الفلاحين وجماهير الشعب العربي متعاونين مع القوى الدمقراطية اليهوديه وعلى مقاومتهم المثابرة لهذا القانون الغاشم التي يجب ان تنسق وتتطور باقامة اللجان الفلاحية النضاليه في كل قريه ضد القانون، في تنظيم الضغط الجماهيري على الكنيست ومختلف كتلها عن طريق الوفود والعرائض مطالبين بالغاء القانون.

ان ضمان نجاحكم ايها الاخوان في معرككتكم المقدسة من أجل المحافظة على ارضكم وضد حملة السلب والنهب ومن أجل إلغاء القانون، هو بالنضال المثابر وبالوحدة القويه.

قدماً ايها الاخوان بخطوات ملؤها الثقة والامل في معركة الدفاع عن الارض، عن ارض الاباء والاجداد، من أجل وضع حد لسياسة نهب الارض والتشريد والافقار، من أجل الغاء قانون تجميع الاراضي المجحف.

مقتطفات من النقاش ورسائل التأييد (تتمة)

رسالة من النقب

وقبل ان يتحدث المحامي حنا نقارة في شرح القانون وصلت الى المؤتمر رسالة مواطن بدوي هو شحاده علي شحاده.

وبلغة بسيطة قالت الرسالة: نحن نملك قطعة ارض مساحتها نحو ١٠٠ دونم. نملكها منذ الحكم العثماني. اجدادنا وآباؤنا كانوا يفلحونها قبلنا. وفي السنة الماضية اخبرنا ان هذه الارض ليست لنا وذلك لاننا لم نطالب بها ولما كنا من البسطاء ولا نعرف القراءة والكتابة لم ندر الامر على حقيقته. وارضنا مهددة بالضياع. اننا نضم صوتنا اليكم ..

المحامي هاشم شحادة

واعقبه المحامي هاشم شحادة (من كفر ياسيف) فقال ان القانون المقترح وسيلة لمشروع تهويد الجليل. فلنحملنها قوة، كفانا قوانين اضطهاد وسلب. نريد ان نبقى في بلادنا وسندافع عن حقنا ولن نتنازل عن اراضينا حتى ولو جئتم بالف قانون، وتوجه الخطيب الى المنظمات اليهوديه والى الاحزاب التي تجلس في الائتلاف مع بن غوريون الى الوقوف بصلابة ضد القانون. وقال ان كل من يطالب بالتعديل يساعد على إقرار المشروع.

موسى مفلح

وتحدث موسى مفلح من الناصرة ومن سكان الاحياء التي يراد سلخها عن الناصرة فقال، منذ ان قامت بلدية الناصرة ونحن ضمن سلطتها. ولكن في ٦٠/١٢/٣ تكرم وزير الداخليه وسلخنا عن منطقة بلدية الناصرة وحجته ان مصلحة السكان وأمنهم هي التي اوحت باتخاذ هذه الخطوة. وقال، وواضح ان هذه الخطوة ليست سوى ذريعة لتجريدنا من حقوقنا.

المحامي حسني عراقي

وكان المحامي حسني عراقي (من الطيرة) احد الذين تمكنوا من الوصول الى المؤتمر بعد ان انزلتهم قوات البوليس من السيارة. وقد القى كلمة قال فيها، لقد وحدتنا المصيبة ولكن الاهداف ايضاً توحدنا. فلنعمل على وصل ما بعد من قلوبنا. ولنقف جميعاً صفاً متحداً في النضال ان السكوت معناه غباوة. والمشروع الجديد هو خطة مرسومة لاقتلاع جذورنا وتصفيتنا. ودعا اعضاء الكنيست العرب واعضاء المجالس البلديه والمحليه العربيه الى الاشتراك بقوة في هذه المعركة.

كلمة توفيق طوبي

وكان النائب الشيوعي، توفيق طوبي، هو نائب الكنيست الوحيد الذي اشترك ممثلا عن الكتلة الشيوعيه. وقد القى كلمة قويه منشورة في مكان آخر من هذا العدد.

مئات التواقيع

وتلا السيد عبد الحميد ابو عيطه عدداً من العرائض والبرقيات والمذكرات التي تحمل مئات تواقيع المواطنين من مدن وقرى عديدة في تأييد المؤتمر وقراراته. وبينها المذكرات والبرقيات رسالة من السيد جميل غطه الوجيه من الرامه الذي دعا في رسالته الى إلغاء المشروع. وقال، ان كل من يطالب بالتعديل فقط خائن للقومية العربيه. ورسالة تأييد من السيد سليم فرح رئيس الطائفة البروتستانتيه في شفاعمرو والسيد موسى دياب من طمرة وآل بشارة من الطيرة وفرع الجبهة الشعبيه في يافا وجمعية العمال التعاونيه في طرعان ومن اتحاد النساء الدمقراطيات. وعريضة من أم الفحم تحمل ١٥٠ توقيعاً وعرائض مماثلة من جيفا تحمل مئات التواقيع، وهبات من كابول وكفركنا ومن السيدين احمد محمد زيادة وشوكت احمد منصور من الطيبه ومن رجال دين ووجهاء وشخصيات عديدة.

شكري الخازن

ثم تكلم مدير المدرسة الثانوية الارثوذكسيه بحيفا شكري الخازن فأشار الى الاجتماع الذي عقده المطران حكيم في الناصرة وقال، لقد باع سيادة المطران الكثير من املاك الطائفة الكاثوليكيه الى دائرة الانشاء والتعمير ونحن لا نريد ان يصيبنا سيادته جزءاً من هذه الممتلكات ليبعنا.

وتحدث شكري الخازن عما تشيعه بعض الاوساط من ان هذا المؤتمر مؤتمر شيوعي فقال، ان هذا المؤتمر تعبير عن وحدة الشعب العربي بكل فئاته. ان الشيوعيين أخوة لنا في النضال. والنائب الشيوعي توفيق طوبي كان اول عضو كنيست زار قرية كفرقاسم بعد المجزرة التي وقعت فيها وهو الذي اطلع الرأي العام الاسرائيلي على تفاصيلها. وقال شكري الخازن، نحن نرحب بكل الناس المستعدين للنضال معنا.

كامل الفايز

وتكلم السيد كامل الفايز من أم الفحم فقال، لقد جئنا لنتحد معكم في النضال من أجل حقنا في اراضينا. ان مشروع القانون الجديد تكملة للقوانين التي بموجبها صودرت اراضي العرب. ومثال على ذلك قريتي أم الفحم. فهذه القرية التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٢ الف نسمة كان لها ايام الانتداب اراض مساحتها ١٤٠ الف دونم وفي ظل دمقراطية بن غوريون لم يبق لنا سوى ١٧ الف دونم فقط. ودعا الخطيب الى تشديد النضال للمحافظة على الارض.

عبد الحفيظ دراوشة

وتكلم عضو لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبريه، الطالب عبد الحفيظ دراوشة، فقال، جئناكم من الجامعة العبريه حيث هناك لكم ابناء واخوة شرفاء يخوضون معركة النضال من اجل حقوق الشعب العربي العادله.

المحامي محمد الحاج

وتكلم المحامي محمد الحاج من كفر ياسيف كلمة قال فيها، اثنتا عشرة سنة تعرضنا فيها الى انواع الضغط والارهاب. وقد هجم عودنا خلال هذه المدة فكان، للاسف ليناً سهلا عدا نفر منا صلب عوده وقساً فكان الصبر الامين الجري طيلة هذه المدة من اعز أمانينا وكان ضمير شعبنا الحي وسنده في المعركة.

الشعر في المؤتمر

والقى السيد بولس بولس قصيدة في المؤتمر دعا فيها الى الوحدة والى مواصلة المعركة حتى النصر وبيّن ان النضال للقضايا العادلة لا بد مئته الى النصر.

واعقبه الشاعر حنا ابراهيم فالقى قصيدة يجد القراء بعض ابياتها تحت هذا الكلام.

تريد السلم في عدل ولكن
تقابل بالهراوة والحسام
نريد العيش لكن اين نحيا
وارضك ! اين ارضك قبل عام
كأرضي، او كأرض اخي وجاري
غدت جزءاً من الارض الحرام
زرعناها بالشتلة تمرت
ورويناها دمانا من ارام
لسلب عنوة ويقال أمن
واحياء وتطوير الاكام
وتجميع يراد به اختلاس
والفريق يسدق عن الكلام

الى ان يقول،

علمتم ان درب الحق وعر
بغير الورد يفرش والخزام
تخر على جوانبه الضحايا
فيشكو جانباه من الزحام
قوى الطغيان قد قبل التحدي
فانا لا نخاف قوى الظلام
دع المتشائمين مع التيام
فعالمنا يسير الى امام
يجلجل في سماء الحر يدوي
نداء الارض حيٌ على السلام

وفي هذا الجو الحماسي المتفائل الواثق انهى المؤتمر باتخاذ القرارات التي يجدها القارىء في مكان اخر من هذا العدد.

من كلمة المحامي حنا نقاره:

القائم على الفاسد فاسد

واسر المحامي حنا نقارة في كلمته مشروع القانون وقال، تتجرأ الحكومه على القول في مذكرتها الايضاحيه للمشروع ان المزارعين العرب يتصرفون في اماكن كثيرة باراض مجزأة الى قسائم صغيرة تبعد احياناً كل منها عن الاخرى بعداً كبيراً. وهذه التجزئة تؤثر تأثيراً سيئاً على امكانيات فلاحة الارض بشكل تتجلى فيه النجاعة والتوفير.

واضاف، مسكينة الحكومه ما اطيب قلبها .. لاهمها الاخدمة المزارعين.. انها تفتش على مصلحتهم وفائدتهم .. وتريد ان تركز اراضيهم لكي يتمتعوا بها بصورة افضل. ان هذه ليست سوى دموع التماسيح. اننا من هذا المكان نصرخ في وجه الحكومة، اعيدي القرويين الى قراهم. اعيدي الارض المسلوبة الى اصحابها. ارفعي يدك عن المليون وربع المليون دونم التي سرقتيها من الفلاحين العرب. هذا هو شعارنا اليوم، وفي كل يوم، الى ان يعاد الحق الى اصحابه والعدل الى نصابه.

وقال، ان مشروع التجميع لن يقضي على قسم كبير من الاراضي الزراعية والمشجرة وحسب بل سيقضي على الاراضي المشاعية وعلى حقوق القرويين فيها ويسلبهم حق الانتفاع بها كحق الرعي والتحطيب والبيادر والمنازل والمرور والشرب والسقي وغيرها. ان اهالي شفاعمرو وعرب الزبيدات والعميريه وطبعون والخوالد والحلف وحاوط وغيرها يقاسون الامرين ويلعنون التراسات الباطلة لانهم يحاولون المحافظة على مراعيهم والتمتع بها. فاذا تم المشروع فسيعم البلاء ويصيب جميع القرى التي لا تزال حتى اليوم تمارس حقوقها في مشاعاتها. واذا لم يكن هذا هو احد اهداف مشروع التجميع، فاعلموني اذن اين ستقام المستوطنات الاربعون؟ اين ستقام مدينة الشاغور الجديدة ذات الثلاثين ألف ساكن؟ أفي الهواء لا. بل على الاراضي العربية.

وقال المحامي نقارة، ان بعض الاوساط الحكوميه ومن يدور في فلكها تحاول ان توهم بعض السذج من ان جميع المظالم البادية في المشروع يمكن تلافيها من طريق تعديله وهي لهذا تطالب بتقديم الاقتراحات اعتقاداً منها انه يمكن تضليل الشعب والتمويه عليه ولكن لا مجال للتعديل او التحوير او التبديل فالمشروع فاسد من اساسه وما بني على الفاسد فهو فاسد فاذا تسل الماهنة في الوجه الوحش؟!

ليس لناسوى شعار واحدومطلب واحد هو شطب هذا المشروع والقضاء عليه قضاء تاماً.

ان اولادنا واحفادنا سيحاسبوننا وآباؤنا واجدادنا سيلعنوننا ان نحن تقاعسنا او تفرقنا. بوحدتنا، بجهودنا وعملنا وبمثابرتنا نقضي على هذا المشروع ونحبط المؤامرة الجديدة.

كلمة يني يني [بقية]

اجيال شعبنا الصاعدة يتلقون العلوم في المدارس التي هي اشبه بالاروائب، يواجهون سياسة تجهيل ويُمنع عنهم تراث شعبهم. وهناك على رأس هذه المظالم قضية القضايا، قضية اراضي العرب.

ان مشروع تجميع الاراضي يحمل في طياته محاولات خبيثة تهدف ترمي الى الاستيلاء على اراض عربيه جديدة. وفي اقرار هذا المشروع نكبة كبيرة للمزارعين العرب. فهو لم يأت لتجميع اراضي العرب بل لتجريدهم منها وبناء ٤٠ مستوطنة جديدة عليها.

فلنعلن استنكارنا لهذا المشروع. لن نطمئن ابداً لاي تعديل او تبديل يجري به. اننا ندعو الكتل البرلمانية الى رفضه والغائه. ونحن ندعو احرار الشعب اليهودي الى الوقوف معنا ومؤازرتنا وتأييدنا في افشال هذا المشروع.

ونحن نطالب رئيس الدولة والكنيست والحكومه الى ان يضعوا حداً لمآسي الفلاحين العرب وآلامهم وان يعيدوا الحق الى نصابه والمسلوب الى صاحبه والشريد الى قريته وفتح ابواب العمل في الدوائر الحكوميه امام المثقفين العرب.

وفي الختام حيا السيد يني يني جميع الشرفاء من عرب ويهود من رؤساء دين ونواب ورؤساء واعضاء مجالس محلية ومحامين ومزارعين وعمال ومثقفين الذين استنكروا المشروع ويطالبون بالغائه.

قرارات المؤتمر [بقيه]

على قانون تجميع الاراضي وتطالب بالغائه فهي بذلك تعبر بامانة عن شعور الجماهير العربيه والفلاحين العرب في معارضة هذا القانون المجحف.

ويناشد المؤتمر جميع القوى الشعبيه على مختلف اتجاهاتها السياسيه ان تتحد في العمل والنضال من أجل شطب هذا القانون من جدول اعمال الكنيست وابعاد هذا الخطر الذي يهدد بنهب الاراضي العربيه وكيان الجماهير العربيه في اسرائيل.

الدعوة من اجل الوحدة

يدعو المؤتمر الشعبي جماهير الفلاحين وابناء الشعب العربي على مختلف فئاتهم الاجتماعيه واتجاهاتهم السياسيه ان يضاعفوا النضال ويوحدوا الصف في معركتهم العامه من اجل ابطال مشروع تجميع الاراضي.

ومن اجل قيادة النضال الشعبي هذا وتوحيد الصفوف، يرى المؤتمر ضرورة قيام لجنة قطرية عامه ضد قانون تجميع الاراضي وينتخب المؤتمر لجنة تجري الاتصالات مع مختلف الاوساط والهيئات والشخصيات لقيام لجنة شعبيه عامة لالغاء قانون تجميع الاراضي.

يدعو المؤتمر الشعبي الفلاحين العرب في مختلف قراهم لاقامة لجان فلاحين من اجل النضال ضد هذا المشروع ومن اجل مقاومة عملية سلب اراضي الفلاحين العرب.

ليعد اللاجئون الى قراهم

نحن المجتمعين في مؤتمر عكا المنعقد في ٥ شباط ١٩٦١ نود ان نعرب عن قلقنا من جراء موقف الحكومه من اللاجئين في البلاد.

أكثر من ١٢ سنه مرت والسلطات تحول دون عودة اللاجئين المشردين في البلاد الى قراهم وأراضيهم. ان هؤلاء اللاجئين امثال اهالي كفر برعم والبروه ومعلول وغيرهم يصرون على العودة لقراهم واراضيهم.

والمؤتمرون يؤيدون هؤلاء اللاجئين في مطالبهم ويدعون السلطات الى اعادتهم الى قراهم.

من اجل تطوير الزراعة العربية

منذ قيام الدولة والحكومه تنتهج سياسة تمييز وافقار ضد الزراعة العربيه مضمونها تدمير الفلاح العربي والقرية العربيه.

فاهمال الزراعة العربيه وعدم مساعدة القرية العربيه على التطور والانتعاش وكذلك التمييز ضد الانتاج الزراعي العربي وتسلط الشركات الاستغلالية على الفلاحين العرب ومنتجاتهم وفرض الضرائب الباهظه على المزارعين العرب وسياسة نهب الاراضي العربيه - كل هذا يؤدي الى تدمير الزراعة العربية.

وخلال سنوات الجفاف الاخيرة اهملت السلطات المزارعين العرب لمصيرهم المؤلم فلم تقدم لهم المساعدات أسوة بغيرهم من المزارعين ولم تزودهم بقروض وتركت انتاجهم يصيبه التلف.

وفي المدة الاخيرة بدأت سلطات الاضطهاد القومي تتمادى في تجريد القرى العربيه من مراعيها واراضيها العامه وحصرها في مساحات ضيقة تمنع تطورها بل انها تهدد بهدم البيوت التي اقامها اصحابها بعد مدة طويله من المماطله ورفض تصاريح البناء.

لهذا فنحن المجتمعون نطلب من الحكومة والكنيست:

- المحافظة على مراعي القرى العربيه واراضيها العامه .. وادخال اراضي كل قريه في منطقة سلطة مجالسها المحليه.
- اقامة مجالس محلية في القرى التي لا تزال بدون مجالس محليه.
- تقديم مساعدات للمزارعين العرب اسوة بالمزارعين اليهود وتأمين دخل لهم يضمن تكاليف الانتاج وتأمين معيشتهم ومعيشة عيالهم.

تقديم مساعدات ماليه وقروض ماليه طويلة الامد.

- تعويض المزارعين الذين أصيبوا بكارثة الجفاف وتلفت مزروعاتهم ليتمكنوا من القيام بزراعة اراضيهم.

زيادة مخصصات الحكومة لتطوير الزراعة العربية واقامة مراكز الالات الزراعية لمساعدة الزراعة العربيه وايصال المياه والكهرباء للقرى العربيه والقيام بمشاريع عمرانية أخرى.

- تخفيف الضرائب عن المزارعين العرب.

احتماع نقابي في حيفا

جميع رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية من فروع منطقة الناصرة الذين يعملون في حيفا وجوارها مدعوون الى اجتماع سيعقد يوم الثلاثاء القادم ١٤-٢-٦١ في الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي مؤتمر العمال العرب سابقاً في وادي النسناس في حيفا لبحث: مشاكل العمال العرب وزيادة تجنيدهم في النضال لتحقيق مطالبهم

ويهتكم في الاجتماع الرفيقان:

اميل حبيبي و جمال موسى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

يعقد في نادي الشبيبة الشيوعية (درب الجامع) محاضرة عامة حول:

استقالة الحكومة والازمة السياسية في البلاد

يتكلم فيها عضو المكتب السياسي، اميل حبيبي

وذلك يوم الخميس ٦١/٢/٩ الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

الجمعة
١٠ شباط ١٩٦١
٢٥ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٩ السنة السابعة عشرة
25 שבט 5721
10 . 2. 1961
No. 79 Vol. XVII

لجنة الدستور

القاهرة — انتخب اعضاء مجلس الأمة في الجمهورية لجنة من تسعين عضواً لوضع دستور المتحدة الدائم. ومن المتوقع ان يماثل الدستور الدائم الدستور الموقت من حيث تنكره للحريات الدمقراطية.

باصوات المبائيين يعزل لافون من منصب سكرتير الهستدروت

لافون: لقد اضطررت الى تقديم الاستقالة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ في جو من التوتر انعقدت هنا امس، الخميس، اللجنة التنفيذيه للهستدروت للبحث في امر استقالة بنحاس لافون من منصب السكرتير العام. وعند بدء الاجتماع قرأ لافون قرار مركز حزبه، المباي، الذي جاء فيه انه «في الظروف التي نشأت في الدوله والحركة لا يستطيع الاستمرار في منصبه». وقال لافون «ولهذا فأنا مضطر الى الاستقالة من منصبي». فقبلت الاستقالة بأكثريه اصوات المبائيين (٥٨ صوتا) ضد ٤٦ صوتاً وامتناع عضوين عن التصويت.

وقدم العضو المبائي، نمير (رئيس بلدية تل ابيب) اقتراح المباي الموافقة على الاستقالة. وقدم بنكوفر باسم المبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين والعامل الصهيوني اقتراحاً مضاداً يعلن عدم موافقة هذه الكتل على استقالة لافون.

وبعد اقرار اقتراح المباي جرى نقاش صاخب حول، فيما اذا كان يجب اجراء نقاش عام او الاكتفاء بان

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٥)

بن غوريون يستميت لاقامة حكومة برئاسته

المبام لرئيس الدولة: حكومة بدون بن غوريون. الضغط في المباي يشتد على غولدة مئير وسفير لقبول البقاء في الحكومة الجديدة. احدوت هعبودا يميل الى عدم الاشتراك في حكومة مع بن غوريون ويبحث مسألة اجراء انتخابات عامة

الحيروت والصهيونيون العموميون يدعون الى اجراء انتخابات

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ القى بن غوريون بكل ثقله في معركة تأليف حكومة جديدة برئاسته. فاستدعى اليه روزن، وزير القضاء في الحكومة المستقيلة، واجتمع به مدة ساعتين ثم عاد واجتمع بادارة حزب روزن، «الحزب التقدمي» في محاولة اقناعهم بالاشتراك في الحكومة. واجرى بن غوريون، في هذا الشأن ايضاً، اتصالات مع «المتدينين الوطنيين» بواسطة وزيرهم شبيرا الذي لم يجد مكانا يستريح فيه ويستجم سوى الفندق نفسه الذي يقيم فيه بن غوريون..

وترافق هذه المساعي والاتصالات البنغوريونيه بهذين الحزبين، محادثات في داخل المباي تتميز بالضغط تارة وبالمصالحة تارة أخرى، لاقناع غولده مئير (وزيرة الخارجيه) وبنحاس سفير (وزير التجارة والصناعه) بالموافقة على البقاء في الحكومه الجديدة برئاسة بن غوريون. ومعروف ان غولده مئير وسفير يهددان، حتى الان، بعدم الاشتراك في الحكومة الجديدة على اثر موقف بن غوريون من لافون. وتقول بعض المصادر ان بن غوريون نفسه سيستدعي اليه غولده مئير في محاولة للتأثير عليها بالعدول عن موقفها.

محادثات رئيس الدولة

وواصل رئيس الدوله مشاوراته مع الاحزاب السياسية. وقد اجتمع بممثلي المبام، النائبين حزان وروبين، فأبلغاه ان حزبهم يرى في الازمه الحكوميه مساساً فظاً بالدوله. وقالا انه يمكن ويجب اقامة حكومة كالحكومه السابقة وعلى اساس خطوط التأسيس السابقه، وهذا لا يحتاج الى اي مفاوضات ولكن في الاوضاع الراهنه يجب ان لا يعهد لبن غوريون بتأليف الحكومه بل ان يعهد بذلك الى مباي آخر بوصف المباي اكبر حزب في البلاد. وقال عضوا الوفد للرئيس انه اذا لم يكن ممكناً هذا الامر فيجب اجراء انتخابات جديدة.

ولما سؤل عضو الوفد حزان فيما اذا كان المبام سيصوت مؤيداً اجراء الانتخابات اجاب بعد ان يتضح ان من غير الممكن اقامة حكومة جديدة، فان مجلس المبام سيبحث في الامر.

وكان الحيروت قد طلب اجراء انتخابات عامه في المقابله التي اجراها وفده مع رئيس الدوله.

وقد اجتمع مركز احدوت هعبودا وامامه اقتراح يدعو الى اجراء انتخابات عامه. واليوم، الجمعه، سيقابل رئيس الدوله وفد هذا الحزب. وبينما الاتجاه العام في احدوت هعبودا هو عدم الاشتراك في حكومة برئاسة بن غوريون والدعوة الى اجراء الانتخابات فان وزير المواصلات واحد زعماء الحزب، بن اهرون، يحاول تجنب هذا الاتجاه بحجة انه قبل التحدث عن الانتخابات يجب انتظار قرار رئيس الدوله. فاذا فشلت المفاوضات يمكن بحث مسألة الانتخابات.

ويؤكد المراقبون ان مقاومة الاحزاب السياسيه في البلاد لاقامة حكومة برئاسة بن غوريون قد اشتدت في الايام القليله الماضيه الامر الذي يجعل وضع بن غوريون صعباً.

نقاش صاخب حول مشروع قانون تجميع الاراضي

سنيه: لتستعد الحكومة القانون حيال المقاومة العامة التي لقيها

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ جرى، في لجنة الكنيست الاقتصادية، نقاش صاخب حول سير عمل اللجنة بالنسبة لقانون تجميع الاراضي.

وقال النائب الشيوعي، موشه سنيه، انه ازاء المعارضة العامة التي لقيها مشروع القانون من جماهير الشعب الواسعة وخصوصاً من جماهير السكان العرب، وحيال الشائعات التي تقول ان في نية الحكومة اجراء تعديلات فيه، فان الكتلة الشيوعية تطلب الى اللجنة ان تقترح على الحكومة استعادة هذا القانون.

وتحدث الخيلوف من الصهيونيين العموميين فاقترح على اللجنة ان تبدأ مناقشة القانون بصورة عامة قبل البدء بمناقشة بنوده.

وتكلمت تلمي (المبام) فقالت اذا كانت الحكومه تنوي تقديم تعديلات تعتبر تجديداً في القانون فالافضل ان يسحب وزير الزراعة القانون ويأتي بقانون معدل.

وبشكل تعسفي قرر رئيس اللجنة الحيروتي ابابال ان لا يجري نقاش عام حول القانون وان تبدأ اللجنه فوراً بمناقشة بنوده. وقد رفض رئيس اللجنة ان يطرح على التصويت اقتراح النائب الشيوعي موشه سنيه الذي يهدف الى حذف مشروع القانون من جدول البحث

وقد بدأ النقاش على البند الاول ولكنه لم ينته الى اي قرار، وستواصل اللجنة بحثها.

واعلن رئيس اللجنة ان لجنة الكنيست الاقتصادية التي تبحث مشروع القانون مستعدة خلال المناقشة ان تستقبل الوفود من المعنيين بالقانون.

من اجل الحرية في العراق

نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ان ٥١ من المحامين العراقيين وجهوا رسالة الى عبد الكريم قاسم ناشدوه فيها باسم العدالة والقانون ان يبعد شبح الموت المخيم على عدد من الشيوعيين والوطنيين.

كذلك اتخذت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي في جلستها الاخيرة في برلين قراراً بالمطالبة باطلاق سراح النقابيين المعتقلين في العراق.

كما ارسلت منظمات الشبيبة السوفياتية برقية الى عبد الكريم قاسم احتجت فيها على اعتقال طلاب السلام والتقدم في العراق وطالبت باطلاق سراحهم.

كندي يبحث سياسة امريكا

واشنطن — في اجتماع صحفي اعلن الرئيس الامريكي كندي، انه طلب الى وزير خارجيته اجراء بحث دقيق في سياسة امريكا تجاه حلف الاطلنطي.. «الذي هو اهم حلف دفاعي تنتسب اليه امريكا».

وقال كندي انه كبير الامل في ان تستطيع امريكا توضيح موقفها مع الاتحاد السوفياتي في قضايا الكونغو ولاوس والتوصل الى نتائج مفيدة. ومع هذا راح كندي يزعم ان «الكتلة الشيوعية تريد الحرب وخصوصاً الشيوعيين الصينيين!» واضاف «وربما نواجه امتحانات صعبة».

وقال ايضاً انه بحث مع قائد حلف الاطلنطي في مسألة تزويد الحلف بسلاح نووي.

وتحدث عن كوبا فقال ان حكومته تجري الان بحثاً في القضيه الكوبية وفيها سماه «قيام حكم كاسترو بتصدير الثورة للاقطار الامريكية»!!

وفود العمال من مختلف انحاء البلاد تتظاهر في القدس ضد الضرائب والغلاء وتقابل مندوبي الكتل البرلمانية

عمال القدس يرحبون بالوفود. خطباء العمال يطالبون بزيادة الاجور، ويقررون استمرار المعركة بالاضرابات والمظاهرات الى ان تجاب مطالبهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ استقبال وفد لجان العمال من انحاء البلاد ضد الضرائب والغلاء الذي جرى في ميدان «منوراه» هنا قد تحول الى اجتماع تظاهري جبار. وهذا الوفد الشعبي الكبير الذي ضم ممثلي ٢٠٠ لجنة عمال بينها لجان المصانع الكبيرة في حيفا وتل ابيب والقدس ورمات غان وبتح تكفا وهرتسليا ونتانيا وحولون ويازور واللد والرملة وغيرها ـ قد انتخب من بين اعضائه وفداً مصغراً قابل مندوبي مختلف الكتل البرلمانية في الكنيست وقدم لها مطالب جمهور العمال في البلاد بالغاء الضرائب الجديدة وبوقف موجة الغلاء.

وعلى الرغم من الطقس الرديء في القدس استمر انعقاد الاجتماع التظاهري ساعة من الزمن. وقد حمل المتظاهرون شعارات بينها: «لتقف الهستدروت على رأس نضالنا» و«قليل من الضرائب، وكثير من الحليب لاولادنا» و«ضد الغلاء ومن اجل حياة معقوله». و«في بيت العامل ظهر مدفع فمتى نصبر» وغير ذلك. وقد القى ممثلو العمال خطابات اعلنوا فيها التصميم على النضال ضد الغلاء والضرائب.

وبعد الاجتماع عقد مؤتمر للجان العمال في قاعة فارشفسكي حيث جرى البحث فيما يجب اتخاذه من خطوات جديدة في هذه المعركة. وفي هذا الاجتماع الذي تميز بجوه النضالي وبالوحدة التامه تقرر الاستمرار في اعلان الاضرابات الاحتجاجيه والمظاهرات وعقد الاجتماعات الشعبيه اذا لم تلغ الضرائب الجديدة.

وفي كلماتهم دعا الخطباء الى زيادة الاجور اكثر من النسبة التي قررتها الهستدروت (٦ بالمئة) كذلك اعربوا عن معارضتهم في زيادة رسوم الهستدروت. وقد ندد الخطباء بمناورات الحكومة التي اضطرت تحت ضغط نضال العمال واضرابهم الانذاري الى الغاء جزء ضئيل من الضرائب بغية ذر الرماد في عين العمال.

واحتج الخطباء على ان لجنة الماليه البرلمانيه قد رفضت مقابلة وفد لجان العمال بحجج شكليه. كذلك احتجوا على لجنة العلاقات مع الجمهور في الكنيست التي عينت موعداً متأخراً لمقابلة الوفد.

وبعد هذه الخطابات اتخذ المجتمعون قرارات جاء فيها «نحن العمال نطالب بان تقف الهستدروت على رأس النضال ضد الغلاء ومن اجل الغاء الضرائب الجديدة فمثل هذا الموقف سيزيد من مكانة الهستدروت في اعين العمال». و«اننا نقرر الاستمرار في النضال من اجل وقف الغلاء وابطال الضرائب، اننا نريد لنا ولعائلاتنا حياة معقولة».

وقد اجتمع وفد لجان العمال المصغر في الكنيست ببعض مندوبي الكتل البرلمانيه وبينهم النائب الشيوعي موشه سنيه، والنائب الاحدوتي هكتن، والنائب «التقدمي» غولن ونائب الحودات اسرائيل لورنس والنائب الحيروتي ميردور. وشرح الوفد لهؤلاء النواب الضائقة التي يتردى فيها جمهور العمال والتي اشتدت وطأتها في اعقاب فرض الضرائب الجديدة. وطالب الوفد ان تؤيد كتل هؤلاء النواب مطالب جمهور العمال بالغاء الضرائب الجديدة. وقال اعضاء الوفد انهم يمثلون لجان عمال في ٥٠٠ ـ ٦٠٠ مكان عمل في مختلف انحاء البلاد.

ووعد النواب الذين قابلوا الوفد، كل وفق الخط السياسي لحزبه، بالعمل على تلبية مطالب الوفد.

اجتماع ديغول بورقيبه لتمهيد المفاوضات بشأن الجزائر

تونس — تم الاتفاق على اجراء محادثات بين الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية والحبيب بو رقيبة رئيس الجمهورية التونسية في هذا الشهر.

وقد ذكرت المحافل المطلعة ان الاجتماع سيتم في ١٨ شباط الحالي وان هذه المباحثات ستكون خطوة في سبيل اجراء المفاوضات بين فرنسا والجزائر.

وسيجتمع بو رقيبة برئيس حكومة الجزائر فرحات عباس قبل سفره الى سويسرا ومن ثم يسافر الى مكان اجتماعه بديغول.

كوسا يعود الى محاولة تفسيخ الوحدة الشعبية النامية لابطال قانون تجميع الاراضي

توفيق طوبي يقول: كوسا الذي يدعو الى تعديل القانون فقد الحق المعنوي في الدعوة الى اجتماع لبحث مقاومة القانون.. طريق النضال لشطب القانون هي في تأييد مقررات مؤتمر عكا وفي بناء الوحدة لتحقيقها

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد الخاص ـ بعد ان فشل المحامي الياس كوسا، في الجولة الاولى، في التخريب على النضال لابطال قانون تجميع الاراضي بانسحابه من قائمة الداعين الى مؤتمر شعبي يطالب بابطال ذلك القانون.. وبعد ان عقد ذلك المؤتمر الشعبي بنجاح كبير في عكا يوم الاحد الماضي على الرغم من تكالب السلطات وغيرها لاحباطه ـ بعد كل هذا عاد الياس كوسا يحاول اقتحام ميدان المعركة الجبارة لتفسيخ الوحدة الشعبية النامية وزج الجماهير العربية بمناقشات اكاديمية بدل المساهمة في نضالها المثابر لافشال القانون...

لقد اشرك الياس كوسا، السيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو، في التوقيع على دعوة بعثا بها الى جميع النواب العرب في الكنيست وبعض رؤساء المجالس المحليه وعدد آخر من المواطنين «لعقد اجتماع اليوم الجمعه في حيفا لبحث القلق» الذي يساور نفوس العرب خشيه ان تنفذ الكنيست المشروع (قانون التجميع) بدون تغيير او تبديل» ...

لا يحق لشخص مخرب على المعركة ضد القانون ان يدعو...

وحيال هذه الدعوة المريبه التي صدرت عن شخصين احدهما الياس كوسا الذي يطالب علناً بالتعديل والذي قام باعمال تخريب ضد حركة مقاومة القانون المقترح والثاني رضخ في اجتماع المطران حكيم في الناصرة لاقتراح التعديل الذي اقترحه مطران المباي ... حيال هذا قرر النائب الشيوعي توفيق طوبي،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الى اقامة جبهة شباب دفاعا عن الدمقراطية

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد هنا، يوم السبت الماضي، الاجتماع القطري الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وكرس لدراسة وثائق مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو. وقد القت الرفيقة استر فلنسكا، عضو مكتب الحزب الشيوعي السياسي وعضو وفد الحزب في هذه المشاورات، محاضرة جامعة عن الموضوع، وعن الاوضاع الراهنة في اسرائيل.

وبعد المحاضرة جرى نقاش حي اشترك فيه الكثير من المندوبين ولخصته الرفيقة فلنسكا. ثم اتخذت قرارات بينها:

ان الاجتماع يرى في وثائق المشاورات مصدراً قوياً للدراسة العميقة للجديد في عهدنا، ومرشداً للشعوب في معركتها التاريخية لمنع حرب عالمية نووية وللتعايش السلمي والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية وحافزاً لتطوير نضالنا من اجل مصلحة الشبيبة الاسرائيلة ومستقبلها السعيد.

واعرب الاجتماع عن تحيته وترحيبه بحركة الدفاع عن الدمقراطية في اسرائيل والنضال ضد اخطار ديكتاتورية بن غوريون الشخصية العسكرية، ان هذه الحركة تشمل فئات شعبية واسعة لها اهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل الشبيبة الاسرائيلية. فمحاولات الطغمة العسكرية برئاسة بن غوريون للسيطرة، والسياسة المغامرة التي ينتهجونها محشوة بالاخطار وفي المقام الاول على الشبيبة.

والاجتماع يدعو الشبيبة الاسرائيلية الى الوحدة في النضال ضد عودة بن غوريون الى الحكم ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية والسلام.

واجتماع الشبيبه الشيوعية القطري يبعث بتحياته لجمهور الطلاب في اسرائيل

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٦)

استقالة الحكومة وازمة الحكم البن غوريوني

استقالة حكومة بن غوريون بعد نزاع غير قصير تعبير عن الازمة التي يعانيها نظام الحكم القائم - أزمة في السياسة الخارجية والداخليه.

فسياسة الاوساط البنغوريونيه، سياسة خدمة الاستعمار وربط اسرائيل الى مركبة اشد الاوساط الاستعمارية رجعيه، سياسة معاداة السلام والمغامرات العسكريه، سياسة خدمة الاحتكارات الكبيرة وافقار الجماهير العامله وفرض الضرائب الباهظة والاعتداء على الحريات الدمقراطيه وتشديد الاضطهاد القومي ... هذه السياسة تتخبط اليوم في أزمة شديدة نتيجة اصطدامها بالاوضاع العالميه المتطورة في اتجاه مضاد لرغبات الاستعمار واعوانه وفي تعارض مع مصالحهم الرجعية المعاديه للشعوب. وهي تتخبط في هذه الازمه نتيجة اصطدامها ايضاً بقوى شعبية محلية متزايدة اخذت ترى الاخطار الناجمة عن سياسة حكومة بن غوريون خصوصاً تلك التي تؤدي الى إفقار جماهير الشعب وتقليص حقوق الطبقة العامله والاعتداء على الحريات الدمقراطيه.

ومؤتمر الدار البيضاء وقراراته، وخصوصاً ذلك الذي شجب اسرائيل على اعتبار انها اداة للاستعمار في افريقيا، كانا آخر مظاهر لازمة الحكم الراهن.

ان كل مساعي حكومة بن غوريون لدى الدول الافريقيه الجديدة ومناوراتها و«مساعداتها» و«بعثاتها» و و ... كانت في النتيجة كمن يبني على رمل، فتواطؤ السياسة الاسرائيليه مع الاستعمار لا يمكن ان يخفى في النهايه على الدول الافريقيه الفتيه التي تتغلب على الصعاب وتشق طريق الحريه والاستقلال السياسي والاقتصادي عبر نضال ضد الاستعمار، فتتعرف تدريجياً على وجه اعوانه وأجرائه. ان السياسة البنغوريونيه الخارجيه، سياستها بالنسبة للقضية الفلسطينيه وسياستها الموالية الاستعمار ستمنى بهزائم ذريعة اكثر واعمق كلما تعاظمت انتصارات الشعوب على المستعمرين.

٢ — فوارق بين هذه الاستقالة والاستقالات السابقة

ليست هذه الاستقالة الاولى او الازمة الاولى في البلاد ... فقبلا استعرت أزمة حول: من هو اليهودي؟ وحول بيع الاسلحة لالمانيا ... ولكن فوارق هامة تميز بين ازمات الامس وأزمة اليوم، واوجه الخلاف تتلخص:

(أ) في أن هذه الازمه ناجمة لا عن خلاف بين قيادة حزب مباي الحاكم وبين شركائه في الحكم وانما هي ناجمة عن خلاف مستحكم في قيادة مباي نفسه.

وصراع بن غوريون - لافون هو تعبير عن الخلاف بين زمرة بن غوريون وبين قادة مباييين قدامى امثال لافون وغولدا مئير وشاريت وسفير وغيرهم ... وهو خلاف يعكس بشكل او بآخر مسعى زمرة بن غوريون لفرض اساليب اكثر رجعية في الحكم من جهه، ومقاومة الجماهير لهذه الاساليب من جهة أخرى.

(ب) ويرافق هذه الازمه، خلافاً للازمات السابقه، نضال جماهيري تشنه قبل كل شيء الطبقة العامله ضد سياسة الافقار وفرض الضرائب والغلاء.

ان حركة لجان العمال التي تقاوم الضرائب الجديدة وتسعى لتخفيض الاسعار ولزيادة الاجور والاضراب الذي وقع قبل أسبوعين يدل على انهيار الثقه بهذه الحكومه بين جماهير العمال وتدل على تحرك قوى جديدة واسعة وتأهبها لدخول المعركة ضد سياسة الحكومة الاقتصاديه المعادية لجماهير الشعب والموافقة لرؤوس الاموال الاحتكاريه الكبيرة.

(ج) كذلك يرافق هذه الازمه، خلافاً للازمات السابقه، حملة واسعة تعرب عن يقظة شعبيه للمحافظة على النظم الدمقراطية القائمه ولافشال النوايا الديكتاتوريه البنغوريونيه التي تهدف الى تقليص الحريات الدمقراطيه وتغيير دستور الحكم الراهن.

ان انفضاح امر الزمرة البنغوريونيه في جهاز وزارة الدفاع، واكتشاف اعمال التزوير من قبل دوائر الضباط الكبار واصرار بن غوريون على مقاومة مساعي لافون لتطهير اسمه من مسؤولية «القضية المشينه» وظهور ظل ثقيل على سلوك بن غوريون ودوره فيها ... ان جميع هذه الامور قد اوصلت الى تدهور كبير في سمعة بن غوريون وفي الثقة التي كان يتمتع بها بين اوساط واسعه من الناس. لقد تحطم الصنم وكثيرون من الناس وخصوصاً من اتباع مباي فقدوا ثقتهم «بالزعيم» الذي كان كلامه «منزلا»، يتستر «بالامن» ليقول الجميع «آمين».

وهكذا فبن غوريون يعمل الان لاجتياز الازمه والثقة فيه تزعزعت وسمعته تدهورت ورقم «الامن» تهلهل وظهر ان الزمرة البنغوريونيه كانت تستعمله في أمور بعيدة كل البعد عن الامن بغية تصفية خصوم سياسيين وكم الافواه ولفرض ديكتاتورية الزعيم الاوحد واضطهاد الجماهير العربيه وغير هذا من الاهداف السوداء.

وحملة الاحتجاج الواسعه التي قام بها المثقفون واساتذة الجامعات وغيرهم من رجال العلم والادب ضد اساليب بن غوريون الديكتاتوريه وكذلك حركة الطلاب الجامعيين للتخلص من الدمقراطيه وشجب الاحزاب المؤتلفة في الحكومه لهذه الاساليب ... كل هذا اظهر التصدع السيق في جبهة الحكم الذي تضيق قاعدته الشعبيه وتتقلص.

٣ — ماهي أهداف الاستقالة؟

ان أزمة الحكومة الحاليه هي ايضاً ازمة العلاقات داخل مباي نفسه. لقد جاءت بعد فشل قيادة مباي في حل خلافات الحزب الداخليه على الوجه الذي يريده بن غوريون.

وادعاء بن غوريون عند تقديم استقالته في الاسبوع الماضي انه يقوم بذلك لان «ضميره» لايسمح له بالموافقه على قرار لجنة الوزراء السبعه التي طهرت لافون وجرمت الضابط الكبير باصدار امر «القضيه المشينه» .. هذا الادعاء تدحضه رسالة بن غوريون الى وزير القضاء روزن رئيس لجنة الوزراء السبعة التي ارسلت قبل بضعة ايام فقط من تقديم الاستقاله. وفي هذه الرسالة اشتكى بن غوريون من «بهدلة» لشركائه في الحكومه ووعد ان لا يعود أبداً الى «القضية المشينه».

ان الواقع الحقيقي لتقديم الاستقالة كان ذلك التطور داخل مباي وتعذر قبول مطلبه بعزل لافون من منصب سكرتير الهستدروت فجاءت الاستقاله آخر سهم بيد بن غوريون ليضع حزبه امام ازمة وزاريه ويضغط عليه ليرضخ امام رغباته.

وماذا استهدف بن غوريون من تقديم الاستقاله.

أ - تصفية لافون وجماعته من قيادة الهستدروت. ولا تعود رغبة بن غوريون الى العداء الشخصي للافون فقط. فالهدف من ذلك إزالة عقبات ظهرت في طريق زمرة بن غوريون لتنفيذ اهدافها في الهستدروت.

ان سياسة هذه الزمرة المعاديه للطبقة العامله تصل في تطرفها المحرجة فصلها لا ترضى عن قيادة الهستدروت الحاليه على الرغم من تهادنها ومساومتها مع اصحاب العمل وتخليها عن مصالح الطبقة العامله. فبن غوريون يريدها هستدروت طيعة اكثر، خاضعه اكثر، متخليه اكثر عن حقوق الطبقة العامله، لايعجبه ان قيادتها الحاليه في بعض الاحيان تضطر الى التجاوب مع مطالب الطبقة العاملة فتحتج مثلاً على الضرائب الجديدة وتطالب بتخفيضها وتطلب رفع أجور العمال بـ ٦ بالمئة فقط وتتمسك بصندوق المرض (كوبات حوليم) ليبقى تحت اشرافها. ولا تقبل ان تخضع للاقتراح البنغوريوني بتحريم الاضرابات وفرض تحكيم الزامي على الخلافات الصناعيه.. ولذلك يجب ان يكون في قيادتها بحسب رأي بن غوريون من هو اكثر إطاعة له واقل معارضه لمقاربيه حتى تتحول الهستدروت الى ذراع مطواع اكثر للسياسة البنغوريونيه المعاديه للطبقة العامله والساهرة على مصالح اصحاب الرساميل الكبيرة.

ب - بن غوريون وزمرته يهدفون من وراء هذه الازمه الى تصفية معارضة غير مرغوب فيها لجماعة قدماء المباي في الحزب وفي الحكومه.

لقد نجح بن غوريون الى الحد ما حتى الآن في تأليف الحكومة الحالي المستقيله بعد الانتخابات الاخيرة بادخال وزراء أمثاله له من زمرته من مثل ديان وبوسفتال وابا إيبان ومع ذلك فعندما جوبهت الحكومه بقضية (القضية المشينه) وجد بن غوريون فيها نفسه على خلاف مع غيره من قادة حزبه لم ينجح في فرض إرادته على جميع الوزراء اعضاء حزبه وبذلك فشل في فرض إرادته على الحكومه التي يرأسها. مشاريع بن غوريون تصطدم بمعارضة داخل حزبه وداخل حكومته، ولهذا .. وجب اجراء تغييرات في قيادة حزبه وفي تركيب حكومته بحيث يجلس فيها من هو مستعد ان يقول «آمين» دائماً لكل شيء يأمر به بن غوريون.

وماذا يعني كل هذا؟ اذا ما نجح بن غوريون في تحقيق اهدافه هذه ففي ذلك يكمن الخطر على مصالح الطبقة العامله الاقتصاديه وعلى مستوى معيشتها، في ذلك يكمن خطر فرض حكم اكثر رجعيه يقاص الحريات الدمقراطيه القائمة، يفرض ديكتاتورية زمرة عسكريه على حياة الجماهير، في ذلك يكمن خطر تسلط اكثر الفئات الحاكمه ضلوعاً في خدمة الاستعمار واكثرها مغامرة وعداء لحركات التحرر الوطني، خطر اقامة قواعد ذرية صاروخية، وفي ذلك تعاظم الاخطار على السلام.

ويقول بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صدر عقب الازمة في ٦١/٢/٢: «اننا نحذر بكل شدة من وضع واجب تأليف الحكومة الجديدة على بن غوريون، ان هذه ستكون الحكومه الاكثر ديكتاتوريه ومغامرة ورجعيه بين الحكومات التي قامت في اسرائيل حتى هذا اليوم».

بقلم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

٤ — القرار بفصل لافون ذو مغزيين

في اجتماع اللجنة المركزية لمباي اتخذ تحت الضغط البنغوريوني الشديد، قرار بإبعاد لافون عن سكرتيرية الهستدروت كممثل للمباي وفي هذا الاجتماع وصف موشه شاريت الجو السائد في المباي فقال: «بودي ان اقول، والألم يحز في نفسي، انني اشعر وارى اننا في وزننا الامور وفي ردودنا وقراراتنا، لا نهتدي بالشرف والصدق وانما بالخوف والحساب وهذا الخط لن يأتي للحزب بالشرف ولا بالقوة». بهذا وصف شاريت الجو الخانق الذي فرضه بن غوريون على حزبه من اجل اتخاذ القرار الذي يريده.

صحيح ان بن غوريون قد فرض على حزبه مبتغاه، فرض ارادة الديكتاتورية وانزل عقاباً بشخص تجرأ على ان يقف في وجهه يفضح اساليبه وطوابه. لقد اصدر عليه حكماً بدون محاكمة حزبيه وبدون تحقيق (بعد ان فشلت لجنة التحقيق في ان تلتئم).

وليس هذا القرار هدراً للدمقراطيه في المباي وحده وانما هو انذار لكل من يجرأ على رفع صوته في وجه الديكتاتور. لقد نجح بن غوريون الآن في ان يفرض هيبته، ولو موقتاً، على حزبه.

ولكن، وان ظهر للعيان ان بن غوريون وزمرته قد كسبوا جولتهم واتخذ قرار بإبعاد لافون وترشيح بن غوريون ثانيه لرئاسة الحكومه، فان للوضع وجهاً آخر ايضاً. فارادة بن غوريون لم تنفذ، في مركز المباي، بطأطأة رؤوس الجميع. فالقرار المذكور قد اتخذ بمعارضة ما يقرب من ٤٠ بالمئة من اعضاء المركز، معارضة ضمت زبدة قيادة المباي.

ثم ان بن غوريون، في هذه المعركة، قد تعرض الى شتى البهدلات خارج حزبه وداخله. فهو قد خرج من المعركة بخسارة كبيرة، خسارة ثقة قسم كبير وهام في حزبه وبين اوساط جماهير الشعب التي تعرفت، بوضوح اكثر، على حقيقة سياسته واساليبه المعاديه للدمقراطية ولمصالح الطبقة العاملة، على سياسته المغامرة المتهورة.

وهذه المعارضة القويه لبن غوريون داخل حزبه والتي تظهر، مثلاً، في رفض غولدا مئير وزيرة الخارجية وسفير وزير التجارة والصناعة وزعماء مباييين آخرين في الاشتراك في وزارة يؤلفها «رجل عصره» هي معارضة لم تعرف من قبل، داخل المباي، هي ستتسع وتتقوى كلما تابع بن غوريون سياسته المثيرة للنقمة والاحتجاج.

لم يكن مركز بن غوريون مزعزعاً في حزبه اكثر مما هو عليه اليوم حتى وان كان قد حصل على مبتغاه والنضال الداخلي في المباي لن يقف عند حد وهو سيتأثر بعوامل التطورات العالميه. كذلك فانه سيتطور بفضل تناقضات استعماريه وولاء متعدد متناقض بين قادة المباي بحيث ليس مستبعداً ان تصبح معارضة الـ ٤٠ بالمئة اكثريه تثور على بن غوريون وزمرته.

٥ - المعارضة للديكتاتورية تتسع بين احزاب الائتلاف

والى جانب هذا هناك ما اعلنته قيادتا المبام واحدوت هعبودا من انهم لن يشتركوا في وزارة يرأسها بن غوريون، انهم - كما تقول انباء الصحف - يفضلون البقاء خارج حكومة يرأسها بن غوريون. كذلك يعلن الصهيونيون العموميون اليوم انهم لن يشتركوا في حكومة مع بن غوريون، وزعيم حزب «التقدميين» روزن اعلن انه لن يرجع الى حكومة جديدة يرأسها بن غوريون وذلك لسلوكه بالنسبة لنتائج وقرارات لجنة الوزراء السابعه بخصوص «القضيه المشينه» ولافون.

قبل سنة فقط، وعند تأليف الحكومه الحاليه (المستقيله) اعلنت جميع هذه الاحزاب ان بن غوريون هو المرشح الوحيد لتأليف الحكومه اما اليوم فانها ومعها قسم كبير من المباي، تقف متنكرة لابن غوريون وزمرته.

٦ - الاخطار الكامنة

ليس واضحاً كيف سيتغلب بن غوريون على الازمة التي تجابهه اذا ثابر المبام واحدوت هعبودا والتقدميون، مثلاً، في موقفهم المعارض للاشتراك في الحكومه مع بن غوريون. هناك، طبعاً، امكانية اقامة حكومة ضيقه القاعدة مع «المتدينين» وهذا الامر مرهون باعطائهم واعطاء البرجوازيه الكبيرة تنازلات اضافيه جديدة، وهناك احتمال في ان ينجح بن غوريون في جر المبام واحدوت هعبودا بفضل مساومات سياسيه مع قادة هذين الحزبين يساعده في ذلك انعدام المثابرة لدى هؤلاء القادة.

ولكن الامر الواضح هو ان كل حكومة جديدة يقيمها بن غوريون

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)





ترى أمن واحد يدلنا على قومجي آخر زمان الذين زعموا انفسهم «بالعافية وفي غفلة من الزمن» قيمين على العرب والعروبة في هذه البلاد؟

أهم مشغولون في مغازلة الياس كوسا لاستنباط احدث وسائل امتصاص ثورية الجماهير وتفسيخ صفوفها وبعثرة شملها؟

أم ان ترانيم تعليقات احمد سعيد المسائية جعلتهم يغطون في نوم عميق لم يصل بعد الى مرحلة «صح النوم»!

ما اظن انهم لم يسمعوا صرخات فلاحي الجليل ومزارعي المثلث والملاكين العرب كلهم. فالذي تصل معلوماته الى درجة اكتشاف «قاسم حارس الذهب الاسود في العراق» والى حد معرفة كيف «مزق الشيوعيون المصاحف في الاعظمية» لا يمكن ان يجهل ما يجري هنا على مقربة منه ...

اذن فاين هؤلاء القومجيون من معركة الارض، اراضي العرب التي يهددها مشروع تجميع الاراضي بالنهب في رابعة النهار.

ولكن غطيطهم في النوم هتك ورقة التوت التي يحاولون بها ستر عورة موقفهم هذا. واظهرهم مرة اخرى، من جديد جماعة من المتغنين بالقومية العربية ومن المتاجرين بمشاعر الجماهير العربية هنا.

يبدو أن «ثورية» هؤلاء القومجيين تتناسب بلغة اهل الحساب - تناسباً طردياً مع البعد فكلما بَعُدَ مكان المعركة كأن تكون في العراق مثلاً، ازدادت هذه «الثورية» وكلما قرب مكان المعركة نزعوا عن انفسهم لباس «الثوريه». اللهم نجنا ...

قصة لست وحيدا..

بقلم زكي درويش

دير الاسد

اخي محرر الاتحاد

ارسل لكم هذه القصة ..

لقد مررت بتلك التجربة الاليمة التي يمر بها كل عامل رغم اني لا ازال طالبا في الثانوية. ففي العطلة ذهبت للبحث عن عمل ولكن بعد ان تحطمت عظامي رجعت فاشلا ...

زكي درويش

✡✡

أأنا الوحيد لتلقي الدنيا بكل همومها على كتفي وتترك الآخرين في حياة البذخ والرفاهية ..

أنا ناقم على كل شيء. لا شيء يعجبني في هذه الحياة. أنا ناقم على الناس وعلى العالم باسره حتى على نفسي.

احس بثقل على جميع اطرافي، واحس بصداع شديد في رأسي واحس بنداء اعماقي، ونداء انسانيتي.

عظامي تكاد تخلع من شدة التعب. حقاً لقد طفت المدينة كلها، لم اترك زقاقاً واحداً ولا شارعاً الا وبحثت فيه عن عمل. ولا مكتباً الا واريقت ماء وجهي امام اصحابه.

الجبناء - انهم مستعدون ان يكذبوا عليك وعلي كل يوم وكل ساعة ويقولوا لك

- ارجع بعد اسبوع

واحياناً،

- يا اخي انت فاهم الظروف .. تعال بكره.

ويأتي (بكره) ويأتي الاسبوع ولكن هناك مواعيد اخرى تتبعها ابتسامة خبيثة ولكنها - والعجب - تظهر لينة، عذبة ولكني احس ان هذه الابتسامة تقول لي:

- مسكين .. آه يا مغفل، ضحكت عليك.

واشعر ان الدنيا كلها تضحك علي واقسم الا اعود مرة ثانية الى هؤلاء الجبناء الكذابين، ولكن هناك شيء فوق ارادتي يجذبني من جديد الى هناك مرات عديدة، انه نداء اعماقي ونشبثي بالحياة بكل قواي

وذهبت الى هناك واخيراً قالوا لي في كلامهم بعد ان تكسرت عظامي واغلقت ساقاي،

- متأسفين، الظروف صعبة، لا يوجد عندنا مكان خال

وخرجت وانا لا ارى من المدينه الكبيرة الا مساحة ضيقة سوداء بين رجلي، ولكن هذه الدائرة تأخذ في الاتساع حتى تعم كل الافاق، كل المدينة، وكل جبالها واحسست بنفسي زائداً في هذه الحياة، لا لزوم لي، شيئاً تافها، تتقاذفه الشوارع والازقة الى هنا وهناك وكأنني مسير بيد سحرية جبارة قاسية.

رياح الخريف الباردة حولي من كل جانب، تصفع وجهي وصدري بقسوة وتترك في انفي رائحة الموت وتفاهة الحياة التي من هذا النوع.

رياح الخريف الجبارة تسقط ما تبقى على الاشجار من اوراق وتقلبه في الطريق ثم تحمله على اجنحتها الى آخر الشارع وبين ارجل المارة، وتحت عجلات السيارات ..

وشعرت اني احدى تلك الاوراق الصفراء الميتة ..

هؤلاء الجبناء، يمتصون دمي ويعذبونني ويرونني ملقى في شارع ولكنهم لا يلتفتون الي بل هم مستعدون ان يدوسوا انسانيتي وحتي في الحياة، وشعوري ويعروا منزعين في رفاهيتهم والراحهم.

انني ابحث جاهداً لاجد جوابا لسؤال يحيرني ويقلقني.

لماذا طردوني من عملي؟

كنت مجرد موظف .. موظف صغير تافه في اعينهم، ولكن هذا كان يكفيني.

كنت اعلم اجرة الغرفه في وادي النسناس، وعن الكهرباء والماء واتناول طعامي في مطعم حقير وانا مرتاح، كان هذا يكفيني، لم اكن ابحث عن حياة افضل من هذه الحياة ... فانا اعيش، وهذا يكفيني.

ولكن طردوني واطلع آخر امل لي في هذه الحياة .. طردوني لاسباب سياسية، انا شخصياً لا افهمها .. من يدري له يمكن ذلك لاني اشعر الاجتماعات السياسية التي يعقدونها والتي يقولون انها يسارية.

هذا اللئيم سمير قد وشى بي ولا شك، انه يمقتني، هذا واضح في كلامه

- اهلا قائد الشعب، شو اخبار اليوم

- اخبار؟!

اقولها ببلاهة

- ايوه اخبار يا قائد الشعب، جريدة (الاتحاد) في جيبك؟ صحيح. هات اشوف

ويمد يده الى جيبي، بجرأة وكأنه شرطي حدود، مفتش هلم ..

اني الآن اعجب لنفسي كيف لم اصفعه، كيف لم اضربه باحد كراسي المكتب بشدة، بقسوة، بجنون، بانتقام

كل الموظفين يقولون عنه انه واشي متملق

طردوني -

وهمت في حيفا ابحث عن عمل، أي عمل كان، ولكني لم اجده .. جميع اقاربي يواجهونني بكلمات قاسية، باردة حتى الاقارب، واكاد ابكي، اذرف كل دموعي، وكل دمائي على ارض حيفا التي شهدت مأساة حياتي كلها، والذي يواجهني بالعبوس، واخوتي بابتسامات ساخرة تعبر عن الاشمئزاز حتى اختي ... آه ... اكاد اكذب سمعي وبصري حتى اختي الصغيرة التي احبها اكثر من كل الدنيا اختي تلك تسخر مني وتقول بسخرية.

- اخوي علي راح يجيب لي فستان!

كانت تتكلم عندما اخرج من البيت واشعر بالكلمات تصفعني من ظهري فاتكئ على وجهي الى الامام واتدحرج على الدرج الطويل ثم اظل اتدحرج حتى اصل الى الشارع الاسود وتمر سيارة مسرعة تدوسني فاستريح من الحياة التعسة.

واخيراً اتجهت بالاخص الى الخالتون، فما ان اخرج من الغرفة حتى يطالعني امامي الكواء بوجهه العابس ويطلب الاجرة وما ان اتقدم قليلا حتى يقفز لي بائع السجائر، وعند زاوية الشارع يستوقفني بائع الصحف ويطلب نقود ثلاثة اشهر، فاعتذر. كل يوم اتكلم نفس الكلمات واخيراً يهز رأسه باشفاق ويقول - الله يفرجها علينا وعليك يا اخي، تسوّل في أمان الله. هؤلاء البسطاء ارحم من اهلي، واشفق.

✡✡✡

خمسة شهور وأنا عاطل عن العمل اعاني الالم والقرف من الحياة وتفاهة الدنيا والناس الظالمين.

واردت ان اعمل في البناء.

شعرت اني قادر على اي عمل كان، احرك الجبال. لا ادري من اين نبع في نفسي هذا الايمان بقدرتي على كل شيء، استطيع ان اقوم باصعب الاشياء بكل سهولة.

وابتدأت العمل .. كنت اشعر بالتعب الشديد، في عنقي وفي ذراعي وساقي وظهري ولكني كنت مصمماً، ان اعمل واعمل فيجب ان اعيش، اتشبث بالحياة بكل قوتي بجلد وثبات. كنت اعود في الساعة الرابعه وما اكاد اتناول طعامي حتى استلقي في إغفاءة طويله، عميقه، لذيذة، حتى صباح اليوم الآخر فأقوم ولا زالت اتعاب الامس باقية آلاماً في كل اعضاء جسمي.

ومضى أسبوع واحد، كنت اشعر في خلاله اني أقدم عملا جباراً لصاحب العمل ولكني فوجئت في آخر الاسبوع بالمعلم يقول:

- سيد علي متأسفين لا ترجع غداً.

- بس يا خواجه ليه؟؟

- انت مش زلمة شغل

وصفعتني الكلمة صفعة قويه خيل الي انها سوف تلقيني ارضاً بشدتها وقسوتها.

ورجعت الى البيت احمل في جيبي الليرات القليله واحمل في قلبي واعصابي كلمات المعلم صاحب العمل واحمل انكساري وفشلي وفقدان الامل في الحياة.

- أنا لست رجلا؟؟

أنا تافه، انا لا شيء، انا مش زلمة شغل، انا انسان زائد في هذه الحياة، سأنتحر نفسي، سأقتل نفسي، انا تافه، اذن لماذا خلقت؟

ونظرت الى قوامي الرفيع ووجهي النحيل، وقوامي الصغير وشعرت فعلا انني تافه، زائد في هذه الحياة.

وانفقت اخيراً كل شيء كان معي من النقود، وعدت الى الافلاس من جديد.

وطفت في شوارع حيفا الجميلة التي تذكرني بانكساري وتعبت من السير فاردت ان انسى همومي واستريح من عنائي وفي شارع هرتسل اتجهت الى احد المقاهي المنتشرة ووقفت على باب المقهى ولكني شعرت اني لا احمل إلا قليلا جداً من النقود فاستدرت الى الوراء وسرت بانكسار.

وسمعت من الداخل صوتاً كاد يصم أذني،

- يا قائد أنا ادفع عنك

- اللئيم سمير، آه سأنتقم منه

هؤلاء القذرون اصبحوا يسخرون مني ويتندرون علي في كل مكان وضاقت الدنيا امام ناظري

واخيراً عرفت تماماً ان لا فائدة من وجودي

وصممت على أمر رهيب جداً ..

وسرت على غير هدى في شوارع حيفا، كنت اسير كالمعتوه هنا وهناك دون ان اعرف في اي الشوارع أنا، وفجأة سمعت صوت فرامل سيارة تقف امامي ثم صوت السائق يمطرني بابشع الكلمات واسفلها ولكن هذا لا يهمني، كنت اسير واهذي في السير كالباحث عن شيء، او كالمتجه الى مكان معين، كالسائر الى محطة القطار قبل ان يتحرك القطار ويتركه على الرصيف.

مررت امام احد المقاهي، من الداخل خرجت الي اصوات موسيقى صاخبة ورأيت أناساً كثيرين يرقصون.

- تفو!

ورأيت السيارات الفخمة تمر امامي وتسير في قلب حيفا كالافاعي مسرعة .. مسرعه.

كل هذه الاشياء زادت في تصميمي على الامر الرهيب - على الموت والتخلص من ثقل الحياة الشديد وكابوسها الثقيل ..

كل هذه الاشياء تذكرني بشقائي ...

تذكرني بثيابي الممزقة القذرة المهملة ..

وتذكرني بحذائي المفتوق ..

وظللت اندفع في سيري، لا بد ان انتقم من اي شيء .. فانا عاجز الا عن نفسي.

ووجدت نفسي اخيراً في شارع الاستقلال.

وسقط المطر بشدة ودفعة واحدة والبرد ينهش كل جسمي والرياح تجذبني الى كل ناحيه.

لم ادر الى اين اتجه، الافضل ان اقف في البرد فانا راغب في الموت واشتد المطر اكثر فاكثر فوجدت في طرف الطريق ظلة من الزنك فاندفعت نحوها بسرعه ودخلتها فوجدت اطفالا لم اتبينهم جيداً في الظلام، اخرجت سيجارة واشعلت عود ثقاب فرأيت اربعة اولاد لم يبلغوا الخامسة عشرة بعد واسنانهم تصطك من البرد وآثار المطر لا زالت على ثيابهم القديمه الممزق بعضها وعرفت عنهم كل شيء،

انهم مساكين مثلي، معذبون مثلي ومشردون مثلي يبحثون عن عمل، وفي المساء يبحثون عن مأوى ولم يجدوا مأوى ووجدت في عيونهم الخوف والتساؤل والقلق وانقطع المطر.

وخرجت من الظلة وخرجوا.

وعادت الي من جديد الخطة الرهيبه، ولكني وقفت ابحث عن اسهل طريقة للخلاص.

ووقف الاولاد حائرين، لا يعرفون الى اين يتجهون يتطلعون الى جهة.

وعجبت كيف يقدم هؤلاء الاولاد على البقاء في هذه الدنيا ولماذا احاول انا ان اتخلص من الدنيا بسرعة.

اذن انا لست وحيداً في الشقاء هناك غيري الكثير من المعذبين في الارض.

واتجهت الى الاولاد الصغار.

وبعد قليل كنت اسير امام الاولاد الاربعه في الطريق الى غرفتي الصغيرة.

وطارت من رأسي الفكرة الرهيبه بسرعة لا بد وان اعمل شيئاً للخلاص من هذا الوضع.

فانا لست وحيداً.

مؤتمر عكا والاعيب المبام

ما احكم أجدادنا الذين قالوا: «من شب على شيء شاب عليه» لقد تأملنا ان يكون زعماء المبام، وقد شيبهم التآمر البنغوريوني على الدمقراطية، قد غيروا مناهجهم المعوجة. ولكن «عل همشمار» المبام خيبت أملنا.

لم «تتكرم» الا بخبر من ١٣ سطراً عن مؤتمر الوحدة الوطنية الجبار ضد قانون تجميع الاراضي الذي عُقد صباح الاحد الماضي في عكا واشترك فيه مئات الفلاحين والعمال واعضاء السلطات المحلية والمحامين والمثقفين ووفود ٤٣ مدينة وقرية في اسرائيل.

وماذا كنا ننتظر من هذه الصحيفة التي أيد أعضاء حزبها في الكنيست قانون تجميع الاراضي؟ تتهمنا «عل همشمار» بأننا «مقسمو صفوف»... بينما اشترك رفاقنا في اجتماعات الفلاحين ضد قانون تجميع الاراضي التي عقدت باشراف المبام ولشرنا اخبارها وقراراتها، بكل تأييد وتوسع، في صحفنا بالعبرية والعربية. فنحن الشيوعيين لسعى جداً لا هزلا لالغاء قانون النهب الجديد هذا. وهذا الفارق تدركه حكومة المباي والمبام بعلامة عشرات رجال البوليس الذين ظهروا حوالي مؤتمر عكا كالطير الابلق...

ولكننا لم ننتظر من «عل همشمار» المبام – على حسن نيتنا – ان تكتب ما كتبت. جاء في خبر «عل همشمار» عن المؤتمر:

«تحول المؤتمر، الذي انعقد اليوم – الاحد – في عكا، الى منصة للتحريض الارعن على الدولة. وظهر هذا التحريض خصوصاً في كلمات رجال الحزب الشيوعي وعلى رأسهم عضو الكنيست توفيق طوبي»...

ليست «دافار» المباية باحسن من اختها «عل همشمار». ولكن الخبر الذي نشرته عن المؤتمر كان اكثر اتزاناً من خبر «عل همشمار» وكان في الواقع تكذيباً لما جاء في «عل همشمار».

كتبت «دافار»:

«وبينما كان الخطباء الشيوعيون وبينهم عضو الكنيست توفيق طوبي والمحامي حنا نقارة وقائد الجناح اليساري في الجبهة الشعبية يني يني الذي هو رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف، بينما كان هؤلاء معتدلين نسبياً في كلماتهم وتركزوا في الاساس على تفسير بنود القانون الذي من الممكن، بحسب اقوالهم، ان يضر بالفلاح العربي وطالبوا بسحبه من الكنيست، فان الخطباء الآخرين تكلموا بلهجة عدوانية واتهموا الحكومة بانتهاج سياسة تمييز هدفها النهب والسرقة وستؤدي قريباً الى القضاء على الكيان العربي في الدولة»...

وهكذا، كما ترون، عادت حليمة المبام الى عادتها القديمة: كلما اشتد كفاح الجماهير العربية العادل ضد الاضطهاد القومي واجراءات الحكومة العنصرية وابتدأت الحكومة تفكر بالتراجع – تدخلت «عل همشمار» المبام وسبقت كل الصحف العنصرية في تحريض الجماهير اليهودية على العرب وعلى الشيوعيين العرب ضاربة بالحقائق عرض الحائط.

اننا نذكر، ولا يمكن أن ننسى، ما فعلته «عل همشمار» المبام في شباط ١٩٥٨ حين سبقت كل الصحف الصهيونية في التحريض الدموي على العرب وعلى الشيوعيين العرب «الذين ينظمون ثورة جزائرية في اسرائيل».. اننا نذكر صباح ذلك اليوم من شباط ١٩٥٨ حين صدرت «عل همشمار» المبام وعلى صفحتها الاولى صورة منشور بعنوان «جبهة التحرير في كل مكان» واعلنت لقرائها ان هذا المنشور وُزع في قرى الجليل.. في اليوم التالي أدركت «عل همشمار» المبام انها «تخشيشها».. فاعتذرت لقرائها وقالت انها اخطأت، وان المنشور المذكور وزّع في قطاع غزة اثناء الاحتلال الاسرائيلي لغزة لا في اسرائيل.. واهالي الطيبة يذكرون كيف حرضت عليهم «عل همشمار» وساعدت الحكم العسكري على القيام بحملة اعتقالات واسعة ضد ابنائهم حين ادعت ان الشيوعيين في الطيبة نظموا مظاهرة صاخبة ضد تجنيد العرب في الجيش الاسرائيلي.. لقد كنا ننتظر، بعد ان اعلن زعيم المبام مئير يعاري ان بن غوريون فرض حكم ال «ش.ب.» على البلاد، ان تنتبه «عل همشمار» المبام الى ان الدمقراطية لا تتجزأ والى ان التحريض على العرب هو اكبر خدمة لجهاز بن غوريون والى ان الدفاع عن الدمقراطية لا يستقيم مع التحريض على الشيوعية.

ولكن الذي اضاع صواب «عل همشمار» المبامية هو ان الكفاح الشعبي ضد قانون تجميع الأراضي اصبح يهدد هذا القانون! لستطيعون أيها الفلاحون العرب ان تتأملوا الخير في المبام ولكن حين توضع اراضي العرب على بساط البحث لا تخدعوا انفسكم... «قومية» راهد حسين، في «المرصاد»، شيء، واغراض الحركة الصهيونية فوق كل شيء... والذي لا يدرك هذه الحقيقة البسيطة لا يفهم كيف اعلنت «اليوم» عن اجتماع المبام ضد قانون تجميع الاراضي في حيفا وحاصر بوليس اسرائيل المؤتمر الشعبي ضد قانون تجميع الاراضي في عكا... اعلنت «المرصاد» المبامية، وزبد «القومية» يتطاير من اشداقها، ان مؤتمر عكا هدفه تقسيم صفوف العرب. فاذا كان علينا ان نصدق المبام فيجب ان نعتقد ان جهاز ال «ش.ب.» والبوليس وكل جهاز الحكومة، الذي وجه أشد الضغط لمنع انعقاد مؤتمر عكا، ان هذا الجهاز هو من اشد المدافعين عن وحدة الصف العربية...

ولكن، بلاش مزح! لقد ارادت الزعامة المبامية، المؤتلفة مع حزب «الجنرال ديان» في الحكومة، ان تمتص حركة التذمر الشعبي من قانون تجميع الاراضي وان توقفها عند حد الردح على «الجنرال ديان» كما فعل نائبها «من اصل عربي» يوسف خميس. فلما اخرج الفلاحون العرب المناضلون هذه الحركة من نطاق «المصاصة» المبامية ووقع انسحاب الياس كوسا كقرصة ذبابة على أذن فيل وقال الوجهاء للمطران حكيم: «مالك ولهذا الامر يا سيدنا» – اضاعت «عل همشمار» صوابها وعادت حليمة المبام الى عادتها القديمة.

تعلو في ايامنا هذه، كما لم تعل ابداً في اسرائيل، موجات الكفاح الدمقراطي الشعبي ضد نظام الحكم البنغوريوني المزعزع ويتركز هذا الكفاح في ثلاث موجات تلتقي ضاربة في نقطة واحدة – في اسس هذا النظام المهترىء: موجة الكفاح العمالي ضد الغلاء والضرائب ومن اجل زيادة الاجور، وموجة كفاح الاساتذة والطلاب دفاعاً عن الدمقراطية، وموجة كفاح الشعب العربي ضد الاضطهاد وقوانين سلب الاراضي.

في هذا الاطار نضع معركة الفلاحين العرب ضد قانون تجميع الاراضي، ولمدى ما تتحد هذه الموجات الثلاث وتنمو وتتعاظم تنتصر الدمقراطية في بلادنا وتتحقق الاهداف العادلة للجماهير العربية. وكل من يتصدى لموجة واحدة من هذه الموجات ويعرقل نموها وتعاظمها يخون اهداف الموجات الاخرى ويعمل على انقاذ الحكم البنغوريوني من المصير المحتوم.

لذلك ننظر بقلق الى رجوع الزعامة المبامية الى عادة التحريض العنصري على العرب وعلى الشيوعيين. وندعو هذه الزعامة الى الانتباه الى هذا الامر خصوصاً الان. فالدمقراطية لا تتجزأ ولا يصلح فيها اللف او الدوران. هذا هو الجد لا المزح.

[جهينة]

مجلسا طمرة وعبلين يستنكران قانون تجميع الاراضي العنصري

بلدية الناصرة.. ومجلس باقة الغربية يكادان ينفردان في التخاذل عن التنديد بهذا القانون

حيفا – لمكاتب الاتحاد – مجلسا طمره وعبلين قررا بالاجماع استنكار مشروع قانون تجميع الاراضي وبقرارهما اصبح عدد المجالس المحلية التي استنكرت هذا القانون حوالي العشرين.

ويقول مراسلنا في طمره: قرر مجلس طمره المحلي في جلسته بتاريخ ٣١-١-٦١ بالاجماع استنكار مشروع قانون تجميع الاراضي والعمل على الغائه كلياً.

وقد جاء في هذا القرار الذي وجه الى رئيس الكنيست ووزير الزراعة والنواب العرب: ان ارضنا هي مورد رزقنا. وان سلب اراضينا يزيد في التفرقة بين الشعبين العربي واليهودي.

كذلك اتخذ المجلس في نفس الجلسة قراراً بالاجماع استنكر فيه سلب خمسة بلوكات من اراضي طمره وهي الاراضي التي اعلنت عنها الحكومة انها ملك الانشاء والتعمير. وطالب بالغاء قانون مصادرة هذه الاراضي واعتبارها من مسطح القرية. فهذه الاراضي مزدحمة بالسكان والعمار والبنيان ولن يتخلى المجلس عنها ابدا

ويقول مراسلنا في عبلين.. اتخذ المجلس المحلي في القرية قراراً باستنكار قانون تجميع الأراضي بعد ضغط كبير.. وبعد ان كاد ينفرد بالتقاعس عن ذلك..

وقد تحامل رئيسه على «الاتحاد» لأنها نشرت تنديد طلاب عبلين الجامعيين بتخاذل المجلس ولكن تحامله مردود عليه.. فهو الذي رفض استنكار القانون على الرغم من المراجعات المتكررة التي قام بها ابناء القرية...

على كل حال... حسن ان المجلس اتخذ القرار والاحسن ان يعمل مع سائر المجالس المحلية على مواصلة السعي لالغاء القانون.

والسؤال متى يأخذ مجلس محلي باقة الغربية مثل هذا القرار.

وهل سيستمر ائتلاف البلدية في الناصرة في مقاومة اتخاذ قرار باستنكار هذا القانون الذي اجمعت على رفضه المجالس المحلية العربية.

تجريم البروفسور المعروف سيتا والحكم عليه بالسجن ٥ سنوات

البروفسور يستأنف القرار الى المحكمة العليا

حيفا – لمراسل الاتحاد – بموجب قانون «جرائم ضد الدولة» والقانون الانتدابي «اعطاء المعلومات التي من شأنها ان تفيد العدو وتضر بامن الدولة» – جرمت المحكمة المركزية هنا البروفسور المعروف، كورت سيتاه احد كبار الاساتذة في التخنيوم بحيفا، وحكمت عليه بالسجن ٥ سنوات تبتدىء من يوم اعتقاله في حزيران ١٩٦٠.

وعلمت ان البروفسور سيتا سيستأنف هذا القرار الى محكمة العدل العليا.

وقد برأت المحكمة ساحة البروفسور سيتا من ثلاثة بنود في لائحة الاتهام وتتعلق «بالاتصال بعميل اجنبي في اوضاع مشبوهة» وجرمته باربعة بنود تتعلق «بالافشاء بمعلومات سرية الى عميل دولة اجنبية».

وكان المدعي العام قد طلب اصدار اقصى العقوبة – السجن ١٤ سنة – على البروفسور وفقاً للقانون الانتدابي والسجن مدى الحياة وفقاً لقانون جرائم ضد الدولة.

وقال محامي البروفسور، المحامي سلمون، لقد فرض علي الان واجب صعب للغاية. فبعد اشهر من الاتصالات مع المتهم تكونت لدي مشاعر تتناقض كلياً مع روح القرار. فان القضاة، في قرارهم، قد ذكروا ان البروفسور سيتا قام باعمال انسانية كبيرة في خدمة الانسانية واسرائيل.

واضاف المحامي ان البروفسور عبو عليه للنازية وقد سجن ٥ سنوات في مخيم الاعتقال، بوخنفلد، كسجين سياسي بسبب مساعداته لكثير من الناس وبينهم يهود كثيرون. وقد جاء البروفسور سيتا لمساعدة إسرائيل وساهم كثيراً في تطور التقدم العلمي في البلاد.

وقال المحامي، ان عشرات ومئات النقط قدمت إلى المحكمة لاثبات التهمة. وعشرات ومئات المعلومات التي تعلقت بكل الفترة التي الـلم فيها المتهم باسرائيل، وعليها اعتمدت النيابة في بنود الاتهام السبعة. وفقط في نقطة واحدة وجدتم ما يمكن ان يكون استثناءاً لتجربة.

واستكر المحامي ان اعتقال البروفسور سيتا وتجربته قد قوض مركزه الشخصي في البلاد وفي العالم. ومستقبل هذا العالم الكبير اصبح في خطر. وطلب المحامي تخفيف الحكم والاكتفاء بمدة الاعتقال.

والبروفسور سيتا من مواليد تشيكوسلوفاكيا وتلقى علومه في جامعتي براغ وبرلين. وقد اشغل في اسرائيل منصب رئيس البعثة الاسرائيلية للسنة الجغرافية العالمية وبحكم منصبه هذا زار عدة عواصم عالمية بينها لندن وموسكو.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

ابن القرية يصف..

قرية «اليوم» الحديثة

كتب الينا «ابن القرية» الرد التالي على المغالطات التي نشرتها جريدة اليوم في عددها الصادر بتاريخ ٢٦-١-٦١ عن «اقامة اول قرية عربية حديثة في البلاد» في «شعب»:

بما انني من سكان قرية شعب ويعز علي تضليل الرأي العام في البلاد اود ان افند المغالطات التي جاءت في جريدة اليوم في عددها بتاريخ ٢٦-١-٦١.

١) قالت الصحيفة انه تم اقامة قرية عربية حديثة من عشرات وحدات السكن. والحقيقة ان القرية المذكورة تحتوي فقط على ٢٠ وحدة سكن ولا يسكنها سوى العناكب والعصافير. ولم يشرع حتى الان بتطوين اللاجئين فيها لا من البقارة ولا من الغنامة كما قالت الجريدة.

٢) قالت الصحيفة نقلا عن وزارة العمل انه وظف مبلغ ٨٠٠٠٠ ليرة لاعمال التطوير.

ان مبلغ ال ٨٠ الف ليرة صرف في فتح شارع واحد (وليس في شارعين او ثلاثة كما ذكرت الصحيفة) طوله ٣ كيلو مترات. وقد ساهم أهل القرية ب ٨ آلاف ليرة من هذا المبلغ. وكانت اجرة العامل اليومية مقابل العمل في هذا الشارع اربع ليرات و٥٤ اغورا وجميع الحجارة لرصف هذا الشارع اخذتها دائرة الاشغال من خرائب القرية. فهل يصدق احد بعد هذا ان الشارع كلف ٨٠ ألف ليرة؟!

٣) تقول الصحيفة ان مدرسة القرية اعيد ترميمها! كأنما كانت قد دمرت خلال الحرب والحقيقة ان نجاراً من قرية شعب اسمه عبد سعيد تركي قام باصلاح الشبابيك ودهنها. فالمدرسة كانت بحالة جيدة. والاجرة التي تقاضاها هذا النجار اخذها من ضريبة المعارف التي دفعها السكان.

٤) قالت الصحيفة ان مبالغ كبيرة قدمت للمحتاجين والحقيقة انه لم تقدم اي مساعدة للمحتاجين مع العلم ان اهالي شعب باكثريتهم من المحتاجين. ولكن دائرة الشؤون الاجتماعية قدمت بتاريخ ٢٦-١-٦١ (اي نفس اليوم الذي نشرت فيه «اليوم» خبرها) مساعدة للمعجزة عبارة عن ٥٠٠ غرام من الارز ورغيفا او نصف كيلو طحين وقطعة جبن ومبلغ ١٠٥ اغورا في الشهر لمدة ٨ اشهر فقط

٥) قالت الصحيفة ان سلطة الانشاء والتعمير صرفت ١٦ الف ليرة في تطوير القرية.

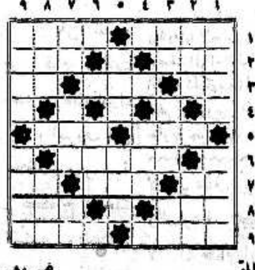
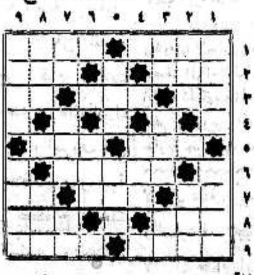
انني لا ادري من اي المصادر استقت الجريدة هذا النبأ الذي لا صحة له مطلقاً

٦) قالت الجريدة انه يدرس الان موضوع توزيع اراضي واغراس على اللاجئين الذين لا يملكون اراضي.

لقد مضت ثلاث عشرة سنة واللاجئون في شعب لاجئون فحتى متى ينتظرون! ان اللاجئين في شعب يريدون العودة الى قراهم واراضيهم ويرفضون مبادلة اراضيهم باراضي غيرهم. فكفى جريدة اليوم خداعاً وتضليلا.

كلمات متقاطعة

اعداد عاطف صالح امارة – كفركنا

افقي

١) نام السلاح، شهر هجري
٢) فعل ماض ناقص، تنفجر منه السوائل
٣) بحر، طين، حرف نداء
٥) تلتهبه النحل، عكس اكثر
٦) مكان صلاة
٧) حرف استفهام، يتاجر به بن غوريون، حرف جر.
٨) سهاد، ظاهر
٩) سالت، نهر صغير

عمودي

١) متين، عاصمة عربية تث
٢) بقي، شعار لبنان
٣) فقد عقله، زهد، لا تتحرك
٤) يخصنا
٥) كوكب، يضجر
٦) حاسد
٧) اشفق، علم الدين، عكسها حيوان.
٨) الهي، مقدار
٩) مدينة في الاردن، قرية في الجليل.

حل اللغز الماضي

افقي

١) وصاد، مناخ ٢) عس، حصر ٣) مي، ملس، من ٤) الباب ٥) الاتحاد ٧) مل، جد ٨) يهل، امي ٩) رمان، الصل

عمودي

١) وعي، قدير ٢) حي، لهب، ٣) اس، الم، لا ٤) ملا ٥) البتول ٦) ساح ٧) نم، بان، ال ٨) اسم، حمص ٩) مخرنق، هديل.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

هكذا يجيب احرار الشعب

قبل اسبوع اتصل بي احد الخونة لاغرائي على التعاون معه مقابل.. خمسين ليرة!!

وقد طار صوابي لهذا العرض الدنيء واجبته بقارص الكلام فأحمر وجهه وقال: لم اكن آمل منك هذا الجواب! فقلت وانا لم اكن اعهد انكم تشترون الناس بالمال. اذهب في طريقك فنحن الشباب لنا طريقنا. اننا ابناء شعب مظلوم نناضل من اجله.

(خالد موسى محمود)

*

نحيل هذه الرسالة الى يهاوم

انا الموقع ادناه محمد مفلح حمادي عامل بناء من شفاعمرو اعمل في ورشات شركة «سوليل بونيه» منذ سنتين دون انقطاع. وقد اظهر لي المسؤولون رضاهم التام عن عملي طيلة هذه المدة. ولكن في الاسبوع الفائت حضر الي المسؤول عن العمل واخبرني «ان الادارة قررت فصلي عن العمل لان هنالك عمالا يهود اولى منك بالعمل وسيعملون مكانك» (هكذا بالحرف الواحد).

انني اعتبر ان هذا الاسلوب العنصري في الطرد من العمل يتنافى وقرارات مؤتمر الهستدروت بفتح ابوابها امام العمال العرب وهو استمرار لحملة مطاردة العمال العرب وسد ابواب الرزق في وجوههم.

انني اطالب بالرجوع الى عملي واعلن عن تصميمي على الدفاع عن حقوقي.

*

٥١٥ ليرة ضريبة دخل!!

انا حسن طايع محاميد من ام الفحم. عدد افراد عائلتي اربعة. كنت في زمن الانتداب اشتغل مزارعاً لدى اصحاب الاراضي مقابل نصف أو ثلثي الناتج.

وبعد قيام اسرائيل ومصادرة الاراضي العربية لم اعد استطيع سوى العمل في ارض تبلغ مساحتها ستة دونمات تقع على الحدود، مقابل نصف الانتاج. ولم تكن السلطات تسمح لي بالوصول اليها الا في المدة الاخيرة بعد الحصول على تصريح.

والان تطالبني ضريبة الدخل بدفع مبلغ ٥١٥ ليرة عن سنتين!

اني استغرب تقديرات ضريبة الدخل، ولا ارى في المبلغ المطلوب مني سوى محاولة مقصودة لتدميري وتشريدي عن دياري.

فارجو نشر رسالتي هذه ليطلع عليها الرأي العام.

في العالم العربي

مضمون «المصالحة» العامه في اجتماع الجامعه العربيه في بغداد

كان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الاخير الذي عقد في بغداد في نهاية الشهر الماضي «فريداً» من نوعه..

فلاول مرة منذ عام ١٩٥٨ حضره جميع وزراء الدول العربية دون استثناء وانتهت به مقاطعة تونس لاجتماعات الجامعة العربية ونشاطها.

بل لقد نجح المؤتمر في تسوية الخلاف بين الجمهورية العربية المتحدة وتونس .. واعلن وزير خارجية الجمهورية المتحدة محمود فوزي في ختامه ان العلاقات بين بلاده من ناحية وتونس والعراق والاردن من الناحية الاخرى قد تحسنت.

وتجاوباً مع هذا الجو اعلنت الحكومة الاردنية ان الملك حسين اصدر تعليمات بوقف الحملة الاذاعية والصحفية على الجمهورية العربية المتحدة.

قرارات تفادت جوهر القضايا

وكان المؤتمر الذي انتهى بهذا الجو وحقق ما يشبه المصالحة قد اتخذ بعض القرارات الواضحة وبعض القرارات الغامضة.

فقد اعلن تأييد الدول العربية لكفاح الشعب العربي في الجزائر ودعا الى تزويد الجيش الجزائري بالمال والرجال كما دعا تلك الدول الى اعادة النظر في علاقاتها مع فرنسا اذا فشلت المفاوضات الفرنسية الجزائرية التي ايدها المؤتمر.

كذلك ايد المؤتمر المغرب في مسعاه من اجل اعادة موريتانيا الى الوطن الام وقرر مواصلة السعي للحيلولة دون قيام علاقات دبلوماسية بين ايران واسرائيل.

ثم دعا الدول العربية التي اقامت علاقات مع قبرص ان تراقب النشاط الدبلوماسي الاسرائيلي في قبرص.

هذه المقررات كانت واضحة ومحددة...

اما القرارات بشأن فلسطين فقد احيطت بالتكتم.. وكذلك لم يعلن المؤتمر عن خطته لمنع تسرب اسرائيل الى افريقيا او موقفه من مساعدة فرنسا على اقامة الفرن الذري في اسرائيل.

والامر الوحيد الذي اعلنه المؤتمر كان حول تحويل مجرى نهر الاردن... فقد قرر ان ذلك التحويل امر عسكري واقام هيئة من اركان حرب الدول العربية لوضع خطط لمواجهته.

ويبدو ان القرارات بشأن فلسطين كانت تقليدية .. وصفتها «فلسطين» بانها شعارات قديمة .. فهي لم تبحث في جذور القضية ولم تضع النضال ضد الاستعمار في صلبها.

والظاهر ايضاً ان وزراء خارجية الدول العربية استطاعوا ان يتجنبوا التناقض الذي كان يستعر في اجتماعاتهم السابقة حول «الكيان الفلسطيني».

المهادنة هي التي وحدت الدول العربية

من المؤكد ان «الاتفاق» على فلسطين لم يتم في مصلحة القضية الفلسطينية ... وان مهادنة الاستعمار هي التي خلقت القاسم المشترك بين الدول العربية، في هذا الشأن...

وقد اتضح هذا قبل ذلك في الجولة الاولى من دورة الامم المتحدة الحالية حين استنكف مندوبو الدول العربية عن عرض مشروع قرار بشأن اللاجئين على الجمعية العامة في نهاية مناقشة القضية.

وقد ذكرت وكالات الانباء انذاك ان احجام الدول العربية عن تقديم مشروع قرار يعود الى ضغط الولايات المتحدة.

وهنا نأتي على «تحسين» العلاقات بين الدول العربية ..

لقد كنا دائماً نعتقد بضرورة قيام علاقات دبلوماسية طبيعية بين الدول العربية... ولكن القضية هنا ليست مجرد قيام علاقات دبلوماسية طبيعية بين تلك الدول بل في الشروط والظروف التي تجدد فيها علاقات دبلوماسية انقطعت بسبب كفاح المتحدة المثابر ضد الاستعمار وعادت في ظروف تهادن قادة الجمهورية المتحدة مع الاستعمار وتخليهم عن مكافحة الاستعمار في قضايا عربية (مثل فلسطين) تستدعي النضال المثابر ضد الاستعمار...

والظاهر ان «تحسين» العلاقات بين الدول العربية جرى في ظروف تهادن عام مع الاستعمار

الفوارق لم تذهب

والسؤال هل هذا يعني ان الدول العربية عادت الى فترة ما قبل الحرب الفلسطينية حين كانت الدول العربية عامة موالية للاستعمار؟

الجواب: لا

فالفوارق بين الدول العربية لا تزال قائمة. وبينما حكام الاردن والسعودية اجراء للاستعمار لا يزال حكام المتحدة والعراق ينتسبون الى معسكر الحياد ويقاومون الاستعمار بغير مثابرة.

وهم في موقفهم يمرون في مراحل يتعاقب فيها النضال ضد الاستعمار والتهادن معه.

ولكن هذا الوضع لن يستمر فالتناقض الجوهري الذي لا يمكن تسويته بين الاستعمار والشعوب العربية والكفاح ضد الاستعمار الذي يولده سيضطر قادة الدول العربية الحيادية المتذبذبة الى العودة الى طريق الكفاح او الذهاب الى غير رجعة.. كذلك سيطيح هذا النضال باجراء الاستعمار ويقيم قادة مثابرين ضد الاستعمار في بلادهم.

وفد حركة الطلاب للدفاع عن الدمقراطية يطالب كتل الكنيست

لا تؤيدوا قيام حكومة برئاسة بن غوريون

القدس — لمراسل الاتحاد — ممثلو حركة الطلاب للدفاع عن الدمقراطية قابلوا مختلف كتل الكنيست وطلبوا اليها ان لا تؤيد قيام حكومة برئاسة بن غوريون. واصدرت الحركة بياناً ذكرت فيه ردود الكتل وأعلنت ان المظاهرة التي كان الطلاب يزمعون القيام بها أمس الاول في القدس قد تأجلت الى موعد آخر بسبب الامطار والعواصف الشديدة.

وخلال مقابلة الكتلة الشيوعيه اطلع النائب الشيوعي، موشه سنيه، ممثلي الطلاب على بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي عن الازمة الحكوميه والسبيل الى حلها باقامة حكومة بدون رئاسة بن غوريون، حكومة تضمن الضمانات لصيانة الدمقراطية والسلام ومصالح الشعب العامل.

وفي هذه المقابلة التي جرت في جو ودي فسر النائب سنيه، رداً على سؤال احد اعضاء وفد الطلاب، موقف الحركة الشيوعيه من قضية الدمقراطية والعلاقة بين النضال للدمقراطيه والنضال للاشتراكيه وسمو الدمقراطية الاشتراكية.

وتضمن البيان الذي اصدرته حركة الطلاب ان وفدها قابل مختلف كتل الكنيست ودعاها الى عدم تأييد اقامة حكومة برئاسة بن غوريون فكانت اجوبتها على النحو التالي،

ممثلو المباي اعلنوا انه ليس لهم رأي موحد فيما يتعلق «بالقضيه» وان هناك آراء مختلفه حول رد بن غوريون ومسألة لجنة الوزراء السباعيه. وقالوا انهم ينقلون رأي الطلاب الى ادارة كتلة المباي.

ممثل الحيروت اعلن ان الضرورة تقضي باجراء انتخابات جديدة لان ثقة الشعب بالمباي تزعزعت.

ممثلو «المتدينين الوطنيين» اعلنوا ان الابحاث في حزبهم بشأن الحكومة الجديدة لم تنته بعد ووعدوا بنقل رأي الطلاب الى كتلتهم.

ممثلو المبام اعلنوا ان سكرتيرية المبام اتخذت قراراً مبدئياً ضد اشتراك المبام في حكومة برئاسة بن غوريون. غير ان هذا القرار لا يزال يتطلب موافقة مجلس المبام. وقالوا انهم غير مستعدين للتهديد بعدم الدخول في الحكومة باي حال.

ممثلو احدوت هعبودا، قالوا ان مركز حزبهم سيقرر اليوم في قضية اجراء انتخابات جديدة وفي مسألة عدم الاشتراك في حكومة برئاسة بن غوريون.

ممثل «التقدميين» وعد بنقل رأي الوفد الى كتلته.

ممثل الصهيونيين العموميين اكدوا ان حزبهم حازم على عدم الاشتراك في الحكومة لا مع بن غوريون ولا مع المباي فليس من فائدة ترجى من حكومة المشتركون فيها غير شركاء وانما يتلقون التعليمات.

ممثل الحوديات اسرائيل اعلن ان كتلته لن تشترك في الحكومه.

طلاب المباي ضد مركز حزبهم

وفي اجتماع خلية الطلاب المبائيين الذي اشترك فيه يوسفتال (وزير العمل) تبين ان اكثرية المجتمعين هم ضد قرار مركز المباي بطرد لافون، وبعضهم اكد ان اخطاراً تحيق الان بالدمقراطيه.

واصدرت سكرتيرية خلية المباي بياناً اختارت فيه ثلاثة من الطلاب، وبينهم سكرتير خلية الطلاب الشيوعيين، الرفيق كنعز، مما تضمنه بيان خلية المباي من هجوم على هؤلاء الطلاب ووصفهم «بالتزييف والكذب» ورجت سكرتيرية خلية المباي هؤلاء الطلاب قبول اعتذارها.

باصوات المبائيين (بقيه)

يلقى ممثلو الكتل بيانات فقط. وعارض المباي في اجراء مناقشة عامه واقترح القاء بيانات من الكتل. فاقترح ريبتور باسم الكتل الاخرى اجراء نقاش عام. والتجأ المباي الى حرش الايدي فاقر اقتراح المباي باكثرية اصوات المبائيين (٥٧ صوتاً) ضد ٤٤ صوتاً وامتناع عضوين عن التصويت.

والقى لافون كلة استمرت نحو الساعة القى فيها على استقالته واسبابها وذيول القضيه.

الاجتماع القطرى [بقيه]

الذي اقام جبهة واسعة من الطلاب، من كل الاحزاب، دفاعاً عن الدمقراطية والاجتماع يدعو جماهير الشبيبة الاسرائيلية واعضاء حركات الشبيبة وخصوصاً الحركات المنضوية تحت لواء اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي ان يقدموا كل تأييد لاقامة جبهة واسعة من الشبيبة والطلاب للدفاع عن الدمقراطية وضد اخطار السيطره الشخصية العسكرية وضد عودة بن غوريون الى الحكم ومن اجل اقامة حكومة تدافع عن الدمقراطية والسلام.

كذلك اتخذ قرار يدعو الشبيبة الى النضال مع العمال لالغاء الضرائب الجديدة ووقف الغلاء.

واتخذ المجتمعون قراراً يؤيد نضال السكان العرب ضد قانون تجميع الاراضي الذي يهدف الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم.

استقالة الحكومة (بقيه من صفحة ٢)

(بقيه من صفحة ٢)

في الاوضاع الراهنه ستكون اكثر رجعيه، واكثر عداء للطبقه العامله وجماهير الشعب، واكثر عدواناً على الحريات الدمقراطيه، وستصطدم، اكثر فاكثر، مع نضال الطبقه العامله المتألمه والناقمه على هذه السياسه وهذا يعني اشتداد التناقضات بين هذه الحكومه وجماهير الشعب.

٧ ـ هناك امكانية لدحر مشاريع الديكتاتور

ان هناك امكانية كبيرة لمنع بن غوريون من العودة الى الحكم، ولافشاله في تأليف حكومه جديدة، ولارغامه على الذهاب ثانية الى «سدي بوكر» الى غير رجعة. وهذا هو ما تقتضيه اليوم مصلحة الدمقراطيه والسلام.

ان القوى، التي بمعارضتها ومقاومتها لاساليب الحكم البنغوريوني، اوصلت الى استقالة بن غوريون والى الازمة الحكوميه الحاليه، بامكانها ان تدفع بن غوريون الى الفشل في تأليف حكومة جديدة برئاسته.

وهنا يعتمد، قبل كل شيء، على تعاظم نضال جماهير الشعب من اجل حقوقها، وعلى وحدة القوى الدمقراطيه ضد نظام الحكم البنغوريوني والطريق لحل الازمة السياسيه والاجتماعيه التي تسود البلاد، هي بتخليص البلاد من السلطة البنغوريونيه. وقوى العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب وجماهير الشعب المتضررة من الحكم البنغوريوني والسياسة البنغوريونيه، بمكنتها عن طريق تشديد النضال ضد خطر الديكتاتوريه وضد الضرائب والغلاء وللدفاع عن الحريه والخبز والسلام — بمكنتها وضع حد لهذا الحكم غير الشعبي، هذا ما اكده بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد إعلان استقالة الحكومه.

ان حل الازمة السياسيه يكون باقامة حكومه بدون بن غوريون تكون أمينة على انظمة الحكم الدمقراطي وتحافظ على السلام وتخدم مصلحة الطبقه العامله وجماهير الشعب. وهذا هو ما يدعو اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الفترة التي تجتازها البلاد اليوم.

ومن كل حكومة تقوم سيطالب الحزب الشيوعي باجراء تحول اساسي جوهري في السياسه الاسرائيليه القائمه، من سياسة الارتباط بالاستعمار وخدمته الى سياسة عدم ارتباط، وحياد وسلام، تحول من سياسة خدمة الاحتكارات ورؤوس الاموال الكبيرة الى سياسة لجم الغلاء وتحديد ارباح الاحتكارات وزيادة الاجور ورفع مستوى جماهير الشعب في المدينه والقريه وضمان المساواة في الحقوق المدنيه والقوميه لجماهير الشعب العربي في البلاد ومن أجل الدمقراطيه والتقدم الاجتماعي. ومن اجل هذه الاهداف الانيه يدعو الحزب الشيوعي جماهير الشعب الى ان تناضل والى ان تعمل.

وليس من شك في ان هذه الازمه الحكوميه ستزيد من وعي الجماهير الشعبيه وخصوصاً الطبقة العامله وستوسع خبرتهم وادراكهم، ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي ستلتف فيه جماهير الشعب الثائره من كاملها نظام اعوان الاستعمار وعملائه، نظام أجراء الاحتكارات ورؤوس الاموال، واعداء الشعب، لتقيم ما تصبو إليه من حرية ورفاهية وسعادة.

حملة الصحافة الشيوعية

بلغ المجموع في كانون الثاني ٣٣٧٣٫٩٠ ليرة (١١٢٫٤ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص حسب المناطق:

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	١١٢٥	١٤٤٩	١٢٨٫٨
المثلث	٥٠	٥٥٫٥٠	١١١
حيفا	٥٧٥	٦٣٤٫٢٥	١١٠٫٣
القدس	٢٧٥	٢٨٢٫١٥	١٠٢٫٦
السهل	٣٢٥	٣٢٥	١٠٠
الناصرة	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠
النقب	٧٥	٧٥	١٠٠
الجليل	٢٥	٣	١٢
المجموع	٣٠٠٠٠	٣٣٧٣٫٩٠	١١٢٫٤

١٠٠٠ مواطن من الناصرة يطالبون وزير المالية بالغاء الضرائب الجديدة

الناصرة — ما زالت موجة استنكار الجماهير للضرائب الجديدة التي ادت الى رفع الاسعار تتعالى، وقد وجدت موجة الاستنكار هذه تعبيرها بالرسائل التي بعث بها المواطنون الى وزير المالية في القدس والتي وقع عليها ما يزيد على (١٠٠٠) مواطن بينهم العمال، والتجار والحرفيون وربات البيوت

كوسا يعود [بقيه]

الامتناع عن تلبية الدعوة وبعث برسالة فسر فيها موقفه الذي يعبر عن مصلحة المعركة ضد مشروع القانون المشؤوم.

قال توفيق طوبي في رسالته،

«ان كون الياس كوسا احد الداعين لهذا الاجتماع يجرد هذا الاجتماع سلفاً من الفائدة والجديه... ان نشاط السيد الياس كوسا ضد حركة مقاومة مشروع القانون بانسحابه من الهيئة الداعية الى المؤتمر الشعبي لابطال القانون... بينما كان احد الداعين اليه ودعوته العلنيه الى قبول القانون مبدئياً برفضه الموافقه على المطالبه بالغائه والاكتفاء بتعديله (كما اعلن ذلك في رسالته الى الداعين الى المؤتمر التي وجهها بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٦١)... كل هذا يفقد السيد الياس كوسا الحق المعنوي في ان يكون داعيا الى اجتماع ضد قانون تجميع الاراضي ويجعل اجتماعاً كهذا عديم الفائدة والمنفعه».

من اجل تأييد مقررات مؤتمر عكا الشعبي

ويقول توفيق طوبي في رسالته،

«ان هذا الاجتماع يأتي بعد ان قامت في البلاد حركات وهيئات عبرت بكل قوة عن نقمة الاوساط الشعبيه ضد مشروع قانون تجميع الاراضي كان ابرزها واشملها المؤتمر الشعبي الذي عقد في عكا وحضره مندوبون يمثلون ٤٣ قرية ومدينه عربيه واشترك فيه رؤساء واعضاء مجالس محليه ومحامون ويمثلون لاقسام واسعه من الرأي العام واتخذت فيه قرارات واضحة المعالم ضد مشروع قانون تجميع الاراضي تطالب بالغائه. وقد دعا هذا المؤتمر الى ضرورة توحيد حركة المقاومه لمشروع القانون باقامة هيئة قطريه تمثل وتوحد جميع فئات الشعب في البلاد لمتابعه النضال بجميع الطرق للوصول الى ابطال مشروع القانون»...

ويدعو توفيق طوبي في ختام رسالته الى تأييد قرارات مؤتمر عكا الشعبي والتعاون مع لجنته التنفيذيه التمثيليه على تنفيذ تلك المقررات وعلى بناء وحدة شعبيه تدفع بالمعركة ضد القانون الى امام.

اجتماع نقابي في حيفا

جميع رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية من فروع منطقة الناصرة الذين يعملون في حيفا وجوارها مدعوون الى اجتماع سيعقد يوم الثلاثاء القادم ١٤-٢-٦١ في الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي مؤتمر العمال العرب سابقاً في وادي النسناس في حيفا لبحث: مشاكل العمال العرب وزيادة تجنيدهم في النضال لتحقيق مطالبهم

وسيتكلم في الاجتماع الرفيقان:

اميل حبيبي و جمال موسى

يا عمال العالم اتحدوا



١٤ شباط ١٩٦١
٢٨ شعبان ١٣٨٠
العدد ٨٠ السنة السابعة عشرة
29 שבט 5721
14 . 2 . 1961
No. 80 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

زورين: مقتل لومومبا افظع جريمة يقترفها الاستعمار في الكونغو

مركز الامم — جريمة اغتيال باتريس لومومبا تعتبر من افظع الجرائم التي اقترفها الاستعمار في الكونغو. هذا ما اعلنه المندوب السوفياتي، فالرين زورين في اجتماع مجلس الامن الذي انعقد في الليلة الماضية لبحث قضية الكونغو.

وشن المندوب السوفياتي هجوماً عنيفاً على همرشولد وعلى قيادة الامم المتحدة في الكونغو وحملهم مسؤولية الجريمة المنكرة. وقال ليس لدينا ادنى ثقة بهمرشولد.

وهمرشولد قد كان اول المتكلمين في المجلس، فقال ان «انباء مقتل لومومبا خطير ومحزن جداً»! واقترح أن يجري «تحقيق دولي محايد كامل» في ظروف مقتل لومومبا.

أما المندوب الامريكي، ستيفنسون، فقال ان النبأ يدعو الى الاسى والاحتجاج، ودعا حكومات كل الدول الى تأييد بعثة الامم المتحدة في الكونغو.

وتكلم مندوب العربية المتحدة، عمر لطفي، فقال ان مقتل لومومبا ستكون له عواقب خطيرة وان جريمة القتل قد أصابت الرأي العام العالمي بصدمة كبيرة. ثم طلب رفع الجلسة لتمكين الوفود من التشاور مع حكوماتها. وستعقد الجلسة غداً

قفزة سوفياتية جديدة جبارة في ميدان غزو الفضاء

محطة فضاء سوفياتية اوتوماتية تدور حول الارض وتطلق قمراً هو في طريقه الان الى كوكب الزهرة

علماء العالم يعترفون ان الخطوة السوفياتية الجديدة مثيرة جداً وتستحق كل تقدير المحطة والقمر وما عليهما من اجهزة والات يعملون حسب ما هو مقرر لهم سلفاً

موسكو — قفز الاتحاد السوفياتي قفزة جديدة جبارة في ميدان غزو الفضاء واختط اول طريق الى كواكب المجموعة الشمسية. فقد اطلق محطة كونية اوتوماتية تزن نحو ٦٤٣ كيلو غراماً وعليها قمر اصطناعي. ولما اخذت المحطة تدور حول الكرة الارضية، كما هو مقرر لها سلفاً، اطلقت بشكل اوتوماتي القمر الذي تحمله فاندفع في الفضاء متجهاً الى كوكب الزهرة حيث يصل اليه خلال مئة يوم (اي في النصف الثاني من شهر ايار القادم) ويقطع بذلك مسافة الاربعين مليون كيلو متر التي تفصل بين الارض والزهرة.

وقد اذهلت خطوة الاتحاد السوفياتي هذه العلماء وحظيت بتقدير

واعجاب كبيرين. فقال مدير اكبر مرصد بريطاني، في جودرل بانك انه مندهش من حجم السفينة التي اظهرت بما لا يقبل الشك ان الاتحاد السوفياتي متفوق على امريكا ويسبقها في هذا المضمار بمدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات. واضاف ان اطلاق السفينه والقمر الذي تحمله الى الزهرة يبشر ببدء برنامج سوفياتي واسع جديد. لهذه تجربه غير عاديه، مثيرة، تسترعي الاهتمام ونحن نتمنى للعلماء السوفياتيين كل التوفيق.

وابرق العلماء البريطانيون الى زملائهم السوفياتيين يهنئونهم على هذا النجاح الذي لا عهد للعلم بمثله. وقال عالم امريكي ان الاتحاد السوفياتي قد استخدم في هذه المرة نوعاً محسناً من الصواريخ وان نجاحه في اطلاق المحطة الكونيه يدل على تفوقه في هذا الميدان.

واعلنت وكالة الانباء السوفياتيه التي اذاعت نبأ اطلاق المحطة، ان الالات والمعدات في المحطه تقوم باعمالها بكل دقه وحسب ما هو مقرر. ووفقاً لاوامر تصدر من على الارض تذيع المحطه المعلومات والانباء على موجة ٩٢٢٠٨ كيلو سيكل. وقد أقيمت في الاتحاد السوفياتي محطة مراقبه خاصه تتعقب سير المحطه والقمر وتتلقى الاشارات العلميه.

ويهدف هذه الخطوة الجبارة هو اختبار اساليب ارسال جسم كوني الى ما بين الكواكب ومعرفة احتمالات الاتصال اللاسلكي بين مسافة بعيدة جداً، وبحث امكانيات انزال المحطه الكونيه، ومعرفة حجم المجموعة الشمسيه بصورة دقيقه جداً.

الزهرة

والزهرة كوكب يشبه الكرة الارضيه في حجمه ويقترب من الارض اكثر من اي كوكب آخر. واحياناً يسمى توأم الارض. وسطح الزهرة مغطى بطبقة كثيفه تخفي كل شيء والمعلومات المتوفرة لدى العلماء محدودة كثيراً. ويمكن للزهرة ان تقترب من الارض الى مسافة ٢٥ مليون ميل بينما المريخ مثلا يبعد عن الارض ٣٤ مليون ميل بصورة دائمه.

وحينما اطلقت المحطة الكونيه الجديدة كانت الزهرة في اقرب بعد لها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد السوفياتي يرفض مذكرة الاعتذار الفرنسية

بشأن حادث القرصنة ضد طيارة برجنيف

موسكو — رفضت الحكومة السوفياتية «مذكرة الاعتذار» التي قدمتها اليها الحكومة الفرنسية على القرصنة الاجرامية الخطيرة التي قامت بها طيارة فرنسية حربية باعتراضها الطيارة المدنية التي كانت تقل رئيس الاتحاد السوفياتي برجنيف، الى الرباط في مراكش وباطلاقها النار عليها. واعلنت الحكومة السوفياتية انها لا تكتفي بهذه المذكرة الاعتذارية التي انطوت على ايجاد التبريرات السخيفة لقرصنة الطيارة الفرنسية

فبدلا من التنديد الواضح الصريح بهذه القرصنه الخطيرة، وبدلا من التعهد بمعاقبة المعتدين المجرمين، عمدت الحكومة الفرنسيه في مذكرتها الاعتذاريه الى الزعم ان طيارة الرئيس السوفياتي تجاوزت خط الطيران المعتاد وان اطلاق الرصاص عليها كان ... التنبيه والتحذير فقط. ثم راحت تحتج، بكل وقاحه، على ان المذكرة السوفياتيه تضمنت بعض العبارات الشديدة اللهجة !!

وحيال هذا الموقف رفض الاتحاد السوفياتي المذكرة الفرنسيه هذه واعتبرها غير كافيه ولا تشير الى النية الحسنه كما انها لا تنطوي على إدراك لخطورة الامر.

وارسلت الحكومة الفرنسيه مذكرة ثانيه الى الحكومة السوفياتيه كررت فيها القول انها امرت «باجراء تحقيق في الحال» وانها «ستبلغ الحكومة السوفياتيه بنتائج التحقيق». وعادت الى ذكر العبارات الشديدة اللهجة.

وقد وصف وزير الخارجيه السوفياتيه، غروميكو، الاستفزاز الفرنسي بانه عمل قرصنة دولي.

وكتبت الصحف الفرنسيه مقالات اعربت فيها عن استنكارها الاستفزاز، وطلبت جريدة «أومانيته» معاقبة المجرمين بشدة.

الاستعمار وعملاؤه يغتالون لومومبا

رواية هرب لومومبا قصد بها التمهيد للنبأ المؤلم. الرأي العام تهزه الجريمة

مكتب الاتحاد — مات بتريس لومومبا، كف القلب الجريء عن الخفقان وتحققت الانباء المؤلمة عن اغتيال ابن الشعب الكونغوي البطل ورئيس حكومته الشرعية. اغتالته الايدي المجرمة التي سفكت، وتسفك دماء شعب الكونغو. لم يقتله الخونة الاشقياء تشومبه وكاسافوبو وموبوتو وحدهم وانما قتله ايضاً اولئك الذين تستروا في بروكسل وواشنطن ولندن وباريس، على عصابة الخونة. اغتاله اولئك الذين مدوا العصابة بالسلاح واغدقوا عليها الاموال.

ان الدول الغربية الاستعمارية والدائرين في فلكها، في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة، وكذلك جهاز الامم المتحدة الاداري، وهمرشولد، لا يمكنهم ان يتنصلوا من المسؤولية عن الجريمة البربريه. فقد تنكروا للراي العالم العالمي الذي تضامن مع شعب الكونغو وحكومته وطالب بتحرير لومومبا وصيانة استقلال جمهورية الكونغو.

لقد اعلنت عصابة تشومبه، بلسان «وزير» داخليتها، رسمياً، ان لومومبا وزميليه قد قتلوا على ايدي سكان قرية صغيرة واقعة في المنطقة التي هرب منها لومومبا. ورفض هذا «الوزير» ان يسمي القرية كما رفض ان يدلي بالمكان الذي دفن فيه جثمان لومومبا وزميليه.

وكانت وكالة يونايتد برس في فجر امس قد اذاعت نبأ لمراسلها ادعى فيه ان لومومبا قد وصل الى روديسيا الشماليه (التي تحد كاتنغا) وان المسؤولين في روديسيا رفضوا الافصاح عن مكان وجوده ...

وفي الوقت ذاته ابدت كل وكالات الانباء الغربيه شكوكها في صدق ما اذاعته عصابة كاتنغا عن هرب لومومبا واعربت عن اعتقادها بان رواية الهرب انما قصد بها تمهيد الراي العالم لسماع نبأ موت لومومبا.

ويذكر في هذا الصدد ان سلطات كاتنغا اعلنت انها اقامت حواجز على الطرق الموجودة في المنطقة التي هرب فيها لومومبا وان الدوريات تبحث عنه، ولكن المسافرين في هذه المنطقة اعلنوا لمراسلي وكالات الانباء انهم لم يروا اي حواجز او دوريات ابداً. اما رواية البندقيتين التي ادعت عصابة تشومبه ان لومومبا وزميليه أخفاها فيفسرها المراقبون

الشهيد باتريس لومومبا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

حملة تضامن مع احرار العراق

وفود وبرقيات الى عبد الكريم قاسم لوقف موجة الاضطهادات التي يتعرض لها الشيوعيون والنقابيون

بغداد — احتجاجاً على اعتقال الشيوعيين والنقابيين وقوى السلام والتقدم في العراق، ونظراً للاخطار الجدية التي تحيق بحياتهم ونظراً لان استمرار هذا الاعتقال يمهد السبيل لاعادة مراكز الاستعمار القديمة الى العراق، فقد اشتدت في الاونة الاخيرة في العراق نفسها حركة المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الموجودين في السجون والمعتقلات دون اي تهمة موجهة اليهم.

فبالاضافة الى الطلب الذي تقدم به ٥١ من المحامين العراقيين باطلاق سراح المعتقلين فقد زاره وفد من الصحافيين والمحامين والمناضلين من اجل السلام العقيد فاضل عباس المهداوي رئيس المحكمه العسكريه العليا وطالبه بالعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

كذلك اخذ الرأي العام العالمي يتيقظ على الاخطار الكامنه وراء كبت الحريه والدمقراطيه في العراق.

فبالاضافة الى برقيات الاحتجاج التي ارسلها اتحاد النقابات العالمي ومنظمات الشبيبه السوفياتيه ارسلت ادارة اتحاد الكتاب السوفياتيين واللجنه السوفياتيه للتضامن الاسيوي الافريقي برقيتي احتجاج مماثلتين الى عبد الكريم قاسم طالبتا فيهما باطلاق سراح المعتقلين.

غينيا تحتج على الاستفزاز الفرنسي

ارسلت حكومة غينيا (التي يزورها الان الرئيس السوفياتي برجنيف) مذكرة الى الحكومة الفرنسية تحتج فيها على اعتداء الطيارة الفرنسية على طيارة الرئيس السوفياتي.

وجاء في المذكرة ان هذا العمل الجنوني موجه ضد الاتحاد السوفياتي وضد غينيا التي يزورها الرئيس برجنيف.

وقالت المذكرة: فاذا لم تقدم فرنسا الترضيات الكافية للاتحاد السوفياتي واذا لم تعاقب الطيارين المجرمين فان حكومة غينيا ستتخذ ما يترتب على ذلك من اجراءات في علاقاتها مع فرنسا.

اغودات اسرائيل، بعد «التقدميين» ترفض الاشتراك في الحكومة

المباي امام احد امرين: اما التنازل عن بن غوريون واما اجراء انتخابات جديدة

البنغوريونيون يوجهون جهودهم نحو «المتدينين الوطنيين» ويغرونهم بتنازلات بعيدة المدى في الشؤون الدينية. مستوطنات «المتدينين» ضد الاشتراك في الحكومة. المباي يعمد الى مناورات جديدة

القدس — لمراسل الاتحاد — بينما بن غوريون يقوم بمحاولات محمومة لتأليف اي حكومة برئاسته، فان الزعامة المبائية تزداد في مجرى المفاوضات لتأليف الحكومة، ادراكا بانها تقف الان امام احد امرين: فاما ان تتنازل عن بن غوريون واما ان تجري انتخابات عامة جديدة.

فقد كانت تقيم حساباتها على اساس اشتراك «التقدميين» في حكومة برئاسة بن غوريون فقرر «التقدميون» عدم الاشتراك في حكومة كهذه. ثم جاءت «اغودات اسرائيل» معلنة انها ترفض الاشتراك في حكومة مع بن غوريون. وقد ابلغ ممثلو هذا الحزب رئيس الدولة بذلك اثناء اجتماعه بهم في نطاق مشاوراته مع الاحزاب السياسية.

والامل الوحيد الذي بقي لبن غوريون وزمرته هو «المتدينون الوطنيون»، وقد اجتمع بوزيرهم شبيرا الذي ينزل في الفندق الذي يقيم فيه بن غوريون واقترح عليه الموافقه على اقامة حكومة ضيقة (من الحزبين وحدهما!) مقابل التنازل الكبير لهم في قضايا الدين وطلب بن غوريون من شبيرا ان يعطيه قراره في هذا الشأن حتى يوم الثلاثاء (اليوم) ولكن من غير المتوقع ان يتم ذلك قبل يوم الخميس حيث تجتمع هيئات «المتدينين» المركزية لبحث الامر.

وفي مؤامراتهم يتذرع البنغوريونيون بانه لا يجب زج الدوله الان في معركة انتخابات حيال وضع الامن والرئاسه الامريكيه الجديدة والقرض الالماني الغربي. ويزعم هؤلاء ان ابعاد بن غوريون عن رئاسة الحكومه الان سيضر كثيراً بموارد الاسلحه.

وقد بحث في هيئات المباي عدد من الاحتمالات وبينها:

- الاقتراح على «المتدينين» و«التقدميين» اقامة حكومة انتخابات بدون المبام واحدوت هعبودا. والهدف من ذلك تأجيل الانتخابات لمدة طويله.
- ان يحاول بن غوريون استرضاء «التقدميين» ببيان يعلن فيه انه يوافق على قرارات اللجنه الوزارية السابقه.

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٣)

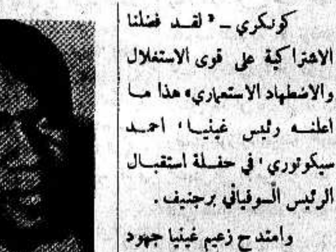
سيكوتوري: لقد فضلنا الاشتراكية

برجنيف: بلادنا تؤيد قرارات الدار البيضاء

كوناكري — «لقد فضلنا الاشتراكية على قوى الاستغلال والاضطهاد الاستعماري» هذا ما اعلنه رئيس غينيا، احمد سيكوتوري، في حفلة استقبال الرئيس السوفياتي برجنيف.

وامتدح زعيم غينيا جهود الاتحاد السوفياتي وجهود خروشوف، في سبيل تحرير الشعوب من نير نظام المستعمرات.

وفي كلمته الجوابية اعلن الرئيس السوفياتي ان بلاده تؤيد القرارات التي اتخذت في الدار البيضاء وهي مستعدة لان تقدم مع شعوب افريقيا كل مساعدة ممكنة للكونغو وحكومته الشرعية



الرئيس سيكوتوري

تفاقم الارهاب في العربية المتحدة

لندن — نشرت «الديلي وركر» جريدة الحزب الشيوعي البريطاني خبراً لمراسلها في القاهرة في عددها الصادر بتاريخ ٩-٢-٦١ ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة قامت في الايام الاخيرة بحركة اعتقالات سياسية جديدة واسعة في اقليمي الجمهورية شملت عدداً كبيراً من رجالات الفكر والنقابيين والعمال في محاولة جديدة لكبت النضال من اجل الدمقراطية

هذا وقد نقل المعتقلون الجدد الى معسكرات الاعتقال في الصحراء التي تضم آلاف المعتقلين السياسيين.

ديان المبائي وبنطوف المبامي يبحثان تعديل قانون تجميع الاراضي

ديان يذكر ان مشروع القانون بحث، قبل تقديمه الى الكنيست في اللجنة الوزارية فلم يعترض احد عليه

القدس — لمراسل الاتحاد — اجرت الحكومة في جلستها الاخيرة بحثاً قصيراً حول مشروع قانون تجميع الاراضي. ومن المعلومات المتوفرة عن هذا البحث يتضح ان الحكومة لا تنوي سحب هذا القانون الذي اثار موجة استنكار عامة بين السكان العرب وانتقاداً شديداً عاماً في الكنيست.

فقد طلب الوزير المبامي بنطوف استعادة القانون لتعديله. ولكن وزير الزراعه عارض في ذلك. وفي اعقاب معارضته، ودون تصويت، قررت الحكومة الانتقال الى نقطة أخرى من جدول ابحاثها.

ويذكر القراء ان النواب الشيوعيين قد طالبوا، في الكنيست وفي اللجنة الاقتصاديه سحب هذا القانون والغاءه.

واعلن في القدس ان وزير الزراعه قدم معلومات عن مشروع القانون وعن المراحل التي مر فيها. فذكر ان مشروع القانون بحث في اللجنة الوزاريه لشؤون التشريع حيث يشترك في عضويتها وزراء من كل كتل الائتلاف، ثم أحيل المشروع على كل الوزراء لمعلوميتهم فلم يعترض عليه احد. وذكر ديان انه سمع، في الكنيست وفي اللجنة الاقتصادية، فقط النقد والاستفسار فوعد ان يهتم بذلك عند وضع القانون في صيغته النهائية.

وقد اعلن كذلك ان وزير الزراعة يعتبر الان، في مرحلة القانون الحالية، المسؤول عن القانون ولا يحق للحكومة ان تستعيد القانون الا بموافقته هو. ولهذا فحينا رغم ذلك انتقلت الحكومة الى نقطة أخرى من جدول البحث.

وعلمت ان الحكومة في جلستها قد طلبت الى وزير الزراعة، ديان، الاتصال بوزير التطوير المبامي بنطوف بصدد الصيغة النهائية للقانون، فاذا لم يتوصل الوزيران الى اتفاق حول التعديلات فان الحكومة ستبحث هذه المسألة ثانية.



حول مؤتمر عكا الشعبي

اذا كان يشوع بن غوريون — كما يقولون — قد استطاع ، في قديم العصر والاوان ، ان يوقف الشمس عن الدوران .. فان سعادة حاكم الشمال العسكري يستطيع في هذه الايام ، ان يُسرع في دورانها .. حتى انها ، بخط من قلمه ، تقطع مدة ٧ ايام في يوم واحد !!

واذا كان يشوع بن نون قد تمكن من ذلك لمقتضيات معركة قام بها ، فسعادة الحاكم استطاع ذلك « لمقتضيات معركة » قام بها ايضاً .. معركة افشال مؤتمر عكا الشعبي ضد قانون تركيز الاراضي !

ولكن معركة افشال المؤتمر فشلت وارتدت الى نحور اصحابها وبقيت مسألة الاسراع في .. « تدوير » الشمس .

فسعادة الحاكم ، متذرعاً بما يسمونه « الامن » اصدر امراً اعتقل الرفيق جمال موسى بموجبه ٧ ايام . وانتهى المؤتمر الشعبي بنجاح . فأمر سعادة الحاكم الشمس بالاسراع في دورانها فقطعت السبعة ايام في يوم واحد في ٢٤ ساعة ! وخرج جمال موسى من الاعتقال .. طاهراً مُطهراً ، لا غبار أمن عليه !

وبذريعة « الامن » ذاته داهمت الشرطة بيت الرفيق اميل حبيبي في الناصرة ، لاعتقاله . فلم تجده . وغضب « الامن » والحّ ، فاعادت الشرطة الكرة .. فلم تجده ايضاً . وفي يوم انعقاد المؤتمر ارسلت الشرطة العيون والرصد الى قاعة المؤتمر بحثاً باسم « الامن » المعظم طبعاً ، فما وجدوه ولا رأوه . وسقطت ورقة « الامن » كما تسقط اوراق نبتة هرمة في الخريف .

« الامن » قد اصيب ، منذ قضية لافون ، ببهدلة شديدة . والمؤتمر الشعبي في عكا قد زاد في شرشحته ..

وهذا « الامن » لم يعد يخيف . وهالة « القدسية » التي كانت تحيط به انهارت غير مأسوف عليها .

فرغم التهديد بسوط « الامن » ورغم الارهاب باستخدام « اوراق الامن » ، قدم اصحاب مقهى الدلالين بعكا مقهاهم لينعقد فيه المؤتمر الشعبي . حتى كل « رجال الامن » بلباس بوليسي وبلباس مدني الذين احاطوا بالمكان وانتشروا على مقربة منه فشلوا في ارهابهم وباءوا بالخسران . لقد كان موقف اصحاب المقهى موضع تقدير وشكر من كل الذين اشتركوا في المؤتمر .

وبرسالة ابناء قرية الجديدة التي تعتب ان اسم قريتهم لم يذكر في عداد القرى التي ارسلت الوفود الى المؤتمر ، يشير الى مدى ما وصلت اليه « تعويذة الامن » !

لقد قال احد البدو الذين حضروا المؤتمر ، بعد ان استمع الى خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي « لو كانت كل العرب تتكلم مثل توفيق هذا ما كانت تحني الهامات » .

وفي كلمة هذا البدوي البسيطة ، الكريمة ، ما يشير الى حقيقة كبيرة : ضرورة الوقوف بهامات مرفوعة ضد المظالم ، وبينها مظالم « الامن » . وفي مؤتمر عكا كانت الهامات مرفوعة رغم كل الارهاب .

« المادية التاريخية »

خلاصة الفكر الانساني في فهم التاريخ القديم والجاري

بقلم اميل حبيبي

مفهوم الاصطلاح « المادية التاريخية »

حضرة الرفيق اميل حبيبي .

تحيات وبعد ، أرجو ان توضح لنا من على صفحات جريدتكم الموقرة مفهوم اصطلاح « المادية التاريخية » في أقرب وقت ممكن . وذلك لاننا في مجال بحث هذا الموضوع ودراسته . مع الشكر سلفاً .

فهيم جريس
كفرياسيف ٢٧-١-٦١

« المادية التاريخية » هي النظرة العلمية ، المادية الديالكتيكية ، للتاريخ انها مجموعة القوانين المادية التي تقرر تطور المجتمعات البشرية . ان كارل ماركس ، مكملا تراث الفكر الانساني ما قبله ، توصل الى هذه النظرة العلمية الشاملة . وبذلك جعل موضوع التاريخ لاول مرة ، علما واضح المعالم . « كتب انجلز ، « كما ان داروين اكتشف قانون تطور العالم العضوي [النبات والحيوان - ا . ح] فان ماركس اكتشف قانون تطور التاريخ الانساني » .

لاول مرة يصبح التاريخ علما واضح المعالم

اننا نعرف الفرق بين التنجيم وعلم الفلك ، أصبح موضوع الفلك علما وانفصل عن خزعبلات المنجمين حين ابتدأ الناس يكتشفون قوانين الطبيعة التي تقرر حركة الارض وبقية الاجرام السماوية . فأي موضوع يصبح علما حين تتوضح قوانين الحركة فيه .

وهكذا بالنسبة الى موضوع التاريخ الانساني . لقد كان تنجيما عن سير الملوك والفاتحين ، عن انف كليوبطرة الذي لطوله غيَّر وجه التاريخ وعن معدة نابليون التي لمرضها غيّرت وجه التاريخ ، وعن الاسكندر ذي القرنين الذي لسكره غير وجه التاريخ .. الى آخر هذا اللغو الذي يشبه ضرب الوَدَع والفتح بالفنجان ، الذي يتجاهل دور الجماهير التي تنتج كل الخيرات وتموت في الحروب وتصنع التاريخ . ومع اننا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين لا يزال هذا اللغو يحشر في ادمغة اولاد المدارس في اسرائيل على انه « علم » التاريخ ! ان هذا اللغو هو الذي يجعل من الصعب على عدد من شبابنا المتحمسين فهم تصرفات زعيم مثل عبد الناصر ، فيعلقون كل شيء على حركة من حركاته او سكنة من سكناته ، مثلما كان الاقدمون يعلقون مصير الحرب والسلم على شهاب ساقط او على كوكب طالع ، ناسين ان التطور التاريخي له قوانينه الموضوعية ، وان الجماهير المنتجة للخيرات هي التي تصنع التاريخ !

الحقيقة الاولى الاساسية
الانسان « حيوان اجتماعي »

« المادية التاريخية » تنطلق ، في فهم التاريخ الانساني ، من الحقيقة الاساسية جداً وهي ان الانسان ابتدأ ينفصل ويتميز عن غيره من الحيوان ، منذ العهود السحيقة ، حين ابتدأ يستعمل الادوات من اجل الحصول على غذائه وكسائه من الطبيعة . فحين ظهر « الحيوان الذي يصنع الادوات » ابتدأ تاريخ المجتمع الانساني .

ومنذ هذه اللحظة أصبح الانسان « حيواناً اجتماعياً » . أي لا يمكن ان يعيش الا في مجتمع مترابط من الناس لا فردياً .

ومما يدعو الى الفخر ان ابن خلدون كان اول من توصل الى هذه الحقيقة المادية الاساسية في علم الاجتماع فسر - في « مقدمته » ، الباب الاول من الكتاب الاول - ضرورة قيام المجتمعات لحياة البشر ، كما يلي :

« ان الاجتماع الانساني ضروري ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم ، الانسان مدني بالطبع ، أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم . وبيانه ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وركبه على صورة لا يصح حياتها وبقاؤها إلا بالغذاء . .. إلا ان قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الغذاء ولو فرضنا منه أقل ما يمكن فرضه ، وهو قوت يوم من الحنطة مثلاً ، فلا يحصل الا بعلاج كثير من الطحن والعجن والطبخ . وكل واحد من هذه الثلاثة يحتاج الى مواعين وآلات لا تتم الا بصناعات متعددة من حداد ونجار وفاخوري » .

ثم جاء كارل ماركس فوضع النقط على الحروف ، في كتابه « العمل المأجور ورأس المال » ، كتب :

« في الانتاج لا يؤثر الناس في الطبيعة فحسب بل يؤثر بعضهم في بعضهم الاخر ايضاً . فهم انما ينتجون بالتعاون وبتبادل النشاط فيما بينهم . وهم ، لكي ينتجوا ، يدخلون في صلات وعلاقات معينة فيما بينهم . وبهذه الصلات والعلاقات الاجتماعية فقط يحصل تأثيرهم في الطبيعة ويحصل الانتاج » .

الحقيقة الثانية . علاقات الناس تتقرر بمدى تطور ادوات الناس

والحقيقة الثانية ، التي توصل اليها ماركس بالاعتماد على الحقيقة الاولى الاساسية ، هي ان العلاقات بين الناس في مجتمع من المجتمعات تتقرر بمدى تطور الادوات الانتاجية التي يستعملها المنتجون للحصول على غذائهم وعلى كسائهم .

ومثال على ذلك انه في عهد الادوات الحجرية ، في عصور الانسان البدائية ، كانت الادوات التي في ايدي الانسان بدائية الى درجة انه لم يكن يستطيع ان يحصل على قوته - وهو من صيد الوحوش - الا في جماعة ، وكان الانسان يكاد يستطيع ان يقيت نفسه فما كان من الممكن ان يقوم انسان باستغلال انسان آخر ، ولذلك ما كان من الممكن الا ان يقوم شكل محدد من العلاقات بين الناس وهو ما نسميه « المشاعية البدائية » ، مشاعية فقر وبؤس ولكنها ليست علاقات استغلال .

ان علاقات الاستغلال نشأت حتماً وبدون إرادة الناس انفسهم ، حين تطورت ادوات الانتاج في ايدي الناس فقامت الزراعة وقارب الصيد الخ ، فقامت فئة وتملكت الارض وقارب الصيد الخ ، واصبح الانسان المنتج يستطيع ان يقيت نفسه وان يترك وراءه بعض الزيادة ، فتهافتوا على امتلاك هذه الزيادة ، فظهر الاستغلال .

وحين يشتد الاستغلال وتتجمع الثروة الخيالية ، التي هي من جهد المنتجين ، في ايدي القلة القليلة التي لا تتورع عن أية موبقة في بذخها وفي تبذير ثروات الطبيعة وجهد العاملين ، وحين تصطدم علاقات الانتاج القديمة بقوى الانتاج النامية والمتطورة ، بقوى الملايين من ابناء الشعب المنتجين ، تحدث الثورات والانتفاضات وحروب التحرر القومي والثورات الاجتماعية ، ومنها الاشتراكية ، كما يحدث في عصرنا الان . ولا قوة ، مهما اشتد الزمن ، تستطيع ان تمنع نمو العلاقات الجديدة التي تلائم درجة تطور قوى الانتاج . هذه هي الحقيقة الثانية الثورية الاساسية الكامنة في النظرة « المادية التاريخية » للتاريخ الانساني .

لقد لخص ماركس هذه الحقيقة الهامة في مقدمة كتابه « مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي » كما يلي :

« ان الناس ، اثناء الانتاج الاجتماعي لحياتهم ، يدخلون فيما بينهم علاقات معينة ضرورية ، مستقلة عن إرادتهم . وعلاقات الانتاج هذه تطابق درجة معينة من تطور قواهم المنتجة المادية » .

الحقيقة الثالثة القاعدة الاقتصادية والبناء الاعلى لكل مجتمع انساني

والحقيقة الثالثة ، التي توصل اليها ماركس بالاعتماد على الحقيقتين السابقتين ، هي انه اذا أردنا ان ندرس دراسة علمية أي مجتمع إنساني فعلينا ان لا نكتفي بدراسة ما يقوله اصحاب هذا المجتمع عن أنفسهم بل علينا ان ندرس القاعدة المادية لهذا المجتمع . والقاعدة المادية لهذا المجتمع هي العلاقات القائمة بين الناس في هذا المجتمع التابعة حتماً من درجة تطور قوى الانتاج .

فالمادية التاريخية تشير الى حقيقتين اساسيتين في كل مجتمع بشري ، القاعدة المادية الاقتصادية لذلك المجتمع وهي تتألف من قوى الانتاج ومن علاقات الانتاج وهي ما نجمعها في تعبير « أسلوب الانتاج » ، والحقيقة الثانية هي البناء الاعلى للمجتمع ، من نظام الدولة والنظام الحقوقي والسياسي والافكار والمعتقدات .

ان هذا « البناء الاعلى » يقرر أسلوب الانتاج ، شكله ومبلغ التناقضات فيه .

يقوم البناء الاعلى لاي مجتمع إنساني مطابقاً لشكل علاقات الانتاج القائمة في ذلك المجتمع . وحينئذ يكون واجب البناء الاعلى المحافظة على علاقات الانتاج القائمة . ان كل الحديث عن دور البوليس ، في النظام الرأسمالي ، بالمحافظة على « الامن والنظام » يخفي وراءه مهمة المحافظة على أمن المستثرين (بالكسر) ونظام استغلالهم للكادحين .

وحين يقوم العمال بالاضراب تقوم الدولة الرأسمالية بتجنيد البوليس والجيش للقضاء على إضراب العمال محافظة على « الامن والنظام » ...

لقد كان الدين المسيحي ، في مطلعه ، حركة عبيد ثائرين على الاستعباد . ولكن حين تبنته الامبراطورية الرومانية أدخلت عليه ، فيما ادخلت ، تعاليم تخدير الفقراء وتطمينهم بملكوت السماء التي لن يدخلها غني كما لن يدخل « جمل » من ثقب إبرة » ...

ولكن البناء الاعلى هذا ، من دولة رأسمالية بكل أنظمتها وسياساتها ومنظماتها واحزابها ومعتقداتها ، تبدأ تتهاوى حين يبدأ التغير والانقلاب في علاقات الانتاج ، حتى يقوم بناء أعلى يطابق علاقات الانتاج الجديدة . ولا يمكن ان يكون غير ذلك .

لقد أبدع ماركس في تفسير هذه الحقيقة في مقدمة كتابه « مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي » ، بقوله :

« ان تغير الاساس الاقتصادي يزعزع كل البناء الفوقي الهائل على صور مختلفة من السرعة والبطء . وعند دراسة هذه الانقلابات ينبغي دائماً التمييز بين الانقلاب المادي لشروط الانتاج الاقتصادية وبين الاشكال الحقوقية والسياسية والدينية والفنية والفلسفية ، او بكلمة مختصرة ، الاشكال الفكرية التي يتصور فيها الناس هذا النزاع ويكافحونه . فكما انه لا يمكن الحكم على فرد وفقاً للفكرة التي لديه عن نفسه ، كذلك لا يمكن الحكم على عهد انقلاب كهذا وفقاً لوعيه ، فينبغي تفسير هذا الوعي بتناقضات الحياة المادية » .

فليس النظام القائم في مصر الان ، مثلا ، « اشتراكية دمقراطية تعاونية » كما يُعلن اصحابه . إنما هو نظام رأسمالي يتحرر من سيطرة الاستعمار السياسية والاقتصادية . ان هذا التحرر يحدث هزات عميقة في القاعدة المادية الاقتصادية للنظام القائم ، فهو من جهة يقوي البرجوازية المصرية المحلية ويزيد من إمكانيات استغلالها لعمال وفلاحي مصر وسوريا . وهو من جهة ثانية يؤدي الى تصنيع البلاد فتقوية الطبقة العاملة وتحفز طاقات الفلاحين الكامنة فيشتد الصراع الطبقي الحتمي في النظام القائم في مصر فتحاول الطبقة الحاكمة لجم هذا الصراع بالقضاء على الحريات السياسية والنقابية والتنظيمية للعاملين وتحاول ان تخدرهم بالدعوى انها تحقق لهم « الاشتراكية » التي يتزعون اليها .

فالمادية التاريخية تجعلنا نفهم فهماً علمياً واضحاً جداً ما يحدث في العربية المتحدة من صراعات وما يحدث في كل العالم . وبها نفهم ايضاً ما يحدث في العراق مثلا ! فمقاومة حكام العراق للوحدة العربية كما يريدها عبد الناصر هي تعبير عن مقاومة البرجوازية العراقية لتسلط البرجوازية المصرية الاقوى منها . واما هجوم حكام العراق على الطبقة العاملة العراقية وعلى حزبها الشيوعي فهو تعبير عن محاولة البرجوازية العراقية المحافظة على استغلالها وتشديد هذا الاستغلال .

والمادية التاريخية تؤكد لنا انه لا يمكن في وقتنا الحاضر القضاء على الحزب الشيوعي في اي بلد من البلاد . فالحزب الشيوعي في اي بلد رأسمالي هو التعبير عن الصراع الطبقي الحتمي بين البروليتاريا والرأسمالية . وكل التطور الاقتصادي الرأسمالي يقود الى الازدياد التناقض بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج الرأسمالية ، يقود الى تقوية الطبقة العاملة والى اشتداد الازمة الرأسمالية ، يقود الى ازدياد قوة الحزب الشيوعي والى انتصاره في نهاية الامر ، يقود الى قيام علاقات جديدة بين الناس تلائم درجة تطور قوى الانتاج ، الى قيام الاشتراكية في كل العالم كما قامت حتى الان في ثلث الكرة الارضية .

ولا يقوى على منع هذا التطور الحتمي اي ارهاب وأي تضليل . فكما لم يستطع اي إرهاب منع القضاء في الماضي على الاقطاعية لا يستطيع أي هوى الان منع القضاء على الرأسمالية والاستعمار . ان قوانين المجتمع اقوى من قوانين الملوك !

الحقيقة الرابعة : الجماهير الكادحة هي التي تصنع التاريخ !

والحقيقة الرابعة التي توصل اليها ماركس ، وهي خلاصة كل الحقائق آنفة الذكر والتي إذا اهملناها نجرد المادية التاريخية من كل مضمونها ، هي ان قوانين التاريخ الانساني تختلف عن قوانين الطبيعة في انها تظهر وتأتي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

للنساء فقط !

في العاصمة بخارست وفي مدينة براسوف ، في رومانيا ، اقيمت مؤخراً ست جامعات نسائية . وتزاد هذه الجامعات اعداد كبيرة من النساء حيث يستمعن الى محاضرات عن السياسة الداخلية والخارجية ، وعن التاريخ والعلوم . كما يجتزن دورات تربوية وادبية وفنية .

مقاهي مع مكتبات

اصدر محافظ القاهرة امراً الى المقاهي (ويبلغ نحو ٣ آلاف مقهى !) في القاهرة وضواحيها يطلب اليها فيه ان تزود روادها بمكتبات يستطيعون ان يتسلموا الكتب فيها للقراءة في المقهى اثناء وجودهم . وجاء في الامر ان المقاهي التي تلبي هذا الطلب ستجدد رخصها !

الالحاد في الفاتيكان

في اكتوبر الماضي ، افتتحت في الفاتيكان اول دورة لتعليم الالحاد ! وقد جاءت هذه المبادرة من الكردينال اغاجيانيان الذي تردد اسمه على اثر موت البابا بيوس الثاني عشر بوصفه احد المرشحين لتولي منصب البابا .

هذا العالم الذي نعيش فيه

وفريعة الكردينال هي انه لا يمكن مقاومة الالحاد دون دراسته وتعلمه جيداً !!

ولكن المعارضين ، ويلتفون حول الكردينال فيتشاردي ، يقولون غير ذلك ويؤكدون ان المسألة خطيرة جداً . فالبداية معروفة ولكن لا يمكن معرفة كيفية انتهاء الامر . وهم في هذا الصدد يذكرون قضية الخوري الشاب جوسيا لوندي الذي امرته الكنيسة بدراسة الشيوعية ، لمعرفة كيف يقاومها ، فانتهى به الامر الى اعتناق الشيوعية وترك الكنيسة . كذلك يذكرون قصة « الرهبان العمال » الذين ارسلوا الى حيث تجمعات العمال في المصانع والمشاغل لكي يؤثروا على العمال ويردوهم الى حظيرة الكنيسة ويمنعوهم عن النضال الطبقي ، فكانت النهاية ان العمال هم الذين أثروا عليهم !

وبعد هذا النقاش تقرر القرار على بدء دورة الالحاد على ان يجري تدقيق شديد فيمن ينتخبون لهذه الدورة . كما قرروا ان لا يكون بين المشتركين في الدورة اي كاهن من ايطاليا .. اذ يعتقدون ان التأثير عليهم اسهل من غيرهم .

زاوية الطلاب الجامعيين

اسباب السقوط في امتحانات البجروت كما يفهمها وزير المعارف

بقلم الطالب الجامعي رشيد سليم

كتب الينا الطالب الجامعي رشيد سليم (من عبلين) مقالا عالج فيه مزاعم وزير المعارف عن اسباب سقوط الطلاب العرب في امتحانات البجروت وذلك في ردوده على الاستجوابات التي قدمت له في الكنيست .

وقال كاتب المقال : ان الاسباب التي ذكرها الوزير ونشرتها هآرتس هي : عدم وجود الثقافة الجامعية لدى ٨٠ بالمئة من المعلمين العرب ، ونقص المختبرات والمكاتب والاثاث الناجم عن اهمال السلطات المحلية في الميدان العربي ، وعدم تشدد المدارس لترفيع الطلاب من صف لاخر ، والنقص في الكتب العربية المدرسية وعدم الاجتهاد الكافي لدى الطلاب

وهكذا « فسر » الوزير اسباب السقوط في البجروت في المدارس العربية . ولكنه لم يذكر اي شيء بالمرة عن تقصير وزارة المعارف واهمال الحكومة .

صحيح انه لا يوجد العدد الكافي من المعلمين المؤهلين في المدارس العربية . غير ان وزارة المعارف تضع مختلف العراقيل امام الطلاب الذين انهوا دراستهم الجامعية ونالوا شهادات B. A. و M. A. وكثيراً ما رفضت الوزارة تعيين مثل هؤلاء الطلاب بزعم انهم « ضد امن الدولة » ، وفتحت المجال امام طلاب انهوا الصف السابع والثامن او سقطوا في البجروت ليعلموا الطلاب العرب . فالوزارة الحكومة تريد من هؤلاء خدمة سياستها ، تريد منهم تأييد الحكم العسكري وجهاز الظلام . تريد منهم تأييد العملاء والاذناب من مخاتير ورؤساء ومجالس محلية معينين . تريد كل هذا كشرط لقبول طالب يحمل شهادة عليا كمعلم في المدارس العربية

فقد ردت الوزارة على احد الطلاب من حاملي شهادة B. A. الذي تقدم بطلب للتعيين معلماً بقولها انه « غير ملائم للتعليم » ، وبعد مدة عين هذا الطالب في المدرسة الثانوية الارثوذكسية بحيفا . وطالب آخر درس مدة سنتين بعد ان نال شهادة B. A. رفضت الوزارة تعيينه بحجة انه « خطر على الامن » ثم بعد مدة تلقى هذا الطالب رسالة من لوبراني يخبره فيها ان ادارة المعارف تفتش له عن عمل لتدريس صف « البستان » في قرية ابو غوش .

لقد فرضت وزارة المعارف جو الارهاب والفاحين المعلمين واستطاعت ان تنجح في شراء الضعفاء الذين اصبحوا يعملون جواسيس على زملائهم وطلابهم وذويهم ، او يقدمون هذه الخدمة او تلك لحضرة النائب الفلاني أو لذاك المختار .

نحو ثلاث عشرة سنة مرت والمدارس العربية تئن من نقص البنايات والاثاث والمختبرات والكتب . ان بناية مدرسة الناصرة وهي اكبر مدينة عربية في البلاد يمكن ان تكون مخزناً للحبوب في ميناء حيفا او سوقاً للخضار . فالبناء هو منذ الحكم التركي والاثاث المدرسي قديم بال ، والغرف اكثرها يدلف في الشتاء . « والمختبر » عبارة عن قارورة حامض الكلورودريك واخرى لمادة ثانية . وبعض الكتب كالسندباد البحري وتاجر البندقية تسمى مكتبة المدرسة .. ومع هذا فان الحكومة لا تقوم باي مسعى جدي لازالة هذه النواقص الخطيرة في المدارس العربية .

ان الذين يتمون دراستهم الثانوية لا يتجاوزون ٢٠ بالمئة من طلاب المدارس الابتدائية بينما تصل هذه النسبة الى ٨٠ بالمئة في المدارس اليهودية . وواضح ان هذا يرجع الى الوضع الاقتصادي السيء في الوسط العربي الناجم عن سياسة الاضطهاد القومي من سلب اراضي وطرد من العمل وملاحقة ، الامر الذي يضطر الآباء الى اخراج ابنائهم من المدارس عسى ان يساعدوهم في الحصول على لقمة الخبز . ثم هناك اليأس الذي فرضته وزارة المعارف (الحكومة) . فحتى الذين يقدر لهم اتمام علومهم لا يجدون عملا يعملون فيه ويضطرون في نهاية الامر الى العمل - اذا وجدوا العمل - في اعمال كان يمكنهم القيام بها دون قضاء عدة سنوات في طلب العلم .

ومما يزيد العابث به ان وزير المعارف يزعم ان احد الاسباب لفشل الطلاب العرب يعود الى عدم اجتهادهم ، قد تكون صفة « عدم الاجتهاد » من حظ نسبة ضئيلة ، اما انها تصل الى ٩٠ بالمئة من الطلاب فلا يمكن ان يصدقه احد .

ان اكثر الاسباب التي ذكرها وزير المعارف انما تدين وزارته وتفضح سياسة حكومته . فسقوط الطلاب العرب في امتحانات البجروت هو جزء من السياسة المدبرة ضد المواطنين العرب في هذه البلاد ، سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

وهذه السياسة هي التي يجب وقفها وهي التي يجب النضال ضدها بوحدة قومية وعشائرية ، وعلى المعلمين الشرفاء ، على الطلاب انفسهم ، ان يسهموا في هذا النضال مع كل قوى الشعب المناضلة في سبيل ذلك . فوحدة ومثابرة من هذا القبيل ستقرب الانتصار

مع الايام

الوجهنة المبامية ، وجه للعرب ووجه لليهود تبلغ ذروة جديدة

بالعبرية : هجوم محموم على عبد الناصر وبالعربية : تأييد مكشوف لعبد الناصر..

— لملحق خاص

ربما لا يعرف قراء العربية ان جريدة المبام باللغة العبرية – عل همشمار – هي من اشد الصحف الاسرائيلية عداء للجمهورية العربية المتحدة ولرئيسها جمال عبد الناصر . فمن النادر ان يظهر عدد من عل همشمار دون خبر او مقال ضد الجمهورية العربية وضد رئيسها . وكم من افتتاحيات نشرتها عل همشمار تهاجم فيها الاتحاد السوفياتي لانه يُسلح العربية المتحدة و«يؤيد نظام عبد الناصر الفاشي اللاسامي» الخ . وآخر افتتاحية من هذا النوع ظهرت في عل همشمار قبل اسبوعين حين بحثت احدى لجان الامم المتحدة في قضية اللاسامية . فقد اعلنت عل همشمار ان اللاسامية متأصلة في العربية المتحدة وان عبد الناصر يجهر بها في خطبه وان عدداً كبيراً من النازيين الالمان يعملون في اجهزته الى آخر هذه الامور التي تبثها المبام بين اليهود وتتباهى بانه يقولها عن العربية المتحدة ورئيسها ويكافح ضدها . ولا تزال صحف المبام بالعبرية تتهمنا ، نحن الشيوعيين ، حتى اليوم باننا «اجراء عبد الناصر» ... كل هذه أمور يعرفها الرأي العام اليهودي معرفة تامة .

وفي المدة الاخيرة طلع مايير يعري زعيم المبام على الرأي العام اليهودي مطالباً حكومة بن غوريون بانتهاج سياسة تعاون مع الملك حسين كطريق لتحقيق السلام مع العرب .. وكنا اشرنا في «الاتحاد» الى دعوة مايير يعري هذه .

ولكن ، ما هكذا يفعل المبام بين العرب . صحيفته الاسبوعية «المرصاد» قد تحولت منذ وقت طويل ، وبدون أي حياء ، الى منبر «القومية العربية ، الناصرية» في اسرائيل بدون أي منازع !

حتى البيان عن الوضع في البلاد العربيه ، الذي القاه زعيم المبام سمحا فلابن في اجتماع النشيطين المبام بين العرب في الناصرة قبل شهرين ونشرته عل همشمار بالعبريه ، اهملته المرصاد لان سمحا فلابن في هذا البيان ذكر تذمر الشعب السوري وزعمائه واحزابه الوطنيه المنحله من شكل الوحدة التي فرضها عبد الناصر . ان مثل هذه الامور لا تنشر في المرصاد بينما هي الطعام اليومي الذي تقدمه عل همشمار لقرائها اليهود .

وفي الاسبوع الماضي وصلت هذه الوجهنه المباميه الى ذروة جديدة في مقال طويل عن «دار الاذاعه الاسرائيليه» نشره راشد حسين في العدد الاخير من المرصاد .

في هذا المقال هاجم راشد حسين دار الاذاعه الاسرائيليه ، القسم العربي ، لانه لا هم لها ولا شغل سوى تحريض الشعوب العربيه على جمال عبد الناصر وتأييد كل حكومة عربيه أخرى ضد عبد الناصر .

ودافع راشد حسين دفاع الابطال عن جمال عبد الناصر ، دفاعاً لأقل منه قامت قيامة حكومة بن غوريون على جماعة «الارض» وصادرت صحيفتهم .

والحقيقه اننا نحن لا نستطيع الاستماع الى تعليق دار الاذاعه الاسرائيليه باللغة العربيه لانها تتعارض مع الاصول الاوليه للذوق السليم .

ولسنا الان في مجال مناقشة التفسير الذي اورده راشد حسين لاسباب التأييد الذي تقدمه الاذاعه الاسرائيليه لكل حكومه عربيه في هجومها على عبد الناصر . وهذا التفسير ليس من عنديات راشد حسين . فحين يُلمح ان تأييد الاذاعه الاسرائيليه لحسين ولعبد الكريم قاسم يعني قيام تفاهم بين الاردن واسرائيل والعراق واسرائيل انما يردد بهذا الكلام أقوال محمد حسنين هيكل في الصحف المصريه . واما الحقيقه فهي ان دار الاذاعه الاسرائيليه معنية بإثارة الفرقه والخلاف بين الدول العربيه تماماً كما فعل المبام حين دعا اعوانه العرب الى تأييد هجوم عبد الناصر على العراق في سنة ١٩٥٩

ولسنا الان ايضاً في مجال مناقشة راشد حسين على موقفه المتحمس لكل صغيرة وكبيرة تصدر من حكام مصر . حين وقفنا ضد العدوان الثلاثي على مصر لم يفتح «القومي» راشد حسين فمه واما حزبه المبام فطالب بعدم الخروج من غزة . لقد اصبح راشد حسين وكل الصهيونيين العرب «قوميين» من يوم ما ابتدأ عبد الناصر هجومه على الشيوعيين وكل الطبقه العامله .

ولكن الذي يعنينا الان هو هذه الوجهنه المباميه المعيبه : وجه لليهود ضد الجمهوريه العربيه المتحده وعبد الناصر ، ووجه للعرب متحمس للعربيه المتحدة وعبد الناصر . ان راشد حسين يعيب على الاذاعة الاسرائيليه انها مصابة بعقدة اسمها «عبد الناصر» . الا يعلم ان هذه العقدة قد اصابت ، منذ زمن طويل ، عل همشمار وزعماء حزبه المبام ؟

وعلى ماذا تدل هذه الوجهنه المعيبه ؟

انها تدل على ان قادة المبام انتهازيون متلونون لا هم لهم سوى اللعب على عواطف الجماهير دون احترام للمبادىء .

وهي تدل على ان «قومية» اجراء المبام العرب ، امثال راشد حسين ، ليست قائمة على مبادىء إنما هي تطلع وتنزل برخصة من قيادة حزب نظم المظاهرات ضد انسحاب القوات الاسرائيليه من غزة .

وزعماء المبام اعطوا هذه الرخصة لانهم معنيون بتضليل الجماهير العربية وابقائها «مفرطلة» بجانب محطات الاذاعه تنتظر « الفرج » من «القوميه العربيه» وتصوت للمبام في الانتخابات وتسب على الشيوعيه ، بينما الحياة كلها تسير الى امام والطبقة العامله الاسرائيليه تتحرك ونظام الحكم البنغوريوني – الذي يشترك فيه المبام – يتزعزع وينهار .

وهي تدل على ان المبام ليس حزباً أممياً . فليست له سياسة واحدة بين اليهود والعرب انما يتاجر بالمشاعر الرجعيه اليهوديه بين اليهود وبالمشاعر الرجعيه العربيه بين العرب .

مثل هذا الحزب لا يصلح لبلاد متعددة القوميات كبلادنا ونشاطه لا يؤدي الى الاخوة اليهوديه – العربيه بل يؤدي الى التفرقة والوجهنه وقتل الضمائر .

واخيراً الا يسأل « القوميون العرب » انفسهم ، كيف ، كيف جرى ان اصبحت صحف حزب صهيوني صدورها لهم ؟

الا يدعو هذا الامر الى اعادة النظر في اشياء كثيرة ؟

باكثرية ٨٥ صوتاً ضد ٧٨ صوتاً

برلمان الطلاب يقرر الغاء الحكم العسكري

القدس — لمراسل الاتحاد – عقد «برلمان الطلاب» دورته الرابعة وبحث قضية الحكم العسكري . وباكثرية ٨٥ صوتاً ضد ٧٨ صوتاً قرر برلمان الطلاب انه يجب الغاء الحكم العسكري فوراً .

وفي النقاش اشترك عدد كبير من الطلاب وبينهم عدد من الطلاب العرب الجامعيين . وقد مثل الطالب الجامعي الشيوعي ، كنر ، (من جامعة الحقوق) الجانب المطالب بالغاء الحكم العسكري فوراً وكلياً ، بينما دافع الطالب أ. ايان (كلية اللغة العبرية وعلم الدولة) عن استمرار الحكم العسكري على الاهلين العرب .

وفي تنديده بالحكم العسكري اشار الطالب كنر الى ما يثيره هذا الحكم من عداء في اوساط الجماهير العربيه وكيف يمنع التآخي بين الشعبين اليهودي والعربي . كما قدم المحاضر عدداً من الامثله عن تصرفات الحكم العسكري .

كذلك فان كل الذين طالبوا الغاء الحكم العسكري في النقاش قد اشاروا الى ما يفرضه الحكم العسكري على الاهلين العرب من مظالم كثيرة . أما اولئك الذين طالبوا ببقاء الحكم العسكري فقد كانوا مضطرين ايضاً الى انتقاد بعض المظاهر السيئه .

وهناك من المتناقشين من دعا الى إلغاء الحكم العسكري تدريجياً .

ثم جرى التصويت ففاز اقتراح إلغاء الحكم العسكري باكثرية ٨٥ صوتاً ضد ٧٨ صوتاً . وحضر النقاش اكثر من ٤٠٠ طالب .

احصائيات

٧٧ طالباً عربياً في الجامعة

القدس-يبلغ عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية ٧٧ طالباً بينهم ٢١ طالباً يدرسون الطب ، و٥ طلاب يدرسون الصيدله و٤ طلاب يدرسون طب الاسنان ، و١٧ طالباً يدرسون القضاء و ١٣ طالباً يدرسون الاداب وعلوم المجتمع ، و ١١ طالباً يدرسون الزراعه وعلوم الطبيعة ، و٥ يتعلمون الرياضيات وطالب يتعلم علم الحياة .

و٢٥ من هؤلاء الطلاب هم في السنة الاولى .

وبين الطلاب العرب ٤ فتيات .

المادية التاريخية [بقيه]

مفهومها بحركة الجماهير .

الارض تدور حول نفسها بغض النظر عما إذا كان على الارض ناس او لم يكن . ولكن التطور التاريخي يحدث بفعل حركة الجماهير المنتجه .

حيث نتحدث عن «قوى الانتاج» التي تقرر العلاقات القائمة في اي مجتمع انساني ، فنحن نعني ادوات الانتاج والناس الذين يستعملون هذه الادوات ، العامل في المصنع والفلاح في الارض والعالم في مختبره والكاتب بقلمه . هذه هي القوى التي تقرر علاقات الانتاج وتغير علاقات الانتاج . ان الجماهير ، في نهاية الامر ، هي التي تصنع التاريخ . فليس التاريخ هو تاريخ الملوك والقاضين إنما هو تاريخ الجماهير الكادحه .

ومن هنا نفهم ان الماديه التاريخيه لا تنكر الدور الكبير الذي تقوم به الافكار المتقدمه والرجال الافذاذ المتقدمون . ولكننا نرجع الافكار المتقدمه والرجال الافذاذ المتقدمين إلى الاوضاع الاقتصاديه ، إلى الصراع والتناقض في القاعدة الاقتصاديه للمجتمع . إن الاراء المتقدمه تعبر عن القوى الجديدة ، عن العلاقات الجديدة ، النامية والمتطورة في القاعدة الاقتصاديه للمجتمع . وحين تظهر الافكار المتقدمه تؤثر تأثيراً مادياً ضخماً على الصراع وعلى تطور التاريخ الانساني .

إن هذا الفهم العلمي للافكار والرجال الزعماء يجعلنا لا نقع في البلبله وفي الاخطاء في تقدير مواقفهم حين تتغير هذه المواقف . إذا ارجعنا كل شيء إلى قاعدته الطبقيه ينجلي أمامنا كل غموض .

فليس غريبا ابداً على « زعيم فذ » كان بالامس يكافح الاستعمار ان يحاول ، بعد ان حققت الطبقة التي يمثلها بعض أهدافها ، التفاهم مع الاستعمار الذي حاربه بالامس .

وليس غريباً على « زعيم فذ » يقبل اسخى المساعدات من الاتحاد السوفياتي لتطوير الصناعة الوطنيه البرجوازيه في بلاده ، ان يشن أبشع حملة إرهاب وقمع ضد عمال بلاده وضد حزبهم الشيوعي .

أما إذا لم نضع الافكار و«الرجال الافذاذ» في اطارهم الطبقي فاننا نتيه في عالم التنجيم ونتحول عن علم التاريخ إلى علم الموسيقى والتطبيع .. نفرح لكلمه ونيأس لكلمة .

فالماديه التاريخيه ليست فقط موضوع بحث فلسفي إنما يجب ان تتحول إلى أمضى سلاح في أيدينا للفهم ما يجري في بلادنا وحوالينا من أحداث ولتعزيز ثقتنا بتحقيق أماني الكادحين العادلة .

قضية اجهزة التجسس تثار في الكنيست

وزير القضاء في رده يعترف انه تسلم رسالة شخصية فتحت ولكن تحقيقاً لم يجر في ذلك

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني – بحث الكنيست في قضية اجهزة التجسس التي تثبتها السلطات في بيوت المواطنين او مكاتبهم لتستمع بواسطتها على احاديثهم الخاصة . وقد قدم نائب الصهيونيين العموميين ، تسيمرمن ، مشروع قانون الى الكنيست يحظر استخدام هذه الاجهزة في التجسس على الناس ويلزم المحكمة بعدم قبول الشهادات التي تقدم اليها عن هذه الطريق . كما قدم نائب الحيروت مشروع قانون اكتفى بالطلب من المحكمة عدم قبول شهادات تجبى بواسطة هذه الاجهزة .

وانتقد النائب تسيمرمن انعدام دستور يؤمن الحق الشخصي للمواطن في الدوله ويمنع الاعتداء ، بواسطة اجهزة التجسس ، على هذا الحق . وقال ان هذا الامر يعتبر قانوناً في دول عديدة .

وقال تسيمرمن ، في الواقع يستمعون الى كل شيء . يستمعون الى المكالمات التليفونيه للمواطنين والوزراء والنواب . واشار هذا النائب الى اكتشاف جهاز التجسس في بيت النائب الشيوعي توفيق طوبي بقوله ان احد النواب من كتل المعارضه قد نجح في اكتشاف مثل هذا الجهاز في بيته .

توفيق طوبي ، وهذه المرة الثانيه .

وقال النائب تسيمرمن ، لقد اصبح التسمع على المواطنين في الدولة دليلاً على مركز المواطنين ومكانته . وربما تصل الى درجة يخجل معها بعض المواطنين ان اجهزة التجسس غير مثبته عندهم !

وقال يجب ان لا نسمح بوضع في الدوله يعيش فيه المواطنون في ظل خوف وارهاب دائمين حتى في بيته .

واشار النائب الى ذريعة الامن التي تتخذ في مثل هذه الاحوال ولند ذلك .

رد وزير القضاء

ورد وزير القضاء روزن فاعرب عن شكوكه في امكانية حظر اجهزة التجسس هذه تماماً . وقال انه لا يمكن التسليم بان كل واحد يعرف انهم يفتحون رسائله ويستمعون الى احاديثه التليفونيه . فمثل هذا الامر لم يثبت ابداً .. ربما باستثناء مرة واحدة .

واضاف قائلا ، صحيح انني ايضاً تلقيت رسالة على عنواني وكانت قد فتحت ولكن تحقيقاً اساسياً في هذا الشأن لم يجر .

وبموافقة الوزير أحيل الاقتراحان الى لجنة القانون لدراستهما .

قصة بناء مدرسة الطيبه

الطيبة – لمراسل الاتحاد – حضر يوم الخميس (٢٦-١-٦١) الى الطيبة مهندس من قبل وزارة المعارف لملاحظة عملية بناء المدرسة الجديدة في الطيبة . وكان برفقة المهندس عدد من اعضاء المجلس المحلي ومهندس البلديـة الذي وضع الخارطة واشرف على البناء .

وقد تبين لمهندس وزارة المعارف ان في البناء شقاً وان قاعدة المدرسة لم ترفع بالقدر الكافي ولم تتخذ الترتيبات التي تكفل ثبات البلاط . لذلك فبلاط المصطبة سوف يتعرض للهبوط والصعود والتكسر . كما قرر المهندس ان شقوقاً اخرى سوف تظهر في البناء مما يوجب قيام عملية اصلاح مستمرة تكلف آلاف الليرات وتقصر عمر البناء . وقد وضع اللوم على مهندس البلدية والمجلس المحلي .

والمعروف ان العضو الشيوعي عثمان ابو راس وكتلة المعارضة في المجلس كانا قد طالبا بضرورة اشراف المجلس المباشر بدون مقاولين . وانتخاب لجنة للاشراف على البناء . ولكن الائتلاف رفض هذا الطلب باغلبية الاصوات .

لذلك فان اللوم يقع على ادارة المجلس من ناحية ومن ناحية اخرى على ادارة المعارف التي تتدخل عند تعيين او فصل كل معلم وترى من واجبها وضع برامج التجهيل للطلاب العرب ولكنها لاترى من واجبها الاشراف على بناء مدرسة جديدة ، تكلف عشرات الوف الليرات ولا تتدخل الا بعد فوات الاوان .

وقد قرر المجلس في ٤ شباط نتيجة اصرار العضو الشيوعي عثمان ابو راس وقف العمار حتى يزور البناء مهندس حكومي ويقترح اقتراحات لتجنب التشقق واصلاحه .

سؤال

لماذا تشدد بلدية حيفا حملة الجباية على اصحاب الدخل الصغير (فاصحاب الدخل الكبير مدللون) وتحجز ممتلكاتهم المتواضعة مقابل الضرائب المتأخرة ؟

جواب

لان بلدية حيفا خسرت في عام ١٩٦٠ حوالي مليون ليرة من جراء تشغيل المترو (قطار باطن الارض) ... ٩٦٠ الف ليرة بالضبط .

رسائل القراء

رسالة من سكرتير المجلس المحلي بطرعان يشرح فيها :

اساليب المباي للسيطرة على مجلس طرعان المحلي

وصلتنا رسالة من السيد صالح مصلح عدوي سكرتير المجلس المحلي في طرعان يفضح فيها اساليب المباي للسيطرة على المجلس .

يقول في رسالته انه بتاريخ ٣-٢-٦١ (يوم الجمعة اي يوم العطلة الرسمية للمجلس) كلفه الرئيس بفتح مكتب المجلس . لحضر الى المكتب ممثل مباي في الناصرة يودا بلومنتال وبرفقته رئيس المجلس والعضو سليمان علي موسى عدوي ومحاسب بلدية الناصرة ابراهام عوفيد .

وقد سأل ممثل المباي السكرتير لماذا لا اصله محاضر جلسات المجلس مع العلم ان المجلس مباتي وليس فيه سوى عضو شيوعي واحد هو امين اسعد سمعان ؟! .

فأجابه معترضاً : ان تزويدك بمحاضر جلسات المجلس يستوجب تزويد جميع الكتل الاخرى بها .

فأجابه ممثل المباي متهكما : لم اكن اتصور هذا الذوق الذي تملكه ! واضاف انه لا يرضى ان يكون سكرتير المجلس بهذا الشكل فيجب على الاقل ان يعلن ولاءه للمباي . ثم هدده باتخاذ الخطوات اللازمة ضده . وتفوه بكلمة بالعبرية معناها : وقح

وقد طلب منه ، رئيس المجلس على اثر ذلك الخروج لبضع لحظات ريثما يحدثهم بالموضوع .

فرفض السكرتير الخروج وطلب منهم اذا ارادوا الاجتماع بدونه ان يخرجوا هم من دار المجلس .

وقد امتقع وجه يودا وطلب من الجميع الخروج الى بيت احد الاعضاء .

وفي رسالته يؤكد سكرتير المجلس ان موقفه هذا حتمه عليه احترامه لواجبه ولجميع اعضاء المجلس وعدم تقيده بسيطرة حزب من الاحزاب .

الحجز على حمار وغلاية قهوة !!

انا حسين خليل حسن غبارية من ام الفحم . عائلتي مؤلفة من ثلاثة انفار . كنت لغاية سنة ١٩٥٧ اعتمد في معيشتي على تربية الغنم . ولكن نتيجة مضايقة سلطة الاحراش ولتضييق مناطق المراعي أمام مواشينا ونتيجة لمواسم الجفاف ، هلكت اكثرية أغنامي ، واضطررت الى بيع ما تبقى منها بعد ان تحملت الديون الكثيرة . ومنذ اربع سنوات اعاني أنا وزوجتي مختلف الامراض ولا أستطيع ممارسة أي عمل . ولا اتلقى أي مساعدة حكومية .

وبتاريخ ٦-٢-٦١ وبينما كنت غائباً عن البيت لدى احد الاصدقاء ، وبينما كانت زوجتي طريحة الفراش تعاني من الفالج الذي أصابها دخل الى البيت مأمورو الحجز وطالبوا زوجتي بدفع مبلغ ٣٩ ليرة على حساب ضريبة الدخل . فحاولت اقناعهم والاعتذار لهم لعدم وجود هذا المبلغ لديها ولغيابي . ولكنهم أبوا الاستماع اليها وحجزوا على حمار مربوط داخل البيت يقدر ثمنه بـ ٧٠ ليرة ، وعلى غلاية قهوة نحاس يقدر ثمنها بـ ١٠ ليرات .

اني استنكر تصرفات مأموري الحجز وموظفي ضريبة الدخل وأطالب باعادة ما حجزوا عليه .

ان هذا الاستبداد لم نشاهد مثله حتى زمن الأتراك . وتباً لحكومة تعتمد في ماليتها على نهب أمثالي .

فنجان قهوة

من «حسنات» قانون التجميع

كتب آريه نيشر في هآرتس :

«والى هذه الميزات جميعها («ميزات» قانون تجميع الاراضي) يضيف الذين بادروا الى سن القانون فوائد وضع تصميم ناجح .. فمن طريق توزيع الاراضي من جديد يمكن وضع الخطط الناجمة لشق الطرق والطرق الفرعية والاقنية لتصريف المياه .. كما يسهل تقديم الخدمات العامة في القرية » .

الاتحاد – كل» هذه النية الحسنة» والعرب يرفضون القانون .. « فحرقة قلب » الحكومة على الخدمات العامة هي التي جعلتها تضع قانون التجميع .. وبسبب عدم وجود خدمات عامة يعود الى استحالة تقديمها بدون قانون التجميع ..

دوافع مبام ! أيد القانون

وقال نيشر في تفسير اسباب وضع القانون ولماذا لم تنتهج الحكومة سبيل اجراء مبادلات اختيارية مع الفلاحين :

«وهنا يأتي رجال وزارة الزراعة بمثال «بوت هباشان» (مبام) فاعضاء هذا الكيبوتس يضغطون على وزارة الزراعة لحملها على القيام لاجلهم بمبادلة مع سكان قرية بير السكة . ذلك ان اراضي هذه القرية المجاورة للكيبوتس تمتد الى غرفة الطعام .. وقد عرضت على سكان «بير السكة» بدل ارضهم اراض غنية (!!) جداً وممتازة (!) لحملهم على الموافقة على التبادل الا أنهم رفضوا العرض . ولا يمكن تسوية مثل هذه القضية بدون قانون » .

مبام لا يجيب

والشيء بالشيء يذكر . في مؤتمر اكسبريو المبامي سأل المزارع قاسم فرو من عسفيا : ماذا يحدث اذا زحف على اراضينا كيبوتسا شعار همعقيم وبيت اورن المباميان ؟

ولم يحر احد جوابا .

برافو كمان يا ود يا غازي

كتب مراسل « اليوم »

الود غازي يقول :

«كثيرون هم الناقمون على مشروع قانون تركيز الاراضي .. وكثيرون هم المعارضون له رغم أنهم لم يطلعوا على مواده ولم يفهموا شيئاً منه . وسبب اقتناع هؤلاء واولئك بضرر هذا القانون واستنكارهم له رغم انهم لم يدرسوا مواده يعود الى ان الجماهير العربية في البلاد تضامنت وتوحدت لاول مرة على مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية والعقائدية واجمعت الكلمة على اجحافه وعدم ملاءمته لوضع المواطنين وخصوصاً العرب» ..

الاتحاد – شخص واحد بين الشعب العربي «يفهم» وهو الود غازي . . . واما كل الذين اتحدت كلمتهم على مقاومة امر مجحف فهم لا يفقهون ولا يفهمون وفي جهلهم يعمهون ..

والتهنئة تعود الى جريدة « اليوم » التي اكتشفت هذا «المفتح» بين «العميان» !!

من أقوال الصحف المحلية

امتلأت الصحف خلال هذا الاسبوع بمقالات وتعليقات عن مؤامرات بن غوريون وطرد لافون. وكل هذه الصحف، وحتى دافار، اعربت عن عطفها وتضامنها مع لافون وطبيعي ذلك فهذا هو شعور جماهير الشعب.

دافار

كتبت دافار المبائية الهستدروتية تقول: «ان اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت، من كل الكتل ومن مختلف الاراء سواء اكانوا اولئك الذين قاوموا استقالة لافون ام الذين كانوا يرغبون فيها ام اولئك الذين وافقوا عليها مرغمين — قد اعربوا باكثريتهم، ان لم يكن كلهم، عن العطف العميق على بنحاس لافون، على الانسان والرفيق الذي عملوا معه سنوات طويلة فتدخل القدر الآن وفرق بينهم»!

وواضح انه يمكن مناقشة دافار في ان «القدر» لم يتدخل هنا وانما الذي تدخل هو بن غوريون.

وتستطرد دافار فتؤيد موقف لافون من الهستدروت ومركزها، ذلك الموقف الذي يعارض في الشعار البنغوريوني الذي يعلن ان «الهستدروت منظمة فرعية» وان «الدولة هي كل شيء» هذه الشعارات التي هي جزء من حملة الديكتاتور للاعتداء على الطبقة العاملة ومنظمتها وحقوقها

عل همشمار

اما جريدة المبام، عل همشمار خصصت مقالها الافتتاحي للازمة الحكومية وهاجمت الحاكم الذي يرى نفسه الان ايضاً الحاكم المنتظر. وبوضوح تقول الجريدة:

اذا كان رئيس الحكومة السابقة، المستعد على ما يبدو لان يكون رئيس الحكومة المنتظر، غير مناير وقد وقع بين مزاعم الضمير واعمال المناورات الحكومية، فنحن لسنا مستعدين لان نسهل الامر عليه. ان ادرا كنا لعميق انه قد حان الوقت، في هذه المرة، لاصدار الحكم حتى النهاية

وقالت الجريدة المبامية فنحن اذا وافقنا على اقامة حكومة جديدة برئاسة بن غوريون، انما نكون نتستر على الاساليب التي لا يرضى بها ضميرنا ووعينا والتي نعتبرها مصدر الشر والكوارث على مستقبل اسرائيل وعلى مركزها الدولي وعلى طابعها وعلى نظامها الدمقراطي.

لمرحاب

وقد علقت جريدة احدوت همفودا لمرحاب على «القضاء» في الحكومة والهستدروت بعنوان كبير هو فقرة من قرارات مركز احدوت همفودا.

وجاء فيه: لا يمكن التسليم بالاعتداء على الدمقراطية. وثمة عنوان آخر اخذ من القرارات نفسها وفيه «ان رئيس الحكومة فقد صلاحيته المعنوية في اقامة حكومة دون ان يسأل الشعب».

وذكرت الجريدة ان الحزب لا يكتفي الآن بان لا يرأس بن غوريون الحكومة بل هو يطالب بان لا تضم الحكومة موشه ديان ايضاً!

هبوكر

وفي مقال في «هبوكر» هاجم زعيم الصهيونيين العموميين برنشتاين، «الزعيم الاوحد».

وعقب على قول لافون الذي جاء فيه: «الويل للشعب الذي مصيره متعلق برجل واحد» وقال برنشتاين:

«الواقع انه ليس هناك من شعب، وليس هناك من دولة يتعلق مصيرها برجل واحد».

قفزة سوفياتية جديدة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

عن الارض.

وقد كانت قضية ما اذا كانت توجد حياة على سطح الزهرة قضية اشغلت العلماء كثيراً. وهناك من العلماء من يعتقد ان سطح الزهرة صحراء من الغبار المحرق بينما يعتقد علماء آخرون ان سطح الزهرة مغطى كله بالمياه او بالجليد.

وكل الابحاث التي جرت حتى الآن لم تثبت ان في الزهرة مياه، بل انها تترك مجالاً للاعتقاد ان الجو الذي يحيط بالزهرة مؤلف من ثاني اكسيد الكربون.

ووفقاً للمعلومات الحالية يتضح انه لا يمكن لبني الانسان ان يعيشوا على سطح الزهرة وتبعاً لهذا فلا يمكن القول بوجود حياة في الكوكب. ومع ذلك فهناك احتمال اذا صح الرأي بوجود مياه في الزهرة هو ان المحيطات التي تغطي السطح قد تشمل مخلوقات حية بدائية كتلك التي كانت على سطح الارض قبل اكثر من ٥٠٠ مليون سنة!!

مبروك

فرع الحزب الشيوعي في عبلين يتقدم بتهانيه الحارة الى الصديق نمر النجمي وعروسه بمناسبة زواجهما.

تهانينا

اعضاء فرع الحزب الشيوعي في كفر كنا يهنئون من صميم قلوبهم الصديق زكي عقل بلان وزوجته بمولودهما،

صالح

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

اجتماع شعبي كبير يعقده الحزب الشيوعي بتل ابيب

ميكونس: حكومة بدون بن غوريون والا فالانتخابات

فلنسكا: جماهير الشعب استيقظت للنضال، وستنتصر

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد هنا، في قاعة سينما مغربي، اجتماع شعبي كبير تكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي، الرفيق ميكونس وعضو المكتب السياسي للحزب، الرفيقة استر فلنسكا.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته ان حزبنا سيقترح على رئيس الدولة عند اجتماع وفدنا به ان لا يعهد الى بن غوريون بتأليف الحكومة الجديدة. ففي رأينا ان حكومة تقوم برئاسة بن غوريون ستكون اكثر ديكتاتورية ومغامرة وحربية من أي حكومة قامت منذ إنشاء الدولة. سنقترح على رئيس الدولة ان يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى عضو كنيست آخر يكون مخلصاً لقضية صيانة السلام والحريات الدمقراطية وحقوق الشعب العامل. فاذا لم تكن ثمة إمكانية، لاي سبب من الاسباب، لضمان حكومة، ورئيس حكومة، تسير على سياسة كهذه، فان حزبنا سيطالب بانتخابات عامة جديدة.

واضاف الرفيق ميكونس، ان حزبنا سيواصل، بقوة متزايدة، النضال في سبيل تحول في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة سلام واستقلال وحياد، ولجم الغلاء وارباح الرأسماليين، ورفع مستوى معيشة العاملين، وتحقيق المساواة في الحقوق للسكان العرب. وضمان اساليب حكم دمقراطي وتقدم اجتماعي.

وقال ايضاً، ان حزبنا، بوصفه الكتلة المتقدمة للطبقة العاملة يفرق جيداً بين أعداء الشعب العامل والاخصام السياسيين والايديولوجيين في الطبقة. إننا نناضل ضد زعامة المباي وسياستها ونحن نشجع تلك العناصر، في داخل ذلك الحزب، المتطلعة نحو السلام والدمقراطية والاشتراكية (رغم اننا نشجب مفاهيمها عن الاشتراكية)، ونحن نسعى للتعاون معها في سبيل الاهداف المشتركة.

واستطرد الرفيق ميكونس يقول ان الطبقة العاملة ليست في حاجة الى اقسام واجزاء اضافية أخرى. انها محتاجة الى وحدة العمل، الى جبهة اشتراكية — شيوعية على أساس متفق عليه، لا على اساس الحروب والغلاء

والفقر وانما على اساس الخبز والسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وقال ايضاً، اننا نشجع كتلة لافون ضد كتلة بن غوريون وذلك لان تلك الكتلة تؤلف اليوم حاجزاً ضد اسوأ سياسة بن غوريونية وضد العسكرية وضد تصفية استقلال الهستدروت.

وتحدث الرفيق ميكونس عن اعمال التزوير والتلفيقات لا بالنسبة «لمن اعطى الامر للقيام بالعمل المشين؟» وانما بالنسبة لمجالات أخرى. وقال، في سنة ١٩٥٨ ظهرت في الصحف فجأة اكاذيب جهاز الظلام من ان «الشيوعيين العرب يعدون في الجليل ثورة على غرار الجزائر». لقد اختلقت هذه الاكاذيب في المكاتب التي يتهمها لافون الان بتزييف الوثائق بغية صرف انظار الشعب الذي اخفت حقائق فشل «عملية سيناء» تظهر امامه، وصرف انظاره الى ناحية معاداة الشيوعية.

وذكر الرفيق ميكونس المؤامرة الثانية في تلك السنة حينما اعلنت الشرطة وسط ضجة كبيرة ان جواسيس عرب، بضمنهم شيوعيون كثيرون، قد تجسسوا لصالح سوريا.. ولكن لم تمض ايام حتى أكرهت الشرطة على التراجع.

وقال، حينما يهاجموننا لا يتهموننا بالفساد دائماً. ولكن يتضح دائماً انهم ينوون الاعتداء على مصلحة الشعب في السلام. والهجوم علينا ليس سوى تستر لشن ذلك الاعتداء.

وقال ايضاً، اذا كانوا يستطيعون ان يفتروا ويكذبوا على وزير دفاع من المباي فما الغرابة في انهم يفترون علينا مختلف الافتراءات؟

ورحب الخطيب بقرار المبام واحدوت همفودا عدم الدخول الى حكومة برئاسة بن غوريون ودعا اعضاء الحزبين الى صون هذا القرار وتنفيذه. وقال، لقد سقط مندريس، وسقط سنغمان ري وسيسقط بن غوريون.

من كلمة الرفيقة فلنسكا

وفي كلمتها قالت الرفيقة فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي: نحن نشهد أزمة مثلثة: في المباي وفي الهستدروت وفي الحكومة. وطرد لافون من منصب سكرتير الهستدروت قد عبر عن رغبة الاوساط البنغوريونية في وضع يدها على الهستدروت واخضاعها تماماً الى ارادتهم وتقييد نضال الطبقة العاملة ضد سياستهم التي تضر بمصالح الشعب العامل الحيويه. وخلال هذا النضال اتضحت ايضاً امكانيات حشد قوى الطبقة العامله المقاومة لبن غوريون ولزمرته وسياسته. وفي اوساط الجمهور يزداد الوعي بان من الضروري الوقوف سداً قوياً والنضال ضد خطر سيطرة الديكتاتورية. وهذا النضال يمكن ان ينتصر إذا قامت به جبهة موحدة واسعة.

وقالت الرفيقه استر فلنسكا حينما ارتفع سوط الحكم العسكري على السكان العرب حذرنا ان الدمقراطيه لا تتجزأ. ثم ارتفع السوط على البحارة، فسكان المعابر، فالعمال المضربين واليوم يرتفع السوط على الطلاب وبينهم الطلاب اعضاء المباي والطلاب «المتدينون» الذين تظاهروا ضد طرد لافون.

وجاءت الرفيقه فلنسكا على اهمية المعركة التي شنتها الطبقة العاملة مؤخراً ضد الضرائب والغلاء، مؤكدة ان هذه قد كانت بداية نشيد النضال، وان هذا النضال سيستمر بقوة متزايدة حتى النصر.

المباي امام أحد أمرين [بقيه]

● ان يعلن بن غوريون نفسه، في مرحلة متأخرة من المفاوضات انه من اجل مصلحة الدولة يتنازل عن رئاسة الحكومة ويكتفي بمنصب وزير الدفاع. وفي مثل هذه الحاله يعهد الى اشكول برئاسة الحكومه.

ومع ان الاوساط البنغوريونية في مساعيها لتهدئة الجو في المباي ولاغراء بعض الشركاء السابقين اخذت تنشر الاقاويل عن قبول غولده مئير وبنحاس سفير الاشتراك في حكومة برئاسة بن غوريون فان بعض المراقبين يؤكدون ان ذلك سابق لأوانه.

ومهما يكن الموقف الذي ستتخذه زعامة «المتدينين القوميين» فان في قاعدة الحزب وبين عدد من زعمائه معارضة قويه للاشتراك في حكومة بن غوريونيه. واشد هذه المعارضه موجودة بين اوساط المستوطنات التابعه لهذا الحزب. وقد علم ان وفوداً عن هذه المستوطنات قد زارت زعماء الحزب وطالبتهم بعدم الاشتراك في حكومة برئاسة بن غوريون.

مشروع قانون الانتخابات

وكان الحيروت والصهيونيون العموميون قد تقدما بمشروع قانون يدعو الى حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة في البلاد. غير انه من غير المنتظر البحث في مشروعي القانون هذين قبل ان ينهي رئيس الدولة مشاوراته.

عائلة عازم تتعرض من جديد لمؤامرات الشين بيت

اولا اتصل الشين بيت بالابن.. وعند رفضه الخنوع زور تهمة على الاب..

الصحف الرجعية تشارك في التحريض

الطيبة — لمراسل الاتحاد — القى بوليس الحدود بتاريخ ٢٥-١-٦١ القبض على سليمان محمد عازم من الطيبة والبالغ من العمر ٥٥ عاماً عندما كان يحرث ارضه بمساعدة زوجته واولاده.

واسندت اليه تهمة الاجتماع مع متسللين قبل دقائق من اعتقاله!!! وقد اوقف في السجن مدة ٤٨ ساعة ثم ١٥ يوماً.

والتهمة كلها كاذبه ومزورة وهي مرتبطه بالضغط عليه وعلى اولاده من اجل خدمة الشين بيت.

وكما يذكر القراء فالمعتقل هو أب الرفيقين شاكر وابراهيم عازم.

وكان في سنة ١٩٥٦ قد نفي مع ولديه شاكر وابراهيم الى عكا لمدة عشرة اشهر دون اسناد اي تهمه اليهم. كما اعتقلت السلطات ابنه الاصغر موسى في نفس الوقت لمدة اربعة اشهر بتهمة مساعدة متسللين ولكن المحكمة العسكريه برأته من التهمة الكاذبه بعد ان دافع عنه المحامي روديني.

واثناء وجودهم في المنفى جرت اتصالات عديده بهم من اجل خدمة الشين بيت، ولكنهم لم يخضعوا واضطرت السلطات الى اعادتهم بعد ان دمرتهم اقتصادياً بتعطيلهم عن العمل مدة نفيهم الطويل.

ومما يدل على زيف التهمه وسوء النيه من وراء هذا الاعتقال الجديد انه قبل شهر تقريباً اتصل احد رجال الشين بيت بالابن الاصغر موسى وطلب منه تنظيم اجتماع له مع احد اخويه ولكنه رفض ان يقدم له اي مساعدة.

(ولقد نشرت الاتحاد هذا الخبر في حينه) ولم يمض وقت طويل حتى جاء هذا الاعتقال الجديد.

وكانت عائلة سليمان عازم قبل يومين من الاعتقال الجديد قد حذرت بأن مؤامرة خطيرة تحاك ضد العائلة وذلك من طريق احد المتصلين بالسلطات.

ومما يؤسف له ان جريدة اليوم والصحف العبريه الأخرى نشرت ان سليمان عازم اعتقل بتهمة التسلل الى ما وراء الحدود والاجتماع بجنود مسلحين والعودة بعد ذلك!! وقالت ان المعتقل يبلغ من العمر ٣٠ عاماً! مع العلم ان ابنه شاكر قد جاوز الثلاثين سنه.

ان وراء هذا الاعتقال والتحريض على المعتقل حملة تشنها السلطات على الجماهير العربيه.

عمال شفاعمرو يفضحون اكاذيب البوليس ويندّدون بعدوانه

عكا — لمراسلنا الخاص — واصلت محكمة الصلح هنا النظر في قضية عمال شفاعمرو في الاسبوع الماضي واستمعت الى افادة بعض المتهمين وشهودهم.

وقد ادلى بافادته المتهم علي رضا الحاج الذي قال بأنه يوم الحادث كان في البيت اذ ان جارهم في ذلك الوقت حسن ابو حجول قد توفي ودعي اهل الميت الى بيتهم. واستطرد بان البوليس القى عليه القبض في المقهى بعد الظهر وضربه.

وجاء بعده العامل المتهم شحاده نجار الذي استمرت افادته واستجوابه من قبل النيابة بقية يوم الثلاثاء وكل يوم الاربعاء فافاد بانه كان احد اعضاء الوفد الذي صعد الى البلديه مع مراقب الشركة آنذاك للاتفاق على حل يرضي العمال. وهناك جرى الاجتماع وحضره رئيس البلديه ونائبه وآخرون، وشرح العامل شحاده نجار كيف ان البوليس والمراقب اتفقا جانبياً على الا يحصل احد لانهاء الاضراب بالاستماع الى مطالب العمال العادله وكيف ان المراقب اصر على عدم اجراء اي بحث بل طلب، مؤيداً من قبل البوليس، تسيير الباصات دون الالتفات الى طلب العمال.

وشرح شحاده نجار انه بالاتفاق مع الشاويش زيدان قام بعمل بين العمال لايقاف الضرب المتبادل بين العمال والبوليس، وايد اقواله هذه الشاويش زيدان نفسه. وذكر ان البوليس هجم عليه هو بالذات وضربه بشكل بربري فعكس يده واصابه بجراح في رأسه. واكد في افادته ان البوليس فريد بولس نصر الله كان يحرض افراد البوليس الاخرين على ضربه بقوله لهم.. موتوه!

وتقدم للافادة يوم الخميس المتهم سعيد خنيفس الذي ذكر بانه اثناء الحادث كان يعمل في مغراتس واكد ذلك صاحب المتجرة التي يعمل فيها، وذكر للمحكمة بان البوليس يتهمه فقط لانه وجه له تهمة المشاغبة على اجتماع شطريت (قبل الانتخابات الماضيه) وفشل البوليس في تهمه تلك. هذا واستمعت المحكمة الى عدد من شهود الدفاع الذين اكدوا افادات المتهمين الذين شهدوا لصالحهم.

ومن الجدير بالذكر ان المتهمين في افاداتهم يفضحون اكاذيب البوليس وتلفيقاته ضدهم ويجمعون على ادانة البوليس ومسؤوليته في الحادث وعلى اعماله الوحشيه في ضرب العمال.

ورفعت الجلسة على ان تستأنف يوم الثلاثاء (اليوم).

تهنئة

الى صديقنا الياس طعمه ابراهيم وعروسه تهانينا بمناسبة زفافكما.

فرقة ثيبارة
الحزب الشيوعي — حيفا

الجنود المسرحون في يركا وجولس يطلبون العمل

عكا — في صباح الاحد ١٢-٢-٦١ جاء عدد كبير من الجنود المسرحين من قريتي يركا وجولس (اسماء قسم منهم منشورة ادناه) الى مكتب العمل الخاص بالجنود المسرحين في عكا وطالبوا باعطائهم العمل، ولكن موظف المكتب، زكي، لم يكن موجوداً، والمسؤول، سموحه، اكتفى بان وعدهم «خيراً». ولما لم ينالوا العمل توجهوا الى مركز البوليس بالمدينة حيث تنصل المسؤولون فيه ايضاً من كل مسؤولية.

ومن ثم توجه عدد كبير من هؤلاء الجنود المسرحين الى مراسلنا في عكا وشرحوا له اوضاعهم السيئه حيث انهم ذوو عائلات كبيرة ولا مصدر رزق لهم سوى العمل، ولكن مكتب العمل يعطي الواحد منهم حوالي تسعة ايام عمل في الشهر او الشهرين باجرة طوارئ، هزيلة يقبضونها بعد مدة تزيد عن الشهر. وقالوا ان البطالة تنتشر بين الجنود المسرحين في يركا وجولس وغيرها من القرى الدرزيه. ولقد ابلغوا شكواهم الى مختلف الجهات المسؤوله ولكن دون جدوى. والوجهاء المتعاونون مع الحكومة واحزابها، والذين يبنون زعامتهم على ظهور هؤلاء البسطاء لا يكترثون بدأبهم ويديرون لهم ظهورهم.

واعلن هؤلاء انهم يتوجهون الى المسؤولين والى الرأي العام من على صفحات جريدة الاتحاد مطالبين بتأمين العمل والعيش الانساني لهم. ومن الذين توجهوا الى مراسلنا الاخوان: حسن توفيق هله، عطاب شطار، سليمان ابو طريف، حسن محمود، نجيب طريف، سعد خطيب، سليم ابو عيسى، بركات معضب، سليمان بركات وآخرون.

صدر في الاسواق:

الجزء الثاني من رواية:

عودة الروح

(لتوفيق الحكيم)

إصدار دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

أطلبوا نسختكم من:

المكاتب والباعة والوكلاء

الى جمهور المواطنين والعمال في يافا وتل ابيب

الساعة ٧ مساء الخميس ١٩٦١/٢/١٦ في بيت الصداقة

جوار حديقة البلدية بشارع ٤ بالعجمي

يتكلم المحامي حنا نقاره

حول، الاتحاد السوفياتي دوما مع الشعوب

وستشاهدون فلما سينمائياً رائعاً

وزير مغربي يعلن في مؤتمر صحفي

الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم المساعدة دون اي شرط لكل دول آسيا وافريقيا

الرباط — اثناء زيارته الرسمية للمغرب اعلم الرئيس السوفياتي برجنيف، حكومة المغرب ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يمنحها ما تطلبه من مساعدة دون اي شروط.

وكان الرئيس برجنيف قد مكث في المغرب يومين في زيارة رسمية غادرها بعدها الى غينيا.

وفي اجتماع صحفي اعلن وزير الارشاد المغربي ان «حكومته مسرورة جداً من العلاقات الوديه بين المغرب والاتحاد السوفياتي». وقال الوزير ان برجنيف قد اعلن ان تقديم مثل هذه المساعدة ساري المفعول على كل دول افريقيا وآسيا.

وقال الوزير ايضاً ان الرئيس السوفياتي قد بحث مع الملك محمد الخامس قضية تصفية نظام المستعمرات وقضية تحرر الاقطار التي لم تحرز استقلالها بعد. واضاف الوزير ان الرئيس السوفياتي والملك المغربي قد اعربا عن رغبتهما المشتركة في مقاومة كل اشكال الاستعمار الجديدة.

واعلن رسمياً في الرباط ان الاتحاد السوفياتي قد قدم الى المغرب عدداً من الطيارات من نوع «ميج» وطيارتين من نوع «اليوشن».

و«نصحت» امريكا الحكومة المغربية بعدم قبول الاساعدة السوفياتيه «لان ذلك يربط المغرب بالروس»! وحذرتها بانها ستكف عن تزويدها بقطع غيار الاسلحة الغربيه التي في حوزتها!!

٧٧١ ليرة تبرعات مندوبي مؤتمر عكا

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءنا للنشر من سكرتيرية المؤتمر الشعبي الذي انعقد في عكا للنضال ضد قانون تجميع الاراضي ان تبرعات مندوبي المؤتمر قد بلغت ٧٧١ ليرة.

الاستعمار وعملاؤه يغتالون [بقيه]

على انها حيلة من تشومبه للزعم فيما بعد ان لومومبا قد قتل أثناء تبادل النار»..

وعلى اثر تضارب الانباء بادر الاتحاد السوفياتي طالباً عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث مصير لومومبا ولكن دول الغرب رفضت هذا الاقتراح.

وقد طالبت ١٩ دولة آسيويه — وافريقيه الاشتراك في ابحاث مجلس الامن.

وكانت عشر دول (سيلان وغانا وغينيا والهند واندونيسيا ومالي ومراكش والعربية المتحدة وليبيا ويوغوسلافيا) قد ابرقت الى همرشولد تعرب عن القلق الشديد الذي يساورها في مسألة اختطاف بتريس لومومبا وتطلب اجراء تحقيق سريع في الامر. وأبدت هذه الدول شكوكها في رواية هرب لومومبا التي تذيعها عصابة تشومبه.

وكان متحدث في ليوبولدفيل قد أعلن بلسان الامم المتحدة انه ليس لديه أي معلومات عن مصير لومومبا ماعدا المعلومات التي نشرتها سلطات كاتنغا.

وقد اجتمع ممثل همرشولد في اليزابت فيل بالخائن تشومبه وسلمه رسالة لم يظهر فحواها.

وحاول القائد الحبشي لقوات الامم المتحدة، بناء على طلب من همرشولد، ان يقابل الخائن تشومبه للبحث في قضية اختفاء لومومبا ولكن تشومبه رفض زاعماً ان هذه «قضية داخليه لا يحق للامم المتحدة التدخل فيها»!

ان الاكثرية الساحقة من البشرية التي وقفت متضامنة مع النضال البطولي الذي شنه لومومبا، والتي طالبت باطلاق سراحه من ايدي سجانيه ومعذبيه، وتنكرت الدول الاستعماريه لها ولطلبها لن تسكت على القتلة المجرمين. وشعب الكونغو المناضل بصبر وبطولة وشجاعه لن يهدأ حتى يكنس الارض من عملاء الاستعمار الخونه ويحقق أمنية لومومبا في إقامة كونغو حرة مستقلة سعيدة.

تعزية

نعازينا الى عائلة ابو ليل وآل عباس في كفر كنا بوفاة المأسوف عليه،

محمد احمد ابو ليل

الحزب الشيوعي - كفركنا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الورات)

الجمعة

١٧ شباط ١٩٦١
٢ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨١ السنة السابعة عشرة
1 אדר 5721
17 . 2. 1961
No. 81 Vol. XVII

رمضان المبارك

صادف امس الخميس الاول من شهر رمضان المبارك. والاتحاد تهنىء المسلمين بهذه المناسبة آملة ان تعود عليهم والعالم يسوده السلام والاخاء والطمأنينة.

الملايين في جميع انحاء العالم يتظاهرون ضد المستعمرين احتجاجا على مقتل لومومبا

حرق السفارات الاستعمارية — في موسكو يتظاهرون طيلة النهار — في اكرا يدوسون اعلام المستعمرين — وفي القاهرة يقلبون سيارات الدبلوماسيين الامريكان ويمزقون صورة ملك البلجيك — وفي تل ابيب يصرخ المتظاهرون ارفعوا ايديكم عن الكونغو.

مكتب الاتحاد — الملايين من البشر، من مختلف الشعوب والاديان والالوان، الذين هزتهم جريمة مقتل لومومبا المروعة، خرجوا الى الشوارع يعربون عن مشاعر السخط والنقمة على الاستعماريين المجرمين وصنائعهم في الكونغو وممثلهم همرشولد الذين قتلوا، بكل خسة ودناءة، ابن الكونغو البطل لومومبا.

مظاهراتهم الجبارة الصاخبة كانت في كل القارات. من بيونغ يانغ في كوريا في اقصى الشرق، الى موسكو حصن كل مظلوم، الى وارسو في قلب اوروبا المتحررة، الى باريس، في عقر دار الاستعمار. من بلاد النهر الاصفر ـ الصين ـ الى افريقيا السوداء، من هفانا في كوبا المتحررة الى قاهرة المعز في الشرق العربي والى شوارع تل ابيب في اسرائيل، في مركز الامم المتحدة، في مجلس الامن في امريكا الاستعمار، تفجرت نقمة الشعوب. زنود قوية تلوح بقبضاتها مقسمة على الثأر للومومبا: الموت للاستعمار. عاشت ذكرى لومومبا. ايها المجرمون المستعمرون ارفعوا ايديكم عن الكونغو الباسل. ليطرد همرشولد فوراً. اشنقوا الخونة تشومبي وكاسافوبو وموبوتو.

سفارات ومفوضيات الدول الغربيه الاستعماريه، في كل مكان، تعرضت الى هجوم الجماهير الكاسح. رشقت بالحجارة. بعضها أحرق. وبعضها الاخر حطم أثاثه. اعلام بلجيكا وامريكا، علم الامم المتحدة الذي دنسه الاستعمار ومبعوثه همرشولد، ديست بالاقدام الغاضبة. وقوات البوليس التي كانت تحرس هذه السفارات والمفوضيات لم تنجح في رد غضبة الشعوب.

موسكو — احتشد عشرات الالوف امام مبنى السفارة البلجيكيه. كان بينهم ٣٠٠ طالب افريقي وآسيوي ممن يتعلمون في جامعة الصداقة بين الشعوب. رشقوا السفارة بالحجارة وحاولوا مداهمتها ولكن الشرطة حالت دون ذلك. فاعتلى بعضهم درجات المبنى والقى الخطب الحماسية ضد الاستعمار البلجيكي، ضد كل القوى الاستعمارية، والتضامن مع شعب لومومبا. وقد استمرت المظاهرات الصاخبة طيلة اليوم من الصباح حتى المساء.

وارسو — وأمام مبنى السفارة البلجيكية اجتمع الجمهور الغاضب. داهموا المبنى وضربوا موظفي السفارة وهتفوا في وجوههم، سفاحين سفاحين. ثم سار الموكب الثائر الى مبنى السفارة الامريكيه وارتفعت صيحات الغضب ضد الاستعمار الامريكي.

اما في اكرا، عاصمة غانا، فاشتد الغضب بالجمهور الذي اتجه الى سفارة امريكا. ورغم قوات الشرطة احتل المتظاهرون سطح المبنى وانزلوا العلم الامريكي حيث داسوه بالنعال. ثم هاجموا مكاتب الامم المتحدة وقذفوا باثاثها وانزلوا العلم، الذي دنسه الاستعمار وهمرشولد، ومزقوه.

وفي بلغراد، يوغوسلافيا، رشق المتظاهرون الساخطون سفارة بلجيكا ثم تمكنوا من مداهمتها رغم معارضة الشرطة واشعلوا فيها النار وقبل ذلك كان المتظاهرون قد ساروا في موكب صاخب الى السفارة الامريكيه.

وسارت في القاهرة مظاهرات صاخبة ومع ان السلطات اعلنت ان المظاهرة ستكون صامتة وحداداً على لومومبا فان القاهريين حوّلوا مظاهرتهم الى موكب صاخب قوي. وهاجموا سفارات بلجيكا وامريكا وبريطانيا ومكاتب الامم المتحدة والمكتبة الامريكيه وقلبوا سيارات الدبلوماسيين الامريكيين واشعلوا النار في السفارة البلجيكيه بعد ان قذفوا باثاثها وداسوا صورة الملك البلجيكي. وجاء رجال المطافىء لاطفاء النيران. وبعد المظاهرة عقد اجتماع صاخب. ولما وقف الجمهور حداداً على لومومبا دخل القاعة ابناء لومومبا فضج الجمهور بالبكاء وبصيحات طلب الثأر للومومبا من المستعمرين. وهاجم وزير التربية والتعليم، كمال الدين حسين، في كلمته وكذلك الخطباء الاخرون، الاستعمار الامريكي والبلجيكي.

وفي كولمبو بسيلان، وفي لاهور في الباكستان، وفي دلهي بالهند، وفي هفانا في كوبا، وفي الدار البيضاء بمراكش جرت مظاهرات مماثله. وأعلن في كوبا الحداد لمدة ٣ ايام بمناسبة مقتل لومومبا.

(أنظر خبر مظاهرات تل ابيب الاحتجاجيه في مكان آخر).

لقد كانت غضبة الشعوب غضبة مضرية، اثبتت ان يوم المستعمرين، كل المستعمرين، قريب.

مجلس الامن يشهد أعنف جلسة في تاريخه

الاتحاد السوفياتي يقطع علاقاته بهمرشولد

الاتحاد السوفياتي يطالب بانسحاب الامم المتحدة من الكونغو وبمحاكمة السفاحين اعوان الاستعمار

النظارة يردون على المندوب الامريكي بهتافات ضد الاستعمار. اشتباك بين الجمهور وحراس هيئة الامم واصابة ٢١ بجراح.

مركز الامم — لم يشهد مجلس الامن الدولي، منذ ان قام، جلسات متوترة صاخبة كالجلسات التي عقدها خلال اليومين الماضيين، واثيرت فيها قضية اغتيال لومومبا ومسؤولية الدول الغربية وخادمها همرشولد عن تلك الجريمة. فما ان وقف المندوب الامريكي، ستيفنسون، يدافع عن همرشولد ويهاجم الاتحاد السوفياتي زاعماً انه «اعلن الحرب على الامم المتحدة» ـ حتى تعالت هتافات النظارة «عاشت ذكرى لومومبا. عاشت افريقيا. ليسقط الاستعمار الامريكي». واصيب مندوبو الدول الاستعمارية بالذهول وتراكض بوليس الامم المتحدة وهاجم النظارة الذين اشتبكوا معه بالايدي فاصيب ٢١ شخصاً بينهم ١٨ من بوليس الهيئة بجراح. وفي هذا الجو اخذ رئيس المجلس (المندوب البريطاني) يضرب المنضدة بالمطرقة ثم ... اوقف الجلسة لمدة ٥ دقائق انصرف خلالها مندوبو الدول الغربية في لمح البرق.

وبينما هذا هو الحال في قاعة المجلس كانت جموع غفيرة من الامريكيين ـ البيض والزنوج ـ تتظاهر امام مبنى الامم المتحدة وهي تحمل الشعارات ضد الاستعمار وعملائه وضد همرشولد.

أن يعترف بهمرشولد

وكان الاتحاد السوفياتي قد اصدر بياناً رسمياً اذاعته وكالة «تاس» اعلن فيه انه قد قطع كل علاقاته بسكرتير هيئة الامم همرشولد وانه لن يعترف به سكرتيراً للهيئة، وطالب بطرده من منصبه بوصفه شريكاً في جريمة الاعتداء على شعب الكونغو ورئيس حكومته لومومبا. واعلن الاتحاد السوفياتي انه يطالب بسحب قوات الامم المتحدة من الكونغو وترك شعب الكونغو ليحل قضاياه بنفسه. وجاء ايضاً انه سيقدم لحكومة جيزنكا جميع المساعدات لتمكينها من تحقيق حرية الكونغو.

وحينما التأم مجلس الامن وقف المندوب السوفياتي، فالرين زورين (نائب وزير الخارجيه السوفياتيه) وقدم مشروع قرار يطالب طرد همرشولد، وسحب قوات الامم المتحدة من الكونغو خلال شهر واحد، وفرض عقوبات اقتصادية على بلجيكا، واعتقال تشومبه وموبوتو فوراً وتقديمهما الى المحكمة ونزع اسلحة القوات التابعه لهما.

وقد قدم الاتحاد السوفياتي هذا المشروع الى نائب سكرتير الامم المتحدة (وهو سوفياتي) جيورجي اركاديف.

وقال الرفيق زورين ان هجوم المندوب الامريكي، ستيفنسون، على السياسة السوفياتيه لايعتمد على اي اساس، وهو لا يدل على ان حكومة كنيدي تتخذ موقفاً جديداً وانما هي تسير في اعقاب سابقتها (حكومة ايزنهاور).

واتهم زورين «الرئيس» كسافوبو بخيانة شعب الكونغو وبالاشتراك في اغتيال لومومبا.

ولما اخذ همرشولد يتكلم خرج الرفيق زورين وكل الوفد السوفياتي من القاعه فهم لايودون سماع همرشولد، الذي اعلن انه لن يستقيل لان استقالته تعني .. انهيار الامم المتحدة !!

احتجاج من الناصرة

ابرق أعضاء بلدية الناصرة الشيوعيون ـ فؤاد خوري ومنعم جرجوره وتوفيق زياد الى سكرتيرية الامم المتحدة، تستنكر بشدة جريمة الاستعمار بقتل لومومبا البطل. تحمل السكرتير العام والمستعمرين المسؤولية. تطالب باستقالة همرشولد حالا، تؤيد حكومة ستانلي فيل ضد المتآمرين تشومبه وموبوتو.

السلطات تجند اذنابها لطعن معركة الشعب ضد قانون تجميع الاراضي ـ فيفضحون انفسهم..

سيف الدين الزعبي وغيره من مأجوري السلطة يؤيدون مشروع القانون ويقولون في لجنة الكنيست الاقتصادية «لقد طالبنا بهذا القانون من زمان». النائب الشيوعي طوبي يحرجهم باسئلته ويقول لهم انكم تطالبون بالتعديل وتعلنون الموافقة على القانون خلافا لارادة السلطات المحلية التي تتكلمون باسمها

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ يوم الثلاثاء ١٤-٢-٦١ مثل امام اللجنة الاقتصادية في الكنيست التي تبحث الان قانون تجميع الاراضي الملعون وفد من اعوان السلطة المعروفين، رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي، ورئيس مجلس محلي الطيبة عبد اللطيف الصالح، والنائب المباي السابق موظف المباي حالياً جبر معدي، ورئيس مجلس محلي عسفيا نجيب منصور. وكان واضحاً أن هذا الوفد الذي نظم بوحي من السلطة واختير من اعوانها الخاص جاء بقصد لتشويه واضعاف المعركة الشعبية الكبيرة التي تشنها الجماهير العربية اليوم لابطال مشروع قانون تجميع الاراضي.

سيف الدين: تجميع الاراضي حسن

وقال سيف الدين الزعبي ان مجلس بلدية الناصرة رفض بحث مشروع القانون هذا لان هذا الامر وكذلك الشؤون السياسيه ليست من اختصاص المجلس. واضاف ان تجميع الاراضي هو شيء حسن ... وقال اذا ما جرى في القانون بعض التعديلات فسيكون مقبولا. وقال محرضاً على حملة مقاومة القانون ان الضجة التي أثيرت ضد القانون وان كانت تعبر عن بعض الخوف لدى العرب الا ان هناك من يستغلها لمآرب خاصه ... واضاف لا فض فوه ... انه في اجتماع سيادة المطران حكيم في الناصرة قال احدهم انه لا الشيوخ ولا النساء ولا الاطفال تقبل بهذا القانون ولكني أصرح ان لا الشيوخ ولا النساء ولا الاطفال ولا احد يفهم هذا القانون ...

عبد اللطيف الصالح: نشكر الوزير

وايده عبد اللطيف الصالح فايد ما قاله سيف الدين الزعبي وطالب ببعض التعديلات واضاف «اننا نشكر دولة اسرائيل ووزير الزراعه على ما قدماه من مساعدات القريه العربيه والزراعة العربيه ولنا عظيم الثقة والامل في وزير الزراعه» ...

جبر معدي: طالبنا بالقانون من زمان

وتكلم ايضاً جبر معدي فوافق على قول من سبقه واضاف، «نحن طالبنا بقانون تجميع الاراضي حتى في الكنيست الثانيه ...»

وعلى الرغم من ان الوفد جاء في الاساس ليطعن المعركه الشعبيه لابطال القانون من اساسه الا انه كان مضطراً للتعبير بكلمات ضعيفه متخاذلة عن تخوف الفلاحين واصحاب الاراضي العرب تجاه قانون تجميع الاراضي. فقال نجيب منصور مثلا ان اصحاب الطرش والغنم يخافون على مصيرهم من جراء اخذ المراعي منهم.

وقال رئيس اللجنه الاقتصاديه،

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

النهب لا يُعدل بل يُبطل

ان الحركة الشعبية العارمة ضد «قانون تجميع الاراضي» وهبة الفلاحين العرب ومختلف الوطنيين في وجه الاخطار الجديدة التي تهدد القرى العربية من جراء مشروع قانون السلب والنهب هذا جاءت لتثبت مجدداً انه مهما امعنت سلطات الاضطهاد القومي ومهما تآمرت مع الاعوان والاذناب على مقدرات الشعب العربي في هذه البلاد فانها لن تتمكن من اطفاء جذوة المعركة. ومن كسر شوكة النضال ضد سياسة الاضطهاد والظلم البنغوريوني، ضد نهب الاراضي والتشريد، ضد الحكم العسكري ومن اجل حياة حرة كريمة في وطن الآباء والاجداد.

ان المؤتمر الشعبي في عكا ضد مشروع قانون تجميع الاراضي والمواقف الشريفة الاحتجاجية التي وقفها الكثيرون من ابناء الشعب العربي ضد هذا الخطر الجديد الداهم والصدى الطيب الذي وجده هذا النضال من اجل الغاء القانون بين الاوساط الدمقراطية اليهودية، كل هذا قد احرج السلطة ومشاريعها.

انها لا تريد التراجع عن مشاريعها التصفية وتريد كسر حركة هذه المعركة الجماهيرية ضد مشروع القانون المطالبة بابطاله، تريد تشويه هذه المعركة، تريد تفسيخ الوحدة الشعبية عربون النجاح لابطال هذا القانون المجحف.

وهكذا فجأة ظهر وفد الاعوان من شلة سيف الدين الزعبي وأمثاله من المأجورين المعروفين للمباي وللسلطة وللحكم العسكري جاؤوا الى اللجنة الاقتصادية للكنيست مدعين «تمثيل العرب» ليقولوا .. «قانون التجميع حسن» ولكن حتى تسكتوا اصوات الاحتجاج «بهرجوا القانون قليلا، عدلوه هنا وهناك» وعندئذ .. «فالعرب سيرضون عنه» !! جاؤوا ليقولوا ان حملة الاحتجاج ضد القانون هي .. «لاهداف خاصة»!!؟

وطمأنهم سعادة الوزير انه .. سيأخذ اقتراحاتهم بعين الاعتبار.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مئات مواطني تل ابيب والطلاب الافريقيون يتظاهرون استنكاراً للجريمة الاستعمارية

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ مئات من مواطني المدينة الغاضبين تظاهروا يوم الثلاثاء أمام مبنى السفارة البلجيكية هنا وكانوا يحملون اللافتات ويهتفون بشعارات السخط على قتلة لومومبا ومضطهدي شعب الكونغو، وقد تكلم في المتظاهرين احد الطلاب الافريقيين في «المعهد الآسيوي ـ الافريقي» التابع للهستدروت منددا بالقتلة وبعصابة الخونة في الكونغو وباسيادهم المستعمرين الامريكيين وشكر المتظاهرين على شعورهم النبيل. وقد قوطعت كلمته، التي ترجمت الى العبرية، بالتصفيق الحاد والهتافات.

وسارت في تل ابيب ايضاً مظاهرات الطلاب الافريقيين في معهد الهستدروت. وكان هؤلاء الطلاب يحملون شعارات كتبت بالانجليزيه

(بقية المنشور على صفحة ٤ عمود ١)

وفد الكتلة الشيوعية يعلن لرئيس الدولة

الشعب يطلب حكومة بدون بن غوريون

ميكونس يشرح موقف الحزب الشيوعي من الازمة الحالية ورأيه في حلها. توفيق طوبي يعرض على رئيس الدولة احتجاج السكان العرب على قانون تجميع الاراضي.

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ استقبل رئيس الدولة مندوبي الكتلة الشيوعية النائبين صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي، صباح يوم الثلاثاء في نطاق مشاوراته مع الكتل البرلمانية بشأن تأليف حكومة جديدة.

وابلغ الرفيق ميكونس رئيس الدوله بموقف الكتلة الشيوعيه الذي يتلخص في انه يجب ان لا يعهد بمهمة تأليف الحكومه الى بن غوريون الذي يتحمل المسؤولية الاساسيه عن السياسة المعادية للشعب وعن الاعتداء على أسس الحكم الدمقراطي. فهذه المهمة يجب ان يعهد بها الى عضو كنيست يكون أميناً على أسس الحكم الدمقراطي وعلى صيانة السلام وصيانة مصالح الشعب العامل، واذا ما تعذر قيام حكومة كهذه فاننا نطالب باجراء انتخابات عامه.

وقال الرفيق ميكونس اننا نود ان نعرب لحضرة الرئيس عن ان حزبنا الشيوعي سيطلب من كل حكومة تقوم في البلاد إجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيليه. من السياسة العسكريه الى سياسة سلام ومن الارتباط بالمستعمرين الى عدم الارتباط، والحياد، ومن سياسة عداء الى سياسة اتفاق في العلاقات الاسرائيليه ـ العربيه، ومن سياسة «الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى الى سياسة صداقة وتعاون مع هذه الاقطار، من سياسة الاستعباد للرأسمال الاحتكاري

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

اعتراف بحكومة ستانلي فيل

حكومة شرعية للكونغو

ستانلي فيل ـ اعترفت ٦ دول جديدة بحكومة جيزنجا (نائب لومومبا) في ستانلي فيل وهذه الدول هي كوبا، المغرب تشيكوسلوفاكيا، منغوليا، رومانيا، الجزائر. وقبل ذلك اعترف الاتحاد السوفياتي والعربية المتحدة ويوغسلافيا والهند بحكومة جيزنجا.

همرشولد — يهودا الاسخريوطي

كتبت برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ان العالم اجمع لن ينسى انه بين سافكي دم لومومبا كان يهودا الاسخريوطي ـ داج همرشولد.

تكليف بن غوريون باقامة الحكومة !

القدس ـ كلف رئيس الدولة دافيد بن غوريون بتأليف حكومة جديدة للبلاد. وقد طلب بن غوريون من رئيس الدولة امهاله عدة ايام لكي يعرف فيما اذا كان يمكنه قبول المهمة.

مظاهرة الطلاب الجبارة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اكثر من ٨٠٠ طالب من كل الاحزاب السياسية ومن غير الحزبيين تظاهروا، تلبية لدعوة لجنة الطلاب من اجل الدمقراطية، ضد اقامة حكومة برئاسة بن غوريون وعلى مقربة من مبنى الكنيست احتشدت قوات كبيرة من الشرطة على المتظاهرين بوحشية متناهية الامر الذي زاد في سخط جماهير النظارة الذين اخذوا يهتفون هتافات معادية للشرطة وللسلطات البنغوريونية.

وكان المتظاهرون الطلاب خلال مسيرتهم من ساحة اتحاد الطلاب فشارع بن يهودا يهتفون «سلطة الفرد ليست دمقراطية لا نريد رجلا ضميره من مطاط».

الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة ومراحل تطور الازمة العامة للرأسمالية

بقلم علي عاشور

مقدمة

قبل التعرض الى الازمة الجديدة التي اخذت تجتاح النظام الرأسمالي في الولايات المتحدة ارى من الضروري ان اوضح باختصار مراحل تطور الازمة العامة للرأسمالية.

ما هي مرحلة أزمة الرأسمالية العامة ؟

عرّف لينين مرحلة أزمة الرأسماليه العامه (التي هي في الاساس النزاع بين القوى المنتجه وعلاقات الانتاج في العالم الرأسمالي) بقوله، «انها مرحلة انحلال الرأسماليه على نطاق عالمي وانبثاق المجتمع الاشتراكي.»

ولهذا فان توسع النظام الاشتراكي العالمي، وسرعة تفكك النظام الاستعماري، والنمو الذي لا مثيل له في نضال الطبقة العامله من اجل حقوقها ومصالحها قد اخذ يقوض أسس الرأسماليه ويشدد من ازمتها العامه.

المرحلة الاولى للأزمة

لقد بدأت ازمة الرأسماليه العامه في الحرب العالميه الاولى. وعند انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكيه الكبرى بلغت حدة هذه الازمه أشدها من التفاقم. وكانت هذه هي المرحلة الاولى للازمة العامه التي انتابت الرأسماليه. فلم تعد الرأسماليه النظام العالمي الوحيد. ففي الجزء الذي يشكل سدس الكرة الارضيه بدأ الانتقال الى النظام الاشتراكي واصبح النضال الناشب بين الرأسماليه والاشتراكيه المضمون الاساسي للتاريخ العالمي.

المرحلة الثانية للأزمة

وفي أثناء الحرب العالميه الثانيه نشأت المرحلة الثانيه للازمة العامه التي انتابت الرأسماليه. ولا سيما بعد انفصال بلدان الدمقراطيه الشعبيه عن النظام الرأسمالي مما ادى الى تفاقم مشكلة الاسواق.

ونظراً لتضيق نطاق الاسواق خلال الحربين العالميتين برزت مظاهر الاستغلال الجزئي لامكانيات الصناعه واستفحلت البطاله بين الجماهير حتى في اوقات المد الاقتصادي وذلك خلافاً لما كان في السابق.

لقد دبّ الضعف في المد الاستعماري واشتد النضال الثوري الذي خاضه العمال في البلدان الرأسماليه. ولئن قمت البرجوازيه حملات العمال الثوريه بصورة وحشيه فان هذه الحملات ارتفعت بحركة العمال الى مرحلة اعلى.

تطور الازمة العامة

وقد تطورت الازمة العامه للرأسماليه حتى الحرب العالميه الثانيه. فكانت أزمة شملت النظام الرأسمالي بوصفه نظاماً اجتماعياً. ولم تنقذ الحرب العالميه الثانيه الرأسماليه من الازمة بل زادتها حدة.

فقد تبدلت نسبة القوى بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي من جراء انفضاض بلدان عن الرأسماليه في اوروبا وآسيا وتحول الاشتراكيه لنظام عالمي واستمرار انهيار نظام المستعمرات وتفاقم التناقضات بين الدول الاستعماريه من جهة والشعوب المستعمَرة وشبه المستعمَرة والمستعمرة سابقاً من جهة أخرى واستفحال التناقضات داخل المعسكر الاستعماري وقبل كل شيء بين الولايات المتحدة وبين البلدان الرأسماليه المتطورة، واستفحال التناقضات الطبقيه في البلدان الرأسماليه المتطورة نفسها.

ان وراء جميع هذه التناقضات التي تنتاب الرأسماليه المعاصرة التناقض الاساسي بين الطابع العام للانتاج والطابع الفردي لملكية وسائل الانتاج.

ان تقلص منطقة الاستغلال الرأسمالي واستفحال التناقضات الطبقيه، كل هذه خلقت صعوبات جديدة أمام تطور القوى الانتاجيه في ظروف الملكية الخاصه والفوضى في الانتاج.

وفي هذه الظروف من اشتداد حدة التناقضات التي تتميز بها الازمة العامة للرأسماليه لم يعد في وسع الاحتكاريين السيطرة بالاساليب القديمه، وهذا يفسر التحول نحو اشكال احتكارية لسلطان رأس المال.

العسكرية هي احدى خصائص الازمة العامة

ان إضفاء الصفة العسكريه على اقتصاديات البلدان الاستعماريه، هي من خصائص فترة الازمة العامة للرأسماليه وحربيها العالميتين. وينشئ ذلك من جراء استغلال الاحتكاريين لجهاز الدوله بغية توزيع الدخل القومي توزيعاً جديداً وإنشاء إدارة حربية جبارة.

ورغب الاحتكاريون في حل مشكلة تصريف البضائع عن طريق خلق الطلبات للمواد الحربية الحكوميه. وهم مدفوعون بالركض وراء التسلح الذي يضمن لهم ارباحاً فاحشه.

وتؤدي التكاليف العسكرية الجبارة الى تخفيف حدة مشكلة التصريف لوقت ما، بيد انها لا تحول دون نشوب الازمة في نهاية الامر.

فتوسيع الطلبات للمواد الحربيه قد يؤدي الى رفع الانتاج بصورة مؤقته لكنه يتم في الغالب على حساب الانتاج المدني.

ويقع عبء النفقات العسكريه في نهاية الامر على عاتق جماهير الشعب.

ويؤدي فقط الى اثراء ارباب المال الكبار، كما يؤدي إضفاء الطابع العسكري على الادارة الى تقليص مخصصات الدولة للاحتياجات الثقافية والاجتماعيه.. الخ

تعفن الرأسمالية يتجلى في الولايات المتحدة

وكما جاء في بيان الاجتماع الاخير لممثلي الاحزاب الشيوعية والعماليه في موسكو «فان تعفن الرأسماليه يتجلى بأشد القوة في البلد الرئيسي للاستعمار المعاصر، الولايات المتحدة. ان رأسمال الولايات المتحدة الاحتكاري يكشف عن عجزه الفاضح عن استخدام القوى المنتجة القائمه. فان اغنى بلد من البلدان الرأسمالية المتطورة، الولايات المتحدة الامريكيه، قد اصبح بلد البطالة المزمنة المنتشرة جداً. وهنالك ظاهرة دائمة في هذا البلد هي تزايد عدم تشغيل الصناعة بكل طاقتها. ورغم زيادة الاعتمادات الحربيه زيادة هائلة على حساب مستوى حياة الشغيله، تتباطأ وتيرات نمو الانتاج في سنوات ما بعد الحرب وتكاد لا تتجاوز نمو السكان. وأزمات فيض الانتاج تقع بمزيد من التواتر. ان البلد الرأسمالي الارقى صناعياً قد اصبح البلد الذي تشوب اقتصاده المصبوغ بالصبغة العسكريه اكثر النواقص والعيوب.»

هزّات اقتصادية متوالية

ان ارقى دولة رأسماليه في العالم وهي الولايات المتحدة قد تأثرت بالازمه اكثر من اي دولة رأسماليه أخرى.

فمنذ الحرب العالمية الثانيه واجهت ثلاث هزات اقتصاديه، الاولى ١٩٤٨-١٩٤٩ والثانيه ١٩٥٣-١٩٥٤ والثالثه ١٩٥٧-١٩٥٨.

ومنذ اواخر سنة ١٩٦٠ اخذت تظهر بوادر أزمة جديدة وهي تنسق على مر الايام بسبب العجز في ميزان المدفوعات واستنزاف الذهب وتقلب الدولار وسبب الازمة الزراعيه.

لا سبيل للتغلب على الازمة

وهذه الازمه ليس هنالك اي دليل كاف حتى الان ينبيء عن طبيعتها او يشير الى انها تشبه أزمة ١٩٥٧-١٩٥٨. فطبيعتها ستعتمد على الطريقة التي سيتكيف فيها الاقتصاد نفسه في امريكا وفي البلدان الاخرى وخصوصاً في اوروبا الغربيه.

لقد اعلن ايزنهاور لمواجهة التدهور الحاد في ميزان المدفوعات وفيض الذهب الكبير اتخاذ سلسلة من الاجراءات الضرورية لاجبار حلفاء الولايات المتحدة بمختلف وسائل الضغط على التضحية بمصالحهم في التجارة والمصروفات العسكريه ومجالات أخرى وذلك بقصد مساعدتها على التغلب على صعوباتها. وفي نفس الوقت طالب بتخفيض اسعار المنتوجات الامريكيه عن طريق تخفيض أجور العمال. وقد خفضت الحكومة الامريكيه مرتين سعر الخصميات في «بنك الاحتياط الاقتصادي» وسهلت شروط الديون وعجلت في المصروفات الحربيه.

ولكن الدولار الذي تزعزعت مكانته منذ زمن طويل (في سنة ١٩٥٧ انخفضت قوة الدولار الامريكي الشرائية وبلغت نصف ما كانت عليه قبل الحرب) أخذ يواجه أزمة حادة مما ادى الى زيادة التخلص من الدولارات والتسابق على الذهب في البلاد الرأسماليه.

ففي لندن قبل مدة قصيرة مثلا جرى تسابق جنوني للتخلص من الدولار. لقد نفذ الذهب من السوق وأخذ الطلب عليه يتزايد.

والسبب هو الخوف من انخفاض سعر الدولار اكثر بعد استلام الرئيس الامريكي الجديد لوظيفته.

وقد طلبت الحكومة الامريكيه من الحكومة البريطانيه عرض الذهب في السوق للمساعدة على تثبيت سعر الدولار. وتعهدت ان تعوض عليها اي خسارة تصيبها نتيجة لذلك.

واخذت تبذل الضغط الشديد على دول اوروبا الغربيه لتخفيض ارباح بنوكها وذلك لرد رؤوس الاموال الامريكيه التي اخذت تهاجر من الولايات المتحدة الى غرب اوروبا. فأعلن بنك المانيا الغربية الاتحاديه مثلاً عن تخفيض معدل الربح من ٤٪ الى ٣٠٥٪.

ولكن على الرغم من ذلك فأزمة الولايات المتحدة الاقتصاديه في ازدياد مستمر، وليس من المنتظر ان تضحي الدول الرأسمالية «الحليفه» بمصالحها لانقاذ الولايات المتحدة من أزمتها. فالمنطق الرأسمالي يشير الى ان العكس هو الصحيح وخصوصاً ان الرأسماليه على نطاق عالمي تعاني من الازمة الشديدة.

استمرار انخفاض احتياطي الذهب

لقد اعلنت الحكومة الامريكيه ان احتياطي الذهب قد نقص في الاسبوع الثالث من كانون الثاني ١٩٦١ بمقدار ١٠٥ ملايين دولار هذا بالاضافة الى النقص السابق.

وهذا يعني ان الولايات المتحدة خسرت ٢٥٦ مليون دولار في الايام العشرين الاولى فقط من سنة ١٩٦١.

ارتفاع في الاسعار وانخفاض في الاجور

وفي ظروف التضخم النقدي يكون ارتفاع الاسعار اسرع من ارتفاع الاجور. وهذا يعني ان ارباح الرأسماليه تتضخم على حساب انخفاض حصة العمال في الدخل القومي. ويعد التضخم النقدي وسيلة اضافية لتقسيم الدخل القومي تقسيماً جديداً ولنهب العمال.

انخفاض الانتاج الصناعي

وحسب تقارير الصحف الامريكيه نفسها فان انتاج الولايات المتحدة الصناعي في السنه الماضيه ارتفع فقط ٣٪ ويتنبأ الاقتصاديون انه سوف لا يرتفع هذه السنه بل انه سينخفض بمقدار ٣٠٧٪.

في سنة ١٩٥٩ كان حوالي ٣٧٪ من قوة الانتاج الصناعي متوقفه عن العمل (هذا مع العلم ان انتاج الفولاذ ارتفع قليلا بعد هبوطه العنيف في ازمة ١٩٥٨)

وفي نهاية سنة ١٩٦٠ كان اكثر من نصف قوة الانتاج من الفولاذ متوقف عن العمل على الرغم من الزيادة الهائله في المواد الحربيه.

لقد انخفض معدل الانتاج في سنوات ما بعد الحرب وبالكاد جاوز النمو في عدد السكان. وبقي الانتاج الصناعي على نفس المستوى بالنسبة للفرد في سنوات ١٩٥٦-١٩٥٩. وفي الفترة بين كانون الثاني وكانون الاول سنة ١٩٦٠ انخفض الانتاج الصناعي بمقدار ٥٠٤٪ وخلال النصف الاول من سنة ١٩٦٠ انخفض انتاج الفولاذ بمقدار ١٠٠٩ مليون طن.

وقد اعلنت «كينكوت» وهي اكبر منتج للنحاس ان ١٣٠٠ من عمالها في مناجم نيفادا واوتاه، واريزونا ونيو مكسيكو سيعطلون عن العمل بسبب خفض انتاجها بمقدار ١٢٠٥٪. كذلك اعلنت «اناكوندا» المنتج الثاني للنحاس عن خفض انتاجها بمقدار ١٠٪.

كما انخفض انتاج السكك الحديدية والعربات في كانون الثاني ١٩٦١ بـ ١٣٪ من انتاج كانون الثاني ١٩٦٠

وانخفاض في البيع

وأحد الاسباب الرئيسيه لانخفاض انتاج الفولاذ هو انخفاض الطلب على صناعة السيارات فهنالك فائض في انتاج السيارات الخصوصيه معروض للبيع يقدر بحوالي مليون سيارة. وخلال الايام العشرة الاولى من سنة ١٩٦١ انخفض بيع السيارات الخصوصيه بمقدار ١١٠٤٪ وقد تنبأت وزارة التجارة بتخفيض انتاج السيارات في سنة ١٩٦١ بمقدار ١٤٪.

وقد اعلنت شركات السيارات الخمس الرئيسيه، «جنرال موترز»، «فورد»، «كرايزلر»، «امريكان موترز» و«ستيود بيكر - باكارد» عن تسريح ٢٥ الف عامل واخذت تقلل من اسابيع العمل في الانتاج.

كذلك انخفضت في نهاية السنة الماضيه مبيعات البضائع الاخرى.

وحسب التقارير الرسميه فان البيع بالقطاعي انخفض عن المعدل في تشرين الثاني عن تشرين الاول ١٩٦٠ ثم انخفض اكثر في كانون الاول من نفس السنه. وهذا الهبوط يسير جنبا الى جنب مع الهبوط في دخل الفرد.

وفي اوائل تموز ١٩٦٠ كان هنالك ٨٠٠ الف ثلاجه مخزونة لم تبع (اي بارتفاع ٢٤٪ عن المخزون في نفس الفترة من سنة ١٩٥٩).

وفي آب ١٩٦٠ انخفض انتاج الثلاجات اكثر من نصف انتاجها في شباط - نيسان.

وفي تشرين الاول ١٩٦٠ انتج من التلفزيونات ٢٥٪ اقل مما انتج في نفس الفترة من سنة ١٩٥٩. وقد ارتفعت الموجودات في المصانع ومحلات التوزيع بمقدار ٣٢٪.

وقد ادت صعوبات التسويق الى تخفيض المنتجات من الاحذيه والمنسوجات والبضائع الاستهلاكية الاخرى.

انخفاض في البناء

وقد انخفض بناء البيوت في الربع الثالث من سنة ١٩٦٠ بمقدار ١٩٪ من نفس الفترة من سنة ١٩٥٩ وبنفس المقدار انخفض انتاج مواد البناء.

افلاس الشركات

هذا وقد افلست في سنة ١٩٦٠ ١٥٠٤٤٥ شركة. وهذا هو اعلى رقم منذ سنة ١٩٣٣. وهذا الرقم يزيد ١٤٠٠ عن عدد الشركات التي افلست سنة ١٩٥٨.

تزايد العمال العاطلين

اما بخصوص العاطلين عن العمل فقد اخبر ارثر جولدبرغ سكرتير العمل، الرئيس الجديد كنيدي ان عدد العاطلين قد وصل في اوائل كانون الثاني ١٩٦١ الى ٥٠٥ مليون عاطل عن العمل (اي ٧٪ من القوى العامله. هذا بالاضافة الى ملايين العاطلين جزئيا) واضاف ان الرقم الحقيقي من عدد العاطلين يمكن يكون اكثر ارتفاعاً. وقد صرح للصحفيين ان الوضع خطير جداً.

وقد قال «لويس براديزو» رئيس الاحصاء في دائرة الاعمال الاقتصاديه التابعه لوزارة التجارة بقلق، «لا توجد في الوقت الحاضر القوى الرئيسيه التي بامكانها ان تدفع بالاقتصاد الى اعلى وتعيد اليه النمو».

والارقام التاليه تظهر مدى انتشار البطاله في السنوات الاخيرة،

السنه	عدد العاطلين
١٩٥٦	٢٠٦٠٠٠٠٠٠
١٩٥٩	٣٠٨٠٠٠٠٠٠
١٩٦٠ (نهاية السنه)	٥٠٥٠٠٠٠٠٠

هبوط وزن الولايات المتحدة في العالم الرأسمالي

ان من اهم الاسباب التي ساعدت على اشتداد الازمة الاقتصاديه في الولايات المتحدة هو هبوط وزنها من ناحية اقتصاديه وسياسيه في العالم الرأسمالي بسبب منافسة الدول الرأسماليه الاخرى التي تقوى فيها الانتاج بعد الخراب الذي اصابها في الحرب العالميه الثانيه وبسبب اعتماد الدول المتحررة حديثاً في آسيا وافريقيا اكثر فأكثر على مساعدات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية الخاليه من اية شروط استعباديه.

فحصة الولايات المتحدة في الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي

(البقيه على صفحه ٣ عمود ٣)

«ايقونة شيوعية» ؟!

فوجئت اذ فتحت رسالة وصلت اليّ هذا الاسبوع، فقد وجدت فيها ايقونة صغيرة.

واعتقدت، اول الامر، ان المرسل اراد اعادتي الى حظيرة الايمان!

ورحت اقرأ الرسالة بسرعة فاذا هي من طالب في فسوطه، جورج حنا مطر، دخل الصف وهو يحمل «الايقونة». ولما رآها المعلم المدعو نصيف فرنسيس انهال على الطالب توبيخاً وتهديداً بالطرد وبالضرب على اعتبار ان «هذه ايقونة شيوعية»! ثم حضر المدير المدعو جريس سبع خوري واخرج الطالب من الصف للتحقيق معه حول «حمل الايقونة الشيوعية»! ولم يتورع هذان «الاستاذان» عن التفوه بالالفاظ البذيئة في شتم الشيوعية والشيوعيين.

هذا هو مضمون رسالة الطالب.

والان أتعرفون المثل الشعبي الذي يقول «من كثرة معرفته بالخلفاء الراشدين يترضى على عنتر بن شداد»!

هذا هو حال هذين «الاستاذين».

انني لا أعرف اي دروس يعلمها «الاستاذان المحترمان» للطلاب، ولكن اذا كان احدهما يُعلم التاريخ فما بقي الا ان نضربوا كفاً بكف ونقولوا.. ياضيعة التاريخ!

فليس، ياحضرة المدير وياحضرة الاستاذ، اي ايقونات للشيوعية. ويظهر ان الاديب المصري عبد الرحمن الشرقاوي حينما كتب قصيدته الشهيرة «الى ترومان» قد تخيلكما امامه.

قال الشرقاوي في قصيدته حواراً بين طالب واستاذه:

«فقلت: وهل روسيا هذه..»

«فقال: تش. تش. انها البلشفيك

«واي الرياح هي البلشفيك

«وهل هي عكسية ام هي..

«فقال اجلس

«ودمدم يلعن آباءنا وأجدادنا والجدود الكبار

«الى ان تناهى الى آدم فأدركه طائف من وقار..

«وعاد يقول اسمعوا ياكلاب فهم بلشفيك. هم البلشفيك

«الاستاذ» في قصيدة الشرقاوي لم يكن يعرف هل البلشفيك رياح ام اعاصير ام انهار ام ارض ام اشجار، فتخلص من سؤال تلميذه بكيل الشتائم التي وصلت الى.. آدم!

وحضرة «المحترمين» ايضاً قد أظهرا جهلا فاضحاً اذ تصورا ان للشيوعية ايقونات منها ايقونة عليها صليب وقلب ومرساة. اما سعة اطلاعهما في قاموس المفردات البذيئة فشيء يحسدهما عليه ورثة مكارثي.

قد يحظى هذا الاستاذ ومديره باعجاب وزارة المعارف وتقديرها على هذا النوع من «الثقافة» التي يقدمانها للطلاب ولكن أمراً ثابتاً اليوم هو ان من يشتم الشيوعية لا يحظى من شعبه باي احترام، ولن يختلف اهل فسوطة عن بقية الناس في العالم!!

قصة مصرية

صفقة رابحة

بقلم عبد المنعم صادق

كنا نلعب النرد ولم يكن الحظ مواتياً وخسرت مرة ثانية وثالثة ولم احفل بهذه الخسارة اذ كانت طفيفة لا تعدو القروش، وكان لعب النرد سلوتي وملهاي منذ نقلت من الريف الى القاهرة، ولم يكن لي بالمدينة اصدقاء ولا ناد يجمعني بآخرين.. كما لم يكن يبق بالبيت الذي يرتاح المرء لقضاء اوقات فراغه فيه. وكانت صيحات الاطفال وصراخ امهم مما يجعل من المستحيل ان يجد فيه المرء راحة لاعصابه بعد عناء العمل.

وكان يومنا هو اليوم الاول من الشهر وكانت جيوبنا عامرة لم ينهب ما فيها بعد الى ذوي الحقوق من قصاب وبائع خبز وبائع خضر وبائع لبن.. ولم اشأ ان اشغل بالي بالموازنة بين ما في جيبي وما هو مطلوب مني، فذلك امر يكد الذهن ويرهق الاعصاب. ورأيت ان اترك ذلك الى الغد حتى اواجه الحقيقة مرة واحدة، وقد قيل ان وقوع البلاء اهون من انتظاره.

وجاء لزميلي في اللعب اصدقاء له لم اعرفهم ولم يكن لي بهم من عهد..

وجلس الاصدقاء وصفق الزميل فجاء خادم المقهى على عجل يستطلع رغباتهم فمنهم من اعرب عن رغبته في الشاي ومنهم من طلب القهوة وفي خلال ذلك تهامس البعض متناوبين واقبل البعض على مرحبين حتى خادم المقهى مال بفمه على اذن واحد منهم وقال له كلاماً.

وعدنا الى لعب النرد وابتسم زميلي وهز رأسه قائلاً: «لا، دا مالوش في اللعب!»

وسألته عن المقصود بهذا الوصف فقال: «لا مافيش. دا محد بيقول عندهم برنيتة بوكر وناقصهم لعيب.»

وتابعنا اللعب دون ان اعقب على هذا الكلام فما كانت بي رغبة في لعب الورق وكان لعب الورق هو الوسيلة الوحيدة للتسلية في نوادي الموظفين في الريف حيث كنا طوال ليالي الشهر نلعب الورق للتسلية. فكانت الخسارة طفيفة كما كان الربح تافهاً. اما اذا زار النادي بعض «الاعيان» و«الأثرياء» فسرعان ما يشتد اوار اللعب وتعظم الخسارة ويكثر الربح وغالباً ما يخسر الزائرون ويربح الموظفون المقيمون بالمدينة. لهذا كنا نعد زيارة الأثرياء للنادي موسماً وسوقاً يرجو كل منا ان يفوز فيها بنصيب وعاودتني هذه الذكريات وابتسمت ففسر زميلي هذا الابتسام على انه مشاركة مني في حديثه فقال: «الغريبة انهم ما يعرفوش يلعبوا وفلوسهم كتير وغاويين يرموها في الارض».

واهتممت بعبارة «وفلوسهم كتير»

وسألته عما اذا كان هو يجيد اللعب فأجاب: «قول ياحظ. سيبك من كل حاجة تانية».

وما كان اسرع القوم الى الموافقة على مشاركتي اياهم اللعب تلك الليلة وسرت واياهم في شوارع ضيقة مظلمة طويلة لا عهد لي بها من قبل وكانوا يتندرون فيما بينهم بما يفعله الحظ باللاعب ويتناوبون القصص المثيرة حتى بدأت اتخيل نفسي خارجا من البيت الذي يقودونني اليه ومعي ما يزيد على مائة جنيه واصور نفسي في الغد وقد نزلت الى السوق اشتري لاولادي كثيراً مما ينقصهم من ثياب وكتب بل واقصد مدارسهم ادفع المصروفات المتأخر دفعها ولا بأس من ثوب غال لامرأتي فقد طال انتظارها لمثل هذا الثوب وسترضى عني من غير شك. ان المسألة لن تتكلف اكثر من مغامرة مداها ساعة او ساعتان.

ودخلنا البيت وارتقينا سلماً اثرياً ضيقاً يكاد اطاره يتفكك ونحن نمسكه في صعودنا حتى وقفنا امام باب متواضع وفتحه رب البيت ودخلنا بهواً ليس به اكثر من مائدة مستديرة وعدد من المقاعد وفي ركن من البهو كانت منضدة ضيقة عليها موقد يشتعل بالكحول وادوات صنع القهوة. وانتظمنا حول المائدة المستديرة ووضع كل منا امامه خمسة وعشرين قرشاً وبدأنا اللعب هيناً في اول الامر ثم اخذ يشتد شيئا فشيئاً وكثرت النقود امامي وابتهجت ونسيت حذري واحتياطي واهملت مراقبة حركات الايدي والاعين لاني كنت مستمراً في الربح.

وتطور الامر فجأة وتبخرت النقود واصبحت لا اخرج شيئا من جيبي حتى لا يستقر على المائدة اكثر من دقيقتين فأمد يدي في جيبي واخرج نقوداً اكثر من سابقتها. واخيراً مددت يدي في جيبي فلم اجد شيئا. كان مرتبي قد ضاع كله وفر المستقبل المظلم فاه مخيفا بمنافي الفزع وامتدت مخالب القصاب وكل من بائعي الخبز والخضر واللبن نحو عنقي تكاد تقضي علي وتجمعت دموع اطفالي حولي واخذت ترتفع حتى اغرقتني واشتدت صيحات زوجتي تؤنبني لاني اضعت ثمن القوت حتى فقدت السمع ودارت الدنيا بي حتى اشتد ثقل رأسي على جسدي ولكني قمت من مكاني وانا اتكلف جهداً شاقا في القيام ولم ادر لماذا وقفت ولا الى اين انا ذاهب ولا ماذا انا فاعل.

واختلطت الرؤى في عيني فلم اتبين ما اذا كان الجالسون يبتسمون ام يضحكون ام يبكون او ما اذا كانوا يتكلمون ام يتهامسون ام يتبادلون الاشارات. وسرت نحو الباب والتفت خلفي وناديت زميلي «ياصالح» ثم مضيت في طريقي اهبط السلم. ولكني عدت.. كان الليل قد انقضى ولاحت تباشير الفجر وهبت نسمات الصبح الرقيقة واحسست بالجوع وبالرغبة الشديدة في التدخين ولم يكن معي اية دخينة. وخطر لي ان اطلب من زميلي صالح اي مبلغ يسير من المال قرضا ارده اليه. ولما اطللت عليهم وجدتهم يتقاسمون ماغنموه مني وكان زميلي صالح يطلب خمسة من الجنيهات زيادة عن نصيبه لانه هو الذي «اصطادني»!



لومومبا ...

قلبي ، مثل قلوبكم ، يقطر دماً . في عصر صعود الانسان الى الزهرى لا تحتمل الانسانية نبول هذه الزهرة . فما الحيلة ؟

ما أنا بشاعر . والورق لا يحتمل حقدي . ولا خيل عندي ، ارسلها ، ولا مال . ولو كان عندي خيل لما سمح لها ابراهيم عبود — «أخيناء السوداني — بالعبور . فما الحيلة ؟

دعوني أحكي ، ببساطة ، ما يجيش في صدري :

قتله المستعمرون واعوانهم المماسيخ في الكونغو . قبل ان الطيار الامريكي الذي القى القنبلة على هيروشيما التجأ الى دير هرباً من دم هيروشيما العالق بضميره . اما همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة ، فلا ضمير له . ولما كنا قد وصلنا الى الزهرى ، فأين المفر ؟ كنيدي اقترح اشراك لومومبا في حكومة ائتلافية . وألن دالس اصدر أوامره بقتله . قديماً عرف اجدادنا هذه الحيلة . فقالوا : «يقتل القتيل ويمشي في جنازته» .

ولكن ، أكان من الضروري ان يموت لومومبا حتى نعرف هذه الحقائق القديمة ؟ ان اتهام الاستعمار واعوانه وهمرشولد لم يعد كافياً الان . فالضمير الانساني يسأل : كيف استطاع الاستعمار ، في افريقيا التي انقذت جومو كينياتا من الموت ، ان يفعلها ؟

فدعوني احكي ، ببساطة ، ما يجيش في صدري :

استطاع الاستعمار ان يفعلها لان قادة الدول المتحررة في افريقيا وآسيا لم يلبوا نداء نيكيتا خروشتشوف في الامم المتحدة ، الذي طالب باقالة همرشولد قبل فوات الاوان . لم يؤيد خروشتشوف في هذا الطلب سوى ممثلي الدول الاشتراكية الاخرى وفيدل كاسترو قائد كوبا . اما الاخرون فانتقدوا همرشولد بلين ، وبعضهم امتدحه ، وكلهم تغاضى عن دور الاستعمار الامريكي الخطير . ولكنهم لم يؤيدوا نداء خروشتشوف . ولو فعلوا لطار همرشولد وبقي البطل الشاب ، ابن أفريقيا العتيقة ، مع شعبه وأحبابه .

قال فاليرين زورين في مجلس الامن : ان الاتحاد السوفياتي يأمل من دول آسيا وأفريقيا ، بعد الذي حدث ، أن تعيد النظر في موقفها من همرشولد .

وحكومة الاتحاد السوفياتي أعلنت رسمياً انها لن تعترف بهمرشولد سكرتيراً عاماً للامم المتحدة وانها قطعت علاقاتها به نهائياً .

فما هو الان موقف دول آسيا وافريقيا من همرشولد ؟ بل ما هو موقفها من كل القضية المخزية التي اسمها «قوة الطوارىء الدولية» التي عارض الاتحاد السوفياتي قيامها منذ اللحظة الاولى ؟

ألا يكفي ما حدث في كوريا ؟ ألا يكفي ما حدث في الكونغو ؟ ماذا تفعل هذه القوة في قطاع غزة ؟

اننا نعيش في عصر لا يصلح فيه زعماء يقولون : لقد حسبنا شيئاً وجاء شيء آخر . لقد كان لومومبا يعيش ، وكانت أفريقيا تتحرر بأسرع مما تتحرر الان ، وكنا نُوَفِّر على الانسانية دماء شهداء كثيرين ، وكنا نتخلص ... لو توقف هؤلاء القادة عن تأرجحهم ، باسم الحياد ، على حبل في سقر !

ثم دعوني احكي ، ببساطة ، ما يجيش في صدري : لقد كان لومومبا ضحية المبشرين .

كان هذا الشاب البطل مسيحياً متديناً . رفض ان يساوم المستعمرين على حرية بلاده ولكنه عامل اعداءه ، من الخونة ، بموجب ما تعلمه على ايدي المبشرين من الاخلاق المسيحية اللينة . ولم يدرك خطأه الا وهو في الزنزانة . سمعة السامية تلك الكلمة المسيحية : «عامل الناس كما تريد من الناس ان يعاملوك» . ولكن ، هل نستطيع ان نعيش في مجاهل الاستعمار والرأسمالية دون حكمة الكفاح : «عامل عدوك كما سيعاملك عدوك فيما لو ظفر بك» ؟

قُتل لومومبا . فهل آن الاوان لكي نقول ، ومعه قتل وهم الخلاص بمنازلة المستعمرين والركون الى منظرهم «الراقي» والانخداع بأيديهم البَضّة ؟

اعلن شعب الكونغو ، سنظل ننتقم للومومبا عشرين سنة ، هذا حقهم المقدس . واما نحن فسنظل ننتقم له ولكل الشهداء ، في كل مكان ، ما ظلت بومة تنعق على خربة استعمارية ، وما زال اعوان استعمار اشد قرفاً من الاستعمار نفسه ، يلوثون هواءنا بلهاث خياناتهم ، وما بقي رأسماليون يُسبحون خالقهم على خراب بصرى .

لا خيل عندي ، ارسلها ، ولا مال . ولكن عند غيري ، والحمد لله ، اكثر من ذلك . ومن اقرب الى متناول اليد ، الزهرى ام نشومبي ؟ غيروتي ! فأين المفر ايها الجلادون ؟!

[جهينة]

في مجلس محلي الطيبة

الميزانية لا تبحث حسب الاصول المرعية والائتلاف يخاف اقامة لجنة مراقبة قانونية

الطيبة — لمراسل الاتحاد —

في جلسته المنعقدة بتاريخ ٤ ، ٥-٢-٦١ أقر مجلس الطيبة المحلي باصوات الائتلاف الميزانية لسنة ٦١-٦٢ والبالغة ٢٨٠ الف ليرة تقريبا .

وتتضمن هذه الميزانيه زيادة في الضرائب وفي سعر المياه وغير ذلك . ولم تزد الحكومه مساهمتها في هذه الميزانيه اي زيادة محسوسه .

ولا تتضمن الميزانيه جميع نواحي الصرف ولا اي شيء من القروض والمشاريع .

وقد رفض رئيس المجلس السماح للاعضاء بمناقشة الميزانيه حسب الاصول واعطاء آرائهم في كل بند من بنودها .

وحاول الرئيس عدة مرات منع الرفيق عثمان ابو راس من ابداء رأيه او تسجيل اقتراحاته وانتقاداته في محضر الجلسه . كما غمط في بعض الاحيان حق كتلة المعارضه الاخرى .

واحتجاجاً على هذا السلوك الشاذ لم تشترك المعارضه كلها بما فيها الرفيق عثمان ابو راس في بحث القسم الاخير من الميزانيه .

وبعد ذلك ناقش المجلس اقتراح الرفيق عثمان ابو راس تشكيل لجنة مراقبه للمجلس حسب نص القانون .

ولكن كتلة الائتلاف لم توافق على الاقتراحات المتعلقة بتشكيل لجنة المراقبة التي قدمها الرفيق عثمان ابو راس كما لم توافق على الاقتراحات التي قدمتها كتلة المعارضة . وبذلك عرقلت تشكيل اللجنة ولم تسجل البحث في محضر الجلسه .

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق عثمان ابو راس منذ عدة شهور يطالب بتشكيل هذه اللجنه . ورئيس المجلس يعرقل ويماطل . وقد هدده الرفيق عثمان باللجوء الى المحكمه فأخذ يماطل ويعرقل تشكيل اللجنة لكي يتملص من المسؤوليه .

ان الغالبية اعضاء المجلس واكثرية سكان الطيبة يعرفون ان الرئيس ومؤيديه يعرقلون تشكيل لجنة المراقبه بسبب الفوضى والطوله المتفشيه في الادارة وهم لذلك يريدون تحاشي الفضائح والفساد وسوء الادارة وربما مسائل أخرى .

قطع المياه في قلنسوة عن الفقراء

قلنسوة — لمراسل الاتحاد —

قام البوليس ، مؤخراً ، وبصحبته سكرتير المجلس المحلي ، مردخاي ، بقطع مواسير المياه عن الفقراء لعجزهم عن دفع الضرائب المتبقية للمجلس ومن بين هؤلاء محمود عبد الرحيم جيوسي وعبد القادر مصطفى ناطور وأمين احمد ناطور وغيرهم . وقد عم الاستنكار سكان القرية بسبب هذا الضغط الذي يقوم به المجلس المحلي دون الاخذ بعين الاعتبار احوال الفلاحين السيئة .

عمال البلوكات العرب بتل ابيب وبردس كاتس يضربون مطالبين بزيادة الاجور وبعلاوة الغلاء

يازور — لمراسل الاتحاد —

اضرب عشرون عاملا ، اكثرهم من أم الفحم ، عن العمل في مشغل البلوكات ، مبال ، مطالبين بزيادة نصف أغوراه عن كل بلوك وبدفع علاوة الغلاء التي تعهد بدفعها ثم تراجع . وقد توجهوا الى الهستدروت يناشدونها تأييد اضرابهم في سبيل مطلبهم العادل .

وبين العمال من أمضى في العمل في هذا المشغل اكثر من سنتين مقابل أجور مقاولة (حسب القطعه) ضئيلة جداً واقل من الاجور التي تدفع في هذا العمل الشاق .

وهؤلاء العمال يتقاضون خمسة اغورات عن كل بلوك كبير وعن رفعه وترتيبه في مجموعات كبيرة . بينما الاجر الهستدروتي عن كل بلوك هو ٦٠٧ اغورات دون رفع البلوكات وترتيبها . كذلك فان العمال هنا لا يتمتعون بأي حقوق اجتماعية باستثناء تلك التي ينص عليها القانون الحكومي من مثل الاذن السنوي والتأمين القومي .

وقد ذكر لي هؤلاء العمال انهم ينامون حيث يعملون ويستيقظون في الثالثة صباحاً للبدء في العمل في سبيل ان ينتهي يوم عملهم باجر معقول .

وعلمت ان ٣٠ عاملا عربيا يعملون في البلوكات ايضاً ، في بردس كاتس ، قد اضربوا من أجل نفس الطلب .

والجدير بالذكر ان صاحب المشغل سارع الى استدعاء الشرطة التي قدمت على الفور وأخذت تدقق في هويات المضربين وتصاريح تنقلهم . فلما لم تجد شيئاً تتذرع به في الاعتداء على العمال ، حذرتهم من مغبة الاضراب ، ولكن العمال رفضوا هذا التحذير واعلنوا ان من حقهم النضال ، حتى بالاضراب ، في سبيل مطالبهم .

بمبادرة الكتله الشيوعيه يرفض مجلس الرامه زيادة الضرائب

الرامة — لمراسلنا الخاص —

بعد انقطاع دام ثلاثة اشهر اجتمع المجلس المحلي للقرية يوم السبت ١١-٢-٦١ . وفي هذه الجلسة قدم رئيسه حنا مويس مشروع ميزانية السنة المقبلة . وبمشروعه يقترح الرئيس زيادة الضرائب بحجة اقامة مشاريع للقرية ، هذا مع العلم ان المجلس زاد الضرائب في السنة الماضية حسب طلب الرئيس بنسبة ٢٠ بالمئة .

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في المجلس بهذه الزيادة . وفي كلمته فضح الرفيق كمال غطاس حجة المشاريع التي هي مجرد ذريعة لتلبية طلب وزارة الداخلية بزيادة الضرائب الذي تقدم به القائمقام برسالة الى المجلس وقد بين الرفيق كمال ان زيادة السنة الماضيه لم يدفعها المكلفون ، واوضاع الجماهير الحاليه لا تتحمل اية زيادة أخرى ، وعند التصويت صوت اكثرية اعضاء المجلس الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعيه وبذلك منعوا زيادة الضرائب ، ولم يصوت مع اقتراح الرئيس سواه وعضوان آخران .

وحسب اقتراح الكتله الشيوعيه ايضاً وافق المجلس على تأجيل اقرار الميزانيه ليتسنى لاعضاء المجلس دراستها بعد ان يقدم الرئيس نسخة عنها لكل كتلة في المجلس .

الازمة الاقتصادية [بقيه]

كانت ٥٤٪ في سنة ١٩٥٠ فهبطت الى ٤٧ — ٤٨٪ في ١٩٥٩ .

في سنة ١٩٥٠ انتجت الولايات المتحدة ٥٧٠٤٪ من مجموع انتاج الفولاذ في العالم الرأسمالي ولكنه هبط في مطلع سنة ١٩٥٩ الى ٤٠٠٤٪ .

وتقلصت حصة الولايات المتحدة من مجموع صادرات البلدان الرأسماليه من ٣٠٪ في سنة ١٩٤٦ الى ٢١٪ في سنة ١٩٥٣ ثم الى ١٧٠٤٪ في سنة ١٩٥٩ .

الازمة العامة للراسمالية دخلت مرحلة جديدة

لقد دخلت الازمه العامه للراسماليه في مرحلة جديدة «وميزة هذه المرحله — كما جاء في بيان اجتماع الاحزاب الشيوعيه والعماليه الاخير في موسكو — انها لم تظهر بالارتباط مع حرب عالميه ، انما انبثقت في ظروف المباراة والصراع بين نظامين ، والتغير المتنامي في تناسب القوى لصالح الاشتراكية والتفاقم العنيف في جميع تناقضات الاستعمار ، في ظروف حال فيها النضال المظفر الذي تخوضه القوى المحبة السلام من اجل تحقيق التعايش السلمي وتعزيزه دون الاستعماريين وتمكير صفو السلام العالمي بأعمالهم العدوانيه ، في ظروف نهوض نضال الجماهير الشعبيه الغفيرة من اجل الدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكيه .

«ان جميع القوى الثوريه تتحد ضد النير الاستعماري والاستثمار ، والشعوب التي تبني الاشتراكيه والشيوعيه ، والحركة الثوريه للطبقة العامله في البلدان الرأسماليه ونضال التحرر للشعوب المضطهدة والحركات الدمقراطية العامه — كل هذه القوى الجبارة في العهد المعاصر تتجمع وتشكل سيلا واحداً ينخر نظام الاستعمار العالمي ويهدمه . وفي مركز العهد الحاضر تقف الطبقه العامله الاممية ووليدها الرئيسي ، النظام الاشتراكي العالمي . وهما يؤلفان ضمان النصر في النضال من اجل السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية وتقدم الانسانية » .

اعمال دون مزاحم

بقلم محمود حسين محمود — ام الفحم

هناك بعض الاعمال التي يشغلها العمال العرب دون مزاحم ودون ان يحسدهم عليها احد مثل الاعمال في الخضار او الزراعة ، والاصطبلات ، والبلوكات ، والعتالة ونقل الطين .

فلكل منها وضعه الخاص وظروفه وشروطه ولكن جميعها يطبق عليها قانون الاستغلال الفاحش بمختلف الطرق .

١ — اعمال الخضار والزراعة :

يتقاضى العامل منهم ٤ — ٦ ليرات يومياً مقابل عمل ثماني ساعات . وفي معظم الحالات يشتغل العامل ساعات اضافية ليزيد اجرته ويأكل مرة واحدة في اليوم ليربح نصف ساعة عمل ، وبذلك يعمل من ١٠ — ١٤ ساعة في اليوم للحصول على اجرة يوميه مقدارها ٧ — ٩ ليرات . واجور هؤلاء العمال تدفع بواسطة شيكات مرة كل شهرين تقريباً تصرف بعد شهر . وليس لهم اي ضمان اجتماعي مثل «بتوح» و«كيرن بتوح» ، وكثيراً مايصابون اثناء العمل فيقول صاحب العمل للمصاب اذهب واسترح في البيت لمدة ايام (على حساب العامل طبعاً) .

وقد توجه عمال الخضار والزراعه عدة مرات الى مكاتب الهستدروت ومكاتب العمل في يازور وتل ابيب يشكون وضعهم ولكن لا سميع ولا مجيب . والانكى من ذلك هو فصل هؤلاء العمال آخر كل سنه لمدة لا تقل عن الشهر وذلك للتخلص من تعويضاتهم واذنهم السنوي .

وعاملات الزراعه العربيات في وضع أسوأ . فبعض المتعهدين العرب من الطيرة والطيبه وقلنسوة يجلبون العاملات باجرة ٣،٥ ليرة في اليوم . ولا احد يعرف المبلغ المتفق عليه بين صاحب العمل والمتعهد !

٢ — عمال الاصطبلات (الريفتات)

ليسوا في وضع احسن من اخوانهم عمال الخضار فأجورهم تبدأ بـ مئة ليرة لتنتهي بمئتين . فهناك الحلاب والراعي وعامل التنظيف ، والرعاة هم غالباً من الاحداث الذين يسهل استغلالهم .

وللعامل الاصطبلات يوماً استراحه في الشهر فقط . وساعات عمله غير محدودة . وواجبه اطعام الحيوانات ليلا وحلبها مرتين او ثلاث مرات في اليوم واحضار الحشيش لها من الخارج وتنظيف مكان نومها مرتين في اليوم وخاصة في الربيع .

ويحظى بعض عمال الاصطبلات الدائمين على بعض الشروط الاجتماعيه مثل الاذن السنوي والمعالجه في عيادات صندوق المرض .

٣ — عمال البلوكات ،

يعملون بالمقاوله . ويتقاضون في المعدل خمس ليرات مقابل كل مئة بلوك ،

يبدأ العمل من الساعة الثالثه صباحاً لينتهي في الواحدة أو الثانيه بعد الظهر . وفي الساعة الرابعة يشتغل العامل في تنظيف الماكنه و«التحضير» لليوم التالي . او ترتيب ما تم عمله في ذلك اليوم . وتتراوح أجرته بين ١٢ — ١٥ ليرة مقابل عمل ١٢-١٣ ساعه في اليوم .

اما من حيث الشروط الاجتماعيه ففي بعض المعامل يدفع صاحب العمل عن التأمين ضد الاصابه فقط ولعدد معين من العمال وليس عن كل عامل لوحده . وليس هنالك اي شروط اجتماعيه أخرى .

٤ — عمال الطين ، واجب العامل

حمل الطين وإيصاله للقصارين بمعدل قصارين اثنين للعامل الواحد او اكثر في بعض الحالات . ويمضي العامل نهاره راكضاً وهو يحمل الطين بكلتا يديه وتلاحقه صيحات القصارين ، «طين ! بلا طين !» ولا تزيد اجرة العامل عن ٩ — ١١ ليرة في اليوم دون اية شروط عمل اجتماعيه .

اما العتالون فكما قال بعضهم ، الشغل صيد . يوم صيد ويوم بصل . ان حل أكل . وان ما حل جاع . وجميع هؤلاء العمال يعيشون بشكل جماعات ، فينام في الغرفة الواحدة المعدة لسكنهم بين ٤ — ٧ اشخاص . وليس هنالك كبير فرق بين الاصطبل (الريفت) الذي يعده الرأسمالي للحيوانات وبين الغرف او «الريفت الاختياري» كما يسميها العمال التي اعدت لسكنهم .

ان الرأسمالي يربي المواشي والدواجن من اجل الربح ويضعها في الزرائب ويقدم لها حاجتها من الطعام والشراب . اما العامل فيسكن زريبة الرأسمالي ولا يحصل إلا على جزء ضئيل من حاجته ، فاجرته اذا حسبنا البطالة الحتميه من وقت لآخر ، لا تتعدى معدل ٥ ليرات في اليوم . بينما يحصل اصحاب الاعمال على حساب شقاء العمال وكدهم على الربح الوفير فيعيشون عيشة الرخاء والنعيم . فشركة «مبال» لصناعة البلوكات في يازور ، مثلا ، والتي يملكها شخصان فقط ويعمل فيها حوالي ٢٠ عاملا من ام الفحم يقدر ربحها الشهري الصافي بحوالي ١٥ ألف ليرة .

هذه هي بعض «الاعمال الحلال» المسموح بها للعمال العرب دون تدخل من مكاتب العمل والهستدروت والتي يرفض العمل فيها العمال اليهود . والويل للعامل العربي اذا وجد عملا دائماً مريحاً ، فهناك كل القوانين لاخراجه منه .

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

تهانينا

رزق رفيقنا لطفي زريق وزوجته الرفيقه هنا مولودة سمياها

— سُنْدس —

تهانينا بسلامه الوالدة والمولودة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

الاتحاد قوة فلنتوحد ضد قانون تجميع الاراضي

وردتنا رسالة من السيد اسعد سليبي احد الملاكين الدروز في قرية المغار بعنوان «الاتحاد قوة والانقسام هوة» .

ومما جاء في رسالته ما يلي :

«في اواخر السنة الماضية وفي اوائل السنة الحالية بدأ التذمر يسود اوساط الاقلية العربية في اسرائيل ، وذلك بسبب القانون المقدم الى الكنيست لاقراره والمسمى بقانون تركيز الاراضي . فالاقلية العربية في الدولة يحق لها التذمر ويحق لها ان تنقم وتسخط ويحق لها ان تحتج بشدة ، وترفع صوتها عالياً مدوياً ليسمع العالم بأسره المعاملة السيئة التي تعاملها بها السلطات الحاكمة . وان السخط الذي يسود القرى العربية اليوم ما هو الا نتيجة ما لحق بهم من سوء معاملة في الماضي والحاضر من سلب حقوق وسلب اراضي كانوا يعتاشون منها منذ آلاف السنين . فقد سلبت معظم اراضيهم نتيجة لقوانين جائرة اقرتها الكنيست في الماضي . والقانون الجديد يعتبره العرب اخطر قانون قدم الى الكنيست ضدهم حتى اليوم . فهو يسلبهم البقية الباقية من اراضيهم»

وبعد ان يذكر خيانة النواب المبائيين العرب الذين يدعون تمثيل الاقلية العربية في الكنيست ويقول انهم ليسوا سوى جماعة مرتزقة لا يمكن الاعتماد عليهم في الغاء هذا القانون وأي قانون مجحف يرحب بأخذ الجماهير العربية زمام المبادرة بايديها ويناشد جميع القوى التي تعمل من اجل الغاء هذا القانون ان تسعى لعقد اجتماع موحد لاعضاء اللجان المنتخبة في الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدت لمقاومة هذا القانون وتنتخب من بينها لجنة واحدة لتتكلم باسم عرب اسرائيل جميعاً . «وعلى اعضاء هذه اللجنة ان يضعوا نصب اعينهم المصلحة العامة المشتركة والدفاع عنها مهما كلف الامر ، وعلى جميع ابناء الاقلية العربية ان يقفوا من ورائهم صفاً واحدا ويداً واحدة لمكافحة الظلم المحدق بهم» .

خاتم لبيك .. والضمير

هناك مؤامرات ومحاولات فاشلة لاغرائي على الرضوخ والتنازل عن حقوقي وحقوق العمال الشرفاء . وقد بدأت هذه المحاولات اثناء الاجتماع الاول الذي عقد في مدينة يافا لاقامة فرع الجبهة الشعبية .

وبتاريخ ١٧-٢-٦١ قيل لي ان هناك عملا لتركيب كهرباء في بيت لطفي النابلسي . ففاجأني صاحب البيت بحديث بعيد عن الموضوع الذي جئت لاجله فقد بدأ «ينصحني» بعدم بيع الاتحاد التي كانت مجموعة منها بيدي وان ابتعد عن المنظمات السياسية وان انتبه «للخبز بيتي» . واستمر قائلا بأن هناك تفكيراً بارجاعي للعمل في شركة كهرباء فلسطين التي ابعدت عنها منذ خمسة اعوام

لقد كان جوابي السخرية من هذه «النصيحة» وافهمته انه ليس اول من حاول تقديم مثل هذه النصائح الرخيصة . فقد سبقه ثلاثة وهو رابعهم .

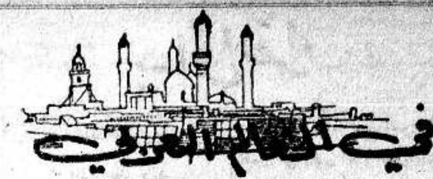
وقد ابديت له استغرابي من موقفه هذا في الوقت الذي تعرف فيه شركة الكهرباء اسمي وعنواني فلماذا لا ترسل الشركة ورائي ان كان في نيتها حقاً ارجاعي .

ولما شعر بفشل محاولاته لحق بي الى خارج بيته وقال لي : ان رجال «الشين بيت» كلفوني بتنظيم مقابلة بينك وبينهم في أي مكان تريده ! انهم يامحمد مستعدون لخدمتك في ارجاعك لشركة الكهرباء وتحقيق كل حلم من احلامك . انهم مستعدون لتخصيص راتب خيالي لك ! وعليك ان تفكر في الموضوع !

هذا وقد سبق هذه «النصائح» محاولات مكتب العمل في حولون تلفيق تهمة شتم الدولة ضدي . وقد نجح في اقصائي عن عملي الدائم في الكهرباء بعد ان اشتغلت حوالي السنة .

اني استنكر كل هذه المحاولات الدنيئة وانا وطيد الايمان بقوة هذا الشعب التي لا تقهر .

محمد علي الصباغ
يافا



الدولارات لن تنقذ الاجراء!

عمان – تسلمت الحكومة الاردنية في بداية شهر شباط مبلغ اربعة ملايين من الدولارات وهو جزء من «مساعدة» الولايات المتحدة الامريكية للميزانية الاردنية. وقد بلغت المنح الامريكية السنوية لعملائها في الاردن حوالي ٤٠ مليون دولار.

اتفاقية للمساعدة الفنية بين الجمهورية العربية والمانيا الغربية

القاهرة – وقع وزير الصناعة هنا ورئيس الوفد الالماني الغربي الزائر ثلاث اتفاقيات في ٢-٢-٦١ «للمساعدة الفنية» وذلك بقيمة ٦ ملايين مارك وصف تقدم لاقامة مراكز اختبار ومرشدين فنيين المانيين غربيين.

اضراب في شركة طيران – لبنان

بيروت – اضرب في الثالث من شباط ٦٠٠ عامل وطيار وموظف يعملون في شركة طيران – لبنان وهي شركة يتسلط عليها رأس مال فرنسي. وقد اعلن الاضراب الذي استمر ثلاثة ايام من اجل الغاء اجراءات وضعتها الشركة تحد من حقوق العمال والموظفين اللبنانيين وقد لبت الشركة قسما من مطالب المضربين.

مئات مواطني تل ابيب [بقيه]

والعبريه ويرددون نشيداً حزيناً على لومبا، ويوزعون على الجمهور الذي احتشد على الارصفة منشورات ضد المستعمرين وخدامهم. وبين الشعارات التي حملوها «استيقظوا ايها الافريقيون وناضلوا لتحرير اوطانكم الغاليه». و«افريقيا للافريقيين». وقبل ذلك اضرب هؤلاء الطلاب عن الدراسة يوماً كاملا.

وفي مظاهرة مواطني تل ابيب القى احد المتظاهرين كلمة قويه هتف فيها، الموت للقتلة. لتعش ذكرى لومبا. واعرب الخطيب عن التضامن الاخوي مع شعب الكونغو، واعلن التضامن ايضا مع مظاهرة الطلاب الافريقيين الذين يتعلمون في «معهد الهستدروت الاسيوي – الافريقي».

وما ان بدأت طلائع المتظاهرين تتجمع على مقربة من مبنى السفارة حتى قدمت الى المكان قوات كبيرة من الشرطه، اخذت مواقعها على مدخل المبنى. ثم طلب ضابط القوة من المتظاهرين التفرق وطي الشعارات التي يحملونها فرد عليه المتظاهرون بهتافات تنادي بسقوط قتلة لومبا وبحياة نضال شعب الكونغو، ثم بدأت المظاهرة الحيه سيرها في الشوارع مرددة هذه الهتافات.

وصدف ان مر احد الطلاب الافريقيين في المكان ويدعى ابراهيم ديالو من السنغال فحملوه الى حيث القى كلمة في المتظاهرين. وقال هذا الطالب «انني لسعيد جداً ان ارى هنا ايضاً مئات المتظاهرين تضامناً مع نضالنا. نحن الافريقيين سننتقم للومبا البطل. اما الاستعمار فلن يبقى له اثر في افريقيا. سأقول لزملائي في المعهد عن مظاهرتكم. لقد انقذتم بهذا كرامة بلدكم هذه. اننا نعرف ان شرفاء الناس في كل انحاء العالم يتظاهرون اليوم ضد المستعمرين القتله والتضامن مع شعب الكونغو وشعوب افريقيا. انني لا اعرف اي آراء سياسيه هي آراؤكم ولكنني احييكم. سنذكر عملكم هذا حينما نعود الى بلادنا».

ولما كانت السفارة البلجيكيه قد اغلقت ابوابها وفر موظفوها فان المتظاهرين الصقوا مذكرتهم التي كانوا يريدون تسليمها الى السفير على باب السفارة وفيها نددوا بجريمة الاستعمار البلجيكي واعلنوا تضامنهم مع شعب الكونغو وطالبوا بمحاكمة القتلة.

واصدرت لجنة منطقة الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً احتجاجياً ضد مقتل لومبا والتضامن مع شعب الكونغو.

ديان يعلن مشاريع جديدة لنهب الاراضي العربية

الاستيطان الجديد لن يأخذ بالاعتبار حقوق ملكية الارض

الوزير يقول ليوسف خميس: عيب ان تقترح في الكنيست احالة قانون تجميع الاراضي الى اللجنة وتقف في تانيا تطلب الغاءه.

القدس – لمندوب الاتحاد – «لا يمكن النظر الى قضية الاراضي، سواء في الجليل او النقب، من وجهة النظر من يزرع الارض او من يملكها اليوم فقط وانما يجب ان نرى وان نفحص القضية على ضوء امكانيات الاستيطان الجديد» – هذا ما اعلنه وزير الزراعة موشه ديان في الكنيست في رده على اقتراحات ادراج قضية الزراعة العربية في جدول ابحاث الكنيست.

وفي هذا التصريح الذي جاء ضمن كلام الوزير عن مشروع قانون تجميع الاراضي يظهر ما للحكومة من نوايا مخبأة تجاه الفلاحين العرب، نوايا تكمن في طياتها اخطار جديدة لنهب الاراضي العربية وان لزم الامر حتى نزع الملكية عنها عنوة وجهاراً.

واضاف الوزير يقول ان القانون يعالج قضية تعيين الملكية على الارض. واكد ان قضية الاراضي في البلاد ليست فقط قضية توزيعها بين العاملين فيها او بين اصحابها. فهناك توجد مشاريع استيطان وهناك اتجاه لهجرة واسعة ولاستيطان جديد. واذ نتكلم عن الاراضي عامة فنحن نأخذ بعين الاعتبار ليس فقط من يعمل فيها اليوم وانما امكانيات الاستيطان الجديد.

وكان يوسف خميس عضو الكنيست (مبام) واحمد دياب (عرب المباي) قد قدما اقتراحا لجدول اعمال الكنيست يطلبان فيه بحث وضع الزراعه العربيه.

وقال يوسف خميس ان الفلاحين العرب يعانون قلة الارض والزراعه العربيه متأخرة عما وصلت اليه الزراعه اليهوديه ووضع القريه العربيه يحتاج الى كثير من الاصلاح وفي مجرى حديثه طلب من الحكومه ان تستعيد قانون تجميع الاراضي.

واما عضو الكنيست دياب فقد قدم اقتراحه مصحوبا باقوال الحمد والثناء على مجهودات «الدوله العليه» ومع ذلك شكا وضع الزراعه العربيه الصعب نتيجة القحط ونتيجة نقصان الاموال.

ديان يعلن عن مشاريعه

واجاب موشه ديان وزير الزراعه فاعلن انه لا يعارض اجراء بحث في الكنيست حول وضع الزراعه ولكنه يريد ان يعلن ان الشكاوى عن وضعية الزراعه العربيه لا اساس لها من الصحه ووضعية الفلاح العربي عال العال...

اما قضايا الكهرباء والطرق فهي ليست من خصائص وزارته بل من خصائص وزير التطوير بنطوف (المبامي) وهنا قاطعه توفيق طوبي:

توفيق طوبي: الوزير بنطوف قال في رد على استجواب ان مد الكهرباء للقرى العربيه ليس من خصائص وزارته وانت تقول عكس ذلك فالى من يشتكي القرويون العرب؟

ديان: الوزير بنطوف طبعاً لا يرغب في ان ارد بدلا عنه.

وقال الوزير: «طلبت التحقيق في مدى التكاليف التي يحتاجها ايصال الكهرباء والماء والطرق الى القرى العربيه فوجدت ان المسأله ليست خفيفه بالقدر الكبير»

توفيق طوبي: اذا «لماذا لم تعملوا شيئا حتى الان».

وفي بداية حديثه تطرق الوزير الى مشروع قانون تجميع الاراضي فقال ان يوسف خميس قد اقترح اثناء القراءة الاولى للقانون في الكنيست احالته على اللجنه ذاكراً ان هناك اموراً يجب ان تعدل، وقرأ الوزير من بروتوكول الكنيست ما قاله يوسف خميس في هذا الخصوص واضاف، عملنا بالضبط ما اقترحه يوسف خميس وها نحن نقوم الان بادخال تعديلات... فما عدا وبدا على يوسف خميس؟!

توفيق طوبي مقاطعاً، وهل ممنوع ان يغير يوسف خميس موقفه؟

ديان، لست متأكداً بان يوسف خميس سيقدر مساعدتك هذه.

واستمر يقول من العيب على عضو الكنيست خميس ان يقترح في الكنيست احالة مشروع القانون على اللجنة بينما يعلن في اجتماع للمزارعين العرب في تانيا انه يجب اعادة القانون للحكومه.

وفد الكتلة الشيوعية [بقية]

الاجنبي الى سياسة استقلال اقتصادي سليم، من سياسة افقار العاملين الى سياسة عدل اجتماعي ولجم الغلاء وارباح الرأسمال الكبير وزيادة اجور العمال ورفع مستوى المعيشه، ومن سياسة حكم عسكري اضطهادي الى سياسة المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب، من سياسة رجعيه الى سياسة دمقراطيه وحريه وتقدم.

وبعد ان القى الرفيق ميكونس بيان الكتلة الشيوعيه رد على سؤال لرئيس الدوله عن موقف الكتلة من مسألة اجراء الانتخابات فقال، ان الحزب الشيوعي لا ينظر الى هذه القضيه من وجهة الفائدة الحزبية الضيقه وانما هو يصدر عن رؤية المصلحة القوميه. فاذا لم تجد الازمة الحاليه حلا لها وفقاً للخطوط التي ذكرناها فاننا نطالب باجراء انتخابات جديدة.

ثم جرت بين الرئيس والنائبين الشيوعيين محادثة استمرت نصف الساعة وتطرق الحديث فيها الى قضايا عديدة منها قضية العلاقات الاسرائيلية العربيه، ووضع السكان العرب في البلاد وغير ذلك. وبهذه المناسبه اثار النائب الشيوعي، توفيق طوبي، امام رئيس الدوله الاستياء والتذمر اللذين يسودان السكان العرب بسبب قانون تجميع الاراضي.

السلطات تجند اذنابها [بقيه]

ابنيال (الحيروتي) للوفد انه من كلامهم يمكنه ان يستخلص ان القانون سيكون مقبولا اذا ادخلت عليه التعديلات بالروح التي يقترحونها. وكان جواب اعضاء الوفد «الوجهاء» على هذا بالايجاب...

اسئلة محرجة

وكانت لحظة حرجة تلك التي بدأ فيها النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يوجه اسئلته الى حضرات «الوجهاء» اعضاء الوفد.

فقد التفت النائب الشيوعي الى رئيس مجلس الطيبه وسأله، كيف وباسم من يقترح رئيس مجلس الطيبه ادخال «التعديلات» على القانون في الوقت الذي قرر فيه مجلس الطيبه بالاجماع المطالبة بالغاء القانون؟

وذكر توفيق طوبي اعضاء الوفد بمختلف قوانين سلب الاراضي التي جاءت بها الحكومه وقال، «اتعتقدون انه على ضوء التجربه السابقه وما يعانيه الفلاحون العرب من نهب اراضيهم فهل بالامكان سن قانون جديد كقانون تجميع الاراضي يعطي الحكومه حق نزع الملكية «بقصد المبادلة والتجميع»... دون ان ينزل هذا القانون الفدح الخسائر والاضرار باصحاب الاراضي والفلاحين العرب حتى ولو ادخلت عليه جميع التعديلات التي تطلبونها؟

واضاف توفيق طوبي سائلا، «ايعتقد اعضاء الوفد بان من الممكن استخدام اراضي اللاجئين الغائبين في التعويض على اصحاب الاراضي الذين ستعلن الحكومه ان اراضيهم يجب تجميعها وفقاً للقانون؟

ولكن «الوجهاء» اعضاء الوفد تهربوا من الاجابة على هذه الاسئله المحرجه. وتطوع رئيس بلدية الناصرة فقال، على الرغم من انه يطلب ان تكف المستوطنات اليهوديه الجديدة على اراضي الدوله «فانه لا يعارض في اعطاء اراضي اللاجئين الغائبين كتعويض للفلاحين الذين ستنتقل اراضيهم الى ملكية الدوله»...!!

وسأل عضو الكنيست خميس اعضاء الوفد «اذا ما كان سكان القرى العربيه امثال بركا وصفيا وغيرها لا يرون خطراً على مصير اراضيهم السهليه البعيدة عن قراهم والتي لا يمكن التعويض عنها باراض ضمن حدود قريتهم»؟

ورد وزير الزراعه، ديان، على اقوال اعضاء الوفد فادعى ان التعديلات الجديدة في القانون التي تقترحها الحكومه تلبي معظم المطالب التي قدمها اعضاء الوفد.

وقد علم مراسلنا ان اللجنه الاقتصاديه ستقابل وفوداً أخرى من السكان العرب منها وفد عن مؤتمر عكا الشعبي وآخر عن لجنة الطلاب الجامعيين العرب.

الحكومة تبيع مصنع دشنيم «لمليونير امريكي بالمجان تقريباً»

القدس – لمراسلنا – قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد بيع ٧٤ بالمئة من اسهم مصنع السماد الكيماوي «دشنيم» لعدد من اصحاب رؤوس الاموال الامريكية وفي مقدمتهم المليونير سام روطبرغ. وحتى الان كانت الحكومة تملك ٨٦ بالمئة من الاسهم. واما وزير التطوير المبامي بنطوب فعارض هذا القرار مطالباً بالاكتفاء ببيع ٥٠ بالمئه من الاسهم فقط وابقاء البقيه في يد الحكومه والتعاونيات الزراعيه.

وهذا المصنع من المصانع الكبيرة في البلاد ويشكل حجر الزاويه للصناعة الكيماويه وكانت الحكومه وظفت فيه ما يزيد عن ٣٠ مليون ليرا، وفي السنة الاخيرة وصلت قيمة مبيعاته الى ٢٦ مليون ليرا. وكل ما سيدفعه المليونير الامريكي وصحبه هو ١٨ مليون ليرا يدفع قسما منها نقداً والقسم الاخر سندات دين. على ان تؤمن الحكومة الربح لهؤلاء الامريكيين بنسبة ٧ بالمئه في السنة الاولى ثم تسمح لهم بزيادة اسعار السماد ليحصلوا على ربح اعلى. وهذا المليونير هو من رؤساء «الجبايه» في امريكا وسيستعمل قسما من السندات في هذه الصفقه.

كلمة الاتحاد «بقيه»

وهكذا تناور السلطة امام الحركة الشعبية ضد القانون، وهكذا تتآمر مع اعوانها وخدامها «لتقنع» الجماهير اليهودية ان العرب... راضون ولتضرب حركة المطالبة بابطال القانون بمناورة التعديل.

سيف الدين الزعبي هذا الذي اطالم على تقليص مدينة الناصرة ووافق عليه يلعب هو وامثاله لعبة خطيرة ضد الجماهير العربية. انهم في «مظاهرتهم» الاخيرة حول قانون تجميع الاراضي لم ينوبوا عن الجماهير العربية وانما عن اسيادهم الذين ارسلوهم ليشوهوا ارادة ورغبة الجماهير العربية.

اما جماهير الفلاحين وجميع المواطنين العرب الذين يتبرأون من هؤلاء «الممثلين» المزيفين للجماهير العربية فسيتابعون معركتهم بصفوف موحدة من اجل ابطال مشروع القانون وليس من اجل تعديله؛ من اجل ايقاف عملية السلب والنهب

ان جميع الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية وجميع المداولات والمشاورات طالبت بابطال هذا القانون. هذا هو المطلب الذي ترفعه الجماهير العربية الى الكنيست وهيئاتها، هذا هو الطلب الذي من واجب نواب المباي العرب في الكنيست ان يرفعوه ويتمسكوا به.

☆☆☆

وثمة حقيقة اخرى كشف عنها تطور الاحداث في الاسبوع الماضي، ان الحركة الشعبيه الواسعه التي فجرها الشيوعيون ضد هذا القانون هي التي اضطرت المباي الى تغيير موقفه من القانون. ان تصريحات ديان وزير الزراعة في الحكومة تم في الكنيست هذا الاسبوع اظهرت ان وزيري المباي وكتلة المباي البرلمانية ايدت القانون حين عرض على الوزارة وعلى الكنيست اما معارضة المباي لهذا القانون الان فهي نتيجة لهبة الشعب العربي في البلاد ضده.

وهذه هي الحقيقة حتى الان، ان الحركة الشعبية التي ابتدأها الحزب الشيوعي هي التي اضطرت المباي الى تعديل موقفه.

وهذه الحقيقة تدعو الجماهير العربية الى التشديد وحدة صفوفها ويقظتها حتى لا يعود المباي او غيره من الذين ايدوه وسكتوا عنه سابقا الى تأييد هذا القانون من جديد، خصوصاً وانهم عودونا التخلي عن مواقف المعارضه في قضايا كهذه على مائدة المفاوضات «الائتلافيه»!

اننا نأمل من اعضاء المباي العرب وكل العرب المرتبطين بالمباي ان يواصلوا ضغطهم على حزبهم حتى لا يعود الى موقفه السابق. ان الاخلاص في المعركة يستوجب العمل على توحيد كل القوى المطالبة بالغاء هذا القانون المجحف.

والان يتضح، اكثر من أي وقت مضى، الدور الهام الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكفاح ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي فلو ترك الميدان لحيدان المباي، ولنواب المباي العرب الخمسه، لما سمعت الجماهير العربيه عن هذا القانون إلا بعد تنفيذه، لقد كانت الكتلة الشيوعيه في الكنيست الكتلة الوحيدة التي صوتت ضد القانون، وكانت الصحف الشيوعيه الصحف الوحيدة التي ابتدأت الكفاح ضد هذا القانون وتجنيد الرأي العام ضده. وأعضاء البلديات والمجالس المحليه الشيوعيون مع قادة وطنيين شرفاء أمثال يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف هم الذين بدأوا دعوة السلطات المحلية العربيه الى استنكار القانون، والشيوعيون جمعوا مئات التواقيع في كل القرى على عرائض ضد هذا القانون.

ان هذه المبادرة المخلصة هي التي فجرت الحركة الشعبية الواسعه التي اضطرت المباي الى تغيير موقفه واضطرت النواب الخمسة الى مسايرة حركة المقاومة هذه واضطرت الحكومة الى إعادة بحث القانون.

وفي المعركة ضد قانون التجميع وقف عدد كبير من الوطنيين من مختلف الاتجاهات فقووا بذلك حركة الاحتجاج والمطالبة بالغائه. ونحن الشيوعيين نثمن هذه الوحدة ونعمل على تمتينها، ولذلك نعتقد ان مصلحة الكفاح نفسه تستدعي ذكر هذه الحقائق وذلك لاحباط المحاولات اللئيمة التي تقوم بها اوساط معادية للجماهير العربيه، محاولات تستهدف شق الصفوف والقضاء على حركة مقاومة القانون، محاولات تستهدف الانتقاص من دور الشيوعيين الاساسي في كل الكفاح الجماهيري ضد الاضطهاد القومي.

هنالك كل الامكانيه في ان تتكلل المعركة الشعبية ضد مشروع قانون تجميع الاراضي بنجاح اذا ما شددت جماهير الفلاحين وغيرهم من المواطنين العرب نضالهم، اذا ما قوت وحدتهم متضامنين مع القوى الدمقراطية اليهوديه.

ليتحد الفلاحون في لجان شعبية في كل قرية للدفاع عن الارض.

لتتجمع كل القوى المعارضة للقانون في صف موحد لشن معركة موحدة.

ليرتفع اكثر فاكثر مطلب الجماهير العربيه، ليلغ مشروع قانون تجميع الاراضي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الآن ١٠ قروش) Al-Ittihad

٢١ شباط ١٩٦١
٦ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٢ السنة السابعة عشرة
5 אדר 5721
21 . 2. 1961
No. 82 Vol. XVII

زورين: استمرار هيئة الامم بسياستها يعني ازدياد الضحايا

ازدياد عدد الدول التي تعترف بحكومة الكونغو في ستانليفيل. المستعمرون يغتالون الوطنيين بالجملة.

السودان «محايد». اجتماع افريقي في اكرا لبحث الوضع في الكونغو

مركز الامم - خيم جو رهيب على جلسة مجلس الامن مساء أمس. لقد ابلغ همرشولد المجلس ان ٦ زعماء من انصار لومبا قد قتلوا في كاساي. وقال انه بعث بمذكرة احتجاج على ذلك.. وتكلم عمر لطفي (العربية المتحدة) فقال ان اغتيال هؤلاء الزعماء يبرهن ان سلطات ليوبولدفيل تواصل سياستها التي تتسم بالوحشية والعنف.

وقال زورين ان الاتحاد السوفياتي واثق ومقتنع انه اذا واصلت هيئة الامم سياستها السلبية تجاه بلجيكا وعملائها الخونة فإن الضحايا ستزداد يوميا وقال ان حكم العصابة الارهابية قد فرضه الاستعمار ولهذا فلا مهادنة مع هذا النظام. ومهما يكن من امر فإن ذلك لن ينقذ السكرتير العام همرشولد من المسؤولية الجسيمة عن هذه السياسة ويجب ان لا يبرأ من المسؤولية

وحين بدأت الجلسة كان أمام مجلس الامن عدد من المقترحات بشأن الكونغو..

☆ فالاتحاد السوفياتي يطالب في مشروع قراره بعزل همرشولد وانهاء عمليات الامم المتحدة خلال شهر ليستطيع الشعب في الكونغو ان يتمتع باستقلاله فلا يتعرض لمؤامرات الاستعمار...

☆ ودول آسيا وافريقيا في المجلس - اي الجمهورية العربية المتحدة وسيلان وليبيريا - تطالب بمشروع قرارها ان تتخذ الامم المتحدة كافة الوسائل لمنع نشوب حرب اهلية وبدعوة البرلمان الكونغوي الى الانعقاد وباخراج القوات البلجيكية من الكونغو...

☆ وغانا تطالب باخراج قوات الامم المتحدة من الكونغو وقيام قيادة افريقية تأخذ زمام الامور بأيديها وتعيد الامن والنظام الى الكونغو...

☆ والجنة التوفيق تدعو في اقتراحها الى حكومة فدرالية وتوسيع حكومة ايليو (!) التي اسسها كسافوبو لتكون حكومة مركزية للكونغو كله...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

«المتدينون» يؤجلون قرارهم

مكتب الاتحاد - رغم كل المؤامرات وعروض الاغراء لم يتمكن أنصار الاشتراك في حكومة يؤلفها بن غوريون في حزب «المتدينين الوطنيين» اتخاذ قرار وفقاً لرغبتهم بالاشتراك في حكومة بن غوريون. وحيال هذا قررت زعامة الحزب تأجيل قرارها النهائي حتى يوم الخميس القادم على ان يقوم رئيس الحزب (وزير الداخلية) شبيرا بالاتصال باحزاب الائتلاف المنهار «لاقناعهم» بالاشتراك في حكومة بن غوريون.

وامام مبنى «بيت مئير» بالقدس الذي اجتمعت فيه زعامة المتدينين الوطنيين لبحث مسألة اشتراكهم في الحكومة، تظاهرت اعداد كبيرة من الشباب واعضاء الكيبوتسات التابعة لهذا الحزب مطالبة بعدم الاشتراك في حكومة يؤلفها بن غوريون. وكان هؤلاء يحملون لافتات كتب عليها «يا بن غوريون! ان نتمكن من الانتخابات. لن نكون مرساة امان لمن يدوس القيم الدينية» وغيرها من الشعارات.

وكانت الزعامة المبائية قبل اجتماع زعامة «المتدينين الوطنيين» قد قامت باتصالات «اللحظة الاخيرة» «لاقناع» المتدينين بقبول عروض المباي مؤكدة لهم ان هذه فرصة لن تعود. غير ان الضغط الداخلي قد اشتد كثيراً على زعامة «المتدينين» ولا سيما من شباب الحزب واعضاء كيبوتساته.

ومما ساعد على تشديد هذا الضغط المقال الذي كتبه محرر دافار، شورر، وناشد فيه المبام واحدوت هعبودا عدم التخلي عن بن غوريون لان ذلك سيدفعه الى الارتماء في احضان المتدينين والى التنازل الواسع لهم. كذلك فان الكاريكاتور الذي ظهر فيه «متدين» امام كراسي شاغرة وتحت الرسم كلام يقول: مبيعات آخر الموسم، ارخص شيء. لا تهمل الفرصة تفوتك.

وقد اخذ المعارضون للاشتراك في الحكومة يشيرون الى المقال والكاريكاتور ويقولون لمؤيدي الاشتراك «انظروا. هكذا يرونكم في المباي».

الانتفاضة الثورية على مقتل شهيد الكونغو تتحول الى كفاح ملتهب ضد الاستعمار

لندن وجكارتا ولاغوس تشهد اعنف المظاهرات. في شتى انحاء الصين تسير الملايين في مواكب ناقمة ساخطة. نازيون يفرقون الطلاب الافريقيين بخراطيم المياه. حافية، مكشوفة الرأس، عارية الصدر تسير زوجة لومومبا عشرة كيلومترات على رأس موكب حزين تطالب بجثة زوجها



جكارتا العاصمة الاندونيسية في آسيا، ولندن العاصمة البريطانية في اوروبا، ولاغوس عاصمة نيجيريا في افريقيا، كانت هذا الاسبوع ميداناً لاعنف مظاهرات شهدتها هذه العواصم استنكاراً لجريمة مقتل لومومبا التي اقترفها المستعمرون الامريكيون والبلجيكيون وعملاؤهم الخونة. وفي شتى انحاء الصين الشعبية سارت المظاهرات التي اشترك فيها الملايين. وفي العاصمة بكين عقد اجتماع حضره رئيس الحكومة شو ان لاي و١٠٠ الف شخص. وفي بون عاصمة المانيا الغربية فرقت الشرطة الطلاب الافريقيين الذين تظاهروا، بخراطيم المياه.

ساعة ونصف الساعة

وأمام السفارة البلجيكية في لندن احتشد جمهور غفير، وتعالت هتافاتهم سخطاً على قاتلي لومومبا. وهاجمت قوات الشرطة المتظاهرين ورد هؤلاء العدوان الاثم ودارت رحى معركة عنيفة استمرت ساعة ونصف الساعة بين المتظاهرين الذين اخذت اعدادهم تتزايد وبين قوات الشرطة وسقط جرحى كثيرون من المتظاهرين والشرطة ولكن الهتافات بقيت تدوي: الموت لقاتلي لومومبا. وحينما انتهت المعركة تمكنت الشرطة من اعتقال ٩ متظاهرين.

رصاص وحراب ونيران

اما في جكارتا فالمظاهرة كانت اعنف واقوى. فطلاب العاصمة الاندونيسية خرجوا بجموعهم الى سفارة بلجيكا فاضرموا فيها النار. كذلك اشعلوا النيران في منزل السفير الامريكي بعد ان حطموا الاثاث وحرقوه.

وقدمت قوات الشرطة المسلحة بالبنادق المثبتة فيها الحراب. ولكن المتظاهرين لم يجبنوا. واطلق البوليس رصاص بنادقه فوق الرؤوس، ووجه حرابه الى صدور المتظاهرين في محاولة لدفعهم الى الوراء. غير ان المظاهرات استمرت والنقمة على المستعمرين استعرت اكثر من قبل.

رغم الحظر..

وفرضت حكومة نيجيريا حظراً على سير المظاهرات وعقد الاجتماعات. غير ان الجماهير الناقمة الساخطة تحدت الحظر وخرجت الى الشوارع في العاصمة لاجوس. وكان هدفها سفارات الدول الاستعمارية. ورغم الشرطة، ورغم رصاصها، تمكنت الجماهير من الوصول الى سفارات امريكا وبلجيكا وبريطانيا فرشقتها بالحجارة وحطمت النوافذ وفر الموظفون من الابواب الخلفية بحماية البوليس تلاحقهم لعنات الجماهير الساخطة.

اعتراف ومظاهرات

وبينما اعلن وزير خارجية الصين الشعبية حكومة جيزنغا (نائب لومومبا) اعتراف بلاده بحكومة الكونغو الشرعية، كانت الملايين في مختلف أرجاء الصين تتظاهر استنكاراً للجريمة وتنديداً بمقترفيها. واللافتات التي رفعها المتظاهرون، والهتافات التي كانوا يرددونها، كانت ضد الاستعمار الامريكي، قائد الاستعمار العالمي، وضد مندوب المستعمرين في الامم المتحدة، همرشولد، وضد خونة شعبهم، تشومبه وموبوتو وكساڤوبو وطالب المتظاهرون بطرد همرشولد ومعاقبة المجرمين وتصفية اعمال الامم المتحدة في الكونغو.

وفي بكين نكست الاعلام حداداً على الشهيد لومومبا. وعقد اجتماع جبار

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

الطلب الجوهري..
سحب قوات الامم المتحدة من الكونغو

مثل البراكين الثائرة يتفجر الغضب العالمي على مقتل لومومبا، البطل الافريقي وقائد الكونغو الشهير..

وبحق تنصب حمم الغضب الملتهبة على المستعمرين - فهم الذين اغتالوا لومومبا واغتالوا ابطالا وطنيين من قبله.. وهم الذين سفكوا دماء الملايين من الافريقيين والاسيويين والامريكيين الجنوبيين على مذبح اطماعهم وشهواتهم...

ولهذا فالقضية العملاقة ليستوي الطلاقة جبارة في الكفاح الانساني المقدس من اجل القضاء على الاستعمار واجتثاثه من جذوره في الكونغو وفي غير الكونغو..

والكفاح للقضاء على الاستعمار لا يمكن ان يكون غيبياً.. يطوف في الهواء وينطلق في زعقات كلامية... بل يكون في تحديد الاهداف ووضع المخططات لبلوغ تلك الاهداف... فلا يمكن للنضال ضد الاستعمار ان ينجح في الاردن مثلا اذا نسي المناضلون الملك حسين وطغمته ولم يضعوا نصب اعينهم الاطاحة بنظامه وبمن يقف خلفه من المستعمرين.. وفي الكونغو حيث اتضحت معالم القضية بتفاصيلها لا يمكن ان ينجح الكفاح لانقاذ الشعب الكونغوي من المآسي التي يعدها له الاستعمار ليعود الى مواقعه بدون النضال ضد جهاز هيئة الامم المتحدة وهمرشولد الذي يوجه خطواته.

ولهذا طالب الاتحاد السوفياتي بعزل همرشولد وبسحب قوات الامم المتحدة من الكونغو...

ومن الغريب بعد هذا.. اي من الغريب بعد ان ظهر تواطؤ جهاز الامم المتحدة مع زمرة القتلة المستعمرين على اغتيال لومومبا ابن الكونغو الشهيد، ان تتقدم الجمهورية العربية المتحدة برفقة سيلان وليبيريا الى مجلس الامن، الذي يبحث الوضع في الكونغو، باقتراح يدعو الى تثبيت سيطرة قوات الامم المتحدة في الكونغو وتثبيت سيطرة همرشولد الذي يقف في قيادة ذلك الجهاز

والسؤال: من تخدم هذه الدول الاسيوية الافريقية بهذا الاقتراح - من تخدم الجمهورية العربية المتحدة بهذا الاقتراح؟..

انها تخدم الدول الاستعمارية التي تتمسك بهمرشولد وبجهازه.. لان همرشولد وجهازه اصبحا في الظروف الراهنة احسن ستار تختفي وراءه مؤامرات الاستعمار لدفع الكونغو الى الهاوية.. والعودة اليه على انقاضه في بحر من دماء ابنائه.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

مظاهرة ثانية في تل ابيب تشتبك مع الشرطة في معركة حامية

الجماهير العربية في الناصرة تعبر عن سخطها على الجريمة النكراء

مكتب الاتحاد - الغضبة الجبارة على قتلة لومومبا وعلى أسيادهم المستعمرين لا تزال تتصاعد قوية عنيفة في كل مكان. وهمرشولد، مندوب الاستعمار في الامم المتحدة يتعرض الى حملة تندد به وبمؤامراته وتطالب بطرده فوراً من منصبه.

وهنا في بلادنا، في اسرائيل، التي ربطها حكامها بالمستعمرين وورطوها في مؤامراتهم ومشاريعهم العدوانية، والتي استقبل الرسميون فيها شقيق الخائن تشومبه وأجروا معه المحادثات قبل زمن غير بعيد، والتي ذهب رئيس حكومتها، بن غوريون، الى بلجيكا عارضاً خدماته في الكونغو - في بلادنا هنا ارتفعت موجة استنكار اغتيال لومومبا والمطالبة بمعاقبة المجرمين المباشرين والمستترين وبطرد همرشولد.

وفي تل ابيب سارت مظاهرة ثانية، قوية صاخبة، مساء السبت الماضي. كان المتظاهرون يحملون صورة كبيرة للشهيد لومومبا ويرفعون شعارات «ليسقط قتلة لومومبا» و«ليسقط همرشولد» و«افريقيا للافريقيين» و«ايها المستعمرون ارفعوا أيديكم عن الكونغو» و«لا تخدمن اسرائيل المستعمرين في افريقيا» و«لتؤيد اسرائيل في الامم المتحدة طرد همرشولد» و«تشومبه، موبوتو، كساڤوبو الى المحكمة».

واخترق المتظاهرون الشارع متجهين الى ميدان ديزنكوف وهم يرددون الهتافات.

وبوحشية هاجمت قوات الشرطة الغفيرة المتظاهرين واعملت في صورة الشهيد لومومبا تمزيقاً. ومدوية انطلقت الهتافات من المارة والمتظاهرين في وجه البوليس، «سفلة، زعران، إخجلوا»

وفي هذه العملية الحقيرة، التي ارادت السلطات بها هنا ان تثبت إخلاصها للمستعمرين ومأجوريهم الخونة، اشترك عدد من البوليس الذي ألبس ملابس مدنية، حتى بعض سيارات بلدية المدينة استخدمت في العدوان.

ولكن المتظاهرين واصلوا سيرهم. وسد ضابط بسيارته، وكذلك ١٠ سيارات بوليس أخرى، الطريق، ودارت معركة. وتابع المتظاهرون سيرهم حتى ميدان ديزنكوف وهناك تجمعوا، فرقاً فرقاً، على مداخل الشوارع المؤدية الى الميدان واخذوا يرددون هتافاتهم وانضم اليهم كثيرون من المارة. وبمساعدة من أجراء البوليس تمكنت الشرطة التي اقامت حصاراً على المنطقة من اعتقال عدد من المواطنين اعلنت الشرطة ان عددهم ٧ كما ذكرت ان ٥ من الشرطة جرحوا.

وفي الناصرة والقرى العربية

وعبرت الجماهير العربية في الناصرة عن نقمتها على جريمة مقتل لومومبا النكراء

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

طلاب الجامعة العرب يستنكرون الجريمة

بعث الطلاب العرب في الجامعة العبرية ببرقية الى سكرتيرية الامم المتحدة جاء فيها: نحن الطلاب العرب الجامعيين نعبر عن سخطنا العميق على جريمة اغتيال ابن افريقيا البطل، باتريس لومومبا. اننا نستنكر بشدة هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت تحت اشراف الامم المتحدة ونحمل همرشولد المسؤولية الكبرى لاشتراكه شخصياً في تنفيذها ونطالب باستقالته حالا وبمحاكمة المجرمين الحقيقيين والخونة.

احتفالا بذكرى الوحدة الـ٣

القاهرة - بدأت الجمهورية المتحدة الاحتفالات التقليدية بالذكرى الثالثة لقيام الجمهورية العربية المتحدة.

وقد وصل جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية الى الاقليم السوري للاشتراك في الاحتفالات هناك

المحطة الكونية تتابع رحلتها الى الزهرة حسب ما هو مخطط

موسكو - اعلنت وكالة تاس ان العلماء السوفياتيين قد نجحوا في اقامة اتصال جديد بالمحطة الكونية التي لا تزال تشق طريقها نحو الزهرة حسب ما خطط لها، حيث ينتظر ان تصل اليها بين ١٥ و٣١ ايار القادم.

وقال العالم السوفياتي نيقولاي فارفاروف ان الكوكب الاصطناعي سيصل الى طبقات الزهرة في وقت يمكن فيه رؤيتها وتعقبها بواسطة الراديو. واضاف العالم ان الجو في شهر ايار في تلك المنطقة حسن وان قوة نور الزهرة في ذلك الوقت تصل الى ذروتها الامر الذي يمكن من رؤية الزهرة لا في ساعات الفجر وحسب بل في ساعة النهار ايضاً.

وعند وصول الكوكب الاصطناعي ستكون الزهرة بعيدة عن الشمس وهذا يعني ان العلماء لن يصطدموا بموجات راديوية من الشمس.

ومن الاغراض التي يتوخاها العلماء ان المحطة ستمكنهم من معرفة الحقل المغناطيسي الذي يحيط بالكرة الارضية بشكل دقيق.

استقالت حكومة «التقشف» في البلجيك

بروكسل - قدم جاستون ايسنكس رئيس الوزراء استقالة حكومته الى الملك بدوان بعد أن انسحب منها الوزراء الاحرار.

وانسحاب هؤلاء الوزراء يعود الى انهم طالبوا بتنفيذ تخفيض لنفقات الخدمات الاجتماعية التي نص عليها قانون «التقشف»، حالا بينما اقترح الكاثوليك تأجيل ذلك الى ما بعد الانتخابات التي تقرر ان تجري في الشهر القادم.

ويذكر القراء ان قانون «التقشف» اطلق اضراباً تاريخياً استمر خمسة اسابيع وبلغت خسائره ٧٠ مليون جنيه استرليني..

ومن المتوقع ان يحل الملك البرلمان البلجيكي حالا.

اطباء اليابان يضربون

طوكيو - الوف الاطباء اضربوا اضراباً انذارياً احتجاجاً على رفض الحكومة زيادة رسومهم عشرة في المئة.

وقد تعاون الجيش الياباني والجيش الامريكي المعسكر في اليابان على التخفيف من اثر هذا الاضراب ولذلك دفعا اطباءهما للقيام بالخدمات الصحية مكان المضربين.

وصرح الدكتور تارو تاكيمي رئيس جمعية الاطباء ان الاطباء هم عبيد معاصرون.

وقد ذكرت بعض وكالات الانباء ان عدد المضربين كان مئة ألف وبعضها قال ٥٥ ألفاً وكلها اجمعت ان الاضراب كان جباراً وشاملا.

«نجاح» جديد لسياسة بن غوريون

سيلان تقطع علاقاتها مع اسرائيل

كولومبو - قطعت حكومة سيلان علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل حين الغت تفويض سفيرها في روما للقيام باعمال مفوضها في اسرائيل.

وصرحت رئيسة الوزراء السيدة بندارانيكا انها اتخذت الخطوة لتقوية علاقاتها مع الاقطار العربية.. وقالت ان قرار اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل اتخذته حكومة دهانيكا دون اعتبار صعوبات الوضع في الشرق الاوسط.. واضافت ان حكومتها ستتخذ اجراءات لاصلاح الوضع وتقوية اواصر الصداقة مع الدول العربية.

وزارة الخارجية تؤيد ولا تعلق

وفي القدس ايدت وزارة الخارجية الاسرائيلية النبأ ولكنها استنكفت عن التعليق.

وتقول الصحف الاسرائيلية ان قرار الحكومة السيلانية جاء في اعقاب بحث اجرته تلك الحكومة حول اثر اقامة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل على الاقطار الاسيوية.

وبقطع العلاقات الدبلوماسية ينخفض عدد الاقطار الاسيوية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى خمسة.

وبهذا القرار يضيف بن غوريون الى «نجاحاته» في الميدان الدولي نجاحاً جديداً يعقب «نجاحه» في مؤتمر الدار البيضاء حين اتخذ قراراً يدين اسرائيل بخدمة الدول الاستعمارية في القارتين،

خيانة !

كانوا، كلهم، يتسابقون الى أعتابه، اعتاب بن غوريون، فيتهافتون، كالذباب، على مائدة مفاوضته. ويضحك هو بملء فيه فيختار من يريد ويطرد من يشاء.

الا حزب واحد، حزبنا الشيوعي، وفي غمرة غطيط هؤلاء في النوم، كان حزبنا ساهراً، يعمل ويناضل ويؤكد اخطار ديكتاتورية بن غوريون وطغمته العسكرية.

حتى حرباً عدوانية، على مصر شنها دون ان يُعلم شركاءه. ولما اراد اعلامهم بأمرها، جمعهم وقال: اعلنت حرباً. فمن اراد البقاء معي في الحكومة فأهلا وسهلا ومن كان لا يريد فباب الغرفة امامه مفتوح للخروج.

وقال هؤلاء: اهلا وسهلا بكم.. ولم يخرج احد.

ودار الزمن دورته.. وتغيرت الاوضاع.

واعلن هؤلاء انهم لن يشتركوا في حكومة يقيمها بن غوريون.. واعلموا رئيس الدولة بذلك.

الزعامة المبامية طلبت حكومة بدون بن غوريون والا فاجراء انتخابات عامة.

وزعامة احدوت هعبودا طلبت حكومة بدون بن غوريون و.. بدون موشه ديان أيضاً!

و«التقدميون» الذين لم تقم حكومة بنغوريونية الا اشتركوا فيها بكل تلهف، اعلنوا انهم يرفضون دخول حكومة برئاسة بن غوريون

والصهيونيون العموميون، والحيروت، واغودات اسرائيل، كلهم يرفضون.

و«المتدينون» يريدون استغلال هذه الفرصة التي يعتبرونها فرصة ذهبية لا تعوض يشترطون شروطاً أخف منها شروط معاهدات الاستسلام... ومع ذلك فأعضاء قاعدة هذا الحزب، وقسم من زعامته يقولون: لا.

حتى غولده مئير، وبنحاس سفير رفضا بادىء الامر الاشتراك مع بن غوريون. ان ٤٠ بالمئة في مركز المباي كانوا ضد بن غوريون!

الا حضرات النواب «العرب» الخمسة، احمد الظاهر ويوسف دياب ولبيب ابو الركن والياس نخله ومحمود الناشف. كانوا بنغوريونيين اكثر من المباي نفسه.

ذهبوا الى رئيس الدولة يناشدونه ان يعهد الى.. بن غوريون بتأليف الحكومة الجديدة.

ان بن غوريون، في محاولته اقامة حكومة جديدة برئاسته، يأخذ هؤلاء الخمسة بالحسب..

وهم مستعدون ان يرفعوا ايديهم معه في الكنيست.

الحزب الوحيد، «المتدينون» الذين لا يزالون يناورون، يشترطون مختلف الشروط لتأييد بن غوريون

وحضرات النواب «العرب» الخمسة.. بدون قيد او شرط!

كأن لا حكم عسكري على شعبهم، كأن لا قانون – قوانين – تهدد اراضي العرب، كأن كل شيء على ما يرام عند العرب هنا!

انهم – النواب الخمسة هؤلاء – لا يستحون ولا يخجلون.

ان تأييدهم ابن غوريون الان هو خيانة للعرب، لليهود، للدمقراطية للسلام.

تصوروا اي اثر سيتركه موقفهم هذا على الجماهير اليهودية، على العمال، على البروفسوريين، على الطلاب المتظاهرين؟

فليعلم هؤلاء ان العرب في هذه البلاد براء من الخمسة ايام، براء من خياناتهم.

فالشعب العربي هنا، هو كالشعب اليهودي، ضد بن غوريون وطغمته العسكرية وديكتاتوريته انه في جبهة المناضلين للدمقراطية

النائب طوبي يشرح: اجحاف قانون ضريبة الاملاك الجديد..

ناقشت الكنيست قبل اسبوعين مشروع قانون جديد قدّمته الحكومة للكنيست واسمه قانون ضريبة الاملاك. ومشروع هذا القانون يجيء ليوحد ضرائب عدة تجبيها الحكومة اليوم من المواطنين وهي ضريبة الاملاك الحالية (الوبركو) والارنونة (ضريبة التأمين من اضرار الحرب) وضريبة الاملاك الزراعية. فبموجب القانون المقترح الجديد ستوحد جميع هذه الضرائب في ضريبة واحدة. وقد ناقش عضو الكنيست توفيق طوبي مشروع هذا القانون يوم ٧-٢-٦١ واقترح رفضه واعادته الى الحكومة لما فيه من اجحاف باصحاب الاملاك الصغار وبالفلاحين اصحاب الاراضي، ومن تفضيل وامتيازات لاصحاب الاملاك الكبيرة، وعند التصويت أقرّت الكنيست في القراءة الاولى مشروع هذا القانون واحالته على اللجنة المختصة بمعارضة الكتلة الشيوعية. وفيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في هذا الصدد:

مشروع قانون ضريبة الاملاك هو دليل على سياسة الضرائب الحكوميه التي تقوم على افقار الجماهير الفقيرة، سواء بضريبة الدخل او بالضرائب غير المباشرة، وتحرير اصحاب الرساميل الكبيرة الاجنبيه من عبء الضرائب الجوهري.

ان الاجتماع العمالي الذي انعقد في القدس وزيارة مندوبي لجان العمال للكنيست بغية الاعراب عن احتجاجهم على الضرائب الجديدة وللمطالبة بالغائها، يبينان مصلحة من تستوخي سياسة الضرائب، سياسة الحكومه المالية والاقتصاديه، ولمصلحة من تنتهج طريقة الضرائب الحاليه. على كل حال فانه من الواضح انها ليست لمصلحة العمال المضربين، المحتجين، المتظاهرين بل لمصلحة اصحاب الاملاك الكبيرة، لمصلحة المستغلين والمثرين على حساب عرق الفئات الكادحه.

ان صرخة العمال هي ضد الضرائب الثقيله، ضد الاسعار العاليه، وهذه الصرخة يجب ان تسمع. فان لم يكن للحكومة المستقله آذان تسمع بها، فليسمع اعضاء الكنيست، اعضاء مختلف الكتل الذين تحدث اليهم ممثلو العمال، ليعملوا من اجل ابطال اجراءات الحكومه الضارة من اجل الغاء الضرائب الجديدة ومنع فرض الضرائب الاضافيه في نيسان القادم.

ليس هذا القانون سوى تعبير عن سياسة الضرائب ذاتها التي تضر الجماهير الواسعه وتفقر الفقير وتحرر من عبئها اصحاب الاملاك والرساميل الكبيرة. لقد جاء القانون لتوحيد عدد من الضرائب، ضريبة الاملاك الزراعيه، ضريبة الاملاك البلديه وضريبة التعويض من اضرار الحرب (الارنونا)، ومع ان القانون يقلص اسماء هذه الضرائب فانه لا يغير شيئاً من ثقلها، بل انه يزيدها.

لقد عارضنا مشروع قانون التعويض على اضرار الحرب حينما قدم الى الكنيست. وقيل لنا ان ما يدفع هو بمثابة تأمين. وقلنا ان ذلك ليس تأميناً وانما ضريبة. واليوم يأتون لتثبيت القانون بشكل رسمي شكلي. اننا نعارض في تحويل هذه المدفوعات، التي تطالب بها الحكومه، الى جزء من الضرائب الدائمه. فبدلا من الاهتمام بفرض ضريبة عن اضرار الحرب، يجب ان تهتم بمنع الحرب.

نحن نؤيد فرض ضريبة املاك، ولكننا نعارض في هذه الضريبه بالشكل الذي تقترحها فيه الحكومه. اننا نؤيد فرض ضريبة على الاملاك الكبيرة، على اصحاب المرافق الكبيرة، على املاك الشركات الاجنبيه، فاي مشروع قانون هذا الذي يجيء ليحرر من ضريبة الاملاك اصحاب المنشآت المحظوظه الذين ينعمون ايضاً بفوائد قانون تشجيع استثمار الاموال؟ ان اصحاب المنشآت المحظوظه هم، في الواقع، الذين يثرون، هؤلاء يطلب اليهم ان يدفعوا ثلث الضريبه (بموجب البند ٤٣). اي قانون معقول وعادل هذا...؟

اننا ضد فرض ضريبة املاك، سواء في المدينه او القريه، على اصحاب الاملاك الصغيرة، وهؤلاء هم عشرات الالوف من المواطنين وهم الاكثريه من الذين يتضررون من هذا القانون. لهذا فنحن نعارض في فرض ضريبه على بيت يستخدمه صاحبه. يجب ان لا تفرض ضريبة على بيت يتخذه صاحبه سكناً له ومنزلا. والاملاك التي لا تلزم المداخيل منها بضريبه دخل يجب ان لا تفرض عليها ضريبة املاك. والمرافق الزراعيه التي هي المورد الوحيد لمعيشة عائلات اصحابها يجب ان لا تفرض عليها ضريبة يجب ان لا تفرض الضريبه على ذلك الذي غرق في الديون واشترى سكناً له (شيكون).

انه لتعسف وظلم فرض ضريبة على عشرات ألوف مواطني الدوله الذين لا تكاد مداخيلهم من املاكهم – سواء أكانت تلك الاملاك مرافق زراعيه او بيوتا في المدن – تكفي لسد تكاليف معيشتهم. ان الكثيرين من اصحاب البيوت الصغيرة لا تكاد مداخيلهم تكفي لسد الضرائب البلديه والحكوميه التي تطلب منهم. ان مشروع القانون الذي يحرر من الضريبة الاملاك التي لا تزيد قيمتها على الف ليرة والذي يخفض من الضريبة نسبة ١٠ بالمئة عن الاملاك التي لا تزيد قيمتها على ٣ آلاف ليرة – ان هذا القانون يثير السخرية والسخط.

اي كرم هذا الذي يبديه وزير الماليه. ان القانون عملياً لا يحرر احداً، ومن الافضل لوزير الماليه ان يسترجع هذا القانون، الذي هو ليس الا تضليلا فاي بيت، اي غرفة، اي قطعة من الارض لا تساوي اليوم اكثر من الف ليرة. كأن وزير الماليه لا يعرف ما قيمة نقوده. انه لمضحك هذا الذي يقترحه وزير الماليه.

فاصحاب الاراضي او البيوت التي لا تزيد قيمتها على ٣ آلاف ليرة يحررهم وزير الماليه من ١٠ بالمئة فقط من الضريبه، ولكن اصحاب المنشآت المحظوظة محظوظون ايضاً في القانون اذ هو يحررهم من ٦٦ بالمئة من الضريبه. أرأيتم اي عدل اجتماعي؟ ارأيتم اي وزير عمالي هو وزير الماليه؟ اصحاب الاملاك، والمنشآت الكبيرة، الاغنياء يحررون من ٦٦ بالمئة من الضريبه وأولئك الذين لا تزيد قيمة املاكهم من ٣ آلاف ليرة يحررون من ١٠ بالمئة من الضريبه!

اننا نؤيد تحرير الاملاك التي تصل قيمتها الى ٧٥ الف ليرة. فمن اصحاب الاملاك التي تبلغ قيمتها هذا المبلغ او تزيد عنه يجب ان تؤخذ منهم الضريبه. فهؤلاء لديهم المورد الذي يعطون منه الضريبه. ولكن اصحاب البيوت الصغيرة، الفلاح الفقير، او صاحب الارض الذي لا يكاد دخله يكفي لسد نفقات معيشة عياله، هؤلاء يجب ان لا تفرض عليهم ضريبة املاك.

وثمة ملاحظة بصدد البند السابع. بموجب هذا البند يخول وزير الماليه صلاحية زيادة وتغيير حجم الضريبه بموجب امر يصدره ثم يأتي بعد ذلك لاحراز موافقة الكنيست. اننا نعارض في منح وزير الماليه صلاحية تغيير الضريبه بدون ان يتقدم بمشروع قانون الى الكنيست بذلك. ان هناك مساوئ كثيرة في نواحي القانون الاخرى. ولهذا فاننا نقترح رده الى الحكومه.

حقيقة جديدة نضعها امام نعيم مخول

بقلم: اميل توما

يقولون من عاشر القوم اربعين يوماً تركهم او اصبح منهم

وهذا المثل ينطبق على نعيم مخول سكرتير منظمة المزارعين العرب.. التي لا وجود لها الا في ملفات المبام.

سأله مسعد قسيس في اجتماع المزارعين في حيفا من هي اللجنة القطريه لمنظمة المزارعين العرب فقال: لقد انتخبت هذه اللجنه قبل ثلاث سنوات وانا اعتذر عن قصوري في الاتصال مع مختلف الشخصيات لتأليف لجنة قطريه فقد كنت مشغولا..!!

هذه مقدمه وتعريف...

والان نعود الى القضيه...

رد نعيم مخول في المرصاد في ٦١/٢/١٦ على مقال نشرته في الاتحاد واتهمت فيه المبام بالتخريب على حركة مقاومة قانون تجميع الاراضي وقرنت نعيم مخول بهذا التخريب.. ودعمت ذلك بالحقائق.

والذي يقرأ المقال لا يجد فيه كلمة نابيه ولا هجوماً شخصياً على احد.. كل ما قلته ان مبام عقد مؤتمره في ٣ شباط في حيفا ليعرقل مؤتمر الوحدة الشعبي الذي عقد فيما بعد في عكا في ٥ شباط لان القاعات العامه رفضت ان تؤجر قاعاتها.

فكيف رد نعيم مخول الذي امضى في رفقة المبام اكثر من اربعين يوماً وتعلم منهم اساليبهم؟

قال تحت عنوان اميل توما يفتري ويزور الحقائق.. «اميل توما يفتري ويزور الحقائق، يغالط ويخلط ويتهم ويضلل ويعربد عربدة حزبيه افقدته اتزانه.. ومثل هذا الكلام كثير اقله ان اميل توما ينزل الى مستوى الدس الرخيص.»

ارأيتم مثل هذا الاسفاف!! ولكن ما وجه الغرابه. ونعيم مخول يعاشر قادة المبام..؟

المهم ان اعود الى قضية واحدة وهي ان مبام حاول التخريب على المؤتمر الشعبي.. وان آتي لنعيم مخول ببرهان جديد.

في ٢٨ كانون الثاني ١٩٦١ اجتمع مراسل عليم بعبد العزيز الزعبي نائب رئيس بلدية الناصرة وحادثه بشأن قضية معركة قانون تجميع الاراضي.

النبأ في اصله العبري في ايدينا ويستطيع نعيم مخول الاطلاع عليه.

اولا قال عبد العزيز الزعبي ان اجتماع عكا وثانيا عقدها المبام.

وثانياً قال بعد ان اتهم الحزب الشيوعي بما يحلو له ان منظمة المزارعين قررت نقل اجتماعها الذي تقرر عقده في الناصرة الى حيفا وجعله قطرياً على ضوء قرار الحزب الشيوعي عقد مؤتمر في حيفا!!

هذه القضيه الجوهريه.. ان مبام حاول التخريب.

واختتم هذه الملاحظات مثلما ختمت المقال السابق.. المعركة مستمرة وتحتاج الى الوحدة فلتتوحد الجهود.. ومرحباً بكل من يختار طريق الوحدة وطريق النضال المثابر حتى يلغى القانون.

اعمال التجسس البنغوريونية يشجبها الرأي العام العالمي

بكين – نشرت وكالة الانباء الصينية نقلا عن جريدة الاتحاد الصادرة في اوائل هذا الشهر خبر اكتشاف جهاز التجسس في بيت عضو الكنيست توفيق طوبي في حيفا ونقلت ما قالته الاتحاد من ان هذه الفضيحة الجديدة تظهر عمق الهوة التي تدهورت اليها الزمرة البنغوريونية.

هذا العالم الذي نعيش فيه

ساحة اقتصادية

بين اليمن وفيتنام الدمقراطية

وقعت اليمن وفيتنام الدمقراطية اتفاق تجارة ودفع ومحضر لتبادل التمثيل التجاري بينهما. وقد تم التوقيع في ميناء الحُدَيْدَة في ٧ شباط ١٩٦١. وقد اقام امام اليمن حفلة استقبال للوفد الفيتنامي الذي كان برياسة سفير فيتنام في الاتحاد السوفياتي.

المحامون العرب يندّدون بالاستعمار

اقر مؤتمر المحامين العرب الذي عقد في القاهرة وانتهى في الاسبوع الاول من شباط.. اقر قرارات تندد فيها بسيطرة الاستعمار على الجزائر وعمان وعدن واقسام اخرى من العالم العربي. ودعا في قرار آخر الى تصفية قواعد حلف الاطلسي في بعض الاقطار العربية

وفي قرارهم بشأن الجزائر ندد المحامون العرب بالدول الغربية التي لولا مساعدتها لما استطاعت فرنسا ان تواصل حربها القذرة في الجزائر.

ودعا المحامون العرب الدول الافريقية الاسيوية التي لم تعترف بالجزائر بعد الى الاعتراف بها وناشدوا الدول العربية تأييد الجزائر بالسلاح والمتطوعين ودعوها الى تأميم الممتلكات الفرنسية في اقطارها للضغط على فرنسا لتجلو عن الجزائر.

العناق الذي اصاب الامريكيين بالحمى

تحت صورة ضخمة للامريكيتين تظهر القرتين واسهما تشير الى بعض دولها تتصل بصورة

خروشتشوف يعانق كاسترو كتبت نيويورك تايمس الامريكية: عناق خروشتشوف وكاسترو زعزع الولايات المتحدة وحرك كندا واطلق القلاقل في منطقة بحر الكريبي وامريكا الجنوبية (نيكاراجوا وفنزويلا وبيرو وايكوادور).

الفاشيون في فرنسا يحاولون حرق مقر الحزب الشيوعي

قامت عصابة من «البلطجية» الفاشيين بمحاولة لحرق مقر الحزب الشيوعي في المنطقة الخامسة من باريس.

وقد اشعلوا النار بالبناء ومع ان النار اطفأت حالا الا ان البناية اصيبت بالاضرار.

ويأخذ الفاشيون على الشيوعيين الفرنسيين تأييدهم لحق الشعب العربي في الجزائر في الاستقلال.

غاز غير سام

تجري في بريطانيا حالياً تجارب لانتاج غاز غير سام للاستعمال المنزلي. ومعروف ان مشكلة الموت بسبب التسمم بالغاز هي مشكلة معروفه في انحاء العالم وهي جزء من مشكلة التقدم في السن.

وقد اظهرت الاحصاءات ان من مجموع سبعة آلاف وفاة وقعت في البيوت في بريطانيا خلال عام ١٩٥٩ حدث ٨٦١ منها بسبب التسمم بالغاز. وقد نتج ٨٤ بالمئة من هذه الحوادث بسبب ترك صنابير الغاز مفتوحة.

ويناشد مجلس الغاز في بريطانيا ابناء الشعب وخاصة المسنين منهم فحص اجهزة الغاز في بيوتهم للتأكد من انها لا تفلت الغاز.

زاوية الطلاب الجامعيين

في المعركة...

حين وقف الطالب العربي بجانب الطالب اليهودي

مظاهرة طلاب القدس دفاعاً عن الدمقراطية

كتب الينا الطالب الجامعي فرج نور سلمان وصفاً حياً للمظاهرة الجبارة التي نظمها الطلاب في القدس دفاعاً عن الدمقراطية وضد اقامة حكومة برئاسة بن غوريون.

وقال فرج في رسالته المشكورة:

جماهير الطلاب تفد الى ساحة اتحاد الطلبة الجامعيين. على الوجوه عزم وفي العيون تصميم..

وارتفع صوت بجلجل عالياً: لقد آلت لجنة الطلاب من اجل الدمقراطية على نفسها ان تفتح عيون الرأي العام اليهودي والعالمي على الخطر الذي يخيم عليه. اتصلنا بكل الاحزاب وطلبنا منها الا تشترك في حكومة يرأسها بن غوريون. بن غوريون الذي غير ضميره بعملية جراحية وحوله الى ضمير من مطاط (ضحك وتصفيق) لقد رد علينا قسم من هذه الاحزاب ووعدنا خيراً. سنلقن كل حزب يشترك في حكومة يرأسها بن غوريون درساً لن ينساه ابداً..

نحن لسنا من جماعة لافون نحن هنا نمثل مختلف الاحزاب والهيئات..

واكتسحت المظاهرة شارع بن يهودا جبارة عنيدة وتعطلت حركة السير وتدفق الناس على طرفي الشارع بعضهم يصفق وبعضهم يصيح «عاش شبابنا» وانطلقت الاهازيج والاناشيد والهتافات: بن غوريون! اذهب الى النقب. لن نعطي السلطة لموشه (ديان) وشمعون (برس).

واخذت سيارات البوليس تطوق المتظاهرين، واشتدت هتافات المتظاهرين. بن غوريون الى العطلة. خذ معك برس وديان. وارتفعت صيحات: الى كانتغا.. الى البرتغال..

وبجانب مبنى الكنيست احتدم الجدل مع البوليس وصدر الامر بتفريق المظاهرة بالقوة وكلما كان البوليس يحاول القاء القبض على احد الطلاب تجمهر عليه الباقون ليخلصوه. ورأيت بعض الطالبات وقد أمسكن باحد رجال الشرطة وقذفنه بعيداً عن الشارع. وانقض احد افراد الشرطة على طالب عربي والقى القبض عليه ورآه صديق له يهودي واستطاع ان يخلصه. كانا في معركة واحدة ضد عدو مشترك واستطاع رجال البوليس اعتقال ستة طلاب ولكن المعركة لم تنته فقد اقسم بقية المتظاهرين على اعلان الاضراب الى ان يفرج عن زملائهم. ولم تمض دقائق حتى كان الجميع يعودون منشدين: بن غوريون الى سدي بوكر.

الى نصر

من عبد الحفيظ دراوشه

وبعث عبد الحفيظ دراوشه، عضو لجنة الطلاب العرب، رسالة الينا وجهها الى «نصر» الذي كان قد بعث برسالة يشد فيها من ازر الطلاب العرب. وقال عبد الحفيظ:

ان الطلاب الجامعيين ليشكرونك يا نصر على مشاعرك الاخويه وعلى صرختك المؤيدة لهم ولكفاحهم.

نحن لا نعرفك يا نصر وانت ايضاً لا تعرفنا إلا اننا عرفناك من صوتك كما عرفتنا ايضاً من اصواتنا فاصوات المناضلين من اجل حقوقهم وقضاياهم العادله متشابهة. انك صادق في تقديرك سياسة هذه الحكومه ضدنا. لقد حاول العملاء ان يقنعونا بدعة جديدة سخيفه تدعو الى فصل الطالب عن قضايا شعبه والى انشغال الطالب بما يتعلق به كطالب. ولكننا افشلنا المحاوله. فنحن جزء لا يتجزأ من اهلنا وشعبنا. نحن يا نصر مع شعبنا صامدون، لن نسكت وسنناضل حتى ندفن الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصريه. وكثّر الله امثالك يا نصر وقوى فيك هذه الروح المكافحة.

اخوك في النضال

عبد الحفيظ دراوشه

مالي تعترف بحكومة الجزائر

القاهرة – اعترفت حكومة مالي بحكومة الجزائر الموقتة واعلنت في بيانها انها تعتبر هذه الحكومة الممثل الوحيد للشعب الجزائري.. ومن المتوقع ان تبعث بممثلها الى حكومة الجزائر الموقتة في تونس قريباً.

هذا ولا يزال وزير الانباء التونسي محمد المصمودي يواصل اتصاله مع الجنرال ديغول لتمهيد اجتماع ديغول رئيس الجمهوريه التونسي الحبيب بورقيبه لبحث قضية الجزائر.

وسيكون اجتماع بورقيبه بديغول الخطوة الاولى لاجراء مباحثات بين فرنسا وحكومة الجزائر الموقته.

وحي الايام

ملح في جرحنا ...

الى الذين اجتمعوا في بغداد ليرووا لنا حكاية «ابريق الزيت»

توفيق زياد

مـؤتمرٌ يعقبـه مؤتمـر
وألفُ ألفِ خطبة.. كالدرر
يا أيها الرُّوادُ، دمتم لنـا
كلامُكم حلوٌ، بديع الاثر
اجتمعوا مـا شئتموا انمـا
قولوا متى ليلتنـا تنحسرْ
قولوا متى تنجابُ مأساتنا
وقيدنا الصلبُ.. متى ينكسر
وغربة الاحباب.. هل تنتهي
وبيتنا المهجور.. كم ينتظر
أكلها لاحتْ لنـا فرصةٌ
أطبقتمُ الاعينَ.. حتى تمر؟!

✲ ✲

يا من ترشُّون على جرحنا
ملحاً.. كفانا جرحنا المستعر
قوميةُ المذيـاع، لا ترتجى
مهما بدت براقـة بالصور
وأدمع التمسـاح، تباً لهـا
وان تكن تفلق قلب الحجر
مأساتنـا زوَّادةُ دسمةٌ
يجي عليهـا، مفلسٌ معتبر
عيشوا على مهلكم واعقدوا
في كل يوم.. مئتي مؤتمرْ
أما انا.. شعبي.. واحراره
والخيمة السوداء.. لن نصطبر

اجتماع تظاهري بحيفا للاحتجاج على المؤامرات التي تحاك في قضية ايخمان

حيفا – لمراسل الاتحاد – في مساء السبت عقد هنا، في ميدان مساريك، اجتماع تظاهري دعت اليه منظمة المناضلين ضد النازية. واشترك في الاجتماع عدد كبير من مناضلي الغيتوات والانصار وغيرهم من الذين تعرضوا الى جرائم الهتلريين – تعبيراً عن احتجاجهم على المؤامرات التي تحاك حول محاكمة ايخمان.

وقد رفع المتظاهرون شعارات كثيرة بينها «٦ ملايين يهودي قتلوا بدون محام» و«يجب ان لا تنفق بروطه يهوديه واحدة في الدفاع عن ايخمان» «لتكن محاكمة تاريخيه ضد النازيه».

واعرب الجمهور الذي احتشد حول رافعي الشعارات عن تأييده للمتظاهرين وعن مشاعر السخط على الذين يحيكون المؤامرات حول محاكمة الجزار النازي.

وتكلم احد مناضلي الغيتوات وطالب الحكومة بالغاء القرار الذي يتنكر لمشاعر الشعب في اسرائيل. وطلب الخطيب من الحكومه ان تحول محاكمة ايخمان الى محاكمة النازيه، الى محاكمة شركاء ايخمان في الجرائم الذين يحتلون اليوم مناصب مسؤولة في حكومة بون. كما استنكر الخطيب القرار الذي يحول دون القاضي هاليفي وترأس المحكمه عقابا له على القرار الذي اصدره في قضية كستنر.

ووزع المتظاهرون منشورات بهذا المعنى على الجمهور المحتشد.

وقد حضرت قوات من الشرطه الى مكان الاجتماع وتمكنت من اعتقال ٣ متظاهرين بينهم امرأة رغم احتجاج الجمهور على هذا العدوان البوليسي.

البروفسور سيمون:

نحن لا نثقف الشباب بروح السلام.. نحن نبني سبارطة

البروفسور ينتقد لنواقص التعليم العربي في البلاد ويقول ان هذا التعليم من ناحية الكمية ناقص ومن ناحية النوعيه أشد نقصاً.

القدس – لمراسل الاتحاد – مؤخراً جرى في اللجنة الثقافية بحث عام عن وضع التعليم في البلاد على اثر المحاضرة التي القاها وزير الثقافة ابا ايبان. وفي هذا البحث اشترك الاستاذ في الجامعة العبرية، البروفسور سيمون.

وقال البروفسور سيمون في كلامه: ان التعليم شبه العسكري (الجدناع) في المدارس الثانويه والزراعيه وفي مستوطنات القادمين يجري كله تحت اشراف الجيش المباشر ودون اي تدخل او حتى امكانية تدخل، من السلطات الثقافيه. وهذا ليس سراً، وانا اعتقد ان من واجب الوزارة ان تهتم فتدمج، ضمن صلاحيات الوزارة الاشراف على «الجدناع» ايضاً. انني غير مستعد ان اقبل كلمة «امن» وكأن شيئاً بعدها لايوجد.

سبارطه وليس اثينا

واشار البروفسور سيمون الى الروح العسكريه التي يثقف بها الشباب وقال، وكثيراً ما اعتقد اننا هنا نبني سبارطه وليس اثينا (وسبارطه واثينا مدينتان يونانيتان قديمتان قامت بينهما حرب ضروس تميزت سبارطة فيها بالروح العسكرية). واضاف البروفسور وانا اعتقد ان اشارتي هذه واضحه يفهمها كل من هنا. وبكلمة أخرى، انني لا ادعو الى وقف التعليم العسكري، ولكني اشك فيما اذا كان التعليم الجنائي، المفيد للجيش ايضاً، يجب ان يكون في سن مبكرة. لست خبيراً في هذا الموضوع ولكني اعرف ان هناك خلافات في الرأي حول هذا الموضوع، هناك خبراء يعتقدون ان التعليم الجنائي العام (وليس الخاص) في سن البلوغ مفيد اكثر للجيش وانا اعرف انه يوجد توجه سياسي هو، في رأيي، فاسد. يجب الاعتراف ان جزءاً كبيراً من الثقافه عندنا موجه نحو الغد الذي قد يكون، لاسفنا الشديد، يوم حرب.

وليس هناك – كما يبدو – ثقافة موجهة ومبرمجه الى ما بعد غد الذي يجب ان يكون يوم سلام، اذا كنا نريد ان نعيش ونحيا.

وخصص البروفسور سيمون قسما من كلامه الى وضع التعليم بين السكان العرب والى مسألة تثقيف المواطن بروح التوجيه الصحيح الى العرب. ووجه البروفسور انتقاداً شديداً الى وزير الثقافه الذي لم يتحدث عن التعليم بين العرب بوصفه جزءاً لا يتجزأ من التعليم في البلاد عامه. واشار البروفسور الى ان عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في المدارس هو اقل كثيراً من نسبة السكان العرب بين سكان الدولة.

وقال ان التعليم العربي في البلاد من ناحية الكمية ناقص ومن ناحية نوعيه اشد نقصاً.

يطلب الكشف عن مصير والده المعتقل منذ سنة ١٩٥٤

ارسل الينا غازي ابو طه من عشيرة طربية الصانع ومن سكان خربة ابوغليون في ضواحي بئر السبع سابقاً والساكن حالياً في باقة الغربية، الرسالة التالية:

في سنة ١٩٥٤ قام الجيش الاسرائيلي باعتقال والدي المدعو عطية حمدان ابو طه.

وتم اعتقاله تحت اشراف مساعد حاكم منطقتنا انذاك.

ومنذ ذلك التاريخ اختفت عنا اخباره. ولم نعلم عن مصيره شيئاً. وقد فشلت جميع مراجعاتي للبوليس والحاكم العسكري من اجل معرفة مصيره.

انني انا واخوتي ووالدتي نطلب الكشف عن مصير والدي الغامض.

الاتحاد: اننا حولنا رسالتك يا أخ غازي الى عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ليقدم استجواباً عن والدك الى وزير الدفاع. ونحن نشاركك القلق على مصير والدك.

الجمعيه التعاونيه الزراعيه في عبلين تعقد اجتماعها السنوى

ورأسمال الجمعية يرتفع من ٨٠ ليره الى ٢٨ ألف ليره

عبلين – لمراسل الاتحاد – عقدت الجمعية التعاونية الزراعية للتصريف اجتماعها السنوي الذي حضره نحو ٥٠ من مجموع اعضاء الجمعية الستين حيث استمعوا الى بيان اداري القاه امين صندوق الجمعية، وديع خوري، ذكر فيه ان الجمعية بدأت اعمالها في سنة ١٩٥٠ برأسمال قدره نحو ٨٠ ليرة اصبح اليوم ٢٨ ألف ليرة. واشار الى الاسس التي قامت عليها الجمعية والى تكاتف الاعضاء من أجل انجاحها.

وتكلم عضو إدارة الجمعية، راجي النجمي، فذكر ان مؤتمر العمال العرب هو الذي اقام الجمعيه واشرف عليها. وقال ان نجاح الجمعية يعود الى تعاون اعضائها والى اخلاص وامانة القائمين عليها من إدارة وموظفين وقارن بين الجمعيه وجمعيات أخرى كانت أقيمت في عبلين وانتهت بالافلاس. وتحدث عن اهمية اشتراك الجمعيه في النضال للدفاع عن مصالح السكان العرب وذكر قانون تجميع الاراضي الذي يهدد بنهب اراضي المزارعين العرب ودعا الى استنكاره والمطالبه بالغائه.

وبعد هذا جرى نقاش اشترك فيه عدد من الاعضاء واتخذت قرارات بينها قرار بارسال مذكرة الى وزير الزراعة ورئيس الكنيست للمطالبه بالغاء قانون تجميع الاراضي، وقرار آخر بتحية اللجنة التنفيذية المنبثقه عن مؤتمر عكا الشعبي وتأييد قراراته، وقرار بالاحتجاج على الضرائب والغلاء.

ثم انتخبت هيئة ادارية جديدة ففاز الاخوان راجي النجمي، وجريس يعقوب خوري، ومرشد سليم ابراهيم ووديع خوري. واحمد طلب النجمي. ثم انتخبت هيئة مراقبه ففاز الساده صالح سليم ابراهيم، فحمد يوسف حوالي، ونصري المر.

تكرر الاعمال الاجراميه في قلنسوة

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – في ليلة ١٠-٢-٦١ تسلق احد المجرمين سور بيت صبحي عوده واشعل النار في التراكتور العائد له ولاخوته وبعض اقاربه.

وقد تمكن اصحاب الدار من اطفاء النيران بعد ان كانت قد التهمت بعض اقسام التراكتور

هذا وقد القى البوليس القبض على مصطفى سليم ناطور للتحقيق معه.

وتقدر الاضرار التي اصابت التراكتور ببضع مئات من الليرات.

لقد تكررت في المدة الاخيرة عدة حوادث اجرامية مثل خلع مزارع الخيار ورمي الحجارة ليلا وحرق دار المجلس وحرق الغلال وسرقة الخراف والبغال والفتك بها ليلا.

ويطالب الاهالي السلطات بوضع حد لمثل هذه الاعمال الاجرامية ويحملونها المسؤولية.

نجاح..

جريدة اليوم تشرك اميين فيها!

عكا – لمراسل الاتحاد – اجتمع بتاريخ ٤-٢-٦١ رئيس بلدية عكا كديش ونائبه محمد حبيشي وغازي السعدي موظف الهستدروت ومراسل جريدة اليوم بعمال التنظيفات العرب في البلدية وعددهم ثمانية، وعلى الرغم من ان سبعة منهم اميون فقد طلبوا منهم الاشتراك في جريدة اليوم. ولكن على الرغم من جو الاجتماع فلم يشترك سوى بعض منهم على مضض والبعض الاخر رفض الاشتراك.

مزارعون يتظاهرون امام الكنيست فتهاجمهم الشرطة وتعتقل عدداً منهم

القدس – لمراسل الاتحاد – عشرات المزارعين من مستوطنة «حتصب» في الجنوب تظاهروا امام مبنى الكنيست في سبيل تحسين اوضاعهم وخلال المظاهرة وزعوا منشوراً يشرحون فيه للرأي العام حياتهم الصعبة.

وبوحشية هاجمت قوات الشرطة المتظاهرين فاصيب البعض بجراح واعتقل ٦ متظاهرين.

وكانت المنشورات التي وزعها المتظاهرون تحمل توقيع لجنة المستوطنة وموجهة الى رئيس الدولة. وقد تضمنت احتجاج مزارعي «حتصب» على قلة الاراضي التي يعانون منها منذ عشر سنوات وعلى تقليص تربية الدواجن الامر الذي يعني ضياع ما بذلوه من جهد وعرق ومال، وطالب المتظاهرون بتقديم المساعدات لهم لانقاذهم من هذا الوضع.

سكان «جبل الريس» يحتجون على سلخهم عن بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ابرق سكان حي جبل الريس بالناصرة لوزير الداخلية في القدس محتجين على سلخ منطقتهم عن منطقة بلدية الناصرة، وتضمنت البرقية التي ارسلوا منها نسخاً الى كل من مجلس بلدية الناصرة وحاكم لواء الجليل والحاكم العسكري، استنكار سكان جبل الريس لموقف البلدية المهادن من سلخ حيهم، وطالبوا البلدية التي يدفعون لها الضرائب، منذ الانتداب وقيام اسرائيل، بالدفاع عنهم.

هذا وقد وقع على البرقية باسم سكان الحي، السيدان فريد جبور، وامين الياس الفار. وعلمت ان لجنة جبل الريس قد قررت التعاون مع لجنة حي العمارة للنضال بوحدة صف ضد قرار وزير الداخلية بسلخ هاتين المنطقتين عن بلدية الناصرة.

الكتلة الشيوعيه فى الكنيست تثير ازمة تربية الدجاج

القدس – اثار عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي اجراءات الحكومة الاخيرة التي تستهدف تقليص تربية الدجاج في البلاد وتخفيض انتاج البيض بمعدل ٢٣ بالمئة وطلب من الكنيست ان تجري بحثاً سريعاً في هذه القضية التي تهدد عدداً كبيراً من المزارعين بخسائر كبيرة.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان هذه الاجراءات التي تود الحكومه تنفيذها عن طريق تخفيض المساعدات المزارعين وتقليص كميات العلف جاءت بناء على طلب رسمي من سفير الولايات المتحدة في تل ابيب بعد ان تخطت اسرائيل في السنة الماضيه الحد المسموح لها به في تصدير البيض الى الخارج وهو ٣٠٠ مليون بيضه في السنه وذلك حسب شروط الاتفاقيه المعقودة مع امريكا لتزويد البلاد بالفائض الزراعي الامريكي.

وقال توفيق طوبي ان هذا الاتفاق الاستعبادي الذي جاء خدمة لرؤوس الاموال الامريكيه يضر الزراعه والاقتصاد الاسرائيلي وطالب بابطال الاجراءات الحكوميه وكذلك بالغاء هذه الاتفاقات الاستعماريه مع امريكا.

وقد اعترف وزير الزراعه في رده ان تربية الدجاج في اسرائيل تمر في ازمة كبيرة ولكنها ليست ناجمه عن استيراد الفائض الزراعي الامريكي. ووافق على احالة الموضوع على اللجنة الاقتصاديه لدراسته.

كيف يزيفون

القدس – بقلم مراسلنا البرلماني – حتى «يثبت» المساواة والعداله ... ومدى «اهتمام» الدوله بالزراعة العربيه قال وزير الزراعه موشه ديان حين وقف في الاسبوع الماضي يتكلم عن الزراعة العربيه:

«بودي ان أعطي مثلا واحداً فقط حتى اثبت عدم صحة الادعاءات حول التمييز (ضد العرب). قيمة المحصول العربي سنة ١٩٦٠/٥٩ كانت ٣٨ مليون ليرة مقابل ٢٠٧ مليون ليرة في سنة ١٩٤٩/٤٨.. اي انها تضاعفت ١٤ مرة تقريباً. وفي الفترة ذاتها تضاعفت قيمة الانتاج الزراعي اليهودي ١٧ مرة».

ما هي حقيقة ارقام وزير الزراعه؟

لقد أخذ حضرة الوزير سنة ١٩٤٩/٤٨ أساساً للمقارنة وهو يعرف ان الزراعة العربيه آنذاك كانت في حالة خراب ودمار نتيجة الحرب الفلسطينيه وأواسر المناطق المغلقه. ولو أخذ سنة ١٩٥٠/٤٩ أساساً للمقارنه لوجد ان قيمة الانتاج الزراعي العربي كانت ٥ ملايين وبذلك يكون الارتفاع في القيمة ٧٠٦ مرات.. بينما سيجد ان الزراعة اليهوديه تضاعفت في الفترة ذاتها ١٤ مرة (اي من ٥١ مليون ليرة الى ٧٠٩ ملايين ليرة).

وجدير ان نذكر أمرين: اولا ان عدد الفلاحين لم يتمكنوا خلال موسم ٤٩/٥٠ من الوصول الى أراضيهم الزراعيه بسبب الحكم العسكري والمناطق المغلقه...

وثانياً التقدير الصحيح لقيمة الانتاج.

لنعين نقول ان قيمة الانتاج الزراعي العربي تضاعفت ٧٠٦ مرات فهذا لا يعني زيادة في الانتاج بهذا القدر. فالزيادة الحقيقية اقل بكثير اذا ادركنا ان قيمة الليرة انخفضت انخفاضاً كبيراً منذ سنة ١٩٥٠.

ولهذا نقترح على الوزير ان يخفف من التزييف.

رسائل القراء

الحقيقة واضحة كالشمس

قرأت في جريدة «اليوم» الصادرة بتاريخ ٢-٢-٦١ ان السيدين يوسف عبدالفتاح محاميد ومحمد موسى حماد محاميد من ام الفحم قد اعلنا ان توقيعيهما على النداء لعقد المؤتمر الشعبي ضد قانون تجميع الاراضي (الذي عقد في عكا بتاريخ ٥-٢-٦١ والذي تسميه جريدة «اليوم» بالمؤتمر الشيوعي!) قد استحصلا منهما عن طريق التمويه وبدون ان يعلما مصدر هذا النداء.

وبما انني انا الذي استحصلت على توقيعيهما على النداء، فانني اكذب ما جاء على لسانيهما في جريدة «اليوم»، واتوضيح الحقيقة اقول:

بتاريخ ٦١/٢/١٨ ذهبت بنفسي الى بيت السيد يوسف عبد الفتاح محاميد فوجدته يتوضأ تأهباً للصلاة فاستقبلني مرحباً وقدم لي فنجان قهوة سادة، فشكرته وعرضت عليه بيان الدعوة للمؤتمر الشعبي وتلوت عليه اسماء جميع الشخصيات الداعية له. فكان من رأيه في بادىء الامر الاكتفاء بالمؤتمر الذي حضره في تنانيا ولكن بعد اقتناعه ان مؤتمر عكا لا يتنافى مع أي مؤتمر آخر بل يساعد على انجاح المعركة وقع النداء.

أما السيد محمد موسى حماد محاميد فقد التقيت به وسط القريه في قارعة الطريق فعرضت عليه النداء وتواقيع الشخصيات الداعية للمؤتمر فقال بصفته احد الملاكين، من اولى مني بالتوقيع على النداء، وهل يقطع الرأس غير الذي ركبه، ووقع على النداء بحماس.

انني اعتقد ان تكذيب السيد يوسف عبد الفتاح جاء على اثر تهديده بمنعه من الوصول الى ارضه الواقعة على الحدود.

أما تكذيب السيد محمد موسى حماد فقد جاء نتيجة إيهامه ان هذا التوقيع سيحرمه من زيارة ابنه المسجون لمدة ١٨ شهراً في سجن الدامون بتهمة التسلل، او نتيجة وعد قطع له باطلاق سراحه.

والا فماذا تفسر انسحابهما المفضوح هذا؟

محمد الشريدي
أم الفحم

اليأس والأمل

وأرسل الينا السيد احمد مصطفى كيوان من ام الفحم والطالب في مدرسة الطيبة الثانوية مقالا بعنوان «اليأس.. والامل» وقصيدة بعنوان «أمنيتي».

وقد جاء في مقاله «اليأس والامل»:

قرأت في جريدة الاتحاد (٦١/٢/١٠) قصة للاخ زكي درويش وقد جاء فيها، «كل هذه الاشياء زادت في تصميمي على الامر الرهيب – على الموت والتخلص من ثقل الحياة الشديد وكابوسها الهائل».

انني أسأل الاخ زكي الم يقرأ ما كتبه المفكر العربي الخالد مصطفى كامل، «لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس».

وقول الشاعر،

لا تيأسن اذا كبوتم مرة
ان النجاح حليف كل مثابر

أم انه يوافق الاديب طه حسين على قوله، «شبابنا بحاجة الى اليأس»؟!

اذا كان اليأس حلو والقنوط لذيذ فأحلى من اليأس الامل. واحسن من القنوط الايمان بالغد المشرق.

ولنعمل حتى آخر قطرة من دمائنا.. غير آبهين بالامواج التي تصارعنا وسط هذا الخضم الزاخر دون ان يتطرق اليأس الى افئدتنا ودون ان يدب القنوط في قلوبنا.

فاكسير الحياة العذب يلوح من بعيد وان بارقة أمل تخفق من حولي.

✲✲✲

اما بخصوص قصيدتك يا سيد أحمد – أمنيتي – والتي تقول فيها،

نحن لا نبغي حروباً في الحياة
بل سلاماً يا خفافيش الظلام

فمعانيها جميلة ولكن كثيراً من ابياتها مكسور ونقترح عليك تعلم الاوزان وبحور الشعر فبامكانك بعد ذلك ان تكون شاعراً فلا تيأس.

اذا لم نتحد سنذهب هباء

أما السيد سليمان يوسف خوري من عرابة البطوف فقد كتب الينا يقول:

لقد مرت علينا هذه السنين ونحن في اضطهاد مستمر من قبل هذه الحكومه التي لا هم لها إلا التوسع ومصادرة الاراضي. وكل سنة «تهدينا» قانوناً جديداً يهدد حياتنا وحياة اطفالنا. فاذا لم نتحد في الدفاع عن مصالحنا سنذهب هباء...

ويضيف السيد سليمان خوري يقول،

بتاريخ ٦١/٢/٥ عقد مؤتمر شعبي في عكا ولان المؤتمر يعبر بكل صدق وأمانة عن أماني الشعب العادلة فقد عملت الحكومه كل ما في وسعها لاحباطه.. ولكن المؤتمر نجح بصرخاته المدوية بطلب الحق. وقد انهالت التبرعات بسخاء زائد على رئاسة المؤتمر كما انهالت عليها سيل من البرقيات المؤيدة للمؤتمر من الشخصيات المخلصة لشعبها.

وفي نفس اليوم الذي عقد فيه المؤتمر كانت حفلة ليالي السمر (التي نظمتها دار الاذاعه الاسرائيليه) بحضور السادة لبيب ابو الركن وجبر معدي ويوسف خميس ومحمد نمر الهواري ومحمد حبيشي والياس نخله وغيرهم!

ويختم السيد سليمان مقاله بقوله،

علينا ان نكون يقظين لمثل هذه المؤامرات التي تنتهجها الحكومة تجاه الاقلية العربيه بتوحيد الصرخات من برقيات واحتجاجات الى رئاسة الكنيست والى جميع قناصل الدول الموجودة في اسرائيل لتوصيلها الى دولها والى هيئة الامم المتحدة. كما يجب علينا ان نستعمل الاضرابات حتى الموت في سبيل حقنا في الحياة بكرامه.

يستنكر اعتقاله التعسفي

أنا علي عزيز عبد العال من قرية دنون. بتاريخ ٢٨-١-٦١ داهم البوليس بيتي في الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا واعتقلني لمدة ٨ أيام بتهمة اني ساعدت محمد قاسم عبدو من دنون على الهرب من سجن عكا.

إني استنكر هذا الاعتقال المخالف للقانون وخصوصاً ان البوليس رفض إطلاق سراحي إلا بكفالة ٢٠٠٠ ليرة. واطلب من المسؤولين في وزارة البوليس التحقيق في الامر.

هذا وقد سحب تصريحي الى موشاب عبدون حيث مكان عملي الزراعي واصبح الخطر يهدد مزروعاتي التي تبلغ ١٤ دونم من البندورة.

يافة الناصرة تحتج على الغلاء

يافة الناصرة – أرسل اهالي يافة الناصرة عريضة تحمل مئة توقيع الى وزير المالية، ويحتج الموقعون على الضرائب الجديدة وغلاء الاسعار.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

نقاش تجريه هيئة تحرير معريب ..

غولدمان :

انتاج السلاح الذري خطر على اسرائيل

البروفسور اورباخ :

اعمالنا لا تتفق مع تصريحاتنا ..

«انتاج قنابل ذرية لن يوطد أمن اسرائيل. وانا لا ارى أي فائدة او مبرر ادبي او مبرر امني لانتاج قنبلة ذرية». بهذا اجاب رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، الدكتور نحوم غولدمان، في رده على سؤال فيما اذا كانت اسرائيل يجب ان تنتج قنبلة ذرية.

وقال الدكتور غولدمان ومن وجهة النظر النفسية والسياسية، ففي الوقت الذي تحاول فيه الدول الكبرى ايجاد طريق لوضع حد لسباق التسلح الذري، فانه لرأي خطر لا فائدة منه ان تقوم اسرائيل، بالضبط، في اضافة عدد وصعوبات الى هذا الوضع العالمي. انني ارى في هذا خطراً سياسياً وليس فائدة سياسية

واجاب البروفسور اورباخ على السؤال ذاته بقوله: ان مركزنا، الادبي والسياسي، يؤكد ان علينا، كيهود، وكدولة اسرائيل ان نعارض بشكل شديد ومبدئي استخدام اسلحة الابادة هذه.

ورد غولدمان على سؤال حول العلاقات الاسرائيلية العربية فقال اني اعتقد ان الزمن لا يعمل لمصلحة اسرائيل. فأنا حينما ارى الوضع في العالم، ارى ان الغرب يخسر وان الشرق وكتلة الحياد يرتفع وزنهما. وقد شاهدنا ذلك في الشرق الاوسط. قبل ٥ سنوات لم يكن هناك اي موطىء قدم تقريباً للكتلة الشرقية في هذه المنطقة. اما اليوم فان روسيا اقوى في هذه المنطقة من امريكا هذا دون ان يطلق الروس رصاصة واحدة. فاذا كنا نتحدث عن المستقبل، بعد ٥ سنوات، عشر سنوات، ١٥ سنة فان فهمي السياسي يوصلني الى استخلاص النتيجة: ان الزمن مع مرور الوقت لا يعمل لمصلحة اسرائيل ولهذا فعلى اسرائيل ان تكون معنية بتقريب السلام والسلام لا يمكن احرازه بالاقوال بل بالاعمال والاعمال الهادئة وغير المثيرة. وحسب رأيي فانه ليس لاسرائيل مبادرة في هذا الصدد. لقد اعتادوا على «الامر الواقع» وهناك حتى من يقول ان «الامر الواقع» ليس رديئاً من ناحية اقتصادية. على كل حال اعتدنا على الوضع.

والسر هو في رأيي ان المسؤولين عن السياسة الخارجية لاسرائيل قد يئسوا من كل امكانية لاحراز السلام في ايامنا، او على الاقل في جيلنا. وانا اخالف هذا الرأي.

وقد اجاب البروفسور اورباخ على السؤال ذاته فقال:

صحيح اننا اعلنا مرات كثيرة وفي مناسبات مختلفة عن رغبتنا في السلام. ولكن القضية هي فيما اذا كانت حقاً كل اعمالنا وكل السبل التي اتخذناها تتفق مع تصريحاتنا تلك. فهل تصريحات الاستخفاف المتواصل والاعتداء على مصر وعلى العربية المتحدة، بواسطة كل الابواق التي لدينا. هل يتفق هذا حقاً مع تصريحاتنا عن السلام.

انني اعتقد، كما في المجالات الاخرى كذلك في هذا المجال ان ما يميزنا هو البعد الكبير بين التصريحات التي نعلنها والاعمال اليومية التي نقوم بها. ويلوح لي اننا في هذه الاعمال اليومية لم نقم بالكثير من الامور. ثم كثيرة هي الاعمال التي قمنا بها وكان من الافضل ان لا نقوم بها. ويبدو لي انه كان في استطاعتنا استغلال عدد من الفرص. على كل حال ليس هناك اثباتات كثيرة على جهود موجهة دائماً نحو احراز السلام.

وقد وجهت هذه الاسئلة واجيب عليها في نقاش اجرته هيئة تحرير معريب: واشترك في هذا النقاش بالاضافة الى الدكتور غولدمان والبروفسور اورباخ، كل من د. هورفتس ويدين، وشلولسكي. وقد تميزت اجابات يدين، قائد الجيش السابق، بروح عسكرية صرفة.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي تعلن:

الحكومة جندت زلمها لتضليل الرأي العام

الفلاحون مجمعون على المطالبة بالغاء التجميع

حيفا — لمكاتب الاتحاد — «ان هؤلاء — سيف الدين الزعبي (رئيس بلدية الناصرة) وعبد اللطيف الصالح (رئيس مجلس محلي الطيبة) ونجيب منصور (رئيس مجلس محلي عسفيا) وجبر معدي (نائب مباي سابق ـ بركا) ان هؤلاء المذكورين لا يمثلون الشعب العربي ولا المزارعين العرب. ومنهم من خرقوا قرارات مجالسهم المحلية التي استنكرت القانون وطالبت بالغائه».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي اصدرته اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا الشعبي في اعقاب اجتماعها يوم الاحد الماضي في حيفا لاستنكار موقف المذكورين في اللجنة الاقتصاديه حيث وافقوا على قانون تجميع الاراضي وحاولوا بذلك طعن كفاح الشعب العربي لالغائه من الخلف.

وبعد ان يذكر البيان ان الحكومه جندتهم ودفعتهم الى الظهور امام لجنة الكنيست الاقتصاديه واوحت اليهم بالموافقه على قانون تجميع الاراضي.. بعد هذا يقول البيان:

«ان تنظيم هذه المبايعه الصوريه لسياسة الاستيلاء على الاراضي العربيه.. لن يؤثر على كفاح الفلاحين العادل، وما نظمتها الحكومه إلا لتضليل الرأي العام اليهودي.

«اننا نعلن بوضوح ان الفلاحين العرب يطالبون بالغاء القانون ولن يقبلوه مهما تعدلت فيه بنود وتغيرت فيه مواد ونصوص لان جوهره باق وهدفه لن يتغير وهو لم يوضع إلا لسلب الاراضي العربيه.

«اننا ننبه الجماهير اليهوديه الى هذا التضليل وندعوها الى الوقوف الى جانب الشعب العربي مثلما وقفت القوى الديمقراطيه الى جانبه لالغاء مشروع القانون. فهكذا يلغى قانون عنصري وهكذا يمكن توطيد الاخوة العربيه اليهوديه».

كراس عن مؤتمر عكا

ويقول مراسلنا في حيفا ـ «علمت من سكرتيرية اللجنة التنفيذيه ان اعمال مؤتمر عكا الشعبي ستصدر في كراس جامع يدعو الجماهير الى متابعة المعركة لالغاء القانون».

لجنة الكنيست الاقتصادية تدعو اللجنة التنفيذية

وعلمت كذلك ان لجنة الكنيست الاقتصادية التي تبحث الان مشروع قانون التجميع قد دعت اللجنه التنفيذيه لايفاد وفد يعرض وجهة نظرها في القانون. ولكنها لم تعين الموعد النهائي بعد.

المساعي لتحقيق وحدة العمل

ولا تزال الاتصالات جارية لتحقيق نداء مؤتمر عكا لتوحيد جهود القوى التي تطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي.. وقد اتخذت اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا خطوات عملية لتحقيق ذلك الهدف.

الطيبة تستنكر

ويقول مراسلنا في الطيبه ان جماهير القرية استنكرت خرق رئيس المجلس المحلي لقرارات المجلس الاجماعيه التي طالبت بالغاء قانون تجميع الاراضي.

مظاهرة ثانيه (بقيه)

التي اقترفها المستعمرون واعوانهم، بعقد اجتماع تظاهري عقده الحزب الشيوعي في ساحة الكراجات، وبعقد اجتماع آخر في مقر الشبيبة الشيوعيه.

وعلى صوت الهتافات المدوية التي انطلقت من أبناء الناصرة تجمعت الجماهير في ساحة الكراجات. وارتفعت اللافتات، لتخلد ذكرى لومومبا ورفاقه، ليسقط الاستعمار. مكاننا مع شعوب افريقيا وآسيا والمعسكر الاشتراكي.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات القى سكرتير الحزب في الناصرة الرفيق فؤاد خوري كلمة قويه استنكر فيها الجريمه وطالب بمعاقبة مقترفيها وبطرد همرشولد. وقال: ان تأييدنا لنضال شعب الكونغو وشعب الجزائر وكل الشعوب المناضله لتحررها هو تأييد لنضال شعبنا.

وفي الاجتماع الذي عقد في مقر الشبيبة الشيوعيه تكلم عضو سكرتيرية الحزب في الناصرة، الرفيق توفيق زياده فحمل المستعمرين الامريكيين والبلجيكيين وهمرشولد والخونة في الكونغو مسؤولية الجريمه. وقال ان لومومبا سيظل رمزاً لنضال شعوب افريقيا ولن تهدأ هذه الشعوب الى ان تقبر المستعمرين.

وفي الاجتماعين اتخذت قرارات في استنكار الجريمه والمطالبة بطرد همرشولد ومعاقبة عصابة موبوتو ـ تشومبه ـ كسافوبو ومطالبة الامم المتحدة بالاعتراف بحكومة جيزنجا حكومة شرعيه للكونغو.

ومن مختلف القرى العربيه ترسل البرقيات الموقعة من المواطنين تحمل مثل هذه المطالب.

زورين: استمرار [بقيه]

ازدياد عدد الدول التي تعترف بحكومة جيزنجا

وخلال هذه الابحاث ازداد عدد الدول التي تعترف بحكومة انطوان جيزنجا في ستانليفيل. فبعد ان اعترفت حكومات الاتحاد السوفياتي واندونيسيا والمغرب والجمهوريه المتحدة وغيرها بها اعترفت بها اول امس الصين الشعبيه حتى بلغ عدد الدول الاشتراكيه والحياديه من الكتله الاسيوية الافريقيه التي اعترفت بها ١٩ دوله.

فظائع الاستعمار ومذابحه تضاعفت في الكونغو

ويبدو ان الاستعمار وقد احس ان مواقعه تتداعى في الكونغو خصوصاً حيال الضجة الجبارة على مقتل البطل الافريقي لومومبا، استمر يغوص في بحر دماء الشعب الكونغوي...

وتقول الانباء ان سفاحي الاستعمار المأجورين موبوتو كسافوبو ايليو واضرابهم اخذوا يعملون على تصفية قادة الشعب الكونغوي الذبيح...

ونضيف ان عدداً من هؤلاء القادة نقلوا من ليوبولدفيل الى كاساي حيث اختلفت آثارهم ... وحتى الصحف الغربيه لا تحاول ان تخفي الحقائق وقد قالت بصراحة ان المسؤولين في ليوبولدفيل يعدمون أنصار لومومبا ...

ويبدو ان القصد من هذا الاغتيال تصفية اعضاء البرلمان الكونغوي الوطنيين فلا يظل احد حين تدعو الامم المتحدة البرلمان الى الانعقاد (حسب اقتراح سيلان والجمهوريه المتحدة وليبيريا) ...

(اقرأ الافتتاحيه)

السودان «محايد»!!

وكتبت الاهرام القاهريه تقول ان السودان لا يزال يرفض السماح للصليب الاحمر والهلال الاحمر بنقل المساعدات الطبيه الى ستانليفيل عبر اراضيه وانه يصر على «حياده» ... وسوف يسمح فقط بعبور المساعدات التي تأتي عن طريق الامم المتحدة.

اجتماع افريقي لبحث الكونغو

واذاعت الانباء ان غانا وغينيا والجمهوريه العربيه المتحدة ومالي ستعقد اجتماعاً في اكرا غداً الاربعاء لبحث الوضع في الكونغو.

الانتفاضة الثوريه [بقيه]

حضره ١٠٠ الف إنسان في مقدمتهم رئيس الحكومه شو ان لاي. والخطباء الذين تعاقبوا اعلنوا تضامن الشعب الصيني الكبير مع شعب الكونغو الباسل في معركته الرائعة من اجل التحرر.

خراطيم المياه..

«انكم نازيون. انكم فاشست» هذه هي الهتافات التي اطلقها في وجه بوليس المانيا الغربيه الطلاب الافريقيون الذين تظاهروا ضد جريمة قتل لومومبا.

لقد سدوا احد الشوارع الرئيسيه باجسامهم واوقفوا سير المواصلات. وجاءت قوات الشرطة الخياله وحاولت ان تدوسهم ولكنهم رفضوا التزحزح وهتفوا في وجهها: «انكم نازيون. انكم فاشست». واستعانت الشرطه بخراطيم المياه ضد المتظاهرين الذين التجأوا الى قاعة إحدى الجامعات وعقدوا اجتماعاً صاخباً.

قاتل لومومبا بلجيكي

وفي اكرا، عاصمة غانا، عقد اجتماع ضخم تكلم فيه رئيس الجمهوريه نيكروما، وقال ان جندياً افريقياً قتل، بأمر من ضابط بلجيكي يعمل في قوات تشومبه، زميلي لومومبا. ولما جاء دور لومومبا رمى الجندي الافريقي بندقيته ورفض قتل لومومبا. وهنا استل الضابط البلجيكي مسدسه وافرغه في مؤخرة رأس لومومبا..

موكب حزين

واذاعت وكالة اسوشيتدبرس وصفاً لمراسلها قال فيه:

«كانت زوجته، فولن لومومبا، في فراشها في بيت شقيقها بليوبولدفيل. لم تكن تبكي ولكنها كانت بين الفترة والاخرى تطلق تنهدات عميقة مؤثرة.

وعلى مقربة منها كان نحو ٢٠٠ من اقارب لومومبا واصدقائه ورفاقه ترتفع صرخاتهم. كانوا يرددون، بحزن: «لقد أخذ قائدنا الكبير. لقد مات أبونا الكبير».

وحمل احد الاقارب بين ذراعيه جلبر لومومبا، الابن الذي لم يتجاوز السنتين بعد. لم يكن يبكي ولكن التعب باد على وجهه الصغير.

وفي الداخل جلس صفان متقابلان من النسوة، صدورهن عارية وفق العادات والتقاليد الافريقيه وملابسهن الملونة عند الداهمن. وفي الخارج كان الرجال يجلسون برؤوس منكسه.

وقال شقيق زوجة لومومبا رداً على سؤال مندوب الوكالة الامريكيه فيما اذا كان يصدق ان لومومبا قد قتل: لست ادري. لسنا ندري. كل ما نطلبه هو ان يعطونا جثته.

وحافيه، عارية الصدر، قادت زوجة لومومبا مظاهرة ضخمة الى مقر مندوب الامم المتحدة في ليوبولدفيل، ديال. عشرة كيلومترات سارت زوجة لومومبا ومن معها مشياً على الاقدام. النسوة كن وراءها والرجال يتبعهن. وطلبت من ديال ان ينيلها جثة زوجها. وقدم ديال ... تعازيه وقال انه لا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك.

لقد كان منظر زوجة لومومبا والموكب الحزين مؤثراً جداً..»

الخائن المجرم يرفض..

واعلنت عصابة السفاحين الخونة في كاتنغا انها ترفض طلب تسليم جثث الشهداء، لومومبا وزميليه، فذلك ـ على حد زعمهم ـ «سيفضح القرية التي قتل أهلها لومومبا ويعرضهم الى الانتقام» ...

ان الانسانية الساخطة الثائره ستنتقم من قتلة لومومبا وقصاص شعب الكونغو منهم ومن اسيادهم المستعمرين، والنقمة العالمية تؤكد ان يومهم قريب.

عمال شفاعمرو امام المحكمه

محاولات النيابة الفاشلة لتيئيس العمال

عكا ـ لمندوب الاتحاد:

محاكمة عمال شفاعمرو لا تزال مستمرة وقد مثل امام المحكمه في الاسبوع الماضي ـ الثلاثاء والاربعاء والخميس ـ للادلاء بشهاداتهم كل من «المتهمين» سليمان الحلحل وادمون مشيعل وسهيل ارملي وكمايد عالي ونصر نصر وكانت المحكمة في اغلب الجلسات السابقه لم تلب طلب محامي الدفاع حنا نقاره ومناحم فاكسمان اللذان طالبا بان يمثل امام المحكمة فقط أولئك «المتهمون» الذين سيدلون بافاداتهم ولم ترَ وجوب حضور كل «المتهمين الـ ٤٣ لجلسات المحكمه». وبالاضافه الى ذلك فان النيابة تعمد الى إطالة مدة نقاشها واعادة اسئلتها كثيراً لتضييع الوقت سدى وتعطيل كل المتهمين ـ هذا مع العلم أن المحكمة تبدأ اعمالها بعد التاسعة من كل يوم وفي كثير من الايام في الساعة العاشرة !!

ومع كل ذلك «فالمتهمون» صامدون لا يذعنون لاي شكل من اشكال الضغط او التيئيس. فالمتهم سليمان الحلحل انكر وجوده في مكان الحادث وقال بانه اعتقل بعد ثلاثة ايام من عدوان البوليس ومثله قال كل من المتهمين أدمون مشيعل وسهيل أرملي ونصر بدر نصر.

وروى المتهمون أساليب البربرية البوليسية مع العمال واظهروا الاكاذيب المفضوحة التي لفقها البوليس ضدهم خصوصاً افراد البوليس الذين شهدوا ضدهم في المحكمه.

«فالمتهم» نصر نصر، وهو مشوه، قال ان البوليس، الذي شهد عليه، كذاب كبير وبلا وجدان، وروى كيف انهال عليه البوليس ضرباً لانه طلب منه الركض ولم يستطع.

وايد أقوال المتهمين شهودهم وقال بدر نصر ان البوليس في الشارع كان يشتم دين النبي شعيب ويهين كرامة الناس الابرياء.

وتأجل النظر في القضية الى يوم الثلاثاء (اليوم).

لجنة لعمال الدقاقة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ

بدعوة من نقابة عمال البناء اجتمع العمال الذين يعملون في الدقاقة «عند صاحب العمل نجيب توفي» في نادي المستدروت بالناصرة وذلك مساء يوم الجمعة ١٠-٢-٦١ وانتخب العمال لجنة لقيادة نضالهم من الاخوان: يوسف بسيوني، سعيد نعمه القاسم، سالم محمود ابو احمد، مطانس شرش، بديع نجيب صايغ.

الاجتماع القطري للجان العمال يقرر

مواصلة المعركة ضد الضرائب والغلاء

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ

الاستمرار في النضال الذي تخوضه لجان العمال، وتشديده بعقد الاجتماعات واعلان الاضرابات والمظاهرات، الى ان تلغى الغاء تاماً كل الضرائب الجديدة وبوقف الغلاء وتعاد الاسعار الى مستواها السابق، وتحرز زيادة عالية في الاجور — هذا ما قرره الاجتماع القطري الذي انعقد هنا باشتراك لجان العمال وممثلي امكنة العمل المختلفة في شتى انحاء البلاد.

واتخذ المجتمعون قراراً بمطالبة اللجنة التنفيذية بتنفيذ ما اتخذته من مقررات في اجتماعها في ٢٩/١٢/٦٠ بشأن العمل ضد الضرائب الجديدة والغلاء. كذلك يدعو القرار اللجنة التنفيذيه الى تغيير قرارها المطالب بزيادة الاجور بنسبة ٦ بالمئة والى المطالبه بزيادة اعلى وبتحسين شروط العمل الاجتماعيه.

وانتخب المجتمعون وفداً لمقابلة اللجنة التنفيذيه والاحتجاج على عدم استقبال وفود لجان العمال ومندوبيهم وتقديم هذه المقررات اليها كما حيا الاجتماع العمال الزراعيين المناضلين لزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم.

وكان اجتماع كبير قد عقد امام مبنى الهستدروت تلبية لدعوة لجنة النضال ضد الغلاء والضرائب باشتراك مئات اعضاء لجان العمال ومندوبيهم.

وقد احتج المجتمعون ذلك التصرف الشاذ الذي سلكته قيادة الهستدروت باقفالها الابواب في وجه مندوبي العمال وممثلي لجان العمال. وقد القى عدد من الخطباء كلمات في هذا الاجتماع نددوا فيها بهذا التصرف، ودعوا الهستدروت الى قيادة معركتهم العادلة ضد الضرائب والغلاء ومن اجل زيادة الاجور.

وفي هذا الاجتماع ايضاً تقرر مواصلة المعركة بالاضرابات والمظاهرات.

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ليس من الثورية في شيء ان يشتد الهتاف بادانة الاستعمار الامريكي في شوارع القاهرة بينما يقترح مندوب الجمهورية العربية ابقاء الجهاز الذي يصون مصالح الاستعمار الامريكي والبلجيكي والفرنسي والبريطاني في الكونغو.

ان الكفاح ضد الاستعمار يتقدم بخطوات عينية في الوقت المناسب لا بعد ان يفوت الاوان. ولو أيدت الدول طرد همرشولد وجهازه من البداية لكان في الامكان تجنيب الكونغو هذه الكوارث.

لقد اصبحت معركة الكونغو معركة عالمية. وطابع اي حكومة من الحكومات يظهر في موقفها منها...

اما حكومة هذه البلاد، هذه الحكومة التي تقف الى جانب فرنسا التي تسفك الدم الجزائري منذ ست سنوات فلا تزال تقف الى جانب المستعمرين ... لقد اضطرت وزارة الخارجية بعد ان صمتت ان تبدي اسفها على مقتل لومومبا.. ولكن ذلك لم يغير شيئاً واحداً من موقفها الموالي للاستعمار، فبوليسها استخدم اساليب البربرية للتشتيت قضية ابناء الشعب على جريمة الاستعمار.

ان افريقيا الدامية، افريقيا التي تتحرر رغم كل شيء ستحدد موقفها من الدول العالميه على ضوء موقف تلك الدول من الكونغو الذي اصبح بمثابة القلب الجريح ... ولذلك لن ينفع التبجح «بالمعونة» ولن ينفع زعيق حكام اسرائيل بالصداقة ...

لقد شرف المتظاهرون احتجاجاً على مقتل لومومبا الشعب في اسرائيل ولكن انقاذ سمعة اسرائيل المتدهورة يكون باقامة حكومة ديمقراطية تقصم صلتها مع الاستعمار وتقف الى جانب الشعوب المناضلة من اجل حريتها، الى جانب شعب الكونغو.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד   המחיר 15 אגורות   (الثمن ١٥ اغوراه)

الجمعة

٢٤ شباط ١٩٦١
٩ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٣ السنة السابعة عشرة
5721 ח׳ אדר
24 . 2 . 1961
No. 83 Vol. XVII

امريكا تعرقل السلام في لاوس

اعلن رئيس حكومة لاوس، سوفانا فوما ان حكومته لن تقبل باي حل وسطيتوصل اليه مع «الحكومه» المواليه للغرب في فايتنبان. وقال ان امريكا هي التي تعرقل احلال السلام في لاوس. وهنأ سوفانا فوما فوميش حكومته على انتصاراته

المتدينون يرفضون الاشتراك بالحكومة

الموغى: نحن مضطرون الى خوض معركة الانتخابات

القدس – قررت زعامة حزب «المتدينين الوطنيين» وكتلته في الكنيست، باكثرية الاصوات، عدم الاشتراك في الحكومة واعلنوا انهم يرغبون في ائتلاف حكومي كالائتلاف المنهار.

وقد ادلى سكرتير المباي، الموغي، بتعقيب على قرار «المتدينين» هذا بقوله: اننا سنضطر الى خوض الانتخابات.

وكان بن غوريون قد ناشد رئيس الدولة ان يمهله عدة ايام اخرى ليتمكن من اعطاء جوابه على تكليفه بمهمة تأليف الحكومة

وخلال ذلك واصل البنغوريونيون مساعيهم لانقاذ زعيمهم فاجتمعوا بانصار الائتلاف مع بن غوريون في حزب «المتدينين» – بورغ وورهفتيك ورفائيل – وبحثوا في توزيع المناصب الوزارية وقد اثار هذا احتجاج الاوساط التي تعارض الائتلاف مع بن غوريون في حزب «المتدينين» فوصفوه بأنه يتعارض وقرار الحزب.

اصطدام بين شاريت وبن غوريون

ونشرت الصحف ان اصطداماً وقع بين بن غوريون وشاريت في اجتماع سكرتيرية المباي لقد قال عضو السكرتارية، ارون، انه خشية ان تتسرب الى الصحف انباء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ليكن ٢٨ شباط يوم احتجاج شعبي لالغاء قانون تجميع الاراضي

حيفا – مكتب الاتحاد – «ليكن يوم ٢٨ شباط يوم كفاح تعرب فيه الجماهير عن ارادتها الوطنية في الدفاع عن كيانها.. «لنجعل من ٢٨ شباط يوماً مشهوداً من أيام النضال لالغاء قانون تجميع الاراضي العنصري ولنقض على الاضطهاد القومي»..

هذا هو النداء الملهم الذي اصدرته اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا الشعبي ودعت فيه الجماهير للاحتجاج على قانون تجميع الاراضي في الوقت الذي يقابل وفدها اللجنة الاقتصاديه في الكنيست ليطالب بالغاء القانون.

ويقول البيان مخاطباً الشعب العربي:

«يوم الثلاثاء القادم في ٢٨ شباط ١٩٦١ يقابل ممثلوكم اللجنة الاقتصاديه في الكنيست ليعلنوا إرادتكم ويهتفوا ليلغ قانون تجميع الاراضي.

مشروع هذا القانون يهدد البقية الباقيه من الاراضي العربيه... فهو يخول السلطة التي يعينها وزير الزراعه حق نهب الاراضي بزعم التجميع والتحسين في الزراعه..

«لقد هب الفلاحون العرب تؤيدهم القوى الدمقراطية اليهوديه للاعراب عن مقاومتهم للخطر المحدق باراضيهم ... اكثر المجالس المحليه والبلديه العربيه استنكرت هذا القانون الظالم وعدد كبير من نواب الكنيست نددوا بخطر نهب الاراضي ...

«اجتماعات ومؤتمرات جماهيريه دوت اصواتها تطالب بشطب هذا القانون من جدول اعمال الكنيست.

لم يلغ القانون بعد.

فممثلوكم سيطالبون بشطب القانون يوم الثلاثاء في ٢٨ شباط ١٩٦١ حين يقابلون لجنة الكنيست الاقتصاديه.

إننا ندعوكم لتأييدهم.

ندعوكم لتأييدهم بوسائل التأييد جميعها بالعرائض والبرقيات، بالاجتماعات والاضرابات وغيرها من وسائل الاحتجاج والمطالبة الشعبيه».

وبعد ان تدعو اللجنة الجماهير الى جعل يوم ٢٨ شباط يوم كفاح تقول:

«ولكن «٢٨ شباط» يوماً تعلن فيه التصميم على رد القانون.. يوماً يتجسد فيه احتجاج الجماهير العربيه على قانون السلب» ...

العلاقات السوفياتية الايرانية

طهران – صرح السفير السوفياتي نيقولاي فاغوف ان العلاقات السوفياتية – الايرانية تحسنت. وقد صرح بذلك بعد ان عاد من موسكو حيث مهد زيارة رئيس وزراء ايران للاتحاد السوفياتي التي ستتم في آذار المقبل.

التوتر في روديسيا

لندن – بعد ان فشل المؤتمر الدستوري لشمالي روديسيا في لندن، قررت الحكومة البريطانية دستوراً يعطي الافريقيين مزيداً من الحقوق في روديسيا الشمالية. ولكن المشروع البريطاني يلاقي مقاومة المستوطنين البيض الذين يحكمون البلاد منفردين على الرغم من كونهم اقلية ضئيلة. اما الافريقيين فيطالبون بدستور يعطي كل مواطن حق الانتخاب..

ويتخوف الاسياد البيض من هذا الطلب الافريقي لانه يذهب بهيمنتهم المطلقة...

الاستعماريون يفشلون مشروع وقف التقتيل في الكونغو

بامتناع الاتحاد السوفياتي عن التصويت يقر مشروع «العمل على منع الحرب الاهلية»

مركز الامم المتحدة – افشلت الدول الاستعمارية، في مجلس الامن، مشروع قرار آسيوي – افريقي، قدمته العربية المتحدة وسيلان وليبيريا، يدعو الى وقف التقتيل السياسي في الكونغو. فهذا المشروع لم ينل سوى اصوات مقدميه والاتحاد السوفياتي، بينما الدول الاستعمارية ومأجوروها امتنعوا عن التصويت.

ولقدمت العربية المتحدة وسيلان وليبيريا مشروع قرار آخر لم تشر فيه الى مسؤولية همرشولد عن اعمال التقتيل السياسي في الكونغو بل اكتفت بان ينص على تخويل قوات الامم المتحدة في الكونغو صلاحية استخدام القوة لمنع نشوب حرب أهلية في البلاد.

وصوت مؤيداً هذا المشروع مندوبو امريكا والعربية المتحدة وممثل شان كاي شيك وسيلان وبريطانيا وليبيريا. وقد امتنع الاتحاد السوفياتي وفرنسا عن التصويت.

وقبل إقرار هذا المشروع حاول المندوب الامريكي ان يجرده من العبارات التي ورد فيها ان القتلة موجودون في كاتنغا وكاساي وليوبولدفيل.

وقال المندوب الامريكي في تفسير مشروع القرار انه يعني عدم استخدام القوة إلا حينما يتعذر الوصول الى اتفاق بالمفاوضات والمصالحة وبكل الطرق الاخرى الممكنة.

أما مشروع القرار السوفياتي الذي يحمل همرشولد مسؤولية جريمة مقتل لومبا وزملائه والذي يطالب طرد همرشولد فوراً وتصفية اعمال الامم المتحدة في الكونغو وجلاء كل البلجيكيين من البلاد فلم يحرز سوى صوت المندوب السوفياتي. أما الجمهورية العربية المتحدة وسيلان فامتنعا عن التصويت عليه.

وقال همرشولد على اثر اتخاذ القرار ان التحقيق في ظروف موت لومبا سيجري عن طريق سكرتيرية الامم المتحدة. وهنا قال المندوب السوفياتي ان مجلس الامن لم يعهد الى سكرتيرية الامم المتحدة بالتحقيق في ظروف مقتل لومبا، وان تحقيقاً من هذا النوع لن يكون موضوعياً ابداً.

وأذاع راديو موسكو تعقيباً على قرار مجلس الامن جاء فيه ان همرشولد ليس هو الشخص المناسب للاشراف على جهود الامم المتحدة لوقف العدوان الاستعماري. فهل هناك أي ضمان في ان لا يدفن همرشولد قرار المجلس الاخير وهو الذي عرقل وخرب قرارات الامم المتحدة بشأن الكونغو؟ ان الاقتراح الاسيوي الافريقي الذي يخول قوة الامم المتحدة منع نشوب حرب أهلية يدل على الرغبة في تسوية مشكلة الكونغو ولكن هذا الاقتراح كان سيكون مفيداً لو انه لم يتغاض عن قضية حاسمة هي قضية دور همرشولد في الكارثة الكونغويه. لقد اعمى همرشولد عينيه عن سبق تعمد واصرار عن رؤية الدمار الذي زرعه المستعمرون وخدامهم.

وفي تعقيب آخر ذكر راديو موسكو ان المستعمرين واعوانهم يريدون ان يتستروا على جرائمهم في الكونغو باثارة الشائعات عن قيام حكومة جيزنغا في ستانلي فيل بقتل البيض والاوروبيين في المنطقة التي تسيطر عليها. ولكن هذه الشائعات المغرضة لا اساس لها من الصحه.

ايها المثقفون العرب تجندوا فى معركة الدفاع عن الدمقراطية. ليدو صوتكم فى اجتماعكم العتيد

عدد كبير من المثقفين يتنادى للاجتماع في حيفا في ١١ آذار في جبهة جبارة لصد الخطر على الدمقراطيه.

حيفا – مكتب الاتحاد – عدد كبير من الادباء والشعراء والمعلمين والصحفيين والاطباء والمحامين والجامعيين العرب وهم ينتمون الى شتى الاتجاهات السياسية ويؤمنون بعقائد مختلفة دعوا في بيان اذاعوه على الصحف، الى اجتماع سيعقد في يوم السبت في ١١ آذار ١٩٦١ في حيفا للدفاع عن الدمقراطية.

يقول البيان:

نحن الموقعين ادناه،

– من أدباء وشعراء ومعلمين وصحفيين وأطباء ومحامين وجامعيين وغيرهم، أبناء الشعب الذي على اطلال قراه المهدومه وملاعب صبا أبنائه المشردين وحرياته الاولية التي داستها نعال الحكم العسكري، وقبور شهدائه في كفرقاسم وغيرها ... قد مس الهجوم البنغوريوني سالباً حرياتنا الدمقراطيه، فتعاظم واشتد حتى نشر ظله على اسرائيل كلها فأصبح اكبر خطر يتهدد البلاد ...

– نحيي من صميم قلوبنا حركة رجال العلم والفكر والادب والصحافة والجامعيين اليهود التي هبت للدفاع عن الدمقراطيه في اسرائيل حيال الهجوم السافر الذي يشنه عليها بن غوريون وزمرته العسكرية السياسيه.

– لقد ادركنا دائماً ان الدمقراطيه لا تتجزأ، ولذلك فنحن نؤيد هذه الحركة المباركة بكل قوانا ونعتبر تقويتها وانتصارها الطريق المضمون لتخليص شعبنا المنكوب من وباء الحكم العسكري وكل اشكال الاضطهاد القومي.

– ولما كنا نعتقد جازمين ان لنا ما نقوله وننقله الى كل المدافعين عن الدمقراطيه في اسرائيل من خبرة شعبنا العربي المريرة والذي كان الضحية الاول للعدوان البنغوريوني على الحريات

– فاننا ندعو اخواننا المثقفين العرب بغض النظر عن الاتجاه السياسي والانتساب الحزبي ... الى عقد اجتماع قطري للمثقفين العرب في اسرائيل يهدف الى تجنيد كل قوى شعبنا العربي الى جانب القوى الناهضة في الجماهير اليهوديه في جبهة واحدة جبارة دفاعاً عن الدمقراطيه، وذلك في صباح السبت ١٩٦١/٣/١١ في حيفا.

لنتجند في هذه المعركة الجبارة دفاعاً عن الدمقراطية في البلاد، وليكن شعارنا، الدمقراطية لا تتجزأ.

المثقفون الذين يتنادون لعقد اجتماع الدفاع عن الدمقراطية

الجامعيون في القدس

احمد ذياب، اديب حزان، سامي ناصر، فريد نعمه بولس، عبد اللطيف خياط، رشيد سليم، عبد الحفيظ دراوشه، رمزي توفيق اسعد، سليم خولي فرج نور سليمان، منير سلوم، خالد ياسين، ذياب حوري، فاروق اسعد، جريس الخوري، انيس شقور.

المثلث

المحامي حسني العراقي، حسن بشاره، معلم، (الطيرة)، المحامي راسم الناشف، ضابط الاحداث والخريج الجامعي محمد الحاج سليم، الخريج الجامعي عبد الرحمن الحاج ابراهيم، عبد المجيد ابو عيطه، محمد مصطفى الدسوقي، شاعر (الطيبه)، زكي الكرمي، معلم، (ام الفحم) ابراهيم فريد غنايم موظف مجلس محلي (باقه الغربيه).

الناصرة

طه محمد علي، كاتب، عمر عبد المجيد الزعبي، شاعر، المحامي توفيق معمر، توفيق زياد، شاعر، جمال قعوار شاعر ومعلم، عيسى لوباني، شاعر، فؤاد خوري، معلم سابق.

حيفا

الاديبه نجوى قعوار، شكري الخازن مدير المدرسه الارثوذكسيه، جبرا نقولا، كاتب، المحامي حنا نقاره، عصام العباسي، شاعر، حنا ابو حنا، شاعر ومعلم، كريم عوض شاعر ومعلم، محمود برقي، مدرس، الصحفيون صليبا خميس ومحمد خاص، علي عاشور واميل توما.

كفرياسيف

المحامي محمد الحاج، جرجس دله، معلم وخريج جامعي، المعلمون الثانويون مطانس مطانس، احمد الحاج، نمر توما حبيب زيدان، المحامي هاشم شحاده، المحامي صبحي الحاج.

عكا

ابراهيم زيبق، محمود ابو شلب.

البعنة

بولس بولس، حنا ابراهيم، شاعر

شفاعمرو

شفيق خوريه، ناجي فرح، لبيب فرح.

الرامة

انور عوض، معلم، شحاده حبيب، معلم.

يافا

طلال بركات، طوني طنشس، وغيرهم.

اجتماعات شعبية تعقد

احتجاجاً على اغتيال لومومبا

حيفا – مكتب الاتحاد – بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي عقد اجتماعان في حيفا وكفر ياسيف احتجاجا على مقتل بطل الكونغو باتريس لومومبا.. وفي الاجتماعين كان الحقد على المستعمرين يشيع في نفوس المجتمعين

وفي حيفا تكلم في الاجتماع زاهي كركبي واميل توما وفي كفر ياسيف تكلم نمر مرقس ويوسف شحاده والقى الشاعر ابراهيم مالك قصيدة ملتهبة.

وفي الاجتماعين قرر المجتمعون استنكار الجريمة المروعة والمطالبة باستقالة همرشولد من منصبه ... كذلك قرر اجتماع كفرياسيف الاحتجاج على الاعتداء الذي شنه بوليس بن غوريون على المتظاهرين في تل ابيب احتجاجاً على مقتل لومومبا.

ويوم السبت الفائت عقد اجتماع مماثل في ابو سنان تكلم فيه جمال موسى

جمعية طرعان تحتج

ويقول مراسلنا في الجليل، ان الهيئة الادارية للجمعية التعاونية في طرعان ارسلت مذكرة الى نائب سكرتير الامم المتحدة اركاديف استنكرت فيها الجريمة النكراء وطالبت بمعاقبة المجرمين وعصابة المتمردين امثال موبوتو وتشومبه كما طالبت باقالة همرشولد وباخراج البلجيكيين من اراضي الكونغو.

كلمتنا

لتجعل الجماهير ٢٨ شباط يوماً مشهوداً من ايام النضال

الشعب العربي الذي هب موحد الصفوف ووقف وقفة رجل واحد يطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي انما هب لدرء خطر ظهرت معالمه بوضوح..

وما كانت الجموع تهرع الى الاجتماعات الشعبية والمؤتمرات لتدوي صرختها الواعية بشطب القانون .. وما كانت الجماهير تفرض ارادتها على المجالس المحلية فتندد بالقانون .. لولا ادراكها العميق ان الذين وضعوا المشروع وخولوا وزير الزراعة صلاحيات مطلقة ارادوا نهب الاراضي العربية وتدمير الكيان العربي في هذه البلاد.

ولكن المعركة لم تنته بعد .. بل ان الحكومة عن طريق نفر من اعوانها العرب تحاول ان تحبط هذه المعركة الشعبية الرائعة ..

فهذا هو معنى تجنيد زلمها سيف الدين الزعبي وعبد اللطيف الصالح ونجيب منصور وجبر معدي الذين مثلوا امام اللجنة الاقتصادية، قبل ايام، ليباركوا قانون تجميع الاراضي وليمنحوا اصحاب سياسة نهب الاراضي شهادة حسن سلوك ...

وحيال طعنتهم الخائنة .. حيال ضرورة مواصلة المعركة لشطب قانون التجميع، على الجماهير العربية ان تعرب عن تصميمها على دفن مشروع النهب الجديد ..

وهي تستطيع ذلك بتلبية نداء اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي التي دعت الى جعل يوم الثلاثاء القادم، يوم مقابلتها للجنة الكنيست الاقتصادية، يوم احتجاج مشهود ..

ووسائل الاحتجاج عديدة ..

انها تستطيع ان تعلن اضرابات قصيرة .. انها تستطيع ان تعقد اجتماعات شعبية، انها تستطيع ان ترسل مئات البرقيات والعرائض الى الكنيست .. انها تستطيع ايفاد الوفود الى سلطات الحكومة في المدن ..

انها تستطيع ان تقوم باحتجاجها حسب طاقتها ..

والامر الذي سيوحدها هو: المطالبة بالغاء مشروع قانون تجميع الاراضي وشطبه نهائياً.

فلتجعل الجماهير يوم ٢٨ شباط يوماً مشهوراً من ايام نضالها العادل لصيانة حقها في الحياة الكريمة في وطنها.

سفير امريكا في فرموزا: لن نعارض ولن نؤيد !!

تايبه – اعلن السفير الامريكي في فرموزا في خطاب القاه امام «برلمانها» ان حكومة امريكا لا تنوي الاعتراض على الصين الشعبية وليس في نيتها كذلك ان تصوت لقبولها في الامم المتحدة

بن بيلا ورفاقه ينقلون الى باريس

باريس – يسود الاعتقاد هنا ان محمد بن بيلا نائب رئيس حكومة الجزائر الموقته ورفاقه قد ينقلون قريباً من احدى الجزر الفرنسية النائية حيث ينقلون الى منطقة باريس حيث يقيمون في معتقل بيتي وذلك كخطوة اولى لمحادثات وقف النار في الجزائر. وأعلن أحد المحامين عن بن بيلا ورفاقه ان هؤلاء الزعماء الجزائريين يسامون شتى انواع التعذيب في معتقلهم وناشد الرأي العام العالمي العمل على انقاذهم.

بورقيبة يقابل ديغول

باريس – اذاعت الحكومة الفرنسية رسمياً ان اجتماع ديغول بالحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس سيتم يوم الاثنين القادم.

والاجتماع سيبحث القضية الجزائرية ومن المتوقع ان يمهد لاجتماع ديغول بفرحات عباس رئيس الحكومة الجزائرية.

خان للدواب

مشروع انشائي كبير

اقامة خان للدواب، في قرية ما، قد تكون امراً مفيداً.. في هذا لن يناقش ركن دبابيس.

ولكن الذي يجعل المرء يدهش ويستغرب هو انه لا يزال في هذه البلاد نفر ما اسرع ان يُحمّل العرب جميله، على كل صغيرة، على كل تافه، تقوم به السلطات..

ومن هذا النفر كاتب اسمه. جدعون ويكرت.

ففي جريدة «اليوم» (٢٠ شباط الحالي) كتب مقالا بعنوان «مجلس محلي نموذجي في الجليل».

فمن هو المجلس المحلي «النموذجي».. في الجليل؟

يقول ويكرت انه «المجلس المحلي في طمرة».

واراد هذا الداعية المبالغ، ويكرت، ان يثبت اقواله هذه فقال:

«لقد كانت السنوات الاربع الماضية سنوات ازدهار وانماء لقرية طمرة... مما حدا بالمراقبين الى وصف قرية طمرة بكونها تحوز على مجلس محلي نموذجي بين المجالس المحلية في الجليل الغربي اليوم»!!

ورحنا نبحث عن...

«الازدهار والانماء» فاذا ويكرت يقول:

«لقد نفذ هذا المجلس من المشاريع الانشائية ما يفوق ما قام به من مشاريع مماثلة اي مجلس محلي عربي في الجليل.

«ازدهار».. و«انماء».. و«مشاريع انشائية»!

طيب. وبعد ذلك؟

يقول ويكرت. خلال هذه المدة القصيرة (٤ سنوات ونصف السنة !!) نفذت... ستة مشاريع.

وما هي؟

تعبيد الطريق. كأن المفروض ان يمشي سكان طمرة على ارض ترابية موحلة طول حياتهم.

وبناء غرف مدرسية. كأن تلاميذ طمرة يجب ان يتعلموا في زرائب. كأنه لا يكفيهم النقص في الكتب، والحاجة الى معلمين اكفاء، ولهذا يجب ان لا تكون لهم غرف مدرسية ملائمة.

ومياه الشرب؟ كأنه كتب على المرأة في طمرة ان تقضي حياتها في نقل مياه الشرب على رأسها.

وقد تسألون بعد هذا وما مسألة خان الدواب؟

ان ويكرت يعتبر ذلك ازدهاراً وانماء ومشروعاً انشائياً.

بقي عليكم ان تعرفوا ان هذا.. المشروع الانشائي.. الضخم - قد كلف ٨٤٧ ليرة.

وقد يمد الله في اعماركم لتسمعوا، من ويكرت ومن امثاله، ان كل ما يكلف ١٠ ليرات او اكثر هو ازدهار.. وانماء.. ومشروع انمائي جبار!

وبعد. ان ويكرت هذا يعترف ان سكان طمرة دفعوا - على نفقته - نصف تكاليف هذه «المشاريع»..

فما معنى، اذن، قيام ويكرت بتحميل الجمايل لسكان طمرة؟!

هذه ليست مشاريع اسكان.. بل مشاريع تصفية حقوق

بقلم اميل توما

قليلا ما تهتم جروزلم بوست بقضايا الشعب العربي في اسرائيل.. واذا ما افسحت صدرها لشيء يتعلق بالشعب العربي فلذلك عادة لامر في نفس يعقوب.

وفي ١٣ شباط ١٩٦١ افسحت جروزلم بوست صدرها لبحث قضية الاسكان العربي.. وكان واضحاً ان وراء الاكمة ما وراءها.

كتبت تحت عنوان: «مشاريع اسكان اللاجئين العرب الاسرائيليين تسير على قدم وساق» تقول:

«تم بناء اكثر من ٤٠٠ وحدة سكن من بين ٢٠٠٠ افردت للاجئي اسرائيل العرب ويجري الان بناء ٦٠٠ وحدة سكن اخرى».

واضافت تقول: «وتقام هذه المساكن حسب مشروع اعدته الحكومة لتوطين ٢٠ الف (الحقيقة ٣٩ الف) لاجيء عربي في اسرائيل وخصصت له عشرة ملايين ونصف مليون ليرة.

وبعد هذه المقدمة غير البريئة قالت:

«والامر يتعلق بـ ٣٥٠٠ عائلة (عدد اللاجئين حسب تقدير البوست) اكثرهم فروا من قراهم الى المدن والقرى العربية، وفي الاساس الشمالية منها، خلال حرب «التحرير» (اي الحرب الفلسطينية - المحرر). وحوالي ٥٠٠ عائلة من هذه العائلات اجلتها السلطات المحلية لاسباب تتعلق بالامن بعد قيام الدولة. فقد كانوا يقطنون في مناطق الحدود وفي الاساس على حدود سوريا» (كذا)

وادرك اولئك الذين يعرفون اساليب البوست ان النبأ لم يصدر لاطلاع ابناء الشعب العربي على انجاز بن غوريوني جديد.. بل نشر للاستهلاك الخارجي ولاولئك القراء المعلنين الذين لا يقرأون العبرية.

ويسأل البعض لماذا تزور البوست الحقائق فتقول ان اللاجئين نزحوا عن قراهم طوعاً وهي تعرف ان اكثرهم اجلوا عن قراهم قسراً.!

ولماذا تقول انهم يعيشون في الاساس في المناطق المحاذية لسوريا وهي تعرف ان اكثرهم اجلوا عن قرى هي في قلب البلاد لا على حدودها.!

مشروع الاسكان
مشروع تصفية

وسرعان ما اتضح لماذا اهتمت البوست ان تنشر في هذا الوقت بالذات «الانجاز» البنغوريوني في هذا الاطار من التزوير.

واتضح هذا في «اليوم» بتاريخ ١٦ شباط ١٩٦١، اي بعد ايام معدودة من نشر البوست خبرها.

قالت «اليوم»، تحت عنوان: «لاجئون في شعب يرفضون اشغال مساكنهم»:

«علم مراسل «عليم» في عكا ان ٢٠ وحدة سكن بنيت مؤخراً في قرية شعب لاسكان لاجئي قبيلتي بقرة وغنامة، المقيمين في هذه القرية، قد بقيت خالية رغم ان بناءها قد انجز منذ زمن».

ثم حاولت ان تفسر الامر فقالت:

«وعلم ان المرشحين لاشغال هذه المساكن يرفضون دخول بيوتهم بحجة انهم لا يملكون المال اللازم لذلك.. وقد طلب من هؤلاء مبلغ ٣٥٠٠ ليرة ثمن البيت، منها ٥٠٠ ليرة تدفع حتى دخول المسكن، اما بقية المبلغ فيسدد باقساط شهرية لمدة ٢٠ عاماً».!!

ولكن البوست ناقضت هذه النسخة العربية لتفسير فشل مشروع الاسكان.. ففي النبأ الذي اوردنا بعضاً منه قالت:

«ومع ان مشروع التوطين اعلن في الاصل في شباط عام ١٩٥٨ بمبادرة من الحكومة لحل مشكلة اللاجئين الداخلية الا ان عقبات عديدة أخرت تنفيذه. فالمشروع يقوم على خطتين: ايجاد مساكن عصرية للاجئين وتجميع اراضيهم. والخطتان لم تلقيا ترحيب القرويين لانهما تؤديان الى انقلاب في طريقة حياتهم التقليدية».

وعادت «اليوم» في ١٩ شباط ١٩٦١ ففسرت في افتتاحيتها «سر» مقاومة المشروع فقالت:

«وذلك بسبب رغبة المواطن العربي في اختيار جيرانه ومكان سكناه.»

لكن الحقيقة تناقض هذه المزاعم فاللاجئون يرفضون وحدات السكن لا لانها تؤدي الى انقلاب في طريقة حياتهم التقليدية.. ولا لانهم يريدون اختيار جيرانهم بل لان قبول هذه المساكن يحمل معه تنازلا عن حقهم في العودة الى قراهم واراضيهم.

ولاجئو شعب لم ينفردوا في الوقوف هذا الموقف بل وقفه قبلهم آخرون بينهم اهالي كفر برعم الذين يصرون على العودة الى قراهم ويرفضون مشاريع الاسكان.

وهذا يفسر الاسباب التي دعت جروزلم بوست الى نشر النبأ على هذا الوجه من التزوير.. لقد قالت ان هؤلاء اللاجئين فروا من قراهم اثناء الحرب الفلسطينية وبعضهم اجلوا عن مناطق الحدود لاغراض الامن لتبرر تنكر الحكومة لحقهم في العودة الى قراهم.. ثم اشفعت ذلك «بانجاز» جديد من «انجازات» الحكومة التي يحدوها دائماً «العطف والحنان» على الشعب العربي!!

الخلط بين امرين

ومن السهل على القارئ العادي ان يرى ان «اليوم» في نشرها نبأ رفض اللاجئين مساكن شعب وفي افتتاحيتها التي عقبت ذلك حاولت ان تقرن بين الامرين وان توحي ان الحكومة تقوم بجهود جبارة لاقامة مساكن شعبية لابناء الشعب العربي.

ومحاولة الحكومة التظاهر بانها تهتم بالاسكان في المناطق العربية ظهرت ايضاً في مقالة نشرها في مجلة التعاون (١) صفي طوزمان، المسؤول عن الاسكان في المحيط العربي في وزارة العمل... قال يتحدث عن استعداد وزارته لمساعدة جمعيات المساكن التعاونية:

«اما مساعدة وزارة العمل فتقتصر... على حل مشاكل الارض وتصميم البيت حتى آخر نقاطه ثم تحصل على موافقة الدوائر المسؤولة للبدء في بنائه، عدا كل هذا فانها تمول القسم الكبير من مصروفات الوحدة وتتلقى العوض بفائدة بسيطة قدرها ٤٠٠ ثم تضمن القرض الذي تعطيه لمدة ٢٥ سنة كرهينة على البيت... عدا هذا تعطي وزارة العمل قروضاً لافراد محتاجين في القرى والمدن المختلفة بنفس الشروط التي تعطى فيها القروض لجمعيات الاسكان»...

والغريب بعد كل هذه التسهيلات ان تتأخر مشاريع الاسكان المنظمة... بل الاغرب حيال كل هذه المساعدات ان تقام في البلاد آلفا وحدة سكن بدون ترخيص... لان لجان تنظيم المدن عرقلت الترخيص او اجلته حتى نفذ صبر الراغبين في السكن.

ان الزعم القائل بان التقاليد تعرقل مشاريع الاسكان لا يستقيم مع الحقائق... ومتى المبالغ المطلوبة من المرشحين لاشغال البيوت ليست كل شيء... فقد ذكرت «اليوم» في النبأ ذاته (٦١/٢/١٦) ان آخرين قبلوا الشروط لاشغال البيوت في شعب ولكن المسؤولين احجموا عن طلبهم...

ان دعاة الحكومه يقولون ما يقولون لاخفاء الاهمال في تلبية متطلبات الشعب العربي الحيويه فخلال العشر السنوات الاخيرة أقيمت في البلاد ٢٥٠ الف وحدة سكن لليهود، القادمين الجدد والقدامى بينما لم تتم اكثر من ٤٠٤ وحدة سكن لابناء الشعب العربي... اي ان المعدل كان ٦٢٥ وحدة سكن لليهود مقابل وحدة سكن واحدة للعرب(٢).

قواعد النجاح

في ٢٩ كانون الاول ١٩٦٠ كتبت «اليوم» تحت عنوان الحركة التعاونيه في المحيط العربي ما يلي:

«وتم في العام الماضي تنظيم ثلاث جمعيات تعاونيه للاسكان في الناصرة وام الفحم والمزرعة. وقد قدمت لهذه الجمعيات اراض حكوميه باسعار رخيصة، كما زودت بقروض طويلة الامد مقدارها ٣ آلاف ليرة لكل وحدة سكن. وهذه هي التجربه الاولى لهذا النوع من التعاون في المحيط العربي التي تجني فوائده الطبقات الشعبيه بصورة خاصه»

ولكن على ضوء ما نعرفه من مخطط تهويد الجليل والمثلث، هذا المخطط الذي يظهر في محاصرة مناطق البناء في القرى والمدن العربيه والتضييق عليها لا نتوقع نجاحاً لهذه التجربه... فهي تجري في إطار تلك المحاصرة التي يرفضها ابناء الشعب العربي وترفضها بعض مجالسهم المحليه التي تطالب باعادة المناطق المسلوخة... اي تطالب باعادة مجالها الحيوي للبناء والتعمير..

وفي رأينا ان نجاح مشاريع الاسكان مرهون بالقضاء على سياسة الاضطهاد العنصري التي تهدد بسلب الاراضي العربيه وتحول دون عودة اللاجئين في البلاد الى قراهم.

---

١ ـ كانون الثاني ١٩٦١ مجلد عدد ٤

٢ ـ الارقام اوردها جدعون ويكرت في «التعاون» ١ رقم ٢ ١٩٦٠

انوار كاشفة على

الاحداث الاخيرة في انجولا وموزنبيق

عرض علي عاشور

في ٤ شباط الحالي اذاعت وكالات الانباء ان ثلاث فرق وطنية مسلحة من الافريقيين في انجولا (المستعمرة البرتغاليه على ساحل افريقيا الغربي) هاجمت سجناً عسكرياً وثكنة للشرطه وسجناً مدنياً في لواندا العاصمه. (عدد سكانها ١٥٠ الفاً)

وقالت، كان الهدف من هذا الهجوم تحرير الوطنيين الافريقيين المعتقلين.

ثم اضافت، ان هذا الهجوم فشل وتمكن المستعمرون البرتغاليون من اعتقال اكثرية المهاجمين.

ولكن في اليوم التالي قام الوطنيون في لواندا بمظاهرات صاخبة هاجمت السجون العسكريه والمدنيه وبيوت سكن رجال الشرطه وثكناتهم كما هاجمت محطة الاذاعة الرسميه واشتبكت مع رجال البوليس فقتل ١٦ شخصاً بينهم ٦ على الاقل من رجال الشرطه وشاويش عسكري واحد.

كذلك قتل اربعة من الوطنيين وجرح سبعة عندما اطلقت الشرطه النار على السكان اثناء تشييعهم لجنازات القتلى.

وذكرت وكالات الانباء ايضاً ان هذه الثورة نظمت لتتلاءم مع التمرد الذي اعلنه ضباط وبحارة الباخرة البرتغاليه سانتا ماريا بقيادة جلباو على حكومة الديكتاتور سلازار في البرتغال.

وقد انتظر سكان لواندا بفارغ الصبر قدوم الباخرة سانتا ماريا الى انجولا لاستقبالها بثورة مسلحة عارمه.

فجلباو قائد الباخرة كان حاكماً عسكرياً سابقاً في انجولا، وكان آنذاك قد قدم تقريراً الى السلطات البرتغاليه أشار فيه الى ضرورة إلغاء قوانين الكبت والارهاب في انجولا والقيام ببعض الاصلاحات. ولكن السلطات البرتغاليه رفضت هذا التقرير وشددت من حملة الضغط والارهاب في جميع مستعمراتها في افريقيا (انجولا، موزنبيق، غينيا البرتغاليه، كابندا، جزر الثروز وعدد سكانها جميعاً حوالي ١٥ مليون نسمه)

واضافت وكالات الانباء ايضاً ان حوادث انجولا جعلت البرتغاليين يتوقعون حوادث مشابهة في موزنبيق المستعمرة البرتغاليه على الساحل الافريقي الشرقي (عدد سكانها ٦٫٥ مليون نسمه، يسكنها ٦٥ الف برتغالي ومساحتها ٨٠٠ الف كيلومتر مربع).

* * *

وموزنبيق هذه تحدها تانجانيقا ونيسلاند وروديسيا. وهذه البلدان الثلاث المجاورة تتقوى فيها الحركة الوطنيه ويصعب على حكوماتها السيطرة على الوضع. والاحداث فيها تؤثر على موزنبيق.

والبرتغاليون في موزنبيق الذين كانوا قبل سنتين يسخرون من القول انهم في يوم من الايام سيطردون من البلاد، أخذوا الان يعلنون صراحة ان بقاءهم في البلاد لن يدوم اكثر من عشر سنوات.

فهؤلاء البرتغاليون الذين تعتمد عليهم السلطات الاستعمارية البرتغاليه لمقاومة الحركة الوطنيه في موزنبيق فتسلحهم وتدربهم عسكرياً وتمنحهم شتى الامتيازات اصبحوا بحاجة الى من يحميهم من الوطنيين مما اضطر السلطات البرتغالية الى جلب الفرق الاضافية لحمايتهم.

ومؤخراً اخذت الحكومة المستعمرة في موزنبيق تعد لاقامة حلف عسكري مع «اتحاد» روديسيا ونيسلاند واتحاد جنوب افريقيا وذلك رغبة منها في تخليد سيطرة البيض على البلاد. ومما لا ريب فيه ان هناك ارتباطات قوية بين منظمات الامن في هذه البلدان الثلاث.

وقد منع جميع الاوروبيين الذين يعطفون على الحركة الوطنية في اتحاد روديسيا ونيسلاند من الدخول الى موزنبيق.

وفي موزنبيق يعاني الافريقيون من الاستغلال الوحشي والاضطهاد. لقد ذكر مؤخراً عدد من شهود العيان من نيسلاند كيف ضرب البرتغاليون ميكانيكياً افريقياً دون وازع من ضمير لانهم «ظنوا» انه كان يغني أغنية وطنيه وكيف وضعوه في صندوق التعبئة واغلقوا عليه بالمسامير وارسلوا به الى السجن.

ولتبيان عقلية المستعمرين البرتغاليين فان احد الموظفين في موزنبيق دحض خبر قتل ٣٠ افريقياً في احد الاضطرابات بقوله، عندما تنشب عندنا ثورة فلا يقتل أقل من مئتي افريقي!

وحسب التقديرات التقريبيه فان ٣٪ فقط من الافريقيين في موزنبيق يعرفون القراءة والكتابه! ولا تقدم للسكان أي خدمات عامه!

وعلى جميع الافريقيين الذكور البالغين ان يقوموا بالعمل الاجباري لمدة ستة اشهر في السنة بالحد الادنى من الاجور وهذا مما يمد المستعمرين البرتغاليين بالقوة البشرية الهائله.

واثمان المحصولات الزراعيه التي ينتجها الافريقيون تقدر باقل كثيراً مما هي في السوق العالميه.

* * *

ولنعد الى انجولا حيث نشبت فيها الثورة مؤخراً.

ليست هذه الثورة اول الثورات ولا آخرها.

فعلى الرغم من ان البرتغال احتلت انجولا في سنة ١٦٧١ فانها لم تعلن عن اخضاعها التام للبلاد الا في سنة ١٩٢٢.

ولكن بعد هذا التاريخ ايضاً نشبت الثورة في «بورتو امبون» وفي سنة ١٩٢٥ في «امبرز» وتبع ذلك عدة ثورات.

وقبل ثورة شباط الاخيرة في لواندا بعدة اشهر حذرت «حركة التحرر» في انجولا في بيان نشرته الصحف، ان الوطنيين الانجوليين سيقومون بالاعمال الانتقامية من أجل الحصول على الاستقلال. وسيكون عملهم المباشر وضع العراقيل امام الادارة المحليه، والمفاوضات تجري بنجاح لتأليف فرق انجولية سياسية الغاية منها تأسيس قيادة ثوريه تصلح للقيام بهذه المهمه. وقد اصبح من الممكن تأليف جيش تحرير انجولي في القريب العاجل.

لقد نشأت المنظمات السياسيه في انجولا اول ما نشأت في سنوات العشرين من هذا القرن. ولكنها كانت إصلاحية في طبيعتها لم تتعد طلباتها شروط حياة افضل للافريقيين.

ولم تظهر الاحزاب السياسيه التي تطالب بالاستقلال إلا بعد الحرب العالمية الثانيه.

وقد أسس الحزب الشيوعي الانجولي سنة ١٩٥٥ فشن حملة واسعة للتحريض على النضال من أجل الاستقلال. ثم أسس «حزب الاتحاد الشعبي الانجولي» وبعض الاحزاب الوطنية الاخرى.

وفي سنة ١٩٥٦ اسس الحزب الشيوعي وبعض المنظمات الاخرى «حركة التحرر الوطني في انجولا» وهي الحركة التي تقود اليوم النضال من أجل الحريه في انجولا. وبرنامج هذه الحركة هو إلغاء الاستعمار وإنشاء دولة انجولا الديمقراطية المستقله. وقد اصبح لهذه الحركة نفوذ قوي بين العمال والمستخدمين المدنيين والمثقفين ورجال الدين. وقد انضمت الى هذه الحركة «حركة تحرير انجولا» وحركة «من أجل انجولا الوطنية المستقله». وجميع هذه الحركات تقوم بالعمل السري في ظروف الارهاب العنيف.

ففي سنة ١٩٥٩ قام البوليس في لواندا بغارات على أحياء الافريقيين والقى القبض على عدد من قادة التحرر الانجوليين. فبلغ عدد المعتقلين في العاصمه وحدها ١٥٠ شخصاً.

وفي نفس الوقت القى البوليس القبض في لشبونه في البرتغال على قائد التحرر الوطني الانجولي «اليودو متشادو»، واتهموا جميعاً بالتآمر على أمن الدولة البرتغاليه.

وفي كانون الاول سنة ١٩٥٩ واثناء مؤتمر منظمة العمل الدوليه الذي انعقد في لواندا وزعت حركة التحرر الوطني المناشير سراً على اعضاء الوفود اتهمت فيها البرتغال بالتمييز العنصري وبانتهاك حقوق الانسان.

وفي مطلع السنة الماضيه عقد في تونس المؤتمر الثاني للشعوب الافريقيه وفي هذا المؤتمر أسست «جبهة افريقيا الثوريه لتحرير شعوب المستعمرات البرتغاليه» وضمت هذه الجبهة جميع المنظمات المناضله ضد الاستعمار في المستعمرات البرتغاليه في افريقيا.

وقد نظمت هذه الجبهة حملة ضد محاكمة الوطنيين الانجوليين المعتقلين. فانهالت برقيات الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين على الحكومة البرتغاليه وعلى محكمة لواندا مما اضطر المحكمه ان تعلن انها غير مستعدة لسماع قضيتهم.

ولكن اعمال الانتقام استمرت. ففي حزيران سنة ١٩٦٠ ألقي القبض على ٥٢ شخصاً آخر بينهم «اغوستينو نيتو» الشاعر الوطني والطبيب، لنضاله من أجل حقوق الشعب وزجت بهم في السجن.

وما ان وصلت أنباء اعتقال الشاعر الى اهل قريته «سكولو بنتو» حتى تظاهروا امام مكتب السلطة المحليه في القريه مطالبين باطلاق سراحه. فاستدعت السلطات قوات عسكرية اطلقت النار على المتظاهرين وقتلت ٣٠ منهم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

في الاتحاد السوفياتي

النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يتحقق

في نهاية كانون الثاني نشرت الصحف السوفياتية احصاءات عن تنفيذ البرنامج الاقتصادي لعام ١٩٦٠ وقالت ان هذه الارقام يجب ان تقدر على ضوء مشروع السنوات السبع الذي سيخطو بالاتحاد السوفياتي خطوة بعيدة المدى نحو بناء الاسس المادية والتكنيكية للشيوعية ونحو تحقيق الهدف الجوهري: التفوق على دول الرأسمالية القائدة في معدل الانتاج للفرد الواحد..

وتقول الاحصاءات ان زيادة الانتاج الصناعي خلال السنة الثانية من مشروع السنوات السبع تخطت الهدف المقرر بمبلغ ٦٦٠٠ مليون روبل (جديد) وكانت في مجموعها اعلى بعشرة في المئة من الانتاج الصناعي في عام ١٩٥٩

وبهذه النتائج يكون قد زاد الانتاج الصناعي خلال السنتين الاخيرتين عما كان عليه بـ ٢٢٫١ في المئه مع ان الزيادة المقررة كانت ١٧ في المئة.

بعض الحقائق بالمقارنة مع الولايات المتحدة

وقد بلغ انتاج الفولاذ في الاتحاد السوفياتي خلال ١٩٦٠، ٦٥٫٣ مليون طن، وانتاج البترول ١٤٨ مليون طن، وانتاج الكهرباء ٢٩٢٠٠٠ مليون كيلو واط في الساعة.

وتبدو روعة التقدم بالمقارنة مع الولايات المتحدة التي كانت تتفوق على الاتحاد السوفياتي بمراحل.. فخلال الربع الثالث من عام ١٩٦٠ بلغ انتاج الاتحاد السوفياتي من الفولاذ ١٦٫٤ مليون طن في حين كان انتاج الولايات المتحدة ١٧٫٨ مليون طن بينما كان الانتاج السوفياتي خلال السنة ١٩٤٥ كلها ١٢٫٣ مليون طن وانتاج الولايات المتحدة ٧٢٫٣ مليون طن.

١٠٠٠ مشروع جديد في سنة واحدة

وحقق الاتحاد السوفياتي انجازات كبيرة في ميدان بضائع الاستهلاك فزاد انتاج المنسوجات بـ ٢٩٠ مليون متر مربع وقطع الحياكة بـ ٤٠ مليون قطعة والاحذية بـ ٣٨ مليون زوج...

ويتجلى التقدم الهائل اذا قارنا البناء في فترة البناء الاشتراكي بالبناء الصناعي في فترة البناء الشيوعي الحالي... فخلال مشروع السنوات الخمس الاولى اتم الاتحاد السوفياتي ٥١٨ مشروعاً صناعياً بينما اتم خلال سنة ١٩٦٠ وحدها بناء ١٠٠٠ مشروع صناعي ضخم.

ومقارنة اخرى

في ١٩٢٢ تمكن الاتحاد السوفياتي من استثمار ٢٠ مليون روبل في الصناعة الثقيلة وفي العام الماضي بلغت الاموال المستثمرة في مشاريع الدولة والتعاونيات (بدون المزارع التعاونية) ٣٠٫٥٠٠ مليون روبل.

النهوض الزراعي

وكانت الصحف البرجوازيه قد اكثرت من الحديث عن اخفاق الاتحاد السوفياتي في الميدان الزراعي واستلهمت ذلك من الانتقاد الحي للنواقص في ذلك الميدان.

ولكن الاحصاءات جاءت لتدحض مزاعم المحافل البرجوازيه وقالت في هذا الصدد.

ففي العام الماضي اتسعت المساحة المزروعه بنسبة ملايين هكتار اي ١٧٠٣٠٠٠٠٠ فدان وزاد انتاج الحبوب حسب التقديرات الاوليه بـ ٨٠١٣١ مليون بود.

وانتج الاتحاد السوفياتي من الحليب ٦١٫٥ مليون طن في حين بلغ انتاج الولايات المتحدة ٥٦٫٩ مليون طن. كذلك بلغ انتاج الزبدة في الاتحاد السوفياتي ٨٤٨٠٠٠ طن او بمعدل ٤ كيلو غرامات للفرد الواحد بينما بلغ الانتاج الامريكي ٦٦٥٠٠٠ طن او ٣٫٧ كيلوغرامات للفرد الواحد.

النهوض الثقافي والاجتماعي

وادى نجاح الخطة الاقتصادية في ١٩٦٠ الى زيادة الدخل القومي بـ ٨ في المئه او بـ ١٤٤٠٠٠٠ مليون روبل ولذلك زادت الاجور الحقيقيه للمستخدمين ٥ بالمئة وزادت النفقات على التعليم والصحه والتأمين الاجتماعي.. من ٢٣٠٠٠٠ مليون في ١٩٥٩ الى ٢٤٠٥٠٠٠ مليون روبل.

وقد تم الانتقال الى العمل اليومي سبع وست ساعات وبلغ معدل اسبوع العمل ٣٩٫٤ ساعة.. وقد صاحب هذا التغيير تعديل في الاجور ولكنه لم يؤد الى اي تخفيض في الاجور.

وظهر النهوض الثقافي والاجتماعي بازدياد مبيعات المفرق بـ ١١ في المئه وزيادة عدد المنتسبين في الجامعات والمدارس العليه بـ ٤٠٤٥٠٠٠٠ طالب خلال عام ١٩٦٠، وفي بناء ٨٠ مليون متر مربع من المساكن.

تعديل يهدف الافضل

ونتيجة لهذا النهوض تقرر تعديل مشروع السنوات السبع في بعض بنوده وزيادة الاموال المستثمرة في الزراعة وصناعات مواد الاستهلاك.

وقال خروشوف، ليس هذا تعديلا في خطتنا العام بل هو استخدام اكثر نجاعة لمواردنا المادية. حين كان الاعداء يحيطون بنا من كل جانب وكانت صناعتنا اضعف من صناعة الاقطار الرأسمالية كان علينا ان نقتصد في كل شيء حتى في المدارس كما قال لنين. ولكن الوضع تغير. لدينا صناعة قوية وقواتنا المسلحة مزودة باحدث الاسلحة، فلماذا اذن نمنع عن انفسنا ما نستطيع ان نأخذه بدون ان نضعف التطور المتواصل في دولتنا الاشتراكية؟

لقد اصبح الاتحاد السوفياتي في وضع تؤثر فيه تطوراته الداخلية في الميدان الدولي.

تلخيص عن
الاوقات الجديدة السوفياتية



امتحان ...

قديماً أدرك الحكماء أن نقطة الماء المأخوذة من البحر تجمع كل ما في البحر من عناصر ومواد. لقد مات باتريس لومومبا. وفي أكثر الاقطار انتهى "واجب" الاحتجاج والتظاهر ضد قتله: رؤوس تورمت، كما حدث في تل أبيب. واتخذ قرار بتوسيع صلاحيات همرشولد في الكونغو، كما حدث في الامم المتحدة. ولكن الكونغو لا تزال نقطة مأخوذة من بحر دنيانا تجمع كل ما في هذا البحر من عناصر ومواد. ان لشعب الكونغو رباً يدبره. اما نحن فعلينا ان ندرس عناصر هذه "النقطة" لنفهم اين ربنا حاططنا ...

لا يختلف اثنان على تحديد موقف المستعمرين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية، من القوى المتصارعة في الكونغو. فالولايات المتحدة الامريكية، ومعها كل المستعمرين، وضعت كل ثقلها وراء العميل الاستعماري كسافوبو. ولذلك استطاع الاستعمار، حين كان لومومبا لا يزال على قيد الحياة، ان يأخذ قراراً في الامم المتحدة يعلن الاعتراف بكسافوبو ممثلا للكونغو. اما لومومبا فرفضت امريكا منحه تأشيرة الدخول الى بلادها وفرضت على الامم المتحدة عدم الاعتراف بوفده. جمال عبد الناصر نفسه اعترف، في احد خطبه الاخيرة في الشام، ان الولايات المتحدة الامريكية تقف وراء السفاح والعميل الاستعماري كسافوبو. كل هذا معروف ولا يختلف عليه انسان.

والان أيدت امريكا وبريطانيا اقتراح العربية المتحدة وسيلان وليبيريا في مجلس الامن الذي يزيد من صلاحيات همرشولد في الكونغو ويمنح قوات الامم المتحدة حق استخدام القوة لمنع الحرب الاهلية في الكونغو. والقرار يدعو الامم المتحدة الى اجراء تحقيق سريع حول المسؤولين عن مقتل لومومبا – كأن الامر يحتاج الى تحقيق، وكان همرشولد، حاميها حراميها، يستطيع ان يحقق في الامر – ويطالب بدعوة برلمان الكونغو الى الانعقاد. واما اقتراح الاتحاد السوفياتي باقالة همرشولد وباخراج قوات الامم المتحدة من الكونغو فلم يؤيده سوى مندوب الاتحاد السوفياتي. سقط الاقتراح السوفياتي. ومعه سقطت كل "التشاقيع" الاذاعية على همرشولد وأمريكا كمان ...

علينا ان نتذكر ما حدث قبل هذه التطورات بقليل:

حين اعتلى كنيدي عرش ايزنهاور قدّم اقتراحاً لتسوية قضية الكونغو يدعو الى انعقاد برلمان الكونغو واجراء التفاهم بين الاوساط المختلفة في الكونغو وتأليف حكومة ائتلافية من اعوان الاستعمار كسافوبو وموبوتو وتشومبي وكالونجي يشترك فيها الوطنيون أنصار لومومبا.

منذ ان قدم كنيدي هذا الاقتراح المشبوه ابتدأ ذبح الوطنيين، انصار لومومبا، في الكونغو. وحين كان مجلس الامن يقترع على اقتراح العربية المتحدة وسيلان وليبيريا جاءت الانباء عن ذبح ستة من الزعماء الوطنيين ثم جاءت الانباء من ذبح ثلاثة آخرين.

ان الخطة واضحة، ما ان يبدأ همرشولد بتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير حتى لا يبقى اي زعيم وطني في الكونغو على قيد الحياة. وحين يُدعى برلمان الكونغو الى الانعقاد – حسب اقتراح العربية المتحدة وسيلان وليبيريا – لا يبقى على قيد الحياة اي نائب وطني من انصار لومومبا. وفي هذه الاثناء يكون همرشولد يحقق في اسباب مقتلهم ... حتى اقتراح الاحتجاج على مقتل الزعماء الوطنيين لم يقرره مجلس الامن لان امريكا رفضت تأييده ... علينا ان ندرس عناصر هذه «النقطة» لنفهم اين ربنا حاططنا. ان نفوسنا تتقزز ولكن علينا ان نشرب هذه الجرعة!

لا، لم يذهب دم لومومبا سدى! فلي بحر هذا الدم الطاهر سيغرق كل الزعماء الوطنيين الذين لا يريدون ان يقطعوا صلاتهم بالاستعمار الامريكي ... اعلن عبدالناصر، في احد خطبه في الشام، ان اقتراح العربية المتحدة وسيلان وليبيريا، الذي اقره مجلس الامن، هو آخر فرصة تُعطى لهمرشولد. وإلا فسيعلن عبد الناصر انه فقد ثقته بهمرشولد وبالامم المتحدة ...

اني لا أريد ان اسأل، لماذا أيدت امريكا وبريطانيا هذا الاقتراح، واعلنت بلجيكا رضاها عنه. ولكنني اسأل، ما رأي زوجة لومومبا واطفاله وشعب الكونغو كله بهذه الفرصة «الاخرى» التي تُعطى لهمرشولد؟

كل الانسانية الان تنظر، من «مجهر» الكونغو، الى كل الحكومات والزعماء. وهذا «المجهر» فضّاح لا ينخدع بالاقوال بل يسجل الافعال.

الحق الحق اقول لكم، ما من شعب تحرر بالراديو وما من موقف تقرر «بالتشاقيع» ...

ان لشعب الكونغو رباً يدبره، وفوق اكتافنا رؤوس تعقل! قال الاتحاد السوفياتي لزعماء افريقيا، اذا سمحتم للاستعمار ان يفلت بهذه الجريمة دون عقاب يزداد بطشه حتى يهددكم انتم انفسكم بمصير لومومبا. فمتى، فمتى تنتهي الفرصة التي تمنحونها للاستعمار؟

تلك، كما قال هملت، هي القضية ...

[جهينة]

ادارة مجلس محلي يافة الناصرة تخون مصالح القرية وتقر سلخ اراضيها المرجية

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – شهدت يافة الناصرة، في الاسبوعين الاخيرين، حملة من الاتصالات ومحاولات الضغط والارهاب شنها رجالات المباي في المستدروت والحاكم العسكري على اعضاء المجلس المحلي لارغامهم على قبول الخارطة الهيكلية التي تضم فقط ٢٦٠٠ دونم وتسلخ عن القرية اكثر من ١١ ألف دونم.

وقد استطاع الحاكم العسكري وزلم المستدروت المبائيون في الناصرة ان يخرجوا ادارة المجلس عن اجماع الاعضاء في رفض الخارطة الهيكلية والمطالبة بضم جميع أراضي القرية الى سلطة المجلس.

لقد أجرت ادارة المجلس عدة اتصالات واجتماعات في مكاتب الحاكم العسكري وحاكم اللواء ومكاتب المستدروت لتنظيم خطط الضغط والارهاب على بقية اعضاء المجلس لضمان سكوتهم على الاقل، وكذلك لتنظيم مخطط لتضليل القرية التي اجمعت على رفض الخارطة والتي بوحدتها وصمودها اجبرت المجلس على اتخاذ قراره الاجماعي برفضها. وقد اعتبر السكان سلخ الـ ١١ ألف دونم بحق مقدمة لسلبها بموجب قانون تركيز الاراضي.

وبالفعل بدأت ادارة المجلس في نشر فكرة القبول بالامر الواقع والمطالبة بحقوق القرية في المستقبل! هذه الفكرة التي كان يروجها في الاساس الحاكم العسكري ومأجوروه.

ولضمان تنفيذ مخططها دعت ادارة المجلس الاعضاء الى جلسة مغلقة حتى لا يعرف الاهالي حقيقة ما يجري داخل المجلس ومواقف ادارته التي أخذت تخون مصالح القرية.

ان الحزب الشيوعي الذي حذر في البداية من تهاون بعض اعضاء المجلس وتذبذبهم يدعو بقية اعضاء المجلس الذين يرفضون موقف الادارة الى فضح اواياها علناً امام سكان القرية.

وكذلك يدعو سكان القرية الى اليقظة والحذر من محاولات التضليل التي ينشرها ويروجها اعضاء ادارة المجلس الذين لا تهمهم مصلحة القرية بقدر ما تهمهم سياسة اسيادهم المبائيين في المستدروت وسيدهم الحاكم العسكري.

عمال طوارىء يتظاهرون ضد الارهاق المفروض عليهم

نهريا – تظاهر عمال الطوارىء امام مجلس عمال المدينة هنا مطالبين بتخفيض حصص العمل الكبيرة التي تفرضها عليهم الكرن كايمت.

وهؤلاء العمال، وعددهم نحو ٥٠ عاملا، يعملون في تعبيد الارض على مقربة من رأس الناقورة، كانوا قد بدأوا اعمالهم في الصباح ولكن ما لبثوا ان امتطوا السيارة التي تقلهم الى العمل ووصلوا الى نهريا حيث تظاهروا ضد الارهاق الشديد الذي يتعرضون له من الكيرن كايمت. فالكيرن كايميت تفرض على كل اربعة منهم ان يعبدوا دونماً من الارض في اليوم.

وقد وعدهم المسؤولون في مجلس العمال ان يوفدوا الى مكان العمل اخصائيين من المركز الزراعي لتعيين حصص العمل.

أنوار كاشفة [بقيه]

وجرحت ٢٠٠ ثم دمرت في اليوم التالي القرية عن بكرة ابيها.

وراحت السلطات تعلن ان عدداً من المعتقلين «فقدوا».

ولكن الصحف ذكرت ان عدداً من المعتقلين أطلق عليهم النار في ساحة السجن العسكري في لوندا والبعض الاخر القت به الطائرة من ارتفاع شاهق فوق المحيط الاطلنطي.

وهكذا فالمعركة مستمرة ويوم النصر غير بعيد.

معلومات عامة

انجولا بلاد واسعة مساحتها ١٠٢٤٧٠٠٠ كيلومتر مربع وهي تساوي مساحة البرتغال، انجلترا، فرنسا، سويسرا، ايطاليا مجتمعة. وعدد سكانها ٤ ملايين نسمة وهي غنية بالجواهر والمنغنيز والاورانيوم والحديد والزيت والفحم.

وانجولا تعتبر «أم البرازيل السوداء». احتلها البرتغاليون سنة ١٦٧١، وهي من أقدم مراكز الحضارة في افريقيا.

ولكنها بفضل الاستعمار تحول شعبها الى افقر الشعوب الافريقيه، اطفاله عراة، يسكن الاكواخ المتداعية التي اسطحتها من القش. وهو يعيش في ظل نظام هو اشبه ما يكون بنظام العبوديه.

فالمستخدم في محل عمل اجنبي لا يستطيع الخروج من مكان عمله بدون تصريح موقع من صاحب العمل.

وصاحب العمل الاوروبي (فيزنديرو) اذا اراد عمالا بالسخرة فما عليه إلا ان يتقدم بطلب الى السلطات فترسل القوات العسكريه الى القرى قريه وتلقي القبض على من تستطيع من الرجال وتحضرهم اليه.

وهذا العمل يسمى «كنترانو» وهو يستعمل ايضاً للتشغيل الافريقيين في الاشغال والمشاريع العامة مثل طرق المواصلات وغيرها.

والعمال يشتغلون من الساعة الخامسه صباحاً حتى السابعة مساء بدون عطلة أسبوعيه. واذا عجز احدهم عن إنتاج المفروض عليه إنتاجه يعاقب. ولا تزيد أجرة العامل الشهريه عن ٩٠ سكودو (حوالي ٣ دولارات).

وحوالي ٣٠٪ من العمال يموتون قبل انتهاء مدة العمل (الكونترانو).

واذا جرب احدهم الهرب لعدم مقدرته على تحمل العمل الشاق وألقي عليه القبض يُرسل الى «ساوتم» (جزيرة الموت) الغامضة التي نادراً ما يرجع منها أحد على قيد الحياة.

الى افريقيا لومومبا

ابرهيم مالك – كفرياسيف

هذه الدرب دربنا للخلود ... قد عرفنا طريقنا في الوجود

هذه الدرب دربنا للمعالي ... والانطلاقُ الى الصباح الجديد

هذه الدرب جسرُنا لرحاب الشمس حيث الضياء زاهي البرود

قد عرفنا فليس غير الضحايا ... مسلكٌ يمضي فيه ركب العبيد

حدقوا حدقوا رفاقي ترَوا افريقيا في خطى الابي الصمود

تدفع الركب للامام وتمضي ... في ثبات وعزمةٍ كالحديد

انظروا الليل ينجلي عن سماها ... ويهلّ الضحى السنيّ البرود

يغمر السفحَ والشعابَ ضياءً ... ويرش السناء فوق النجود

وانظروا الجائعين هبوا جموعاً ... صاخبات تدك عالي السدود

قد الحاقت ظمآنةً لندى الفجر وللنور والشعاع الوليد

تمنح الشمس كل يوم شهيداً ... وتسوق الحشودَ تلوَ الحشود

لك افريقيا لهيبُ قصيدي ... وهتافي المروّع التزديد

ها هنا نحن صيحة تتعالى ... أن روح الشهيد بنتُ الخلود

غضبٌ ثائرٌ وحقدٌ مريرٌ ... ونداءٌ يشق سمع الوجود

لم يمت لم يمت فكل شهيد ... خالدٌ كالحياة ذكر الشهيد

لم يمت لم يمت سيبقى مناراً ... لك في دربك الطويل البعيد

فاجدلي الحبل تشنق المجرم الباغي وتلقي به في ظلام اللحود

هذه آسيا تنزت لهيباً ... فاسمعي صوتها هبيه الرعود

يملأ الافق والسماء نداءُ ... نقمة نقمة بقلب حقود

غضب الثائرين اضحى زنوداً ... لتحدى صلابة الجلمود

هذه آسيا تضج اشتعالا ... فاجدلي الحبل واسخري بالوعيد

اجدليه لن يهدأ الثأر حتى ... ينجلي عن سماك ليل الرقود

زيادة كبيرة في نفقات البناء

الحكومة تزيد الضريبة على الاسمنت والحديد والاخشاب

القدس – لمراسل الاتحاد – ارتفعت، منذ امس الاول، اسعار الاسمنت بعد أن نفذت الحكومة قرارها القاضي بزيادة الضريبة على الاسمنت بنسبة ١٦ بالمئة – من ٤٩ ليرة الى ٥٦٫٧٠ ليرة للطن. وتبعاً لذلك فمن المؤكد ان تزداد تكاليف البناء

كذلك اعلن هنا زيادة الضرائب غير المباشرة على مواد متعددة بينها الحديد والاخشاب، رغم ان هاتين المادتين قد تناولتها الضرائب الجديدة التي فرضت في مطلع السنة الحالية. وهذا يعني ان مختلف مواد البناء قد ارتفعت اسعارها، الامر الذي سيؤدي الى زيادة كبيرة في نفقات مباني السكن.

وقد تبين من الاحصائيات الرسمية التي صدرت هذا الاسبوع عن الغلاء الذي سببته الضرائب الجديدة. ان اسعار المواد الغذائية والملابس، بالمفرق، قد ارتفعت ٣ بالمئة كذلك ارتفعت اسعار المفرق لمنتجات الاخشاب والجلود وغيرها. ويبرز ارتفاع الاسعار بشكل خاص، في اجور المواصلات والملابس، والسجاير والاثاث والادوات البيتية وغيرها.

والان يأتي دور ارتفاع نفقات البناء ومباني السكن.

وفد نسائي

يحتج على الغلاء والضرائب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قابل وفد نسائي كبير، يمثل احياء شبيرا وهتكفا والمكابي هنا، المسؤول عن احياء المدينة في بلدية تل ابيب، بنيامين فورنس، واحتج على موجة الغلاء وعلى الضرائب الجديدة.

وفي استعراضهن الاضرار التي يلحقها الغلاء والضرائب الجديدة بهن وبعوائلهن قالت عضوات الوفد، باسم نساء الاحياء التي قدمن منها، انهن لا يستطعن توفير الغذا الكافي لاطفالهن وان اولادهن يذهبون الى المدارس ورياض الاطفال بملابس ممزقة واحذية مهترئة. كذلك احتجت النسوة على رسوم التعليم العالية وعلى غلاء اسعار الماء واجور المواصلات. وقدم الوفد الى هذا المسؤول عريضة وقعها مئات النسوة تحمل هذا الاحتجاج وتطالب برفع المظالم.

وقال المسؤول عن احياء المدينة للوفد ان غلاء اسعار المواد الضرورية يتعلق بالحكومة ورفض ان يؤكد او ينفي الانباء عن زيادة الضرائب البلدية ولكنه عاد وقال ان من المحتمل زيادة هذه الضرائب. ثم وعد بنقل العريضة الى رئيس البلدية.

رسائل القراء

طلاب عيلبين الثانويين

وصلتنا رسالة من عدد من طلاب قرية عيلبين الثانويين الذين يتعلمون في المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة.

وفي هذه الرسالة يتساءل هؤلاء الطلاب: لماذا لم يوقع اعضاء المجلس المعين في عيلبين على الاوراق التي ارسلوها اليهم والتي تنص على مساعدتهم في دفع الاقساط المدرسية «ألأنها لا تنص على تسليم ٧ بلوكات ارض للحكومة»!؟ ام ماذا؟

أنهم ينتظرون الان ان يوقع المجلس هذه الاوراق فلا يضطرونهم الى شن معركة مكشوفة ضدهم.

حملة بوليسيه لحرمانه من تعويضاته

وكتب الينا السيد حسين درويش ابو خليفة غبارية من ام الفحم يروي قصة تدخل البوليس لحرمانه من التعويضات التي يستحقها نتيجة دهسه اثناء العمل.

ويبدأ قصته بقوله انه عامل من ام الفحم ويعمل بالمقاولة في صنع احجار البلوك في باردس كاتس عند صاحب العمل تسفي يسودا هتيرن وذلك منذ ١٩-٣-٥٨ وبتاريخ ١٢-٥-٥٩ صدمه موتورسيكل اثناء العمل. فنقل الى المستشفى. وخرج منه باضرار خطيرة في ظهره ورجليه وعينيه. فرفع قضية مطالباً بالتعويضات الى محكمة الصلح فأحالتها هذه الى المحكمة المركزية

ويقول في رسالته ان دائرة التأمين لم تدفع له سوى مبلغ ٥٢ ليره و ٩٠ اغوره. وبلغته بتاريخ ١٠-٢-٦٠ ان يذهب الى مستشفى تل هاشومير ليتسلم منه مبلغ الـ ٧٠ ليره التي دفعها له عندما دخله للمعالجة.

واثناء ذهابه الى المستشفى لحق به بوليس تحري من مركز بوليس شاحر في منطقة يوداليفي واخذه الى المركز وطلب منه التنازل عن افادته التي قدمها الى المحكمة على صاحب الدراجة (الموتورسيكل) التي صدمته وان يتهم الراكب الذي كان معه فرفض تغيير افادته او التنازل عن القضية فأمر البوليس بتوقيفه مدة ١٥ يوماً أمضى منها ١٠ ايام في سجن يافا خرج بعدها بالكفالة. وكان التوقيف بأمر من محكمة الصلح بحجة انه دهس في مكان آخر مع العلم ان صاحب العمل و ٦ عمال شهدوا بأنه دهس اثناء العمل. ولم يكتف البوليس بهذه المحاولات. فعلى اثر الضغط على العمال غير اثنان منهم شهادتهما لصالح البوليس.

وهو الان يراجع دائرة التأمين فتحيله الى البوليس والبوليس يحيله الى دائرة التأمين.

وقد علم مؤخراً ان بوليس التحري قد استولى من دوسيته على التقارير الطبية وغيرها التي تتعلق بقضيته.

ان وراء تدخل البوليس ومؤامرات التحري اولا هضم حقوقه من تعويضات التأمين القومي

ثانياً اخفاء جريمة حادث الدهس وتبرئة المسؤولين عن الحادث.

ولذلك فهو يطالب باعادة دوسيته والتقارير الطبية الموجودة في يد البوليس اليه.

ويعلن انه لن يتنازل عن حقه وسيرفع القضية حتى الى محكمة العدل العليا.

يطالب اعفاءه من ضريبة الدخل

اما السيد عبدالغفور سليمان صلاح محاجنة من ام الفحم فقد ارسل الينا الكتاب المفتوح التالي الى رئيس الكنيست ووزير المالية:

انني اقوم باعالة ١١ شخصاً من افراد عائلتي بينهم ٩ أولاد أكبرهم عمره ١٣ سنة. وليس لي أي أملاك اعتمد عليها في كسب معيشتي. وأنا شريك بين ثلاثة في دكان خضار رأسمالها ٢٠٠٠ ليرة. والان تطالبني ضريبة الدخل بدفع مبلغ ١٢٦ ليرة عن سنة ١٩٥٨ مع العلم ان دخلي في تلك السنة لم يزد عن ١٠٠٠ ليرة ومع العلم ان عليّ ديوناً كثيرة يجب تسديدها. فأنا ادفع شهرياً مبلغ ٢٥ ليرة للحكومة لتسديد قرض ٣٠٠٠ ليرة اخذته منها مقابل البيت الذي أسكنه بصفتي لاجئاً في ام الفحم على ان ادفع فائدة عليه قدرها ٢٠٠٠ ليرة.

كما اني استدنت مع شركائي الثلاثة مبلغ ١٢ الف ليرة لشراء سيارة ولكن بسبب العطب الذي اصابها بعناها بخسارة ٩ آلاف ليرة!

اني اتوجه الى رآسة الكنيست ووزارة المالية راجياً اصدار اوامرها الى مدير ضريبة الدخل باعفائي من الضريبة المطلوبة مني وعدم الاعتماد على وشاية الواشين.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في العالم العربي

اشتداد الكفاح الوطني في الجنوب اليماني

عادت الحكومة البريطانية الى الاعتداء على اليمن..

ويقول نبأ اذاعته اذاعة صنعاء قبل ايام ان الطائرات البريطانية حلقت فوق البيضا والحميقان وتقعان في شمال اليمن.

وهذا الاستفزاز الذي يخرق سيادة اليمن جاء عقب قيام الطائرات البريطانية بالقاء القنابل على قبائل يعفه في جنوب اليمن وتدميرها بيوتهم واصابتها عدداً من النساء والاطفال بجراح. ويضيف النبأ ان ابناء القبائل دافعوا عن انفسهم حيال هذا الهجوم الغادر واصابوا طائرة من الطائرات المهاجمة فاشتعلت فيها النار.

والاعتداءات البريطانية على اليمن تشتد وتزداد عنفاً باشتداد الكفاح الاستقلالي في جنوب الجزيرة العربية في المناطق المعروفة بمحميات عدن.

... عامل عدني يقاومون المؤامرة البريطانية

واشتداد الكفاح الاستقلالي تجسد قبل أيام حين عقد ٥٠٠٠ عامل عربي في عدن تظاهرة جبارة استنكروا فيها المؤامرة البريطانية على الجنوب العربي او الجنوب اليماني.

وفي الاجتماع ندد الخطباء بمحاولة بريطانيا اقامة دولة «مستقلة» عن طريق توحيد سلطنات ومشيخات جنوب اليمن التي تعرف الان بمحميات عدن.

وأعرب الخطباء عن مقاومة الشعب العربي في الجنوب اليماني لاقامة القواعد البريطانية في تلك المنطقة وقالوا ان هذه القواعد تقام لقمع الحركة القومية النامية.

والمعروف ان الشعب العربي في تلك السلطنات يقاوم مشروع بريطانيا لاقامة اتحاد يؤلف دولة «مستقلة» تكون تحت الجناح البريطاني وهو يطالب باعادة وحدة اليمن بتحرير تلك السلطنات وتوحيدها مع اليمن.

ويقول نبأ من تعز العاصمة الادارية اليمانية ان العمال نددوا في اجتماعهم بقانون الحكومة البريطانية الذي يحظر الاضرابات

توفيق طوبي في الكنيست:

بيع دشنيم تنفيذ لسياسة نهب جيوب الشعب واغناء اصحاب الرساميل الاجنبية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اصداء فضيحة بيع مصنع السماد الكيماوي بحيفا، «دشنيم»، ترددت هذا الاسبوع في الكنيست. وكانت الجلسة صاخبة احتدم فيها التراشق بالكلام بين وزير المالية، اشكول، والنائب الشيوعي توفيق طوبي والنائب المبامي، روبين. فقد طلب هذا الاخير بحث القضية وقال ان الصفقة قد جرت من وراء ظهر الحكومة (المنهارة) وهي تتعارض مع برنامج الحكومة الاساسي. ورفض اشكول هذا القول وتباهى بصفقات بيع عدد من المصانع اجرتها الحكومة واعلن ان في نيته الاستمرار في عمليات البيع هذه. وطلب حذف الموضوع من جدول البحث، فوافق على طلبه هذا زملاؤه المبائيون والصهيونيون العموميون والتقدميون وامتنع الحيروت عن التصويت.

وفي رده الطويل العصبي قال اشكول ان اصحاب رؤوس الاموال المستودعه لا يرغبون في شيء الا مساعدتنا في التطوير»... وتكلم عن المليونير الامريكي روتبرغ الذي اشترى المصنع واصفاً اياه بانه صاحب «قلب طيب وواسع»! ومن الجهة الاخرى قال ان رجوزين المليونير الامريكي صاحب المشاريع الكبيرة في اسرائيل صرح في اجتماع حضره الوزير بنفسه «ان اسرائيل هي احسن بلد للانتاج والعمل».

فهنا قاطعه توفيق طوبي: نعم احسن بلد لضمان الربح الكثير للمليونيريين اصحاب القلب الطيب!!

هذه شهادة من مليونير تدين سياستكم المستهترة بحقوق العمال واقتصاديات البلاد.

اقتراح توفيق طوبي

واقترح النائب الشيوعي، توفيق طوبي، الذي اشترك في النقاش، احالة القضية على اللجنة الاقتصادية.

وقال الرفيق توفيق طوبي، ان بيع «دشنيم» هو تعبير عن السياسة الحاكمة التي تعمل على نقل الاموال من جيوب الشعب الى جيوب اصحاب الرساميل الاجانب.

وقال، لقد وجه وزير المالية الي سؤالا عما اذا كنت خبيراً في هذه الامور. الواقع ان الوزير يستطيع ان يكون خبيراً في امور كثيرة انا لست خبيراً فيها. فهو خبير جداً في تقديم الخدمة الامينة لاصحاب الرساميل الكبيرة وضمان الربح الوفير لهم، انه خبير جداً في فرض الضرائب الباهظة على جماهير الشعب. اما انا فخبير في مقاومة هذه السياسة، وفي النضال ضد سياسة خدمة الرساميل الاجنبية، وضد فرض الضرائب الباهظة على العمال وجماهير الشعب. في هذه الامور انا خبير.

واستطرد النائب الشيوعي يقول، ان العمال يتهددون يومياً بسياستكم، وعمال «دشنيم» قد اضربوا في مقاومتهم لنقل هذا المصنع – الذي أقيم باموال جماهير الشعب وباموال الدولة ودافعي الضرائب – الى الرأسماليين الامريكيين بابخس الثمن، بل بالمجان تقريباً فوفقاً لاسعار البورصه حالياً بامكان المشترين الجدد جني ربح يقدر بنحو ٣٠ بالمئة الان اذا ما عرضوا الاسهم في السوق.

وقال ايضاً، ان بيع المصنع دليل جديد على ما كنا قلناه من ان الحكومه تبني باموال الجمهور واموال ميزانية التطوير مصانع كبيرة لا يرى الرأسمال مصلحة آنية في استثمار امواله فيها في البداية، ثم بعد عدة سنوات وحينما تتوطد هذه المصانع وتبدأ في جني الارباح تعقد الصفقات وتنتقل هذه المصانع الى ايد رأسماليه. وهكذا ابعد مد خط النفط عقدت الصفقة وجرى بيعه! وبعد اقامة مصنع «دشنيم» الذي انفقت وزارة الماليه عليه اموالا كثيرة حتى اوقفته على رجليه، جاءت الصفقة. بل ان وزير الماليه يبشرنا بصفقات كثيرة أخرى من هذا القبيل.

واعلن الرفيق توفيق طوبي ان هذه السياسة هي تنكر للمصالح القوميه. بالامس كان هذا هو الحال بالنسبه لخط النفط وغداً بالنسبة للموانيء! ان هذا هو تنكر لمصالح الطبقة العاملة وخدمة لمصالح الرأسماليين الكبار.

وقال النائب الشيوعي، ان ما قيل هنا عن السيد شمعون هورن مقلق. فهذا الشخص قام باسم وزير الماليه بالمفاوضات وبعد ان تمت صفقة بيع «دشنيم» اصبح ممثلا للمشترين. ان هذه الفترة رائحة نتنه، ودفاع وزير الماليه الطويل عن هذا الموظف هو دفاع اعرج.

ان دفاعك، يا حضرة الوزير، فاسد. انك تدافع عن صفقة تفوح منها رائحة نتنه بالنسبة لاقتصاد الدولة.

وكان النائب المبامي قد ذكر في كلامه ان الحكومه قد انفقت على المصنع نحو ٣٠ مليون ليرة وانها الان تبيعه بمبلغ ٦ ملايين دولار!

اما الوزير اشكول فقال ان صفقة بيع خط النفط قد جرت بموافقة المبام! وقال ايضاً، ان الحكومه والمؤسسات الزراعيه ستبقى مالكة ٢٠ بالمئة من الاسهم. وحتى هذا لا ضرورة له. فما هذا الخوف؟

توفيق طوبي – مقاطعاً – يا لقلبك ما اوسعه.

وقال الوزير عن قضية موظف الوزارة الذي اجرى المفاوضات ثم اصبح ممثلا للمشترين الامريكيين ان «هذه احاديث مجانيّة».

سؤال من القاعه، ولكن اتعتقد ان هذا الامر حسن؟

اشكول – نعم. فانا لا ارى في ذلك اي ضرر!

وقد جرى التصويت على اقتراح النائب توفيق طوبي باحالة الموضوع الى اللجنة فحاز على اصوات الكتلة الشيوعيه ومبام وعارضته الاكثريه.

اشكول في حالة عصبية!

من «معاريف» — في كلمته الطويلة عن فضيحة «دشنيم» كان وزير المالية اشكول عصبياً بشكل غير عادي. فقد قال «انني وبنحاس لافون اجرينا مفاوضات عن صفقات بيع من هذا القبيل».

وبعد ان قاطعه الكثيرون عاد اشكول وصحّح نفسه قائلا: «انا وبنحاس سفير»!

ولما سأله أحد النواب عن الفيلا الفخمة التي يسكنها السيد هورن، أجاب اشكول: «هل تضرب زوجتك مرتين في اليوم؟». وقد أذهل قول اشكول هذا اعضاء الكنيست..

وقال اشكول، ان عمال «دشنيم» قد أثبتوا امس فقط، بنتائج الانتخابات التي اجروها للجنة العمال، انهم لا يخشون شيئاً من مالكي المصنع الجدد وانهم يثقون بوعود الحكومه.

وهتف النائب كوشنير، ولكن الانتخابات لم تجر في «دشنيم» وانما في الرفينري.

واسقط في يد اشكول ثم قال: «في الرفينري؟ حسن، في الرفينري»!

ثم في رده على خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي قال الوزير اشكول ان لديه ايضاً نقطة أخرى «ولكنني نسيتها»!

موجة سخط شعبي في المثلث على موقف اجراء المباي من قانون التجميع

الطيبة – لمراسل الاتحاد – تجتاح قرى المثلث موجة سخط شديد على موقف رئيس مجلس محلي الطيبة عبد اللطيف الصالح في اللجنة الاقتصادية للكنيست من مشروع قانون تجميع الاراضي ومن الخدمة الجلى التي قدمها بشهادته في صالح سياسة نهب الاراضي العربية. وقد اعلن عدد من اعضاء مجلس الطيبة استنكارهم الشديد لهذا الموقف المخالف لقرار المجلس المحلي المطالب بالغاء القانون.

الطيرة تحتج

وقد ارسل عدد من اصحاب الاراضي والملاكين والوجهاء في الطيرة وبينهم السادة احمد بشاره، حسن عبدالله منصور، عبد الفتاح الحلجولي ومحمد ابو عبط برقية احتجاج الى اللجنة الاقتصاديه للكنيست يعلنون فيها استنكارهم لموقف رئيس مجلس محلي الطيبه ويقولون ان جميع المجالس المحليه في قرى المثلث قد طالبت بالغاء القانون وابطاله. وقالوا ان موقف عبد اللطيف الصالح لا يمثل قرارات السلطات المحليه.

المعلمون الثانويون يحضرون لاضرابهم العام

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – يعقد المعلمون الثانويون اجتماعات لهم في مدارسهم هذا الاسبوع تحضيراً للاضراب العام الذي قرروا اعلانه بعد نحو عشرة ايام، اي بعد عطلة عيد «البوريم».

وكان مجلس منظمة المعلمين الثانويين قد قرر هذا الاضراب والبدء فيه اذا لم تلب مطالب المعلمين بزيادة اجورهم حتى هذا التاريخ.

وقد اقيمت لجنة من سبعة اعضاء اخذت تعد صندوق الاضراب (لمساعدة المعلمين) خصوصا وان هؤلاء المعلمين ينوون الاستمرار في اضرابهم الى ان تحقق مطالبهم.

المتدينون يرفضون [بقية]

بحث السكرتارية حول الازمه الحكوميه وحول الوضع عامة فانه لا يستنسب ان يجري البحث في هيئة تضم ٦٠–٧٠ ويقترح انتخاب لجنة من ١٠ اعضاء. وهنا انفجر بن غوريون واعلن انه لن يشترك في هيئة من هذا القبيل. وانه قد قال ما يريد قوله، امام اللجنة وامام الشعب. وسوف يرد على «التحريضات» ضده وكذلك سيرد على اتهامه بفرض الخوف. وقال بن غوريون ايضاً انه اكثر انسان أسيء اليه في الدولة..

وهنا طلب موشه شاريت حق الكلام وقال انه لم يقل ابداً في مركز المباي ان هناك من يخيف ولكن هناك اعضاء يعملون عن خوف. هناك من يخيف ولكن الناس لا يخافون. وهناك شخص لا يخيف ولكن الناس يخافون.

تهانينا

الى الرفيق سبع وزوجته بالمولودة الجديدة

سناء

فرع الحزب الشيوعي – كفر ياسيف

الى الرفيق محمد جواد وزوجته بالمولودة

زويا

وتتمنى لها حياة مديدة في ظل والديها

***

الرفيق اسعد يلموم وزوجته بالمولودة الجديدة

دلال

وتتمنى لها حياة مديدة في ظل والديها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبه

اعلان

تلاقي اولاد الكادحين القطري

يجري في يوم السبت ٢٥ شباط ١٩٦١ اجتماع اولاد الكادحين

على الاولاد ان يكونوا في المكان المقرر في الساعة التاسعة والنصف صباحاً. الرحلة ستتم مهما كان الطقس.

تعزية

الى الرفيق اهرون والاخ اوري من كفار اونو، نحن مشتركون معكم في الحزن والاسى على موت الاخت الكريمة والزوجة الوفية

سعيدة مشبر

ناجي ومنيرة وابناء العائله

اعلان

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من بعض وجهاء المسلمين بحيفا تتضمن بان امينه مصري ابراهيم من حيفا توفيت سنة ١٩٥٩ عن ابنها عبدالله من زوجها سعيد عبدالله المتوفي قبلها ولا وارث لها سواه فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر

قاضي محكمة عكا الشرعيه المنعقدة بحيفا

موسى الطبري

اعلان محكمه

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة بطلب إصدار حصر إرث المرحوم حنا ابراهيم شحاده المتوفي بتاريخ ١٢/٤/١٩٦٠ وانحصر ارثه في زوجته لطيفه جريس شحاده وباولاده منها وهم ابراهيم ونوره وعزيزه لا غير فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٦١/٢/٢١

رئيس المحكمة الارثوذكسيه

الارشمندريت ثيودوروس

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع

لماذا يحرم عشرات العمال من تصاريح دخول «بستان الجليل»؟ اين يوجد المواطن عطيه ابوطه وما سبب اعتقاله؟

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي – طائفة من الاستجوابات الى وزير الدفاع بن غوريون تناولت امتناع سلطات الحكم العسكري عن اصدار التصاريح بدخول «بستان الجليل» لعشرات من العمال للعمل هناك.

والاستجواب الاول يتعلق بنحو ٥٠ عاملا من قرية المكر كانوا قد توجهوا بعريضة الى الحاكم العسكري في منطقة الشمال يحتجون فيها على حرمانهم من تصاريح الدخول الى «بستان الجليل» للعمل هناك.

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع، لماذا يتطلب الدخول الى «بستان الجليل» تصريحاً خاصاً بينما هذه المنطقه تقع ضمن منطقة بلدية عكا؟ ولماذا يجب ان تكون هذه المنطقه مغلقه وهي بعيدة عن الحدود وواقعه ضمن سلطة بلدية عكا؟ وما سبب امتناع الحكم العسكري عن اصدار تصاريح للعمال المذكورين الامر الذي يعني سد ابواب الرزق في وجوههم.

وطلب النائب الشيوعي من وزير الدفاع اصدار اوامره الى سلطات الحكم العسكري لكي تصدر التصاريح لهؤلاء العمال.

محمد قاسم نابلسي

وتناول الاستجواب الثاني هذه القضيه ايضاً بالنسبه للعامل محمد قاسم نابلسي.

وذكر النائب الشيوعي انه كان استجوب الوزير في هذه القضيه وان نائب الوزير، شمعون برس، اجاب زاعماً ان هذا العامل يبدي نشاطاً يتعارض ومتطلبات الامن ولهذا فهو لا يرى امكانية اصدار تصريح له.

وقال النائب الشيوعي في استجوابه انه ليس لهذا العامل من نشاط سوى نشاطه في اعالة عائلته ونشاطه في قريته بوصفه عضواً في الحزب الشيوعي. الامر الذي تتخذه السلطات مبرراً لحرمانه من التصريح.

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع عن «نشاط» هذا العامل «المتعارض مع متطلبات الامن»!!

وقال استعد الوزير ان يعيد بحث الامر خصوصاً وان هذا العامل يعمل في الزراعه ولا يستطيع القيام بعمل آخر، فيصدر له التصريح المطلوب.

وكان الاستجواب الثالث بصدد العامل شفيق اسعد مصطفى من قرية المكر الذي مضى عليه نحو ٣ اشهر والحكم العسكري يرفض اصدار تصريح له لدخول بستان الجليل! وقد سأل النائب الشيوعي وزير الدفاع عن سبب هذا التصرف وطلب اصدار امر لسلطات الحكم العسكري بتزويد هذا العامل بالتصريح المطلوب.

اين عطيه ابو طه؟

والاستجواب الرابع الذي قدمه النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يتعلق بالمواطن عطيه ابو طه.

فابن هذا المواطن، غازي، ارسل الى النائب الشيوعي رسالة ذكر فيها انه من قبيلة طربية الصانع التي توجد على مقربة من بئر السبع وانه وعائلته كانوا قد رحلوا الى السكن في باقة الغربيه، وقال ان وحدة من الجيش بقيادة نائب الحاكم العسكري في تلك المنطقه قد اعتقلت في ١٩٠٤ والده عطيه في خربة ابو فلبون القريبه من بئر السبع. وقال ان محاولاته ومحاولات عائلته لمعرفة مكان وجود ابيه قد ذهبت ادراج الرياح رغم الرسائل الى سلطات البوليس والحكم العسكري.

وقد ذكر النائب الشيوعي في استجوابه هذه الحقائق وسأل وزير الدفاع عما اذا كان يعلم بأمر اعتقال هذا المواطن، واين يوجد؟ كذلك طلب النائب الشيوعي معرفة سبب الاعتقال وعن سبب رفض السلطات اعلام عائلة هذا المواطن عن مكان وجوده؟

صدر كتاب:



يوجد في المكتبة الشعبيه في الناصره وفي المكاتب الاخرى في البلاد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد






٢٨ شباط ١٩٦١
١٣ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٤ السنة السابعة عشرة
12 אדר 5721
28 . 2 1961
No. 84 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

بعد قرار «التقدميين» النهائي وبعد تاجيل اجتماع اللجنة التنفيذية، «للمتدينين»

بن غوريون مضطر الى التخلي عن تأليف الحكومة

مكتب الاتحاد — في اعقاب قرار «التقدميين» النهائي بعدم الاشتراك في حكومة يقيمها بن غوريون (١٢٦ صوتاً ضد ٦ اصوات) وعلى اثر تأجيل عقد جلسة اللجنة التنفيذية لحزب «المتدينين» الى الاسبوع القادم، يعتقد المراقبون بان بن غوريون سيعلم رئيس الدولة يوم الاربعاء، غداً، بانه لا يستطيع تأليف الحكومة.

وفي الوقت ذاته تزداد الفوضى وتشتد في اوساط الزعامة المبائية ولا سيما بعد أن أعلن بن غوريون انه لن يقبل بخوض الانتخابات في قائمة واحدة مع لافون. وانه سيعيد بطاقته الحزبية الى مركز الحزب..

وتلاقي خطوة بن غوريون هذه مقاومة شديدة لا من أعضاء

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٨)

في مظاهرة جبارة في الطيبة وفي تظاهرة شعبية في عيلبون
يهتف المواطنون العرب مطالبين بالغاء قانون تجميع الاراضي

اكثر من الف مواطن في الطيبة يشجبون موقف رئيس المجلس المحلي الذى ايد مع زلم مباى القانون فيضطرونه الى التراجع.. البوليس يعتقل عدداً من المناضلين ضد القانون بعد المظاهرات بساعات .. في عيلبون يحذر اميل حبيبي الفلاحين من تطمينات مبام ويقول القانون لم يقبر بعد ولكننا نستطيع ان نقبره سوياً .

الطيبة — مكتب الاتحاد — اكثر من الف مواطن اشتركوا في مظاهرة جبارة توجهت الى مبنى المجلس المحلي احتجاجا على موقف رئيس المجلس المحلي الذي ايد قانون تجميع الاراضي في اللجنة الاقتصادية في الكنيست وتأييداً للمطالبة بشطبه من جدول اعمال الكنيست .

ويقول مراسلنا في الطيبه يصف هذا اليوم النضالي المشهود :

«ما ان سمعت جماهير الطيبه عن طريق الراديو والصحافه بالموقف المشين والمخالف لقرار المجلس الذي اتخذه رئيس المجلس المحلي أمام اللجنة الاقتصاديه حتى اشتعلت نقمتها ولم يبق ملاّك او عامل او مثقف إلا واستنكر هذا الموقف وأعرب عن نقمته عليه . وقالت مصادر موثوقة ان الخلاف احتدم في داخل كتلة الرئيس وبعض اعضائها طلبوا منه ان يسحب اقواله .

ومئات وقعوا على عريضة ارسلتها لجنة الفلاحين في القريه ووجهتها الى لجنة الكنيست الاقتصاديه لاستنكار موقف رئيس المجلس المذكور ... ولم يتخلف عن توقيع هذه العريضة احد من الفلاحين وسائر المواطنين .

اجتماع شعبي

وفي صباح السبت الماضي عقد الحزب الشيوعي في القريه اجتماعاً شعبياً الاحتجاج على اغتيال لومومبا والاحتجاج على موقف رئيس مجلس الطيبه المحلي امام لجنة الكنيست الاقتصاديه .

وفي قاعة الحزب التي ازدحمت والشارع المجاور لها بالمواطنين تكلم سكرتير الفرع عثمان ابو راس وعبد الحميد ابو هيطه عضو اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا .

وبعد ان ندد الخطيبان بدور الاستعمار الامريكي وعميله هامرشولد في اغتيال البطل الافريقي لومومبا اعربا عن ثقتهما بنجاح الشعب الكونغولي وحكومته الوطنيه برئاسة جيزنجا في معركة الاستقلال الوطني .

وتطرقا الى موقف رئيس مجلس محلي الطيبه وبقية الخونة الذين طعنوا نضال الجماهير العربيه من الخلف واستنكرا موقفه الشائن .. وبعد ذلك القى الشاعر محمود الدسوقي قصيدة عن لومومبا ونضال شعب الكونغو .

وقرر الاجتماع الابراق الى سكرتيرية الامم المتحدة للاعراب عن احتجاجهم على اغتيال لومومبا وللمطالبة بوضع حد للتدخل الاستعماري في الكونغو وتأييد حكومة جيزنجا الشرعيه .

كذلك قرر الاجتماع استنكار موقف رئيس المجلس المحلي واعلان تمسك الجماهير العربيه بمطالبتها بالغاء قانون تجميع الاراضي .

ثم قرر الاجتماع إرسال رسالة الى وزير البوليس يحتج فيها على اعتقال سليمان حمدان حازم وعلى الضغط على عائلته بقصد إبعادها عن اراضيها .

المظاهرة العفوية

وما ان انتهى الاجتماع حتى تنادت الجماهير الى السير في مظاهرة الى المجلس المحلي للاعراب عن إرادتها ... اكثر من ألف إنسان سار في المظاهرة وكان المواطنون في الشوارع ينضمون اليها بحماس بالغ .

وما ان وصلت المظاهرة الى دار المجلس حتى دعا الرئيس البوليس ولكن قوة المظاهرة اضطرته الى مقابلة وفد عن المظاهرين تألف من عبد الحميد ابو هيطه عضو اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا ونجيب الناطف سكرتير شبيبة مبام وعثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي وعضو المجلس وخبيري محمود يوسف ملاّك ، وعبد الحميد نصر ، عامل ، وعبد الفتاح عويضه ، صاحب سيارة ، وعبد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

عيلبون — حذر اميل حبيبي كل الفلاحين العرب من المساعي التي يبذلها المبام لايقاف الكفاح المتعاظم والموحد الصفوف الذي يشنه الفلاحون العرب ضد مشروع قانون «تركيز الاراضي» .

ان تصريح النائب المبامي يوسف خميس الذي نشرته «المرصاد» المبامية هذا الاسبوع بانه علم «من مصادر موثوق بها» ان وزير الزراعة قد قرر سحب هذا القانون نهائيا — ان هذا التصريح هدفه ايقاف المعركة الناجحة ضد قانون السلب الجديد وانقاذ حكومة المباي والمبام ووزير الزراعة من نتائج هذه المعركة . حينئذ ، وحينئذ فقط تنجح الحكومة في اقرار هذا القانون المجحف .

لا — لم تنته المعركة . وهذا القانون لم يقبر بعد . ولكننا نستطيع حقاً ان نقبره بايدينا إذا ما واصلنا الكفاح بوحدة صف حتى النهاية ، ان تجارب شعبنا المؤلمة علمته حقيقة سياسة المبام المتلونة . ولذلك يجب ان نحذر أشد الحذر من تخديرات المبام وتطميناته .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مؤتمر تحقيق الدمقراطية والدفاع عنها يعقد في حيفا في ١٩ آذار ١٩٦١

المبادرون ينتخبون لجنة تحضيرية ويقررون دعوة رجال الفكر اليهود الى حضور مؤتمر المثقفين العرب .

حيفا — لمكاتب الاتحاد — «من اجل تحقيق الدمقراطية والدفاع عنها» ... هذا هو النداء الذي اتفق المثقفون العرب على ان يدوي في مؤتمرهم العتيد في حيفا .

وقد قرروا هذا في الاجتماع التحضيري الذي عقد يوم السبت في ٢٥ شباط ١٩٦١ في حيفا ، وحضره عدد كبير من أولائك الذين وقعوا على النداء من اجل الدفاع عن الدمقراطيه (الاتحاد العدد الماضي) وفي هذا الاجتماع تجلت الوحدة الشعبيه الناميه . لقد جلس المحامي القديم الى جانب طالب المحاماة والصحفي الى جانب طبيب المستقبل والاديب والشاعر الى جانب المعلم والطالب ... وبغض النظر عن انتماءاتهم الحزبيه اجمعوا على ضرورة تحقيق الدمقراطيه السياسيه والاقتصاديه التي حرم منها الشعب العربي واجمعوا على التعاون مع رجال الفكر اليهود الذين هبوا للدفاع عن الدمقراطيه ودعوتهم الى حضور المؤتمر .

وقد تقرر ان يعقد المؤتمر في ١٩ آذار في حيفا ، لانه انسب من يوم ١١ آذار ، لوقوعه في فترة العطلة المدرسيه الامر الذي يمكن الجامعيين والمعلمين والطلاب من حضوره .

كذلك انتخب المجتمعون لجنة تحضيرية تعد للمؤتمر وترتب برنامجه .

استمرار التوقيع

ويقول مراسلنا الذي اتصل باللجنة التحضيرية ان لائحة الاسماء التي أذيعت في البيان الصحفي لم تكن كاملة بسبب خطأ مطبعي وان الاساتذة اميل حبيبي محرر الجديد وحنا دله رئيس النادي الثقافي في كفر ياسيف وبطرس دله الخريج الجامعي ومعلم ثانوي في كفر ياسيف وجورج طوبي محرر الغد كانوا قد وقعوا البيان في البدايه .

وقال مسؤول : ان التوقيع على البيان مستمر وقد وقعه حتى الماضي المعلم في المدرسة الارثوذكسيه والجامعي الاديب احمد توفيق ريناوي .

وفاة محمد الخامس

الرباط — توفي خلال عملية جراحية الملك محمد الخامس ملك المغرب ونودي ببكرة مولاي الحسن ملكا على المغرب .

تأخير «السلام» في الشرق الاوسط مرده الكونغو

نيويورك — قالت نيويورك تايمس ان الرئيس كنيدي قرر ان الوقت غير ناضج للقيام بمحاولة للتوسط بين اسرائيل والدول العربية لاحلال «السلام» !

وقالت الصحيفة ان كنيدي يعتبر موقف الجمهورية العربية من الكونغو معارضا للامم المتحدة واذا كان الامر كذلك فلا فائدة من التوسط على اعتبار ان محاولة التوسط ستكون في الاساس مع الجمهورية المتحدة !

بالاهازيج الحماسية يستقبل الكونغويون جيشهم الوطني
الزحف لتحرير ليوبولدفيل بعد ان تحررت لولابورغ

خروشتشوف يقترح على الدول تأييد حكومة جيزنجا ويطالب بلجنة تعيد الاستقلال الى الكونغو وتنقذه من العدوان الاستعماري .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يبدو اجراء الاستعمار في ليوبولدفيل من اضراب كساڤوبو وموبوتو عاجزين حيال الزحف الوطني المقدس لتحرير الكونغو من دنس الاستعمار واعوانه .

وتقول الانباء ان قوات الحكومة الشرعيه في ستانليفيل بقيادة انطوان جيزنجا تزحف الان لتحرير ليوبولدفيل بعد ان حررت لولابورغ عاصمة كساي ، وتضيف الانباء ان الجيش الوطني حرر لولابورغ بدون ان يطلق رصاصة واحدة . فما ان دخل الى المدينه حتى استقبله الجنود الذين كانوا تحت امرة احد اعوان موبوتو استقبالا اخويا حاراً مما دعا ذلك القائد إلى اللجوء الى الامم المتحدة لحمايته .

وتصف الانباء الزحف على ليوبولدفيل فتقول ان الجيش الوطني يمر في القرى تصحبه مظاهرات التأييد والاهازيج الحماسيه وان الكثيرين ينضمون اليه . وتقول انه جيش مدرب نظامي ادهش المراقبين .

ويعجب الدبلوماسيون من هذا التطور الدرامي المفاجيء الذي وضع حكومة جيزنجا في مركز الصداره ويتساءلون كيف تم هذا التحول خصوصا وان الانباء أشاعت بعد اغتيال الشهيد البطل لومومبا ان حكومة ستانليفيل تتهاوى ويتآكلها التناقض ...

والظاهر ان الدبلوماسيين صدقوا اكاذيبهم حتى صفعتهم الاحداث ... واظهرت لهم ان القوى الوطنية متحدة وتجرف بتيارها القوي جميع الخونة والمتآمرين ...

اما عصابة كساڤوبو — موبوتو فقد لجأت الى قوات الامم المتحدة لانقاذها بعد ان كانت قبل قليل تهدد بمهاجمة ستانليفيل واحتلالها !!

خروشتشوف يقترح اقامة لجنة افريقية

وفي الوقت ذاته بعث رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بمذكرات الى رؤساء الدول الاسيويه والافريقية وبعض الدول الغربيه اقترح فيها اقامة لجنة افريقية من الدول التي كانت لها قوات في الكونغو للاشراف على اعادة استقلال الكونغو وانقاذه من العدوان الاستعماري .

كذلك دعا خروشتشوف الى الاعتراف بحكومة الكونغو الشرعيه في ستانليفيل وهي الحكومة التي يرأسها جيزنجا نائب رئيس الوزراء في حكومة لومومبا سابقاً .

وفي هذه المذكرة طالب الزعيم السوفياتي بالتحقيق في دور همرشولد في جريمة اغتيال لومومبا المروعة ، وباعتقال تشومبه وموبوتو لتقديمهم الى المحاكمة على ما اقترفوه هم وعصاباتهم من جرائم .

ثم تطرق خروشتشوف الى دور البلجيك في نسف قرارات الامم المتحدة ، ودعا الى وقف تخريب البلجيك على قرار الامم المتحدة وتطبيق العقوبات الواردة في ميثاق الامم المتحدة عليها على اعتبار

[البقية على الصفحه الرابعه عمود ٤]

بجو من التفاؤل عقد في حيفا والقدس مؤتمرا الحزب الشيوعي في المنطقتين وقررا برنامج العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد — في يومي الجمعة والسبت ٢٤ — ٢٥-٢-١٩٦١ عقد مؤتمرا الحزب الشيوعي لمنطقتي حيفا والقدس . وقد ساد المؤتمرين جو من الحماس والتفاؤل كما جرى بحث شامل عميق حول الاحداث السياسية الحاسمة التي تمر بها البلاد . وفي هذين المؤتمرين حددت بوضوح الواجبات الملقاة على هيئات ورفاق الحزب الشيوعي وأهمها لتشديد النضال ضد دكتاتورية بن غوريون ومؤامراته ومن اجل الدمقراطية وضد الهجوم على مستوى معيشة الكادحين ومن اجل زيادة الاجور وتخفيض الضرائب ، ومن اجل تقوية النضال ضد قانون تجميع الاراضي الذي يهدد اراضي الفلاحين العرب . كذلك فقد اصدر المؤتمران نداء الى اصدقاء الحزب ومؤيديه للانضمام الى صفوف الحزب وتقوية كفاحه .

مؤتمر منطقة حيفا

افتتح مؤتمر منطقة حيفا يوم الجمعه مساء ١٩٦١/٢/٢٤ باجتماع شعبي عقد في قاعة سينما دوميتو تكلم فيه الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، وفي كلمته استنكر ماير فلنر مقتل رئيس حكومة الكونغو باتريس لومومبا واشار الى النقمه العارمة التي اكتسحت العالم احتجاجاً على هذا الحادث . كذلك شرح ماير فلنر اسباب الازمة الحكوميه الحاليه واشار الى السبيل لاخراج اسرائيل من ازماتها السياسيه والاقتصاديه ثم دعا جميع القوى المخلصه في البلاد الى الاتحاد وتشديد النضال ضد دكتاتوريه بن غوريون ومن اجل سياسة سلام ودمقراطيه واستقلال .

وفي صباح اليوم التالي واصل المؤتمر اعماله فاستمع الى بيان لجنة المنطقه الذي القاه الرفيق الياهو دروكمان سكرتير منطقة حيفا . ثم تليت تحيات ممثلي مناطق الحزب في تل أبيب والناصرة والسهل وبعد ذلك اشترك في النقاش ٢٣ رفيقاً من مندوبي المؤتمر . وقد قام بتلخيص النقاش الرفيق ماير فلنر وقد اتخذت عدة قرارات منها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

تسليم أموال حملة التضامن مع عمال شفاعمرو وتتحول الى رمز صادق للاخوة اليهودية العربية

شفاعمرو — بانتهاء حملة التضامن التي اعلنتها جريدتنا الاتحاد و«قول هعام» لمساعدة عمال شفاعمرو ضحايا العدوان البوليسي قام وفد يمثل الجريدتين بزيارة شفاعمرو يوم السبت الماضي واجتمع بلجنة عمال شفاعمرو . وقد قدم الوفد مبلغ ١٤٥٠ ليرا التي جمعت في حملة التضامن . كذلك قام الوفد بزيارة ارملة المرحوم محمد ابو رعد الذي قتل برصاص البوليس اثناء مظاهرة عمال شفاعمرو في تشرين الثاني ١٩٥٩ وقدم لعائلته مساعدة رمزية قيمتها ٢٠٠ ليرا .

وقد اشترك في الوفد الرفيق محمد خاص من هيئة تحرير الاتحاد والرفيق بنديتو من هيئة تحرير «قول هعام» . وفي الاجتماع الذي عقد بين الوفد ولجنة العمال قال الرفيق بنديتو ان جريدة قول هعام منذ تأسيسها اخذت على عاتقها واجب النضال من اجل الاخوة اليهوديه العربيه ورفعت عالياً مطالب الجماهير العربيه من اجل المساواة التامة . وواصل الرفيق بنديتو كلمته قائلا حين قمنا بمساعدتكم حيال هجوم البوليس الدموي الذي ادى الى قتل احد زملائكم لم نفعل ذلك لكسب الاصوات بل لان واجب التضامن العمالي يحتم علينا ذلك — فأنتم اخوة لنا . ان حملة التضامن المالي التي قمنا باعلانها قد جمعت في الاساس من عمال يهود بينهم عمال طوارىء وعاطلون عن العمل ورغم ضآلة المبلغ الا ان قيمته المعنوية كبيرة . فان هؤلاء العمال بتبرعاتهم القليلة قد اعربوا عن تضامنهم مع اخوانهم العمال العرب الذين يناضلون ضد العنصرية والتمييز .

ثم تكلم الرفيق محمد خاص محرر الاتحاد الذي اشاد بنضال عمال شفاعمرو من اجل مطالبهم العادلة وقال انه حين هب عمال شفاعمرو لخوض معركتهم العادلة قامت مختلف الصحف بشن حملة تحريضيه هوجاء على العمال واختلقت ضدهم شتى الاكاذيب ، اما اليوم بعد انفضاح قضية «الحادث المشين» لم يعد احد يصدق هذه الاضاليل والاكاذيب وانهى الرفيق محمد خاص كلمته قائلا ان هذه التبرعات التي جمعت من العمال اليهود في الاساس قد ساهمت في تقوية جسر الاخوة والصداقة اليهودية العربية ذلك الجسر الذي يعمل على دعمه وتوطيده الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائد القوى الدمقراطية اليهودية والعربية .

ثم تكلم سكرتير لجنة عمال شفاعمرو الاخ شفيق شليوط الذي شكر الوفد على تضامنه معهم وطلب من الوفد ان ينقل الى هيئتي تحرير قول هعام والاتحاد تحية عمال شفاعمرو الصادقة وشكرهم .

واضاف شفيق شليوط قائلا ، اننا نعلم بان الشيوعيين ينفذون ما يقولونه — ونعلم ايضاً مدى اخلاصكم الكبير لمصلحة العمال . اننا لن ننسى ابداً بان الشيوعيين قد وقفوا وحيدين الى جانبنا في محنتنا ، ورغم صعوبات الكفاح فاننا ندرك ان هنالك قوى تؤيدنا وفي مقدمتهم يقف الشيوعيون اليهود والعرب .

كذلك شكر الوفد رئيس لجنة عمال شفاعمرو يوسف الحايك ، واشترك في الاجتماع الرفيق شفيق خورية سكرتير الحزب في شفاعمرو وعضو البلدية .

وقد قام الوفد برفقة اعضاء اللجنة بزيارة عائلة العامل المرحوم محمد ابو رعد وقدموا لها مبلغ ٢٠٠ ليرا مساعدة رمزية . ووعد الوفد عائلة الفقيد ولجنة العمال بمواصلة تأييد كفاحهم وتمتين روابط الصداقة اليهوديه العربيه ..

جامعة باتريس لومومبا للصداقة بين الشعوب

أطلق على جامعة الصداقة بين الشعوب التي أسست في العام الماضي في موسكو ليدرس فيها طلاب من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه ، أطلق عليها اسم «جامعة باتريس لومومبا للصداقة بين الشعوب» تخليداً لذكرى هذا البطل الافريقي الشهيد .

ومضة

الاستهتار بمشاعر الشعب، الذي وصلت اليه حكومة بن غوريون، لا يعادله استهتار..

والوقاحة السياسية، التي تتميز بها هذه الحكومة، قد لا يوجد لها مثيل..

فانه لم تكد تمضي ايام معدودة على ما اعلنته وزرة الخارجية، غولده مئير، من.. «أسف عميق!» على اغتيال لوممبا حتى كان مجرم كتنفي يدنس ارض بلادنا ضيفا على الحكومة!

انه سيلفستر كيلوندي، «وزير» زراعة عصابة الاشقياء الخونة التي يتزعمها تشومبي في ولاية كاتنغا بالكونغو! ومعه نائبه كالومي ومدير «وزارته» مبشيل!

لقد وصلوا يوم الجمعة، وكانوا يريدون البقاء في البلاد لثلاثة أسابيع.. ليشاهدوا وليتعلموا كيف تكون الزراعة!!

غير أنهم عادوا بعد يوم واحد.

لا لان حكومة بن غوريون طردتهم. معاذ الله. ان هذه الحكومة كانت، ولا شك، تود أن تطول اقامتهم. بل لم يكن مستبعداً أبداً ان يقوم وزير الزراعة موشه ديان بتعليمهم فنون زراعة بندورة المينميكر وتركيز الاراضي..

وكيف يعقل ان تطردهم حكومة بن غوريون وهي التي استقبلت شقيق زعيمهم تشومبي؟ كيف يمكن ان لا تقوم بالواجب تجاههم وبن غوريون عرض على حكومة بلجيكا ان يقدم لها الخدمات في الكونغو؟!

ربما تدفن حكومة بن غوريون رأسها كالنعامة، في الوحل فلا ترى اليد الاستعمارية التي تقطر بدم لوممبا الطاهر، ربما تتعامى عن رؤية مسؤولية همرشولد وجهازه وقوات طوارئه عن اغتيال لوممبا. أما ان تتجاهل ان لوممبا اغتيل في كاتنغا وان الذين اغتالوه هم تشومبي وعصابته، فاستهتار ووقاحة.

استهتار بمشاعر جماهير الشعب هنا التي اعربت عن استنكارها الجريمة.. استهتار بمشاعر الطلاب الافريقيين الذين جاءوا يدرسون في المعهد الأسيوي الافريقي للهستدروت.. استهتار بعواطف نبيلة عبرت عنها مظاهرات كبيرات..

ووقاحة، فقد لا نجد بلاداً غير بلاد الاستعمار، تقبل الان في غمرة الموجة العارمة الساخطة على قتلة لوممبا، ان يزورها مبعوث هؤلاء القتلة.

ثم ماقيمة «الاسف العميق» الذي اعلنته وزرة الخارجية؟

لقد عاد هذا المبعوث التشومبي ومن معه.

لا لان حكومة بن غوريون طردته. بل لان «حكومته» استدعته..

فقوات حكومة الكونغو الشرعية في ستانلي فيل وقوات انصار لوممبا يحررون الان كاساي وغداً سيأتي دور كاتنغا.. غداً سيأتي تشومبي «ووزير» زراعته وكل «وزرائه».. ولن يجدوا لهم جحراً يأويهم..

وان غداً لناظره قريب..

ميخائيل

الجمهورية العربية المتحدة بعد ثلاث سنوات

بقلم اميل توما

تحتفل الجمهورية العربية المتحدة بعيدها الثالث.. وكالمعتاد يمضي جمال عبد الناصر ايام الاحتفالات في الاقليم السوري ويلقي الخطاب تلو الخطاب.

اتحاد مصر وسوريا في الاطار العربي

ويبدو من خطابات عبد الناصر ان اتحاد مصر وسوريا يمر في ازمة عميقة فقد حمل حملة شعواء على تلك الاحزاب التي كانت تشترك في الحكم حين قامت الوحدة وكانت آنذاك تؤيد الغاء الاحزاب ولكنها حين ابعدت من السلطة بدأت تدعو الى حرية الاحزاب وتتآمر في الغرف المقفلة.. واردف هذا بالتهديد قائلا لتخرج الى الشعب فهو سيسحقها!!

كذلك اعترف الرئيس عبد الناصر بفشل الاتحاد القومي حين قال انه على استعداد لاعادة بنائه وتوسيعه.

ثم تحدث عن الاقتصاد السوري فعتب على الجفاف الذي انزل بالزراعة الضربات الشديدة ووعد بتحقيق المشاريع الصناعية مثل مصنع للصلب ومصنع كيماوي.. الخ.

ورافقت هذه الخطابات حملة اذاعية من صوت العرب على البرجوازية في الاقليم السوري مما اوحى بان البرجوازية غير راضية عن الاوضاع.

ثم تطرق عبد الناصر خلال احاديثه الى الوحدة العربية فكان مدافعاً ومبرراً مما يوحي ان فكرة الوحدة العربية، كما جسدتها الجمهورية العربية المتحدة، فقدت الشعبية التي كانت تتمتع بها.

وهذا يتضح بالمقارنة بين الامس واليوم.. بين موقف الجماهير العربية في اقطارها يوم قامت الجمهورية العربية المتحدة وبين موقفها اليوم.

وهذا التباين يعود في الجوهر الى الوضع في الاقليم السوري حيث ترتفع الاصوات المتزايدة بضرورة اعادة النظر في بناء الجمهورية المتحدة.. بل ان حزب البعث الاشتراكي العربي الذي كان من العناصر الفعالة في تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا واحتل رجاله الصدارة في الحكومة الموحدة قبل ثلاث سنوات قد انضم هو الى المطالبين باعادة النظر في الوحدة.. وهو الذي عناه عبد الناصر في حملته على الاحزاب «الانتهازية» في الاقليم السوري.

والواقع ان ابتعاد قادة سوريا القدامى من الحكم.. وحملة عبد الناصر على جميع القوى السياسية بدون استثناء تدل على ان اجماعاً يوحد الشعب العربي في الاقليم السوري حول ضرورة اعادة النظر في بناء الجمهورية العربية المتحدة او على الاصح تغيير اطار الوحدة من اطار مركزي موحد الى اطار فيدرالي اتحادي.

قاعدتان جوهريتان

رحبت الشعوب العربية في اقطارها بقيام الجمهورية العربية المتحدة. ولكن القوى الشعبية الواعية وفي طليعتها الشيوعيون، تحفظت منذ اللحظة الاولى من الحملة على الديمقراطية التي صاحبت نشوءها.

وقال الشيوعيون في ظروف الحماس الاول ان التعاون العربي الوطيد ينمو ويتطور بشرطين:

المثابرة في مكافحة الاستعمار اولا واشاعة الديمقراطية ثانيا.. بل قالوا ان اشاعة الديمقراطية هي السبيل الى تجنيد الشعب في معركة مكافحة الاستعمار، وهي الرقيب على ان يثابر الحكام في تلك المعركة فلا يتأرجحوا بين الكفاح والمهادنة.

وقالوا يناقشون أولئك الذين قالوا: الوحدة اولا ثم الديمقراطية.. ان الديمقراطية هي السبيل الافضل لتحقيق الوحدة الحقيقية لانها تمكن قوى الشعب العربي من اكتشاف احسن اشكال التعاون ما بين الدول العربية، ومن تقرير الشكل الملائم في الفترة التاريخية المعينة.

واكثر من هذا فالديمقراطية السياسية تجعل من الممكن الكفاح من اجل الديمقراطية الاقتصادية.. فتمكن الفلاحين والعمال من تحقيق مطالبهم الاقتصادية.. وتمكن البرجوازية الوطنية في كل قطر من الدفاع عن مصالحها حيال البرجوازية الاقوى.. اي في الجمهورية العربية المتحدة كانت تمكن الفلاحين والعمال في الاقليمين من الدفاع عن مصالحهما الاقتصادية وتحقيق توزيع اعدل للدخل الوطني.. وتمكن البرجوازية الوطنية في الاقليم السوري من الدفاع عن مصالحها حيال البرجوازية المصرية الاقوى.

والواقع ان ازمة الجمهورية العربية المتحدة التي هي في جوهرها ازمة اقتصادية تتفاقم في الاقليم السوري على وجه الخصوص تعود ايضاً الى عدم المثابرة في مكافحة الاستعمار ومهادنة حكام الجمهورية العربية المتحدة مع الاستعمار التي تتجسد في تسرب الرساميل الاستعمارية الى الاقليمين.

وبحق قالت «الاخبار» اللبنانية في عددها الصادر في ٢٥/١٢/٦٠:

«ان ساسة القاهرة يتصورون ان الهجوم على الرساميل الامريكية واتهامها بانها استعمارية في الكونغو يكفي كي يتصور الناس انهم اصبحوا وطنيين من اعلى طراز وكي يغفر لهم الناس فيما اذا سمحوا لمثل هذه الرساميل ان تغزو بلادهم.»

اما مدى تسرب الرساميل الامريكية والالمانية الغربية وغيرها الى الجمهورية العربية المتحدة فقد كشفت عنه النيويورك تايمس في عددها الصادر في ١١ كانون الثاني ١٩٦١.

قالت ان القروض للجمهورية العربية المتحدة في نهاية ١٩٦٠ بلغت ١٠٠٠ مليون دولار، ٣٧٧ مليون منها قدمها الاتحاد السوفياتي لبناء السد العالي و١٧٠ مليون قدمها ايضاً الاتحاد السوفياتي لبناء صناعات انتاجية والرصيد قدمته الدول الغربية.

وقالت ان الولايات المتحدة اقرضت الاقليم المصري ١٢٠ مليون دولار عدا اتفاقات الفائض الزراعي.

وتقول اكثر من هذا.. تقول ان الاقليم المصري استورد بين كانون الثاني وآب ١٩٦٠ ما قيمته ٤٣٣٠٥ مليون دولار وان الولايات المتحدة احتلت المكانة الاولى في التصدير الى الاقليم المصري.. في حين ان الاقليم المصري صدر خلال هذه الفترة ما قيمته ٤٠٨ ملايين دولار واحتل الاتحاد السوفياتي المكانة الاولى في استيراد التصدير المصري.

ولا يختلف الوضع في الاقليم السوري عن الوضع في الاقليم المصري إلا من حيث المبالغ.. ففي ظروف الوحدة عاد الرأسمال الاستعماري إلى سوريا بعد ان اجلي عنها وعادت اليها النقطة الرابعة الامريكية.

وهذه الارقام توضح الهوة التي يدفع إليها حكام الجمهورية العربية المتحدة بلادهم.. فالقروض السوفياتية تقيم السد العالي الذي سيزود الصناعة بالكهرباء ويزيد من مساحة الاراضي المزروعة مليون فدان.. وهي تقيم الصناعات المنتجة دون ان يكون للاتحاد السوفياتي أي سهم فيها.. بينما تتسرب القروض الامريكية والرساميل الامريكية تحتل مراكز في الصناعة وتؤثر على اقتصاد الجمهورية وعلى سياستها.

ثم ان الاستيراد من الولايات المتحدة بهذا المدى يعيد النفوذ الاستعماري إلى الجمهورية المتحدة هذا النفوذ الذي كان حصاراً اقتصادياً في يوم من الايام.

قرارات لا تنفذ

ومن الطبيعي في هذه الظروف من التسامح مع تسرب الاموال الاحتكارية الامريكية والالمانية الغربية على وجه التحديد ان يتقوى مركز البرجوازية الكبيرة أي البرجوازية في الاقليم المصري وان تخدم السياسة الاقتصادية مصالحها على حساب الشعب.

ومن الطبيعي كذلك ان يتوقف العمل بالاصلاح الزراعي وان تعود سيطرة أسياد الارض.

وتروي «الاخبار» اللبنانية تزايد نفوذ الاقطاعيين واعتداءاتهم على الفلاحين نذكر على سبيل المثال كيف اعتدى الاقطاعيون من آل دندش على فلاحي قرية تل حوش (منطقة تلكلخ) وكيف اعتدى آل جرجس على فلاحي قرية جنكرة في المنطقة ذاتها وانتزعوا الارض عنوة من بعض الفلاحين.

وتدل الاحصاءات الرسمية ان مساحة الاراضي التي وزعت على الفلاحين لاتزيد على ١٢٠٦٦٣ هكتاراً وزعت على ٥٠٧٦ عائلة مع ان البرنامج كان يقضي بتوزيع حوالي ثلاثة ملايين هكتار على ١١٠٠٠٠٠ عائلة.

وخيانة الاصلاح الزراعي تدحض أسطورة «المجتمع الاشتراكي التعاوني» وتظهر ان اسياد الارض يحتفظون بمراكزهم الاقتصادية... وان الزراعة تتحول الى زراعة برجوازية...

كذلك تروي «الاخبار» كيف تبقى المشاريع حبراً على ورق في الاقليم السوري فتذكر في عددها الصادر بتاريخ ١١ كانون الاول ١٩٦٠ كيف اعلن المجلس التنفيذي اثر جولة في المناطق عن عشرات من المشاريع بينها ٣٠ مشروعاً لمحافظة دير الزور (من مثل إنشاء جسر ومصنع للورق ومصنع للحبال الخ) وتعود الى الماضي لتقول ان هذه القرارات أتخذت قبل سنة وقبل سنتين.

الطريق نحو حل الازمة

لا جدال في ان الجمهورية العربية في ازمة... ولا جدال ان الطريق لحلها لا يكون بزج مئات الوطنيين، وبينهم الشيوعيون، اثبت المكافحين ضد الاستعمار، في السجون وتعذيبهم حتى الموت..

فهذا السبيل المروع انتهجه كثيرون غير حكام الجمهورية العربية المتحدة وانتهى امرهم واطاح بهم الشعب في نهاية المطاف.

وهو لا يكون بزيادة القمع والتهديد بالسحق كما فعل الرئيس عبد الناصر في خطبه الاخيرة في دمشق.

انه يكون بانتهاج سياسة استقلالية تعادي الاستعمار بمثابرة وتمنع تسرب أمواله الاحتكارية الى البلاد، وبانتهاج سياسة ديمقراطية تشيع الحريات في الداخل وتمكن الشعب في الاقليمين من التعبير عن رأيه في صراحة وصدق حيال جميع المشاكل التي تواجهه... ومن بين هذه المشاكل الوحدة والمشاكل الاقتصادية المتعددة.

ولن يضير الجمهورية العربية المتحدة مثل هذا الامر بل يضر بها هذا القمع والكبت الذي يصبح الان معلم الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا...

ونقول ان هذا الكبت والقمع هو معلم هذه الوحدة لان معالم الوحدة الحقيقية من مثل توحيد النقد وتحقيق الوحدة الاقتصادية غير قائمة على الرغم من مرور ثلاث سنوات...

وهذه الثلاث السنوات من التوحيد على نسق الجمهورية المتحدة قد أبعدت الوحدة العربية سنوات عديدة ولذلك فأي محاولة تجري لفرضها ستكون ضربة عنيفة للتضامن العربي - الشرط الضروري لمواصلة النضال لمنع عودة الاستعمار الى مواقعه القديمة واجلاء الاستعمار من المواقع التي لا يزال فيها.

في مهرجان الندوة الثقافية

براكين الاحداث التي تفجرت شعرا

بقلم محمد خاص

في كل واد يهيمون..

هؤلاء كانوا الشعراء العرب النسمة الذين قدمتهم «الندوة الثقافية» في هذا الاسبوع في اول لقاء مع جمهور حيفا العربي.

ولكنهم، والحق يقال، لم يهيموا على وجوههم ضرباً في الارض. وانما هم جسدوا باشعارهم الواجبة القوية احداثاً جساماً وتطورات عظيمة، المحلية منها والعالمية. فكانوا، باشعارهم في كل واد..

ان الشاعر عصام العباسي قد كان، في ترتيب القاء القصائد السادس او السابع. ولكن مطلع قصيدته بدا وكأنه الخط الذي سار عليه زملاؤه شعراء المهرجان.

فهو يقول:

لا كنت ياشعر اما كنت من لهب
في كل حرف شظايا من لظى عجب

والشعر، الذي سمعناه في المهرجان، كان.. براكين تتفجر على رؤوس الظالمين.

فالقرية والشرق الناهض
والارض..
وكونغو لوممبا
وفتاة الاوراس جميلة
واللاجيء يحلم بالعودة

كانت كلها شعراً من لهب..

وكل واحدة منها كانت وحدة متماسكة نظمت حكاية رائعة ورسمت لوحة فنية جميلة.

وليس غريباً ان تحتل افريقيا السوداء عامة والكونغو خاصة مكان الصدارة في إنتاج شعرائنا الذي سمعناه. فانظار العالم كله ترنو الى هناك:

والشاعر حنا ابو حنا يصف لنا افريقيا القديمة ثم يطلعنا على صورة افريقيا الجديدة. يقول:

«أنا من هناك، من القارة المعذبة
الحرة الثائرة
ولم أك من قبل ذلك الا موانيء
للسفن الغادرة

يُصَدَّر فيها الزنوج عبيداً يباعون
المطعمة الفاجرة
فهم في «امريكا» سماد الحقول
وقوت مناجمها الفاغرة

ولكن افريقيا الجديدة اليوم

هنالك حيث تداس القيود
وُيركل نير مئات السنين
وينتصب العبد حراً قوياً
يمزق أسطورة الغاصبين
هنالك في النزع مستعمر —

يقول بمطامعه الثائرين

فهل هذا كل شيء فيها؟ ان الشاعر حنا ابو حنا يحكي لنا، بلغة الشعر، مؤامرات اعداء شعوب افريقيا. يذكر لنا اغتيال لوممبا فيقول:

«هنالك! أين؟ سلوا الأمين
هنالك تحت الثرى اللاهب
قبر ندي ولا كالقبور —
اخفي عن مقلة الناهب
تحف رفاته هول لظم
وويل على مهجة الغاصب
ولكن قبره كل القلوب —
وسيل بني شعبه الصاخب
أتسمع في الغاب قرع الطبول
وزحف الحشود تزمجر غضبى
تنادي الى الثأر هدارة
فتزرع قلب الطواغيت رعباً
ألسمع ذاك النداء الحبيب..
على كل ثغر يدوي لممبا

ويناقش الشاعر توفيق زياد في قصيدته التي القاها معنى «الحياد». فيقول:

ماذا اقول
وفي الحياد
تأمل المتصوفينا
وطهارة
احرى بها الرهبان
والمتبتلونا.
شئناه
مرساة الكفاح
وملتقى المتحررينا
واردناه
نخبط الحمل البريء
وحيرة المترددينا
ضلت حروفي
ان نطقت بها
مداراة ولينا.

ثم يقول:

السلم؟
ليس السلم ان يمشي الطغاة
على الرقاب

فامشوا
على اللهب المقدس
مشية الحر الأُباة

ويشبه الشاعر توفيق زياد لوممبا بالنسر ويقول:

النسر
ان النسر مات
فداء
مقصده النبيل
لم تحن هامته
الابية
سطوة الشر الوبيل
يا أيها البطل الذي
غالته
أيدي المجرمينا
شرفت اسم الموت
لو يدري الطغاة
الوالغونا

لقد قتل المستعمرون وخدامهم الحقيرون ابن شعب الكونغو البطل، لوممبا.

غير ان الشاعر سليم مخولي يقول في قصيدته «صدى لوممبا»:

«خذ باليقين فلا تغريك اخبار
ماماات حر وتحت الشمس احرار
ان مات جسم فما الارواح فانية
أو غاب نجم فان الفلك دوار
مامات من في سبيل الحق مصرعه
ذكراه تحيي، فاجلال واكبار

ويستعرض الشاعر سليم مخولي هبة الشعوب على قاتلي لوممبا ويقول:

«في بورسعيد وفي موسكو ترى أمماً
هبت تذود وما للذئب اوكار
أين المفر لعصابات مفتخراً
لا الحصن يجدي ولا الاسوار أسوار
انّا نزاحم قرن الشمس همتنا
لنا يدور مع الاقمار سيّار
لتطهر الارض من ادران مغتصب
نحيا برغد وتحت النعل دولار.

نعم لا مفر من نقمة الشعوب..

ويشارك الشاعر ابراهيم مالك زميله سليم مخولي في قصيدة «الى افريقيا لوممبا»، فيقول:

«لم يمت، لم يمت، فكل شهيد
خالد كالحياة ذكر الشهيد
لم يمت، لم يمت، سيخلد رمزاً
للصمود الجبار عبر العهود
لم يمت لوممبا سيبقى مناراً
لك في دربك الطويل البعيد
فاجدلي الحبل لتشنق المجرم الباغي
وتلقيه في ظلام اللحود.

هذا هو الجزء الاول من استعراض مهرجان الندوة الثقافية الشعري وسننشر الجزء الثاني والاخير في عدد الجمعة القادم.

المصانع-المدارس في الاتحاد السوفياتي

أقر السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٨ القانون حول تعزيز الصلات بين المدرسة والحياة، والتطوير اللاحق لنظام التعليم العام في الاتحاد السوفياتي.

وطبقا لهذا القانون، تقوم المدرسة السوفياتية العليا باجراء تعديلات تهدف الى الجمع بصورة اوثق بين الدراسة والعمل. وقد قررت الحكومة السوفياتية مؤخراً فتح مؤسسات للتعليم العالي من طراز جديد: هي «مصانع - ف ت و ز» التي ستطبق طريقة جديدة تماماً لتخريج الاخصائيين الرفيعي الكفاءة. وحين يجري افتتاح مثل هذه المدرسة قرب احد المصانع، فهذا يعني ان العمال هم في الوقت نفسه تلامذتها.

وبخلاف المعاهد المسائية ومعاهد المراسلة الموجودة في الاتحاد السوفياتي، سيجمع التعليم النظري في «المصانع فتوز» مع عمل الطلبة في المصنع، وذلك في الفرع المختار، وطول مدة الدراسة.

والمنظمات الاجتماعية للمؤسسات المعنية هي التي ستوصي بعمالها الطليعيين ليصير قبولهم طلبة في «المصانع - فتوز». وهذه التوصية ستكون، الى حد ما، نوعاً من المكافأة عن عمل نموذجي في الانتاج.

وفي اول ايلول، فتحت «المصانع - فتوز» الاول ابوابها، في موسكو ولينينغراد ودنيبرودزرجنسك، وروستوف - على - الدون وبنزا وكراسنويارسك. وهذه المنشآت قد اسست، بصورة عامة، قرب مؤسسات صناعية طليعية مزودة بتجهيزات عصرية. وهذه المنشآت هي: مصنع ليخاتشيف للسيارات بموسكو، ومصنع الماكينات الزراعية في روستوف على الدون، ومصنع التعدين الحديدي في دنيبرودزرجنسك الخ...

ومن بين الـ ٤١٠ مرشحين الذين قدموا طلبات الدخول الى «المصنع - فتوز» التابع لمصنع ليخاتشيف للسيارات في موسكو، نجح ٢٠٤ اشخاص فقط في امتحانات الدخول الى السنة الاولى وتم قبولهم. وهذا المصنع ليس مخصصاً إلا للعمال والمستخدمين الذين يعملون في مصنع ليخاتشيف، وفي مصنع السيارات الصغيرة وفي مصنع الرولمانات رقم واحد. وهناك سببان يفسران هذا التضييق. اولاً، ان هذا التضييق تفرضه الاختصاصات التي سيتعلمها المهندسون العتيدون في «مصنع - فتوز»، وثانياً ان المؤسسات الثلاث قائمة احداها على مقربة من الاخرى، فالدراسات في المؤسسة تسير جنباً الى جنب مع العمال.

والدراسات والعمل موزعة كما يلي: خلال أسبوع، يعمل الطلبة نهاراً في مؤسستهم، ويتابعون الدروس مساء. وفي الاسبوع التالي، يكرسون كل اوقاتهم للدروس وهكذا.

ان الطلاب سيترقون في مؤسستهم خلال الخمس سنوات والنصف اشهر، وهي مدة الدراسة وينتقلون من مرتبة العامل البسيط الى المهندس، وهذا يعني ان كل واحد سيتعلم خلال هذه السنوات ويتدرب على ثلاث او اربع مهن، كعامل، ووكيل وفني، ومهندس، وبناء او باحث في مختبر المصنع. وبعد الحصول على شهادته، سيكون هذا المهندس قد اعد جيداً لمباشرة العمل فوراً في الاختصاص الذي تخرج فيه.

ومن الوجهة المهنية، اي من حيث اتساع المعارف المكتسبة في ميدان الانتاج سيكون خريجو «مصنع - فتوز» بلا شك افضل تكويناً من خريجي مدارس الدراسات التقنية العليا العادية. فهل سيكونون ايضاً جيدي التكوين في حقل المعارف النظرية اذا كان على هؤلاء المهندسين العتيدين ان يجمعوا باستمرار بين الدراسة والعمل؟ لاجل تلافي هذا الخطر، تقرر تخفيض الوقت المخصص للتدرب على مهنتي الخراطة والتضبيط لاجل زيادة ساعات الدراسة النظرية. وبفضل هذه التدابير، ستقوم «مصانع - فتوز» بتخريج مهندسين جيدي التعليم، رفيعي الكفاءة قادرين على قيادة الانتاج الصناعي العصري.

ولننظر الان الى الشروط المادية للطلاب. فلانهم لا يعملون سوى اسبوع من اصل كل اسبوعين، فهم لا يتلقون سوى نصف اجرهم الاسبوعي الاعتيادي حين يكونون أجراء، او انهم يتلقون ما يحصلون عليه لو كانوا يعملون بالقطعة، وعدا هذا، فان كلا منهم يتلقى منحته كطالب اعتيادي مع زيادة ١٠ بالمئة على حساب المؤسسة التي تستخدمه.

وبالتالي، فان دراسات طلاب «مصانع - فتوز» تكلف الدولة اقل من دروس الطلبة العاديين، ومع ذلك فان المجتمع يقبل هذه النفقات لان هذا يسهم في انجاز المهمة التي اخذها الاتحاد السوفياتي على عاتقه، وهي رفع المستوى التقني والثقافي لكل عامل الى مستوى المهندس والاخصائي الفني.

السفينة التي يكون ربانها قرداً لا يأمن ركابها من الغرق !

بقلم ابراهيم عبد الهادي — كسال

مضى على تأليف مجلس قرية كسال المحلي اكثر من سبعة أشهر، خاب فيها أمل المتوهمين الذين انتظروا على يديه المشاريع الاصلاحية التي تحتاج اليها قريتنا . اما نحن الشيوعيون الذين ابعدتنا سلطات الاضطهاد القومي عن المجلس، فقد صدق تحذيرنا، الذي ينطبق عليه المثل: "السفينة التي يكون ربانها قرداً لا يأمن ركابها من الغرق !" .

لم نر من المجلس سوى التهديد بارغام الاهالي على دفع الضرائب وسوى قطع تصاريح السفر عن العمال، فقد اتفق المجلس مع الحاكم العسكري ومكاتبه الا يصدر تصريحاً لاي عامل لا يحمل موافقة من المجلس الذي بدوره لا يعطي الموافقة الا لدافع الضريبة !

والذي يزيد الطين بله ما يشاع بان المجلس يتقاضى مبلغاً وافياً، مقابل تسجيل المواليد وعقود الزواج ويقال انه تقاضى الى وقت مبالغ مقابل رخص زراعة التبغ الى ان تدخل المسؤولون في الجرك واوقفوا هذا الامر !

وهنالك حكاية يتناقلها الناس، ان صحت فلن تبقى حكاية بل فضيحة، تقول الحكاية ان احمد ابو جابر من الناصرة خطب فتاة من قرية كسال، وحين عقد الزواج، طلب المجلس منه ٣٠ ليرة، فاحتج المذكور على انه ليس من سكان كسال بل من الناصرة، فكان جواب المجلس له "هذه الضرائب تدفعها عن "نسيبك" "اخ العروس" . واضطر احمد ابو جابر الى دفع المبلغ ! ولكنه لم يأخذ وصلا الا بمبلغ (٥) ليرات "كرسم اشتراك السكان" والباقي من المبلغ (٢٥ ليرة) لم يأخذ وصلا به.

ان السياسة التي يسير عليها المجلس ورئيسه، هي ملاحقة السكان لدفع الضرائب، وامتصاص كل قرش ممكن من جيوبهم، فلا يكفي الفلاحين ما تمتصه منهم ضريبة الدخل والارنونا والدفاع الخ، حتى يلاحقهم المجلس بضرائب لا يستفيدون من وراء دفعها شيئاً .

ان اهالي كسال من عمال وفلاحين يستنكرون اعمال المجلس وتصرفاته التي تساعد الحكم العسكري وحكومة السلب على نيل مقاصدها ولهذا فان اهالي كسال ممتنعون عن دفع الضرائب لهذا المجلس الذي لا يتمتع بثقتهم والسؤال الذي يدور على فم اهالي كسال، متى ستتكرم الحكومة عليهم وتعطيهم حق اجراء انتخابات لمجلس جديد، فها قد مضى ٧ اشهر، على تعيين المجلس، والمعروف انه بعد (٦) أشهر من التعيين يجوز قانونياً اجراء الانتخابات !

اصحاب حق الانتخاب ١٬٢٦٣٬٣٩٩ الاعتراضات تقبل حتى ٦ آذار

مكتب الاتحاد — انتهى، يوم الجمعة الماضي، عرض سجلات الناخبين للكنيست على الجمهور واولئك الذين لم تتضمن هذه السجلات اسماءهم او انها تضمنت اسماءهم وارقام هوياتهم مغلوطة بمكنهم ان يقدموا اعتراضاتهم على ذلك الى مكاتب تسجيل السكان حتى موعد نهاية ٦ اذار ١٩٦١.

وقد اعلن المدير العام لوزارة الداخلية ان المعترضين سيتلقون ردوداً على اعتراضاتهم حتى ٣٠ اذار ١٩٦١ . فاذا لم يتلقوا جوابا او ان الجواب الذي ارسل اليهم كان لا يحظى بموافقتهم فبامكانهم استئناف ذلك الى المحكمة المركزية في بلدهم او منطقتهم حتى تاريخ ٩ نيسان ١٩٦١.

وستفصل المحكمة المركزية في الاستئناف نهائياً حتى ٢٣ نيسان ١٩٦١ .

وعلى هذا فان سجل الناخبين للكنيست سيتمم نهائياً حتى ٧ أيار ١٩٦١ ويسري مفعوله من ١٠ أيار ١٩٦١ الى ٩ أيار ١٩٦٢.

فاذا جرت انتخابات بين هذين التاريخين فانها ستجري وفقا لسجل الناخبين الجديد. اما اذا جرت انتخابات قبل العاشر من ايار هذه السنة فانها ستجري وفقا لسجل الناخبين الماضي .

وقد شمل سجل الناخبين ٩٤٠ موقفا مقسمة الى ٢٥٠٠ منطقة صندوق انتخابي (اي بزيادة ٦٢ منطقة صندوق انتخابي عما كان في السنة الماضية).

ووفقاً لسجل الناخبين هناك ١٬٢٦٣٬٣٩٩ ناخبا يحوزون حق التصويت بينهم ١٬١٥٨٬٠٩٦ من اليهود و١٠٥٬٣٠٣ من غير اليهود مقابل ١٬٢١٨٬٧٢٤ في الانتخابات الماضية .

لا ريب ان غدا لنا

كتب الينا "نصر" من طيرة المثلث مقالا حول قانون تجميع الاراضي والاخطار التي تتهدد من جرائه البقية الباقية من اراضي الفلاحين العرب .

وقد جاء في هذا المقال :

في هذا القانون تتجسد نهاية علاقتنا بارضنا الحبيبة التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا . هذه الارض المقدسة التي عشنا فيها وعقدنا العزم الاكيد على ان نعيش فيها مرددين :

"اني هنا، اني هنا
رمز أنا
رغم المصائب والمحن
سأظل احتقر الزمن"
"وغداً سيبزغ نجمنا
وغداً سيشرق عزمنا
وغداً عظيم يومنا
فغد لنا
لا ريب ان غداً لنا"

ان هذا القانون تفسيره الوحيد لتنفيذ سياسة تحويل عرب اسرائيل الى عمال اجراء وبالتالي — وبعد قطع آخر صلة لهم بارضهم — الحاقهم باخوانهم اللاجئين القابعين في الخيام مشردين عن بيوتهم ووطنهم .

ان هذا القانون المخيف ما هو الا نكبة نكراء يريد الجنرال ديان ان يبتلينا بها . الا ان هبة الشعب العربي بأكمله تؤيده القوى اليهودية المخلصة لمبادىء الاخوة والمساواة والسلام كفيلة بشطب هذا القانون .

لقد ركز قانون تركيز الاراضي قوانا ولمّ شملنا وجمع كلمتنا في طول البلاد وعرضها وازال الغشاوة عن عيون الكثيرين منا

وعلينا الان وقد سقطت حكومة تركيز الاراضي وبدأت المشاورات لتأليف حكومة جديدة ان نسمع كلمتنا قوية مجلجلة لجميع الاحزاب وخاصة النواب العرب ونتقدم اليهم بمطالبنا التي لا يختلف فيها اثنان وهي: ان نعيش احراراً في وطننا حرية دينية واجتماعية وسياسية طبقاً لما نص عليه ميثاق حقوق الانسان وميثاق قيام الدولة. ان نعيش بدون حكم عسكري وان تزال عنا كل قوانين التمييز والاجحاف . ان نعلم اولادنا بمدارس ملائمة وبرعاية حكومية كافية . ان يؤمن العمل الدائم لعمالنا . وان تمدنا الحكومة بالمساعدات الكافية لرفع مستوى قرانا البائسة . وبالتالي ان تحقق الوعود التي تنثرها علينا الاحزاب جزافاً في كل موسم انتخابات.

ولنردد قول المتنبي :

لا افتخار الا لمن لا يضام
مدرك او محارب لا ينام
واحتمال الاذى ورؤية جانيه
غذاء تضوى به الاجسام
ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش اخف منه الحمام
كل حلم أتى بغير اقتدار
حجة لاجىء اليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

تقديم لائحة اتهام ايخمان

تفاصيل مروعة عن جرائم الجزار النازي ضد الشعب اليهودي والانسانية جمعاء ..

البروفسور كاول : دعوا ضحايا آيخمان يدلون بأقوالهم في المحكمة

القدس — لمراسل الاتحاد — قدم مستشار الحكومة القضائي، هاوزنر، الى المحكمة المركزية هنا، لائحة اتهام الجزار النازي ادولف ايخمان . وتضمنت اللائحة تفاصيل مثيرة عن الجرائم الوحشية التي اقترفها هذا السفاح الهتلري بحق الشعب اليهودي وبحق الانسانية ولائحة الاتهام تشمل تفاصيل دقيقة عن الجرائم التي اقترفها "المتهم سوية مع آخرين".

ومع هذا فان لائحة الاتهام لا تذكر اسماء هؤلاء "الاخرين" الذين بينهم مجرمون كثيرون يحتلون اليوم مناصب عالية في الجهاز الحكومي بالمانيا الغربية، وكذلك عدد من الذين تعاونوا على اقتراف الجرائم الوحشية . ولكن من المؤكد ان اسماءهم ستذكر اثناء سير المحكمة التي ستبدأ في ١١ نيسان القادم .

ولائحة الاتهام تتضمن

- التسبب في قتل ملايين اليهود بوصفه المسؤول عن تنفيذ البرنامج النازي لابادة اليهود، البرنامج الذي يعرف باسم "الحل النهائي لقضية اليهود".
- وضع، سوية مع آخرين، ملايين عديدة من اليهود في اوضاع من شأنها ان تؤدي الى ابادتهم وذلك بقصد ابادة الشعب اليهودي .
- قام بمهمات عديدة في جهاز الامن الهتلري وسبب، مع آخرين، اضراراً جسيمة لملايين اليهود في الانفس والارواح .
- فرض اساليب ترمي الى منع الولادة بين اليهود في المانيا والاقطار المحتلة .
- قام باعمال تعتبر جرائم بحق الانسانية، اذ سبب، مع آخرين، مقتل وابادة واستعباد وتجويع وطرد السكان اليهود المدنيين في المانيا واقطار المحور والاقطار المحتلة والخاضعة للسيطرة الهتلرية .
- طارد اليهود بدوافع قومية وعنصرية ودينية وسياسية .
- سبب، مع آخرين، نهب ممتلكات ملايين اليهود بالاكراه والنهب والارهاب والتعذيب الوحشي .
- سبب مع آخرين، طرد وقتل اليهود في الاقطار التي كانت تحتلها المانيا وباقي دول المحور .
- سبب طرد اكثر من نصف مليون مواطن بولوني من مساكنهم بقصد اسكان عائلات المانية فيها . كذلك سبب في سنة ١٩٤١، في يوغسلافيا، طرد نحو ١٤ الف مواطن سلافي للهدف ذاته .
- سبب في طرد عشرات الالوف من الغجر من مواطنهم ونقلهم الى معسكرات الابادة لقتلهم .
- سبب، مع آخرين، طرد نحو ١٠٠ الف طفل من قرية ليدتس في تشيكوسلوفاكيا، ونقلهم الى بولونيا وقتلهم هناك .
- كان عضواً في المنظمات التي اعتبرت منظمات اجرامية بقرارات المحكمة العسكرية الدولية .

مؤتمر صحفي

وقد عقد رجل القضاء الكبير في المانيا الدمقراطية البروفسور كاول، مؤتمراً صحفياً في تل ابيب حضره مندوبو كل الصحف المحلية والاجنبية وكذلك مراسلو وكالات الانباء الموجودون في اسرائيل .

وقدم البروفسور كاول اربعة من مواطني المانيا الدمقراطية الذين باوامر ايخمان اعتقلوا ونقلوا الى معسكرات الاعتقال حيث قتل هنالك اهلهم وذووهم .

وقال البروفسور ان في حوزته ٥٢ مستنداً اصلياً يحمل توقيع ايخمان الشخصي وهو مستعد ان يبرزها لمساعدة النائب العام في مهمته .

واضاف البروفسور يعرب عن امله في ان يتمكن من تمثيل ضحايا ايخمان اليهود . وقال، وفقاً للقانون الخاص سيتمكن المحامي الالماني سرفاتيوس — من الظهور امام المحكمة المركزية في القدس للدفاع عن المجرم النازي وانا آمل ان يعطى لي مثل هذا الحق، بوصفي مواطناً في المانيا الدمقراطية، في تمثيل ضحايا ايخمان اليهود . يجب ان يتمكن هؤلاء من الادلاء باقوالهم في المحكمة .

وقد وجه الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء عدداً من الاسئلة الى البروفسور كاول اجاب عليها كلها .

فقال في رده على سؤال، انه يقوم بهذه المهمة دون اي اجر، انه يقوم بذلك كمهمة نبيلة .

وفي رده على سؤال آخر يتعلق بالتلميحات التي اصدرها محامي ايخمان الى المتهم لكي لا يتفوه بشيء عن النازي جلوبكا . قال البروفسور كاول لو سلكت انا هذا السبيل في محاكمات الشيوعيين التي تجري في المانيا الغربية لكانوا صادروا مني اجازة المحاماة واتهموني بانتهاك حرمة المحاكم . وقال ان في المانيا الدمقراطية قانوناً ضد اللاساميه .

وسؤل البروفسور كاول عن سبب رفض المانيا الدمقراطية تقديم تعويضات لليهود فقال، ان جمهورية المانيا تعتقد ان افضل مساهمة في تعويض اليهود هي ان تبذل كل ما في وسعها لمنع تكرار هذه الجرائم .

٥٠ ليره غرامة لانه صرخ دفاعاً عن حقه

عكا — لمراسل الاتحاد — حكمت محكمة الصلح هنا على العامل فهد محمد، بدفع غرامة ٥٠ ليرا او بالسجن عشرة أيام وذلك بتهمة قذف هويته امام الحاكم العسكري والصراخ عليه .

وكان الحاكم العسكري قد نظم رفع هذه القضية على العامل المذكور لاصراره على نيل التصريح للعمل في "بستان الجليل" .

جمال موسى يطالب وزير القضاء بمعاقبة البوليس الذي اقتحم داره

ارسل الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي شكوى الى وزير القضاء على ضابط مركز بوليس عكا .

فهذا الضابط ومعه الامباشي زيكدون واثنان آخران من رجال الشرطة داهم في الساعة الخامسة من صباح الاحد ٥-٢-١٩٦١ بيت الرفيق جمال واقتحمه بالقوة وبدون اذن منه كذلك دخل شرطي البيت من باب السطح بعد ان كسره وتلفظ بكلمات بذيئة ومهينة ضد زوجته مثل قوله: لازم دفنك وانت حية . كل ذلك بحجة تبليغه امر الحاكم العسكري القاضي بتوقيفه توقيفاً اداريا لمدة سبعة ايام . وبالفعل اوقفه الضابط في مركز بوليس عكا لمدة ٢٨ ساعة ثم اطلق سراحه الامر الذي يدل على انه بريء من كل تهمة او شبهة وعلى انه لم يرتكب ما يخالف القانون .

وقد استنكر الرفيق جمال في شكواه هذا الاعتداء على حقوقه كمواطن وطالب بمعاقبة الضابط المذكور ومن معه من الشرطة .

القاء قنبلة على مواطنين

مجد الكروم — لمراسل الاتحاد — في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٢٣-٢-٦١ وبينما كان عدد من المسافرين من سكان القرية ينتظرون الباص على الموقف في الشارع العام مرت بالقرب منهم سيارة جيش مسرعة والقت عليهم متفجرات انفجرت في الحال واحدثت دوياً هائلا بعث الدخان الكثيف ولكن لم يصب احد باذى .

ان اهالي القرية يستنكرون هذا العمل الاجرامي الخطير ويطالبون وزارة الدفاع بالتحقيق بالامر وبمعاقبة المسؤولين عنه .

استنكار موقف «الفرسان» الاربعة

شفاعمرو — ارسل السيد صلاح سلمان شوفانية سكرتير منظمة الجنود المسرحين في شفاعمرو برقيتين الى وزير الزراعة ورئيس اللجنة الاقتصادية يستنكر فيهما موقف الاربعة (الزعبي وصحبه) الذين طالبوا بتعديل قانون تجميع الاراضي .

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تعلن عن اقامة دورة اللغة الروسية

ستبدأ الدروس

يوم الثلاثاء ٨-٣-٦١

التسجيل والمعلومات من السيد توفيق فرح

٥٠ جنديا مسرحا في يركا يطالبون بالعمل الدائم

يركا — لمراسل الاتحاد — وقع حوالي ٥٠ من الجنود المسرحين على عريضة موجهة الى وزارة العمل والى وزارة الدفاع يشرحون فيها اوضاعهم القاسية بسبب البطالة المتفشية بينهم، ويطالبون بالعمل الدائم باجور كاملة أسوة بالجنود المسرحين اليهود .

ويقولون في عريضتهم: "اننا بانتظار اعطائنا العمل السريع قبل ان ينفذ صبرنا ونأتيكم نحن وعائلاتنا الى مكاتبكم لنأكل من عندكم" .

اننا نضم صوتنا الى صوت الجنود المسرحين في طلبهم العمل فليلب المسؤولون هذا الطلب العادل .

رسائل القراء

عند البطون ضاعت العقول

ارسل الينا ابو محمد حسن من ام الفحم رسالة بعنوان "المجلس المحلي الكاريكاتوري" قال فيها :

عندما تبدأ جلسة المجلس يقف احد الاعضاء ليقص على زملائه ما أكله في الحفلة التي دعاه اليها اسياده . فيقول، مثلا: ذهبت الى تتانيا او الخضيرة وهناك كانت حفلة رائعة قدموا لنا فيها المأكولات من فواكه ودجاج .. الخ .

وهنا يبدأ النقاش ويغضب الاعضاء الذين لم يدعوا الى الحفلة.

اننا نستنكر ان يضيع المجلس وقته في مناقشة ما دخل بطون اعضائه من طعام ويهمل مشاكل القرية ونطالب بمجلس محلي منتخب يهتم بمصالح السكان .

الزعيم «الفاهم»

اما السيد شكيب جريس فقد كتب الينا يقول :

عندما قرأت كلمة سيف الدين الزعبي بخصوص قانون تجميع الاراضي التي نشرتموها بعنوان "السلطات تجند اذنابها" ووصلت الى آخرها ضحكت .. ضحكت وفكرت هل يظن هذا "الزعيم" بأن كل الشعب الذي احتج على القانون "تيوس" وهو الراعي ؟ اني اريد ان اسأل هذا السؤال من على صفحات جريدتكم .

ووفق على البناء ثم الغيت الموافقة

اما السيد عبد القادر رزق حسن ابو رزق من عرعرة في المثلث والبالغ من العمر ٦٨ عاماً فقد ارسل الينا رسالة يشكو فيها مدير دائرة التنظيم بحيفا .

ويقول في رسالته :

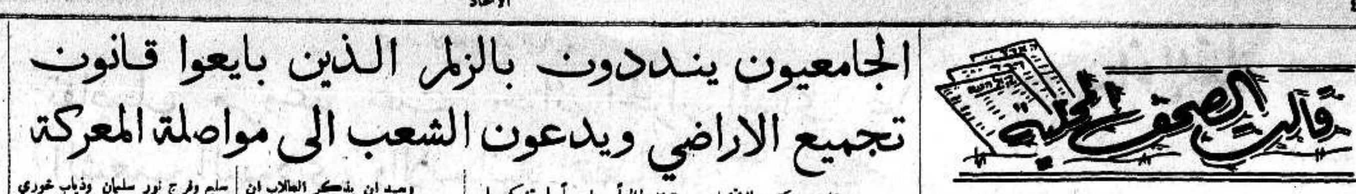
اني انا وزوجتي واولادي السبعة الذين لا يزيد عمر اكبرهم عن ١٥ سنة نسكن في دار املكها مؤلفة من بيت خشب قديم مقام منذ ايام الدولة العثمانية وبجانبه من جهة الشرق بيت قديم للبهائم ومن جهة الغرب بيت قرر المجلس المحلي هدمه ومن جهة الجنوب ارض املكها دون منازع — طولها اربعة امتار — ومن الشمال ساحة لعموم الجيران .

وخوفاً من انهيار هذا البيت الذي اسكنه على عائلتي تقدمت الى دائرة التنظيم بطلب رخصة عمار وبعد الكشف عدة مرات ووفق على الرخصة (رقم ١٥٦ بتاريخ ٣٠-١١-٦٠). وبعد أن تسلمت الرخصة هدمت بيتي القديم بعد ان وضعت أثاث بيتي عند الجيران واحضرت مواد البناء وشرعت في بناء البيت الجديد حسب الخارطة .

ولكن بتاريخ ٤-١-٦١ تسلمت كتابا من دائرة التنظيم بايقاف العمار، وبتاريخ ١٢-١-٦١ تسلمت منها كتاباً آخر بنفس المعنى بحجة انني لم ابعد البناء من الجهة الجنوبية حسب القانون !

اني استنكر تصرف دائرة التنظيم الشاذ هذا .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا



قالت الصحف المحلية

الازمة الحكومية ـ والانتخابات

لا تزال الصحف تعقب على الازمة الحكومية، وتذكر مواقف الاحزاب من قضية الانتخابات.

فكتبت جريدة «دافار» المباتية مقالا افتتاحياً قالت فيه:

دافار

وتسوية الازمة، عن طريق انتخابات تسبق موعدها، هي في نظر حزب «المتدينين الوطنيين» ايضا مخرج سيء ضار. فهذا الحزب ايضا يعترف بان اجراء انتخابات بعد سنة ونصف السنة من الانتخابات الاخيرة من شأنه ان يضر بسبل الحياة في الدولة وان يضر بعدد من شؤون الدولة الحيوية التي لا تزال في مرحلة ما قبل التقرير. ولهذا فان من يدفع الدولة الان الى الانتخابات يتحمل مسؤولية جسيمة جدا عن امور هي بمثابة الهواء لنا وخلاصة عملنا في هذه البلاد.

وتهاجم دافار اولئك الذين يسمحون لانفسهم ان يستأنفوا لعبة «الزعل» لكونهم يعتقدون ان وضع الدولة هين، وان الهدوء يسود الحدود وانه ليست هناك معابر تقريباً وانه ليس هناك ضغط هجرة ولا بطالة، فسمحوا لانفسهم باثارة الشعب قليلا.

وهنا تكتب دافار معلنة لهؤلاء:

«ولكن من المحتمل ان يكون قريباً ذلك اليوم الذي تُخرق فيه هذه الاراء ونصبح نواجه قضايا واهدافاً صعبة وخطيرة للغاية».

وبهذا القول انما ترمز دافار الى المؤامرات المستترة التي ينفذها البنغريونيون على الحدود بغية انقاذ انفسهم من الازمة الخطيرة التي تتهددهم.

هآرتس

لقد كانت هآرتس، كما هو معروف، الى جانب بن غوريون منذ ان بدأت «القضية»، وكل ما فكر فيه بن غوريون، وكل ما تفوه به برس ودايان كتبته هآرتس. ولما تأكدت هذه الجريدة البرجوازية ان الشعب، باحزابه المختلفة ضد بن غوريون كتبت تقول: اما الانتخابات واما حكومة بدون بن غوريون.

وقالت هآرتس:

من الممكن التوجه توجها ايجابيا لفكرة اقامة حكومة لا يرأسها بن غوريون. ونحن لا نعتقد ابداً بان كل القضايا التي واجهتنا مؤخراً ستحل عن هذه الطريق. فـ«القضية» لم توضح تماما والانقسام في المباي لم يُسو. ومعسكر اولئك الذين هاجموا احتمال عودة بن غوريون الى الحكومة ليس موحداً ايضاً فهناك من يريد صرفه من الميدان السياسي الى الابد وهناك من يعتقد بانه يكفي ابعاده عن رئاسة الحكومة لفترة معينة.

وتقول هآرتس:

ان كل اولئك الذين يقولون ان الانتخابات غير مرغوب فيها الان عليهم ان يستخلصوا من ذلك النتيجة وهي ان المخرج في الاوضاع الراهنة هو حكومة بدون بن غوريون.

هبوكر

وكتبت جريدة الصهيونيين العموميين تقول:

من المشكوك فيه ان يستطيع بن غوريون الاستمرار في لعبته مدة اطول وتأجيل قراره. ولهذا فان المخرج الوحيد هو اتخاذ قرار باجراء انتخابات جديدة.

ولما كانت هبوكر ترى الانتخابات في الافق فانها تدعو احزاب البرجوازية المختلفة الى الوحدة واقامة حركة «ليبرالية». بل انها تطلب الاسراع في هذا الامر زاعمة انه ضرورة تتطلبها الدولة...

وواضح ان البرجوازية تريد اقتناص الاصوات تحت شعار الليبرالية.

لمرحاب

وكتبت جريدة «لمرحاب» (احدوت هعبودا) مقالا بعنوان الانتخابات ليست كارثة قومية ومع ذلك فكاتب المقال م. أنوش يعرب عن رأيه بانه ضد اجراء الانتخابات ويمتدح الحكومة المنهارة.

وقال كاتب المقال انه ليست هناك اسباب موضوعية تحتم اجراء الانتخابات العامة حتى ولو ان اجراءها سيؤدي الى هبوط المباي وتقوي احزاب اخرى.

وقال ايضا ان الحكومة السابقة حظيت، قبل ان يسقطها بن غوريون، بثقة الكنيست وهي قد تحظى بهذه الثقة ان هي مثلت امام الكنيست ثانية ولكن بدون بن غوريون.

الجامعيون يندددون بالزمر الذين بايعوا قانون تجميع الاراضي ويدعون الشعب الى مواصلة المعركة

حيفا — مكتب الاتحاد — ٢٦ طالباً جامعياً استنكروا في بيان بعثوا به الى «الاتحاد» وصحف أخرى موقف زلم السلطات الذين مثلوا أمام اللجنة الاقتصادية في الكنيست واعربوا عن تأييدهم لقانون تجميع الاراضي السيء الصيت...

وقال الطلاب الجامعيون في بيانهم بعد ان ذكروا كيف انهم بينوا للرأي العام العربي خطورة هذا القانون،

«وفي غمرة هذا النضال يبرز علينا نفر من الناس «المسؤولين» ليعبروا عن «رضى» العرب عن هذا القانون وليعبروا دايان ان العرب يريدون القانون منذ سنين (١). ان هؤلاء «الاشراف» معروفون لدى الرأي العام العربي منذ قيام الدولة وقبله، ان لبعضهم كثيراً من المواقف «المشرفة» في الكنيست وغير الكنيست. ان هؤلاء الناس قد جيء بهم ليعبروا عن «رضانا» بالرغم من انهم يعرفون ان كل العرب في اسرائيل يسيرون في اتجاه معاكس لسيرهم. فمجلس الطيبة قد استنكر هذا القانون بالاجماع والان يجيء رئيس المجلس ليعبر لدايان عن «رضى» أهل الطيبه «جبهم» عن القانون. اما رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي الذي يعرف ان الناصرة قامت وقعدت ولا تزال تغلي بسبب القانون، «يشرف» الكنيست ويتكلم باسم أهالي الناصرة وقضاها ليعبر عن «رضاها» و«انتظارهم بفارغ الصبر» لمثل هذه القوانين، كذلك الحال مع نجيب منصور رئيس مجلس عفا وجبر معدي عضو الكنيست الفاشل.

«اما المطران حكيم فقد دفعه «حب» رعيته و«سهره» على مصالح أبناء قومه الى التحمس لتأييد هذا القانون وحث الرأي العام العربي لذلك وقد غاب عن انظاره ما قاساه أبناء رعيته في إقرث وكفر برعم وغيرهما من جراء مثل هذه القوانين».

«أما «فرساننا» العرب الخمسة فقد دفعهم تحمسهم لهذا القانون ان يوافقوا وبدون قيد او شروط على حكومة يرأسها بن غوريون مدبر كل هذه القوانين والسبب الرئيسي لاضطهادنا القومي بالرغم من ان جميع الاحزاب الصهيونيه رفضت الاشتراك معه وليظهروا «مباينة» العرب له، وبينما عرب اسرائيل يعقدون المؤتمرات الجبارة استنكاراً للقانون لا يجد «فرساننا» ملجأ سوى برنامج ليالي سمر».

وبعد ان يذكر الطلاب ان هؤلاء قاموا بمبايعتهم في وقت يستعد فيه وفد الطلاب الجامعيين ومؤتمر عكا الشعبي للاجتماع باللجنة الاقتصاديه للمطالبة بالغاء القانون يعلنون ان هذه الطغمة لا يقوم بها إلا الاكل من آل على نفسه ان يخون شعبه وأماني قومه.

ويختمون بيانهم بدعوة الشعب العربي الى تشديد النضال ضد هذه القوانين وواضعيها وضد هؤلاء العملاء، ويدعونه الى الوحدة والوقوف سداً منيعاً في وجه كل قانون مجحف. فالمعركة لم تنته بعد.

وقد وقع هذا البيان، رشيد سليم وفرج نور سلمان وذياب خوري (عبلين) واديب حزان وانيس ابو حنا وسمير مصر ورايق جرجوره (الناصرة) وانيس شقور (الجش ـ كفر برعم) وعبد الحفيظ دراوشه (اكسال) وجريس خوري وسليم مخول وسمير توما وبطارس دله (كفرياسيف) وخالد ياسين (عرابه) واحمد ريناوي (الرينه) وفيليب فندور وزياد ذيب (الرامه) ومنير سلوم ورمزي اسعد (حيفا) وجهاد اسكحل (طمرة) ونعيم منصور (الطيرة) وحسن امون (دير الاسد) وحسن سعد (أم الفحم) ونصرات ايراني (عكا) وخازن خازن (البنه).

في مظاهرة جبارة [بقية]

الرحيم محمود اسعد.

وحضر البوليس واخذ يهدد ويتوعد وطلب الى اعضاء الوفد تفريق الناس قبل ان يلجأ الى القوة. ولكن الاعضاء افهموه ان ليس من حقهم تفريق الناس وان تدخله ربما يعكر الامن وعليه ان يسكت حتى تتم المقابلة فيتفرق الجمهور دون حاجة الى من يدعوه لذلك.

وبناء على طلب الوفد طلب الرئيس الى ضابط البوليس الانتظار خارج غرفة الاجتماعات ريثما تتم المقابلة.

وطالب الوفد بان يتراجع الرئيس عن موقفه أمام اللجنة الاقتصاديه لان موقفه مخالف لموقف المجلس ولمصلحة السكان العرب.

وأجاب بانه تكلم عن التعديل باسمه ولكنه في آخر الامر سيعود الى المجلس فاذا لم يوافق المجلس على موقفه فسيتراجع عنه.

وافهمه أعضاء الوفد انه كان يعرف سلفاً موقف السكان والمجلس... عندئذ وعد بان يعقد جلسة باقصى سرعة لكي يقرر المجلس بنفسه استنكار موقفه والاستمرار على موقفه السابق وهو يعد بعد ذلك ان يتبع المجلس ويسحب اقواله أمام اللجنة الاقتصاديه في الكنيست.

وبعد أن خرج الوفد من مقابلة رئيس المجلس قابلته الجماهير بعاصفة من التصفيق والهتاف... وانتهت المظاهرة دون ان يستطيع البوليس ان يعتقل احداً، فقد كان أبناء الكادحين يلاحقون سيارات البوليس بالصفير والصياح.

وبعد الظهر بدأت حملة الاعتقالات. واعتقل البوليس عثمان ابو راس وعبد الرحيم حازم وعبد الحميد ابو عيطه ونجيب عبد الله الناشف ومحمد ديب.

وقد قدم المعتقلون الى محكمة الصلح أمس فطلب محامي المعتقلين روديتي إطلاق سراحهم بكفالة فوافقت المحكمة على ذلك واطلقت سراحهم.

ان حملة الاعتقالات لم تؤثر على روح الكفاح... فعلى الرغم منها بدأت الجماهير ـ تجاوباً مع دعوة اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا بجعل يوم ٢٨ شباط يوم احتجاج على قانون تجميع الاراضي ـ بدأت توقع على برقيات الى اللجنة الاقتصاديه تطالب بالغاء القانون.

بالاهازيج الحماسية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انها معتدية.

ومن بين الذين ارسلت اليهم هذه المذكرة مكيلان رئيس وزراء بريطانيا ونهرو رئيس وزراء الهند ولكنها لم ترسل الى الرئيس الأمريكي كنيدي.

آن الاوان لوضع حد لاستبداد المستعمرين

واذاع راديو موسكو تعقيباً على الاوضاع في الكونغو فقال آن الاوان لوضع حد لاستبداد المستعمرين في الكونغو ويجب تخليص شعبه من الاستعمار والتدخل الاستعماري الذي دفع البلاد الى شفا الهاويه.

وبعد ان ذكر المذيع كيف قسم صنائع الاستعمار الكونغو وسببوا الخراب والمجاعه فيها قال ان البشرية لاتستطيع ان تقف مكتوفة الايدي امام ما يجري في الكونغو.. فلا بد من اتخاذ التدابير العاجلة لوضع حد للالام التي يعانيها شعب الكونغو.. وتقديم المساعدة لحكومة جيزنجا الشرعيه.

في اجتماع عيلبون [بقيه]

إن حقوق الشعب تنتزع انتزاعاً.

وقد ألقى إميل حبيبي كلمة هذا في اجتماع تظاهري عقد مساء السبت الماضي في مركز قرية عيلبون احتجاجا على قانون تجميع الاراضي.

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القريه الرفيق حبيب زريق الذي دعا جماهير القرية الى الاشتراك مع كل الفلاحين العرب في البلاد في اعتبار يوم الثلاثاء ـ اليوم ـ يوم احتجاج هام على مشروع قانون «تركيز الاراضي».

وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون رسالة إلى اللجنة الاقتصادية في الكنيست يؤيدون فيها وفد مؤتمر عكا الشعبي ويطالبون بسحب مشروع قانون «تركيز الاراضي».

اتحاد النساء الدمقراطيات يعد لاحياء يوم المرأة العالمي

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ باقتراب يوم الثامن من اذار ١٩٦١، يوم المرأة العالمي، اتصلت بسكرتيرية اتحاد النساء الدمقراطيات للاطلاع على ما ينوي الاتحاد القيام به في هذه المناسبة.

وقالت لي المسؤولات عن الاتحاد ان الثامن من اذار، الذي هو يوم نضال نساء العالم من اجل المساواة التامة في الحقوق للمرأة، في المجتمع والعمل والعائلة، سيحتفل به بنشاطات واسعة في البلاد.

فاتحاد النساء الدمقراطيات سيصدر كراسا صغيراً باللغتين العبرية والعربية يضمنه تحياته لكل امرأة في اسرائيل، ويشرح فيه اهمية هذا اليوم والاهداف السامية التي تناضل جماهير النساء من اجلها.

وقد تجندت مئات عضوات الاتحاد، من يهود وعرب، لنشر هذا الكراس بين العاملات في الصناعة وبين النساء العاملات في مختلف فروع العمل كما انهن سيوزعنه في الاحياء على ربات البيوت، في المدن والقرى والمعابر.

كما ان الاتحاد يعد الى عقد عشرات الاجتماعات في مختلف انحاء البلاد. كذلك سيفتتح في تل ابيب وحيفا سوقان (بازار) يعرض فيهما انتاج متنوع تقدمه عضوات الاتحاد.

وقد بدأت تصل الى سكرتيرية الاتحاد برقيات تحية منظمات النساء في اقطار كثيرة تعرب فيها عن التضامن مع نساء اسرائيل في النضال للسلام والمساواة والسعادة

العمال العرب يؤلفون اللجان في قراهم لقيادة نضالهم في ظروف تفاقم البطالة وسوء اوضاعهم

حيفا — لمراسلنا النقابي — الاوضاع القاسية التي تواجه العمال العرب دفعت هؤلاء العمال الى النهوض وزيادة النشاط.

لقد بدأوا في إقامة لجان مبادرة في مدنهم وقراهم لتقود نشاطهم المحلي وتنسق نضالهم القطري.

ففي الناصرة وقع حتى الان ما يزيد على ٦٠ من العمال النشيطين على نداء يدعو إلى وحدة عمال الناصرة وإلى اقامة لجنة مبادرة توحد نضالهم ومن اجل اقامة مجلس عمال في الناصرة، وايقاف طرد العمال العرب من اعمالهم وتأمين المساواة لهم بالاجور وشروط العمل. وتحسين عيادة صندوق المرض واخذ الاشتراكات على اساس الاجور الحقيقيه.

وقد عقد الموقعون على النداء اجتماعاً تحضيرياً بحثوا فيه سير النشاط لاقامة لجنة المبادرة.

وفي الطيبه اقام العمال منذ اشهر لجنة مبادرة لهم لتوحدهم في الدفاع عن حقوقهم. وفي اجتماعها الاخير وجدت هذه اللجنه انه من الضروري إقامة إتصال بين لجان المبادرة في المدن والقرى الاخرى لتنسيق النضال القطري للعمال العرب وتوحيده.

وفي كفر ياسيف اجتمع عدد كبير من العمال في الاسبوع الماضي وانتخبوا لجنة مبادرة لهم من عشرة أشخاص، وقررت هذه اللجنه في اجتماعها الاول إصدار منشور للعمال في القرية والاتصال بلجان المبادرة الاخرى لتنسيق النضال القطري لعمال العرب.

ومن المعروف ان عمال عبلين اقاموا لهم لجنة مبادرة منذ زمن للدفاع عن حقوقهم. كما ان لعمال شفاعمرو لجنة مبادرة إقاموها على اثر هجوم البوليس عليهم أثناء إضرابهم من أجل تحسين المواصلات في سنة ١٩٥٩ وهذه اللجنه لا تزال تقود نضالهم.

ان نهوض العمال العرب لاقامة لجان مبادرة لهم في المدن والقرى سيمكنهم من تشديد نضالهم المحلي والقطري. ومن اجل تأمين مطالبهم العادله وخصوصاً ان البطالة قد أخذت تفشى بينهم، وموظفو مكاتب العمل مستمرون في طردهم من العمل في المدن والمراكز الصناعيه بينما ترفض وزارة العمل حتى الان اقامة مكاتب عمل في القرى العربيه تكون مرتبطة بمكاتب العمل في المدن وتؤمن العمل للعمال.

وبالاضافة الى ذلك فالقيادة المباتيه في الهستدروت لم تفعل شيئاً لتأمين المساواة لهم في الاجور وشروط العمل، واكثرية القرى محرومة من عيادات صندوق المرض. كما ترفض القيادة المباتيه حتى الان إقامة مجالس عمال للعمال العرب في مدنهم وقراهم للدفاع عن حقوقهم وتقود نضالهم. ففي الناصرة مثلا لا يوجد مجلس عمال بينما يوجد مثل هذا المجلس في شيكون الناصرة.

ويضاف الى كل ذلك موجة الغلاء والضرائب المتصاعدة التي دفعت العمال اليهود الى إقامة لجان مبادرة وإعلان إضراب إنذاري.

وأمام كل هذه الاوضاع القاسية التي يواجهها العمال العرب يجب إقامة لجان مبادرة في كل قرية لتكون حصن وحدتهم وقائد نضالهم.

بجو من التفاؤل

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

الموافقة على بيان لجنة المنطقة، واصدار دعوة لمقاومة مشروع الحكومة لبيع مصنع «دشانيم». واستنكار قانون تجميع الاراضي والمطالبة بالكشف عن جميع جرائم النازية في محاكمة السفاح ايخمان

وبشعور من التفاؤل والحماس اختتم المؤتمر اعماله بنشيد الاممية.

مؤتمر منطقة القدس

وفي جلسة افتتاح مؤتمر منطقة القدس القت الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي محاضرة شاملة عالجت فيها القضايا والواجبات السياسية الهامة التي تجابه الحزب في هذه المرحلة واشارت الى التطورات الهامة التي طرأت على البلاد حيث اعلنت جميع الاحزاب عن معارضتها لتأليف حكومة برئاسة بن غوريون وذكرت بان هذا تعبير عن النقمة التي تعتمل في نفوس الجماهير الشعبية على دكتاتورية بن غوريون ومؤامراته.

ودعت الرفيقة استر فلنسكا جماهير العمال والطلاب والمثقفين الى مواصلة النضال وتشديده من اجل الدمقراطية وزيادة الاجور وتخفيض الضرائب.

ثم قدم الرفيق ابرهام هاس بيان لجنة المنطقة واستعرض فيه نشاطات الحزب ومنظماته واكد على اهمية الواجبات التي تجابه الرفاق في عملهم اليومي.

واشترك في النقاش ٢٢ رفيقاً من مندوبي المؤتمر الذين تحدثوا عن خبرتهم في العمل بين جماهير العمال والطلاب.

وقد لخصت النقاش الرفيقة استر فلنسكا والرفيق هاس. واقر المؤتمر برنامج عمل الحزب حتى المؤتمر القطري الرابع عشر.

وقد اختتم المؤتمر بنشيد الاممية.

الرفيق فوستر يبلغ الثمانين

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث له بتحياتها

نيويورك — احتفل الحزب الشيوعي الامريكي ومعه الحركة الشيوعية العالمية والطبقة العاملة وكل انصار السلام والتقدم، بالذكرى الثمانين لميلاد الرفيق وليام فوستر قائد الحزب الشيوعي الامريكي ورئيسه الفخري.

وقد ابرق الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق وليام فوستر تحية باسم اللجنة المركزية للحزب بهذه المناسبة ويثمن نشاطه المتفاني ويأمل انه سنوات مديدة في النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية، ويتمنى له صحة طيبة وان يرى التطورات العظيمة الجديدة التي ستشهدها بلاده والعالم كله.

بعد قرار التقدميين (بقية)

مركز المباي الذين رفضوا عزل لافون وحسب بل أيضاً بين اولئك الذين صوتوا لعزله.

وقد هدد بن غوريون انه اذا عالجت الاحزاب السياسية قضية «العمل المشين» في دعايتها الانتخابية فانه ايضاً سيستخدم هذه القضية في رده عليهم وبين أموراً لم تعرف بعد.

حملة الصحافة الشيوعية

جرى يوم الخميس الماضي التلخيص الاسبوعي لحملة الصحافة وفيما يلي التلخيص حسب المناطق:

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
حيفا	٥٧٥	٥٨٤٫٣٠	١٠١٫٦
المثلث	٥٠	٤١٫٦٠	٨٣٫٢
تل ابيب ـ يافا	١١٢٥	٩٠٠٫٨٥	٨٠٫٠٧
القدس	٢٧٥	١٥٧٫٨٥	٥٧٫٤
الناصرة	٣٠٠	١٥٠	٥٠
السهل	٣٢٥	١٤٧٫٨٠	٤٥٫٥
الجنوب	٢٥٠	٨٢٫٢٥	٣٢٫٩
النقب	٧٥	٢٠٫٩٠	٢٧٫٨
الجليل	٢٥	—	—
المجموع	٣٠٠٠٫٠	٢٠٩٣٫٥٠	٦٩٫٧

ايها الرفاق

لم يبق سوى يومين (حتى مساء الخميس القادم) للتلخيص الشهري لحملة الصحافة. فعلى جميع المناطق والفروع الوصول الى اهدافها المقررة خلال اليومين القادمين.

اجتماع نقابي في حيفا

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية من فروع منطقة الناصرة الذين يعملون في حيفا وجوارها، والرفاق العرب العمال في منطقة حيفا، الى اجتماع سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس ٦١/٣/٢ في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً في وادي النسناس في حيفا لبحث

مشاكل العمال العرب وزيادة تجنيدهم في النضال لتحقيق مطالبهم

وسيتكلم في الاجتماع الرفاق،

اميل حبيبي — الياهو دروكان — جمال موسى

لم يبق سوى ٦ ايام

للاعتراض على جدول الناخبين فمن حقك الانتخابي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣ آذار ١٩٦١
١٦ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٥ السنة السابعة عشرة
15 אדר 5721
3 . 3 1961
No. 85 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — Al-Ittihad

تصميم الجماهير العربية على الغاء قانون تجميع الاراضي يجلجل فى اضرابات واجتماعات وبرقيات يتردد صداها الداوي فى هيئات الكنيست

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كان يوم ٢٨ شباط ١٩٦١ يوماً مشهودا من ايام النضال المتعاظم لالغاء مشروع قانون تجميع الاراضي ـ فبينما كان وفد اللجنة التنفيذية يقابل اللجنة الاقتصادية في الكنيست، ويقابل اعضاؤه الكتل البرلمانية للمطالبة بشطب قانون النهب الجديد، كانت الجماهير العربية في قراها ومدنها تبرق الى الكنيست تؤيد وفدها وتعرب عن تصميمها على مواصلة السعي حتى يزول الخطر الذي يهدد الاراضي العربية والكيان الوطني.. وفي بعض القرى اضرب المواطنون وعقدوا الاجتماعات الشعبية وبذلك وطدوا وحدتهم الشعبية وعزمهم على متابعة المعركة... وحدة جماهير الطيبة ومظاهرتهم الرائعة اضطرت رئيس المجلس المحلي، احد الفرسان الاربعة الذين ارسلهم المباي الى اللجنة الاقتصادية لتأييد القانون، الى التراجع والانضمام الى الهتاف الداوي: ليلغ قانون نهب الاراضي.

اضرابات في الطيبة وكفرياسيف والرامه

حيفا ـ لمراسلي الاتحاد في مختلف المدن والقرى ـ لبت الجماهير العربية في مدنها وقراها نداء اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي فجعلت ٢٨ شباط يوم احتجاج اعربت فيه عن وحدتها واصرارها في المعركة لالغاء قانون تجميع الاراضي.

الطيبة بأجمعها تقول لا

ويقول مراسلنا في الطيبة، ان النقمة الشعبية ضد مشروع القانون التي تجلت في مظاهرة يوم السبت الرائعة استمرت تعم القرية التي اضربت اضرابا عاماً واعداد كبيرة من العمال والفلاحين امتنعوا عن الذهاب الى اعمالهم وطيروا البرقيات والمذكرات الى اللجنة الاقتصادية في الكنيست مطالبين بالغاء قانون تجميع الاراضي الغاء تاماً ومؤيدين وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا.

وفي صباح يوم الاحتجاج وفي هذا الجو العاصف من اشتداد الكفاح الذي اتجه في الطيبة ضد موقف رئيس المجلس المحلي الذي طعن كفاح الشعب العربي باسره حين ايد قانون تجميع الاراضي مع زلم المباي المفضوحين ... في صباح ذلك اليوم وفي ذلك الجو العاصف اجتمع المجلس المحلي وصدر عنه بيان علق على جدران دار المجلس في الساعه ١١ صباحا جاء فيه:

«لا يزال رئيس وأعضاء المجلس المحلي عند قرارهم في ٢٧-١٢-٩٠ والذي أخذ بالاجماع بالغاء قانون تركيز الاراضي. وان التعديل الذي اقترح في الكنيست امام اللجنة الاقتصادية يعتبر ملغى وان الرئيس يبلغ رئيس اللجنة الاقتصادية بتمسكه بالقرار السابق بالغاء قانون تركيز الاراضي.

عبد اللطيف الصالح
رئيس مجلس محلي الطيبه»

وهكذا قهر الشعب اعداءه ...

اضراب واجتماع في كفر ياسيف

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف.. اقامت بلدة كفر ياسيف يوم ٢٨ شباط على اضراب شامل اشتركت فيه الحوانيت والمقاهي وسانده موظفو المجلس المحلي استمر من الساعة السابعه حتى الساعة الثامنه.

وخلال ذلك ابرق الاهالي الى الكنيست في القدس يطالبون بالغاء قانون تجميع الاراضي.

وفي عشية ذلك اليوم عقد المواطنون اجتماعاً شعبياً في النادي الثقافي تكلم فيه رئيس النادي حنا دله ونقولا داوود ويوسف شحاده واظهروا في كلماتهم خطورة القانون وضرورة الاتحاد لاحباطه.. وقد قرر المجتمعون استنكار القانون والمطالبة بالغائه دون تحفظ.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

التصميم العنيد

كان اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي في اجتماعاتهم مع كتل الكنيست يوم ٢٨ شباط أصدق الرسل. نقلوا عزيمة شعبهم بوضوح.

قال يوسف حبيب من عبلين خلال احدى المقابلات لن نتنازل عن ارضنا سنقذف بأبنائنا تحت التراكتورات لتحول دون نهب اراضينا.

وقال نايف الحاج من كفرياسيف من لا ارض له لا وطن له.. ومن لا ارض له لا عرض له..

ومثل هذه الكلمات القوية قال غيرهما.

وفد مؤتمر عكا يقول: ليقف نهب الاراضي العربية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — في ٢٨ شباط ١٩٦١ دوى صوت الشعب العربي الموحد في اللجنة الاقتصادية وفي ردهات الكنيست مطالباً بالغاء قانون تجميع الاراضي وفشلت محاولات الزعامة المبائية التي حاولت عرقلة ايصال كلمة الجماهير العربية القوية الى الكنيست.

فمنذ مساء يوم الاثنين في ٢٧ شباط ولوبراني مستشار رئيس الوزراء المستقيل بتعاون مع النواب المبائيين كان يحاول الغاء اجتماع اللجنة الاقتصادية في الكنيست بالوفود التي وفدت الى القدس تلبية لدعوة تلك اللجنة.

وفي صباح يوم ٢٨ شباط موعد مقابلة الوفود، وفي مقدمتها وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا اجتمعت اللجنة الاقتصادية ولكن قبل دعوة الوفود اليها قام جدعون بن اسرائيل، مبعوث لوبراني بمحاولة استفزازية لمنع الوفود من مقابلة اللجنة الاقتصادية.. ولكن عاصفة اجتاحت اللجنة الاقتصادية حين اعلن رئيسها افنيئل عن تلك المساعي المحمومة التي يقوم بها لوبراني.. واقترح النائب الشيوعي موشه سنيه ان ترفض اللجنة الاقتصادية اقتراح النائب بن اسرائيل مبعوث لوبراني وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي يجب على اللجنة الاقتصادية ان لا تسمح ليد رئيس الوزراء المستقيل ان تتدخل بصورة فظة في اعمال الكنيست. وقد لاقت هذه الكلمة تجاوبا في اللجنة مما اضطر النائب المبائي الى التراجع عن موقفه.

وفد اللجنة التنفيذية يوزع جهوده

لقد كان وفد اللجنه التنفيذية كبيراً تألف من يني يني وحنا نقاره وصالح الذباح من دير الاسد وصلاح سليمان من شفاعمرو ومحمد قاسم محمد من أم الفحم وهؤلاء قابلوا اللجنة الاقتصادية.. ومن امين زياد ومحمود احمد علي الناصر وفؤاد خوري (الناصرة) وجبر سليمان وجمال حسون ومنير سليمان زيد (شفاعمرو) وابراهيم الاحمد (عرابة) ومحمد عبد القادر يونس (عارة) ونايف الحاج (كفرياسيف) ويوسف حبيب (عبلين) وابراهيم غنايم (باقه الغربيه) وبولس بولس وحسن بكري (البعنه) وعصام العباسي واميل توما (حيفا) وعبد الحفيظ دراوشه (طالب جامعي) وهؤلاء اتصلوا مع الكتل البرلمانية في الكنيست ونقلوا اليها ارادة الجماهير العربيه وتصميمها على الغاء القانون.

امام اللجنة الاقتصادية

وحوالي الظهر دخل وفد اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا ووفد منظمة المزارعين العرب ووفد من يركا وآخر من بيت جن وآخر من الطلاب الجامعيين (تألف من صبري جريس وسامي ناصر) الى قاعة اللجنة الاقتصاديه التابعه الى الكنيست..

وقد انعقد كلمة الجميع على ضرورة شطب قانون تجميع الاراضي لانه مجحف بالمزارعين العرب.

وكانت كلمة المحامي حنا نقارة الذي تكلم باسم اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا قوية منطقية حظيت باهتمام اعضاء اللجنة الاقتصاديه.

قال حنا نقارة ان وفد اللجنة التنفيذيه انبثق من مؤتمر عقد في عكا باشتراك ممثلين من ٤٠ قريه في ٥ شباط ١٩٦١ وقرر مطالبة الكنيست بالغاء قانون تجميع الاراضي.

وهنا طلب رئيس اللجنه من حنا نقاره ان يركز بحثه حول القانون المقترح... فقال ٢٠٠ الف انسان من الشعب العربي يعيشون في ظل اضطهاد الحكم العسكري للسنة الثالثة عشر ويجب ان لا ننسى ان نهب الاراضي مستمر بموجب قوانين متعاقبة كان طابعها التمييز والاضطهاد. ان المواطنين العرب لا يعيشون في فراغ وتجربتهم علمتهم ان لا يثقوا بتزاعم وزير الزراعة وممثلي الحكومة من ان القانون المقترح يهدف

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

«كفى مؤتمرات وبرقيات»..؟!

قال رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست بعد ختام اجتماع اللجنة بوفود الشعب العربي كفى الان مؤتمرات وبرقيات ووفود فاللجنة تحتاج الى هدوء لتواصل عملها.

ونحن نقول. ليستمر الشعب العربي في معركته حتى يشطب القانون ليستمر عقد المؤتمرات وارسال الوفود والبرقيات حتى تتوقف عملية نهب الاراضي العربية وتدمير الكيان الوطني.

فرسان مباي العرب في الكنيست:

يكذبون انهم ضد قانون تجميع الاراضى!! ويحافظون على ... عهد المباي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة «دافار» تكذيبا على لسان السيدين النائبين المبائيين العربيين احمد كامل الضاهر والياس نخله ينكران فيه ما جاء على لسانهما في جريدة «لمرحاب» من انهما سيطلبان من حزب مباي سحب قانون تجميع الاراضي ثمناً لتأييدهما لحكومة بنغوريونية.

وقال حضرة النائبين انهما لا يعارضان القانون مبدئيا ... وهما انما يطالبان بتوضيح القانون بشكل قاطع .. وانهما خلافا لممثلي احزاب اخرى يفضلان معالجة هذه القضية بشكل موضوعي ناجع وليس من على صفحات الصحف ومنابر الخطابة ...

وتقول جريدة «اليوم» بتاريخ ٢-٣-٦١ التي نشرت الخبر ان اعضاء الكنيست العرب المبائيين يجرون اتصالات دائمة بوزير الزراعة بصدد التعديلات المنوي ادخالها على القانون .. وهم يجدون من الوزير كل اهتمام بمطاليبهم !!

ويقول مراسلنا تعليقاً على هذا الموقف المخجل الذي يطعن نضال الشعب العربي ضد قانون تجميع الاراضي من الخلف ان هؤلاء الفرسان المبائيين لا يريدون الان ازعال اسيادهم الذين عينوهم في الكنيست خصوصاً وانهم يشتمون رائحة الانتخابات فيخافون من العزل اذ ما خالفوا الاوامر ورضاء السيد في هذه الاحوال هو طبعاً الشيء المقرر والحاسم بالنسبة لتجار الكراسي !

٥٠٠٠٠ عامل مناجم بريطاني يضربون مطالبين بزيادة اجورهم

لندن ـ اعلن ٥٠ الف عامل مناجم بريطاني الاضراب عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم.

وقد بدأ هؤلاء العمال اضرابهم على الرغم من ان اللجنة التنفيذية للنقابات المهنية رفضت تأييد هذا الاضراب.

وكانت المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة المناجم المؤممة قد استمرت زمناً طويلا ولكنها لم تثمر أي شيء.

الناصرة وقراها تعرب عن مطالبتها بالغاء قانون تجميع الاراضى

ويقول مراسلنا في الجليل ـ عشرات المزارعين والملاكين والتجار في الناصرة وقراها وقعوا على برقيات الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست طالبوا فيها بالغاء القانون معلنين تأييدهم التام لوفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا.

وكان بين الموقعين في الناصرة فهد يوسف سمان سكرتير جمعية الشبان المسيحيه وتوفيق سبلاوي صاحب مقهى ولطفي زريق تاجر ومحمد ابراهيم حمدان تاجر ويوسف جبر تاجر وعبد المجيد الامين ملاك وتوفيق خميس تاجر وجبل حداد تاجر وحسين خميس عضو نقابة عمال السجاير..

ومن قرية طرعان طير اعضاء المجلس المحلي عرسان عبدالله ومصطفى زرعيني وامين سمان والمزارعون عارف يوسف لبن ووحيد ابراهيم ومحمد يوسف حسن بركة الى لجنة الكنيست الاقتصاديه طالبوا فيها بالغاء القانون.

ووقع ٤١ مزارعاً في كفر كنا على بيان بعثوا به الى اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا يؤيدون موقفها في الكنيست حين تقابل اللجنة الاقتصاديه وتطالب بالغاء قانون النهب.

المباي يستميت محاولا منع اجراء انتخابات للكنيست

الكتلة الشيوعية، وكتل اخرى، تقترح شهر تموز موعداً للانتخابات

رئيس الدولة يجرى «جولة ثانية» من المشاورات .. مع الكتل البرلمانيه

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ تزداد مخاوف الزعامة المبائية من الانتخابات، ولهذا فهي تستميت محاولة منعها. وعلى الرغم من ان بن غوريون ـ الذي كان قد فرض على سكرتارية حزبه التمسك به كمرشح لرئاسة الحكومة ـ قد اعلم رئيس الدولة ان حزبه سيقترح على الكنيست حل نفسها واجراء انتخابات، فان قيادة المباي لا تزال تناور متأملة احداث تغيير في موقف بعض الاحزاب يمكنها من تأليف حكومة. فهي من جهة تعمل على ابعاد موعد الانتخابات حتى شهر تشرين الاول القادم ومن جهة اخرى يقوم رئيس الدولة «بجولة ثانية» من المشاورات والمساعي مع احزاب الائتلاف السابق على امل ايجاد حل للازمة الحكومية. ولكن الدلائل تشير الى ان هذا احتمال بعيد.

وحيال مساعي المباي لابعاد موعد الانتخابات قدمت الكتلة الشيوعية مشروع قانون لحل الكنيست الرابعة (الحالية) وتعيين يوم ١١-٧-١٩٦١ موعداً لاجراء الانتخابات. وهذا الموعد هو اقرب موعد من ناحية قانونية يمكن فيه اجراء انتخابات.

كذلك تقدمت كتلتا المبام واحدوت هعبودا بنفس الاقتراح. ويؤيد الصهيونيون العموميون والحيروت و«التقدميون» اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن. اما «المتدينون» فيقترحون اجراء الانتخابات في آب القادم.

وفي يوم الاثنين القادم، سيجتمع، في الكنيست، ممثلو كل الكتل البرلمانية، ما عدا المباي، للاتفاق على موعد لاجراء الانتخابات.

اما المباي الذي يشعر بعزلته وتزعزع نفوذه فيعمل على إطالة الوقت وإبعاد الموعد ويقترح إجراء الانتخابات في تشرين الاول القادم. وهدف المباي من هذا هو إفساح وقت اكبر امام مساعيه لايجاد الشركاء وذلك بتشديد ضغطه واغرائه «للمتدينين» و«التقدميين» واقامة حكومة برئاسة بن غوريون. وحتى في حالة فشله في هذا فانه سيكون قد كسب وقتاً كبيراً يلم فيه شعثه ويحشد قواه لخوض الانتخابات.

وكان بن غوريون قد اعلم رئيس الدولة بفشله في تأليف الحكومه في اعقاب اجتماع صاخب عقدته سكرتيرية المباي وبحثت فيه الازمة الحكوميه.

وفي اجتماع السكرتاريه هذا ادعى بن غوريون انه مستعد للتنازل عن رئاسة الحكومه وقدم اقتراحاً بذلك مقترحاً ان يخلفه وزير الماليه المبائي اشكول. وقال انه كان يقبل ان يكون وزيراً للدفاع في حكومة اشكول ولكن في الظروف الراهنة «لا استطيع ان اقوم بذلك».

غير ان المراقبين يؤكدون ان بن غوريون قد قصد بمناورته هذه ان يقتنص قراراً من سكرتيرية حزبه ضد تأليف حكومة لا تكون برئاسته.. وهو قد احرز ذلك اذ قررت السكرتيريه باكثرية الاصوات.. عدم التنازل عن بن غوريون !! وخوض الانتخابات..

ولكن «تمسك» زعامة المباي بقيادة بن غوريون كمرشحهم لرئاسة الحكومه قد توصلوا اليه بعد ان اضطروا بن غوريون الى التراجع عن تهديده بانه «سيكشف كل الاوراق» حول القضية المشينه في المعركة الانتخابية القادمه وبانه «لن يكون في قائمة انتخابيه واحدة مع «الشخص اياه» ! ـ أي مع لافون والا فسيترك حزب مباي». فقد وافق بن غوريون مقابل عدم «التخلي عنه» على ان يكتفي باصدار بيان عام للشعب حول «القضية المشينه» ويكون هذا «خاتمة» النقاش داخل المباي (هذا اذا ما لم يعد لافون الكرة)، واما حول ترشيح لافون في قائمة الانتخابات فقبل ان تفصل في الامر لجنة من ثلاثه.

ومع ذلك فقد نشرت الصحف ان كثيرين من الزعامة المبائيه كانوا قد وصلوا الى نتيجة بان عليهم ان يتخلوا عن بن غوريون في سبيل تخليص حزبهم من الازمة الحاليه ولكنهم احجموا في آخر لحظة. ومن بين الذين غيروا موقفهم كانت غولدا مئير. اما شاريت الذي لم يحضر جلسة سكرتارية المباي الاخيرة فقد كتب يقول انه يوافق على تقديم بن غوريون كمرشح الحزب لرئاسة الحكومه.

ومع ان قيادة مباي قررت التمسك ببن غوريون وقبول معركة الانتخابات إلا انها لا تزال تأمل في مخرج ينقذها

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

اجتماع صحفي تعقده اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا

القدس ـ نظمت اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا الشعبي اجتماعاً صحفياً بعد ظهر يوم الثلاثاء، بعد ان قابل وفدها اللجنة الاقتصاديه حضره عدد من الصحفيين. واعلن يني يني رئيس مجلس محلي كفرياسيف غاية حضور الوفد الى القدس واصرار الجماهير على رفض قانون تجميع الاراضي ودعا الصحافة العبريه الى نقل حقيقة رأي الفلاحين العرب الى الرأي العام اليهودي والى الوقوف الى جانب الشعب العربي في معركته.

وفي هذا الاجتماع تكلم ايضا صالح الذباح (من دير الاسد) وبولس بولس (من البعنه) وابراهيم فريد غنايم (من باقه الغربيه) والمحامي حنا نقاره الذي قال ان الفلاح العربي لا يريد ان يبدل ابنه (ارضه) بصندوق (ارض الغير).



اجئنـا ؟!

مهاويس ؟ نعم، هناك بكل تأكيد، مهاويس في الزعامة المبائية.

وهؤلاء هم الذين اعربوا عن ثقتهم بأنهم سيستطيعون المحافظة على ما للمباي في الكنيست الان من مقاعد..

قد يكون من حقهم ان يحلموا اضغاث احلام، وان يتخيلوا ما يشاؤون.. فذلك شأنهم.

ولكن السؤال هو كيف توصلوا الى هذا ؟

قالوا – كما ذكرت هآرتس – انهم يعتقدون بأن في امكانهم ان يزيدوا عدد نواب المباي «العرب» في الكنيست من ٥ نواب الى ٨ نواب !! وبذلك يعوضوا ما سيخسرونه من النواب المبائيين اليهود...

ما شاء الله !

ماذا يظن هؤلاء المهاويس ؟ هل العرب، في هذه البلاد، «طرش» بقر ؟ مجانين يسيرون بلا تفكير ؟ وخبرتهم الماضية المؤلمة، خبرة ١٣ سنة ايتصورونها تذهب هكذا سدى ؟!

على رسلكم ياهؤلاء..

فحتى حينما كان حزبكم، المباي، يعتبر الناخبين اليهود «مكانا امينا» له، كان يفكر الف مرة ومرة في الناخبين العرب الذين فرض عليهم، على كل العرب في البلاد، الارهاب والظلم والاضطهاد.

ثم ما عدا مما بدا ؟

الناخبون اليهود، بعد فضيحة «العمل المشين» وبعد تصفية لافون وبعد اخطار البنغوريونيين على الدمقراطية، الدمقراطية، البرجوازية الراهنة بكل نواقصها – هؤلاء الناخبون اليهود سيقللون عدد نواب المباي فنأتي، نحن العرب، وبكرم حاتمي! فنزيد عدد نوابه ؟! لماذا ؟! الان مجزرة كفر قاسم «عمل مشين» من الدرجة الاولى ؟ الان اراضينا نهبت ؟ الان "الارهاب والظلم والاضطهاد القومي والتمييز العنصري مستمر علينا منذ قيام الدولة ؟

الا يكفينا احمد واحد ومحمود واحد والياس واحد ولبيب واحد ؟! فنزيدهم ! أجُننا ؟

كل الاحزاب السياسية في البلاد ذهبت الى رئيس الدولة تطلب اليه ان لا يؤلف بن غوريون الحكومة الجديدة. الا حضرات النواب «العرب» الخمسة، فانهم رجوا رئيس الدولة ان لا يعهد لاحد بتأليف الحكومة غير

وتزيد عددهم ؟! ونظهر امام الرأي العام اليهودي مؤيدين لبنغوريون، بن غوريون الذي نعرفه ونعرف سياسته ؟

ان الجماهير العربية ستعمل على تقليل نواب المباي «العرب»، كما ستعمل الجماهير اليهودية على تقليل نوابه اليهود.

فالجماهير العربية ليست «طرشاً» يساق الى المسلخ. والذين يتصورون انهم «طرش» هم مهاويس. نعم مهاويس. فالسوط والارهاب لن يقطعا فينا.

(توقيع)

الازمة التي أدت الى ان تصبح الانتخابات في حكم المقرر

سياسة بن غوريون في ازمة خانقة ... فلتصوب لها جماهير الشعب ضربة قاصمة

بقلم توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ — تطور الازمة الوزارية

دخلت الازمة الوزاريه مرحلة جديدة في نهاية الاسبوع الماضي حين قرر حزب «المتدينين القوميين» باكثرية الاصوات عدم الاشتراك في حكومة جديدة من المباي و«المتدينين» يرأسها بن غوريون.

وبقرار «المتدينين» تكون جميع الاحزاب التي ائتلفت مع المباي في الحكومه المستقيله – المتدينون، مبام، احدوت هعبودا، التقدميون – قد اعلنت، كل حزب باسلوبه، معارضتها الاشتراك في وزارة يرأسها بن غوريون.

وبصعوبة كبيرة اي بـ ٨ اصوات مقابل ٧ وامتناع ٥ اصوات، اتخذ «المتدينون» قرارهم عقب مفاوضات طويله ونقاش داخلي وبذلك رفضوا العروض السخيه والتنازلات الكثيرة التي اغدقها عليهم بن غوريون لجذبهم الى حكومة جديدة برآسته.

ان ضغط الرأي العام والنقمة الشاملة والحركة الشعبيه المعاديه لبنغوريون واساليبه الديكتاتوريه في الحكم.. كل هذا ترك اثره على الاحزاب التي شاركت بن غوريون في الحكم وجعل حزب «المتدينين» يراعي الشعور العام في البلاد ويمتنع عن قبول دعوة بن غوريون.

٢ — بن غوريون – اكثر الناس عرضة للشتائم

وبن غوريون، الذي خرج بعد المعركة الانتخابيه الاخيرة «مكللا بالغار» بن غوريون «بطل سيناء» و«رمز الوحدة الوطنيه» التي تراكض نحوه ممثلو مختلف الاحزاب بعد الانتخابات الماضيه ليشركهم في حكومته، بن غوريون هذا اصبح اليوم عقبة في وجه تأليف حكومة جديدة، يهتف الجميع في وجهه، حكومة بدون بن غوريون.. بل انه يتعرض لاشد النقد والتعنيف. ولذلك لا عجب اذا ادى ذلك الى ان يقف مؤخراً في اجتماع سكرتيرية حزبه ويقول متباكياً «انه اكثر الناس عرضة للشتائم في اسرائيل».

٣ — السياسة البنغوريونية في ازمة عميقة

والواقع ليس بن غوريون وحده بوصفه «زعيما وطنيا» في ازمة رفضه شركاؤه وينكر له قسم كبير من اعضاء حزبه، فازمة بن غوريون هي ازمة السياسه البنغوريونيه بوجوهها المتعددة الخارجيه والداخليه.

والسياسة الخارجيه البنغوريونيه التي تتلخص في الارتباط مع الاستعمار والتآمر معه (الارتباط مع السكريه الالمانيه) وفي معاداة المعسكر الاشتراكي وفي العدوان على الشعوب العربيه (سيناء، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني).. ان هذه السياسة تعاني اليوم اشد الازمات وتثير ضدها اقساماً متعددة من فئات الشعب المتفاوته بينها عناصر من اوساط شاركت بن غوريون في الحكم.

ان ما كتبته جريدة «معريب» في ٦١/٢/٢٣ حول تردد اوساط «المتدينين» مثلا في الانضمام الى حكومة بن غوريون يثبت هذا الامر.

قالت: ان زعامة «المتدينين القوميين» دحضت الحجج الامنية والسياسيه. هناك من يعتقد ان توازن القوى الجديدة في الحكومة ودوائر سياسيه أخرى في الدولة ربما يشير الى تحول ايضاً في السياسة الخارجيه الاسرائيليه – خصوصاً وقد بدا يظهر، منذ وقت، اعادة نظر حول نتائج معركة سيناء السياسية».

ان ما قاله الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتحذيره ضد السياسة البنغوريونيه المتهورة لانها سائرة في فلك الاستعمار وسياسة القوة والعدوان، يتسرب الان اكثر فاكثر الى مفاهيم اوساط عديدة.

والواقع ان اعادة النظر في نتائج حملة سيناء السياسيه هي اعادة نظر في كل السياسة البنغوريونيه. فحملة سيناء جسدت السير مع الاستعمار والتآمر معه (اي التواطوء مع بريطانيا وفرنسا) وجسدت العدوان على الاقطار العربية وكان احتلال قطاع غزه وسيناء واعلان الحدود الجديدة لمملكة اسرائيل الثالثه تجسيداً للعدوان على حقوق الشعب العربي والتنكر لها.

كذلك جسدت هذه الحملة الديكتاتوريه البنغوريونيه باوضح معالمها فبن غوريون وحده قرر اعلان الحرب ووضع شركاءه في الائتلاف امام الامر الواقع.

اما ازمة بن غوريون في السياسة الداخليه فقد تجلت في اشتداد وضوح النوايا الديكتاتورية في الحكومه وفي داخل حزبه المباي. فسعيه لاقصاء لافون وهجومه على صلاحيات الهستدروت التي لا تتفق ومشاريعه في خدمة رأس المال الاحتكاري – (وهذا هو السبب الرئيسي لاقصاء لافون) والعدوان المتزايد على حقوق الجماهير العاملة وفرض الضرائب الباهظة الذي يشير الطبقة العاملة للدفاع عن حقوقها، وازدياد العدوان على حقوق الشعب العربي.. ان هذه السياسة الداخليه، المتشعبه والموحدة في جوهرها – تثير ضدها اليوم اوسع فئات الجماهير الشعبيه.

ان حركة الدفاع عن الدمقراطيه التي اجتاحت البلاد وشملت اوساطاً شعبية واسعه تجمع اليوم في صفوفها جميع المقاومين للسياسه البن غوريونيه. ونحن الشيوعيون اذ نؤيد معركة الدفاع عن الدمقراطيه حيال الهجوم البن غوريوني على معالم الدمقراطيه القائمه لا نقوم بذلك لان الدمقراطيه البرجوازيه هي الدمقراطية المثلى، فنحن نعرف نواقصها ونعرف عيوبها ونعرف الحريات الكثيرة التي تفتقر اليها الجماهير في ظل هذه الدمقراطيه المبتورة. ولكننا ندرك ان رأس المال الاحتكاري الاجنبي والمصالح الاستعماريه التي يخدمها بن غوريون تدفعه نحو السعي الى القضاء حتى على هذه الدمقراطيه المبتورة فهي على الرغم من نواقصها تقف حجر عثرة امام تنفيذ سياسة اكثر عداء لمصالح جماهير الشعب ولذا نتجند في الدفاع عن ما هو قائم حتى لا يأتي اسوأ منه. وليست القضية امامنا الان ان نختار بين الدمقراطيه البرجوازيه الحاليه وبين الدمقراطيه البروليتاريه الاكثر تقدماً.. وانما الخيار هو بين هذه الدمقراطيه البرجوازيه المبتورة وبين ما هو اكثر رجعيه، واكثر تقييداً لحريات الجماهير.

وهكذا نتجند بكل قوانا مع الجبهة الشعبيه التي تقف ضد الاخطار البن غوريونيه لابعاد اخطار الديكتاتوريه. وفي رد الحملة البن غوريونيه تكمن امكانيات النضال من أجل توسيع الحريات الدمقراطيه.

وتتشابك اليوم طبيعياً ثلاث معارك كبيرة تحتدم ضد السياسة الداخليه البن غوريونيه.

— حركة النضال من أجل الدمقراطيه والدفاع عنها.

— حركة الطبقة العاملة ضد الافقار.

— حركة الجماهير العربيه للدفاع عن حقوقها ضد الاضطهاد القومي.

وهذه التيارات الثلاثة تلتقي في معركة واحدة ضد نظام الحكم القائم يشد الواحد منها الاخر بشكل عفوي وطبيعي فتتعاظم أزمة الحكم البن غوريوني وتتعمق.

وليس من قبيل المصادفة ان تظهر في هذه الايام اصوات من بين القيمين على حكم بن غوريون تؤكد فشل السياسة البن غوريونيه... فقد كتبت جريدة «التايمس» اللندنيه شبه الرسمية في ٦١/٢/٢٥ تقول:

«ان وضع بن غوريون يضعف اكثر فاكثر منذ استقالته. ليست هذه المرة الاولى التي تقف فيها اسرائيل أمام أزمة سياسيه لا حل لها في الظاهر ولكن كان دائماً يظهر حل ويعود بن غوريون الى مكانه مع هيئة اركان جديدة. إنما الشيء الجديد الذي يميز الوضع الحاضر هو ان معالجة بن غوريون العصبية «لازمة لافون» على ما يظهر لم تثر غضب رفاق سابقين فقط بل اضعفت مركزه في الدوله ايضاً. ان حزبه مضعضع وان لم يصل الى حد الانقسام. لافون أزيح من مركز سكرتير الهستدروت العام ولكن مركز القوة هذا لا يبدي علامات الاستسلام والتنازل عن أي من واجباته وهذا احد الامور التي تأمل بن غوريون ان يحققها. فبيكر خليفة لافون سكرتير الهستدروت العام الجديد يفكر في توسيع صلاحيات الهستدروت لا تقليصها».

٤ — الزمرة البن غوريونية تفشل في الخروج من الازمة

وتتخبط الزعامة البن غوريونيه في ازمة عميقة بعد ان فشلت في اقناع شركائها التقليديين للعودة الى الحكومه.

وقد استعملت الاوساط البن غوريونيه مختلف الحجج للخروج من ازمتها ففشلت. حتى تهويشة الامن اخفقت ولم ينفع دافار ان تنذر الشركاء السابقين بالا يظنوا ان الوضع الهادىء على الحدود اليوم يمكنهم من اللعب والمزح «اذ لا شيء يضمن لنا» – كتبت دافار يوم الجمعة الماضي – «ان لا تشتعل الحدود في القريب العاجل».

في السابق عندما كانت الزمرة البن غوريونيه تقول «امن» كان الجميع يرفع الايادي... ولكن الوضع يختلف اليوم وظهر البلف.

كان يمكن ان يكون هنالك مخرج للازمة فيما لو تغلبت الاقسام المعارضة لبن غوريون داخل حزبه على ديكتاتوريته وتخلصت منه وقبلت بترشيح زعيم مبائي آخر غير بن غوريون لرئاسة الحكومه ولكن زمرة بن غوريون لا تزال تتحكم بالمباي ولذلك يقبع لافون في اجازته وتعلن قيادة الحزب عن تمسكها برياسة بن غوريون للحكومة الجديدة.

ان حزبنا الشيوعي طالب بابعاد بن غوريون عن رياسة الحكومه وتأليف حكومة بدونه تحافظ على اساليب الحكم الدمقراطي وتدافع عن حقوق العاملين وتحافظ على السلام. وقال وفد الكتلة الشيوعيه حين قابل رئيس الدوله قبل أسبوعين هذا الامر واردف واذا تعذر قيام حكومة كهذه فالحزب الشيوعي يطالب باجراء انتخابات جديدة.

الحزب الشيوعي يطالب بانتخابات سريعة

والان وقد اصبحت الانتخابات في حكم المقرر فحزبنا الشيوعي يطالب ان تجري بسرعة لتقول الجماهير كلمتها حول السياسة البن غوريونيه التي ظهرت في الاشهر الاخيرة بكل عوراتها. ان الزعامة البن غوريونيه ستحاول تأخير الانتخابات بعد ان لم يعد مناص أمامها من خوض المعركة على الرغم من انقسام الحزب الداخلي وهبوط سمعة بن غوريون، وستقوم بذلك لتكسب الوقت لتناور... ولذلك يعمل حزبنا على الاسراع باجراء الانتخابات حالا ليقول الشعب كلمته.

الانتخابات القادمة محكمة شعبية

وستكون الانتخابات القادمه محكمه شعبيه تقف امامها السياسه البن غوريونيه في قفص الاتهام.

ومع هذا فلن تقف الزعامه البن غوريونيه لوحدها في قفص الاتهام.

فما كان في الامكان ان تمارس خلال سنوات طويله بعصي بن غوريون لوحده، فهذه السياسة سارت على عجلات هي شركاء بن غوريون في الحكم، اي مبام واحدوت هعبودا والمتدينون والتقدميون. فلولا تأييد هذه الاحزاب ولولا مشاركة قادتها في الحكم ايام حملة سيناء، ايام فرض ميزانيات الضرائب الضخمه على جماهير الشعب، ايام سن قوانين «امن» الدوله وغيرها – ايام تهددت فيها الحريات الدمقراطيه وتقلصت، ايام قوانين سلب الاراضي... لولا مشاركة هذه الاحزاب ابن غوريون في حكمه لما كان في وسعه طيلة هذه السنوات الماضيه ان يركب رأسه وينتهج سياسة المغامرات والعدوان وسياسة تقليص الحريات الدمقراطيه وافقار الشعب وسياسة الاضطهاد القومي ونهب الجماهير العربيه وكبتها.

وامتناع هذه الاحزاب الشريكة في الحكم الماضي عن مواصلة الشراكة تحت ضغط الرأي العام ووطأة افلاس السياسة البن غوريونيه وافتضاحها لا يُطهرها من تلك السياسة بل يظهر مدى المسؤوليه الكبيرة التي تتحملها لانها جلست على الكراسي الوزاريه تؤيد الحكم البن غوريوني.

ولذلك فجماهير الشعب لن تنسى محاسبة شركاء بن غوريون في سياسة التنكر لحقوق الشعب والدمقراطيه وخدمة الاستعمار ومعاداة السلام واضطهاد الشعب العربي، حين تدين الزمرة البنغوريونية الباغية المسؤولة بالدرجة الاولى عن السياسة المعادية لمصالح الشعب.

ان حزبنا الشيوعي الذي وقف وحيداً طيلة سنوات عديدة يشجب السياسة البنغوريونيه ويعارضها بصبره ان يرى اليوم ان ما كان يقوله ويصدر منه اصبح يقوله آخرون من اوساط سياسية أخرى. وهذا يؤكد صدق سياسة الحزب الشيوعي وامانته لمصالح الجماهير ويؤكد ضرورة تقويته والتفاف الجماهير حوله لتجري عملية تصفية السياسة البنغوريونيه والقضاء عليها وانقاذ الشعب من مآسيها بسرعة اكثر

وصل اخذ ١٩٦١-٢-٢٨

في مهرجان الندوة الثقافية بحيفا

حكايات وصور..

بقلم محمد خاص

هذا هو الجزء الثاني والاخير من استعراض مهرجان الندوة الثقافية الشعري بحيفا.

الم اقل في بداية هذا العرض ان شعراء المهرجان قد صدروا ايضاً عن النقطة ذاتها التي صدر عنها عصام العباسي.. الذي يريد من الشعر ان يكون:

«فات آلة حرب في معاركه
وغنوة صدحت من سلمه الطرب»

ومعارك الشعب كثيرة. وشعر عصام اشترك فيها، الى جانب الشعب، فالارض الطيبة التي نشأ فيها الشاعر تهددها مؤامرات السلب والنهب ويحلق فوقها خطر «التركيز» خطر المصادرة تحت سمع القانون وبصره.

«قل المركز في ارضي وفي وطني
هلا تركز دماغ المنهك التعب»

ومن هو هذا المنهك التعب ؟ ان الشاعر عصام قد خاطبه في قصيدة سابقة.. انه «الشيخ»!

«بالامس قلت له ياشيخ انتظرن
في مقبل عاجل دولاب منقلب
واليوم يصفعه ابناء جلدته
في عقر دربه والحي والدرب !»

ان عصاماً يرى الارتباط الوثيق بين ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وبين ارضهم.

«فكل حفنة تُرب من مقدسها
مجبوله بدم، من مهجة العربي –»

ومع هذا فالشاعر عصام يخشى ان يتهم بمعاداة الغزل ولهذا راح يعطي رايه في هذه القضيه ويقول:

«اذا غزلنا فلا رقت لنا كلم
ان لم يكن جرسُها من سورة اللهب
انا نحب وهوى انشا لنا
يسمو به الحب للسامي من الارب»

ويجيء الشاعر فرج نور سلمان ويرى ما يراه عصام. فيقول:

«حرام عليَّ نشيد القوافي
اذا كنت احوي سوى هميه
وشب كهو. انه على خلاف

الرافدين والنيل وفي القدس وعلى جبال الاوراس.

«ولي في عمان قلاع أبت
على الغرب ان يهدموا تجديه»

وفي قصيدة أخرى «زفرات لاجىء» يذكرنا الشاعر باخوتنا، باهلنا وذوينا اللاجئين في الخيام.

«قد رحلنا وليتنا ما رحلنا
ليتني مت قبل يوم ارتحالي
انا احيا في خيمة وامامي
من قريب بيتي العزيز ترآى
ليس عاراً اني احب بلاداً
قد سقتني كأس الحياة رغيدا»

الى ان يقول بقوة:

«قد رحلنا وسوف نرجع رغماً
عن انوف الذين هدوا الديارا..»

وكتب لنا الشاعر سالم جبران من «يوم وليله في المدينه»

ويصور لنا مأساة عامل يبحث عن عمل.

«هل عندكم عمل ؟
ياسيدي أتيت من قريتي البعيدة
ابحث عن عمل
هل عندكم عمل ؟
وكان كل معمل يصفق
للشارع الطويل..»

ويترك الشاعر «عامله» يبحث عن عمل ليرسم لنا صورة عن بيته وأمه واخواته.

«رن باذني صوت امي الداخل العميق
اذا وجدت عملا فاكتب لنا رسالة
وصوتها وهي تقول في اسى لاختي
سوف يجيء من هناك بعد اسبوعين
في يده سلة برتقال
وسوف يشتري لنا ثياب
وتشتري «الناصل» مقلكة
«اين ايام عهد الليلة

وكان ان وجدت اصدقاء
مثلي يفتشون عن عمل
ويبحثون هذه الليلة عن منام
وقادنا دليلنا الى حديقة

وهناك ناموا.. افترشوا الارض والتحفوا السماء ولكن الشاعر يثور ثورة هؤلاء فيهتف.

«فيم هنا ننام ؟
يا فقراء الارض هل انجبنا الزقاق؟»

ويعود الى القرية

«وحينما رجعت للقرية لم تكن
سلة برتقال
معي، ولم احضر لاختي فاخر الثياب
لانني عدت من المدينة
عدت بلا عمل!

ويروي لنا الشاعر حنا ابراهيم حكاية حب غريبه، حب هو بطله. حينما عرف الجمهور المستمع هوية الحبيبه وعرف بحقيقة ذلك الحب صفق للشاعر.

قال الشاعر حنا ابراهيم في قصيدته:

«احببها منذ تركت مهدي الصغير
تركت حضن امي لحضنها الوثير
وقال بعض الناس عن محبوبتي قصيرة
حسنة لكنها قينة صغيرة
بجسم البؤس وذوب العيشة المريرة
حتى ان والده عاتبه على هذا.. الحب
«قال ابي بزجرني: أسأت الاختيار
ما زلت غراً جاهلا قليل الاختيار»

ويمضي الشاعر يصف حبيبته هذه. فاذا حبيبته هي.. قريته الحبيبه

«قريتنا العزلاء ليست مصنع الملوك
والابطال
ولم يقل مؤرخ مفخرة الاجيال
بضعة فلاحين قدست ارضهم
فاصبحوا عمال
لكن لها في الامر عند الجد ما يقال
تعرف ان الله لا يغير الاحوال
مالم يغيره ولاة الشأن بالنضال

لهذا احبها فهي قريته «الجنة الحمراء»

وربت الناس على الشموخ والاباء
فقال بعض الناس عنها قرية حمراء

في هذا الجو الحماسي المتفائل انتهى اول لقاء تنظمه الندوة الثقافيه بين جمهور حيفا العربي وبعض الشعراء الشباب.

ولما القى الاستاذ انور عوض كلمة في افتتاح المهرجان اوضح ماهية هذه الندوة واهدافها.

«لقد اجتمعنا، بضعة شباب، مزودين بمنصرين هامين للعمل. اولهما حبنا اللامحدود لهذا الشعب الجبار الصابر وثقتنا بقوته وعزمته.

«وثانيهما الصدق.

«اننا رأينا ان بحر الفكر العربي، في هذا البلد، يبدو لربما ظاهرياً، راكداً مما يخشى عليه ان يتحول الى البلادة والجمود، فيدفع ادبنا الى التيه والهروبيه، التين تطحنان الحركة الفكريه من الخلف، فيكونو تم ينحرف عن جادة التطور والتقدم. كذلك نرى جمهوراً كبيراً من شبابنا، من زهرات شعبنا، يعيش على هامش الحياة ليس له اي صلة بتراثه الادبي العريق. فيضيع وقته الثمين على ارصفة الشوارع او في الحانات دون ان يجتنوا فائدة محسوسه يلتقطون بها هم او يستخدمون تفكيرهم.

«ان مهمتنا تحريك هذا الفكر عن طريق المهرجانات الادبيه والمحاضرات والندوات الجدليه والمحاكات الشعبيه.

«ستكون برامجنا مستمدة من متطلباتكم متوخين تقديس الحريه، تقديس حرية التعبير والافصاح عن الاراء.»

وكانت الندوة امينه على هذا. فمهرجانها الشعري الاول الذي حظي بتقدير كبير كان مقدمة لتنفيذ برامجها. انه مقدمة ناجحه. و«الاتحاد» تتمنى لهذه الندوة الثقافيه الحديثه كل تقدم وازدهار، وتأمل ان نلتقي معها في نشاطها القادم.

لا تمرض يا كوستيس !

بقلم بوردين

اثناء احدى الاسفار، سقط كوستيس انطوليوس، الوقاد في السفينة «الكسندروس» اليونانية، مريضاً. ولم ينفعه في شيء، لا الماء الساخن، ولا الثلج ولا البوشام. وكان رفاقه يشجعونه ويقولون له «عما قريب، سنصل الى فانكوفر، وستتمكن من العلاج».

وبعد يوم، القت «الكسندروس» مرساتها في خليج فانكوفر.

وقال له اصدقؤه: تأهب يا كوستيس للذهاب الى المستشفى ولكنه كان يقتصر من الجواب على هز الرأس:

– ليس لدي نقود.

وافرغ البحارة جيوبهم، وجمعوا حوالي مئة دولار. ودعي طبيب امريكي لمعاينة المريض وقال بعد ان فحصه:

– يلزمه عملية. وهي تكلف ٦٠٠ دولار، ولا يمكن القص من ذلك بسنت واحد!

فمن اين يؤخذ هذا المبلغ ؟ وخاطب البحارة الربان، راجين ان يسلفهم هذه القيمة. ولكن هذا رفض رفضاً باتاً. فما العمل ؟ وحذر الطبيب من التأخير. ولكوستيس عائلة، واولاد، وهو لا يزال فتياً ايضاً..

وابحرت السفينة متجهة نحو شواطىء الاتحاد السوفياتي. وفي مرفأ ناخوتكا، نقل الوقاد، وهو في حالة خطرة جداً، الى المستشفى. واجرى له العملية الكسي بوشويف، وهو جراح ضليع.

وحين مضت اصعب مرحلة احضر الطعام الى كوستيس. ولكنه وسط دهشة المرضى في المستشفى، وضع كل شيء جانباً، وطلب ان يؤتى له بخبز اسود وشاي بدون سكر.

وسأله الطبيب: الايعجبك طعامنا ؟ وحين فهم السبب، قال مفسراً:

هذا يقدم مجاناً، عندنا

لقد عانى البحار كثيراً من الاحداث في حياته. لقد جابهته عواصف فظيعة، واعاصير وصمد لها، اما هنا فانه لم يستطع تمالك نفسه، وسالت دموعه. لقد كان يظن انه، في الاتحاد السوفياتي ايضاً، سيطلب منه المال عن العلاج والطعام في المستشفى، ولهذا قرر رفض الوجبة الطبية، وحتى الادوية التي فرضت له.

وودع كوستيس الاطباء والمرضى وداعاً حاراً. وكان، هو، يقف في الباحة كالضائع حزيناً لاضطراره الى ترك اصدقاء حقيقيين.

– اعتن بنفسك، ولا تمرض بعد الان يا كوستيس، واذا حدث للطعي، فتعال الينا، وسنعتني بك! هكذا كان يقول له ببساطة، ومن اعماق القلب، الجراح الكسي بوشويف.

سبع... حامة «فلان الفلاني» ..

هذا المبام مثل حامة «فلان الفلاني» واليك القصة : «فلان الفلاني» ـ ونسيت اسمه ـ هو أول من وضع في الناصرة فوق بيته قطعة من التنك على شكل حامة تتحرك كيفما يحركها الريح فأعجبت أهل الناصرة فأجروها مجرى المثل . وكما تعلمون يريد المبام ان يتمصّر فلاأقل من أن ألبسه هذا المثل الناصري الذي يطابقه تماماً : طنجرة ولاقت غطاها !

حين عرض موشي ديان على الكنيست مشروع قانون «تركيز الاراضي» سبقوا الكل في تأييده ويوسف خميس قال : هذا قانون تقدمي . ومعروف الان ان وزيرهم في الحكومة أيّد القانون حين عرضه موشي ديان على الحكومة . ولكن ، حين هبّت ريح المقاومة الشعبية بين العرب لهذا القانون تحركت الحامة المبامية في اتجاه الريح واضطر المباميون الى تغيير موقفهم والى الاعلان أنهم ضد القانون . فلاكرامة للمبام هنا انما الكرامة ، كل الكرامة للجماهير العربية التي هبت ضد هذا القانون على اوسع شكل . لو لم يكن في الكنيست نواب شيوعيون ، ولو لم يكن في البلاد حزب شيوعي بفروعه وخلاياه الصامدة في قرانا وبصحافته وعلى رأسها قول هعام والاتحاد ، لخلي الميدان لحيدان المبام ولما علم الشعب العربي بحقيقة هذا القانون ولظلّت حامة المبام ثابتة في اتجاهها الاول ...

وكل تاريخ هذا المبام شاهد على انه مثل حامة «فلان الفلاني» في الناصرة ـ يتحرك كيفما يحركه الريح . واما المبادىء « فالمعاني مبينة » ...

تذكرون ـ قوى الله ذاكرتكم ـ كيف عارض المبام ، قبل غزوة سيناء ، الاعمال العدوانيه ضد البلاد العربية . فلما «انطلق سهم» غزوة سيناء ، بتعبيرهم ورأوا ان بن غوريون نجح في تضليل اقسام واسعة من الشعب وتوهموا ان بن غوريون سيعيد لهم أمجاد سيدنا سليمان ، تحركت حامة المبام في اتجاه الرياح التزاويه واصبح المبام اشد المتحمسين للعدوان الثلاثي على مصر . حتى حينما اضطر بن غوريون صاغراً الى الانسحاب من سيناء وقطاع غزة أقام المبام الارض واقعدها معارضاً الانسحاب ...

في هذا كله يشبه المبام حامة « فلان الفلاني » ولكنه يختلف عنها في امر اساسي واحد ، ان حامة المبام لا تواجه ريحاً واحدة بل ريحين ، فبينما تتحرك حامة المبام في اتجاه رياح التعصب القومي اليهودي تراها ، بين العرب ، تريد ان تهز بطنها على ريح ما يسمى «القوميه العربيه» . بين اليهود تؤكد صحف المبام ان عبد الناصر هو عدو اسرائيل الاساسي وان الوحدة العربيه هي اشد خطر يتهدد اسرائيل وان عبد الناصر لا يعمل شيئاً من اجل شعبه بل ينفق كل شيء على التسلح ، وبين العرب تؤكد « المرصاد » المباميه ان عبد الناصر يجلب الخيرات على شعبه «حتى ولو اخطأ فنياته سليمه» وان الوحدة العربيه طريق السلام .

والعجيب الغريب في الامر ان زعماء هذا الحزب يتوهمون انهم يستطيعون الى الابد ان يتصرفوا مثل حامة « فلان الفلاني » . لا اعرف ما حدث لحامة «فلان الفلاني» في الناصرة هل لاتزال قائمة ترشد الى مهب الريح ام صدأت وتحطمت . ولكني متأكد ان حامة المبام ستقع قريباً في شرك الشعب القرفان من كل هذه السياسه .

نسمع عن ازدياد التذمر في اوساط المبام نفسه من هذه السياسه ، فزعماء المبام يعلنون الان لاعضاء حزبهم انهم لن يشتركوا في حكومة يرأسها بن غوريون لان حكومة من هذا النوع تجر على الشعب الكوارث . واعضاء المبام يصرخون في وجوه زعماء المبام ، بحق ، فلماذا اشتركتم ، طول السنين الماضيه ، في حكومة بن غوريون ولم تحركوا ساكناً ؟ ولماذا تعلنون الان ان كل ما تطلبونه هو خروج بن غوريون من رياسة الوزارة راضين بان تشتركوا في حكومة مبائيه على اساس سياسة بن غوريون القائمه ؟ ماذا يكون موقفكم إذا ما خرج بن غوريون وتألفت حكومة تواصل بامانه كما تقترحون ، سياسة بن غوريون نفسها ؟ انكم تظنون انكم ستعودون الى مثل هذه الحكومه .

ستعودون الى حكومة تخدم اشد المستعمرين عدواناً ضد السلام وحرية الشعوب العربيه . الى حكومة تسلط الـ ش.ب.ت. ، باسم الامن ، على حياة البلاد كلها . الى حكومة تفرض الحكم العسكري وسلب الاراضي على الجماهير العربيه . والى حكومة ـ يا تكالين على لومومبا ـ تقف مع كل استعمار ضد شعب الكونغو البطل ، فهذه بالضبط هي السياسة التي تصرون على استمرارها بدون بن غوريون .

نشرت «المرصاد» ، في الاسبوع الماضي ، «تصريحاً خطيراً» ليوسف خميس المبامي . و«خطورة» هذا التصريح ـ بلا غالبه ـ هي في مثل «خطورة» هذا النائب المبامي « من اصل عربي » كما يقول عن نفسه ـ ومفاد التصريح ان جنابه علم من «مصادر موثوق بها» ان قانون تركيز الاراضي اصبح في حكم المقبور وان ديان يفتش فقط عن طريقة لسحب القانون ...

ان هذا التصريح هو تمهيد مبامي لعودة المبام الى حكومة بن غوريون بدون بن غوريون . انه محاولة مفضوحة لايقاف النضال الشعبي ضد قانون السلب الجديد انه محاولة لتخدير الفلاحين العرب وتنويمهم على بطولة بن طوب . كل هذا يفعله المباميون بعد ان كادت المعركة ضد قانون سلب الاراضي تصل الى نهايتها الظافرة . وهم يثيرون هذه الشائعات المخدرة في الوقت الذي تشن فيه «دافار» المبائيه حملة واسعة لتأييد القانون .

ولكنني اريد ان اقول لهم ، ان الريح التي تهب من القرى العربيه هذه المرة لن تحرك حامة المبام فقط بل ستقتلها من اساسها .

ان الذي يزرع الريح يجني العاصفه . وتلون المبام وتوجهه ان افاده يوماً فسيشقه حقاً في يوم آخر . اتذكرون كيف كان المبام يتباهى بانه اقام علاقات صداقة مع حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ؟ كان ذلك في ايام شهر العسل بين عبد الناصر وهذا الحزب . الان يشن عبد الناصر حملة شديدة على زعماء هذا الحزب ويتهمهم بانهم اعداء القومية العربية اعوان الاستعمار . فلماذا يتوهم المبام ان الجماهير العربية لن تسألهم عن علاقاتهم بحزب البعث العربي الاشتراكي ؟

طالب افريقي قال لمسؤول اسرائيلي ، الاننا سود تتوهمون اننا لا نفهم خبثكم ؟ !

ومبامي عربي ، «قومي وفوقها حبة» ، سيسأل المبام ، الاننا ... ؟ !
قصة المبام قصة طويلة اوسع بكثير من هذه الاسبوعيات ، ولكن عنوانها قصير جداً ، حامة فلان الفلاني ...

(جهينة)

في محاكمة عمال شفاعمرو

فضيحة جديدة عن تزوير البوليس للافادات

انكشاف الاعيب اجير المباي خليل مشيعل

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ شهدت محكمة الصلح هنا ، اثناء محاكمتها لعمال شفاعمرو ، فضيحة جديدة من فضائح تزوير البوليس لافادات بعض «المتهمين» واجير المباي المعين «وصياً» على عمال شفاعمرو خليل مشيعل انكشفت الاعيبه باموال العمال وانهارت اكاذيبه .

فقد تقدم للادلاء بالشهادة كل من «المتهمين» كريم سلفيتي ونصر الله نصر الله وانور الياس ومحمد عبد وخليل صباح وسامي التلحمي .

واعترف كريم سلفيتي انه كان يقف الى جانب الضابط يوم الحادث عندما قال هذا الضابط بأنه سيستعمل القوة لتفريق العمال وان المتهم اجابه كتحذير ونصيحة بانك اذا استعملت القوة سيحرق العمال الباصات . وقال ان كل المظاهرات في العالم وكل الاضرابات التي يعتدي فيها البوليس على العمال بعنف يدافع العمال عن انفسهم بكل قوة ـ وهذا ما حدث في شفاعمرو ـ وفي بلجيكا ـ وهولندا وغيرها .

وحاولت النيابة باستهزاء ، إثارة المتهم بسؤاله هل تعلّم عمال شفاعمرو من عمال بلجيكا فأجاب المتهم حالا ، وهل تعلّم المتظاهرون في وادي الصليب من عمال شفا عمرو ؟ (حوادث وادي الصليب المشهورة حدثت قبل اضراب عمال شفاعمرو) إن هذا هو سلاح العمال ، واسقط في يد النيابه .

وقال هذا المتهم إن صباح وصل الى المكان وفي وجهه الشر وإلا فما معنى إحضار العصي والتروس والخيالات وافراد البوليس بدون أرقام ؟ !

والمتهم نصر الله نصر الله نفى وجوده في مكان الحادث وقال بانه استمع الى نصيحة ابن عمه البوليس فريد بولس نصر الله منذ الصباح اذ قال له روّح الى البيت !! وكذلك «المتهمان» محمد عبد وانور الياس إكدا للمحكمة انهما لم يكونا في المكان أثناء الاشتباك مع البوليس .

وقال «المتهم» خليل سليم صباح بانه اعطى إفادة حين اعتقاله بعد الحوادث باربعة ايام ، وكتب البوليس تلك الافادة بالعربيه ـ ولكن حضور البوليس خليل يصل وقراءته للافادة (وهو الشاهد الوحيد ضد المتهم) ومن ثم خروجه مع البوليس وديع نجيب الذي كان يسجل تلك الافادة وعودة وديع بعد دقيقة ادى الى تمزيق تلك الافادة واعاد كتابتها بالعبريه وعندما احتج المتهم على ذلك أجابه بان الافادة لا يمكن ان تكون إلا بالعبريه وان هذه الافادة هي بالضبط ما ذكره وكُتب بالعربيه اولا ... والان ـ قال خليل صباح ـ «تبين انه ادخل اشياء من رأسه في النسخة العبريه لم اقلها أبداً مثل وجود حواجز في الطريق لانه لم يكن هنالك اي حاجز !!»

واما «المتهم» سامي التلحمي فلقد ذكرت النيابة بان الشاهد الوحيد ضده هو خليل مشيعل ، وأفاد المتهم بانه منذ الساعة ٧٫٣٠ صباحاً وهو في دار البلديه شعر ان البوليس يريد خلق «وجع راس» ففضل أن يذهب الى البيت ويمكث فيه كل النهار ...

وقال ، اني لا افهم معنى وقوف البوليس الى جانب الشركة واستعماله القوة ضد العمال المضربين في الوقت الذي كانت مطالب العمال عادلة والطريق مفتوحة أمام جميع السيارات وحتى باص عكا ـ شفاعمرو ـ الناصرة مر كالمعتاد دون ان يعترضه احد .

وأثناء استجواب النيابة له قال ، ان خليل مشيعل كذاب وان ضميره من مطاط وانه لا يتكلم معه منذ سنوات ... فكيف يمكن الاعتماد على قوله بانه شاهدني في مكان الحادث وتكلم معي ؟ ! ثم استطرد قائلا ، ان خليل مشيعل ادعى هنا في المحكمة بانه سكرتير الهستدروت ويظهر كذبه واضحاً اذ انه لا يوجد للهستدروت فرع في شفا عمرو وعندما سأل القاضي هل عندكم مجلس عمال ؟ فقال المتهم لا يوجد مجلس عمال ...

وقال رداً على سؤال النيابة ان البناء الذي يزعم بانه مقر للهستدروت لا نعرف فيما اذا كان حقاً مقراً للهستدروت او نادياً للمباي او مكتباً للضرائب وغير ذلك ... وقال رداً على سؤال آخر ، ان اليافطة الوحيدة التي شاهدها على ذلك البناء هي «ي آ» يوم الانتخابات وغيرها لم نر شيئاً على الاطلاق .

وفضح المتهم اجير المباي خليل مشيعل اذ قال بانه ذهب مرة الى ذلك المكتب حيث شاهد نزاعاً بين احد العمال والمدعو خليل مشيعل على أجرة ذلك العامل ... وقال ، تبين لي بان خليل مشيعل عند دفعه أجر العامل كان يخصم لجيبه عن كل يوم ليرة فاضطررت أثناء نزاعهما للتدخل في الامر وادى ذلك الى عداء شخصي بيننا منذ ذلك التاريخ .

وتأجلت المحكمة الى ٢٦ نيسان القادم .

حركة الاستيطان تطالب الحكومة بزيادة مخصصات الزراعة

شمويل ديان : ميزانية الوكالة تعني افلاساً معنوياً للصهيونية

تل ابيب ـ في اجتماع صحفي عقد هنا أثار قادة حركة الاستيطان ، فايزمان وزابربرغ وشمويل ديان (والد موشه ديان وزير الزراعة) ـ أثاروا الازمة الخانقة التي تغمر الزراعة والمستوطنات وضائقة المستوطنين المشتدة وانعدام الموازنات الضرورية لتطوير الاستيطان وتوطيده .

وقال فايزمان ، ان ميزانية الاستيطان البالغة ٨٠٠٥٠ مليون ليرة التي خصصتها الوكالة اليهوديه لا تكاد تكفي الاحتياجات الحاليه لقسم الاستيطان التي تبلغ ٦٦ مليون ليرة في السنه .. وواضح انه لا يمكن انفاق بروطة واحدة من هذا المبلغ على تطوير الاستيطان وتوطيده ، واضاف ، ان نحو ٤٠٠ مليون ليرة مطلوبه من اجل توطيد الاستيطان خلال السنوات الاربع القادمة . ولهذا فميزانية الاستيطان لكل سنة يجب ان تكون بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة . وطالب بزيادة حصة الحكومه في ميزانية الاستيطان .

ووصف زابربرغ ، نائب سكرتير حركة الاستيطان الاوضاع القاسيه التي يتردى فيها المستوطنون بسبب انعدام وسائل الانتاج . وقال انه ليس هنالك اي قسم من السكان في حالة المستوطنين وطالب باتخاذ اجراءات سريعة لاصلاح هذا الوضع وحذر من خطر ترك المستوطنين مستوطناتهم . واضاف ، لقد ارسلوا أناساً الى الاستيطان ولكنهم لم يهتموا بايجاد سبل المعيشة لهم . ان هؤلاء الناس يريدون ان يبقوا في اماكنهم وهم ليسوا مسؤولين عن الحالة التي يتردون فيها .

وتحدث شمويل ديان (والد موشه ديان) فهاجم بشدة دائرة الاستيطان في الوكالة اليهوديه وقال ان الميزانيه بمبلغ ٨٠٥٠ مليون ليرة في السنه انما « تعني الافلاس معنوياً للصهيونيه » . واضاف ان المستوطنات لا تزال تنقصها ١١ الف بقرة ، و٦٠ الف رأس غنم وكذلك تنقصها المباني والادوات .

وقال ليس هناك اي مبرر لابقاء هذا الجهاز الضخم في دائرة الاستيطان في الوقت الذي لا يقومون فيه باي عمل استيطاني . وقد حان الوقت لاعطاء الدولة المسؤوليه عن الاستيطان .

خدمات بلديه ؟ لا

ضرائب عاليه ؟ نعم !

سكان حي العجمي يحتجون على اهمال البلدية الشنيع

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ ادارة بلدية يافا منهمكة في ارسال الاخطارات الى السكان في العجمي بدفع الضرائب ، بينما اكوام القاذورات تتراكم في هذا الحي وتنبعث منها الروائح الكريهة وتهدد صحة المواطنين من جراء انتشار الذباب والجرذان والحشرات الاخرى التي تنقل الامراض المعدية .

وقد وصل الامر الى حد تراكم هذه القاذورات في شارع ٧٥ بالعجمي حيث المسجد ومدرسة حسن عرفه وانتشار روائحها الكريهة في غرف الدراسة وبناية المسجد .

لقد بعث السكان بعريضة الى ادارة البلدية بيافا يحثونها على ازالة هذه القاذورات ولكن خطوة واحدة لم تؤخذ في هذا السبيل .

وقد فهمت ان وفداً من السكان سيواجه ادارة البلديـة لرفع احتجاجهم على هذا الاهمال بحياتهم وبصحتهم .

عدوان بوليسي

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ داهمت الشرطة مساء الاربعاء ٢٢-٢-٦١ احد المقاهي العربية في حي العجمي بيافا واغلقته بالشمع الاحمر بحجة ان اصحاب المقهى لا يحوزون على رخصة له .

والمعروف ان كثيراً من المحلات التجارية والمقاهي في العجمي هي ايضا بدون رخصة ولا تعطى لها رخص بحجة ان العجمي ليس منطقة تجارية !

لقد مضت ثمانية اشهر منذ ان اقتطع هذا المقهى كجزء من مطعم ساسون بالعجمي وباشر اصحابه العرب العمل فيه خلال تلك الفترة .

ولدهشة السكان لم تأبه الشرطة بمصير ٢٠ نفراً يعيلهم اصحاب هذا المقهى .

ان هذه الاجراءات التعسفية التي تقوم بها الشرطة تجاه اصحاب المحلات التجارية العربية حدت بهم الى رفع شكواهم للمحكمة .

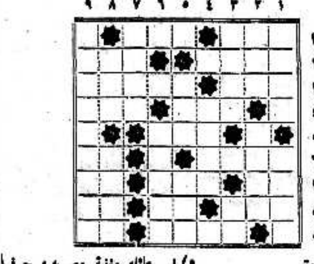
عمال عين ماهل يطالبون بتعيين ممرضة

عين ماهل ـ لمراسلنا ـ لقد استجابت الهستدروت لطلبات العمال وفتحت عيادة للكوبات حوليم في القرية ، وعينت ممرضاً مسؤولا عنها ، الا انها لغاية الآن لم تعين الممرضة التي يطالب أعضاء كوبات حوليم بتعيينها لتقوم بالخدمة الطبية لعائلاتهم ...

اننا نطالب المسؤولين بالاستجابة لمطلب عمال عين ماهل الحق . وليأخذوا بعين الاعتبار ان عدد المنتسبين الى الكوبات حوليم في هذه القرية يزيد على ٣٠٠ عامل .

كلمات متقاطعة

اعداد علي عبد القادر دسوقي عازم ـ الطيبة



افقي

١) يمقته كل الناس ، يُضايق ويُفرح في وقت واحد
٢) مادة ضارة تشترى بالنقود ، نحاس
٣) يُنْعِم ، كانت تستعمل لانجاز نوع خاص من الخبز
٤) مادة تستعمل في البناء ، وسيلة من وسائل المواصلات
٥) من الحليب
٦) شيء كلما اخذت منه يكبر ويتسع ، مادة قاتله
٧) تحتاج اليه الارض ، نقود
٨) شمل ، من الاقرباء
٩) اسم عائلة مغنية مصريه ، حرفان متشابهان

عمودي

١) ثناء ، تبغضه الشعوب
٢) طعنات الابر ، تمين
٣) بائع البضائع ، شقيق الاب
٤) عبقري
٥) قاسي ، حزن
٦) آلة الحياكة القديمة
٧) نرجس مبعثرة
٨) خشن مشي ، وزنه تقريباً كوز نملا
٩) ممثلة مصرية مشهوره

حل اللغز الماضي

افقي

١) مدجج ، محرم ٢) كان ، نبي ٣) يم ، وحل ، يا ٥) عسل ، اقل ٦) كنيسه ٧) ما ، امن ، مع ٨) ارق ، بدا ٩) نزلت ، هدير .

عمودي

١) مسكين ، عمان ٢) دام ، ارز ٣) جن ، نسك ، قف ٤) لنا ٥) زحل ، يعل ٦) اسن ٧) حسن ، فنه ، يد ٨) ربا ، مدى ٩) عمان ، معار

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

مقتل عامل

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بينما كان العامل جبرين نمر احمد من ام الفحم وعمره ٤٢ سنة يعمل في قطع الحجارة على طريق روبن بحيفا سقط عليه حجر من فوق الجبل فقتل في الحال . ونقلت جثته الى مستشفى رمبم بحيفا . والمعروف ان الحجّارة يعملون في ظروف صعبة للغاية . واصحاب المحجار لا يزودون عمالهم بالخوذ الفولاذية كما هو متبع في محاجر عديدة .

اجتماع مبامي في الناصرة يدنس ذكرى لومومبا بالتحريض على الشيوعية

طالب من غانا يقول : المستعمرون هم قتلة لومومبا

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ الاجتماع الذي عقده المباميون في الناصرة في قاعة جمعية الشبان المسيحية مساء يوم السبت الماضي ٢٥-٢-٦١ لذكرى مصرع الشهيد باتريس لومومبا ، دلسه «كورساه» ممثل السفارة الغانية في اسرائيل ، عندما ركب «كديش» معاداة الحركة الشيوعية في العالم ، واصفاً المبادىء الشيوعية بانها «تتعارض مع قيم افريقيا وانها غير موجودة في افريقيا ولن تكون في المستقبل» !! واما المبامي لطفي دوري ، فقد استغل الاجتماع لاظهار حزبه بمظهر «حامل لواء اخوة الشعوب والمناضل المثابر ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي» ، متباهياً بانه كانت له اليد الطولى في اسقاط حكومة بن غوريون !

اننا نود ان نقول لممثل سفارة غانا المحترم ان الاكثرية الساحقة ممن حضروا الاجتماع عندهم الثقافة السياسيه الكافيه التي تعلموها بخبرتهم والتي كشفت لهم ان «كديش» معاداة الحركة الشيوعيه الذي امتطاه لا يركبه الا المستعمرون الامريكيون واعوانهم ضد كل شعب يناضل من اجل حريته واستقلاله . ويعرفون ان الشيوعيه موجودة في افريقيا وان المستقبل لها في افريقيا وفي كل مكان والجماهير العربيه هنا تعرف ان الشيوعيين هم اصدق المناضلين ضد حكومة الاضطهاد القومي التي وصفها ممثل السفارة بانها «الاخت الكبيرة لغانا» .

واما دوري المبامي فيكفي ان نقول له ولاعضاء حزبه المضللين ، ان زعماء حزب المبام «الاشتراكي الطلائعي» يشتركون في الحكومه التي شنت حرب سيناء مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين والتي ارتكبت جريمة كفر قاسم النكراء التي ذهب ضحيتها ٤٩ شهيداً عربياً من اطفال ونساء وشيوخ !!

ان تبجح دوري في اجتماع ذكرى الشهيد لومومبا لن ينطلي على احد ، والاشتراك في حكومة تضطهد الشعب العربي في هذه البلاد هو موافقة على سياسة هذه الحكومه مهما علت جعجعة دوري وقادة حزب دوري المباميون .

لقد وجد في الاجتماع من يتكلم بما يتناسب وهذه الذكرى ومفهومها بالنسبة لاكثرية الحاضرين ، وهو الطالب الغاني سيدي علي الذي اعلن انه لا يتكلم باسم الحكومة بل باسم شعوب افريقيا وآسيا المناضلة ، وقال ، لقد قتل لومومبا بواسطة هيئة الامم ، وقتلة لومومبا هم المستعمرون الامريكيون والفرنسيون والبلجيكيون والبريطانيون ، وقد قوطعت كلمة هذا الطالب ورفاقه الطلاب الاخرين بالتصفيق لانه عبر فيها عن شعور الحاضرين .

وكلمة اخيرة لممثل سفارة غانا الذي غرق في بحر شعارات المبام التضليليه ، لقد كان الشيوعيون واصدقاؤهم هم الوحيدون الذين تظاهروا في تل ابيب احتجاجاً على مصرع لومومبا ، وتعرضت رؤوسهم لهراوات البوليس وسجنتهم حكومة الاضطهاد القومي التي يتربع المباميون على كراسيها .

لتستجب دائرة التنظيم لمطلب اهالي كفركنا العادل !

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ وقع اهالي كفركنا على عريضة الى مدير التنظيم في اللواء الشمالي طالبوه فيها بفتح البلوكات المقفلة التي تمانع دائرته باعطاء رخص للبناء عليها مع العلم بانها قريبة من مسطح القرية ويوجد عليها حوالي الستين داراً قسم منها مرخص والاخر بدون رخص ، كما طالبوا بتزويد اصحاب الدور المبنية بالرخص واصدار الرخص في البلوكات المذكورة لجميع طالبيها الذين بحاجة ماسة للبناء لايواء عائلاتهم .

السلطات العسكرية تقيد حرية التجول للنواب الشيوعيين

حيفا – لمراسل الاتحاد – قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست طلبا الى رئاسة الكنيست لاجراء بحث سريع في الكنيست حول منع تصاريح دخول لمناطق الحكم العسكري عن النواب الشيوعيين.

وقد جاء هذا الطلب السريع بعد تكرر رفض السلطات العسكرية منح النواب الشيوعيين تصاريح لدخول مناطق الحكم العسكري اسوة بغيرهم من النواب

فالنواب الشيوعيون يُمنعون باستمرار من دخول ام الفحم في المثلث مثلا . فقبل شهر مُنع النائب ميكونس من دخول ام الفحم حيث اراد التكلم في اجتماع شعبي احتفالي لذكرى تأسيس فرع الحزب هناك . وهذه هى المرة الثالثة خلال شهر التي ترفض فيها السلطات العسكرية اصدار تصريح للنائب توفيق طوبي لدخول ام الفحم . وكان من المنتظر ان يزور ام الفحم يومي الجمعة والسبت ٣-٤ اذار ولكنه ابلغ بامر المنع .

وكذلك الامر رفضت سلطات الحكم العسكري اعطاء النائب توفيق طوبي تصريحاً طويل الامد لدخول منطقة الناصرة ، كما هو الحال مع غيره من النواب وحتى مواطنين عديدين عاديين، وادعت السلطات العسكرية .. «ان اسباب الامن تستدعي التدقيق بكل طلب على انفراد » .

ويقول مراسلنا ان نواب المباي والمبام يحصلون على تصاريح مفتوحة لمدد طويلة للتجول في مناطق الحكم العسكري اما النواب الشيوعيون « فيشكلون خطراً على الامن » ... بنظر الاوساط الحاكمة لذلك يحرمون منها .

وهكذا تستمر المتاجرة المفلسة « بالامن » للتضييق على الحريات وخصوصاً على حريات وحقوق المدافعين الاميلين من الجماهير الشعبية .

لتكف السلطات عن ملاحقة عائلة عازم

أبناء عازم يروون للصحافة قصة اضطهاد مروعة خلال سنوات تهدف الى تجنيدهم في خدمة اغراض معادية لشعبهم وتهدف الى اجبارهم على التخلي عن اراضيهم .

حيفا – لا يزال سليمان عازم من الطيبة الذي اعتقل بتهمة الاتصال بمتسللين من الاردن في ٢٥-١-٦١ معتقلا بعد أن مُدد اعتقاله حتى ٣٠ نيسان القادم حيث سيقدم الى المحاكمة ...

ووراء هذا الاعتقال مؤامرة وضيعة شرحها ابناء المعتقل شاكر وابراهيم وعيسى وموسى في مذكرة ضافية بعثوا بها الى اعضاء الكنيست والصحف واستنجدوا في نهايتها بالضمائر الحية ودعوا الرأي العام الى العمل لوقف حلة الاضطهاد والملاحقة التي تقع عليهم وافساح المجال لعائلة سليمان عازم ان تعيش بأمان ، بعد إطلاق سراح ربها وإبطال محاكمته .

يقول أبناء هذا المعتقل ان القضية بدأت في ١٩٥٦ . فمنذ ذلك الوقت والعائلة وتتألف من أب وأم و١٠ إبناً وبنتاً تتعرض لشتى انواع الضغط والارهاب .. من تفتيش ومنع تصاريح وتوقيف إداري ونفي واعتقال بتهم ثبت كذبها في المحكمة .

* في ٢ ايلول ١٩٥٦ اعتقل الابن الثالث موسى سليمان عازم وكان عمره آنذاك ١٤ سنة واوقف إدارياً مدة بلغت ٧ اشهر وحين قدمته السلطات الى المحكمة العسكريه بعد ذلك ظهرت براءته.

* في ٥٦/٩/٣ إعتقل الاب سليمان عازم مع ولديه شاكر وابراهيم بعد تفتيش فاشل وأخلي سبيل الاب وشاكر أما ابراهيم فاوقف مدة شهر بأمر من الحاكم العسكري .. بدون تهمه .

* وفي ٥٦/٩/٢٥ جاء البوليس بعد منتصف الليل يفتش عن شاكر وكان في الطيرة وحين لم يجده البوليس اعتقل الاب وادعى ان شاكر ذهب الى الاردن !!

ولكن في اليوم التالي ذهب شاكر الى مركز البوليس وقدم الى البوليس اسم الشخص في الطيرة الذي قضى ليلته عنده ... ولكن البوليس اعتدى عليه بالضرب وسبب له اوجاعاً في رأسه لا يزال يتألم منها الى اليوم واعتقله إدارياً حتى ٥٦/١٠/٢٦ .

* وفي ليل ٢٦و٢٧/١٠/١٩٥٦ حضر البوليس الى بيت العائلة وابلغ الاب سليمان وولديه شاكر وابراهيم امراً بالنفي الى الجليل لمدة سنه .

* وتوزع الثلاثة على قرى الجليل . وخلال النفي المزعج ، اذ كان عليهم ان يثبتوا وجودهم في مراكز البوليس المختلفه ، جرت محاولات لشراء ضمائر أبناء هذه العائله وإجبارهم القيام باعمال مشينة لا يقبلها الضمير الانساني .

* ونتيجة الضغط الشعبي أعيد الاب الى قريته الطيبه بعد ثلاثة اشهر وأعيد الابنان بعد ١٠ اشهر .

* ودمرهم النفي اقتصادياً ومع هذا لم يتوقف الضغط وكان الحاكم العسكري يمنع التصاريح عنهم... وخلال هذه الفترة لم تتوقف محاولات الشين بيت لارهابهم ليتحولوا عن موقفهم الشريف لخدمة أعداء شعبهم .

ويذكر الابناء في مذكرتهم امثلة من هذه المحاولات وكان آخرها الاتصال بموسى سليمان عازم في يافا يام حيث أعلن موسى استنكاره التام لخدمة أعداء شعب (نشرت الاتحاد النبأ في حينه).

* وفي ٦١/١/٢٥ جاء البوليس الى ارضهم الواقعة شرقي القرية واعتقل الاب من جديد وكان يحرث ارضه بحضور زوجته وقسم من اولاده الصغار مسنداً اليه تهمة استقبال شخصين من الاردن في ارضه في نفس اليوم أي قبل اعتقاله بدقائق . لقد كان الوقت صباحاً ولم يكن المكان يخلو من أناس آخرين فكيف حضر المتسللون ولم يشاهدهم احد؟

ويذكر الابناء كيف يتم التزييف في هذه البلاد ويناشدون الرأي العام الوقوف الى جانبهم .

ويقولون ان الهدف من هذه الملاحقه :

* اجبارهم على خدمة الشين بيت.
* والتخلي عن ارضهم .

إننا نستنكر هذه الملاحقة الرهيبة التي تعرضت اليها عائلة عازم ونطالب بوقفها .

مشروع لاطالة مدة الاعتراضات حتى ٢٠ آذار الحالى

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بدون معارضة احالت الكنيست على لجنتها القانونية مشروع قانون يمنح المواطنين مدة اسبوعين اضافيين للتأكد من ادراج اسمائهم في سجل الناخبين الجديد والاعتراض في حالة عدم ادراج اسمائهم .

وهكذا ففي حالة اقرار مشروع القانون هذا فان مدة التأكد من ادراج الاسماء ستنتهي في ١٠ اذار الحالي ، بينما تنتهي مدة الاعتراضات في ٢٠ اذار (الحالي وحتى الان تنتهي الاعتراضات في ٦ اذار الحالي) .

ائتلاف بلدية الناصرة يواصل سياسة الفساد المالي ويرفض مطالبة الحكومة بالغاء الضرائب الجديدة وتخفيض الاسعار

الناصرة – مكتب الاتحاد – رفض ائتلاف بلدية الناصرة ، في جلسة مجلس البلدي هذا الاسبوع اقتراح الكتلة الشيوعية تأليف لجنة تحقيق في «حادث الموظف الكبير» الذي اخّر دفع مبلغ (٥) آلاف ليرة من الرسوم البلدية الى صندوق البلدية مدة خمسة أشهر . ولم يقم بدفعها الا بعد أن اكتشف مراقب الدولة الامر وخوفاً من الفضيحة وعواقبها .

وكانت الكتلة الشيوعية قد أرسلت بتاريخ ٢٧-١-٦١ رسالة الى رئيس البلدية تطلب فيها ادراج هذا الامر الخطر في جدول أعمال المجلس . ولكن الرئيس لم يفعل ذلك ، الأمر الذي اضطر الكتلة الشيوعية الى اثارته في هذه الجلسة .

وفي رده على اقتراح الشيوعيين باقامة لجنة تحقيق قال رئيس البلدية انه ما دام المبلغ قد ارجع فانه يكتفي بذلك . وبهذا اظهر مدى استخفافه بأموال البلدية وعدم مبالاته باساءة التصرف بها . والامر الذي لا يقبل الشك هو ان معارضة رئيس البلدية في اقامة لجنة تحقيق يقصد منها طمس مسؤولية الموظف الكبير والمحاسب ومسؤوليته في عدم اتخاذ الاجراءات لدفع المبلغ في حينه وسكوته مدة اشهر على ذلك .

كذلك رفض الائتلاف البلدي اقتراحاً آخر تقدمت به الكتلة الشيوعية ، باستنكار موجة الغلاء والضرائب الحكومية الاخيرة ومطالبة الحكومة بتخفيض الاسعار والغاء الضرائب الجديدة ، وبهذا اعلن عن معاداته لمصالح الكادحين والفقراء ومتوسطي الحال الذين يئنون تحت كابوس الظلم وارتفاع الاسعار .

المباى يستميت

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

من معركة انتخابيه تعرف سلفاً انها ستتبهدل فيها .

ومن هنا كانت مساعي الزعامة المباييه لاطالة المدة ، وتأجيل موعد الانتخابات اكثر ما يمكن من الوقت على أمل ان تجد لها شركاء في اقامة الحكومه الجديدة .

وهي تعلق أملا على المشاورات التي اجراها أمس رئيس الدوله .

فقد استدعى رئيس الدوله اليه وزير القضاء روزن ومندوبي الاحزاب في الائتلاف المنهار وبحث معهم في الموقف الراهن . والمراقبون السياسيون يرون ان العامل في اتخاذ هذه الخطوة هم تلك الفئات من «المتدينين الوطنيين» التي اعربت عن أسفها على اتخاذ قرار عدم الاشتراك في الحكومة والتي تقوم بمساعي محمومة لدى «التقدميين» لتغيير قرارهم .

وقد طلب رئيس الدوله من ممثلي هذه الاحزاب ان تقام الحكومه على غرار الحكومة المنهارة ومن الاحزاب التي كانت تشترك في الائتلاف الماضي وعدم العودة الى بحث «القضيه» . ودعاهم الى تجنيب البلاد الانتخابات ، فاجراء الانتخابات «سيزعزع مكانة الدوله وسيؤدي الى اتلاف أموال الشعب» . وقد وعد المجتمعون ببحث طلب الرئيس في زعامات احزابهم والرد عليه خلال أسبوع .

اضرابات في الطيبة وكفر ياسيف والرامة [بقيه]

اضراب وبرقيات في الرامة

اما في الرامه فيقول مراسلنا ان الاضراب كان شعبياً اعلن به المواطنون عن ادراكهم العميق للاخطار التي تهدد بتجريد العرب من اراضيهم الباقيه بايديهم .

وبدون تردد وقع الكثيرون على برقيات بعثوا بها الى الكنيست يدعمون وفد مؤتمر عكا الشعبي اذ يطالب بالغاء القانون .

اجتماع في حيفا

وفي عشية ٢٨ شباط لبت الجماهير دعوة اعضاء اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا فعقدت اجتماعاً احتجاجياً في دار مؤتمر العمال العرب سابقاً وتكلم فيه شكري خازن ومحمد خاص حول كفاح الجماهير العربيه ضد سلسلة قوانين نهب الاراضي والاضطهاد العنصري ودعيا الى الوحدة لدرء الاخطار التي تكمن في قانون السلب الجديد .

وقرر المجتمعون تأييد وفد مؤتمر عكا وجمعوا التبرعات لارسال برقيات بهذا القرار .

ويقول مراسلنا ،

« شمل الموقعون على البرقيات فئات الشعب المختلفه . ففي شركة سولل بوناه حداش للبناء وقع على البرقية ١٧ عاملا وعلى برقية أخرى وقع ١٢ عاملا يعملون في مشاغل في زقاق القالق . وعدد كبير من تجار حيفا وقعوا على برقيات كان بينهم الياس مطلق وانيس ناصر والياس عبود وناصر عزام ونجيب مشيل وفرج ورئيف الشبتي وعبدالقادر يونس ومشيل جمال وسليم زغريان وغيرهم .. كما وقع على برقيه في هذا المعنى شكري الخازن وكامل نعمه وتوفيق فرح وصالح ابو سعدا وجمال خوري وتوفيق اسعد .

اجتماع في عبلين

وعقد يوم الاثنين مساء بمبادرة من عضوي اللجنة التنفيذيه يوسف حبيب وصالح سليم اجتماع شعبي في بيت عزات داوود تكلم فيه الوجهة الرائد في مقاومة القانون المجحف.

وقد تكلم في الاجتماع عزات الداوود فاستنكر القانون وطالب بالغائه. وقد استعرض الخطيب القوانين السابقه وكيف انها جردت العرب من الكثير من اراضيهم الخصبه وايد مؤتمر عكا . كذلك تكلم نصري المر بهذا المعنى وقال اذا حافظ العرب على وحدتهم فسيلغى القانون.

وقرر الاجتماع الابراق الى الكنيست تأييداً للوفد المطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي كما انتخب عزات داوود الى اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا .

صوت اللاجئين

وكتب الينا مراسلنا في الجش، « تلبية لنداء اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا بجعل يوم ٢٨ شباط يوم احتجاج عام على قانون تجميع الاراضي ارسل خمسة من وجهاء كفر برعم والجش باسم لاجئي كفر برعم وفلاحي الجش برقية إلى اللجنة الاقتصاديه في الكنيست قالوا فيها ، «باسم لاجئي كفر برعم وفلاحي الجش نبعث تأييدنا لوفد مؤتمر عكا الذي يقابلكم اليوم . إننا نطالب بشطب قانون تجميع الاراضي . لن نتنازل عن شبر من اراضينا » . ووقع هذه البرقيه قيصر ابراهيم مختار كفر برعم ، شكر الله زيدان ، جاد سليمان ، مارون الياس وحنا صادر من الجش .

ويضيف ، ان اكثرية السكان يعربون عن استنكارهم لموقف أولئك الذين زعموا امام الكنيست انهم راضون من هذا القانون .. كذلك يبدون استياءهم من سلوك المطران حكيم وموقفه من قانون تجميع الاراضي.

برقيات من قرى اخرى

ولا يمكن احصاء كل ما قام به المزارعون والمواطنون في يوم الاحتجاج ولكن البرقيات انهالت على الكنيست في ذلك اليوم بعث بها أهالي المكر وابو سنان والبعنه وعكا وعرابه والبقيعة وبرطعة وغيرها .

وفد مؤتمر عكا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مصلحة الزراعة العربيه . لقد بقي بايدي الفلاحين العرب ما يزيد قليلا عن نصف مليون دونم وهذه المساحة لا تكفي لاعالتهم واعالة عائلاتهم . والان تريد الحكومة نهب هذه الاراضي لاقامة مستوطنات جديدة . وقال هناك ١١ مليون دونم في البلاد لم تمس وفي الامكان اقامة مستوطنات جديدة عليها . وقال ان الفلاحين العرب لا يريدون استبدال اراضيهم باراضي لاجئين في البلاد او في خارجها . واذا كانت الحكومة تريد ابدال الاراضي لمصلحة الفلاح العربي فليس هناك من ضرورة للقيام بذلك بالاكراه فمن الممكن القيام بذلك عن طريق الاتفاق ، والفلاح العربي يعرف مصلحته ، وذكر المحامي نقارة ان ٢٢ مجلساً محلياً عربياً نددوا بمشروع هذا القانون وطالبوا بالغائه . وانهى كلمته قائلا ان هذا القانون لا يمكن تعديله بل يجب الغاؤه .

وتكلم صلاح سليمان من شفاعمرو عضو اللجنة التنفيذيه فطالب باسم فلاحي شفاعمرو والجنود الدروز المسرحين بالغاء القانون .

وتكلم محمد القاسم عضو اللجنة التنفيذيه وأراد ان يعرض قضية ضائقة أم الفحم الشديدة ونهب اراضيها الواسع النطاق فطالب اليه رئيس اللجنه ان يقدم ذلك خطياً ووعده بتقديم ذلك الى اعضاء اللجنه .

كلمة أهالي بيت جن

وشرح فرحان صالح ابراهيم من بيت جن في كلمته سلب اراضي القريه وطالب باعادتها الى اصحابها .

لقد اتفق متكلمو الوفود جميعها على رفض القانون وطالبوا بالغائه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

تحد للرأي العام العالمي وعرقلة لاحتمال السلام في الجزائر

فرنسا تجري تفجيراً نووياً في الصحارى في نيسان

باريس – مرة اخرى ستتحدى حكومة فرنسا الرأي العام العالمي ، ومن جديد ستعرقل اي احتمال للسلام في الجزائر . فقد اعلن وزير الجيش الفرنسي ، بيير مسمر ، ان حكومته لم تتخذ اي قرار بالتخلي عن تفجيراتها النووية في الصحاري الافريقية . وقال ان فرنسا ستجري تفجيراً نووياً جديداً في مركز الصحراء خلال شهر نيسان القادم .

وقد ادلى هذا الوزير باقواله هذه في «مؤتمر الدفاع القومي» الذي هو أعلى هيئة عسكرية في فرنسا .

واقوال الوزير الفرنسي هذه قد بينت كذب ما كان قد ادعاه سياسيون افريقيون موالون لفرنسا ، من مثل رئيس حكومة سنغال ، من ان الحكومة الفرنسية قد وعدتهم بوقف تفجيراتها النووية في الصحارى.

وذكر الوزير في اقواله تفاصيل عن تعاون حكومته مع حكومة بون النازية في ميدان انتاج الاسلحة ولا سيما الاسلحة الجوية

قرار من المحكمة العليا ضد مجلس الطيبة المحلى

القدس – لمراسل الاتحاد – بناء على طلب العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي ، عثمان أبو راس ، اصدرت محكمة العدل العليا قراراً يدعو رئيس واعضاء المجلس أن يبينوا السبب في رفضهم اقامة لجنة مراقبة للمجلس وسبب امتناعهم عن تمثيل الكتلة الشيوعية في لجان المجلس القائمة .

وقد ذكر المحامي هرتسبورغ نيابة عن العضو الشيوعي ، في طلبه ان الكتلة الشيوعية قد حُرمت ، خلافاً للقانون ، من أن تكون ممثلة في أي لجنة من لجان المجلس. كما ان المجلس قد خرق القانون ولم يُقم لجنة مراقبة وذلك رغبة في منع أعضاء المجلس من معرفة ما يجري بصورة صحيحة .

وذكر المحامي في طلبه ان وزير الداخلية قد أجاب على استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي في ١١-٥-١٩٦٠ وأعلن أن رئيس المجلس المحلي قد وعد باشراك الكتلة الشيوعية في لجان المجلس وفقاً للقانون . ولكن هذا الوعد لم ينفذ .

المدير العام لوزارة التجارة والصناعة يقول:

مصير الشركات الاسرائيليه في افريقيا سيكون كمصير شركة «تسيم»

القدس – لمراسل الاتحاد – الاقطار الافريقية «ستأفرق» اقتصادها وسيكون مصير شركات التجارة والمقاولات الاسرائيلية في هذه الاقطار ، ان عاجلا او آجلا ، كمصير الشراكة الاسرائيلية («تسيم») في شركة السفن الغانية ، «الكوكب الاسود» – هذا ما اعلنه المدير العام لوزارة التجارة والصناعة «صور» في اجتماع صحفي عقده هنا على اثر جولته في اقطار افريقيا الغربية .

وقال صور في هذا الاجتماع ان اسرائيل عامل صغير في هذه القارة الكبيرة وانها تحتل اقل من ١ بالمئة في تجارة القارة .

وقال ايضا ان اسرائيل تحاول التسرب الى القارة باقامة مشروعات صناعية صغيرة لا تفيد الرأسمال الشخصي وهي صغيرة جداً امام مساعدات الدول الكبيرة .

واضاف ان قرارات الدار البيضاء لم تؤثر تأثيراً سيئاً على علاقاتنا الاقتصادية مع غانا وغيرها من اقطار افريقيا . وحاول صور ان يفصل بين المجال الاقتصادي والمجال السياسي . ومع ذلك فقد قال : لا يحق لنا الغضب على غانا . فما هي الاقتراحات الحيوية لغانا التي صوتنا نحن معها في الامم المتحدة !! . .

العضو الشيوعى يقدم مطالب طرعان الحيويه لمدير وزارة الداخليه

طرعان – لمراسل الاتحاد – في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٢٨-٢-١٩٦١ حضر الى مجلس طرعان المحلي مدير الاقليات التابع لوزارة الداخلية السيد لندمان للاطلاع على سير اعمال المجلس ولسماع مطالب القرية.

وقد قدم اليه الرفيق امين سمعان العضو الشيوعي في المجلس مطالب القرية التي تتلخص فيما يلي :

١ – الغاء الحكم العسكري الغاء تاماً.

٢ – تقديم المساعدات للمجلس حتى يستطيع القيام بواجبه . فبسبب قلة المساعدات لم يستطع المجلس القيام بأي شيء . كان سوى مشروع المياه الذي لم يتم بعد . وهذه المساعدات يجب ان تكون على اساس ٨ ليرات للنفر الواحد اسوة بالمجالس اليهوديه .

٣ – الغاء قانون تجميع الاراضي وارجاع ارض «صيرة مسكنه» التي تبلغ مساحتها ٩٠ دونماً لسلطة المجلس .

٤ – فتح مكتب عمل لعمال القريه .

٥ – فتح عيادة لصندوق المرضى .

٦ – تصليح الطريق وتعبيد شوارع القريه.

٧ – ايجاد تلفون في مكتب المجلس المحلي .

٨ – تصليح المدرسة وبناء غرف جديدة لها كي تتسع لجميع الطلاب .

٩ – وضع خارطة هيكلية للقريه .

هذا وقد حاول مدير الاقليات التملص من مسؤولية وزارة الداخليه عن هذه المطالب وأخذ يكيل المديح لسياسة الحكومه التي تعطي القروض السخية بمقدار ليرتين للنفر الواحد (٢) متناسياً ان سكان طرعان يدفعون من الضرائب ٩٠ ألف ليرة في السنه وراح يطالب المجلس بتحمل مسؤولية النفقات عن كل مشروع وبالاسراع في المشاريع خوفاً من الغلاء . ولكنه وعد بالاهتمام بهذه المطالب .

تهانينا

الى الرفيق يوسف عصار وزوجته بالمولودة الجديدة ،

سلوى

ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

خلية عباس – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٧ آذار ١٩٦١
٣٠ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٦ السنة السابعة عشرة
5721 אדר 19
7 . 3 . 1961
No. 86 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) — אל-אתיחאד

الفوضى والارتباك يشتدان في صفوف زعامة المباي

تزايد الاصوات، في المباي، المطالبة بالتخلي عن بن غوريون لتجنيب الحزب اضرار معركة انتخابية يخوضها في الوضع الراهن.

مكتب الاتحاد – على الرغم من تصريحات جماعة بن غوريون عن استعدادها لخوض معركة الانتخابات، فان الفوضى لا تزال تضرب اطنابها في اوساط الزعامة المبائية. وعلى الرغم من التصريحات المتكررة عن عدم التخلي عن بن غوريون، فان بعض الاوساط السياسية تعتقد بان الزعامة المبائية ستضطر في اللحظة الاخيرة الى التنازل عن شرطها بان يؤلف بن غوريون الحكومة الجديدة برئاسته وذلك للحيلولة دون اجراء الانتخابات.

وكانت «الجولة الثانيه» من المشاورات التي قام بها رئيس الدوله فرصة جديدة للزعامة المبائيه اذ استغلتها لمعاودة اتصالاتها مع انصار الائتلاف البنغوريوني في زعامتي «المتدينين» و«التقدميين» بغية إقامة حكومه ضيقه. ولكن احتمالات هذه الاتصالات الجديدة تكاد تكون معدومه. وحيال هذا اشتد الضغط الداخلي في المباي، الضغط الذي يهدف الى قبول اقتراح بن غوريون التنازل عن تاليف الحكومة برئاسته.

ومع ان سكرتيرية المباي اصدرت بياناً اكدت فيه قرارها السابق بعدم التنازل عن بن غوريون كرئيس للحكومة الجديدة وانها تفضل خوض الانتخابات على سلوك مثل هذه الخطوة، فان بعض المراقبين لا يستبعدون ان تأتي الخطوة من بن غوريون نفسه ببيان يعلن فيه عن إصراره على ترك تاليف الحكومه.

ورفض بنحاس لافون النزول في قائمة مرشحي المباي قد سبب، هو أيضاً، مخاوف لدى الزعامة المبائيه من الانتخابات ومن انها لن تستطيع خوض المعركة موحدة الصفوف. وليس انصار لافون في المباي وحدهم هم الذين يميلون الى هذا الرأي بل ان مؤيدي بن غوريون المتحمسين يرون الان ان المخرج الافضل هو بتنازل بن غوريون، لا حباً في التخلي عنه وإنما خشية من تهشم مركز ومكانة «الزعيم الاوحد» في معركة انتخابيه في الوضع الراهن.

مشاورات الرئيس

هذا وقد اجرى رئيس الدوله مشاوراته مع كتل المعارضة اليمينيه فاجتمع بمندوبي الحيروت والصهيونيين العموميين. كما قابل مندوبي الكتلة الشيوعيه (نجد خبراً مفصلا عن هذه المقابلة في مكان آخر من هذه الصفحه). وكانت كتلتا الحيروت والصهيونيين العموميين قد ارسلتا مذكرتين الى رئيس الدوله تحتجان فيهما على اقواله في مقابلته مندوبي كتل الائتلاف المنهار، تلك الاقوال التي ذكر فيها ان الانتخابات لن تأتي بتغيير أساسي في توازن القوى الحاليه، وانه يجب تجنيب البلاد انتخابات عامة الان.

وقد رد رئيس الدوله على ذلك

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

عاش يوم الثامن من آذار ١٩٦١

عاش النضال لمساواة المرأة في الحقوق ولسعادة الاطفال، وللسلام في العالم

يا نساء اسرائيل، ايها الامهات.

في يوم الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي، ندعوكن الى الوحدة في النضال من اجل سلام العالم وانقاذ العالم من خطر كارثة نووية مريعة.

فن اجل حياة الاطفال والعائلات، من اجل حياة الشعب يترتب على الامهات وعلى كافة النساء ان ان يرفعن اصواتهن وان يتجندن في النشاط من اجل نزع السلاح العام وحظر انتاج القنابل الذرية، وضد خطر انتاج قنبلة ذرية فوق اراضينا، ان النساء والامهات لا يستطعن ان يكن غير مكترثات حيال هذه الاخطار، حيال التحضيرات التي يقوم بها المعتدون الاستعماريون وجنرالات هتلر لزج العالم في بحر دماء ذري مريع لم تعرف الانسانية مثله.

ايها النساء:

ان الضرائب الثقيلة وموجات الغلاء التي بلغت ذروة جديدة في مطلع سنة ١٩٦١ تثقل كاهل العائلات العاملة. ان نساء العائلات العاملة يدركن عند شرائهن المواد من السوق يومياً كيف تنخفض وتتقلص المواد الغذائية على موائدهن.

واي امرأة عاملة لا تشعر بألم ومرارة من انخفاض غذاء اولادها، ومن الضائقة الشديدة التي يتردى فيها اكثرية العاملين؟!

ان العمال يتوحدون في النضال الموحد لالغاء الضرائب غير المباشرة الجديدة وضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور. ولا يمكن للنساء العاملات ان يقفن في عزلة، انهن لا يستطعن ان يقفن لا مباليات حيال هذا النضال.

ان يوم الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي، هو يوم تتنادى فيه النساء الى التجند في النشاط الشعبي، سوية مع كافة العاملين من اجل الغاء الضرائب الجديدة ومن اجل زيادة الاجور وتحسين مستوى معيشة عائلات العاملين.

ان نساء اسرائيل يتعقبن بعطف المعركة الشعبية التي تخوضها القوى الدمقراطية ضد اوساط بن غوريون التي تسعى لفرض حكم الفرد على بلادنا، ومن أجل الدفاع عن الاسس الدمقراطية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

«مؤتمر ذروة»! لاعوان الاستعمار في الكونغو

الجنود الهنود لا يشتركون في سحق القوى الشعبيه.. بولونيا تزود الحكومه الشرعيه بالادويه والمؤن وترسل فرقاً طبيه الى المقاطعه الشرقيه

تناناريف – يبدو من الانباء ان «مؤتمر الذروة» الكونغوي الذي يعقد الان في هذه المدينة – عاصمة ملغاشي، لن يكون اكثر من مؤتمر لاعوان الاستعمار في الكونغو ولذلك فن غير المتوقع ان يفيد المعركة الاستقلالية بشيء.

فالمشتركون فيه هم تشومبه قاتل لومومبا واجير البلجيكيين في كاتنغا وزملاؤه كالونجي المتحكم في جنوب ولاية كاساي وايليو الذي يزعم انه رئيس حكومة الكونغو المركزيه وكازافوبو الذي قام بدور خطير في تمكين المستعمرين من بلاده.

اما رئيس حكومة الكونغو الشرعيه انطوان جيزنجا فالانباء متضاربة حول اشتراكه في المؤتمر.

الاصطدامات بين قوات موبوتو وقوات الامم المتحدة

وتقول انباء ليوبولدفيل ان جنود الخائن موبوتو بدأوا يقومون باعتداءات على جنود الامم المتحدة في ليوبولدفيل وماتادي ميناء الكونغو المتطور على الساحل الاطلسي.. وفي المعركة التي دامت ٤٢ ساعة القت القوة السودانية التي كانت تحرس الميناء بسلاحها بعد ان قتل منها جنديان وجرح ١٢ جندياً وفقد ١٢ آخرون منهم ضابط كندي.

ولا يمكن اعتبار هذه الاعتداءات مقاومة لجهاز الامم المتحدة الذي خدم حتى الان مصالح طغمة كازافوبو موبوتو اجراء المستعمرين.. بل هي بمثابة التظاهر بالقوة لابقاء سيطرة عصابات موبوتو في المناطق القليلة الباقيه لها بعد ان بدأت تتهاوى مراكزها.

ويذكر القراء كيف انضمت فرقة من ٣٠٠ جندي كانوا في صفوف جيش موبوتو، في المنطقة الاستيوائيه، الى جيش الحكومة الشرعيه – حكومة جيزنجا – قبل ايام.

الهند ترسل ٣٠٠٠ جندي

وخلال كل هذا لبت الهند نداء همرشولد بارسال ٣٠٠٠ جندي الى الكونغو للعمل تحت امرة قيادة الامم المتحدة.

وصرح نهرو امام الكتلة البرلمانيه لحزب المؤتمر الهندي ان حكومته امرت بايفاد هذه الفرقه الى الكونغو لتعمل مع الامم المتحدة على ان لا تشترك في سحق القوى الشعبيه.

رئيس وزراء البلجيك يعد!

وقد وعد خلال ذلك رئيس وزراء البلجيك بسحب الجنود والفنيين البلجيكيين من الكونغو باسرع وقت ولكن هذا الوعد قد يبقى وعداً مثل الوعود السابقه الا اذا شددت الشعوب حلتها.

مساعدة بولونية

هذا وقد ارسلت بولونيا الى المقاطعة الشرقيه (مركز حكومة جيزنجا) فرقاً طبيه وادويه وارفقتها بمواد غذائيه التخفيف من مصاعب الشعب وسد حاجاته.

اليوم تستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الحالية

افريقيا تحتل مكان الصدارة.. ومساعي غربية لتأجيل بحث قضية فلسطين الى ايلول القادم

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اليوم، الاربعاء، تعود الجمعية العامة للامم المتحدة الى الانعقاد لاتمام دورتها الخامسة عشرة التي توقفت قبل نهاية العام الماضي بقليل.

ولا يزال امام الجمعية العامه جدول طويل من الابحاث التي لم تبت فيها بقرار او لم تبحثها مطلقاً.

ويقول رويتر ان المباحثات بين الدول تجري وراء الكواليس لتقليل عدد المواضيع الباقيه على جدول الاعمال.

ومن المتوقع ان تحتل افريقيا وبالتحديد الكونغو مكان الصدارة خصوصاً وان الرئيس الغاني نكروما وصل الى نيويورك للاشتراك في الجمعية العامه وسيلقي خطاباً في جلستها الاولى يبحث فيه مشكلة الكونغو.

مساعي لتأجيل بحث قضية فلسطين

ويستفاد من انباء العواصم العربية ان الدول الغربيه تحاول تأخير البحث في قضيه فلسطين الى الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة التي ستعقد في ايلول القادم.

وقد نشرت «فلسطين» الاردنيه هذا النبأ وقالت بان مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة عبد المنعم الرفاعي سيصر على بحث قضيتي فلسطين وعُمان.

والواقع ان قضية فلسطين بُحثت في الجولة الاولى من هذه الدورة ولكن الدول لم تختم البحث بعرض مشروع قرار بشأنها على الجمعية العامة للامم المتحدة.

والذلك فالقضية لم تعد قضية اصرار على بحث القضية الفلسطينية بل عرض مشروع قرار بهذا الشأن.

ويذكر القراء ان وزراء الدول العربيه في مؤتمرهم الاخير في بغداد في اوائل شباط الماضي اعلنوا انهم توصلوا الى اتفاق بشأن قضية فلسطين ولكنهم لم يعلنوا تفاصيل ذلك الاتفاق.

بيان تيتو – نيكروما

اكرا – ايد الرئيسان تيتو (يوغسلافيا) ونيكروما (غانا) في بيانهما المشترك عقب زيارة تيتو لغانا.. أيدا مقررات الدار البيضاء واستنكرا اغتيال لومومبا وشجبا تدخل الاستعمار في الكونغو وطالبا باجلاء البلجيكيين واعوانهم عن الكونغو.

كذلك أيد الرئيسان كفاح الشعب الجزائري من اجل الاستقلال وكفاح شعوب المستعمرات البرتغالية.

عرض شامل عن قضية المفاوضات الفرنسية – الجزائرية

المفاوضات تتأرجح بين الشك واليقين

دول المغرب الكبير تؤيد المفاوضات وفرنسا تعد لها.. ولكن مخطط ديغول يقوم على حل المشكلة ضمن النطاق الاقليمي لمنطقة بحر الابيض المتوسط.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – رأيان متناقضان يشيعان في المحافل السياسية بشأن المباحثات الفرنسية الجزائرية المتوقعة... فمصادر القاهرة تقول ان المباحثات بين فرنسا والجزائر تعثرت بسبب اصرار فرنسا مقدما على الاحتفاظ بالصحراء الافريقية وبقواعدها في الجزائر.. ومصادر باريس تقول ان المفاوضات الرسمية ستبدأ في النصف الثاني من اذار الحالي.

اجتماع الرباط يؤيد المفاوضات

وقد اصبحت المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر في حكم الامر المقرر اثر اجتماع رؤساء اقطار المغرب الكبير في نهاية الاسبوع الماضي.

آنذاك قال البيان الذي صدر اثر اجتماع الرئيس الجزائري فرحات عباس والرئيس التونسي الحبيب بورقيبه وملك المغرب حسن الثاني.. قال:

«في ظروف تطور المشكله الجزائريه الحاليه فزعماء المغرب الكبير يعتقدون ان ليس من عقبة تحول دون بدء المفاوضات المباشرة بين الحكومة الفرنسيه وحكومة الجزائر المؤقته في إطار تصفية نظام المستعمرات تصفية تامه».

وصرح الحبيب بورقيبه ان احداثا هامه ستقع قريباً تكون مقدمة لنهاية المشكله الجزائريه.

وكل هذا جاء في اعقاب اجتماع الرئيس الفرنسي بالرئيس التونسي في الاسبوع الماضي...

الاتحاد المغربي

وفي البيان المذكور قال زعماء تونس والمغرب والجزائر انهم ينتهزون فرصة اجتماعهم على مستوى عال ليؤكدوا رغبتهم في بناء المغرب الكبير (اي في توحيد اقطار تونس والمغرب والجزائر).

مخطط ديغول

من المؤكد ان حكومة فرنسا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الكتلة الشيوعيه في مقابلتها لرئيس الدوله تقترح:

انتخابات سريعة وابطال الحكم العسكري

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجتمع ممثلا الكتلة الشيوعية في الكنيست، الرفيقان صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي، ظهر امس، برئيس الدولة السيد بن تسفي في نطاق مشاورات الجولة الثانية التي يجريها مع ممثلي الكتل البرلمانية بخصوص الازمة الحكومية.

واعلم ممثلا الكتلة الشيوعية رئيس الدولة انه لا يوجد، في الظروف الراهنة، مخرج آخر غير اجراء انتخابات جديدة بدون اي مماطلة. واقترحا تفويض عضو كنيست من كتل احزاب العمال، ما عدا بن غوريون، باقامة حكومة تتمتع بثقة الكنيست وتبقى حتى قيام الكنيست الخامسة من اجل ضمان حرية الانتخابات والنظم الدمقراطية وتحافظ على السلام وتبطل الحكم العسكري.

وفي بداية المقابلة قال رئيس الدولة انه يقوم بجولة مشاورات ثانية علّه يجد طريقاً لحل الازمة الحكومية دون اللجوء الى انتخابات. وطلب من ممثلي الكتلة الشيوعية ابداء رأيهم في الامر.

وقد رد النائب الشيوعي صموئيل ميكونس على هذا بقوله:

ان الجولة الثانية من مشاورات حضرة الرئيس مع الكتل البرلمانية، بشأن الازمة الحكومية قد اثبتت دون شك ان جميع الكتل البرلمانية، ما عدا المباي، قد ثبتت عند موقفها السابق وهو: حكومة بدون بن غوريون

ان موقف كتلتنا الشيوعية كان ولا يزال: اقامة حكومة بدون بن غوريون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الطلاب يحيون غانا

القدس – بعث ن. آشر وعبد الحفيظ دراوشه باسم الكثير من الطلاب اليهود والعرب الى سفارة غانا بتل ابيب بتحية قلبية بمناسبة عيدها الاستقلالي.

وقال الطلاب: ان نضال بلادكم ضد الاستعمار والتوطيد استقلال شعوب افريقيا يشجعنا.

فرنسا ستجلو عن المغرب في تشرين الاول القادم

الرباط – سيتم انسحاب القوات الفرنسية المرابطة في المغرب في تشرين الاول من هذا العام.

هذا الامر اعلنه ملك المغرب الجديد حسن في اعقاب مفاوضات سريه كانت تدور بين فرنسا والمغرب حول هذا الموضوع.

وبهذا الاتفاق قدمت فرنسا موعد انسحابها من المغرب سنتين.

فحكومة المغرب كانت قد اتفقت مع الدول الاجنبيه التي تحتفظ بقواعد عسكرية على اراضيها ان يتم الجلاء في سنة ١٩٦٣.

وقد صرح وزير الاستعلامات المغربي مولاي احمد علوي ان انسحاب آخر جندي فرنسي سيزيل العقبه الكبرى امام التعاون بين القطرين وصداقتهما العميقه!!

ويعتقد المراقبون ان هذه الخطوة الفرنسيه جاءت لتسهيل المخطط الفرنسي لحل مشكلة الجزائر في نطاق اتحاد مغربي يضم تونس والمغرب والجزائر ويرتبط مع فرنسا.

(اقرأ قضيه المفاوضات الفرنسيه الجزائريه على هذه الصفحه).

هذا ويشتد كفاح الشعب المغربي لاجلاء القوات الاجنبيه الاخرى – الامريكيه والاسبانيه – عن الاراضي المغربيه...

ويبدو ان الولايات المتحدة لا تزال تصر على ان يتم جلاء قواتها في سنة ١٩٦٣.

لمحة..

كل القضية غلطة سيكولوجية

نشرت هآرتس ان محافل «التقدميين» تعتبر ان معارضة قانون تجميع الاراضي هي من وحي الشيوعيين. واضافت ان تلك المحافل تعتقد ان الشيوعيين ينظمون ضد القانون شبه حركة عصيان مدني...

ليس هذا كل ما يعتقده «التقدميون». تقول هآرتس نقلا من غولان عضو الكنيست «التقدمي»، ان كل مقاومة المزارعين العرب لقانون النهب الجديد تعود اولا الى غلطة سيكولوجيه (!!).

فلو قامت الحكومه بحملة توضيحية صحيحه (!) لرحبت الجماهير العربيه بالقانون.

ولذلك يقترح النائب المحترم لا سحب القانون بل القيام بحملة توضيحيه... لتصحيح الغلطة السيكولوجيه (النفسيه).

الفرق بين غولان والنواب العرب ان الاول يمتاز بتحليله القضيه تحليلا سيكولوجياً (نفسانياً).

يصب النار على الزيت

واشنطن – طلب عضو الكونغرس ميلر من الرئيس الامريكي كنيدي استدعاء مبعوثه في افريقيا وليمس قائلا انه يصب النار على الزيت.

وكان وليمس الذي وصل الى الكميرون قد زار ليوبولدفيل وهناك اجتمع بزلم الاستعمار واعرب عن معارضته لتجريد عصابات موبوتو من السلاح.

وقائع

بالاعارة والتأجير ؟!

نشرت جريدة «اليوم» في عددها بتاريخ ٢٦ شباط الماضي خبراً مفاده ان رسم بستوني سيلقي سلسلة من المحاضرات في القرى العربية «لتشجيع البناء المنظم وفق التخطيط الفني الصحيح».

وفقرة «تشجيع البناء المنظم وفق التخطيط الفني الصحيح» هذه تذكرني بما كنت اسمعه في ايام الحرب العالمية الثانية. فإن اضطر القوات المسلحة الى التقهقر والانسحاب حتى تصدر البيانات تقول: «وقد قصّرت قواتنا المسلحة خطوط مواصلاتها وفقاً للتخطيط المرسوم»..

وقلائل هم الذين كانوا يعرفون ان «تقصير خطوط المواصلات» معناه بلغة مهذبة، التقهقر..

و«تشجيع البناء المنظم وفق التخطيط الفني الصحيح» معناه، بلغة مهذبة، تبرير هدم البناء «غير المنظم» الذي «لا يكون وفقاً للتخطيط الفني الصحيح» فالسلطات تحاول بشعارات «التنظيم» و«الفن الصحيح» و«التخطيط» ايجاد المبررات فقط..

وهنا لا بد للمرء أن يتساءل هل المواطنون العرب ضد «البناء المنظم» هل هم الذين يعارضون في «التخطيط الفني»؟ انهم يتقدمون الى دوائر تنظيم المدن والقرى يطالبونها بان تصدر لهم الرخص الضرورية. انهم يقضون أسابيع وأشهراً يراجعونها فلا يعودون منها بغير خفي حنين.. لان هذه الدوائر تسير وفقاً للسياسة الحكومية المخططة، السياسة الموجهة ضد الاسكان والاعمار العربي.

ثم ما هي علاقة رسم بستوني في القضية ؟

فالذي يخطط «حملة تشجيع البناء المنظم» هو. مكتب رئيس الوزراء.. مكتب لوبراني.

ونحن نعرف ان رسم بستوني مبامي. فكيف وصل الى مكتب رئيس الحكومة المباني !

هل انتقل رسم بستوني الى المباي ؟ ام ان المبام اهداه الى المباي برسم الاعارة والتأجير.. ام ان المبام يريد ان يرد الجميل للمباي الذي قدم ذات يوم راشد حسين من دائرة المعارف المبائية الى جريدة «المرصاد» المبامية برسم الاعارة والتأجير.

المهم ان نشاط رسم بستوني هذا ليس صدفة أبداً. فهو قبل سنة عمل في خدمة وزارة ديان الزراعية وأعلن «ان قوانين تجميع الاراضي في اوروبا عادت بالخير العميم على السكان». وكان الهدف من أقواله واضحاً: لماذا يخاف العرب من قانون تجميع الاراضي في اسرائيل ؟!

حول مؤتمر نساء آسيا وافريقيا الاول

مسيرة نساء آسيا وافريقيا .. نحو التحرر والانعتاق

بقلم ابن خلدون

في ٨ آذار سنة ١٩٦١ تحتفل نساء القارات الخمس بعيد المرأة العالمي، وهن فخورات بانجازاتهن في ميادين النشاط الاجتماعي كلها.

في الاقطار الاشتراكيه اتخذن مواقعهن منذ ان انتصرت الطبقة العامله الى جانب الرجال وهن يقمن بنشاطهن في البناء الاشتراكي الشامخ على قدم المساواة مع الرجال.

وفي الاقطار الرأسماليه المتقدمه يتقدمن الصفوف في الكفاح من أجل حقوقهن ومساواتهن ومن اجل الطمأنينه والسلام.

أما في الاقطار التي تلحق الركب الحضاري فقد اسرعن الى احتلال مراكز جوهريه في معركة التحرر والتطور.. في معركة الانعتاق والمساواة. وقد تبلورت مسيرة نساء تلك الاقطار في مؤتمر النساء الافريقي الاسيوي الذي عقد في القاهرة بين ١٥ و ١٩ كانون الثاني ١٩٦١.

وفي هذا المؤتمر اشتركت حوالي ٢٥٠ مندوبه تنتسب الى ٥٩ قطراً في آسيا وافريقيا تداولن في القضايا الملحه التي تواجهن.

مظاهرة جبارة

وكان المؤتمر في ابحاثه مظاهرة جبارة أعربت به نساء القارتين عن اعمق الوعي الذي يلمسن به.

لقد صدرت قراراته عن تقدير جوهري يقول ان على «المرأة ان تشترك في الكفاح من اجل استقلال بلادها والمحافظة على ذلك الاستقلال لكي تتمكن من الغاء جميع التقاليد الرجعيه المتعلقه بها».

وهذا التقدير الذي شاع في ابحاث المؤتمر وقراراته هو الذي ازعج المحافل الغربيه فكتب (١) احد محطيها والتن وين مراسل اسوشيتد برس في القاهرة يقول:

«ان المؤتمر النسائي الافريقي الاسيوي تخلى عن الحياد واتبع الاتجاه الشيوعي فهاجم الغرب بشأن كل قضيه دوليه طرحت على بساط المناقشه.. وليس في الخطب إلا القليل مما يشير الى ان المؤتمر كان نسائياً (هكذا). وقد كانت مناقشات المؤتمرات النسائيه السابقه تكرس للشؤون النسائيه. أما هذا المؤتمر فكان مؤتمراً سياسياً يسارياً !!»

ويضيف الصحفي الامريكي قائلا:

«ولم تهتم المندوبات باعتراض المندوبة الايرانيه صفية شيتازي حين احتجت قائلة ان على المؤتمر ان يتناقش في القضايا النسائيه بدلا من ان يبحث في قضية الاستعمار»!!

ويبدو ان محافل الغرب اصيبت بخيبة أمل. فقد كانت تأمل ان يحيد هذا المؤتمر، وهو الاول من نوعه، عن اهداف الكفاح الواقعيه فيتحول الى مناظرة اكاديمية تغيب منها العلاقة الوثيقة بين التحرر السياسي والاقتصادي وانعتاق المرأة الاجتماعي.

وهذا في الواقع ما قالته «الحياة» اللبنانيه في ٦١/١/١٦ حين نشرت النبأ التالي:

«يعالج المؤتمر الاسباب الحائله دون تطور المرأة في آسيا وافريقيا وقد حظرت اللجنة التحضيرية على المشتركات تناول السياسه في ابحاثهن وحصرت العمل في الاسباب الثقافيه والاقتصاديه والزمت الوفود المشتركة رسمياً بارسال المواضيع المنوي طرحها للمناقشه مسبقاً للاطلاع عليها والعمل على توضيبها وتنسيقها».

ولا نستبعد ان بعض عناصر اللجنة التحضيريه التي كانت برئاسة بهيه كرم مندوبة الجمهورية العربيه المتحدة قد رغبت بتأثير نظرية «الحياد» الجديدة ان تحيد بالمؤتمر عن معالجة قضايا القارتين الملحه ولكن المؤتمر تغلب على تلك المحاولات وصدر عن فهم عميق لاوضاع الحياة المعاصرة.

وحظي تقرير سويكو تناكا رئيسة وفد نساء اليابان حول دور المرأة في الكفاح من اجل الاستقلال الوطني وصيانة السلام باهتمام المندوبات.

قالت تناكا: «يزيد هذا المؤتمر في أهميته فهو نتاج رغبة نساء آسيا وافريقيا المشتركة للاسهام في الكفاح ضد نظام المستعمرات والاستعمار وفي النضال من اجل الدفع عن الاستقلال الوطني وتوطيده والسعي لتحقيق المساواة بين الامم».

وقالت ان من اهداف المؤتمر الاسهام «بناء التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا الذي لا غنى عنه للنضال من اجل نزع السلاح التام وحظر الاسلحة النوويه والتجارب الذريه».

واستعرضت المندوبه الكفاح التحرري في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه خلال السنة المنصرمه وقالت:

«عصرنا عصر انهيار الاستعمار ومحو نظام المستعمرات.. لقد ذهبت تلك الايام التي كان الاستعمار يستعبد فيها شعوب آسيا وافريقيا ويضطهدها.. ونساء آسيا وافريقيا نهضت مع شعوب القارتين التي تصبح اسياداً في اقطارها».

وبعد ان قالت ان حركة النضال الموحد ضد الاستعمار ونظام المستعمرات لا مثيل لها في التاريخ قالت: «ان نساء آسيا وافريقيا قد ادركت انه بدون تحقيق اهداف الاستقلال الوطني والسلام لا يمكنها ان تنجز الحقوق المتساوية وتحتل مكانها الحق في المجتمع.

ثم حملت تناكا على الاستعمار الامريكي أخطر عدو للشعوب وحذرت من الاستعمار الجديد الذي يختفي وراء «المساعدات الاقتصاديه» ومواثيق المساعدات المتبادلة والتكتلات العسكريه.

وختمت المندوبة اليابانيه تقريرها قائلة مادام الاستعمار قائماً فخطر الحرب سيبقى ماثلا ولذلك دعت نساء القارتين الى النضال الثابر لاحباط مشاريع الاستعمار عامة والاستعمار الامريكي على وجه التحديد.

قرارات المؤتمر تجاوبت مع حقائق الكفاح العينية

وعلى ضوء تقارير المندوبات الواعيه اتخذ المؤتمر قراراته النضاليه فدعا الى مناصرة الشعب الجزائري وتأييده في مكافحته ضد الاستعمار الفرنسي وحث الدول الافريقيه والاسيويه التي لم تعترف بعد بحكومة الجزائر على الاعتراف بها.

كذلك ايد حق الشعب الفلسطيني في العوده الى وطنه وادان اسرائيل لانها قاعدة استعماريه تهدد السلام العالمي.

وفي قرار خاص ايد المؤتمر كفاح اليابان لالغاء معاهدة الامن الامريكيه اليابانيه ولاجلاء القوات الامريكيه عن اراضيها.

وايد المؤتمرون حكومة لومومبا الشرعيه في الكونغو وطالبوا بالاعتراف بحكومة جيزينجا الوطنيه وبالافراج عن لومومبا (الذي لم يكن قد اغتيل بعد).

ولم يترك المؤتمرون قضية وطنيه واحدة لم يتطرقوا اليها ولم يقرروا فيها مما جعل المحافل الاستعماريه والامريكيه على وجه التحديد تغضب وتتهم المؤتمر بالشيوعيه واليسارية.

● لقد طالب بوقف التدخل الامريكي في لاوس.

● وبانسحاب الامريكيين فوراً من كوريا الجنوبيه.

● وأيد كفاح الصين الشعبيه لتحرير تايوان وحقها في دخول الامم المتحدة.

● ثم احتج على التجارب الذريه الفرنسيه في افريقيا وطالب بوقفها.

● وأيد شعب زنجبار في كفاحه ضد الاستعمار البريطانيه ومعارضته لانشاء قواعد نوويه في قطره.

● كذلك طالب بانسحاب البرتغاليين فوراً من جاوا.

● وشجب الخطة التي تقضي بانشاء حكومة دميه لاتحاد اواسط افريقيا (روديسيا الشماليه والجنوبيه ونياسلاند) وطالب بالافراج عن جومو كينياتا زعيم كينيا.

وصادق المؤتمر على سلسلة من القرارات الاجتماعيه التي تهدف الى تحقيق مساواة المرأة بالرجل... ولكنه كما ذكرنا آنفاً ربط بين الاستقلال والانعتاق...

المؤتمر كان معلماً على طريق النضال

لقد كان المؤتمر معلماً على طريق النضال التحرري الذي سيمكن النساء من التحرر والانعتاق.. وفي هذا المؤتمر تعلمت المندوبات من خبرة اخواتهن.. وعدن الى اقطارهن مفعمات بالثقة والامل بان يحققن اغراضهن الوطنية والاجتماعيه.

والواقع ان هذه اللقاءات العالميه هي مدرسة كفاحية رائعه...

فقد كتبت (٢) مثلا عايشة مشتكي المندوبة المغربيه التي اشتركت في اجتماع مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات الذي عقد في بولونيا في نهاية ١٩٦٠ تقول:

«تأثرت جداً من نضوج نساء العالم. وهزتني روح المسؤولية التي اظهرتها نساء افريقيا ومظاهر وعيها السياسي العالي»...

وذكرت على سبيل المثال حين تحدثت عن ضرورة مشاركة المرأة المغربيه في الكفاح من أجل جلاء القوات الاجنبيه عن المغرب كيف اضربت نساء نيجيريا عن الطعام ثلاثة ايام احتجاجاً على اقامة قاعدة بريطانية عسكريه على اراضي بلادهن.

وقد ربطت عايشة مشتكي مثلها تربط نساء اقطار افريقيا بين النضال التحرري وانعتاق المرأة.

وهكذا تسير نساء آسيا وافريقيا مع نساء سائر القارات في الطريق نحو الانعتاق والمساواة.

(١) ٦١/١/٢١

(٢) مجلة الطليعة لسان حال نقابات المغرب.

صوت الطلاب الجامعيين

رسالة الى بن غوريون

سيدي،

قبل أن أبدأ في صلب الموضوع اطلب منك امرين بسيطين لا تكلفك تلبيتهما كثيراً من الوقت.

اول هذين الامرين ياسيدي هو ان تسمع لي «فانني رجل بسيط، واني.. عربي، أحد افراد شعب لا يزال يئن تحت نير الحكم العسكري ثلاث عشرة سنة.

وثاني هذين الامرين، يا سيدي، هو ان لا تؤاخذني لاني اكتب اليك بالعربية، فهذه اللغة هي لغة الام بالنسبة لي وانا يا سيدي، استطيع التعبير عن رأيي بالعربية اوضح بكثير مما استطيعه بالعبرية، ولذلك ارجوك الا تتشعب بك الظنون. فأنا أحمل في جيبي هوية كتب عليها بالعبرية وبالعربية. لم ارفضها يوماً من الايام لان عليها احرفاً عبرية..

وبعد يا سيدي،

انت ولا شك تعرف، يا سيدي، ان هناك جهازاً في إسرائيل يدعوه بعض الناس «جهاز الظلام» ويدعوه آخرون «جهاز الامن» أنا لست ضد «الامن» يا سيدي ولكنني ضد «الجهاز». وانت ولا شك، تعرف انك صرّحت اكثر من مرة، وصرح غيرك اكثر من مرة بان اسرائيل هي حصن الدمقراطية في الشرق كله، وأول أساس من اسس الدمقراطية يا سيدي هو المساواة. ان روما الدمقراطية القديمة كانت تحرم طبقة العبيد من ابداء رأيهم. انا لا اضع اسرائيل في موضع روما، اذ ان عرب اسرائيل يصوتون، ولكن هل تعرف يا سيدي كيف يصوتون؟ وهل تؤمن يا سيدي بان نوابهم الذين تجلسهم انت بنفسك في الكنيست، والذين تخرجهم من قاعة الكنيست عندما تعرض مشاكلنا كالحكم العسكري وسلب الاراضي، لشرب الشاي والقهوة، هل تؤمن بانهم يمثلوننا؟ ثم، لنفرض يا سيدي ان اسرائيل هي حصن الدمقراطية في العالم الحر وليس في عالم «الستار الحديدي» مع ان هذا «الستار» قد امتد حتى حوى القمر والزهرة، لنفرض ذلك صحيحاً، فان من ابسط اسس الدمقراطية ان يعبر كلٌ عن رأيه. وعبرت عن رأيي يا سيدي قبل سنين، أي عندما ابتدأت افكر واحس، وقلت مرة بعد ان وقفت عدة ساعات امام مكتب الحاكم العسكري، وانت تدري يا سيدي ما يجري هناك، قلت، ان الحكم العسكري ليس حسناً.. وكان الجواب «احمر.. شيوعي»، ومرت ايام، واخذت كراهيتي للحكم العسكري تزداد واخذ صوتي ضده يشتد فقالوا، انت قومي.. ومرت أيام يا سيدي، وازداد كفاحي قوة، وكثرت الاشياء التي اكرهها في الحكم فقالوا شيوعي كامل – مع «بطاقة حمراء».. واصدرت يا سيدي كتاباً قبل مدة بسيطة صورت فيه بدقة ما يقوم به الجهاز «وليس الامن» في المحيط العربي، فاذا انا اعود واصبح «قومياً» «خطراً» واذا انا «اصبح خطراً على امن الدولة» واذا انا اصبح «اكبر خائن منذ قيام الحاج امين الحسيني» واذا كتابي «أسمّ نشر منذ قيام الدولة» واذا انا «احضر لثورة مسلحة في اسرائيل» واذا باستجواب يقدم اليك في الكنيست عما ستفعل انت بي.. واذا كتابي «يوزع بالاف النسخ» واذا «آلاف النسخ من الكتاب ترسل الى خارج اسرائيل لارسالها الى الدول العربية» واذا «الناس في الشوارع وفي المكاتب «تتحاشر» بوحشية على اختطاف الكتاب».. واذا بوكالة انباء عتيم «تقول ان مئة نسخة بيعت في عكا في يوم واحد» و.. واذا انا «اشكل خطراً هائلا على الدولة وعلى الدمقراطية.. فيجب اقتلاعي من الجامعة».. كل هذا ياسيدي ليس من عندياتي انه من صحافتك ومرت ايام قليلة يا سيدي واذا أنا «جاسوس حقير للش. ب» واذا هذا الخبر غير المنشور في الصحافة ينتشر انتشاراً كبيراً ليس في بلدتي فقط بل في قرى المنطقة كلها.. واذا انا انجس على الشيوعيين وعلى القوميين. والان، يا سيدي خلصت من مقدمتي لاقدم لك بعض تعليقاتي واقتراحاتي. ان الرجال الذين ينفذون اوامر هذا «الجهاز» الذي تحدثت عنه في البداية هم واحد من ثلاثة. اولا، وارجو ألا تؤاخذني على جفاف لهجتي، جبناء ثانياً أغبياء، وثالثاً، خونة... لا تغضب يا سيدي فانا اريد ان اتحدث عن كل شيء. انهم جبناء لانهم يا سيدي ابتدأوا يتصلون بأبي وبافراد عائلتي وبكل من يمشي معي، وابتدأوا يهددون «بالسر» طبعا، فأنا خطر – اذن لماذا الا يأتون اليّ؟ فاما انهم يخافون الخطر. واما انهم «يتمرجلون» على الابرياء والضعفاء بطرق الدس والتهديد، وهم في كلتا الحالتين جبناء. أما لماذا هم أغبياء فلانهم لا يزالون يعيشون في سنة ١٩٤٨. أي لا يزالون يحسبون بان كلامهم نافذ ابداً الى قلوب اخواني العرب وبان هذا الكلام يؤثر على الرأي العام ومن لا يؤمن، يا سيدي، بان كل الشعوب وليس فقط العرب في اسرائيل قد تطورت كثيراً خلال ثلاث عشرة سنة فهو غبي.. أما

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

لوحة تصف المساعدات الاشتراكية للجمهورية المتحدة

مشروع نهر العاصي

في هذا المقال يصف المهندس البلغاري بتكو انطونوف اعمال بناء الري في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة.

عن نيوتايمز السوفياتيه

منذ اكثر من سنتين وجماعة من المهندسين والفنيين البلغاريين تساعد في بناء مجموعه من المنشآت الفنية المائية على نهر العاصي. وقد سُلم الخزان الاول رسمياً الى السلطات.

ومشروع العاصي هو من اهم المشاريع، وقد ألقي تحقيقه على عاتق المهندسين البلغاريين.

قبل سنوات خلت وضعت شركة سويسرية مخطط الخزان على نهر العاصي وقررت الحكومة السورية تسليم تعهد بنائه الى الشركات الاجنبية. وفي صيف سنة ١٩٥٨ وصلت طلبات المناقصة من شركات عديدة في استراليا والمانيا الغربية ويوغسلافيا ومن المؤسسة البلغارية، التكنوييكس.

وقدمت التكنوييكس احسن العروض، لقد عرضت انهاء العمل خلال ٢٨ شهراً لا خلال ٣٦ (وحتى ٤٢) شهراً اقترحها منافسوها، وقدرت النفقات ب ٣١٠٣٠٧٠٠٠ ليرة سورية اي اقل بكثير من النفقات التي اقترحتها الشركات الغربية.

وقد اصابت الدهشة البالغة المنافسين الاخرين عندما مُنح التعهد للتكنوييكس، فهم كانوا يتصورون بلغاريا بلاداً متأخرة ليس لديها القدرة الاقتصادية او المعرفة الفنية اللتين تمكناها من القيام بمثل هذا العمل الضخم المعقد. وهذا كان في الواقع صحيحاً بالنسبة لبلغاريا قبل الحرب.

ولكن بعد الحرب اخذ التصنيع فيها يتقدم بوثبات وطفرات. وفي بعض الصناعات وخصوصاً الهندسة المائية تجمعت لدينا الخبرة الفنية، وتقدمنا بشكل هام. فانتاج القوة يتضاعف عندنا كل خمس سنوات. ووصل الرقم بالنسبة للرأس في سنة ١٩٥٩ ٥٠٠ كيلو واط مع العلم انه في اليونان المجاورة ٢٤٢.

لقد قمنا في بلادنا بعدة اعمال هندسة مائية واحد هذه الاعمال – مشروع البتاك على جبال الرهدوب – ذو ثلاث تراكيب للقوة واربع خزانات مائية كبيرة ونظام متشعب من السراديب والاقنية الممتدة على طول عشرات الكيلو مترات. وهذا المشروع يمدنا باكثر من ٦٠٠ مليون كيلو واط من الكهرباء في السنة ويروي ٥٠ الف هكتار من الارض.

والمهندسون ورجال الاعمال السوريون الذين زاروا بلغاريا واطلعوا بانفسهم على مشاريع القوة المائية والخزانات فيها اعجبوا بما شاهدوه. وهنا فالانجاز السريع والعمل المتقن والسعر المنخفض هي العوامل التي ادت الى اخذ تعهد نهر العاصي.

كنا نعرف بالطبع ان الري مهم للجمهوريه العربيه المتحدة وعلى الاخص للاقليم السوري. ولكننا لم نقدر هذه الاهمية تماماً الا بعد ان تجولنا في المناطق السورية القاحلة.

كانت سوريا في الزمن القديم ايضا من اكبر مراكز الحبوب على البحر الابيض المتوسط. فتدمر الشهيرة، التي هي الان جزء من الصحراء القاحلة كانت مركز البلاد الغنية في الزراعة والري. فالماء كان يأتي من نهر العاصي والانهار الاخرى حاملا معه المعادن الغنية. والسماد الموجود في الرواسب الطينية الى الحقول بواسطة شبكة واسعة من القنوات والمجاري. وكانت توجد في بعض الاماكن قنوات تحت الارض تمتد مئات الكيلو مترات.

وبعض هذه المنشئات الرائعة لا يزال موجوداً حتى الان. وفي المنطقه الواقعه بين حمص وحماه يستطيع المرء باستمرار ان يسمع قعقعة الناعورة «تلك الدواليب التي ترفع الماء من النهر الى ارتفاع يصل في بعض الاحيان الى علو ٢٠ متراً وتدفع به في الطريق الى الحقول. واكبر هذه النواعير وربما اقدمها يوجد في حماه وهو على شكل بناء عظيم يوازي ارتفاعه ارتفاع عمارة من خمس طوابق.

لقد دمر اكثر هذه الاعمال الهندسية البارعه نتيجة الغزو الاجنبي والتطاحن الاقطاعي المتواصل. وعندما انتقلت سوريا من حكم الاتراك الى حكم الفرنسيين بعد الحرب العالميه الاول كان لا يزال هنالك بقيه من مشاريع لانعاش شبكة الري. ولكن لم ينفذ منها شيء على الاطلاق. وبالكاد قام الفرنسيون خلال ال ٢٥ سنه التي حكموا فيها البلاد باصلاح خزان حمص.

وقد بدأ العمل الجدي فقط بعد التحرر عندما ظهر للوجود مشروع للري يهدف الى استغلال انهار البلاد ببناء الخزانات ومستودعات المياه والقنوات والى استصلاح المستنقعات. واحتل نهر العاصي مركز الصدارة في جميع هذه المشاريع وذلك لان مياهه الغزيرة يمكن استعمالها للري وفي نفس الوقت لتوليد الطاقه.

وقد بني الان خزان العاصي بالقرب من مدينه راستان واشرف على بنائه بعض الرجال الذين قاموا ببناء خزان «بتاك». وهم المهندسون ماسليكوف، تومون، باراجييف والمخطط جانتيف وآخرون. وقد انجز العمل كله في الوقت المحدد وهو تشرين الثاني من العام الماضي. وهذا الخزان الذي يصل الى ارتفاع ٦٠ متراً هو من صخور الصوان المتين.

«نهر العاصي» معناه «النهر الطائش» وحتى يمكن تطويعه يجب ان يكون الخزان قوياً كالصوان، ولذلك قويناه بحشوه بمليون متر مكعب من الصوان. وتوجد خلف الخزان بحيرة اصطناعيه تسع ٢٠٦ مليون متر مكعب من الماء.

ويعلق السوريون اهميه كبيرة على المشروع كله فبعد انهائه سيروي وادي الغاب الخصب ويزيد من انتاج الطاقه في البلاد.

جميع المعدات للخزان ولمحطة القوة قدمها سلفاً الهندسة السوفياتيان في الاورال، خاركوف وكراماتورسك. وفي ايار سنة ١٩٦٠ اعطينا تمهيداً بتركيب كل المعدات.

اننا نعتقد باننا قمنا بعمل طيب. وهذا هو ايضاً اعتقاد السوريين. على اي حال عندما دعيت الشركات الاجنبيه في آذار ١٩٥٩ لتقديم طلبات المناقصة لبناء خزان نهر العاصي الثاني رسا العطاء مرة أخرى على بلغاريا.

وسوف يبنى الخزان الثاني على بعد حوالي ٥٠ كيلومتراً من حماة بالقرب من قرية محاردة وسيكون اصغر قليلا من خزان راستان. وستقدم جميع المعدات هذه المرة معامل كرستو سمرننسكي للهندسة في بلغاريا، وسيركبها مهندسون بلغاريون.

لقد حاز مشروع نهر العاصي على الاهتمام الزائد. فزاره موظفون حكوميون يحتلون مناصب عاليه في الجمهوريه المتحدة وفي الاقليم السوري. ونُشرت عنه صور وشروح في الصحافه بشكل واسع.

واشتغل في خزان راستان ١٠٠٠ شخص. وفي راستان ومحاردة أقام البلغاريون علاقات صداقة وثيقه مع الموظفين السوريين. واكتسب معظم البلغاريين معرفة باللغة العربيه. فدربوا عدداً من العمال السوريين على بعض الاعمال مثل وضع الالات وتركيبها بشكل معين، وقيادة التراكتورات (البلدوزر) الخ.. ان العامل الفني مرغوب فيه في بلاد تخلصت مؤخراً فقط من نظام الكبت الاستعماري الذي استمر سنوات طويله.

●●●

على العملة السوريه توجد صورة الناعورة، ولدينا شعور اكيد انه ليس بعيداً ذلك اليوم الذي سنرى فيه عليها صور السدود ومشاريع القوة المائيه. وبلغاريا بالاشتراك مع جميع البلدان الاشتراكيه ستستمر في تقديم العون لتطوير الاقتصاد في الاقليم السوري.

الثامن من آذار «عيد المرأة العالمي»

بقلم سميرة خوري — الناصرة

في يوم غد ستحتفل نساء العالم المرة الحادية والخمسين بيوم المرأة العالمي، ومن حق نساء قطرنا ان يتبادلن التحيات بعيدهن وان يبعثن بتحياتهن الاخوية الصادقة الى نساء العالم بهذه المناسبة التي بلغ عمرها اكثر من نصف قرن.

لقد تساءل الكثيرون عن هذا اليوم وعن قيمة احتفال النساء في عيد خاص بهن. وعلى هذا نجيب ان لهذا الحدث الذي ولد قبل نصف قرن اهمية للحركة النسائية وللانسانية جمعاء. ففي هذا العالم الذي يعيش فيه نساء ورجال في ترابط مستمر لا يمكن لأي حدث ان يختص كلياً بالرجال او بالنساء. ولكن ما دامت هنالك فروق بين حقوق المرأة والرجل فستظل الحاجة الى حركة نسوية وأيام نضالية تختص بالنساء.

اما الغاية العالمية من هذا اليوم النضالي فهي تجنيد المرأة للعمل والكفاح. من ان تنال المرأة حقوقها كاملة فتزول الفروق في الحقوق بينها وبين الرجل، سيما وان مثل هذا الاساس للعلاقات بين الرجل والمرأة غير متوفر بالمرة في عدد كبير من البلدان.

ولهذا اليوم التاريخي اهمية كبيرة فمنذ اول مؤتمر عالمي للنساء سنة ١٩١٠ في كوبنهاجن حتى اليوم تطورت الحركة النسائية في عدة بلدان، وكان من الطبيعي ان لا تقبل النساء بالاوضاع الدنيا التي صنعت لهن بل ان يتحدن دفاعاً عن مصالحهن وحقوقهن. فالكثيرات من جيلنا اليوم يرون ان ما وصلت اليه المرأة من تقدم كان أمراً طبيعياً سهل المنال ولكن عليهن ان يعرفن انه اذا كنا في عصرنا المتقدم عصر الذرة والصواريخ التي تهب الفضاء اقماراً جديدة ما زلنا نرى الكثير من نساء هذا العالم مضطهدات ومحرومات من الكثير من حقوقهن، فكيف كان الحال في ذلك الوقت عندما لم تعرف حياة الانسان سوى تحسينات طفيفة وعندما لم تتجاوز اقصى سرعة لقاطراته سرعة الحصان، وعندما لم يكن يعرف كيف يضيف الى قوته العضلية مساهمة بضع ماكينات بسيطة لانجاز عمله.

ولا شك ان المرأة قدمت تضحيات والمرة حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم، ففي ذلك الوقت كانت المرأة محرومة ومضطهدة تقبع في البيت، وعليها ان تصمت لا تبدي رايها في شيء. ولكنها تطورت بتطور المجتمع كله، وراحت تتعرف الى حقوقها شيئاً فشيئاً وتناضل من اجل هذه الحقوق حتى احرزت انتصارات لا بأس بها. وفي انخراطها بالعمل احتلت مراكز اجتماعية جديدة وشاطرت الرجل بالاعمال التي كانت تقتصر عليه كالطب والمحاماه والهندسة والسياسة الى غير ذلك من الوظائف الاجتماعيه.

وقد اكد المؤتمر العالمي للنساء الذي عقد في الربيع الماضي في مدينة كوبنهاجن، هذه المدينة الجميلة، والتي كانت مهد هذه المناسبة على اهمية هذه الانتصارات التي احرزتها المرأة في نصف القرن الماضي.

ان مناسبة يوم المرأة العالمي فرصة قيمة لملايين النساء يتعرفن فيه على مدى الصداقة والاخوة وقوة الكفاح الذي تشنه المرأة في جميع الاقطار. وكذلك فان هذه المناسبة فرصة لتوحيد قواهن من جديد ولتعزيز الحركة النسويه في العالم، لان نجاح هذه الحركة يعزز ويقوي الحركة العامه من اجل الديمقراطية والسلام.

ان النساء في كل قطر يرفعن مطالبهن الخاصة والمختلفه. فالنساء في امريكا اللاتينيه وآسيا وافريقيا يرفعن مطالبهن من اجل المحافظة على الاستقلال الاقتصادي ونيل الحريات المدنيه، ويناضلن من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية في بلادهن.

أما النساء في الاقطار المستعمرة فمشكلتهن الجوهريه هي كسب الاستقلال الوطني وتوطيده.

ان القضية الاساسيه التي توحد نساء العالم في هدف اوحد هي النضال لنزع السلاح واتلاف الاسلحة النوويه التي تهدد الانسانيه بموت ماحق. ان الاموال الضخمه التي تبتلعها ميزانيات التسلح تسبب الجوع والمرض والفقر المدقع والجهل وهذا يدفع النساء ليتوحدن في النضال من أجل حياة سعيدة لهن ولابنائهن.

أما النساء في بلادنا فهن يناضلن من أجل المساواة التامة في العمل ومن أجل المساواة في الاجر، ويناضلن من أجل شروط اجتماعيه تسمح للام العاملة ان تعمل. ان المرأة في اسرائيل تطالب بسن قانون مدني وتقدمي يحقق للمرأة المساواة التامة في العائله.

ان اكثر ما يقلق المرأة في اسرائيل في هذه الاونة التطورات التي تحمل في طياتها اخطاراً جديه لنظام الحياة الديمقراطيه، فأسوة بالاكثرية الساحقة من الشعب من عمال ومثقفين تطالب المرأة الاسرائيليه، باقامة نظام يستند الى مبادىء الديمقراطية والتقدم والسلام.

إننا نحن النساء نريد نظاماً يهتم بجماهير الشعب ويرفع مستوى حياتنا. نظاماً يؤمن لنا الخبز والعمل والمسكن. إننا نريد نظاماً يخصص مبالغ ملائمة لنفقات التعليم والصحه.

ان الغلاء وزيادة الضرائب التي تبتلعها ميزانيات التسلح تضر خاصة بالمرأة التي تضطلع بمسؤولية القيام يومياً بأود العائله ولهذا تناضل المرأة الاسرائيليه مع شعبها ضد سلب لقمة اطفالها.

أما المرأة العربيه في اسرائيل فانها تناضل مع أختها المرأة اليهوديه في سبيل نيل جميع هذه المطالب ولكنها لا تنسى مطالبها الخاصه فهي لا تستطيع تحقيق المساواة التامة بالرجل ما زال الاضطهاد القومي والحكم العسكري قائماً. ولذلك فالمرأة العربيه الى جانب الرجل تناضل من أجل الحكم العسكري وكل اعمال التفرقه تجاه الجماهير العربيه التي تسبب اشد الاضرار للشعب العربي وخاصة المرأة العربيه وأبنائها.

إننا نناضل من أجل المحافظة على الارض التي تريد السلطات سلبها من الشعب العربي في هذه البلاد. ونناضل ايضاً من اجل فتح ابواب الرزق امامنا وأمام ازواجنا وأبنائنا، فالكثيرات من النساء العربيات يردن ان يعملن فيجدن ابواب العمل موصدة امامهن فتضطرهن الحاجة للعمل ان يخدمن في البيوت. كما ان الكثيرات ايضاً لا يجدن العمل فيبقين في البيت وتهلك مواهبهن.

ان المرأة العربيه ترفع في الثامن من آذار مطلبها العادل في الاعتراف بحق إرجاع إخوانها اللاجئين الى بيوتهم وقراهم وتحقيق السلام في هذه الربوع.

ان المرأة في اسرائيل عربية ويهوديه أسوة ببقية نساء العالم يطالبن ويناضلن من أجل وقف صناعة الحرب وتحقيق نزع السلاح التام سبيل تأمين السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

ان من واجب المرأة الاسرائيليه تجاه هذه المطالب العادله والاوضاع القاسية التي نعيش ونشعر بها ان تجعل من سنة ١٩٦١ سنة نضاليه تسجل فيها مع نساء امريكا اللاتينيه وآسيا وافريقيا انتصارات من اجل الحرية والاستقلال ومع نساء العالم تسجل انتصارات من أجل المساواة في الحقوق للمرأة ومن أجل عالم يكتنفه السلام والصداقة والاخوة بين الشعوب.

وليس هذا الهدف خيالاً فارغاً كما يتوهم الانهزاميون والرجعيون. فأمام نساء العالم مثل النساء الاشتراكيات ولا سيما في الاتحاد السوفياتي. هناك حلت جميع المشاكل الاجتماعيه للرجل والمرأة وبالتالي تحررت المرأة من أسر الحياة الضيقة الجامدة ايضاً.

ان نساء الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي قد احرزن انتصارات تاريخيه لنا فيها السند القوي، فلنحتفل بعيدنا متفائلات بأيام "غر" بيضاء لنا ولعائلاتنا ولشعبنا.

جريمة مروعة تقترفها الشرطة بحق مواطن عربي

جوعته، حرضت عليه الكلاب، قذفته في برميل ماء وانتشلته من شعره الى ان «اعترف»

المحكمة ترفض «الاعتراف» وتقرر براءة المتهم. ليحاكم المسؤولون عن الجريمة

تل ابيب لمراسل الاتحاد — قررت المحكمة المركزية هنا قبول أقوال المواطن الشاب سلطان عادل من قرية الطيرة في المثلث وكذلك قررت براءته من تهمة حرق مقهى في قريته، تلك التهمة التي لفقتها الشرطة ضده.

ولكن هذا لم يكن سوى جانب من القضية. فالمحكمة استمعت الى تفاصيل مروعة عن التعذيب الوحشي الذي تعرض له هذا المواطن على أيدي الشرطة، التي تمكنت، عن طريق ذلك، من أخذ «اعتراف» من هذا المواطن باقتراف الجريمة. فقد جوعته عشرة ايام، وحرضت عليه أحد الكلاب البوليسية. فوافق على «الاعتراف» ولما اعيد الى مكانه رفض ان يعترف. فارغمته الشرطة على القفز الى برميل مملوء ماء. وكان الضابط ينتشله من البرميل بشده من شعر رأسه ثم يعيده الى البرميل ويكرر العملية. فوافق على «الاعتراف» ثانية، فلما انقذ من التعذيب عاد يرفض. وأغرق المحققون فرشته بالماء واجبروه على النوم عليها ساعات. وحيال كل هذا «اعترف».

وتفاصيل القضيه كما اتضح منها سير القضيه في المحكمة هي ان هذا الشاب (٢٠ سنة) كان قد جلس قبل سنة مع صديق له في احد المقاهي في قريته. وجرى الحديث في هذه الجلسه عن الوسائل التي يجب اتخاذها ضد مقهى آخر افتتح بجانب المقهى الذي يجلسان فيه وانتهى الامر عند هذا الحد. ولكن المقهى المنافس أحرق في تلك الليلة. وجرى اعتقاله هو بعد ذلك.

ونقل هذا الشاب الى مركز بوليس الطيبه حيث جرى «التحقيق» معه وبالتالي تعذيبه البربري.

وفي المحكمة ادلى شاويش البوليس المدعو حاد بشهادته فانكر اقوال المتهم وزعم «انه اعترف بالجريمة بدون اي ضغط»!!

ولكن المحكمة المركزية رفضت قبول الشهادة التي قدمها المتهم في مركز الشرطة والتي «اعترف» فيها باقتراف الجريمة وقبلت اقوال المتهم التي بين فيها ان «الاعتراف» أنتزع منه بالتعذيب الوحشي وقررت تبرئة ساحته.

ان هذه الجريمة المروعة التي اقترفتها الشرطة ضد هذا المواطن، ان تعذيبه تعذيباً وحشياً في دائرة رسميه وعلى ايدي رجال رسميين يثيران اشد الاستنكار في نفس كل انسان. حسن ان المحكمة برأته. ولكن يجب محاكمة معذبيه. يجب تقديمهم الى القضاء لينالوا عقابهم العادل.

٢٠٠ في ام الفحم وقعوا على عريضة تطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ ما ان علم اهالي ام الفحم عن موعد مقابلة اللجنة الاقتصادية في الكنيست لوفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي الذي ذهب ليطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي، حتى وقع حوالي مئتين منهم على عريضة احتجاج على مشروع القانون ارسلوها بواسطة مندوب قريتهم محمد قاسم محمد الذي ذهب مع الوفد لمقابلة اللجنة الاقتصادية في الكنيست، كما جمعوا مبلغ ١٦ ليرة قدموها لمندوبهم مساهمة منهم في نفقات السفر.

هذا وقد سبق هذه العريضة عدة عرائض احتجاجية ورسائل وقع عليها المئات من سكان ام الفحم. وارسلت الى رئاسة الكنيست ووزير الزراعة.

ومن بين الرسائل رسالة خاصة ارسلها العامل احمد محمود صالح اغبارية باسمه واسم افراد عائلته الى اللجنة الاقتصادية استنكر فيها قانون تجميع الاراضي وطالب بالغائه. وتبرع من جيبه الخاص بمبلغ ثلاث ليرات، بالاضافة الى خمس ليرات كان قد تبرع بها اثناء حضوره مؤتمر عكا الشعبي.

عمال الناصرة ينتخبون لجنة مبادرة لقيادة نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ انتخب عمال الناصرة في الاجتماع الذي عقدوه مساء يوم السبت ٤-٣-٦١ لجنة مبادرة لقيادة نضالهم من الاخوان، سليم القاسم «نقابي» توفيق سليمان «عامل» نقولا عاقلة «طوبارجي» يوسف بسيوني «دقاق» رضوان جرجوره «نجار» محمد توفيق «عامل بلاط» سالم الياس «دقاق» سليم شهاب عامل، توفيق عوابده «نجار» عزيز عاقلة «حداد»، طه بيومي «عامل طواري» سالم جبالية «دقاق» سليم عبايا «لحام» ابراهيم رشيد «عامل طواري» خليل دخيل «عامل».

وكان قد دعا الى تأليف هذه اللجنة ال (٦٠) عاملا الذين وقعوا على النداء الذي يدعو عمال الناصرة لتأليف لجنة مبادرة تقود نضال العمال لتحقيق مطالبهم في:

☆ اقامة مجلس لعمال الناصرة ضمن الهستدروت.

☆ توسيع وتحسين الكوبات حوليم.

☆ تأمين العمال العرب في اعمالهم في المدن ومنع طردهم العنصري من العمل.

☆ مساواة الأجور والحقوق الاجتماعية بين العمال العرب واليهود.

☆ تقدير عادل لاشتراكات العضو في الهستدروت.

وقد افتتح هذا الاجتماع الاخ توفيق سليمان وختمه الاخ نقولا عاقلة بدعوة العمال لوحدة الصف والنضال المثابر في سبيل تحقيق مطالب الطبقة العاملة العربية.

رسالة الى بن غوريون [بقيه]

لماذا اقول انهم خونة للدولة فلأنهم يعرفون انني جاسوس لهم، وبأنني استطيع ان أجلب لهم كل خبر عن الحزب الشيوعي وعن القوميين بدون ان اثير الشكوك من حولي ومع كل ذلك يأتون (أقصد رجال الجهاز..) ويفضحونني امام الرأي العام.. ليس في هذا خيانة للدولة وللامن؟

وقبل ان انهي رسالتي يا سيدي أسوق اليك نصيحة خالصة توفر على خزينة الدولة المال الكثير. ليكفوا عن ملاحقتنا وليوفروا بذلك البنزين والسيارات فقد تخف الضرائب عن كواهل المواطنين. ثم ليفهموا يا سيدي باننا لا نخافهم، وكيف نخافهم ونحن ندافع عن حقوقنا؟ ثم ان الارهاب يا سيدي لا يذل شعباً كاملا في عصرنا هذا..

وبعد يا سيدي، ارجو ألا ترقيني في الدرجة، فأنا لست اوبرافي، وانا لم اهاجم يهود البلاد! ثم ارجوك ان تغفر لي كل كلمة جافة سقتها في حديثي، فان جدتي وهي كبيرة جداً في السن تردد لنا دائما مثلين «اللي ايديه في المي» مش مثل اللي ايديه في النار». و«اللي بوكل العصي مش مثل اللي بعدها».. اني اكتب اليك متألماً.. فارجوا ان تؤلم نفسك وتستمع الى ما اقول..

باخلاص

فرج نور سلمان

منظمة البنوك تطلب تخفيض سعر الليرة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ «في رأيي ان لا مناص من تخفيض النقد. ويجب القيام بذلك الآن في الوقت الذي لا يزال فيه مجيء الدولارات مستمراً وليس بعد ان يبدأ هبوط في مداخيل الدولة من النقد الصعب» ـ هذا ما اعلنه المدير العام لمنظمة البنوك في اسرائيل، بار يوسف.

وقال باريوسف ان في البلاد مئات الاسعار لليرة الاسرائيلية، وان سياسة اسعار التبادل الحالية تكلف الاقتصاد ٦٠ـ٨٠ مليون دولار في السنة ولا يمكن الاستمرار في ذلك زمنا طويلا.

واقترح مدير منظمة البنوك الغاء المراقبة على تحويل الرأسمال بحسابات جارية الى البلاد وطلب ان تترك السوق وحدها لتقرر سعر تبادل النقد. واضاف: عمليا ليست هناك اليوم مراقبة على النقد الاجنبي لانه يمكن، بواسطة السوق السوداء، تهريب الاموال الى الخارج دون اي قيد.

بلدية ابا حوشي تزيد الضريبة العامة

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ قدمت ادارة بلدية حيفا الى المجلس البلدي مشروع الميزانية البلدية لسنة ٦١-١٩٦٢ البالغة ٢٩ مليون ليرة.

ويؤخذ من الميزانية المقترحة ان البلدية ستزيد الضريبة العامة بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة. وواضح ان هذه الزيادة سيقع عبؤها على ساكني الاحياء وخاصة الاحياء الفقيرة. كذلك تنوي البلدية زيادة ضريبة الحرف ومواصلة سياسة تحرير الشركات الكبيرة والبنوك من الضرائب.

سكان حي العمارة والجبل يواصلون نضالهم ضد قرار سلخهم عن بلدية الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ في الاجتماع الشعبي الذي عقده سكان حي العمارة والجبل مساء يوم الاحد الماضي ٢٦-٢-٦١ عبروا عن تصميمهم على النضال ضد قرار سلخهم عن منطقة بلدية الناصرة في القرارات التي اتخذوها واهمها:

☆ ارسال برقية استنكار الى وزير الداخلية لعدم استلامهم جواباً منه على الاحتجاجات التي كانوا قد ارسلوها اليه ضد السلخ والطلب منه تعيين موعد لاستقبال وفد عن سكان الحي.

☆ عقد مؤتمر صحفي لشرح قضيتهم والطلب من بلدية الناصرة تجنيد الاهالي واسماع صوت البلدية امام الرأي العام، وعدم الاكتفاء بما تقوم به البلدية من مقابلات ومراجعات في الغرف المقفلة.

☆ يهيب المجتمعون بالشخصيات والمنظمات ورجال الدين من مختلف الطوائف لرفع اصواتهم الى جانب سكان المناطق المسلوخة ودعم نضالهم.

هذا وقد لاقت محاولة عضو البلدية عبد القادر ابو ناجي، لتبرير اجراءات السلطات التي قامت بهدم بيت حسن عطيه وتوفيق المحمود، ولتبرير موقف البلدية المشين من هذا الموضوع، استنكار وسخرية المجتمعين.

رسائل القراء

لا يمكن الاعتماد على تقدير المنافقين

كتب العامل فهمي ابراهيم جبارين احد سكان حيفا السابقين واللاجىء حاليا في ام الفحم يقول:

انا عامل لا اعمل اكثر من ١٥ يوماً في الشهر في البناء في رمات غان. واجرة عملي لا تسد حاجة عائلتي من المؤن الضرورية فعائلتي مؤلفة من ستة انفار اربعة منهم اطفال صغار معرضون باستمرار لمختلف الامراض الطارئة والديون لم اتمكن من تسديدها حتى الآن.

ولكن على الرغم من كل هذه الاوضاع السيئة فان دائرة ضريبة الدخل تطالبني بدفع مبلغ ٩٨ ليرة عن سنة ٥٥ـ١٩٥٦.

ويوم الخميس الماضي دخل بيتي الجباة للحجز على امتعتي! ولكنهم لم يجدوا سوى الاسمال البالية التي يلبسها اولادي الصغار.

انني استنكر تصرف دائرة ضريبة الدخل التي تعتمد في تقديراتها على نفر من المنافقين واطالب باعفائي من الضريبة.

افتتاح بازار النساء الدمقراطيات بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — بحضور جمهور غفير من مواطني المدينة اليهود والعرب، النساء والرجال، افتتح اتحاد النساء الدمقراطيات هنا السوق (البازار) في قاعة ١٥ شارع نوردو بحيفا.

وفي كلمة الافتتاح قالت سكرتيرة فرع «الاتحاد» بحيفا، الرفيقة تسيلا عيرم، ان محتويات السوق هي من انتاج النساء اليهوديات والعربيات. واضافت ان التحضيرات لهذه السوق قد جرت بنشاط كبير بذلته عضوات الاتحاد في حيفا وعكا وقرى خليج حيفا (الكريوت). وفي كلمتها تطرقت الرفيقة تسيلا عيرم الى يوم المرأة العالمي الذي يعتبر افتتاح السوق جزءاً من النشاط تحية له.

والقت السيده بديعة خوري تحية نساء الناصرة لفرع «الاتحاد» بحيفا وأبرزت دور المرأة في النضال السامي من أجل السلام.

ثم قدمت السيدة ابتهاج خوري تحية نساء عكا واستعرضت نضال المرأة العربية في البلاد.

وبعد هذا افتتحت السوق لجمهور المشترين وفي الساعات الاولى بيعت مواد ومعروضات كثيرة.

هذا وستبقى السوق مفتوحة حتى الثامن من آذار بين الساعات ١٠—١ ظهراً ومن ٤—٨ بعد الظهر.

قالت الصحف المحلية

هآرتس

تنشر تبريراً ايديولوجياً لبقاء بن غوريون

كرس الدكتور اسرائيل بار، احد المعلقين العسكريين ومستشاري بن غوريون، مقالاً طويلاً في هآرتس للدفاع عن بن غوريون والرد على هجوم المعارضين له وخصوصاً البروفسور تامون الذي كتب يقول: ان على بن غوريون ان يعرف ان هناك لحظات تكون اجل خدمة يقدمها سياسي فيها لشعبه هي ان ينصرف ويخلي السبيل للقوى الاجتماعية الجديدة.

وقد اسهمت الدكتور اسرائيل بار في دحض هذا الرأي وفي اثبات ان المرحلة البنغوريونية لم تنته بعد. ولماذا لم تنته بعد؟

يقول الدكتور بار هذا لان مكان اسرائيل هو في المعسكر الغربي، فليس هناك احتمال للسلام مع الاقطار العربية ومن الواجب تقوية اسرائيل كمركز قوة عسكرية. وعلى هذا يبرر الدكتور بار استراتيجية بن غوريون السياسية.

والدكتور بار هذا لا يفسر لماذا يجب ان تكون اسرائيل في المعسكر الغربي ولماذا لا يجب ان تنتهج سياسة الحياد. وهو لا يبين لماذا لم تتوصل الى السلام مع الاقطار العربية. ولا مسؤولية حكام اسرائيل في ذلك. وبدلا من هذا عمد الى مناقشة المبام واحدوت هعبودا ومواقفهم غير المثابرة في تصريحاتهم ضد سياسة بن غوريون «ويثبت» ان سياسة بن غوريون هي الافضل، ويقول:

«اذا نحن واجدون في يمين الطريق التي يسلكها بن غوريون وحزبه؟ ان النقاش الوحيد والحقيقي مع الحيروت حول استراتيجية مراحل حرب الاستقلال الاولى قد انتهى منذ زمن بعيد. ثم بماذا ستختلف سياسة الامن والخارجية اذا وصلت «كتلة ليبرالية» الى الحكم عن السياسة الحالية؟ هل تبادر كتلة كهذه اذا وصلت الى الحكم الى شن حملة على الاردن؟ اذا انشأت هناك ضرورة لشن حملات دفاع وارهاب اتنجح هذه الكتلة اكثر من نجاح القيادة الاستراتيجية التي كانت في حرب الاستقلال ومعركة سيناء؟

أي بكلمات اخرى ان بن غوريون سينفذ السياسة العسكرية الفاشية، الحربية على وجه افضل.

وبعد ان يقول ان ليس هناك بديلا يسارياً يستطرد قائلا: «هناك كتلة سياسية واحدة في الدولة اعطت جواباً على كل القضايا التي عقدت الوضع في المبام وفسخته، جواباً واضحاً دون اي تردد. وهذه الكتلة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ومنذ سنة ١٩٦١ لم يعد البديل لبن غوريون هو تبنكين ويعري ولابيفن وبرنشتاين وبالطبع ليس بنحاس لافون. ان اسم هذا البديل، بعد مراحل انتقال معينة هو موشه سنيه!»

وبعد هذا يخلص الدكتور البنغوريوني الى الدعوة لابقاء الحكم في ايدي بن غوريون ورهطه العسكري.

لمرحاب

رسالة لافون ادانة لمباي

وعلقت جريدة أحدوت هعفودا، لمرحاب، على رسالة لافون الى سكرتيرية المباي التي ضمنها اسباب رفضه لترشيحه في قائمة المباي للكنيست.

ووصفت لمرحاب قرار لافون هذا بانه «قرار» جريء ونتيجة منطقية ومعنوية لازمة خنوع المباي لزعيمه.

وقالت لمرحاب «ولا يمكن ان يقبل العقل ان يكون لافون معزولا في اوساط المباي فان خطوته الاخيرة توضح للجميع رماد «الوحدة» التي يذرونها في العيون..

ان رسالة لافون لائحة اتهام للمباي وقراره سيساعد الكثيرين على الوقوف ضد الغبن والظلم وفرض الارادة على الغير وربما شجع الكثيرين من اعضاء المباي ان يدركوا التدهور الفكري - الاجتماعي الذي يتدهور فيه حزبهم بخنوعه.

دافار

تلوح «بخطر» المصادمات على الحدود

وعلقت جريدة دافار المبائية على دعوة رئيس الدولة لاقامة الحكومة المنهارة من جديد وتجنب اجراء انتخابات.

وقالت دافار: ان البلاد لم تشهد حياة انتاج وتقدم مثلما شهدته خلال السنتين الاخيرتين! ان العدو الخارجي لايزال يحوك مؤامراته وهو لم ينس بعد درس سيناء. وهو حتى الان يكتفي بحرب كلامية. غير ان احداً لا يعرف حتى متى يستمر هذا الهدوء النسبي!

وبهذا عادت دافار تلوح مرة أخرى بخطر احتمال خرق هذا الهدوء بقصد انقاذ بن غوريون.

وحاولت دافار ان تنالم من المؤامرات التي يحوكها البنغوريونيون على الديمقراطية فزعمت:

«ان الخطر على الديمقراطية مصدره استغلال الحريات الديمقراطية استغلالا سيئاً.

وبهذا ايضاً ادلت دافار بدلوها في جهود البنغوريونيين لكبت هذه الحريات الديمقراطية لضرب هبة الشعب وكبت نضاله.

وتخلص دافار الى امتداح دعوة رئيس الدولة وتقول ان ليس هناك ما يضطر الان الى اجراء الانتخابات.

لجان العمال تعلن يوم ١٥ آذار يوما للنضال لالغاء الضرائب ووقف الغلاء

مكتب الاتحاد - الاجتماعان الكبيران اللذان عقدتهما، في تل ابيب وحيفا، لجان العمال في المدينتين واشتركت فيهما وفود لجان العمال من القدس ورمات غان وبتح تكفا وبني براك ونتانيا والرملة وغيرها - قررا اعلان يوم ١٥ آذار الحالي يوماً للنضال من اجل وقف الغلاء والغاء الضرائب التي فرضت مؤخراً والتي ستفرض في نيسان القادم.

ووفقاً للقرار ستشهد تل ابيب ومنطقتها اجتماعاً شعبياً تعقبه مظاهرة، وفي حيفا سيعقد اجتماع شعبي كبير، وفي القدس ستعقد اجتماعات شعبية في المناطق الصناعية.

وقد تكلم، في الاجتماعين، عدد من اعضاء لجان العمال واشاروا الى ما جرته الضرائب التي فرضت في مطلع هذه السنة من ارتفاع كبير في اسعار المواد الحيوية والى ما ستجره الضرائب المنوي فرضها في نيسان القادم من اضرار على جمهور العمال. كذلك اشار هؤلاء الخطباء الى ان السلطات المحلية تنوي زيادة الضرائب البلدية بما يتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة.

وقال هؤلاء الخطباء ان جمهور العمال لن يقبل بالغاء ١٠ ملايين ليرة فقط من مجموع ١٤٠ مليون ليرة فرضت ضرائب جديدة ودعا الخطباء جمهور العمال في المدن والقرى الى الاعداد لهذا اليوم النضالي، ودعوا اللجنة التنفيذية للهستدروت والمجالس العمالية الى قيادة المعركة ضد الضرائب والغلاء.

حملة الصحافة الشيوعية

تخطينا الهدف في شهر شباط، فقد جمع ٣٤٠٢٫٨٥ ليرة (١١٣٫٤ بالمئة).

وفيما يلي التلخيص الشهري لحملة صندوق الصحافة في شهر شباط الماضي حسب المناطق:

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	١١٢٥	١٤٧٦٫٥٠	١٣١٫٣
حيفا	٥٧٥	٦٣٠٫٥٥	١٠٩٫٦
القدس	٢٧٥	٢٩٥٫٨٠	١٠٨٫٣
الناصرة	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠
السهل	٣٢٥	٣٢٥	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠
النقب	٧٥	٧٥	١٠٠
المثلث	٥٠	٥٠	١٠٠
الجليل	٢٥	—	—
المجموع	٣٠٠٠٫٠٠	٣٤٠٢٫٨٥	١١٣٫٤

الشرطه تعتدى على ٦٠ عاملا من عمال مصنع الاحذيه بالقدس

القدس - لمراسل الاتحاد - فرقت الشرطة بالقوة مظاهرة ٦٠ عاملا من عمال مصنع الاحذية الامريكي هنا، حاولوا الدخول الى المصنع المطالبة باعطائهم موعداً واضحاً لفتح المصنع.

وقد وضعت زعامة الهستدروت على ابواب مبنى الهستدروت عدداً من الحاميات لمنع العمال من الدخول الى المبنى. ثم استدعت الشرطة التي حضرت على الفور وأمهلت العمال ثلاث دقائق للتفرق. وما كانت تنقضي هذه الدقائق حتى هاجمت قوات الشرطة العمال وأعملت فيهم ضرباً. وقد شوهدت الشرطة وهي تجر بوحشية ٨ عمال لزجهم في سياراتها.

وسرعان ما احتشد العمال امام مبنى الشرطة مطالبين باطلاق سراح زملائهم واضطرت الشرطة الى الموافقة على ذلك واطلقت سراح المعتقلين بالكفالة.

١٥٠٠ معلم ثانوي يضربون مطالبين بزيادة اجورهم

٣٠ الف طالب يتعطلون عن الدراسة والحكومه لا تبدى (اى مبادرة لتسوية القضيه وتلبية مطالب المعلمين)

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن ١٥٠٠ معلم ثانوي الاضراب منذ يوم الاحد الماضي مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٢٠-٢٥ بالمئة. ونتيجة لذلك توقف اكثر من ٣٠ الف طالب عن تلقى الدروس في المدارس الثانوية.

وكان المعلمون الثانويون قد رفضوا النداء الذي وجهه اليهم وزير الماليه بمنع الاضراب وذكروا في رفضهم ان النداء لم يتضمن أي اقتراح عملي يصلح ان يكون اساساً للمفاوضات وان كل ما جاء فيه هو مجرد وعد بانهاء المفاوضات خلال أسبوعين.

وقد قابلت ادارة قسم المعلمين الثانويين التابع لنقابة المعلمين سكرتير النقابه لفين وطلبت اليه الاسراع بشدة على تلبية مطالبهم بزيادة الاجور.

وانتظم طلاب الصفوف الثامنه، وهم الذين يقفون على أبواب الامتحانات، وعقدوا اجتماعات احتجاجيه وطالبوا بتسوية القضيه مع معلميهم، كذلك فان لجان اولياء الطلاب عملوا قبيل الاضراب ما في وسعهم للحيلولة دون إعلانه.

وعلم من ادارة منظمة المعلمين الثانويين انه على الرغم من انها تطالب بزيادة في الاجور بما يتراوح بين ٧٠ - ١٧٠ ليرة في الشهر فانها اعلمت وزير الماليه، اشكول، انها توافق على عدم البدء في الاضراب اذا وعد هو، بتحقيق ٦٠ بالمئة من الزيادة المطلوبه. ولكن الوزير رفض هذا الاقتراح واقترح ان يقيم «لجنة شعبيه» جديدة تبحث في أجور الاكاديميين وتعين وفقاً لذلك أجور المعلمين الثانويين. وقال الوزير ان المعلمين الثانويين سيصلون خلال عشر سنوات الى أجور الاكاديميين. وقد وصف ممثلو المعلمين اقوال الوزير بانها مدعاة للسخريه.

وقد سمعت في جلسة الحكومة اصداء اضراب المعلمين. ويبدو ان الحكومه لا تنوي اتخاذ اي مبادرة في هذه المرحلة لتسوية القضيه.

عرض شامل (بقية)

تجد نفسها مضطرة الى التفاوض مع حكومة الجزائر الموقته بعد ان اخفقت تماماً في حربها القذرة في الجزائر... ولكن من المؤكد ايضاً انها ستحاول بكل الوسائل الاحتفاظ بقواعدها في الجزائر وخاصة بالصحراء الافريقيه (الجزائريه) حيث ينبع الذهب الاسود...

ويبدو انها وضعت مخططاً جديداً لتحقيق اغراضها...

فخلال ابحاث بورقيبه - ديغول قالت الاسوشيتدبرس «انها علمت من مصادر مطلعه ان الجنرال ديغول اقترح على الرئيس بورقيبه ايجاد حل للمشكله الجزائريه في النطاق الاقليمي لمنطقة البحر الابيض المتوسط كما ان ديغول يرغب في إنشاء رابطة سياسيه واقتصاديه بين فرنسا وشمال افريقيا (اي بين فرنسا والمغرب الكبير) وانشاء رابطه سياسيه في المتوسط على اوسع نطاق تضم ليبيا واسبانيا وايطاليا والبرتغال بالاضافة الى تونس والمغرب والجزائر»

ولا تقول الاسوشيتدبرس شيئاً عن صدى هذا المخطط عند الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه ولكن فيما مضى اقترح بورقيبه توحيد بلاده مع الجزائر والانتساب الى مجموعة الدول الفرنسيه لحل المشكله الجزائريه...

حكومة الجزائر تبحث في المفاوضات

وقد عاد الان فرحات عباس الى تونس للاشتراك في اجتماع حكومته التي أذيع انها ستبحث امر المفاوضات مع فرنسا.

والمعروف ان بعض عناصر الحكومه الجزائريه لا تنظر باطمئنان الى الحبيب بورقيبه وقد اعربت عن رايها في الشهر الماضي حين أشيع عن مباحثات قريبه بين ديغول وبورقيبه. آنذاك (٦١/٢/١١) قال رويتر نقلا عن مصادر جزائريه ان الجزائريين لا يعترضون على رغبة ديغول جس نبض السيد حبيب بورقيبه حول افضل الطرق لاجراء محادثات مع حكومة الجزائر ولكنهم يصرون على المفاوضات المباشرة وان الرئيس التونسي سيجد الرفض ان قبل براي ديغول حول اقامة مؤسسات جزائريه قبل ان تتاح الفرصة للشعب الجزائري ليقرر نظام الحكم في بلاده.

هذا وقد اعلنت الحكومه الجزائريه انها لا تقبل باقتراح ديغول وقف النار ليكون شرط البدء بالمباحثات وتصر على الاستقلال.

الفوضى والارتباك

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

بان سلوكه كان وفقاً للقانون.

وفي المقابلة طلب مندوبو الحيروت من رئيس الدوله ان يعهد لاحد ممثليهم بتأليف الحكومه وقالوا انهم سيسعون الى تاليف حكومة حتى الانتخابات من كتل الائتلاف الماضي، ما عدا المباي، بحيث تحظى بتأييد كتل المعارضه. وعندما سألهم رئيس الدوله عما اذا كانت تستطيع حكومة كهذه الاستمرار في الحكم اجابوا بالنفي. وعلى هذا قال الرئيس انه لا يرى استبدال حكومة انتقاليه بحكومة انتقاليه أخرى!

في الحكومة

وفي اجتماعها الاسبوعي رفضت الحكومه باكثرية اصوات المباي و«المتدينين» البحث في اقتراحات قوانين الانتخابات التي قدمتها بعض الكتل. وعلم ان مندوبي المبام واحدوت هعبودا و«التقدميين» طالبوا بان لا تتدخل الحكومه في بحث قوانين الانتخابات ولكن أكثرية الوزراء رفضوا ذلك وقرروا تأجيل البحث حتى الاسبوع القادم.

وعلى اثر هذا اعلن «المتدينون» انه لا يجب رؤية تصويتهم مع المباي كأمر سياسي هام وأكدوا ان ذلك لا يشير الى اي تغير في موقفهم من قضية تأليف الحكومه.

«القضية» والسرية

وترددت «القضيه» وذيولها في جلسة الحكومه. فقد اشار أحد الوزراء الى قضية سرية المستندات المتعلقة «بالقضيه». وذكر ان هذه السريه قد انتهكت اذ ان بعض المستندات، وهي مستندات سرية جداً، قد أطلع عليها أناس عديدون، وان الذين قاموا بذلك هم الذين يستطيعون الوصول اليها..

هذا وقد اكدت دوائر الاحزاب انه على الرغم من انها ستعقد جلسات لزعامتها اليوم، فانه ليس هناك اي امل في تغيير مواقفها التي كانت قد اعلنت بها رئيس الدوله واعلنتها على الملأ.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي - فرع يافا

تدعو الشباب للاستماع الى محاضرة يلقيها، جورج طوبي

حول، الاتحاد السوفياتي وكفاح شعوب آسيا وافريقيا

في بيت الصداقة (مقابل مقهى ابو رجب) وذلك يوم الخميس ٩/٣/١٩٦١ الساعة السابعة مساء.

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي وشريط بالعربيه حول الكونغو.

عاش يوم الثامن من آذار [بقيه]

في حياة الدولة والمجتمع. ان حكم الفرد يحمل في طياته اخطاراً جسيمة، اخطار المغامرات العسكرية، وتهديداً لامن بلادنا ولحرية الشعب. وهو مرتبط بزيادة تخفيض مستوى معيشة العاملين. ولهذا فان النساء معنيات بان يقمن بقسط فعال في النضال الشعبي ضد عودة بن غوريون الى الحكم ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية في اسرائيل.

ان يوم الثامن من اذار هو يوم اخوة النساء دون فرق في القومية او العنصر. فلترفع نساء اسرائيل في هذا اليوم اصواتهن مطالبات بوقف اضطهاد السكان العرب في بلادنا.

ان النساء اليهوديات والعربيات اخوات. وان الشعب اليهودي والشعب العربي شعبان شقيقان. فلترفع النساء اصواتهن: لا اضطهاد قومي بعد اليوم، لا حكم عسكري بعد اليوم.

لنناضل من اجل مساواة تامة في الحقوق لنساء اسرائيل. لنناضل من اجل السلام.

والى نساء قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلات ضد الاستعمار واستقلال اقطارهن، الى نساء الاقطار الاشتراكية اللواتي حصلن على المساواة التامة في الحقوق - نظريا وعملياً - في كل مجالات الحياة، الى كل نساء العالم - نقدم تحياتنا القلبية تحية يوم الثامن من اذار تحية السلام والحرية والصداقة بين الشعوب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

١٩٦١/٣/٦

الكتلة الشيوعيه في مقابلتها «بقيه»

ان هذا الموقف يعبر عن رأي الشعب ومن الرأي العام الاسرائيلي بل ويعبر عن رأي اوساط معينة داخل المباي، وكما يذكر ان كتلتنا قد اقترحت في نطاق المشاورات الاولى ان يعهد واجب تأليف حكومة جديدة الى عضو كنيست آخر، غير بن غوريون، يكون امينا على المحافظه على الدمقراطية في حياة الدولة والمجتمع، أميناً على المحافظة على السلام وعلى الدفاع عن حقوق الشعب العامل. واذا كان رئيس الدولة لن يجد، لسبب ما، السبيل الى ذلك، فلن يكون هناك بديل آخر غير اجراء الانتخابات.

والوضع اليوم هو هكذا، ان كتلة المباي تستمر في التمسك ببن غوريون كرئيس للحكومة وحضرة الرئيس من جانبه لا يظهر ميلا لتكليف عضو كنيست آخر باقامة حكومة جديدة.

في هذه الظروف تقترح كتلتنا البرلمانية اجراء انتخابات جديدة بدون اي مماطله. ان كتلتنا ايضاً قدمت الى الكنيست مشروع قانون لاجراء الانتخابات في ١١ تموز من هذه السنه.

ان كتلتنا الشيوعيه تعتقد، الى جانب هذا، بانه لا يجوز للحكومة المستقيلة برئاسة بن غوريون، التي فقدت ثقة الشعب، ان تستمر حتى قيام الكنيست الخامسه، وتشرف على الانتخابات. ولذلك تقترح على حضرة الرئيس ان يكلف عضو كنيست من احزاب العمال في الكنيست، ما عدا بن غوريون، بمهمة تأليف حكومه تتمتع بثقة الكنيست وتبقى حتى اجتماع الكنيست الخامسه، حكومة الى جانب قيامها بمهام الحكومه العاديه تضع نصب أعينها ضمان حرية الانتخابات وتحافظ على الدمقراطيه وتمتنع عن سلوك طريق المغامرات العسكرية على الحدود وتبطل الحكم العسكري الذي يتعارض مع حرية الانتخابات وطهارتها بين الجماهير العربيه.

وبعد ان انهى الرفيق صموئيل ميكونس تقديم موقف الكتلة الشيوعية تبادل الرئيس والنائبان الشيوعيان الحديث حول الازمة الحكومية. وقال النائب توفيق طوبي ان كتلة الحزب الشيوعي اذ تقترح اقامة حكومه جديدة تبقى حتى اجتماع الكنيست الخامسه فانها تصدر عن الحقيقه بان الحكومه المستقيله فقدت كل ثقه بين الراي العام الاسرائيلي، وان خطوات بن غوريون المعاديه للدمقراطيه اثارت نقمه كبيرة وفي هذا الوضع فقدت الحكومه المستقيله برئاسة بن غوريون كل حق معنوي في الاستمرار في وظيفتها وفي الاشراف على الانتخابات. وواضح لنا انه من اجل ضمان حريه الانتخابات وطهارتها بين الجماهير العربيه فانه يجب ابطال الحكم العسكري حالا.

بلدية تل ابيب يافا تزيد الضرائب ١١ بالمئة!

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - قدمت ادارة بلدية تل ابيب - يافا مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية ٦١-١٩٦٢، وتبلغ ١٠١ مليون ليرة.

وتبلغ الميزانية العادية في مشروع الميزانية الجديدة ٧٢ مليون ليرة (كانت ٦٠ مليون في السنة الماضية) اما ميزانية التطوير فازدادت من ٢٦ مليون ليرة الى ٢٩ مليون ليرة.

ومشروع الميزانية الجديدة يقوم على زيادة الضرائب بنسبة ١١ بالمئة تقريباً.

وقد اعلن مندوبو الصهيونيين العموميين والحيروت انهم لن يشتركوا في مناقشة مشروع الميزانية وذلك للاعراب عن احتجاجهم على التأخر في تقديمه. هذا وسيجري البحث في مشروع الميزانية غداً الاربعاء.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الحوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

١٠ آذار ١٩٦١
٢٣ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٧ السنة السابعة عشرة
22 אדר 5721
10 . 3 1961
No. 87 Vol. XVII

الحزب الشيوعي يطرح على جدول ابحاث الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري وطلبت ادراجه في جدول ابحاث الكنيست في اسرع وقت.

وارفقت الكتلة الشيوعية بمشروع القانون تفسيراً ذكرت فيه ان الكنيست الاولى اتخذت في ٢٢ أيار ١٩٥١ قراراً اعلنت فيه: «ان انظمة الدفاع – الطوارىء – التي لا تزال معمولا بها في البلاد منذ الحكم البريطاني تتناقض مع اسس الدولة الدمقراطية». وان «الكنيست تعهد الى لجنة الدستور والقانون والقضاء بان تقدم الى الكنيست خلال اسبوعين، اقتراحاً لالغاء هذه الانظمة».

واضافت الكتلة الشيوعية تقول:

ومنذ ذلك الوقت مرت سنوات عديدة وازداد الناس الذين اخذوا يدركون ان هذه الانظمة تتناقض بشدة مع الدمقراطية وان الحكم العسكري اس اعتداء فظاً على العناصر الدمقراطية في الوسط العربي وحسب بل في الدولة كلها.

وجاء في التفسير ايضاً: ان هذه الانظمة التي خلفها الانتداب البريطاني المضطهد قد استخدمتها الحكومة لفرض الحكم العسكري في اسرائيل منذ ١٣ سنة ذلك الحكم الذي فرض على الاهلين العرب نظام اضطهاد وسلب حقوق وحرمان من حرية التجول، نظام اعتقالات اداريه وطرد ونفي.

وبموجب هذه الانظمة أعلنت مناطق معينه مناطق مغلقة بقصد واحد فقط هو منع اصحاب الاراضي والفلاحين من الوصول، بحرية، الى اراضيهم ومنعهم من استغلالها وذلك لتجريدهم منها.

والحكم العسكري قد كان وسيلة انتقام سياسي ولمطاردة الاخصام السياسيين لدوائر الباي يريونية.

ويظهر التفسير مقاومة الجماهير العربيه للحكم العسكري وكذلك مقاومة اوساط واسعة من الجمهور اليهودي التي تطالب بازالة هذه الوصمة التي تقف عقبة كأداء في طريق اقامة علاقات طيبة بين الشعب اليهودي والشعب العربي.

وجاء في التفسير ايضاً ان إلغاء الحكم العسكري سيكون اسهاماً هاماً في تقوية الدمقراطية في الدولة وفي تأمين المساواة في الحقوق للسكان العرب وسيؤثر تأثيراً حسناً لا على علاقات الشعبين في الدولة وحسب بل سيقرب قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول:

٦٠ فى المئة من العرب لا يتمتعون بسلطات محلية

طوبي يندد بالحكم العسكري الذي يقرر اعضاء المجالس المعينه ويطالب بانتخابات لها .. ثم يدعو الى الغاء سياسة خنق القرى العربيه ووقف هدم البيوت واعادة احياء الناصرة المسلوخة الى المدينه .. النائب الشيوعي يدعو الى زيادة الهبات للمجالس المحلية لا زيادة الضرائب .

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قضايا الاهلين العرب وسلطاتهم المحلية احتلت مركزاً هاماً في الكلمة القوية التي القاها النائب الشيوعي «توفيق طوبي» في الكنيست هذا الاسبوع مناقشاً فيها الميزانية المقترحة لوزارة الداخلية. فقد استعرض فيها الضرائب الباهظة ودور الحكم العسكري الاضطهادي وقضية هدم البيوت في القرى العربية. وسلخ بعض احياء الناصرة عن سلطة بلديتها.

وقال النائب طوبي: نحن نرحب بشكل مجلس محلي جديد يقام في القرى العربيه. ولكننا نطالب بزيادة عدد هذه المجالس. ان نحو ٨٠ قريه عربيه – من مجموع ١١٠ قرى – لا تزال بدون مجالس محليه. ومن ناحية محليه فان نحو ٦٠ بالمئه من القرويين العرب لا يتمتعون باي تمثيل محلي. والحكومه لا تنقصها «المبررات» والحجج .. في تفسير هذا الوضع. تارة تدعي ان خلافات عائليه تعرقل إقامة المجلس، وتارة تزعم ان القريه العربيه «محافظه» وطوراً تقول ان السكان العرب يرفضون دفع الضرائب ... غير ان هذه الاعذار الواهيه بعيدة كل البعد عن الحقيقه، وهي انما ترمي الى التستر على العامل الاساسي الحقيقي الذي يعرقل ايجاد سلطات محليه عربيه الا وهو الحكم العسكري. وليس اكثر معرفة لهذا من وزير الداخليه ..

الحكم العسكري

واستطرد النائب توفيق طوبي يقول:

اني اود ان اسأل وزير الداخليه لماذا تحتاج موافقة الحكم العسكري قبل ان تصدر موافقتك انت على اقامة مجلس محلي؟ ولماذا يجري تعيين اعضاء المجالس المحليه التي تقام لاول مرة طبقاً لقائمة مرشحين يقدمهم الحكم العسكري؟ ان هذه، يا حضرة الوزير، حقائق دامغه للحكم العسكري. لهذا يجب الغاء الحكم العسكري فوراً وفتح المجال امام ازدهار السلطات المحليه في القرى العربيه، ولكي يتنفس العرب الصعداء ولكي تجري معركة الانتخابات في الوسط العربي بدون تدخل الحكم العسكري وبدون ضغطه وارهابه.

داليد مكوهين (مباي) – انت تبالغ!

طوبي – ايها النائب مكوهين انت تعرف هذا جيداً. انك تعرف أموراً كثيرة لا تجرأ على قولها.

تمثيل الشيوعيين

وواصل النائب الشيوعي توفيق طوبي كلامه قائلا:

ان على وزير الداخليه ان يأخذ بالاعتبار توازن القوى في القرى العربيه انه لا يمكنه ان يستخف بالعناصر الشعبيه التي تؤلف جزءاً لا يتجزأ من السكان العرب فيمنع تمثيلها وفقاً لمشيئة الحكم العسكري. ليس هناك مجلس انتخب في قرية فيها فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي الا انتخب فيه ممثل للحزب الشيوعي. اما في الامكنه التي يتم فيها الوزير مجالس لاول مرة فانه يغفل تمثيل الحزب الشيوعي!

وهتف النائب الشيوعي في وجه وزير الداخليه:

كيف الّفت المجالس المحليه في جلجولية وام الفحم ويافة الناصرة؟ استناداً على اي توازن قوى عينت اعضاءها؟

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مظاهرة موسكو الجبارة احتجاجاً على اغتيال لومومبا

حماس وتأييد كبيران لمؤتمر المثقفين العرب

المؤتمر يعقد فى ١٩-٣-١٩٦١ فى حيفا

حيفا – لمراسلنا – «تجاوبا مع حركة رجال الفكر والمثقفين اليهود دفاعاً عن الدمقراطية في البلاد، وكفاح طلاب الجامعة العبرية في مظاهراتهم المتعاقبة من اجل هذه الغاية، هب لفيف من المثقفين العرب من مختلف التيارات مرحبين بهذه الحركة، وداعين الى اسماع صوت المثقف العربي – ابن الشعب الذي قاسى مرارة انعدام الدمقراطية وعسف الحكم العسكري – ليعرب عن تضامنه وعزمه على تشديد الكفاح في هذا المضمار.»

هذا ما جاء في النداء الذي اصدرته اللجنة التحضيرية «لمؤتمر المثقفين العرب لتحقيق الدمقراطية والدفاع عنها» في تبيان حافز الدعوة الى عقد المؤتمر الذي سيعقد في قاعة «بيت المهندس» بحيفا في الساعة العاشرة من صباح الاحد ١٩-٣-٦١.

وقد أكدت اللجنة ان نداء لجنة المبادرة لعقد المؤتمر قد استقبل بحماس وتأييد كبيرين في مختلف اوساط المثقفين العرب.

واتصل مراسلنا باللجنة التحضيرية فعلم ان عدداً آخر من المثقفين قد اضافوا توقيعاتهم الى نداء المبادرة – منهم: المحامي محمد عبد القادر يونس (عاره)، الاستاذ بطرس ابو منه (الناصرة)، الصيدلي توفيق فرح (حيفا)، الشاعر محمود درويش (دير الاسد)، الشاعر فوزي احمد ابو بكر (سالم). ومن طلاب الحقوق في الجامعة: نبيه خالد (حرفيش) ومعين دياب (دير الاسد)، وطالب الشؤون الاجتماعيه الياس جبور (شفاعمرو). ومن المثلث: احمد محمد صبحي جبارين وقاسم سعيد (ام الفحم) ومحمد عبد القادر (مصمص). ومن الناصرة: بشاره معمر (مهندس)، امين قدحه (مراقب حسابات). هذا ولا تزال التواقيع تصل الى اللجنة التحضيرية بحيفا.

كما علمنا ان سبب تعيين موعد انعقاد المؤتمر أخذ بالحسبان العطلة الدراسية لطلاب الجامعة والمدارس الثانوية ليتمكنوا من حضوره.

حكومة الجزائر لا تقبل أي شروط مسبقة لمفاوضاتها مع فرنسا

تونس – اعلن محمد يزيد وزير الاستعلامات الجزائري ان الحكومة الجزائرية الموقتة في اجتماعها الاخير الذي عقب اجتماع رؤساء دول المغرب الكبير اكدت عزمها على عدم قبول أي شروط مسبقة لبدء المفاوضات مع فرنسا لانهاء المشكلة الجزائرية.

وقال انا نعرف ما نريد ونعرف اين نسير ونتمتع بتأييد شعوب وحكومات المغرب الكبير الذي يتجه نحو الوحدة.

واضاف اننا نحظى بتأييد العالم العربي وافريقيا وآسيا وجميع الشعوب المحبة للسلام.

وتطرق الى الاشاعات حول اتصالات تجري بسرية بين فرنسا والجزائر للتمهيد للمفاوضات العلنية فقال انها تهدف التشويش. ونفى ان يكون قد تم اتفاق على وقف النار في الجزائر.

وهذا الاتفاق اشاعته مصادر فرنسية.

وقد دحضت هذه الاشاعة الاصطدامات بين الجزائريين والجيش الفرنسي في وهران والقسطنطينة.

يوم الاثنين تبحث الكنيست موعد الانتخابات

الكتل البرلمانية تبلغ رئيس الدولة بعدم تغيير مواقفها ، نواب «العرب» المباثيون : اننا نستغرب كيف تتنكر الاحزاب لبن غوريون ! نشاط داخل المباي ضد بن غوريون وطغمته العسكرية .

القدس – لمراسل الاتحاد – ابلغت الكتل البرلمانية رئيس الدولة رداً على جولة المشاورات الثانية التي قام بها، انها لم تجد اي جديد يدعوها الى تغيير قراراتها السابقة وهي ترفض الاشتراك في حكومة جديدة يرأسها بن غوريون وتطالب باجراء انتخابات عامة.

اما نواب المباي العرب – محمود الناشف واحمد الظاهر ويوسف العبد دياب ولبيب ابو الركن والياس نخله – فتقول جريدة «دافار» المباييه انهم ابلغوا رئيس الدولة بانهم يرون الحل في اقامة حكومة برئاسة بن غوريون، وانهم يستغربون (!) كيف تتنكر جميع الاحزاب لاعمال بن غوريون!! واكدوا ان اجراء الانتخابات ينطوي على اخطار جسيمة!!!

مشروعات قوانين الانتخابات

هذا وتقدمت عدة كتل برلمانيه بمشروعات قوانين لحل الكنيست الحاليه ولاجراء انتخابات عامة في البلاد. فاقترحت الكتلة الشيوعيه والميبام واحدوت هعبودا تعيين يوم ١١ تموز القادم موعداً لاجراء الانتخابات. واقترح المباي بادىء الامر اجراء الانتخابات في تشرين الاول ولكنه عاد واقترح ٢٩ آب القادم موعداً للانتخابات. ويميل «المتدينون» محافظة منهم على علاقاتهم الحسنة بالمباي، الى تأييد اقتراح المباي هذا.

هذا وستبحث هذه الاقتراحات في الكنيست يوم الاثنين القادم لاتخاذ قرار بشأنها.

واجرى مندوبو الكتل البرلمانيه باستثناء المباي، اتصالات للاتفاق على موعد يقترحونه في جلسة الكنيست لاجراء الانتخابات.

ومع ان المباي قدم مشروع قانون لحل الكنيست واجراء الانتخابات فان بعض زعمائه لايزالون ينتظرون «معجزة» تنقذهم من الانتخابات. ولكن هؤلاء الزعماء يدركون ان معجزة كهذه لا يمكن ان تأتي إلا من بن غوريون نفسه، فيعلن انسحابه من مجال تأليف حكومة برئاسته.

وبدأت تظهر، في المباي، اوساط جديدة تقاوم بن غوريون والزمرة المقامرة التي تحيط به. فقبل ايام عقد اجتماع في بيت لافون ادى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

جيزنجا يرفض الاشتراك بمؤتمر خونة الكونغو

نيكروما يطالب باستدعاء البعثات الدبلوماسية الاجنبية من الكونغو ويعود الى اقتراحه الداعي الى اقامة قيادة افريقية تعيد الاستقرار الى الكونغو .

حيفا – مكتب الاتحاد – وصف جيزنجا رئيس حكومة الكونغو الشرعية اجتماع الزعماء الكونغوليين في تناناريف في ملغاسي بمؤتمر خونة الكونغو...

وبهذا التصريح قضى جيزنجا على الاشاعات التي تواترت منذ ان اعلن عن عقد هذا الاجتماع وزعمت انه في طريقه للاشتراك فيه.

ويذكر القراء ان المتآمرين وبينهم كسافوبو وتشومبه وكالونجي وصلوا الى العاصمة تناناريف في اوائل هذا الاسبوع وأعلنوا عن تأجيل اجتماعهم مرتين بدعوى انهم ينتظرون وصول جيزنجا الذي طلب اليهم ذلك!!!

وفي الامم المتحدة عاد نيكروما رئيس جمهورية غانا في خطابه، الذي كان بداية الجوله الثانيه من دورة الامم المتحدة الخامسة عشرة، ليدعو الى اقامة قيادة افريقيه تشرف على اعادة الاستقرار في الكونغو.

وقد اقترح نيكروما ان تعمل هذه القيادة على تجريد الجنود الكونغوليين من سلاحهم لابعادهم عن الحياة السياسيه إما بالاقناع وإما بالقوة.

كذلك اقترح ان تستدعي الدول الاجنبيه بعثاتها الدبلوماسيه من الكونغو وذلك لابعاد الحرب الباردة عن تلك البلاد...

وندد نيكروما باعتراف الامم المتحدة بكسافوبو وادان المستعمرين لقتل لومومبا ودعا الى سحب جميع البلجيكيين...

وقد وصفت الدوائر الامريكيه الخطاب بالشيوعيه!!

اما في ليبولدفيل فقد طلب دايال ممثل همرشولد من المتحكمين بولاية ليبولدفيل اعادة قوات الامم المتحدة الى متادي الذي اجلتهم عنه عصابات موبوتو.

وفي كاتنغا رفضت قوات المغرب إطاعة اوامر قيادة الامم المتحدة على اعتبار ان حكومتها قررت سحبها من الكونغو.

وفي الوقت ذاته قررت تونس زيادة جنودها في الكونغو.

الامريكيون يحاولون شطب جدول اعمال الامم المتحدة

نيويورك – لا تزال الدول الغربية تواصل مساعيها لتقليص جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة. ويزعم الرسميون الذين يمثلونها انهم يريدون ذلك حتى لا يسوء الجو الدولي لاجراء مفاوضات جدية حول وقف التجارب الذرية ونزع السلاح وغيرها من القضايا الخطيرة.

ويقترح الامريكيون ان تقتصر ابحاث الجمعية العامة في جولتها الثانية من الدورة الخامسة عشرة على الكونغو ومالية الامم المتحدة.

وتقول وكالات الانباء ان الدول الغربية تؤيد الولايات بينما يعارضها الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وبعض دول آسيا وافريقيا.. وكل هذه الدول تريد ان تبحث القضايا الملحة التي تواجه العالم وخصوصاً قضايا التحرر الوطني.

وهذا هو مصدر تخوف الامريكيين ولذلك قالت صحافتهم ان الاتحاد السوفياتي يريد بحث قضايا التحرر الوطني لفصم الوحدة بين امريكا وحلفائها في اوروبا من ناحية ودول آسيا وافريقيا من ناحية اخرى.. اي ان بحث قضية انجولا، المستعمرة البرتغالية الافريقية، مثلا سيظهر ان امريكا وحلفاءها يقفون ضد تحرر انجولا بينما يؤيد المعسكر الاشتراكي والى جانبه دول آسيا وافريقيا المتحررة تحرر انجولا والمستعمرات جميعها.

وقد ذكرنا في العدد الماضي ان الدول الغربية تحاول شطب قضية السلطان من جدول اعمال الجمعية العامة.

سفينه كونيه سوفياتيه تحمل كلبه تطلق وتعاد سالمة الى الارض

موسكو – أطلق الاتحاد السوفياتي أمس رابع سفينة كونية حول الارض تحمل كلبة ثم اعادها الى الارض سالمة.

ويبلغ وزن السفينه ٤٩٠٠ كيلو غرام بدون وزن المرحلة الاخيرة من الصاروخ.

وكان الهدف من اطلاق السفينه دراسة اوضاع الفضاء لكائن حي.

وقد هبطت السفينة الى الارض وفي المنطقة المعينة سلفاً لها بموجب أمر صدر اليها من الارض.

وقالت وكالة تاس التي اذاعت هذا النبأ ان كل الاجهزة التي في السفينه قد عملت وفقاً لما هو مقرر لها خلال عملية الاطلاق والهبوط.

ودلت الابحاث الفورية التي أجريت ان الكلبة بصحة جيدة. اما المعلومات الاخرى التي أحرزت في هذه الرحلة الكونيه فهي الآن موضع الدراسة والتحليل.

سفير أمريكا يلحق خروشتشوف الى سيبيريا

موسكو – غادر سفير امريكا ومبعوث الرئيس الامريكي كنيدي العاصمة السوفياتية الى نوفوسيبرسك في سيبريا حيث يشترك رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف بمؤتمر العاملين الزراعيين في الاقاليم الشرقية.

ويحمل السفير الامريكي رسالة من رئيسه الى خروشتشوف وقالت الانباء ان كنيدي يقول في هذه الرسالة ان السفير الامريكي مبعوثه ويستطيع رئيس الوزراء السوفياتي مباحثته حول القضايا الهامة.

ومضة

صورة!

الصورة، تحت هذا الكلام نشرت قبل ايام في جريدة المباام عل همشمار.

وهي تمثل افريقيا المستيقظة واقفة بين يد تحمل مساعدات وخيرات ونعم وبركات، من ناحية ويداً اخرى تحمل ملفات التحريض من الناحية الثانية.

واليد الممدودة بالمساعدات والخيرات والبركات هي ... يد اسرائيل.

اما اليد الاخرى، التي تحمل ملفات التحريض، فهي ... يد الدول العربية.

ولست هنا بمدافع عن الدول العربية.

ولست هنا بمدافع عن الدول العربية وموقفها من افريقيا. فاولا ليس هذا الموقف واحدا موحدا. ومواقف الدول العربية من افريقيا تختلف وتتباين باختلاف مواقفها من الاستعمار والاستعمار الامريكي على وجه الخصوص. وثانياً، لان هذا الركن قد وقف اكثر من مرة ضد مواقف بعض الدول العربية من افريقيا وقضايا شعوبها.

ثم انني اعرف ان موقف حكومة حسين، في الاردن مثلا من قضايا افريقيا، يتشابه مع موقف حكومة اسرائيل، وموقف حكومة تونس او السودان، مثلا يختلف عن موقف العربية المتحدة او العراق.

ووضع الدول العربية كلها في سلة واحدة، كما جاء في الصورة التي نشرتها جريدة المباام، هو مباامية حالوتسية مضحكة..

ولهذا فلن يكون موضوعنا موقف الدول العربية من افريقيا بل سيكون موضوعنا .. «اليد التي تحمل المساعدات والخيرات» ...

قد يكون من المستحسن ان لا نرد نحن وان نترك ذلك للحقائق..

غانا اعادت الخبراء الاسرائيليين في الطيران من بلادها .. في رعاية الله وسلامته!!

وغانا ايضاً الغت شراكتها مع اسرائيل في شركة سفن «النجمة السوداء» وتنازلت عن «المساعدات والخيرات» ..

ووزير استعلامات غانا قال ان حكومة اسرائيل تخدم الاحتكارات الامريكية والفرنسية في القارة السوداء.

أتسألونني عن سبب تقديمي امثلة عن غانا؟ لان الزعامة المباامية تتصور ان غانا كلها قد تحولت الى كيبوتس هشومير هتسعير في افريقيا!

ومؤتمرات دول افريقيا — واخرها مؤتمر الدار البيضاء؟ الم يكن لها رأي آخر في .. «اليد حاملة المساعدات والخيرات».

كيف تناست عل همشمار ذلك بسرعة؟ عيب ان تنسى جريدة المباام ما قاله بن غوريون، خلال رحلته في اوروبا، عن دور اسرائيل في افريقيا

لقد نشرت الصحف — واغلب الظن ان بينها عل همشمار — ماذا قال دبلوماسي افريقي عن .. حكومة اسرائيل.

لقد قال هذا الدبلوماسي ان حكومته قررت ان تكون حذرة جدا في قضية الخبراء والمساعدات من اسرائيل! ونذكر مثلا ان وفداً اسرائيليا ذهب الى احدى الدول الافريقية ولم يمض فيها سوى ايام معدودة ذهب بعدها ... الى الاستجمام والراحة في جنوبي فرنسا!!

هذه عينة قليلة فقط عما تحمله اليد... التي نشرت عل همشمار صورتها والتي تغفل المرصاد نشرها!

محمد خاص

الصورة: الى اليسار يد اسرائيل حاملة المساعدات الاقتصادية والطبيه والثقافيه وتحتها كتب «اليد المساعدة» والى اليمين يد الدول العربيه حاملة ملفات دعاية التحريض وبينها «افريقيا المستيقظة».

«المساعدة الاستعمارية» .. اداة لاستعباد الشعوب

تلخيص مقال كتبه وليم غري

في مجلة قضايا السلام والاشتراكيه

• انهيار نظام الاستعباد الاستعماري تحت ضربات حركة التحرر القومي ظاهرة تأتي فوراً، من حيث الاهمية التاريخيه بعد تكون النظام العالمي الاشتراكي».

هذا ما جاء في بيان الاحزاب الشيوعية والعماليه. فانحلال نظام المستعمرات هو احد التطورات الهائلة في عصرنا.

ولكن ايديولوجيي الرأسماليين والزعماء الغربيين يزعمون ان النهب والاستغلال الاستعماريين انتهيا بنشوء الدول المستقلة في آسيا وافريقيا. فهذا مضمون ما قاله هارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني في الجمعية العامه للامم المتحدة.

وليبرهن مكملان هذا الادعاء قال ان الدول الغربيه الاستعماريه تقدم «مساعدات» كبيرة للاقطار التي تحررت من الاستعمار والاقطار اشباه المستعمرات، وتقدمها بلا مقابل.

وحسب رأيه تقدم الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ودول اوروبا الغربيه ٣٠٥٠٠ مليون دولار سنويا «مساعدة» الى تلك الدول.

ولنبحث حقائق هذا الادعاء، فالمساعدة الامريكيه تجيب عليه .. فبحق قال بيان الاحزاب الشيوعية والعماليه، «ان الولايات المتحدة الامريكيه تبتز اكثر من غيرها من البلدان الرأسماليه ثروات بلدان آسيا ولا سيما بلدان امريكا اللاتينيه وتعرقل تطورها. ويشتد تسرب الرأسمال الامريكي الى افريقيا. ان الاستعمار الامريكي قد غدا المستثمر العالمي الاكبر. وهو يبذل جهده ليضع تحت سيطرته عديداً من الدول مطبقا لهذا الغرض سياسة الكتل العسكريه و«المساعدة» الاقتصاديه» ...

أمساعدة أم ضغط؟

«المساعدات» الامريكيه — عسكريه واقتصاديه وتكنيكيه وخاصه — تقدم للاقطار الاجنبيه بموجب برنامج الامن المتبادل ويقرر الكونغرس اموالها سنويا.

وهذه «المساعدات» توزع على عدد من المنظمات من مثل — التعاون الاداري الدولي، صندوق الاقراض للتطوير، بنك التصدير والاستيراد ومنظمات أخرى تصرف فائض الانتاج الزراعي في الاقطار غير المتطورة.

قد بدأت عمليات «المساعدة» في سنة ١٩٤٩ حين خاف المستعمرون ان يؤدي نهوض الكفاح التحرري الكاسح الى خسارة ارباحهم الهائله. والرسميون الامريكيون لم يحاولوا إخفاء اغراضهم الحقيقيه فقال ايزنهاور في تقريره الى الكونغرس الامريكي بشأن «المساعدات» الاجنبيه في ٢ ايار ١٩٦٠، اذا لم تساعد الدول الغربيه الاقطار غير المتطورة فالنفوذ الشيوعي السياسي والاقتصادي يتوطد في قارات باسرها.

وقد استخدمت هذه «المساعدات» لانضمام الدول في احلاف عدوانيه ولاقامة قواعد عسكريه في اراضيها. والامثلة على ذلك كثيرة. فحصة الاسد من هذه «المساعدات» مثلا ذهبت الى كوريا الجنوبيه وفيتنام الجنوبيه وطغمة شان كاي شيك في تيوان وقد تحولت تلك الاقطار الى مواقع للقفز على الاقطار الاشتراكيه والمحايدة.

اداة للاعداد للحرب

ان المساعدة العسكريه هي عنصر جوهري في برنامج الامن المتبادل. وخلال الاحدى عشرة سنة الماضيه انفقت الولايات المتحدة اكثر من ٢٧٠٠٠ مليون دولار على الاسلحة والذخائر التي زودت بها الاقطار الاجنبيه. وبين ١٩٥٠-١٩٦٠ قدمت الولايات المتحدة هذا النوع من المساعدة الى ٥٦ قطراً راسماليا بينها حوالي ٤٠ قطراً متخلفاً اقتصادياً.

وكان المفروض ان تزيد تلك الاقطار نفقاتها على السلاح بما يوازي اضعاف المساعدة الامريكيه. وفعلا انفقت الاقطار التي تسلمت المساعدة الامريكيه على التسلح ١٤١٠٠٠ مليون دولار في حين تسلمت من الولايات المتحدة ٢٣٠٠٠ مليون.

وهذا كان منجم ذهب للاحتكارات الامريكيه. وقال سبراغ مساعد وزير الدفاع الامريكي ان ٨٠ في المئة من المساعدة العسكريه الامريكيه أنفق في الولايات المتحدة. ودفع الاقطار غير المتطورة الى سباق التسلح وربطهم باحلاف عدوانيه لم يساعد تلك الاقطار على الخروج من صعوباتها، فتركيا والباكستان وايران وسيام تنفق القسم الاكبر من ميزانياتها على التسلح.. والاقطار الاربعة الاخيرة تبلغ ٨٣ بالمئة من ميزانياتها على هذه الغايه.

برنامج مساعدة امريكية

«المساعدات» الاقتصاديه في معناها المحدد تبلغ ٧ في المئه من مجموع «المساعدات» الامريكيه للاقطار الاجنبيه. وهذا يظهر من تقرير أحد مجلس الشيوخ الامريكي. فخلال ١٩٥٠ — ١٩٥٧ بلغت «المساعدات» العسكريه ٨٣٪ و«المساعدات» الاقتصاديه ٧٪ و«المساعدات» التكنيكيه .. بين ٩ و١٠٪.

والمساعدة الاقتصاديه تأخذ شكل قروض يجب تسديدها .. وهدف صندوق الاقراض للتطوير هو تسهيل تسرب رأس المال الخاص الى الاقطار المتخلفه. وحين أنشئ الصندوق قال وزير الخارجيه الامريكيه السابق جون فوستر دالس، «ان جزء جوهرياً من أموال الصندوق ستكرس للاشغال العامة الجوهريه مثل النقليات ومنشآت الطاقه والموانيء والري والتجفيف — التي ستخلق الاوضاع الملائمة لنشاط المبادرة (الرأسماليه) الخاصه» ... وقال مفتخراً ان الصندوق في الاساس سيكون اداة بيد السياسة الخارجية الامريكيه.

ويتدخل مدراء الصندوق في شؤون الاقطار غير المتطورة ويحاولون توجيه تطورها بما يلائم المستعمرين. وعادة يشترطون عند منح قروضهم شراء البضائع من الولايات المتحدة. اي ان الحكومة الامريكيه تسعى لزيادة تصدير الولايات المتحدة تحت ستار «المساعدة» ويدفع متسلمو القروض ثمن البضائع الامريكيه اسعاراً توازي ثلاثة اضعاف الاسعار في السوق العالميه. وقد اعترف افريل هاريمان ان الرأسماليين الامريكيين حولوا صندوق القرض التطوير الى صندوق لمساعدة امريكا.

وهدف بنك التصدير والاستيراد ايضاً تشجيع التصدير الامريكي. فهو يمنح القروض لا لاقامة اقتصاد مستقل في الاقطار غير المتطورة بل لتمهيد الطريق سياسياً واقتصادياً امام تسرب رؤوس الاموال الامريكيه الخاصه.

ويخدم الاغراض ذاتها القانون الامريكي ٤٨٠ حول الفائض الزراعي.

ومن أجل تسهيل تصدير رؤوس الاموال الامريكيه تشترط هذه المنظمات قبل منح قروضها مشاريع «استقرار». وهذه المشاريع التي صاغها صندوق النقد الدولي فرضت على بعض اقطار امريكا اللاتينيه وهي تعني زيادة عبوديتها للاحتكارات وتخفيض مستوى المعيشه ونهب الثروات الوطنيه.

اما «المساعدة التكنيكيه» فهي ضئيلة تبلغ بين ٤ و٥ في المئه من مجموع المساعدات وتستهدف الدعايه وتحقيق اغراض الرأسمال الاحتكاري الامريكي.

وهناك «المساعدة الخاصه» المعروفه «بالمساعدة الرئاسيه» (اي يصرفها الرئيس الامريكي) .. وهذه تنفق في الاساس لمقاومة حركة التحرر الوطني ... ومن هذه المساعدة تنفق الان ملايين الدولارات على إعداد العدوان على كوبا — تسليح العصابات وتنظيم الاستفزازات.

ويكثف الان الساسة الامريكيون على تفعيل سياسة «المساعدات» ويحاولون إلباسها حللا جذابة لتتلاءم مع الاوضاع الجديدة الناشئة عن تزايد قوة المعسكر الاشتراكي وتقدم حركات التحرر الوطني ... ولكن اهداف هذه المساعدة لا تتغير ...

وقد دعت الولايات المتحدة حلفاءها في منظمة الحلف الاطلسي الى زيادة «مساعداتهم» الاقتصاديه الى الاقطار غير المتطورة وهي تهدف الان الى إقامة بنوك للتطوير لبعض المناطق — احدها للاقطار العربيه ... وبمساعدة هيئات النقد العالميه التي تقع تحت سيطرة الاحتكاريين ستعمل هذه البنوك على خلق اوضاع افضل لاستغلال الاقطار غير المتطورة.

وقد جعل الرئيس كينيدي من اهم واجباته صياغة برامج «المساعدات» للاقطار غير المتطورة.

انفاق؟ لا ارباح

ان زعماء الدول الغربيه يحاولون إقناع العالم ان هذه المساعدات هي تضحيات يقدمونها للاقطار غير المتطورة ولكنها في الواقع استثمارات ماليه لاغراض عسكريه وسياسيه.

ومن الصعب تقدير الارباح الاجماليه التي تجنيها الاحتكارات من نهب الاقطار غير المتطورة. ولكن الارقام التي نشرت تدل على ان المستعمرين ينفقون اقل كثيراً على «المساعدات» من الارباح التي يجنونها عن طريق التجارة غير المتساويه واستثمار رؤوس الاموال.

فحسب إحصاءات الامم المتحدة كان على الاقطار غير المتطورة عشية الحرب العالميه الثانيه ان تصدر اكثر من ٤٠٪ من المواد الخام، بالقياس الى ما كانت تصدره قبل ٥٠ سنه، لتدفع ثمن بضائع جاهزة مماثله.

وحسب تقديرات عدد من الاقتصاديين في القطار مختلفة تبلغ خسائر الاقطار غير المتطورة سنوياً من جراء التجارة غير المتساوية بين ١٤٠٠٠ و١٦٠٠٠ مليون دولار وهذه ارباح صافية تجنيها الاحتكارات في الدول الغربيه. كذلك تبلغ ارباح الاحتكارات من الاموال المستثمرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه سنويا حوالي ٥٠٠٠ مليون دولار.

وهكذا فحسب التقدير تقتنص الاحتكارات من الاقطار غير المتطورة اتاوة سنوية تبلغ ٢٠٠٠٠ مليون دولار.

التاريخ يسير الى أمام

وهكذا «فالمساعدات» الغربيه هي نوع من تصدير الاموال طبقته الدول الاستعماريه بعد الحرب العالمية الثانيه لتحافظ على سيطرتها الاقتصاديه والسياسيه والعسكريه في الاقطار غير المتطورة في الظروف الجديدة ...

ولكن لا يمكن لاي برامج «مساعدات» تضعها الولايات المتحدة وشركاؤها ان تحقق للمستعمرين اغراضهم فالتناقضات بين اقطار الاحتكارات واكثرية الاقطار غير المتطورة تحتدم سنة بعد سنه، ولذلك تتصاعد موجة الكفاح التحرري .. وشواهد ذلك كثيرة بينها حوادث كوريا الجنوبيه وفيتنام الجنوبيه واليابان وتركيا ولاوس.

وحركة مكافحة نظام المستعمرات في افريقيا من أجل الحرية والاستقلال الوطني لا سابق لها في الاتساع والانتصار الثورة الشعبية في كوبا وشن مرحلة جديدة في كفاح امريكا اللاتينيه المعادي للاستعمار.

ثم هناك نوع آخر من المساعدات للاقطار غير المتطورة، مساعدات حقيقية غير انانية تقدمها الاقطار الاشتراكية التي تعتبر المساعدات وسيلة لتمكين الاقطار غير المتطورة من الاسراع في تطور استقلالها الوطني وتوطيده. وقد اثبتت هذه المساعدات انها تخلق افضل الظروف للاسراع في تقدم الاقطار المستقلة حديثاً اقتصادياً. وهذا النوع الجديد من التعاون الاقتصادي العالمي سيجرد الاستعمار تدريجياً من فرص استغلال الاقطار غير المتطورة.

هذا العالم الذي نعيش فيه

٢٥ الف مثل

اصدرت دار نشر الاداب الشرقية في موسكو مجموعة من ٢٥ الف مثل جمعها من ٥٠ دولة آسيوية وافريقية.

العسل يمنع التعفن

ارادت الصدف ان تكشف عن ميزة جديدة لعسل النحل. فقد فتح اخيرا قبر بقرية ازوغا باسبانيا، وكم كانت دهشة الناس عندما شاهدوا جثة ميت كان قد دفن منذ ثلاثين سنة محفوظة في حالتها الطبيعية. ولما شاع النبأ ظن الناس ان الميت كان قديساً وان الله كافأ تقواه بحفظ جسده من الفناء. غير ان الامر كان عكس ذلك. فالرجل لم يكن قديساً بل كان النحل قد جعل خليته في القبر وغمر الجثة بكمية كبيرة من شهد العسل.

زيت الزيتون يقاوم الاشعة

قام العلماء في الولايات المتحدة بتجربة هائلة فقد شحنوا عدداً من الفئران باشعة اكس القاتلة ثم حقنوها بشيء من زيت الزيتون فتغلبت الفئران على الموت وعاشت.

افريقيا تقاطع طرزان

تقول مجلات هوليود السينمائية ان حكومات الاقطار الافريقية الاسيوية تهدد بمقاطعة افلام «طرزان» لان تلك الافلام تمثل زنوج افريقيا اشراراً يتغلب عليهم الرجل الابيض .. «الشريف» ذو «القلب الطيب». و«العواطف الرقيقة» و«الانسانية العالية»!

الجرائم في امريكا

اعلن في واشنطن ان ارتفاعا كبيراً في الجرائم الخطيرة قد سجل خلال عام ١٩٦٠ اذ بلغ حوالي ١٢ بالمئة زيادة على المستوى المسجل لعام ١٩٥٩

وقال ادغار هوفر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي انه استند في احصاءاته الى دراسة اولية قامت بها دوائر البوليس في المدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٥ الف نسمة. وتدل الاحصاءات على ان ثمة ارتفاعا بنسبة ١٨ بالمئة في جرائم السلب و١٥ بالمئة في جرائم السطو و١١ بالمئة في جرائم الاختلاس لمبالغ تزيد على ٥٠ دولاراً و٧ بالمئة في حوادث سرقة السيارات و٤ بالمئة في جرائم القتل ومثلها في جرائم الاغتصاب و٣ بالمئة في الاعتداءات الشخصية العنيفة. وقال هوفر في تقريره ان جرائم الاحداث مستمرة في الارتفاع كما كانت في الماضي.

الثقافة في الاتحاد السوفياتي

هناك ٤٠٠ الف مكتبة في الاتحاد السوفياتي وعدد الكتب فيها ١٥٠٠ مليون كتاب.

وهناك ١٣٠ الف مكتبة عامة فيها ٨٠٠ مليون كتاب هذا عدا عن الكتب العلمية الموجودة في هيئات البحث العلمي.

وهذا يعني ان هناك ٤ كتب للقارئ الفرد في كل مكتبة ... والمكتبات لا تستوفي اي رسوم من روادها.

شركة نقليات يمانية

اسست الحكومة اليمانية شركة نقليات للربط بين الحديدة (الميناء الذي تجدد بمعونة الاقطار الاشتراكية) وصنعاء العاصمة التقليدية. والطريق بين المدينتين يتم بناؤه الان بمساعدة الصين الشعبية.

وقد قررت الحكومة اليمانية منع الاجانب من المساهمة في هذه الشركة.

امريكي يعتذر!

مكتب الاتحاد — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» (نيو تايمز) السوفياتيه في عددها التاسع الصادر في ٢٤ شباط الماضي، رسالة بعث بها مواطن امريكي الى هيئة تحرير المجله.

وقال هذا المواطن الامريكي واسمه جورج باسلي من مدينة كنساس في ولاية مسوري:

«اري لزاماً عليّ ان اعتذر لمجلتكم.

ففي ١٨ آب ١٩٦٠، كتبت لكم رسالة انتقدت فيها مقال السيد زسلفسكي، الذي ورد فيه ان هناك ملايين الامريكيين يعانون ضائقة الجوع. ولقد وصفت هذا القول بانه لا أساس له وذلك لان لبلادنا فائضاً كبيراً من المنتجات الغلاتيه. ولكن بعد انتخاب الرئيس كينيدي كان عليّ ان أعيد النظر في رأيي هذا. فالرئيس كينيدي اعلن ان هناك نحو ١٧ مليون امريكي يذهبون للنوم يومياً وهم جياع.

لقد اذهلني هذا التصريح، ولكن الرئيس كينيدي ولا شك يعرف الحقائق اكثر مني.

ولهذا فاني ارى ان تتلطفوا وتبلغوا السيد زسلفسكي اعتذاري العميق. لقد اخطأت.

هناك مثل يقول ان الامل يبقى يداعب نفس الانسان ولهذا فاني آمل ان ننسى الماضي ونسعى بقوى جديدة الى السلام المقيم. انني اعرف ان هذا الامل يعمر قلوب الاكثريه من الامريكيين انني، بكل اخلاص، اعرب لكم عن اعتذاري. وانا اتمنى لكم باخلاص نجاحات جديدة.

توقيع

جورج باسلي

مدينة كنساس، مسوري، امريكا

نشرة أخبار..

«مع الاعتذار للشاعر العراقي صاحب الفكرة»

توفيق زياد

في هذي النشرة ...
— الروس الكفار يطولون الزُهرة
— جيزنجا يزحف بالثورة.
— الطقس بتل أبيب تغيّر بالمرة
واليكم تفصيل الاخبار

☆☆☆

— موسكو ...
هذي المرة
كَشّر الروس الكفار الحرة
بعثوا قرأ دوّار
يكتشف الاسرار ... الى الزهرة
يصل الزهرة في آخر أيار
وتقول مصادر موثوقة
أن الانسان الانسان هناك
العامل والفلاح .. هناك
اقسم ان تشرق راية اكتوبر
وترفرف في كل سماء!

☆ ☆ ☆

— الكونغو ...
دَمُ لومُمبا ما زال يَصبح
ويفور في غاب الابنوس
وجيزنجا يزحف مثل الريح
والكونغو حمراء ككف عروس
وتقول وكالات الانباء ...
اقليم كساي يحرر
رغم ذئاب الامم المتحدة
والعار المدعو بهمرشولد
والنصر سيعقبه نصرُ اكبر

☆ ☆ ☆

نبأ آخر ... من ناس
يتناقله شرفاء الناس
عن جامعة شيدها الروس
رمزاً لصداقة كل الاجناس
سموها باسم لومُمبا
اضخم ما في أفريقيا من اسماء

☆ ☆ ☆

ما زلت اواصل هذي الانباء
— تل ابيب ...
الطقس هنا ما عاد شتاء
الثلج يذوب
ومع الثلج تذوب طلاسم
ويشق الظلمة سيف ضياء
والناس هنا .. الناس البسطاء
بعد سنين من الصمت تصيح
وتلوك بالف لسان ولسان
امرا يحكى
واموراً .. لا تحكى
وتدوس على «كرامات» القديس
الشيطان

☆ ☆ ☆

الطقس هنا ما عاد شتاء
ما زالت في الطقس رطوبه
تسكن في العظم وفي الاعصاب
لكنه ما عاد شتاء
فالناس البسطاء هنا ..
كجميع الناس البسطاء
فتحوا الابواب .. جميع الابواب
خرجوا للشارع .. للساحات
بحثاً عن حزمة شمس.

وعمر هواء!
١٩٦١-٣-١



باقة واحدة ...

لعلكم ما زلتم تذكرون «الواجدانيات» ، التي كان شاعرنا ابو سلمى يكتبها من احداث تثير حماسه . لست شاعراً ولكن مؤتمر المثقفين العرب ، من اجل الدمقراطيه والدفاع عنها ، الذي سيعقد في حيفا في ١٩ الجاري ، اثار حماسي .

كانت القبيلة تنحر الذبائح ، وتولم ، حين ينبت من جذعها شاعر . فاجدادنا آمنوا بقوة الثقافة وأعلوا شأن الادب والشعر وطلبوا العلم ولو في الصين .

فاذا ننحر الان وقد تفتحت على الجذع المقطوع من هذا الشعب براعم من ابنائه المتنورين ، خضراء كالامل ، شعراء وكتّاب واطباء ومعلمين ومحامين ومهندسين ، هؤلاء الذين قرروا أن يُهدوا أنفسهم الى شعبهم ، باقة واحدة ، في مؤتمر المثقفين ؟

اما نحر الذبائح فقد مضى عهده . ولكننا يجب ان نولم . فلننحر اليأس !

☆ ☆ ☆

على عطفة الطريق بين حيفا وتل ابيب ، في ارض كانت كرم زيتون وكنا نُقَيِّل في ظل اشجاره السخية ، التي اقتلعت من جذورها الان ، رأيت جذع شجرة زيتون مقطوع نسيته يد الحطاب او تُرك رَكية . وكنت اراقب هذا الجذع في غدوي وفي رواحي . وكنت أتأمل في التين والزيتون وطور سينا ومصير شعب كان يتمثل بشجرة الزيتون . وجاء صيف ، ثم جاء شتاء ، ثم جاء ربيع . ونظرت فرأيت عجباً : على الجذع المقطوع المنسي نبت غصن غض وأخذ يورق .

لا ، لم تمت شجرة الزيتون الامينة مع انها قُطعت من جذورها فملء الجذع المنسي نبت غصن وأورق . كم انحسر الان على انني لم اخلق شاعراً . والا كنت عانقت ذلك الجذع والتقطت من غصنه أوراقاً أهديها ، باقة واحدة ، الى اخوتي المثقفين . فهم أيضاً غصن غض نبت على جذع هذا الشعب ايذاناً بعودة الروح ...

☆ ☆ ☆

سقى الله أياماً سيعود أحسن منها ! وكنت في تلك الايام أدور على جمهرة المثقفين العرب ، على المحامي في مكتبه وعلى الطبيب في عيادته وعلى المهندس مكباً على خرائطه ، واطلب باسم الطبقة العاملة ان يمدوا لنا يد العطاء الواجب . وكنا في يوم واحد نجمع منهم مئات الجنيهات . وحين كان يشتد الضغط علينا كانوا يهبون الى نصرتنا . وحين كان يشتد الضغط عليهم كنا نحميهم بصدورنا . وكانوا يلقون الشعر في اجتماعاتنا . وكانوا يحاضرون في نوادينا . وكانوا يكتبون في مجلاتنا . واقاموا مع الطبقة العاملة حلف النور .

استطيع ان أسميهم الان واحداً واحداً ولكنهم تفرقوا الان في ارض الله الواسعة . والله سيستر عليهم . ومع ذلك أناديهم في قلبي ، واحداً واحداً ، ان يأتوا ليروا كيف أنبت شعبهم المقطوع من جذعه ، خلفاء لهم يحملون العَلَم ويواصلون الرسالة في حلف النور مع الطبقة العاملة .

فبران النكبة احرقت كرمنا . واشجار الزيتون يبست على ارضها . وما ان بدأ الكرم يشوشب ويخضر حتى هبت ريح مسمومة ، من حيث ما كنا نتوقع ، فأخلفت عناقيد الدوالي الجديدة تتناثر ايدي سبأ . وقال قائل ، ومن فوقه صيده ، لم يعد هذا الكرم يصلح الا مقبرة ... وتزاحم الدافنون ، هذا بمعول المباي وذاك بمعول المبام حتى معول المحيروت ، على حفر القبور ، كلٌ يوسع من قبره ويزينه ويلمعه !

وجاء صيف ، وجاء شتاء ، ثم جاء ربيع ، واذا الغصن يورق باقة واحدة مؤذناً بعودة الروح . فقريباً قريباً سيأتي الوقت ، بعد كل ما حدث ، الذي أعود فيه ادور على جمهرة المثقفين واطلب منهم ، باسم الطبقة العاملة ، ان يمدوا لنا يد العطاء الواجب ، وان يلقوا الشعر في اجتماعاتنا ، وان يحاضروا في نوادينا وان يكتبوا في مجلاتنا ، وأن يقيموا ، مع الطبقة العاملة حلف النور ..

● ● ●

تعلموا تعلموا يا اخوتي . فهما تكون الطبقة التي ولدتم فيها فان العلم موصلكم حتماً الى الطبقه العامله واصدافها النيرة . العمال يقولون ، واعذرونا على ذلك ، ان كل ما يأكله الاغنياء ينهب سدى ، فكما قال علي بن ابي طالب ، « ما مُتِّع غني الا بما جاع به فقير » . ولكن العمال يقولون ايضاً ، ان ما يبنيه الاغنياء يبقى لنا ...

فأي بناء أمتن واخلد وابقى للشعب من بناء خزان العلم العالي . فتعلموا تعلموا يا اخوتي ثم ردوا الى شعبكم ما اخذ منه لكي تتعلموا – ردوا الامانة وعززوا حلف النور . حاربوا الفرقة وادعوا لوحدة الصف . حينئذ نهدي اليكم ازاهير الحرية والكرامه والمستقبل المضمون باقة واحدة ... اننا نريد ، فرحة بكم ، ان نولم . فهبوا ننحر اليأس وانحر معه الفرقة !

(جهينة)

رئيس مجلس الطيبة يبلغ اللجنة الاقتصادية عن تراجعه

الطيبة – لمراسل الاتحاد – في جلسته بتاريخ ١-٣-٦١ استمع مجلس الطيبة المحلي الى بيان القاه رئيس المجلس اعلن فيه انسحابه من الموقف الذي وقفه مع نفر من المأجورين العرب امام اللجنة الاقتصادية للكنيست حيث وافق على مشروع قانون تركيز الاراضي وطالب باجراء بعض التعديلات فيه وكان بهذا قد كسر قرار المجلس الاجماعي الذي طالب بالغاء هذا القانون الغاء تاما وشطبه من جدول اعمال الكنيست .

واقترح الرئيس على المجلس ان يخوله صلاحية إرسال البرقية التاليه التي وافق عليها المجلس بالاجماع الى اللجنه الاقتصاديه ونشرها في الصحف العربيه والعبريه :

حضرة رئيس اللجنة الاقتصاديه للكنيست المحترم

الموضوع : قانون تركيز الاراضي

الاشارة : المقابله بتاريخ ٢١/٢/٦١

تحية واحترام :

لا يسعني الا وان أؤكد لكم ما ذكرته في مقابلتي المشار اليها اعلاه بخصوص قانون تركيز الاراضي من استياء المواطنين من مشروع قانون التركيز وسبب معارضتهم الشديدة له وذلك لما لهذا القانون من تأثير كبير على مصلحة المواطنين العرب والذي يمس بصورة مباشرة الاراضي التي ترتكز عليها ثروتهم الانتاجيه والزراعيه . وقد اتخذ مجلسنا المحلي في الطيبه قراراً بتاريخ ٢٧/١٢/٦٠ بالمطالبة بالغاء القانون أسوة بالمجالس المحلية والمؤسسات والهيئات العربيه الاخرى . وفي مثل هذا الحال ان نتمكن من تغيير قرارنا طالما ان الاقتراحات لم تقبلها المؤسسات العربيه الاخرى وطالما ان هذه الاقتراحات لا تحقق الحق المشروع للمواطنين العرب في اراضيهم . اننا نأمل من المسؤولين في الحكومه والكنيست ان يجدوا الطريق الصحيح والعادل لتحقيق رغبات المواطنين وانصافهم والمحافظه على اراضيهم بشكل كامل وذلك بالغاء قانون التركيز الغاء تاماً .

حالة مجلس الطيبة المحلي سيئة

تبديد لاموال المجلس ولجان لاتعمل

الطيبة – لمراسل الاتحاد – عقد مجلس الطيبة المحلي بتاريخ ١-٣-٦١ جلسة خاصة بطلب من المعارضة لبحث الامور التالية :

☆ تجاوز المقرر في ميزانية مصروفات السفريات والحفلات والتشريفات .

☆ صرف مبالغ كبيرة من اموال المجلس بدون مستندات .

☆ مسائل اخرى تتعلق بانعدام نشاط اللجان وعدم وجود الرئيس في المجلس في ساعات العمل والاستبداد في ادارة جلسات المجلس وعدم تبليغ الاعضاء بمجريات امور المجلس وبقراراته .

☆ مخالفة موقف الرئيس لقرار المجلس فيما يتعلق بقانون تركيز الاراضي المقدم من قبل العضو الشيوعي عثمان ابو راس (تجد خبراً عنه في أعلى الصفحة)

وقد تبين من الكلمة التي القاها العضو عبد الرحيم الحاج ابراهيم ان رئيس المجلس قد وضع مختلف العراقيل في وجه كتلة المعارضة لمنعها من الاطلاع على سجلات ومصروفات المجلس ، وخلال اكثر من شهر تهرب من وعوده ولم يسمح للاعضاء بالاطلاع على سجلات المجلس . وفي ساعة واحدة فقط سمح اثناءها بالاطلاع على هذه السجلات استطاع ان يرى الارقام التاليه :

المخصص لنفقات التشريفات والاستقبالات والحفلات والسفريات في الميزانية لسنة ١٩٦٠ – ١٩٦١ هو ٣١٣٥٠ ليرة ولكن خلال تسعة اشهر صرف بدون موافقة المجلس او اطلاعه مبلغ ٧٢٨٩ ليرة و١٧ اغوره . فعلى حفلة الاستقلال وحدها صرف مبلغ ٢١١٤ ليرة ، ٨٥ اغوره . وعلى السفريات ٣٧٩٠ ليرة ، ٨٥ اغوره .

والمعروف ان الرئيس وشلته يسافرون بتكسيات خاصه وينفقون المبالغ الطائلة على الاكل والشرب دون ان يقدموا وصولات رسميه بها .

كما ان الرئيس يقبض المخصص لتشريفاته على دفعة او دفعتين ولكنه يتقاضى على حساب المجلس كل ما ينفقه على اي زائر يزوره في بيته .

وقد قال العضو الشيوعي في هذا الصدد

ان تهرب الرئيس من اطلاع الاعضاء على مصروفات المجلس وبقية مستنداته يعود الى خوفه من انفضاح الارقام المشبوهة التي تحويها هذه السجلات وقد حاولت اكثر من مرة الاطلاع على بعض المستندات ولكن العراقيل كانت توضع امامي دائماً .

وهذا ايضاً يفسر التهرب من تأليف لجنة مراقبه كما ينص القانون كما يفسر التهرب من اشراك العضو الشيوعي في لجان المجلس . واقترح الرفيق عثمان ابو راس تأليف لجنة الاطلاع على مستندات المجلس والتحقيق في مصروفاته .

وقد تم تأليف لجنة من اربعة اعضاء . عضوان من الائتلاف وعضوان من المعارضة وحرم منها العضو الشيوعي .

وقد تبين من بحث النقاط الاخرى ان الرئيس لا يداوم على الحضور الى المجلس وانه يعين نواب خلافاً للقانون . فكتلته تتآكلها الخلافات ولم تستطع حتى الان الاتفاق على نائب له . كما تبين ان كثيراً من المقررات لم تنفذ . وان الرئيس لا يقرأ البروتوكول السابق في بداية الجلسة ولا يرسل نسخاً عنه للاعضاء . وان اغلبية اللجان غير موجوده إلا على الورق ولم تجتمع قط . وان جلسات المجلس لاتعقد ولا تدار حسب القانون .

شركة سجاير الناصرة تتدهور .. وهذه الطريق لانقاذها

الناصرة – لمكاتبنا في القضايا النقابية

كتبنا في عدد الاتحاد الصادر في ٢٩-١١-٦٠ عن الازمة الخانقة التي تهدد شركة سجاير الناصرة بالافلاس وقلنا ان انقاذ الشركة لا يكون بتحميل العمال اعباء الخسارة عن طريق تجميد اجورهم وتقليص ايام عملهم وساعاتهم وتأخير دفع اجورهم .

ولكن اصحاب الشركة ما زالوا ماضين في طريقهم المؤذي حتى اصبح العمال في حالة قلق دائم على مصير عملهم وخبز عيالهم يخشون على تعويضاتهم في حالة اغلاق الشركة ، هذا فضلاً عن استمرار تأخير دفع الاجور ونصيب الشركة من صندوق المرض والتأمين .

وليت الشركة وقفت عند هذا الحد . فقد طلبت في الاسبوع الماضي تقليص ايام العمل الى اربعة ايام في الاسبوع او تقليص ساعات العمل اليومي الى ٦ ساعات والعمل ٥ ايام فقط في الاسبوع .

وهل يستطيع العمال ان يعيشوا او يعيلوا عائلاتهم من أجور ٤ ايام او اقل في الاسبوع ؟

ان ١٨ عاملا وموظفا ومقاولا يعملون ويعيشون من هذه الشركة ، ولكن اصحاب الشركة لايهمهم الا ارباحهم والمحافظه عليها .

فالشركة هي مصدر الربح لهم اما للعمال فهي مصدر للخبز والكساء ، ولا يستطيع العمال الوقوف موقف المتفرج من سياسه وتصرفات اصحاب الشركة المؤذيه للعمال .

ان العمال ، في الوقت الذي لايسكتون فيه عن اصحاب الشركة ، يؤيدونهم اذا ما طالبوا الحكومه بحقوقهم ، ولكن اصحاب الشركة خائنون لما تعيه عليهم الحكومه .

ان واجب الحكومه اعطاء القروض الماليه للشركة لتقويتها والمحافظه عليها كمكان عمل ومرتزق للعمال بشروط انسانيه مقبوله ، مثلما تعطي غيرها من الشركات .

وهذا ما نشرته الحكومه رسمياً في اوائل هذه السنة في بيانها عن تصنيع مناطق التطوير – الناصرة – بين ٣٠/١٠/٥٥ و٣٠/١٢/٦٠.

المصنع	كل راسماله	قرض الحكومه
شركة حلويات	٣٠١٣٠٠٠٠٠	١٠٩٥٤٠٠٠٠
شركة البسكوت	١٤٢٠٠٠٠	٤١٠٠٠٠
المخبز	١٤٢٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
مصنع النسيج (جيبي ليفي)	٨٠٩٥٣٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠٠
مصنع موتورات	٣٢٠٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠٠ مغلق
	١٢٠٢٧٧٠١٨٠٠	٩٠٣١٩٠٥٠٠

ان هذه الارقام الرسميه تدل على ان الحكومه صرفت ما ينوف على ٩ ملايين ليرة لاقامة صناعه في جزء من الناصرة – على الارض التي نهبتها من الناصرة .

والمهم ان نسبة القروض لراس المال العام تزيد على ثلاثة ارباع راس المال كله .

فماذا قدمت الحكومة للناصرة العربيه لتطوير صناعتها وفتح اماكن عمل امام عمالها . بل ماذا دفعت ثمن الارض التي اقامت عليها القرية الجديدة بيوتها ومصانعها ؟

وقد يقال ان عمال الناصرة يعملون في اماكن الصناعة اليهوديه ، ولكن ارقام البيان الرسمي تدل على ان عدد العمال في اماكن العمل كلها تقارب ٧٠٠ عامل ولا يوجد ١٠ عمال عرب بين هؤلاء جميعاً .

ان واجب الهستدروت هو مطالبة الحكومه باعطاء القروض لاصحاب الشركة الناصريه في سبيل المحافظه على امكنة عمل العمال . وان يقرر العمال للهستدروت سكوتها على هذا الامر .

لن نشير الى الشبهات التي تدور حول جيبي ليفي وغيره في اقتناص القروض الحكوميه لغير المشاريع الصناعيه ولكننا نؤكد ان من حق شركة السجاير (وغيرها) نيل مثل هذه القروض .

حين زار وزير التجارة والصناعه رئيس بلدية الناصرة افاض بالوعود لمصنع السجاير والثلج والكاراجات الخ .. فبأي وعد بَرَّ ذلك الوزير ، الذي امتدحه رئيس البلديه سيف الدين الزعبي ووضع ثقته به ؟

ان مصير شركة السجاير بالميزان ويهمنا مصير ١٨ عاملا وما يقاربهم من موظفين ومقاولين ، يعملون فيها .

فأين يجدون خبزهم ؟

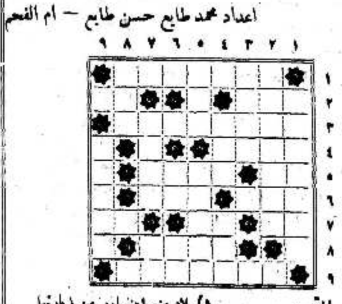
ان العمال يطالبون الهستدروت التي تأخذ اشتراكاتهم منذ ٧ سنوات بأن تقف الى جانبهم وتطالب الحكومة بالقروض الماليه وبدعمه منخفضه للشركة ، حتى يستطيع العمال متابعة اعمالهم واعالة عيالهم .

اما تقليص ساعات العمل وايام العمل والاجور فلن يقبل به العمال ، لانها طريق تجويع العائلات ، طريق خنوع اصحاب الشركة .

لينقذ اصحاب الشركة من شركتهم فيقف معهم العمال ويسندوهم ! وليصمد العمال في الدفاع عن حقوقهم .

كلمات متقاطعة

اعداد محمد طايع حسن طايع – ام الفحم



افقي

١) بلدة في قطاع غزة
٢) طرد ، نوع من الطيور
٣) زعيم شيوعي
٤) اللفظ العربي لمنظمة ارهابية كانت تعمل ايام الانتداب
٥) مسكن الطاير
٦) اسم فاكهة
٧) شبه الطاق توضع عليه طرائف البيت ، الحبة تحصل في العروق ، فضاء
٨) انهار نظامه
٩) بلاد منع ايزنهاور من زيارتها

عمودي

١) يتعرض شبابها الى المحاكمه
٢) زعيم شيوعي
٣) أسداً مبعثرة
٤) سطل ، اسم علم مذكرة
٥) يُسر ، بلاد عربيه
٦) والد ، كَبُر
٧) اون ، حرف نداء
٨) حاجز
٩) طائفة فرنسي

حل اللغز الماضى

افقي

١) موت ، مطر ٢) دخان ، نجا ٣) بزج ، صاحبات ٤) رمل ، سفن ٥) ابن ٦) سدره ، سم ٧) ري ، مال ، 11 ٨) وسع ، عم ٩) مراد

عمودي

١) مديح ، حروب ٢) وخز ، اقبس ٣) تاجر ، عم ٤) ملهم ٥) صلب ، اسا ٦) نول ٧) رنجس ٨) جاف ، ساعه ٩) قانن حامه .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

رسائل القراء

طلاب يقولون لعطا الله منصور

من بين الفواكه اختاروك يا فجل

وصلتنا ، هذا الاسبوع عدة رسائل من طلاب وشباب من الناصرة وعبلين يستنكرون فيها بشدة ما يكتبه عطا الله منصور في بعض الصحف العبرية والعربيه ويعتبرونها تهجماً على العرب ومحاولة الايحاء بأن « العرب جرب » . وهم يقترحون عليه ان يقرأ تاريخ العرب ليتأكد من انهم شعب عريق في الحضارة والمدنية وانهم اليوم يواصلون سيرهم نحو التقدم لاستعادة مجدهم القديم .

ويقول كاتب احد هذه الرسائل موجهاً كلامه الى عطا الله منصور :

«من بين الفواكه اختاروك يا فجل . فالحكومة اختارتك من بين عرب اسرائيل وارسلتك الى الخارج لتروج لها .»

ونحن لا نستطيع نشر هذه الرسائل كاملة لما جاء فيها من تهجم شخصي على عطا الله منصور والفاظ نابية بحقه .

تربية من هذه ؟

وكتب ابو حنا من يافا يصف الروح العنصرية التي تسود بعض العنصريين اليهود . قال :

بينما كان ثلاثة شباب من المعهد الاسيوي الافريقي يسيرون في احد شوارع يافا التقوا بشابين اخذا يشتمانهم ويرددان الكلمة التي يُحتقر بها كل ذي بشرة سوداء وهي – كوشيم كوشيم – أي عبيد عبيد – فوقف الشباب الثلاثة يدافعون عن انفسهم بالكلام . فتجمهر حولهم بعض العنصريين امثال الشابين واخذوا يرددون نفس الكلمة . ومنهم من اراد ضربهم . فجاء البوليس وفرقهم

همرشولد والفئران الثلاثة

وكتب شكيب خوري يقول : انشرت الصحف الامريكية ان البروفسور نيل اخترع جهازاً يسحب بواسطته الخوف من الانسان . وجرب هذا الجهاز على ثلاثة فئران في غرفة مقفلة فاشعل داخل الغرفة ناراً وسلط بواسطة الجهاز تياراً كهربائياً على الفئران . فما كان من الفئران الا ان هجمت على شعلة النار واحترقت .

ويقترح شكيب خوري على البروفسور تسليم هذا الجهاز الى همرشولد لكي يسلطه على فئرانه الثلاثة في الكونغو كسافوبو وموبوتو وتشومبه فتحترق في شجاعة الفئران الثلاثة .

عادت حليمه ...

وكتب حسن طايع من ام الفحم : عادت حليمة الى عادتها القديمة فقد اخذ رجال حيروت ومبام يتجولون في شوارع القرية اعدادا للانتخابات الجديدة ! في ثوب يريدون ان يلبسوا هذه السنة أثوب « القومية » ام ثوب العذارى (فالفتاة تفتخر بلباسها قبل الزواج) .

اما المباي فقصته معروفة يضرب بسيف « سيدنا الحاكم » .

لقد عرفت جماهير كثيرة في القرية اكاذيب هذه الاحزاب وتضليلها للجماهير وستعرف كيف ترد عليها في الانتخابات .

مجلس محلي ام جهاز كبت ؟

اما محمد عبد الفتاح قعدان من باقة الغربية فقد كتب الينا يشكو تصرف رئيس المجلس المحلي فارس حمدان .

وهذه هي قصته :

بتاريخ ٢٨-١-١٩٦١ اعتدى عليه رئيس المجلس وزعرانه وادى ذلك الاعتداء الى اضرار في اذنه . وقد شكا رئيس المجلس الى المحكمة .

والان يقطع رئيس المجلس عن بيته الكهرباء مع انه سدد جميع الضرائب المطلوبة منه للمجلس . والقصد من وراء ذلك اسقاط حقه في المحكمة واخضاعه .

ويضيف محمد عبد الفتاح : فارس حمدان مثل الاستعمار يتهم كل من يخالف امره بالشيوعية ويطلب من الجميع تحمل ظلمه والسكوت عليه والطاعة له والا فالضرب والاعتداء .

يشكو تصرف الجباة الفظ

انا محمد صالح الخطيب من قرية المكر قضاء عكا . طيلة الـ١٣ سنة الماضية لم اضطر أي دائرة من دوائر الضرائب الى الحجز على امتعتي . ولكن يوم الخميس ٢-٣-٦١ داهم بيتي محصل ضريبة القرض الالزامي المدعو راغب السعد من الناصرة . فابرزت له الرسائل والوصولات من الدائرة ولكن دون جدوى واقتحم غرفة ابني وحجز على محتوياتها . وعندما اخبرته ان الاموال التي حجز عليها مثل الراديو والكراسي واللوكس والخزانة هي ملك ابني وليست ملكي استعمل الفاظا بذيئة بحقي .

انى استنكر هذا التصرف التعسفي واطلب من المسؤولين تعليم موظفيهم حسن الاخلاق واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق مثل هذا الموظف .

في العالم العربي

حركة شعبية عراقية وعالمية

لانقاذ حياة اعداء الاستعمار المهددين بالموت في العراق

تشتد الان في العراق الحملة الشعبية لانقاذ عدد من الوطنيين الاشداء من الموت الذي يخيم فوق رؤوسهم ... وتتجاوب اصداء هذه الحملة في انحاء عديدة من العالم.

من هم هؤلاء الوطنيون

هم ٩٣ وطنيا بينهم الضابط مهدي حميد رئيس المقاومة الشعبية كانوا قد اشتركوا في القضاء على تمرد الشواف في الموصل الذي اوحى به الاستعمار للقضاء على ثورة تموز ولاعادة النظام الاستعماري الى العراق...

في كانون الاول الماضي حكمت محكمة عسكرية على ٤٨ منهم بالاعدام وعلى ٤٤ منهم باحكام سجن مختلفة .. وبعد ذلك استبدل حكم الاعدام بحق ٣٢ وطنياً من اولئك المحكومين بالاعدام الى السجن مدى الحياة.

المعركة لانقاذ حياة الوطنيين

وقد بدأت المعركة لانقاذ حياة الوطنيين المهددين بالموت ولالغاء هذه الاحكام الجائرة منذ ان اصدرت المحكمة العسكرية احكامها... ولكنها في الايام الاخيرة تطورت واتسعت حتى اصبحت تشمل فئات عديدة من الشعب ومحافل سياسية مختلفة...

ومؤخراً اسهمت في المعركة صحف العراق وبينها "الاستقلال" و"البلاد" و"صوت الاحرار" و"١٤ تموز" وعدد كبير من رجال الفكر والمهن...

واحسنت "الاستقلال" تصوير مشاعر العراقيين حين كتبت تقول: "هؤلاء المواطنون من الموصل الذي حكم عليهم بالاعدام تعرضوا لاخطار كبيرة للدفاع عن النظام القائم ومن الصعب على الرأي العام العالمي ان يفهم الحكم بالاعدام على المدافعين عن النظام الحالي"

وتقول صحف العراق التي تروي انباء المعركة الشعبية ان اصحاب عدد من الصحف و٧٠ صحفياً اصدروا بياناً دعوا فيه الى الغاء تلك الاحكام الجائرة وان حوالي مئة الف مواطن من مختلف الطبقات والاتجاهات وقعوا على عرائض طالبوا فيها بنقض احكام المحكمة العسكرية واطلاق سراح هؤلاء الوطنيين.

ووقع عشرات المحامين على نداء قالوا فيه: باسم العدالة التي يحني الجميع رؤوسهم امامها نطالب بنقض احكام الاعدام التي تخيم على رؤوس الابرياء...

كذلك نظمت عائلات المحكومين الوفود لمقابلة رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم وزعماء مختلف الاحزاب والهيئات والصحف وفي هذه المقابلات اعلنوا انهم يطالبون بانقاذ احبتهم لا لاسباب عائلية انسانية فقط بل لانهم مواطنون مخلصون.

التجاوب العالمي

وتجاوبت المنظمات في العالم مع معركة القوى الشعبية في العراق لانقاذ المهددين بالموت... فطير اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي برقية الى عبد الكريم قاسم يذكر فيها انه تلقى نداء من زوجات وامهات واخوات المهددين بالموت وانه باسم ملايين اعضائه يدعوه الى التدخل لانقاذ حياتهم والغاء احكام الاعدام بحقهم.

كذلك وافق مجلس اتحاد نقابات العمال العالمي اثناء دورته في برلين على قرار يطلب من الحكومة العراقية اطلاق سراح النقابيين المعتقلين ومنح النقابات حرية العمل بدون تدخل في شؤونها.

ونشرت برافدا رسالة لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية الى الحكومة العراقية وفيها تعرب لجنة التضامن عن قلقها من جراء احكام جائرة صدرت بحق اولئك الذين وقفوا في الصفوف الاولى من اجل انتصار ثورة تموز وكافحوا مؤامرات الاستعمار والرجعية المحلية عليها.. وقالت اللجنة ان هذه الاحكام الجائرة تساعد الاستعمار واعوانه وتلحق الاضرار بقضية توطيد التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا وطلبت اللجنة باسم ملايين السوفياتيين من رئيس الوزراء ان ينقض الاحكام على الوطنيين العراقيين ويطلق سراحهم.

كذلك عالجت الصحف السوفياتية هذه القضية بهذا الروح وقد طير اتحاد الكتاب السوفياتيين ومجلس اتحاد النقابات السوفياتي ومنظمات الشبيبة برقيات تطالب عبد الكريم قاسم بالغاء الاحكام التي صدرت بحق الوطنيين واطلاق سراحهم.

ابا حوشي يتهم الشعب العربي بالشعوذة !!

«صديق العرب» يجمل القانون الذي يرمي الى نهب اراضي العرب

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – حيال الغضبة الشعبية الجبارة على قانون تجميع الاراضي، يحاول المباي، خصوصاً وقد اصبحت الانتخابات في حكم المقررة، ان يقوم بهجوم معاكس وذلك بتجميل القانون المذكور والتغني بمحاسنه... وبالتحامل على القوى الشعبية التي قاومته وتقاومه بمثابرة.

وقد بدأ تلك الحمله بدفع نوابه العرب الى الدفاع عن القانون .. فلبوا دعوته صاغرين وامتدحوا القانون واقترحوا تعديلا شكليا بعض بنوده .. وهم الذين اعلنوا قبل ذلك كما تقول «الرابطه» (مجلة المطران ايام) .. «انهم سيصوتون ضده حتى لو اضطرهم ذلك التصويت الى الاستقالة او الى الانقطاع عن الحزب» !!.. والظاهر ان المباي شد الحبل فتراخت الاعصاب.

ويبدو ان المباي لم يكتف بتأييد نوابه وصحيفته «دافار» و«اليوم» فاصدر ابا حوشي رئيس دائرته العربيه («صديق العرب» !!) نشرة بعنوان «كلمة صريحة حول قانون تركيز الاراضي» وزعها على المواطنين العرب وحاول فيها التحامل على المطالبين بالغاء القانون، وتفسير بنوده .. وعرض مقترحات المباي من اجل تعديله.

الشعب العربي باسره "مشعوذون" !!

اتهم ابا حوشي معارضي القانون بالشعوذة، وقال ان معارضي القانون هم «الذين ماتت ضمائرهم وعمت بصائرهم عن رؤية النور والخير».

الواقع ان غضبة الشعب العربي على قانون التجميع هي التي اضاعت صواب ابا حوشي وزملائه وجعلتهم يتخبطون هذا التخبط.

ولو فكر لحظة واحدة لما اختلط عليه الامر .. ولما اعاد اسطوانة قديمه يستخدمها المباي ليواجه نقمة الجماهير العربية على سياسة الاضطهاد القومي. فالشعب العربي باسره هو الذي يقاوم القانون. ومقاومته تجلت في مؤتمر عكا .. واجتماعات أخرى وقرارات اكثر من عشرين مجلسا محليا عربيا يجلس في قيادة عدد كبير منها اعوان المباي المختارون.

حتى رجل المباي الخاص عبد اللطيف الصالح اضطرته ضغط الرأي العام في الطيبه وغيرها الى ان يتراجع عن تأييده للقانون والى ان يسحب موافقته على التعديل ويطالب بالغاء «التجميع» الذي عرفت الجماهير انه جاء ليستولي على البقية الباقيه من الاراضي العربيه.

التضليل المكشوف والتضليل المقنع

وقد حاول ابا حوشي ان ينفي ان القانون المقترح جاء لسلب الاراضي العربيه وزعم ان هذا الامر «افك» و«افتراء» وقال ان للدولة اراضي كثيره يجري تعميرها سنوياً.

ولكنه يتعامى عما قاله زميله الوزير المباي الجنرال ديان حين عرض القانون على الكنيست وقال انه يهدف الى تجميع الاراضي لاقامة ٤٠ مستوطنه يهودية في الجليل والمثلث.

ولو كان القانون يهدف فعلا الى تجميع الاراضي المجزأة ومصلحة الفلاحين العرب فلماذا تفرضه السلطات بالقوة ولا تترك الخيار للفلاحين .. ثم اذا كان التجميع هو هدف القانون فلماذا جاءت المادة ١١ تخول السلطات الحق في استبدال اراضي غير مجزأة.

ثم لماذا ينص القانون على وقف اعمال التسويه (المادة ٢٦) اي وقف عمليه تثبيت ملكية الفلاحين في اراضيهم.

ولكن ابا حوشي لم يكتف بالتضليل المكشوف بل اعلن اقتراحات المباي لتعديل القانون.

ان هذه التعديلات في حد ذاتها تراجع .. تراجع في الخطة لا في الهدف.. وقد جاءت نتيجة الهبة الشعبيه ضد القانون وللتعجيل تنفيذه.

فالتعديلات المقترحه تزيل بند التعويض وتمكن الفلاحين من مراجعة القضاء ولكنها تبقي بنود القانون الجوهريه التي تقوم بالتجميع الجبري وتخول الحكومه اخذ الاراضي بطرق شتى.

ولذلك ستواصل الجماهير كفاحها لالغاء القانون .. وسيكون نضالها في المعركة الانتخابيه واضح المعالم، عدم التصويت لحزب المباي الذي يريد هذا النهب .. وعدم التصويت للاحزاب التي ايدته او تلبذبت في المعركة ضده.

سكرتير منظمة الجنود المسرحين في شفاعمرو يندد ببيان ابا حوشي

شفاعمرو – اصدر صلاح شوفانية سكرتير المنظمة العامة للجنود المسرحين في شفاعمرو بياناً رد فيه على كلمة ابا حوشي حول قانون تجميع الاراضي ودعا الى مواصلة العمل لالغائه.

وقال في بيانه: "لقد ذكرت بعض الصحف ان معارضة الشعب العربي (لقانون التجميع) جاءت بوحي من الحزب الشيوعي، وان اصحاب الاملاك ان هبوا للدفاع عن اراضيهم يتهمون بانهم يسيرون تحت سيطرة الشيوعية .. هذه مهزلة ودعاية سخيفة لان الجماهير العربية جميعها متحدة في مطالبتها العادلة بالغاء هذا القانون"

ويقول ان توضيح اباحوشي ليس الا خديعة وذلك لعرقلة نضال الجماهير العربية خصوصاً بعد ان قابلت وفودها لجنة الكنيست الاقتصادية والكتل المختلفة وعارضت القانون وطالبت برده الى الحكومة.

يوم الاثنين تبحث

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

لافون انه اجتماع عادي، ولكن بعد ذلك عقد اجتماع في بيت هشلسوت بتل ابيب حضره ممثلون عديدون من فئات المباي بينهم ممثلو بعض الكيبوتسات ورجال الفكر. وعقد المجتمعون – الذين كان بينهم ابن الزعيم المباي كيسي المعروف بتأييده للافون – نددوا بين غوريون وزمرته وطالبوا بتنحيه عن تأليف الحكومه وتجنيب الحزب، بذلك، الانتخابات. كذلك طالبوا بتطهير الحزب واعادة الدمقراطية اليه وبعدم ربط مصير الحزب بشخص واحد.

ومن جنون الزعامة المبائية الموالية لبن غوريون من هذا النشاط فشجبوه واعلنوا انهم لن يمروا عليه بسهولة وهددوا باتخاذ اجراءات التأديب ضد الذين بادروا به ونظموه.

وفي لبنان بعث عدد من الشخصيات اللبنانية بينهم محامون ومهندسون واطباء ورجال دين ببرقية الى رئيس الحكومة العراقية يدعونه فيها الى الغاء الاحكام واخلاء سبيل هؤلاء الوطنيين.

ومن الصين الشعبية والسويد ولشيكوسلوفاكيا تلت الانباء نشاط المنظمات لانقاذ حياة المهددين بالموت واطلاق سراح جميع الوطنيين الذين ادينوا لانهم دافعوا عن الثورة والجمهورية بثبات وبلا هوادة.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول: [بقية]

اننا ضد التعيين، ونحن نريد ان تجري انتخابات للمجالس التي تقام لاول مرة ايضاً. ولكن كيف يمكنك ان تهمل تمثيل الحزب الشيوعي الذي يؤلف القسم الهام الحاسم في هذه القرى ؟

وقال النائب طوبي ان القانون يقرر انه يجب اجراء انتخابات بعد ٦ اشهر للمجالس التي تعين لاول مرة، ولكن هذا الامر لم يجر لا في ام الفحم ولا في اكثر القرى التي عينت مجالس محلية لها. فلا اقل يا حضرة الوزير من ان تلتزموا بما يحتويه القانون!

تمييز في الهبات

وتعرض النائب طوبي الى ما تتعرض له السلطات المحليه العربيه من تمييز فظ في الهبات والمخصصات الحكوميه وطلب زيادة معونات الحكومه لهذه السلطات ومساعدتها على تطوير القريه العربيه.

التخطيط

وقال النائب طوبي ان الوزير اظهر مدى اهمية التخطيط. ونحن لا نعترض على وجوب البناء طبقاً للتخطيط وبشكل منظم. ولكن لهذه القضيه بالنسبه للقرى العربيه تتوجه الحكومه توجهاً يرمي الى معاقبة القرى العربيه وسكانها بجريرة حكومة الانتداب في السابق وحكومة اسرائيل اليوم، جريرة انعدام تخطيط البناء وتعيين مناطق بناء ضيقة في القرى العربيه – الامر الذي يعني خنق القريه – وعدم الاهتمام بطلبات رخص البناء. هذه هي الاسباب الاساسيه للبناء الذي تسمونه «غير منظم». ان السكان العرب في القرى لن يوافقوا على ان يختنقوا ضمن الطوق الحديدي الذي تريدون فرضه عليهم. فحينما لا يوجد تخطيط، وحينما تعينون مناطق بناء ضيقة، وحينما تهملون طلبات السكان لرخص البناء يجب ان لا تلقوا اللوم على اولئك الذين يضطرون الى البناء بدون ترخيص.

وضرب النائب طوبي مثلا طلب المواطن كامل توفيق علي الذي هدمت السلطات بيته. وقال ان طلبه بقي يتدحرج في المكتب المختص مدة تزيد على السنه اضطر بعدها ان يبني البيت لاطفاله وعائلته.

ليس بطرق الهدم تحل هذه القضيه، قضية تخطيط القرى العربيه. ليس بالطوق الذي يخنق به السكان تضمنون التخطيط، بل بالاسراع في برامج التخطيط وبتوسيع مناطق البناء وباخراج تعيين مناطق البناء من اعتبارات الامن الكاذبة، وبالاسراع في تلبية طلبات الرخص.

وطلب النائب الشيوعي من الوزير ان لا يتجاهل احتجاج السكان في الناصرة على فصل احياء من المدينة من سلطة بلديتها وان يعمل على تلبية مطالبهم.

وفي ذلك عالج النائب طوبي قضية الضرائب وهاجم الحكومه على انها لم تقم باي مبادرة لتعديل نظام الضرائب غير الدمقراطي القائم على اساس الطرفه وقال ان جماهير الشعب لا تستطيع ان تتحمل اعباء الضرائب الجديدة خاصة وانهم لا يرون اي مقابل لهذه الزيادة في ميدان الخدمات العامه وذكر ارتفاع الضرائب المستمر وما احدثه ذلك من موجة استياء ونضال بين السكان وقال على الحكومه بدلا من زيادة الضرائب ان تزيد الهبات للسلطات المحليه.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يعقد اجتماعاً للفرع وذلك يوم الاحد ١٢/٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع عرتسل ٥٩

نجاح باهر للحزب الشيوعي التشيلي

لندن – احرز الحزب الشيوعي في تشيلي (من اقطار امريكا اللاتينية) نجاحاً باهراً في الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد فقد حصل على ١٤ مقعداً في البرلمان (من ١٤٧ مقعداً) و٣ مقاعد في مجلس الشيوخ (من ٤٥ مقعداً).

وهذه هي المرة الاولى التي نجح فيها الحزب التشيلي في ان يكون ممثلا في مجلس الشيوخ.

كذلك زاد الحزب الاشتراكي من قوته وبهذا اصبحت قوى اليسار تؤلف جبهة معارضة قوية للحكومة التي تحكم بواسطة اكثرية ضئيلة في البرلمان.

اضراب المعلمين الثانويين في يومه السادس

(ممثلو المضربين يطلبون من سكرتير الهستدروت تأييد مطالبهم. الطلاب في حيفا وفي الجامعة العبرية يؤيدون المضربين والكنيست تقرر بالاجماع بحث القضية)

تل ابيب – قابل ممثلو المعلمين الثانويين المضربين منذ ٥ ايام سكرتير الهستدروت اهرون بكر وفسروا له مطالبهم وطالبوه بان تقف الهستدروت معهم في معركتهم العادلة. ولكن سكرتير الهستدروت طلب اليهم وقف الاضراب والعودة الى العمل ووعدهم بايجاد حل لمطالبهم في "وقت معين". وعلى هذا اجاب ممثلو المعلمين انهم لا يستطيعون وقف الاضراب ما لم توافق كل الجهات المعنية، من حكومية وهستدروتية – على تلبية مطالبهم.

وقد اعلن ممثلو المعلمين انهم مستعدون لاجراء مقابلة مع اي هيئة مهما يكن تركيبها ولكن دون ان يوقفوا اضرابهم.

الطلاب يؤيدون معلميهم

وفي حيفا عقد طلاب المدارس الثانوية اجتماعاً لهم طالبوا فيه بتلبية مطالب معلميهم واعلنوا تضامنهم معهم. وقد توجهوا بقرارهم هذا الى الحكومة والى بلدية حيفا.

طلاب الجامعة العرب

وجاءنا من مراسلنا في القدس ان طلاب الجامعة العرب يوقعون على عريضة يؤيدون فيها المعلمين الثانويين ويدعون المعلمين الثانويين العرب الى تأييد زملائهم في معركتهم هذه.

الكنيست تبحث الازمة

ومن مندوبنا البرلماني جاءنا ان الكنيست قررت بالاجماع اجراء بحث في ازمة التعليم الثانوي وفي اضراب المعلمين.

ولما رد نائب وزير المعارف على طلبات بعض النواب اجراء البحث في الموضوع اعلن موافقته على ذلك على "امل ان تؤيد الكنيست موقف الحكومة"!!

تمديد فترة الاعتراض على سجل الناخبين الى ٢٠-٣

وافقت الكنيست على تمديد فترة الاعتراضات على جدول الناخبين مدة ١٥ يوماً، تبتدىء من ٧ آذار الحالي.

وعلى هذا فباستطاعة المواطن الذي لم يدرج اسمه في سجل الناخبين او الذي ادرج اسمه مغلوطاً او كان هناك خطأ في تسجيل رقم هويته او مكان اقامته – باستطاعته ان يعترض على ذلك حتى ٢١ اذار الحالي.

ايها المواطن راجع مكاتب الحزب الشيوعي في مدينتك او قريتك لتضمن حقك في الانتخابات.

بين الذين شجبوا زلم السلطات

حيفا – في ٢٨ شباط ١٩٦١ نشرت الاتحاد البيان الذي وقعه عدد من الطلاب الجامعيين وشجبوا فيه زلم السلطات الاضطهاد القومي الذين ظهروا امام لجنة الكنيست الاقتصادية وايدوا قانون تجميع الاراضي...

وقد كان بين الموقعين الطالب الجامعي من قسوطه صبري جريس الذي لم يذكر بين الموقعين سهوا.

فالمعذرة منه ومن اخوانه الطلاب الجامعيين.

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء. وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع لبسارية

التحرير: ٢٠ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا

مفاوضات لتوحيد الصهيونيين العموميين و"التقدميين"

القدس – لمراسل الاتحاد – يجري رؤساء الصهيونيين العموميين و"التقدميين" ابحاثاً فيما بينهم لتوحيد حزبيهم عشية الانتخابات وعلم ان هناك اتفاقاً تاماً بين زعماء الحزبين البرجوازيين على البرنامج السياسي – الفكري "للحركة الليبرالية" التي يريدون اقامتها.

وفي الاجتماع الذي عقدته اللجنة السياسية "للتقدميين" وبحثت فيه اقامة "الحركة الليبرالية" هذه، دعا صاحب هآرتس ومحررها المسؤول، شوكن الى ضم الحيروت الفاشي الى هذه الحركة.

مؤتمر مجموعة الدول البريطانية

لندن – بدأت الدورة السنوية لاجتماعات رؤساء وزراء دول المجموعة البريطانية – بريطانيا، كندا، الهند، باكستان واستراليا ونيوزيلندة وافريقيا الجنوبيه وسيلان وغانا وملايا.

وسيدور البحث حول العلاقات بين الغرب والشرق وامور أخرى ومن المتوقع ان يواجه الاجتماع ازمة لان الرؤساء الاسيويين والافريقيين يطالبون باستبعاد افريقيا الجنوبية من المجموعة ما دامت تنفذ سياسة التفرقة العنصرية العنيفة حيال الافريقيين والملونين عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ام الفحم

اعضاء الحزب في القرية مدعوون الى حضور اليوم الدراسي

حول: **اجتماع موسكو الاخير**

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت، غداً ١١/٣/٦١ في نادي الحزب.

يتكلم في الاجتماع عضوا اللجنة المركزية

الياهو غوزنسكي و زاهي كركبي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

١٤ آذار ١٩٦١
٢٧ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٨ السنة السابعة عشرة
26 אדר 5721
14 . 3 1961
No. 88 Vol. XVII

غدا الاربعاء يتظاهر عمال اسرائيل ويصرخون في وجه المستغلين : لتقف موجة الغلاء ولتلغ الضرائب

مظاهرة في تل ابيب ، تظاهرة في حيفا ، مسيرة في القدس واجتماعات متعددة تجرى في يوم النضال ١٥ آذار ١٩٦١

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — ممثلو اكثر من ٢٠٠ مصنع ومشغل في تل ابيب وحيفا والقدس ويتاح تكفا وغيرها من المراكز الصناعية دعوا عمال البلاد لجعل يوم الاربعاء (غداً) في ١٥ آذار يوم كفاح شعبي ضد الغلاء والضرائب ويوم نضال فعال من اجل الغاء الضرائب التي فرضت في بداية هذا العام .. ومن اجل الحيلولة دون فرض اي ضرائب جديدة في بداية شهر نيسان القادم .

مظاهرة في تل ابيب

وفي هذا اليوم النضالي قرر عمال تل ابيب عقد اجتماع شعبي في الساعة ٤٫٣٠ من بعد الظهر في تقاطع شارع برنر واللنبي .. وبعد ذلك يسيرون في مظاهرة تخترق شوارع المدينة ويهتف خلالها العمال بمطالبهم العادلة .

اجتماع تظاهري في حيفا

وفي حيفا سيعقد الاجتماع الشعبي الساعة ٤٫٣٠ من بعد ظهر ذلك اليوم ايضا في ساحة البلديه وسيعلن العمال تصميمهم على مواصلة النضال حتى تقف موجة الغلاء وتلغى الضرائب الجديدة .. وتتوقف الحكومة عن فرض ضرائب قررت ان تفرضها في نيسان القادم.

اجتماع تظاهري في القدس ومسيرة احتجاج

وفي اليوم ذاته يقيم العمال في القدس اجتماعا شعبيا في المنطقة الصناعيه لتأييد هذه المطالب ويسيرون في مسيرة احتجاج على الغلاء والضرائب .

ويقول مراسلونا ان اجتماعات شعبية ستعقد في بتاح تكفا ورمات غان في اليوم ذاته والوقت نفسه تقريبا لهذه الغاية .

سيشترك العمال العرب الى جانب العمال اليهود في هذه المعركة النضالية . وقد تجاوب العمال اليهود والعرب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الكنيست تحيل قوانين الانتخابات على اللجنة المختصة

زعامة المباي تحاول اقامة حكومة برئاسة اشكول لمدة محدودة يعود بن غوريون بعدها الى تولي رئاسة الحكومة . المبام : لا زلنا عند موقفنا . احدوت هعبودا : لم يتصلوا بنا .

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بحثت الكنيست مساء امس مشروعات القوانين التي قدمتها الكتلة الشيوعية وعدد من الكتل البرلمانية الاخرى لحل الكنيست الرابعة (الحالية) واجراء انتخابات عامة جديدة، وقد احالت الكنيست مشروعات هذه القوانين على لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية بدون اي معارضة. وكانت كتلة «التقدميين» الوحيدة التي امتنعت عن التصويت .

وكان الاقتراح الذي قدمته الكتلة الشيوعية واقتراحا المبام واحدوت هعبودا يتضمن اقتراح يوم ١١ تموز القادم موعداً لاجراء الانتخابات بينما اقترح المباي يوم ٢٩ آب القادم، واقترح الصهيونيون العموميون يوم ٦ حزيران القادم .

وقد جرى بحث هذه المشروعات واحالتها على اللجنة البرلمانية المختصة لصوغها في مشروع قانون تتقدم به الى الكنيست . واما موعد الانتخابات فترك تعيينه للجنة .

وكان رئيس الدولة ، قبل جلسة الكنيست ، قد اعلم رئيس الكنيست بأن المشاورات التي اجراها لم تحظ بالنجاح وبأنه في الظروف الراهنة ، لا يرى احتمالا معقولا لكي يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى عضو كنيست آخر. ومع هذا فقد ذكر رئيس الدولة في رسالته انه اذا تغيرت الاوضاع ورأى امكانية لاقامة حكومة تحظى بثقة اكثرية أعضاء الكنيست فانه سيستخدم صلاحياته المخولة له في هذا الصدد .

وقد شهدت الايام القليلة الماضية نشاطا محموماً قام به المباي في محاولة لتأليف حكومة برئاسة اشكول يكون فيها بن غوريون وزيراً للدفاع تستمر في الحكم اشهراً معدودة ينتقل بن غوريون بعدها الى رئاسة الحكومة .

غيران هذا الاقتراح يلقى مقاومة من الفئات البنغوريونية في زعامة المباي- التي نجحت في اتخاذ قرار ، قبل مدة ، بعدم التخلي عن رئاسة بن غوريون للحكومة . وذكرت بعض الدوائر المطلعة ان سكرتير المباي- وهو من اشد انصار بن غوريون - قد هدد بالاستقالة اذا غيرت سكرتيرية المباي قرارها وتنازلت عن بن غوريون .

وتشتد حركة مقاومة الانتخابات في فروع المباي فكثير من اعضاء هذه الفروع يرى ان السبيل الان التخلي عن بن غوريون ،

واعلنت زعامة المبام انها لا تزال عند قرارها بعدم الاشتراك في حكومة برئاسة بن غوريون . اما بشأن اقامة حكومة برئاسة اشكول فان المبام يرفض تحديد مدة حكم مثل هذه الحكومة.

واعلنت زعامة احدوت هعبودا في هذا الصدد انها ان تبدي رأيها فيه لانه لم تجر معها اي اتصالات بهذا الشأن .

مؤتمر المتآمرين في تناناريف يقرر تمزيق اوصال الكونغو وتوزيع الاسلاب بين الخونة

ليوبولدفيل — انتهى مؤتمر «الذروة» لخونة الكونغو المتآمرين مع الاستعمار بعد ان قرر كسافوبو وتشومبه وكالونجي وصحبهم تمزيق اوصال الكونغو وتوزيع الاسلاب فيما بينهم .

وفي البيان الذي اصدروه بعد محادثاتهم في تناناريف في ملغاشي قالوا ان ازمة الكونغو انتهت وقد مضى خطر الحرب الاهليه وهم سيطالبون مجلس الامن بالغاء قراره الذي يخول قوات الامم المتحدة تجريد القوات الكونغوليه من السلاح لمنع حرب اهليه...

لا يعرفون عدد الدول

وقد قرر الخونة اقامة عدد من الولايات في الكونغو لا يعرفون عددها حتى الان (!) ستقوم على تجمعات القبائل المختلفه ... وسترتبط هذه الدول برباط اتحادي فضفاض (كونفدرالي) برأسه كسافوبو في ليوبولدفيل التي ستكون مدينة محايدة ...

وسيتألف مجلس تنسيق الامور الخارجيه والشؤون الداخليه من رؤساء الدول او الولايات القائمه او التي ستقوم. وخلال المحادثات اذاعت وكالات الانباء ان المتآمرين في تناناريف وزعوا الاسلاب و«اعترفوا» برياسة امثالهم للاقاليم المحررة (الشرقيه وكيفو وشمال كاساي وشمال كاتنغا) حيث تحكم حكومة جيزنجا الشرعيه ...

الحكومة الشرعية الوطنية

واثناء هذا المؤتمر اغرقت وكالات الانباء الاستعماريه الاقطار المواليه باخبار تهاوي حكومة جيزنجا الشرعيه ... وقد قامت بذلك بعد ان اتضح ان جيزنجا لن يشترك في مؤتمر المتآمرين وان انباء اشتراكه عارية من الصحه ...

ولكن الاسوشيتدبرس اضطرت يوم الاحد الماضي الى ان تذيع ان جيزنجا في حفلة في ستانليفيل بدا هادئا وكان يسخر من اشاعات خلعه وقلب نظام حكومته .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

اتساع حركة الانتصار لاجتماع المثقفين العرب للدفاع عن الدمقراطية يروع جهاز الظلام

«اليوم» تنزل الى الميدان الى جانب جهاز الظلام فتهوش على الاجتماع وتردد اسطوانة «الشيوعية» التقليدية

حيفا — مكتب الاتحاد — تؤكد الانباء التي تصلنا حول الاعداد لاجتماع المثقفين العرب القطري في حيفا يوم الاحد القادم في ١٩ آذار تحت علم «تحقيق الدمقراطية والدفاع عنها» — تؤكد هذه الانباء ان اجهزة الظلام ، وقد هالها الحماس الكبير الذي يشيع بين صفوف المثقفين والطلاب والخريجين لاهداف المؤتمر ، تحركت وبدأت تستخدم اساليبها التقليدية لعرقلة انعقاده وفصم الوحدة التي تجلت في لائحة الداعين له الذين ينتسبون الى مختلف التيارات العقائدية .

وكالمعتاد نزلت «اليوم» الى الميدان ... وهي تنزل اليه كلما تحرك جهاز الظلام وبدأ يضغط على هذا وذاك ويروج الاشاعات هنا وهناك ... فكتبت افتتاحية يوم الاثنين ، امس ، تحت عنوان «ايذاناً بعودة الروح» هوشت فيها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحاولت ان توحي بان اجتماع المثقفين العرب هو اجتماعه .. تماماً مثلما فعلت حين عقد المؤتمر الشعبي في عكا للمطالبه بالغاء قانون تجميع الاراضي وحضره مئات الفلاحين من ٤٠ مدينة وقريه ينتسبون الى مختلف التيارات الفكريه ...

وتؤكد الانباء ان مناورات جهاز الظلام ودسائسه لم تؤثر مطلقاً على الاعداد للاجتماع فالداعون له عرفوا منذ البدايه ما هم مقدمون عليه ... وارادوا منذ البدايه ان يكون الاجتماع تعبيراً عن وحدتهم في المعركة وتعاون قواهم من اجل تحقيق الدمقراطيه والدفاع عنها ... وما كانت «اليوم» لتهتم في كتابة افتتاحية وما كان جهاز الظلام ليتحرك لولا اتساع شعبية الاجتماع والتفاف المثقفين على مختلف اتجاهاتهم حول اغراضه ...

لا شك ان هذه الدسائس ستذهب ادراج الرياح وستتحطم المؤامرات على صخرة وعي المثقفين ويقظتهم .

عناصر جديدة تنضم الى الداعين

ويقول مراسلنا في الشمال ان سالم جبران شاعر (البقيعه) وابراهيم مالك شاعر (كفر ياسيف) واحمد علي طه خريج ثانوي (دير الاسد) وموسى خلف خريج ثانوي (الرامه) ومن الجامعة

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٨)

هزائم المتمردين في لاوس

بيكين — احرزت قوات باتت لاو - وكونغ لي التي تؤيد حكومة لاوس الشرعية انتصارات عسكرية جديدة حين اجلت قوات المتمردين عن مدينة موانغ كاسي الاستراتيجية التي تقع على الطريق بين اولابرابنغ (العاصمة الملكية) وفينتيان (العاصمة المدنية) .

وتقول الانباء ان المتمردين قرروا ايفاد بعثة جديدة الى كمبوديا لمقابلة رئيس الحكومة الشرعيه سوفانا فوما ومباحثته بشأن حل المشكلة في لاوس .

وكان رونر قبل ايام قد اذاع ان وفد المتمردين برياسة فومي نوسفان قد اجتمع بسوفانا فوما في كمبوديا واتفق معه على وقف الحرب الاهليه وعلى اقامة حكومة ائتلافيه تنتهج سياسة الحياد التام. وقال رونر آنذاك ان سوفانا فوما رئيس الحكومة الشرعيه وافق على التوسط مع القوى الوطنيه (باتت لاو، كونغ لي) لوقف الحرب الاهليه .

ويذكر القراء ان المتمردين ثاروا على حكومة سوفانا فوما المحايدة بوحي من الاميركيين وكانوا يعملون علانية لضم لاوس الى حلف جنوب شرقي آسيا العدواني ولكن هزائمهم في لاوس جعلتهم يتراجعون عن موقفهم ويتظاهرون بتأييد الحياد.. الذي تمردوا عليه واقحموا البلاد في حرب اهلية لمقاومته .

ماذا وراء المحاولة لشطب قضية فلسطين من جدول اعمال الامم المتحدة الان

مشروع امريكي «لحل» النزاع العربي الاسرائيلي يهدف الى ربط اقطار المنطقة بالاستعمار

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — مؤخراً تناقلت الانباء ، بالحاح ، ما يفيد بان حكومة الرئيس الامريكي الجديد ، كنيدي ، تحوك خطوط مشروع جديد لفرض «تسوية» امريكية على الشرق الاوسط ، مشروع الهدف منه تشديد النفوذ الامريكي في هذه المنطقة وجر الدول المحايدة للتقارب مع أحد الدول موالاة للغرب فيها.

وهذا المشروع الامريكي للشرق الاوسط يوازي مشروعاً آخر يتعلق بشمالي افريقيا بشأن «اتفاق فرنسي — جزائري» (وساطة بورقيبه) ومن ثم إقامة إطار يضم دول المغرب الافريقي الثلاث — المغرب والجزائر وتونس — ويكون مرتبطاً بالغرب الاستعماري ، وفي المقام الاول بامريكا .

بدون ضجة

وتفيد الانباء ان حكومة كنيدي لا ترغب في إثارة ضجة حول مشروعها، فهي لن تكشف عنه علناً او تسعى لكسب تأييد الدول المعنية بالامر سلفاً . فمثل هذا الاسلوب انتهجته حكومات امريكية سابقه وفشلت فيه . ولهذا فحكومة كنيدي اختارت ، في هذه المرة ـ كما تفيد الانباء ـ العمل بتواضع خطوة فخطوة لتطبيق مشروعها الاستعماري .

مصالحات !

فبعد المصالحة التي تمت بين حسين وحكومة قاسم في العراق ، وبعد الهدنة التي طرات في التوتر الذي ساد العلاقات بين حكومتي العربية المتحدة والعراق ، جاءت رسالة حسين الى عبد الناصر ..

وواضح ان المشروع الامريكي الجديد للشرق الاوسط لن يقفز عن العلاقات بين اسرائيل والدول العربيه بل هو يهدف الى «تسوية» النزاع بينها وفقاً للمصلحة الاستعمارية الامريكيه .

وقد كتبت مجلة «روز اليوسف» القاهريه استناداً الى مصدر موثوق تقول، «ان الحكومة الامريكيه تعد برنامجا جديداً تحاول بواسطته حل القضايا المختلف عليها بين العرب واسرائيل . ويحمل هذا المشروع اسم نائب الرئيس كنيدي ، لندون جونسون» .

نقاط المشروع

ووفقاً لهذا المصدر الموثوق يتضمن المشروع الامريكي الجديد النقاط التالية،

- إقامة صندوق دولي لتوطين اللاجئين العرب تشترك فيه امريكا بنصف مليار دولار .
- تدويل القدس تحت حكم سكرتير الامم المتحدة او نائبه .
- تعديل التقسيم الذي أقر في سنة ١٩٤٧ بحيث يبقى النقب في أيدي اسرائيل على أن يفتح فيه ممر بين مصر (سيناء) والاردن ، وتمنح العربية المتحدة والاردن حرية الوصول الى ميناء ايلات.
- تعديل مشروع جونسون للمياه لمصلحة العرب .
- وقف الهجرة الى اسرائيل مدة ١٠ سنوات .
- فتح قناة السويس للملاحة الاسرائيليه شريطة ان لا تستخدم لنقل العتاد العسكري والمواد الاستراتيجيه .

وتقول وكالات الانباء ان مجلة «روز اليوسف» لم تعقب بأي كلمة على هذا المشروع .

رئيس باكستان ... يصلي !

وقد اذاع «صوت اسرائيل» ان رئيس الباكستان ، ايوب خان ، اعلن في اجتماع صحفي عقده في لندن انه «يصلي ويأمل في تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي قريباً» .

وقال ايوب خان في هذا الاجتماع انه «لا يعرف بصورة كافية خلافات الرأي في النزاع الاسرائيلي العربي» .

ولما سؤل عما اذا كانت بلاده ستغير موقفها من قضية الاعتراف بدولة اسرائيل ، اجاب ان «موقف حكومتي سيتغير اذا تصادقت اسرائيل مع اصدقائنا اي مع الاقطار الاسلاميه» !

غولدمان يقابل راسك

وقابل رئيس الجبهة الصهيونيه ، الدكتور غولدمان ، وزير الخارجية الامريكيه ، راسك . وبعد المقابلة اعلن غولدمان انه بحث مع وزير الخارجية الامريكيه في قضايا الشرق الاوسط . واضاف انه «يعرف الوزير الامريكي منذ ان بحث معه مشروع تقسيم فلسطين الذي جرى تنفيذه فيما بعد» . وقال غولدمان ايضاً ، «لا يجب ان نتجاهل ايجاد تسوية ثابته في الشرق الاوسط» .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

يجعل العمال ١٥ آذار يوماً من ايام نضالهم الشعبي لتحقيق مطالبهم

الخطوة النضالية الثانية ..

في ١٥ اذار ، غدا يلبي العمال اليهود والعرب نداء لجانهم وممثليهم فيتظاهرون ويجتمعون في المدن الصناعية ليهتفوا هتافهم الداوي : لتقف موجة الغلاء عند حد .. لتلغ الضرائب الجديدة لتمسك الحكومة عن فرائض ضرائب اضافية ..

في ٢٣ كانون الثاني ١٩٦١ اضرب العمال اضرابا انذاريا رائعا .. والمتشككون فقط اعتقدوا ان هذا الاضراب كان عملا عفويا طارئا ، يعود العمال بعده الى حياتهم الرتيبة يشكون امرهم بالكلام ويتذمرون وهم على مقاعد العمل .. ولكنهم لا يقومون بشيء ...

ولكننا قلنا ان الاضراب الانذاري المشهود كان يوما سيكون له ما بعده .. وان العمال وقد بددت خبرتهم مزاعم الحكام حول ضرورات التقشف وحرمان العمال من حقوقهم قد بادروا الى انتهاج طريق نضالي لا سبيل الى حرفهم عنه او تحييدهم فيه.. وهم سيواصلون هذا السبيل حتى تتحقق مطالبهم .. ومطالبهم عادلة لأنها تستوحي معالمها من رغبتهم في الحياة الانسانية والقضاء على الحرمان...

وها هم يخطون خطوتهم الثانية فيتظاهرون ويجتمعون في يوم واحد .. بل في ساعة واحدة في اكثر المدن ليعربوا عن وحدتهم النضالية وامانيهم الموحدة وتصميمهم العنيد على انجاز ما وعدوا انفسهم به ـ وقف الغلاء .. والغاء الضرائب ومنع استحداث جديد منها .

واذا كان العمال هم طليعة النضال في سبيل وقف الغلاء والغاء الضرائب .. فليسوا المتضررين الوحيدين .. ففئات غيرهم تتضرر وتتدهور احوالها المعاشية ...

ولذلك فدعوة العمال الى التظاهر الكفاحي هي دعوة لهم .. هي دعوة لربات البيوت والشباب ، للحرفيين والمثقفين .. لكل من ينوء كاهله بضريبة ويضيق صدره بعبء ...

لقد اعلنت قيادة المباي في الهستدروت الحرمان على الاضراب الانذاري وعلى الكفاح المتعاظم الذي سيكون ١٥ اذار يوما من ايامه ... ولكنها وجدت نفسها منذ البداية في عزلة ... وستبقى في عزلة ما دامت تقبع في الطابق الخامس من بناية الهستدروت تخطط عرقلة النضال الشعبي بدلا من الوقوف في صفوفه الاولى .

اننا نؤمن ان اليوم الكفاحي سيلقى نجاحا مثل يوم الاضراب الانذاري فهو صادر عن اوضاع قاسية وهو مستوحى من حقوق عادلة ...

ليلب العمال اليهود والعرب نداء لجانهم وممثليهم ... وليلب هذا النداء المتضررون من كل الفئات ومن جميع التيارات الفكرية .. ومن المؤكد ان هذا اليوم سيكون له ما بعده .

لمحة ..

النايب ذياب .. و«مشروعه البناء»

في مناقشة ميزانية وزارة الداخليـة في الكنيست وقف النائب المباتي «العربي» يوسف عبد الله ذياب يطلب زيادة هبات الحكومة للمجالس المحليه العربيه. وقال ليقنع وزير الداخلية برأيه، « ولا يخفى بأن قسما من هذه القرى ضمت اليها جزءاً كبيرا من اللاجئين العرب الذين تركوا (كذا) قراهم والتجأوا الى القرى المجاورة لهم ، واصبحت القرية والحالة هذه بحاجة الى من يأخذ بيدها لتقوم بالتزاماتها نحو هؤلاء اللاجئين الذين ليس لهم مورد رزق مستقر (الحكومة ياسعادة النايب اخذت اراضيهم وسدت في وجههم سبل الحياة لاجبارهم على التنازل عنها) ، وأضاف النائب «العربي» المحترم ، « ويعتبر استقرارهم في مثل هذه القرى من الاهمية بمكان (صح ! فبن غوريون حتى الان اخفق في اقناع اللاجئين بالتخلي عن قراهم واراضيهم) وخطوة ايجابية بناءة (مباميه مثلا) نحو استقرارهم ودمجهم في حياة القرية التي التجأوا اليها والحياة العامة في الدولة ، وتؤدي بهم الى الثقة والطمأنينة » .

الاتحاد ـ نقترح على اللاجئين الذين يطالبون بالعودة الى كفربرعم والبروة وصفورية ومعلول وغيرها ان يوقعوا على عرائض يعربون بها عن «تأييدهم» و «مبايعتهم» لسعادة النايب من طمره ..

ونقترح على لاجئي طمره ان «يولموا الولائم» للاعراب عن «شكرهم» للنايب الذي يريد «استقرارهم» !

وطنيات

اليكم «نشرة الاخبار» الاولى والثانية والثالثة والرابعة.. وهذا هو موجزها ..

☆ ألقى رجال الامن في البانيا القبض على موظفين سوفياتيين بتهمة التجسس على ألبانيا لمصلحة الاتحاد السوفياتي !

☆ هدد الاتحاد السوفياتي فرنسا بنسف مفاوضات الصلح التي ستجريها مع الجزائريين اذا هي لم تتنازل للاتحاد السوفياتي في قضية برلين الغربية .

☆ جيزنجا زعيم أنصار لومومبا غادر ستانلي فيل على رأس وفد للاشتراك في مؤتمر ملقاشي (مدغشقر) الذي يعقده زعماء الكونغو - ايليو وتشومبه وكالونجي وموبوتو ...

☆ جيزنجا يختفي منذ اسابيع ..

☆ ثورة على حكومة جيزنجا .

وانصر الوقت لن نذيع عليكم اخبار «اضطهاد اليهود في القفقاس» وانعدام «الخبز العويص» (المصة) في مراكز سكن اليهود في الاتحاد السوفياتي ...

هذه «النشرة الاخبارية» لا يمكن ان تسمعها الا من ... دار الاذاعة الاسرائيلية ، «صوت اسرائيل» !! فان اذاعة اخرى لا يمكن ان تكون على هذا القدر من .. الذكاء والفطنة ! بحيث تستطيع ، مثلا ، ان تلفق في ستوديوهاتها «نبأ» عن ... سقوط المحطة الكونية السوفياتية التي اطلقت الى الزهرة !!

ومثل هذه «الانباء» يذيعها «صوت اسرائيل» ١٧ مرة في اليوم الواحد.. في الموجز وفي النشرة وفي الموجز المعاد !

ثم ..

اذا جيزنجا باق في ستانلي فيل ولم يذهب الى مؤتمر الخونة ! وبقاؤه في ستانلي فيل يعني انه - لم يختف ! اما نبأ «الثورة» عليه فكانت نهايته كنهاية نبأ اشتراكه في مؤتمر الخونة !

ولمقتضيات التحريض على الاتحاد السوفياتي ، بزعم «صوت اسرائيل» ان البانيا - «مستعمرة سوفياتية» ثم ، لمقتضيات التحريض على الاتحاد السوفياتي ايضاً يعتبرها «دولة مستقلة لا تقبل بالتجسس عليها» !!

ان ما يذيعه «صوت اسرائيل» من «انباء» كهذه تترك الانطباع لدى بعض المستمعين ان مندوب الاذاعة كان يجلس مع انور خوجا (رئيس حكومة البانيا) او انه كان «مختفياً» مع جيزنجا او انه كان في.. قلب المحطة الكونية السوفياتية «التي سقطت» او انه .. «حمل مذكرة الاتحاد السوفياتي التي يهدد فيها فرنسا» !!

لا اظن محرري «الانباء» في صوت اسرائيل اغبياء الى هذا الحد ولكني اعتقد ان سخافتهم وصلت الى حد اعتبار المستمعين الى اذاعاتهم اغبياء جداً .. ولو لا ذلك لما تجرأوا على اذاعة مثل هذه «النشرات الاخبارية» !!

صحفي

اجتماع المثقفين العرب القطري

لا اخيار.. فمكان المثقفين في المعركة لتحقيق الدمقراطية والدفاع عنها

بقلم اميل توما

المستبد يريد الحرية لنفسه

لم تكن هبة رجال الفكر اليهود والطلاب الجامعيين دفاعاً عن الدمقراطيه أمراً طارئاً نشأ في ظروف تصرفات بن غوريون بشأن القضية المشينه واصراره على طرد لافون من الحياة السياسيه لان لجنة وزاريه طهرته بالاجماع من مسؤولية العمل المشين . وبذلك ادانت الزمرة البنغوريونيه بها وبغيرها من المساوىء الخطيرة ... بل كانت حصيلة عملية من التعقل الواعي وظل ذروة من ذراري اليقظة على خطورة النهج الديكتاتوري البنغوريوني .

قد يكون من الصعب تحديد نقطة الانطلاق في هذه العملية العقلانيه الصادرة عن مراقبة التطورات السياسيه في البلاد ولكن من الممكن لمس بعض مظاهرها خلال السنين التي اعقبت قيام الدوله .

فالاصوات التي ارتفعت من بين صفوف المثقفين اليهود ، الباهتة حيناً والعاوية حيناً آخر ، تندد بالحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي كانت بوادر تحس لخطر تلك المظاهر السلبية في الحياة السياسية الداخلية على الدمقراطيه في البلاد ...

كذلك كان التنديد بتصرفات البوليس الوحشيه في المظاهرات وفي اقبية السجون ومضات مشجعة تدل على ان الدمقراطيه لن تعدم انصارها ...

ولا نستبعد ان يعتبر المؤرخون ان حرب سيناء ايقظت الكثيرين على خطر الديكتاتوريه البنغوريونيه ... فقد نظم بن غوريون هذه الحرب العدوانيه ودفع البلاد اليها دون ان يرجع الى زملائه الوزراء او الى الكنيست السلطة العليا في البلاد ...

المهم في الامر ان «القضية المشينه» وما صاحبها من تطورات اقنعت جمهرة رجال الفكر والمثقفين والجامعيين اليهود بان «المستبد» كما قال رجل الفكر اللبناني عمر فاخوري «يريد الحرية كلها لنفسه» وجعلتهم يمعنون النظر في اعمال ذلك المستبد ومزاعمه كلها .

وهكذا توصلوا الى ان عليهم ان يختاروا بين الخلود الى السكينة والرضوخ أمام زحف الاستبداد وحكم الفرد او النزول الى السوق ومقاومة ذلك الزحف الاسود ...

ومثلهم مثل رجال الفكر في اقطار عديدة ، اختاروا النزول الى السوق ... فاصدر الاساتذة ورجال الفكر منهم بيانهم المعروف .. وتظاهر الجامعيون بينهم في مظاهراتهم المشهورة .

والامر الجوهري في هذه الحركة انها ادانت بن غوريون وزمرته ... واتهمتهم بالتآمر على الدمقراطيه ...

والامر الهام كذلك انها كانت إسهاماً في تبديد أسطورة «الامن» ... «الامن» الذي ارتكبت تحت علمه الزمرة البنغوريونيه موبقاتها .

تجاوب المثقفين العرب

وكان من الطبيعي ان يتجاوب المثقفون العرب مع هذه الحركة فيتنادى عدد كبير من بينهم الى عقد اجتماع قطري في حيفا يؤيدون به دفاع رجال الفكر والطلاب الجامعيين اليهود عن الدمقراطيه ويشدون من على منبره بتحقيق الدمقراطية التقليديه التي حرمت الزمرة البنغوريونيه الشعب العربي هنا من معالمها الجوهريه ...

ويحق قال المبادرون الى عقد هذا الاجتماع ان لديهم ما يقولونه الى كل المدافعين عن الدمقراطيه في اسرائيل من خبرة شعبهم العربي المريرة الذي كان الضحية الاولى للعدوان البنغوريوني على الحريات .. فهذا العدوان قدم على «اطلال قراه المهدومة وملاعب صبا أبنائه المشردين وحرياته الاوليه التي داستها نعال الحكم العسكري ، وقبور شهدائه في كفر قاسم وغيرها ...»

وبكلمة موجزة فرسالة المثقفين العرب في هذه البلاد هي تجسيد الحقيقة الخالدة القائله ان الدمقراطيه لا تتجزأ وجعلها منارا لاولئك الذين ينتصرون للدمقراطيه وللحريات المقدسه .

ولن يغفر المثقفون العرب بانهم هم الذين سينقلون الى إخوانهم هذه الحقيقة الخالدة ... لقد تعلموها في مزارع الحكم العسكري .. وفي الوقوف أمام الابواب الموصدة وفي ضيق آفاق التعليم الذي التي واجهتهم ... لقد تعلموها على مقاعد التعليم الابتدائي ومن نتائج امتحانات الاجتياز وفي محاولة القبض تجهيلهم وخنق انطلاقتهم الثقافيه وتطورهم الفكري الوطني .

لقد تعلم المثقفون العرب هذه الحقيقة من خبرتهم المريرة ... تماماً مثلما تعلم رجال الفكر اليهود والمثقفون بينهم أهمية الدفاع عن الدمقراطيه حيال الهجوم البنغوريوني على قرار الحقد وزرائه بالاجماع ... واصراره على القضاء على خصومه السياسيين ليجبر فوق صدورهم الى الدكتاتوريه التي مارس بعضاً من معالمها ويريدها الان كامله ...

والامر المشترك بين الجانبين هو الوعي الرائع لمفهوم الدمقراطيه ... فالدمقراطية ليست أمراً شكليا ... ليست مواد دستوريه بل هي طريقة في الحياة السياسيه وأساليب الحكم العمليه ... فاجراء الانتخابات مَعلم دمقراطي ... ولكنه يفقد حيويته ومضمونه اذا خسر المواطنون حرية الاقتراع او اذا شاعت اوضاع - مثل اوضاع الحكم العسكري - تمنع المواطنين من حرية الخيار .

مفهوم الدمقراطية وأهداف المثقفين العرب

ولم تكن الدمقراطيه في يوم من الايام أمراً غيبيا .. او هالة علوية تقدس ولا تمس ، يتغنى بها الشعراء والكتاب ولا يعيشها الشعب ...

كذلك ليست الدمقراطيه صفة للحياة السياسيه وحسب ...

فهي مفهوم سياسي واقتصادي .. وقد يكون مفهومها السياسي اكثر وضوحاً من مفهومها الاقتصادي.. ولكن ذلك لا يقلل من أهمية مفهومها الاقتصادي ...

وكما ان الدمقراطيه السياسيه تعني صيانة اساليب الحكم من الاستبداد والفساد ، واشاعة الحريات واهمها حرية التنظيم والتعبير وحرية العمل السياسي والاجتماعي .. كذلك تعني الحريه الاقتصاديه صيانة حق المواطن في العمل المنتج وتأمين سبل الحياة له .

وعلى هذا الضوء يصبح تجاوب المثقفين العرب مع المثقفين اليهود تجاوبا حيا .. فالمثقفون العرب يؤيدون المثقفين اليهود في نضالهم من اجل صيانة اساليب الحكم الدمقراطي من الزحف الديكتاتوري الاسود ولكنهم في الوقت نفسه يطالبون بتحقيق الدمقراطيه في ميدان حياتهم .

فلن تستقيم الدمقراطيه في هذه البلاد ما بقي الحكم العسكري جاثما على صدور المواطنين العرب وفارض سطوته على حياتهم السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه ..

كذلك لن تستقيم الدمقراطيه في المناطق العربيه ما دام جهاز الظلام يستطيع ان يحول دون حرية التنظيم والتعبير ويستطيع في كل وقت ان يشن حملة تحريض على الشعب العربي تسمم جو العلاقات بين الشعبين وتعرقل التقارب وتوطيد روح الاخوة بينهما .

واي دمقراطيه هذه التي تمكن السلطات من نهب الاراضي العربيه بقوانين عنصريه متعاقبه وتشجع على طرد العمال العرب من اعمالهم وتوصد الابواب الجامعيه امام الخريجين وتوصد ابواب العمل امام المثقفين فتتركهم فريسة اليأس والانهزاميه .

واي دمقراطيه هذه التي تميز هذا التمييز الهائل بين الشعبين فتترك ٦٠ بالمئة من العرب بدون سلطات محليه و٨٠ بالمئة منهم بدون كهرباء .

هل يمكن ان تنمو الدمقراطيه الاقتصادية والاراضي العربيه بدون ري وانتاج الفلاح تدنى اسعاره واجور العامل العربي لا تصل ثلثي اجور العامل اليهودي ؟

ولذلك نتوقع ان يكون اجتماع المثقفين العرب العتيد لا رجع صدى لهبة رجال الفكر والمثقفين اليهود وحسب بل مظاهرة كفاح من اجل تحقيق الدمقراطيه السياسيه والاقتصاديه للشعب العربي ومن اجل الدفاع عن الدمقراطيه حيال العدوان البنغوريوني .

لقد اعلنت اللجنة التحضيريه للاجتماع في ندائها الى الرأي العام ان المثقفين العرب العاملين في مختلف المجالات وخريجي المدارس الثانويه وطلابها وضيوفا من رجال الفكر اليهود سيشتركون في اجتماع المثقفين العرب .. ولذا فمن الطبيعي ان يعالج الاجتماع قضية المثقفين انفسهم .. محنتهم التي تبدأ قبل ان يتخرجوا .. فيلتفت الى التعليم الثانوي ليطالب بوقف سياسة التجهيل الجائره التي تحول دون نجاح التلاميذ في امتحان الاجتياز ، ثم ينادي بفتح ابواب الكليات العلميه الموصدة امام الطلاب العرب وتسهيل انتساب الراغبين في التزود بالتعليم العالي الى الجامعة العبريه والتخنيكوم .. وبعد ذلك يؤكد حق الخريجين والمثقفين في العمل .. ويناشد القوى الدمقراطيه العربية واليهوديه تأييد كفاح المثقفين العرب لدك الاسوار التي تحيط بهم وتمنعهم من الحياة الكريمه .

رد الانهزاميين والاتكاليين

ومجرد تنادي هذا العدد الكبير من المثقفين العرب - العاملين منهم والطلاب الجامعيين - لعقد هذا الاجتماع القطري الكفاحي هو احسن رد على تلك الروح الانهزاميه التي شاعت بين بعض المحافل ودفعت عدداً من الشباب العامل والمثقف الى الهروب عبر الحدود أملا في تحقيق الحياة الكريمه بدلا من المكوث في وطن الاباء والاجداد والنضال المثابر الى جانب شعبهم العربي في سبيل الدمقراطيه السياسيه والاقتصاديه .

بل هو احسن رد على فئة من المثقفين الاتكاليين الذين يكثرون من ترديد الشعارات الثوريه في الصالات الخاصه المريحه وينفرون من الكفاح نفور «الوعول» .

فهؤلاء الذين وقفوا ويقفون على النداء لعقد الاجتماع القطري انما تهربوا امام اخوانهم وشعبهم بولوج معركة الدمقراطيه على اعتبار انها الطريق الوحيد ورددوا ما قاله رجل الفكر اللبناني الراحل حين عاتبه بعض اصدقائه لنزوله الى السوق ، «لامندوحة لنا من ان نختار موقفا نقفه من ذلك الصدام .. قلت ان نختار .. والواقع انه ليس لنا الخيار .. ان ادق الرؤيه يمنعك بنا في الجبهة التي تجاهد في العالم لتحقيق نظام هو حقاً جديد ، تنفسح فيه الامم والافراد با كثر ما يمكن من العدل والكرامة والحريه فتتابع الانسانيه سيرتها المثلى نحو اهدافها العليا .. وانها لدعوة حارة للاشتغال في السياسة .. في هذه السياسة» .

وحدتان

والمبادرون الى عقد اجتماع المثقفين العرب القطري بانتسابهم الى مختلف العقائد والتيارات حققوا وحدة في القوى والاهداف هي ضمانة النصر في الكفاح .. ومثل هذه الوحدة يجب ان تنمو وتتسع حتى لا تبقى اي قوى خارجها .. فباتساع الوحدة تتسع المعركة ويقترب النصر .

ومما يدعو الى التفاؤل بالمستقبل ان الداعين الى الاجتماع لم يتجاوبوا مع رجال الفكر اليهود وحسب بل مدوا اليهم ايديهم . فقد قررت اللجنة التحضيريه دعوة ضيوف من رجال الفكر اليهود الى حضور الاجتماع والاطلاع على سير اعماله والتعرف على اغراضه وفي ذلك ما يمهد لاقامة جبهه فكريه في الاهداف والنضال تأخذ اوضاع الشعبين بالحسبان .

وقد لا يكون بعيداً اليوم الذي تقوم فيه جبهه عضوية لا فكريه فقط ولكن ذلك مرهون بالتطورات ولذلك لم يصمه المبادرون في اطار اغراضهم القريبه .

❀❀❀

لقد قيل كثير بحق المثقفين العرب في هذه البلاد .. وا كثر ما قيل كانت محاولات السلطات لاغرائهم وابعادهم عن طريق الكفاح وعن قضايا شعبهم العنيد في كفاحه .. ولكنهم في مبادرتهم رددوا قول شاعرهم القديم :

فلا تأمن الدهر حراً ظلمته
فما ليل حر ان ظلمت بنائم

وشعبهم لن يشكروهم فقد نتوقع منهم ان يكونوا مثله .. انما هو يحييهم ويدعوهم الى السير حتى النهاية .

الصاروخ الى الزهرة يبشر باستكشاف منظم للمجموعة الشمسيه

يقول البروفسور «فلاديمير دبرنافوف» المرجع السوفياتي الشهير في علم الفضاء :

للتأكد من نجاح الانطلاق الى الزهرة يجب على العلماء السوفياتيين ان يحلوا عدة مشاكل معقدة تتعلق بخط سير النجوم حول الشمس (المدار) .

والمدار الصحيح للسبوتنك الثقيل ، ثم بعد ذلك ، انطلاق الصاروخ الموجه منه كانا مهمة صعبة للغاية .

لماذا الانطلاق من الفضاء ؟

ربما يسأل ولماذا ينطلق الصاروخ من السبوتنك بدلا من ان ينطلق من اليابسة على الارض ؟ ان مثل هذا الانطلاق يمنح الصاروخ سرعة اضافية ويجعل بالامكان احكام وجهته تماماً .

وهذا بالطبع لازم اذا ارادت المحطة ان تتخلص من مجال جاذبية الارض وتدخل في مجال جاذبية الشمس .

ولذلك يجب ان لا تقل سرعتها عن ١١٫٢ كيلو متر في الثانية - اي ٢٥ ألف ميل في الساعة .

نجاح لم يأت صدفة

بالطبع لم يكن نجاح مثل هذه التجربة المعقدة عملا جاء بالصدفة فقد مهد لهذا النجاح التقدم التقني (التكنيكي) السوفياتي السريع .

لقد تحسنت باستمرار الوسائل الآلية وانظمة الضبط والاجهزة اللاسلكية واجهزة قياس الابعاد .

وفي آب الماضي حل العلماء السوفيات اضخم مشكلة صعبة وهي مشكلة العودة والرجوع الى الارض فامكن استعادة السفينة الفضائية بما فيها .

مشاكل جديدة

وتشتمل الرحلة الطويلة الى الزهرة على عدة مشاكل جديدة بالمرة .

فالشعاعات المجموعة الشمسية المختلفة مثلا يمكن ان تؤثر على نتائج القياسات .

فاللوحة التصويرية (الفوتغرافية) حتى ولو حوفظ عليها جيداً يمكن ان يغشاها الضباب (الغباش) اذا تعرضت لفترة طويلة لاشعاع ذي قوة عالية .

واثناء الرحلة الى الزهرة يتعرض الصاروخ لهذا الاشعاع لمدة عدة اشهر .

وبوصول الصاروخ الى منطقة الزهرة يكون العلم قد اغتنى بمعلومات جديدة تساعد العلماء على حل مشاكل جديدة ترتبط بمشكلة السفر بين الكواكب .

ماذا نعرف عن الزهرة اقرب جار لنا ؟

كتب مدير مرصد جامعة خاركوف «نيقولاي باراباشوف» ما يلي عن هذا الكوكب الغامض :

كوكب الزهرة هو اقرب كوكب الى الارض ، وهو في منتصف نيسان يكون على بعد ٢٦ مليون ميل تقريباً واحيانا على بعد اقل من ذلك .

ويدور كوكب الزهرة حول الشمس قاطعاً مسافة تصل الى معدل ٦٧ مليون ميل ، ومداره قريب جداً من الشكل الدائري .

وسنة كوكب الزهرة - وهي الفترة التي يستغرقها لاتمام دورة واحدة - هي ٢٢٥ يوماً .

وحجمه يساوي تقريبا حجم الارض وقطره يزيد قليلا عن ٧٧٦٠ ميلا .

وتبدو واجهة الكوكب كله من خلال المكبر (التلسكوب) في لون واحد .

وهو مغطى تماما بالسحب التي لا نستطيع ، لاسفنا الشديد ، ان نرى سطحه من خلالها .

ان تماسك السحب فوق الارض ينتج عن دوران الكرة الارضية على محورها . ولذلك من الطبيعي ان نعتقد بدوران كوكب الزهرة بشكل مشابه تقريباً .

وكوكب الزهرة هو الوحيد ، ما عدا بلاطون ، الذي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

رحلة كانت ضرورية

لماذا اخذت محطة الفضاء السوفياتيه طريقها في رحلة تستغرق ثلاثة اشهر ، عبر الفضاء الى اقرب كوكب وهو الزهرة ؟

الغاية الرئيسيه لهذا المجس - كما اوضحت تاس - ضبط اساليب إدخال جسم في الفضاء في خط سير بين الكواكب وضبط الاتصال اللاسلكي عبر المسافات القصيه ، توجيه المحطه الفضائيه وضبط حجم المجموعه الشمسيه بدقة اكثر وتنفيذ برنامج من الارصاد الطبيعيه في الفضاء الخارجي .

وهذه المحطه تزن اكثر من ٦٤٣٫٥ كيلو غراماً ، وكانت تذيع المعلومات بواسطة الراديو بأمر من الارض على موجة طولها ٩٢٢٫٨ كيلوسايكل .

وكما يعرف القراء فان المحطة انطلقت في ١٢ شباط الماضي من سبوتنك ثقيل ارسل قبل ذلك في نفس اليوم بواسطة صاروخ جرت عليه عدة تحسينات وستصل المحطة الى منطقة الزهرة في النصف الثاني من ايار القادم .

رسالة الى جميع المعلمين الشرفاء

نحو مؤتمر المثقفين العرب

بقلم رشيد سليم : عبلين

اخي المعلم

١٣ سنة وانت تئن تحت كابوس حكم عسكري جائر وحكومة الاضطهاد القومي تستخدم ضدك جميع الوسائل لتنفيذ سياستها لاخضاعك واذلالك وارهابك لتنحرف عن الهدف الشريف الذي من اجله وجدت في هذا المجتمع لتربية النشء الجديد من ابناء قومك تربية صالحة ، ولتثقيفه بثقافة تخوله الاستمرار في علومه والخروج الى المجتمع رجلا صالحاً يعمل لمصلحته ومصلحة مجتمعه وبلاده .

ثم ان هذه الحكومه لا تكتفي بهذا بل تعمل على اجبارك على تنفيذ سياستها اينما كنت . فاما ان تخضع مكرها ، لمشيئتها واما استخدمت ضدك كل الوسائل الخسيسه . فهي تستخدم الحكم العسكري الذي يدوس كرامتك ووظيفتك وكرامة شعبك . كما انها تستخدم جهاز «الشين بيت» الذي يهدد سلامة حياتك وحياة ابنائك واقاربك ، وكذلك تستخدم العملاء والخونة الذين يخونون مصالح شعبهم وامثالهم ويتجسسون فيبيعونك ويبيعون طلابك بابخس الاثمان ومحقر الوظائف . هؤلاء جميعهم يحاولون ارهابك في كل ساعه ويتحرون عنك اينما كنت في الصف او البيت او الشارع ويركزون حولك الجواسيس ليراقبوا ماذا تعلّم وماذا تطالع من الكتب والصحف ومع من تتحدث من الناس ويرغمونك على الاشتراك ، طيلة حياتك ، في «الهدف» و«صدى التربيه» وجريدة «اليوم» التي كباقي الصحف الصهيونيه تحاول تضليلك وتضليل شعبك وتطعنك وتطعن نضالك ونضال جميع الشعوب المتحررة والآخذة في التحرر من عربيه وغير عربيه ، كما هو الحال مع شعوب الجزائر وكوبا ولاوس والكونغو .

كما ان السلطات واجهزتها يتحرون ما تعلق به على مناهج التعليم ومستواها وعلى مستوى ثقافة الطلاب وعلى المدارس وأثاثها والمقاعد والكتب والمختبرات ، وعلى ما يعترض فريقك وشعبك من مشاكل .

انك يا اخي تنظر الى متبقيات الكتب المفيدة التي ما زالت المدارس تمتلك النادر منها فتجد ان ادارة المعارف منعت استعمالها كما حدث مع الزيات ، وان جميع الاناشيد التي تحبب اليك الوطن والشعب قد حذفت وحلت مكانها اناشيد بالية لا يمكن ان نصف مستواها وكل هذا موجه لنشر العدميه القوميه عند المعلمين والطلاب ولاجبارهم على الاستسلام لهذه السياسه .

والحكومه واجهزتها ، سعياً منها لتنفيذ كل هذا ، عملت على تفتيت المعلمين ومنعت الوحدة حتى بين اثنين منهم كما انها عملت في السابق على طرد المعلمين المناضلين الذين وقفوا لها ولسياستها بالمرصاد .

في هذا الجو ، جو الارهاب والكبت ، جو التجهيل والتضليل ، الجو الذي اصبح فيه التعليم في خطر ، والدمقراطيه تدوسها نعال الحكم العسكري ، وفي هذا الجو الذي تحاول السلطات فيه إهانة كرامتك وكرامة شعبك ، في هذا الجو نتوجه الى جميع المثقفين ، وعلى الخصوص المعلمين ، داعينهم الى تلبية النداء لعقد مؤتمر قطري في ٦١/٣/١٩ تحت شعار « من اجل تحقيق الدمقراطيه والدفاع عنها » ، هذا المؤتمر الذي يدعو الى عقده مثقفون من جميع فئات الشعب بغض النظر عن الاتجاهات الحزبية والسياسيه ، لبحث مشا كلنا ومشا كل المثقفين وللعمل على حلها

ان تلبية هذه الدعوة ، ايها المعلم الشريف ، وحضورك المؤتمر ووقوفك معنا صفاً واحداً سيشدد من نضالنا الموحد لتغيير السياسه الحكوميه الخرقاء التي تنتهج ضدنا وللمطالبه بحقوقنا المسلوبه وبحرياتنا المداسه ، للمطالبه بابطال الحكم العسكري والشين بيت .

اخي المعلم

ربما حاولوا تضليلك فزعموا ان الداعين للمؤتمر هم الشيوعيون ولكن من هم الداعون ؟ هنالك ، مثلا ، ٢٠ طالبا جامعياً لا يوجد بينهم اي شيوعي ، ولكن في سبيل ان تكون ضربتنا قويه وقاصمه يجب علينا ان نتحد مع جميع القوى الدمقراطيه شيوعيه وغير شيوعيه ، فان السياسة الموجهه ضدنا موجهه الى جماهير الشعب العربي والى الشيوعيين في مقدمتهم . لهذا فيجب ان نعمل سويه لصد موجة الاضطهاد القومي .

ان الحكومه ايها المعلم الشريف ، تعمل على دمغ كل مؤتمر نضالي ، مهما يكن مصدره بانه مؤتمر شيوعي . وهدف الحكومه وهدف صحافتها وابواقها من ذلك هو ان تضلل الرأي العام اليهودي وتبين له ان هذا الصوت المرتفع في وجه سياستها هو صوت الشيوعيين فقط «الذين يخدمون اغراضاً حزبيه ضيقه» ! وبذلك تحاول الحكومه وابواقها ان تخفي الوحدة القائمه بين المثقفين العرب للقضاء على الاضطهاد القومي ولتحقيق الدمقراطيه السياسيه والاقتصاديه وتحاول ان تضعفها لاضعاف فعاليتها .

وهذا هو ما حدث في كل المؤتمرات النضاليه السابقه واقرب مثل على ذلك هو المؤتمر الشعبي الذي انعقد في عكا للنضال ضد مشروع قانون تجميع الاراضي . فبينما حضره جمهور غفير على الرغم من الارهاب والتحريض ، وبينما كان عدد الشيوعيين قليلا فان الصحف الصهيونيه ، ومقدمتها « اليوم » دمغته بالشيوعيه ..

فلا تتأثر ايها المعلم الشريف من اضاليلهم هذه . ولترفع صوتك عاليا مع هذه الاصوات المدويه . لنقف كلنا متحدين ضد السياسة الظالمه الاضطهادية التي تنتهج ضدنا وضد شعبنا . للنضال من اجل توجيه ضربة قاصمه لهذه السياسه في المؤتمر العتيد .

وحي الايام

فرسان المباي العرب
يوزعون .. قواهم

نشرت جريدة "اليوم" في ٢٦-٢-٦١ ان دائرة الارشاد المركزية التابعة لديوان رئيس الوزراء بالتعاون مع قسم التنظيم ودائرة الاقليات في وزارة الداخلية ستبدأ حملة ارشاد واسعة في القرى العربية لتشجيع ... البناء المنظم وفق التخطيط الفني الصحيح .!! (عفارم)!

وتضيف الجريدة ان المهندس رسم بستوني سيقوم بجولة محاضرات يبدأها بطمرة وعسفيا..

وهكذا يختار لوبراني مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية الذي حاول منع وفود المواطنين العرب من الظهور امام اللجنة الاقتصادية للمطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي".. يختار رسم بستوني المهندس المباي "لارشاد" المواطنين العرب بشأن البناء المنظم!!

حسن ان يكون البناء في القرى العربية منظما ووفق تخطيط فني صحيح ولكن ما عسى ان يقول المهندس بستوني، احد زعماء المباي العرب للفلاحين العرب الذين يختنقون بضائقة السكن ويجابهون مطرقة التخطيط الحكومية التي لا تريدهم ان يخرجوا من ازقة القرية وتهدم بيوتهم اذا ما بنوها بعد انتظار الرخصة طويلاً واليأس من قبولها؟

ماذا عساه يقول لهؤلاء المواطنين الا ما يريده لوبراني وغيره من القيمين على "التنوير والارشاد" بين العرب؟

في الامس سمعنا المهندس بستوني في اجتماع الوجهاء الذي عقده المطران حكيم في الناصرة لبحث قانون تجميع الاراضي يشيد بحسنات تجميع الاراضي مستشهداً بخرائط أعدها لقرية مجد الكروم بناء على طلب وزارة - (لا نعرف اسمها - المحرر) والآن نراه يجوب القرى العربية "مرشداً ومنيراً" القرويين العرب وداعياً اياهم الى الرضى بما قسمه لهم لوبراني ووزارة الداخلية من مسطح للبناء لا يتعدى أزقة القرية .. وكل ذلك تحت ستار البناء "المخطط الفني الصحيح"

وهذا يجري في وقت يتظاهر فيه يوسف خميس الزميل المباي بمعارضة قانون تجميع الاراضي (وهو الذي صوت على احالته الى اللجنة في الكنيست وقت القراءة الاولى) ...

وهكذا يوزع المباي قواه ... رستم بستوني يزوّق قانون تجميع الاراضي.. ويوسف خميس يعارضه يوسف خميس يبكي في الكنيست على هدم بيت في الناصرة أقيم بدون ترخيص .. وزميله المباي رستم بستوني يشيد بمحاضراته عن التخطيط والتجميل اليد القذرة التي هدمت ذلك البيت ..

والسؤال الى متى تضحكون على الذقون يا فرسان المباي؟

اكثرية المجلس المحلي في يافة الناصرة تخون مصلحة القرية
وتنقض قرار المجلس الاجماعي برفض الخارطة الهيكلية

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - في جلسة مغلقة بتاريخ ١١-٣-٦١ قرر المجلس المحلي باكثرية الاصوات الموافقة على مشروع قرار قدمه الرئيس ونائبه ينص على الغاء قرار المجلس السابق برفض الخارطة الهيكلية واستنكار سلخ اراضي القرية عن سلطة المجلس وضمها الى المجلس الاقليمي بزراعيل.

وقد ارتبط هذا القرار الجديد بالموافقة على الميزانيه.

وجاء هذا القرار المشين بعد حملة واسعة من الضغط والارهاب قام بها رجالات المباي والحكم العسكري لدرجة ان الرئيس احضر معه بسيارته الى مكان الجلسة العضو توفيق العيد الذي لم يشترك ولا مرة واحدة في جلسات المجلس منذ تعيينه بسبب مرضه.

والاعضاء الذين تراجعوا عن قرار المجلس السابق هم: الرئيس بولس سمعان ونائبه محمد ابراهيم خليفه والاعضاء وديع شحادة، توفيق العيد، فالح عباس الحصيب، احمد عبد الله خطيب وسليم النايف.

أما الذين رفضوا ان يخونوا شعبهم واصروا على ضم جميع اراضي القريه الى سلطة المجلس وابعادها من خطر المصادرة خصوصاً بعد تقديم مشروع قانون تركيز الاراضي فهم: سعيد خليل زعاترة، محمود توفيق عمرو، معين حبيب خوري، وامين حسين كناني،

ان الحزب الشيوعي في يافة الذي حذر دائماً ومنذ اللحظة الاولى من مواقف بعض اعضاء المجلس المهادنة والمتذبذبة يدعو سكان يافة الناصرة الى تنظيم العرائض والاحتجاجات الى المجلس والى وزير الداخليه طالبين رفع يد المجلس الاقليمي عن اراضي القريه. وبالنضال المثابر سينال اهالي يافة حقهم ويحافظوا على ارضهم التي رووها بعرق جباههم.

اخبار من الطيبة: من اجل اطلاق سراح سليمان عازم

الطيبة - لمراسل الاتحاد - قابل وفد من سكان القرية رئيس المجلس المحلي وطالبه بمراجعة السلطات المختصة بخصوص استمرار اعتقال المواطن سليمان عازم واضطهاد السلطات لعائلته.

وقد وعد رئيس المجلس بمراجعة السلطات والمطالبة باطلاق سراحه.

وكما هو معلوم فان السلطات تشن على عائلة عازم حملة تعسفيه لاجبارها على التخلي عن ارضها الواقعه على حدود القرية، وقبل مدة اعتقلت رب العائله سليمان عازم بتهمة زائفه. - الاتصال بجنود اردنيين على الحدود.

ومؤخراً قام الحاكم العسكري بقطع تصريح عيسى سليمان عازم قائلا له: "لن نعطي تصاريح لاولاد عائلة عازم"! وبقطع تصريح السفر عن عيسى عازم قطعت السلطات اسباب الرزق عمن يقوم الان بأود العائلة الكبيرة.

عرب السواعد يتظلمون من الضرائب الخيالية
احدهم ويعيل ستة اشخاص من كدحه في ١٤ دونم
سليخ يطلب منه حوالى ٥٠٠٠ ليره

حيفا - مكتب الاتحاد - ارسل علي محمد فاعور سواعد، واحمد ذياب سواعد وصالح محمود وحسن سواعد وذياب حسين عبد الله سواعد وعلي فاعور احمد سواعد وقاسم محمد مصطفى سواعد (بالنيابة عن عموم عرب السواعد الساكنين في المل والكمانه - قضاء عكا) ارسلوا شكوى الى رئيس الحكومة ووزير الماليه ومدير عام ضريبه الدخل ورئاسه الكنيست ورئيس اللجنه الماليه بالكنيست على مكتب ضريبة الدخل بالناصرة.

وقد جاء في هذه الشكوى انهم جماعة من الناس تعيش على الزراعة وبعض المواشي البسيطه وان وضعهم هو وضع العيش في منتهى العوز والفقر، وعلى الرغم من ذلك فان دائرة ضريبة الدخل تطالبهم بدفع مبالغ خياليه لا يمكن ان يتصورها عقل الواحد منهم. فمثالا على ذلك طلبت من علي فاعور أحمد سواعد الذي يعيل عائله مكونة من ٦ اشخاص ولا يملك سوى ١٤ دونم سليخ وعري وعشرة رؤوس غنم و٥ رؤوس ماعز مبلغ ٤٧٤١٠٥٠ ليرة ضريبه لغاية سنه ١٩٦٠!!.

وعلى الرغم من مراجعاتهم العديدة فلا تزال املاكهم وطرشهم مرهنة لملاحقة جباة ضريبة الدخل.

وفي شكواهم يطالبون بالتدخل السريع لوقف اجراءات ضريبة الدخل التعسفيه والغائها وباقامة لجنة تحقيق نزيهة تفحص أوضاعهم وتتحقق من صدق مطاليبهم وادعاءاتهم.

ويقول مراسلنا ان علي فاعور أحمد سواعد بعث بشكوى مماثلة إلى النائب الشيوعي توفيق طوبي طالباً منه التدخل في القضيه ورفع الحيف عنه، وقد علمنا ان النائب طوبي ارسل استجواباً بذلك الى وزير الماليه.

في مستوصف صندوق المرض في ام الفحم
ممرض ينظف ويرتب
ويوزع العلاج ويضرب الابر

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - على الرغم من وجود ٤٠٠ عضو في صندوق المرض فلايزال مستوصفه في القرية ينقصه كثير من الاشياء الضرورية.

فهذا المستوصف يزوره طبيب واحد فقط يعمل ٤ ساعات في النهار ما عدا يوم الاثنين حيث يعمل ٨ ساعات ويساعده ممرض واحد يقوم بجميع الاعمال من تنظيف وترتيب الى توزيع العلاج واعطاء الابر التي يقررها الطبيب للنساء والرجال والاطفال.

ولا يوجد في المستوصف قابلة قانونيه كما تنقصه الادويه والعقاقير الطبيه التي يضطر المرضى الى اخذها من صيدليه الخضيرة.

وبالاضافه الى ذلك فعندما تغيب الطبيب الوحيد لاسباب صحيه مدةعشرة ايام لم تفكر ادارة صندوق المرض بارسال طبيب آخر مكانه. فكان المرضى من النساء والاطفال كل يوم ينتظرون قدوم الطبيب، طيلة النهار دون جدوى

ان اعضاء صندوق المرض في ام الفحم يستنكرون هذا الاستهتار بحقوقهم وعدم السماع لشكاويهم ويطالبون بوضع حد لهذا الاهمال المزري.

الصاروخ الى الزهرة يبشر (بقيه)

لا نعرف بالضبط فترة دورانه حول محوره - اي طول يومه.

وقد قرر "دلفس" الفرنسي وعدة مراقبين آخرين ان اليوم والسنة في الزهرة هما على حد سواء - اي ٢٢٥ يوما من ايام الارض.

واذا كان هذا صحيحا فالظروف الطبيعية في الزهرة يجب ان تكون غريبة جداً، وتختلف كثيراً عن تلك التي تسود على الارض. فنصفه الواحد يغمره الليل السرمدي بينما النصف الاخر ينتشر فيه النهار على الدوام

والطقس حار جداً في الزهرة. ويعتقد ان الحرارة على سطحه كبيرة جداً.

وقد قرر العالمان السوفياتيان كوزمين وسلامونوفتش انها فوق ٥٨٠ درجة.

ولكن في الليل تهبط درجة الحرارة الى الصفر.

والفصول في كوكب الزهرة تعتمد على زاوية محوره بالنسبة الى مستوى مداره.

وبما ان سطح كوكب الزهرة لا يبدو بشكل واضح وثابت فمن الصعب تحديد ميل محوره.

وعلى اساس سلسلة من الابحاث وخصوصاً تلك التي قام بها معهد الابحاث في جامعة خاركوف يمكن الاستنتاج ان سطح الزهرة لونه اسود نسبيا.

وهو يعكس حوالي ربع الضوء الذي يصل اليه. اما السحب في جوه فهي تعكس اكثر من نصف الضوء.

وقد وُجد ان كوكب الزهرة يعكس الضوء بنفس الشكل الذي تعكسه المرآة.

ويحتمل ان ذلك ناشيء عن وجود بلورات الجليد في الغيوم او بسبب وجود كمية ماء كبيرة (محيط) فيه. او بسبب وجود الاثنين معاً.

في سنة ١٧٦١ اكتشف العالم الروسي الشهير اومونسوف الضباب في جو الزهرة فاستنتج ان كوكب الزهرة محاط بالهواء الذي يساوي حجمه (ان لم يكن اكثر) حجم الهواء الذي يغلف الكرة الارضية.

ولكن كمية الاكسجين في جو الزهرة فوق سطح الغيوم لا تزيد عن واحد في الالف من تلك التي توجد في جو الارض.

وقد اظهرت تحليلات الضوء ان جو الزهرة يتألف من طبقتين: عليا قليلة الكثافة. ودنيا اكثف منها كثيراً.

والاكسجين يبقى تحت طبقة السحب. ومن المحتمل ان يتعرض الاكسجين الذي يمكن ان يعلو فوق السحب بسبب الحرارة فوق البنفسجية الهائلة الى التأين (تحليل الذرة بالكهرباء) القوي.

وقد قرر الفلكي السوفياتي نيقولاي كوزريف ان اضاءة ليل السماء في الزهرة هي اكثر حوالي ٥٠ مرة منها على الارض.

ولا عجب! فكوكب الزهرة قريب اكثر الى الشمس. وتصل اليه جزيئات ناشطة اكثر من المجموعة الشمسية.

ومن المهم ان نلاحظ ان الانبعاثات اللاسلكية التي تستقبل على الارض من الزهرة تدل على افراغ شحنات كهربائية شديدة - من نوع العاصفة الرعدية ولكنها اقوى من تلك التي على الارض بحوالي ألف مرة.

ان معلوماتنا عن الزهرة يسيرة جداً ولكنها لن تبقى كذلك مدة طويلة.

اطلاق سراح معتقلي مظاهرة

أطلق يوم الخميس ٦١/٣/٢ سراح آخر معتقلي مظاهره الاحتجاج على قانون تركيز الاراضي الذين بلغ عددهم ١١ شخصا بينهم عضوان في المجلس المحلي. والمعتقلون الذين لم تنحصر اسماؤهم هم: عبد الكريم ابو راس، شاكر سليمان عازم، محمد حسني، محمد جواد، محمد ابو أصبع، وعضو المجلس المحلي كامل حسن جابر. وجميعهم أطلق سراحهم بالكفاله.

ازدياد التذمر من مستوصف صندوق المرضى

يتذمر السكان من تردي خدمات مستوصف صندوق المرضى في الطيبه.

فقبل اكثر من شهر فصل هذا المستوصف عن المركز الصحي وظن الناس خيرا. وبالفعل بدأ يحضر اليه طبيبان كل يوم. وانتهت مشكلة الانتظار من الساعه الثالثه صباحا.

ولكن لم ينقض اكثر من أسبوعين حتى بدأ يحضر طبيب واحد في اكثر الاحيان. ومما زاد الطين بله انه لا يوجد في المستوصف سوى ممرض واحد يقوم أيضا بعمل صيدلي!

وبالاضافه الى ذلك فهذا الممرض لا يستطيع القيام بدور ممرضة فالنساء لا يقبلن الحقن على يديه ويطالبن بوجود ممرضة في المستوصف.

مجلس محلي في ابوسنان

نشرت مجلة وزارة الداخلية "السلطة المحلية" في عددها الصادر اشهر شباط ١٩٦١ ان وزير الداخلية وقّع على امر يقضي باقامة مجلس محلي معين في قرية ابو اسنان وسينشر هذا الامر قريباً في الوقائع الرسمية.

ويقول مراسلنا: هل سيحاول وزير الداخلية والحكم العسكري اقامة مجلس من الاذناب والاعوان والمأجورين كما حدث ولا زال في قرى اخرى؟ الكلمة الان طبعا لاهالي ابوسنان.

تهانينا

الى الاخ فرج الشيني وزوجته بالمولود

* يوسف *

ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

حديث في البلاد

كل شيء مضطرب في جبهة المباي

انباء الصحف تنقل صوراً عديدة عن الاضطراب الذي يسود صفوف المباي.

وفي نهاية الاسبوع الماضي نقلت البوست انباء اضطرابين في مركزين من مراكز المباي - القدس وبئر السبع ...

في القدس فريق القدامى (المعروف بالجوش) ثار على فريق الشباب.

ويقول فريق القدامى (جوش) انه غير ممثل تمثيلاً حقيقياً في السكرتيرية ولذلك يطالب بزيادة اعضائها من ١٧ الى ٢٥ حتى يتم تمثيله ...

وتقول البوست ان القدامى "اكتشفوا هذا الامر حين ظهر ان الانتخابات على الابواب وان السكرتيرية، وهي التي تقرر مرشحي القدس في لائحة مرشحي مباي للكنيست، في ايدي فريق الشباب ...

ويحاول موشه بارام التوفيق بين المتخاصمين وهو يعد حلا وسطاً لذلك .. اما اذا فشل فلا سبيل غير اجراء الانتخابات لسكرتيرية جديدة ..

هذا في القدس ..

اما في بئر السبع ففرع مباي دعا الى اجتماع طارىء انزع الثقة من توفياهو رئيس البلدية المباي.

مركز الحزب معارض لهذه الخطوة ... وسكرتير الحزب باروخ منيف يهدد بالاستقالة اذا عُقد الاجتماع ..

ولكن رجال الفرع ماضون في سعيهم ...

وتقول البوست ان اعضاء المباي في البلدية قد لا يتقيدون بالقرار الذي يأخذه الفرع.. ومع هذا فرئيس البلدية المباي يقول اذا اتخذ قرار بنزع الثقة في فرع الحزب فسيستقيل لانه يعتبر ذلك القرار تحدياً واساءة ...

هوروفتس يعتذر

اقترح عدد من بروفسوري الجامعة العبرية ترشيح دافيد هورفيتس في انتخابات رئيس الجامعة العبرية - ولكن هورفتس اعتذر فهو مدير عام بنك اسرائيل - ويقول انه لا يستطيع ان يقوم بالواجبين ادارة البنك وادارة الجامعة في الوقت ذاته ..!

ليس وحيداً !؟

يقول نبأ من بون ان مستشار المانيا الغربية اديناور قلق .. قال انه يثق بنظام اسرائيل القضائي ولكنه قلق من جراء أثر محاكمة السفاح ايخمان على رأي الشعوب في الالمان عامة !!

وقال موجها كلامه الى المؤتمر الصحفي ان علاقته الممتازة مع رئيس الوزراء بن غوريون هي اثبات على رحابة صدر بن غوريون ولكنها ايضاً تقدير للشعب الالماني ككل ..

ثم قال: "نثق ثقة ثابتة بالمحاكم الاسرائيلية وبحكومة اسرائيل فهي لا تريد ان تجعل من المحاكمة بهلوانية سياسية بل تريد العدالة واعتقد ان هذا الموقف سيكون اسهاماً كبيراً في التأثير على الرأي العام"..

اديناور ليس وحيداً في التخوف من ان تكشف محاكمة ايخمان عن النازيين - ومنهم جلوبكه وزير الداخلية في المانيا الغربية - القابعين في جهازه ... ففي اسرائيل عناصر تخاف ان تكشف المحاكمة عن تعاون زعماء صهيونيين مع النازية ...

بين الـ ٤٥ قطراً

اعلن مدير وزارة البريد حاييم بن مناحم ان اسرائيل اصبحت بين الاقطار الـ ٤٥ التي يمتلك مواطنوها ١٠٠ ألف تلفون.. وقال ان في البلاد الان ١٢٠ الف تلفون.

وقال ايضاً ان عدد فروع البريد ازداد من ١٠١ عند قيام الدولة الى ٣١٣ ...

ونريد ان نسأل كم هو عدد مكاتب البريد التي اقيمت في المناطق العربية منذ قيام الدولة حتى الان؟

وكم هو عدد القرى العربية التي وصل اليها التلفون ..؟

لا نعتقد ان الاتصال التلفوني تم مع اكثر من عشر قرى عربية... ولا نعتقد ان في المناطق العربية اكثر من خمس مكاتب بريد ...

على كل ليطلعنا المدير على الحقائق!

رسائل القراء

قصة فلاح نزعها الامر القليل الذي يؤيده قانون تجميع الاراضي

انا أحمد عبد الفتاح طاهر أحد سكان قرية بئر السكة - في المنطقة الوسطى من المثلث املك قطعتي ارض. مساحة الاولى ١٢ دونما ومساحة الثانية ١٠ دونمات

وتقع القطعة الاولى شمالي القرية في جوار كيبوتس "صفال". وهي مشجرة باشجار المشمش والجرانك المثمرة منذ سنة ١٩٥١.

وفي سنة ١٩٥٥ قام القيم على اموال الغائبين براون بتحريض من اعضاء الكيبوتس المذكور بخلع الاشجار المثمرة. فأخبرت بوليس الطيبة بالامر. فحضر البوليس وعدّ الشجر. ثم ذهبت بطلب منه الى المركز.

وما ان دخلت في صباح اليوم التالي الى المركز حتى استقبلني ضابط البوليس قائلا: لقد قررنا سجنك ياسيد احمد عبد الفتاح! فاجبته طبعاً لاني اعتديت على ارض الخواجة براون وقلعت اشجارها المثمرة وحرثت ارضه التي هي مورد رزق له ولاولاده وعياله!! فقال لي بعد اسئلة واستجوابات: اذهب الى البيت.

فذهبت الى بيتي وفي صباح الغد سافرت الى تل ابيب لافتش عن محامي خبير وأمين لاوكله في قضيتي. فاهتديت بواسطة صديق لي على محامي تعهد لي بتسليمي ارضي او تعويضاً عنها مقابل ١٧٥ ليرة. فتركت عنده اوراقي ورجعت الى البيت. ولكن قضيتي لم تنظرها المحكمة سوى مرة واحدة تأجلت بعد ذلك الى اجل غير مسمى.

وفي نهاية سنة ١٩٥٩ جاء براون الى بيتي واقترح عليّ قطعة ارض مقابل ارضي المذكورة فرفضت اقتراحه بشدة.

فغاب مدة طويلة ورجع اليّ ثانية واقترح عليّ قطعة ارض اخرى في بلوك ٤٤. فوافقت وسلمني قطعة الارض المقترحة بحضور وكيله المدعو محمود سعيد دقة ومهندس وبشهادة عشرة رجال من اهالي قريتنا. وقال لي الان تستطيع ان تتصرف بالارض كما تشاء.

فحرثت الارض وزرعتها قمحاً. وفي ١٩٦٠/٤/١٤ وكان علو القمح في الارض لا يقل عن متر جاء براون وقال لي، من سمح لك بحرث الارض وزراعتها. فقلت له، انت ووكيلك. فأجاب، طيب سأرفع دعوى ضدك.

وبالفعل رفع دعوى ضدي وحكمت علي المحكمة بغرامة قدرها ١٧٥ ليرة!!

وهذه هي قصتي ذكرتها لكم بالتفصيل. لقد تجندت السلطات كلها ضدي فانتزعت مني ارضي وتآمرت عليّ لتركي بدون ارض.

قالت الصحف المحلية

المرصاد المبامية ..

اكذب من لمعان السراب ومن سحاب تموز

يقول الشاعر العربي القديم محمود بن ابي الجنود:

لي حيلة فيمن ينم وليس لي في الكذب حيلة
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة

هـذا شأننا مع المرصـاد المبامية.

لقـد صدرت في ٩ اذار ١٩٦١ بافتتـاحية بعنوان "اجل ... اننا مذنبون" حملـت فيها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكانت في ذلك مثل محتسب فارسي قديم عرف بجراب الكذب وكان يقول: ان منعت عن الكذب انشقت مرارتي ...

طبعا لم تنس المرصاد وقد لاحت الانتخابات في الافق القريب ان تحلي صفحتها الاولى بنسخة جديدة من كاريكاتير قديم تتعانق فيه "القومية العربية" مع "القومية اليهودية"... والتطوير الوحيد في هذه النسخة الجديدة ان العناق يتم على سطح المبام .. أي ان المبام جسد العناق بين "القومية العربية" و"القومية اليهودية" (فليهنـأ المتعانقون) ...

والان لنعد الى الافتتاحية او الى جراب الكذب ... ففيها زعمت المرصـاد ان المبام هو كل شيء في هذه البلاد .. فهو الذي اعلن ان بن غوريون لم يعد يصلح ليتولى رئاسة الحكومة بعـد ان اظهرت قضية لافون جليا عيوبه واسلوبه الخاص في الحكم !! وهو الذي قاد الكفاح لالغاء قـانون تجميع الاراضي ... وهو لهـذين السببين ولالف سبب "كفاحي" آخر ضحية تآمر مباني شيوعي ... يريد ان يطمس كفاحه لالغاء قانون تجميع الاراضي ...

صحيح انّ قـادة المبام يرفضون الان الائتلاف في وزارة يرأسها بن غوريون.

هذه حقيقة الان .. ونؤكد على الآن لاننا لانـدري موقفهم غدا او بعد غد ...

ولكن صحيـح ايضا انهم جلسـوا مع بن غوريون وتضامنوا معـه طوال سنين في سياسته الخارجية والداخليـة ... بل هم هرعوا الى التصويت الى جانبه في كل مناسبة اقترحت فيها الكتلة الشيوعية نزع الثقة عن وزارة بن غوريون لان سياسة المغامرة تؤدي الى الكارثة ...

وآخر مرة دعت فيها الكتلة الشيوعية الى ذهاب بن غوريون من على منبر الكنيست كان خلال المعركة حول القضية المشينة في ١٩-١-١٩٦١ وقبل ان يطرد لافون من سكرتيرية الهستدروت.. ولو وقف قادة المبام الى جـانب الشيوعيين انذاك لما تمكن بن غوريون من فرض ارادته على حزبه ..

منذ معركـة سيناء التي ايدها قادة مبام .. وبعدها حين قاوم المبام الانسحاب من قطاع غزه، والحزب الشيوعي يحذر من سياسة بن غوريون المغامرة واخطارها ويدعو الى استبعاده من قيادة البلاد ... فاين كان قادة المبام؟ كانوا يتمتعون بمنافع المقاعد الوزارية ... وكانوا يمتنعون عن التصويت ..."لارضاء ضمائرهم" حين كانت تطرح قضايا جوهرية من مثل المطالبة بالغاء الحكم العسكري ...

ومتى استيقظ قادة المبام على خطر بن غوريون؟ استيقظوا حين هبت محافل شعبيه تندد باساليب بن غوريون .. استيقظوا حين هب رجال الفكر اليهود واعلام الثقافه في البلاد .. استيقظوا حين تظاهر الطلاب الجامعيون احتجاجـاً على اساليب بن غوريون، واستيقظوا حين ثارت عليهم القاعدة وسألت زعيمهم مابر يعري في حيفا اين الحدود لخنوع المبام؟

حسن انهم استيقظوا .. ولكن قليلا من التواضع .. ونقول حسن انهم استيقظوا.. ونقول الاحسن ان يثابروا.. فما عرفناهم مثابرين .. بل عرفناهم متذبذبين دائما .. يتخلون عن النضال ويهرعون وراء المكاتب الحزبيه .. ويستوحون الصهيونيه في كل شيء.

والان لنلتفت الى قضية قانون تجميع الاراضي .. ما سر الهجوم على الحزب الشيوعي الان بشأنه ؟.

ابا حوشي المباني اصدر كراساً حمل فيه على القوى التي قاومت قـانون تجميع الاراضي.. وحمته كانت مسمومه هائجة تلغبط مثل حزبه .. وقـد ردت عليه الاتحاد بقوة ووضوح واتهمته بأنه يتهم الشعب العربي باسره بالشعوذة لان الشعب العربي باسره قـاوم القانون .. وحتى العناصر المباميه التي تقود اكثرية المجالس المحليه العربيه نددت بذلك القـانون.

ورأت الاتحاد في ردها على ابا حوشي ان تركز هجومها على المبامي لان قادته هم المدافعون المثابرون عن القانون وهم الذين يواصلون السعي لاقراره .. ولم تتطرق الاتحاد للمبام لا لاعتقادها ان قـادة المبام امناء على مصالح الشعب العربي .. بل لان المعركة لالغاء القانون تحتاج الى تضافر جميع القوى واذا كان المبام حقـاً غير رأيه ويريد مقاومة ذلك القانون فأهلا وسهلا.

ولكن المرصاد المباميه رأت غير ذلك .. ففي افتتاحيتها المذكورة ردت على ابا حوشي وهاجمت الحزب الشيوعي، وقالت ان جبهة مشتركة تقوم ضد مبام، والسبب بسيط ..

ابا حوشي المباني ردد قول زميله المباني ديان وزير الزراعه وصاحب قانون تجميع الاراضي .. وقال ان مبام صوت مع القانون في القراءة الاولى وان يوسف خميس أيد القانون.. واستشهد اباحوشي بوقائع الكنيست التي اعلنها ديان في ٦١/٢/١٦ . ولم ينفها يوسف خميس المبامي .. بل كيف ينفيها والمرصاد في ١٩٦٠/١١/١٠ نشرت موافقة يوسف خميس ومبام على القانون .. واعلنت ان مبام يطالب « بمراعاة حقوق المتصرفين في الاراضي».. ولذلك بدلا من ان ترد « المرصاد » على هذا الامر بالتحديد لجأت إلى أسطورة الجبهة المشتركة بين المباي والحزب الشيوعي لتظهر مبام مثل بروميثيوس البطل اليوناني الخيالي الذي قيده زيس في جبال القفقاس وجعل النسور تأكل كبده في النهار لينمو في الليل ولتعاود النسور اكل الكبد النامي من جديد .. كل ذلك لان بروميثيوس منح الانسان النار.

ان الحزب الشيوعي لن يحتاج إلى دحض سخافة « الجبهة المشتركة ».. فالجماهير العربيه تعرف مـدى « الحب المفقود » بين المباي والحزب الشيوعي، بل هي تعرف من يقف معها دائماً في معركتها ضد الاضطهاد القومي الذي وضع تصميمه المباي واسهمت قيادة المبام في ممارسته على الرغم من تصريحاتها الثورية .. ومواقفها الاصلاحيه.

وعشرون مقالا طويلا بعناوين درامية لا تغير الحقائق التاليه:

● وزراء مبام ايدوا مشروع قانون تجميع الاراضي قبل عرضه على الكنيست.

● مبام وخيسهم ايدوا القانون في القراءة الاولى في الكنيست.

● الان يعلن قـادة مبام معارضتهم للقانون .. ولكن هذا الامر يحتاج الى اثبات في الكنيست.

كل هذه حقائق ..

والان لتكتب المرصاد مقـالا جديداً .. ولن تمنعها عن الكذب خوفاً من ان تنشق مرارتها.

صدق العرب القدامى في قولهم اكذب من لمعان السراب ومن سحاب تموز.

الحكومة تصادر اراض واسعة من عرابة وسخنين

الاراضي المصـادرة هي بعرض ٩٣ متراً وعلى طـول سهـل البطـوف

مكتب الاتحاد – في الوقت الذي تضطر فيه الحكومة وابواقها ورجالاتها امام هبة الجماهير العربية المتصاعدة الى "نفي" نواياها بسرقة اراضي المواطنين العرب بموجب قانون تجميع الاراضي – في هـذا الوقت اصدر وزير المالية، اشكول المباني، باسم الحكومة امراً يصادر بموجبه اراض شاسعة من اراضي الفلاحين العرب في سهل البطوف ولا سيما اراضي فلاحي عرابـة وسخنين.

وزعم الوزير في امر المصادرة هـذا ان الارض "مطلوبـة لاحتياجات الجمهور"! وقال انه ينوي مصادرة هذه الاراضي فوراً من اصحابها وذلك "لان الحاجة اليها مُلحة جداً"!!

ولم ينس الوزير في امر المصادرة ان يذكر ... انه مستعد لدفع التعويضات.

والاراضي المصادرة بموجب هذا الامر هي على طول سهـل البطوف وبعرض ٩٣ متراً وتبلغ مساحتها الوف الدونمات.

واثار امر المصادرة الجديدة هذه نقمة واستنكاراً كبيرين في قرى الجليل وخاصة قريتي عرابة وسخنين اللتين ينتزع امر المصادرة الجديد منها احسن اراضيها.

مؤتمر المتآمرين

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

وعلى اثر مؤتمر تناناريف صرح كسافوبو انهم، اي المتآمرين، سيبلغون جيزنجا (الذي قالوا ان نظامه انتهى !) بقراراتهم واذا رفضها فسيعلنون ان نظامه خارج على القانون !!

من الواضح تماماً ان الاستعمار هو الذي وضع مقررات تناناريف فهي في تمزيقها لاوصال الكونغو وفي قيامها على تشجيع الاحتراب القبلي والاقليميه الضيقه ستسهل عليه التسرب الى الكونغو من جديد والسيطرة عليها ...

والمعروف ان قادة افريقيا يرون اكبر الخطر في اقامة دويلات افريقيه عديدة وقد وصف نيكروما الرئيس الغاني هذا الاتجاه ببلقنة افريقيا (اي جعلها مثل البلقان) الذي كان قبل الحرب العالمية الاولى والثانيه برميل بارود يهدد بالخطر السلام في اوروبا.

الحكومة بحثت ازمة التعليم الثانوي ولكنها لم تقترح جديداً لتسويتها !

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اضراب المعلمين – وعددهم نحو ١٥٠٠ معلم – في سبيل زيادة اجورهم، لا يزال مستمراً. وقـد فشلت مفاوضات "المائدة المستديرة" التي جرت بين مندوبي المضربين والمسؤولين الحكوميين. ووصف سكرتير نقابة المعلمين، افين، الوضع بانه لا يزال معقداً.

وجدير بالذكر ان وزير التعليم والثقافة، ابا ايبان، موجود الان في .. امريكا !

واجتمع سكرتير نقابة المعلمين بممثلي الدورات الدراسيه واستمع الى مطالبهم بزيادة الاجور. واعلن هؤلاء انهم سيعلنون الاضراب، بعد اجازة عيد الفصح، اذا لم تلب مطالبهم.

وقد استمعت الحكومة الى بيان من وزير المالية اشكول، عن المفاوضات التي اجراها مع ممثلي المعلمين وعن ابحاث «المائدة المستديرة». غير ان الوزير لم يضمن استعراضه هذا اي حل للقضية !!

وعقد اجتماع للجان اولياء الطلبة قرر «الاعراب عن احتجاجهم الشديد على كل العناصر التي ادت الى نشوب الاضراب». وطلب الاجتماع من المعلمين ان يوقفوا اضرابهم. كذلك طالب وزارة المعارف بتعيين لجنة علياء محايدة، يوافق المعلمون على اعضائها من اجل تحقيق مطالب المعلمين العادلة.

ماذا وراء المحاولة [بقية]

سفير امريكا في اسرائيل

ومقتضيات المشروع الامريكي الجديد للشرق الاوسط هي، كما يبدو، التي قررت تعيين السفير الامريكي الجديد في اسرائيل فقد رفض الرئيس كنيدي عدداً من المرشحين لهذا المنصب واختار دبلوماسياً محترفاً هو باربور.

فهذا الدبلوماسي المحترف كان يعمل مفوضاً لبلاده في بريطانيا ونقله من هذا المركز الهام، في دولة كبرى، الى دولة صغيرة كاسرائيل «يدل – كما اعلنت دافار – على الاهمية التي يعلقها الرئيس كنيدي على هذا المنصب». كذلك اعرب رئيس لجنة الخارجيه في مجلس الشيوخ الامريكي، فولبرايت، عن استحسانه لتعيين باربور.

"مساعدات" امريكية ..

وقضية اللاجئين

ويؤخذ من بعض الانباء ان حكومة كنيدي ستزيد «مساعداتها» لاسرائيل وذلك بقصد تشديد ارتباط حكومة اسرائيل بعجلة امريكا وبركب سياستها.

ومن انباء الامم المتحدة ان حكومة كنيدي لقدما ترغب في منع مناقشة قضية اللاجئين في الجمعية العموميه وفي تأجيل ذلك حتى الدورة القادمه. وذكر ان الدول العربيه اشترطت بعض الشروط على امريكا لتأجيل بحث قضية اللاجئين وقدمت امريكا هـذه الشروط للوفد الاسرائيلي لاخذ رأيه ..

وجدير بالذكر ان الدول العربيه كانت عند مناقشة هـذه القضيه في الشطر الاول من الدورة الحاليه قد اشترطت توسيع لجنة التوفيق وتعيين قيم على أملاك العرب في اسرائيل وبينما ترفض حكومة اسرائيل هذين الامرين تذكر دوائر الامم المتحدة ان امريكا تعارض الشرط الاول – توسيع لجنة التوفيق – فقط خوفاً من ان يضم اليها الاتحاد السوفياتي ..

شباب عبلين يحيون ذكرى البطل لومومبا بقداس وجناز وطواف

عبلين – لمراسل الاتحاد – جمهرة شباب عبلين طـافوا يوم السبت الماضي في شوارع القرية وهم يحملون صورة كبيرة الشهيد باتريس لومومبـا رئيس حكومة الكونغو الشرعية معبرين بذلك عن احتجاجهم الشديد على مؤامرة قتله.

وقد توجه موكب الشباب بعـد ذلك الى كنيسـة الروم الارثوذكس حيث اقيم قـداس وجناز عن روح البطل الشهيد.

وبعد انتهاء القداس والجناز تعاقب الخطباء من الشبـاب في الاشادة بمواقف البطل الشهيـد وصموده وتضحيته بحياته من اجل انقاذ شعب بلاده من ربقـة المستعمرين واجرائهم الخونة.

كذلك حيوا خطوة الشباب المباركة في احياء ذكرى الشهيـد البطل. ورحبوا بروح التعاون والاخلاص التي اظهرها شباب القرية ومثقفوها في السير سوياً لرفع علم النضال عاليا في قرية عبلين.

والجدير بالذكـر انّ السلطات ما انْ علمت بخطوة الشباب لاحياء ذكرى البطل الشهيد حتى طار صوابها وعملت كل ما في وسعها لافشالها. ولكن كل محاولاتها باءت بالفشل الذريع وابدى الشباب كل جرأة وادراك المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

اننا نحيي شباب عبلين ونتمنى لهم كل نجاح في معاركهم من اجل خدمة الشعب.

خالد محي الدين يحذر من تشويه موقف الاتحاد السوفياتي من الكونغو

موسكو – نشرت برافـدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي مقالا يوم السبت الماضي بقلم خالد محي الدين، سكرتير حركة السلام في الاقليم المصري من الجمهورية المتحدة، هاجم فيه بشدة الاستعمار الامريكي الذي يتدخل في شؤون افريقيا وخصوصاً الكونغو، هذا التدخل الذي يهدد بنشوب حرب عالمية.

واوضح انـه على الرغم من الاخطار التي تهدد السلام العالمي فهناك كل الامكانيه للمحافظة على السلام.

وابرز تأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لحركات التحرر. وهاجم محاولات الاستعمار لتشويه موقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من قضية الكونغو.

وحذر الدول الاسيويه والافريقيه من مؤامرات الاستعمار وخصوصاً بالنسبة لموقفها من قضية الكونغو. وطالبها باتخاذ موقف موحد من هذه القضية والمساهمه بشكل فعال لوضع حد لتدخل المستعمرين في الكونغو.

العلاقات بين المتحدة والاردن

دمشق – اتهمت السلطات في الاقليم السوري الحكومة الاردنية بتدبير مؤامرة لاغتيال جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اثناء زيارته الاخيرة للاقليم السوري.

وقد انكر متحدث اردني هذا الاتهام وقال انـه يأسف له خصوصاً وان الاردن يحافظ على العلاقات الودية بينه وبين الجمهورية المتحدة منذ مؤتمر الجامعة العربية.

ويعتبر هذا الاتهام بمثابة رد على رسالـة ملك الاردن الى عبد الناصر.

وكانت الصحف قد نقلت انباء هذه الرسالة اثناء زيارة عبد الناصر للاقليم السوري وقالت انها دعوة لتحسين العلاقات بين القطرين .. واضافت ان عبد الناصر سيرد عليها بعد عودته الى القاهرة.

نساء عكا يحتفلن بعيد المرأة العالمي

عكا – غصت قاعـة نادي الاخوة بالعدد الكبير من نسـاء عكا اللواتي لبين دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات للاحتفال بعيد المرأة العالمي مساء الاربعـاء ٨ آذار وقد افتتحت الاجتماع السيدة عبيده سروجي فحيت نساء عكا ونساء العالم المحتفلات بالعيد ثم تلتهـا السيدة اديل خوري فاستعرضت نضال المرأة من أجل السلام وحماية الطفل وحقوق المرأة ومساواتها بالرجل في جميع الميادين. بعد ذلك تكلمت السيده ابتهاج خوري فدعت النساء الى الوحدة والى الانضمام الى صفوف اتحـاد النساء بعكا. كذلك شرحت برامج الفرع للعمل ضد الغلاء والضرائب ولمقاومة الامية بين النساء. ثم قدم الشاي والكعك وعرض الفيلم الصيني المشهور – «الام».

غداً الاربعاء يتظاهر

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

مع نداء لجان العمال وممثليهم في المصانع والمشاغل والورش وهم يستعدون لجعل ١٥ آذار يوماً نضالياً من ايام النضال من اجـل حقوقهم وهم يطالبون بان تقف هيئات الهستدروت في الصفوف الاول من المعركة.

وعلم مراسلنا ان لجان العمال حصلت مـن السلطات على التصاريح اللازمة لتنظيم المظاهرة في تل ابيب والاجتماعات الشعبيه في المدن الاخرى

(اقرأ كلمة الاتحاد)

متى يتسلم مجلس ام الفحم المحلي مشروع المياه ويوفر النفقات ؟

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – على الرغم من قرار مراقب الدولة بتسليم مشروع المياه الى سلطـة المجلس المحـلي وباجراء الاصطلاحات فيه وبايصال شبكة المياه الى البيوت فان المجلس المحلي لم يتخذ اي خطوة لتنفيذ هذا القرار

وعين "البئر" القديمـة التي التي كان يعتمد السكان عليهـا في اخذ حاجتهم من المياه تراكمت فيها الاوساخ والقاذورات واخذت مياهها التي تقدر بحوالي ٥٠ متراً مكعباً تذهب سدى مع انـه كان بالامكان بعد تنظيف هـذه العين والاهتمام بها تسليط مياهها على الحاووز لتصب فيـه وبذلك توفر مئات الليرات على صندوق القرية من ثمن المياه التي يسحبها الماتور من مياه مجدو التي تبعد عن القرية سبعة كيلو مترات.

ان اهالي القرية يطالبون بانْ يسرع المجلس في تسلم مشروع المياه والعمل على اصلاحه لتأمين وصول الميـاه الى جميـع البيوت وباصلاح "عين البئر" وتحويل مياهها الى الحاووز.

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثـلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعـة مساء. وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل.

اتساع حركة (بقيه)

العبرية بالقدس، أنيس ابو حنا (حقوق) فاري الصالح (طب) سعاد سليم (آداب) نعيم منصور (كلية الزراعة)، ومن كفر ياسيف حبيب زيدان شوري (معلم) ومن حيفا بشارة فرنسيس وميشيل جمال، ومن الرامة، اليف فضة (معلم) وسهيل حداد (خريج ثانوي) كل هؤلاء من الموقعين الجدد على النداء لعقد الاجتماع ومـا زالت التواقيع تصل الى اللجنة التحضيرية بحيفا.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا



يا عمال العالم اتحدوا

١٧ آذار ١٩٦١
٣٠ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٩ السنة السابعة عشرة
29 אדר 5721
17 . 3 1961
No, 89 Vol, XVII

אל-אתיחאד   המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)   Al-Ittihad

«التقدميون» يرفضون الاشتراك في حكومة اشكول

صراع حاد في الزعامة المبائية بين مؤيدي الانتخابات والمعارضين فيها

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قررت ادارة حزب «التقدميين»، باكثرية ٥٦ صوتاً، عدم الاشتراك في حكومة برأسها اشكول ويكون وزير الدفاع فيها بن غوريون وذلك على الرغم من ان زعامة المباي تراجعت عما كانت تشترطه من ان تحدد مدة قيام هذه الحكومة بمدة اشهر فقط يعود بعدها بن غوريون الى رئاسة الحكومة.

وكان مفاوضو المباي – اشكول وسفير ويوسفتال – قد اعربوا – خلال الاتصالات التي أجروها في اليومين الاخيرين مع زعماء «التقدميين» و «المتدينين الوطنيين» – عن استعدادهم التخلي عن شرطهم تحديد مدة قيام حكومة برأسها اشكول.

وصرح وزير المالية، اشكول، لصحيفة «معريب» ان قيام حكومة بدون المبام واحدوت هعبودا يقتضي اجراء توزيع جديد في المناصب الوزارية، توزيع يعتمد على توازن القوى الذي تمثله الاحزاب التي ستشترك في الحكومة. وقال اشكول ايضاً اما بخصوص اشراك المبام واحدوت هعبودا في مثل هذه الحكومة فيقتضي ان تأتي المبادرة من هذين الحزبين.

واوردت الانباء ان الفئات المبائية التي تعارض في اجراء انتخابات تقترح على المباي ان يتوجه الى احدوت هعبودا داعياً اياها الى الاشتراك في حكومة اشكول يكون فيها بن غوريون وزيراً للدفاع. وتقول هذه الفئات المبائية ان خطوة من هذا النوع قد تمكن من اشتراك «المتدينين الوطنيين» في الحكومة.

هذا ولا يزال الصراع على اشده في الزعامة المبائية بين الذين يريدون منع اجراء انتخابات باي ثمن ويؤيدون اقامة حكومة اشكول، وبين اولئك الذين يرون في ذلك اهانة لبن غوريون ويستعدون لخوض الانتخابات. اما بن غوريون نفسه فلم يقل شيئاً حتى الان في الموضوع، غير ان بعض الانباء ذكرت ان بن غوريون اجاب على سؤال فيما اذا كان سيعيد تقديم اقتراحه في مركز المباي بشأن تغيبه عن الاشتراك

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الوف العمال يتظاهرون ويتنادون ضد الضرائب والغلاء

مظاهرتان كبيرتان في تل ابيب والقدس واجتماعان احتجاجيان في حيفا وبتح تكفا

الخطباء يدعون الى الوحدة ومواصلة المعركة ويطلبون الى الهستدروت ان تقود النضال

مكتب الاتحاد – بالمظاهرات النضالية الحماسية (في تل ابيب والقدس) وبالاجتماعات الشعبية القوية في (حيفا وبتح تكفا) اعرب جمهور العمال في البلاد عن مقاومته الشديدة للغلاء والضرائب الجديدة – ما فرض منها وما سيفرض. وقد لبى الوف العمال، في هذه المدن وضواحيها، نداء لجان المبادرة المؤلفة من لجان العمال واشتركوا بجماهيرهم في هذا العمل النضالي الرائع.

وقد رفع المتظاهرون والمجتمعون في هذه المدن شعارات ضد الغلاء والضرائب الباهظة ومن اجل تشديد النضال ضد عملية نهب العاملين وفي سبيل وحدة الصفوف وزيادة الاجور. ودعا خطباء المظاهرات والاجتماعات الى مواصلة النضال لوقف الغلاء وابطال الضرائب الباهظة الجديدة ودعوا الهستدروت الى قيادة هذه المعركة العادلة.

تل أبيب – يافا

توافد ألوف العمال على الرغم من حالة الطقس الرديئة من أماكن العمل الى مركز التجمع، شارع برنر، ومن على منصة أقيمت فوق سيارة ثبتت عليها مكبرات الصوت وزينت بالشعارات النضالية، تعاقب خطباء العمال الذين القوا كلمات قوطعت بتصفيق الجمهور المحتشد مرات عديدة. وكان بين الذين تكلموا عضو لجنة عمال «لتينوك» وعضو لجنة عمال «اورن» وسكرتير لجنة عمال «همنيع» وعضو لجنة عمال «كباك».

وتحركت المظاهرة.

وبين المتظاهرين برزت جماعات العمال من أمكنة عمل بلسهر وشنلسكي وكسلبان والكو وهمنيع ونسيمرون وكراوس وادريت ونسور وشبيط وكراج سوليل بونيه ومطبعة هبوعيل هتسعير وشركة التراكتورات الاسرائيلية وكاف وزهر وابهود ومنيش والاخوان غولدشتاين وكرشين وغيرها.

وفي مقدمة المظاهرة سار مندوبو لجان العمال يرفرف فوق رؤوسهم شعار: لتقف الهستدروت على رأس نضال العمال.

وترددت الشعارات ضد الضرائب والغلاء ومن أجل وحدة الصفوف وزيادة الاجور طيلة سير المظاهرة التي امتدت مئات الامتار مخترقة الشوارع الى ان وصلت الى ميدان «ملكي اسرائيل» حيث تعاقب الخطباء ثانية يدعون جماهير العاملين الى الاستمرار في المعركة. ثم اتخذت القرارات بمطالب العمال.

في القدس

وبالقرب من «بيت هحيل» احتشد عمال القدس يرفعون شعارات تدعو الى تشديد المعركة ضد الضرائب والغلاء. وابتدأت المظاهرة باجتماع قصير القى فيه سكرتير لجنة عمال مطبعة «كوهن» كلمة دعا فيها العمال الى الوحدة ورص الصفوف في نضالهم العادل.

ثم سارت المظاهرة مخترقة شوارع المدينة الرئيسية منادية، طيلة سيرها، بشعارات النضال ضد الغلاء والضرائب ومن أجل زيادة الاجور، الى ان وصلت الى حديقة المدينه حيث انتهت باجتماع كبير تكلم فيه عدد من العمال واتخذت فيه القرارات.

وفي حيفا

ولبى جمهور كبير دعوة لجنة المبادرة للجان العمال واحتشد في الساحة المقابلة لسينما ماي حيث نصبت مكبرات الصوت على سيارة نقل كبيرة. وتكلم عدد من الخطباء بينهم عامل من «نعمان» الذي افتتح الاجتماع محيياً جمهور عمال حيفا الذي كان اول من هب للنضال ضد الغلاء. كما حيا عمال كابزو – ايلين على مبادرتهم. واعقبه عامل من «نعمان» ثم عضو من لجنة عمال «هتكوف». وتكلم عامل عربي من «يتسيكات معرانس» فحيا وحدة العمال اليهود والعرب في معركة النضال ضد الضرائب والغلاء وابرز قضايا العمال العرب وما يقاسونه من تمييز في الاجور وشروط الاستخدام. ثم تكلم عامل من مصنع «ايلون ومنصبولي». وكذلك تكلمت عضوة لجنة عمال اورشتاين ودروري واظهرت ان الغلاء يصيب النساء العاملات باشد الاضرار ودعت المرأة العاملة الى خوض المعركة سوية مع الرجل العامل.

والقى ممثل عن لجنة المبادرة في تل ابيب – يافا كلمة حيا فيها جمهور العمال بحيفا وقال، هناك حولنا بعض العيون التي تريد ان تعرف عدد المجتمعين هنا. ولكن الموجودين هنا يمثلون كل جمهور العمال في المدينه. واذا كان عدد من العمال لم يحضر بسبب ذلك الضغط والارهاب ولكنهم جميعاً يأملون النجاح لمعركتنا العادله.

وعلى الرغم من التهديد والارهاب اللذين التجأت اليهما بعض الاحزاب في المدينه فقد شوهد الكثيرون من العمال، اعضاء هذه الاحزاب يشتركون في الاجتماع.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات المناسبة ضد الغلاء والضرائب الباهظة ومن أجل وحدة العمال ومواصلة المعركة. كما دعا احد القرارات الهستدروت الى الوقوف على رأس نضال العاملين.

في بتح تكفا

وعقد في بتح تكفا اجتماع عمالي تكلم فيه عضوان من لجنة عمال «سكي كبيح» واعضاء من لجان العمال «حوتون» و «تميل» و «الي تسور» و «مجدلي بركوت» واحدى العاملات في مستشفى بلنسون وممثل لجنة المبادرة.

وقد انتهى هذا الاجتماع باتخاذ قرارات مشابهة.

جريدة «افريك اكسيون» التونسية:

كيندي يؤجل مبادرته بشأن فلسطين للتقارب مع العربية المتحدة

تونس — نشرت الجريدة التونسية الاسبوعية «أفريك اكسيون» ان الرئيس الامريكي كنيدي، قرر ان يؤجل، الى زمن غير محدود، تنفيذ ما كان قد وعد به، اثناء معركة انتخابات الرئاسة الامريكية، من عقد اجتماع في البيت الابيض بين زعماء الدول العربية واسرائيل لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية.

وقالت الجريدة ان كبار المسؤولين في وزارة الخارجيه الامريكيه قد ابلغوا الدبلوماسيين العرب، وخصوصاً ممثل العربيه المتحدة، ان قرار كنيدي هذا ناجم عن الموقف الذي وقفه مندوب العربيه المتحدة في مجلس الامن وتقدمه، بالاشتراك مع ليبريا وسيلان، اقتراحاً بشأن قضية الكونغو نال تأييد الوفد الامريكي واثار سخط المندوب السوفياتي فالرين زورين.

واضافت الجريدة قائلة ان كيندي قد اجل مبادرته بشأن عقد الاجتماع العربي – الاسرائيلي في البيت الابيض، كخطوة تقارب ومصالحة مع العرب.

عيد الفطر المبارك

هيئة تحرير جريدة الاتحاد وعمال مطبعتها يتقدمون بتهانيهم الى جماهير المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك آملين ان يسود والسلام والطمأنينة بسودان العالم.

سلطات الحكومة تمنع صدور اذن باجتماع لعمال الناصرة مساء ١٥-٣-٦١

الناصرة — تقدمت لجنة المبادرة لعمال الناصرة الى حاكم اللواء بطلب للحصول على اذن لعقد اجتماع شارع احتجاجي للعمال ضد سياسة الغلاء والضرائب والافقار، كجزء من حركة العمال العامة في البلاد، ولكن سلطات الاضطهاد القومي لم توافق على اصدار مثل هذا الاذن، فقامت لجنة المبادرة على الاثر باصدار منشور احتجاجي، دعت فيه العمال الذين يعملون في حيفا الى الاشتراك في اجتماع حيفا الذي عقد هذه الغاية.

الاتحاد السوفياتي يطالب بعقد جلسة للجمعية العامة

مركز الامم – طالب وزير الخارجيه السوفياتيه، غروميكو، بعقد جلسة موسعة للجمعيه العموميه هذا الاسبوع لبحث الوضع في الكونغو.

وقال غروميكو في رسالته ان الوضع في الكونغو يزداد توتراً وأنه جرت مؤخراً محاولات لتجزئة الكونغو مما يزيد في اخطار الوضع هناك.

افريقيا الجنوبية تنسحب من مجموعة الدول البريطانية

لندن – انسحبت افريقيا الجنوبية من مجموعة الدول البريطانية اثر قرار صدر بالاجماع يدين سياستها القائمة على التفرقة العنصرية

وقد حملت الدول الاسيوية الافريقية في مؤتمر مجموعة الدول البريطانية الدوري على افريقيا الجنوبية حملة هائلة وجذبت الى موقفها بريطانيا واستراليا وزيلندا الجديدة وكندا.

وحاول رئيس وزراء بريطانيا جهده ان يمنع هذا التطور ولكنه كان عاجزاً عن ذلك فقد اضطر هو نفسه ان يؤيد موقف رؤساء وزراء غانا والملايو والهند وباكستان ونيجيريا.. وقد تخوف رئيس الوزراء البريطاني من ان يؤدي التهادن مع حكام افريقيا الجنوبية العنصريين الى انسحاب الدول الاسيوية والافريقية. وفي هذا المؤتمر قُبلت قبرص عضواً في المجموعة.

السلطات تلاحق المواطن الذي سأل عن مصير ابيه

مصادرة تصريحه وترحيله من باقه الى بئر السبع، المواطن يرفض تكذيب استجواب النائب طوبي

مكتب الاتحاد – أجريمة ؟ أجريمة هي ان يسأل الابن عن ابيه او أن يستفسر عن مصيره ؟ ان السلطات تعتبر ذلك جريمة. أنها تريد ان يتجرد الابن من كل شعور أنساني، من كل عاطفة والا فلينزل به العقاب والمطاردة دون رادع اخلاقي او حق قانوني.

ارسل غازي عطيه حمدان الى النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يناشده مساعدته في معرفة مصير والده عطيه الذي اعتقله الحكم العسكري في منطقة بئر السبع منذ ...سنة ١٩٥٤.

وقام النائب الشيوعي، توفيق طوبي، بواجبه، واجب مساعدة الابن في معرفة مصير ابيه. فقدم استجواباً الى وزير الدفاع يطلب اليه فيه ان يوضح ما اذا كان يعلم بأمر اعتقال الاب وسبب اعتقاله ولماذا ترفض السلطات، رغم المراجعات العديدة، إعلام الابن بمكان وجود ابيه. كما طلب النائب الشيوعي من وزير الدفاع ان يعلن اين يوجد هذا المواطن الان.

وبدأ العقاب وبدأت المطاردة والملاحقه.

فمنذ ان نشرت هذه الجريدة نبأ عن جريمة السلطات هذه وعن استجواب النائب طوبي لوزير الدفاع حتى رأى المسؤولون في ذلك خطراً كبيراً ...

فاستدعى الحاكم العسكري لمنطقة بئر السبع ابن المعتقل المفقود، غازي، لا ليعلمه بمصير أبيه.. وانما ليطلب اليه نفي الخبر المنشور في الجريدة !!

ورفض غازي. وأصر على معرفة مصير أبيه.

وعند هذا ألغى الحاكم العسكري التصريح الذي في حوزة غازي والذي يخول له الاقامة في باقه الغربيه..

ولكن غازي عاد الى بيته، الى عائلته، في باقه الغربيه. وهناك حصل على تصريح جديد من الحاكم العسكري لمنطقة باقه الغربيه.

غير ان المطاردة والملاحقة لم تتوقفا.. فما ان انقضت ايام معدودة حتى داهم بوليس بردس حنا بيت غازي لترحيله الى.. بئر السبع فلما وجدوه هناك. وعادت الشرطة في اليوم التالي وداهمت البيت وتمكنت من اعتقاله، وإرساله الى مركز بوليس بردس..

هناك كان بانتظاره حاكم منطقة بئر السبع..

وأخذ شاويش من المركز «يحقق» معه. ثم طلب منه مكتوباً خطياً ينفي فيه رسالته الى النائب الشيوعي ويكذب فيه ما ورد في الاستجواب. وكل هذا مقابل.. ابقائه في قرية باقه الغربيه.

ومرة ثانية رفض هذا المواطن ذلك.

وصودر تصريحه الجديد.. وفي ٦١/٣/١٢ جرى ترحيله الى بئر السبع!

وتمكن هذا المواطن من الاتصال بمراسلنا فطلب اليه ان يبلغ الجريدة عما حدث معه..

وقال غازي، والدموع تترقرق في عينيه، لمراسلنا، «لا تتركوني فريسة بين ايديهم.. ايدي اولئك الذين اختطفوا أبي من قبل» !

هذه هي «جريمة» الابن الذي تجرأ على السؤال عن مصير أبيه..

إننا نضع هذه الحقائق، مرة أخرى، امام الرأي العام ليقول فيها كلمته. اننا نهتف في وجه المسؤولين، اين عطيه حمدان الذي اعتقل قبل اكثر من ٦ سنوات؟ ارفعوا ايديكم عن ولده غازي!

الاتحاد السوفياتي يؤيد شعب انغولا

مركز الامم المتحدة – انهى مجلس الامن بحث مسألة الوضع في انغولا. وقدمت ليبيريا وسيلان والعربيه المتحدة مشروع قرار يدعو البرتغال الى تنفيذ قرار الامم المتحدة بشأن منح الشعوب المستعمرة استقلالها، ولكن هذا الاقتراح أسقط.

واعرب المندوب السوفياتي، عن أسفه على ان المجلس لم يستنكر اعمال المستعمرين البرتغاليين في انغولا وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تأييداً تاماً شعب انغولا في نضاله.

يؤيدان نداء المثقفين العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – لم نذكر خطأ ان صالح مصلح عدوي سكرتير مجلس محلي طرعان وقع على نداء المثقفين العرب لعقد اجتماع حيفا القطري...

فالمعذرة منه... ومرحباً به.

كذلك ارسل الينا أحمد عبد الفتاح أسدي – خريج – من دير الاسد رسالة يعلن فيها اشتراكه في الدعوة للاجتماع.

جيزنجا يطلب عقد برلمان الكونغو

موسكو – «لا يمكن تسوية الوضع في الكونغو الا بشرطين، اولهما ان توسع الحكومة الشرعية سلطة حكمها على الكونغو باجمعها وثانيهما بذل كل الجهود من اجل عقد اجتماع للبرلمان الكونغوي لكي يقرر في مصير الشعب» – هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها رئيس حكومة الكونغو الشرعية انطوان جيزنجا الى سكرتير الامم المتحدة.

وجاء في نبأ لوكالة تاس السوفياتيه، التي اذاعت هذه البرقيه، ان جيزنجا ارسل برقيته هذه الى همرشولد في اعقاب القرار الذي اتخذه مؤتمر الخونه المنعقد في تناناريف (ملغاشي) بشأن تقطيع اوصال الكونغو الى دويلات هزيله.

وقال جيزنجا في برقيته الى همرشولد يجب ان تقوم تسوية قضية الكونغو على اساس صيانة المصالح الحيويه لشعب الكونغو وتوطيد سيادة جمهورية الكونغو على الصعيد الدولي.

وذكر جيزنجا في برقيته، ان الحكومه الشرعيه (التي يرأسها) تعتقد بضرورة استبعاد اي تسوية أخرى غير التسويه التي تقترحها. وعدم الاخذ بهذا الاقتراح لا يخرج عن كونه محاولة فاشلة لحل القضيه بدون اعتبار لمصالح شعب الكونغو وبدون التشاور مع ممثليه المنتخبين.

اجتماع المثقفين العرب القطري

لقاء المؤمنين بحقهم في الحياة..

مرة اخرى... في يوم الاحد في ١٩ آذار سنة ١٩٦١ يلتقي المثقفون وهم بعض ابناء الشعب العربي في هذه البلاد ليعلنوا رأياً ويلوحوا بعلم الكفاح في سبيل الحياة الكريمة...

لقد اجتمع قبلهم باكثر من شهر جمهرة من الفلاحين في عكا ليطالبوا بالغاء قانون تجميع الاراضي... اي ليخلقوا الظروف لحياة كريمة في وطنهم...

لم يقتصر مؤتمر عكا على الفلاحين، وان كانوا اكثريته، فقد هرع اليه العمال والمثقفون لانهم ادركوا ان في انتصار الفلاحين في معركة صيانة الارض الطيبة انتصار لهم...

ولذلك من حق المثقفين العرب ان يتوقعوا تجاوبا لاجتماعهم القطري لا بين المثقفين فحسب بل بين فئات الشعب العربي المختلفة التي ادركت بخبرتها ان الكفاح لا يتجزأ وان النصر في ميدان يعقبه نصر في ميدان آخر ويسهم في نهاية المطاف في تحقيق النصر العام في معركة الحياة الكريمة...

ولقد وضع المثقفون هدفهم تحقيق الدمقراطية والدفاع عنها وكانوا في ذلك واقعيين تجاوبوا مع زملائهم اليهود في معركة الدمقراطية واعربوا عن فهم عميق لمدلولاتها... فتحقيق الدمقراطية التي لا يمكن ان تتجزأ هو السبيل لفتح الابواب الموصدة في وجوه المتخرجين والمثقفين والطلاب...

انه السبيل لايصال الطلاب العرب الى مقاعد الدراسة العليا في فروع العلم كلها... وهو الطريق لايصال الخريجين الى مقاعد العمل الذي حرموا منه طوال السنين التي خلت...

وكان من الطبيعي ان يثور جهاز الظلام على هذا المؤتمر... وان تشيع في الصحافة التي يوجهها روح الدس والكيد على المثقفين فهذا الجهاز خلق لتنفيذ سياسة الاضطهاد العنصرية وسياسة قمع كل حركة تتحدى تلك السياسة وتدعو الى مقاومة الخنوع والاذلال...

لقد تباكت صحف ذلك الجهاز على الشباب العربي المخدوع الذي يفر من بلاده ويخاطر بحياته عبر الحدود وقالت اكثر من مرة ليس هذا هو الطريق... ولكن حين سار المثقفون حقا على الطريق الذي ينجز لهم حقهم في الحياة الكريمة في وطنهم اصيبت

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

وقائع

في الاسبوع الماضي احتفلت غزة، المدينة التي ولدت فيها وعشت فترة من شبابي، بالذكرى الرابعة لهزيمة العدوان الاسرائيلي عليها وجلاء القوات الاسرائيلية عنها.

ولهذه الذكرى اهمية خاصة اليوم لا بالنسبة للمحتفلين بها في غزة وحسب وانما بالنسبة للجماهير الاسرائيلية ايضا.

كنا، نحن الشيوعيين، الوحيدون اذ ذاك الذين وقفنا ضد هذا العدوان، ضد غزو سيناء البنغوريوني.

وكان غيرنا من المبام حتى الحيروت، اذ ذاك يركعون بخنوع على اعتاب الزعيم الاوحد، بن غوريون

فنهم (المبام) من قال: «وقعت الواقعة .. ونحن وراءك يا بن غوريون و.. عليهم»!

ومنهم (احدوت هعبودا) من قال ان جنرالا من جنرالاتهم اشترك في الاعداد للحرب العدوانية على مصر.

ومنهم (الحيروت) من قال: «طوال الوقت ونحن ننتظر هذه الساعة»!

وغير هؤلاء قالوا مثل هذا القول..

وكنا، نحن الشيوعيين الوحيدون الذين وقفنا، بكل ما نملك من قوى، ضد بن غوريون، ضد سياسته وسياسة حكومته، ضد عدوانه الفاشم.

هددونا بجعلنا حزبا غير شرعي. فما خفنا.

وبينما كان حضرات الافاضل وزراء المبام واحدوت هعبودا و«التقدميين» يجلسون على كراسيهم الحكومية الوثيرة... يتلقفون «الدرر» التي تتساقط من فم الزعيم الاوحد عن.. «تضم اسرائيل ثلاثة اضعاف ما هي عليه في ليلة واحدة» وعن.. «ملكوت اسرائيل الثالث» وعن.. «مملكة سيدنا سليمان من المطلة في الشمال الى شرم الشيخ في الجنوب» وحينما كانوا يسكرون بخمرة هذه الاقوال – كنا نحن نهتف: لن تحرزوا شيئاً من عدوانكم! عودوا.. ارجعوا!!

وقال غيرنا (المبام) نحن نرجع؟! كلا ورأس سيدنا دافيد. وشنوا المظاهرات مع الحيروت الفاشي واحدوت هعبودا ذات الجنرالات مصرين على البقاء في.. «مملكة سيدنا سليمان»!

ولكنهم عادوا.. رجعوا.. يجرون اذيال الخيبة.

ودار الزمن دورته..

فاذا هم، كلهم، اليوم يكفرون بالزعيم الاوحد، بن غوريون. ان احداً منهم لا يقبل اليوم ان يجلس في حكومة رئيسها هو بن غوريون.

بل ان جريدة «معريب» كتبت قبل ايام تقول ان هناك اوساطا سياسية مسؤولة في الدولة اخذت تبدي شكوكها بالنسبة لنتائج حرب سيناء!

مساكين هؤلاء الذين يقولون اليوم انهم هم الذين اسقطوا حكومة بن غوريون.

فهم قد تشبثوا بها تشبث الغريق بحبال الهواء. منحوها الثقة، في الكنيست، قبل ان تنهار بيومين. ولما سقطت تحت وطأة الضغط الشعبي والسخط الجماهيري تزينوا بلباس «المعارضة».

التطورات، العالمية والمحلية يا هؤلاء، حركت جماهير الشعب هنا ايضاً رغم الدعامة المبامية والاحدوتية لحكم بن غوريون!

اتذكرون، ايها القراء ماذا قالوا لنا، قالوا: انتم الشيوعيون حفنة ضئيلة لا تحل ولا تربط! افرأيتم كيف يكون الحل والربط؟ ومن الذي حل ومن الذي ربط في نهاية الامر.

كل هذا اقوله الان. فذكر ان الذكرى تنفع الناس.

صليبي

---

٩٠ سنة على كومونة باريس

آنذاك انتصبت هامات العمال .. واقاموا حكومتهم الاولى

بقلم اميل توما

مقدمة

«ان التاريخ لم يعرف حتى الان مثالا بطولياً عظيما كهذا المثال» ...

بهذه الكلمات وصف كارل ماركس الطبقة العاملة الفرنسية التي «اقتحمت السماوات» في ١٨ آذار ١٨٧١ واقامت كومونة باريس، جنين النظام السوفياتي، وبذلك حاولت للمرة الاولى في التاريخ اقامة دولة عمال على انقاض البرجوازية ...

وفي ١٨ آذار ١٨٧١ تحتفل الطبقة العاملة بمرور ٩٠ سنة على تلك المحاولة التاريخية التي ستبقى مثالا بطوليا رائعاً لطاقة الطبقة العاملة الثورية وتفانيها في الكفاح من اجل القذف بنظام الاستغلال الى سلة مهملات التاريخ ...

وفي رواية قصة كومونة باريس دروس وعبر ستبقى حية خلال العصور المقبلة.

المرحلة التاريخية

الثورة الصناعيه التي بدأت في بريطانيا في القرن التاسع عشر قد اجتاحت اوروبا الغربيه والولايات المتحدة

والبرجوازية النامية التي قامت بثورتها على الاقطاع في بريطانيا في القرن السابع عشر استولت على السلطة عبر ثورة جذريه في فرنسا في القرن الثامن عشر واصبحت تتقدم الصفوف في اوروبا الغربيه في القرن التاسع عشر واخذت اعلامها تزحف نحو الشرق ايضاً

ونمو البرجوازية الذي أدى الى قيام دول قوميه، كان القوة الدافعة لتحقيق الوحدة القوميه في الاقطار الاوروبية المجزأة (مثل ايطاليا والمانيا). ولهذا شهد القرن التاسع عشر وحدة ايطاليا ووحدة المانيا بقيادة بروسيا.

ولكن نمو البرجوازيه واتساع التصنيع واتّد الطبقة العاملة ودفعها الى التنظيم ومقاومة الاستغلال العنيف الذي تعرض له العمال في المصانع والمناجم .. ومع ولادة الطبقه العاملة نشأت النظريات السياسيه والاجتماعيه والاقتصادية التي تحتاجها تلك الطبقة في صراعها الحاسم مع البرجوازية .. صراعها الذي لا يمكن تسويته بمهادنة او بانصاف الحلول ..

ومن بين تلك النظريات الفلسفية انفردت الاشتراكية العلمية التي صاغها كارل ماركس وفردريك انجلز بالثبوت امام الاحداث وبالتصر على ما عداها من نظريات.

وقامت الفلسفة الماركسيه على قوانين تطور التاريخ التي اكتشفها كارل ماركس وبرهنت على ان الطبقة العاملة ستحفر قبر البرجوازية وتقيم المجتمع الاشتراكي الذي سيشيع المساواة والعدالة الحقة لانه سيقضي على الطبقات ويحرر الشعب من الاستغلال.

وفي لندن تأسست عام ١٨٤٧ العصبة الشيوعيه الاولى بحضور ماركس وانجلز وعدد من رواد الطبقة العامله الاوروبيه. وفي عام ١٨٤٨ تجسمت النظريه الماركسيه او الاشتراكيه العلميه في برنامج واضح المعالم صاغه ماركس وعرف فيما بعد بالبيان الشيوعي

وهذه العصبه وضعت الاسس للاممية الاولى، او رابطة العمال الاممية، التي تأسست في ١٨٦٤ بحضور ممثلي الطبقه العمال في بريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبولونيا وغيرها.

وكان واضحاً ان على الطبقة العامله في كل قطر ان تضع نصب اعينها الاستيلاء على السلطة والقضاء على الاستغلال الطبقي الى الابد.

وحين التأم مؤتمر رابطة العمال الامميه كانت الطبقة العاملة قد خاضت غمار معارك جديدة وبدأت تكتسب الخبرة الفنيه ولكنها كانت تحتاج الى المزيد من الخبرة في مقارعة النظام الراسمالي وفي الاطاحة به واقامة بديل له.

الحرب البروسية – الفرنسية

في ١٨٦٦ حاربت بروسيا النمسا وهزمتها وبذلك خطت الخطوة الاولى نحو توحيد الولايات الالمانيه في الشمال.. فاقامت الاتحاد الالماني (الكونفدرالي) بقيادتها الملكيه.

وبعد ذلك تطلعت بروسيا الى اتمام الوحدة الالمانيه بضم الولايات الجنوبيه.

ولكن فرنسا، بزعامة نابليون بونابرت الثالث، كانت تعارض في ذلك. لقد كانت تخاف قيام دولة المانيه موحدة تبدي اتجاهات عدوانيه.. وبرجوازيتها كانت ترغب في ضم تلك الولايات الالمانيه الى بلادها ..

اضف الى ذلك ان نابليون بونابرت الثالث كان يواجه ازمة داخليه ويأمل في حلها والقضاء على النقمة عليه بحرب ناجحة ترفع من مكانته وتسكت الاصوات التي تنتقده بشدة.

وهكذا كان الاستعداد للحرب يجري على قدم وساق في بروسيا (المانيا) وفي فرنسا .. وجاءت اللحظة المواتيه في تموز ١٨٧٠ حين عرض العرش الاسباني على ليوبولد من عائلة بروسيا المالكة.. وطالبت فرنسا بان يرفض الامير البروسي العرش .. وفعلا وافق ملك بروسيا على ذلك ولكن بسمارك مستشار بروسيا نجح في استفزاز نابليون الثالث بتشويه برقيه بعث بها اليه ملكه ووقعت الحرب في ١٩ تموز ١٨٧٠.

وكانت رابطة العمال الاممية تدرك خطر وقوع هذه الحرب وتحذر منه ولذلك فان ان وقعت الحرب حتى اصدرت الرابطة بيانا وضعه ماركس ادانت فيه حكام القطرين ودعت عمالها الى التضامن الاممي ..

وابى العمال الا ان تصوت لينخت وبيبل ضد الاعتمادات العسكريه في البرلمان الالماني وانتقلوا لتظاهر العمال في القطرين للاعراب عن التضامن الذي لا ينفصم بينهما.

ولكن هذا التضامن لم يوقف الحرب فاحتدمت واشتعل اوارها خلال ستة أسابيع دارت فيها الدائرة على الفرنسيين حتى استسلم نابليون الثالث وجيشه في ٢ ايلول ١٨٧٠ في سيدان

وفي ٤ ايلول ١٨٧٠، في اعقاب هزيمة سيدان وقع انقلاب في باريس اطاح بالملكيه واقام حكومه دفاع وطني هدفها الدفاع عن باريس والوطن.. وقد اضطرت الجماهير جيبتا الى ان يعلن الجمهوريه ولكن الحكومه الجديدة كانت معاديه للشعب..

وفي ٩ ايلول ١٨٧٠ أصدر المجلس العام لرابطة العمال الاممية بيانا حذر فيه العمال الالمان من أن تصبح الحرب الدفاعيه (دفاعيه من ناحية بروسيا) الى حرب هجوميه ودعاهم الى النضال من اجل صلح عادل مع فرنسا يستبعد ضم اقاليم فرنسيه لالمانيا..

وكان المجلس العام مصيباً فبعد استسلام نابليون الثالث وجيشه في سيدان زحف بسمارك نحو باريس ولكنه تردد في الهجوم عليها خوفاً من العمال الذين اقاموا الحرس الوطني للدفاع عن العاصمه.

وتجلت وطنية العمال الفرنسيين الرائعه في إعدادهم للدفاع عن باريس... جماهيرهم نزلت الى الشوارع تبني المتاريس وتتسلح بالمعاول اذا لم تجد البنادق ...

وطار جيبتا ببالون من باريس ليتصل بالاقاليم وينظم المقاومه ... وفعلا انطلقت موجة هائله من التوثب الوطني وهب الشعب للدفاع عن وطنه ...

وحاصرت القوات البروسيه (المانيا) باريس وكانت تمطرها بالقنابل.. ولكن الضائقة الاقتصاديه ... والجوع والحرمان لم تفت في عضد العمال ولم تخفض من معنويتهم الثوريه ...

وبدأ العمال يدركون ان حكومة الدفاع الوطني تخون الوطن ... وتتآمر على الانقلاب الذي وقع في ٤ ايلول...

وفي ٢٨ كانون الثاني ١٨٧١ وقعت هذه الحكومه هدنة مع الالمان ... واسرعت باجراء انتخابات اوصلت الى الجمعية الوطنيه اكثرية ملكيه معادية جداً للعمال ... ووضعت نصب أعينها حل الحرس الوطني الذي تألف من العمال.

ورفضت الجمعية الوطنية باكثرية عناصرها الملكيه الاعتراف بالجمهوريه... وخولت تيرس رياسة الحكومه.. وتيرس كان من الموالين لعائلة البوربون (التي اطاحت بها الثورة الفرنسيه البرجوازيه سنة ١٧٨٩) وكان يعمل لاعادة الملكيه ...

كومونة باريس

واستقرت الحكومة الجديدة في فرسايل بعيداً عن باريس الثوريه ... وبدأت تحوك المؤامرات ضد الطبقة العامله وتعد هجومها عليها ..

وعرفت هذه الحكومة انها لن تستطيع الانتصار على الطبقة العامله ما دام الحرس الوطني قائماً ... ولذلك بعثت بعض القوات في حلكة ليل ١٧ آذار ١٨٧١ الى مونمارت للاستيلاء على مدفعية الحرس الوطني.. وفعلا نجحت تلك القوى في الاستيلاء على المدفعيه .. ولكنها تأخرت في نقلها ..

وانتشرت وقائع الهجوم على مدفعية الحرس الوطني في احياء باريس... وتألبت قوى العمال الثائرة على المهاجمين. لقد احتشدت جموع العمال تصحبهم النساء في صباح ١٨ آذار ١٨٧١ حتى لم يبق موطئ قدم في مونمارت.

وحيال هذا الزحف الزاخر امر قائد القوات الحكومية جنوده باطلاق النار على الكادحين ... ولكن شاويشاً نقض الامر .. واصغى الجنود لنداء الشاويش وتآخوا مع العمال، وانطلقت الثورة.

ولما جاء مساء ١٨ آذار ١٨٧١ كانت باريس باسرها بايدي الطبقة العامله.

لقد انتصرت الثورة البروليتارية الاولى وبدأت الحرب الاهليه بين البروليتاريين والبرجوازيين . . . فالبرجوازيون الملكيون لم يقبلوا بحكم الشعب ولم يحترموا قرار اكثريته الساحقة.

وفي الايام الاولى كانت الادارة بايدي مجلس الحرس الوطني ... ولكن هذا المجلس اعتقد ان الضرورة تستدعي ان تجري انتخابات لمجلس الكومونه .. فجرت تلك الانتخابات العامة في ٢٦ آذار ووصل الى المجلس العمال والمثقفون الدمقراطيون .. وعلى الرغم من انتخاب عدد من البرجوازيين، من المناطق البرجوازيه، الا ان اكثرية المجلس كانت تنتسب الى الطبقة العامله وتؤمن باهدافها.

وامتدت الثورة الى الاقاليم الاخرى وقامت كومونات في ليون وسان اتيان وكريسو ومارسيليا وطولوز وغيرها.

وكان على الحكومة الجديدة ان تواجه الثورة المضادة التي كان يعد لها تيرس في فرسايل ويحشد لها القوى من بين الفلاحين الذين خدعهم تيرس قائلا ان رجال الكومونه يريدون مصادرة اراضيهم.

٧٢ يوماً من ايام التاريخ البطولية

كانت الكومونه اول دولة عمال شهدها التاريخ ... لقد حطمت جهاز الدولة البرجوازيه القائم على كبت الكادحين وقمع حركتهم من أجل التحرر الاقتصادي والاجتماعي واقامت حكومة من نوع جديد ينتخب رجالها المواطنون – الرجال والنساء – ويحتفظ الناخبون بحق استدعاء نائبهم اذا هو خان مصالحهم.

وهذه الحكومة الجديدة حلت الجيش والبوليس وهي من اجهزة قمع الجماهير وأسست حرساً من الشعب يدافع عن حياته وأمانيه. كذلك فصلت بين الدولة والكنيسه وحررت النساء من القيود القانونية البرجوازيه التي كانت تحول دون إشراكهم في الحياة السياسيه والاجتماعيه.

وانتهجت الحكومة الجديدة سياسة حدب على العمال ورعاية لمصالحهم فأسلمت المصانع التي اغلقها اصحابها وفروا، الى العمال ووزعت العمل على العمال وبدأت في تخطيط مشاريع إنتاجيه، وحيث نهى اصحاب العمل يسيطرون على صناعتهم أخذت الحكومة أمر تقرير الاجور لصيانة مصالح العمال. كذلك اصدرت الحكومه مراسيم قررت فيها مجانية التعليم ورفع رواتب المعلمين ثم فتحت مدارس جديدة وبساتين اطفال حيث كانت الامهات العاملات تضعن اولادهن أثناء العمل.

ولذلك كان من الطبيعي ان يمنح العمال وان تمنح النساء الحكومة الجديدة كل تأييد.

ومع ان الكومونه لم تنشأ في الريف إلا ان مجلسها في باريس اوضح سياسته الزراعيه في نداء وزعه على الفلاحين بالبالونات دحض فيه اضاليل عصبة تيرس وأعلن ان الكومونه ترتأي صيانة الفلاحين والعمال الزراعيين وستعمل على حمايتهم من المرابين واصحاب الاراضي الكبيرة.

ولكن محاصرة باريس حالت دون اتساع حركة الكومونات وشيوعها في الريف.

خيانة البرجوازية الفرنسية واغراق الكومونة بالدماء

لقد كانت البرجوازية الفرنسية، وهي في هذا مثل البرجوازيه في كل مكان، مستعدة لارتكاب كل الجرائم وخيانة وطنها في سبيل القضاء على الشعب وحماية مصالحها الطبقيه الضيقه ...

ففي شباط ١٨٧١ وافقت على تسليم باريس للقوات البروسيه .. وفي ١٠ أيار ١٨٧١ وقعت على معاهدة صلح مع المانيا تنازلت فيها عن مقاطعتي الالزاس واللورين الفرنسيتين ووافقت على ان تدفع تعويضات لالمانيا بمقدار ٥ مليارات فرنك ذهبي.

بل لقد ظهر تعاون حكام المانيا وفرنسا وخيانة البرجوازيه الفرنسيه لوطنها حين اطلقت، القيادة الالمانيه قبل توقيع معاهدة الصلح، سراح ١٠٠ ألف جندي فرنسي من اسرى الحرب ليدعموا قوات تيرس التي كانت تستعد للقضاء على الكومونه ...

وبعد توقيع معاهدة الصلح سمحت القوات الالمانيه لكتائب تيرس بالمرور عبر خطوطها لمهاجمة باريس ...

وفي ٢٠ ايار ١٨٧١ بدأت قوات تيرس المعادية للشعب هجومها الوحشي على باريس... لقد كانت قوات تيرس تفوق قوات الثورة اضعافاً مضاعفه ولكن العمال ابدوا في دفاعهم عن دولتهم الاولى ضروباً من البطولة ستبقى خالدة على مر العصور.

لقد دافعوا عن باريس دفاعاً لا مثيل له.. لم يتخلوا عن شارع بدون كفاح ... ولم يتراجعوا عن بيت قبل ان تسيل دماؤهم انهاراً .. في مقبرة بيرلاشيز سطر التاريخ كيف صمد اشجع الشجعان (على حد وصف المعاصرين) في وجه العاصفة العاتيه ...

كانوا حفنة من العمال وكانت المدافع تصب نيرانها عليهم وجيش يأتم معداته يطوقهم ولكنهم قاوموا حتى الرمق الاخير..

وبعض الذين اعتقلوا في تلك المقبرة اوقفهم الوحوش امام حائطها واعدموهم رمياً بالرصاص ... ولا يزال عمال فرنسا يحتفلون بذكرى أولئك الابطال الاماجد سنوياً وينظمون المسيرة السنويه الى «حائط الكومونه» ... حائط اشجع الشجعان ...

كان كارل ماركس محقاً حين قال يصف دفاع الكومونيين «ان التاريخ لم يعرف حتى الان مثالا بطولياً عظيما كهذا المثال» ...

ولكن التاريخ بعد الكومونه عرف بطولات مماثله ... بطولات سجلها العمال والفلاحون حين انتصروا في اقتحام السماوات واقاموا دولتهم الاولى في الاتحاد السوفياتي... وسجلها اخوانهم في الصين ... وسجلها جنودهم في الحرب ضد النازيه ... بطولات تزداد على مر الايام بازدياد انتصارات العمال في اقامة الدول الاشتراكيه وتوطيدها ...

وباندحار الكومونه نشر البرجوازيون حكما من القمع البربري سيبقى وصمة عار في جبينهم ... لقد اعدموا رمياً بالرصاص ٣٠ الفاً من انصار الكومونه و٤٠ الفاً قذفوا بهم في السجون والمنافي لقضي الكثيرون

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

طرائف

حياة مضيفة

ذكرت مضيفة في احدى شركات الطيران انها خلال عام كامل، احصت ان ٦٠ بالمئة من الركاب الرجال يطلبون مواعيد و٢٠ بالمئة يتركون بطاقاتهم وارقام هواتفهم والباقي يمنعهم حياؤهم من القيام بهذا او ذاك.

مساكين

يشيع المهراجات (كبار الاقطاعيين) في الهند انهم في طريقهم الى «الفقر»!! وتقول آخر الانباء ان مهراجا حيدر أباد قد اغلق قصوره وصفى عدداً من سياراته الفاخرة ... ومنذ ايام اراد ان يبيع مجوهراته التي يقدر ثمنها بخمسة وعشرين مليون جنيه استرليني فقط ...

مسكين ...

ويضيف النبأ ان نهرو منع المهراجا عن بيع مجوهراته.

تواضع

تسخر صحف اوروبا من بعض شهيرات كواكب السينما في ايطاليا فتقول ان هاتيك الممثلات اصبن لجأة بنوبة حادة ... من التواضع. فقد زعمت صوفيا لورين لضريبة الدخل ان دخلها كان ثلاثين مليون وثمانمائة ألف ليرة ايطالية فقط، في حين ان حقيقة دخلها هو نحو مئة مليون اما سيلفا بامبانيني فقد اقرت بعشرة ملايين وكان دخلها ٤٤ مليوناً. وانفريد بيرغمان اخفت عن الضريبة ثلاثين مليوناً فقط!!

الى اخوتي في المعركة

هذه الكلمة يوجهها أحمد ريناوي الى المثقفين العرب

بمناسبة المؤتمر الذي سينعقد في يوم الاحد ١٩-٣-١٩٦١

يا اخوتي!

كل مطلع شمس تتفتح عيوننا على حقائق جديدة، تبهر انظارنا اكثر مما يبهرها مطلع الشمس.

نحن الشعب العربي في هذه البلاد: نحن ابناء المأساة. ان تتعلم امة من حوادث الدهر قيراطاً من الخبرة، فقد علمتنا المأساة من الخبرة اربعة وعشرين قيراطاً.

هذه هي الحقيقة الاولى التي تفتحت عليها عيوننا.

ونحن الشعب العربي في هذه البلاد: نحن ابناء الاضطهاد. الاضطهاد القومي بكل اشكاله والوانه: الحكم العسكري وكبت الحريات، وسلب لقمة العيش، وامتهان الكرامة القومية ومحاولة عزلنا عن تراثنا وقطع صلتنا بكل ما هو مجيد من مظاهر ادبنا وتاريخنا. وكل يوم يزداد فيه ضغط كابوس الاضطهاد القومي على صدورنا، يزداد ضجرنا وقلقنا منه، ويزداد شعورنا الذي يقول: كفى! كفى! وتزداد، مع ذلك، خبرتنا التي تدلنا على طريق الكفاح خبرتنا بان:

الله لا يغير الاحوال

ما لم يغيرها ولا تأتي الا بالنضال

نعم يا اخوتي: هذه الحقائق هي الاخرى، تفتحت عليها عيوننا

اننا يا اخوتي تعلم، أولا بأول، ان نقف في وجه السوط الذي يلهب ظهورنا، وان نصفع وجه من يبصق في وجه كرامتنا، وبالاختصار: نتعلم ان نرمي الخوف من وراء ظهورنا.

التهديد بقطع لقمة العيش ما عاد يخيفنا، والوعد بالوظائف ما عاد يغرينا، لقد تعلمنا انه لمن الافضل، لمن اراد ان يصون كرامته، أن يسد بيته من ان يسد فمه!

يا اخوتي!

نحن في المأساة اخوة.

ونحن في تحمل العنت والجور اخوة

نحن في الشدائد اخوة

ونحن في الصبر اخوة

فتعالوا، يا اخوتي، لنكون ايضاً في الكفاح اخوة.

مدوا ايديكم، وأمد يدي، ولتمتد مئات والوف الايدي، ولنبصق على كة الخوف، ولنكن في الكفاح اخوة.

هذا المؤتمر، الذي سينعقد بعد غد في حيفا، هو أحد مظاهر كفاحنا، هو حدث ذو مغزى واحد: وحدة الاخوة في الكفاح

كلنا، في هذا المؤتمر، سنكون اخوة في المعركة. سنقول لشعبنا العربي ان له من ابنائه حماة أمينين لمقدراته، سيقفون في وجه من يحاول سلبها، وسيعرفون عند الجد، كيف يذودون عنها.

ولنذكر الدرس الذي علمتنا اياه الثلاث عشرة سنة الماضية: ان الظالم جبان، ولكنه يعرف كيف يستغل خوف المظلوم وعندما يتعلم المضطهد كيف يقوى على خوفه، ينكمش المضطهد في جحر هزيمته، ويظهر على حقيقته الجبانة.

هذه هي حقيقة الحكم العسكري: انه يستغل خوفنا ما دمنا ضعافاً متفرقين، ولكنه يفرق رعباً عندما يدرك انه ما عاد يخيفنا.

فلنكن، يا اخوتي في الصبر، اخوة في الكفاح!



السنان النابتة ...

كان الذي توقعته صحيحاً . ففلمان لوبراني ، الذين يحررشون «اليوم» ، حقاً حسبوا أن كَرْمَ شعبنا اصبح مقبرة ، وان جذعه المقطوع قد تحطم . فلما كتبتُ في الاسبوع الماضي ان براعم المثقفين العرب المتفتحة هي ايذان بعودة الروح ، اطمت «اليوم» على خدها الصفيق افتتاحية ندابة .

ان تهمة الشيوعية ، التي وجهتها «اليوم» الى مؤتمر المثقفين العرب العتيد ، لا تخيف احداً . لقد اصبحت تهمة بايخة جداً . أبوخ من السيقان العارية التي تزوّق «اليوم» بها صفحتها الادبية . لحسين أتهم عبد الناصر بالشيوعية . وبن غوريون لا يزال يتهم عبد الناصر بانه عميل الاتحاد السوفياتي في افريقيا . انما نعيش في زمن يتهم فيه امام اليمن بالشيوعية . فماذا تنتظرون من الحربوقة خفيفة الدم «اليوم» ايها الاخوان المثقفون ؟

ولكن لماذا لطمت «اليوم» على خدها الصفيق افتتاحية ندّابة؟

لان المؤامرة التي استهدفت تفرقة صفوف شعبنا بين قومي وشيوعي قد فشلت

ولان المؤامرة التي استهدفت عزل الشيوعيين عن شعبهم والقاء هذا الشعب في براثن الاحزاب الصهيونية قد فشلت .

حين كتبتُ ان براعم المثقفين العرب المتفتحة هي ايذان بعودة الروح ، لطمت «اليوم» على خدها . فماذا ستفعل حين أكتبُ عن السنان النابتة؟ اني أعرف انها تحرض على الشيوعيين لانها تخشى السنان النابتة . واذا لطمت بالامس افتتاحية ، فانتظروا منها غداً ان تهرش ظهرها ، من الوجع ، افتتاحية اخرى — واذا شئتم فافتحوها ...

ثم ماذا تنتظرون من «اليوم» ايها الاخوان المثقفون ؟ خطب بن غوريون قبل عدة اسابيع ، فأعلن استياءه من وجود طلاب عرب في الجامعة العبرية اكبر عدداً من الطلاب اليهود اليمانيين . ان «اليوم» لم تنشر هذه الجواهر . افلا اقل من ان تتهم مؤتمركم بالشيوعية ! اتركوا «اليوم» على غاربها فتروا انه سيأتي يوم تعلن فيه ان وجود محامين واطباء ومهندسين ومعلمين وادباء وشعراء عرب في اسرائيل هو مؤامرة شيوعية . وتساءلوا معي : كيف غاب عن «اليوم» ان تتهم العشاق الذين يتغزلون بالقمر انهم شيوعيون يحبون المطرقة والمنجل ؟

وبعد هذا اللطم «اليومي» على مؤتمر المثقفين العرب ، بعد هذا الهياج اللوبراني على اشتراك المثقفين الشيوعيين فيه ، على هذه الوحدة القومية الرائعة ، بعد هذا كله ما قولكم في بضعة المثقفين العرب ، الذين توّجوا أنفسهم ، بالعافية ، «رواداً» للقومية العربية في اسرائيل ويقاومون الان مؤتمر المثقفين العرب لان الشيوعيين مشتركون فيه ؟ ما هذا اللقاء «العفوي» بينهم وبين «اليوم» اللوبرانية !!

لو تعقل هؤلاء لكانوا حلفاء لنا ولادركوا أن الوحدة الكفاحية ، على اوسع ما تكون ، هي تاج القومية ، وان من يعرقل هذه الوحدة لا يكون قومياً ولو ابن الطبقشلي في كل صحف اسرائيل ... ولكني لا اطلب منكم ذلك انما اطلب منهم ، قبل ان يتنطحوا لنا ، ان يدفعوا الثمن الذي دفعناه :

كفاحاً شعبياً لا هوادة فيه منذ اليوم الاول . سجوناً ملأناها بخيرة رفاقنا . ومنافي شرّقنا فيها حتى برطعة . وعشرات المعلمين الشيوعيين الذين فضلوا فقد مورد الرزق على فقد محبة شعبهم .

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع !

أية حركة شعبية قامت في هذه البلاد ولم يكن الشيوعيون عمودها الفقري وجيشها المنظم ؟ بل أية موقعة لم يلتحموا . إليها الحكم العسكري للقضاء على هذا العمود الفقري فانقرنا احمده ؟ اقول للمتوجين ، بالعافية ، «رواداً» في هذه البلاد ، اطردوا فاروقاً وأمموا القناة ثم تعالوا وتفلسفوا علينا .

أما قبل ذلك فعلينا ان نعمل سوية على طرد فاروقنا .

لهذا سينعقد مؤتمر المثقفين العرب . ولهذا سيتكلل بالنجاح . أما «اليوم» افلا اقل من ان نسمح لها بان تموت بغيظها ؟!

[جهينة]

سنيه يكشف النقاب عن اهتمام حكومة بن غوريون بعلاقات التقارب بينها وبين حكومة اديناور

وزير القضاء يبدي شكوكه فيما تنشره فولهعام ولكن سرعان ما يتضح فشله ويسقط في يده فلا يعرف ماذا يقول

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اهتمام حكومة بن غوريون بعلاقات التقارب بينها وبين حكومة اديناور النازية قد اخذ يبدو اثره ، بشكل ملموس ، في قضية محاكمة الجزار ، ايخمان ، وما يتعلق بها .

وقد كشف عن هذه الحقيقة النائب الشيوعي موشه سنيه الذي قال ان الكتلة الشيوعيه قد حذّرت مراراً ، وفي مناسبات عديدة في الكنيست من هذا الامر . واضاف سنيه قائلا ، وقد وقع الذي حذّرنا منه وبرز في البيان الذي ادلى به اديناور والذي هو تدخل فظ في القضاء الاسرائيلي . وقال سنيه ، تحتى الجريدة البريطانية المحافظه «صنداي اكسبرس» قد هاجمت اديناور وبيانه .

وذكر سنيه ان اديناور اعلن انه يعتمد على «العلاقات الشخصية الممتازة التي تربطه بن غوريون» وانه دافع عن النازي غلوبكا الذي لا يزال حتى اليوم في حكومة بون . وكذلك اشار سنيه الى ان المحامي سرفيتوس قد طلب الى ايخمان ان لا يدلي بمعلومات عن غلوبكا .

وقال سنيه ، وهكذا فأمامنا ثلاث حلقات اذا وصلت اصبحت سلسلة طويله ، وهي ايخمان مرتبط بغلوبكا ، وغلوبكا هو اليد اليمنى لاديناور ، واديناور يعتمد على صداقته مع بن غوريون .

وذكر سنيه ثلاث نقاط أخرى اتخذت بمبادرة وزير القضاء وهي إقصاء القاضي الدكتور بنيامين هليفي عن رئاسة محكمة ايخمان ، ودفع أجور محامي ايخمان من خزينة الدوله ، ورفض تلقي مواد قضائية عن ايخمان من المانيا الدمقراطيه .

وقال سنيه ، انه لا يمكن السكوت على تدخل اديناور الفظ في القضاء الاسرائيلي .

ولما أجاب الوزير على أقوال النائب الشيوعي قال انه غير مسؤول عن بيان اديناور ، واضاف ، وقد سمعت عدة مرات من النائب سنيه ان سرفيتوس قد اعطى ايخمان امراً بان لا يشهد باي شيء ضد غلوبكا ، ولكن ليس هنالك استناد لهذا . وقال ، اولا تقوم فولهعام (الشيوعيه) بنشر مثل هذه الامور ثم يأتي النائب سنيه فيقولها وكأنها حقائق .. سنيه ، سأضع تحت تصرفك مصادر أخرى .

الوزير ، شكراً ...

وبرر الوزير قيام الحكومه بدفع أجور المحامي سرفيتوس .

ولما انهى الوزير كلمته وقف النائب الشيوعي ، سنيه ، والقى بياناً شخصياً من على منصة الكنيست اقتبس منه ما نشرته جريدة «جروسليم بوست» اعتماداً على وكالة انباء «رويتر» من ان ايخمان رفض الادلاء بشيء عن ماضي غلوبكا النازي وعن علاقاته به وقال (ايخمان) انه يرفض القيام بذلك وفقاً لنصيحة محاميه سرفيتوس .

واضاف سنيه انه يستغرب كيف لا يعرف الوزير أموراً يتوجب عليه معرفتها بحكم منصبه . اما بخصوص ما ابداه الوزير من شكوك فيما تنشره فول هعام الشيوعيه فقال سنيه ، ليست هذه المرة الاولى التي يتصرف فيها الوزراء بهذا الشكل ولكن سرعان ما يبدو فشلهم .

اما الوزير فقد اسقط في يده ولم يحر جواباً امام هذه الحقائق . .

بلديتا تل ابيب وحيفا المبائيتان تتسابقان في نهب الجماهير بالضرائب الباهظة

مكتب الاتحاد — زادت بلدية غير المبائي بتل ابيب — يافا الضرائب على جمهور السكان بنسبة ١٢ بالمئة . . اما بلدية ابا حوشي المبائي بحيفا فكانت . . . «أشطر» من بلدية غير اذ زادت ضرائبها على السكان بنسبة ١٥ بالمئة !!

وقد اقرت الميزانيتان — تل ابيب يافا بمبلغ ١٠١ مليون ليرة وحيفا بمبلغ ٢٨٫٦ مليون ليرة — اللتان تضمنتا زيادة الضرائب باصوات كتل الائتلاف في المجلسين البلديين .

وعارض العضو الشيوعي في بلدية تل ابيب — يافا ، الرفيق بنحاس طوبين ، الميزانية المقترحة . واقترح الغاء اسلوب فرض الضرائب بموجب الغرفة واقترح دعوة السكان في المدينة الى نضال ضد هذا الاسلوب الرجعي . كذلك طالب بتخفيض الضرائب عن جماهير العاملين وفرضها على كبار الملاكين والشركات الكبيرة والمصدرين والمستوردين والبنوك . وطلب فرض الضرائب على اصحاب الساحات التي تزيد قيمتها عن ٥٠ الف ليرة بنسبة ١٨ بالمئة (بدلا من ٥٫٢٥ بالمئة كما هو مقترح في الميزانية) مبينا ان هذا سيدخل الى صندوق البلدية ١٤ مليون ليرة بدلا من ٣٫٥ مليون ليرة . كذلك طالب بتحرير ساكني الاحياء الفقيرة من الضرائب والغاء متأخرات الضرائب عن الفقراء واصحاب المداخيل الضئيلة .

اما اعضاء «المعارضة» الحيروتيون والصهيونيون العموميون ، الذين خلال سيطرتهم على البلدية الى ما قبل سنة واحدة تقريبا نهبوا مختلف الضرائب الباهظة من الجماهير — فانهم في هذه المرة لبسوا جلد الحمل الوديع وتناسوا سياستهم السابقة واعترضوا على زيادة الضرائب على كبار الملاكين ...

وفي حيفا اقرت الميزانية التي تضمنت زيادة الضرائب ١٥ بالمئة باصوات كتل الائتلاف (١٣ صوتا) ضد سبعة اصوات المعارضة .

٩٠ سنة على كومونة باريس

(بقية المنشور على الصفحة الثانيه)

منهم فحصهم... واشاعوا جوا من الارهاب الفظيع جعل حتى الكتاب البرجوازيين يصورون هوله ...

لقد انتهت الكومونه في ٢٨ ايار ١٨٧١ وظن البرجوازيون انهم قضوا على العمال والاشتراكيه ..ولكن الكومونه كانت الجنين ... كانت المثل الملهم ... فبعد الكومونه باقل من خمسين سنه قامت دولة العمال والفلاحين الاولى في روسيا .

دروس وعبر

عوامل عديدة اسهمت في اخفاق الكومونه ... لم يكن هنالك حزب يستنير بالماركسيه يقود الطبقه العامله ، ولم يحقق قادتها الحلف الضروري مع الفلاحين... لقد حطمت جهاز الدوله البرجوازي ولكنها لم تقض على اعدائها في الداخل والخارج ...

ان من اخطائها الاستراتيجيه انها اجرت انتخابات نيابيه في لحظة كان عليها ان تواصل مسيرتها الظافرة وتلحق بتيرس وقواته في فرساي لتقضي عليه ولا تسمح للبرجوازيه بتجميع قواتها وخيانة الوطن والانقضاض على الثورة والقضاء عليها ...

وجدير بالذكر ان كارل ماركس قبل الكومونه بستة اشهر حذر العمال الفرنسيين من استباق الحوادث وقال ان الثورة ستكون ضرباً من الجنون ولكنه وقد وقعت أيدها الى اقصى الحدود ودعا رابطة العمال الاممية الى تأييدها والدفاع عنها ...

ولا جدال في ان كومونة باريس اعلنت حركة العمال الثوريه ، اثبتت لها ضرورة قيام حزب يهتدي بالتعاليم الماركسيه... واثبتت ضرورة الديكتاتوريه البروليتاريه لمقاومة اعداء الثورة ... وبرهنت على اهمية الحلف بين العمال والفلاحين ...

وفي عيدها التسعين يستطيع العمال ان يفتخروا بها وان يعلنوا ان دماء اسلافهم لم تذهب هباء ... فعلم الكومونه وقد اصبح علم الاشتراكيه يرفرف على اقطار يعيش فيها ثلث الانسانيه ...

فالخلود لابناء الكومونه ...
والمجد لها ...

تهنئة

الى صديقنا ألفريد كاردو وزوجته نهانينا بالمولود الجديد

ريمون

فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي — حيفا

حركة الصداقة

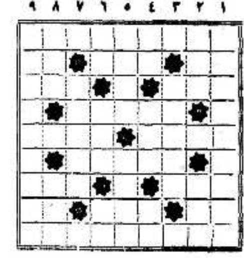
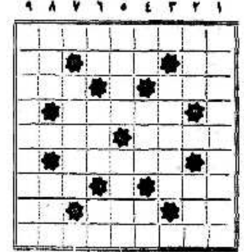
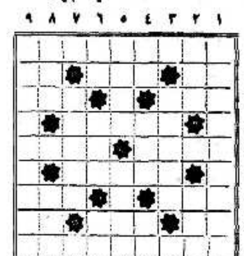
فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء . وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

كلمات متقاطعة

اعداد سعيد جميل شحاده — شفاعمرو

افقي

١) ارض مغربيه فصلها الاستعمار عن المغرب
٢) حرف تعريف ، اصلح ، نوع من الزهور
٣) عنده ، نوع من البقر الوحشي
٤) الاسم الاول لملك ليبيا
٥) عصي ، حقول
٦) عاصمة بلاد دمقراطيه شعبيه
٧) والدي ، نهضت
٨) حرفان متشابهان ، تحرك ، على قيد الحياه
٩) دولة اسلاميه محايدة

عمودي

١) مقدوبة تعني الاستراحه
٢) حب ، إضبارة
٣) عاصمة فيتنام الدمقراطيه
٤) عضو من الجسم ، نادي ، حرف استفهام
٥) تشق ، مغامرة
٦) التعريف ، يلمس ، اذخل
٧) مسلوب
٨) بسده ، تمتع
٩) البلاد التي آوت حكومتها ايخمان النازي

حل اللغز الماضى

افقي

١) غسان يونس ٢) شرد ، وز ٣) فؤاد نصار ٤) النسل ٥) عش ، وسام ٦) موز ، وبر ٧) رف ، زر ، جو ٨) كيشي ٩) اليابان

عمودي

١) شفاعمرو ٢) خروشتشوف ٣) اراس ٤) داو ، زكي ٥) يمن ، سوريا ٦) أب ، شب ٧) احر ، يا ٨) سور ٩) ديغول .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

المحكمة العليا تثبت الحكم على سحر

القدس — لمراسل الاتحاد — ثبتت محكمة العدل العليا بوصفها محكمة استئناف عليا ، القرار الذي كانت المحكمة المركزية قد جرمت فيه مفتش البوليس العام السابق وسفير اسرائيل في النمسا ، يحزقيل سحر ، بالادلاء بشهادة كاذبة .

ويعرف القراء ان المحكمة المركزية كانت قد جرمت سحر بالادلاء بشهادة كاذبة وحكمت عليه بالسجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها ١٥ ألف ليرة .

والشهادة الكاذبة التي كان ادلى بها سحر هي شهادته في قضية عاموس بن غوريون ، مساعده (وابن رئيس الحكومة) ضد «جماعة المتطوعين» — حيث دافع فيها عن عاموس .

وكان سحر قد استأنف هذا الحكم الى المحكمة العليا فثبتت هذه المحكمة تجريمه وابقت الحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ ولكنها خفضت عنه الغرامة الى ٥ آلاف ليرة بدلا من ١٥ ألف ليرة .

احتفال رسمي بالمصدرين المليونيريين !

٣٢ مليونيراً مصدراً يسيطرون على ٥٧ بالمئة من كل التصدير الاسرائيلي

القدس — لمراسل الاتحاد — استقبل رئيس الدولة ، بن تسفي ، ٣٢ مليونيراً من المصدرين حيث منحوا اوسمة «باركوخفا» وشهادات تثبت انهم «مصدرون مؤهلون» . واشترك في الاحتفال وزير التجارة والصناعة .

وفي احتفال جرى في «قرية الجامعة» لتسليمهم الاوسمة تبين ان هؤلاء الاثنين والثلاثين مليونيراً ركزوا في أيديهم ٥٧ بالمئة من كل التصدير الاسرائيلي في سنة ١٩٦٠ فمن مجموع التصدير الاسرائيلي الذي بلغت قيمته ٢١٤ مليون دولار خلال سنة ١٩٦٠ ، كان هؤلاء المصدرون يسيطرون على ما قيمته ١٢٢ مليون دولار . وكل واحد منهم صدر ما قيمته مليون دولار فما فوق .

وبالاضافة الى هؤلاء يوجد ١٣٤ مصدراً من تتراوح قيمة تصديرهم من ١٠٠ ألف دولار حتى مليون دولار وهؤلاء ايضاً منحوا شهادات «مصدر مؤهل» !

والمصدر الحائز على شهادة «مصدر مؤهل» له الافضلية على غيره من المصدرين في تمويل استيراده وفي الحصول على سلفية على حساب الجائزة التي ينالها على تصديره وفي الحصول على مخصصات للسفر الى الخارج ورخص استيراد للمواد وقطع الغيار !

بريد القراء

مناجاة باتريس لومومبا

كتب الينا أحمد مصطفى كيوان من ام الفحم والطالب في مدرسة الطيبة الثانوية قصيدة عن الشهيد «باتريس لومومبا» وقد زيّن القصيدة بمقدمة قال فيها :

«لقد قضى لومومبا شهيد صدق واخلاص وحب المبلاد .

لقد قتل لومومبا .. قتله الاستعمار واعوانه .. ولكنهم لم يقتلوا الا انفسهم . لقد استطاعوا ان يقتلوا لومومبا الجسد .. لومومبا الانسان .. أما لومومبا الشعب .. لومومبا الحرية .. لومومبا الروح .. لومومبا الوطنية فباق رغم انوفهم .. ان مات لومومبا واحد ففي الكونغو عشرات مثله » .

اما القصيدة فقد اخترنا منها الابيات التالية :

رائد الاحرار في الكونغو سلاماً وتحية
قم بنا فالمد أمجاد وافراح بهية
ان تكن للشعب غنيت فللحرية تية
ايها الحر الشهيد انت انوار سنية
ان تكن روحك طارت فوق اجواء قصية
سوف لا تنسى بلاداً غردت فيها شجية
كيف تنساها لومومبا ؟ كيف تنسى الوطنية

☆ ☆ ☆

ها هم الاحرار في كل البلاد الآسيوية
بل وفي كوبا هناك في البلاد الامركية
يهتفون باسم احرار الشعوب الافرقية

☆ ☆ ☆

اني ازجي نشيدي
لابن افريقيا الشهيد
للذي قاد كفاحاً
ضد جبار عنيد
للذي مات شهيداً
يبتغي المجد التليد

☆ ☆ ☆

أيها الباغون مهلاً !
كم قتلتم من شهيد
كم شنقتم كم ذبحتم
كم وضعتم في اللحود
كم يتامى كم أيامى
كم بريء في القيود

☆ ☆ ☆

أيها الباغون مهلا !
في غد قصف الرعود
في غد اشراق لفجر
«ليس لفجرٌ ببعيد»

في العالم العربي

التفاوض على قدم المساواة ..

اعلنت فرنسا موافقتها على بدء المفاوضات بينها وبين حكومة الجزائر الموقتة . وفي هذه المناسبة ننشر مقتطفات من المقال الهام الذي نشرته « الحرية » جريدة الحزب الشيوعي الجزائري السرية وعنوانه « التفاوض على قدم المساواة » .

الحرية

«ان جميع هذه الانتصارات هي قبل كل شيء نتيجة الكفاح المسلح ، والتظاهر الجماهيري في المدن الكبرى والصغرى ، التي شارك فيها الوطنيون الجزائريون رابطين الصلة في نطاق متسع مع النضال السياسي الجماهيري . والنضالات التي بدأت في ١١ كانون الاول استمرت ناجحة ، كما نادى بذلك عدد «الحرية» الاخير ...

لا يريد اي وطني ان يتخلف عن اخوانه واخوته الواقفين بالمرصاد بما في ذلك من انهاك للاعصاب ، وهم دوما مستعدون للتضحية . اطفالنا وتلاميذنا يعتبرون انفسهم مجندين باستمرار ، كل المبادرات المثمرة تتضاعف ، اطارات جديدة تبرز في الكفاح ، لا يجري اعتقال ولا محاكمة استعمارية بدون ان تتحرك الجماهير ، كما بين ذلك سكان وهران . البطش والنضوج السياسي يتسعان بسرعة ومعهما تنمو النجاحات الاولى .

فمن جهة ان هذه النضالات ولا تزال تأتي باعانة عظمى لكفاح جيش التحرير ، وذلك بفتح جبهة جديدة يحق لها ان تفشل « الاختصاصيين » الفرنسيين لحرب الثورة ...

ومن جهة اخرى ان هذه النضالات قربت سياسيا القضية الجزائرية من حلها » .

وبعد ان تقول الحرية ان خرافة الجزائر فرنسية انتهت وافلست فكرة خلق قوة ثالثة في البلاد تضيف : لقد ظهرت استحالة تصفية القضية بدون التفاوض مع الحكومة الجزائرية الموقتة على قدم المساواة وفشلت فكرة التقسيم الرامية الى اقامة مناطق مخصصة للاوروبيين وتقول : لقد اخذت الجماهير في بلادنا على عاتقها امام الاستعماريين ان تؤكد صحة ما دعا اليه حزبنا باستمرار منذ سنين .

الوحدة الوطنية

وفي عدد آخر من الحرية نشرت هيئة التحرير عرضا تحليليا عن احداث كانون الاول ، ايام زيارة ديغول فقالت : لقد جرت هذه المعركة في اتحاد تام بين الوطنيين بدون استثناء وحركت الشعب بصورة عميقة ، من عمال وتجار وطلاب وعاطلين عن العمل وشباب وفتيان . لقد اكدت ان الاتحاد يتحقق ويتعزز في غمرة النضال وقد وطدت هذه المعركة الروابط بين عمال المدينة واخوانهم الفلاحين .

وفي هذا المقال التحليلي تتعرض الحرية الى اشكال التحريض على الثورة الجزائرية وتقول : علينا تفادي اعمال الاستفزاز التي تسارع الدعاية الاستعمارية الى استخدامها لمهاجمة قضيتنا العادلة . وهذا يتيح ان نحارب بصورة افضل اكاذيب الصحافة والاذاعة الاستعمارية التي تشوه سياسة الاتحاد التي يسير عليها الحزب الشيوعي ازاء جبهة التحرير الوطنية ، ويرتفع شعار «الخطر الشيوعي» الرامي الى القاء البلبلة في صفوف الوطنيين وهي بذلك تبرهن رغما عنها على ان «معاداة الشيوعية هي معاداة الثورة» ، كما قال فيدل كاسترو .

ويحذر المقال من اوهام الاعتماد على الامم المتحدة ويدعو الى «متابعة النضال المسلح الذي يبقى الشكل الرئيسي للنشاط ، تدعمه وتؤيده اوسع الجماهير ... وان نضالات شعبنا ، بالاتحاد حول الحكومة الجزائرية المؤقتة ، ستؤمن لشعبنا النصر على مشاريع ديغول وتقرب بلادنا في عام ١٩٦١ ، من ساعة النصر وتحقيق السلام» .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي ترد على اباحوشي

وتؤكد رغبة الشعب العربي في الغاء قانون التجميع وترفض التزويق المباني .. المطران حكيم يهرع الى لواء المباي الذي أخذ على عاتقه تنفيذ قانون النهب الجديد

حيفا – مكتب الاتحاد – ردت اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي ، على شتائم ابا حوشي في كلمته «الصريحة» حول قانون تركيز الاراضي ، في بيان وزعته على الجماهير وقالت فيه ان هجوم ابا حوشي كان على الشعب العربي باسره لان هذا الشعب باسره قاوم هذا القانون عن وعي وادراك بخطورته ونتائجه ...

وردت اللجنة على اقتراحات ابا حوشي ومبايه العينية حول تعديل القانون فقالت « ان جوهر القانون فاسد لانه يقوم على الاكراه والجبر ولو كانت مصلحة الفلاحين العرب هي رائد الذين صاغوا القانون لجعلوا التجميع اختيارياً »...

وبعد ان ذكرت اللجنة البنود التي تمكن الحكومة من نهب الاراضي العربية قالت ان وقف عملية التسوية التي نص عليها القانون تمنع الفلاحين من اثبات ملكيتهم للاراضي التي في حوزتهم وهذا يعطي السلطات سلاحاً هائلا للضغط على الفلاحين ليتنازلوا عن اراضيهم على اعتبار ان ملكيتهم غير ثابتة والافضل لهم ان يقبلوا التعويض... وعادت اللجنة الاقتصادية في الكنيست فاعلنت ان الفلاحين العرب لا يقبلون باخذ اراضي اللاجئين وخصوصاً المقيمين منهم بدلا من اراضيهم ويرفضون القانون لانه يرتأي اعادة توزيع بعض الاراضي ، اذا بقيت اراضي بين الفلاحين وهذا من شأنه ان يسبب مشاحنات عائلية ... اما اللجوء الى القضاء اي انفاق المبالغ الطائلة على الدعاوي فهذا من شأنه افقار الفلاحين ودفعهم الى التشريد دفعا ...

وختمت اللجنة التنفيذية بيانها قائلة ان ابا حوشي لن ينجح في تزويق القانون والشعب العربي الذي يعرف بنوده وهو اوعى من ان يغرر به احد رفض القانون عن دراسة لا عن عاطفة.. وهو يواصل هتافه الداوي ، ليلغ قانون تجميع الاراضي ...

مطران المباي

وفي هذه المعركة هرع المطران الى نصرة المباي وابا حوشي فافرد في صحيفته الرابطة (عدد شباط) مكانا لمقال موحى به يسخر فيه من كفاح الشعب العربي ويقلل من اهمية سعيه لالغاء قانون تجميع الاراضي ...

والمقال بعنوان « نطردهم بالحجارة » يصور الجماهير العربية جاهلة تتحكم فيها العواطف لا العقل وتموج فيها السلبية لا الايجابية . . . واعربت «اليوم» عن شكرها لصنيع الرابطة فاعادت نشر المقال في ١٠ اذار ١٩٦١ ، ولا نستبعد من المطران ان يتلاقى مع « اليوم » في الموقف من الشعب العربي المقاوم لقانون تجميع الاراضي فالاثنان يخدمان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ولذلك يكرهان الكفاح الجماهيري الذي تهكم عليه الكاتب الذي اختار اي يخفي شخصيته ... ومع هذا فهو معروف ...

وقصتنا مع المطران هي قصة ذلك الرجل الذي قال لصاحب منزل ، اصلح خشب هذا السقف فانه يطرقع ... فاجاب صاحب المنزل ، لا تخف فانه يسبح

فقال الرجل ، اخاف ان تدركه رقة فيسجد ...

وقتنا الايام من تسبيح المطران حكيم و« خدمته » للشعب العربي .

وزير القضاء « روزن » « التقدمي » يقول:

انا ، وكل الوزراء نؤيد زيادة ايجارات المساكن !

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اني لا انكر اني أؤيد زيادة ايجارات المساكن . وانا اعتقد ان كل الوزراء يؤيدون زيادة الايجارات – بهذه الكلمات الصريحة اجاب وزير القضاء ، روزن ، (من «التقدميين») على ما ورد ، بهذا الصدد ، في كلمة النائب الشيوعي موشه سنيه التي ناقش بها ميزانية وزارة القضاء .

وكان النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، قد ذكر في كلمته انه منذ نحو سنة كان قد قدم اقتراحا في الكنيست لمنع فرض زيادة في ايجارات المساكن وان الوزير روزن وعد بان لا تفرض اي زيادة وفقاً لتواصي « لجنة ايزنبرغ » قبل بحث الامر في لجنة المالية البرلمانية . وقال سنيه : ولكن تواصي « لجنة ايزنبرغ » اثارت استنكار جمهور السكان ومقاومة شعبية واسعة . وحتى المستدروت اعربت عن رأ ها ضد هذه التواصي وطلب النائب سنيه من الوزير ان يدلي ببيان في الكنيست يُلزمه بعدم زيادة الايجارات .

غير ان الوزير ، كما ذكرنا اعلن انه يؤيد زيادة الايجارات وان كل الوزراء يؤيدونها ..

وقال الوزير انه يأسف جدا على ان الحكومة حتى الان لم تأخذ قراراً بشأن تواصي « لجنة ايزنبرغ » . واضاف ان طلبات اصحاب البيوت زيادة الايجارات هي طلبات.. عادلة !

عضوان يستقيلان من مجلس يافة الناصرة لان الاكثرية خانت مصالح القرية

الحاكم العسكري يجمع زلمه في منتصف الليل ليفرض ميزانية المجلس .. موافقة المجلس على سلخ ١١ ألف دونم من اراضي القرية تثير النقمة

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – كالخفافيش في الليل وتحت جنح الظلام جمع الحاكم العسكري (في منتصف ليلة الاثنين ١٣-٣-٦١) اعضاء المجلس المحلي المعين في بيت العضو وديع شحاده وأمرهم بعقد جلسة مستعجلة في اليوم التالي (الثلاثاء ١٤-٣-٦١) لاقرار الميزانية وفرض الضرائب الجديدة .

ولم يرفض حضور هذا الاجتماع احد سوى العضوين سعيد الخليل ومحمد توفيق عمرو .

وفي هذا الاجتماع هنأ الحاكم العسكري المجلس على قراره بالموافقة على الخارطة الهيكلية التي تنتزع من سلطته ١١ ألف دونم !

وبالفعل عقدت في اليوم التالي جلسة المجلس حسب امر الحاكم العسكري واشترك فيها القائمقام نزار الناشف وقائمقام الميزانيات .

ولم يتغيب عن الجلسة سوى العضو وديع شحاده الذي ارسل كتاباً يعلن فيه تأييده وموافقته سلفاً على الميزانية !

وفي هذه الجلسة اقرت الميزانية باكثرية الاصوات .

وقد اعترض العضوان سعيد خليل زعاترة ومحمد توفيق عمرو على الميزانية ورفضا الموافقة عليها . وطالبا بأن يصر المجلس على ضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس .

وبعد ان جرى التصويت على الميزانية وقف هذان العضوان واعلنا انه بعد ان ثبتت لهما خيانة اعضاء المجلس لمصلحة قريتهم وبصفتهما من اصحاب الاراضي ولا يقبلان بالتنازل عن اراضيهما فلا يسعهما الا السير حسب رغبة الملاكين واصحاب الاراضي في عدم الموافقة على قرار المجلس بتأييد الخارطة الهيكلية ، وفي عدم التعاون مع مجلس من هذا النوع . ولذلك فهما يعلنان استقالتهما من هذا المجلس المعين .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً دعا فيه الاهالي الى توحيد صفوفهم واعلان كلمتهم الصريحة بأنهم لن يتنازلوا على مجلس محلي معين كهذا المجلس ثبتت خيانة اكثرية اعضائه وتآمرهم على مصالحهم .

وقد لاقى هذا المنشور التأييد الواسع من جماهير القرية بعمالها وفلاحيها وملاكيها ولاقت خيانة اعضاء المجلس الاستنكار والاشمئزاز .

وقد قامت من بين الملاكين لجنة مبادرة اتيانة لنضال الملاكين من اجل صيانة اراضيهم .

لقد اجمعت القرية كلها على عدم التنازل عن اراضيها واعلنت انها لن تستسلم ابداً .

نساء الناصرة يحتفلن

يوم ٨ آذار عيد المرأة العالمي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – احتفلت نساء الناصرة بيوم ٨ آذار عيد المرأة العالمي باجتماعات واسعة عقدت في أحياء الناصرة بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات كما عقد اجتماع لعضوات الحزب الشيوعي والصديقات بدعوة من الحزب الشيوعي بالناصرة .

وقد تكلم في الاجتماع الذي دعا اليه الحزب وعقد في بيت خليل خوري ، سكرتير فرع الحزب بالناصرة فؤاد خوري ، وعالج في كلمته القضايا والمشاكل التي تواجه المرأة العربيه التي تتضرر من سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، وبعد ان نقل تحيات الحزب بيبدهن دعا الصديقات الى الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي لتقويته في نضاله الذي يشنه لصالح المرأة العربية واليهودية في اسرائيل .

اما الاجتماعات التي عقدت في أحياء النمساوي والشوفاني في بيتي فؤاد خوري والياس عاقله ، فقد تكلمت فيهما الرفيقه سميره خوري وسلمى شوص ، وقد شرحت الخطيبتان الاهمية التاريخيه لاحتفال نساء العالم بيوم ٨ آذار ونقلتا تحيات اتحاد النساء الدمقراطيات للمحتفلات ، ودعتا النساء الى تشديد النضال من أجل السلام العالمي ، ومن أجل إلغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها ، ولالغاء الضرائب ، وتخفيض الاسعار .

هذا وقد قدم في هذه الاجتماعات الشاي والحلويات للنساء اللواتي حضرن هذه الاحتفالات .

كلمة الاتحاد (بقية)

«بالحمى الحمراء» وبدأت تزعق وتخادع وتروج اكاذيب عن انسحابات المثقفين ...

ولكن متى مرت قافلة نور لم تنبح عليها الكلاب .. ومتى خطا ابناء الشعب العربي خطوة لم تترعليها عاصفة الحقد العنصري .

ان تاريخ السنوات الاخيرة يبرهن على ان حكام هذه البلاد كانوا يلجأون لوسائل الضغط والقمع جميعها كلما تحرك ابناء الشعب العربي وتنادوا الى الكفاح ..

ولكن ما من مرة نجحت السلطات في وقف تيار الكفاح.. كانت دائما تنجح في اقتناص انسحاب من هنا .. وتفوز بتكذيب من ذاك دون ان تستطيع ان تفصم وحدة الشعب وراء امانيه العذبة..

وجنونها يتزايد ... وضغطها يشتد كلما اتسعت قاعدة الكفاح الشعبي والتفت حول اعلامه عناصر الشعب التي لا تفرق بينها عقيدة ولا يجزئها خلاف عقائدي ..

ومؤتمر المثقفين هو مثل رائع من امثلة الوحدة بين مختلف التيارات ولهذا فهو مثل لديناميكية الكفاح الناجح ..

فليجتمع المثقفون في حيفا . وليبحثوا في قضاياهم.. وليتجاوبوا مع رجال الفكر اليهود ... وليجسدوا الحقيقة التي كانت شعار دعوتهم «ان الدمقراطية لا تتجزأ» ولذا من الواجب ان تتحقق لابناء الشعب العربي في ميادين الحياة جميعها . ميادين السياسة والاقتصاد .. ميادين الحياة الاجتماعية والعلمية ...

وسيقف الشعب العربي الى جانبهم وتقف القوى الدمقراطية الى يمينهم . اما المحرضون عليهم فليحترقوا في نار حقدهم .

التقدميون يرفضون (بقية)

في الحكومه – اجاب بقوله ان هذا لا اساس له .

ويواصل رهط بن غوريون الضغط على اقتراح مؤيدي اقامة حكومة اشكول دون ربطا ذلك بعودة بن غوريون الى رئاستها وهم يهددون بالاستقالة اذا تمت مثل هذه الخطوة .

ويقول بعض المراقبين ان المبام واحدوت هعبودا قد يوافقا على الاشتراك في حكومة برأسها اشكول ويكون فيها بن غوريون وزيراً للدفاع على الرغم من تصريحات زعماء هذين الحزبين التبجحيه خلال الفترة الاخيرة .

ولم يحدث اي جديد في موقف «المتدينين الوطنيين» الذين يشترطون اشراك حزب آخر ، غير بوعلي اغودات اسرائيل ، في الحكومه .

هذا وستجتمع زعامة المباي لاتخاذ موقف في هذه الامور يوم الجمعه ، اليوم .

الى المسؤولين في صندوق المرض

عيادة تخدم ثلاث قرى ولذلك لا تسد حاجة الاعضاء

دير حنا – لمراسل الاتحاد محمود دغش – لا يزال اعضاء صندوق المرض في قرى سخنين وعرابة ودير حنا يعانون العذاب والمشقة من جراء الصعوبات التي يلاقونها اثناء معالجة عائلاتهم واولادهم في عيادة صندوق المرض في سخنين .

ففي دير حنا اكثر من ١٠٠ عضو في صندوق المرض ويقدر عدد افراد عائلاتهم بأكثر من ٧٠٠ شخص . وغيرهم في عرابة وسخنين كثيرون ومع ذلك فلا يزور العيادة سوى طبيب واحد تساعده ممرضة ، لمدة اربع ساعات في اليوم وذلك ايام الاثنين والثلاثاء والخميس فقط .

ان الوضع في هذه العيادة لا يمكن تحمله فقد ذهبت اليها ثلاث مرات خلال الشهرين الماضيين وكل مرة كنت اجد اكثر من ٧٠ مريضاً ينتظرون المعالجة .

وآخر مرة اخذت معي للمعالجة ولدي البالغ من العمر سنتين ونصف السنة فرفض الموظف اعطائي سوى نمرة واحدة فاضطررت الى معالجة الطفل لوحده واخرت معالجة نفسي لليوم التالي .

لقد اشتكيت الى القدس على معاملة الموظف السيئة لي وعلى تحريضه الطبيب والممرضة عليّ لدرجة ان الطبيب هددني بعدم قبولي في صندوق المرض بالمرة !

لقد وقع اعضاء صندوق المرض في دير حنا على عريضة طالبوا فيها بفتح عيادة لصندوق المرض في قريتهم .

واني اطلب ارسال لجنة الى دير حنا لتحقق في تصرفات هذا الموظف السيئة الذي يدعي احد طربية تجاه عدد من الرجال والنساء من اعضاء صندوق المرض .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورات)

٢١ آذار ١٩٦١
٥ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٠ السنة السابعة عشرة
5 ניסן 5721
21 . 3 1961
No. 90 Vol. XVII

انتصارات في لاوس لقوات الحكومة وباثت لاو

موسكو - اذاع راديو موسكو ان قوات لاوس الحكوميه ووحدات الباثت لاو قد أحرزت انتصارات جديدة واصبحت الان تحارب على بعد عدة كيلو مترات من العاصمه فيتيان التي كان العميل الامريكي نوسفان قد احتلها قبل مدة . وقد هبطت الروح المعنوية لدى جنود هذا العميل الامريكي حيال انتصارات القوات الوطنيه .

غولده مئير تتنكر لحق اللاجئين في العودة وتؤكد تمسكها بخدمة الاستعمار الامريكي

القدس — القت وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، خطاباً في نطاق بحث ميزانية وزارتها نهرت فيه من قضية حق اللاجئين العرب في العودة مدعية ان الدول العربية تتخذ من اللاجئين سلاحاً ضد اسرائيل وزعمت انه خلال هذه المدة انما جرى تبادل في السكان !! وقالت ان السلام يتوطد كلما ازدادت قوة اسرائيل الرادعة .. وزعمت أن صداقة اسرائيل مع افريقيا قائمة على اسس ثابتة رغم قرار الدار البيضاء .

وعارضت في الاقتراح السوفياتي لتغيير جهاز قيادة هيئة الامم كما اكدت ان حكومه امريكا ستجد في حكومة اسرائيل خير عون لها دائما .

الاتحاد تقدم عرضا مسهبا لاعمال مؤتمر المثقفين العرب

المثقفون العرب يهتفون : سنكون ابدا مع شعبنا في معاركه النضالية

مؤتمر جمع شمل المثقفين يبعث بتحياته لرجال الفكر والطلاب اليهود ويدعوهم الى الوقوف بجانب الشعب العربي في نضاله ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الغاء الحكم العسكري - فالدمقراطية لا تتجزأ

المؤتمر يطالب بفتح الابواب الموصدة أمام المثقفين والخريجين وبرفع مستوى التعليم وبوقف الارهاب على المعلمين.. خطباء المؤتمر جسموا وحدة المثقفين من مختلف التيارات الفكرية وأعلنوا أن المؤتمر سيكون نقطة انطلاق لكفاح مشدد من أجل الدمقراطيه ، من اجل حقوق الشعب العربي، والمثقفين العرب ومن اجل رفع مستوى التعليم العربي

نداء المثقفين العرب

الان اصبح واضحاً لاغلبية الرأي العام كيف سلطت الزمرة البن غوريونية جهاز الشين بيت - على كل الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد ، وكيف تستغل هذه الزمرة حجة الامن لتنفيذ مآربها السياسية الخاصة غير متورعة عن احط الاكاذيب والتزوير والرشوة .

ولكن هذه الحقائق التي تفزع الرأي العام الاسرائيلي كله الان ، قد ميزت حياة الجماهير العربية في البلاد منذ قيام الحكم البنغريوني.

عشرات ، بل مئات المواطنين العرب زجوا في السجون وشردوا في المنافي وضربوا واهينوا وسدت ابواب الرزق في وجوههم بحجة «الامن» وبتزويرات جهاز الظلام وتلفيقاته .

بحجة الامن فُرض نظام التصاريح العنصري ومُنعت تصاريح التنقل عن العمال والطلاب وخيرة ابناء شعبنا . الوظائف والاعمال الثابتة وفروع العلوم الصناعية تُسد في وجوه الشبيبة العربية بحجة «الامن» او بشهادة مزورة من الشين بيت .

اننا نُذكر الرأي العام الاسرائيلي الآن بكل الحملات المتلاحقة التي شنتها الزمرة البنغوريونية باسم « الامن » وتبرير الشين بيت، وانطلت على اوساط واسعة مع الاسف الشديد، ضد شعبنا العربي ولتشويه سمعته ونضاله العادل ولاخفاء حقائق الاضطهاد القومي المزري عن الرأي العام اليهودي . وآخر هذه الحملات حملة مستشار بن غوريون للشؤون العربية - لوبراني - ضد الشبيبة العربية المتعلمة .

واذا كانت قضية لافون قد كشفت الان عن «قضية مشينة» واحدة فكل سياسة السلطة تجاه المواطنين العرب ، في الثلاث عشرة سنة الماضية ، كانت سلسلة من القضايا المشينة . ففي كل يوم كان في الميدان العربي قضية مشينة ، انتهكت فيها الدمقراطية ، وديست اسسها ومبادؤها .

اننا ندعو كل المخلصين والشرفاء من ابناء شعبنا العربي الى الوقوف في وجوه مضطهديهم . لنتجند جميعاً ، صفا واحداً ، في معركة شعبنا من أجل العدالة والحق في العيش الكريم .

* من اجل الغاء الحكم العسكري وقيود التنقل وتخليص المجتمع العربي في البلاد من السيطرة البنغريونية، الدكتاتورية التي استهانت دائماً بقوانين الكنيست وبالكرامة الانسانية .
* من اجل ايقاف سلب الاراضي من الفلاحين العرب وارجاع اللاجئين منهم الى اراضيهم السليبة وقراهم المهدومة .
* من اجل تأمين العمل والمساواة للعمال العرب
* من اجل فتح ابواب الوظيفة والعمل والعلم والمستقبل الانساني امام الشبيبة العربية وايقاف الارهاب السياسي في المدارس
* من اجل ايقاف الرشوة وشراء الضمائر والتهديد السياسي في القرى العربية .
* من اجل مجالس سلطات محلية منتخبة ، دون تدخل الحكم العسكري والشين بيت، في القرى العربية .
* من اجل الاخوة والمساواة الحقيقية بين العرب واليهود في اسرائيل .

حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - لا لن نلين في معركة القضاء على خطر الديكتاتورية .. مكان المثقفين العرب في صفوف شعبهم المكافح للقضاء على معالم الاضطهاد القومي .. الوحدة ، رغم التباين الايديولوجي ، هي طريق النصر . هذه هي الافكار التي تجسمت حقائق ضخمة في مؤتمر المثقفين الذي عقد يوم الاحد في ١٩ آذار ١٩٦١ في حيفا في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً تحت شعار : من اجل تحقيق الدمقراطية والدفاع عنها ...

لقد تعهد المؤتمرون بان يجعلوا من هذه الافكار قوى مادية تدفع المعركة من اجل المساواة والاخوة بين الشعبين . وبرهنوا على ان دعاة التفرقة ينهزمون أمام وحدة المثقفين الواعية ...

الوحدة حطمت العزلة والتهيب

في صباح يوم الاحد في ١٩ آذار ١٩٦١ خبر المثقفون الذين جاءوا الى حيفا من قرى الجليل والمثلث ... من المدن والحرب ، «الدمقراطيه الابن غوريونيه» التقليديه... لقد وجدوا قاعة «بيت هسهنديس» موصدة في وجوههم . فالقائمون عليها رضخوا لضغط الشين بيت والغوا اتفاقهم مع اللجنه التحضيريه للمؤتمر القطري للمثقفين العرب ...

وانتقل المؤتمر الى قاعة متواضعه وحشر مئات المثقفين انفسهم فيها .. فكما قال عريف المؤتمر احمد توفيق الريناوي الطالب الجامعي «بيت الضيق يسع الف صديق ...»

وقبل افتتاح المؤتمر بدأ التعارف.. المحامون تعرفوا على المعلمين... والطلاب الجامعيون تعرفوا على الادباء والشعراء.. الخريجون تعرفوا على الصحفيين ... لقد جمع المؤتمر عناصر تنتمي الى احزاب وتيارات فكريه متباينه ...

لم يجتمع قبل يوم الاحد الماضي مثل هذا العدد الضخم من المثقفين . لم تتوحد قبل ذلك اليوم مثل هذه الاتجاهات السياسية والفكريه المختلفه.. ورياسة المؤتمر كانت رمز هذه الوحدة الرائعه .. لقد تألفت من اساتذة المعارف زكي الكرمي (ام الفحم) مطانس مطانس (كفرياسيف) حسن بشارة (الطيبه) ومن الادباء والشعراء عصام العباسي (حيفا) محمود درويش (مجد الكروم) فرج نور سلمان (عبلين وطالب جامعي) محمود الدسوقي (الطيبه) وحنا ابو حنا (حيفا) ومن الصحفي صليبا خميس (محرر الجديد) والموظف ابراهيم غنايم (باقه الغربيه) والطلاب الجامعيين احمد توفيق الريناوي (طالب الطب الجامعي) وأنيس شقور (طالب الحقوق الجامعي) والمحاميين حنا نقارة ... حسني عراقي (الطيرة) وهاشم شحادة (كفرياسيف) .

اعمال المؤتمر

احمد توفيق الريناوي يفتتح المؤتمر

رحب احمد توفيق الريناوي بالمؤتمرين وافتتح المؤتمر باستعراض اغراض المؤتمر قائلا ان بقايا مظاهر الدمقراطيه في البلاد باتت في خطر ، فبن غوريون بمساعدة زمرته واجهزة ظلامه وبمساعدة القوى السوداء والرجعيه الخائنه في صفوف شعبنا وصفوف الشعب اليهودي وبمساعدة التلويح بخطر الامن وقوانين تعسفيه ... بمساعدة كل ذلك يسعى بن غوريون الى فرض ديكتاتورية ارهابيه عسكريه في البلاد .

وذكر احمد الريناوي كيف اوصدت دور السينما والمقاهي والقاعات ابوابها في وجه المثقفين العرب وقال ان اطراف ردكان رد نادي الاخاء المسيحي الذي قال «ان الامكانيات غير متوفرة» !!

وبعد ان تطرق الى حملة الارهاب والضغط التي وجهها جهاز الظلام ضد المثقفين والمؤتمر قال ان هذه الحمله لم تزحزحنا عن ايماننا بشعبنا قيد شعرة ولم تستطع ان تزعزع عزيمتنا على المضي قدماً في طريق الكفاح .. ان هبة الشعب الجبارة ضد قانون تركيز الاراضي افزعت السلطات واخرجتهم عن صوابهم ولم ينفعها في ذلك لا الحكم العسكري ولا اساليب البوليس البربريه ... لقد قررنا السير في طريق المعركة من اجل حقنا في الحريه والعداله والكرامه .

وقال ان المضطهدين استغلوا التخويف والتفرقه ليجعلوا من دراويشهم نواباً يمثلون الشعب العربي في الكنيست فهل سيبقى الوضع على هذا الحال ؟ من الواضح ان الجواب كلا .

وبعد ان ذكر ان حملة الضغط على المثقفين فشلت وبعد ان ادان المحاولة لقطع الصله بين الشعب العربي وروائع تراثه القومي وبث العصبيه القوميه ... وبعد ان استعرض حصاد ١٣ سنه من الاضطهاد القومي قال اننا مصممون على مواصلة سيرنا في طريق الكفاح ولهذا نقول للمضطهدين انشعارنا . لن نلين..

هاشم شحادة

ووقف المحامي هاشم شحادة فألقى كلمة قال فيها إننا نؤيد بكل قوانا هذه الحركة المباركة التي قامت بها جماهير الشعب اليهودي ولكن يجب ان لا ننسى انه باسم الدمقراطيه سنت جميع القوانين العنصريه وانه في ظل هذه الدمقراطيه التي تدافع عنها الجماهير اليهوديه فاسى

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٥)

اتفاقية تجارية

بين الكونغو وتشيكوسلوفاكيا

القاهرة — اعلنت السفارة الكونغوية هنا ان حكومة الكونغو الشرعية ، التي يرأسها انطوان جيزنجا في ستانلي فيل قد وقعت على اتفاقية تجارية مع تشيكوسلوفاكيا في السادس من آذار الحالي .

واوردت الانباء من مركز الامم المتحدة ان همرشولد طلب الى بورما والحبشة والمكسيك انتداب ثلاثة قضاة يتمتعون بمراكز عالية لتأليف لجنة منهم «تحقق» في ظروف اغتيال لومومبا.

بدء اعداد قانون حل الكنيست واجراء الانتخابات

مركز المباي يقرر خوض الانتخابات. الحكومة تقر تمديلا يحظر طرد اي انسان لتصويته او عدم تصويته او لاشتراكه بالدعاية الانتخابية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني - بدأت لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية اعداد قانون حل الكنيست الرابعة واجراء انتخابات جديدة، وتقديمه الى الكنيست هذا الاسبوع للقراءة الاولى . فبعد ان وافق المباي على قرار سكرتاريته خوض الانتخابات فليس متوقعا القيام بمبادرة جديدة، في اللحظة الاخيرة لمنع الانتخابات .

وقد اتخذ مركز المباي قراره هذا باكثرية ١٧٤ صوتاً ضد ٦ أصوات وامتناع ٦ اعضاء عن التصويت . وذلك بعد ان استعرض السكرتير ، الموغي ، الاتصالات مع احزاب الائتلاف لاقامة حكومة جديدة ، تلك الاتصالات التي فشلت كلها كما هو معروف ، وبعد ان اقترحت وزيرة الخارجية ، غولدة مئير ، على مركز المباي اقرار قرار السكرتارية .

وخلال النقاش عارض بعض المبائيين اقتراح السكرتيرية بل ان منهم من استعرض احداث الاشهر الاخيرة منذ ظهور « القضية المشينة » وحتى طرد لافون من الهستدروت . وقد غادر بعض اعضاء المركز الاجتماع اثناء النقاش ، وهم من المعروفين بمعارضتهم الشديدة لجماعة بن غوريون .

وفي اجتماع مركز المباي تكلم بن غوريون فألقى مسؤولية عدم قيام حكومة برئاسته على الاحزاب الاخرى، وادعى ان الانتخابات «ستوقع الاضرار بالدمقراطيه وبالاقتصاد وحتى ... بشؤون الامن» ! وطلب بن غوريون من حزبه ان يتطلع الى احراز اكثرية مطلقة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

قرارات مؤتمر المثقفين العرب

وقد وافق المؤتمرون بالاجماع على القرارات التي عرضتها رئاسة المؤتمر .

* ويحيي القرار الاول هبة رجال الفكر والمثقفين اليهود دفاعاً عن الدمقراطية ويقول : « الدمقراطية لا تتجزأ ... وكفاح المثقفين اليهود في هذا المضمار هو كفاحنا ونحن نمد أيدينا لتضامن العازمة اليهم لتكون معركتنا شاملة فعالة ونتوجه اليهم ان يروا المآسي التي ابتلت بها الجماهير العربية - من فرض الاحكام العسكرية وقوانين الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وقيود التنقل .. تعبيراً صارخاً لا نتهاك الدمقراطية بحجة الامن - اياها . وان الكفاح الذي يشن دفاعاً عن الدمقراطية في الناحية اليهودية يلتقي اصلا والكفاح لتحقيق الدمقراطية الذي تشنه الجماهير العربية بمختلف فئاتها .

* ويحيي المؤتمر في قراره الثاني لجنة طلاب الجامعة العبرية في القدس للدفاع عن الدمقراطية ... ويرى صدق الاساس الذي قامت عليه ويشمل كل الفئات المدافعة عن الدمقراطية ويدعو اللجنة والطلاب الى ان يروا كفاح الجماهير العربية لتحقيق الدمقراطية جزءا من معركتهم النبيلة .

* وتوجه المؤتمر في قراره الثالث الى ابناء الشعب العربي من مختلف الاتجاهات والتيارات داعيا اياهم الى توحيد القوى ورص الصفوف في الكفاح من اجل تحقيق الدمقراطية في الحياة العربية لرفع نير الاضطهاد القومي والاطاحة بالحكم العسكري الجاثم على صدر شعبنا ...

ويقول القرار لا سبيل للخلاص الا بتوحيد الجهود والقوى من اجل الغاء الحكم العسكري كليا ومن اجل الدفاع عن الاراضي العربية ومن اجل

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

السعوديه ترفض تجديد الاتفاقية مع امريكا بشأن قاعدة الظهران

الشقيري : الملك كرس اهتماماً كبيراً لهذه القضية منذ اسقاط طيارة « يو ٢ » الامريكية

الرياض - اعلنت الحكومة السعودية رفضها تجديد الاتفاقية المعقودة مع امريكا بشأن استخدام سلاح الطيران الامريكي لقاعدة الظهران .

فقد اذاع راديو السعوديه ان الحكومه قد ابلغت امريكا بانها لا تنوي تجديد الاتفاقيه التي تخول الامريكيين استخدام قاعدة الظهران الجويه حتى شهر نيسان من هذه السنه .

واعلن المسؤول الصحفي في وزارة الخارجيه الامريكيه ، جوزيف ريف ، ان العربيه السعوديه قد اعلمت حكومته بان عليها ان تتنازل من قاعدة الظهران وذكر المسؤولون الامريكيون ان الحكومه السعوديه لم تقدم اي سبب لطلبها هذا .

وكتبت «التايمز» اللندنيه تقول ان «قاعدة الظهران ليست في عداد القواعد الاجنبيه التي تستطيع امريكا التخلي عنها . واضافت الجريدة البريطانيه تقول : لقد دفع الامريكيون ثمناً باهظاً لقاء امتياز استخدام هذه القاعدة خلال السنوات العشر الاخيرة واليوم يُطلب الى الامريكيين ان يلموا شملهم خلال سنة واحدة بسبب الضغط الذي يشنه القوميون في العالم العربي» .

وذكر متحدث بلسان وزارة الخارجيه الامريكيه ان «القضيه لا تزال قيد البحث» وان «حكومته لم تقرر بعد ما اذا كانت ستستمر في تقديم المساعدة العسكريه للعربيه السعوديه» . وقال ان السعوديه قد تلقت خلال المدة من ١٩٤٦ ما قيمته ٤٦ مليون دولار .

واعلن المندوب السعودي في الامم المتحدة ، أحمد الشقيري ، ان الملك سعود كرس اهتماماً كبيراً لهذه القضيه وذلك بعد سقوط طيارة التجسس الامريكيه «يو ٢» فوق الاراضي السوفياتيه . واضاف الشقيري ان الملك سعود يعمل على عدم تحويل بلاده الى «منطقه تصطدم فيها المصالح العالميه» .

وواضح ان فشل جهود امريكا في تغيير موقف السعوديه من هذه القضيه سيعني ضربة قاصمه لشبكة القواعد العسكريه العدوانيه الامريكيه .

لمحة..

جاءوا ..

وسمعوا ..

فماذا كتبوا ؟

حضر مؤتمر المثقفين العرب مراسلو دافار وعل همشمار وهآرتس واليوم ...

في اليوم الثاني لم يظهر اي شيء عن المؤتمر في الصحف الثلاث الاولى ...

اما «اليوم» فقد كان بوسعها ان تكتب ما كتبت بدون ان يحضر مراسلها «منصور» الذي تخصص في نقل انباء دورات «التنور» والاتصال بالمشتركين في هذه الدورات وتدوين الاسطوانه المعروفه عن الفوائد والمنافع ...

لقد ترك مراسل «اليوم» المؤتمر قبل ان ينتهي بزمن طويل ... وكتب ما كان قد تقرر ان يكتبه مسبقا .. شيوعيون ضد رجال الدولة الخ ...

نقترح على «اليوم» ان لا تتعب نفسها بارسال مندوبين الى مؤتمرات ابناء الشعب العربي ... يكفي ان تردد الاسطوانة القديمة ... اما «منصور» فليواصل انباء الدورات ... حتى تدور الدائرة على الاسياد ...

وما يسمى

كوارث

هـذه البلاد تسمع في كل يوم عن .. كارثة.

فحينما تخلت عن بن غوريون الاحزاب التي ائتلفت معـه زمانا طويلا، قال سكرتير المباي «الموغي» ومعـه آخرون: أتتخلون عن «الزعيم الاوحد» ؟ هذه والله كارثة.

ولما تجرأ بعض زعماء المباي على ان يقترحوا الوزير اشكول المباي رئيساً لحكومة جديدة أقام غضب الموغي وقدم استقالته الى بن غوريون واستشاط بن غوريون سخطاً وقال: «السكرتير الاوحد» يستقيل ؟ هذه هي الكارثة ..

وعندما طالبت الاحزاب السياسية كلها باجراء انتخابات في البلاد هتف بعض المبائيين مولولين: انتخابات ؟ أجانين ؟ ان ذلك اكبر كارثة ..

وقدم رئيس بلدية كفارسابا سوركس، استقالته. وارسل مبائيو البلدة وفوداً اليه تقول له: كيف تستقيل ؟ ان استقالتك كارثة ...

ونشب نزاع في المباي في بئر السبع. وقدم رئيس البلدية طوبياهو المباي، استقالته من منصبه. وكتبت «دافار» تقول: «ان الجمهور الواسع القلق على مصير عاصمة النقب لا يستطيع ان يقف مكتوف اليدين. كيف يُسلب من المدينة احد اعمدتها الفقرية .. ان احداً لا يعرف كيف ستكون المدينة بدونه»!

وما علينا نحن الان نحمد الله على ان في بئر السبع «اعمدة فقرية» اخرى والا لهبطت السماء على الارض .. والا لكانت وقعت الكارثة!!

وهكذا، كارثة ان يذهب بن غوريون. كارثة ان يستقيل الموغي. كارثة، ان نجري انتخابات. كارثة ان يستقيل سوركس في كفار سابا، كارثة، ان تترك بئر السبع بدون طوبياهو !!

يبـدو ان قاموس الزعامة المبائية، في هذه الايام، لا يتضمن غير .. الكوارث فيا حفيظ!

مصيبة هذه البلاد ان المتولين شؤونها ودفة الحكم فيها يعتبرون انفسهم، من «الزعيم الاوحد» الى اصغر رئيس مجلس محلي مبائي - يعتبرون انفسهم ... نكبات جاء بها الدهر على البلاد والشعب. والويل، كل الويل، للبلاد وللشعب وللأمن وللزراعة وللصناعة وللسماء وللارض .. ان هم تركوا دفة الحكم!

والواقع ان احوج ما تحتاجه هذه البلاد هو ان تحل .. «الكوارث» المذكورة عليها فيذهب بن غوريون، هو ورهطه وسياستهم الى غير رجعة. اذ ذاك ستنجو البلاد من شرور الكوارث الحقيقية.

الاستعمار الامريكي هو اكبر مستثمر في العالم

بقلم ل. زولبين

هل الولايات المتحدة دولة معادية لنظام حكم المستعمرات، للنظام الاستعماري ؟

تؤكد الدعاية الامريكية ان الولايات المتحدة لا علاقة لها البته بشؤون المستعمرين واعمالهم. وقد كتب الصحفي الامريكي جورج ماريون يقول، «تؤكد الخرافة ان الولايات المتحدة كانت حتى الحرب الاخيرة، أو على الاقل، حتى الحرب السالفة الاولى، منفصلة او معزولة عن العالم الخارجي. وفي الحقيقة، فان الولايات المتحدة، منذ نشأتها - وبالضبط بفضل هذه النشأة، قد انطلقت في الصراع العالمي اللامتناهي في سبيل السيطرة».

وقد كبرت شهية الولايات المتحدة كدولة استعمارية بصورة خاصة في عصر الاستعمار، حين أعلن الاستعمار الامريكي بصراحة عزمه على ابتلاع الامبراطوريات الاستعماريه التابعة لجميع الدول الاستعماريه الاخرى. وفي عام ١٨٩٨ أعلن السناتور البرت بيفردج بوقاحة قائلا، «لقد رسم لنا القدر سياستنا، ويجب ان نمتلك التجارة العالمية وسنمتلكها. وسوف نتوصل الى ذلك، كما علمتنا أمنا، بريطانيا العظمى. وسننشىء مراكز تجارية في العالم باسره بصفتها مراكز لبيع الانتاج الامريكي. وسنغطي البحار بشبكات من أسطولنا التجاري. وسننشىء، طبقاً لعظمتنا، أسطولا حربياً ايضاً. وحول مراكزنا التجارية ستنمو مستعمرات جبارة ذات ادارة ذاتية تحت رايتنا والتي ستتاجر معنا. وستمتد معاهدنا على اجنحة نشاطاتنا التجارية. والقانون الامريكي، ونظام الحكم الامريكي، والمدنية الامريكية، والراية الامريكية ستثبت اقدامها فوق الشطآن الداميه، والتي كانت بوراً حتى اليوم، والتي ستصبح بعد الان سعيدة وجميلة بفضل نشاطات هذه البعثات الالهية».

لقد كشف بيفردج بكل صراحة عن اخفى احلام الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة، التي كان قد اصبح لديها، في تلك اللحظة، كثير من التجربة في ميدان النشاط «التمديني».

ومنذ وقت طويل خرج الرأسمال الامريكي من نطاق امريكا الشمالية قاصداً جميع نواحي العالم الرأسمالي. وقد اعلنت اللجنة شبه الحكومية بقيادة توماس لامونت، رئيس شبكة مصارف مورغان، في عام ١٩٣٣، في معرض حديثها عن البلدان الواقعة في منطقة البحر الكريبي ان جميع هذه البلدان تقع بدون ادنى شك في دائرة نفوذ الولايات المتحدة، المالي والسياسي، وان كان هذا التفرد في كثير من الحالات لا يظهر بارزاً إلا بين حين وآخر.

ولم يقتصر الرأسمال الامريكي على البلدان الواقعة في جوار الولايات المتحدة. فمنذ البداية، كما كتب البروفسور جورج تايلور، مؤلف كتاب «امريكا في مناطق المحيط الهادي الجديدة»، اشتركت الولايات المتحدة في التوسع الاوروبي نحو الشرق.

ان التوسع الاقتصادي والمالي للاستعمار الامريكي قد اشتد بصورة خاصة بعد الحرب العالمية الثانيه. ويمكن الحكم على الشهية المتزايدة للرأسمال الامريكي الشره، من أقوال ل. وِلش، أمين صندوق شركة ستاندارد اويل الروكفلريه، هذه الاقوال التي ادلى بها عام ١٩٤٦. قال، «نحن الذين نشكل اكبر منتج، واكبر مصدر للرأسمال، علينا ان نقود العملية، ونضطلع بمهام حاملي مجموعة الاسهم الاساسية في هذه الشركة التي تسمى الكرة الارضيه». وقد غدت حكومة ايزنهاور الامريكيه رهن إرادة إحتكاريي الولايات المتحدة. وقد أعلن ايزنهاور قائلا بعد وقت قليل من استلامه مهام منصبه كرئيس للولايات المتحدة، «في رأيي ان السياسة الخارجيه ترتكز او يجب ان ترتكز، اساساً، على اعتبار واحد. وهو ضرورة الحصول بالنسبة للولايات المتحدة، على مواد اولية معينة لصيانة اقتصادها، وبقدر الامكان الاحتفاظ بالاسواق الخارجيه المربحة لاجل سلعنا».

لقد اوردنا هذه التصريحات العديدة المنشورة في الصحافة الامريكيه وكذلك في اقوال ممثلي الاوساط الحاكمه في الولايات المتحدة لنظهر مدى كذب الدعاية الامريكيه الساعية الى تصوير امريكا على انها دولة معادية للاستعمار لا علاقة لها البتة باستثمار البلدان والشعوب المستعمرة والتابعه.

وتفضح الوقائع بصورة مقنعه الخرافة القائلة بان امريكا لا علاقة لها باعمال المستعمرين.

ولنترك الوقائع تتكلم. في بداية هذا القرن، كانت الرساميل الامريكيه الموظفة في الخارج لا تبلغ سوى ٥٠٠ مليون دولار. ولكن حوالي عام ١٩٣٠ ارتفعت الى ١٦٠٥ مليار دولار. وفي عام ١٩٤٩، كان للولايات المتحدة ١٩ مليار دولار موظفة في الخارج. وفي عام ١٩٤٩، كانت توظيفات الرساميل الخاصة الامريكيه في الخارج تتجاوز مجموع توظيفات الرساميل لجميع الدول الاستعماريه الاخرى.

ان الازدياد الذي لم يسبق له مثيل للرساميل الامريكيه في البلدان الاجنبيه يفسر اولا بالارباح المرتفعة التي يجنيها احتكاريو الولايات المتحدة من استثمار شعوب تلك البلدان. والمعروف مثلا ان «الجنرال موتورز» قد حصلت، في عام ١٩٥٠، على اساس كل ١٠٠ دولار موظفة في الولايات المتحدة على ٣٤٠٩ دولاراً من الارباح، في حين انها حصلت (في نفس السنه) على اساس كل ١٠٠ دولار موظفة في الخارج، على ١١٥ كأرباح! والمعروف انه يدفع للعمال، في مصانع التركيب التابعة لهذه الشركة في المكسيك، مثلا، في نفس العمل، سبع مرات اقل مما يدفع للعمال الامريكيين.

ويشكل احتكاريو الولايات المتحدة من «مساعدة» الولايات المتحدة للبلدان المتخلفه. اما القيمة الحقيقيه لهذه «المساعدة» فيمكن الحكم عليها ولو بمعرفة هذا الواقع فقط وهو ان الولايات المتحدة قد زادت من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٥٨، توظيفاتها من الرساميل الخاصة بمبلغ ٤٠١ مليار دولار في البلدان الضعيفة التطور في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه وجنت من هذه الرساميل ١١٠٣ مليار دولار ارباحاً! ويصرخ الاحتكاريون الامريكيون وسط طبل وزمر بصدد ما لسنا ندريه من ازدهار خرافي، حادث به الـ ١٣.١ مليار دولار الموظفة من قبلها في بلدان امريكا اللاتينيه، على شعوب هذه البلدان، حين ان الولايات المتحدة تغتني في الواقع، من نهب القارة الامريكيه.

ويؤكد هربرت ماتيوز، مراسل النيويورك تايمز، بان «الولايات المتحدة اذا حرمت من مواد واسواق امريكا اللاتينيه، فانها - أي الولايات المتحدة - ستهبط الى مستوى دولة من المرتبة الثانيه».

وفي السنوات الاخيرة أخذ الراسمال الامريكي يتغلغل في افريقيا اكثر فاكثر. وبالمقارنة مع فترة ماقبل الحرب، تضاعفت توظيفات الرساميل في افريقيا عشرين مرة، وتجاوزت ملياري دولار.

ولا يريد احتكاريو الولايات المتحدة التخلي عن الارباح التي يجنونها من نهب شعوب البلدان المستعمرة والتابعه، وقد ظهر هذا جلياً يوم جرى الاقتراع في هيئة الامم المتحدة على منح الحرية والاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. في ذلك اليوم استطاعت شعوب جميع البلدان ان ترى الوجه الحقيقي «لاصدقاء» شعوب المستعمرات، شدق الذئب تحت جلد الخروف، تلك هي حقيقة الاستعمار الامريكي، اكبر مستثمر في العالم.

مسافر الفضاء الاول سيكون سوفياتياً

موسكو - «المسافر الكوني الاول سيكون مواطناً سوفياتياً» - هذا ما أكده اثنان من كبار العلماء السوفياتيين هما البروفسور ازراس اسارتيان والبروفسور حانشاتور كوشتويانس، من اساتذة اكاديمية العلوم السوفياتية.

وفي اذاعة من راديو موسكو قال البروفسور اسارتيان ان «الحيوانات الاخرى، التي كانت في المحطة الكونية التي اطلقت الى الفضاء واعيدت منه، قد تصرفت تصرفاً حسناً».

وذكرت وكالة تاس السوفياتية ان الحيوانات الاخرى التي كانت في المحطة الكونية هي عدد من الارانب والفئران وبعض الحشرات.

الكلاب أفضل من القردة

وكتبت جريدة «كومسومولسكايا برافدا» ان الكلاب يعتادون، بسرعة، على التجارب الكونية فان لهم ثقة غير محدودة بالانسان. ومع ان للقردة عقولا تفوق عقول الكلاب فانهم لا يهدأون خلال الطيران التجريبي فيمزقون احزمتهم ويتأثرون من اقل شيء.

وقالت الجريدة ان التجارب الكونية التي جرت قد ابتت ان انعدام الوزن في الفضاء لا يشكل خطراً على الانسان اثناء التحليق.

وفي اذاعة من راديو موسكو قال البروفسور فلاديمير دورانرافوف ان الطريق لم تفتح بعد لطيران الانسان الى الفضاء الكوني. ولكن موعد ذلك لم يعد بعيداً ابداً. وقال ان ارسال انسان الى الفضاء «لن نقوم به الا اذا ضمنا ضمانة اكيدة جداً عمل كل الاجهزة والآلات في المحطة عملا عاديا ناجحا».

العلم

ترفق بمعدتك

انها آلام نعرفها جميعا. فقد نحس بعد تناول طعامنا بتثاقل في اجسادنا واحيانا بميل شديد الى النوم، وبعد اليقظة نجد السنتنا لزجة كأنما قد كستها مادة كثيفة، ثم هناك الانتفاخ. والاحساس بالحرقان في المعدة ... هذه كلها قد تجهل يا سيدي انها نتيجة لعدم رعاية جهازك الهضمي الرعاية الواجبة.

✲

كن رفيقاً بمعدتك وهذه الالام جميعاً تزول، ولن تعود تخشى القرحة التي تقلقك وتعذبك. لانها في الواقع ليست الا نتيجة لهذه الاشياء المؤذية التي تفرضها على جهازك دون مبالاة.

واول أمر مفيد يجب ان تفعله في سبيل معدتك هو ان لا تملأها الا اذا احسست بالجوع حقاً. وعليك عندئذ بالطعام الذي تفضله على غيره لانك عندما تتناول طعاما يسرك ويعجبك يتحلب ريقك، وهـذا يعني ان الطعام سيصل الى معدتك مشبعا بريقك. وهـذا يساعد على الهضم مساعدة كبيرة جداً. وعلى عكس هذا فانك اذا تناولت طعاماً لا تحبه لا يتحلب لـه ريقك، وهكـذا يدخل الطعام معدتك دون ان يكون قد اعد جيدا للهضم.

✲

والذي يحدث عندئذ ان المعدة تقوم بافراز اللعاب المطلوب وهى تفرزه بكمية كبيرة، وهذه الكمية الزائدة عن المطلوب تهيج المعدة اليوم بكامله.

✲

تجنب يا سيدي الاكل وانت في حالة عمل يستغرقك استغراقا كالقراءة او مشاهدة التلفزيون، او الدخول في جدل وانفاش يشغلان بالك وتفكيرك ان هذا الانصراف يحول دون ان تقوم غددك بافراز اللعاب المنشود.

✲

ثم لا تنس يا سيدي ان القهوة والشاي ان هي الا اشربة مثيرة، ويحملان المعدة على ان تفرز افرازات غير مجدية، الا انها تهيج المعدة وتصيبها بالحرقان .. ونحن لا نقول لك لا تشرب القهوة او الشاي .. وانما ننصح لك ان لا تشربهما من اول النهار حتى نهايته.

ثم حاول أن تتناول وجبات طعامك في ساعات معينة. فاذا حدث وغيرت ساعات طعامك فان المعدة تقوم بافرازاتها في الميعاد القديم دون جدوى غير اصابتها بالتهيج والحرقان.

ومن الامور الهامة التي يجب ان تراعيها، ان لا تدخن قبل الاكل، او اذا شئت قبل الفطور، لان نيكوتين السجاير يثير في معدتك إفرازاً حمضياً يسمى «اسيد كلوريدريك» وهو أشد الافرازات الهاضمة فعالية وتأثيراً. واذا كنت لا تستطيع إلا ان تدخن أول سجايرك في الصباح، فلا حول ولا قوة إلا بالله، وما عليك عندئذ إلا ان تشرب كوباً كبيراً من الماء على الاقل. لان الماء يحل حمض «الكلور هوريك» المذكور ويجعل تأثيره اقل ضرراً.

●

ويجب ان تعلم ان عدداً من الادويه يتحمل مسؤولية ما تصاب به المعدة من حرقان، ومن هذه العلاجات، الاسبرين، ومركبات السلفاميد، واليود وبعض المسهلات. ولكن اذا تناولها الانسان مع كمية كبيرة من الماء خف مفعولها في إحداث حرقان المعدة. وينصح لك الاطباء في حالة تناول الاسبرين ان تذيبه في كوب من الماء المحلى بالسكر.

●

ونصيحة أخيرة، لا تكثر من تناول «بيكربونات السودا» ان عدداً كبيراً من الاشخاص يلجأ الى «بيكربونات السودا» في حالة الاحساس بالحرقان. قد يصح ذلك في بعض الحالات. ولكن الافراط في تعاطيه - كما يفعل الكثيرون - يعود على المعدة باوخم العواقب ويحدث فيها من الاضطراب ما أنت في غنى عنه. شفاك الله وعافاك.

طرائف

احتكار الصحف في بريطانيا

اصدر هارولد مكملان رئيس الوزارة البريطانيـة أمراً بتشكيل لجنة ملكية لدراسة العوامل الاقتصادية والمالية التي تؤثر في انتاج وبيع الصحف والمجلات البريطانية وقد جاء هذا الامر في اعقاب الحملة التي شنها حزب العمال المعارض وغيره من الاحزاب ضد الاتجاهات نحو الاحتكارات في الصحافة وقد اشتدت هذه الحملة بعد ان اعلنت مجموعة صحف الديلي ميرور ويبلغ رأسمالها نحو خمسين مليون جنيه عن نيتها لشراء اسهم شركة اودامز التي يبلغ رأسمالها اربعين مليون جنيه وتصدر صحيفتين كبيرتين هما «الديلي هيرالد» و «ذي بيبول» التي تصدر كل احد و ١٠٠ مجلة وعدداً كبيراً من الكتب. فاذا ما اشترت شركة الديلي ميرور التي تسيطر الان على ١٣٠ صحيفة ومجلة وعلى مائتي دليل تجاري تصدرها سنوياً شركة اودامز فتكون قد وسعت رقعة «امبراطوريتها» الى الضعفين!

تبرع اعضاء وزارة كوبا بالعمل في قطع قصب السكر وقد تفوق فيدل كاسترو على الجميع في انتاجه اليومي.

صوت الطلاب الجامعيين

اللهم ها قد أنذرت

بقلم خالد ياسين - القدس

لو سألني احد، ما الفرق بين نابليون بونابرت وبين مدير مكتب «مشروع الاردن» في قرية عرابه لاجبته ان نابليون حينما غزا مصر لبس العمامه والجبه كي يتقرب من اهلها ويكسب ودهم. واما الموظف المحترم فقد وضع على عينيه نظارة خضراء واتخذ له ربطة عنق - مع العلم بانه يرتدي القمباز، وذلك كي يظهر امتيازه ويحاول فرض احترامه على الفلاحين في عرابه.

ووجه الشبه هو ان كلا الحيلتين من ابداع عبقري .. اما النتيجه فواحدة. فشل في مصر اذ ذاك وفشل اسرع في عرابه.

اني استغفر التاريخ ان كانت نبشت قبر ذلك الفرنسي وهو الضعيف ووضعته بجانب هذا الموظف وهو القوي، ولكني، يا حضرة الموظف، لن اطلب معذرتك الان أو بعد الان، اذ كيف يكون ذلك وانا ابن احد افراد هذا الشعب الذي اجرمت بحقه بعد ان بعت نفسك لا للشيطان وحسب وانما له ولجميع افراد عائلته؟ وثق يا حضرة الموظف بان جميع المعنيين لن يرحموك، ولن تنفعك عندهم شفاعه وهم سيقاومونك ولن يخشوا بأسك. ثم انت لست بقادر على خدعهم ولن تستطيع فرض احترامك عليهم رغم انك تحاول ان تجعل من شخصك موظفاً «مودرن». اما سيارة الجيب هذه التي تمتطيها فانها ستنتزع منك ... عفوا، اعني سيستردها اصحابها الذين هم اسيادك وذلك قبل ان يحتاج محركها الى «روداج»، لانه اثناء هذه المدة الوجيزة سيثبت اما عجزك من اداء المهمه التي تعرف انت مدى صعوبتها واما سيكون من الاكثر نفعاً استبدالك بغيرك لا سيما وموسم الانتخابات يقترب وهاهم «المشايخ» اخذوا يفصلون الازياء المختلفة منذ الان بناء على ايعاز من سعادة الحاكم وعلى وعد منه.

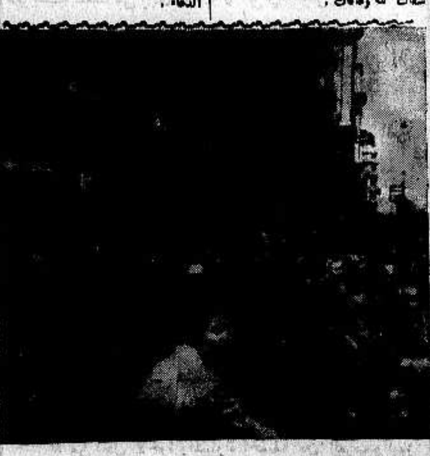
لا شك انك الان قد بدأت تشعر بالواقع، وكان من بوادر ذلك تذمرك المتكرر الذي اعلنته بصراحة امام الموظف المسؤول عنك حينما قلت له «لن استطيع ان أواصل عملي في هذه القريه ولا أريد ان اقوم فيها بعد باي مهمة او نشاط»، صدقت باعترافك هذا، فكل فرد منا كان يتوقع لك ذلك، فأنت تذكر ما جرى لك في الاجتماع الاخير الذي عقدته في المكتب والذي لم تحظ فيه بغير الاهانة والاحتقار من اكثرية الناس. غير انك لا تزال تبدو متفائلا حينما تقول بانك ان تفشل لا في هذه القريه (عرابه). اما انا فواثق بانك ستفشل في كل قرى الجليل دون استثناء. فقد بذلت كل ما لديك من قوة والحراء ومعرفة فباءت كلها بالفشل، وسر الاعيبك قد انكشف وعرف الناس مقدار سخافته، فأصبحوا لا يهابونك. وهذه القريه التي فشلت فيها ستكون برهاناً صادقاً على قوة العزم اذا اتحد وعلى ارادة المجتمع اذا كافح وصمم على الاستمرار في الكفاح.

ان هذه الارض، يا حضرة الموظف، التي تسعى لابتزازها لحالية اكثر مما تتخيل. وحبها لاصعب مما تتصور. اما سبل المعيشه بالنسبه لك فهي كثيرة واسعة، وان توهمت بان هذا المسلك الذي تسلكه يوصلك الى سدة الزعامة فقد اخطأت وضللت السبيل. وما عليك الان الا ان تتراجع. لقد سمعت من بعض ذوي الخبرة في شؤون الجنديه ان الانسحاب بحكمة عندما تدعو اليه الحاجه هو جزء من الانتصار. قل لي يا حضرة الموظف اليس هذا الرأي حسناً يا .. يا من يسبق اسمه اداة النداء؟ ستكون لي معك وقفة أخرى، فلا تشك في صحة هذا الوعد، لانه من الميسور تحقيقه بعد ان وجدنا منبراً نقف عليه لنسمع الناس نداء الحريه والانعتاق.

ادعو الله معي ان يهديك الى سبيل الرشاد لعلها الان استجاب الدعاء.



بدأت في اليابان المعركة ضد البطالة التي تفاقمت مؤخراً .. والصورة تظهر احدى هذه المظاهرات



المتظاهرون في لندن يعلنون اضراب جلوس امام مبنى وزارة الدفاع احتجاجاً على اقامة قاعدة للغواصات الامريكية في بريطانيا.

مستوطنو «امنونيم» يوقفون اضرابهم مؤقتا بعد التعهد خطيا ببحث مطالبهم غدا

القدس – لمراسل الاتحاد – بعد اضراب جلوس استمر يومين عاد مستوطنو «امنونيم» الى بيوتهم فقد قرروا وقف اضرابهم موقتاً بعد ان تعهد لهم مدير دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية خطيا بارسال لجنة غداً «الاربعاء» الى المستوطنة تكون مؤلفة من كل العناصر المعينة للبحث مع كل مستوطن عن وسائل معيشته في المستوطنة او خارجها.

وعند مغادرتهم مبنى الوكالة اعلن المضربون انهم يوقفون اضرابهم موقتاً الى ان تظهر النتائج في يوم الاربعاء فاذا لم تكن ملبية لمطالبهم فانهم سيعودون الى الاضراب.

ومستوطنة «امنونيم» القائمة منذ ١١ سنة تسكنها ٨٨ عائلة . وبعد ان يئس السكان من السياسة الرسمية ، فقد توحدوا حول مطلب واحد هو اقامة لجنة تحري المستوطنة وتعطي سكانها تعويضاً ملائماً عن الجهود والتكاليف التي قدموها وكذلك منحهم حقوق «القادمين الجدد» لكي يتمكنوا من ترتيب أمورهم.

وقد اعلن هؤلاء السكان انهم لم يعودوا يثقون بالوعود التي تقدم لهم ولا بالبرامج والمشاريع التي يسمعون بها.

وقد اثارتهم تصفية فرع الدواجن في مستوطنتهم واقتراح اعمال طوارىء لهم باجور زهيدة فاعلنوا الاضراب على مقربة من مكاتب الوكالة اليهودية بالقدس . واستمر الاضراب يومين الى ان تعهد مدير الدائرة لهم خطياً بارسال اللجنة الخاصة .

ويبدي السكان تصميماً قوياً على مواصلة المعركة من اجل حقوقهم وهم ينتظرون ما تسفر عنه ابحاث اللجنة غداً، الاربعاء .

١٥٠٠ طبيب في كوبات حوليم

يعلنون الاضراب اذا لم تزد اجورهم

لمراسل الاتحاد الخاص

تل ابيب – قرر مجلس منظمة اطباء صندوق المرض «كوبات حوليم» تخويل اللجنة التنظيمية فيه انتهاج ما تراه من سبل اذا لم تنته المفاوضات حول زيادة اجور الاطباء حتى الاول من نيسان القادم .

والمنظمة تضم نحو ١٥٠٠ طبيب يعملون في «صندوق المرض» وقد اعرب المجلس في قراره عن استيائه الشديد من امد المفاوضات

وأعربت دوائر مجلس المنظمة ان الاطباء لن يتوانوا عن اعلان الاضراب اذا لم تلب مطالبهم.

المهندس المبامي رستم بستوني بدأ جولته «الاستشارية» «التنويرية»

ولكن اهالي القرى ارشدته الى حقائق الهدم لا البناء

كفرياسيف – لمراسلنا جميل شحاده – في الاسبوع الماضي وصل المهندس المبامي رستم بستوني في جولته «الطلائعية» الى كفر ياسيف ... وألقى في نادي الهستدروت المحاضرة التي يلقيها الان في كل قرية يزورها وموضوعها البناء غير المرخص ..

وقبلا قام بالمهمة التي اسندتها له وزارة الداخليه ودائرة «الارشاد» و«التنوير» التابعه لمكتب رئيس الوزراء (اورابي) وادى الرساله التي كلف بها فقد ألقى المسؤوليه في مخالفات العمار والتنظيم على المواطنين العرب قائلا ان المسؤول الاول عن التنظيم هو المواطن وفي الدرجة الثانيه السلطة المحليه وفي الدرجة الثالثه السلطه المركزيه اي دائرة التنظيم .

ولكن الحضور لم يتركوا المهندس المبامي الذي يخدم سياسة الحكومه حيال المواطنين العرب ، يقول ما يشاء دون مناقشه ... فقد وضع سمعان داوود اللوم على وزارة الداخليه التي تضيق مناطق العمار في القرى العربيه وعلى دائرة التنظيم التي تؤخر التصديق على الخرائط الهيكليه لمدة سنوات .

واما احمد شحاده فقد استنكر موقف المحاضر الذي يلقي مسؤولية فوضى التنظيم على المواطن العربي بدلا من تحميل المسؤولين من دائرة التنظيم مسؤولية ذلك. وقال ان المواطن العربي يعرف فائدة التنظيم والتخطيط ولكن اين ينظم ويخطط ووزارة الداخلية تحصر منطقة هذا التنظيم في مناطق ضيقه لا تشمل كثيراً من البيوت القائمة من ايام الانتداب. القضيه امام المواطن العربي يا حضرة المحاضر هي كيف يحصل على رخصة ابناء بيته ... والقضيه كيف يحصل اهالي حي الرجمة في ابو سنان مثلا على الترخيص لبيوتهم التي بنوها حسب تخطيط حسن لا تستطيع انت المهندس ان تعترض عليه ... ومع هذا فالبيوت المذكورة مهددة بالهدم واصحابها يدفعون الغرامات لان بيوتهم خارج منطقة العمار والتنظيم .. كيف يحافظ المواطن على التنظيم وطلباته لا يرد عليها خلال عدة شهور .. (الحصور بل سنين)

كذلك ناقش المحاضر عدد آخر بينهم ابراهيم مالك ومحمد عيسى ابرق من اهالي حي الرجمة في قريه ابو سنان الذين بينوا ان دائرة التنظيم اعطت رخصاً اعمار في اماكن بعيدة عن منطقة التنظيم في ابو سنان واصحابها لا تزال تصر على رفض اعطائهم رخص عمار .

وحيال هذه الحقائق ... قال المحاضر انه لا يبحث في مثل هذه الامور !! بل يحاضر بوصفه مهندساً مهنياً .

وقبل ذلك حاضر المهندس المبامي في ابو سنان في الموضوع ذاته وهناك ايضا احرجه السكان ...

جناز لومومبا في عبلين



الصورة اعلاه تبين عدداً من شباب عبلين بجانب كنيسة الروم الارثوذكس وهم يحملون صورة بطل الكونغو الشهيد باتريس لومومبا التي طافوا بها في الاسبوع الماضي شوارع القرية بمناسبة مرور اربعين يوماً على مقتله .

وفي عدد الثلاثاء الماضي ذكرنا خبراً موجزاً عن القداس والجناز الذي اقامه شباب القرية على روح البطل الشهيد لومومبا .

وقد ارسل الينا مراسلنا في عبلين الصورة اعلاه مع رسالة ضافية جاء فيها :

اقد هزت جريمة مقتل لومومبا الضمائر الانسانيه في انحاء العالم . وهنا في عبلين هز مقتله ضمائر شباب احرار. فقرروا اقامة قداس وجناز على روحه في كنيسة الروم الارثوذكس بمناسبة مرور اربعين يوماً على مقتله .

وما ان اذاعوا قرارهم هذا حتى اخذ العملاء في القريه يبثون الدعايات لتشويه سمعتهم وراحوا يعرقلون فيلم الجناز ولكنهم لم ينجحوا في مساعيهم الدنيء .

وكالمعتاد تدخل بوليس شفاعمرو واخذ يهدد ويتوعد محاولا افشال الجناز ولكنه لم ينجح ايضاً .

ولبى دعوة الشباب جمع غفير من اهالي القرية .

لم يكن احد يتصور ان مجرد صلاة على روح بطل قتله المستعمرون تخيف اعوان الاستعمار في «واحة الدمقراطيه في الشرق الاوسط» هذا الخوف الشديد .

لقد ذكر الاخ اسعد نور سليمان في كلمته في الجناز انهم ارسلوا دعوة للمجلس المحلي لحضور الجناز فما كان من رئيسه جرسان سليمان الا ان شتم لومومبا وارسل الى اسياده يطلب منهم مساعدته لافشال الجناز !

لقد قال الاخ رشيد سليم في كلمته بحق : ان جهاز الحكم العسكري في هذه الايام شبيه بالعقرب تشمئز منه نفوس الناس المسالمين لانه لا يتركهم بدون ان يلسعهم غدراً بابره المسمومه . ولكن العقرب يفقد قيمته اذا قطع ذنبه ، ان الاجراء والجواسيس والخونه هم ذنب ذلك العقرب . فاقطعوا ذنب العقرب حتى تأمنوا شره . اي انبذوا الخونه والجواسيس واعزلوهم .

لقد انتقد الشاب جريس سابا جرجورة في كلمته دعايات الاعوان المفضوحين في عبلين ومحاولة بوليس شفاعمرو منع الجناز وقال : «ما يضير السحاب من نباح الكلاب» .

واعلن الطالب الثانوي حبيب خوري بعد ان شرح نضال لومومبا وصموده امام الاستعمار : اننا سننتصر رغم انف الخونه ثم القى قصيدة من شعر لومومبا .

لقد حيا الرفيق راجي النجمي شباب القريه باسم فرع الحزب الشيوعي ودعاهم الى الصمود والسير سوية لرفع علم النضال عاليا في عبلين .

وقد انتهى الجناز بارسال برقية احتجاج الى وزير البوليس ضد تدخل بوليس شفاعمرو الذي حاول منع الجناز وبرقيه الى سكرتارية هيئة الامم المتحدة تطالب بطارد همرشولد ومحاكمته على جريمة قتل لومومبا .

معلمو كفر ياسيف يؤيدون المعلمين المضربين

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – قابل يوم الاحد الماضي ١٢-٣-٦١ وفد عن اجتماع الهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية في كفر ياسيف ممثلين عن كتلة المعلمين الثانويين المضربين ونقل اليهم تأييد وتضامن المعلمين في كفر ياسيف كما بحث معهم المشاكل العامة للمعلمين وقضايا المعلمين الثانويين العرب وتوحيد جهود المعلمين اليهود والعرب .

وقبل ذلك قررت الهيئة التدريسية تأييد المعلمين الثانويين والتضامن معهم .

بعد شهرين يتم الاتصال التلفوني مع كفرياسيف

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – دفع المجلس المحلي مبلغ ٤٥٠٠ ليرة مساهمة منه في ايصال خط التلفون الى القرية . ومن المنتظر ان يصل خط التلفون الى كفر ياسيف خلال شهرين .

والجدير بالذكر ان ادارة البريد كانت طوال السنوات الماضية تعرقل ايصال التلفون الى القرية ولكن اصرار المجلس على ايصال التلفون الى القرية اجبر دائرة البريد على التراجع .

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء . وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٦٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

قرارات مؤتمر المثقفين العرب (بقية)

فتح مجال العيش والرزق الكريم امام ابناء الشعب ومن اجل ارجاع المشردين في هذه البلاد الى قراهم ومن اجل الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في الدوائر الحكومية والهيئات .

ويدعو هذا القرار الى نبذ مفرقي الصفوف فالاتحاد مصدر قوة

☆ وفي القرار الرابع دعا المؤتمرون الخريجين العرب والطلاب الثانويين الى توحيد جهودهم من اجل تحطيم سور اليأس الذي يضرب حولهم ومن اجل فتح مجال العمل الكريم الشريف امامهم

ويقول القرار ان مصيبتهم جزء لا يتجزأ من مصيبة شعبهم ويؤكد ان الهروب من الوطن سبيل خاطىء فهو يوقعهم في مآسي بل هو هروب من شعبهم وكفاحهم وتخل عن وطنهم مما لا يتلاءم وعزيمة الشباب

☆ واستنكر المثقفون في قرارهم الخامس اوضاع التعليم المتردية ويدعو الى تغيير سياسة التعليم تغييراً جذرياً برفع مستواه وتزويد المدارس بالكتب والاجهزة كذلك استنكر المثقفون تدخل اجهزة الحكم العسكري في شؤون التعليم وفي تعيين المعلمين وفي الضغط عليهم لارهابهم وتزييف رسالتهم في تثقيف الجيل الصاعد.

☆ واعلن المثقفون في قرارهم الاخير انهم يرون انفسهم جزءاً من الكفاح الذي يشنه العمال والفلاحون ومئات الشعب جميعاً من اجل حياة افضل ومن اجل فتح ابواب الرزق امام ابناء الشعب وضد طرد العمال العرب والغلاء والضرائب والقوانين التعسفية التي ترمي الى تجريد الفلاحين من اراضيهم.

حديث في البيدر

متى يحق للبوليس ان يستخدم قيد الحديد

برأت محكمة تل ابيب المركزية شالوم اوفاديا من تهمة مقاومة البوليس حين اراد ان يقيد يديه بقيد حديدي وقالت ممنوع استخدام قيد الحديد الا لمنع فراره او التغلب على مقاومته للاعتقال .

وقد ظهر للمحكمة ان اوفاديا لم يحاول مقاومة الاعتقال بل اذعن للبوليس .

وتعود القصة الى عام ١٩٥٧ . انذاك جاء البوليس لاعتقال اوفاديا بتهمة استخدام الدينامت في صيد الاسماك .. ولم يقاوم اوفاديا الاعتقال .. ولكنه قاوم البوليس بعنف حين حاول تقييد يديه بالحديد فضربه البوليس على رأسه بالقيد وادماه لدرجة احتاج معها معالجة طبية .

اما تهمة استخدام الديناميت فبقيت وقد حكمت عليه المحكمة بسببها بشهرين سجن .

مسؤولية صاحب الدار والمستأجر

واصدرت المحكمة المركزية قراراً مبدئياً آخر حين امرت هلمكياهو سيتا ان يدفع تعويضات للسيدة حنه موشه مقدارها ١٠٨٢ ليرة للاضرار التي اصابتها حين وقع عليها اطار شباك وهي تسير بجوار بيت يخص هلمكياهو سيتا في شوارع رمات جليل .

وقالت المحكمة في معرض قرارها ان اصحاب الدور مسؤولون عن حياة الذين يمرون بالقرب من املاكهم بالقدر الذي يتطلب منهم ان يبقوا املاكهم في حالة صالحة كذلك يتحمل المستأجرون مثل هذه المسؤولية اذا اهملوا اصلاح البناء الذي يسكنونه وكانوا يعرفون ان عدم اصلاح العطب يشكل خطراً على المارين بالقرب من بيوتهم .

تحطيم احتكار مباي

اصيب المباي بنكسة جديدة .. في انتخابات لجنة عمال ميناء حيفا كسب ١٢ مقعداً من ١٥ ... وقبل ذلك كان يحتل اعضاء المباي جميع المقاعد ويعتبر الميناء مزرعة لا يتسرب اليها احد ...

ويرى المراقبون ان هذه النكسة دليل على الشعور المعادي للمباي الذي بدأ ينتشر بين اوساط العمال ..

اما المقاعد الثلاثة فقد ذهبت لاحدوت هعفودا والمستقلين.

رسائل القراء

اللعب بالنار

كتب السيد فوزي دكور من الجش مقالا بعنوان «عطاء مسروق» رداً على ما كتبته جريدة اليوم في عددها الصادر بتاريخ ١١-٢-١٩٦١ بعنوان «مجلس محلي نموذجي في الجليل» (وتعني مجلس محلي طمرة) وقد جاء في هذا المقال ما يلي :

لقد كتبت جريدة اليوم ان من اعمال مجلس محلي طمرة الظاهرة النادرة الوجود وهي اتجاهه الايجابي نحو حل مشكلة اللاجئين !

فأي اتجاه ايجابي في هذا الذي يدعيه هؤلاء الاذناب الذين لا يعرفون من دنياهم سوى التملق والرياء ...

اني اقول بصفتي احد اللاجئين في اسرائيل ، ان اللاجئين في بلادهم حقوقاً مشروعة وعليهم تجاه وطنهم واجبات .

ان الحكومة تعرض على اللاجئين – لحل مشكلتهم – ارضاً ودوراً بدل اراضيهم ودورهم من اراضي ودور ليست لها وليست تملكها . فهل هذا عطاء ؟! انه لعمري عطاء مسروق .

لقد عرضت الحكومة على اهالي كفر برعم عشرات من وحدات السكن ، بنتها في قرية الجش وظنت السلطة بواسطة هذه الوحدات ستنتزع ملكية اهالي كفر برعم لقريتهم واراضيهم . كذلك عرضت الحكومة على كل رب عائلة ٣٠ دونما من اراضي الجش التي اضطرت الظروف اصحابها الى الهرب من البلاد .

ولكن اهالي كفر برعم رفضوا مبادلة اراضيهم باراضي اخوان لهم مشردين مثلهم والعيش على انقاضهم .

وخلال اتصالاتهم بالحكومة لم يظهر لهم اي دليل واحد على صفاء نيتها تجاههم .

انه مما يؤسف له ان نرى – على الرغم من مرور ١٣ سنة على قيام الدولة – ان الاحكام العسكرية لا تزال مستمرة وان قوانين البلاد تحول دون حرية المواطنين العرب في بلادهم . وان العرب يجبرون بمختلف القوانين على التنازل عن حقوقهم واراضيهم ، هذه القوانين التي يساعد على تنفيذها كل الاذناب .

ان «اصحاب الامر» الذين يحاولون او يريدون «حل» مشكلة اللاجئين – كما تريد الحكومة – سيجدون انفسهم في نهاية الامر لاجئين اذا لم تهب جميعاً للحيلولة دون تنفيذ مؤامرات حكومة مباي ضدنا .

وفي النهاية .. اننا نحذر مجلس محلي طمرة من عاقبة التدخل في امورنا العامة . ان تدخلهم هذا لعب بالنار . وعاقبة اللعب بالنار لا تخفى على احد .

لا يرجع الى العلف الا كل حمار

اما الاخ حنا يوسف صادر من الجش فقد كتب الينا يقول :

لقد اشار السيد «ابا حوشي» في كلمته الصريحة التي وجهها الى المواطنين العرب الى حسن نية وزير الزراعة من مشروع قانون تركيز الاراضي . فأود ان أسأل السيد ابا حوشي الا يعرف مثلنا العربي الذي يقول : لا يرجع الى العلف الا كل حمار ؟

لقد خبرنا حسن نية الحكومة في مختلف القوانين التي سنتها لمصادرة اراضي العرب مثل قانون الحاضر غائب وقانون الاراضي البور وقانون استملاك الاراضي .

فاذا كانت نوايا السلطات حسنة فلترجع لنا اراضينا التي صادرتها .

لترجع اراضي قريتنا الجش مثلا التي صادرتها بامر عسكري ثم سلمتها الى دائرة الانشاء والتعمير .

يدعي السيد ابا حوشي ان وجود اراضي مبعثرة يؤثر حتما على امكانية استغلالها بصورة صحيحة واقتصادية ، وكأنما الحكومة استغلت كل الاراضي ولم يبق الا قطع الاراضي الصغيرة التي يملكها المواطنون العرب فتريد مبادلتها باراضي اخوان لهم مشردين وبذلك نريد ان تؤلب العرب بعضهم على بعض . أهذه هي النوايا الحسنة التي يدعيها ابا حوشي ؟!

ان الفلاحين العرب ليس لهم معيل سوى هذه القطع الصغيرة من الاراضي . وهم لن يتنازلوا عن شبر من اراضيهم .

لقد فهم الجمهور النوايا الخبيثة التي تستتر وراء قانون تركيز الاراضي . فكأن الحكومة تقول به للعرب لا نريدكم ان تعيشوا في بلادكم.

رسالة الى النواب العرب

ارسل الينا «شباب عبلين المخلص» الرسالة المفتوحة التالية الى نواب المباي العرب :

تحية والف تحية «للابطال» الذين يمثلوننا . اننا نأسف لاننا لم نعرف قبل الان قدركم ولم نقدركم التقدير الصحيح .

اننا نشكركم الجليل «دفاعكم» عنا . فصالحنا في نظركم اقداح قهوة وشاي ورواتب تتقاضونها في نهاية كل شهر .

انا نحن الذين وضعناكم في الكنيست ورفعناكم الى هذا المنصب نحييكم ونشكركم. فلولا خبرتنا بكم طيلة السنوات الثلاثة عشر الماضية لما تفتحت عيوننا وتفتقت عقولنا وظهرت لنا حقيقتكم.

واذا اردتم ان يختاركم الشعب مرة اخرى ففكروا جيداً .

ولكن المعذرة فالاذناب لا تفكر بل تنفذ اوامر اسيادها بصورة اوتوماتيكية .

النائب توفيق طوبي يطالب بوقف ملاحقة المواطن غازي عطية حمدان

حيفا – مكتب الاتحاد – ما ان نشرت الاتحاد نبأ ملاحقة اجهزة الحكم العسكري للمواطن غازي عطية حمدان لانه طالب بمعرفة مصير والده الذي اختفى قبل ست سنوات حتى بادر النائب الشيوعي توفيق طوبي فوجه رسالة احتجاج سريعة الى رياسة الكنيست احتج فيها على اجراءات السلطات العسكرية للضغط عليه لسحب شكواه حول اختطاف والده وتكذيبها. وطلب النائب طوبي من رياسة الكنيست ان تدعو وزير الدفاع الى وقف هذه الحملة واعادة المواطن غازي عطية حمدان الى باقة الغربية والاجابة على الاستجواب بشأن والده المسرعة.

ويذكر القراء ان هذا المواطن كان قد طلب من النائب طوبي ان يستطلع أمر والده الذي اختفى قبل ست سنوات وقدم النائب بذلك على الفور. وما ان نشرت الاتحاد نبأ الاستجواب حتى ضغطت اجهزة الحكم العسكري لسحب شكواه وتكذيبها وسحبت منه تصريحه للعمل في باقة الغربية واعادته الى بئر السبع.

الصناعيون يفرضون الشروط مقابل زيادة الاجور

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن اتحاد اصحاب الصناعة انه يشترط تغيير نظام حساب علاوة الغلاء كشرط لتجديد اتفاقيات العمل الجماعية في مختلف فروع الصناعة ولدفع زيادة الاجور الزهيدة التي يطالب بها زعماء المباي في الهستدروت.

ويشترط اتحاد اصحاب الصناعة بتضمن ان يجري حساب علاوة الغلاء مرة واحدة في السنة بدلا من مرة كل ٦ اشهر كما هو الحال الان، وان يبلغ ارتفاع الجدول ٥ بالمئة بدلا من ٣ بالمئة كما هو الان.

وعلم ان هيئات الهستدروت ستجتمع للبحث في هذه المطالب التي يشترطها اتحاد اصحاب الصناعة.

حكومة الجزائر تبدأ مفاوضات مع فرنسا

تونس – عقدت الحكومة الجزائرية الموقتة اجتماعاً لها بحثت فيه في الخطوات العملية المتعلقة بالمفاوضات مع فرنسا، واعلنت استعدادها للبدء في المفاوضات. ويبدو ان الحكومه الجزائرية ستبعث بمندوبيها للاجتماع بمندوبي فرنسا في سويسرا هذا الاسبوع لتعيين موعد بدء المفاوضات ومكانها.

وقال وزير الاستعلامات الجزائري، محمد يزيد، الذي اعلن استعداد حكومته لبدء المفاوضات ان «حكومته تتخذ الخطوات الرامية الى عقد اجتماع بين وفدين رسميين يمثلان الحكومتين».

ويعتقد المراقبون ان كريم بلقاسم، نائب رئيس حكومة الجزائر، هو الذي سيرأس وفد بلاده، وان وزير شؤون الجزائر في حكومة ديغول، لوي جوكس، سيرأس الوفد الفرنسي.

وذكرت الانباء ان المستشار السياسي لوزارة الاستعلامات الجزائرية، بو منجل، قد اجرى محادثات مع موظفين فرنسيين وسويسريين بشأن القضايا المتعلقة بسكن الوفد الجزائري ومواصلاته وامنه.

وعلى اثر هذه الانباء قام مئات من غلاة الفاشيين الفرنسيين في باريس، بقيادة النائب الفاشي، جان ماري لاقان، بمظاهرة ضد محادثات السلام وقد اشتبكت الشرطة بالمتظاهرين وجرح البعض وبينهم النائب نفسه. كذلك فجر الفاشيون ٤ قنابل في احياء متفرقة من باريس ولكن احداً لم يصب بأذى.

مجلس منظمة المزارعين يطالب بالغاء الضرائب وبعدم تقليص فرع القطن

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقد مجلس منظمة المزارعين اجتماعا طارئا له قرر فيه مطالبة المركز الزراعي بالنضال الشديد لالغاء الضرائب التي فرضتها الحكومة على الزراعة، وكذلك بتعيين اسعار القطن كما كانت في السنة الماضية، وبمقاومة تقليص فرع زراعة القطن في البلاد.

وقرر المجلس ايفاد وفد لمقابلة وزير المالية، اشكول، بشأن هذه المطالب. وعقد اجتماعات منطقية طارئة المزارعين.

وقال اعضاء المجلس في كلماتهم انه بدلا من تنفيذ وعد وزير الزراعة بمنح مبلغ ٣٠ مليون ليرة عمدت الحكومة الى فرض الضرائب على الالات الزراعية وقطع غيارها وعلى البذور الامر الذي سيسلب المزارعين ٢٠ مليون ليرة. وذكروا ايضاً انه بينما ترتفع تكاليف الانتاج الزراعي فان اسعار المنتوجات الزراعية آخذة في الانخفاض.

بدء اعداد قانون (بقية)

من ٦١ مقعداً مع ان ذلك «ليس من المتوقع ان تحرزه»! وامتدح بن غوريون الحزب «التقدمي» على انه مستعد للاشتراك في حكومة من «احزاب العمال»، ولكنه اعرب عن تخوفه من ان اتحاد الحزب «التقدمي» مع الصهيونيين العموميين سيفقده هذه الميزة..

وقال بن غوريون ان أولئك الذين ينتقدون جهاز الامن انه قد عميت ابصارهم فلا يرون ماذا يجري حولنا... «فلا زلنا محاطين بالاعداء».. وتحدث عن ضرورة تغيير طريقة الانتخابات، هذا الامر المحبب اليه.

وقال بن غوريون ايضاً «لن نخضع لاي شروط وسنقيم اكثرية مع من يرغب في العمل معنا. وبعد الانتخابات سنقيم ائتلافاً حكوميا وفق شروطنا لا وفق شروطهم».

وتكلم عضو مركز المباي سوركس فقال يجب على المباي ان لا يخضع لبنطوف وأورن اللذين عارضا في قيام الدوله.

وقبيل اجتماع المباي انتشرت شائعات مفادها ان «المتدينين» سيقومون بمبادرة جديدة لمنع الانتخابات غير ان البيان الذي اصدره «المتدينون» لم يذكر شيئاً من هذا القبيل على الرغم مما ورد في البيان من تأكيد من انه «اذا ظهرت اقتراحات جديدة فان «الحزب المتدين الوطني» سيعيد النظر في موقفه»...

وقد اصدر «الحزب التقدمي» بياناً يرد فيه على بيان سكرتيريه المباي الذي حمل «التقدميين» مسؤولية عدم قيام حكومة جديدة. وجاء في بيان «الحزب التقدمي» عرض للامكانيات الكبيرة التي قدمها هذا الحزب لبن غوريون لينقذه من ورطته «ولكن بن غوريون هو الذي حطم ذلك»..

ولاول مرة منذ «اجازة» بن غوريون تعقد الحكومة جلستها برئاسته. وفي هذه الجلسه وافقت الحكومه مبدئيا على بعض التعديلات في قانون الانتخابات ومنها ان على كل قائمة مرشحين للكنيست ان تدفع وديعة قدرها ١٠ آلاف ليرة فاذا اسقطت هذه القائمة او انها لم تحرز ١ بالمئة فان الوديعه كلها تذهب الى خزينه الدوله. كذلك ووفق على تعديل يحظر استخدام املاك الدوله واعتدتها في الدعايه الانتخابيه، وعلى منع مستخدمي السلطات البلديه من الاشتراك في الدعايه الانتخابيه في منطقة سلطاتهم.

واقر تعديل آخر ينص بوضوح على انه يحظر طرد انسان من عمله بسبب تصويته او عدم تصويته، او بسبب اشتراكه، حسب القانون، في الدعايه الانتخابيه.

اعلان محكمة

تقدمت الى هذه المحكمه عريضة بطلب اصدار حصر ارث المرحوم اسكندر مخائيل شحاده عبدو المتوفى في ١٩٥١/٦/١٠ وانحصر ارثه في زوجته فوميا حنا شحاده وابنتيه خطاسه وماري لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر. عكا في ١٩٦١/٣/١٣.

رئيس المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية بعكا
الارشمندريت شوديوس

تهانى

هيئة تحرير الاتحاد تهنىء الزميل حنا ابو حنا وزوجته سامية بالمولودة، أمية

الى الرفيق حنا ابو حنا وسامية تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة، أمية

لجنة جباس للحزب الشيوعي

تحية الطلاب اليهود الى مؤتمر المثقفين العرب

قالت عميت هيرم، احمل اليكم تحيات الطلاب اليهود. نحن نعيش في مرحلة عاصفة. فنحن نرى كبار المثقفين يقفون موقفاً جريئاً في اقطار عديدة لمقاومة الديكتاتوريه...

ثم ذكرت كفاح المثقفين والطلاب في عدد من الاقطار – اليابان وكوريا الجنوبيه وتركيا. وقالت ان الطلاب لم يعودوا مبالين فهم يفكرون ما قاله افلاطون، ان من لا يشترك في الحياة السياسيه فهو يسمح بالسوء ان يسيطر...

وقالت ان برلمان الطلاب في اجتماعه الاول قرر ان الدمقراطية في خطر. ولم يكتف الطلاب بذلك بل هبوا الى الكفاح وقامت حركة شملت الحزبيين وغير الحزبيين فاتصلت بالكتل الحزبية في الكنيست واستمرت في الكفاح الذي وصل ذروة من فرارة في مظاهرة القدس.

وبعد ان اعادت الى الاذهان الوحدة العربيه اليهوديه في تلك المظاهرة (راجع كلمة انيس شقور) قالت ان الدمقراطيه لا تتجزأ... ولذلك لم يكن من قبيل المصادفه ان يقرر اغلبيه برلمان الطلاب بضرورة الغاء الحكم العسكري... وقالت ان المركة من اجل الدمقراطيه سائرة وخير تحية لمؤتمركم الدعوة لنجاح النضال المشترك من اجل الدمقراطية.

الاتحاد تقدم عرضا مسهبا لاعمال مؤتمر المثقفين العرب

(بقية)

شعبنا العربي الامرين من مختلف قوانين الاضطهاد القومي.

لذلك نحن مع الجماهير اليهوديه في معركتها من أجل الدفاع عن الدمقراطيه ولكن ندعو هذه الجماهير لتأييدنا من أجل إعادة حقوقنا المسلوبه فالمعركة معركة الجميع والدمقراطيه لا تتجزأ.

ودعا الى توحيد الصفوف والعمل سوياً مع الجماهير اليهوديه من أجل ان تسود البلاد دمقراطية حقيقيه.

مطانس مطانس

وكانت كلمة الاستاذ مطانس مطانس تحليلا هيناً لاوضاع التعليم العربي في ظل الدمقراطية البنغوريونيه التي قال انها اصبحت قشوراً لا لب فيها. وقال لا يمكن ان ينمو الاضطهاد القومي في ظل الدمقراطيه...

وقال، «ان مشكلة المثقفين لا تزال بدون حل فمنذ مدة وقف رئيس الوزراء ليتحدث عن مشكلتهم فهفت النفوس واشرأبت الاعناق علها تسمع ما يسرها ويزيل الكابوس الجاثم على صدرها فاذا سمعت؟ لم تسمع إلا ما زاد همها واثقل كربها اذ قال، مشكلة المثقفين العرب تستعصي على كل حل. فكأنه بموقفه هذا ما زاد على ان فسر الماء بعد الجهد بالماء»...

كذلك تعرض الاستاذ مطانس الى مشكلة الطلاب العرب في الجامعة العبريه وذكر كيف تجري المحاولات لاقصائهم عنها.

وتهكم مطانس مطانس على تلك الصحف التي تحاول ان تقنع العرب بانهم يعيشون في واحة الدمقراطيه وقال، «وان هززنا رؤوسنا وابتسمنا قالوا شيوعيون وكافرون». وقال، أما ماذا ستقول الصحف عن هذا الاجتماع الذي نعقده للدفاع عن الدمقراطيه فقول صرنا نعرفه سلفاً قبل ان نسمعه. سيقولون شيوعيون، وسيقولون محرضون، وهذا دأبهم في اتهام كل عربي اذا طالب بحقه او بشيء من حقه... دعهم يقولون ما يشاؤون، أما نحن فنقول، ما ذنب الشيوعيين ان اضطهدتنا الاحزاب الصهيونيه المؤتلفة في الحكومه، وما ذنبنا ان شكرنا الشيوعيين وغيرهم ممن يحاولون معنا رفع الاضطهاد عنا.

ودعا في نهاية كلمته الى السير مع رجال الفكر اليهود وكل القوى الدمقراطيه لصد تيار الديكتاتوريه.

توفيق زياد

والقى الشاعر توفيق زياد (عضو الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة) كلمة قوية استعرض فيها تجارب الشعب العربي وقال في كلمته، «ان المطرقة التي يهوي بها رجال الفكر اليهود على رأس حكومة بن غوريون تلتقي مع مطرقة أخرى يهوي بها العمال والكادحون اليهود على نفس الرأس... والصيحة التي تفجرت في اروقة الجامعة العبريه تجاوبت مع الصيحات التي رددتها المصانع والشوارع... صيحات العمال الكادحين اليهود المكافحين ضد غول الغلاء والضرائب ومن أجل العمل والخبز فالدمقراطية ليست أمراً مجرداً، والكفاح من أجلها ليس كفاحاً غيبياً، ان الكفاح من أجل حرية الفكر والعلم لطلاب العلم والعمل للعمال والارض للفلاحين والحياة الحرة الكريمة لكل فئات الشعب.

«ونحن المثقفين العرب، الابناء الحقيقيين لشعبنا المكافح لنا ما نقوله... وان كنا نجتمع اليوم لنقول «لا» بملء افواهنا لكل محاولة تستهدف فرض الديكتاتوريه فاننا نجتمع لنقول لاخواننا المثقفين وأبناء الشعب اليهودي الشرفاء هذه أيدينا لنأخذ سوية بخناق سالبي حقوقنا.

وبعد ان استعرض مسيرة الشعب العربي في كفاحه طوال السنين الماضيه ووقف على بعض معالم الكفاح ذكر ايام ايار ١٩٥٨ الرائعه وقال، لقد خاض الادباء والكتاب والشعراء والمثقفون الاحرار المركة طيلة السنوات الثلاثة عشرة الماضيه مسلحين بحبهم الذي لا ينتهي لهذا الشعب الطيب بايمانهم العميق بطاقاته الكفاحية الهائلة... لقد ردوا أحسن رد جميل الشعب الذي حمل جمهوره، لقد احيوا اللوحات الناجحة

بالحياة وأثروها بتضحياتهم فالهموا حماس الشعب المكافح.. وهؤلاء المثقفون الاحرار سيواصلون طريقهم مع الشعب يذودون عنه ويردون كل يد تمتد الى كرامته ومقدساته.

وبعد ان ذكر ان خطر الديكتاتوريه يزداد ومن الواجب سد الطريق عليها بتوحيد القوى ونبذ مفرقي الصفوف قال لاولئك الذين يرقصون في عرس أعداء الشعب، سينساكم الشعب حين يقيم اعراسه.. ثم التفت الى اولئك المخلصين الذين يقفون على الرصيف ويصفقون، مكانكم هنا في صدر الشعب ففي صدره متسع لكل أبنائه المخلصين.

فرج نور سليمان

وقال الطالب الجامعي فرج نور سليمان اننا نؤيد المثقفين اليهود ضد الديكتاتوريه اولئك الذين استيقظوا على أسطورة «الامن».

وقال بعد ان اظهر واقع «الامن» البنغوريوني، اننا آلينا على أنفسنا باسم الامن الحقيقي ان نحطم «الامن» الذي تختفي وراءه الديكتاتوريه.

وقال، لا يمكن ان تنمو الدمقراطيه في بلاد يمرح سكانها درجات ويرعى التصريح في جيوبهم. وهنا اصبح للدمقراطيه معنى مطاطاً فتارة تعني سلب الاراضي وطوراً تعني سجن الاحرار.. أما الدمقراطية الحقيقيه كما يفهمها العربي واليهودي الحر فهي اقتلاع اعداء الدمقراطيه من جذورهم. وسخر باولئك الذين يتهمون المكافحين تارة «بالشيوعيه» وطوراً «بالقوميه».

وقال، ان الجبان الذي يجلس على الكرسي يحتاج الى هذه الاساليب لخنق كل محاولة لفضحه واذا انكشف أمره فهو يعود جباناً... وقال ان مؤتمر المثقفين ليس شيوعياً.. ومع هذا فالشيوعيون اصدقاء الشعب يضحون لاسعاده. ان الرقاب التي انتصبت لا تعود الى الانحناء والذين سحبوا تأييدهم للمؤتمر انما قاموا بذلك بالضغط. وقد انهى كلمته ببعض الابيات الشعريه.

زكي الكرمي

وقال الاستاذ زكي الكرمي ان المؤتمر ثمرة من ثمار الوعي وهو مؤمن بانه بداية لاشرف كفاح من أجل الحياة الكريمه.

وقال، يسرني الا تكون لهذا المؤتمر اي صبغة حزبيه وكل محاولة ترمي الى صبغه اعتبرها إساءة الى المؤتمر والمؤتمرين.. ويسرني ان يشترك الالوف ولو بقلوبهم معنا في المؤتمر الذي لا يستهدف إلا الامن والخير لهذه البلاد لا كما تقول عنه المنافقون والمرجفون.

وقال في معرض حديثه ان العرب حرموا من الدمقراطيه ولم يكن لهم فيها نصيب فقد عاشوا وسط الجحيم وكم الافواه... وقال ان بعض الوجوه لم تظهر في المؤتمر وهذا يعني ان المعلمين تعرضوا لموجة جديدة من الارهاب الذي انتصب شبحه وحال دون حضورهم.

ودعا الاستاذ زكي الكرمي الى تغيير نظام الحكم ليصبح اكثر استجابة لمنطق العقل فيكون في ايدي أناس لا يتآمرون بمصلحة الشعب... وختم كلمته قائلا ان الجبناء لا يؤمنون بحقهم في الوجود فكيف يمكن ان يؤمن بحقه في الحياة من يبيع كرامته.

محمود درويش

والقى محمود درويش قصيدة رائعة قاطعتها الجماهير بالتصفيق مراراً انشد فيها تعلق الشعب بتربة بلاده... فالجذور العميقة لا تقتلعها الايدي الاجنبيه.

انيس شقور

وتحدث انيس شقور الطالب الجامعي عن الدمقراطيه التي ليست جدالا نظرياً وقال، كثيراً ما يفرض على المواطنين العرب ان يهتفوا بحياة الدمقراطية الاسرائيليه – ليهتف البعض مرغمين.. ولكن لم يبق من الدمقراطيه إلا اللفظ الجميل.

ومثّل انيس شقور وهو من لاجئي كفر برعم على «الدمقراطية البنغوريونيه» فذكر كيف وعد بن غوريون اهالي كفر برعم باعادتهم الى قريتهم في ١٩٤٩ وكيف امر بهدمها في ١٩٥٣.

وذكر كذلك ان الكنيست اعلنت في ١٩٥١ ان الحكم العسكري مناف للدمقراطية ومع هذا لا يزال هذا الحكم قائماً.

وقد رسم انيس شقور لوحة جلية عن أخوة الكفاح بين الطلاب اليهود والعرب خلال مظاهرة القدس ضد الديكتاتوريه فذكر كيف خلص طالب يهودي طالباً عربياً حين حاول البوليس اعتقاله وكيف تماسكنا سوياً واطلقنا ان المعركة واحدة.

وقال، «ان توحيد النضال وتشديده بين اليهود والعرب من أجل الاماني المشتركة يزرع الثقة المتبادله ويضع أساساً وطيداً للتفاهم بين الشعبين. ان النضال من أجل الدمقراطيه هو مرحلة من مراحل النضال من اجل السلام».

صليبا خميس يحيي باسم «الجديد»

وحيّا المؤتمر باسم «الجديد» التي وصفها عريف الاجتماع بانها إحدى الدعائم التي ترتكز عليها الثقافة العربيه – صليبا خميس فندد باولئك الذين يحملون علم مكافحة الشيوعيه وقال ان هذا العلم ملطخ بالجرائم والجيف هي التي تحمله. وقال ان الذي يفرق الصفوف يخدم المضطهدين فالشيوعيون هم ذخيرة شعوبهم والكفاح المشترك هو طريق النصر.. وقال لا يمكن الاختلاف بين المخلصين على مصالح الشعب فصالح الشعب هي التي توحد في المعركة. وقال، ان «الجديد» حملت رسالة الكفاح وستحملها دائماً.

ابراهيم غنايم

وقال ابراهيم غنايم ان التطورات الاخيرة كان لها أثر في تطوير الكفاح من أجل الدمقراطيه. وتعرض الى الثقافة فقال لا يمكن ان تنمو الثقافة بدون ارتباط بالشعب والقطع بين ماضي الامه وحاضرها يضر بالشعب. وحرمان الشعب العربي من الثقافة العربيه يهدف إذلاله، والاذلال لا يمكن ان يكون في ظل الدمقراطيه. وقال، لقد حرمنا من التطور ولكن المؤتمر سيكون مرحلة انتقال الى نضال اشد من أجل جيل المستقبل.

حنا ابو حنا

وخاطب حنا ابو حنا الصحفيين فقال، خبرناهم في عدة مجالات وبعضهم يحاول دائماً التزوير وقال مخاطباً اياهم، جلستم في مؤتمر الاراضي ورأيتم الحقيقة ولكنكم شوهتم هذه الحقيقه... وها انتم تجلسون اليوم في قاعة المؤتمر فهل ستنشرون الحقيقة.. اذا قلتم ان المثقفين ضللوا فانتم تتهمون المثقفين بالتبله... على الصحفيين ان يؤدوا رسالتهم فينشروا الحقيقه واذا لم ينشروها فهم يخدعون الشعب ولكن الخداع لن ينطلي عليه.

وقال ان المؤتمر اتحاد شمل المثقفين والهدف الذي جمعهم مشترك.. ان المؤتمر أمر حسن ولكن علينا ان ننظر الى الغد. يجب ان يكون نقطة انطلاق لتوحيد الجهود فلا يمكن ان نكتفي بهذا المؤتمر ولذلك ندعو كل مثقف الى ان يمد يده لنا ويتعاون معنا فالمعركة لم تنته. واقترح حنا ابو حنا ان تكون رياسة المؤتمر لجنة عاملة وان تنشر اعمال المؤتمر في كراس وان يستمر العمل لتحطيم سور اليأس ولمقاومة العدو المشترك.

ناقش اولئك الذين ضللوا واعلنوا انهم لا يريدون الاشتراك بالمؤتمر بسبب صبغة حزبية اختلقوها قائلا تفضلوا واحضروا..

عصام العباسي

وألقى الشاعر عصام العباسي قصيدة قوية قوطعت بالتصفيق ذكر فيها «الشيخ» بأن ينتظر دورة الدولاب قائلا شعراً ها ان الدولاب دار دورته وصدق الشعر.

حسن بشارة

لقد حيا حسن بشارة الجماهير اليهودية في الكفاح وبعد ان قال نحن طلاب سلام بين ابناء الشعبين العربي واليهودي وبين اسرائيل وجاراتها وفي السلام وقال ان نقبل السوط الذي يضربنا فنحن من شعب عربي عريق ساهم في الحضارة وسجل له التاريخ مفاخر ضخمة، وبروح متواضعة ولكنها ممتزة ذكر حسن بشارة بعض ملامح الشعب العربي الشهم وقال انه لا يقول هذا لانه يعتقد ان العرب اشرف الامم بل يقول هذا ليذكر اولئك الذين نسوا تاريخ شعبهم وآثروا الليرة والترحيب بالحاكم المضطهد على الضمير.. وقال علينا ان نحيا.. ولا حياة مع الاضطهاد القومي. ودعا الى قيام جبهة تحررية فكرية تخرس الشعب العربي من العصبية القومية – وقد هاجم حسن بشارة زلم الحكام ودعا الى التعاون مع القوى الدمقراطية اليهوديه من أجل الدمقراطية والمساواة. وقد نثر في كلمته الشعر العربي القديم فجاءت في بعضها قطعة من التراث العربي الذي يفتخر به الشعب العربي بحق.

محمد الدسوقي

وكان شعار قصيدة محمد الدسوقي ان الاضطهاد لن يلين لنا قناة.. وان نرهب السجن فالمؤتمر مؤتمر كفاح وثورة على الديكتاتورية.

حسني العراقي

وقال المحامي حسني العراقي الذي ارتجل كلمته انه يسره الالتقاء بالطاقات الثورية وان هذا المؤتمر يعقد لاحياء الدمقراطية التي ليست قائمة.. وقال لست شاهداً على الدمقراطية بل انا شاهد على مصرعها على مذبح الاضطهاد القومي.. وقال ان اصابع السلطة تمتد الى طلاب الجامعة العبرية فالحكومة تريد من الشباب العربي ان يسلك الطريق الذي يؤدي الى سلمون (دائرة المعارف).

وحمل على الصحافة التي تستخدم هرب الشباب العربي اليائس عبر الحدود لتحرض على العرب بنشر اساطير حلقات التجسس كما حمل على اولئك العرب الذين يؤيدون الحكم العسكري قائلا ان المقاعد الحمر في الكنيست (النواب العرب المباينين) اسهمت في صرع الدمقراطيه كذلك حمل على كتاب «اليوم» و«الهدف» و«المرصاد» الذين نصبوا انفسهم مرشدين للعرب قائلا هؤلاء اعلنوا قليلا من الصهيونيه وثروه بالعربيه... ودعا لهم بالرشاد. وقال ان التيارات المختلفه يجب ان تصب في خط عريض لتحمل جنازة الدكتاتورية.

وقال، يجب ان لا تفرقنا التفاصيل الايديولوجيه. يجب ان تتوحد التيارات المختلفه... واذا كان التيار الشيوعي هو المبادر فلن يعيق ذلك الوحدة فأنا اريد ان التقي مع التاقين وانا ضل مع المناضلين في سبيل الحياة الكريمه.

بولس بولس

وختم قائمة المتكلمين الشاعر بولس بولس بقصيدة مرحة حيا فيها المثقفين.

التحيات

وقد اعلن عريف الاجتماع خلال سير المؤتمر عن وصول عدد من التحيات من البروفسور شموئيل ايزنشتادت وفريد وجدي الطبري وعدد من طلاب التخنيون وطلاب من عبلين وكفرياسيف ومن الاتحاد ومن عبد السلام مصاروه وغيرهم.

وفي البداية حيت السيدة هنية واكد المؤتمر باسم مجلة المصور ومحررها المسؤول فؤاد شاتي.

كذلك حيت المؤتمر الطالبة الجامعيه عميت هيرم (نشرنا جزءاً من كلامها الى جانب هذا الكلام) باسم عدد من الطلاب الجامعيين اليهود.

٥١٠ ليرة تبرعات

وفي منتصف سير اعمال المؤتمر فتح باب التبرعات فانهالت على رئاسة المؤتمر التي اعلنت ان التبرعات وصلت ٥١٠ ليرة.

وفي ختام المؤتمر قرأ عريف المؤتمر النداء والقرارات (ويجدها القارىء على هذه الصفحة) توافق عليها المؤتمر بالاجماع...

وهكذا انتهى مؤتمر المثقفين العرب في جو من الحماس والتفاؤل... لقد كان نقطة انطلاق نحو كفاح مشدد سيكون لها اثرها في تجنيد المثقفين في معركة الشعب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٤ آذار ١٩٦١
٨ شوال ١٣٨٠
العدد ٩١ السنة السابعة عشرة
8 אדר 5721
24 . 3 1961
No, 91 Vol, XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

مجلس السلام العالمي ينعقد في دلهي

دلهي - يفتتح هنا اليوم اجتماع مجلس السلام العالمي وعلى جدول ابحاثه قضايا نزع السلاح وتصفية نظام المستعمرات، ونضالات الاستقلال القومي، وقضايا الكونغو ولاوس والقضية الكوبية ووقف التجارب النووية وغيرها من القضايا الملحة.

وقد رفضت حكومة الهند اصدار تأشيرة دخول لعضو مجلس السلام العالمي، توفيق طوبي، فحالت دون اشتراكه في الاجتماع اما عضو مجلس السلام اليعازر هاليفي، وسكرتير حركة السلام الاسرائيلية بالوكالة، دوفرا كين فسافرا للاشتراك في الاجتماع.

امريكا ترسل اسلحة لاجرائها في لاوس

واشنطن - كشفت امريكا القناع عن مؤامرة تدخلها في لاوس، فقد اصدر الرئيس كنيدي اوامره بارسال الطيارات العمودية والمدافع واعتدة عسكرية اخرى الى اتباعها في لاوس لمنع - ما سماه - «السيطرة الشيوعية على هذه الدولة». وفي موسكو سلم السفير البريطاني مذكرة من حكومته الى نائب وزير الخارجيه السوفياتيه بشأن الوضع في لاوس. واذاع راديو لندن ان المذكرة تضمنت الاقتراح بان يصدر الاتحاد السوفياتي وبريطانيا بيانا مشتركا لوقف الحرب في لاوس، واحياء لجنة المراقبة الدولية، وعقد مؤتمر دولي. وفي الوقت ذاته تتآمر دول حلف سياتو على شعب لاوس وتهدد بالتدخل ايضاً..

(اقرأ انواراً كاشفة عن لاوس في الصفحة ٢)

المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد في ٣ حزيران القادم

اللجنة المركزية تقر رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر. وترسم خطوط نشاط الحزب الانتخابي. حملة مالية بـ ١٠٠ الف ليرا

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ١٥ آذار الحالي وحتى ١٧ منه، اجتماعها الثالث والعشرين الذي ترأسه عضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيق بنحاس طوبين، وعضو مكتب الحزب السياسي، الرفيقة استر فلنسكا. والقى سكرتير الحزب العام، الرفيق صموئيل ميكونيس، محاضرة عن رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر الرابع عشر للحزب التي اعدها المكتب السياسي، وعن التحضيرات لمعركة انتخابات الكنيست الخامسة. وقد استعرض عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر نشاط السكرتارية منذ اجتماع اللجنة المركزية السابق.

وقد أعرب البحث الشامل، الذي قدم فيه المشتركون في النقاش ملاحظاتهم حول صيغة رؤوس الاقلام وحول تقدير التطورات السياسية الجديدة — أعرب عن وحدة رأي اللجنة المركزية وحدة تامة. وبعد تلخيص النقاش اتخذت القرارات التالية:

موعد المؤتمر

١ - «يعقد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٣١ ايار وحتى ٣ حزيران سنة ١٩٦١ بتل ابيب - يافا».

رؤوس الاقلام

٢ - «تقر اللجنة المركزيه رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر الرابع عشر للحزب التي اعدها المكتب السياسي للحزب.

«وتنشر رؤوس الاقلام هذه، وفقاً لدستور الحزب، وقبل شهرين من انعقاد المؤتمر».

أزمة الحكم

واجراء انتخابات مسبقة للكنيست

٣ - «الازمة الحكومية الحاليه اشد واعمق ازمة عرفها الحكم البنغوريوني منذ قيام الدوله. وفضائح «القضيه» المثيرة انما كشفت عن العفونة والفساد اللذين يسودان منذ زمن بعيد الطغمة العسكرية الحاكمه، وعن الاخطار المحدقة بحريات الشعب الدمقراطيه وبانظمة الحكم الدمقراطيه في الدوله من ديكتاتورية بن غوريون الشخصية العسكريه ورهطه من لابسي الزي العسكري او المدني».

وهنا يذكر هذا القرار ما يميز هذه الازمة عن الازمات السابقه فيشير الى ان النزاع في هذه المرة لم ينحصر بين بن غوريون وشركائه الائتلافيين في الاحزاب الاخرى بل تعدى ذلك الى انشقاق في صفوف حزب بن غوريون نفسه. كذلك فان حركة جماهيرية للدفاع عن الدمقراطية قد تركت طابعها على الازمة الحاليه.

و «خلال تطور الازمة الحكوميه الحاليه اقتربت فئات شعبيه واسعه من ادراك الحقيقه التي حملها دائما الحزب الشيوعي وهي ان حكم بن غوريون وسياسته يتناقضان كل التناقض مع مصالح اسرائيل القوميه، ومع مصالح الشعب العامل الاقتصاديه والاجتماعيه، وان استمرار حكم بن غوريون يهدد لا قضية الدمقراطيه وحسب بل ايضاً قضية السلام والامن القومي والاستقلال الوطني

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٧)

٣٠٠ ليرة دفعة اولى من عمال مطبعة الاتحاد

حيفا — مكتب الاتحاد — حال سماع عمال مطبعة الاتحاد (وعددهم ستة) بقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باعلان حملة مالية بمبلغ ١٠٠ ألف ليرة جمعوا من بينهم ٣٠٠ ليرة قدموها دفعة اولى لصندوق الحملة ووعدوا ببذل اقصى جهودهم لانجاح معركة الحزب الانتخابية.

الوطنيون الابطال في سجون القزم حسين يتعرضون للتعذيب باشراف الامريكيين

الوطنيون يهتفون في وجوه سجانيهم «عاش الشعب الاردني» و «ليسقط الارهاب الوحشي»، ٨٠٠ سجين عادي يصرخون: عاش المكافحون..

حيفا - مكتب الاتحاد - «عاش الشعب الاردني»... «ليسقط الارهاب الوحشي».. هذه الهتافات دوت في احدى سجون عمان في الايام الاخيرة وقد صدرت عن وطنيين تعرضوا لاعنف انواع التعذيب.

تقول جريدة «الاخبار» اللبنانية التي روت هذه الواقعة ان اشد اساليب التعذيب تستخدم الان ضد الوطنيين الاردنيين في سجن عمان المركزي...

وتمضي الصحيفة فتقول: وفي الايام الاخيرة حشر في زنزانة صغيرة ١٧ وطنياً قيدت ايديهم وارجلهم بالسلاسل وبقوا واقفين بدون غذاء وماء مدة طويلة.

كل هذا جرى باشراف بعض الاختصاصيين الامريكيين والالمان الغربيين.

وحين اغمي على عدد من الوطنيين بسبب نقص الهواء النقي بدأ زملاؤهم يضربون الباب ويطالبون بفتحه... وحين فتح الباب هتف السجناء في وجوه سجانيهم «عاش الشعب الاردني» «ليسقط الارهاب الوحشي»

وقد انضم الى الوطنيين الابطال السجناء العاديون فارتفعت هتافات ٨٠٠ سجين «عاش المكافحون» «ليسقط الارهاب».

وبعد ذلك وزع مدير السجن الوطنيين على الزنازين ولكنه ابقى ايديهم وارجلهم مقيدة بالسلاسل ومنع اهلهم عن زيارتهم.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

شعب كوريا الجنوبية يجدد نضاله ضد الحكم الارهابي

مظاهرات صاخبة تنادي بمنح الشيوعيين حرية العمل وبسقوط الحكومة. اشتباكات مع الشرطة في العاصمة

سيئول — المدن الرئيسية في كوريا الجنوبية، تشهد منذ عدة ايام مظاهرات ضخمة لم تعرف مثيلاً لها منذ النضال الظافر الذي شنه الشعب وأدى الى طرد الاجير الامريكي سنغمان ري. ويرفع المتظاهرون شعارات الاحتجاج والسخط على الاجراءات المعادية للدمقراطية التي اتخذتها الحكومة وكذلك الحنث بما قدمته من وعود للناخبين، وشعارات تطالب بالحرية والعمل والخبز.

وبينما كان النضال الشعبي الذي ادى الى طرد سنغمان ري يتخذ صفة عامة غير محددة الا وهي مقاومة حكم الارهاب والطغيان، فان المظاهرات الجديدة والنضال الشعبي الجديد المتصاعد يتخذ اليوم صفة محددة. فالمتظاهرون يطالبون بمنح الحزب الشيوعي شرعية النشاط وبوقف ملاحقته ومطاردته، وكانت الحكومة، خلال الاسابيع الاخيرة، قد اتخذت إجراءات معادية للدمقراطيه لكبت النضال السياسي متذرعة بـ «مكافحة الشيوعيه». فأثارت هذه الاجراءات سخط الجماهير ونقمتها، وجرت المظاهرات.

وقد نظمت المظاهرات «اللجنة الخاصة للنضال ضد القوانين المعادية للدمقراطيه» ويشترك في هذه اللجنة نحو ١٠ احزاب وهيئات سياسية وشعبيه في كوريا الجنوبيه.

واصدرت اللجنة بياناً جاء فيه، ان نظام الدمى الامريكيه يحاول، بقوانين معادية للشيوعيه، ان يفرض على البلاد نظاماً إرهابياً عاتياً. ودعت اللجنة في بيانها جماهير الشعب الى صد المؤامرة الاجراميه.

وقد سار عشرات الالوف في المظاهرات وتوجهوا الى بيت رئيس الحكومة يطالبونه بالغاء إجراءاته المعادية للدمقراطيه وبالاستقالة. واشتبك المتظاهرون مع قوات الشرطة في معركة استخدمت فيها الهراوات والحجارة والقنابل المسيلة للدموع.

هذا ولا تزال موجه غضب الشعب في كوريا الجنوبيه على المستعمرين الامريكيين وصنائعهم في تصاعد.

المندوب السوفياتي يقول في مفاوضات وقف التجارب النووية:

فرنسا مختبر الغرب لاجراء التجارب النووية

جنيف — «المشروع الامريكي البريطاني لوقف التجارب النووية مرهون بافتراضات كثيرة وهو لا يختلف كثيراً عن المشروع الغربي القديم...»

هذا ما قاله تسرابكين مندوب الاتحاد السوفياتي، في المفاوضات الثلاثية التي بدأت بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا، على أثر عرض المشروع الامريكي - البريطاني لعقد معاهدة بشأن وقف التجارب النوويه

ولكن هذا التعقيب كان بمثابة رأي اولي ومن المتوقع ان يعلن الاتحاد السوفياتي رأيه حين ينعقد الاجتماع في الاسبوع القادم.

وفي معرض حديثه في جلسات المؤتمر الاولى انتقد المندوب السوفياتي بشدة استمرار فرنسا في اجراء تجاربها النوويه وقال ان فرنسا في تجاربها هذه قد اصبحت مختبر التجارب النووية لدول الغرب.

وحين سأله الصحفيون اذا كان يريد من بريطانيا والولايات المتحدة ان تضغط على فرنسا لوقف تجاربها قال من واجب الدولتين ان تتخذا خطوات لوقف التجارب النوويه التي تجريها فرنسا.

والمشروع الغربي يدعو الى اقامة محطات رقابه في اقطار الجانبين وهذا امر متفق عليه مبدئياً ولكنه لا يدعو الى وقف تجارب تفجير اجهزة فريه تحت الارض بل يدعو الى اجرائها بحضور عليها من الطرف الاخر !!

ايجتمع غروميكو بالرئيس كنيدي ؟

واشنطن — تقول انباء لم تتأكد بعد ان الرئيس الامريكي كنيدي سيجتمع بوزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو قبل عودته الى موسكو في نهاية الاسبوع القادم. وتضيف هذه الانباء ان كنيدي دعاه الى زيارته في واشنطن ليبحث معه القضايا الدولية الملحة.

هذا وقد اجتمع السفير الامريكي للامم المتحدة ادلاي ستيفنسون باندريه غروميكو اول امس. لبحث مسألة استئناف مفاوضات نزع السلاح التي توقفت في جنيف بعد ان نسفت الولايات المتحدة مؤتمر الذروة في ايار الماضي.

الحزب الشيوعي يدعو الهستدروت الى اعلان اضراب انذاري لدعم المطالبة بزيادة الاجور

الحزب يدعو العمال الى تشديد نضالهم ضد مماطلة الصناعيين بعقد اتفاقية جماعية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - «أشهر ثلاثة مرت على انتهاء مدة الاتفاقيات الجماعية. والمفاوضات لتجديدها مستمرة بدون نهاية. فاصحاب الاعمال يعرقلون هذه المفاوضات ويتقدمون بمطالب ولجة ويشترطون لزيادة اجور العمال الزهيدة ان تقوم الهستدروت بتنازلات جديدة في قضية علاوة الغلاء» - هكذا بدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورها الذي وزع في المصانع والمشاغل والاحياء على العمال.

«اطلبوا من الهستدروت ان تعلن اضراباً انذارياً لدعم طلب عقد اتفاقيات العمل الجماعيه المتضمنه زيادة عاليه بدون اي إبطاء».

وفسرت اللجنه المركزيه في منشورها سبب وقاحة المستغلين، اصحاب الاعمال، فقالت، لقد تلقى هؤلاء تشجيعاً من القرار الذي اتخذته الاكثريه الحاليه في الهستدروت بشأن حساب علاوة الغلاء مرة في كل نصف سنه، وها هم الان اخذوا يشنون هجوماً جديداً على جمهور العمال لتخفيض مستوى معيشته وذلك بمطالبتهم حساب العلاوة مرة كل سنه !!

وجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعيه في الهستدروت كانت قد ارسلت مذكرة بتوقيع الرفيقه استر فلنسكا الى اللجنة المركزة للهستدروت طالبت فيها باعلان اضراب إنذاري عام احتجاجاً على مماطلة اتحاد اصحاب الصناعة في مفاوضات زيادة الاجور.

وقالت الرفيقة فلنسكا في المذكرة ان تفعيل قوة جماهير اعضاء الهستدروت في المفاوضات مع الصناعيين ستضطر هؤلاء الصناعيين على ان يأخذوا بالاعتبار رأي الطبقة العامله المنظمه.

وقد اشار منشور اللجنه المركزية الى طلب الكتله الشيوعيه هذا الداعي الى اعلان الاضراب الانذاري العام، خصوصاً وان الدائرة النقابيه في الهستدروت قد قررت بالاجماع ان الهستدروت ترفض رفضاً قاطعاً موقف الصناعيين وانها لن توافق بحال من الاحوال على ربط زيادة الاجور باجراء تغييرات في طريقة حساب علاوة الغلاء. غير ان الهستدروت رغم قرارها هذا لم تقرر اتخاذ اي خطوات عملية لتأمين دفع الصناعيين للزيادة الزهيدة التي قررتها بنسبة ٦ بالمئة.

وطلبت اللجنة المركزيه في منشورها ان تطلب الهستدروت من المنشآت الهستدروتية تنفيذ دفع الزيادة لعمالها واجراء التغييرات التي تقترحها في اتفاقية العمل الجماعيه. «فمنشآت الهستدروت يجب ان لا تتستر وراء اتحاد اصحاب الصناعه» كما جاء في المنشور.

وقد دعت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي في منشورها ان يتحد العمال في سبيل مطالبهم هذه في وسعهم، بوحدتهم وقوتهم ان يحققوا مطالبهم. وضربت اللجنه المركزيه مثلا كيف ان عمال الافران بنضالهم ووحدتهم قد حققوا مطالبهم بزيادة أجورهم ١٠ بالمئة.

غولده مئير تتذرع بـ «مرور الزمن» لشطب حق اللاجئين

النائب الشيوعي ميكونس يدين سياسة الولاء للاستعمار ويدعو الى حل يحترم حقوق الشعبين اليهودي والعربي

الحيروت يريد اقامة سد في وجه.. الاسلام! «المتدينون» يؤيدون دوس حقوق اللاجئين العرب، اما المبام فـ.. «يتحفظ». احدوت هعبودا يقول: تسوية قضية اللاجئين لا يمكن ان تكون في نطاق دولة اسرائيل. المبائي ارن يعلن «لسنا مستعدين لقبول اللاجئين».. النائب طوبي يتصدى لتحريض الوزيرة على الشيوعيين.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في تلخيصها للنقاش الذي جرى، في الكنيست، حول سياسة وزارة الخارجية (عند بحث ميزانية الوزارة) تذرعت غولده مئير بـ.. «مرور الزمن»! لشطب حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم، فقالت: ان اسرائيل كانت مستعدة، في الماضي، لقبول ١٠٠ ألف لاجيء عربي و.. «لكن سنوات انقضت ومرت منذ ذلك الوقت» و.. اصبح قبول لاجئين عرب اليوم «يهدد كياننا» !!

وهذا القول تقوله وزيرة من الشعب الذي «عاد بعد الفي سنة الى وطنه»، متنكرة، بواسطته، لحق شعب في العودة الى وطنه بعد.. نحو ١٣ سنه !!

ومن رد وزيرة الخارجيه على النقاش بدا وكأن سياسة وزارتها.. «على احسن ما يكون». فمواقف الوفد الاسرائيلي وتصويته في هيئة الامم المتحدة اعتبرته الوزيرة انه من... «مقتضيات الساعه»! واشارت الى ان الامر مرتبط بتلقي السلاح من الدول التي نصوت اسرائيل معها !!

اما عن تجاهل الوزيرة ووزارتها للأسامية في المانيا الغربيه والتستر على ذلك في خطابها في الامم المتحدة - وهو الامر الذي اشار اليه النائب الشيوعي صموئيل ميكونس - فحاولت طمسه بشن تحريض ارعن على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه وقالت ان الشيوعيين «يحرضون على الدوله في كل مناسبه»! وهنا انبرى لها النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلا،

- أنتم باعمالكم تحرضون على الدوله وتضرون بها.

ولما زعمت غولده مئير ان الشيوعيين «اكتشفوا في تموز ١٩٤١ فقط ان هناك نازيين وان هناك يهود مضطهدين»! عاد النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يقاطعها قائلا،

- هذا كذب، ولا يمكن بالاكاذيب إخفاء نضال الحزب الشيوعي ضد النازيه.

ويمكن للصورة ان تكمل اذا استعدنا بعض اقوال الوزيرة في خطابها الذي القته مفتتحة به بحث ميزانية وزارتها في يوم الاثنين الماضي.

عن الكونغو قالت، ان ابناء افريقيا لن ينجروا الى الصراع بين الكتلتين!

واما الاقتراح السوفياتي لتغيير تركيب الجهاز الاداري لسكرتارية هيئة الامم المتحدة «فغير مرغوب فيه.. وليس عبثاً.. ومعناه ايجاد حق نقض (فيتو) بالنسبة التنفيذ» !!

وعن العلاقات الخاصة التي تعقدها حكومة اسرائيل مع امريكا قالت وزيرة الخارجيه ان «اسرائيل اقامت علاقات ودية جريئه» مع الادارة الجمهوريه (ادارة ايزنهاور) و«هذه الصداقة بقيت احد الكنوز الغاليه في علاقات اسرائيل الخارجيه»..

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٥)

مؤتمر شعوب افريقيا الثالث

القاهرة — يفتتح هنا غدا السبت مؤتمر الشعوب الافريقية الثالث باشتراك عدد كبير من المنظمات الشعبية في اقطار افريقيا المختلفة.

وصرح فؤاد جلال رئيس اللجنة التحضيرية ان المؤتمر سيبحث في وسائل اجلاء الاستعمار عن افريقيا وفي قضية تضامن افريقيا ووحدتها في النضال.

وقال ان المؤتمر سيبحث طرق الاستعمار الجديدة للبقاء في افريقيا ومنها تشجيع اعوانه واقامة حكومات خائنة منهم.

واضاف ان الاستعمار يحاول دائما عرقلة عقد مثل هذه المؤتمرات ولكنها دائما تنجح ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر الذي سيستمر حتى ٣١ اذار الحالي ممثلون عن ٧٠ منظمة سياسية ونقابية في افريقيا.

وطني‌ سش

«الحشيش المودرن»

أثناء انعقاد مؤتمر المثقفين العرب هذا الاسبوع مال عليّ احد الزملاء الصحفيين، نجوزاً، وسألني: «واين توفيق طوبي؟».

القاعة كانت مكتظة بجمهور كبير من المثقفين: من معلمين وادباء وشعراء ومحامين وطلاب جامعات، غير ان الزميل المحترم لم ير كل هؤلاء، واخذ يبحث عن رفيقنا توفيق طوبي..

وسؤاله ذو مغزى.. فهو سيتخذ من وجود الرفيق توفيق طوبي ذريعة لاتهام المؤتمر.. بالشيوعية!

وليس هذا شأن الزميل المذكور وحده. فهؤلاء الذين كتبوا عن المؤتمر اهملوا كل الخطباء وذكروا ان صليباخيس وتوفيق زياد وحنا ابو حنا، «الشيوعيين»، تكلموا في المؤتمر والخطباء الاخرون؟ رئاسة المؤتمر؟ لجنته التحضيرية؟ عشرات الموقعين على الدعوة؟ كل ذلك هو «مالطه يوك»!

في مصر فاروق، كان العمدة يدس الحشيش في بيت كل معارض له، ثم يذهب الى الشرطة فتأتي على عجل وتقيم الدنيا وتقعدها..

وهكذا هو الحال مع حكام هذه البلاد وابواقهم.

اكتشفوا «الحشيش المودرن» الذي هو التلويح بـ.. خطر الشيوعية.

ما من اجتماع ينتقد سياسة الحكومة الا ويوصف بالشيوعية! ما من مؤتمر يستنكر جانباً من سياسة الحكومة الا وتقول السلطات وابواقها انه كان.. مدموغاً بالمطرقة والمنجل واللون الاحمر!

لقد وصلت جريدة «اليوم» مثلا الى حد اعتبار «تدخل الحكم العسكري في عمال السلطات المحلية»، و«الاضطهاد القومي» و«مصادرة الاراضي» و«غمط حقوق العمال العرب» و«مشكلة خريجي المدارس الثانوية» و«الارهاب الذي يتعرض له المعلمون» - اعتبرت كل ذلك.. «خدعة كبرى.. شيوعية و.. تلفيقات و.. اراجيف»!! (افتتاحية «اليوم» في ٢١ آذار الحالي)

الى مثل هذا الحد وصل حكام هذه البلاد وابواقهم في تقليد العمدة من ايام فاروق. والى مثل هذه الدرجة وصلوا في استخدام «الحشيش المودرن» الذي اسمه.. خطر الشيوعية!

مساكين هؤلاء..

لقد فاتهم لسوء حظهم انهم يعيشون في عهد يلهو فيه فاروق الطاغيه لا في مصر.. وانما في مواخير الريفيرا!!

ريفن

صموئيل ميكونس فى مناقشة ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست

ليست الحرب اهلا لحل القضايا المختلف عليها بين الشعوب

نقاط كلمة ميكونس

☆ سياسة الارتباط مع الاستعمار انزلت بالسياسة الاسرائيلية الفشل تلو الفشل

☆ هذه السياسة اسهمت في الحرب الباردة ولا تزال حلمة التحريض على الاتحاد السوفياتي من معالم السياسة الاسرائيلية.

☆ حكومة اسرائيل تحمل مهمة المستعمرين الطامحين في افريقيا.

☆ تصويت اسرائيل في الامم المتحدة لا يتفق مع الصداقة مع شعوب افريقيا.

☆ توازن القوى يتغير بسرعة لمضرة تقرير الامور عسكرياً.

☆ من الضروري لامن اسرائيل ان تتحول السياسة نحو السلام وعدم الارتباط والحياد.

☆ قضية النزاع العربي الاسرائيلي تحل لا بقوة السلاح بل بالاستعداد لاتفاق متبادل يأخذ بالحسبان الحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني

☆ يجب الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل والتعويض على الذين لا يرغبون في ذلك.

يجري بحث ميزانية وزارة الخارجيه في غمرة ازمة الحكم والسياسه البنغوريونية، التي هي اشد ازمة من كل الازمات التي مرت. وهذه الازمه هي ثمرة تراكم وتعمق التناقض بين سياسة الارتباط بالدول الاستعماريه ورأس المال الاحتكاري الاجنبي، التي تنتهجها الحكومه، وبين مصالح بلادنا القوميه ومصالح جماهير الشعب الاجتماعيه - الاقتصاديه. ليست «القضيه المشينه» هي التي ولدت الازمه الحاليه. انما هي قد هتكت القناع فقط، وعرّت معين، من تعفن الحكم وفساده وطغيانه وعسكريته وعدائه للشعب وخطره على الدمقراطيه والسلام وحقوق الشعب العامل. وجماهير الشعب، بكل فئاتها، قد اعربت بحسها السليم بالعدل والاخلاق، عن خيبة املها وسخطها على هذا الحكم، وهي التي ارغمت كل الاحزاب، بما في ذلك قسم كبير من المباي نفسه، على ان ترفع مطلب اقامة حكومة بدون بن غوريون. وهكذا تكون جماهير الشعب اعرضت ليس فقط عن بن غوريون، الشخص، بل عن سياسته وسياسة ضباطه الكبار من لابسي الزي العسكري وغيرهم.

سياسة مرصوفة بالفشل

منذ ان تخلت الحكومه عن سياسة «عدم الانحياز» القصيرة العمر واثبتت رجليها في معسكر القوى الاستعماريه، تحولت وزارة الخارجيه الى ذراع لوزارة الدفاع وكلاهما معا ذراع لسياسة واشنطن - بون - باريس. منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا وهذه السياسه تمنى بالفشل بعد الفشل. فقد وقفت وما زالت تقف ضد التطورات التاريخيه التقدميه في عهدنا، عهد الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه عهد انهيار نظام المستعمرات السريع، عهد المد الثوري في كفاحات الشعوب للتحرر الوطني والاجتماعي. لقد وقفت هذه الحكومة وما تزال في مراكز «الحرب الباردة» ضد نضال الشعوب الجبار لضمان السلام في العالم ومنع كارثة حرب ذريه، ونزع السلاح وتسريح الجيوش كليا في العالم. ونتائج هذه السياسه معروفه. لقد عزلت بلادنا عن معسكر الاقطار الاشتراكيه الجبار، وعن شعوب آسيا وافريقيا، وهي في حالة عزلة شديدة في الشرق الاوسط. ان حرب سيناء المقامرة وخدمة التدخل العسكري الامريكي - البريطاني الذي جاء بعد ذلك، وكل سياسة مراكز القوة اعتماداً على الاستعمار - كل هذه عمقت النزاع الاسرائيلي - العربي وابعدت امكانيات السلام بيننا وبين الاقطار العربيه. وهذه السياسة كانت وما زالت سياسة مناقضة لرغبة شعبنا في السلام، ولمصلحة استقلالنا الوطني وتوطدنا في منطقة الشرق الاوسط، انها سياسة تسلم قيادنا الى المستعمرين الذين سيضطرون الى حمل حقائبهم والرحيل حتى عن هذا الجزء من العالم. هذه السياسة كانت وما زالت سياسة لا مستقبل لها ولا امكانيات، سياسة مربوطة باخطار شديدة على امننا واستقلالنا ومستقبلنا القومي.

مساهمة وزارة الخارجية في «الحرب الباردة»

في خطابها ذكرت وزيرة الخارجيه بكلمات عامة اشتداد «الحرب الباردة» في هذه السنه، واخفت دور الاستعماريين في هذه العمليه. واكثر من ذلك ان وزيرة الخارجيه «نسيت» ان تذكر اسهامها هي، اسهام وزارة الخارجية في اشتداد «الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفياتي وباقي الاقطار الاشتراكيه، وضد شعوب الكونغو والجزائر المناضله من اجل استقلالها ومن اجل رفع نير المستعمرين الوحشي عنها.

الم تبادروا الى عقد الاجتماعات المعاديه للسوفيات والى شن حملات الافتراءات والاكاذيب حول لاسامية دولة الاشتراكيه وأخوة الشعوب - الاتحاد السوفياتي - بما يتناقض كل التناقض مع الحقيقة التي تعرفونها انتم ايضاً؟؟ ثم الم تتجاهلوا، في الوقت نفسه، حملة الصلبان المعقوفه واللاساميه في دولة بون وإحياء النازيه العنصريه القاتله تحت حماية «الدمقراطي» اديناور؟؟

انكم مستمرون في تأييد حكام الغرب في سياستهم السافله لمنع الصين الشعبيه عن اخذ مقعدها الشرعي في الامم المتحدة. وانتم تؤيدون ديغول ضد استقلال شعب الجزائر، وانتم تؤيدون التفجيرات النوويه في صحراء افريقيا، تلك التفجيرات التي اثارت سخط كل شعوب افريقيا وكل انصار السلام. وانتم وقفتم، في هيئة الامم المتحدة، مع عميل المستعمرين همرشولد في عملياته الاستفزازيه المضرة في الكونغو، همرشولد الذي يتحمل مسؤولية قتل رئيس حكومة الكونغو الشرعي، باتريس لومومبا. وشقيق الاجير الاستعماري الحقير، تشومبه، الذي يطلق على نفسه لقب «وزير الزراعه» قد زاركم هنا في بلادنا.

وكل احد يعرف الدور الذي تقوم به حكومة بون النازيه في تأجيج «الحرب الباردة»، ومدى اخطار تزويد العسكريين الالمان بالاسلحة الذريه. ولكن حينما خطبت وزيرة الخارجيه في هيئة الامم المتحدة اطبقت فمها عن كل ذلك. فرئيس حكومة كوبا، فيدل كاسترو، الذي ليس له اي «حساب يهودي» مع زملاء الحكام الالمان الحاكمين في بون هو الذي تكلم بسخط شديد، عن هذه الاخطار، وهو الذي ذكر من على منصة هيئة الامم قضية ابادة ستة ملايين يهودي من اخواننا وحذر العالم من تكرار الكارثه على ايدي ورثة هتلر ومواصلي سبيله.

وزيرة الخارجيه، متى قال كاسترو، هل قرأت انت ذلك؟

ميكونس، بالطبع، قرأت ذلك وانا مستعد لان اقصه لك!

حلمه، فوطنكا البولوني تحدث عن ذلك ايضاً. وكذلك وفد التشيكوسلوفاكي، وكاسترو الكوباوي، وفقط وزيرة الخارجيه الاسرائيليه هي التي لم تقل شيئاً عن هذا..

> **مقدمة**
>
> ننشر الكلمة القوية التي القاها النائب صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال مناقشة ميزانية وزارة الداخلية. النقاش على الصفحة الاولى.

وواصل الرفيق ميكونس كلامه قائلا،

أفيمكن بعد هذا كله، ان ننظر بجدية الى القلق الكلامي الذي اعربت عنه الوزيرة حيال اشتداد «الحرب الباردة»؟!

المهمة الافريقية!

لقد احتفت وزيرة الخارجيه المسؤولين عن افشال الجهود الرامية الى نزع السلاح في العالم، والمسؤولين عن الوضع الخطير جداً في الكونغو. بل انها لم تجد من المناسب ان تشير الى اغتيال لومومبا. وحينما تحدثت عن «صداقتنا مع شعوب افريقيا» وعن ان اسرائيل «ليس لها اي مطامع للسيطرة»، فهي قد امتنعت، «لسبب ما» عن ان تذكر انها، وحكومتها، تحملان مهمة الطامعين الى السيطرة، المستعمرين، على افريقيا وان تصويت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة لا يتفق ابداً والصداقة مع شعوب افريقيا. وعبثاً تبذل وزيرة الخارجيه الجهود الكلاميه لاظهار مركزنا في افريقيا وكأنه مركز ثابت. فقرار الدار البيضاء بشأن القضيه الفلسطينيه يدحض ذلك الراي. فهذا القرار قد اوضح مركزنا المتزعزع بين شعوب افريقيا ومركزنا هذا ليس ناجماً فقط عن النشاط المعادي الذي يقوم به عبد الناصر الذي تغالي وزيرة الخارجية عن سبق تعمد واصرار في قدرته، بل هو ناجم في الاساس عن سياسة الحكومه في خدمة الاستعماريين التي تخرب مركزنا في افريقيا. والتي ادت الى الحقيقه المؤسفه وهي قطع العلاقات بين سيلان واسرائيل.

ليس بالقوة يحقق السلام مع العرب

لقد كررت وزيرة الخارجيه في خطابها الاقوال الفاسدة في قضية النزاع الاسرائيلي - العربي. فقد قالت ان «السلام مرهون بقوة اسرائيل الرادعه، والقوة الرادعة هي في المقام الاول القوة العسكريه والامنيه». هذه فرضية فشلت في الماضي في حرب سيناء وبعدها، وهي ستفشل اضعافاً مضاعفة في المستقبل وذلك لان توازن القوى الواقعيه في العالم يتغير باستمرار وبسرعة لمضرة تقرير الامور عسكرياً، ولمصلحة انصار السلام والاتفاق بين الشعوب. ان تقرير الامور عسكرياً يتناقض مع الامن.

ان حزبنا الشيوعي المعاصر كل الاخلاص للقضية الحيويه، قضية احلال السلام العادل الدائم بين اسرائيل والاقطار العربيه، قد رفض وهو يرفض وسيرفض بكل شدة برامج ومشاريع الاوساط العسكريه الحاكمة لحل النزاع الاسرائيلي العربي عسكرياً، كما اننا شجبنا ونحن نشجب وسنشجب بكل شدة تصريحات الحكام العرب عن نواياهم باباحة دولة اسرائيل، ليست الحرب اهلا لحل القضايا المختلف عليها بين الشعوب، وانما هي تشددها وتزيد في خطورتها. وبرمجة تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي عن طريق عسكري هو بمثابة الرغبة في اطفاء النار بالبنزين.

المطلوب تحول جذري

ان سكون بلادنا قائمة في محيط معاد، يمكن، ومن الواجب، تغييره لا بقوة السلاح بل بقوة تحول جذري في سياستنا تحول نحو السلام وعدم الارتباط والحياد، لا بقوة السلاح بل بقوة الاستعداد لاتفاق متبادل يأخذ بالحسبان الحقوق القوميه المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني. وبدلا من الاعتماد على الركض وراء تسلح مُفقر، وبدلا من الاعتماد على اديناور وديغول وباقي شلة المستعمرين المتعفنين الذين يعرضون شعوبهم نفسها الى الاخطار الجسيمه - بدلا من كل هذا علينا ان نفكر تفكيراً مستقلا صادراً من مصالحنا القوميه الحقيقيه بشأن الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل، وبشأن ضمان تعويضات ملائمة لاولئك

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

نـداء الى الاخوة في النضال

شعر الطالب ياسر توفيق ريناوي

المدرسة الثانويه البلديه - الناصرة

يا اخوتي قدما سنمضي كلنا — حتى اعيش بعزة في ارضنا
لسنا بمعركة الكفاح لوحدنا — فذوو الضمائر كلهم من خلفنا
بالعزم والتصميم نأخذ حقنا — ليس السبيل الى التحرر هيّنا

☆☆☆

اين الضمائر كيف تسلب ارضنا؟ — اين العدالة كيف يهضم حقنا!
قانون تجميع الاراضي فليمت — ولنبذل المجهود حتى يُدفنا
لجهاز هذا الامن ليس يخيفنا — ما كان هذا الامن يوماً امننا
الامن هذا كم أجاع صغارنا! — وسياطه كم ألهبت اجسادنا!
مهما يزيدوا بطشهم لن يقهروا — شعباً أبيّاً بالكرامة آمنا

☆☆☆

نوري السعيد اتذكرون مصيره؟ — قد مات بالعار الاجير مكفنا
كل الطغاة مصيرهم كمصيره — ان حاولوا ان يوقفوا تيارنا
نهضت شعوب الشرق تأخذ حقها — في العيش عيشاً مستقراً آمنا
ترنو الشعوب الى حياة حرة — تخلو من الآلام ملأى بالمنى
هذي أمانٍ في كل شعب ثائر — كره الطغاة ورام تحقيق المنى

☆☆☆

افريقيا هبت لترفع صوتها — وتقول للغربي: اخرج من هنا!
اخرج والا مُتّ تحت نعالنا — ليست روابي ارضنا لك موطنا
فمن ربى الكونغو سباع ناضلوا — وهناك في الاوراس تزأر أسدنا
بذلوا الدما ليحرروا اوطانهم — ويبددوا ليلا طويلا داكنا
ان مات لومبا فروحه لم تمتْ — ستعيش رغم البعد في اعماقنا
ستعيش تحت ضلوع كل مكافح — في الحق ناضل كي يعيش ويأمنا
فجر التحرر لاح يسطع نوره — وظلام الاستعباد بدده السنا

أنوار كاشفة على لاوس...

تدور حول مدينة كام كويت في لاوس معارك طاحنة بين القوات الوطنية (باثت لاو وقوات كونغ لي) والمتمردين المتواطئين مع الاستعمار الامريكي. ويتخوف المتمردون من ان تؤدي هذه المعركة الى سقوط المدينة بايدي الوطنيين وعزلهم في فينتيان العاصمة...

وقد احاقت مؤخراً الهزائم بالمتمردين وجعلت اسيادهم الامريكيين في واشنطن يعقدون الاجتماعات المتوالية لانقاذ اعوانهم. وقد صرح رسمي امريكي ان الولايات المتحدة لا تنوي التراجع في معركة الارادة مع الاتحاد السوفياتي (كذا!)...

فما هي القضية في لاوس؟

مؤتمر جنيف نقطة البداية

تعود التطورات الاخيرة الى مؤتمر جنيف الذي عقد في ١٩٥٤ لانهاء الحرب في فيتنام بالتحديد. مشكلة الهند الصينية الثائرة على الاستعمار الفرنسي.

وانتهى مؤتمر جنيف باتفاق لم ترض به الولايات المتحدة...

☆ اعترف مؤتمر جنيف بحق شعوب الهند الصينية بالاستقلال

☆ اقر قيام فيتنام الدمقراطية (في الشمال) ووضع الاسس لتوحيد فيتنام (شمالها وجنوبها) سلميا وعلى قواعد دمقراطية

☆ اعلن استقلال كمبوديا ولاوس وحيادهما.

وضع الاسس لانهاء الحرب في لاوس باقامة حكومة تضم جميع القوى بما فيها قوى الباثت لاو..

ومنذ البداية حاول الاستعمار الامريكي نسف هذا الاتفاق. وقد نجح فعلا في السيطرة على جنوب فيتنام وحالت سيطرته دون توحيد شطري البلاد.

ولكن الاستعمار اخفق في كمبوديا.. فحكومتها تنتهج سبيل الحياد واحبطت القوى الوطنية المحاولات التي قام بها الاستعمار لجذبها الى احلافه وتكتلاته العدوانية...

اما في لاوس فقد ادت مؤامراته الى عدم الاستقرار... وقبل آب الماضي كاد ان ينجح في فرض حكومة موالية له.. ولكن القوى الوطنية بقيادة كونغ لي نجحت في وقف المؤامرة وقامت حكومة وطنية محايدة برئاسة سوفانا فوما..

ولم يرض الاستعمار بهزيمته.. نظم اولا اعوانه في الجيش، ثم دفعهم نحو التمرد على الحكومة الشرعية... ونجح الاعوان في احتلال فنتيان العاصمة المدنية وبعض المناطق في البلاد..

القوى الوطنية تتوحد

وحيال هذا العدوان الاستعماري توحدت القوى الوطنية في لاوس.. وبدأت زحفها المقدس على المتمردين الذين اقاموا حكومة من الدمى.

وفي البداية ظن الاستعمار الامريكي انه افلح في السيطرة على لاوس فكشف عن حقيقته دون تحفظ... واعلن ان حكومة - الدمى - تستطيع ان تنتسب الى حلف جنوب شرقي آسيا.. وردد اعوانه هذا القول.. وقالوا من حقهم ان ينتسبوا الى ذلك الحلف..

ولكن سرعان ما دارت الدائرة عليهم وبدأت قواتهم تتراجع امام زحف قوى التحرر.. وتحررت المناطق الواحدة تلو الاخرى...

عندئذ وعند ذلك فقط اعلن الاستعمار الامريكي الذي فرض بالتمرد اعوانه الحرب الاهليه على لاوس انه يؤيد حياد لاوس.. وفي الحال ردد اعوانه هذا الامر.

وخلال ذلك دعت الدول الاشتراكيه - الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه - والمحايدة الى الرجوع الى مؤتمر جنيف. واقترحت كمبوديا وايدتها الصين الشعبيه وحكومة الاتحاد السوفياتي ودول غيرها عقد مؤتمر لدول مؤتمر جنيف الاربعة عشر..

ولكن الاستعمار الامريكي رفض هذا الاقتراح ودعا الى تاليف لجنة دوليه ثلاثيه «للسهر على حياد» لاوس!!

المناورة الاخيرة

وفي اوائل هذا الشهر لجأ الاستعمار الامريكي الى مناورة جديدة.. فبعث بنائب رئيس حكومة الدمى نوسفان الى كمبوديا لمقابلة رئيس حكومة لاوس الشرعية سوفانا فوما والاتفاق معه على انهاء الحرب الاهليه واقامة حكومة ائتلافيه تقوم على تحييد لاوس..

ولكن هذه المحاولة اخفقت.. فقد هدفت الى شق صفوف القوات الوطنيه التي تعمل على تحرير لاوس من المستعمرين واعوانهم..

ورفضت القوات الوطنيه اتفاق فومي نوسفان وسوفانا فوما لانه يخرق اتفاق جنيف.. ورفضها دعا سوفانا فوما الى عدم قبول اقتراح اقامة حكومة الائتلافية مع المتمردين..

وقال حزب لاوهكسات الذي يقود معركة تحرير لاوس: ..

ان اتفاق جنيف هو الاساس القانوني لاعادة السلام والدمقراطيه الى لاوس واصيانة استقلال البلاد.

ومن اجل تنفيذ الاتفاق يجب ان تستأنف لجنة المراقبه الدوليه اعمالها.. ولكن لان الاستعمار الامريكي يخرق هذا الاتفاق فمن الواجب اعادة عقد مؤتمر جنيف الذي يستطيع ان يحدد الواجبات العينيه للجنة المراقبه الدوليه في الظروف الراهنه.

واعلن حزب لاوهكسات ان حكومة سوفانا فوما هي الحكومه الشرعيه الوحيدة في البلاد ومع هذه الحكومة يجب ان تتعاون اللجنه الدوليه.

وأيدت حركة السلام الشعبيه في لاوس هذه الخطوط العامه وقالت في بيان اذاعته على الرأي العام في العالم - «حتى تحل مشكلة لاوس سلمياً يجب ان يتوقف الامريكيون عن التدخل في لاوس ويسحبوا اسلحتهم منها ويأمروا جنود سيام وطغمة شان كاي شيك بالجلاء منها».

والواقع ان الاستعمار الامريكي يحاول ان يضع ثقله في جانب المتمردين فقبل اسبوع اجرى مناورات عسكريه في المنطقة بقصد تخويف الشعب في لاوس

وهذا ما قالته الصحف السوفياتية واردفت ان قادة حلف جنوب شرقي آسيا يعارضون في المقترحات العينيه لحل مشكلة لاوس واعادة الحياة فيها الى مجاريها الطبيعيه وبدلا من ذلك يلوحون باسلحتهم وبهذه المناورات العسكريه التي اجروها.

ولكن شعب لاوس لم يخضع بل هو يواصل الكفاح بنجاح ويُنزل الهزائم بالمتمردين اعوان المستعمرين.



سكان كسبانغ لخوانغ التي حررتها القوات الوطنيه في لاوس يجتمعون لاستنكار مؤامرات الاستعمار

حطام طائرة امريكية كان يستعملها المتمردون في لاوس



الاولى آه ...

من يوم مؤتمر المثقفين العرب وجريدة «اليوم» صارت مثل النورية التي ضاع لباسها : فِعلك بِركك ! ويوم الثلاثاء طلعت علينا بافتتاحية على قدر الوجع. قالت : المؤتمر شيوعي لان مقرراته هي «صورة طبق الاصل لما تنشره الاتحاد من اضاليل وتهويشات». فما هو البرهان على ذلك :

جاء في «كلمة اليوم» البرهان التالي :

«تتحدث المقررات عن تدخل الحكم العسكري في اعمال السلطات المحلية وعن الاضطهاد القومي، ومصادرة الاراضي، وغمط حقوق العمال، ومشكلة خريجي المدارس الثانوية، والارهاب الذي يتعرض له المعلمون العرب. والى آخر القائمة الطويلة من لتلفيقات والاراجيف» !

فكل ذلك، في رأي «اليوم» وأسيادها، «تلفيقات واراجيف شيوعية»، بما في ذلك الطالب الجامعي أنيس شقور، ابن كفربرعم والوف اللاجئين العرب الذين سودرت قراهم واراضيهم. وجودهم هو «تلفيقات واراجيف شيوعية».. والغريب في الامر ان أسياد «اليوم»، بقانون تركيز الاراضي، يريدون ان يزيدوا عدد «التلفيقات والاراجيف الشيوعية». ولكن اسياد اليوم لن يكونوا أسياد الغد ! هذه الكلمة كتبها المثقفون العرب، في مؤتمرهم، على باب دار «اليوم» واسيادها. وصاحت : آه...

والثانية آه ...

قالوا لجحا : على اي جنب تنام ؟ قال : على الجنب الذي يريحني. ولكن مؤتمر المثقفين العرب، مؤتمر البعث الوطني الكفاحي الواعي، قال لليوم ولاسيادها : اين الجنب الذي يوجعكم !

حاجكم عليّ فتفهموا ما الذي يوجع «اليوم».

على الصفحة الرابعة من عدد الثلاثاء اياه من جريدة «اليوم» ظهر خبر صغير، صغير كالطفل، وكالطفل يصدق عليه المثل : خذوا أسرارهم من أطفالهم.

تحت عنوان «اعتذار» جاء يلي :

«يعتذر مدير دائرة العمال العرب في الهستدروت، وموظفو الدائرة، للذوات الذين حال ضيق الوقت دون زيارتهم شخصياً لتهنئتهم بعيد الفطر السعيد داعين المولى ان يعيده عليهم بالخير والسعادة والاقبال»...

ان مصير «الذوات» هؤلاء، ذوات الظفر والحافر والحكم العسكري، الذين اشقوا قراناً بضعف نفوسهم، هو ما يُقلق «اليوم» واسيادها من مؤتمر المثقفين العرب.

قال «الذوات» قال .. هؤلاء هم الذين يُيَمم شطرهم «زعماء العمال» الهستدروتيون في الاعياد، لاخطر اكواخ العمال. هؤلاء هم أعوان حزب عمال أرض اسرائيل — المباي — بين العرب، النازلون على قوائمه في الانتخابات، المقُمين على قوائمهم امامه، امثال الخمسة الطمسة اصحاب الاطيان، الواحد منهم لا يعرف فك الحرف ولكنه يسرق من عَرق الفلاح حتى فكة العملة.

لقد بذل الحكم البنغريوني كل جُهد حتى يمنع القرية العربية من مسايرة الدهر في التقدم الاجتماعي والسياسي. ابقاها كما كانت في سنة ١٩٤٨، وحيثما استطاع، ارجعها الى وراء. احيى بقايا العائلات الاقطاعية — سَدَدهم في الكنيست، ونفخ الحياة في أشلاء الحمائلية والعائلية والتكتل الطائفي. والذي منهم لا يعرف مسك القلم أمسكه مسدساً. والامي خالص جعله مرشد معارف. وبعد ذلك فتحوا في الهستدروت معهداً لتنوير شبيبة اسياد افريقيا وما وراء بحر الظلمات...

وحسب اسياد «اليوم» ان هذا الامر سيدوم لهم. وان «الذوات» سيخلفون «ذواتاً» وان الدنيا كلها ستسير الى امام واما القرية العربية فستظل تأكل التراب على وحام.

ان الذي يوجع «اليوم» واسيادها من مؤتمر المثقفين العرب ان الاجيال الصاعدة كالمَردَة من قلب القرية العربية تُشيّع بوحدة صفوفها الكفاحية الواعية، الى المقر الاخير، عهد «ذوات» الظفر والحافر والحكم العسكري والمباي في القرية العربية.

لقد أرادوا ان يربوا أبناءنا على بقايا الموائد التي تُنصب للحاكم والمدير والسمسار في العيد السعيد، فقام أبناؤنا وقلبوا الموائد، ببقاياها، عليهم وعلى ذواتهم وعلى «يومهم» فصاحت : آه...

والثالثة ثابتة ...

أما الآه الثالثة فلم يأت وقتها بعد...

(جهينة)

الكتلتان الشيوعيتان في مجلس عمال تل ابيب والقدس تطالبان باجراء بحث في سياسة الاجور

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — طالبت الكتلة الشيوعية في كل من مجلسي العمال في تل ابيب والقدس باجراء بحث مجدد في سياسة الاجور وفي الغلاء والضرائب الجديدة، يوم الاربعاء غداً.

وفي الرسالة التي بعث بها الرفيق شويل ليتفاك الى سكرتارية مجلس عمال تل ابيب جاء ان الغلاء الذي أعقب الضرائب الجديدة قد انزل اضراراً جسيمة بجمهور العاملين، وان الغاء ٥ ملايين ليرة من الضرائب التي فرضت وعدم فرض ٥ ملايين ليرة اخرى من الضرائب التي ستفرض في نيسان — اي من مجموع ١٤٠ مليون ليرة قررت الحكومة فرضها ضرائب على جمهور الشعب — ليس سوى تنازل زهيد جداً حققه نضال العمال ولكنه لا يغير الوضع. كذلك فان زيادة الضرائب البلدية ستثقل كاهل جماهير العاملين.

وحيال هذا فان المجلس لا يستطيع ان يقف متفرجاً على الهجوم الشديد الذي يشن على أجور العمال ومستوى معيشتهم. ولهذا فيجب اجراء البحث السريع في هذا الامر وتنظيم نضال ضد الغلاء والضرائب، ومطالبة الحكومة بالغاء ما فرضته في كانون الثاني من ضرائب وباعادة الاسعار الى المستوى الذي كانت عليه وكذلك مطالبة البلدية بالغاء زيادة ضرائبها.

وجاء في الرسالة ان زيادة الاجور بنسبة ٦ بالمئة التي قررتها الهستدروت انما كانت اقرت قبل موجة الغلاء الكبيرة ولهذا فيجب تغيير هذا القرار والمطالبة بزيادة اكبر.

ومثل هذه المطالب تضمنتها رسالة الكتلة الشيوعية الى مجلس عمال القدس.

كذلك تضمنت الرسالة طلباً من سكرتارية المجلس هو تقديم بيان من المفاوضات التي جرت مع اصحاب الاعمال وكذلك البحث في وقف مساعدة العمال وفي اغلاق الهستدروت ابوابها في وجوههم واستدعاء الشرطة العدوان عليهم.

عمال يطالبون الهستدروت بالدفاع عن مصالحهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — بعث ثلاثة عمال عرب يعملون في مشغل «كون اين بلاستيك» على طريق كفرتا برسالة الى سكرتارية مجلس عمال حيفا طالبوا فيها بأن يقوم المسؤولون في الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم وبتأمين اجور وشروط عمل هستدروتية لهم.

فمنذ ٥ سنوات واجور هؤلاء العمال الثلاثة تتراوح بين ٥ — ٨ ونصف ليرة يوميا. وهم محرومون من الشروط الاجتماعية مثل اجرة ايام الاعياد والتعويضات الاخرى.

وقبل عدة اشهر طلب هؤلاء العمال من المسؤول عن نقابة المصانع في الهستدروت ان يدافع عن حقوقهم وان يحصل لهم اجور وشروط عمل هستدروتية ولكنهم لم يتلقوا منه سوى الوعود الفارغة.

اننا نضم صوتنا الى صوت هؤلاء العمال مطالبين بأن تقوم الهستدروت بواجبها تجاههم.

صموئيل ميكونس في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية

(بقية)

الذين لا يريدون العودة. والغاء الحكم العسكري وتؤمن المساواة في الحقوق للسكان العرب في بلادنا، لتمهد السبيل للسلام الاسرائيلي العربي ونحن واثقون، كما تثق فئات شعبية كبيرة قبله في بلادنا، بانه اذا ما كفت الحكومة من سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، واذا هي ابدت استعداداً للاتفاق العادل مع الاقطار العربية، فان الطريق ستفتح امام تصفية النزاع الاسرائيلي — العربي لمصلحة الشعبين ولمصلحة السلام ولمصلحة المصالح القومية لنا ولجيراننا. وكل اعتماد على «القوة» وعلى الدول الاستعمارية، وعلى «مرور الزمن» هو لمضرتنا، وكل تباطؤ في هذه القضية انما يصعب مركزنا في المنطقة والعالم كله.

لقد كتبت معاريف في ٦١/٣/١٩ تقول : «ان مالذا ان السياسة الخارجية الاسرائيلية تنتهج بافاقها الحالية، فان الضمانة الاخيرة لامننا هي في التنظيم القربي، فلنزد من اعتمادنا بشكل كبير على الفرق الالمانية» ! أليست هذه احتمالات «رائعة» ؟ أعليت ان تخرج من احتمالات الامن، التي يقدمها الجنرالات النازيون فتنة شعبنا.

في كل فئات الجمهور اخذت تشتد خيبة الامل من السياسة الخارجية القاسمة التي تنتهجها الحكومة، لقد بدأ التفتيش عن مخرج من الضائقة الشديدة، اننا واثقون بان جماهير الشعب في بلادنا لن تناضل لمدة طويلة وراء هذه السياسة الفاشلة، وهي التي ستجري التغيير الوحيد الذي من شأنه ان يخرج بلادنا الى المجال الرحب، التغيير نحو سياسة عدم ارتباط، وحياد، نحو سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية، نحو سياسة تضامن مع حركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا التي يؤلف شعبنا جزءاً منها، نحو سياسة تؤدي باسرائيل الى السلام.

اعلان محكمة

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة يطالب اصدار حصر إرث المرحوم خليل يعقوب الدعامي القاطن سابقاً في الارجنتين امريكا الجنوبية والمتوفى هناك سنة ١٩٥٣ والاصل من كفر ياسيف وانحصر ارثه في ولده (فايز) ثم في سنة ١٩٥٦ توفيت أجينا يعقوب الدعامي وانحصر إرثها ايضاً في ابن شقيقها خليل يعقوب الدعامي (فايز المذكور) لا غير فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

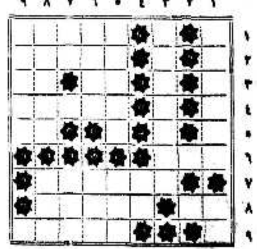
عكا في ١٩٦١/٣/٢٠

رئيس المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية بعكا

الارشمندريت متوديوس

كلمات متقاطعة



افقي

١) مكان التقشف
٢) غبار الحرب الشديدة
٣) جدها في روما، عكسها تعني بحر
٤) حيوان يكثر وجوده في الخريف
٥) كل
٦) اتَّبع طريقاً
٧) يطلب إيضاحاً
٨) أسقط، مناسب
٩) واظب الشيء وتابعه

عمودي

١) جامعة مصرية مشهورة
٣) وزير عباسي اشتهر بالكرم
٤) مادة قاتلة
٥) قال له الواقع والحقيقة، شق يحدثه المحراث في الارض
٦) صرخ وبكى، جدها في آلاف
٧) حرف جر، عكسها يعني اعلى الشيء
٨) موقعة مبعثرة، قبر
٩) عكسها بمعنى حصيته

حل اللغز الماضي

افقي

١) موريتانيا ٢) ال، دمل، فل ٣) مده، مها ٤) ادريس ٥) غنم، مروج ٦) وارسو ٧) رامي، قت ٨) ل ل، ماد، حي ٩) افغانستان.

عمودي

١) تكلب مقلوبة استجهام ٢) ولع، ملف ٣) هانوي ٤) يد، دعا، ما ٥) تعفر، راهن ٦) ال، يعس، دس ٧) مسروق ٨) يله، نحا ٩) الارجنتين

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

﴿صور من الحياة﴾

بعث بها أحمد كايد عبد الحليم — كفر مندا

على شاطيء شيمن

ذهبت الى شاطيء البحر في شيمن. فشاهدت اشباحا من الناس جائعين. وعندما شاهدوني بقربهم تجمعوا حولي واخذوا يتحدثون معي. وسألوني عن عملي. فقلت لهم: منذ ايام وانا افتش عن عمل. فطلبوا مني ان اذهب معهم الى مأواهم. فذهبت. وكان المأوى عبارة عن بيت قديم نصفه تحت الرمال والنصف الاخر يراه الناس. وينزل فيه الداخل حوالي اربع درجات الى اسفل. وهو مظلم وبالكاد تبينت فيه اصابع يدي. وجلست على صندوق من خشب وتجمع العمال حولي واخذوا يقصون علي قصص حياتهم. قالوا : اننا نأكل يوماً ونجوع ثلاثة ايام. اننا نعمل في الصيد من قلة الاشغال في اسرائيل. اولادنا في البيوت جائعون. لقد اتينا هنا بملابس حسنة ولكنها الان ممزقة وقذرة. وليس معنا اجرة الباص لنذهب الى بيوتنا.

وقال احدهم واسمه خالد ابو عزيز: انني اتخذ من الحبال حزاما ومن الخيوط ازرارا.

واضاف ثان: كنا نفتش عن عمل وكنا نسأل صاحب العمل هل عندك عمل؟ فيجيب نعم ولكن بخمس ليرات. فنرضى بالاجرة فرحين. ونتحمل العمل الشاق ولكن الهستدروت كانت تأتي وتطردنا من اماكن عملنا. فنضطر الى العمل في البحر.

واضاف : منذ ١٥ يوماً ونحن لا نملك اجرة الباص للعودة الى بيوتنا.

وقد ذهب المعلم الى عكا ليأتي باجرة الباص ! وبعدما فرغ المعلم من عمله في عكا ورجع الينا اعطى كل واحد منا نصف ليرة فشكرناه على «معروفه». وها نحن ذاهبون الى بيوتنا. إن اولادنا وعيالنا ينتظرون عودتنا لكي يأكلوا !!

وتركتهم يذهبون الى عيالهم واطفالهم ! واتجهت الى الناحية الاخرى من الشاطيء فوجدت رجالا كالمهالة يناموت على الرمل، كانت وجوههم مصفرة من البرد وشعورهم طويلة وقلوبهم تحترق من الظلم.

كانوا يتحدثون عن العيد ! كانوا حائرين كيف سيستقبلون اطفالهم وعيالهم في العيد !

ابثت معهم مدة ذهبوا بعدها طلباً للرزق ورموا شباكهم ثم شدوها الى الشاطيء. فحصلت لهم حوالي ٦٠ كيلو من السمك. فأخذوا يضحكون ويرقصون ويصرخون، اكلنا عيش. اكلنا عيش. وعندما باعوا السمك. كانت حصة الواحد ليرة اسرائيلية !!

في مكتب الحاكم العسكري

ذهبت الى مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو لاستصدر تصريحا الى منطقة طبريا والمجدل. ووقفت بالدور. كانت الزحامة تقطع التصاريح وتذهب وانا واقف بالدور، فذهبت الى الشاويش اطلب الدخول فقال لي ادخل الى الحاكم. فأخذت هويتي بيدي وفتحت الباب. ورفعت يدي تحية للجالس وراء الطاولة وطرحت عليه السلام ووقفت مثل الولد المسكين.

قلت، اذا أمرت اعطني تصريحا الى منطقة طبريا والمجدل. اصتي كذا وكذا وشرحت له حاجتي الى التصريح. فقال لي الحاكم، لن أعطيك اي تصريح. قلت، لماذا ؟ هل انا سياسي ضد الحكومة ؟ قال، لا. قلت اذن ولماذا لا تريد اعطائي تصريحا؟ فقال غاضباً، اذهب والا سأضربك واكسر أسنانك. فضحكت وقلت له، الحكومة «دمقراطية» و«حرة» وانت حاكم مثقف ومتعلم فلماذا تسلك هذا السلوك وترفض اعطائي تصريحا ؟! فما كان منه الا ان تناول كرسيا واراد ضربي به وهو يسب ويلعن اندما رأيت منذلك خرجت من عنده.

الطالب الجامعي سامي ناصر يرد على افتراءات جريدة «اليوم»

وصلت إلينا في ٦١/٣/٢٢ الرسالة التي بعث بها الطالب الجامعي سامي ناصر ومؤرخة في ٦١/٣/١٨ وننشرها عملا بحرية النشر.

إلى محرر جريدة الاتحاد المحترم.

الموضوع : المقال «من شب على شيء شاب عليه» الذي صدر في جريدة اليوم ١٦-٣-٦١

سيدي،

بعد قراءة هذا المقال قررت وارسلت رسالة الى جريدة اليوم رداً عليه وارجو منكم نشر هذه الرسالة في صحيفتكم.

الى هيئة تحرير جريدة «اليوم» المحترمة،

تأسفت جداً لقراءتي هذا المقال الذي تتضح من سطوره السموم ودس الفتنة والشقاق بين عرب اسرائيل، واحب ان اوضح القضية على حقيقتها كما وآمل نشر رسالتي بكاملها، والا فالافضل الا تنشر.

الحقيقة التي وقعت في البدء على النداء لعقد مؤتمر المثقفين، وقد رحبت بهذه الفكرة على اساس أنها ايجابية ومفيدة، وقد قال لي من طلب مني ان اوقع ان الطلبة العرب هم المبادرون لهذا المؤتمر، ولكن اتضح لنا ان من وراء هذا المؤتمر يقف الشيوعيون ويريدون فقط ان يكون المؤتمر باسمهم، والا يكون مبادرون غيرهم ولكنهم لتنفيذه اضطروا ان يتكلموا في مناسبات مختلفة باسم الطلاب. وعلى كل حال فنحن نرحب بهذا المؤتمر وبكل خطوة من هذا النوع. ولهذا فان الانذار الذي ذكرتم عنه باني وجهته للشيوعيين فهو كذب لاني لم اقم بانذار من هذا النوع. اما قضية التزوير فهي ليست تخص قضية المؤتمر وهي قضية اخرى تماما وداخلية تخص الطلاب فقط.

لا يهمني من هو كاتب هذا المقال الذي نشرتموه، يهمني انه جبان لانه لم يجرؤ على ذكر اسمه وفضح نفسه لانه كذاب اكما ويهمني اكثر الاطلاع على الحقيقة.

نحن نستنكر هذه المحاولات الفاشلة لتفريق الطلاب من جهتكم فالخلافات الداخلية البسيطة لا يمكنها ان تبعدنا عن اهدافنا للنضال من اجل حقوقنا وبهذه المناسبة ابعث للمؤتمرين بتحياتي الحارة وتمنياتي لهم بالنجاح.

بكل احترام

سامي ناصر

سكرتير لجنة الطلاب العرب

تصحيح رأي سامي ناصر

الشيوعيون لم يرغبوا في السيطرة على المؤتمر والانفراد بعقده.. وسير اعمال المؤتمر تدل على ذلك.. ولو حضر الطالب الجامعي سامي ناصر المؤتمر ارأى ذلك بنفسه...

ومع هذا فنحن نلتقي معه في الترحيب بمؤتمر المثقفين العرب وبكل خطوة مماثلة...

ونلتقي معه في استنكار المحاولات التي تهدف تفريق صفوف الطلاب فنحن نعتقد ان المعركة من اجل القضاء على الاضطهاد القومي وصيانة الكيان العربي في هذه البلاد تستدعي وحدة جميع القوى المخلصة والراغبة في الكفاح.

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء. وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل.

رسائل القراء

اساليب الشين بيت — مقابل كل نبأ كأس عرق

كتب الينا الشاب نصر نور سليمان من عبلين المقال التالي عن مكتب الهستدروت في عبلين :

لقد سمعنا ان مهمة الهستدروت هي المحافظة على حقوق العمال والتفتيش عن اعمال للعاطلين منهم.

ولكن مكتب الهستدروت في عبلين اصبح مقراً لجهاز الشين بيت وسكرتير الهستدروت اصبح عميلا.

فهذا السكرتير يعمل على تطويع العاطلين للعمل في عصبة الشين بيت. فمنهم من عين له معاشاً شهريا قدره ٨٠ ليرة. ومنهم من رأس ماله كأس عرق وسيجارة نلسون — عن كل نبأ ينقله عن الاخوان الاحرار كاس عرق. ومنهم من يعده العميل الضخم (سكرتير الهستدروت) باختيار عروس له. ومنهم الموظفون الذين يهددهم السكرتير بعرقلة عملهم وتعطيل مورد رزقهم.

ان سكرتير الهستدروت في عبلين يكشف عن خبايا نفسه ويسلك الطريق التي تؤدي به الى الحضيض.

ولا عجب فهو اخ رئيس المجلس المعين في قريتنا !

انني أسأل جناب السكرتير ألا تكفينا الضرائب بانواعها التي لا تحصى ولا تعد؟ الا يكفينا نير الحكم العسكري وسلوكه الارهابي؟ الا يكفينا ان البوليس عندما يقبض على عربي بدون تصريح يقول المسؤولين عنه : «مسكت واحد عربي!» الا تكفينا كل هذه الخوازيق يا جناب السكرتير حتى تزيد الطين بلة؟!

في العالم العربي

الردة الرجعية في العراق

انباء العراق توحي بان التكتل الرجعي المعادي للدمقراطية يستمر في الزحف على الحياة السياسية ويلقي ظلاله القاتمة على المستقبل.

وتقول آخر الانباء ان رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم عفا بمناسبة عيد الفطر عن عدد من الزعماء اليمينيين قادة الحزب الاسلامي العراقي بينما رفض الغاء احكام الاعدام التي صدرت بحق عدد من الشيوعيين والوطنيين الذين بذلوا كل جهد لاحباط مؤامرات الاستعمار على الجمهورية ابان تمرد الموصل.

وتقول وكالة الانباء العربية ان اللواء احمد صالح العبدي الحاكم العسكري العام امر باغلاق فرع جماعة انصار السلام في الموصل.

وتضيف ان المجلس العرفي الثاني حكم بالسجن لمدة سنة واحدة على حسين محمد علي لتوزيعه منشورات لجماعة اتحاد الشعب الشيوعية غير المشروعة (!) على ان يوضع تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة اخرى بعد اطلاق سراحه.

وذكرت صحيفة المستقبل ان اللواء العبدي امر بتجميد اموال نقابة الصحفيين العراقيين وان لجنة عسكرية خاصة تدقق في قائمة الاعضاء بعد ان ناشد الصحفيون تطهير النقابة (كذا) من الصحفيين المزيفين.

والواضح ان هذه الخطوة جاءت لابعاد الصحفيين الدمقراطيين عن النقابة (التي انتخب في آخر انتخاب دمقراطي محمد مهدي الجواهري لرياستها) خصوصاً وان عدداً كبيراً من هؤلاء الصحفيين العريقين بالصحافة ناشدوا عبد الكريم قاسم وقف موجة الارهاب التي نزلت بعدد منهم وادت الى تعطيل عدد من الصحف بينها «اتحاد الشعب».

وتقول الانباء: «ان الاقطاعيين يعودون الى احتلال مواقعهم في الحياة الاقتصادية والسياسية في العراق فقد ذكرت وكالة الانباء العربية ان الحزب الدمقراطي الكردستاني طالب بوجوب تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في مقتل السيد صديق ميران النائب السابق وقالت صحيفة «الخباط» ان السيد ميران قتل في واحدة من سلسلة اشتباكات بين الاقطاعيين والفلاحين في لواء اربيل وقالت ان على اللجنة المقترحة ان تحقق في قضايا القتل والحرق والنهب التي قالت انها وقعت في كردستان خلال السنة الماضية وان تحدد (اي تكشف عن) العلاقة بين الاقطاعيين والاوساط الاستعمارية والاجنبية.

وخلال هذه التطورات اعلنت صحف العراق ان كامل الجادرجي قدم استقالته من منصبه (رئيس الحزب الوطني الدمقراطي) بسبب خلاف نشأ بينه وبين اعضاء قيادة الحزب حول قضايا الذين صدرت بحقهم احكام في اعقاب تمرد الموصل.

وهذا يوحي ان في الحزب خلافاً حول هذه القضية التي تمس جوهر النظام الجمهوري في العراق وان فعالية القوى المكافحة ضد الردة الرجعية انعكست في داخل الحزب الوطني الدمقراطي.

مؤتمر ذروة عربي

منذ ٢٣ شباط، اي منذ ان اعلن نبأ رسالة حسين الى الرئيس عبد الناصر والصحف الاردنية تواصل الحديث عن جهود الاردن من اجل «تنقية الجو العربي».

وحين اذاعت دمشق انباء محاولة اردنيين اغتيال الرئيس عبد الناصر كذبت الاردن رسميا النبأ بروح هادئة وبعد ان استنكرت اساليب الغدر والخديعة واللجوء الى السلاح عادت واكدت «حرص المليك على تنقية الجو العربي»..

وواصلت الصحف الاردنية النسج على هذا المنوال ونشرت على صفحاتها الاولى انباء «اتصالات لعقد مؤتمر ذروة عربي» قالت فيها:

«نشرت جريدة الزمان البيروتية نبأ استقته من مصادر موثوقة جاء فيه ان اتصالات قد جرت خلال الاسبوع الماضي (النصف الاول من اذار) على مستوى عال بين العواصم العربية من اجل احياء مشروع عقد مؤتمر ذروة للملوك والرؤساء العرب لبحث بعض القضايا الراهنة التي يستدعي بحثها عقد مؤتمر ذروة عربي.

«واكدت هذه المصادر ان الاتصالات التي جرت بالطرق الدبلوماسية ايدت بصورة مبدئية وجود الاستعداد لعقد مثل هذا المؤتمر.

«واضافت تلك المصادر انه لم يتم بعد تحديد المكان والزمان لهذا المؤتمر ولكن من المحتمل بحث هذا الموضوع بعد ان تأكد زوال كثير من الغيوم التي كانت تسود العلاقات بين بعض الدول العربية.

«وقد رفضت المصادر المسؤولة في وزارة الخارجية اللبنانية تأييد هذا النبأ او نفيه».

اتصالات جديدة فاشلة بين المباي واحدوت هعبودا

بن غوريون: حكومة برئاسة اشكول تكون مع اليمين فقط

اللجنة القانونية تقرر: الانتخابات في ١٥ آب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – على اثر عودة وزير المواصلات وزعيم احدوت هعبودا، بن أهرون، الى البلاد من الخارج، اتصل به وزير الصناعة والتجارة المباتي «سفير» مقترحاً عليه الاجتماع بوزيرة الخارجية غولده مئير وبن غوريون، وذلك في محاولة جديدة لمنع اجراء الانتخابات. وقد نفذ بن اهرون ذلك. غير ان بن غوريون أفهم بن اهرون ان الاقتراح المباتي باقامة حكومة برئاسة اشكول (يكون بن غوريون فيها وزيراً للدفاع) قد كان موجهاً الى «الحزب التقدمي» و«المتدينين القوميين» فقط ولا شأن لاحدوت هعبودا والمبام بهذا الاقتراح.

وقد ذهل بن اهرون – كما تقول هآرتس – من موقف بن غوريون القاطع هذا، وحاول ان يقنعه بعدم صحته. وسأل بن اهرون محدثه، اين ومتى قررت احدوت هعبودا والمبام انهما يرفضان ان يكون بن غوريون عضواً في الحكومة؟؟ ولماذا يمهد بن غوريون، في هذه المرحلة وعن سبق تصد، تشديد النزاع الحالي؟

واقترح بن اهرون تاليف حكومة برئاسة اشكول يكون بن غوريون فيها وزيراً للدفاع على ان تكون هذه الحكومة بتركيبها السابق، الشخصي والحزبي، وعلى ان تقرر مجدداً خطوط تأسيس الحكومه السابقه (المنهارة) بدون اي تغيير. كذلك اقترح بن اهرون على بن غوريون ان من الواجب التنازل عن تحديد مدة بقاء هذه الحكومة في الحكم فلا يذكر انها ستستمر أشهراً معدودة او انها ستستمر حتى انتهاء مدة الكنيست الرابعه.

غير ان بن غوريون، كما ذكرناه، رفض ذلك، واعلن ان اقتراح إقامة حكومة برئاسة اشكول ليس وارداً بالنسبة لاحدوت هعبودا والمبام. وقد وعد بن اهرون بانه سينتقل الى زعامة حزبه ان بن غوريون غير مستعد ان يكون وزيراً في حكومة يجلسون فيها.

الانتخابات في ١٥ آب

وقد اقرت لجنة الدستور والقانون والقضاء مشروع قانون لحل الكنيست الحاليه ولاجراء الانتخابات في ١٥ آب ١٩٦١. وقد اقرت اللجنة ذلك باكثرية ٩ اصوات ضد ٨ اصوات.

وفي جلسة اللجنه اقترح النائب الشيوعي موشه سنيه تاريخ ١٨ تموز موعداً لاجراء الانتخابات. ومعروف ان الكتله الشيوعيه كانت قد اقترحت، قبل ذلك، تاريخ ١١ تموز موعداً لاجراء الانتخابات. ولكن النائب الشيوعي سنيه عدل ذلك على اثر ما اعلنه مدير مكتب الاحصاء العام من ان ذلك غير ممكن من الناحية الفنيه.

ووافقت الكتل البرلمانيه المؤيدة اجراء الانتخابات بسرعة على هذا التاريخ ولكن المبامين و«المتدينين» قدموا اقتراحهم (١٥ آب) فنال ٩ اصوات ضد ٨ اصوات.

غولده مئير تتذرع بـ «مرور الزمن»

(بقية)

وتكلمت عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فزعمت «اننا من ناحيتنا لن نوفر اي جهد لاحراز التفهم المتبادل فان تصميمنا على تحسين الجو اكيد» !! (لا تربطوا بين هذا واقوال التعريض التي تفوهت بها الوزيرة في التلخيص والا أصبتم باللخبطة!)

وتحدثت عن اللاجئين فكررت الاسطوانة المعهودة «استيعابهم في الاقطار العربيه».. وعن السلام قالت انه «مرهون بقوة اسرائيل الرادعه، والقوة الرادعة هي، في المقام الاول، القوة العسكريه والامنيه»..

هكذا كانت مقدمة كلمة الوزيرة ومؤخرتها.

وتكلم نواب الكتل البرلمانية المختلفه.

وندد النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس بسياسة الارتباط بالاستعمار والتعاون مع خلفاء النازيه وخدمة الاستعمار في افريقيا ودعا الى فصم هذا الارتباط وانتهاج سياسة حياد وسلام تؤدي الى حل النزاع بين اسرائيل والدول العربيه على قاعدة احترام حقوق الشعبين – الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني.

وتجد، ايها القارئ، كلمة النائب الشيوعي، صموئيل ميكونيس، على الصفحة الثانيه من هذا العدد.

وتحدث نائب الحيروت الفاشي سريدور فقال، على اسرائيل ان افضل افريقيا مسيحية على افريقيا مسلمه! وعلينا ان نتعاون مع العناصر الدوليه (الاستعمار!) في نشاطنا في هذه القارة لنقيم سداً امام الاسلام!!

وتكلم ارغوب من المباي فقال ان تغيير موقف اسرائيل في العالم يصطدم بصعوبات جمة. وفهم من اقواله انه يدعو الى ضم اسرائيل الى احد الاحلاف العدوانيه.

أما رفائيل (من «المتدينين») فأيد سياسة الحكومة في التنكر لحقوق اللاجئين العرب.

وتحدث حزان (من المبام) فأثنى بالتقدير على نشاط وزيرة الخارجيه، وامتدح نشاط اسرائيل في افريقيا. ونفى ان تكون سياسة اسرائيل اداة في يد الاستعمار. ومع هذا فقد قال عن قضيتي الجزائر وقبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة، «وهناك خطر في ان نفذنب وراء الاحداث». وتحفظ من السياسة تجاه اللاجئين العرب. والقى مسؤولية العلاقات السيئة بين اسرائيل وكل من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه على... الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه.

وتكلم جليلي (من احدوت هعبودا) فقال، «تسوية قضية اللاجئين لا يمكن ان تكون في نطاق دولة اسرائيل».

وتحدث سيرلين (من الصهيونيين العموميين) فقال انه ليس هناك توازن بين سياسة الامن الحالية والسياسة الخارجيه.

وتكلم آرن (من المباي) فقال، «لا نريد مساحة إضافيه ولسنا مستعدين لقبول اللاجئين»...

وبعد ان انهت الوزيرة النقاش (كما ذكرناه اعلاه) أقرت ميزانية وزارة الخارجيه!

لجنة الداخلية تنتقد الشرطة على استخدام «التحري» في تفريق مظاهرة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – وجهت لجنة الداخلية في الكنيست انتقاداً للشرطة على تصرفها اثناء تفريق المظاهرة التي عقدت امام مبنى «بيت هليل» الذي عقد فيه مركز المباي اجتماعه لطرد لافون.

والانتقاد صدر لان نفراً من البوليس التحري (لابسي الملابس المدنية) قد اشترك في تفريق المظاهرة بالقوة مستخدما في ذلك الهراوات.

وجاء في نتائج بحث لجنة الداخلية انها تأخذ بعين الاعتبار بيان مفتش البوليس العام الذي ورد فيه انه قد اصدر اوامر مشددة تحظر على الشرطة – التي لا تلبس الزي الرسمي – ان تقوم باعمال بوليسية تستخدم فيها القوة الا في الحالات الضرورية القصوى.

وحيال تعاون الشرطة مع «المراقبين المنظمين» في تفريق المظاهرة، اعلن المفتش العام في بيانه لوزارة الداخلية انه اعطى الاوامر التي تلزم الشرطة بعدم الاعتراف باي «مراقبين منظمين» لا يحملون اشارات خاصة واضحة.

تهنئة

رزق رفيقنا مطانس شرش وزوجته مولودة اسمياها

شماع

نهنئهما بسلامة الوالدة والمولودة

خلية حي الروم

الحزب الشيوعي – الناصرة

الوطنيون الابطال

(بقية)

وهؤلاء الوطنيون صدرت بحقهم احكام عسكريه وبينهم نواب سابقون ومحامون ومعلمون وموظفون وصحفيون وطلاب.

وقد اثار هذا التعذيب نقمة الجماهير فتألفت وفود من اقرباء المساجين الابطال اتصلت بالمسؤولين لاستنكار التعذيب الوحشي وللمطالبه باطلاق سراح الوطنيين.

احكام جديدة

محكمة امن الدولة

قضت بسجن شيوعيين ١٥ سنة

عمان – اصدرت محكمة امن الدوله امس برئاسة المقدم نزار المفلح قرارها في قضية الاشخاص المتهمين «بالانتماء الى الحزب الشيوعي الهدام» فحكمت على معزوز حسين ياسين من سلفيت بالسجن ١٥ سنه وعلى احد بابر هلال من بيت فوريك بالسجن ١٥ سنه وبرأت المحكمه ساحة حسين صقر من وادي السير.

تعازى

الى الرفيقه آرنا (مير) خميس

تعازينا الحارة بوفاة والدها

البروفسور جدعون مير

لجنة منطقة الناصرة

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى رفيقتنا آرنا (مير) خميس

نعزيك بوفاة والدك

البروفسور جدعون مير

اللجنة المحلية لفرع

الحزب الشيوعي – الناصرة

الى رفيقتنا آرنا (مير) خميس

اتحاد النساء الدمقراطيات – الناصرة

يقدم تعازيه اليك بوفاة والدك

البروفسور جدعون مير

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الحوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا

المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد في ٣ حزيران (بقية)

وسلطة الهستدروت وحقوق ومستوى معيشة عمال اسرائيل.

«ان الشعار الذي رفع لاول مرة على ايدي الحزب الشيوعي، شعار «حكومة بدون بن غوريون» قد أصبح شعار الكثيرين ويعبر عن الرغبة الدمقراطيه لجماهير الشعب، ولما لم يكن ممكنا تلبية رغبة الشعب هذه في نطاق الكنيست الرابعه، فقد أصبح حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ضرورة سياسيه واس[ا]دمقراطيه عاجلا».

البديل – جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية

٤ – «مهمة الانتخابات الجديدة هي ان نقدم تعبيراً مخصصاً عن اليقظة الدمقراطيه في اوساط الشعب وان تحقق رغبته لا في ابعاد ديكتاتورية بن غوريون الشخصية العسكريه وحسب بل ايضاً في الغاء سياسته وفي تأمين تلك الاسس التي اعتدى هو عليها، صيانة الدمقراطيه، صيانة السلام، صيانة حقوق الشعب العامل.

«وفي سبيل تحقيق ذلك يجب ان يعرض امام أعين الشعب، بوضوح متناه، بديل يثير الثقه – ضد الطاغيه، وخدمه ومأجوريه الذين سيظهرون باسم المباي.

وهنا يذكر القرار ان البديل ليس احزاب البرجوازيه، وليس «الحزب الليبرالي»، من تأسيس الصهيونيين العموميين و«التقدميين»، الذي زعماؤه خدم مفضوحون للرأسمال الاحتكاري ويرغبون تحت قناع «الليبراليه» اصطياد الاصوات لشبكة البرجوازية الكبيرة، كما ان البديل ليس الاحزاب «المتدينه» على مختلف اشكالها التي من اجل فرض سيطرة الجهاز الحزبي الاكليركي تتنكر لمصالح العمال المؤمنين. وطبيعي ان البديل ليس الحيروت الذي يتنافس مع بن غوريون في المغامرات وفي الخضوع لدول الاستعمار ويمنح الامتيازات لاصحاب الرساميل.

... «فالبديل للحكم الفردي وسبل الحكم البنغوريوني هو في وحدة قوى الشعب العامل لصيانة الدمقراطيه والحفاظ على السلام وصون حقوق العاملين – جبهة عمال واسعه لصيانة الدمقراطيه باوسع مفهومها. وهذه الجبهة تستطيع، ويجب، ان تشمل، بالاضافة الى احزاب العمال المناوئة للمباي – المبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي – الفئات المباينة المستيقظة والمقاومه لخنوع حزبها لاوامر بن غوريون الديكتاتوريه وللجهاز الحاكم من قبله. فجبهة كهذه، بماهيتها وبوحدتها تعطي بثقة وتأييد اكثرية العاملين في المدينة والقريه، والمثقفين، والشبيبه، والفئات الشعبيه. ولجبهة كهذه كل ممكنات الظفر في الانتخابات، واحداث تحول في حركة العمال الاسرائيليه، ورفع مكانة الهستدروت، وان تكون قاعدة لاقامة حكومه جديدة، حكومة سلام ودمقراطيه واستقلال قومي وتقدم اجتماعي».

و «لوحدة كهذه من جماهير الشعب العامل، لاقامة جبهة عمال دفاعاً عن الدمقراطيه كبديل لديكتاتورية بن غوريون، تدعو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الساعة الحاسمه».

تجنيد الحزب لمعركة الانتخابات

٥ – «ان النضال لوحدة عمل الطبقه العامله ولجبهة قومية دمقراطيه واسعه – لتغيير السياسة والواقع الاسرائيليين – هو الخط العام المقرر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. والعقبة الاساسيه امام توحيد القوى العماليه هي وباء مكافحة الشيوعيه الذي تفشى في زعامات «الاحزاب الاشتراكية الدمقراطيه». ولا يمكن التغلب على كارثة انقسام حركة العمال بدون اجتثاث وباء معاداة الشيوعيه. ولا يمكن تقدم قضية الدمقراطيه والسلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي بدون وحدة الاشتراكيين والشيوعيين. وليس من طريقة لازالة عقبة معاداة الشيوعيه والتحقيق وحدة اشتراكيه – شيوعيه، ولاقامة جبهة قوميه دمقراطيه – افضل واضمن من طريق تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فتقوية قوة الحزب الشيوعي وتنبيله ليس فقط ضرورياً من اجل قيام الوحدة بل هو شرط لنجاح الجبهه الموحدة عندما تقوم – وهي ستقوم ان عاجلا او آجلا فهي حيوية للوطن وللشعب العامل.

وفي كل الاوضاع والاحوال وقف الحزب الشيوعي ويقف الان وسيقف في المستقبل في الصفوف الاولى من المعركة للسلام على حدودنا وفي المنطقه والعالم كله، ومن اجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بطرق الاتفاق المتبادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين، ومن اجل انقاذ اسرائيل من عبودية دول الاطلنطي وحكام المانيا النازيه بضمنهم، ومن اجل سياسة عدم ارتباط وحياد، ومن اجل الصداقه مع الشعوب بانية الاشتراكيه والشيوعيه، ومن اجل التضامن مع الشعوب المناضله لقذف النير الاستعماري، من اجل تحرير الاقتصاد الاسرائيلي من الارتباط بالرأسمال الاجنبي، ومن اجل بناء البلاد واستغلال خيراتها لمصلحة الشعب والاستقلال الاقتصادي ولجم ارباح الشركات الاحتكارية، ولزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعيه ورفع مستوى معيشة كل فئات العاملين ومن اجل المساواة التامه بدون تمييز قومي او ديني او طائفي او جنسي ومن اجل الغاء الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب المفروض عليهم الحكم العسكري ومن اجل الغاء التمييز الطائفي الواقع على اليهود المهاجرين من اقطار آسيا وافريقيا، من اجل صيانة وتوسيع وتعميق الحريات الدمقراطيه، ومن أجل التقدم الاجتماعي.

وتوجهت اللجنه المركزيه، في قرارها هذا، الى كل عمال اسرائيل، والى كل الوطنيين الاسرائيليين وانصار السلام واخوة الشعوب وكل المخلصين للاستقلال القومي وكل انصار الدمقراطيه والتقدم والاشتراكيه، ان يمدوا يد التأييد للحزب في الانتخابات المقبله وان يقووه ويقووا تمثيله ونفوذه في الكنيست الخامسه. كما دعت اللجنه المركزيه كل اعضاء الحزب ومؤيديه واعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه والعاملين الواعين الى التجند بكل قواهم من اجل نشر الحقيقه التي يحملها الحزب بين جماهير الشعب ومن أجل ضمان انتصاره في معركة الانتخابات.

الحملة المالية

٦ – تعلن اللجنة المركزية للحزب عن حملة مالية بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لصندوق الحزب الانتخابي.

فحيال ملايين الدولارات والليرات التي تحت تصرف شبكات الدعاية الكاذبة التي تملكها الاحزاب المرتبطة، بصور مختلفة، بالرأسمال الكبير، ليس للحزب الشيوعي الاسرائيلي اي مصادر مالية غير تبرعات اعضائه ومؤيديه من العاملين وذلك لانه ليس للحزب اي اهداف غير اهداف ورغبات العاملين. ان هذا المبلغ المتواضع لصندوق الانتخابات للحزب هو الحد الادنى مما هو حيوي لايصال كلمة الحق الشيوعيه، كتابة وشفهيا، الى جمهور الناخبين.

واللجنة المركزيه تدعو اعضاء الحزب ومؤيديه والشبيبه الى التبرع وجمع التبرعات لصندوق الانتخابات من اجل ايصال كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى كل بيت في اسرائيل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)

٢٨ آذار ١٩٦١
١٢ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٢ السنة السابعة عشرة
12 ניסן 5721
28 . 3 1961
No. 92 Vol. XVII

غروميكو وكنيدي يأملان في تسوية سلمية للاوس

واشنطن – اعلن وزير الخارجية السوفياتية غروميكو والرئيس الامريكي كنيدي في اعقاب مقابلتهما هنا انهما لا يزالان يأملان في تسوية قضية لاوس تسوية سلمية . وقال غروميكو للصحفيين ان اتفاق الدولتين الكبيرتين سيساعد على تحقيق هذا الحل .

غروميكو يجتمع بكنيدي ويسلمه رسالة بشأن لاوس

برافدا : الحكومه السوفياتيه ترى عقد مؤتمر دولى لحل مشكلة لاوس

واشنطن – اجتمع وزير الخارجية السوفياتيه غروميكو ، بالرئيس الامريكي كنيدي وسلمه رسالة من حكومته يعتقد انها تتضمن الرد السوفياتي على مقترحات الغرب بشأن لاوس . وفي موسكو كتبت جريدة برافدا السوفياتيه متهمة امريكا بالتدخل في لاوس ومطالبة بسحب الخبراء والمستشارين الامريكيين وبوقف استخدام سيام (تايلند) قاعدة للتدخل والعدوان على لاوس . وقالت برافدا ان مشكلة لاوس يمكن حلها بطرق مختلفة غير انه لا يمكن لاي حل ان يكون وطيداً اذا لم يستجب ومصالح شعب لاوس واذا لم يضمن سلامتها وحيادها وعدم تحولها الى قاعدة لحلف «سياتو» العدواني . واضافت برافدا تقول : ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى مثل هذا الحل . والحكومة السوفياتية ترى ان من الضروري عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة لاوس يضم أعضاء مؤتمر جنيف الذين بحثوا هذه القضية وبعض الدول المعنية الاخرى .

وقبل ذلك اجتمع الرئيس الامريكي كينيدي برئيس الوزراء البريطاني مكملان في فلوريدا وأصدرا بياناً صحفياً جاء فيه انهما اتفقا على ان لا يسمحا بتدهور الوضع في لاوس .. وانهما يؤيدان حياد لاوس ويأملان في ان يجيب الاتحاد السوفياتي على المقترحات البريطانية بالايجاب .

الخلافات بين الدول الغربية

ولكن الخلافات بين الدول الغربية بشأن لاوس لم يبددها بيان كينيدي – مكملان المشترك ...

وقد تجسد الخلاف في تصريحات وزيري خارجية بريطانيا والولايات المتحدة عند وصولهما الى بانكوك لحضور اجتماع منظمة جنوب شرقي آسيا العدواني الذي يبحث في طرق وقف تحرر لاوس التام وحماية المتمردين اعوان الاستعمار الامريكي ... فدين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة دعا الى تضامن اعضاء منظمة جنوب شرقي آسيا في وجه «التهديد الشيوعي» في لاوس .

بينما تجاهل هوم وزير الخارجية البريطاني «التهديد الشيوعي» وقال ان بريطانيا تنتظر رد الاتحاد السوفياتي على مقترحاتها لوقف اطلاق النار في لاوس .

وقد اجاب هوم على سؤال صحفي فقال ان بريطانيا لم تعين موعداً محدداً لرد الاتحاد السوفياتي انما طلبت ان يكون في اقرب فرصه .

اما الموقف الفرنسي فقد ظهر في استقبال الحكومه الفرنسيه لرئيس حكومة لاوس الشرعيه سوفانافوما الذي يزور عدداً من الاقطار في العالم ويدعو الى وقف التدخل الامريكي في لاوس .

لقد استقبلته الحكومة الفرنسيه على اعتبار انه رئيس وزراء لاوس واوحت الى الصحف بانها تعتقد ان الولايات المتحدة هي التي سببت تدهور الوضع في لاوس (أي الحرب الاهلية) بتدخلها في شؤون ذلك القطر .

ويقول المراقبون ان الولايات التي كانت ترغب في انتهاج سياسة عدوانيه سافرة في لاوس وجدت نفسها في عزلة عن حلفائها ولذلك اضطرت الى التراجع .

هذا ولقد دعت الحكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عالم سوفياتي يقول :

كان بوسعنا ، منذ آب الماضي ارسال انسان الى الفضاء واعادته

موسكو – « كان في وسع الاتحاد السوفياتي انه يرسل انساناً الى الفضاء الكوني وان يعيده الى الارض منذ شهر آب الماضي حينما اطلقت سفينة الفضاء السوفياتيـة . ولكن العلماء السوفياتيين راغبون في استجلاء المزيد من المعلومات عن النتائج العضوية لمثل هذه العملية قبل ان يقوموا بها – هذا ما ادلى به عضو اكاديمية العلوم السوفياتية البروفسور سيكيان ، لجريدة برافدا .

وقد ادلى هذا العالم بتصريحاته في اعقاب النجاح الجديد الذي احرزه العلماء السوفياتيون في اطلاق سفينة كونيه جديدة واعادتها الى ارض سالمة بكل محتوياتها ، يوم السبت الماضي .

وكان في السفينه الفضائيه كلبة وجلد انسان وبعض الميكروبات بينها جلد ارنب ، خلايا ، سرطان وغير ذلك .

ولما اعيدت السفينة الى الارض كانت الكلبه بصحة ممتازة . كما ان جلد الانسان رُكب من جديد على جسم احد المتطوعين ، لمعرفة اثر ذلك .

وقال عالم سوفياتي ان التجارب قد دلت على ان المخلوقات التي على مستوى عال من التطور يمكن ان ترسل الى الفضاء الكوني دون ان يؤثر ذلك على طول عمرها .

وسؤل عالم سوفياتي عن السبب في اختيار الكلاب من بين الحيوانات في تجارب سفر الفضاء فقال ، ان العلماء السوفياتيين يعتقدون بان الكلاب هي أقرب الحيوانات الى الانسان من ناحية التركيب العضوي والنشاط الفيزيولوجي من مثل الدورة الدموية والتنفس وغير ذلك ، بل انها اقرب الى الانسان من القردة وعلى ذلك فنحن نبحث عن تأثير السفر الكوني على الانسان عن طريق هذه الكلاب .

مظاهرة الجنود الوطنيين في اكسيانغخوانغ تأييداً للحكومة الشرعية في لاوس وفي وسط الصورة كونغ لي قائد القوات الوطنيه التي تتضامن الان مع باتت لاو لتحرير البلاد من اعوان الاستعمار .

كلمة ميكونس في مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب يافا

راية الحزب الشيوعى راية الاخوة والسلام

يسير حزبنا الشيوعي الى مؤتمره الرابع عشر والى انتخابات الكنيست الخامسة ، مدركا كل الادراك صحة وحيوية سبيله السياسي بين الشعب والطبقة العاملة . وازمة الحكم والسياسة التي ينهجها بن غوريون وضباطه ، من لابسي الزي العسكري وغير لابسيه ، والتي تعبر عن اشتداد التناقض بين هذه السياسة وبين مصالح بلادنا القومية والمصالح الاجتماعية – الاقتصادية للطبقة العاملة وجماهير الشعب – ان هذه الازمة تؤكد كل التأكيد صحة وصدق التحليل الذي قام به حزبنا الشيوعي في مؤتمراته وقراراته للواقع الاسرائيلي واتجاهات تطوره . واليقظة الدمقراطية الواسعة التي قامت في الشعب حيال فضائح «القضية» التي كشفت الاخطار المهددة للدمقراطية من قبل بن غوريون ورهطه قد حملت شعارات ومطالب ناضل حزبنا الشيوعي في سبيلها سنوات طويلة . لقد اكد واقع بلادنا الراهن ان تفسيرنا ونضالنا وجهودنا لم تذهب عبثاً ، وانها لن تذهب عبثاً .

لقد ناضل حزبنا ، وهو سيمضي في النضال ، من اجل تحول في السياسة وفي الحكم الاسرائيليين ، في سبيل ان تصبح بلادنا مستقلة دمقراطية محبة للسلام والتقدم الاجتماعي . اننا نشهد ، مؤخراً ، تحركا في اوساط قسم كبير من الجمهور الاسرائيلي تحركا يبحث عن طريق جديد لاسرائيل في سياستها الخارجية وفي قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية ، واكثر فاكثر ينضج الوعي في اوساط جماهير الشعب بضرورة اجراء تغيير في السياسة والحكم الاسرائيليين وقد تزعزعت ، بشكل جدي ، الثقة بين غوريون وبالمباي البنغوريوني ، وظهر للكثيرين سوء استخدام العسكريين الحاكمين لاسم «الامن» لتنفيذ اهدافهم المغامرة والمعادية للدمقراطية ، اهداف تشديد الخناق على الطبقة العاملة وكل الكادحين . واخذت ترتفع اصوات ، حتى من فئات شعبية مختلفة ، تشك في النتائج السياسية «لحرب سيناء» وتطالب بسياسة السعي للسلام الاسرائيلي – العربي ولالغاء الحكم العسكري ، وتشجب سياسة الارتباط بدول الغرب . وتبعاً لهذا تنشأ الان شروط واحتمالات افضل لنضال حزبنا في سبيل اجراء تغيير جذري في السياسة وفي الحكم من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط ، وحياد ، من اجل حكومة سلام واستقلال قومي .

والقضية الحاسمة التي تواجه جماهير الشعب عشية انتخابات الكنيست الخامسة هي قضية البديل لبن غوريون والمباي البنغوريوني ، بديل يكون مخلصاً للدمقراطية وللسلام وللدفاع عن مصالح وحقوق الشعب العامل . وواضح ان البديل ، بالنسبة للطبقة العاملة والمستوطنين العاملين والمثقفين العاملين وفئات شعبية اخرى ، ليس هو «الحزب الليبرالي» الذي تقوده وتوجهه مصالح الرأسمال الكبير . ناهيك عن ان هذا البديل ليس «الحيروت» ان البديل الحقيقي الجدي للمباي البنغوريوني ليس هو اليمين

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

الجماهير في الناصرة تعرب بتظاهرة رائعة عن التفافها حول الحزب الشيوعى

الناصرة – لمراسل الاتحاد – الاجتماع الشعبي الكبير الذي كان افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعى في منطقة الناصرة لا يزال حديث ابناء المدينة والقرى المحيطة بها .

فهذا الاجتماع الجماهيري اثبت ان حملة مكافحة الشيوعية قد اخفقت وان الجماهير تلتف حول حزبها الشيوعى قائد نضالها للقضاء على الاضطهاد القومي وتوطيد الاخوة بين الشعبين .

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية) .

مؤتمر شعوب افريقيا الثالث يتحول الى برلمان لزعماء الكفاح التحرري

المؤتمر يبرق الى الامم المتحدة يطالب بصيانة وحدة الكونغو وباجلاء البلجيكيين وبمعاقبة قتلة لومومبا

القاهرة – تعاقب زعماء الكفاح الوطني التحرري على منبر مؤتمر الشعوب الافريقي الثالث الذي التأم في القاهرة يوم السبت الماضي واداوا بكلمات تلتهب بنار الكفاح البطولي القمع الاستعماري ومحاولات الاستعمار الجديد للتسرب الى القارة الناهضة بعد ان قذفت به خارج عدد كبير من اقطارها .

وقد افتتح المؤتمر الرئيس جمال عبد الناصر الذي قال ان معركة الكونغو هي معركة في سبيل تحرر افريقيا كلها ... وبعد ان شجب التمييز العنصري في افريقيا الجنوبيه ودعا الى وقف التجارب النوويه ايد المفاوضات بين فرنسا والجزائر وقال ان الجمهوريه المتحدة ستؤيد الجانب الجزائري ... وفي ختام كلمته دعا الى توطيد التضامن الافريقي للقضاء على الاستعمار .

واعقبه عبد الله ديالو فاستعرض معارك الكفاح في اقطار افريقيا المختلفة – الجزائر وانجولا ونياسلند وروديسيا والكونغو ودعا الى تشديد النضال لتحرير افريقيا .

وبعدها تعاقب الخطباء وتكلم مندوبو انجولا وكينيا ، ونياسلند وروديسيا الشماليه وجنوب افريقيا والكونغو والكاميرون وباسوتولاند وغيرهم ...

وقال مندوب انجولا ان المؤتمر يجتمع في لحظة حاسمه من التاريخ اذ تتم الان تصفية الاستعمار في افريقيا تصفية تامه ... وقال ان شعب انجولا يعلق آمالا كبيرة على التضامن الافريقي في كفاحه التحرري .. وصور القمع البرتغالي الشرس بكلمات مروعه ... فقال ان الاستبداد في انجولا ليس له

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

النقاش ينشب مجددا حول « القضية المشينة »

التراشق باتهامات «افشاء الاسرار» الخطيرة

« المتدينـون» مستمرون في نشاطهم لمنع الانتخابات .

احدوت هعبودا ترفض خوض الانتخابات بقائمة مشتركة مع المبام

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – لم تمض سوى ايام معدودة على قول سكرتير المباي ، الموغى ، ان حزبه قد انتزع نفسه من «القضية المشينة» حتى نشب النقاش ، من جديد ، حول هذه «القضية» باشتراك فئات عديدة من المباي وممثلي الاحزاب الائتلافية الاخرى .

لقد نشرت «هآرتس» مقالا لمراسلة دافار (المباية) البرلمانيه ، ليرا اليشيف ، قالت فيه ان «القضيه» هي وصمة عار في جبين المباي . ومن اجل إزالة هذه الوصمة ليس هناك من مخرج سوى العودة الى نقطة الصدور – التي كان من الواجب عدم التخلي عنها – وهي اتهام لجنة الوزراء السبعة التي طهرت لافون بـ «التجني واتصاف الحقائق والمداهنه» .

ولقد آثار مقال مراسلة دافار البرلمانيه هذا غضب وزير القضاء ورئيس لجنة الوزراء السبعه ، روزن ، فكتب مقالا قال فيه ، ان مراسلة دافار البرلمانيه التي كتب المقال باسمها قد استقت معلوماتها من مواد غاية في السرية كان يجب ان تكون محظورة عليها ، وواضح ان الذي ارشد المراسلة الى هذه الطرق المحظورة هو كاتب المقال الحقيقي ..

فمن هو كاتب المقال الحقيقي ؟ ان وزير القضاء لا يقول ذلك صراحه ، ولكنه يقول ، انني لم اتصور ، للحظة واحدة ، ان بن غوريون سيبارك نتائج ابحاث اللجنة الوزاريه ..

وكان مقال مراسلة دافار ومقال الوزير روزن بمثابة بدء النقاش من جديد حول القضيه ، نقاش يتهم فيه رهط بن غوريون بنشر مواد سريه من ابحاث اللجان التي عالجت «القضيه» بشكل مشوه مزيف . وفضلا عن هذا فقد صدر أول كتاب عن «القضيه» ايضا ، تعاون في تأليفه مراسل لمرحاب ، الياهو حسين ، ومراسل دافار ، هورفتس ، المعروف بانه من الجماعة المعاديه لبن غوريون وزمرته . واثار هذا الكتاب ضجة كبيرة . فهو يستعرض ما جرى بعد «القضية المشينه» ويؤكد ان مؤامرة قد حيكت على وزير منتخب وابعدها عدد من الاشخاص الذين يحتلون اليوم مراكز هامة في الحكومه . ويقول المؤلفان ان حلة التزييف والبهتان وإخفاء الوثائق قد تطورت الى دسيسة سياسيه غير دمقراطيه لا مثيل لها في تاريخ الدوله . ويتهم المؤلفان بن غوريون بانه وافق على وقف التحقيق في اعمال التزييف واخفاء الوثائق المرتبطة بالقضية المشينه .

وكتبت جريدة ديان – برس باللغة الانجليزيه ، «جيروسلم بوست» تتهم لافون بانه اطلع الصحفيين المذكورين على ما لديه من وثائق سريه ..

وقد أجاب لافون على هذه الاتهامات فاتهم الذين وجهوا مراسلة دافار ومكنوها من استخدام وثائق سريه . وقال لافون ان اتهامات الجروسلم بوست ليست سوى تلون ومحاولة لطمس الآثار .

وحيال هذا فان اوساطاً برلمانية مختلفة تنوي المطالبة باجراء تحقيق سريع لمعرفة اولئك الذين زودوا الصحفية المواد ليحاربوا حرب بن غوريون !

وبينما يجري هذا في المجال الصحفي يواصل «المتدينون» جهودهم لايجاد حل للازمة يمنع إجراء الانتخابات ويمكن من اقامة حكومه . ولكن جديداً في هذا الشأن لم يطرأ . ولا يتوقع المراقبون «للمتدينين» نجاح محاولاتهم هذه .

واعلنت زعامة احدوت هعبودا هذا الاسبوع رفضها اقتراح المبام لخوض الانتخابات بقائمة مشتركة ، وقررت النزول بقائمة مستقله .

والقى لافون محاضرة على شبيبة «المتدينين» اعلن فيها انه لن ينزل في قائمة مرشحي المباي وانه لا ينوي خوض الانتخابات لا بقائمة خاصه ولا بالاشتراك مع اي حزب .

واقام المباي لجنة انتخابيه لوضع خطوط الدعاية المبائيه برئاسة بن غوريون كذلك أقامت الاحزاب الاخرى لجانها الانتخابيه إعداداً لخوض المعركة .

ولا يزال المبائيون البنغوريونيون يهددون بفتح «الملفات السريه» غير ان قادة الاحزاب الاخرى التي ائتلفت مع المباي تهدد أيضاً بان لديها ملفات سرية ستفتحها أيضاً اذا نفذ البنغوريونيون تهديدهم !

بهجت التلهوني يقول :

مقابلة حسين – عبد الناصر تتم قريبا

الاعداد للمقابلة جاء في اعقاب رد عبد الناصر الايجابي على رسالة حسين

عمان – المقابلة بين حسين ملك الاردن والرئيس جمال عبد الناصر ستتم قريباً ...

هذا ما صرح به بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن اثر اجتماع مجلس وزرائه بحضور الملك حسين وبحث الرسالة الجوابيه التي بعث بها عبد الناصر الى الملك حسين رداً على رسالة الملك الاردني اليه وقد أذيع نبأها لاول مرة في ٢٣ شباط الماضي ...

ولاول مرة ، منذ انقلاب حسين مالوري (السفير الامريكي) الذي اطاح بحكومة النابلسي الوطنيه في اوائل ١٩٥٧ يصف احد رجال الطغمة الاردنيه – بهجت التلهوني – الرئيس عبد الناصر باوصاف وديه ... فقد قال التلهوني ان عبد الناصر زعيم عربي كبير .

وقبل ذلك اذاع راديو عمان ان رسالة الرئيس عبد الناصر الجوابيه كانت ايجابيه وان عبد الناصر اعرب فيها عن موافقته للاجتماع بالملك حسين في اي وقت شاء وفي المكان الذي يختاره ..

واجمعت الصحف الاردنيه على ان عبد الناصر تجاوب مع دعوة الملك حسين التي حث عبد الناصر على الوقوف بثبات حيال الدسائس السياسيه(!!) في العالم العربي .

واذاع رويتر نقلا عن مصادر موثوقة ان الجانبين اتفقا على تبادل الوفود البرلمانية قريباً .

ويذكر القراء ان « الزمان » البيروتية اكدت ان الاتصالات تجري لعقد مؤتمر ذروة عربي (اقرأ الاتحاد العدد الماضي) لبحث العلاقات العربيه .

وتحدثت بعض الصحف الاجنبيه ان لهذه الاتصالات علاقة بقضية فلسطين

الحزب الشيوعي الاردني يندد بطغمة الموالين للاستعمار ويدعو الشعب الى الكفاح لوقف تعذيب الوطنيين الابطال

حيفا – مكتب الاتحاد – ندد الحزب الشيوعى الاردني في بيان اذاعه على الشعب الاردني وتناقلته الصحف العربية والعالمية بالارهاب الشرس الذي يتعرض له الوطنيون الاردنيون في سجون القزم حسين وكيل الاستعمار ودعت الشعب في الاردن الى تشديد الكفاح لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومن اجل تحقيق حرية البلاد والدمقراطية .

وذكر الحزب الشيوعي ان الطغمة الحاكمة السوداء تواصل اقامة الارهاب الوحشي في الاردن وتزج بالسجن مئات وألوف الوطنيين ... وقال ان عددا كبيراً من هؤلاء يقذف الى مخيمات الاعتقال بالصحراء حيث يلاقون اهوال التعذيب .

وقال الحزب الشيوعي الاردني ان سفاحي الشعب الاردني قتلوا بالتعذيب واعدموا عددا من الوطنيين...

وفسر الحزب حملة الطغمة المسعورة فقال ان المستعمرين والطغمة الخائنة في الاردن هالها وارعبها ان مئات الدمقراطيين والشيوعيين لم يخضعوا امام

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

الامانة الصحفية

لست اعرف ماذا سيكون رد الطالب الجامعي، السيد سامي ناصر، وقد رأى رسالته الى جريدة «اليوم» تنشر، في عدد يوم الاحد الماضي من تلك الجريدة، بصورة مشوهة وبشكل ممسوخ ...

اما انا فقد قرأت «الفاتحة» من جديد، ترحماً على روح الامانة الصحفية في جريدة «اليوم»!

وتفصيل الامر هو:

ان السيد سامي ناصر بعث برسالة الى جريدة «اليوم» بصدد مؤتمر المثقفين العرب الذي انعقد مؤخراً بحيفا، حيا فيها هذا المؤتمر والمشتركين فيه وبعث بتمنياته لهم بالنجاح.

ولكن رسالة سامي ناصر استهدفت امراً آخر. فقد بعث بها الى جريدة «اليوم» ليرد فيها على مقال، غفل من الامضاء نشرته تلك الجريدة بعنوان «من شب على شيء شاب عليه».

وقال سامي ناصر في رسالته الى جريدة اليوم واذا لم تنشروا رسالتي هذه باكملها فالافضل ان لا تنشر.

ولما كانت الرسالة تتعلق بمقال نشر في جريدة «اليوم» فان اصول اللياقة والادب والامانة الصحفية كانت تقتضي من جريدة اليوم اما ان تنشر الرسالة باكملها واما ان تهمل نشرها. غير ان جريدة «اليوم» اعملت في رسالة سامي ناصر يد الحذف والشطب والاقتباس المشوه.

واول ما فعلته جريدة «اليوم» هو انها اغفلت، عامدة متعمدة، ذكر الحقيقة الاساسية وهي ان سامي ناصر يرد على مقال نشر في جريدة «اليوم». لقد تركت جريدة «اليوم» قارءها في حيرة لا يعرف ابداً ما هو المقال الذي يرد عليه سامي ناصر، ولا اين نشر!

وثاني شيء فعلته جريدة «اليوم» انها حذفت من رسالة سامي ناصر ان المقال الذي نشرته «تنضح من سطوره السموم ودس الفتنة والشقاق بين عرب اسرائيل». لقد ابتلعت جريدة «اليوم» هذه الفقرة .. بجرعة واحدة!

لقد قال سامي ناصر في رسالته الى جريدة «اليوم» «وانا لا يهمني من هو كاتب المقال الذي نشرتموه، بل يهمني انه جبان لانه لم يجرأ على ذكر اسمه وفضح نفسه لانه كذاب».

ولو فتشت على هذه الجملة التي تتهم كاتب «اليوم» بالجبن وبالكذب لما وجدت لها اثراً في جريدة «اليوم» حتى ولو استعملت لمبة كهربائية بقوة الف شمعة!

وكيف تعترف جريدة اليوم بان كتابها هم بهذه الصفات «الحميدة» و«المحترمة»؟ أمعقول؟

ومع ان سامي ناصر قال في رسالته يخاطب جريدة «اليوم» «نحن نستنكر هذه المحاولات الفاشلة لتفريق الطلاب من جهتكم». فقد عمدت جريدة اليوم بكل بساطة الى شطب كلمة «من جهتكم»! وتركت امر معرفة القائمين بهذه «المحاولات الفاشلة لتفريق الطلاب».. حزورة يصعب حلها.

واخيراً اخفت جريدة «اليوم» ان سامي ناصر قد حيا المؤتمر والمشتركين فيه وبعث لهم بتمنيات النجاح.

ارأيتم لماذا قرأت الفاتحة على روح الامانة الصحفية في جريدة «اليوم». هكذا يكون الحذف والشطب والاقتباس المشوه والا فلا..

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يعقد تحت شعار

لتقوية حزب الكادحين الذي صمد لكل العواصف ...
لتقوية العمود الفقري لكل حركة شعبية ...

ماير فلنر — الحزب الشيوعي لم يتخل عن قضايا الجماهير العادله ولم يساوم عليها ابداً.

اميل حبيبي — نمد ايدينا بكل اخلاص لتحقيق وحدة الصف اما تفرقة الصف فليست قوميه بل خيانه.

سليم القاسم — علم مكافحة الشيوعيه الذى رفعه مدعو القوميه .. علم اعداء الشعوب.

كان افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة مظهراً رائعا لالتفاف جماهير الشعب العربي حول الحزب الشيوعي وتجسيداً لاخفاق حملة مكافحة الشيوعية. ونحن نقدم وصفا لتلك الحفلة وسنمد القراء بالمعلومات الاضافية في عدد قادم.

الناصرة - بحماس كبير وبحضور اكثر من الف مواطن من العمال والفلاحين والشبيبه والمثقفين من الناصرة ووفود شعبيه من قرى يافة والرينه وكفركنا واكسال وطرعان وعيلبون وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وسخنين وعرابه ودير حنا وكفرياسيف ودنون والمكر والبعنه والرامه وبيت جن ومجد الكروم وترشيحا — اقيم المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة، مساء الجمعه، في قاعة سينما امير في مركز البلدة. وكان عدد الوقوف في القاعه اكثر من عدد الجلوس. كما ان مئات من المواطنين احتشدت خارج القاعه، وحين دعيت الجماهير المحتشدة الى بدء التبرع لحملة الحزب الماليه للانتخابات القادمة بلغ ما جمع، خلال نصف ساعه، ١١٦٧٠٠ ليرة!

ان هذا الاجتماع الضخم، الذي احتشد فيه، الى جانب مئات العمال والفلاحين، عدد كبير من الطلاب والمثقفين العرب الوطنيين، محامين وشعراء وادباء وطلاب جامعيين، أثبت بوضوح انهيار الحملة على الشيوعيه بين الجماهير العربيه، هذه الحملة التي استغلتها ابشع استغلال، باسم «القومية العربيه» الاحزاب الحاكمة في البلاد وخصوصاً المبام. وظهر هذا الامر بارزاً في الحشد الكبير من الشعراء العرب، عصام العباسي وحنا ابو حنا وفرج نور سلمان وتوفيق زياد وابرهيم مالك وحنا ابرهيم، الذين القوا قصائدهم في نهاية الاجتماع، قصائد الهبت حماس الحضور، في تحية الكفاح الشعبي في هذه البلاد وفي العالم اجمع وفي الاشادة بدور الشيوعيين في هذه البلاد وكفاحهم العنيد وتضحياتهم.

وبين رفع الاعلام، التي حملتها الشبيبه الشيوعيه والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحياة الكفاح ضد الاضطهاد ومن اجل الاخوة، صعد قادة الحزب في منطقة الناصرة الى منصة الاجتماع ومعهم الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب ووفود مناطق الحزب الاخرى الرفاق، الياهو دروكمان ورمزي خوري من منطقة حيفا، يهوشع ايرجو من منطقة السهل، حاييم بروز من منطقة تل ابيب، روبر كالر من منطقة القدس، وعثمان ابو راس من منطقة المثلث، كما تلقى مؤتمر منطقة الناصرة تحية نضاليه شيوعيه من منطقة النقب.

وتصدر القاعه شعار وجه كل اعمال المؤتمر وهو:

«لتقوية حزب الكادحين الذي صمد لكل العواصف»

«لتقوية العمود الفقري لكل حركة شعبيه»

سليم القاسم يفتتح المؤتمر

وافتتح المؤتمر سكرتير منطقة الناصره الرفيق سليم القاسم فحيى الضيوف ممثلي مركز الحزب ومناطقه واشاد بموجات الكفاح الشعبي الديمقراطي الاساسيه الثلاث التي تفجرت في المدة الاخيرة ضد نظام الحكم الابن غوريوني المعادي للشعب، حركة العمال ضد الغلاء والضرائب الجديدة ومن اجل زيادة الاجور، حركة المثقفين والطلاب الجامعيين ضد الديكتاتوريه البنغوريونيه، وحركة الفلاحين العرب ضد المشاريع البنغوريونيه لسلب ما بقي من اراضيهم.

وهاجم سليم القاسم علم مقاومة الشيوعيه الذي يرفعه مدعو القوميه. ان هذا العلم في وقتنا، وقت الانتقال الحتمي من الرأسماليه الى الاشتراكيه، هو علم اعداء الشعوب ومفرقي الصف. والشيوعيون يمدون ايدي الكفاح الى كل المخلصين لشعبهم للعمل سوية جبهة واحدة من اجل المستقبل الزاهر للشعب الكادح.

ماير فلنر يقدم تحية اللجنة المركزية

وبين التصفيق الحماسي المتواصل وقف الرفيق ماير فلنر وقدم للمؤتمر تحية اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي متمنياً لمؤتمر منطقة الناصرة النجاح في اعماله ولجماهير الشعب العربي في منطقة تركز المواطنين العرب الاساسيه في اسرائيل، النجاح في كفاحها العادل ضد الاضطهاد القومي والحكم البنغوريوني الرجعي ومن اجل المساواة والحقوق القوميه واليوميه العادلة ومن اجل السلام وقال،

«كان وقت كنا نحن الشيوعيين وحدنا نرى حقيقة الحكم البنغوريوني الدكتاتوري المعادي للشعب واخطار هذا الحكم. وكان وقت كانت فيه الجماهير العربيه، بتجربتها المؤلمه، تدرك وحدها معنا هذه الحقيقه. الان تغير الوضع في اسرائيل - ولم يعد الشيوعيون وحدهم يرون عفونة الحكم البنغوريوني ولم يعد العرب وحدهم يكافحون بصلابة ضده. لقد استيقظت الان جماهير الشعب اليهودي، بأوسع اوساطها، على الحقائق المفزعة وصار الحكم البنغوريوني يتلقى الضربات من كل مكان.

«ان الوعي الشعبي المتصاعد هو الذي يعزل بن غوريون وزمرته ويضطر احزاباً، كانت في الماضي تسير معه وفي حكومته، الى التخلي عنه.

«وفي معركة الانتخابات القادمة سيأتيكم، كالعادة، بن غوريونيون كبار وبن غوريونيون صغار، بن غوريونيون يهود وبن غوريونيون عرب. وسيأتيكم دعاة المبام يذرفون الدموع على قضاياكم. اي بديل يضع امامكم كل هؤلاء؟ انهم يضعون بديلاً كالبديل ما بين الانتحار من الطابق العاشر او الانتحار من الطابق السادس.

«ولما كانت الجماهير العربيه لا تريد الانتحار بل العيش بحريه وبسلام وبمساواة واخوة في وطنها فستلتف، بوحدة صفوفهم رغم كل الارهاب والاضاليل، حول الحزب الشيوعي، الحزب الذي لم يتخل عن قضاياها العادله ولم يساوم عليها ابداً، حزب الاخوة اليهوديه - العربيه الحقيقي.»

اميل حبيبي يقدم البيان السياسي

واستقبلت الجماهير بعاصفة من التصفيق الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب وعضو سكرتارية منطقة الناصرة الذي قدم البيان السياسي الى مؤتمر منطقة الناصرة.

وفي تحليله للوضع الدولي قال الرفيق اميل حبيبي: «ان ما يحدث في لاوس الان، من فشل التدخل الامريكي وفشل القوات الملكيه الرجعيه التي يؤيدها الاستعمار هناك، يعكس كالمرآة الصافيه حقيقة الوضع الدولي في كل العالم.

«كتبت مراسلة دافار في واشنطن ان ما يقلق الحكومه الامريكيه ان القوات الملكيه في لاوس، التي تلقت اسلحة امريكيه، ثبت انها قوات غير ناجحه وكل تنبؤاتها بالانتصارات لم تتحقق ابداً.

«هذه هي ميزة العصر الذي نعيش فيه، قوات الملوك بلمة الاستعمار والرأسماليه اصبحت، في كل مكان، اعجز من ان تنتصر على شعوبها. وتنبؤات انبياء الاستعمار واعوانه لا تتحقق ابداً.

«وكما ان نبوءة «الجزائر فرنسيه الى الابد» قد كذبها الى الابد كفاح الشعب الجزائري البطل، كذلك لن تتحقق في الكونغو نبوءة اعوان الاستعمار

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

جهاز سوفياتي لتجفيف الحاصلات

اخترع عدد من العلماء السوفياتيين جهازا جديدا يساعد على سرعة جفاف الحاصلات الزراعية خلال مواسم الحصاد التي تهطل فيها الامطار بغزارة ... كما يتيح هذا الجهاز حصد المحصول في موعد مبكر في المواسم العادية.

مقياس للضوء

وضعت العالمة السوفياتية ايفجنيا بياسكو فسكايا جهازا لقياس الضوء الكهربائي يستطيع عن طريق قياس لمعان نقط معينة في السماء تحديد كمية الضوء الشمسي التي تخترق الغلاف الجوي للارض في لمح البصر.

وينتظر استخدام هذا الجهاز في مراقبة الاقمار الصناعية والملاحة واعمال البناء والهندسة.

رأي جديد في عقم الذكور

اعلن العالم الهندي يتنبانا ندا بافي ان التغذية غير المناسبة تسبب احياناً باصابة الذكور بالعقم .. وان هذا العقم قد يحدث في مطلع الحياة بسبب بعض الاغذية التي يأكلها الذكور او لا يأكلونها.

واضاف انه ثبت من الدراسات التي قام بها ان النقص في فيتامين ب-٦ يسبب العقم لدى الذكور بتدخله في عمل الهرمون الذي يفرزه المخ والذي يسبب نمو النطفة وتطورها.

هرباً من الزواج

لاحظ احد الكتاب البريطانيين الساخرين ان الامريكيين السبعة الذين تطوعوا للسفر الى الفضاء كلهم متزوجون.

وتساءل الكاتب قائلا: «هل هو مجرد توارد خواطر ام ان في الزواج شيئاً ما يدفع الازواج الى المغامرات الخطرة التي قد لا يعودون منها.»؟

انوار كاشفة على مفاوضات فرنسا - الجزائر

في نهاية الاسبوع الماضي اعلن فرحات عباس ان الاتفاق الوحيد بين فرنسا والجزائر تم على ان تبدأ بينهما مفاوضات رسمية وغير مشروطة، على أساس الاعتراف بحق تقرير المصير ...

وقال أن المفاوضات لا تعني السلام فقد تفشل بسبب اطماع فرنسا ...

فما هي ظروف هذه المفاوضات التي تتوقع المحافل السياسية ان تبدأ في ١٠ نيسان القادم؟

بقلم اميل توما

من كان المبادر في المفاوضات

في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦١ صرح فرحات عباس اثناء زيارته لاندونيسيا «ان على فرنسا القيام بمبادرة لاجراء مفاوضات جديدة لانهاء الحرب في الجزائر».

واضاف: «ان الحكومه الموقته للجزائر لم تجر اي اتصال لا رسمي ولا خاص مع ممثلي الحكومه الفرنسيه منذ استفتاء ٨ كانون الثاني»

وفي هذا التصريح عول فرحات عباس على مساندة الولايات المتحدة وبلدان حلف الاطلسي لفرنسا ... وقال «اننا مستعدون لحرب طويله لانه يبدو لنا ان الفرنسيين غير مستعدين لاعطائنا الاستقلال».

آنذاك كان من الطبيعي ان يستوحي المرء ان المفاوضات بين فرنسا والجزائر بعيدة ... فديغول قد اجرى استفتاءه وتباهى بنتائجه والامم المتحدة لم تقرر بأكثرية الثلثين القرار الاسيوي الافريقي الذي يدعو الى اجراء مفاوضات تضمن للجزائر حق تقرير المصير ...

ولكن بعد حوالي الاسبوعين على تصريح فرحات عباس اذاعت الانباء ان ديغول دعا بورقيبه للاجتماع به وأكدت ان مباحثات الرئيسين الفرنسي والتونسي تهدف الى تمهيد الطريق امام مفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر الموقته.

وتضافت الانباء فقد زار بورقيبه الرباط وهناك اجتمع الاقطاب الشمال الافريقي العربي - الملك حسن (المغرب) وبورقيبه (تونس) وفرحات عباس (الجزائر) واعلنوا اتفاقهم على مفاوضات فرنسا الجزائر ...

وخلال تلك الايام (٦١/٣/٢) اعرب بورقيبه عن تفاؤله الكبير في نتائج تلك المفاوضات.

وهكذا فقد يكون من الصعب تعيين المبادر للمباحثات ديغول - بورقيبه التي مهدت الى المفاوضات المرتقبة بين فرنسا والجزائر ولكن ليس من الصعب تصور الظروف التي ستؤدي الى هذه المفاوضات والعوامل التي تتفاعل فيها.

في تعقيبه على المفاوضات قال صوت الجزائر الحرة: «ان تطورات المشكله الجزائريه داخلياً وعالمياً اضطرت المستعمرين الفرنسيين الى الموافقة على مفاوضة حكومة الجزائر لانهاء الحرب التي تدور منذ حوالي سبع سنين»..

وقال في تفسير التطورات الداخليه ان النضال المسلح الناجح حال دون مشاريع فرنسا لابقاء سيطرتها على الجزائر ...

ولكن صوت الجزائر الحرة لم يفسر التطورات العالميه التي فرضت على فرنسا المفاوضات... وقد يكون قصد التأييد الهائل الذي تحظى به القضيه الجزائريه في المعسكر الاشتراكي واكثر اقطار آسيا وافريقيا المتحررة ... وبين القوى الديمقراطيه في فرنسا وفي قيادتها الحزب الشيوعي الفرنسي.

وهذا التقدير صحيح ... فبطولة الشعب الجزائري الذي صمد امام اهوال الكبت الاستعماري الشرس وهزم الجيش الفرنسي الذي حاول ان يقضي على امله في الاستقلال. والتأييد العالمي الرائع لكفاح الجزائر هما اللذان يضطران فرنسا الى التفاوض مع حكومة الجزائر والى التحايل لانقاذ ما يمكن انقاذه من مواقعها هناك.

ومع هذا فهناك بعض الاسئله.

ما هو دور بورقيبه ... بورقيبه المعروف بميله نحو فرنسا وتعاونه معها ومهادنته السافرة مع الدول الغربيه؟

الموقف العربي من دور بورقيبه

في ٢١ شباط ١٩٦١ كتبت جريدة الاخبار القاهريه ما يلي:

«تقوم امريكا بضغط شديد على ديغول للتفاهم مع حكومة الجزائر عن طريق بورقيبه وتريد بذلك ان تظهر للرأي العام العربي ثمرة سياسة التعاون مع الغرب، وتريد في نفس الوقت ايجاد جزائر صديقة للغرب ونشر نفوذ الغرب والاحتفاظ بمصالحه في شمال افريقيا بصورة عامة.

«ويعتبر السياسيون الامريكيون، شبه مقتنعين بان ديغول سيصل الى تفاهم مع الجزائريين عن طريق بورقيبه»

ولكن ماذا كان موقف الاقطار العربيه من بورقيبه ...

يبدو من الاسناد السحب ان القلق استحوذ على المحافل الجزائريه او اغلبها على الاقل ... وهذا الامر اعترفت به جريدة «العمل» التونسيه لسان حال حزب بورقيبه (الحزب الحر الدستوري) فقد كتبت تقول في ١٤ شباط ١٩٦١:

«ليس من الغريب ولا من المقلق ان تتكاثر مظاهر التساؤل او حتى التخوف من نتائج مقابلة الرئيس بورقيبه والرئيس ديغول ... لقد آن اليوم بعد فترة التلمس والتعثر ان تبدأ فترة الجد وضبط الحساب الدقيق لما يمكن ان يكون وما لا يمكن ان يكون ولا مناص حينئذ من حسن تقدير فرص التوفيق لفتح طريق الحل النهائي ... اي انه لا بد من رفع كل التباس. وهذا عمل محمود لانه هو الذي يضمن النجاح وهو الذي سيكسب هذه المقابله المعنى الذي يريده لها كل الذين يرغبون في السلم دون ان تدفعهم نزعة تطرف او نزعة تفريط في حقوق الشعب الجزائري الباسل...»

اي بكلمات موجزة ان بورقيبه سيعمل بوحي سياسته المهادنه ... فهذا معنى تدقيق الحساب لما يمكن ان يكون وما لا يمكن ان يكون ... وهذا معنى التنديد باصحاب نزعة «التطرف» ... كأن لقضية الاستقلال يمكن ان يكون فيها تطرف ... وكأن في مطالب الجزائريين اي تطرف ...

لقد دعت «العمل» بصريح العبارة الى التهادن .. وقبول «ما يمكن ان يكون» ...!

اين تقف العربية المتحدة

اذاعات القاهرة ايضاً ما قاله صوت الجزائر الحرة ... والرئيس عبد الناصر اعلن في المؤتمر الافريقي الثالث تأييد حكومته للمفاوضات ... وهذا الموقف لا غبار عليه فالشعوب باسرها تؤيد مبدأ المفاوضات لحل مشكلة الجزائر بما يتلاءم مع اماني الشعب الجزائري البطل.

ولكن هذا لايفسر الموقف تماماً ... لا يفسر الموقف من «مساعي بورقيبه الحميدة» ...

والضوء على هذا الموقف جاء في مقال نشرته «الحياة» اللبنانيه في ٢٩ شباط ١٩٦١ وجاء فيه:

«وتعتقد الدوائر السياسيه بان الرئيس عبد الناصر ايد الدخول في المفاوضات، ولو على يدي بورقيبه لانه عرف ان حرب الجزائر بلغت مفترق الطرق فاذا لم تقع تسوية مع فرنسا فلا مفر للجزائريين من استدعاء قوات من الدول الشيوعيه (!)، الامر الذي يتنافى مع نظرية الرئيس عبد الناصر بضرورة استبعاد القوات الشيوعيه ... وقد رأينا الجمهوريه المتحدة تطبق النظريه ذاتها في الكونغو، حيث انتهجت سياسة منسجمة مع السياسة السوفياتيه حتى مصرع لومومبا، ولكن عندما طلب الروس سحب قوات الامم المتحدة وتقديم المساعدات مباشرة الى انصار لومومبا رأينا الجمهوريه المتحدة تنفصل عن طريق السياسة السوفياتية وتؤيد وجهة النظر الاخرى القائلة ببقاء الامم المتحدة في الكونغو ... من اجل ذلك لم تعارض القاهرة مهمة بورقيبه في باريس وقامت بينها وبين تونس هدنة»

وليس هنالك ما يدعونا الى رفض هذا التحليل خصوصاً والقرائن واضحة. والقد اطلعنا على قادة الجمهورية المتحدة موقفهم المذكور من الكونغو ورأينا فيه مثلا جديداً على التذبذب في الموقف من المستعمرين، هذا الموقف الذي يتراوح بين الكفاح والمهادنة ويقرره التخوف من تعميق الكفاح واتساع قاعدته الاجتماعيه.

ونعتقد ان حكام الجمهوريه العربيه المتحدة يتخوفون من تطورات الثورة الجزائرية ومن التحولات في توازن القوى التي ستطرأ عليها فتزيد قاعدتها الشعبيه وتميل بها نحو تشديد الكفاح والاخذ به الى نهاية الشوط ... فليست القضيه قضية استدعاء قوات شيوعيه بل القضيه قضية تزايد الصداقه مع المعسكر الاشتراكي وتقدم الطبقة العامله في الجزائر الى مكان القيادة في الثورة مع مرور الايام ...

ان هذا لا يجمع الجمهوريه العربية المتحدة على قاعدة واحدة مع تونس فهنالك فروق جوهريه ... انما مدى الاستعداد للمساومه فتونس مستعدة الى ان تذهب الى حد بعيد بينما لا تستطيع ذلك الجمهوريه المتحدة في الظروف الحاليه.

ومع هذا فكل هذه العوامل لا تغير اهميه المفاوضات ولا تقلل من شأنها ولا تضعف التأييد لها في المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة وبين القوى الديمقراطيه في كل مكان ...

المخطط الفرنسي

في ٣ آذار ١٩٦١ في اعقاب مباحثات ديغول - بورقيبه اذاعت يونايتد برس انها علمت من مصادر مطلعة ان ديغول اقترح على بورقيبه ايجاد حل للمشكله الجزائريه في النطاق الاقليمي لمنطقة البحر الابيض المتوسط كما ان ديغول يرغب في انشاء رابطة سياسيه واقتصادية بين فرنسا وشمال افريقيا وانشاء رابطة سياسيه في المتوسط على اوسع نطاق تضم ليبيا واسبانيا وايطاليا والبرتغال بالاضافة الى تونس والمغرب والجزائر ...

ومعروف ان بورقيبه اقترح منذ سنة الوحدة مع الجزائر والانضمام الى جوهر: الحلول الفرنسيه حلا للمشكلة الجزائريه ...

بل ان اعلان اقطاب شمال افريقيا العربي - الملك حسن وبورقيبه وفرحات عباس عن موافقتهم على اجراء المفاوضات مع فرنسا بعد اجتماع الرباط (في ٢ آذار ١٩٦١) اقترن بالاتفاق على خطط لاتحاد تلك الاقطار واقامة المغرب الكبير ...

والمعروف ان الملك حسن وبورقيبه يريان في الاتحاد المغربي الكبير سبيلا للحد من سير الثورة الجزائرية الى نهاية الشوط في مقاومة الاستعمار .. والتلاعه من جذوره .. فحكام تونس وافقوا على مرور خط انابيب بترول الصحراء الجزائريه عبر اراضيهم وهم مستعدون للموافقة على بقاء الصحراء بايدي فرنسا .. وقضية الصحراء هي من القضايا التي قد تفشل المفاوضات بسببها، فالجزائر لا توافق على التنازل عنها.

اما المقترحات الفعليه التي ستتقدم بها الى الجزائريين فقد اوحت بها جريدة الاكسبرس الفرنسيه في ١٤ شباط ٦١ حين قالت ان الاتفاق بين الطرفين سيأخذ الشكل الآتي:

- حكومة انتقاليه لمدة اربع سنوات يترأسها فرحات عباس وتضم وزراء من المستوطنين الفرنسيين وتقوم في ظلها محاكم مختلطه ..
- يبدأ الجيش الفرنسي في الانسحاب الى ان يبلغ عدده ما كان عليه سنة ١٩٥٤ وفي الوقت نفسه يسرح الجزائريون قواتهم(!) ثم تؤلف الحكومه الجزائريه جيشها، وتظل قوات الطرفين موجودة بالتفاهم الى ان تنتهي فترة الانتقال ويتقرر المصير.
- قبول الجزائريين بالمناصفة مع فرنسا في استثمار نفط الصحراء.

● ● ●

لقد كان قبول فرنسا لمبدأ مفاوضة حكومة الجزائر الموقته على اساس مبدأ حق تقرير المصير نصراً رائعاً لكفاح الشعب الجزائري ... ولكن هذا النصر، على اهميته، لا ينهي المعركة ... فالاستعمار يحاول دائماً التلاعب بمواقفه حينما يضطر الى التراجع .. وهذا ما سيحاوله الاستعمار الفرنسي ... ومع هذا فالشعب الجزائري البطل سيعرف كيف يحبط المؤامرات خصوصاً وهو يحظى بمثل هذا التأييد الضخم الذي يحظى به في العالم.

روح الايام

شعار «اليوم»

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا
شرا اذاعوه وان لم يسمعوا كذبوا

افريقيا باسرها تعرف ان البرتغاليين يشيعون الارهاب العنيف في المستعمرة الافريقية انجولا...

٣٩ دولة اسيوية وافريقية قالت في بيان اصدرته في نيويورك ان ما يجري في انجولا بمثابة مثل كلاسيكي للكبت الاستعماري والقمع...

اللجنة التوجيهية في الامم المتحدة قررت بحث قضية انجولا في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .. وحيال ذلك صمتت الدول الاستعمارية العريقة .

وفي مجلس الامن اضطرت الولايات المتحدة الى التصويت الى جانب الاتحاد السوفياتي والكتلة الاسيوية ـ الافريقية حين عرضت الاخيرة مشروع قرار يدعو الى تأليف لجنة تحقيق في الاوضاع المريعة في انجولا...

اي بالمجاز العالم كله يعرف ان الاستعمار البرتغالي يستشرس في انجولا ويحاول ان يغرق القطر الافريقي في الدماء ليمنع عنه الحرية .

قلنا العالم كله .. وكان علينا ان نتحفظ فالبرتغال هو الدولة الوحيدة التي تقاوم بحث قضية انجولا وتذيع الانباء التي تصور الكفاح الوطني بالارهاب .

ولكن لنتحفظ من جديد...

«فاليوم» في اسرائيل لا تؤمن بما تؤمن به افريقيا .. وهي تستقي معلوماتها من لشبونة عاصمة البرتغال ..

فبينما الصحف العالمية تتحدث عن كفاح شعب الكونغو نقلت في ٢٠ اذار ١٩٦١ نبأ قالت فيه :

«ذكرت اليوم صحيفة اوسكولو التي تصدر هنا (لشبونة) ان جميع النساء والاولاد في قرية مادمبا التي تبعد مسافة نحو ٤٠٠ ميلا شمال مدينة لواندا في مستعمرة انجولا البرتغالية قد ذبحوا في هجمات شنتها عصابات ارهابية توغلت داخل شمال انجولا» .

هكذا ايضا كانت تكتب «اليوم» عن جيش التحرير الجزائري حتى اعترفت به شعوب القارات الخمس .. واعترفت «الصديقة» فرنسا بحكومته المؤقتة ضمنا...

ولا عتب «فاليوم» دائما تقلب الحقائق وقصتنا معها في مؤتمر عكا الشعبي ومؤتمر المثقفين وقضايا الاقلية العربية كلها هي هكذا .

لقد صح في محرريها قول الشاعر :

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا
شرا اذاعوه وان لم يسمعوا كذبوا

جابر الكرملي

السلطات تلاحق لاجئي طمره بقصد اجبارهم على التنازل عن اراضيهم وحقهم في العودة الى قراهم

طمرة ـ لمراسل الاتحاد ـ اخذ في المدة الاخيرة ١٥٠٠ من اللاجئين في طمرة القاطنين في وعرة ابو نعيم وابو الرمان ـ غربي البلد، اخذوا يواجهون شتى انواع الضغط من السلطات لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم وحقهم في العودة الى قراهم .

فقد اعلنت السلطات الاراضي التي يقيم عليها هؤلاء اللاجئون ملكا للانشاء والتعمير مع العلم انهم اشتروها من وجوه البلد بمبلغ ٢٥٠ ليرة للدونم الواحد، واقاموا عليها مع سكان القرية اكثر من ٢٠٠ وحدة سكن .

وراحت السلطات ترسل الى هؤلاء اللاجئين الانذارات لهدم بيوتهم وبراكياتهم بحجة عدم حيازتهم على رخص لها وتقديمهم للمحكمة للحكم عليهم بغرامات تتراوح بين ١٥٠ـ٢٠٠ ليرة .

وفي نفس الوقت راحت تطالب كل من يريد منهم البقاء في ارضه بدفع مبلغ ٢٢٥٠ ليرة ثمنا للدونم الواحد !!

هذا مع العلم ان هذه السلطات مثلا تعرض مبلغ ١٧٠ ليرة ثمنا للدونم الواحد في وعرة السريس الزراعية (قرب كفرنا على طريق شفاعمرو) .

فقد فهمنا انها عرضت على رجا حسن سليم وهو لاجىء في طمرة ١٢٠٠ ليرة ثمنا لارض له في وعرة السريس مساحتها دونم وسبعة اعشار وعليها بيت مؤلف من غرفتين تصله الماء والكهرباء، وكانت قد صادرته بحجة الانشاء والتعمير .

ان البيت وحده كلف صاحبه في سنة ١٩٤٥ مبلغ ١٨٠٠ جنيه فلسطيني (اي حوالي ١٠ الاف ليرة بحساب اليوم) .

والغريب في الامر ان السلطات نفسها طلبت منه مبلغ ٢٢٥٠ ليرة ثمنا للدونم الواحد من الارض التي يسكن عليها في طمرة والتي هي ارض صخرية لا تصلح حتى لغرس الشجر .

لقد اثار تصرف السلطات هذا تجاه هؤلاء اللاجئين اشد الاستنكار لدى سكان طمرة جميعا الذين اخذوا يتساءلون : هل هذا هو التوجه الايجابي تجاه اللاجئين الذي اعلن عنه مجلس طمرة المحلي ؟!

ان اهالي طمرة واللاجئين جميعا يطالبون المجلس المحلي بالتدخل السريع لوضع حد لتصرف السلطات الاستبدادي تجاه هؤلاء اللاجئين .

صور من الحياة — ذكريات او حياة شاب

بقلم س.

كنت طالبا في المدرسة الابتدائية . وكنت اعد انذاك من اوائل صفي . وعندما انهيت الصف النهائي (الثامن) قدمت امتحان ، التوامن (الناجح في هذا الامتحان يتمكن من التعليم الثانوي) فنجحت وتلقيت رسالة من وزارة المعارف بنجاحي جاء فيها ان الحكومة قررت ان ادفع فقط ٧٣ ليرة كل سنة والباقي تدفعه عني الحكومة .

ذهبت الى الناصرة وبدأت التعليم ولكن بعد مضي ثلاثة اشهر ابلغت اني وحدي مسؤول عن كل الرسوم المدرسية فراجعت السلطات المسؤولة فاكدت لي ذلك . وقد عطلتني ادارة المدرسة عن التعليم حتى ادفع باقي الرسوم وقدرها ١٢٧ ليرة .

رجعت الى والدي وابلغته بالامر فتنهد وقال لا حول ولا قوة الا بالله . وقام على الفور واستدان المبلغ بالفائدة ، فاخذت المبلغ وسلمته لادارة المدرسة وبدأت التعليم من جديد . ولكنني احسست انني تلميذ ميت غير قادر على شيء .

واتممت السنة الاولى . وفي السنة الثانية زادوا الرسوم بنحو ٨٠ ليرة . طلبت المساعدة من مثل جمعية الشبان المسيحية (Y.M.C.A) ولكن دون جدوى .

فقررت الانفصال عن المدرسة كي اساعد ابي في اعالة اخوتي الصغار ...

☆☆☆

ذهبت الى العمل في حيفا في احد المطاعم . وكنت اعمل ١٥ ساعة في اليوم . وانتقلت من مطعم الى اخر حتى استقر بي المقام في مطعم ذي سمعة طيبة . فكنت اعمل ١٢ ساعة في اليوم باجرة ٧٥ ليرة في اليوم .

وكنت فرحاً بعملي في هذا المطعم ولكن لسوء الحظ طردني صاحب العمل بعد مضي شهر واحد بحجة اني غير منظم في الهستدروت .

ورحت افتش عن عمل . وبقيت اكثر من شهر عاطلا بلا عمل انام في الشوارع واتناول وجبة طعام واحدة كل يومين حتى اصبحت كالمسلول تماماً .

اشتغلت في دكان لبضعة اسابيع . وكان صاحب الدكان يحملني اكياس السكر والقمح التي يزيد وزن الواحد منها عن ٧٥ كيلوغراماً . ولما ابديت احتجاجي على هذا العمل الشاق طردني من العمل وخصم علي اجرة ١٥ يوم عمل (حوالي ٦٠ ليرة)

فاشتغلت في احد الفنادق على الكرمل لمدة ٧ اشهر كنت اقبض خلالها مئة ليرة في الشهر مقابل ١٠ ساعات عمل في اليوم وكان صاحب الفندق يسمعني اوسخ الالفاظ ولكنني كنت اصبر لحاجتي الى النقود .

واقفل الفندق ابوابه . وبقيت عاطلا عن العمل مدة ٥ اشهر . ورجعت الى بلدي . وبعد وصولي اليها بعشرة ايام اشتغلت في شركة سوليل بونيه بواسطة احد الاشخاص المعروفين لدى هذه الشركة . ولكن بعد شهر ونصف فصلت عن العمل وبعد ١٥ يوماً اشتغلت في شركة ميكروت . وعلى الرغم من انني كنت اشتغل كالحمار فقد طردت من العمل بحجة انني غير منظم في الهستدروت .

ورجعت الى البيت ابكي حظي في هذه الدنيا . ومما زاد الطين بله ان اهلي اخذوا يسمعونني الكلمات الجارحة ففضلت الموت على هذه الحياة . واخيراً قررت الالتحاق بالجيش ولكن اهلي ذهبوا الى مكتب التسجيل ومحوا اسمي بحجة اني مجنون . وعندما رجعت الى البيت اخذوا يشتمونني ويسمعونني اقسى الكلمات .

ماذا اعمل يا ربي !

وفي اول آذار سنة ٦١ سمعت اني استطيع الالتحاق بالمدرسة الصناعية بحيفا . فكدت اطير من الفرح فسافرت الى حيفا وسجلت اسمي في الهستدروت وعندما اردت الدخول الى المدرسة الصناعية ابلغت انها للطلاب اليهود فقط والجنود المسرحين ! هذا مع العلم ان اكثر طلابها من العرب ومن غير الجنود المسرحين .

شكوت لوزارة العمل فتلقيت الجواب التالي : بما انك عربي ولست جندياً مسرحاً او من سكان حيفا فان المدرسة ووزارة العمل ومكتب العمل يرفضونك ويطلبون منك عدم الاعتراض على هذا الجواب والمناقشة اكثر من هذا !!

ولكنني تجاسرت وقلت لهم اني متأكد ان طلاب هذه المدرسة ليسوا من حيفا اولا جنود مسرحين وانهم عرب فقام الكاتب على الفور من مكانه واخذ يشتمني ويشتم العرب جميعاً . وقال لي : كذاب وطردني من المكتب .

انني حتى الان لا ازال بدون عمل مع العلم انني لم اتجاوز الثامنة عشرة من عمري .

هذه قصتي . وهي تروي قصة ألوف من ابناء شعبي العرب .

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يعقد تحت شعار .. (بقية)

بل نبوءة لومومبا .

(وهنا قرا اميل حبيبي رسالة لومومبا الوداعية الى زوجته التي قال فيها انه مطمئن الى ان ملايين شعب الكونغو التي يؤيدها ملايين الاحرار في العالم اجمع ، ستنتزع حريتها من مخالب المستعمرين واعوانهم الخونة) .

« وفي بلادنا ايضاً بدأت تنهار ، امام ضربات موجات الشعب الكفاحية ، نبوءة الحكم البنغوريوني الراسخ الى الابد هذه النبوءة التي انطلت على كثير من الناس في الماضي ولكنها لم تنطل علينا ابداً .

« اننا نعيش في الربيع الاخير من ليل الاستعمار والرأسمالية ، والتطور نفسه لن يمهل انبياء النظام العفن حتى يجربوا تحقيق نبوءاتهم . كنيدي جاء الى الحكم في اميركا على امل تخفيف ازمة البطالة هناك . فاذا نرى باعتراف وزير العمل الاميركي بلغ عدد العمال العاطلين كلياً عن العمل في الولايات المتحدة في شباط الماضي ٥٧٠٥٨٠٠٠ عامل ، وهو اكبر عدد بلغه منذ ٢٠ سنة ! هذا هو حكم التاريخ . سيصير بكينيدي وبكل انبياء الاستعمار كما صار مع مدعي النبوة في التاريخ العربي الذي القوا عليه القبض وجاؤوا به الى الخليفة المهدي . فسأله ، ما هي رسالتك ؟ فقال، اتركوني لي وقتاً لاضع رسالة ؟ في الصبح بعثت نبياً وفي الظهر وضعتموني في السجن !

« لقد اشرقت شمس الاشتراكية ، فلا تستطيع قوة ان تمنع شروق الشمس ! اننا نفهم لماذا يظهر بن غوريون اعجابه بيشوع بن نون . لانه اوقف الشمس ! فلم يعد يتلقد بن غوريون وكل البنغوريونيين في كل العالم غير صيبية بن نونه ـ غير ايقاف سير التاريخ ! ولما كانت العجائب في عصرنا لا يصنعها سوى الصاعدين بلا برج وبلا بلبلة ، الى الزهرة والمريخ ، فلم يبق امام البنغوريونيين الا ان يقبلوا بحكم التاريخ » .

وفي استعراضه للوضع الداخلي في اسرائيل ولازمة الحكم البنغوريوني الحادة التي ادت الى استقالة الحكومة والى اجراء الانتخابات ، ذكر اميل حبيبي ان التغيرات الحاسمة في الوضع الدولي لصالح قوى السلام والحرية والاشتراكية هي التي تكبل ايدي المغامرين البنغوريونيين وتمنع المستعمرين من التجرؤ على تأييدهم في اعمال مغامرة، ولولا ذلك ، ولولا يقظة الرأي العام الاسرائيلي، لقامت الزمرة البنغوريونية بحل ازمتها على اهون سبيل ، كما تهدد حتى الان ، بالقيام باعمال عدوانية . وقال ،

« ان سنتين من السلام النسبي على الحدود ، على الرغم من الزمرة البنغوريونية ، قد احدثت كل هذه التطورات الشعبية في اسرائيل . وبدأ نظام الحكم البنغوريوني ينهار من الداخل . ان هذه النتيجة ، بحد ذاتها ، هي اكبر دليل على اهمية ، استتباب السلام وفائدة السلام في تطوير الكفاح الشعبي . بالمحافظة على السلام وبمنع الاعمال العدوانية يتطور الكفاح الشعبي بين اليهود والعرب في البلاد ونسير قدماً نحو الخلاص من الحكم الرجعي وحكم الاضطهاد القومي » .

وقال ، « ان الحركات الشعبية الصاعدة ضد الحكم البنغوريوني في بلادنا تثبت لتلك الاوساط العربية التي كانت يائسة من التطور الداخلي في اسرائيل، ان يأسها لم يكن في محله . ونحن الشيوعيين قاومنا دائماً نظرية ، حركة الجماهير يمكن ان تقوم في كل مكان الا في اسرائيل . لقد دفعنا ثمناً باهظاً في مقاومة هذه النظريه . ان هذه النظريه، اكثر من الارهاب نفسه ، هي التي قادت جماهير عربية واسعة الى التصويت للمباي ولاعوان الحكم العسكري في الانتخابات الماضيه .

« ونحن الشيوعيين ، بتضحياتنا ، اجتبنا جذوة الامل بالخلاص مشتعلة ، ودائماً ابرزنا كل شكل من اشكال الكفاح في الناحية اليهودية ضد الحكم البنغوريوني .

« ان رفاقنا اليهود يقومون الان بدور اساسي في كفاح العمال اليهود ضد الغلاء وفي اضرابات العمال ومظاهراتهم . انهم القوة الاساسية في توحيد الصفوف الكفاحية للعمال .

ولكنهم في ايام غير هذه الايام رفعوا لوحدهم لواء المقاومة للنظام البنغوريوني الاسود . تعرضوا للسجن والاهانة والطرد من العمل والجوع في هذا الكفاح . ولكنهم صانوا دائماً كرامة الشعب اليهودي من وحل الخنوع البنغوريوني . فاظهروا لشعبنا العربي دائماً ، وباخلاص ، الوجه الاخر للشعب اليهودي ، الوجه الناصع الشريف المكافح . فجبلوا بتضحياتهم الاخوة الكفاحية بين اليهود والعرب في هذه البلاد وعبدوا طريق السلام المنشود بين اسرائيل والبلاد العربيه . اننا نعتز بحزبنا الشيوعي ، برفاقه ، بسياسته ، بشذاه في الحق وبعد نظره . اننا نعتز باخوة الشعوب . اننا نعتز بالشيوعيه» .

ثم انتقل اميل حبيبي الى الجبهة الشعبيه ، على اثر «القضية المشينه» ، ضد الديكتاتورية البنغوريونيه . تختلف الاحزاب الان للتشاطر في فضح اعمال الـ «ش.ب» والتراءاته وفي فضح الاستغلال المشين للامن ستاراً لتغطية الاعمال البنغوريونية المعادية للشعب ، وقال ،

«ولكن ، اين كانت هذه الاحزاب حين نظم الحكم البنغوريوني ضد حزبنا وضد جماهير الشعب العربي ، في كل يوم ، قضية مشينة جديدة والتراءات جديدة ؟

بل ان هذه الاحزاب ، وعلى راسها المبام وصحافته كانت تسرع الى تأييد وترويج الافتراءات البنغوريونيه على الشعب العربي وعلى حزبنا الشيوعي.

«لا يمكن ان ننسى الدور المخجل الذي وقفه على همشمار المباميه ايام التحريض الدموي ، في شباط سنة ١٩٥٨ ، على حزبنا وعلى الجماهير العربيه ، حين قام الحكم البنغوريوني يتهم حزبنا والجماهير العربيه بتنظيم ثورة مسلحه . لقد سبقت على همشمار كل الصحف الاخرى في هذا التحريض . وفي اوج هذا التحريض طلعت على همشمار على قرائها بصورة عن منشور باللغة العربيه بعنوان «لجنة التحرير في كل مكان» وادعت ان الشيوعيين وزعوه في الجليل . وهذا المنشور ، كما اعترفت هي فيما بعد ، وزع في غزة اثناء الاحتلال لتلك المنطقه !

«وكم من قرية مشينة نظمت ضد كفاح الشعب العربي وصحف الاحزاب الصهيونيه نشرتها وتحمست لها وآخرها تحريض لوراني على الشبيبة العربيه .

«كل السياسة البنغوريونيه تجاه العرب في هذه البلاد من الحكم العسكري وكفر قاسم حتى مشروع قانون تجميع الاراضي هي قضايا مشينه» .

ثم تعرض اميل حبيبي في خطابه لدور المبام بين العرب ، دور مفرق الصف ومصاص ثورية الجماهير العربيه ، فقال ، «ان هذا الحزب ، الذي يتظاهر بين العرب بانه قائد الكفاح ضد الحكم البنغوريوني والحكم العسكري ، يتعاون اعضاؤه في السلطات المحلية العربيه مع اعوان المباي والحكم العسكري هناك ، والعضو المبامي في بلدية الناصرة يقيم مع اعوان المباي ائتلافاً بلدياً ولا يستحي من ان يكون نائب رئيس بلدية الناصرة، العميل البنغوريوني القديم المفضوح . وفي مجلس كفرياسيف المحلي اقام المبام ائتلافاً معارضاً مع اعوان الحكم العسكري ضد الائتلاف الديمقراطي المعادي للحكم العسكري هناك ، والوحيد بين كل القرى العربيه .

ولا يستحي المبام ، في صحافته باللغة العربيه ، من التظاهر بتأييد القومية العربيه وعبد الناصر بينما هو الذي قاوم الانسحاب الاسرائيلي من غزة . ان هذا التوجه المبامي هو اشد القضايا المشينة إشانة . ان «قومية» المبام بين العرب تتلخص في ابشع التحريض على الشيوعيه .

ثم انتقل اميل حبيبي الى حادثة مشينة جديدة تحدث في هذه الايام ، نتيجة مشروع نقل مياه الاردن صادرت الحكومه اخصب اراضي سهل البطوف بعرض ٩٣ متراً لمد انابيب المياه ، اراض هي مورد رزق الفلاحين في قرى عرابه وسخنين وكفر مندا والبعينه والعزير ورمانه وغيرها . ان حزبنا من اجل مشاريع الري . ولكن مشروعاً يثير الخلاف مع الدول العربيه لا يجري ماء بل دماء . ومشروع يقوم على نهب اراضي العرب لا يقيم خنادق مياه بل خنادق تفرقة بين العرب واليهود .

إننا نؤيد فلاحي قرى البطوف في كفاحهم من اجل الاحتفاظ بحقوقهم في اراضيهم ونطالب ،

١ ـ بالا تكون هناك مصادرة بل اتفاق مع اصحاب الارض . لماذا لا تكون المصادرة الا فيما يختص باراضي الفلاحين العرب ؟

٢ ـ تضييق عرض الارض التي يستفيد منها المشروع . كل الارض المطلوبة هي بعرض ٤ امتار . ونحن نسأل ، هل سيصادرون ٩٣ متراً حين يصل المشروع الى اراضي الخضيرة ؟

٣ ـ تنظيم استفادة الفلاحين والقرى من ماء المشروع لارواء اراضيهم ومن كهرباء المشروع لايصال الكهرباء الى قراهم على حساب المشروع . ان هذا هو حقهم الطبيعي .

وفي ختام كلمة تحدث الرفيق اميل حبيبي عن الانتخابات القادمة وعن الدور الاساسي ، الذي لا يمكن الاستغناء عنه ، الذي قام به الحزب الشيوعي في كفاح الجماهير العربيه من اجل حقوقها، وقال ، لقد كان حزبنا الشيوعي ـ العمود الفقري دائماً لكل حركة شعبيه قامت بين الجماهير العربيه . والاوساط الحاكمة وكل الرجعيين يعرفون هذه الحقيقه ولذلك يحاولون عزل حزبنا الشيوعي حتى يكسروا العمود الفقري للنضال الجماهيري ، حتى يقضوا على الحركة الشعبيه . هذا هو مغزى مقاومة الشيوعيه» .

وتوجه اميل حبيبي الى الوطنيين العرب الذين يسيرون تحت لواء القومية العربيه ، فقال ، «اننا نتوجه الى الشرفاء منهم لا الى اعوان الاحزاب الحاكمه . اذا كنتم تفهمون بالقومية العربيه الكفاح ضد الاستعمار واعوانه وضد الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني فيجب ان تفهموا ايضاً ضرورة وحدة الصف مع الشيوعيين ، مع اصلب المناضلين من اجل هذه الاهداف .

«اما تفرقة الصف فليست قومية بل خيانة قوميه .

«اننا نمد ايدينا اليكم بكل إخلاص لوحدة الصف . ولكن يجب ان تفهموا ان هذه الوحدة لن تكون الا من اجل الكفاح . اما وحدة للجلوس حول اجهزة الراديو وانتظار الفرج من الخارج فهذه نتركها لكم وحدكم . نحن الشيوعيين ، الذين نؤمن بقدرة شعبنا على التخلص من الظلم والاضطهاد نؤمن بقدرة كل الشعوب ، بقدرة الشعب اليهودي على التخلص من حكامه الرجعيين . إن سبيلنا هو الوحدة الكفاحية اليهوديه ـ العربيه من اجل المستقبل النير لشعبي هذه البلاد .

«وحذار من المس بكرامتنا نحن الشيوعيين . عمل مشترك . أهلا وسهلا . ولكن حذار ان تحاولوا إقصاءنا جانباً . كرامة الشيوعيين ليست كرامتهم الشخصيه فقط بل هي قبل كل شيء آخر كرامة الطبقة العامله التي تقرر سير التاريخ كله في وقتنا الحاضر» .

ودعا اميل حبيبي في ختام كلمته الى وحدة كل الصفوف الوطنية المخلصه، في الانتخابات القادمه ، حول القائمة الشيوعيه والى تأليف اللجان الشعبيه في الاحياء وفي القرى من اجل تأييد القائمة الشيوعيه .

ودعا الجماهير الى البدء بالتبرع لحملة الحزب الشيوعي للانتخابات القادمه فجمع حالا ١١٦٧٥٠ ليرة ، وختم المهرجان بنشيد الاممية .

ابو سنان تواجه مشاكل عديدة يتطلب حلها اقامة مجلس محلي

ابو سنان ـ لمراسل الاتحاد ـ وزع فرع الحزب الشيوعي في ابو سنان منشوراً على جماهير سكان القريه دعاهم فيه الى توحيد الصفوف وتشديد الكفاح لحل مختلف المشاكل التي تواجهها قريتهم . كما دعاهم الى مطالبة الحكومة بالاسراع في اقامة مجلس محلي للقرية مؤلف من اشخاص مستقيمين ومعروفين بحميتهم في الدفاع عن مصالح القرية وجماهيرها

وقد استقبل السكان هذا المنشور بالاستحسان والتأييد .

والمعروف ان قرية ابو سنان تواجه مشاكل حادة تتطلب الحل . فلا تزال غرف المدرسه متفرقه لا تتسع للتلاميذ وينقصها الاثاث . وقد هدمت احدى هذه الغرف . والحاجة ماسة الان لاقامة بناء للمدرسه . كما ان مشروع المياه لم يبدأ العمل به على الرغم من ان ابناء القريه دفعوا من اجله الاموال الضروريه .

اما الابنيه الجديدة في «كرم الرجه» فلم ترخص بعد وتهددها المحاكمات والغرامات . وطرق القريه بحاجه الى التعبيد والتنظيف . كذلك تحتاج مصالح الفلاحين والعمال الى كفاح مستمر . وهناك قسم من اراضي القريه مهدد بالمصادرة بمختلف الاساليب . والحكومه تماطل في اقامة مجلس محلي حتى تتمكن من تعيينه من اعوانها الذين لا يهتمون في حل اي مشكلة من مشاكل القريه .

١٥ مليون ليرة الحكومة تأخذها من صناديق العمال

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الحكومة التي تغترف عشرات ملايين الليرات من خزينة الدولة وتمنحهم الى اصحاب الرساميل والمصدرين ، هذه الحكومة .. لم تجد ، في الخزينة ، مبلغ ١٥ مليون ليرة تحتاجه المستوطنات فراحت تأخذه من .. صناديق العمال الهستدروتية !!

فالمستوطنات في حاجة قصوى اليوم الى ٤ آلاف وحدة سكن جديدة والى ٧ آلاف وحدة منافع صحية . ولتلبية ذلك يتطلب مبلغ ٢٠ مليون ليرة .

ولكن الحكومة تهربت من مسؤوليتها عن أزمة السكن الشديدة في المستوطنات . والزعماء الماباليون يطلبون «حل» هذه القضية عن طريق أخذ الاموال من صندوقي التوفير والتقاعد الهستدروتيين .

والمتضح من بيان سكرتير شركة العاملين (الهستدروتية) ان الحكومة ستأخذ مبلغ ١٥ مليون ليرة من صناديق العمال .

تدخل النائب الشيوعي - توفيق طوبي يثمر

السلطات تضطر الى وقف ملاحقة غازي حمدان وتعيده الى باقة

بقيت قضية مصير والده ! على السلطات ان تقول اين والده

مكتب الاتحاد — على اثر الرسالة السريعة التي بعث بها النائب الشيوعي، توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست محتجاً فيها على ملاحقة السلطات العسكرية للمواطن غازي عطية حمدان، ومطالباً اياها بدعوة وزير الدفاع الى وقف هذه الملاحقة — وبعد نشر ذلك كله في «الاتحاد» — تراجعت السلطات العسكرية واعادت هذا المواطن الى باقة الغربية حيث كان يقيم قبل نفيه الى بئر السبع.

وغازي عطيه حمدان هو المواطن الذي استفسر عن مصير والده الذي كانت السلطات قد اعتقلته قبل سنوات وترفض ان تدلي بمعلومات عنه، مما حدا به الى الالتجاء الى النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يناشده مساعدته في معرفة مصير والده، فلبى النائب الشيوعي طلبه بتقديم استجواب الى وزير الدفاع. غير ان السلطات حاولت إرهاب غازي ليتراجع عن شكواه ويكذب المعلومات التي ادلى بها للنائب الشيوعي. ولمعاقبة هذا المواطن أبعد الى بئر السبع وأرغم على الاقامة فيها.

ووصلت هذه المعلومات، التي نشرتها «الاتحاد» في حينه الى مسامع النائب الشيوعي فأرسل رسالته السريعه الى رئاسة الكنيست مطالباً بوقف ملاحقة غازي وباعادته الى باقة الغربيه.

وأعيد غازي المذكور من بئر السبع الى باقه.

لقد صمد هذا المواطن، وأبى ان يتراجع. حتى شيخ القبيلة الذي حاول إغراءه وإرهابه بالتراجع عن شكواه فشل ايضاً. ويصف مراسلنا هذا التطور فيقول:

وعلى اثر ذلك، وفي اعقاب نشاط النائب الشيوعي، توفيق طوبي، في هذه القضيه، ونشر الامر في «الاتحاد»، استدعى الحاكم العسكري في بئر السبع المواطن غازي الى مكتبه واعلمه بانه ... «لا يمانع» في إعطائه تصريحاً الى أي مكان يريده. واختار غازي، بالطبع، باقة الغربيه. وعاد اليها قوياً كقوة حقه وكقوة طلبه في مصير ابيه.

والسؤال الان: اين والد هذا المواطن؟

كلمة ميكونس (بقية)

البرجوازي بل جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية والسلام وحقوق الشعب العامل، وهو البديل الذي يقترحه حزبنا الشيوعي — جبهة القوى الدمقراطيسة في المباي والمبام وأحدوت هعبودا والحزب الشيوعي الاسرائيلي. هذه هي الطريق اذا اردنا ان لا يتوجه استياء الشعب نحو اليمين. هذه هي الطريق اذا اريد، بجدية «التحرر من بن غوريون وبرس وديان في الحكم الاسرائيلي».

ولهذا من الواضح ان كل من لا يمد يده الى هذا البديل، مهما تكن الاسباب والحجج التي يتذرع بها، انما، من الناحية الموضوعية، يمد يد المساعدة العملية الى اليمين البرجوازي من الناحية الثانية.

ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي ناضل ويناضل بكل جرأة ومثابرة من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام والتقدم الاجتماعي ومن اجل سعادة الشعب والوطن. ان راية حزبنا الشيوعي هي راية السلام والاخوة اليهودية — العربية، راية وحدة العاملين والدفاع عن مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب — انها راية سامية نقية، ولهذا فمن حق حزبنا ان يحظى بتأييد مخلص من العمال ومن الكادحين ومن كل انصار سلامة وطننا وسعادته. ولهذا فاننا نرفع عشية الانتخابات، شعار: لتقوى قوة الحزب الشيوعي وتمثيله.

اننا واثقون ومؤمنون بان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ومؤيدينا واصدقائنا سيتجندون فوراً، تلبية لدعوة الحزب، وسيتوفرون على النشاط المتزايد — نشاط التفسير والدعاية والتنظيم — في سبيل ان نصل الى مؤتمرنا الرابع عشر ومعركة الانتخابات بقوة اعظم في سبيل مصلحة القضية الكبيرة السامية التي في سبيلها نكرس حياتنا.

في جو من الحماس يعقد مؤتمرا الحزب الشيوعي في منطقتي تل ابيب — يافا والجنوب

البديل للحكم البنغوريوني هو جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية

في منطقة تل ابيب يافا

حزبنا الشيوعي صد هجوم الرجعية وامامه آفاق جديدة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في جو مفعم بالاستعداد لخوض المعارك الهامة التي تواجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، انعقد هنا مساء يوم الجمعة ونهار يوم السبت الماضيين، مؤتمر منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قدم سكرتير المنطقة وعضو مكتب الحزب السياسي، الرفيق دافيد حنين، بيان نشاط لجنة المنطقة منذ مؤتمرها الماضي.

وفي مركز الصدارة من تلخيص اعمال المؤتمر، كانت كلمة السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس، التي تضمنت التأكيد على ان البديل للحكم البنغوريوني هو جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية، وهو ما يعرضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي على الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

وقد افتتح المؤتمر الرفيق ليتفاك عضو اللجنة المركزيه وعضو سكرتارية المنطقه. واقترح انتخاب رئاسة المؤتمر. وبعاصفة من التصفيق أقر اقتراحه. وضجت القاعة بالهتافات والتصفيق تحية لوفد اللجنة المركزيه، المؤلف من الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب والرفيقة لوبتش عضو سكرتارية الحزب. كذلك استقبل المؤتمر بحماس ضيوفه من مندوبي اللجان المنطقية الحزبيه الاخرى وهم الرفاق، عضو اللجنة المركزيه وسكرتير منطقة الجنوب، شلي، وعضو اللجنة المركزيه وسكرتير منطقة النقب، زلبر، وعضو اللجنة المركزيه وسكرتارية منطقة حيفا، زاهي كركبي، وعضو سكرتارية منطقة القدس، شندلر، وعضو لجنة منطقة السهل، حورش.

وانتخب المؤتمر لجنتين، واحدة لصوغ القرارات وأخرى للاعتمادات. وقد اقرت لجنة الاعتمادات عضوية ١٢٠ مندوباً للمؤتمر له حق التصويت و٤ مندوبين برأي استشاري.

وفي بيانه للمؤتمر ذكر سكرتير لجنة المنطقه، الرفيق دافيد حنين، ان المؤتمر يعقد في اوضاع عالمية ومحليه تختلف عن تلك التي عقد المؤتمر السابق فيها. وقال ان حزبنا صد هجوم الرجعيه. وفتحت الان أمامنا آفاق جديدة لانتصار النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطيه وأخوة الشعوب والاشتراكيه. ومع ان حزبنا قد وقف في الايام القاسيه وحيداً في النضال المثابر للسلام، حيال مثيري حرب سيناء والمطاردة والارهاب، فان العدو لم ينجح في زحزحة حزبنا عن مواقفه. لقد رفعنا عالياً راية الماركسيه — اللينينيه.

وبعد ان استعرض الاوضاع الجديدة، العالمية والمحليه، باسهاب جاء بيان الرفيق حنين على الناحية التنظيميه والنشاط الحزبي في المنطقه. وتحدث عن النضالات التي نظمها الحزب والتي اشترك فيها، وابرز نواحي الضعف وممكنات تشديد النضال وظفره. وقال ان عدد اعضاء الحزب في المنطقة قد ازداد بنسبة ١٢ بالمئة منذ سنة ١٩٥٨.

واشترك في النقاش الذي تلا البيان ٣٢ رفيقاً تعرضوا الى مختلف نشاطات الحزب وقدموا من خبرتهم النضاليه واعربوا عن العزم على رفع مستوى النشاط الحزبي وتشديد النضال في سبيل مصلحة العاملين وجماهير الشعب.

وفي كلمة التلخيص التي القاها السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس، قال، ان حزبنا الشيوعي يسير الى مؤتمره الرابع عشر والى الانتخابات البرلمانية مدركاً كل الادراك صحة وحيوية سبيله السياسي بين الشعب والطبقة العامله — (وتجد القارىء نص كلمته على الصفحة الاولى).

وقد انتهى المؤتمر بانتخاب لجنة جديدة للمنطقة وباتخاذ القرارات.

منطقة الجنوب: تحليل حزبنا الشيوعي

للوضع السياسي اثبتت التطورات صحته

الرملة — لمراسل الاتحاد — بحماس كبير اتخذ مؤتمر منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاجماع قراراً جاء فيه: ان المؤتمر يدعو كل اعضاء الحزب في فروع منطقة الجنوب الى التجند لانجاح مؤتمر الحزب الرابع عشر ومعركة انتخابات الكنيست الخامسة.

وقد اقر المؤتمر بيان لجنة المنطقة الذي قدمه سكرتيرها، الرفيق شلي، ودعا الى تقوية الحزب: تنظيمياً وايديولوجياً، والى توثيق الصلات بجماهير العاملين، والى توسيع صفوف الحزب وانتشار صحافته.

واشتركت في المؤتمر الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب، والرفيق بيرل بلطي عضو اللجنة المركزية، وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق زاهر

وبعد ان استمع المندوبون الى البيان بدأ نقاش حي اشترك فيه عدد من الحضور من الرملة ومن باقي فروع المنطقة.

ولخص النقاش الرفاق شلي وبلطي وفلنسكا.

وقالت الرفيقة فلنسكا في كلمتها ان تحليل الوضع السياسي الذي قام به حزبنا قد ثبتت صحته، فان فئات واسعة اليوم تزداد ادراكاً للاخطار التي تحيق بالحريات الدمقراطية من الديكتاتورية الشخصية العسكرية لبن غوريون وزمرته. وقد فسرت الرفيقة فلنسكا البديل الذي يعرضه الحزب الشيوعي الا وهو اقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية. كذلك اوضحت خطوط نشاط الحزب التفسيري في اوساط مختلف جماهير الشعب ودعت الى تقوية الحزب وتشديد نشاطه في امكنة العمل وبين اوساط النساء والشبيبة والسكان العرب.

وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة مؤلفة من ٩ اعضاء، واتخذت القرارات المناسبة.

في انجولا اصبحت المعركة حربا تحريرية واسعة

اربعة آلاف ثائر انجولي يعتصمون في الجبال

لندن — وصل وزير المستعمرات البرتغالي الى انجولا مزوداً بصلاحيات واسعة للقضاء على حركة التحرر الوطني هناك —

ولكن على الرغم من المراقبة الصحفية الشديدة على الانباء من انجولا فالوقائع التي اذاعها مراسل الاذاعة البريطانية تقول ان ٤٠٠٠ ثائر انجولي يعتصمون في مناطق انجولا المنيعة وقد صدوا هجمات ١٠ آلاف جندي برتغالي ارسلوا للقضاء عليهم —

ويظهر ان المعركة الوطنية في انجولا قد تحولت الى حرب وطنية على غرار الحرب التحريرية في الجزائر.

◇◇

اجراء غير دمقراطي جديد في العراق

بغداد — امر احمد صالح العبدي حاكم العراق العسكري باغلاق رابطة المرأة العراقية في الديوانية لأنها قامت بنشاط سياسي (!!) وابتعدت عن منهجها

بيان تيتو - موبيدو

بلغراد — اصدر الرئيس اليوغسلافي تيتو ورئيس جمهورية مالي في اعقاب زيارة الاول لمالي بياناً مشتركا شجبا فيه التجارب النووية التي تجريها فرنسا في الصحراء الافريقية وطالبا بنزع السلاح.

مصاب اليم

فقدت عائلة ريان محاميد في ام الفحم الشاب المأسوف عليه العامل صالح عبد الرحمن ريان اثناء عمله في تل ابيب فنعازينا القلبية لعائلته.

فرع الحزب الشيوعي
ام الفحم

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء. وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع بيسارة
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في عيادة صندوق المرض بالناصرة

طبيب يصف الدواء وميزان الحرارة في فم المريض

الانتظار الطويل وسوء الخدمة نصيب كل من يصيبه المرض ويلجأ الى عيادة صندوق المرض

الناصرة — لمراسلنا الخاص — من يدخل عيادة صندوق المرض في هذه المدينة لا يستطيع احصاء المرضى فالقاعة تضيق بهم. عويل الاطفال بين اذرع أمهاتهم لا يتوقف وتذمر المرضى من طول الانتظار ونقص الادوية وقلة الاطباء تسمعه كيفما سرت — هذا اذا وجدت سبيلاً للسير — فهذا مريض يلعن الساعة التي انتسب فيها الى صندوق المرض وذلك يتساءل من اعطى اعوان المباي حق تنصيب أنفسهم قادة علينا لا ليهتموا بامورنا بل ليتقاضوا المعاشات على حسابنا.

وكيف لا يتذمر هؤلاء المرضى ومنهم من جاء الى العيادة وحرارته ٣٩ درجة وقد مضى على وضعه هكذا اربع ساعات والدور أمامه لا يزال طويلا؟

قال احدهم: دخلنا الهستدروت رغم أنف المبائيين ولكنهم يريدون تنفيرنا بهذه المعاملة. أما نحن فسنلقنهم درساً وسنجبرهم على اجراء انتخابات لمجلس عمال في المدينة .. اننا ننتظر الساعات للحصول على حبوب «السلفاء» و«الاسلجات» وهم في مكاتبهم قابعون .. ان مرض احدهم فهو يحجز الغرفة بالتلفون.

أما النسوة فتسمعهن يقلن متذمرات وبلسان واحد تقريباً: نريد ان نرجع الى بيوتنا قبل رجوع اولادنا من مدارسهم، إننا نقتطع اشتراكات صندوق المرض الباهظة من قوتنا اليومي لا لكي تجربوا فينا المحايب!

ان الوضع في عيادة صندوق المرض بالناصرة يزداد سوء يومياً، والاطباء لقلتهم لا يستطيعون فحص المريض كما يجب. في الاسبوع الماضي دخل مريض على الطبيب، فلم ينتظر نتيجة فحص حرارته، لقد كتب له «الوصفة» وميزان الحرارة لا يزال في فمه!

والمريض الذي يسعفه الحظ ويذهب بعد تعطيل ايام عمل الى مدينة للفحص في العفوله، لا يتسلم نتائج فحصه إلا بعد مرور ما يزيد عن الشهر! والويل له ان لم يراجع المسؤولين ليتسلمها فانه لن يتسلمها أبداً!!

هذا قليل من كثير من تذمر اعضاء صندوق المرض بالناصرة.

لقد وقع عمال الناصرة على عريضة طالبوا فيها بتحسين خدمات صندوق المرض وباجراء انتخابات لمجلس عمال يسهر على مصالحهم ويحقق مطالبهم في صندوق المرض ولكن قيادة المباي التي فرضت زلمها من اعوان الحكم العسكري على العمال العرب ترتجف خوفاً من مثل هذا المجلس المنتخب.

إلا ان عمال الناصرة لن يستكينوا فكما دخلوا الهستدروت بنضالهم ورغم انف المبائيين، سيجبرون المبائيين وأعوانهم على إجراء انتخابات لمجلس عمال الناصرة وتحسين خدمات صندوق المرض.

غروميكو يجتمع بكنيدي

(بقية)

البريطانيه سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس الشرعي لزيارة لندن وبذلك أثارت نقد المحافل الرسميه في الولايات المتحدة التي تعترف بالمتمردين الموالين لها.

وقد كانت دعوة لندن لسوفانا فوما تأكيداً جديداً على عمق الخلاف البريطاني — الامريكي خصوصاً وقد جاءت في وقت مباحثات مكملان — كنيدي.

وقد ندد سوفانا فوما بالتدخل في شؤون لاوس وقال يجب ان لا يحاول احد ان يخضع قوات الباثت لاو (القوات الوطنيه) بقوة السلاح.

وقبل ذلك دعا بوث ساراسين سكرتير منظمة جنوب شرقي آسيا الى وضع لاوس تحت حماية المنظمه اي تزويدها بالسلاح (الامريكي).

◇◇◇◇

مؤتمر شعوب آفريقيا

(بقية)

حدود ... وذكر كيف أعدم البرتغاليون ٢٩ سجيناً سياسياً في تشرين الثاني ١٩٦٠ وكيف يعتقلون كل شخص لا يروق في اعينهم ...

اما توم مبويا مندوب كينيا فقد اسمع المؤتمرين تسجيلا لتحية زعيم كينيا جومو كينياتا الذي قال عنه انه زعيم كينيا الوحيد ولا زعيم غيره ... (اتهم جومو بقيادة حرب الاستقلال المعروفة بالماو ماو وسجن منذ عام ١٩٥٢ وهو الان منفي في شمال البلاد على الرغم من المطالبة الشعبيه باطلاق سراحه)

وفي تحيته دعا جومو كينياتا الى النضال من اجل تحقيق الاستقلال لاقطار افريقيا ودعا المؤتمرين الى ان يعملوا في نطاق الوحدة والتضامن.

وقد بعث المؤتمر ببرقية الى همرشولد طالب فيها بدعوة برلمان الكونغو الى الانعقاد وصيانة وحدة الكونغو وباجلاء البلجيكيين عن اراضيه ومعاقبة قتلة لومومبا. كذلك طالب المؤتمر بحرية جومو كينياتا وبالحرية لكينيا ...

ومن المتوقع ان ينشر المؤتمر اليوم ويقرر عدداً من القرارات التي تعرب عن كفاح شعوب افريقيا.

أحكام على عمال

سخنين — لمراسل الاتحاد — انتهت قبل ايام محاكمة ستة من عمال القرية اتهموا بانهم اضربوا بالباصات يوم اضراب عمال سخنين قبل سنة احتجاجاً على قلة الباصات وعدم انتظامها. وقد حكم عليهم بغرامات تتراوح بين ١٣٠ — ٣٠٠ ليرة.

والعمال الستة هم: خالد رشيد يوسف، محمود رشيد يوسف، منصور رشيد يوسف، غازي محمود حسن، حسين علي شواهنة، حمزة علي حكيوان.

الحزب الشيوعي الاردني

(بقية)

الارهاب ولم يتخلوا عن كرامتهم الوطنيه حيال التعذيب الارعن فنالوا بذلك حب الشعب واحترامه.

ويذكر البيان ان الطغمة الاردنيه طلبت مساعدة الاختصاصيين الامريكيين والبريطانيين والالمانيين الغربيين لمقاومة الشعب الاردني المكافح من اجل حريته واستقلال بلاده وجعلت أولئك الاختصاصيين قيمين على الجيش والبوليس ليسجن الشعب باسره.

ويختم الحزب الشيوعي بيانه قائلا... كل هذا الارهاب والتعذيب لم يخضع المكافحين الابطال وسيعرف المستعمرون واعوانهم ارادتهم الفولاذية وولاءهم للشعب وللشعب الحرية والدمقراطيه.

زعماء المباي ينوون الغاء مظاهرات اول أيار

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قررت الأكثرية المبائية في الهستدروت ان تلغي، في هذه السنة ايضا، مظاهرات اول أيار. وقد تذرعت، في هذه السنة، بان استعراض مؤتمر «هبوعيل» السابع يجري في ذلك اليوم..

ويذكر القراء ان الاكثرية المبائية في الهستدروت كانت قد الغت مظاهرات اول ايار في السنة الماضية متذرعة بان اول ايار يأتي مساء يوم احياء ذكرى قتلى حرب الاستقلال. وقبل ذلك الغيت مظاهرات اول ايار بدعوى أنها تصادف .. يوم سبت! غير ان الحقيقة هي ان زعماء المباي يريدون تجريد يوم الطبقة العاملة العالمي من طابعه النضالي في اسرائيل. وفي سبيل ذلك يختلقون الاعذار والحجج.

وذكر رئيس المركز الثقافي، غونهولف ان الاحتفالات بيوم الاول من ايار ستجري في هذه السنة حول محور الاستيطان العامل وتوحيد الشتات والاجيال والتقرب الى حركة العمل العالمية. اما هذه الاحتفالات فستكون عبارة عن مهرجانات للشبيبة وعن عقد جلسات علنية لمجالس العمال وجولات يشترك فيها المستوطنون الى المدن وابناء المدن الى المستوطنات ..

وواضح ان المباي يخشى سير جماهير الطبقة العاملة في مظاهرات تعبر عن سخطها وترفع شعارات النضال ضد الوضع الراهن ومن اجل تحقيق مطالبهم.

مفاوضات الجزائر فرنسا في ٧ نيسان

باريس — اعلنت فرنسا رسمياً ان المفاوضات مع حكومة الجزائر الموقتة ستبدأ في ٧ نيسان القادم في مدينة ايفيان الواقعة على حدود سويسرا...

وفي الوقت ذاته اعلنت افريك اكسيون التونسية ان فرنسا ستقترح عقد حلف اقتصادي بينها وبين الجزائر وستقترح بقاء قواعد عسكرية في الجزائر ..

هذا وقد اعلنت الجامعة العربية التي يجتمع مجلسها الان في القاهرة تأييدها لمفاوضات الجزائر — فرنسا على قاعدة حق تقرير المصير.

(اقرأ انواراً كاشفة على مفاوضات فرنسا — الجزائر على الصفحة ٢).

اجتماع وكلاء الاتحاد

يعقد اجتماع وكلاء الاتحاد يوم السبت في ٨ نيسان ١٩٦١ الساعة ١٠٫٣٠ صباحاً في ٢٩ شارع مار يوحنا — حيفا



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ غروش)

٣١ آذار ١٩٦١
١٥ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٣ السنة السابعة عشرة
15 אדר 5721
31 . 3 1961
No, 93 Vol, XVII

اعتقال الجواهري

ومظاهرات صاخبة في بغداد

جاء في الانباء انه صدر في بغداد امر اداري باعتقال محمد مهدي الجواهري الشاعر الوطني الديمقراطي الكبير ورئيس نقابة الصحفيين في العراق.

واضافت هذه الانباء انه جرت أمس مظاهرات صاخبة في بغداد ضد الغلاء اشترك فيها عدد كبير من الطلاب وقد اطلقت عليها الشرطة النار فقتل عدد من الطلاب واصيب آخرون بجراح.

قرارات مؤتمر شعوب افريقيا

القاهرة ـ أعلن مؤتمر شعوب افريقيا، في قراراته المعلنة مساء أمس، تأييده لقرارات مؤتمر اكرا (١٩٥٨) ومؤتمر تونس (١٩٦٠) لشعوب افريقيا. كما ايد مؤتمر الدار البيضاء وقراراته. وندد المؤتمر بالاستعمار، وحيا المكافحين البواسل في سبيل استقلال وتحرر افريقيا. واستنكر المؤتمر تجارب فرنسا النووية. وأدان المؤتمر كل القوى التي تتستر بستار القومية لخدمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

عيد الفصح

بمناسبة عيد الفصح العبري (الذي يصادف غداً) وبمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الغربية (يوم الاحد القادم) تتقدم جريدة الاتحاد الى الجماهير اليهودية والمسيحية بأحر التهاني.

كيندي يهيء الجو لتسوية امريكية للقضية الفلسطينية

وزارة الخارجية الاسرائيلية لا تريد اية حلول وانما تثبيت «الوضع الراهن» وتطالب حكومة امريكا بمنع بحث قضية اللاجئين

تقارب عبد الناصر حسين ينسجم مع مساعي امريكا لعقد صلح مع اسرائيل

الاهداف الاستعمارية الامريكية تتفتق عن مشاريع جديدة في الشرق الاوسط؛ وآخرها مشروع كيندي ـ جونسون الرامي الى ايجاد «تسوية» في الشرق الاوسط بين اسرائيل والبلاد العربية وذلك عن طريق مبادرة امريكية «لاصلاح ذات البين» بين الحكام العرب من الناحية الواحدة ومبادرة اخرى «كحل وسط» بين حكام الدول العربية واسرائيل.

وقد نشرت هآرتس في عدد ٢٩-٣-٦١ لمراسلها في واشنطون ان السفير الاسرائيلي في واشنطون قبل نحو الشهر، قدم الى وزير الخارجية الامريكي مذكرة تتضمن وجهة نظر حكومة بن غوريون واقتراحاتها بشأن الوضع في الشرق الاوسط. واكدت الصحف المحلية هنا صحة هذا النبأ وذكرت «عل همشمار» ان غولده مئير بنفسها اطلعت على هذه المذكرة قبل ارسالها.

ووفقاً لهذه الانباء، توسلت حكومة اسرائيل لحكومة كيندي ان تمتنع عن اتخاذ «خطوات حاسمة» في الشرق الاوسط وعن القيام «بمبادرات لم يحن وقتها»! وان تحافظ على «الوضع الراهن»، وان «تمتنع ايضاً عن اظهار بوادر صداقة مبالغ فيها تجاه العربية المتحدة»، وان تستغل نفوذها في وقف بحث قضية اللاجئين العرب في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وقامت وزارة الخارجية الامريكية «بتسريب» الى الصحف، بعض «تقديرات» و«اقتراحات» حكومة بن غوريون بشأن الوضع في الشرق الاوسط في وقت اخذت تعمل فيه مؤخراً على تقريب عبد الناصر منها من جهة وعلى تقريبه من الملك حسين من جهة أخرى مشيرة الى استعدادها «لارغام اسرائيل على تقديم تنازلات».

ويشير بعض المراقبين السياسيين الى ان حكومة اسرائيل قد طلبت من الحكام الامريكيين، خلال السنوات الماضية، ان يقوموا بمبادرة لايجاد تسوية اسرائيلية ـ عربية، بل ان الزعماء الصهيونيين الامريكيين قد ضغطوا على الرئيس كيندي لكي «يفي بالوعود» التي قطعها على نفسه في معركة انتخابات الرئاسة الامريكية بالاهتمام بالقضية. اما الان فان حكومة بن غوريون تعرب عن اعتقادها بان «الوقت الحالي ليس مناسباً» لهذا. وكذلك فان حكومة بن غوريون قد طلبت من الحكومة الامريكية ان تمنع استمرار بحث قضية اللاجئين في الامم المتحدة وان تستخدم كل نفوذها لتوطين اللاجئين العرب في الاقطار العربية.

امريكا ـ تلعب على الحبلين

وقد كتب مراسل «نيويورك تايمز»، سيروس زولتسبرغر، الذي تحادث مؤخراً مع عبد الناصر ـ كتب يقول، «ان ناصر ليس معنا ولكنه ليس ضدنا تماما. ان احدى العقبات التي لا تستطيع امريكا التغلب عليها هي موقف عبد الناصر من اسرائيل، واعتباره كل دولة تساعد اسرائيل، مهما يكن مدى هذه المساعدة، انها ليست صديقة للعرب». ويعتقد هذا المراسل بان «علاقات العربية المتحدة وامريكا لن تكون ودية ما دام لا يوجد حل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي».

ويشير مراسل «نيويورك تايمز» الى ان على الحكومة الامريكية «ان ترى الواقع رؤية صحيحة اذا هي رغبت في اكتساب صداقة عبد الناصر»!!

ماذا وراء تقارب ناصر ـ حسين؟

ووفقاً لما كتبه مراسل هآرتس في امريكا، استناداً الى المصادر الامريكية، فان الموقف الاسرائيلي الرسمي يقترح «ان تعلمه السياسة الامريكية، بشكل عملي، على اسرائيل والاردن وليس على العربية المتحدة».

ولكن وزارة الخارجية الامريكية لها حسابها الابعد نظراً!

وحيال هذا كتبت جريدة «تايمز» اللندنية تذكر تقارب عبد الناصر وحسين وترى احتمال اجراء مقابلة بينهما في القريب العاجل.

ويرى المراقبون السياسيون في استقالة وزير الدفاع الاردني دليلا على تحسين العلاقات بين الاردن والعربية المتحدة، وذلك لان هذا الوزير معروف بعدائه الشديد لعبد الناصر.

وكتبت جريدة «الحياة» البيروتية وهي وثيقة الصلة بالمصادر الامريكية تقول، «ان التقارب بين الاردن والعربية المتحدة قد حدث حيال الضغط الغربي الشديد، ولا سيما من جانب امريكا، لعقد الصلح مع اسرائيل».

وقد اعرب مذيع راديو القاهرة باللغة العبرية عن استحسانه للتقارب الذي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

نتائج الانتخابات البلجيكية: خسارة لليمين ونجاح للشيوعيين

بروكسل — احرز الحزب الشيوعي البلجيكي نجاحاً هاماً في الانتخابات العامة التي جرت في البلاد اذ تمكن من الحصول على ثلاثة مقاعد اضافية في البرلمان وبذلك اصبح له الان ٥ مقاعد.

وتميزت نتائج الانتخابات بهزيمة كبيرة للحزب الكاثوليكي الحاكم فقد خسر هذا الحزب ٨ مقاعد في البرلمان و ٦ مقاعد في مجلس الشيوخ. وبهذا يكون هذا الحزب قد خسر الاكثرية المطلقة التي كانت له في مجلس الشيوخ.

اما الحزب الاشتراكي فقد حافظ على عدد مقاعده في البرلمان وحصل على ٥ مقاعد جديدة في مجلس الشيوخ.

ويبلغ عدد مقاعد البرلمان ٢١٢ مقعداً ستوزع على الوجه التالي.

الحزب الكاثوليكي ٩٦ مقعداً (بخسارة ٨ مقاعد).

الحزب الاشتراكي ٨٥ مقعداً (بدون تغيير).

«الاحرار» ٢٠ مقعداً (بخسارة مقعد واحد).

الحزب الشيوعي ٥ مقاعد (بزيادة ٣ مقاعد).

حزب الفلاميي ٥ مقاعد (بزيادة مقعد واحد).

المستقلون مقعدان (لم يكونوا ممثلين).

المعارضة العمالية تطالب ان لا تنجر بريطانيا وراء سياسة امريكا العدوانية في لاوس

وزير خارجية فرنسا يرفض الخط الامريكي في اجتماع بنكوك لانه انذار للاتحاد السوفياتي

حيفا — مكاتب الاتحاد — «نتائج اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف جنوب شرقي آسيا في بانكوك كانت فشلا لسياسة الولايات المتحدة العدوانية».

هذا ما قالته وكالات الانباء في تعقيبها على البيان الذي صدر في اعقاب ذلك الاجتماع الذي عقد لبحث الوضع في لاوس.

فقد اعلن البيان ان الدول على استعداد لاتخاذ اي اجراء قد يكون مناسباً لمواجهة الموقف في لاوس اذا فشلت المحاولات لحل المشكلة سلمياً.

وتقول الانباء ان الولايات المتحدة كانت ترغب في استصدار قرار اشد واعنف ولكنها لم تستطع ذلك بسبب مقاومة حلفائها.

وصرح وزير خارجية فرنسا ان اقرار بيان اشد كان سيكون بمثابة انذار للاتحاد السوفياتي وهو لا يوافق على ذلك.

وقد حاول وزير الخارجية الامريكي ان يخفف من اهمية فشله فقال بعد نهاية الاجتماع ان الدول الاعضاء توحدت ووافقت على البيان بالاجماع على الرغم من خلافاتها.. وهي متفقة على مقاومة الخطر الشيوعي!! ولكن الوزير الفرنسي اوضح ان على الدول الاعضاء في الحلف ان تعود الى التشاور قبل اتخاذ اي قرار باستخدام السلاح.

وفي بريطانيا احتجت المعارضة العمالية على العطلة البرلمانية التي اقرتها الاكثرية ورأت فيها محاولة لمنع بحث مشكلة لاوس وقد طلب النائب العمالي «سيلفرمن» ان لا تنجر بريطانيا وراء الولايات المتحدة في سياستها العدوانية. كذلك قال «ميكل فوت» ان الوضع في لاوس يمكن ان يسوء بسبب سياسة الولايات المتحدة واضاف ان خطاب هيوم الذي تشيع فيه اللهجة العدوانية غير ملائم.. وقد كان «فوت» النائب العمالي يعقب على خطاب هيوم وزير الخارجية في اجتماع حلف جنوب شرقي آسيا في بانكوك الذي قارب في لهجته تصريحات الساسة الامريكيين.

ومع هذا فالولايات المتحدة لا تزال تواصل سياستها العدوانية في لاوس فتمد المتمردين بالسلاح وتحاول ان تعمق الحرب الاهلية بتدخلها.

هذا ولا تزال الدول الغربية تنتظر الرد السوفياتي على مقترحات بريطانيا بشأن لاوس. ويذكر القراء ان بريطانيا اقترحت وقف اطلاق النار في لاوس ومن ثم عقد مؤتمر دولي لبحث المشكلة.

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي كان دائماً يطالب بعقد مؤتمر دول جنيف (التي حلت مشكلة الهند الصينية في ١٩٥٤) لبحث المشكلة سلمياً، ولكن الولايات المتحدة هي التي كانت تقاوم ذلك.

الكنيست تقرر نهائياً

الانتخابات تجري في ١٥ آب القادم

البنغوريونيون يشددون هجومهم على مناوئيهم في المباي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — أخيراً، وبعد ان فشلت كل الجهود لمنع اجراء انتخابات عامة، قررت الكنيست الرابعة الحالية حل نفسها واجراء انتخابات (للكنيست الخامسة) في ١٥ آب من هذه السنة.

وقبل اتخاذ هذا القرار جرى نقاش حاد على موعد اجراء الانتخابات. واقتراحات كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين والحيروت الداعية الى اجراء الانتخابات في ١٨-٧-١٩٦١ رفضت باكثرية ٥٧ صوتا (هي اصوات المباي ومريه و«المتدينين» وبوعلي اغودات اسرائيل). كذلك رفض اقتراح «اغودات اسرائيل» و«التقدميين» اجراء الانتخابات في ١/٨/٦١.

هذا وقد شددت الفئات البنغوريونية هجومها على لافون. وكتبت جريدة هذه الفئات «جروسليم بوست»، مقالا افتتاحيا شددت فيه الهجوم على مناوئي الطغمة البنغوريونية في المباي، وطالبت، علنيا، باتخاذ الاجراءات ضد لافون الذي يحاول «ايقاع الاضرار بمكانة بن غوريون». وتساءلت هذه الجريدة، فإلى اي مدى يستطيع المباي ان يسمح للمعارضة الداخلية فيه بان تنشط في اكتساب التأييد الشعبي بدون ان يؤدي ذلك الى خسارة لا اصوات مؤيديه وحسب بل تأييد اعضاء قدامى في الحزب!!

وكتبت «عل همشمار» تفاصيل تبين ان الانقسام في المباي لا يزال على اشده على الرغم من ادعاء الزعامة ان «الحزب موحد تحت قيادة بن غوريون». وذكرت ان مندل الذي كان سكرتيراً لاتحاد الكيبوتسات قد قال في اجتماع سكرتارية المباي انه «يحسد زميله ادرت الذي ترك المباي» وانه «لا يضمن ان يستمر طويلا كعضو في المباي». وقالت الجريدة ان «دجانيا رفضت ان يعقد فيها اجتماع المستوطنين» وان واحداً من جماعة كنيرت القدامى اعلن انه لن يصوت للمباي!

احدوت هعبودا ترفض

وباكثرية ٥٩ صوتاً ضد ١٠ اصوات وامتناع ٣ أعضاء عن التصويت رفض مركز احدوت هعبودا اقتراح المبام خوض الانتخابات بقائمة مشتركة، وقرر ان يخوض الانتخابات بقائمة مستقلة.

مجلس كينيا التشريعي

لندن ـ تأجل موعد افتتاح مجلس كينيا التشريعي الذي كان قد حدد له يوم ٦ نيسان ١٩٦١ الى اجل غير مسمى.

والمعروف ان الاحزاب الافريقية التي فازت بالاغلبية ترفض تأليف حكومة او الاشتراك بحكومة محلية ما دامت السلطات البريطانية ترفض اطلاق سراح جومو كينياتا زعيم كينيا المنفي في شمال البلاد.

بورقيبة يقول: قضية الصحراء والمرسى الكبير.. ثانوية!!

تونس — صرح الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية ان الرئيس ديغول اكد له ان استقلال الجزائر امر مفروغ منه. وقال ان الاتفاق قد تم بين الفريقين الفرنسي والجزائري على جميع النقاط الرئيسية التي ستثار في المفاوضات.

واضاف ان الخلاف حول الصحراء الجزائرية (حيث تنهب فرنسا النفط) والمرسى الكبير (الذي تريده فرنسا قاعدة عسكرية) امر ثانوي!

ولكن رجال حكومة الجزائر لا يرون هذا الرأي وقد اعربوا عن اصرارهم على حقهم في الصحراء الجزائرية في اكثر من مناسبة.

هذا وقد اجتمعت الحكومة الجزائرية وقررت وفدها الذي سيبدأ التفاوض مع فرنسا في ٧ نيسان القادم. وخلال ذلك اعلنت فرنسا انها ستتفاوض في الوقت ذاته مع حركة الحاج مصالي (المعروف بصداقته مع فرنسا) مما دعا الحكومة الجزائرية الى ان تعلن ان مثل هذه المفاوضات تهدف الى نسف الاتفاق على تسوية المشكلة الجزائرية فهي الهيئة الوحيدة التي تمثل الشعب العربي في الجزائر.

السفير البريطاني في القاهرة

القاهرة — قدم السفير البريطاني هارولد بيلي اوراق اعتماده للرئيس جمال عبد الناصر.

وبذلك عاد التمثيل الدبلوماسي بين القطرين ـ الجمهورية المتحدة وبريطانيا — بعد ان انقطع بعد العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦.

ماذا وراء النقمة الشعبية في بغداد؟

الاضرابات والمظاهرات اعقبت حملة الحكومة على مستوى الجماهير ومهادنتها لشركة احتكار البترول الاجنبية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الاضراب الذي بدأ به اصحاب السيارات احتجاجاً على رفع سعر البترول من ١٠٠ فلس الى ١٢٠ فلساً للغالون الواحد تحول الى هبّة شعبية تجسدت في مظاهرات صاخبة تدخل لقمعها الجيش الى جانب البوليس.

وقالت صحف القاهرة ان المظاهرات سرت الى احياء بغداد كلها وان طلاب المعاهد العلمية اضربوا كذلك.

حظر التجمع ومنع التجول

ومع ان راديو بغداد صمت على هذه الوقائع الا ان إذاعته لامر الحاكم العسكري العام احمد صالح العبدي الذي يمنع تجمع اكثر من سبعة اشخاص ويفرض منع التجول ويحظر حمل السلاح (والمرخص منه)... ان اذاعة هذا الامر طوال الايام الماضية يوحي بان الاوضاع في بغداد غير مستقرة... وان النقمة على سياسة الحكومة الاقتصادية تتصاعد.

متى بدأت الحركة

في مساء الاحد الماضي اعلنت الحكومة العراقية انها خفضت الضرائب على الاملاك والاراضي وزادت اسعار البترول (البنزين) ٢٠٪.

وسرعان ما هبّ اصحاب السيارات يقاومون هذه الزيادة التي تصيبهم فاضربوا وتظاهروا... وتحولت حركتهم الى حركة شعبية انتسب اليها المتضررون من سياسة الحكومة الاقتصادية...

وقد ادت هذه الحركة الى إغلاق الجسر الموصل بين حي الاعظمية وحي الكاظمية والى منع التجول والى أوامر العبدي والى بيانه وفيه زعم ان الفوضويين والانتهازيين (كذا) «قاموا بالشغب واستغلوا الفقراء والبسطاء لتنفيذ مؤامراتهم ضد سلامة الدولة»(!!) وانهم يعملون لحساب الاستعمار..

مصادر النقمة الشعبية

ان مزاعم العبدي لا تستقيم مع الواقع، فسياسة الحكومة العراقية التي خنعت أمام الردة الاقطاعية —

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي لا يرتبط باتفاق لحظر التجارب النووية لا ترتبط به فرنسا

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي بانه لا يقبل الارتباط باتفاق ينص على وقف التجارب النووية اذا لم ترتبط به فرنسا.

وقد حملت الحكومة السوفياتية في بيان اذاعته وكالة تاس على الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين لم تردا على تساؤل الاتحاد السوفياتي بشأن موقفهما من التجارب النووية الفرنسية وقالت ان ذلك التجاهل يعتبر تشجيعاً لفرنسا على الاستمرار بتجاربها النووية.

وقالت ايضاً ان فرنسا بوصفها عضو في حلف الاطلسي تستطيع ان تقوم بتجاربها لحساب حلفائها ولذلك فاي اتفاق لا يربطها يفقد ذلك الاتفاق اهدافه.

وفي الوقت ذاته يستمر مؤتمر جنيف باشتراك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا للاتفاق على وقف التجارب النووية.

ولكن يبدو ان الدولتين الغربيتين لم تتراجعا عن موقفهما القديم القائم على رفض وقف التجارب النووية التي تجري في باطن الارض.. والتغيير الوحيد هو ان تكون هناك مراقبة متبادلة على تلك التجارب حتى يتم اكتشاف جهاز يستطيع مراقبة تلك التفجيرات.

كذلك تصر الدولتان الغربيتان على اقامة ٢١ مركز مراقبة في الاتحاد السوفياتي بينما يعتقد الاتحاد السوفياتي ان لا داعي لاكثر من ٣ مراكز.

في نهاية السنة تستقل تنجنيقا

دار السلام — اعلن رسمياً في اعقاب المؤتمر الدستوري الذي عقدهنا باشتراك وزير المستعمرات البريطاني مكلويد ان بريطانيا ستطلب من الامم المتحدة الغاء وصايتها على تنجنيقا. وسيعلن استقلال البلاد في ٢٨ كانون الاول من العام الحالي ١٩٦١.

الصين الشعبية لم تبلغ بزيارة مكملان

بيكين ـ اعلن وزير خارجية الصين الشعبية ان حكومته لم تبلغ برغبة هارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني في زيارة الصين

بمناسبة عيد الفصح العبري

يصدر عدد الجمعة القادم اي عدد ٧ نيسان ١٩٦١ يوم الخميس في ٦ نيسان ١٩٦١.

فالمرجو من وكلاء الاتحاد تنظيم التوزيع حسب هذا التغيير

قديمة!

هكذا يقولون عن النكتة البايخة التي يمجها الذوق.

وقديمة! هو ما يجب ان نقوله لمبام اليوم، حينما ارتدى «الثوب الثوري الحالوتسي» ودفع نائبه يوسف خميس الى ان يقدم، هذا الاسبوع، مشروع قانون.. «لالغاء الحكم العسكري». ومتى؟ في الوقت الذي تحل فيه الكنيست وتقرر اجراء انتخابات برلمانية في ١٥ آب القادم.

مطالبة الاحزاب الصهيونية بما فيها المبام وعربه، بالغاء الحكم العسكري في نهاية عهد كل كنيست ليست سوى ..شبكة لصيد اصوات الناخبين العرب.

فذكر، ان الذكرى تنفع المؤمنين..

اتذكرون الايام التي سبقت انتخابات الكنيست الماضية؟ في ذلك الوقت امسكت الاحزاب الصهيونية كلها بشبكة الصيد هذه و.. طلبت الغاء انظمة الطوارىء التي يستند عليها الحكم العسكري ولما كانت الايام، اذذاك، أيام انتخابات، ايدت تلك الاحزاب الغاء أنظمة الطوارىء. وفي ٥-٨-٥٩ اقرت الكنيست مشروع قانون لالغاء هذه الانظمة. وحتى المباي اضطر في ذلك الوقت الى.. الامتناع عن التصويت فقط!

ومضت ايام. وسرقت تلك الاحزاب الصهيونية ماسرقت من اصوات المواطنين العرب.

وفي بداية عهد الكنيست الجديدة في ٢١-١٢-٥٩ قدم النائب توفيق طوبي، باسم الكتلة الشيوعية، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري.

ولما جاء البحث في ٢٢-٢-٦٠ تنكرت تلك الاحزاب لمواقفها التي اعلنت عنها قبيل الانتخابات.

فالمبام الذي يدفع نائبه يوسف خميس لتقديم الاقتراح الان بالغاء الحكم العسكري، امتنع عن التصويت..

اننا لا نريد مناقشة المبام على انه الان يقدم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري، لمقتضيات الانتخابات وسرقة الاصوات من العرب. فهذه «نكتة قديمة» أكل الدهر عليها وشرب و.. نام ايضاً!

غير ان الذي نريد قوله هو ان استخفاف الزعامة المبامية بالعرب، بفهمهم، بقوة ادراكهم، بقوة ذاكرتهم، بات أمراً لا يثير الشفقة على الزعامة المبامية وحسب بل السخرية ايضاً. فبين الجدية والمشروع المباي الجديد ما بين الارض والسماء من مسافات.

لقد كانت امام الزعامة المبامية فرص تاريخية عديدة للتصويت مع المطالبين بالغاء الحكم العسكري. كانت امامها فرص واسعة لكي تطالب، هي نفسها بالغاء الحكم العسكري. ولكنها لم تفعل، وانما تمسكت بحكومة بن غوريون وبسياسته حتى آخر نفس!

ان الضجة التي اقامتها الزعامة المبامية عن انها طلبت من بن غوريون في مفاوضات الائتلاف معه، الغاء الحكم العسكري، هي ضجة ولا نرى طحناً! انها تبخرت بقوة مسمرة الوزيرين المبامين في كراسيها الحكومية البنغوريونية.

اما ان المبام اليوم قد قدم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري فذلك من قبيل التلون الحربائي. ان ذلك شنشنة عرفناها من اخزم.

محمد خاص

حيث لا يوجد الخبز ... لا توجد المعرفة ...

الكلمة التي القاها النائب الشيوعي صموئيل ميكونس أثناء مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافة في الاسبوع الماضي

مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافه تجري الان في غمرة اضراب معلمي المدارس الثانويه المستمر منذ اكثر من الشهرين. وسبب هذا الاضراب معروف لنا جميعاً. انه عدم رغبة الحكومه في تلبية مطالب المعلمين الثانويين العادلة بزيادة أجورهم ومساواتها باجور الاكاديميين الذين يعملون، في درجات مماثلة، في المهن الاخرى.

وفي هذا النزاع بين جمهور المعلمين والحكومه، المستمر منذ نحو سنتين، أعرب المعلمون عن كثير من الصبر على سياسة تهاون الحكومه وتباطؤها في حل هذه القضيه وفي الغاء التمييز في أجور هؤلاء المعلمين. واذا كان المعلمون قد التجأوا الى الاضراب فانهم فعلوا ذلك مرغمين. فالحقيقه التي يجب تأكيدها بوضوح معناه هي ان المسؤول الاساسي عن زعزعة التعليم هو الحكومه ووزارة التعليم والثقافه اللتان تتنكران للاحتياجات وشروط المعيشة الضروريه للمعلمين الثانويين وللمعلمين الابتدائيين.

فوزارة التعليم والثقافة ترفض تلبية مطالب المعلمين الثانويين، لانها ترفض زيادة أجور المعلمين الابتدائيين ولان الحكومه ترفض، عموماً، زيادة أجور العاملين كلهم، على الرغم من تفاقم الغلاء واشتداد عبء الضرائب.

وقال يخاطب رجال الحكومه، في غمرة الاخلاص لسياسة عدم زيادة الاجور حاولتم استغلال الفرقه بين المعلمين الثانويين والابتدائيين للاضرار بجمهور المعلمين كله، ودحرجتم القضيه من لجنه إلى أخرى - بل انكم دحرجتم وزير التعليم والثقافه الى امريكا في غمرة هذه الازمه.

والان، وقد اصبحتم مرغمين على الموافقة على اجراء بعض التحسينات في اجور المعلمين الثانويين، فانكم تريدون ان تربطوا ذلك بالغاء الصلة بين اجور المعلمين الثانويين والابتدائيين بغية منع زيادة اجور المعلمين الابتدائيين بشكل أوتوماتي. وفي بداية الامر استعنتم بمركز المعلمين لرفض مطالب المعلمين الثانويين، ثم دخلتم في مفاوضات مع المعلمين الثانويين من وراء ظهر مركز المعلمين لايقاع الاضرار بالمعلمين الابتدائيين.

ويجب القول ان هذه اللعبة الحكوميه بعيدة كل البعد عن ان تكون لعبة شريفه تقوم بها حكومة في مركزها ثلاثة احزاب عمال. وبودي، مع هذا، ان اقول لمنظمة المعلمين الثانويين ان توجهها غير الصحيح لوحدة نضال كل المعلمين، انما يضر بعدالة نضالها وذلك لان هذا النضال اتخذته المنظمه دون تنسيق او تضامن مع نقابه المعلمين العامه، ولانه يفصل زيادة اجور المعلمين الثانويين عن مستوى اجور المعلمين الابتدائيين. وهذا الانكماش انما يحول منظمة المعلمين الثانويين ويضعف نضالها.

لقد سمعنا أمس الانتاج الادبي لعضو الكنيست يزهر سيلنسكي عن «اذا لم يوجد الخبز - توجد المعرفه». إلا ان حكمة الحياة وتجربتها، وواقعنا، تجعل التعبير الصحيح لها، بالضبط، في القول المأثور، «اذا لم يوجد الخبز - لا توجد المعرفة». غير ان عضو الكنيست سيلنسكي سمح لنفسه بالتمرد على ذلك لسبب بسيط جداً هو ان هذا الامر ليس مريحاً لاعضاء الحكومة.

فبالنسبه لعضو الكنيست سيلنسكي يحظر على المعلمين الاضراب - و«الامتياز» الوحيد المقدم لهم هو، الجلوس على مائدة مستديرة وخوض ابحاث لا نهاية لها حول مطالبهم مع وزراء الحكومه، هذا اذا كان لدى الوزراء وقت لذلك.

وعضو الكنيست سيلنسكي فرض على المعلمين «نظرية الواجب» ولكنه رفض ان يفرض ذلك على الحكومه ايضاً. ووفقاً لذلك يلزم المعلمون بحب التعليم، ولكنه يحرر من هذا الواجب مستغلو المعلمين. واذا كان التعليم مهنة - وهو كذلك ويجب ان يكون كذلك - فمن واجب الحكومه ان تخلق ايضاً الاوضاع الماديه لتأدية هذه المهمه، وإلا فان الامر يتحول الى مجرد كلام إن لم يكن اسوأ من ذلك.

واذا كان عضو الكنيست سيلنسكي قد تجرأ على القول باننا لن نستطيع ابداً ان نضمن للجمهور العامل كل احتياجاته، فانه كان يتوجب عليه ان يتمتع بالحد الادنى من الجرأة الادبية لينتقد زملاءه في الحكومه على انهم يمنحون بالارباح الطائله للمصدرين، مثلا، الذين تخصص الميزانية الجديدة لهم ١٤٠ مليون ليرة هذه السنه! أما التذرع المتلون «بامكانيات الدولة الاقتصاديه» لتبرير عدم زيادة الاجور فهو تذرع لا يصمد امام الحقائق على ضوء السياسة الحكوميه التي تغني الاغنياء بكل السبل والوسائل على حساب دافع الضريبه.

وهنا انتقل ميكونس الى بحث القضيه عينياً.

من أجل منع اي عرقلة في شبكة التعليم، ومن أجل ضمان قوى مثقفه مناسبة وذات مستوى لائق باجهزة التعليم في البلاد، ومن أجل منع المآسي عن الطلاب واولياء أمورهم، ومن أجل تشجيع المعلمين في مهمتهم الساميه - من أجل ذلك على الحكومة ان تلبي المطالب العادلة للمعلمين الثانويين بدون زيادة رسوم التعليم العالي، ومع المحافظه على الصلة بين أجور المعلمين الثانويين وأجور كافة معلمي المدارس الابتدائية.

ان كتلتنا الشيوعيه لا تزال عند رأيها بضرورة زيادة ميزانية التعليم والثقافة - زيادة ملموسه، على حساب الغاء الجوائز والامتيازات المعطاة لاصحاب الرساميل الكبيرة، وكذلك على حساب تقليص النفقات العسكريه والبوليسيه والبيروقراطيه. فزيادة هذه الميزانيه حيويه لتحسين التعليم في المدارس الابتدائيه ولتوسيع التعليم العالي وتأمين ثقافة عامه فنية، للشبيبة العاملة، على حساب الدولة، وزيادة موازنة مؤسسات التعليم العالي زيادة ملموسه وضمان تقديم التأييد المادي والمعنوي للمؤسسات الثقافيه والفنيه وتطوير الرياضة الاسرائيلية.

ان الاهداف الاقتصاديه تتطلب تطوراً سريعاً وشاملا لجهاز التعليم والثقافه في بلادنا، بالمستوى الذي يتطلبه التقدم العلمي - الفني في عصرنا. وحيال هذه الاحتياجات الحيويه والملحه - فانه لقلق جداً الوضع في جهاز التعليم عندنا.

فقلق هو مدى ترك التلاميذ للمدارس الابتدائيه، ولا سيما في احياء الفقراء وضواحي المدن ومناطق «التطوير» حيث هذا الامر خطير جداً.

ان هذا في ماهيته، ظاهرة اجتماعيه. وترك التلاميذ العرب للمدارس الابتدائيه أدهى وأمر. وهو يصل الى ٢٠٥ ضعفاً عنه في الناحية اليهوديه. فنحو ٣٥ بالمئة فقط، من مجموع الطلاب العرب، ينضمون الى المدارس الابتدائية وساتين الاطفال. وهذه ظاهرة يمتزج فيها التمييز القومي والاجتماعي. وعلى هذه الاحصائيات المستقاة من كتاب الاحصاء السنوي رقم ١١ - يجب ان نضيف امراً آخر هو ان ٦٢ بالمئة فقط من مجموع الشبيبة اليهوديه التي تتراوح اعمارها بين ١٤ و١٧ سنه قد تعلموا في المدارس في سنة ١٩٥٩، وكذلك الحقيقة المؤسفة عن هبوط عدد خريجي امتحانات «الاجتياز» بين اليهود من ٢٧٦٣ في سنة ٥٥/٩٥٦ الى ٢٢٦٤ في سنة ٥٨/٩٥٩، وبين العرب من ٩٦ إلى ٢٨ في السنوات ذاتها. ورسوم التعليم العالي في المدارس الثانويه وفي المعاهد العليا تسد ابواب هذه المدارس، اكثر فاكثر في وجوه أبناء العاملين والفئات الشعبيه. ان الجهل يزداد انتشاراً في بلادنا.

ووزارة التعليم والثقافه لاتظهر اي قلق جدي حيال هذه الجوانب السلبيه. فنحن لم نسمع عن اي خطوات لتوفير الاوضاع الماديه للتلاميذ في الاحياء الفقيرة بغية تقليص الهرب من المدارس. وانه لمن الخزي تخصيص ٣٠ ألف ليرة لاعداد كتب دراسيه باللغة العربيه للمدارس الابتدائيه في الوقت الذي يسود في هذه الناحيه نقص خطير. والتقليص غير المسؤول الذي جرى في ميزانية اعداد المعلمين، وكذلك هو الميزانيه الضئيلة لتصفية الامية يظهران ان الحكومه لاتنوي حل القضايا الجديه التي تواجه جهاز التعليم والثقافه حلا ايجابياً.

في المقابله التي تمت بين مركز المعلمين ووزارة التعليم والثقافه في ٢٦ تموز ١٩٦٠، ذكر ان هنالك تأخر كبير في الدروس في المدارس الابتدائيه وان نسبة كبيرة من كبار الطلاب فيها لايعرفون القراءة الصحيحه والحساب بشكل كاف. والحقيقه هي اننا، في مجال تعليم اولادنا في المدارس الابتدائية، نتخلف تخلفاً فاضحاً.

لقد كنت ارغب في ان اقترح عليكم قراءة مقال أ. فردي في جريدة «دافار» (١٨ تموز الماضي) بعنوان «المدارس السوفياتيه نجاحات كبيرة اكثر من نجاحاتنا». ان هذا المقال يوضح، بشكل عيني، مدى التأخر في التعليم وعمقه عندنا، حيال المستوى

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٥)



ما يقوله الغريبون

قالت «الدفاع» الاردنية نقلاعن مقال أوروبي:

«كان أنتاج الولايات المتحدة الى ما قبل ٤٥ سنة ١٣ ضعفا اعلى من انتاج روسيا القيصرية ومنذ ثلاثة عشر عاماً كان الانتاج الامريكي ستة اضعاف الانتاج السوفياتي، واما في الوقت الحاضر فانه يفوق الانتاج السوفياتي ضعفاً واحداً لا غيره..

والواقع ان الاتحاد السوفياتي يفوق الولايات المتحدة في انتاج كثير من المنتجات ويزول التفاوت في الانتاج بين القطرين بسرعة..

الصحف والاذاعات في العالم

احصت منظمة اليونيسكو (اللجنة الثقافة التابعة للامم المتحدة) الصحافة العالمية وقراءها ووضعت معلوماتها في تقرير جاء فيه:

عدد المطبوعات الصحفية في العالم ٣٠ ألفاً، منها ثمانية آلاف صحيفة يومية. وثلثا الصحف اليومية صباحية والثلث الاخر مسائي..

وعدد نسخ هذه الصحف ٢٥٠ مليونا في اليوم اي بمعدل ٩٢ صحيفة لكل ألف شخص.

وثلث هذه المطبوعات يصدر في أوروبا وثلث في امريكا الشمالية والثلث الاخير في انحاء اخرى من العالم.

وفي العالم ٩ آلاف محطة اذاعة و٣٣٥ مليون جهاز استقبال..

اخطار التدخين

قد يفقد الشخص الذي يدخن علبة واحدة من اللفائف في اليوم ثماني سنوات من عمره، في حين يحتمل ان يفقد ١٨ سنة اذا كان ممن يدخنون علبتين من اللفائف كل يوم. وقد جاء هذا القول على لسان لينوس بولنغ الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء.

خطر السفر بالطائرة

وقارن لينوس بولنغ بين الاضرار الناجمة عن التدخين واخطار السفر في الطائرات فقال ان التدخين لمدة ساعة واحدة يعادل ثلاثة اضعاف خطورة السفر لمدة ساعة واحدة في طائرة نفاثة بينما يفوق التدخين حوادث السيارات بخمسة اضعاف بالنسبة الى اسباب الوفاة.

زهر يسكر!

على ذكر الربيع وازهاره نذكر انه حدث في مدينة نيويورك قبل ايام ان كانت سيدتان في سيارة مقفلة، تقودها احداهما فاصطدمت، ولما قبض البوليس عليهما وجدهما تترنحان ثملتين، ولكن بعد مدة من استنشاق الهواء الطلق افاقتا. وجاء الطبيب ولم يجد بهما اثراً للخمر، وانما وجد في السيارة باقة كبيرة من الزهر الذي يسمى (حليبة الفار) وكان عطر هذا الزهر كافياً لان ثملا منه!

رأت النور قبل الاوان



هذه الطفله الصينيه رأت ضوء الحياة قبل الاوان بأربعة اشهر ... لقد ولدت في تشرين الاول سنة ١٩٥٩ في بلغ هو في اقليم كوانتونغ بسبب مرض والدتها.

وكانت حين ولادتها تزن ٨٥٠ غراماً ... ولكن بفضل اهتمام المطلقين والعاملين فيه نمت وهي تتمتع بصحة جيدة وها هي تسير ولم تبلغ بعد السنة ونصف السنه.

في بورما



تظاهر ١٠ آلاف طالب بورمي في رانغون امام السفارة الامريكية احتجاجا على تأييد الاستعمار الامريكي لجنود تشان كاي شيك الذين تسربوا الى بورما في نهاية الحرب الاهليه في الصين ولا يزالون يعيثون في شمال بورما بتأييد الامريكيين الفاسد.

الطالب الجامعي فرج نور سلمان يروي قصة حملة المبام على مؤتمر المثقفين العرب

ألف وجه ووجه ...

* عمر حودي الزعبي لم يكتب الرسالة مثلما ظهرت في المرصاد في ٢٣-٣-٦١.
* وهو لم يقل ان راشد حسين صاحب فكرة المؤتمر بل ادخل هذا القول راشد حسين.
* ولقد طلب ان تحذف رسالته قبل نشرها عندما تبين الحقائق ولكن المرصاد نشرتها لمكاسب حزبية.

هناك من الناس من له وجه واحد ... وهناك من له وجهان... وهناك من له اكثر ... اما ان يكون لشخص ما الف وجه ووجه فهذا لا نجده إلا نادراً ... ولكن شاء القدر ان يكون هذا «النادر» في «حصن الدمقراطيه في الشرق» ... وحزب المبام مثل على هذا .. فقد «تبنى» هذا الحزب قضية القوميه العربيه في اسرائيل وفي الخارج.. برئاسة عبد الناصر .. ولذلك فانك ترى المرصاد لا تخرج الا بـ «الرئيس عبد الناصر، رئيس ج.ع.م.» .. وترى المديح يكال للرئيس عبد الناصر وللجمهوريه العربيه بالاطنان .. واذا ما حدثتك نفسك ان تقرأ «عل همشمار» فانك تصطدم اول ما تصطدم بـ «الحاكم المصري..» او «الديكتاتور المصري..» ولا ترى الا كل ما يحط من قيمة عبد الناصر ومن قيمة حكم عبد الناصر ... ومن قيمة الجمهورية العربيه - ج. ع. م. (في المرصاد) ... ويقرأ القارىء العربي، تحت اسم المرصاد الضخم، من اجل التحرر القومي والاجتماعي واخاء الشعوب».. ولا يفتأ.. اذا ما اصطدمت عيناه بشعار رفع على دار حزب مبام ان يقرأ «من اجل الصهيونية والتحرر القومي والمساواة». ولست ادري كيف يريد مبام ان يكون صهيونياً.. وان يكون ناصرياً .. في نفس الوقت؟.

لقد دعونا، قسم من المثقفين العرب غير الحزبيين والحزبيين، الى عقد مؤتمر للمثقفين العرب... وكانت الدعوة عامة ... وذكرت «بوست» انه حضر الاجتماع ٣٠٠ مثقف .. وكان مراسل المرصاد في الاجتماع ... ولم يكن يتوقع كل هذا النجاح ... ولذلك حين نقل انباء المؤتمر الى هيئة اركان المرصاد قررت تلك الهيئة بالتشاور مع قيادة المبام ... شن حملة على المؤتمر ... فالمؤتمر ادان سياسة الاضطهاد القومي ... والمبام جزء من هذه السياسه ... جزء منها على الرغم من التلون اليومي .. ولذلك قرر المبام ان أعلن...لا..الاصح ان يقرر ان المؤتمر «فشل» !!

لقد شمر المبام بتضخيم مركزه ولذلك فهو تارة المدافع الجبار عن لومومبا - في الوقت الذي يجلس فيه وزراؤه في وزارة ايدت المسيلين كاسافوبو وموبوتو - وطوراً حامل لواء القومية العربيه - في الوقت الذي جلس فيه وزراؤه في حكومة حاولت القضاء على عبد الناصر - تارة مع الجزائريين - في الوقت الذي فيه تتملق اذاعة اسرائيل (وليس بدون علم من الحكومة الائتلافيه) بالبحرية بقولها «الارهابيون»! وطوراً ضد سلب اراضي العرب في البلاد - في الوقت الذي فيه يستولي المبام على اكثر هذه الاراضي.

كل هذا حدث ... ويحدث..

ولكن المبام عندما فقد السيطرة على اعصابه من جراء الهبة الشعبيه الثقافيه الاخيرة جرب ان يستعمل كل سلاح راكضاً وراء المثل القائل «السلاح ... يجرح..». ولكننا نعرف كيف نحطم هذا السلاح على رؤوسهم ... لقد طلعت علينا المرصاد يوم الخميس الماضي ٦١/٣/٢٣ بهجوم على مؤتمر المثقفين ... وبالقول ان الشيوعيين فشلوا فشلا ذريعاً .. لست ادري، ما هو الميزان الذي به قاسوا نسبة الفشل ... ولماذا الصقوا صفة الشيوعيه على المؤتمر؟؟ اذا كان ذلك بسبب حضور مئات المثقفين والمعلمين وطلاب الجامعه .. مع الاخذ بعين الاعتبار بان المؤتمر شيوعي - فان المؤتمر قد نجح نجاحاً كبيراً ... وان الشيوعيين يسيطرون على الشارع العربي سيطرة تامه ... فانا كنت احد المشتركين في المؤتمر .. ورأيت الكثيرين ممن اعرف بانهم غير شيوعيين .. او غير حزبيين .. او حتى مباميين .. فاذا كان كل هؤلاء قد تحولوا الى الشيوعيه فهنيئاً للشيوعيين بهذا النصر.. ثم .. أريد ان اسأل المبام سؤالا صريحاً من هو الشيوعي في نظركم؟ وأريد ان يسمح لي المبام بالجواب على ذلك - الشيوعي هو كل معارض لسياسة الحكومة، التي يشترك بها مبام نفسه ..

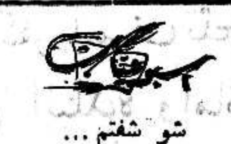
لقد ادعت المرصاد بان الشيوعيين معزولون تماماً عن الجماهير اليهوديه ... ولكن الواقع عكس ذلك .. على كل حال للشيوعيين وجهه واحد يظهرون به للعرب واليهود ... اما المبام فشعاراته في الشارع اليهودي اعنف بكثير من شعارات مباي نفسه ...

عمر الزعبي لم يكتب ما نشرته المرصاد

كل هذا لم يكتف به المبام في حملته المسعورة على الشيوعيين وعلى الدعاية لنفسه .. ففي نفس العدد نشرت المرصاد رسالة موقعة باسم «عمر حودي الزعبي».. ولكن الواقع هو ان عمر الزعبي لم يكتب سوى قسم ضئيل من الرساله .. اما الباقي فقد «خربشه» راشد حسين ليستغل ذلك في دعاية شخصيه (فهو القومي العربي المتحمس والمبامي الطلائعي).. وليستغلها المبام دعاية حزبيه. لقد اتصلت شخصياً بعمر الزعبي ووجدته في حالة من الهيجان على مبام .. وعلى المرصاد .. وعلى من ينفذ اوامرها، راشد حسين .. ان لقضية عمر الزعبي قصة لا بأس ان اقصها - لان عمر من اول الموقعين على النداء لعقد مؤتمر المثقفين. وعقد اجتماع للموقعين لانتخاب هيئة تحضيريه ولم يحضر عمر الاجتماع .. وعقد المؤتمر ولم يحضر عمر المؤتمر.. واستغرب الكثيرون، منه هذا الموقف.. وارسل عمر رسالة «لومية» لنشرها في المرصاد .. وبعد ارسال الرساله بزمن يسير رأى السيد طه محمد علي وحدثه

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

الطالب الجامعي عبد الحفيظ دراوشة يرد على «اليوم» في عدد الاتحاد القادم. في باب صوت الطلاب الجامعيين.



شو شفتم ...

قال لي فلان، عن فلان، وعن فلان كمان: ان مهرجان الناصرة، مساء الجمعة الماضية، وقع على رؤوس الحكام وقوع الصاعقة، حتى يَلْ كَمَ صحفهم فا نَفَسَتْ لا من فوق ولا من تحت.

فرّقوا صفوفنا بالحملة على الشيوعية يحسبوا أنهم اخترعوا بالونا. أن التحريض على الشيوعية ليس اختراعاً اسرائيلياً ولم ينقذ طاغية، في أي يوم من الايام، من يد الشعب

هل يستطيع الفلاح، منهوب الارض، أن يفلح مقاومة الشيوعية وان يزرعها ويطعم من نبتها ؟

قلت لفلان عن فلان، وعن فلان كمان، عن شعبي كله: ان المعركة قاسية وفيها صعود وفيها هبوط. وقد تطول المعركة ولكن، حتى ولو لم يبق في ايدينا سوى ورقة الاقتراع فسنقارعهم بها..

وهو شفتم بعد من هذا الشعب !

الغربال..

لماذ يجب ان نختلف هنا ؟ هـذا هو السؤال الذي وجهه الشيوعيون، من منبر مهرجان الناصرة، الى اخوانهم القوميين المخلصين، ولا يزال هذا السؤال يتردد في جميع الاوساط ملقياً الفزع في اوساط القومجيين الصهيونيين.

فهل نختلف، هنا في اسرائيل، على طرق تحقيق الوحدة العربية، بالاندماج السريع ام بالوحدة التدريجية والفدرالية ؟ وهل نحل نحن ونربط، هنا في اسرائيل، فيما يختص بهذه القضية ؟

وهل نختلف، هنا في اسرائيل، على الدمقراطية وحرية التنظيم الحزبي ؟ أوليس بن غوريون والبناغرة، هنا في اسرائيل، هم الذين يعتدون على الدمقراطية ويجهدون للقضاء على الحزب الشيوعي ويحلمون بالحزب الواحد ؟

ومن يستفيد من الاختلاف بيننا، هنا في اسرائيل ؟ أوهناك من حاجة للجواب على هذا السؤال ؟!

من الواضح ان مجال الاتفاق بيننا، ومعنا فقط، مع الشيوعيين، لا مع أي حزب صهيوني، هو مجال واسع ويقوم على القضايا الاساسية الحيوية: على الكفاح ضد الاستعمار واعوان الاستعمار، ضد الاضطهاد القومي، من اجل حقوق عرب فلسطين، ضد سياسة التوسع والمغامرة البنغوريونية، من أجل السلام العالمي والحياد الايجابي.

ونحن سوية نؤيد وحدة الشعوب العربية والبلاد العربية ضد الاستعمار ومن أجل الحرية والتقدم.

لقد قلنا: هناك قوميون بين قوسين وهناك قوميون مخلصون. وسيكون الجواب على دعوتنا الى وحدة الصفوف الغربال، أمام الشعب كله، الذي سيغربل القمح من الزوان.

ان الشعب واسع الصدر، ولكن غرباله ليس فروطاً ..

(جهينة)

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الى

توحيد تيارات الكفاح الشعبي ففي ذلك يكمن التخلص من سياسة الاضطهاد

حيفا – اقر مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة البيانات السياسية التي جرى بحثها يوم السبت الماضي حين التأم المؤتمر بعد اجتماع الافتتاح يوم الجمعة الماضي (اقرأ عدد الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي).

ومن قرارات المؤتمر زيادة عدد اعضاء الحزب وتشديد كفاح العمال والفلاحين وزيادة نشر مطبوعات الحزب. كذلك حيا المؤتمر اللجنة المركزيه لمناسبة إعدادها لمؤتمر الحزب الرابع عشر ووضع برنامج الانتخابات وقال في قراره:

«إننا نؤيد بحماس الخط الكفاحي العام الذي وضعته لجنة حزبنا المركزيه لمعركة الانتخابات، خط وحدة الشعب العامل لصيانة الدمقراطيه والحفاظ على السلام وصون حقوق العاملين والقضاء على الاضطهاد القومي.

وفي قرارة الثالث ثمن المؤتمر الحركات الدمقراطيه الثلاث في البلاد،

● حركة المثقفين دفاعاً عن الدمقراطيه.

● وحركة العمال ضد الغلاء ومن أجل زيادة الاجور.

● وحركة الفلاحين العرب ضد سلب الاراضي.

ودعا الى تلميذها ووحدتها ووضع على عاتق رفاق الحزب تنفيذ الواجب الذي وضعه الحزب الشيوعي ... واجب توحيد هذه التيارات الدمقراطيه ففيها يكمن التخلص من الاضطهاد القومي

وتحقيق اماني الجماهير.

وشجب المؤتمر مؤامرة سلب اراضي البطوف واعلن ان الحزب الشيوعي لا يقاوم مشاريع الري وقال، ولكن المشاريع التي تثير الخلاف مع الدول العربيه لا تجري ماء بل دماء فبتحقيق السلام العادل فقط على أساس الحقوق المشروعة للشعبين يمكن اقتسام مياه الانهر المشتركة.

وطالب المؤتمر ان يستفيد العرب من مشاريع الري وان لا تصادر اراضيهم بل ان يتم الاتفاق معهم بشأن الاراضي التي تحتاجها مشاريع الري وان يقلص عرض الاراضي المطلوبه (الحكومه تحاول اخذ اراضي بعرض ٩٣ متراً).

وقد حيت وفود المناطق مؤتمر الحزب في منطقة الناصرة واشترك في النقاش عشرون رفيقاً ولخصه الرفيق ماير فلنر وعرض القرارات الرفيق اميل حبيبي.

وقد ترأس جلستي يوم السبت الرفيقان منعم جرجوره وفؤاد خوري وقدم البيان التنظيمي الرفيق سليم القاسم. كذلك انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة.

ألف وجه ووجه (بقية)

بالقضيه .. وعندها .. وفقط عندها، فطن طه في الدعوات التي ارسلت لعمر الزعبي لحضور الاجتماع التمهيدي والمؤتمر .. واتصل عمر براشد تلفونياً وحاول راشد ان يقنعه بأن المقال قد صُف .. وعندما شدد عمر في طلبه بان يصنف المقال وعده راشد شرفياً ان يحذفه .. وصدرت المرصاد يوم الخميس الماضي وفيها الرسالة الموقعة باسم عمر والتي لم يكتب منها عمر سوى قسم بسيط.. لقد استعمل المبام، بواسطة العوبته، احط انواع الدعايه ... «فادخل» في الرسالة الموقعه باسم عمر ما لم يكتبه عمر.. لعمر لم يذكر ابداً ان راشد حسين هو صاحب الفكرة، اي ان المبام هو صاحب الفكرة .. وعمر الزعبي لم يذكر ابداً ما نشرته المرصاد من هجوم على الشيوعيين .. ولكن كما قلت في البدايه ان من له الف وجه لمستعد ان يظهر كل يوم بوجه .. ولكن الشعب لن تخدعه هذه الوجوه .. فكلها واحدة .. مهما اختلفت الوانها .. ولكنني في ختام كلمي اود ان انصح المبام نصيحة اوجه الله .. ادخلوا بعض نقط من رماد في وجوهكم.. فقد ينفعكم هذا في الانتخابات القادمه.. وعليكم ان تعرفوا ان الجزائريين الذين يضحون بنفوسهم اليوم ضد طغيان فرنسا (صديقة حكومتكم) ليس بينهم مبامي واحد، وان المصريين الذين تظاهروا سنة ٥٠-٥١ ضد البريطانيين والغوا معاهدة ١٩٣٦ البريطانية المصريه لم يكن بينهم مبامي واحد، وان المصريين الذين كافحوا بالسلاح في قناة السويس لم يكن بينهم مبامي واحد، وان المجاهدين العراقيين الذين اعدمهم نوري السعيد لم يكن بينهم مبامي واحد، ثم .. «كبروا وضخموا» الاحرف التي تكتبون فيها بالمرصاد «الرئيس عبد الناصر رئيس ج.ع.م.» وفي عل هشهار «الدكتاتور المصري» او «الحاكم المصري» .. والسلام على من اتبع الهدى.

« بطولة » بوليس

سخنين – لمراسل الاتحاد –

حدثني احد العمال الذين يشتغلون في البناء بحيفا الحادثة التالية التي جرت له مع ثلاثة من اخوانه من عمال القرية:

كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل عندما داهمنا البوليس ونحن نيام في دار جديدة نشتغل فيها نهاراً وننام فيها ليلا (كحالة اكثر العمال القرويين العاملين في حيفا) ايقظنا وقال: ممنوع ان تناموا هنا !!

فقلنا ولكن ما الضرر في نومنا هنا والمتعهد الذي نعمل معه في هذه الدار يسمح لنا ؟!

قال: انا اقول لكم ممنوع ويجب ان تتركوا المكان.

وتركنا.

وبعد يوم حضر شرطيان اثناء العمل واخرجا ما لنا من ادوات (طانيات وادوات طبخ) الى خارج البناية وصبا كازاً عليها وحطما السراج والبريموس.

رسائل القراء

«ابو البلد» فارس حمدان

كتب الينا السيد محمد عبد الفتاح من باقة الغربية يقول:

في يوم ٢٨-١-١٩٦١ اعتدى عليّ فارس حمدان وزعرانه بالضرب في دار المجلس المحلي مما سبب اضراراً في اذني فاشتكيت عليه الى المحكمة.

واثناء المحكمة بتاريخ ١٢-٣-٦١ لم يعترف فارس حمدان او احد من زعرانه بالتهمة. فتأجلت المحكمة الى اجل غير مسمى الى يوم يظهر فيه الحق ويزهق الباطل.

وبعد المحاكمة قابلني أحد اعضاء المجلس من انصار فارس حمدان وقال لي بالحرف الواحد: اذهب الى فارس حمدان وقبل اياديه واركع له وقل: يا ابو البلد يا فارس افندي اطلب منك الرضى !

واضاف: واذا لم تفعل ذلك ستندم انه فارس حمدان ! عنده اموال كثيرة. وانصاره كثيرون وهو ابو البلد ويحق له ان يضربك ويضرب امثالك. فهو عصبي ! وان يظهر امام المحكمة ؟!

لقد اجبت العضو المحترم: لا يستطيع فارس حمدان بأمواله ان يشتري كرامة الانسان أو حريته فأموال فارس حمدان ليست اكثر من اموال امريكا والعالم كله يرفض ان يخضع لامريكا وهو يقاتل من اجل حريته وكرامته. ونحن في باقة نرفض ان نكون عبيداً لفارس حمدان مهما كانت امواله ومهما كان عدد انصاره.

فقال لي العضو المحترم انك شيوعي وفارس حمدان يكره الشيوعيين !

فقلت لولا الشيوعيين لما اشترى فارس حمدان له سيارة ولفضل الركوب على ظهر الفقراء. وسيأتي اليوم باذن الله الذي سيرى فارس حمدان فيه العالم كله شيوعياً.

هل طلب العمل جريمه؟

وكتب الينا عبد الرحيم غزاوي من قلنسوة يقول.

انا عامل ايس لي من مورد رزق سوى عملي. وقد مضى علي حوالي ثمانية أشهر بدون عمل. اني صاحب عائلة كبيرة واريد أن أعمل حتى أعيش.

ذهبت بتاريخ ١٠-١-٦١ الى مكتب العمل في قلنسوة وقابلت سكرتير المكتب المدعو عبدالله كرميه وطلبت منه العمل في قطف البرتقال. فقال لي ان دوري في العمل يأتي بعد ٣٠ عاملا! فسألته لماذا ؟ فأجاب لان نمرة كرت عملك ٣٠ ! فقلت ان العمال الثلاثين الذين قبلي كلهم يعملون في القطف عن غير طريق مكتب العمل. فهل ستحرمهم من عملهم. فقال: هذا لا يعنيك. وعندما اردت مناقشته اكثر قال لي اخرج من المكتب لئلا تندم ! فقلت له انني لم احضر لمشاجرتك وانما حضرت المطالبة بالعمل وسأستعمل كل الطرق القانونية ضدك.

وبعد مرور اكثر من شهر على هذا الحادث اي في ١٣-١-٦١ حضر البوليس الى بيتي وحقق معي بخصوص هذا الحادث وفي ١٨-٢-٦١ استدعيت للتحقيق الى مركز البوليس ولكني لم اجد الشاويش المسؤول فرجعت الى البيت.

وفي ٢٠-٣-٦١ أستدعيت للتحقيق مرة ثالثة ولم اخرج من المركز الا بكفالة لحين المحاكمة.

اني اعرض قضيتي من على صفحات جريدتكم ليطلع عليها الرأي العام ووزارة العمل.

مشكلة المياه في شعب.. او العين التي تنزف الدموع..

مضت سنتان واهالي القريه يطالبون السلطات بجلب مياه للشرب بعد ان جفت بئر القريه من جراء فتح آبار محيطة بها تابعه «لمكوروت» والوكالة اليهوديه.

وبعد اتصالات عديدة سمح لاهل القريه بالاستقاء من الرب بئر ويبعد ثلاث كيلو مترات عن القريه.

وعلى الاثر اشترى كل من استطاع من السكان حماراً لنقل المياه من ذلك البئر ومن لم يستطع حملت زوجته او ابنته الماء على رأسها، ولم تقتصر المشكله على شراء الحمير فقد اخذ الاولاد يتوقفون عن الذهاب الى المدرسه

ابن القرية

شعب

ومضت اكثر من سنه ولم نسمع الا صدى ارجل نسائنا وأولادنا.

وقبل شهرين فوجيء اهل القريه باقفال البئر. ولحسن الحظ فقد من الله علينا بالمطر فأسرع كل من عنده براميل لوضعها تحت المزراب. هذا مع العلم ان جميع الحيطان من الطين.

والان ليس للقرية من مورد للشرب سوى مغارة صغيرة متداعية

اسمها «العين الغربية» يتزمنها الماء الذي يزداد فيها بازدياد المطر. وفي الصيف يجف فيها الماء سوى بعض القطرات التي تنزفها في الليل وهي اشبه بالدموع تتساقط حزناً على اهالي شعب.

لقد اضطر السكان الى التوجه الى اقرب مصدر للمياه موجود في كيبوتس «هريرم» ولكن المسؤولين في الكيبوتس رفضوا إعطاءهم الماء. ولذلك فهم سيعتمدون في الصيف على العين ...

ولكن هل تستطيع هذه العين المسكينه ان تقدم سوى عصارة قلبها !

زيارة وسؤال

وفي السنة الماضيه مرّ نواب كنيست عرب ويهود، بعد زيارة لسخنين، بقرب البئر، وهؤلاء كانوا يوسف دياب وايب ابو الركن ونائب يهودي تصحبه زوجته وصحب الجميع صالح قنطار ومختار قرية شعب، وكلهم من المباي.

وسألت زوجة نائب الكنيست، عندما رأت النساء يحملن الماء على رؤوسهن: ماذا تفعل هؤلاء النسوة ؟ ولماذا يحملن الماء على رؤوسهن ؟ فأجابها المختار: انهن يجلبن الماء ليسقين اولادهن. فقالت المرأة متشككة، لا اظن ان في اسرائيل قرية على هذا النحو من التأخر ! فأجاب المختار مخاطباً الجميع، انكم تستطيعون التأكد بأنفسكم. ولو عرفت هؤلاء النسوة انكم نواب كنيست لرجمنكم بالحجارة.

وبناء على رغبة السيدة الزوجه دخلوا جميعاً الى القريه. فاجتمع بهم بعض شباب القريه. وتكلم احدهم باسم القريه فطالبهم بمد يد المساعدة لايصال الماء الى القريه وبايجاد الاشغال للعمال العاطلين.

ثم تكلم صالح قنطار بالنيابة عن الضيوف وقال لوفد الشباب، لا تظنوا ان كلامكم هذا سيذهب عبثاً ... انكم ستسمعون صداه من داخل قاعة الكنيست !

حيث لا يوجد الخبز (بقية)

العالي للتعليم والنجاحات في المدارس الابتدائيه السوفياتيه التي في سبيلها – كما يقول فردي – «تحشد كل قوة الدولة والشعب السوفياتي». ان التأخر الخطير في التعليم في المدارس الابتدائيه يؤثر تأثيراً ضاراً بتعليم اولئك الذين يواصلون الدراسه في المدرسة الثانويه. فهو يخلق وضعاً يخرج فيه الطلاب الى الحياة بدون ان تكون لهم في عصرنا المعرفة الاجتماعية للعمل والانتاج في مجالات الحياة.

دبورا انسبر (من المباي) تقاطع ميكونس – انصحك بقراءة تقدير الاميرال الامريكي «ريكوفر»، الذي عاد مؤخراً من الاتحاد السوفياتي وقال ان ٢ بالمئة فقط من الطلاب الامريكيين يستطيعون اجتياز الامتحانات التي يقدمها الطلاب السوفياتيون. بل ان من المستحسن ان تقرأي مقالة فردي. ايسوئك انني ادعو الى رفع مستوى التعليم في بلادنا ؟

دبورا انسبر (مباي) – القضيه هي الى اي مستوى ؟

ميكونس – الى مستوى التعليم السوفياتي. فليس صدفه ان السوفياتيين هم الذين اوجدوا الاقمار الاصطناعية والسفن الفضائية الكونية ! ان لامريكا عليها أيضاً ولكنهم ليسوا على هذا المستوى. ثم ان الامر ليس متعلقاً برجال العلم فقط، بل بالنظام الذي يشجع التعليم ويهتم به. وهذه هي ميزة من ميزات الاتحاد السوفياتي.

وتوزيع الحصص في المهن الاساسيه في الصفوف من الرابع الى السابع في المدارس الابتدائيه يبين، مثلا، ان ٥٤٤ ساعة تخصص للتوراة مقابل ٤٨٠ ساعة للحساب والهندسه. وتوزيع الحصص في المدارس الثانويه يبين ان ٦٤ ساعه تخصص للتوراة والتلمود مقابل ٣٨٤ ساعة للرياضيات. وفي عهد الاقمار الاصطناعيه لا يمكن الوصول، بالتوراة والتلمود، الى نجاحات فيه.

ان كل انسان مستقيم يعرف الكتب الدراسيه عندنا ويعرف ارشادات وزارة المعارف «لتعميق المعرفة اليهوديه» في المدارس الحكوميه، سيكون مضطراً الى استخلاص النتيجة المثيرة وهي ان هذا يهدف الى بث الانفرادية الروحيه في الجيل الناشيء، والى عزله عن العالم الذي يحيط به وعن الماهية الحقيقيه للعصر الذي نعيش فيه، والى ابعاده عن القيم الدمقراطيه التقدميه للثقافه وعن الثقافه الانسانيه العامه وابعاده عن الاهتمام بقضايا حيويه جداً مثل قضيه السلام واستقلال الوطن وأخوة الشعوب. وحتى للكارثه المروعه التي حلت بشعبنا على ايدي القتله الهتلريين لا تكرس المدرسه اهتماماً. لقد قال البروفسور دوشكين في محاضرة له في قاعة «يدوشم» في كانون الاول الماضي «ان هناك نية بارزة لنسيان وطمس تلك الفترة».. واكد البروفسور ان يوم الذكرى لا يحتفل به الا في مدارس قليله وبشكل شكلي وان فترة الكارثة ليست موضوعاً دراسياً في معاهد المعلمين.

ولهذا فان سياسة وزارة التعليم والثقافه وتوجهها، ليسا سوى انعكاس من سياسة ارتباط الحكومه بحلف الاطلنطي وبون.

ان نضالنا في سبيل مضمون قومي دمقراطي متقدم للتعليم والثقافه في بلادنا هو جزء من نضالنا في سبيل سياسة اسرائيليه للسلام وعدم الارتباط، وفي سبيل حكومة سلام واستقلال قومي.

هبوا لنمنع السلب الجديد

عبد الرحمن محمد العبد – عرابه

من جنى ظلماً علينا يارفاقي بالوطن
غير الذين يبدلون الحق قسراً بالمحن
فالان بان اقولهم تفسير حلم من قديم
حتى نشرد كلنا حتما على طول الزمن
هبوا بكل قواكم كي تدفع السلب الجديد
من لوع تجميع الاراضي واننادي لا ولن
اننا شعب سلبنا حق تقرير المصير
لا بل يريدون اقتلاع الجد من ارض الوطن
لم يكفهم تقتيلنا ابن العدالة والضمير
حتى اذا ما نشتكى فالقرش حكما عن وعن
لم يكفهم تذليلنا نمشي ونعمل كالاجير
ياويل من يأبى التذلل ذاق شراً وانسجن
كل الذي قد قلته لم اذكر الشيء الكثير
حتى اردد صرختي حب الوطن حب الوطن
سيروا سوياً اخوتي ضد التشرد للبقاء
في ارض منبتنا جميعاً لا قنوط ولا وهن
سيروا نطالب من بغى حقاً لنا لا نستجير
بل لا نريد تكرماً من قاتل حق الكفن
سيروا بكل عزيمة فبعزة الشرف الكبير
ان لم تضحوا غالياً فسترحلوا حتما غداً

يوم في حياة مباي محترف في الجليل

احمد حسن حبيب الله

عين ماهل

«شرف» قريتنا «عين ماهل» بعد ظهر الخميس الماضي (٢٣-٣-٦١) المباي المدعو يودا، وكان يركب سيارة الجيب الانيقة، ويسأل عن كل وجيه في القرية.

فذهب اول ما ذهب لزيارة السيد حسين محمد محمود ولكن لاسفه الشديد لم يجده في بيته. وذهب الى غيره فلم يجده ايضاً، فتوجه الى بيت السيد محمد حسن علوان وأخذ يسأل عن احوال القرية. وقال: آسف كل الاسف لعدم زيارتي لكم طوال المدة السابقة ثم راح يكيل المديح لحزب مباي «ولخدماته» الجليلة ثم انتقل الى بيت السيد توفيق حسين المختار. ولكنه لم يستقم طويلا فهو لا يريد ان يضيع الوقت مع اولئك الذين «يعتبرهم في الجيب» ولهذا انتقل

الى بيت السيد توفيق محمد ابراهيم حيث ثار جدال حاد حول مختلف المواضيع وخصوصاً حول عيادة صندوق المرض.

ففي القرية ٣٠٠ عضو في صندوق المرض. وبعد مراجعات كثيرة افتتحت لهم عيادة هزيلة يعمل فيها ممرض شاب من ترشيحا وما ان افتتحت هذه العيادة حتى اخذت عيادة صندوق المرض في الناصرة ترفض قبول اي عضو من عين ماهل بحجة وجود فرع فيها.

لقد اظهر يودا في بيت السيد توفيق محمد ابراهيم انه مدافع عن حقوق القرية واقسم بانه لم يعرف مطلقاً اوضاع العيادة السيئة مع العلم انه كان في حفلة الافتتاح.

واخذ على عاتقه احضار ممرضة في اقرب وقت !!

لقد عرف الجميع سبب حضور السيد يودا المفاجيء للقرية، فالانتخابات على الابواب ومن الضروري «كسب ثقة الناخبين» والتنقل من بيت فلان الى بيت علان ظاناً ان اضاليله وسحره سينطلي على اهالي عين ماهل.

ان اهالي عين ماهل مثلهم مثل كل المواطنين العرب يعرفون ان حزب مباي هو المسؤول الاول عن قوانين اضطهادهم وسلب اراضيهم وآخرها قانون تركيز الاراضي المشؤوم، وهو الذي يأمر بهدم بيوتهم بحجة التنظيم، ويعرفون ان الحزب الوحيد الذي يقف بجانبهم هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

الحزب الشيوعي يقترح على المبام واحدوت هعبودا اقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة، وقعها السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس الى مركزي حزب العمال الموحد (مبام) و«احدوت همبودا – بوعلي تسيون» تقترح فيها عليهما اقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية في انتخابات الكنيست الخامسة.

وجاء في هذه الرسالة ان الفضائح المثيرة التي تكشفت عنها «القضية»، وكذلك كل تسلسل الحوادث التي رافقتها قد اظهرت العفونة والفساد اللذين يسودان، منذ زمن بعيد، الطغمة العسكرية الحاكمة، والاخطار التي تحدق بحريات الشعب الدمقراطية وبانظمة الحكم الدمقراطي في الدولة من الديكتاتورية الشخصية العسكرية لبن غوريون وزلمه، الاخطار التي تهدد السلام والامن القومي واستقلال الهستدروت وصلاحيتها وحقوق عمال اسرائيل ومستوى معيشتهم.

وتحوي الانتخابات الجديدة هي ان تسرب، باخلاص، عن اليقظة الدمقراطيه في اوساط الشعب وان تحقق ارادته لا في ابعاد الديكتاتوريه الشخصيه لبن غوريون وحسب بل في ابطال سياسته وضمان الاسس التي اعتدى عليها ايضاً.

ونحن نرى السبيل لتحقيق هذا المضمون بعرض بديل واضح على جماهير العاملين والشعب، بديل، هو اقامة جبهة عمال واسعه للدفاع عن الدمقراطيه باوسع مفهومها.

ان الشعب العامل لا يمكنه ان يرى البديل في خوض احزاب العمال المعركة الانتخابيه بشكل منفرد، وثمة خطر في ان تستغل فئات بن غوريون واليمين هذا الانقسام بين احزاب العمال لمصلحتهم.

اننا نتوجه اليكم مقترحين تعيين موعد لاجتماع ممثلي احزابنا البحث في الجانب الاساسي العملي لاقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطيه في بلادنا في انتخابات الكنيست الخامسه.

للتحقيق في محاولة اغتيال الامام احمد

صنعاء – تألفت محكمة وزارية للتحقيق في محاولة اغتيال ملك اليمن الامام احمد.

وقد جرت المحاولة اثناء مرور موكب الامام الى «الحديدة» لافتتاح الميناء الجديد الذي اقيم بمساعدة الاتحاد السوفياتي.

واذاك اصيب الامام بجرح خفيف واصيب عدد من مرافقيه.

ميزانية مجلس محلي كفرياسيف تتجاوب مع مصالح اهالي البلدة وامانيهم

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – اقر المجلس المحلي في الاسبوع الماضي الميزانية العادية للسنة الحالية ٦١-٦٢ التي تقدم بها رئيس المجلس.

والميزانية التي تبلغ ايراداتها ١٨١ الف ليرة لم تقم على زيادة الضرائب فقد بقيت نسبتها كما كانت عليه في السنة الماضية.

وتحتل النفقات على المعارف مكان الصدارة فهي ٤٨،٥ بالمئة من مجموع النفقات التي تبلغ ١٦٥ الف ليرة ويليها مشروع المياه الذي ارصدت له الميزانية ١٤ بالمئة

اما رصيد النفقات فسينفق على تعبيد الشوارع وصيانة القائم منها وعلى النظافه والصحة وتنظيم بناية السوق والشؤون الاجتماعيه والادارة العامه.

كذلك رصد مبلغ ٤٠٠ ليرة لاصلاح الملاعب.

وجدير بالملاحظه ان المجلس ارصد ٣٥٠ ليرة فقط للحفلات. (مجلس الطيبه رصد ٢٠٣٥٠ ليرة للحفلات والسفريات وانفق ٧٢٨٩ ليرة خلال التسعة الاشهر الاول في سنة ٦٠/١٩٦١، بل انه انفق على حفلة الاستقلال الماضيه ٢١١٤ ليرة).

وهذا طبيعي فهو مجلس لايتذلل امام المضطهدين.. ولا يولم لهم الولائم.

وخلال الجلسه تقدم موسى بصل رئيس كتلة المبام باقتراحات «انشائيه» اي «مباميه بناءه» اهمها جباية الضرائب عن اراضي القريه الواقعه ضمن سلطة المجلس ولكن المجلس رفض ذلك لان وزارة الداخلية ترفض ضم اراضي القريه كلها الى سلطة المجلس (ثلث اراضي كفر ياسيف فقط تقع تحت سلطة المجلس)

لقد برهنت إدارة مجلس كفر ياسيف في وضعها الميزانيه الجديدة اخلاصها المطلق لاماني اهالي القرية وحرصها على التجاوب مع مصالحهم.

الكنيست تقر ميزانية الدولة بمبلغ ١٨٧٦ مليون ليرة

سنيه: الحزب الشيوعي هو الوحيد الذى عبر عن مقاومة جماهير العاملين للضرائب الباهظه

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باكثرية اصوات المباي واحدوت همبودا و«المتدينين» وبمعارضة الحزب الشيوعى والصهيونيين العموميين والحيروت – اقرت الكنيست ميزانية الدولة، للسنة المالية ٦١-١٩٦٢، البالغة ١٨٧٦ مليون ليرة.

اما كتلة المبام فقد امتنعت عن التصويت.

وقال النائب الشيوعي، موشه سنيه، في مطالبته جمل الميزانيه يبلغ ١٥٠٠ مليون ليرة، ان الحكومه تاتيهم من الضرائب المباشرة وغير المباشرة نحو مليار و١٠٠ مليون ليرة – اي نحو ٣٠ بالمئة من الدخل القومي – من جماهير الشعب وهذا عبء لايمكن تحمله.

وذكر النائب الشيوعي القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذيه للهستدروت، بالاجماع، لمعارضه زيادة الضرائب. وقال، فما هو مصير هذا القرار؟ ان الكتلة الشيوعيه هي الكتلة الوحيدة المعارضه لهذا القرار الذي يعرب عن مقاومة جماهير العمال للضرائب الجديدة، وهي الكتلة الوحيدة التي تصوت ضد الميزانيه القائمه على هذه الضرائب الباهظه.

وتساءل النائب الشيوعي، متى يقول المباي الحقيقه، هل يقولها حينما يظهر امام العمال باسم الهستدروت معارضاً الضرائب ام حينما يوافق على هذه الضرائب هنا في الكنيست.

وهاجم النائب الشيوعي زعماء المبام واحدوت همبودا الذين نظموا، في الاسبوع الماضي فقط اجتماعات ضد الضرائب ثم تناسوا، بعد ثلاثة ايام، ما قالوه في تلك الاجتماعات.

واوضح النائب الشيوعي في كلمته كيف ان الحكومه قد وافقت على امتيازات أخرى لاصحاب الرساميل الامر الذي يعني تحميل ضرائب اخرى على جمهور العمال.

وقد انهت الكنيست، بعد اقرار الميزانيه، دورتها وبدأت عطلتها التي ستستمر حتى ٨ ايار القادم.

كنيدي يهيء (بقية)

حدث مؤخراً بين الاردن والعربية المتحدة. وقال هذا المذيع «ان هذا التقارب هو مما يغضب الصهيونيه التي تنظر بقلق الى هذا التقارب». واستطرد المذيع يقول: «وبسبب خوفها من تحسن العلاقات بين عبدالناصر وحسين، اخذت اسرائيل ترسل السلاح والاعتدة الثقيلة الى القدس. ان اسرائيل تزعم ان هذا السلاح هو لمقتضيات احتفالات الاستقلال ولكن الواقع هو ان اسرائيل تريد بارسال هذا السلاح الى القدس ان تضغط وان تهدد حكومة الاردن».

◇◇◇◇

ماذا وراء النقمة (بقية)

الرجعيه هي التي تشيع النقمة بين صفوف العمال والفلاحين والمهنيين واصحاب الدخل الصغير من أمثال اصحاب سيارات التكسي..

لقد خفضت الضرائب عن الملاكين الكبار والاقطاعيين واثقلت كاهل اصحاب السيارات في وقت شنت فيه هجوماً على نقابات العمال وجمعيات الفلاحين.. لقد استخدمت البوليس لقمع نضال العمال لتحسين اوضاعهم وتسامحت مع الاقطاعيين في هجومهم على الفلاحين ومحاولاتهم نسف الاصلاح الزراعي.

بل ان الحكومة العراقيه في زيادتها اسعار البترول تواطأت مع شركات احتكار البترول الاجنبيه التي تعمل في بلادها..

والغريب ان تأتي زيادة اسعار البترول في وقت خفضت فيه شركات الاحتكار اسعاره في الاسواق العالميه بحجة منافسة البترول السوفياتي (!) وبدأت تطالب في تخفيض العائدات التي عليها ان تدفعها الى الحكومة العراقيه.

وجدير بالذكر ايضاً ان المفاوضات بين شركة بترول العراق (الانجلو – امريكيه) والحكومة العراقيه توقفت... وان تعطيل «اتحاد الشعب» وملاحقة الشيوعيين العراقيين على نطاق واسع بدأت منذ بدء تلك المفاوضات ومطالبة «اتحاد الشعب» الحكومه بالصمود حيال شركة بترول العراق وتعديل الاتفاق بحيث تبلغ حصة الحكومه ٧٥ في المئة.

وهكذا يظهر ان المهادنة مع الاستعمار والتذبذب في مقاومته يجران معهما سياسة معادية لمصالح الشعب.

من حقه ان يعمل

حيفا – مكتب الاتحاد – زارنا في مكتب الجريدة الجندي المسرح فؤاد سابا من عسفيا، وشكا الينا استبداد صالح قنطار الموظف في مكتب العمل في عسفيا.

فهذا الموظف – كما قال لنا فؤاد سابا – مستبد في عمله ولا يسير في تشغيل العمال حسب الدور، وهو يشغل عمالا وعاملات من غير المسجلين في مكتب العمل.

وعندما احتاج فؤاد سابا المذكور العمل بعدما اصيب في عمله السابق رفض صالح قنطار تشغيله، فراجع امنون لين المسؤول عن مكتب العمل في عسفيا فأحاله امنون لين على صالح قنطار اياه.

ولكن صالح قنطار يماطل ويراوغ ويعده الوعود الكاذبة.

ولا يزال فؤاد سابا بدون عمل مع انه في امس الحاجة الى العمل.

هآرتس تقول:

المباي يجند الشين بيت في المعركة الانتخابية بين العرب

مكتب الاتحاد – نشرت هآرتس، في عددها يوم الثلاثاء الماضي، ان المعركة الشعبية التي يخوضها السكان العرب ضد «قانون تركيز الاراضي»، والدور الاسود الذي قام به نواب المباي العرب في هذا الصدد، قد اديا الى زعزعة نفوذ هؤلاء النواب والى تدهور مكانتهم، بشكل أخذ يقلق القيادة المبائية الانتخابية.

وقالت هآرتس ان جهاز «الشين بيت» أخذ ينشط ضد الاتجاهات المعادية للمباي في القرى العربيه. وهو يجند في هذا النشاط عدداً من الاشخاص الذين عملوا في الماضي في جهاز الامن والمعروفين جيداً للسكان العرب.

ويقول هذا الخبر في هآرتس ان المباي قلق جداً من تدهور مكانة اجرائه العرب في اعقاب النضال الشعبي الواسع ضد قانون تركيز الاراضي، وان الموقف المتردد والتنكر للنضال، اللذين اظهرهما نواب المباي العرب بالنسبة لهذا القانون، قد أثارا السكان العرب ضدهم.

ويعترف كاتب الخبر بان الموقف الثابر الذي وقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد هذا القانون ونشاط اعضاء الحزب والنواب الشيوعيين من أجل الغائه قد رفع من مكانة الحزب الشيوعي بين السكان العرب.

الحزب الشيوعي يحتج على قرار اللجنة المركزة الغاء مظاهرة اول ايار

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعترضت الكتلة الشيوعية، في رسالة وجهتها الى سكرتير الهستدروت اهرون بكر، على قرار اللجنه المركزة الغاء المظاهرات الهستدروتية في اول ايار هذه السنة. وطلبت عقد جلسة للجنة التنفيذية لبحث هذه القضية.

وجاء في هذه الرسالة التي وقعت عليها الرفيقة استر فلنسكا نيابة عن الكتلة الشيوعية:

«لقد تذرعت اللجنة المركزة في الغاء مظاهرة اول ايار من السنة الماضية بانها تقع في يوم ذكرى ضحايا حرب الاستقلال. وقرار اللجنة المركزة عدم اجراء مظاهرة في هذه السنة يثبت ان هذه هي طريقة سياسية للتخلي عن قيم حركة العمال وطمس المصالح الطبقية للعمال.

وعدم إجراء مظاهرة هستدروتيه في هذه السنه، في اول ايار، يقصد به منع جماهير العاملين من الاعراب عن مقاومتهم لهجوم البرجوازية الكبيرة والحكومه على مصالحهم ومستوى حياتهم، وعن استنكارهم لخطر الديكتاتوريه والمغامرات.

وقالت الرسالة ان جمهور العاملين معني بالاعراب عن احتجاجه على الضرائب الباهظة المفروضة عليه وعن عدم موافقته على إخضاع الهستدروت للحكومه، وعن مقاومته لفرض التحكيم الالزامي وعن تصميمه على النضال من أجل حرية النضال الطبقي ومن أجل استقلال الهستدروت ومن أجل مصلحة العامل ومصلحة اسرائيل.

ثم طلبت الرفيقة فلنسكا عقد اجتماع للجنة التنفيذية للبحث في هذه القضيه.

هكذا يستعمل سلاح الحكم العسكرى

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل الينا عبد الكريم غزاوي من قلنسوة (هويته رقم ٥٢٦٠٨٩/٣) رسالة يقول فيها انه ذهب بتاريخ ٢٠-٣-٦١ الى مكتب الحاكم العسكري في الطيبة لتجديد تصريحه. ولكن الحاكم العسكري رفض ان يجدد له التصريح وبعد مراجعته قال له: «أنت تقوم ببث دعاية حزبية»!

وعندما اعترض على هذا التصرف طلب منه الحاكم الانتظار حتى الساعة الثانية. ولكن في الساعة الثانية قال له الحاكم: لا أريد ان اعطيك تصريحاً!

وفي رسالته يستنكر عبد الكريم غزاوي تصرفات حاكم الطيبة العسكري ويطالب باعادة تصريحه اليه.

«محامون» يفرضون على المكلفين فيبيعون مصالحهم بيع السماح

الطيبة – لمراسل الاتحاد – يقوم أجراء الحكم العسكري بدور غير شريف لسرقة الفلاحين.

فمدير ضريبة الدخل سليم كوهن ينصب هؤلاء الأجراء وكلاء للمكلفين بحجة الدفاع عنهم أمام دائرة ضريبة الدخل. فهو «يقترح» على المكلف شراء طابع بقيمة ليرتين و«يقنعه» بتوقيع وكالة لأحد الأجراء.

بعد ذلك يدخل الاجير الى غرفة مغلقة يخرج منها بعد ذلك بقرار يلزم المكلف بدفع كذا وكذا من النقود.

وفي الاسبوع الماضي أخذ هؤلاء «الوكلاء» المواطن اسماعيل عبد الرحمن اسماعيل الى تنانيا وهناك طلب منه «الوكيل» التوقيع على الوكالة ولكن اسماعيل رفض التوقيع وأعلن انه يستطيع الدفاع عن نفسه. عندها اضطر «الوكيل» الى الانسحاب.

ان اهالي الطيبة يستنكرون تصرف مدير ضريبة الدخل، ويطالبون بوقف كل محاولة لاجبار المكلفين على توقيع مثل هذه الوكالات.

قرارات مؤتمر (بقية)

الاستعمار. وندد بالقواعد العسكرية وبالحرب الباردة. وطالب بطرد حكومة افريقيا الجنوبية من هيئة الامم وايد كفاح الشعب الجزائري وموقف حكومته الوطنيه واستنكر مؤامرات الاستعمار واجراءاته في الكونغو وطالب بمنح الاستقلال لكل شعوب المستعمرات في افريقيا. وجاء في القرارات ان الوحدة الوطنية هي امضى سلاح في النضال ضد الاستعمار، وندد بحكومة العملاء في روندا اوروندي، وادان التعديلات الاستعماريه لدستور نياسالاند وروديسيا. وحذر من تدخل الامم المتحدة في انغولا، وطالب بتحرير كينيا وباطلاق سراح زعيمها جومو كينياتا، وقرر المؤتمر عقد دورته القادمة في جمهورية مالي.

يدحضون ادعاء السلطات القائمه على صورة جويه

اهالي دير حنا يطالبون بوقف مصادرة اراضيهم وبيوتهم

دير حنا – لمراسل الاتحاد – ارسل حوالي ٥٠ رب عائلة من دير حنا عرائض الى رئيسي الدولة والكنيست والى وزيري العمل والانشاء والتعمير يحتجون فيها على مصادرة اراضيهم وبيوتهم التي يسكنونها والمرخصة من دائرة التنظيم في اسرائيل ومن حكومة الانتداب.

وقد كذبوا في عرائضهم ادعاء السلطات القائمة على الصورة التي اخذتها الطائرة سنة ١٩٤٥ بأن هذه الارض مائلة وغير صالحة للزراعة، واعلنوا أنهم لن يتنازلوا عن شبر واحد من اراضيهم وطالبوا بابطال قرار المصادرة وعدم مصادرة قطع الاراضي والبيوت الباقية التي ستنظر في امرها المحكمة قريباً.

لقد تم الآن مصادرة اراضي وبيوت نايف يوسف، محمود دغش، محمد يوسف احمد علي الحجم، حسين نمر دغش، حسن نمر دغش، ذيب يوسف حمود.

مراسلنا يصف اوضاع صندوق المرض في الطيبه

المطلوب طبيب ليلي.. وممرضة.. وادوية.. و.

الطيبة – لمراسل الاتحاد – بعد مماطلة استمرت سنة ونصف نفذت الدائرة العربية في الهستدروت طلب السكان بفصل عيادة صندوق المرض في الطيبة عن المركز الصحي في الطيرة واحضرت طبيبين للعمل في العيادة.

ولكن احد الطبيبين يعمل ساعتين فقط في اليوم. والطبيب الاخر يعالج المرضى بالوصفات القديمة من مثل استعمال البابونج وورق التوت والخبيزة!

وبدلا من ممرض وممرضتين كانوا في السابق في العيادة يوجد الان ممرض واحد يعالج الرجال والنساء والاطفال.

ان عدم وجود ممرضة في العيادة يثير اشد الاستنكار. وقد اضربت الاكثرية الساحقة من النساء عن اخذ الحقن على ايدي الممرض.

وعدا عن ذلك فان اعضاء صندوق المرض يطالبون بطبيب اثناء الليل وسيارة اسعاف وصيدلية تحتوي على كل الادوية اللازمه وبرفع مستوى هذه العيادة من جميع الوجوه.

فالموظف في مكتب جباية رسوم صندوق المرض يخرج صباحاً ولا يعود ابداً ويقال انه يذهب الى نتانيا لتعلم السواقه! وبيد هذا الموظف مفاتيح المتوصف وتوزيع الادوار وتحضير الملفات الطبية الخاصه بالمرضى، ولذلك يضطر الذين يحتاجون الى شهادة او الى دفع اشتراك او الى معرفة نتيجة فحص طبي او الى غير ذلك – يضطرون الى تعطيل عملهم يوماً بعد يوم وتأخير علاجهم. وكثيراً ما كان يحضر الاطباء وينتظرون مدة طويلة حضور «سعادة» الموظف، هذا عدا الفوضى والمحسوبية والاهمال.

ان سكان الطيبة لن يسكتوا على هذا الوضع. وقد علمت ان لجنة المبادرة التي تمثل عمال الطيبه ستقوم بتنظيم عريضة تتضمن مطالب العمال من صندوق المرض.

تهنئة

نهانينا الى الرفيق حنا ابو حنا وزوجته بالمولودة،

أميمة

تتمنى لها حياة سعيدة في ظل السلام.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الرينه

وفد الامم المتحدة في الكونغو

ليوبولدفيل – اجتمع وفد الامم المتحدة مع ممثلي حكومة الكونغو الشرعية بحضور رئيسها جيزنجا وجرى البحث حول وحدة الكونغو.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤ نيسان ١٩٦١
١٩ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٤ السنة السابعة عشرة
19 ניסן 5721
4 4 1961
No. 94 Vol. XVII

Al-Ittihad المחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) אל-אתיחאד

مسيرة احتجاج على التجارب النووية

لندن — مسيرة الاحتجاج على التجارب النووية، التي اشترك فيها ٢٣ الف مواطن بريطاني، قد وصلت الى لندن بعد مضي ٤ ايام على بدئها. وعقد المتظاهرون اجتماعاً في ساحة «الطرف الاغر» حيث القيت الخطابات ضد التجارب النووية ومن اجل وقفها. وكانت هذه المسيرة قد بدأت من احدى مصانع الاسلحة كما ان مسيرة اخرى بدأت من احدى القواعد الامريكية حيث تقابلت المسيرتان وجرى الاجتماع الضخم. .

رئيسة حكومة سيلان تزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — اذاعت وكالة تاس ان رئيسة حكومة سيلان، السيدة باندرانيكا، ستزور الاتحاد السوفياتي قريباً زيارة رسمية.

وكان وزير المالية السيلاني قد زار الاتحاد السوفياتي واجرى مع المسؤولين السوفياتيين ابحاثاً تناولت قضايا القروض التي منحها الاتحاد السوفياتي لسيلان وكذلك الاتفاقية التجارية المعقودة بين الدولتين.

كيندي يقابل ديغول في آخر ايار القادم

واشنطن — أعلن هنا مساء امس ان الرئيس الامريكي كيندي سيزور فرنسا زيارة رسمية في اواخر الشهر القادم حيث يجتمع بديغول ويباحثه «في عدد من القضايا العالمية». وهذه هي الزيارة الاولى التي سيقوم بها كيندي منذ توليه الرياسة الامريكية.

كنيدي-مكملان يجتمعان لبحث المقترحات السوفياتية بشأن لاوس

الاتحاد السوفياتي يقول: وقف اطلاق النار يقرره الطرفان المتحاربان.. عقد مؤتمر في كمبوديا في اوائل نيسان لمساعدة لاوس على صيانة استقلالها وحيادها .. الصين الشعبية تحذر المستعمرين من التدخل في لاوس وتقول انها سترسل جنوداً تلبية لنداء الحكومة الشرعية اذا ما تدخل اعضاء سياتو .. بيان اندونيسي - صيني يشجب التدخل الاستعماري في الكونغو ولاوس.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي.

من المتوقع ان يجتمع غداً رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان بالرئيس الامريكي كينيدي وان يبحثا الوضع في لاوس... وقد سافر أمس هيوم وزير الخارجية البريطاني الى واشنطن للاشتراك في الاجتماع.

وتقول وكالات الانباء ان الرد السوفياتي على المقترحات البريطانية بشأن لاوس سيكون موضع بحث زعماء بريطانيا والولايات المتحدة.

مقترحات الاتحاد السوفياتي

وفي رده على المقترحات البريطانية اقترح الاتحاد السوفياتي:

● أن يدعو رئيسي مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤، السوفياتي والبريطاني، الى وقف إطلاق النار في لاوس ولكن أمر وقف إطلاق النار يقرره الطرفان المتحاربان في لاوس.

فالاتحاد السوفياتي يعتقد ان من حق الطرفين تحديد موعد وقف إطلاق النار.

● ثم وافق الاتحاد السوفياتي على اقتراح بريطانيا عقد مؤتمر لدول مؤتمر جنيف (الذي حل مشكلة الهند الصينية عام ١٩٥٤) في اوائل هذا الشهر في فنوم بنه عاصمة كمبوديا لانهاء أزمة لاوس ومساعدة شعبها على صيانة استقلاله وحياد بلاده.

والواقع ان عقد مؤتمر دولي لم يأت من بريطانيا بل صدر عن رئيس وزراء كمبوديا وأيدته الدول الاشتراكية - الاتحاد السوفياتي والصين في طليعتها - منذ البداية. ولكن الولايات المتحدة، التي كانت تطمع في السيطرة على لاوس عن طريق الحرب الاهلية التي فرضها على الشعب اعوانها الخونة، هي التي كانت ترفض حتى الان.

اصداء الرد السوفياتي

وتقول وكالات الانباء ان انطباعات مكملان الرئيس البريطاني من الرد السوفياتي كانت حسنة. كذلك رحبت الصحف البريطانية به ولكنها زعمت انه غامض في بعض النقاط خصوصاً حول وقف إطلاق النار... وقالت تلك الصحف ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يعقد المؤتمر الدولي بينما تنتج قوات الباتت لاو (أي القوات الوطنية) بميزات عسكرية.

ومثل هذا القول صرح به تنكو عبد الرحمن رئيس الوزراء الملائي الذي وصف الرد السوفياتي بالرد المشجع.

الصين الشعبية واندونيسيا تشجبان التدخل الاستعماري

وفي جاكرتا صدر أمس الاول بيان مشترك في نهاية زيارة شين لي وزير الخارجية الصينية لاندونيسيا اعلن فيه الجانبان ان الازمتين في الكونغو ولاوس تعودان الى تدخل الدول الاستعمارية.

تحذير الصين الشعبية

وحذر شين لي في خطاب القاه قبل عودته الى بكين من تدخل قوات حلف جنوب شرقي آسيا في لاوس قائلا: لقد اضطرت الصين الشعبية الى التدخل في الحرب الكورية حين وصلت القوات الامريكية الى حدود بلادنا... واذا بعثت دول حلف جنوب شرقي آسيا بقواتها الى لاوس عندئذ ستلبي الصين الشعبية دعوة رئيس الحكومة الشرعية في لاوس الى ارسال جنود الى تلك البلاد لحماية استقلالها.

وبعد أن اعلن شين لي ان الصين لم تتدخل في الحرب الاهلية في لاوس وان تدهور الاوضاع فيها لا تلصقه دعا الى انسحاب قوات التدخل وترك شعب لاوس يحل خلافاته بنفسه.

وفي الوقت ذاته يتدهور وضع المتمردين اعوان الاستعمار الامريكي في لاوس وتتراجع قواتهم على طول الخط أمام القوات الوطنية. وقد حررت هذه القوات فانوم واصبحت تبعد ثمانين ميلا عن فيانتيان.

وحيال هزائم المتمردين ازداد ادعاء زعمائهم حول التدخل الفيتنامي فزعموا ان ١٤ فرقة فيتنامية تسهم في القوات الوطنية... ولكن هذه المزاعم لم تترك أي اصداء في العالم الذي خبر كذبها في الماضي.

الولايات المتحدة منذ البداية على اتصال مع تونس لاعداد مفاوضات فرنسا-الجزائر

الحكومة الجزائرية ترفض مفاوضة فرنسا مادامت فرنسا تشرك مصلي الحاج

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي —

ابرزت الصحف التونسية انباء من واشنطن تقول ان الحكومة الامريكية ستتدخل اذا لم تبدأ مفاوضات السلام بين فرنسا والجزائر قريباً.

وقد نشرت الصحف التونسية هذه الانباء التي اذاعتها ايضاً وكالات الانباء في اعقاب رفض الحكومة الجزائرية الموقتة بدء المفاوضة مع الحكومة الفرنسية لان الاخيرة لا تعترف بالحكومة الموقتة الممثل الوحيد لشعب الجزائر بل تريد ان تشرك الحركة القومية الجزائرية التي يقودها مصلي الحاج المهادن للاستعمار الفرنسي.

الولايات المتحدة طرف منذ البداية

والواقع ان الولايات المتحدة كانت طرفاً في الاعدادات التي قام بها الحبيب بورقيبة (الرئيس التونسي) للتمهيد للمفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر.

فقد نشرت وكالات الانباء في ٧ شباط، «ان اتصالات جارية بين الحكومة التونسية والحكومة الامريكية بشأن قضية الجزائر وان تونس تبلغ الولايات المتحدة ما يجري من محادثات واتصالات لتمهيد الطريق امام مفاوضات سلمية لحل المشكلة.. وقد كانت هذه الامور مدار بحث أثناء مقابلة قام بها المنجي سليم السفير التونسي مع الرئيس الامريكي كندي واستغرقت ٤٠ دقيقة».

ويعود اهتمام الولايات المتحدة بهذه المفاوضات الى رغبتها في حل المشكلة حلا يطابق مصالح الاستعمار الغربي والى تخوفها من استمرار الحرب التحريرية الجزائرية حتى نهاية الشوط.. فهذا الاستمرار سيقضي على مواقع الاستعمار في الجزائر.

وترى المحافل الامريكية في تزايد التعاون بين الحكومة الجزائرية والدول الاشتراكية ما يضمن انتصار الحرب التحريرية الجزائرية انتصاراً تاماً.

والمعروف ان لشركات الاحتكار الامريكية حصة كبيرة في شركات النفط التي استولت على منابع البترول في الصحراء الجزائرية.

الاستعدادات مستمرة

ويبدو ان الاستعدادات في ايفان، حيث تقرر ان تجري المفاوضات بين الفريقين لا تزال مستمرة وتبدي المحافل السياسية في تونس وباريس تفاؤلها بان تبدأ المفاوضات قريباً بين فرنسا وحكومة الجزائر.

هذا وقد اغتال الفاشيست الفرنسيون رئيس بلدية ايفان في محاولة لعرقلة المفاوضات.

أما الجزائريون فيواصلون شن معركتهم وتنقل أنباء الجزائر ان الجيش الجزائري يواصل معاركه وان القنابل تنفجر في المدن الكبيرة.

فرقة من فرق الانصار في لاوس .. وتحارب هذه الفرق جنود المتمردين الموالين للاستعمار دفاعاً عن الوطن

اشتداد النضال ضد حكم الدمى في كوريا الجنوبية

يونايتدبرس : البلاد تتعرض للبطالة والجوع، والفساد منتشر في اوساط الحكام

سيول — أزمة حكم الدمى الامريكية في كوريا الجنوبية دخلت مرحلة جديدة ويتوقع المراقبون السياسيون انهيار هذا الحكم الاستعماري. وفي برقية لوكالة يونايتد برس جاء ان «رئيس الحكومة» في كوريا الجنوبية «يتعرض الان الى ضغط شعبي شديد لارغامه على الاستقالة او على طرد بعض وزراء حكومته».

ويشتد هذا النضال الشعبي بمناسبة اقتراب ذكرى السنة على انتفاضة الشعب الكوري التي أدت الى طرد صنيعة الامريكيين سنغمان ري وسقوط حكومته في نيسان الماضي.

ومحور هذه الحركة الجديدة التي يخوضها الشعب في كوريا الجنوبية هو النضال من أجل الدمقراطية والاستقلال والخبز ومقاومة الاجراءات المعادية للشيوعية التي اتخذتها الحكومة الحالية مستهدفة بها كبت النضال الشعبي.

وقد وصل هذا النضال المدرجة ان زعامة الحزب الحاكم نفسها تؤيد اقالة رئيس الحكومة خشية ان يتطور الامر الى هزم النظام القائم كما حدث مع سنغمان ري ونظامه - على حد تعبير اليونايتدبرس.

وفي مدينة تايجو الواقعة في جنوب البلاد سارت مظاهرة ضخمة تطالب بسقوط الحكومة والغاء الاجراءات المعادية للشيوعية وضمان الحريات الدمقراطية. وهاجم نحو الف شرطي هذه المظاهرة فوقعت اصابات عديدة واعتقل ٤٣ متظاهراً.

ويشترك في هذا النضال علاوة على الشيوعيين، الحزب الدمقراطي المعارض والحزب الاشتراكي وجماهير الشبيبة والطلاب.

وتقول يونايتدبرس في برقيتها ان «الوضع الاقتصادي قد تزعزع في كوريا الجنوبية وان الجماهير في المدن لا اعمال لها، وان الجوع يسود الاماكن القروية، وان الفساد منتشر في صفوف الحكام كما كان الحال في أيام سنغمان ري وهذا كله يزيد من غضبة الشعب».

الخونه يحاولون، بعد فشل مؤتمر تناناريف عقد مؤتمر جديد باشتراك انطوان جيزنجا

جيزنجا قال ان مؤتمر الخونة هدف الى تجزأة الكونغو الى ولايات يسهل على الاستعمار السيطرة عليها بعد ان فشل في السيطرة على الكونغو الموحد.

ليوبولدفيل-سافر كاميتاتو حاكم ليوبولدفيل الى ستانليفيل لمحادثة رئيس الحكومة الشرعية جيزنجا و «زعماء» الكونغو الاخرين..

وسفر كاميتاتو الى ستانليفيل يقع في وقت عاد فيه الحديث عن مؤتمر مائدة مستديرة جديد يشترك فيه جيزنجا والانفصاليون الموالون للاستعمار امثال تشومبه وكالونجي وموبوتو وكاسافوبو. واستئناف محاولة جر جيزنجا الى مؤتمر مائدة مستديرة يثبت ان مؤتمر «الدروة» الذي عقده خونة الكونغو تشومبه وزملاؤه في تناناريف عاصمة ملغاشي قد فشل فشلا ذريعاً.. وان تهديدات اولئك الخونه بالقضاء على حكومة الكونغو الشرعية بقيادة جيزنجا قد ذهبت أدراج الرياح.

بلقنة الكونغو

ويذكر القراء ان جيزنجا رفض الاشتراك في مؤتمر الخونه الانفصاليين في تناناريف وصرح تعقيباً عليه قائلا، بلقنة الكونغو هو النتيجة الوحيدة لهذا المؤتمر.. فالمستعمرون يريدون ان يجعلوا الكونغو مثلما كان البلقان (قبل الحرب العالمية الثانية) برميل بارود في السياسة الاوروبية»، وقال، منذ ان ادرك البلجيكيون انهم لن يستطيعوا السيطرة على الكونغو الموحد دأبوا بمساعدة الاقطار الغربية على تحطيم وحدة الكونغو وتجزأته الى ولايات (مؤتمر تناناريف قسم الكونغو الى ٨ ولايات على أسس قبائلية) لا تستطيع ان تكون مستقلة، ويسهل ايقاعها تحت سيطرتهم.

وانهى جيزنجا تصريحه قائلا ان المستعمرين لن ينجحوا في محاولتهم لان الشعب باجمعه مصر على احترام مؤسساته الدمقراطية واهمها البرلمان وهو مجمع كذلك على وحدة الكونغو.

الخطوات الثلاث الضرورية لحل مشكلة الكونغو

ويذكر القراء ان اندريه غروميكو في خطابه في هيئة الامم المتحدة اعلن ثلاث خطوات ضرورية لحل مشكلة الكونغو:

● تجريد البلجيكيين من السلاح واجلائهم من الكونغو.

● وقف اعمال هيئة الامم المتحدة خلال شهر واستدعاء القوات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بعد المظاهرات في بغداد يصرح قاسم:

المفاوضات مع شركة النفط ستكون شديدة

بغداد — يستمر التوتر في العاصمة العراقية نتيجة سياسة الحكومة العراقية المعادية للشعب وموقف المهادنة الذي تقفه من شركات البترول الاحتكارية. وقد أمر احمد صالح العبدي الحاكم العسكري حملة السلاح المرخص وغير المرخص بتسليم سلاحهم خلال اسبوع والا ينالهم العقاب الشديد.

وقد اعترف رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم بالارتباط بين نقمة الشعب وموقف الحكومة المهادن من شركة بترول العراق البريطانية حين صرح أول أمس للصحفيين، «ان المفاوضات بين الحكومة وشركة البترول، التي استؤنفت من جديد ستكون شديدة وسنصر على حقوق الشعب كاملة !!

واضاف ان زيادة اسعار البنزين تنطبق على نوع جديد من البنزين يمكن السيارات من السير كيلو مترات اكثر بالقالون الواحد .. وقال ان «العملاء» (!) حرضوا الشعب على مهاجمة السيارات الخصوصية والمحلات العامة وان هذه الاعمال نظمت بمهارة لتتفق مع مفاوضات البترول !!

ويمكن ان يستوحي القارىء ان المظاهرات التي جرت في بغداد هتفت بشعارات معادية للحكومة والشركة الاحتكارية التي تماطل في المفاوضات ودعت الى صيانة حقوق البلاد حيال تشدد الشركة الاحتكارية.

حقائق الرسائل المتبادلة بين عبدالناصر وحسين

كل تقارب بين الاردن والجمهورية المتحدة لايكون على قاعدة مقاومة الاستعمار لا يمكن ان يخدم مصلحة الشعب

حسين لم يتغير بل هو اجير استعماري .. عبدالناصر يقترح تعاونا ضمن ظروف حسين والى الحد الذي يريده حسين !

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية.

موضوع تبادل الرسائل بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك حسين يحتل مكان الصدارة في المحافل العربية والدولية - ومنذ ان نشر محمد حسنين هيكل مضمون الرسالتين - رسالة حسين ورد عبد الناصر في الاهرام صباح الجمعة الماضية - والتعقيب عليهما يحتل مكان التكهنات التي انتشرت حولها.

ماذا قال حسين في رسالته

قال حسين ان ذكرى رمضان الزاخرة بالمعاني وتقديره لمسؤولية الجيل هي التي دفعته الى الكتابة...

وهو يريد ان يعرف الرئيس ناصر باسباب الكتابة فيقول «وليعلم الجميع اننا قادرون على مقابلة الخير بالخير ودفع الشر بالشر...

فقد تحلينا بالجرأة في الحق واداء واجبنا... وثبتنا في الطليعة حيال كل عدوان على الامة العربية (!) وسبيلنا لحمتها والذود عنها».

وبعد ان يقول ان حسين وناصر «هما خادما الامة العربية المظلمة وسيحكم التاريخ على اعمالهما قال: «ان كل تمزق يعود الى الفرقة وان هزيمة الامة العربية ستكون نتيجة تفرق صفوفها»... والملك «حتى يفوّت على اعداء «قوميتنا»... وينهي حيرة الامة وشكها وحتى يحارب الاطماع الاجنبية والالحاد وعلل الجهل والفقر والمرض» يدعو الملك حسين الرئيس ناصر الى «واجب مواجهة هذه الاعداء بالقوة الموحدة بدلا من تبديدها».

ويقول «نعتقد ان ما يربط الدول العربية من مصلحة وعلاقات تاريخية يجب ان تبقى وتكون اقوى من اسباب القطيعة»... ويقترح ان تقوم علاقات الدول العربية على عدم تدخل البعض في شؤون البعض الاخرى «فهذا ابسط الطرق... فما ايسر ان نوفر على الامة من مشاكل اذا ما تقيد الاشقاء بعهود الوفاق وتجنبوا الخلف وانصرفوا الى الانشاء والتهيؤ لمواجهة اعداء العروبة والاسلام».

رد الرئيس عبد الناصر

رسالة حسين وصلت عبد الناصر في ٢٣ شباط ١٩٦١ ... وبعدها اذاعت دمشق اتهام الاردن بمحاولة اغتيال عبد الناصر اثناء وجوده في الاقليم السوري ... ثم توقفت الحملة على الاردن وبعث عبد الناصر برده الى حسين في ١٣ آذار ١٩٦١

قال عبد الناصر ان رسالة الحسين «كانت مفاجأة سارة» وقد اولاها عظيم اهتمامه ولا يريد للمحاولة الكريمة ان تكون مجرد عمل يحفظ في سجلات التاريخ ولذلك يفتح قلبه ويكتب مجيباً بصفته «مواطناً عربياً وجندياً من جنود أمتنا الخالدة».

ويسجل عبد الناصر ملاحظتين الاولى ان اسباب الفرقة ليست سطحية... «فالخلاف انعكاس للتناقضات في الواقع العربي». والثانية «ان التضامن بين الدول العربية حيوي لسلامة الامة العربية ... وان هذا التضامن يجب ان يصدر عن فهم الواقع العربي».

ويقول انه لا يريد ان يكون اسير الماضي ومع هذا يذكر كيف اصبح حسين أغنية عربية بسبب موقفه من الجيش.

«ونحن لم نخلق أسطورة الشاب (اي حسين) البطل لتنقلب علينا بل اردناها ان تكون قوة حافزة».

ويشرح عبد الناصر سياسة مصر وسوريا وفيما بعد الجمهورية العربية المتحدة من قضية التضامن العربي فيقول وساندنا كل قطر عربي ... وفي قضية فلسطين أؤكد لجلالتكم ان مواقفنا العديدة حتى تلك التي كنتم تختلفون معنا حولها كانت في مصلحة فلسطين ... ويقول ... «ولا ادعي ان موقفنا كان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

هل يجتمع ناصر بالحسين؟

بيروت — اذاع راديو بيروت ان حسين اقترح الاجتماع بالرئيس عبد الناصر في دمشق في ١٧ نيسان الحالي.

وقال ان العين فوزي الملقى سافر الى القاهرة لترتيب ذلك.

ولكن المصادر الرسمية في عمان نفت النبأ وقالت اذا نشأت ظروف تستدعي مثل هذا الاجتماع فعندها تعد الحكومتان ذلك.

وما يقتضي

الى امريكا

لدى هذا الركن اقتراح في غاية البساطة. هو انتداب واحد من نواب المباي «العرب» للسفر الى امريكا على جناح السرعة .

فمكانة «الزعيم الاوحد» بن غوريون ، قد هبطت هناك كثيراً ومطلوب الان من يرفعها . وهل افضل لهذه العملية من أحد نواب المباي «العرب» الذين يستطيع الواحد منهم ان يرفع ما قد يعجز عنه اكبر «ونش»!

فقد قرأت في عدد هآرتس ، يوم الجمعة ، مقالا بعنوان «هبوط مكانة بن غوريون في امريكا» وكاتب المقال هو مندوب هآرتس في امريكا .

قرأت في هذا المقال : «ان من يعتقد بان مكانة بن غوريون قد هبطت في اسرائيل وحدها ، ما عليه الا ان يتحدث مع عشرات الامريكيين ، من يهود وغير يهود ليدرك ان الناس الامريكيين يتحدثون اليوم عن بن غوريون بالاستهزاء ذاته الذي يتحدثون به عن شان كاي شيك واديناور »!

اين انت يا احمد الطاهر ؟ اطلع لهم ..

وقرأت ، في المقال ذاته ، ايضاً : «ان ابا ايبان لم ينجح في ان يعيد ما كان يتمتع به بن غوريون من ثقة وتقدير »! انه ، في نظري ، يستحق ذلك. فلو ارسل بن غوريون النايب محمود الناشف بدلا من ابا ايبان لما حدث ما حدث ..

وقرأت ايضاً ، في المقال نفسه ، ان الامريكيين يسألون الاسرائيليين: ألم يحن الوقت عندكم لاجراء تغيير ؟ حتى متى يجلس عجوزكم الغاضب في الحكم ؟ ويذكر المقال ايضاً ان اليهود الامريكيين يسألون زعماء الجباية ولكن «الحيرة تسود هؤلاء الزعماء واجوبتهم ليست مقبولة »

عند هذا الحد رأيت ان أتقدم باقتراحي: انتداب احد نواب المباي «العرب» للسفر الى امريكا على جناح السرعة .. لانقاذ الوضع. فالحيرة لن تصيب مثل هذا النائب والارتباك بعيد عنه .

فهنا في اسرائيل لم ... «يتبلكم» هؤلاء النواب «العرب» ابداً. ولما كانت كل القوى السياسية في البلاد تطالب بابعاد بن غوريون عن رئاسة الحكومة ، كان حضراتهم يصرون على ان يبقى الزعيم الاوحد حاكما أوحد ! بل ان هؤلاء النواب «العرب» اتهموا كل الاحزاب السياسية .. بالتنكر لاعمال بن غوريون الجيدة !

فاذ كان هذا هو حالهم في اسرائيل فكيف في امريكا ؟ خصوصاً وليس في امريكا قرى مثل الدامون والقابسية واقرت ، ولا لاجئين كلاجئي كفربرعم ، ان هؤلاء النواب سيبدعون جداً في امريكا ، فالى هناك !

محمد خاص

ماذا بعد المؤتمر

هذا هو السبيل

أحمد توفيق ريناوي
الجامعة العبرية - القدس

منذ أن فرض الحكم البنغوريوني نظامه الجائر على الشعب العربي في هذه البلاد ، بما فيه من حكم عسكري وقوانين عنصريه وكبت حريات وسلب اراضي ، واصوات أبناء الشعب العربي ترتفع من أجل القضاء على الاضطهاد القومي بكل اشكاله ومظاهره ، ومن أجل تحقيق الحرية والمساواة لكل المواطنين .

وفي معركتنا هذه ، من أجل العدالة والدمقراطيه ، اشترك معنا قسم ، ليس كبيراً للاسف ، من إخوتنا المواطنين اليهود ، هم المواطنون الدمقراطيون الواعون الذين ادركوا ان «الدمقراطيه لا تتجزأ» ، وان انتهاك النظام البنغوريوني للدمقراطيه في الشارع العربي معناه بالتالي انتهاكها في الشارع اليهودي ، والذين ادركوا أيضاً ان حديث السلطات عن «الامن» ما هو إلا حديث مجازي يقصد منه تخدير المواطنين وإعمائهم عن المخازي التي ترتكب كل يوم ضد المواطنين العرب ، ويقصد منه ايضاً إسكاتهم عن المطالبة بحقوقهم العادله .

هذه الحقائق وعاها نفر ، ليس كبيراً للاسف ، من المواطنين اليهود ، وهم الذين آزرونا وشاركونا في كل مراحل نضالنا ضد الاضطهاد القومي ، ونحن نعلم جيداً ان عدد هذا النفر من المواطنين اليهود آخذ في الازدياد ، في هذا ما يشد أزرنا ويجعلنا نعتز بجبهة كفاحنا .

وفي هذه السنه ، سنة الحديث عن «القضية المشينه» وعن الجماهير اليهوديه اكثر فأكثر ، ما هو «الامن» الذي يتحدثون عنه ، وابتدأ الناس الطيبون ، ذوو النيات الشريفه ، وهم كثيرون ، يتساءلون عن موقفهم من القضايا الكثيرة التي كانت كلمة «الامن» فيها تضع حداً لكل نقاش . وهذا التساؤل ، وهذا القلق ، عبرا عن نفسيهما في البيانات التي اصدرها رجال الفكر اليهود ، وطلاب الجامعه ، وغيرهم ، وفي المظاهرات التي مشى فيها المواطنون اليهود ، وفي الشعارات التي ارتفعت ضد سياسة حكومة بن غوريون ، وفي اضراب العمال المشهور ضد الغلاء وضد فرض ضرائب جديدة ، وفي موقف الاحزاب كلها (عدا الدراويش العرب) من حكومة يرأسها او يجلس فيها بن غوريون .

وفي غمرة هذا التحرك ، او هذا التململ ، رأينا ان على المثقفين العرب ، وكل جماهير الشعب العربي ، أن يقولوا كلمتهم. كان علينا أولا ان نحيي مظاهر الوعي بين المواطنين اليهود ، وثانياً ان نذكرهم اننا ، طيلة الثلاث عشرة سنة الماضيه ، كنا نناضل من أجل تحقيق الدمقراطيه التي انتهكت وزيفت ، والتي ابتدأوا يتحدثون عن انتهاكها وتزييفها الان . وثالثاً ان نمد ايدينا لهم ونقول لهم ، «الدمقراطية لا تتجزأ . نضالنا من أجل تحقيق الدمقراطيه هو نضالكم» . ورابعاً أن نوحد صفوف الشعب العربي في معركته ضد الاضطهاد القومي ومن أجل الدمقراطية والعداله.

وفي ١٩٦١/٣/١٩ انعقد في حيفا «مؤتمر المثقفين العرب» لتحقيق هذه الاهداف .

خاطب المؤتمر الجماهير اليهوديه ، وحيى نضالها ، ودعاها ان تشترك مع جماهير الشعب العربي في معركتها ضد سياسة الاضطهاد القومي . والتحيات التي وصلت الى المؤتمر من المثقفين اليهود (واكثرها وصل بعد ارفضاض المؤتمر ، وستنشر قريباً في الكراس الذي ستصدره رئاسة المؤتمر ، والذي سيحتوي على الكلمات التي ألقيت في المؤتمر وعلى التحيات التي أرسلت الى المؤتمرين) - هذه التحيات تدل على اننا نجحنا فلا

في إسماع صوتنا الى الجماهير اليهوديه .
أما الهدف الرابع ، وهو توحيد صفوف أبناء الشعب العربي ، فقد تجلى في اشتراك مئات المثقفين العرب ، من كل النزعات والتيارات ، في المؤتمر ، وفي النداء الذي وجهه المؤتمرون الى جماهير الشعب العربي .

لم ينته بذلك عملنا ، فالمؤتمر ما كان خاتمة مطاف ، نقف بعدها ونتكتف ، منتظرين أن تهبط مائدة من السماء . ان معركتنا مستمرة ، وعلينا لتحقيق أهدافنا ، ان نواصل السير في نفس الطريق بكل عزيمه . وحملة الصحف الخادمة للاضطهاد القومي على المؤتمر ، فيها ما يدعم إحساسنا بالمسؤوليه ، وبان معركتنا لم تنته .

وعلينا الان أن نحدد الخطوات والاعمال التي يجب اتخاذها من أجل تحقيق أهداف المؤتمر .

وقبل ذلك ، يودي ان أخاطب ، بكلمة قصيرة ، كل الذين قاطعوا المؤتمر او هاجموه .

قال البعض ممن ينعتون أنفسهم بنعت «القوميين» ، «نحن نعرف ان المؤتمر ليس شيوعياً كله ، ولكننا نرفض التعاون مع الشيوعيين . لو قمنا نحن بعمل ، وشاء الشيوعيون التعاون معنا ، فلا بأس . أما ان يبادر الشيوعيون الى عمل ، فاننا سنرفض التعاون معهم ، حتى لو كان العمل يخدم مصلحة الجماهير العربيه» . وقال احدهم ، «انا أفضل خمسة احكام عسكريه (!) بدل حكم عسكري واحد ، على التعاون مع ناس لا يؤيدون الوحدة بين مصر وسوريا» . من الواضح سخف هذا الكلام ، فمن يمنعهم من العمل ؟ هم لا يعملون ، ولا يريدون من أحد ان يعمل . فلنترك لهم أحلامهم الصبيانيه عن «الحل من الخارج» ، ولنترك لهم تحمسهم في الجلوس امام اجهزة الراديو وانتظار «الفرج» .

اما نحن فنؤمن أن المضطهد ، في اضطهاده ، لا يفرق بين عربي وآخر ، بين شيوعي و «ناصري» . ونحن نؤمن ان على كل أبناء الشعب العربي ، شيوعيين او غير شيوعيين ، الاتحاد في المعركة المشتركة ، معركة الدفاع عن مقدرات الشعب العربي في هذه البلاد . ونحن مقتنعون ان الايمان بجمال عبد الناصر كرائد القومية العربيه او عدم الايمان به لا يمكن ان يمنعا النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الحريات.

وقال مهاجمو المؤتمر «هذا مؤتمر شيوعي» .

لا تزال الصحف الصهيونيه ، حتى اليوم ، تصف عبد الناصر انه عميل موسكو ، وانه خادم الاستعمار الشيوعي في الشرق الاوسط ، وانه احمر على آخر طراز !

والدافع لهجوم الصحف على المؤتمر بهذا الشكل واضح ، وهو تخوفهم من توحيد صفوفنا في معركتنا من أجل العدالة والحريه . والهدف من الهجوم واضح أيضاً ، وهو اولا ان يبعد عن

المؤتمر وتنفر منه تلك الفئات المخدوعة المضلله من أبناء الشعب العربي التي لا زالت تلوك الكلام الطويل عن تفسيخ الشيوعيين للوحدة العربيه ، وعن عداء الشيوعية للدين والاخلاق والحريه الخ . وهدفها ثانياً ان ينفر من المؤتمر جماهير الشعب اليهودي التي تغذيها وتثقفها الصحف الرجعيه ، الخادمة للاستعمار ، التي تتحدث عن الاستعمار الاحمر والستار الحديدي !

ان القول عن المؤتمر انه مؤتمر شيوعي ما هو إلا حديث تضليل وتدليس. أنا ، ومثلي كثيرون من غير الشيوعيين ، نؤيد ، رغم الخلافات بيننا وبين الشيوعيين ، كل عمل يقوم به الشيوعيون في سبيل رفع نير الاضطهاد القومي عن كواهلنا وفي سبيل تحقيق امانينا القومية واليوميه في هذه البلاد . ونحن مستعدون للتعاون مع كل فئة او جماعه ، شيوعية او غير شيوعيه ، تسعى لتحقيق الاهداف التي نسعى من اجل تحقيقها. لقد كان «مؤتمر المثقفين العرب» ثمرة لمثل هذا التعاون.

والان ، ماذا بعد المؤتمر ؟

هنالك خطوات أخرى ، بالطبع ، علينا ان نقوم بها ، كتتمة لاعمال المؤتمر ، وكاستمرار في تأدية الرسالة التي بدأ بها المؤتمر . علينا ايصال صوتنا الى الشارع اليهودي ، وذلك بنشر قرارات المؤتمر باللغة العبريه . وعلينا إقامة لجان فرعية للمؤتمر في كل المناطق العربيه ، وعلينا القيام باجتماعات في مناطق التجمع العربي ، علينا ان نواصل السير في المعركة ، معركة الشعب العربي ضد الحكم العسكري ودراويشه وأجرائه ، ضد قوانين سلب الحريات ، ضد قوانين سلب الاراضي ، ضد التمييز العنصري الواقع على العمال العرب ، ضد سلب لقمة العامل والفلاح ، ضد الغلاء وضد جور الضرائب ، من أجل رفع مستوى التعليم العربي ، ومن أجل تحسين الاوضاع الصحية والاجتماعيه في القرى العربيه ؛ ضد كل مظاهر الاضطهاد القومي في

هذه البلاد .

ومعركتنا هذه تتطلب جهوداً ضخمه ، وتحتاج الى العزيمة والمثابرة والتآزر . ولذلك فاننا ندعو كل الناس الشرفاء ، والمخلصين لقضية شعبهم الى رص صفوفهم كتلة واحدة متآزرة من اجل تحقيق هذه الاهداف . علينا ان نعي ان على جميع الفئات والتيارات أن تتحد ، كتفاً الى كتف ، في المعركة المشتركة . ان ايماننا بجماهير شعبنا يجعلنا نطمئن ان ظهرنا ، في هذه المعركة مسنود ، تسنده جموع عناصر شعبنا الطيبه ، بخبرتها وصبرها وبايمانها بحقها في الحرية والعداله.

هذا هو السبيل ، من يشاء ان يسلكه فرحباً به ، ونحن مؤمنون ان عدد الذين سيسلكونه كبير . أما من شاء التقاعس ، والاستعاضة عن العمل الجدي بتلمظ الكلام الطويل عن عداء الشيوعية للقوميه ، والاستمتاع بالاحلام المراهقة عن خاتم «شبيك لبيك» ، فاننا ندعو الله ان يهديه وان يرده الى صوابه . وأما خدام سياسة الاضطهاد القومي فليس لدينا ما نقوله لهم ، فالشعب العربي يعرفهم حق المعرفه .

هذا هو السبيل ايها الاخوة ، فهلموا اليه .

مربي الويسكي

اضافت شركة اسكتلندية نوعاً جديداً الى مجموعة المربيات التي تصنعها بريطانيا وتبيع منها في الخارج بما قيمته ٧٥٠ ألف جنيه استرليني في السنة وقد اطلقت عليه اسم مربى الويسكى وتصنعه من البرتقال والسكر حسب وصفة اسكتلندية قديمة . اما نكهته الذكية الطيبة فتعود الى اختزانه في براميل الويسكى لمدة سبع سنوات حتى يختمر . وتكون البراميل مشبعة بنوع من افخر انواع الويسكى المعتق

صوت الطلاب الجامعيين

الى جريدة اليوم ..
حفلات السمر نتركها للنواب الخمسة

بقلم عبد الحفيظ دراوشة

موضوعي بسيط جداً لا يحتاج الى «مراجل» او الى لباقة ، او الى جهد او تعب ، «فشرشحة» جريدة «اليوم» هي في امكان كل عربي عنده ذرة من ضمير. فهي جريدة اضطهاد العرب وتبرير ذلك الاضطهاد . انها تقتل القتيل وتمشي في جنازته دون ان تبكي او تلطم الخدود . بل انها تقول بصوتها المنكر : «المسألة بسيطة - على السكت - لا تصيحوا - العاقبة للبقية الباقية من عربكم ومن ارضكم . ومن ورائها يجيب العملاء : آمين !»

مواقفك يا جريدة «اليوم» من القضايا العربية كلها مواقف مخزية . والا فهاجمي الحكم العسكري وأنظمة الطوارىء والتصاريح . والا فهاجمي مصادرة الاراضي والبطالة وطرد العمال العرب . ام ان كل هذا لا يستحق منك ان تكتبي عنه بنفس القدر الذي تكتبيه مثلا عن نجوم هوليود وعن حياة الخليعات من الممثلات .

لقد رحت يا جريدة «اليوم» ، بكل وقاحة وصفاقه ، تتهجمين على مؤتمر المثقفين الذي انعقد بحيفا وعلى الشرفاء الذين اشتركوا فيه ، واتهمتيه بانه كان منصة للحزب الشيوعي وبانه كان ذا لون أحمر ...

لا يعيب هذا المؤتمر ان تنعته جريدة «اليوم» بهذا . فلتسمنا جريدة «اليوم» شيوعيين ... مخربين . ولكن ايمكنك يا جريدة الاضطهاد القومي ان تقولي اننا قتلنا وسفكنا دماء ابناء كفر قاسم ؟ او اننا هدمنا قرى عربية وشردنا اهاليها كما حدث في القابسية واقرت وكفر برعم ؟ هل طردنا انساناً من ارضه ؟ اقطعنا ارزاق العمال العرب ؟

ان المثل يقول ، ما لقوش في الورد عيب قالوا له يا احمر الخدين !

لم تجد «اليوم» في المؤتمر من عيب فراحت تهجم عليه وتتهمه بالشيوعية!

فاذا كنت تتوقعين يا جريدة «اليوم» من المشتركين في المؤتمر ان يقولوا ؟ أكنت تتوقعين منا ان نقول بن غوريون والحكام العسكريين او ان نقبل اليد التي حصدت العرب في كفر قاسم . أكنت تتوقعين من انيس شقور ان ينسى قريته التي هدمها اسيادك وحظروا عليه دخولها لزيارة قبور اجداده ، ويتحدث عن الكوكبة السينمائية صاندره دي التي احتلت صفحاتك . لو اننا اشتركنا في حفلات السمر والرقص لقلت يا جريدة «اليوم» عن المؤتمر انه ... عظيم وغير شيوعي ...

ليست مؤتمراتنا يا جريدة «اليوم» الا من مثل مؤتمر المثقفين . اما حفلات السمر فنتركها للنواب العرب الخمسة ولغيرهم من العملاء .

والنقاقة بسيطة ، ولكن باختصار ، الى مأجوريك يا جريدة «اليوم» ، انهم ليسوا اكثر من عملاء يقبلون يد الجلاد ، انهم ضعيفو النفوس باعوا ضمائرهم بقليل من الليرات الاسرائيليه . هكذا كان ثمن كرامتهم التي هدروها على مدائح الانتهازيه والوصوليه والخيانة والخنوع .

هنيئاً لك بهم وهنيئاً لهم بك ، فأنت تزيدين في تلطيخ سمعتهم وهم يزيدون في تلطيخ سمعتك ! فأنت يا جريدة «اليوم» لست سوى صدى السوط الذي يجلد به هذا الشعب العربي الابي اما الذي يؤيد هذا السوط ، ويكتب له مادحاً ومنافقاً ، فليس سوى عميل لا يستحق اي احترام .

يُقال ان الشجرة اخذت تبكي عندما تم صنع الفأس الذي سيقطعها فقال لها الرب ، لا تبكي ايتها الشجرة انه ان يتمكن من قطعك اذا لم تعطه عصاً من فروعك . اسمعتم ايها العملاء ؟ اما انت يا شعبنا الابي فاعتبر .

هذا العالم الذي نعيش فيه

٥٠ ورقه باطله عند انتخاب لجنة الدستور في المتحدة

قالت اخبار اليوم القاهرية..

«٥٢٦ من اعضاء مجلس الامة اشتركوا في انتخاب لجنة الدستور (التي اوكل لها وضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة) وتبين عند فرز الاصوات ان ٥٠ ورقة كانت باطلة ، منها ١٤ ورقة بيضاء و ١٠ ورقات بها أسماء مكررة و ٧ ورقات ليست من الاوراق المخصصة للانتخاب و ١١ ورقة بها أسماء من غير المرشحين » .

وواضح أن الاوراق البيضاء والاوراق التي لا تذكر أسماء المرشحين هي تعبير عن عدم الرضى في ظروف.. «الدمقراطية التعاونية»

كيف يخفي قاسم الحقائق !

لا تزال قضية المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركات النفط في وضع جمود.

وتحاول الحكومة العراقية اخفاء حقائقها عن الشعب الذي يريد أن يرى نهايتها .

وفي نهاية شباط صرح رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم قائلاً :

«أؤكد لكم ان هذه المفاوضات ستنتهي في صالحنا . اننا ننفق في سبيل الشعب (!)» .

ثم أوضح ان هذه المحادثات متوقفة الان وأنها رفعت بسبب مرض بين أعضاء الجانب البريطاني .

وتضيف «الحياة» اللبنانية التي نقلت هذا النبأ :

«وصرح ناطق بلسان شركة نفط العراق لرويتر (في اليوم ذاته) بانه لا يعلم بمرض أي من أعضاء وفد الشركة البريطانية المفاوض»

وحتى الان لم تنته المفاوضات

مصنع لمواد الكيمياء ينشأ في القاهرة

صرح بيوتر عوسنكوف نائب وزير الصحة لمراسل برافدا ان الخبراء السوفياتيين وضعوا مخططاً لانشاء مصنع لانتاج مواد الكيمياء والصيدلة في القاهرة.

وقال : ان خبراء من الجمهورية المتحدة سيصلون الى الاتحاد السوفياتي للتمرين على الامور الفنية التي ينطوي عليها انشاء المصنع .

واضاف : ان الاتحاد السوفياتي يقوم الان بمساعدة بلدان افريقية وآسيوية اخرى في بناء مصانع للادوية ويعد مخططاً لبناء مصانع للمواد الكيماوية في العراق والهند.

وقال : ان خبراء في مكافحة الاوبئة يعملون في العراق وغانا والهند واليمن وفي بلدان افريقية وآسيوية اخرى .

قرارات الجامعة العربية «السرية»

في ٢١ آذار ١٩٦١ بدأت دورة الجامعة العربية العادية الخامسة والثلاثين على مستوى سفراء الدول الاعضاء وانتهت في ٣١ آذار ٦١ . وناقشت في جدول اعمال اصبح ثابتاً في الايام الاخيرة: الجزائر ، عمان ، فلسطين ، مقاطعة اسرائيل الاقتصادية وعلاقة اسرائيل بايران ...

وقالت الصحف العربية في عشية الاجتماع إن هذا الاجتماع سيبحث في الكيان الفلسطيني !

وفي القرارات السرية التي اتخذها بالاجماع اجتماع الجامعة العربية الذي عقد في بغداد على مستوى وزراء الخارجية في اوائل شباط الماضي ...

وقصة القرارات السرية قديمة ... فهي تعود الى سنوات الجامعة العربية الاولى ... وكانت تؤخذ عادة حين لا تكون هناك قرارات جديدة ... لقد حلت الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني في ظروف قرارات الجامعة العربية «السرية» ..

وقد كشفت «الدفاع» الاردنية عن جانب من تلك القرارات «السرية» في عددها الصادر بتاريخ ١٦-٣-١٩٦١ حين قالت :

«تلقت الوفود العربيه في الامم المتحدة ما وصف بانه جانب من القرارات السريه التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربيه لدى انعقاده في بغداد .

«وتتعلق هذه القرارات بقنبلة اسرائيل الذريه والتدابير الواجب اتخاذها بشأن قضية فلسطين والاملاك العربيه في المنطقة المحتلة وغيرها من القضايا ...

«فيما يتعلق بقضية فلسطين اتخذ مؤتمر بغداد قراراً يقضي بان تحث الامم المتحدة على إصدار قرار يتضمن ما يلي :

١ — تعيين لجنة تشرف على الاملاك العربيه في اسرائيل لادارتها وتحصيل ريعها وحفظه ،

مكاتب الاتحاد

٢ — التسجيل على لجنة التوفيق بانها لم تقم بواجبها واعادة تكوين هذه اللجنه » .

واستطردت الدفاع تقول :

«واتخذ المؤتمر عدة قرارات (كانت من القرارات «السريه» !) بشأن انتاج اسرائيل القنبلة الذريه وهي تقضي بما يلي :

١ — اثارة هذا الموضوع في خطابات الوفود العربيه في الدورة الحاليه عند بحث تفجير قنبلتها الذريه الاخيرة في افريقيا وربط ما يقوم بين اسرائيل وفرنسا بهذا الشأن .

٢ — السعي لاصدار قرار من الامم المتحدة بلوم فرنسا واسرائيل على تعاونهما في الميدان الذري الذي يهدد امن المنطقة والسلام العالمي .

٣ — تكليف الوكالة الدولية للطاقة الذريه بالقيام بالتفتيش في الفرن الذري الذي تملكه اسرائيل في بئر السبع وغيره من الافران الذريه وتقديم تقرير بذلك الى الامم المتحدة .

٤ — إحالة قضية امتلاك اسرائيل للقنبلة الذريه الى الهيئة الاستشاريه العسكريه العربيه لبحث وتقديم تقرير عنه الى مجلس الدفاع العربي المشترك » .

وجدير بالذكر ان جريدة الاخبار القاهريه علقت في ٦ شباط ١٩٦١ على تلك القرارات :

«ان قرارات هذا المؤتمر صدرت لتكمل حلقة الحصار على اسرائيل (!) التي بدأت بقرارات مؤتمر الدار البيضاء .. لقد احتفظ مؤتمر بغداد بعدد من القرارات فلم يعلنها لان خصومنا لا يعلنون خططهم ... وقد وجه الجانب الاكبر من قرارات المؤتمر الى الاستعمار بصفته اصل الداء الذي يقف وراء اسرائيل» ...

والسؤال اين القرارات الموجهة ضد الاستعمار .

مظاهرة في واشنطن ..



مواطنون امريكيون يتظاهرون مع أبناء كوبا والدومنيكان وباراغوي وجواتيمالا امام البيت الابيض (مقر الرياسه) في واشنطن تاييداً لثورة كوبا وتنديداً بالقيود التي فرضتها حكومة الولايات المتحدة على السفر الى كوبا وعلى التجارة معها.

فضيحة بيع «املاك متروكة» بالمجان تقريبا

مدير دائرة الانشاء والتعمير، والمخمنون، والموظفون يشترون البيارات !!

تل ـ ابيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص —

انكشفت هنا فضيحة كبرى تتعلق بالتلاعب بمئات الوف الليرات. فقد بيعت عشرات الوف الدونمات من البيارات «المتروكة» مجاناً تقريباً وبين المتهمين المدير السابق لدائرة الانشاء والعمير في المنطقة الوسطى، وبعض المخمنين، وعدد من موظفي الدولة.

وتفاصيل هذه الفضيحة الكبرى ان الحكومه قررت في سنة ١٩٥٤ بيع ٣٢ الف دونم من البيارات التي تعتبر «املاكاً متروكة» الى بعض الشركات والاشخاص. وقد ظهر في عدد من صفقات البيع هذه تلاعب، واتضحت في اعمال مدير دائرة الانشاء والتعمير في المنطقة الوسطى فوضى كبيرة. وقد طرد هذا المدير في ذلك الوقت.

ولما انتهى التحقيق في عدد من هذه الصفقات ظهر ان بيارات عديدة قد بيعت بالمجان تقريباً، وان بعض المخمنين، الذين قدروا اثمان هذه البيارات، كانوا هم انفسهم مشترو هذه البيارات.

كما ان عدداً من موظفي الدوله، وبينهم المدير اياه، اشتروا بعض البيارات باسماء زوجاتهم او اقاربهم.

وبين من تشملهم هذه الصفقات غير المشروعة بعض اصحاب البيارات الكبار المعروفين وشركات زراعية معروفه !

وفي مجال الدفاع عن نفسه يزعم مدير دائرة الانشاء والتعمير المذكور ان الفرق بين الاسعار التي قررتها اللجنة الوزاريه والاسعار التي دفعت عملياً وخصوصاً فيما يتعلق بالبيارات التي اشترك هو في شرائها ـ هذا الفرق ناجم عن .. خطأ مطبعي ارتكبته احدى الموظفات في دائرته !!

العمال العرب في ام الفحم ويافة الناصرة يبادرون الى انتخاب لجان تسهر على مصالحهم

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد الخاص —

اجتمع يوم السبت ٢٥ـ٣ـ٦١ اكثر من ٥٠ عاملا من عمال ام الفحم في نادي الشبيبة العاملة الشيوعية وانتخبوا من بينهم لجنة مبادرة تحضيرية من اجل الدفاع عن حقوق العمال العرب والمطالبة بزيادة الاجور وتخفيض الاسعار والضرائب وتأمين العمل للعاطلين وتحسين شروط العمل ومقاومة الطرد من اماكن العمل وتحسين عيادة صندوق المرض في القرية وتحسين اوضاع القرية عامة والمطالبة باجراء انتخابات المجلس المحلي.

وقد تكلم في الاجتماع عضو اللجنة محمد حسين ثم جرى نقاش حي اشترك فيه عدد من العمال وتقرر دعوة العمال الى اجتماع واسع لانتخاب لجنة مبادرة دائمة والتوجه الى ممثلي احزاب العمال في القريه للاشتراك في لجنة المبادرة والطلب من الهستدروت عقد الاجتماع القادم (في ١٩٦١/٤/٨) في ناديها بالقريه.

وفيما يلي اعضاء اللجنه التحضيريه الذين تم انتخابهم في الاجتماع:

محمد حسين شيخ محمود، محمود محمد قاسم، محمد حسن ابو رضا، كامل كساب، رضا يوسف داوود، هاني مصطفى، عبد الرحيم اسعد خضر، سليمان محمد امين، محمود حسن احمد جبارين وعواد صالح عواد.

وفي يافة الناصرة لبى عدد كبير من عمال يافة الناصرة الدعوة التي وجهتها لجنتهم التحضيريه فحضروا الاجتماع الذي دعت اليه لبحث قضايا عمال القريه.

وقد تكلم في الاجتماع الاخوان نادر لوباني، واسعد يوسف فشرحا للعمال المجتمعين القضايا التي تواجه عمال يافة الناصرة وبعد النقاش انتخبت لجنة لقيادة عمال القريه من الاخوان: نادر لوباني، زهير خطيب، قاسم عبدالله، سليمان بشارات، اسعد يوسف، عبد احمد ابو سريه، محسن ذيب.

هذا وقد قرر الاجتماع المطالبة بفتح مكتب عمل لعمال يافه وفتح عيادة طبية في القريه.

في افتتاح نادي الحزب الشيوعي في قلنسوة

توفيق طوبي يدعو الى وحدة الصف رغم الخلاف حول قضايا لا تمت الى الواقع الاسرائيلي بصلة

قلنسوة ـ لمراسل الاتحاد ـ

عقد الحزب الشيوعي هنا ـ في دار الفزاوي ـ اجتماعاً شعبياً بمناسبة افتتاح مقر له حضرته وفود من قرى المثلث، من ام الفحم ويافة الغربية والطيبة.

وقد اجتمع في الساحة العامه قرب مكان الاجتماع عدد كبير من اهالي القريه واستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي التي نقلت اليهم بواسطة مكبر الصوت.

وتكلم في الاجتماع الشعبي الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست. فأشار في كلمته الى تطور الاوضاع العالميه التي تسير في صالح قوى الاشتراكيه والتحرر الوطني. واستعرض تطور ازمة الحكم البنغوريوني في اسرائيل وقال ان بن غوريون لا بد وان «يحمل قبعه ويلحق ربعه» من اعوان الاستعمار الذين نفضت الشعوب المتحررة على حكمهم.

واشار الى مسؤولية الاحزاب التي شاركت بن غوريون الحكم القائم بفساده ومظالمه وبتعدياته على حقوق جماهير الشعبين اليهودي والعربي.

وقال ان جماهير الشعب لن تنسى على الرغم من بهارج الدعاية الانتخابية مسؤولية المبام واحدوت هعبودا وغيرهما ممن اخذوا طيلة الوقت بيد بن غوريون.

ودعا الخطيب جميع فئات الشعب العربي المخلصة لقضاياه اليوميه والقوميه على الرغم من اختلاف الرأي في عدد من القضايا التي لا تمت بصلة للواقع الاسرائيلي الى وحدة الصف وتأييد وتقوية الحزب الشيوعي في المعركة الانتخابية القادمه.

والقى محمود المصري من ام الفحم زجلية سياسيه دعا فيها جماهير الشعب الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي.

وحيا محمد الشريدي باسم فرع ام الفحم للحزب الشيوعي اعضاء الحزب وعمال قلنسوة. واهدى فرع الحزب في قلنسوة علما من فرع ام الفحم.

وقوبلت الكلمات التي ألقيت في الاجتماع بحماس الجمهور وتأييده.

«الاحرار» يطلبون تجميد الاجور والغاء المراقبة عن النقد الاجنبي

تل ابيب — خطب النائب ايدوب كوهن (من الحزب «التقدمي» — الذي سيصبح «حزب الاحرار» بعد اندماجه بحزب الصهيونيين العموميين) في اجتماع للقادمين من رومانيا عقد هنا في تل ابيب.

وقد تحدث ايدوب كوهن هذا عن برنامج «الحزب الليبرالي»، حزب «الاحرار»، في المستقبل، فاقترح تجميد الضرائب لمدة السنوات الاربع القادمة وتجنيد «مساعدة عالمية شاملة لتوطيد النقد والاقتصاد وتحريرهما من المراقبة ومزجهما بالتجارة العالمية على اسس اقتصادية سليمة وواقعية».

وقال هذا النائب «الليبرالي» ان عدم زيادة الضرائب ستكون ممكنة عن طريق القيام بحملة اساسية لزيادة وتحسن الانتاج والتوفير في كل الفرع العام — وتعيين رابطة بين تحسين الاجور وبين زيادة الانتاجية الشخصية للعامل.

«هدية» عيد الفصح

اشعارات فصل من العمل الى ٥ آلاف عامل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد

—«هدية عيد الفصح» التي تلقاها ٥ آلاف عامل يعملون في صقل الالماس كانت.. اشعارات فصلهم من العمل ! فأصحاب مشاغل صقل الالماس قد قرروا اتخاذ هذه الخطوة الاجرامية للرد على طلب هؤلاء العمال زيادة اجورهم بنسبة ٦ بالمئة.

ولم تعلق اللجنة التنفيذية للهستدروت حتى الان باي شيء على هذه الخطوة وسكرتيرا نقابة عمال صقل الالماس في تل ابيب، لم يكونا في مكتبيهما.

وقد تحدثت مع بعض اعضاء لجنة العمال فأعربوا عن انهم سيردون رداً مناسباً.

المعلمون الدروز يتحدون دائرة المعارف ويعيدون عيد الفطر

نشرت جريدة اليوم في عددها بتاريخ ٢٨ آذار الجاري خبراً بعنوان: «المعلمون الدروز يعطلون في عيد الفطر»

ومن هذا الخبر الذي حاولت جريدة اليوم ان تخفي عليه شيئاً من الغموض نستطيع ان نستنتج بسهولة:

ان عدم اعتراف وزارة المعارف بأن عيد الفطر هو عيد رسمي للدروز ايضاً أثار احتجاج جمهور المعلمين الدروز الشديد مما دعاهم الى تحدي وزارة المعارف والانقطاع عن التدريس بمناسبة عيد الفطر، وتأليف وفد من بينهم قابل الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الذي استنكر موقف وزارة المعارف وأكد للوفد أن هذا العيد هو عيد الدروز أيضاً.

هذا وقد قرر المعلمون الدروز تقديم عريضة الى مدير المعارف العربية يطالبون فيها باعتبار عيد الفطر عيداً رسمياً للدروز ايضاً.

وحي الايام

بنزين القداحات

يجد القراء على هذه الصفحة انباء فضيحة كبرى تتعلق بالتلاعب بمئات الوف الليرات ـ وبيع الممتلكات «المتروكة» بالمجان تقريباً.

ليست هذه الفضيحة هي الاولى من نوعها.. فلقد اصبح التلاعب بالاموال العامة والتصرف بها من معالم هذا النظام الفاسد. ونقول الاموال العامة على سبيل التعميم فنحن لا نرى الممتلكات المتروكة اموالا عامة بل تعود الى اللاجئين.. ومن واجب القيم عليها أن لا يقوم بتبديدها..

ولا نتوقع ان يعقب هذه الفضيحة اي اجراء.. فالمختلسون الكبار يتخلصون من العقاب بسهولة اسطورية.. وكل ما قد يحدث هو ان يقع تحت طائلة العقاب بعض الصغار من المسؤولين..

وهذا يذكرنا بما حدث في دولة اوروبية صغيرة خلال الحرب العالمية الثانية:

ففي ايام تلك الحرب منعت حكومة هذه الدولة استعمال البنزين في السيارات.. وفرضت استعمال غاز الحطب مكانه. غير ان بعض المتنفذين ظلوا يستعملون البنزين والشرطة لا تجرأ على اعتراضهم. وذات يوم غضب رئيس الحكومة على مدير الشرطة لانه يسكت على مخالفات البنزين وطلب اليه تنفيذ المنع.

وبعد يومين استدعى مدير الشرطة ممثلي الصحف وقدم اليهم عشرة اشخاص قائلا:

— لقد اعتقلنا هؤلاء لأنهم خالفوا قرار استعمال البنزين..

— احد الصحفيين اين سياراتهم ؟

فاجاب مدير الشرطة: لا توجد عندهم سيارات، ولكن ضبطناهم يستعملون البنزين في القداحات.

والفرق بين ذلك القطر واسرائيل ان رئيس الحكومة لم يغضب حتى الآن..

وان الشرطة في بعض الاحيان لا تقبض حتى على الذين يستعملون البنزين في القداحات..

ومثلنا على ذلك ما حدث في بلدية الناصرة ـ حين انتهى أمر الاختلاس صلحاً ؟

جابر الكرملي

اسمع يا خواجه سلمون

مدرسة البعنة مشلولة

فمديرها لم يعد يستطيع الانفاق عليها من أمواله

بقلم: ج. م.

وضع المدرسة في القرية متدهور جداً. فلا طباشير ولا مكنسة ولا خارطة ولا حتى كرسياً يجلس عليه المعلم.

مدير المدرسة هو الذي يدفع ثمن اللوازم للمدرسة منذ عدة سنوات وقد أصبح مجموع ما دفعه حتى الان ٨٠٠ ليرة!

والتعليم في المدرسة بالمناوبة. فما رأي السيد سلمون مدير المعارف ؟!

والوضع في مدرسة ابوسنان وغيرها من القرى العربية لا يختلف كثيراً عن الوضع في البعنة.

منذ البداية قلنا: هذه سياسة تجهيل.

فصرخ سادة الاضطهاد القومي: هذه دعاية شيوعية !!

منذ سنوات طالبت البعنة بمجلس محلي يدير شؤونها فلم تلب السلطات هذا الطلب فأقام الاهالي من بينهم مجلساً يمثل القرية ويضم المخاتير. فغضب «سعادة» الحاكم العسكري وفرض اثبات الوجود لمدة ستة اشهر على الرفيقين حنا ابراهيم وحسن بكري.

هكذا فحكومة بن غوريون تحول دون تطور القرية العربيه.

ووزارة التجهيل.. آسف وزارة المعارف عينت لجنة معارف بالقريه لا صفة تمثيليه لها ولا سلطه.. فزاد وضع المدرسه سوءاً على سوء. فهل استيقظت وزارة المعارف او وزارة الداخليه. طبعاً لا.. «منزة اوطارت».

لقد وصلت المدرسه الى الحضيض. فماذا يعمل المعلمون المساكين ! كيف يستطيعون القيام بواجبهم المقدس.. كيف يدرسون في مثل هذه المدرسه.

عشرة معلمين، وهم كل الهيئة التدريسيه (وهم ليسوا شيوعيين يا خواجه سلمون، انهم مجرد معلمين شرفاء) وقعوا على رسالة ارسلوها إلى جنابك وإلى اعضاء لجنة المعارف التي يعينها حاكمكم العسكري والى اعضاء لجنة آباء الطلاب اعلنوا فيها «ان المدير صرف ٨٠٠ ليرا على المدرسه واصبح عاجزاً» وان «سلطة المعارف المعينه لم تجتمع ولم تنفذ شيئا ولم تثبت وجودها حتى الان ولو مرةواحدة» وان «التعليم اصبح مشلولا في المدرسة التي تخلو من الطباشير والمكانس وحتى من الخ حاجيات المدرسه» وان «كل هذا يعرفه مفتش المنطقه ومساعده والحاكم العسكري» ولكن «لم تقم اية جهة مختصه بخطوات فعاله إيجابيه لمصلحة المدرسه وايجاد ميزانية لها». والمعلمون يطلبون ايجاد ميزانية للمدرسه وإلا «فانتم تتحملون نتائج هذا الوضع السيء الذي لحق المدرسه والذي انتم سببه».

اذا اقام الشيوعيون الدنيا واقعدوها في القريه وخارجها على هذا الوضع وهذه السياسه تقولون يا خواجه سلمون.. انت واسيادك.. انهم اعداء الدوله.

الشيوعيون يطلبون ان تدفع وزارتكم ميزانية خاصه وبسرعة لمدرسة البعنه بدلا من ان تدفع الاموال الطائله على شراء الضمائر.

الشيوعيون يطلبون من وزارة الداخليه ان تمكن أهل البعنه وبسرعه من انتخاب مجلس محلي يمثلهم ويسهر على مصالحهم ويدير شؤونهم بما فيها شؤون المدرسه.

وما يقوله الشيوعيون يقوله أبناء القريه جميعاً.

الهمتم يا خواجه سلمون ؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

الشرقيون... في نظر الياس كتيلة

ارسل الينا السيد راشد صالح سليم من عبلين مقالة بعنوان «الشرقيون في نظر الياس كتيلة» وقد جاء في هذه المقالة ما يلي:

في مساء يوم الاحد الموافق ١٢ـ٣ـ٦١ وضمن نطاق دائرة الارشاد والتنوير التابعة لمكتب رئيس الوزراء حضر الى قريتنا (عبلين) القاضي الياس كتيله والحاكم العسكري اشفاعمرو وضابط بوليس عكا (الشوبلي)

وعلى الأثر عقد اجتماع في مكتب الهستدروت في القرية والقى سعادة القاضي المحترم محاضرة بعنوان «مدنيات اسرائيل» ومن جملة ما جاء في المحاضرة كان اتهام سعادة القاضي الشرقيين بالتأخر والفساد والنفاق ومن امثلته على ذلك ان بعض القرويين مثلا يبعث برسالة الى مركز الشرطة او الى مكتب الحاكم العسكري يخبر فيها بوجود سلاح او أشياء اخرى عند فلان ويكتب في ذيل الرسالة «مخبر صادق».

وقد اكد سيادة القاضي ان هذه الظاهرة غريزة من غرائز الشرقيين وتجاهل تشجيع السلطات لكل هذه الاعمال وخاصة السياسية منها.

وذكر ايضاً ان التأخر غريزة من غرائز الشرقيين ايضاً واعطى مثلا ان الطبيب الغربي يحاول ان يحصل على شهادات اخرى غير شهادة الطب بعكس الطبيب الشرقي.

وقد نسي سعادة القاضي كثرة الاطباء الغربيين وقلتهم في الشرق. فالتأخر ليس غريزة والدليل على ذلك ما قاله هو عن نفسه بانه خريج رابع ابتدائي ولكن بجده ونشاطه حصل على مركزه الهام كقاضي.

ومعروف عن الشرقيين (واخص شرقنا العربي) من ايام الاسلام وحتى ايامنا هذه تحليهم بروح التسامح والمحبة والوحدة. واذا تفرقت الكلمة لفترة ما فهي فترة دخول المستعمرين الغربيين الذين هم بؤرة الفساد والنفاق والذين سمموا ثقافتنا بالثقافة المنحطة.

اني كنت انتظر من سعادة القاضي ان لا يساعد على الاساءة الى سمعة شعبه وان يؤازره ويؤازر حركاته من اجل حقوقه.

* * *

تعقيب القاضي كتيلة

الاتحاد: ـ وعلى أثر وصول الرسالة المنشورة اعلاه اتصل مراسلنا بالناصرة بالقاضي الياس كتيلة في مكتبه صباح السبت الماضي وبعد ان قرأ عليه الرسالة قال القاضي كتيلة:

«انا اقدر سعي «الاتحاد» لتحري الحقيقة فيما يصلها من المواطنين. المواطن الفاضل «صاحب المقال» اراد ان يفهم محاضرتي كما يفهمها هو وليس بالروح التي القيت فيها. لا اريد الدخول في جدال طالما ان هدف كلينا الاصلاح، دون التشهير. وانا اترك الحكم بالامر لمن سمع المحاضرة.

كيف يتصرف البوليس

وكتب الينا مصطفى عبد الرحمن ريان (محاميد) من سكان ام الفحم يقول:

اكتشفت صباح الجمعة ٣ـ٣ـ٦١ سرقة راديو ونقود لي من الغرفة المجاورة للغرفة التي انام فيها مع زوجتي. فابلغت بوليس بردس حنا بالحادث. فحضر ورأى شباك الغرفة مفتوحاً وآثار اقدام لرجلين. فسألني عمن اتهمهم بالسرقة فاتهمت بعض الاشخاص. ولكن بدلا من ان يلقى القبض على المتهمين رجع البوليس في نفس اليوم واعتقلني لمدة ٤٨ ساعة. وعندما استنكرت هذا الاعتقال شتمني البوليس وضربني.

اني استنكر بشدة تصرف البوليس الذي قام بطمس القضية لان له علاقة مع المتهمين واطالب بالتحقيق فيها.

لم يبق الا تشليح الموتى اكفانهم

انا العامل علي أحمد محمد القطم محاميد من ام الفحم. منذ ثلاثة اسابيع كنت مريضاً طريح الفراش. فدخل علي محصلان من ضريبة الدخل وطلبا مني دفع مبلغ ١٦٩ ليرة فاعتذرت لهما لاني عاطل عن العمل ومريض منذ اشهر ولا املك حتى ثمن الدواء وليس عندي أي دخل الا ما اكسبه من قوة سواعدي التي حالفتها البطالة والمرض. وأريتهما كيف اعيش في غرفة متواضعة بالاجرة لا تزيد مساحتها عن ثلاثة امتار مربعة انا وزوجتي وولداي الصغيران.

ولكنهما مع ذلك سلماني امراً بالحجز على الراديو الذي لا يزال ملك الشركة ولم اسدد اقساطه بعد.

فذهبت إلى مدير ضريبة الدخل في الخضيرة فكان جوابه، لا تشتر ثياباً لزوجتك حتى تدفع الضريبه !!

وبعد ذلك تسلمت انذاراً بتنفيذ الحجز على الراديو وبكسر الباب اذا كان مغلقاً.

انني احتج على هذه التصرفات واطالب بالغاء الضريبة واوامر الحجز فلم يبق إلا تشليح الموتى اكفانهم !



خدمة سيف الدين الزعبي

أفردت «اليوم» في ثلاثة اعداد متوالية مكاناً مرموقاً لمعالجة محاضرة رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي في نادي جمعية المهندسين في تل ابيب .

في ٢٦ آذار نشرت النبأ تحت عنوان محاضرة قيمة لرئيس بلدية الناصرة ... الحكومة تطلب الى منظمة المهندسين تحضير دراسة شاملة عن اوضاع القرية العربية..

وفي ٢٧ آذار كتبت افتتاحية تحت عنوان «مشاكل التطور في المحيط العربي» امتدحت سيف الدين الزعبي وقالت انه اعاد الامور الى اصولها !!

وفي ٣١ آذار عادت وعرضت محاضرة الزعبي تحت عنوان» مشاكل الاعمار والتطوير بالوسط العربي» ...

وكان من الطبيعي ان يتساءل القارىء : لماذا كل هذا الاهتمام بمحاضرة رئيس بلدية الناصرة ؟

الجواب يكمن في المحاضرة المذكورة ..

والمحاضر المحترم اقام هيكل محاضرته على قاعدتين اساسيتين اعاد اليهما مشاكل التطوير !...

☆ « عدم تغلغل» مفهوم السلطة المحلية كما يجب في الوسط العربي .

«ومشكلة التصميم»

وهكذا كانت نقطة انطلاقه تماثل تماماً نقطة انطلاق سلطات الاضطهاد القومي التي تزعم في محاربتها قيام السلطات المحلية العربية على عدم تغلغل مفهوم السلطة المحلية بين العرب ..

ولذلك جاء كل هذا المديح .. وكل هذا التثمين لمحاضرة الزعبي ..

فهو في الواقع خدم قادة المباي وحلفاءهم في الحكم بقوله هذا وطعن كفاح الجماهير العربية في القرى المختلفة من اجل اقامة مجالس محلية منتخبة ..

في الوقت الذي كان سيف الدين الزعبي رئيس بلدية اكبر مدينة عربية في البلاد في تل ابيب ..كانت ملفات وزارة الداخلية قد تضخمت بمطالب القرويين في عدد من قرى الجليل – من مثل البعنة وابو سنان وسخنين وعرابة وكفركنا وغيرها – باقامة مجالس محلية تسهر على مصالح تلك القرى ..

والواقع ان سيف الدين الزعبي بصيغته نسف المفهوم الدمقراطي للمجالس المحلية – فعدد من اعضاء هذه المجالس

يدرك ان القوانين الانتدابية التي تحدد العلاقات بين المجالس المحلية والحكومة المركزية تعمل على الحد من ازدهار السلطات المحلية وهو يطالب بتعديلها لتتلاءم مع التطور والمفهوم الصحيح للحكم المحلي .

وقد اعرب عن هذا الاتجاه المجلس المحلي في كفرياسيف خلال انعقاد مؤتمر السلطات المحلية الدولي في تل ابيب قبل اشهر .. فقد طالب بمذكرة بعث بها الى المؤتمر بتعديل القانون الانتدابي وبالغاء سلطة وزارة الداخلية على ميزانية المجالس المحلية واقترح سن قانون دمقراطي يزيد من سلطات المجالس المحلية واستقلالها ومن هبات الحكومة المركزية وقروضها الطويلة الامد.

وعلى هذا الضوء يبدو ان القضية ليست عدم تغلغل مفهوم السلطات المحلية في القرى العربية .. فهذا المفهوم قائم ويتجسد بمطالب القرويين بمجالس محلية ... بل هي قضية تجسيد المفهوم الدمقراطي للسلطات المحلية وهذا المفهوم يقف مجلس محلي عربي في طليعة الداعين الى صياغته صياغة قانونية ..

وهنا يظهر اهتمام الحكام و «اليوم» بالترويج لسيف الدين الزعبي الذي كان بوقاً من ابواق العنصرية التي تسود سياسة القائمين في هذه البلاد حيال الشعب العربي .

الخونة يحاولون (بقية)

الاجنبيه من الكونغو وتمكين شعبه من حل اموره الداخليه بنفسه .

● اعتقال تشومبه وموبوتو المسؤولين عن اغتيال رئيس الوزراء السابق لومومبا ومحاكمتهما وتجريد عصاباتهما من السلاح .

وقد وضع خروميكو مسؤولية مأساة الكونغو على كواهل المعتدين البلجيكيين وحلفائهم اعضاء حلف الاطلسي وهمرشولد .

وصول القوات الهندية

هذا وقد وصلت القوات الهندية الى الكونغو وبدأت تتجمع بعضها في كيمنا في شمال كاتنغا .. وقد صرح تشومبه ان وصول هذه القوات بمثابة اعلان حرب .

والمعروف ان تشومبه يجند المرتزقه المستعمرين للاعتداء على المناطق المحررة الموالية لحكومة جيزنجا الشرعيه.

مؤامرات مبائية لتفسيخ الجماهير العربيه
المباي يقرر اقامة قائمة لكل طائفة !!

تل-ابيب – المؤامرات المبائية لتفسيخ الجماهير العربية على اسس طائفية مقيتة ، اخذت تطل برأسها مؤخراً . وقد اخذت الزعامة المبائية تجري اتصالات محمومة في هذا الصدد مع «رؤساء» الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية ، لاقامة قائمة منفردة لكل طائفة.

وقد عمدت الزعامة المبائية الى سلوك هذا السبيل ليس فقط لتفسيخ الجماهير العربية على اساس طائفي وما قد ينجم عن ذلك من اصطدامات طائفية وانما ايضاً لتسهيل «عملية التطبيقات» واختيار المرشحين من الاذناب ، على امل ان ينتهي الامر بسرقة عدد اكبر من الاصوات .

في الانتخابات الماضية اصطدمت الزعامة المبائية بصعوبات جة في تطبيقات الترشيح في قوائم اذنابها .

ويستخدم المبائيون في « نشاطهم» الانتخابي هذا كل ما لديهم من قوى . ويذكر القراء ما كنا نشرناه في الاسبوع الماضي من ان الزعامة المبائيه قد انزلت الى الميدان عدداً من كبار رجال الشين بيت «المعروفين في القرى العربيه».

ووافانا مراسلونا في المثلث ان اذناب المباي قد اخذوا يتصلون ببعض الوجهاء ويطلبون اليهم العمل مع المباي مقابل تلبية بعض مطالبهم الشخصيه .

غير ان جماهير السكان العرب تنظر الى مؤامرات المباي هذه والى نشاط زلمه لا نظرة الاستهزاء وحسب وانما نظرة الاحتقار والنقمة ايضاً .

الحملة المالية الانتخابية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننشر فيما يلي توزيع حملة الانتخابات المالية التي أعلنها الحزب الشيوعي بمبلغ ١٠٠ الف ليرة على مناطق الحزب .

المنطقة	الحصة بالليرات
١ - تل أبيب - يافا	٢٨٠٠٠٠
٢ - حيفا	٢١٠٧٠٠
٣ - السهل	١١٠٨٠٠
٤ - الناصرة	١٠٠٠٠٠
٥ - القدس	٩٠٠٠٠
٦ - الجنوب	٦٠٠٠٠
٧ - المثلث	٣٠٠٠٠
٨ - النقب	١٠٢٠٠
٩ - الجليل	٣٠٠
المجموع	١٠٠٠٠٠٠

وقد وصلت طلائع التبرعات الى صندوق الحملة .

فدفعت الناصرة ١١٦٧ ليرة

رمتيم ٦٠

رمات غان ١٠٧

وستواصل الاتحاد نشر انباء تقدم الحملة ونشاط المناطق والفروع في تسديد الحصص المخصصة لها .

عرابة بفلاحيها وعمالها تتنادى للدفاع عن ارض البطوف !

اميل حبيبي : بالوحدة الكفاحية تصونون حقوقكم !

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تحدد مطالب القرويين العادلة !

عرابة – لمراسل الاتحاد الخاص

لبت جماهير غفيرة ، من فلاحين وعمال وشخصيات القرية دعوة الحزب الشيوعي الى الاجتماع الشعبي الذي عقده لتوحيد القرية دفاعاً عن اراضي البطوف المهددة :

افتتح الاجتماع سكرتير الحزب في عرابة ، الرفيق ابراهيم شكري ، وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي .

وقال اميل حبيبي في كلمته ، ان هذا الاجتماع الضخم ، الذي يعبر عن وحدة القريه ، يزيل اليأس من نفوس اليائسين ويؤكد ان الفلاحين مستعدون للنضال دفاعاً عن اراضيهم المهددة !

واعلن اميل حبيبي تأييد الحزب الشيوعي لكفاح الفلاحين من أجل المحافظة على اراضيهم وحقوقهم في سهل البطوف ، التي يتهددها مشروع نقل مياه نهر الاردن ودعا الفلاحين الى توحيد صفوفهم وعقد مؤتمر يسمع صوتهم للراي العام والكنيست والحكومه .

وأثار الاجتماع اوسع التأييد في القريه وحركة واسعة من أجل توحيد الصف وعقد مؤتمر يضع مطالب الفلاحين العادله أمام الراي العام .

واصدرت لجنة المنطقه للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة نداء الى اهالي قرى البطوف المتضررة أثار اوسع الاهتمام والتقدير وفيما يلي نص القسم الذي يحدد مطالب اهالي قرى البطوف العادله :

١ - ان تكون قناة المياه المارة في سهل البطوف مطمورة ، بحيث يستطيع الفلاح الاستفادة من الارض فوقها .

٢ - لا مصادرة لاية ارض بل اتفاق حر مع اصحابها الفلاحين ، لماذا قولوا لحكومة السلب والنهب ، لا تصادر سوى اراضي الفلاحين العرب ؟ ان مشروع الري المذكور يكلف ملايين الليرات ، أفلا يستطيع هذا المشروع ان يتفق معكم اتفاقاً حراً ؟

٣ - التفاهم مع الفلاحين على المكان الذي تحفر فيه القناة . فالمكان المقرر للقناة الان يقسم اراضي الفلاحين ويمنعهم من التنقل بين أجزاء اراضيهم مما يهدد كل الزراعه في سهل البطوف الذي هو اخصب الاراضي الزراعيه في البلاد . ان هذا التصرف من قبل الحكومة يشير الى انها لا تنوي حفر قناة بل تنوي التمهيد لسلب اراضي البطوف .

٤ - تضييق عرض الاراضي المأخوذة الى اقصى حد . ان عرض القناة هو ٤ امتار فلماذا اذن يصادرون ٩٣ متراً ؟ اسألوهم : هل حين يصل المشروع الى اراضي الخضيرة مثلا ؛ سيصادرون اراضي بهذا العرض ؟؟

٥ - تنظيم استفادة القرويين من المياه لارواء اراضيهم وايصال الكهرباء الى قراهم على حساب المشروع . فحين اقام المشروع بركة في سهل البطوف ، أعطي امتياز تربية السمك فيها لمستوطنة «سوليليم» فبأي حق يرفضون ان تستفيدوا من مياه وكهرباء المشروع الذي يقام على اراضيكم ؟ هذا حقكم وتستطيعون ان تنالوا اوسع التأييد اذا طالبتم بهذا الحق .

هذا وختم الحزب الشيوعي نداءه بدعوة سكان قرى البطوف الى إرسال العرائض ووفود الاحتجاج وعقد مؤتمر يعرض على الرأي العام مطالبهم العادلة ، معلناً ان إخوانهم العمال بحزبهم الثوري المناضل – الحزب الشيوعي – سيقفون معكم في كفاحكم العادل وفي كل كفاح ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وبالوحدة سننتصر !

افريقيا الجنوبيه

نيويورك – اعدت الكتلة الاسيوية الافريقية مشروع قرار ستعرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة يدعو الى مقاطعة افريقيا الجنوبية بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها .

أي واحد من عشرات النازيين في حكومة اديناور يمكن ان يقف بدلا من ايخمان في قفص الاتهام

لندن – نشرت جريدة « نيوستيتمان » اللندنية مقالا لرئيس حزب العمال البريطاني ، كروسمان ، قال فيه : من الممكن ان يقف بدلا من ايخمان ، في قفص الاتهام ، اي واحد من عشرات النازيين السابقين الذين يعملون الان في بون كموظفين كبار لدى اديناور.

ومن الفقرات التي اقتبستها وكالة « رويتر » من المقال يتضح وكأن كروسمان يعتقد بأن محاكمة ايخمان في اسرائيل ستضر باليهود وستشدد اللاسامية . ولكن كروسمان ، خلافاً للمعلقين الغربيين الاخيرين الذين عارضوا في محاكمة ايخمان في اسرائيل ، يعرب عن رأيه بأن بن غوريون ومساعديه الشباب ، من امثال ديان وبرس الذين يؤيدون نوعاً من «النشاط الفعال» (الأكتيفية) يرى في الاستخفاف بالرأي العام العالمي أمراً مفيداً . ويستشهد رئيس حزب العمال البريطاني على ذلك بحرب سيناء وبالعلاقات الوثيقة مع فرنسا وبالغموض الذي يحيط « بالقنبلة الذرية » الاسرائيلية ، وحتى بقضية لافون . واضاف كروسمان يقول أن دمج كل هذه الامور يعطينا صورة تلائم مثل المستوطنين البيض اكثر من ملاءمتها لمثل الطلائعيين الاشتراكيين »

سرفيتيوس يجدد هجومه

ومن بون ارسل محامي الجزار النازي يطلب استدعاء موظفين اثنين يعملان في شركة «العال» للطيران ، للشهادة في محاكمة ايخمان . وهذان الموظفان هما الطيار تسفي طوهر ، ورئيس دائرة الطلبات في الشركة سابقاً يهودا شموني . وكان تسفي طوهر قد قاد الطيارة التي حملت الوفد الاسرائيلي برئاسة ابا ايبان ، الى احتفالات استقلال الارجنتين ، والتي قيل انها هي التي نقلت ايخمان الى اسرائيل .

وعن طريق شهادتي هذين الموظفين يريد محامي ايخمان ، على ما يبدو ، ان يصعد هجومه على شرعية محاكمة الجزار النازي في اسرائيل معتمداً في ذلك على الطريقة التي أحضر بها ايخمان الى البلاد . وقد لبت المحكمة طلب المحامي وقررت استدعاء الموظفين للشهادة وقد اعلن المستشار القضائي للحكومة هاوزنر ، انه قد اعترض ، خطياً ، على دعوة هذين الموظفين للشهادة واعلن انه سيعترض على ذلك ايضاً في اليوم الذي يقرر فيه ان يمثلا للشهادة امام المحكمة .

١٧ الف يتظاهرون

لندن – تظاهر ١٧ الف مواطن في العاصمة البريطانيه ضد التجارب النوويه وطالبوا بوقفها .

حقائق الرسائل المتبادلة بين عبد الناصر وحسين (بقية)

الحق فقد سرنا وراء الضوء بقدر ما رأينا منه » ...

ويستعرض موقفه من حلف تعبئة جهود العرب حيال خطر ، لم يتحقق ، من الاتحاد السوفياتي وليلهيهم عن خطر اسرائيل ... ويصف نمو الشعب العربي الذي اصبح من القوة بحيث يرضي آمال كل عربي ... ويلتفت الى مشروع السد العالي الذي سيفيد الشعب في السودان مع ان مصر ستتحمل نفقاته كلها وبعد ذلك يقول انه يريد ان يضع سياسة الجمهوريه المتحدة امام الحسين وهو يترك له الراي الاخير في اتخاذ الموقف تبعاً لظروفه ... فنحن على استعداد للتعاون الى المدى الذي تريده ...

ويعلن عبد الناصر ان الاستعمار هو اصل البلاء والشر وانه يؤمن بالحياد الايجابي وباقامة كتلة تكون جسراً بين الكتلتين المتصارعتين وان اسرائيل شر لا بد من اقتلاعه .

وبعد ان يشرح أسس المجتمع في الجمهورية المتحدة وسياسة حكومته الاقتصاديه يقول لا نريد ان نفرض سياستنا على الدول العربيه فكل دولة اقدر من غيرها على مواجهة ظروفها ... فنحن اول من يقدر الظروف الخاصه وانا اترك لك الرأي الاخير لتقرر حيث تستطيع ان نلتقي ... وقد نختلف فهذا حق وعدل ... فنحن ممتلئون بالرغبة الصادقة بالتعاون مع اي بلد عربي الى المدى الذي يريده .

تبادل الرسائل ليس بداية بل أستمرار

وتقول الانباء ان حسين استقبل رد عبد الناصر بالغبطة وقد بعث برسالة جديدة وان مظاهرات جرت في عمان تحمل صورتي حسين وعبد الناصر ...

والواقع ان تبادل الرسائل لم يكن بداية التقارب بين حسين وعبد الناصر.. اي الاردن والجمهوريه العربيه المتحدة ... بل استمراراً لعمليه بدأت في مؤتمر وزراء خارجيه الدول العربيه الذي عقد في شباط الماضي في بغداد وحضرته لاول مرة تونس التي استأنفت علاقاتها الدبلوماسيه مع الجمهوريه المتحدة ... واعلن الرئيس التونسي بورقيبه على اثره رغبته في زيارة القاهرة .

وهذا التقارب ظهر في القرارات الاجاعيه التي اتخذت بشأن قضية فلسطين... قرارات قال عنها موسى ناصر وزير الخارجيه الاردني انها تتماثل مع الموقف الاردني من الكيان الفلسطيني ...

ولعل هذا ما يفسر قول عبد الناصر في رسالته انه لا يدعي ان موقفه من فلسطين هو حق فقد سار بقدر النور الذي رآه ...

والسؤال الذي يقفز الى الاذهان ، هل اراد عبد الناصر بهذا القول ان يقترب من موقف الحسين من القضية الفلسطينيه ... هذا الموقف الذي هاجمته الجمهوريه المتحدة واذاعتها وصحفها ورأت فيه خيانة لقضية فلسطين ...؟

ما هي دوافع رسالة حسين

لم يكن رمضان وذكرياته الزاخرة هي التي دفعت حسين الى كتابة رسالته ... فالمقاومة الشعبيه لنظام طغمة حسين الموالية للاستعمار تتصاعد بعنف وتهدد بالعصف به الى غير رجعه .. وحسين يأمل بهذا التقارب ان يستفيد من رصيد الجمهوريه المتحدة الوطني لتثبيت مركزه المتداعي وان يوقف الحملات التي تجد بعض التجاوب في الاردن ...

ولقد اعتقد حسين انه يستطيع ان يحقق هذا التقارب بالتلويح بخطر الشيوعيين الذين يقفون في طليعة القوى الوطنية في الاردن المحاربة لقضاء على نظام الخيانة وخدمة الاستعمار .

التقارب لم يكن على اساس مكافحة الاستعمار

اننا من اشد انصار التقارب بين الدول العربية .. ونحن نرحب بتنقية الجو العربي ... ولكن كل تقارب لا يقوم على اساس الكفاح المشترك ضد الاستعمار وكل تقارب لا يتجاوب مع مصالح الشعب العربي في اقطاره المختلفة ... مع امانيه في اجلاء الاستعمار والقضاء على مواقفه الاقتصادية والسياسية وتصفية اعوانه لا يمكن الآن يخدم الاستعمار واعوانه في العالم العربي .

وعلى هذا الضوء نسأل ...

هل تغير الحسين .. او هل جرى تحول في سياسة حكومته الموالية للاستعمار ؟

الجواب واضح . . . فالاردن اصبح مزرعة للاستعمار ... وطغمة الحسين تستخدم اشد أنواع الارهاب لقمع الحركة التحررية هناك . و«ربيب الخيانة» و«ابن زين» وطغمته لا يزالون على ما هم من ولائهم التام للاستعمار الامريكي والبريطاني .

وتبرير هذا التقارب « بتغير الحسين » تضليل واضح فحتى عبد الناصر في رده لا يقول بوقوع هذا التغير .

ماذا وراء هذا التقارب ؟

الجواب يبدو واضحاً من خلال رسالة عبد الناصر . . فهو يقول فيها «ان اسباب الخلافات لم تكن سطحية وانما انعكاساً للتناقضات في الواقع العربي» اي بكلمات اكثر وضوحاً ان الخلافات صادرة عن تناقضات بين المتعاونين مع الاستعمار والمقاومين له . . .

وقد كانت هذه التناقضات شديدة البروز خلال سنوات ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ . فآنذاك وقفت مصر وسوريا من ناحية متضامنتين ضد الاستعمار بينما وقف الاردن والعراق بحكامه الهاشميين متعاونين مع الاستعمار ...

وحين قامت في الاردن حكومة النابلسي الوطنيه والغت المعاهدة مع بريطانيا ووحدت القيادة العسكريه مع مصر وسوريا تحسنت العلاقات بين هذه الدول بينما بقيت القطيعة مع حكام العراق دعاة حلف بغداد في ذلك الحين.

وعادت العلاقات فساءت بين الاردن من ناحية وسوريا ومصر من ناحية أخرى حين وقع انقلاب حسين – مالوري (السفير الامريكي) في نيسان ١٩٥٧ .

ووصل حظي نظام حسين الموالي للاستعمار وعاداه بعداء جميع المقاومين للاستعمار في جميع البلاد العربيه ومنهم حكام الجمهورية المتحدة وصحفها وإذاعتها.

أما اليوم فالرئيس عبد الناصر في رسالته يترك للحسين الرأي الاخير في اتخاذ الموقف تبعاً لظروفه وهو على استعداد ليتعاون مع الحسين الى المدى الذي يريده الحسين .

ان الرئيس عبد الناصر يتجاهل هنا ما قاله سابقاً من ان الخلافات ليست سطحية وانما انعكاساً للتناقضات – اي تناقضات بين المقاومين للاستعمار والموالين له ... وهو يقترح ان يكون التعاون مع حسين في ظروف بقاء الحسين في احضان الاستعمار والى المدى الذي يريده الحسين اي الى المدى الذي يسمح به الاستعمار لحسين .

وهذا يعني عملياً القبول بالتعاون مع اعوان الاستعمار في العالم العربي . وهدم وضع قضية التعاون على اساس النضال ضد الاستعمار يعني التساهل مع الخيانة ... والسكوت عليها ... ويعني استخدام رصيد الجمهورية العربية المتحدة النضالي في تثبيت هؤلاء الاعوان ومنهم حسين الذي كان يصفه احد سعيد قبل أيام بربيب الاستعمار .

وهذا التقارب القائم على مهادنة الاستعمار قد ظهر ايضاً في مؤتمر وزراء الخارجية في بغداد الذي اهمل اتخاذ قرارات جدية بشأن عمان والجنوب العربي وبالعودة الى القرارات «السريه» بشأن فلسطين .

لا نريد ان نقول بهذا ان قادة العربية المتحدة يتخذون الان نفس مواقف الحسين . فبينما حسين أجير للاستعمار، يقفون هم كممثلين للبرجوازية الوطنية الحاكمة في الجمهورية المتحدة موقف عدم المثابرة في النضال ضد الاستعمار واعوانه ، يقاومونه تارة مهتدين بمصالحهم والمصالح الوطنيه ... ويهادنونه ويهادنون اعوانه تارة أخرى مهتدين بمصالحهم الطبقية الضيقه .

وتبادل الرسائل بين عبد الناصر وحسين هو تعبير عن عدم مثابرة قادة الجمهورية المتحدة في المعركة ضد الاستعمار واعوانه.. ولكن هذا لا يمكن ان يستقيم مع كفاح الشعب العربي في كل قطر من اقطاره ومع تضامنه ووحدته الحقيقية في معركة التحرر التام من الاستعمار واعوانه .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس
٦ نيسان ١٩٦١
٢١ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٥ السنة السابعة عشرة
21 ניסן 5721
6 .4. 1961
No. 95 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

لوبراني اياه يعود الى التحريض

اقرأ على الصفحة ٢ تصريحات لوبراني التحريضية الجديدة .

لطخة عار في جبين السلطة البنغوريونية .

بلجيكا «مستعدة»!

بروكسل — أعلنت حكومة بلجيكا انها أبلغت سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، باستعدادها لسحب جنودها وخبرائها ومستشاريها العسكريين من الكونغو وكذلك أعلنت أنها لا تستطيع ان تطلب من البلجيكيين المدنيين الخروج من الكونغو .

عيد الفصح لدى الطوائف الشرقيه

يصادف يوم الاحد القادم عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الشرقية . و «الاتحاد» تنتهز هذه المناسبة لتهنئة هذه الطوائف بالعيد آملة ان يعود والسلام ناشر الويته في ربوع البلاد والعالم .

من اجل العمل.. والمساواة.. ووقف الطرد...

العمال العرب يقررون عقد مؤتمر قطري في حيفا في ٢٢ نيسان

العمال يقيمون لجان مبادرة في مدنهم وقراهم ويقررون العمل بعد أن اهملت قيادة الهستدروت حقوقهم .. وسيطالبون وزارة العمل بتأمين العمل والهستدروت بتحقيق مساواتهم في الاجور وشروط العمل .

حيفا – لمكاتب الاتحاد النقابي – «على الرغم من ان العمال العرب اصبحوا اعضاء في الهستدروت فان قيادتها لا تؤمن لهم المساواة في الاجور وشروط العمل وحق العمل ، والأدهى من ذلك أنها تحرمهم من المساواة التنظيمية ، فتبقيهم دون مجالس وهيئات منتخبة لتسهر على حقوقهم وتفرض عليهم مرتزقة ...وتبقى اكثرية القرى بدون عيادات صندوق المرض والموجود منها وغيرها لا يفي بالحاجة »...

هذا التصوير الواقعي الدقيق لاوضاع العمال العرب جاء في نداء وقعه عدد كبير من اعضاء لجان المبادرة في عدد من المدن والقرى العربية ودعوا فيه الى عقد اجتماع قطري في حيفا صباح السبت في ٢٢ نيسان ١٩٦١ .

وحدد الموقعون مطالب العمال العرب بالبنود التالية ،

● ان تعمل وزارة العمل على تأمين العمل لكل طالبيه ، وعلى وقف طرد العمال العرب من اعمالهم ، وفتح ابواب المصانع والمكاتب والدوائر العامة أمام العمال والشبيبة المثقفة وعلى اقامة مكاتب عامه في كافة القرى العربيه لتوفر العمل الدائم لعمالها .

● مطالبة الحكومه بتخفيض الاسعار وضرائب النهب التي تفرض الفقر والحرمان على جماهير العمال .

● ان تقوم الهيئات المسؤولة في الهستدروت بالعمل الجدي والسريع من اجل تأمين المساواة التامة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل وحق العمل ... ومن اجل تحقيق المساواة التنظيمية التامة داخل الهستدروت وتمكين العمال العرب من انتخاب مجالس عمال تمثلهم وتدافع عن حقهم ... ومن اجل فتح عيادات صندوق مرض في القرى العربية وتحسين خدمات العيادات الموجودة .

ويقول العمال في ندائهم ان العمال اليهود يؤيدون هذه المطالب العادلة ويدعون العمال العرب الى اقامة لجان مبادرة حيث لم تقم ، والى توحيد صفوفهم في معركتهم الحقه .

وقد قامت لجان مبادرة في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف وعيلبون والعليه وام الفحم ويافة الناصرة وفي عدد من القرى الاخرى .

ويقول مراسلونا ان العمال يعدون لعقد اجتماعات في قراهم لانتخاب لجان مبادرة ويسعون لانجاح مؤتمرهم ليلتقي مع مسيرة الكفاح التي تجلت في حركة العمال والمثقفين اليهود وحركة الفلاحين والمثقفين العرب .

الموقعون على النداء لعقد مؤتمر قطري للعمال العرب

الناصرة رضوان جرجوره ، توفيق سليمان ، سليم القاسم ، نقولا عاقله ، سعيد عايا ، خليل المخيل ، سليم شهاب ، عزيز عاقله ، طه بيومي ، توفيق فرحان عوايضي ، يوسف بسيوني .

الطيبة عبد الحميد احمد نصر ، عبد الرحمن محمد عازم ، صالح حسين حاج يحيى محمد ذيب عازم ، احمد يوسف مصري ، شاكر سليمان عازم ، محمد أحمد الزين ، محمد احمد حسنين ، يوسف ناشف ، محمد سعيد عودي .

كفرياسيف بولس ده ، مصطفى ركاد ، شفيق يوسف راجي ، فهد شحادة ، جورج انيس ، محمود شحادة ، منعم جريس ، حبيب عقل ، عبد رضا ، جبل شحادة .

أم الفحم محمد حسين شيخ محمود ، محمود محمد قاسم ، محمد حسين ابو رضا ، كامل كساب ، رضا يوسف داود ، هاني مصطفى ، عبد الرحيم اسعد خضر ، سليمان محمد أمين ، محمود حسن احمد جبارين ، عواد صالح عواد .

يافة الناصرة نادر لوباني ، قاسم عبد الله ، سليمان بشرات ، اسعد يوسف ، عبد احمد ابو سريه ، محسن ذيب ، زهير خطيب .

عكا صالح ادريس ، جال موسى ، عبدالغني السروجي ، محمود خالد عزايزي ، فاروق الشافعي ، سليمان حلوة ، غالب موسى ، حسني سرحي ، سعد علي سواعد ، يعقوب الياس .

عيلبون راجي حسين نجمي ، كامل علي الخطيب ، محمد مصطفى السعيد ، فايز طلب نجمي ، خالد علي حلاس ، مهاوش حاج ، انيس شبلي حاج .

طمرة صالح سليمان حجازي ، مصطفى جبر حجازي ، عبد الكريم زيدان ابو الهيجاء ، محمود عمر زيداني .

عرابة علي محمد سعدي ، كايد خليل موسى ، محمود شاكر الخطيب ، فضل محمد نعامنه ، هاشم عاصله ، توفيق ياسين ، محمد شاكر الخطيب ، ابراهيم شكري شنشوم .

دير حنا محمود نمر دغش ، فواز محمد شحادة ، سليمان محمد سليم ، احمد قاسم حسين ، فضيل حسين ابو الهوف ، سليم محمد حسين ، عبد القادر عبد الحميد .

عمال عدن يتظاهرون

عدن — تظاهر عمال عدن احتجاجاً على زيارة مكلويد وزير المستعمرات البريطاني وكانوا يهتفون باستقلال عدن وبسقوط الاستعمار البريطاني .

وحدات الميليشيا في جمهورية مالي تؤلف جزءا هاما من الوحدات المسلحة المستعدة للدفاع عن استقلال الجمهورية الافريقية الفتية .

بعثة عسكرية امريكية تزور العربية المتحدة

القاهرة — استقبل نائب وزير الدفاع ورئيس الاكاديمية العسكرية بعثة عسكرية امريكية وصلت الى القاهرة في زيارة رسمية تلبية لدعوة اكاديمية المتحدة العسكرية !

وتتألف البعثة من ٣٧ ضابطاً وطالباً في الاكاديمية العسكرية الامريكية بقيادة الجنرال جاريد كراب .

٢٥ دولة تقترح فرض العقوبات على افريقيا الجنوبية

نيويورك — تبحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في اقتراح قدمته ٢٥ دولة افريقية ويدعو الى فرض العقوبات على افريقيا الجنوبية بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة حيال الافريقيين .

الصين الشعبية والقوات الوطنية في لاوس :

المقترحات السوفياتية هي الطريقة السلمية الوحيدة لتسوية مشكلة لاوس

امريكا تقترح ان يعقد المؤتمر في لندن او جنيف او نيودلهي لا في كمبوديا .

بكين — أيدت الصين الشعبية المقترحات السوفياتية لحل مشكلة لاوس وقال نائب رئيس الوزراء ان هذه المقترحات هي الطريقة السلمية الوحيدة لحل المشكلة .

كذلك ايدت القوات الوطنية في لاوس تلك المقترحات وصرح سوفونغ قائد الباثت لاو انه يرحب ترحيبا حارا بالخطوات السوفياتية التي تخدم السلام والقوات الوطنية على استعداد للاشتراك في المؤتمر الدولي في كمبوديا لوقف اطلاق النار وتسوية مشكلة لاوس .

وفي الوقت ذاته اعلنت المحافل المسؤولة في واشنطن انها لا تعتقد ان في الامكان عقد المؤتمر الدولي في فنوم بنه عاصمة كمبوديا .. وذلك لان من الصعب الاعداد له هناك .

وقال المسؤولون ان من الافضل عقده في لندن او في جنيف او كندا او نيودلهي .

هذا ومن المتوقع ان تكون مشكلة لاوس من القضايا التي سيبحثها الرئيس كندي مع رئيس وزراء بريطانيا حين يلتقيان في جولة مداولاتهما التي بدأت امس .

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١٠٠ الف ليرة لصندوق الانتخابات

الى كل أعضاء الحزب واصدقائه

الى كل أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الى العمال ـ انصار الدمقراطية والسلام .

انتخابات الكنيست الخامسة ستجري في ١٥ آب القادم .

وجماهير الشعب ، بعد الفضائح المثيرة «للقضية» ومؤامرات بن غوريون ، تريد ان تحرز ، في هذه الانتخابات ، الامكانية لاقامة حكومة بدون بن غوريون ـ حكومة تكون مخلصة لصيانة الدمقراطية واصيانة حقوق العاملين .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ المناضل منذ سنين طويلة وباكثر ما يكون من مثابرة والذي وقف في بعض الاحيان وحيداً ضد الطغمة العسكرية الحاكمة برئاسة بن غوريون وما تنتهجه من سياسة خطرة على أمن اسرائيل وحريات الشعب الدمقراطية وحقوق العاملين ـ يشير الى طريق تحقيق ارادة الشعب : ضد مباي بن غوريون ، ضد اليمين البرجوازي سواء المستتر بالليبرالية او بدونها ومن اجل جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية واصيانة السلام والدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم ومن اجل جبهة اعداء المباي ـ مبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى المعادية لبن غوريون في المباي نفسه ، هذا هو البديل الدمقراطي الوحيد في الظروف الراهنة .

ان رفض احدوت هعبودا الظهور في قائمة واحدة مع المبام في انتخابات الكنيست الخامسة وكذلك عدم رد هذين الحزبين ، اي رفضهما اقامة جبهة عمال مشتركة مع الحزب الشيوعي ، يدل دلالة ساطعة ان المبام واحدوت هعبودا لا يتجهان نحو ايجاد البديل ونحو تحقيق ارادة الشعب ، وانما يتجهان الى ضمان كراسي وزرائهم في حكومة بن غوريونية جديدة .

لقد اثبت الواقع انه باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فان كل الاحزاب الاخرى قد خانت ، في اليوم التالي للانتخابات وعودها المعسولة للناخبين . وكل هذه الاحزاب التي اشتركت سنوات عديدة في حكومة بن غوريون مشتركة اشتراكا كاملا في السياسة الخطيرة التي ينتهجها بن غوريون وضباطه سواء من

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٧)

محامي ايخمان وختنبروخ يقول :

في بون نازيون كثيرون مستعدون للدفاع عن ايخمان

اجتماع ومظاهرة ضد النازية يعقدان يوم السبت بتل ابيب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في المانيا الغربية كثيرون من النازيين ممن يستطيعون ان يشهدوا لصالح ايخمان ولكنهم يخافون المجيء الى اسرائيل ـ هذا ما ادلى به المحامي الالماني الغربي ، وختنبروخ ، الذي يساعد المحامي سرفيتوس في الدفاع عن الجزار النازي .

واضاف وختنبروخ ان هؤلاء النازيين يخافون المثول امام محكمة اسرائيليه وذلك لان القانون الاسرائيلي يلزم باعتقال كل رجل من رجال فرق الصاعقه السابقين لدى وصوله الى اسرائيل وبتقديمه الى المحكمه . كذلك هناك اوساط تؤيد ايخمان ولكنها تخشى الادلاء بشهادة في مصلحته خوفاً من ان تتورط اسماؤهم في القضيه .

وهكذا يؤخذ من اقوال هذا المحامي ان المانيا الغربيه مليئة بالنازيين المستعدين للدفاع عن ايخمان والادلاء بشهادات لصالحه .

واوردت الانباء من المانيا الغربيه ان المحكمة العليا فيها اتخذت قراراً لا يلزم حكومة بون بدفع نفقات الدفاع عن ايخمان الى المحامي سرفيتوس . واحد الاسباب لذلك كما جاء في القرار ان الحكومة الاسرائيليه هي التي تتحمل هذه النفقات .

وذكرت « وكالة الانباء الالمانيه » ان بن غوريون صرح لها بان المتهم الرئيسي في محاكمة ايخمان هو المانيا النازيه . وقال ان المحاكمة يجب ان لا تعرقل العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربيه . وان ليس لاديناور وبرانت وغيرهما من الزعماء الالمان في ايامنا اي امر مشترك مع زعماء الرايخ الثالث .

خوف بون من المحاكمة

وكتبت جريدة « نيويورك هيرلد تريبيون » ان حكومة المانيا الغربيه «تذكرت» قتلة اليهود المختبئين في بلادها وذلك لخوفها من الفضائح التي قد تظهر في محاكمة ايخمان .

وقالت الجريدة الامريكيه ان ايخمان يرى انه من سخرية التاريخ ان يؤدي القاء القبض عليه الى تشديد جهود المانيا الغربيه لالقاء القبض على اشخاص آخرين ملهمين بمثل جرائمه .

واضافت هذه الجريدة تقول بشيء من الهزء ، ويبدو ان القاء القبض على نازيين كهؤلاء ، بعد حرية دامت ١٥ سنة وبعد اعلامهم سلفاً بأمر القاء القبض عليهم ـ سيكون صعباً !!

اجتماع ومظاهرة

ولقد وصل الى البلاد رانتو برتوليني سكرتير الاتحاد العالمي للمناضلين ضد النازيه للاشتراك في محاكمة ايخمان كمراقب من منظمته .

وسيشترك رانتو برتوليني ، باسم منظمته في الاجتماع القطري الخامس الذي يعقده المناضلون ضد النازيه في إسرائيل يوم السبت في قاعة سينمامغربي ، وكذلك سيشترك في مظاهرة «الشريط الاصفر» (وهو الشريط الذي كان الهتلريون يجبرون اليهود على حمله على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

تأجيل اجتماع وكلاء الاتحاد

تأجل موعد اجتماع وكلاء الاتحاد الذي كان مقرراً عقده يوم السبت ٨ نيسان الى موعد آخر يعلن في حينه.

امريكا تمد اصابعها الى المفاوضات بين الجزائر وفرنسا

خطة الولايات المتحدة ان تبدأ المفاوضات ويكون الخلاف بين فرنسا والجزائر حول تمثيل الشعب الجزائري موضع بحث !! وساطة امريكا هي سعي لدق أوتاد استعمارية امريكية في الجزائر وخدمة للاستعمار الفرنسي .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي ـ وضعت الولايات المتحدة ثقلها السياسي « لازالة العقبات » التي تعترض المفاوضات بين حكومة الجزائر والحكومة الفرنسية .

وبدأ سفيرا امريكا في باريس وتونس يقومان باتصالات نشيطة مع الجانبين حتى تبدأ المفاوضات في ايفيان في موعدها المقرر سابقا ـ ٧ نيسان اي غدا الجمعة .

وتقول الوكالات ان سفيري الولايات المتحدة يقومان باتصالاتهما بناء على تعليمات من الرئيس الامريكي كيندي ... وتضيف ان المحافل الامريكيه واثقة بانها تستطيع ان تزيل العقبات التي تعترض المفاوضات ...

وقد اكدت هذه المحافل الامريكيه ان اتصالاتها بحكومة الجزائر الموقته لا تشكل اعترافاً بهذه الحكومه .

ويذكر القراء ان الحكومه الجزائريه عدلت موقفها من المفاوضات ورفضت الذهاب اليها بعد ان اعلنت الحكومه الفرنسيه عزمها على مفاوضة مصالي الحاج زعيم الحركة الوطنيه الجزائريه المعروفه بولائها للاستعمار الفرنسي .

وبحق رأت الحكومه الجزائريه في هذه الخطوة محاولة فرنسيه لفرض قيادة موالية للاستعمار للجزائر المستقلة وفي ذلك اعتداء على حق الشعب الجزائري في الحريه والاستقلال واختيار قادته وممثليه... ومناورة استعمارية تهدف تثبيت مواقع فرنسا في الجزائر .

أهداف الولايات المتحدة

ويبدو ان الاتصالات الامريكيه تقوم على إقناع حكومة الجزائر بالبدء بالمفاوضات وجعل نقطة الخلاف مع فرنسا موضعاً للمناقشه حول طاولة المفاوضات .

وهي تهدف من هذا طبعا المناورة والظهور بمظهر صديق الجانبين ولكن الهدف الحقيقي هو تسوية المشكلة في صالح الاستعمار وانقاذ ما يمكن انقاذه من المواقع الاستعماريه في الجزائر بعد ان اصبح واضحاً ان ايام الاستعمار في الجزائر اصبحت معدودة . وتهدف امريكا ايضاً الى دق اوتاد استعمارية امريكيه في الجزائر المستقله التي اخذت تتجسد .

تعليق صحف القاهرة

وكتبت « الجمهوريه » القاهرية تعقيباً على تدخل الولايات المتحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لوبراني يكشف عن العنصرية الهوجاء العمياء التي ترشد الحكام في سياستهم الارهابية حيال الشعب العربي

مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية يقول من الافضل ان لا يكون هناك طلاب عرب ولو بقوا حطابين لكان من الاسهل ان نحكمهم

لو كنت عربيا ...

بهذا العنوان كتب الصحفي زئيف شيف مقالا في هآرتس (٤-٤-٦١) نقل بـه اراء لوبراني مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ... ونحن ننقل هذا المقال بحذافيره لاطلاع الرأي العام العربي على مصادر سياسة بن غوريون وقادة مباي حيال الشعب العربي .. فلوبراني يعلن ايضا

✡ العربي عدو لدود ابدي .. ولا يمكن ان يكون جسر السلام بين اسرائيل والدول العربية

✡ الحكم العسكري السبيل الوحيد لحكم العرب .

✡ من الضروري مصادرة الاراضي ..

لو كنت عربياً ...

لو كنت عربياً - عربياً اسرائيلياً - ذا نية حسنه ونوايا ايجابيه حيال الدوله، لفقدت ذلك الشعور دفعة واحدة واصبحت من وعي، كارهاً للدولة بعد محاضرة صاحب اعلى مكانة في شؤون الاقليات في اسرائيل، السيد اوري لوبراني، مستشار رئيس الحكومه للشؤون العربيه.

ومع انه لم يحضر اي عربي محاضرة السيد لوبراني، التي القاها امام اعضاء «الدائرة الفتيه» في فندق «بارك» بتل ابيب، إلا انه استمع الى هذه المحاضرة مواطنون كثيرون من الشباب من ابناء جيل السيد لوبراني، الذين سيقررون، اما اليوم او غداً، طابع الدوله وموقفنا من الاقليات. ان التناقضات التي وردت في اقوال لوبراني، انما ابرزت، مرة أخرى، تلك السياسة المحزنة المتميزة بعدم وجود خط واضح وبالاخذ من كل شيء بطرف، المنتهجة حيال الاقليات في اسرائيل. فهي سياسة رياء عمادها عدم الجرأة، اذ تعلن، من الجهة الواحدة، ان العربي الاسرائيلي عدو لدود ابدي للدوله، ومن الجهة الاخرى تدعو الى تشجيع اندماج «هذا العدو» وتقريبه. والسيد لوبراني لا يكثر من الظهور أمام الجماهير، فمنذ ان عين في منصبه السامي لم يظهر إلا مرات قليله، ولكنه كان في كل مرة يلقي بانواع من «القنابل» الغريبه. وفي هذه المرة الاخيرة بالغ في ذلك وفتح قلبه كله.

الحيرة بين طرف وطرف

ماذا قال لوبراني لاعضاء «الدائرة الفتيه»؟؟ هاك رأيه في عرب اسرائيل، ذلك الرأي الذي يعبر ولا شك عن رأي الرجال المقررين في شؤون الاقليات، «ان النقطة التي اصدر عنها هي انني لا أومن بانه يمكن لعربي ان يحب دولة اسرائيل. وانني اتحدى كل من يستطيع ان يثبت لي العكس. لا يمكننا ان نطلب منهم ان يحبونا، فلنلغ هذا الطلب انما هو بلاهة». وكيف يصور لوبراني عربياً من سكان الطيرة مثلا، «انه يستمع الى «صوت العرب» بسرور وشغف، ولكنه راض بحاله هنا. فاذا جاءه رسول «المكتب الثاني» السوري او رسول الرئيس نفسه وقال له ان يضع لغماً تحت جسر فسيجري حسابه ويقول هكذا تقريباً: «تريد ان تضع متفجرات تحت جسر.. تفضل، ضع! أما أنا فلن افعل. فسيارتي تمر من هناك وعليها البضاعة الى السوق، وابني يمر من هناك الى المدرسه. انت تظن ان هذا الامر مفيد لجهودنا العامه؟ حسناً. إفعل ذلك انت! أما انا فقد حرثوا على ظهري من قبل!» ..

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

ميزانيــة الجمهوريـة العربية المتحدة

القاهرة — وافق الرئيس عبد الناصر على ميزانية الجمهورية العربية المتحدة وسيعلن تفاصيلها القيسوني في مجلس الامة في الاسبوع القادم.

وتقول صحف القاهرة انها اضخم ميزانية عرفتها البلاد.

وتبلغ الميزانية الانتاجيـة ٣٢٥ مليون جنيه بينما تبلغ الميزانية العادية ٤٠٠ مليون جنيه.

كذلك خُصص ٩٥ مليون جنيه للتصنيع .. وقالت الجمهورية ان برنامج التصنيع في الاقليم الجنوبي سيستوعب ١٥٠ ألف عامل.

اما ميزانية الاقليم الشمالي فقالت الجمهورية انها بلغت ١٠٠٠ مليون ليرة سورية ولكنها لم تفصلها.

طرائف

تعيرني الحمار ليوم

كان لاحدهم حمار يدلله، وكان متزوجاً وله حماة تعيش معه. واحبت الحماة ذات مرة ان تبرهن لصهرها عن مدى حبها له فحملت علفا كثيراً وذهبت تطعم الحمار وتداعبه، فما كان من الحمار الا ان لبطها متآمرا مع سيده بالشعور الخفي فاتت فوراً، واقيم لها مأتم فكان كل معز يأتي ويتعمد الجلوس قرب الصهر ويسأله همسا

ـ بتعيرني الحمار ليوم واحد؟

بماذا كنا منذ الصباح ؟

قبل ان القاضي حكم على رجل مدين بالطواف في المدينة لكي يعرف الناس امره ويتجنبوا الوقوع في شركه.

واركب المنادي المدين على حمار وطاف به البلد صائحاً:

ـ هذا آكل اموال الناس..

هـذا رجل لا يدفع ديونه.. هذا مفلس... فاحذروه!

وفي نهاية النهار انزله المنادي عن الحمار، ثم قال له:

ـ هات الاجرة!

فصاح بـه المدين: يا ابن الفاعلة والتاركة... بماذا كنا منذ الصباح؟

مومياء مصرية ترفض .. الدفن !

جاكسون - وقفت قوانين الدفن في ولاية ميسيسبي عقبة أمام المستر روبرت نايتزل، القيم على متحف الولاية التاريخي الذي يريد التخلص من مومياء مصرية فالطريقة الوحيدة التي يراها للتخلص منها هي دفنها. بيد ان قوانين الولاية تقتضي الحصول على شهادة تذكر رسمياً سبب الوفاة قبل السماح بالدفن.

ولا يملك المستر نايتزل شهادة وفاة للمومياء! بل لا يعرف احد من تمثل هذه المومياء التي يبلغ عمرها عدة آلاف من السنين.

نحن نتهم اوري لوبراني بالعنصرية. فهذا المستشار لرئيس الحكومة في الشؤون العربية قد اثبت ان له باعاً طويلا في التحريض الوقح على العرب في هذه البلاد.

ولوبراني هذا يسكت دهراً فاذا نطق فانما ينطق سماً عنصريا زعافا.

فنحن ما زلنا نذكر تصريحات التحريض على العرب التي ادلى بها في آب الماضي، يوم زعم ان آحاداً من العرب وافراداً من المثقفين العرب يتكلمون عن الشعب اليهودي بلهجة نازية..

لقد اثارت تصريحاته العنصرية تلك موجة سخط بين الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي اليهودي ارغمت حتى بن غوريون على ابداء بعض التحفظ من شكل تصريحات مستشاره..

ولكن لوبراني عاد الى المسرح من جديد، داعية عنصريا ومحرضاً استفزازياً.

لقد القى لوبراني هذا «محاضرة» على اعضاء «المكتب الفتي» في اوتيل «بارك» بتل ابيب.

وعلق مكاتب «هآرتس»، زئيف شيف، على «المحاضرة» فقال: «اذا تفوه مستشار الشؤون العربية بامور علنا فلا يستطيع ان يطلب منا عدم نشرها».

وعلى هذا فان لوبراني يريد ان يحرض على العرب ما وسعه التحريض ثم يطلب ان لا ينشر تحريضه هذا .. غير ان زئيف شيف قد ذكر في تعليقه، مشكوراً، بعض «الدرر والجواهر» التي تفوه بها لوبراني. فماذا قال هذا المحرض على العرب؟

اتهم العرب بمعاداة الدولة وقال علينا ان نشعر العرب بانه يوجد، هنا، الحد الاقصى من الحرية ولكن بشرطين: الامن.. و.. الارض!

قال: لو لم يكن هناك طلاب عرب لكان ذلك افضل لنا. وقال لو ان العرب بقوا حطابين لكان من الاسهل ان نسيطر عليهم!!

كيف يرى لوبراني «الاخلاص للدولة»؟

يراه في ان تبلع السلطات ارض العرب فيقولون صحتين وعافية! «الاخلاص للدولة» في نظر لوبراني ان لا يكون للعرب، وقد كفوا عن ان يكونوا حطابين أي طلاب وانما باعة «ارتيك» و«ماستيك» و«ايسكمو»!

يقول لوبراني في محاضرته ان حكومته صادرت من سكان الطيرة ٤٠ الف دونم من مجموع ٤٨ الف دونم يملكونها، ومقابل ذلك، كما يمتنهم لوبراني، اصبح للواحد منهم جهاز راديو وحتى جهازان وسيارات نقل و.. مركز صحي!

لو بقي، يالوبراني، لاهل الطيرة ارضهم لكان في وسع الواحد منهم ان يقتني ٣ اجهزة راديو ولاستطاعوا ان يبنوا مستشفى وليس عيادة صحية!!

هذا هو «التقدم» كما يريده لوبراني: بع ارضك واشتر راديو!!

محمد خاص

كوريا الشعبية تبني صناعة حديثة



مصنع انتاج التراكتورات في كيانغ. تعهد العمال بانتاج ٤ الاف تراكتور سنة ١٩٦١.

تسير كوريا الشمالية في ظل نظامها الدمقراطي الشعبي بخطوات واسعة في بناء صناعة حديثة متطورة.

في ظل حكومتها الشعبية بقيادة حزبها الشيوعي تبني كوريا الشمالية المصانع الثقيلة التي تؤمن للبلاد تقدماً مضطرداً وللجماهير الشعب مستوى حياة يرتفع اكثر واكثر.



والصورة تظهر مخرطة وزنها ٣٠٠ طن ارتفاعها ٨ امتار تتألف من ٩١٩٠٠ قطعة بناها عمال ريونغسونغ لصناعة الالات.

وقد بنت كوريا الشمالية صناعتها الخاصة الثقيلة. وفي البلاد الان اكثر من ٣٠٠ مركز صناعي لانتاج مختلف الماكينات والقادرة على صنع التراكتورات والحفارات والقاطرات الكهربائية والسيارات وغيرها.



لقطة من اكبر مصنع للنسيج في بيونغيانغ عاصمة كوريا.

انوار كاشفة

الوضع في اتحاد افريقيا الوسطى ..

(روديسيا الجنوبية والشماليه ونياسلند)

عرض علي عاشور

كتبت «نيويورك هيرالد تريبيون» في ٢٥ شباط الماضي تقول ان الوضع في اتحاد روديسيا يشبه الان تماماً الوضع في الجزائر مع فارق واحد هو انـه لم تنشب هناك بعد حرب اهلية.

فالمؤتمر الذي عقد في لندن واستمر ثلاثة اسابيع من اجل وضع دستور لروديسيا الشمالية انتهى في ٢٠ شباط الماضي بالفشل

لقد طالب الممثلون الافريقيون في المؤتمر بالتصويت العام القائم على أساس ان لكل شخص صوتا واحداً، وبتوزيع المقاعد في المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي بالنسبة لعدد السكان وحل الاتحاد القائم على أساس خدمة البيض المستوطنين.

وعلى اثر فشل هذا المؤتمر صرح «كنيث كواندا» رئيس حزب الاستقلال الوطني المتحد في روديسيا الشماليه والذي ترأس الممثلين الافريقيين في المؤتمر - صرح للصحفيين قائلا، «ان اعلان مكملان رئيس الحكومه البريطانيه بأن مستقبل روديسيا الشماليه لن يبحث قبل سنة ١٩٦٢ - ان هذا الاعلان لن يغير من موقف حزب الاستقلال المتحد او يجعل شعب روديسيا الشماليه يتخلى عن حقه في تقرير المصير».

واضاف معلقاً على فشل المؤتمر: «لا يزال المستعمرون يفكرون بعقلية الاستعلاء العنصري ولا يزالون يصرون على ان صوت الافريقي الانتخابي يجب ان لا يكون مساوياً لصوت الاوروبي. انهم يرغبون في ان يفرضوا علينا وضعاً يعتبر فيه صوت الاوروبي مساوياً لاصوات ثلاثة من الافريقيين!».

واكد كواندا، «اننا مصممون على مقاومة هذا الدستور كما فعلنا سنة ١٩٥٩ - ان شعب روديسيا الشماليه مصمم على احراز حقه في المساواة».

وليس الممثلون الافريقيون في روديسيا الشماليه فقط هم الذين رفضوا المقترحات «لاصلاح الدستور» التي تقدمت بها بريطانيا في مؤتمر لندن. فقد اعلنت الانباء ان ٣٠ الفاً من الافريقيين في روديسيا الجنوبيه عقدوا في منتصف الشهر الماضي، بدعوة من الحزب الوطني الدمقراطي في روديسيا الجنوبيه اجتماعاً في «بلاوايو» - مركز البلاد الصناعي والتجاري - رفضوا فيه «الاصلاح الدستوري».

وقد ارسلت السلطات الحاكمة الشرطة الى هذا الاجتماع فهاجمت المجتمعين بالقنابل المسيلة للدموع. وقد دافع المجتمعون عن انفسهم بالقناني والحجارة.

وقبل ذلك جرت في روديسيا الجنوبيه - في العاصمه - سالزبري - محادثات تحت رعاية سكرتير الدوله البريطاني لشؤون الكومنولث - «دنكان سندز». وفي هذه المحادثات قدمت بالتواطؤ مع الممثلين البيض المقترحات البريطانيه «للاصلاح الدستوري» وهي تتضمن زيادة مقاعد المجلس التشريعي من ٥٠ مقعداً الى ٦٥ على ان يحتل الافريقيون الذين يؤلفون الاكثرية الساحقه من السكان ١٥ مقعداً منها فقط. كما تنص على تقييد حق الانتخاب للافريقيين بقيود التعليم والدخل والاملاك وغير ذلك من القيود.

ولكن هذه المحادثات فشلت ايضاً وقد اعلن رئيس الحزب الوطني الدمقراطي «جوشوا انكومو» رفضه للمقترحات البريطانيه.

* * *

يسيطر السكان البيض في روديسيا الشماليه على جميع اجهزة الحكم الذاتي المحليه وليس للافريقيين سيطرة على اي منها ففي المجلس التشريعي الحالي ٨ افريقيين و٢٢ من البيض. هذا بالاضافة الى ان البيض قد استولوا في الواقع على أجود الاراضي ويستغلون الافريقيين، الذين بأكثريتهم الساحقه لا يملكون الارض، بمنتهى الوحشيه.

وفي سنة ١٩٥٣ وعلى الرغم من ارادة الافريقيين واحتجاجهم اقامت بريطانيا اتحاداً من جنوب روديسيا وشمالها وضمت إليه نياسلند المجاورة، ووضعت هذا الاتحاد تحت سيادة البيض وبذلك ظنت انها ضمنت سيطرتها على هذه المستعمرات الثلاث.

ولكن خاب ظنها فالسكان الافريقيون في روديسيا ونياسلند عارضوا هذا الاتحاد منذ البدايه. وقد شعر الافريقيون وخصوصاً في شمال روديسيا انهم لا استقلال ما داموا خاضعين لسيطرة البيض في جنوب روديسيا.

ولقد ازداد النضال من اجل الانفصال عن هذا الاتحاد على اثر تقوي حركة التحرر في افريقيا واعلان استقلال ما يقرب من ١٤ دوله في غرب افريقيا ووسطها سنة ١٩٦٠

وفي مثل هذه الظروف لم يستطع البريطانيون تجاهل طلبات السكان الافريقيين في شمال روديسيا وخصوصاً انهم جربوا استعمال القوة في نياسلند سنة ١٩٥٩ ففشلوا، وامامهم الان فشل التدخل البلجيكي في الكونغو.

ولذلك لم يجدوا بداً من المفاوضات علهم يستطيعون تلبية جزء ولو بسيط من طلبات الافريقيين.

ولذلك ما ان فشلت محادثات لندن حتى امر سير روي قوات الاتحاد بالاستعداد تأهبا للقتال وبتجنيد ٥٠٠٠ من السكان البيض.

كذلك اشارت الصحف الى ان بريطانيا نقلت ٢٠٠٠ جندي من كينيا الى روديسيا.

وفي نهاية شباط الماضي ألغى برلمان الاتحاد حتى الحقوق الطفيفه التي منحتها الحكومه البريطانيه للافريقيين مما زاد في حراجة الوضع في البلاد.

ولكن على الرغم من التهديد لا يزال الافريقيون يبدون كل هدوء ورباطة جاش.

فما هي المقترحات البريطانيه «لاصلاح الدستور» التي رفضها الافريقيون؟

لقد نشرت الحكومه البريطانيه كتابا ابيض ذكرت فيه مقترحاتها لتغيير دستور روديسيا الشماليه تحت ستار «الشراكة في الامور السياسيه» و«المساواة بين الشعوب».

ولكن هذه المقترحات في الواقع تنكر على الافريقيين الذين يؤلفون الاكثريه الساحقه من السكان حقهم في إبداء رأيهم في مستقبل حكومتهم وتهدف الى توطيد سيطرة المستعمرين في روديسيا الشماليه الغنيه بمناجم النحاس

وتتركز خطة البريطانيين حول تأليف المجلس التشريعي المكون من ٤٥ عضواً والصلاحيات التي ستمنح له. وبموجب هذه المقترحات تشكل قائمتان للناخبين، قائمة ناخبين عليا وأخرى دنيا.

وتضم القائمة العليا الناخبين الذين لا يقل دخلهم عن ٣٠٠ جنيه استرليني في السنه والحائزين في نفس الوقت على التعليم الثانوي، او الحائزين على التعليم الابتدائي ولا يقل دخلهم في نفس الوقت عن ٤٨٠ جنيهاً، وتنتخب هذه القائمة ١٥ عضواً.

اما القائمة الدنيا فتضم من لا يقل دخلهم عن ١٢٠ جنيها، وتنتخب ١٥ عضواً.

والمقاعد الـ ١٥ الباقية تنتخب على اساس «قومي» وهي التي ستقرر ميزان القوى في المجلس التشريعي.

وللحصول على «مقعد قومي» يجب على المرشح ان ينال نسبة معينة من التأييد من كلا القائمتين.

وهذه المقاعد (القومية) كما اشار بعض الممثلين الافريقيين في محادثات لندن تقع بأكثريتها بأيدي البيض وذلك بسبب الحيل المعقدة التي ينطويها هذا النظام الانتخابي المعقد. عدا عن ذلك فان القائمة العليا لا تضم سوى عدد ضئيل من الافريقيين بسبب انحصارها على اصحاب الدخل الكبير.

المرشح الافريقي لا يمكنه الحصول على «مقعد قومي» لانه لا يستطيع الحصول على النسبة المطلوبة من التأييد من القائمة العليا.

ان قصر الانتخاب على اصحاب الدخل المعين يحرم الاكثرية الساحقة من الافريقيين من حق الانتخاب.

فحسب الاحصاءات الرسميه فان معدل دخل المستوطنين الابيض كان ٥٠٠ جنيها سنوياً مما يمكن ٧٢ الف ابيض من حق الانتخاب.

بينما اكثر من ٣ ملايين افريقي لا يزيد دخل الواحد منهم عن ٢٤ جنيهاً في السنة واكثريتهم أميون ولذلك فلن يحق التصويت لاكثر من ٧٠ الفاً منهم في احسن الحالات.

اما المجلس التنفيذي فتقترح الحكومه البريطانيه تأليفه من ثلاثة او اربعة موظفين وستة من غير الموظفين يعينهم الحاكم البريطاني يضم اثنان فقط من الافريقيين.

لذلك ليس غريباً ان يرفض الممثلون الافريقيون هذه المقترحات البريطانيه ويعلنوا تصميمهم على مواصلة النضال من اجل الحرية والمساواة.

ولهذا فلن نستبعد ان تحتل الحركة التحرريه في اتحاد افريقيا الوسطى اي في الروديسيتين ونياسلند مركز الصدارة في القريب العاجل.

اطمروها ...

ولا ناحية من هذا الموضوع تحتمل المزح. فجدُّ كلها. أما معالجتي لها في هذا الباب فلانـه باب مقروء . واريد ان استثيركم كلكم .

لقد زرت عرابة ووضعت يدي على قلبها النابض بالجزع ثم زرت عيلبون ، زرت قناة الماء التي تخترق أراضي عيلبون كما تخترق الرصاصة القلب ، وتشق الجبـل من تحته حتى تنفر فاها لسهل البطوف كوحش يريد ان يبتلع أخصب اراضي هذه البلاد.

فهمتم الان ، ولا شك ، أي موضوع هو هذا الموضوع . انه قناة الماء التي تخترق سهـل البطوف على طوله وتريد الحكومة أن تصادر من أرضه ، لحفر قناة بعرض ٤ امتـار ، ارضاً بعرض ٩٣ متراً ! هذه الارض تعود لاهـالي عرابة وسخنين وكفر منـدا ولكن «مسمار جحا» يهدد بانتزاع سهل البطوف كله من ايـدي اصحابه الفلاحين العرب . ان المؤامرة القديمة ، المؤامرة التي احبطها الكفر منديون قبل عدة سنوات ، تتجدد الان باسم مشروع نقل مياه الاردن .

لقـد اجتمعت بعدد كبير من فلاحي عرابـة اصحاب الارض المهددة بالمصادرة في سهل البطوف ، برجال اكثرهم تأمل الخير بالحكومة وباحزابها فلم يضن عليها بالتأييد في كل انتخابات ماضية . فظنت هذه الحكومة أنهم صاروا في الجيبـة . فارادت ان تضع أراضيهم ايضاً في الجيبة . فالتقت الجيبة وخرجوا هم من طوقها . وعلى نفسها جنت براقش . وبراقش هنا ، بالطبع ، الحكومة واحزابهـا . . .

وقـالوا لي :

لو كانت هذه الحكومة تنوي حفر قناة ماء فقط لما تصرفت معنا هذا التصرف . بل كانت جاءت الينا وتفاهمت معنا . لقد كان من الممكن ان تحفر القناة في مكان من سهل البطوف لا يهدد زراعتنا كلها . ففي وسط البطوف ، مثلا ، أرض من الممكن ان تستفيد منها لحفر القناة دون اضرار كثيرة ، هي الارض الغرق أما المكان الـذي قررت ان تحفر القنـاة فيه فهو ينتزع أخصب الاراضي ثم تفصل القناة ما بين هذه الاراضي ، حتى يضطر الفلاح ، للانتقال من ناحية من أرضه الى الناحية الاخرى من ارضه في الجانب المقابل من القناة ، ان يعبر عدة كيلو مترات . واذا صادرت الحكومة اليوم ٩٣ متراً فستصادر بقية الامتار على الجانبين ، بحجة الامن طبعاً ! ان هذا «الامن» ، الـذي شردنا من قرانا ، لا يعدم بطناً واسعاً يستطيع ، في الوقت المناسب ، ان يبتلع كل البطوف .

وقـالوا لي :

ولو كانت هذه الحكومة تنوي حفر قناة مـاء فقط ، وليست حكومة اضطهاد وسلب اراضي الفلاحين العرب ، لادركت ان أرض البطوف كلهـا ذهب وحرام ان تقرب منها ارضاً بعرض ٩٣ متراً على قناة بعرض ٤ امتار. ولكن ، يظهر ان الحرام يصبح حلالا ، والذهب يصبح عدساً مجروشاً ، حين تكون الارض ملك الفلاحين العرب . إننا نطالب بان تكون القناة مطمورة ، تحت الارض ، حتى نظل نستفيد من ارضنـا الحـلال فوقهـا . واذا استطاع اصحاب المشروع ان يخترقوا صخور الجبل فما يمنعهم من اختراق باطن الارض اللين؟

وقلت لهم إننـا نؤيدهم في كفاحهم العادل . ورويت لهم قصة يعرفونهـا واشتركوا في احداثها ، قصة الكفاح الناجح ضد مشروع قـانون تركيز الاراضي . نحن الشيوعيين بدأنا هذا الكفاح في الكنيست . كان نوابنا الوحيدين الذين صوتوا ضده في القراءة الاولى في الكنيست . ثم نقلنا الكفاح الى الشارع . ولكن تجند الفلاحين العرب ، اصحاب الارض المهددة ، في هذا الكفاح هو الذي اضطر اكثر المجالس المحلية العربية ، حتى المميتة منها ، الى الوقوف مع الفلاحين ضد هذا المشروع . واتساع المعركة اضطر احد الاحزاب الحاكمة ، المبام ، الى تعديل موقفه من التأييد لمشروع السلب الجديد الى معارضة هذا المشروع . ان اتساع المعركة هو الذي اضطر الوزير المباي ديان الى زج اعوانه العرب ، امثال سيف الدين الزعبي ، في مـأزق لا يحسدون عليه وفي بهدلة ما كـان افتاهم عنها . واتساع المعركة هو الذي وضع قضية الفلاحين العرب أمام الراي العام كله وفي كل الصحف .

قلت لهم :

وعليه طريقكم في كفاحكم العادل الحالي هذا . فتجندكم في هذا الكفاح ، خصوصاً الان وبيت الحكم البنغوريوني من زجاج والاحزاب تترضاكم ، هو الذي سيصون حقوقكم العادلة في اراضيكم .

بقي كلمة الى «اصدقاء العرب» من الاحزاب الصهيونيه ومن «العرب المتصهينين» : اين انتم ، دام فضلكم ، في المعركة ضد نهب سهل البطوف ؟

سيصرخون ، الشيوعيون يستغلون قضية البطوف لمآربهم الحزبيه !

لقـد سألتكم هذا السؤال بالضبط حتى تصرخوا هـذا الصراخ . ان «مآرب الشيوعيين الحزبيه» هي بالضبط اهداف الشعب العامه . سنربح نحن الشيوعيين ، اكبر ربح حزبي حين يحافظ الفلاحون العرب على اراضيهم في سهل البطوف وفي كل مكـان . فلا مصلحة لنا سوى مصلحة الشعب .

بل اين المبام و «فوجيه» ، وتراكتوراتهم التي وعدت بركة سخنين ، والالاف العشرة من الاصوات العربيه التي ادعوا انهم نالوها في الانتخابات الماضيه ؟ لماذا لم يخطئوا بعد الى كفاح قرى البطوف من اجل المحافظة على ارزاقهم الحلال ومستقبلهم ؟

قلت لاهـالي عرابه ،

كفاحكم سيضطر المبام و «فوجيه» الى اتبع افواههم المغلقه ، سيضطر كل الصحف الى الكتابه عن قضيتكم العادلة . وحين يأتيكم مبعوثو الاحزاب يطلبون اصواتكم إنزلوا معهم الى سهل البطوف وقولوا لهم : في بطن هذا السهل مطمورة اصواتنا !

وقولوا لهم ، بيننا وبينكم هذه القناة ، فاطمروهـا .

فاذا صرخوا واذا عربدوا واذا ملأوا صحفهم بالتعريض علينا نحن الشيوعيين فاعلموا ان إبر الكفاح العادل بدأت توجعهم ، فتزيد في وخزها .

(جهينه)

لم تحل قضية عيادة صندوق المرض في البعنة ودير الاسد

البعنة ــ لمراسل الاتحاد ــ

على الرغم من الوفود العديدة التي نظمهـا أهالي قريتي البعنـة ودير الاسد الى الهيئات المسؤولة في الهستدروت والى يهلوم نفسه مطالبين بفتح عيـادة « لصندوق المرض» للقريتين اللتين يوجـد فيهما اكثر من ٤٠٠ عضو في الهستدروت ــ على الرغم من ذلك فان هؤلاء المسؤولين لا زالوا يصمون آذانهم عن هـذا الطلب العـادل ويرغمون المرضى من أهـالي القريتين على السفر الى عيادة مجد الكروم .

وحتى هذه العيادة البعيدة عن القريتين لا تفي بالحاجة مطلقا ففيها طبيب واحـد يعمل نصف الاسبوع فقط ما بين ٢ ــ ٤ ساعات في اليوم .

لذلك فالقسم الأكبر من المرضى لا يصلهم الدور المعاينـة ويضطرون الى العودة وقد تزايد مرضهم .

وفي الاسبوع الماضي لم يأت الطبيب الى العيـادة وبعـد الانتظار عـاد المرضى من حيث أتوا وكان بينهم سبعة مرضى في حالة صعبة . فاضطروا للسفر الى عكا . ولكن الاطبـاء في عيـادة « صندوق المرض » بعكا لم يقبلوا معاينتهم الا بعد ضغط شديد .

وفي هـذا الاسبوع اعلن طبيب عيادة مجـد الكروم انه لا يستطيع ان يعاين اكثر من شخص واحد من العائلة الواحدة!

وهكذا فكثيرون من المرضى لا يجدون السبيـل الى التطبيب مع انهم اعضاء في «صندوق المرض» ويدفعون له الاشتراكات .

ومن الجهة الثانية ونتيجة لرفض المسؤولين المبـائيين في الهستدروت فتح عيادة « لصندوق المرض » في البعنة ودير الاسـد تصبح الارض خصبة لفتح عيـادة تابعة « لصندوق مرض حيروت » الذي يستغل هذه الاوضاع .

ان اهالي القريتين يصرون على فتح عيادة لهم . فهذا حقهم .

فليكف المسؤولون المبـائيون عن موقفهم المتعنت تجـاه سكان هـاتين القريتين وليلبوا طلبهم العـادل.

اعتقال عمال في وضح النهار تفتيشاً عن تصاريح غير ضروريه

البوليس يضرب عاملا دون مبرر

الطيبة — لمراسل الاتحاد

تصدى بوليس اور يهودا بتاريخ ٢٧-٣-٦١ لسيارة تراك كانت تقل ٢٠ عاملا عربيـاً عائدين الى الطيبة من اعمالهم في قطف البرتقال . وانزل من فيهـا من العمال بحجة التفتيش عن تصاريح مع العلم انـه لا حاجة للتصاريح اثناء النهار . ثم اقلهم الى المركز .

وفي المركز اخذ الامباشي رقم ٥٩٠٨ يستفز العمال قائلا لبعضهم : لمـاذا تتطلع الي ؟! وعنـدما كان العامل احمد عبـد الحميد الحاج يحيا يقـدم بصمات اصابعه انهال عليه البوليس رقم ٥٨٥٤ بالضرب عـلى رأسه وبالشتم .

ان هؤلاء العمال يحتجون بشدة عـلى تصرفات بوليس اور يهودا ويحتجون على ملاحقـة البوليس لهم ويطالبون الهستدروت بالتدخل في الامر لايقاف عمليات ملاحقة العمال العرب الذين يكدحون لاعالة عائلاتهم .

هذا وقد لقي تصرف البوليس هذا استياء واستنكاراً شديدين من سكان وعمال الطيبة الذين يرون في هـذا التصرف استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

لوبراني يكشف عن العنصرية الهوجاء العمياء التي ترشد الحكام (بقيه)

ولكـن ، ويـا للغرابة ، سرعان مـا تفوه السيد لوبراني بالاقوال التالية :

«علينا ان نفكر ماذا سيكون شأن هؤلاء المواطنين في نهاية الامر وكيف نجد السبيل الى قلوبهم» . قبل دقيقة فقط انذرنا لوبراني ان العربي الاسرائيـلي عدو لدود وأبدي وأنه من البلاهة ان يطلب منه ان يحبنـا . أليس من البلاهة اذن أن نحاول ان نجد السبيل الى قلب هذا «العدو اللدود الابدي» ؟ يمكنك أن تناقش صاحب رأي متطرف بل وتحترمه ، ولكن من الصعب ان تفعل ذلك مع انسان تقفز آراؤه ومواقفه من نقيض الى نقيض .

وموقفنا من الاقلية يعكس هذه الحيرة ذات الوجهين . فنحن باليد الواحدة نأخذ ما اعطيناه باليد الاخرى . اعطينـاهم تراكتورات وكهرباء و «اقدماً» ولكننا اخذنا الاراضي ومنعنـا حرية التنقل . أعطيناهم مدارس ثانوية ، ولكننا منعنا عن خريجي المدارس العمل المنتظم الكريم . أقمنا مراكز طبية ، ولكن حينما يضطر اب الى نقل ابنه المريض ، في الليل ، الى مستوطنة يهودية قريبة ، فانه لا يستطيع ان يفعل ذلك لعدم وجود التصريح ! ومن جهة شجعوا الطائفـة الدرزيـة وفصلوها بشكل بارز عن بقيـة الطوائف الاخرى ، امـا من الجهة الثانية فقد تخلوا عن شباب هذه الطائفة الذين ينهون الخدمة في الجيش الاسرائيلي واسلموهم للبطالة . ان هذا الانعدام لسياسة مثابرة أضر بنا منذ قيام الدولة. فمثمرات الاعمال الحسنة ذهبت سدى بسبب عمل واحد سيء عديم المنطق .

يمكنهم ان يقرروا انتهاج سياسة اضطهاد الاقليات ومنع ازديـاد تطورها وارغامها عـلى ترك البلاد اعتماداً على الافتراض بانهم اعداؤنا الابديون كما يمكنهم ايضاً ان ينتهجوا سياسة معاكسة تستهدف تقريبهم منا وتشجيعهم ــ لاسباب انسانية وغيرها ، واعتماداً على الافتراض بانهم يمكن أن يكونوا جسراً للسلام ، او ان في وسعهم على الاقل ان يعرقلوا السلام اذا لم يريدوه . ولكنه لا يمكن انتهاج سياسة ، يتداخـل فيها هذان الموقفان المتناقضان في نفس الوقت . لقـد فسر السيد لوبراني ذلك بكلماته حين قـال : «اننا نفعل القليل من هذا والقليل من ذاك» . ولماذا ؟ «اننا لا نريد ان يكون لنا مثل الجزائر هنا . فنحن لا نريد انفجاراً كما حـدث هناك . ولذلك علينا ان نحتفظ بحرارة منخفضة» . ولمنع الانفجـار كهـذا يدعو السيد لوبراني الى الاناة وسعة القلب حيال الاقليات انه يدعو الى مساعدة ابناء الاقليات واشعارهم انه توجد هنا حريـة قصوى ، ولكنه سرعان ما يشترط لهذه الاناة شرطين ــ قضايا الامن والاراضي . ولا يعرف السيد لوبراني هـذا الاصطلاح المسمى الامن ، ولذلك يمكن لاذرعـة هذا الامن ان تحيق بكل شيء . وبالنسبة للوبراني ، وهو رجل غير عسكري ، تجتمع نقطة البداية بنقطة النهاية في قضية الامن ، ولكن لماذا لا تكون نقطة البداية لديـه ــ السلام والضرورة في احلال السـلام ؟ ها هو يحـاول ان يبرر ذلك بشكل غير مباشر اذ يقول : «اذا كان ثمة من يظن بان عرب اسرائيل يستطيعون ان يكونوا جسراً للسلام ، فهو مخطيء» . وما هي العـلاقة بين الاراضي والاناة التي يجب ان يبديها حيال والاقليات؟ ان الحرية والاناة وسعة القلب لا يمكن أن تتجزأ .

ويخشى مستشار الشؤون العربية ، وهو على حق ، مستقبل علاقاتنا مع الاقليات . انه يخشى تجسد قيادات واحزاب عربيـة صرف ، كما يخشى ان تصبح الاقلية العربية بعد عشرين سنة نتيجـة للنمو الطبيعي المتزايـد ، ثلث سكان اسرائيل ، فهو يدعو الى تقريب ابناء الاقليات وتشجيع اندماجهم في الدولة ، هـذا رغم انه زعم قبل ذلك بانهم اعـداء الدولة ، بل انـه وجه لومه الى موظفي مكتب العمل الذين يرفضون اعطاء الوظائف الخالية للعرب . وليس بوسعنا الا أن نعجب من السيد لوبراني ومن شركائه في الرأي ــ اذ يعجبون من موظفي هذا المكتب وامثالهم . فلماذا لا يكون موظفو مثل هذا المكتب او مدير اي شركة — وزير دفاع سفير ــ فيرفض قبول العرب للعمل بعد ان سمع من السيد لوبراني واصدقائه ان العربي عدو الدولـة ؟ فاذا ادخـلوا هـذه «الحقيقة» الى رأسه ، لا يمكنهم ان يطلبوا منـه ان يُشغل الاعداء في بيته ومصنعه . لا يمكن للمطلبين ان يجتمعا معاً . فكم موظفاً عربياً في مكتب مستشار الشؤون العربية ؟ الا يعلم انه بالرغم من ان عرب اسرائيل يشكلون ١١٪ من السكـان ، فان عدد موظفي الدولة من العرب يصـل الى ٢٪ من مجموع الموظفين ؟ فاذا مـا كـان الامر يتعلق بلوبراني نفسه ، قال : «لا يمكن للحكومة ان تقرر قبول ٢٠٠ موظف عربي لجاه» !

ولكن التنـاقضـات في هـذه المحاضرة لم تنتـه . فعندمـا سأله احـد الحاضرين فيما اذا لم يكن هنالك تناقض في اننـا نعطي الثقافة لاناس يعتبرون اعداءنا ويمكنهم ان يكونوا طابوراً خامساً ــ اجاب لوبراني بصراحة ، انه كـان من الافضل ان لا يكون هنـاك طلاب عرب . ولو بقوا حطابين لكـان من الاسهل ان نحكمهم . ولكن ثمة أموراً غير متوقفة على رغبتنـا . فليس من ذلك بد ويجب علينا ان نقدم المشورة فقط وان نعرف كيف نطوق القضايا» لا شك انها صراحة طريفة . ولكن الجراة يجب ان تكون على طول الخط ويجب ان يكف لوبراني عن التبجح بان ثمة كذا وكذا من الطلاب العرب في الجامعـة العبرية . وعندمـا سئل السيد لوبراني عن الاراضي المصادرة قـال ، «من قرية الطيرة مثلا صودرت ٤٠ الف دونم من مجموع ٤٨ الف دونم ولكن لديهم جهاز راديو في كل بيت واحيانا جهـازان ، عندهم ١٦ تراكتوراً وسيارات شحن وكثير من الاراضي الباقية مروية ، وعندهم كهرباء ومركز صحي . لقـد كـان عليهم ان يهرعوا ، قبلا ، الى يافـا في سبيـل الطبيب . فمن كـان منهم يحلم بذلك ؟» . أفهذا هو التفسير والتبرير لمصادرة الاراضي ؟ وهـل حلت اجهزة الراديو والمركز الصحي محل الاراضي المصـادرة ؟ اذا كـان الامر كذلك فالافضـل ان لا يقام مركز طبي .

ان سياسة «القليل من هـذا والقليل من ذاك» او على الاصح انعدام سياسة واضحه ليست ابتكاراً من السيد لوبراني . فالمستشار للشؤون العربيه انما هو لم ينطق بها وقد سبقه هذه السياسه . والذين يعلون «السياسه» حيال الاقليات انما يعلون وهم يشعرون ان لا بديل امامهم . صحيح ان بعض التناقضـات التي تلي السياسة ذات الوجهين بالنسبة للاقليات قد نشأت ووجدت دون ان تكون مسؤولين عنها . فاذا كـان السيد لوبراني يشرح الامور لمجموعة من الشبـاب المثقفين بشكل سطحي وساذج ــ فهذا هو شأنه ، ولكنه بصفته صاحب اعلى منصب لشؤون الاقليات وكشخصية اجتماعيه ، عليه ان يكون اكثر مسؤولية في الامور التي ينطق بها . هناك أمور مع انه يعتقد بانها صحيحة إلا ان واجبه كمستشار للشؤون العربيه ان لا يصرح بها علانية . واذا قال هذه الامور علانية فانه لا يستطيع ان يطلب عدم نشرها . تكفينا رقـابة الامن ولا يجوز لكل شخصية اجتماعيه ان تفرض رقـابتها على نشر الامور التي تتفوه .

لا يحق لنا ان نتذمر

وكيف يبرر مستشار الشؤون العربية ضرورة الحكم العسكري . قال ، «عشية حرب سيناء واجهتنا مشكلة ماذا نفعل بالمئتي ألف عربي الموجودين في الدولة في حـالة انتشار الحرب في كل الاتجاهات . لو لم يكن الحكم العسكري موجوداً لكان من واجب قيادة الجيش ، ولا شك ، ان تنقل كتائب بكاملها للمحافظة على طرق المواصلات والمناطق الداخليه . في حرب سينـاء لم يُحرك جندي مقاتل واحد من مكانه بسبب عرب اسرائيل . ومـا كـان هـذا إلا بفضل الحكم العسكري . فبواسطة الحكم العسكري يمكننا ان نحكم» . أي ــ ان الحكم العسكري موجود فقط لكي يستطيعوا السيطرة ولكي لا تكون هنالك ضرورة لازعاج الجنود المقاتلين في حالة الحرب . فلوبراني لا يعتمد على حكم غير عسكري . اما عن الجليل فقـد قـال ، «لا يمكننا ان نتصور ان نسلم هذه المنطقة الى حكم غير مضمون ١٠٠ بالمئة من ناحية عسكريه» .

أيحق لنـا ان نتذمر من عربي يتحدث بتطرف ضد الدولة بعـد سماع اقوال كهذه . لنقل بصراحه ــ كلا ! ان لوبراني يخشى اتحاد الاقليـة العربيه المتزايد . ولكن اقواله وآراءه وافعـاله انما تسارع في ذلك . لقد رأينا مؤخراً كيف ان مشروع قانون وزير الزراعة لتركيز الاراضي وحد كل الاقلية العربيه بما في ذلك اعضاء الكنيست المبائيين ــ ضد الوزير والقانون معاً ، وهو قـانون يمكن ، لدى بعض المفاهيم ، ان يجلب منفعـة للفلاحـين العرب . ان واجب لوبراني ، كمستشار لرئيس الحكومة في الشؤون العربيه ان يشير على رئيس الحكومة . ولكن لوبراني نفسه شرح لنا الموقف في مطلع محاضرته اذ قال ، «ان رئيس الحكومة يشير عليّ اكثر مما أشير عليه انا» .

بريد القراء

قطع الارزاق من قطع الاعناق

كتب الينا محمد مصطفى محمود محاجنة من ام الفحم رسالة يستنكر فيها تصرفات موظف مكتب العمل في القرية عـارف رشدي وموظف نقـابة العمال في الهستدروت عبد مصطفى ابو شقرة

فحسب ما جـاء في هـذه الرسالة فقد احتاج محمد المذكور (وهو يعيل ٧ انفار ولا معيل لهم سواه) الى مكتوب من مكتب العمـل في ام الفحم الى مكتب العمل في يازور للسماح له بالبقاء في مكان عمله هنـاك حيث مضى عليه فيه حوالي السنـة . فكان عـارف رشدي يحيلـه الى عبـد ابو شقرة . وعبد ابو شقره يحيله الى عارف رشدي . واخيراً قـال له عارف رشدي : لن اعطيك أي مكتوب الا اذا احضرت لي موافقة من مكتب العمل في حولون !

وعاد محمد الى مكان عملـه في يازور . وبتـاريخ ٧-٣-٦١ «زاره» موظف مكتب العمل في يازور وسأله : هـل احضرت لي المكتوب ؟ فقـال له : لا . لقـد رفضوا اعطائي أي مكتوب . فقال له موظف مكتب العمل : كان يجب ان يعطوك مكتوبا ! وراح يوضح له القضية .

ويستطرد محمد محـاجنة : وقد تبين لي ان عـارف رشـدي ومحمد مصطفى مستعدان لطردي من العمل .

اني عضو في الهستدروت منذ ان فتحت ابوابها للعمال العرب في قريتنا فلمـاذا لا يساعد هذان الموظفان العمال امثـالي مع انهما قد عينا لخدمتهم ؟

اني اطـالب بتغيير هذين الموظفين وتعيين مكانهما من يشعر حقا بتعب العامل ومن تهمه مصلحة الطبقة العاملة .

سلخ اراضى من الطيرة

وكتب الينا السيد محمد عبد الغـافر ابو خيط من الطيرة بالمثلث يقول :

يوجد حسب الخارطة الهيكلية لقرية الطيرة بالمثلث منطقة مساحتها ٨٠٠ دونم مخصصة للبناء .

ولكن السلطـات سلخت مؤخراً عن هـذه المنطقة قطعة من الارض مساحتها ٢٥٠ دونما وحرمت فيها البناء.

وكانت قبل ذلك قد حرمت البناء في قطعة ارض خلف القطعة المسلوخة الجديدة مساحتها ٤٠٠ دونم بحجة انها تقع خلف قنـاة الميـاه القطرية التي مرت قرب البيوت المسكونة حالياً والتي بنيت قبل ذلك بخرائط ورخص بنـاء

ان سلخ هذه الاراضي عن خارطة القرية الهيكلية يستهدف مصادرتها بموجب «قانون تركيز الاراضي» المنوي تنفيذه .

ورغم احتجـاج السكان واستنكارهم فالسلطات ماضية في خطتها لسلب اراضي القرية عن طريق الدس والتضليـل وشراء الضمائر .

ان اهالي القرية يستنكرون بشـدة مؤامرة السلـخ هـذه ويطالبون باعادة الاراضي المسلوخة الى سلطة المجلس المحلي .

في العالم العربي

لماذا رفضت السعودية تجديد اتفاق الظهران

تعاظم كفاح الشعب في السعودية بقيادة جبهة التحرر الوطني

اعلنت الحكومة السعودية رغبتها في عدم تجديد اتفاق قاعدة الظهران الذي يخول الولايات المتحدة استخدام المطار في الظهران للاغراض الحربية.

وقد زعم وزير الدفاع السعودي ان حكومته اتخذت القرار لأنها اقتنعت بان الولايات المتحدة سوف لا تبدل موقفها من اسرائيل!!

ولكن ريب هل؛ احد المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية، حين سئل اذا كان قرار الحكومة السعودية يعود للعلاقات الودية القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل اجاب «لا، اننا لا نظن ذلك».

وتأكيداً لذلك اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا قالت فيه «ان الحكومة الامريكية الان تساعد الحكومة السعودية في تحويل قاعدة الظهران الى مطار دولي مدني بانشاء مبنى حديث ينتهي العمل فيه خلال سنة».

وهذا يعني ان قرار عدم تجديد اتفاق قاعدة الظهران تم بالاتفاق مع الولايات المتحدة... وان تحويل القاعدة الى مطار مدني دولي بدأ قبل اعلان قرار عدم تجديد الاتفاق المذكور...

والواقع ان قرار السعودية جاء في وقت اعلنت فيه الولايات المتحدة أنها تدرس امر تقليص قواعدها الحربية الاجنبية على ضوء تطور الاسلحة الصاروخية. ولذلك من الممكن القول ان قاعدة الظهران كانت من تلك القواعد التي قررت الحكومة الامريكية الغاءها.

اما السبب في تمكين حكام السعودية اخذ زمام المبادرة في اعلان عدم تجديد اتفاقية القاعدة فيعود الى اوضاع السعودية الداخلية.

وتقول «الحياة» البيروتية «ان القاعدة الجوية باتت جزءا من السياسة السعودية الداخلية وان القوميين المتطرفين يطالبون بضرورة أنهاء الاتفاق».

وعلى هذا الضوء يبدو واضحاً ان عدم تجديد الاتفاق كان امراً متفقاً عليه بين حكام السعودية والولايات المتحدة وكان الغرض منه توطيد مركز العائلة المالكة في السعودية.

قانون حماية العرش

والظاهر ايضاً ان مركز العائلة المالكة يتدهور بسرعة وهذا ما يوحيه قانون حماية العرش الذي صدر في ١٣ آذار الماضي.

وينص هذا القانون على فرض عقوبة الاعدام او السجن لمدة ٢٥ سنة على كل من يجرم بارتكاب عمل عدواني ضد العائلة المالكة او الدولة.

وتطبق، بموجبه، عقوبة الاعدام ايضاً على اولئك الذين يجرمون بمحاولة تغيير النظام الملكي و... يثيرون التفرقة بين صفوف القوات المسلحة.

وقد اذاعت وكالات الانباء في ذلك الوقت تفسيراً لذلك فقالت:

«اما سبب اصدار هذا التشريع فهو معلومات توافرت عند الملك عن نشاط سري تقوم به المنظمات اليسارية والقومية المتطرفة يستهدف العرش مباشرة وكانت قد اذيعت في الشهر الماضي مناشير مغفلة في الرياض موجهة ضد الملك ومنها ما هو ضد العائلة المالكة كلها..»

واضافت الوكالات:

«ويقابل هذا النشاط السياسي الداخلي جمود في الوضع الاقتصادي العام بسبب قلة حركة الاستيراد والتصدير..»

ولكن اذا كانت الوكالات لم تحدد ماهية تلك المنظمات السرية... فالصحف العربية والعالمية قد نشرت انباءها ونشاطها.

جبهة التحرر الوطني

ففي نهاية كانون الثاني ٦١ نشرت الاخبار اللبنانية بيان جبهة التحرر الوطني بالسعودية وكشفت النقاب بذلك عن حركة جماهيرية تعمل من اجل فصم ارتباط السعودية بالاستعمار والانتقال بالحكومة المشائرية الاستبدادية الى حكومة دستورية برلمانية تحترم حريات المواطنين وتجري انتخابات دمقراطية وتقيم مجلسانيابيا يكون السلطة التشريعية في البلاد.

وحسب البيان تطالب جبهة التحرر بتعديل الاتفاق مع ارامكو — شركة احتكار البترول الامريكية — بحيث تزداد حصة الحكومة من الارباح وتفرض سلطة الحكومة على حسابات الشركة... وهي التي كانت تطالب بعدم تجديد اتفاق قاعدة الظهران.

وتقول الجبهة في ختام بيانها انها تقدم مطالبها باسم الشعب العربي في السعودية وهي تعرف ان السلطات لن تستجيب لهذه المطالب طائعة ولذلك ستواصل كفاحها حتى تحقق اهداف الشعب الوطنية.

الحزب الشيوعي في الناصرة يقترح عقد اجتماع لاحزاب العمال لتنظيم مظاهرة اول ايار

الناصرة — لمراسل الاتحاد — بعث الحزب الشيوعي في الناصرة برسالة الى المسؤول عن الهستدروت اقترح عليه فيها دعوة ممثلين عن اربعة احزاب العمال في الناصرة الممثلة في الهستدروت — الحزب الشيوعي، المباي، مبام واحدوت هعبودا — الى اجتماع مشترك لبحث تنظيم احتفالات مشتركة لاول ايار في الناصرة والجليل وعلى رأسها مظاهرة اول ايار.

وقال الحزب الشيوعي في رسالته «بعد فتح ابواب الهستدروت أمام العمال العرب على اثر كفاح طويل مرير، صار من الممكن توحيد احتفالاتنا لاول ايار وتنظيم مظاهرة مشتركة باسم الهستدروت في يوم وحدة العمال وتضامنهم في كل قطر وبلد وفي كل انحاء العالم».

ويقول الحزب الشيوعي في تفسير اقتراحه ان الاحتفالات التي تنظمها الهستدروت، بسبب عدم وجود مجلس عمال، من فوق رؤوس العمال ستكون احتفالات حزبية ضيقة تتعارض مع الوحدة التي هي طابع اول ايار، وتكون تزييفاً لارادة عمال الناصرة.

الدائرة النقابيه تقرر زيادة ضئيلة جدا لعمال البناء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قررت الدائرة النقابية في الهستدروت، بالاجماع!! زيادة ضئيلة جداً لعمال البناء. فالعمال غير الفنيين، مثلاً، سيتقاضون زيادة بنحو ١٫٤ بالمئة فقط.

والجدير بالذكر ان جريدة المبام، عل همشمار، قد كتبت يوم الثلاثاء الماضي زاعمة ان المبام يعارض بشدة في تراجع المباي واحدوت هعبودا الخطير هذا. ولكن بيان الهستدروت قد ذكر، لسوء حظ عل همشمار، ان تعريفة الاجور الجديدة لعمال البناء قد أقرت دون أي مقاومة...

والعمل بالتعريفة الجديدة سيبدأ في ١٠ نيسان الحالي. وبموجب هذه التعريفة زادت أجور العامل غير الفني في البناء من ٩٫٠٤٦ ليرة الى ٩٫٠٦٠ ليرة يومياً (أي اقل من ١٫٤ بالمئه) واجر عامل البناء قد زيد من ١٠٫٠٢٧ ليرة الى ١٠٫٠٥٠ ليرة (٢٫٠٣ بالمئه) واجر عامل البناء من درجة «ج» قد ازداد من ١١٫٠٠٥ ليرة الى ١١٫٠٣٠ (٢٫٠٧ بالمئه) واجر عامل البناء من درجة «ب» قد زيد من ١١٫٠٧٢ ليرة الى ١٢٫٠٢٠ ليرة (٤٫٠١ بالمئه) واجر عامل البناء من درجة «أ» قد زيد من ١٢٫٠٦٤ ليرة الى ١٣٫٠٢٠ ليرة (٤٫٠٤ بالمئه) واجر العامل من درجة «أ.أ» قد ازداد من ١٣٫٠٨٢ الى ١٤٫٠٤٠ ليرة (اي ٤٫٠٢ بالمئه) والعامل الممتاز من ١٥٫٠٣٦ ليرة الى ١٦٫٠٣٠ ليرة (اي ٦٫١ بالمئه).

اصحاب الافران يقررون زيادة سعر الخبز ١٠ بالمئه

مكتب الاتحاد — قرر اصحاب الافران زيادة أسعار الخبز، من كل الانواع، بنسبة ١٠ بالمئة فور انتهاء عيد الفصح. وبرروا قرارهم بالوعود التي كان وزير التجارة والصناعة، سفير، قد قطعها لهم قبل ثلاثة أشهر.

وهذه الزيادة ستكون بمعدل اغورتين اثنتين للرغيف.

وكان سعر الخبز، كما يذكر القراء، قد ارتفع قبل مدة قليلة. وآنذاك، واثناء البحث وعد وزير التجارة والصناعة اصحاب الافران بالغاء الرقابة الحكومية المفروضة على الخبز.

وحتى الان لم تقر الوزارة هذه الزيادة التي قررها اصحاب الافران. ويعتقد ان عدم تنفيذ الوزير لوعوده ناجم عن اعتبارات سياسية (الانتخابات البرلمانية القريبة!) وعن متطلبات تزوير جدول الغلاء..

محامي إيخمان (بقية)

اذرعتهم او على صدورهم لتمييزهم من باقي السكان) - المظاهرة التي ستجري في الساعة ١٢٫٣٠ من ميدان مفرلي فور انتهاء الاجتماع.

مراقبون

ووصل الى البلاد ايضاً نائب محرر الانباء الرئيسي في اذاعة المانيا الدمقراطيه، كورت فولدشتاين للاشتراك في المحاكمة. كذلك ينتظر ان يصل ايضاً مندوب وكالة انباء المانيا الدمقراطيه ومندوب «نويز دويتشلند» جريدة حزب الوحدة الاشتراكيه في المانيا الدمقراطيه.

ووصل إلى البلاد أيضاً القاضي الاعلى في يوغسلافيا. واللورد راسل البريطاني والجنرال الامريكي تلفورد تايلر الذي اشغل منصب المدعي العام الامريكي في محاكمات نورنبرغ العالمية.

لجنة تحقيق مكارتية تحقق مع المعلم صالح البرانسة

المعلمون يستنكرون التحقيق ويطالبون النقابة بالوقوف ضد تدخل وزارة المعارف

الطيبة — تألفت لجنة من دائرة المعارف ونقابة المعلمين للنظر في «سلوك» الاستاذ صالح برانسه و«التحقيق» معه حول المقالات التي نشرها في نشرات «الارض».

ويظهر ان اللجنه تنوي اتخاذ قرار «تأديبي» على غرار قراراتها بشأن المعلمين الذين تخلصت منهم لآرائهم السياسيه.

ويقول مراسلنا في الطيبه ان المعلمين في القريه يوقعون على عريضة موجهة الى نقابة المعلمين يطالبون فيها النقابه ان تقف الى جانب الاستاذ برانسه ضد تدخل دائرة المعارف في شؤون المعلمين الخاصه التي لا علاقة لها بعملهم.

وكانت اللجنه قد عينت موعداً لاجراء تحقيقها المكارثي في ٦١/٤/٣ ولكنها أجلت موعد انعقادها بطلب من الاستاذ برانسه. وعلمت من الاستاذ برانسه ان ليفين سكرتير نقابة المعلمين ابلغه ان النقابه ستقف الى جانبه وتعارض تدخل دائرة المعارف في سلوكه خارج المدرسة.

وجدير بالذكر ان المحكمة التي حاكمت جماعة الارض لم تدنهم على ما كتبوا بل لمخالفتهم قانون المطبوعات.

اننا، على الرغم من خلافاتنا السياسيه مع الاستاذ برانسه نستنكر اسلوب دائرة المعارف التعسفي في معاقبة المعلمين لمواقفهم السياسيه خارج عملهم ونطالب بالغاء لجنة التحقيق.

امريكا تمد اصابعها (بقية)

فقالت ان العرب يرحبون باي واسطة تبتغي حل القضية على أساس حق تقرير المصير وان حكومة الجزائر اعلنت موافقتها على البدء في المفاوضات وحددت اسماء المفاوضين ولكن حكومة ديغول هي التي راوغت...

وقالت فاذا كانت امريكا تريد ان تنقذ الاساس الجوهري لهذه المفاوضات واذا كان الرئيس كنيدي يذكر تصريحاته فكل عربي يرحب بالسلام اما اذا كانت امريكا تريد ان تسهل مهمة ديغول وتحاول ان تضغط على الجزائريين فهي اول من يعلم ان محاولاتها لن تكون مجدية.

بدأت حملة الربيع التي يشنها العمال اليابانيون من اجل زيادة اجورهم. والصورة لعمال طوكيو خلال مظاهرة قاموا بها قبل ايام.

بعد اضراب يوم واحد فقط يحقق عمال مصنع السكر برمات غان اكثر مطالبهم

«اذا لم تحقق كل المطالب فسنعود الى الاضراب يوم الاحد»

رمات غان — لمراسل الاتحاد — اوقف عمال مصنع «بري هسوكر» اضرابهم بعد يوم واحد من اعلانه فصاحب المصنع قد وافق على اكثر مطالبهم. غير ان المفاوضات على المطالب الاخرى ما زالت مستمرة. وقد اعلن ممثل الهستدروت انه اذا لم يلب صاحب المصنع هذه المطالب حتى يوم الاحد القادم فسيعود عمال المصنع، وعددهم ٢٢٠ عاملاً، الى الاضراب.

والمطالب التي وافق عليها صاحب المصنع هي انتهاج تدرج للعمال يماثل ما هو متبع في مصنع السكر في العفوله، وزيادة الاجازة السنوية ومنح العمال حق الاستجمام.

اما المطالب التي ما زالت المفاوضات جارية بشأنها فهي دفع اجور سفر العمال الى المصنع ومنه الى بيوتهم (وهي تبلغ بالنسبة للكثيرين من العمال ٨٠ اغورا في اليوم) وقضية تثبيت العمال الموقتين وشروط عملهم. وقد انتخبت لجنة من ٤ اعضاء (عضوان من العمال وعضو من الهستدروت، وصاحب العمل) لبحث هذه المطالب.

وجدير بالذكر ان العمال الموقتين في مصنع السكر في العفولة يستحقون حق التثبيت وفي الفصول التي لا يعمل فيها المصنع بكل طاقته يستخدم هؤلاء العمال في اعمال اخرى ذات اهمية للمصنع.

وقد تميز اضراب عمال هذا المصنع بوحدة العمال النضالية وبالتصميم على الاستمرار في المعركة حتى تلبى جميع مطالبهم. هذا وقد اتصل المضربون بلجنة المبادرة التي تقود النضال ضد الغلاء.

حسين مستعد!

عمان — صرح الملك حسين انه لا يمانع بالسفر الى القاهرة لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر.

وقال مندوب الاذاعة البريطانية ان الاتصالات تجري بين القطرين لخلق جو يتيح لحسين الاجتماع بالرئيس عبد الناصر.

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

(بقية)

لابسي الملابس العسكرية او الملابس المدنية. انها كلها تتحمل المسؤولية عن سياسة الارتباط والتعاون السياسي - العسكري - الاقتصادي مع جنرالات ودبلوماسيي هتلر وزمرة ايخمان في مملكة بون، وعن «القضايا» السوداء المغامرة العسكرية، وعزلة بلادنا، وتشديد النزاع الاسرائيلي - العربي والاضطهاد القومي اللاحق بالسكان العرب، وزعزعة اسس الدمقراطية، وتسليم كنوز البلاد وثروات الدولة الى الرأسمال الكبير الاجنبي، واثقال عبء الضرائب، وتفاقم الغلاء واغناء الاغنياء من ناحية وافقار الفقراء من الناحية الثانية.

لقد دل الواقع نفسه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان المعارضة العمالية الوحيدة في الكنيست، وانه هو الذي ناضل بجرأة ضد السياسة المعادية للقومية والمعادية للشعب التي تنتهجها حكومة بن غوريون، وهو الذي دافع عن قضايا العاملين، وناضل من اجل تحول في السياسة الاسرائيلية نحو السلام، وعدم الارتباط بالاستعمار، والحياد، ونحو صيانة الدمقراطية وتوسيعها والغاء الحكم العسكري، وضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب، ونحو الدفاع عن المصالح والحقوق للطبقة العاملة والاستيطان العامل وكل الفئات الشعبية. وكل من يريد صيانة السلام والدمقراطية وحقوق العاملين، كل من هو معني بان يرتفع في الكنيست الصوت الحقيقي والارادة الحقيقية للشعب العامل - لن يجد مخلصين لهذه الاهداف وامناء عليها اكثر من ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اننا نتوجه اليكم داعينكم الى ان تهبوا لمساعدة الحزب الشيوعي في معركة انتخابات الكنيست الخامسة. اننا لا نستطيع ان نجاري، في مجال الوسائل المالية، الاحزاب الاخرى التي تغرق بملايين الدولارات الامريكية والماركات الالمانية. ولكن من اجل ان نستطيع ان نوصل الحقيقة الشيوعية الى جماهير الشعب، بالمدى الحيوي المطلوب قررنا ان نعلن حملة انتخابية بمبلغ ١٠٠ الف ليرة.

نحن نأمل في ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ومؤيدي الحزب واصدقاءه وكل العاملين الواعين، سيجمعوا في اقرب موعد ممكن، جمع هذا المبلغ بل وتجاوزه.

لنتجند، كرجل واحد، ولنجند كل اصدقائنا ومؤيدينا، وكل العاملين الواعين، لمساعدة الحزب، من اجل زيادة قوة الحزب وزيادة تمثيله في انتخابات الكنيست الخامسة.

تل ابيب ٦١/٤/٥

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة

اجتماع شعبي

في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٦١/٤/٧ في دار الحزب في القرية وذلك حول:

«التطورات السياسية في العالم وفي اسرائيل — وقضايا القرية اليومية»

خطيب الاجتماع:
اميل حبيبي
عضو المكتب السياسي

دعوة عامة

تعزية

تعازينا لعائلة الولي بوفاة فقيدهم المرحوم محمود ابراهيم الولي

فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية
الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



١١ نيسان ١٩٦١
٢٦ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٦ السنة السابعة عشرة
26 ניסן 5721
11 .4. 1961
No, 96 Vol, XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) — אל-אתיחאד

«الكتلة الشيوعية» تطلب بحث مصادرة اراضى قرى البطوف

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست بطلب ادراج قضية مصادرة اراضي جديدة من قرى البطوف على جدول اعمال الكنيست. ويذكر القراء ان السلطات كانت قد وزعت على أصحاب الاراضي اشعارات لمصادرة ٩٣ متراً على طول قناة البطوف.

دورة التضامن في بندونغ

جكارتا — افتتحت في باندونغ دورة التضامن الاسيوي الافريقي لتوثيق تضامن القارتين الكبيرتين وتشديد النضال ضد الاستعمار والتمييز القومي، ويشترك في الدورة مندوبو ٥٣ بلداً آسيوياً افريقياً. وبعد ان افتتح يوسف السباعي الدورة تكلم الرئيس الاندونيسي سوكارنو فدعا الى توطيد الوحدة للقضاء على الاستعمار وأيد عقد مؤتمر باندونغ الاول، وابرق رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف تحية الى الدورة قال فيها ان المثل السامية لمؤتمر باندونغ اصبحت اليوم ملكاً لمئات الملايين، وقال ان قوى الرجعية لم تتحطم بعد والوسيلة لتحطيمها هي التضامن والوحدة بين الشعوب، وأعلن ان الاتحاد السوفياتي سيبقى ابداً الصديق الوفي المخلص لكل الشعوب.

سخنين، بعمالها وفلاحيها ومخاتيرها، تتظاهر ضد مؤامرة سلب البطوف

الجماهير المتظاهرة تهتف: «لا حياة لنا بعد الارض» «لا تشريد ولا تهويد عن اراضينا لا نحيد»

سخنين وعرابة وكل قرى البطوف تتنادى لتوحيد الصف وتناشد كل الشرفاء الوقوف ضد المؤامرة الجديدة

سخنين — لمراسلنا — الفجر الغليان الشعبي هنا ضد مؤامرة سلب اراضي البطوف بمظاهرة جبارة ابتدأها عمال القرية، قبل ظهر السبت الماضي، ثم ضمت مئات الفلاحين الذين رفعوا شعارات «لا تشريد ولا تهويد عن اراضينا لا نحيد»، «التهاون بالارض كالتهاون بالعرض»، «البطوف رزق عيالنا»، «لاحياة لنا بعد الارض»، «ارضنا حياتنا».

وفي مسجد القريه تحولت المظاهرة الى اجتماع جماهيري ضخم خطب فيه المختار عوض ابرهيم العبد الله والعاملان ابرهيم محمد ابو يونس وجبر ابو يونس، وطالب الخطباء بأن لا تكون هناك اية مصادرة للارض وبأن تكون القناة التي تمر بسهل البطوف مطمورة كما هي الحال في اماكن أخرى من القناة وبأن تستفيد قرى البطوف من ماء وكهرباء المشروع وعلى حساب المشروع.

وقد علمنا ان الاتصالات جارية بين فلاحي سخنين وعرابه لتوحيد الجهود وللكفاح المشترك ضد مؤامرة سلب اخصب ما بقي للفلاحين العرب من اراض في البلاد.

هذا وتلقت جماهير قرى سخنين وعرابه وغيرهما من قرى البطوف، بأشد التأييد، النداء الذي اصدرته لجنة منطقة الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤيدهم فيه في كفاحهم العادل من اجل المحافظة على اراضيهم ورزق عيالهم وتدعوهم الى وحدة الصف وعقد مؤتمر لجميع قرى البطوف يوصل قضيتهم الى الراي العام.

إن فلاحي قرى البطوف يرون، بحق، ان مصادرة ٩٣ متراً على طول سهل البطوف، من اجل قناة لا يزيد عرضها عن ٤ امتار، مؤامرة تبيته للاستيلاء على كل سهل البطوف، تلك المؤامرة القديمة التي افشلها قبل عدة سنوات كفاح اهالي كفر مندا البطولي.

فلماذا، يتساءل القرويون، لا تكون القناة في سهل البطوف مطمورة كما كانت مطمورة في اماكن أخرى؟ ولماذا يجب مصادرة ارض بعرض ٩٣ متراً من اجل قناة لا يزيد عرضها على ٤ امتار؟

ومما يؤكد نوايا الحكومة السيئة كل ماضي هذه الحكومة من سلب اراضي الفلاحين العرب، وخطاب بن غوريون في الاسبوع الماضي في تل ابيب الذي اعلن فيه ان الجليل لا يزال «صحراء» وانه يجب تهويده!

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مؤتمر العمال العرب القطري خطوة جديدة في المعركة الكبرى لتحقيق المساواة

العمال في حيفا وشفاعمرو وباقة الغربية والطيرة وقلنسوة يلتفون حول دعوة المؤتمر.

حيفا — مكتب الاتحاد — اصبح المؤتمر القطري الذي دعا الى عقده يوم السبت في ٢٢ نيسان ١٩٦١ في حيفا عدد كبير من العمال العرب في المدن والقرى العربية.. اصبح مركز اهتمام العمال العرب لانه سيوحد نضالهم من اجل العمل والمساواة ووقف الطرد، وينقله الى مرحلة اعلى..

ويقول العمال العرب الذين تحمسوا لهذه الدعوة واقبلوا على تأييدها ان المؤتمر العتيد سيكون بمثابة تطوير فعال لكفاحهم المثابر من اجل المساواة وحقوقهم النقابية. ذلك النضال الذي تكلل بالنجاح حين تداعت العراقيل امام دخول العمال العرب الى الهستدروت.

ان هذا المؤتمر سيكون معلما جديداً في المعركة الكبرى.. لانه سيضع التصاميم ويوحد القوى لاتمام ما تحقق بانتساب العمال العرب للهستدروت.. سيضع الخطط لازالة التمييز العنصري في الاجور والمعامله — الامر الذي سيحقق على وجه اتم الوحدة الاممية بين العمال العرب واليهود.

العمال في حيفا وشفاعمرو وباقة الغربية يلتفون حول دعوة المؤتمر

ويقول مراسلنا في حيفا، لبى عمال حيفا نداء لجان المبادرة ووقع عدد منهم هم الاخوان ابراهيم خوري (خراط) وفارس سماره (عامل في بلدية حيفا) وأديب شرش (عامل بناء) وهاني ابو سمعا وحبيب مساعده وخليل ايوب وعبد الرحمن صالح وجورج حليس، ويوسف المر وابراهيم عاقله وسبيع عرام وطوني جرم والفريد كاردو وابراهيم تركي واسعد عيسى نقولا، وفايز كرام، وقعوا على الدعوة لعقد المؤتمر.

واضاف مراسلنا، وبينما يؤيد عمال حيفا المطالب التي جاءت في نداء لجان المبادرة (نشر في العدد الماضي من الاتحاد) الا انهم سيطالبون المؤتمر العتيد بمطالبة المسؤولين بفتح اماكن العمل الكبيرة في المدينه — هستدروتيه وحكوميه وخصوصيه — امامهم.

والمعروف ان هذه الاماكن الكبيرة مثل دشانيم وآتا وكور وغولكا وغير تكاد تكون مغلقة في وجوههم وذلك بسبب موقف قيادة الهستدروت.

ويقول مراسلنا في شفاعمرو ان العمال حليم فريد الشيس وشفيق صايغ ومحمد محمود عبده وسامي تلحمي وبشارة الدبس ونقولا بحوث وشحادة النجار ومحمود الخطيب وابراهيم نموم وسالم صليبا قد انضموا الى الداعين الى المؤتمر.

كذلك بعث الينا مراسلنا في باقه يقول ان عشرات العمال في باقة الغربيه انضموا الى الدعوة الى المؤتمر وقد عرفنا منهم العمال نشأت يوسف، محمد عبد العزيز راشد مصاروه فايق محمد غنايم فؤاد احمد مواسي، حافظ محمد موسى، محمد سليمان مجادله، ابراهيم محمد خالد بيادسي، جبر صالح ابو حسن، نمر محمد غنايم، محمد سعيد بيادسي جبل كامل حاج طالب.

وفي الطيرة وقع العمال عبد الرحيم محمد نصر الله وخالد عبد الرحيم

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٤)



مظاهرة المكافحين ضد النازية في تل ابيب

مشاعر الحقد والنقمة على ايخمان واعوانه وعلى النازية تتفجر في اجتماع كبير ومظاهرة جبارة بتل ابيب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاجتماع القطري الخامس، الذي عقدته هنا منظمة المناضلين ضد النازية في اسرائيل، ومظاهرة «الشريط الاصفر» التي اخترقت شوارع المدينة فور انتهاء الاجتماع — هما حديث السكان. واما كلمات خطباء الاجتماع وشعارات المظاهرة فقد أثارت مشاعر الاحترام والتقدير للمناضلين ضد النازية، وفجرت مشاعر الحقد والنقمة على النازية وفراعها ايخمان وأفرعتها المستترة في بون تحت كنف اديناور.

ولقد اشترك في الاجتماع والمظاهرة آلاف المناضلين ضد النازيه والأنصار، والعديد من الناجين من معتقلات الابادة الهتلريه، والكثيرون من جنود الائتلاف المعادي للنازيه ابان الحرب العالمية الثانيه، ومن الذين حاربوا مع القوى الجمهوريه الدمقراطيه في اسبانيا، وجمع غفير من مشوهي الحرب، وجمهور كبير من السكان. كما اشترك ايضاً سكرتير الاتحاد العالمي للمناضلين ضد النازيه، رانتو برتوليني، ومحرر جريدة «دي تات» المعادية للفاشية والتي تصدر في المانيا الغربيه فيرنر شترانستاخ، وممثل منظمة اليهود الدمقراطيين الثقافيه (ايكوف) في الارجنتين وعدد من الصحفيين الذين جاءوا لنقل أنباء سير محاكمة الجزار النازي، ايخمان، التي ستبدأ اليوم، الثلاثاء.

الاجتماع

وقد عقد الاجتماع القطري لمنظمة المناضلين ضد النازيه في قاعة سينما «مغربي» بتل ابيب التي ضاقت من ان تتسع للجمهور ولهذا احتشد الناس في الممرات ومداخل القاعة ومنهم من احتشد في الخارج. وافتتح الاجتماع سكرتير المنظمه، يرل بلطي، الذي قال ان محاكمة ايخمان هي محاكمة لواحد من الجزارين النازيين الذين يتحملون مسؤولية إبادة ٦ ملايين يهودي. ومن حقنا ان نسأل اليوم من الذي يتحمل مسؤولية تجول هذا الجزار بكل حريه طيلة ١٥ سنه؟ ان الذين يتحملون المسؤولية هم سلطات الاحتلال الامريكيه التي اخلت سبيل ايخمان من المعتقل، وهم سلطات الاحتلال البريطانيه التي مكنت ايخمان من التنقل الحر في المنطقة التي كانت مسيطرة عليها، وهم سلطات المانيا الغربيه حيث اقام ايخمان سنوات طويله، وهم سلطات الفاتيكان التي زودت ايخمان بمستندات مزورة، وهم سلطات الارجنتين الذين قدموا ملجأ لهذا الجزار.

وبعد هذا تكلم نائب رئيس المنظمه، المحامي لاندو الذي اعرب عن القلق حيال الشائعات القوية التي تفيد ان الاوساط الاسرائيلية الحاكمه قد خنعت لضغط حكومة اديناور المنية بان

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٤)

اليوم تفتتح محاكمة الجزار النازي ايخمان

رزفزة شديدة تسود حكام بون. الصحف الغربية تجدد هجومها على اجراء المحاكمة في اسرائيل، وصحف العالم الاشتراكي تؤيد اجراء المحاكمة أمام محكمة اسرائيلية وتدعو الى جعلها محاكمة تاريخية للنازية وللروح العسكرية الجديدة في بون.

مكتب الاتحاد — اليوم، الثلاثاء، تتجه أنظار العالم الى القدس، حيث تفتتح في الصباح محاكمة الجزار النازي ايخمان.

وقد اخذت انباء هذه المحاكمة تحتل مركز الصدارة في الصحف العالمية وفي نشرات وكالات الانباء من مختلف انحاء العالم. ويؤخذ من الانباء ان رزفزة شديدة تسود الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية وان الصحف الغربية قد جددت هجومها على اجراء المحاكمة في اسرائيل، وتؤكد هذه الانباء ان اذاعات وصحف اقطار المعسكر الاشتراكي تؤيد محاكمة ايخمان في اسرائيل وتولي انباءها اهمية كبيرة، وتدعو الى تحويل محاكمة ايخمان الى محكمة تاريخية تقف فيها النازية في قفص الاتهام.

وقد كتبت وكالة «رويتر» تقول ان اديناور وأعضاء حكومته يبدون رزفزة شديدة إزاء النتائج المحتملة لمحاكمة ايخمان بالنسبة لالمانيا اليوم. وقال مندوب «نيويورك تايمز» في بون ان وزارة الحربية في بون اخلت، فجأة، تفتح الجنود اليهود الذين خدموا في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الاولى وتثني على بطولتهم. كذلك تبرز وكالات الانباء والصحف ان الدوائر المسؤولة في بون تقتبس اقوال بن غوريون التي تفرق بين «المانيا الامس» و«المانيا اليوم» مستهدفة من ذلك التأكيد بان رئيس الدولة اليهوديه قد برأ حكومة بون..

واعربت صحف غربية عديدة، وبينها بعض الصحف اليهودية في امريكا، من تخوفها من اجراء المحاكمة في اسرائيل. وبعض هذه الصحف فتحت باب النقاش على صفحاتها فيما اذا كان يجب الحكم على ايخمان بالاعدام ام لا..

وفي الوقت ذاته اذاعت محطات موسكو وبودابست وبراغ وبخارست

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الاستعمار الامريكي يعد اعتداء على كوبا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بدون تورية.. وبدون خجل اعلن الاستعمار الامريكي عزمه على تنظيم تدخل مسلح في كوبا..

فخلال الايام الاخيرة اشاعت وكالات الانباء الغربية عن عزم عناصر مأجورة على التسلل الى كوبا.. وقالت ان ٦٠٠٠ جندي (!!) كوباوي يستعدون للابحار الى كوبا ومكافحة الديكتاتورية!.

وتدل هذه الانباء على ان الاستعمار الامريكي، وقد فشل في الاعتداء على كوبا، يحاول ان يجند المرتزقة الهجوم على كوبا.. وانه قد اقام جهازاً من مأجوريه لذلك.

وتقول نيوزويك ان «المنفيين» الكوباويين هم الذين يعدون لغزو الاراضي الكوباوية.. وان الحكومة الامريكية تعدهم بالمعونه.. مع انها لن تعترف بهم قبل ان يحتلوا رأس جسر في كوبا.

وتقول اسوشيتد برس ان زمرة من هؤلاء المأجورين قد اتصلت بالوزارة الخارجية الامريكية وان الوزارة الخارجيه قد ايدتهم على اعتبار انهم يريدون تحرير وطنهم!!

اما في كوبا.. فالشعب يلتف اكثر فاكثر حول حكومته.. وقد اعلنت الحكومه حملة شامله على الاميه.

وتقول وكالات الانباء ان الحكومه قررت اغلاق المدارس بضعة اشهر وتحرير الطلاب الثانويين من الدراسة للعمل في انحاء البلاد على محو الامية.. وتضيف ان هذا الاجراء لا مثيل له.. ولكنه قد يقرر مستقبل الاميه في كوبا.. فطلاب المدارس الثانويه سيعملون ليل نهار لمحو الاميه، وليس هناك ما يعوق نجاحهم.

لوبراني كشف سياسة التشريد.. فلتحذر الجماهير

مرة اخرى يظهر لوبراني على خشبة مسرح الحياة السياسية..

مرة اخرى يعمد لوبراني الى اقبح التحريض على العرب، مواطني هذه البلاد.

ولو ان هذا التحريض الوقح تفوه به الشخص الذي اسمه لوبراني، لكنا في حل حتى من مجرد الرد عليه. فنحن لن نرد على كل من اعمت العنصرية ابصارهم وبصائرهم فراحوا ينبحون بالتحريض على العرب. ولكن لوبراني هذا مسؤول. انه يشغل منصباً حكومياً يعتبره واضعو السياسة ومنفذوها منصباً ذا اثر في حياة عرب هذه البلاد.

ولوبراني، في هذه المرة، هتك القناع عن حقيقتين اساسيتين جوهريتين. فهو، اولا، قد اسقط ورقة التوت التي يستتر بها المسؤولون عنه، وهو، ثانياً، قد عرى السياسة الحكومية تجاه العرب من كل الزخارف والبراقع والاصباغ..

لقد قال لوبراني: «ان رئيس الحكومة (بن غوريون) يُشير عليّ اكثر مما أشير انا عليه»...

اذن فلوبراني ليس سوى ميكرفون. واقواله ليست الا رجع الصدى لصوت سيده، لصوت بن غوريون وحكومة بن غوريون.

واذن فهذه سياسة رسمية، موضوعة، مبرمجة، ليس لوبراني الا مجرد فم لها..

وهذه السياسة — كما ذكر لوبراني — مرهونة بمسألتين، بشرطين: «مقتضيات الامن» و«الارض».

ومن باب تحصيل الحاصل القول هنا ان الشرط الثاني، «الارض»، هو المقرر وانه حتى الشرط الاول، «مقتضيات الامن» خاضعة.. للارض!!

فكم من قانون استهدف هذه الارض.. كم من اجراءات ومؤامرات استهدفت هذه الارض.. كم من تعسف واستبداد تعرض لها العرب لانهم أصحاب هذه الارض.. حتى «قناة الماء» لا تستطيع ان تُشق الا في مثل هذه الارض.. ولا يمكن ان تجري الا في ارض «طاهرة مطهرة» من اصحابها العرب!!

نعم الارض العربية..

لقد وجد ذلك الامر تعبيراً آخر له في محاضرة لوبراني اذ قال: «الجليل؟! لا يمكننا ان نتصور ان أُسلم هذه المنطقة الى

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

وقائع

مابر يعري ، زعيم المبام ، "بصق الحصوة" من فمه ، فهو ـ على ما يبدو ـ لا يعير ادنى اهتمام لزعقات لطيف دوري ولا لصرخات النايب يوسف خميس ..

فقد خطب يعري في اجتماع لمركز حزبه اعداداً للانتخابات . وفي هذا الاجتماع بصق الحصوة .. واكد ان المبام يسعى الى اقامة حكومة ، كالحكومة السابقة ، برئاسة دافيد بن غوريون !!

فيعري قد قال : اننا بعد الانتخابات نستهدف اقامة "حكومة تقدمية في مركزها احزاب العمال الثلاثة" ، اي حكومة في مركزها .. المباي واحدوت هعبودا والمبام !!

ولكن يعري لا يتوقف عند هذا الحد .. فهو يستطرد قائلا :

" في اللحظات الحاسمة جداً نحن لم نشن معركة ضد الشخص وانما ضد الطريق التي مثلها في الظروف المعينة . ولقد كان لنا مع بن غوريون نقاش حاد في ايام الائتلاف المباني ـ البرجوازي في اواخر ايام الكنيست الثانية . وجاءت الانتخابات وخسر المباي ٧ مقاعد .. وتوجه الينا بن غوريون واعرب عن رغبته الخالصة في اقامة ائتلاف في مركزه احزاب العمال الثلاثة وقد قبلنا نحن اليد الممدودة ..

ثم ، وهنا بيت القصيد ، يقول يعري "ونحن" في المستقبل ايضاً ، لن ننتهج سياسة تبجيل شخصي او الغاء شخصي" !

فما معنى هذا القول ؟ معناه ان يعري مستعد ، في المستقبل ايضاً ، ان .. لا يلغي بن غوريون شخصياً ، وان يقبل به رئيسا لحكومة جديدة اذا مد له يده ثانية ...

وكيف تكون "الحكومة تقدمية" في نظر يعري وبرئاسة بن غوريون ؟ اذا اشترك المبام في الحكم وله ـ لنفرض ـ مقعد او مقعدان اضافيان في الكنيست ! اي ان يداً اخرى سترتفع مؤيدة سياسة حكومة بن غوريون ، السياسة التي اشترك في تنفيذها مابر يعري وحزبه المبامي في السنوات الماضية !

فهنيئا لعرب المبام بهذه البشرى السعيدة التي ستحفظ للموظفين المباميين في وزارة الصحة ووزارة التطوير واماكن اخرى اعمالهم ووظائفهم !!

ولا بد من كلمة اخرى تتعلق بقول يعري : "نحن لم نشهد معركة ضد الشخص وانما ... ضد الطريق التي مثلها" ...

فالحقيقة ان الزعامة المبامية لم تناضل ضد "الشخص" : بن غوريون ولا ضد "الطريق" : سياسته . بل الواقع ان هذه الزعامة المبامية جلست مع الشخص : بن غوريون ، واشتركت معه في تنفيذ طريقه : سياسته !

فخطاب يعري في مركز حزبه كان خلواً تماماً من اي كلمة عن هذه ـ "الطريق" .

واثناء النقاش ، في الكنيست حول "الطريق" ـ السياسة الخارجية .. لم يقتصر حزب المبام على انه لم يناضل ضد هذه "الطريق" وانما هو قد عمد الى مديح هذه السياسة وهذه "الطريق" والى مديح وزيرة الخارجية !

ونحن لم نر المبام "يشن معركة ضد الطريق" لا في مجال الضرائب ولا في مجال الغلاء ولا في مجال الحكم العسكري (استغفر الله ! فيوسف خميس قدم الآن على ابواب الانتخابات مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري !!)

اذا كان "النضال ضد الطريق" التي يمثلها بن غوريون هو بهذا الشكل الذي يفهمه المبام فقولوا : قربت ساعة الخلاص !!

محمد خاص

مؤتمر شعوب افريقيا الثالث

برنامج التحرر الافريقي ... وتوطيد الاستقلال

بقلم علي عاشور

عقد في القاعة الكبرى لجامعة القاهرة بين ٢٥ ـ ٣٠ آذار الماضي المؤتمر الثالث لشعوب افريقيا .

وقد حضر المؤتمر ٢٠٠ مندوب ممن مختلف بلدان افريقيا يمثلون ٥٧ حزباً سياسياً ومنظمة نقابيه .

وكانت جدران الشوارع المؤديه الى مكان المؤتمر مزينه بشعارات «ليسقط الاستعمار» ، « الكونغو جزء لا يتجزأ من افريقيا » ، «وحدوا الكونغو في بلد واحد» ، «ساعدوا الجزائر» .

هذا وقد تكلم في المؤتمر ٤٥ مندوباً . وتلقى المؤتمر برقيات التحيه والتأييد من رؤساء الحكومات الاشتراكية والحياديه وضمنها برقية من حكومة الكونغو الشرعيه في ستانليفيل ومئات البرقيات من مختلف المنظمات والشخصيات في العالم ورسالة مسجله بصوت زعيم كينيا المنفي جوموكينياتا .

ابحاث المؤتمر

وقد قرر رؤساء الوفود بعد الاطلاع على جدول الابحاث تأليف ٥ لجان لدراسة المواضيع التاليه وتقديم التوصيات حولها الى المؤتمر :

١) تحرير المناطق الافريقية غير المستقله (٢) الاستعمار الجديد وهيئة الامم (٣) اعادة تنظيم البنيه الاقتصادي والتخلص من بقايا الاستعمار (٤) الدمقراطيه والتطور الاقتصادي والسياسي (٥) الوحدة والتضامن .

اهداف المؤتمر

لقد كانت الغاية من عقد هذا المؤتمر تقوية جميع القوى الافريقيه المناضله من اجل الحريه والاستقلال في حربها المشتركة ضد الاستعمار ولاظهار القوى المتناضله لحركة التحرر الافريقيه وتضامنها و لتوضيح التغييرات العظيمه التي حصلت في افريقيا ولبحث اساليب محاربة الاستعمار بمختلف اشكاله .

فالمستعمرون وعلى رأسهم الولايات المتحدة ، الذين يعتبرون افريقيا مركزهم الاخير لن يتواروا عن مسرح التاريخ بمحض ارادتهم وهم يواصلون جهودهم لارجاع عجلة التاريخ في افريقيا الى وراء ويتدخلون في شؤون البلدان الافريقيه التي حصلت مؤخراً على الاستقلال ويستعملون احط الاساليب ومختلف الوسائل في محاولتهم الفاشلة لابتلاع القارة الافريقية بأسرها .

بيان المنظمات الافريقية عشية المؤتمر

وقد اصدرت المنظمات الافريقيه بياناً في القاهرة لخصت فيه الوضع في افريقيا عشية المؤتمر .

وقد حذرت في هذا البيان من الاستعمار الامريكي برآسة كنيدي وقالت : « ان الاستعمار الامريكي برآسة كنيدي سيثبت انه اخطر من الاستعمار برآسة ايزنهاور فلا نغترن به .. انه لم يعلن أي تغيير في سياسته تجاه الضغط على شعب الكونغو والكيمرون والجزائر والمستعمرات البرتغاليه وحتى تجاه الاضطهاد العنصري في جنوب أفريقيا . بل بالعكس فقد ألف ما يسمى بفرق «المتطوعين للسلام» للعمل في البلاد الاسيويه الافريقيه» .

وأكد البيان على ان الشعوب في حاجة الى اليقظه لان المستعمرين يعودون الى البلدان التي استقلت حديثا متخفين بلباس الاصدقاء الذين يقدمون «المساعدة والعون» ، وبهذا يتخذون شكلا جديداً من الاستعمار اشد شراً ووحشيه من سابقه الا وهو الاستعمار الاقتصادي .

و«في الكونغو ـ اضاف البيان ـ بدأ البلجيكيون مخططهم المكشوف بعد اسبوعين فقط من تخليهم عن السلطه بمساعدة شركائهم في حلف الاطلسي الذي تتزعمه الولايات المتحدة» .

«وقد ذهبوا الى أبعد من ذلك ، لقد ورطوا معهم هيئة الامم المتحدة فاستغلوا مبعوثيها في الكونغو لتأييد انظمتهم القذرة ولاخضاع شعب الكونغو» .

وأكد البيان على ان الوطنيين في الجزائر ليسوا فقط ضد فرنسا وانما هم أيضاً ضد حلف الاطلسي الاستعماري الذي تتزعمه الولايات المتحدة .

اعمال المؤتمر

وبروح هذا البيان تكلم المندوبون في المؤتمر وعلى ضوئه اتخذت القرارات .

وقد احتل الوضع في الكونغو وقرارات مؤتمر الدار البيضاء مكان الصدارة في ابحاث المؤتمر . كذلك كان من اهم ابحاث المؤتمر نضال الشعب الجزائري الباسل ضد الاستعمار .

لقد كان المؤتمر نفسه ـ كما علق راديو الجزائر الحرة على المؤتمر ـ نضالا ضد الاستعمار .

وكانت كلمات المندوبين تلخيصاً للوضع في افريقيا ولمطالب شعوبها وآمانيها في الحريه والاستقلال .

ان اكثرية المندوبين نددوا بالاستعمار بمختلف اشكاله وصوره وابرزوا خطر الاستعمار الامريكي ، «هذا الخطر الذي يكمن ـ كما قال احد المندوبين ـ في محاولاته المستمرة لتخليد السيطرة الاستعمارية القديمه» واذا ما فشل في ذلك فانه يضطلع بنفس المهمة التي كان يضطلع بها الاستعمار القديم» واشاروا الى ان الوضع في الكونغو هو درس عظيم لجميع الافريقيين والى ان سياسة الاستعمار « فرق تسد » اصبحت الان «فرق أقتل تسد» .

قرارات المؤتمر

لقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات عامه ستكون هادياً لشعوب افريقيا في نضالها ضد الاستعمار ويمكن تلخيصها فيما يلي :

هيئة الامم

يطالب القرار بتعديل نظام هيئة الامم المتحدة بحيث يتلاءم مع الوضع الحقيقي في العالم وبحيث يضمن لافريقيا ممثلين اكثر في اجهزة الامم المتحدة .

الوحدة والتضامن

أ ـ دعوة جميع الحكومات الافريقيه المستقله الى عقد اجتماع استشاري يتألف من مندوبين عن برلمانات جميع الدول الافريقيه وتأليف سكرتارية دائمه له . وعقد هذا الاجتماع في فترات منتظمه وذلك من أجل وضع سياسة عامه موحدة لجميع الدول الافريقيه .

ب ـ تأليف مجلس للبلدان الافريقيه لدراسة وتنفيذ جميع توصيات الاجتماع الاستشاري .

ج ـ تأليف لجنة مختصه لوضع أسس السياسة المشتركة وذلك من أجل تحصين وتقوية وحدة افريقيا السياسية .

د ـ تأليف لجنة من قادة أفريقيا العسكريين لدراسة وتحديد وتنظيم الدفاع العام عن افريقيا ولتقديم المساعدة لتحرير البلدان الافريقيه التام .

هـ ـ تأليف لجنة ثقافيه تضع السياسة الثقافيه لافريقيا وتعمل من اجل تبادل الخبرة في مجالات الثقافه والتعليم .

ونص القرار ايضاً على الطالب من منظمات العمال والشباب والفلاحين والنساء التمسك بكل احترام بقرارات المؤتمر .

كما اوصى بتأسيس وكالة أنباء افريقيه ومركز استعلامات افريقي .

الاستعمار الجديد

يعتبر القرار الاستعمار الجديد (المعاصر) اكبر خطر يتهدد الدول الافريقيه ويدعو الى تجنيد الجماهير من أجل التخلص منه وازالة جميع آثار الاستعمار في افريقيا .

وجاء في هذا القرار :

«ان الاستعمار الجديد يحول البلدان الناشئة حديثاً والتي اعترف باستقلالها مؤخراً الى ضحايا غير مباشرة للسيطرة الخبيثة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنيه .»

«عندما عرف الاستعمار العالمي ان الاستقلال الوطني لا بد منه حاول جهده جعل ذلك الاستقلال عاريا من أي فحوى سواء بفرض الاتفاقات الاقتصاديه والعسكريه والفنيه او بواسطة إقامة حكومات موالية له عن طريق الانتخابات المطبوخة سلفاً او بواسطة استنباط ما يسمى بالقوانين الدستوريه حول «التعايش بين مختلف القوميات» للتغطية على التمييز العنصري في صالح المستوطنين الاوروبيين» .

«وعندما لم تنجح كل هذه المناورات ومن أجل تحطيم الروح الوثابة والتصميم لدى حركات التحرر الشعبيه يلجأ الاستعمار المحتضر الى التدخل عن طريق هيئة الامم لما له من سيطرة مشلولة عليها ، تحت ستار الشرعية الممنوحة للاستعمار الجديد وهو إما انه «سيلقن» (١) الدول المستقلة حديثاً او سيشق القوى السياسية والنقابات النشيطه . وفي حالة فشله كما حصل في الكونغو سيذهب الى ابعد من ذلك ، الى المؤامرات السياسيه والكبت عن طريق البوليس والجيش والاغتيال والتعذيب» .

ويعتبر القرار الولايات المتحدة والمانيا الغربيه واسرائيل وبريطانيا والبلجيك وفرنسا الممثلين الرئيسيين للاستعمار الجديد .

ويذكر القرار عدة امثلة عن الاستعمار الجديد في افريقيا مثل ربط الدول التي استقلت او التي على وشك الاستقلال باحدى الدول الاستعمارية من طريق الاتحاد او الشراكة ، و«بلقنة» الدول اي تقسيمها كما فعل في الكونغو ، وربط الدول قبل الاستقلال من ناحية اقتصاديه وإبقاء هذه الرابطة بعد الاستقلال ، وإنشاء المراكز العسكريه تحت ستار المراكز العلميه ومدارس التدريب .. الخ .

تحرير البلدان المستعمرة

بعد ان يحيي القرار المناضلين من أجل الحريه في الجزائر وانجولا ، وكينيا وموزنبيق ونياسلند ، وشمال روديسيا وجنوب روديسيا ، واوغنده وزنجبار وغيرها يؤكد على القرارات التي اتخذت بهذا الخصوص في المؤتمرات السابقه ويندد بجميع اولئك الذين يضمنون الاستعمار تحت ستار القوميه ويطالب بانسحاب جميع المستعمرين من افريقيا وبتقوية تضامن حركة تحرر شعوب افريقيا مع جميع قوى التحرر والانعتاق في العالم .

ويشير القرار بشكل خاص الى الكيمرون فيطالب بانسحاب القوات الفرنسيه والبريطانيه الموجودة هناك تماماً وبانسحاب جميع «الفنيين» وبابطال الاتفاقات المعقودة مع فرنسا وباحترام حريات المنظمات والنقابات الدمقراطيه وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين وبتأليف حكومة اتحاديه تضم ممثلين عن الكيمرون «الفرنسي» والكيمرون «البريطاني» .

ويعلن القرار ٥ شباط سنة ١٩٦١ (اليوم الذي قتل فيه المستعمرون البرتغاليون ٣ آلاف انجولي في لواندا) يوماً للتضامن مع الوطنيين المناضلين ضد الاستعمار البرتغالي الوحشي .

ويطالب القرار باطلاق سراح زعيم كينيا جومو كنياتا (المنفي في شمال البلاد منذ سنة ١٩٥٢) وبالغاء القواعد العسكريه في افريقيا وبرفض «الاصلاح الدستوري» في شمال روديسيا وجنوبها وبمنح الاستقلال لهما وباطلاق سراح المعتقلين والمسجونين فيهما .

الكونغو

يطالب القرار بوقف المشاريع الاستعماريه في الكونغو . وبتقديم المساعدة والعون لحكومة جيزنجا الشرعيه لتمكينها من مواصلة النضال لتحرير الكونغو واعتبارها الحكومة الوحيدة التي تمثل شعب الكونغو .

ويعتبر القرار هيئة الامم المتحدة مسؤولة عن كل ما يجري في الكونغو من احداث .

ويطالب بطرد البلجيكيين والفرنسيين والانجليز والالمان الغربيين وكل اولئك الذين في خدمة كرا كوزات الاستعمار في الكونغو وباعادة القانون والنظام في البلاد وبمعاقبة قتلة لومومبا ورفاقه وبطرد هامرشولد من منصبه كسكرتير لهيئة الامم لمسؤوليته عن مقتل لومومبا .

ومن أجل إنقاذ شعب الكونغو يناشد القرار الشعوب والحكومات في افريقيا وكل الناس ذوي النوايا الطيبة في العالم تقديم الطعام والادويه والوقود لشعب الكونغو ويطالب بفتح الحدود مع الكونغو (السودان — اوغنده — تنجليقا) .

الدمقراطية والتطور الاقتصادي والاجتماعي

يطالب هذا القرار بزيادة اليقظة حيال «المشاركة الاقتصاديه» التي يعرضها رجال الاعمال والحكومات في البلدان الاستعماريه لاستعباد شعوب افريقيا .

وجاء في القرار :

مع ان البلدان تنتزع حريتها يوماً بعد يوم من قبضة المستعمرين فلا تزال الشعوب الافريقيه تبذل الجهود للتغلب على صعوباتها الاقتصادية والفنيه .

ويذكر القرار عدة طرق التغلب على هذه الصعوبات وهي :

١) تأميم المشاريع الاساسيه ـ البنوك وطرق المواصلات وشركات التأمين والمشاريع الصناعية والتجاريه التي تملكها الشركات الاستعماريه وعملاء الاستعمار .

٢) التجارة مع جميع البلدان وعدم قصر التجارة على البلدان المستعمرة .

٣) مراقبة فعالة على التداول .

٤) تنويع الانتاج وتطوير مختلف المنتوجات الزراعية والصناعيه والمواد الغذائيه وخامات الصناعه .

٥) بناء صناعة ثقيله باسرع وقت ممكن .

٦) تنفيذ الاصلاح الزراعي باعطاء الارض للمزارعين ومساعدتهم بالقروض .

٧) وضع القطاع التابع للدوله في مركز المفتاح للاقتصاد كله .

٨) تشجيع التعاونيات الزراعيه .

ويدعو القرار شعوب افريقيا الى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

---

(١) اي يجعلها مثل البلقان قبل الحرب العالميه الثانيه حين كان مستودع بارود .

تحت قبة مجلس الامة..

اين صوت المرأة

كتبت فاطمة سعيد في «اخبار اليوم» القاهرية ما يأتي تحت عنوان " مطلوب من ممثلات المرأة.. " :

تحت القبة العالية .. حيث توضع اسس المجتمع العربي الجديد.. ممثلات عن قطاع المرأة في المجتمع الذي نعيش فيه .. وفي جلسات مجلس الامة دارت الاحاديث حول المشروعات والتشريعات . وكانت هناك سبع ممثلات المرأة .. جالسات لا يتكلمن .!

وأخيراً تحدثت المرأة .. واحدة عبرت عما في قلوبنا من حزن على شهيد أدى واجبه وكتب له الخلود " الطيار عدنان مدني " .. واخرى تحدثت عن مشكلة السكة الحديد .. وركزت مناقشتها على قطار حلوان بالذات .. وانتهت المناقشة ..

وطال الانتظار مرة اخرى لنسمع ما ستقوله المرأة .. وتناقشه .. وتبحث فيه .. وتضع اسسه .. وتنظم سيره .. ولكن دون جدوى .

أين صوت المرأة .. اين مشاكل المرأة .. ان كل واحدة من ممثلاتنا السبع في مجلس الامة تستطيع ان تنزل الى أي مكان .. بل ربما في الحي الذي تسكن فيه لتتعرف على مشاكل الاسرة واحتياجات المرأة في عالمها الجديد

وانا متأكدة أنها ستجد ذخيرة لا تنفذ من أحتياجات قطاع الاسرة .. وقطاع المرأة ، وقطاع الاطفال . ذلك القطاع الذي من أجله جلسن تحت القبة العالية .. والذي عليه سيقوم مستقبل امة تدفع عجلات الزمن الى الامام وتصنع التاريخ .

سيداتي الجالسات في مقاعد مجلس الامة .. ان لنا عندكن كشف حساب عن اعمالكن في مجلس الامة .. كشفا طويلا نريد ان نراه .. كشفاً يتعرف على مشاكل الاسرة والمرأة الحقيقية .. ويضع الحلول لها .. والتشريع الذي يقضي عليها .

سيداتي .. اننا في انتظار كشف الحساب !!

المؤتمر الاقتصادي العربي

دمشق ـ يرأس وفد الجمهورية للمؤتمر الاقتصادي العربي طاهر الكيالي، وقد صرح ان وفد الجمهوريه المتحدة سيقترح اقامة سوق عربية مشتركة والغاء الرسوم الجمركية بين الاقطار العربيه .

كذلك سيبحث المؤتمر تأسيس شركة طيران عربيه موحدة برأسمال ٢٠ مليون جنيه .

صوت الطلاب الجامعيين

موقفنا من الانتخابات

بقلم رشيد سليم

١٣ سنة نشن تحت حكم عسكري جائر سلطه علينا نظام بن غوريون الذي يبايعه "نوابنا" العرب الذين ننتخبهم نحن باصواتنا ونعيد انتخابهم كأننا نرحب بهذا الحكم ، وكأننا نرحب بهذا الجور وهذه المعاملة القاسية وهذا الاضطهاد والتشريد . فهل لم نصل بعد الى درجة من الفهم ندرك معها ان نفس " النواب العرب " ونفس الحزب الذي ننتخبه بانتخابهم مسؤولون عن هذه السياسة التي تنتهج حيالنا . وهل لم نصل بعد الى درجة من الادراك نفهم معها

اننا بتأييدنا لاولئك النواب نرحب بالايدي التي تعمل على القضاء علينا .. وهل لم ندرك بعد انه يمكننا ان نحطم هذه الايدي اذا امتنعنا عن تأييدها ثم صمدنا في وجهها .. وايدنا كل من يقاومها واتحدنا سوياً لشلها .. فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن ان نتخلص بها من الوضع الذي نقاسي منه ..

لقد عصر المباي نوابه الحاليين بعد ان نال الفائدة المرجوة منهم .. وسيقذف بقسم منهم ويأتي بآخرين مكانهم وسيحاول اجبارنا على التصويت لهم ليمثلونا في الكنيست لكي يُظهر للرأي العام اليهودي والعالمي ان العرب مسرورون بسياسته ولا يقبلون لها بديلا ...

لا حاجة الى شرح حقيقة هؤلاء النواب وتوضيح حقيقة موقفهم من قضايانا العربية ..

لا حاجة الى القول انهم العوبة ليس بايدي بن غوريون وزمرته فقط بل بايدي صغار موظفي المباي والمستدروت ..

ولذلك نسأل :

هل افادنا نواب المباي العرب بشيء مدة الـ١٣ سنة الماضية ... ولو مرة واحدة ؟

الجواب : لا ! بل كانوا يتعاونون مع المتآمرين على مصالحنا ويؤيدون السياسة الخرقاء حيال الشعب العربي باسره فهل نعيد انتخابهم ؟

عار علينا ايها الناس اذا فعلنا ذلك . عار علينا ان نبيع شرفنا وكرامتنا .. ان هؤلاء الذين يروجون لانتخاب "نوابنا" ليسوا غير عملاء للحكم العسكري والمباي والشين بيت . لقد اصبحوا بدون مبادىء ومذاهب .. انهم مجرد دمى يحركها الحكم العسكري مثلما يشاء .. يروجون الدعايات لفلان مرة ... وضده مرة أخرى .. لذاك مرة ولغيره مرة اخرى .. فات لا تعرف لهم مبدأ ولا اتجاها فهم كالمروحة التي تديرها الريح مرة في هذا الاتجاه ومرة في ذاك . ان هؤلاء الناس من "مثقفين" و"موظفين" و" وجهاء" ، يهمهم المعاش في اخر الشهر ولا يعبأون بغير القرش ... ولا يعنيهم لو داست نعال الحكم العسكري والشين بيت مصالح شعبهم ...

فلنحذر هؤلاء العملاء ايها الناس بل لنحتقرهم ونخرجهم من بين صفوفنا فبذلك نتخلص من العار الذي يلتصق بجباهنا اذا ما اعدنا انتخاب نواب المباي «العرب» ...

اننا بانتخابنا اياهم نجني على انفسنا وعلى ابنائنا .. ولن يتسامح معنا أولئك الابناء بسبب ذلك لانهم لن يتسامحوا مع الذين يؤيدون اضطهادهم وتعذيبهم وتشريدهم ..

ان الاحزاب الصهيونيه من مبام حتى حيروت كلها تعمل على اضطهادنا ... والفرق بينها في الكيف ... ولذا كان تأييدنا لهذه الاحزاب تأييداً لاجرام ترتكبه في حق انفسنا . فلنحذر هذه الاحزاب . انها تحاول خداعنا وتتلون كالحرباء لتأخذ الاصوات العربيه ولكنها ما ان تأخذها حتى تطعننا من الخلف .

وهناك حزب واحد ليس صهيونياً وهو ذو وجه واحد ، يكره التلون والخداع يدافع طيلة هذه المدة عن حقوقنا وحرياتنا ، يدافع اينما كان عن حقوق العمال والفلاحين والمثقفين وفقراء الشعب ، ويقاوم الاضطهاد والظلم ـ انه الحزب الشيوعي .

انا لست شيوعياً ... ولكن لنتكلم الحقيقه ، الحقيقة الساطعة كالشمس ... الحقيقة التي اختبرناها في الـ ١٣ سنه الماضيه . فالشيوعيون هم الوحيدون الذين دافعوا عن حقوقنا المسلوبه ، هم الذين يطالبون برفع الحكم العسكري عنا وإرجاع اراضينا وحرياتنا وتحسين اوضاعنا الآخذة بالتدهور ... انهم القوة الوحيدة التي تقف في وجه ظالمينا ومشردينا فلولا الشيوعيين لشردنا في اوطاننا والحقنا النظام القائم ، الذي يؤيده نوابنا العرب ، باخواننا اللاجئين ولسكنا المخيمات عبر الحدود ..

ان الشيوعيين هم ابناؤنا واخواننا ... انهم ابناء الشعب الذين رفضوا ان تداس كرامتهم وكرامة شعبهم ووقفوا شامخين تحت الضغط والاضطهاد والظلم امام مضطهدي الشعب العربي ... ولذلك اصبح كل انسان يقف امام الاضطهاد يطلق عليه لقب شيوعي ...

وبسبب هذا كله ومن اجل ان نزيل الحكم العسكري ونضع حداً لسياسة الاضطهاد القومي الخرقاء التي تسلب اراضينا وحرياتنا وتعمل على تجهيلنا وتشريدنا علينا ان نقوي الجبهة التي تقف ضد هذه السياسه لا جبهة الاضطهاد ، علينا ان نقوي الحزب الشيوعي لا الاحزاب الصهيونيه والعملاء العرب ...

وان وجد الخلاف في الاراء بيننا وبين الشيوعيين فهذا لا يمنعنا من ان نتحد لهدفنا الواحد .. فهدف المظلومين والمضطهدين واحد ، انه قمع هذا الظلم والاضطهاد وهذا لا يمكن الا اذا قوينا انصارنا المدافعين عن حقوقنا ، اي انصارنا الشيوعيين وصوتنا لهم في الانتخابات ... عندها ترتاح ضمائرنا ونفوسنا ونفرح بنا ابناؤنا وشعبنا فنحن بذلك نعمل على اسعادهم ونحو الصالح الذي يلاحقنا ويلاحقهم .

روح الايام

المرة الاولى لا الاخيرة ...

في بريطانيا حركة جبارة تهدف الى حظر الاسلحة النووية.

وفي الاسبوع الماضي اتخذت هذه الحركة قالب مسيرة ضخمة من الدرمستون (مقر الفرن النووي) الى الطرف الآخر في العاصمة البريطانية ..

١٥٠ الف انسان اشتركوا في تلك المسيرة التي انتهت باجتماع شعبي وباضراب جلوس امام السفارة الامريكية في لندن.

وفي هذه المسيرة تلاقى أبناء الشعب البريطاني على مختلف اتجاهاتهم السياسية .. واحتكت اكتاف الشيوعيين باكتاف المحافظين .. وسار المتدينون الى جانب غير المتدينين.

لقد وحد خطر القنبلة النووية، الذي يخيم على المجتمع البشري، هذه القوى فتضافرت وتظاهرت يحدوها الامل في تحقيق ما تصبو اليه.

وفي هذا البحر الزاخر من الانسانية التي تنتمي الى الشعب البريطاني.. انتصبت جزر من قوميات اخرى .. فوفود من اوروبا هرعت لتشترك في المسيرة والطلاب الاجانب شكلوا جزراً من قوميات عديدة فيها .. وبذلك أعرب الاجانب عن ايمانهم باهمية المعركة من اجل حظر القنابل الذرية والنووية.

ومن هذه الجزر انتصبت جزيرتان من صلب هذه المنطقة — الواحدة شكلها الطلاب الاسرائيليون الذين يتلقون العلم في بريطانيا والثانية شكلها طلاب من الجمهورية العربية المتحدة ..

وقد لفت هذا الامر أنظار وكالات الانباء فاذاعته.. وكأنها ارادت أن تسجل ظاهرة غريبة هي اشتراك ابناء قطرين لا تقوم بينهما علاقات ودية في مسيرة تهدف الى أمر واحد.

ولا غرابة في الواقع .. فأبناء القطرين قد أسهموا في اكثر من مسيرة سلام في السنين الاخيرة. ولم يجر مهرجان للشبيبة العالمية لم يشتركوا فيه تحدوهم الامال الواحدة على الرغم من التباعد القائم بين قطريهم.

ولكن الانباء لفتت الانظار الى امر آخر حين قالت ان الطلاب الاسرائيليين اشتركوا لاول مرة، تحت العلم الاسرائيلي في مثل هذه المسيرة المعادية للتسلح النووي.

وهذا ما ابرزته جورزلم بوست.

ويستوحي القارىء من طريقة نشر النبأ في البوست ان القائمين على البوست يعجبون .. بل يستهجنون .. كيف، وقد كان الطلاب الاسرائيليون في اوروبا الغربية حتى الان يمثلون الخط السياسي للحكومة الائتلافية ؟

ومع هذا .. فلا داعي للاستغراب .. الم يكن الطلاب هنا في الصفوف الامامية بين القوى الجديدة التي استيقظت على الخطر البن غوريوني الذي يهدد الدمقراطية.

والمهم ان المشاركة سوف لا تكون الاخيرة .. فهي بداية الطريق.

عمال كفرياسيف يقررون تقديم مطالبهم العادلة

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد — بدعوة من لجنة المبادرة لعمال القرية عقد اجتماع عام للعمال في قاعة النادي الثقافي الرياضي وذلك لبحث قضايا العمال.

وقد تكلم في هذا الاجتماع عضوا اللجنة المبادرة بولس دله وجميل شحاده فشرحا وضع العمال ومطالبهم وفي نهاية الاجتماع قرر العمال:

اولا — الطلب من وزارة العمل تامين العمل للعمال والشبيبة المثقفة وايقاف طرد العمال العرب من العمل وفتح مكتب عمل في القريه.

ثانيا — الطلب من هيئات الهستدروت المسؤوله ان تعمل على تامين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل، وان تمكن عمال القريه من انتخاب مجلس عمال لهم يدافع عن مصالحهم وتحسين خدمات عيادة صندوق المرض.

وقد انتخب الاجتماع وفداً من سبعة عمال ليقدم هذه المطالب الى الهستدروت ووزارة العمل.

هذا ويجري توقيع العمال على عرائض تحمل هذه المطالب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصل
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في اول ايار هذا العام .. سنتظاهر كما فعلنا كل سنة

سنرفع شعارات الشعب الكادح الكفاحية وسنحقق وحدة الصف

نشرنا في عدد الخميس الماضي لبأ الرسالة التي بعثت بها لجنة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة في ٣١-٣-٦١ الى المسؤول في الهستدروت ونحن ننشر اليوم نص الرسالة كاملة لاهميتها:

« باقتراب يوم العمال العالمي الاول من ايار، نتوجه اليكم بهذه الرسالة مقترحين عليكم دعوة ممثلين عن أربعة أحزاب في الناصرة الممثلة في الهستدروت — حزبنا الشيوعي والمباي والمبام وحزب الاحدوت هعفودا — الى اجتماع مشترك يجري فيه الاتفاق على تنظيم احتفالات مشتركة لاول أيار في الناصرة والجليل هذه السنة وعلى رأسها مظاهرة اول ايار في الناصرة

فبعد فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب على اثر كفاح طويل مرير، صار من الممكن توحيد احتفالاتنا لاول ايار وتنظيم مظاهرة مشتركة باسم الهستدروت في يوم وحدة العمال وتضامنهم في كل قطر وبلد، وفي كل العالم.

ولكن، لما كان العمال العرب، مع الاسف الشديد، لا يزالون يعانون التمييز القومي داخل الهستدروت نفسها، وخصوصاً أنهم محرومون من مجلس عمال منتخب في مركز تجمع العمال العرب في اسرائيل — في الناصرة، بينما أقامت الهستدروت مجلساً لعمال الضاحية بجوار الناصرة، فان اية احتفالات تنظمها الهستدروت في الناصرة من فوق رؤوس عمال الناصرة وتتجاهل الحزب الذي يتمتع بتأييد اكثرية عمال الناصرة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان اية احتفالات من هذا النوع ستكون احتفالات حزبية ضيقة تتعارض مع روح الوحدة التي هي طابع اول ايار وتكون تزييفاً لارادة عمال الناصرة وكادحي الجليل — هكذا سيعتبرها العمال بحق.

فلو كان للناصرة مجلس عمال منتخب، أسوة ببقية مدن اسرائيل، لكان من واجب هذا المجلس ان ينظم مظاهرة واحتفالات اول أيار المشتركة، كان منتخبو عمال الناصرة، اعضاء هذا المجلس، هم الذين سيقررون شعارات المظاهرة وقيادتها بما يتلاءم وارادة عمال الناصرة.

اما وقد حرم عمال الناصرة من هذا المجلس، الذي نطالب بانتخابه في اسرع وقت، فاننا ندعوكم الى عقد اجتماع لممثلي عمال الناصرة اعضاء الهستدروت للاتفاق على المظاهرة والاحتفالات والشعارات وقيادة المظاهرة.

ان هذا الاجتماع ضروري ايضاً حتى نضمن التعبير في المظاهرة والاحتفالات عن ارادة عمال الناصرة والقضاء وعلى رأسها مطالبهم الحيويه، مجالس عمال منتخبه، صندوق مرض في كل قريه وتوسيع مراكز صندوق المرض القائمه وخصوصاً في الناصرة، مكاتب عمل في كل القرى، ضد الطرد من العمل، تأمين العلم والعمل للشبيبة العربيه وانقاذ مدارسنا من ارهاب الحكم العسكري ووزارة المعارف، لشطب مشروع قانون تركيز الاراضي وضد مؤامرة سلب اراضي البطوف، من اجل ارجاع القرى المهدومه والاراضي المسلوبه الى اصحابها الفلاحين، من اجل مجالس محليه منتخبه في كل القرى العربيه، من اجل الغاء الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي، من اجل الاعلان عن ارادة الكادحين العرب في التضامن مع اخوانهم الكادحين اليهود ضد الغلاء والضرائب الجديدة ومن اجل زيادة الاجور وفي الكفاح ضد السياسة البنغوريونيه الرجعيه، ضد الدكتاتوريه، ومن اجل الدمقراطيه وسياسة سلام واستقلال ومن اجل الاعتراف بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

ومتأملين ان يكون ردكم بالايجاب ومتلائماً مع روح اول ايار، يوم الوحدة والتضامن الكفاحي، نرجوكم الاسراع في الرد على طلبنا هذا.

اما اذا جاء ردكم سلبياً ومرفقتم مرة أخرى، لتنظيم احتفالات ومظاهرة مشتركة كفاحيه في الناصرة، فمن الواضح اننا سنتظاهر، كما فعلنا كل سنه، مع كل ابناء طبقتنا العمال مع الفلاحين ومع كل الشبيبة العامله والمتعلمه ومع كل المثقفين الاحرار الكادحين، في اول ايار رافعين شعارات الشعب الكادح الكفاحيه ومحققين وحدة الصف النضاليه. »

وقد بعثت لجنة الحزب الشيوعي نسخاً من هذه الرساله الى مباي ومبام واحدوت هعبودا في الناصرة.

الضرائب الجديدة على المزارعين تبلغ بين ٦ و١٠ ملايين ليرة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الضرائب الجديدة التي فرضت على الادوات الزراعية المستوردة من خارج البلاد ستكلف المزارعين ما قيمته بين ٦ و١٠ ملايين ليرة.

هذا، وقد اثارت هذه الضرائب كما هو معروف موجة استنكار شديدة بين المزارعين.

وعلم ان منتجي البطاطا قد تضرروا كثيراً فقد فرض عليهم، دون اي اشعار سابق، تاريخ جني البطاطا.

وبحجة التصدير قررت لهم أسعاراً منخفضة.

حديث في البريد

نصف مليون ليرة ... او اضخم كفالة ...

قررت المحكمة المركزية في تل ابيب اطلاق سراح يتسحاق بيجلر بكفالة قيمتها نصف مليون ليرة ...

وبدون مثل هذه الكفالة لم توافق على اطلاق سراحه ...

ولهذا يأتي الان اصدقاء هذا المتهم الى المحكمة للتوقيع على كفالات بمبالغ مختلفة حتى تصل قيم الكفالات نصف مليون ليرة .. ولكن حتى الان لم تصل الكفالات نصف مليون ليرة.

والسؤال: لماذا فرضت المحكمة المركزية اضخم كفالة عرفتها البلاد حتى الان ؟

الجواب — المتهم استقرض من مصرفين في البلاد، مقابل ما اودعه فيها من الماس، ما يزيد على هذا المبلغ .. وقد اكتشف القائمون على المصرفين ان قيمة المودعات اقل بكثير من القروض فأبلغا البوليس الذي اعتقل المتهم حين عودته بالطائرة من زوريخ.

والخوف اذا لم تكن الكفالات (او الكفالة) بهذه الضخامة ان يختفي المتهم وتختفي آثاره.

تنبيه

حتى الاسبوع الماضي كان الذين يستعملون التلفون الاوتوماتي بين المدن يعرفون حداً .. فالاتصال كان ينقطع بعد تسع دقائق .. أما الان فمن الممكن ان يتكلم الشخص بالتلفون دون تحديد ..

ولكن هناك «اخطار» .. خصوصاً لاولئك الذين يثرثرون.. فحتى الساعة الثانية مساء تستوفي دائرة البريد والتلفون عن كل ٢٠ ثانية رسم مكالمة تلفونية محلية (اي في المدينة الواحدة ...) وهكذا فبعد كل ٢٠ ثانية يتضخم المبلغ..

اما في القاعة واما في خارجها

في الاسبوع الماضي اعلن بيتر فراي المخرج المسرحي والسينمائي عزمه على تمثيل مسرحيته مساء الجمعة الماضية ...

وما ان اعلن ذلك حتى قام المتدينون وقعدوا .. وضغطوا على بلدية تل ابيب لتنفيذ نظامها الذي يمنع تمثيل المسرحيات او عرض الافلام مساء الجمعة ..

وأفاد الضغط .. وأعلن المسؤولون في البلدية انهم سينفذون نظام البلدية الذي يحظر النشاط الفني مساء الجمعة ..

وحيال هذا الاعلان .. صرح بيتر فراي انه سيدعو فرقته الى تمثيل المسرحية على درج قاعة المغربي اذا اغلقت قاعة السينما مغربي ..

وجاء مساء الجمعة ..

ولم يظهر البوليس لينفذ امر الحظر .. وجرى التمثيل في مغربي بحضور نظارة اشغلوا المقاعد كلها.

مؤتمر شعوب افريقيا (بقية)

مضاعفة اليقظة واخذ المساعدة من اي مصدر كان على شرط ان تساعد على تنفيذ الاهداف المذكورة وتكون ضروريه للاستقلال والامن ولوحدة ومنفعة الشعوب الافريقيه، والى النضال ضد السوق الاوروبيه وضد الامتيازات الاجنبيه والى شن النضال ضد ما يسمى بفرق «حرب العصابات» و«متطوعي السلام» التي الفتها الولايات المتحدة لاستعباد شعوب افريقيا والى انشاء اتحاد افريقي للتجارة والى تأمين العمل لجميع العمال الذين هم في سن العمل، والى انشاء منظمات للنساء والشباب والى اقامة مهرجانات للشباب الافريقي في مواعيد منتظمه والى تأمين التعليم الابتدائي والتعليم حتى سن ١٤ سنه، والى تعليم اللغة القوميه على قدم المساواة مع اللغات الاجنبيه وثقافة البلاد وتاريخها والى فتح مدارس للتدريب المهني والفني والى تبادل الخبرة في جميع هذه المجالات بين الدول الافريقيه.

اسعد صليبي من المغار يخاطب الشيخ صالح خنيفس

كتاب مفتوح بعث به اسعد صليبي الى الشيخ صالح خنيفس نائب الكنيست السابق .. جاء في الكتاب:

« منذ مدة والاشاعات تروج حول نيتك خوض معركة الانتخابات للكنيست الخامسة وخصوصاً بعد أن قمت مع بعض مؤيديك في المدة الاخيرة بزيارات لبعض القرى العربية في الجليل.

لذلك اتوجه اليك بكتابي هذا لالفت نظرك للماضي القريب وما حل بك من فشل ولانبهك الى الفشل الذي سيصيبك في المستقبل القريب اذا اعلنت عن نفسك مرشحاً للكنيست الخامسه.

اني أقدم لك النصيحة ولا اقصد ان اخدعك أبداً.

اني متأكد من انك تفكر في ترشيح نفسك للانتخابات القادمة.

وانت اليوم بين أمرين:

١ — تفكر فيما سيحدث لك فيما اذا قدمت نفسك في قائمة مستقلة هل ستفشل كما فشلت في الماضي ؟!

٢ — ثم تفكر في ارتباطك مرة أخرى بحزب مباي لتضمن لنفسك مقعداً للكنيست ولكنك تتساءل اذا ارتبطت مع مباي هل سيبقى الذين يؤيدونني على تأييدهم لي ؟

اني اصارحك القول ان ٩٠ بالمئة من مؤيديك في الانتخابات الماضيه سينفضون من حولك اذا ارتبطت مع حزب مباي في الانتخابات القادمة، ولن يبقى على تأييدهم الا سوى من يسمون انفسهم بالوجهاء الذين لهم معاملات مع الحكم العسكري والذين لم تعد لهم السيطرة على عقول وضمائر الناس.

ان كل فرد في بلادنا اصبح يعرف ما هي الدعايات وما معنى عضو كنيست وابن يؤدي التعصب الديني. والكل يعرف بان الانتخابات القادمة ليست انتخابات عاديه، انها انتخابات لتقرير مصير حزب حاكم انكشف للشعب ضده وفساده.

والكل يعرف ان القوائم الطائفيه التي تتقدم للانتخابات ليست لصالح الشعب بل لتفرقته والهائه عن حقوقه وواجباته.

واذا رشحت نفسك في قائمة مستقله فستفشل ايضاً كما فشلت سابقاً، وهذا الفشل مصدره تجربة الناخبين لك وانت تمثلهم في الكنيست الثانيه والثالثه عندما كنت مرتبطاً بحزب مباي.

لذلك اتوجه اليك والى كل شخص يريد ترشيح نفسه في قائمة طائفيه ضمنيه مستقله كانت ام مرتبطه مع اي حزب كان طمعاً في الجاه او في المال اتوجه الى كل فرد من هؤلاء ان يترك غايته الشخصيه جانباً الان ولا يعمل لمستقبله وحده وان يفكر ولو قليلا في مستقبل الشعب.

انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية

الناصرة — فهمنا انه ستجري انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية قريباً وسيشترك فيها حوالي ٩٠٠ ناخب

وقد بلغ عدد المرشحين ٦٤ شخصاً سيفوز منهم ٣٥ مرشحاً هم اعضاء الهيئة التمثيلية.

وقد لوحظ ان السلطات دفعت بقسم كبير من هؤلاء المرشحين لترشيح القسم.

في باقة الغربية

تحسن الوضع .. ولكن الطلبات الجوهرية لم تلب

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — على اثر حملة الاحتجاج الواسعة التي قام بها الاهالي ارسلت دائرة الصحة طبيبا اضافيا للعمل في المركز الصحي في القرية.

ولكن دائرة الصحة لا تزال تتجاهل باقي طلبات السكان وهي ايجاد طبيب ليلي وسيارة اسعاف وتجهيز المركز الصحي بجميع الاجهزة الطبية اللازمة مثل صيدلية ومختبر وغير ذلك.

ان اهالي باقة يصرون على تلبية جميع طلباتهم المذكورة

رسائل القراء

ويريدون تجريده من ارضه مستغلين مرضه

انا اسعد حديب ابو الصوان من قرية المرصص سابقاً قضاء بيسان ولاجىء قرية سخنين قضاء عكا حالياً اروي لكم قصتي.

تركت في قريتي السابقة حوالي ٤٦٥ دونما من اخصب الاراضي، ولجأت الى قريتي الحالية.

كنت اتعلم مع اخوتي واخواتي الاربعة في المدرسة ولكننا اضطررنا الى ترك المدرسة لنساعد اخينا الاكبر على مصاعب الحياة

وفي سنة ١٩٥٨ اصبت بمرض عصبي في رجلي وخارت كل قواي ولم استطع التنقل.

تزوج اخوتي جميعا وبقيت واخت لي مع والدتي العجوز.

ادخلت الى المستشفى الانجليزي بالناصرة لمدة شهر ونصف ولكن دون جدوى. فنقلت الى المستشفى الحكومي بحيفا ومكثت فيه حوالي الشهرين فانقذت من الخطر. ودفعت عني دائرة الشؤون الاجتماعية القسم الاكبر من المصاريف.

ولكن بعد مدة عاد الي المرض فطلبت الدخول الى المستشفى فرفض طلبي لعدم وجود محل لي ودواء لعلاجي.

في ١١-٩-١٩٥٩ نقلت بأمر من طبيب الصحة الى المستشفى بحيفا وانا بحالة خطرة وهناك اسعفوني وبعد ذلك طردوني من المستشفى.

لقد علمت انه باستطاعتي المعالجة خارج اسرائيل. ولكن من اين احصل على المصاريف ؟!

اني اتساءل ايحق للكيبوتسات ان تتمتع بارضي وانا محروم منها ومن المعالجة الطبية في اسرائيل ؟!

هناك محاولات لاغرائي على بيع ارضي لاستطيع المعالجة ولكنني ارفض ان ابيع ارضي ولو كان مصيري الهلاك.

اني ارجو نشر قصتي على الرأي العام لعل اجد من يستطيع مساعدتي للتخلص من آلام المرض التي اعانيها.

يريد أرضه ..

انا محمد عبدالله طربية من قرية سخنين قضاء عكا اعرض قضيتي على اصحاب الضمائر الحية.

انا رجل عاجز النظر ابلغ من العمر ٥٠ سنة وزوجتي عاجزة النظر تقريباً وتبلغ من العمر ٤٥ سنة.

لا يوجد عندي اي مورد للرزق واعيش انا وزوجتي على مساعدة الشؤون الاجتماعية.

ورثت من والدي سبعة دونمات و٢١٢ متراً (في خلة عميرو بلوك ١٩٢٦٧ قسيمة ٩٤).

ولكن في سنة ٥٨ — ١٩٥٩ وعندما كنت في المستشفى جرت تسوية الاراضي في القرية وبما انني لم اكن موجوداً اعلنت ارضي املاك دولة

وعند خروجي من المستشفى اخبرت بأن ارضي قد صودرت، فقدمت اعتراضا الى المحكمة. فخرج الحاكم فريدمان للكشف على الارض بتاريخ ٨-٣ سنة ٦١ ووجد ان الارض صالحة للزراعة، ومع ذلك فقد صادروا قطعة الارض مني.

اني انا شد الرأي العام وذوي الضمائر الحية مناصرتي.

بن غوريون يحدد خطوط سياسة المباي التقليدية
تنكر لحقوق عرب فلسطين .. والقضاء على الدمقراطية..

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الهدوء الذي يخيم على الحدود ليس سوى ضرب من الوهم، واللاجئون العرب، وعددهم ٥٠٠ ألف، قد تركوا البلاد .. بمحض اختيارهم !! واعادتهم هي بمثابة الغاء دولة اسرائيل !! ووضع الفلاح والعامل العربي في اسرائيل احسن من وضع العامل والفلاح في أي قطر عربي !! والجليل الاعلى .. صحراء ويجب توطينه باليهود، و«الدمقراطية بخير» .. ولكنهم هنا يستغلون الدمقراطية اكثر من اللازم !! فالطريق هي ابطال الاحزاب واجراء انتخابات مناطق !! هـذه هي بعض خطوط المحاضرة التي القاها بن غوريون في اجتماع الهيئات الانتخابية المبائية التي بها اوضح السبيل الذي سينهجه المباي في معركة انتخابات الكنيست الخامسة .

والواقع ان قول بن غوريون ان الهدوء على الحدود هو ضرب من الوهم يضم في طياته تهديداً بتشديد التوتر على الحدود . فقد قال في محاضرته هذه ان احد الشروط للسلام هو ان يدرك اعداؤنا انهم لن يتغلبوا علينا بالحرب ..

وفي هذه المحاضرة عاد الى انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وضمن ذلك حق اللاجئين في العودة الى وطنهم، وقال « ليس هناك من قوة ترغم العرب على عقد الصلح معنا . لقد جرب ذلك، بالاقناع وليس بالضغط الرئيس ايزنهاور ففشل».!!

ولذلك استنتج بن غوريون ان الطريق للسلام مع العرب هي (١) « بتوطيد اسرائيل اقتصاديا وثقافياً وعسكرياً» و(٢) «بتوسيع العلاقات مع الاقطار الجديدة في آسيا وافريقيا بدون ان تنفل تعميق صداقتنا مع الدول الغربية والسعي الى علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي » !!

ولكن بن غوريون تجاهل ان سياسته العسكرية المغامرة المعادية للاتحاد السوفياتي هي التي تمنع تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

وزعم بن غوريون ان المباي فقط هو الحزب السياسي الوحيد بمفهوم هذه الكلمة !! واما الاحزاب الاخرى من « الحزب الشيوعي والمبام الى الحودات اسرائيل والحيروت فليست سوى بقايا احزاب» !! وانها «ليست اهلا لان ترى القضايا والاحتياجات والاهداف التي تواجه الدولة والشعب»..

وكال بن غوريون المديح للجيش ودعا الى الانخراط في صفوف الجيش الدائم .

ثم دعا بن غوريون الى تغيير طريقة الانتخابات والى اقامة نظام يعتمد على حزبين اثنين وادعى انه لو كان مثل هذا النظام قائما لامكن منع فضائح تعفن الحكم القائم ...(الاتحاد ـ صحيح فثل هذا النظام يقوم على الديكتاتورية !)

والصح بن غوريون عن سياسة نهب الاراضي العربية من اصحابها فقد سمى الجليل، شمالي خط عكا ـ صفد صحراء يجب توطينه باليهود .

وذكر بن غوريون في محاضرته ان حال عرب اسرائيل افضل من حال عرب اي قطر عربي . وزعم ان الدمقراطية بخير وان كل ما في الامر هو انهم يستغلون الدمقراطية اكثر من اللازم!!

مؤتمر العمال العرب
(بقية)

وحسين مصطفى عبدالله ومحمد حسين عبد الحي وامين يوسف عراقي واحمد خضر ريناوي وفازي شبيطه وفازي عبدالفتاح منصور على نداء عقد المؤتمر القطري .

ووقع عدد من عمال قلنسوه وهم عبد الحليم غزاوي ورفعت الجيوسي وعبد الحميد يوسف ماتاني وذكريا جيوسي على النداء لعقد المؤتمر .

اجتماع تمهيدي

وقد علم مراسلنا في الناصرة ان مندوبي لجان المبادرة سيجتمعون يوم السبت في ٦١/٤/١٥ الساعة العاشرة صباحاً في دار مؤتمر العمال العرب سابقاً في حيفا لوضع الترتيبات النهائية لمؤتمرهم القطري .

وعقد في الطيبه في يوم السبت الماضي اجتماع شعبي افتتحه محمد ابواصبع الذي عدد مطالب عمال القرية وتكلم فيه محمد حسنين الذي شرح اهمية الانتساب الى الهستدروت وحقوق العضو في صندوق المرض .

وقد قرأ نداء المؤتمر في الاجتماع وانتخب وفد ليحمل العريضة التي وقعها اعضاء صندوق المرض والتي تطالب الهستدروت بتحسين العيادة الطبيه في القرية .

سخنين بعمالها
(بقية)

فليواصل اهالي سخنين وعرابه وكل قرى البطوف كفاحهم العادل في سبيل المحافظة على اراضيهم . فقضيتهم عادله . وكل الجماهير العربيه التي احدثت اروع وحدة ضد مشروع قانون تركيز الاراضي، تقف معهم في هذا الكفاح . وكل القوة الدمقراطية اليهوديه، التي ترى الان الهوة السحيقه التي تقود إليها سياسة بن غوريون المنصريه ضد الجماهير العربيه، تقف معهم ايضاً في هذا الكفاح العادل .

كما استطاعت وحدة الصف الجماهيريه ان تجمد مشروع قانون تركيز الاراضي، كذلك ستستطيع وحدة الصف الكفاحية الان ان تحرك كل الرأي العام وان تضطر حكومة بن غوريون المتهارة الى رفع يدها عن اراضي البطوف.

كلمة الاتحاد (بقية)

حكم غير مضمون مئة بالمئة من ناحية عسكرية . ان الحكم العسكري موجود فقط لكي نسيطر » ..

والحكم العسكري ايضاً، المفروض منذ ١٣ سنة، يستهدف كذلك ـ الارض !

ونحن نقول، بوضوح، ان هذه السياسة هي ـ الخط العام لحكومة رئيس لوبراني ..

والا فاين المبام الذي يزعم «اخوة الشعبين» ؟ اين احدوت هعبودا التي اقامت في الانتخابات الماضية حزبا «من العرب والى العرب ! » ؟ ألم يكن لصحفها مراسلون في الاجتماع الذى القى فيه لوبراني تحريضه وهتك فيه القناع عن جوهر السياسة المنتهجة حيال العرب ؟! ربما ! ولكن، ألم يقرأوا تصريحات لوبراني في هآرتس ؟ غير معقول ابداً . لقد نفذوا وصية لوبراني بان لا ينشروا شيئاً عن محاضرته . سكتوا كأهل القبور . ملأوا افواههم بماء آسن، ماء السكوت على التحريض ضد العرب وعلى نهب اراضي العرب ..

هذا شأنهم لا في هذه المرة فقط . ذات يوم سكتوا على مجزرة رهيبة هي مجزرة كفر قاسم ! ولما نشر النائب الشيوعي «توفيق طوبي» امرها على الملأ وعلى الدنيا زعموا ... أنهم هم الذين اطلعوا الرأي العام عليها . !!

اما نحن فلنا شأن آخر . لن نسكت ابداً على تحريضات لوبراني ورئيسه وحكومته على العرب . سنفجر النقمة العادلة في قلوب ابناء الشعب العربي على سياسة نهب الاراضي العربية، سنستثير الرأي العام اليهودي وكل القوى الدمقراطية اليهودية ضد مؤامرة هدم الكيان العربي في هذه البلاد ..

ان موجة الاحتجاج والاستنكار التي اعقبت تصريحات لوبراني يجب ان تتضاءل الان امام الموجة الشاملة التي يجب ان تتصاعد على لوبراني ورئيسه وحكومته وسياستهم

قولوا للوبراني ومن هم فوقه ومن هم تحته، ان الارض التي يريدون سلبها عزيزة، غالية

فهكذا قال فلاحو كفر منذا بالامس .

وهكذا يقول ابناء سخنين وعرابة وكل ابناء سهل البطوف اليوم.

والفضل رد، بالاضافة الى موجة الاحتجاج الان، هو ان نقول هذه الحقائق كلها الى سالبي ارضنا يوم يأتون الينا لسرقة اصواتنا من جديد في الانتخابات القادمة تمهيداً، بل استمراراً، لسرقة ما تبقى لنا من ارض..

اما الارض فنحن فدى كل حبة من ترابها . .

مشاعر الحقد والنقمة على ايخمان (بقية)

لا تتكشف المحاكمة من فضيحة اعوان وزملاء ايخمان في بون . وذكر الخطيب ان تفاصيل التحقيق مع ايخمان قد نقلت الى حكومة بون، وان متحدث حكومة بون اعلن انه ليس من المنتظر ان تقدم محاكمة ايخمان دلائل جديدة عن جرائم النازيين ..

وتحدث رئيس المنظمه، الدكتور بيرمان، فاثنى في بداية كلمته على بطولة وتفاني المناضلين ضد النازيه الذين رفعوا على أسوار غيتو وارسو راية التمرد التاريخي ضد عدو الشعوب .

وقدم الخطيب الكثير من الوثائق والمستندات التي تثبت جرائم عدد من مساعدي اديناور ضد الشعب اليهودي . وقال ان ايخمان الموجود في بون ـ فلوبكا ـ يجب ان يحاكم ايضاً .

ودعا الخطيب الى وقف سياسة التعاون التي ينتهجها حكام اسرائيل مع حكومة بون والى وقف إرسال الاسلحة الاسرائيليه الى الجيش الالماني الغربي الذي يقوده جنرالات هتلريون .

وحيا الدكتور بيرمان ضيوف الاجتماع المناضلين ضد النازيه .

وقد قدم رانتو برتوليني تحية الاتحاد العالمي للمناضلين ضد النازيه ـ الذي يضم ٤٠ منظمة من ٢٠ قطراً . وقال في تحيته، ان المثل السامية التي استرشدنا بها في نضالنا ضد المحتل النازي في الحرب العالمية الثانيه ما زالت ترشدنا اليوم ايضاً . ودعا الخطيب الى اليقظة والنضال حتى لا تعود الكارثه . وقال، ومخلصون لماضينا نحن نناضل اليوم بكل جرأة ومثابرة ضد العسكرية الالمانيه التي تبعث من جديد، ونحن نطالب بان تكون محاكمة ايخمان محاكمة تكشف كل جرائمه وتهتك القناع عن مساعديه واعوانه . وأحيا الخطيب ذكرى شهداء غيتو وارسو . ووقف الجمهور احتراماً للكرام .

المظاهرة

وما ان انفض الاجتماع حتى احتشد الحضور، مع الجمهور الذي كان يتعقب سير الاجتماع في الخارج، وسارت المظاهرة القويه وكان المشتركون فيها يعلقون على اذرعتهم او صدورهم «الشريط الاصفر» وهو الشريط الذي كان الهتلريون يميزون به اليهود من غيرهم من الناس .

وكانت المظاهرة ترفع شعارات، «لتكن محاكمة ايخمان محاكمة للنازيه»، «ليمش النضال ضد إحياء النازية والعسكرية الالمانيه» . «لن ننسى ولن نسمح» . «ليكف اديناور عن التدخل في محاكمة ايخمان» . « ذكرى اخواننا ستنصرخ، اظهروا الحقيقة كلها» «ليحاكم اعوان ايخمان، غلوبكا وإبرلندر».

وكانت جماهير المارة تحيي المظاهرة . وكثيرون من الناس انضموا الى المظاهرة وعيونهم مغرورقة بالدموع والتأثر باد على وجوههم .

وعند انتهاء المظاهرة التي اخترقت شوارع المدينة الرئيسية عقد اجتماع ضخم تكلم فيه أحد المناضلين من غيتو تشنستوف، واحد مناضلي الغيتوات، ابراهام ماس، وعدد من الخطباء .

بمهرجان شعبي ضخم يفتتح شيوعيو يافة المعركة الانتخابية

المجتمعون يتضامنون مع قرى البطوف ويستنكرون تصريحات لوبراني
يافة الناصرة ترفض التعرف على مجلس محلي باعت اكثريته اراضي ومستقبل القرية
اميل حبيبي : خذلان اعوان المباي في الانتخابات القادمة واجب الساعة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ افتتح شيوعيو يافة الناصرة، الذين عنموا دائماً ورغم كل الارهاب بتأييد هـذه القرية البطلة، المعركة الانتخابية بمهرجان شعبي حاشد مساء الجمعة الماضية انتهى بمهرجان شعري اشترك فيه الشعراء المناضلون توفيق زياد وعيسى لوباني وياسر ريناوي . والعمال والفلاحون والشباب، الذين اشتركوا في المهرجان، افتتحوا حملة الحزب المالية بالتبرع بمبلغ ١٦٧٫٥ ليرة .

« وكل الدلائل تدل ـ قال الرفيق اميل حبيبي الذي خطب في المهرجان ـ على اننا نستطيع هذا لمرة ان نمسح من جبين شعبنا وصمة تصويت اكثريته للمباي ولعملاء المباي والحكم العسكري .

ان خذلان هؤلاء العملاء الخونه سيكون المفتاح لتطوير كفاحنا من اجل حقوقنا ونقطة تحول في كل تاريخ الجماهير العربيه في هذه البلاد . فهذه النتيجة ستضعف نظام الحكم البنغوريوني المنهار وتعزز كفاح القوى الدمقراطيه اليهوديه التي تعلن ان سياسة بن غوريون تجاه العرب قد أفلست ويجب تغييرها ».

وقال اميل حبيبي، ان كل الدلائل تدل على ان هذا الهدف اصبح ممكن التحقيق في انتخابات الكنيست الخامسه بسبب تزعزع الحكم البنغوريوني وانهياره وبطلان نظرية «المباي القادر على كل شيء»، وبسبب الوحدة الكفاحيه الرائعه التي حققتها الجماهير العربيه ضد قانون تركيز الاراضي، وبسبب الحركة المباركة التي قامت بها الشبيبة العربيه المثقفه التي تتعلم وتناضل وتتقدم على الرغم من لوبراني واسياده الذين كانوا يريدون ان يكون شعبنا شعب حطابين.

« نستطيع تحقيق هذا الهدف اذا ما وحدنا صفوفنا ورفضنا كل دعوة تؤدي الى تقسيم الصفوف واذا ما تخلى كل الوطنيين عن اليأس وادركوا ان حقوق الشعب لاينتزعها إلا الشعب نفسه وبكفاحه هنا دون ان ينتظر فرجاً من الخارج».

هذا وتكلم في الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في القرية الرفيق اسعد يوسف الذي استعرض خيانة اكثرية اعضاء المجلس المحلي المعين الذين وافقوا على سلخ اكثر اراضي القرية الزراعيه عن سلطة مجلس القريه المحلي .

وبين تصفيق المجتمعين وجه اسعد يوسف التحيات الى عضو المجلس المحلي السيد أسعد خليل ايوب على موقفه الشريف ورفضه الاشتراك في جلسات المجلس ثم استقالته منه احتجاجاً على خيانة اكثرية اعضاء المجلس .

واعلن اسعد يوسف ان القريه ترفض التعرف على مجلس محلي معين ثبتت خيانة اكثرية اعضائه وتآمرهم مع حكومة السلب والنهب . وطالب باجراء انتخابات المجلس المحلي وضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات منها المطالبة بانتخابات محليه وضم جميع اراضي القريه الى سلطة المجلس المحلي . واستنكار تصريحات لوبراني الجديدة والتضامن مع قرى البطوف في كفاحها العادل ضد مؤامرة سلب اراضي البطوف .

واختتم المهرجان واختتمه الرفيق محمد شريف الذي دعا اهالي القريه الى تأليف جبهة شعبيه تصد العدوان الحكومي على اراضي القرية وتصون مستقبل يافة الناصرة .

اليوم تفتتح (بقية)

وبرلين الشرقيه انباء المحاكمة التي تفتتح اليوم مبرزة ان كثيرين من مجرمي الحرب النازيين ما زالوا احراراً في بون وان منهم من يحتل مراكز قيادية في حكومة اديناور . وتؤكد إذاعات الاقطار الاشتراكية هذه انه يجب تحويل هذه المحاكمة الى محاكمة تاريخية للنازيه وللروح النازية العسكريه في بون . وقد اكدت اذاعات العالم الاشتراكي، مرة أخرى، تأييدها لاجراء محاكمة ايخمان أمام محكمة اسرائيليه في اسرائيل .

وكتب إلينا مندوبنا البرلماني يقول ان النائب الشيوعي موشه سنيه قد استجوب وزير القضاء في عدم ذكر إسم هنغاريا بين الدول التي نهبت أموال اليهود وممتلكاتهم فيها في لائحة الاتهام، بينما هنغاريا كانت مثلا كلاسيا لما نهبه النازيون من ممتلكات وأموال اليهود، وبينما يوجد في اسرائيل شهود عديدون على ذلك، وبينما اثبتت محاكمة كستنر ان زميل ايخمان، بخر، قد تحرر بفضل شهادة كستنر لصالحه، وانه ظهر بعد تحرره ان لديه أموالا طائلة لا مصدر لها سوى ما نهبه من ممتلكات اليهود وأموالهم في هنغاريا .

وطلب النائب الشيوعي من الوزير ان يسد هذه الثغرة في لائحة الاتهام ويدرج اسم هنغاريا بين الدول المذكورة في لائحة الاقطار التي تعرض يهودها الى النهب والسلب .

وقدم النائب الشيوعي الى وزير القضاء استجواباً آخر استنكر فيه اهتمام نائب المدعي العام، باراور، «بدفاع ايخمان عن نفسه» . كذلك سأل النائب الشيوعي الوزير عن سبب قيام مستشار الحكومة القضائي بالحصول على شهادة من ادولف ايخمان لمصلحة هانس غلوبكا وفقاً لطلب حكومة المانيا الغربيه !! .

محاولة جديدة لتصفية قضية كفر برعم

بقلم
فوزي دكور وانيس شقور
من لاجئي كفر برعم

تجهد الحكومه نفسها في هذه الايام لارغام لاجئي كفر برعم على التنازل عن قريتهم وعن اراضيهم لكي تضلل الرأي العام بأنها تمكنت من حل قضية كفر برعم قبل الانتخابات القادمه .

لقد ارسل موشه كوهين مدير فرع الممتلكات في وزارة الزراعة بالناصرة رسائل الى عدد من لاجئي كفر برعم يتنكر فيها لحقهم في العودة الى قريتهم ويحاول ارغامهم على تملك البيوت الشبيهة بزرائب البهائم التي زجتهم الحكومة فيها منذ تشريدهم من قريتهم وعلى مبادلة اراضيهم ببضعة دونمات تعطى لهم من اراضي الغائبين في الجش .

ولقد علمنا ان رجل الشين بيت.. يتجول كل يوم في القرية وينتقل من بيت لآخر بقصد نشر الارهاب والايقاع بين ابناء البلد . كذلك اخذ سكرتير الهستدروت في القريه على عاتقه تنفيذ هذه المهمة مع سائر الاذناب المعروفين.

ان لاجئي كفر برعم يتعرضون باستمرار لاشد انواع الضغط والارهاب لكي يتنازلوا عن حقوقهم في قريتهم وفي اراضيهم . والواضح ان الحكومة تنوي ان تجعل من تصفية قضية كفر برعم مفتاحاً لتصفية قضايا باقي اللاجئين في اسرائيل ولكن لاجئي كفر برعم لم ولن يقوموا بهذا الدور . وهم مصرون على عدم التنازل عن شبر واحد من اراضيهم . اننا نعلن بصراحة ان الحكومه لن تتمكن من استملاك اراضينا التي طالما سقيناها بعرق جبيننا ـ ما دام في عروقنا دم يجري .

ان محاولات الضغط والارهاب التي يتعرض لها لاجئو كفر برعم باستمرار لتدل على سوء نوايا الحكومة تجاه السكان العرب عموماً ولاجئي كفر برعم خصوصاً، وتكشف ايضاً الاساليب الخسيسة التي يلجأ اليها منفذو السياسة البنغوريونيه المنصريه من الحكام العسكريين ومن اذنابهم في الجش .

إننا نستنكر بشدة هذه الاساليب وهذه المحاولات لتفتيت وحدتنا ولاضاعة حقوقنا . ونعلن اننا اصلب من الصوان في تصميمنا على التمسك بحقوقنا في العودة وفي استرجاع املاكنا واراضينا .

ان هذه المحاولات لن تفكك وحدتنا بل ستزيدنا وحدة وستشدد من تصميمنا وكفاحنا وستلقى الفشل الذريع الذي لقيته مئات المحاولات السابقة .

اننا نطالب بالكف عن الضغط والارهاب والاضطهاد وبارجاعنا الى قريتنا واملاكنا .

عاد رائد الفضاء السوفياتي الاول سالماً الى الارض الاشتراكية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



١٤ نيسان ١٩٦١
٢٩ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٧ السنة السابعة عشرة
29 ניסן 5721
14 4 1961
No, 97 Vol, XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) Al-Ittihad

تصريحات ججارين عن رحلته الكونية

موسكو - ادلى رائد الفضاء، ججارين، بحديث الى وكالة تاس قال فيه ان جميع افكاره ومشاعره كانت موجهة الى انجاح الرحلة واضاف انه لم يشعر خلال سفره بشعور الوحدة، وان اجمل انطباعاته هو رؤية منظر جانبي الارض النهاري والليلي وقد كان الجانب النهاري واضحاً جداً. ولما كنت فوق الاراضي السوفياتيه رأيت المربعات الكبيرة لحقول الكولخوزات وكنت أفرق بين الاراضي المفتلحة وغير المفتلحة وقال، وانا لم ار القمر فالشمس في الفضاء أسطع عدة مرات منها في الارض. ولما انعدم الوزن اصبح كل شيء اسهل. فالاشياء كانت تسبح. وانا لم اجلس على المقعد بل كنت معلقاً في الهواء وقد اكلت وشربت بصورة طبيعية، وسجلت ملاحظات فكان خطي كما هو في العادة على الارض غير ان دفتر الملاحظات كان يتزان وقد اضطررت

(البقية على هذه الصفحة عمود ٨ - تحت الصورة)



ججارين - الملاح الكوني الاول
(نقلا عن «يديعوت احرونوت»)

مبدعو الحدث الاعظم يدعون الى نزع السلاح

"الملاح الكوني يقول: "يشرفني ان أبلغ حزبي الشيوعي وحكومتي السوفياتية والرفيق خروشتشوف ان الرحلة تمت بنجاح!

شاهدت البحار والجبال والانهار والمدن الكبيرة بوضوح. تحملت انعدام الوزن بصورة طبيعية وشعرت كأني في البيت

الطيار عمره ٢٧ سنة، متزوج وله طفلتان، يعمل في سلاح الطيران السوفياتي برتبة "ميجر"

حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - «اعظم حدث علمي في تاريخ الانسان».. هكذا وصف العالم البريطاني الكبير لوفل انطلاقة الملاح الكوني السوفياتي الاول الى الفضاء ودورانه حول الارض وعودته سالماً الى المكان المقرر في الارض السوفياتية.

« الرحلة الكونية الاولى هي انجاز الاشتراكية وانتصار للنظام الاشتراكي » هكذا قالت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في بيانها الذي اصدرته في اعقاب اتمام الرحلة التاريخية التي فتحت صفحة جديدة في تاريخ الانسانية لا مثيل لها.

وهاتان الحقيقتان هما على كل لسان في ايامنا - وهما تجسدات الحدث الاعظم الذي وقع في حياة جيلنا حين تمت اول رحلة انسانية كونية.

الرحلة التي لا مثيل لها

في صبيحة ١٢ نيسان، هذا اليوم الذي سيخلده الجنس البشري انطلقت من الاتحاد السوفياتي سفينة فضائية يبلغ وزنها ٤٧٠٠ كيلو غرام تحمل الملاح الكوني الاول يوري الكسيفيتش ججارين...

وفي الساعه ٨٠٠٨ صباحاً اوقف راديو موسكو اذاعته ليعلن ان الملاح الكوني الاول في سفينته الفضائيه يدور في فلك الارض...

وبعد ساعة و٤٨ دقيقه اعلن راديو موسكو ان الملاح الكوني عاد سالماً الى الارض في المكان المقرر سابقاً...

واعلن ان الملاح ججارين خرج من سفينته الفضائيه سالماً ليعلن الى مستقبليه: بلغوا الحزب الشيوعي وحكومتي والرفيق نيكيتا خروشتشوف اني عدت سالماً... وانا لا اشكو من اي رضوض او اصابات...

ونقل راديو موسكو الى الشعب السوفياتي وشعوب العالم التي حبست انفاسها منذ ان تحققت ما كان قد أشيع من انطلاق الانسان السوفياتي الاول الى الفضاء... نقل ان ججارين اتصل بالراديو مع مركزه على الارض السوفياتيه وهو يحلق فوق امريكا الجنوبيه في الساعه ٩٠٢٢ واعلن ان سير السفينه الفضائيه طبيعي وهو يشعر بصحة جيدة...

واضاف الراديو، ان ججارين عاد واتصل بمركزه وهو فوق افريقيا في الساعة ٩٠٢٥ واعلن انه يتحمل حالة فقدان الوزن جيداً...

ثم عاد واتصل بمركزه وهو يحلق فوق تركيا...

وفي الساعه ٩٠٢٥ وكانت السفينه قد اتمت دورتها حول الارض، قال راديو موسكو، أعملت فرامل سفينة الفضاء وخفضت سرعتها وهبطت براكبها البطل الى المكان المقرر لها في الساعه ٩٠٥٥.

الارض الزرقاء والسماء السوداء

ويقول مراسل ازفستيا يصف انطباعات الملاح الكوني يوري الكسيفيتش

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٥)

الى اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي - موسكو

تحيات قلبية للشعب السوفياتي العظيم الذي حقق بقيادة حزب لينين نصراً باهراً جديداً حين اطلق الانسان الاول الى الفضاء الكوني. عاش الاتحاد السوفياتي طليعة الانسانية باسرها.

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد السوفياتي الجبار في يوم نصره يمد يده للتعاون مع الجميع لصيانة السلام

هذا النصر السوفياتي ليس نصراً للشعب السوفياتي فقط بل نصراً للانسانية

موسكو - « الانسان الاول الذي غزا الفضاء كان انساناً سوفياتياً من مواطني الاتحاد السوفياتي، وانجازات العلم السوفياتي لم تكرس لخدمة اغراض الحرب بل وضع تصميمها لتكون في خدمة السلام وصيانة أمن الانسانية باسرها. ان تطور العلم والتكنيك يدهش ممكنات هائلة للسيطرة على قوى الطبيعة واخضاعها لفائدة الانسان. ولكن يجب قبل ذلك ضمان السلام. اننا نرى في النصر السوفياتي في ميدان الفضاء لا نصراً للشعب السوفياتي فحسب بل نصراً للانسانية كلها.

ولذلك في يوم هذه المأثرة نتوجه من جديد الى الشعوب وحكومات الدول كلها بنداء السلام وندعوها قائلين: لنوقف سباق التسلح ولنعمل على نزع السلاح التام تحت رقابة دولية مشددة ».

هذه الدعوة الانسانية الحارة اصدرها اول امس الحزب الشيوعي السوفياتي ورياسة السوفييتات الاعلى والحكومة السوفياتيه الى شعوب الكرة الارضية وحكوماتها وكانت مأثرة رائعة من مآثر السياسة السوفياتية السلميه...

فقدت صدرت في وقت زاد فيه الاتحاد السوفياتي من تفوقه العلمي الخارق، وبرهنت من جديد على ان الاتحاد السوفياتي الحريص على مستقبل الانسانيه لا يرغب في الاستفادة من هذا التفوق العلمي الباهر لمقاصد الحرب بل يريده في خدمة الانسانيه دون استثناء ودون تحفظ...

انها دعوة تصدر عن قوة لا تغلب ولهذا فستجد صداها بين الشعوب وستشد المعركة من اجل السلام وتسهم إسهاماً كبيراً في السعي لنزع السلاح...

ان الشعوب اذ تهتف بلعبانها القلبية الحارة مهنئة الاتحاد السوفياتي بنصره المجاني تهتف بحياة الاتحاد السوفياتي الذي يضع ثقله كله الى جانب السلام وتجنيب الانسانية ويلات الحرب.

بوقاحة ينفي سرفيتيوس حق اليهود في محاكمة ايخمان

هاوزنر: حقنا، المعنوي والقانوني، في محاكمته لا يتزعزع

القدس - لمندوب الاتحاد - السؤال التقليدي « أمذنب انت؟ »، الذي توجهه هيئة المحكمة لكل متهم، لم يوجه بعد الى الجزار النازي، ايخمان. فطالبات هيئتي الادعاء العام والدفاع، بشأن صلاحية المحكمة في محاكمة ايخمان، قد استغرقت كل وقت المحكمة منذ ان بدأت في التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الماضي. فما ان سأل رئيس المحكمة المتهم الماثل في القفص: «أأنت هو ادولف بن كارل ادولف ايخمان؟» وما ان رد المتهم بالالمانية بالايجاب وتليت لائحة الاتهام، حتى راح محامي ايخمان، سرفيتيوس، يعترض بوقاحة متناهية على صلاحية المحكمة في النظر في هذه القضية بل وينفي حق اي قاض يهودي، وحق القانون الاسرائيلي، في محاكمة ايخمان او غيره من النازيين. اما مطالعة رئيس هيئة الادعاء العام، المستشار القضائي، هاوزنر، ففندت حجج سرفيتيوس ومزاعمه. وقال هاوزنر: ان حقنا المعنوي والقانوني في محاكمة من حاول ابادة الشعب اليهودي هو حق لا يتزعزع.

المحكمة

وكانت المحاكمة التي تجري في قاعة « بيت هعام » بالقدس قد بدأت صباح الثلاثاء الماضي. القاعه غصت بمئات الصحفيين المحليين والاجانب، والتوتر، والجو المفعم بالتأثر الشديد شمل الحضور الى ان دخلت الافعى النازيه.

رئيس المحكمه المترجم، قال له ان يقوم!

ووقف ايخمان.. فاعترف انه هو ادولف ايخمان واعلن موافقته على ان يدافع عنه المحاميان سرفيتيوس وفختنبروخ. وتليت لائحة الاتهام (ويجدها القارىء على الصفحة الثانيه).

ثم وقف المحامي سرفيتيوس يعترض على صلاحية المحكمة. ومن اقواله فاحت رائحة اللاسامية. فقد نفى حق اي قاض يهودي اينما كان في محاكمة ايخمان «لان له رأي مسبق!».

وقال ان اجراء المحاكمة في اسرائيل « يتعارض مع مبادىء محاكم الشعوب ». وقانون محاكمة النازيين الاسرائيلي الذي يحاكم بموجبه ايخمان «غير قانوني» اذ هو «يتعلق باعمال اقترفت قبل قيام دولة اسرائيل ومقترفوها لم يكونوا مواطنين اسرائيليين»!

وقال سرفيتيوس، ان ايخمان لايستطيع ان يكفر عن ابادة جزء من شعب ويجب ان لايفرض عليه التكفير من اعمال دولته. وليس هناك سوى تكفير معنوي وهو ما يجب ان تفعله الدولة. وقد تحملت المانيا الغربيه، في الواقع، المسؤولية المعنويه ومنحت اسرائيل «التعويضات».

واقترح سرفيتيوس نقل المحاكمه الى.. بون وقال ان هيئة الدفاع عن ايخمان لاتستطيع ان تحضر شهود دفاع الى اسرائيل بينما شهود دفاع آخرون يخشون الحضور الى اسرائيل.

المستشار القضائي

ثم بدأ المستشار القضائي، هاوزنر، يدلي بمطالعته مفنداً مزاعم سرفيتيوس فقال:

«ان ايخمان لم يكن «برغياً» صغيراً في آلة الابادة، بل كان هو الشخص الذي دبر ونظم ونفذ ابادة الشعب اليهودي في اوروبا..» ومن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الانسانية تتغنى بتدشين السفر الكوني

الاصدقاء والاعداء يهنئون الاتحاد السوفياتي، علماء بريطانيا يقولون: القمر هدف ملاحي الكون السوفياتيين، عبد الناصر يقول: الانجاز انتصار للانسانية كلها وانتصار للسلام.

حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - انهالت التهاني على الاتحاد السوفياتي من جميع انحاء العالم...

وبتعبير وكالات الانباء اشترك الصديق والعدو في التغني بهذا الحدث الاعظم...

الرئيس الامريكي كنيدي، ورئيس الوزراء البريطاني مكملان، والعلماء في الدول الرأسمالية في اوروبا الغربيه جميعاً اجمعوا على ان انطلاقة الملاح الكوني ججارين الى الفضاء حدث عظيم في تاريخ الانسانية لا مثيل له.. وهو يفتح آفاقاً واحتمالات لا حدود لها.

وتلاقى علماء الغرب في تصريحاتهم مع البروفسور الكسندر نسميانوف رئيس اكاديمية العلوم السوفياتيه الذي قال ان الطريق الى الكواكب اصبحت مفتوحة وقد تحقق حلم الانسانيه القديم - السفر الى الفضاء. ان انطلاقة يوري ججارين لم تدشن عهداً جديداً في تطور العلم فقط، بل دشنت عهداً جديداً في تاريخ الانسانيه.

وقال برنرد لوفل رئيس مرصد جوردل الكبير في بريطانيا ان النبأ يدل على ان الاتحاد السوفياتي يواصل بنجاح وبلا هوادة تحقيق مشروع السنوات السبع في الميدان الفضائي... واضاف ان الانطلاقة الى الفضاء هي اعظم حدث علمي في تاريخ الانسان.

وصرح كينث جاتلند نائب رئيس جمعية السفر بين الكواكب البريطانيه ان النجاح السوفياتي يعني ان علينا ان نتوقع ان يكون الانجاز القادم سفينة فضاء تحمل إنساناً وتدور حول القمر ثم تعود الى الارض.

وعقب لوفل في هذا المعنى قائلا، اتنبأ ان يكون قصد السوفياتيين التالي ايصال رجل الى القمر خلال الاربع او الخمس سنوات القادمه.

تهنئة عبد الناصر والاصداء العربية

ان الصحف في القارات الخمس تعقب على هذا الحدث... وزعماء الدول يبعثون بتحياتهم وتهانيهم الى الاتحاد السوفياتي.

وقد كان عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بين اوائل المهنئين ومن اوائل الذين رحبوا بالمبادرة السلمية السوفياتيه وقال ان الانجاز السوفياتي انتصار للانسانية كلها وانتصار للسلام العالمي فهي تفتح مجالا رحباً أمام الانسانية للتحرر من الضغط والخوف...

وقال ليس هذا النصر نصراً

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٤)

تصريحات ججارين (بقية)

الى مكه. ان اكبر حادثة في حياتي قبل سفري الكوني، هي انتسابي للحزب الشيوعي السوفياتي.

كينيدى: لن نتدخل في كوبا!

واشنطن - صرح الرئيس الامريكي كينيدي في مؤتمره الصحفي أول أمس ان القوات المسلحة الامريكية لن تتدخل في كوبا في أي حال من الاحوال وستعمل حكومته المتحقق من ان الامريكيين لا يقومون باي اعمال حربية تجري في كوبا!!

وهذا التصريح جاء بعد ان اكثرت الصحف الامريكية من نشر أنباء الغزو العدواني الذي يعده المضادون للثورة ضد كوبا..

وقد رأى المراقبون في التصريح تراجعاً امريكياً جاء بعد نبأ الحدث الاعظم.

امريكا تعارض

نيويورك - عارض المندوب الامريكي مشروع قرار الدول الاسيوية - الافريقية الذي عرض على الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة وينص على الدعوة الى الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وتعيين قيّم دولي على املاك اللاجئين في اسرائيل.

وقد اقترح المندوب الامريكي اسكان اللاجئين في الدول العربية ورفض الموافقة على تعيين القيّم المقترح.

لمناسبة قفزة الانسان السوفياتي نحو الفضاء!

نداء من مجلة «الجديد» الى شعراء الحياة

أضيفوا خيوطاً عربية الى أجنحة جاجارين!

يا رفاق السلاح!

انتم اكثر من ان نستطيع الاتصال بكم فردياً، ومنكم من ستهزه الهبة الانسانيه الصاعدة دوماً نحو الاعالي دون ان نعرفه من قبل. ولذلك نتوجه اليكم من على صفحات «الاتحاد» مستفزين شياطين شعركم ان تغني معنا، مع العمال والفلاحين ومع كل قوى الخير والبناء من شعبنا ومن كل الشعوب، أغنية النصر المكوكب الذي حققه لكل الانسانيه، صبيحة ١٢ نيسان، عمال وعلماء وشبيبه اول بلد في التاريخ تحرر من قيود الاستغلال والاستعباد فتحرر الان من قيود الجاذبيه الاتحاد السوفياتي.

فأي «وادي عبقر» يلهم الشعر والاخيال مثل « نهر المجرة » الذي خاضه لاول مرة في التاريخ شاب سوفياتي، ابن نجار، اخونا في الانسانيه وفي الكفاح من اجل حرية الانسان الانسان؟!

اننا نقف على عتبة عهد جديد في تاريخ الانسانيه. فمنذ ان أخضعت الانسانيه النار لمصلحتها ما من خطوة اضخم واوسع مدى من قفزة الانسان نحو الفضاء، كل كنوز الطبيعه التي لا نهاية لها تتكشف طلاسمها امامنا الان لخير البشريه كلها. ان الحقيقه تسابق، في عصرنا هذا، أروع خيالات أسمى الشعر. أي ناس، من دون كل الناس، انجزوا هذه الخارقه؟ وأي نظام، من دون كل الانظمه، حمل الانسانيه الى عتبة هذا العهد العجيب؟ ومن سيستفيد من هذا كله؟ وكيف يستعبدون الناس وقد بلغوا هذا الاوج؟، هذه هي الاسئلة التي تستفز كل شعراء الحياة الان.

ان هيئة تحرير «الجديد» تدعوكم، حيثما كنتم، ان ترسلوا اليها كلمة الشعر في تخليد هذا الحادث الذي له ما بعده. وسننشر كل ما يصلنا من شعر، من شاعر مسفر للشمس ومن شاعر متستر بسفينة الفضاء، في عدد أيار من «الجديد» مضيفين خيوطاً عربيه سندسيه الى اجنحة جاجارين.

هيئة تحرير «الجديد»
١٢ نيسان ١٩٦١

فاكهة

في امريكا مجلة اسمها «انتلجنس دايجست».

وفي اسرائيل مجلة تسمى نفسها - اعتباطا - «السلام والخير».

وقد نشرت الاولى «احصائيات» فسارعت الثانية الى اقتباسها. وهذه «الاحصائيات» التي توصل اليها مفبركو الاكاذيب الامريكيون تتناول الوقت الذي يحتاجه العامل في امريكا وبريطانيا و.. روسيا لشراء رطل من السكر ورطل من الزبدة و«علبة حليب». فاذا العامل الامريكي - حسب هذه «الاحصائيات» - يحتاج الى ٤٠ دقيقة لشراء رطل سكر، والعامل البريطاني يحتاج الى ضعف هذا الوقت (٩ دقائق) اما العامل الروسي - يا حرام - فيحتاج الى ١٤١ دقيقة و٣٠ ثانية بالتمام والكمال.

ولا تسأل عن شراء رطل من الزبدة! فالعامل الامريكي يحتاج من اجل ذلك العمل ٣٢ دقيقة فقط، والعامل البريطاني يحتاج اكثر من ذلك بقليل جداً ٣٣٥ دقيقة. اما العامل الروسي فيحتاج الى (٥٤٤) دقيقة!!

وقس على هذا المنوال بالنسبة لـ «علبة الحليب».

الذي نعرفه هو ان هناك في امريكا، وليس في روسيا! نحو ٥ ملايين عاطل عن العمل. وقد اعلنت امريكا ذلك رسمياً. فهل تحسب لنا مجلة «السلام والخير» كم من الوقت يتسكع هؤلاء في شوارع واشنطن ونيويورك وشيكاغو لكي يذوقوا طعم السكر او الزبدة او.. علبة الحليب؟!

والذي نعرفه ايضاً ان اقصر يوم عمل، واقصر اسبوع عمل باجرة كاملة عالية، موجود - باعتراف كل العالم - في الاتحاد السوفياتي وليس في.. امريكا. والذي لا ينكره حتى اعدى اعداء الشيوعية هو ان هؤلاء الذين «يشقون» في الحصول على رطل من السكر - كما تزعم مجلة «الخير والسلام» - هم هم الذين طيروا الاقمار والسفن الفضائية. والرجل السوفياتي الذي سافر الى الفضاء الكوني واعيد الى الارض سالماً لم يكن ينقصه رطل من سكر او زبدة او.. علبة حليب. بينما الذين «ينعمون» - في نظر مجلة «السلام والخير» - بالسكر والزبدة وعلبة الحليب، مازالوا في فشلهم يغرقون!

ومع هذا فثمة فقرة وردت في آخر احصائيات الكذب التي نشرتها مجلة «السلام والخير» تقول: «ومع ذلك فان امريكا لا تحتفظ بهذا الانتاج لنفسها بل انها تهديه الى العالم المحتاج ذات اليمين وذات الشمال»..

ماذا اقول لكم؟ يكفي ان اذكر ان عدد «السلام والخير» صدر في نيسان واليوم الاول من نيسان كما تعرفون يتندرون فيه.. بالكذب.ألم تختبر العربية المتحدة والهند وغينيا والكونغو مثل هذه «الهدايا» الامريكية ذات اليمين وذات الشمال؟!

ان «انتلجنس» تعني أيضاً - استخبارات وهذا المعنى يليق جداً بالمجلتين الامريكية والاسرائيلية وبكل مجلات «الانتلجنس سرفيس».

محمد خاص

لتكن محاكمة ايخمان محاكمة للنازية وورثتها

بقلم محمد خاص

بدأت المحاكمة..

ووقف الوحش المفترس، ذو الهيئة البشرية، في القفص.. يستمع الى لائحة اتهامه التي تضمنت، بلغة القانون الجافة، سرداً سريعاً لجرائمه ضد الشعب اليهودي، وضد الشعوب الاخرى، ضد الانسانية جمعاء.

جرائم قتل وإبادة، بالغاز والافران والتعذيب المريع، بلغ عدد ضحاياها الملايين من اليهود، في المانيا الهتلرية وفي كل منطقة تمكن النازيون من ان ينشبوا براثنهم وأنيابهم فيها.

فايخمان قد كان المسؤول عن البرنامج الهتلري المعروف بـ «الحل النهائي لقضية اليهود». وبوصفه هذا اقترف ما اقترف من جرائم.

كل اعداء النازية، كل المكافحين ضد الاستعمار وشروره، كل انصار السلام والخير والحياة توجهوا بابصارهم الى القدس، الى القاعة التي يحاكم فيها هذا السفاح. يريدون ان لا تكون هذه المحاكمة محاكمة لمخلب واحد من مخالب الوحش النازي، بل محاكمة تاريخية واعية للنازية كلها، القديمة منها المتمثلة في شخص ايخمان والجديدة منها المتمثلة في ايخمانيين كثيرين يتجولون اليوم احراراً في المانيا الغربية تحت كنف ورعاية اديناور او يحتلون مراكز مسؤولة في حكومته وجيشه وقضائه وجهاز دبلوماسيته.

ومع هذا فان ثمة مخاوف كثيرة، ذات اساس، تسود اوساط الرأي العام، في اسرائيل وخارجها، من ان تسير المحاكمة في خط حصر القضية كلها في ايخمان، هذا الواقف في القفص، لا تتعداه ولا تتجاوز جرائمه.

ونقول مخاوف ذات اساس لان سلوك حكومة اسرائيل، منذ بداية هذه القضية، يشير الى هذه الحقيقة.

فقد تقديم لائحة الاتهام، قبل اشهر، تبين ان هناك، في بون، وهناك في اسرائيل، من هو معني بالتستر على اشياء. فمع ان لائحة الاتهام تنص على ان ايخمان قد اقترف جرائمه مع آخرين، فان القيمين على لائحة الاتهام لم يشيروا باي كلمة الى هؤلاء «الآخرين»، لم يفصحوا باي شيء عن اسمائهم او هوياتهم... مع انه لم يعد سراً ابداً ان بين هؤلاء «الآخرين» كثيرين يحتلون مناصب عليا في حكومة اديناور، ومنهم النازي غلوبكا الذي يشغل اليوم منصب سكرتير دولة اديناور، وغيره ممن تعاونوا على تنفيذ الجريمة الكبرى. وكذلك لقد اختفى من لائحة الاتهام اسم هنغاريا بين الدول التي تعرض اليهود فيها ومواطنوها الى نهب ممتلكاتهم وأموالهم. هذا في الوقت الذي ذكرت فيه هنغاريا بين الدول التي تعرض يهودها الى عمليات الابادة التي اقترفها ايخمان وزملاؤه، وفي الوقت الذي يوجد فيه هنا كثيرون من اليهود الهنغاريين الذين هم مستعدون للادلاء بشهاداتهم التي تدمغ ايخمان بنهب ممتلكاتهم وأموالهم. ومن غير المعقول ان يكون اسم هنغاريا قد «سقط سهواً» من عداد الدول المذكورة في لائحة الاتهام فيما يتعلق بنهب الاموال والممتلكات من اليهود.

قد لا تتضمن لائحة الاتهام ذلك ولكن ليس من ضامن أبداً ان لا تجلجل في القاعة، اثناء سير المحاكمة، أسماء وأسماء.. أسماء زملاء لايخمان، وأسماء الذين تعاونوا معه، وكذلك قضية نهب أموال يهود هنغاريا وممتلكاتهم.

ان ايخمان يحاكم اليوم امام هيئة قضاة مؤلفة من ثلاثة حكام، بينهم سعادة القاضي الدكتور بنيامين هاليفي الذي نظر في قضية كستنر واصدر حكمه الشهير بادانته بانه.. «باع نفسه للشيطان». لقد جرت محاولات رسمية لاقصاء الدكتور هاليفي من هيئة المحكمة. ووزير القضاء، روزن، أعلن في حينه انه لو كان في مكان الدكتور هاليفي لما عين نفسه قاضياً في محكمة ايخمان. ولكن الدكتور هاليفي عين هيئة القضاة وعين نفسه واحداً منهم!

وبدأت دوائر بون الرسمية تخشى مغبة ظهور الحقائق التي تدمغها بانها وكر للنازيين القدامى والجدد، وبان جنرالات هتلر وقواده يتبوأون اعلى المناصب العسكرية في جيش اديناور. وبدأت المؤامرات تحاك. فسرفيتوس اصدر امراً لموكله ايخمان بان لا يدلي باي اقوال عن غلوبكا.. ثم جاء تدخل اديناور نفسه، ذلك التدخل الفظ في شؤون القضاء الاسرائيلي، فقد اعلن انه «يخشى ان تؤثر فضائح محاكمة ايخمان على الرأي العام العالمي تأثيراً سيئاً». وانه «يعتمد على العلاقات الشخصية الممتازة بينه وبين بن غوريون» وان «الكثير مرهون بكيفية سير المحاكمة». هذا بالاضافة الى دفاعه عن غلوبكا..

وليس من قبيل الصدف ان تفاصيل التحقيق مع ايخمان قد ارسلت الى معلومية اديناور... الذي اعتبر الامر.. «لفتة كريمة»!!

هذا في الوقت الذي رفضت فيه الحكومة هنا الوثائق والمستندات التي تقدمت بها الجمهورية الالمانية الديمقراطية، والتي تلقي ضوءاً قوياً على تاريخ الجزار ايخمان وجرائمه.

ورفض السلطات النظر في القضايا الحقوقية التي اقامها مواطنون هنا ضد ايخمان ليس سوى حلقة من السلسلة ذاتها. فمثل هذا الامر كان يقتضي مثول ايخمان في هذه القضايا ويجرمه الى مختلف الاسئلة التي قد لا تكون مريحة..

وهكذا ففي خلال إعداد محاكمة ايخمان والتحضير لها كان ثمة امر بارز هو ان حكومة بن غوريون تراعي اعتبارات علاقات التقارب التي تربط بينها وبين حكومة اديناور في بون..

ففي الغرب دوائر ذات نفوذ معنية بان لا تمتد محاكمة ايخمان الى حد بعيد.. بحيث تتناول شركاء ايخمان وزملاءه وأعوانه، وتهتك القناع عن نظام بون حيث تبعث العسكرية وتقوى روح الانتقام والثأر وتطل اللاسامية والصلبان المعقوفة برؤوسها. وطبيعي ان لا تكون بون وحيدة في هذا الموقف فأسيادها وشركاؤها في واشنطن، مربو الجيش النازي الاديناوري، يعملون في هذا الميدان ايضاً. وصحف امريكا لا تزال، حتى في يوم انعقاد المحكمة، تعترض على محاكمة ايخمان في اسرائيل.

وهذه الدوائر لا تريد من ايخمان ان يتحدث «اكثر من اللازم». وقد كتبت مندوبة «معريب» في بون تقول، «ان بون تريد من ايخمان ان يطبق فه في قضية غلوبكا.. وحكومة المانيا الغربية تحاول التدخل لا لمنع توريط غلوبكا وحسب وانما لصون سمعة اديناور»!

وهكذا فان مهمة سرفيتوس لا تقتصر على الدفاع عن ايخمان وانما هي اوسع من ذلك، انها خدمة غلوبكا واديناور في تزييف المحاكمة وفي محاولة السير بها في طريق آخر.

وثمة معنيون هنا في اسرائيل ان لا تظهر كل الحقائق عن تلك الفترة، ولا سيما حقائق تعاون شخصيات يهودية مع النازيين. فكستنر ليس وحيداً في هذا الشأن.

في مثل هذا الجو بدأت محاكمة الجزار النازي ايخمان.

ولكن الرياح لا تجري دائما بما تشتهي السفن..

والرأي العام المحلي والعالمي، الذي يتعقب سير المحاكمة باهتمام كبير سيبطل المحاولات الرامية الى تزييف هذه المحاكمة، وسيعمل من اجل ان تكون محاكمة شاملة واعية للنازية ولمثيري العداء بين الشعوب وللعنصريين المهاويس.

لائحة الاتهام

* التسبب في قتل ملايين اليهود بوصفه المسؤول عن تنفيذ البرنامج النازي لابادة اليهود، البرنامج الذي يعرف باسم «الحل النهائي لقضية اليهود».
* وضع، سوية مع آخرين، ملايين عديدة من اليهود في اوضاع من شأنها ان تؤدي الى ابادتهم وذلك بقصد ابادة الشعب اليهودي.
* قام بمهمات عديدة في جهاز الامن الهتلري وسبب، مع آخرين، اضراراً جسدية لملايين اليهود في الانفس والارواح.
* فرض أساليب ترمي الى منع الولادة بين اليهود في المانيا والاقطار المحتلة.
* قام باعمال تعتبر جرائم بحق الانسانية، اذ سبب، مع آخرين مقتل وإبادة واستعباد وتجويع وطرد السكان اليهود المدنيين في المانيا واقطار المحور والاقطار المحتلة والخاضعة للسيطرة الهتلرية.
* طارد اليهود بدوافع قومية وعنصرية ودينية وسياسية.
* سبب، مع آخرين، نهب ممتلكات ملايين اليهود بالاكراه والنهب والارهاب والتعذيب الوحشي.
* سبب مع آخرين، طرد وقتل اليهود في الاقطار التي كانت تحتلها المانيا وباقي دول المحور.
* سبب طرد اكثر من نصف مليون مواطن بولوني من مساكنهم بقصد اسكان عائلات المانية فيها. كذلك سبب في سنة ١٩٤١، في يوغسلافيا، طرد نحو ١٤ الف مواطن سلافي للهدف ذاته.
* سبب طرد عشرات الالوف من الغجر من مواطنهم ونقلهم الى معسكرات الابادة لقتلهم.
* سبب، مع آخرين، طرد نحو ١٠٠ الف طفل من قرية ليدتس في تشيكوسلوفاكيا ونقلهم الى بولونيا وقتلهم هناك.
* كان عضواً في المنظمات التي اعتبرت منظمات اجرامية بقرارات المحكمة العسكرية الدولية.

تدشين ميناء الاحمدي في اليمن الذي اقيم بالمساعدة السوفياتية

صنعاء — تم في الاسبوع الماضي تدشين ميناء الاحمدي الحديث الذي اقيم بالقرب من الحديدة على شاطىء البحر الاحمر بفضل المساعدة السوفياتية.

وقد حضر حفلة التدشين كبار رجال الحكومة اليمانية ووزير البحرية التجارية السوفياتي فيكتور باكاييف.

وقبل تدشين هذا الميناء الذي يصل بين داخلية اليمن والبحر كان اليمن يعتمد في تجارته على ميناء عدن المستعمرة البريطانية.

وطالما ارادت حكومة اليمن التخلص من هذا الاعتماد في تجارتها الخارجية واستخدام ميناء يخصها ولكن الشروط التي كانت تضعها الشركات الغربية لبناء ميناء حديث في اليمن كانت استعبادية لم تقبلها حكومة تلك البلاد.

وقد لبت الحكومة السوفياتية طلب الحكومة اليمانية باقامة ميناء في بلادها وقدمت لها قرضا طويل الامد بفائدة قليلة وارسلت بعثة فنية من ٣٠٠ اختصاصي سوفياتي عملوا مع العمال اليمانيين على بناء الميناء. كذلك ارسل الاتحاد السوفياتي جميع المواد والاجهزة الضرورية.

وخلال عملية البناء تعلم عدد كبير من العمال اليمانيين مهناً فنية عدة - الكهرباء والنجارة وسواقة التراكتورات والغطس والبناء. وقد بدأ الميناء يستقبل البواخر الكبيرة.

نجاح على الجماجم

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - تم «انتخاب» نجو ديم رئيساً للجمهورية في فيتنام الجنوبية..

وقد تفاخرت الانباء ان انتخابه تم باكثرية «هائلة»!!

ولكن حتى الصحف الامريكية اعترفت ان ١٠٠٠ انسان صرعوا خلال الانتخابات، اي ان انتخاب نجو ديم تم على جماجم ألف شهيد.

وتقول نيوزويك ان الانصار المعادين لامريكا يحتلون مناطق واسعة في فيتنام.. وان عدد الانصار الذين يقاتلون نظام نجو ديم يبلغ ١٠ آلاف مقاتل.

مؤتمر شعوب افريقيا الثالث الذى عقد مؤخرا في القاهرة

انطوان كيويوا مندوب الحركة الوطنية في الكونغو هاجم في خطابه في مؤتمر شعوب افريقيا الاستعمار الامريكي والبلجيكي وطالب، وهو يرفع صورة لومومبا، محاكمة الخونة كازافوبو والشومبه وموبوتو واضرابهم.



مندوبو المنظمات الافريقية التي اشتركت في مؤتمر شعوب افريقيا الثالث في القاهرة يدخلون قاعة المؤتمر وقد زينت بصورة بطل افريقيا الشهيد لومومبا وزعيم كينيا المعتقل جومو كينياتا.

حين اتهم رجوان العرب بالعجز الفكري ...

نسيم رجوان رئيس تحرير جريدة «اليوم» الان.. احتل منصبه بعد ان اشغره ميخائيل أساف فكان «خير» خلف «لاحسن» سلف...

وهو ايضاً مستشرق... ومتخصص في الشؤون العربية... يعالج السياسة العربية اسبوعياً وتنشر درره «اليوم» بالعربية وجوزلم بوست بالانكليزية كل يوم ثلاثاء...

في الاسبوع الماضي عالج التقارب بين عمان والقاهرة تحت عنوان «السياسة العربية بين الاعمال والاقوال»! قال بعد ان حار كيف يستخدم حسين في مخاطبة عبد الناصر «اخوكم الوفي» وكيف يرد عبد الناصر على حسين فيوقع «اخوك المخلص» بعد ان تبادلا الشتائم... قال بعد ذلك...

«وثمة نظرية يمكن القبول بها كقاعدة للبحث قدمها كاتب بريطاني له بعض الاطلاع على الذهنية العربية فقد كتب ميخائيل ادامس.. في مجلة سبيكتيتر، مقالا اشار فيه الى ان هذا التسامح من جانب الزعماء العرب يهيء فرصة الاطلاع على عالم الاحلام القريب للسياسة العربية والذي هو بحد ذاته جزء من صميم التفكير العربي عامة، فللحقائق في الذهنية العربية اهمية وقتية محدودة فقط وهي عاجزة عن منازلة الافكار، والمخيلة العربية تتمسك بالافكار بصورة عاطفية وبنوع من الوهمية لا تزحزحها الحقائق الصلبة».

ويقبل رجوان هذا التشويه الفظ للشعب العربي الذي تفوح منه رائحة العنصرية الفجة بل هو يطور نظرية ادامس فيقرنها «بميل العرب التقليدي نحو الشعر الخيالي» ويستشهد على ذلك بكاتب لبناني اسمه ابلي سالم يقول ان الشعر الخيالي «اكثر عناصر مدنيتنا خطورة».

ثم يختم تحليله «العميق» لهذا التقارب قائلا:

«وهكذا، وتحت تأثير لغة عظيمة غنية كاللغة العربية، ونظراً لان الفكر لا ينتظمه المنطق انتظاما كلياً بصورة دائمة، فان الفكر العربي، يميل الى العمل بشكل خاص مطاوع للخيال، ويكفي الاصغاء الى نص رسالة الملك حسين للرئيس عبد الناصر، للتحقق من مبلغ الصحة فيما ذهب اليه سالم في هذا الجزء من بحثه».

لقد فسرنا الظروف الموضوعية والذاتية التي أدت الى هذا التقارب (الاتحاد ٤ نيسان ١٩٦١) وهي ظروف لاتخرج عن قوانين الحياة السياسية في عصرنا ولذلك لا داعي الى اعادة هذا البحث..

ولكن مادام نسيم رجوان وقد حار في تفسير هذا التقارب لان عبد الناصر وحسين تراشقا بالاوصاف السيئة «فاكتشف» ان الشعب العربي يعيش في الاحلام (!) والحقائق في ذهنيته عاجزة عن منازلة الافكار (!).. وانتهى من كل ذلك ان التقارب تم تحت تأثير اللغة العربية العظيمة (!). ما دام نسيم رجوان قد اكتشف مثل هذا التفسير «العبقري» فهل له ان يفسر لقرائه كيف حقق زعيمه الفكري بن غوريون تقارباً، بل تعاوناً وثيقاً مع حكام بون، وبينهم اعوان هتلر الذي ابيد في ظل نظامه ستة ملايين يهودي؟

ابان الفترة التي عقبت مغامرة سيناء العدوانية فسر بن غوريون وزمرته تنديد اقطار آسيا باسرائيل الرسمية فقالوا ان شعوب تلك الاقطار لا تعرف التوراة ولذلك تعادي اسرائيل.

فهل نفهم من هذا ان «الحب» بين اديناور وبن غوريون يعود الى ان اديناور كاثوليكي يعرف التوراة ويستطيع ان يتباحث في امورها مع بن غوريون؟

لا نتوقع من نسيم رجوان ان يرد فهو يقول كلمته ويمشي.

ولكن ابناء الشعب العربي الذين يصفهم هو بالعجز عن منازلة الافكار!! لاينتظرون تفسيره.. وهم يعرفون ان بن غوريون خادم امين للاحتكارات الاجنبية ولذلك يناصر الاستعمار ويرتبط بامتن محافله العدوانية حتى تلك التي ورثت نظام هتلر وايخمان، وهم لا يتهمون الشعب اليهودي بتدنيس ذكرى ضحاياه. بل يعرفون ان تقارب بن غوريون - اديناور بل الحلف بين الاثنين يجلب اكبر الضرر على مصالح الشعب اليهودي واسرائيل عامة.

ومع هذا فلا موضع لاي مقارنة بين الحالتين. انما اردنا ان نرد على عنصرية نسيم رجوان.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يسأل في الكنيست

متى تلبي وزارة الداخلية مطلب السكان وتقيم مجلسا محليا في قرية البعنة ؟

وماذا سيفعل وزير الثقافة لمنع وقف التعليم في المدرسة ولدفع الاموال التي دفعها المدير لمواصلة التعليم .

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قرية البعنة، قضية مدرستها الابتدائية وقضية مجلسها المحلي، كانت موضوع استجوابين تقدم بهما النائب الشيوعي، توفيق طوبي الى وزيري التعليم والثقافة والداخلية .

والقضية الاولى هي ان معلمي مدرسة البعنه الابتدائيه بعثوا بمذكرة الى مفتش المعارف في المنطقة والى اعضاء لجنة المعارف في القريه والى لجنة اولياء الطلاب يعلنون فيها انهم ومدير المدرسة لايستطيعون الاستمرار في تحمل نفقات صيانة المدرسه ، تلك النفقات التي اعتادوا دفعها من اموالهم الخاصة بسبب عدم وجود سلطة معارف محليه تهتم بدفع هذه النفقات ، من مثل النظافه والاثاث وغير ذلك الامر الذي قد يؤدي الى تعطيل الدراسة فقد بلغ مجموع ما دفعه مدير المدرسة من امواله الخاصه قرابة ٨٠٠ ليرة !!

وحيال هذا سأل النائب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الثقافه والتعليم :

ماذا تنوي ان تفعل لمنع توقف التعليم في المدرسه ؟ الا ترى ضرورة لاعادة ما انفقه المدير والمعلمون من اموال خاصه اليهم ؟ وحيال طلبات السكان المتكررة اقامة مجلس محلي يهتم ايضاً بصيانة المدرسه ، الست مستعداً لمباحثة وزارة الداخلية لاتخاذ قرار باقامة مثل هذا المجلس بسرعة ؟

اما القضية الثانية فهي قضية المجلس المحلي . وقد ذكر النائب طوبي في استجوابه وزير الداخليه ان السكان في القرية قد طالبوا باقامة المجلس مرات عديدة كان آخرها في صورة عريضة وقعوها وقدموها الى قائمقام المنطقة الشمالية الذي اعلن ان هذه القضيه قيد البحث .

ويذكر النائب الشيوعي ان السكان تلقوا اجوبة كهذه من العبد لنعمان من وزارة الداخليه .

وقال النائب الشيوعي في استجوابه لا يمكن لوزارة الداخليه ان تزعم ان « احداً من سكان القريه يعارض في اقامة المجلس » او ان « سكان القريه محافظون » وهي المزاعم التي نسجها أثناء البحث في اقامة مجالس محليه.

وسأل النائب طوبي الوزير ، كم من الوقت تطلب وزارة الداخليه وقائمقام منطقة الشمال لمعالجة طلب السكان خصوصاً وان ما تلقوه من جواب في آب الماضي ينص على ان القضيه قيد البحث ؟ ولماذا لاتلبي وزارة الداخليه مطلب السكان وتقيم مجلساً محلياً في القرية دون ابطاء ؟

سكرتير مبام في نحف احمد سليم احمد سعيد

يسرد بصراحة قصة انتمائه الى مبام ويقظته على مناوراته

اخطأت... واصلحت الخطأ

دخلت حزب مبام في ٢٧-٨-٥٩ وكان دخولي مبام بدوافع عدة منها الحملة المسعورة على الشيوعية من الاذاعات العربية في الخارج حيث أستغلها حزب مبام لمصالحه الخاصة فلبس لباس القومية وتاجر بعواطف الشباب العرب .

وكنت احد اولئك الذين جرفهم التيار . واود ان اكون صريحاً فأقول ان أحداث العراق فعلت فعلها السحري بي وبأمثالي من القوميين العرب.

ولكن بعد التجربة في الانتخابات الماضية ادركت وأمثالي ان حملتنا على الشيوعيين والانتماء الى الاحزاب الصهيونية امثال مبام وغيره قد جرت علينا مختلف القوانين العنصرية وآخرها قانون تركيز الاراضي ، الذي يشمل جميع المزارعين العرب ولا يميز بين شيوعيين وغير شيوعيين ممن يؤازرون الاحزاب الصهيونية ، وان هناك سياسة متفق عليها بين جميع الاحزاب الصهيونية بما فيها حزب مبام. والادلة على ذلك ان حزب مبام لم يقف طوال السنوات الثلاثة عشرة الماضية اي موقف ضد بن غوريون واذنابه في الحكومة الا لاسباب داخلية تتعلق باقتسام قوت الشعب . واننا لا نزال نذكر مواقف هذه الاحزاب الصهيونية ايام سيناء وغزة .

قد يسأل البعض لماذا لم اتحدث عن كل ذلك قبل الان ؟

وهنا أقول بصراحة اني اخطأت بانضمامي الى حزب مبام. فانضمامي الى هذا الحزب كان فقط بدافع قومي وبفضل العاطفة .

اما اليوم وقد عرفت مثل غيري جميع الاحزاب الصهيونية فقد ادركت انها متفقة جميعاً في سياستها ضد مصالح الشعب عامة والعرب خاصة . وما هذه الاختلافات التي يختلقونها الا قشور لصيد الاصوات ليسهل لهم بعدها تنفيذ سياستهم .

انى أرى لزاماً عليّ بعدان تجلت الحقيقة ان اناشد جميع الشباب العربي المتحمس الوقوف صفاً واحداً في وجه هذه السياسة المرسومة لنثبت للحكومة واذنابها بأننا لسنا لعبة في ايديهم .

واني بوصفي عربياً أرى واجباً عليّ ان أفهم قوميتي بمعناها الصحيح . وان لا اشوه شعوري القومي الصحيح بالانتماء الى مبام او اي حزب صهيوني آخر .

واني أرى في الشيوعيين خير صديق وعون ضد الاضطهاد في هذه البلاد . فعلينا ان نتعاون معهم في النضال المشترك ضد العدو المشترك .

ملاحظة : اني كسكرتير سابق لحزب مبام في قريتي نحف لم يعد يشرفني ان اكون عضواً في مبام لانه من الدّ اعداء الشعب وخاصة العرب .

لقد اتهمني دوف حاكم منطقة مجد الكروم بالاشتراك والعمل على حساب جريدة الارض المحظورة حالياً فلم يتحرك المبام للدفاع عني بل حاول المسؤولون في الحزب حملي على الاعتراف بهذه «التهمة» عندما اتصلوا بي في بيتي وفي مكتبهم في عكا .

لهذه الاسباب المذكورة اعلن انسحابي من حزب مبام اعتباراً من هذا التاريخ .

سكرتير فرع مبام في نحف
احمد سليم احمد سعيد
١٩٦١/٤/٣

صحفي اجنبي في زيارة شعب

حدثوه عن مشاريع المياه.. والتطوير.. فشاهد النسوة يحملن الجرار على رؤوسهن

شعب — من ابن القرية — حضر الى القرية بتاريخ ٢٩-٣-٦١ صحفي من السويد (جاء الى اسرائيل لحضور محاكمة ايخمان) ليشاهد بام عينه ما سمعه عن المساعدات التي تقدمها حكومة اسرائيل لابناء القرية من مثل تعبيد الشوارع وبناء المساكن ومد خطوط الماء !

وقد رافق الصحفي بعض رجال الشين بيت وسكرتير المستدروت في القرية وابنه، وكان القصد طبعاً اخذه الى بيوت الاذناب الذين يتغنون دائماً بأفضال الحكومة وبالمساعدة التي تقدمها الى السكان.

وطلب الصحفي زيارة الكنيسة والجامع فأخذاليهما فلما سأل عن سبب قلة الاعتناء بهما قيل له : لقلة الزوار !!

ثم طلب زيارة المساكن الجديدة فوجدانها مأوى للعناكب والعصافير

وسأل عن خط انابيب المياه الذي يستقي منه السكان . فتلعثم مرافقوه ولم يدروا بماذا يجيبون وبالصدفة مرت نساء من القرية يحملن الماء على رؤوسهن. فسأل : ماذا تحمل النسوة ؟

فانبرى شاب وقال : انهن يحملن الماء من بعد ٣ كيلومترات

فافتضح امر المرافقين واصابهم صداع شديد.

وهكذا لم تنطل الحيلة على الصحفي .

☆☆☆

وكما لم تنطل الحيلة على الصحفي لم تنطل حيل نواب المباي العرب والشين بيت على سكان القرية .

فقد جاء هؤلاء الى القرية المعايدة بمناسبة عيد الفطر المبارك وحسب العادة داروا على بيوت «الزعماء والوجهاء» ولكن اهالي القرية البسطاء اخذوا يتحدثون بمناسبة هذه الزيارة فيما بينهم ويقولون : انهم لن يستطيعوا ان يغرروا بنا مرة اخرى لقد وعدونا بالماء ولكنهم لم يفوا بالوعد فالن نمنحهم اصواتنا مرة اخرى.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي

١) لا تتحرك، الكلمات الاول الثلاث من بيت شعر يقال حين لا تأتي الامور كما يرغب الانسان .
٢) حرف نصب، هواء عليل .
٣) جواب ، اخطأ .
٤) حشرة مزعجة ، تعال .
٥) مهر
٦) لا يحس ولا يشعر ، طرف من اطراف الانسان .
٧) لقب على تابع الطرق ، بخصه
٨) حجر كريم
٩) ينهمر عند الحزن ، سيف

عمودي

١) وسيلة نقل مائي ، حديث
٢) مأوى الاعراب ، مقصد
٣) انزل
٤) عاصمة اوروغواي
٥) تغضب
٦) فعل امر
٧) عكسها استفهم ، صوت الحمام
٨) كاتبة عربية مشهورة
٩) فقر

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

هل اجوع حتى يفتتح مكتب العمل ؟

انا علي محمد حسين من عمال عين ماهل . كنت اعمل في ضاحية الناصرة فجاءت الهستدروت وطردتني من العمل وطلبت مني ان احضر لها ورقة من مكتب العمل في الناصرة فذهبت الى سعيد خليل فأحالني الى جورج سعد وجورج سعد احالني على جورج كتيلة فقال لي جورج كتيلة : نحن غير مسؤولين عن عمال القرى !

فرجعت الى جورج سعد فبعثني الى الحاكم العسكري . فطلب مني الحاكم العسكري الرجوع الى عين ماهل والانتظار هناك الى ان يفتتح فيها مكتب عمل !!

فهل اجوع حتى يفتتح مكتب العمل ؟

اغلقوا الملف ... ولكنهم عادوا يطالبون بالضريبة

كتب الينا محمد حسن حبيب الله من عين ماهل يقول : بلاحياء ولا خجل تقوم ضريبة الدخل بمطالبتي بمبلغ ٣٥٠ ليرة ... مع العلم انني رب عائلة من ٦ أنفار ولا اتمكن من اعالتها الا بالعمل الشاق .

لقد راجعت مدير مكتب الضريبة وليبب لويصر وغيره من الموظفين فاغلقوا الملف بعد ان اثبت لهم دخلي الصحيح بشهادة المخاتير واللجنة في قريتنا وبالاثباتات التي طلبوها مني ، وذهبت الى بيتي وانا اظن ان المشكلة قد انتهت . ولكني فوجئت قبل ايام بمطالبتهم لي بدفع المبلغ المذكور والا فالحجز . .!

لقد طلبت منهم مراجعة جورج شلوفه الذي اعمل عنده لمعرفة دخلي الصحيح فجاءوا لي بحجة انني املك ابقاراً واغناما مع العلم انني لا املك منها شيئاً واني اتحدى ضريبة الدخل لاثبات ذلك .

يا نواب العرب : هل تسمعون ؟

وبعث الينا حسين علي من بيت جن الكتاب المفتوح التالي :

انني اشعر بحقد شديد ، لقد خدمت الجيش في سنة ١٩٤٨ ولكني بعد ان سرحت من الخدمة وحتى الان لم احصل على أي عمل وذلك لاني لم اتنازل الى اذناب الحكم العسكري الذين يمسكون برقاب الشعب ويعيشون على حساب سلب اراضينا .

فيا حضرات نواب القوائم العربية في اسرائيل اننا لنا كيان وكرامة ويحق لنا التمتع بالمساواة فهل تسمعون ؟ !

ياحلالي يا مالي

مهداة الى ربيع وعيون (اخوان)
محرر صفحة سلام وكلام في جريدة اليوم

احمد جبعي - الناصرة

قولتله مالك مختار ؟
ودايماً في عندك أفكار ؟
قال لي جابوها عالدار
وأنا قرايتي بعليه

☆☆☆

قولتله هو هي ياعم
هاللي مخليتك تنهم
قال لي جريدة اليوم !
عم تصلي يوميه

☆☆☆

فرضوها عالعباد
بالقوة والاستبداد
والمعلم والاولاد
عم ياخدوها جبريه

☆☆☆

جريدة ضد العمال
وبتدافع عن راس المال
واللى بحررها قال
انها جريدة خيريه

☆☆☆

أول صفحة قريناها
من الراديو اسمعناها
وثاني صفحة شفناها
نجمة سينمائية

☆☆☆

اللى أصدروها اعتادوا
عل صورة بريجيد باردو
يمكن بينهم كولنزانو
على لشرها بالصدريه

☆☆☆

اما ربيع وعيون
بطلعولنا فنون فنون
مش ناقصهم غير افيون
والا سكرة ليليه

☆☆☆

ما لنا غير الاتحاد
فيها اخبار البلاد
خلقت ضد الاضطهاد
جريدة عماليه

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

[ركن جهينة]

احطبوا ، احطبوا ، ايها الحطابون !

لتكن تصريحات لوراني ، هذه المرة ، هي القاضية !

قاضية ، في الانتخابات القادمة ، على الاكثرية التي كان المباي واعوانه العرب الخونة ينالونها من أصوات العرب . فاما وقد أصبح البنغوريونيون يتكلمون بالمشبرح فبالمشبرح يجب أن نرد عليهم .

كشف لوراني، بصراحة تامه ، عن نوايا الحكم البنغوريوني تجاه العرب واعترف ان هذه هي سياسة بن غوريون نفسه تجاه العرب . ثم انه مستشار رئيس الحكومه في الشؤون العربيه ، قال ، إلا «ان رئيس الحكومه يشير عليّ اكثر مما أشير عليه أنا» .

فبماذا تتلخص نوايا الحكم البنغوريوني تجاه العرب ؟

تتلخص أولا بأن هذا الحكم يعتبر نفسه في هذه البلاد كالمستوطنين البيض في الجزائر . أما العرب فيعاملهم كما يعامل المستوطنون البيض شعب الجزائر ، من نهب أرض وتشريد وتجهيل وكبت. ولكن لوراني اكد لمستمعيه ، « إلا أننا لا نريد ان يكون لنا مثل الجزائر هنا . فنحن لا نريد انفجاراً كما حدث هناك . ولذلك علينا ان نحتفظ بحرارة منخفضة» .

لقد قلنا ، حين اتهمونا بتنظيم ثورة جزائرية هنا ، كل ما يحمله شعبنا من وسائل الكفاح عن حقوقه هو اجتماع يعقد وعريضة توقع وورقة اقتراع . وحتى هذه «الاسلحة» يستقتل اللورانيون ، بالوعد والوعيد وشراء الضمائر ، لتجريد شعبنا منها . وأما «الجزائريون» عندنا فهم حكام بلادنا الذين تعجولوا وتسلينوا (النسبة إلى دبجول والى سالان) .. وها هو لوراني الان ، الذي يشير عليه رئيس الحكومة ، يؤكد كل هذا الذي قلناه .

وتتلخص نوايا الحكم البنغوريوني تجاه العرب ثانياً ، كما قال لوراني ، بأن «جنة الدمقراطيه» التي يعيش فيها عرب اسرائيل يجب الا تتعدى «الامن» ونهب أراضي العرب. أما «الامن» فاسألوا لالون عنه . وأما نهب الاراضي فيه تتركز كل السياسة البنغوريونيه تجاه العرب ، ارقصوا أيها العرب في ملاهي تل ابيب واسبحوا في بحر حيفا واركبوا السيارات واقتنوا أجهزة الراديو واستمعوا كما تشاؤون لاذاعات صوت العرب وانتخبوا أي حزب صهيوني تريدون . فهنا جنة الدمقراطيه في الشرق الاوسط ، ولكن ، هاتوا أراضيكم .. بهذا تتلخص السياسه البنغوريونية تجاه عرب اسرائيل ، ولهذا وضعوا في الكنيست حطابين وعتّال ..

وهذه «الدمقراطيه» ، التي تقوم على خرائب القرى العربية وأراضي الفلاحين العرب السليبة ، توحد كل قادة الاحزاب الصهيونيه في هذه البلاد ، قال لوراني «علينا ان نحتفظ بحرارة منخفضة» . والصمام «الذي يُنفس كفاحية الجماهير العربيه دون ما فائدة ، هو المبام : فحين ارتفعت حرارة الكفاح العربي ضد مشروع قانون تركيز الاراضي تحرّك الصمام المبامي ليبدد هذه الكفاحية على مسبات فارغة يوجهها يوسف الخميس ضد موشي ديان وكأنما المسألة هي مسألة موشي ديان وحده لا مسألة حكومة بن غوريونيه تشبث بها المبام حتى آخر رمق .. ان الـ «ش ب» ، الذي منع أصحاب القاعات في حيفا من تأجير قاعاتهم لمؤتمر الاراضي الوطني المستقل ، فرش السجاد الاحمر أمام مؤتمر المبام ، جاء مبعوث حكومي، في الاسبوع الماضي ، الى احد وجهاء عرابه وقال له ، اذا كنتم تريدون ان تكافحوا ضد نهب اراضي البطوف ، واذا كنتم تريدون ان تعقدوا مؤتمراً لذلك فافعلوا، ولكن اياكم والتعاون مع الشيوعيين . كل الاحزاب الاخرى خير وبركة فتعاونوا مع اي حزب منها تشاؤون .. هذه هي « الدمقراطيه » التي يعصمها من اليسار نهب الارض ، ويعصمها من اليمين نهب الارض ، ومن كل جانب . والباقي مفهوم..

وتتلخص نوايا الحكم البنغوريوني تجاه العرب ثالثاً بالخوف ، الذي عبر عنه لوراني ، بأنه يخشى ان تصبح الاقلية العربيه بعد عشرين سنه ، نتيجة للنمو الطبيعي المتزايد ، ثلث سكان اسرائيل ..

اننا نعلم ان ما يشبه هذا الخوف هو حجة البيض في امريكا لاضطهاد الزنوج . فماذا يريد لوراني ان يقول لنا ؟ وكيف يرون التخلص من هذه النتيجة ؟ أيحلم بساعة غدر جديدة لترحيل جديد ؟ أم بماذا يحلم ؟

قليلا من التعقل وتظهر الحقيقة الاساسيه التي يرفض البنغوريونيون رؤيتها ، لقد اصبحت هذه البلاد خلال تطورها الحديث ـ وليس هنا الان مكان تفسير ذلك ـ وطناً لشعبين هما اليهود والعرب ، وكل الترحيل الذي حدث ، والذي لن يعود ، لايقضي على هذه الحقيقة الاساسيه . ان اسرائيل تقوم في وسط عالم عربي متحرر ويتحرر . ونحن لا نعيش في العصر الذي استطاع فيه مهاجرون بيض القضاء على سكان امريكا الاصليين . اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في عصر استرجاعها . هذه الحقيقة هي التي تميز سياسة حزبنا الشيوعي حول القضيه العربيه في اسرائيل عن كل الاحزاب الاخرى . واذ يكشف تصريح لوراني عن نوايا البنغوريونيين العنصريه يكشف في الوقت نفسه عن الحمق والبلاهة في كل هذه السياسه .

وأخيراً تتلخص نوايا الحكم البنغوريوني تجاه العرب رابعاً بقول لوراني، « لعله كان من الافضل ان لا يكون هناك طلاب عرب ، ولو بقوا حطابين لكان من الاسهل ان نحكمهم . ولكن ، ثمة أمور غير متوقفة على رغبتنا » .

لقد أشرنا ، نحن الشيوعيين ، منذ وقت طويل الى حقيقة السياسه التي يتبعها الحكم البنغوريوني في المدارس العربيه . كل سياسة وزارة المعارف البنغوريونيه اتجهت نحو تجهيل الشبيبه العربيه وادخال شبابها في قطع الاحجار وغسل الصحون في أقبية المطاعم المعتمة . لقد شن المعلمون الشيوعيون وكل المعلمين العرب الوطنيين كفاحاً عنيداً ضد هذه السياسه الاجراميه ، فشطبتهم وزارة المعارف ، طردتهم من وظائفهم ، ولم تستنكف عن أية مؤامرة لابقاء اجيالنا الطالعه في ظلام الجهل الدامس .

ولكن ، قال لوراني «ثمة امور غير متوقفه على رغبتنا» .. فكل التخطيط لم يمنع استمرار المعلمين العرب في خدمة أجيال شعبهم خدمة مخلصة امينة على الرغم من كل الارهاب . والطلاب العرب الجامعيون تغلبوا على كل المصاعب وصانوا الامانة التي أودعهم اياها شعبهم ، ومع العمال والفلاحين تتحول شبيبتنا المثقفة الى حطابين من نوع آخر ، فنحن نحطب سوية عيدان التفرقة والبأس والجاهلية لتنظيف حقلنا الكبير من ادران البنغوريونيه وأعوانها الخونة

تبشرنا صحف الحكومه بأن المباي بين العرب سيلتجيء الى «تكتيك» جديد في الانتخابات القادمه لانقاذ أعوانه ونفسه من الانهيار التام ، انه سيقيم قوائم عربية طائفية ليقسم الصف وليثير خلافات طائفية حتى ينهش في لحوم الجميع.

ولكن ، اي «تكتيك» لم يلتجيء اليه اللورانيون خلال كل هذه السنين العجاف الماضية ؟ حتى فرس «القومية العربيه» خيلوا عليه في الانتخابات الماضيه بدون حياء . فماذا حدث فيها بعد ؟ قال لوراني ، «ثمة امور غير متوقفة علينا» .. وبهذا صدق . وقريباً ، قريباً ، سيستيقظ اللورانيون على حقيقة الحقائق : لن يبقى اي امر متوقفاً عليهم .

ففي اسرائيل ايضاً ، بين اليهود وبين العرب ، كل الامور متوقفه على وعي الشعب ، وحين يوحد الشعب صفوفه وينبذ الخونه لا يبقى مستشار ولا الذي يشير عليه .

لذلك قلت ، لتكن تصريحات لوراني ، هذه المرة ، هي القاضيه .

جهينة



امريكا ساندت فرنسا في الجزائر ولا حق لها ان تقوم بالوساطة

ندحت بعض الصحف العراقية بتداخل الولايات المتحدة في قضية المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر الموقتة واعتبرت احداها. «صوت الاحرار» - «الوساطة» الامريكية محاولة استعمارية موجهة ضد مصالح الشعب العربي في الجزائر

وقالت «صوت الاحرار»

وقد اذاعت اقوالها وكالة الانباء الصينية: «كل شخص يعرف ان الولايات المتحدة تقف في طليعة الدول الاستعمارية التي تقاوم قضايا التحرر في العالم وتؤيد فرنسا في حربها العدوانية في الجزائر سياسياً وعسكرياً - فالولايات المتحدة طرف في هذه الحرب وكانت وراء كل اجرام ارتكبته القوات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر. انها ليست صديقا للشعب الجزائري ولم تكن حيادية حتى تسمح لنفسها بالقيام بواجب «التوسط» بين الحكومة الجزائرية الموقتة والاستعمار الفرنسي.

واضافت ان التسرب الامريكي السياسي والاقتصادي والعسكري الى القارة الافريقية هو الخطر الجديد الذي يهدد شعوب تلك القارة - والحكومة الامريكية مخطئة اذا اعتقدت انها تستطيع تضليل الرأي العام العالمي بالتظاهر بالعطف على الشعب الجزائري.

وعالجت «البلاد» هذه القضية فقالت: الوف الجزائريين صرعوا بالذخائر والقنابل والصواريخ الامريكية. وفرنسا تمكنت من مواصلة حربها القذرة في الجزائر بفضل الدولارات الامريكية.

وهذه حقائق حية لا تستطيع الولايات المتحدة ان تنكرها. ولذلك كيف تتمكن حكومة كينيدي ان تتسربل فجأة بثوب الصداقة والحياد وتحمل غصن الزيتون لتقوم بدور «الوسيط» في القضية الجزائرية؟

ملاحظة — الولايات المتحدة بدأت «تتوسط» لازالة العقبات امام بدء المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر بعد ان رفضت حكومة الجزائر البدء في المفاوضات التي تقرر ان تبدأ في ٧ نيسان الحالي في ايفيان اثر عزم الحكومة على مفاوضة مصلي الحاج زعيم الحركة القومية المهادنة للاستعمار الفرنسي. فالحكومة الجزائرية تعتقد بحق انها ممثلة الشعب الجزائري الوحيدة.

وحدة العمال والطلاب في المعركة ضد الغلاء في العراق

واذاعت وكالات الانباء الصينية عرضا للصحف العراقية

صحف العراق

ايام الحركة الشعبية الاخيرة التي جاءت في اعقاب زيادة الضرائب على البنزين والسجائر والكحول فقالت ان زيادة الضرائب ادت الى زيادة أسعار هذه الحاجيات الضرورية.

وذكرت هذه الصحف ان ٤٤٦ سائق سيارة (تكسي) في الخياط والاهالي وجهوا نداء دعوا فيه رئيس الوزراء الى الغاء المرسوم بزيادة الضرائب قائلين ان الزيادة قد ضاعفت صعوباتهم في ظروف تدهور مستوى معيشتهم ونقص مداخيلهم.

كذلك نشرت الاهالي رسالتين بهذا المعنى وقع الاولى ٣٧٠ عاملا ميكانيكيا والثانية ١٢٤ عاملا زراعيا.

ونصف الصحف المظاهرة فتقول ان العمال والطلاب اشتركوا مع اصحاب السيارات فيها وان عدداً من اصحاب الاعمال اغلقوا حوانيتهم خلالها.

كذلك تقول ان اضراب سائقي السيارات في بغداد امتد الى عدد من المدن العراقية.

ودعت صوت الاحرار العمال الى تقوية وحدتهم في اضرابهم لتحقيق مطالبهم العادلة.

لينجح مؤتمر العمال العرب القطري مثلما نجح مؤتمر الفلاحين في عكا ومؤتمر المثقفين

حيفا — مكتب الاتحاد — «ايها الاخ العامل.. بعد كفاح مرير قدمته انت وغيرك.. اصبحت عضوا في الهستدروت.. ولكن الهستدروت لا تخدم مصالحنا.. ولا تحافظ على حقوقنا.. وفي المدة الاخيرة اصبحت مكاتب العمل تلاحق العمال العرب وتطردهم من اماكن عملهم - انني اناديك بغض النظر عن ارائك ان تشترك في المؤتمر الذي سيعقد في حيفا في ٢٢ نيسان.. ولينجح هذا المؤتمر مثلما نجح مؤتمر الفلاحين العرب في عكا ومؤتمر المثقفين العرب في حيفا.. حتى يركب القدر (المرجل) على ثلاثة... وقتها نستطيع ان نحقق ما نرجوه...»

هذا النداء بعث به الى «الاتحاد» العامل محمود حسن احمد من ام الفحم وقد صور به باسلوبه البسيط الحي ما يشعر به جماهير العمال العرب الذين يعدون لمؤتمرهم القطري ويسعون من اجل ان يكون نقطة انطلاق جديدة في المعركة من اجل تحقيق مطالبهم - العمل والمساواة ووقف الطرد وفتح مكاتب عمل في القرى العربيه وكسب الحقوق النقابيه ...

وخلال الايام الاخيرة وصلت الى الاتحاد رسائل عديدة بعث بها العمال في عبلين وحيفا وقرى الجليل والمثلث ويعلنون فيها تأييدهم للمؤتمر العتيد.

اجتماع عمال المثلث في تل ابيب

ويقول مراسلنا في يافا ان عمال المثلث في منطقة تل ابيب عقدوا اجتماعاً تكلم فيه جمال موسى واتخذوا قراراً بتأييد الدعوة الى المؤتمر والاشتراك فيه على نطاق واسع.

عمال البقيعة وكفركنا ينضمون الى النداء

ويقول مراسلنا في الجليل - ان نفراً من عمال البقيعه هم يعقوب رشيد وموسى جبرائيل الحاج وعيسى جبران ورزق قيصر سمعان وحنا شداد وحنا صايغ وداوود هلون وكمال الحاج قد انضموا الى المبادرين الى عقد مؤتمر العمال العرب القطري في حيفا.

ويضيف ان سليم يعقوب عوده وحنا اسعد خشيبون وجريس نصرالله واكرم صفوري ومحمد صفوري ومحمد يوسف حسين عواودة وصالح عبدالقادر من كفركنا انضموا كذلك الى النداء.

امريكا تقرض الجمهوريه المتحدة

القاهرة - نشرت الجمهورية القاهرية في الاسبوع الماضي ان الجمهورية العربية المتحدة وقعت على اتفاق جديد مع الولايات المتحدة تعهدت بموجبه ان تقرض الجمهورية المتحدة مبلغ ٢٧ مليون و٣٧٠ الف دولار لاغراض «التنمية».

وقالت ان القرض قدمته الولايات المتحدة من عائدات فيض الانتاج الزراعي الذي ارسلته الى الاقليم الجنوبي من الجمهورية المتحدة.

وفي الوقت ذاته صرح سيد مرعي وزير الزراعه والاصلاح الزراعي المركزي ان مؤسسة فورد الامريكيه قررت ان تهب وزارة الزراعة في الاقليم السوري مبلغ ٢١٢٠٠ الف دولار.

وقالت الاهرام ان الهبة ستنفق على ارسال فريق من الاخصائيين الزراعيين الامريكيين الى الاقليم السوري حيث سيعملون على «خدمة» الزراعه هناك وعلى ايفاد ست بعثات زراعيه من الاقليم السوري للاشتراك في دورات دراسيه تمتد ستة أشهر.

الانسانية تتغنى (بقية)

للشعب السوفياتي لوحده بل هو انتصار صنعه الشعب السوفياتي للجنس البشري.

وبهذه الروح علقت صحف القاهرة «الجمهوريه» و«الاهرام» و«الاخبار» واجمعت جميعها على ان هذا الحدث الذي جعل من اسلحة الطيران مخلفات قديمة سيحدث تغيراً في العلاقات الانسانيه ويؤدي الى تطورات (غير معروفه - على حد تعبير «الاخبار») في حياة الشعوب الاقتصادية والثقافيه ...

كذلك قالت هذه الصحف ان هذا الحدث الذي يقع في وقت تعاظم التحرر الوطني وحركة السلام سيكون بداية عصر جديد وعالم جديد ...

وقد اكدت «الجمهوريه» ان سباق التسلح لم يعد له معنى وان الشعوب ستكون اكثر حماساً لفكرة نزع السلاح حيال الاخطار الضخمة التي تهدد الانسانيه.

أما عناوين صحف القاهرة فقد كانت مثيرة من مثل «اصبحت لروسيا السيطرة على الفضاء» واحتلت المكان الذي كان مفروضاً ان تحتله ميزانية الجمهورية المتحدة ...

في اسرائيل

كذلك احتلت أنباء الانطلاقة السوفياتيه - انطلاق الانسان الاول الى الفضاء - الصفحات الاولى ونافست أنباء محاكمة السفاح ايخمان على الرغم من كل اهمية هذه المحاكمة الكبرى.

وكان الموضوع محور احاديث الجماهير دون استثناء.

ويقول مراسلونا ان هيئات عديدة تبعث للابراق للاتحاد السوفياتي وان طلاب كفر ياسيف وقعوا على برقية الى نكيتا خروشتشوف يعبرون فيها عن اغتباطهم بهذا النصر الكبير للعلم والاشتراكية.

بوقاحة ينفي (بقية)

حقنا المعنوي والقانوني ان نحاكم من حاول ابادة الشعب اليهودي، وحقنا هذا لا يتزعزع.»

وتعرض المستشار القضائي الى قضية «التعويضات»، فرفع صوته قائلا «ان اتفاقية التعويضات لم تأت للتكفير عن الجرائم. فتلك جرائم لا تكفير لها ولا نسيان».

وقال ايضاً، ان المجرمين النازيين اعداء للجنس البشري، وكل من يلقي القبض عليهم يحق له محاكمتهم. فهم كالقراصنة وتجار العبيد.

واضاف، واذا نحن لم نحاكم ايخمان - وذلك في حالة قبول موقف سرفيتيوس القائل بان المحكمة لا صلاحية لها بمحاكمته - واذا نفت المحكمة ان يكون لها صلاحية محاكمته فقد ينشأ وضع لن يحاكم فيه ايخمان ابداً.

وقال هاوزنر ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي لها الحق في محاكمة ايخمان وطلب ان تقرر المحكمة انها ذات صلاحية في محاكمة هذا الجزار النازي على جرائمه ضد الشعب اليهودي والانسانيه جمعاء.

مبدعو الحدث الاعظم يدعون (بقية)

ججارين، اول من رأى الارض كرويه، حين خرج من سفينته الفضائيه وسار ليلتقي مستقبليه،

قال ججارين، استطعت ان ارى كل شيء على الارض بوضوح الجبال والمحيطات والانهر ... لقد بدت الارض زرقاء وبدت السماء مظلمة جداً جداً ... ان اتمام الرحله يفتح آفاقاً جديدة في غزو الكون.

خروشتشوف: اعانقك

وما ان علم خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بالنبأ حتى طير برقية الى الملاح الكوني ججارين قال فيها،

«عزيزي يوري الكسيفيتش، بصبور كبير أهنئك قلبياً على انجازك البطولي البارز - رحلتك الكونيه الاولى في سفينة الفضاء فوستوك (اي الشرق). ان الشعب السوفياتي باسره يشيد بانجازك الشجاع الذي ستذكره الاجيال عبر القرون وترى فيه مثلا للشجاعه والجرأة والبطوله في خدمة الانسانيه.

«ان الرحلة التي قمت بها تفتح صفحة جديدة في تاريخ الانسانيه في سعيها لغزو الفضاء وهي تملأ قلوب الشعب السوفياتي بسعادة وفخر بوطنهم الاشتراكي.

بحرارة كلها أهنئك على عودتك السعيدة الى ارض الوطن من رحلتك الفضائيه وأعانقك والى اللقاء في موسكو قريباً».

الاتحاد السوفياتي يحتفل بالحدث

وقد وصف راديو موسكو ونقلت وكالات الانباء مظاهر الغبطة التي اجتاحت موسكو وقالت انها ماثلت تلك الاحتفالات التي جرت عند نهاية الحرب العالمية الثانيه في سنة ١٩٤٥

وقالت الانباء ان الحياة الصناعيه والتجاريه توقفت وخرج العمال والطلاب الى الشوارع يهزجون ويهتفون ... وسار الطلاب في الساحه الحمراء يغنون ويحملون اللافتات التي كتبت بسرعة تشيد بالانجاز الاشتراكي العظيم وبطولة الملاح الاول.

وقد ظهرت صورة ججارين على التلفزيون وأذيعت معها اغنية جديدة نظمت تمجيداً له بعنوان الانطلاقة الاولى.

وبدأ الشعراء والفنانون يعدون للتمجيد الحدث الاعظم ...

وقال راديو موسكو ان عدداً كبيراً من المواليد الذكور في ١٢ نيسان اطلق عليهم اسم ججارين رائد الفضاء الاول.

وسميت بعض الشوارع في الاتحاد السوفياتي وغيرها باسمه ومنحته الحكومه السوفياتيه وساماً رفيعاً تقديراً لبطولته.

من هو الملاح الكوني الاول

يوري الكسيفيتش ججارين ولد في عام ١٩٣٤ في عائلة عمال وابوه ويبلغ من العمر ٥٩ سنه يعمل نجاراً... اما والدته فهي ربة عائلة.

تلقى العلم في المدرسة المهنيه لوبرتسي بالقرب من موسكو وتخرج منها بتفوق ثم انتسب الى كلية تكنيكيه في سارتوف وبعد ذلك تلقى علومه في كلية حربيه وهو يحمل رتبة ميجر في الطيران السوفياتي.

وقد انتسب الى الكومسومول (الشبيبة الشيوعيه السوفياتيه) عام ١٩٤٩ وانتقل الى الحزب الشيوعي السوفياتي في حزيران ١٩٦٠

وهو متزوج وزوجته تخرجت من كلية الطب بتفوق وعمرها ٢٦ سنه. ولهما ابنتان الواحدة عمرها سنتان والثانيه ولدت قبل شهر.

الجماهير العربية تقف جبهة واحدة في مساندة سخنين وصيانة اراضي البطوف من السلب حيال مؤامرات البوليس

حيفا — مكاتب الاتحاد الخاص — ارتعبت الحكومة من وحدة سخنين الجبارة ومظاهرتها لاحباط المحاولة التي تقوم بها السلطات لسلب اراضي البطوف فبدأت تحاول اشاعة جو من الارهاب في المنطقة ليسهل عليها تفتيت وحدة القرية وتنفيذ اغراضها.

وفي هذا الصدد اذاع بوليس عكا ان لديه قائمة بـ ١٧ مواطناً من سخنين متهمين بالتحريض على الدولة !! والحكومة !!

وقال البوليس ان هؤلاء «تجمعوا في القرية (الواقع ان القرية كلها تظاهرت - اقرأ التفاصيل في العدد الماضي) وانهم هتفوا ضد الحكم العسكري وشركة مقوروت».

ان البوليس يعرف ان المظاهرة التي وقعت في القريه كانت تهدف الى صيانة اراضي البطوف .. ولا أساس قانونياً لاتهام احد من المتظاهرين .. ولهذا اشاع هذا الامر، ولم يعتقل احداً بعد، مع ان المظاهرة وقعت قبل ايام.

ومع هذا فالاعلان يدل على ان البوليس يتأسس ويحاول تزوير اتهامات لتبرير الاعتقالات.

ولكن الجماهير العربيه ومعها القوى الدمقراطيه اليهوديه تقف الى جانب قرية سخنين والى جانب الكفاح لاحباط مؤامرة سلب اراضي المنطقه. وهي واثقة من ان القريه الصامدة لن يخيفها شيء.

ويقول مراسلنا في حيفا - علمت من بعض المصادر الموثوقه ان الهيئات العربية الشعبيه ستجتمع قريباً للبحث في احسن السبل لمساندة سخنين في المعركة لصيانة اراضي البطوف.

شيوعي ينتخب عضوا في لجنة المستشفى الحكومي بعكا يحصل على ٨٨ بالمئه من الاصوات

عكا — لمراسل الاتحاد — فاز مرشح الحزب الشيوعي الرفيق مائير غولدبلنغ، في انتخابات لجنة مستخدمي المستشفى الحكومي هنا باكثر عدد من الاصوات نالها اي مرشح آخر. فقد حصل على ١٥٢ صوتاً هي ٨٨ بالمئة من مجموع أصوات الناخبين.

واللجنة تتألف من ٩ اعضاء انتخب ٥ منهم من مرشحي المباي وثلاثة من مرشحي المباي.

وهذه النسبة العالية من الاصوات التي احرزها المرشح الشيوعي، ونجاحه عضواً في اللجنة قد نزلا على رؤوس المحرضين على الشيوعية كالصاعقة. فقد رفض المستخدمون هذا التحريض الاهوج وايدوا المرشح الشيوعي وانتخبوه عضواً في اللجنة رغم انف المحرضين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء

١٨ نيسان ١٩٦١
٣ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ٩٨ السنة السابعة عشرة
2 אייר 5721
18 . 4. 1961
No, 98 Vol, XVII

Al-Ittihad (الثمن ١٠ القروش) המחיר 15 אגורות אל-אתיחאד

المحكمة تقرر انها ذات صلاحية بمحاكمة ايخمان

الجزار النازي يقول: «انا غير مذنب»

القدس – قررت المحكمة التي تحاكم ايخمان انها ذات صلاحية بمحاكمة هذا الجزار النازي ورفضت ادعاءات محاميه ، سرفيتيوس ، الذي انكر على المحكمة وقضاتها حق النظر في هذه القضية.

ورداً على سؤال رئيس المحكمة اجاب ايخمان انه غير مذنب وعلى الاثر بدأ المستشار القضائي ورئيس هيئة الادعاء العام هاوزنر بالقاء كلمة الادعاء الافتتاحية قائلا: ان ٦ ملايين مدعي يقفون معي الان هنا ان دماءهم تصرخ ولكن صوتهم لا يسمع وباسم هؤلاء اتلو لائحة الاتهام المريعة.

وفي قرارها ذكرت المحكمة انها ترفض ادعاء المحامي سرفيتيوس عن عدم وجود صلاحية لها بمحاكمة ايخمان، وقالت ، وأثناء النظر في هذه القضية ستسير المحكمة وفقاً للقواعد القضائية المتبعة وهي ان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته وان القرار يجب ان يكون وفقاً للحقائق التي ستقبلها المحكمه . اما بشأن

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

امريكا تغزو كوبا بعصابات الخونة المرتزقين

الاتحاد السوفياتي يعلن ان كوبا لن تقف وحيدة حيال العدوان. امريكا اللاتينية تهب للدفاع عن كوبا والف ارجنتيني يعلن استعداده للتطوع مع فرق الميليشيا الكوباوية

هفانا – شنت امريكا العدوان الآثم على كوبا ، وانزلت فصائل الخونة والفارين الكوبيين – الذين وجدوا لهم مأوى في فلوريدا الامريكية وغواتيمالا – في سواحل كوبا الجنوبية . وأعلنت مصادر الخونة ان زعماءهم قد «اصبحوا الان في كوبا» . غير ان هذه الانباء لم تؤيد من أي مصدر آخر . وارسلت الحكومة الكوبية قواتها المسلحة الى حيث نزل المعتدون ، كما أصدرت أوامرها الى قوات المليشيا بحمل السلاح والدفاع عن الوطن . وتقول وكالات الانباء ان معارك حامية تجري الان بين قوات الحكومة والمعتدين . وتمكنت القوات الحكومية من قذف وحدة من الغزاة في البحر .

وفي اللجنة السياسية لهيئة الامم اتهم وزير خارجية كوبا ، راول روا ، الحكومة الامريكيه بتسليح وتمويل القوات التي جاءت من فلوريدا وغواتيمالا .

وخطب فيدل كاسترو في جموع المتظاهرين الذين شيعوا ضحايا العدوان فقال ، اذا كان الشعب الامريكي يعتبر الهجوم على بيرل هاربر (الهجوم الياباني في ١٩٤١ الذي ادى الى دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانيه) هجوماً اجرامياً وعملا جباناً فمن حق شعبنا ان يعتبر العدوان الامريكي اجرامياً مضاعفاً واشد جبناً الف مرة .

الهجوم الغادر نظمه الامريكيون

وكانت الطائرات الامريكيه قد قامت بهجوم غادر على قواعد كوبا الرئيسيه في هفانا وسانت يافو وسانت انطونيو في صبيحة يوم السبت ... وقد ادى هذا العدوان الجبان الى انفجارات قتل من جرائها ثمانية مواطنين وجرح اكثر من خمسين آخرين ...

وحاولت السلطات الامريكيه منذ البداية الزعم ان الهجوم قامت به طائرات كوباويه يقودها طيارون كوباويون انحازوا الى صف «الحكومه» (!) التي اقامها كوباويون في المنفى (أي في الولايات المتحدة) ولكن الحكومة الكوباويه دحضت هذا الزعم واتهمت الولايات المتحدة بالعدوان . بل ان فيدل كاسترو اتهم الرئيس الامريكي كنيدي بالعدوان .

وفي الواقع ان مقر رياسة الجمهوريه الامريكيه لزم الصمت بشأن العدوان الغادر على كوبا وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان الحكومه الامريكيه تحاول ان تصل الى الحقائق،،

والمؤكد ان الطائرات التي اغارت غدراً على كوبا هي طائرات امريكيه دهن عليها العلم الكوباوي وقد اقلعت من اراضي الولايات المتحدة وعادت الى فلوريدا في جنوب الولايات المتحدة مقر الخونه الكوباويين الذين ينفذون اوامر الاستعمار الامريكي ...

الاتحاد السوفياتي يعلن : كوبا لا تقف وحيدة

وعلى اثر الغارة ، طلبت كوبا ان

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٦)



مظاهرة الطلاب تأييداً للحكومة الكوباوية في كفاحها ضد الخونة اعداء الثورة .

كوبا تتحدى

هفانا – تحدت الحكومة الكوباوية الولايات المتحدة بدعوتها الى عرض الطائرة «الكوباوية» التي قالت انها فرت من كوبا وقصفت مطارات كوبا قبل ان تلجأ الى الولايات المتحدة .

احدى شخصيات جهاز الامن الاسرائيلي المعروفة تعتقل بتهمة التجسس لصالح دولة اجنبية

تل ابيب – اعتقلت السلطات الليفتننت كولونيل ، الدكتور اسرائيل بير ، احد الشخصيات المعروفة في جهاز الامن الاسرائيلي بتهمة «التجسس لصالح دولة اجنبية» ، واستصدرت ، من المحكمة ، أمراً بتوقيفه مدة ١٥ يوماً رهن التحقيق .

والدكتور اسرائيل بير هذا قد اشغل منصب مساعد رئيس قسم العمليات في الجيش الاسرائيلي خلال حرب الاستقلال ، ومنصب رئيس دائرة التنظيم والعمليات في هيئة الاركان العامة وقد ذكر وزير القضاء في الكنيست موخراً ان الدكتور بير يعمل في وزارة الدفاع وفقاً لاتفاقية خاصة كذلك فهو يشغل منصب عميد الكلية الحربية في جامعة تل ابيب ، وكان المعلق العسكري لصحف معريب وعل همشمار وبعدها دافار وهآرتس .

وقد اصدرت حاكمة الصلح بانفعال ظاهر الى اقوال ممثل النيابه ، الضابط عزرا غولدبرغ ، الذي اتهم الدكتور بير « بالاتصال مع احد الاشخاص في احدى المفوضيات الدبلوماسيه في اسرائيل ، يعتبر عملا اجنبياً وسلمه معلومات سريه بقصد الاضرار بامن الدوله» . وسألت الحاكمة المتهم فيما اذا كان يريد ان يقول شيئاً وفيما اذا كان يعارض في طلب النيابه ، فأجاب «ليس لدي شيء . ولست أعارض» .

وفي اعقاب ذلك اصدرت الحاكمة امر التوقيف المطلوب .

تفصيل الاعتقال

وقد اعتقل الدكتور بير في ٣٠ آذار الماضي عند منتصف الليل بينما كان يسير في شارع برنديس الذي يقع بيته فيه . وبعد ان اطلعه الضابط والشاويش على هويتهما طلبا اليه مرافقتهما، ولم يظهر على المعتقل اي أثر للمفاجئة وانما سألهما بهدوء تفسيراً لسلوكهما، ولكنهما لم يجيبا على سؤاله إلا في البيت ، وقالا له انه متهم بالتجسس لصالح دولة اجنبيه .

وقبيل تفتيش البيت سأل الضابط الدكتور بير فيما اذا كان لديه مسدس واشار الدكتور بير الى احد ادراج الطاوله وقال بابتسام ، «هناك ! انني لا انوي ابداً ان انتحر » ! . وصادر المفتشون نحو ٣٠ كيلو غراماً من الاوراق والمستندات والرسائل والكتب والكراريس ثم اقتيد الدكتور بير الى مركز الشرطة حيث اعتقل لمدة ٤٨ ساعة ثم لمدة ١٥ يوماً لاتمام التحقيق .

البيان الرسمي

وفي البيان الرسمي جاء ان الاعتقال جرى في ٣١ آذار الماضي . ولما سؤل ضابط البوليس الذي ادلى بالبيان فيما اذا كانت اجهزة التجسس الغربيه هي التي اكتشفت الدكتور بير قال ، «اننا لم نتلق اي معلومات من اجهزة التجسس الغربيه قبل اعتقاله».. ورفض ان يدلي بمعلومات عن المعلومات التي ادت الى اعتقاله .

(البقية على هذه الصفحة ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

معركة العمال العرب اليوم : تأمين العمل ... وتحقيق المساواة

تستطيع الطبقة العاملة العربية ان تفتخر .. لقد خاضت معارك طبقيه عديدة ورصفت كل تقدم احرزته بكفاح رائع ..

وفي جولة كفاحها الاخيرة نجحت الطبقة العاملة العربية ، بمساعدة العمال اليهود والقوى الدمقراطية اليهودية في الانتساب الى الهستدروت وبذلك برهنت على طاقاتها وفعاليتها حين توحد قواها وتثابر في مسعاها..

وعلى الرغم من اهمية هذا النصر فقد أيقن العمال العرب ان عليهم ان يحطموا سور التمييز الباقي في الهستدروت مثلما حطموا من قبل السدود التي كان يضعها قادة المباي امام انتسابهم الى تلك المنظمة النقابية .

ولهذا كان من الطبيعي ان يتنادوا الى عقد مؤتمر لهم يهتفون من على منبره بمطالبهم العينية التي تتلخص في تأمين العمل لكل طالب عمل ، ووقف عمليات الطرد ، وفتح ابواب المصانع والمكاتب امامهم ، واقامة مكاتب استخدام في قراهم وبتخفيض الاسعار والضرائب التي تفرض الفقر والحرمان عليهم .

كذلك من الطبيعي ان يتنادوا الى عقد مؤتمر لهم يدعو الهستدروت الى تأمين المساواة في الاجور وتحقيق الشروط الاجتماعية لهم وتمكينهم من انتخاب مجالس عمال تمثلهم وتدافع عنهم .

وقد حرصوا في اعدادهم لمؤتمرهم على ان يحشدوا كافة القوى ولذا جاءت المبادرة من عمال ينتمون الى اتجاهات فكرية متعددة بينهم الحزبي وبينهم غير الحزبي .. كما صدروا عن فهم لاهمية الامية الحاسمة فاعلنوا ان العمال اليهود يؤيدون هذه المطالب العادلة وسيقفون الى جانب اخوانهم العرب في معركتهم اليوم مثلما وقفوا في معركة الامس – معركة الانتساب الى الهستدروت .

وقد أحسنوا صنعاً في دعوة اللجنة التنفيذية للهستدروت وعدد من مجالسها في المناطق التي يعمل فيها العمال العرب ، ففي هذه الدعوة اعلان عن تمسكهم بهذه المنظمة النقابية وتأكيد لمطلبهم بان تتبنى مطالبهم الحقة..

ان السنين الاخيرة برهنت على ان العمال العرب ، اذا توحدوا حققوا مطالبهم العينية .. ولهذا فالنصر سيكون حليفهم ايضاً اذا توحدوا وجعلوا من مؤتمرهم مظاهرة جبارة تجسد مطالبهم وتصميم كفاحهم..

وهم في هذه المعركة يتلاقون مع العمال اليهود.. ومع الهبات الشعبية اليهودية والعربية الاخيرة ، دفاعاً عن الدمقراطية ودفاعاً عن الارض ويسهمون مساهمة قوية في القضاء على سياسة الافقار داخلياً والمغامرة عالمياً .

فليلتفوا حول راية مؤتمرهم العتيد.

المبادرون لعقد مؤتمر العمال العرب القطري يدعون الهستدروت واحزاب العمال لحضور المؤتمر

العمال يستعدون لمؤتمرهم الذى سيعقد في حيفا في ٢٢ نيسان ١٩٦١ وينتخبون وفودهم لجعله تظاهرة تعرب عن مطالبهم

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – اللجنة التنفيذية للهستدروت .. ومجالس العمال في حيفا وتل - ابيب وعكا ونهاريا ورمات غان .. احزاب العمال في الهستدروت ، المنظمات الشعبية العربية ومندوبو الصحف العربية والعبرية .. كل هذه المنظمات والمؤسسات قررت اللجنة التحضيرية دعوتها لحضور المؤتمر القطري الذي سيعقده العمال العرب يوم السبت القادم (٢٢-٤-٦١) في حيفا ..

كذلك فهمنا ان اللجنة التحضيرية ، التي قامت في اجتماع عقده مندوبو لجان المبادرة وعدد من العمال الذين وقعوا النداء ، قررت الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر فارسلت الدعوات واتصلت بالعمال في اماكن العمل والقرى وبدأت في تنظيم الاجتماعات لاعداد الوفود التي ستشترك في المؤتمر وذلك لتجعله تظاهرة قوية يعبر فيها العمال عن امالهم ويهتفوا بمطالبهم العادلة .

لا يزال العمال ينضمون الى الداعين

ويقول مراسلونا ان العمال لا يزالون ينضمون الى الداعين لعقد المؤتمر لقد وقع في طرعان على نداء المؤتمر سليم كايد غبن وصلاح اسعد غبن ومصطفى سليم دحله ومحمود محمد خيرالله.

كذلك وقع العمال نقولا العبد واصلان حزه وخالد كيل وفوزي ضبيط وعبدالله زغوت وعمر ترزي وخليل ابو حلق من الرمله على النداء .

ووقع كذلك على النداء ، رشيد حبيب ، امه شيبان ، سليم جبل سعد ، عدنان يوسف ، عبد الله ابراهيم سمعان ، سليم حبيب خليل ، رزق ضبو ، شفيق نجم ، يعقوب سمعان من الرامه .

(اقرأ الافتتاحيه)

في اروع استقبال للملاح الكوني شهدته موسكو خروشتشوف يقول :

لا نريد من الصواريخ ان تحمل الدمار

موسكو – منذ احتفالات النصر على النازية ، لم تشهد موسكو احتفالات كهذه التي جرت يوم الجمعة الماضي ، لرائد الفضاء الاول . الملايين من الناس يرقصون ويغنون وينشدون في الشوارع وفي الحدائق ، حتى مطلع الفجر .

لقد هبطت الطيارة في مطار فونكوفو . وترجل منها يوري الكسيفتش ججارين، وعلى السجادة القرمزية مشى نحو كبار مستقبليه: قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية . ورفع يده بالتحية العسكرية وقال : لقد نفذت المهمة التي القاها الحزب والحكومة علي ، وتقدم اليه الرفيق خروشتشوف بباقة من الزهور الحمراء وقبله بتأثر بالغ .

«اننا لا نريد من الصواريخ التي قامت بالواجب الذي عهد به اليها الانسان بدقة متناهيه ان تحمل وسائل التدمير» هذا ما اعلنه الرفيق خروشتشوف وسط موجات الهتافات المدويه استقبالا لرائد الفضاء السوفياتي .

وغمر الهدوء وجه الطيار الكوني الباسل فلم تظهر عليه امارات الانفعال حيال روعة الاستقبال الذي لقيه . ولكن مثل هذه الامارات بدت على وجهه حينما تقدم منه صبي صغير يحمل لوحة كتب عليها ، « خذني معك الى القمر » ..

وفي المطار التقى الملاح الكوني الاول بوالديه العجوزين . لقد بكيا من شدة فرحهما . وكانت أمه ترتدي لباس الفلاحين التقليدي . وقد طوقته بذراعيها وقبلته . وكذلك فعل ابوه النجار البالغ من العمر ٥٩ عاماً . وكانت زوجته وطفلتاه في استقباله فقبلهم بحنان كبير بينما الجموع تهتف هتافات تشق عنان السماء .

وسار الموكب من المطار الى المدينه نحو ٣٠ كيلو متراً . وكان يوري يتقدم الموكب بسيارة مكشوفة واقفاً يحيي جماهير مستقبليه بكلتا يديه . وتجول الموكب في شوارع العاصمه ثم اتجه الى الساحة الحمراء حيث احتشد الملايين .

وعلى منصة ضريح لينين - ستالين وقف يوري ججارين بين قادة الحزب والحكومه .

ولمدة تزيد على الساعتين كان ججارين يلوح بيده الجماهير التي تحييه . ثم القى خطبة قصيرة قال فيها ، اني أهدي تحليقي الكوني لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي . انني اشكر حزبي وحكومتي والرفيق خروشتشوف شخصياً على ثقتهم بي وعلى القائهم مهمة اول تحليق كوني علي . ثم شكر عمال موسكو وجماهيرها على استقبالهم .

وفي نطاق الاحتفالات منح ججارين ارفع وسام سوفياتي ، وسام الطيار الكوني السوفياتي ووسام لينين .

ثم خطب الرفيق خروشتشوف فقال ايها الرفاق الاعزاء ، ايها الاصدقاء الاعزاء ، يا مواطني العالم . انني اتوجه اليكم بمشاعر الفرح والاحترام .

وقال ايضا ، ان كثيرين من سكان الاقطار الاجنبيه قد اعربوا عن شكوكهم في مقدرة الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سوفانافوما يشكر الاتحاد السوفياتي

موسكو – شكر سوفانافوما رئيس حكومة لاوس الشرعية الموجود حاليا في موسكو حكومة الاتحاد السوفياتي على تأييدها لقضية استقلال بلاده في وقت محنتها .

وفي الوقت ذاته اذاع راديو لندن ان حكومة بريطانيا بالتشاور مع الولايات المتحدة بعثت بمذكرة الى الاتحاد السوفياتي بشأن موعد المؤتمر الدولي الذي اتفق الجانبان على عقده لحل ازمة لاوس .

هل تبدأ المفاوضات بين فرنسا والجزائر قريبا ؟

تونس – قالت جريدة العمل الافريقي القريبة من الحكومة التونسية ان المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر ستبدأ قريباً .

والمعروف ان حكومة الجزائر استنكفت عن البدء بالمفاوضات بعد ان اعلنت فرنسا انها ستفاوض ايضاً الحركة الوطنية التي يتزعمها مصلي الحاج المهادن والموالي للاستعمار الفرنسي

وفي الاسبوع الماضي خطب الرئيس الفرنسي ديغول فطالب حكومة الجزائر بان توافق سلفاً على منح فرنسا قواعد عسكرية وامتيازات لنهب كنوز الصحراء

لو سألت استاذاً رأيه في طالب انهى المدرسة، ابتدائية وثانوية وعالية، بتفوق كبير جداً وكان الاول في كل سنة، فماذا تراه يقول؟ طبيعي ان يعتز ويفتخر بهذا الطالب.

وليس الامر بمختلف عن هذا في المدرسة الكبيرة، الحياة حيث الشعب هو الاستاذ.

فلمدة ٤٤ سنة كان الشيوعيون «الاول» في كل سنة بل في كل يوم من ايام كل سنة.

برهانا ان اخواناً لنا امثلنا من ابناء العمال والفلاحين، كانوا لاربع وأربعين سنة خلت حفاة، عراة، جياعاً، جهلة، يأتون اليوم العجب العجاب.

اول محطة ذرية «الشيوعيون هم بناتها.

اول قمر حول الارض، الشيوعيون هم الذين اطلقوه.

اول «قمر» هبط على القمر كان يحمل شعار المنجل والمطرقة

اول قمر دار في فلك الشمس كانت عليه راية الشيوعيين الحمراء

اول قمر اخترق الفضاء الى الزهرة، اول محطات السفر الكوني الشيوعيون هم مرسلوها.

والانسان الاول الذي سافر في مهمة العلم والحياة الى الكون وعاد سالماً الى الارض.. لم يكن فرنسيس بورز الامريكي بل.. ججارين السوفياتي..

قد يقول بعضهم هذا في الفضاء.. فماذا على الارض؟

اول نظام لا استغلال فيه، الشيوعيون هم الذين اقاموه..؟

اول مجتمع لم يعرف البطالة كان من نتاج نضال الشيوعيين..

مبدأ الارض لمن يفلحها الشيوعيون هم محققوه.

ومتى عرف العمال، طيلة أجيالهم، عملاً يومياً لمدة ٦ و٧ ساعات باجور عالية، الا في عهد الشيوعيين وحكم الشيوعيين؟..

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا ربيع المجامع!

فليقل لنا اعداء الشيوعية والشيوعيين من هم اخوانهم..

كيشي؟ ام سنغمان ري؟
شان كاي شيك ام مندريس؟
موبوتو ام حسين؟

نحن الشيوعيين للشعوب كنا وللشعوب سنبقى.

في مصر سدود اخوان لنا بنوها وفي الهند فولاذ من باطن الارض اخرجوه وفي افغانستان الطرق للشعب مهدوها وفي جبال الاوراس اسلحة من صنعهم يحملها اخوان جيلة..

مرة اخرى..
اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا ربيع المجامع..

محمد خاص

توفيق طوبي يعلن في جو من الحماس الذي ساد مؤتمر منطقة المثلث

النضال ضد السياسة البنغوريونية والاضطهاد القومي يستوجب تقوية الحزب الشيوعي

الطيبة — لمندوب الاتحاد الخاص — نجاح ارسال انسان سوفياتي الى الفضاء واعادته الى الارض سالماً، والاعداد النشيط للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تركت طابعها على الاجتماع الاحتفالي الذي افتتح به، مساء الجمعة الماضي، مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي في المثلث. ففي اليوم الذي كانت فيه موسكو تستقبل الملاح الكوني الاول، ججارين، كان أبناء الطيبة يشاركون جماهير موسكو ويحتفلون بالحدث الجليل باستقبال شيوعيي المثلث الذين يعقدون اول مؤتمر لمنطقتهم وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الرفيق توفيق طوبي، والضيوف من مندوبي مناطق الحزب الاخرى الذين أموا الطيبة لتحية المؤتمر.

ووسط عاصفة من التصفيق، افتتح سكرتير المنطقة، الرفيق عثمان ابو راس، الجلسة الافتتاحية الاحتفالية للمؤتمر مرحباً بالحضور والضيوف. وما ان بعث من على منصة المؤتمر بالتحيات الى الاتحاد السوفياتي وابنه الطيار ججارين على انجازهم الرائع، مفخرة الانسانية كلها، حتى تعالت الهتافات بحياة الدولة السوفياتية وشعوبها وحزبها الشيوعي والطيار ججارين. وبموجة من التصفيق أقر المجتمعون قراراً يشيد بهذا الاحراز السوفياتي الرائع.

وحيا المجتمعون اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في شخص مندوبها وعضو مكتبها السياسي، الرفيق توفيق طوبي، بالتصفيق الحاد، وقال الرفيق توفيق طوبي في كلمته: «ان السفينة الفضائية التي حملت يوري ججارين الى الفضاء الكوني وعادت به سالماً الى الارض لم تطلق، في الواقع، في ١٢ نيسان من هذه السنة وانما اطلقت قبل ٤٤ سنة، في يوم ثورة اكتوبر الاشتراكية الخالدة، في اليوم الذي اطلق فيه الحزب الشيوعي البلشفي طلقة الثورة محطماً العبودية وبانياً الاشتراكية».

وتعاقب مندوبو مناطق الحزب الشيوعي يحيون مؤتمر منطقة المثلث الشقيقة ثم تلاهم مندوبو فروع الحزب في قرى المثلث، والاستاذ الدمقراطي عبدالحميد ابوعيطه. وقال مندوب لجنة منطقة السهل، الرفيق مردخاي كتن في تحيته «واسمحوا لي، بوصفي عضو كيبوتس يدحنا، ايضاً، ان اقدم لكم تحيات وتمنيات اعضاء الحزب والكيبوتس. لقد جئت اليكم رسولا لحسن الجوار والتضامن الاخوي مع سكان قرى المثلث. ان قوانين معادية للشعب ما زالت تفرق بيننا. ولكننا مصممون على توثيق عرى الاخوة اليهودية — العربية كما علمنا اياها حزبنا الشيوعي».

وبالسخط الشديد وبهتافات مدوية بسقوط الحكم العسكري قابل المجتمعون نبأ منع التصريح عن مندوب لجنة منطقة الناصرة الرفيق منعم جرجورة، وقد قرأت تحية منطقة الناصرة فقوبلت بالتصفيق الحماسي. كذلك قرأت في الاجتماع الاحتفالي تحية منطقة تل ابيب. والقى مندوبو فروع ام الفحم وباقة الغربية وقلنسوة والطيبة تحياتهم. ثم القى محمد خاص تحية منطقة حيفا. وبعد ذلك القى الرفيق احمد المصري قصيدتين قوبلتا بالتصفيق.

من كلمة الرفيق توفيق طوبي

بعد ان حيا الرفيق توفيق طوبي المؤتمر ومندوبيه قال، وانني بهذه المناسبة أحيي جماهير عمال وفلاحي الطيبه الذين رفعوا دائماً علم النضال عالياً ضد الاضطهاد والتعسف وكانوا دائماً رمزاً لارادة جماهير الشعب في العيش في ارض الوطن بحرية وسعادة.

اننا نعقد هذا الاجتماع الاحتفالي في ايام تحتفل فيها الانسانيه باعظم انجازاتها العلميه، طيران اول انسان في الفضاء وعودته الى الارض سالماً.

وسعيدون نحن ان يكون هذا الانسان الاول هو الانسان السوفياتي، وان السفينة التي اقلته هي من انتاج سوفياتي، وان العلماء الذين اشرفوا على ارسالها واعادتها هم علماء سوفياتيون.

سعيدون نحن بذلك لان دولة العمال والفلاحين، الدوله الاشتراكيه الاول، دولة الشيوعيين، هي التي كانت، وما زالت، السباقه. وهذا اثبات جديد حي لافضلية النظام الاشتراكي ولتفوقه على النظام الرأسمالي المتعفن. انه يثبت بوضوح، لكل انسان مهما يضيق عقله، ان الشيوعيه هي اليوم النظام المتصاعد، الاكثر رقياً، الذي يخلف وراءه الرأسماليه بموبقاتها وفسادها وظلمها وظلامها. اننا من هنا نرسل بتحياتنا الحارة الى الشعب السوفياتي البطل والحزب الشيوعي السوفياتي والحكومه السوفياتيه على هذا الانجاز الرائع.

ان الشيوعيه تسير الان، وفي كل يوم من نصر الى نصر. بينما العالم الرأسمالي والمعسكر الاستعماري تتآكله التناقضات وتجتاحا كبر معاقله، امريكا، ازمة شديدة حادة، لا في سمعتها ومكانتها وحسب بل في اقتصادها، ازمة لم تعرف لها مثيلا منذ الازمات الشديدة قبل الحرب العالميه الثانيه.

ففي امريكا اليوم ٥٠٨٠٠٠٠٠ عامل عاطل كلياً عن العمل. هذا عدا العاطلين عن العمل جزئياً. والرئيس كنيدي حينما تسلم مهام منصبه اعترف ان هنالك ١٧ مليون امريكي يبيتون على الطوى. والدولار، سيد العمله في العالم الرأسمالي، يتدهور وتنخفض قيمته، والاستعمار وكل قوى الامن الاسود في تراجع واضمحلال.

كل هذا يجري والشيوعيه في تقدم وازدهار.

وأولئك الذين عميت ابصارهم وبصائرهم في اسرائيل فظنوا انهم بلعبهم على الشيوعيه والشيوعيين سيوقفون عجلة التاريخ، فعليهم ان يعرفوا ان ما من قوة اعترضت سبيل الحركة الشيوعيه، وما من يد ارتفعت لتوقف الحركة الشيوعيه عن سيرها التاريخي المظفر، الا وداستها اقدام الطبقه العامله.

فتقدم الشيوعيه لم يكن وليد الصدفه وانما هو نتاج قوانين تاريخيه لا يمكن تغييرها. فمن دولة واحدة اتنقل علم الشيوعيه مرتفعاً على ١٢ دوله. ومن ٢٠٠ مليون انسان، اصبح المعسكر الاشتراكي يضم الف مليون انسان، ويقفز قفزات جبارة في الانتاج والاقتصاد.

وفي سنة ١٩١٩، حينما انعقد اول مؤتمر للحركة الشيوعيه، كان عدد الشيوعيين في العالم ٤٠٠ الف شيوعي، وفي عام ١٩٦٠ اجتمع في موسكو ٣٦ مليون شيوعي ينتظمون في ٨٧ حزباً شيوعياً.

وفي افريقيا، وقبل ٢٠ عاماً لم يكن سوى ٣ الاف شيوعي، اما اليوم فعددهم ٥٠ ألف شيوعي.

ان انتصار الاشتراكيه التام امر محتوم. وامام اعيننا، في كل يوم، دليل جديد على صدق ما نقول.

فالنظام الاستعماري ينهار تحت وطأة ضربات حركات التحرر الوطني التي تستمد طاقتها وحيويتها من وجود المعسكر الاشتراكي ومكاسبه وانتصاراته.

الجزائر اليوم تكيل الصفعة تلو الصفعه للاستعمار الفرنسي. لقد تكبد شعبها، طيلة السنوات السبع، تضحيات وخسائر كبيرة. ولكنه يرغم فرنسا على التراجع، والذي أصيب بالعمى فقط لا يرى ان انتصارات حركة التحرر الوطني الجزائريه وصمودها البطولي وامكانية تحقيق اهدافها، مرتبطة بشكل لا ينفصل بالتأييد الكبير الذي يلقاه شعب الجزائر من المعسكر الاشتراكي، من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وباقي الدول الاشتراكيه، ان السلاح الذي يرسل والضباط الذين يدربون والتأييد السياسي المعنوي والمادي كل هذا سيمهد السبيل للجزائر المستقله الحرة.

وفي الكونغو قتلوا لومومبا. ارادوا خنق الشعب وتقطيع اوصال بلاده وخنق حكومة ستانلي فيل، غير ان دم لومومبا فجر الارض تحت اقدام المستعمرين. وحكومة ستانلي فيل تحظى بتأييد الدول الاشتراكيه.

وفي الامس كان مثل ذلك مع كوبا. واليوم مع لاوس.

لا يمكن لشعب اليوم ان يسير نحو حريته واستقلاله، لا يمكن لشعب اليوم ان يقضي على قيود الاستعمار وآثارها إلا اذا وضع يده في يد الشيوعيه، في يد الدول الاشتراكيه، في يد الشيوعيين.

وفي بلادنا، هنا، نرى بداية انهيار صروح الطاغيه.

كنا نقول في الماضي ان بن غوريون سيلحق بنوري السعيد ومندريس وبغيرهما من الطغاة. فكان قليلو الايمان يقولون لنا، كل شيء يتغير إلا في اسرائيل.. وها قد جاءت ساعة بن غوريون!

ان الاوساط الحاكمة البنغوريونيه تتشبث بكل ما هو رجعي وعفن في العالم لانقاذ مراكزها.

فهي مع جلادي الجزائر ضد الشعب الجزائري البطل. وهي مع تشومبه وكاسافوبو والاستعماريين البلجيك ضد شعب الكونغو. وهي مع فرنسا في تجاربها النوويه في الصحراء ضد شعوب افريقيا. وفي لاوس — على الميدان! — نعرف انها مع حكومة الملك الفار. في جنوب افريقيا مع «الاسياد» البيض ضد «المتمردين» السود. وفي انغولا مع البرتغال... ومع اديناور والنازيين المتسترين في حكومته، ضد شعبهم.. مع الاستعمار الامريكي دائماً. غير ان كل هؤلاء اعجز من ان يثبتوا انفسهم.. لقد حكم التاريخ عليهم، ولقد حكم ايضاً على سياسة وحكم بن غوريون الذي يضمهم. وها نحن نشاهد في هذه الايام احدق الازمات تمس النظام البنغوريوني.

لقد مرت سنوات كنا نحن الشيوعيين وحدنا نرى حقيقة الحكم البنغوريوني الديكتاتوري المعادي للشعب. سنوات مرت كانت الجماهير العربيه وحدها تدرك معنا هذه الحقيقه وتناضل معنا ضد هذا النظام الفاسد. وها قد آن وقت اخذت جماهير واسعه تتفهم هذه الحقيقه. وتحت ضغط الشعب وبفضل يقظة الجماهير ووعيها وتمردها اضطرت مختلف الاحزاب الى التخلي عن بن غوريون.

ان حزبنا الشيوعي يرى ان واجب الساعه هو اضعاف السلطه المباينه البنغوريونيه فهذا هو الطريق لابعاد اخطار السير في ذيل الاستعمار، لابعاد اخطار الحكم الديكتاتوري، وفي سبيل السلام وتسوية العلاقات مع البلاد العربيه ومن اجل ضمان مصالح الطبقه العامله، هذا هو الطريق للاطاحه بسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والحكم العسكري.

وهذا يعني ان واجب الجماهير العربيه اليوم هو افشال النواب الاذناب، اجراء بن غوريون وطغمته، أولئك النواب الذين يسمونهم «ممثلي الاقليات» بينما هم في الواقع ليسوا سوى ايد ترتفع مؤيدة الحكم البنغوريوني.

ان المباي الذي تدهورت سمعته ومكانته بين الجماهير اليهوديه يأمل ان يعوض خسارته بين الجماهير العربيه، فهل تقبل الجماهير العربيه هذه الاهانة؟ هل تقبل بهذا الوضع المشين؟ فتمنح اصواتها لحاملي السوط ولاصحاب سياسة الاضطهاد القومي؟. ان الذي يقبل ان يكون اجيراً لبن غوريون ويرفع يده مؤيداً اياه ومؤيداً حكومته انما يطعن شعبه من الخلف. ان واجب الجماهير اليوم هو التخلص من هذه الافات التي تلطخ سمعتها وتسيء اليها.

يزعم بن غوريون وابواقه انهم «رفعوا مستوى العامل والفلاح العربي الى احسن من مستوى العامل والفلاح في اي بلد عربي آخر!».

ان كل طريق «عبّد»، ان كل انابيب ماء «مدت»، ان كل شبكة كهرباء أقيمت، في اي قرية عربيه ليس منحة بن غوريونيه. انه بفضل نضال جبار خاضته الجماهير واضطرت ازاءه السلطات الى تلبية بعض مطالب السكان. ثم ما هذا التشدق الفارغ؟ حتى في مملكة اجير الاستعمار، حسين، بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا الى امتحانات المتروكوليشن، مثلا، ضعف عدد الطلاب في اسرائيل، من يهود وعرب، ممن تقدموا لامتحانات البجروت.

غير ان حقيقة السياسة البنغوريونيه تجاه الجماهير العربيه اتضحت بكل الوضوح، في تصريحات لوراني..

لقد اعلن لوراني ان رئيس الحكومه يشير عليه اكثر مما يشير هو عليه، وعلى هذا فتصريحات لوراني هي تصريحات بنغوريونيه. ان لوراني يوضح ان السياسة البنغوريونيه تجاه العرب تقوم على أساس «الامن» و.. الاراضي. وقد قال، لو بقي العرب حطابين لكان من الاسهل ان نحكمهم. ولو لم يكن لديهم طلاب لكان ذلك أفضل.

اذن فان كل تقدم، ان تحقيق أي مطلب، هو ضد سياسة بن غوريون فهو يريدنا ان نكون حطابين.

نعم، سنكون حطابين، ولكننا سنحطب شجرة سياسة الاضطهاد القومي، سنقتلع الشجرة التي ينخرها السوس من جذورها..

اما عن الارض، التي يريد البنغوريونيون مصادرتها من الفلاحين العرب فقد تقدم برهان جديد عليها، فهذه هي اراضي قرى البطوف مهددة بالطلب والمصادرة بحجة قناة الماء ولكن نضال قرى البطوف يتصاعد ويتقوى ضد هذه المؤامرات الدنيئه. وقبل ذلك المعركة ضد قانون تركيز الاراضي التي اثبتت وحدة الشعب في الدفاع عن اراضيه الغاليه.

ولكن ليس المباي البنغوريوني وحيداً في حوك المؤامرات ضد الجماهير العربيه وحقوقها واراضيها. لقد اشترك معه في ذلك شركاؤه في الحكومه، وهم يتحملون المسؤولية ايضاً..

ان المبام، اليوم، يدفع يوسف خميس الى تقديم مشروع لابطال الحكم العسكري. ولكن اين كانوا قبل ذلك؟ لقد قدمنا نحن في بداية الكنيست الحاليه مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري فكيف صوت المبام عليه؟ لقد امتنعوا عن التصويت ورفضوا بذلك تأييد إلغاء الحكم العسكري.

وقانون تركيز الاراضي؟ ألم تبحثه الحكومة التي يجلسون فيها؟ أليس باسمها قدم؟ لقد فضح الوزير دبان وزراء المبام في الحكومه وفي اللجنة الاقتصاديه وبين كيف انهم وافقوا عليه.

ولما جرى تعيين أحد قتلة أبناء كفر قاسم، دهان، مسؤولا عن «الامن» في بلدية الرمله لم يحرك المباميون ساكناً بل ايدوا تعيينه. وكان الحزب الشيوعي هو الوحيد في المجلس البلدي، الذي ندد بدهان وبتعيينه.

من مبام — حتى «التقدميين» الذين يتصدون الان مع الصهيونيين العموميين، قد كانوا شركاء ابن غوريون في سياسته ضد الجماهير العربيه.

لهؤلاء جميعاً يجب ان تقول الجماهير العربيه، كفاكم تضليلا، كفاكم تغريراً. لا صوت في الانتخابات لابن غوريون وشركاء بن غوريون.

ان واجب الساعة اليوم هو تقوية الحزب الشيوعي. إننا نمد يدنا لجميع أبناء الشعب المخلصين حتى وان اختلفت احياناً الاراء بيننا، فان الذي يوحدنا ويجمعنا لاكثر بكثير مما يفرقنا.

لقد تلبست الاحزاب الصهيونيه في الانتخابات الماضيه، بلباس «القومية العربيه» واستغلت حملة مكافحة الشيوعيه لتغرر بجماهير الشعب ولتلعب على مشاعر الناس القوميه. وفي مقدمة هؤلاء كان المبام وصحيفته «المرصاد».. ولكن حيلتهم هذه قد انفضحت، وجماهير شعبنا اليوم اوعى واكثر خبرة.

فماذا تريد جماهير شعبنا العربي؟

التخلص من الحكم البنغوريوني ومن الحكم العسكري ومن التمييز القومي. تريد العمل للعامل والمثقف والارض للفلاح. تريد تأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني على أساس حقه في عودة لاجئيه. تريد القضاء على نفوذ الاستعمار. تريد نجاح حركة التحرر الوطني في البلاد العربيه ضد الاستعمار.

وهذا كله يحتم تكاتف جميع قوى جماهير الشعب العربي من شيوعيين وقوميين مخلصين لشعبهم. ان مصلحة جماهير شعبنا العربي تحتم نجاح سياسة الحزب الشيوعي في اسرائيل، وواجب جميع الوطنيين الشرفاء هو تأييد الحزب الشيوعي.

أي من الاحزاب الصهيونيه يمكن أن يؤمن على هذه المطالب العادلة لشعبنا؟

قد نختلف مع بعض القوميين المخلصين حول أمور لا تمت الى الواقع الاسرائيلي بصله. ولكن لسنا نحن، هنا، المدعوون الى ايجاد الحلول لقضايا البلاد العربيه. ان الشعوب العربيه في كل بلد من بلدانها ستقرر أمورها بنفسها في نهاية الامر.

ان مصلحة النضال ضد الاستعمار واعوانه، مصلحة النضال ضد السياسة البنغوريونيه، ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري تستوجب تقوية الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمه.

نحن مقبلون على مؤتمر الحزب الرابع عشر ونحن نريده ان يكون خطوة هامة لتقوية حزبنا وتوثيق جذوره بين الجماهير، حتى نتمكن من الاضطلاع بمهمتنا كأبناء مخلصين لطبقتنا العاملة وشعبنا. نحن ندعو الواعين من أبناء الطبقة العامله وجماهير الشعب ان لا يتأخروا عن خوض المعركة معنا. إننا ندعوهم الى الانضمام الى صفوف حزب العمال والفلاحين المناضل، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، إننا ندعوهم الى تقويته معنوياً ومادياً بالاشتراك في التبرع وجمع التبرعات لحملة الانتخابيه. إننا ندعو المخلصين من أبناء الشعب الى الانضمام في لجان شعبيه لخوض الانتخابات جنباً الى جنب مع الشيوعيين.

لقدما نحو مؤتمر حزبنا ونحو المعركة الانتخابيه.

الجلسة الثانية

اما جلسة المؤتمر الثانيه فعقدت

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ١)

هل وصل العرب الى امريكا قبل كولمبوس؟

تحت عنوان «ثمار غريبة» تساءلت نيوز ويك الامريكية:

من اكتشف امريكا؟

وقالت ما معناه:

الطفل في روضة الاطفال يتعلم ان كولومبوس هو الذي اكتشف امريكا في عام ١٤٩٢ ولكن بعض الكتب الجغرافية تدعي ان النورس (رجال الشمال الذين عاشوا في النرويج) امثال ليف اريكسون وصلوا الى القارة الجديدة حوالي ١٠٠٠ ميلادية

ولكن في الاسبوع الماضي (نيوزويك نشرت النبأ في ٤ نيسان ٦١) عرضت شواهد ذات اثر تمنح شرف اكتشاف امريكا لاخرين. والمرشحون الجدد هم: العرب.

وتقول الجريدة: في الدورة الـ ١٧١ للجمعية الشرقية الامريكية الجليلة التي عقدت في فيلادلفيا وقف البروفسور هوي لن لي، الصيني الاصل والعالم النباتي في جامعة بنسلفينيا، وقف ليقول لزملائه كيف توصل الى الاعتقاد بان البحارة العرب عبروا الاطلسي قبل ثلاثة قرون من عبور كولمبوس (اي في ١١٠٠م).

وقال انه خلال الثماني السنوات الاخيرة تتبع توزيع الحاصلات الزراعية والنباتات والثمار والحيوانات في العالم فهي الوسيلة المعترف بها لدراسة رحلات القدامى وطرق المواصلات.

وخلال دراسته فحص وثيقتين صينيتين قديمتين تعودان الى القرن الثاني عشر (هنا يذكر اسمي الوثيقتين) وتذكران قطراً اسمه «مولان بي» زارته سفن «التاشي» (اي العالم الاسلامي) الكبيرة.

وحسب تقدير الجغرافيين الصينيين كان على العرب ان يسافروا مئة يوم في «سفن شراعاتها واسعة مثل الغيوم» حتى يصلوا الى «مو لان بي»

واستطرد العالم الصيني يقول ان العلماء في السابق استنتجوا ان هذه الرحلات كانت في البحر الابيض المتوسط واعتبروا انها كانت تبدأ في الاسكندرية وتنتهي في اسبانيا.. ولذلك اعتبروا «مو لان بي» في جنوب اسبانيا.

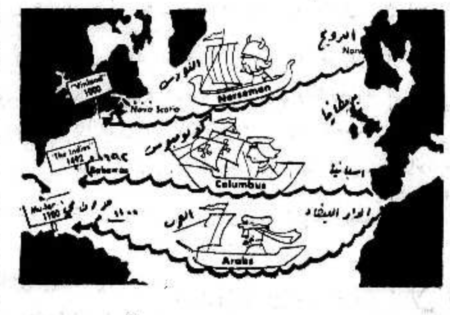
ويرفض الدكتور هوي لن لي هذا الافتراض معتمداً على حقائق لغوية وعلى قضية الزمن قائلا ان البحارة العرب وهم اصحاب تقاليد بحرية تعود الى الفينيقيين كان بوسعهم ان يصلوا الى اسبانيا بوقت اقصر كثيراً.

ولكن حجج الدكتور لي القوية، حسب رأي نيوز ويك تعتمد على شواهد نباتية..

فالوثائق تصف محصولات وحيوانات «مولان بي» كالاتي:

* حبوب كبيرة يمكن تخزينها عشرات السنين. وهذه، يقول البروفسور، هي الذرة او القمح الهندي، التي لم يعرفها العالم القديم (اوروبا وآسيا وافريقيا) قبل كولمبوس.

* ثمار غريبة يقرر البروفسور انها الافوكادو والجوافا والبابان ابل..



الرحلات الثلاث الى امريكا

* خراف مرتفعة ذيلها مثل المروحة، ويقدر هوي انها الجواناكو وهي من فصيلة اللاما (الموجودة فقط في امريكا الجنوبية)

ويستنتج البروفسور هوي ان البحارة العرب قبل ١١٠٠م سافروا من الدار البيضاء (المغرب) حتى وصلوا الى شمال امريكا الجنوبية

واضيف الصحيفة ان تعقيبات زملاء البروفسور الصيني كانت ايجابية ولكنها حذرة، وقال عدد من العلماء ان نتائجه مثيرة..

وختمت نيوزويك عرضها بتعقيب رينشارد رودولف:

على العلماء العرب وقد اعطاهم البروفسور هوي طرف الخيط ان يواصلوا البحث.

سؤال وجواب

مدة بدل الاصابة

اخي المحرر

تحية وبعد، اصبت في العمل قبل اربعة اشهر وحصلت على [تقا]رير طبية لمدة ٧٧ يوماً دفعت لي دائرة التأمين الوطني مقابل ٦٦ يوما منها بمعدل ٥٥٠ اغورا لليوم الواحد بينما كانت اجرتي [قب]ل الاصابة ١٢٦٥ اغورا في اليوم الواحد.

والسؤال لماذا حاسبوني هذا الحساب .. ولماذا يرفضون دفع [بقية] الايام ؟

راجعت دائرة التأمين فبقيت تماطل ثم احالتني الى لجنة [اط]باء التي اعتبرت النقص ١٠ في المئة خلال الاربعة اشهر .. وحتى [الا]ن لا استطيع العمل .. ولا اتقاضى اي تعويض.

طايع حسن طايع

أخي طايع،

تحية وبعد، قبل ان يصل [الينا] كتابك اعلاه وصل الينا [سؤ]الك التالي:

وفقاً للقانون ما هو الحد [الاقصى] من الايام التي يمكن التعويض [عنه]ا بسبب الاصابة قبل المثول [اما]م لجنة طبية؟

ولاهمية هذا السؤال نجيب [علي]ه اولا ثم نعود الى كتابك الاخير

ليس في الحالات كلها يحال [العا]مل المصاب الى لجنة طبية لتقرر [حالت]ه. ذلك يجري اذا حل بالعامل [نتي]جة الاصابة نقص في قوته على [الع]مل. وعلى اللجنة الطبية ان [تقر]ر نسبة النقص.

كذلك يحال العامل [المص]اب الى لجنة طبية اذا لم يرض [بتق]رير الطبيب القاضي بانتهاء [الا]ستراحة .. في هذه الحالة على [الع]امل المصاب ان يطلب المثول [اما]م لجنة طبية لتبت في الامر [كما] من حق الطبيب ذاته أن يحيل [الع]امل المصاب الى لجنة طبية اذا [ش]كك في تقدير حالته.

ولهذا لا يوجد نص على [الم]دة التي ينال العامل المصاب [خ]لالها التعويض قبل احالته الى [لج]نة طبية، وحسب القانون ينال المصاب تقارير الاستراحة (والتعويض) طالما يرى ذلك الطبيب.

هذا هو المبدأ العام.

ويبدو من رسالتك الاخيرة انك مثلت الان امام لجنة طبية وان هذه اللجنة قررت نسبة النقص في قوة عملك ... ولكنك تقول ان النقص لمدة اربعة اشهر .. اي ان النقص قد زال الان.

وهذا غير مفهوم .. فنسبة النقص الدائم هي التي تكون اساس التعويض من الاصابة ... ومن ما تقررت عليك ان تراجع دائرة التأمين لتأخذ حقك.

اما بشأن الايام التي لم تدفعها دائرة التأمين فالقانون ينص على ان عليها ان تدفعها الا اذا لم تحصل على تقرير طبي بها.

المحرر

حول وضع السلطات المحلية العربية

حقائق لن يقوى عليها الكلام المنمق ...

بقلم توفيق زياد عضو مجلس بلديه الناصرة

هذا هو الجزء الاول من مقال يستعرض فيه توفيق زياد عضو بلدية الناصرة اوضاع المجالس البلدية والمحلية العربية ويرد على مزاعم وزير الداخلية حول تطورها مفندا اياه بالارقام.

وفي هذا الجزء يعالج الكاتب قضية التمييز في المساعدات .. وعدم الدمقراطية في اقامة المجالس المحلية العربية ..

وسننشر الجزء الثاني في العدد القادم ويبحث فيه الكاتب الخدمات الاجتماعية ويدلل بالارقام على سوئها.

يقول مثلنا الشعبي، «يقتل القتيل ويمشي في جنازته». وهذا هو في الواقع حال المواطنين العرب في البلاد، مع حكومة الاضطهاد القومي. فمن ناحية تفرض نظاماً من القمع السياسي والاجتثاث الاقتصادي وتسلب اراضي الفلاحين وتحرم العمال العمل الحلال، وترتكب بحق فئات الشعب المختلفة، شتى الموبقات التي تميز السياسة الرسميه المنتهجه ضد المواطنين العرب، ومن الناحيه الاخرى تفتح فمها على وسعه، لتتبجح، بصفاقة نادرة، بالتطبيل التافه من «الاصلاحات» و «الانجازات» التي «حققتها» في الناحية العربية، مستهدفة من وراء ذلك تبرير سياستها العنصريه وخداع الرأي العام اليهودي والخارجي، واعطاء مادة لدعاتها حتى يواصلوا عملية رش السكر على الموت.

وباقتراب موعد الانتخابات، اخذ يزداد الحديث عن مثل هذه «الانجازات» و «الايادي البيضاء»، وتكثر التصريحات التي يلقيها الوزير الفلاني او الشخصيه الحكوميه العلانيه من «الاصلاحات» و «الاعانات»، التي تقدمها السلطات للمواطنين العرب لتطوير القرى العربيه ومساعدة المجالس المحليه العربيه.

تصريح وزير الداخلية، شبيرا

في الثاني والعشرين من آذار الماضي، أعلن وزير الداخليه، حاييم شبيرا، في الكنيست ان الاعانات والهبات المالية التي تمنحها الحكومه للسلطات المحليه العربيه تعادل مجموع الضرائب التي تجبيها هذه السلطات من السكان.

مثل هذا القول، مغالطة كبيرة وتشويه للواقع، نحن لا نشك مطلقاً في ان الوزير يعرف الحقائق ولذلك فلنا ملء الحق في الاعتقاد بأن هذا التشويه مقصود.

ولا دع الحقائق نفسها تناقش قول الوزير مناقشة هادئه ... وفيما يلي ثلاثة امثلة:

١) مجلس بلدية الناصرة. في ميزانية سنة ٦١/٦٠ بلغت الضرائب ٣٦٣ الف ليرة. واذا عرفنا ان سكان الناصرة يبلغ عددهم ٢٤ الفاً نرى ان نسبة الضريبه التي تجبى تبلغ ١٥ ليرة للنفر الواحد سنوياً. واما الهبه الحكوميه لنفس السنه ٦١/٦٠ فبلغت في الميزانيه ٨٠ الفاً اي بمعدل ٣٠٣ ليرة للنفر الواحد سنوياً وهذه هي اعلى نسبة في تاريخ الناصرة (هذا فيما لو دفعت الحكومه الهبة كامله ولم يحدث كما في السنوات التي سبقت).

٢) مجلس محلي كفرياسيف، في ميزانية ٦٠/٥٩ وافق الوزير على دفع ٦٠٠٠ ليرة هبة وعلى دفع ٥ آلاف أخرى لميزانية ٦١/٦٠ ولكن من هذا المبلغ تدفع وزارته ليرة واحدة. اما الضرائب فقد جمع المجلس في السنتين ٣٢ الف ليرة اي بنسبة ٦٫٤ ليرة للنفر الواحد سنوياً. (عدد سكان كفرياسيف ٢٥٠٠ نسمه).

٣) مجلس محلي شفاعمرو، بلغت الهبة التي دفعت لسنة ٦٠/٥٩ ٨ آلاف ليرة (من أصل ١٢ الفاً في الميزانيه) .. وأما الضرائب فقد بلغت حدود الـ ٣٠ الفاً. فيكون معدل الضريبة للنفر الواحد في شفاعمرو التي يقطنها ٦ آلاف نسمة هو ٥ ليرات سنوياً وأما الهبة فبلغ معدلها ١٫٠٣ ليرة لسنة ٦٠/٥٩ و ٢ ليرة لسنة ٦١/٦٠ (هذا اذا دفعت الهبة كاملة هذه السنة).

هذه هي الارقام تنطق عن مدى الصحه في كلام الوزير، بالنسبة للبلديتين العربيتين الوحيدتين في البلاد (الناصرة وشفاعمرو) وبالنسبة لواحد من المجالس المحليه. ونعتقد ان الحال بالنسبة لباقي السلطات المحليه العربية ليس بأفضل من ذلك بل على العكس .. فمجلس بلدية الناصرة على الاقل يعتبر مجلساً معتدلاً عند السلطات الحكوميه، اشترك في صنعه حزبان حكوميان، مباي ومبام.

ومن الجدير بالذكر ان الارقام التي اوردتها عن الضرائب هي بعض الحقيقه فقد تحدثت فقط عن الضرائب المباشرة ولم أدخل في الحساب الضرائب المختلفه التي تجبى بألف طريقه وطريقه كرسوم ورخص الخ.. والتي تبلغ مئات ألوف الليرات في بلديه الناصرة وتساوي على الاقل الضرائب المباشرة في بلدية شفاعمرو ومجلس محلي كفرياسيف. ولو اردنا ان ندخلها في الحساب لتضاعف على الاقل معدل الضريبه التي تجبى من النفر الواحد سنوياً.

ومن الجدير بالذكر ايضاً ان الوزير في نفس بيانه المشار اليه اعطانا حجة لدحض ادعائه.

لقد قال ان نسبة المنح في الناحيه العربيه بلغت ٢٫٠٦٢ ليرة للنفر الواحد سنوياً في حين تتراوح نسبة الضريبة بين ٢٫٠٥ - ١٢ ليرة سنوياً للنفر الواحد .. أليس في قول الوزير هذا ما يدحض زعمه بأن المنح الماليه للسلطات المحليه العربيه تساوي الضرائب التي تجبيها تلك السلطات ...؟!

التمييز يتضح بالمقارنة

في بيانه اياه قال الوزير ان نسبة المنح الحكوميه للسلطات المحليه العربيه تبلغ ٢٫٠٦٢ ليرة للنفر الواحد سنوياً ولكنه لم يقل كم تبلغ نسبة المنح الحكوميه للسلطات المحليه اليهوديه، حتى لا يبقى لساميه الحبل الذي يشنقون به كلماته. ولذلك فانني اريد ان اقوم بهذه المهمه، وفيما يلي قائمة تظهر بالمقارنة مدى التمييز ضد السلطات المحليه العربيه.

السلطات المحليه	عدد السكان	الهبة الحكوميه ٦٠/٥٩ بالوف الليرات	نسبتها للفرد الواحد بالليرات
صفد	١٢ الفاً	٨٤	٧
عكا	٢٥ »	١٧٠	٦٫٨
طبريا	٢٣ »	١٤٠	٦٫١
الناصرة	٢٤ »	٤٧	١٫٩٦
شفاعمرو	٦ »	٨	١٫٠٣
كفرياسيف	٢٫٥ »	صفر	صفر
الرامه	٣٠٢٠٠	٥٫٠٤٠ (هذه السنة)	١٫٠٧

هذه هي الحقائق .. نحن نتحدى الوزير ونتحدى جريدة اليوم التي نشرت بيانه المذكور، ان يجيبوا عليها ..

إننا نعرف ان السلطات المحليه اليهوديه نفسها لا تتلقى المساعدات والمنح الضروريه بسبب تبذير حصة الاسد في ميزانية الدوله على مشاريع التسلح وعلى الاحتكارات الاجنبيه ... ونحن نقف الى جانبها في كفاحها لزيادة مخصصاتها ولكن الصورة تبدو أشد قبحاً بالنسبة للسلطات المحلية العربيه بسبب سياسة التمييز القومي المفروضه على العرب.

ضرائب ... ضرائب

ان القصد من تصريح الوزير المشار إليه، ليس فقط تبرير سياسة التمييز الصارخ تجاه السلطات المحليه العربيه... لقد اراد الوزير ان يفهم البلديات والمجالس المحليه العربيه ان لا أمل لها في الحصول على هبات ومنح كافية من الحكومه انه، بدل التوجه الى الحكومه لزيادة هباتها، عليها ان تزيد الضرائب.. وقد عبر بصراحة عن هذا اذ أعلن في نفس التصريح ان وزارته سترفع قيمة هذه المنح لكل مجلس محلي يزيد الضرائب على السكان. ان مثل الوزير في هذا كمثل الاعرابي الذي ضاع بعيره فأقسم ان وجده ان يبيعه بدرهم. ولما وجده اراد ان يحتال على القسم فربط هراً بذيل البعير وقال: البعير بدرهم والهر بمئة درهم، ووالله لا ابيعهما إلا سويه ..

هذا ليس التمييز الوحيد

ولكن التمييز القائم ضد السلطات المحليه العربيه بالنسبة للمنح الحكوميه ليس التمييز الوحيد ... فالتمييز يبدو في كل تفصيل وتفصيل من سياسة الحكومه في هذا المجال .. وهذا يظهر في الاساس في حرمان القرى العربيه من حق قيام مجالس محليه فيها، ان ٤٠٪ فقط من المواطنين العرب يعيشون في ظل سلطات محليه، و ٨٠٪ من القرى العربيه لا توجد فيها مجالس محليه بالمرة في حين ان كثيراً منها كان يتمتع حتى في ايام الاستعمار البريطاني بمجالس محليه منتخبه!

وكثير من القرى التي تقوم فيها سلطات محليه قامت الحكومه بفرضها فرضاً على أساس توصيات الحكم العسكري والـ ش. ب. ولذلك فهي تتكون بأكثرية اعضائها الساحقه، من زبانية الحكم العسكري والخنوعين الذين يبيعون بالجملة مصالح قراهم بمصالحهم الشخصيه، وعندما تقوم الحكومه بتعيين مجلس محلي في قرية ما مضطرة أمام كفاح الاهلين، فانها تمنع تمثيل الحزب الشيوعي، القوة السياسيه الاولى في القرى العربيه، وتمنع تمثيل العناصر الوطنيه الشريفه التي تتمتع بتأييد شعبي واسع، كما حدث في أم الفحم ويافة الناصرة وعيلبون، وبالرغم من ان القانون ينص على ضرورة حل كل مجلس محلي معين بعد مرور ستة اشهر على تعيينه واجراء انتخابات فالحكومة تضرب بهذا عرض الحائط بسبب خوفها الشديد من وجود مجالس محليه منتخبة ترتبط بعدى او بآخر بالجماهير ويمثل فيها الشيوعيون والعناصر المكافحة ضد سياسة الاضطهاد القومي، وتقيم فيما بينها ائتلافات دمقراطيه تقود المواطنين العرب في كفاحهم ضد مشاريع الحكومة العنصريه، كما هو الحال في كفر ياسيف.

الانسان يصل الى القمر ونحن لا نصل الى قرانا في الشتاء

كثيراً ما نسمع من على امواج الاثير ونقرأ في الصحف العبرية والعربية عن انجاز كثير من المشاريع في الحقل العربي.

لقد سمعنا وقرأنا ايضاً بان الحكومة عازمة على انجاز كثير من المشاريع الحيوية في بعض القرى العربية.

ولكن اثناء زيارتي لقريتي «كسرى» و «كفر سميع» الدرزيتين سمعت كثيراً من الشكاوى والتأوهات من المماطلة في تحقيق رغبة السكان.

فقد طالب سكان قرية «كفر سميع» جميع المعنيين بالامر بمساعدتهم في تعبيد الطريق الذي يصل قريتهم بشارع ترشيحا - البقيعة والبالغ طوله ٢٫٥ كيلومتراً. ولا يزال سكان القرية ينتظرون تعبيد هذا الشارع دون جدوى.

وكانت زيارتي لقرية «كسرى» في يوم ماطر. فكان الشارع موحلاً وما من سيارة تستطيع الوصول اليها حتى ولو كانت سيارة جابي ضريبة الدخل واضطررت الى الرجوع الى قريتي البقيعة رغم الامطار المنهمرة والبرد القارس والاوحال التي كانت تعترض سبيلي مسافة خمسة كيلومترات.

وصلت قريتي رغم هذه الصعاب وانتابتني افكار قلقة محزنة فكرت جلياً بكل ما نسمع ونقرأ عن تقدم وازدهار البلدان المتحضرة وقلت في نفسي اصحيح وصل الانسان الى القمر؟! ونحن لماذا لا نزال نعيش في حالة مخزية وسط ظلام مخيف؟!

انني بصفتي درزياً اطلب من الحكومة ان تعوض علينا ثمن دماء ابنائنا المراقة على الحدود بتحسين اوضاع قرانا المهملة!

سلمان نعيم خير

توفيق طوبي يعلن

(بقية)

[في] صباح اليوم التالي وكانت مقصورة [عل]ى مندوبي المؤتمر والضيوف من مناطق [الح]زب. وقد تلا الرفيق عثمان ابو راس [بي]ان لجنة المنطقة وابرز نجاحات الحزب [و]لا سيما في مجال نشر الصحافة الشيوعية، كما ابرز النواقص في العمل الحزبي واوضح السبيل الى إصلاحها.

ثم جرى نقاش حي اشترك فيه المندوبون وخصه الرفيق توفيق طوبي.

واتخذ المؤتمر بعد ذلك قرارات [ند]د فيها بيان لجنة المنطقة واحتج على [ق]انون تركيز الاراضي ونهب اراضي [ا]لبطوف. كما اتخذ قراراً يندد بتصريحات [ا]لوزراء العنصريه، وقراراً آخر يحيي اللجنة المركزيه للحزب ويعد ببذل اقصى الجهود في سبيل نجاح الحزب في تنفيذ المهمات الملقاة على عاتقه حيال مؤتمره الرابع عشر وفي المعركة الانتخابيه.

وبعد ذلك انتخبت لجنة المنطقة الجديدة وانتهى المؤتمر بنشيد الامميه وعاد الرفاق الى قراهم ينقلون الحماس والثقة اللذين تميز بهما المؤتمر في كل جلساته.

الحكومة تقدم مليوني ليرا الى امريكي اشترى مصنعا في البلاد

القدس - لمراسل الاتحاد -

اعلن متحدث بلسان وزارة المالية ان الحكومة ستمنح مليوني ليرة للمليونير الامريكي بول كابليوف الذي اشترى مصنع «ادوات غولدبرغ محدودة الضمان».

فهذا المليونير سيشتري، مع الحكومة المصنع من ع. غولدبرغ. وستستثمر الحكومة مليوني ليرة في هذا المصنع وتسلمه الى المليونير الذي سيعين مديراً للشركة الجديدة.

من اجل الغاء ضريبة الطريق من اجل تحقيق مطالب السكان

الطيبة - لمراسل الاتحاد -

بمناسبة خنوع الائتلاف والمعارضة في مجلس الطيبة المحلي لتهديدات حاكم اللواء وموافقتهم على قرار باستنزاف ٧٥ بالمئة من تكاليف تعبيد الطرق من جيوب السكان - بمناسبة ذلك اصدرت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الطيبة منشوراً وزعته على جماهير السكان ذكرت فيه ان عضو المجلس الشيوعي الرفيق عثمان ابو راس كان العضو الوحيد الذي عارض جباية هذه الضريبة المجحفة وقال في المجلس: ليس من حق حاكم اللواء التدخل الفظ في شؤون مجلسنا المحلي. اما الهبات التي يهدد بقطعها فانها لا تسمن ولا تغني من جوع ولم يصادف ان دفعت هبة كما جاءت بالضبط في الميزانية ولا لسنة واحدة هذا عدا ان مبلغ الهبات تافه للغاية

واقترح الرفيق عثمان ان تدفع القرية ٢٥ بالمئة فقط (يدفع المجاورون ١٥ بالمئة منها ويدفع المجلس والمستفيدون مباشرة من تعبيد الطريق ١٠ بالمئة) وتدفع الحكومة الباقي. ولكن احدا من الاعضاء الذين يتشدقون بمصالح السكان لم يؤيده

وقد ناشد المنشور السكان الاحتجاج على ضريبة الطريق والنضال من اجل الغاء هذه الضريبة ومن اجل حفر بئر جديدة للمجلس واتمام خارطة القرية الهيكلية ونظافة القرية ونظافة ادارة المجلس.

اقتصاد !!

قلنسوة - لمراسل الاتحاد -

مجلس قلنسوة المحلي الذي يصرف المبالغ الطائلة على الحفلات والاستقبالات للاسياد يضن بالقروش على مسجد قلنسوة.

فقد طلب المجلس بعد ان اطلع على مصروف المسجد من الكهرباء (١٤ ليرة في الشهر) من امام المسجد اضاءة مصباح كهربائي واحد وابقاء المصباح الاخر بدون اضاءة وذلك من اجل التوفير في الكهرباء! هذا مع العلم ان مصباحاً واحداً لا يكفي. وقد اثار هذا التصرف احتجاج المصلين الشديد.

رسائل القراء

شجرة ثابتة لا يمكن اقتلاعها

ارسل الينا العامل ابرهيم ابو يونس من سخنين الكلمة التالية:

ان الارض التي نعيش عليها نحن ابناء الاقلية العربية هي التربة التي تثبت جذور شجرة شعبنا في وطنه.

لقد استعملت الحكومة كل الطرق لاضعاف الشجرة او لقلعها

- قطعت عنها الماء فعاشت بلا بدون ماء.

- قطعت عنها النور فعاشت في الظلمات.

- قطعوا اغصانها فأخذت تنمو وتكبر وتطلق من جديد اغصاناً خضراء يانعة.

وفكرت الحكومة: لقد استعملنا كل الطرق فعجزنا عن اقتلاع الشجرة. فقال الكبير في هذه الحكومة: انا ادلكم على الطريق الصحيح للقضاء على هذه الشجرة. اقطعوا عنها الماء!

فقال له زملاؤه: لقد قطعناه فما نفع.

قال: اقطعوا اغصانها.

قالوا: قطعناها فلم ينفع.

قال: اذن خذوا التربة من حول جذعها فلا تجد شيئاً تتغذى منه فتموت.

هذا هو حال حكومتنا.. لقد اخذت تعمل بهذه الفكرة السيئة وراحت تنتزع التربة من حولنا لتمنع عنا قوتنا وقوت اطفالنا ولكننا شجرة ثابتة جذورها في اعماق الارض ولن يقوى على اقتلاعها احد.

اين ثمن البقرة

أحمد علي قشقوش مواطن من قلنسوة عمره ٦١ سنة ويعيل ٨ أنفار من انتاج ارض له مساحتها ٢٢ دونماً يزرعها قمحاً وشعيراً وقليلا من الخيار والبندورة وقد ارسل الينا يقول:

في سنة ١٩٥٩ حجزت ضريبة الدخل على بقرة املكها على حساب ضريبة الدخل المطلوبة من ولدي علي.

فرفعت قضية على دائرة ضريبة الدخل في محكمة صلح ثانيا. فحكمت المحكمة بارجاع ثمن البقرة لي.

ولكن دائرة ضريبة الدخل استأنفت الحكم في القدس فحكمت المحكمة مرة ثانية بارجاع ثمن البقرة لي.

ولكن حتى الان ترفض دائرة ضريبة الدخل ارجاع ثمن البقرة لي بحجة انني مديون لها بالضريبة مع العلم انها لم تقدم لي أي كشف أو حساب.

وهذا يعني ان ضريبة الدخل قررت نهب البقرة بأي ثمن.

انني استنكر تصرف دائرة ضريبة الدخل ولن اتنازل عن حقي في ثمن البقرة.

منع التصريح عن المعلم شحادة حبيب

امتنع ممثل الحاكم العسكري في ٩-٤-٦١ في الرامة عن تمديد تصريح الرفيق شحادة حبيب الذي يعمل مدرساً في المدرسة الانجيلية في حيفا.

ولم يقدم هذا الممثل اي سبب لتصرفه الصادر عن رغبة في الانتقام من هذا الرفيق لانتسابه الحزبي.

وقد وقع عدد من الشباب على عريضة الى وزير الدفاع ورياسة الكنيست استنكروا فيها هذا التصرف وطالبوا بتمديد تصريح الرفيق شحادة حبيب.

وقد علمنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي سيستجوب وزير الدفاع بهذا الشأن.

تهنئة

خلية الشوفاني للحزب الشيوعي في الناصرة تهنئ نقولا عاقله وزوجته بمولودتهما.

راوية

قالت الصحف المحلية

عكا ... او المدينه التى لم يعرفها العرب

قبل الان قلنا ان «اليوم لاولادنا» مثل «اليوم» لكبارنا!! تهدف الى خدمة سياسة الاضطهاد القومي ... واشاعة العدمية القومية بين اطفال الشعب العربي .. وقلنا ان الاساطير الجميلة التي تنشرها «اليوم لاولادنا» ليست سوى الاطار البراق الذي يخفي السم الزعاف ..

ويبدو ان القائمين على هذه الوريقة لم يعودوا يأبهون حتى في اخفاء الحقائق ... ولهذا لم يكتفوا بتصوير فرنسا الاستعمارية وكأنها القيمة على شعوب افريقيا التي اخذت بيدهم «فنقلتهم من الظلمات الى النور..» !! بل اخذوا يشوهون التاريخ ويمزقون صفحات منه دون خجل وكأنهم يعتقدون ان العدمية القومية قد تحققت ...

كتب احدهم في العدد العاشر بتاريخ ٢٥ اذار ١٩٦١ تحت عنوان «عكا ـ اعرف بلادك» ما يأتي ننقله طبق الاصل:

«وعكا هي احدى المدن القديمة في البلاد، كانت ايام احتلال يهوشوع بن نون، ضمن حصة سبط اشير، ولكنها بقيت مأهولة بالكنعانيين.

«وفي بداية القرن الثاني للميلاد سكنها اليونان وفيها قتل يوناتان الحشموني (المكابي) عام ١٤٣

«ولما احتلها الرومان كانت مركزا لجيوشهم، واليها وصل جنود تيطس لاخماد الثورة اليهودية.

«احتلها الفرس عام ٦١٤ م، وفي بداية القرن الحادي عشر (١١٠٠) كانت المدينة ميناء الصليبيين. وهم الذين اطلقوا عليها (القديس جون دي كار). كاوصل المدينة ريكاردوس قلب الاسد عام ١١٩١ م. وانتهى حكم الصليبيين للمدينة باحتلالها من قبل المماليك.

«اما في القرون الوسطى فقد سكنت طائفة يهودية اشتهر من حكمائها يهود الحريزي، الا ان اليهود لم يعتقدوا بقدسية المدينة، ولذلك، كانوا ينقلون موتاهم الى كفر ياسيف. كما احتلها المسلمون عام ١٢٩١ م»

ويمضي «المؤرخ العلامة» فيذكر ان نابليون حاصرها سنة ١٧٩٩ وتراجع عنها. وان ابراهيم باشا جاء من مصر واحتلها عام ١٨٣٣ ثم تراجع عنها واعيدت الى الاتراك ... وينتهي العرض التاريخي .. قائلا «وفي عام ١٩١٨ احتلها البريطانيون ..»

ويقف المؤرخ عند هذا الحد ..

ومن هذا العرض يبدو ان المؤرخ يقفز من احتلال الفرس في ٦١٤ م الى احتلال الصليبيين في ١١٠٠ ولعله اراد ان يوحي بان الفرس داوموا احتلال عكا حتى جاء الصليبيون .. وبعد الصليبيين جاء «المسلمون» !! والمماليك .. والبريطان ..

لقد اغفل «المؤرخ العلامة» ٥٠٠ سنة كاملة .. ومع هذا تذكر ان يدون «تاريخه العلمي» الذي يضعه امام الجيل الصغير الناشيء، ان يدون ان طائفة يهودية سكنت عكا في القرون الوسطى .. وانها كانت تدفن موتاها في كفر ياسيف !!

ولماذا ..

على ما يبدو صعب عليه .. او املت عليه اغراض العدمية القومية ان يذكر ان عكا وفلسطين والشرق الاوسط باسره دخل في حوزة الامبراطورية العربية الاسلامية في القرن السابع ...

وصعب عليه .. او املت عليه اغراض اشاعة العدمية القومية ان يقول ان عكا وفلسطين .. والاردن ولبنان وسوريا والعراق والجزيرة العربية باسرها ومصر والشمال الافريقي .. كل هذه الاقطار اصبحت عربية منذ ذلك القرن .. أي ان الفتح العربي وضع الاسس لجعل معالمها عربية .. ولم يغير هذه المعالم غزو صليبي عابر انتهى دون أثر جوهري .. او احتلال بريطاني انقضى وذهب الى غير رجعة .

لم يذكر ان هذه البلاد وبينها عكا كانت عربية .. وانها تطورت فيها بعد الى قطر ثنائي القومية وطناً للعرب واليهود .

لقد قفز حضرة «المؤرخ العلامة» على الفترة الواقعة بين ١٩١٨ واليوم الحاضر واكتفى بالقول تحت العنوان الثانوي «عكا اليوم» ان بين سكانها ٥ آلاف عربي .. ولعله لم يرغب في ان يذكر ان المؤامرات الاستعمارية شردت اغلبية سكانها العرب والذين ينكر عليهم اسياد اليوم حقهم في العودة الى وطنهم ..

هنيئاً للمحررين

وبعد كل هذا ليس لنا الا ان «نهنيء» محرري «اليوم» للكبار والاولاد وعلى رأسهم صبحي يونس .. فهم ينفذون اوامر لوراني بحذافيرها وباخلاص

وبعد كل هذا ليس لنا ان نعجب لماذا يريد لوراني وبن غوريون ان يكون عرب البلاد حطابين .. لايتعلمون ..

ولكن حتى حطابي الشعب العربي في هذه البلاد يعرفون التاريخ ويعرفون تاريخ عكا وغيرها .. ولن ينزع احد معرفتهم فهي في كيانهم .. لن ينزع معرفتهم منهم حتى اولئك الذين يحملون الشهادات ويحبرون امثال هذه «التواريخ» ويقدمونها حقائق «علميه» !

جابر الكرملي

لن نقبل بالتمليك القسري .. نجدد ولاءنا لركام قريتنا كفر برعم

المواطن يوسف الموراني يروي تفاصيل اغرب محاولة تقوم بها السلطات للقضاء على حق لاجئي كفر برعم في العودة الى قريتهم واراضيهم ويقول المحاولة مثل صاروخ فاشل سيعود الى قاعدته مهيض الجناح .. ومع اخوانه يقول لن نقبل بديلا عن ركام بيوتنا وهشيم اراضينا وعصافير وادينا وخرير جداولنا .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ هذه الرسالة وصلت الى عدد من لاجئي كفر برعم .

«حضرة ...

البحث ـ توطينك من جديد في الجش ـ نعتبر من الان وصاعدا صاحب البيت القديم الذي تسكنه في الجش لانك رفضت الانتقال الى البيت الجديد الذي اقامته الحكومة لك في الجش . وحيث لم تدفع بدل ايجار البيت الذي تسكنه فقد ثبت لنا انك راغب فيه . لذلك سيسجل على اسمك رسميا .

وبما انك استأجرت قسما من اراضي الجش المتروكة ولمدة طويلة فقد برهنت على تمسكك بهذه الارض (كذا) ولهذا فاننا قد قررنا اعطاءك ما تستحقه من هذه الارض مقابل ارضك في «برعم» وبهذا تكون قضية اسكانك قد حلت ضمن نطاق اسكان اللاجئين وتعتبر ملاكا ملزما بدفع الضرائب عن هذه الارض » .

ويقول المواطن يوسف الموراني الذي بعث الينا بنسخة هذا الكتاب الذي وصل الى نحو من عشرين شخصاً من اهالي كفر برعم المقيمين في الجش ... يقول :

« لقد رد كل واحد على الاشعار الذي وصله بكتاب الى دائرة الاملاك في الناصرة وها انا ارد على هذا المشروع الكسيح باسمي وباسم ابناء قريتي جميعا واؤكد ان معظم اخواني من اللاجئين العرب الذين يتعرضون لمثل هذا الاجراء يؤيدونني فيما اقول . ان مثل هذه الاشعارات طريقها الى سلة المهملات ، اذ نعتبرها مناورة فاشلة ... فنحن اهالي كفر برعم اقتلعتنا الحكومة من بيوتنا اقتلاعاً وارغمتنا على السكن في الجش قسراً واكراها ... وسكنانا في البيوت المتروكة في الجش لم ولن يحل عقدة قضيتنا مطلقاً اذ ما زلنا ننتظر العودة الى بيوتنا وان احالها الظلم ركاماً واثراً بعد عين .

« لقد رفضنا دفع رسوم ايجار المساكن المتروكة التي نسكنها لاننا لم نسكنها بملء حريتنا اولا ولان الحكومه دمرت بيوتنا وحرمتنا منها ثانياً . وقد رفضنا الانتقال الى المساكن الجديدة التي زعم الحكومة انها اقامتها لاجلنا لنظهر تمسكنا بحقوقنا الشرعيه في قريتنا وخشية ان تعتبر السلطات ذلك تنازلا من حقوقنا فهذا لا يعني كما زعم السلطات اننا رضينا بالمساكن المتروكة بدلا من بيوتنا في كفر برعم . فكم مرة اعلنا اننا لا نرضى بديلا عن ارضنا جنات تجري من تحتها الانهار . وهل نسيت الحكومة ودوائرها اننا قبل الشروع ببناء المساكن الجديدة قد استنكرنا عزمها على ذلك .

وبعد ان يقول المواطن يوسف الموراني ان هذا التمليك القسري الذي لا مثيل له صاروخ فاشل سيعود مهيض الجناح الى قاعدته ... وبعد ان يقول ان استئجار الارض لا يعني التمسك بها فهي وسيلة لكسب اود الحياة بعد هذا يعلن باسمه وباسم اخوانه تمسكهم باراضيهم ويقول :

« اننا نجدد ولاءنا لركام بيوتنا وهشيم اراضينا وعصافير وادينا وخرير جداولنا وحاشا ان نقبل لها عوضاً مهما تمادى الظالمون وترامى زمن البعاد ...

وفي ختام رسالته يدعو المطرودين الذين يتعرضون الى مثل هذه المحاولة السخيفة للتمليك القسرى ان يوحدوا صفوفهم ويدافعوا عن حقوقهم ويتمسكوا بارضهم ويقولوا مع اشعيا النبي :

«الويل للذين يقضون القضية الباطل وللكتبة الذين يسجلون جوراً» .

احدى شخصيات جهاز الامن الاسرائيلي

(بقية)

معلومات عن ماضيه وحاضره

وعلى اثر اعتقاله نشرت كل الصحف تفاصيل عن ماضيه السياسي . وقد زعمت احدى هذه الصحف ـ يديعوت احرنوت ـ ان المعتقل قد «انتقل من المبام الى جماعة سنه ومنها الى المباي» . والحقيقة الثابته هي ان الدكتور بير لم ينتقل من المبام الى كتلة سنه وبالتالي فليس منها انتقل الى المباي،

فهذا الشخص قد جاء الى البلاد في سنة ١٩٣٨ ، وحتى سنة ١٩٤٤ لم ينتسب الى اي حزب . ولكنه في تلك السنة انضم الى المباي ولما انقسم المباي بعد ذلك بقليل انتقل الدكتور بير الى حركة «احدوت هعبودا» . ولما انضمت احدوت هعبودا الى المبام في سنة ١٩٤٨ انتقل بالطبع الى المبام . وفي داخل المبام كان هذا الشخص عضوياً على احدوت هعبودا . وفي سنة ١٩٥٣ ، وعند انقسام المبام وقيام «اليسار الاشتراكي» برئاسة موشه سنه ، انفصل الدكتور بير عن المبام ولكنه لم ينضم الى «اليسار الاشتراكي» ابداً ، وقد بقي مدة غير حزبي وفي سنة ١٩٥٤ عاد الى حزبه الاصلي ، المباي ... ومنذ ذلك الوقت وهو عضو في المباي .

والدكتور بير هذا معروف بانه من الموالين لبن غوريون وقد قدس شخصيته فيما كتبه من تعليقات في الصحف التي كان يكتب فيها . وقد اعد كتاباً عن حرب الاستقلال وكان يحاضر في دورات للضباط واستقبل الكثير من الوفود العسكريه من الدول الاجنبيه التي زارت اسرائيل وسافر في زيارات عديدة لدول حلف الاطلنطي وبضمن ذلك المانيا الغربيه التي زارها ٣ مرات، وقد عين عميداً للكليه الحربيه في جامعة تل ابيب وفقاً لتوصيات بن غوريون . وعند افتتاح الكليه اشترك الدكتور بير سويه مع بن غوريون وشمعون برس وقائد الجيش السابق لاسكوف . وفي كل مواقفه برز هذا الدكتور بير معاديا للسوفيات ومعاديا للشيوعيه .

المباي يبحث طرده

وستجتمع المحكمه العليا في المباي لتبحث في امر طرد الدكتور بير من صفوف المباي .

وقد نشرت الصحف تفصيلات كثيرة عن حياته ومن هذه الصحف من نشر شكوكا حول صحة ما يقال من ان اسرائيل بير هو دكتور وخريج كليات عسكريه . كذلك ذكرت هذه الصحف ان بير عمل في جهاز التحري البريطاني في فلسطين ، «سي.آي.دي» .

تحريض سافل

وجدير بالذكر ان حاكمة الصلح التي اصدرت امر اعتقال الدكتور اسرائيل بير قد حظرت نشر اسم الدوله المتهم اسرائيل بير بانه له صلات معها . ولكن عدداً من هذه الصحف انتهك امر المحكمة والتجأ الى «الخيال الواسع» المحشو بالعداء للاقطار الاشتراكيه وللمعسكر الاشتراكي . وبالاضافة الى ان هذا يخالف كل تقليد وضمير وقانون فانه مضر جداً بصالح اسرائيل القوميه .

ويبدو ان ردود هذه الصحف بهذا الشكل انما يقصد به صرف انظار الراي العام عن الاثر الشعبي الذي يتركه هذا الحدث المثير ، وعن النتائج الصحيحه المستخلصة منه ، فاذا كان في داخل الفئات الداخليه جداً ، في جهاز الامن ، الفئات المقربه جداً من بن غوريون يكتشف انسان بالتجسس والخيانه فذلك انما يدل من جديد على الفساد والتعفن في الطغمه العسكريه البنغوريونيه . وليس سراً ان المتهم بالتجسس هو احد الذين يحظون بثقة بن غوريون وهو الذي عين بموجب توصياته في مراتب عالية وهو الذي عهد اليه بمهمات هامه ..

ان هذا كله يزيد في عدم ثقة الشعب بالقيادة السريه المتحكمة المغلقه «للامن» الذي اصبح احتكاراً لوحيد عصره .

ومهما تكن النتائج القضائيه في هذا الشأن فان النتيجة الشعبيه الواضحة لاتهام ضابط كبير بالتجسس هي انه من غير الممكن الاستمرار في اجهاز الامن بدون اي رقابه دمقراطيه برلمانيه ملائمه . فالدائرة المغلقه التي تستحوذ على جهاز الامن ولا تكون خاضعه لمراقبة السلطات الشعبيه ستتحول الى وكر لاعمال فاسدة بل وجزائيه . «فالقضيه المشينه» اوضحت طرفاً ، وما هي قضية اسرائيل بير توضح طرفاً آخر . ان جذور الشر موجودة في الطغمة العسكريه البنغوريونيه ولا يمكن اجتثاث الشر دون جذوره .

امريكا تغزو كوبا (بقية)

تبحث الجمعية العامه للامم المتحدة العدوان الامريكي الغادر على اراضيها وفي الاجتماع الذي عقد على الاثر ادان وزير خارجية كوبا الولايات المتحدة واعلن ان الغارة تمهيد للغزوة تدعمها الولايات المتحدة .

وقد حاول ستيفنسون ان ينفي هذه الحقائق فقدم الى الجمعيه العامه صوراً لطائرات عليها العلم الكوباوي (!!) ... ولكن زورين مندوب الاتحاد السوفياتي أيد وزير خارجية كوبا واعلن ان كوبا لن تقف وحيدة حيال أي عدوان يقع عليها ... كذلك اعلنت الصين الشعبيه انها ستقف الى جانب كوبا وبذلك حذرت الولايات المتحدة من سلوك طريق المغامرات ...

وتقول وكالات الانباء ان دول امريكا اللاتينيه تحاول الان صياغة مشروع قرار يدعو الجمعيه العامه الى عدم اتخاذ أي قرار من شأنه ان يزيد في تدهور العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة ويدعو الدولتين الى القيام بمسعى لحل خلافهما ...

هبة أمريكا اللاتينية

ومظاهرة هافانا الجبارة التي جرت عند توديع ضحايا العدوان الامريكي تجاوبت اصداؤها في امريكا اللاتينيه فجرت مظاهرات كبرى في كراكاس والعواصم الاخرى واعلن الف مواطن في الارجنتين استعدادهم للتطوع والدفاع عن كوبا ...

اما في كوبا فقد دعت الحكومه الى تعبئة الحرس الوطني واعلنت انها ستبيد المعتدين عن بكرة أبيهم .

غولدمان يصرح :

مادام بن غوريون يدير الدفه فلا امل في تسويه العلاقات مع العرب

تل ابيب ـ صرح رئيس الجمعيه الصهيونيه ، الدكتور غولدمان ، في اجتماع عقده مع مؤسسي «الحزب الليبرالي» ، انه ما دام بن غوريون هو الذي يوجه السياسة الخارجيه الاسرائيليه فليس من امل في القيام بمحاولة جدية لاخراج العلاقات الاسرائيليه العربيه من المأزق الموجودة فيه منذ سنوات .

وقال مراسل «هآرتس» الذي نشر هذا الامر ان المشتركين في المقابلة قد وافقوا على اقوال غولدمان المتعلقه بضرورة اجراء تغيير في السياسه وفي منفذيها .

المحكمة تقرر انها ذات صلاحية (بقية)

تخاوف المتهم من تأثر الحكام بالجرائم التي اقترفت بحق اليهود ، فليس هناك شك في اثر تلك الجرائم على كل يهودي ولكننا سنحاول كبت مثل هذه المشاعر وننظر في القضية وفقا لقواعد القضاء .

بعد اصدار القرار وجه رئيس المحكمة السؤال الى ايخمان ، أمذنب انت ؟ وقد اجاب ايخمان بانه غير مذنب ، وهنا بدأ الادعاء العام مطالعته الافتتاحيه .

ايخمان سيسبب متاعب

ولقد اكد المحامي سرفيتيوس ، بشكل غير مباشر ، الاعتقاد بان ايخمان سيحاول التسبب في متاعب لبعض الشخصيات والحكومات اثناء افادته في المحكمه ..

لجريدة «نيويورك هيرلد تريبيون» ذكرت ان سرفيتيوس قد ذكر لمراسلها ان موكله ايخمان سيحاول وصف المفاوضات التي اجراها مع يوئيل براند بشأن تزويد النازية بسيارات الشحن مقابل اطلاق سراح عدد من اليهود .

تهانى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عكا

يهنيء ابراهيم الزئبق وزوجته بمولودتهما :

﴿ رائدة ﴾

ويهنيء عبد الرحمن يحيى وزوجته بمولودتهما :

﴿ فضاء ﴾

الاتحاد تهنيء لطفي زريق وعروسه (يافا) بمناسبة زواجهما كذلك تهنئهما خلية مركز العجمي للحزب الشيوعي في يافا .

ويهنيء الحزب الشيوعي في البعنة حنا ابراهيم وآله بمناسبة شفائه من عملية جراحية خطيرة.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص . ب ١٠٤ حيفا

في اروع استقبال للملاح الكوني (بقية)

على ان يصبح دولة صناعية عظيمة القوة، ولكن الشعب السوفياتي على استعداد لان يشارك في معرفته وانجازاته العلميه كل انصار السلام وهو يعد بان يسافر طيارون سوفياتيون آخرون الى الفضاء الكوني لاكتشاف اسراره ولكي يضعها في خدمة الانسانيه وسلامتها ، في خدمة السلام .

واضاف خروشتشوف ، يجب ان لا يصرف التحليق الكوني انظارنا عن المهمات الاخرى للاقتصاد السوفياتي، وكما تقدمنا في الفضاء كذلك سنتقدم في مضمار الاقتصاد ونخلف دولا اخرى وراءنا .

وقد أقيمت في الكرملين حفلة استقبال رسمية للطيار الكوني ججارين، بينما استمرت الملايين ترقص وتغني وتنشد في شوارع موسكو حتى مطلع الفجر .

وعقد ججارين مؤتمراً صحفياً كان اكبر مؤتمر من نوعه عقد حتى الان اذ حضره ألف صحفي ، وقال ججارين في المؤتمر ان الاتحاد السوفياتي يبني سفناً كونيه للطيران الى القمر واضاف انه راغب في القيام بهذه السفرة، وذكر ان سفينته قد عادت سالمة الى الارض بكل اجهزتها وانها لم تصب باي ضرر الامر الذي يمكن من استخدامها في سفرة ثانية الى الفضاء .

يا عمال العالم اتحدوا



٢١ نيسان ١٩٦١
٤ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ٩٩ السنة السابعة عشرة
5 אייר 5721
21 . 4 . 1961
No, 99 Vol, XVII

אל-אתיחאד חמחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

الاحتفـــالات بيوم الاستقلال الثـــالث عشر

الحزب الشيوعي يقول : لنرفع في يوم الاستقلال راية النضـال لتحرير اسرائيل من قيود الارتبـاط بالمستعمرين وبالرأسمال الاحتكاري الاجنبي ، ومن اجل سياسة سلام وعدم ارتباط وحيـاد

مكتب الاتحاد — حيفا

كان يـوم الخميس ، أمس ، يوم الاستقلال الثالث عشر لدولة اسرائيل . وقـد احتفلت بهـذه المناسبة جماهير الشعب والدوائر الرسمية فتعطلت الاعمال واغلقت الـدوائر الرسميـة . وفي القدس جرى صباح الخميس عرض عسكري حضره رئيس الدولـة ورئيس الوزراء والقائد العام للقـوات العسكرية .

بيان الحزب الشيوعي

واصـدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بهذه المناسبة جاء فيه ،

ان يوم الاستقلال ليس يوم عيـد فقط بل هو يوم حساب ايضاً ، فالفئات الحاكمة برئاسة بن غوريون بدلا من ان تجعل من هـذا الاحراز التاريخي في الحصول على الاستقلال دافعـا لاحـراز الاستقـلال القوي الكـامل - السياسي والاقتصادي والثقافي - فانها ، باستمرار ومثابرة جردته من فحواه .

وحيال الازمـة الشاملة التي تغمر الدولة والمجتمع الاسرائيلي يتوجب علينـا ان نرفع في يوم الاستقلال راية النضـال لتغيير السياسة الاسرائيلية - للدفاع عن الدمقراطية للدفاع عن السلام للدفاع عن حقوق الشعب العامل .

ودعا البيان الى النضال بصفوف متراصـة لتحرير اسرائيل من قيود الارتباط بالمستعمرين والرأسمال الاحتكاري الاجنبي ، ومن اجل سياسه سلام وعدم ارتباط ، وحياد .

كذلك دعا البيان جماهير الشعب الى النضال لفصم اسرائيل عن المؤامرة التي يحوكها بن غوريون مع اديناور ولالغاء صفقات الاسلحة المعقودة مع جنرالات هتلر والى النضال ضد اخطار تزييف الهدف التاريخي لمحاكمة ايخمان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

تأييد لكوبا

تل ابيب - ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية للحزب الاشتراكي الشعبي الكوبي عبرت فيها عن سخطها على العدوان الامريكي المسلح ضد كوبا وعن تضامنهـا مع شعب كوبا وحكومته في صد العدوان .

وجاء في البرقية : ان حزبنا والرأي العام الدمقراطي في اسرائيل يستنكر أشـد الاستنكار العدوان المسلح الذي توجهه امريكا ضد بلدكم اننا نعبر عن تضامننا مـع الشعب الكوبي البطـل ومع حكومته في الدفـاع الشجاع عن الاستقلال ومكاسب الثورة . ليسقط المتدخلون الامريكان . النصر لشعب كوبا .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

متظاهرون امام السفارة الامريكية

وامـام مبنى السفارة الامريكية بتل ابيب احتشد جمهور غفير حول الشباب الذين كانوا يحملون لافتات كتب عليها « عاش نضال شعب كوبا البطولي من اجل الاستقلال ، ليعش السلام ، ارفعوا ايديكم ايها المستعمرون عن كوبا ، ليسقط الغزو الاستعماري لكوبا

وبهـذا عبر المجتمعون وحملة اللافتات عن سخطهم واحتجاجهم على الغزوة الاستعمارية لكوبا .

وقد جاءت قوات الشرطة الى حيث الاحتشاد و .. سجلت اسماء حاملي اللافتات .

بعد اقل من ٧٢ ساعة سحقت كوبا المعتدين الامريكيين

الاتحاد السوفياتي بموقفه لجم المستعمرين الامريكيين .. اميركا اللاتينية وسائر القارات انتفضت مثل رجل واحد انتصاراً لكوبا.

طائرات الميج اسهمت اسهاماً حاسماً في تحطيم الغزوة .. .خيبـة امل المحافـل الامريكيـة ..

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — واقطار القارات الخمس تموج بمظاهرات النقمة على الاستعمار الامريكي اعلن فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في بيان رسمي ، توقفت اذاعة موسكو لاعلانه صباح امس ، ان قوات العدوان المرتزقة قد سحقت وبذلك قضي على الغزاة قضاء مبرماً .

وفي هذا البيان يقول كاسترو ان القوات الوطنية قـد قضت في اقل من ٧٢ ساعـة على الجنود المرتزقة الذين انفقت الولايات المتحدة عدة شهور على تدريبهم .

وأضاف كاسترو في بيانه ان الذين حـاولوا الهرب بالزوارق أغرقتهم الطائرات .. امـا الذين فروا الى المستنقعات فلا أمل لهم .

وقد اعترف زعماء الجنود المرتزقة بفداحة الخسائر وحاولوا ان يقللوا من أهميتها فأعلنوا ان عملية الغزو كانت تهدف الى ايصال النجدة الى المحاربين في الجبال .

واعترفت وكالات الانباء ان طائرات الميج السوفياتية جعلت تموين الغزاة امراً مستحيلا . وان الزوارق التي حاولت ذلك اغرقتها تلك الطائرات حالا .

واما يوبيتدبرس فقد اعترفت ان حكام امريكا اصيبوا بخيبـة امل وأنهم ادركوا ان كاسترو كسب نصراً دعائياً عظيما فامريكا اللاتينية ابدت عطفها على حكومته خصوصاً وان احداً من الكوبايين لم ينضم الى الغزاة.

تحذير الاتحاد السوفياتي الصريح

وخلال هذه المعارك التي انتهت بسحق قوات الغزو المزودة بالمال والسلاح الامريكي جرت معركة سياسيه عنيفـه على الصعيد الدولي .

وقد احتدمت هذه المعركة حين اعلن الاتحاد السوفياتي الجبار ان كوبا لن تقف وحيدة في صد العدوان الاستعماري عليها وحين بعث خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي برسالة يحذر فيها الرئيس كنيدي من خطر وقوع كارثه عالميه من جراء الازمه الكوباويه . وقال خروشتشوف مخاطباً كنيدي ، لا تخطىء ، فالاتحاد السوفياتي سيزود حكومة رئيس الوزراء كاسترو بكل مساعدة يحتاج اليها لرد العـدوان المسلح على بلاده .

وبوضوح اتهم خروشتشوف الولايات المتحـدة بتدريب عصابات الخونه على اراضيها وتزويدهم بالسلاح وقال ان الطائرات التي ضربت كوبا تملكها الولايات المتحدة .

وقد دعا خروشتشوف كنيدي الى التراجع قبل فوات الاوان ..

المعركة في الامم المتحـدة

وكـانت الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة تبحث وقتئذ في شكوى كوبا على الولايات المتحدة ..

ولذلك بلور الاتحاد السوفياتي موقفه الصريح في صيغة مشروع قرار عرضه المندوب السوفياتي زورين على الجمعية العامة .

ويقول المشروع ان الامم المتحدة قلقه جداً من جراء العدوان المسلح على كوبا وترى فيـه خطراً جديداً يهدد السلام العالمي .. وهي تستنكر الاعمـال العدوانيه الامريكيه ... وتطالب بتجريد العصابات الخائنه الموجودة في الولايات المتحدة وغيرها من السلاح وتطـالب بوقف تقديم المعونه للعصابات او السماح لها باستخدام اراضي الدول الاعضـاء وتدعو الدول الى تقديم كـافة المساعدات لكوبا التي يمكن ان تطلبها في سبيل الدفاع عن استقلالها .

ووقف ادلاي ستيفنسون يقرأ رد كنيدي على تحـذير خروشتشوف فزعم ان امريكـا لم تزود العصابات بالمساعدة وهي ليست وراء الغزو ولكنه أعرب عن اعجابه « بالثوار » الكوباويين وقال ان امريكا ان تأخذ أي اجراءات لخنق كفاح الحريه !! في كوبا ...

وظهر ان رد كنيدي يحتوي على نفي الحقائق وعلى تهديد أجوف فقد قال كنيدي ان الولايات المتحـدة ستقوم بجميع التزاماتها العسكريه لحماية نصف الكرة الغربيه (الامريكتين) في حالة وقوع تدخل في شؤون كوبا !!

ولكن زورين عاد ورد على هذه المزاعم وقال ان الذين يقومون بالغزو هم جنود مرتزقه .. فالشعب الكوباوي يقف باجمعه وراء حكومة فيدل كاسترو.

وحق عقبت ازفستيا على رد كنيدي فوصفته بالنفاق واللجوء الى ارخص الحيـل للتنصل من مسؤولية العـدوان ، وقـالت « امـا القول ان المتمردين يعملون من اجل الحريه فيتسم بالسخف ... وقالت ان المعتدين اساؤا التقدير وان آمالهم في عزل كوبا قد اخفقت .

ولكن عاصفة النقمه على المعتدين كـانت من القوة بحيث منعت زمر الامريكيين من زعماء امريكا اللاتينيه عن الوقوف الى جـانب العـدوان ، فمندوب اكوادور الذي كـان اول من تكلم من بين مندوبي أقطار امريكا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تحتفل الانسانية التقدمية جمعاء بالذكرى الـ ٩١ لميلاد لينين العظيم باني الاتحاد السوفياتي اول دولة للعمال والفلاحين ، القائد الفكري الملهم الطبقة العاملة في العالم اجمع ومكمل تعاليم ماركس وانجلز الخالدة .

كلمات خالدة - لا بل نبوءه تنير الطريق

في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٩ خطب لينين في المؤتمر الثاني للمنظمات الشيوعية لدى شعوب الشرق في روسيا فقال ،

« ... اننا مدعوون - ونعتبر ذلك شرفاً كبيراً لنا ان نحمل العبء كله ، ان نكون الطليعة في النضال العالمي ضد الاستعمار . ان سير التطور في المستقبل القريب برأيي نضالا اكثر اتساعا واشد قوة ضد الاستعمار العالمي وهذا سيرتبط حتما مع نضال الجمهورية السوفياتيه ضـد قوى الاستعمار الموحدة في المانيا وفرنسا وبريطانيا وامريكا » .

« ان مرحلـة استيقاظ الشرق في الثورة المعاصرة سيتبعها مرحلة تشترك فيها جميع شعوب الشرق في تقرير مصير العالم اجمع حتى لا يكونوا مجرد ادوات لاغناء الاخرين . ان شعوب الشرق اخـذت تشعر بالحاجة للعمل العملي ، من اجل ان يقوم كل شعب بقسطه في تكييف مصير الانسانية » .

الاستعدادات لمظاهرات واجتماعات اول ايار

مظاهرة عمال الناصرة يوم الاثنين الاول من ايار .مظاهرات واجتماعات في تل ابيب وحيفـا والقدس والطيبـة وام الفحم ، وغيرهـا...

حيفا — لمراسل الاتحـاد - تعـد فروع الحزب الشيوعي لاحتفالات اول ايار لهذه السنة داعية ومجندة جماهير العمال والفلاحين والشبيبة والمثقفين الواعين ليشاركوا في مظاهرات واحتفالات اول ايار ليكون يوماً من ايامهم النضالية الكبيرة .. وبدعـوة من فرع الحزب الشيـوعي في الناصرة تشكلت لجنة عمال لتنظيم مظاهرة عمال الناصرة التي تقرر ان تكون يوم الاثنين ١-٥-٦١

وسترتفع هـذه السنه عاليا شعارات التضامن الاممي مع عمال العالم اجمع ، ومع الشعوب المناضله ضد الاستعمار ومع المعسكر الاشتراكي لتقوية النضـال المشترك من اجل السلام وضد الاستعمار ومن اجل الحريه والاستقلال .

وستهتف عاليا جماهير المتظاهرين والمحتفلين في وجه المعتدين الامريكان ، ارفعوا ايديكم عن كوبا ، كما سيتردد الهتاف العالي بحياة الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب ومكتسح الفضاء وبحياة البطل ججارين السوفياتي اول ملاح كوني .

وسترفع الجماهير المحتفلة شعاراتها الكفاحية ضد السياسة البلفوريونيه الديكتاتوريه المنحازة للاستعمار والمعادية لمصالح جماهير الشعب ، وضد العدوان على الحريات الدمقراطيه ومن اجل حقوق الطبقة العامله ، وضد سياسة الاضطهـاد القومي وسلب الاراضي ومن اجل المساواة في الحقوق لجماهير العمال العرب ومن اجل الغاء الحكم العسكري .

وستكون احتفالات ايار هذا العام دعوة عماليه وطنيه لابناء العوز والفاقه ، لابناء الاضطهاد القومي على جميع اتجاهاتهم الى ان يقووا الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات القادمه ، القوة الوحيدة المثابرة في النضال ضد حكومة بن غوريون المعاديه للشعب .

وتعـد فروع الحزب الشيوعي في تل ابيب - يافا ، وحيفـا ، والقدس ، والناصرة المظاهرات الاحتفاليه في يوم الاثنين ، يوم اول ايار .

مظاهرة عمال الناصرة

وعقد في الناصرة اجتماع لعمال النـاصرة بدعوة من الحزب الشيوعي وتشكلت من الاجتماع لجنة لتنظيم مظاهرة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء وستسير المظـاهرة الساعه ٩:٤٥ من صباح الاثنين يوم اول ايار .

وتعد فروع الحزب الشيوعي في الجليل للمشاركة في مسيرة ايار في الناصرة وكذلك لعقد الاجتماعات الاحتفـالية في مختلف القرى . وسيكون احد الشعارات الهامة لهذه الاحتفالات مقـاومة سلب الاراضي وخاصة اراضي البطوف .

اول ايار في المثلث

ويعقد الحزب الشيوعي في الطيبه يوم الاثنين ، اول ايار اجتماعا تظاهريا في الساحة العامه يخطب فيه المحاميان حنا نقـارة وهرتسبرغ وفي ام الفحم سيعقد اجتماع احتفالي في الساحة العامه يوم السبت ٦١/٤/٢٩ وسيخطب فيه عضو الكنيست موشه سنيه ، وتنظم اجتماعات شعبيه في باقه الغربيه وقلنسوة .

في محاكمة السفاح ايخمان يروي المدعي العام

جرائم النازية المروعة التي لا مثيل لها

ملايين اليهود وابناء الشعوب الاخرى يبادون بالغاز والرصاص والجوع

القدس — كثيرون ممن كانوا في قاعة المحكمة لم يتحملـوا سماع تفاصيل الجرائم التي اقترفتهـا النازية وايخمان بحق الشعب اليهودي والشعوب الاخرى ، فغادروا القاعة متأثرين. وآخرون لم يستطيعوا كبت مشاعرهم ، فبكوا بصوت مسموع في القاعة .وبـين هؤلاء وهـؤلاء الناس عاشوا تلك الجرائم ، خبروها على جلودهم وشهدوا تنفيذها باهلهم وذويهم . ان تلك الجرائم النازية لتوقـف شعر الرأس ، فهي اوحش ما شهدته الانسانية عبر عصورها .

لقد تضمنت كلمة رئيس هيئة الادعاء العام ، المستشار القضائي هاوزنر ، سرداً تفصيلياً لهذه الجرائم . ولـكن بـدا ظاهراً ان هاوزنر يحاول الابتعاد عن ذكر شركاء ايخمان الاحياء ، الذين ما زالوا حتى اليوم يعملون بحرية في المانيا اديناور . ومع ذلك فقد كان مضطراً ، لمقتضيات اثبات الاتهامات ان يذكر بعض هؤلاء الشركاء الثانويين . وكذلك ذكر هاوزنر صلات وعلاقات ايخمان بوزارة الخارجية الهتلرية ولكنه لم يذكر صلاته وعلاقاته بوزارة الداخلية الهتلرية حيث كان يعمـل غلوبكا الذي يحتل اليوم منصب سكرتير دولة أديناور .

وتحدث المستشار القضائي هاوزنر عن مشروعات الاغراء التي تقدم بها ايخمان على اعتبار انها تهدف الى « انقاذ اليهود » . ولكن هاوزنر امتنع من ذكر اسماء المتعاونين اليهود من امثال كستنر ممن قاموا بالمفاوضات وتعاونوا معه ...

سرد تفصيلي للحوادث

وخصص المستشار القضائي هاوزنر ، قسما من كلمته لوصف اعمال التقتيل والتعذيب والوسائل التي استخدمت في ذلك بارشاد وتوجيه وقيادة ايخمان في معسكرات ميدانيك وتربلنيكا وحلمنو وسوبيبور وبلزس واوشفتس .

في ميدانيك

وصلت موجات المطرودين من اليهود الى ميدانيك في ربيع ١٩٤٣ ،

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٤)

هيئة الامم تعرب عن الاسف لعدم تنفيذ قراراتها بشأن عودة اللاجئين الى وطنهم

اللجنة السياسية توصي باقامة جهاز فعال للمحافظة على حقوق اللاجئين وصيانة ممتلكاتهم الولايات المتحدة تفشل في تأجيل لبحث كله الى الدورة القادمة

نيويورك — مقر الامم المتحدة - اثر معركة حامية جرت في الجوهر بين المندوبين العرب والولايات المتحدة اقرت اللجنة السياسية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة باغلبيـة ٢٧ صوتاً مقابل ١٩ وامتناع ٢٠ عن التصويت مشروع القرار الاسيوي الافريقي بشأن مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين .

ويعرب القرار الذي عرضته في الاصل على اللجنه السياسيه افغانستان والملايو واندونيسيا وباكستان والصومال من أسف الامم المتحدة لعدم تنفيـذ قراراتها بشأن إعادة اللاجئين الفلسطينيين أو التعويض عليهم ويناشد الدول الاعضاء الى الالتفات الى الوضع الصعب الذي تمر فيه وكالة غوث اللاجئين ... ويوصي الجمعيه العامه عند اجتماعهـا في دورتها القادمه بتشكيل جهاز دقيق فعال للمحافظة على حقوق اللاجئين وصيانة ممتلكـاتهم،

وخلال المناقشة تكلم المندوب الاسرائيلي آرثر لوريا فقـال ان حق الملكيه على ممتلكات تقع في اراضي دولة مستقله يعود الى هذه الدوله وحدهـا وليس للامم المتحدة ان تتدخل في شؤون اي عضو من اعضائها ...

وكـالمعتـاد تنكر المندوب الاسرائيلي لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم واتهم العرب بالتصلب في موقفهم في اقتراح اعادة اسكانهم في الدول العربيه ! وحـذر الامم المتحـدة قائلا ان بلاده ستعيد النظر في موقفهـا من قضية اللاجئين ... ولم يفسر هـذا القول ولكنه اوحى ان حكومته سترفض حتى « التعاون في اعـادة اسكانهم في البلاد العربيه » ! كمـا كانت تقترح في الماضي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

غداً ، صباح السبت ٢٢-٤-٦١ في حيفا يعقد مؤتمر العمال العرب القطري في ٣٩ شارع ماريوحنا [قاعة مؤتمر العمال سابقاً]

لوبراني جديد، ولكن..
بالعربي وبالانجليزي!

انه نسيم رجوان، رئيس تحرير جريدة «اليوم» الذي يكتب في «جروسليم بوست» ايضاً!

فهو.. منزعج!!

لان الطالب الجامعي، رشيد سليم، كتب مقالا في «الاتحاد» قال فيه: ان «الاحزاب الصهيونية كلها تعمل على اضطهادنا وان الفرق بينها هو في الكمية».

ولان سكرتير المبام في قرية نحف، احمد سليم احمد سعيد نشر في «الاتحاد» تفاصيل تغرير المبام به وانسحابه منه..

وفي التعليق على هذين الامرين في جريدة اليوم «وجروسليم بوست» جادت قريحة نسيم رجوان، واخذ يصرخ ماذا؟ تهاجمون الاحزاب الصهيونية؟ ومن المبام حتى الحيروت؟! اذن «فلا يسع المرء الا ان يتوصل الى نتيجة» هي انكم - ياعرب - «تهاجمون هذه الاحزاب ليس لكونها يهودية او حتى اسرائيلية».

نقول: نور! فيقول لنا رجوان: اذن احلبوه!! نتحدث عن الصهيونية، فيقول رجوان: آه، فهمت. انتم تحرضون على.. اليهود وحتى على.. اسرائيل.

ونحن نقول ان رجوان هذا لوبراني جديد. فاسمعوا ما يقول في تعليقه المذكور.

«ولكن ما يدعو الى الحيرة (سلامتك يا رجوان ولا نحتار!!) هو ان نفس الاشخاص الذين يتحدثون عن الصهيونية «كلعنة» يدعون بان كل تلميح يشير الى انهم غير موالين الدولة، وانهم لا يمكن ان يكونوا موالين لها (اي كما يقول لوبراني) - يدعون بان كل تلميح من هذا القبيل يجرح مشاعرهم»!!

اقوال رجوان هذه هي اقوال لوبراني بكلمات اخرى!

يستطيع رجوان ان يرى في الصهيونية مايريد.

ولكننا رأينا فيها دائماً ونرى فيها حركة رجعية ولدت في احضان الاستعمار وترعرعت في «عصره الذهبي» وهي الان تحتضر معه.

كانت ولا تزال ضد حركة التحرر العربي، اداة في يد الاستعمار.

كانت ولا تزال معادية لجماهير الشعب العربي في اسرائيل وحيها وعلى اساسها شرد قادتها مع الاستعمار الشعب العربي الفلسطيني من بلاده، ويوجهها

وعلى اساسها يرفض حكام اسرائيل الاعتراف بحقوق هذا الشعب المشروعة.

والاحزاب الصهيونية اشتركت في حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة. والحكم العسكري وسلب الاراضي وسياسة الاضطهاد القومي هي من انتاج تلك الاحزاب وايديولوجيتها الصهيونية.

فماذا تريد يارجوان؟! ان نصلي لها على هذه «النعم»؟

مرة اخرى سلامتك ياهيغ ولا نحتار!

نظره على رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الطريق لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية

بقلم اميل توما

يتجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي نحو مؤتمره الرابع عشر.. وكعادته في الايام التي تسبق مؤتمراته اذاع رؤوس اقلام ابحاثه على الشعب ليطلع على تحليله للاوضاع العالميه والمحليه وليتعرف على اهدافه الانيه والمستقبله.

وهذا امر طبيعي فهو حزب الطبقة العامله والكادحين في المدينه والقريه وهو حزب جميع المتضررين من نظام التحكم الاحتكاري - الرأسمالي.. ولذلك فاغراضه لا تخدم اغراضاً طبقيه ضيقه بل هي اغراض الجماهير باكثريتها الساحقه.. وبرنامجه هو صياغة واقعيه حكيمة لامانيها ومصالحها الحقيقيه.

صدق التحليل يصدر عن معرفة قوانين التاريخ

ما يقرب من اربع سنوات مرت على المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي.. وخلال هذه الفترة تغيرت امور جوهريه في بلادنا ووقعت تطورات هائله في عالمنا.. ولكن هذه وتلك جاءت مصداقاً لتحليل الحزب الشيوعي.. فقد قال ان التطور التاريخي يسير نحو تصاعد قوة المعسكر الاشتراكي وتوطده ... ونحو انهيار المعسكر الاستعماري واحتضاره تحت ضربات الحركات التحرريه في المستعمرات وكفاح الطبقه العامله في الاقطار المستعمرة.. وقال ان في مثل هذه الظروف لا بد للنظام البن غوريوني، الذي يعتمد على المواقع والاستراتيجيه الاستعماريه من التدهور والانهيار..

وقال كل هذا اعتماداً على قوانين التطور التي تقوم بالتناقض الطبقي.. وتعلن اننا نعيش في عصر الانتقال من الراسماليه الى الاشتراكيه.. من عبودية رأس المال.. الى التحرر من رأس المال والقضاء على الاستغلال.

ولكنه لا يكتفي بالقول ان التطورات جاءت مصداقاً لتحليله بل هو يستخلص النتائج ويضعها في متناول الشعب لتكون مرشداً له لتحقيق أعذب آماله.

ولذا يقول في رؤوس اقلام ابحاثه بعد ان يستعرض الاحداث الاخيرة في البلاد والهبات الشعبيه التي اجتاحتها دفاعاً عن الدمقراطيه وتأييداً لمطالب العمال والفلاحين.

«ان تزعزع الحكم الاستبدادي هذا التزعزع العام وظواهر المعارضه لسياسته المعاديه للشعب هما من الناحية الواحدة مصداق للتحليل الواقع الاسرائيلي كما اورده حزبنا الشيوعي في مؤتمراته السابقه ومن الناحية الاخرى فاتحة معركة مشتدة من اجل تغيير السياسه الاسرائيليه وتغيير الحكم في اتجاه الدمقراطيه والسلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي كما دعا اليه حزبنا باستمرار ومثابرة» (٤)

والحزب الشيوعي يقول هذا لانه يؤمن ان تصريحات السلام البن غوريونيه مراءاة فالحقيقه ان بن غوريون يسعى الى حرب جديدة ضد الاقطار المجاورة بالتحالف مع الاستعمار وفي خدمته بل هو يخضع البلاد للاستراتيجيه العدوانيه لاكثر العناصر تطرفاً من الرجعيه الاستعماريه الدوليه (توطيد الصداقة مع النازية الجديدة في بون).

معالم عصرنا والعلاقات الاسرائيلية العربية

في تشرين الثاني ١٩٥٧ اجتمع في موسكو ممثلون عن ٦٤ حزباً شيوعياً وعمالياً، بينها حزبنا، واصدروا «تصريحاً» و «منشور السلام» حددوا فيهما مميزات المرحلة التاريخيه التي تمر فيها انسانية كوكبنا.

وفي تشرين الثاني ١٩٦١ اجتمع في موسكو ممثلون عن ٨١ حزباً شيوعياً وعمالياً، بينهم حزبنا الذي ساهم بنصيب فعال في ابحاث الاجتماعين، واصدروا «بياناً» و «نداء الى الشعوب» اعلنوا فيهما صحة تقديرات وثيقتي ١٩٥٧ وحللوا فيهما ظواهر الميدان الدولي الجديدة واستنتجوا:

«ان الحركة الشيوعيه العالميه قد أصبحت قوة سياسيه ذات اثر عظيم جداً في ايامنا وعاملا هاماً جداً في التقدم الاجتماعي وهي تتقدم في نضال حاد ضد الرجعيه الاستعماريه الى امام دون وجل متحدة متكاتفة» (٢)

ولذلك من البديهي ان تعلن اللجنه المركزيه في رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر العتيد:

«والحزب الشيوعي الاسرائيلي يستمد وسيستمد قوة وتشجيعاً من انجازات الحركة الشيوعيه العالميه العمليه ومن نتائجها النظريه ولقد اضفى حزبنا وسيضفي دائماً من روح هذه النتائج على جماهير الشعب العامل من اجل قضية السلام والاستقلال القومي والدمقراطيه والاشتراكيه» (٣)

وعند هذا الحد تحدد رؤوس الاقلام بوضوح تام الخطوط المميزة للفترة الحاليه.

وهذا التحليل يقوم على افتراضات ديناميه واقعيه تتلخص في:

● ان المرحلة التاريخيه المعاصرة هي مرحلة الانتقال من الراسماليه الى الاشتراكيه.

● وان النظام الاشتراكي يزدهر ويقوم بانجازات هائله (كان آخرها اول حدث كوني.. اي طيران الملاح الكوني السوفياتي الى الفضاء) في حين ينهار النظام الراسمالي ويشتد الصراع فيه بين المستغلين والكادحين.

● ان النظام الاستعماري يتداعى وهذا الانهيار تحت ضربات حركة التحرر القومي ظاهرة تأتي فوراً من حيث الاهمية التاريخيه بعد تكون النظام العالمي الاشتراكي.

● وان الخط المميز للوضع في الشرق الاوسط في السنوات الاربع الاخيرة هو اضعاف مواقع الاستعمار على الرغم من جهود الاوساط الحاكمة في الجمهوريه العربيه المتحدة والعراق لاحداث ردة بعيدة المدى بالتهادن مع الاستعمار والرجعيه الموالية الاستعمار.. اذ ان هذه الجهود المهادنة قوبلت بمقاومة القوى المناهضه للاستعمار التي هبت للدفاع عن الاستقلال القومي وتأمين روابط الصداقه مع الاتحاد السوفياتي واقطار الاشتراكيه الاخرى.

● وان الخط المميز لعصرنا يبرز في ان النظام الاشتراكي العالمي قد اصبح عاملا حاسما في تطور المجتمع الانساني.

ونتيجة لهذه العوامل فعلى الرغم من ان خطر الحرب قائم ما دام الاستعمار قائماً فتوازن القوى يؤكد ان الحرب العالميه لم تعد محتومه في ايامنا.. و «هناك قوى.. تستطيع ان تحبط مشاريع الاستعمار العدوانيه وان تضمن التعايش السلمي وان تناضل بنجاح من اجل نزع السلاح وان تناضل نضالا مجدياً ضد حرب عالميه وضد الحروب المحليه والمنطقيه التي يثيرها المستعمرون وصنائعهم وان تضمن السلام» (٣)

وطبقاً لهذا التوازن في القوى العالميه واعتماداً على وجهة التطور تبحث اللجنه المركزيه في رؤوس اقلام ابحاث المؤتمر العتيد قضية العلاقات الاسرائيليه العربيه في إطار بحث السياسه الاسرائيليه الخارجيه التي تقودها الزمرة البن غوريونيه في مسالك خدمة الاستعمار والانزلاق بسرعة في طريق مغامراته العدوانيه بالارتباط باشد المعاقل الاستعماريه رجعيه.

ويميز الحزب الشيوعي في موقفه من هذه القضيه عن جميع الاحزاب تأكيده الجازم بان القضيه الفلسطينيه لا تزال قائمة لم تنته مثلما تدعي الاحزاب الصهيونيه الاخرى.

ويميزه ايضاً انه يصدر عن فهم حقيقي لجوهر القضيه.

فالنزاع الاسرائيلي العربي هو من صنع الاستعمار وصنائعه لدى الشعبين.. فالاستعمار هو الذي منع احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه ونتيجة لذلك بقيت قضية فلسطين معلقة لم تحل حتى اليوم فلم تحقق حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولم تحصل اسرائيل على اعتراف الشعوب العربيه.

وتدين رؤوس الاقلام «ان مسؤولية فقدان السلام الواقعه على كاهل حكام اسرائيل ناجمة عن سياستهم التي تفضل التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني على السلام وتفضل الفصل العسكري في النزاع على حله بالاتفاق العادل وتفضل الارتباط العبودي بالدول الاستعماريه على انتماج اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط». (٤)

وبعد ان تحدد خطورة هذه الطريق التي ادت الى عدوان سيناء وجعلت من مكافحة حركة التحرر القومي العربيه معلما من معالمها الجوهريه... وبعد ان تقول ان مصير هذه البلاد مرتبط بمصير شعوب هذه المنطقه وان انعدام السلام الاسرائيلي العربي هو اخطر الامور على شعبنا وبلادنا... بعد هذا تؤكد صحة الطريق التي دعا اليها حزبنا منذ البدايه واعلنها في المؤتمر الثالث عشر ويعلنها الان في عشية المؤتمر الرابع عشر.

و «نقطة البدايه التي يصدر عنها الحزب الشيوعي لحل قضية العلاقات الاسرائيليه العربيه هي حق تقرير المصير للشعوب، وهي ان فلسطين في تطورها التاريخي اصبحت وطناً للشعبين العربي واليهودي... وهي (تبعاً لذلك) ضرورة وإمكان ضمان الحقوق القوميه العادله للشعبين، وهي إمكان وواجب تسوية العلاقات الاسرائيليه العربيه بالمفاوضات والاتفاق» (٥)

وتفسر اللجنة المركزيه في رؤوس الاقلام موقفها المبدئي اللينيني فترى ان ضمان السلام الاسرائيلي العربي العادل الملائم يقتضي الاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب القوميه العادله للشعبين.

وتقول بينما يحتاج شعب اسرائيل الى اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبحقها في الملاحه في قناة السويس... وبينما هو يحتاج الى الغاء المقاطعة وتسوية متفق عليها لمياه الانهر.. وانشاء علاقات سويه.. كذلك يطلب من الجانب الاسرائيلي الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل وتأمين تعويضات لائقة للاجئين الذين يقررون عدم العودة، والاستعداد لابدال خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ باتفاق متبادل بحدود سلام دائمة وهذا كله على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها. (٦)

وبحق تقول رؤوس الاقلام: «ان حزبنا الشيوعي يشجع ويرحب بكل اتفاق سلام يتوصل اليه بين دولة اسرائيل والدول العربيه ويأخذ بالاعتبار الحقوق القوميه العادله للشعوب» (٧)

ومما يضفي أهمية بالغه على موقف الحزب الشيوعي من العلاقات الاسرائيليه العربيه الذي تؤكده مجدداً رؤوس الاقلام للمؤتمر الرابع عشر ان محافل سياسيه جديدة في اسرائيل انتقلت الى جانب الشك في جدوى سياسة العداء للعرب وان محافل مختلفه تزيد من شكها حيال السياسه البن غوريونيه المغامرة القائمة على مراكز القوة... وليس ادل على هذا من عودة هذه المحافل الى مغامرة سيناء العدوانيه وتشككها في جدواها... فمغامرة سيناء جسدت سياسة

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٣)

١) الدرب نيسان ١٩٦١ العدد الخاص لرؤوس الاقلام ص ٧.
٢) الدرب ص ١٣/١٤
٣) الدرب ص ١٤
٣) الدرب ص ١٥
(٤) الدرب ص ١٨
(٥) الدرب ص ٢٠/٢١
(٦) الدرب ص ٢١
(٧) الدرب ص ٢١

يوري ججارين

توفيق زياد

ألفُ شيطانٍ يُغني..
في فؤادي،
ويُغني.

**

انها فرحةُ عمري،
فرحةٌ
اكبرُ.. مني..

**

من تماثيلي،
وأحلامي،
وما يصنع فني.

**

انه ليس الهاً،
أو ملاكاً،
ليس جني..

**

انهُ مثلُكَ،
مثلي..
مثلُ كلِ الآخرينْ

**

عامل يؤمن بالحقِ
بما قال،
لنينْ.

**

يا رفاقي!
أينما شئتُ.. من الافقِ..
سأذهبْ.

**

أيُّ شمسٍ لن يعطيها
جناحي..
أيُّ كوكبْ؟!!
فأنا أقوى من الارضِ،
من الوحلِ،
وأصعبْ.

**

الشيوعية.. أعطتني
جناحاً،
ليس يُغلبْ...

**

يا رفاقي!
أنا لا أعرف ماذا؟
سوف يأتي.

**

أيُّ مجهولٍ،
ستجلوه..
صواريخُ الحياةِ
كيفَ،
تبني أذرعُ العمالِ
صرحَ المعجزات..

**

كلُّ صبحٍ،
يُطلعُ البستانُ،
أزهاراً جديده..

**

ويطولُ العَلَمُ المخضوبُ
أجراماً
بعيدة..

**

انما..
أعرفُ أنّ الناس،
في «ارض العجائب».

**

أنجبوا «كولمبوس» الجوِّ
وملاحَ
الكواكب.

لنين.. حبيب العمال والفلاحين

لديا فوتيفا اشغلت منصب سكرتيرة لنين بين ١٩١٨ و ١٩٢٣ حتى مرض لينين مرضه الذي اودى بحياته المليئة بالانجازات العبقرية.

وقد اصدرت مؤخراً كتاب ذكريات عن تلك السنوات الحاسمة في حياة الدولة الاشتراكية الاولى بعنوان «صفحات من حياة لنين» وصفت فيه مؤسس الدولة الاشتراكية في حياته اليومية واجتماعاته في مجلس مفوضي الشعب والوزراء وعند محاولة اغتياله عام ١٩١٨ وفي مرضه الاخير..

وقد خرجت صورها حية نابضة تشع من سطورها دينامية لنين الكبير الذي حارب المرض في سبيل الاستمرار في عمله العظيم: توطيد الدولة الاشتراكية الاولى في العالم - توطيد الاتحاد السوفياتي الذي يدشن الان غزو الفضاء والكون بعد ان دشن مرحلة بناء الاشتراكية..

ومن اروع هذه الصفحات ذلك الحب المتبادل بين لنين العظيم الذي وهب حياته لانتصار قضية الكادحين واولئك الكادحين الذين تعلقوا به وآمنوا بسبيله ايماناً مطلقاً...

لنين! نأمرك ان تستعيد عافيتك

لعل اجمل هذه الصفحات وصف الكاتبة لفيض الحب الطاغي الذي غمر لنين حين حاولت فاني كبلان بأمر من الاشتراكيين الثوريين الخونة اغتياله في ٢٨ آب سنة ١٩١٨

لقد اصابته رصاصة في عنقه واخرى في يده وثالثة حرقت معطفه الذي لم يتركه حتى موته..

واذيع النبأ على شعوب الاتحاد السوفياتي والعالم وانهالت التمنيات بالشفاء من كل ناحية... العمال والفلاحون بعثوا بالوف البرقيات والرسائل يتمنون فيها له الشفاء.

وفي بعض هذه الرسائل كان الكادحون يطالبون لنين بان يتعافى. فعمال الصناعة مثلا قالوا في رسائلهم:

«ستتعافى فهذه ارادة البروليتاريا» وفلاحو منطقة باتكوفو قالوا «تعافى لتشيع السرور في نفوسنا ولتغيظ المستعمرين. نحن نفهم واجبك في القيام بالثورة الاشتراكية وحتى لا نسمح للثورة بان تموت جوعا اجبرنا الكولاك (اصحاب الاراضي المتوسطين) على ان يسلموا الخبز في المحطة، وغدا سنرسل ٤٠٠٠ بود من الكرسنة»

ولخصت برافدا تلك الموجة العارمة من الحب فقالت:

«لنين يحارب مرضه وسينتصر عليه فهكذا تريد البروليتاريا وهكذا تصمم ولذا فهي تأمر القضاء».

وكتب الى لنين محاربو الجيش الاول:

«عزيزنا فلاديمير اليتش، حررنا مسقط رأسك. هذا جوابنا على جرحك الاول.. اما جوابنا على الجرح الثاني فسيكون تحرير سمارا.»

وكانت هذه المظاهرة الودية بلسما للنين الذي كان يفكر بالثورة ومصيرها في كل لحظة من حياته ولذا اجاب محاربي الجيش الاول:

«الاستيلاء على سيمبرسك مسقط رأسي احسن دواء لجراحي اشعر بتدفق هائل من النشاط والقوة. اود ان اهنئكم باسم الشعب الكادح على نصركم واشكركم على تضحياتكم».

وداع الطبقة العامله

وتصف الكاتبة في صفحات ذكرياتها الاخيرة للين في مرضه القاتل... لقد كان يحارب الاطباء الذين منعوه عن النشاط حرصاً على حياته.

وعلى الرغم من كل شيء لم يتوقف لنين عن استقبال وفود العمال والفلاحين التي كانت ترغب في عيادته... وتصف الكاتبه آخر تلك المقابلات فتقول:

«وفي ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣ اجتمع للين لآخر مرة بالعمال، لقد جاء اليه وفد من مصنع جلوخوفو للنسيج يحمل معه ١٨ شجيرة كرز لتزرع في جوركي. هكذا وصفت غولوبوفا احدى العاملات الزيارة:

«بعد ان حذرونا ان لا نبقى طويلا مع للين تقدمونا الى غرفة الاستقبال... وبعد دقيقة او دقيقتين سمعنا صوت ماريا اليتشينا (شقيقة لنين) تقول: فولوديا (لنين) وصل ضيوف يريدون مقابلتك، وفتح الباب ودخل للين مبتسما. اقترب منا وخلع قبعته بيده اليسرى ووضعها في يده اليمنى وقدم لنا يده اليسرى. كنا سعداء فلم نعرف ما نصنع وبدأنا بالبكاء مثل الاطفال ثم سلمنا اليتش الرسالة التي وضعها العمال والمدراء وتفوهنا ببضعة كلمات نقلنا بها تحيات المنظمات المحليه، بقينا مع اليتش خمس دقائق وعندئذ ودعناه واحداً واحداً وكل منا يقبله. واخر من ودعه كان الرفيق كوز نلسوف وهو عامل يبلغ من العمر ستين عاماً. لقد تعانق مع اليتش واستمرا هكذا دقيقتين، وبدا كوزنلسوف ودموعه تنهمر: «انا حداد كادح يا فلاديمير اليتش سأصنع كل ما تخططه».

وتستطرد الكاتبه:

«وهذه كانت آخر مقابلة اجراها للين مع العمال، وشخصهم كان يروع ممثلي الطبقه التي وهبها حياته».

لنين في مكتبه

سوفياتيات

حلاوة الروح ...

لا يريدون ان يُهدّأوا بالنا حتى نتأمل في مستقبلنا: خشبة اخرى، في مركب بن غوريون، تنشق وتسقط. وكنيدي يُغرق سمعته في البحر الكاريبي. ولكن النصر السوفياتي المكوكب الذي أشرق في عالمنا الجهد، سيظل يذهل اعداء الشعوب ويحطم اعصابهم.

قال كنيدي: «تحطمت اعصابي وانا انتظر اليوم الذي سبق فيه الاتحاد السوفياتي في غزو الفضاء».. فقفزا كوبا!

ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا. أنظروا في عالمنا الحاضر فتدبروا مستقبلكم: فبينما كل خطوة يخطوها الاتحاد السوفياتي تعزز ثقة الشعوب به وبالاشتراكية وبأن الشيوعية سترث الارض، تنهار قصور الخداع الاستعماري وتنفجر تحت اقدام المستعمرين نقمة الشعوب المقدسة.

أتذكرون ما بذله المستعمرون الامريكيون ومبعوثوهم من جهد ومن مال ومن حبر ومن ورق للتظاهر بأنهم اصبحوا يؤيدون القومية العربية؟ اتذكرون كم تآمروا لالقاء الفتنة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفياتي؟ ان اذاعات حسين لاتزال تضرب على هذا الوتر في الوقت الذي وقف فيه الاتحاد السوفياتي مع الاردن، في مجلس الامن، في شكواه على حكام اسرائيل.

فماذا سيبقى الان من كل هذا الجهد الاستعماري الامريكي بعد ان فاجأت امريكا «اصدقاءها العرب» بمعارضة اقتراح في الامم المتحدة يهدف الى حماية بعض حقوق اللاجئين الفلسطينيين؟

لقد جاء كنيدي الى الحكم في الولايات المتحدة الامريكية وابواقه تنشر الدعاية في العالم عن ان امريكا كنيدي غير امريكا ايزنهاور وانها تؤيد حرية الشعوب وحياد الدول. وكم من صوت ظهر في شرقنا ايضاً يعلن ان امريكا قد تغيرت.

فماذا سيبقى الان من كل هذا التضليل الاستعماري الامريكي بعد ان فعل كنيدي مع كوبا ما لم يجرأ ايزنهاور نفسه على فعله؟ سفير كوبا في القاهرة، بعد ان قابل عبد القادر حاتم وتقبّل منه تأييد الجمهورية العربية المتحدة لكفاح كوبا ضد الاستعمار الامريكي، اصدر بيانا صحفياً شكر فيه الجمهورية العربية المتحدة على هذا الموقف واعلن في البيان نفسه ان كوبا لايمكن ان تنسى فضل الاقطار الاشتراكية عليها في هذه المعركة الحاسمة.

اننا نعيش على عتبة عهد جديد في تاريخ الانسانية. اما جلاوزة العهد القديم فقد تحطمت اعصابهم. انهم يرون كيف تنطبق السماء والارض على رؤوسهم فيخبطون، من حلاوة الروح خبطة في الكونغو وخبطة في لاوس وخبطة في كوبا.

دار ججارين حول الارض ـ قال خروشتشوف ـ ورأى كل ما أراد رؤيته. واذا استدعت الضرورة فسنرسل عشرات الاقمار الصناعية وفيها ججارين ورفاقه ليروا كل ما يجب رؤيته. ولكننا ـ قال خروشتشوف ـ لا نريد للصواريخ التي أطلقها الانسان بكل هذه الدقة، ان تحمل وسائل الدمار.

ومؤرخ امريكي قال: في ايام ماضية كان الذي يسيطر على البحار يسيطر على العالم كله. أما الان فنحن نعيش في عصر الفضاء..

هؤلاء المؤرخون الامريكيون لا يفكرون الا بمفاهيم السيطرة وعلى كل حال فان عهد سيطرة الاستعمار على العالم قد انقضى الى غير رجعة.

فيا اخوتي المعذبين في هذا الوطن، يا هؤلاء الذين اشرأبت اعناقهم لتتابع سفينة الفضاء السوفياتية حتى استقامت ظهورهم، أجيبوني يا اخوتي: ماذا كان مستقبلنا لو نجح اعداء الشيوعية بالقضاء على الحزب الشيوعي في روسيا وبالقضاء على الثورة الاشتراكية؟ ماذا كان مصير الانسانية لو نجح هتلر وكل المستعمرين في القضاء على الاتحاد السوفياتي والشيوعية؟

اسألوا شعب كوبا في محنته. وتعالوا نصافح شعب ججارين والشيوعية، امل الانسانية، التي ارضعته.

(جهينة)

تعازينا القلبية

الى الرفيق رباح زعاتره ووالده وأهله لوفاة فقيدهم

روبير

خلية الحزب الشيوعي ـ حي الميدان الناصرة
واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

حول وضع السلطات المحلية العربية

حقائق لن يقوى عليها الكلام المنمق ...

بقلم توفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة

هذا هو الجزء الثاني من مقال توفيق زياد عضو البلدية الشيوعي في الناصرة الذي يعالج سياسة الحكومة حيال السلطات المحلية العربية.

الجزء الاول نشر في العدد الماضي (الثلاثاء ١٨-٤-٦١).

من فك ادينك

وبسبب هذه السياسة نرى الخدمات العامة في الناحية العربية مشلولة ولاتكاد تذكر حيث تقوم سلطات محلية، ومعدومة حيث لا تقوم. والحكومة من اجل هذا تخلق من سبق تصميم واصرار كل العراقيل الممكنة. وهذه هي احدى المهمات القذرة الكثيرة التي أخذها على عاتقه الحكم العسكري الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة من شؤون المجالس المحلية القائمة الا ويتدخل بها.

وسأعود، مرة ثانية الى الارقام لكي أبين أثر سياسة الاضطهاد القومي على الوضع في قرانا. والارقام التي سأوردها كلها مستقاة من تقرير وزارة العمل عن «الوضع الاقتصادي للاقليات» في السنة الماضية، في هذا التقرير كثير من التزويقات والمبالغة ولكن الحقائق صلفة تصفع المتبجحين..

ـ ٨ قرى عربية (من اصل ١١٠ قرى) توجد فيها كهرباء.

ـ ٦٥ قرية عربية من القرى التي يزيد عدد سكان الواحدة منها على ٤٠٠ نفس لا تصلها الكهرباء

ـ بيت واحد من كل ٤٠ بيتاً يتمتع سكانه بالكهرباء.

ـ بيت واحد من كل ٣٠ بيتاً يوجد فيه بيت خلاء.

بيت واحد من كل ٢٦ بيتاً فيه حمام.

انني لا اعرف مستوطنة يهودية واحدة قديمة أو حديثة لا يصل اليها التيار الكهربائي.. ولو ادى ذلك الى ايصاله عبر العديد من الكيلومترات... بينما في اكثرية القرى العربيه لا تبعد اعمدة الكهرباء عن القرى سوى بضع مئات من الامتار.

وحسب التقرير اياه تقول وزارة العمل انه منذ ١٩٥٣ ربطت ٢٢ قرية عربيه بطرق معبدة وانه في ١٣ قريه عربيه عبدت شوارع داخليه. ونحن نريد ان نلاحق العيار، وان نقول حسنا للشيء الحسن ولكن... والقرى العربية الباقيه ـ لماذا لا تزال حتى اليوم، بعد ١٣ سنه لم تربط بطرق معبدة ولم تعبد فيها شوارع داخلية؟ ثم أي فضل لوزارة العمل في هذا فالكل يعرف ان وزارة العمل قامت بهذا بعد كفاحات مريرة قام بها سكان تلك القرى الذين ساهموا بالنفقات (بالربع حسب التقرير).

وهل تستطيع وزارة العمل او أي وزارة أخرى ان تنكر ان عدداً يعد على اصابع اليد الواحدة من القرى العربيه يتمتع بعيادة او مركز تلفون أو دائر بريد؟ وهل تنكر ان اكثرية قرانا الساحقة لا يتوفر فيها الماء اللازم

من هذا نستطيع ان نستنتج ان هنالك «برنامج تأخير» عنصرياً مفروضاً فرضاً في الناحية العربيه وهولا يشمل مجال عمل السلطات المحليه فحسب بل ويشمل منع قيام أي مشروع أهلي جديد وحتى قتل المشاريع التي واصلت قيامها بعد قيام الدوله. وليس صدفة انه في حين دفعت الحكومه قروضاً بمبلغ ٩ ملايين ليرة لخمسة مشاغل في «ضاحية الناصرة الجديدة» لم تدفع شيئاً للمصنعين الوحيدين في مدينة الناصرة وهما شركة السجاير ومصنع البلاط اللذان يتهددهما خطر الاقفال.

سياسة نهب الاراضي والتشريد

وواجب المجالس المحلية العربية

نجاحها

قبل سنوات اعلنت الحكومة عن برنامج رسمي لتهويد الجليل وقامت من اجل ذلك بمصادرة ١٠٢٠٠٠٠٠ دونم من أراضي العرب وسلت مختلف القوانين. وقبل أشهر قدمت الحكومه الى الكنيست قانون تجميع الاراضي واعلن وزير الزراعة ديان ان الهدف منه هو اخذ الاراضي من العرب لاقامة ٤٠ مستوطنة يهوديه في الجليل، وفي مطلع هذا الشهر اعلن لوبراني «اننا لا نريد من العرب سوى الامن والارض»

فمن أجل هذا الهدف الاسود تؤخر الحكومه الخرائط الهيكليه في الناصرة والقرى العربيه ومن اجل هذا تقلص مسطحات القرى العربيه وتخرج آلاف الدونمات من سلطة المجالس المحليه القائمه ومن اجل هذا تريد مصادرة اراضي البطوف وتقوم باغلاق مناطق واسعه من الاراضي بين الفترة والفترة ومن اجل هذا تحرم ألوف الناس من رخص البناء من ناحيه وتقوم بهدم بيوتهم من ناحيه ثانيه.

ان حكومة الاضطهاد القومي قد وصلت الى الدرك الاسفل في تطبيق سياستها العنصريه الصريحة تجاه المواطنين العرب لاجتثاث اصولهم من البلاد. وهي تبذل من اجل ذلك كل جهد وتستبيح كل حرام وتسخر كل جهاز من اجهزة الدوله من الوزارات المختلفه الى الحكم العسكري الى الشين بيت لتطبيق ذلك الغرض.

ولذلك فمعركة الجماهير العربية ضد هذه السياسة السوداء هي معركة من أجل المحافظة على الارض وعلى لقمة الخبز الحلال فبكفاحها استطاعت ان تعرقل الكثير من مشاريع الحكومة العنصريه وبكفاحها ووحدتها تستطيع ان تدفع الاخطار المحدقه، وهذا هو المحك لكل مجلس محلي في الناحية العربيه... هذا هو الواجب الاول الملقى على عاتقه ـ الدفاع عن الارض وعن لقمة الخبز الحلال وافشال مشاريع التهويد العنصرية.

نظرة على رؤوس اقلام ابحاث

(بقية)

الزمرة الحاكمة المعادية لحركة التحرر القومي العربي وجحود التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والكفر بصدقها يعني التنديد بجوهر السياسة البن غوريونية والاقتناع بضرورة تغييرها...

وليس من قبيل المصادفة ان يعلن ناحوم غولدمان رئيس الجمعيه الصهيونيه العالميه في هذه الايام بالذات، مادام بن غوريون يخطط السياسة ويقف على قيادة الامور فلا امل في اخراج العلاقات الاسرائيليه العربيه من الجمود القائم.

بل ان غولدمان استطرد ليقول ان التطورات الدوليه توحي ان في وسع اسرائيل ان تقوم بمفاوضات لاقامة علاقات سوية مع الدول العربيه.

وهذا القول يعني انه من غير الممكن تفادي القضيه الفلسطينيه او الزعم بعدم وجودها كما يريد ذلك البن غوريونيون... وان هنالك اوضاعاً تضعها على بساط البحث بالحاح شديد.

ولعل هذا هو سبب المخطط الذي وضعه كينيدي ـ جونسون لتسوية القضيه «تسوية» تخدم مصالح الاستعمار الامريكي لا مصلحة الشعبين العربي واليهودي.

وهذا كله يؤكد النتائج التي وصلت اليها اللجنه المركزيه في رؤوس اقلامها ولخصتها بالقول:

«ولا شك في ان المزيد من الانتصارات لسياسة التعايش السلمي في العالم واجتهادات نزع السلاح وانهيار بقايا نظام المستعمرات واشتداد القوى المعادية للاستعمار في منطقتنا وفي العالم كله ـ كل هذا مع اشتداد نضال جماهير الشعب في بلادنا سيساعد على الاسراع في زعزعة أسس سياسة اوساط بن غوريون الفاسدة وعلى تمهيد الطريق لتغيير السياسة الاسرائيلية وتغيير الموقف من حل قضية إحلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه» (٨)

وتغيير السياسة الاسرائيليه يعني انتهاج سياسة أخرى واقامة حكم آخر.. يعني سياسة سلام واستقلال قومي وحياد.. ويعني فصم الارتباط بالاستعمار.

وهذا الامر ممكن باقامة جبهة قومية دمقراطيه تمثل الاكثريه الساحقة في الشعب وتناضل ضد الارتباط بالاستعمار وضد تحكم شركاته الاحتكاريه في حياة البلاد واقتصادها مما يؤدي الى زيادة إفقار الجماهير وانخفاض مستوى معيشتها.

(٨) الدرب ص ٢٢

رسائل القراء

اثر الاحتكار

كتب الينا السيد راشد سليم من عبلين انه قبل بيع مصنع دشنيم الى المليونير الامريكي كان يتمكن من شراء السماد رأسا من المصنع بسعر ١٢٣ ليرة للطن من الامنياك و٦٨ ليرة للطن من الفوسفات. ولكن بعد بيع المصنع اصبح طن الامنياك ١٧٠ ليرة وطن الفوسفات ٨٢ ليرة. كما اصبح لا يمكن شراء السماد رأسا من المصنع الا بواسطة اربعة من العملاء الذين يبيعونه مقابل عمولة معينة.

والغريب في الامر انه اشترى رأسا من المصنع ٢ طن من الامنياك وطن واربعمائة غرام من الفوسفات ودفع الثمن حسب السعر الجديد. ولكن تبين له بعد ذلك ان احد العملاء المدعو عمير يبيع السماد بسعر اقل (طن الامنياك ١٣٦ ليرة وطن الفوسفات ٧٥ ليرة).

وعندما راجع مدير المصنع بهذا الخصوص قال له المدير: ستدفع لك الحكومة مساعدة تساوي الفرق. ومن الان فصاعداً لن تستطيع شراء السماد الا بواسطة العملاء.

ويضيف راشد سليم انه عندما قابل مدير المصنع كان برفقته وديع خوري المسؤول عن الجمعية التعاونية في عبلين الذي طلب من مدير المصنع بيع السماد رأسا الى الجمعية ولكن مدير المصنع رفض ذلك.

لا يا حضرة المستشار

بقلم
محمود مصطفى الدسوقي
الطيبه

نشرت جريدة هآرتس بتاريخ ٤-٤-٦١ مقالا لزئيف شيف تحت عنوان: «لو كنت عربياً» نقلت به آراء لوبراني مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية. وقد نشرت «الاتحاد» هذا المقال مترجماً الى العربية بتاريخ ٦-٤-٦١ ـ ومن آراء لوبراني ـ أو قل آراء سيده بن غوريون، التي جاءت في هذا المقال: «اننا نفعل القليل من هذا والقليل من ذاك (أي انهم يعاملوننا تارة بالشدة وتارة باللين ويعطوننا شيئا ويسلبوننا أشياء) لاننا لا نريد ان يكون لنا مثل الجزائر هنا. فنحن لا نريد انفجاراً كما حدث هناك، ولذلك علينا ان نحتفظ بحرارة منخفضة.»

وهذا قول فصل وماهو بالهزل ومثل هذا القول (كالثورة المسلحة والطابور الخامس) ما هو الا لايهام ابناء الشعب اليهودي بأن العرب هنا خطر على الدولة وانه يجب ان تفرض عليهم الاحكام العسكرية.

ولكن ايها المستشار..
وما «الامن» الا في العدالة يرفق
وليس بتمييز وظلم يحقق
غدونا بلفظ الامن نخشى تحكما
وحكما لحفظ «الامن» اضحى يطبق
لساق ونلقى في السجون جماعة
لحجة أمن، واتهام ملفق

ان اكثر ما ادهشني من تصريحات المستشار ما جاء فيها: «لعله كان من الافضل ان لا يكون هناك طلاب عرب ولو بقوا حطابين لكان من الاسهل ان نحكمهم».

اسئلة بسيطة يا حضرة المستشار:

هل كان العرب قبل قيام دولة اسرائيل حطابين؟!

ألم يفهم العرب معنى الحياة والتقدم الا بعد قيام الدولة؟!

ألم يكن هناك طلاب عرب قبل قيام الدولة؟!

المحامون، الاطباء، المهندسون، المفتشون والمدرسون في جامعات اوروبا كلهم أكانوا حطابين قبل قيام دولة اسرائيل؟!

قليل من الحياء. اننا نحن العرب في اسرائيل وخارجها كنا دائما مشعل العلم والحضارة.

ولكنها السياسة الغاشمة في اسرائيل هي التي دفعت دائرة المعارف العربية الى عدم الاعتناء بالتعليم والى وضع برنامج مبتور للتدريس وكذلك الى فصل كل معلم يؤدي واجبه بامانة واخلاص بحجج واهية.

لنقارن يا حضرة المستشار بين الطلاب اليوم في اسرائيل والطلاب قبل قيام الدولة ناهيك عن الطلاب اليوم في الدول العربية. ان المدرس قبل قيام الدولة كان يفصل عن عمله لاهماله وتقصيره بواجبه. اما اليوم فالفصل نصيب المدرس الذي يؤدي واجبه بأمانة واخلاص.

يقول لوبراني عن الاراضي المصادرة:

«من قرية الطيرة مثلا صودر ٤٠ الف دونم من مجموع ٤٨ الف دونم ولكن لديهم جهاز راديو في كل بيت واحيانا جهازان! عندهم ١٦ تراكتور وسيارات شحن وكثير من الاراضي الباقية مروية وعندهم كهرباء ومركز صحي. لقد كان عليهم ان يهرعوا قبلا الى يافا في سبيل الطبيب فمن كان منهم يحلم بذلك!»

تحليل جميل..!

راديوات، تراكتورات، سيارات، كهرباء، مركز صحي! كل ذلك مقابل مصادرة ٤٠ ألف دونم فقط! بابلاش!

كأن السكان العرب ياحضرة المستشار لا يكبرون ولا يسلون ولا ينطبق عليهم قانون تطور المجتمع.

ثم.. ان حضرة المستشار يظهر بشكل واضح اسباب ارتكاب مجزرة كفرقاسم فيقول، «عشية حرب سيناء واجهتنا مشكلة ماذا نفعل بالمئتي الف عربي الموجودين في الدولة في حالة انتشار الحرب في كل الاتجاهات».

نعم انها مشكلة ومشكلة عويصة واجهتكم ابان حرب سيناء. ولكنك لم تذكر ياحضرة المستشار بانكم وجدتم الحل، بقتل ابنائنا، بارتكاب المجزرة الرهيبة مجزرة كفرقاسم.

اذن مجزرة كفر قاسم لم تكن نتيجة صدفة او خطأ لقد كانت امراً مدبراً من قبل السلطات العليا في الدولة

كلمة اخيرة اريد ان تسمعها ياحضرة المستشار.

ان الشعب العربي يقف بالمرصاد وتصريحاتك هذه تجعلنا نرص صفوفنا وتحثنا لان نتكاتف ونتضامن لنكون جبهة واحدة تناضل من أجل اهداف مشتركة. وسنبقى نناضل ونكافح رغم هذه التصريحات. سنناضل ضد المصادرة والنهب وضد الحكم العسكري حتى نحقق اهدافنا او نهلك دونها.

اننا نعرف بانها خطة مرسومة وعلينا ان نعمل بكل قوانا لا نرهب السجن والنفي والتعذيب حتى نزيل هذه الخطة من الوجود.

لا تحكى للشيوعيين

دير حنا ـ لمراسل الاتحاد ـ هبط جباة الضرائب برفقة البوليس بتاريخ ٦١/٣/٢٢ على بيت محمد خليل خلايله وحجزوا على راديو له مقابل الضريبة المطلوبة من والده على الرغم من ان زوجة محمد المذكور ابلغتهم ان والد زوجها قد ذهب الى الناصرة لدفع الضريبة المطلوبة منه وطلبت منهم تأجيل الحجز لحين رجوعه.

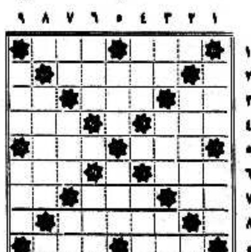
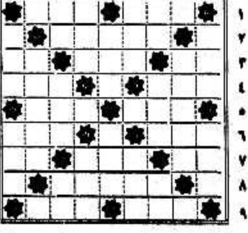
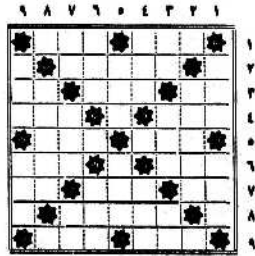
ولكن جباة الضرائب انهالوا على الزوجة بالشتائم واعتدوا بالضرب على ابنها واعتقلوه.

وعندما رجع الوالد من الناصرة وعلم بالحجز على الراديو ذهب في اليوم الثاني الى الناصرة واسترجع الراديو بعد ان ابرز الوصولات بدفع الضريبة.

وقد ابلغه موظفو ضريبة الدخل انها كانت غلطة فلا تحكي للشيوعيين!

كلمات متقاطعة

اعداد طاهر حافظ محمد فريد ـ كفر كنا

افقي

١) الخليفة الرابع، خدع
٢) يسمون
٣) حرف نهي، خضع
٤) حبيب ليلى، كُلْ
٥) الحجاز، مرتفع من الارض
٦) ابن نوح، شكوك
٧) اصيب الجنون، حطم، اجاب
٨) ساعدوه
٩) سفينة الصحراء، قمد

عمودي

١) ارتفع، سكر
٢) عقيدة
٣) يخصني، اذاق، والده
٤) يجتهد، ضعف
٥) وطأ، ضريبة زراعيه قديمة
٦) مصدر كان، لجج
٧) من الحروف المشبهة بالافعال، كتاب عراقي، اداة استفهام
٨) تزكية
٩) رجاء، ولي عهد اليمن

حل اللغز الماضي

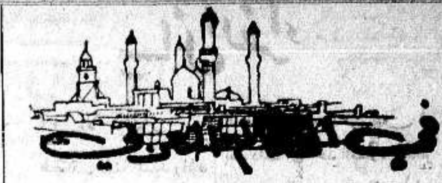
افقي

١) قف، ما كل ما ٢) ان، نسيم ٣) رد، زل ٤) بق، هبا ٥) صداق ٦) حاد، يد ٧) درويش، له ٨) ياقوت ٩) دمع، مهند

عمودي

١) قاوب، جديد ٢) فنتق، حرام ٣) اوقم، ٤) ملتقيديو ٥) شت ٦) كن ٧) لس، هديل ٨) في زيارة ٩) املاق.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.



الامم المتحدة تبحث قضية عمان

بدأت الان اللجنة السياسية في هيئة الامم المتحدة تبحث في قضية عمان. وامامها مشروع قرار يدعو الى الاعتراف باستقلال عمان ويوصي بأن يتفاوض الجانبان بغية الوصول الى حل سلمي للمشكلة.

وهكذا بعد خمس سنوات من الكفاح المتواصل، فشل خلالها الاستعمار البريطاني في القضاء على الشعب العربي في عمان تجد الامم المتحدة ان عليها ان تبحث هذه القضية وتقرر في شأنها

وكل هذا يدل على حقيقة بالغة الاهمية:

لم يعد في وسع الاستعمار على الرغم من جنوده ومعداته الحديثة ان يقضي على شعب يريد الحياة مهما كان ذلك الشعب قليل العدد محدود المعدات.

فقبل ٥ سنوات حين اندلعت نيران الكفاح الاستقلالي اعتقد المستعمرون البريطانيون ان في وسعهم القضاء عليها في بضعة ايام ولكن خمس سنوات مضت ولم يبلغوا اربهم بل هم يرسلون الان القوات والمعدات من اجل وقف امتداد الثورة التي قال الامير الحارثي انها امتدت الى البريمي والساحل واصبحت تقض مضاجع المستعمرين واعوانهم.

وقد حاولت بريطانيا ان تمنع وصول القضية الى الامم المتحدة فأجرت مفاوضات مع ممثلي امام عمان في اذار الماضي.. ولكن هذه المفاوضات اخفقت لان امام عمان أصر على ان تعترف بريطانيا بكيان عمان المستقل وتحترم اتفاق «سيب» الذي وقعته عام ١٩٢٨ واعترفت بموجبه باستقلال الامام.

واذا كانت عمان صمدت فذلك يعود الى تأييد الشعب العربي والاقطار الاشتراكية ودول آسيا وافريقيا ... فمنذ ان اندلعت الثورة وقضية عمان على بساط بحث مؤتمرات التضامن الاسيوي الافريقي ...

وقد اتخذ قرار بتأييد حق الشعب العربي في عمان في اجتماع مجلس التضامن الاسيوي الافريقي الاخير الذي عقد في اندونيسيا ...

ولهذا فمهما كان قرار الامم المتحدة فمصير عمان مؤكد ... فهي تسير مثل غيرها نحو الاستقلال

كادحو دير حنا وسخنين يعلنون: لن نتراجع عن اراضي البطوف!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — احتشد مئات القرويين في قريتي دير حنا وسخنين في اجتماعين شعبيين عقدا بعد ظهر السبت الماضي لاستنكار المؤامرة الحكومية لسلب اراضي البطوف. وتكلم في الاجتماعين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي.

وفي دير حنا بلغ الحماس اوجه حين ذكر الخطيب انباء النصر السوفياتي التاريخي باطلاق اول انسان الى الفضاء وقال اميل حبيبي، لم يعد من الممكن الان مواصلة الاوضاع القديمة. لم تعد الانسانيه، وقد بلغت هذه القمة من العظمه، ترضى باستمرار اضطهاد الشعوب وسلب حقوقها. اعلن ججارين ان الرؤية، من العلو الشاهق الذي حلق فيه، كانت حسنة جداً وانه راى بساتين الكولخوزات حين مر فوق الاتحاد السوفياتي.

وكذلك - قال اميل حبيبي - فالانسان الذي وصل الى هذا العلو الشاهق من العظمه سيرى خرائب القرى التي تئن تحت جزمات الاضطهاد، سيرى خيام اللاجئين، سيرى البؤس الذي لا يزال قائماً في بلادنا وفي انحاء كثيرة من العالم. ولن يرضى بهذا الوضع.

وفي سخنين قال اميل حبيبي، ان المظاهرة الجماهيريه التي اخترقت انحاء سخنين في الاسبوع الماضي ضد مؤامرة سلب اراضي البطوف تشير الى ان اهالي سخنين يسيرون على الطريق الصحيح، طريق النضال من اجل حقوقهم. فاذا واصلوا هذا الكفاح ورصوا صفوفهم فكل الامكانيات موجودة حتى ينجحوا في هذا الكفاح وحتى يضطروا الحكومة واحزابها الى كف ايديها عن اراضي البطوف.

ونبه اميل حبيبي القرويين الى ان الحكومه تريد سلب اراضيهم دون ضجة. كاللص الذي يريد ان يسرق تحت ستار الظلام والناس نيام. فعليكم، قال، ان تقرعوا كل اجراس الخطر في وجه سالبي اراضيكم وحقوقكم. واصلوا الكفاح، مظاهرات وعرائض ووفود ومؤتمرات شعبيه حتى تحركوا الرأي العام كله. هذا حقكم المقدس، وكل قوى السلام والاخوة في بلادنا تؤيدكم في نضالكم العادل.

في محاكمة السفاح ايخمان (بقيه)

وكانوا من يهود وارسو. وفوراً بدأت اعمال الابادة التي وصلت الذروة بقتل ١٨ الف يهودي في اليوم.

المرضى كانوا يمرون امام لجنة خاصة. فمن استطاع منهم ان يركض أجل موعد قتله اما الاخرون فيبادون فوراً.

عشرات الالوف كانوا يحضرون ويدفعون الى غرف الغاز القاتل. شعور النساء تُقص، واسنان الذهب تُقتلع من الافواه بوحشيه.

نحو ١٨٠ شخصاً كانوا يموتون يومياً من الجوع.. والامهات اللواتي كنّ يتمسكن باطفالهن يضربن بالاسواط حتى يتركنهم!

ويمكن القول انه في هذا المعسكر فقط كان الاطفال يعاملون بـ «لطف».. قبل ادخالهم الى غرف الغاز كان يُعطى للواحد منهم «سكّرة»!!

تربلنيكا..

ووسائل التقتيل والابادة كانت متشابهه، سوى ما قد يتجمع فيه بعضهم في تطويرها..

فهنا التجأ النازيون الى التمويه. اقاموا كوخاً كبيراً رسموا عليه «الصليب الاحمر الدولي»، وهناك في الكوخ «غرفة انتظار» فيها مقاعد وكتيبات ومنها باب الى مكان آخر. والى غرفة الانتظار كان النازيون يأتون بالعجزة والمرضى والمسنين، ولكن ما ان يدخل الواحد منهم الباب الجانبي حتى تطلق عليه النار من الخلف فيسقط في بئر!!

كان الرجال يرغمون على خلع ملابسهم كلياً. ويحشرون بالمئات وايديهم الى اعلى في غرف ثم يقفل عليهم ويتسرب الغاز من المواسير الخاصه فيبادون في لحظات.

وهنا أعدت افران خاصة تحرق فيها الجثث.

وقد قاومت جماعة من اليهود ادخالها الى غرف الغاز. والقى احدهم قنبله يدويه على النازيين القتله. وعلى الاثر اطلق الرصاص وقتل ٧٥٠ الف يهودي في هذا المعسكر.

وجرت محاولات سريه للتمرد. وتمكن بعض المعتقلين من الحصول على بعض الاسلحه وهاجموا الحراس. ورغم الرصاص الكثير تمكن عدد من الهرب..

حلمنو..

هنا ابيد ٣٤٠ الف يهودي، كانوا يحضرون اليهود في سيارات رماديه يتسع كل منها بين ٨٠ — ١٠٠ شخص. وما ان تقفل ابواب السيارة حتى يبدأ موتورها في دفع الغاز الى الداخل فيموت من هناك اختناقاً. اذ ذاك وبعد ان تتوقف صرخات الاحتضار تماماً ينقلون الى الغابة حيث يقذف بالجثث الى بئر واسعة، ثم تتكرر العمليه.

سوبيبور..

قتل هنا على الاقل تقدير ربع مليون يهودي.

اللي كان يطلب قليلا من الماء كان يؤخذ الى المراحيض العامه.. ليشرب من هناك!

كلاب ضاريه كانت تحرض على المعتقلين.

وهنا ايضاً ثار عدد من العمال اليهود وتمكنوا من الحصول على بعض السلاح فهاجموا الحراس وتمكن بعضهم من الفرار الى الغابات.

بلزس

نحو مليونين و ٢٥٠ الف شخص أبيدوا هنا. وهذا المعتقل لم يقتصر على اليهود وانما كان فيه ابناء شعوب أخرى وبينهم سوفياتيون..

وفي هذا المعتقل كانت تجري الاختبارات على المعتقلين. فكانوا يطعمون بالنفط والبنزين لمعرفة أثر ذلك.. في كل ربع ساعة كان يباد ٥٠٠٠ شخص!

اوشفتس

كل وسائل التقتيل استخدمت هنا ولكن الوسيلة الاساسية كانت غرف الغاز. كانوا يحشرون الفي انسان في «غرفة الحمام» وبدلا من الماء كان يندفع الغاز ليقتل كل من في الغرفه.

والجوع، لقد فرض الجوع على المعتقلين. الالوف كانوا يموتون جوعاً وقد اكل أحدهم كبد زميله الميت، فمات على اثره..

ايخمان

وذكر المدعي العام ان ايخمان قد زار هذا المعتقل وشهد عمليات الابادة بل اشرف عليها واعطى اوامره بشأنها.

ثم ذكر المدعي العام ان بعد كل هذا ازداد وضع ألمانيا النازية سوءاً.. فالجيش السوفياتي كان يتقدم.. وقد حاصر بودابست وانقذ بقايا اليهود.

الامم المتحدة (بقية)

اما مندوب الولايات المتحدة فقد اقترح تعديل مشروع القرار الاسيوي الافريقي بحيث يحيل القضية كلها الى دورة الامم القادمه.

لقد اقترح ان يوصي القرار الجمعية العامة في دورتها السادسة عشر بان تعير اهتمامها الاول لقضية مستقبل ورفاهيه اللاجئين انفسهم.. على ان ترفع لجنة التوفيق الدولية لفلسطين تقريرها الى الجمعية في موعد لا يتجاوز ١٥ تشرين الاول ١٩٦١.

كذلك اقترح تعديل مقدمة مشروع القرار بحيث يضيف بنداً تعرب فيه الجمعيه عن اسفها ايضاً لان الدول العربيه لم تقم باي جهد لاعادة اسكان اللاجئين.

وقد رد احمد الشقيري مندوب العربيه السعوديه على اقتراح التعديل الامريكي فقال ان اسرائيل جردت عرب فلسطين من ممتلكات تقدر قيمتها بالاف الملايين من الدولارات وشردتهم حيث يقيمون اليوم في المعسكرات والمخيمات ويعيشون على مؤن يوميه تقدر قيمتها بنحو عشرين فلساً تدفعها الامم المتحدة. ومضى يقول ان ريع هذه الممتلكات سنوياً يبلغ نحو ٤٧ مليون و٥٠٠ الف ليرة اسرائيليه. وذكر ان الاسرائيليين كانوا يملكون ٩ بالمئة من مجموع الاراضي عندانتهاء الانتداب

ثم اضاف، ان المسألة تتلخص في امر واحد، اين املاك اللاجئين؟ هل هناك لاجئون فلسطينيون لهم ممتلكات؟ فاذا كان كذلك فيجب ان يعيش هؤلاء على مواردهم الخاصه بدلا من الاعتماد على المساعدات الخيريه والصدقات.

بعد اقل من ٧٢ ساعة سحقت كوبا (بقية)

اللاتينيه طالب بان تثبت الولايات المتحده أن قوات الغزو لم تعبر من اراضيها وقال ان هذه «الثورة الاهلية» في كوبا لم تنشأ من الاراضي الكوباويه بل نقلت اليها من القارة الامريكيه.

وعدا بريطانيا التي ايد مندوبها الولايات المتحدة واعلن ان مزاعمها هي الصدق شجب المتكلمون العدوان على كوبا.

وقد تقدمت المكسيك بمشروع قرار يدعو الى احالة القضيه الى منظمة الدول الامريكيه لحلها سلمياً!!

كذلك شجب مندوب العراق بقوة العدوان الامريكي في كوبا وطالب بوقفه.

هبة الانسانية انتصاراً لكوبا

مرة اخرى هبت الانسانيه كلها لنصرة شعب يكافح الاستعمار، وينزوي الاستعمار معزولا تدينه قوى الارض قاطبة. حتى الصحف البريطانيه اعلنت بصراحه ان امريكا هي التي زودت المعتدين بالسلاح.

لقد قلق العالم منذ اللحظة الاولى على كوبا... وقلق من جراء ما قد يجره من كوارث فنهض يدافع عن الشعب الكوباوي ...

في موسكو وبكين ... في لندن وروما ... في القاهرة ودمشق، في عواصم اقطار امريكا اللاتينيه كلها دون استثناء تظاهرت الجماهير حتى اصبحت ملايين وكلها تهتف بالموت للمعتدين وبحياة الشعب الكوباوي الذي يكافحهم بقيادة حكومة فيدل كاسترو ...

حتى في نيويورك، في قلعة الاستعمار الامريكي تظاهرت الجماهير تطالب بوقف العدوان.

وفي موسكو اشترك اكثر من الف طالب اسيوي وافريقي وامريكي لاتيني مع جموع السوفياتيين انتصاراً لكوبا وانهالوا على السفارة الامريكية بالمحابر وقد بذلت قوات البوليس جهداً بالغاً لردعهم عن تحطيم السفارة.

ولكن عنف المظاهرات كان في اقطار امريكا اللاتينية.

في المكسيك تظاهر ٢٥ الف في ميدان الدستور تأييداً لكاسترو وحاولوا تحطيم السفارة والشركات الامريكيه... وفي لاباز هاجم المتظاهرون القنصليه الامريكية وفي جواتيمالا استخدم البوليس القنابل لرد المتظاهرين عن السفارة وقد حطم المتظاهرون صحيفة من الموالية لامريكا ... وفي كونستسيون في شيلي اضرم المتظاهرون النيران في المعهد الثقافي الامريكي ... وفي كراكاس عاصمة فنزويلا ادت الاصطدامات مع البوليس الى وقوع عدد من الجرحى ... كذلك وقع عدد من الجرحى في المظاهرات التي وقعت في كراكيو مركز النفط في ذلك القطر... لقد اهتزت الارض تحت اقدام المستعمرين الامريكيين في القارة الامريكية الجنوبيه كلها ... فانزوى المستعمرون الاحتكاريون في جحورهم تحرسهم قوات البوليس من غضبة الشعب.

وفي الوقت ذاته اعلنت الدول موقفها ... فاعلن عبد الناصر وتيتو في بيانهما المشترك ان قطريهما يشجبان العدوان على كوبا ويطالبان بوقفه. كذلك اعلنت اندونيسيا انتصارها لشعب كوبا وحكومته ...

وقبل ذلك اعلنت الصين الشعبيه والاقطار الاشتراكيه تأييدها لكوبا وشجبها للعدوان الاستعماري واستعدادها لتقديم العون لها في كفاحها.

ولذلك قال راديو موسكو من قبل ان تأتي الانباء بسحق العدوان ان التشاؤم يسود اعداء الثورة في كوبا بالنسبة لعملياتهم وان الافاق المدلهمة تواجههم في اليوم الثاني من عملياتهم ... وان النصر سيكون حليف الشعب الكوباوي وحكومته الثوريه ...

وهذا ما وقع فعلا... فالنصر كان حليف كوبا.

الحملة المالية الانتخابية

ما زالت الحملة الماليه الانتخابيه للحزب الشيوعي تشق طريقها الى امام، الى الهدف، ونحن في هذا العدد ننشر سير الحملة في منطقة الناصرة.

القطاع	الفرع	المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	الناصرة	٥٥٠٠٥٠	١١
	اكسال	٥٠	١٠
	المجموع	٥٥٠٠٥٠	١١
[illegible]	يافة	١٨٥٠	٤٦
	الرينة	٣٠٠	١٠
	كفركنا	٤٥٠	٩
	طرعان	٧١٠	٢٤
	عيلبون	٢٦٠	٨
	المشار	١٠٠	٥
	المجموع	٣٦٧٠	١٩
شفاعمرو	شفاعمرو	٤٠٠٠	٥٠
	عبلين	١٧٢٠٥٠	٢٩
	طمرة	٤٠٠	٢٠
	كابول	٢٥٠	٢٥
	عرابة	٢٥٠	٩
	دير حنا	٥٠	٢
	المجموع	٦٦٧٠٥	٣٢
[illegible]	الرامة	١٥٥٠	٢٦
	البعنة	٧٠٠	٨
	كفرياسيف ابوسنان	٢٥٠٠	٢
	المكر	١٠٠	١٠
	دنون	—	—
	ترشيحا	٥٠	٥
	البقيعة	١٥٠	١٠
	المجموع	٥١٠٠	٢٠
	الجليل		
كل المنطقة		٢١٠٠٠	٢١

الفرع الاول شفاعمرو، يليه يافة ثم عبلين.

في كفرياسيف قامت لجنة شعبية لتأييد القائمة الشيوعية، المجتمعون يبدأون الحملة المالية بالتبرع بـ ١٢٢ ليرة

كفر ياسيف — كما كانت كفر ياسيف، في السنوات الاخيرة سباقة الى كل معركة دمقراطية في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية ومستقبلها، كذلك كانت مساء الجمعة الماضية سباقة الى اقامة اول لجنة شعبية لتأييد القائمة الشيوعية.

ففي مساء الجمعة، الماضية، اجتمع حوالي مئة من عمال القرية وفلاحيها ورجالاتها بما فيهم عدد من اعضاء المجلس المحلي ومحامون واساتذة وعدد من شخصيات البلدة للتباحث في دور كفرياسيف وجماهيرها الدمقراطية في معركة الانتخابات القادمة.

افتتح الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في القرية وعضو المجلس المحلي يوسف شحادة مشيراً الى غرض هذا الاجتماع وهو توحيد الجهود في معركة الانتخابات.

ثم تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي فاستعرض الاوضاع العالمية والمحلية التي ستجري فيها الانتخابات القادمة. وشرح الاهمية الخاصة لهذه الانتخابات وعرض برنامج الحزب الشيوعي في هذه المعركة.

وأكد اميل حبيبي ان وحدة الصف الكفاحية هي الشعار الاول والاساسي للحزب الشيوعي في هذه المعركة ودعا كل القوميين المخلصين، بغض النظر عن الخلافات العقائدية الى الالتفاف حول الحزب الوحيد الذي تبنى الحقوق القومية واليومية العادلة للشعب العربي ويجند اوسع جبهة عربية - يهودية ضد سياسة سلب الاراضي والاضطهاد القومي

وعلى أثر هذه الكلمة دار نقاش حيوي اجمع فيه الحضور على ان كل الظروف مواتية لخذلان المباي واعوانه في الانتخابات القادمة - واستنكر المشتركون في الاجتماع التوجهين المباي فان هذا الحزب الصهيوني يستغل مشاعر الجماهير العربية القومية الشريفة ويشن هجوماً وضيعاً على الشيوعية هدفه التفرقة

واتفق الحضور على اقامة لجنة شعبية لتأييد القائمة الشيوعية في الانتخابات القادمة وتبرعوا بمبلغ ١٢٢ ليرادفعة اولى لحملة الحزب الشيوعي المالية.

الاحتفالات بيوم الاستقلال (بقية)

الى ... الانجازات «الكبيرة» التي حققتها حكومته!

واشار في خطابه الى محاكمة ايخمان فتستر على خلفاء هتلر الذين ما زالوا في بون يحتلون مراكز مسؤولة في حكومة اديناور وشن هجوماً مجدداً على البلاد العربية متهماً اياها بانها «مأوى لبقايا النازيين»

وادعى بن غوريون ان حكومته اوصلت الشعب العربي في اسرائيل الى مستوى اعلى من مستوى اي بلد عربي آخر.

وذكر، بعد هذا، ان اهم الواجبات التي تواجهه البلاد هي.. «اسكان» النقب والشمال اي الجليل..

العرض العسكري في القدس

وقد اقامت حكومة اسرائيل العرض العسكري السنوي في القدس على الرغم من ان مجلس الامن كان قد اتخذ قراراً قبل مدة يدعو فيه اسرائيل الى الغاء هذا العرض العسكري

وجاء هذا القرار على اثر شكوى حكومة الاردن بان الاستعراض مخالف لاتفاقية الهدنة. وصيغة القرار الأصلية قدمها مندوبا العربية المتحدة (الذي هو عضو في المجلس) وسيلان وايدها الاتحاد السوفياتي، إلا ان المندوب الامريكي اضاف بنداً ثالثاً لمشروع القرار وقبله اكثرية الاعضاء وهو يدعو كلا الطرفين الى التعاون على عدم خرق الهدنة. وقد اعتبر مندوبا العربية المتحدة والاردن هذا التعديل الامريكي بانه يضع على قدم المساواة المعتدي والمشتكى عليه. ولذلك امتنع كل من الاتحاد السوفياتي والعربية المتحدة وسيلان عن التصويت على القرار باكمله.

وهو محاكمة النازيه وخلفاء هتلر واعوانها

ودعا الحزب الشيوعي في البيان ايضاً،

لنناضل للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي - حصن السلام والتقدم الانساني وتحرر الشعوب.

لنناضل للسلام العادل المقيم مع الاقطار العربية على اساس الاتفاق المتبادل وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا شعبي فلسطين.

لنناضل لالغاء الحكم العسكري ومن اجل المساواة التامة المدنيه والقوميه للسكان العرب في اسرائيل.

كذلك دعا البيان الى النضال من اجل الغاء التمييز الطائفي والى توفير المساواة التامة والمستوى الاقتصادي والثقافي الملائم لابناء الطوائف الشرقية والى لجم الحقوق الزائدة والارباح العالية التي تتمتع بها الشركات الاحتكارية والى زيادة أجور العمال وتحسين اوضاع المستوطنات العاملة.

وختمت اللجنة المركزيه بيانها قائلة،

لنناضل من اجل صيانة السبل الدمقراطية للحكم في الدولة ولتوسيع وتعميق الحريات الدمقراطية للفرد والمجموع ولنناضل من اجل تحول في طريق اسرائيل، تحول يضمن سعادة الشعب وأمن الوطن.

بن غوريون يخطب

وعشية يوم الاستقلال القى رئيس الحكومة خطاباً في الراديو اشار فيه

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع فيارة

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص.ب ١٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء

٢٥ نيسان ١٩٦١
٨ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ١٠٠ السنة السابعة عشرة
9 אייר 5721
25 . 4 . 1961
No. 100 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

اتفاق سوفياتي بريطاني على وقف النار في لاوس
الدعوة الى عقد مؤتمر الدول الـ ١٤ في جنيف في ايار

موسكو – اعلن هنا، وفي لندن ان بريطانيا والاتحاد السوفياتي قد توصلا الى اتفاق على الدعوة لوقف النار في لاوس. ويشمل الاتفاق الدعوة الى وقف النار ودعوة الهند الى عقد اجتماع اللجنة الثلاثية (الهند وبولونيا وكندا) لبحث التدابير لوقف النار والدعوة الى عقد مؤتمر الدول الـ ١٤ لتقرير المستقبل السياسي اللاوس، في جنيف في ١٢ ايار القادم.

واعلن في دلهي ان المندوب السامي البريطاني والسفير السوفياتي قد اجتمعا بنهرو وسلماه البيان فأعلن ترحيبه وأبدى استعداده لدعوة اللجنة الثلاثية الى الانعقاد فوراً.

وقد اجتمع المندوبان السوفياتي والبريطاني في الامم المتحدة بوزير الخارجية الامريكية، راسك بشأن لاوس.

العمال العرب قرروا في مؤتمرهم تشديد المعركة من اجل العمل والمساواة والحقوق النقابية

المؤتمرون نددوا بسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وشجبوا تصريحات لوبراني العنصرية وتضامنوا مع اهالي البطوف المدافعين عن اراضيهم ..

المندوبون يدينون قادة الهستدروت الذين لا يحركون ساكنا حيال أوضاع العمال المزرية ومطاردة العمال واستغلال الشبيبة العاملة البشع وسرقة اجور العاملات.. الكتلة الشيوعية تنفرد في تحية المؤتمر وتأييد كفاح الشعب العربي وعماله.

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – «نحن العمال العرب، الى جانب ما نقاسيه من جراء سياسة الحكومة العامة، نلاقي الامرين من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين المفروضة على جماهير شعبنا.. لقد كافحنا دائماً ضد هذه السياسة.. وهذا المؤتمر هو تأكيد جديد على ان قناتنا لن تلين، وعلى تمسكنا بحقوقنا وتصميمنا على الدفاع عنها..»

هذه الكلمات التي تلخص اوضاع العمال العرب وتعرب عن ارادتهم الشيدة، قالها سليم القاسم حين افتتح مؤتمر العمال العرب القطري في حيفا يوم السبت الماضي بحضور اكثر من ٣٠٠ عامل وفدوا اليه من قرى الجليل والمثلث وحملوا معهم تحيات واماني الوف العمال العرب.

وفي جو التأهب الكفاحي الذي انطلق في هتافات بحياة «أول أيار محطم جبهة الاستعمار» وبحياة «الاخوة اليهودية العربية» دوت في قاعة المؤتمر المكتظة بأصحاب السواعد البناءة والجيل الفتي منهم – في هذا الجو بحث العمال قضاياهم وحددوا اهدافهم في بيان اقروه بالاجماع، وانتخبوا لجنة من بينهم لتقود نضالهم.

(البيان واسماء اعضاء اللجنة على الصفحة الثانية).

كفاح في اطار الوحدة

ومنذ البداية ظهر بوضوح ان المؤتمرين يعملون في إطار توطيد الوحدة الاممية في الهستدروت ... ويصدرون عن الفهم الصحيح لهذه الاممية القائمة على وحدة المصالح الطبقية والمساواة.

وأكد هذا الامر سليم القاسم في كلمة الافتتاح قال،

وقيامنا بعقد هذا المؤتمر لا يعني بحال من الاحوال إننا نستهدف إنشاء منظمة نقابية موازية للهستدروت فنحن اعضاء في الهستدروت ونريدها ان تسهر على مصالحنا وتدافع عن حقوقنا وتؤمن لنا المساواة في الاجور وشروط العمل وحق العمل وتمنع عمليات الطرد العنصري من العمل.. وان تحقق لنا المساواة التنظيمية في داخلها – إننا نطالب قادة الهستدروت والمسؤولين فيها بالكف عن سياستهم الخرقاء، سياسة التمييز والاضطهاد التي يمارسونها ضدنا، هذه السياسة المعادية لمصالح كل العمال اليهود والعرب في اسرائيل والمنافية لتقاليد الطبقة العاملة الشريفة، تقاليد الوحدة الكفاحية والتضامن الاممي.

أعمال المؤتمر

افتتح مؤتمر العمال العرب في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً في حيفا في الساعة العاشرة من صباح السبت في ٦١/٤/٢٢ بحضور اكثر من ٣٠٠ عامل يمثلون ألوف العمال وينتسبون الى الى اكثر من ٣٠ قرية.

وبعد ان انتخب المؤتمر رئاسته (اسماء اعضائها على الصفحة الثانية) وجسد الوحدة التي جمعت بين مختلف الاتجاهات افتتح سليم القاسم، النقابي القديم، المؤتمر فحدد أهدافه واغراضه واعلن ان الهستدروت واحزابها لم تلب الدعوة وان الكتلة الشيوعية كانت الوحيدة التي لبت الدعوة واوفدت الياهو دروكمان، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت لحضور المؤتمر (تصفيق).

تقرير جمال موسى:
اننا نواصل تقاليدنا النضالية

وهنا أعطي حق الكلام للنقابي جمال موسى الذي القى تقرير المبادرين الى عقد هذا المؤتمر قال،

ان المؤتمر ينعقد في ظروف هزمت فيها السياسة البنغوريونية مع صاحبها وانكشف خزيها امام الجماهير التي هبت السام منها تحاربها.

وبعد ان ذكر الهبات الشعبية التي انطلقت في الايام الاخيرة، العمال ضد الغلاء، ورجال الفكر والمثقفين ضد الديكتاتورية، والفلاحين العرب ضد سلب الاراضي، قال،

«واليوم يرتفع ويشتد نضال اهالي سخنين وعرابه وقرى سهل البطوف ضد مصادرة أراضيهم بحجة قناة المياه ... ان مؤتمرنا يعلن تضامنه الاخوي والنضالي مع أهالي هذه القرى في دفاعها عن اراضيها».

وقال ان انعقاد مؤتمر العمال هو مساهمة في مسيرة الكفاح.. فالطبقة العاملة لا تطيق الحرمان من العمل ومن المساواة في الاجور وشروط العمل، وشجب جمال موسى سياسة التمييز العنصري التي بلورها لوبراني بتصريحه العنصري قائلا، لقد فشلت سياسة الحطابين واخذ اللوبرانيون وسيدهم الهرم يصرون على اسنانهم غيظاً لان الرعيل الاول من ابناء شعبنا في ظل هذا الحكم قد خلف وراءه طوق «الحطابين».

وخلال عرضه تراءت أمام المؤتمر صورة واقعية لاوضاعهم القاسية ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

هزيمة لاعوان امريكا في لاوس

فينتيان – حررت القوات الوطنية فانغ فيانغ وهي مدينة استراتيجية تقع بين العاصمة الرسمية فينتيان والعاصمة الملكية لوانغ برابانغ.

والمدينة هي آخر معقل كان يحتله المتمردون الموالون لامريكا في اواسط البلاد.

وفي هذه العملية الحربية استولت قوات باتث لاو على المطار الحربي كما انها اسرت ٤ من المستشارين الامريكيين الذين يعملون مع قوات اجراء الاستعمار وقد جرح احد هؤلاء المستشارين اثناء المعركة.



صورة الملاح الكوني الاول يوري جاجارين في بيته مع زوجته وطفلته

عمال وفلاحو الناصرة وقرى الشاغور والبطوف وكل الجليل الصامد تتأهب لمظاهرة اول ايار في الناصرة صبيحة الاثنين

في ايام تداعي حكم اعوان الاستعمار في اسرائيل كأسيادهم المستعمرين لجنة اول ايار والحزب الشيوعي يدعوان الى اضخم مظاهرة كفاحية تهتف بمطالب الشعب العربي، القومية واليومية.

الناصرة – من مكتب الاتحاد – مظاهرة اول أيار في الناصرة صباح الاثنين القادم، ستعيد أبهى أيام الوحدة الكفاحية لشعب علمته تجاربه المؤلمة ان وحدته الكفاحية هي القوة التي تلقي الرعب والفزع في نفوس أعدائه وتضطرهم الى التراجع – هكذا يتحدث العمال والفلاحون والشباب وكل الوطنيين المثابرين في الناصرة وقرى الشاغور وسهل البطوف المهدد وكل الجليل الصامد.

هنا يجب ان نتحد! – هكذا ينادي شعبنا الكادح في هذه الايام الفاصلة من تاريخ الانسانية ومن تاريخ بلادنا.

ورحب العمال الفلاحون والشباب وكل الوطنيين بالمبادرة التي قام بها الشيوعيون لتوحيد الصف في يوم وحدة الكادحين.

لقد توجه الشيوعيون الى الهستدروت والى الاحزاب الهستدروتية الاخرى، المباي والمبام واحدوت عبودا لتنظيم مظاهرة مشتركة في الناصرة تعبر عن مطالب العمال والفلاحين ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري، ضد سلب الاراضي وخصوصا ضد مؤامرة سلب اراضي البطوف، ضد الدكتاتورية البنغريونية ومن اجل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق اللاجئين العرب في العودة الى وطن الآباء والاجداد.

ولكن هذه الاحزاب رفضت هذه الوحدة الكفاحية. قيادة الهستدروت المبامية الفت مظاهرات اول أيار في الناصرة وكل اسرائيل. واما المبام فلم يرد على طلب الشيوعيين لان اخوف ما يخافه هذا الحزب الصهيوني هو وحدة الجماهير العربية الكادحة في سبيل حقوقها. ان كل «القومية»، التي يدعيها هذا الحزب الصهيوني، هي تفرقة الصفوف من جهة وتعاون اعضائه في الحكومة وفي بلدية الناصرة ومجلس كفر ياسيف المحلي وغيرهما مع المباي ومع بقية أجراء الحكم العسكري.

لذلك قامت من جديد، باشتراك الشيوعيين واخوانهم العمال غير الحزبيين، لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء التي قادت في السنوات الماضية اضخم مظاهرات اول ايار الكفاحية النضالية التي تردد صداها في العالم كله.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

يا عمال وفلاحي الناصرة وقرى الشاغور والبطوف وكل الجليل الصامد!
ايها الطلاب والشبيبة العاملة، ايها الادباء والشعراء وكل الوطنيين!

لنتظاهر، صبيحة الاثنين، اول أيار في الناصرة، بوحدة صف كفاحية لصيانة ارضنا وعملنا ومستقبل اطفالنا. لصيانة السلم والحرية

اشتركوا بجموعكم، في مظاهرة الشعب النضالية بقيادة لجنة اول ايار

يبدأ التجمع قرب عين العذراء بالناصرة من الساعة ٨ من صباح الاثنين اول ايار

وتتحرك المظاهرة، في مسيرتها الشعبية الساعة ٩،٤٥ صباحاً

وفود قرانا تسير وراء أعلامها بأهازيجها ودبكاتها. شبيبة الشعب، الامل الباسم تحرك المظاهرة بطبولها وزمورها واناشيدها

وشعراء الشعب يحدون المظاهرة، بوحدة صف، الى امام

احجزوا اماكنكم للسفر الى الناصرة منذ الان واشتركوا في عرس وحدة الصف من اجل الارض وحقوق عرب فلسطين المشروعة من اجل العمل والمساواة وسلم الشعوب

لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء

بالاضراب العام يرد عمال فرنسا على التمرد الفاشي

اقامة لجان مقاومة الفاشية باشتراك الشيوعيين والاشتراكيين واعضاء النقابات

الحكومة الجزائرية: التمرد هو المرحلة الاخيرة لاحتضار اولئك الذين لا يريدون الاصغاء لصوت التاريخ والحق

باريس – رداً على التمرد الفاشي الذي قام به في الجزائر الجنرالات الفاشيون وغلاة المستعمرين والرجعيين الفرنسيين، هبت الطبقة العاملة الفرنسية، ذات التقاليد النضالية المجيدة، معلنة الاضراب منذ ظهر امس، الاثنين، مطالبة باتخاذ اشد الاجراءات لقمع التمرد وهزم المتمردين الفاشيين ومحاكمتهم.

وقد دعت الى هذا الاضراب النقابات والاحزاب العمالية الفرنسية. وفي كثير من المناطق الفرنسية اقيمت اللجان المقاومة للفاشية باشتراك الشيوعيين والاشتراكيين واعضاء النقابات وغيرهم. كذلك بدأ الالوف من العمال يتطوعون في فرق مدنية لقمع التمرد الفاشي في الجزائر وهزم المتمردين.

وقد تقلد الرئيس ديغول كافة السلطات العليا. وفي اذاعة له ناشد ديغول الشعب مساعدة الحكومة في إخماد التمرد وقال ان على كل فرنسي ان يعصي اوامر المتمردين وان يستخدم كل الامكانيات لهزمهم.

وعلى اثر اذاعة انباء التمرد الفاشي اجتمع قادة النقابات ومنظمات العمال، ودعا هؤلاء القادة اعضاء النقابات والمنظمات الى اليقظة والى ان يكونوا على اهبة الاستعداد للدفاع عن الجمهورية. وقد بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، الرفيق موريس توريز، برسائل الى عدد من الاحزاب والمنظمات اليسارية مقترحاً عقد اجتماع للبحث والتداول في الامر.

واعلن متحدث بلسان الحكومة الجزائرية في تونس، تعقيباً على التمرد الفاشي، ان التمرد هو المرحلة الاخيرة لاحتضار أولئك الذين لا يريدون الاصغاء الى صوت التاريخ والحق. واضاف ان هذا معناه ان لا سبيل لحل المشكلة الجزائرية إلا بالحرب.

واصدرت الحكومة الفرنسية بيانا اعلنت فيه ان «خطر غزو فرنسا على ايدي قوات المظليين المتمردة قد زال في الوقت الحاضر».. ومع ذلك اضاف البيان، ولكنه من السابق لاوانه القول ان كل خطر قد زال تماماً.

وكان رئيس الحكومة دوبريه قد ذكر ان المتمردين ينوون غزو فرنسا من الجزائر بالطيارات.

ويذكر بأن الحكومة كانت على علم بمخطط المتمردين لغزو فرنسا وكذلك فانها قد علمت بالاوقات المحددة لهذا الغزو.

واوقفت الحكومة الفرنسية جميع المعاملات المالية والبريدية بين فرنسا والجزائر.

واذاع راديو لندن نقلا عن اذاعة باريس ان الاحزاب السياسية الفرنسية اعلنت تأييدها للحكومة في اجراءاتها لقمع التمرد.

وفي اذاعة من راديو الجزائر الذي يسيطر عليه المتمردون ان بيير لاجيار احد كبار الضباط الفاشيين الذي كان قد هرب الى اسبانيا قد وصل الى الجزائر.. كذلك ان الجنرال سالان الذي كان مختفياً في مدريد (اسبانيا) وصل الى الجزائر ايضاً.

وادلى وزير خارجية المغرب ادريس المحمدي انه اصدر تعليمات الى مندوب بلاده في هيئة الامم المتحدة لكي يلفت نظر همرشولد الى تهديد السلام في شمال افريقيا بسبب الحالة الناشئة في الجزائر.

وكان عدد من القادة العسكريين في الجزائر قد تمردوا واحتلوا الجزائر ووهران وبعض المدن التي تمكنوا من اقناع قادة جنودها بالانحياز الى صفهم. وقد اعلن المتمردون انهم يمثلون فرنسا وان الحكومة الحاضرة «خانت» مصالح فرنسا. وهؤلاء القادة من الذين يعتبرون الجزائر فرنسية.

عدد اول أيار

يصدر يوم الجمعة في ٢٨ نيسان ١٩٦١ عدد الاتحاد الخاص بمناسبة اول ايار بست صفحات غنية بالمواد السياسية والادبية.

لا وحدة نضالية بدون الشيوعيين

اسهم اميل حبيبي في المناقشة التي جرت في مؤتمر العمال العرب القطري فرد على اشاعات حزبية المؤتمر قال:

«قبل ان عقد الفلاحون مؤتمرهم وبعده وقبل ان عقد المثقفون مؤتمرهم وبعده كانت الصحف تخرج على قرائها قائلة ان المؤتمر يعقد بايعاز من الشيوعيين. ان تهمة الشيوعية توجه ضد كل من يكافح من اجل الحرية والخبز والاستقلال والسلام..

ان هذا شرف للشيوعيين بل هو امر طبيعي فلا يمكن في عصرنا ان تقوم بدون الشيوعيين اي حركة تقدمية مكافحة ضد الاستعمار او العدوان، ضد الاضطهاد ومن اجل السلام...

ولهذا فكل محاولة، اذا كانت واضحة او غير واضحة للتقليل من شأن الشيوعيين في المعارك الشعبية انما تتعارض مع مصلحة النضال ومع صفة العصر..»

ورد على الزعم ان المؤتمر لا يمثل كل القوى وان هناك اوساطاً غير ممثلة فقال ان هذا المؤتمر يمثل الوحدة العمالية واضاف:

«اذا كان المقصود هو المبام فلنتحدث عن هذا الحزب:

«تذكرون حركة العمال اليهود ضد الغلاء والضرائب تلك الحركة التي انعشت الامال بوجود قوى تقضي على الحكم البن غوريوني .. عندما وصلت هذه الحركة الى الاوج انسحب المبام من لجان العمال محاولا تحطيم هذه الحركة.. ان هذا الحزب يرفض التعاون مع الحزب الشيوعي ولكنه مستعد للتعاون مع الحيروت وقد تعاون مع مباي في حرب سيناء وخلال السنين الماضية..

ان المبام ينشر الاوهام حول وحدة الصف بقصد تفرقة الصفوف.

لقد قاد الحزب الشيوعي الجماهير العربية في هذه البلاد فهو حزب الطبقة العاملة الثوري الذي قام النضال على اكتافها.

لقد قدم الحزب الشيوعي التضحيات الغالية في المعركة. والعمال رصفوا شوارع المدن والقرى بكفاحهم.

والعمال العرب لن يعطوا القيادة في هذه البلاد لاي طبقة اخرى فقد خبروا ما حل بالشعب العربي الفلسطيني بقيادة طبقات غير الطبقة العاملة وبقيادتهم سيحقق الشعب اماله».

فاصلة

احياناً كثيرة تسمع حكام اسرائيل يخطبون، او يدلون بالتصريحات، فتتصور ان المناطق العربية من البلاد ليست سوى .. اراض قفر، يباب، صحراء قاحلة!

وما اسرع ان يقول هؤلاء الحكام ان "مهمتهم التاريخية" هي "اسكان تلك المناطق" "تأهيلها" و "غزوها"!!

وبن غوريون مؤخراً، قد ادلى ببيان امام مؤتمر لجان المباي الانتخابية، اعاد فيه اقواله السابقة عن ضرورة "اسكان تلك المناطق" ومن هذه المناطق ما سماه حضرته .. "الشمال"!

والشمال هو في الجغرافيا - الجليل، الجليل العربي.

وهكذا بكلمة سنية تخرج من فه تنمحي القرى والمدن العربية، تطير الرامة وعرابة وسخنين وغيرها..

كأن لا سكان فيها، كأن الجليل غير مأهول - كأن الارض انشقت وابتلعت السكان واصبحت الحاجة ماسة .. لاسكانه.

لقد تشقلبت المفاهيم -

"فالتطوير" اصبح يعني مصادرة الارض العربية.

و"التعمير" اصبح يعني تخريب بيوت الفلاحين العرب

و"التركيز" اصبح لا اكثر من .. تفريق، من تشتيت اراضي السكان العرب.

وسرعة هذه "الشقلبة" قدمت بسرعة تدريب بن غوريون على "الشقلبة الرياضية" من الوقوف على الرأس بدل الرجلين.

ذات مرة رفض بن غوريون تسلم هويته المدنية لان فيها احرفاً عربية..

وفي هذه المرة رفض بن غوريون ان يسمي "الشمال" باسمه المعروف: الجليل، الجليل العربي.

"الشمال" يا حضرة رئيس الوزراء مسكون .. مأهول .. فيه سكان قراه ومدنه، فيه فلاحو ارضه..

ولهؤلاء السكان يا حضرة رئيس الوزراء جذور تمتد الى باطن الارض والى اعماق التاريخ

وتصريحاتك عن "اسكان" مكان مسكون .. دليل جديد على مؤامرة جديدة في سلسلة المؤامرات لمصادرة الاراضي العربية وتشتيت الفلاحين العرب.

ولكن هذه المؤامرة لن تمر - انها ستتحطم على صخرة وحدة الجماهير العربية ونضالها وما يلقاه من تأييد الرأي الدمقراطي اليهودي.

محمد خاص

بيان مؤتمر العمال العرب القطري الذي عقد في حيفا ٢٢ نيسان ١٩٦١

صاغ مؤتمر العمال العرب في مؤتمرهم القطري الذي عقد في حيفا صباح السبت في ٢٢ نيسان ١٩٦١ مطالبهم في بيان اقروه بالاجماع ننشره كاملاً. اما عرض سير اعمال المؤتمر فيجده القارىء على الصفحة الاولى:

ان المؤتمر القطري للعمال العرب في اسرائيل المنعقد في حيفا صباح السبت الموافق ٢٢/٤/٦١ بحث مطالب العمال العرب الملحه لتحسين اوضاعهم القاسية، الناجمة عن الاستغلال الطبقي البشع وسياسة التمييز والاضطهاد القوميين المفروضة عليهم وقرر إصدار البيان التالي:

غالبية هؤلاء العمال يعيشون في مناطق فرض عليها الحكم العسكري منذ قيام الدولة، وتستخدم انظمة هذا الحكم البغيض، وبشكل خاص تطلب تصاريح التنقل التعسفي، لتضييق سبل المعيشة في وجوههم، وكبت كفاحهم من اجل حقوقهم وتسهيل واستغلال اصحاب العمل لهم.

وأجور اكثريتهم لا تزال ادنى من أجور اخوانهم العمال اليهود بكثير، واكثريتهم الساحقة محرومون من اية شروط عمل انسانيه ويجردون من الحقوق الاجتماعية في العمل.

كذلك يقوم موظفو مكاتب العمل في المدن بملاحقتهم وطردهم من اعمالهم. وبينما لا توجد مكاتب عمل في قراهم توفر لهم الاعمال وتنظم تشغيلهم تقفل امامهم وامام الشبيبة المثقفة منهم ابواب المصانع الكبيرة والمؤسسات والدوائر الرسميه وشبه الرسميه، فيكتوون بنار البطالة الجزئية والدائمة.

وعلى الرغم من انهم اصبحوا اعضاء في الهستدروت بعضوية كاملة منذ اكثر من سنة، فان قادتها والمسؤولين فيها لا يدافعون عن حقوقهم، ولا يعملون على تحقيق المساواة بينهم وبين اخوانهم العمال اليهود في الاجور وشروط العمل وحق العمل، بل يتركونهم نهباً لاستغلال مضاعف.

وبالاضافة الى ذلك يواصل هؤلاء القادة حرمان العمال العرب من المساواة التنظيمية داخل الهستدروت نفسها فيمنعون إقامة مجالس عمال منتخبة لهم في مدنهم وقراهم أسوة باخوانهم العمال اليهود ومن الامثلة على ذلك عدم قيام مجلس لعمال الناصرة، بينما أقيم مثل هذا المجلس للعمال اليهود في الضاحية التي أقيمت حديثاً بجوار الناصرة. ويستخدم هؤلاء القادة في تنكرهم لهذا الحق النقابي الاولي للعمال العرب، حجة عنصريه مؤداها انهم غير واعين...

ولا تزال غالبية القرى العربيه بدون عيادات «صندوق المرض» والموجود منها لا يفي بالحاجة مما يؤدي الى تكبد العمال مشقات كبيرة ونفقات باهظة نتيجة اضطرارهم الى السفر للمدن من اجل الحصول على المساعدات الطبية الضروريه لهم ولعائلاتهم.

والى جانب هذا فالعمال العرب يقاسون من سياسة الحكومة العامه، بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القوميين التي تمارسها حكومة بن غوريون واحزابها ضد المواطنين العرب، فتفرض عليهم الاحكام العسكرية بمختلف اوامر وقوانين سلب الاراضي التي كان احدثها مشروع قانون تركيز الاراضي واوامر مصادرة مساحات واسعة من اراضي البطوف، ولقد كشفت تصريحات لوبراني العنصريه حقيقة هذه السياسة المنكرة.

ان فرض الاضطهاد والتمييز على المواطنين العرب، لا ينفصل عن سياسة الحكومة المعادية للدمقراطيه هذه السياسه التي تلاقي معارضة متزايدة من جماهير العمال والمثقفين يهود وعرباً ومن جماهير الفلاحين العرب، فيتعاظم كفاحهم ضدها.

وهذا المؤتمر الذي يعقده العمال العرب، هو حلقة من سلسلة الكفاح الشعبي العام دفاعاً عن الدمقراطيه، ومن اجل المساواة وضد الغلاء وضرائب الافقار والنهب.

لذلك يقرر المؤتمر على ضوء هذه الحقائق:

١) الطلب من وزارة العمل بأن تعمل على تأمين العمل لكل طالبيه وعلى فتح ابواب المصانع الكبيرة والدوائر والمؤسسات الرسميه وشبه الرسميه لاستخدام العمال العرب والشبيبه المثقفه منهم وايقاف طردهم العنصري من اعمالهم، واقامة مكاتب عمل في قراهم تؤمن لهم الاعمال وتنظم تشغيلهم.

٢) الطلب من اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجالس العمال في كافة المدن، بأن تعمل بجد وبسرعه على تأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل وحق الحصول عليه وان تؤمن المساواة التنظيمية لهم داخل الهستدروت، فتمكنهم من انتخاب مجالس وهيئات تمثلهم في مدنهم وقراهم تدافع من حقوقهم وتنظم نضالهم، وان تقيم عيادات «صندوق المرض» في كافة القرى، وان تجري التحسينات الضروريه في العيادات القائمة.

٣) ومطالبة الحكومة واحزابها والكنيست، بالغاء الحكم العسكري كليا، والكف عن سلب اراضي الفلاحين العرب، وشطب مشروع قانون تركيز الاراضي، ووقف محاولات الاستيلاء على اراضي البطوف التي هي الخصب ما تبقى في يد الفلاحين العرب من اراض وستاش منها ألوف الفلاحين في قرى عديدة.

واذ يستنكر المؤتمر تصريحات لوبراني العنصريه، يطالب الحكومة ومختلف مؤسسات الدوله، بأن تنتهج سياسة تؤمن المساواة التامه والفعليه للمواطنين العرب، وتؤمن كافة حقوقهم الدمقراطيه، ان سياسة كهذه هي السبيل لتوطيد أخوة الشعبين في هذه البلاد.

●●●

وفي سبيل تحقيق هذه المطالب يدعو المؤتمر جماهير العمال العرب الى تقوية تنظيمهم في الهستدروت، وتوحيد صفوفهم في الكفاح من اجل حقوقهم، وتشديد نضالهم مع اخوانهم العمال اليهود ضد الغلاء وارتفاع الضرائب.

ويتوجه المؤتمر الى جماهير العمال اليهود وكل القوى الدمقراطيه، لتأييد العمال العرب من اجل الحصول على حقوقهم العامله، وبذلك يضمنون قضية الطبقة العامله كلها في اسرائيل، ويبنون صرح أخوة العمال اليهود والعرب.

ولتنفيذ هذه المقررات يقرر المؤتمر تفويض رياسة المؤتمر لتكون لجنة تنفيذية تعمل على ايصالها الى الدوائر والهيئات المختصة في الحكومة والهستدروت.

وليعش نضال العمال وجماهير الشعب في الدفاع عن حقوقهم ومن اجل تحسين احوالهم المعاشيه.

ولتعش الوحدة الكفاحية بين العمال اليهود والعرب.

رياسة مؤتمر العمال العرب القطري

الناصرة — سليم القاسم، توفيق سليمان، نقولا عاقله، توفيق عوايدي.

كفرياسيف — جريس صباغة، جميل شحاده، شحاده جرجوره.

الطيبة — شاكر سليمان عازم، عبد الرحمن اسعد، محمد ديب عازم.

ام الفحم — هاني مصطفى السالم، عبد الرحيم اسعد ومحمود حسين وكامل كساب.

باقة الغربيه — فريد مصطفى الديك، سامي محمد علي.

الطيرة — عبد الرحيم حازكية، ابراهيم ابو خيط.

قلنسوة — عبد الحميد متاني.

شفاعمرو — الياس عطاالله، محمد السعيد

عبلين — شكري عيد، كامل الخطيب

طمرة — محمود عمر زيادنة

البعنة — محمود بكري

حيفا — الفريد كاردو، حبيب سعاده

عكا — احمد عمار، جمال موسى

الرملة — فوزي شبيط، اسحاق ابو عمارة.

يافة الناصرة — اسعد يوسف، نادر لوباني.

كفركنا — جريس نصر الله غريب، محمد حسن يوسف.

عرابة — فضل جراد

دير حنا — محمود بكري

في كفرياسيف القرية المحاصرة التي تقودها كتلة دمقراطية

* حقائق تآمر السلطات لعرقلة تطورها * تآمر اعوان مباي ومبام لشل اعمال مجلسها المحلي
* انجازات تحققت .. وانجازات تتحقق .. * صمود امام سلطات الاضطهاد القومي واصرار على حقوق القرية في اراضيها.

كفر ياسيف نالت اعجاب وتأييد جماهير شعبنا العربي المضطهد وكل القوى الدمقراطيه في بلادنا، هذه القرية صمدت قيادتها الوطنية امام كل المؤامرات التي استهدفت شل عمل مجلسها ولذلك قابلت رئيس مجلسها المحلي لاطلع قراء الاتحاد على عمل كتلتها الدمقراطية، والمشاريع التي قامت وستقوم بها من أجل تطور كفرياسيف، محطمة الحصار الاقتصادي الذي تفرضه سلطات الاضطهاد القومي عليها..

كان ذلك صباح يوم الاربعاء ١٢/٤/٦١ عندما وصلت القريه وتوجهت رأساً لمقابلة رئيس مجلسها السيد يني يني وحضر معي عضوا المجلس من الكتلة الدمقراطية يوسف شحادة ونمر مرقس.

وبعد السلام والتعارف وتحديد القصد من الزيارة ابتدأ السيد يني يني يجيب على اسئلتي:

كيف يسير عمل المجلس؟

قال: «السلطات تفرض على مجلسنا حصاراً اقتصادياً بغية شل عمله ونزع الثقة من قيادته الوطنية، ولكننا استطعنا بفضل يقظة جماهير كفرياسيف ان نحقق بعض الانجازات دون بيع الكرامة، ورغم انف السلطات التي منعت عنا القروض واوقفت صرف الهبات».

مدرسة ابتدائية

«لقد بنينا بأموالنا مدرسه ابتدائية نموذجية تضم شعبتين للصف التاسع. كلفتنا بناؤها حوالي (٣٠٠٠) ليرة وقمنا برصف الطريق المؤدية اليها واتممنا هذا العمل في ظل تحريض السلطات علينا كما قمنا باجراء بعض الاصلاحات الضرورية في المدرسة الثانوية التي تحتاج الى اصلاح جذري. وبصورة مستمرة نقوم بتزويد المدرستين باللوازم والاصلاحات الضرورية.»

تعبيد الشوارع

«عبدنا شارع في القرية كلفنا ١٠ الف ليرة. اما وزارة العمل التي ليست «دقيقا ولحقت ربيها»، في فرض الحصار الاقتصادي علينا، فلم تقدم لنا اي يوم عمل، ورداً على موقف وزارة العمل الاضطهادي هب شباب القرية ومثقفوها وعملوا في تعبيد الشارع يومين بدون مقابل، واما ايام العمل التي كانت مخصصة لقريتنا فقد اعطتها وزارة العمل لاعوان الحكم العسكري الذين وزعوها على زلمهم باعمال تحريش خارج كفر ياسيف، وهؤلاء الزلم لا عمل لهم سوى تشويه سمعة المجلس وقيادته الوطنية.

تصليح مخازن المجلس وتأجيرها

«وقمنا بتصليح (٤) مخازن حيث اصبحت صالحة للاستعمال التجاري وأجرناها بمبالغ ستساعد المجلس في خدمة متطلبات السكان.

التلفون

«وخلال اسبوعين ستتصل القرية بشبكة التلفون العامة في البلاد وسيكون للمجلس تلفون خاص به. وقد قمنا بدفع جميع النفقات التي فرضتها علينا دائرة البريد من أموال المجلس.

«وهنالك اعمال يومية مثل تنظيف الشوارع واجراء الاصلاحات هنا وهناك يشرف المجلس على القيام بها بصورة دائمة.»

مشروع المياه

قال السيد يني: «لقد دفعنا الى شركة مقوروت المبلغ المقرر علينا دفعه (حوالي ١٠ آلاف ليرة)، وقد تعهدت الشركة بايصال المياه للقرية للشرب والري خلال هذه السنة ومشروع المياه هذا الذي ساهمت فيه قرى جولس وابو سنان وركا سيكلف حوالي ١٦١ الف ليرة وثلثا هذا المبلغ سيؤمن عن طريق القروض التي تعهدت بها وزارة الزراعة والداخلية وستقوم بتسديدها مع فوائدها على اقساط.

«وسنعمل على ايصال شبكة المياه الى كل ناحيه في القريه، وسيكلفنا هذا حوالي ٩٨ الف ليرة وستؤمن قسما من هذا المبلغ عن طريق جباية مبلغ (١٥) ليرة عن كل وحدة سكن في القرية مؤلفة من غرفتين...

«وبينما تجبى مثل هذه الاموال في القرى الاخرى على اساس الرأس دون الاخذ بعين الاعتبار وضع المواطنين المالي، كان مجلسنا الوحيد الذي الغى نظام الرأس، وقرر الجبي على أساس وحدة السكن.»

الشوارع والمدرسة الثانوية

«كذلك رصدنا مبلغ ٨٨ الف ليرة لاصلاح الشوارع واعادة بناء المدرسة الثانوية وتوجهنا الى بنك مزراحي لاخذ قرض لذلك، الا اننا لغاية الآن لم نأخذ موافقة السلطات لتسلمه!

سلخ اراضي عن سلطة المجلس

«وللتغلب على تخطيطها في نهب الاراضي العربيه والتضييق الحصار على كفر ياسيف قامت السلطات سنة ١٩٥١ بسلخ (١٠٠٠) دونم من اراضي القرية التي كانت تحت سلطة المجلس وضمتها الى مجلس جيعتون القطري وفي سنة ١٩٥٧ سلخت ٢٤٠٠ دونم أخرى (كان تحت سلطة المجلس في ايام الانتداب ولغاية سنة ١٩٥١ (٦٧٦٣) دونماً).

«لقد ناضلنا ضد عملية السلخ هذه ورفضنا ولا نزال نرفض جباية اي نوع من الضرائب عن الاراضي التي بقيت تحت سلطتنا وسنستمر في هذا النضال الى ان يرجعوا لنا اراضينا».

مكاتب الاتحاد في الجليل
سهيل نصار

وهنا سألت السيد يني يني عن السبيل الذي سيسلكه المجلس لتحقيق مشاريعه اذا ما استمرت سلطات الاضطهاد القومي في فرض حصارها عليه؟ فقال:

«لقد قررنا التوجه الى الرأي العام في الداخل والخارج لجمع التبرعات لتطوير قريتنا العزيزة وارسلنا قرارنا هذا الى السلطات ولم نتسلم بعد الجواب عليه».

وانهى السيد يني حديثه قائلا:

«هنالك صعوبات تواجهنا فالى جانب قيام السلطات بفرض حصار اقتصادي علينا فاعوان مباي ومبام توحدوا في العمل ضدنا، وخططهم الواضح معارضة كل عمل بناء نقوم به، انهم يريدون شل عمل المجلس لتشويه سمعة قيادته الوطنية.

«ومع سلطات الاضطهاد القومي يحاولون اجباري على تقديم استقالتي، ولكن جماهير كفر ياسيف تقف لهم بالمرصاد وتحبط جميع مؤامراتهم

«بقيادة كتلة المجلس الدمقراطيه ونضالها حقق اهالي كفر ياسيف وبدون القروض والهبات مالم تحققه الكثير من المجالس المحلية التي يتولى السلطة فيها اعوان حكومة الاضطهاد القومي الذين ينفقون المبالغ الطائلة من الهبات والقروض على اعوانهم وزلمهم والذين لا هم لها سوى التسبيح بمآثر مضطهدي الشعب وطمس نضال الجماهير من الخلف. ويكفي جماهير كفر ياسيف وقيادتها فخراً انها تقف في مقدمة نضال شعبنا لتحقيق مطالبه القومية واليومية والغاء سياسة الاضطهاد والتمييز التي تضطهد وتحاصر اقتصادياً لا مجلس كفر ياسيف فحسب بل كل المجالس العربية في البلاد وان تفاوتت طرقها في ذلك».



لمن افريقيا؟ للافيال؟

في شباط اوفد الرئيس الامريكي كينيدي مساعد وزير الخارجية الامريكية ويليامس الى افريقيا لدراسة أوضاعها. اي لاكتشاف احسن الطرق للتسرب الامريكي الى القارة السوداء .. ولتوطيد مواقع الاستعمار فيها.

وكان على ويليامس ان يتظاهر بتأييد استقلال افريقيا وهكذا صرح ان افريقيا للافريقيين

ولكن حتى هذا التظاهر اثار ضجة بين غلاة المستعمرين الامريكيين في الحزب الجمهوري وطالب بعض رجالهم من الرئيس كينيدي استدعاء ويليامس على الفور.

وقال الشيخ الجمهوري وليام ميلر «ان نشاط ويليامس في افريقيا مثل سيء لمهزلة تعيين السياسيين اليساريين (كذا) في مناصب الحكومة الحساسة».

كل هذا أمر الدمقراطيين.

وقال احدهم الشيخ فرانك لشرش:

«لمن غير الافريقيين يريد الجمهوريون ان تكون افريقيا - متفاهمون ولكن ملذا نريد ان نقول ان افريقيا للافيال».

لئلا ننسى

جرائم النازية المروعة

هذه بعض الصور التي تنقل جرائم النازية الوحشية التي كان ايخمان احد كبار منفذيها ـ

تحت فوهات بنادق النازيين يحفر اليهود القبور قبل قتلهم.

هكذا كان النازيون العنصريون "يفتشون" النساء اليهوديات في بولونيا ..

صورة تفتت الاكباد عن الفصل الوحشي بين افراد العائلة الواحدة حين كان ينقل النازيون اليهود الى معسكرات الابادة.

المشتركون في المناقشة

وقد اشترك في مناقشات المؤتمر سليمان حلوة من عكا وكامل علي حسين من عبلين وسامي محمد علي من باقة الغربية وتوفيق سليمان من الناصرة وسعيد ابو النعاج من حيفا وفوزي شبيط من الرملة واميل حبيبي من الناصرة ومحمود حسين من ام الفحم ومحمد عازم من الطيبة وفضل جراد من عرابة البطوف وشحادة جرجوره من كفر ياسيف وابراهيم محمود ابو خيط من الطيرة ونقولا عاقلة من الناصرة ومحمد قاسم النابلسي من المكر وعبد الحميد متاني من قلنسوة واسماعيل المدهون من الرملة

ولم يتمكن آخرون من تأييد اهداف المؤتمر فقد قرر المؤتمر وقف المناقشة على اساس ان الذين تكلموا قد رسموا الصورة الحقيقية لاوضاع العمال، وهتفوا بمطالب العمال العادلة.

موجز الايام

المصور مجلة العواطف المباميه.. والعقول اللولبيه..

يقولون : لا حياء في جهنم ومع هـذا حين صدرت المصور مجلة القلوب الشابة ! والعقول المتحررة ! وزعمت انها اختارت الاستقلال عن الاحزاب سبيلا ولواء الحق منارا قال بعضهم : ان نعش نرى ..

ومرت الايام . وشحذ كتاب المصور الاقلام وبدأ القارىء يفتش على مبادىء هذه المجلة . وارتبك الكثيرون وهم يرون المنبر الحر تحتله افكار متناقضة ويقرأون في صفحاتها اتجاهات متباينة..

وقد انعكس كل هذا في رسائل القراء فهذا القارىء يرى انها تحمل هذه الراية وآخر يرى انها تحمل راية اخرى ..

والشيء الاصيل الذي بقي فيها منذان ظهرت كان الجنس . فحياة ملكة الجنس مارلين مانرو اولا ولوليتا ثانيا اوحت ان القيمين على هذه المجلة استقروا على امر الاهتمام بالجنس ليجذبوا الشباب الى مجلتهم ..

ولكن شيئاً اصيلاآخر سرعان ما لاح في افق هذه المجلة .. فالقيمون عليها قرروا تجاهل معارك الشعب العربي للقضاء على معالم الاضطهاد القومي .

ارسلت اليهم الجبهة الشعبية بيانا تستنكر فيه تصريحات لوبراني العنصرية فاعتذروا عن نشره لانه وصل متأخراً ؟!

احتدمت معركة شطب قانون تجميع الاراضي وعقدت اجتماعات شعبية ومؤتمر ضخم فضاقت المجلة ولم تستوعب ابناءه .

عقد مؤتمر المثقفين العرب ، الذي حيته باسم المجلة احدى العاملات فيها ، فرددت المصور مزاعم المباي والمبام ان المؤتمر كان شيوعياً ..

وكانت المجلة تقوم بكل هذا تحت شعار التمسك بالحياد .. والدفاع عن «الحق» لا تخاف في ذلك غضبة غاضب ولومة لائم !

وكان من الممكن ان يستمر هذا الوضع لو لم تلح الانتخابات في الافق ..

ولهذا ما ان لاحت هذه الانتخابات في الافق حتى ظهرت القلوب على حقيقتها و«تحررت» العقول من هالة الخداع التي كانت حولها .

وفي عددها الاخير بدأت تظهر في طابعها الحقيقي : مجلة تقاوم جميع الاحزاب الا حزبا واحداً يرضيها وترضيه — حزب المبام.

ففي ذلك العدد تحدثت في باب حدث في اسبوع ، تحت عنوان موسم المشمش عن الاحزاب في موسم الانتخابات . ووجدت شيئاً تقوله عن مباي وحيروت والمتدينين والحزب الشيوعي ولكنها لم تجد شيئاً تقوله عن مبام .

بل ان رئيس تحريرها في معرض حلتمعل احدوث هبودا هاجم ذلك الحزب لانه رفض اقتراح مبام بالنزول في الانتخابات في قائمة واحدة .

وما كنا لنستنتج هذا كله اعتمادا على هذه المظاهر لولا «وحدة الحال» بين محرري المصور ومحرري المرصاد والفجر المباميين .. فالمباميون يحتلون بعض صفحات المصور ومحررو المصور يحتلون صفحات من الفجر .

اما لماذا لا تعلن المرصاد مواطنها فلا يحتاج الى تفسير ... فالمصلحة متبادلة بين الطرفين .. مصلحة المبام ان تبقى المصور مستقلة حتى لا تكسر آراؤها تفسيرا حزبيا .. ومصلحة المصور ان تتظاهر بالحياد حتى تتمتع بما تعتقد انه منافع اللاحزبيه .

وعلى هذا الضوء نفهم لماذا اختارت «المصور» الان ان تتعرض للحزب الشيوعي فتنشر في العدد الاخير تشويها سخيفا لمواقفه فتقول مثلا ان صحيفة الاتحاد لا تنشر شيئاً مطلقاً عن اضطهاد الشيوعيين في الجمهوريه العربيه المتحدة (وكأن الاتحاد كانت تنشر عن ذلك الاضطهاد اسبوعيا فتوقفت !!) وتقول ان قادة الشيوعيين ومن بينهم سنيه اعربوا لقادة الحزب المتدين الوطني عن رأيهم ان يواصل الحزب الاخير جهده من اجل الدخول في حكومة ائتلافية مع مباي .

ان «الاتحاد» خلال سنة كاملة قبل ان تلوح الانتخابات في الافق نشرت عن قضية اضطهاد الشيوعيين والديمقراطيين في الجمهوريه المتحدة مرتين او اكثر ، ونشرت هذا في معرض تعليقها على الانباء في العالم العربي وهي لا تعتقد ان هذه القضيه هي قضية الشعب العربي هنا انما قضيته اليوميه هي قضية الاضطهاد القومي الارعن الذي تتجاهل «المصور» معارك الشعب الكبرى للقضاء عليه .. والمعركة الانتخابية هنا ليست على الامور الداخلية في الجمهورية العربيه المتحدة او غيرها من الاقطار العربيه بل هي على الامور الداخلية في اسرائيل .. وعلى سياسة حكام هذه البلاد وبينهم مبام الخارجيه .. وكم تمنى لو هذا المجال ان يقف حكام هذه البلاد من الاستعمار الامريكي مثلما وقف حكام الجمهوريه العربيه المتحدة منه ابان العدوان على كوبا .. وكم نتمنى ان تشجب الكنيست عدوان الولايات المتحدة مثلما شجب مجلس الامه ذلك العدوان

اما قضية سنيه والمتدينين فهي القراء مضحكة فقط .

وبعد هنيئاً لمبام بالمصور ولوليتا وهنيئاً للمصور بالمبام والاعيبه .. مبروك .

جابر الكرملي

الدكتور زئيف كاتس من «هآرتس»

اسرائيل تحتاج قيادة جديدة وتغييرا في مفاهيم السياسة الخارجية

تل ابيب — في محاضرة له في نادي «سفتا» «هنا» هاجم الدكتور زئيف كاتس من محرري هآرتس الاراء الاسرائيلية التي تؤيد تقسيم الجزائر على اعتبار ان ذلك سيعمق عداوة العرب لفرنسا وسيزيد من تأييد فرنسا لاسرائيل ضد العالم العربي . وقال الدكتور كاتس ان افكاراً كهذه لا أساس واقعياً لها .

واضاف الدكتور كاتس يقول ان فرنسا والجنرال ديغول يبذلون كل الجهود لتسوية سلمية في الجزائر بل ولكسب صداقة الجزائريين . ومعروف ان صداقة كهذه ، اذا تحققت ، من شأنها ان توقف فرنسا عن تأييد اسرائيل وان توقف سياسة صفقات الاسلحة التي تنتهجها فرنسا مع اسرائيل ضد العرب .

وقال الدكتور كاتس ايضاً : وعلى ضوء هذا الاحتمال يجب ان يعاد البحث في سياسة اسرائيل تجاه الجزائر . واضاف : ان تغييراً من هذا القبيل في السياسة يستلزم قيادة جديدة لاسرائيل وتغييراً في مفاهيم سياستنا الخارجية .

في ذكرى يوم المستعمرات

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عقدت الشبيبة الشيوعية في الطيبة اجتماعاً شعبياً بمناسبة يوم المستعمرات وقد حضر هذا الاجتماع مئات الشباب والقيت فيه القصائد والزجليات السياسية وتمثيلية عنوانها : كوبا .

وقد اتخذ الاجتماع قرارات بتحية شعب كوبا وبالاحتجاج على العدوان عليه لدى السفارة الامريكية وبتحية مؤتمر العمال العرب بحيفا وبالاحتجاج على تصريحات لوبراني العنصرية .

في «جنة» الحكم العسكري !

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — بتنظيم من دائرة الارشاد والتنوير قام حوالي ٤٠ شخصاً من ام الفحم بتاريخ ٩-٤-٦١ برحلة الى منطقة النقب وايلات استغرقت مدة يومين كاملين وكان رسم الاشتراك في هذه الرحلة ١٦ ليرة وقد تحملت دائرة الارشاد والتنوير جزءاً من نفقاتها .

وقد اشترك في هذه الرحلة عدد من اعضاء المجلس المحلي المعين وموظفون في دائرة الحكم العسكري وضريبة الدخل ودائرة الاملاك المتروكة باشراف مرشد خاص .

والغريب في الامر ان الحاكم العسكري اعد التصاريح سلفاً لمن يشترك في هذه الرحلة ، في الوقت الذي يمنع فيه تصاريح السفر عن العمال البسطاء الذين هم في حاجة دائمة اليها ، وفي الوقت الذي سحب فيه دفاتر التصاريح من المجلس المحلي وغيره من الذين كان قد امرهم بتوزيع التصاريح على بعض الناس المحتاجين في اوقات الضرورة ، عند غيابه . والمعروف انه قد عادت المطالبه بالتصاريح من مكتب الحاكم العسكري الذي لا يحضر سوى مرتين في الاسبوع .

ان هذا دليل واضح على ان الحكومه تقدم التسهيلات في اعطاء تصاريح السفر لمدة ستة اشهر وسنه وتنظم الرحلات والنزهات وتمنح بعض الامتيازات مثل تأجير الارض والتجارة وغير ذلك من وسائل الربح والاستغلال فقط الى شخصيات معينه موالية لسياستها ولا سيما في مواسم الانتخابات .

ان سكان القريه البسطاء يطالبون بالغاء الحكم العسكري الغاء تاماً وبالمساواة التامه في الحقوق بين جميع المواطنين .

المجلس تجمد فلتجر الانتخابات

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — وقع حوالي ٢٥٠ شخصاً من ام الفحم على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية والى قائمقام حيفا والى الحاكم العسكري العام والى مستشار الشؤون العربية طالبوا فيها بوضع حد لمدة تعيين اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم وبالاعداد الى انتخابات عامة للمجلس المحلي .

وقد جاء في هذه العريضة ان المجلس المعين لا يستطيع ان يقوم بواجباته تجاه مختلف المشاريع المطلوبة وتجاه المدرسة واصلاح الشوارع وتأمين الماء والكهرباء لسكان القرية .

تهنئة

الى الرفيق محمد علي الصباغ وزوجته بالمولودة :

جبارين

خلية مركز العجمي يافا

ام الفحم تحتفل بذكرى لينين

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — عقد في ام الفحم اجتماع شعبي بمناسبة عيد ميلاد لينين ال ٩١ حضرة جمهور كبير من الشباب

وقد تكلم في هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم محمد الشريدي كما تكلم عن الشبيبة الرفيق احمد محمد قاسم وتلا عضو الشبيبة الرفيق محمد علي محاميد شعراً ثورياً .

وقد احتفل الحاضرون ايضاً بمناسبة مرور ست سنوات على تضامن شعوب آسيا وافريقيا في باندونغ .

واتخذ الاجتماع قرارات باستنكار العدوان الامريكي على شعب كوبا وبالاحتجاج على تصريحات لوبراني العنصرية وبتحية الاتحاد السوفياتي لنجاحه في اطلاق انسان الفضاء وبتأييد مؤتمر العمال العرب بحيفا .

ماذا عملت قيادة الهستدروت لتحقيق مطالب عمال الدكاكين

حيفا — لمراسل الاتحاد — قبل ثمانية اشهر قدم عمال الدكاكين العرب الذين يعملون في حيفا عريضة الى الهستدروت طالبوا فيها بتبني قضاياهم وبالدفاع عنهم .

وبعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر على تقديمهم هذه العريضه عقدت الهستدروت اجتماعاً لهم في مقرها بشارع الجبل .

وقد انتخب العمال في ذلك الاجتماع لجنة من خمسة اشخاص لتكون حلقة الاتصال بينهم وبين الهستدروت .

وبعد ذلك وقع ١٢٠ عاملا من عمال الدكاكين على طلب من الهستدروت بعقد اجتماع عام لجميع عمال الدكاكين بحيفا يبحث قضاياهم .

وبعد شهر من تقديمهم هذا الطلب عينت الهستدروت موعداً لعقد الاجتماع .

ولكن عندما جاء العمال في الموعد المعين لم يجدوا احداً من الهستدروت ينتظرهم . وقد وعدهم توفيق الشولي الموظف في الهستدروت بان اتفاقية عامة ستعقد قريباً مع اصحاب العمل وستشمل عمال الدكاكين .

وعلى اثر ذلك ادرك عمال الدكاكين ان قصد الهستدروت كان فقط عرقلة نضالهم والحد من نشاطهم .

ان عمال الدكاكين العرب يطالبون الهستدروت ان تقوم بواجبها تجاههم وبتنفيذ وعودها التي قطعتها لهم وهم لن يتراجعوا عن حقهم في النضال من اجل تحقيق مطالبهم .

علام الاحتفال ؟

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — دعا مدير المدرسة باسم دائرة المعارف اولياء امور الطلاب للاشتراك في حفلة عيد الاستقلال التي اعدتها ادارة المدرسة . ولكن لم يلب هذه الدعوة سوى نفر قليل والسبب في ذلك هو ان المواطنين العرب لم يجدوا ما يشجعهم على الاحتفال بهذا العيد . فطوال السنوات ال ١٣ الماضية اصطدموا بسياسة الحكومة العنصرية ، سياسة الحكم العسكري ونظام التصاريح وطرد العمال العرب من اعمالهم والتمييز في الاجور وسلب الاراضي والضرائب الباهظة

عمال وفلاحو الناصرة وقرى الشاغور والبطوف (بقية)

واصدرت لجنة اول ايار نداء الى العمال والفلاحين والشباب وكل الكادحين في الناصرة وقرى الجليل دعتهم فيه الى توحيد الصفوف والاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة التي ستتجمع من صباح الاثنين الباكر قرب عين العذراء في الناصرة وتبدأ مسيرتها التقليديه في الساعه التاسعة والدقيقه الخامسه والاربعين .

وحددت لجنة اول ايار شعارات هذه المظاهرة ، شعارات توحد كل الصفوف الكفاحيه بغض النظر عن الخلافات العقائديه ، وهي ما يلي :

من اجل مجالس عمال منتخبة ، من اجل عيادات صندوق المرض في كل قريه وتوسيع القائم منها ، من اجل مكاتب عمل في كل القرى ، ضد الطارد المتصري من العمل ، لتأمين العلم والعمل لشبيبتنا ولانقاذ مدارسنا من ارهاب الحكم العسكري ووزارة المعارف ، لشطب مشروع قانون تركيز الاراضي ولحماية اراضي البطوف من المصادرة ، من اجل ارجاع القرى المهدومة والاراضي المسلوبه الى اصحابها ، من اجل مجالس محلية منتخبة في كل القرى العربيه ، من اجل الغاء الحكم العسكري وكل الاضطهاد القومي ، من اجل جبهة متحدة مع اخواننا العمال اليهود ضد الغلاء والضرائب الجديدة ومن اجل زيادة الاجور ، ضد الدكتاتوريه البنغوريونيه ، من اجل الديمقراطيه وسياسة سلام واستقلال ، ومن اجل الاعتراف بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها اللاجئين في العودة .

وتحت شعار « لتطبق الارض والسماء على رؤوس المستعمرين واعوانهم وكل جلادي الشعوب ! ان عصر العمال والفلاحين ، عصر الحريه والسلم والعمل والعلم ، قد أقبل » ، اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء في صدد الدعوة الى مظاهرة اول ايار حيت فيه وحدة الصفوف الواسعه التي حققتها الجماهير العربيه ضد مشروع قانون تركيز الاراضي ودعت فيه الى تعزيز ومواصلة هذه الوحدة الكفاحيه ونبذ الدساسين من مرتزقة الاحزاب الصهيونيه الذين لم تتحقق احلامهم في نشوء الخلاف بين القوميه والشيوعيه . واشار النداء الى الاهمية الخاصه ، في هذه الايام الفاصله لمظاهرة اول ايار .

« فمن كوبا حتى لاوس ومن الكونغو حتى الجزائر — جاء في البيان — يخبط المستعمرون خبطات النزع الاخير . والانسان الشيوعي ، ابن الطبقه العامله الثوريه ، يضيء في الفضاء مشاعل الانتصار الحتمي القريب لنظام العمال في كل الارض ، أقل من قرن مضى على ارتفاع اعلام ايار الحمراء ، لاول مرة ، واذا الانسانيه كلها الان تعانق أعذب آمالها بالشيوعيه وبيد الاشتراكيه الجبارة الممدودة من الاتحاد السوفياتي والصين وكل المعسكر الاشتراكي الى كل شعب ينتصب في وجه المستعمرين وناهبي خيرات الشعوب » .

وفي اسرائيل ، جاء في النداء ، « جول الامل بالخلاص ، الذي مددناه في ايار الماضي هاتفين ، ستنهار دير طار طار والحبل على الجرار ، قد تسلمه الان اخواننا العمال اليهود ويلفون به بن غوريون وحكمه المنهار ، احكم اعوان الاستعمار في اسرائيل — الذي اوهمكم انه اثبت من الجبل — يتهاوى ، كأسياده المستعمرين امام معاول التاريخ التي يحملها العمال والفلاحون » .

هذا وسيشترك شعراء الشعب هذه المرة في مظاهرة اول ايار بالناصرة حادين المظاهرة الى امام ، الى وحدة الصف الكفاحيه والى الغد الباسم ، بقصائدهم الثوريه ، وتتأهب وفود القرى باهازيجها ودبكاتها ، لتحويل المظاهرة الى عرس الوحدة الكفاحيه لشعب يريد الحياة . والشبيبه العامله والمتعلمة ستثبت بأناشيدها والبرامج الفنيه التي ستقدمها أثناء المظاهرة انها أمل الشعب الباسم .

رسائل القراء

قصيدتان

أرسل الينا أ.م. من ام الفحم قصيدتين احداهما بعنوان : «كفاح .. ودم» والاخرى بعنوان «الشعب الجزائري العملاق» وقد اخترنا منهما الابيات التالية :

«كفاح .. ودم»

يا بلادي داعي النضال دعانا
كي نبيد الاعداء والطغيانا
من طغاة عاثوا فساداً وجاروا
في بلادي وقتّلوا الشبانا
واستبدوا بالشعب حيناوحينا
واستباحوا مقدرات حمانا
انني لم أرَ البكاءات تجدي
امة فالكفاح يحيي عُلانا

الشعب الجزائري العملاق

شعبُ الجزائر مدفعٌ
ضد الاعادي مُشرّعُ
شعب شجاع في السلام
وفي المعارك أشجعُ
شعبٌ اذا خاض الردى
منه الاعادي تفزعُ

شعب الجزائر انه
نورٌ مشعٌ بالضياءْ
شعبُ الجزائر انه
شعبٌ محبٌ للفداءْ
تاريخه غرٌّ تسطـ
ره المعاركُ والدماءْ
تاريخه كتبتْ صحا
ئفه دماء الشهداءْ
شعبُ الجزائر كعبةُ
الاحرار رمز الكبرياءْ

هذا هو الشعبُ الابيّ
شعب اوراس العربْ
هـذا هو الحر الجريء
هذا الذي اضحى لهبْ
هذا الذي لان الحديد
ولم يلنْ رغم النُّوَبْ

يستغرب قرار محكمة

وصلتنا من السيد احمد محمود صالح من حامولة اغبارية من ام الفحم رسالة جاء فيها ان له قطعة ارض ولديه الاثباتات بملكيته لها . ولكن خلافاً اشب حولها مع شركاء له .

ورفع الشركاء قضية عليه امام المحكمة لرفع يده عن قطعة الارض المذكورة لجاء بثلاثة من الشهود الكبار في السن فشهدوا بعد ان اقسموا اليمين بان هذه الارض هي ملك ابيه ورثها عن جده .

ولكن المحكمة اتخذت قراراً في غيابه وغياب موكله المحامي واصدرت قراراً برفع يده عن قطعة الارض . فاستأنف القرار الى المحكمة المركزية فصادقت على الحكم الاول .

ويستغرب السيد أحمد اغبارية كيف تصدر المحكمة هذا القرار مع العلم ان شركاءه ليس لديهم أي اثبات بملكية الارض !

كتاب مفتوح الى وزير المواصلات

انا الموقع ادناه داود ابو ظلام من سكان قرية المكر — عكا تقدمت بطلب الى وزارتكم للحصول على سيارة مشوهين . وقد وصلني رد منكم (بتاريخ ١٤-٩-٦٠ رقم ٢٤٣٢٠) بانتظار الفحص الطبي في دائرة الصحة بحيفا . وقد انتظرت مدة دون ان اتلقى دعوة للفحص من الدائرة المذكورة . فقمت بمراجعة الطبيب المسؤول وبعد اطلاعه على اوراقي قال لي ان ملف قضيتي ارسل الى حيفا سهواً وقد ارسله الى دائرة الصحة بالناصرة واعلمني ان دائرة الصحة بالناصرة ستدعوني الى الفحص .

وحتى الان (٥-٤-٦١) لم اتلق من دائرة الصحة بالناصرة دعوة للفحص .

ففي أي دائرة صحة ياسعادة الوزير يجب ان اتقدم للفحص ؟ ولماذا لم اتسلم من دائرة الصحة في الناصرة دعوة للفحص ؟ انني بانتظار جوابكم مع فائق الاحترام

احمد سليم احمد سعيد يرد على رجوان

ارسل الينا السيد أحمد سليم أحمد سعيد سكرتير فرع المبام المستقيل في نحف رسالة يرد فيها على ما كتبه نسيم رجوان في جريدة اليوم معلقاً على استقالته من حزب مبام التي نشرها في الاتحاد .

ومما جاء في هذا الرد مايلي :

انني لم اكن اتوقع ان ينتصب السيد نسيم رجوان محامياً عن الاحزاب الصهيونية عامة ومحرضاً علينا ومتهما ايانا بالعداء للدولة لمجرد استقالة من حزب صهيوني .

لقد قلت حول استقالتي من حزب مبام انني افهم قوميتي بشكلها الصحيح . ولم اقصد كما حاول ان يصور ذلك السيد نسيم رجوان ان تقوم قوميتي على انقاض قومية اخرى كما يفهم هو ذلك بالنسبة للحركة الصهيونية .

انني اؤيد قرار هيئة الامم الصادر ١٩٤٧ وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا وأومن بالتعايش السلمي بين مختلف الشعوب والقوميات ، واقاوم اي سياسة هدامة بالنسبة للشعبين وهذا ما اريد ان يفهمه السيد رجوان وغيره ممن اعمتهم العنصرية والتعصب القومي .

ايخمان قاتل ملايين اليهود ينفي مسؤوليته ويقول كنت على استعداد ان اقتل والدي

الجزار يقـول زرت فلسطين بدعوة من الهجنا .. ويشوه سمعة العرب فيقول العربي يتخذ من يدفع له «البقشيش» صديقاً له .

القدس – لمندوب الاتحاد – استمعت المحكمة هنا الى مقاطع من افادة الجزار النازي ايخمان اثناء التحقيق معه . وذكر ايخمان انه "في ربيع سنة ١٩٣٧ في اواسط ايلول او في نهايته ، قـد زار حيفا والقاهرة» بدعوة من "الهجنا» . واضـاف ايخمان يقول : لقد قلت دائماً انه من الافضل ، في فلسطين – التفاوض مع اليهود فقط والاتصال باليهود فقط ، فالعربي يحب من يتفضل عليه وصديقه هو آخر من يدفع له " البقشيش » ...

ووصف ايخمان هذه الزيارة فقـال :

حينما عـدت الى برلين من مؤتمر الحزب (النازي) في نيرنبرغ زارني شخصية يهودية في فلسطين وكنت قد قرأت عن "الهجنا» وقلت لنفسي اذا كانت الامور قد وصلت الى هـذا الحـد فانهم سينفجرون ذات يوم بالقوة ويعملون ضد المندوب السـامي وضد أنظمة حكومة الانتـداب ويعملون ضد العرب . وليس من المستبعد ان يزداد نطاق الاستيعاب بحيث يصبح ممكناً نقل عدد كبير من اليهود الى هناك .

وذكر ايخمان ان هذه الشخصيه اليهوديه كانت ضيفاً على المكتب المركزي لجهاز الاستخبارات في برلين ، ويدعي ايخمان انه .. نسي اسم هذه الشخصيه . ولكنه يضيف انه دعا هذه الشخصيه الى حفلة غداء في مطعم برليني وقد كانت هذه الشخصية تعرف من انا وكنت انا اعرف انها من فلسطين وقد حدثتني هـذه الشخصيه باسهاب عن انظمة الكيبوتس وعن اعمال البناء وعن الكيرن كايميت وعن كيرن هيسود ...

ويستطرد ايخمان يقول ، ولم تكن بيننا اي عداوة .. واني اذكر انني دعوته الى حفلتي غداء . واخيراً دعـاني الى زيارة فلسطين وقال انهم سيمكنوني من رؤية كل شيء .. وقد قبلت الدعوة بالرضى .

ويذكر ايخمان انه والشخصيه اليهوديه المذكورة سافرا في الباخرة «كونستنسيا» وفيها التقيا بالمدعو هندي لقاش من الاسكندريه ، رئيس نقابة المعامين العرب في الاسكندريه ..

ويضيف ، ولما وصلنا الى حيفـا سمح لنا بالنزول ، واستأجرت «حنطور» وذهبت الى الكرمل ...

ثم ذهبنا الى الاسكندريه ، وحللنا ضيوفاً على زميلنا المصري ... ثم ذهبنـا الى القاهرة وقابلنـا مع جلنس الذي اتصل بالدكتور رايخرت في القدس (وهو رئيس وكالة الانباء الالمانيه التي رتبت هذه الرحله) الذي كان يعرف كل شيء عن رجل «الهجنا» ... وجاء الدكتـور رايخرت الى القاهرة مع رجل «الهجنا» ودعوناهما الى حفلة عشاء في فندق «مينا هاوس» وتحدثنـا مختلف الاحـاديث ولكن لم يتحقق الهدف الاساسي من هذه الرحله الا وهو رؤية البـلاد وعمل الصهيونيه وسبل اعمالها العمليه وكيف يمكن الهجرة الى هناك ...

ويتعرض هذا الجزار النـازي في افادته الى مقابلته مع مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني وقال انه قابله لاول مرة في سنة ١٩٤٢ او سنة ١٩٤٣ حينما زار المانيـا ضيفاً على حكومتها واضاف ايخمان ان المفتي لم يزره في دائرته .

وهنا سأل المحقق ايخمان ، هل اعرب لك المفتي عن اعجابه باعمـالك وهل قال لك ، في احدى المناسبات ، انه بعد الانتصار النهائي يود ان يكون أحد افراد دائرتك مقيماً في القدس .

ويجيب ايخمان على هذا بالنفي ،

ثم يتحدث ايخمان في افادته عن مقابلته لكستنر فقال ، ان كستنر جـاءه اليـه برفقـة شخص او أشخـاص ومعهم حقيبه او حقـائب ملأى بالنقـد الاجنبي وان هذه المبالغ سلمت الى أحد قادة قوات الامن . ويدعي ايخمان انه لا يذكـر اي صفقات تمت في ذلك الوقت .

وقال انه عـامل كستنر معاملة حسنة «فقـد كان يستطيع ان يدخن عندي بالقدر الذي يريد و كـان يستطيع ان يتكلم لدي بحرية » .

وفي افادته ، وبكل وقاحة وصلافة يقول ايخمان انه لا يكـره اليهود وانه ليس لاساميا

ويذكر ايخمان انه كان مستعداً ان يقتل اباه لو ان احداً قال له ان اباه خـائن . .

ونفى ايخمان نفيا قاطعاً ان يكون مسؤولا عن عمليـات قتل ملايين اليهود الجماعية وزعم انه كـان مجرد موظف مسؤول عن التقلبات !! اي مسؤول عن ايصال اليهود الى معسكرات الابادة . ولكنه حيال الحقائق ومنـاقشة المحقق كـان يعترف بمسؤولية مساعدة عملية القتل !!

الجمعية العامة تؤكد حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم

الاوساط الاسرائيلية قلقة من جراء القرار فهو ضربة لسياسة التنكر لحقوق اللاجئين . الولايات المتحدة ضغطت لتحول دون الموافقة على البند الخـاص بحماية ممتلكات اللاجئين .

مركز الامم – اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قراراً يدعو الى استئناف الجهود لايجاد تسوية لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين . واعربت الجمعية العامة في قرارها عن اسفهـا لعدم تنفيذ قراراتها السابقة بشأن عودة اللاجئين او دفع تعويضات لهم . وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ٣٧ صوتاً ضد ١٧ صوتاً وامتناع ٣٨ مندوبا عن التصويت . ولم يحظ القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية في الاسبوع الماضي بشأن صيانة ممتلكات العرب في اسرائيل باكثرية الثلثين بسبب الضغط الامريكي مع انه نال اكثرية عـادية .

اما بند القرار حول « ضرورة ضمان حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين في ممتلكاتهم» فلم يحظ بثلثي الاصوات عند التصويت عليه فقد استخدمت الولايات المتحدة كل وسائل الضغط وجرت مندوبي امريكا اللاتينيه وراءها لتحول دون حصوله على موافقة الثلثين . فقد احرز ٤٤ صوتاً ضد ٣٨ صوتاً وامتناع ١٢ مندوباً عن التصويت ..

وبين الذين ايدوا هـذا القرار العراق والعربية المتحدة وقبرص واليونان ولبنان والاتحـاد السوفياتي والسعودية وتركيا ويوغسلافيـا وتونس والمغرب والسودان .

وبين الذين صوتوا ضده امريكا واسرائيل ..

وفي القرار الذي اتخذته طلبت الجمعية العامة الى لجنة التوفيق تقديم بيان عن هذه القضيه في موعد لا يتأخر عن ١٥ تشرين الاول القادم كذلك يطلب القرار الى لجنة التوفيق ضمان تنفيذ البند الوارد في القرارات التي اتخذت في سنة ١٩٤٨ والذي يدعو الى اعادة اللاجئين او تقديم التعويضات لهم .

وعلى الرغم من الضجة التي تثيرها ابواق حكومة بن غوريون الرسميه عن فشل مشروع القرار الخاص بحق اللاجئين العرب في ممتلكاتهم في اسرائيل ، فان القرار الذي اتخذ يعتبر ضربة جديدة تصيب سياسة حكومة بن غوريون التي تستمر في تنكرها لحقوق اللاجئين العرب ولا تبدي اي استعداد لحل هذه القضيه . فالقرار يؤكد ضرورة استئناف الجهود لايجاد حل لقضية اللاجئين العرب ويبدي أسفاً لعدم تنفيذ القرارات السابقة بشأن حقهم في العودة الى اوطانهم او تعويضهم عن ممتلكاتهم .

وهذه الضربة الجديدة التي تصيب سياسة حكومة اسرائيل في هذا المجـال قد سببت فوضى في الاوساط السياسيه الرسميه الاسرائيليه . فقد كتب محرر هآرتس السياسي يقول ان الاوساط السياسة في القدس قد فوجئت بنتائج التصويت ، ويعتقد المراقبون السياسيون ان القول بأن هذه النتائج في التصويت ناجمة عن ازدياد عدد الدول الافريقيه الجديدة هو قول غير مقبول ، فتصويت ٤٤ دولة تأييداً للقرار ضد ٣٨ فقط يوضح مدى تغير الامور عن ذلك الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تحظى بثلثي الاصوات . اما اليوم فانه يترتب على اسرائيل ان تبذل الجهود لمنع حصول الاقتراحات العربيه على ثلثي الاصوات .

ويستطرد محرر هآرتس يقول وقد فوجيء المراقبون من ان ٤٧ دولة ايدت في اللجنة السياسيه الاقتراح العربي بشأن صيانة ممتلكات اللاجئين (راجع العدد الماضي من الاتحاد) ضد ١٩ دولة فقط فالدوائر السياسيه في القدس كانت تعتقد بان الاقتراح العربي لن يحصل على اكثريه ..

وذكر مراسل هآرتس في واشنطن ان المندوبين الاسرائيليين قد قلقوا من ان القرار يتحدث عن العودة ولا يتضمن اي اشارة الى ضرورة توطين اللاجئين في الدول العربيه ..

فشل اعوان المباي والسلطات في انتخابات الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

الشيوعيون والمستقلون ينالون اكثرية المقاعـد

الناصرة – لمراسل الاتحاد – افشل ابناء الطائفة الارثوذكسية هنا المساعي القبيحة التي قام بها المباي والسلطات للسيطرة على الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية واستغلالها لمآرب السلطات الاضطهادية . ففي الانتخابات التي جرت يوم السبت والأحد للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية واشترك فيها ما يزيد على ٧٠٠ ناخب من أصل ٩٠٠ من اصحاب حق الانتخاب لم ينل اجراء المباي والسلطات سوى أقلية من مقاعد الهيئة التمثيلية بينما نجح جميع المرشحين الشيوعيين وكـانوا في اوائل المرشحين من حيث عدد الاصوات التي نالوها ، وكذلك نجح جميع المرشحين المستقلين الذين أيدهم الحزب الشيوعي . وسينال المنتخبون الشيوعيون والمستقلون اكثرية مقاعد الهيئة التمثيلية .

واهمية هذه الانتخابات هي في ان جماهير الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ردت رداً مفحما على مؤامرات المباي والسلطات ضد جهودها الطائفية الداخلية . لقد حاول الشيوعيون من ابناء الطائفة وكل العناصر النزيهة فيهـا تجنيب الطائفه معركة انتخابات سياسيه ولـكن المباي والسلطات أصرا على التدخل في شؤون الطائفة الداخلية . لقد أرادوا لهذه الانتخابات ان تكون امتحانا للانتخابات العامه القادمه فكان لهم ما أرادوا وخذلوا خذلانا مبينا .

ومما اثار نقمة ابناء الطائفة تدخل السلطات المكشوف في هذه الانتخابات وتدخـل زعماء المباي في البلدة امثـال ابراهام عوبيد ويودا بلومنتا الذين اتصلوا مباشرة بالناخبين لينتخبوا اعوان المباي ، ان هذا التدخل المعيب اضطر عدداً من المرشحين المستقلين الى سحب ترشيحهم احتجاجاً على هذا التدخل .

وقد فهمنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستقدم استجوابا تسأل فيه عن «حق» السلطات في التدخل في شؤون طائفيه داخلية .

والشيوعيون اذ يحيون ابنـاء الطائفة الارثوذكسية على موقفهم المشرف الذي صان شؤون الطائفة الداخلية من عبث العناصر المبائية واعوان السلطات يعلنون انهم في المستقبل ايضاً سيبذلون كل جهودهم لابعاد المعارك السياسية من هيئات الطـائفة الداخليه . ولكنهم بتأييد كل العناصر النزيهة والقـائمة الطـائفة لن يسمحوا للمأجورين ان يستغلوا هيئات الطائفه لمصالح أسيادهم .

الحكومة تستمر في رفض مطالب المعلمين

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – المعلمون الثانويون المضربون منذ بداية آذار الماضي في سبيل زيادة اجورهم ، يواجهون الان محاولة جديدة لتحطيم صمودهم ، فبينما منظمة المدارس الثـانوية التي ايدت المعلمين حتى الان قـد انتقلت الى وصف "الطرفين باتخاذ موقف متعنت ! » فـان الحكومة تنوي شن حملة تحريض على المضربين

وقد رفضت الحكومة حتى الان ان تتعهد باي شيء خطياً وهي تدعى الان أنها "وصلت الى آخر ما في وسعها ان تعمله» !

غير ان الاوساط المقربـة من ادارة منظمة المعلمين الثانويين تؤكد ان هذه المحاولة ستفشل ايضاً على صخرة وحدة المعلمين ، وان الحكومة ستجد نفسها مضطرة الى تلبية مطالب المعلمين .

العمال العرب قرروا في مؤتمرهم تشديد المعركة (بقية)

تراءت صورة الوانها الحرمان من العمل وعدم المساواة في الاجور واعمال مرهقة بدون أجور معقوله وشبيبة تنفق زهرة العمر في الافران والمطاعم والحوانيت ..

وقـال دخلنا الهستدروت بعد نضال مثابر ولكن بينما دخلنا من الباب الامامي اخرجونا من البـاب الخلفي ، باب منع العمل هنـا « بقانون العمـل » الذي يقوم بموجبه موظفو مكاتب العمل بمطاردة العمال العرب وطردهم من العمل ومحاكمتهم ايضاً ، فالعامل العربي لا يستطيع العمل دون اذن مكتب العمل ومكتب العمل مقفل في وجهه .

وتعرض جمال موسى الى تقاليد الطبقة العاملة العربيه فدحض مزاعم المتصهينين الذين يدعون ان العمال العرب لا تقاليد نقابيه لهم فذكر شيئاً من تاريخهم النضالي فقال ان منظمتهم انتسبت الى اتحاد النقابات العالمي وهم يحتفلون بيوم أول أيار يوم التضامن العمالي الاممي الذي تحاول قيادة الهستدروت ان تمنع العمال اليهود والعرب عن الاحتفال به » .

واستخف مزاعم اولئك الذين يتحدثون عن تقدم العمال العرب مستشهدين بوجود اجهزة راديو ودراجات ... قائلا ، نحن العمال صانعي كل ما على الارض من منتجات وخيرات والرأسماليون يسرقونها ويحرموننا منها ثم هم « يمننوننا » حين نحصل على النزر اليسير منها ... ان اخواننا العمال الذين تحرروا من نير الرأسمالية والاستغلال وبنوا الاشتراكيه في الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه الاخرى يجدون في بيوتهم الاموال الكهرباء والراديو والغاز والبرادات والاثاث الوثير واجهزة التلفزيون ... واجود ما صنعت ايديهم .

ونـدد بموقف قادة الهستدروت الذين يهملون مصالح العمـال العرب ويحرمونهم من شروط العمل ومن صناديق الهستدروت ومكاتب العمل وحق الانتخاب لممثليهم ومجالسهم وقال اننا اعضاء هستدروت ونطلب المساواة فيهـا وعلى الهستدروت ان تدافع عن حقوقنا .

وفي نهاية كلمته طالب بتأمين العمل للعمال وبمساندة العمال العرب في نضالهم لتحقيق المساواة .

كذلك طالب بتخفيض الاسعار والضرائب والغاء الحكم العسكري وابطال سياسة التمييز القومي .

ومن اجل تحقيق هذا دعا الى تشديد الكفاح والى توطيد الوحـدة فالاوضاع العالمية والمحلية تساعد على نجاح النضال والشفق المنير نراه امامنا ... فالاشتراكية تزيد من انتصاراتها وانجازاتهـا وججارين الفضـاء هو من اخواننا الذين تحرروا .

منـاقشـات المؤتمر

وتعالى مندوبو العمال على منصة المؤتمر يحملون اليه تحيات اخوانهم ويرسمون صوراً حية عن اوضاع العمال العرب الصعبة ويهتفون باصواتهم القوية

- نريد العمل ... والمساواة
- نريد انتخاب مجالسنا العمالية..
- نريد تحسين العيادات الطبية القائمة ... ونريد فتح عيادات في القرى الخالية منها .
- نطالب بوقف طرد العمال العرب .

وقد استمع المؤتمر باهتمام بالغ الى سعيد ابو النعاج من حيفـا الذي استعرض بدقة والمية احوال الشبيبة العربية العامله فذكر كيف يفني العمال العرب الشباب زهرة شبابهم في الية المطاعم وفي دفع عربات الخبز من الصباح حتى المساء وفي الافران والبناء لقـاء أجور مزريه وشروط مرهقه . كذلك اصغى المؤتمرون الى ممثلي عمال المثلث محمود حسين ومحمد حازم وسامي محمد علي وابراهيم محمود خير وعبد الحميد مشاقي يصفون احوال عمال المثلث في مناطق تل ابيب وبتاح تكفا – فهؤلاء على حد تعبيرهم يعملون في اعمال شاقة لا ينازعهم عليها منازع – كما وصفوا المطاردة من العمل وسوء الاوضـاع في العيادات وفقدان الادويه وسكوت الهستدروت عن كل هذا الاضطهاد . وقد روى محمد حازم كيف يستغل السماسرة العاملات وينهبون اجورهن دون ان يقف حيالهم موظفو مكاتب العمل .

وحمل الى المؤتمر نداء اهـالي قرى البطوف المهددة اراضيهم العامل فضل جراد الذي استقبله المؤتمر بعاصفة من التصفيق حين اعرب عن تضامن العمال مع اهالي دير حنـا وعرابه وسخنين الذين يقفون صامدين دفاعاً عن اراضيهم .

واما مندوبو عمال الجليل سليمان حلوه وكـامل علي حسين وتوفيق سليمان ونقولا عـالله ومحمد قـاسم النابلسي وشحاده جرجوره فقد تطرقوا الى قضايا العمال العاديه واشادوا بتقاليد الطبقة العامله النضاليه ودعوا الى مظاهرة اول أيار في الناصرة .

(يجد القارىء اسماء المتناقشين على صفحه ٢) .

تحية الكتلة الشيوعية في الهستدروت

وقد حيا المؤتمر باسم الكتله الشيوعيه في الهستدروت الياهو دوركان فقـال انه ليس مسروراً ان ينفرد في حضور المؤتمر فكان يرغب ان يحضر ممثلو الاحزاب الاخرى ليسمعوا ويتعلموا ويستعاضوا النتائج ولكنهم لم يأتوا لانهم يعرفون ان كل ما سيقال هو صحيح وهم لا يريدون التعهد باي شيء .. ولو كـانوا يعتقدون ان في وسعهم كسب اصوات لحضروا الى المؤتمر . واعلن دوركان تأييد الحزب الشيوعي لمطالب العمال العرب والشعب العربي طوال أيام السنة وقال اننا نعيش في عصر عظيم فمن موسكو حتى هفانا .. ومن لاوس حتى الجزائر تنتصر الشعوب . وذكـر ان الحكومه واحزابها العماليه في ازمه وان اضراب ٢٣ كانون الثاني الالماظي كـان بمثابة اصطفاف الفجر الاول للنصر القريب .

ودعا الى تشديد نضال العمال اليهود والعرب والى توطيد الوحـدة فالرجعيه تستخدم التفرقه لخدمة مصالح رأس المال .

وقـد القى توفيق زياد قصيدتين «جبارين» و «كوبا» استقبلتهما الجماهير بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياة كوبا التي هزمت المستعمرين .

وخلال المؤتمر قرأ سليم القاسم تحيات العمال التي وردت الى المؤتمر وبينها تحيات عدد كبير من عمال حيفا .

وقبل ختام المؤتمر اعلن سليم القاسم ان اللجنه التي سينتخبها المؤتمر ستبحث الاقتراحات التي وردت في كلمات المندوبين وتقرر بشأنها .

ثم قرأ مشروع البيان الذي تقترح رئاسة المؤتمر ان يكون خطة العمل في المستقبل فوافق المؤتمرون عليه بالاجماع (ننشره كاملا على الصفحة الثانيه) .

كذلك قرر المؤتمر ان تكون الرئاسه لجنة تنفيذيه تعمل على مواصلة العمل وتنفيذ اهداف البيان – فتح مكاتب عمل ، ايجاد الاعمـال للعمال والشبيبه العامله ، انتخاب مجالس عمال ، تحقيق المساواة ، فتح عيادات طبيه لصندوق المرضى وغيرها من المطالب .

وقد تبرع المؤتمرون بمبلغ ٣٦٢ ليرة لتتمكن اللجنه من مواصلة اعمالها .

وهكذا انتهى مؤتمر العمال العرب القطري الذي نقل معركة العمال العرب الى مستوى اعلى فحدد لها اهدافها العمليه ورسم لها الطريق لتحقيق تلك الاهداف .

لقد عقد تحت شعارات الاخوة اليهوديه العربيه وعقد في اطار العمل النقابي الموحد ولذلك فلا بد له من ان يحظى بتأييد ومساندة العمال اليهود .. بوحدتهم دخل العمال العرب الهستدروت وبوحدتهم يستطيعون ان يحققوا المساواة فيها ويستطيعون ان يسهموا بالمعركة الكبرى التي تخوضها الطبقة العامله عامة ضد الغلاء والضرائب وتجميد الاجور (ستنشر الاتحاد اقوال المتناقشين في اعداد قادمة) .

الاحتفال يستمر سياسة "الاضطهاد

الطيبة – لمراسل الاتحاد – قرر مجلس الطيبة المحلي انفاق ٤٠٠ ليرة على الاحتفال بعيد الاستقلال . وقد عارض في هـذا القرار عثمان ابو راس ممثل الحزب الشيوعي لوحـده وذلك لان الاحتفال يقام باشراف الحكم العسكري ودائرة الارشاد والتنوير ويقصد به تملق السلطات وخدمة اغراضهـا الدعـائية في تغطية الاضطهاد القومي واظهار الاسود ابيض .

تهانينا الحارة

في حفل بهيج ضم الاهل والرفاق والاصدقاء ، تم يوم الاحد الماضي زواج رفيقنا عيسى حبيب على الرفيقـة ورده شوص .

اننا نقـدم تهانينـا الحـارة الى الرفيقين العزيزين متمنين لهما حيـاة زوجيه سعيدة ، والسلام نخيم على ربوع بلادنا والعـالم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

◇◇

تهانينـا للرفيق عيسى حبيب والرفيقة ورده شوص بمناسبة زواجهما ،
منظمة النساء الدمقراطيات
الناصرة

◇◇

تهانينـا للرفيق عيسى حبيب والرفيقة ورده شوص بمناسبة زواجهما ،
فرقة عباس – حيفا

◇◇

الى الرفيق عيسى حبيب وعروسه تهانينا بمناسبة زفافكما ،
فرقتا قيساريا والجبل

◇◇

الى الصديق دياب الششوم وزوجته تهانينـا الحارة بالمولودة ،
مني
فرقة الجبل

◇◇

الى صديقنا نسيب قبطي وزوجته تهانينا بالمولود الجديد
كامل
فرقة قيساريا

تهاني

رفـاق الحزب والشبيبـة الشيوعية في الطيبة يهنئون الرفيق عبد الكريم ابو راس وزوجتـه بالمولودة الجديدة «عائشة»

◇◇

والصديق أحمـد علي عمر وعروسه بمناسبة عقد قرانهما .

◇◇

والصديق محمود عبد الحميد وعروسه بمناسبة عقد قرانهما

◇◇

والرفيق محمود ابو راس وزوجته بالمولودين الجديـدين وبسلامة الوالدة .

لجنة الطلاب الجامعيين تحتج على التحقيق مع المعلم صالح برانسي

حيفا – مكتب الاتحاد – قبـل مـدة شكلت ادارة المعارف لجنة مشتركة تتكون من السادة شموئيل سلمون رئيساً ومئير شماي وحافيد ألوني وسليم توفيق اعضاء للتحقيق مع السيد صالح برانسي الذي يعمل معلـماً في الطيبـة "بشأن المقالات التي كتبها في نشرات الارض» .

وقـد ارسل الينا السيد سامي ناصر يوسف سكرتير لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس نسخة عن رسالة بهـذا الخصوص بعث بها الى وزير المعارف ابا ايبن والى السيد سلمون والسيد برانسي والى جريدة المرصاد ومجلة المصور يحتج فيها على هذا التحقيق الارهابي .

وقد جاء في هـذه الرسالة ان لجنة الطلاب العرب ترى في مثل هذه التحقيقات في النشاطات السياسية للمعلمين خارج نطاق عملهم تعدياً لصلاحيات الادارة واستمراراً لمحاولة ارهاب المعلمين الشرفاء والقضاء على نضالهم من أجل شعبهم ، تلك المحاولات التي كان من نتائجها طرد عدة معلمين شرفاء . ان مجيء التحقيق بعـد عشرة اشهر تقريباً من توقف النشرة وفي هـذا الوقت بالذات (اي قبل الانتخابات) ليدل دلالة قطعية على ان الادارة واجهزة الظلام تريد ان ترهب المعلمين الاحرار ظناً منهـا انهـا بذلك ستسكت أصواتهم الحرة وتكبت مشاعرهم الثائرة وخصوصا وهي تعلم ان ارتفاع هذه الاصوات لن يكون الا على حساب الجهاز الحاكم .

وبعد ان وصف هذا التحقيق بالمكارثية وبانه مناف لابسط مبادىء الحقوق الانسانيـة يعلن أن لجنة الطلاب العرب جميعا في الجامعة العبرية تحتج بشدة على تشكيل تلك اللجنة وعلى تلك الطرق التي تتبعها الادارة لارهاب المعلمين المخلصين لشعبهم وقوميتهم وتطالب ادارة المعارف بالغاء اللجنة والكف عن ذلك التحقيق ، وتهيب بالمعلمين العرب واليهود ان يقفوا صفا واحدا من أجل احباط هذه المؤامرات على التعليم العربي والمعلمين العرب .

تعزية

الى عائلة شاهين بالرملة تعازينا الحارة بوفـاة :
الوالدة – الام
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرملة

عاش اول ايــار عيــد تضامن العمال الامـمي

لنرفع عاليا علم الاخوة اليهودية العربية من اجل المساواة والغاء الحكم العسكري وايقاف سلب الاراضي



٢٨ نيسان ١٩٦١
١١ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ١٠١ السنة السابعة عشرة
12 אייר 5721
28.4.1961
No. 101 Vol. XVII



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

صباح الاثنين، اول ايار، في ناصرة الجليل، سيسمع العالم كله أهازيج شعب آمن بالحياة وبالمستقبل

« يالوبراني حطابين - بمطارق ججارين » ...
« كوبا سحقت الخاينين - عقبال عندنا ياسامعين » !
« بسلاح وحدة الصفوف - نحمي اراضي البطوف ». « أراضينا ما بدنا نبيع - الغوا قانون التجميع » .

الناصرة — من مكتب الاتحاد — بهذه الاهازيج المدوية، التي تسحق المضطهدين وسالبي الارض، وعلى انغام الدبكة الشعبية الجديدة « معسكرنا يضم الملايين — من عمال وفلاحين، من موسكو حلّق ججارين — حول الكرة الارضية »، سيسير العمال والفلاحون والمثقفون الاحرار والطلاب والشبيبة العاملة والرجال والنساء وكل الوطنيين المؤمنين بواجب الوحدة والكفاح، من الناصرة وكل قرى الجليل، صباح الاثنين اول ايار في اروع واضخم مظاهرة شعبية لاول ايار شهدتها الناصرة في كل تاريخها الحافل.

الى هذا الواجب الكفاحي المقدس يتنادى ابناء الشعب المؤمن بالحياة وبالمستقبل من الجش وأبناء كفر برعم والبقيعة في أعلى الشمال الى اكسال ويافة الباسلة في الجنوب، ومن شفاعمرو وعيلبون وطرعة عبر سهل البطوف التالي حتى عيلبون والمغار الصابرة في شرق الجليل.

كل الدلائل تدل على ان العمال والفلاحين وكل الشعب الكادح صمموا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

جماهير العاملين في المدن والقرى تستعد لاحتفالات ومظاهرات اول ايار رافعة علم السلام والدمقراطية والاستقلال والتقدم الاجتماعي والاشتراكية

مظاهرات واجتماعات الحزب الشيوعي في انحاء البلاد

مكتب الاتحاد — « الاعدادات لاحتفالات اول ايار قائمة على قدم وساق » — هذا ما كتبه الينا مراسلو الاتحاد في مختلف المدن والقرى، و « جماهير العمال، في المدينة والقرية، يشتركون في هذه الاعدادات بنشاط وهم عازمون على ان يواصلوا تقاليدهم النضالية ويجعلوا من هذا اليوم الخالد يوم نضال في سبيل حقوقهم ومطالبهم ».

(يجد القارىء عرضاً لاعدادات الاحتفال باول ايار في الناصرة على هذه الصفحة).

الشرطة تمنع مظاهرة اول ايار في تل ابيب

وكتب الينا مراسلنا في تل ابيب، ان الشرطة رفضت السماح للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في منطقة تل ابيب - يافا، بعقد مظاهرة عمالية في شوارع المدينة في يوم اول ايار. وتدخل الشرطة الفظ هذا هو اعتداء خطير على حرية التظاهر وعلى إحدى القيم الاساسية المقدسة للطبقة العاملة وهو سيثير اشد السخط في صفوف العمال.

وقد دعا الحزب الشيوعي جماهير عمال المدينة الى الاشتراك بجموعهم في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقول في بيان اول ايار
لنحتفل بايار في جو النضال المتصاعد لفصم بلادنا عن العبودية للدول الاستعمارية

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — « لنحتفل باول ايار هذه السنة في جو النضال المتصاعد لتغيير السياسة الاسرائيلية ولفصم بلادنا عن العبودية للدول الاستعمارية، ولاقامة حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته العسكرية ومن اجل السلام والدمقراطية والاستقلال القومي ».

هذه الدعوة جاءت في منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة اول ايار ...

وحدد الحزب في منشوره معالم الاوضاع العالمية والداخلية فذكر ان عمال العالم يحتفلون باول ايار تحت لواء النضال المتعاظم لمنع حرب عالمية ثالثة ولنزع السلاح العام ولصيانة السلام بين جميع الشعوب.

ويثمن الحزب الشيوعي في بيانه المعارك الهامة في ميادين الحياة وعلى وجه التخصيص الاضراب الانذاري ويدعو الى تشديد المعركة من اجل استقلال المستدروت وضد مؤامرة التحكيم الالزامي. كذلك يدعو الى رفع راية الاخوة اليهودية العربية، راية تضامن العاملين اليهود والعرب، في النضال لالغاء الحكم العسكري ولضمان المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب ولالغاء التمييز في الاجور.

وفي ختام هذا البيان يدعو الحزب الشيوعي الى كشف جرائم النازية في محاكمة ايخمان وضد اخفاء شركة ايخمان في حكومة بون ...

عاشت الطبقة العاملة حارساً للسلام ...

بيان اتحاد النقابات العالمي
المؤتمر الخامس يعقد في موسكو في نهاية العام

براغ — حيا اتحاد النقابات العالمي في ندائه بمناسبة اول ايار عمال العالم الذين خاضوا معارك قوية زعزعت النظام الرأسمالي واشاد بنضال شعوب المستعمرات الذي يقوض النظام الاستعماري ثم قال: وبامكاننا ان نرى في اكثر من ثلث الكرة الارضية الانجازات العينية للنظام الاشتراكي التي تعبر عن طموح الانسانية عبر القرون.

وصاغ الاتحاد في بيانه مطالب العمال في الاقطار الرأسمالية، زيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل دون خسارة في الاجور والعمل الدائم وايجاد وتحسين الضمان الاجتماعي ودعا الى وحدة العمال بغض النظر عن آرائهم السياسية ومعتقداتهم الدينية.

مؤتمر اتحاد النقابات يعقد في موسكو

وفي نهاية بيانه ذكر اتحاد النقابات العالمي ان مؤتمره الخامس سيعقد في موسكو بين ٤ و١٦ كانون الاول سنة ١٩٦١ وسيبحث العمال ابانه في مشاكلهم بصراحة ويستنبطون خلاله الروابط الجديدة التي تمكنهم من التقدم نحو الوحدة الامميه.

من افاق الارض ..
الى افاق الكون ..

قبل ايام، دونت الانسانية في سجلاتها الخالدة يوم ١٢ نيسان ١٩٦١ ... يوم عودة ججارين رائد الفضاء فهو يوم دشنت فيه عصراً جديداً ... عصر السفر في الفضاء وبين الكواكب ...

واقترن هذا الحدث الاعظم بالطبقة العاملة على الرغم من كل المزاعم الرجعية اليائسة ... فالطبقة العاملة التي تحررت من عبودية رأس المال فانطلقت، بفضل ذلك، عبقريتها الخلاقة هي التي ابدعت سفينة الفضاء فحملت احد ابناء العمال لرتاد الفضاء ويبدأ عصر الانطلاق الى اجواء الكون اللا متناهي.

ولهذا فصلة الرحم قوية بين ١٢ نيسان الخالد .. واول ايار العظيم .. ان انتصار لواء اول ايار، لواء تحرر الكادحين في الاتحاد السوفياتي هو الذي خلق الظروف لتحتفل الانسانية بعيد جديد .. عيد ١٢ نيسان .. عيد انتقال الانسان من افاق الارض المحدودة الى افاق الكون اللا متناهية ...

ولكن على الرغم من مسيرة الطبقة العاملة الرائعة نحو تحقيق امالها .. على الرغم من انجازاتها في مواطنها الاشتراكية .. فلا تزال عناصر رأس المال والاستعمار تحاول ان توقف عجلة التاريخ بل ان تعيدها الى وراء .. فهي تتخيل انها بالعدوان ستنجح في وقف التطور التاريخي المحتوم الذي يقود الشعوب وابناء ايار في كل مكان الى التحرر التام، الى الاشتراكية والشيوعية.

ولهذا كان واجب الطبقة العاملة في عيدها ان تشدد النضال من اجل كبح طغاة رأس المال المتمركزين في الولايات المتحدة وغيرها ولجم سعيهم نحو الحرب ...

وفي وسع الطبقة العاملة التي هلت الانسانية من آفاق الارض الى آفاق الكون ان تحقق ذلك .. فهي الطبقة التي حققت انجازات لا مثيل لها في التاريخ .. وهي الطبقة التي لا يمكن ان تقهر .. فهي اذا تحررت لا تحرر نفسها فحسب بل تحرر الشعب باسره من العبودية والبؤس والفوضى الرأسمالية

ان الطبقة العاملة العالمية تحتفل هذه السنة باول ايار وقد خلفت وراءها سنة من الانتصارات السياسية والاجتماعية عن طريق النضال الطبقي الشديد على النطاقين العالمي والقطري ولذلك فن

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الطبقة العاملة الفرنسية تقوم بدور حاسم في احباط تمرد جنرالات فرنسا الفاشست

اضراب العشرة ملايين عامل جسمت يقظة الطبقة العاملة واستعدادها لتحطيم مؤامرة الفاشست

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انهار تمرد الجنرالات الفرنسيين الفاشست في الجزائر بعد اربعة ايام من بدايته واعتقل زعيمه الجنرال شال وفر زملاؤه الاخرون هرباً من الاعتقال ...

ويجمع المراقبون ان يقظة الطبقة العاملة الفرنسية ونضاليتها التي تجسمت في اضراب العشرة ملايين عامل كانت من احسم العوامل التي احبطت التمرد الفاشي الذي كان يهدف الى قلب نظام الحكم في فرنسا واقامة نظام فاشي يقوده غلاة المستعمرين ويحافظ على الجزائر « فرنسية » ويواصل الحرب القذرة حتى النهاية !

ومن المؤكد الان ان الجنود المجندين (لا المحترفين) وهم ٢٠٠ الف جندي في الجزائر لم يتجاوبوا مطلقاً مع دعوة الجنرالات الفاشست بل قاوموا حركتهم وساعدوا على تفجيرها مثل تفجير فقاعة الصابون.

ويقول وزير الاستعلامات الفرنسي ترنوار ان هؤلاء المجندين (وهم من ابناء الطبقة العاملة في اكثريتهم) رفضوا الانتساب الى المظليين المتمردين وكانوا يرفضون تزويد سياراتهم بالوقود ويضعون الرمل مع البنزين ولا يحضرون لطلع النار حين كان يطلب منهم ذلك..

لقد قاموا بالف عملية تخريب صغيرة اشعرت المتمردين انهم في عزلة تامة.

والواقع ان التمرد الفاشي اصبح مقضياً عليه منذ الساعات الاولى ... فرد الطبقة العاملة برهن للمغامرين انهم حيال الشعب الفرنسي باسره ومظاهرات العمال التي جرت في باريس تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الفرنسي اشعرتهم بان اي محاولة يقومون بها « لاحتلال » باريس ستلقى مقاومة عنيفة ...

ويقول مراسل رويتر ان ٧٠ في المئة من الشعب الفرنسي يريد الان شنق زعيم المتمردين الجنرال شال.

وهكذا ينهار التمرد الفاشي الثاني منذ ان اعتلى ديغول سدة الحكم اما الاول فقد كان في ايار الماضي ... وانتهى ايضاً بعد ايام ..

ويدل هذا التمرد الفاشل على ان الدعوة لمواصلة الحرب الجزائرية والتمسك « بفرنسية » الجزائر لا تلقى اي قبول بين الجماهير الفرنسية التي تريد انهاء الحرب القذرة عن طريق المفاوضات بين الجانبين.

وتقول الانباء من روما ان حكومة الجزائر المؤقتة دعت فرنسا الى تحديد موعد للمفاوضات بين الطرفين لتسوية المشكلة.

والواضح ان تردد الحكومة الفرنسية في السير بالمفاوضات ومناوراتها في هذا الصدد هي سبب هذه المغامرات الفاشية التي لم يعد من الممكن ان تنجح في ظروف قوة الطبقة العاملة وتصاعد الحركة الوطنية ووجود المعسكر الاشتراكي الذي يقوم بدور حاسم في الاوضاع العالمية ..

يا عمال وفلاحي الناصرة وقرى الشاغور والبطوف وكل الجليل الصامد !

ايها الطلاب والشبيبة العاملة، ايها الادباء والشعراء وكل الوطنيين !

لنتظاهر، صبيحة الاثنين، اول ايار في الناصرة، بوحدة صف كفاحية لصيانة ارضنا وعملنا ومستقبل اطفالنا. لصيانة السلم والحرية اشتركوا بجموعكم، في مظاهرة الشعب النضالية بقيادة لجنة اول ايار

يبدأ التجمع قرب عين العذراء بالناصرة من الساعة ٨ من صباح الاثنين اول ايار

وتتحرك المظاهرة، في مسيرتها الشعبية الساعة ٩،٤٥ صباحاً

وفود قرانا تسير وراء اعلامها باهازيجها ودبكاتها.

شبيبة الشعب، الامل الباسم تحرك المظاهرة بطبولها وزمورها واناشيدها

وشعراء الشعب يحدون المظاهرة، بوحدة صف، الى امام

احجزوا اماكنكم للسفر الى الناصرة منذ الان واشتركوا في عرس وحدة الصف من اجل الارض وحقوق عرب فلسطين المشروعة من اجل العمل والمساواة وسلم الشعوب

لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء

يصدر عدد الاتحاد القادم يوم الاربعاء بدل الثلاثاء

وذلك بمناسبة عيد اول ايار الذي يقع هذا العام يوم الاثنين

لتقم جبهة عمال واسعة، بديلا لطغيان بن غوريون، للدفاع عن حقوق العاملين ولصيانة السلام

وما أسمى

افاقت جريدة المبام باللغة العبرية ، « عل همشمار » ، من نومها الطويل وكتبت في عددها من يوم الاربعاء الماضي تعقب على التصريحات المعادية للعرب التي ادلى بها ، قبل مدة ، اوري لوبراني مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية .

ثمة مثل يقول : ان يحدث امر ما متأخراً لافضل من ان لا يحدث بالمرة ..

ولكن ..

ما هي النتيجة التي توصلت اليها عل همشمار ؟

لقدكتبت تقول : أنهم — اي السكان العرب — يعرفون الان ان السياسة المتبعة تجاههم ليست ناجمة عن ميثاق تأسيس الدولة ، ولا عن خطوط التأسيس التي اعلنتها في الماضي كل الائتلافات الحكومية ، ولا عن التصريحات الاحتفالية وبرامج الاحزاب .

وبهذا القول تريد جريدة عل همشمار ان تحصر الامر في لوبراني .. تريد ان تغسل يد الزعامة المبامية من كل مسؤولية عن السياسة التي تنتهج تجاه الشعب العربي في هذه البلاد ، تريد ان تقول ان الزعامة المبامية بريئة من السياسة المعادية للعرب في اسرائيل ..

وفي هذا تهرب من الواقع . فيه تجن على الحقيقة والتاريخ ..

فلو كان الامر يتعلق بلوبراني وحده لقلنا رجل يهذي فدعوه يتخبط في هذيانه ..

غير ان المسألة ابعد من ذلك .

فسياسة اضطهاد العرب ، سياسة فرض الحكم العسكري عليهم ، سياسة سلب اراضيهم ، سياسة إبقاء الوقف . فلاحيهم ... سياسة حكومية هي . ولوبراني اذ اعلن في تصريحاته ان ٤٠ الف دونم ، من مجموع ٤٨ الف دونم ، قد سودرت من اهالي الطيرة ، فانما قدم ثمرة من ثمار هذه السياسة الحكومية .

لم نعرف ، حتى الان ، ان قانونا من قوانين سلب الاراضي قُدم باسم حزب حكومي واحد وانما باسم احزاب الائتلاف الحكومي كلها . ووزير الزراعة موشه ديان حينما اعلن ان قانون تركيز الاراضي قد عرض على الحكومة فلم يعترض عليه وزراء المبام ، وعلى اللجنة الوزارية فلم يعترضوا عليه ، كان يعرف ما يقول وكان متأكداً انه يعرض القانون باسم الحكومة كلها ، الحكومة التي يجلس فيها وزيرا المبام !

ثم الحكم العسكري ؟ أليس

شطارة ابداً ان يتقدم المبام بمشروع لالغائه على ابواب الانتخابات !

زعامة المبام ، التي تربعت مع بن غوريون على العرش الحكومي الى ان هوى الى الحضيض تتحمل المسؤولية عن كل الموبقات التي اقترفت بحق العرب في عهد الحكومات التي اشتركت فيها .

فلا يقولن زعماء المبام اليوم أنهم كانوا « يناضلون في الداخل » فالحكومة التي « ناضلوا » في داخلها كانت اسوأ حكومة عرفتها البلاد ومن العيب ان تقتلوا القتيل وتمشوا في جنازته تبكون وتولولون !

محمد خاص

بين ايارين

مد الاشتراكية وحرية الشعوب ... وجزر الاستعمار والرأسمالية

بقلم اميل توما

لا خلاف على ان اعظم حدث خلال السنة الايارية الماضية كان انطلاق سفينة الفضاء السوفياتية ، التي حملت الملاح الكوني الاول جاجارين ، وعودتها وربانها سالمين الى الارض ...

ومع هذا فالانجاز السوفياتي الضخم .. بل الانجاز الكوني الرائع هو حصيلة النظام الاشتراكي الذي حرر الانسان من العبودية الطبقية فسابق الزمن وتحرر من عبودية الارض وهو يصبح الان انساناً كونياً ..

وهذا النظام الاشتراكي الذي تخلص من الازمات الاقتصادية والهزات الاجتماعية التي تنشأ عن التناقضات الطبقية يواصل مسيرته التاريخية نحو الازدهار في جميع ميادين الحياة وقد اصبح يقوم بالدور الحاسم في التطورات العالمية .

وحيال تقدم النظام الاشتراكي الهائل يتدهور النظام الرأسمالي وينهار النظام الاستعماري .

فالنظام الرأسمالي يغرق في ازمته أكثر فأكثر على الرغم من كل شيء وتناقضاته تحتدم يوما بعد يوم فتؤدي الى زيادة الصراع الطبقي وكفاح العمال من اجل تغيير هذا النظام البائس والانتقال الى الاشتراكية .

والولايات المتحدة زعيمة هذا النظام الرأسمالي واغنى قطر من اقطاره لا تستطيع ان تتخلص من ازمتها وقد وصل الان عدد العاطلين فيها الى ما يقرب من ستة ملايين عامل .

وبفضل التغيير في توازن القوى العالمية ينهار نظام المستعمرات وتتحرر الاقطار المستعمرة بسرعة لا مثيل لها بالقياس الى العقد الماضي ...

وبديهي ان يساعد النظام الاشتراكي والاتحاد السوفياتي على وجه الخصوص حركات التحرر الوطني لتحقيق اغراضها ... وهو لا يساعدها معنوياً حتى تتحرر سياسياً فحسب بل هو يمدها بالوسائل المادية التي تجعل من استقلالها السياسي استقلالاً حقيقياً بتطوير اقتصادها وتوطيد طاقتها للصمود امام الاستعمار الجديد ... اي الاستعمار المقنع .

وتبدو اهمية هذه المساعدة الاقتصادية اذا عرفنا ان الاتحاد السوفياتي خلال ١٩٥٤-١٩٦٠ زود الاقطار المستقلة بـ ١٠٠٠٠٠ مليون روبل قديم (اي ١٠٠٠٠ مليون روبل جديد) لتقيم صناعات ضخمة ومشاريع انتاجية جوهرية .

ولكن الاستعمار لا يمكن ان يتراجع عن مواقعه لاستغلال الشعوب ... هو لا يمكن ان يتراجع طواعية ولذلك يشدد محاولاته لابقاء سيطرته الاقتصادية حيث قضت الشعوب على سيطرته السياسية ... ويستخدم جميع الاساليب لاستعادة مواقعه حيث فقدها في إبان معارك تحرر الشعوب .

وكل هذا يؤدي الى تشديد التوتر الدولي وتجميد الحرب الباردة وتعميق خطر المغامرات ... التي قد تؤدي الى حرب عالمية مدمرة .

مد مستمر ... وجزر مستمر

لقد بدأت السنة الايارية التي سلفت باكبر مؤامرة على السلام العالمي .. ففي ايار ١٩٦٠ نسفت الولايات المتحدة مؤتمر الذروة الذي كان يمكن ان يبدأ في باريس وبذلك برهنت مجدداً على انها تنوي مواصلة الحرب الباردة وترفض الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على القضايا الدولية الملحة من مثل نزع السلاح وخطر التجارب النووية وحل مشكلتي برلين والمانيا .

ولكن هذه السياسة الامريكية المغامرة لاقت ما تستحقه من تنديد في العالم وتجمست النقمة عليها حين حاول ايزنهاور ان يزور بعض اقطار آسيا .. لقد سدت ابواب اليابان في وجهه نتيجة مظاهرات شعبية لا مثيل لها وكان عليه ان يفر مثل المجرم حيال غضبة الجماهير في أوكيناوا ، وحتى في الفليبين وكوريا الجنوبية حيث يسود نظامان فاشيان تظاهرت الجماهير ناقمة غضبى تهتف بسقوط الاستعمار الامريكي وتطالب بالغاء قواعد الموت .

ولذلك كان من الطبيعي ان يتدهور مركز الولايات المتحدة المعنوي وان تلقى سياستها الصدود على كل الجبهات ، فحتى في امريكا اللاتينية التي كانت الى وقت قريب مزرعة امريكية لشركات الاحتكار لم ينجح قادة الولايات المتحدة في عزل كوبا المتحررة ، والقرار الذي اتخذوه في كوستاريكا للتنديد بها شجبته الشعوب في تلك القارة في مظاهرات واضرابات وحركات تضامن بالغة الروعة .

والاحداث التي تعاقبت خلال هذه السنة الايارية اوقعت الهزائم بالاستعمار العالمي . فحركة التحرر الوطني في افريقيا ازدادت عنفاً وثورية وحققت انجازات جعلت من الممكن القول ان النظام الاستعماري ينهار دون رجعة ، ففي هذا العام بلغت الاقطار الافريقية المستقلة ٢٧ قطراً وكانت قبل اقل من ست سنوات ٥ اقطار ، واتخذت الامم المتحدة بمبادرة الاتحاد السوفياتي قراراً يدعو الى تصفية الاستعمار .

واستمر كفاح الشعب الجزائري المسلح حتى بات قريباً من النصر . وفي الايام الاخيرة اتخذ الشعب الافريقي في انجولا الطريق الجزائري وهو يكافح الان في الجبال والادغال فيضطر الاستعمار البرتغالي الى ارسال الفرقة تلو الفرقة .

لقد اصبح النضال المسلح من اجل تحقيق السيادة الوطنية الطريق المجرب الذي تتخذه الشعوب حين لا تفلح السبل العادية ، وبات من المستحيل على الاستعمار القضاء على هذا الكفاح ، وكفاح عُمان الصغيرة الذي يستمر منذ خمس سنوات ابلغ دليل على هذه الحقيقة .

وعلى الرغم من ان حركة التحرر الوطني كانت في مد دائم ... فقد نجح الاستعمار الى حد ما في إعاقة استقلال الكونغو وعرقلة تمتين وحدته ... ولكن حتى في الكونغو فشل الاستعمار في تحقيق اغراضه ، واغتياله لومومبا بطل افريقيا وزعيم الكونغو لم يؤد الى اغتيال الحكومة الوطنية الشرعية فقد استقرت في ستانليفيل وحررت اقسام واسعة من الكونغو وهي توطد نظامها بينما يتقاتل الخونة الموالون للاستعمار على اقتسام تلك الاجزاء التي تمكنوا منها .

وبديهي ان يحاول الاستعمار ، والاستعمار الامريكي على وجه التحديد ان يعيد عقرب الزمن الى وراء ، وقد حاول ذلك في لاوس حين ايد المتمردين من اعوانه على الاطاحة بالحكومة الوطنية المحايدة ، وحاول ذلك بتجنيد المرتزقة ودفعهم الى غزو كوبا والاطاحة بحكومتها الثورية المعادية للاستعمار ..

اما غزوة كوبا فقد هزمها الشعب الكوباوي خلال ٧٢ ساعة من الزمن ، وهزم معها سمعة الولايات المتحدة في العالم ومرغ معنوياتها بالتراب . اما التدخل في لاوس فقد اخفق ايضاً بفضل كفاح القوات الوطنية مما اضطر الاستعمار الامريكي على التراجع والقبول بحل سلمي للمشكلة يجعل لاوس دولة مستقلة محايدة ، ومؤخراً تم الاتفاق على وقف اطلاق النار هناك تمهيداً لعقد مؤتمر دولي لتحقيق ذلك الغرض .

ومن خير التوقع ان يتعلم الاستعمار من تجربته فيكف عن العدوان بل سيحاول بشتى الاساليب العودة الى مواقعه والتآمر على الشعوب .

ولكن ستخيب امال الاستعمار خيبة مضاعفة ، فالظروف لا تواتيه ، وبيد الشعوب مقومات تمكنها من إحباط مساعيه .

والعامل الحاسم في إحباط مساعي الاستعمار سيكون المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي الجبار .

فالحوادث برهنت على ان الاتحاد السوفياتي باستعداده لمساندة الشعوب يلجم الاستعمار حتى حين يبدأ العدوان .. وغزوة كوبا الفاشلة برهنت هذا الامر من جديد ... وحوادث الكونغو ولاوس اكدت هذه الحقيقة خلال السنة الايارية الماضية ...

بل ان استمرار الكفاح الجزائري عربون النصر يعود الى تأييد المعسكر الاشتراكي المادي والمعنوي .

اضف الى هذا نمو تضامن الشعوب المتحررة والساعية نحو تحررها .

لقد تجسد هذا النمو في مؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في القاهرة مؤخراً وفي مؤتمر شعوب امريكا اللاتينية الذي عقد في المكسيك في آذار الماضي ومجلس التضامن الاسيوي الافريقي في باندونغ في نيسان الحالي .

وفي الواقع ان روح التضامن بين الشعوب قد اصبحت قوة ديناميكية هائلة وهي تتحرك مثل البحر الزاخر الغاضب كلما اعتدى الاستعمار على شعب من الشعوب او ارتكب جريمة من جرائمه المروعة .

والمظاهرات التي اجتاحت القارات الخمس عند اغتيال لومومبا ... وعند العدوان على كوبا تصور قوة هذه الروح الثورية المحركة ... وتصور تطورها منذ ان تبلورت في باندونغ قبل ست سنوات .

أزمة الحكم في اسرائيل

وكان من الطبيعي خلال هذه السنة الايارية ان تتعمق أزمة الحكم في اسرائيل .. فحكامها الحاليون ربطوا مصيرها بمصير الاستعمار اقتصادياً وسياسياً .. ولذلك انعكست أزمة الاستعمار عليها اقتصادياً وسياسياً .. فكانت الازمة الاقتصادية التي عمقت افقار الجماهير .. وكانت أزمتها السياسية التي ادت الى استقالة حكومتها وتعيين موعد لانتخابات جديدة .

ويخطىء من يظن ان أزمة الحكم في اسرائيل تعود الى «قضية مشينه» او «قضايا مشينه» فهي أزمة سياسية تجد تعبيرها في الميدان العالمي باشتداد عزلة اسرائيل ويقظة الشعوب على دورها الخطر في خدمة الاستعمار في الاقطار المتحررة .

وقد اتخذت هذه الحقيقة صيغ مجسمة في قرارات دولية ادانت اسرائيل ووضعتها في مصاف الاستعمار الجديد — كان هذا في مؤتمر الدار البيضاء — ومؤتمر الشعوب الافريقية واجتماع مجلس التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد في باندونغ بين ١٠ و ١٥ نيسان الحالي .

لقد اتخذ هذا المجلس الذي عقد في عشية ايار ١٩٦١ قراراً حذّر فيه الدول الاسيوية الافريقية من الاستعمار الجديد ، اي الاستعمار المقنع ، وحدد بالضبط هذا الاستعمار الجديد بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والبلجيك واسرائيل .. وغيرها .

ولذلك لم يكن غريباً ان تصاب السياسة الاسرائيلية بالهزيمة في الامم المتحدة فتتخذ الامم المتحدة قراراً تعرب فيه عن أسفها لعدم تنفيذ قراراتها السابقة التي تدعو الى إعادة اللاجئين او التعويض عليهم . وكل هذا جعل محافل واسعة تدعو الى تغيير هذه السياسة الموالية للاستعمار والمعادية لمصالح الشعب الاسرائيلي .

الحركة الشيوعية قوة العصر المحركة

وخلال هذه السنة الايارية من الانجازات الانسانية توطدت الحركة الشيوعية العالمية ، وفي اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في موسكو صيغت وثيقة نضال الشعوب من أجل الاستقلال والديمقراطية والاشتراكية .

لقد اصبحت الحركة الشيوعية في طليعة الكفاح الانساني لاجل مستقبل مزدهر ، انها تبني الشيوعية والاشتراكية في المعسكر الاشتراكي . وهي تقود الشعوب من أجل تحررها وتوطيد هذا التحرر . وهي في البلاد الرأسمالية تقود النضال نحو الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

وهي في كل معاركها تصدر عن ضرورة العصر الذي نعيش فيه — ضرورة صيانة السلام . وفي هذا الميدان تحقق الشعوب بفضل سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية نجاحات كبيرة وتفرض على المستعمرين إرادتها الى حد كبير .

لقد بدأت السنة الايارية بهزائم للاستعمار الامريكي وبتدهور مكانة الولايات المتحدة برئاسة ايزنهاور .. وقد انتهت بتدهور جديد لمكانة الولايات المتحدة برئاسة كينيدي .

وستكون السنة القادمة سنة انتصارات جديدة تحققها الشعوب في جميع الميادين .

الولايات المتحدة «تزود» كوبا بالسلاح

بعض الذخائر الامريكية التي غنمتها كوبا بعد العدوان الامريكي الفاشل عليها

٢٠٠ من شباب لاوس فروا من منطقة المتمردين الى المنطقة المحررة في لاوس . والصورة تبين استقبالهم وقد وقف كونغ لي قائد القوات الوطنية مرحباً

قبل ثلث قرن

تهكم برناردشو على تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي

برنارد هو اعظم كاتب مسرحي باللغة الانكليزية في القرن العشرين بل هو اعظم المسرحيين منذ شكسبير .. كان يقول « لقد كنت وسأكون صديق الاتحاد السوفياتي حتى مماتي » . وفعلا ظل صديق الاتحاد السوفياتي حتى نهايته .

زار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٣١ ليحتفل ببلوغه الخامسة والسبعين من العمر ..

وردا على سؤال حول موقفه في حالة شن البلدان الغربية الحرب ضد الاتحاد السوفياتي قال متهكما :

« اني ربما سأشنق بسبب روحي الوطنية » .

وقد جرى الاحتفال بذكرى مولده ، في قاعة الاعمدة بدار النقابات بموسكو . وقد القى الممثل البارز للثقافة السوفياتية أ . لوناتشارسكي خطابا كبيراً . وحيا السوفياتيون ، في شخص شو احد ابرز فرسان السخرية في تاريخ الفن . وحين يقرأ المرء مؤلفات شو ، فانه يبتسم ، ويضحك طوال الوقت . ولكنه يرتعش ايضا حين يكشف شو عن الجوهر الفظيع للواقع الرأسمالي .

وفي تلك الزيارة فضح شو بسخرية مرة تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي فقال مخاطبا السوفياتيين الذين استقبلوه بترحاب وحسن ضيافة : « ليس لديكم فكرة عن « الشجاعة » التي كان علينا أظهارها حين « غامرنا » بزيارة روسيا السوفياتية . كان اهلنا يتشبثون بثيابنا باكين متوسلين الينا بعدم تعريض حياتنا للخطر بسبب هذه المحاولة . وحين ادرك اصحابنا اننا بقينا مصممين على الذهاب ، اعطونا سلالا كبيرة ورزما ملأى بالمأكل ، وذلك لكي لا نموت جوعا في روسيا ، وجاؤونا بالفراش وادواته وجميع خيرات الحضارة . بل ان بعضهم قد احضروا لنا الخيم لكي يكون لدينا سقف ننام تحته . ان الخط الحديدي ، من الحدود حتى موسكو اصبح مليئا بالحاجيات التي كنا نلقيها من نافذة القطار حين رأينا باي اهتمام وروح مضيافة كان النظام الجديد يستقبلنا في روسيا — فاذا نجح الحكم السوفياتي بان يوجد لاجل جميع شعوب الاتحاد السوفياتي الظروف التي وفرت لنا ، ونحن نعتقد ان هذا احد اهداف الحكم السوفياتي فستصبح روسيا اسعد بلاد في العالم » .

وكثيراً ما كان برنارد هو يقول : « لااريد ان اموت قبل رؤية الاتحاد السوفياتي » . في اوائل سني الحكم السوفياتي اقترح أحد ملوك الصحافة على شو الذهاب الى روسيا ووصف كل ما يشاهده هناك . ورفض الكاتب لانه كان يعلم جيداً انه سيرى ، حسب اقواله هو نفسه ، « خرائب الرأسمالية وليس ازدهار الشيوعية » . الا ان شو كان يريد ان يلمس بنفسه المنجزات النظام الشيوعي . وقد قال في موسكو عام ١٩٣١ « ان هدف زيارتي لروسيا السوفياتية ، لا يكمن في الحصول على امكانية ان اقول للانكليز مالم اكن اعرفه قبلا ، بل في استطاعتي الرد عليهم حين يقولون لي : « انك تعتبر ان روسيا بلاداً رائعة ، ولكنك لم تذهب فقط الى هناك ، وانت لم تر جميع فظائعها ، وحين سأعود سأستطيع ان أقول : اجل ، لقد رأيت جميع « الفظائع » وقد راقت لي بصورة فظيعة » .

وزار شو في موسكو الحديقة المركزية للثقافة والاستجمام ، وشهد حفلة تمثيلية في مسرح كاميرني وزار متحف الثورة ، والكرملين ، وتحدث مع العمال في المصانع ، والجنود في المعسكرات كما تحدث مع كتاب ورسامين وفنانين . وكان شو يقول : « ان افضل معرفة بالسماع لا يمكن ان تضاهي الانطباعات المباشرة » . ولدى عودته الى بلاده ، وبالرغم من حملات الصحافة الرجعية تكلم بصدق عن رحلته عبر الاتحاد السوفياتي ، وعن الانطباع العميق الذي تركه في نفسه بناء الاشتراكية وعن الرجال الذين يبنون المجتمع الجديد .

كان شو من اوائل الذين ساندوا روسيا السوفياتية ، وحين ارسلت حكومة لويد جورج فيلقا للغزو ضد روسيا ، اشترك الاديب بصورة نشيطة في حركة « ارفعوا ايديكم عن روسيا ! » وقال شو متحدثاً عن ذلك العهد : « لقد ارسلت احد كتبي الى لينين مع اهداء مفعم حماسة ، في عام ١٩١٨ ، حين كان يقال في بلدان الغرب الرأسمالية اقذر الاشياء عن روسيا » . وقد اعرب في اهدائه عن اعجاب اشتراكي قديم ازاء عبقرية الرجل الذي اسس الدولة السوفياتية . وفي عام ١٩٢١ ، حين وصف هـ . ج . ويلز الذي زار موسكو وبتروغراد ، حين وصف البرنامج اللينيني لكهربة روسيا بأنه ضرب من الخيال ، كتب شو مقالا قال فيه ان افكاره الغبية قد دحضتها احداث الثورة الروسية .

لقد جهد شو على الدوام للاسهام في تطوير العلاقات الودية السوفياتية — البريطانية ، وكان يرى من الضروري تحقيق انعطاف في سياسة الحكومة الانكليزية ، من شأنه تشجيع تطوير التفاهم بين الامم . وكان يرى في الاتحاد السوفياتي الحصن الكبير للسلم ، ولهذا فقد كان يشجب بشدة الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي ، التي بدأت تمارس بعد الحرب العالمية الثانية .

وظل شو حتى آخر ايامه (توفي في ٢ تشرين الثاني عام ١٩٥٠) صديقاً مخلصاً للاتحاد السوفياتي . وبين العديد من اهتمامات شو في هذه الاعوام الاخيرة ، كان موضوع الاتحاد السوفياتي الذي كان حقا الموضوع رقم واحد . وكان في غرفة عمله في أيوت سانت لورنس في هارتفوردشير خزانة كبرى لبطاقات المعلومات عن روسيا وكان يظهر منها جلياً مدى الاتساع الكبير والعمق اللذي كان عليه اهتمامه في ميدان الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية الروسية . وقد كتب شو عام ١٩٤٩ ردا على الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي بمناسبة الذكرى السنوية المئة والخمسين لميلاد بوشكين : « آسف كثيراً لان سني وهو ٩٣ عاما لا تسمح لي بتكرار زيارتي لموسكو التي احتفظ عنها اطيب الذكريات . ان الاتحاد السوفياتي لا يزال حتى الان يثير اهتمامي اكثر من أي بلد آخر » .

نظرة على رؤوس اقلام المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

برنامج كفاح الجماهير العربية

بقلم محمد خاص

رؤوس الاقلام لابحاث المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤلف، فيما تؤلفه، وثيقة اتهام خطيرة للسياسة التي تنتهجها الحكومة تجاه الاهلين العرب، وبرنامجاً نضالياً واضح المعالم لانهاء هذه السياسة ولتحقيق المساواة في الحقوق للجماهير العربية.

وهي – رؤوس الاقلام – اذ تتعرض الى هذه القضية الحيوية تحرص على تبيان ما تمتاز به في المرحلة الراهنة وهأنها في ذلك شأن تعرضها الى مختلف القضايا التي تواجه البلاد الان.

والجديد، المميز، هو ان سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري قد افتضح امرها، وحجة «الامن» الواهية التي تذرعت بها الحكومة الغرض هذه السياسة وللاستمرار فيها طيلة هذه المدة تعاني اليوم ضربة قصمت منها الظهر بعد ان انكشفت الفضائح المشينة المتعلقة بـ «القضية» وبعد ان ظهر واضحاً للرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان الطغمة العسكرية البنغوريونية تتذرع بهذه الحجة لتبرير سياستها العنصرية الضالعة في خدمة الاستعمار ورساميله الكبيرة ورساميل شركاته المحليين.

وتثبت رؤوس الاقلام هذه الحقيقة فتقول: «لقد صدق حزبنا الشيوعي بقوله ان كلمة «الامن» كذب في فم بن غوريون وانه في الواقع يستغل اعتبارات الامن وسريتها لاغراض لاصلة لها البتة بالامن القومي بل هي مناقضة لهذا «الامن»».

لقد اكتوت الجماهير العربية بنار اعتبارات الامن المزعوم طيلة ثلاث عشرة سنة. وكان حزبنا الشيوعي الوحيد الذي حذر من ان هذه السياسة ذات حدين تصيب بحدها الواحد الجماهير العربية وستصيب بحدها الثاني الجماهير اليهودية. وها هي الاحداث الاخيرة تثبت بوضوح صدق هذا التحذير، وتؤكد حيوية تغيير هذه السياسة المفسودة التي تصيب اضرارها جماهير الشعبين في هذه البلاد.

ان النضال العنيد الذي خاضته الجماهير العربية، مؤيدة من القوى الدمقراطية اليهودية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي، ضد الحكم العسكري قد احرز نجاحات قيمة وترك اثره الكبير على الرأي العام الاسرائيلي.

ففترة السنوات الاخيرة تميزت بازدياد الاوساط الشعبية والمنظمات السياسية التي تطالب بهذا الشكل او ذاك، بالغاء الحكم العسكري وقد انعكس ذلك في ابحاث الكنيست هذه القضية وفي التصويت عليها.

لقد فشلت رغبة الحكم العسكري في ارغام الاهلين العرب على ان يقبلوا بالتمييز والكبت بخنوع واستسلام دون ان يشعر بذلك الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

«فالجماهير العربية – تقول رؤوس الاقلام – ازدادت اقتناعاً بانه لولا نضالها بتأييد من القوى الدمقراطية اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي لكان وضعها اسوأ بكثير».

وهي اكتسبت هذه الخبرة وهذا الاقتناع في مجرى نضالها الشاق الطويل ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري تلك السياسة التي اشتدت في فترات معينة.

وهذه الفترات المعينة التي اشتدت فيها سياسة الاضطهاد القومي هي الفترات التي تصاعدت فيها هبات الجماهير العربية ضد المظالم التي تتعرض لها، الفترات التي توثقت فيها عرى الوحدة الشعبية في المعركة.

وقد ذكرت رؤوس الاقلام ان سياسة الاضطهاد القومي تشتد على الاهلين العرب «حينما تظهر في اوساطهم هبة ضد سياسة الحكومة او حينما يحاول ممثلوهم عقد اجتماع او التشاور وتعيين طرق النضال ضد ما تفرضه الحكومة عليهم من قوانين جائرة».

والمؤتمرات الثلاثة التي كانت هبات شعبية ضد سياسة الحكومة – مؤتمر النضال ضد قانون تركيز الاراضي، ومؤتمر المثقفين واخيراً مؤتمر العمال العرب – تقدم مثلا حيا على اشتداد اساليب الضغط والارهاب التي التجأت اليها الحكومة والحكم العسكري لكبت هذه الهبات وللتحريض على المبادرين في الدعوة اليها وعلى المشتركين فيها. فمؤتمر الاراضي بعكا سبقته حملة اعتقالات ادارية، وقوات الشرطة انزلت الوفود القادمة للمؤتمر من السيارات على مداخل المدينة واحاطت المقهى الذي انعقد فيه المؤتمر بقوات الشرطة ورجال التحري. ومؤتمر المثقفين بحيفا انعقد في جو من التحريض الاهوج في مختلف الابواق الحكومية، من الاذاعة حتى الصحف، بعد ان حالت السلطات دون الداعين اليه وايجاد قاعة يعقدونه فيها. وحال مؤتمر العمال العرب لا يختلف عن ذلك.

وليس هذا فقط. فسياسة الحكومة المنتهجة تجاه جماهير الشعب العربي في اسرائيل لا تجري في فراغ ولا في معزل عن السياسة العامة لهذه الحكومة وخصوصاً سياستها في مجالات العلاقات مع الشعب العربي في وطنه الكبير وانما هي جزء لا ينفصم عن هذه السياسة العامة التي تقوم على خدمة الاستعمار ومشاريعه العدوانية الاجرامية ومناصبة حركة التحرر الوطني العربية العداء.

وفي هذا الصدد تقول رؤوس الاقلام ان الكبت القومي الوحشي للاهلين العرب هو احد مظاهر سياسة «مواقف القوة» «تجاه الاقطار العربية».

ولعل المثل الصارخ على حقيقة هذا الامر ان مجزرة كفر قاسم قد وقعت في اليوم ذاته الذي كانت فيه القوات الاسرائيلية تشن هجومها على سيناء المصرية، وان تصريحات بن غوريون ضد حركة التحرر العربية قد تبعتها تصريحات لوبراني البنغوريونية ضد الجماهير العربية في هذه البلاد.

لقد قدمت رؤوس الاقلام عينات عن وضع الاهلين العرب الصعب وحملت الحكومة مسؤولية ذلك.

فذكرت حقائق سلب اراضي الفلاحين العرب كجزء من مشروع تهويد الجليل واوضحت الاهمال المزري لوضع الزراعة العربية العصيب، واضطرار الوف ارباب العائلات الى ترك قراهم بحثاً عن العمل في المدن حيث يصطدمون بالمصاعب والعثرات وكذلك التمييز في اجور العمال العرب وانتشار البطالة بينهم، والوضع الصعب للمثقفين العرب حيث تسد امامهم ابواب العمل في الدوائر الحكومية وغير الحكومية. وتقول رؤوس الاقلام «والتمييز القومي محسوس في كل نواحي الحياة في السكن والخدمات الصحية والتعليم – الخ..»

ولكن امراً بارزاً هو ان الجماهير العربية لا تقف مكتوفة اليدين امام هذه اللائحة الطويلة من المظالم، بل هي تشن النضال ضدها، وآخر مثل على ذلك هبة فلاحي قرى البطوف ضد مؤامرة سلب اخصب اراضيهم بحجة مرور قناة الماء فيها. وفي هذه الهبة، كما في غيرها من الهبات الاخيرة توحدت القوى الامر الذي يعزز المعركة ويزيد من ممكنات انتصارها. وفي الوقت ذاته ينحسر النقاب عن كل المترددين والخائنين والضالعين في ركاب سياسة الاضطهاد القومي.

وتذكر رؤوس الاقلام في هذا الصدد ان «من الخطوط المميزة لسياسة الحكم العسكري في السنوات الاخيرة مضاعفة الجهود لتفرقة الجمهور العربي مع تشديد ملاحقة القوى الدمقراطية وفي طليعتها الشيوعيون.. وذلك بقصد احلال اليأس والاستسلام للوضع الراهن لدى الاهلين العرب واضعاف مقاومة الاهلين ونضالهم ضد حكم ضباط بن غوريون واقامة حاجز بينهم وبين المدافع الامين عنهم – الحزب الشيوعي».

وقد اكدت نضالات الجماهير العربية هذه الحقيقة. فما من نضال شنه الجمهور العربي الا واكبته حملة اضطهاد شرسة ولوحت حياله السلطات بالبعبع الشيوعي..

وكشف نضال الجماهير العربية عن واقع آخر اشارت اليه ايضاً رؤوس الاقلام، الا وهو «الدور الفريد في بابه الذي يقوم به المبام في اوساط الاهلين العرب. فقيادة هذا الحزب وزعماؤه يساعدون الحكم العسكري في عمله المشين في التفرقة واثارة النزاع الموجهة سهامه ضد الحزب الشيوعي فهم من ناحية يعلنون عن معارضتهم للحكم العسكري لكي يكسبوا ثقة اقسام من الاهلين العرب، ومن ناحية اخرى هم حزب حاكم ويتحملون مسؤولية سياسة الكبت والسلب».

ولا بد هنا من الاشارة الى ما دلت عليه خبرة السنين الماضية. فقيادة المبام ملأت الدنيا صراخاً عن «النضال ضد الحكم العسكري» ولكنها في كل مرة وضع الحزب الشيوعي هذه القضية للبحث في الكنيست كانت ترفض تأييد طلب الغاء الحكم العسكري. وكذلك محاولة زعامة المبام التخريب على وحدة الجماهير العربية التي تجلت في معركة النضال ضد قانون تركيز الاراضي، ليست سوى استمرار لسياسة زعامة المبام هذه.

وحيال هذا كله يضع الحزب الشيوعي برنامجه النضالي الواضح الذي يصدر عن النظرة الاممية وعن حقيقة ان لا تناقض بين مصالح الجماهير العربية والجماهير اليهودية في هذه البلاد.

وجاء في رؤوس الاقلام توضيح هذا البرنامج: نحن الشيوعيين قد اتخذنا وسنتخذ دائماً خطة تشديد وتعميق اعمال الحزب للدفاع عن حقوق ومصالح العمال والفلاحين والفئات الشعبية الاخرى، وتشديد النضال ضد دسائس التفرقة وقوى التفرقة بين الاهلين العرب وخارجهم وضد التحريض على الشيوعية، وتنمية الوحدة الدمقراطية بين العرب انفسهم وربطها بجبهة دمقراطية يهودية عربية عامة، ومن أجل تنظيم وانجاح النضال لالغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية في كل نواحي الحياة.

وهذا البرنامج يعني الغاء الحكم العسكري، والغاء التمييز في اجور العمال العرب وتوفير العمل لهم وفتح مكاتب العمل لطلاب العمل العرب

* وقف سلب الفلاحين العرب اراضيهم واعادة الاراضي الى اللاجئين المحليين، تحرير كل الاوقاف التي تسيطر عليها الحكومة ووضعها تحت تصرف الطائفة الاسلامية
* مساعدة خاصة للزراعة العربية
* تطوير صناعي في المناطق العربية
* وقف تنقل البدو والامهم وتأمين الارض والشروط الانسانية لاستقرارهم
* توفير العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانوية والعليا والمثقفين العرب وتشجيع الانتاج الثقافي العربي وتعليم القيم التقدمية من التاريخ العربي وتنمية التعاون اليهودي العربي في مجال الثقافة والفن.
* سلطات محلية منتخبة لكل القرى العربية وتأمين الخدمات العامة لكل القرى
* تعديل قانون الجنسية بالغاء المواد التي تمنع الجنسية عن مواطنين كثيرين.

من اجل هذه المطالب كلها سيناضل الحزب الشيوعي مجنداً الجماهير العربية، وحاشداً كل قوى السلام واخوة الشعوب لتأييدها وبذلك يسهم اسهاماً كبيراً في تقريب السلام وتوثيق عرى الاخوة اليهودية العربية لمصلحة الشعبين.

ليتعلم الحلم..

كان يحيى بن زياد الحارثي يقتني خادما مهملا كسولا، فقيل له:

– ياهذا، لم تمسك هذا الغلام ولا تتخلص منه؟

فأجاب: لأتعلم عليه الحلم!

علام استكشاف المجهول؟

البشرية لن تبقى على الارض الى الابد

عرض جابر الكرملي

عاد يوري ججارين رائد الفضاء الاول من رحلته حول الارض سليما معافى بعد ان دشن عهد غزو الفضاء.. واستكشاف الكون...

وروى القليل... فالانسانية ظمأى الى المعرفة وقد كانت ترغب ان يطلعها على الشيء الكثير...

اما العلماء فقد تعلموا الكثير... واثبتوا ان لا مجهول بعد اليوم... فالمجهول هو مجهول اليوم لا غداً... والملاحون الكونيون سيرون باعينهم الكرة الارضية ورؤيتهم ستساعد على حل العقد.

قال العالم السوفياتي فسيفولد ليديلسكي مرحباً برحلة يوري ججارين:

«ان قشرة الارض بتجاويفها الهائلة وترس المتجمد الجنوبي ستكون موضع دراسة شاملة... سنكشف القوانين التي تتحكم في دورة الاجواء من الخارج وسنتعرف على تبادل الحرارة بين كوكبنا والفضاء الخارجي، وسندرس المناطق التي يخلقها حقل الارض المغناطيسي في الفضاء الخارجي فهذه مهمة لان فيها تتركز الاشعاعات الكونية.»

واضاف ان العلماء سيستطيعون دراسة الكواكب والمجموعة الشمسية وسيتعرفون على المجموعات الكونية الاخرى... وبذلك سيتطور علم الفلك تطوراً هائلا..

أي باختصار، فرحلة ججارين فتحت افاقا هائلة فستجعل بالامكان الرصد الآلي وستوفر المعلومات اللازمة لحل المشاكل الفلكية والجغرافية الطبيعية. هذا ما يهتم به علماء الفيزياء والرياضيات واضرابهم، وميدانهم في نهاية الامر يضم الحياة..

ومع هذا فليس نوع واحد من العلماء قرن نشاطه بالسفينة الفضائية الاولى التي حملت ملاحا انسانيا، فالعلماء في فروعهم قرنوا نشاطهم بهذه الرحلة ويتطلعون الى الرحلات القادمة، فهذه الرحلات ستحمل لهم غذاء ومغذى كل.

قال احد العلماء السوفيات ان المعلومات الاولية التي عاد بها رائد الفضاء الخارجي تشير الى ان خلايا الجسم في ذلك الفضاء تؤدي وظائفها بجهد اقل من الجهد الذي تصرفه على الارض، وفي المستقبل ستقام مصحات في الفضاء الخارجي يذهب اليها المرضى فيقضون فيها الفترة التي تناسبهم فيتجدد شبابهم وهذا حتما يؤدي الى اطالة عمر الانسان وان هذه ستكون حقيقة واقعة وان الوقت في الفضاء الخارجي يمر ابطأ من الوقت على الارض. وحيث ان الاشياء عديمة الوزن هناك فان القيام بالاعمال الوظيفية يتم بجهد بسيط جداً وهذا يؤدي الى اطالة العمر، وسيأتي اليوم الذي يصبح فيه السفر الى الفضاء ميسورا كما هو الحال في الطائرة»..

ومن كل هذا يظهر ان الاتحاد السوفياتي لا يبغي استخدام هذا الانجاز الهائل في سبيل التدمير، بل في سبيل البناء، لا في سبيل الابادة، بل في سبيل الحياة.

الآفاق الكونية الرحبة

حتى الآن حين كان الانسان يتحدث عن آماله كان يعني كرته الارضية وما يحيط بها، ومنذ ان انطلق السبوتنك الاول قبل اقل من اربع سنوات اصبح يستطيع ان يتحدث عن الآفاق الكونية، لقد انتقل من آفاق الارض الى آفاق الكون.

في شباط ١٩٦١ حين اطلق الاتحاد السوفياتي صاروخه نحو كوكب الزهرة، قال العالم السوفياتي فلاديمير يلوسوف:

«المعروف جيداً ان الكواكب قد تكونت من مواد متشابهة. ولكن كلا من هذه الكواكب وصل الى درجة معينة من التطور. ان هذا الفرق في تطور الكواكب يمكن ان يعود الى سببين، الحجم والبعد عن الشمس. فحجم الزهرة لا يفرق بكثير عن حجم الارض لكن كوكب الزهرة يقع على مسافة اقرب للشمس من ارضنا ولهذا السبب فاذا نجح العلماء السوفياتيون بايجاد بعض فروقات في تكوين وتركيب الجو الذي يحيط بها والمقذوفات البركانية فسيكون من المحتم ان هذه الفروق سببها كمية الطاقة الشمسية التي يتعرض لها هذا الكوكب».

ويرى العالم ان المقابلة بين الكواكب لها اهمية بالغة في تحديد تطورها. فمن المعلوم ان الارض تعرضت لتغييرات هامة طيلة وجودها. وقد نجح العلماء بتحديد التغير الكبير الذي طرأ على تركيب الجو المحيط بارضنا، كظهور الاوكسجين مثلا الناتج من نشاط الاعضاء الحية. والكائنات الحية والنباتات تعرضت ايضا لتغييرات جذرية فالمقابلة بين الكواكب وحدها هي التي ستتيح امكانية كشف العوامل الواقعة التي ادت الى تطور الارض وما عليها.

الاحكام الواقعية

ولعل احسن من يصور آفاق العلماء الكونية هم الادباء.. هؤلاء الذين يطلق عليهم في الاتحاد السوفياتي ادباء الاحلام الواقعية، فاحلامهم هي واقع المستقبل.

واحد هؤلاء ايفان افريموف كتب قصة بعنوان «سديم برج المرأة المسلسلة» صور فيها المستقبل البعيد حين سيشعر سكان الارض بانهم مواطنون كونيون، وحين تنشأ بين الافلاك المجرة اتصالات فيما بينها فيجد سكان العوالم المختلفة لغة مشتركة ويسيرون الى امام في طريق واحدة تقودهم الى السعادة.

وفي قصته الاخرى قلب الافعى يصف افريموف اللقاء بين سكان الارض وسكان نظام كوكبي آخر وحين يكتشف سكان العالمين انهم متعطشون الى المعرفة يقومون سوية برحلات خطرة لاشباع نهمهم للمعارف الكبرى.

❀ ❀

بعد كل نصر يحققه الاتحاد السوفياتي في معركة غزو الفضاء يذكر العلماء السوفياتيون مؤسس علم الفضاء الكوني تسيولكوفسكي..

لقد استقبلت روسيا الاقطاعية والرأسمالية افكاره بالهزء والسخرية ولكنه لم ييأس بالمصاعب وحين انتصرت الثورة الاشتراكية دعمته السلطة السوفياتية فاستمر في نشاطه وتلامذته هم الذين يدهشون العالم بانجازاتهم... لقد تنبأ قائلا:

«ان البشرية لن تبقى على الارض الى الابد، بل انها ستغوص في ركضها نحو النور والمدى بصورة خجلى في البدء خارج حدود الجو ثم ستخضع المنظومة الشمسية كلها».

وها هم العلماء السوفيات يبدأون بتحقيق النبوءة.. وسيصلون الى اهدافهم.. فالنظام الاشتراكي قد اطلق قواهم الخلاقة فاطلقوا سفنهم الفضائية وانطلق في آخرها الملاح الكوني الاول – ابن الحزب الشيوعي السوفياتي.

خروشتشوف يستقبل ججارين





صورة ججارين في اللحظة التي خرج فيها من سفينة الفضاء بعد رحلته الكونية

صفحات من تاريخنا النقابي

بقلم سليم القاسم

بفضل النضال المثابر من أجل الوحدة النقابيه الامميه في هذه البلاد ، الذي شنه ألوف العمال العرب واليهود وفي مقدمتهم الشيوعيون ، فتحت لنا نحن العمال العرب ، ابواب التنظيم في الهستدروت بعضويه كامله ، ولكن على الرغم من ذلك ، يواصل قادتها حرماننا من المساواة مع اخواننا العمال اليهود في الاجور وشروط العمل وفي ممارسة الحقوق التنظيميه ، ويستخدمون لتبرير استمرارهم في سياسة التمييز المنكرة هذه ، حجة عنصرية مفادها ان وعينا لم يكتمل ، وكأنه لم تكن لنا اية معرفه بالتنظيم النقابي من قبل ، لذلك من المفيد والحاله هذه ، الرجوع الى بعض صفحات تاريخنا النقابي ، هذا التاريخ الذي تتصل المحاولات لطمسه وتزييفه بشتى الوسائل .

ومن بين هذه المحاولات ، سلسلة المقالات ، التي نشرتها جريدة اليوم في الاشهر الاخيرة ، تحت عنوان «ذكريات من النضال العربي ـ اليهودي المشترك» بتوقيع وديع افديس ، ويبدو أن الذين املوها عليه ، ارادوا بواسطتها ، أن يظهروا وكأن تاريخ كفاح العمال العرب النقابي في فلسطين ، هو تاريخ «اتحاد عمال فلسطين» الذي لم يكن سوى وكالة ازعامة الهستدروت الصهيونيه بين العمال العرب ، لتخريب نضالهم ونشر سموم الاصلاحيه بينهم ، ولشق وحدة الطبقه العامله والقيام بتضليل الرأي العام عالمياً ومحلياً ، لذلك نبذه العمال العرب وبقي طول الوقت معزولا ، ولم ينتظموا فيه الا بعد قيام دولة اسرائيل تحت كابوس الضغط الاقتصادي ، وارهاب الحكم العسكري .

ومن يقرأ المقالات المذكورة ، لا يستطيع الخروج منها باية فكرة واضحه عن سير حركة العمال العرب النقابيه في هذه البلاد ، لان واضعيها على ما يظهر ، تعمدوا تجاهل وتشويه أبسط الحقائق التاريخيه المتعلقه بنشوء وتطور جمعيات العمال العرب ، كما حشوها بدس رخيص على الشيوعيين ، الذين قادوا نضالا مشرقاً للعمال العرب من أجل حرية التنظيم النقابي التي كان المستعمرون البريطانيون يكبتونها ، ومن اجل تحسين أجورهم وشروط عملهم ، مما ادى الى ان يصبح مؤتمر العمال العرب ، الذي قاده الشيوعيون منذ نشأته ، اوسع منظمه نقابيه للعمال العرب في هذه البلاد ، والقائد الحقيقي لنضال جماهيرهم الواسعه ، حتى الذين لم يكونوا منظمين فيه وثقوا به وساروا وراء شعاراته الكفاحيه ، في عهد الانتداب وبعد قيام دولة اسرائيل .،

عودة الى وراء

بدأ عهد العمال العرب بالتنظيم النقابي ، في اعقاب الحرب العالميه الاولى حين تهيأت الظروف الموضوعيه لذلك ، نتيجة لحدوث تطور اقتصادي في فلسطين ادى الى ازدياد عدد الذين يعملون بأجرة ، في تعبيد الطرق والبناء والموانىء والسكك الحديديه والبيارات وغيرها من مجالات العمل .

وفي نفس الوقت ، أثارت ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى ، وقيام اول دوله للعمال والفلاحين ، حماس العمال في مختلف أقطار العالم ، واشعلت فيهم جذوة النضال من أجل تحسين اوضاعهم المعاشيه .

وفي بلادنا هنا ايضاً ، أحس العمال انه يمكن ، ان تتحسن اوضاعهم السيئة إن هم كافحوا في سبيل ذلك ، وكان من الطبيعي ان يتحسسوا ضرورة الكفاح من اجل حقوقهم حيث يحتشدون في ورش السكك الحديديه في حيفا ، وقد ادركوا وقتئذ انهم يحتاجون في نضالهم الى التنظيم والوحدة بين العمال العرب واليهود ، وراحوا يعملون في هذا الاتجاه .

وفي هذه الاثناء انشئت الهستدروت ، ولكن قادتها لم يقيموها للدفاع عن البروليتاريا ، بل استغلوا اسم العمال لتنفيذ قرارات الوكاله اليهوديه ولتحقيق اهداف الصهيونيه البرجوازيه ، والدفاع عن مصالح الانتداب البريطاني الذي منذ بداية عهده مارس سياسة فرق تسد ، لذلك قاوم هؤلاء القادة تنظيم العمال المشترك ، واكثر من ذلك راحوا يطردون من صفوف الهستدروت كل العناصر اليساريه التي كانت ترفع صوتها مطالبة بتحويل الهستدروت الى منظمة نقابيه تحصر مهمتها في الدفاع عن العمال .

ولم يكن من الممكن ان يبقى العمال العرب بدون تنظيم نقابي ، فأقاموا نقابة عمال السكك الحديديه العرب ، التي تحولت في سنة ١٩٢٥ ، بقيادة عبد حيمور وعبد الحميد حيمور وسعيد قواص وغيرهم الى جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ، التي يزعم كاتبو مقالات جريدة اليوم ان سامي طه وحنا عصفور هما اللذان اسساها سنة ١٩٤٤ .

على اثر ذلك ، قرر مؤتمر الهستدروت الذي عقد في تل ابيب سنة ١٩٢٦ ، انشاء «اتحاد عمال فلسطين» ليقوم بالدور التخريبي الذي أقيم من اجله ، وكان اول ناد فتح له في حيفا .

وعلى الرغم من انتماء عمال السكك الحديديه الى منظمتين منفصلتين ، فقد بقي التعاون بينهم قائماً ، واعلنوا عدة اضرابات مشتركة رغم تخريب سلطات الانتداب وقادة الهستدروت ، وانتهازية قادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه ، وقام الشيوعيون بدور فعال في تحقيق التعاون .

بعد ذلك شهدت البلاد نشاطاً عمالياً متزايداً ، وتطلعاً اوسع للتنظيم في جميع انحاء البلاد ، فاقيم عدد من جمعيات العمال العرب في يافا والقدس وغيرها ، ونمت فكرة توحيد هذه الجمعيات في منظمة نقابيه قطريه ، فعقد في سنة ١٩٣٠ ، في حيفا ، المؤتمر الاول للعمال العرب في فلسطين ، وقرر أن تصبح جمعية العمال العربيه الفلسطينية بحيفا مركزاً لهذه المنظمة القطريه .

وفي نفس هذه الفترة ، التي شهدت نشاطاً عمالياً واعياً عمد البريطانيون سياستهم التقليدية سياسة فرق تسد ، فبذروا بذور العداء بين العرب واليهود يساعدهم في ذلك قادة الهستدروت الذين علوا حركة «العمل العبري» اي طرد العمال العرب ، فقد كانت تلك القيادة الصهيونيه ترسل الكتائب الى اعمال البناء والكسارات والبيارات اليهوديه لطرد العمال العرب والاستيلاء على اعمالهم ، بحجة مقاومة العمل الغريب او الرخيص وغير المنظم ، وما شابه من الحجج التي لا نزال نسمعها حتى يومنا هذا ، وانشأت الهستدروت جمعيات المتعهدين ومكاتب الاعمال لاخذ المقاولات باسعار رخيصة وتوزيعها على العمال اليهود بقصد حرمان العمال العرب من هذه الاعمال ، ولقد قاوم الشيوعيون هذه الحركة العنصريه ، ونظموا الحراسة لمنع طرد العمال العرب من محاجر مجدل الصادق ومن اعمال البناء في تل ابيب وغيرها ومن البيارات في وادي حين وسواها ، بينما كان دور اتحاد عمال فلسطين تبرير مثل هذه الاعمال التي كان الحكام الانجليز يشجعونها . وفي سنة ١٩٣٥ ، حاولوا بواسطة قادة جمعية العمال العرب في يافا خلق حركة مشابهة بين العمال العرب ، فشجعوا ميشيل متري وغيره على اقامة جمعية تعاونية شبيهة بالتي اقامتها الهستدروت لاخذ تعهدات رخيصة من اجل ايجاد اعمال للعمال العرب ، الا ان هذه المحاولات لم تأت بما كانوا يريدون .

وخلال سنوات الثلاثين سطر العمال العرب صفحات خالدة من الكفاح الطبقي فقاموا بعدد من الاضرابات واهمها اضراب عمال شركة بترول العراق الذي اثبت وجودهم وفعاليتهم في ظروف شاع فيها الارهاب البريطاني

وسادت عناصر اصلاحية في النقابات العربيه بفضل ملاحقة الشيوعيين وسجنهم وتعذيبهم .

وعلى الرغم من ضعف جمعيات العمال العرب واتجاهاتها الاصلاحيه لم تتحمل حكومة الانتداب وجودها ، لوجود عناصر ثوريه داخلها ، فراحت تعمل على تخريبها ، بواسطة ملاحقة واعتقال المناضلين ، وخصوصاً الشيوعيين منهم ، وعلى فرض جو من الارهاب على اعضائها ، ومن تنصيب اعوانها قادة لهذه الجمعيات من امثال فخري النشاشيبي . ولما كانت تشعر بان هذه الاعمال لم تحقق غاياتها كانت تصدر الاوامر الادارية باغلاقها .

الحركة النقابية العربية تتعرض للكبت البريطاني

والواقع ان الحركة النقابية العربيه في فلسطين تعرضت لاشد انواع الارهاب وامضت اغلب ايامها محرومة من حرية العمل النقابي . وكان الضغط يشتد عليها إبان احتدام المعارك الوطنيه المعاديه للاستعمار البريطاني . وفي الفترة الواقعه بين ١٩٣٦-١٩٣٩ جمدت الحكومه البريطانيه الحركة النقابيه العربيه وشتتت قواها واغلقت مكاتبها ولم يبق من الحركة النقابيه شيء . وقد كان هذا بسبب مشاركة العمال في الكفاح الوطني .

الحركة النقابية في سنوات الحرب

واستمرت حالة المد والجزر هذه حتى اوائل سنوات الحرب العالمية الثانيه ، حين اتسع نطاق الصناعة في البلاد واستخدمت دوائر الحكومة المختلفه ألوف العمال والموظفين ، وأقيمت معسكرات الجيش التي استخدمت حوالي خمسين ألف عامل في مختلف الصناعات ، واتسع عمل شركات البترول ، والسكك الحديديه ودائرة الاشغال العامه .

هذه التجمعات الكبيرة من العمال ، وخصوصاً في معسكرات الجيش اوجدت نشاطاً نقابياً واسعاً ، وقام الشيوعيون بدور فعال في تنظيم العمال ، وتوجهوا مع جماهير العمال العرب الى جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ، لتنظيمهم ، لانها كانت المنظمة النقابيه الوحيدة المرخصه ، وقد أدى هذا النشاط الى اقامة فروع لها في يافا والقدس والرمله واللد ونابلس وطولكرم وغزة والمجدل وغيرها ، وفي نفس الوقت أقيم في حيفا اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب ، وفي الناصرة تأسست جمعية العمال العرب .

وقد اعقب هذه المرحلة التنظيميه نشاط من أجل تحسين شروط عمل العمال وأجورهم ، وعقد سنة ١٩٤٣ ، مؤتمر عمال المعسكرات ، وأعلن عدد من الاضرابات في حيفا والقدس ويافا ونابلس لعمال البلديات والمطاحن وغيرهم ، انتهت بتحقيق الكثير من مطالبهم وبعقد اتفاقيات عمل تضمن لهم الاجازات السنويه والمرضيه والاعياد والتعويضات .

وما ان احس القائمون على اتحاد عمال فلسطين ، الذي كان نائماً حتى ذلك الحين ، بهذا النشاط ، حتى ايقظوه ليسعى الى التخريب ، فحاول في سنة ١٩٤٣ ، تنظيم عدد من عمال بلدية يافا مواستأجر لهذه المهمة اديب العسولي ، الذي كان كل همه الحصول على النقود لفتح ناد رياضي . أما الهدف من تنظيم هؤلاء العمال فكان الضغط على لجنة إدارة البلديه لقبول طلب سابع حبي فلورنتين وشيرا من منطقة بلدية يافا ، ولكن هذا التنظيم لم يدم طويلا وترك اولئك العمال اتحاد عمال فلسطين وانضموا مع بقية عمال البلديه الى جمعية العمال العربية في يافا ، التي قادت نضالهم وحققت كثيراً من مطالبهم . كما حاول «الاتحاد» التغرير بعمال «دواجنر» فلم يفلح ، اذ تركوه وانضموا لجمعية العمال العربية ، واستغل ضعف بعض العمال المصريين في فندق الملك داود لتخريب تنظيم عمال هذا الفندق الذين كانت اكثريتهم قد انضمت لجمعيه العمال العربية في القدس ، واستعان في عمله التخريبي هذا بادارة الفندق وبتخويف بسطاء العمال من الشيوعيه وما يمكن ان تجره عليهم من نقمة الحكومة وهم غرباء ، وحرض زلم «الاتحاد» جماعة منهم على اللجوء الى البوليس والقنصل المصري بطلب الحماية من «تهديدات الشيوعيين» .

على كل ، قامت فروع جمعية العمال العربية الفلسطينية بتنظيم نضال واسع للعمال في مختلف مجالات العمل من اجل تحسين اجورهم وشروط عملهم ، وفي الاعمال التي كان يعمل فيها عمال يهود وعرب ، كبلدية القدس ، ودائرة البريد في يافا وحيفا والقدس اظهرت مع الهستدروت عملا مشتركاً لمصلحة العمال ، وفي هذه الاثناء لم يعد يظهر اي اثر لاتحاد عمال اسرائيل ، وانفض من حوله من غررهم من العمال ولم يعد ينتظم فيه سوى فئة قليلة من العمال الذين كانت تستخدمهم السوليل بونيه لفترات قصيرة باجور رخيصه .

وفي اوائل سنة ١٩٤٥ ، ظهر اتحاد عمال فلسطين على المسرح من جديد عجيبا في اسم جورج نصار ، الذي اشترك بالنيابه عنه في مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في شباط من تلك السنه في لندن للقيام بدور التضليل المنوط به ، وقد اشترك في ذلك المؤتمر بالنيابة عن جمعية العمال العربيه الفلسطينيه ـ سامي طه وحنا عصفور ، وبالنيابة عن اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب ـ بولس فرح ، الذي زعم كاتب مقالات جريدة اليوم على لسان جورج نصار ، انه كان يمثل مؤتمر العمال العرب ، بينما لم يكن مؤتمر العمال العرب قائماً في ذلك الوقت ، وهكذا فان كل ما جاء في هذه المقالات عن مؤتمر العمال العرب قبل قيامه في آب سنة ١٩٤٥ ، محض افتراء .

مؤتمر العمال العرب

وفي ١٩ آب سنة ١٩٤٥ أقيم مؤتمر العمال العرب في فلسطين على اثر مؤتمر عقد في يافا واشترك فيه عدد كبير من فروع جمعية العمال العربيه الفلسطينيه وممثلون لنقابات ولجان عمال عديدة . وقام حيال محاولات مساعي قادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه لتطهير الحركة النقابيه من الشيوعيين والقوى النقابيه في طريق مهادنة اصحاب الاعمال وسلطات الانتداب . لقد كان قيام مؤتمر العمال العرب انطلاقه نقابيه كبرى مكنت العمال العرب من السير في خط النضال الواعي .

ولقد انتهج المؤتمر السبل الثورية في قيادة نضال العمال العرب بجرأة ، فقاد إضرابات عديدة في جميع انحاء البلاد ، ادت الى تحقيق مطالب هامة ، وعقد اتفاقيات عمل كانت افضل اتفاقيات في حينها ، ضمنت للعمال زيادة الاجور والاجازات والتعويضات وغيرها من شروط العمل ، ومن اشهر هذه الاضرابات ، إضراب الالفي عامل عربي ويهودي في معسكر المرض سنة ١٩٤٦ ، الذي دام سبعة أيام تخللتها مظاهرات صاخبة وقف على رأسها قادة المؤتمر وقادة الهستدروت جنباً الى جنب ، وكان دوره فعالا في تأييد وتوسيع إضراب موظفي الحكومة وعمالها ، ذلك الاضراب التاريخي الذي اعلن في نيسان سنة ١٩٤٦ ، والذي وقف الشيوعيون العرب واليهود صراحة يؤيدونه ، بينما راح الرجعيون العرب واليهود ومن ضمنهم قيادة الهستدروت يعملون على تخريبه .

وفي إضراب عمال شركة بترول العراق في آذار سنة ١٩٤٧ كان دور المؤتمر فعالا ، ويعلوه أعلن بالاشتراك مع الهستدروت وجمعية العمال العربية الفلسطينيه ، إضراب عمال المعسكرات اليهود والعرب الانذاري لمدة يوم واحد في ايار سنة ١٩٤٧ ، وبالطبع لم يكن لاتحاد عمال فلسطين أي دور في هذه الاعمال النضاليه ، اللهم إلا اذا كان دوراً تخريبياً قام به سراً .

ولقد كان المؤتمر يقوم بالعمل المشترك مع الهستدروت لمصلحة العمال دون تردد ، وهنا تجدر الاشارة الى بعض المواقف الانتهازية لقادة الهستدروت حين كانت تمس القضية صاحب عمل يهودي ، ففي سنة ١٩٤٦ ، اعلن عمال عرب كانوا يعملون في دباغة يهوديه بيافا الاضراب من اجل تحسين شروط عملهم وزيادة أجورهم ، واعلن عمال عرب آخرون كانوا يعملون في فتل الحبال على نهر اليركون لحساب يورشلمي اخوان ، الاضراب من أجل حقوقهم ، وفي العملين كان يوجد عدد لا يستهان به من العمال اليهود ، رفضوا بتوجيه قيادة الهستدروت الاشتراك في هذين الاضرابين رغم الحاح المؤتمر عليهم .

ولقد واصل المؤتمر اعماله بعد قيام اسرائيل ، وقاد العمال في مجالات عديدة من النضال وثقفهم على طريق النضال الصحيح من أجل حقوقهم ، وجندهم في الكفاح من أجل الوحدة النقابية الامميه ، وظل يعمل حتى اواخر سنة ١٩٥٢ . آنذاك اتخذت الهستدروت قرارها بتنظيم العمال العرب في النقابات المهنيه . فقام بحل نفسه لمصلحة وحدة العمال اليهود والعرب .

هذه لمحة خاطفة ، تمثل مراحل مختلفة من تاريخنا النقابي ، التي لا يمكن سرده مفصلا في مقال واحد ، ولكن هذه اللمحة على قصرها تظهر بطلان ما نشرته جريدة اليوم ، وارادت بواسطته إظهار اتحاد عمال فلسطين ، الذي لم يكن شيئاً يذكر إلا بالسوء ، وكأنه هو الذي قاد ونظم العمال العرب في هذه البلاد ..

حين كانت عاصمة القطن في تونس

نشرت مجلة الاذاعة التونسية بحثاً عن صناعة النسيج في تونس بعنوان النسيج يواكب التاريخ التونسي استعرض فيه الكاتب صناعة النسيج منذ فجر التاريخ وقال يتحدث عن القطن تحت عنوان تاوى عاصمة القطن في البحر المتوسط :

«وكانت زراعة القطن منتشرة بتونس في عهد الفينيقيين والرومان والعرب لا سيما في جهة جبل وسلات وقوره ، حيث لا تزال توجد آثار ثلاثمائة او تزيد من السدود والبرك والقنوات التي انشأها الاغالبة لازدهار زراعة القطن . وجاء في كتاب «المسالك والممالك» لابي عبيد البكري في القرن الخامس الهجري (الثاني عشر ميلادي) ، أن مدينة سوسة كانت تعرف قديماً بعاصمة القطن في البحر الابيض المتوسط وكانت مصانعها ومصانع الساحل عامة تنتج الاقمشة القطنية الرفيعة ، وكان اسطولها يوزعها على المغرب والمشرق واوروبا ، فيتنافس الناس في اقتنائها واسماء العائلات التي تصنع القطن ، كقطان وحلاج ، كثيرة في القيروان مثل حديس القطان وكثير من اليهود اليوم يسمون قطان (بتخفيف القاف) ، واسواق القطن بتونس كثيرة ولا يزال سوق القطن يحمل هذا الاسم الى اليوم .

قصة لبنانية

كنة ام حسين

بقلم امين الاعور

وقفت البوسطه على «كوع ام حسين» .. وصاح بها الشوفير ، البشارة لي يا خالتي .. حسين صار ابن حكومه .. هذا اسمه منشور في الجريدة .. خديها ..

نقدت الام الشوفير بشارته ، وهي تردد ، كثر خيرك يا ابني .. الله يقدرني كافيك يوم عرسك ..

ثم طوت الجريدة بمنديلها ، وهي مسرعه الى الداخل تتناول قنديل الكهرباء ، من تحت مخدتها .. وتقفل باب بيتها .. وتحث الخطو الى المعصرة .. فاليوم ، بدأ موسم قطاف العنب .. والقريه كلها هناك .. ولا بد أن يقرأ اسم حسين على مسمع الجميع ، فيضحك سن الصديق .. ويقرط العدو شفتيه ..

وقفت ام حسين على باب المعصرة .. ولم ينتبه لها أحد .. فالشمس كانت معلقه عند الافق .. والدنيا دغشه .. والقوم منهمكون في عملهم واحاديثهم حلقات .. حلقات هنا يعبئون السلال ويرفعونها احمالا على ظهور الرجال ليفرغوها في المرامس .. وهناك يغسلون بئر العصر .. وجرن المكر ..

وهنالك يجردون الرماد والتراب من موقد الحله المعظيه التي افتخر بها مختار الضيعه على مخاتير الضياع المجاورة ، فوصف لهم عمقها واتساعها بقوله : «حله معصرتنا لا مثيل لها .. يرحكم فيها الجمل بكل راحة» ..

انقطب حاجب الام ، وركبتها الرجفه .. لما التفتت الى يمينها ، فوقعت عينها على «سلمية» إبنة جارتها «ام سعيد» ، تقرفص ، بجانب أمها ، مقابل «احمد الطيار» ، تتشاغل بسطح العنب على الحصير ، تاركة له فضلها باشا ، من طية الفستان ، حتى اعلاه .. يكاد يلتهمه بعينيه ..

همت ان تصرخ بجميع الرجال الحاضرين ، احلقوا شواربكم .. الله يلعن هذه الايام .. قلة العرف صارت مسطرة على المعصرة ..

لكنها عضت الصرخه باسنانها وقالت في نفسها ، ما خص الرجال .. عيب الشاب على زر مداسه .. اللعنه على بنت هذا الجيل .. اطعمها لا تشبع ناديها لا تسمع .. ارسلها مشوار لا ترجع .. وفوق كل هذا تكشف عن فخذيها للشباب .

تنحنحت «ام حسين» وقالت ، بصوت عال ، مساء الخير ياجماعه .. يطرح لكم البركة .. كيف الصحة يا «ام سعيد» .. ما شاء الله «سلمية» صارت صبيه .. شيلي يديك من الشغل ..

تضرج وجه «سلمية» .. وضبطت فستانها برشاقه .. واسرع «احمد» في سطح العنب .. وتعالت الاصوات ، يسعد مساك ..

كت «ام سعيد» وقالت ، ام حسين ، في وجهها خير .. قولي يا اختي ، فقالت ، خير .. خير .. وصلتني جريدة من بيروت فيها خبر عن ابني . اعمل معروف ، اقرأه لي ، يابو فارس ..

تنبه الجميع جيداً .. ونفخ ابو فارس صدره .. وسحب نظارتيه من جيبه .. وتقدم ، فأفسح له الجمهور الطريق .. ففض الجريدة من المنديل ، وهو يقول ، «بسم الله الرحمن الرحيم .. انا كنت حاسب ان حسين سيكون اول موظف حكومه من بلدنا .. احم .. اعطوني قنديل» فأشعلت الام النور بجانبه .. وبدأ يحلق في العناوين .. ويقلب الصفحات .. بين وشوشات الجمهور وهمسه ..

قال احداهن بصوت منخفض ، ياخيتي .. ام حسين .. كأن ربنا ما خلق ولداً غير ابنها .. كلنا اخذ شهادة .. تدور بالجريدة على اهل الضيعه كأنها قيس البلد !!

أجابت «ام سعيد» ايه .. فصار البنات لديها فروقات كثيرة .

فلكشتها ابنتها سائله ، ليه .. يا امي ؟!

ـ ربنا يستر علينا .. وعلى جميع الناس .. يا بنتي .. قالوا ـ على ذمة الراوي ـ ونفضت طرفها ـ ان «ام حسين» لما تزوجت .. ذبحت لها امها زغلول حمام على قميصها .. وسافر زوجها الى الارجنتين بعد العرس بشهر .. هرباً من العار والمعيار في الضيعه .

انتفضت «سلميه» .. ورمت «احمد» بنظرة من نار .. وهي تتمتم ، ياساتر .. ياساتر .. ثم وشوشت امها ، اذا كان زوجها زعلان عليها لهذه الدرجه .. فكيف يرسل لها كل شهر دفعه ؟ ..

ـ يا بنتي .. يقطع الفلوس .. من اخبر باسرارك ؟ .. ربك .. وجارك .. من سنين عديدة ما ارسل لها مكتوب .. حالف يمين ، ما يحط رجله في الضيعة حتى تموت وتنقبر .. الفلوس لابنه .. وهي .. لها من الدنيا لقمة الخبز ، وذراع القماش .. بطرانه علينا ؟ .. هه ، نحن اشرف منها .. بنصف عمرها .. وريح الحارة من شرها .

هتف ابو فارس ، ضاعت ولقيناها .. أسماء الناجحين .. مه .. مراقبين في وزارة الزراعه .. شك .. شكري .. لا .. فق .. فرحيا .. لا .. حس .. حس «احمد» حسين أحمد ـ .. «حسين ابو العلي» .

فكرجت دمعة الفرح على خد الام وقالت ، يقبر أمه .. وانهمرت عليها التهاني والادعية كالسيل فهتفت ، لا البل التهاني عندنا .. شرفونا للبيت .. اسهروا عندنا .. يقبرني حسين ، ما عاد يركب البوسطه .. صار يستأجر سيارة «سكرسه» .. يا «رب» ساعة زمان ، وصل بالسلامه .. شرفونا جميعاً .

رد بو فارس ، واجب علينا سؤال خاطركم .. شدي حيلك يا «ام حسين» .. زوجي إبنك قبلما يصطادوه منك .. بنات السبعة في المدينه كتار ..

أجابته بكبرياء ، بيه .. يا شيخ بو فارس .. حسين عينه رفيعه .. لشف ريقي وأنا احكي له .. ما كان الحكي ينفع .

همست «سلميه» ، يا عيني .. يا عيني .. يتكبر على بنات بلده ؟ .. يروح للقرد .. حده ستين جهنم .. هو وشهاداته .. ووظيفته .

عادت الام الى بيتها وهي تشعر ، لاول مرة ، ان طريق المعصرة ضيق عليها .. فاشعلت قنديل «اللكيس» وعلقته في مكانه ، واقفلت الباب .. ثم وقفت أمام صورة زوجها المعلقة في صدر الصالون .. تتأمله .. وتناجيه ، تعال شف ماذا ربيت لك .. ابنك يساوي كل اولاد البلد .. صار أستاذ .. صار افندي .. وانت بعدك على كيدك ؟ .. منك لله .. حرمتني لذة حياتي .. يا ابن الحرام ، وذرفت دموعها .. واسترسلت في نجواها حتى قرع الباب ، فالتقطت أنفاسها ، وفتحته ، فاحتضنت إبنها وشمت عنقه .. ورفعت صوتها الى أذنه متوسله ، ربي يفرحني فيك .. الهي يلهمك تتزوج واري اولادك بعيني قبل موتي .

انحنى حسين وقبل يدها وقال مبتسماً ، أنا خائف ، الكنه ، تعذبك يا أمي .

ـ هاتها .. وما عليك .. أنا اخدمها .. انا اغسل رجليها .. انا امشطها .. انا احبها .. انا ..

فقاطعها حسين ضاحكاً ، خل الباقي علي انا .. فقرصته في أذنه ونهرته ، استح .. لا تحك «كلام مضمن» .

❊❊❊

كانت السهرة قصيرة .. والاحاديث عاديه .. فالعمل في موسم القطاف يستمر في النهار وفي الليل .. واخبار حسين عن الوظيفة لم تعجب الام كثيراً .. فهو لم يطعمها كما يجب .. فبادرت هي الى إنقاذ الموقف وقالت ، لا تستح يا بني قل ، (مفتش الوزارة الزراعيه .. في الاراضي اللبنانيه .. بمرسوم من رئيس الجمهوريه ..)

صفق الحضور .. وقال ابو فارس ، مبروك .. مبروك .. عليم الله .. لازم الحكومه تعطيه سيارة وشوفير .. وتحط له عسكري على الباب .

كرت الايام .. والام تشد حلتها على ابنها كي يتزوج .. كلفت ابو فارس لحدثه في الموضوع .. كلفت المختار .. كلفت اعضاء المجلس الاختياري .. كلفت شباب الضيعه من اصحابه ..

❊❊❊

وذات يوم فتح حسين معها حديثاً طويلا عن الزواج ، ختمه بقوله ، يا أمي .. وقعت في حب بنت من المدينه .. متعلمة .. حلوة .. مهضومه .. أهلها من اصحاب الوظائف الكبيرة .. وفاتحتها في مسألة زواجي بها ، فوافقت .. على شرط ، ان لا ترى أهل الضيعه .. ولا تراك انت كذلك .. فما رأيك ؟!

زمت الام شفتيها .. واطرقت في الارض لحظة ، وقالت بغضب شديد ، الله اكبر .. صحيح .. اذا طار غرور بنات بيروت يحجب عين الشمس .. ماذا عملت لها ، بنت الحرام ، حتى تحرمني من حضور عرسك ؟ .. ماذا عملت لها الضيعه .. وأهل الضيعه ؟ .. بكرت كثيراً في التكبر علينا .. لا قلت ، بعد ، ولا همست .. ولا ارسلنا لها مئة واسطه .. اكيد ما عرفت ان بيتنا بطابقين .. كل طابق ثلاث غرف .. ودار ميدان فرس .. ما عرفت انك وحيد الديار .. تقبرني ..

قال حسين بتأثر ، عرفت كل شيء .. وأصرت على رأيها .. لا تزعلي .. غداً اقطع علاقتي معها .. انا حلفت عن الزواج .. خلاص .. حل عنك هذا الحديث .. دعينا نعيش مرتاحين .

قالت ، لا .. يا حبيبي .. لا راحة بالقلب والزرع واقف .. أنا اخبر منك في أمور هذه الدنيا واحوالها .. الزواج قسمة ونصيب .. والدنيا حظوظ .. انت مغرم بها .. تزوجها يا بني .. بعد شهر .. بعد سنه .. بعد سنتين .. يصفى خاطرها .. فنتصافح معاً وعشي الحال ..

جاء فصل الربيع وبدأت الام تسأل حسين اذا كانت امرأته حبلى .. وتؤكد عليه ان لا يحرمها شيئاً في طور الوحام .. خوفاً من ان تطلع الشهوة في عين الصبي .. فكان يطمئنها خيراً .

لم تتمكن الام من ضبط سرها فبكت عند جارتها (أم سعيد) واخبرتها بواقع حالها .. فرثت لها ، وطافت القريه بيتاً بيتاً تفضح الحكايه .. فاستنكر الناس تصرف الكنة اللئيمه .. وصارت «أم حسين» موضع تندرهم وشفقتهم .

❊❊❊

وجاء فصل الصيف .. واشتد الحر .. فرجت الام ولدها ان يمهل السلحيل لينقل زوجته الى القريه .. فالحر لا يلائم الحبلى ويخشى عليها ان تطرح الصبي في غير وقته .

بعد أخذ ورد .. تم الاتفاق .. ان تسكن ، الكنه ، الطابق العلوي .. دون ان تزورها الام .. او اي فرد من أهل الضيعه . فتغلق الابواب والشبابيك مقفلة ان ارادت كما لو ان البيت لا يسكنه احد .

انتهى شهر تموز على خير .. فبدأت «أم حسين» تقطب حاجبيها في وجه ابنها .. وتوحيه بالادب والحشمه .. فالتخت الذي ينام عليه مع زوجته في الطابق العلوي .. «يزقزق» طول الليل .. فيحرمها الرقاد .

وذات ليلة قالت له ، قل لزوجتك ان لا ترمي قشر البطاطا من الفرندة ، عيب عليها .

واستمرت الشكاوى .. مرة من كثرة الضجة .. وأخرى من قلة المياه .. وغيرها من ماذا ؟!

التحت الام بابنها جانباً وأسرت في أذنه خبراً خطيراً طار له صوابه ، زوجتك تفتح الشباك طول النهار .. تشور لابن الجيران .. وهو يحوم حول البيت .. لولا عيني السهرانه .. يا بني .. لتسلل عليها وركبك العار طول حياتك .

صاح حسين ، تعالي معي نطردها من البيت .. فمشت أمامه وهي توصيه ، اياك ان تضربها على بطنها .. اضربها على رأسها فقط .. قليلة الشرف لا اسكن معها في بيت واحد .. ولا في قرية واحدة .

دخلت الام على الكنة بالعصا والسباب .. ففتش عنها في الغرف والمطبخ .. في الحمام والخزانه .. في كل مكان .. فلم تجدها .. ولا وقعت لها على اثر ..

عجيبه .. البيت لا يزال كما رتبته بيديها .. كأنه غير مسكون .. التفت حسين مرتاباً سائله ، أين هي ملعونة الوالدين ؟

فانفجر ضاحكاً حتى كاد يستلقي على قفاه .

وانتهت معركة «أم حسين» مع كنتها الوهمية على خير .

حدوتة ...

عن شكي عن بيكي ، عن ديس مُعلبكي . عن نار طرنطار ، عن حديد مُحَمَّى بالنار . عن جماعة من طير البوم ، قررت التخلص من طلوع الشمس كل يوم !

فاسمعوا ما حدث بعد ذلك :

أرسلو صوب الشرق بومة استطلاعية ، تستكشف ما في الشمس من قوى نارية . فلما اقتربت ، احترقت .

فاسمعوا ما حدث بعد ذلك :

عقدوا مجلس مشاورات ، باشتراك رئيس الاستخبارات ، ألن دالس . لمعرفة حلقة الجاسوسية ، التي نقلت اخبار البومة الاستطلاعة ، الى الشمس !

ثم قرروا أن رئيس البوم أخطأ الحساب ، لانه عجوز ، ولا يجوز . فانتخبوا رئيساً من الشباب ، حاد الظفر والناب .

فاسمعوا ماحدث بعد ذلك :

كل بومة معششة بين خرابيش اسطر جريدة ، هللت وكبرت للرياسة الجديدة . وقالوا في اسرائيل : مضى عهد القال والقيل . جاء وقت العمل ، فالويل للشمس الويل !

والرئيس الجديد نسج حصيرة ، من تحريض على الشمس ، وسم مغموس بالدبس ، وتفريق صفوف ، مع قرع طبول الحياد والدفوف . فقام الفرح والهيص في رأس كل تيس !

فاسمعوا ماحدث بعد ذلك :

دعا البوم لحملوا الحصير ، وطاروا صوب النور ، ليحولوا دون طلوعه ، ودون الفجر وشيوعه . ولكن الشمس ظلت تطلع ، وفي ثنايا الحصير تزرع . احترقت حصيرتهم في الكونغو ، فأزبدوا وأرغوا . وفي لاوس والجزائر ، حزم الفجر بشائر . ثم انطلقت حزمة جيجارين ، فاذا حصيرة البوم زي الطين . رماد ، في كل واد . خدود لطماء ، ولحية بكماء . وشيوعيون باجنحة جيجارين ، مين سيهديهم الآن مين ؟!

فقال الرئيس الجديد كنيدي : نفذ صبري وجلدي ...

فاسمعوا ما حدث بعد ذلك :

جمع البوم وارسلهم في غزوة على الشمس من ناحية كوبا . ولكنكم تعرفون ما حدث في هذه النوبة .

لم تنته الحدوتة . سأتركهم الان وهم يبحثون عن اسباب فشل المساعي التي بذلوها لمنع طلوع الشمس .

فنهم مَن يقول ان سبب الفشل يرجع الى ان معلومات ألن دالس — عن اسرار طلوع الشمس — لم تكن كافية . ومنهم من يقول ان الفشل يرجع الى سوء توقيت الغزوة .

ومعاريب ، في اسرائيل ، كتبت افتتاحية كلها ركوع ودموع وابتهال وسؤال : الله يهديكم يا اصدقاءنا في الغرب حتى توحدوا صفوفكم وتتخلوا عن التردد ، وتسدوا السخائم من الصدور ، يا أصدقاءنا الجنرالات وجماعة ديغول في فرنسا ، وترصوا صفوف فرنسا العزيزة . هذا ضروري يا كنيدي ، يا فلذة كبدي يا ديغول ، ياسالان ، يا شال ، يارزق العيال ، يا راس المال والجُبَّة والخلخال . ضروري يا أحباءنا ، أمام اسرار الشمس على الشروق ، ان ترتقوا الثقوب والخروق !

لم تنته الحدوتة . ولكنها ليست خرافة ولا عن البوم . ان البوم مرضي بمصيره . وأما المستعمرون ، والمحترقون على شموعهم ، فلا يريدون ان يفهموا ان الحق لا على تردد ايزنهاور ولا على طيش كنيدي ولا على معلومات دالس الناقصة ولا على الخلافات بين ديغول وجنرالاته ، في طلوع شمس الحرية والشيوعية . فمهما يفعلوا فالشمس لا بد وان تشرق .

هذه حكايتي حكيتها ، وعليكم رميتها ولو كان بيتي قريبا لجلبت لكم طبقاً زبيباً ..

(جهينة)

مهرجان الشعر في عكا

عكا - لمراسل الاتحاد - ازدحمت قاعة وغرف نادي الاخوة هنا بالجماهير التي تدفقت لتستمع الى القصائد الوطنية والشعبية التي القاها نخبة من الشعراء في المهرجان الشعري الذي اقامه النادي مساء الجمعة الماضي .

لقد افتتح المهرجان ابراهيم زريق وقدم عبد الغني السروجي الذي القى كلمة موجزة باسم النادي حيى بها الشعراء التقدميين الذين يسيرون مع شعبهم في المعركة . ثم قدّم كلا من الشعراء فرج نور سلمان ، محمود درويش ، ابراهيم مالك ، عصام عباسي ، جورج نجيب خليل ، توفيق زياد ، بولس بولس ، حنا ابو حنا .

وقد القى توفيق زياد قصيدة للشاعر حنا ابراهيم الذي تغيب بسبب مرضه .

كان حماس الجمهور شديداً والتصفيق للشعراء حاداً . وقد أذيعت القصائد من مكبرات الصوت واستمع اليها المئات من سكان عكا الذين كانوا في المقاهي والبيوت .

وبين التصفيق الحاد تليت رسالة الجامعيين العرب الى نادي الاخوة يحيونه فيها ويعلنون تضامنهم مع نضال المواطنين العرب العادل ويدعون الى وحدة الصفوف لتشديد الكفاح .

ولا شك ان انتصارات الشعوب والنصر الرائع الذي حققه الاتحاد السوفياتي بارساله رائد الفضاء الاول يوري جيجارين واعادته سالماً الى الارض الهمت الشعراء قصائد متينة القيت لاول مرة في هذا المهرجان .

وكان لسحق العدوان الامريكي على شعب كوبا وهبة افريقيا ولعودة اللاجئين « ولعورة الدولاب » التي ستدفع « بالشيخ » الى سدي بوكر مكان بارز في شعر الشعراء .

يشربون نخب لوبراني !

الناصرة — اقام الائتلاف البلدي في الناصرة ، بالاشتراك مع دائرة الايضاح والتنوير ، حفلة ساهرة في الاسبوع الماضي اشترك فيها لوبراني ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وصاحب التحريضات الدموية المعروفة ضد العرب . وخطب في الحفلة بالاضافة الى رئيس البلدية ونائبه ، وزير الشرطه بخور شطريت .

وبعد انتهاء الحفلة الساهرة واصل اعضاء الائتلاف البلدي مع وزير الشرطة وآخرين من الممثلين الرسميين لسياسة الاضطهاد القومي واصلوا احتفالهم في احد مقاهى الناصرة .. بالاكل والشرب .

ووسط تلك «الميممة» رفع «ابو ضياء» محاسب بلدية الناصرة كأسه وطلب من الحضور ان يشربوا نخب لوبراني .. وارتفعت الكؤوس المترعة الى شفاه الحاضرين وشربوا ، دون اي خجل ودون ان ترمش لهم عين كأس لوبراني الذي فاق الكل في اهانة العرب والتحريض الدموي ضدهم .

غانا ترفض التوقيع على اتفاقية طيران مع اسرائيل

اللد — غادر البلاد وزير المواصلات بن أهرون الى سيراليون للاشتراك في احتفالات استقلال هذه البلاد التي ستجري في ٢٧ نيسان الحالي .

وسيزور الوزير بعد ذلك ليبريا وبعدها غانا . وفي غانا سيعمل الوزير على تجديد المفاوضات حول امتياز الطيران . وكانت الحكومة هنا قد تلقت من حكومة غانا جواباً سلبياً بشأن عقد اتفاقية للطيران المدني ، غير ان الوزير بن اهرون يعتقد ان هناك «اساساً للاعتقاد بان هذا الجواب السلبي كان نتيجة لسوء تفاهم مبعثه انعدام توفر الاحصائيات الدقيقة» .

وعند عودته سيزور الوزير باريس وذلك لأنهاء المفاوضات حول توسيع اتفاقية الطيران بين البلدين وحول اتفاقية بناء سفن لاسرائيل في احواض بناء السفن الفرنسية .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٥٩١

ص . ب ١٠٤ حيفا

الناصرة تحيي العمال بعيدهم الاممي أول أيار

عاش المعسكر الاشتراكي العظيم بقيادة الاتحاد السوفياتي حصن السلام واستقلال الشعوب وسعادة العاملين

مشروع رابطة الادباء...

منذ ايام وجهت الدعوة الى لفيف من الادباء ورجال الفكر اليهود والعرب لعقد اجتماع في عكا (غدا) يبحث في اقامة رابطة تجمع بين الادباء اليهود والعرب تهدف الى تحقيق تقارب اكثر بين الشعبين.

اننا نرحب بكل فكرة وكل حركة ترمي الى اعلاء شأن الادب والفكر والى زيادة التقارب بين الشعبين على جميع فئاتهما، تقاربا يقوم على احترام الحقوق السياسية والاجتماعية لكليهما. ففئات واسعة من المثقفين العرب قد نشدت دائماً وحدة الصف واقامة تعاون شريف يقوم على المساواة. ولقد كان اقوى تعبير عن هذه الرغبة الدعوة المخلصة التي صدرت عن مؤتمر المثقفين العرب الواسع الذي عُقد في حيفا في اذار الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان قرارات مؤتمر حيفا قد لاقت تأييد اوسع فئات المثقفين العرب في اسرائيل لانها تتجاوب مع الاماني العادلة للشعب العربي وللمبادىء الاساسية للدمقراطية الصحيحة وللحقوق القومية للشعوب.

وبهذه المناسبه فاننا نحيي هذا الاجتماع المزمع عقده غداً في عكا، ونأمل ان يلتقي في اهدافه مع مؤتمر المثقفين العرب لتحقيق تعاون شامل في قضايا السلام والمساواة والنشاط الفكري والثقافي والاجتماعي.

نقول هذا لاننا نعتقد ان الدعوة الى عقد هذا المؤتمر التأسيسي كان الافضل ان يصحبها برنامج صريح حول اهداف الرابطه يبين مبادءها الاساسيه ليسترشد به المدعوون ويناقشوه وذلك لتوضيح القضايا الاساسية التي يقوم عليها «التعاون والتقارب».

ونعتقد انه منذ اللحظه الاولى يجب ان يكون واضحاً ان اي تقارب او تعاون لا يأخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي والاجتماعي لكلا الشعبين لا يكون تعاونا او تقاربا حقيقياً، بل هو يصبح لافتة جديدة ... للدعايه.

أن من ضرورات واقعنا ان تقوم رابطه من هذا النوع وان تضع في مقدمة اهدافها قضيه المساواة والتعاون بين الشعبين وقضية تجنيد رجال الفكر والادب والصحافة في هذه المعركة - معركة المساواة الحقيقيه والتعاون المثمر.

والمساواة والتعاون اللذان نعنيهما ليسا شعارين يقالا في المناسبات بل برنامجا للعمل من اجل مكافحه الروح العنصريه في السياسه الرسميه وفي كل مظاهرها الاجتماعيه الاخرى.. ومن اجل الدعوة للسلام العادل القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين المشروعه ومنها حقوق الشعب العربي من مثل حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم وحق الفلاح في ارضه.

والمساواة تعني ايضاً تحقيق الدمقراطيه والغاء الاضطهاد القومي المتمثل في الحكم العسكري وجميع اجراءات الكبت السياسي والاقتصادي والفكري والمتمثل في سياسة سلب الاراضي والتجهيل والعدمية القوميه التي يدعو اليها لوبراني واللوبرانيون في اسرائيل فاحترام الثقافات القوميه ومساعدة نموها وازدهارها هما شرطان اساسيان من شروط المساواة الحقيقيه.

ان سياسة كبت الحريات والاضطهاد في كل زمان ومكان، هي مقبرة للفكر والادب لا تلبث في تربتها الا الاشواك.

وفي ظروف مجتمعنا الخاصة الذي يخيم عليه شبح الدكتاتوريه الفردية من جهه، ويعيش فيه السكان العرب في ما يشبه الغيتوات من جهه اخرى، في مجتمع كهذا، لا تستطيع اي حركة تدعو الى التقارب ان تتجاهل هذا الوضع وان لا تضع في مقدمة اهدافها برنامجا للنضال الفعال من اجل تغييره.

ولذلك فاننا نأمل ان يقف المثقفون والادباء الدمقراطيون الذين سيشتركون في مؤتمر الرابطة التأسيسي موقفاً مبدئياً من هذه القضايا لتقوم رابطة جديرة بهذا الاسم.

وقيام رابطة من هذا النوع وتستوحي هذه الاهداف ستلقى التأييد والتشجيع من كافة العناصر الدمقراطيه المحبة للسلام والتقدم والمساواة. فلنأمل خيرا.

بقلم صليبا خميس

في محكمة ايخمان:

ذكر أسماء شركاء ايخمان في جرائمه يبعث القلق في بون

القدس - ترددت، في قاعة المحكمة هنا اسماء عدد من مجرمي الحرب شركاء ايخمان الذين يعيشون بكل حرية في ظل نظام اديناور. وقد أثار هذا الامر اهتمام المراقبين. وهو سيكون مبعثاً لقلق وفد المراقبين من بون وحكومة اديناور الذين يحاولون منع ذكر اسم هانس غلوبكا مساعد اديناور الايمن في المحكمة.

واسماء مجرمي الحرب هؤلاء، شركاء ايخمان، قد وردت في المستندات والوثائق التي قدمها رئيس هيئة الادعاء العام، المستشار القضائي هاوزنر، الى المحكمه.

وقد اعترض عالم الجزار النازي، سرفيتوس، على تقديم هذه المستندات والمستمسكات بحجة ان شركاء ايخمان يحاولون الان القاء المسؤوليه كلها عليه وطلب سرفيتوس احضار عدد من النازيين للمثول امام المحكمه كشهود لكي يتمكن من مناقشتهم. وقال ان هناك اتفاقية بين المانيا الغربيه واسرائيل حول المساعدات القضائيه ويجب تفعيل هذه الاتفاقيه وتأمين هؤلاء الشهود وضمان سلامتهم.

ولكن المستشار القضائي اعلن ان كل مجرم بحق الشعب اليهودي سيعتقل فور وصوله الى اسرائيل ويقدم الى المحكمه.

وذكر المستشار القضائي انه سيقدم مستمسكات أخرى تتعلق بجرائم ايخمان بحق المواطنين الاجانب في غيتو وارسو.

وبين الاسماء التي تضمنتها المستمسكات ايرهارد فون تاون الذي كان مسؤولا عن برنامج «الحل النهائي للقضية اليهوديه» في وزارة الخارجية الهتلرية والذي يتجول اليوم بكل حرية في المانيا الغربيه.

وذكرت جريدة «نويزدويتشلند» في المانيا الدمقراطيه ان قائمة شركاء ايخمان تتضمن إسمي اثنين من كبار الموظفين في حكومة بون احدهما هو الدكتور فرانز فون برجن الذي يمثل سفيراً لحكومته في بغداد وفرانس ماسلفر مستشار وزير العدليه في حكومة اديناور.

وقد تقدم ثلاثة من شهود الاثبات بشهاداتهم في المحكمه، وهم والدوشقين هرشل جرينشفن الذي اغتال سفير المانيا النازيه في باريس انتقاماً لاعمال مطاردة اليهود وتقتيلهم وقد وصف هذان الشاهدان كيف تم اعتقالهما مع ألوف اليهود وطردوا الى الحدود البولونيه (منذ كانوا يحملون الجنسية البولونية) حيث لم تمكن الشرطة النازيه اي واحد منهم من أخذ ٨ ماركات معه. وكيف انهم كانوا يضربونهم باعقاب البنادق ليسقط الناس من الضرب والجوع.

أما الشاهد الثالث بنو كوهن الذي وصف مطاردة يهود ألمانيا. وقد ذكر هذا الشاهد اعمال المطاردة التي اعقبت حرق الرايخستاغ الالماني والاعتقالات المروعه. وقال ان النسوة كن يتلقين بالبريد برقيات تقول: زوجك مات على أثر نوبة قلبيه. نحن نرسل اليك رماد جثته. يجب دفع رسوم البريد ٣٠٥ مارك!

وذكر هذا الشاهد انه اجتمع بايخمان مرتين الاولى في سنة ١٩٣٧ في اجتماع وداعي للحاخام فرينتس. وقد كانت القاعة غاصة بالناس وفجأة استدعي الشاهد الى مدخل القاعة وقيل له ان ايخمان موجود، اذ ذاك رآه لاول مرة وصرح ايخمان في وجهه: أانت المسؤول عن هذه الفوضى وهدده باتخاذ اشد الاجراءات ... «لحفظ النظام».

وقدم المستشار القضائي مستنداً تضمن افادة المجرم فيليشني الذي أعدم بموجب قرار اصدرته محكمة في تشيكوسلوفاكيا. وقد كان هذا النازي مسؤولا في بداية الامر عن ايخمان ثم اصبح ايخمان فيما بعد مسؤولا عنه. وجاء في هذه الافادة انه كانت لايخمان صلاحية قتل ملايين اليهود. وتحدث عن مقابلته مع كستنر وذكر ان ايخمان كان راض عن مهمته في ابادة اليهود.

حملة الانتخابات

المنطقة	المجموع	النسبة المئويه
المثلث	٧٣٠	٣٦٠٧
النقب	٣٤٩٠٣٠	٢٩٠١
حيفا	٦٠٠٤٩٠٢٥	٢٧٠٩
الناصرة	٢٠٦٠٨	٢٦٠
تل ابيب	٨٠٤٣٣٠١٥	٢٣٠٢
السهل	٢٠٠٦٩٠٢٥	١٧٠٥
الجنوب	٧٨٥٠٥٠	١٣٠١
القدس	٩٥٠٠	١٠٠٥
الجليل	٣٠٠	١٠٠
المجموع	٢٢٠٠٠٩٠٤٥	٢٢٠

الحملة المالية في المثلث

جمعت منطقة المثلث حتى ٢٧-٤-١٩٦١ مبلغ ٧٣٠ ليرة وذلك يوازي ٣٦٠٧ بالمئه من حصتها العامه.

ووقف فرع الطيبة في المقدمه اذ جمع مبلغ ٥٠٠ ليرة (٤٠٪) باقة الغربيه ٦٧ ليرة (٢٦٠٦٪) أم الفحم ١٣٠ ليرة (١٥٪) وقلنسوة ٣٠ ليرة (١٢٪).

جوائز

وكانت لجنة منطقة المثلث قد خصصت جائزة للفرع المتفوق وسبع جوائز فردية للرفاق المتفوقين، ٣ منها للطيبه و٢ لام الفحم و١ لباقة الغربيه و١ لقلنسوة.

٤٠ بالمئة حتى ١-٥-٦١

وتدعو لجنة المنطقة فروع الحزب ورفاقه الى بذل الجهود من اجل تجاوز ٤٠٪ من حصة كل فرع حتى ٦١/٥/١ وذلك لتحقيق هدف المنطقة من الشهر الاول من الحمله.

مؤتمر العمال العرب القطرى



تظهر الصورة العليا جانباً من المندوبين الذين اشتركوا في مؤتمر العمال العرب القطري الذي عقد في حيفا يوم السبت في ٦١/٤/٢٤ وقد وقف سليم القاسم يلقي كلمة الافتتاح. أما الصورة السفلى فتظهر جانباً من المدعوين الذين ضاقت بهم قاعة المؤتمر فجلسوا على الرصيف خارج المبنى يصغون الى اعمال المؤتمر تنقلها اليهم مكبرات الصوت.

صباح الاثنين، اول ايار (بقية)

على جعل هذه المظاهرة نقطة انطلاق نحو اضخم كفاح شعبي، باوسع وحدة صف، في سبيل هدم صروح الاضطهاد القومي، في سبيل صيانة الارض المهددة، وفي سبيل استعادة الحقوق القوميه واليوميه السليبه.

فالجماهير العربيه تدرك ان كابوس الحكم البنغوريوني، الذي ربض على صدورها ١٣ عاماً، بدأ يتزعزع ويتهاوى، ومن حقها المقدس ان توحد صفوفها وان تشن اوسع كفاح منظم للتخلص من هذا الحكم الاسود وللسير مع العمال وكل الدمقراطيين اليهود، في جبهة كفاحية واحدة، نحو السلم والمساواة والحرية والدمقراطيه.

العالم كله الان يعبر اياما فاصلة في تاريخه، الاستعمار يأكل بعضه ويخرج نتنه ويُعصر خده تحت اقدام الشعوب الثائرة. والاتحاد السوفياتي، بلد العمال والفلاحين الاحرار الاول، بلد الشيوعية الاول، يُطلق بجناحي المطرقة والمنجل، باعلام اول أيار، اول إنسان الى الفضاء. «إيش سالان وإيش سوستبل - طلع الفجر وراح الليل» - هكذا سيهتف شعب يدرك ان ليل الاضطهاد وحكم السلب والنهب قد قارب النهايه!

عمال الناصرة وطلابها وشبيبتها العامله، رجالها ونساؤها، وكل الوطنيين الثائرين فيها، يتأهبون للاشتراك في مظاهرة الوحدة الكفاحيه تحت اعلام لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقرى، لقد ادركوا، اكثر من غيرهم، مبلغ الضرر الذي جرته على شعبنا كله مساعي الاحزاب الصهيونيه لاستغلال الخلاف الموقت بين القومية والشيوعيه. انهم يعرفون حقيقة المبام، الحزب الذي رفض الانسحاب من سيناء والذي يشترك في حكومة بن غوريون ويقيم ائتلافاً خائناً مع عملاء المباي والحكم العسكري في بلدية الناصرة. ان هذا الحزب الصهيوني تلبّس مسوح القومية العربيه وهي براء منه. ولم يفعل ذلك إلا لتفرقة صفوفنا حتى تصبح لقمة سائغة في افواه الحكم البنغوريوني الشرس. لقد دعوناهم الى مظاهرة واحدة في اول ايار، ترفع شعارات الشعب الحقيقيه، فلم يردوا على طلبنا. لقد قسّموا صفوف العمال اليهود فكيف لا يقسمون صفوف العمال العرب؟!

عمال الناصرة سيتبلون مفرقي الصف ومرتزقة الاحزاب الصهيونية وسيسيرون وراء اعلامهم وشعاراتهم المستقلة، وراء لجنة اول ايار التي توحد الشيوعيين وغير الحزبيين من مختلف الاتجاهات.

وعمال الناصرة وكل شعب الناصرة الابي سيستقبل اخوانه وفود قرانا الصامدة، ووفود اخواننا العمال اليهود الشيوعيين والتقدميين الذين سيأتون من مختلف انحاء اسرائيل وعدد من الصحفيين من الدمقراطيات الشعبية الذين جاءوا لحضور محاكمة ايخمان، للاشتراك معنا وللتضامن معنا في مظاهرة أول أيار في يوم وحدة العمال من كل القوميات.

وقرانا، بكل قوى الخير والعمل والامل فيها، تتأهب للاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة أروع واضخم اشتراك. ستحول المظاهرة الى بحر صاخب من الاهازيج والدبكات الشعبية الثورية مدافعة عن الارض وعن العمل وعن المستقبل.

والشبيبة، براعم املنا الاخضر ستهتف مبددة غيوم اليأس:

«عهد اليأس قد عبر - دالت دولتك يا استعمار»، «الشيوعية على القمر - دالت دولتك يا استعمار»

واروع ما ستحفل به هذه المظاهرة استعراضات الشبيبة الشيوعية الفنية والقصائد الثورية التي سيلقيها عدد من شعراء شعبنا اثناء سير المظاهرة.

فهلموا ايها الاخوان، يا ابناء الحرمان، أيها المشرئبون بظهور مرفوعة على سهل البطوف والشاغور وخرائب قرانا الحبيبة، هلموا يا كادحي الناصرة يا قبلة شعبنا، هلموا ايها الشباب، ايها الامل البكر، الى مظاهرة اول ايار في الناصرة صباح الاثنين. وليكن هذا اليوم يوماً له ما بعده!

مظاهرات واجتماعات الحزب الشيوعي (بقية)

الاجتماع الاحتفالي الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح اول ايار في ملتقى شارعي القدس وسلمه بيافا حيث سيخطب الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب.

في حيفا

وفي حيفا تجري الاعدادات النشيطة للاشتراك في مظاهرة اول ايار التي ستبدأ سيرها من شارع الخوري في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الاول من ايار وقد وزع الحزب الشيوعي على جماهير عمال المدينه، اليهود والعرب، منشورات تدعوهم الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار تحت اعلام أخوة العمال اليهود والعرب.

وسيعقد مساء اليوم، الجمعة، اجتماع احتفالي شعبي في قاعة سينما ماي الساعة ٨ مساء ويتكلم فيه السكرتير العام للحزب صموئيل ميكونس وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي.

وفي القدس

وبدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس ستجري مظاهرة اول ايار في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين القادم ٦١/٥/١، وقد اختيرت الساحة المقابلة لنادي الحزب في المدينه مكاناً لتجمع العمال وبداية انطلاق المظاهرة.

الطيبة وام الفحم

وكتب الينا مراسلنا في المثلث يقول، عمال الطيبه، كادحوها، يتأهبون للاشتراك في الاجتماع التظاهري الاحتفالي الذي سيعقد في الساحة المقابلة لمقهى عازم في الساعة ٤،٣٠ من بعد ظهر يوم الاثنين الاول من ايار وسيتكلم في هذا الاجتماع المحاميان الرفيقان حنا نقاره وهرتسبورغ.

وفي أم الفحم سيعقد يوم السبت الساعة ١٠ صباحاً اجتماع احتفالي في الساحة العامه يخطب فيه عضو الكنيست الرفيق موشه سنيه.

اجتماعات شعبية أخرى

وقد دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى عقد عشرات الاجتماعات الاحتفاليه يوم العمال الاممي بينها اجتماعات تعقد مساء اليوم الجمعه، في الرملة حيث تتكلم الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي، وفي اللد حيث يتكلم الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي، وفي يافا في نادي الحزب بالعجمي حيث يتكلم الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي، وفي شفاعمرو حيث يتكلم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي. وفي يوم السبت تعقد الاجتماعات في القدس وعكا وكفر كنا وقلنسوة وباقة الغربيه والرمله. وفي يوم الاحد في يافة الناصرة وعيلبون وغيرها من الاماكن. وكانت عقدت اجتماعات يوم الخميس امس في رمات غان ويافا وغيرها.

اجتماعات احتفاليه بيوم اول ايار

المدينه	المكان	الموعد	الخطباء
يوم الجمعة ٢٨-٤-٦١			
حيفا	سينما ماي	٨ مساء	صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي
شفا عمرو			اميل حبيبي
السبت ٢٩-٤-٦١			
أم الفحم		الساعة ١٠ صباحاً	موشه سنيه
كفر كنا			اميل حبيبي
باقة الغربيه		الساعة ٤	توفيق طوبي
قلنسوة		الساعة ٤	محمد خاص ومناحم كبش
الاحد ٣٠-٤-٦١			
الرملة	نادي الحزب	٧٠٣٠	اميل توما
يافة الناصرة	حلبة		منعم جرجورة
عيلبون			اميل حبيبي
يوم الثلاثاء ٢-٥-٦١			
اور يهودا	باللغة العربيه	٨ مساء	اميل توما
الاربعاء ٣-٥-٦١			
ضلات اسحق	قرب مطعم ليلي	٧٠٣٠ مساء	جورج طوبي

"كلمة" الاتحاد بقية

الطبيعي ان تواصل نضالها دون هوادة ضد المستعمرين واعوانهم في كل مكان من اجل السلام والدمقراطية والتحرر الوطني ورفع مستوى جماهير الشعب الاقتصادية ومن اجل تحقيق الاشتراكية. ان مكاسب جديدة لتنتظر الطبقة العاملة في كل مكان فاعلام ايار ستسير دائماً قدما الى امام

والطبقة العاملة في هذه البلاد وهي فصيلة من فصائل الطبقة العاملة العالمية تحتفل هذا العام باول ايار وهي قد خطت خطوات هامة في معركتها التاريخية من اجل تحرير هذه البلاد من تحكم الاستعمار واحتكاراته، من اجل تخليص البلاد من اجراء المستعمرين، من اجل الدمقراطية والسلام العادل وتأمين المساواة والحقوق المشروعة لابناء الشعب العربي، ان بين ايار الماضي وايار اليوم آثار اصنام تحطمت. فنظام بن غوريون وحكمته هو على غير حاله وانهتكت ستائر حكمته

وتكشفت حقائق عديدة أمام الطبقة العاملة تساعدها على السير قدما في معركة تحررها التاريخية.

ولذا من الطبيعي ان تتفاءل الطبقة العاملة ومعها جماهير الشعب في هذه البلاد.. فالتاريخ قد حكم على الرأسمالية عالمياً بالموت ولا سبيل الى تغيير هذا الحكم في اي بقعة من بقاع العالم ان عاجلا وان آجلا.

عاش اول ايار عيد العمال العالمي

عاشت الطبقة العاملة التي نقلت الانسان من افاق الارض الى افاق الكون.

عاش الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي بتعاظم قواه وازدهاره يوحي بالثقة المطلقة بنصر الطبقة العاملة في كل قطر لم تنتصر فيه بعد.

تعزية

الى الرفيق فليب ابو العظام وعائلة ابو العظام تعازينا الحارة بوفاة والدكم وفقيدكم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرملة

تهنئة

الى الاخ جورج رضوان وعروسه تهانينا القلبية إعنابه زواجكما وبالرفاء والبنين.

محمد ابو الرب وعائلته

الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)

الاربعاء

٣ ايار ١٩٦١

١٦ ذو القعدة ١٣٨٠

العدد ١٠٢ السنة السابعة عشرة

17 אייר 5721

3 .5. 1961

No. 102 Vol. XVII

نجاحات الاتحاد السوفياتي في غزو الفضاء الكوني وانتصارات الشعوب ميزت احتفالات موسكو

مالينوفسكي: جيشنا مجهز باسلحة لا مثيل لها في ايدي اي جيش آخر في العالم

موسكو - الاحرازات الرائعة التي حققها الاتحاد السوفياتي في مجال غزو الفضاء والنجاحات العظيمة التي احرزها نضال الشعوب ضد الاستعمار قد تركت طابعها على المظاهرة الاحتفالية في موسكو.

وعلى منصة ضريح لينين وستالين التي وقف عليها قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية كان ايضاً يوري ججارين، الملاح الكوني السوفياتي الاول يقف على يسار سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق خروشتشوف.

وقد حيا وزير الدفاع السوفياتي، مالينوفسكي، الملاح الكوني الشاب، كان ججارين يقف وقفة الاستعداد العسكرية. وقال مالينوفسكي ان الاتحاد السوفياتي كله فخور بان ججارين مواطن سوفياتي.

واستغرق خطاب وزير الدفاع

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

اعلام ايار التي لا تقهر تظلل الوف العمال العرب واليهود الذين تظاهروا تحت لواء الاخوة الخفاق

المتظاهرون في الناصرة وحيفا والقدس والطيبة يعربون عن صلابة الكفاح من اجل حكومة حياد وسلام ومن اجل تسوية العلاقات باحترام حقوق الشعبين ..

من اجل القضاء على الاضطهاد .. ومن اجل العمل للعمال وصيانة الارض للفلاح العربي ..

حيفا - مكتب الاتحاد - تلبية لنداء الحزب الشيوعي احتفل الوف العمال اليهود والعرب باول ايار هذا العام بالمظاهرات المتفائلة الرائعة في الناصرة وحيفا والقدس والطيبة وبالتظاهرة الاجتماعية في يافا، وبالاجتماعات النضالية في حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع وبتاح تكفا والطيبة وقلنسوة وباقة الغربية والرملة والبعنة واور يهودا والرينة وريشون لتسيون وغيرها من المدن والقرى ...

وبهذه المظاهرات التي ازدانت بصور انجازات الاشتراكية .. وبهذه الاجتماعات التي شاعت فيها معاني اول ايار الخالدة احبط جماهير العمال العرب واليهود مساعي قيادة المستدروت التي تسعى الى تصفية اول ايار واغراضه واعربوا عن تصميمهم على تشديد الكفاح من اجل حكومة وطنية تفصم علاقاتها مع الاستعمار ومن اجل تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية عن طريق الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين ... ومن اجل العمل والاجور المعقولة .. والقضاء على الاضطهاد القومي بعالمه كلها ...

لقد اعلن العمال اليهود والعرب عن تمسكهم بالاخوة اليهودية العربية وهتفوا بحياتها في شوارع الناصرة وحيفا والقدس والطيبة وبذلك اضفوا على عيدهم الاممي معناه الاسرائيلي العميق.

لقد كانت احتفالات العمال اليهود والعرب باول ايار في هذا العام تجاوبا ينبض بالحيوية وبالحماس .. فقد احتفل عمال العالم بيومهم الخالد في ختام سنة مليئة بالانجازات الخالدة.



حشود مظاهرة ايار الضخمة في الناصرة

رجال قيادة المظاهرة وقد امتدت الجموع التي سارت خلفهم حتى ازدحم بها شارع الناصرة .

بالاهازيج والحماس يسير الوف الكادحين في مظاهرة الوحدة الشعبية في الناصرة

الناصرة - لمندوب الاتحاد الخاص - شهدت الناصرة يوماً من ايامها الخالدات. الوف ابنائها وابناء قرى الجليل العربي ساروا في يوم الاثنين الماضي، في موكب اول ايار النضالي الرائع في اضخم مظاهرة عرفتها الناصرة.

بحر زخار من الرايات الحمراء الخفاقة والشعارات واللوحات والصور والكاريكاتورية تدفق في شوارع المدينة وفي مقدمته شعار المنجل والمطرقة الكبير يحمل، على طرف المنجل، صاروخاً رأسه يتجه نحو السماء. هدير مدو من الهتافات بحياة اول ايار والسلام والدمقراطية والاشتراكية، يتفجر من حناجر الوف العمال والفلاحين. اهازيج روعة في الفن الشعبي انطلقت تشق الفضاء.

ولما ابتدأ اواخر المتظاهرين يخطون خطواتهم الاولى، عند ساحة العين، كانت المظاهرة قد انتشرت تملأ شارع البنك فشارع الكازنوفا وتلقى بعراسي طلائعها في ساحة الكراج وهنا لم يبق موقع لقدم.

وانطلقت مكبرات الصوت تعلن: كلمة الامل والمستقبل الوضاء كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقيها الرفيق اميل حبيبي، وارتفعت موجة من الهتافات والتصفيق. «من هذا المنبر العالي - في هذا اليوم التاريخي نعلن للرأي العام كله: اننا على أتم الاستعداد لخوض كل المعارك الفاصلة القادمة صفوف متراصة، معنوية كقامة كاسترو، وسلاح وحدة الصف مشرع مصقول يلمع في الشمس كسفينة ججارين. وكما سمعنا عن كوبا ليسمع العالم عنا: ان ابطال مظاهرة سنة ١٩٥٨ ما زالوا على العهد» قال اميل حبيبي.

وتدفق السيل البشري متجمعاً في ساحة اول ايار التي تحولت الى اشبه ما يكون ببحيرة انسانية كبيرة. وبعاصفة من الهتافات وقرع الطبول والتصفيق استقبلت الالوف مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي للحزب الذي حيا المحتفلين بعيدهم الخالد.

قال: «في المرات السابقة حاول المبائيون ان يعرقلوا احتفالكم باول ايار باقامة التظاهرات الانقسامية المزيلة. ولكنهم في هذه السنة هربوا من الناصرة وهربوا من اول ايار. انني كيهودي اخجل من انه في زمن محاكمة الجزار النازي ايخمان ما زال في اسرائيل غيتو الحكم العسكري مفروضاً على السكان العرب». وهتف، وسط موجة من التصفيق والهتافات، «ليسقط الحكم العسكري». ورددت الجماهير الهتاف. وتكلم عضو اللجنة المركزية للحزب سليم القاسم.

(البقيه على الصفحه ٤ عمود٣)

مظاهرة حيفا جسمت الاخوة اليهودية العربية

حيفا - لمكاتب الاتحاد - في اول ايار - من الساعة الخامسة والنصف حتى ما يقارب السابعة شهدت شوارع حيفا الرئيسية التي ازدحمت ارصفتها بجموع المواطنين اروع مظاهرة حماسية تجسمت فيها الاخوة اليهودية العربية، عربون النصر في الكفاح من اجل تحطيم سلاسل الولاء للاستعمار والتعاون مع ورثة النازية ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومي .. وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي على اساس احترام حقوق الشعبين العادلة ...

لقد كانت المظاهرة الضخمة التي بدأت من حي وادي النسناس وانتهت في شارع هرتسل الرئيسي رمزاً لجسر الاخوة اليهودية العربية المتين الذي يوطده الحزب الشيوعي حزب الاممية الوحيد في البلاد . .

المسيرة

ما ان اقتربت الساعة الخامسة والنصف حتى كانت جموع العمال اليهود والعرب والشبيبة اليهودية والعربية قد انتظمت فرقاً تحمل الاعلام والصور البيانية في الساحة القريبة من مكاتب «الاتحاد» ..

لقد كانت الصور البيانية معرضاً حياً يفيض بالبشر والتفاؤل .. فهذه الصور دونت انتصارات الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ..

وسجلت انتصارات الشعوب في معاركها ضد الاستعمار . .

ولكنها لم تكن هذا فقط .

فبعض هذه الصور البيانية صور المعارك التي يخوضها الشبان في البلاد، المعارك من اجل فصم ولاء الحكام للمستعمرين، من اجل ان تكون محاكمة ايخمان محاكمة للنازية ..

لقد كانت صور الانجازات والكفاح الهامة للجموع التي احتشدت على جانبي طريق المظاهرة .

وبعد ان حيا الياهو دركان واميل توما المتظاهرين، سارت مواكب المتظاهرين باعلامهم الحمراء يتقدمها حلة علم الحزب الشيوعي والعلم الاحمر وعلم الدولة .

وبعد حلة الاعلام سار قادة المنطقة وبينهم ممثل اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي واعضاء اللجنة المركزية الياهو دركان وبنيامين فاينهاوس وزاهي كركبي .

واخترقت المظاهرة شارع

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ١)

مظاهرة ايار في القدس تحولت الى مظاهرة معاديه للنازيه

القدس - لمراسل الاتحاد - رددت شوارع القدس هتافات المتظاهرين باول ايار الذين لبوا دعوة الحزب الشيوعي واشتركوا في مظاهرته النضالية احتفالا بيوم العمال العالمي. فأكثر من ألف انسان من عمال وطلاب ونساء وشباب ساروا في صفوف متراصة يرفعون شعاراتهم وينشدون اناشيدهم الثورية ويطلقون هتافاتهم النضالية

وقد استمر سير المظاهرة اكثر من ساعة . وحينما مرت في شارع يافا تعطلت حركة المرور واستقبل الجمهور الذي كان يكتظ به الشارع المظاهرة بحماس كبير.

وعلى مقربة من «بيت هدبجل» انتهت المظاهرة باجتماع شعبي كبير تكلم فيه عضو اللجنة المركزية ابرغا وسكرتير فرع الحزب في المدينة ابرهام هاس .

وقد تحولت المظاهرة الى مظاهرة ضد النازيه وضد الجزار النازي ايخمان اللذي تجري محاكمته في القدس . وكان المتظاهرون يهتفون «الموت لايخمان» و«الموت للنازيه» كذلك طالب المتظاهرون بمحاكمة النازيين الذين لا يزالون احراراً في حكومة اديناور بيون، وردد المتظاهرون هتافات للاخوة اليهوديه العربيه وللتسوية العادله للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادله للشعبين اليهودي والعربي .

وقابلت جماهير النظارة الطلاب العرب واليهود الذين ساروا سوية بحماس كبير .

اجراءات السلطة التعسفية لم تحل دون احتفال العمال بايار في تل ابيب - يافا

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اجراءات الشرطة التعسفية، بحرمان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا من تصريح لسير مظاهرة اول ايار التقليدية، لم تحل دون الاحتفال التظاهري بهذا اليوم الخالد. ففي ميدان التقاء شارع سلمه بشارع القدس عقد اجتماع تظاهري حضرته جماهير غفيرة من عمال المدينة وضواحيها حيث استمعت الى كلمة الحزب الشيوعي يلقيها عضو المكتب السياسي الرفيق موشه سنيه .

وقد اتخذ من سيارة شحن كبيرة منصة للاجتماع حيث ازدانت بشعار «يا عمال العالم اتحدوا»، وبشعار «عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي» . وعلى المنصة جلس اعضاء مكتب الحزب السياسي واعضاء اللجنة المركزيه واعضاء لجنة منطقة الحزب .

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزيه شمويل ليناك لشجب تعسف الشرطة برفض اصدار تصريح لعقد المظاهرة وقال ان هذا الرفض انتهاك للمبادىء المقدسه للعمال وخرق للحريات الدمقراطيه .

وقد رفعت شعارات في الاجتماع التظاهري تدعو الى تشديد النضال ضد السياسة والحكم البنغوريوني وتحيي اول ايار والاتحاد السوفياتي وبلدان الاشتراكية على الانجازات الرائعة التي حققتها وكذلك شعارات وصور ولافتات تحيي شعوب كوبا ولاوس والجزائر وتدعو الى السلام الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعه .

وفي كلمته التي قوطعت مرات عديدة بالتصفيق، ندد سنيه بزعامة المباي التي الغت الاحتفال بهذا اليوم المجيد . ثم ذكر ازمة الحكم البنغوريوني وحيا الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية على ما احرزته من نجاحات. وبعث بتحيات حارة لشعب كوبا ولشعب لاوس المناضلين ضد المستعمرين ومؤامراتهم .

وقال الخطيب ان شعب اسرائيل ليضيق ذرعاً بين غوريون وسياسته وبطلباته وبالطغمة العسكريه التي تلتف حوله وبحكمه وهو سيواصل نضاله بشدة اكثر للتخلص من هذه الكوارث ،

حكومة كوبا تعلن وسط الاحتفالات بايار

كوبا دخلت طور بناء الاشتراكية

نيوزويك تعترف بمسؤولية الولايات المتحدة عن الغزو الفاشل ..

وايزنهاور يقول اعداد الغزوة بدأ في عهده .

هفانا - «كوبا دخلت في طور بناء الاشتراكية»، هذا ما اعلنته الحكومة الكوبانية في اول ايار، في بيان وقعه فيدل كاسترو رئيس الوزراء وديكو رئيس الجمهورية، وسط احتفالات جماهير كوبا بعيد العمال الاممي ..

لقد كانت هذه الاحتفالات مزدوجة المعنى .. فقد احتفل الشعب الكوباوي في ذلك اليوم بانجازات الطبقة العاملة وبهزيمة العدوان الامريكي الغادر .. وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان هذه الاحتفالات كانت اهم بكثير من مجرد احتفالات بعيد العمال .. فجيئها بعد اسبوعين من اخفاق الغزو كان بمثابة تحد جديد للولايات المتحدة !!

في عهد ايزنهاور بدأ الاعداد العدواني

وقد صرح دين راسك وزير الخارجية الامريكي امام لجنة الكونغرس التي تبحث في اسباب فشل العدوان الامريكي على كوبا ان الولايات المتحدة لا تنوي التدخل عسكرياً في كوبا .

وقد صرح بهذا في وقت اعلن فيه ايزنهاور رئيس الجمهورية الامريكية السابق ان تسليح وتدريب اللاجئين الكوباويين بدأ خلال فترة حكمه .. وقال ان زيادة اللاجئين ادى الى المطالبة بعمل شيء .. فلبت الحكومة الامريكية الطلب !!

المسؤولية !!

هذا ونشرت نيوزويك الامريكية المقربة من وزارة الخارجية الامريكية وصف الوقائع التي سبقت الغزو فقالت ان اجتماعاً عقد في البيت الابيض في الاسبوع الاول من نيسان ١٩٦١ حضره الرئيس كينيدي وألن دالس رئيس دائرة المخابرات الامريكية وماكنامارا وزير الدفاع وليمان ليمنتسر رئيس هيئة الاركان المشتركة والاميرال بيرك ووزير الخارجية دين راسك وغيرهم تقرر فيه السير بالغزوة.. على الرغم من كل شيء ..

وتضيف الصحيفة ان كل واحد من هؤلاء حاول بعد فشل العدوان ان يتنصل من المسؤولية وعلن انه عارض الغزوة ولكن كينيدي لجمهم وقال لهم واقتم جميعاً على الغزوة ..

وتختم الصحيفة عرضها اوبالاحرى الاعترافات بمسؤولية الولايات المتحدة التامه عن العدوان فتقول ان الفلاحين والعمال لم يؤيدوا الغزوة لان كاسترو بنى لهم المدارس والبيوت والمستشفيات.

انور السادات يصرح في موسكو:

تجمعنا الرغبة في التعايش السلمي وصد العدوان

القاهرة - يزور الان الاتحاد السوفياتي وفد مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة برياسة انور السادات رئيس المجلس .

وفي تصريح له بعد مشاهدة عرض اول ايار في موسكو ابدى انور السادات اعجابه بالعرض العسكري وقال ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي تجمعهما الرغبة الاكيدة في اقرار السلام والتعايش السلمي في العالم .

وقال ان القطرين يقفان ضد العدوان اينما وقع في انحاء العالم.

وكان وفد مجلس الامة قد وصل الى موسكو قبل ايام واستقبله زعماء الحكومة السوفياتية .. وفي كلمته الاولى اشاد انور السادات بالعلاقات الودية بين القطرين وعاصمة الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة .

وخلال العرض العسكري في اول ايار احتل الوفد مكانه بين الضيوف الاجانب الذين شاهدوا العرض الرائع .

يوم السبت الماضي كنت في قرية قلنسوة، في المثلث، لاتكلم في اجتماع شعبي يعقده الحزب الشيوعي احتفالا باول أيار.

وقبل الاجتماع بقليل جاءت سيارة بوليس وافرغت افراداً من الشرطة في .. المقهى المقابل، وقفلت راجعة. وما ان بدأ الاجتماع حتى عادت السيارة وفيها .. «شحنة» أخرى من افراد الشرطة الى المكان ذاته.

وتخيل بعضهم ان يكون وزير الشرطة وهو كما هو معروف من حزب «عمالي» بحت .. قد اصدر اوامره الى افراد الشرطة «للاحتفال» باول أيار في الامكنة الواقعة مراكزهم البوليسية فيها أو بالقرب منها.

ولكن سرعان ما اتضح الامر. فهم لم يجيئوا لنشر جو من الارهاب فقط. فقد «تسلل» عامل من المقهى ليخبرنا ان افراد الشرطة منهمكون جداً. واحد يسمع .. والثاني يسجل .. والثالث يراقب .. والرابع يتمشى جيئة وذهاباً حول المجتمعين في الساحة.

مساكين جداً هؤلاء. لو انهم اخبرونا بهدف مجيئهم هذا لكنا وفرنا عليهم جهداً، ووقتاً، وحبراً، وورقاً. ولكنهم وقد أبوا الا ان يقوموا بمهمتهم خلسة، فلا بأس من ان تساعدهم «دبابيس» في أتمام تقاريرهم ..

نحن ضد طغمة بن غوريون العسكرية! أفاهمون؟ سجلوا ..

نحن ضد سياسته المغامرة، نحن ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها حكومته! أسامعون؟ سجلوا ..

نحن ضد الحكم العسكري ونهب اراضي الفلاحين العرب! واضح؟ سجلوا ..

ان الذين زوروا ولفقوا على وزير الدفاع السابق المبلاقي لافون مرة واحدة قد زوروا ولفقوا علينا ألف مرة مفهوم؟ سجلوا!

وليس سكان قلنسوة فقط ليس الجماهير العربية وحسب هي التي خبرت اضاليلكم وخداعكم ومؤامراتكم بل الجماهير اليهودية ايضاً!

أتريدون اكثر؟ أينقص تقاريركم شيء آخر؟

اذن سجلوا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لن يخشى الارهاب، وانه سيواصل سبيله في الدفاع عن جماهير الشعب، وفي النضال الذي لا هوادة فيه من أجل المساواة والسلام واخوة الشعبين والديمقراطية.

أما اذا كان سينقصكم شيء بعد هذا فاحلوا الى المسؤولين منكم جريدة الاتحاد أو قول همام او كلتاهما معاً.

محمد خاص

الحل السلمي لمشكلة الاقلية الاوروبية في الجزائر

زعم الجنرالات الذين تمردوا في الجزائر انهم تمردوا في سبيل صيانة مصالح المستوطنين الفرنسيين في الجزائر ..

ويوميا يزعم غلاة المستعمرين الفرنسيين ان استقلال الجزائر سيؤدي الى «تحكم» الاكثرية العربية في الاقلية الاوروبية واضطهادها..

ومزاعم غلاة المستعمرين في فرنسا والجزائر تجد اصداء لها في هذه البلاد! حيث تردد الصحافة الرجعية هذه المزاعم وتكثر الحديث عن المستقبل المظلم الذي ينتظر اليهود اذا ما استقلت الجزائر.

فما هو موقف الثورة الجزائرية من الاقلية الاوروبية التي جعلها الاستعماريون باستمرار، منذ سبع سنوات اداة لعرقلة التفاوض وتأخير ساعة السلم.

ان «المجاهد» لسان حال جبهة التحرير الجزائرية تجيب على هذا السؤال:

«ـ ما هي الارض التي يمكن ان تكون وطني؟

ـ هي التي استطيع ان اعيش فيها من غير ان اتعرض لاهانة ولا ان تسلط اهانة على غيري».

كل النصوص التي اصدرتها الثورة الجزائرية، ابتداء من بيان اول نوفمبر ١٩٥٤ الى ميثاق وادي الصومام في اغسطس ١٩٥٦ الى اول بيان اصدرته الحكومة الجزائرية في ٢٦ سبتمبر ١٩٥٨ الى خطاب الرئيس فرحات عباس في فبراير ١٩٦٠ عرضت على الاقلية الاوروبية الخيار بين جنسيتهم الاصلية، او اكتساب الجنسية الجزائرية، مع ملاحظة انها تضمن لجميع المواطنين من غير فرق في الاصل او المعتقد، المساهمة في حياة البلاد، واحترام المصلحة المشروعة.

والحقيقة ان الطابع الذي اعطاه الاستعمار للجزائر، عندما اراد ان يجعل منها بلداً فرنسياً ـ بواسطة الاوروبيين واستقرارهم فيها على امل ان يصبح عددهم في وقت ما اكثر من عدد الجزائريين وعلى امل القضاء على كل روح وطنية ـ جعل مشكلة الاقلية الاوربية تكتسب طابعاً عاطفياً، عنيفاً هو ابعد ما يكون عن المنطق، فرغم فشل سياسة الاسكان الاوروبي، اصبح الاوروبيون يعتبرون انفسهم اصحاب هذا الوطن.

ومن الواضح ان حل هذا المشكل، لا يمكن ان يتم بصفة مرضية وان يجد الحل الملائم الا خارج النظريات الاستعمارية الانانية العمياء.

وجبهة التحرير الوطني على استعداد كامل لان تدرس المشاكل المتعلقة بالاقلية الاوروبية وان تقدم لها الحلول العادلة التي تعتمد في آن واحد على الخصائص الموضوعية للجزائر وعلى روح العصر الحاضر.

ان الاوروبيين يشكلون اقلية: لكن بالنسبة لمن؟ انهم اقلية بالنسبة لاغلبية سكان الجزائر اي بالنسبة للشعب الجزائري الذي يملك بوصفه شعبا كل الخصائص المميزة التي تتمثل في ثقافة وطنية عربية في طابعها اسلامية في روحها.

فالاقلية الاوروبية تختلف عن هذه الاغلبية في اصلها، وفي لغتها وفي تقاليدها، اذن فما نطلق عليه اسم «مشاكل الاقلية الاوروبية بالجزائر» يتمثل خاصة في البحث عن شكل جديد من اشكال التعايش بين هذه الاقلية وبين الشعب الجزائري طبقاً لروح العصر، اي خارج الانظمة الاستعمارية.

وقد قدمت لمشكلة الاقليات الاوروبية حلول معينة في تونس والمغرب لكن مشكلة الاقلية الاوروبية في الجزائر تختلف عن ذلك لعدة اعتبارات اهمها:

اولا: اهمية العدد (ثمانمائة الف) ثانياً: ان هذه الاقلية لا تشكل كتلة متناسقة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية (فهناك الاقطاعيون وهناك العمال وهناك الموظفون الخ ..)، ثالثاً انها تطالب بالجزائر وطناثانياً تعيش فيه كما تريد هي

نحو تطوير الشعور الاوروبي

ان الروح المسيطرة الان على اوروبي الجزائر تصطبغ بصبغة عنصرية واضحة، وهذه الصبغة تأتيه من ارتباطه بالنظام الاستعماري، لكنها بالرغم من ذلك لا تخلو من تعلق حقيقي بالجزائر يصطبغ بصبغة شعور انساني. هذا التعلق بارض الجزائر من الممكن ان يتطور في المستقبل، داخل نطاق جديد الى شعور وطني اصيل لا يختلف في شيء عن شعور الشعب الجزائري، هذا الشعور الوطني الذي سيتبلور في المستقبل ليس مجرد خرافة او خيال بعيد التحقيق بل هو يقوم على اساس صحيح

فقد بدأ يتبلور ويتجسم، واقوى شاهد على ذلك هو هؤلاء الجزائريون الذين هم من اصل اوروبي، الذين انضموا الى الثورة فكانوا رواد المجموعة الاوروبية في تخطيط هذا الاتجاه، وهو الوقوف الى جانب الشعب الجزائري في كفاح مشترك.

ضمانات وتعهدات

تلك هي الاعتبارات التي اقامت عليها جبهة التحرير الوطني عناصر الحل لهذا المشكل، عندما خيرت الاوروبيين بين التمسك بجنسيتهم الاصلية، وبين التمتع بالجنسية الجزائرية.

اما فيما يتعلق بالاوروبيين الذين يفضلون الاحتفاظ بجنسيتهم فان جبهة التحرير الوطني مستعدة لتحديد مستقبلهم على اساس واقعي عادل، وتحديد الضمانات التي تبرر بقاءهم بالجزائر، مهما يكن عددهم وكفاءاتهم. ان الجزائر ستكون في حاجة اليهم والى خبرتهم الفنية لكي تنهض وتبنى من جديد، وهذه الضمانات يمكن ان تكون موضوع مفاوضات.

اما فيما يتعلق بالذين يفضلون اكتساب الجنسية الجزائرية فانه من الممكن تحديد وضعيتهم: فهم سيكونون متساوين في الحقوق والواجبات مع الجزائريين، وسيكون لهم حق العمل وحق الانتخاب، والحق في التوظيف العمومي، واحترام كل الحريات الفردية (حرية التنقل، حرية تكوين الجمعيات الخ ...) وفي نفس الوقت تحترم مميزاتهم الادبية والثقافية والروحية.

ان الخطوط الاساسية التي تقيم عليها الثورة الجزائرية تطور الجزائر لا تسير في اتجاه المزاعم الاوروبية المتطرفة ولا في اتجاه الانفصال التام والقطيعة الكاملة بين الشعب الجزائري وبين الاقلية الاوروبية، بل هي تسير في اتجاه التقارب بين كل الذين يريدون ان يبقوا جزائريين، على اساس وطنية منسجمة موحدة.



رزقتهن معهن

هذه قصة من لبنان:

ربح احدهم من سحب اليانصيب الوطني مبلغ ١١٥٠ ليرة فاسرع يقبضها وهرول الى البيت. وعند المدخل استقبلته اول جارة بجمود، واطلت الثانية تشجع الاولى ثم لحقت بهما امه تنظر اليه بشفقة ممزوجة بالشماتة..

واخيراً، خرجت «الداية» لتقول له نيابة عن الجميع:

ـ الحمد لله على قيامها بالسلامة الاصل هي .. الله بعتلك بنتين «توم» ..

وبلي بتجيب البنت بتجيب الصبي .. ولكن سرعان ما نفض الرجل ذهوله على اثر الاستقبال الحزين واندفع يضحك ويردد:

ـ هو صار، اهلا بالبنات، بتيجي رزقتهن معهن!

ودخل يقبلها وينثر ليرات اليانصيب عليها.

العلم

رداء ججارين

تحدث عالم سوفياتي عن تفاصيل احدث بزة في العالم وهي البزة التي ارتداها رائد الفضاء السوفياتي يوري ججارين وقال العالم ديسوف ان بزة ججارين تشكل حجرة محكمة الاقفال وتحتوي على اجهزة خاصة بها للتبريد والتدفئة وتجديد الهواء وامتصاص بخار الماء وتوفير الاوكسجين. وقال انه لو قدر لحجرة ججارين داخل السفينة الفضائية ان تثقب نتيجة لحادث عرضي فان البزة التي يرتديها توفر له الوقاية التامة.

ومضى العالم يقول ان مائتي ليتر من الماء تحتوي على احد عشر كيلو غراماً من النباتات المائية تكفي لتزويد رائد الفضاء خلال رحلة تستغرق اكثر من خمسة اشهر بالاوكسجين الضروري وبنصف كيلو غرام من الغذاء يومياً واضاف يقول ان تناول الطعام في الرحلات القصيرة يتم على شكل عجينة خاصة او حبوب ويمكن توفير الماء عن طريق الرطوبة التي يطلقها الكائن البشري وتنقيتها.

من فكاهة العرب

زار اعرابي مدينة فسألوه: ماذا تسمون «المرق» عندكم؟

فأجاب: لسمية السخين.

قالوا: واذا برد؟

فأشار باصبعه الى فمه وقال: نحن لا ندعه يبرد ابداً

مشاورات لاقامة رابطة تجمع المثقفين العرب واليهود

تلبية لدعوة لجنة من المثقفين اليهود والعرب اجتمع لفيف من المثقفين اليهود والعرب يوم السبت الماضي في مقهى ابو خريستو في عكا للبحث في اقامة رابطة تجمع المثقفين اليهود والعرب وابحث المشاكل الاجتماعية والفنية والادبية وتعمل على تقارب اكثر بين الشعبين في الدولة.

واجمع المتناقشون على ضرورة قيام هذه الرابطة وأكد اكثرهم على ضرورة كفاحها للقضاء على الاضطهاد القومي ولتحقيق المساواة على اعتبار ان هذا يحقق التقارب.

وقد انتخب المجتمعون لجنة تحضيرية تعد برنامجا لعمل الرابطة وتدعو الى مؤتمر في موعد قريب لاقرار خطط الرابطة واعلان قيامها.

وجدير بالذكر ان محافل المباي حرمت على اعضائها حضور الاجتماع ومثلها فعلت رابطة الادباء العبريين.

كتب جديدة

بقايا عذراء

أهدتنا مكتبة الجيل في عكا اخر منشوراتها .. وهي قصة بقايا عذراء للكاتب العربي اسماعيل الحبروك.

وتقع حوادث القصة في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية وقبل ثورة الضباط الاحرار ولذلك فهي تصور اطرافاً من الحياة السياسية في ذلك الوقت..

وقد نجح الكاتب في تصوير بعض مؤامرات السفارة البريطانية في اطار قصة غرامية امتازت بالدرامية وحسن التسلسل الوقائعي.

من مناقشات مؤتمر العمال العرب القطري - ١

زودنا قراء الاتحاد في العدد الماضي بتلخيص عن اعمال مؤتمر العمال العرب القطري الذي عقد في حيفا في يوم السبت في ٢٢ نيسان ١٩٦١ وسنستعرض في هذا العدد والاعداد القادمة اقوال المندوبين. وفي هذا الجزء يجد القراء اقوال سعيد ابو النعاج من حيفا الذي صور بدقة اوضاع الشبيبة العاملة العربية.

سليمان حلوة عكا

قال سليمان حلوه ان العمال العرب لم يتوانوا عن خوض المعارك الطبقية منذ ايام الانتداب حتى اليوم. وبعد ان قال ان انتساب العمال العرب الى الهستدروت لم يغير شيئاً فقد تساوينا بدفع رسوم العضوية فقط. واضاف لقد فرضت علينا قادة الهستدروت مركزين وسكرتيريين مرتزقين ولم نحظ بانتخاب ممثلينا. وذكر ان قرى عديدة بدون عيادات وان مكاتب العمل لا تزود العمال بالعمل وطالب بالمساواة في الاجور ودعا الى التظاهر في يوم اول ايار هاتفين بمطالبنا ...

كامل علي حسين ـ عبلين

وقال كامل علي حسين من عبلين ان قيادة مباي بهستدروت العمال وهي تخدم راس المال المحلي والاجنبي، وتحدث عن طرد العمال العرب من المصانع والمشاغل قائلا ان العمال العرب يعملون في الاعمال الشاقة التي لا يقبل غيرهم العمل بها ...

وقال في معرض حديثه عن اجهزة الهستدروت ان كفاح عمال شفاعمرو وعبلين اظهر ان العمال يقفون في جبهة النضال بينما المرتزقة في جهاز الهستدروت المفروض عليهم يقفون في جبهة الخيانة.

واعرب عن تأييد العمال العرب لمناكفة السلاح الالماني. ولكنه طالب باحترام املاك العرب وارواحهم.

سامي محمد علي ـ باقة الغربية

وكان اول المتكلمين من المثلث سامي محمد علي فنقل الى المؤتمر تحيات مئات العمال من قريته وقال ١٣ سنة والعمال العرب يقاسون الاهوال .. لم تبق وسيلة الا استعملها الحكام ليغلقوا ابواب العمل امام العمال العرب.

وبعد ان قال ان العمال العرب يتعرضون لاضطهاد مزدوج، اضطهاد قومي وطبقي قال ان العمال العرب يعملون فقط في المواسم وباجور لا تسد الرمق..

وقال ان الوف العمال يتجهون بانظارهم الى هذا المؤتمر ويرون فيه تعبيراً عن نقمتهم وهو يتحمل مسؤولية وضع خطة الكفاح وسيحقق امانيه طالما هو يستوحي الوحدة ويعمل على توطيدها.

توفيق سليمان ـ الناصرة

وتكلم توفيق سليمان مندوب عمال السجاير في الناصرة فعالج قضية منع العمال العرب من انتخاب قيادتهم وطالب باجراء انتخابات لمجالس عمال في المناطق العربية كذلك طالب بتوسيع العيادات التابعة لصندوق المرضى وفتح عيادات جديدة واقترح ان تشرف لجنة عمال على عيادة صندوق المرضى.

كذلك اقترح اصدار نداء الى العمال العرب واليهود للوقوف الى جانب المؤتمر في كفاحه..

وبعد ان دعا الى توسيع الوحدة القائمة بزيادة الاتصال مع العمال دعا الى تأييد اهالي البطوف والى شجب تصريحات لوراني.

سعيد أبو النعاج ـ حيفا

وكانت كلمة الشاب العامل سعيد ابو النعاج عرضاً دقيقاً لاوضاع الشبيبة العاملة العربية اثارت اهتماماً بالغاً.

لقد ذكر ان العمال الشباب يعملون في الحوانيت والبناء والمطاعم باجور سيئة وشروط مروعة.

قال ان عمال الدكاكين يعملون باجر زهيد يتراوح بين ٢٠ و٣٠ ليرة اسبوعياً ... وعمال الافران يعملون عربات الخبز من الساعة الخامسة صباحاً حتى السابعة مساءاً باجور تتراوح بين ٢٠ و٣٠ ليرة اسبوعياً.

اما عمال المطاعم الذين يعملون ١٢ ساعة في الاقبية المظلمة فهم محرومون من جميع الحقوق النقابية ويتقاضون ١٠٠ ليرة شهرياً.

وعمال البناء - الشباب الذين يبيتون في الابنية التي يعملون فيها، هذا اذا لم يلاحقهم البوليس فيتقاضون بين ٥ و٨ ليرات لقاء اعمالهم المضنية .. وفي بعض الاحيان يعملون ١٠٥ ليرة لقاء المأوى في الليلة الواحدة ... ولا عجب اذا آوى هؤلاء العمال الى الاحراش.

وقال ان عمال الكراجات الشباب يتقاضون ٣ ـ ٤ ليرات يومياً ومثلهم عمال البساتين.

وبعد ان قال ان العمال الشباب مثل العمال العرب جميعاً يعرضون عضلاتهم في ساحة باريس ومركز الكرمل دعا الى وحدة الصف لتحقيق الاهداف التي وضعها المؤتمر والى فتح ابواب الشبيبة العامله امام العمال الشباب العرب.

فوزي ضبيط ـ الرملة

وقال فوزي ضبيط ان وضع العمال العرب في الرمله لا يختلف عن اوضاع العرب في انحاء البلاد المختلفه ... فهم محرومون من شروط العمل واغلبهم يعمل في الزراعه وابواب الصناعات مغلقة في وجوههم وحتى العمال الصناعيين يعملون في الطرق ... والشباب الذين تخرجوا بعد ٣ سنوات من التدريب المهني يشتغلون في الطرق ... وذكر ضبيط ان العمال العرب حين توحدوا تمكنوا من اعادة دهان (احد «ابطال» مجزرة كفر قاسم الذي استخدمته بلدية الرمله) بعد ايام من توظيفه ...

واقترح ان يجد المؤتمر صلة بلجان المبادرة التي قادت النضال ضد الغلاء والضرائب.

محمود حسين ـ ام الفحم

وقصة العمال العرب كانت واحدة... وهذا ما ظهر في كلمات محمد حسين الذي قال ان عمال قريته الذين يعملون في مناطق تل ابيب وبتاح تكفا يعملون في اعمال لا ينازعهم عليها احد بسبب ارهاقها ... فعمال البلوكات يعملون من الثالثة صباحاً حتى الثانيه بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى يعودوا للعمل في اليوم التالي ... وقال انهم يعملون بين ١٤ و١٥ ساعة مقابل ليرة في الساعه ...

وعمال الزراعه لا يتقاضون اكثر من ٥ ـ ٦٠٠ في ظروف قاسيه..

وقد وصف احوال عمال الطرق المرعبه وأماكن النوم المزريه ودعا الى وحدة العمال.

محمد عازم ـ الطيبة

وندد محمد عازم بقيادة الهستدروت التي لا تحرك ساكنا حيال مطاردة العمال العرب وحيال نضال العمال اليهود والعرب ضد الغلاء.

وقال ان اكثر عمال الطيبه منظمون في الهستدروت ومع هذا لم تجر انتخابات لمجلس عمال في القريه.

وقد نقل الى المؤتمر صورة واقعية من استغلال العاملات فقال ان السمسار يتقاضى ٧ ليرات لقاء عمل العامله ويدفع لها ٤ ليرات فقط ... وفي حالات يسرق السمسار ايام عمل باكملها ... فالاجور تدفع بعد ثلاثة اشهر والسمسار يستطيع ان يتلاعب بالايام.

وكذلك طالب بتحسين العيادة الطبيه في القرية وبفتح عيادات في القرى الخالية منها ولكنه طالب باطباء اكفاء يسهرون على راحة المرضى .. اما الحال الان فالطبيب عليه ان يفحص ٧٠ مريضاً في اليوم ولا ادوية هناك ... كذلك لا يوجد طبيب ليلي او سيارة إسعاف.

فضل جراد ـ عرابة البطوف

وقد هتف العامل فضل جراد بمطالب اهالي قرى البطوف المهددة اراضيهم فاستقبلته عاصفة من التصفيق اعرب فيها العمال عن تضامنهم مع اهالي دير حنا وعرابة وسخنين الذين يقفون صامدين دفاعاً عن اراضيهم.

كذلك تحدث عن ضرورة فتح عيادات لصندوق المرضى في قرى البطوف فالعيادة الوحيدة في المنطقة لا تكفي.

وقد حيا ترك العمال اليهود للكفاح وقال ان مظاهرات الطلاب اليهود وهبة رجال الفكر تظهران ان أسطورة «الامن» تلهم الان على حقيقتها.



اجور عمال البناء

اخي المحرر

ما هي حقيقة الاتفاق الذي وقعته الهستدروت مع متعهدي اعمال البناء بشأن اجور عمال البناء؟ ت.ج. ـ حيفا

اخي ت.ج.

هذا الاتفاق يمنح اكثرية العمال زيادة هزيلة جداً هي عبارة عن ١'٥ في المئة.

لقد أثار هذا الاتفاق سخط العمال الشديد خاصة وان مركز نقابة عمال البناء كان قد قرر المطالبة بزيادة ١٠ في المئة ...

حتى اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت قد قررت المطالبة بزيادة ٦ في المئة في الاجور وحسب هذا الاتفاق تصبح اجور العمال على الوجه الآتي:

نوع العامل	الحد الادنى	الحد الاعلى
	الاجور بالاغورا يومياً	
عامل بناء	٩٤٦	٩٦٠
متمرن	١٠٣٧	١٠٥٠
درجة ج	١١٠٥	١١٣٥
درجة ب	١١٧٢	١٢٣٠
درجة أ	١٢٦٤	١٣٢٠
درجة أأ	١٣٨٢	١٤٤٠
متفوق	١٥٣٦	١٦٣٠

ومع ان هذا الاتفاق لم يحقق اهداف عمال البناء ... فالمهم ان يعمل رجال نقابة عمال البناء على تطبيق هذا الاتفاق لينال العمال العرب في البناء هذه الاجور ... كذلك على عمال البناء ان يقوموا بدورهم في مطالبة اصحاب العمل والمسؤولين في نقاباتهم بتطبيق هذا الاتفاق على العمال جميعاً.

المحرر النقابي

المباي في الهستدروت يخنع للمستغلين ويوافق على شروطهم في مجال علاوة الغلاء

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ في عيد اول ايار قدمت الزعامة المبائية في الهستدروت "هدية" للطبقة العاملة الاسرائيلية هي خنوع هذه الزعامة المخجل لاصحاب الاعمال "المستغلين" في المفاوضات التي جرت بشأن الاجور.

والخنوع الرئيسي هو موافقة ممثلي الهستدروت على طلب اتحاد اصحاب الصناعة ان يكون اتفاق دفع الزيادة الضئيلة في الاجور "٦ بالمئة" مرهوناً بالموافقة على تعديل طريقة حساب علاوة الغلاء ومع ان الزعماء المبائيين اعلنوا في بادىء الامر رفضهم لهذا الشرط بل انهم وصلوا الى اتخاذ قرار باعلان اضراب في مصنعين كبيرين في البلاد، فانهم ما لبثوا ان تراجعوا..

لقد وافق ممثلو الهستدروت على طلب المستغلين ان يجري حساب الغلاء لا في الشهر المقرر (آخر شهر في نشرة حساب الجدول) بل طبقاً لمعدل الجدول خلال المدة كلها الامر الذي يعني في ظروف ترويض الجدول وتزييفه ان هذا الجدول سيخفض وبالتالي تنخفض العلاوة. كذلك فان التغيير الآخر الذي ينص على دفع علاوة الغلاء فقط اذا كان الغلاء قد ازداد اكثر من ٣ بالمئة من الجدول وليس من معدل الاجر، سيجعل دفع العلاوة امراً بعيد الاحتمال وحتى ان دفعت فستكون بعيدة عن ان تلائم والغلاء الحقيقي.

اما فيما يتعلق بالمطلب الثالث الذي يطلبه اتحاد اصحاب الصناعة والذي يمس على حساب الغلاء، لمقتضيات دفع العلاوة او عدم دفعها مرة واحدة في السنة (بدلا من مرة كل ٦ اشهر كما هو متبع في السنوات الاخيرة) فقد بقي موضوعاً للمفاوضات. غير ان الواضح ان الخنوع هو الخط الذي تسير فيه الزعامة المبائية في هذا الصدد ايضاً. فان وزير التجارة والصناعة قد وعد بان يجري حساب الغلاء مرة واحدة في السنة. وفي البيان الذي اصدره ممثلو الهستدروت والصناعيين انهم "قد سجلوا هذا التصريح امامهم".

غير ان الواضح هو ان الطبقة العاملة لن تسكت على هذا الخنوع. ولا يمكن عزل هذا الخنوع المبائي عن خطوة الزعامة المبائية في إلغاء مظاهرات اول ايار الهستدروتية فالمباي لم يرغب لهذا اليوم ان يكون يوم نضال ضد المستغلين وخدامهم من المبائيين في زعامة الهستدروت.

وارتفاع شعارات العمال النضالية في المظاهرات التي عقدت في اول ايار والتي اعلنت العزم على النضال من اجل زيادة الاجور وضد الغلاء والضرائب ومن اجل علاوة غلاء حقيقية، تشير الى هذه الحقيقة.

استئناف الدراسة في المدارس الثانوية

المعلمون يوقفون اضرابهم دون احراز اتفاق نهائي على مطالبهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الثلاثون الف طالب ثانوي الذين تعطلت دراستهم في اعقاب الاضراب الذي اعلنه معلموهم للمطالبة "بزيادة اجورهم" قد عادوا الى مقاعد الدراسة بعد ان اتفقت الحكومة ومنظمة المعلمين الثانويين على ان تقوم لجنة مؤلفة من ٥ اعضاء ببحث الغبن اللاحق بالمعلمين الاكاديميين خلافاً لما هو متبع مع الموظفين الاكاديميين الآخرين. كذلك اتفق على دفع سلفية "بنسب مختلفة" للمعلمين الى ان ينتهي البحث.

ويذكر القراء ان معلمي المدارس الثانويه كانوا قد اعلنوا إضرابهم قبل نحو الشهرين احتجاجاً على رفض الحكومة تلبية مطالبهم بزيادة أجورهم بنسبة ٤٠ - ٩٠ ليرة وبتحسين شروط عملهم.

وخلال الاضراب تعرض المعلمون الثانويون الى ضغط حكومي فظ والى حملة من التحريض والى تهديد وزارة المعارف باعلان إنهاء الدراسة الثانويه لهذا العام.

وينص هذا الاتفاق على ان تنهي اللجنة البحث وتقدم توصياتها حتى موعد لا يتجاوز العشرين من حزيران القادم.

أما فيما يتعلق بشروط العمل الاجتماعيه فالمعلمون يطالبون إجراء تحسينات في مجال التقاعد والاقدمية وساعات التعليم، والتعليم في الصفوف العليا. وقد تقرر إقامة لجنة من كل المعنيين بالامر لبحث هذه المطالب وتقديمها التوصيات لتدمج مع توصيات اللجنة الخاصه.

وسأل مراسلنا المتحدث بلسان منظمة المعلمين الثانويين عن رأيه في الاسباب التي ادت الى إنهاء النضال دون إحراز اتفاق نهائي فقال ان الضغط الحكومي الذي تميز بعقد الاجتماعات لمحرري الصحف على ايدي وزير المعارف وظهور المقالات التحريضيه على المعلمين قد أثر ولا شك على ان يوافق كثيرون من المعلمين على إنهاء الاضراب..

رسائل القراء

همسة في اذن لوبراني

كتب الينا السيد علي مصطفى منصور من الطيرة مقالا بعنوان "همسة في اذن السيد لوبراني"

وهو في مقاله يفند آراء لوبراني العنصرية ويتطرق الى تصريحاته حول الطيرة فيقول:

ان اقتناعك بان هذا القدر البسيط المتبقي من الارض يضمن مستوى رفيعاً لحياة السكان انما هو تضليل. فمستوى معيشة العرب في اسرائيل هو منخفض اذا ما قورن بمستوى معيشة المواطن اليهودي.

ومستحيل ان تضمن مساحة من الارض لا تزيد عن ٨ آلاف دونم عيشاً كريماً لسبعة آلاف نسمة في الطيرة وخصوصاً بعد مشاركة ضريبة الدخل في منتوج هذه الارض مشاركة مجحفة. ان مثل هذه الافكار قد تحدو بك الى استنباط قانون جديد لمصادرة حق ما تبقى لهم من الارض القليلة.

واما بخصوص ال ١٦ تراكتورا في الطيرة فهذه اشبه ما تكون بتقديرات ضريبة الدخل التي لا تمت الى الحقيقة بصلة.

اخرجه من العمل موظف مكتب العمل

وارسل الينا عبد الكريم غزاوي من قلنسوة يقول:

بتاريخ ١٧-٤-٦١ وبينما كنت اعمل في البناء في حولون حضر الى مكان العمل شخص من مكتب العمل يدعى الياهو وسألني: لماذا تشتغل هنا؟ فقلت: وهل ممنوع ان اشتغل هنا؟ فاجاب: نعم فسألته وماذا اعمل هل اسرق حتى اعيش؟ فاجاب: فلتسرق هذا لا يهمني. وذهب الى المعلم وطلب منه اخراجي من العمل.

وفعلا اخرجني المعلم من العمل في اليوم التالي.

في يافة الناصرة

المخلصون لا يتعاونون مع الخانعين

يافة الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ لاغراض الدعاية والتضليل، وبتوجيه من فوق، قرر المجلس المحلي في يافة الناصرة في جلسته الاخيرة ضم بعض شخصيات القرية الشريفة الى قسم من اللجان الفرعية التابعة للمجلس واخذ اعضاؤه يعلنون على اثر ذلك صراحة ان اهالي يافة الناصرة واصحاب الاراضي فيها راضون عن مجلسهم المعين!

ولكن هذه الحيلة لم تنطل على احد من الشخصيات الشريفة التي جرى تعيينها في تلك اللجان الفرعية.

فقد بعث شريف الخليل الذي كان قد عُين عضوا في لجنة التخمين برسالة الى المجلس رفض فيها هذا التعيين واعلن عدم استعداده التعاون مع مجلس خنوع مثله خرج على رغبة سكان يافة الناصرة الاجتماعية التي طالبت وتصر الان على ضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس محافظة عليها من السلب واعلن انه سيبقى دائماً مخلصاً لقريته ولشعبه.

مطالب الشبيبة العربية

عبلين — لمراسل الاتحاد — وقع ٤٤ شاباً (دون سن الثامنة عشرة) من عبلين على عريضة وجهوها الى وزير العمل طالبوا فيها:

● بفتح مدارس ودورات مهنيه في الناحيه العربيه ليستطيع الشباب العربي العامل تعلم مهن مفيدة، بدلا من العمل الاسود في المطاعم والافران والحوانيت وغيرها.

● بفتح مكاتب العمل امام الشبيبه العربيه العامله.

● لمنع طرد الشبيبة العربية العامله من اماكن عملها بحجة عدم حصولها عليه من طريق مكاتب العمل.

اهالي ابو سنان دفعوا لمقوروت منذ سنة ١٩٥٩ لغاية الان ٢٠ الف ليره ولم يزودوا بالماء بعد!

بقلم سهيل نصار

اهالي هذه القرية وتعدادهم (١٨٠٠) نسمة عندما تزور قريتهم تشعر باهتمامهم بما يدور حولهم من احداث في العالم وفي اسرائيل، والكثيرون منهم يعلقون اهمية كبرى على انتصارات قوى السلام والشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها..

الماء مطلب الجميع

وفي دواوينهم يحدثونك عن يوري جاجارين، والانتصار الذي حققه الاتحاد السوفياتي باطلاق اول رائد للفضاء، يحدثونك عن انتصارات الشعب اللاوسي، ونضال فيدل كاسترو ضد الاستعمار الامريكي، واضراب عمال اسرائيل ضد الضرائب، ونضال الفلاحين العرب ضد قانون استملاك الاراضي، ومؤتمر العمال العرب، ومؤتمر المثقفين العرب الذي يرفع الرأس، و"القضية المشينه" الخ ...

ولكن في كل احاديثهم قضية تشغل بال الجميع "قضية الماء" وما دفعوه من اموال لضمان ايصاله لقريتهم، ولمشكلة جلب الماء لابو سنان قصة وهي:

٩ آلاف ليرة ووعود لسرقة الاصوات

في إحدى الدور، التقيت بعضو من لجنة المياه المعينه، وبعد ان درنا في نقاشنا السياسي حول العالم ودخلنا بلادنا بدأ يحدثني كيف غرر المبائيون واعوانهم باهالي ابو سنان لكسب اصواتهم قال:

في سنة ١٩٥٩ والايام ايام انتخابات وكل الاحزاب الصهيونيه "مستكلبة على اصوات الناخبين العرب" كنا في اشد الحاجة للماء، في تلك الايام، حضر لقريتنا "معلم" اعوان المباي في ابو سنان "ابراهام هاروس" واستغل حاجة الاهالي للماء فصرّح بحضور اعوانه وامام الناس انه مستعد لضمان تزويد ابو سنان حالا بالماء اذا ما تعهد الاهالي بجمع مبلغ (٩) آلاف ليرة حصتهم في هذا المشروع والحكومه تساهم بالباقي ... وجمع اهالي ابو سنان (٧) آلاف ليرة ودفعوها لميكروت على الحساب، وانتظروا الماء، ولكنهم ما زالوا عطاشى حتى الان ولم يحقق ابراهام وعوده عام ١٩٥٩.

"ملاحقة العيار!!"

وما ان انتهت المعركة الانتخابيه حتى اختفى ابراهام واعوانه من أجراء المباي..

كانوا كديك الحبش ينفخون متبجحين بانهم سيجلبون الماء للقريه! أسيادهم ذهبوا بسياراتهم الكاديلاك ولم يرجعوا، أما هم، فقبعوا في بيوتهم هرباً من وجه الناس ... واخيراً طلعوا على الاهالي بحجة جديدة، اوحى لهم بها جهاز الحكم العسكري ومفادها انه يوجد خلافات حول تعيين رئيس اللجنة وامين صندوقها، ولن يجلب الماء لابو سنان ما لم يجري تعيين رئيس وامين صندوق يرضى عنهما سعادة الحاكم. وقال عضو اللجنه، ولاحقنا العيار لباب الدار وعينّا رئيس وامين صندوق للجنة بتنازلات من قبل العناصر غير المشبوهة في اللجنه.

واجتمعت اللجنه، وجاء لنا اعوان المباي والحكم العسكري بحجة جديدة وهي ان قرية جولس المساهمة في المشروع مقصرة بمبلغ (٥٠٠) ليرة وان مساهمة الحكومة في المشروع لم تسلمها الشركة بعد، وراجعنا الدوائر الحكوميه وتبين لنا ان الحكومة لن تساهم بأية اغورا وانها مستعدة فقط لاعطاء قروض واستحصلنا على قرض مقداره ١٣٠٥٠٠ ليرة ودفعناه لميكروت كما دفعنا ما قصرت به جولس ومقداره (٥٠٠) ليرة.

واعتقدنا اننا اقفلنا الطريق على اعوان الحكم العسكري وان المشروع سينفذ ولكننا كنا مخطئين فالمشروع لن ينفذ قبل سنة ١٩٦١ كما علمنا..

لقد نبهتنا العناصر الشريفة والوطنيه في القريه طوال هذه المدة بانه ان نحصل على الماء من طريق الخنوع لاعوان المباي والحكم العسكري ووضع مصيرنا بأيديهم، بل من طريق دعوة المساهمين لاجتماع وانتخاب لجنة امينة على مصالح القريه مستعدة للنضال ولتحقيق هذا المشروع الحيوي لنا.

ثلاث سنين، واهالي ابو سنان ينتظرون من السلطات ان تحقق وعودها لهم وتجلب المياه لقريتهم، ٢٠٠ الف ليرة دفعوها لشركة ميكروت منذ سنه ١٩٥٩ لغاية الان، القسم الكبير من هذا المبلغ (١٣٠٥٠٠) يدفعون عليه الفوائد الباهظة تستغله الشركة في مشاريعها على حسابهم وبدون فوائد! والماء لم يصل، وبدون خجل وحياء تتبجح "اليوم" وكتابها المأجورون عن المشاريع الانشائيه التي تساهم فيها حكومة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي.

الحكومة تساهم ولكن بماذا؟

١) بقروض بفوائد باهظة!

٢) بنهب الاراضي الخصبه!

٣) بعرقلة إقامة مجالس محلية منتخبة!

٤) بفرض الحكم العسكري وتصاريحه!

فهنيئاً "لليوم" وكتابها بهذه المساهمة التي تناضل الجماهير العربيه للقضاء عليها.

قضية مسجد قلنسوة

قلنسوة ـ لمراسل الاتحاد ـ تحت عنوان "اقتصاد" نشرت "الاتحاد" في عددها الصادر بتاريخ ١٨-٤-٦١ ان المجلس المحلي في القرية طالب امام المسجد بالاقتصاد في مصروف المسجد من الكهرباء وبانارة مصباح واحد فقط بدل مصباحين.

وقد ارسل الينا مراسلنا في قلنسوة يقول ان الواقع ليس كما نشر فالمجلس المحلي غير مسؤول مباشرة عن تسديد نفقات المسجد من الكهرباء او غير ذلك من المصروفات. وجميع مصروفات المسجد تسدد من تبرعات السكان بواسطة موكل لتلك الغاية وهو السيد سليم ناطور.

والصحيح ان نقاشاً دار بين المصلين انفسهم حول توفير بعض المصابيح، وقد طالب بعضهم بأن يسدد المجلس نفقات المسجد وان يصلح النواقص فيه مثل بناء مراحيض المسجد، ومأذنة له، وبتخصيص قطعة ارض لدفن الموتى لان المقبرة الحاليه لا تتعدى الدونمين ويحشر فيها الموتى بعضهم على بعض وهي غير فسيحة ولا اشجار فيها. كما طالبوا بأن يرفع المجلس صوته لوزارة الاديان التي تستولي على اوقاف المسلمين وتستغل دخلها بملايين الليرات لحملها على دفع جميع المصروفات اللازمة اللازمة.

حديث في البيرة

ماذا يعرف..؟

قال مناحم بيغن زعيم حيروت في معرض حديثه عن اسرائيل بير الذي اعتقل مؤخراً بتهمة التجسس ان بير يعرف عن شؤون الدفاع اكثر من التسعة عشر الذين يؤلفون لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست واكثر من الاربعة عشر وزيراً مجتمعين (اي كلهم عدا بن غوريون) واكثر من اكثرية ضباط الجيش الاسرائيلي الكبار... واضاف لقد حاضر بير، بوصفه ممثلا عن الحكومة في مدرسة ضباط الاركان الفرنسية.

قهوة بدون روحها

اعلنت شركة عيليت للسكاكر انها ستسوق قريباً قهوة معلبة بدون "كافين" (اي المادة المنبهة في القهوة) بسعر ٢'٩٥ ليرة العلبة.. اي بزيادة ليرة عن القهوة المعلبة العادية وتحتوي على ٥٦ غراما.

وستستورد الشركة هذه القهوة من الخارج لانها لا تعتقد ان الاستهلاك سيكون كبيراً بحيث يستدعي اقامة مصنع "لتكرير" القهوة...

والقهوة الجديدة تخدم اولئك الذين يريدون رائحة القهوة ويخافون من مفعولها... ويمكن كذلك تقديمها للاطفال...

في يوم السبت: لا لممثل!

مثل بيتر فراي المخرج السينمائي والمسرحي امام المحكمة المركزية في تل ابيب لانه قدم مسرحية في سينما مغربي في مساء الجمعة وخرق بذلك نظام يوم السبت البلدي الذي يحرم تأدية المسرحيات والبرامج الفنية في يوم السبت (الذي يبدأ مساء الجمعة).

وخلال مناقشة احد شهود النيابة تبين ان بيتر فراي ليس وحيداً في خرق هذا النظام... ففي ١٧ شباط ١٩٦١ وكان مساء جمعة (اي بداية يوم السبت) اقيم "منبر للمعلومات" اشترك فيه وزير المواصلات بن اهرون ورئيس البلدية مردخاي نمير وانتهى ببرنامج فني قدمته فرقة زار كور..

ولا تزال المحكمة تنظر في القضية...

وفي الوقت ذاته نشرت هآرتس ان وزير الزراعة ديان كان من بين النظارة حين ادت فرقة بيتر فراي مسرحيتها...

لاحت الانتخابات في الافق... فاعترف مبام "بالخطأ"!!

بقلم احمد حسن حبيب الله

ما ان شعر المبام بقرب موعد الانتخابات حتى أخذ يلم شمله ويطوف على اولئك الذين لم تعد تنطلي عليهم حيله وشعاراته وخصوصاً رفاق المبام السابقين على أمل إعادتهم الى حظيرته من جديد.

وفي الاسبوع الماضي حضر الى قريتنا، عين ماهل، المدعو عبد المجيد الزعبي ورفقته احد اعضاء المبام البارزين، ونزل على بيت السيد خالد احمد ذياب حبيب الله الذي كانت له اليد الطولى في كسب الاصوات للمبام في الانتخابات الماضية.

كان عبد المجيد الزعبي في غاية الخجل! فالمبام في الانتخابات الماضية نثر الوعود لاهل القريه ولم ينفذ منها شيئاً. بل انه حتى لم يهتم باعضاء الحزب انفسهم، هؤلاء الرفاق الذين قاموا بفتح ناد للمبام في الوقت الذي عجز فيه المباي عن فتح ناد له في القريه.

لذلك كان من الطبيعي ان ينقطع رفاق المبام في القرية عن النشاط ويتوقفوا عن بيع جريدة الحزب وكتبه ويرسلوا الى رئاسة الحزب احتجاجاً على إهمالهم وإهمال شؤون القرية بعد الانتخابات مباشرة.

ولكن الغريب في الامر ان رئاسة الحزب التي وصلتها وسائل الاحتجاج تلك لم تحرك ساكناً ولم تفطن بقرية عين ماهل إلا بعد ان لاحت الانتخابات في الافق.

لذلك لم يجد عبد العزيز الزعبي ما يقوله سوى "الاعتراف بالخطأ" والقول انه جاء مع زميله للمحاكمة على الاخطاء التي ارتكبها بحق رفاقه.

ولكن سبق السيف العزل فرفاق المبام السابقون في القريه ادركوا ان القضية ليست قضية خطأ ارتكب إنما هي قضية حزب صهيوني انفضحت سياسته امام الجماهير وظهر على حقيقته حزباً همه فقط اقتناص اصوات الناخبين.

فالكل اصبح يعرف ان هذا الحزب يبني مستعمراته على ارض المشردين العرب الذين ينظرون اليها من بعيد ولا يستطيعون الاقتراب منها. واذا فكر احد اصحابها الموجودين في اسرائيل ان تطأ قدمه عليها ينهالون عليه ضربا وشتما.

ولم يعد ينطلي على أحد تظاهره بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري ومعارضته لقانون تركيز الاراضي فهو يخفي في باطنه عكس ما يظهره.

فالكل يعرف مثلا ان المبام أيد في الحكومة قانون تركيز الاراضي ولم يتظاهر بمعارضته الا بعد ان ضج العرب جميعاً ضده.

لذلك نقول للمبام وفروا عليكم مصاريف السفر الى قريتنا وانتظروا غداً ان غداً لناظره قريب.

كرنفال في المرصاد!

يظهر أن زعماء المبام قرروا ان كل شيء يجوز في اقتناص اصوات العرب ومحاولة الضحك على ذقونهم، حتى حرموا ذكر كلمة "الصهيونية" في صحيفتهم الصادرة باللغة العربية ـ المرصاد، بينما الصهيونية هي قدس اقداس المبام بين اليهود.

فحين اعتُقل الدكتور اسرائيل بير، وهو من حلقة بن غوريون الضيقة بتهمة التجسس لدولة اجنبية كتبت عل همشمار، كعادتها، تحرض على الشيوعيين ان بير هذا كان في المبام من جماعة سنيه "المتنكرة للصهيونية".

وفي العدد الماضي نشرت المرصاد هذا الخبر معلنة ان بير هذا كان من اصحاب "نظرية سنيه المتنكرة.."، لقد شطبت كلمة الصهيونية ووضعت مكانها نقطتين!

ان صغر عقل محرري المرصاد لا حد له. فلما كانت تعلم ان تنكر سنيه للصهيونية لا يزعل الجماهير العربية بل يجعلها تثق به وبالحزب الذي ينتسب إليه، اي بالحزب الشيوعي، لم تنسب له "تهمة التنكر الصهيونية" بل اكتفت بتهمة "التنكر".

فهل يتوهم محررو المرصاد "النوابغ" ان كفاح الجماهير العربية من اجل حقوقها هو كرنفال، حفلة مساخر، او وجوه "عيره" في حفلة تنكرية؟!

(نـاري)

في اجتماع اول ايار الاحتفالي في حيفا

ميكونس : ليكن ايار يوم انطلاق كفاحي للسلام والحياد
طوبي : لتقو الجماهير الحزب الشيوعي قائد معاركها الشعبية

حيفا — لمراسل الاتحاد — لبت جماهير غفيرة دعوة الحزب الشيوعي هنا وحضرت الاجتماع الاحتفالي الذي عقد بمناسبة اول ايار في قاعة سينما ماي الرحبة . وقد ازدانت المنصة بخريطة كبيرة عليها صاروخ يتجه الى العلى . وافتتح الاجتماع باستعراض الاعلام وبنشيد الاممية . والقى كلمة الافتتاح سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي ، الرفيق الياهو دروكمان ، ثم تكلم سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونس ، وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي .

من كلمة ميكونس

وفي كلمته دعا الرفيق ميكونس جماهير العمال الى تحويل يوم اول ايار هذه السنة الى يوم تضامن ووحدة للعاملين في النضال ضد الحكم والسياسة البنغوريونيين ومن اجل سياسة اسرائيلية للسلام وعدم الارتباط والحياد والدمقراطيه والتقدم الاجتماعي .

وابرز الرفيق ميكونس الاحرازات والنجاحات العظيمة التي حققها الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية في مختلف مجالات الحياة وفي مقدمتها إرسال الانسان السوفياتي الاول الى الفضاء وإعادته سالماً . كما عدد الهزائم المنكرة للمستعمرين والرجعيه وحلفائهم وقدم الامثلة على تعمق الازمة العامة للرأسمالية وعلى اشتداد النضال الطبقي . وقال ان كل هذه التطورات تثبت افضلية قوى السلام والاشتراكية على قوى الحروب والرأسمالية .

وتعرض ، باسهاب ، الى ازمة الحكم البنغوريوني ودعا الى تشديد النضال ضد حكم بن غوريون وسياسته . وهاجم سياسة زعماء المبام المتلونة وقال انهم يتحملون ايضاً مسؤولية هذه السياسة .

ثم قال ان محاكمة ايخمان ستساعد على كشف العار والاخطار التي تنطوي عليها سياسة بن غوريون لتوطيد الصداقة مع اديناور والنازيين في بون .

وقال ان لمحاكمة ايخمان مغزى آخر . فهي تظهر جريمة كبيرة هي نتاج تحكم الايديولوجية النازيه ، ايديولوجية كراهية الشعوب والعنصريه . ولقد اثبتت التجربة التاريخيه ان العنصريه تنبت المصائب للبلد الذي يسلك طريق العنصريه ولشعوب أخرى .

وقال ، وعلى ضوء محاكمة ايخمان يتضاعف واجبنا كعمال ، وكيهود ، بان نرفع عالياً في اول ايار صوت احتجاجنا ومعارضتنا للسياسة العنصريه التي تنتهجها اوساط بن غوريون تجاه المواطنين العرب في البلاد ، وبان نرفع عالياً شعار الغاء الحكم العسكري وإبطال جميع اشكال التمييز في مختلف نواحي الحياة وبان نضاعف النضال من أجل المساواة التامه في الحقوق لاخواننا المواطنين العرب .

واضاف ان جماهير الشعب اليهودي التي خبرت الاضطهاد والتمييز العنصري واللاساميه لا يمكنها التساهل مع عار الاضطهاد القومي المفروض على المواطنين العرب في اسرائيل .

من كلمة توفيق طوبي

وفي كلمته قال توفيق طوبي ، بعد ان حيا الطبقة العامله بعيدها ، ان جاجارين شاهد جديد على اننا نعيش في عصر انتصار الاشتراكيه وانهزام الاستعمار والرأسماليه .

وبعد ان بيّن اهمية انتصارات الشعوب في كوبا والجزائر ولاوس قال ان مصير الاستعمار واعوانه المستنقع الذي غاص فيه العدوان الامريكي في كوبا .

ثم قال ان مصير بن غوريون وزمرته لن يختلف عن مصير امثالهم الذين طوحت بهم شعوبهم في البلدان التي بزغ فيها فجر الحريه .

وبعد ان ذكر حادثة اصطدام الطائرات على الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة حذّر توفيق طوبي الاوساط الحاكمة ، التي تريد تثبيت سياستها المتفسخة وإطالة عمرها بتشديد التوتر في العلاقات الاسرائيليه العربيه فقال :

إننا نحذر الذين يلعبون باشعال النار على الحدود لكسب رأسمال سياسي فهم انما يلعبون بنار خطرة ان اشعلوها فستحرق أيديهم . والعدوان الاستعماري على كوبا كان الدليل الاخير على ذلك ... فالافضل ان يتعلم الاجير من سيده .

وشرح توفيق طوبي سياسة الحزب الشيوعي واقتراحاته لتسوية العلاقات الاسرائيليه العربيه وشجب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وتكلم عن دور الحزب الشيوعي في الدفاع عن الجماهير العربيه فقال :

« ليس هناك من مناسبة افضل من اول ايار لنقولها بصراحة ، لولا الحزب الشيوعي ويقظته ونشاطه في تجنيد الجماهير في كل معركة من معاركها لكان العامل العربي لا يزال محروماً من حق التنظيم المتساوي في الهستدروت ولكانت اوضاعه اسوأ بكثير ... ولكان الفلاح لا يجد حتى الصخر يفلحه ولما كان مشروع تركيز الاراضي قد وضع عليه حجر ثقيل ولكان امثال لوراني يلعبون بوقاحة اشد بجماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا العرب . ولذا وجب على الجماهير تقوية الحزب الشيوعي » .

توجيهات هامة
الى فروع الحزب الشيوعي والى جماهير الشعب حول الاعتراض امام المحاكم على سجل الناخبين

مواعيد

في يوم ٢٨ نيسان انتهى الموعد الذي كان على وزارة الداخلية ان تجيب فيه على اعتراضات المواطنين الذين اعترضوا امامها على عدم ظهور اسمائهم في سجل الناخبين .

فمن وصله رد ايجابي يكون قد ضمن حقه الانتخابي ومن وصله رد بالرفض او لم يصله رد بالمرة فيجب عليه ان يعترض امام المحكمة حالا .

آخر موعد لقبول الاعتراضات امام المحاكم هو يوم ٨-٥-٦١ اي يوم الاثنين القادم .

كيفية الاعتراض امام المحاكم

لا يحق ان يعترض امام المحكمة الا من اعترض سابقا امام وزارة الداخلية .

ولتقديم الاعتراض امام المحكمة من الضروري

أ) التوقيع على تفويض للمحامي

ب) تعبئة وتوقيع ثلاثة نماذج اعتراض (نموذج رقم ١)

ج) احضار هوية المعترض للمحكمة او حضور المعترض نفسه

المحامون

محامونا الذين نوكلهم هم :

المحامي حنا نقارة لمنطقة الناصرة وحيفا

المحامي أ . فيشمان (بواسطة مركز الحزب في تل ابيب) لمناطق تل ابيب ، السهل ، المثلث والجنوب .

نماذج الاعتراض باللغة العبرية فقط . . ويستطيع المواطن ان يحصل عليها من المحاكم .

على الرغم من كل اعمالنا الهامة الاخرى يجب تنظيم ومراقبة الاعتراضات امام المحاكم والاسراع بها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مظاهرة العمال والفلاحين في الطيبة

بشعور من التفاؤل والحماس والثقة بالمستقبل احتفلت جماهير الطيبة بعمالها وفلاحيها وشبيبتها ومثقفيها بعيد اول ايار . لقد كان اول ايار ١٩٦١ يوماً مشهوداً من ايام الوحدة والكفاح عبرت فيه جماهير الطيبة ووفود قرى المثلث من قلنسوة وأم الفحم وباقة وغيرها عن عزمها الاكيد على رص صفوفها وتمتين وحدتها الكفاحية ضد سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ونهب الاراضي ومن أجل السلام والدمقراطية والمساواة .

فلبية لنداء الحزب الشيوعي في الطيبه احتشدت جماهير العمال والفلاحين والشباب أمام نادي الحزب الشيوعي . وفي تمام الساعة الرابعة والنصف تحرك الموكب تتقدمه صفوف الشبيبة الشيوعيه باعلامها وشعاراتها الكفاحيه . ثم تبعت الموكب جماهير غفيرة من عمال وفلاحين .

وقد حمل المتظاهرون الشعارات التي تدعو الى وحدة الصف وتشديد الكفاح من أجل السلام والمساواة وأخوة الشعوب . ودوّت في طرقات الطيبه هتافات المتظاهرين الحماسية التي شقت عنان السماء . وقد استقبل سكان الطيبه المتظاهرين بعاصفة من التصفيق وهتافات الترحيب والتأييد . وكان اصحاب البيوت والحوانيت على جوانب الطرقات يستقبلون المتظاهرين بالملح والعطر .

وفي ساحة الطيبة الرئيسية توقف الموكب وعقد اجتماعاً شعبياً كبيراً اشترك فيه ما يزيد على الالف من أبناء الطيبه وقرى المثلث .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبه الرفيق عثمان ابو راس الذي حيّا المحتشدين بعيد اول ايار ودعاهم الى تشديد الوحدة والكفاح .

ثم تكلم المحامي هرنسبورغ عضو اللجنة المركزيه وهاجم السياسة التي تتبعها حكومة بن غوريون تجاه المواطنين العرب كما هاجم حزب مبام المتلون الذي يظهر أمام السكان العرب وكأنه يدافع عن مصالحهم ولكنه في الواقع يتربع على كراسي الوزارة في حكومة بن غوريون حكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

ثم تكلم المحامي حنا نقاره واشاد بالكفاح البطولي المظفر الذي يشنه شعب كوبا البطل وحيا كفاح الشعب الجزائري من أجل حريته واستقلاله ، وأشار الى الانجازات الرائعة التي يحققها المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي غازي الفضاء .

وتكلم في الاجتماع الرفيق جورج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية وندد بتصريحات لوراني العنصريه ودعا العمال والشباب والطلاب الى الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه .

كذلك فقد حيا الاجتماع عبد الحميد ابو عيطه ودعا الجماهير الى تأييد الحزب الشيوعي .

والقى الشاعر محمود الدسوقي قصيدة من نظمه بعنوان عيد العمال . كذلك القى الرفيق محمد ابو اصبع قصيدة بعنوان «قسم» . والقى الرفيق محمد عواد زجلا شعبياً .

وقد قوطعت كلمات الخطباء مراراً بالتصفيق الحاد .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات منها إرسال تحية الى اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ورسالة تأييد الى شعب كوبا البطل ، وقرار احتجاج على تصريحات لوراني العنصريه . وارسل الاجتماع رسالة الى الهستدروت تطالب باقامة مجلس عمال منتخب لعمال الطيبه وتحسين الخدمات الصحية في صندوق المرض .

وقد اختتم الاجتماع الشعبي بنشيد الاممية .

بالاهازيج والحماس يسير الوف الكادحين (بقية)

وحيا المتظاهرين الطالب الجامعي انيس هقور نيابة عن اخوانه من الطلاب العرب الجامعيين ودعا الى تأييد الحزب الشيوعي . والقى الشعراء محمود درويش وسالم الريناوي وبولس بولس قصائد رائعة .

وصف المظاهرة

منذ ساعات الصباح الباكر اخذت جموع عمال الناصرة تتجه الى مكان التجمع ونقطة البدء . والسيارات أخذت تتعاقب ، كل سيارة تأتي يستقبلها الجمهور بالهتافات . ووفود كادحي كل قرى الجليل استقبلت استقبالا رائعاً . واخذ الاحتشاد يكبر ويتضخم باقتراب الموعد . الساعة العاشرة .. وأعطيت إشارة البدء .

مواكب تتتابع .

حملة الاعلام الحمراء ، المنجل والمطرقة يعلوان الصاروخ . ثم .. قادة المظاهرة أعضاء لجنة اول آيار ، اعضاء اللجنه المركزيه للحزب ، اميل حبيبي وفؤاد خوري وسليم القاسم ومنعم جرجوره وصليبا خميس وأعضاء اللجنة المنطقية واللجنة المحليه ووفود الشيوعيين اليهود وممثل اللجنة المركزيه وعضو مكتبها السياسي الرفيق مائير فلنر ، وعضو لجنة المراقبه المركزيه روت لوبتش وحنا نقاره والقادة النقابيون .

موكب ضخم لعمال الناصرة وقرى الجليل ، لم تعرفه اي مظاهرة من مظاهرات أول آيار السابقه في المدينه .

كتل تتدفق حيوية وحركة .

هتافات مدوية ، اهازيج تغني . لافتات وصور ترتفع . كلها ، جميعا ، تتجاوب مع روح العصر الجديد الذي نعيش فيه عالم بدء وعهد جديد - عهد سلم وحرية ولى زمانك يا استعمار - معسكر نامار وجبار شعوب والفت الاستعمار . وهي امل البشرية

لقد نقلت الاحزاب الصهيونيه في تفرقه صفوف الجماهير العربيه . الشيوعيون ، القوميون المخلصون ، كل الوطنيين الشرفاء ، اتحدوا ، ضمتهم مواكب المظاهرة ، ساروا تحت الوية ايار الخفاقة .

كانوا ينشدون :

من عمال وفلاحين واحنا نريد الحرية
من جميع الوطنيين واحنا نريد الحرية
وحدتنا وحدة نضال واحنا نريد الحرية
ماتفوتنا انا انطلع احزاب الصهيونية

وحملة الشعارات يتقدمون . شعارات قوية كقوة الحق الذي تطالب به :

«عاش حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . عاشت الوحدة الكفاحيه بين الشيوعيه والقوميه . عاشت وحدة العمال العرب ضد الاضطهاد القومي . أرجعوا الارض المسلوبه الى اصحابها »

وجاء دور موكب الشبيبه ، أمل الشعب الباسم ، يتقدمه أبناء الكادحين بهتافاتهم وحمامات السلام وغصون الزيتون التي يحملونها .

والفرقة الموسيقيه النحاسيه تثير الحماس بمعزوفاتها الثوريه . يتبعها موكب كبير من الشباب .

ولما ظهرت صورة المناضله جميله بوحيرد ، اختلطت هتافات المتظاهرين بهتافات المستقبلين :

يا ديغول اطلع بره الجزائر صارت حرة
في الجزائر ثوار قامت تكنس الاستعمار

وعزت الجماهير المحتشدة الصورة الكبيرة للبطل كاسترو يحمل بندقيته مشرعاً حربتها في وجه عميل قزم يمثله «العم سام» لغزو كوبا . وانطلقت الحناجر ، عاش «شعب كوبا البطل» وارتفعت اهزوجة ، «كوبا تهتف مع بكين ايدنا بأيد الشيوعيه» ..

وكالسيل العرم انطلقت مواكب الفلاحين ، كانوا ينشدون ويهتفون :

اراضينا مابدنا نبيع يسقط قانون التجميع
بسلاح وحدة الصفوف
بنحمي اراضي البطوف
لا تشريد ولا تهويد
عن اراضينا ما بنحيد

وبالهتافات والتصفيق تقابل الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق وفود القرى التي يهدد اراضيها النهب الجديد «ليسقط قانون تركيز الاراضي لتسقط قوانين نهب الاراضي» .

وشعار ترفعه الايدي عاليا ، اعيدوا اللاجئين الى قراهم ، أرجعوا الارض المسلوبه الى اصحابها .

وكتلة قوية من العمال تتقدم ، كانوا يحملون صورة الشهيد الافريقيا البطل لومببا في اطار أسود ، ويهتفون :

ثار لومبا ما نلساه
ايدنا بأيد الشيوعيه
بافريقيا ثار العبيد
ايدنا بايد الشيوعيه

والموكب النسائي . الزغاريد والاهازيج والاناشيد تتدفق . لاول مرة يشترك في مظاهرة اول ايار هذا العدد الضخم من النساء . وفرقة الطليعة تنشد اناشيد الحياة والامل والاخوة .

وتتلاحق وفود اخرى من العمال والفلاحين والشباب . وشعارات ، عاشت الصداقه مع الاتحاد السوفياتي . عاشت الاخوة اليهوديه العربيه .

وتصل بدايه المظاهرة الى ساحة الكراج . الحوانيت اقفلت . حركة المرور تعطلت . وجموع محتشدة على الارصفة وفي الساحه وعلى الشرفات والاسطحه لتستقبل المتظاهرين . واعتلى الرفيق اميل حبيبي السيارة التي تحمل مكبراً للصوت

قال : سفينتان اخترقتا الاسبوعين الماضيين ، فاكتشفنا ، كسفينة كولومبوس مجاهل امريكا وبساتين العالم الجديد . سفينة جاجارين التي اطلقها الاتحاد السوفياتي فعادت سالمه وسفينة غزو كوبا التي اطلقها كابوي الاستعمار الامريكي كنيدي ، فما رجعت بالمرة ..

ان الحكم البنغوريوني المنتفخ ، باحزابه الخشب المسندة ، الذي سلب لاجئينا ارضه وعاملنا عمله وشعبنا حريته ، توهم انه يستطيع ان يسلبنا عقولنا ايضاً فاذا قلنا هاتوا كفاحاً ضد الحكم العسكري اعطونا علاقاً باسم القوميه ، واذا قلنا حقوق عرب فلسطين ، قالوا شيوعيه . ولكن الاعيب الحكم البنغوريوني وخشبه المسندة لن تقطع فينا ابداً .

وقال ، اخواننا العمال اليهود بدأوا يتحركون ، تحياتنا لاخواننا في النضال ، معركتنا واحدة ، وغيرنا نلتزمه سويه .

وهتف اميل حبيبي ،

بن غوريون ؟ لا . أخوة يهوديه عربيه ؟ نعم . اضطهاد قومي ؟ لا . أخوة يهوديه عربيه ؟ نعم . سلب حقوق ونهب اراضي والقضاء على حق اللاجئين في العودة ؟ لا . اخوة يهودية عربية؟ نعم

ايها الاخوان كونوا على يقظة ووحدوا الصف . قضايانا لا تزال امامنا . اسقطوا قانون التركيز الذي جدناه يتحرك لبلع أراضي البطوف ويطلب الانقضاض علينا بعد الانتخابات . وحين يطالب اكثرية دول العالم بحق اللاجئين في العودة هل نسكت نحن ابناء واخوان اللاجئين ؟!

لقد اعترف المستشار لوراني . ما اردنا ان تتعلم الشبيبه العربيه ولكن اليد قصيرة . ولكن هل يدرك لوراني كم هي قصيرة ، ضعيفة الحيله ، مثل ذراع عنكبوت ، يد الظلم والاضطهاد في وقتنا الحاضر ؟

ووصلت المظاهرة بمواكبها واعلامها وشعاراتها واهازيجها الى ساحة اول ايار

هناك عقد الاجتماع الشعبي التقليدي وتكلم سليم القاسم فقال ، على الرغم من سياسة الاضطهاد القومي والكبت الطبقي ، وعلى الرغم من محاولات قادة المباي الرامية الى طمس معالم هذا اليوم العظيم نرفع نحن لواءه عالياً

وحيت الالوف المحتشدة مندوب اللجنة المركزية للحزب وعضو مكتبها السياسي ، الرفيق مائير فلنر الذي حيا المتظاهرين على انهم واصلوا تقاليد اول ايار .

وذكر انتصارات الاشتراكية ونجاحات الشعوب في لاوس وكوبا والجزائر .

وقال ان الشعب اليهودي يهب الان ضد بن غوريون وجماهير واسعة اخذت تدرك ان سياسة بن غوريون هي ضد اليهود وضد العرب ولهذا فيجب تشديد النضال اليهودي العربي ضد هذه السياسة الفاسدة ومن اجل سياسة في صالح جماهير الشعبين .

وقال ان الحزب الشيوعي يوضح السبيل من اجل تسوية دمقراطيه عادله لقضية النزاع الاسرائيلي العربي . فاذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم فان ذلك سيمهد السبيل لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل .

ثم تليت القرارات التي استنكرت قانون تركيز الاراضي ، ومؤامرات نهب اراضي البطوف ، وتصريحات لوراني العنصرية ، والقرارات التي تؤيد مقررات مؤتمر العمال العرب الذي انعقد بحيفا مؤخراً ، وقرارات تحية الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في مختلف انحاء العالم .

مظاهرة البعنة

وعقد البعنة مظاهرة جلب لها اعضاء كيبوتساته في المنطقة ..

مظاهرة حيفا جسمت الاخوة (بقية)

الوادي فقيساريا فالخوري فالانبياء وهرتسل .

وخلال مسيرتها دوت شعارات المتظاهرين المجلجلة .

- لن نسمح لقادة المباي بتصفية اول ايار .
- لن نكون في معسكر مع ورثة النازية
- عاشت الاخوة اليهودية العربية
- ليسقط الحكم العسكري .
- في سبيل زيادة الاجور ووقف موجة الغلاء .
- من اجل تطبيق السلام الاسرائيلي العربي .

وحين وصلت المظاهرة سينما اورا في وسط شارع هرتسل كانت نهايتها لا تزال امام سينما ارمون في شارع الانبياء .

وتجاوبت الجماهير مع المتظاهرين فكانت تصفق بحماس لشعاراتهم .

وفي نهاية المظاهرة تكلم ابراهام ليفنبروم فاشاد بالاخوة اليهودية العربية وقال ان قادة الهستدروت اخفقوا في محاولتهم تصفية اول ايار ، فقد احتفلت به جماهير حيفا العاملة وحيت خلال مظاهرتها انجازات الطبقة العاملة والمعسكر الاشتراكي ، وقد دعا في كلمته التي قاطعتها الجماهير بالتصفيق والهتافات الحماسية الى تشديد النضال ضد حكومة المتنوع للاحتكارات والاستعمار ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومي ومن اجل السلام وحقوق العاملين .

وبعد هذا تفرقت المظاهرة .

بعد احتجاج سوفياتي رسمي

وزارة الخارجية تتبرأ من تحريض يديعوت احرنوت على الاتحاد السوفياتي

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - على اثر مقال التحريض الوقح على الاتحاد السوفياتي الذي نشره روزنبلوم في «يديعوت احرونوت» زار مستشار السفارة السوفياتية وزارة الخارجية الاسرائيلية وقدم بياناً ذكر فيه ان المقال المذكور لا يقتصر على انه يفتري على سياسة الاتحاد السوفياتي في علاقاته مع اسرائيل ، بل هو يدعو ، عملياً ، الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والى استفزازات ضد الاتحاد السوفياتي والسفارة السوفياتية في اسرائيل .

وبناء على تعليمات وزارة الخارجية السوفياتية اعلن المستشار ان نشر مثل هذه المقالات في الصحف الاسرائيليه وبحث اهم قضايا العلاقات بين الدولتين بشكل معاد للاتحاد السوفياتي ليس سوى عمل استفزازي ضد الاتحاد السوفياتي وسفارته في اسرائيل . واعرب المستشار عن أمله في ان تتخذ وزارة الخارجية الاسرائيليه الاجراءات الكفيلة بمنع مثل هذا المساس في المستقبل .

وعلم من اوساط السفارة السوفياتيه ان وزارة الخارجية الاسرائيليه قد اعلنت للمستشار السوفياتي ان الدوائر الاسرائيلية الرسميه لا توافق على ما نشر في «يديعوت احرنوت» وان إجراءات ستتخذ لمنع نشر مثل هذه المقالات في الصحف الاسرائيليه .

نجاحات (بقية)

٨ دقائق فقط . وجاء فيه ان الجيش السوفياتي مجهز باسلحة ليس في يد اي جيش آخر في العالم مثيل لها .

وشجب المارشال مالينوفسكي انصار العدوان في واشنطن وبون وقال ، ان عليهم ان يذكروا ان الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها تتمتع بعطف مخلص ومساعدة مخلصة من الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي .

وجرى بعد الخطاب العرض العسكري الذي اشتركت فيه وحدات برية والسيارات المصفحة والدبابات . ثم جاء دور الصواريخ من كل الاحجام .

وقال مذيع راديو موسكو في وصف الصواريخ ان الصواريخ الضخمه التي عرضت في الاستعراض هي القوة الماحقه التي يسيطر عليها الجيش السوفياتي وعند الحاجه لن يستطيع اي شيء في العالم ان يحول دونها واصابة اي هدف في اي بقعه من العالم .

ثم بدأت ، بعد العرض العسكري مظاهرة سكان موسكو التقليديه التي اشترك فيها المواطنون والفرح والسرور والسعادة تغمرهم .





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش)

٥ ايار ١٩٦١
١٨ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ١٠٣ السنة السابعة عشرة
19 אייר 5721
5.5.1961
No. 103 Vol. XVII



موقع من مواقع مدفعيه الشواطيء التي اسهمت في رد الغزوة الامريكيه

مفاوضات الجزائر تبدأ قريباً !

باريس — صرّح وزير الاستعلامات الفرنسي ان المفاوضات بين فرنسا والجزائر ستبدأ قريباً في ايفيان.

ولكن المصادر الجزائرية لم تعقب على هذا النبأ بشيء وان كانت اذاعة لندن قد قالت ان المحافل الجزائرية قد رحبت بالتصريح.

الولايات المتحدة ايدت تمرد الجنرالات الفرنسيين لتحول الجزائر الى قاعدة دائمة لحلف الاطلسي

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ «تزداد زعزعة الحلف الغربي (الاطلسي) بتراكم الشواهد على تآمر الولايات المتحدة مع جنرالات فرنسا للقيام بالتمرد الفاشي في الجزائر .. ذلك التمرد الذي احبطته الطبقة العاملة الفرنسية».

هذا هو تلخيص المراقبين الذين تابعوا التطورات السياسية التي اعقبت التمرد الفاشل.

امريكا ارادت الجزائر قاعدة للحلف الاطلسي

والسؤال ، لماذا تآمرت الولايات المتحدة مع الجنرالات على حكومة ديغول؟ على هذا السؤال اجابت جنيفيف تابوي في صحيفة «باريس جور»... قالت ، ان الولايات المتحدة هدفت من وراء تأييد الجنرالات تحويل الجزائر الى قاعدة دائمة لحلف الاطلسي.

وهذا التقدير هو الصحيح ...

فالجنرال ديغول يحاول منذ ان وصل الى السلطة التساوي في الحلف الاطلسي مع الولايات المتحدة وبريطانيا ويرفض التسامح مع محاولات الولايات المتحدة للتسرب الى الجزائر ...

وقد احتدم التناقض الاستعماري بين فرنسا والولايات المتحدة مؤخراً بعد ان تم اكتشاف الثروات المعدنية والبترولية في صحراء الجزائر ...

والمعروف ان الولايات المتحدة تحاول منذ زمن وراثة الاستعماريين الاوروبيين في كل مكان ولذلك فهي تصطدم مع الدول الاستعمارية الاوروبية القديمة ...

والمعروف ايضاً ان محاولة الولايات المتحدة التداخل في النزاع بين فرنسا وحكومة الجزائر الموقتة كان اجراءاً هدفت من ورائه الولايات المتحدة التسرب الى الجزائر واحتلال مواقع فرنسا فيها ..

والظاهر ان الولايات المتحدة كانت تقوم بمساعيها لتحقيق اغراضها على جبهات متعددة.. تعمل مع الجنرالات الفاشست اعداء التحرر الجزائري الالداء ... وتعمل على تحقيق التقارب مع الحكومة الجزائرية بالتظاهر بتأييدها وتعلن تأييدها لديغول في سعيه «لحل» النزاع الجزائري ...

الحقائق السافرة

ومنذ البداية ، اي منذ ان اذاعت «لي موند» الفرنسية انباء تآمر الولايات المتحدة مع الجنرالات الفاشيين الامريكيين المشهورين بل قام بذلك بتأييد من الجنرال لوريس نورستاد القائد الامريكي الاعلى لقوات حلف الاطلسي، ونورستاد لم يقم بتطمين الجنرال شال من تلقاء نفسه بل بتأييد من البانتاغون (جهاز الحربيه الامريكي).

وتقول ان دائرة المخابرات والبانتاغون حصلوا على تأييد الرئيس كنيدي .. ولكن الرئيس كنيدي حين عرف ان الفرنسيين اطلعوا على المكائد الامريكيه تملص من المؤامرة وامر الاسطول السادس بمنع المتمردين في الجزائر من غزو فرنسا .. (اي حين فشلت المؤامرة تظاهر بتأييد ديغول).

وتقول الصحيفه ايضا ان لوزير الدفاع في المانيا الغربيه ضلعاً في المؤامرة.

حاول المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكيه نفي الوقائع .. ولكنهم اعترفوا ان بعض رجال المخابرات الامريكية (زلم الن دالس) قد يكون لهم ضلع في المؤامرة ، واما الرئيس الامريكي كنيدي فلم يكن له علم بشيء ...

ولكن الصحيفة الفرنسية الانتقادية «كانارد انشين» اعتماداً على معلومات من مصادر عليا في فرنسا دحضت هذه المزاعم الامريكية واذاعت الحقائق التي لا لبس فيها ولا غموض .. قالت ،

ان السفير الفرنسي في واشنطن بعد ساعات من التمرد قدم الى وزارة خارجية الولايات المتحدة لائحة اتهام تبين اشتراك رجال المخابرات الامريكيين بالتمرد ...

وقالت ان الجنرال شال لم يتراس التمرد اعتماداً على اقوال رجال المخابرات

ان التناقضات الاستعماريه معروفه .. ولكنها ستحتدم حيال هزائم الاستعمار .. وتزيد من سرعة انهيار هذا النظام .

هذا من ناحية اما من الناحية الثانيه فاضطلاع الولايات المتحدة بالمؤامرة مع غلاة الاستعماريين في الجزائر يكشف من جديد حقيقة الاستعمار الامريكي ويفصح عن عنف الخطر الذي يتهدد الجزائر من الاستعمار الامريكي الذي يتظاهر «بالعطف» على الجزائر .

وبديهي ان دور امريكا في التمرد الفاشي سيشدد من اليقظه على اخطار الاستعمار الامريكي في العالم العربي باسره .

دعاية شيوعية !!

واشنطن ـ قال ناطق رسمي امريكي ان اتهام الولايات المتحدة بالتآمر مع المتمردين الفاشيين الذين حاولوا قلب نظام الحكم في فرنسا .. هو اتهام شيوعي !!



اجتماع نسائي في هافانا تأييداً للحكومة الثورية في كوبا وهن يحملن شعارات [illegible]

كاسترو : لا نحب الرأسماليه ولا الاستعمار

هفانا ـ في خطابه في احتفالات اول أيار الهائلة في عاصمة كوبا اعلن فيدل كاسترو رئيس الوزراء امام جموع المحتفلين ان كوبا اشتراكية وقال :

«اذا كان السيد كنيدي لا يحب الاشتراكية فنحن لا نحب الاستعمار ولا الرأسمالية .

«ومن حقنا ان نشكو قيام دولة رأسمالية استعمارية على بعد تسعين ميلا من شواطئنا تماماً مثلما يشكو كنيدي من قيام دولة اشتراكية على بعد تسعين ميلا من شواطيء بلاده».

قادة حركة المقاومة في غيتو وارسو يدلون بشهاداتهم

الشهود يؤكدون الوحدة في المعركة ويندّدون بالشرطة اليهودية في الغيتو ويثنون على حركة المقاومة البولونية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ على منصة الشهادة ، في محكمة ايخمان تعاقب عدد من قادة حركة المقاومة السرية اليهودية في وارسو ، يدلون بافاداتهم . لقد استعرضوا الجرائم المنكرة التي اقترفها البرابرة النازيون في غيتو وارسو ، واعربوا عن البطولة المجيدة التي تميزت بها معركة مناضلي الغيتو ضد قوات الجستابو النازية .

وفي افاداتهم برزت قضايا الوحدة المعادية للفاشيه ، ومركز حركة المقاومة السرية اليهوديه في حركة المقاومة العامه ، والمساعدة التي قدمتها الحركة السرية البولونيه للمناضلين اليهود في الغيتو ، وكذلك النشاط الدنيء الذي قام به الخونه اليهود ممن تعاونوا مع النازيين .

وبين هؤلاء القادة الذين ادلوا بافاداتهم الرفيق بيرمان الذي استعرض مأساة الاطفال اليهود في الغيتو والوحدة الكبيرة المعادية للفاشيه التي برزت بوضوح في محاولات الانقاذ ثم في حركة المقاومه ومن ثم في التمرد .

ورداً على سؤال المستشار القضائي ، هاوزنر ، ذكر الرفيق بيرمان ان مأساة الاطفال اليهود بدأت في ٢٨ ايلول ١٩٣٩ في اليوم الذي وطأت فيه اقدام القوات الهتلرية وارسو . فسلطات الاحتلال النازيه نهجت سياسة التجويع المنظم ، سياسة ادت الى انتشار الاوبئة وفي مقدمتها وباء التيفوس ووباء السل ، وألوف الاطفال كانوا يموتون ، بل عشرات الالوف .

وتحدث الرفيق بيرمان عن نشاط منظمة «تسنتوس» لرعاية الاطفال التي كان يرأسها ، فقال ، في اللحظة التي رأينا فيها المأساة المروعة قررنا ان الجند في نشاط واسع لانقاذ الاطفال وبفضل وحدة كل الفئات في الغيتو ، من اليمين الى اليسار ، تمكنا من اقامة شبكة ضخمة من مؤسسات الاطفال وقدمنا المساعدات لنحو ٢٠ ألف طفل واقمنا شبكة من المدارس السريه . لقد عملنا بمثابة سباق بين المساعدة والجوع .

وبتأثر بالغ وصف الرفيق بيرمان المصير المروع الذي لقيه الاطفال اليهود في الغيتو . وقد سمعت في القاعه اصوات بكاء محبوس وتنهدات مؤلمة حينما كان الرفيق بيرمان يصف الجرائم الرهيبه ، ويذكر صرخات الاطفال ، ماما .. ماما انقذيني !

وقال الرفيق بيرمان ، وبعد هذا بدأ رجال الجستابو واعوانهم يهاجمون مؤسسات «تسنتوس» . فتوجهنا الى كل الهيئات في الغيتو ، توجهنا الى الشرطة اليهوديه فيه وطلبنا القيام بانقاذ الاطفال . وكل استغاثتنا ذهبت عبثاً . وفي صفوف طويلة اقتيد الاطفال ومعلموهم الى العربات التي نقلتهم الى تربلينكا حيث يقتلون .

وخلال اسابيع معدودة أبيدت المئة مؤسسة ونحو ألف معلم فيها . واكثر من مئة ألف طفل من غيتو وارسو قتلوا .

ووصل التأثر والانفعال الى القمة في قاعة المحكمه حينما ذكر الرفيق بيرمان انه على اثر تحريره على ايدي القوات السوفياتيه شاهد منظراً لن ينساه طول حياته . عشرات الالوف من الاحذيه وبينها احذية اطفال . وقال ، وأخذت زوج احذية لطفل ، وما زلت احتفظ به حتى اليوم . وبيد مرتعشه ، واصوات نحيب ترتفع في القاعه ، قدّم الرفيق بيرمان زوج الاحذيه الى المحكمه . وقال ، اكثر من مليون حذاء مثل هذا كان مبعثراً في حقول الموت باوروبا .

وذكر الرفيق بيرمان عن نشاطه السري في حركة المقاومه وقال ، لقد كان خطنا هو ان على العمال والمثقفين والشبيبه ان تتجند في حركة يهوديه سريه مناضلة ومسلحه . وذكر انه شخصياً اشترك في إقامة المنظمة اليهوديه المعادية للفاشيه .

ولما سأل القاضي الرفيق بيرمان عما يعنيه بقوله «رجال الجستابو واعوانهم» ، قال الرفيق بيرمان انه يعني المنصريين الاكرانيين وكذلك ـ للاسف ـ الشرطة اليهوديه في الغيتو التي كانت اداة في ايدي النازيين . واضاف ، نحن رجال حركة المقاومة اليهوديه كنا ، بغض النظر عن آرائنا السياسيه ، ضد هذه الشرطة اليهوديه وضد سياسة المتعاونين مع النازيين .

وسأل القاضي هاليفي الشاهد هل تلقت حركة المقاومة السريه مساعدة من الخارج ؟ فأجاب الرفيق بيرمان قائلا ، انني فخور بانني كنت موجوداً حينما قدم رجال الحركة السريه البولونيه المسدس الاول الى حركة المقاومه السريه اليهوديه ، انني شخصياً كنت حلقة

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

وقف اطلاق النار في لاوس

لندن — صدرت اوامر التوقف عن اطلاق النار من الجانبين في لاوس. وعلى الأثر دعا رئيس الحكومة الشرعية سوفانا فوما الى اجراء محادثات لاقامة حكومة ائتلافية تشترك في مباحثات مؤتمر جنيف الذي سيعقد لبحث تسوية النزاع في لاوس على اساس حيادها واستقلالها .

وقال ناطق بريطاني ان لجنة المراقبة الدولية (وتتألف من مندوبي بولونيا وكندا والهند) تنتظر في نيودلهي الاوامر للسفر الى لاوس لمراقبة الهدنة .

☆

بورقيبة في واشنطن

واشنطن ـ وصل الحبيب بورقيبه الى واشنطن حيث سيمكث يومين ضيفاً على الحكومة الامريكيه وصرح ان احد اهداف زيارته اجتذاب رؤوس الاموال الامريكيه لاستثمارها في تونس على نطاق واسع !!

والمعروف ان بورقيبه سيبحث قضية الجزائر مع كنيدي،

ويذكر القراء ان بورقيبه توسط قبل ذلك بين فرنسا والجزائر ومهد لبدء المفاوضات التي لم تبدأ ... وانه كان يقوم بذلك بتعاون مع الامريكيين !!

☆

حلف دنس بين السلطات ونواب مباي العرب لتقليص كفاح اهالي البطوف ليسهل على الحكومة نهب اراضيهم

النائبان احمد الضاهر المبائي ويوسف خميس المبامي يتراشقان الاتهامات حول مسؤولية نهب الاراضي العربية .. الضاهر يقول لخميس : قل لمهندسيكم المباميين ان يضيقوا القناة .. نحن نقول : لا سبيل امام اهالي البطوف غير النضال الشعبي السافر لصيانة اراضيهم .

الناصرة ـ لمكاتب الاتحاد الخاص ـ حلف دنس قام بين السلطات ونواب المباي والمبام العرب لحصر قضية اراضي البطوف المهددة في اطار المداولات بين الكواليس للحيلولة دون تصاعد نضال الفلاحين لصيانة اخصب اراضي الشعب العربي في هذه البلاد ...

اجتماع ضيق

وقد تبلورت هذه المحاولة الخطيرة في اجتماع دعا اليه مخاتير سخنين وبعض ملاكيها عقد فعلا يوم الجمعة في ٢٨-٤-٦١ في جامع سخنين وحضره نواب المباي احمد كامل الضاهر ، يوسف عبد دياب ، الياس نخله ونائب المبام يوسف خميس .

ولم يحضر هذا الاجتماع من عرابة سوى المختار واربعة اشخاص آخرين وحضره من العزير شخص واحد ومن رمانة شخص واحد ومن عرب الحجيرات واحد ..

ومن المؤكد ان المعاقل الحكومية التي نظمت هذا الاجتماع تعمدت ان يكون ضيقاً انعزالياً ولذلك لم ترسل الدعوات العامة ولم يبع الثالب الشيوعي ... وحين اقترح احدهم دعوة الشيوعيين اجابه القيسون على هذه المؤامرة «لا نريد القيام بدعاية انتخابية للحزب الشيوعي !!»

وظهرت الرغبة في محاصرة اهالي البطوف في كواليس السلطات واضحة حين اهمل الداعون دعوة الصحافة واكتفوا بدعوة «بوق الاضطهاد القومي» ـ جريدة «اليوم» التي اوفدت اثنين بعمل واحد ـ لمازي السعدي واحد بقلي ...

ويقول مراسلنا في القرية ،

« وشيوع الرغبة بين اهالي قرية سخنين وعرابة الذين يتضررون من مشروع البطوف لعقد مؤتمر لتشديد الكفاح من اجل صيانة اراضيهم جعل المخاتير في سخنين يتعجلون في الدعوة الى عقد الاجتماع لامتصاص ثورية الجماهير.. »

تعاون مباي ومبام على سلب اراضي البطوف

وقضية اراضي البطوف معروفة.. فالحكومة ، بحجة مشروع قناة مياه ستمر في المنطقة ، تريد مصادرة ٩٣ متراً على طول السهل .. مع ان القناة لن تحتاج في اقصى الحالات اكثر من عشرة امتار .. ورغبة الحكومة واضحة تستهدف مصادرة الوف الدونمات بهذه الوسيلة وفيما بعد ـ بقانون تجميع الاراضي المقترح .

وفي الاجتماع الضيق ظهر خلال تراشق الاتهامات بين نائبي المباي والمبام ان الحزبين المؤتلفين يتعاونان على نهب اراضي الفلاحين العرب .

يقول مراسلنا في القرية ،

« كان الاجتماع اشبه بديوان مشايخ .. وخلاله قال يوسف خميس النائب المبامي لاحمد كامل النائب المباي انه وزملاءه النواب العرب المبائيين لم يعارضوا قانون تجميع الاراضي ، ولكن احمد كامل قال انهم عارضوه ..

ورد احمد كامل المباي على اتهام يوسف خميس المبامي فقال ،

« قل لمهندسيكم المباميين ان يضيقوا القناة ، ولا تنس ان وزارة التطوير التي تشرف على مثل هذه المشاريع مبامية .. »

وهكذا من ثنايا هذا التراشق يظهر التعاون الوثيق بين مباي ومبام على نهب الاراضي العربيه .. ويظهر ان نوابهما العرب انما يتظاهرون بالحدب على مصالح الجماهير العربيه تملقاً لاغراض كسب الاصوات .

مطالب القرويين تحتل مركز الصدارة

ومع هذا لم يكن من الممكن لمثل هذا الاجتماع ان يتجاهل مطالب اهالي البطوف .. فكما ان اجماع الفلاحين العرب اضطر مبام ان يتراجع عن تأييد قانون تجميع الاراضي واضطر نواب المباي العرب ان يتظاهروا بمعارضة بعض بنوده كذلك عكس اجماع اهالي عرابة البطوف على صيانة اراضيهم نفسه على الاجتماع فاتخذ قرارات ايجابيه ،

● ان تكون القناة مطمورة وان لا يتجاوز عرضها (اي الاراضي المصادرة لاغراضها) اكثر من عشرة امتار .

● عدم التفاوض مع اي هيئة كانت بشأن اثمان الارض .

● تنظيم انارة القرى المجاورة للمشروع بالكهرباء وتزويدها بمياه الري .

● معاملة الفلاحين العرب مثلما يعامل الفلاحون اليهود .

● ايصال القضيه الى محكمة العدل العليا في حالة فشل القرويين في تحقيق مطالبهم .

تشديد الحصار

وعلى اثر هذا الاجتماع نظم نواب المباي العرب اجتماعاً في الناصرة حضره الحاكم العسكري وعدد من المسؤولين الحكوميين وبعض النواب العرب لبحث القضيه .

واتضح من نبأ «اليوم» ان هذا الاجتماع يهدف تشديد الحصار على الفلاحين ليواصلوا هذه المداولات ليسهل على الحكومه ، بعد تقليص المعركة الشعبيه تحقيق اغراضها ونهب اراضي البطوف .

لا سبيل غير النضال الشعبي

وحيال هذه التطورات يبدو واضحاً ان السلطات ، بعد ان رأت هبة اهالي عرب البطوف اختارت ان تناور لتبدد الموجة الكفاحيه .. ولذلك فمن الواجب احباط محاولاتها والاستمرار بالنضال الشعبي حتى تتراجع الحكومة عن قرارها بمصادرة اراضي البطوف .. فالمفاوضات على هذا الشكل ستهدف تفتيت الوحدة القائمة عن طريق ارضاء زيد او عمرو ومن ثم تنفيذ المؤامرة على تلك الاراضي .

ولهذا ندعو الفلاحين ان يعقدوا مؤتمراً لهم .. وان يرفضوا اي حلول غير تلك التي قرروها .. فبذلك يصونون اراضيهم الحبيبه .

ومضة

عملية ارسال الانسان الامريكي الاول الى الفضاء الكوني انتهت .. بالتأجيل !

والضجة الكبرى التي سبقت « عملية التأجيل » هذه خبت وتلاشت . وتعطلت عن العمل محطات التلفزيون والاذاعة التي اقيمت في قاعدة الاطلاق لنقل عملية الارسال . والخمسة صحفي الذين امتلوا اقلامهم وبسطوا اوراقهم واعدوا الات تصويرهم وجدوا انفسهم بدون عمل !

وسبب « التأجيل » - كما قيل - « الحالة الجوية الرديئة » ومدة التأجيل - كما اعلن رسمياً - قد تمتد .. يوماً او يومين .. او حتى الى .. يوم الثلاثاء القادم .

كل هذا سمعناه من مختلف محطات الاذاعة ، ففهمناه .

ولكن الذي لم نفهمه هو - صاروخ راديو اسرائيل . فمحطة الاذاعة الاسرائيلية ، من دون محطات العالم ، أصرت على ان عملية اطلاق الانسان الامريكي ستتم . في بداية الامر اعلنت ، بانفعال وتأثر شديدين ، ان العملية ستتم .. اليوم . ثم في .. غضون ساعات ثم في .. ساعة ، ثم في .. غضون نصف ساعة !

اصرار راديو اسرائيل بهذا الشكل كان يوحي بان .. اسرائيل وليس امريكا ، هي التي ستطلق ذلك الانسان الى الفضاء الكوني .

لقد اعلن كنيدي انه .. « تعبان جداً من ان يكون الثاني في مسابقة غزو الفضاء الكوني » .

ولكن راديو اسرائيل تعبان اكثر من كنيدي نفسه !!

وراديو اسرائيل ملأ الدنيا صراخاً من « العملية الامريكية التاريخية » هذه في الوقت الذي اعلن فيه جيمس واب ، رئيس وكالة الفضاء الكوني الامريكية ، ان الاطلاق .. الذي تأجل هو خطوة نحو اطلاق حقيقي .

وراديو اسرائيل ، في موجة انفعاله وتأثره ، نسي ان يعمل بنصيحة جيمس واب الذي دعا الصحفيين والاذاعات والتلفزيون الى ان يكونوا ... متواضعين في تعليقهم على هذا الحدث الامريكي

ولمعلومية القارىء فنقول ان العلو الذي سيصل اليه الانسان الامريكي هو ١٨٥ كيلو متراً (ججارين السوفياتي وصل الى علو ٣٠٢ كيلو متراً) وانه سيمكث في وضع انعدام الوزن ٥ دقائق فقط (ججارين مكث ٧٢ دقيقة) وانه لن يدور حول الارض بل يرتفع ويهبط (ججارين دار حول الارض) وان الغرفة التي سينزل بها الانسان الامريكي - هذا [illegible] - ستلتقطها طيارات هيليكوبتر او ستسحبها من المحيط حينما تسقط فيه ! (ججارين نزل في المكان المحدد له على الارض بالضبط)

كنيدي سيبقى تعباً جداً

وراديو اسرائيل سيبقى تعباً اكثر من كنيدي .

فتعازينا لهم .

زيف

ماذا اقلق الدوائر الحاكمة في قرار اللاجئين

كان بحث قضية اللاجئين في هيئة الامم المتحدة في الشهر الماضي ، على الرغم من روتينيته ، قد كشف عن حقائق جديدة ، حقائق أذهلت الاوساط الحاكمة وأثارت فزعها .

السؤال المفزع الذي وجهته « دافار » الى بن غوريون : لماذا لا يفهمون موقفنا ؟

يقال ان الانجليز لشدة جمودهم لا يستطيعون الشعور بالهزيمة !

وان صح هذا القول ، فان حكام اسرائيل لشدة رجعيتهم وعماهم السياسي فقدوا القدرة على رؤية الحقيقة ، ولو كانت اسطع من شمس تموز !

أما المبام ، ونقول المبام الذي عقد قران الصهيونية على القومية في « اعراسه » الانتخابية سنة ١٩٥٩ ، اما هذا المبام فتوهم بلادته وغلاظة جلد صنائعه العرب أن ما يقوله في تل ابيب بالعبري او بالايدش لن تفهمه الجماهير العربية ولن تسمع به !

وزعامة هذا الحزب طار صوابها ، ليس من حلاوة النصر المزعوم هذه المرة ، بل من القرار ومن بلادة الوفد الاسرائيلي الذي لم يتحل بجرأة يعري في اضرابه عن الخروج من سيناء .

فماذا تقرر في هيئة الامم ورد الفعل في اسرائيل !

اذاعة اسرائيل وابواق الدعاية الرسمية هنا ، اندفعوا بعابوقهم يبشرون الرأي العام هنا « بالنصر الكبير » الذي حققته الدبلوماسية الاسرائيلية في هيئة الامم اثر قرار الجمعية العمومية بشأن ممتلكات اللاجئين .

والنصر المزعوم الذي هللت له هذه الابواق هو ان مشروع القرار الذي تقدمت به الدول الاسلامية الخمس غير العربية ، بشأن حماية ممتلكات اللاجئين العرب لم يحظ بثلثي الاصوات اللازمة لاقراره .

غير ان الواقع سرعان ما يبدد قصة النصر المزعوم ؛ هذا الواقع الذي تآمروا على تزييفه من اذاعة اسرائيل حتى المرصاد المبامية في « قرارتها الفاشلة » ..

صحيح ان بعض اقسام القرار لم تنل تلك الاصوات المطلوبة لاقرارها مع انها نالت اكثرية . ولكن القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية بثلثي الاصوات ، رغم امتناع الدول العربية من التصويت باستثناء الاردن التي عارضت القرار يقول :

١ - تعرب الجمعية العمومية في قرارها عن أسفها بأن قرارات الجمعية العمومية السابقة بشأن اعادة اللاجئين او التعويض عليهم لم تنفذ .

٢ - الجمعية العمومية تقرر دعوة لجنة التوفيق الفلسطينية الى الانعقاد وتجديد اعمالها من اجل حل قضية اللاجئين وفقاً لقرار سنة ١٩٤٨ الذي يؤمن عودة اللاجئين او التعويض عليهم .

٣ - الجمعية العمومية تقرر تكليف لجنة التوفيق بتقديم تقرير الى الجمعية العمومية حتى ١٥ اكتوبر القادم (تشرين الاول) بشأن حل قضية اللاجئين وان الجمعية العمومية في دورتها القادمة ، في خريف هذه السنة ستبحث القضية بحثاً اساسياً ومبدئياً .

قلق الدوائر الرسمية

فهذا القرار ، دون الحاجة الى تفصيله ، هو ابعد من ان يكون نصراً كبيراً للدبلوماسية الاسرائيلية ، وان دل على شيء ، فانه يدل على زيادة اقتناع الرأي العام العالمي ، خصوصاً الاسيوي والافريقي ، بعدالة قضية اللاجئين العرب رغم الضغط والمناورات الاستعمارية .

فالنص بشأن حماية املاك اللاجئين في اسرائيل لم ينل الاكثرية بسبب مقاومة الولايات المتحدة له وتجنيدها مندوبي دول امريكا اللاتينية الموالية للتصويت ضده .

وهذا يعني ان القوى الاستعمارية التي تتلقى الضربات تلو الضربات وتحل بها الهزائم تلو الهزائم هي التي وقفت الى جانب اسرائيل .

بعبارة اخرى لم تقف الى جانب اسرائيل حتى في هذه القضية غير القوى المحتضرة التي لم يعد لها اي مستقبل .

الا انه من عادة ابواق الدعاية الاسرائيلية ان تقلب الوقائع دائماً . فكما ادعت باسم قوامها نكروما انه لم يؤيد قرار فلسطين في مؤتمر اقطاب افريقيا في الدار البيضاء ، كذلك زعمت ان النصر كان حليف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة ، اما كيف كان وقع هذا النصر في نفوس حكام اسرائيل انفسهم ؟ يقول مراسل هآرتس في برقية بعث بها من واشنطن :

« الاوساط السياسية في القدس ، قابلت باستهجان وقلق شديد نتائج الاقتراع العددية في هيئة الامم » .

واسباب هذا القلق واضحة جداً فالرأي العام العالمي الذي لم يتزحزح مع مرور الزمن ، من ١٩٤٨ عن تأييد حق اللاجئين ، يلمس نطاق معارضته لموقف حكام اسرائيل الذين يصرون على اسكان اللاجئين اعتباطاً في الدول العربية المجاورة .

ان الاوساط المتطرفة في حكومة اسرائيل وعلى رأسها بن غوريون تثبت في سياستها الفاسدة انها لا تريد حلا سلمياً لقضية اللاجئين والخلافات الاسرائيلية العربية .

وهذا الموقف يبدو في عرقلة كل حل يشترط الاعتراف بحق اللاجئين في العودة ، بأمل ان يعمل الزمن عمله وانتظاراً للفرص المواتية لفرض حل بقوة السلاح .

والتنفيذ هذه اللعبة الخطرة يمعن حكام اسرائيل في تطرفهم تطرفاً يهدد قضية السلام في المنطقة تهديداً جسيماً ولن تكون نتائجه سوى تشديد سياسة المغامرات الدموية على الحدود .

ومن الامثلة على هذا التطرف تصريح بن غوريون الجديد الذي ادلى به في اجتماع هيئات المباي الانتخابية :

« النصيحة باعادة اللاجئين العرب أشبه بالنصيحة [illegible] الى [illegible] دولة اسرائيل » .

لسنا في حاجة الى تفنيد هذا التصريح الاهوج وفضحه ، الا ان الذي يجب تأكيده هنا هو ضرورة تشديد المعركة الدمقراطية في اسرائيل لتشمل اوسع فئات الشعب اليهودي والعربي للتخلص من بن غوريون وخططه العدوانية التي تقود الى الحرب والدمار والتشرد ، ان عاجلا او آجلا .

وبالنسبة الى العرب في اسرائيل فلا ريب ان اجمعهم يمكن ادراكها

بقلم صليبا خميس

بحق آلام اللاجئين العرب وايتامهم هي تأييد المباي وقوائمه العربية المأجورة بقيادة بن غوريون .

مبام يغير جلده على عتبة اكواخ اللاجئين !

قلنا ان المبام ايضاً ثار على القرار ، ولكن ليس ثورة الحق ، بل ثورة على الذين « لا يريدون فهم موقفنا » ايضاً .

ففي مقال افتتاحي عقدته « عل همشمار » في ١٧ نيسان الماضي بعنوان « سياسة مبادرة » ، ايدت موقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم الا انها وصفته بالسلبية وفقدان الجرأة .

والسلبية وفقدان الجرأة يتلخصان كما كتبت عل همشمار بما يلي :

« علينا ان نعلن بأن اسرائيل لا تستطيع حل قضية اللاجئين العرب . ان هذه القضية يجب ان تحل بالاساس عن طريق اسكان اللاجئين في البلاد العربية لكن اسرائيل تكون مستعدة للمساهمة في حل ايجابي للقضية يكون ثمنه السلام وفي نطاق تسوية سلمية باشتراك الدول العربية والامم المتحدة » .

فموقف المبام هو الاخر على الرغم من صيغته المختلفة بعض الشيء يتفق اتفاقاً كبيراً مع شعار بن غوريون « اسكان اللاجئين في البلاد العربية » ، والتعديل المبامي الوحيد او « الموقف الايجابي » من القضية هو ارجاع بضعة لاجئين ضمن نطاق شمل العائلات اذا ما اعترف العرب طبعاً بخطوط الهدنة المؤقتة حدوداً دائمة لاسرائيل وفق شعار المبام - « الدفاع عن حدود اسرائيل » .

ان هذا الموقف غير المبدئي ، والذي يتنكر فيه مبام للحقوق القومية المشروعة للشعب العربي ابعد من ان يخدم قضية السلام والتقارب الاسرائيلي - العربي .

ولو كان قادة المبام مخلصين في نواياهم لتحقيق سلام عادل لادركوا ان مسألة الاعتراف بحق اللاجئين في العودة هي مفتاح الحل وان هذا الاعتراف هو السبيل الاساسي للتفاهم مع الدول العربية وللتوصل الى حقوق اسرائيل المشروعة من جهة ، وهو السبيل لاحباط كل المشاريع العدوانية في المنطقة ، من اي مصدر كان ، من الجهة الاخرى ، خصوصاً المشاريع البن غوريونية التي تجلب السلام لاسرائيل .

ولكن مطامع قادة مبام الصهيونية تطحن قضية الحق والسلام ، خصوصاً حين يكون هذا الحق حقاً من حقوق الشعب العربي ، لقد ذهب قادة هذا الحزب الى سيناء وها هم اليوم يقولون لبن غوريون وراءك وراءك !

فهل ظلمنا احداً حينما قلنا ان اذناب مبام العرب جلودهم غليظة ؛ ليثبتوا لنا عكس ذلك فيؤدون بهذا خدمة كبيرة من اجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ، ويكسبون احترام شعبهم وكل القوى الدمقراطية المحبة للسلام واخوة الشعوب في اسرائيل والعالم . هذا الدرس الذي يجب ان يتعلموه من موقف قادة الاحزاب الصهيونية من قضية اللاجئين .

أما الدرس الذي تعلمه حكام اسرائيل من هذه الجولة فهو شحذ سلاح الدبلوماسية الاسرائيلية - كما يقولون - للتأثير على قسم من الدول التي ايدت القرار لتغير موقفها لدى بحث القضية في الخريف القادم !

ولكن الدرس الذي يجب ان يعتبر به كل ذي ضمير حي هو تشديد النضال الدمقراطي الموحد لتغيير سياسة حكام اسرائيل المفسودة في سبيل السلام الحقيقي الذي تنشده ، بلا شك ، اوسع الفئات الشعبية في هذه البلاد يهوداً وعرباً .

الصورة تبين سفير كوبا في اسرائيل اثناء زيارته لمكتب الاتحاد وقد جلس الى يمينه توفيق طوبي محرر الاتحاد المسؤول والى يساره محمد خاص من اعضاء اسرة تحرير الاتحاد

سفير كوبا في زيارة للاتحاد

زار سفير الجمهورية الكوبية في اسرائيل السيد ركاردو سورانو لوسو ، ومرافقه ، مكاتب جريدة الاتحاد بحيفا بعد ظهر الخميس الماضي حيث رحب به محرر الجريدة المسؤول ، الرفيق توفيق طوبي ، وعضو اسرة التحرير ، الرفيق محمد خاص ، ومحرر مجلة « الغد » الرفيق جورج طوبي .

وقدم اعضاء هيئة التحرير لسعادة السفير تهانيهم وتهاني القراء لشعب كوبا وحكومته الوطنية برئاسة فيدل كاسترو على الانتصار الباهر السريع الذي حققوه على الغزوة الاستعمارية الامريكية لكوبا .

وعبر سعادة السفير عن شكره على تأييد الجريدة للشعب الكوبي وحكومته في النضال العادل الذي تشنه كوبا دفاعاً عن استقلالها وسيادتها .

وخلال هذه الزيارة تبادل الضيف الكريم ومحررو الاتحاد حديثاً ودياً .

ثم ودع سعادة السفير بمثل ما استقبل به من حفاوة واحترام .

من مناقشات مؤتمر العمال العرب القطري - ٢

نشرنا في العدد الماضي القسم الاول من اقوال المندوبين الذين اشتركوا في مناقشة مؤتمر العمال العرب القطري الذى عقد في حيفا في ٢٢-٤-٦١ وقرر اقامة لجنة تنفيذية لعمل من اجل العمل والمساواة في الاجور وشروط العمل في اطار الانتساب الى الهستدروت . واليوم ننشر القسم الثاني والاخير .

شحادة جرجوره - كفر ياسيف

وشجب شحادة جرجوره سياسة حكومة بن غوريون وذكر ان اكثرية العمال العرب محرومون من الاذن السنوي وباقي الحقوق والبطالة متفشية في صفوفهم .

وبعد ان قال انهم غرباء في وطنهم دعا الى الغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي .

وذكر ان المؤتمر يعقد في عشية اول ايار ولذا هو يدعو العمال الى التظاهر في ذلك اليوم بالاهازيج الشعبية .

وقال ان الشباب المثقف يحرم من العيش وقد سدت في وجهه سبل الحياة .. فالعرب يشكلون ٢٠ في المئة من السكان بينما لا يحتلون واحداً في المئة من الوظائف الحكومية .

وقال اننا نرحب بكل عامل شريف فلنتحد لنحطم سيف الاضطهاد والارهاب .

ابراهيم محمود ابو خير - الطيرة

قال ابراهيم محمود ابو خير ان المصير الواحد يجمعنا فلا بد للنضال ان يوحدنا . وحمل على محاولات السلطات تفريق وحدة العمال وندد بتصريحات لوبراني العنصرية وقال : مقابل كل جهاز راديو يوجد مريض لا يجد من يخدمه .

وقال ان المستوصف هو محطة تجارب والادوية عبارة عن حبوب الاي سي ... ودعا الى النضال العربي اليهودي والى الكفاح من اجل حقوق العمال العرب .

نقولا عاقلة - الناصرة

وتحدث نقولا عاقله عن نقابة عمال البناء التي انتعشت فذكر كيف اهملتها قيادة الهستدروت سنة ونصف وكيف ان زلم المباي والمبام واحدوت هعبودا لا يناضلون .

وقد دعا الى الانتساب الى الهستدروت على الرغم من كل شيء والى النضال المثابر من أجل تحقيق مطالب العمال العرب بجميع الوسائل .

محمد قاسم النابلسي - المكر

قال : اتينا لنرص الصفوف ولندافع عن حقوقنا المهضومة ونشكل حقوق مضويتنا في الهستدروت . وقال ان العمال العرب يتقاضون ٧٠ في المئة من تسعيرة الاجور ويحرمون من الشروط الاجتماعية . وقد دعا الى انتخاب لجنة تتابع المعركة بعد المؤتمر .

عبد الحميد متاني - قلنسوة

قال ان السياسة المتبعة تضر بالعمال العرب واليهود وبشكل خاص بالعمال العرب ... وذكر ان العمال يتركون قراهم ويعضون طوال الاسبوع بعيدين عن اهلهم ليتمكنوا من العمل يومين او اقل .

وذكر ان موظفي مكاتب العمل يترصدون الباصات لمنع العمال العرب من العمل ويتهددون المقاولين لطرد هؤلاء العمال ودعا الى النضال لتأمين العمل في القرى العربية وفتح مكاتب عمل وعيادات والغاء الحكم العسكري .

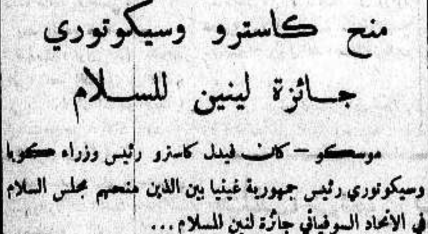
اسماعيل مدعون - الرملة

واعلن اسماعيل المدعون ان عمال البدو في بئر السبع حملوه رسالتهم الى المؤتمر وهم يطالبون بان يتبنى المؤتمر قضيتهم .

وسرد اسماعيل المدعون اوضاع هؤلاء العمال المرعبة فهم يعيشون تحت امرة المشايخ والحكم العسكري ويدفعون الاتاوى المالية لاستصدار تصاريح السفر، وقال ان المقاولين « يشحنون » عمال البدو من السماسرة ويعملون طوال السنة في المزارع لقاء كونهم المزرية ومأكلهم و ١٥٠ ليرة (سنوياً) .

وطالب ان يدعو المؤتمر الى تنظيم عمال البدو في الهستدروت والى رفع لجنة المشايخ عنهم ووقف « بيعهم » للمقاولين .

(اعمال المؤتمر وقراراته نشرت في عدد الاتحاد بتاريخ ٦١/٤/٢٥)



منح كاسترو وسيكوتوري جائزة لينين للسلام

موسكو - كان فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا وسيكوتوري رئيس جمهورية غينيا بين الذين منحهم مجلس السلام في الاتحاد السوفياتي جائزة لنين للسلام ...

وهذه الجائزة تمنح سنوياً لابرز المكافحين عن السلام .

الانصار في فيتنام الجنوبية

جاء في الانباء ان افريل هريمان سفير امريكا المتجول وصل الى سايغون عاصمة فيتنام الجنوبية ليبحث مع رئيس جمهوريتها وسائل تثبيت نظامه (الموالي للاستعمار الامريكي) . وقد نقلت الوكالات ان فرق الانصار الشعبية حررت مناطق واسعة من فيتنام الجنوبية .



المتظاهرون في فيتنام الجنوبية يهتفون بسقوط الاستعمار الامريكي وطغمة نجو دنه ديم الاجير الامريكي



اسلحة امريكية صادرها الانصار من مرتزقة الاجير الامريكي

اجلوا ... افضل

واشنطن - طالب الشيخ فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي بتأجيل اطلاق اول رجل امريكي الى الفضاء الى أجل غير مسمى .. فستقع بالولايات المتحدة ضربة قاصمة بمكانتها ومعنويتها في حالة الفشل .

وقد جاءت مطالبة فولبرايت اثر اعلان الولايات المتحدة عزمها على اطلاق قذيفة تحمل سلاحاً كونياً امريكياً الى الفضاء واعادته الى الارض في يوم الثلاثاء امس .

وفي الوقت الذي طالب فولبرايت بهذا اعلنت الحكومة انها اجلت اطلاق القذيفة بالاجها لرداءة الطقس !!

ولا تذهب احسن

واشنطن - نصحت وزارة الخارجية الامريكية الرئيس السابق ايزنهاور ان يلغي زيارته لليابان التي كان قد تقرر ان تجري خلال تشرين الاول القادم .

ويذكر القراء ان ايزنهاور اضطر الى الغاء زيارته لليابان حين كان رئيساً للجمهورية اثر مظاهرات الملايين العدائية في اليابان في السنة الماضية ، ولكنه قبل الدعوة هذا العام باعتباره مواطناً امريكياً عادياً ...

وتتخوف وزارة الخارجية في ظروف النقمة الهائلة على الولايات المتحدة التي اشتدت عنفاً ابان غزوة كوبا الفاشلة ... ان تؤدي زيارة ايزنهاور الى اشعال موجة جديدة من المظاهرات المعادية لامريكا في اليابان وآسيا .

سبوتنيك

آمين ...

قالوا لي ان اسياد القشلة ورئيس بلديتهم وشراريب خُرج لا في العير ولا في النفير كانوا يراقبون مظاهرة الشعب الجبارة في الناصرة لاول ايار والسُم ينقط من عيونهم.

اني أتعجب : هل كانوا ينتظرون غير الذي رأوا ؟ هل حقاً انتظروا، في عصر ججارين وكاسترو والباثت لاو ومناحة شال وسوستيل وآخر الليل، ان تنطلي على هذا الشعب زعبرات المباي وبابا حوشي وفوبجيات المرصاد وقوام الكيبوتسات وهزي محرمتك هزي ؟! قرأت في «اليوم» ان غو نهيلف، من زعماء المباي في الهستدروت، تكلم في احتفال الهستدروت، في الناصرة عشية اول ايار فهاجم الشيوعية واشاد بالحكم الدمقراطي في دولة اسرائيل. اقول لكم على شرط الا تضحكوا : اما وقد قام غونهيلف على الشيوعية، بعد ان اشغل عنها حين بعرسه الانجليزي، فابشر بطول سلامة يا مربع !

ما اسخف الذين يُطعمون انفسهم جوزاً فارغاً فيتوهمون انه بينما العالم كله يسير الى أمام على طريق الحرية الشيوعية سيظل همبنا هنا يتقصف على احجار القشلة. قرأت في «دافار»، وهي شاهد من أهلهم، عن مصيبة الاستعمار الامريكي في لاوس، مايلي:

«سارت قوى الثوار، طول الوقت من نصر الى نصر. والولايات المتحدة لا تستطيع ان تتهم الاتحاد السوفياتي بهذه النتيجة، فالاتحاد السوفيتي لم يقدم للثوار من مساعدة اكثر من المساعدة التي قدمها الامريكيون للملكيين. ولكن بينما حارب الثوار فان الملكيين لم يصمدوا ولا في معركة واحدة. وهذه الحقيقة هي ظاهرة عامة تصدق على كل صراع ينشب بين القوى اليمينية والقوى اليسارية في الاقطار المتخلفة»..

هذه هي حقيقة عصرنا، يا هوه، في كل مكان الان. فاذا كان «مراقبو» المظاهرة في الناصرة قد فوجئوا بجبروتها ووحدة صفوف الشعب فيها وهتافه «ايدينا بايد الشيوعية»، فليهم، ككنيدي، ان يعقدوا مجلس امن الدولة وينزلوا ببعضهم سباً وتقريعاً ...

والذي رأيتموه في اول ايار في الناصرة لا يساوي شيئاً أمام ما سترونه، بعيونكم، في المستقبل.

رأيتم شبابا، حسبتم انكم كبلتموه الى اجهزة الراديو، يهدر في الشوارع معنا كتفاً الى كتف. هذا الشباب سيكبر، ونكبر معه وستشيخون. لقد وجدنا صاروخنا الججاريني: وحدة الصف – فتترنحوا ما شئتم بصاروخكم الماستيك ولكن. بالله عليكم لماذا لا تتحمسوا فتركبوا صاروخاً امريكياً الى الفضاء فتريحونا ؟ لا تنتظروا تحسن الجو. فرداءة الاحوال الجوية هي نشرة اخباركم اليومية من الان والى أبد الآبدين، آمين.

جهينة

اجتماع عمالي كبير في قرية عبلين

عبلين – بدعوة مشتركة من لجنة المبادرة العماليه والحزب الشيوعي في القريه، جرى، عشية اول ايار، اجتماع عمالي كبير في مقهى القريه اشترك فيه عدد كبير من العمال وشبيبة القريه احتفالا بيوم العمال العالمي. وجلس على منصة الاجتماع كل من كامل علي الخطيب وشكري عبيد من لجنة المبادرة ومن اعضاء رئاسة مؤتمر العمال العرب المنعقد أخيراً في حيفا وكل من الرفيقين نصري المر واميل حبيبي عن الحزب الشيوعي، واستقبل المجتمعون بالتأييد الحماسي دعوة الخطباء الى وحدة الصف الكفاحيه.

وكانت لكلمتي كامل علي الخطيب وشكري عبيد وقعاً طيباً بين العمال المجتمعين. وننشر فيما يلي مقاطع من هاتين الكلمتين اللتين تعبران تعبيراً صادقاً عن قضايا عمال القريه وعن الرغبة القوية في توحيد الصف.

من كلمة كامل علي الخطيب

استعرض كامل علي الخطيب نشاط لجنة العمال في القرية قائلا :

ان اللجنة .. دائماً نسعى في سبيل مطالبكم بدون توقف فقد قامت بتنفيذ واجباتها خطوة خطوة منذ اللحظة الاولى من انتخابها ... ارسلت عريضة موقعة من اغلبية العمال الى شركة ايجد، وقد نجحنا في تنظيم خروج باص من مزرانس في تمام الساعة الثالثه من بعد ظهر الجمعة ولم ننجح في طلبنا الثاني بان يسافر باص من حيفا في تمام السابعة مساء بسبب معارضة ركيزة قيادة الهستدروت في عبلين الذي قال لا لزوم لهذا الباص ... وفي ٦٠/٩/١٠ قابلت اللجنة ابراهام هاروس من الهستدروت في حيفا وقدمت له عريضة موقعة من اكثرية العمال يطالبون فيها بفتح مكتب عمل على غرار مكاتب العمل في المستوطنات اليهوديه لمكافحة البطالة المتفشية بيننا .. وطالبنا بانتخاب مجلس عمال في القريه وانتخاب سكرتير خاص يرعى مصالح العمال في القريه.

وذكر مساهمة العمال في المعركة من أجل مجلس محلي في القريه ... وفي دور اللجنة في عقد مؤتمر العمال القطري في حيفا حيث شرح اوضاع العمال في القريه وعدد مطالبهم. وختم كلمته بدعوة العمال الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار والى توحيد الصفوف والنضال من أجل استقلال الهستدروت ودمقراطيتها قائلا، ان العمال اليهود والعرب أخوة، ومن الواجب النضال لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي لا بطريق القوة بل بطريق الاتفاق المتبادل على اساس احترام حقوق الشعبين.

من كلمة شكري عبيد

وفي كلمته قدم شكري عبيد ملخصاً لقرارات مؤتمر العمال العرب الذي عقد في حيفا ثم خاطب المثقفين قائلا،

يريدكم لورالي ان تبقوا حطابين ليسهل عليه قيادكم، فيجب ان تدافعوا عن كرامتكم. قولوا له نحن لسنا خرافاً تساق الى الذبح ... لن نقبل السيف المسلط على رؤوسنا .. لن نصلي ونتضرع لمن يضطهدنا ليحن علينا ويرفع اضطهاده عنا ...

وبعد ان يعلن ان الشعب العربي لن يسكت على الظلم يرد على ذريعة الرجعيه التي تقول ان الاضطهاد القومي سببه شيوعية العرب فيقول،

ان نتائج الانتخابات الاخيرة اكبر دليل على كذب هذه الحجه ... فلها نالت الاحزاب الصهيونيه ٨٠٪ من اصوات العرب.

وبعد ان يؤكد ان الاضطهاد القومي يفرض على العرب بسبب قوميتهم لا عقيدتهم السياسيه ... وبعد ان يذكر ان النواب لم يعملوا شيئاً لصالح الذين انتخبوهم يقول،

«ليس لنا في هذه البلاد من طريق غير السير مع الشيوعيين للدفاع عن مصالحنا. خبرناهم ١٣ سنة فما تخلوا ابداً عن الدفاع عنا. في ايار ١٩٥٨ شُردوا وسُجنوا لرفعهم شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني».

ثم ذكر كفاح الشيوعيين في كل مكان في سبيل تحقيق اهداف التحرر الوطني وقال،

ان المستقبل للشيوعيين اراد الاستعمار ذلك ام ابى.. ومن يريد ان يكافح الشيوعيه ... فليحجز له مكاناً في فورموزا ...

وفي النهاية حيا وحدة الشيوعيين وغير الشيوعيين في النضال من اجل مصالح الشعب العربي.

لقد طلب رخصة بناء فلماذا لا تصدر اليه

زارنا في مكتب الجريدة السيد محمد بكر ايوب من نحف. وذكر لنا انه تقدم بتاريخ ٧-٤-١٩٥٩ بطلب رخصة بناء داخل منطقة القرية. ولكن السلطات لم تجب طلبه حتى الان.

فشرع في البناء على امل الحصول على الرخصة المطلوبة ولكنه قُدم الى المحاكمة بتاريخ ٢٢-٢-١٩٦٠ فحكم عليه بغرامة قدرها ١٥٠ ليرة وبهدم ما بناه. ثم بدأت محاكمته مرة اخرى بتاريخ ١٩-٤-١٩٦١ لانه لم ينفذ قرار الهدم ولكن المحاكمة تأجلت الى تاريخ ٦-٦-١٩٦١.

ويحتج السيد محمد بكر ايوب على عدم اعطائه رخصة للبناء ويطالب بعدم هدم ما بناه.

رسائل القراء

صباح الخير ... يا شيخ ابو الركن

كتب الينا السيد نجيب سعيد معدي من قرية بركا – قضاء عكا كتابا مفتوحاً الى عضو الكنيست المباتي نجيب ابو الركن بعنوان «صباح الخير يا شيخ ابو الركن»

وقد جاء في هذا الكتاب ما يلي :

نشرت جريدة اليوم بتاريخ ١٩-٤-١٩٦١ انك عضو الكنيست الدرزي واحد زعماء الطائفة الدرزية في اسرائيل.

اننا نقر ونعترف بانك نائب كنيست. ولكنك نائب كنيست مباتي من الطائفة الدرزية. وهذا هو الواقع فالمباي هو الذي انتخبك وليس الطائفة الدرزية.

فطوال المدة التي قضيتها في الكنيست لم تطالب باي شيء للاقلية العربية وللطائفة الدرزية التي انت احد «زعمائها» كما تدعي جريدة اليوم !

افلم تجد شيئاً تطالب به ؟!

الم تسمع بآلامنا ؟

– الالم من قانون تركيز الاراضي

– الالم من ذهابنا الى جنوب البلاد للبحث عن العمل.

– ألم الجندي المسرح الذي يعتاش اليوم من ثمانية ايام عمل طوارىء في الشهر او الشهرين.

ألم تسمع بان على الجندي المسرح اذا اراد ان يطلب مساعدة من مكتب الدفاع ان يطلبها اولا من احد «الزعماء» ؟!

لماذا لم تطالب بابعاد أمور الجندي المسرح عن الزعماء على الاقل ؟

لماذا تطلب اخلاصنا للدولة وتتجاهل حقوقنا المذكورة. أتحسب بانك المخلص الوحيد واننا غير مخلصين لها في نظرك ؟!

ان يوم الانتخاب قريب «واطمئنك» بان شمسك تقرب من المغيب، وتصبح على خير واليك هذا الشعر الشعبي :

ليس الطبيب الذي علق قارمة بجدار
ان الطبيب الذي الى العلة يداويها

زيارات الموسم

وكتب الينا السيد فؤاد سابا من عسفيا يقول :

ان السيد امنون لين معروف للعرب عامة.

ان هذا الموظف المباتي يقوم قبل الانتخابات بثلاث او اربع اشهر بالتجول في سيارته الجيب في القرى العربية فيزور كل رب عائلة مؤكداً له انه سيقدم كل خير ومعروف للجميع دون فرق بين صغير وكبير !

واذكر انه زارنا مرة في عسفيا في بيت الشيخ حسن سابا عضو المجلس المحلي وتحدث الى الشباب واغدق عليهم الوعود وابدى استغرابه لماذا لا يتصل به الشباب طلبا للمساعدة ! ولكن منذ تلك الزيارة ونحن ننتظر تنفيذ تلك الوعود.

اخي المكافح

كتب الينا السيد سليمان نعيم خير من البقيعة مقالة بعنوان «اخي المكافح في سبيل المثل العليا» وقد جاء في هذه المقالة :

اخي المكافح لا تستكن ولا تتخاذل ولا تبال بالخطوب وواصل طريقك وجهادك فالنصر المحقق حليفك.

ان الالام والمشاق التي تعترض سبيلك يجب ان لا يقتلا همتك ويثبطا عزيمتك وانما يجب ان يشحذاهما ويكونا الدافع الى مواصلة السير في الطريق السوي..

انك يا اخي اذا سرت في طريقك ووجدتها مملوءة بالحجارة فلا تجهد نفسك في شتمها ولعنها فقط بل اجتهد في ازالتها فترى ان السعادة في نهاية طريقك ..

فالى امام حتى تلحق الركب السائر قدما الى النصر.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

كلمات متقاطعة

اعداد سمير ياسر خايسة – كفر كنا

افقي

١) وحيد، مطربة مشهورة
٢) مكتب
٣) تاه، منصل، لوه
٤) حليب، شجر العنب
٥) كبر، انقذ
٦) مقذوف، بحافة
٧) يطلق على النحت والتمثيل والتصوير، اجش، الح
٨) محتال
٩) جهاز يعكس الاشياء، قطعة ملابس

عمودي

١) خبّر، من الاصوات
٢) قطر عربي
٣) من اطراف الجسم، حيوان مفترس، اداة استفهام
٤) مذكر دجاجة، عكس أوائل
٥) تعهد، انطفأ
٦) مادة للتنظيف، تفرّس
٧) يصنع منه شراب مثله، امح
٨) اكلة شعبيه
٩) حارس، فاكهة

حل اللغز الماضي

افقي

١) علي، كاد، ٢) يصدون، ٣) لا، دان، نم، ٤) قيس، جبل، ٥) مال، صفر، ٦) حام، ربب، ٧) جن، هشم، رد، ٨) ازوره، ٩) جل، جلس.

عمودي

١) حلق، حجب، ٢) ايمان، ٣) لي، سام، ام، ٤) بحد، هزل، ٥) داس، عشر، ٦) كون، موج، ٧) ان، جعفر، هل، ٨) تبجير، ٩) امل، يجور.

من قصيدة

واحد من الشعب

لمحمود درويش

القاها في مظاهرة ايار في الناصرة ١٩٦١

أنا في حناجركم نشيدُ الثائرين الملهبُ
أنا في ذراع الحاطب المكدود.. فأس تضربُ
وعلى الاكفّ أنا.. هدير عاصف.. متأهبُ
وقصيدةٌ ملهوبة.. يعتزُّ فيها الموكبُ
عربيّةُ الاحرار.. عمدها الكفاح الطيّبُ
تاريخها جرحٌ.. لئيم الحقد ليس يرطّبُ
طلعت كعامود الضياء.. وفي بلادي غيهبُ
تشدو لشعب رائع.. لا يستذلُ ويرعبُ
للزارع المكدود.. يزرعُ في الثرى ويعشّبُ
حتى العتابا جندت.. لنضال من هم أصلبُ
للساذجين تعلموا كيفَ المصائرُ تقلبُ
لن يجهلوا.. والشمسُ في الساحات ليست تغربُ
فالشمس نعرفهم.. رفاق ضيائها.. وترحّبُ
وتصرُّ أن تبقى لنا.. ويزولُ منها المغربُ
ما دمت يا شعب الجراح.. على الجراح تقلبُ
فاذا يطول الليل.. يزهر من جروحك كوكبُ
يهدي الضياع الى صباح خلاصهم.. ويقرّبُ
ويقول للطاغوت : اذهب !
ان ليلك أقربُ..

٢

يا اخوتي ! هذا أنا في مهرجان الصامدينا
أهتزُّ مرفوعَ الجبين.. وظالمي خفض الجبينا
أهتزُّ مرفوع الجبين.. ولم أعوِّد أن ألينا
من دوحة الشعب التي جُدِلتْ لمونهم الغصونا
فعلى الغصون مشانق منصوبة للظالمينا
انا جدلنا حبلها بمرارة المتشردينا
بدماء أطفال تروّي في الحدائق ياسمينا
أيكبلون حروفنا ان همهمت ؟ ويكبلونا..
كي يشتروا من صمتنا أمناً.. أليسوا آمنينا
وعلام نرهبهم أغانينا.. أغاني الساذجينا ؟
ماذا ؟ وثار سؤالنا قدراً يجزُّ الغاصبينا
انا شلحنا الليل.. فليلبسه غيرُ الثائرينا
من قال : خدّرنا العذاب.. بلى !
تخدّر ظالمونا
انا نعمدُ كل يوم في الكفاح الناشئينا
من قال : خلوهم صغاراً يحلمون.. ويحلمونا ؟
ورفاقنا احتلوا الكواكب.. طاولوا حلم السفينا..
فعلام نرهب حفنةً موحولة.. عبثت جنونا ؟
ورفاقنا في كل ارض.. يحفظون لنا الحنينا
اسم هدير الشرق.. يرفي آخر المتألهينا
حفر الجبال الثائرات لجدهم قبراً دفينا..
أنظر دم الشهداء يطلع كالشموس على (بكينا)
فليذعن التاريخ.. وليخضع لنا.. للعاملينا
فالشعب أقوى حين يهتف لا..
بوجه الغاصبينا !

وابتسم الحضور !

كتب الينا «ابن الجليل» من طمرة يعلق على حفلة الاستقلال التي جرت في القرية يوم الجمعة ٢١-٤-٦١ فقال :

جرت الحفلة على ملعب المدرسة. وتكلم فيها رئيس المجلس المحلي مصطفى دياب فمجد وقدس رجال الدولة اعظم تمجيد وتقديس ثم تلاه «ابن البلد البار» عضو الكنيست يوسف دياب فأشاد «بالتقدم العظيم» الذي احرزته الاقلية العربية في الدولة الفتية ! فابتسم الحاضرون: فليس هنالك من تقدم سوى التقدم في ضريبة الدخل وسلب الاراضي وفي الفساد والنفاق للسلطات.

ثم تكلم مدير المدرسة الياس عوض فتحدث بعد الديباجة عن مشاكل العمل والعمال فقال انه قلما يُشاهد في اسرائيل عاطل عن العمل !!

هذا مع العلم انه في طمرة وحدها يوجد اكثر من مئتي شاب يتسكعون في الشوارع بدون عمل.

صور من الحياة

بقلم احمد جبعي – الناصرة

عندما صعدت الى الباص الذاهب الى حيفا لم اجد لاول وهله مكانا اجلس فيه. ولكن بعد قليل اهتديت الى مكان شاغر بالقرب من شاب حديث السن تبدو عليه ملامح البؤس.

ولم يمض سوى وقت قليل حتى التفت الي الشاب وطلب مني ان اعيره علبة الكبريت ليشعل سيجارة اخرجها من جيب ممزق.

القيت على الشاب نظرة طويلة ورفضت طلبه فلفافة التبغ التي يريد ان يدخنها اكبر من سنه الصغير. فألح عليّ راجيا ولكنني اصررت على الرفض واخرجت في نفس الوقت سيجارة لي واشعلتها واردت ان اقدم له نصيحة مدخن يتمنى ان يترك التدخين. ولكنه تحول عني واشعل سيجارته من رجل يجلس في مقعد آخر ثم التفت الي وقال :

«انا اعرف اضرار التدخين. واذا كنت صغير السن فانني احمل من الهموم ما لا يحمله الكبار. تصور يا أخي انني تركت المدرسة لعدم تمكني من دفع الرسوم ومن شراء الكتب والقراطيس ورأيت نفسي ملزماً على دخول معركة الحياة لكي اعيل عائلتي المكونة من والدي الضرير وامي المريضة واخي واختي اللذين لم يتجاوز اكبرهما السابعة من عمره. ان الافكار تتصارع في رأسي ... وهل ان اعيل اسرتي من اجر لا يزيد على ليرتين في اليوم» !!

واراد ان يسترسل في الحديث ليقنعني «بحقه» في التدخين ! ولكن الباص وقف ونزلنا منه وافترقنا .. وتتبعت عيناي الجسم الصغير حتى غاب عن بصري.

في عالم النفط

حول مفاوضات البترول في العراق

على الاستعماريين ان لا يذسوا درس السويس

ذكرت التايمس اللندنية مؤخراً ان الحكومة العراقية تنوي اصدار تعليمات الى الجيش ليقوم بتنفيذ قرارها الذي ينص على وجوب توقف اعمال التنقيب عن البترول خارج المناطق المنتجة للبترول.

وكانت الحكومة العراقية قد قطعت المفاوضات بينها وبين شركات البترول الاحتكارية العاملة في بلادها بعد ما يقرب من ثلاث سنوات من المماطلة "رغم النيات الطيبة والحكمة وطول اناة الجانب العراقي" على حد تعبير البلاغ العراقي.

وآنذاك اتهم البلاغ شركات البترول بانها تجبرت واستأثرت بثروة العراق ورفضت اصلاح الغبن اللاحق بالعراق او الالتفات الى وجهة نظر الحكومة العراقية العادلة ورغبتها في تأمين حقها في ثروة البلاد والغاء الاتفاقات الجائرة التي وقعتها الحكومة السابقة

وقد تناول البحث في تلك المفاوضات احتساب اسعار البترول والغاء الخصم الذي تتقاضاه الشركات...

كذلك طالبت الحكومة العراقية بتعيين مديرين عراقيين وتعريق ("نسبة الى عراق") وظائف الشركة تدريجياً وبان تساهم في رأس مال الشركات بنسبة لا تقل عن ٢٠ في المئة.

وفي ذلك الوقت اعلنت الحكومة العراقية انها طالبت الشركات بالتنازل عن الغاز الطبيعي حتى تستفيد منه البلاد فلا تحرقه الشركات كما تفعل حالياً

واخيراً وليس آخراً طالبت الحكومة العراقية بزيادة حصة العراق من عوائد البترول ودفع تلك العوائد بعملة قابلة للتحويل

وجدير بالذكر ان الحكومة العراقية تعهدت في بلاغها بانها لن تتنازل عن حقوق العراق ولكنها لم تذكر ما تنوي ان تفعله بعد ان تأكد لديها تعسف الشركات واصرارها على التصرف بثروة العراق "وكأنها صاحبة الحق في استثمارها دون اهل البلاد".

ويذكر القراء ان تعطيل جريدة "اتحاد الشعب" لسان حال الحزب الشيوعي في العراق وقع حين تجددت المفاوضات مع شركات البترول في آب الماضي

وظهر آنذاك ان التعطيل كان جزءاً من حملة على القوى الدمقراطية وعلى الشيوعيين خاصة لخلق الجو الملائم "لانجاح" المفاوضات!! فقد كانت اتحاد الشعب تؤيدها القوى الشعبية تطالب بان تصبح حصة العراق في شركات البترول ٧٥ في المئة.

وحتى الان لم تتخذ اي خطوة حيال الشركات مع ان هذه الشركات تواصل نهبها لثروات العراق .. ومع ان العراق ستحظى بتأييد الدول الاشتراكية والدول المحايدة ان هي اتخذت موقفاً ثورياً ...

وقد ظهر تأييد المعسكر الاشتراكي للعراق في تعقيب اذاعة راديو موسكو بالعربية وجاء فيه ان مطالب العراق من شركات البترول عادلة ... وان على الاحتكارات الجشعة ان لا تنسى الدرس الذي تلقته حين تأميم قناة السويس - فالحق الى جانب الشعب العراقي وهو المالك الوحيد للبترول ...

ولهذا فالسؤال البديهي هو: متى تتخذ الحكومة العراقية خطوة حاسمة لصيانة حقوق الشعب في ثروته ...؟

ان عدم اتخاذ هذه الخطوة الحاسمة دليل جديد على ان الحملة على الشيوعيين تعني دائماً مهادنة الاستعمار والتذبذب في مكافحته.

دعوة

الى جميع رفاق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في فروع الرامة والبعنة وكفر ياسيف وابو سنان والمكر ودنون وترشيحا والبقيعة

الحضور الى الاجتماع الذي سيعقد في الساعه ٥:٣٠ من مساء الاربعاء في ١٠-٥-٦١ في نادي الاخوة في عكا لمناقشة رؤوس اقلام الحزب الشيوعي للمؤتمر الرابع عشر.

يشترك في الاجتماع:
اميل حبيبي

عشرات الالوف تشيع جثمان شهيد مظاهرة طهران

المعلمون يعلنون الاضراب ويطالبون بمعاقبة القتلة المجرمين

طهران — عشرات الالوف من معلمين وطلاب ومن مواطني العاصمة هنا شيعوا، في موكب مهيب، جثمان الشهيد ابو حسن قنالي، الذي اردته قتيلا رصاصات الشرطة الايرانية على المعلمين المتظاهرين في سبيل زيادة اجورهم. وبدعوة من مجلس المعلمين اضرب المعلمون عن العمل واعلنوا يوم حداد على الشهيد.

واثناء تشييع الجثمان وزعت منشورات تعلن ان المعلمين لن يهدأوا حتى يثأروا من قتلة زميلهم، كما طالبوا الحكومة بتقديم المسؤولين الى المحكمة فوراً وانزال اشد العقاب بهم.

وكان نحو ٤ آلاف معلم ايراني قد اعلنوا الاضراب عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم اكثر من الزيادة التي تقترحها الحكومة (١٠-١٥ بالمئة) ثم خرجوا في مظاهرة وصلت الى مبنى البرلمان. وعلى الاثر احتشدت قوات غفيرة من الشرطة ومعها خراطيم المياه لتفرقة المتظاهرين ولكن المتظاهرين تمكنوا من الاستيلاء على خراطيم المياه ووجهوها نحو قوات الشرطة التي اطلقت النار على المتظاهرين فقتلت واحداً وجرحت اثنين.

وحيال النقمة الكبرى التي اجتاحت العاصمة زعمت السلطات ان الشرطة لم تطلق الرصاص على المتظاهرين وانما "في الجو" وزعمت ايضاً ان الرصاص اطلق من "عناصر محرضة". ولكن حيلة السلطات هذه لم تنطل على احد، والهبة الشعبية في العاصمة آخذة في الاشتداد والتصاعد.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تقدر دور الشبيبة الشيوعية في مظاهرة ايار

الناصرة - وجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة التقدير التالية الى سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة الناصرة:

ايها الرفاق الاعزاء.

باسم الشيوعيين في الناصرة وقرى الجليل والوف اصدقائنا الكادحين والوطنيين المخلصين نحييكم وكل منظمات واعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومنطقتها على الدور الاساسي والفعال الذي قمتم به في مظاهرة اول ايار الجبارة في الناصرة يوم الاثنين الماضي.

ان تجند مئات الشباب العامل والمتعلم في صفوف الشبيبة الشيوعية الرائعة اثناء سير المظاهرة، والاستعراضات الفنية الكفاحية التي قمتم بها في المظاهرة، معبرين عن اماني الشعب الكادح كله في الحرية والسلم واخوة الشعوب والمستقبل النير للشبيبة وللانسانية كلها، ان تضامنكم مع المكافحين ضد العدوان الاستعماري في الجزائر وكوبا ولاوس والكونغو وفي كل مكان، وتبنيكم لمطالب شعبكم العادلة في حق تقرير المصير وفي ارجاع اللاجئين وضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي، ضد مشروع قانون التركيز ونهب اراضي البطوف وتحريض اوبراني العنصري خصوصاً، وسيركم وراء شعارات الاخوة اليهودية العربية الكفاحية مكافحين من اجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة - كل ذلك اكسبكم اعجاب الشعب بأوسع اوساطه واكد من جديد الدور الثوري الهام الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية وكل شبيبة شعبنا، أمل الشعب الاخضر في معارك الشعب من أجل حقوقه اليومية والقومية - تحيات الاعجاب والامتنان الى كل الشباب، شيوعيين وغير شيوعيين، الذين ساروا، في مظاهرة اول ايار متكاتفين.

ان دوركم البارز في مظاهرة اول أيار هذه السنة سيقودنا، نحن الشيوعيين، الى زيادة اهتمامنا بحارس الحزب الصغير، بالشبيبة الشيوعية، والى تقديم كل العون الممكن لمنظمات الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقرى الجليل.

قدماً ايها الرفاق، تعمر صدوركم الفتية الثقة بالمستقبل النير التي ابرزتموها في الصاروخ حامل المطرقة والمنجل الى اعلى عليين، الذي صنعته ايديكم وتصدر مظاهرتنا، قدماً نحو اقامة فروع جديدة وضم اعضاء جدد للشبيبة الشيوعية، قدماً نحو ايصال رسالة الشيوعية، شبيبة الانسانية، الى كل الشباب.

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
السكرتارية

توجيهات هامة

الى فروع الحزب الشيوعي والى جماهير الشعب حول الاعتراض امام المحاكم على سجل الناخبين

مواعيد

في يوم ٢٨ نيسان انتهى الموعد الذي كان على وزارة الداخلية ان تجيب فيه على اعتراضات المواطنين الذين اعترضوا امامها على عدم ظهور اسمائهم في سجل الناخبين.

فمن وصله رد ايجابي يكون قد ضمن حقه الانتخابي ومن وصله رد بالرفض او لم يصله رد بالمرة فيجب عليه ان يعترض امام المحكمة حالا.

آخر موعد لقبول الاعتراضات امام المحاكم هو يوم ٨-٥-٦١ اي يوم الاثنين القادم.

كيفية الاعتراض امام المحاكم

لا يحق ان يعترض امام المحكمة الا من اعترض سابقا امام وزارة الداخلية.

ولتقديم الاعتراض امام المحكمة من الضروري

أ) التوقيع على تفويض المحامي

ب) تعبئة وتوقيع ثلاثة نماذج اعتراض (نموذج رقم ١)

ج) احضار هوية المعترض للمحكمة او حضور المعترض نفسه

المحامون

محامونا الذين نوكلهم هم:

المحامي حنا نقارة لمنطقة الناصرة وحيفا

المحامي أ. فيشمان (بواسطة مركز الحزب في تل ابيب) لمناطق تل ابيب، السهل، المثلث والجنوب.

نماذج الاعتراض باللغة العبرية فقط.. ويستطيع المواطن ان يحصل عليها من المحاكم.

على الرغم من كل اعمالنا الهامة الاخرى يجب تنظيم ومراقبة الاعتراضات امام المحاكم والاسراع بها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في السياسة العالمية

صراع المستعمرين في الكونغو

قابل ممثل بريطانيا الدائم في الامم المتحدة داج همرشولد وطلب منه العمل على اطلاق سراح تشومبه الاجير البلجيكي وزعيم كاتنغا الانفصالي..

وبهذه الخطوة تتعقد المعركة بين الدول الاستعمارية على اقتسام ثروات الكونغو ومناطق النفوذ..

وهذه المعركة وصلت الى ذروة من ذراريها حين عقد الخونة قتلة لومومبا - كازافوبو وايليو وتشومبه واضرابهم - مؤتمرهم في كوكويلهتفيل لتسوية مشاكلهم وللتآمر على الحكومة الشرعية في ستانليفيل.

وعقد المؤتمر دل على فشل محاولتهم الاولى لتسوية خلافاتهم التي جرت في مؤتمرهم في تناناريف عاصمة ملغاشي.

وما ان عقد المؤتمر في ٢٤ نيسان ١٩٦١ حتى ظهرت فيه التناقضات الاستعمارية... فالولايات المتحدة تتستر وراء الامم المتحدة وتعتمد على كازافوبو لتحقيق اغراضها بينما يعتمد الاستعمار البلجيكي على تشومبه لصيانة مواقعه..

وقد أدى هذا التناقض الى اعتقال تشومبه ومستشاريه البلجيكيين بحجة تمرده على قرارات الحكومة المركزية وخيانة لمصالح الكونغو.

وما ان اعتقل تشومبه حتى واقتست زمرته في كاتنغا على الدخول في مفاوضات مع كازافوبو لتنفيذ قرار الامم المتحدة (الذي تريد تنفيذه امريكا خدمة لمصالحها) بشأن اجلاء البلجيكيين عن الكونغو...

ولكن الاجير الامريكي كازافوبو يرفض حتى الان اطلاق سراح تشومبه..

وتوسط بريطانيا لاطلاق سراحه يوحي بان المصالح البريطانية منسجمة مع المصالح البلجيكية ويؤكد ان بريطانيا تحاول احباط المحاولة الامريكية

وهذا الامر تؤكده الوقائع .. فالمرتزقة البيض الذين يؤلفون جيش تشومبه قد اقاموا مركز التطوع في روديسيا (البريطانية) المجاورة لكاتنغا.

كل هذا يؤكد امراً واحداً: ان الخونة في الكونغو لا مستقبل لهم وان الاسياد في واشنطن ولندن وبروكسل لن ينجحوا في اعاقة حرية الكونغو. فتناقضاتهم العميقة ستسهم في خلق الظروف لتحرر الكونغو من قبضتهم.

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

القطاع	الفرع	النسبة المئوية
شفاعمرو	شفاعمرو	٦٨
	عبلين	٣٥
	طمرة	٣٥
	كابول	٢٥
	عرابة	١٦
	دير حنا	١٥
	المجموع	٤٢
الشمال	الرامة	٤٩
	كفرياسيف ابوسنان	٤٤
	البقيعة	٣٢
	البعنة	٢٥
	المكر	٢٥
	ترشيحا	٥
	دنون	—
	المجموع	٣٧
البطوف	الرينة	٦٠
	بلة	٥٠
	طرعان	٢٤
	عيلبون	٢١
	كفركنا	١٣
	المغار	٨
	المجموع	٢٩
الناصرة	الناصرة	١٥
	اكسال	١٠
	المجموع	١٥
	الجليل	٢٠
كل المنطقة		٣٣٠٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

دعوة عامة

للاشتراك في حفلة **اول ايار ١٩٦١**

وذلك في الساعة ٨ من مساء يوم السبت ٦/٥/٦١ في نادي الحزب ٣٩ شارع ستلر يوحنا

* برنامج موسيقي وغنائي
* بوفيه عامرة بالمأكولات والمشروبات
* يا نصيب وجوائز متنوعة

الى سكان المثلث الكرام

قادة حركة المقاومه في غيتو وارسو يدلون بشهادتهم (بقية)

اتصال بالحركة السريه البولونيه. وقد تلقينا مساعدة للغيتو المناضل. ولكن إمكانيات الحركة السريه البولونيه والاوساط التقدميه كانت قليله. ان ألوف الاطفال اليهود قد أنقذوا على ايدي حركة المقاومه السريه البولونيه التقدميه.

ورداً على سؤال للقاضي هاليفي قال الرفيق بيرمان، لقد تمكنا من إرسال التقارير الى لندن وواشنطن وموسكو إبتداء من سنة ١٩٤٣ وقد توثقت الصلة في سنة ١٩٤٤. واختتم الرفيق بيرمان شهادته بالاسم الذي كان قد اقسمه بان يناضل لاجتثاث النازيه والفاشيه.

تسفيا لوبتكن

وادلت تسفيا لوبتكن بشاهدتها فاستعرضت وضع يهود وارسو كما رأته عند عودتها الى المدينه في ١٩٤٠، وقد تحدثت في افادتها عن التعاون في النضال ضد النازيين، ذلك التعاون الذي شمل الجميع من "اقصى اليمين الى اقصى اليسار" وذكرت كيف وصلت الانباء الاولى من الابادة وكيف انه لم يصدق هذه الانباء "لا اليهود العاديون ولا الزعماء"..

اسحق سوكرمان

كذلك ادلى بشهادته اسحق سوكرمان فقال انه لا يجب فصل الحركة السريه اليهوديه عن حركة المقاومة العامه. وقال ان اليهود ثاروا في أمكنة عديدة وفي الغيتوات بل وفي مخيمات الابادة، واذا كان تمرد غيتو وارسو مثالا واحرز صدى كبيراً فذلك بسبب الظروف الحسنه، بسبب وجود حركة مقاومة بولونيه قويه، وبسبب انه جرى بعد معركتي ستالنغراد والعلمين، حيث اصبح من الاسهل الحصول على السلاح وحيث اصبح حتى الجنود الالمان يبيعون الاسلحه.

وذكر سوكرمان المساعدة التي قدمتها الحركة السريه البولونيه للمناضلين اليهود، ولا سيما منظمة "جفاردیا لودیا" (التي كان يقودها الشيوعيون)، بينما منظمة "ارميا كرايوفا" (وهي منظمة يمينيه هرب قادتها بعد الحرب الى اوروبا حيث اخذوا يتآمرون على النظام الاشتراكي) فهذه المنظمة اليمينيه رفضت ان تعطي السلاح للمناضلين في ايام التمرد.

وفي افادته قرأ سوكرمان رسالة قائد التمرد في الغيتو، مردخاي انيليفتش، تلك الرسالة التي ترجمها الدكتور بيرمان الى البولونيه واذيعت من المحطات السريه البولونيه.

قرار من المحكمة

وفي بداية الجلسة اعلنت المحكمة قرارها بشأن الحصول على افادة اربعة من مجرمي الحرب النازيين الذين طلب محامي ايخمان دعوتهم كشهود دفاع عن ايخمان. ووفقاً لهذا القرار فان المحكمة ستطلب رسميا من محكمة المانيه الاستماع الى شهادات هؤلاء الاربعه.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٩ ايار ١٩٦١
٢٢ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ١٠٤ السنة السابعة عشرة
23 אייר 5721
9 .5. 1961
No. 104 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — אל-אתיחאד

الكنيست تعقد اولى جلساتها ، بعد عطلة الربيع أمس

بحث مشروع قانون لتعديل قانون الانتخابات

القدس - لمراسلنا البرلماني - التئمت الكنيست بعد ظهر امس جلستها الاولى بعد عطلة الربيع . وبحثت مشروع قانون لتعديل قانون الانتخابات يفرض على كل قائمة جديدة تتقدم للانتخابات القادمة (باستثناء القوائم الممثله في الكنيست الحاليه) مبلغ ٥ آلاف ليرة كضمان تصادره السلطات اذا لم تحصل على ١٪ من مجموع اصوات الناخبين .

وقد تضمن مشروع القانون تعديلات اخرى تكتيكيه تتعلق بعمل لجنة الانتخابات وبنداً يفرض غرامة قدرها ١٠ آلاف ليرة او السجن لمدة سنتين على كل من يطرد مستخدما من مكان عمله او يهدده بالفصل اذا لم يصوت او لم يقم بدعاية لقائمة لا يرغبها . وقد تكلم ممثلو مختلف الكتل وايد اغلبيتهم التعديل حول الضمان .

وقد تكلم من الكتلة الشيوعيه الرفيق توفيق طوبي فعارض التعديل ووصفه بأنه غير دمقراطي ، وندد بحملة الارهاب والضغط التي توجهها عادة قيادة الماباي ضد الناخبين العرب مستعينة بالحكم العسكري . فطالب بالغاء الحكم العسكري ليس فقط لضمان حرية الانتخابات وانما ايضاً لضمان حرية المواطن وحقوقه .

(وسننشر تفصيل هذه الجلسه في العدد القادم) .

امام الطريق الموصد الذي وصلت اليه البلاد بسياسة بن غوريون
المغامرة تتلمس بعض المحافل سبيلا للخروج من الازمة

جولدمان يقول قضايا اسرائيل لم تحل بل تتفاقم بسبب ضعف الغرب.. ثم يذكر زملاءه بالعملاق الصيني الذي سيحتل مكانه ويقول ايام همرشولد معدودة.. محافل من المتدينين تنتسب للحياد.. اما صبيان بن غوريون ففي غيهم يعمهون

مكتب الاتحاد - ازمة السياسة الاسرائيلية الرسمية تشتد وتتفاقم ، وتدفع حتى بعض الاوساط المقربة من الحكومة الى المطالبة بتغيير هذه السياسة . وفي هذا الصدد ما كتبه أ. جولدرات في صحيفة حزب "المتدينين القوميين" ، هتسوفيه ، وما اعلنه رئيس الجمعية الصهيونية ، الدكتور نحوم غولدمان ، في الاجتماع الاسبوعي الذي عقده "النادي التجاري" بتل ابيب .

وقد جاء في المقال الذي نشرته «هتسوفيه» ، ان تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة حياد على الصعيد الدولي ، والى سياسة سلام في الشرق الاوسط ، هو من مستلزمات الواقع .

واضاف مقال «هتسوفيه» ، ان التنكر لفرصة الحياد قد ادى ، بدون شك ، الى اشتداد خطورة وضعنا السياسي ، وهذا ما يشكل عاملا رئيسيا في تأخير السلام في المنطقه... فقد ضاقت رقعة مناوراتنا الى درجة الانعدام ، وحان الوقت لان نجرب ، من ناحيتنا ، مبادرة سياسية جديدة على الصعيد الدولي.. ان على السياسة الاسرائيليه ان تلائم نفسها مع متطلبات الوقت ... وعلى كل حال فان هذا الاتجاه (نحو الحياد والسلام في المنطقه) يلائم ، ولا شك ، المصالح الحيويه لاسرائيل في هذا الوقت .

وهنا اقتبس كاتب المقال اقوال غولدمان التي جاء فيها انه ما دام بن غوريون هو الذي يدير دفة السياسة الخارجيه الاسرائيليه فليس ثمة املا في إجراء محاولة جديه لاخراج العلاقات الاسرائيليه العربيه من المأزق الذي تتخبط فيه منذ سنوات .

ويستطرد كاتب المقال في «هتسوفيه» مهاجماً السياسة الاسرائيليه الرسميه فيقول :

ولن نغالي أبداً اذا قلنا انه ليس في وسع موجهي سياستنا ان يشيروا الى الطريق التي يوجد فيها امل ، حتى ولو كان خفيفاً لتغيير الوضع . بل على العكس فالذي يبدو ان الوضع آخذ في الاحتداد .

ويهاجم كاتب المقال في «هتسوفيه» السياسة المتعنتة التي تنتهجها إسرائيل في قضية اللاجئين العرب ، ويمتدح سياسة الحياد التي تسير عليها اقطار آسيا وافريقيا ويقول ، ونحن نعرف من الخبرة ان الدول ، في اكثريتها ، التي قامت في عهد قيام دولتنا ، ابتداء من الهند الى دول افريقيا الجديدة ، قد انتهجت خطاً سياسياً واضحاً هو عدم الانجرار الى الصراع بين الكتل وقد صمد هذا الخط في الامتحان فهل حبل بين اسرائيل وهذا ؟؟

تصريحات غولدمان

وتعرض الدكتور ناحوم غولدمان

(البقيه على الصفحة الرابعه عمود ٣)

خروشتشوف يحذر امريكا من القيام بمغامرات
ويدعو الى تجديد محادثات نزع السلاح وتخفيف التوتر الدولي

يرفان - حذر رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، حكومة الولايات المتحدة الامريكية من القيام بمغامرات جديدة تهدد السلام في العالم ودعا الى بدء مفاوضات جدية ومخلصة لنزع السلاح ولتسوية القضايا المختلف عليها بين الشرق والغرب بطرق سلمية .

وتحذير خروشتشوف هذا قد جاء في الكلمة التي القاها في عاصمة ارمينيا السوفياتيه ، يرفان ، بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الحزب الشيوعي في ارمينيا .

وقال خروشتشوف في كلمته ، لقد طرأ ، مؤخراً ، تدهور في الوضع العالمي ولكن شعوب العالم غير مستعدة لان تسلم بان الحرب العالميه محتومة ، وعلى الشعوب ان تتخذ الاجراءات لكي لا تسمح لمجانين الذرة الاستعماريين بتخريب المدن وبتحويل الاراضي الخصبة الى قفار .

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيتقدم الى محادثات نزع السلاح بكل اخلاص وجديه . ودعا امريكا الى ان تسهم في عدم عرقلة محادثات نزع السلاح التي ستبدأ قريبا وفي التعمق الحقيقي في صلب المقترحات السوفياتيه التي طرحت على جدول الامم المتحدة منذ سنتين .

واعرب خروشتشوف عن الامل في ان يكلل مؤتمر جنيف لبحث ازمة لاوس بالنجاح وان تتمتع لاوس بالحياد دون اي تدخل غربي في شؤونها .

واكد خروشتشوف ضرورة السلام العالمي وقال ، وفي حالة نشوب حرب عالميه جديدة - حاشا وكلا - فانها ستؤدي الى دمار وابادة لا يمكن تقديرها .

واذ تعرض خروشتشوف الى العدوان الامريكي على كوبا حيا الشعب الكوبي على نضاله البطولي وقال ، ان كوبا وامريكا جارتان وعليهما ان تكونا جارتين طيبتين . ولكن اذا كان المستعمرون الامريكيون يتآمرون فعلينا ان نحذرهم بانهم سيتحملون كل المسؤوليه عن ذلك .

كلمة اليوم

١٦ سنة على هزيمة النازية
انتصارات الشعوب...
من ذلك النصر...

جيل جديد نشأ منذ أن صمتت المدفعية وسكن هدير الطائرات وهمدت معارك الحرب العالمية الثانية - ١٩٣٩ - ١٩٤٥ التي انتهت بتدمير اعنف آلة حربية اقامتها الرأسمالية الالمانيـة لتكون وسيلتها للسيطرة على العالم .

وقد شهد هذا الجيل الناشيء انجازات انسانية لم يشهد مثلها اي جيل ترعرع على وجه هذه البسيطة ..

شهد تحرر ثلث الانسانية من ربقة العبودية الطبقية حين ولد المعسكر الاشتراكي الجبار ..

وشهد تحرر آسيا وافريقيا من قيود الاستعمار الثقيلة التي حالت دون ازدهار شعوب عريقة في المدنية والاسهام الفكري الانساني ..

وهو يشهد احتضار الرأسمالية ونظامها الاستعماري تحت ضربات حركات التحرر الوطني التي اصبحت لا تقهر بفضل تأييد المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة ..

أي جيل قبل هذا الجيل شهد الاستعمار العالمي ينقلب الى نمر من كرتون يعجز عن إخضاع شعب صغير مثل شعب كوبا.. وقد كان قبل نصف قرن يكتفي بارسال بضعة من بوارجه الى شواطيء الصين ليذل حكومتها ويحول دون انعتاق ملايينها ؟؟

ومع هذا فكثيرون من هذا الجيل المحظوظ يجهلون تلك اللحظات الحاسمة من التاريخ المعاصر وقت كان مصير الانسانية يتأرجح في كفة القدر ويهيم فوق معارك القتال ابان الحرب العالمية الثانية ينتظر نتائجها وذيولها ..

في تلك الحرب قذفت المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية - دول اعنف اشكال الاستعمار - بجحافلها لتقضي على الاتحاد السوفياتي والشيوعية وتقيم نظام عبودية مرعباً تتكشف بعض معالمه الان في محاكمة السفاح النازي ايخمان .. ولو نجحت هذه الدول بتحقيق اغراضها لعادت الانسانية الى ظلمات القرون الوسطى ولحجبت انوار المستقبل المشرقة اجيالا لا حصر لها .

ولهذا فمن الحق ان يحتفل هذا الجيل الناشيء ، الذي لم يحبس انفاسه في تلك الايام الحاسمة مع جيل الحرب ، ومع الانسانية جمعاء بيوم النصر على النازية ، يوم التاسع من ايار ، فانتصارات الشعوب اليوم ، الانتصارات التي يشارك فيها .. هي من ذلك الانتصار التاريخي المجيد ..

لقد اشتركت في ذلك الانتصار دول عديدة - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها .. واسهمت فيه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

من اصداء التحريض القذر على الاتحاد السوفياتي

رزم مجلة «الاتحاد السوفياتي» تنقلب الى ... معدات الكترونية للفرن الذري في اسرائيل

حيفا - مكتب الاتحاد - انفجرت كفقاعة صابون فرية جديدة وتحريض استعماري سافل على الاتحاد السوفياتي . "الحياة" البيروتية و"فلسطين" الاردنية و"اليوم" الاسرائيلية يخترعون أكذوبة ارسال "معدات الكترونية للفرن الذري الاسرائيلي" فينقلب تحريضهم الى قذورات على رؤوسهم عندما يتضح ان الرزم التي احتوت "المعدات الالكترونية" المزعومة وصودرت في القاهرة لم تكن الا رزماً تحتوي على اعداد "مجلة الاتحاد السوفياتي" مرسلة الى المكتبة الشعبية في الناصرة .

ان تعاظم تعلق الشعب العربي في اقطاره المختلفة بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي وادراك الجماهير العربية لاهمية هذه الصداقة في صيانة انجازاتها الوطنية وتطوير اقتصادها الوطني يدفعان الصحف العربيـة المواليـة للاستعمار الى استخدام احط الوسائل للتحريض على الاتحاد السوفياتي وبذر بذور الشك في نفوس الجماهير في اخلاصه لقضية تحرر الشعوب والامن والسلام .

ويوم الجمعة الماضي نقلت "اليوم" ، التي لا تختلف عن تلك الصحف من حيث العداء للاتحاد السوفياتي ، عينة قذرة من عينات التحريض على الاتحاد السوفياتي ظهرت في "الحياة" البيروتية المعروفة بصلاتها القوية بمحافل الاستعمار الامريكي ...

قالت «الحياة» ان الرزم السبع التي صادرتها سلطات الجمهوريه العربيه المتحدة في طائرة روسيه مرت بالقاهرة في منتصف نيسان الماضي كانت تحتوي على ٣٠٠ كيلو غرام من الاجهزة الالكترونية الروسيه المعدة للاستعمال في الفرن الذري الاسرائيلي... واضافت ان الرزم أرسلت في طائرة سوفياتيه من مطار تيرانا (البانيا) حيث أعدت للارسال الى تل أبيب !!

وقد نقلت «اليوم» أيضاً ما قالته زميلة «الحياة» في الخيانة «فلسطين» الاردنيه التي نسجت على هذا المنوال... وقد نقلت جريدة «اليوم» هذه «الانباء» !! ... بدون اي تعليق وهي ادرى من غيرها بكذب وبطلان هذا النبأ ، وتريد بذلك ان تترك للقاريء العربي ان يؤمن بذلك !!!

من الواضح تماماً ان النبأ الذي انفردت بنشره «الحياة» لا أساس له من الصحه ... والجمهورية العربيه المتحدة لم تنشر اي شيء من هذا القبيل وهي ادرى بالقصه بل ان سلطات الجمهوريه العربيه في دمشق احتفلت في ١٧ نيسان ١٩٦١ احتفالا كبيراً بافتتاح المستشفى الذي زوده الاتحاد السوفياتي بالمعدات والاجهزة المتطورة في ١٩٥٨

ويبدو ان «وطاويط» الاستعمار في العالم العربي يعتقدون ان الجماهير العربيه لا ذاكرة لها ...

فمنذ انكشفت قصة الفرن الذري الاسرائيلي بادر الاتحاد السوفياتي في صحفه وإذاعاته الى فضح معرفة أسس إقامة الفرن الذري الاسرائيلي واتهم المستعمرين في فرنسا وبون بمساعدة حكام إسرائيل على بناء الفرن خدمة لاغراضهم العدوانيه ...

المجلات انقلبت الى ... اجهزة الكترونية

وكل ملم بقليل من السياسة يعرف شجب الاتحاد السوفياتي لسياسة حكام اسرائيل المتحالفين مع المستعمرين وشجبه لمشاريع جعل إسرائيل قاعدة ذريه لحلف الاطلسي ولحكومة بون ، فكيف يمكن إذاً ان يقبل اي منطق هذه الفريه الجديدة التي افترتها الصحافة الصفراء أمثال «الحياة» و«فلسطين» ورددتها «اليوم» التي لا تختلف عنهما كثيراً في صنعة التحريض الدائم على الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب ؟

ولكن قارئنا سيستلقي على ظهره ضحكاً عندما يعرف ان الرزم التي صودرت في القاهرة والتي على ما يظهر وضعت خطأ في الطائرة المتجهة الى القاهرة بدل تلك المتجهة إلى إسرائيل

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٥)

في جو التحضير للمؤتمر الـ١٤
تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الـ ٢٤

مكتب الاتحاد - في ايام الثالث والرابع والخامس من أيار الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الرابعة والعشرين .

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق ماير فلنر ، تلخيص المكتب السياسي لنشاط اعضاء الحزب في المنظمات الشعبيه الدمقراطيه ، لجنة السلام ، وحركة الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وعصبة الصداقه بين اسرائيل والاقطار الاشتراكيه ، ومنظمة المكافحين المعادين للنازيه ، واتحاد النساء الدمقراطيات ، وكذلك عن قضايا الصحف الشيوعيه .

وقد اكمل الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي ، البيان باستعراض الصحافة الشيوعيه باللغة العربيه .

وقدمت الرفيقه استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي ، تلخيص المكتب السياسي لعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

ثم جرى نقاش لخصه الرفيق ماير فلنر ، واتخذت بعده القرارات .

والقى الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب ، محاضرة عن عمل اللجنة المركزيه وهيئاتها بين مؤتمرين ، ثم جرى نقاش لخصه الرفيق ميكونس .

وقدم الرفيق نسفي برايشتاين ، رئيس لجنة المراقبة المركزيه ، الى اللجنة المركزيه ، تقرير لجنة المراقبة المركزيه للمؤتمر الرابع عشر . وقد قدم اعضاء اللجنة المركزيه ملاحظاتهم عليه .

والقى الرفيق توفيق طوبي الذي ترأس اجتماع اللجنة المركزيه هذا كلمة ختاميه .

> الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
> تل ابيب
>
> ايها الرفاق الاعزاء
>
> اننا نبعث اليكم بشكرنا الجزيل على تهنئتكم لنا بالسفر البطولي الذي قام به الشيوعي ، يوري ججارين ، الى الفضاء الكوني .
>
> اللجنة المركزية
> للحزب الشيوعي
> في الاتحاد السوفياتي

محاولة جديدة لتطهير المجرم النازي غلوبكا
مراقب المانيا الدمقراطية يعلن مستمسكات تدين سكرتير دولة اديناور .
محامي ايخمان يطلب استدعاء مجرمي حرب نازيين ليشهدوا في صالح موكله

القدس - لمراسل الاتحاد - الاجتماعات الصحفية التي عقدها البروفسور كاول ، مراقب المانيا الدمقراطية في محاكمة الجزار النازي ايخمان ، والتي قدم فيها وثائق ومستندات ومستمسكات تدين بصورة قاطعة ، مساعد اديناور الايمن ، النازي هانس غلوبكا - هذه الاجتماعات الصحفية قد سببت فوضى وارتباكا في اوساط حكومة بون ، فهي - كما كتب الصحفيون - بمثابة "شد الحبل على عنق غلوبكا" .

وعلى اثر هذا استدعت بون مراقبها في المحاكمه ، الدكتور هانس شتركن ، على عجل حيث اجرى المسؤولون هناك مشاورات معه حول هذه القضيه وتكشفت هذه المشاورات عن محاولة جديدة لتطهير سمعة سكرتير الدوله في بون ، مساعد اديناور الايمن ، غلوبكا .

فمنذ عودة شتركن هذا من بون الى اسرائيل عقد « اجتماعا صحفيا » دعا اليه الصحفيين الالمان الغربيين و« صفوة مختارة » من الصحفيين الاخرين وقد اعلم شتركن الصحفيين المذكورين ان اديناور يقف ، دون اي تحفظ ، الى جانب غلوبكا وانه يعتبر الهجوم على غلوبكا محاولة لزعزعة الثقه به نفسه !

والتستر الذي تقوم به بون على ماضي غلوبكا النازي الاجرامي يعتمد على الزعم ان غلوبكا كان يعمل في وزارة الداخليه النازيه بموجب اوامر الكنيسه الكاثوليكيه وذلك « كي يمنع حدوث ما هو اسوأ » !!

غير ان مزاعم بون هذه قد حظيت بالاستنكار حتى من بعض صحفيي بون الذين جمعهم شتركن .

وجدير بالذكر ان صحف المانيا الغربيه التي خصصت لاجتماع شتركن الصحفي مكاناً على صفحاتها اكبر من المكان الذي خصصته لمحاكمة ايخمان نفسها قد اضطرت الى الاعتراف انه كان من الافضل ان يسكت مندوبو

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٥)

امريكا شددت معركتها في الكونغو

ليوبولدفيل - اعلنت حكومة كاسافوبو في ليوبولدفيل انها ستحاكم الاجير البلجيكي تشومبه زعيم كاتنغا الانفصالي ، بتهمة الخيانة العظمى وقتل رئيس الحكومة الكونغوية السابق باتريس لومومبا ... كذلك اعلن وزير خارجية كاسافوبو ان حكومته ستحرر كاتنغا - وستستخدم القوة اذا دعت الضرورة الى ذلك .

وفي اليزابتفيل عاصمة كاتنغا طوقت قوات الامم المتحدة عددا من الجنود البيض (البلجيكيين) المرتزقة ..

وهكذا يتضح ان الولايات المتحدة بمساعدة كاسافوبو وآمرة همرشولد سكرتير الامم المتحدة قد قررت تشديد معركتها لاجلاء البلجيكيين عن الكونغو .

(راجع عدد الاتحاد الماضي) .

الن شيبرد لمس الفضاء

واشنطن - اليوم استقبلت واشنطن الن شيبرد الطيار الامريكي الذي ارتفع بصاروخ امريكي الى الفضاء ، الى علو ١١٥ ميلا وعاد الى الارض في غضون ١٥ دقيقة ...

ومضة

السيد لاندو هو رئيس المحكمة العسكرية التي حاكمت الضابط شدمي على مسؤوليته في مجزرة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها ٥٠ عربياً.

والسيد لاندو نفسه هو رئيس المحكمة العسكرية التي تحاكم الجزار النازي ايخمان على جرائمه ومسؤوليته في افظع مجزرة شهدها العالم وذهب ضحيتها ٦ ملايين يهودي!

وما كان يعنينا كثيراً ان نذكر هذه الحقيقة لولا ما نشرته بعض الصحف من ان سرفيتيوس، محامي ايخمان، قد درس كل ملفات قضية كفر قاسم!! وسرفيتيوس لا يقوم بهذا الجهد حباً في الاستطلاع او رغبة في الاستقصاء اللاقانوني. بل ان منطقه يسير في اتجاه آخر.

فالمحكمة التي رأسها السيد لاندو في قضية كفر قاسم قد حكمت على شدمي بقرش واحد!!

وهذه هي المسألة التي تعني محامي ايخمان، سرفيتيوس، وهي التي حدت به الى.. دراسة ملفات قضية كفر قاسم!

فسرفيتيوس الذي يحاول بكل قوته ان ينقذ موكله من العقاب العادل الذي يستحقه، الموت، يريد على مايبدو ان يتخذ من تبرئة ذمة شدمي خطاً للدفاع عن ايخمان. كأن يجري، مثلاً عملية حسابية بسيطة وقحة:

اذا كان كل ٥٠ شخصاً يساوون قرشاً واحداً، فكم يساوي الستة ملايين شخص؟ وبتقسيم ٦ ملايين على ٥٠ يكون الحاصل: ١٢٠ الف قرش! اي ١٢٠٠ ليرة اسرائيلية وبتحويل هذا المبلغ الى.. ماركات المانية غربية يكون الناتج.. عدة مئات من ماركات بون فقط..

وقد لا يكون هذا فقط هو «منطق» سرفيتيوس. ربما كان يريد ان يلجأ الى ناحية اخرى، هي انه حتى القتلة المباشرين لابناء كفر قاسم قد «اصبحوا احراراً»، خرجوا من السجن!!

هذا ما سنعرفه حينما يدافع سرفيتيوس عن موكله الجزار. ولكننا نود ان نقول شيئاً في هذا الصدد..

فنحن الذين استنكرنا الحكم على شدمي بقرش فقط... ونحن الذين نددنا باطلاق سراح قتلة ابناء كفر قاسم العرب... لا يسعنا الا ان نستنكر محاولة انقاذ السفاح ايخمان عن طريق مثل هذه المقارنة. فحيال هول ابادة الملايين سيبدو منطق محامي الجزار فظاً بل سيكون خرقاً لقيم الانسانية.

ومع هذا فمحاولة سرفيتيوس اللئيمة هذه تستدعي تفكيراً من اولئك الذين عفوا عن قتلة ابناء كفر قاسم.

محمد خاص

النازية كانت كارثة على الحركة الوطنية العربية

بقلم اميل توما

صعود النازية

في نهاية عام ١٩٢٩ عصفت في العالم الرأسمالي ازمة اقتصادية هائلة امتدت اكثر من ثلاث سنوات.

وخلال هذه الفترة تردت الصناعة والزراعة في الاقطار الرأسمالية ... وبشكل خاص في الاقطار الرأسمالية الكبرى ... فتفاقمت البطالة حتى اصبح عدد المتعطلين حوالي ٢٤ مليون عامل ... وتدهورت اوضاع عشرات ملايين الفلاحين ...

وبينما زادت الازمة الاقتصاديه، في نطاق الدول الرأسمالية الداخلي، من حدة التناقضات بين الرأسماليين والعمال ... فقد شددت على الصعيد الدولي، الصراع بين الدول الاستعماريه، فاشتد تنافسها على الاسواق ... وعلى الدول المتخلفة ...

ووجد الرأسماليون مخرجاً لازمتهم في جبهتين ...

● في الداخل سحق الطبقة العامله ومصادرة الحريات الدمقراطية البرجوازيه باقامة ديكتاتوريات فاشية من غلاة الاحتكاريين الرجعيين والقوميين المتعصبين ...

● وعلى الصعيد الدولي اثارة الحرب من أجل اعادة تقسيم المستعمرات ومناطق النفوذ ...

وفي المانيا حيث هبط الانتاج الصناعي في سنوات الازمة بمقدار اربعين بالمئة بالقياس الى مستواه في عام ١٩٢٩، نجحت رأسمالية الاحتكار، في عام ١٩٣٣ في سحق الطبقة العامله - بسبب عدم وحدتها وخيانة قادة الاشتراكيين الدمقراطيين، واقامت باعنف أساليب الارهاب دكتاتورية فاشية من غلاة المستعمرين والقوميين المتعصبين ... ونادى هؤلاء بالانتقام لهزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى .. وطالبوا باعادة تقسيم المستعمرات لاصلاح «الغبن» الذي وقع بعد تلك الحرب حين جرد المنتصرون المانيا من مستعمراتها الافريقيه ...

وعلى الصعيد الدولي ازداد النهج العدواني الاستعماري ...

ففي عام ١٩٣٢ اجتاحت جيوش اليابان منشوريا في الصين واستولت على مناطق واسعه منها ... وفي ١٩٣٥ احتلت ايطاليا الفاشية الحبشه ... وفي ١٩٣٦ بدأت المانيا وايطاليا في دعم فرنكو الفاشي الذي شن عدواناً عسكرياً للقضاء على الجمهورية الاسبانيه الشعبيه ..

وبمعونة المانيا وايطاليا نجح فرنكو في النهاية، عام ١٩٣٨، في القضاء على الجمهورية الاسبانيه واقام دكتاتورية فاشية لا تزال تشيع الارهاب في اسبانيا الى اليوم ...

وكان من البديهي ان تناصب الدول الفاشيه - وهي اعنف اشكال الديكتاتورية الرأسماليه - الاتحاد السوفياتي العداء وان تعلن الحرب على الشيوعيه ...

وقد تجسد هذا العداء في المحور المعادي للشيوعيه الذي أقامته المانيا النازيه واليابان العسكريه وايطاليا الفاشية ... عام ١٩٣٧.

الخطر على الاقطار المستعمرة والمتخلفة

ولم يكن من الصعب إدراك خطر الفاشية على المستعمرات والاقطار المتخلفه ...

فالفاشيه (والنازية شكلها الالماني) هي دكتاتورية كبار الاحتكاريين السافرة ... اي هي دكتاتورية غلاة المستعمرين ... ولهذا فمثلما قام خططها في داخل أقطارها على أعنف اساليب الارهاب ... وعلى سحق الطبقة العاملة والفلاحين الصغار ... كان خططها على الصعيد الدولي احتلال المستعمرات وتدمير حركاتها الوطنيه وتشديد استغلالها الى أبعد حدود ممكنه ...

وقد ظهر خططها حين قامت الفاشية الايطاليه باستخدام أوحش أساليب الكبت للقضاء على القوى المعادية للاستعمار الايطالي في ليبيا (١) وحين استخدمت الغازات السامة في اغتصاب الحبشه.

كذلك ظهر خططها في منشوريا حيث قام اليابانيون بمذابح مروعه ...

ومع هذا فقد كانت الفاشية الالمانيه اي النازية أعنف الدول الفاشيه ... ففي داخل ألمانيا استخدمت اللاسامية مسرباً لنقمة الجماهير على أوضاعها المزرية ولتستير ارهابها الدموي ... وفي الخارج وضعت خططاً للسيطرة على العالم ... واقامة أفظع نظام استعماري.

وخلال الحرب العالمية الثانية حين نجحت النازية في اخضاع دول اوروبا الغربية - فرنسا والبلجيك وهولندا وغيرها - ودول اوروبا الشرقية ظهر أمام العيان ما يمكن للدول المستعمرة والمتخلفة ان تتوقعه اذا ما نجحت النازية في السيطرة عليها ... فالنازية آنذاك استعمرت الدول الاوروبية العريقة في الاستقلال ... بل هي حولت تلك الدول المستعمرة الى مستعمرات تشيع فيها اشد أنواع الارهاب بربرية وتنهب ثرواتها دون تحفظ ...

وكانت وهي تقوم بذلك تبيد الملايين من ابناء القوميات المختلفة ... تبيدهم في افران الغاز (التي وصفتها لائحة اتهام السفاح ايخمان الذي تجري محاكمته الان) وتبيدهم في معسكرات العمل التي حولت العمال الاوروبيين الى عبيد ... وتبيدهم في معتقلات الرعب المروعه ...

وفي هذه الفترة ابادت النازية ملايين أبناء القوميات الاوروبية المختلفه ... ومن هؤلاء ابادت ستة ملايين يهودي .. فاليهود في هذا الميدان كانوا ضحيتها الكبرى ...

الدول الاستعمارية التقليدية حيال الفاشية

ولتحقيق خططها العالمي ... اي لتحقيق سيطرتها على العالم نشطت في اكثر من جبهة ...

● اقامت آلة حربية مروعة لم يشهد لها التاريخ مثيلا ...

● نظمت طوابير خامسه في الاقطار الاوروبية لتصعيبها ولتمهد الطريق امام احتلالها ...

● كسبت ولاء بعض قادة الحركة الوطنية التقليديين من برجوازيين واقطاعيين ليعينوها في معركتها مع الدول الاستعمارية القديمة على المستعمرات ومناطق النفوذ ...

اما حكام الدول الاستعمارية القديمة فقد انتهجوا سياسة مزدوجة ...

● خافوا من تسلحهم ودخلوا مع الفاشية في سباق تسلح

● حاولوا توجيه المانيا النازية الى الشرق نحو الاتحاد السوفياتي ...

لقد كانوا متماثلين مع النازية تماماً في عدائها للشيوعية والاتحاد السوفياتي ورأوا فيها قوة جديدة للقضاء على الاتحاد السوفياتي ... وكان مخططهم ان يهبوا شرق اوروبا للنازيه وبذلك يأمنوا شرها ويصونوا مستعمراتهم ... ولهذا هادنوا النازيه وتساهلوا معها حين احتلت النمسا وتشيكوسلوفاكيا، ورفضوا تلبية نداء الاتحاد السوفياتي الذي اقترح منذ البدايه إقامة حلف تضامن جماعي لصد النازية حتى حين ظهر خطر الحرب العالميه جديا في الافق

وحيال خطر الفاشية وخوفاً من تسرب نفوذها الى المستعمرات اضطر حكام الدول الاستعمارية الى التنازل أمام صمود النضال الوطني ومنح الاقطار المستعمرة وشبه المستعمرة حقوقها في بعض الحالات ...

وتنازلات الدول الاستعماريه في العالم العربي كانت بارزة المعالم.. فحكام بريطانيا وقعوا مع قادة الحركة الوطنيه في مصر معاهدة سنة ١٩٣٦ التي انهت نظام الاحتلال وحصرت بقاء الجنود المحتلين في منطقة قناة السويس .. وفي السنة ذاتها وقعت حكومة الجبهة الشعبيه في فرنسا اتفاقين مع قادة الحركة الوطنيه في سوريا ولبنان اعترفت فيهما مبدأ استقلال القطرين.

وحيال تصاعد الحركة الوطنيه في فلسطين خلال ١٩٣٦-١٩٣٨ اعترفت الحكومة البريطانيه ببعض حقوق الشعب العربي واصدرت الكتاب الابيض الذي كان في حينه وفي الظروف آنذاك خطوة الى امام رحبت بها المحافل الشعبيه.

ارتباط بعض القادة العرب بالفاشية

في كتابه «اسطورة القرن العشرين» يتكلم روزنبرغ - احد كبار ايديولوجي النازيه - بازدراء عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ويقول في معرض بحثه حول الحركات الوطنيه في الاقطار العربيه ونوازع الاستقلال عند شعوب آسيا وافريقيا:

«كل هذا لا يهمنا مطلقاً، او لا يهمنا إلا بمقدار ما يبيح السياسة الالمانيه ان تسخره او تستخدمه لدعم الجرمانيه ولتأييدها في العالم».

ولذلك نستطيع ان نفهم لماذا بذلت النازيه مجهودات كبيرة لتكسب ولاء بعض قادة الحركة الوطنيه العربيه التقليديين .. امثال مفتي فلسطين .. ورشيد عالي الكيلاني العراقي .. وشكري القوتلي السوري .. وشكيب ارسلان اللبناني.

لقد برر هؤلاء الزعماء ارتباطهم بالنازيه بالمقولة الفاسدة - عدو عدونا صديقنا .. اي ان المانيا النازية وايطاليا الفاشيه تعاديان بريطانيا وفرنسا اللتين تقتسمان بينهما العالم العربي ولذلك فهما صديقتا العرب.

ولكن الحقيقه ان الفاشيه لا يمكن ان تكون صديقة الشعوب الساعية نحو تحررها بل هي ألد اعدائها.. ولقد وضعت المانيا وايطاليا خططاً لتقسيم العالم العربي بينهما واحتلاله مكان بريطانيا وفرنسا.

ولهذا فمن يساعدها انما يساعد اعداء شعبه ويكون مطية استعماريه وعميلا خائناً لا يختلف عن أولئك الذين يبايعون الاستعمار البريطاني او الفرنسي او الامريكي .. ولقد اوقع ارتباط المفتي وصحبه بالنازية افدح الاضرار بالحركة الوطنية العربيه في فلسطين .. وانزل بالشعب العربي الكوارث.

فهذا الارتباط .. بل التساوق مع الرغبه في خدمة المصالح الجرمانيه و«دعمها في العالم» هي التي اوحت لهم رفض الكتاب الابيض واستخدام الاغتيال والارهاب الفردي لهد حيلة الهبة الثوريه التي استنفذت طاقتها عام ١٩٣٨ واحرزت بعض النجاح بصدور اعتراف بريطانيا ببعض حقوق الشعب العربي.

لقد ادت تلك الاغتيالات الى تفتيت وحدة الشعب العربي وتبديد قواه الوطنيه.

كذلك اوحى ذلك الارتباط الخطر الى تلك القيادة رفض دعوة الشيوعيين الى حل القضية الفلسطينيه آنذاك حلا دمقراطياً يقوم على جلاء الجيوش البريطانيه واقامة دولة دمقراطيه مستقلة في فلسطين يتساوى في ظلها الشعبان العربي واليهودي.

وفي النهايه اوحت سياسة الولاء للاستعمار الى مساعدة الاستعمار والقيادة الصهيونيه (موضوعياً) في تسبيب الحرب الفلسطينيه التي انتهت بتشريد الشعب العربي الفلسطيني.

ولا يمكن تقدير الاساءة التي اصابت الحركة الوطنيه العربية في فلسطين من ارتباط تلك القيادة بالنازيه على الصعيد الدولي .. لقد مكنت القيادة الصهيونيه من تشويه اغراض الحركة الوطنيه العربيه وتصويرها على غير حقيقتها وتجريدها من التأييد بين بعض المعاقل الدمقراطيه.

اضف الى هذا ان الولاء للنازيه والدعاية التي صاحبته خدرا اقساماً من الجماهير العربيه في فلسطين وفي بعض الاقطار العربيه فانتظرت النصر بدلا من ان تستفيد من ظروف الحرب المعاديه للفاشيه لتشدد من نضالها من اجل الدمقراطيه والحريات والاستقلال الوطني.

اما في العراق فقد ادى هذا الارتباط الى ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١ .. وهذه الثورة على الرغم من طابعها المعادي للاستعمار البريطاني.. وعلى الرغم من انها اعربت عن العداء للاحتلال البريطاني الا ان قادتها كانوا يهدفون عملياً الى تسليم العراق لاعنف استعمار عرفه التاريخ - الاستعمار النازي الذي كان يرغب في جعلها قاعدة لاحتلال الشرق الاوسط وللانطلاق نحو الاتحاد السوفياتي .. ولهذا لم تخدم هذه الثورة معركة التحرر الوطني في العراق .. مثلما لم يخدم امثال رشيد عالي الكيلاني المرتبطين بالنازيه في مصر وسوريا ولبنان وغيرها مصالح التحرر الوطني العربي.

الشيوعيون اعداء النازية والاستعمار

بعد هزيمة المانيا النازية وايطاليا الفاشيه ورث الاستعمار الامريكي اكثر اعوانها، وبايعه أولئك الاعوان زاعمين ان الارتباط بالولايات المتحدة يخدم التحرر الوطني .. وقد تظاهرت الولايات المتحدة بتأييد التحرر الوطني في العالم العربي وفي غيره من المناطق المتخلفه في سبيل الوصول الى اغراضها الاستعماريه .. فهي بعد الحرب العالميه الثانيه شنت هجوماً شاملا على مواقع الدول الاستعماريه القديمه وكانت ترى في ولاء أولئك الزعماء ما يساعدها على تحقيق تلك الاغراض.

وهذا التطور اثبت آنذاك عدم صلاحية ايديولوجية القيادة الوطنية التقليديه في معركة التحرر الوطني العربي فقد كانت هذه الايديولوجيه تعتمد على مسايرة دولة من الدول الاستعمارية وكانت لذلك مقسمة بين تلك الدول وموزعة الولاء لها.

وحيال هذا ظهر صدق الشيوعيين في فلسطين والعالم العربي .. وفي كل الاقطار المستعمرة او الشبيهة بالمستعمرة. فقد كانوا يناضلون لجلاء الاستعمار القائم في بلادهم ويعلنون ان سبيل التحرر الوطني يسير على خط مكافحة الاستعمار البريطاني والفرنسي والالماني والايطالي والامريكي .. اي مكافحة الاستعمار بغض النظر عن قوميته وشكله .. ولهذا كافحوا الاستعمار البريطاني والفرنسي القائم في بلادهم .. وكافحوا النازية والفاشية التي لاحت في الافق خطراً يتهدد اقطارهم.

ومع كفاحهم كانوا يؤكدون ان الاتحاد السوفياتي - وفيما بعد المعسكر الاشتراكي - هو صديق الشعوب الامين وحصن تحررها الوطني الوطيد.. فهو يقوم على الاشتراكيه ولا مطامع له .. وكان تأييد الاتحاد السوفياتي، في ايام ما بعد الحرب الثانيه، لاستقلال سوريا ولبنان وجلاء الجيوش الاجنبيه عنهما ابلغ دليل لمسته الاقطار العربيه في تلك الايام .. ثم استمر يتكرر الى يومنا هذا وسيتكرر حتى النصر النهائي.

وقد ادى نشاط الشيوعيين الى إيقاظ عناصر وطنيه على خطر النازيه فقامت في اقطار عديدة روابط مكافحة النازيه جمعت في لبنان علم الفكر عمر فاخوري الذي دعا بجرأة الى مكافحة النازيه حتى النصر على اعتبار انها الخطر الاكيد.

والواقع ان انجازات حركة التحرر الوطني العربيه لم تتحقق في مصر وسوريا ولبنان إلا بعد ان تبنت القيادات الوطنيه الخط الشيوعي فقاومت دول الاستعمار كلها دون استثناء وبنت صداقتها مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .. والواقع ايضاً ان هذه الانجازات الوطنيه تصبح في خطر اذا ما هادنت قيادات تلك الدول المستعمرين واذا ما اضعفت علاقاتها الودية مع المعسكر الاشتراكي.

وفي هذا تكمن دروس الماضي ووقائع الحاضر.

(١) آنذاك كانت الطائرات عدا قصف الوطنيين بالقنابل ترتفع بالمعتقلين منهم في الجو وتقذفهم بالقائهم من علو شاهق الى الارض.

قصة

كرامة ...

بقلم زكي درويش

دير الاسد

رغم ان الغرفة كانت ضيقة جداً ... فقد حشرونا جميعاً فيها، وكنا ستة عشر رجلا ..

وبسرعة اصبحنا اصدقاء، والشدائد عادة هي اخصب مكان لنمو الصداقات والمحبه، عبثاً كنت احاول ان اجد على وجه واحد من هؤلاء الرجال علامة تدل على اضطراب.. وقلق.

من يدري؟! قد يكونوا قد جربوا هذا قبلا وإلا لما وقفوا هذا الموقف الجامد الصارم

وهنا العفريت عباس لا يهتم ويلقي النكات الواحدة تلو الاخرى والضحكات من كل جانب تنطلق مدوية «رهيبة» وكأنها تريد ان تخترق هذا الجدار الذي وضعوه بيننا وبين العالم الجميل في الخارج.

وكنت صامتاً.

وكنت مضطرباً ..

وكنت قلقاً اكثر من اللازم،

انها المرة الاولى التي ادخل فيها مثل هذه الامكنة المغلقه تماماً.

لقد سبق ان قرأت وسمعت كثيراً عن مثل هذه الامكنه وتذكرت آخر شيء قرأته، ولا ادري لماذا تذكرته الان! قد يكون هذا من الخوف؟

المهم اني تذكرت .. ان احدهم هرب من وراء القضبان ولا يعرف احد كيف تم ذلك!!

واطرقت وحاولت ان افكر .. لماذا هرب؟!

يبدو ان المسألة ليست سهلة كما اتخيّل. لا بد انهم عذبوه كثيراً .. اكثر من اللازم.

ولكن قد تكون جريمته كبيرة، اكبر من جريمتي انا ..

جريمتي انا؟! يا ستار.

عفواً، لم اقصد شيئاً، من قال اني مجرم، انا اعرف .. انا بريء.

وتفحصت جميع جهات الغرفة بامعان، الجدران مهترئه، ورائحة لا استطيع ان احددها تماماً تنتشر في سماء الغرفه.

هناك نافذة عالية جداً في الغرفه، مشبكة بقضبان حديدية غليظة ونافذة أخرى مثلها ولكنها اوسع قليلا، وقضبانها ايضاً مشبكة بقضبان حديديه ولكنها اغلظ من قضبان النافذة العليا.

وفجأة قمت الى النافذة السفلى اتفحص حديدها بدقة والمسه ثم جمعت قوتي وشددت بالحديد ولكن فجأة ولدت في صدري ضحكة وقلت في نفسي:

- مش ممكن واحد يقدر يكسره.

وفجأة صحوت على صوت العفريت عباس يقول:

- يا سلام يا سالم انت لازم بتفكر تهرب، تكسر الحديد لا يا اخويا انت هنا على طول.

ودوّت الضحكات من كل جانب.

وظللت انظر الى حديد الشباك باهتاً متسائلا وعاد عباس يقول:

- انت مالك يا أستاذ مبهوت وجامد في مكانك. بشو بتفكر؟

وضحكت هذه المرة أنا ايضاً بصوت عال واضح تماماً ثم جمعت الكلمات في حلقي وقلت:

- والله يا جماعة شيء بجنن.

- نعم تكلم شو

- أنا مش فاهم من وين طلع العفريت؟!

وقال عباس:

- عفريت يركبك اي عفريت؟!

- العفريت اللي كتبوا عنه في الجريدة، اللي هرب من السجن، شو رأيكم؟

وضحكوا جميعاً وقال احدهم:

- فلا من وين؟

وقال آخر:

- اللي الله عماه بطرح لو كان داخل جبة بعور.

وعدت الى مكاني وقد انتهت الكلمات، وسكن الجو،

وهبطت الى رأسي فجأة حكاية أخرى ..

الرجل الاخر الذي هرب من السجن، ولكنه لم ينجح، لقد اطلقوا عليه الرصاص .. ومات بسرعه، لقد كانت الاصابة خطرة .. فقد اصابوه في رأسه.

وصرت امام عيني صورة الرجل ملقى على ارض القادع السوداء والقورة الفعاء تنز من رأسه ...

المسكين ايضاً لماذا هرب؟؟

لكن! من يدري؟

فقد اضطررت انا ايضاً للهرب في يوم من الايام .. ولم انتبه من غمرة التفكير الا على اصوات وتعليقات مختلفة من الشلة.

ورأيت نفسي الوحيد الذي لا يشاركهم ضحكاتهم ومرحهم، لماذا لا اضحك؟!

هل اخبرهم بأني خائف وقلق؟

وهل الاضطراب ظاهر على وجهي؟

وكرهت ان اظهر بمظهر الضعيف امام نظراتهم الجامدة المتحديه ووجوههم الصارمة المتحدية ايضاً وشاركتهم مرحهم وكأننا في بيوتنا او في السهل او في المقهى وحلت المشكلة بسهولة. ولكن الى حين ..

فجأة فتح باب الزنزانة بعنف واطل وجه شرطي مكدر خشن وقال بجفاء:

- خ السكتات وهو، يا كلاب!

وانبرى عباس ليقول له:

- اولا قول سلام عليكم. ثانياً تتكلم بطريقة اديه وبعدين نحن بشر ونكن اشرف منك بدرجات.

اما انا فاقول بصراحة ان دقات قلبي ازدادت سرعة ونفسي ولكن ذلك لم يمنعني من ان اتغلب على الاضطراب واظهر بمظهر الاستقبال الجريء.. وارد لهذا الشرطي التكشيرة بالغنى منها والبسمة الساخرة بقهقهة تحدي.

واغلق الباب وعاد من حيث اتى، وكان موضوعاً لاحاديثنا المرحة المسرورة.

وبعد قليل فتح مرة أخرى، وكلني يصل في بعد هذه المرة [illegible]

ووقف بصورة مضحكه، وقفة عطايه وكرشه أمامه يكاد يسبق كلامه الينا.

وعرفت انه سوف يدعونا واحداً واحداً الى الداخل، غير ان ما كنت اخشاه هو ان يبدأ بي اولا ثم ينتقل الى الاخرين، واسرعت دقات قلبي اكثر فاكثر واخيراً قال:

- عباس محمود

وتخيلت ان وجه عباس سيكسوه الشحوب والاضطراب، غير انه تقدم باطمئنان كالذاهب الى الحلم ووقف قليلا عند الباب وجمع قبضة يده علامة التوتر ودخل وأغلق الباب خلفه بشقوه حنق..

وسمع لصوت ضربة الباب دوي عميق وسادت فترة صمت طويله.

وايقنت أخيراً ان الكلام قد انقطع، على طول، وتسلل عادل ببطء الى الباب وقرب اذنه من ثقب المفتاح وظل صامتاً مدة طويله، ثم نظر الينا بطريقة التساؤل غير الفاهم شيئاً وابتعد عن الباب كما اقترب.

وصاحل عو الوحيد اللي بقي واقفاً منذ دخلنا في الصباح وقمت من مكاني وقلت له:

- اقعد خلي يا عادل.

وابتسم ابتسامة عريضة واستقر بادب وظل واقفاً وسألني ابراهيم:

- معاك سيجارة؟

ومددت يدي الى جيب قميصي واخرجت العلبه فوجدت فيها واستقطفت اثنتين اليه واختار طويلا وحاول ارجاعها [illegible] فقطعها قسمين واعطاني قسماً ودخن [illegible] الاخر.

[illegible] صرخ مصطفى:

- حس!! انتم سامعين؟

واصغينا ..

نعم - هذا صوت عباس يأتي من الغرفة المجاورة حاقداً صارماً يئز بالالم.

- انت مجرم، انت مش انسان، بتضربني - أنا مش خايف، أنا اقوى منك.

ثم سمعنا صرخة قويه، وعاد السكون من جديد، ورمى ابراهيم عقب السيجارة بعنف وداسه ثم جمع قبضته وطرق الباب بحقد وغضب عدة طرقات قوية جبارة.

وانفتح الباب مرة ثانيه،

واطل منه وجه الشرطي ليواجه عيونا تتنزى منها النقمة ووجوهاً صارمة متحديه، وتبعه طويلا ثم قال:

- سالم علي.

- أنا يا ساتر يا الله.

وسرت نحو الباب وكان في عيني انكسار ونظرت الى الجميع كالمودع، كالذاهب الى حبل المشنقة، كنت خائفاً. المغامرة هذه اول تجربه.

ووجدت نفسي انظر الى اضلاع الغرفة ابحث عن عباس، ولم اره.

ووجدت نفسي امام مكتب يجلس وراءه ضابط سمين جداً، ولا ادري من اين اشترى كل هذه السمنة المخيفه، واشار الى كرسي قريب وقال بصورة رقيقة مهذبه:

- اجلس يا ابني، استريح.

وفاجأتني هذه اللهجة ونظرت الى وجهه احاول ان ابحث عن معاني أخرى، عن المعاني الخفيه.

ووجدتها، وجدتها في ابتسامة ساخرة علقت على شفتيه الغليظتين.

ولا ادري لماذا صمت طويلا ..

صمت فترة استطعت خلالها ان اتذكر كل شيء - كيف اتيت الى هذا المكان.

كنت بين اولادي وزوجتي في البيت عندما قرع الباب.

ودخل شرطيان وطلبا مني اللحاق معهما الى المركز.

اما اولادي فبكوا بشدة.

اما زوجتي فلم تجد من تتوجه اليه إلا الله.

وسرت والظلام حولي يخفي كل شيء حولي، الى ان وصلت الى المركز.

ونمت تلك الليله على فراش قذر حتى الصباح.

وفي الصباح ساقوني الى هذا المكان حيث وجدت زملائي وانتظرنا الى وقت الظهيرة، حتى جاء دوري الان.

●●●

وظل ينظر اليّ بطريقة غريبه جداً.

ثم جمعت قبضتي بعصبيه، ولا ادري كيف خرجت من فمي الكلمات وقلت:

- نعم، أمر؟!

وابتسم تلك الابتسامة الباردة، والتي تضايقني ونظر اليّ وهز رأسه علامة الاستخفاف ثم تفضل بالسكوت مرة أخرى.

ووصف الغضب بنفسي، وتمنيت لو انهال عليه صفعاً هذا اللئيم، وأريه كيف ان الانسان احسن منه بدرجات.

واخيراً قال:

- انت رجل طيّب على ما يظهر، متفكر!

- انت كنت في المظاهرة امبارح؟

- ايوه!!

- قال، انت رجل صريح وطيب ونحن نعرف انك طيب ونطلب مساعدتك.

وسكت

وسكتّ أنا ايضاً.

ثم قال:

- مين كان هناك، لازم تقول مين كان يهتف كثير ويحرضكم.

- لا اعرف.

- ابداً؟

- ابداً

- نحن وجدنا للعناد، انت صريح وشريف، لكم.

وكان جوابي دائماً لا اعرف.

واخيراً قال:

- انت مالك بالسياسه، مرجاحة يبعريبوك، انت عندك عيلة واولاد، لازم تساعدنا.

(البقيه على الصفحة الثالثه عمود ١)

من وحي الايام

آخر العمود ...

الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يدعو الى فصم التعاون بين حكام هذه البلاد والاستعمار وحل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية على قواعد احترام حقوق الشعبين العادلة .. وحين نقول هذا لا نقوله على سبيل الفخر بل تصويراً للواقع .. ولسنا نحن الذين نقول ان الاحزاب الاخرى لا خلافات جوهرية بينها ..

فقد قالت جروزلم بوست يوم الاحد الماضي وهي تنقل الى قرائها نشاط زعماء المباي الانتخابي في نهاية الاسبوع الماضي ان زعماء المباي قالوا : ليس هناك بديل لمباي ..

ونقلت الصحيفة عن ديان قوله ان الاحزاب المتنافسة مع مباي لا ترغب فعلا في ان تكون بديلا لمباي بل هي تريد ان تكون «مصلحاً» له وتود الائتلاف معه ..

ونعتقد ان الذين يحاولون التفتيش على فروق جوهرية بين مباي واحزاب البرجوازية والعمالية الطلائعية - مبام واحدوت هعبودا سيصيبهم مثل تلك الجماعة التي مرت «بالعمود» ..

وكيف كان ذلك ؟

يروى .. ان جماعة مرت قرب عمود طويل في رأسه لافتة صغيرة فتجمعوا حولها بفضول يحاولون قراءتها فلم يستطيعوا ..

وحاول احدهم تسلق العمود فلم يستطع . فجاء الثاني بحبل وجدد المحاولة ففشل . فذهب آخر وجاء بسلم وصعد عليه ، فقلب ووقع على رأسه ، ودار الجدل بين الجماعة على موضوع اللافتة ، واختلفوا وتماسكوا ، واقتسموا شطرين ، وراح كل شطر يبني برجا من الحجارة ، وقضوا اياما في تشييده ، حتى بلغ احدهما ببرجه رأس العمود ، وصاح شاب منهم : لقد سبقناهم !

ثم قرأ اللافتة متحدياً الشطر الاخر فاذا به مكتوب عليها : «هنا آخر العمود» ..

ولا تقف المقارنة عند هذا الحد ..

فالسياسة الاسرائيلية الرسمية التي تؤيدها الاحزاب الرجعية من حيروت حتى مبام .. قد وصلت الى آخر العمود ..

جابر الكرملي

في اجتماع بعض اهالي البطوف مع الحاكم العسكري

الحاكم العسكري «يتهم» الاهالي بالشيوعية !!

احدهم يقول : كيف تغتصبوا ارضاً في عصر يعانق فيه الانسان الشهب

عرابه - لمراسل الاتحاد - دعا الحاكم العسكري في الجليل يوم الثلاثاء الماضي ٢-٥-٦١ جميع مخاتير عرابة البطوف وسخنين للتشاور معهم حول مشروع البطوف .

وقد حضر الاجتماع مدير الزراعة ومهندس المشروع ووفد عن شركة ميكوروت كما حضره النائبان المباتيان احمد الكامل والياس نخله ومستشار بن غوريون اوراني اياه .

وكانت الغاية من هذا الاجتماع اجبار المخاتير على اعلان موافقتهم على هذا المشروع .

ولم يتحدث النائبان العربيان المباتيان في هذا الاجتماع وبقيا صامتين صمت أهل القبور .

ولكن وفد عرابه وسخنين تحدث عن خطر المشروع وطالب بان تكون القناة مطمورة وبالمحافظة على حقوق اصحاب الاراضي . وهنا قاطع الحاكم العسكري الوفد قائلا ، لقد اصبحتم جميعاً في عرابه وسخنين شيوعيين !

فأجابه أحد اعضاء الوفد ، إذا كان الذي يدافع عن أرضه ومستقبل اولاده وأهل بلده شيوعيا فمعنى ذلك لا يوجد أحد مخلص غير الشيوعيين .

وبعد نقاش استمر ساعتين ونصف أعلن الحاكم عن الاستعداد لتقليص عرض الاراضي المصادرة من أجل القناة من ٩٣ متراً إلى ٤٠ متراً .

فكان جواب الوفد ، لا متراً ولا نصف متر ، نريد ان يجري المشروع كما هو جاري في محلات أخرى ، فالقناة يجب ان تكون مطمورة ويجب أن نستفيد من ماء المشروع وكهربائه .

وقال أحد الوجهاء من عرابه ، كيف يمكنكم ان تغتصبوا حقوقنا ونحن نعيش في عصر يعانق فيه الانسان الشهب ؟ !

هذا وقد انتهى هذا الاجتماع دون الوصول الى اي قرار أو اتفاق .

اجتماع شعبي للتضامن مع شعب كوبا البطل

سفير كوبا يقتبس اقوال كاسترو : «حكومة كوبا ستقضي على البطالة والفقر والجهل ، فاذا كان ذلك هو الشيوعية فانا شيوعي»

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - «حكومة كوبا تريد القضاء على البطالة والفقر والجهل . فاذا كان ذلك هو الشيوعية فانا شيوعي» - اقوال كاسترو هذه اقتبسها سفير كوبا في اسرائيل ، السيد ريكاردو سوبراني لوبو في الكلمة التي القاها في الاجتماع الذي عقد في قاعة «نادي الاخوة» هنا تضامنا مع شعب كوبا وحكومته في النضال ضد مؤامرات الاستعمار الامريكي وعدوانه على كوبا .

وكان جمهور غفير قد لبى دعوة النادي لحضور هذا الاجتماع وعلى منصة الاجتماع جلس البروفسور ابزنشتادت والاديب ابي شاؤل والشاعر بيننسكي وعضو اسرة تحرير قول هعام دب ميرون والسيد نوف الذي افتتح الاجتماع مرحباً بالسفير ومحيياً الشعب الكوبي على نضاله البطولي دفاعاً عن استقلاله وسيادته .

وقد ضمن السفير كلمته حقائق كثيرة تبين الفرق بين كوبا الامس وكوبا اليوم .

قبل الثورة كان ٢ بالمئة من السكان يملكون ما يتراوح بين ٤٨ - ٥٠ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة ، وكان غني واحد يملك مقاطعة كاملة بكل ما فيها من مزارع ومصانع السكر . و٨٠ بالمئة من زراعة كوبا كانت زراعة ذات اتجاه واحد ، قصب السكر ، ومعظم المواد الغذائية كان يستوردها من امريكا .

ونتيجة للاصلاح الزراعي تسلم المزارعون ٣٠ الف شهادة ملكية للارض ، ونحو مليون هكتار من مزارع السكر انتقلت الى ١١٨ الف عامل زراعي كان اجر الواحد منهم في السابق لا يتجاوز ١٠٥ دولار في اليوم ! وقد انشئت ٦٤٠٠ تعاونية ، والانتاج في كوبا هذه السنة هو اعلى انتاج عرفته البلاد .

وقال السفير انه باستثناء الثلاثمئة مصنع للسكر لم يكن في كوبا اي صناعة ، ولكن الامر يختلف اليوم فقد انشئت مصانع صغيرة ومتوسطة ، وانشئت المنشئات الكيماوية ومصانع التراكتورات .

وقد اقامت الحكومة الثورية من المدارس ما يزيد على ما اقيم خلال ٥٩ سنة ماضية ، واعلنت سنة ١٩٦١ سنة للتحصيل العلمي .

وانهى السفير كلمته قائلا ، ان العمال والفلاحين والطلاب الفنيين والحرفيين منظمون كلهم في قوات الميليشيا المسلحة للدفاع عن ثورتهم ، ان شعب كوبا واقف بالمرصاد . وليعلم العالم كله اننا لا نعرف الخوف ابداً .

وقد تكلم في الاجتماع الصحفي دب ميرون عن اثر الثورة الكوبية في احراز النجاحات الرائعة خلال هذه الفترة القصيرة .

الشجار في مصمص يخدم البوليس

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - اعتقل البوليس يوم الثلاثاء (٢-٥-٦١) ٤٥ شخصاً من اهالي قرية مصمص وذلك عن اثر شجار عائلي ادى الى جرح خمسة اشخاص جراح احدهم خطرة .

وقد بدأ هذا الشجار بين شباب صغار من عائلة «البشير» ثم تطور الى شجار خطير بين افراد العائلة الكبار .

وقد هرع اهالي ام الفحم مع اهالي القرى المجاورة الى قرية مصمص وحجزوا بين المتشاجرين ويهيب الوطنيون بالمتشاجرين ان لا يسمحوا بتطور هذا الشجار الذي لا يخدم مصالحهم .

دعوة

الى جميع رفاق **الحزب الشيوعي الاسرائيلي** في فروع الرامة والبعنة وكفر ياسيف وابو سنان والمكر ودنون وترشيحا والبقيعة

الحضور الى الاجتماع الذي سيعقد في الساعه ٥٠٣٠ من مساء الاربعاء في ١٠-٥-٦١ في نادي الاخوة في عكا لمناقشة رؤوس اقلام الحزب الشيوعي للمؤتمر الرابع عشر .

يشترك في الاجتماع : **اميل حبيبي**

رسائل القراء

البوليس يشجع التطاحن العائلي

ننشر هذه الرسالة عملا بحرية النشر وقد ارسلها الينا علي فحماوي من دالية الكرمل يقول :

بينما كان سليم فحماوي وخليل فحماوي من دالية الكرمل يرعيان مواشيهما مع عدد من الرعاة في منطقة قبازه الواقعة ما بين اجزم وام الزينات تعرض لهما عدد من آل محسن من اهالي اجزم سابقاً ممن يحملون السلاح المرخص واطلقوا عليهما النار لارهابهما امام كل الرعاة ولمنعهما من الرعي في تلك المنطقة التي هي المرعى الرئيسي لدالية الكرمل .

وكانت قد نشأت عداوة بين العائلتين على امور تافهة في سنة ١٩٥٦ .

وعندما ذهب المعتدى عليهما للشكوى الى بوليس زخرون يعقوب اعتقلهما البوليس وزجهما في السجن كما اعتقل معهما كاتب هذه الرسالة علي الفحماوي الذي لم يكن وقت الحادث ولم يطلق سراحهم الا بكفالة ٥ آلاف ليرة لكل واحد منهم . فقد تبين ان المعتدين كانوا قد سبقوهما الى مركز بوليس زخرون يعقوب وادعوا ان آل فحماوي هم الذين اطلقوا عليهم الرصاص !

وفي رسالته يسرد علي فحماوي عدة قضايا سابقة كان قد لفقها آل محسن ضد آل فحماوي ولم تثبت اي واحدة منها في المحكمة .

ومع ذلك فان البوليس يتعاون مع آل محسن ضد آل فحماوي لان بينهم اذنابا له ويسعى الى اثارة العداوة بين العائلتين .

هل هو شيوعي ؟

وكتب الينا احد سكان شعب بتوقيع «مكسور الجناح» يصف محاضرة الهستدروت في القرية بمناسبة اول ايار فقال :

جرت المحاضرة مساء الجمعة ٢٨-١-٦١ ، وكان المحاضر اديب الظاهر ورفقته رجا سعيد .

تحدث المحاضر عن قيام الهستدروت ودورها في انصاف العامل العربي ورفع مستوى معيشته !!

وعند انتهاء المحاضرة نهض شاب من الحاضرين اسمه أحمد محمد عبد الرازق وسأل المحاضر عدة اسئلة منها لماذا حرمت الهستدروت على العمال الاحتفال بأول ايار ، ولماذا لا يوجد في شعب مكتب عمل مع العلم انه يوجد فيها اكثر من ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل . ولماذا لا تهتم الهستدروت بمساعدة اهالي شعب الظامئين الى الماء ولماذا لا تحتج على تصريحات اوراني العنصرية ؟

فاسقط في يد المحاضر ولم يعرف كيف يجيب واكتفى بالقول انه ليس مدير الهستدروت انما هو محاضر فقط ! ولكن رجا سعيد تنطح للاجابة بخصوص اوراني فقال : ان اوراني ليس من الهستدروت وانما هو مستشار رئيس الحكومة ! فقال له احمد ولكن حزب رئيس الحكومة - المباي - هو الذي يسيطر على الهستدروت . فتلعثم رجا سعيد واخذ يسأل سكرتير الهستدروت في القرية عن أحمد : هل هو شيوعي ؟ فاجابه سكرتير الهستدروت كلا .

يا سعادة الوزير حافظ على المقبرة

ارسل الينا السيد محمد حسن ابو رضا جبارين من ام الفحم كتابا مفتوحا الى وزير الاديان جاء فيه :

يوجد في قريتنا ام الفحم مقبرتان للطائفة الاسلامية ولكنهما في حالة سيئة للغاية تبعث على القلق . فالحيوانات كالابقار والاغنام والخيول والحمير ترعى فيهما اكثر الاحيان وتسبب هدم جدران القبور . وهما غير مسيجتين ومما يزيد الطين بله ان هنالك من لا يهتم بحرمة الموتى فيلقى فيهما الزبالة التي تتكدس مع الايام .

اني اهيب بمعالي وزير الاديان ان يضع حدا لسوء حالة هاتين المقبرتين .

اسعار الاقمشة الشعبية تزداد ١٠ بالمئة

وسعر الخبز سيرتفع بعد الانتخابات باسبوعين

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلنت نقابة اصحاب المغازل زيادة اسعار الخيوط القطنية بنحو ١٠ بالمئة بموافقة وزارة التجارة والصناعة وواضح ان هذه الزيادة ستؤدي الى غلاء ملموس في اسعار الثياب القطنية الشعبية ولا سيما الخاكي اما الخيوط الغليظة (من رقم ٨ الى رقم ٢٤) وهي الخيوط التي تنسج منها الملابس الشعبية فزيدت اسعارها بنحو ١٤ بالمئة . كذلك زيدت اسعار الخيوط الدقيقة (من رقم ٢٦ فاكثر) بنحو ٢ - ٤ بالمئة .

وعلم ان اسعار متر قماش الخاكي التي كانت تتراوح بين ٩٨٠ اغ . [illegible] ١٠ بالمئة . اما قماش «دريل» الذي تصنع منه ملابس العمل والذي كان سعر المتر منه ٣ ليرات فستزيد اسعاره ١٠ بالمئة ايضاً .

زيادة اسعار الخبز

وعلم في القدس ان حكومة «الاحزاب العمالية الثلاثه» قد وافقت على ان يرتفع سعر الخبز هذه السنه للمرة الثالثه ، على ان يبدأ هذه الارتفاع في اول شهر ايلول اي .. بعد الانتخابات القادمة باسبوعين .

ويذكر القراء ان سعر الخبز قد ارتفع في بداية السنة الحالية بمعدل اغورا واحدة للرغيف ، ثم ارتفع سعره بهذه النسبة ايضاً في اول ايار . والزيادة الثالثة ستكون بمعدل اغورا واحدة للرغيف !

اي ان الزيادة في اسعار الخبز خلال السنة الحاليه ستبلغ ١٠ بالمئه !

ولما كانت اجور العمال لا تزيد بهذه النسبه فان معنى خطوة الحكومة هذه هو تخفيض القيمة الحقيقية الاجور .

غزوة جديدة يقوم بها مكتب العمل لطرد عمال عرب يعملون في حيفا

حيفا - لمراسل الاتحاد - في مشغل الحديد الذي يملكه ابدلر بالقرب من حيفا يعمل ١٥ عاملا عربياً منذ اشهر عديدة

وفي يوم الاربعاء (٢٦-٤) داهمهم ثلاثة من موظفي مكتب العمل وطلبوا من صاحب المشغل طرد هؤلاء العمال بدعوى انهم اشتغلوا بدون طريق مكتب العمل .

ولما طلب صاحب المشغل من العمال ورقة مكتب العمل ذهب مندوب العمال الى المسؤولين في الهستدروت وفي مكتب العمل والى مدير مكتب وزارة العمل ، حبوشي ثم الى الهستدروت بعكا ومكتب العمل هناك . ولكن جميع هؤلاء كانوا يتهربون ويتنصلون .

وجدير بالذكر انه يعمل في المشغل عاملان يهوديان من تل حنان منذ عشرة ايام فقط ولم يسألهم أحد عن ورقة مكتب العمل !!

ان العمال يصرون على حقهم في العمل ويرفضون ترك مكان عملهم الذي [illegible]

اعتقالات غرضها الانتقام

ابو سنان - لمراسل الاتحاد - اعتقل البوليس مساء الثلاثاء ٢٥-١-١٩٦١ ثمانية من شباب القرية الشرفاء واتهمهم بتعطيل محرك سيارة بوعز احد رجالات التحري عندما كان يضع سيارته في ساحة القرية العامة ، وقد اطلق سراحهم بالكفالة لحين المحاكمة .

وقد اثار هذا الاعتقال نقمة شديدة في القرية لانه لم يكن سوى عمل انتقامي مدبر لفرض الارهاب على سكان القرية .

ففي المدة الاخيرة ازداد حنق سلطات الاضطهاد القومي وخاصة الحكم العسكري [illegible] واعوانهم في القرية بسبب اشتداد نضال جماهير القرية من اجل مطالبهم العادلة وعلى رأسها ايصال المياه للقرية واقامة مجلس محلي لها وبناء مدرسة وغير ذلك من المطالب .

وقد ازداد حنق هذه السلطات لان الحزب الشيوعي في القرية ، والقوى الدمقراطية والشريفة تكتلت واتحدت في هذا النضال .

وقد عبرت جماهير القرية عن نقمتها على هذا الاعتقال الاستفزازي لشباب شرفاء ابرياء بالطواف على بيوت هؤلاء الشباب بعد اطلاق سراحهم ، بشكل تظاهري [illegible] .

كيف استقبلت جماهير كفر ياسيف محاضرة القاها قادة الهستدروت

كفر ياسيف - لمراسل الاتحاد - اقام نادي الهستدروت يوم السبت ٢٩-٤-٦١ اجتماعاً للاحتفال بأول ايار تكلم فيه جورج نصار عضو حزب احدوت هعفودا واحد ركائز الصهيونية القدماء في اتحاد عمال اسرائيل .

وقد بح صوت جورج نصار وهو يشيد بحرية العمال في اسرائيل الا انه اخذ يتلعثم عندما وجهه اليه الاسئلة المحرجة احد الحاضرين من الشيوعيين جميل شحاده . فما كان من جورج نصار الا ان اخذ يصب جام غضبه على الاتحاد السوفياتي ومؤتمر العمال العرب ولكن الحاضرين استقبلوا تهجماته بالاشمئزاز الشديد وتوجهوا الى رئاسة الاجتماع طالبين منها الاجابة على الاسئلة العينية التي وجهت الى جورج نصار .

فوقف ممثل دائرة شؤون العامل العربي ساسون سميحه واعلن عن نية الهستدروت اقامة مكتب عمل في كفر ياسيف واقامة [illegible]

وهنا هتف في وجهه جميل شحاده : لا نريد وعوداً . نريد مكتب عمل نريد مجلس عمال . نريد اراضينا . فاستقبل هتافه بالتصفيق الحاد من الحاضرين .

وقد انتهى هذا الاجتماع بالفضيحة التامة لجورج نصار وامثاله من اعداء العمال .

كرامة ..

(بقية)

- انا لا اعرف .

- بس كون عاقل ، اسمع بيني وبينك غلبها ، عباس قال كل شيء عنكم وعن اسراركم ، انت كمان قول ، ان قلت تروح عند اولادك ..

- لا اعرف ابداً .

- عباس صاحبك شمعكم وقال كل شيء .

- لا اعرف ابداً

وطال الحديث بيننا وجوابي دائماً ، لا اعرف ابداً .

هل تكلم عباس ؟ كلا . هذا خداع . عباس عنده مبدأ ولن تزحزحه الكلمات والوعود ولا الوعيد .

واشار الضابط الى شرطي ضخم كان واقفاً في احدى الزوايا بعد ان اعيته الكلمات .. وبعد ان فشل في سحب اية كلمة من فمي .

وفوجئت بضربة قوية تحط على راسي فترنحت قليلا ثم صرخت باعلى صوتي .

- مجرم ، كلب .

ثم احسست بضربة أخرى على بطني ، والم شديد يلف راسي وبطني وصدري .

ولم اتمالك نفسي ، واحسست جسمي لا تقوى على حملي فترنحت ثم سقطت اعياء .

ومددت يدي اتحسس راسي وبطني ، وفوجئت بضربة حذاء جبارة على صدري ، ثم اسودت الارض حولي من كل جانب ، ثم تحركت .

وشيئاً فشيئاً بدأ الوجود يتلاشى من امام ناظري .

والتفت في الغرفة لارى وجه عباس يبتسم ابتسامة طاهرة بريئة على الرغم من الرضوض في وجهه .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص . ب ١٠٤ حيفا

قالت الصحف المحلية

عالجت الصحيفة الشيوعية اليوميه «قول هعام» الغلاء المتفاقم بمقال افتتاحي نورده هنا :

سأل بن غوريون نشيطي الانتخابات المبائيين : عمّ يتساءل الناس ؟ فقالوا له : «علاوة على الشؤون السياسية يتساءلون بالطبع عن قضايا الضرائب والاجور وعلاوة الغلاء وفي الاسبوع الاخير اخذوا يتساءلون في الاساس عن الاسعار العالية للخضروات» .

وليس من غرابة في ذلك . ففي الايام الاولى من هذا الشهر ، ومقابل ما كان في الاسبوع الاول من شهر ايار الماضي ، ارتفع سعر الخيار ، مثلاً ، من السعر الاقصى ٤٨ اغوراه للكيلو الى ١٣٠ اغوراه للكيلو (اي بزيادة اكثر من ٦٠ بالمئة) . وسعر البندورة قد وصل في هذه الايام الى الذروة : ٢٢٥ اغوراه للكيلو بينما كان سعرها في ايار الماضي ٥٥ اغوراه اي ان سعرها ارتفع ٣١٠ بالمئة .

وقبل عدة ايام وعلى ابواب فصل الصيف ارتفع سعر الكازوز الى ١٠ اغورات للكأس بعد ان كان قد ارتفع قبل ذلك مرتين الاولى من ٥ اغورات الى ٧ ومن ٧ الى ٩ اغورات . اي ان هناك ارتفاعاً بنسبة ١٠٠ بالمئة خلال فترة قصيرة .

وفي هذه الايام ارتفع سعر الخيوط القطنية وفي اعقاب ذلك سيرتفع سعر الملابس . والامر المميز هو ان وزارة التجارة والصناعة قد اقرت هذا الارتفاع بنسبة غير متعادلة . فالخيوط الدقيقة ، التي تستخدم في نسج الملابس المفتخرة ازداد سعرها بنسبة تتراوح بين ٢ و ٤ بالمئة ، بينما ارتفع سعر الخيوط الغليظة التي منها تنسج الملابس الشعبية بنسبة ١٤ بالمئة وهكذا فسترتفع اسعار ملابس الخاكي و«دريل» بينما اسعار «التريكو» و«البوبلين» سترتفع بأقل من ذلك كثيراً .

ويضاف الى قائمة الغلاء في هذا الاسبوع اسعار الكتب المستوردة التي سترتفع ٢٠ بالمئة .

ثم اولا وقبل كل شيء الخبز . فهذه المادة الحيوية جداً والشعبية جداً قد ارتفع سعرها بموافقة وزير التجارة والصناعة . والابواق الرسمية تحاول تهدئة الخواطر بترديدها ان الارتفاع في سعر الخبز هو .. اغوراه واحدة وهي في هذا تتجاهل اموراً ثلاثة (١) هذه هي المرة الثانية التي يرتفع فيها سعر الخبز في سنة واحدة (٢) وانه في شهر ايلول القادم ، وحينما تلغى الاعانات الحكومية للمخابز ، سيرتفع سعر الخبز للمرة الثالثة . وستكون الزيادة اذ ذاك اعلى من الزيادات السابقة (٣) ان نصف السكان الذين يكسبون اجوراً هي أقل من الحد الادنى المعيشة (وهذا هو احصاء جريدة رسمية هي جرسليم بوست) لا توجد في جيوبهم هذه «الاغوراه الاضافية» فهم في حاجة الى اغورات كثيرة الى ليرات كثيرة لكي يتوفر لهم الاكل لمدة اسبوع !

هذا هو حاصل الغلاء المتفاقم خلال ايام معدودة فقط ، خلال الاسبوع الاخير فقط ، بالاضافة الى الغلاء المتفاقم الماضي وبالاضافة الى ما هو متوقع من غلاء بعد الانتخابات حينما يبدأ وزير المالية تشغيل آلات امتصاص الاموال بالضرائب غير المباشرة .

وعلى ضوء هذا كله يمكن النظر الى الاتفاقية التي عقدتها زعامة الهستدروت مع اتحاد اصحاب الصناعة بشأن زيادة الـ٦ بالمئة في الاجور ، تلك الزيادة الزهيدة التي تأتي بعد سنوات من تجميد الاجور فهذه الزيادة ليست سوى ذر للرماد في العيون ، ليست سوى ستار لاخفاء انخفاض الاجور .

وعلى ضوء الغلاء المستمر المستطير يجب النظر الى موافقة الزعامة المبائية الهستدروتية على اجراء تغييرات في اسلوب جدول الغلاء ، ذلك الجدول الذي يشوهونه ويزورونه ، فهذه الموافقة هي حكم على الطبقة العاملة وكافة جمهور الكادحين ، بالغلاء بدون اي تعويض عنه في الاجور .

ان جمهور العاملين لا يمكنه بحال من الاحوال ان يستسلم لهذا الحكم وليس امام العمال — وامام الكادحين أي سبيل سوى سبيل النضال الجماهيري الموحد لصد شرور هذا الحكم . فليجتمع العمال في مصانعهم ليجتمع العاملون في امكنة عملهم وليطالبوا متحدين وبكل اصرار ، زعامة الهستدروت بالغاء اتفاقية الخنوع التي عقدتها مع الصناعيين . ولتجتمع لجان العمال للعمل ضد الغلاء وليشدد العاملون معركتهم من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

لقد خنعت الزعامة المبائية لاوامر الاستغلاليين . فلا يخنع العمال لخنوع الزعامة المبائية هذا .

في محاكمة عمال شفاعمرو

من جديد تتكشف تلفيقات البوليس على عمال شفاعمرو

عكا — لمراسل الاتحاد — استأنفت محكمة الصلح هنا محاكمة عمال شفاعمرو «المتهمين» بالاعتداء على البوليس واقفال الشارع العام وذلك يوم الاضراب في ٨-١١-٥٩ حين تنكرت شركة ايشد لمطالب العمال العادلة بتحسين المواصلات ... آنذاك اعتدى البوليس دون مبرر على العمال ... وبعد ذلك اعتقل عشرات منهم ولفقت عليهم التهم ... وقد برأت المحكمة ساحة الكثيرين ولا تزال تنظر بقضايا «المتهمين» الباقين وهم حوالي اربعين «متهماً» .

وفي جلستي ٢٦ و٢٧ نيسان الماضي ادلى المتهمون نقولا بحوث ومحمود عطاريه وسمير صليبا ويوسف نجار ومحمد عطاريه وبعض الشهود بافاداتهم بينما استغرقت افادة شفيق خوريه عضو البلديه وسكرتير الحزب الشيوعي جلسة يوم الخميس الماضي في ٤/٥/٦١ .

وقد تكررت الحقائق القديمه التي برزت في الماضي .. وظهر من جديد ان البوليس يلفق «التهم» وشهوده تكذب .

● سمير صليبا انكر وجوده في مكان الحادث وقال ان البوليس شهد ضده لانه رفض التعاون معه والتجسس على الناس .

● نقولا بحوث قال انه ترك المكان قبل عدوان البوليس وان الشاهد الوحيد ضده ، وهو خليل مشيعل اجير الماي في البلدة ، كاذب ...

● محمد عطاريه كان وقت الحادث في كفار آتا .

● محمود عطاريه كان مريضاً ولم يصل الى المكان وقت عدوان البوليس .

● يوسف نجار كان في مكان عمله في حيفا في الساعة الثامنه صباح يوم الحادث ولذلك لا يعقل ان يكون قد اشترك في الحادث مطلقاً .

● سامي التلحمي كان في البيت وقت الاشتباك ولم يبرحه مطلقاً ... وقد ايده الشاهد ميشيل تلحمي ...

شهادة شفيق خورية

وقد استمعت المحكمة باهتمام الى اقوال شفيق خوريه الذي استعرض الوقائع بتسلسلها ، وادان البوليس الذي هاجم العمال بوحشية لانهم اضربوا لدعم حقهم في تحسين مواصلاتهم ..

قال ان البلدية ايدت العمال في اضرابهم .. وان رئيس البلديه حضر الى مكان تجمع العمال .. وان الضابط صباح مسؤول عن الحادث لانه رفض اعطاء مهلة لرئيس البلديه حتى لمجرد التحدث معه ولانه امر بتفريق المظاهرة بالقوة مع ان المظاهرة كان يمكن ان تنتهي لو حضر ممثل شركة ايشد وتفاهم مع البلديه والعمال ..

وقال ان البوليس كان ينهال على العمال المعتقلين بالضرب انتقاماً منهم .. وان البوليس قسم المعتقلين وعين افراداً من البوليس ليشهدوا عليهم ...

وتحدث عن دوره في ذلك الاضراب فقال انه تكلم في العمال المتجمعين وانه قال ان الاضراب من حق العمال وليس من حق البوليس ان يتدخل ابداً فهو لم يتدخل ضد شركة ايشد عندما استهترت بحياة العمال وارسلت باصات انقلبت مرتين بهم خلال سنة من الحادث .. ونفى اشتراكه في رجم الحجارة وقال انه كان وقت الحادث مع رئيس البلديه ونائبه واعضاء آخرين وبعض العمال داخل غرفة البنزين

هذا وستواصل المحكمة النظر بالقضية يوم ٢٣/٥/٦١ .

العطف على حسين !

عقبت الصحف البريطانية على عقد قران حسين على الانسة جاردنر (ابنة الكولونيل البريطاني) فقالت ..:

لقد فتش حسين عن العطف لدى الاردنيين فلم يجده ولكنه وجده عند الانكليز — (احوال ابنائه في المستقبل) ..

امام الطريق الموصد (بقية)

رئيس الجبهة الصهيونيه الى هذه القضايا في محاضرته التي القاها في «النادي التجاري» بتل ابيب فقال ،

«ان وضع اسرائيل في المجال الدولي خطير جداً» .

واعتقد غولدمان ان القضايا الرئيسيه للسياسة الخارجيه الاسرائيليه لم تحل بعد بل هي ستحتد وتتفاقم بسبب ضعف قوة الغرب «حامي حمى اسرائيل» ، فبينما يتدهور تأثير امريكا في الشرق الاوسط ، وهذا ما تعترف به وزارة الخارجيه الامريكيه نفسها ، فان الاتحاد السوفياتي قد اكتسب في السنوات الاخيرة نفوذاً وتأثيراً كبيرين في الشرق الاوسط .

وقال غولدمان ، وفي المستقبل غير البعيد — على ما يبدو — سيدخل عامل عملاق الى هيئة الامم المتحدة ألا وهو الصين الشعبيه التي يقترب عدد سكانها بسرعة من المليار . ويضاف الى هذا العامل كل الدول الجديدة التي انتسبت مؤخراً الى هيئة الامم . وهذا سيؤدي الى زيادة إضعاف نفوذ دول الغرب في هيئة الامم . وفي مثل هذا الوضع سيكون صعباً معرفة الوقت الذي سيتمكن فيه همرشولد من الصمود . وواضح ان السكرتير العام القادم لهيئة الامم المتحدة سيكون ممثلا لقطر آسيوي او افريقي او عربي . «وفي احسن الحالات سيكون هندياً» !

وحذر غولدمان من تسلسل الاحداث في الجمعية العموميه القادمه لهيئة الامم بشأن قضية اللاجئين العرب .

وقال غولدمان ان له عدداً من التحفظات على السياسة الخارجيه الاسرائيليه ولكنه طالما لم ينتقل الى المعترك السياسي الداخلي في الدوله فانه يتردد في ذكر هذه التحفظات وفي استخلاص النتائج منها .

برس .. كما هو

وفي هذا الوقت الذي يشتد فيه انتقاد اوساط شعبية واسعه لسياسة الحكومه ، فان بن غوريون ورهطه ماضون في طريقهم المنشود هذا .

وقد القى نائب وزير الدفاع شمعون برس خطاباً تميز بالروح العسكريه وبالدعوة الى تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي بقوة السلاح .

وفي مناقشته للذين يطالبون بتغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة حياد وسلام والتخلي عن الموقف المتمثل في قضية اللاجئين العرب راح برس يدعو الى تشديد سباق التسلح وتوثيق صلات اسرائيل بالغرب ولا سيما فرنسا !

واعلن نائب بن غوريون في وزارة الدفاع ، برس ، عن مقاومته للاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم . وقال ، ففي سنة ١٩٧٠ سيكون في الدوله نحو نصف مليون من العرب ، فاذا وافقنا على إعادة اللاجئين فسيصبح عددهم في تلك السنة نحو مليونين او مليونين ونصف المليون الامر الذي سيؤدي الى القضاء على الدوله !!

وامتدح برس في هذا الخطاب الذي عقده المباي في سينما مغربي — امتدح رئيس تونس بورقيبه على تصريحاته الموالية للاستعمار التي القاها في واشنطن .

وقال برس «اننا سنملك تلك الطيارات والدبابات التي هي الان في ايدي المصريين ولكن سيقودها طيارون افضل» واضاف ان «المصريين لا يستطيع ان يعرقل استغلالنا لمياه الاردن ، وان الذي سيجرأ على عرقلة ملاحتنا في ايلات سيعرف قوتنا» !

هذه هي العقلية التي يفكر فيها البلفوريون . عقلية الاعتماد على الاستعمار وخدمة سياسته الحربيه وتشديد التوتر .

ولكن فات برس وامثاله ان هذه السياسة تتحطم في كل يوم وان العصر الذي نعيش فيه هو عصر استرداد الشعوب لحقوقها وليس عصر نهب حقوق الشعوب .

ليتحد اهالي طرعان للحيلولة دون مصادرة اراضيهم وخنق قريتهم

طرعان — مراسل الاتحاد — «لتنضم كل اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي ... ارضنا في خطر فلنتحد ولنواصل معركتنا حتى النصر» .

بهذا النداء ختم الحزب الشيوعي في القريه بيانه الى اهالي طرعان الذي اصدره لتوضيح الاخطار التي تتهدد اراضي الفلاحين بعد ان سلخت وزارة الداخليه ١٢ الف دونم من اخصب اراضي القريه من منطقة صلاحية المجلس المحلي .

ويقول الحزب الشيوعي «ان اقتطاع ١٢ الف دونم من خيرة اراضي قريتنا واخراجها من سلطة المجلس المحلي يشكل خطراً كبيراً على قريتنا ودليلا على نوايا سيئة تبيتها الحكومه على هذه الارض . ان هذا تمهيد لمصادرتها او الاستيلاء عليها ضمن مشروع تهويد الجليل ومشروع تركيز الاراضي الذي تستهدف الحكومه من ورائه إقامة ٤٠ مستوطنة يهوديه على اراضي العرب» .

وبعد ان يذكر الحزب الشيوعي ان الفلاحين العرب رووا الارض بعرق جباههم وكانت مصدر رزقهم مئات السنين دعاهم الى الوحدة لصيانة اراضيهم والحيلولة دون خنق قريتهم .

من اصداء التحريض القذر (بقية)

كانت تحتوي على ... اعداد من مجلة «الاتحاد السوفياتي» المصورة باللغة العربية والمعنونة الى المكتبة الشعبية في الناصرة .

اما كيف انقلبت مجلة «الاتحاد السوفياتي» المصورة الى معدات الكترونية سوفياتية مرسلة للقرن اللوري في إسرائيل فهذا من المعجزات التي يمكن ان يحل طلاسمها فقط وكلاء وزارة الخارجية الامريكي والناطقون باسمهم في «الحياة» و«فلسطين» و«اليوم» وربما في صحف صفراء أخرى ...

صناعة اجراء الاستعمار ...

الكذب

وهذا مثل جديد يظهر مدى سفالة وانحطاط المستعمرين وأجرائهم ، مدى كذبهم وتضليلهم الذي يلجأون إليه للتحريض العام على الاتحاد السوفياتي لتشويه سياسته المثابرة وبذر بذور الشك في نفوس الشعوب حول إخلاص الاتحاد السوفياتي لقضايا تحرر الشعوب ، وتقدمها ولقضايا السلم والامن

وأمام الشعوب العربيه يريد المستعمرون وأجراؤهم إظهار الاتحاد السوفياتي بمظهر من «يلعب على الحبلين» ! وكم من مرة نشر المستعمرون واعوانهم الاشاعات بان المفاوضات التي يرغب الاتحاد السوفياتي في اجرائها مع دول الغرب مثلا من أجل التوصل الى نزع السلاح وتحريم السلاح الذري وضمان السلام في العالم بانها ستكون ... على حساب الدول الصغيرة !! ولكن ممثلي الدول الصغيرة المحايدة والمحبة للسلام هي التي كانت دائماً تؤيد مشاريع الاتحاد السوفياتي السلمية .

ان الشعوب العربية تعرف جيداً ان الاتحاد السوفياتي هو صديقها الحميم الامين وهو الذي يضمن لها اليوم التقدم والازدهار وممارسة سياسة مستقلة في وجه الضغط الاستعماري . والشعوب العربيه تعرف تأييد الاتحاد السوفياتي لقضاياها التحرريه — فتأييده لمعركة شعب الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي ابرز مثل على ذلك في ايامنا .

لمن المساعدة السوفياتية؟

ان الاتحاد السوفياتي يقدم مساعداته بسخاء للشعوب المناضله من اجل حريتها واستقلالها وللاقطار التي لا ينتهج حكامها سبيل المغامرات العدوانية . وطالما ان حكام اسرائيل ينتهجون سياسة خدمة الاستعمار وسياسة القوة والعدوان التي تهدد الامن والسلام فهم يبعدون بلادهم ايضاً عن نطاق المساعدة السوفياتية .

والكل يذكر كيف ان الاتحاد السوفياتي ابان العدوان الثلاثي على مصر سنه ١٩٥٦ الغى صفقة البترول التي كان قد عقدها مع الحكومه الاسرائيليه قبل العدوان واضاف الى ذلك انذاره المعروف للمعتدين البريطان والفرنسيين والاسرائيليين .

ان التطورات الاخيرة ... وآخرها في كوبا قد برهنت بشكل لا يترك مجالا للشك ان الاتحاد السوفياتي يهرع الى مساعدة اولئك الذين يدافعون عن استقلالهم حيال العدوان الاستعماري ولا يمكن ان يؤيد العدوان او دعاة العدوان مهما كانت الظروف ...

ولهذا فالتراهات « الحياة » وغيرها من الصحف الصفراء ضد الاتحاد السوفياتي لن تزعزع الصداقة السوفياتية العربيه الوطيدة التي مرت بفترة تجارب طويله وخرجت منتصرة دائما لايمان الشعب العربي بالصداقة المتمثله بجوانبها ولاعتقاده بانها مربون نصره ...

والاتحاد السوفياتي لا يمن بصداقته على احد ولا يمن بها على هذه البلاد اذا ما حسنت علاقاتها مع الاستعمار وانهى حكامها سياسة العدوان على الشعوب العربيه ، واذا ما انتهجت هذه البلاد سياسة الاستقلال والسلام والحياد .

محاولة جديدة (بقية)

بون وان لا يذكروا ان غلوبكا كان مرتبطاً بالدوائر الكنسيه الكاثوليكيه ، فمنذ سنة ١٩٣٣ اعلن الزعماء الكاثوليك في المانيا تأييدهم لنظام هتلر .

شهود نازيون

وقد طلب محامي ايخمان عدداً آخر من الشهود الذين هم من مجرمي الحرب النازيين للادلاء بشهاداتهم لمصلحة ايخمان . وستجرى شهادات هؤلاء النازيين في المانيا الغربيه وفقاً لاستيلاءات اعدت خصيصاً ليجيب هؤلاء «الشهود» على الاسئلة التي وردت فيها .

شهود اتهام

هذا وقد ادلى عدد من المواطنين في جلسات الايام الماضيه بشهاداتهم التي استعرضوا فيها جرائم النازيه ومسؤولية ايخمان .. وهذه الجرائم المروعه هي تكرار لتلك التي وصفتها جريدة الاتحاد في اعدادها الماضيه .. وقد تركزت شهادة الشهود على نشاط فرق القتل الجماعي التي اقامها النازيون ووصفا لنشاطها الوحشي في المناطق الشرقيه المحتلة .. وكانت هذه الفرق تقتل الوف اليهود يومياً .

مات الرفيق روبرت فركاش

مكتب الاتحاد — توفي ، في مستشفى «تل هشومير» يوم الاحد الماضي ، الرفيق روبرت فركاش على أثر مرض خطير لم يمهله طويلا .

والرفيق روبرت فركاش (٣٦ سنه) كان عضواً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امينا مخلصاً له مناضلا جريئا في صفوفه ، ولا سيما في المجال الثقافي . وقد كان الفقيد عضو مجلس حركة الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وكانت عقيلته الشاعرة حايا فلسون قد توفيت قبل ٨ اشهر ، وهكذا فان ابنهما الصغير الذي لا يتجاوز من العمر ٥ سنين قد تيتم من أمه ومن ابيه .

والفقيد من مواليد نيويورك وفي سنوات الحرب العالمية الثانيه خدم في الجيش الامريكي (من ٤٣ — ١٩٤٦) . وفي هذه الفترة تقرب من الحزب الشيوعي الامريكي ثم انضم الى صفوفه في سنة ١٩٤٦ . وفي فترة تفاقم المكارثية في امريكا اضطر الفقيد الى ترك امريكا الى بريطانيا ثم الى سويسرا وفي سنة ١٩٥٣ الى اسرائيل . وعلى الفور اتصل بالحزب الشيوعي وقبل عضواً في صفوفه في سنة ١٩٥٤ في القدس . واكمل الفقيد علومه في الجامعه العبريه ثم عمل في احدى اقسام كلية العلوم الطبيعية .

وفي اول ايار اشترك في الاجتماع التظاهري الذي عقده الحزب بتل ابيب ولكن بعد يومين فقط داهمه المرض . وفي الثالثة بعد منتصف الليل نقل الى المستشفى ، ولكن المرض اشتد عليه ، وبعد ساعات معدودة اسلم الروح .

ان رفاق الفقيد واصدقاءه ومعارفه سيذكرونه دائماً نشيطاً ومناضلاً في سبيل المثل العليا السامية .

كلمة الاتحاد (بقية)

شعوب كثيرة الهمت ابناءها في الصين وفي فرنسا ، في اندونيسيا وفي دول اوروبا الشرقيه .. في الشرق والغرب المحتهم انتهاج سبيل الكفاح المسلح لكافحوا الخطر الاستعماري الجديد في الجبال والوديان حتى تبددت قواه واستسلم في برلين وروما وطوكيو .

ولكن ثمرة النصر على النازيه كانت في دور الاتحاد السوفياتي والشعوب في تحقيقه .. فلولا الاتحاد السوفياتي الذي خرج من الحرب بجبروت مضاعف ينادي بحرية الشعوب وتحررها لانتهت الحرب العالميه الثانيه مثلما انتهت الحرب العالميه الاولى بتقسيم مخلفات الكتلة الاستعماريه المهزومه — المانيا وتركيا والامبراطوريه النمساويه — بين الدول الاستعماريه بل ان دور الاتحاد السوفياتي الحاسم في تلك الحرب رفع من مكانته على الصعيد الدولي فاصبح مركز الثقل في معارك الشعوب من اجل تحررها مما حال دون محاولات الاستعماريين وإعادة عجلة التاريخ الى وراء وحصر الشيوعيه وحجز المد الاشتراكي .

ولهذا فانتصارات اليوم .. هي بالتحديد من نتائج انتصار الاتحاد السوفياتي والشعوب على النازيه البربريه .

ومع هذا لم تقض هزيمة النازية على قوى الاستعمار العالميه .. فالاستعمار الامريكي ورث اهداف النازيه وفي الايام الاولى التي اعقبت الحرب حلم بتحقيق ما عجزت عن تحقيقه .. بل لقد روج اسطورة القرن الامريكي .. واذا كان الاستعمار الامريكي فشل في جعل القرن العشرين قرناً امريكيا فذلك يعود الى الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة .

ولكن عرائم الاستعمار لم تعد دوله الى جادة الصواب .. فغلاة المستعمرين في امريكا وبريطانيا لا زالوا يحلمون بعودة «مجد» الاستعمار الغابر . وقد احيوا النازيه في المانيا الغربيه ليعيدوا ذلك المجد .. وهم اقاموا الحلف الاطلسي ليكون اداتهم العدوانيه .

كل هذا يعني ان على الشعوب ان تكون على يقظه . وان عليها ان تحول دون دفع الانسانيه الى حرب مدمرة .

ولذلك ستجعل الشعوب من يوم النصر على النازيه يوماً لتشديد الكفاح من اجل السلام ولجم الذين يلوحون بالحرب .. وفي كفاحها تستطيع ان تكون متفائلة .. فسحق النازيه كان درساً للاستعمار لا يمكن ان ينساه ، لقد كانت النازيه اعظم محاولة قام بها الاستعمار للمد في عمره . ولكنها تحطمت . فهل يمكن ان تنجح محاولة جديدة وقد قام المعسكر الاشتراكي الجبار .. وتقدم الاتحاد السوفياتي هذا التقدم الهائل الذي جعله يعانق الكواكب وانتصرت الشعوب واكتشفت قوتها !

لقد قضى التاريخ على الاستعمار بالموت .. وهذا الحكم بدأ تنفيذه قبل ١٦ سنة عند هزم النازيه .. ولا يمكن ان يرد هذا الحكم .

وهذا الامر سيحفز الجماهير في اسرائيل على تشديد كفاحها لتحطيم العلاقات التي اقامها حكام هذه البلاد مع الاستعمار وبينهم ورثة النازيه في بون ومن اجل اقامة حكومة وطنية مستقلة محايدة تسير في تقاليد النصر على النازيه التي ستبقى أياماً سوداء في تاريخ الانسانية .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في وادي النسناس حيفا

تقدم تعازيها الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

روبرت فركاش

عضو اللجنة القطرية لحركة الصداقة ومن اعلام الفكر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش)

١٢ ايار ١٩٦١
٢٥ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ١ السنة الثامنة عشرة
26 אייר 5721
12 .5. 1961
No. 1 Vol. XVIII

منح مؤسسة فورد

نيويورك – منحت مؤسسة فورد الامريكية القليمي الجمهوريه المتحدة منحا ماليه لاغراض « علميه » ... فمنحت الجامعه الامريكيه في الاقليم المصري ١٠٠ الف دولار ومنحت الاقليم السوري ١٥٠ الف دولار مساعدة لمشاريعه الزراعيه و٣٠ الف دولار لمراكز التدريب ، ومنحت كلية بيرزيت في الاردن ٢٠ الف دولار .

ازمه وزاريه في لبنان

بيروت — استقال خمسة وزراء من وزارة صائب سلام ، بينهم نسيم مجدلاني وعبدالله المشنوق وسليمان العلي .. وقبلهم استقال مجيد ارسلان . وبذلك احتدمت الازمة الوزارية في لبنان وعكست الازمة السياسية العامة ...

ومنذ اشهر ولبنان تجتاحها الازمة بسبب تغلغل النفوذ الامريكي ...

وقبل اسابيع كادت الوزارة ان تهوي حين احتج عدد من الوزراء على زيارة الاسطول الامريكي . وتحتدم الازمة في وقت تجري فيه محاكمة المسؤولين عن انهيار نفق مشروع الليطاني الذي سبب خسائر ١٠٠ مليون ليرا وتتهم المحافل الشعبية الشركات الاستعمارية بهذه الخسائر لانها هي التي قامت بتنفيذه ...

المحادثات مع باثت لاو تكلل بالنجاح

لندن – اعلن الرئيس الهندي للجنة الاشراف على اتفاقية جنيف بشأن لاوس ان محادثاته مع قيادة قوات باثت لاو لوقف النار في لاوس قد تكللت بالنجاح التام . وقال انه يأمل ان تكون كذلك نتائج مباحثاته مع القوات الموالية للغرب .

النائب توفيق طوبي في الكنيست خلال مناقشات تعديلات قانون الانتخابات :

لصيانة الانتخاب ولرفع الاضطهاد - ليلغ الحكم العسكري

الحكم العسكري قائم لصيانة سيطرة الزعامة المبائية. القيود الماليه خرق للدمقراطيه

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – تجري انتخابات الكنيست الخامسة نتيجة للازمة الحكومية الناجمة ، قبل كل شيء ، عن احتجاج الجمهور الواسع على اعتداء الحكم البنغوريوني على انظمة الحكم الدمقراطي ... ولهذا فنحن نحذر من اساليب الضغط والارهاب والتهديد التي تنوي زعامة المباي انتهاجها ولا سيما بين السكان العرب بواسطة الحكم العسكري . انه لا يمكن اجراء انتخابات دمقراطية حرة بين السكان العرب ما دام الحكم العسكري وجهاز الاضطهاد قائمين . لذلك يجب الغاء حكم الاضطهاد هذا لا لمصلحة طهارة الانتخابات فقط بل لانه ايضاً يتعارض مع الدمقراطية وحرية المواطن وحقوقه ، ولان ايام الانتخابات تثبت بشكل واضح ان لا علاقة بين الحكم العسكري والامن وانه قائم من اجل ضمان امن وسيطرة الزعامة المبائية

هذا ما اعلنه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في الكنيست اثناء مناقشة التعديلات المقترحة على قانون الانتخابات .

وقال الرفيق طوبي ان ثمة دلائل على ان هذه الانتخابات ستعبر ، بشكل احدّ ، عن مقاومة جماهير الشعب للزعامة البنغوريونية وسياستها وعن رغبة الجماهير في حكم وسياسة يدفعان اسرائيل في طريق التحرر من الارتباط بالمستعمرين وخدمتهم ، في طريق الاستقلال والسلام والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وذكر النائب طوبي في كلمته البديل للحكم وللسياسة البنغوريونيين مبيناً ان هذا البديل ليس احزاب اليمين البرجوازي – الحيروت والليبراليين – بل جبهة عمال ضد المباي البنغوريوني واليمين البرجوازي وهو ما يقترحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقال النائب الشيوعي ان خبرة الانتخابات السابقه ، واساليب الضغط والتهديد ، واستخدام الحكم العسكري واجهزة الحكومه ، هي بمثابة تحذير مما قد يحدث في الانتخابات القادمه . ومفيد في هذا المجال ذكر بعض احداث الانتخابات الاخيرة . نحن ما زلنا نذكر نشاط الحكم العسكري بين السكان العرب لمصلحة المباي ومأجوريه . نذكر البحث الذي اجرته لجنة الانتخابات المركزيه ضد ضابط الحكم العسكري ، شابو ، على نشاطه لصالح المباي وعلى تهديداته والاجراءات التي اتخذها بحق مرشحين في قوائم أخرى وبحق الناخبين . لقد استخلصت اللجنه إذ ذاك النتائج الداعيه الى تقديمه مع ضابط آخر ، الى القضاء . بل ان هذه التواصي قدمت الى الادعاء العام ولكن الحكومه بالطبع لم تعر ذلك اي اهتمام .. كذلك مقالات الضغط والتهديد والارهاب التي نشرت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

في اجتماع السلطات المحلية العربية لبحث البناء العربي غير المرخص

الشيوعيون يفضحون سياسة محاصرة القرى العربية

عدم ترخيص البناء العربي يهدف الى مواصلة سياسة مصادرة الاراضي العربية والتهويد التي كشف عنها لوبراني ... الطريق الى حل المشكلة في وقف سلخ الاراضي واصدار الرخص ووقف الهدم ... «المرصاد» و «اليوم» تتلاقيان في التمنيات دون المطالبة بالغاء سياسة الاضطهاد

حيفا – مكاتب الاتحاد – تلاقت «اليوم» و «المرصاد» في الترحيب بيوم الدراسة الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي لاعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية والمسؤولين في الحكومة لبحث الاحصاء لعام ١٩٦١ والابنية غير المرخصة التي تقام في القرى العربية (وقد بلغت حسب الاحصاء ٢٠٠٠ مبنى) .

فصحيفتا مباي ومبام ، حزبا الائتلاف البنغوريوني اعربتا عن الامل بان يكون الاجتماع فاتحة حل لمشكلة البناء العربي غير المرخص .

لقد اتفقتا موضوعياً على ان تعترفا بضرورة توسيع مجال البناء الحيوي في القرى العربيه .. ولكن اعترافهما لم تكن له قيمة لانهما تجاهلتا ان خنق القرى العربيه وحصر البناء العربي من صلب سياسة الاضطهاد القومي التي تتجسم في سلخ الوف الدونمات من القرى العربيه والمماطله باقامة مجالس محليه ورفض اصدار الرخص .

ولم يتفق مباي ومبام على اتخاذ هذا الموقف في صحيفتيهما بل ان رجالهما اتفقوا على ذلك في الاجتماع المذكور الذي اعتبرته « اليوم » و«المرصاد» حدثاً !!

وحيال هذا الموقف المراوغ وقف ممثلو الحزب الشيوعي موقفاً واضح المعالم في الاجتماع .. عروا سياسة الاضطهاد القومي .. وحددوا السبيل لحل المشكلة عينياً لا بالتمني .

اما رستم بستوني الذي تقول المرصاد ان كلمته كانت كلمة حق .. فهو الذي نقل رأي مباي الذي استعاره من مبام ليتجول في القرى العربيه ويحاضر باسم دائرة «الارشاد والتنوير» من قضية البناء غير المرخص .

لقد وضح في محاضرته ، في ذلك الاجتماع ، اللوم الاساسي على المواطنين العرب وتحاشى الامور العينيه ومع هذا فقد اضطر الى ان يلوم الحكومة لوماً

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٦)

كلمة تقدير

في عيد الاتحاد السابع عشر

دائما ...

شعلة تنير سبيل المستقبل

وفلسطين تمر في ايام عاصفة رأت الاتحاد النور ... واسرائيل تواجه ازمات عميقة تواصل الاتحاد رسالتها ...

في الايام الاولى تعاون الانتداب البريطاني وزلمه على مقاومتها .. وفي هذه الايام يتعاون الموالون للاستعمار وصبيانهم على خنق صوتها ..

ومثلما كان الانتداب وزلمه يحذرون من يقرأ الاتحاد ويهددونه بالويل وعظائم الامور ... كذلك يهدد صبيان الحكم العسكري من يستطيعون تهديده بالحرمان وما هو اقسى من الحرمان اذا هو قرأ الاتحاد ..

ومع هذا عاشت الاتحاد .. بل بعثت فيها الحياة قوية زاخرة فجعلت منها سلاحاً من اسلحة الشعب الفعالة في معاركه الكبرى ..

في السنوات التي مرت على الاتحاد في عهديها صدرت الى جانبها صحف عديدة .. حملت بعضها اسماء طنانة مثل « الهدف » و«المستقبل» .. و«الحرية» وغيرها ..

ولكن سرعان ما تبدد « مستقبلها » ، واختفت .. او ظهر عداؤها «للحرية» ولم يبق من اهدافها المثالية اي شيء ..

ليس عسيرا فهم سر حياة الاتحاد ..

لقد عاشت لانها انبثقت عن الطبقة العاملة ..

عاشت لانها اعربت عن اماني الكادحين المتعبة ..

وعاشت لان التاريخ حكم بان الطبقة العاملة سترث الارض وتحرر الانسان الى الابد ..

وستبقى الاتحاد لانها تحمل رسالة المستقبل دائماً .. وتدعو الى الانتقال من طور متخلف الى طور متقدم .. ولانها تعرف قوانين التطور فلا خوف عليها .. حين رأت النور نادت بجلاء الانتداب وجيوش احتلاله وباستقلال البلاد ، وبتعاون شعبيها الاخوي ، وكانت دعوتها دعوة المستقبل ، دعوة الى الواقع الذي لا بد وان يتحقق ..

وتحقق فعلا ..

وخلال كفاحها في اسرائيل لم تتوقف عن الدعوة الى الاخوة اليهودية العربية ونادت بفصم الولاء مع الاستعمار وبالدمقراطية والاستقلال والحياد ..

وفي ايام سيناء وقفت وحيدة الى جانب شقيقتها قول همام تندد بالعدوان وتعلن انه سبيل الماضي المحتضر لا المستقبل المزدهر.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

مذكرتان جديدتان بين عبد الناصر وحسين

عبد الناصر يعرب عن استعداده للاجتماع بحسين

عمان – اذيعت من راديو عمان ، مساء الاربعاء الماضي ، المذكرتان الجديدتان المتبادلتان بين رئيس العربية المتحدة ، عبد الناصر ، والملك حسين . وقد اعرب عبد الناصر في مذكرته الجوابية الثانية عن استعداده لعقد مقابلة بينهما في المستقبل القريب كما كان قد اقترح حسين .

واكد حسين ، في مذكرته ، تسلمه لمذكرة عبد الناصر التي اثارت فيه مشاعر السعادة والامل ، وادعى ان ثقته كبيرة بوحدة المصير العربي . وقال ان ثمة خلافات فكريه موجودة بيننا ولكن يجب ان لا يحول ذلك دون التضامن القومي .

وذكر حسين ، في مذكرته المقابلة الاولى التي تمت بينه وبين عبد الناصر في بداية المناقشه حول حلف بغداد ، وقال انه هو نفسه الذي قاوم فكرة احد الاخوان الذي قال لنترك الزمن يحل قضية فلسطين وذكر حسين كيف انه « وقف مع مصر في محنتها ايام العدوان الثلاثي » وكيف انه اخذ مقابل ذلك ما كان أوقع من الف طعنة خنجر !!

وبعد هذا التبجح عمد حسين ، في مذكرته الى بحث القضايا العالمية واخذ يحرض على الشيوعية واصفاً اياها « بانها خطر يهدد الحركات القومية والدول الصغيرة » ومع هذا راح حسين يزعم بوقاحة انه ليس منحازاً الى اي معسكر ! وذكر بعد هذا ان الاردن تتلقى كل مساعدة اقتصادية وعسكريه « بدون شروط ! » مما يزيد القوة العربية وقال ان تلقي مثل هذه المساعدات قد اعتبر صعيباً في ايام المقابله التي تمت بينهما قبل القطيعه .

رد عبد الناصر

وكان رد عبد الناصر قصيراً قال فيه انه بتبادل المذكرات جرى توضيح مواقف الطرفين وقال عبد الناصر في مذكرته ان الخلاف في التوجه وفي المواقف هو طبيعي ومن مستلزمات العصر .

وقال ان الوقت الان غير مناسب للحديث عن «الوحدة الكاملة» وذلك لتفاوت الاوضاع ومراحل تطور كل بلد واعلن ان لكل دولة عربيه الحق التام في انتهاج سياسة خاصه وفقاً لاوضاعها الخاصة وقال ان هذا يجب ان لا يعرقل التعاون بينهما وان اهم واقوى جواب على الاخطار التي تحدق بالشعوب العربيه هو زيادة قوة العرب الذاتية ، واضاف ان كل قوة مستقلة يستطيع الاردن ان يحصل عليها ستكون قوة اضافيه للقوة العربية العامة . واعرب عبد الناصر عن سروره بان يأتي اقتراح عقد المقابلة من الملك حسين واعرب عن امله في عقد هذه المقابلة في القريب العاجل .

قروض بريطانية وهولندية للجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — وقعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة على اتفاق مع شركة تننت البريطانية تعهدت بموجبه الشركة باقراض الجمهورية المتحدة عشرين مليون جنيه استرليني ستزداد الى خمسين مليون جنيه تسدد خلال خمس سنوات بواقع فائدة خمسة في المئة .

وقد قالت الصحف ان هذا اول اتفاق اقتصادي بين القطرين منذ العدوان على السويس .

كذلك وقعت حكومة الجمهورية المتحدة على اتفاق مع شركات هولنديه تعهدت الاخيرة بموجبها ان تقرض الجمهورية المتحدة خمسة ملايين جنيه بواقع فائدة خمسة في المئه .

ايران على عتبة احداث ..

طهران – حل الشاه البرلمان الايراني في اعقاب مظاهرات المعلمين الجبارة واستقالة الحكومة السابقة ..

وقد قال في تفسير ذلك ان الانتخابات لم تكن دمقراطية !!

ويذكر القراء ان الشاه في اعقاب مظاهرات جبارة اوقف الانتخابات البرلمانية التي جرت في اوائل هذه السنة والغاها .. ثم عاد وسمح باجراء انتخابات جديدة ، كان البرلمان ، الذي حله الان نتيجتها ..

وحل هذا البرلمان الان يوحي بان النقمة على النظام القائم شديدة وان الشاه يحاول تخفيفها بهذا الاسلوب ...

كذلك صرح الشاه انه لن يسمح باقامة قواعد حربية في بلاده ! ...

مؤتمر لاوس الدولي

جنيف – وصل الى جنيف وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للاشتراك في المؤتمر الدولي الذي سيبحث في مشكلة لاوس ووضع الخطط لصيانة استقلالها وتحييدها .. كذلك وصل الى جنيف مندوبو الصين الشعبية وفيتنام الشعبية .

هذا وقد توقف اطلاق النار في لاوس وبدأت اللجنة الدولية (وهي تتألف من الهند وبولونيا وكندا) في الاتصال بالفريقين لتنظيم الهدنة .

الحكومة تخنع لطلب محامي ايخمان

حقائق جديدة عن تعاون كستنر مع النازيين

القدس – لمراسل الاتحاد – الجرمان النازيان ورجلا الغستابو الهتلري ، ويلهم هتل وهوبنكنوتن ، سيسمح لهما بالمجيء الى اسرائيل دون ان يتعرضا الى خطر الاعتقال والمحاكمة على جرائمهما عند الادلاء بشهادتهما دفاعاً عن زميلهما ، الجزار ايخمان . وقد اتخذت الحكومة قراراً بهذا الشأن باكثرية ٦ اصوات . وكان الصوت المرجح هو ... صوت الوزير المبامي برزلاي !

وقد ذكر المستشار القضائي ، هاوزنر ، في رده على طلب محامي ايخمان تمكين النازيين هتل وهوبنكنوتن بالمجيء الى اسرائيل – في رده هذا ذكر هاوزنر انه لا يعرف ان هذين الاثنين قد اقترفا جرائم ضد الشعب اليهودي ، ومع ان مجرد انتسابهما الى الغستابو يكفي لتقديمهما الى المحاكمة وفقاً للقانون الاسرائيلي فان المستشار القضائي اعلن انهما سيكونان في ملجأ من ذلك بسبب اهمية شهادتهما . ولما سأل المحامي سرفتيوس المستشار القضائي فيما اذا كان هتل وهوبنكنوتن لن يقدما الى المحاكمة اذا هما كشفا نفسيهما اثناء التحقيق ، عاد المستشار وذكر اقواله السابقه .

حقائق جديدة عن تعاون كستنر

وقد ادلى الدكتور ملكمن بشهادته فقال انه في سنة ١٩٤٥ ، ولما احد النازيين لنقل اليهود من برفن بلزن ، ظهر بالقرب من احد القطارات ضابط كبير من فرق الصاعقه ورفقته انسان بلباس مدني ، وما ان ذكر الشاهد ذلك حتى اوقفه المدعي العام ، باخ ، بدعوى انه لم يسأله عن ذلك . ولكن الشاهد عاد وذكر هذه الحقيقه رداً على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

جيش التحرير الانجولي يطوق ٦٠ الف جندي برتغالي

المستعمرون في البرتغال يقتلون ٢٠ الف افريقي ...

٦٠ الف لاجئ انجولي في الكونغو .. لجنة تحقيق دولية

مقر الامم المتحدة — اعلن بولاند رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان لجنة التحقيق التي وافقت الامم المتحدة على قيامها تألفت للتحقيق في اوضاع تلك المستعمرة (انجولا)

وقال ان اكثر من ٦٠ الف لاجئ تدفقوا من انجولا الى الكونغو وتخلقهم خلق مشاكل مرعبة في ذلك القطر .

وقد أذيع في الوقت ذاته ان تدفق اللاجئين من انجولا الى الكونغو جاء في اعقاب مجازر مروعة ارتكبها المستعمرون البرتغاليون مؤخراً وذهب ضحيتها اكثر من ٢٠ الف انجولي .

وقد كانت انجولا موضع بحث حلف الاطلسي ...

اما في انجولا نفسها فيشدد جيش التحرير الانجولي كفاحه التحرري وقد اذاعت وكالة الانباء الصينيه ان ٥٠٠٠ جندي انجولي يطوقون مدينة موكابا حيث يحاصرون ٦٠ الف جندي برتغالي مما دفع المستعمرين الى ارسال النجدات .

مباحثات فرنسا الجزائر

تونس – تقرر الان ان تبدأ مباحثات فرنسا – الجزائر في ٢٠ ايار الحالي ... واعلن ان كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء سيترأس الوفد الجزائري .

وتقول اذاعة لندن ان المفاوضات ستكون طويلة ومعقدة وان الحكومة الجزائرية تشعر بقوة مركزها في اعقاب المظاهرات التي جرت في مدن الجزائر مؤخراً .

دبابيس

هجنة!

وركن دبابيس ايضاً يعتبر ان الضابط الامريكي «شبرد» الذي لمس الفضاء الكوني بسرعة خاطفة هو .. «بطل».

بل ان ركن دبابيس يعتبر شبرد حسن الحظ ايضاً.

اما سر «بطولته» فليس انه حلق في الفضاء دقائق تعد على اصابع اليد الواحدة. بل لانه ... وافق على ان يركب صاروخاً امريكياً!!

فحوادث انطلاق الصواريخ الامريكية ثانية او ثانيتين او حتى دقيقة واحدة ثم احتراقها او جنوحها، لم تكن سراً بالنسبة لشبرد. ولهذا فموافقته على الطيران في احد هذه الصواريخ كانت .. «بطولة» يحسد عليها ولا شك.

فقلائل هم الامريكيون - على ما اظن - الذين كانوا يوافقون على ما وافق عليه شبرد.

اما انه حسن الحظ فذلك انه .. قُيض له من وجده سالماً في عرض المحيط. فالقيمون على اطلاق الصاروخ انفسهم كانوا في شك من ذلك.

ومسألة اخرى.

هذه الضجة التي تقيمها السلطات الامريكية وصحفها وتلفزيوناتها واذاعاتها وسينماتها حول شبرد وعمليته في وقت بات فيه مثل هذا الامر لا حدثاً وانما خبراً..

يقولون عندنا: «الكسوة في يد الفقير هجنة».

لقد اصبح فقراء الامس - العمال - اغنياء اليوم.

واغنياء الامس - الاستعمار - هم الفقراء اليوم حتى ان تطيير صاروخ كالذي ركبه شبرد اصبح في يدهم هجنة. فسبحان مغير الاحوال.

محمد خاص



اعظم شيء في علومها

اذاعت وكالة الانباء الامريكية الرسمية ونقلت عنها الصحف الاردنية ما يلي:

دنفيل - عادت كريمة السفير الاردني بواشنطن الانسة ليلى هيكل التي تتلقى علومها في كلية افيريت ببلدة دنفيل بعد ان مثلت الكلية «كأميرة» في مهرجان ازهار التفاح السنوي الذي اقيم ببلدة ونشستر الامريكية - وقد وصفت اشتراكها في المهرجان السنوي هذا بانه من اعظم ما قامت به في حياتها الدراسية!

الاتحاد - سبعة عشر عاما في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب

بقلم توفيق طوبي

١ — منبر الطبقة العاملة المنظمة وطليعتها المتحررة

رأت «الاتحاد» النور باشتداد ساعد الطبقة العامله العربيه في فلسطين، فظهرت مع اشتداد التنظيم النقابي العربي وتصاعد الوعي الطبقي بين صفوف الطبقة العامله العربيه، فصدرت في ١٤ ايار ١٩٤٤ لساناً لاتحاد نقابات العمال العرب في حيفا.

جاءت «الاتحاد» تجاوباً مع الوعي الاجتماعي والسياسي الذي اجتاح صفوف العمال العرب التي تضخمت خلال سني الحرب العالميه نتيجة النمو الصناعي ومنشآت المجهود الحربي.

فكانت جريدة «الاتحاد» تعبيراً عن ارادة الوف عمال الزيوت في حيفا الذين انتظموا في نقابة عمال شركة التكرير (الريفاينري)، ونقابة عمال شل، والمانتشيف، والسكوني فاكوم، ونقابة عمال شركة بترول العراق، ونقابة عمال منشئات البحرية البريطانيه، ونقابة عمال شركة ستيل اخوان، ونقابة عمال شركة تصليح السفن في ميناء حيفا وغيرهم وكذلك جبهة العمال العرب في الناصرة التي ضمت عمال الناصرة وشكلت جزءاً من اتحاد نقابات العمال العرب في حيفا الذي ظهر ليضم عشرات الوف العمال الواعين الذين ارادوا التنظيم النقابي ليدافعوا عن حقوقهم، والذين سئموا قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه الاصلاحيه - سامي طه وشركائه - فرغبوا في نقابات نضاليه تدافع عن حقوقهم المهضومه.

وجاءت «الاتحاد» تعبر عن هذه النسمه المنعشه الجديدة التي هبت على الحركة النقابيه العربيه في فلسطين، ناطقه ليس باسم العمال المنظمين في اتحاد نقابات العمال العرب فقط وانما معبرة ايضاً عن آمال ورغبات جميع العمال والنقابيين التقدميين والعاملين ايضاً في صفوف جمعية العمال العربية الفلسطينيه في حيفا وفي مختلف فروعها

ولذا فما ان نشأ مؤتمر العمال العرب سنة ١٩٤٥ الذي ضم اتحاد النقابات ومختلف فروع جمعية العمال العرب الفلسطينية في يافا والقدس وغزة والمجدل وغيرها من المدن حتى كانت «الاتحاد» لسان حال مؤتمر العمال في فلسطين تخوض معاركه النقابية والسياسية.

واذا وضع المبادرون لظهور «الاتحاد» امامهم واجب تقوية التنظيم النقابي، والدفاع عن حقوق جماهير الطبقة العاملة فقد ارادوا «الاتحاد» كذلك معبراً عن الروح الفتية الجديدة في حركة التحرر الوطني العربية في فلسطين، ارادوها ان تنفخ في هذه الحركة نَفَس الطبقة العاملة وطليعتها التقدمية المتحررة. ولما جاءت الاتحاد تنطق ايضا باسم صوت طليعة الطبقة العاملة المتحررة، عصبة التحرر الوطني، منظمة الشيوعيين العرب ايام الانتداب البريطاني.

ومن على صفحات «الاتحاد» الفتية سمع لاول مرة صوت الطبقة العاملة العربية المنظمة، فعالجت بجرأة وباخلاص قضايا جماهير العمال ومطاليبهم العامة والفردية فكانت لهم منبراً وموجهاً. وفي كل معركة من معارك جماهير العمال والمستخدمين كانت «الاتحاد» هادياً ومرشداً للطبقة العاملة وسيفاً مسلطاً على اعدائها.

في معارك عمال معسكرات الجيش البريطاني، وفي معارك عمال شركات الزيوت، وفي الاضرابات الكبيرة كاضراب موظفي حكومة الانتداب التاريخي سنة ١٩٤٦ واضراب عمال ومستخدمي شركة بترول العراق سنة ١٩٤٧ واضراب عمال المرفأ في يافا سنة ١٩٤٦ و اضراب عمال مطاحن القدس ١٩٤٦ و غيرها من الكفاحات العمالية، قامت «الاتحاد» بدور هام، منددة بالمتنكرين لحقوق العمال، مقاومة للاتجاهات الانتهازية والاستسلامية والقوى المخربة لنضال الطبقة العاملة والمفرقة لوحدتها التي كانت تظهر احيانا بين قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية واحيانا بين قادة الهستدروت. وفي جميع هذه المعارك حيث كان يعمل العمال العرب واليهود سوياً حرصت «الاتحاد» دائماً على مقاومة اصوات التفرقة القوميه وعملت على تمتين الوحدة النضاليه الاممية للعمال والمستخدمين العرب واليهود ضد مستغليهم وضد عدوهم المشترك الانتداب البريطاني واعوانه والشركات الاحتكاريه المستغله.

٢ — اللسان الوطني للطبقة العاملة العربية

وخاضت «الاتحاد» بكل جرأة معاركها الوطنية ضد الاستعمار البريطاني وانتدابه من اجل تحرير فلسطين واستقلالها، فرأت في الاستعمار وانتدابه - وهكذا علمت وثقفت جماهير الشعب - العدو الاول والرئيسي لتحرر فلسطين واستقلالها. واكدت الاتحاد دائماً ان النزاع العربي اليهودي انما هو من صنع الاستعمار واعوانه وان كل مظاهر هذا العداء واسبابه تنقضي بالقضاء على خالق النزاع ومولده - الاستعمار اولا وقبل كل شيء.

وظهرت «الاتحاد» في غمرة الصراع الضاري ضد النازية الالمانيه - ابشع انواع الاستعمار، ورأت في الانتصار على النازيه والفاشيه والقضاء عليهما عسكرياً مصلحة للشعوب جمعاء، المستعمرة منها وغير المستعمرة.

فهزيمة المانيا الهتلريه كانت هزيمة للاستعمار تضعفه عالمياً وتفتح آفاقاً جديدة لسير الشعوب المستعمرة نحو حريتها واستقلالها. لذلك وبدافع المصلحة الوطنيه دعت «الاتحاد» الى المشاركه في الصراع العام ضد الوحش النازي.

وشجبت «الاتحاد» منذ ظهورها تلك الاوساط في حركة التحرر الوطني في فلسطين بقيادة الحاج امين الحسيني التي رأت في التعاون مع المانيا النازيه وفي خدمة مآربها بوصفها منافسا لبريطانيا طريقاً لاستقلال فلسطين من الاستعمار البريطاني. لقد غاب عن هذه الاوساط بجهلها السياسي وتعصبها القومي الاعمى ان اللاساميه الهتلريه واضطهادها اليهود في اوروبا يمكن ان تكون حليفاً للحركة الوطنيه ضد الصهيونيه دون ان ترى الرابطة المنطقية بين نمو اللاساميه الهتلريه واضطهاد اليهود وبين نمو الصهيونيه وتقويتها. ومن الذي غذّى الحركة الصهيونية ودفع بمئات ألوف اليهود للهجرة إلى فلسطين سعياً وراء ملجأ من الاضطهاد غير اللاساميه الهتلريه؟ ان موجات الهجرة اليهوديه الى فلسطين تعاظمت بالضبط بعد مجيء هتلر للحكم.

لقد شجبت «الاتحاد» النازيه والفاشيه وأولئك الذين رأوا في المانيا الهتلريه وجرائمها الوحشيه ضد اليهود في اوروبا منقذاً للشعب العربي الفلسطيني فتعاونوا معها وجلبوا بذلك العار والخسارة والوبال على حركة التحرر الوطني كما اثبتت الايام والاحداث فيما بعد. فهتلر وزبانيته امثال ايخمان بجرائمهم ضد اليهود وضد غيرهم من الشعوب اجرموا في نفس الوقت بحق الشعب العربي الفلسطيني. واثبت التاريخ المر صدق تحذير الشيوعيين آنذاك من النتائج الوخيمة التي سيجرها التعاون مع النازيه على حركة التحرر الوطني في فلسطين وعلى الشعب العربي الفلسطيني.

٣ — من اجل نهج دمقراطي في الحركة الوطنية

وجلب الانتصار على النازية والفاشية ومعه آفاق جديدة أمام الشعوب للتحرر والانعتاق. ولعبت «الاتحاد» آنذاك دوراً هاماً في ايقاظ وتوعية قوى عديدة بين جماهير الشعب العربي حول ضرورة نهج جديد في حركة التحرر الوطني، نهج دمقراطي، نهج مثابر ضد الاستعمار بتعاون مع قوى التحرر في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الاشتراكي، نهج بعيد عن التعصب القومي، نهج يرى اعداءه، لا جماهير السكان اليهود وانما الاستعمار وخدامه اليهود والعرب، نهج يدعو الجماهير اليهودية للتعاون من اجل استقلال فلسطين وتحررها من الاستعمار البريطاني ويقول للجماهير اليهودية ان الشعب العربي الفلسطيني يريد فلسطين متحررة من الاستعمار ووطناً حراً مستقلا لاهاليها العرب واليهود وان لا خوف على مستقبل اليهود في فلسطين دمقراطية مستقلة وان كانت اكثريتها عربية.

من اجل هذا النهج الدمقراطي للحركة الوطنية دعت «الاتحاد» وناضلت معبرة ليس فقط عن برنامج عصبة التحرر الوطني التي لعب اعضاؤها الشيوعيون دوراً بارزاً في قيادة الحركة النقابيه وفي توجيه خط «الاتحاد» السياسي بل عن مشاعر وآراء الكثيرين من الوطنيين المتحررين والمثقفين الذين اخذوا يتحسسون طريقهم نحو مواقف عصبة التحرر الوطني السلبية ونهجها الدمقراطي متأثرين باحداث الحرب العالميه وبالتطورات العالميه والداخليه وبفشل سياسة القادة التقليديين للحركة الوطنيه الذين اخفقوا يعودون ثانية الى ميدان النشاط السياسي والى عهد التهاون والمساومه مع الاستعمار البريطاني والى جر الحركة الوطنيه ثانية الى مهاوي الاحتراب العربي - اليهودي، ويتسترون وراء شعاراتهم المتطرفه غير الواقعيه التي لا تريد ان تأخذ التطور والمنطق بعين الاعتبار.

ان مكتب جريدة الاتحاد في حيفا كان دائماً ملتقى عدد كبير من المثقفين، المحامين والادباء ورجال الفكر يتشاورون ويتناقشون مع قادة عصبة التحرر الوطني ومحرري «الاتحاد» والعاملين فيها.

ضد مؤامرات الاستعمار واعوانه ١٩٤٧-١٩٤٨

ووقفت «الاتحاد» موقفها المشرف المعروف من مؤامرات الاستعمار وأجرائه لزج البلاد في أتون الاصطدامات المنصريه على اثر صدور قرار منظمة الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧ بانهاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين - عربيه ويهوديه. ورفعت «الاتحاد» عقيرتها، عقيرة الشيوعيين الذين اخلصوا لشعبهم إخلاصاً لا نهاية له فكانت الشعاع في تلك الظلمة الدامسه التي اسدلها على شعبنا العربي مهاويس الاستعمار، ودعت الى قبول قرار منظمة الامم المتحدة واكدت ان رفضه والتحريض عليه يعني خسارة كل شيء. حذرت من سفك الدماء والمجازر العنصريه التي يمهد لها الاستعمار المحتضر حتى يطيل عمره. وأما زعيق التحريض علينا في اسواق مدننا الفلسطينيه فمازال يرن في آذاننا حتى اليوم. وبجرأة تأبط الشيوعيون «الاتحاد» وحملوا الى جماهير الشعب كلمة الواعين والمخلصين معرضين انفسهم لهجمات واعتداءات المضللين والمجنونين. وكم من جريمة لاشعال نار الاصطدام العنصري وسفك الدماء كشفت «الاتحاد» النقاب عنها، وفضحت بدون هوادة، الايدي الاستعمارية الخفيه واعمال أجراء الاستعمار الذين في نهاية ١٩٤٧ وبداية ٤٨ زجوا البلاد في أتون الاصطدامات الدمويه بين شعبي البلاد. ودعت وسط العاصفة الهوجاء الى التفاهم بين الشعبين والتعاون المشترك ضد الاستعمار وضد أجرائه ومن أجل تنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة حول فلسطين.

وكانت «الاتحاد» شوكة في حلق الاستعمار البريطاني وأجرائه حركت عليه مشاريعه فأمر باغلاقها. وفي شباط - ١٩٤٨ صدر امر توقيفها.

لقد طوت الاتحاد بذلك صفحة نيرة من صفحات الطبقة العاملة العربية والشعب العربي الفلسطيني.

لقد تغلبت آنذاك قوى الاستعمار واجرائه على الشعب العربي الفلسطيني وطوحت به وحرمته في تلك الحقبة من غطرسة الاستعمار الاحتضارية من ممارسة حقه في حياة مستقلة حرة. لقد كانت قوى الطبقة العاملة الواعية ومنها «الاتحاد» لا تزال فتية غضة اضعف من ان تلعب دوراً حاسماً لتفادي مآسي حضرت لها قوى الاستعمار السوداء خلال سنين مستعينة بقيادة وطنية رجعية عمياء ومتهادنه.

ومع ذلك «فالاتحاد» والقوى التي غذت «الاتحاد» بذرت بذورها في ارض شعبه، بذور ونبتات غضه انتقلت مع شعب المأساة اينما حل فنمت وأينعت تعطي ثمار المعرفة وتغذي النضال من أجل حياة افضل ومستقبل اسعد.

٥ - الاتحاد بعد الانتداب

وافتتحت «الاتحاد» صفحة جديدة عندما عادت الى الظهور من جديد وفي ظروف جديدة في آب ١٩٤٨

وكلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد تحقيق الوحدة بين الشيوعيين اليهود والعرب، ضمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشرين الاول ١٩٤٨، حملت الاتحاد رسالة الامل ونفخت روح الكرامة الوطنيه، بين بقية شعب المأساة التي تركته العاصفة حطاماً مشتتاً ومعرضاً لاخطار جديدة اخطار القضاء كلياً على كل اثر وعين لكل كيان عربي في هذا الوطن. ورفعت «الاتحاد» دون هوادة، منذ اليوم الاول من ظهورها في اسرائيل، علم النضال ضد سياسة حكام اسرائيل العنصريه، ضد سياسة التشريد والتبديد والسلب والنهب والاضطهاد والعدوان فكانت لساناً وجناناً وقنوة أمل لجماهير الشعب العربي التي وقعت فريسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وهدر حقوق الانسان والتنكر لحقوق الشعب العربي. وزاد الطين بلة تكالب وتكاثر الاجراء والاذناب والخونه الذين استباحوا شعبهم وباعوا ضمائرهم وشرفهم وكرامتهم للمضطهد الجديد بينما كانوا حتى الامس القريب فقط في صفوف

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ١)

زيارة سريعة لمنطقة يازور

حيث «لا يطارد» العمال العرب

بقلم محمد خاص

في احد المطاعم المتواضعه، في يافا القديمه، التقيت بهم. انهم اربعة عمال من المثلث، ومن ام الفحم على وجه التحديد. في غير هذا المطعم وامثاله تكون فترة الغداء في مثل هذا الوقت قد انتهت، فالساعه قد اشرفت على الرابعه. ولكن وجبة الغداء في هذا المطعم تبدأ .. متأخرة كثيراً. فهؤلاء العمال الاربعه، ككثيرهم من رواد المطعم، يأكلون الآن. ونظرت الى الايدي التي تمزق رغيف الخبز قطعاً غير صغيرة وتغمسها في ماء ضارب الى الصفرة يسمونه هنا ... «شوربه» او في صحن الحمص لتحمل منه القليل القليل.

لم يكن عسيراً ان نتعرف على مدى الجهد الذي يريد هؤلاء العمال، بهذا الاكل، ان يعوضوه. فعلى السواعد خطوط متعرجه بيضاء جافة من اثر العرق.

وانهوا وجبة الغداء. و«أضرع» واحد منهم بصوت مسموع دون حرج، وتمتم آخر بصوت غير مسموع بشيء، اغلب الظن انه ... الحمد والشكر على هذا الزاد. واخذوا يتحدثون..

- تسمحوا؟ سألتهم وانا اقترب بكرسي من الطاوله التي يلتفون حولها. ولم يجانبوا رغم ما كان في نظراتهم من استغراب بلا واستفسار ملح.

وبسرعة ابتلعوا السنتهم ... وكفوا من الحديث

- لا تخافوا فانا.

ولم يكمل احدهم من ان أحرمهم على هويتي، فقاطعني:

- نخاف؟ نخاف ليش؟ لا سارقين ولا ناهبين.

- معاذ الله - قلت - ولكنكم [illegible] على كل انا من جريدة الاتحاد..

وتبادلوا نظرات خاطفة لا اثر فيها للاستغراب والاستفسار...

وتحدثوا .. ردوا على اسئلتي.

انهم من عمال .. «العتاله». المهنه القسريه الشاقه التي لا ينافس فيها العمال العرب منافس ولا تلاحقهم فيها مكاتب العمل ولا يسألون فيها عن التصريح «انهم سيارات شحن بشريه».. او «ونشات» من لحم ودم. يعملون على طريقة «القطعه».

ويقول احدهم، سليمان، في وصف شقائهم:

- وزن النقله الواحدة يساوي ٧٠ كيلو غراما نحملها، على ظهورنا، الى الطابق الاول او الثاني او الثالث من البناية.

- ثم الى الطابق الرابع؟ سألت

- هنا نتعاون. احدنا يصعد بها الى نصف الطريق فيتسلمها صاحب منه ليكمل بها الى الطابق الرابع.

والاجور هي ليرتان عن كل مئة «بلوك» للطابق الاول و ٢٤٠ اغوراه للطابق الثاني و ٢٦٠ اغوراه للطابق الثالث و ٢٩٠ اغوراه للطابق الرابع. وهذه الاجرة تقسم، بالطبع، على اثنين.

ولما سألتهم عما اذا كان يعمل معهم، في هذه المهنه، عمال يهود، قال احدهم:

- «الشرقيين».. من العراقيين والعجم.. الذين مثلنا «مهضومين».

- أهناك تمييز بينكم وبينهم؟

ويعود سليمان الى الحديث فيقول

- التمييز هو في ... الطابق وليس في الاجرة. فالعامل اليهودي الذي يعمل معنا لا يذهب الى ابعد من الطابق .. الاول!! اما نحن فالى اعلى شيء في البنايه..

وسألتهم عن عدد المرات، بالتقريب، التي يصل فيها الواحد منهم «نقلة الـ ٧٠ كيلو غرام» في اليوم، فاذا هي نحو مئة مرة اي ما يزيد على ٧ اطنان!!

وودعتهم ومشيت في طريقي نحو العاملين في صناعة .. البلوكات.

وعلى مقربة من يازور التقيت بعامل عربي. انه من المثلث .. من ام الفحم ويعمل في البناء..

وليس من فرق كبير بين شقاء هذا العامل وشقاء اخوانه الذين تحدثت اليهم في المطعم المتواضع في يافا.

فهؤلاء يعملون على ظهورهم ما يصله هذا العامل على كتفيه او في يديه.

ووصف لي كيف يعمل..

بعض المرات يقوم النازل منا بتقديم البلوكات والطين الى «معلمين» (بنائين). واحيانا يقوم واحد منا بهذه المهنة لمعلمين اثنين. طيلة النهار ونحن نروح ونجيء بسرعة، «هات طين.. هات بلوك» هي الصرخات التي تلاحقنا طوال العمل ان احيانا نهتدي من الكلس والاسمنت وتتجرح من البلوكات..

- والاجور؟ سألته..

- نحو ٩ ليرات...

- وحقوق اجتماعيه؟

- ولا شيء ابداً. لا اذن ولا ايام مرض ولا اعياد. ولا خدمات. كل هذه على حسابنا.

ولما سألته اتزوج هو اجابني وقال، وألوف الليرات من اين آتي بها ويحق على الارض ولمن التقاليد القديمه و.. اللي يعملوا عليها ...

ورجوته ان يقودني الى احد معامل البلوكات، فقبل مشكوراً..

والامر الذي يثير الانتباه هو ان ادوات صنع البلوكات لا تزال في هذا المعمل كما كنت اعرفها منذ سنوات عديدة، ادوات بدائيه تنهك قوى العمال ولم يكونوا يعملون، كانوا يضطجعون طلباً للراحه بعد عناء يوم طويل.

انهم يعملون في ساعات الصبح المبكرة ويتوقفون عند الظهر ويعودوا الى العمل عند العصر.

وسألتهم عن اوضاعهم واحوالهم بعد ان جمعني اليهم عامل البناء الذي التقيت به في الطريق. يقول احدهم:

- نحن الذين نعمل في هذه المهنه كثيرون. نحن نعمل لا لاننا نريد هذه المهنه ولكن لان المضايقات والملاحقات والسؤال عن التصريح من رجال مكتب العمل والبوليس اقل هنا منها في المهن الاخرى..

ويتطوع آخر ليقول:

موظف مكتب العمل احيانا يزورنا ولا يعترضنا ..

- لان العمال اليهود لا يقبلون ان يعملوا في مثل هذا العمل - يقول ثالث.

والاجور هنا على .. القطعة، على المئة بلوك! وشروط العمل لا يمكن البحث عنها في مثل هذا المشغل والاستغلال يصل مرحلة عليا... والهستدروت تغض الطرف كأن هؤلاء الناس ليسوا عمالا يحملون بطاقات العضوية ..

والواقع ان وضع العمال العرب في هذه المنطقه - يازور - متشابه الى حد كبير سواء أكانوا يعملون في البلوكات او البناء او غيرها من الاعمال الشاقه. اما المصانع في هذه المنطقه فيحرم عليهم لا العمل فيها وحسب بل الوصول اليها ايضاً. فايدي رجال مكتب العمل والشرطه تمتد لتمسك بكل من يتخطى سور الاعمال الشاقه في هذه المنطقه.

ان هؤلاء العمال يشكون من سوء اوضاعهم ومن انخفاض أجورهم ومن انعدام الحقوق الاولية التي يجب ان يتمتعوا بها بوصفهم يدفعون اشتراكات العضويه في الهستدروت.

لقد صدق ذلك العامل الشاب الذي التقيت به في الطريق اذ قال لقد وحدنا الشقاء فلتوحدنا المعركة ضد من يسلبون لقمة الخبز من افواهنا وافواه عائلاتنا ..

أنوار كاشفة ...

سيراليون ...

بقلم علي عاشور

احتفل في ٢٧ نيسان الماضي باستقلال سيراليون الدولة الافريقية التي كانت مستعمرة تحت الحماية البريطانية واصبحت الان عضوا في الكومنولث البريطاني.

وقد جرت في العاصمة «فري تاون» ومدن سيراليون الاخرى مواكب البهجة والسرور بحضور ٣٠٠ مندوب رسمي من الدول الاجنبية وبحضور مندوبين عن منظمات عديدة من مختلف انحاء العالم.

وباستقلال سيراليون يصبح عدد الدول الافريقية المستقلة ٢٨ دولة. وسيراليون هي اول دولة يعلن استقلالها هذا العام.

جغرافيتها

وهي تقع على ساحل افريقيا الغربي على طول ٢١٠ أميال.

ويحدها غربا المحيط الاطلسي وتحدها غينيا الفرنسية من الشمال والشرق وليبريا من الجنوب.

ومساحتها ٣٠١٧٠ ميل مربع.

ويبلغ عدد سكانها ٢ مليون ونصف مليون نسمة اكثرهم من المسلمين وبينهم عدد من الاوروبيين

وهي كمعظم البلدان الافريقية اراضيها الواقعة على البحر مرتفعة يتراوح ارتفاع القمم فيها بين ٢-٣ آلاف قدم وشواطئ انهارها منخفضة وموحلة. والبلاد تروى تماما بمياه الانهار.

ويستمر الطقس الرطب فيها من ايار حتى تشرين الاول وتتراوح درجة الحرارة بين ٦٢-٩٧ درجة فرنهايت. ويبلغ معدل سقوط المطر ١٦٦ انشا في السنة ويستمر هبوب العواصف عليها من كانون الاول حتى اذار حاملة معها الرمال من الصحراء.

وكثير من اراضيها خصب يصلح لزراعة النخيل والكولا (يشبه البن) وشجر الصمغ والارز.

واهم المعادن فيها: الالماس، البلاتين، الحديد، حجر الدم (هيماتيت) والذهب.

واهم صادراتها. بذر النخيل، وزيت النخيل والسمسم والكولا والفول السوداني والزنجبيل والجلود

وقد صدرت من الالماس في العام الماضي ما يقدر ثمنه ب ١٥ مليون جنيه استرليني.

لمحة تاريخية

اسمها مشتق من البرتغالية ويعني جبال الاسد.

وقد اكتشفها البحارة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

أسماء في الأنباء

السير ملتون مرغاي

عمره الان ٦٥ سنة. تلقى علومه الابتدائية والثانوية في سيراليون نفسها ثم انتقل الى بريطانيا حيث تخرج برتبة دكتور في الطب من جامعة دورام عام ١٩٢٦. ولما عاد الى بلاده مارس هذه المهنة زمنا طويلا قبل ان يلتحق بالحكومة ويستقيل منها عام ١٩٥٠ ليتعاطى السياسة ويعمل من اجل استقلال البلاد.

والسر ملتون بنى شهرته على اساس مهنة الطب اذ انه معروف بكونه الطبيب الاول في البلاد.

فكاهة ...

فاتورة الحساب..

بعد أن انتهى الطبيب من فحص العروس.. قال لزوجها الشاب البخيل انه لا بد من استئصال زائدتها الدودية فوراً... ثم اردف يقول: الواقع ان هذه الزائدة كان يجب ان تستأصل منذ سنوات..

وانتهت العملية وتسلم الشاب فاتورة الحساب.. ولكنه لم يدفعها بل احالها الى والد العروس.



تهانينا...

لولا كفربرعم والتفريغ في غزة و«آفَدَ السهم» وشراكة بن غوريونية ، وفي البلدية ، وتحريض على الشيوعية وتجارة الرقيق الابيض بلبوس «القومية» وكيلو بطرة والتنكر لحقوقنا القومية ومستقبل اكلح من كليشيهاتها - لوجب علينا ان نقول للمرصاد المبامية : مبروك !

كان فيلسوف الفريكة ، رحمه الله ، يحب ان يردد : احذر رجلاً كان حراً في نظام الاستعباد...

في نظام السادة والمسودين ، المستعبِدين والمستعبَدين ، لا يكون « حراً » ، سوى مَنْ كان من قطيع الاسياد ومن قبل أمين الريحاني أشار الى هذه الحقيقة صاحب نهج البلاغة رضي الله عنه ، فقال : ما مُتِّع غني الا بما جاع به فقير .

فبروك على المرصاد ما مُتعت به من أرض طيبة في كفر برعم ومن رياستين في حكومة ذي الرياسات كلها ومن دولارات الجباية الامريكية .

ما من مرة في التاريخ ، وما من بلاد ، قامت فيها فتنة على الظلم الا ودفعت ثمن هذا الكفاح . الا «قومة» المبام على الظلم في اسرائيل : كلها ربح ودلال . المكافحون يذهبون الى السجون والمنافي . والمباميون يذهبون الى الوزارة . ظلّ المباميون في الناصرة «يكافحون» ضد سيف الدين الزعبي وسيطرة الحكم العسكري على بلدية الناصرة حتى تعيّن زعيمهم نائباً لسيف الدين الزعبي في بلدية الناصرة ! وبينما أُسحب تصاريح ابناء الشعب لاقل تأوه ويحاكمون ويسجنون وينفون ويطردون من اعمالهم ، أُصبح « المكافح » المبامي ، كلما ارتفعت حرارة « كفاحه » ، نمرجياً في وزارة الصحة او مساحاً في وزارة التطوير . ونائبهم يوسف خميس يعبر الحدود الى الاردن !

لقد حقق المبام في طريقه «الكفاحي» هذا «نجاحات باهرة» : وزارتين في حكومة بن غوريون ونيابة رياسة في بلدية الناصرة وشراكة دسمة في اقتسام اراضي العرب و«أوسمة شرف أمنية» في غزوة سيناء

وها هو الان يحقق «نجاحاً باهراً» جديداً بتحويل المرصاد من اسبوعية الى يومية - فتهانينا...

جهينة

لجنة مؤتمر العمال العرب تأخذ خطوات لتنفيذ قرارات المؤتمر وتتصل باتحاد نقابات العمال العالمي

حيفا — لمراسل الاتحاد — اجتمعت في يوم السبت ٦-٥-٦١ اللجنة التنفيذية للمؤتمر القطري للعمال العرب الذي عقد في حيفا في ٢٢-٤-٦١ وبحثت في كيفية تنفيذ قرارات المؤتمر وقررت ما يلي :

١ - الطلب من سكرتير الهستدروت العام مقابلة اللجنة التنفيذيه لتقدم له مطالب العمال العرب التي اقرها المؤتمر بشأن تأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل واقامة مجالس عمال وعيادات صندوق المرض.

٢ - الطلب من وزارة العمل مقابلة اللجنة التنفيذيه لتقدم لها مطالب العمال العرب التي اقرها المؤتمر بشأن تأمين العمل للعمال والشبيبة ومنع طرد العمال العرب العنصري ، واقامة مكاتب عمل في القرى ،

٣ - اصدار منشور الى العمال اليهود يشرح مطالب العمال العرب ووضعهم ، ويدعو العمال اليهود ولجان العمال الى التضامن مع العمال العرب في نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم ويدعوهم الى الضغط على قيادة الهستدروت واحزابها لكي تلبي مطالب العمال العرب .

٤ - ارسال مذكرة الى اتحاد النقابات العالمي تشرح وضع العمال العرب السيء واهمال القيادة الهستدروتية لمطالبهم وتفضح سياسة التمييز الموجهه ضدهم من قبل السلطات والمشغلين.

٥ - التوجه الى العمال العرب لكي يلتفوا حول اللجنة التنفيذيه في نشاطها لتنفيذ قرارات المؤتمر ولتطبيق مطالبهم ، ولكي يرفعوا الى اللجنة ما يقع عليهم من مظالم من حيث الطرد من العمل او وضع العمل والاجور وغيره من اجل مساعدتهم في الدفاع عن حقوقهم والوقوف في وجه هذه المظالم .

هذا واتخذت اللجنة الخطوات لتنفيذ هذه القرارات التي هي في صالح نضال كل العمال العرب .

ضريبة ظالمة وطريقة لئيمة لجبايتها

الطيبة - لمراسل الاتحاد - لجأ المجلس المحلي في الطيبة الى طريقة لئيمة لاجبار السكان على دفع ضريبة تعبيد الطريق البالغة ٧٥ بالمئه من التكاليف .

فقد أرسل احد المحامين باسم المجلس اشعاراً الى كل واحد من مجاوري الطريق ادعى فيه ان المجلس المحلي طالبه بدفع ضريبة تعبيد الطريق فرفض ولذلك فهو ينذره بضرورة دفع الضريبة المطلوبة منه مع ٥ ليرات اجرة المحامي والا سيقيم عليه دعوى في المحكمة.

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي كان في سنة ١٩٥٧ قد قام بتعبيد احدى طرق القرية الرئيسية ومؤخراً اتخذ قراراً بضغط من حاكم اللواء وعلى الرغم من معارضة الاهالي والعضو الشيوعي في المجلس بتحميل مجاوري الطريق ٧٥ بالمئة من تكاليفها .

وقد احتج الاهالي على هذه الضريبة وطالبوا بتحميل الحكومة العبء الاكبر من التكاليف .

البوليس يوجه التهم ليلا .. الى مواطنين من دير حنا

دير حنا - لمراسل الاتحاد - داهم البوليس في الساعة العاشرة من مساء ٥-٥-٦١ بيت الرفيق سليمان محمد سليم بينما كان يجلس مع بعض الرفاق والاصدقاء ووجه اليه والى الرفيق محمود نمر دغش تهمة تحضير وعقد اجتماع شعبي في العراء بتاريخ ١٥-٤-٦١ بدون تصريح !

وقد انكر الرفيقان التهمة وقال الرفيق سليمان للبوليس : الاجتماع كان في داخل بيتي وليس في العراء وانتم الفكم ورجال من الشين بيت كنتم قرب الاجتماع وتعرفون ذلك .

وقصد البوليس من توجيه هذه التهمة واضح وهو ارهاب السكان وتخويفهم .

اجتماع المبام وقصة الالف مواطن!

الطيبة - اقام المبام مؤخراً مهرجاناً رياضياً في الطيرة حشد فيه «الطلائعيين العرب» من كل انحاء المثلث وقد استهدف من وراء هذا المهرجان عقد اجتماع شعبي يتحدث فيه الى سكان الطيرة .

ولكن ما ان بدأ الخطيب المبامي الكلام حتى بدأت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد السوفياتي وبحياة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفياتي ، وبحياة القومية العربية وبحياة الحلف بين القومية العربية المتحررة والشيوعية ، وقد صاح المواطنون في وجه خطباء المبام : لا تحاولوا عبثاً . لن تستطيعوا انتم ولاغيركم من الاحزاب الصهيونية خداعنا . كفانا ما خبرناه من تلونكم وخداعكم .

وقد اضطر المباميون الى ترك القرية والعودة دون ان يفلحوا في عقد الاجتماع .

والغريب في الامر ان المرصاد المبامية ادعت بعد ذلك بعناوين ضخمة ان المبام عقد اجتماعاً كبيراً في الطيرة حضره الف مواطن !

متى كان الهتاف بسقوط حكومة بن غوريون جريمه ؟!

سخنين - لمراسل الاتحاد - وجه البوليس في سخنين في ٥-٥-٦١ الى كل من الرفيقين جبر ابو يونس وابراهيم محمد ابو يونس تهمة التحريض والهتاف بسقوط حكومة بن غوريون والاشتراك في مظاهرة غير قانونية والتكلم في اجتماع غير قانوني !

وقصد البوليس من توجيه هذه التهم بعد مرور اكثر من ٢٥ يوماً على المظاهرة التي جرت في القرية احتجاجاً على مصادرة اراضي البطوف ، هو اشاعة جو من الارهاب وتخويف السكان وتفرقة صفوفهم لتحطيم نضالهم ضد نهب اراضيهم وعزلهم عن الحزب الشيوعي .

والسؤال هو متى كان الهتاف بسقوط حكومة بن غوريون جريمة ؟!

ضعوا حداً لمشكلة الماء في عين ماهل

عين ماهل - لمراسل الاتحاد احمد حسن حبيب الله - في السنة الماضية تألفت في عين ماهل جمعية لمياه الشرب مؤلفة من ١١ عضواً واطلق عليها اسم جمعية المؤزارة واشترك فيها ما يقرب من ٢٠٠ مساهم ودفع كل مساهم ما يقرب من ٢٠٠ ليرة دفعة اولى . وتشرف على الجمعية الهستدروت ودائرة الزراعة .

وقد حصلت الجمعية على بعض القروض من الحكومة بفوائد باهظة .

ولكن بعد ان وصلت المياه الى البيوت مدة ثلاثة اشهر انقطعت فجأة . فسألنا عن السبب فقيل لنا : لا يوجد ماتور عندنا ! فتساءلنا : اذن كيف وصلت المياه طوال الاشهر الماضية ؟ فلم نحصل على الجواب .

وعاودنا الاتصال مراراً ولكن بدون جدوى .

واخيراً وبعد انقطاع دام حوالي ١٥ يوماً اضطر المسؤولون الى تركيب ماتور في الشيكون ودفع ٦٠ ليرة في الشهر اجرة حارس يعمل هناك . ودفع مبلغ ٣ آلاف ليرة ثمن الماتور .

واعتقدنا ان المشكلة قد انتهت . ولكن للاسف الشديد عاد انقطاع المياه من جديد واخذ يتكرر باستمرار ويدوم في بعض الحالات مدة تزيد على الاسبوع .

والتذمر الان يسود السكان فعدا عن المشاق التي يتكبدونها لجلب مياه الشرب فان زراعة الدخان الذي هو في امس الحاجة للماء الان يتهددها التلف .

ان اهالي عين ماهل يطالبون المسؤولين بوضع حد لمأساة المياه في القرية وهم ان يسمحوا بعد اليوم بالتلاعب بمقدراتهم .

« فائض الحليب »

مكتب الاتحاد — نشرت «دافار» مقالا لوزير الزراعة موشه ديان اعترف فيه ان استيراد « الفائض » الزراعي الامريكي هو الذي أدى الى « فائض » اسرائيلي الامر الذي هدد ضائقة المزارعين وسبب اتلاف ملايين الليترات من الحليب وذبح الوف رؤوس البقر .

وذكر الوزير ديان في مقاله ان امريكا تدفع للمنتجين فيها ٣٦٠ دولاراً لكل طن من مسحوق الحليب بينما هي تبيع ذلك لاسرائيل بمعدل ٢٣٥ دولاراً لكل طن ونظراً لرخص مسحوق الحليب المباع لنا فقد وصلنا في السنة الماضية الى فائض في الحليب مما ادى الى انخفاض الاسعار . وقد جرى في خلال هذه السنة اتلاف ٨ ملايين لتر من الحليب وذبح ٩٢٤١ رأس بقر و٣٢٦٥ عجلا. ولو كان الاستيراد اقل من ذلك لما وصلنا الى « فائض الحليب » !!

الاتحاد سبعة عشر عاماً في خدمة الطبقة العاملة (بقية)

المعرضين العنصريين والمتبجحين بالوطنية الطنانة .

٦ - النفير الداعي الى معارك الكفاح ضد الاضطهاد القومي

ولم تكن هناك من معركة ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ودفاعاً عن حقوق المواطنين العرب الا كانت «الاتحاد» النفير الداعي اليها والبوصلة التي تهدي السبيل . فن المعارك ضد الترحيل الى المعارك ضد قانون الجنسيه ، وضد سلب الاراضي ، وضد الحكم العسكري وضد الطرد من العمل حتى المعركة الاخيرة ضد قانون تركيز الاراضي ونهب اراضي البطوف ، برزت «الاتحاد» دائماً مبادرة وداعية ومجندة الى النضال الشعبي .

٧ — راية لاخوة الشعوب

لقد رفعت « الاتحاد » كل سني حياتها راية أخوة الشعوب وقاومت الاحتراب العنصري والتعصب القومي كأعدى اعداء التحرر وضربت بشدة على مؤامرات الاستعمار واعوانه من كلا الشعبين لاثارة بذور التفرقه والاصطراع .

وبعد قيام اسرائيل نقلت باستمرار لجماهير الشعب العربي ، كفاح الشيوعيين اليهود العنيد ضد رجعيتهم ، ضد حكام اسرائيل الذين باضطهادهم للجماهير العربيه يكبلون الجماهير اليهوديه نفسها ويستبدون على حقوقها ويحكمون في رقابها الاستعمار والاحتكار الاجنبي . فنوّت «الاتحاد» بهذا الاخوة النضاليه للشعبين ، أخوة مقاومة الظلم والاضطهاد والنضال المشترك ضد الحكم البلفوريوني عدو الشعبين .

٨ — في معركة الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

ولعبت «الاتحاد» دوراً حاسما في تنبية الوعي حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومه وقاومت سياسة حكام اسرائيل بهضم هذه الحقوق والتنكر لها وخاصة حق اللاجئين في العودة الى ديارهم وشجبت دائماً وباصرار كل تفكير بحل القضية الفلسطينيه عن طريق القوة ودعت دائماً الى الحل السلمي العادل عن طريق الاتفاق المتبادل القائم على الحقوق القوميه المشروعة لشعبي البلاد العربي واليهودي، وكانت سياسة الحزب الشيوعي الامميه الصادرة عن الاخلاص للمصالح غير المتناقضة لكلا الشعبين ، هادياً ومرشداً لها في مواقفها المشرفه .

ان وقفة «الاتحاد» الجريئه من اجل السلام وضد سياسة حكام اسرائيل العدوانيه ، وضد ارتباطهم وخدمتهم للاستعمار تلازمت دائماً مع نضالها العنيد من اجل السلام وضد الاستعمار . ان مقاومة «الاتحاد» للعدوان الاستعماري الذي شاركت فيه حكومة اسرائيل على مصر سنة ١٩٥٦ لصفحة نيّرة من صفحات نضالنا المشرف من اجل السلام وضد العدوان .

وجماهير الشعب لن تنسى «الاتحاد» التي ظهرت في تلك الايام الحالكه ، صامدة في وجه الحلف الاستعماري والتبجح البلفوريوني ، توحي بالأمل والثقة بحتمية اندحار العدوان وفشل الاستعمار واعوانه . صدقت «الاتحاد» وكانت دائماً لجماهير الشعب بشير انتصارات الشعوب وانهزامات الاستعمار وارتفاع اعلام الاشتراكية .

٩ — «الاتحاد» مدرسة لجيل كامل

جيل كامل ربته «الاتحاد» ونفخت فيه روح الكرامه وروح التفاؤل وروح الكفاح ضد الظلم والاضطهاد . جيل كامل رأى في «الاتحاد» راية خفاقة للوطنية الصحيحة والكرامة القومية ، وفي نفس الوقت الامية الحقه وتضامن العمال الاممي وأخوة الشعوب .

جيل كامل من الشباب المثقف نشأ وشب على الطوق يمد يده ويمد قلبه ليدفع الى امام بمعركة الحريه ، معركة الحقوق اليوميه والقوميه ، جيل كامل تربى على قراءة «الاتحاد» ، على قراءة « كلتها » ، ومقالاتها ، وتنشق عبير مبادئها مبادىء الشيوعيه الانسانيه ، مبادىء حرية الانسان وحرية الشعوب ، مبادىء السلم والصداقة بين الشعوب ، مبادىء التحرر القومي والتحرر الاجتماعي ، ليقف اليوم الى جانب شعبه الى جانب الطبقة العامله والى جانب حزبها الشيوعي صلب العود قوي الشكيمة يعتز بشعبه ويعتز شعبه به .

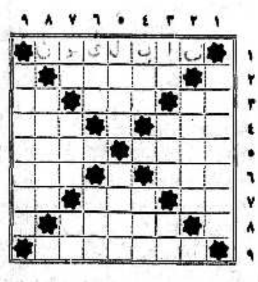
واذا ما وقف اليوم عامل يدافع عن حقه ، واذا ما انتصب فلاح يقارع سالب ارضه ، واذا ما صمد مواطن امام حاكم عسكري متجبر ، واذا ما طالب خريج بابسط حقوقه في الحياة الانسانيه والعمل الشريف فهو يتكلم بلغة «الاتحاد» ، وهو يقارع بحجج «الاتحاد» وهو يتسلح بتفسير وشرح «الاتحاد» .

٩ — «الاتحاد» ولدت لتبقى

وفي سنتها السابعة عشرة تتابع «الاتحاد» مسيرتها ، مسيرة الطبقة العامله ، مسيرة الشعب الكادح المضطهد المستقل نحو غده الزاهر وهي أقوى وأثبت من أي وقت مضى ، قوية بقرائها المتزايدين ، قوية بالسواعد التي تحملها دوماً الى بيوت والى ايدي أبناء الكدح ، قوية بقضيتها العادلة التي ما مر يوم منذ ظهورها إلا وجاء بشاهد جديد على صدقها وعلى تعاظم قوتها وإسراعها نحو النصر الاكيد ، النصر الذي تدعمه اليوم وتؤازره قوى الاشتراكية المظفرة التي كانت يوم ظهور «الاتحاد» تقارع الوحش النازي الذي اراد خنقها في وطنها الوحيد آنذاك — في الاتحاد السوفياتي — وأما اليوم فتنتشر اعلام الاشتراكية المظفرة من برلين الى بكين وهي تلوح في كل أفق منبأة بانتصارات جديدة حاسمة على الاستعمار والرأسماليه. ظهرت «الاتحاد» والاستعمار كان لا يزال صاحب الكلمه ، صاحب الحول والطول في شؤون الشعوب وأما اليوم فهي تتابع مسيرتها وقد اصبحت قوى الاشتراكيه والقوى المقاومة للاستعمار هي هي صاحبة الكلمه ، هي هي القوة الحاسمه بالنسبة للتطور البشري ، هي هي السباقة والفائزة - كصاروخ جاجارين - في الارض وفي السماوات .

«واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» بهذه الكلمات الكريمة الخالدة توجت افتتاحية العدد الاول من جريدة الاتحاد وخلال السبعة عشر عاماً كم من زبد ارغى حولنا ، كم من زبد هدر وزمجر ولكنه ذهب جفاء ، واما نحن ، واما اتحادنا ، فنحن هنا وفي كل مكان ، ماكثون مكوث ارضنا الطيبه ، مكوث النور والهواء ، مكوث طبقتنا العامله لاننا .. مما ينفع الناس فلمكث في الارض .

كلمات متقاطعة



افقي

١) امبراطور توفي في المنفى
٢) عاصمة عربيه
٣) حرف نفي ، معكوسة تعني مستقيم
٤) يضع ، غرض
٥) تابع ، شاعر مخضرم
٦) عكس صلب ، ظهر
٧) كاتب انجليزي مؤلف «الشيوعية مدنية جديدة» ، علم وضعه العرب ، هدم
٨) تستخدم في الحصاد
٩) شخصية عربيه يروي الشعب قصصها

عمودي

١) نهر ومعركة تاريخيه
٢) مجلة نظريه
٣) احد الوالدين ، عقيدة ، سأم
٤) ظلم ، فردوس
٥) شديد ، مرتفعات
٦) عكس امل ، آمنيه
٧) صداقه ، فر ، حرفان متشابهان
٨) مسلطه
٩) شاعر مخضرم

حل اللغز الماضى

افقي

١) فريد ، صباح ، ٢) ديوان ، ٣) ضل ، كعب ، قم ، ٤) ابن ، دوالي ، ٥) نما ، نما ، ٦) صاروخ ، شفا ، ٧) فن ، اخ ، لج ، ٩) ردار ، قبس .

عمودي

١) فاضل ، صغير ، ٢) لبنان ، ٣) يد ، نمر ، ما ، ٤) ديك ، اواخر ، ٥) وعد ، خبا ، ٦) صابون ، حدق ، ٧) بن ، اجش ، هم ، ٨) فلافل ، ٩٠) حامي ، اجاص ..

أنوار كاشفة [بقيه]

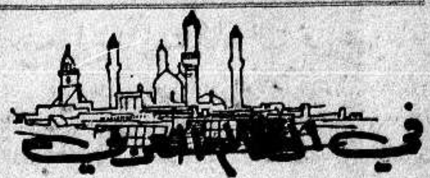
البرتغاليون سنة ١٤٦٢ ثم احتلتها بريطانيا سنة ١٧٨٧ واصبحت مستعمرة تحت الحماية البريطانية منذ سنة ١٨٩٦ .

وقد احرز شعب سيراليون استقلاله بعد نضال مرير دام حوالي ١٧٠ سنة . وقد رفعت الطبقة العاملة في سيراليون علم النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال منذ نشوئها

لقد واجه الحكم البريطاني في سيراليون عدة اضطرابات تمكن من اغراقها بالدماء . ولكنه كان مضطرا ان يمنح السكان شيئاً من الحكم الذاتي فاقام مجلساً تشريعياً وحكومة خاضعين له . وقد ظن انه عن طريق تقسيم البلاد الى عدة ولايات واقاليم وبذر بذور التفرقة بين اهلها يستطيع مواصلة حكمه الى الابد .

وحاول في المدة الاخيرة ان يفعل في سيراليون مثلما فعل الاستعمار البلجيكي في الكونغو (اي تقسيم البلاد الى عدة حكومات) . ولكنه ووجه بمعارضة شديدة فأمر رئيس وزراء سيراليون ملتون مرغاي باعتقال ٣١ عضوا من حزب المؤتمر الشعبي المعارض فنشبت بسبب ذلك اضطرابات وحركة احتجاج واسعة اضطر على أثرها الاستعمار البريطاني الى التراجع ومنح سيراليون الاستقلال

والان يناضل شعب سيراليون ، بعد ان حصل على الاستقلال ، من اجل تحرير هذا الاستقلال وتوطيده .



مهمة حبيب بورقيبه .. في امريكا

انتهت زيارة الرئيس التونسي حبيب بو رقيبة في كندا والولايات المتحدة ...

وفي البيان الذي صدر في اعقاب مباحثات بورقيبة وكنيدي الرئيس الامريكي اعرب الجانب الامريكي عن رغبته في معاونة تونس في مشاريع الاعمار البعيدة المدى التي وضعتها ...

وفي البيان اعرب المثلون الامريكيون عن أن المشاريع التونسية تطابق السياسة الامريكية وان الخبراء الامريكيين يتعاونون مع التونسيين على اعدادها.

وكان بورقيبة حين غادر بلاده قد ذكر انه ينوي جذب رؤوس الاموال الامريكية الى بلاده ...

وفي تصريحاته الصحفية في واشنطن قال بورقيبة امرين هامين

☆ ان افريقيا الشمالية (تونس، المغرب الجزائر) لاتؤيد الحياد الايجابي ...

☆ وانها لا تريد الثورة على الغرب ...

ومن المعروف ان حبيب بورقيبة هو الذي توسط بين فرنسا والجزائر للبدء بالمفاوضات .. وهو يدعو باستمرار الى رابطة بين فرنسا والجزائر ...

ويذكر القراء ان الصحافة الغربية ذكرت ابان مباحثات بورقيبة ديغول ان ديغول يقترح حلفاً لدول البحر الابيض المتوسط تشترك فيه فرنسا ودول الشمال الافريقي تحل في اطاره مشكلة الجزائر ...

انذاك كتبت الاهرام القاهرية في ٢٤ آذار ١٩٦١ تقول:

«ان الساعات الاخيرة تحمل الينا نوايا عن حلف عسكري جديد على حدودنا، حلف البحر الابيض المتوسط كما يقول الذين يهمسون بحديثه الان في تونس واكثر الهامسين به بورقيبة الذي يقول الان انه ينتظر نتيجة مفاوضات الجزائر وفرنسا ليدعو اليه علناً ...»

وتستطرد الاهرام:

«وبورقيبة يقول: انه وكنيدي على اتفاق كامل بشأنه بل يصل لان يمضي في الهمس بان فكرة هذا الحلف جزء من مشكلة الجزائر، بمعنى ان فرنسا متمسكة بقاعدة المرسى الكبير (في الجزائر) وقواعدها في الصحراء وعلى هذا يحل الاشكال باقامة حلف متعدد الاطراف للبحر الابيض يكون لفرنسا فيه مكان الصدارة».

وفي هذا الضوء يبدو ان لزيارة حبيب بورقيبة للولايات المتحدة في هذه الظروف بالذات معنى خاص ...

فقد ذهب ليباحث كنيدي بشأن هذا الحلف (الذي كان يقول انه على اتفاق تام معه بشأنه) في اعقاب فشل تمرد الجنرالات في الجزائر وانفضاح دور الولايات المتحدة فيه ...

كل هذا يوحي ان حبيب بورقيبة يتحول الى الوسيط او على الاصح العميل الامريكي في الشمال الافريقي ..

ويؤكد هذا ان مبادرته لمباحثة ديغول للتمهيد لمفاوضات فرنسا الجزائر جاءت بعد اتصالات امريكية واعقبتها اتصالات امريكية ...

ولم يعد سراً ان الولايات المتحدة ترى في حبيب بورقيبة سبيلا للتسرب الى الجزائر ووراثة الاستعمار الفرنسي هناك خصوصاً بعد ان عرفت ثروة الصحراء الجزائرية الكبرى ...

ولكن من غير المتوقع ان ينجح المستعمرون في الجزائر ... بل من غير المتوقع ان ينجحوا في الشمال الافريقي ...

فضائح مثيرة لادارة مجلس الطيبة المحلي ورئيسه

الوف الليرات تبذر . الشبهات تدور حول صرف مبالغ بأشكال غامضة . ادارة المجلس تدفع مصروفات تزيين مركز البوليس

مكتب الاتحاد — «اموالنا الى اين تذهب؟ رئيس مجلس الطيبة المحلي وشلته من اعوان المباى والحكم العسكري، في المجلس وخارجه، يبذرون آلاف الليرات هنا وهناك .. الشبهات تدور حول صرف آلاف الليرات باشكال غامضة .. نحو ٧٢٨٩ ليرة صرفت على سفرات وحفلات واستقبالات الرئيس وغيره من اعوان المباي .. المجلس المحلي يدفع مصروفات تزيين مركز البوليس ...

هذا هو مطلع الكراس الذي اصدره الحزب الشيوعي في الطيبه حول الوضع المالي في مجلس القريه المحلي، وضمنه حقائق مثيرة كثيرة، معتمداً على التقدير الذي وضعته لجنة من الاعضاء كان المجلس قد اقامها بقرار خاص لفحص حسابات المجلس.

ففي الوقت الذي تعيش فيه الطيبه في عطش دائم، وتتأخر أجور معلمي المدرسه الثانويه، وتزداد الاقساط على اولياء أمور الطلاب، وتتراكم الاوساخ في شوارع القريه، وتفتقر البلدة الى كثير من المشاريع والمرافق الحيويه - تبذر اموال المجلس على السفرات بالتكسيات الخاصه وعلى الاكل والشرب والحفلات والاستقبالات والنزهات للمتحكمين في المجلس واسيادهم الحاكمين

لقد فحصت اللجنه حسابات المجلس خلال ٩ اشهر من ٦٠/٤/١ - ٦٠/١٢/٣١ فتبين ان:

٣٧٩٠ ليرة أنفقت على السفرات!
٢٨٩٨ « « « الحفلات !!
٦٠٠ « « « التشريفات !!!

ومن الغريب ان معظم المبالغ التي صرفت على السفرات والحفلات كانت ... بدون وصولات دفع!

واظهر الكراس - نقلا عن تقرير اللجنه بعض المعاملات الماليه التي تثير الشك.

فالمستند رقم ٥٠٣٢ بمبلغ ١٠٠ ليرة، دفعت الى السكرتير مردخاي اشتراكات المجلس في ... تزيين مركز البوليس - بدون وصولات وبدون توقيع القابض!

ومبالغ أخرى أنفقت لمقابلة ابا حوشي او لتوديع بركات ...

وغير ذلك من الحقائق التي تصرخ: اين مراقب الدولة !!

وذكر الكراس ان الخلية اعضاء المجلس لم يقتنعوا بدفاع الرئيس الفاشل من تصرفاته الامر الذي حدا بهم، بشكل او بآخر، الى المطالبة بوضع حد لهذه المهازل، كما انهم انتقدوا وزارة الداخليه التي اطلعت على الكثير من التصرفات ولكنها لم تحرك ساكناً.

وفي كلمته في المجلس اقترح العضو الشيوعي حل اللجان الفرعية القائمة التي يسيطر عليها ائتلاف الرئيس واعادة تشكيلها باشتراك جميع كتل المجلس كما اقترح اقامة لجنة مراقبة مؤلفة من كل الكتل والزام الرئيس واعوانه باعادة الاموال الى صندوق المجلس.

واعلن العضو الشيوعي انه يحتفظ بحق رفع دعوى على هذه التصرفات الى المحاكم ان لم يتخذ المجلس خطوات سريعة وحاسمه لاعادة الاموال المبذرة الى صندوق المجلس.

وفي نهاية الكراس يدعو الحزب الشيوعي العمال والفلاحين والمثقفين الاحرار والشباب وجميع المخلصين لشعبهم ولقريتهم للوقوف في جبهة موحدة تلف من حولها جماهير الطيبه لانقاذ القريه من زلم الاضطهاد القومي والكبت والحكم العسكري، ولابراز وجهها النير المتحرر، وجه عمالها وفلاحيها ومثقفيها ومواطنيها الاحرار لقيادة البلدة نحو آفاق جديدة من التقدم والازدهار.

سير الحملة المالية لانتخابات الكنيست القادمه

المنطقة	الداخل	النسبة المئويه
المثلث	١١٧٨٠١٥	٥٩٠٣
الناصرة	٤٥٥٤٠	٤٥٠٥
تل ابيب	١٦٦٥١٠١٥	٤٣٠٨
حيفا	٨٧٤٠٠٢٥	٤٠٠٣
النقب	٤٠٧٨٠	٣٤٠
السهل	٣٥٠٦٠٢٥	٢٩٠٦
القدس	٣٠٠٠٠	٢٢٠٢
الجنوب	١١٢٧٠٥٠	١٨٠٨
الجليل	٥٠٠	١٦٠٦
المجموع	٣٨٢٢٤٠١٠	٣٨٠٢

سير الحملة في منطقة المثلث

الطيبه - وصل مجموع ما دخل الى صندوق الحملة الماليه في منطقة المثلث حتى مساء السبت في ٦ ايار ١٩٦١ مبلغ ١٠٩٥ ليرة وهو يوازي ٥٤٠٧٥٪ من مخصصات المنطقه.

والمبالغ موزع على الفروع على الوجه الآتي:

القريه	ليرة	النسبة المئويه
الطيبه	٦٣٧٠٥	٥٩٠
باقة الغربيه	١١٧٠	٤٦٠٨
قلنسوة	٥٥٠	٢٢٠
أم الفحم	١٩٥٠٥	٢١٠٧٥

وهذا يعني انه في الشهر الاول من الحملة تفوق فرع الطيبة تفوقاً كبيراً على فرع ام الفحم المتباري معه كما تفوق فرع باقة الغربية على فرع قلنسوة تفوقاً كبيراً.

اننا نأمل ان لا يسمح فرعا أم الفحم وباقة الغربيه بهذا الوضع في الشهر القادم ... ونأمل ان يصلا على الفوز بالمباراة في الشهر الثاني.

لجنة منطقة المثلث

في اجتماع السلطات المحليه (بقيه)

خفيفاً.

وقد دعمه حاكم اللواء خلفون .. ولكن بدون تحفظ اذ وضع اللوم كاملا على المواطنين العرب .. الذين يضرون بالتنظيم.

كذلك كانت كلمة عبد العزيز الزعبي عضو بلديه الناصرة المبامي - التي تقول عنها المرصاد ايضاً انها كانت كلمة حق - «ناعمة» فيها انتقاد «اخوي» تبدد حين قال انه «متأكد من ان وزارة الداخليه لاتحب ان تهدم بيوتاً عربيه»!!

ويظهر ان اطمئنان الزعبي بشأن نوايا الحكومه لم يتجاوب مع مندوبي المجالس العربية عقاب غبس (الفريديس) وعوض ابراهيم (سخنين) ولطفي سعيد دياب (طمره) فهؤلاء انتقدوا سياسة عدم اصدار الرخص بحرارة وقالوا ان في كل قرية من قراهم اكثر من ٢٠٠ بيت اضطر اصحابها الى ان يبنوها بدون رخص.

ومختار عرب السعديه وصف وضع البدو المؤلم وقال هناك ٢٢ قبيله تعيش في هذه المنطقة .. لقد منعتهم الحكومة من التجول فاشتروا ارضاً واقاموا بيوتاً عليها ولكن لجنة التنظيم ترفض اصدار رخص لهم .. وقد هدمت احد البيوت في منطقة البئر المكسور.

الشيوعيون يضعون النقاط على الحروف

وفي النقاش اشترك اعضاء المجالس البلديه الشيوعيون منعم جرجوره وتوفيق زياد (الناصرة) ويوسف شحاده (كفر ياسيف) - وبجرأة عروا سياسة الاضطهاد القومي التي تهدف الى خنق القرى العربيه وحصرها في مسطحات قراها.

● المواطنون العرب يؤمنون بضرورة التنظيم ولا يرغبون في خرقه ويلجأون الى البناء غير المرخص بعد ان ترفض السلطات الترخيص لهم خلال اشهر وسنوات بدون ان تبدي الاسباب.

● الحكومة ترفض اصدار الرخص عن سابق اصرار وتعمد وفقاً لسياسة موضوعه، سياسة الاستيلاء على اراضي العرب. ولذلك تؤخر الخرائط الهيكليه لملاءمتها مع مشاريع التهويد العنصرية.. والحكومة هنا وضع الخرائط الهيكليه تسلخ عشرات الوف الدونمات عن المجالس المحليه - والامثلة كثيرة - الناصرة، يافة الناصرة، طرعان طمره، ام الفحم الطيره وغيرها. ومن المناطق المسلوخة مناطق مأهولة بالسكان.

● الحكومه صادرت ١٠٢٠٠٠٠٠ دونم من اراضي العرب وتنوي مصادرة مناطق جديدة منها البطوف (عن طريق مجرى المياه).

● لورانس اعلن سياسة الحكومه الرسميه حين قال، لا نريد من العرب سوى «الامن والارض»!، مشروع تركيز الاراضي اي مشروع تجريد العرب من اراضي جديدة لاقامة ٤٠ مستوطنة يهوديه هي من صميم سياسة «الامن والارض» ... لذلك من حق العرب ان يعتقدوا بان تضييق مسطحات القرى العربيه بسلخ عشرات ألوف الدونمات ورفض الترخيص بالبناء وتأخير الخرائط الهيكليه هي حلقات في سلسلة السياسة الرسميه للتضييق على العرب.

● حاكم اللواء اعلن في كلتمان وزير الداخليه وعده (كلام انتخابات) بتسهيل إصدار رخص البناء. اذا كان هذا صحيحاً فماذا يمنعه من المصادقة على طلبات الرخص المكدسة في مكتبه.

● اكثرية القرى العربية لا تزال بدون مجالس محليه ... فاذا كانت الحكومه مهتمة بالتنظيم فلماذا لا تقيم مجالس محليه .. ان وزارة الداخليه هي التي تمنع قيام مجالس محليه .. هناك قرى كانت لها مجالس محليه زمن الانتداب والوزارة تعرقل قيام مجالس محليه فيها .. لتقم مجالس محليه ولتمثل فيها مختلف الاتجاهات فلا تكون باكثرية اعضائها من زلم الحكم العسكري ... وليتوقف تدخل الحكم العسكري في شؤون المجالس المحليه ..

اقتراحات

وفي كلماتهم قدم الاعضاء الشيوعيون اقتراحات عمليه .. ولم يتمنوا تمنيات غيبيه.

● عدم سلخ اراضي القرى العربيه عن مناطق المجالس المحليه والاسراع في انجاز الخرائط الهيكليه.

● اقامة مجالس محليه تمثل جميع الاتجاهات.

● توسيع مسطح القرى وتوسيع مناطق البناء.

● الغاء اوامر هدم البيوت غير المرخصه (وتبلغ ٢٠٠٠) وترخيصها.

● على وزارة الداخليه ان تجيب على كل طالب بناء في ظرف شهر او شهر ونصف وان تبدي الاسباب في حالة الرفض.

يطالبون بعدم تشريدهم

دير حنا - لمراسل الاتحاد - ارسل اصحاب البيوت الذين صدر حكم بمصادرة بيوتهم في دير حنا (وهم عشرة اشخاص) عريضة الى رئيس الدولة يطلبون فيها ان يعين موعداً لمقابلتهم لكي يشرحوا له قضيتهم.

والمعروف ان محكمة التسوية كانت قد اصدرت قراراً بمصادرة بيوتهم التي تقع جميعها ضمن مسطح القرية ولديهم رخص بها من زمن الانتداب وهي قائمة على اراض صالحة للزراعة ومشجرة وفيها آبار للمياه.

وقد ناشد اصحاب البيوت رئيس الدولة ان يقف بجانبهم ويمنع تشريدهم، واعلنوا انهم مستعدون لاخذ اطفالهم وعيالهم الى الكنيست للاحتجاج على قرار المصادرة الظالم.

وكانوا قبل ذلك قد ارسلوا عرائض مماثلة الى رئيس الكنيست ومدير املاك الدولة ورئيس محكمة العدل العليا ورئيس الدولة كان نصيبها جميعاً الاهمال

معرض جرائم النازية

حيفا - يزور مئات المواطنين يومياً معرض جرائم النازية الذي نظمته منظمة المناضلين ضد النازية وحركة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا في حيفا. وفي المعرض عشرات عديدة من الصور التي تظهر الجرائم التي ارتكبها النازيون في الغيتوات وفي معسكرات الابادة وغيرها.

وكان المعرض قد افتتح صباح يوم السبت الماضي وهو مفتوح للجمهور يومياً في الصباح وبعد الظهر وذلك في درج الموارنة رقم ١٦ حيفا.

فقدت طرعان ابناً باراً لها



طرعان - اختطفت يد المنون احد شباب طرعان المناضلين حسن عبد الكريم غبن (٤٠ سنة) في حادث دهس فجائي على مدخل طريق القرية مخلفاً وراءه زوجة وسبعة اطفال اكبرهم في الثانية عشرة من عمره.

وكان الفقيد مناضلا عنيداً من اجل حقوق شعبه والعمال والفلاحين في القرية وعضواً نشيطاً مثابراً في الجمعية التعاونية في طرعان لعشر سنوات.

لقد ابن سكرتير الحزب الشيوعي في القرية الرفيق امين سمعان الفقيد بكلمة مؤثرة. وقدم باسم اعضاء الحزب الشيوعي والهيئة الادارية في طرعان تعازيه لآل الفقيد ولعموم اهالي طرعان.

النائب طوبي (بقية)

في الصحف، والمحاكمات التي كانت ضد خرق قوانين الانتخابات.

وبعد هذا عالج النائب طوبي التعديلات المقترحه. وفي التعديل الخاص بمعاقبة كل من يفصل مستخدماً من عمله بسبب تصويته او اشتراكه في الدعاية الانتخابيه طلب النائب طوبي ان يتضمن هذا التعديل فقرة تنص على وجوب اعادة المفصول الى عمله.

واعلن النائب طوبي معارضة الكتلة الشيوعيه في الاقتراح الخاص بالزام قائمة المرشحين بايداع ٥ آلاف ليرة تصادر اذا فشلت القائمة، كذلك كرر النائب الشيوعي معارضته في النسبة المئويه - ١ بالمئه - المطلوبه كشرط الاشتراك في توزيع المقاعد كما عارض في ان تزاد هذه النسبه الى ١٠٥ بالمئه. وقال ان هذه هي خطوة معاديه للدمقراطيه ونحن نعارض فيها بشدة واعلن ان الكتلة الشيوعيه في اللجنة التي ستبحث هذه التعديلات ستطالب بالغاء ذلك.

فالذي حصل على عدد الاصوات المطلوبه لانتخاب نائب يجب ان يصل الى الكنيست ويكون عضواً فيها.

وطلب النائب الشيوعي ان يمكن الجنود من الادلاء باصواتهم في الصناديق الموجودة في احياء سكنهم وذلك على ضوء ما حدث في الانتخابات الماضية من نواقص وتزييف في هذا المجال.

واعلن الرفيق طوبي معارضة الكتلة الشيوعيه في اقامة جهاز مقلص غير رسمي للجنة الانتخابات المركزيه. فليس لهذا الجهاز اي سند قانوني كما انه يعهد لنفسه بصلاحيات واسعه هي انتهاك لصلاحيات لجنة الانتخابات المركزية.

وفي نهاية كلمته اعلن النائب الشيوعي ان كتلته ستتقدم، في اللجنة بعدد من التعديلات المقترحه بغية تأمين نقاوة الانتخابات وطهارتها.

باليد «يعطون» وباليد الاخرى يأخذون!

المغار - لمراسل الاتحاد - تقوم الحكومة بتقديم بعض التعويضات عن سنين المحل وخاصة في محل الزيتون. وفي الوقت الذي يقوم فيه الموظفون المختصون بتقديم التعويضات بالمبالغ المقررة يقوم موظفون عن ضريبة الدخل مباشرة بجمع الضريبة وعلى ذلك يكون حال الفلاحين كحال من يستلم مساعدة بيد ليسلمها للذي يدعي المساعدة باليد الاخرى

تلاميذ وعمال في البعنه وابو سنان يطالبون بمدارس صناعية

لمراسلنا المتجول - وجه تلاميذ الصف الثامن في البعنة، وكذلك في ابو اسنان، عريضة الى وزير المعارف يطالبون فيها بفتح مدارس صناعية ومراكز تدريب مهني

وقد شرح التلاميذ في العريضتين كيف انهم باكثريتهم الساحقة لن يجدوا امامهم عند انتهاء السنة الدراسية سوى التسكع في الشوارع او العمل الاسود، بسبب عدم وجود مراكز تدريب مهني او مدارس صناعية يمكنهم الانتماء اليها ليتعلموا مهناً مفيدة.

ووجه ٢٥ شابا عاملا من البعنة عريضة الى وزير العمل يطالبون فيها بمركز تدريب مهني ومكتب عمل للشبيبة العاملة، وبمنع طرد الشبيبة العاملة من اعمالها بحجة عدم حصولها على هذه الاعمال عن طريق مكاتب العمل.

الحكومة تخنع (بقيه)

اسئلة القاضي هاليفي.

فقال الشاهد ان الضابط قد تحادث معه وبعد ذلك تدخل الشخص ذو اللباس المدني وقدم نفسه باسم الدكتور كستنر واخذ يهدىء من روع الشاهد بقوله ان الشحنة (البشريه) ذاهبة الى «مكان حسن».

واضاف الشاهد انه علم فيما بعد ان الشحنة كانت في طريقها الى فينو تزين حيث اعدت هناك غرف الغازات. ولكن الشحنة تأخرت بعض الوقت مما مكن الجيش السوفياتي من تحريرها.

كلمة «الاتحاد» [بقية]

وهاهي الايام تثبت صدقها .. وهاهي محافل بعيدة تتلمس طريقها للخروج من أزمة سياسة سيناء ..

ثم ألم تكن الاتحاد وشقيقتها قول هعام أول من ندد بخطر بن غوريون الديكتاتوري من قبل ان يراه الكثيرون؟.. بل هي ترقبت هذه الهبة دفاعاً عن الدمقراطية ..

وعالمياً ..

في تلك الايام الخوالي .. حين كان الاستعمار يلوح بالقنبلة الذرية ارتأت الاتحاد .. قرب قيام المعسكر الاشتراكي الجبار .. وانهيار النظام الاستعماري .. وتحرر الشعوب المتخلفة .. واختفاء النظام الرأسمالي ..

وها هي نروي الآن المستقبل الذي أصبح واقعاً.

ان الاتحاد وهي تسترشد بحزبها الشيوعي طليعة الطبقة العاملة تنظر الى ماضيها بفخر .. فهو ماضي الطبقة العاملة الظافر .. وتنظر الى المستقبل باطمئنان فهو مستقبل الطبقة العاملة المشرق.

وهي اليوم ترى ان الاشتراكية التي اصبحت واقعاً في ثلث الكرة الارضية، تدق بقبضات العمال والفلاحين على الثلثين، وتؤمن ان الاشتراكية ستملك الرصد وتنتصر في العالم باسره ..

ولن تكف عن إنارة السبيل الى المستقبل .. فبعد الاشتراكية تأتي الشيوعية وفي الشيوعية سيكون المستقبل قد تحقق، وتكون هي جزء منه.

أما الصحف التي تخدم الرأسمالية واعوانها فستختفي مع الطبقة التي مدتها بالحياة وسيطويها النسيان مثلما طوى مثيلاتها في الاقطار التي قضت على الاستبداد الطبقي.

عاشت الاتحاد .. وعاش كفاحها من أجل الاستقلال والدمقراطية والحياد، ومن أجل الاشتراكية .. ومن أجل الشيوعية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٦ ايار ١٩٦١
٣٠ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ٢ السنة الثامنة عشرة
30 אייר 5721
16.5.1961
No. 2 Vol. XVIII

Al-Ittihad | המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورا) | אל-אתיחאד

توري يجتمع بسعود

القاهرة — غادر القاهرة الى جده رئيس جمهورية غينيا سيكوتوري للاجتماع بالملك السعودي واجراء مباحثات بشأن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وغينيا. كذلك قرر سيكوتوري تمديد زيارته للقاهرة ٢٤ ساعة أخرى لاستكمال المفاوضات مع المسؤولين فيها ويعود اليوم الى القاهرة قادماً من جده.

امريكا ترضخ، وبانث لاو تمثل مؤتمر لاوس في جنيف لم يفتتح أمس

جنيف — ابلغ وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا، غروميكو واورد هيوم، بوصفهما رئيسي مؤتمر جنيف بشأن لاوس — ابلغا وزير الخارجية الامريكية، راسك، بان المؤتمر لن يفتتح اليوم (أمس الاثنين). ولم يذكر هنا أي تفسير بيين أسباب التأجيل.

ومعروف ان امريكا كانت تعارض في ان تمثل قوات «باثت لاو» في المؤتمر الامر الذي ادى الى انشقاق دول الغرب على نفسها، ولكن امريكا عادت ورضخت معلنة موافقتها على تمثيل «باثت لاو» في المؤتمر.

الاتحاد السوفياتي يحذر من استمرار التجارب الفرنسية

جنيف — حذر الاتحاد السوفياتي دول الغرب بان استمرار فرنسا في تجاربها الذرية سيجعل من المستحيل الاتفاق على وقف التجارب وقد يؤدي الى استئناف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية. كذلك هدد الاتحاد بالانسحاب من مؤتمر جنيف اذا لم توقف فرنسا تجاربها.

بن غوريون يهرع الى امريكا لانقاذ سياسته المتدهورة

قلق المحافل الحاكمة من مناورات كنيدي في الشرق الاوسط.. الرحلة تقع في ظروف رحلات وزراء بن غوريون الى اوروبا وافريقيا لكسب التأييد لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.. الخوف من دورة الامم المتحدة القادمة.. صحف القاهرة تقول: بن غوريون يعلق اهمية على اجتماعه بكيندى بعد تبادل الرسائل بين عبد الناصر وكنيدى.. بن اهرون يعترف ان مشاريع البناء في افريقيا لا تأتى بالتأييد السياسي.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اقرت الوزارة يوم الاحد الماضي رحلة بن غوريون الى شمالي امريكا، التي اعلنت بدون معرفتها المسبقة، وزادت الصحف من تكهناتها حول هذه الرحلة..

ومع ان الرحلة هي زيارة رسمية لكندا وتلبية لدعوة صندوق السندات في نيويورك فالتكهنات تدور حول اجتماع بن غوريون بكيندي رئيس الولايات المتحدة..

بل ان من الصحف من اعلن ان موعد الاجتماع بكيندي سيكون في ٢٩ ايار الحالي ومنها من قال ان الحكومة الامريكية الرسمي قبيا يتعلق بموعد المقابلة مع كنيدي لم يجيل بعد في ذلك ان رد القدس.

والمهم في الامر ان ترتيب الرحلة لم يكن بمبادرة خارجيه .. فالدلائل كلها تدل على ان حكام هذه البلاد يقومون بنشاط دبلوماسي عالمي محموم للخروج من مأزقهم السياسي.

توقيت الرحلة

وليس من قبيل المصادفة ان رحلة بن غوريون تعقب رحلات دبلوماسية قام بها وزير المواصلات بن اهرون الى عدد من اقطار افريقيا — سيراليون، والكونغو (الفرنسي) والكونغو (البلجيكي) وغانا وليبيريا — وتعقب كذلك رحلة تقوم بها الان وزيرة الخارجية جولدا مئير في الدول الاسكندنافية (النرويج والسويد).

عزلة اسرائيل المتزايدة في قضية فلسطين

وقد تفاقمت أزمة اسرائيل الخارجية في الايام الاخيرة، في اعقاب مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمر شعوب افريقيا الثالث في القاهرة، واجتماع مجلس التضامن الاسيوي الافريقي، في اعقاب قرارات هذه المؤتمرات واللقاءات الدوليه التي ايدت حق اللاجئين في العودة الى وطنهم ووصمت اسرائيل بانها اداة الاستعمار الجديد .. في اعقاب هذه التطورات جاء قرار هيئة الامم المتحدة الاخير ويعرب عن الاسف لعدم تنفيذ القرارات القديمة بشأن عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اوطانهم.

وهذا القرار صاحبه مشروع قرار آخر وان لم يفز باكثرية الثلثين (بسبب معارضة الولايات المتحدة واعوانها) فقد فاز باكثرية عاديه ونص على حماية ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين في اسرائيل.

والقرار باكثرية الثلثين .. والقرار بالاكثرية العاديه نص مضاجع حكام اسرائيل .. وطفقة بن غوريون على وجه التحديد .. فهما بعد رأيهم القائل بعدم وجود قضية فلسطينية وأثار قلقهم الشديد من المستقبل .. خصوصاً وان القضية ستبحث جذرياً في الدورة السابعة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستبدأ في خريف هذا العام.

مناورات الولايات المتحدة

وعلى الرغم من تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل في قضية أملاك اللاجئين في الامم المتحدة وتأييدها العام لسياسة حكام اسرائيل الخارجية .. فحكام اسرائيل يتخوفون من المناورات التي تقوم بها الولايات المتحدة لكسب حكام الاقطار العربيه .. ومن مشروع كنيدي «لحل» القضية الفلسطينية وتسوية العلاقات الاسرائيلية العربيه بشكل يضمن مصالح الاستعمار الامريكي في الدرجة الاولى.

وقد تبين هؤلاء الحكام بعض هذه المناورات في الاسبوع الماضي حين بعث مساعد وزير الخارجية الامريكية برسالة الى احد اعضاء مجلس الشيوخ

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)



كنيدي في مؤتمر الصحفي وامامه خريطة لاوس يعلن ان حكومته مستعدة للتدخل...

الطائرات الامريكية تحمل المؤنة للمتمردين في لاوس

فيننشال تايمس تقول حول ازمة ايران:

ولاء ضباط الجيش للشاه غير مضمون والخلط بين الامبراطورية والبرلمان لن يستمر

لندن — «الموقف الحالي في ايران غير ثابت .. طرد كبار جنرالات ايران يدل على ان ولاء ضباط الجيش للشاه غير مضمون. الخلط بين النظام الامبراطوري والبرلمان لا يمكن ان يستمر طويلاً».

هذه هي النقاط الجوهرية التي جاءت في تعقيب الفاينشال تايمس اللندنيه على الازمه المتفاقمه في ايران .. هذه الازمه التي تجسدت بحل البرلمان .. واعتقال ٤ جنرالات وعدد من كبار الموظفين .. المتهمين بنهب اموال الدولة والتلاعب بالانتخابات والفساد.

ويعمل الشاه يحاول بهذه الاساليب وقف التدهور في وضعه والحد من النضال الشعبي المتزايد.

كذلك اعلن الشاه عن برنامج اصلاح زراعي !! وصلا ووزع بعض الاراضي على عدد من الفلاحين في منطقة قريبه من طهران .. ولكن هذا التوزيع جرى مثله من قبل وهو بمثابة ذر الرماد في العيون ..

ولهذا تتوقع الصحف ووكالات الانباء خطوات جديدة في ايران وترى ان خطوات الشاه لا يمكن ان تحل الازمه الاقتصاديه والسياسيه.

كلمة الاتحاد

نعم .. الشعب العربي يعرف عنصرية لوبراني .. جيداً

حيال عنف احتجاج الشعب العربي على تصريحات لوبراني العنصرية .. حيال تنديد القوى الدمقراطية اليهودية بها .. حيال افتضاح امر مخطط التشريد والتجهيل الذي وضعه حكام هذه البلاد وبالتحديد البنغوريونيون المبائيون.. حيال كل هذا وخوفاً من اثر هذا على نتائج الانتخابات اضطر لوبراني — بعدما كثر من شهر على اذاعة ارائه وآراء مرشده بن غوريون — عن «ذهوله» من ان تنسب اليه مثل الاقوال التي نسبت اليه !! ثم حاول ان ينفي تلك الاقوال .. ويزعم ان الكثيرين من المواطنين العرب ! (النواب العرب وزلمهم) يعرفون ان الاقوال التي نسبت اليه مدسوسة (!) وبعيدة عنه بعد الثرى عن الثريا .. (كذا).

ان نشر «هآرتس» و«اليوم» (١) تكذيب لوبراني بعد اكثر من شهر يوحي ان المبائيين الذين حاولوا تجاهل تصريحات لوبراني التي اذاعها زئيف شيف في هآرتس في اوائل نيسان اضطروا تحت نقمة الجماهير الى الالتفات اليها والتراجع عنها..

ومع هذا فالتراجع شكلي لا يمس جوهر تلك التصريحات ولا يبدل مضمونها .. فلوبراني على الرغم من كل شيء يؤكد ان الهام الحكام في سياستهم العربية يقوم على الامن والارض..

يقول في حديثه عن الحكم العسكري:

«ان مشكلة الحكم العسكري هي مشكلة تتعلق بالامن وحده (يقول هذا بعد ان افتضح امر اسطورة الامن — المحرر) .. وان سياسة الحكومة ترمي الى اعادة النظر من حين لآخر في امكانية تخفيف الحكم العسكري».

اي بكلمات ابسط يقول مثل بن غوريون: لن نلغي الحكم العسكري .. سنعمل دائماً على تخفيفه ..

ونغمة التخفيف عرفتها الجماهير العربية ولن تنطلي عليها قصتها..

ثم يقول في حديثه عن مشكلة الارض:

«فمشكلة الاراضي هي مشكلة صعبة وحساسة بصفة خاصة (حساسة لان هناك تخطيطاً لنهبها — المحرر) .. ولكن لنا بهذا الصدد سياسة واضحة تهدف الى تسوية المشكلة بشكل عادل (!) اما مشكلة اللاجئين في داخل البلاد فانها تعنى (لايزال يعيش منذ ١٣ سنة من قيام الدولة — المحرر) لحلها عن طريق اعادة استقرارهم في اماكن سكناهم الراهنة، ومنح المزارعين من مساحات من الارض مناسبة لاحتياجاتهم».

وبتبسيط هذا الكلام، الواضح بدون تبسيط، ان سياسة الحكام هي اولاً استمرار نهب الاراضي وتسوية قضية التعويضات بشكل عادل .. وهي العودة الى قانون التجميع .. والاصرار على مصادرة اراضي البطوف .. وهي عدم اعادة اللاجئين في البلاد الى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

عدد الجمعة ١٢/٥/٦١

الكنيست تبحث قانون القضاة الشرعيين

النائب الشيوعي طوبي يطالب بمجلس اسلامي منتخب يعين القضاة الشرعيين

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — ضبحث الكنيست هذا الاسبوع قانون القضاة الشرعيين الذي اقرته نهائياً لجنة القوانين وينص على اقامة لجنة من ممثلي وزارة الاديان والقضاء وجمعية المحامين وعضوين مسلمين من نواب الكنيست لاختيار القضاة الشرعيين ..

وبذكر القراء ان الكتلة الشيوعية عارضت .. خلال قراءة القانون الاولى هذا القانون لانه يحرم الطائفة الاسلامية من حقها الطبيعي في تعيين قضاتها ..

وسيقدم خلال البحث النائب الشيوعي توفيق طوبي تحفظ الكتلة الشيوعية حول هذا القانون ويطالب بإقامة مجلس اسلامي منتخب يقوم بتعيين القضاة الشرعيين.

والغريب ان النواب العرب المبائيين يصمتون على هذا القانون صمت أهل الكهف.

اما الكتلة المبامية فهي لا تعارض في جوهر القانون .. فقد كتبت «المرصاد» يوم الاربعاء الماضي افتتاحية حول هذا الموضوع قالت فيها:

«صحيح ان الاقتراح القائل بوجوب اقامة مجلس اسلامي اعلى .. يثير اصداء سلبية في اوساط الرأي العام اليهودي في البلاد .. الا انه لا يجوز مطلقاً ان تستغل مثل هذه الذكريات لمنع الطائفة الاسلاميه من الاشتراك الفعال في تعيين قضاتها».

ولذلك فالقضية بالنسبة للمبام هي مدى اشتراك الطائفة الاسلاميه .. بينما القضية بالنسبة للطائفة الاسلاميه هي قضية حقها في هيئة تمثلها تكون الهيئة العليا في انتخاب قضاتها مثلها في ذلك مثل سائر الطوائف.

في ذكرى يوم الانتصار على النازية

٨ آلاف انسان يحتفلون في غابة الجيش السوفياتي

الاحتفال بالذكرى يتحول الى مظاهرة رائعة للصداقة مع الاتحاد السوفياتي

القدس — لمندوب الاتحاد — الوف اصدقاء الاتحاد السوفياتي اليهود والعرب من مختلف المدن والقرى والمستوطنات والمعابر، احتشدوا يوم السبت الماضي في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس في مظاهرة رائعة للصداقة مع الاتحاد السوفياتي وللاحتفال بيوم النصر على النازية. وبهتافات مدوية وتصفيق حاد استقبل المشتركون في الاحتفال الذين بلغوا ٨ آلاف انسان سفير الاتحاد السوفياتي، بودروف، الذي القى كلمة هزّ فيها المحتفلين على مشاعرهم الطيبة وهتف بحياة الصداقة بين الشعب السوفياتي وشعب اسرائيل. كما حضر الاحتفال الدبلوماسيون من الاقطار الاشتراكية وكذلك سفير كوبا وعقيلته.

قبل ساعات الصباح الباكر كانت مئات الباصات وسيارات النقل وسيارات التاكسي، المزدانة بالاعلام الحمراء والعلم الاسرائيلي وشعارات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، تشق طريقها الى غابة الجيش السوفياتي حاملة الجموع الغفيرة من أبناء الشعب للاحتفال بهذه الذكرى العظيمة. لقد ضاقت الساحة المخصصة لوقوف السيارات بهذه السيارات حتى ان بعضها اضطر الى الوقوف بعيداً وانزال ركابه ليشقوا على الاقدام مسافة غير قصيرة قبل ان يلتقوا لهم امكنة تحت اشجار الغابة.

وعندما الساحة الساهرة افتتح الاحتفال، وتوجهت الجماهير نحو النصب التذكاري حيث وضعت على قاعدته عشرات اكاليل الزهور بينما انطلقت الابواق وقرع الطبول يشيع في اجواء الغابة روح الاجلال والتقدير للاتحاد السوفياتي وجيشه الباسل الذي انقذ الانسانية من شرور النازية وموبقاتها وأمجادها، وقد عزفت الموسيقى النشيد السوفياتي والنشيد الاسرائيلي.

«وهكذا، وما ان وصل سفير كوبا حتى انطلقت الحناجر تهتف: كوبا، كوبا، وكانت كلمة مؤثرة تلك التي القتها فتاة صغيرة، قالت: نحن نريد السلام، نحن لا نريد لآبائنا ان يذهبوا الى الحرب، ونحن نعرف ان الناس في الاتحاد السوفياتي يتطلعون الى ان يكونوا مثل يوري جاجارين، الى ان يعانوا في الفضاء، وحينما نكبر نحن نستطيع في ان نطير الى هناك، طيري طيري ايتها الحمامات واحملي تحياتنا الى كل اطفال العالم، احملي اليهم السلام والصداقة».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تحية السفير السوفياتي للاحتفال

ايها الاصدقاء الاعزاء، اني اشكركم جميعاً، واشكر الخطباء على كلماتهم الحارة التي القوا فيها على الشعب السوفياتي والحكومة السوفياتية على النشاط الذي يقومون به من اجل السلام ومنع الحرب ومن اجل سعادة الشعوب.

ان الشعب السوفياتي، بقيادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية، سيعمل في المستقبل ايضاً من اجل صيانة السلام في العالم.

واسمحوا لي ان آمل بان يعمل الشعب والحكومة في اسرائيل ايضاً من اجل السلام ومنع الحرب.

عاشت الصداقة بين الشعب السوفياتي وشعب اسرائيل، وعاش السلام

تعديل العراق الوزاري يشدد الاتجاه نحو تقليص الدمقراطية وكبت القوى الشعبية

اغلاق مكاتب حركة السلام العراقية بعد حل اتحاد الشباب الدمقراطي العراقي

بغداد — التعديل الوزاري في العراق نقل الحكومة القائمة اكثر الى اليمين وهو يوحي بان الحكومة القائمة لا تنوي تخفيف سيطرة الجيش على الحياة السياسية في البلاد بل تشديدها..

وقد جرى هذا التعديل في اعقاب اجراءات استبدادية جديدة شددت تقليص الحريات الدمقراطية وضيقت الخناق على القوى الدمقراطية.

ففي ١٠ ايار الجاري اصدر احمد صالح العبدي الحاكم العسكري العام في العراق امراً باغلاق مكاتب حركة السلام العراقية ومكاتب انصار السلام في انحاء العراق. ان الامر يتعلق بالسلام ولا داعي الى الموجود مكاتب خاصة !! وقبل ذلك في ٢٦ نيسان امر بحل اتحاد الشباب الدمقراطي العراقي والحق مكاتب وزارة الدفاع. لاتحاد تحفلي حدوداً للحريات التي كانت قد جاءت في نيته ترغيمه، الى الوقت الذي فاجأت فيه النعاب انتشاطه السلطات احد فكر زعيم الحزب الدمقراطي وبعد انتخابات

التعديل الوزاري

اما التعديل الوزاري فيتلخص في اعفاء مصطفى علي وزير العدل والقضاء، وعباس البلداوي وزير البلديات من منصبيهما ونقل فيصل السامر وزير الارشاد القومي الى وزارة الخارجية وتعيين السكريين في هذه الوزارات. اما وزارة الارشاد الى الزعيم اسماعيل العارف وعين العقيد عادل جلال وزيراً للمعارف.

تأجيل الدستور والانتخابات الى موعد غير محدود

وقد كانت الصحف العراقية

خلال شهري آذار ونيسان قد شددت من مطالبها بوضع دستور للبلاد واجراء انتخابات برلمانية تنتقل بالبلاد من الحكم العسكري الى الحكم المدني وتعيد الحياة السياسية الى مجراها العادية .. ولكن هذا التعديل يدل على ان حكام العراق لاينوون الان الغاء الحكم العسكري او تقليصه ولا يفكرون بانتخابات برلمانية.

الديلي تلغراف

هذا وقد علقت الصحف المحلية تعليقات الديلي تلغراف اللندنية مقالاً كاتبه فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي الاردني في الصحيفة السوفياتية سوفيتسكايا روسيا يصف فيه نظامي الجمهورية العربية المتحدة والعراق بالديكتاتورية ومقاومة الشيوعية وعدم الدمقراطية والتقيدب حيال الاستعمار.

في ١٩ ايار ١٩٦١

ترقبوا

الجديد

العدد الخاص بالفضاء الكوني وعلم الفلك.

العلماء السوفيات يجيبون باسلوب سهل على قضايا السفر الكوني.

واشترك في تحرير هذا العدد ايضاً بأشعارهم ومقالاتهم وقصصهم: صليبا خميس، توفيق زياد، حنا ابو حنا، فدوى طوقان، محمود درويش، اخوان الصفا، محمود دسوقي، ابو نزار، عيسى لوباني، جبرا نقولا، ديب عابدي، محمد خاص وغيرهم.

وفي هذا العدد ابواب علمية وادبية وصور وطرائف.



كثيرة هي الامور التي تتخذ في هذه البلاد هيئة رئيس الحكومة بن غوريون وهو يقوم بتمارينه الرياضية المحببة على شاطىء البحر، فيقف على رأسه بدل قدميه

ولكن بينما بن غوريون يقف على رأسه مدة محددة لا تتجاوز الدقائق، فثمة اموراً يريدون لها ان تقف «متشقبعة» مدة اشهر وسنوات.

ومن هذه الامور ان المسؤولين في الكيرن كايميت اتفقوا مع المسؤولين في نقابة المعلمين على ان يلزم كل معلم بدفع .. تبرع شهري للكيرن كايميت قدره ليرة واحدة ..

والتبرع — كما هو متعارف عليه — هو ما يُدفع عن طيبة خاطر اما ان يكون «التبرع» الزامياً فشيء لم نعرفه حتى الان!!

المهم هو ان نقابة المعلمين أبلغت المعلمين بهذا القرار:

وطبيعي ان يكون المعلمون العرب ضمن من يشملهم «التبرع الالزامي».

قد يكون مفهوماً ان يطلب الى المعلمين العرب ان يتبرعوا — عن طيبة خاطر — لمؤسسة خيرية لصندوق انقاذ الاطفال الذين اصيبوا بالشلل مثلاً، او لمعهد علمي او ما اشبه ..

اما ان يُلزم المعلمون العرب بالتبرع — بالنبوت — للكيرن كايميت فهو .. «الشقبعة» بعينها!

ان تاريخ الكيرن كايميت بالنسبة لابناء الشعب العربي في هذه البلاد تاريخ اسود. انه تاريخ سلب الاراضي العربية، تاريخ تشريد الوف الفلاحين العرب حتى قبل قيام الدولة.

أفعلى هذه «الاعمال الجيدة» يطلب الى المعلمين العرب ان يدفعوا «التبرعات»؟!

أيدفع المعلم العربي في المثلث مثلاً «التبرعات» للكيرن كايميت لكي يتمكن ممثل الكيرن كايميت في الجليل، نحماني، من شراء الاراضي العربية!

كيف يعقل ان يدفع المعلم العربي نقوده ثمناً لتجريده من ارضه او ارض اهله وذويه؟

ان الزام المعلمين العرب بدفع «التبرعات» للكيرن كايميت هو منتهى الوقاحة.

واذا مرت هذه العملية، فسيلزم عرب هذه البلاد «بالتبرع» المنظمة الصهيونية وللوكالة اليهودية او بالاشتراك في الجباية الموحدة.

فليقل المعلمون العرب كلمتهم بصراحة فليست القضية قضية ليرة تدفع وانما قضية كرامة يريدون دوسها وقتلها.

نظرة على رؤوس الاقلام للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من أجل تأمين حقوق الطبقة العاملة العربية

بقلم جمال موسى

اوضاع الطبقة العاملة في جنة عدن الرأسمال

في اسرائيل الرأسماليه، تعاني الطبقة العامله العربيه الامرين — من الاستغلال الرأسمالي الشنيع بوصفها جزءاً من كافة الكادحين في البلاد ... ومن الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بوصفها جزءاً من الشعب العربي. وحكومة بن غوريون التي يجلس في مركزها مندوبو ثلاثة احزاب عمال تخدم في الواقع المصالح الرأسماليه والاستعماريه المسيطرة.

وسياسة خدمة المصالح الرأسماليه — المعاديه للطبقه العامله اليهوديه والعربيه، المعاديه لمصالح الشعبين القوميه، هي التي تدفع حكام اسرائيل الى اتباع سياسة اضطهاد قومي وتمييز عنصري صلف تجاه المواطنين العرب.

وهذه الحقيقه يؤكدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي مجدداً في رؤوس اقلام مؤتمره القادم وتقول نتيجة لهذه السياسة الغادرة، «تحولت اسرائيل الى جنة عدن لاصحاب رؤوس الاموال الاحتكاريه الاجنبيه وشركائهم المحليين. فحسب إحصاء بنك اسرائيل ارتفعت اسعار الاسهم المسجلة في البورصه بـ ٤١٨ بالمئه في سنه ١٩٦٠ عما كانت عليه في سنه ١٩٥٠ وزادت ارباح البنوك من ١٥٠٦ بالمئه في سنه ١٩٥٧ الى ٣١٠٩ بالمئه سنه ١٩٥٩».

واضح ان النتيجة الحتميه لهذه السياسه زيادة إفقار الطبقة العامله، وتبين رؤوس الاقلام ذلك بالارقام فتقول: «فبينما زاد الدخل القومي في سنه ١٩٥٩ بـ ٢٩ بالمئه عما كان عليه في ١٩٥٧ زادت أجور العمال فقط ١٩ بالمئه، واما ارباح رأس المال فزادت ٤٢ بالمئه».

اما أجور عمال الصناعه فقد انخفضت بمعدل ٤١ بالمئه أي من ٧٠١٢ دولار يومياً في سنه ٤٩ الى ٤٠٣٠ دولار يومياً في سنه ٦٠».

ومنذ عدة سنوات وقيادة مباي، خادم الرأسماليه الامين، تجمد أجور العمال وتخفضها. فهناك عشرات ألوف العمال يتقاضون أجور طوارىء (نصف الاجور العاديه)، كما ان أجور عمال الزراعه والعمال في فروع عمل أخرى انخفضت عما كانت عليه بالنسبة لارتفاع تكاليف الحياة. كذلك حدث ولا حرج من انخفاض أجور العاملات والشبيه العامله والعمال العرب.

حتى بنك اسرائيل في تقريره في آب ٥٩ يعترف بان ... «ثلثي العمال اليهود في المدن يتقاضون أجوراً منخفضة جداً وأقل كثيراً من الحد الادنى المطلوب للمعيشه. وربع العمال يتقاضون أجوراً متوسطه تقارب الحد الادنى المطلوب للمعيشه و٩ بالمئه من العمال فقط يتقاضون أجوراً تزيد على هذا الحد الادنى».

وهذا الوضع المتدهور في الاجور مع انتشار البطاله، ادى الى اضطرار ٢٠٥ بالمئه من السكان لنيل المساعدات الاجتماعيه وفقاً لاحصاءات وزارة الشؤون الاجتماعيه».

ومن الجهة الثانية هناك ارتفاع مستمر في اسعار الحاجيات والضرائب المباشرة الامر الذي ادى الى انخفاض مستوى معيشة اكثرية العمال بحيث اصبح من الصعب عليهم تحمل هذه الاوضاع.

ولذلك كانت حركة العمال في اوائل هذه السنه لاقامة لجان مبادرة والاضراب الانذاري العام، وثم التظاهر في المدن الكبرى.

ولم يثن العمال عن نضالهم المشرف لا تحريض عنصري ضد العرب ولا تحريض فاشي على الشيوعيه. فقد اتحد العمال اليهود والعرب في هذا النضال ورفعت سواعدهم المفتوله الشعارات باللغتين العربيه والعبريه فعبرت عن مصالحهم المشتركة، وعن ضرورة وحدتهم الطبقيه.

وهكذا فالاستغلال الاستعماري — الرأسمالي الوحشي للطبقه العامله العربيه واليهوديه يضع أمام الكادحين الواجب التاريخي — الاجتماعي واجب تحقيق الوحدة الطبقيه التي يزول فيها كل فارق قومي او سياسي وذلك لتتمكن تلك الطبقه من الدفاع عن مصالحها. والوحدة الاخويه بين العمال العرب واليهود التي يجسدها حزبنا الشيوعي هي حجر الزاويه للوحدة الطبقيه الشامله بين العمال العرب واليهود في النضال ضد الاستغلال الرأسمالي ومن أجل تأمين مستوى معيشة انساني للعاملين وعائلاتهم.

مطالب الطبقة العاملة العامة

ولقد عبرت رؤوس الاقلام عن اهداف هذه الوحدة الطبقيه بوضع مطالب العمال العرب واليهود المشتركة وهي:

● رفع مستوى معيشة الطبقة العامله وعامة العاملين المأجورين، وزيادة أجور العاملين بتقليص ارباح اصحاب العمل.

● توفير العمل لكل طالب عمل وتوسيع قانون التأمين القومي ليشمل التأمين ضد البطاله — على حساب الحكومه واصحاب العمل.

● الغاء أجور الطوارىء وسن قانون حد ادنى للاجور يضمن لكل عامل الحد الادنى لمعيشته ومعيشة عائلته. وزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعيه للعمال الزراعيين وسائر اصناف العاملين.

● تنظيم جدول غلاء حقيقي تحت اشراف ممثلي العمال ودفع علاوة الغلاء مرة كل ٣ اشهر عن كل نقطة ارتفاع في الجدول، واحباط المؤامرات لالغاء ربط علاوة الغلاء بجدول الاسعار.

● إكمال التشريع الاجتماعي بسن قوانين اضافيه لتأمين الشروط الاجتماعيه للعاملين، واصلاح النواقص في قوانين العمل القائمه والتشديد على تنفيذ القوانين الاجتماعيه القائمه.

● أجور متساويه لقاء العمل المتساوي ومنع الاجحاف والتمييز في أجور النساء العاملات والشبيبة العامله والعمال العرب وعمال الطوائف الشرقيه، وفتح مكاتب العمل أمام الكهول حتى سن التقاعد، واتباع المساواة في توفير العمل دون تمييز في القوميه والجنس والسن.

● التدقيق في العمل ٨ ساعات في اليوم، يوم عمل اقصر للعاملين في الاعمال الشاقه والضارة بالصحه، ومنح عطلة استجمام سنويه لكل عامل مع دفع رسوم الاستجمام.

● زيادة أجور وتحسين شروط عمل المعلمين والموظفين والاطباء والمهندسين وسائر اصناف المثقفين العاملين. وغير ذلك من المطالب الاجتماعيه، من مثل: مساعدة حكوميه لصندوق المرض وتخفيض الضرائب.

ان هذه المطالب تؤمن حقوق العمال العرب والعمال اليهود على السواء، وتضع امامهم واجب النضال الموحد، الذي يقوده ويقف في طليعته حزبنا الشيوعي، لتحقيقها.

العمال العرب ينوؤن تحت اعباء الاستغلال والاضطهاد

ولكن العمال العرب لا يتعرضون للاستغلال الرأسمالي فقط بل هم ينوؤن تحت اعباء التمييز القومي. فحكومة بن غوريون على اختلاف احزابها بما فيها مبام تتبع سياسة اضطهاد قومي ضد المواطنين العرب فتفرض عليهم حكماً عسكرياً جائراً، يقوم باعمال وحشيه ضدهم، وتسلب اراضيهم وتمنع عنهم الحريه وامكانية التطور الاقتصادي والاجتماعي.

وهذه السياسه تنهش بانيابها الشرسه العمال العرب بوصفهم جزءاً من المواطنين العرب. فالحكم العسكري ينغص عيشهم بنظام التصاريح ويحول بينهم وبين اعمالهم وهم محرومون من شرعية العمل في المدن وفي المصانع الكبيرة والمكاتب والدوائر الرسميه وشبه الرسميه.

وبالاضافه الى هذا يتصل بشكل خاص عند العمال العرب «قانون العمل». فموظفو مكاتب العمل يلاحقون العمال العرب باستمرار ويطردونهم من اماكن العمل، يمنعون عنهم حق التنظيم في مكاتب العمل.

وهكذا فالبطاله متفشيه بينهم بشكل مؤلم. تقول رؤوس الاقلام: «الاحصاءات الواردة في التقرير عن الايدي العامله في ١٩٥٩ تبين انه بينما في الاوساط اليهوديه يبلغ عدد العاطلين عن العمل كلياً ٥ بالمئه فان عدد هؤلاء العاطلين في الاوساط العربيه يبلغ ١٠٠٩ بالمئه. والعاطلون جزئياً من اليهود ١٤٠٢ بالمئه ومن العرب ٢١٠٥ بالمئه».

وتضيف رؤوس الاقلام: «وصعب بشكل خاص وضع المثقفين العرب. فابواب العمل مقفله في وجوههم، في الدوائر الحكوميه وغير الحكوميه على السواء. ومن مجموع الموظفين في الدوائر الحكوميه والدوائر العامه لا يزيد عدد العرب على ٢٠٦ بالمئه طبقاً لاحصاء سنة ١٩٥٩.

هذا مع العلم ان نسبة السكان العرب في البلاد هي ١١ بالمئة.

«وتبعاً لسياسة التمييز القومي هذه فالعمال العرب يتقاضون أجوراً تقل عن أجور العمال اليهود بما يتراوح بين ٢٠ و٣٥ بالمئه».

ومن الجهة الاخرى رفضت القيادة الهستدروتيه العنصريه وخاصة المباييه، الدفاع عن حقوق العمال العرب وتأمين المساواة لهم في الاجور وحق العمل، والتنظيم النقابي. تقول رؤوس الاقلام: «والنجاح الكبير في قرار الهستدروت بفتح ابوابها امام العمال العرب كان نتيجة النضال الذي شنه وقاده حزبنا الشيوعي في البدايه من اجل تنظيم نقابي مشترك للعمال اليهود والعرب، ثم بعد اقامة دولة اسرائيل من اجل فتح ابواب الهستدروت للعاملين العرب كاعضاء متساوي الحقوق».

وهذه الحقيقه يؤكدها تاريخ حركة العمال في بلادنا.

ولكن على الرغم من ان العامل العربي اصبح عضواً في الهستدروت إلا ان قيادتها العنصرية من المباي حتى المبام، لم تعمل شيئاً من أجل تأمين المساواة للعمال العرب، ليس فقط في قضيتي الاجور والعمل، بل في داخل الهستدروت ذاتها. فالعمال العرب محرومون من مجالس عمال وهيئات تمثلهم في مدنهم وقراهم، وهناك نقص في عيادات «صندوق المرض» في القرى، ونقص في خدمات العيادات الموجودة. هذا ناهيك عن سوء تنظيم المواصلات للعمال العرب وغير ذلك من المصاعب.

ان هذه السياسة اللئيمة لقيت مقاومة العمال والمواطنين العرب الشديدة ولقد وقف العمال العرب في طليعة نضالات المواطنين العرب، وشنوا نضالا ذا اهمية كبرى من اجل مصالحهم وحقوقهم. وحي في الاذهان اضراب عمال شفاعمرو، ثم طمره، وسخنين وغيرها، من اجل تحسين المواصلات.

ومؤخراً بعد ان اقام العمال العرب لجان مبادرة في مختلف مواطنهم، عقدوا مؤتمراً كبيراً في حيفا في ٢٢ نيسان ١٩٦١ وحشدوا فيه صفوفهم ورفعوا منه صوتهم عالياً مطالبين بحقوقهم، وهم لا زالوا يواصلون معركتهم العادلة.

الحزب الشيوعي يقود ايضاً نضال الطبقة العاملة العربية

ولحزبنا الشيوعي الفخر في اثارة قضايا العمال والدفاع عنها، وتنظيم نضالهم، والوقوف في قيادة هذا النضال.

اما الاحزاب الصهيونيه وبينها المبام، التي تتقن في الانتخابات مهنة تملق العمال والمواطنين العرب فتسكت سكوت أهل القبور عن حقوق العمال العرب، وتتستر على وقوعهم فريسة لسياسة التمييز القومي الفاشيه، مع انها تحتل مراكز مسؤولة في الحكومة والهستدروت. وسيراً على تقليده المجيد في الدفاع عن حقوق العمال العرب، وضع حزبنا الشيوعي في رؤوس الاقلام لمؤتمره الاهداف التاليه جسد فيها مطالب الشعب العربي وطبقته العامله على وجه التحديد.

● الغاء الحكم العسكري كلياً وحالاً.

● الغاء التمييز في الاجور وتوفير العمل للعمال العرب. أجور متساويه لقاء العمل المتساوي. مساواة في الشروط الاجتماعيه. فتح مكاتب العمل لطلاب العمل العرب. اقامة مكاتب عمل في كل المواطن العربيه، من مدن وقرى، وتأمين المساواة التامه في الحقوق عملياً للعمال والفلاحين العرب في الهستدروت.

● تطوير صناعي في المناطق العربيه.

● توفير العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانويه والعليا والمثقفين العرب.

وهكذا فرؤوس الاقلام بينما تفضح السياسة الخرقاء المتبعه ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب، فهي تدعو الى تأمين حقوق العمال العرب في المساواة بالاجور والعمل، والتنظيم داخل الهستدروت والى رفع مستوى معيشة كل العاملين.

ولا غرو ففي الحزب الشيوعي تتمثل طليعة الطبقة العاملة العربيه متحدة مع طليعة الطبقة العاملة اليهوديه. وما على العمال العرب إلا ان يلتفوا حول حزبهم الشيوعي ويقووه وينضموا إلى صفوفه، فبذلك يقووا نضالهم ويسيروا نحو تحقيق حقوقهم.

اختلاف بسيط ...

توجت المرصاد عددها في يوم الجمعة بعنوان ضخم: «مونروفيا تتحدى الدار البيضاء».

وارادت بهذا ان تضع مؤتمر مونروفيا (ليبيريا) الذي يشترك فيه ممثلو ٢٠ دولة افريقية اكثرها موالي للاستعمار الفرنسي بمثابة رد على مؤتمر الدول المتحررة في الدار البيضاء الذي اتخذ من جملة ما اتخذ من قرارات قراراً يدعو الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين لتأمين حقوق شعبها العربي.

وماذا كان بين قرارات مؤتمر مونروفيا:

قرار يدعو الى الاستقلال التدريجي حتى لا تتكرر.. حوادث الكونغو ...

وهذا نشرته على همشمار واخفته «على مرصاده»..

فمبروك مؤتمر مونروفيا على المرصاد وعلى همشمار ..

صوت الطلاب الجامعيين

في هذه المرة ... نحن على يقظة

بقلم الطالب الجامعي خالد ياسين

عدة سنوات مضت على الشعب العربي في اسرائيل حمل اثناءها وزر متاعب كثيرة. فمنذ قيام الدولة وهو يفاجأ في كل يوم باشياء غريبة فما ان يخلص من بليه الا ابتلي باشد منها وما ان يخرج من محنة الا وقع في اشدمنها

فماذا علمتنا كل هذه السنوات؟ وماذا استفدنا من هذه المحن؟ لقد تعلمنا شيئاً عظيما وهو ما يتعلمه كل شعب يلاقي مثل ما نلاقي: ان انتصار الشعب وحصوله على حقوقه لن يتم الا بتوحيد صفوفه، عمل مشترك ونضال مشترك، بقوة دون ضعف وبارادة وعزم ثابتين. فالنصر لم تعرف له طريق غير هذه الطريق. ألم نجرب جميع الوسائل؟ ألم نستسلم عدة مرات لليأس القاتل. ونحن نحشرج في صدورنا: ليقض الله امراً كان مفعولا.. ولا تكرهوا شيئاً عسى ان يكون خيراً لكم. واشياء كثيرة اخرى. ألم نصبر؟ ألم نزود طويلا الصبر مفتاح الفرج. فلربما غير الله من حال الى حال.

فماذا كانت النتيجة؟ وما الذي جنيناه من كل هذا؟ لا شيء مطلقاً سوى ازدياد مساوىء الحكم العسكري وغير اشتداد ضغط الشين بيت. بل ها نحن نتعرض في هذه الايام الى حملة مركزة لسلبنا اغلى ما نملك من مقومات حياتنا: الارض التي هي مصدر رزقنا. لقد اصبحت اراضينا هدفاً للغزو البنغوريوني، اكثر من اي وقت مضى.

ان رئيس الحكومة يعلم علم اليقين بان القسم الاكبر من عرب هذه البلاد قد قاومه منذ البداية. قاوم حكمه العسكري وقاوم سياسته العنصرية وسيستمر في مقاومته هذه وسيقف معه في هذه الجبهة كل الاحرار في البلاد من عرب ويهود. لقد قاوم السكان العرب السياسة البنغوريونية لا لانهم يتنكرون للأمن بل لانهم يريدون ان يحموا الامن في الدولة من هذه السياسة الطائشة المتهورة فلم يعد سراً ان الحكام العسكريين ليسوا دعاة امن بل دعاة فوضى، ورجال الشين بيت ليسوا رجال امن بل ادوات تنشر الخوف والارهاب

وقائمة ما ابتلينا به طويله، فهاهنا قانون التجميع، وسلب اراضي البطوف، آخرها «جادت» بحكومة الاضطهاد القومي. غير ان جماهير الشعب العربي هنا قد هبت لصد هذه الموجة الظالمه. وان ننسى لن ننسى موقف الحزب الشيوعي الى جانبنا في كافة نضالاتنا وخصوصاً في تضيي «قانون التجميع» والمؤامرة على اراضي البطوف. لقد اثبتت هذه المواقف ان الحزب الشيوعي حليف لجماهير الشعب بحق. وقد وجدنا فيه سنداً وفي صحافته منبراً قوياً لكفاحنا. وباكثريتنا احتقرنا السلاح الصدىء الذي يريد الحاكمون عزلنا عن هذا الحزب. ولكن لا يزال فينا حتى الان من هم عبيد للاوهام التي تنشرها السلطات. ولكنهم قلة. وعلى سبيل المثال اذكر ما حدث:

لقد اتفق أهل القرى المتضررة من مشروع البطوف على توحيد كل القوى في معركة صيانة الارض، وتم اتفاقهم على ان لا مهادنة مع رجال الحكم العسكري وعلى عقد مؤتمر شعبي للدفاع عن الارض.

وسعينا لتحقيق الفكرة قولا وعملا، وفي غفلة منا حدث ما لم يكن في الحسبان. فمع ان المؤتمر عُقد في قرية سخنين وهي اكبر القرى المتضررة من المشروع فان كل الذين دعوا اليه كانوا «نوابنا» الخمسه، فحضر بعضهم ... و«شرف» الاجتماع النائب المباميوسف خميس، وبعد جلسة استغرقت ساعة ارتشف «الضيوف» اثناءها القهوة اتخذ قرار بالاجماع .. هو: استجداء عطف سيادة الحاكم للتوسط في المساله من اجل تقليص القناة الى ادنى حد ممكن !!

وهكذا كانت المهزله .. بل هكذا كانت الطعنه التي وجهها هؤلاء الى نضالنا الجماهيري.

ليت لهذا النوع من الناس ان يكف عن التعامي ليرى جيداً باننا قد حددنا طريقنا بصراحة. فالمزارعون حددوا اهدافهم يوم مؤتمر عكا، والمثقفون حددوا اهدافهم في مؤتمرهم القوي بحيفا، وأما العمال فقد رسموا خططهم وأبرزوه في مؤتمرهم بحيفا وفي مظاهرة اول ايار في الناصرة.

أما اولئك الذين يطعنون نضالنا من الخلف فسيعرفون أي منقلب ينقلبون فلنعن لم نعد سلعة تباع وتشترى ولا سلماً للرجعيين. بل اننا نريد ان نصل الى الكنيست وسنصل، كما ان نحن اوصلنا من كان دائماً معنا في معاركنا من خلال السنين بالخلاص لقضايانا. لقد علمتنا التجارب ان علينا ان نكون على يقظة، وفي هذه المرة نحن على يقظة.

العلم

الاتحاد السوفياتي يصدر مجلداً عن

تاريخ العلم في بلدان الشرق العربي

بدأت منشورات الاداب الشرقية لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي بنشر سلسلة من المجموعات المسماة «تاريخ العلم والتقنية في بلدان الشرق العربي» والفصل الاول الذي صدر حتى الان من المجموعة الاولى مكرس بكامله لبلدان الشرق العربي.

ويبدأ الفصل بمقال «الرياضيات في بلدان الشرق في العصر الوسيط» وهو يتحدث عن اعمال الرياضيين العرب البارزين امثال ابو الوفاء والكرخي وغيرهما.

ويحلل المقال مؤلفات محمد بن موسى الخوارزمي، الرياضي والفلكي العربي الفذ. ويثبت هذا المقال بان رياضيي الشرق هم الذين ابتكروا الكسور العشرية. وقد قام العالم جمشيد الكاشي بعرض نظريتهم في كتابه «مفتاح الحساب» وذلك عام ١٤٢٣ (وينبغي الاشارة الى ان اول مؤلف صدر في اوروبا بهذا الموضوع ظهر عام ١٥٨٥).

ان مؤلف ي. هوسابيكوف «الكيمياء لدى العرب ومصادرها» هو ذو اهمية بالغة الدلالة بالنسبة للقارىء السوفياتي. وهو يكذب العلماء البرجوازيين الذين يقصرون تاريخ الكيمياء على منجزات الحضارة الاوربية. الا ان الكيميائيين العرب كانوا ممارسين وقد حققوا العديد من الاكتشافات الهامة. ويطلعنا الكاتب على انه منذ ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد عرف المصريون صنع حاجيات من الصلصال والكوارتز والزجاج وفي عهد المملكة المتوسطة كانوا قد بدأوا يستخدمون مزج الذهب والفضة. ويقدر المقال تقديراً رفيعاً الكيميائيين العرب جابر بن حيان والرازي. وفي الختام يقدم المقال لائحة بالمصطلحات الكيميائية المستعملة حالياً في الجمهوريات السوفياتية باسيا الوسطى ومن قبل العديد من شعوب الشرق.

ان مقال فيدلشينا «بعض المعطيات الجغرافية عن اراضي آسيا الوسطى في مؤلفات علماء الشرق في العصر الوسيط» مكرس لقضايا الجغرافيا. وهو يدرس بوجه خاص خريطتين من وضع ابن صوقل والاصطخري، وهما غير معروفتين في الادب الروسي، وتقدم الكاتبة وصفاً مفصلا لهذه الخرائط مع نقل التسميات الى اللغة الروسية. وهي تنوه بان هاتين الخريطتين قد حظيتا بتقدير كبير من جانب الاكاديمي كراتشكوفسكي، المستعرب السوفياتي الشهير، وتوقفت فيدلشينا عند المؤلفات الجغرافية في العصر الوسيط، فذكرت منها مؤلفات البيروني، الفرغاني، والخوارزمي والبتاني وابي الفداء وعلماء آخرين وهم واضعو العديد من اللوحات الفلكية مع الاحداثيات الجغرافية.

وينبغي الاشارة الى ان معطيات ذلك العهد لا تختلف الا قليلا عن احدث المعطيات.

وفي مقاله «علماء الشرق الاعضاء في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي» يتحدث غريغوريان عن عالمين عربيين انتخبا عضوين في اكاديمية العلوم بالاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٨: وهما احمد رياض التركي، صاحب المؤلفات المعروفة في الاتحاد السوفياتي حول الكهركيمياء، وخليل مردم بك، وهو اختصاصي في الادب العربي.

روح الايام

«المصور»
او سنور البدوي

لشهد ان كاتب المصور الاستاذ كال السامر تلميذ نجيب سيتفوق على اساتذته في معهد مكافحة الشيوعية ...

تحت عنوان « اعمام الحقد ... فما عادوا يرون » كتب رداً على « الاتحاد » « سمّم » فيه « درس » مكافحة الشيوعية الذي حفظه عن ظهر قلب دون تلعثم ... بدأ بالموصل وكركوك ... وانتهى ببودابست ... ولولا انه نسي التبت لكان من حق اساتذته ان يمنحوه منة بالمئة ...

ماذا أغضبه كل هذا الغضب حتى استنفذ في مقاله الاول في هذا الميدان كل ما في جعبته من كلمات لا تليق بالادب الصحفي من مثل : فتاريخكم مليء بالتلون والافتراء ... والصيد في المياه العكرة ... و« الاتحاد عاشت وما زالت تعيش في المياه العكرة » ...

كل ما قلناه في هذه الزاوية (١) ان عواطف «المصور» مبامية ..

لم نقل انها تتلقى الاموال من مبام كما يزعم انا قلنا .. فهذا امر يعرفه هو وزملاؤه ... ولم نطلب ان يجلس مندوب الاتحاد في ادارة « المصور » ويوجه هيئة تحريرها الوجهة التي ترضيها كما يتساءل «متهكماً» ... فهذا من حق مبام ولا نتطاول عليه..

وعلى الرغم من دفاع الاستاذ كال السامر نعود ونقول ان عواطف « المصور » مبامية والتعاون وثيق بين هيئة تحريرها وهيئة تحرير المرصاد والفجر ... والتظاهر « بالاستقلال » من ضرورات التعاون ... والعواطف المتبادلة .. ونقول ان « المصور » اخذت على عاتقها تحت شعار « الاستقلال » ان تدس على الحزب الشيوعي بطريقة لبقة حيناً وقحة حيناً آخر ...

« فالمصور » « المستقلة » في عددها الاخير الذي ظهر فيه ردها على الاتحاد لم تجد من انباء المعركة الانتخابية خبراً تبرزه غير دس اذاعته لمرحاب يردد تحريضاً اصبح تقليدياً يقول ان الحزب الشيوعي دعا فروعه الى وقف الانتقاد السلبي لجمال عبد الناصر ... ان حرية الرأي والى زيادة انتقاد حكام العراق ...!!

يقول الاستاذ السامر ان المصور تكتب عن الاحزاب اذا كان لها ما تقوله ...

ألم تجد مثلا في « وجهنة » مبام شيئاً تكتبه ؟.. الم تكتشف بعد ان عل همشمار لفت تماما ان تكون هناك اي صلة بين المقاطعة العربية لاسرائيل ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين وحملت على الذين يقولون بوجود تلك الصلة بينما صمتت «عل همرصاد» العربية على ذلك

من يدري لعل كتاب المصور لا يعرفون ان مبام يحاول ان « يُخيّل » على حصان القومية العربية في «عل همرصاد» ... بينما في عل همشمار يحمل على « شاليت متصرايم » (٢)

في العدد اياه من المصور تحت عنوان يوميات رئيس التحرير رد رئيس التحرير على اولئك الذين يتهمونه بألف تهمة ولا يدركون استدعى لنشر المقالات المتناقضة ..

لا نريد ان ندخل في مناقشة حول حرية الرأي مع المصور بعد ان اتهمنا الاستاذ السامر « اننا لا نفهم حرية الصحافة » .. «واننا آخر من يعترف بالمنطق» ولكن لا اعتب على القراء اذا لم يدركوا طابع المصور ..

فقصتهم مع المصور مثل قصة ذلك الاعرابي ..

تقول القصة :

«ان اعرابياً صاد سنوراً فرآه شخص فقال ما تصنع بهذا القط واتيه آخر فقال ما تصنع بهذا الخيدع ولقيه آخر فقال ما تصنع بهذا الخيطال ولقيه آخر فقال ما تصنع بهذا الهر قال ابيعه قال له بكم قال بمائة درهم فقال يساوي نصف درهم قال فرمى به وقال لعنه الله ما اكثر اسمائه وأقل قيمته» ...

فالمصور تستطيع ان تُطلق على نفسها ألف اسم وتتظاهر بالف لون ولكن القارىء سيعرف حقيقتها في نهاية المطاف ... وحقيقتها انها ليست مستقلة بل مبامية العواطف .

وكلة أخيرة ...

ختم الاستاذ السامر مقاله قائلا :

«اصطادوا اسماككم القذرة في مياه أخرى ... فمياهنا صافية رائقة ... وقد تختنقون فيها ...»

لقد كتب هذا و«الاتحاد» تحتفل بعيدها السابع عشر ... بعد ان سلخت سبعة عشرة سنة في كفاح من أجل الاستقلال والديمقراطية والاشتراكية... والشيوعية التي تغيظ الاستاذ السامر ...

وخلال هذه الفترة ... تحولت الاشتراكية من نظام في قطر واحد هو الاتحاد السوفياتي الى نظام عالمي يشمل بودابست والتبت ... واصبح المعسكر الاشتراكي قوة حاسمة حمت مصر من عدوان الاثم وحمت كوبا ... وستحمي كل شعب يريد الحياة والحرية .

أما معسكر الاستعمار .. المعسكر الذي يحتفظ بمستنقع مكافحة الشيوعية الذي اقترب منه الاستاذ السامر فينهار ...

ونحن نترك للاستاذ السامر ان يتصور العدد الكبير من الكتاب والكويتبين الذين استخدموا اصطلاح الماء العكر ... وهددوا «الاتحاد» بالاختناق .. وانترك له ان يتصور كيف اختنقوا جميعاً بمستنقع مكافحة الشيوعية.

في فراخ البقر والجاموس دويبة تُسمى أبا جعران ... اذا شمّت الورد ماتت ... ومن الكتاب من اذا خرج من مستنقع مكافحة الشيوعية انتهت حياته الصحفية ...

إننا نأمل ان لا يكون الاستاذ السامر بين هؤلاء ... ولبطمئن ... سوف لا نشغل انفسنا به او بمصوره ...

جابر الكرملي

(١) «الاتحاد» ٢٥ نيسان ٦١ . (٢) حاكم مصر .

حول «التحقيق» مع المعلم صالح برانسي

دائرة المعارف العربية تريد عند استخدام المعلمين ان تشتري ضمائرهم وتسيطر على تفكيرهم تماماً

ممثل النقابة يدوس تقاليد التنظيم النقابي ويهب دائرة المعارف حق التحقيق في اي نشاط يقوم به المعلم !!

حيفا — مكتب الاتحاد — سير « التحقيق » مع المعلم « المتهم » صالح البرانسي من الطيبة يؤكد من جديد شيوع جو الارهاب الفكري في دائرة المعارف العربية ... وتساوق مندوبي نقابة المعلمين مع القيمين على تلك الادارة في كبت المعلمين العرب .. واخضاعهم لمقتضيات سياسة الاضطهاد القومي ..

لقد بدأت القضية حين الفت ادارة المعارف لجنة اشترك فيها مندوبوها ومندوبو نقابة المعلمين «للتحقيق» مع صالح البرانسي لنشاطه السياسي خارج ميدان التعليم ...

آنذاك احتجت محافل عديدة على ذلك وقالت ان هذا الاسلوب من الارهاب الفكري الذي ادى الى طرد عشرات المعلمين الديمقراطيين الاكفاء يجب ان ينتهي ...

وسير « التحقيق » برهن من جديد على خطورة هذا التقليد ... وعلى خطورته المزدوجة ، على التنظيم النقابي ومكتسباته عبر السنين ... وعلى التعليم العربي الذي يتدهور الى الدرك الاسفل في هذا الجو الكرب ..

مندوبو النقابة يؤيدون الارهاب الفكري

و «التحقيق» مع المعلم برانسي يجري حول نشاطه في نشرة «الارض».. وهذا النشاط كان امام القضاء وقال القضاء كلمته حوله وبرأ ساحة البرانسي وصحبه ...

ومع هذا وبغض النظر عن هذا وقف الولي ممثل النقابة في لجنة «التحقيق» المشتركة ليقول ان من حق ادارة المعارف ان تحقق في اي نشاط يقوم به المعلم ... العربي على وجه التحديد ...

هكذا صفع ممثل النقابة المفهوم النقابي وداس القيم النقابيه التي تقوم على الدفاع عن العمال (اليدويين والفكريين) ومن واجبها الدفاع عن حقهم في العمل السياسي والحرية الفكرية ..

المعلمون خدم ... واذالك

ولكن المرعب هو هذه النظرة التي ينظر بها القيمون على ادارة المعارف العربيه الى المعلمين العرب ... وهذه النظرة جاءت في صيغة سؤال وجهه شلومو عزاريا الى المعلم «المتهم» صالح البرانسي جاء فيه :

« اذا كنت صاحب عائله وافرادها لا يستطيعون القيام باعباء البيت كلها فانك ولا شك تبحث عن خادمه .. ولو فرضنا انك وجدت خادمة تقوم بكل واجباتها على اتم وجه ولكنها بعد الفراغ من عملها وبعد ان تغادر البيت لا تألوا جهداً من ذم اهلك .. أتلام لو طردتها ...؟»

ان الخدم هم من ابناء الطبقة العاملة ... ومن حقهم ان يتمتعوا بالشروط النقابيه كامله ... ومن حقهم ان يتمتعوا بحريه الرأي ...

ولكن شلومو عزاريا حين اراد ان يماثل بين المعلمين والخدم صدر عن عقليه طبقيه مستعليه ... فهو يرى الخدم باعين اسياد روما القدامى حين كان السيد لا يشتري طاقة العبد بل يشتري روحه وتفكيره ... ومن حقه ان يتصرف به كيف شاء ...

والواقع ان دائرة المعارف تريد حين تستخدم المعلمين ان تستخدم لا جهودهم الفكريه فحسب بل تفكيرهم... تريد ان يخضعوا لها تماماً ... تريد ان تتحكم بكل جوارحهم حتى يصبحوا الات في ايديها ...

لقد سهى عن بال القيمين انها تعيش في قرن الطبقه العامله لا في عصور روما القديمه او عصور محاكم التفتيش... وهي لن تستطيع طويلا ان تواصل استخفافها بانجازات الطبقة العاملة ... والمعلمون العرب... وهم جزء من الطبقه العاملة لن يصبروا على هذا الضيم طويلا...قد يكون الارهاب اسكتهم الى حد ما ... ولكن الارهاب في اقطار أخرى مثل ايران اسكتهم فترة من الزمن انفجروا بعدها واسقطوا حكومة من حكومات الولاء للاستعمار ..

مرة اخرى.. وفي مجد الكروم هذه المرة

ايشد تتنكر لمطالب عمال

مجد الكروم — من محمد فايز سلامة — في القرية ما يزيد على ٣٠٠ عامل يسافرون يومياً للعمل في مختلف المدن . ومنذ عدة سنوات والعمال يطالبون شركة « ايشد » بأن تخصص لهم باصات تنقلهم كل صباح الى اعمالهم وتؤمن لهم العودة في المساء الى قريتهم . ولكن الشركة كانت دائماً تهمل هذا الطلب العادل . فاضطر العمال الى مقاطعة باصات هذه الشركة والى تنظيم السفر بواسطة سيارات الشحن .

وبعد ان دامت هذه المقاطعة عشرة ايام تعهد مدير الشركة في حيفا بتأمين نقل العمال في الباصات .

وبالفعل انتظمت المواصلات لمدة ستة اشهر . ولكن بعد ذلك اخذت الشركة تخفض عدد الباصات واحداً بعد الاخر حتى لم يبق سوى باص واحد فقط . وحتى هذا الباص اخذ يتأخر عن موعده .

والعمال الان يعانون ازمة شديدة في السفر الى اماكن عملهم .

ولهذا فهم يستنكرون تصرفات شركة « ايشد » هذه ويطالبون بزيادة الباصات التي تنقلهم الى اماكن عملهم وبتنظيم مواعيدها بشكل يناسبهم وهم يوحدون صفوفهم ليشددوا كفاحهم في سبيل تأمين المواصلات لنقلهم الى اعمالهم .

فلتلب شركة «ايشد» مطلبهم هذا .

بحث اوضاع التعليم فى الناصره

وفد اولياء الطلاب يطالب بانهاء نظام المناوبة الذي يسبب تدهور التعليم . .

ورئيس البلدية يعد ..

الناصرة — لمراسل الاتحاد — قابل رئيس البلدية ونائبه وفد عن اولياء الطلاب مؤلف من : سامي جرايسي ، محمد سعيد منصور ، وخليل دخيل وبحثوا معهما الصعوبات التي تحيط بالمدارس الابتدائية بالناصرة من جراء نظام المناوبة الذي يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم والى السقوط في امتحانات الاجتياز .

واعرب الوفد عن قلق اولياء الطلاب وانزعاجهم من هذا النظام في التعليم .

وقد اظهر رئيس البلديه ونائبه استنكارهما للقصور الذي تبديه وزارة المعارف من حيث تقديم القروض اللازمة لبناء المدارس بحيث تتخلص البلد تدريجيا من نظام المناوبه .

وكشف رئيس البلديه عن كتاب تسلمه من اوريا الموظف المسؤول في وزارة المعارف يوافق فيه على اقراض البلديه ٥٠ الف ليرة لبناء مدرسة ابتدائيه مع العلم بان البلديه كانت قد طلبت قرضاً آخر بمبلغ ٨٠ الف ليرة لبناء مدرسة ثانويه ايضا .

وقد وعد رئيس البلديه ونائبه بالاهتمام بطلب القروض والهبات لتحسين اوضاع المدارس في الناصرة .

كما اظهر الرئيس استعداده للتعاون مع لجان اولياء الطلاب لتحقيق اهدافها .

ومن المعروف ان الكتلة الشيوعيه في البلدية كانت قد طالبت الائتلاف ورئيسه سيف الدين الزعبي بانتهاج سياسة حازمه في مطالبة الحكومه بقروض ماليه لهذا الغرض ولكن الائتلاف ورئيسه كانوا يرفضون طلب الكتلة الشيوعيه ويسبحون بحمد حزب مباي .

خذ ورقه واكتب

دير حنا — لمراسل الاتحاد

محمود دغش — بتاريخ ٢٨-٤-٦١ عقدت الهستدروت اجتماعاً في ناديها في القرية بمناسبة اول ايار حضره عدد من العمال وتكلم فيه المعلم شحادة من كفرياسيف .

وقد وجه الرفيق محمود عمر دغش الاسئلة التالية الى المعلم شحادة بعد انتهاء كلمته :

١) لماذا لا يرفع نادي الهستدروت على الاقل بمناسبة اول ايار شعارات بمطالب العمال ؟

٢) لماذا حتى الان لا توجد عيادة صندوق مرض في القريه ؟

٣) لماذا لا يوجد مجلس لعمال القرية ؟

٤) لماذا لا يوجد في القرية مكتب عمل ؟

٥) اصحاب الاعمال في طبريا يشغلون العامل الزراعي العربي ساعة اضافيه في اليوم مقابل ان يأتوا له بتصريح من الحاكم العسكري فلماذا لا تتدخل الهستدروت اوضع حد لهذا الاستغلال الوقح ؟

ولم يرد الاستاذ المحاضر على هذه الاسئلة . وتطوع سكرتير الهستدروت في شفاعمرو خليل مشيعل للاجابة فقال : انا لا اعدكم بتلبية اي طلب من هذه الطلبات . وسنعمل ما في استطاعتنا من اجل فتح عيادة لصندوق المرض وقد عملنا في الاشهر الماضية على فتح بعض مكاتب العمل في القرى العربية اما بخصوص مجلس عمال فلا يمكن انتخاب مثل هذا المجلس في قريه صغيرة كدير حنا !!

وهنا قاطعه دغش قائلا ، على الاقل مجلس واحد للقرى الثلاث ، دير حنا وعرابه وسخنين .

فاجابه السيد مشيعل : التمييز في هذه الناحية لا يقتصر على العرب فهو موجود ايضاً في الناحية اليهودية .

فنهض الرفيق سليمان محمد سليم وسأل : ومن هو المسؤول عن هذا التمييز أليس هو المباي صاحب السلطة ؟

فاحتد الموظف مشيعل وقال : انتم هنا تعملون دعاية انتخابات !

فوقف الرفيق سليمان ثانية وسأله : انت تقف بجانب العمال أليس كذلك ؟ فاجاب خليل مشيعل : نعم .

فالتفت الرفيق سليمان الى الحاضرين وقال :

اسمعتم من عمال شفاعمرو ال ١٧٢ الذين قدموا للمحاكمة لانهم طالبوا بزيادة عدد الباصات ؟

فاجاب الحاضرون : نعم نعم .

فقال الرفيق سليمان : حضرته الذي يرد على النقاش ، السيد خليل مشيعل ، الذي يقول بأنه يقف بجانب العمال كان شاهداً ضد عمال شفاعمرو في المحكمة . ارأيتم كيف يقف المباثيون في الهستدروت «بجانب العمال» ؟

فاصفر وجه خليل مشيعل واحرج موقفه تماماً امام العمال ولم يستطع الا ان يردد : انا لم اشهد ضد العمال ، انا لم اشهد ضد العمال !

فقال الرفيق سليمان : لقد نشرت ذلك الصحف .

وهنا اعترف مشيعل وقال : لقد قلت في المحكمة ما رأيت !

فوقف الاستاذ نايف عبده وقال لخليل مشيعل : اننا نعرف انك صفر على الشمال وتستطيعون طردك في اي وقت يشاؤون .

فقال مشيعل : كلا انا لست صفراً على الشمال .

ـ اذن ارفع مطالبنا على ورقة الى هيئات الهستدروت .

ـ ليس عندي ورقة !

ـ خذ ورقة واكتب .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ـ فتح فرع لصندوق المرض في القرية .

٢ـ فتح مكتب عمل .

٣ـ مساعدة القرية في ايصال مياه الشرب اليها .

٤ـ تزويد النادي بالاثاث والكتب الثقافية .

معلم ام مأجور للسلطات

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — بتاريخ ٤-٥-٦١ تصدى المدعو نعيم عبد العزيز متاني ، وهو معلم ومعروف بخدماته « الجليلة » للسلطات لعدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية اثناء ذهابهم الى مقر الحزب الشيوعي في القرية وحاول منعهم من المرور في الشارع المؤدي للمقر . وقد اتصل بوالد الرفيق عبد الرحيم غزاوي وطلب منه ان يمنع ابنه عبد الرحيم من المرور في الشارع والذهاب الى النادي . وحجته في ذلك ان بيته يقع بجانب النادي ولا يريد ان يجتمع الشباب في بيت يقع بجوار بيته !

وانسي حضرته ان شباب الحزب الشيوعي ليسوا من شباب اليوبو . فهم شباب مناضلون من اجل اهداف سامية .

هذا عدا انه لا يحق له مطلقاً التدخل لمنع الشبيبة الشيوعية من الذهاب الى ناديهم .

والمعروف ان نادي الحزب الشيوعي هو ملك والد الرفيق عبد الرحيم غزاوي وتدخل عبد العزيز متاني لمنع الشبيبة الشيوعية من الذهاب الى النادي موعز به من السلطات لعرقلة نشاط الحزب الشيوعي .

رسائل القراء

يطالبون «بتأميم» الاوقاف فى القرى الدرزية لخدمة التعليم

وصلتنا من السيد نجيب سعيد معدي من يركا رسالة يقول فيها ان عدداً من الشباب من ثمانية قرى درزية تقدموا الى وزارة الاديان بطلب « تأميم » الاوقاف والاماكن المقدسة الدرزية وصرف ريعها على بناء مدرسة ثانوية وانشاء مصالح خيرية في القرى الدرزية .

ويضيف ان طلب هؤلاء الشباب عادل فهو يستهدف المصلحة العامة في القرى الدرزية ومساعدة الفقراء على تعليم اولادهم والصرف على الايتام .

وهو يطلب تأييدهم في هذه الفكرة الخيّرة .

حاسبوا ضمائركم !

وكتب احمد حسن حبيب الله من عين ماهل يصف « حماس المبام الانتخابي » يقول :

حضر الى قريتنا عين ماهل بتاريخ ٢٠-٤-٦١ داعية المبام عبد العزيز الزعبي . واجتمع ببعض الاهالي وكان اثناء الاجتماع يتظاهر بالحماس والغيرة على مصلحة القرية وشبابها ويعد بأخذ اكبر عدد ممكن من شباب القرية الى مخيمات العمل المبامية !!

ولكن اهل القرية اخذوا يدركون ان هذا الحماس ليس خالصا لوجه الله وانما الدافع له الحصول على تأييدهم للمبام واقتناص اصواتهم في الانتخابات القريبة القادمة ليزيدوا بها اضطهادهم وتشريدهم .

واخذوا يتساءلون : كم مستعمرة بنى المبام على ارض اخوتنا وعلى حساب اموالنا ؟!

لماذا لم يستقل المبام من الحكومة على أثر مجزرة كفرقاسم كما استقال بسبب قضية لافون ؟! ام ان قضية لافون اهم واكبر من مجزرة كفر قاسم كما يصرح السيد عبد العزيز الزعبي ؟

لماذا وافق المبام داخل الحكومة على مشروع قانون تجميع الاراضي ؟ أليس صراخه الان ضد هذا القانون في الشارع العربي هو لغاية في نفس يعقوب لن يدوم يوماً واحداً بعد الانتخابات ؟

انني اقول لعبد العزيز وامثاله من دعاة مبام : اننا نريد عملاً مخلصاً ونضالا ولا نريد كلاماً وتهريجاً فحاسبوا ضمائركم علكم تهتدون .

قووا الحزب الشيوعى

ومن عين ماهل ايضاً كتب الينا جمال سعيد ابو ليل يقول :

انني ادعو كل عربي مخلص القوميته بان يؤيد الحزب الشيوعي وبان يتجنب احزاب الكذب والدعاية الكاذبة فهذه الاحزاب الصهيونية تريد هدم معنوية العرب في اسرائيل ونهب اراضيهم والدوس على كرامتهم .

ان دعاة هذه الاحزاب الصهيونية عندما يتكلمون الينا لا يتكلمون لمصلحتنا وانما يعملون دعاية انتخابية همها اقتناص اصواتنا .

ان الحزب الوحيد الذي يناضل من اجلنا هو الحزب الشيوعي وتقويته الان بأيدينا فلنزد من قوة الحزب الشيوعي .

المدفع لا يفرق

وكتب الينا احمد جبعي — الناصرة مقالا بعنوان : « الجاذيب » .

والجاذيب هم اولئك الذين يصنعون الحروب وبضاعة الموت .

وقد جاء في مقاله :

كم من صانع سلاح ، او محلل سم خانه ما صنعه فارداه صريعاً .. وليس للمدفع اصدقاء ولا خلان فهو عندما يقذف نيرانه على الناس لا يفرق بينهم . فالطفل الرضيع والشيخ الهرم كلهم عنده سواء ..

ان اقوى واشرف وامضى سلاح عرفه التاريخ هو السلام .

وهذا السلاح ستسدده الشعوب الى نحور الجاذيب وصدورهم فتبيدهم عن بكرة ابيهم ولا بد للسلام ان ينتصر ولا بد ان يذهب تجار الحروب ودعاتها الى غير رجعة .

تهنئة

الى صديقنا يوسف المر وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة ليلى

الحزب الشيوعي — حيفا فرقة لهساويا



كتب اليعازر بيري – من محرري جريدة «عل همشمار» المبامية – مقالا يوم الجمعة الماضي (١٢-٥-٦١) يناقش فيه نائب وزير الدفاع «شمعون برس» حول قضايا الحكم العسكري والامن ويطالب فيه بالغاء الحكم العسكري وبارجاع قسم من اللاجئين «بعد احلال السلام» بين اسرائيل والدول العربية. ونقتطف هنا قسما من هذا المقال الذي يناقش فيه موقف برس من الحكم العسكري ذلك الموقف الذي اعرب عنه اذ قال ان الغاء الحكم العسكري ليس فيه اي فائدة لانه لا يغير موقف عبد الناصر من اسرائيل.

عل همشمار

يقول اليعازر بيري في مقاله في عل همشمار:

ان هذا الحكم (العسكري) يتطلب الالغاء لاسباب اسرائيلية داخلية. فهذا هو حكم لا مبرر موضوعياً له اذ هو لا يقوي الامن ثم هو يقيم سداً بين العرب ودولة اسرائيل ويبعد اندماجهم فيها. وليس لهذا الحكم مبرر معنوي فنحن الذين خبرنا التمييز والاصطدامات في اقطار الشتات لا يمكننا ان ننهج التمييز ضد شعب آخر في ارض تحررنا.

ولكن لالغاء الحكم العسكري ثمة ناحية اخرى: سياسية وعالمية.

فالغاء الحكم العسكري سيظهر للعرب جميعاً وللعالم ان دولة اسرائيل محبة للخير والسلام والمساواة للشعب العربي. قد لا يترك هذا الاجراء اثر على عبد الناصر. ان عبد الناصر ليس العنصر الوحيد. والعالم العربي ليس من مادة واحدة. فهناك دول عربية اخرى. هناك المغرب العربي، وبضمنه بورقيبة، الذي ليس له من سبب لمعاداة اسرائيل أبدياً بل ان جارات اسرائيل القريبة لا يمكن ان نضعها كلها في قدر واحدة فجبال لبنان ليست كجبال العربية المتحدة. وهناك جماهير الشعب العربي في كل قطر ولا يمكن ان نماثلهم بالحكام حتى ولا في العربية المتحدة نفسها. ثم هناك قبل كل شيء الاقلية في اسرائيل. افثمة شك في ان الغاء الحكم العسكري سيثير صدى عميقاً بين عرب اسرائيل وسينتقل ذلك من هنا الى الاقطار العربية وينتشر في ارجاء العالم، ويصل الى شعوب آسيا وافريقيا ويتغلغل الى الدول الاشتراكية والمتقدمة والحيادية؟ وستطير سمعة اسرائيل في الآفاق وسينبذ شبح «الشر

الاسرائيلي الذي يجب اقتلاعه» الشبح الذي يلوح به عبد الناصر والسلاح الصدىء، سلاح التحريض على اسرائيل سيفلت من من يده، وسيشتد الضغط على عبد الناصر للتسليم بقيام اسرائيل وهذا الامر سيسهل على العناصر العربية الراغبة، الان ايضاً، التهاود مع اسرائيل – هذا الامر سيسهل عليها اتخاذ مبادرة.

هآرتس: روزن يطلب الغاء الحكم العسكري

ونشرت جريدة هآرتس نبأ اعلنت فيه ان وزير القضاء روزن يرى ضرورة الغاء الحكم العسكري مع المحافظة على شؤون الامن في الدولة. وقالت الجريدة ان حزب «الاحرار» قد اتخذ قراراً بهذا الصدد.

وذكرت هآرتس ان الوزير روزن قد ذكر في معرض معالجته هذه القضية ان ثمة ضرورة لالغاء الحكم العسكري. فالحكم العسكري قصد به كبت الاضطرابات والنشاط الارهابي ولكن هذه الامور لم تحدث خلال ١٣ سنة، ولم تكن هناك اي ظاهرة مسلحة شعبية ضمن منطقة الحكم العسكري، ولهذا فيجب ان نحاول التخفيف على الاقليات.

بن غوريون وطغمته يلوحون بالسيوف ويشددون التسلح
ويحاولون خلق التوتر في البلاد لاغراق الاصوات المطالبة بتغيير سياسة المغامرات

مكتب الاتحاد – الهدوء السائد على الحدود منذ مدة بعيدة لا يرضي طغمة بن غوريون العسكرية. فهي ترى فيه أمراً مؤقتاً وتعتبر الصدى الايجابي الذي تركه هذا الهدوء على الرأي العام في البلاد «لا مبالاة خطيرة» و«اوهاما»، وتنادي بتشديد سباق التسلح وزيادة «اليقظة العسكرية»، وتهاجم الاصوات المطالبة بتغيير السياسة البنغوريونية.

وقد شهد الاسبوع الماضي خطابين من العناصر المعادية للهدوء والمتحمسة للتوتر والناشرة للذعر. وهذان الخطابان هما لرئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، ولقائد الجيش الاسرائيلي، صور.

ورئيس الحكومة وقائد الجيش قد هاجما «عدم الاكتراث واللامبالاة» و«الاوهام» الناجمة على حد زعمهما عن «الهدوء الوهمي» على الحدود، بل ان قائد الجيش طلب تضخيم الميزانية العسكرية التي تأكل اليوم نحو ١٤ بالمئة من الدخل القومي وهو يعتبر رقماً قياسياً عالمياً..

والذريعة التي تركز عليها بن غوريون وصور في خطابيهما لا تصمد امام الانتقاد بل ان من شأنها ان تؤدي الى نتائج ضارة جداً. وهذه الذريعة هي ان توازن القوى العسكرية بين اسرائيل والعربية المتحدة قد تغير لمصلحة الاخيرة. فقائد الجيش اعلن في خطابه ان «نوعية الجيش المصري تزداد وانهم الان يبنون جيشهم بشكل منظم اكثر من السابق» وانه «لن يكون من السهل الانتصار على العرب في حرب قادمة» اما بن غوريون فأعلن في كلمته في اجتماع رؤساء البلديات والمجالس المحلية الذي عقدته لجنة المباي الانتخابية: «لم يعد سراً ان العرب الذين يحيطون بنا يتفوقون علينا عدة مرات بالعدد، وان لديهم اسلحة اكثر ودبابات ومدافع اكثر، ولديهم حتى الان طيارات ليس لدينا الان مثلها».

والنتيجة التي استخلصها بن غوريون وصور هي ان على اسرائيل ان تشدد سباق التسلح والعسكرة..

وهذا هو «منطق» السياسة البنغوريونية التي تعتمد على القوة، على التسلح، في حل النزاع الاسرائيلي-العربي.

لكن هذا المنطق الاعوج لم يعد يحظى، كما في السابق، بالرضى. وكل ذي عقل سليم اليوم يرى أن الطريق لتسوية النزاع الاسرائيلي-العربي ليست في تشديد التسلح ولا في التهديد بالقوة ولا في استخدام القوة وانما في تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية، تغيير الاتجاه من الاستعداد للحرب الى الاستعداد للسلام.

وتغلغل هذا الفهم لاهمية تغيير السياسة الاسرائيلية في اوساط جماهير الشعب هو ما يزيد في حمى العصابة البنغوريونية. ولهذا فقد برز واضحاً في خطابي بن غوريون وصور القصد باثارة الرعب والذعر في اوساط جماهير الشعب فقد اعلن قائد الجيش، ان سبب الهدوء على الحدود يكمن في ان الجيش العربي يستوعب الاسلحة ويبني وحداته وفرقه «اي انه عند الانتهاء من هذه العملية سيتوقف الهدوء على الحدود». اما بن غوريون فاعلن في خطابه ان المناورات العسكرية الجارية الان في العربية المتحدة «لا تجري لتضييع الوقت ولغرض التظاهر» بل ان هذه المناورات هي «استعداد للايام القادمة» و «اننا قد نواجه مرة اخرى الاصطدام مع جيراننا»..

وبهذه الاقوال تريد الطغمة العسكرية البنغوريونية نشر الذعر وكبت الاصوات المطالبة بتغيير السياسة الرسمية وبتشديد التوتر. ولا يمكن في هذا الصدد الا ان نذكر المقال الذي نشر في دافار لمعلقها العسكري تحت عنوان «حتى متى يستمر الهدوء على الحدود»، الذي سار ايضاً في الخط الذي سار عليه بن غوريون وصور في خطابيهما. كذلك اقوال نائب وزير الدفاع برس الذي هاجم الاصوات التي تطلب تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية قائلا «ان التاج طاولة نقاش في اسرائيل لافضل من كل السياسة البديلة التي يقترحونها».

انه لمن الواضح ان هذه الجهود البنغوريونية المحمومة مبتغاها ان وضع الطغمة العسكرية البنغوريونية غير مريح خصوصاً وان سياستها المفلوجة ستتعرض الى حكم صارم في الانتخابات القادمة. ان يقظة جماهير الشعب حيال المؤامرات التي تحوكها هذه الطغمة امر ضروري وحيوي.

جماهير طرعان تضطر مجلسها المحلي الى استنكار سلخ ١٤ الف دونم من اراضيها

طرعان – لمراسل الاتحاد – عم الاستنكار اهالي طرعان حال معرفتهم نبأ سلخ ١٤ ألف دونم من اراضي القرية توطئة لمصادرتها.

وقد اضطر المجلس المحلي حيال سخط الجماهير واستنكارها الى اتخاذ قرار يستنكر فيه هذا السلخ ويطالب بضم جميع الاراضي المسلوخة الى سلطة المجلس.

هذا وقد تألف وفد من المجلس قابل قائمقام الناصرة احتج لديه على قرار السلخ وطالب بتسليمه خارطة القرية الهيكلية.

وقد صرح القائمقام لاعضاء الوفد بان خارطة القرية الهيكلية كانت قد سلمت الى محمود عدوي رئيس المجلس المحلي منذ اكثر من سنة ونصف السنة ولكن المذكور خوفاً من نقمة الجماهير على اسياده المباييين وحكومتهم لم يوصل الخارطة وقرار السلخ المذكور الا قبل اسبوعين!

ان الحزب الشيوعي في القرية يدعو السكان الى اليقظة ووحدة الصف وتأليف الوفود الشعبية للاحتجاج على القرار المذكور وهن النضال المتواصل لالغائه.

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي كان قد اصدر منشوراً فضح فيه قرار السلخ ودعا الى النضال لالغائه.

القاهرة تندد ببيان حكومة بون
بشأن فتح قنصلية لالمانيا الدمقراطية

القاهرة – ندد المسؤولون في القاهرة بالبيان الذي اصدرته حكومة المانيا الغربية واحتجت فيه على افتتاح قنصلية لالمانيا الدمقراطية في دمشق.

وفي تعقيب على البيان اذاعه راديو القاهرة فند المسؤولون زعم حكومة اديناور انها كانت تلقت وعداً من اوثق المصادر المسؤولة في القاهرة بعدم تمكين المانيا الدمقراطية من فتح قنصليات لها في العربية المتحدة. وقد اعلن المكتب السياسي لوكالة الشرق الاوسط (العربية) ان الوعد الذي تزعم حكومة بون انها تلقته ليس له وجود بالمرة ولم يسبق ان صدر مثل هذا الوعد من اي مسؤول في العربية المتحدة.

كذلك شجب المكتب السياسي لوكالة الشرق الاوسط لجوء حكومة بون الى التهديد وقال ان الجمهورية العربية اذ تستنكر هذا التهديد تعلن لحكومة المانيا الغربية ولغيرها ان مثل هذا التهديد لن يجد في تغيير اي موقف تتخذه العربية المتحدة بوحي من مصالحها ومصالح شعبها، وان اولئك الذين يلجأون الى لغة التهديد عليهم ان يذكروا مصير التهديد السابق الذي تعرضت له العربية المتحدة، ذلك المصير الذي انتهى بالفشل الذريع.

اليوم توقع اتفاقات التعاون
بين الجمهورية العربية المتحدة وغينيا

القاهرة – اليوم، الثلاثاء، يوقع في القصر الجمهوري الرئيسان جمال عبد الناصر (الجمهورية المتحدة) وسيكوتوري (غينيا) على الاتفاقات الاربع التي صاغها مندوبو القطرين خلال زيارة الرئيس الغيني للجمهورية العربية المتحدة – وتشمل هذه الاتفاقات التبادل التجاري والتعاون الثقافي والتكنيكي والعسكري.

وقد استقبلت القاهرة الرئيس سيكوتوري استقبالا رائعا وتحولت الى مظاهرة للتضامن الافريقي.

وفي خطبته امام مجلس الامة اعرب سيكوتوري عن رغبة بلاده في توطيد التعاون الافريقي وتشديد مكافحة الاستعمار القديم والجديد.

واعلنت القاهرة رسمياً ان سيكوتوري سيعود الى بلاده يوم الاربعاء صباحاً (غدا).

وصول سوكارنو

كذلك اعلنت القاهرة ان رئيس الجمهورية الاندونيسية احمد سوكارنو سيصل الى القاهرة اليوم الثلاثاء في زيارة رسمية تستمر يومين..

ولم تذكر الاذاعة اي شيء يفيد بصحة الانباء التي اذاعتها الوكالات الاجنبية وتقول ان الرؤساء الثلاثة ناصر وسوكارنو وسيكوتوري سيجتمعون سوياً لبحث مؤتمر يعقده رؤساء دول الحياد.. وقد ترددت الاحاديث عن عقد مثل هذا المؤتمر في آذار ونيسان وإبان زيارة نهرو للقاهرة.

كلمة الاتحاد [بقية]

قراهم واراضيهم.. وقد تتلطف الحكومة فتمنح المزارعين منهم – وتحديد المزارع سيكون اصعب من دخول الجمل في خرم الابرة – من الارض بالنسبة الى احتياجاتهم..

وينتقل الى المثقفين – فيعترف ان المشكلة صعبة لم تجد حلا مرضياً بعد.. ويزعم ان المثقفين العرب غير اكفاء حتى لاشغال وظائف في ضريبة الدخل – حسب قوله تقدم عشرات منهم لاشغال خمس عشرة وظيفة فلم ينجح منهم غير ستة (السبب ان الشين بيت هو الذي يفحص اوراق الامتحان – المحرر).

ويقف عند هذا الحد.. اي بكلمات اخرى لا تغيير في السياسة حيال المثقفين.. فابواب العمل ستبقى مسدودة في وجوههم اذا ما استمرت هذه السياسة.

طبعاً نفى لوبراني انه كان يرغب في ان يبقى العرب حطابين فلا يتعلمون.. ولكنه لم ينف سياسة الصدمية القومية.. فقد تحدث عن دمج العرب دمجاً تاما.. بقدر ما تحتاج مقتضيات الامن ذلك..

من الواضح ان تكذيبات لوبراني هي مخادعة.. بل ان تكذيباته هي في حد ذاتها تأكيد باسلوب حرفي لما كان قد قاله بصراحة تامة حين اعتقد ان اقواله ستبقى في جدران اربع.. وان السر لن يذاع..

وفي رأينا ان الجماهير العربية لن تأخذ بهذه المحاولة.. فهي حق بدون تصريحات اوراني تحس وتختبر يومياً خطط التشريد والتجهيل.. فالفلاحون لا يحتاجون الى تصريحات لوبراني ليعرفوا ان اراضيهم الباقية في خطر من قانون التجميع المقترح.. واللاجئون لا يحتاجون لوبراني ليعرفوا ان الحكومة ترفض اعادتهم الى قراهم واراضيهم.. ومثلهم المثقفون الذين يجدون الابواب موصدة في وجوههم.

حقاً ان العرب يعرفون لوبراني ومرهديه جيداً ويعرفون حقيقة حزبه المباي.. ويعرفون ان عليهم ان يخذلوه وينفضوا عنه ان ارادوا ان تتغير سياسة الاضطهاد القومي وان تتحقق المساواة وان تصان الارض ويعاد اللاجئون الى قراهم وتحل قضية شعبهم..

في ذكرى يوم الانتصار على النازية (بقية)

واطلقت من القناة والجمهور المحتشد عشرات من الحمام الذي حلق في الجو.

وقد افتتح الاحتفال عضو رئاسة حركة الصداقة، المهندس دب اسرائيلي، محيياً سفير الاتحاد السوفياتي وسائر المبعوثين الدبلوماسيين والصحفيين المحليين والاجانب الذين اشتركوا في الاحتفال. ووقف الجمهور إجلالا لجنود كل الاقطار الذين سقطوا في ساحة النضال ضد النازية ومن أجل الانتصار عليها. كذلك القى المهندس اسرائيلي كلمة مناسبة في تأبين رئيس حركة الصداقة نفتي نداف والشاعرة حانا شمعون وزوجها الاستاذ روبرت فركش ودب روديف واوربخ ومانيا شوخت.

وندد المهندس اسرائيلي بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ودعا الحكومة الى تأييد مقترحات الاتحاد السوفياتي للسلام ونزع السلاح. وفي ختام كلمته حيا المهندس اسرائيلي الاتحاد السوفياتي على نجاحه في إرسال اول إنسان الى الفضاء الكوني.

وتكلمت روث لوبلش، عضو السكرتيرية القطرية لحركة الصداقة فذكرت الدور المجيد الذي قام به الاتحاد السوفياتي في إنقاذ الانسانية وشجبت التحريض على الاتحاد السوفياتي وذكرت ان الاتحاد السوفياتي أيد محاكمة ايخمان في اسرائيل وان الدول الاشتراكية قدمت الوثائق والمستندات التي لديها وتتعلق بهذه القضية.

ثم استعرضت روث لوبلش باسهاب سياسة السلام السوفياتية المثابرة مؤكدة اهمية المقترحات السوفياتية لنزع السلاح العام التام ولوقف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط وقالت ان وقف سباق التسلح في العالم وفي الشرق الاوسط سيساعد على خلق امكانيات المفاوضات والاتفاق بين اسرائيل والاقطار العربية. وقالت ان الاحتياجات القومية لبلادنا ومصلحة السلام والاستقلال تتطلب تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، واضافت ان هنالك اتجاها وتوافر معروفا بصداقتها للاتحاد السوفياتي ولكنها الان مضطرة الى الاعتراف بانه من غير الممكن حل القضايا الجدية بدون الاتحاد السوفياتي او ضده.

وفي ختام كلمتها دعت الى توثيق اواصر الصداقة بين الشعبين الاسرائيلي والسوفياتي.

وقد حيا المهرجان الاحتفالي الاديب ابي شاؤول كما قرأت تحية البروفسور ايزنشتادت وقوبلت التحيتان بالتصفيق.

ثم تكلم المحامي حنا نقاره عضو رئاسة حركة الصداقة فاستعرض سياسة السلام السوفياتية وتأييد الاتحاد السوفياتي لحركات التحرر القومي في كل العالم. وحيا الاتحاد السوفياتي على الاحراز الرائع الذي حققه بارسال ججارين، الملاح الكوني الاول الى الفضاء.

وبانتهاء الكلمات انتهى القسم الرسمي من الاحتفال واعقبه البرنامج الفني الحافل الذي تضمن اغاني واناشيد سوفياتية وزجلية وكذلك رقص شعبي وتمثيل.

وقد أقيمت في القاعة ثلاث «محطات بريد» بيعت فيها بطاقات بريدية لتحية الملاح الكوني الاول ججارين لترسل الى موسكو حاملة الاعجاب والتقدير من جماهير الشعب في اسرائيل على هذا النجاح الذي لا مثيل له. وقد أذيع في مكبرات الصوت صوت ججارين تلاه ترددت اجواء القاعة الهتافات والتصفيق الحماسي.

ثم القت جوقة اصدقاء الاتحاد السوفياتي في ارجاء القاعة في حلقات حلقات حيث أقيمت برامج فنية «صغيرة» من الاغاني والاناشيد والرقص.

وقد تلقى الاحتفال برقيات تحية كثيرة من موسكو وبكين وبودابست وصوفيا ووارسو وبراغ وغيرها من الاماكن، وكذلك من سفارات كوريا وبولونيا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

وانتهى الاحتفال في المساء وعاد ألوف اصدقاء الاتحاد السوفياتي الى مدنهم وقراهم ومستوطناتهم ومعابرهم يحملون معهم روح الحماس والتفاؤل الذي ميز ذكرى يوم النصر على النازية.

بن غوريون يهرع الى امريكا (بقية)

في ولاية نيويورك قال فيها ان ثمة علاقة بين المقاطعة العربية لاسرائيل ومشكلة اللاجئين.

والمعروف ان حكام اسرائيل يظنون هذه العلاقة تماماً.. وحتى عل همشمار صحيفة المبام في افتتاحيتها في ٨ ايار نفت هذه العلاقة بين المقاطعة واللاجئين وقالت ان البيان المنحل الذي نشرته وزارة الخارجية الامريكية لا يمكن تفسيره إلا محاولة لاخفاء طابع رسمي امريكي على المقاطعة المعادية لاسرائيل!!!

صحف القاهرة

وقد اشارت صحف القاهرة صباح الاثنين أمس الى الصلة بين زيارة بن غوريون لواشنطن وبين النشاط الدبلوماسي في واشنطن والقاهرة فقالت بعناوين بارزة «ان بن غوريون يعلق اهمية على اجتماعه بكنيدي بعد تبادل الرسائل بين الرئيس عبد الناصر والرئيس كنيدي.»

وهذا القول يوحي ان هناك اتصالات على مستوى عال بين الرئيس ناصر والرئيس كنيدي حول قضايا الشرق الاوسط التي لا يمكن ان تتجاهل قضية فلسطين.

ويذكر القراء ما كانت الصحف قد نشرته حول مخطط امريكي لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية.. بل ان بعض الصحف رأت في التقارب بين القاهرة وعمان احد الادلة على ذلك.

ان الولايات المتحدة لا تصدر في نشاطها عن صداقة للعرب او اليهود بل هي تصدر عن رغبة في تأمين مصالحها الاستعمارية المعادية للعرب واليهود.. وهي مضطرة احياناً للتظاهر بتأييد الشعوب ظاهرياً مثلما فعلت حين صوتت ضد البرتغال بشأن انجولا مع ان المعروف انها تؤيد البرتغاليين وتدعم بالاسلحة لمقاومة جيش التحرير الانجولي، كذلك هي تتظاهر بتأييد الجزائريين في الوقت الذي تزود فيه فرنسا بالاسلحة وتتآمر على ثروة الصحراء الجزائرية.

وضع اسرائيل في افريقيا

ويظهر مدى أزمة اسرائيل من تقرير بن اهرون اثر عودته من افريقيا فقد قال (حسب جروزلم بوست) «ليس هناك تجاوب أوتوماتي بين نشاط اسرائيل البنائي في الاقطار الافريقية والعلاقات السياسية».

اي بكلمات بسيطة ان العلاقات اسرائيل الاقتصادية مع بعض القطار افريقيا لا يصحبها تأييد سياسي لمواقفها.. وهنا برهنه التصويت في الامم المتحدة واشتراك غانا ومالي في مؤتمر الدار البيضاء.

●●●

لقد قالت بعض الصحف ان بن غوريون يريد ان يزور امريكا الشمالية.. وعلى وجه التحديد كنيدي ليفوز ببعض الانوار وتعود اليه بعض هالته القديمة ليستخدمها في معركته الانتخابية ومعركة حزبه المباي.

وهذا الى حد ما صحيح.. ولكن اللب الجوهري ان بن غوريون يزور امريكا الشمالية لان سياسته في أزمة.. وأزمة سياسته ليست سوى اصداء الازمة الاستعمار الذي ارتبط به.. ولذلك فلن تنقذ هذه السياسة زيارة سندبادية او تصريحات مغامرة.

والحل الوحيد للخروج من الازمة هو الحل الذي يقترحه الحزب الشيوعي:

فصم الارتباط بالاستعمار وتسوية القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحقوق الشعوب العادلة.

اعلان محكمة

تقدمت لهذه المحكمة عريضة من قدس الاب جبران توما بطلب اصدار حصر ارث المرحومة لبيبه توما الياس منصور مزبلة المتوفاة في ٢٤/١٢/٦٠ والحصر ارثها في اخويها عقيل وسليم توما الياس منصور الموجودين في الارجنتين في امريكا الجنوبية لا غير فمن له اعتراض على تسجيله الحضور لهذه المحكمة خلال ٢٠ يوماً من تاريخ النشر حكما في ١١/٥/٩٦١.

رئيس المحكمة
الارشمندريت متوديوس

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — Al-Ittihad

١٩ ايار ١٩٦١
٤ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٣ السنة الثامنة عشرة
4 סיון 5721
19 .5. 1961
No. 3 Vol. XVIII

عيد العنصرة

تحتفل الطائفة اليهودية يوم الاحد القادم بعيد العنصرة، والاتحاد تهنىء الشعب الاسرائيلي بهذا العيد.

بلقاسم: الجزائر تريد ان تعيش حرة
منشورات توزع على الفرنسيين في الجزائر

جنيف — وصل الى جنيف وفد المفاوضين الجزائريين في محادثات ايفيان. واعلن رئيس الوفد، كريم بلقاسم، ان الجزائر تريد ان تعيش حرة مستقلة ومهمة الوفد هي الدفاع عن شعب يناضل ضد الاستعمار.

وفي الجزائر وزعت منشورات وقعها زعماء جبهة التحرير الجزائرية ووجهوها الى الفرنسيين المقيمين في البلاد. وجاء في المنشورات ان في الجزائر متسع للجميع وان الشعب الجزائري لا يضمر العداء لهم وانما هو يريد القضاء على النظام الاستعماري في البلاد، وان جميع الجزائريين سيكونون متساوو الحقوق.

خروشتشوف وكنيدي
قد يجتمعان في عرض البحر

موسكو — اشارت «برافدا» السوفياتية الى ان الاجتماع المنتظر بين رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ورئيس الحكومة الامريكية كنيدي قد يعقد في عرض البحر. واضافت الجريدة ان الموقف الراهن في جنوب شرقي آسيا سيكون من الموضوعات الرئيسية التي ستتناولها المحادثات.

توفيق طوبي، يشجب قانون القضاة الشرعيين ويقول:

القانون مجحف بحقوق المسلمين ويتعارض مع الشرع

النائب الشيوعي يقترح اقامة مجلس اسلامي منتخب يعين القضاة ويدير شؤون الاوقاف

نواب المباي العرب يجلسون صماً بكماً ويختفون عند التصويت، نائب المبام كوشنير يعتبر الدفاع عن المساواة بين المحاكم الشرعية والمحاكم الدينية اليهودية امراً رجعيا يجب التحرر منه!!

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — هاجم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، «قانون القضاة» الذي بحثه الكنيست (للقراءة الثالثة والاخيرة) واعترض، بشدة، على بنوده الرئيسية التي تنص على ان هيئة تعيين غير مسلمة، وشبه رسمية، هي التي تعين القضاة الشرعيين المسلمين. واعلن النائب الشيوعي ان القانون المذكور مجحف بحقوق المسلمين ومغاير للشرع الاسلامي، واقترح ان يقوم في البلاد مجلس اسلامي، ينتخبه المسلمون، ويعين بدوره القضاة الشرعيين ويدير شؤون الاوقاف التي يجب اعادتها الى اصحابها الحقيقيين، الى المسلمين.

اما نواب المباي العرب فقد كانوا صماً بكماً. ثم ما لبثوا، عند التصويت على احد مقترحات النائب توفيق طوبي، ان انسلوا من القاعة و.. اختفوا في لمح البصر!

وبحق قال النائب الشيوعي توفيق طوبي في كلمته ان عدم تقدم نواب المباي العرب باي تحفظات انما يدل على موافقتهم عليه بناء على اوامر اسيادهم البنغوريونيين وهذا مما سيساعد الحكومة على التستر وراء تأييد نواب مسلمين لهذا القانون المجحف بحقوق المسلمين.

هيئة التعيين

ووفقاً لهذا القانون ستقام هيئة تعيين القضاة الشرعيين من: وزير الاديان، ووزير آخر، وقاضيين شرعيين، وثلاثة اعضاء كنيست (اثنان منهم مسلمان) ومحاميين اثنين تنتخبهم نقابة المحامين العامة (احدهما مسلم).

شطارة مبامية

وارادت الزعامة المبامية ان... «تتشاطر» فتقدم احد نوابها تحفظاً حول تركيب هيئة التعيين لا يختلف في جوهره عن اقتراح الحكومة، إلا فإنه استبدل اعضاء الكنيست بممثلين عن خمسة مجالس محلية عربية. والاقتراح المبامي يبقي وزير الاديان ووزير العدلية وغيرهما من المعينين اليهود اعضاء عاملين في الهيئة!

من مقترحات النائب الشيوعي

واقترح الرفيق توفيق طوبي ان يجري تعديل القانون بحيث يوجب ان يتوفر في القاضي ان يكون على درجة جامعية في القانون والمام في الشرع الاسلامي. فالقانون، كما قدمته الحكومة، يتحدث بشكل عام عن ان القاضي الشرعي يجب ان يكون على معرفة بالشرع الاسلامي، وهذا شيء فضفاض واسع، فهو يخفض من مستوى منصب القاضي، ولكن الانكى من ذلك هو ان القانون يعطي هيئة التعيين حق الفصل فيمن يعرف الشرع الاسلامي وفيمن لا يعرفه! وهكذا — كما قال النائب الشيوعي — فان «صاحب المعرفة في الشرع» سيكون

لا عرب المباي ولا المبام

وعند التصويت على اقتراح النائب الشيوعي بشأن إقامة مجلس إسلامي منتخب لم يؤيده نواب المباي العرب ولا نواب المبام وأسقط الاقتراح .. باكثرية الاصوات !!

ذلك الذي ترضى عنه السلطات او من تختاره اوساط «الشين بيت»، وهذا امر لا يجوز ابداً.

وقد رفض هذا التعديل الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي باكثرية الاصوات.

لا فرق!

واقترح يوسف خميس (المبام) ان يكون القاضي ذا إلمام فضائي في الشرع الاسلامي فرد عليه رئيس اللجنة (التي صاغت القانون) ان «لا فرق بين اقتراحك واقتراح اللجنة» !!

تمييز

وطالب النائب الشيوعي بان يتضمن البند الذي يشير الى استقلال القضاة الشرعيين في محاكمهم نفس النص الموجود في قانون القضاة الدينيين اليهود. ففي هذا القانون بند يقول «ليس هناك من سلطة على القاضي بأمور قضائية غير سلطة القانون الذي يقضي بموجبه». ولكن قانون القضاة الشرعيين المسلمين حذفت منه الكلمات الاخيرة: «الذي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

أيجتمع خروشتشوف بكنيدي في فينا؟

واشنطن — صرح تشستر باولس نائب وزير الخارجية امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس ان مسألة عقد اجتماع بين خروشتشوف وكنيدي تبحث الان ولكن قراراً نهائياً لم يؤخذ بعد في هذا الشأن...

وقد جاء هذا التصريح في وقت توالت فيه الانباء عن قرب عقد مثل هذا الاجتماع في فينا عاصمة النمسا في اوائل ايلول...

وتقول المحافل الرسمية في فينا ان المسؤولين الامريكيين اتصلوا بالحكومة النمساوية للاعداد لهذا الاجتماع بينما المسؤولون السوفياتيون لم يقوموا بمثل هذا الاتصال...

والرئيس كنيدي سيكون في اوروبا في اوائل حزيران اذ سيصل الى فرنسا في نهاية هذا الشهر في زيارة رسمية لها تلبية لدعوة ديغول.

عبد الناصر وسيكوتوري يدعوان الى:

حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يتمشى مع قرارات هيئة الامم المتحدة

المباحثات بين ناصر وسوكارنو وسيكوتوري ادت الى اتفاق حول مؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة.

القاهرة — الرؤساء جمال عبد الناصر (الجمهورية العربية المتحدة) واحمد سوكارنو (اندونيسيا) وسيكوتوري (غينيا) توصلوا الى اتفاق اثناء مباحثاتهم حول جميع المشاكل المتعلقة بعقد مؤتمر لرؤساء الدول غير المنحازة في القاهرة.

وفي الوقت ذاته اذاع الرئيسان عبد الناصر وسيكوتوري بياناً اعربا فيه عن اتفاقهما حول القضايا الدولية وميدان التعاون الافريقي.

وقد دعا الرئيسان الى حل القضايا الدولية بالطرق السلمية والى نزع السلاح ووقف التجارب النووية ونددا بفرنسا التي تواصل تجاربها النووية في الصحراء الجزائرية.

كذلك انتقدا عجز الامم المتحدة في الكونغو وطالبا بتنفيذ قراراتها بهذا الشأن.

ثم دعما الميثاق الافريقي وايدا الجزائر ونددا بحكومة افريقيا لسياستها العنصرية..

وتعرضا الى قضية فلسطين.. فطالبا بصيانة حق شعبها وحل القضية حلا عادلا يتمشى مع قرارات الامم المتحدة..

وقد وصفا اسرائيل بانها اداة الاستعمار ورأس جسر له في افريقيا وآسيا...

وقد غادر الرئيسان احمد سوكارنو وسيكوتوري القاهرة الى قطريهما.

بن بلا يشترك في مفاوضات ايفيان

باريس — صرح هاشمي الشريف محامي محمد بن بلا الزعيم الجزائري المعتقل في فرنسا أن بن بلا سينقل من سجنه الى مكان آخر ليتمكن من الاشتراك بالمفاوضات التي ستبدأ غداً (السبت) في ايفيان بين الحكومة الفرنسية وحكومة الجزائر المؤقتة.

وقد صرح بهذا اثر اجتماع مع بن بلا دام ساعات.

وقبل ذلك اذاعت «نيوزويك» الامريكية ان الاتفاق تم بين فرنسا والجزائر على اشتراك بن بلا في المفاوضات التي ستجري بينهما.

وأعلن رسمياً ان كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء الجزائر سيرأس وفد حكومته في مفاوضات ايفيان.

كذلك اعلن ان رئيس وزراء الجزائر فرحات عباس سيوجه اليوم (الجمعه) كلمة الى الشعب الجزائري بمناسبة بدء المفاوضات.

ويذكر القراء ان بن بلا احد الزعماء الجزائريين الخمسة الذين اختطفتهم قوات فرنسا في سنة ١٩٥٦ وهم في طريقهم الى تونس.

اضراب غزة

القاهرة — اضربت غزة في ١٥ ايار الجاري بمناسبة ذكرى تشريد عرب فلسطين واغتصاب حقوقهم

كذلك قدمت الاذاعات العربية برامج سياسية تحت عنوان ذكرى اغتصاب فلسطين.

الولايات المتحدة تحاول تقسيم لاوس

غروميكو يقدم مسودة اتفاق لتحييد لاوس.. ناطق بريطاني يقول: المشروع بناء.. وزير الصين الشعبية يتهم امريكا بمسؤولية التطورات الخطيرة في لاوس.

لندن — تزايد الامل في نجاح مؤتمر جنيف الذي يعقد الان لحل مشكلة لاوس...

هكذا لخص مذيع لندن التطورات الاخيرة بعد ان قدم غروميكو وزير الخارجية السوفياتية الى المؤتمر مسودة اعلان حياد لاوس وعدم انحيازها.

وفي كلمته طالب غروميكو بانسحاب المدربين الاجانب في لاوس وبسحب الاسلحة الاجنبية التي تسربت الى البلاد. (الاسلحة الامريكية).

كذلك طالب غروميكو ان تقلع منظمة جنوب شرقي آسيا عن التدخل في شؤون لاوس..

ونص مشروع غروميكو على ان تشرف لجنة دولية على تنفيذ الاتفاق على تحييد لاوس وان تأخذ هذه اللجنة قراراتها بالاجماع.

وعلى الأثر اعلن ناطق بريطاني ان اقتراحات الاتحاد السوفياتي بناءة ولكن وفده يبدي شكوكه حول امر المراقبة.. اما ناطق الوفد الامريكي فقد صرح ان المشروع السوفياتي حول المراقبة يشمل حق الفيتو..

اما وزير الخارجية البريطانية فكان قد اقترح ان يعلن اللاوسيون انفسهم حياد بلادهم وان يعلن اعضاء مؤتمر جنيف احترامهم لذلك الحياد. كذلك اقترح اقامة لجنة دولية تشرف على تزويد لاوس بالاسلحة وتحدد جيشها

وقال ان على المؤتمر ان يتفق على وسيلة لتزويد لاوس بالمساعدة الاقتصادية

وقد دعا دين رسك وزير خارجية امريكا الى سحب القوات الاجنبية ولكنه

(البقيه على الصفحة الرابعه عمود ٢)

بن غوريون مهندس الحلف الدنس مع ورثة النازية

في رده على سؤال موحى به من مكتب رئيس الوزراء قدمه نائب المباي جوزين حول تصريحات الرئيس التونسي حبيب بورقيبه عاد بن غوريون الى معزوفته القديمه... مع بعض التعديل الذي تتطلبه الاوضاع الآنيه...

● قال ان اللاجئين تركوا البلاد قبل قيام الدولة استجابة لنداءات الحاج امين الحسيني مفتي القدس السابق وشريك هتلر وايخمان في إبادة ملايين اليهود!..

● وقال «بكل فخر» ان المواطنين العرب والدروز (ليؤكد ان الدروز ليسوا من العرب!) يتمتعون بتقدم اقتصادي وثقافي ليس له مثيل في اي دولة عربيه!

هو يعود ونحن نعود

وما دام بن غوريون عاد الى معزوفته فعلينا ان نعود الى تذكيره...

● مؤامرات تشريد الشعب العربي الفلسطيني نظمها الاستعمار وتعاون على تنفيذها زعماء الصهيونيه — وهو في طليعتهم — والرجعيون العرب — وبينهم المفتي.

واذا اراد ان نخصص فنذكره بطرد سكان اللد والرملة بعد اربعة ايام من احتلال القوات الاسرائيلية لهما.

● مذابح دير ياسين وغير دير ياسين، وتقتيل الشباب في الجليل... واجلاء القرويين بالقوة التي قامت بها القوات التي كان يوجهها بن غوريون قامت بدور حاسم في تشريد العرب... وهم لم يستجيبوا الى نداءات المفتي او غيره.

● أسطورة الجنة البن غوريونيه قد تنطلي على بعض السذج... ولكن كل عربي يعيش في ظل الحكم العسكري، وكل عامل يفتش على عمل — والذين يفتشون عن العمل كثار — وكل فلاح جامي من أرضه... وكل مثقف يطرق ابواب الرزق الموصدة دائماً... كل هؤلاء يعرفون «الجنة البن غوريونيه»، وكثيرون من اليهود بدأوا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الانقلاب «الامريكي» في كوريا الجنوبية جاء ليحول دون انفجار الشعب للاطاحة بالدمى الرجعيين

ممثلو ١٩ جامعة يجتمعون ويخططون الوحدة مع قوى الشعب المقضاء على نظام الفقر. مليون ونصف يجوعون في ثلاث مدن رئيسية.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «الانقلاب العسكري في كوريا الجنوبية قامت به العناصر المغرقة بالرجعية الموالية للولايات المتحدة لانقاذ المواقع الاستعمارية»...

هذه هي حقيقة انقلاب الجنرال شانغ الذي تقول الانباء انه فاز بعد ثلاثة ايام بثقة قادة القوات المسلحة — الطيران والبحرية والجيش — في كوريا الجنوبيه ونجح في انتصاب استقالة الحكومة القديمه.

والحقيقه الملازمه لهذا هي ان الامريكيين كانوا وراء الانقلاب لانهم، حسب تعقيب راديو موسكو، جزعوا من نمو المشاعر المعاديه للولايات المتحدة ولذلك ارادوا نظاماً ديكتاتورياً يكبت القوى الشعبيه.

والامريكيون لا يخفون هذا الامر الان بعد ان استتبت الامور — موقتاً على الاقل — لقادة الانقلاب في البلاد.. فناطق السفارة الامريكيه في سيول عاصمة كوريا الجنوبيه صرح ان نبأ «التخلي» عن الانقلاب يوم الثلاثاء أذيع لازالة الاشاعات التي قالت ان الامريكيين وراء الانقلاب واعلن قبل اجراء المشاورات.

البركان الذي لا بد له من ان ينفجر

وانباء كوريا الجنوبيه، قبل الانقلاب، كانت تجمع على امرين:

● ان الحكومه القائمه تكاد تكون مشلولة.. وان الاوضاع الاقتصاديه تتدهور بسرعة.. وان حالة الجماهير وصلت الدرك الاسفل.

وفي نبأ اخير قالت وكالة الانباء الصينيه ان ١٠٥ مليون كوري يجوعون، في ثلاث مدن رئيسيه فقط هي سيول وبوسان وتايغو.

● وان الجماهير الشعبيه تناضل ضد النظام الرجعي الموالي للاستعمار الامريكي.. والموجة الثائرة التي اطاحت بسنغمان ري قبل اكثر من سنه.. تعود الى الصعود.. ففي آذار ١٩٦١ قامت المظاهرات في بوسان وغير بوسان احتجاجاً على القوانين الفاشيه التي حاولت الحكومة القديمه تطبيقها على الشعب وقبل ايام فقط، في ٦ ايار ١٩٦١ اجتمع ممثلو ١٩ جامعه في كوريا الجنوبيه وتباحثوا في اوضاع قطرهم ثم اصدروا بياناً اعلنوا فيه عن رغبتهم في التوحيد مع قوى الجماهير لتشديد الكفاح ضد نظام الدمى الامريكي ولتحقيق وحدة البلاد سلمياً.

وقد اعلن هؤلاء الممثلون ان وحدة كوريا هي السبيل الوحيد للتخلص من الفقر والشقاء والالام التي يعانيها الشعب في كوريا الجنوبيه.

وبعد ان اعربوا عن تضامنهم مع حركات التحرر في آسيا وافريقيا وحيوا كفاح الجزائر والكونغو وكوبا ولاوس قالوا ان على القوى التي اطاحت بسنغمان ري ان تواصل كفاحها للاطاحه بنظام الدمى القائم.

وهكذا فالانقلاب دليل على ازمة عميقه في كوريا.. وجرى لمنع انفجار بركان الشعب.. وهذا الشعب الذي قضى على سنغمان ري لن يعدم وسيلة للقضاء على خليفته.

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
كلا والف كلا لسياسة.. ولا لاجي.. ولا شبر ارض»

نطالب بسياسة اسرائيليه تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله وبواجب اصلاح الظلم التاريخي الذي حل به من جراء حرمانه من هذه الحقوق.

ان شعب اسرائيل هو ايضاً بحاجة الى اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل بما في ذلك الاعتراف بحقها بحرية الملاحه في قناة السويس وفي مضائق البحر الاحمر، والغاء المقاطعة العربيه لاسرائيل، وتسوية متفق عليها لمسألة مياه الانهر المشتركة بين اسرائيل والاقطار المجاورة، وانشاء علاقات سويه مع اسرائيل. ومن اجل الحصول على هذا الاعتراف من جانب الشعوب العربيه يطلب من الجانب الاسرائيلي الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل، وتأمين تعويضات لائقة للاجئين الذين يقررون عدم العودة، واستعداد اسرائيل لابدال خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ باتفاق متبادل بحدود سلام دائمة، وهذا كله على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها.

ومضات

الزعامة المباميه لا تترك فرصة الا اقسمت فيها اغلظ الايمان انها – وليس من احد غيرها ! – « اخلص نصير للاخوة اليهودية – العربية » !!

وذات يوم ارادت الزعامة المبامية ان تثبت ذلك عن طريق صورة اصهيونية ما بر يعري و «عروبة» يوسف خميس تتراقصان على صفحات عل همرصاد .. القديمة

وتلون الزعامة المبامية ، وحربائيتها ، تختفي ، بشطارة كبيرة في «عل همرصاد» بحيث لا نجد فيها سوى .. «الاخوة» !! غير ان الذي تخفيه «عل همرصاد» عن العرب تذكره «عل همشمار» لليهود.

وفي يوم الاثنين الماضي كتبت «عل همشمار» المبامية مقالا افتتاحياً صبت فيه جام غضبها وسخطها على رئيس تونس حبيب بورقيبة . طبعاً لا لانه موالي للغرب . . .

لماذا ؟

لان بورقيبة اضطر ان يقول ان سبب التوتر بين اسرائيل والدول العربية هو «عدم استعداد اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين » ..

وهاجمت « عل همشمار » بورقيبة على انه « نسي ان الدول العربية هي التي هبت لاغراق قرارات الامم المتحدة » في قضية فلسطين ، بالدم » ..

وتعلن « عل همشمار » لبورقيبة انه حق « قضية اللاجئين قد خلقت في اعقاب العمليات الحربية التي بادر اليها الحكام العرب » . . .

والنتيجة ؟ النتيجة التي تستخلصها عل همشمار في مقالها الافتتاحي هي – بالحرف الواحد – « ولكن من المستحيل الآن اعادة عجلة التاريخ الى الوراء » !!!

قولوا معي لعل همشمار – وبالطبع لعل همرصاد – طيب الله الانفاس ..

هل تنفيذ قرارات الامم المتحدة يا انصار «الاخوة اليهودية العربية» ، بمثابة اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ؟

وهل الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم هو – « يا محيي السلام واخوة الشعوب » – اعادة لعجلة التاريخ الى الوراء ؟!

ولماذا تحصرون مسؤولية الكارثة – يا حضرات المباميين – في الحكام العرب وحدهم . والاستعمار ؟ ومسؤولية الرجعية اليهودية ، الصهيونية ، اين هي ؟ ومن الذي اركب سكان الرملة واللد في السيارات ودفعهم الى خارج البلاد ليكونوا لاجئين ؟

أكل هذا تتناسوه بجرة قلم اسود؟!

الحروب لا تلغي حقوق الشعوب في اوطانها ..

وليس الذي يطالب باسترداد حقوق مسلوبة هو الذي يريد اعادة عجلة التاريخ الى وراء . انما الذي يتنكر لهذه الحقوق ويواصل دوسها وسلبها هو الذي يشوهم بامكانية اعادة عجلة التاريخ الى وراء ..

محمد خاص

اضواء على احدث اساليب الاستعمار الامريكي ..

حروب العصابات والتخريب

بقلم اميل توما

دروس الرئيس الامريكي

بعد هزيمة الاستعمار الامريكي في كوبا ، وكان آنذاك قد مر على كنيدي مئة يوم في البيت الابيض ... قالت الصحف الامريكية ان الرئيس تعلم من إخفاقه وكان عليه ان يتعلم .

ثم جاءت هزيمة الاستعمار الامريكي في لاوس . ومن جديد كتبت الصحف الامريكية ان الرئيس الجديد تعلم درساً ... قالت إحداها نيوزويك (١)

«ومع هذا فقد تعلم الرئيس والكونغرس درساً في لاوس ... هو ان المدافع والمساعدات الامريكية مهما كثرت فهي لا تستطيع الدفاع عن قطر محاصر اذا لم تكن حكومته تحظى بتأييد شعبه .. وكنيدي كان يخاطب «سارنت»(٢) وديام (٣) فيتنام وشاه ايران حين قال في مؤتمره الصحفي في الاسبوع الماضي» «نستطيع ان نساعد هذه الاقطار (المهددة !!) بضماناتنا ضد الغزو العسكري المباشر ... نستطيع مساعدتها من طريق العون الاقتصادي لتحسين حياة شعوبها ... ونستطيع ان نساعدها من طريق التأييد الدعائي ضد العصابات (الانصار) الداخليين . ولكن في نهاية المطاف نحن لا نستطيع ان نقوم بواجب حكوماتها، فعليها ان تنظم حياة اقطارها السياسيه والاجتماعيه بطريقة تحظى بها بتأييد شعوبها فهناك حدود لا تقدر مساعينا على تخطيها» .

هذا كلام يختلف عن كلام جون فوستر دالس، وأمثاله من حكام الولايات المتحدة الاستعماريين ... وهو كلام يختلف عما قبل في عام ١٩٥٤ حين قضت الولايات المتحدة على الحكومة الديمقراطيه في جواتيمالا ... بل هو يختلف عن كلام الاستعماريين ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

ثم هو يتناقض تماماً مع مبدأ ايزنهاور لعام ١٩٥٧ حين تعهد المستعمرون الامريكيون ان يهبوا لنجدة الاقطار التي تتهددها الشيوعية العالمية من الخارج او من الداخل .

الاستعمار الامريكي لم يغير طابعه بل غير اساليبه

ان الاستعمار عامة ، والاستعمار الامريكي على وجه التحديد ، لم يغير من طابعه ، فهو يريد المحافظة على مواقعه في الاقطار المتخلفه .. وهو يحلم باستعادة مراكزه الاقتصاديه والسياسيه في الاقطار المتحررة . وهو يتخيل انه يستطيع القضاء على النظام الاشتراكي المظفر ..

ولكن توازن القوى يتغير يومياً، ويومياً ترجح كفة المعسكر الاشتراكي الجبار ومعسكر الشعوب المتحررة ، ويزداد عجز الاستعمار الذي كان قبل نصف قرن قادراً على كل شيء ..

ان الاستعمار لم يعد يستطيع ان يندفع الى الحرب دون تحفظ ... بل انه لم يعد يستطيع انتهاج سبيل شفا الحرب بسهوله .. فقوى المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة ... والطبقة العامله في اقطاره تستطيع ان تكبح جماحه وتنزل به الهزيمة تلو الهزيمه .

ولذلك فع أسلوب الاستعمار الجديد ، أي التسرب الاقتصادي ، يتجه الاستعمار اكثر فاكثر الى اساليب التخريب ، من الداخل .

وقد بلورت « نيوزويك » هذا التفكير الاستعماري الصادر من العجز ، فقالت في ٣٠ نيسان ١٩٦١ في اعقاب الهزيمة في كوبا ،

«وكان قلق كنيدي عميقاً لنقص معلومات المخابرات (التجسس) او لنقص معلومات المخابرات الجيدة .. ولكنه زاد قلقه بسبب عجز الموظفين الامريكيين المسؤولين عن العمليات الحربيه المتعلقة بحرب العصابات ، ولذلك طلب الى الجنرال مكسويل تيلر ان يحقق في عمليات المخابرات والعصابات .

«ويشعر كنيدي ان من البديهي ان لا تستطيع دائرة المخابرات (دائرة الن دالس السيء الصيت) ان تدير عمليات العصابات كذلك لا يستطيع البانتغون (قيادة القوات المسلحة الامريكيه) ان يديرها .

«ويريد كنيدي من الجنرال تيلر ان يكتشف الخطأ ويقترح الاصلاح» .

وتواصل نيوزويك هذا البحث حتى تصل الى تحديد اتجاهات الفكر الاستعماري الامريكي فتقول ،

«ويعتقد الرئيس ان موجة المستقبل كلها تكمن في هذا الميدان (ميدان تنظيم حرب العصابات) اكثر مما تكمن في الحرب النوويه او الحرب التقليديه او الحرب الضيقه .

«فالشيوعيون يستطيعون استخدام ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ نصير من فيتنام الشماليه للاستيلاء على فيتنام الجنوبيه (!) ويقول الرئيس ان الامريكيين ليس لهم ما يماثل هذا الاسلوب . ولمَ لا يكون لهم ذلك ؟ .

والواقع ان كنيدي لم يطرح السؤال ... فحكام الولايات المتحدة يعدون لمثل هذه الامور منذ اشهر .

ففي ٢٧ شباط ١٩٦١ قال لويس كرار في «وول ستريت جورنال» (جريدة الماليين الكبار) ان الولايات المتحدة تسرع في إعداد حروب العصابات وتطويرها للقيام بنشاط تخريبي لنسف الاقطار الاشتراكيه ولقمع حركات التحرر الوطني . واضاف ان الولايات المتحدة تنوي طاقتها لتنظيم حروب عصابات في داخل اراضي «الاعداء» ..

ثم زود قراءه بمعلومات ادق فقال ، في فورت براج في شمالي كارولينا (في الولايات المتحدة) تتعلم قوة خاصة من الجيش الامريكي كيف تتسرب الى قطر شيوعي وتنظم اهالي القطر وتسلحهم لنصب الكمائن ونسف المواصلات ولغزو القوافل وعرقلة اعمال العدو ... (كذا) .

وقال ، في مراكز الاضطراب في لاوس والكونغو وكوبا يتمركز ممثلو هذه القوة (التخريبيه) ويمكن ان يظهر زملاؤهم في أي ميدان آخر من ميادين الحرب الباردة .

وذكر ان عدد افراد هذه القوة الان ١٨٠٠ جندي طلب كنيدي مؤخراً ان ينضم اليهم ٥٠٠ جندي آخر بالاضافة الى الاحتياطي الذي يتألف من ٢٠٠٠ جندي . وهؤلاء يتدربون على الحرب في المستنقعات والادغال وفي الصحارى والجبال .

ومثل هذه الانباء نشرها مراسل اسوشيتدبرس ، جون هايتور ، ومعلق نيويورك تايمس للشؤون العسكريه ، هانسون بولدون ، وتواترت في الصحافة العالميه فنشرت في بعض صحف العالم العربي فقالت إحداها «فلسطين» تحت عنوان عصابات دوليه للاطاحة بحكومات الدول الشيوعيه ،

« وزع الجنرال ارثر ترودو رئيس قسم الابحاث والتطوير في الجيش الامريكي اقتراحاً على عدد كبير من كبار ضباط الجيش الامريكي ينص على ان تقوم الولايات المتحدة بتدريب وتمويل فرق من العصابات الاجنبيه مهمتها الاطاحه بالحكومات الشيوعيه في دول اوروبا الشرقية وغيرها من المناطق الاخرى» .

طبعاً لم تذكر « فلسطين » ان المخطط يهدف الاطاحه بحكومات الدول المتحررة المعاديه للاستعمار .. ولكن صحيفة نيويورك ورلد تلغرام اكملت هذا الامر حين ذكرت في ١٠ نيسان ١٩٦١ ان فرق القوة الخاصه بحرب العصابات والتخريب تتركز الان في ميونخ (المانيا) واوكيناوا (اليابان) وفورت براج (الولايات المتحدة) .. وان النيه متجهه لاقامة مركز رابع في منطقة قناة بناما لتدريب المخربين الذين سيعملون في اقطار امريكا اللاتينيه .

الفشل المحتوم

ان انهيار النظام الاستعماري ، واحتضار النظام الراسمالي دفعا المستعمرين الى التخبط السياسي والهوس المسموم .. وجعلهم يعتقدون انهم يستطيعون اعادة عجلة التاريخ الى وراء باساليب التخريب بعد ان فشلت اساليب القوة وهزمت الراسمالية امام الاشتراكيه على الصعيد العالمي .

ان الجنون المطبق هو الذي يجعل المستعمرين الامريكيين يقارنون ما يعدونه من حروب عصابات بحروب الانصار التي تشنها الشعوب بنجاح ويطلقون هم عليها حرب العصابات الشيوعيه .

فحروب الانصار التي نجحت في الماضي في فيتنام الشماليه وتنجح الان في لاوس وغيرها انتصرت في كل قطر من الاقطار لان شعب ذلك القطر ايدها دون تحفظ وايدها ضد دمى المستعمرين الذين كانوا يقتنون بدعم أولئك المستعمرين ويتزودون منهم بالزاد العسكري الكامل .. ولذلك فان الهوس المطبق توقع نجاح عصابات امريكيه في بلاد تحظى حكوماتها بتأييد الشعوب المطلق .. وتقوم تلك الحكومات بتلبية رغبات الجماهير .. بل من يتصور نجاح مثل هؤلاء المخربين في الاقطار الاشتراكيه حيث انعدمت البطالة وتتعاظم رفاهية الشعوب يوماً فيوم . وحيث يزدهر كل شيء يجعل الحياة عذبة جميله ..

حتى المعاقل الامريكيه تشك في فائدة هذا الاسلوب .

وفي هذا الصدد كتبت نيوزويك بعد هزيمة الامريكيين في كوبا قالت ،

« وخلال ذلك كان يهجر المتآمرون كوبا الى المنفى .. كثيرون جاءوا الى الولايات المتحدة ونظموا عشرات الفرق . وهؤلاء هم الذين يحظون بعطف الامريكيين . ولكنهم ليسوا ، عددياً ، شعب كوبا ، وقليلون منهم يمثلون طبقات الجزيرة الساحقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

(١) ١٥ ايار ١٩٦١
(٢) ديكتاتور سيام (٣) ديكتاتور فيتنام الجنوبيه ، وهما مع شاه ايران من ركائز الاستعمار الامريكي .

صاروخ ججارين و.. صاروخ شيبرد

● ان اعلى ارتفاع وصل اليه صاروخ شيبرد الامريكي الذي اطلق في ٥/٥/٦١ كان ١١٥ ميلا (١٨٠ كيلو متراً) ، بينما وصل ججارين في صاروخه السوفياتي الى ارتفاع قدره ٢٠٣ اميال (٣٢٧ كيلو متراً) .

● اقصى سرعه وصل اليها صاروخ الن شيبرد كانت ٥٠٠٠ ميل (٨٠٨٠ كيلومتر) في الساعه ، بينما وصلت المركبه الفضائيه فوستوك التي ركبها ججارين سرعة ١٧،٤٠٠ ميل (٢٨ الف كيلو متر) في الساعه .

● صاروخ الين شيبرد سقط بعد سفرة استغرقت ربع ساعة فقط على بعد ٣٠٢ ميلا من مكان انطلاق الصاروخ وقد بقي طيار الفضاء الامريكي في حالة انعدام تام للجاذبيه لمدة ٥ دقائق فقط ، هذا بينما دارت سفينة ججارين الفضائيه دورة كاملة حول الارض وبقي طيار الفضاء السوفياتي حوالي ساعة في حالة انعدام للجاذبيه .

● واما قوة الصاروخ السوفياتي الذي اقل سفينة ججارين الفضائيه فكانت ٥٠ مرة اكثر من قوة الصاروخ الامريكي الذي ركبه الين شيبرد .

‹عفو› حسين !!

عمان – اعلن الملك حسين العفو «العام» عن المعتقلين السياسيين والمحكومين لاسباب سياسية ، بمناسبة قرب زفافه .

وقالت الصحف ان الذين شملهم العفو كانوا قد اتهموا بالقيام باعمال معادية للاردن وبالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة ...

ولكن العفو « العام » لم يشمل الشيوعيين والديمقراطيين الذين يشنون معركة جبارة ضد نظام حسين الموالي للاستعمار .

الاديب الجزائري الكبير محمد ديب يقول :

هدفنا : ان نجعل بلادنا أجمل بلاد العالم

فاز الاديب الجزائري المعروف محمد ديب بجائزة « رينه لابورت » على مجموعته الشعرية التي صدرت اخيراً بعنوان : « ظل حارس » .

ومحمد ديب من الروائيين الكبار ، وله عدة مؤلفات هي : « البيت الكبير » رواية صدرت عام ١٩٥٢ ، « الحريق » رواية صدرت عام ١٩٥٤ « في المقهى » مجموعة قصص صدرت عام ١٩٥٥ « صيف افريقي » رواية صدرت عام ١٩٥٩ ، « بابا فكران » مجموعة اقاصيص للصغار صدرت عام ١٩٥٩ .

« وظل حارس » هي اول مجموعة شعرية صدرت له .

ومحمد ديب يكتب بالفرنسية ولكن سامي دروبي من الاقليم الشمالي ترجم روايتيه «البيت الكبير» و«الحريق» الى العربية .

وقد اجرت معه مؤخراً فرانسواز مادزيليه حديثاً صحفياً نشرته في مجلة «العمل الافريقية» التونسية نقتطف منه بعض اجوبته :

في احد صالونات فندق في سان جرمان دو بري ، بعيداً عن النعناع والتين ، كان يجلس رجل صغير اسمر خجول ، متواضع . ويتحدث بصوت متأن في العذوبة وحركات بطيئة ، كانت نظراته الشديدة السواد تعبر عن انفعال داخلي . هكذا بدا لي محمد ديب ، الروائي الجزائري ، الذي حاز اخيراً جائزة «رينه لابورت» على مجموعته الشعرية : «ظل حارس» .

س : ماذا تعني بمتابعتك لعملك ونشاطك هل انت « ملتزم » بالمعنى المفهوم للكلمة في الوقت الحاضر أم انت تعمل العمل من اجل الفن للفن .

ج : لا قيمة لعمل ما الا بقدر قيمة جذوره ، وبقدر ما يغرف ماءه من البلاد التي ينتمي اليها ، حيث يدخلنا عالما هو عالمنا بتعقيداته وتناقضاته . ان العمل المستوحى من المسائل الطارئة ، والملحة هو عمل خلاق ، اما العمل الادبي الخالص للادب وحده ، الخالي من اي تجسيد فهو عقيم .

س : لقد ذكرت في جوابك ، تناقضات طارئة فاذا تعني بذلك ؟

ج : بالنسبة لي ، كما بالنسبة لجميع الجزائريين تعتبر الحرب الجزائرية المتسببة عن وضع استعماري بحد ذاتها اضخم قضية ، ومصدراً لكثير من التناقضات . وليس الامر محصورا بالصعيد الثقافي ، بين الثقافة الفرنسية وتقاليد وطني ، ولكن على صعيد الكفاح ضد الاستعمار . انني مثل جميع الجزائريين ملتزم في الكفاح حتى في الادب . وكأديب اخترت هذا الصعيد من الادب لاكافح ، عن طريق افهام الحقائق الجزائرية وبسطها لاجعل الذين يقرأونني يقاسموننا الالام والامال ، آلام وطننا وآماله .

س : ما هي الامال التي تريد ان تتحدث عنها ؟

ج : اعتقد ان الامل ، الذي يحدو جميع الجزائريين دون تمييز هو ان يجعلوا من بلادهم اجمل بلاد في العالم ! اننا متعلقون بوطننا بشكل عنيف وبضراوة . ولكن الجزائريين لا يمكنهم العمل من اجل اسعاد وطنهم الا في جو من السلام والوئام ، وفي جو محبب يحول دون تفتيق الآلام والتضحيات الماضية .

إحدى قصائد محمد ديب

الصوت التائه

جئت لاراكم
أحمل اليكم السعادة
لكم ولاطفالكم
فليكبر مولودكم الجديد
فلينبت قمحكم
فليخمر عجينكم
ولا يضللكم شيء
لتكن السعادة معكم .

من رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من المسؤول عن فقدان السلام ؟

ان مسؤولية فقدان السلام الواقعة على كاهل حكام اسرائيل ناجمة عن سياستهم التي تفضل التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني على السلام ، وتفضل الفصل العسكري في النزاع ، على حله بالاتفاق العادل ، وتفضل الارتباط العبودي بالدول الاستعمارية على اندماج اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط .

ان نقطة البداية التي يصدر عنها حزبنا الشيوعي لحل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية هي حق تقرير المصير للشعوب ، وهي ان فلسطين في تطورها التاريخي اصبحت وطناً للشعبين : العربي واليهودي هي : ضرورة امكان وواجب تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية بالطرق السلمية ، بالمفاوضات والاتفاق .

رسالة فى أيار

شعر محمود درويش

الشمسُ يا صديقي . تشرقُ في الساحات
والشارعُ الاسمرُ . والرايات
تطادُ ألف نجمة صيفيه .
وشاعر ينشدُ في الساحات ..
للخبز .. والحريه ..
والناسُ تحت الشمس ثائرون
ودرجة الحرارة الصيفيه .
ثوري – صديقي – تقاربُ الخمسين !.

* *

نحن هنا . في بلدِ المسيح
نمر على صليبنا المسيح !
والناس والاطفالُ ..
والحرمان والجروح
وعامل يحملُ لوحة النضال
وطفلة ترفع رسم اختها .. جميله
تحفظُ ألف بيت شعر .. عينها الكحيله !
وعامل يطيرُ في جناح « غاغارين »
وآخر يحمل لومومبا الحزين .!
بعينه يحمله . بقلبه الحزين
ولاجيء .. ينشدُ للعوده ..
يركب ظهرَ مهره . يجيءُ الدُدُه ..
وعامل بلا عمل .
تطلبى – صديقي – قمحي الصغير .
يعزف سمفونية الامل .
في عربه الوعر .
يسمعُ شعر شاعر .. ينشدُ في الساحات :
« نحن هنا . سنصلبُ الصليب
وصانعَ الصليب !
نحنُ هنا ..
وقصة مره .
مظلمُها الحزين والضياعُ والدموع
أطعمها حياتنا .. جروحنا النزه ..
نريدها .. نريدُها أن تنتهي
بالفجر . بالرجوع .. بالربيع
نحن هنا .. لا أحد على الرصيف
نقتلعُ البلاط من جوانب الرصيف !
لنصنع الثوره ! »
فتطفحُ الاكفُّ والقلوبُ والشفاه ..
بدعوة الحياه ..
لاهبة .. اكبرُ من حرارة الخمسين !.

* *

ألشمسُ – ياصديقي – تحتضنُ الرايات
وتنقرُ الابواب والشرفات
وأنت قرب شرفة حالمة . عطريّه
وبين راحتيك – ياصديقي – رواية منسيه
من قصص الغرام ..
أما سمعت صوتنا . يزلزل الجدار
ويوقظ النيام ؟
فاليوم . لا وقت لنا .. للعطر والازهار ..
اليوم هاكَ ياصديقي شعار
مع الجماهير التي تعانقُ النهار ..
يشرقُ مثل الشمس في أيار ..
وفي غد .. اكتبُ – ياصديقي –
من حبنا .. الاشعار !

وفد من السوفيات الاعلى يزور العربية المتحدة

موسكو – وجه انور السادات الذي يزور الاتحاد السوفياتي على رأس وفد من اعضاء مجلس الامة – وجه الدعوة الى السوفيات الاعلى لارسال وفد من اعضائه لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ضيفاً على مجلس الامة فيها . وقد قبلت هذه الدعوة بالشكر ولكن الموعد المحدد لها لم يعين بعد . وقد وجه دعوته في ختام زيارة وفد مجلس الامة للاتحاد السوفياتي .

واعرب انور السادات عند مغادرته موسكو عن عميق شكره وتقديره للتعاون القائم بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية وقال انها مثال رائع للتعاون بين الدول على اساس الاحترام المتبادل الذي يجب ان يشيع بين الدول .



الحالة «لام» ...

حين وقف الحبيب بورقيبة في الحفرة الكنيدية وأعلن انه ضد سياسة الحياد وانه مع الغرب على طول الدرب وهاجم عبد الناصر وسياسة الحياد التي يتبعها - صاح بيرس المباي: هذا حبيبنا! والصحف الصهيونية زغردت: لاحاجة بنا الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني، فما دام الغرب في ظهرنا فالبركة بالحبيب ...

ولذلك نستطيع ان نفهم الذهول الذي اصاب هذه الصحف حين طلع «حبيبها» نفسه، في كعبتها نيويورك وبعد ان قابل نبيها كنيدي، بتصريحه الذي هاجم فيه اسرائيل بكل شدة وأعلن فيه ان السلام معها لن يتم الا اذا نُفّذت قرارات الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين. كتبت عل همشمار المبام في حسرة: «تصريحاته في نيويورك تثير القلق لا من حيث مضمونها فحسب ولكن ايضاً من حيث المكان الذي القيت فيه» ...

ان الشوربة، التي اسمها «حبيبنا» الحبيب بورقيبة، طبختها الاوساط الصهيونية نفسها. فعليها ان تتشردق بها لوحدها. اما الذي يهمنا هنا فهو ان هذه التصريحات أكدت مجدداً انه ما من زعيم في اي بلد عربي، مهما يضلع مع الاستعمار، يستطيع ان يضرب صفحاً على حقوق عرب فلسطين.

بل اكثر من ذلك: ان احلام البنغريونيين بان مرور الزمن سيقضي على حقوق عرب فلسطين، هذه الاحلام تتبدد وتنهار. انها تنمو وتكبر من سنة الى سنه كالمارد الذي حبسه سيدنا سليمان في القمقم، ٤٨ دولة، في الدورة الماضية للامم المتحدة أيدت حقوق عرب فلسطين، فماذا يكون الوضع في دورة ايلول القادمة؟ هذا هو السؤال الذي يثير قلق الاوساط الحاكمة في اسرائيل اكثر مما تثيرها تصريحات الحبيب، ان يد غولده ماير الأمّيية، الممدودة للسلام في ... اسكندنافيا، لم تعد تنطلي على أحد

نحن ما وثقنا ولن نثق ببورقيبة وبكل فصيلة اعوان الاستعمار، فليست حرقة الدم على مصير اللاجئين هي التي تدفع بورقيبة انما حرقة الدم على مصير الاستعمار في هذا الشرق. لقد قال: عدم تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي أدى الى «تسرب الشيوعية». ان الشيوعية لا تتسرب بل تنبت من هذه الارض. ولكن الذي يعنيه بورقيبة بالشيوعية هو انهيار مواقع الاستعمار وتحرر الشعوب التام. ان بورقيبة يساوم على حقوق شعب الجزائر وحقوق شعب فلسطين على أمل ان ينقذ ما يمكن انقاذه من مواقع الاستعمار المنهارة في شرقنا. هذا هو مضمون تصريحات بورقيبة الاخيرة. وهذا المضمون ليس جديداً. فمن أيام نوري السعيد وهذه المساومة جارية على قدم وساق فما نجحت ولن تنجح. ان المستعمرين واعوانهم، المسؤولين عن مأساة شعب فلسطين، يجب ان يدفعوا الثمن عداً ونقداً!

ولكن حتى هذه المساومة تزعج بن غوريون والبنغريونيين في بلادنا. ان سياسة «ولا جيء ولا شبر ارض» تعمي ابصارهم فلا يرون التغييرات العميقة في عالمنا وفي شرقنا. انهم لا يرون انه حتى أسيادهم الامريكين لا يستطيعون تأييدهم في سياستهم الخرقاء. واذا كان بن غوريون يحلم بان يكون شمشون الجبار الجديد - عليّ وعلى أعدائي يارب - فالاستعمار الامريكي يريد ان ينقذ ما يمكن انقاذه. قد تستغربون حشر بن غوريون وبورقيبة في سطر واحد ولكن كلاهما جعل واشنطن كعبته. وبينما ذهب بورقيبة الى واشنطن ليساوم على قضية الجزائر وفلسطين - بيع شبراً -، يذهب بن غوريون ليضمن ان لا تخرج هذه المساومة عن حدود «ولا لاجيء ولا شبر أرض».

ولكن هذا البيع والشرا فاسد من أساسه، لانه يجري دون صاحب البضاعة. فمتى، قولوا لي متى، وضع شعب وطنه وحقوقه في سوق الدلالين؟

ويوم ما تدرك الاوساط الحاكمة في اسرائيل هذه الحقيقة وتحترم حقوق عرب فلسطين تسير قدماً نحو تحقيق السلام المنشود. لقد قلنا: سلام الشعوب بحق الشعوب. فمن لا يُصَدِّق .زور كنيدي بعد الحالة لام - يعني لاوس...

جهينة

قنبلة تصيب شابة حبلى في شهرها التاسع. زوجها يغمى عليه في المستشفى ووالدتها تصرخ: اشتروا بنتي

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — مساء يوم الاثنين ١٥-٥-٦١ الساعة التاسعة وصلني نبأ وجود «شابة» مصابة، في المستشفى وعلمت ان الاصابة خطرة، والامرأة المصابة في وضع لا يسمح لها بمقابلة أحد..

وبعد ظهر يوم الثلاثاء عندما تحسنت صحتها قليلا قابلتها بصحبة وفد من منظمة النساء الدمقراطيات..

وبجانب سريرها كانت تجلس والدتها والدموع تنهمر من عينيها.. اما نزيلات المستشفى والممرضات اللواتي كن موجودات فكان الحقد يشع من عيونهن على الاستهتار بحياة السكان العرب من قبل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي

قالت لي امها وابنتها المصابة تهز راسها علامة الموافقة، اصيبت ابنتي فهدة علي قطنان بشظيه في «صدرها» واغمي عليها... وهل شباب القريه ابنتي التي لم يمض على زواجها السنه والحبلى في شهرها التاسع الى قرية سخنين، سرنا بها مسافة حالتنا ساعة ونصف مشياً على الاقدام. كان الدم ينزف من صدرها والكل يبكي حولها... ومن سخنين نقلناها الى المستشفى ولما حضر زوجها لرؤيتها، أغمي عليه!!

اني فقير ولا املك شيئاً ولكنني على استعداد لبيع ثوبي فداء لابنتي... اشتروا لي ابنتي...

فقبل ما يزيد من الثلاث سنوات تقريباً تعرضوا لمثل هذا القصف الذي ذهب ضحيته غلامان في مقتبل عمرهما.

لقد عم السخط كل من وصلهم نبأ هذا الحادث الوحشي الذي يدل على استهتار حكام بلادنا بارواح المواطنين العرب.

ان الجماهير الساخطه تطالب باجراء تحقيق في هذا الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه وتقديمهم للقضاء

هذا وعلمت ان الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الشيوعي سيقدم استجواباً لوزير الدفاع عن الحادث...

رابطة الادباء اليهود والعرب

تل ابيب - اجتمعت اللجنة التحضيرية لرابطة الادباء اليهود والعرب التي انبثقت عن اجتماع عكا يوم الاحد الماضي واقرت صيغة بيان يحدد اهدافها - التقارب والتعاون بين ادباء الشعبين على اساس المساواة - ويوقعه المؤمنون بالفكرة تمهيداً لعقد مؤتمر للرابطة.

تعزية

الى الرفيق نجيب الفاهوم وزوجته لعزيكما بوفاة طفلتكما عايدة،

الحزب الشيوعي - الناصرة
خلية الميدان

عبد الفتاح الزعبي يقص قصة ملاحقة الشين بيت

منذ سنة وانا اشعر بملاحقة بوليسيه ومراقبه من قبل عملاء الـ ش ب في الناصرة. ولم اكن افهم المقصود من هذه الملاحقه والمراقبه حتى اتصل بي رئيس عصابة الـ ش ب. في الناصرة وحاول بكل الوسائل اقناعي بالخروج من الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد استغل في سبيل هدفه هذا احط الوسائل واسفلها. وكأني بزلم الحكم العسكري وال ش.ب. واذنابهم يتوهمون بانفسهم قوة التأثير عليّ وعلى امثالي باساليبهم الفارغه تلك.

هذا ولي عدد من الاخوة بعضهم موظف في الحكومة وبعضهم متعاون مع حزب مبام.

وقد شعرت كل الشعور بمحاولات الـ ش. ب. الساقطه في استغلال هذه القرابه كما شعرت بالعور غير المشرف الذي قام به بعضهم تجاهي خانعاً لرغبات الـ ش.ب. في محاولة اخراجي من الحزب الشيوعي.

انني اعلن من على صفحات الاتحاد تمسكي بعضوية حزبي ومحافظتي عليها كما يحافظ الانسان على بؤبؤ العين. فأنا ورفاقي نثق كل الثقه بان الحزب الشيوعي الذي انتمي إليه هو حزب العمال والكادحين المجرب الامين. هو حزب الكرامه الانسانيه والقوميه وهو فوق هذا وذاك حزب المستقبل المضمون.

ان عصرنا يا خفافيش الظلام هو عصر الشيوعيه. اما انتم فلن تقهقر الى تقهقر وبئس المصير.

انني ورفاقي نعلم اننا نخوض معركة قاسيه ضد قوى الظلم والظلام التي تغذيها كل الاحزاب الصهيونيه ولا سيما مباي حزب الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

وفي معركتنا ستعترض الضغط وارهاب والى اكثر من ذلك. ولكنني اعلن لجميع الرفاق والاصدقاء. ان اي ضغط وارهاب لن ينال مني مطلقاً بل سيزيدني إيماناً بحزبي وبالشعب، وسيزيدني عنفاً في النضال.

عبد الفتاح الزعبي
الناصرة

القرية توحدت .. فمتى تصل المياه؟

بقلم محمود نمر دغش

قبل سنة تقريباً اقام العمال والفلاحون في دير حنا جمعية تعاونية هدفها ايصال شبكة المياه القرية. وقد بلغ عدد اعضاء الجمعية حوالي ١٥٠ عضواً دفع كل واحد منهم دفعة اولى، مبلغ ٣٠ ليرة وتعهد بتسديد بقية ثمن السهم (وقدره ٢٠٠ ليره) على اقساط.

وما ان سمعت المستدروت باقامة الجمعيه حتى نشرت في جريدة «اليوم» ان الحكومه تسعى لايصال المياه الى قرى سخنين وعرابه ودير حنا.

وهرعت بعد ذلك الى القرية محاولة وضع يدها على الجمعيه وحاملة معها قانوناً مغايراً لمصلحة القريه لفرضه على الجمعيه. ولكن الاعضاء لم يوافقوا على هذا القانون وقرروا العمل بشكل مستقل. وطلبوا المساعدة من وزارة الزراعة.

ولكن وزارة الزراعه رفضت مساعدة الجمعيه.

وعلى اثر هذا الرفض باشر رجال الهستدروت العمل على تفسيخ وحدة المساهمين في جمعية المياه وتفتيت وحدة القريه فأقاموا جمعية ثانيه للمياه من بعض الاشخاص واخذوا يعلنون ان الحكومه لن تقدم اي مساعدة الا اذا تم توحيد الجمعيتين. واخذوا يضعون العراقيل امام الجمعيه الاولى، وامام هذا الضغط قررت الهيئة الاداريه للجمعيه الاولى ان تشترك الجمعيتان في العمل سوية من اجل ايصال شبكة المياه للقريه والتفاوض سوية من اجل هذا الغرض مع الهستدروت وشركة ميقوروت

وقد وقع اعضاء الجمعيتين وغالبية سكان القريه على عرائض موجهه الى المسؤولين في وزارة الزراعه وشركة ميقوروت ومدير صندوق العمال والفلاحين في تل ابيب والحاكم العسكري في شفاعمرو يطالبون فيها بتزويد القريه بالماء في اسرع وقت ممكن.

والان ينتظر اهالي دير حنا المياه بفارغ الصبر.

أضواء على احدث (بقية)

عدواً - الفلاحين العمال».

ثم تمضي وتقول ان الفلاحين والعمال ايدوا فيدل كاسترو الذي اقام لهم البيوت وبنى لهم المدارس والمستشفيات.

وبمرارة تتحدث هذه المحافل من اصدقاء امريكا فتقول انهم اشد المناصر عداء للشيوعيه وتشيع بين صفوفهم الفساد.. ولذلك فهم يفشلون.

وقد اعترف بهذا دين رسك وزير خارجية الولايات المتحدة حين قال «ان مسائل الدفاع في وضع مثل فيتنام الجنوبيه لا يمكن ان تعالج في العسكريه فقط».

فحكام فيتنام الجنوبيه منذ ١٩٥٤ تلقوا مساعدات امريكيه بمقدار ١٠٨ مليار دولار.. ومؤخراً وهبتهم الولايات المتحدة ٤١ مليون دولار أخرى.. ومع هذا فوضعهم يتدهور وصتل الانصار، باعتراف الامريكيين مناطق واسعه من الريف ويقتربون من يوم النصر.

ولذلك قالت الصحف الامريكيه ان دين رسك ضغط على ديكتاتور فيتنام الجنوبيه ديام ليخفف من اساليبه الديكتاتوريه.

ولكن سيكتشف الامريكيون ان اساليبهم جميعها ستفشل في وقف موجة التحرر وانتصار الاشتراكيه فالعصر لم يعد يحتمل عبودية الاستعمار، والشعوب لم تعد تحتمل استغلال رأس المال.

ومع هذا فالخطر الاستعماري كبير.. والاستعمار المنهار لن يألوا جهداً في انقاذ حياته.. ولذلك فعلى الشعوب ان تشدد كفاحها وان تزيد من يقظتها حتى تقضي عليه.. وتحبط مساعيه في كل مكان مثلما قضت على مساعيه في كوبا.. ولاوس.

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحكم العسكري يريد خنوع الاهلين العرب

ان الحكم العسكري الكابت يريد من الاهلين العرب ان يقبلوا التمييز والكبت بخنوع واستسلام دون ان يشعر بذلك الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، ولكن رغبته هذه لم تحقق ولن تحقق. فالاهلون العرب يزدادون اقتناعاً بانه لولا نضالهم بتأييد من القوى الدمقراطيه اليهوديه وعلى رأسها الحزب الشيوعي، لكان وضعهم اسوأ كثيراً.

ومن الخطوط المميزة لسياسة الحكم العسكري في السنوات الاخيرة مضاعفة الجهود لتفرقة الجمهور العربي مع تشديد ملاحقة القوى الدمقراطيه وفي طليعتها الشيوعيون، واستعمال العقوبات الاداريه ضدها. وهذا الخط يقصد به احلال اليأس والاستسلام للوضع الراهن لدى الاهلين العرب.

ابا حوشي يستقدم الزلم لتنظيم التأييد لمباي ولكن عدداً منهم يطالب بتغيير طقم النواب العرب

ابا حوشي يقول لم يكن لدى النواب العرب وقت كاف لخدمة مصالح الشعب العربي !!

سخنين - لمراسل الاتحاد - في الحفلة التي اقامها المباي مؤخراً في حيفا استدعى ابا حوشي رئيس البلدية المبائي اليه وفود قرى الجليل من دير حنا وعرابة وسخنين وكابول وشعب وطمره وعبلين وشفاعمرو وطلب منهم ان يتحدثوا اليه عن طلباتهم. فوقف واحد من وفد سخنين وقال: من واجب المباي ان يرشح في الانتخابات القادمة غير النواب العرب الحاليين وذلك لعدم رغبة العرب فيهم.

فرد عليه ابا حوشي قائلا: ان المباي لا يفكر في ذلك فهؤلاء النواب لم تتح لهم الفرصة بعد لمساعدة ناخبيهم (مساكين في وقتهم لم تكن هناك قضايا مثل قانون تجميع الاراضي!)

كذلك اثار بعضهم قضية قناة البطوف، ولكن اباحوشي تهرب من الرد عليها بحجة انه لا توجد لديه معلومات كافيه عنها.. ولكنه القى المسؤوليه من هذه القناة على عاتق المبام والاحدوت هعفودا المسؤولان عن اعمال التطوير!!

لقد ظن ابا حوشي انه «بعرونته الدبلوماسيه» يستطيع ان يخدع المواطنين العرب.

ولكن المواطنين العرب يعرفون بخبرتهم المريرة ان حزب المباي هو المسؤول الاول والاساسي عن اضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل، اما المبام واحدوت هعفودا وغيرهما من الاحزاب الصهيونيه فهي تلعب دور المساعد للمباي على تنفيذ سياسته.

ان المباي هو المسؤول عن الحكم العسكري وقوانين نهب الاراضي واضطهاد وتشريد المواطنين العرب، هو المسؤول عن مصادرة اراضي البطوف بحجة القناة.

والمواطنون العرب يدركون بخبرتهم ايضاً ان الحزب الوحيد الذي يدافع عنهم هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وتقول المرصاد: على اثر فشل هذا الاجتماع يفكر ابا حوشي في عقد اجتماع آخر يدعو اليه «المخلصين» لمباي.. دون المتطفلين.

فضائح حسابات مجلس محلي الطيبة تثير في محمود الناشف الامل في كسب تأييد للمباي

الطيبة - لمراسل الاتحاد - الفضائح التي كشف عنها النقاب تقرير لجنة تدقيق حسابات مجلس الطيبة المحلي (وهي الفضائح التي نشرها كراس اصدره فرع الحزب الشيوعي في البلدة)، هذه الفضائح اثارت موجة من السخط والاستنكار على المتلاعبين باموال الشعب، ولكنها في الوقت ذاته اثارت لدى نائب المباي محمود الناشف آمالا جديدة لاستغلال الفرصة ولف الطابق على اساس من المساومات..

فهذا النائب المبائي استغل خوف رئيس المجلس عبد اللطيف الصالح من عواقب الفضائح، ورغبة كتلة المعارضة في تسنم كرسي الرئاسة في المجلس، وراح يحاول عقد اتفاق يكون هو - النائب محمود الناشف - بطله فقام بضغط شديد على السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم ليوافق على لف الطابق وقبول رئاسة المجلس. وقد استخدم محمود الناشف في هذا الضغط عدداً من اقارب السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم واناساً آخرين من خارج القرية.

وكاد الاتفاق يتم لولا ان اعضاء كتلة الرئيس الحالي رأوا فيه ضرراً بمصالحهم، فعارضوا فيه وأعلنوا لعبد اللطيف انهم غير موافقين على الاتفاق.

وكان النائب المبائي محمود الناشف يرمي من وراء هذه الصفقة ان يبين لعبد اللطيف الصالح انه انقذه من الفضيحة، ولعبد الرحيم الحاج ابراهيم انه ضمن له الرئاسة وبذلك تكون الصفقة اتفاقاً رجعياً لتأييد المباي وعميله محمود الناشف في الانتخابات القادمة. ولكن هذا الاتفاق لم يتم حتى الان وقد انتشرت رائحته في البلدة..

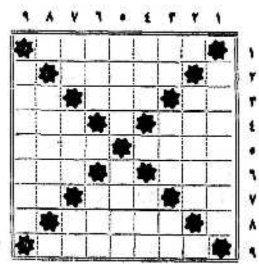
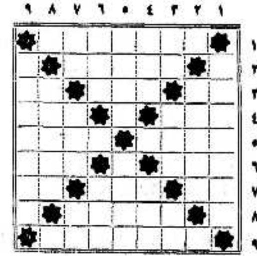
اجتماع لسكان الشيكونات ضد زيادة ايجارات الارض

يافا - لمراسل الاتحاد - نحو الف مواطن من سكان شيكونات «عجمي» و«حسخون لبنيان» هنا عقدوا اجتماعاً احتجاجياً صاخباً ضد الزيادة البالغة ١٠ اضعاف التي تنوي الحكومة فرضها على ايجارات الارض.

وقد تقرر في هذا الاجتماع التوجه الى سكان جميع الشيكونات في البلاد لشن النضال المشترك ضد زيادة ايجارات الارض كما تقرر التوجه الى كل كتل الكنيست ومناشدتها تأييد هذا النضال. وقرر المجتمعون عقد اجتماع آخر في القريب العاجل فاذا لم تنصرف الحكومة عن نيتها هذه فانهم سيسلكون سبل نضال اخرى.

كلمات متقاطعة

اعداد سمير ياسر حايسة — كفر كنا

افقي

١) بين يديك
٢) سيف
٣) بصر، اسف وحزن وتاب، بين الارض والفضاء
٤) علامة، اعالي الجبال
٥) يسمح، شهر نوار
٦) حاكم مقاطعة، اداة كتابة
٧) عبودية، فاكهة، قام عجلة
٨) من احسن انواع السردين
٩) قطر له نظامان

عمودي

١) اكبر مدينة في العالم من حيث السكان
٢) متلهف
٣) سارق، مقياس مسافة، احد الامراض المعدية
٤) ترتكب باسمه الموبقات في اسرائيل، راية
٥) تشقق، قناة تحتلها الولايات المتحدة
٦) دار حول، وكر ورئة الثازية
٧) احد الوالدين، صوت الغربان، غير ناضج
٨) بطلة جزائريه
٩) شهيد افريقيا البطل

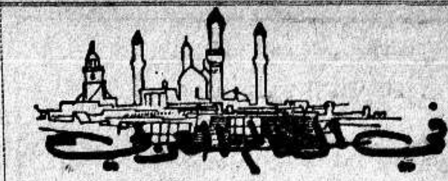
حل اللغز الماضي

افقي

١) نابليون ٢) بغداد ٣) لا، ي وس (سوي) جل ٤) بلد، هيف ٥) رديف، جرير ٦) سن، برز ٧) وب، جبر، عد ٨) مناجل ٩) الهلالي

عمودي

١) اليرموك ٢) الدرب ٣) آب، دين، مل ٤) بس، جنه ٥) لعود، ٦) ياس، رجا ٧) ود، هرب، لل ٨) جديرة ٩) الفرزدق.



القضاء على نفوذ الاستعمار هو سبيل لبنان للخروج من الازمات

في اوائل هذا الاسبوع استقالت وزارة صائب سلام في اعقاب استقالة عدد من الوزراء.. وبعد ذلك بقليل كلف رئيس الجمهورية فؤاد شهاب صائب سلام بتأليف الوزارة الجديدة...

وخلال هذه الايام اعربت المحافل الصحفية في بيروت ان استقالة الوزارة اللبنانية كانت نتيجة حملات المعارضة... وتناقضاتها الداخلية..

والواقع ان هذه التناقضات كانت مرتقبة عند ولادة هذه الوزارة... فقد ضربت رقماً قياسيا بكثرة عدد اعضائها الذين بلغوا الثمانية عشرة... وكان واضحاً ان صائب سلام هدف باختيار نواب ينتمون الى اتجاهات مختلفة، الى توطيد مركزه.. والمد في حياة وزارته..

ولكن سرعان ما ظهر التناقض بين عناصر هذه الوزارة.. بل لقد بلغ الصراع بين الوزراء في بعض القضايا حداً غير معقول..

ومؤخراً حين وافقت اكثرية الوزارة على الترحيب بزيارة الاسطول الامريكي عقد الوزير كمال جنبلاط مؤتمراً صحفياً ندد فيه بهذه الزيارة..

وقبل ذلك ابان حملة الرئيس عبد الناصر على الكتائب اللبنانية والحزب القومي الاجتماعي (المنظمتين الموالتين للاستعمار) انقسمت الوزارة على نفسها وبدأت تظهر في البلاد ملامح فتنة طائفية خمدت بسبب وعى الشعب العربي في لبنان ويقظته..

والواقع ان الازمة الوزارية في لبنان تعود في الجوهر الى مؤامرات الاستعمار.. والى وجود عناصر في الوزارة لا تريد فصم العلاقة مع الاستعمار والغاء ارتباط لبنان بمبدأ ايزنهاور رسمياً..

وهي تعود ايضاً الى فضيحة الليطاني التي كشفت تلاعب الشركات الاجنبية بمصالح لبنان. فهذه الشركات بسوء تنفيذها لمشروع نهر الليطاني سببت خسارة تقدر ب ١٤٠ مليون ليرة (لا كما جاء في الاتحاد سابقاً بناء على تقدير اولي).

وهذه الاوضاع كلها هي التي دعت عدداً من كبار الشخصيات الوطنية في لبنان الى اصدار بيانهم الوطني في اذار الماضي دعوا فيه الى اتحاد القوى الوطنية لسد الطريق امام مؤامرات الاستعمار وفتنه التي تهدف الى تقسيم صفوف الشعب..

انذاك نشرت الاخبار اللبنانية افتتاحية قوية حددت فيها اسباب الازمة التي لم تكن بعد قد تجسمت في استقالة الوزارة قالت:

«واذا كانت الهزات المفتعلة التي تعرض لها لبنان في الايام الاخيرة قد جاءت دليلا على ما يبيته المستعمرون من شر لشعبنا، فان خنق الفتنة في مهدها وافتضاح اغراضها الاثيمة في انظار جماهير الشعب اللبناني قد دل هو ايضاً على انه لم يعد من السهل على اعداء استقلال لبنان وكيانه ان ينفذوا مؤامراتهم. ولكن تسجيل ذلك والاعتراف به لمجرد الاعتراف لا يكفي. فالمستعمرون لن يتخلوا دقيقة واحدة عن تآمرهم ضد شعبنا ما داموا مستعمرين لهم مصلحة في اضعاف استقلالنا لتشديد سيطرتهم وفي تقسيم الصف الوطني لزيادة تدخلهم وضغطهم وفي الهاء الجماهير الشعبية، لمضاعفة نهبهم لثروات البلاد واستثمارهم للشعب اللبناني.. ولذا من الضروري ان يبذل جميع الوطنيين الجهود الذاتية لتقوم في البلاد جبهة واسعة تشمل مختلف القوى الوطنية المعادية للاستعمار والعاملة على توطيد استقلال البلاد وتعزيز الديمقراطية فيها...»

وعلى ضوء هذا التعقيب يبدو واضحاً ان الازمات ستلازم لبنان ما لم يقض على نفوذ الاستعمار ومواقعه.

توفيق طوبي في الكنيست يقول:

لتبطل الكنيست امر مصادرة اراضي البطوف

ليكن مجرى المياه تحت الارض وليقف نهب الاراضي

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي، في الكنيست يوم الاربعاء، قضية مصادرة اراضي القرى العربية في سهل البطوف على طول مجرى المياه الذي سينقل مياه الاردن الى النقب. وباسم الكتلة الشيوعية طلب الرفيق طوبي ادراج هذه القضية في جدول اعمال الكنيست من اجل ابطال أمر المصادرة المجحف واجراء ترتيب آخر بالاتفاق مع الفلاحين يضمن حقوقهم ويجعل المجرى مطموراً تحت الارض.

وقال النائب الشيوعي في معرض تقديمه للاقتراح انه لا يود الان ان يتطرق الى الناحية السياسيه من قضية تحويل مياه نهر الاردن واثر ذلك في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه، ولكنه يود ان يبحث مصادرة السلطات اراضي على طول مجرى الماء وبعرض ٩٣ متراً. واضاف قائلا، ان هذا يعني سلب الفلاحين العرب جزءاً كبيراً من اراضيهم (نحو ألفي دونم). والى جانب هذا فان عبور المجرى على سطح الارض سيكون من شأنه شطر أراضي الفلاحين وارغامهم على السير كيلو مترات للوصول من قسم واحد من الاراضي إلى القسم الثاني.

وذكر النائب طوبي ان حاكم المنطقه العسكري ومندوبي شركة ميكوروت كانوا قد اجتمعوا في سنة ١٩٥٢ بممثلي القرى المعنيه حيث جرى بحث أمر استملاك اراض على طول المجرى في سهل البطوف بعرض ٢٠ متراً فقط.

وقد وعد الفلاحون اذ ذاك بان مجرى الماء سيكون تحت سطح الارض التي لا يستغلها الفلاح في سنوات المطر القزير.

وقال الرفيق توفيق طوبي، ولكن ها هو الوزير يصادر ارضاً لا من الارض التي جرى الحديث عنها في سنة ١٩٥٢ وانما من الاراضي الاكثر جودة واكثر حيوية للفلاحين، وليس بعرض ٢٠ متراً وانما بعرض ٩٣ متراً.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الحكومه بمصادرتها ارضاً بعرض ٩٣ متراً لمرور ماء انما تخفي نواياها لسلب اراضي الفلاحين وتجزأتها الامر الذي سيتبعه نهب اكثر. وقال الى متى يستمر هذا النهب والسلب لاراضي الفلاحين العرب؟ ألا يكفي ما سلب ونهب؟ الا يكفي ما خسرته قرى سهل البطوف من اراض التمريبات؟

واستطرد الرفيق توفيق طوبي قائلا، وانعدام الاعتبارات الفنية بارز للعيان. فحينما احتج الفلاحون وطالبوا بالغاء أمر المصادرة، دعا الحاكم العسكري مخاتير القرى الى مكتبه في ٦١/٥/٢ وبحضور اعضاء كنيست من حزب المباي وبحضور لوبراني عرض عليهم تقليص عرض الارض المصادرة الى ٤٠ متراً.

ومن هذا يتضح ان الاعتبارات التي تعتمد عليها السلطات هي اعتبارات تصفيه يقصد بها سلب الفلاحين العرب اراضيهم وتوزيعها بحجج «التطوير» وغيرها.

وقال الرفيق طوبي ان الفلاحين يسألون بتهكم ومرارة ماذا تريدون ان يمر في سهل البطوف، «قنال السويس ام قنال بناما؟!»

وفي نهاية كلمته اعلن النائب الشيوعي مطالب سكان القرى التي تتضمن الغاء أمر المصادرة التعسفي وتقليص الارض المطلوبة الى الحد الادنى وجعل مجرى المياه تحت سطح الارض. وقال النائب طوبي ايضاً ان السكان يطالبون بان يكون استملاك الارض لا عن طريق اوامر مصادرة بل عن طريق الاتفاق مع السكان، وبان يستفيدوا من الكهرباء والماء الذي يمر في اراضيهم في اعمال الري والانارة.

وقدمت، باسم كتلة المبام، عضو الكنيست ايما تالمي اقتراحاً لجدول الاعمال يطالب بان يكون مجرى المياه تحت سطح الارض حتى لا يتضرر الفلاحون من خسارة اراض زراعيه.

رد الوزير

وفي جوابه قال ديان ان المشروع الاصلي لمجرى المياه كان سيكون تحت الارض بقطر ٢٠٧٠ متراً. الا ان المهندسين قرروا ان طبيعة الارض لاتسمح بذلك ولذلك غيروا المشروع الذي يستدعي الان مرور المجرى بشكل ترعة مفتوحه فوق الارض وسيكون عرضها ٣٣ متراً. وهذه الترعه تتطلب طريقاً عاماً من كلا الجانبين للمحافظة على الترعه، وتتطلب مساحة أخرى من الارض للمحافظة على نظافة المجرى والتسييجه الخ.. مما يجعل عرض الارض المطلوبه ٩٣ متراً؟!

توفيق طوبي – مقاطعاً اذا كان الامر كذلك فلماذا اقترح الحاكم العسكري تقليص ذلك إلى ٤٠ متراً. ولم يعط الوزير ديان جواباً على ذلك.

وقد جرى التصويت على الاقتراح لادراج الموضوع في جدول اعمال الكنيست فايده نواب الكتلة الشيوعيه والمبام وعارضه نواب المباي وبقية الكتل.

سير الحملة المالية لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئويه
المثلث	١٣٩٨٠١٥	٦٩٠٩
الناصرة	٥٧٠٧٠٥٠	٥٧٠١
حيفا	١١٤٠٠٥٠	٥٢٠٤
تل ابيب	١٨٩٩٢٠٨٠	٥٠٠
السهل	٤٧٠٤٠٨٠	٣٩٠٩
النقب	٤٢٢٠٨٠	٣٥٠٢
القدس	٢٥٠٠٠	٢٧٠٩
الجنوب	١٤١٥٠	٢٤٠٤
الجليل	٥٠٠	١٦٠٦
المجموع	٤٦٦٤٦٠٠٥	٤٦٠٥

تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٦٠

وزاره الدفاع تستولي على اراضي الفلاحين بشكل غير قانوني. ازدياد الاختلاس والفساد في الدوائر الحكومية

ضباط وجنود سافروا في سياحات خصوصية على ظهر سفن عسكرية ذاهبة في مهمة رسمية
الجوائز المالية الكبرى تمنح للمصدرين والسلطات لا تراقب ولا تدقق فيها

القدس – لمراسل الاتحاد – وزارة الدفاع تستولي، بشكل غير قانوني، على اكثر الاراضي الخاصة التي صودرت (من الفلاحين العرب في الاساس) لمقتضيات المناورات او لمقتضيات اخرى. بل ان هذه الوزارة لم تهتم ان تدفع التعويضات لاصحاب هذه الاراضي. ازدياد الاختلاس والفساد في الجهاز المدني. استخفاف المسؤولين وعدم لجوئهم الى اصلاح الامر. القيام باعمال مالية خارج نطاق الميزانية بما يمس بالكنيست. انعدام المراقبة وغير ذلك – كل هذه الامور وغيرها وردت في التقرير السنوي (لسنة ١٩٦٠) الذي اعلنه مراقب الدولة في الاجتماع الصحفي الذي عقده هنا.

استيلاء غير قانوني

وذكر المراقب انه كان في يد وزارة الدفاع في اواخر سنة ١٩٦٠ نحو ٣ ملايين دونم من الاراضي. وهذه المساحات، التي تستخدم في الاساس للمناورات، قد ازدادت في السنة الاخيرة حينما ضمت إليها مساحات أخرى في النقب. ومن الجدير بالذكر ان هذه الاراضي قد صودرت من الفلاحين العرب. كذلك ذكر التقرير ان وزارة الدفاع تستولي على نحو ٦٠٦١ دونماً، لا تستخدم للمناورات، بدون أي اساس قانوني.

وقال مراقب الدوله ان امر إغلاق منطقه لا يمكن ان يكون بديلا من السبل القانونيه وهو لا يجيز لوزارة الدفاع استخدام هذه الاراضي.

وتضمنت تقرير مراقب الدولة عن التعويضات وقال ان الوزارة لم تهتم بدفع تعويضات لاصحاب الاراضي المصادرة.

واظهر التقرير نواقص عديدة في ميدان شراء العتاد العسكري وذكر عدم التناسب بين المطلوب والمشترى.

رحلات خصوصية

وفي معرض الحديث عن وزارة الدفاع ابرز التقرير ان هناك جنوداً لم يقبضوا رواتبهم وذكر ان قيادة الجيش اقرت سفرات لعدد من الضباط والجنود الى خارج البلاد في رحلات خصوصيه وذلك بالسفر في السفن العسكرية المسافرة في مهمات رسميه. وقد جرت هذه السفرات بدون جواز سفر وبدون تأشيرة خروج وبدون تدقيق جركي وبدون دفع ضريبة السفر.

استخفاف المسؤولين

والجديد في تقرير مراقب الدوله لهذه السنه هو ذلك القسم الخاص الذي تضمن قضايا الاختلاس في الجهاز المدني. وقال التقرير ان ازدياد الاختلاس يستلزم من الادارة المدنيه اهتماماً اكبر وجهوداً لمنع هذه الاختلاسات. وعلى الرغم من هذا الازدياد وما جره من اضرار مالية كبيرة فان بعض الفئات التي وجهت اليها الانتقادات لم تتجه حتى الان لاصلاح النواقص.

وجاء في التقرير ان الخبرة تدل ان انعدام النهج الاداري والمراقبة وعدم تنظيم الحسابات وتجاوز المبادىء الاداريه يجعل الارض خصبة للفساد والتلاعب. وقال التقرير ان تربة الفساد توجد في الحدود التي يكون فيها المواطن في حاجة الى ترخيص رسمي او في الحدود التي يكون فيها الامر موجوداً في يد واحدة.

المساس بالكنيست

واشار التقرير الى انتهاك مبدأ وحدة ميزانية الدوله الامر الذي يمس بالكنيست وبسيطرتها على الميزانية. وقال انه جرى دفع مبالغ وانفاق مبالغ خارج نطاق الميزانيه. وهذا الامر يجرد الكنيست من التأثير على نشاطات هامة للحكومة ويحول دون رؤية المرافق الاقتصاديه رؤية شامله.

الجوائز المالية للمصدرين

وذكر التقرير ان الجوائز الماليه التي منحت للمصدرين كساعدة حكوميه في نفقات الانتاج قد ارتفعت من ٤ ملايين ليرة ١٩٥٦/٥٥ الى ١٠٨ ملايين ليرة في سنة ١٩٦١/٦٠. وذكر التقرير ان النسبة المالية لجوائز التصدير قد قررت بشكل عام على أساس المفاوضات المباشرة مع المصدر نفسه دون التدقيق فيما اذا كانت نفقات الانتاج قد ارتفعت في اعقاب زيادة الانتاج. وذكر المراقب في تقريره ان هذه الطريقة طريقة تعسفية ولا تعتمد على اي تدقيق موضوعي.

قروض بدون مراقبة

واشار التقرير الى ان الشركات المصدرة الكبيرة قد تلقت من الحكومة قروضاً بمبالغ كبيرة، وفي اكثر الحالات لم تتلق الوزارة اي بيان من هذه الشركات. وفي الواقع لم يكن لدى الوزارة علم عن الطرق التي أنفقت فيها القروض.

وقال التقرير ان وزارة التجارة والصناعة كانت تثق بالبيانات التي يقدمها المصدر ولم تكلف نفسها عناء التدقيق.

كذلك تحدث التقرير عن ان مصدري الالماس لم ينفذوا الالتزامات التي قدموها والوزارة لم تبحث حتى في اسباب ذلك.

ضريبة الدخل

وتحدث التقرير عن تأخر الشركات الكبرى ومديراتها عن دفع ضرائب الدخل المترتبة عليهم. وقد برز ذلك في تل ابيب وحيفا.

توفيق طوبي يشجب قانون القضاة الشرعيين ويقول (بقية)

يقضي بموجبه». وفي معرض حديثه عن هذه النقطة هتف النائب طوبي، أي مساواة هذه التي تدعونها؟ اي سلطة تريدون ان يخضع لها القاضي الشرعي؟ اذا كنتم ترفضون ان ينص القانون على ان هذه السلطة هي سلطة القانون الذي يقضي بموجبه أي سلطة الشرع الاسلامي؟ ان هذا اعتداء صارخ على صلاحيات المحاكم الشرعية الاسلاميه. كيف يجوز ان تميزوا، بهذه الوقاحة، بين المحاكم الدينية اليهودية والمحاكم الشرعية الاسلاميه؟.

ولكن الكنيست رفضت قبول هذا التحفظ وهنا.. هنا، قبيل التصويت على هذا البند انسل نواب المباي العرب واختفوا في لمح البصر!

شطارة مباميه أخرى

وخلال مناقشة الاعتراضات وقف النائب المبامي، كوشلير، وقال انه يستهجن كيف يقف توفيق طوبي مدافعاً عن المحاكم الشرعيه الاسلاميه وبذلك يكون مدافعاً عن تقاليد رجعيه ومتأخرة وعن أمور يجب التحرر منها.

ورد عليه توفيق طوبي قائلا، اكثر من مرة اعلنا اننا من اجل حرية المواطن في اختيار شكل تصريف احواله الشخصيه، ويجب ان لا يفرض عليه، رغماً عنه، اللجوء الى المحاكم الدينيه لترتيب احواله الشخصيه. ونحن نطالب بهذا لجميع المواطنين. اننا من أجل حرية الاختيار وهذا ما تمنعه الحكومة التي تجلس انت وحزبك فيها عن المواطنين. نحن من أجل حرية المواطن الدينيه. وهذا هو موقفنا المبدئي الذي ندافع عنه دائماً. وما دامت هناك محاكم دينيه لمختلف الطوائف فنحن من اجل المساواة بينها ونحن نشجب بشكل شدة هضم حقوق اي فئة والتمييز ضدها.

ان الثورية المدنيه (غير الدينيه) التي يتظاهر بها النائب (المبامي) كوشلير وموقفه «الثوري» قد دفعاه لقفزة غير ثوريه ليجد نفسه مع اصحاب سياسة التمييز والاضطهاد. ان موقفه «الثوري» لا يمكن ان يبطل الحقيقه بانه في موقفه هذا يؤيد التمييز ضد المسلمين ويتستر على الاضطهاد والتمييز القومي.

مقتطفات من كلمة النائب

توفيق طوبي

في بداية كلمته قال النائب الشيوعي توفيق طوبي، لقد صوتنا ضد القانون في القراءة الاولى، فنحن رأينا فيه خرقاً خطيراً لحقوق سكان البلاد المسلمين في ادارة شؤونهم الدينيه بانفسهم وبدون تدخل الحكم، ورأيناه جزءاً من سياسة التمييز وعدم المساواة التي تنتهجها الحكومة ضد السكان العرب في مختلف نواحي الحياة، رأيناه فيه وسيلة للتدخل الفظ في الشؤون الدينيه للسكان المسلمين.

ان هذا القانون اهانة للسكان المسلمين، اهانة لمشاعرهم الدينيه وصفعة للشرع الاسلامي، اذ هو يقترح ان يقرر ممثلو الحكم غير الاسلامي وأناس من غير المسلمين من هم الذين سيكونون قضاة شرعيين للمسلمين.

وبودي ان اسأل اعضاء الكنيست اليهود المتدينين وغير المتدينين الذين يؤيدون هذا القانون، ماذا كنتم تقولون لو ان المسلمين في مراكش، او تونس، او مصر او لبنان هم الذين يعينون الحاخامين والقضاة اليهود في تلك البلاد؟ حتى بدون مثل هذا الامر لا تكفون عن الحديث عن التمييز والملاحقة!

ان القضاة اليهود يتعينون على ايدي يهود، والكنائس المسيحيه تقرر، وفقاً لانظمتها الداخليه، رجال الدين الذين يقومون ايضاً بعمل قضاة في الشؤون الدينيه لابناء طوائفهم، اما بالنسبة للمسلمين الذين هم الاكثرية الساحقة من سكان البلاد فيحرمون من هذا الحق!

واستطرد النائب الشيوعي يقول عن شكل التعيين، ومن الان سيكون قاضياً شرعياً ذلك الذي يحكم ويعمل لا وفقاً لما يمليه عليه القانون الذي يحكم بمقتضاه بل الذي يخضع لمن قرروا تعيينه، ومن الناحيه العمليه للحكم العسكري وللسيد لوبراني... فهم الذين سيشيرون على وزير الاديان وعلى باقي اعضاء لجنة التعيين من هو الذي له المام بالشرع الاسلامي ومن ليس له المام..

بل ان اكثر اعضاء لجنة التعيين لن يعينوا قبل ان يمروا على السيد لوبراني والحكم العسكري والشين بيت. اني اقول هذا استناداً على الخبرة المرة فيما يتعلق بمختلف التعيينات بين السكان العرب. واذا كان الامر على هذا الحال فلماذا لجان التعيين بما فيها من اعضاء كنيست؟ الافضل ان يعلن مكتب رئيس الحكومة ومستشاره لوبراني كمكتب لتعيين القضاة الشرعيين وفي مثل هذا الوضع يستطيع السيد لوبراني نفسه ان يكون.. شيخ اسلام.

وهنا ذكر الرفيق توفيق طوبي تدخل الحكومة في القضاء الشرعي وضرب مثلا القاضي الاستاذ طاهر حماد الذي قدم للمحكمة بتهم ملفقة ٣ مرات برىء منها وكل جريمته انه رفض الخضوع لاوامر السلطات..

ثم قدم الرفيق توفيق طوبي المقترحات التي ذكرناها في هذا الخبر.

هذا ولم تنه الكنيست بعد مناقشة جميع اعتراضات الكتله الشيوعيه وستعود الكنيست الى بحث هذا الامر يوم الاثنين القادم. وكما هو واضح الان فان الكتلة الشيوعية ستكون الوحيدة التي ستصوت ضد هذا القانون.

اعلان محكمه

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من بعض وجهاء المسلمين من اجزم والمقيمين حالياً في حيفا تتضمن بان سليم ياسين ماضي من اجزم التابعة حيفا قد توفي بتاريخ ١٩٥٣/٣/٢٥ عن زوجته انيسه عبد الله ماضي وعن اولاده منها وهم فوزي وفوزيه وتحيه وعن اولاده معروف واسماعيل ورشاد ورسميه من زوجته آمنه عبد الله ماضي المتوفيه قبله ولا وارث له سوى من ذكر فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

موسى الطبري
قاضي محكمة عكا الشرعية
المنتدبة بحيفا

بن غوريون مهندس (بقية)

يتصرفون على هذه «الجنة»... ولذا يطالبون بالغاء الحكم العسكري للتخلص منها!

قصة المفتي

والجديد في كل هذا ذكر المفتي وذكره على هذا النحو... ففي الماضي كان يحول الزعماء العرب ويكتفي بهذا.

أما سبب هذا التعديل فواضح، فهو يريد في جو محاكمة ايخمان وما تثيره من حقد عادل على النازية ان يشوه سمعة الشعب العربي وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم... حسابنا نحن مع المفتي معروف ولسنا مدعوين هنا ان نرفع موقفنا منه.

ولكن الامر المهم... ان بن غوريون نفسه الذي يقف اليوم متاجراً بتعاون المفتي مع النازية لسلب اللاجئين حقهم في العودة هو هو مهندس الحلف الدنس بين اسرائيل وورثة النازية في بون.. الذي يتعارض مع مصلحة شعب وسائر السلام.

الولايات المتحدة تحاول تقسيم (بقية)

بينما قلل من اهمية المستشارين الامريكيين زعم ان من الضروري سحب قوات فيتنام الشمالية (غير الموجودة!)

كذلك طلب ان تمنح لجنة المراقبة الدولية وتتألف من الهند وبولونيا وكندا صلاحيات اوسع وان يسمح لها بالوصول الى كل مكان فلا يمارس احد حق نقض تصرفاتها!!

واتهم راسك الباتت لاو بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار.

وقد حمل وزير خارجية الصين الشعبية شن لي حملة شعواء على الولايات المتحدة وقال ان الولايات المتحدة لم ترفض توقيع اتفاق جنيف عام ١٩٥٤ (الذي قرر حياد لاوس) فقط.. بل اقامت منظمة حلف جنوب شرقي آسيا العدواني بعد ذلك المؤتمر.. ولم يكن ذلك لاغراض الدفاع بل لاغراض العدوان والتدخل في شؤون اقطار آسيا. وفي الوقت ذاته اختلقت محاولات المتمردين عرقلة مؤتمر جنيف.. ولم يقسمهم او يحد اسيادهم الامريكيين رفضهم الاشتراك في المؤتمر بسبب تمثيل الباتت لاو على قدم المساواة مع المتمردين وحكومة لاوس الشرعية...

وقد اتهم زعيم الباتت لاو الامريكيين بمواصلة التآمر وقال ان مئة من جنود العصابات الامريكيين تسربوا الى لاوس وتسرب اليها ايضاً جنود من فيتنام الجنوبية.

امريكا تريد تقسيم لاوس

وهناك ما يوحي بان الولايات المتحدة تحاول تقسيم لاوس. وهذا المخطط كشفت عنه نيوزويك في عددها بتاريخ ٢٢ ايار ١٩٦١ (عادة تقدم تاريخ صدورها لتصل الى انحاء العالم) حين قالت ان الولايات المتحدة ستعمل على تقسيم لاوس اذا لم تنجح في تسريح الجيوش في لاوس.. واضافت ان دبلوماسيا امريكيا قال «الافضل اقتطاع القسم الشمالي «الموبوء» بالشيوعية والا سرت العدوى الى النصف الجنوبي»..

ولكن باعتراف الصحيفة لا يلقى هذا المخطط تأييد بريطانيا وفرنسا..

هذا وهناك انباء لم تتأكد بعد تقول ان فرق لاوس المتحاربة قد وصلت الى اتفاق حول اقامة الحكومة المحايدة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيارة
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — הסחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — אל-אתיחאד

٢٣ ايار ١٩٦١
٨ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٤ السنة الثامنة عشرة
8 סיון 5721
23 .5 1961
No. 4 Vol. XVIII

عيد الاضحى المبارك

يصادف غداً، الاربعاء، عيد الاضحى المبارك والاتحاد تنتهز هذه المناسبة فتتقدم لجماهير المسلمين تهانيها بالعيد آملة ان يعود عليهم والسلام يخيم على ربوع العالم.

امريكا تواصل تآمرها على مؤتمر لاوس

جنيف – واصل مؤتمر جنيف بشأن لاوس جلساته. وما زالت الدوائر الاستعمارية الامريكية تعمد الى المؤامرات لافشال المؤتمر.

واعلن الامير سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا ان مساعيه الخاصة لعقد اجتماع بين الاطراف الثلاثة المعنية في لاوس قد فشلت وقال انه تلقى من ممثلي القوات اليسارية والحكومة الحيادية ردوداً جاء فيها ان الاجتماع قد يكون ممكناً اذا امكن التوصل الى اتفاق حول مسائل معينة.

ارهاب وطغيان في كوريا الجنوبية

سيئول – اصدرت الزمرة العسكرية في كوريا الجنوبية مرسوماً بحل كافة الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية وحظرت كل انواع النشاط السياسي في البلاد، وقامت هذه الزمرة العسكرية باعتقالات واسعة شملت نحو ألفي مواطن من الشيوعيين والدمقراطيين.

موسكو تقول:

حلف الاطلنطي يمول محاولات اسرائيل انتاج أسلحة نووية

موسكو – «اسرائيل ليست اهلاً لان تقيم منشئات ذرية معقدة بمبادرتها وجهودها الخاصة، ومصادر تمويل هذه المشروعات العسكرية واضحة للجميع. انها موجودة في واشنطن ولندن وباريس وبون وغيرها من عواصم حلف الاطلنطي» – هذا ما اذاعه راديو موسكو نقلاً عن جريدة «النجم الاحمر» السوفياتية التي كتبت مقالا اتهمت فيه دول حلف الاطلنطي بتمويل محاولات اسرائيل انتاج اسلحة نووية.

وقالت الجريدة السوفياتية ان اسرائيل تشدد استعداداتها العسكرية واضافت: وقد انتهكت حكومة اسرائيل اتفاقية الهدنة مع الاردن باجراء العرض العسكري في القدس بعد ان احضرت قوات اضافية الى تلك المنطقة على الرغم من معارضة مجلس الامن الدولي ولجنة الهدنة المشتركة.

واستطردت «النجم الاحمر» تقول: وليس من ضرورة لاثبات مدى الاخطار الجسيمة، الكامنة في مغامرات من هذا النوع، على السلام. وذكرت الجريدة تصريحات بن غوريون لجريدة «دافار» التي دعا فيها الى تشديد عسكرة الدولة.

وأشارت الجريدة الى اقامة الفرن الذري الثاني في اسرائيل وقالت انه يهدف الى اجراء تجارب لانتاج اسلحة نووية. واتهمت دول حلف الاطلنطي بتمويله.

وقالت «النجم الاحمر»: ان حكام اسرائيل، بتأييد من دول حلف الاطلنطي يتجهون الى مغامرات جنونية تكمن في طياتها اخطار كثيرة على اقطار آسيا وافريقيا بل على اسرائيل نفسها.

المحافل العالمية تأمل ان يساعد اجتماع خروشتشوف كنيدي على تخفيف التوتر

بعض المحافل الامريكية تشعر بالمرارة لان الاجتماع يعقد في اعقاب هزائم الولايات المتحدة.

موسكو – «المحافل السياسية في العالم تبدي اهتماماً كبيراً بانباء اجتماع نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وجون كنيدي الرئيس الامريكي وتأمل ان يساعد على تخفيف حدة التوتر العالمي ... ان عقد الاجتماع يمثل انتصاراً لقوى السلام في العالم».

وبهذا عقب مذيع راديو موسكو على نبأ الاجتماع العتيد بين خروشتشوف وكنيدي الذي تقرر عقده في فينا في ٣ و٤ حزيران القادم.

اما اصداء انباء الاجتماع المرتقب في الولايات المتحدة فقد اختلفت اختلافاً بيناً باختلاف الطبقات التي صدرت عنها. فبينما رحبت المحافل الشعبية بهذه البادرة ورأت فيها محاولة لتحسين العلاقات السوفياتية الامريكية التي تأزمت مؤخراً اعربت المحافل المغرقة في الرجعية عن معارضتها لهذا الاجتماع ومقاومتها له ...

ويقول رويتر: «ان عدداً من المراقبين في واشنطن يرون ان الرئيس الامريكي يذهب الى الاجتماع في وضع ضعيف بعد هزيمتي الولايات المتحدة في كوبا ولاوس. ولكن الرئيس قرر ان توقيت الاجتماع حسن وسيحاول إنقاذ مفاوضات تحريم التجارب النووية ... وتحذير خروشتشوف من سوء التقدير في مناطق حيوية لمصالح الغرب!!»

ويبدو من هذا ان المحافل السياسية الامريكية لا تزال تحلم في الدخول في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي من مراكز القوة ...

ولكن الاوضاع قد تغيرت ... وتعاظم قوة الاتحاد السوفياتي حيال عزلة الولايات المتحدة وهزائمها يضطر اولئك المستعمرين الى تعديل مفاهيمهم والتراجع عن مواقفهم ...

اليوم الثلاثاء تستأنف مفاوضات فرنسا - الجزائر

الجزائر تعلن ان وقف اطلاق النار قضية سياسية ترتبط بانهاء الاستعمار.. الاحزاب الشيوعية في فرنسا والمغرب وتونس والجزائر تؤيد المفاوضات وتعلن ان الحكومة الجزائرية هي ممثل الشعب الجزائرى الوحيد.

حيفا – مكاتب الاتحاد السياسي – بدأت المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر الموقتة يوم السبت ... ولكنها ما لبثت ان تأجلت الى اليوم الثلاثاء.

ويبدو من الانباء ان القضية الجوهرية التي تصطدم فيها المفاوضات هي قضية وقف اطلاق النار .. فبينما اعلنت الحكومة الفرنسية انها أمرت قواتها بوقف اعمالها الهجومية على القوات الجزائرية لمدة شهر واحد أعلنت الحكومة الجزائرية ان السلام لا يتحقق الا بالاتفاق السياسي وعلى الجانب الفرنسي ان يقدم ضمانات جديدة لتحقيق استقلال الجزائر وانهاء نظام الاستعمار .. وقالت ان قضية وقف اطلاق النار هي احدى جوانب المشكلة السياسية ويجب ان يبحثها الجانبان بهدوء بعيداً عن ضوضاء الدعاية ...

وتقول انباء القاهرة ان الفرنسيين لم يتقيدوا بأمر إطلاق النار وان قواتهم تواصل هجماتها على الجيش الجزائري.. وتضيف ان الجزائريين يواصلون الكفاح المسلح.

هذا وقد اعلن الحزب الشيوعي الجزائري تأييده التام للمفاوضات بين حكومة الجزائر وفرنسا، وتماثل مع موقف الحكومة من القضايا الجوهرية الموضوعة على بساط البحث ...

الاحزاب الشيوعية تؤيد حكومة الجزائر

وكان ممثلو الاحزاب الشيوعية في فرنسا والجزائر وتونس والمغرب قد تداولوا في اوائل هذا الشهر واصدروا بياناً حيوا فيه بطولة الشعب الجزائري وشجبوا مؤامرات الاحتكاريين الفرنسيين الذين يحاولون نهب ثروة الصحراء الجزائرية وإبقاء قواعد عسكرية في الجزائر وتقسيم القطر الجزائري، وأعلنوا ان المفاوضات على اساس حق تقرير المصير هي السبيل لحل الازمة وان حكومة الجزائر المؤقتة هي الحكومة الوحيدة التي تمثل الشعب الجزائري ...

وقد تعهد مندوبو الاحزاب ان يعمل كل في قطره على تأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال وعلى إجبار ديغول على المفاوضة مع الحكومة الجزائرية.

العدو الرئيسى هو الاستعمار والرأسمال الاحتكارى الاجنبي

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان النقطة التي يصدر عنها حزبنا الشيوعي في صوغ برنامج النضال في المرحلة الراهنة للطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة هي النتيجة الهامة التي توصلنا اليها في تحليلنا الشامل الا وهي ان العدو الرئيسي هو الاستعمار الذي يستعبد بلادنا ويهدد أمنها، هو الرأسمال الاحتكاري الاجنبي المستغل المفقر الذي يمنع تطور اقتصادنا القومي نحو استقلال اقتصادي ...

اننا واثقون من انه في مجرى نضال جماهير الشعب وفي قيادتها الطبقة العاملة التي يرشدها حزبنا الشيوعي ستتقوى وتصلب وحدة القوى المناضلة ضد اضرار سيطرة وتحكم الرأسمال الاحتكاري ومن اجل التغييرات الاشتراكية في بلادنا. ففي بلادنا كما في كل قطر رأسمالي سيؤدي التطور الداخلي واتساع النضال ضد الرأسمال الاحتكاري المستعبد والمستغل وتعمق واحتداد التناقضات الاجتماعية – ستؤدي حتما بالطبقة العاملة وحلفائها الى الثورة الاشتراكية.

الحكومة تحقق كيف ذكر اسم غلوبكا في محاكمة ايخمان خلافا لتعليماتها

موسكو: اذا سارت محاكمة ايخمان في الطريق السوي فستكون محاكمة للنازية

القدس – لمراسل الاتحاد – اوساط حكومية عليا ممن لها علاقة بمحاكمة ايخمان توجهت الى الادعاء العام مطالبة بأن يفسر كيف حدث ان تورط اسم هانز غلوبكا، مساعد اديناور الايمن، في محاكمة ايخمان. وعلمت من مصادر موثوقة ان هذا الامر قد اذهل الاوساط الحكومية التي قررت الخط العام لسير المحاكمة، والتي تحقق الان في كيفية ذكر اسم غلوبكا خلافاً لتعليمات الحكومة.

ويذكر القراء ما كانت الاتحاد قد نشرته في اعدادها السابقة من ان غلوبكا اشترك، مع ممثلي ايخمان في الاجتماع الذي عقدته وزارة الداخلية النازية وتقرر فيه اكمال «الاساس القانوني لحل القضية اليهودية».

واتضح ان غلوبكا قد اعد هذا الاجتماع وان اسمه كان، من حيث الترتيب في قائمة المجتمعين، في الدرجة الثانية. وظهور هذه الحقائق لم يذهل الاوساط الحكومية هنا بل كذلك اوساط بون.

ومع ان اسم غلوبكا قد استبعد من قائمة الاسماء التي قد تذكر في المحكمة فان اسمه عاد وذكر عدة مرات.

وقدمت الى المحكمة مستندات عديدة وكذلك ذكر في شهادات عدد من الشهود تبين منها الدور الذي لعبه «بنك درزونر بنك» في عملية نهب ممتلكات يهود المانيا وتشيكوسلوفاكيا.

وفي مطالبة الادعاء العام جاء ان هذا البنك هو الذي قام بصفقات واسعة والذي الزمت السلطات السكان اليهود بتحويل اموالهم اليه حيث كان يحولها الى حساب قيادة الغستابو النازي.

والجدير بالذكر ان هرمن ابس الذي كان يرأس هذا البنك هو اليوم مدير بنك «دويتشا بنك» وهو احد المقربين من اديناور وانه قد زار اسرائيل ضيفاً على وزير المالية اشكول..

وادلى عدد من الشهود بافاداتهم حول ابادة ألوف اليهود في غرف الغاز وذكر في احد هذه الشهادات ان غرف الغاز قد اعدت في معسكر ترزنشتادت ولكن التقدم السريع للجيش السوفياتي حال دون تشغيل هذه الغرف القاتلة.

ولاول مرة اتخذت المحكمة قرارا باكثرية الاصوات وليس بالاجماع. وحدث ذلك حينما قررت المحكمة بصوتي رئيسها والقاضي راڤا قبول تقرير عن الوضع في معسكر ترزنشتادت كتبه صاحبه استناداً على المعلومات التي استقاها من رجال الصليب الاحمر وقد تقرر قبول هذا التقرير كمستند لمقتضيات إثبات وقوع المقابلة بين صاحب التقرير ورجال الصليب الاحمر. بينما قرر القاضي هاليفي وجوب قبول التقرير باكمله.

واذاع راديو موسكو تعليقاً على محاكمة ايخمان جاء فيه انه اثناء سير المحاكمة في الاسبوع الماضي ذكرت اسماء شركاء ايخمان من مثل هانز غلوبكا سكرتير دولة اديناور.

وقال راديو موسكو، وبينما كان بادياً في المراحل الاولى للمحاكمة نتيجة لتدخل حكام بون، ان اسماء المجرمين النازيين الذين اشتركوا في عملية ايخمان لابادة الشعب اليهودي وارتكاب جرائم ضد الانسانية قد منع ذكرها فان اسم غلوبكا ومجرمين آخرين قد ذكرت في المحكمة.

واضاف الراديو، واذا سارت محاكمة ايخمان في الطريق السوي فانها لن تقتصر على محاكمة المتهم وحده بل النازية كلها. وحيال الحقائق التي تكشف عنها المحاكمة فانه سيكون صعبا على بون ان تستمر في مزاعمها بان المحاكمة هي من شأن ايخمان وحده وانه لا دخل لها هي فيها بالمرة..

في امريكا كنيدي:

اعلان الاحكام العرفية في الباما اثر مجزرة عنصرية مروعة

الاوباش العنصريون يرشقون المتظاهرين بالنفط ويضرمون فيهم النار.

مونتغمري – تحولت مونتغمري، عاصمة ولاية الباما الامريكية، الى ميدان لمجزرة عنصرية مروعة حينما هاجم الوف الاوباش الذين حرضتهم عصابة كوكلكس كلان الارهابية مظاهرة قام بها البيض والزنوج احتجاجاً على التمييز في المواصلات ضد الزنوج. وخلال هذا الهجوم الغادر جرح عشرون من المتظاهرين كانت جراح بعضهم شديدة.

اما سلطات المدينة والولاية فلم تحرك ساكناً لحماية المتظاهرين العزل وتركتهم فريسة للعدوان الاجرامي الغادر.

وقامت فرق الاشقياء العنصريين برش الزنوج – الذين لم يشتركوا في المظاهرة .. بالنفط واضرموا فيهم النار.

وعلى الاثر اعلن حاكم ولاية الباما في الولايات المتحدة الاحكام العرفية ومنح النائب العام في الولاية صلاحيات مطلقة لاعادة النظام .. وقد هدد ايضاً باعتقال القوات الفيدرالية التي بعثت بها الحكومة المركزية لوقف اعمال العنف العنصرية في الولاية.

وتقول آخر الانباء ان جمهرة من العنصريين البيض والزانها مسلحون بالمسدسات حاولت اول امس مهاجمة كاتدرائية في مونتغمري غصت بالمصلين الزنوج.

واثارت المجزرة ذعراً في البيت الابيض الذي يخشى مغبة هذه الفضيحة في اوساط الرأي العام العالمي. ومع ان كنيدي وشقيقه وزير القضاء وعدا «باعادة الهدوء الى نصابه» وبارسال قوات من الشرطة الى الباما، فان شيئاً من هذا لم يحدث حتى الآن وما زال الاشقياء العنصريون يعيثون في المدينة فساداً واجراماً.

اما حاكم الولاية، وزميل كنيدي في «الحزب الدمقراطي» فنشر بياناً كان خلواً من اي كلمة تنديد بالمجرمين وتضمن انتقاداً للسلطات المركزية على تدخلها!!

والمظاهرة التي هوجمت هي جزء من «حملة الحرية» التي يركب فيها الزنوج والبيض سيارات واحدة اعراباً عن احتجاجهم على التمييز ضد الزنوج في المواصلات.

مظاهرات في افريقيا الجنوبيه

لندن – يستعد الافريقيون للقيام بمظاهرات لا مثيل لها يوم ٢٩ أيار، يوم اعلان افريقيا الجنوبية جمهورية مستقلة. وقد اتخذت السلطات احتياطات هائلة لمنع هذه المظاهرات.

الاتحاد تكشف القناع عن خداع المرصاد وتزويرها الحقائق

المباي والمبام يتفقان جوهريا على مشروع قانون القضاة الشرعيين

المرصاد تُنطق يوسف خميس اقوالا لم يقلها وتنسب له بطولة دون كيشوتية.

مكتب الاتحاد – نحن نتهم جريدة المبام، «المرصاد» بالكذب والتزوير. فخلافاً لكل عرف وتقليد صحفي راحت تختلق اموراً لا وجود لها. دست في فم نائبها يوسف خميس اقوالا لم يقلها ونسبت اليه مطالب لم يطالب بها. وكل هذا – في محاولة لئيمة لتضليل الجماهير العربية وتمهيداً للعملية «الحالوتسية»: سرقة اصوات العرب في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وفي اتهامنا هذا نحن لا نلقي الكلام على عواهنه، بل نحن نعتمد على الحقائق القاطعة.

بين يدينا الان بروتوكول جلسة الكنيست التي بحث فيها مشروع قانون القضاة الشرعيين، وبين يدينا ايضاً عدد «المرصاد» المبامية من يوم الجمعة ١٩ ايار الحالي.

الخبر المتواضع

في قاع الصفحة الاولى وبعنوان صغير وعلى عرض عمودين كتبت جريدة المبام «المرصاد» خبراً متواضعاً بعنوان «مشروع القضاة يبحث يوم الاثنين»!!

وفي هذا الخبر المتواضع حاولت جريدة «المرصاد» المبامية ان تظهر، اولا، ان ثمة خلافاً بين مشروع المباي واقتراح يوسف خميس المبامي، وثانياً، اخترعت ان يوسف خميس طالب بلجنة «تكون فيها الاغلبية لمندوبي المجالس المحلية». وثالثاً، ان ذلك سيكون «تمهيداً لانتخاب لجان محليه تؤلف بعد ذلك مؤتمراً اسلامياً يشرف على تعيين القضاة وعلى ادارة الاوقاف».

فلنعد بعد هذا الى بروتوكول جلسة الكنيست ايضا.

تحية وامل

في بداية الامر نود ان نذكر ان يوسف خميس المبامي استهل كلمته بقوله: «نحن ضد تقديم هذا القانون (لا فض فوك!) ونأمل ان يجري البحث سريعاً في قانون تعيين القضاة الدروز».

(برافو!)

ماذا اقترحت الحكومة

لقد ارادت المرصاد ان توهم قراءها ان ثمة خلافات بين اقتراح الحكومة واقتراح يوسف خميس.

فماذا اقترحت الحكومة؟

الحكومه اقترحت ان تتكون لجنة تعيين القضاة الشرعيين مؤلفه من ٩ اعضاء على الوجه التالي:

قاضيان ينتخبهما القضاة لثلاث سنوات، وزير الاديان، وزير آخر تعينه الحكومه، ٢ اعضاء كنيست اثنان منهم من المسلمين تنتخبهم الكنيست، محاميان احدهما مسلم ينتخبهما مجلس المحامين لثلاث سنوات.

فماذا اقترح يوسف خميس؟

يوسف خميس اقترح ان تكون اللجنه من ١١ عضواً على الوجه التالي:

قاضيان (كاقتراح الحكومه)، وزير الاديان (كاقتراح الحكومه) وزير آخر (كاقتراح الحكومه ويوسف خميس سمى فقط هذا الوزير بانه وزير القضاء). محاميان (كاقتراح الحكومه).

فاين التغيير اذن؟ كل التغيير هو ان يوسف خميس اقترح استبدال اعضاء الكنيست الثلاثة (كما ورد في اقتراح الحكومه) بخمسة ممثلين عن المجالس المحليه.

فاين هو الخلاف الجوهري بين الاقتراحين الحكومي والمبامي؟

وكيف اخترعت «المرصاد» اكثرية في لجنة مؤلفة من ١١ عضواً اذا كان مندوبو المجالس المحلية فيها هم ٥ أعضاء (اي اقل من النصف بلغة الحساب!!)

القضية الجوهرية

القضية الجوهرية التي تعامى عنها يوسف خميس وجريدته «المرصاد» هي ان لجنة التعيين هذه، حتى بالشكل الذي يقترحها هو، تخالف الشرع الاسلامي بتركها امر تعيين القضاة الشرعيين المسلمين في ايدي لجنة غير اسلامية، بل لجنة رسمية علمانية!

ثم كيف يصبح اقتراح يوسف خميس هذا، في المرصاد «تمهيداً لانتخاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرابع عشر وعضو الحزب

بقلم تسفي برايدشتاين
رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقد حزبنا الشيوعي المؤتمر الرابع عشر حدث هام للحزب بمجموعه ولكل عضو فيه. فانعقاد المؤتمر وابحاثه المتزنة الشاملة حول سبيل الحزب ونضاله ترفع روح الاصالة وتبعث الاندفاع والحماس، وتكون دافعاً قوياً لرفع الحزب الى مستوى اعلى ولتوطيد تنظيمه.

ان الحزب يسير نحو المؤتمر الرابع عشر بشعور هو انه موحد ومتراص الصفوف اكثر من اي وقت مضى، على اسس المبادىء الفكرية والسياسية والتنظيمية للماركسية اللينينية.

والحزب يسير نحو المؤتمر الرابع عشر وهو مدرك ان الخط العام الذي اقر في المؤتمر الثالث عشر قد اثبت الواقع صحته «فالاعمال المشينة» المختلفة وكل انواع «القضايا» قد كشفت النقاب امام عيون فئات شعبية واسعة، عن الطابع الحقيقي للحكم البنغريوني، الذي هو - كما اوضحنا دائماً - ليس حكماً دمقراطياً ولا حكم عمال كما يحاول ان يبدو ويظهر، بل حكماً طاغياً لطغمة عسكرية مغامرة ربطت مصيرها مع اشد الاوساط الاستعمارية تطرفاً، ومع العسكريين الالمان الغربيين المعتدين على وجه الخصوص.

ونحن ذاهبون الى المؤتمر بشعور هو انه بفضل الجهود الجماعية التي يبذلها الحزب بكل هيئاته واعضائه ازداد نشاطنا بين الطبقة العاملة وتوثقت واتسعت صلاتنا بجماهير العاملين المدافعين عن حقوقهم العادلة والمناضلين لزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية. وقد وجد هذا الامر تعبيراً له في الاضرابات والمظاهرات في مختلف المدن.

اننا ذاهبون الى المؤتمر الرابع عشر مدركين ان جهودنا لم تذهب سدى بل انها بدأت تعطي ثمارها المباركة. ومع ان الحقيقة الكاملة في كلة حزبنا لا تزال حتى الان بعيدة عن ان تكون في حوزة اكثرية الشعب فانه بفضل نضالنا وتفسيرنا وخبرة الشعب الذاتية التي اكتسبها بالتدريج، قد بدأت شعاراتنا وافكارنا ومطالبنا الهامة بتغيير السياسة الرسمية الخارجية والمحلية تتسلل الى عقول فئات شعبية اخرى. ومن الممكن القول ان الحصار البشع الذي فرضته حولنا القوى الحاكمة والرجعية قبيل حرب سيناء وبعدها، قد تزعزع بشكل ملموس، هذا الوضع وفي فتحت امكانيات جديدة واحتمالات جديدة لايصال الحقيقة الشيوعية الى جماهير العاملين اليهود والعرب في المدينة والقرية.

ونحن ذاهبون الى المؤتمر الرابع عشر بشعور الرضى بانه خلال الفترة بين المؤتمرين توثقت روابط الاخوة والتضامن بين حزبنا والاحزاب الشقيقة في اقطار مختلفة وبينه وبين الحركة الشيوعية العالمية التي اصبحت، في ايامنا، القوة السياسية ذات الاثر الكبير جداً، والعامل الحاسم جداً في التقدم الاجتماعي، ويمكننا في كل يوم، ان تثبت انه بالنضال الشديد ضد الرجعية الاستعمارية ومن اجل مصالح الطبقة العاملة وكل العاملين ومن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية - تخطو الحركة الشيوعية خطوات جبارة جريئة الى الامام، وترص صفوفها وتصلب عودها.

لقد جاء المؤتمر لتلخيص مرحلة نضال قاس خلال ٤ سنوات، مرحلة طرأت فيها احداث هامة في التطور الدولي والمحلي، لقد جاء المؤتمر ليلخص الخبرة الكبيرة التي اكتسبها حزبنا ومنظماته واعضاؤه في مختلف مجالات النشاط ولتلخيص النقاش السالم الذي جرى في الحزب حول رؤوس الاقلام التي قدمتها اللجنة المركزية واوضحت سياسة الحزب لوحدة الطبقة العاملة ولجبهة قومية دمقراطية في النضال لاجراء تحول نحو السلام والاستقلال القومي والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ولكل عضو في الحزب توجد الان فرصة استخدام حقوقه التي نص عليها دستور الحزب والناجمة عن مبدأ المركزية الدمقراطية، للتأثير بواسطة المندوبين الذين ينتخبون للمؤتمر في صوغ الخط العام وفي تركيب الهيئات المركزية التي تنتخب في المؤتمر. فالمؤتمر، كما هو معروف، اعلى هيئة في الحزب وقراراته تلزم كل المنظمات والهيئات الحزبية وكل الاعضاء.

وكل عضو، والحزب بمجموعه، يتوقع من المؤتمر ان يكون حافزاً هاماً لتقدم حزبنا الشيوعي ولزيادة نفوذه وقوته بين اوساط الجمهور وفي المقام الاول بين اوساط الطبقة العاملة.

ولكن يجب ان يكون واضحاً ان هذه المهمة تكلل بالنجاح اذا نفذ كل عضو، نظرياً وعملياً، واجباته التي اخذها على نفسه طوعاً واختياراً ويوعي حينما انضم الى صفوف المناضلين من اجل الافكار السامية الشيوعية. واحد الشروط لنجاح نضال الحزب هو ان يشترك كل عضو في تنفيذ برنامج الحزب وسياسته بكل قوته وفهمه وحماسه، وان يعرب عن مبادرة ذاتية في الحياة الحزبية وان يكتسب من بين اخلص ابناء الطبقة العاملة اعضاء جدداً للحزب، وان يعمل بمثابرة - بمساعدة منظمات الحزب - على رفع مستواه السياسي والمستوى السياسي لرفاقه في المنظمة الحزبية، وللاصدقاء والعاملين ذوي الميول لافكار التحرر القومي والاجتماعي لشعبنا والشعوب الاخرى.

وجاء في رؤوس الاقلام، ان نشاط الشيوعيين الثوري المنظم بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب هو اساس أسس نشاط الحزب. فهو الذي يساعد على تنظيم وتوحيد وارتفاع مستوى الوعي السياسي للطبقة العاملة والربط الصحيح بين الشرح والدعاية والتنظيم هو شرط ضروري لتنفيذ سياسة الحزب تنفيذاً ناجحاً.

ان على رفاقنا في امكنة العمل ان يعملوا دائماً بوحي وحدة العاملين - اعضاء الاحزاب الاخرى وذوي الاراء السياسية او المعتقدات الدينية المتباينة. يجب اقناع العمال لا بالتفسير الايديولوجي والسياسي العام فحسب بل بالخبرة العملية والواقعية، بان نضال حزبنا من اجل الوحدة ليس «مناورة» ولا «تكتيكاً» وانما هو أس الاسس لسياسة حزبنا الشيوعي الذي يمد يده للتعاون مع كل الاحزاب العمالية ومع كل العمال على اساس الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وكل العاملين وعلى اساس النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية.

ان حزبنا سيسير ويتقدم، سيسير ويزيد من تأثيره ونفوذه، اذا عمل كل عضو، عن وعي وادراك بان قضية توسيع صفوف الحزب هي قضية حاسمة في مجال تنفيذ واجباتنا الكبيرة والنظرية وفي قضية وحدة عمل الطبقة العاملة وتعاون حزبنا مع احزاب العمال الاخرى، وفي قضية الجبهة القومية الدمقراطية للاسراع في اجراء تحول في السياسة والحكم الاسرائيلي. وجاء في رؤوس الاقلام، وعلى حل هذه القضية او عدم حلها يتوقف كثيراً الاتجاه الذي تسير به خيبة أمل جماهير الشعب من سياسة الحكومة - الى اليمين البرجوازي ام اليسار، الى الرجعية الاجتماعية بالباس الليبرالي ام الى قوى التقدم الاجتماعي، الى المخلصين للطبقة العاملة..

وعلى كل مؤسسات الحزب وعلى كل اعضاء الحزب ان يأخذوا مسألة توسيع صفوف الحزب في ايديهم وان يروا فيها واجباً ملحاً سامياً. فبمدى ما يزداد عدد اعضاء الحزب، عدد ناشري الحقيقة الشيوعية بين اوساط جماهير العاملين، يزداد عدد الناخبين الذين يمنحون لنا ايديهم لتقوية الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله في الكنيست الخامس.

اننا نذهب الى المؤتمر الرابع عشر والى معركة انتخابات الكنيست الخامس مدركين ان تقوية الحزب الشيوعي وزيادة نفوذه هما شرط حيوي لضمان نجاح نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام والتقدم الاجتماعي.

ان نجاح مؤتمر حزبنا الشيوعي في معركة انتخابات الكنيست. ونجاح حزبنا في الانتخابات هو شرط لتقدم المصالح القومية والاجتماعية لجماهير الشعب في اسرائيل.

توسيع صفوف الحزب .. قضية حاسمة

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ان قضية توسيع صفوف الحزب هي قضية حاسمة في مسألة تطور النضال من أجل تحول جذري في السياسة وفي الحكم الاسرائيلي. وعلى حل هذه القضية أم عدم حلها يتوقف كثيراً الاتجاه الذي تسير فيه خيبة أمل جماهير الشعب من سياسة الحكومة - ألى اليمين البرجوازي أم اليسار أم الى الرجعية الاجتماعية باللباس الليبرالي أم الى قوى التقدم الاجتماعي، الى المخلصين للطبقة العاملة.

قطرات

الاعتراف بالخطأ فضيلة.

ولهذا فقد قررت ان اسجل هنا، في ركن دبابيس، اعترافي!

حينما قرأت، قبل مدة، عن مشروع قانون القضاة الشرعيين المعروض على الكنيست لاقراره، ولما اطلعت على بنوده التي تنتهك الشرع الاسلامي وتدوس اكثر من اي وقت مضى حقوق جماهير المسلمين، تصورت ان نواب المباي «العرب»، وعلى الاخص نواب المباي «المسلمين» سيقولون شيئاً ما، أو انهم.. سيتحفظون من بعض بنود القانون على اقل تقدير.

وقد توصلت الى ذلك لا لانني احسن الظن بحضرات هؤلاء «السادة». فما احسنت بهم وبامثالهم الظن ذات يوم.

بل لانني تصورت ان معرفتهم بان البلاد على ابواب الانتخابات ستدفعهم الى قول شيء يخدعون به السذج. ولهم، في ذلك، اسوة في زميلهم المباي يوسف خميس الذي ما ان ادرك ان الانتخابات واقعة لا محالة حتى قدم مشروعاً لالغاء الحكم العسكري.

وهكذا تصورت انهم سيتكلمون!

فاذا بهم صم، بكم، حتى ولا يبصرون!

ما زلت اذكر، مثل الوف المواطنين العرب، منشورات محمود الناعف واحمد الطاهر ويوسف السيد دياب القذرة في الانتخابات الماضية، اذكر تحريضهم السافل على الشيوعية والشيوعيين يوم زعموا «تمزيق المصاحف» و«هدم الجوامع» و«تشريد مسلمي اوزبكستان الى سيبيريا». ولولا خشيتهم سخرية الناس في مدنهم وقراهم لقالوا اذ ذاك ان محمود الناعف واحمد الطاهر ولبيب ابو الركن والياس نخله ويوسف السيد دياب هم: «حماة حمى الاسلام»!!

وها هي حكومة سيدهم بن غوريون تتقدم بقانون القضاة.

* هيئة غير اسلامية، هيئة رسمية ستعين للمسلمين قضاتهم الشرعيين!!

* هذه الهيئة هي التي ستقرر من هو الذي يعرف الشرع الاسلامي اكثر من غيره!!

* في القانون تمييز صارخ ضد القضاة الشرعيين في مسألة استقلالهم وان ليس من سلطة عليهم غير سلطة القانون!!

اعتداء فظ على صلاحيات المحاكم الشرعية.

قائمة طويلة جداً فيها ايضاً سرقة اوقاف المسلمين.

لقد توقعت ان يقول هؤلاء النواب شيئاً. ان يتحفظوا من القانون. التضليل.

ولهذا حين اختفوا من الجلسة خفت عليهم.. خفت ان يكون اصابهم مكروه..

لقد قرأت مؤخراً انه شاع ذات يوم ان المعتضد قد مات، وكان الاعمش يكرهه، فسارع الى القصر ليعزي به. وعندما وصله رأى المعتضد جالساً في الوسط يلطم ويبكي. وعلم الاعمش ان الميت هو ام المعتضد لا المعتضد نفسه، فأخذ يضحك ضحكة صفراء. فانتهره احدهم: كيف تضحك والمعتضد مفجوع بأمه؟ فأجاب الاعمش لو علمت ما قيل لي لادركت ما الذي اضحكني.

لقد علمت ان حضرات نواب المباي «العرب» كانوا يدخنون سيجارة ويشربون فنجان قهوة سكر زيادة في المقصف.

اذن فاضحكوا معي: وفي يوم الانتخابات قدموا لهم فاتورة الحسابات!

محمد خاص

التسلح والبناء

تنفق اقطار العالم على التسلح سنويا ١٠٠ مليارد دولار او ٤٠ مليارد جنيه استرليني.

هذه المبالغ كافية لبناء:

١٠ ملايين شقة (مسكن)

و٥٠٠ الف مدرسة

و١٠ آلاف مستشفى

انور السادات في ختام زيارته للاتحاد السوفياتي:

زيارتنا ستؤدي الى تعاون اوثق بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

في ختام زيارة وفد مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي قابل ادولف بيكوف مندوب موسكو نيوز (انباء موسكو) انور السادات رئيس الوفد وسأله ثلاثة اسئلة عن انطباعاته اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي وعن مقابلته لنيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وعن اهمية زيارته للاتحاد السوفياتي وأثرها على العلاقات بين القطرين..

وفي اجوبته اشاد انور السادات بالنشاط البنائي الضخم في الاتحاد السوفياتي ومجلس الشعب وضيافته وباخلاص نيكيتا خروشتشوف لقضية السلام العالمي.

وأجاب على السؤال الثالث حول العلاقات بين القطرين:

«في رأينا كانت الزيارة نجاحاً باهراً. لم نر الشعب السوفياتي وانجازاته وانتصاراته فقط بل فتحت الزيارة آفاقاً جديدة لتعاون أوثق بين القطرين في الميادين كلها. في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في جنيف في اذار الماضي ادى التعاون بين وفدي الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي الى نتائج ممتازة. وزيارتنا ستؤدي الى تفاهم اكثر وتعاون اوثق بين القطرين.

«واود ان اقول لقراء موسكو نيوز ان من يريد ان يختبر اخلاص الاتحاد السوفياتي عليه ان يزوره فيرى ان الاتحاد السوفياتي حكومته وشعبه يعملون من اجل السلام وهم منشغلون في البناء الخلاق. وعندئذ سيعلم ان نداء السلام الذي بعث به خروشتشوف الى الحكومات والامم ليس مجرد كلمات فهو يعرب عن اماني الشعب السوفياتي الحقيقية».

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

أنوار كاشفة على الصحراء الجزائرية.

المشكلة التي قد تتعثر بها مفاوضات فرنسا الجزائر

بدأت في ايفيان، في سويسرا، يوم السبت الماضي، المفاوضات بين فرنسا وحكومة الثورة في الجزائر.

والمعروف ان المفاوضات الاولى بينهما (في ٧ نيسان الماضي) فشلت قبل ان تبدأ بسبب اعلان فرنسا عن نيتها في اجراء مفاوضات في نفس الوقت مع مصالي الحاج(١) على مستوى واحد مع جبهة التحرير.

وقد اعلن الجانب الجزائري بصراحة ان مصالي الحاج لا يمثل الان الا نفسه. ولستطيع فرنسا أن تتشاور مع من تشاء من امثال مصالي الحاج ولكن المفاوضات يجب أن تكون في مقابلة حكومة فرنسا لحكومة الجزائر التي تمثل وحدها شعب الجزائر.

نقاط الخلاف

ونقاط الخلاف التي تدور حولها المفاوضات الان هي:

١ - وقف إطلاق النار.

٢ - قضية الصحراء.

٣ - القواعد العسكرية وتنظيم الحكم في مرحلة الانتقال بين وقف إطلاق النار واستفتاء تقرير المصير.

ويصر الجانب الجزائري في المفاوضات على إعلان الاتفاق العسكري والاتفاق السياسي مرة واحدة وتنفيذها معاً. ويرفض ان تبقى الجزائر تحت سيادة فرنسا حتى تقرير المصير. كما يرفض بقاء قواعد فرنسية في الجزائر مثل المرسى الكبير قرب وهران (وهي قاعدة بحرية جوية عظيمة جداً) وقاعدة «تلاغما» قرب قسطينة، ولا يقبل ان تبقى اي قطعة من الجزائر تحت سيطرة فرنسا.

ويجمع المراقبون على ان جميع المشاكل القائمة بين الطرفين قابلة لتسوية عاجلة وان المشكلة الوحيدة التي قد تتعثر بها المفاوضات هي الصحراء الجزائرية.

ولكن ما هي هذه الصحراء؟

الصحراء الكبرى

تمتد الصحراء الكبرى الافريقية من اقصى افريقيا شرقاً الى اقصاها غرباً، ومن سفوح اطالسها شمالاً حتى اواسطها، وهي قارة قائمة في حد ذاتها فيها صحارى وقفار وفيها تلال وجبال تعلو الى ثلاثة آلاف متر. وهي خالية من الانهار ولا يزيد معدل سقوط المطر فيها عن بوصة واحدة في السنة.

ويعتقد بأن قسماً منها كان قبل ٥٠ مليون سنة بحراً ثم تبخر البحر وبقي الرمل، وبأن قسماً منها كان قبل ١٠ آلاف سنة عامراً اخضر تحمت تبدل في المناخ، وبان هنالك قسماً تولد من زلازل وظل الى اليوم كما كان عند ولادته.

وفي الصحراء ٥ آلاف واحة يعيش اهلها على مئات الالوف من الابار الارتوازية التي تستمد المياه من تجمعات قديمة في بطن الارض وخاصة من بحيرة ضخمة في اعماق الصحراء تبلغ مساحتها مساحة الشرق الاوسط وفيها ١٠٠ مليار قدم مكعب من الماء وتتلقى من مياه جبال الاطلس وتتفجر مياهها بقوة شديدة فوق الارض بواسطة الابار الارتوازية.

سكان الصحراء

وسكان الصحراء يتكونون الى العنصر البربري مع قليل من العرب ومع مزيج بربري عربي وهم منقسمون الى قبائل تعيش حياة البداوة وعددهم لا يتجاوز المليون نصفهم في القسم الجزائري من الصحراء.

— علي عاشور

كنوز لا تقدر بثمن وتهافت الشركات لنهبها

وباكتشاف النفط أخذت الحياة تتبدل في هذه الصحراء.

فبعد الحرب العالمية الثانية اخذ الخبراء يتوافدون بالعشرات على الصحراء باحثين عن كنوزها المطمورة، في اثر دراسات قام بها بعض العلماء قبلاً.

وفي سنة ١٩٥١ أعطيت امتيازات التنقيب للشركات فاكتشفت شركة «كريبس» في آذار سنة ١٩٥٤ اول بئر للغاز في «بركة» ثم اكتشفت شركات أخرى سنة ١٩٥٦ آبار النفط في «حاسي مسعود» و«عجيله» و«تيغنتورين».

وتتقاسم الامتيازات ثلاث عشر شركات فرنسية وخمس شركات امريكية وشركة امريكية كندية وشركة امريكية يابانية وشركة ايطالية وشركة بريطانية.

وفي كانون الاول سنة ١٩٥٨ دخلت الميدان شركة نيوجرسي الامريكية وهي اكبر شركة عالمية ثم شركة فترشال الالمانية.

ولقد بلغ انتاج النفط في سنة ١٩٥٩ اقل من مليون طن ولكنه سيصبح هذه السنة ٧ مليون طن وفي سنة ١٩٦٠ - ١٩٦٥ ٤٠ مليوناً وفي عام ١٩٧٥ مئة مليون.

والى جانب النفط بدأ العمل لاستثمار منابع الغاز في الصحراء وخصوصاً آبار «حاسي رمل» التي يقدر احتياطها بما يعادل انتاج مليار طن من الزيت أو الفحم الحجري.

ولقد وظفت الشركات النفطية صاحبة الامتيازات حتى الان اكثر من ٣٠٠ مليون جنيه، فقامت المدن الحديثة من طراز الطهران والاحدي الظهران في «حاسي مسعود»، وتم انشاء شبكة من الطرق المعبدة بالنفط المحلي طولها ١٧٠٠ كيلومتر وانشيء في الصحراء ٢٠ مطاراً عاماً و١٠٠ مطار خاص وقامت فيها مئات من محطات اللاسلكي.

والصحراء غنية ايضاً بالمعادن مثل الحديد والنحاس والمنغنيز والنيكل والاسبيتوس والولفرام والقصدير والزنك والكولوميت والتانتالوم والبلاتينيوم والتيتانيوم والثوريوم والاورانيوم.

فصل الصحراء

والقسم الجزائري من الصحراء هو اغنى الاقسام الاخرى بالنفط والمعادن.

لذلك فصل الفرنسيون الصحراء الجزائرية وقسموها الى مقاطعتين ملتحقتين رأساً بفرنسا وهما مقاطعة «الساورة» ومقاطعة الواحات وانشأوا جهازاً اسمه «الادارة المشتركة لمناطق الصحراء» واشرفت هذه الادارة في البداية على استثمار الصحراء الجزائرية ثم انضمت اليها اخيراً النيجر وتشاد.

تآمر بورقيبه مع فرنسا على الصحراء

وفي الوقت الذي يصر فيه الجزائريون على عودة الصحراء الجزائرية الى سيادة الجزائر تتجه النية - بالاتفاق بين بورقيبه وديغول - نحو اقتراح جديد يقول بتوسيع «الادارة المشتركة لمناطق الصحراء» بضم ممثلين اليها من الجزائر وتونس والمغرب.. اي ابقاء السيطرة الاستعمارية على الصحراء الجزائرية والاستمرار في نهب ثرواتها الاسطورية.

لقد قدم الفرنسيون مؤخراً مشروعاً يعتبر الصحراء كالبحر من حق المجاورين له استغلاله (قبل ذلك كانوا يطالبون باعتبار الصحراء جزءاً من فرنسا) وقبول هذا يعني ان لا تكون الصحراء تحت سيادة الجزائر بل لجميع الدول المجاورة. لقد اراد الفرنسيون بهذا المشروع اثارة المنازعات بين الدول لصالحهم.

وقد اجاب الجزائريون على هذا المشروع بقولهم: اننا نعترف بحق الدول المجاورة في ثروة الصحراء. وسنتفاهم دون ان يتدخل الاستعمار بيننا.

ويحاول بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية اقناع الجزائريين بالتخلي عن الصحراء. والقواعد العسكرية لسيطرة فرنسا مقابل الحصول على الاستقلال.

وقد صرح مؤخراً:

«لا يضر التعاون ولو في المرحلة الاولى مع بعض الفرنسيين من جنودهم وسواهم ليتولوا بأنفسهم تمهيد الطريق ويقوموا باعمالهم لتذليل مقاومة الفرنسيين المستوطنين هناك. وبذلك يقوى جانبنا عند الدخول في مفاوضات ومباحثات حول مشاكل الصحراء والمرسى الكبير والشؤون اللاجئين والقروض ومشروع قسطنطينة وغيرها».

بل لقد صرح بورقيبه ايضاً في عشية بدء مفاوضات إيفيان، اثناء وجوده في لندن رداً على سؤال حول الصحراء الجزائرية بما يؤيد تماماً الموقف الفرنسي قال:

«افضل حل لهذه المشكلة ان تقوم الدول المتاخمة للصحراء بتشكيل جهاز ادارة مشترك لشؤونها».

واضاف ان الجزائر (!) وتونس والمغرب توافق على ذلك غير ان فرنسا تتمسك ببعض التحفظات بالنسبة لهذا الموضوع.

يقول حبيب بورقيبه هذا في الوقت الذي يتطور فيه النضال المسلح ضد الحكم الاستعماري الاسباني والفرنسي بين السكان القاطنين في الصحراء.

فقد اذاعت وكالات الانباء مؤخراً ان الاهالي المسلحين في الصحراء جنوب مراكش اطلقوا النار على جماعة من الجنود الاسبانيين واخترقوا الحدود الاسبانية العسكرية وهاجموا محطة البترول انشأتها شركة امريكية بالاتفاق مع حكومة فرانكو واعتقلوا ١١ من العاملين في المحطة بينهم ٣ امريكيين وكنديان و٥ اسبانيين وفرنسي واحد.

ولا يكتفي حبيب بورقيبه بهذا فهو ينصح الجزائريين «ان يتخلوا الاهم وسيلة للوصول الى المهم» ويدافع من موقفه فيقول «انه افضل من ملازمة موقف التسول والاستجداء»؟!

ان الحبيب بورقيبه لا يفهم طريقاً للحصول على الاستقلال سوى طريق التسول والاستجداء.. والتهادن.

ولكن الشعب الجزائري لا يستجدي احداً وهو ينتزع حقه في الحرية والاستقلال انتزاعاً بقوة السلاح وبدماء الشهداء، ولن تنطلي عليه الاعيب بورقيبه ومؤامراته ومساومات فقاله البطولي حتى يفرض ارادته على كل شبر من ارض الجزائر وصحرائها. وهو في نضاله هذا يستمد القوة والعون من جميع قوى السلام والحرية في العالم.

(١) زعيم الحركة الوطنية الجزائرية الموالية للاستعمار الفرنسي.



حول قضية بهلوم ..!
اذا صلحت العين صلحت سواقيها ..

اقالت قيادة المباي في الهستدروت بهلوم من منصب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت وعينت مكانه الياهو اغاسي ..

وفي الايام الاخيرة، اي قبل الاقالة وبعدها، انشغلت «المرصاد» ببهلوم واعتبرت اقصاءه عن منصبه مؤامرة على السياسة الايجابية نحو العرب . التي اتبعها بهلوم - بل اعتبرتها القضية المشينة التالية او ذيلاً من ذيول قضية لافون -

وفي مقال من مقالاتها يوم الجمعة اعترفت «المرصاد» بان بهلوم من رجال الشين بيت. وانه كان بطل الضغط الشين بيتي على المعلمين .. ولكنها قالت ان الرجل «تاب واستغفر» وكانت سياسته الايجابية حيال العرب طريقته في « التوبة ونيل الغفران » -

اما «اليوم» التي كان بهلوم بوصفه رئيس الدائرة العربية في الهستدروت مشرفاً عليها فقد صمتت في البداية حتى بان الخيط الابيض من الاسود وانتهت المعركة بين القوى المتنافسة في داخل المباي فخرجت تحمل على بهلوم .. حتى اعلنت ان المعركة انتهت بتعيين الياهو اغاسي مكان بهلوم.

وكعادتها تخبطت «اليوم» مثل تخبط زعماء المباي في تناقضاتهم ..

في البداية والمعركة محتدمة قالت ان بهلوم لم يفلح في مهمته : اكثر من الوعود بفتح النوادي والعيادات الطبية ولم ينفذ وعوده !! اكثر من الحديث عن مشكلة المثقفين العرب ولم يقم باي عمل حتى يومنا هذا .

ثم اردفت عن لسان مراسلها في عكا غازي السعدي الذي كان بروح ليعقوب حكوهين ان بهلوم انفق معظم وقته في خلافاته المستمرة مع من ابقاهم من رجال الدائرة العربية وان هذه الخلافات أهملته عن عمله طيلة الوقت ! بهذا انشغلت صحيفتا «مباي» و«مبام» العربيتان في الاسبوع الماضي -

أما العمال العرب فقد انشغلوا في الاسبوع الماضي مثلما انشغلوا خلال الاسابيع والاشهر والسنين التي سبقته بقضاياهم الملحة/ - الاجور ومكاتب العمل والعيادات - ومجالس العمال.

بل انهم عقدوا مؤتمراً قطرياً في حيفا هتفوا من على منبره بمطالبهم - تأمين العمل ووقف الطرد ومن أجل المساواة التنظيمية في الهستدروت .

وعقدوه بعد ان طفح الكيل - ولم يشعروا بعد انتسابهم الى الهستدروت بتغيير جوهري في حياتهم الاقتصادية او النقابية ... فلاحقتهم في أماكن عملهم استمرت وتجاهل مطالبهم تفاقم -

ولم يكن من قبيل المصادفة انهم عقدوه في عهد بهلوم .

وليعذرهم زلم المرصاد - فهم لم يشعروا باي تغيير جوهري ... وهم لم يؤمنوا بغير النضال سبيلاً لتحقيق مطالبهم -

واذا صح ما تكهنت به «همولام هزه» فالقضية لا تتعدى ان تكون قضية اسلوبية (تكتيكية) - فالذين اقالوا بهلوم يعتقدون ان أحسن سبيل لتحقيق أهداف سياسة الاضطهاد القومي، سياسة المباي الجوهرية، هي عصا الحكم العسكري.. بينما أنصار بهلوم وهم «الشين بيت» يرون ان يستخدموا اللين واغداق الوعود (أي الخادعة) لتحقيق تلك السياسة -

يقول المثل العربي : اذا صلحت العين صلحت سواقيها - وهذا صحيح دائماً - وهذا ينطبق على اوضاع الشعب العربي -

فالف بهلوم حتى ولو صدقت نواياه لا يستطيع هيئاً ما دام خطط حكام اسرائيل - وعلى وجه التحديد مباي - انتهاج سياسة الاضطهاد القومي، سياسة «الامن والارض» التي افصح عنها لوبراني .. سياسة التشريد وابقاء العرب حطابين !

« قالوا : ان السلطان اذا كان صالحاً ووزراؤه وزراء سوء امتنع خيره من الناس، ولم ينتفع منه بمنفعة وشبهوا ذلك بالماء الصافي يكون فيه التمساح فلا يستطيع احد ان يدخله وان كان محتاجاً اليه .. »

فكيف تكون الحال اذا كان السلطان سلطان سوء - ايضاً -

جابر الكرملي

الطيرة المناضلة، بعمالها وفلاحيها ومثقفيها الاحرار تستمع في اجتماع ضخم الى كلمة الشيوعيين

طوبي: يجب زعزعة الحكم البن غوريوني لتحقيق السلام

الطيرة - لمندوب الاتحاد - لبت جماهير الطيرة دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشتركت في الاجتماع الذي عقده الحزب، مساء السبت الماضي، في القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي، ومحرر الاتحاد محمد خاص، والاستاذ عبد الحميد ابو عيطة .

وقد غصت ساحة المقهى الجديد بجمهور كبير واحتشد على جوانبها عدد غفير ولا سيما من عمال القرية وفلاحيها ومثقفيها، من شباب وشيوخ، حيث استمعوا الى كلمات الخطباء التي كانت تنقلها مكبرات الصوت، وقاطعوها مرات عديدة بالتصفيق الحماسي .

وافتتح الاجتماع محرر الاتحاد محمد خاص، فرحب، باسم الحزب، بالمجتمعين وحيا جماهير القرية الصامدة في وجه الحكم العسكري وضغطه وارهابه.

وقال، لقد مضت سنة ونصف على اعلان هذه القرية في وجه مضطهديها ان عيونها حمراء تخيف الظالمين . لقد مرت السنة والنصف منذ ذلك اليوم الذي منحت فيه جماهير الطيرة أبناءها المخلصين، الشيوعيين، ٤٧٤ صوتاً كانت ٤٧٤ مسماراً يدق نعش سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ولم يفت رفيقنا محمد خاص الى التأييد الموهوم الذي زعمت «المرصاد» ان جماهير الطيرة تكنه الى الماباي اثناء انعقاد الاجتماع الشعبي .

ولما تلا الخطيب زعم «المرصاد» ان الف شخص حضروا الاجتماع المبامي ضحك المجتمعون سخرية بتراهات المرصاد.

ودعا الخطيب سكان الطيرة المعروفين بتقاليدهم النضالية المجيدة ان يستمروا في تأييدهم للحزب الشيوعي وان يقفوا معه في المعركة الانتخابية ليحسموا بذلك قضية السلام والديمقراطية والمساواة.

من كلمة الرفيق توفيق طوبي

واستعرض الرفيق توفيق طوبي الوضع العالمي وبين المكاسب والانتصارات الكبيرة التي يحرزها المعسكر الاشتراكية والشعوب المناضلة ضد الاستعمار من أجل قضية التحرر والسلام. وقال ان هذا الوضع العالمي الذي يلهب حماس الملايين في كل مكان يترك اثره ايضاً على تطور الاحداث في اسرائيل نفسها لصالح القوى المعادية للاستعمار وضد نظام الحكم البنغوريوني .

وقال، ان بن غوريون يطير الى كنيدي هارعاً يطلب النجدة والعون ولكن كنيدي اليوم بحاجة الى من يعينه فواقع اليوم هو ان لا معين ولا منقذ للاستعمار الذي يسير هو واعوانه في كل مكان ومكان متدحرجاً الى غير رجعة .

واشار الرفيق توفيق طوبي الى أزمة الحكم البنغوريوني وقال ان بن غوريون وزمرته يلجأون اليوم الى جميع الوسائل لانقاذ مراكزهم . واحد هذه الوسائل هي نفخ نفير «الخطر على أمن البلاد وسلامتها» والنعيق حول «العدو الموهوم» على الحدود ... وتخويف الجمهور من خطر «المتآمرين الخطرين الجالسين في القاهرة ودمشق» كما تقول جريدة «اليوم» مرددة اقوال سيدها : ان بن غوريون يأمل باثارة «هستيرية الامن» من جديد ان يصيد الجمهور بشباكه، يأمل ان يجر الجمهور وراءه موهماً اياه ان الانقاذ والامن مرهونان باعطاء الثقة لبن غوريون وزمرته .

والى جانب هذا فبنغوريون المزعج جداً لهذا الهدوء السائد على الحدود يتطلع بشوق الى ايام حوادث الحدود التي كان فيها خيال الحصان !

إننا نعارض كل دعوة للجوء الى القوة في حل العلاقات الاسرائيلية - العربية ونحن من أجل تسوية عادلة تأخذ بعين الاعتبار حقوق كلا الشعبين اليهودي والعربي. ولكن آخر من يمكن ان يوجه اتهاماً لغيره بالمتآمرة وبتهديد الامن والسلام هو بن غوريون وحكومته، ولا حاجة الى التفتيش عن المتآمرين والمهددين للسلام في المنطقة وفي الشرق الاوسط وهم موجودون هنا بشخص بن غوريون وزمرته فإياهم نتهم وإياهم نحذر . ولادانتهم فنحن لسنا بحاجة الى المواقف الاستفزازية والمغامرات الكثيرة التي يمكن الاستشهاد بها، لهناك اعمالهم نتهمهم وندينهم . هناك قبية وقبالين، هناك غزة، هناك العدوان على مصر سنة ١٩٥٦، وكلها صفحات سوداء في مواقف بن غوريون المهددة للسلام والامن في المنطقة، تلك المواقف التي لا يريد بن غوريون ان يتخلى عنها .

فمن أجل السلام العادل الحق، من اجل الامن الحقيقي، من أجل تقدم سلمي نحو تسوية عادلة للقضية الفلسطينية يجب زعزعة المراكز البنغوريونية في الانتخابات المقبلة، يجب تقوية قوى السلام وأخوة الشعبين، قوى النضال ضد الاستعمار ومن أجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ومنها حق اللاجئين في العودة الى ديارهم - تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد رد الرفيق توفيق طوبي على التزييف الواقع في ادعاءات بن غوريون المتبجحة عن انه رفع مستوى جماهير العرب في اسرائيل الى مستوى اعلى من أي بلد عربي في الشرق الاوسط - وقال توفيق طوبي ان وضع اهالي الطيرة وهم كمثل سكان جميع القرى العربيه لاعظم رد على هذا التبجح البنغوريوني الذي

هدفه ليس فقط التطبيل والتزمير لسياسة الماباي الرجعية المعادية للعرب وانما التستر على جرائم الحكم البنغوريوني ضد الجماهير العربيه .

فقرية الطيرة التي سلب ٤٠ ألف دونم من اصل ٤٨ ألف دونم ارض تخص اهاليها، ان عمال الطيرة وكادحيها الذين لا يعرفون مكان عمل ثابت حتى لاسبوع واحد، ان الحكم العسكري الجائر الجاثم على صدر الطيرة كباقي القرى العربيه والذي يمنع اهاليها عن العمل في البيارات والاماكن القريبه من قراهم، ان تقليص مسطح البناء في الطيرة كجميع القرى العربيه حتى يضيق الخناق على القريه العربيه وتمنع عن النمو والتطور تنفيذاً لسياسة الكبت، ان خريجي المدارس الثانويه الذين يضطرون للعمل في المطابخ والمغاسل وبالطوريه لكي يعتاشوا . ان جميع هذه الحقائق المؤلمه بالنسبة لقرية الطيرة وغيرها من القرى العربيه ترد على تبجح بن غوريون وادعاءاته التي يمكن ان تنطلي على بعض السذج في عواصم الدول الغربيه او في تل ابيب ولكن نحن هنا نعرفها على حقيقتها . وخير من رد على تبجح بن غوريون كان تلميذه لوبراني الذي قال علانية وبكل وقاحة ان سياستنا تجاه العرب هي «الارض والامن» اي ان سلب اراضيهم بيد واغلاق افواههم بيد أخرى والذي قال انه كان من الافضل ان يبقى العرب في البلاد حطابين فنحكمهم بسهوله .

ان الجماهير العربية اذا ما حسنت اوضاعها المادية او اذا ما كان لقرية ما اي انجاز ببطاقتنا انما بفضل معاركهم الشعبية التي لن تقف ولن تخبو بل تتصاعد وتشتد متسانده مع القوى الدمقراطيه اليهودية مع الحزب الشيوعي حتى نقضي على الاضطهاد القومي حتى تتمتع الجماهير العربيه بكل حقوقها اليوميه والقوميه .

نشاط عضو الحزب ..
حجر الزاوية في بناء الحزب

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

وثمة مسألة أخرى تتعلق بالعضوية وهي مسألة نشاط عضو الحزب. ان واجبات عضو الحزب وحقوقه مدرجة في دستور الحزب الذي يلزم الجميع . وواجبات عضو الحزب هي حجر الزاوية في البناء الحزبي كله . فمن أجل الكيان عضواً في الحزب لا يكفي الموافقة على برنامج الحزب بل ينبغي النضال من أجل تنفيذه،

لقد وصلنا الى مرحلة لا يمكن معها بحال من الاحوال مواصلة الليبرالية في قضية واجبات عضو الحزب . فادخال الروح الثورية والطاعة الشيوعية في عمل الحزب ستساعد ايضاً النضال ضد عدم النشاط في عملنا بين الجماهير .

يهود الجزائر يريدون البقاء حيث ولدوا

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت جوروزلم بوست في عددها بتاريخ ١٧ أيار نقلاً عن باريس ان زعيماً من زعماء يهود الجزائر تنبأ ان كثيرين من يهود الجزائر يودون البقاء حيث ولدوا (أي في الجزائر) بشرط ان تبقى ظروف الحياة معقولة .

وقد استنكر هذا الزعيم الحملة الصحفيه التي انتشرت في فرنسا وتقول ان عدداً من اليهود اشتركوا في اعمال الارهاب التي يقوم بها غلاة الاستعماريين الفرنسيين في الجزائر .

وتقول البوست التي نقلت أنباء هذه الحملة الصحفيه التي انعكست في الصحف البرجوازيه الرزينة مثل لي موند وفرانس سوار .. ان هذه الحملة تفاقمت باعتقال « جين غناسيا » وهو احد رجال المنظمة الارهابيه (سلف حيروت) وظهور عدد من امثاله في المنظمة الارهابيه التي اقامها غلاة المستعمرين في الجزائر .

وهذه المنظمه هي المسؤوله عن القاء القنابل البلاستيه التي تنفجر الان في الجزائر وفرنسا وتهدف الى تشديد الازمة الفرنسيه الجزائريه .

ويبدو ان الحملة قرنت بين هؤلاء الارهابيين اليهود وبعض المحافل الاسرائيليه . ولذلك نفت البوست هذه العلاقه .

وتقول بعض المحافل ان هؤلاء الارهابيين يقومون باعمالهم لاشاعة جو من الارهاب بقصد إثارة مقاومة الاوروبيين وغير العرب ضد استقلال الجزائر .. وبقصد دفع اليهود الى الهجرة في حالة استقلال الجزائر .

ويذكر القراء ان حكومة الجزائر الموقته قد اعلنت مراراً وتكراراً بان الاوروبيين في الجزائر سيتمتعون بجميع الحقوق الدمقراطيه في الجزائر المستقله .

(إقرأ عدد الاتحاد بتاريخ ٢ / ٥ / ٦١).

«دافار» المبائية تعترف :

المباي والمبام - ساقان في بنطلون واحد
لقد تغير الزمن، وطلعت الشمس

تل ابيب - نشر معلق «شؤون الاقليات» في دافار، عدد الخميس الماضي ١٨ ايار، خبراً عن سير المعركة الانتخابية بين العرب نفى فيه ما يشاع من توسع لنفوذ الليبراليين بين العرب . واكد فيه ان نفوذ الليبراليين والحيروت بين الناخبين العرب هو ضئيل ولا يذكر .

وقال، ان اكثرية الناخبين العرب قد قرروا موقفهم. فهم ينقسمون الى قسمين أساسيين، العرب الذين يتبعون الماباي والمبام، والعرب المتطرفون الذين يسيرون مع الشيوعيين ومع الجبهة الشعبية ومع القوميين .

وهكذا، ودون من قصد، تعترف الجريدة المبائيه، التي تعبر عن تقديرات الدوائر الحاكمة، تعترف بان المباي والمبام بين العرب هما قصبة واحدة على الرغم من تظاهرهما بالاختلاف . ولا تستطيع الصحيفة المبائيه إلا ان تقر بان الشيوعيين والقوميين يؤلفون جبهة كفاحيه واحدة في هذه الانتخابات من اجل الحقوق القوميه واليوميه للشعب العربي .

وأما الادعاء بان الناخبين العرب الذين انتخبوا المباي والمبام في الانتخابات الماضية، سينتخبون هذين الحزبين الحاكمين في الانتخابات القادمه ايضاً، فطوبه على لسان أسياد دافار .

ففي هذه الاوقات، التي يتعاظم فيها تأييد شعوب الشرق والغرب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، لا يمكن لابناء هذا الشعب ان يتنازلوا عن هذه الحقوق ويصوتوا الاحزاب الصهيونيه التي تتنكر لحقوقهم القوميه الاساسيه .

لقد تغير الزمن وطلعت الشمس على الحرامية .

---

٤٠ ليرة غرامة...
لانك غير مذنب !

دير حنا - لمراسل الاتحاد -

فايز محمد شحادة شاب من دير حنا كان يشتغل عاملا زراعياً في وادي عيس قرب طبريا بتصريح من حاكم عفاهرو العسكري .

ولكن البوليس داهم مكان نومه ووجه اليه تهمة عدم الحصول على تصريح الى الوادي المذكور هذا مع العلم ان تصريحه الى طبريا - كما قال له الحاكم العسكري نفسه - يخول له العمل في وادي عيس .

وقبل المحاكمة (٨-٥-٦١) راجع المتهم الحاكم العسكري في عفاهرو فأكد له الحاكم ان الوادي المذكور تابع لطبريا وطلب منه ان يطلب في المحكمة الخارطة لاثبات ذلك.

وفعلاً ثبت في المحكمة ان لا وجود مستقل في الخارطة للوادي المذكور ولكن الغريب ان الحاكم سأل المتهم بصوت عال هل انت مذنب ؟

فأجاب الشاب المتهم : لا

فقال الحاكم : حكمت عليك المحكمة بمبلغ ٤٠ ليرة لانك مش مذنب !

اعلان محكمه

اعلان لدى محكمة عسكرية حيفا قضية وراثة رقم ١٨١/٦١ - ١٨٢/٦١ بخصوص تركة المرحومين حنا الياس توما من سخنين المتوفي سنة ١٩١٨ وسعده ابراهيم خوري من سخنين المتوفيه سنة ١٩٢٧ . الطالبة، مريم حنا خوري من سخنين

دعوة - ليكن معلوماً بان الطالبة قد قدمت طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحومين المذكورين اعلاه لذلك اني ادعو كل شخص ان يتقدم لهذه المحكمه لاعطاء السبب اذا لديه اي سبب كان او اعتراض لاصدار قرار حصر ارث المطلوب عليه ان يقدم اعتراضا خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

ش. رازي المسجل

تعزية

فرعا الحزب الشيوعي في الناصرة وفي يافة الناصرة يعزون آل لوباني وعيسى لوباني بوفاة شقيقته

رسائل القراء

م . ك يرد على «اللفيف» في طمرة

وردتنا رسالة بتوقيع م.ك من طمرة يرد فيها على ما نشره «لفيف» من ابناء طمرة في جريدة اليوم رداً على مقال عن مجلس طمرة المحلي كان قد نشره في نفس الجريدة. وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي :

كنت ارجو من هذا « اللفيف » (وهو واحد وان تستر بستار لفيف) ان يرد التهم التي وردت في مقالي دون ضغينة ودون التعرض لمطاعن شخصية .

فان عملي في المدرسة كان مؤقتاً وهذا متبع في جميع المدارس العربية في اسرائيل . ولست ادري ما الذي يقصده هذا « اللفيف » بكلمة «طردوك» وكيف يجيز لنفسه مثل هذا القول .

اما بخصوص عدم نجاحي في امتحانات الاجتياز في فريق (طمرة) تخرج اكثر من عشرة اشخاص في مثل سني ولم ينجح منهم غير واحد وفي السنة الثانية بعد تخرجه واسباب ذلك معروفه وان تجاهلها « اللفيف » وراح يستشفي لفشل ابناء جلدته في هذه الامتحانات .

وبعد، فأني اعود فاعرض النقاط الرئيسية التي جاء المقال بسببها فأثارت « غضب » هذا « اللفيف » :

- ان خان الدواب يقع عند بئر الماء يبعد عن القرية اكثر من ٣ كيلو مترات وهو عبارة عن حاجزين من القضبان الحديدية مثبتين بقاعدة من الباطون على خطين متوازيين يتسعان من الطرف الواحد ويضيقان من الطرف الاخر ويستعمل لتعداد رؤوس الماشية . ولا ادري كيف يسمى هذا خانا .

٣ - لا يوجد في المدرسة صف زراعي منفصل والزراعة يتعلمها الطلاب في حصص اضافية في صفوف السابع والثامن في المدرسة الإبتدائية . اما عن وجود ٥١ براكية لتربية الدواجن فهذا امر غريب وعار تماما عن الصحة .

تطالب بتسهيل التحاقها بزوجها

ومن يافا وصلت الينا رسالة من سريا راغب عنبتاوي تقول فيها :

انا من سكان العجمي بيافا ورقم هويتي (١٠٥٧٠٠٥). منذ سنوات وزوجي المقيم خارج البلاد يقدم طلبات لاجل خروجي اليه . وقد وصلت هذه الطلبات مراراً الى السلطات المختصة في اسرائيل كابلمفني، ولكن المختصين اهملوا هذه الطلبات لاسباب اجهلها. لذلك فاني احتج بشدة على هذا الاهمال.

ما هو برنامجك...

وارسل الينا «عارف» من الناصرة «كتابا مفتوحا الى العجوز» يعلق فيه على حادث اصابة فهده علي قفطان من عرب السواعد بشظية قنبلة في صدرها . ومما جاء في هذا الكتاب مايلي :

لقد أصابت شظية صدر تلك الام التي لم تصبح اما بعد . انها في التاسعة عشرة وحبلى في الشهر التاسع . وولدها على وشك ان يولد وربما لن يولد.

انها عربية وتسكن قرية عربية أبت واهلها ان يتركوا قريتهم ...

ان الانتخابات على الابواب فما هو برنامجك . ربما تود شراء دمائنا باغوره واحدة ؟!

ولكن شيئاً واحداً يجب ان تعلمه : سيسأم شعبك منك وستنزل عن المسرح .

المبام في مرصاده اليومية

قومية عربية أم خيانة قومية؟ ماذا تفيد القومجة مع التنكر لحقوق عرب فلسطين؟

بقلم باحث

حين نسخ المبام الكتب الصادرة في العربية المتحدة وأعاد طبعها في اسرائيل قلنا: هذه ليست خدمة ثقافية. ولكن أية خدمة يؤديها المبام بسرقة القومية العربية واعادة «طبعها» في اسرائيل؟ لقد نبهنا زعماء المبام الى ان الجماهير العربية في بلادنا لا يمكن ان تسكت على هذا التزوير القبيح لمشاعرها القومية الشريفة. ولكن يظهر ان زعماء المبام قد ركبوا رؤوسهم نهائياً واعتقدوا ان سلب اصوات الناخبين العرب يبرر كل واسطة، مهما تكن وضيعة.

ان زعماء المبام يستخفون بوعي الجماهير العربية حين يتوهمون انها ستصدق ان حزباً صهيونياً نظم المظاهرات ضد الانسحاب من غزة ويتنكر لحقوق عرب فلسطين، ان حزباً من هذا النوع هو «يمثل» القومية العربية في اسرائيل.

ولكن ماهي الطبعة المبامية للقومية العربية في اسرائيل؟ لقد اوضحت المرصاد المبامية، منذ صدورها يوميا، حقيقة هذه «الطبعة» توضيحا تاما.

فوراء شلال من الفاظ المديح للعربية المتحدة تلف المرصاد المبامية وتدور حتى تخفي تنكر حزبها لحقوق عرب فلسطين.

حين هاجم بورقيبة اسرائيل، وطالب بأن تنفذ قرارات الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين، كتبت «عل همشمار» المبامية، بالعبرية طبعا، افتتاحية أعلنت فيها: «لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء». ان اعادة حقوق عرب فلسطين السليبة هي، في عرف المبام، «ارجاع عجلة التاريخ الى وراء». وعلى هذا المنوال يكون استرجاع غانا وغينيا لحريتها التي سلبها الاستعمار هو «ارجاع عجلة التاريخ الى وراء».

وفي هذه الاثناء كانت المرصاد، بالعربية طبعاً، مشغولة بالتأكيد ان الملك حسين قد رضخ اخيراً لمشيئة القومية العربية أما تقرير موقفها من القضية الفلسطينية فبلعته مع جرعة كبيرة من الكلام حول دعوة بورقيبة الى مفاوضات اسرائيلية عربية.

ولكن المضمون الاساسي للقومية العربية - طبعة المبام - كشفه لطيف دوري في مقاله في المرصاد عدد الثلاثاء الماضي. ثارت ثائرته لاننا نؤيد الحلف بين القومية العربية المتحررة والشيوعية. وكتب: «هذا الحلف لا يوجد له أثر سوى في مخيلة محرري الاتحاد وفي مقدمتهم الاستاذ جهينة الذي يحلم به طيلة الليل والنهار».

اننا نسأل، ماذا يتمنى القوميون العرب الصادقون؟ أليس يتمنون توطيد وتوسيع الحلف المظفر بين قوى التحرر القومي - القومية العربية - والمعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي الشيوعية؟

أما لطيف دوري وزعماء المبام وكل العاملين المباميين في الحقل العربي فيحلمون بحلف آخر. انهم يحلمون بالحلف بين القومية العربية والصهيونية. اننا نذكر كيف خلدوا حلمهم هذا بالصورة الكاريكاتورية المهينة اياها التي نشروها في الانتخابات الماضية.

اننا نعرف تماماً بماذا يحلمون. انهم يحلمون بأن يخلع الله عليهم، على وجه الانتخابات، هجوماً قومياً عربياً جديداً، كالذي حدث في سنة ١٩٥٩، على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي.

ولكنهم سينتظرون طويلا ولن يأتيهم المشمش.. لقد تبددت الى غير رجعة كل الاتهامات بأن الاتحاد السوفياتي هو «استعمار جديد». كل المستعمرين وقفوا صفاً واحداً ضد لومومبا وحرية الكونغو. واما الاتحاد السوفياتي فوقف مع افريقيا!

وحين اطلق الاستعمار الامريكي قطعانه المأجورة على كوبا، اطلق الاتحاد السوفياتي انذاره للمعتدين فشل ايديهم كما شلها على شاطئ القناة في سنة ١٩٥٦! وفي الامم المتحدة ايد الاتحاد السوفياتي حقوق عرب فلسطين بينما وجهت الحكومة الامريكية اشد الضغط على مندوبي الدول ليصوتوا ضد هذه الحقوق. أي قومي عربي يستطيع الان القول، على الرغم من كل عداوته للشيوعية، «أمريكا اصبحت تتفهم قضايانا»؟ ان الصاروخ السوفياتي، الذي اطلق جاجارين حول الارض ودشن عهد اكتساح الفضاء، قد نبه كل العقلاء الى حقيقة عصرنا. ماذا ينتظر المباميون، ان تتخلى القومية العربية عن الحلف الجبار مع بلد جاجارين لتقيم حلفاً مع حزب لطيف دوري؟!

يدعي المبام انه حزب اشتراكي. ويقيم الكيبوتسات - ومنها على اراضي الفلاحين العرب.. معلناً انها الطريق الاسرائيلية للاشتراكية! ويدرس اعضاءه الماركسية اللينينية. واما في المرصاد فمشغول بالبرهنة على ان الاشتراكية تبنى في الجمهورية العربية المتحدة. لماذا هو مشغول بهذه الامور؟ انه مشغول بالاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة حتى لا ينشغل باظهار موقفه الحقيقي من قضية فلسطين.

وآخر ما حرر في المرصاد مقال اخذته من روز اليوسف القاهرية عن «اخطاء تطبيق الاشتراكية». لقد قدمت لهذا المقال بمديح ما بعده من مديح. ثم تبين ان هذا المقال يلخص حقائق من فشل توزيع الاراضي على الفلاحين المعدمين في العربية المتحدة. فالاقطاعيون، الذين اخذت الدولة قسماً من اراضيهم، عادوا فاستأجروا من الفلاحين هذه الاراضي. وبينما استعملوا في زراعة اراضيهم التراكتورات والسماد واحدث الادوات الزراعية لم يستطع الفلاح المصري الفقير زراعة ارضه الا بالوسائل البدائية. حينئذ لم يستطع ان ينافس الملاكين الاغنياء وكل انتاجه لم يكف لتسديد اشتراكاته في الجمعيات التعاونية، ففضل زراعة ارضه. وعاد الاقطاعيون تدريجيا الى الريف المصري. كل هذا جاء في مقال روز اليوسف. والنتيجة التي استخلصها كاتب المقال هي ان الفلاح المصري «لم يعد يضرب الارض بقوة كما كان يفعل في الماضي»، أي اصبح كسولا. ولذلك من الضروري ادخال الايمان بالاشتراكية «التي تهدف اليها» الى عقل الفلاح. والحل، ايجاد مبشرين لاقناع الفلاح المصري بأن يكد ويعمل... «الفلاحون ومشكلة الارض» - هذا هو عنوان مقال روز اليوسف الذي نشرته

المرصاد بكل حماس وتأييد. ووسم البستوفي، الذي «يبشر» الفلاحين العرب بهدم بناء بيوت غير مرخصة، ينفذ هذه الاشتراكية في اسرائيل...

ان الطبعة المبامية للقومية العربية هي طبعة مارة على أيدي المراقب البنتوريوني، دوّخوا الجماهير العربية - هذه هي الاوامر. فمن استطاع ان يدندن من بين براثن «اليوم» على «المرصاد» ان تلتقطه... قدّموا صفوف العرب وبعد ذلك تفرجوا كما تشاؤون، إبلعوا حقوق عرب فلسطين ثم اكتبوا ليل نهار عن ناصر، ماذا يضير الحكم البنتوريوني، وماذا يفيد عرب اسرائيل؟ ان الحكم البنتوريوني، الذي اقام القيامة على «جامعة الارض»، وسمّر علينا كل ابوابه بما فيها «عل همشمار» متهماً ايانا باننا اعوان عبد الناصر، يعرف تماماً حقيقة «القومية العربية» التي يبيعها المبام بين العرب. ولذلك يغض الطرف عنها. انها ليست قومية بل خيانة قومية.

نحن الشيوعيين نقدر مواقف القوميين العرب الصادقين في بلادنا على الرغم من اختلافاتنا الايديولوجية. ان اهدافاً مشتركة واسعة توحد ما بيننا، الكفاح ضد الاستعمار ومن أجل حرية الشعوب العربية، الكفاح ضد الحكم البنتوريوني، حكم اعوان الاستعمار في بلادنا وضد سياسته العدوانية وضد الحكم العسكري وسلب الاراضي، الكفاح من اجل الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة، وتأييد سياسة الحياد الايجابي والدفاع عن سلام الشعوب في العالم وفي منطقتنا.

وكل قومي صادق يدرك انه هنا يجب ان نتحد وان نخوض نضالا مشتركا. ان كل قومي صادق يدرك ان دعاة التفرقة، العاملين على إلهاء الشعب بالخلافات بين القومية والشيوعية، هؤلاء ليسوا قوميين بل خدام لحكم الاضطهاد والسلب ودوس الحقوق في بلادنا.

فلأن هذه الوحدة النضالية تنمو وتتعاظم، وتعزز ثقة الجماهير العربية بنفسها وبمستقبل كفاحها، يرغي المباميون ويزبدون ويحلمون بجو سنة ١٩٥٩. فكل «القومية» التي سمح لهم الحكم البنتوريوني بها هي معاداة الشيوعية وتفرقة الصف. فلذا فشلوا في تأدية هذه «الرسالة»، اشاعوا حقدهم بالسل بين العرب، وانهم فاشلون...

اجتماع مداولة الجبهة الشعبية يقرر العمل على عقد مؤتمر يبحث قضايا الطائفة الاسلامية

الاجتماع يقرر ايضاً عقد مؤتمر لتأييد كفاح فلاحي البطوف ويدعو في بيانه الى الغاء الحكم العسكري.

حيفا - مكتب الاتحاد - «ولتشديد صيانة اراضي الفلاحين العرب قرر الاجتماع ان تعمل الجبهة الشعبية بالتعاون مع فلاحي البطوف على عقد مؤتمر للمتضررين من مخطط مجرى المياه الحالي، تحضره وفود القرى المختلفة لتدوي فيه مطلبهم: كفوا ايديكم عن اراضينا».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي صدر عن اجتماع المداولة الذي عقدته اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية بحضور ممثلي فروعها في الجليل والجنوب في حيفا في ٢١/٥/٦١.

مؤتمر من أجل تحقيق مطالب الطائفة الاسلامية

وجاء في بيان اجتماع المداولة: «وبشعور من القلق بحث اجتماع المداولة قانون القضاة الشرعيين ورأى فيه انتهاكاً لحقوق الطائفة الاسلامية واعتداء على تقاليدها الشرعية ولهذا قرر ان تتعاون الجبهة مع عدد من الرجالات الاسلامية لعقد مؤتمر في ١٨ حزيران ١٩٦١ يبحث القضايا الاسلامية — قضايا الاوقاف والقضاء - وجميع القضايا المرتبطة بالطائفة الاسلامية ويحدد سبل الكفاح لتحقيق مطالبها العادلة».

التنديد بتصريحات لوبراني والمطالبة بالغاء الحكم العسكري

وفي مطلع بيان اجتماع المداولة دعا المجتمعون الى شجب تصريحات لوبراني التي افصحت عن طبيعة سياسة الاضطهاد القومي واغراضها وطالبوا بانهاء هذه السياسة وبالغاء الحكم العسكري اعتى مظاهرها وأشدها قسوة على أبناء الشعب العربي.

الجبهة اطار الوحدة

وقال البيان: «وقد اجمع المجتمعون على ان الجبهة الشعبية التي قامت لتوحيد قوى الشعب العربي في كفاحه من اجل حقوقه قد توطدت خلال السنوات الثلاث التي مرت على قيامها ولا تزال الجماهير تتمسك بها وتراها إطار وحدتها واداتها الكفاحية».

وختم اجتماع المداولة بيانه بدعوة الجماهير الى تأييد الجبهة في كفاحها من أجل الدفاع عن الشعب العربي.

النضال للدمقراطية جزء من النضال للاشتراكية

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ان حزبنا الشيوعي يرى في النضال من اجل دمقراطية الحياة الاقتصادية والاجتماعية وكل المنظمات والمؤسسات الادارية والسياسية والاجتماعية هدفاً هاماً جداً. ان الشيوعيين في العالم كله وبضمنهم الشيوعيون الاسرائيليون يرون النضال للدمقراطية جزءاً لا يتجزأ من النضال للاشتراكية. ان نضال الجبهة الوطنية الدمقراطية بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي ضد سيطرة الاستعمار والرأسمال الاحتكاري الاجنبي وعملائه في حكومة اسرائيل - ونجاحات هذا النضال سترفع من الوعي السياسي لقوى الجبهة وتدفعها الى تفهم اهداف الثورة الاشتراكية وضرورة تحقيقها وهذا الفهم وادراك هذه الضرورة والتغييرات الاشتراكية ثورية هو الشرط الضروري لتحويل النضال القومي الدمقراطي الى نضال اشتراكي.

الاتحاد تكشف (بقية)

لجان تؤلف بعد ذلك مؤتمراً اسلامياً يشرف على تعيين القضاة وعلى الوقف الاسلامي (كما جاء في خبر المرصاد).

ان اكبر مزور للحقائق لا يستطيع ان يقوم بما قامت به المرصاد بمهارتها المعهودة.

اذا كانت «المرصاد» والقيمون عليها - المباميون - يتصورون انهم بالكذب والتزوير يستطيعون خداع الجماهير العربية فنحن نذكرها بالمثل الذي يقول، اذا خدعتني مرة فأنا الابله اما اذا خدعتني مرة أخرى فانت الابله.

اضراب جلوس في قاعدة الغواصات النووية الامريكية في بريطانيا

لندن - اكثر من الف مواطن بريطاني اعلنوا اضراب جلوس في مدخل ميناء هولي لوخ التي سمحت الحكومة البريطانية باستخدامها قاعدة للغواصات الامريكية المزودة بالقنابل النووية بولارس.

وقبل هذا زحف على الميناء المواطنون من مختلف انحاء البلاد - ومنهم من جاء من لندن التي تبعد ٥٠٠ ميل عن الميناء - وحاولوا احتلال السفينة الامريكية التي وصلت الى الميناء والتي تحمل معدات للغواصات الامريكية.. لكن البحارة الامريكيين استخدموا خراطيم المياه ضدهم وبتعاونهم مع البوليس البريطاني افشلوا المحاولة.

وتقول اذاعة لندن ان الميناء تخلو الان من الغواصات الامريكية النووية ولكن المضربين يريدون الغاء الاتفاق الذي يجعل ميناء هولي لوخ قاعدة امريكية ولهذا يواصلون اضرابهم.

وقد اخفقت محاولات البوليس المتكررة لزحزحة المضربين عن مواقعهم.

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

القطاع	الفرع	النسبة المئوية
الشمال	كفرياسيف ابوسنان	١٠٨
	البعنة	١٠٥
	البقيعة	١٠٠
	ترشيحا	٨٠
	الرامة	٦٥
	المكر	٤٣
	دنون	—
	المجموع	٩٢
شفاعمرو	شفاعمرو	١٠٠
	عبلين	٧٥
	كابول	٥٥
	عرابة	٥١
	طمرة	٤٣
	دير حنا	٢٣
	المجموع	٦٨
[illegible]	الرينة	٩٢
	يافة	٦٦
	عيلبون	٦٦
	طرعان	٥٧
	كفركنا	٤٠
	المغار	٢٣
	المجموع	٥٧
الناصرة	الناصرة	٣٨
	اكسال	١٠
	المجموع	٣٨
	المجيدل	٢٠
كل المنطقة		٦٧٠٤

وتقديراً لنشاط الفروع والرفاق قررت لجنة المنطقة منح ثلاث جوائز للفروع الثلاثة الاولى وثلاث جوائز اضافية للرفاق الثلاثة الاوائل.

هذا وتحتدم المباراة الاشتراكية بين قطاع الشمال وقطاع شفاعمرو.

الكنيست تصادق نهائيا على قانون القضاة الشرعيين المجحف بحقوق المسلمين

الكنيست - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست في جلستها بعد ظهر امس نهائياً قانون القضاة الشرعيين الذي يلغي بموجبه قانون المجلس الاسلامي لسنة ١٩٢١ ويقرر اقامة لجنة رسمية غير منتخبة وغير ممثلة للمسلمين لتعيين القضاة الشرعيين.

وبهذا القانون يحرم المسلمون وهم اكثرية المواطنين من حقوقهم المكتسبة في انتخاب قضاتهم الشرعيين وفي ادارة اوقافهم بينما تتمتع بقية الطوائف في البلاد هذه الحقوق.

وقد تكلم الرفيق توفيق طوبي مقدماً اعتراضات الكتلة الشيوعية على مختلف بنود القانون فدعا الى اتخاذ الخطوات اللازمة لانتخاب مجلس اسلامي ممثل للمواطنين المسلمين يقوم بتعيين القضاة الشرعيين ويهتم بالشؤون الدينية ويدير الاوقاف الاسلامية التي على الحكومة واجب اعادتها للمسلمين وطالب بعدم قبول القانون المقترح وباعادته الى الحكومة.

وعند التصويت على القانون صوت الكتلة الشيوعية ويوسف خميس ضد القانون بينما أيدته أحزاب الائتلاف والنواب العرب المباليون.

مصرع الشاب زهير جرجورة

الناصرة - لمراسلنا الخاص - الاسى والحزن خيم على البلدة عند سماعها بنبأ الحادثة المفجعة التي ذهب ضحيتها المأسوف على شبابه زهير فهيم جرجوره.

وقد وقع هذا الحادث المؤلم بعد ظهر يوم الجمعة ١٩-٥-٦١ حينما كان المرحوم يسير في شارع الخانوق قرب بيته ومرت بجانبه سيارة شحن ضخمة - فما ان وصلت الى حيث يقف وحيث توجد غرفة تحت ارض الشارع يستعملها اصحابها مطبخاً، حتى سقطت عجلات السيارة في الغرفة التي لم يتحمل سقفها ثقل السيارة فانقلبت على جنبها واودت بحياة هذا الشاب وهو في ريعان صباه.

وهذه الحادثة ليست الاولى من نوعها ولكنها من الجمع الحوادث التي وقعت في الناصرة.

واهالي الناصرة يتساءلون.. الا يشترك الجهاز الاداري المؤلف من المباليين واعوانهم في بلدية الناصرة في مسؤولية الحادث المفجع؟ ويقولون:

لماذا سكت هذا الجهاز على وجود غرفة مطبخ وسط شارع عام سقفها مصنوع من باطون غير مسلح؟

لماذا يسمح الجهاز الاداري للسيارات الكبيرة بالمرور في هذا الشارع قبل الكشف عليه..

ولماذا لم يقم هذا الجهاز بتعبيد الشارع المذكور وهو من الشوارع الرئيسية في البلدة..

اعلان محكمة

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٦٢/١٦٠

بخصوص تركة المرحوم فؤاد صالح الجسر من الناصرة. الطالب، اديب صالح الجسر من الناصرة اخ المتوفى.

ليكن معلوماً بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم فؤاد صالح الجسر من الناصرة لذلك الى امر كل شخص له اعتراض على ذلك ان يتقدم باعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر مبينا السبب لذا كان لديه اي سبب كان لاصدار اعلام حصر ارث المتوفى المذكور، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

ش. رازي المسجل

تعزية

والاسى والحزن يملآن قلوبنا نتقدم لصديقنا فهيم جرجوره وعائلته وعموم آل جرجوره تعازينا بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

زهير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الناصرة

عمال كايزر ايلين يعارضون مؤامرة طرد ٥٠ منهم

حيفا - لمراسل الاتحاد - خطر الطرد من العمل أخذ يحوم فوق رؤوس ٥٠ عاملا من عمال مصنع كايزر - ايلين بحيفا.

وتشتد في المصنع نقمة العمال على الحكومة التي تسمح باستيراد السيارات من الخارج بشكل واسع. فهؤلاء العمال كانوا قد توجهوا الى السلطات الحكومية المسؤولة وطالبوها بوقف الاستيراد المضارب هذا.

كذلك يتهم عمال المصنع الادارة بانها تريد الانتقام من العمال القدامى الذين بنوا بقوة سواعدهم وجهودهم المصنع.

وعمال «كايزر ايلين» يطالبون المصنع الذي تنهمر عليه الاموال الطائلة من ميزانية التطوير الحكومية بان يسرع في انتاج السيارة الشعبية التي تستطيع ان تنافس الاستيراد الاجنبي باسعارها الرخيصة نسبياً.

انجولا تواصل كفاحها

القاهرة - واصل الوطنيون الانجوليون هجماتهم على المستعمرين البرتغاليين في انحاء عديدة. وقد حرموا على المستعمرين الوصول الى مناطق شاسعة من القطر. وتقول الانباء ان الوطنيين يحتلون مناطق الارز والقهوة في انجولا.

...م الماركسية اللينينية المظفرة قدما نحو المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٦ إيار ١٩٦١
١١ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٥ السنة الثامنة عشرة
11 סיון 5721
26 .5 1961
No. 5 Vol. XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

بحماس وتفاؤل تستعد فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الحزب الرابع عشر

فروع الحزب تنهي دراسة رؤوس الاقلام بتأييد شامل لسياسة الحزب وتنتخب مندوبيها للمؤتمر . وفود الاحزاب الشيوعيه الشقيقه من بلغاريا وفرنسا وقبرص ونيجيريا تشترك في المؤتمر

مكتب الاتحاد - بحماس دافق وثقة وتفاؤل كبيرين تستعد كل فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدن والقرى ، في المعابر والمستوطنات، لمؤتمر الحزب الرابع عشر الذي سيفتتح في احتشاد احتفالي ضخم مساء يوم الاربعاء القادم في سينما ياف أور (الحمراء سابقا) .

وانهت فروع الحزب دراسة رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنه المركزيه . خلال هذه الدراسه العميقه ظهر التأييد الكبير الذي تحظى به هذه المواد التي حللت الاوضاع السياسيه العالميه والمحليه على أسس الماركسيه - اللينينيه المظفرة .

كذلك انهت فروع الحزب انتخاب مندوبيها الى المؤتمر .

وقد علمنا انه سيشترك في حفلة افتتاح المؤتمر (الساعه ٧ من مساء الاربعاء القادم) بالاضافة الى المندوبين، عدد كبير من الوفود والمدعوين من مختلف انحاء البلاد .

وعلمنا انه سيشترك في المؤتمر وفود من الاحزاب الشيوعيه الشقيقه في بلغاريا وفرنسا وقبرص ونيجيريا . هذا ويتوارد على اللجنه المركزيه عدد كبير من برقيات التحيه من الاحزاب الشيوعيه الشقيقه في مختلف اقطار العالم .

كلمة تقال

الدروز جزء عضوي من الشعب العربي وهذا يقرر نضالهم لانهاء الاضطهاد القومي

نشرت «اليوم» ان اجتماعاً عاما سيعقد في عكا في نادي البلدية الثقافي يوم الاحد القادم لما ينوف عن ١٠٠ من الشباب الدروز وقالت ان الدعوة لهذا الاجتماع الذي سيحضره الجنود المسرحون والمعلمون صدرت عن قاسم قاسم موظف وزارة الزراعة والدكتور حمد صعب . ثم اضافت ان الاجتماع سيبحث في المشاكل التي تجابه شباب الدروز وابناء الطائفة عامة .

ان هذا الاجتماع سيعقد في وقت ازداد فيه التذمر والسخط بين شباب الدروز وابناء الطائفة عامة بعد ان اكتشفوا ان السلطات لم تنجز اي وعد من وعودها المعسولة التي اغدقتها عليهم بغزارة لا تعرف الحدود ..

وأبناء الطائفة الدرزية مثلهم مثل سائر ابناء الشعب العربي يئنون تحت وطأة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري على الرغم من كثرة المزاعم التي تنفي هذا الواقع ...

فالحكم العسكري يجثم على صدورهم وعملية سلب اخصب اراضيهم (من مثل اراضي الخيط في بيت جن) تسير سيراً حثيثاً وقانون تجميع الاراضي يتهددهم مثلما يتهدد غيرهم من الفلاحين العرب وعمالهم لا يجدون العمل الدائم والمنظم والجنود المسرحون منهم لا يحظون في كثير من الاحيان باكثر من اعمال الطوارىء ومنتجاتهم الزراعية تصرف بابخس الاسعار وضريبة الدخل تهوي عليهم وتقتنص ثمار كدحهم الزهيدة .. وقراهم تحرم من نعم التمثيل وتتعرض للمحاصرة وحجز التطور ...

ان كسرى وكفر سميع وحرفيش وساجور وبيت جن وجث ويانوح وجولس وابو سنان لم تقم فيها مجالس محليه حتى الان .. وشأنها لا يختلف عن شقيقاتها من القرى العربيه من مثل الرينه وكفر كنا والبعنه ومجد الكروم .

والمياه والكهرباء لم تصلا اليها مثلما هي لم تصل الى الاكثرية الساحقه من القرى العربيه التي تؤلف جزء لا يتجزأ منها .

اما حال المثقفين الدروز فلا يختلف عن حال اخوانهم من المثقفين العرب فهم يحرمون من الوظائف وتعيين بعضهم في دائرة المعارف مرتبط برضى السلطات وزلمها المعروفين .

وهذه الاوضاع القاسيه المريرة هي التي دفعت الكثيرين من الجنود المسرحين في الجليل الى تطيير العرائض الى الجهات المسؤولة تطالب فيها بالعمل الدائم .. وهي التي تدفع بعض ابناء الطائفة الدرزيه الى الدعوة الى اصلاح شؤونهم .

والواقع ان بوادر عديدة توحي بان الحكومة تخفق في سياستها التقليديه سياسة « فرق تسد » ، القائمة على عزل الطائفة الدرزية عن الشعب العربي وتحييدها في المعركة الكبرى التي يشنها هذا الشعب للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي بمعالمها جميعاً .

ولعل اشتراك جماهير الفلاحين الدروز مع سائر الفلاحين العرب في المعركة لشطب قانون تجميع الاراضي كانت احسن دليل على وحدة مصالح ابناء الشعب العربي بغض النظر عن طوائفه الدينيه ومعتقدات ابنائه السياسيه والاجتماعيه .

لهذا القانون اثبت مجدداً ان الدروز من ابناء الشعب العربي وان الاضطهاد القومي وسياسة نهب الاراضي والتشريد تصيبهم تماماً مثلما تصيب اشقاءهم الفلاحين المسلمين والمسيحيين .

لا شك ان اجتماع الاحد القادم سيتعرض الى هذه القضايا .. اي الى قضية القضايا .. قضية الاضطهاد القومي .. ومن حقنا ان نتوقع ان يحاول بعضهم بحث هذه القضايا في عزلة عن شعبهم العربي .

ان مثل هذا البحث لا يمكن ان يفيد غير سلطات الاضطهاد القومي .. والسبيل الصحيح هو في توحيد نضال الشعب العربي - والدروز جزء عضوي منه - وفي تشديد النضال للقضاء على الاضطهاد القومي مصدر كل ما يتألم منه الدروز وسائر ابناء الشعب العربي .

ولهذا ندعو المجتمعين الى احباط اي محاولة عزلهم .. وندعوهم الى العمل من اجل وحدة الشعب العربي في المعركة .. فهي سبيل النصر .

ويقيننا ان الواعين لن يسمحوا للحكومه واحزابها - وخاصة المباي - بان يتاجروا بآلام الدروز ومصالحهم في سوق الانتخابات المقبلة بل سيعملون على تصفية نفوذ احزاب الاضطهاد القومي وينتهجون سبيل الكفاح لتحقيق امانيهم ، اماني الشعب العربي في هذه البلاد .

مخطط كنيدي الاستعماري «لحل» القضية الفلسطينية على جدول الاعمال

في عشية مقابلة بن غوريون - كنيدى بعث الرئيس الامريكي برسالة الى الملك سعود بشأن قضية فلسطين .. سعود بعث برسالة الى عبد الناصر بشأنها والجامعة العربية تجتمع لبحث الرسالة . المحافل الاسرائيلية تقول: اعتراف الدول الكبرى ، بالحدود الراهنة امر خيالي .

جيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - الشرق الاوسط كان محور محادثات بن غوريون - ديفنبيكر (رئيس وزراء كندا) - ومن المؤكد ان يكون محور محادثات بن غوريون كنيدي اثناء مقابلتهما يوم الثلاثاء القادم في ٣٠ ايار الحالي ...

كذلك من المؤكد ان يبحث في المقابلة مخطط كنيدي لتسوية القضية الفلسطينيه باسلوب يطابق مصالح الاستعمار الامريكي ..

كنيدي الى الملك سعود بشأن فلسطين، وهذه الرسالة كانت من الاهمية بحيث سيدعى مجلس الجامعة العربيه بعد عطلة عيد الاضحى لبحثها ..

بل ان الانباء تقول ان الملك سعود بعث برسالة بشأنها الى عبد الناصر رئيس الجمهوريه العربيه المتحدة ..

وقضية الرسائل بين كنيدي وحكام الاقطار العربيه ليست جديدة .. ففي آذار الماضي اذاعت وكالة رويتر ان البيت الابيض اكد الانباء الصحفية القائلة انه تم تبادل الرسائل بين الرئيس كنيدي والرئيس عبد الناصر ، وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان تبادل الرسائل حدث منذ حوالي أسبوعين ولكنه امتنع عن ذكر مضمون هذه الرسائل او القول من من الرئيسين كان البادىء في الكتابة الاخر ...

ومع هذا فالكتابة الى الملك سعود او اختيار سعود انقل آراء الحكومة الامريكية بشأن قضية فلسطين تحمل مدلولا خاصاً .. ففي اوائل ١٩٥٧ حين زار الملك سعود الولايات المتحدة اذاعت الصحف ان حكومة ايزنهاور تعتمد على الملك السعودي في تنفيذ برامجها في الشرق الاوسط .. وبعد ذلك اقر مبدأ ايزنهاور .. وقام سعود بدور فعّال في تنفيذ المخطط الامريكي ... وقد وصل نشاطه الذروة حين نظم محاولة اغتيال عبد الناصر في آذار سنة ١٩٥٨ اثناء احتفالات الوحدة في الاقليم السوري ..

ويذكر القراء ان سعود اضطر بعد ذلك الى تسليم صلاحياته الى شقيقه الامير فيصل .. وفي اوائل هذا العام فقط استعاد صلاحياته .

ورسالة كنيدي إليه توحي ان المخطط الامريكي القديم لاستخدام سعود ايسهم في تنفيذ اغراض الولايات المتحدة الاستعماريه لا يزال ساري المفعول .

وقالت ان بن غوريون يهرع اليها لانقاذ سياسته المتدهورة ... ومحافله قلقة من مناورات كنيدي في الشرق الاوسط .

وهذا ما تؤكده الانباء الصحفيه .

فقد نشرت « نيويورك تايمس » في ٢٣ ايار ان بن غوريون ينوي مطالبة كنيدي بان يقترح على خروشتشوف اثناء اجتماعه به في فينا في اوائل حزيران إصدار بيان توقعه الدول الكبرى الثلاث - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا - وتعلن فيه اعترافها بالحدود الراهنة في الشرق الاوسط .

ولكن المحافل الاسرائيليه سرعان ما اوحت الصحف هنا بتكذيب النبأ معللة ذلك اعتبار ان كنيدي يعرف مقدماً ان خروشتشوف سيرفض مثل هذا الامر ولهذا فكنيدي يعتقد ان من يطالبه بهذا لا يمكن ان يعي شيئاً في السياسة العالميه الراهنه .

والمهم في الامر ان رحلة بن غوريون ... ورسالة كنيدي الى سعود توحيان بان الاستعمار الامريكي يحاول تنفيذ مخططه «لحل» قضية فلسطين .

وهذا يعني ان الخطر يتهدد مصالح الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، ولكن هذا الشعب عرف في الماضي كيف يحبط المؤامرات التي حيكت عليه في اوضاع لم تكن مريحه ... ولهذا فهو يستطيع إحباط المؤامرة الجديدة في ظروف مؤاتية لا لاحباط المؤامرات الاستعماريه فحسب بل لتحقيق امانيه العادله .

مظاهرتان

ويبدو من الانباء التي ترافق رحلة بن غوريون الى امريكا الشماليه والاعداد لاجتماع بن غوريون - كنيدي، ان حكام الولايات المتحدة يناورون لتحقيق التقارب بينهم وبين حكام الاقطار العربيه على أمل ان يركبوا الحصانين في وقت واحد ويتوصلوا الى استعادة مواقعهم في الاقطار العربيه وتوطيد تلك التي لا تزال في ايديهم ..

وقد تبلورت مناوراتهم في مظاهرتين :

- إعلان البيت الابيض ان المقابلة ستكون شخصية بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة دولة صديقه ..
- ورسالة الرئيس الامريكي

هل تراجع بن غوريون ؟

لقد استعرضت «الاتحاد» (في ٦١/٥/١٦) اغراض بن غوريون من وراء رحلته الى الولايات المتحدة ...

حول داء معاداة الشيوعية

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ان الاحزاب الحاكمة محتاجة الى تحريض اهوج على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي . ان هدف معاداة الشيوعيه هو اقامة حاجز بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب من ناحية والاشتراكيه وحزبنا الشيوعي الذي يقف في رأس النضال لوحدة عمل الطبقة العاملة ولوحدة عمل شيوعيه اشتراكية لتكتيل جبهة وطنية دمقراطيه من ناحية اخرى . وما تدفعه واشنطن وبون مقابل السياسة الرجعيه للحكومة يشمل ايضاً اجرة مقاومة الشيوعية .

ان معاداة الشيوعيه لا تضر فقط بالحزب الشيوعي بل ايضاً بقوى التقدم والدمقراطية .. انها ضد حركة العمال الاسرائيليه وضد النضال الدمقراطي العام في بلادنا .

الشاه لن يعود !

القاهرة — تقول انباء من ايران ان الشاه الذي غادر بلاده في زيارة رسمية الى النرويج لن يعود الى بلاده .

وقد جاءت هذه الانباء في وقت اعلن فيه رئيس الحكومة اميني ان الثورة الحمراء ستجتاح ايران اذا لم توزع الاراضي على الفلاحين .

محادثات ايفيان مستمرة

رويتر : تونس والمغرب تدعوان الحكومة الجزائرية الى وقف القتال

ايفيان - تجددت المفاوضات الفرنسية - الجزائرية هنا . ولم يتعد البحث في جلسة أمس التي استمرت ثلاث ساعات البيانات العامة من الطرفين ، اذ ان البحث لم يتناول بعد القضايا العينية .

وتقول رويتر ان حكومتي تونس والمغرب قد اصدرتا بيانا دعتا فيه الحكومة الجزائرية المؤقتة الى اعلان وقف القتال في الجزائر على غرار خطوة فرنسا — كما جاء في البيان . غير ان هذا النبأ من رويتر لم يؤيد من اي مصدر جزائري رسمي .

المؤتمر الـ ١٤

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد في قاعة سينما «يافئور» بتل ابيب - يافا

من ٣١-٥-٦١ — ٣-٦-٦١

الافتتاح

يوم الاربعاء ٣١-٥-٦١ الساعة ٧ مساء

ابواب القاعة تقفل في الساعة ٦٫٤٥ مساء

كلمة الافتتاح تلقيها الرفيقة بنينا فاينهاوز عضو اللجنة المركزية

بيان اللجنة المركزية يقدمه الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب

تحيات وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة الاجنبية المشتركة في المؤتمر

يوم ١-٦-١٩٦١ — ٣-٦-٦١

بيان لجنة المراقبة المركزية يقدمه الرفيق تسفي برايتشتاين رئيس اللجنة

النقاش والتلخيص واتخاذ القرارات

انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية

الساعة ٨ من مساء السبت ٣-٦-٦١

حفلة الاختتام

يشترك فيها شعراء وفنانون ويتخللها تمثيل وغناء وموسيقى

الى مندوبي المؤتمر

على مندوبي المؤتمر ان يتسلموا بطاقة المندوب وينظموا الترتيبات الاخرى المتعلقة باشتراكهم في المؤتمر ، من مكتب المؤتمر في دار اللجنة المركزية للحزب (بيت البوشا) بتل ابيب . يمكن التوجه الى المكتب للقيام بهذا ابتداء من الساعة ٩ صباحا من يوم الاربعاء ٦١/٥/٣١

المدير العام لوزارة الخارجية يعترف

تقليص نطاق محاكمة ايخمان اعتبارا لاديناور

مؤتمر يهود اقطار الاشتراكية يطلب معاقبة غلوبكا وزملاءه

القدس — لمراسل الاتحاد — اعترف المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الدكتور يحيل ، بان الحكومة قد تدخلت بغية تقليص نطاق محاكمة ايخمان ، ودافعها في ذلك هو الاعتبارات السياسية التي منها عدم اثارة كراهية الجمهور الاسرائيلي لالمانيا الغربيـة .

وكان الدكتور يحيل قد القى محاضرة في الاسبوع الماضي في جلسة للدائرة المركزيه في دائرة الارشاد والتنوير ذكرت جريدة جروسلم بوست انه قال فيها ان قضايا سياسيه معينه قد نشأت خلال تحضير محاكمة ايخمان . وكانت القضيه هي ما اذا كان يجب توسيع المحاكمه وربط اعمال الحكومه النازيه بحكومات معينه أخرى قائمة اليوم . وبعد مشاورات عديدة تقرر قصر المحاكمة على ايخمان وعلى ايخمان « كمجسد للنازيه » . واضافت الجريدة ان مدير وزارة الخارجيه قد قال ايضاً « واحد المخاوف هو ان المحاكمه قد تثير في اسرائيل كراهية الجمهور لالمانيا اليوم » (اي المانيا الغربيه وفقاً لمصطلحات بن غوريون) .

مؤتمر يهود الاقطار الاشتراكية

هذا وما زالت الفضيحه الكبرى التي اثارها تردد اسم هانز غلوبكا - سكرتير دولة اديناور - في المحكمه بالقدس ، تثير اصداء واسعه في مختلف انحاء العالم .

فقد عقد ممثلو الطوائف اليهوديه في تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وهنغاريا والمانيا الدمقراطيه مؤتمراً لهم في برلين لتبادل الاراء .

وصدر عن هذا المؤتمر بيان يدعو الى انزال اشد العقاب بكل القتله النازيين الذين ما زالوا احراراً وفي مقدمتهم هانز غلوبكا سكرتير دولة المانيا الغربيه .

وجاء في البيان الموجه الى جماهير اليهود والمنظمات اليهوديه في العالم ، ان القوى العسكريه تعود الان وترفع راسها في المانيا الغربيه بعد ١٦ سنه من هزم النازيه . وها نحن نشهد ان اولئك المسؤولين عن مأساتنا الكبرى من امثال غلوبكا وهويزنغر وفرتز وغيرهم يحتلون، ثانية ، مراكز مسؤولة في دولة اديناور وحودون ، بكل وقاحه وصفاقه ، وينشرون شعار النازيه - الصليب المعقوف - الذي هو شعار العنصريه واللاساميه المشينه .

وقد توجه النداء الى جماهير اليهود ومنظماتهم داعياً الى الحذر واليقظة التامه مشيراً الى ان برلين الغربيه قد تحولت الى مركز خطر للاستفزازات الحربيه واعمال التجسس والتخريب ضد الاقطار الاشتراكيه ، الامر الذي يهدد السلام العالمي والبقيه الباقيه من جماهير اليهود في اوروبا ، كذلك دعا البيان الى جعل هذا القسم من اوروبا منطقة منزوعه السلاح النووي .

واستمعت المحكمة هذا الاسبوع الى شهادات جديدة كما قدمت اليها مستندات عديدة ، تبين الدور الحاسم الذي قام به الجزار ايخمان في إبادة يهود رومانيا وسلوفاكيا . واثناء سير الدعوى ذكرت اسماء عدد من النازيين القدامى الذين ما زالوا يتمتعون بكل حرية في بون .

الجرافات هي تعويض على خسائر كوبا بسبب العدوان

هفانا - الحكومة الكوبائية لا تريد تبديل الاسرى بالجرافات...

فالجرافات التي تطلبها هي بمثابة تعويضات على الخسائر التي تكبدتها كوبا من جراء الغزوة الامريكية الفاشلة ...

هذا ما اعلنته الحكومة الكوباويه في اعقاب التعليقات المغرضه التي اذاعها الخونه الكوباويون على اقتراح كاسترو في الاسبوع الماضي بشأن استعداد الحكومه لتحرير اسرى الغزوة العدوانيه الفاشله اذا ما ارسل الخونه ٥٠٠ جرافه ...

آنذاك شبه الخونه اقتراح كاسترو بمقايضة اليهود بالتراكتات التي اقترحها ايخمان خلال الحرب العالميه الثانيه ...

وقد انفردت الحكومه الكوباويه بانها سترفض تحرير الاسرى اذا استمرت ابواق الدعاية الامريكيه بهذه المقارنه ...

وتقول انباء واشنطن ان حكام الولايات المتحدة شجعوا الخونه على جمع الاموال لشراء الجرافات وان الرئيس كنيدي سيتبرع لهذه الحالة شخصياً ...

أسلحة كثيرة من بريطانيا لبون

لندن - في اعقاب المحادثات التي جرت بين وزير الحربيه في حكومة بون وزميله وزير الحربيه البريطانيه ، صدر بيان رسمي يعلن ان المانيا الغربيه ستحصل على كميات كبيرة من الصواريخ والمدافع والدبابات من بريطانيا .

ووفقاً لهذا الاتفاق ستحصل المانيا الغربيه على ٢٥٠٠ مدفع للدبابات و٥٠ صاروخاً ضد الطيارات واجهزة رادار . وتبلغ قيمة هذه الصفقة مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينيه .

وكان المجلس الاوروبي للحلف الاطلنطي قد سمح لالمانيا الغربيه ببناء ٨ سفن حربية كل منها ٦ آلاف طن .



سفر على «الطائر الميمون» ورجوع على .. «فيات»؟!

أما لماذا كُلِّفَ حضور ما يسمى «مؤتمر فلورنسا» عن ان يكون وقفاً على رسم بستوفي المباحي فسؤال تصعب الاجابة عليه، رغم ما يتردد من شائعات تقول ان رسم استهواء العمل في دائرة الارشاد والتنوير التابعة لمكتب رئيس الوزراء بن غوريون، اكثر من أي عمل آخر!

على كل حال طلعت علينا «المرصاد» المباحية بنبأ يقول ان المباحي عبد العزيز الزعبي غادر البلاد ليشترك، ممثلا عن اسرة تحرير «الفجر» (المباحية) في المؤتمر الثقافي الثالث لبلدان دول البحر المتوسط الذي افتتح في مدينة فلورنسا بايطاليا.

وكيف سافر عبد العزيز الزعبي؟ تقول المرصاد: «على الطائر الميمون» !!

والسؤال الان هو: على اي شيء سيرجع حضرته؟

لا تستغربوا ان عبد العزيز الزعبي الذي سافر «على الطائر الميمون» سيعود .. على سيارة «فيات» !!

فقد كتب مراسل هآرتس في ايطاليا الى جريدته يقول: «وقد نجح منظمو المؤتمر في كسب اهتمام مدير مصنع سيارات «فيات»، «وابن اوليبيتي» اللذين لهما مصالح هامة في الاقطار العربية والدول الافريقية الناشئة» ...

ويستطرد مراسل هارتس يقول:

«ويأمل منظمو المؤتمر أن الامريكيين سيتحمسون جدا الى درجة ان يوافقوا على زيادة تبرعاتهم للمؤتمر».

شركة «فيات» من ناحية، و«ابن اوليبيتي» من ناحية ثانية، وامريكيون «متبرعون» من ناحية ثالثة - هذه هي الجهات التي تحد مؤتمر فلورنسا !!

وما دامت شركة «فيات» و«ابن اوليبيتي» لهما مصالح هامة فلا اقل من ان يرعى المشتركون في المؤتمر هذه «المصالح»، ومقابل ذلك، لا اقل من ان يحظى الواحد منهم بسيارة «فيات» يعود عليها.

واذا كان هذا غير ممكن فلا اقل من ان يتحول عبد العزيز الزعبي، مثلاً الى وكيل لشركة «فيات» في اسرائيل !!

يقول: الحديث (في فلورنسا) ذو شجون - ولله في خلقه شؤون.

محمد خاص

محرر الاتحاد يستعرض اعمال جلسة مجلس السلام العالمي في نيودلهي..

نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها .. يضعف القوى التي تتجه نحو الحرب وينمي قوى السلام

نقاط جوهرية

* النضال من أجل نزع السلاح التام والشامل والنضال ضد النظام الاستعماري ومن أجل الاستقلال الوطني يكمل الواحد الاخر ..

* واجب الشعوب المعاصر تحقيق نزع السلاح وتشديد الكفاح من اجل السلام.

لقد كانت جلسة مجلس السلام العالمي الذي انعقد مؤخراً في نيودلهي خطوة هامه في تطور حركة السلام العالميه وفي وحدة قوى السلام. فهذا الاجتماع سيكون دافعاً جديداً لجميع الحركات القوميه ولجميع المدافعين عن السلام في عملهم اليومي من اجل نزع السلاح التام والشامل ومن اجل التعايش السلمي والغاء النظام الاستعماري وللدفاع عن الاستقلال القومي والسيادة.

عدة عوامل ساعدت على نجاح الجلسه، ارتفاع مستوى البحث و لوثائق القيمه التي اتفق عليها بالاجماع والاشتراك الواسع وتباين الاشكال التنظيميه. وقد ساعد مجلس السلام الهندي كثيراً على هذا النجاح.

والتقرير الهام الذي ساقه البروفسور «بيرنال» حول المشاكل الاساسيه المعاصرة التي تواجه الانسانيه كلها والمهام التي نشأت عنها، لاقى استحسان كافة الوفود التام. وقد اسهم أناس من مختلف المعتقدات الايديولوجيه والسياسيه اسهاماً قيما في الابحاث ودعموا القرارات المتخذة.

***

والقضيتان الاساسيتان اللتان كانتا على بساط البحث وعولجتا معاً في إطار علاقتهما المتبادله - النضال من اجل نزع السلاح التام والشامل، والنضال ضد النظام الاستعماري ومن اجل الاستقلال الوطني - اضفتا اهمية كبيرة على الجلسه وزودتا حركة السلام هامة بالتجارب الغنية جداً. واشارت الوفود في خطاباتها الى ان الغاء النظام الاستعماري لا ينفصل من الح قضية في ايامنا، قضية النضال من اجل السلام ونزع السلاح التام والشامل الذي هو نضال نشيط وفعال ضد الاستعمار ومن اجل الحد من امكانياته العسكرية والعدوانيه. وقد أظهرت الوفود ايضاً ان نضال الشعوب من أجل حريتها واستقلالها يضعف القوى التي تتجه نحو الحرب وينمي قوى السلام، وان النضال من اجل الاستقلال القومي هو جزء مكمل للنضال من اجل السلام العالمي.

وقد اكدت الخطابات على ان النضال من اجل وقف التجارب النوويه، وتحريم الاسلحه النوويه وتدمير المخزون منها، ومن اجل الغاء القواعد العسكريه في الاقطار الاجنبيه والغاء المعاهدات العسكريه العدوانيه وانشاء مناطق خاليه من الاسلحه الذريه هو جزء مكمل للنضال من اجل نزع السلاح التام والشامل والغاء النظام الاستعماري والدفاع عن الاستقلال القومي والسيادة.

كذلك ابرز الخطباء انه في جو السلام والتعايش السلمي توجد الشروط والامكانية الملائمه اكثر من اجل تقوية حركات التحرر القومي في المستعمرات والبلدان المستقله وتوسيعها.

وان النجاح في النضال من اجل التحرر القومي يحفز بدوره على التعايش السلمي.

لقد اظهرت هذه الجلسة ان الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حين تشتبك في نضال عنيد ضد النظام الاستعماري تدعمها نشاط حركة السلام العالمية.

لقد اقرت الوفود بان النضال من اجل نزع السلاح التام والشامل والنضال ضد النظام الاستعماري هما من شأن جميع الشعوب وبان التقليل من شأن احد هاتين القضيتين يضر افقط بالنضال العام من اجل السلام وبوحدة قوى السلام.

***

لقد اتفق المتكلمون جميعاً على ان نزع السلاح التام والشامل هو الاكثر اهمية واكثر القضايا حدة والحاحاً في ايامنا وعلى ان القضاء النهائي على خطر الحرب يعتمد على حلها.

وبتلخيص الحملة العالمية من اجل نزع السلاح التام والشامل رأت الوفود بالاجماع انه يجب تقوية تلك الحملة ويجب القيام بمختلف الاعمال وتنظيم العمل الجماهيري الجبار.

لقد امتدحت الوفود المسيرات والمظاهرات الجماهيرية التي نظمتها حركات السلام في بريطانيا والولايات المتحدة والبلدان الاخرى امتداحاً بجابية للغاية. ورأت فيها جزءاً من هذه الحملة ولهذا دعت الجلسة الى زيادة الاعمال الجماهيرية لضمان سرعة وصول المؤتمر المنعقد حاليا في جنيف الى اتفاق على انهاء جميع تجارب الاسلحة النووية.

وقد شعر المجتمعون بالحاجة الى مؤتمر عالمي من اجل نزع السلاح التام والشامل يمكن عقده في العام القادم، واشاروا الى ان الظروف ملائمة لتنظيم مثل هذا الحدث.

ورفضت الجلسة كلياً جميع النظريات حول «مراقبة الاسلحة» وسياسة القوة الرادعة. ان مجلس السلام العالمي يصر على نزع السلاح التام والشامل ولا يقبل شيئاً اقل من ذلك، ان حركة السلام تصر على محادثات جديدة من اجل نزع السلاح لا يستثني منه اي شعب «وتؤدي الى نزع السلاح التدريجي المراقب ويشرع فيها في اقرب وقت ممكن. وفي هذه الاثناء على الشعوب ان تمنع اولئك الذين يؤخرون المحادثات لتعزيز قوتهم المسلحة اكثر. ان مجلس السلام العالمي يدعو الى حملة من اجل الغاء جميع القواعد العسكرية الاجنبية سواء كانت نووية او «تقليدية» ومن اجل اليقظة والنشاط اكثر في معارضة المشاريع القائمة على قدم وساق لوضع الاسلحة النووية تحت تصرف حلف الاطلسي والمانيا الغربية والعسكريين اليابانيين. ان حركة السلام تدعو كذلك الى التوقيع على معاهدة لتحريم التجارب والى انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في وسط اوروبا وافريقيا وآسيا.

***

وفي هذه الدورة اشارت الوفود مرة أخرى الى ان المستعمرين يحاولون بالقوة ايقاف حركات التحرر القومي وقالت ان المحاولات للمحافظة على النظام الاستعماري في مناطق كاملة تؤدي الى الصدام المسلح وهي مصدر خطر على السلام العالمي.

وبحث المتكلمون بعناية الاعمال العدوانيه التي قام بها المستعمرون في الكونغو ولاوس والجزائر وكوبا وفي اماكن أخرى من العالم.

ان الوثائق حول هذه القضايا التي اقرت بالاجماع هي ذات اهمية قصوى. فقد اوضحت وجهة نظر حركة السلام ووضعت قرارات جريئه تجند حولها جميع العاملين من اجل السلام لشن نضال لا ينقطع. وفي الواقع رسمت القرارات عدداً من المهام العينيه.

لقد دعا مجلس السلام العالمي الى اسبوع نضال من اجل التضامن مع كوبا من ١٨ - ٢٦ تموز.

كذلك اوصى المجلس باعتبار ٢٠ تموز ١٩٦١ يوماً للتضامن مع النضال الذي شنه شعب فيتنام من اجل استعادة وحدته القوميه.

ودعا المجلس الى حملة عالمية كبرى لوضع حد لاضطهاد العاملين النشيطين من اجل السلام والاستقلال القومي ولاطلاق سراح الموجودين منهم في السجن.

واستكدت عدة وفود خطورة الوضع الالماني ومشاكل الامن الاوروبية الملتهبه ودعت قوى السلام الى الانتباه الدائم الى هذه القضيه.

***

واحد المظاهر الرائعه لهذه الجلسه هو العدد الضخم من المشتركين، قادة بارزون وعمال نشيطون في الحركات القوميه ساهموا في اجتماع مجلس السلام العالمي لاول مرة فقدموا بذلك مساعدة هامه جداً الى اعماله. وهذا يثبت ان حركة السلام قد تقوت وتوسعت باضافة قوى جديدة ونشيطه لها. لقد استمعت الجلسه في اهتمام الى ممثلين جدد من الولايات المتحدة وامريكا اللاتينيه وافريقيا وقارات أخرى.

استمعت الوفود في رضى بالغ الى ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى عندما تحدثوا عن التغييرات التي تجري خاصة في بلادهم فيما يتعلق بالنضال من اجل السلام وعن التطور وزيادة وتنويع المعارك التي تشن من اجل السلام وعن اشتراك فئات عديدة متزايدة وجماعات ومنظمات اجتماعيه عديدة في هذا النضال اشتراكاً فعالاً.

وقد علق الخطباء اهمية كبيرة على موضوع التعاون بين جميع المنظمات التي تعمل من اجل السلام فهو الشرط الاول لنجاح قوى السلام. واثنت الجلسة على المبادرات والاعمال التي قامت بها قوى السلام الاخرى واعتبرت تحقيق المساندة لنشاطاتها احدى المهام الراهنه. ودعا المشتركون الى تأييد الخطوة التي اتخذها البروفسور «لينوس بولنج» فيما يتعلق بجبهة الامم المتحدة والمؤتمر الدولي للعلماء الذي سيعقد في اوسلو في ايار القادم والذي سيبحث طرق انهاء تطور الاسلحة الذريه. لقد جاءت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر ايضاً في مبادرة البروفسور «بولنج».

***

ورحب المؤتمرون بمنتهى الرضى بالاجتماعات الثنائيه والقطرية التي تعقد على مقياس واسع. وعلقوا اهمية كبرى على «مؤتمر امريكا اللاتينيه من اجل السيادة القوميه وتحرير الاقتصاد والسلام» الذي عقد في المكسيك من ٥ - ٨ آذار الماضي.

ان الاجتماعات الديمقراطية بين الوفود من مختلف البلدان خلال الجلسة اظهرت بوضوح اهمية المؤتمرات المنطقية ولهذا وضعت الخطة لعقد مؤتمر اوروبي حول الامن الاوروبي في المستقبل القريب.

وفكرة عقد مؤتمر كبير لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه لاقت التأييد الواسع.

وتقرر عقد جلسة أخرى لمجلس السلام العالمي في اوروبا خلال ١٩٦١.

***

انعقد مجلس السلام العالمي في وقت اشتدت فيه المعارك من اجل السلام فقد سبقه «مؤتمر امريكا اللاتينيه من اجل السيادة القوميه وتحرير الاقتصاد والسلام». والمؤتمر الثالث لشعوب افريقيا. وتبعته الجلسة الرابعه لمجلس تضامن شعوب آسيا وافريقيا. وانعقد خلال مسيرات ومظاهرات لم يسبق لقوتها مثيل جرت في عدة مدن كبيرة من الولايات المتحدة وبريطانيا وجمهورية المانيا الاتحاديه وفرنسا. ولاول مرة عقد في استانبول (تركيا) قبل ايام اجتماع شعبي ضد الاسلحة النوويه، وطورت حركة السلام في اندونيسيا شهر العمل من اجل السلام. وفي الوقت ذاته بعد المجلس الياباني ضد القنابل

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦)

لوحة سوفياتية ... بعنوان «لا» ... تعبر عن كفاح الشعوب لمنع الحرب

آلام العيد

شعر محمود دسوقي

وقفت تنادي الاهل من خلف الحدودْ
والدمع يملأ وجنتيها ساخناً فوق الخدودْ
وبدت تنادي: ابنها والزوج والاخ البعيدْ
رباه ما زار الكرى جفني، فهل بهنا الشريدْ
رباه كيف القول: عيدكم سعيدْ
واللاجئون واهلنا يبكون من هول الفراقْ؟
حزنت لبعد احبة، عميت واعماها الفراق
وغدت تمني نفسها بالقرب، تحلم بالتلاق
وترى الاحبة قربها، بالحلم فرحها العناق
فرحت لرؤية زوجها، فرحت لرؤية ابنها
بعد الفراق

عميت واعماها التأمل والنحيب
عميت من الاحزان فالولد القريب
والزوج وابن العم والاخ الحبيب
والذكريات الماضيات لبيتها ذاك القريب
عميت واعماها التأمل والبكاء على الفراق
رباه ما هذي الحدود؟ فهل تزول؟
رباه هل يبقى الفراق وهل يطول؟
اني عميت من البكاء على الطلول
أهلي الوداع، فذي الرياح هي الرسول
فلقد عميت، غداً أموت من البكاء
على الفراق

رباه كيف القول: عيدكم سعيد
كيف السرور وكلنا رهن القيود
كيف الهناء، أقارب خلف الحدود
والقلب تعصره الشجون، فيسألنْ متى نعود
فالعيش والعيد السعيد وقت اللقا
بعد الفراق

الواجب المقرر الثابت هو.. النشاط بين صفوف الطبقة العاملة وفي اماكن العمل

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مهما تكن مشاريع عملنا في هذه المرحلة او تلك فان الواجب المقرر الثابت هو: - النشاط بين الطبقة العاملة والنشاط البلدي وما يرتبط بذلك من توزيع الصحف والنشرات الحزبية.

ان النشاط الشيوعي لرفاقنا في اماكن العمل المصحوب بصعوبات جمة يجب ان يحظى من سكرتيري الخلايا ولجان فروع الحزب بالتشجيع والنصيحة والارشاد والاهتمام الاكبر.

نافذة على الادب العالمي

باغريانا الشاعرة البلغاريه أطلقت الاشتراكيه ابداعها

اليزابيتا باغريانا شاعرة بلغارية ملهمة بزغ نجمها حين صدر ديوانها الاول عام ١٩٢٧ - «الخالدة والقديسة». وهي منذ ذلك التاريخ تحتل مكانا مرموقاً في الطليعة في بلغاريا ..

في اشعارها الاولى كانت ربابة الشباب والحب.. ربابة الحرية والشوق للسعادة - يتأرجح فيها لهيب شعور لا ينطفىء وعاطفة قوية لا تفتر او تعرف حدودا .. لقد قاومت قيود المجتمع الضيقة فانشدت:

«كيف ستوقفينني انا الحرة، انا الجوالة، انا المتمردة. اخت الرياح والماء والنبيذ.

الطامحة الى ما لا يمكن بلوغه، الى الفضاء اللانهائي، الحالمة بالدروب التي لم يمر بها احد، ولا يمكن بلوغها كيف يمكن ان توقفينني»؟

ثم حاولت ان تنفذ الى تلك المشاعر الخاصة التي تعيشها المرأة وان تصل الى اعمق واعز افكارها، دون ان تنزلق الى الوصف الطبيعي ودون ان تجعل من ذلك كله هدفاً في ذاته. ان الاحاطة بلواعج الحب شيء واسع جداً. وباغريانا عرفت من الحب منغصاته وافراحه، اشواقه وشكوكه، دوامه وكوامنه وعبرت في شعرها لا عن سحر الحب وحسب وانما ايضاً عن تحليقات الحب الطاهرة وعن احزان الحب العميقة.

وفي جوهر اشعارها تكمن قبل كل شيء ثورة المرأة على ضيق الافق وزيف المجتمع الرجعي ونفاقه الذي يجمد البواعث التي تنطلق من اجل حياة ذات هدف قيم ويحطم كل توق للحرية والسعادة.

وفي عام ١٩٣٢ صدر ديوانها الثاني «نجمة البحار» وفي ١٩٣٦ صدر ديوانها الثالث «قلب انساني».

والى جانب ابداعها يشعر قارىء شعر اليزابيت باغريانا ببعض تشاؤمها فهي حبيسة عالمها تعاني المرارة وتقاسي خيبة الامل في مصيرها هي نفسها ولا تهاب الكشف عن هذه المشاعر...

وفي عشية الحرب العالمية الثانية وابانها اخذ قلب باغريانا الشاعري يعزف بالتدرج واحيانا يلمس على اوتار اخرى - فهي تلتفت الى الارض والى الناس وفي اشعارها ترن النزعة الانسانية ومعاداة الفاشية، كما تلمس فيها تنبؤات غير واضحة المعالم عن الازمنة الحديثة.

وتفتحت موهبة اليزابيتا باغريانا الشعرية ابان الانتصار الشعبي عن قوى جديدة ووجدت الشاعرة مخرجاً من ظلامها الذي قبعت فيه في الماضي وربطت «أناه» في قصائدها بمصير الشعب .. وهكذا يتحدث ديوانها «خمسة نجوم» عن درب الشاعرة الصحيح. لقد رأت باغريانا في المجتمع الاشتراكي كيف تتحقق الامال الاماني والاشواق التي كانت تحملها ايام شبابها ... فانشدت:

اسير عبر حقولنا الندية وانظر
بعيون جديدة الى العالم.
في يوم واحد فقط، تنمو
المزروعات اكثر من شبر.
يخيل الي: ان شاباً من أيامنا
هذه، المليئة
بالنشاط والعمران، ربما
في عدة سنوات فقط
سيشب بقدر قرن.

وتحتل المرأة الجديدة مكانها في اعمال باغريانا - فالمرأة التي تحررت من قيود العبودية لن تعود الى العبودية ابداً، وقد انتزعت حقها في ان تكون انساناً حراً عاملاً خلاقاً.

وفي الايام الاخيرة نشرت اشعاراً جديدة هي لآلىء ساحرة.. انها تنشد من الاعماق ويشيع في كل ما تنشد الاحساس الواضح بنبض الحياة.

من شعر باغريانا

انا ابنتك ايتها الارض
لا املك صوراً للاجداد
ولا سفراً للعائلة
وانا اجهل تقاليدهم
والوجوه، والنفوس، والحياة التي
عاشوها.
ولكن احس في كياني
نبض الدم القديم، البدوي، الجوال
انه هو الذي يوقظني، محتدما في الليل
وهو الذي يسوقني الى خطيئتنا
الاولى
ربما كانت جدتي ذات العينين
السوداوين
بشالها وعصابتها الحريرية
قد هربت في منتصف الليل العميق
مع فتى غريب .. مع امير رائع
ربما كانت حوافر الجواد قد أسعدت
في سهول الدانوب
والريح التي محت آثارها
انقذتها من الخنجر
ربما كنت لذلك احب
المدى الذي لا يعانقه البصر
ووحيدي جواد ينطلق تحت [illegible]
السوط
وصدى حراً تتقاذفه الريح
وقد اكون خاطئة وغادرة
وقد اتحطم في منتصف الطريق
ولكني لست الا ابنتك الوفية
ايتها الارض
يا أما أورثتني دمها.

بصراحة — اقطعوا والحديدة حامية!

لو كانت حكاية في برنامج «ساعة اقلبك» لضحكنا كما نضحك من «فشرات ابو لمعه الاصلي»، ولكن فشرات «المرصاد» المباميه تتاجر بآلام شعب باسره.

لن احدثكم عن فشرة الاسبوع الماضي، حيث حولت «المرصاد» يوسف خميسها الى الزيناني خليفة في الكنيست وانطقته من ايام محبية التوراة، كلاماً لم يقله. ان «جهاد» هذا الزيناني خليفه اكسبه، في ميلاد ١٩٥٧، جواز مرور شنباني عبر مندلباوم.

ولكني سأحدثكم عن فشرة هذا الاسبوع:

طلعت «المرصاد» على قرائها، صباح الثلاثاء الماضي، بخبر ضخم طنان رنان اعلنت فيه ان كتلة المبام في الكنيست صوتت ضد قانون القضاة والاوقاف الاسلامية المهين والمذل.

والحقيقة، التي رآها كل مندوبي الصحف في الكنيست ولشرتها اكثر من صحيفة واحدة، هي ان كتلة واحدة فقط صوتت ضد هذا القانون، هي كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واما احزاب الائتلاف البنغوريوني، التي يحتل المبام بينها مكانه المحترم، فايدت القانون وبأصواتها اقرته الكنيست. اما يوسف خميس، نائب المبام «من اصل عربي» كما يقول هو عن نفسه، فكان الوحيد من نواب المبام الذي شارك النواب الشيوعيين في التصويت ضد هذا القانون. وواضح انه اقدم على هذه «البطولة» بحسب الخطة المرسومة في الائتلاف البنغوريوني، ولمتطلبات الضحك على الذقون.

ولكن انصار المبام العرب سيسألون هذا الحزب: لماذا لم يصوت بقية نواب المبام ضد هذا القانون؟ وهل تظنوننا اطفالا تلهينا هذه المصاصة؟! ولماذا اخفيتم هذه الحقيقة المخجلة عن قراء «المرصاد»؟!

شعبنا يقول: الكذب لا يجوز على الاح[illegible]. فهل صارت «المرصاد» جريدة اموات؟!

ان قانون القضاة والاوقاف الاسلامية، الذي [illegible] بن غوريون على الكنيست واقرته الكنيست يوم الاثنين الماضي بأصوات أحزاب الائتلاف ولم يعارضه سوى حزب واحد هو الحزب الشيوعي، ان هذا القانون يثير أشد القلق والاستنكار في اوساط الجماهير العربية ويدمغ حكام اسرائيل بدمغة العنصرية والتمييز الديني حيثما حلت غولده مئير.

فبينا — كما قال النائب الشيوعي توفيق طوبي — تقوم في اسرائيل المجالس الطائفية للطوائف اليهودية والمسيحية، مجالس تنتخب قضاتها وتشرف على اوقافها وعلى شؤونها الطائفية الدينية، فان حكومة بن غوريون، ائتلاف مباي ومبام واحدوت عبودا والمتدينين والشق الليبرالي في الحكومة، استولت على اوقاف المسلمين في اسرائيل، وهم اكثرية العرب الساحقة في البلاد. والآن سنّت قانوناً يقيم لجنة معينة من غير المسلمين لتعيين قضاة الشرع وللتصرف بأوقاف المسلمين. وكما قال النائب الشيوعي توفيق طوبي بمرارة، جرياً على هذا المنوال يستطيع لوبراني ان يصبح «شيخ إسلام»...

ماذا كنتم تقولون - تساءل توفيق طوبي في الكنيست - لو وُضع قانون مماثل في اي بلد عربي بخصوص شؤون الطائفة اليهودية الداخلية وتعيين حاخاميها والتصرف بأوقافها؟

ولكن، يظهر ان حكام اسرائيل يتوهمون أنهم «فرفور، ذنبه مغفور»...

ان البنغوريونيين يعتقدون انهم يستطيعون ان يفعلوا بالعرب «السبعه وذمتها» ما داموا يمسحون كل موبقه من موبقاتهم بالكوفيات الحمة التي تستر عورات رؤوس نوابهم الحمة في الكنيست، الذين صوتوا تأييداً لهذا القانون، وما دام عندهم حزب اسمه مبام يعمل من البحر مقاثي...، وما دام لديهم حكم عسكري يحمل عصاته في الانتخابات الفاً أطول من الميذنه...

إننا نعتقد ان ايام ضرب العرب بالعرب قد مضت الى غير رجعه. فأما الكوفيات الحمة صارت اوسع من ان تستر اية عورة، وأما عصا الحكم العسكري فلن يجبرها لا لوبراني ولا الماسي - افاني، عهد الاخوات والبهوات انقضى!

واما بحر المبام فقد غرقت فيه «المرصاد» اليوميه. كنا بكذبة مرة واحدة في الاسبوع فصار الكذب جريدة يوميه. ما اصوب المثل الانجليزي هنا، طوّل له الحبل حتى يشنق نفسه. يشعر شعبنا بالعجز عن مقارعة الظالمين في بعض الاحيان، وينجح الظالمون في ان يسلبوه ارضه وحقوقه في بعض الاحيان. ولكن هذا الشعب يعرف اشد القرف من كل من يحاول الاستخفاف بفهمه وبعقله. والنوها من اقتناع، ان المبام بهذا الضحك على الذقون لا يضحك الا على نفسه، ويطعم نفسه جوزاً معفناً. ومن يعش يره!

ويا ايها الاخوان، الذين سرتم مع المبام في يوم مضى، ارجعوا الى شعبكم والى كفاحه الموحد الصف والصريح والذي لا بيع فيه ولا شراء.

انتبهوا، ان الحكم البنغوريوني يقيم لكفاح العرب الصادق في اسرائيل سجناً يحوطه بدائرتين من الاسلاك الشائكه. واما الدائرة الاولى فهي المباي وأجراؤه العرب. واما الدائرة الثانيه فهي المبام. فمن نفذ من الاولى وقع في الثانيه...

لقد آن اوان الانطلاق من هذا السجن كله الى حيث ينتظركم الشعب كله.

واذا لم تجدوا حتى الان مقصاً يفتح لكم طاقة بين الاسلاك، فليكن موقف المبام من قانون القضاة هذا المقص.

اقطعوا والحديدة حاميه!

جهينة

المحامي حنا نقاره يرد على مزاعم لوبراني المبائية بشأن حل مشكلة اللاجئين والاراضي المصادرة:

بقايا الملاكين الكبارهم الذين خنعوا أمام الضغط — الفلاحون واللاجئون لم يتنازلوا عن أرض الاباء والاجداد

لوبراني بزعمه ان المشكلة في طريق الحل استهدف ذر الرماد في العيون وجر الفلاحين لقبول التعويضات الزهيدة.

حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - صفحة كاملة افردتها «اليوم»، يوم الجمعة الماضي لتذيع على قرائها اراء لوبراني اياه.. ولتصوره «يحدب» على الشعب العربي ويواصل الليل والنهار (!) في الاهتمام بشؤونهم والتقليل من صعوباتهم..

لقد صمتت «اليوم» صمت أهل الكهف حين افتضحت اراء لوبراني العنصريه... لا لانها لم ترغب في الانجرار وراء «التزييف» كما زعمت... بل لانها كانت تأمل ان تمر العاصفه... ويتناسى الناس تلك التصريحات التي تنم عن اشد نوايا سياسة الاضطهاد القومي سوءاً...

ولكنها حين رأت ان تلك التصريحات لم تذهب مع الريح، وحين ادركت ان الشعب العربي رأى فيها التعبير السياسي عن واقعه اليومي... لم يعد في مقدورها السكوت وكان عليها ان تقتحم المعركة دفاعاً عن حزبها المبائي الذي يدخل الانتخابات برصيد مرعب من سياسة نهب الاراضي والقمع السياسي والتحريض العنصري والافقار العام.

هذا هو معنى الصفحة الكاملة التي افردتها «اليوم» لتذيع آراء لوبراني «الايجابيه»...

ولكن الرتوش الايجابي لم ينفع.. والقارىء المدقق يرى ان لوبراني لا يتراجع قيد أنملة عن موافقة «الجوهريه» وان سياسة سلب الاراضي هي حجر زاوية الاضطهاد القومي...

بل ان هذه الصفحة الكامله هدفت الى تشديد نهب الاراضي.

ولهذا اتصلنا بالمحامي حنا نقارة نسأله رأيه في هذه التصريحات...

قلنا للاستاذ نقارة: يقول لوبراني «ومن هذه المشاكل مشكلة اللاجئين والذين أخرجوا من قراهم والتعويضات من الاراضي المصادرة. في الواقع احرزنا تقدماً كبيراً في سبيل حل هذه المشاكل. واستطيع ان اقول اننا اجتزنا اكثر من نصف الطريق. حتى ٦١/٣/٣١ قدم للسلطات المختصة اكثر من ٨٠٠٠ طلب للحصول على تعويضات من الاراضي المصادرة. وقد نال ثلث هؤلاء الطالبين مطاليبهم في حين مازال الثلث المتبقي يجري مفاوضات مع السلطة المختصه. ودفعت سلطة الانشاء والتعمير حتى هذا التاريخ ٩٠٧٥٠١٠٠٠ ليرة كتعويضات نقدية عن الاراضي المصادرة كما تم تعويض المزارعين العرب باكثر من ٣٠٠٠٠٠ دونم...» قلت هذا ما يقوله لوبراني فما رأيك يا استاذ؟

فأجاب الاستاذ نقاره:

الواقع ان الذين وافقوا على قبض التعويضات والتنازل عن املاكهم ليسوا الفلاحين والمزارعين الذين كانوا يعتاشون من فلاحة الارض وزراعتها.. بل اولئك الذين كانوا يعيشون في المدن او القرى ولا يقومون بفلاحة الارض بانفسهم.. هؤلاء كانوا يؤجرون اراضيهم «على القسم» (المحاصصة) وهم في الاساس من بقايا الملاكين الكبار.

واما الفلاحون والمزارعون الذين كانوا يعيشون بعرق جبينهم من فلاحة الارض وزراعتها وهم مرتبطون ارتباطاً متيناً بتربة الاباء والاجداد فقد ابوا ان يتنازلوا عن اراضيهم او ان يبادلوا بها... واتحدى لوبراني ان يزودني بالارقام عن الفلاحين الذين تنازلوا عن اراضيهم او قبضوا تعويضات عنها من القرى التالية:

القاسية، عمقة، كويكات، شعب، ميعار، كفر عنان، فراديه، كفر برعم، اقرث، معلول، المجيدل وأم الفحم... وغيرها...

قلنا: ما رأيك بالتحديد بقول لوبراني ان الحكومة اجتازت نصف الطريق في هذه القضيه؟

قال الاستاذ نقارة -

«ان هذا التصريح غير صادق وغير حقيقي وغير واقعي وهو من قبيل ذر الرماد في العيون وجر المزارعين والفلاحين الى تقديم الطلبات وقبض التعويضات الزهيدة... والتي لا تمثل بالواقع سوى ناتج سنة او سنتين من محصول الارض.

وعلى كل حال فاولئك الذين وافقوا على تقديم الطلبات وقبض التعويض فعلوا ذلك في ظروف الاضطهاد القومي والضغط الاقتصادي والسياسي (مثلا يقولون للملاك، نعين ابنك معلماً اذا تنازلت عن ارضك... او تحصل على رخصة بناء اذا قبضت تعويضات عن ارضك).

وجدير بالذكر ان سلطة الانشاء والتعمير لا تعرض على مقدمي الطلبات سوى الاراضي الوعرية والتي يملكها اخوانهم الغائبون.. على ان ما يعرض من الارض على الفلاح لا يتجاوز ٣٠ دونماً من الاراضي الوعرية... هذا اذا ثبت لسلطة الانشاء والتعمير ان الطالب كان يفلح ارضه بنفسه... ولا تعرض عليه اي مساحة مشجرة وعلى الاخص مشجرة بالزيتون الا اذا كانت سلطة الانشاء والتعمير قد استملكت منه مساحات مشجرة... وفي هذه الحالة تتراوح المساحة المعروضة بين ٥ دونمات و١٠ دونمات».

وسألنا الاستاذ نقارة رأيه في «حل» لوبراني لقضية الاراضي المصادرة واللاجئين...

قال: «ليس هناك سوى حل واحد لهذه القضية، اعادة القرويين اللاجئين الى قراهم وارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها... فاستملاك الاراضي قد عمل على ايجاد جيش من القرويين اللاجئين يقدر بـ ٣٥ الفاً وزاد من عدد المتعطلين... وخفض معيشة ابناء الشعب العربي العاملين واسهم في احتدام الازمة الزراعية في البلاد.

الفجر الجديد

من قصيدة للطالب ياسر ريناوي - المدرسة الثانوية الناصرة

(القيت في مظاهرة اول ايار ١٩٦١ في الناصرة)

مضى ما شعبنا عصر العبيد — أتت اشراقة الفجر الجديد

أتى يوم به الدنيا افاقت — على صوت يزمجر كالرعود

يهيب بكل مظلوم: تقدم! — لتحظى بالحياة وبالوجود

وذو الصوت المزمجر ذاك شعب — أبيّ سار كالقدر العنيد

لنا في كل عام امنيات — بعيد الكادحين وخير عيد

ولسعى كلنا في كل ارض — لنيل الحق.. للنصر الاكيد

***

ولبعث بالتحية والاماني — الى الاحرار من بيض وسود

الى اخواننا في كل ارض — الى من شردوا خلف الحدود

الى الاحرار تأسرهم سجون — وما زالوا أباة كالاسود

الى شعب به الاردن يزهو — كما تزهو الحدائق بالورود

اقول لهم بأنا في ثبات — ورغم البعد نحن على العهود

فان الحرّ لا يرضى هوانا — ويأبى ان يقيد بالحديد

من ذكريات الناخبين

صفقنا للطقم المبائي الاول.. فصودر ١٠٠ الف دونم.. وصفقنا للطقم المبائي الثاني.. فتهددت اراضي البطوف

كاسترو بدارنه — سخنين

عندما تبدأ الانتخابات يحضر الى قرانا أناس نعرفهم ولا نعرفهم — اشكال والوان. هذا يعمل دعاية لزيد وذاك يعمل دعاية لعمرو.

ولنرجع الى زمن صالح خنيفس وسيف الدين الزعبي. كانت البلد تخرج لملاقاتهم وهي تهتف: «حزب التقدم والعمل» بالذون رفع راسنا!» «يد الله فوق ايديهم»! وكانت النتيجة مصادرة ١٠٠ الف دونم بحجة الامن.

وفي زمن يوسف العبد واحمد الكامل تردد الهتاف: «الكرسي لك يا ابو العبد»، و«..خنيفس للعصوا..الخ.

فكانت هذه الهتافات تمهيداً لسلب اراضينا في البطوف وغير البطوف.

ولم يرتفع في الكنيست صوت واحد للاحتجاج على سلب اراضي المواطنين العرب وتشريدهم سوى صوت الشيوعيين.

ان يوسف خميس المبام عندما يحضر الى قريتنا سخنين يتباكى على مصالحنا. ولكننا لم نسمع له صوتاً في الكنيست. فأين صوته من صوت النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي يندد باستمرار بالظلم والاستبداد؟

قبل شهر تقريباً حضر الينا يوسف العبد والياس نخله واحمد الكامل لاعلام صلحه مع دير حنا وعرابه. وجلسوا في بيت احد المخاتير ينتظرون زميلهم لبيب ابو الركن. فدخل عليهم احد سكان القريه. وقال لهم بعد ان قرأ عليهم السلام، ما رأيكم في قناة البطوف؟

قالوا، واي قناة؟

قال، قناة البطوف!

قالوا، لم نسمع والله في امر كهذا!

فأجاب، حتى حجر المجال انتصبت آذانها لاستماع هذا الخبر، اما سمعتم به؟

فأجابوا، ولا شخص قال لنا! مع اننا ساهرون على مصالحكم!

فأجاب في اسى، كم ليال سهرنا على مصلحتكم ولكنكم والله لم تسهروا على مصلحتنا.

فتفلسف احدهم وقال، يظهر ان الاخ شيوعي!

فأجابه، انا لست شيوعياً. ولكن كل من يلفظ كلمة الحق هو في نظركم شيوعي وهذا والله فخر للشيوعيين.

اننا سنعيش بكرامه وسندافع عن حقنا في الحياة

في قرية شعب من ابنائها وسكانها الاصليين ما يزيد عن مئتي نسمة. وهؤلاء في ظل دولتنا «الديمقراطية» رزقهم حرام عليهم وحلال لغيرهم.

فالسلطات تسمح لابن يافا مثلاً ان يفلح ١٥٠ دونماً في شعب وتمنع ابناءها عن الدوس بأرجلهم على اراضيهم. وتحلل ان يعيش ما يقارب الـ ٥٠ نسمة في كيبوتس قرب كوكب على ١٠٠٠ دونم سليخ و٥٠٠ دونم زيتون من اراضي شعب.

والنائب المباني الياس نخلة الذي يظهر بوجوه متعددة ويصرح بأنه عربي حر مكافح لصالح الشعب العربي ضد قانون تركيز الاراضي وقانون سلب ارض البطوف يأتي من وراء الستار الى قرية شعب

بقلم ابو ضرار — شعب

ويضمن زيتونها ويحرمه على ابنائها. والانكى من ذلك انه يقول لاهالي شعب: من يعطي صوته لي في الانتخابات فشغله ماشي عندي. ومن يميل عن الطريق ولا يصوت لي فليس له عندي شغل!

اني اقول لحضرة النائب المبائي الياس نخله ولاسياده المبائيين: اننا لم نعد ننقاد ونجر وراء الاذناب. ولن نخضع لمسادة الظالمين. فالانسان يموت موتة واحدة. ونحن سنعيش بكرامة وسندافع عن حقنا في الحياة.

الصحافه الشيوعيه.. مفسر ومرشد ومنظم

(من رؤوس الاقلام المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

لا يمكن النجاح في النشاط الحزبي بدون قراءة قول هعام والاتحاد وباقي صحفنا بامعان، وبدون اعتبارها مفسراً ومرشداً ومنظماً. ان تلخيصات المؤتمرات الحزبيه واجتماعات اللجنة المركزيه والمكتب السياسي — في القضايا السياسيه والايديولوجيه والتنظيميه — تجد تعبيراً شاملاً عنها في قول هعام والاتحاد والدرب وباقي صحفنا.

اننا نكرس جهوداً خارقة لاستمرار صحفنا والرفيق الذي لا يقرأ بنفسه، او لا ينشر، صحفنا لا يسهم في جهود الحزب الرامية الى تزويد المناضلين للتحرر القومي والاجتماعي في بلادنا باحد واهم سلاح - الا وهو كلمة الحزب المطبوعه. ان صحفنا الشيوعيه في حاجة الى صلة حيه ومنتظمة مع القراء والى زيادة ملموسه في عدد المشتركين والقراء، والى تأييد العاملين المعنوي والمادي المستمر.

لارهاب المثقفين

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - اعتقل بوليس بردس حنا بتاريخ ٦-٥-٦١ المواطن أحمد محمود مرعي جبارين من ام الفحم بتهمة ارسال رسائل بدون توقيع الى لوبراني باللغة العبرية «تمس في كرامته وتشوه سمعته».

وعلى الرغم من عدم اعترافه بهذه التهمة فقد اعتقله البوليس ثم اطلق سراحه بكفالة لحين المحاكمة.

وقصة هذا المواطن انه انهى تعليمه الابتدائي والثانوي في القرية ثم انتقل بعد ذلك الى مدرسة دار المعلمين العرب في يافا.

ولكن دار المعلمين فصلته عن الدراسة «بناء على توصيات عليا» بحجة عدم حصوله على الشهادة الثانوية. هذا مع العلم ان دار المعلمين نفسها كانت قد وعدته بالحصول على الشهادة الثانوية بعد تقديم الامتحان النهائي فيها. وهو الان قد تحول الى عامل بناء!!

واحمد مرعي كان قد اشترك في مؤتمر المثقفين الذي عقد في حيفا وعبر عن تضامنه مع اخوانه المثقفين في استنكار سياسة الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين والمثقفين العرب.

ويظهر ان البوليس استهدف من وراء الصاق هذه التهمة به ارهاب المثقفين العرب، مما يدعو المثقفين الى اليقظة ومضاعفة الوحدة والنضال.

محرر الاتحاد يستعرض [بقيه]

الذريه والهيدروجينيه لتظاهراته السنويه.

وامر اساسي واحد ظهر بوضوح في جميع الخطابات التي القيت في الجلسه، الحاجة العاجلة للجهود والاعمال المتزايدة وللمعارك المشتدة من اجل السلام.

لقد كانت جلسة مجلس السلام العالمي في نيودلهي حدثاً هاماً في حياة حركة السلام العالميه وفروعها وان جميع لجان السلام القوميه ستكسب لنشاطاتها الهاماً قوياً جديداً باستعمالها لجميع اشكال العمل الجماهيري الدفاع عن السلام. انها ستستغل كل امكانية لتجعل صوت المدافعين عن السلام قوياً وستثير وتشدد ضغط الشعوب ضد المحرضين على الحرب.

رسائل القراء

المعذرة!... زوجتي لم تتعلم كتابة استدعاءات لصندوق المرض

بعث الينا ذيب حمد ذيب بدارنه من قرية سخنين رسالة يقول فيها:

ذهبت زوجتي بتاريخ ١٨-٥-٦١ الى عيادة صندوق المرض لمعالجة طفلنا وكان المسؤول في العيادة احمد فاعور طربية يتصرف تصرفات غير قانونية وكأنه حاكم عسكري. فقد رفض اعطاءها نمرة. وعندما سألت عن السبب لم يتنازل حضرته ان يرد عليها. وللاسف فان زوجتي لم تتعلم في المدرسة لتكتب له استدعاء. وذهبت المرضة حتى تعطيها شيئاً يسكت اوجاع الطفل. فجاء حضرته وتكلم مع الممرضة بلغة لم تفهمها زوجتي ورفضت الممرضة على اثر ذلك ان تعطيها اي دواء.

ان زوجة العامل والفقير تنتظر الدور وتفرض عليها قوانين غير قوانين صندوق المرض اما زوجة «الزعيم» فلا تنتظر. فزوجها يأخذ اوراقها ويضعها امام الطبيب.

انى احتج على تصرفات مثل هذا الشخص المسؤول واطالب بوضع حد لمثل هذه الاعمال الاستفزازية.

من الشعر الشعبي

صرخة البطوف

بقلم عبد الرحمن محمد - عرابه

الى الاشراف مما في بلادي — من البطوف يا قوماً أنادي

أناها سالباً للارض كرهاً — بعد لارضنا كل الايادي

يريد بحجة الاحياء موتاً — لشعب ذاق اهوال التمادي

يصادر ارضنا افتئاتاً مارة — نرافق عالقضية بلا زيادي

ولكن كل هذا لم يريدوا — بل التشريد في الموضوع بادي

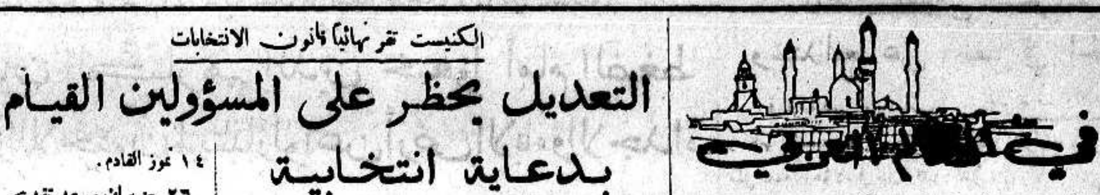
واني كلما سلبت حقوقي — اضاعف كل يوم من جهادي

ولا تكتب لمغتصب نجاة — اذا ما الحق املكه عتادي

فمهلا يا طغاة الارض مهلاً — فلن يبقى على وجهي سوادي

فان النور طارد كل ليل — على وجه الثرى بين الوهاد

لنشدد النضال من اجل السلام والاستقلال واخوة الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي



في العالم العربي

الحزب الشيوعي المغربي يقترح برنامجاً للاتحاد الوطني

الحزب يفسر لماذا رفض الاشتراك في الوزارة المغربية

نشرت مجلة قضايا السلام والاشتراكية في عددها الصادر في ايار رسالة زعماء الحزب الشيوعي المغربي – علي يعته السكرتير العام وعبدالسلام بورقية وعبد الله العياشي والهادي مسواك وعبدالعزيز بلال – الى الملك حسن.

والرسالة تخطط واقعي لتحقيق الاتحاد الوطني، ذلك الاتحاد الذي دفعهم الى رفض الاشتراك في الوزارة المغربية، وبرنامج عبق يلتف حوله الشعب في المرحلة الراهنة.

تقول الرسالة التي تخاطب الملك:

«انكم تعلمون بان الحزب الذي ننتمي اليه هو حزب وطني صرف نشأ من اعماق البلاد، لا بكيفية مصادفة او عفوية، بل تلبية لنداء التاريخ ومقتضيات التطور الاجتماعي والسياسي للبلاد ولرغبة الجماهير الشعبية.

وحزبنا يعتمد في تحليلاته وفي نشاطه الفكري وفي كل اعماله على نظرية علمية لا تجهلونها، قلتم في شأنها – وما بالعهد من قدم – بانها «نظرية نحترمها»، وهي نظرية برهنت على صلاحيتها ودقتها وتفوقها، وسمحت لمعتنقيها ان يحلوا بواسطتها اعوص المشاكل في ميادين الحياة، ودفعت الهيئات والحكومات التي تستنير بضوئها ان تأتي بالمعجزات فتخرج شعوبها من الجور الى الحرية ومن الضيم الى الكرامة، ومن التعاسة الى الرخاء، وبلدانها من الضعف الى العز. فهذه نظريتنا ونظرية المستقبل.

وحزبنا يتركب من مواطنين اقحاح، قاموا بالواجب في كل الظروف ورغم كل الصعاب، واخلصوا للوطن المحبوب كل الاخلاص، وخدموا الشعب والطبقة العاملة والفلاحين الفقراء بكل تفان، لا يريدون منهم جزاء ولا شكورا.

وهذا ما شعرتم به نفسكم، لما اقترحتم مؤخراً على عضو منا، وهو الرفيق الهادي مسواك، منصب وزير الزراعة. نعم، اننا قررنا عدم اشراك رفيقنا في الحكومة، لا تهربا من المسؤولية بل لتلافي تعميق تجزئة القوى الوطنية والسعي وراء توحيد الصف.

وهذا ما يشعر به عشرات الالاف من المواطنين عمالا وفلاحين ومثقفين الذين يضعون ثقتهم في حزبنا ويستحسنون سلوكنا ويؤيدون خطواتنا.»

[الواقع ان الحزب الشيوعي المغربي لا يستطيع ان يشترك في وزارة لا تقوم على الاتحاد الوطني.. فمثل هذا الاشتراك يجزيء الوحدة الوطنية.. كذلك هو لا يستطيع الاشتراك في حكومة لا تضع برنامجاً يتجاوب مع اماني الشعب المغربي... وهذا يظهر من نهاية الرسالة حين يقترحون تشكيل حكومة اتحاد وطني على اساس برنامج واضح يجسد مطالب الشعب الملحة – محرر الاتحاد]

وبعد ان يطالبوا بحق الحزب الشيوعي في العمل العلني طبقاً للحريات الدمقراطية العامة – وبعد ان يطالبوا بمشاركة الحزب الشيوعي في اتخاذ التدابير التي تهم الوطن ومستقبله. بعد هذا يقولون ان هذه المشاركة ضمان للاتجاه السوي للبلاد.

ويعالج الزعماء قضية الاتحاد الوطني ويذكرون جهود حزبهم لتحقيق ذلك الاتحاد ويختمون رسالتهم قائلين:

«ويسرنا اليوم ان نشاهد تطور فكرة الاتحاد، اثر وفاة الملك محمد الخامس، ومساهمة منا في تحقيق هذه الفكرة، فاننا جددنا الدعوة بحرارة والحاح وبينا بان الاتحاد سوف لا يتم الا اذا شمل كل الهيئات المعادية للاستعمار بدون اي تمييز، وسوف لا يكون متيناً وناجعاً الا اذا كان مبنياً على برنامج يرضي الجميع ويتجاوب ومصالح البلاد ورغبات الشعب، برنامج حددناه في اربع نقاط:

١ – تحقيق الجلاء التام للقوات الاجنبية بما فيها الامريكية والاسبانية.

٢ – تحرير جميع المدن والاقاليم التي ما زالت محتلة.

٣ – انتخاب مجلس دستوري بطريقة الاقتراع العام.

٤ – تحرير الاقتصاد الوطني من السيطرة الاجنبية وتأميم مرافقه الحيوية وتحقيق الاصلاح الزراعي للفلاحين الفقراء.

ونعتبر من الضروري تشكيل حكومة جديدة على أساس هذا البرنامج، تكون ممثلة لكل القوى الوطنية المتحدة، حكومة تعطى لها وسائل الحكم والسلطة، في اطار احترام الحريات الدمقراطية، وتحدد لها الاجل من اجل تحقيق البرنامج.

الكنيست تقر نهائياً قانون الانتخابات

التعديل يحظر على المسؤولين القيام بدعاية انتخابية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اقرت الكنيست نهائياً تعديل قانون الانتخابات. وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت بسبب ادراج بند جديد في القانون يلزم كل قائمة مرشحين جديدة – اي غير ممثلة في الكنيست الحالية – بدفع وديعة قدرها ٥ آلاف ليرة.

وبأكثرية الاصوات وبمعارضة المباي وحده (٣٥ صوتاً ضد ٢٨) اقرت الكنيست تعديلاً يحظر على مستخدمي الدولة وموظفي سلطة الانشاء والتعمير والسلطات المحلية والوكالة اليهودية والكيرن كاييمت القيام بدعاية انتخابية. وكانت اللجنة قد اقترحت قبل ذلك حظر الدعاية الانتخابية على هؤلاء المستخدمين في اماكن عملهم فجاء التعديل الجديد ليوسع ذلك على كل انحاء البلاد.

كذلك اقر تعديل ينص على ان كل من يفصل انساناً من عمله بسبب تصويته او يهدد بفصله من العمل او بحرمانه من الحصول على عمل، سيجازى بالسجن ٥ سنوات او بغرامة قدرها ٥ آلاف ليرة.

وقررت لجنة الكنيست موعداً لحل الكنيست الحالية هو ١٤ تموز القادم.

٢٦ حزيران موعد تقديم قوائم المرشحين

واعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي لنسي برنزون، ان يوم الاثنين، ٢٦ حزيران القادم، هو آخر موعد لتقديم قوائم المرشحين للكنيست الخامسة.

جريمة

طرعان – في صبيحة ١٩ ايار ١٩٦١ حينما وصل المزارع محمود محمد احمد زرعيني الى حقله الذي اعتنى به مثلما يعتني الوالد بطفله أصيب بالذهول لقد وجد ان ٢٢٨ شجرة لوز اقتلعت من حقله من اصل ٣٠٠ شجرة مزروعة... وان ٣٢ شجرة تفاح اقتلعت من اصل ٤٠ شجرة...

آثمة الأيدي التي اقترفت هذا العمل الدنيء.. ومجرمة هي العقول التي فكرت فيه...

ولكن نعتها بهذا لا يكفي... فعلى المسؤولين ان يكتشفوا اصحاب تلك الايدي ليطولهم العقاب.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تطالب الهستدروت ووزارة العمل بتعيين موعد لمقابلة وفدها

منشور يوزع على العمال اليهود داعياً اياهم للتضامن مع اخوانهم العمال العرب

حيفا – لمراسل الاتحاد – بعثت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن المؤتمر القطري للعمال العرب الذي انعقد بحيفا (في ٢٢ نيسان الماضي) برسالة الى سكرتير الهستدروت والى وزارة العمل بالقدس ومكتبها بحيفا مطالبة بتعيين موعد لمقابلة وفد عنها يعرض قضايا العمال العرب ومطالبهم. غير ان اللجنة لم تتلق بعد جواباً على الرغم من مرور عشرة ايام.

وجاء في الرسالة الموجهة الى سكرتير الهستدروت العام ان وفد اللجنة التنفيذية يريد ان يرفع الى الهستدروت مطالب العمال العرب كما أقرت في مؤتمر حيفا والمطالبة بتحقيق المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل وإقامة مجالس عمال وعيادات «صندوق المرضى» ومكاتب عمل في المدن والقرى العربية.

وقد اشارت اللجنة التنفيذية في رسالتها الى كل من وزارة العمل ومكتبها في حيفا الى ضرورة وقف عمليات الطرد العنصري وتأمين العمل لكل مطالب به وإقامة مكاتب عمل في القرى العربية وضمان تنفيذ قانون الاذن السنوي بالنسبة لكل العمال العرب. وطلبت اللجنة تعيين موعد لمقابلة وفدها لبحث هذه القضايا.

واصدرت اللجنة التنفيذية منشوراً باللغة العبرية وزعته على العمال اليهود في تل ابيب وحيفا وغيرها يعرض مطالب العمال العرب ويدعو العمال اليهود الى تأييد إخوانهم العمال العرب في مطالبهم والتضامن معهم في سبيل تحقيقها. كذلك يدعو المنشور العمال اليهود لمطالبة الهستدروت والاحزاب التي ينتسبون اليها لدعم هذه المطالب، كما دعاهم الى الوقوف ضد اعمال الطرد العنصري التي يتعرض لها العمال العرب. ويبين المنشور ان تلبية هذه المطالب هي في صالح الطبقة العاملة الاسرائيلية كلها.

مزارعو الدخان يردون على تبجحات بن غوريون

بقلم
ابرهيم شكري شمشوم
عرابه

ان مشكلة زراعة الدخان واحتكار الشركات التي تستهتر بمصالح الفلاحين قد اثبتت تماما مدى «اهتمام» الحكومة بتصريف انتاج الفلاح العربي.

لقد جاء في تقرير رئيس الوزراء بن غوريون بأن الفلاح العربي قد تقدم تقدماً هائلا في جميع المجالات ومن ضمنها الزراعة!

ولو اراد أحد الاطلاع على هذا «التقدم» لرأى الوضع الصعب للغاية الذي يعانيه الفلاح العربي من جراء السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة خصوصاً تجاه تصريف انتاج الفلاحين العرب.

لنأخذ مثلاً انتاج الدخان في قريتنا عرابة.

ان قريتنا من القرى التي تعتمد في زراعتها الى حد بعيد على زراعة التبغ. وقد «وردت» في السنة الماضية الى الشركات المحتكرة ما يقارب الـ ٨٠ طن. ولكن هذه الشركات لها الحرية المطلقة في التصرف بمحاصيل الفلاحين. فالسلفة التي تقدمها هذه الشركات للفلاحين لا تكفي بأي حال لسد نفقات الزراعة وهذا مما يضطر الفلاحين الى الوقوع تحت اعباء الديون.

والمقرر ان تدفع الشركات ٢٠ ليرة للدونم لكل فلاح على الحساب ولكنها في الواقع لا تدفع له اكثر من ١٠ ليرات، هذا مع العلم ان منتوج الدخان يبقى في بيت الفلاح من ٦ – ١٠ اشهر معرضاً للتلف. ولا تأتي الشركات لتسلمه إلا بعد مطالبات ومراجعات عديدة. وعند تسلمه تعمد في تصنيفه من درجة (١) الى درجة (٤) وتقدر ثمن كيلو الدخان درجة (١) بـ ١٥٠ اغورة، هذا علاوة عن الخصم الذي يأتي بعد الوزن.

وبعد الوزن تبدأ الشركات في شحن الدخان دون ان تدفع ثمنه. ويبقى الفلاح ينتظر ثمن تعبه مدة تتراوح بين ٦ و ١٠ أشهر يكون خلالها قد انفق معظم المبلغ الذي سيقبضه أجرة ذهاب واياب لمراجعة هذه الشركات لقبض حسابه.

واخيراً تتكرم الشركات بدفع الثمن شيكات يمكن صرفها فقط بعد ثلاثة اشهر.

ان كل هذا يجري ووزارة الزراعة لا تحرك ساكناً مع العلم انها تعرف به.

ان فلاحي قريتنا يستنكرون تصرفات الشركات الاحتكارية ويطالبون وزارة الزراعة بالتدخل لحمايتهم من نهبها. كما وانهم يطالبون بأن تدفع الشركات ثمن الدخان حالا ويطالبون برفع سعره.

ان فلاحي قريتنا يتساءلون هل تعامل هذه الشركات مزارعي الدخان اليهود كما تعامل المزارعين العرب؟ طبعاً لا.

هذه هي بعض الحقائق عن «التقدم الهائل» الذي طرأ على الفلاح العربي خلال الحكم البنغوريوني.

فمتى تكف السلطات المسؤولة من هذا التبجح؟

اهالي كفرياسيف، ابوسنان، جولس، يركا
لقد شبعنا وعوداً! ونريد ان نرتوي ماء

كفر ياسيف – لمراسلنا – منذ سنة واكثر دفعت القرى الاربعة: كفر ياسيف، ابو سنان، جولس ويركا، المبالغ المطلوبة من اجل مشروع مياه مشترك للقرى الاربعة، كما وقع مجلس كفر ياسيف ولجان الماء في القرى المذكورة الاتفاقيات مع شركة مقوروت من اجل تنفيذ المشروع.

وكانت وزارة الزراعة وشركة مقوروت والمسؤولون في الهستدروت قد اعلنوا عند عقد الاتفاقيات ان العمل في تنفيذ المشروع سيبدأ في اول نيسان ٦١ ولكن هذا الوعد لم يتم فقد انقضى نيسان وقارب ايار على الانتهاء وما من بادرة خير تبشر بان المشروع سينفذ قريباً.

وقد استدانت القرى الاربعة عشرات ألوف الليرات من المصارف (قروض) من اجل المشروع. وهي تدفع الان فوائد هذه القروض.

وامام استهتار المسؤولين في وزارة الزراعة ومقوروت والهستدروت ومماطلتهم في تنفيذ المشروع (رغم مراجعات مجلس كفرياسيف المحلي ولجان المياه في القرى المذكورة) قام فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف – ابوسنان بتوزيع منشور قبل ايام على اهالي القرى الاربعة دعاهم فيه الى توحيد جهودهم لشن معركة من اجل تنفيذ المشروع حالا. كما دعا الى توحيد جهود مجلس كفرياسيف ولجان المياه في القرى المذكورة من اجل نفس الغاية.

وجاء في المنشور: «ان سلطات الاضطهاد القومي والافقار تعمل على خنق قرانا وتأخير تطورها. فلنكافح موحدي الصفوف ضد سياسة هذه السلطات».

«لقد شبعنا وعوداً، ونريد ان نرتوي ماء، ايها المسؤولون، كفاكم مماطلة وتأخيراً، نفذوا مشروع المياه لقرانا العطشى حالا».

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

سير الحملة المالية
لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	١٧٧٧٠١٥	٨٨٫٨
الناصرة	٧٠٠٠٠	٧٠٠
حيفا	١٣٥٣٢٫٥٠	٦١٫٤
تل ابيب	٢٢٢٨٩٫٧٥	٥٨٫٦
النقب	٥٨٦٠٫٨٠	٤٨٫٩
السهل	٥٥٠٧٫٨٠	٤٦٫٧
القدس	٣٠٠٠٠	٣٣٫٣
الجنوب	١٩٦٣٫٧٥	٣٢٫٧
الجليل	٩٦٠	٣٢٠
المجموع	٥٥٥٥٣٫٧٥	٥٥٫٥

وبمناسبة المؤتمر سيجري نشر تلخيص نصف أسبوعي، ولهذا يجب ان تصل المبالغ لصندوق الحملة حتى ظهر يوم الثلاثاء من كل أسبوع.

في المعركة ضد الصهيونيه

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

في السنوات الاخيرة اشتدت بشكل خاص، الازمة الفكرية والسياسية والتنظيمية للصهيونية – الايديولوجية المسيطرة على الجمهور الرسمي في بلادنا وعلى هيئات الثقافة. والجديد هو ان الزعماء الصهيونيين الرئيسيين اضطروا الى الاعتراف بانفسهم بأن ازمة الصهيونية لا مخرج منها ولا علاج لها.

ان انحطاط الصهيونية هو احد المظاهر لانحطاط الاستعمار واتصاعد قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية التي بها يرتبط مصير الشعب اليهودي في كل قطر.

وعلينا، الى جانب النضال الطبقي – السياسي، ان نواصل النضال الفكري لتحرير الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل من اسر القومية البرجوازية ومن اسر الايديولوجية الصهيونية الرجعية.

شباب الناصرة يتمنون لمؤتمر الحزب الـ ١٤ النجاح في اعماله وقيادة نضال الشباب في سبيل مستقبل افضل

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بالتصفيق الحاد عبر شباب الناصرة في قاعة نادي الشبيبة الشيوعية هنا، عن تأييدهم لمحاضرة رؤوس الاقلام لمواد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي القاها مساء يوم الجمعة ١٩-٥-٦١ عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي.

وافتتح المحاضرة الرفيق غسان حبيب الذي دعا الشباب الى التبرع والاسهام في مصاريف مؤتمر الحزب والى الانتساب لصفوف الشبيبة.

وقد تبرع الشباب الذين غصت بهم القاعة بمبلغ ٧٥ ليرة للحزب كما انتسب عدد منهم لصفوف الشبيبة.

واتخذ المستمعون للمحاضرة قراراً ارسلوه الى رئاسة الكنيست ووزير الدفاع استنكروا فيه حادث اصابة فهده علي قنطار من السواعد بشظية قنبلة في صدرها وطالبوا بالتحقيق ومعاقبة المسؤولين.

كما ارسلوا تحياتهم لرئاسة مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي متمنين للمؤتمرين النجاح في اعمالهم لقيادة نضال الشباب لمستقبل افضل تنعم فيه جماهير الشعبين بالسلام والاستقلال الحقيقي.

مزارعو التبغ في نحف يطالبون باثمان منتجاتهم

نحف – لمراسلنا – منذ ستة اشهر سلم مزارعو التبغ في القرية منتوج السنة الماضية الى شركة بجرانو، ولكنهم حتى الان لم يتسلموا أثمانها!!

وجدير بالذكر ان الشركة تدفع سلفية ١٠ ليرات فقط على الدونم.

وها هو الموسم الجديد يكاد يبدأ! فكيف يمكن لمزارعي التبغ ان يعيشوا وان يقوموا بما يتطلبه الموسم الجديد من مصاريف؟

ما رأي دائرة الجمرك؟! وما رأي وزارة الزراعة؟!

هل هذه هي المساعدة التي يقدمونها للمزارع العربي؟!

المزارعون يريدون اموالهم... ويتوقعون من السلطات ان تتدخل لتحقيق ذلك.

تعزية

رفاق الحزب الشيوعي في الطيبة يعزون رفيقهم محمد حسين واخوانه لفقدانهم والدتهم المرحومة.

عاش المؤتمر الـ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - مؤتمر المناضلين للسلام والاستقلال والاخوة والدمقراطية والتقدم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣٠ ايار ١٩٦١
١٥ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٦ السنة الثامنة عشرة
5721 15 סיון
30 .5 .1961
No. 6 Vol. XVIII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — אל-אתיחאד

غدا يفتتح المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وفود من الاحزاب الشقيقة في بلغاريا وبولونيا والمانيا الدمقراطية وفرنسا وكندا ونيجيريا وقبرص

مكتب الاتحاد - غداً، الاربعاء، وفي الساعة السابعة مساء يفتتح المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قاعة سينما «يافثور» (الحمراء سابقاً) في يافا - تل ابيب.

وقد انتهت كل التحضيرات لانعقاد هذا المؤتمر الهام، ووفود المندوبين من القرى والمعابر والمستوطنات، تعد الان عدتها للسفر الى تل ابيب - يافا للاشتراك في المؤتمر. ولا تختلف عن ذلك وفود ضيوف المؤتمر، من يهود وعرب، التي ستشترك في حفلة الافتتاح الكبرى.

وجاءنا من اللجنة المركزية انه (حتى كتابة هذه السطور مساء يوم الاثنين امس) ستشترك وفود من عدد من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة هي، وفود الحزب الشيوعي الفرنسي، والحزب الشيوعي الكندي، والحزب الشيوعي البلغاري، والحزب الشيوعي النيجيري، وحزب العمال البولوني الموحد وحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية وحزب الشعب العامل في قبرص.

كذلك ما زالت برقيات التحية من مختلف الاحزاب الشقيقة تنهمر على مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حاملة تحيات هذه الاحزاب للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللطبقة العاملة الاسرائيلية، وتضامنها معهما في النضال من أجل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

رحلة بن غوريون تجري في ظلال دورة الامم المتحدة القادمة التي ستبحث قضية فلسطين

بن غوريون يرى في السلاح لا في السلام سبيل امن اسرائيل ويطالب الدول الكبرى بضمان حدود البلاد الراهنة

رئيس الوزراء الاسرائيلي يجتمع بكينيدي اليوم.. وبمكملان وديغول بعد ذلك.. الجامعة العربية تجتمع للاتفاق على موقف موحد عند بحث قضية فلسطين في دورة الامم المتحدة القادمة.

حيفا - مكتب الاتحاد - انتهى الجزء الرسمي من رحلة بن غوريون السندبادية بصدور بيان مشترك وقعه مع رئيس وزراء كندا ديفنبكر... واليوم الثلاثاء تبدأ مداولاته «الخاصة» مع زعماء المعسكر الغربي حين يجتمع بالرئيس الامريكي كنيدي...

والمتوقع ان يجتمع بعد ذلك برئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان ورئيس جمهورية فرنسا ديغول قبل ان يعود الى البلاد...

يجب الاعتماد على السلاح!

ومن غربلة الانباء التي تنشرها الصحف في هذه البلاد وفي خارجها حول رحلة بن غوريون.. ومن ثنايا حالة «عظمة الاستقبالات» التي تقول الصحف انه حظي بها في كندا وغيرها... تبدو بعض الحقائق الجوهرية لهذه الرحلة..

ففي اجتماعه الصحفي في اتاوا (عاصمة كندا) قال بن غوريون ان على اسرائيل ان تعتمد على السلاح وعلى نوايا الدول غير العربية الحسنة (اي الدول الاستعمارية) في بقائها..

لقد اضطر بن غوريون في الجو العالمي القائم الى ان يخفف من اللهجة التي يستخدمها في اسرائيل حين قال ان التوتر في الشرق الاوسط قد تضاءل ولكنه اكد على ان التسلح... اي سياسة القوة هي سبيل بقاء اسرائيل !!

ماذا يريد بن غوريون؟

لقد تضاربت الانباء في الاسبوع الماضي حول نوايا بن غوريون... فالمحافل الامريكية قالت انه سيطالب ببيان من الدول الكبرى يعترف بالحدود الراهنة في الشرق الاوسط والمحافل الاسرائيلية نفت هذا الامر.

ولكن بن غوريون انهى بنفسه هذا النقاش حين قال في مؤتمر صحفي في مونتريال، انضمام الاتحاد السوفياتي الى الدول الغربية في إصدار بيان مشترك يقولون فيه انهم يرغبون في المحافظة على سلامة واستقلال جميع الشعوب في الشرق الاوسط من شأنه ان يخفف التوتر الدولي في المنطقة.

وقال، ان اسرائيل تأمل في ان تتوصل الدول الكبرى الى اتفاق ليس فيما يتعلق بضمان حدود اسرائيل فحسب بل بضمان جميع حدود الدول ولا سيما الضعيفة منها...

اما مدى نجاح بن غوريون في هذا الهدف الذي لا يطابق مصلحة السلام في المنطقة لانه لا يقوم على احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي فيظهر من البيان المشترك الذي اصدره بن غوريون وديفنبكر...

ففي هذا البيان قال الجانبان، «كل حل ممكن للنزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يأخذ بنظر الاعتبار حق كل دولة في المنطقة في العيش بسلام وامن»..

وهذا يعني ان البيان تجاهل الامر الواقع والحدود الراهنة التي يطلبها بن غوريون...

والمهم في الامر ان بن غوريون سيجري حتى عودته الى البلاد وراء مثل هذه «الضمانات»... ووراء السلاح... ولكن هذه الضمانات والسلاح لا يمكن ان يحلا قضية السلام بين اسرائيل والدول العربيه... اما الحل فهو في الاعتراف بحقوق الشعب العربي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كنيدي كان ينوي دعوة ناصر

قالت نيوزويك الامريكية ان كنيدي يرغب في تجربة حظه بحل قضية النزاع الاسرائيلي - العربي، وكانت خطوته الاولى ستكون دعوة رئيس الجمهورية العربيه المتحدة عبد الناصر لزيارة الولايات المتحدة.. ولكن الاقتراح وضع في الثلاجه حين اعلن عبدالناصر انه يعمل على عقد مؤتمر للدول غير المنحازة تشمل كاسترو كوبا ولا تشمل دولا محايدة حقاً (!) مثل سويسرا والسويد.

ماذا ينتظر ستيفنسون في امريكا اللاتينية

مظاهرة في باغوتا عاصمة كولومبيا تأييداً لكوبا

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي ان ادلاي ستيفنسون سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة سيقوم بجولة ودية في اقطار امريكا اللاتينيه.

وقالت الصحف ان جولته تهدف الى ايجاد روح جديدة وتحقيق العمل الجامعي بين الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينيه. واضافت ان كوبا ستكون في مقدمة ابحاثه مع زعماء الدول التي ستستضيفه.

وقبل ذلك قالت نيوزويك التي عرفت بالنبأ قبل اذاعته رسمياً ان عدداً من حكومات امريكا اللاتينيه بينوا للحكومة الامريكية ان ستيفنسون سيتعرض لمظاهرات عدائيه بسبب دور الولايات المتحدة في النزوة العدوانية على كوبا.

الافريقيون في جنوبي افريقيا

يعلنون الاضراب العام احتجاجاً على التمييز

جوهانسبرغ - أعلن السكان الافريقيون في جنوبي أفريقيا الاضراب احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة ضدهم. وعلى الرغم من تهديد الحكومة ووعيدها، وعلى الرغم من قوات الشرطة والجند التي أنزلتها، بالاسلحة الكاملة الى الشوارع، فان السكان الافريقيين اشتركوا في الاضراب.

وكانت الطبقة العاملة في الصفوف الاولى من الاضراب، فالاكثرية الساحقة من العمال الافريقيين امتنعوا عن الذهاب الى اماكن عملهم، وكثير من الموظفين الافريقيين ضربوا عرض الحائط بالتهديد الحكومي واشتركوا في الاضراب.

وقد كان الاضراب شاملا في المدن الرئيسيه ولاسيما في جوهانسبرغ حيث بدت الاحياء الافريقيه فيها خالية من الحركة. وقد عقد المضربون الاجتماعات التي نددوا فيها بسياسة الحكومة العنصريه.

وصلت مفاوضات ايفيان الى المرحلة الدقيقة

بلقاسم - الاستقلال.. وضمانات تقرير المصير اولا.. ثم وقف النار

جوكس - وقف اطلاق النار وضمانات المستوطنين.. ثم تحديد العلاقات بين القطرين

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - الاسبوع القادم سيقرر مصير المفاوضات الدائرة بين فرنسا والجزائر...

هذا هو تقدير المراقبين بعد الجولة الاولى من المفاوضات التي قيل انها مكنت كل من طرفي النزاع من معرفة وجهة نظر الطرف الاخر...

الموقف الجزائري

وقد لخص كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء ورئيس الوفد الجزائري موقف حكومته حين قال في جمع من الصحفيين.. يجب التوصل اولا الى الاتفاق على استقلال الجزائر.. ثم يجب الاتفاق على ضمانات محددة حول تقرير المصير وبعد ذلك يتم وقف اطلاق النار.

الموقف الفرنسي

وحيال هذا لخص جوكس رئيس الوفد الفرنسي موقف حكومته حين قال يجب وقف اطلاق النار.. ثم يجب الاتفاق على ضمانات تحمي حقوق المستوطنين الاوروبيين.. وبعد ذلك تبحث قضية العلاقات بين الجزائر وفرنسا.

فرنسا تفكر بالتقسيم

وتقول الانباء ان الفرنسيين يقترحون منح الجزائريين جنسية ثنائيه - اي فرنسيه وجزائريه - ويقولون اذا لم يتم الاتفاق على ضمانات تحمي المستوطنين (يبلغ عددهم مليون اوروبي) فلا مناص من تجميعهم في قطاعات مقررة وضمانتهم» او بكلمات ادق.. لا مناص من تقسيم الجزائر.

اما وفد الحكومة الجزائرية فيعلن ان الحكم الوطني سيضمن للاوروبيين حقوقاً متساويه مع ابناء الوطن الجزائري العرب.. واذا ما اختار أولئك المستوطنون الجنسية الفرنسيه فالبديهي ان يعاملوا معاملة الرعايا الاجانب.

قضية فترة الانتقال

وهناك قضايا أخرى تبحث في ايفيان ولكنها ثانوية.

فالوفد الجزائري يقول، لا يمكن ان تنفرد فرنسا بادارة الجزائر في عهد الانتقال.. وهذا منطقي اذ بدون مراقبة لعله لا يمكن ان يجري استفتاء حق تقرير المصير في جو دمقراطي حر.

وفرنسا تقول انها مستعدة ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

المؤتمر الـ ١٤

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد في قاعة سينما «يافثور» بتل ابيب - يافا

من ٣١-٥-٦١ — ٣-٦-٦١

الافتتاح

يوم الاربعاء ٣١-٥-٦١ الساعة ٧ مساء

ابواب القاعة تقفل في الساعة ٦،٤٥ مساء

كلمة الافتتاح تلقيها الرفيقة بنينا فاينهاوز عضو اللجنة المركزية

بيان اللجنة المركزية يقدمه الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب

تحيات وفود الأحزاب الشيوعية الشقيقة الاجنبية المشتركة في المؤتمر

يوم ١-٦-١٩٦١ — ٣-٦-٦١

بيان لجنة المراقبة المركزية يقدمه الرفيق تسفي برايتشتاين رئيس اللجنة

النقاش والتلخيص واتخاذ القرارات

انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية

الساعة ٨ من مساء السبت ٣-٦-٦١

حفلة الاختتام

يشترك فيها شعراء وفنانون ويتخللها تمثيل وغناء وموسيقى

الى مندوبي المؤتمر

على مندوبي المؤتمر ان يتسلموا بطاقة المندوب وينظموا الترتيبات الاخرى المتعلقة باشتراكهم في المؤتمر، من مكتب المؤتمر في دار اللجنة المركزية للحزب (بيت البوشا) بتل ابيب. يمكن التوجه الى المكتب للقيام بهذا ابتداء من الساعة ٩ صباحا من يوم الاربعاء ٦١/٥/٣١

رئيس حكومة مالطا السابق ووزير الخارجية الاسرائيلية السابق يؤكدان:

حرب سيناء أفشلت مفاوضات اسرائيلية - مصرية

القدس — لمراسل الاتحاد — شركاء بن غوريون البريطانيون في حرب سيناء - السويس افشلوا مبادرة السلام بين اسرائيل ومصر في بداية سنة ١٩٥٦ - هذا ما يتضح من التصريحات التي ادلى بها رئيس حكومة مالطا السابق، دوم مينتوف لجريدة «معريب» الاسرائيلية، واكده وزير الخارجية الاسرائيلية السابق، موشه شاريت.

والمبادرة هذه تتلخص في إجراء مقابلة بين عبد الناصر وشخصيات اسرائيليه. ومن المعروف ان الصحف كانت قد نشرت أنباء «لجس النبض» بواسطة تيتو، لاجراء مقابلة بين عبد الناصر والدكتور غولدمان، وان حرب سيناء جاءت فأفشلت هذه المساعي.

والان ادلى رئيس حكومة مالطا السابق، دوم مينتوف، بمعلومات لم تكن معروفة آنذاك وذلك في مقابلة صحفية عقدها مع جريدة «معريب».

وفي تصريحاته كشف دوم مينتوف النقاب من انه حينما زار القاهرة زيارة خاصة في كانون الثاني سنة ١٩٥٦ بوصفه رئيساً لحكومة مالطا، اجتمع مع الرئيس عبد الناصر وتحادثا، فيما تحادثا فيه، عن العلاقات المصريه - الاسرائيليه، وانه اقترح على عبد الناصر مقابلة شخصيات اسرائيليه لمحادثات سريه اثناء زيارته لجزيرة مالطا، التي كانت ستجري في نيسان من تلك السنه. وابلغ مينتوف السفير البريطاني بذلك وذكر له ان عبد الناصر وافق على الاجتماع، بشكل غير علني، مع ممثلين اسرائيليين. ولما عاد مينتوف الى الجزيرة استدعاه حاكم مالطا البريطاني وابلغه بان لندن تقاوم بشدة زيارة عبد الناصر للجزيرة.

وتوجد في يد مينتوف البرقية التي وصلته من لندن وفيها، «ليس من المرغوب فيه كثيراً، بل وليس مريحاً، ان يزور عبد الناصر مالطا الان.. ومن المحظور ان يعرف عبد الناصر بعدم رغبتنا هذه.. ويجب ان يفهم مينتوف انه ليس وكيلا متجولا لاحلال السلام».

وكانت نسخة من هذه البرقيه قد أرسلت الى موشه شاريت في سنة ١٩٥٨ وقد اكد شاريت تسلم البرقيه، وفي سنة ١٩٥٩ عرف عبد الناصر بالسبب الحقيقي لتأجيل زيارته لمالطا في سنة ١٩٥٦.

ومن المؤكد تقريباً ان مبادرة السلام هذه، التي وجدت صدى ايجابياً لدى عبد الناصر في ذلك الوقت، قد أفشلت على ايدي الحكومة البريطانيه، ففي بداية سنة ١٩٥٦ بدىء بتحضير العدوان الثلاثي على مصر. واشتراك اسرائيل في العدوان قضى على كل محاولة جديدة للقيام بمبادرة من هذا النوع.

وقد اكد موشه شاريت هذه الروايه.

كلمة الاتحاد

مرحى لمؤتمر الحزب الشيوعي

حامل لواء اماني الشعبين

من حق جماهير الشعبين، العربي واليهودي ان ترى في عقد مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع عشر حدثاً كبيراً في حياة البلاد ونقطة انطلاق في تغيير دفتها الحالية... فليس من حزب غيره نقش على اعلامه مفاهيم الاخوة الحقيقية واهتدى في سياسته بأعذب امانيها في الحياة الانسانية الكريمة..

ومع هذا فالاهمية لا تقتصر على البرنامج الذي سيبحثه المؤتمر ويقره مندوبوه بعد دراسة وتمحيص.. فغيره من الاحزاب يزعم الاخلاص للجماهير... انما الاهمية في ان الحزب الشيوعي يؤمن ايمانا مطلقا بكل بند من بنوده... ويؤمن بان في وسع الجماهير ان تحقق هذا البرنامج الذي يجسد امانيها بنضالها النشيط وقوتها المبدعة الخلاقة...

ومصدر هذا الايمان ينبع من تمسك الحزب الشيوعي بنظرية الطبقة العاملة الظافرة، بالماركسية اللينينية - نظرية الاحزاب الشيوعية الشقيقة التي نقلت مليارد مواطن ينتسبون الى قوميات متباينة ويعيشون في اقطار مختلفة من عبودية الرأسمالية وشقائها - الى ظلال الاشتراكية الوارفة -

ان السنوات الاربع التي مرت على المؤتمر الثالث عشر الذي عقده الحزب الشيوعي قد اثبتت صدق تقديرات الشيوعيين وبرهنت على ان سبيل الانسانية ينساب انسيابا طبيعياً في الطريق الذي تعبد اليه الحركة الشيوعية العالمية - والحزب الشيوعي الاسرائيلي احد كتائبها المتفائلة - وانجازات الاتحاد السوفياتي.. وتوطد المعسكر الاشتراكي.. وتحرر افريقيا.. وتصاعد النضال الوطني في كل الاقطار المتخلفة - وانهيار النظام الاستعماري - وازمة المعسكر الاستعماري - كل هذه معطيات قاطعة توحي بصحة السبيل الذي يدعو اليه الحزب الشيوعي وتلهم رفاقه في كفاحهم لتحقيق برنامجهم القريب والبعيد... برنامجهم القريب الذي يدعو الى فصم الولاء مع الاستعمار والى الاستقلال والحياد والسلام.. وبرنامجهم البعيد نسبياً الذي يبشر الكادحين بالاشتراكية المزدهرة.

احزاب اخرى عقدت مؤتمراتها خلال الاشهر الاخيرة.. فماذا ظهر خلال مداولاتها؟

حتى الصحف الغريبة عن الشيوعية بل المعادية لها اعترفت بفقرها النظري وبمحدود آفاقها...

والواقع ان تلك الاحزاب وجدت نفسها في أزمة فكرية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

فانوس

احدهم — ويدعى احمد عبدالله (!!!) — لا يعرف غير اليمازر بري ولطيف حوري وزملائها في هيئة تحرير «المرصاد» من هو ، استكتب مقالا لكيل السباب والشتائم لجريدة «الاتحاد» وهو — كما قال — «ما أتيت بهذه العجالة لاناقش ماورد (في الاتحاد) من اتهامات واكاذيب وتلفيقات واباطيل» .. و«الاتحاد كان يلذ لها دائماً ان تسمي المرصاد حينما كانت تصدر اسبوعية وبالحجم الصغير «وريقة» .. ولكن «الجماهير سقت الوريقة الصغيرة من ثقتها وروتها من ايمانها ورعتها بتشجيعها ومؤازرتها فكانت النتيجة ان اصبحت شجرة ضخمة .»

طيب الله الانفاس ياشيخ احمد !

لا تريد ان تناقشنا فيما قلت عنه انه «اكاذيب» و «اتهامات» و «تلفيقات» و «اباطيل» الى آخر القائمة التي حفظتها ..

واحدة واحدة ..

زعيم المبام ، حزان ، أعلن في الكنيست ان «الحكومة الحالية — وهي لمعلوميتك الحكومة الساقطة — هي احسن حكومة عرفتها البلاد» — اهذه اكاذيب ياحضرة؟ طيب ! اسأل يوسف واشظ !!

قانون القضاة الشرعيين ، أتذكره؟ اقتراح يوسف خيسكم واقتراح المباي في جوهرهما «زي بعض» ياحضرة . فهل ذكر هذه الحقيقة تعتبره اتهاماً ؟ عيب !

وقانون تركيز الاراضي؟ الم تسكتوا عنه في مراحل بحثه الاولى في اللجنة ؛ ولما اقام الشيوعيون الدنيا ولم يقعدوها على هذا القانون رحتم تزعمون انكم «اول من ناضل ضده» هل كتابة هذه الحقيقة يعتبر .. «تلفيقاً» ؟ اذن قل لاحد نوابكم ان يسأل .. موشه ديان .

وهل تذكير الناس بان حزب المبام غرز في قطاع غزه ونظم المظاهرات ضد الانسحاب منه ، تعتبره حضرتك «اباطيل» !! ولو !!

ومضحك قولك ان الجماهير «سقت» و «روت» و «رعت» جريدة المرصاد حتى اصبحت .. يومية ، والذي يضحك هو انك لا تعرف ان المصدر الذي «سقى» و «روى» و «رعى» المرصاد هو .. «اموال الجباية» يا استاذ ، الجباية في امريكا ، ياحضرة .

وبعد !

بعد هذا ماذا تريد من «الاتحاد» ؟ ان تصفق للمرصاد ؟ لقد أخذت «الاتحاد» على عاتقها — وهذا هو تاريخها يؤكد ذلك — انها ستقول «للاعور — أعور في عينه» . فهمت ؟ ام ان معرفتك لقاموس مفردات السباب والشتم جعلتك تلهو بالقشور فلا ترى اللباب ..

محمد خاص

نظرة على رؤوس الاقلام للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاممية البروليتارية .. من مقومات نصر سبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم اميل توما

الفرق بين الاحزاب الشيوعيه والاحزاب البرجوازيه .. يتجسم في الفرق بين اهداف الطبقة العامله واهداف الطبقة البرجوازيه .. انه يتجسم في الفرق بين المستغلين الذين يريدون القضاء على الاستغلال .. والمستغلين الذين يريدون الابقاء على ذلك الاستغلال الى ما لا نهاية .

ولهذا فالمعركة بين الاحزاب الشيوعيه والاحزاب البرجوازيه واضحة الحدود بينة المعالم .

اما الفرق بين الاحزاب الشيوعيه وغيرها من احزاب الطبقة العاملة فاكثر تعقيداً .. ومع هذا فمن السهل تحديده طبيعته .. فهو يتلخص في ان الاحزاب الشيوعيه او الاحزاب التي تهتدي بالماركسيه اللينينيه تريد حقاً بناء الاشتراكيه والانتقال منها الى الشيوعيه ، بينما لا يخلص قادة احزاب العمال الاخرى من امثال الاشتراكيين الديمقراطيين اليمينيين لاهداف الاشتراكيه بل هم يتمسكون بالمبادىء الاصلاحيه ويقومون بدور وكلاء البرجوازية في صفوف الطبقة العاملة .

ومن هذا الفرق الجوهري ينشأ الفرق الحاسم في النظرة الى الامميه .

فبينما تخلص الاحزاب الشيوعيه للامميه لانها تعتقد بحق ان لا تناقض بين العمال في مختلف القوميات .. ولذلك لا تناقض بين الشعوب المختلفه لان مصالح اكثريتها الساحقه .. اي مصالح العاملين لا تتناقض بل تتطابق بعضها مع بعض .. تتظاهر الاحزاب العماليه الاصلاحيه بالامميه وقد تشترك في منظمات أممية ولكنها في اللحظات الحاسمة تتخلى عن الاممية وتلتصق ببرجوازيتها فتؤيدها تأييداً مطلقاً وتخدم مصالحها دون تحفظ ، بل هي في كثير من الاحيان تكون في طليعة منفذي سياسة البرجوازيه القوميه .

وفي السنوات الاخيرة كانت غزوة سيناء وحرب السويس مثلا كلاسيكيا لخدمة احزاب العمال الاصلاحيه (مباي ومبام واحدوت هعبودا في اسرائيل والحزب الاشتراكي في فرنسا) لاغراض البرجوازيه القوميه في القطرين اسرائيل وفرنسا .

وتأييد حكومة اسرائيل التي تتألف باكثريتها من ممثلي احزاب العمال الاصلاحيه لدول الاستعمار ضد الشعوب الاسيويه والافريقية المناضلة من اجل حريتها يرمز الى ولائها لمصالح البرجوازية القومية .. وتخليها عن الامميه البروليتاريه .

ولذلك ليس غريباً وهذه الاحزاب العماليه لا تدين بالامميه البروليتاريه ، ان تنتهج حكوماتها المتعاقبه سياسة الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي في هذه البلاد .. وان تؤكد على «المصالح المتناقضة» بين الشعبين العربي واليهودي !! والواقع ان مصالح الشعبين غير متناقضة ابداً انما التناقض يقوم بين مصالح البرجوازيتين اليهوديه والعربيه على نطاق شرق اوسطي .

وفي هذا الميدان يكمن فرق جوهري بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي واحزاب العمال الاصلاحيه في البلاد على الرغم من التفاوت بينها من حيث مدى خدمتها للبرجوازيه وتنكرها للامميه البروليتاريه .

فالحزب الشيوعي يؤمن ايماناً مطلقاً بالامميه البروليتاريه عالمياً وقطرياً ويصدر في سياسته العالميه والقطريه عن مبادئها وهذا ينعكس في رؤوس اقلام المؤتمر الرابع عشر التي تعالج تنظيمه الاممي وسياسته العالميه والقطرية ..

وتتطرق الى كل ناحية من نواحي حياته .

في الميدان الدولي

ان أممية الحزب الشيوعي الاسرائيلي تشيع في حياته ونشاطه اليومي .. تشيع في وحدة رفاقه العرب واليهود واتفاق كلمتهم حول الواجبات القريبة والبعيدة .. وليست رؤوس الاقلام سوى تلخيص لمرحلة سبقت ومرشد لمرحلة تتلو ..

ولهذا فهي تؤكد المبادىء الماركسيه اللينينيه التي يصدر عنها الحزب الشيوعي ومنها مبدأ الاممية البروليتاريه ـ علم اخوة الشعوب .

وقد تجلت هذه الامميه في الميدان الدولي في اضفاء الامميه القصوى على اجتماعي الاحزاب الشيوعيه والعماليه في موسكو في سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ وتماثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع نتائج ابحاث الاجتماعين التاريخيين .

ولهذا تقول رؤوس الاقلام في هذا الشأن ،

«ان وثائق اجتماع موسكو الاخير (١٩٦٠) قد اغنت الكنز الفكري الشيوعي وهي شهادة قاطعه على ما للماركسيه اللينينيه الخلاقه من قوة علميه ودور مجدد ، وهي وثيقة النضال ومستقبل المزيد من النجاحات لقضية السلام واستقلال الشعوب والديمقراطيه والاشتراكية على أساس مبادىء الماركسيه اللينينيه والامميه البروليتاريه» (١)

وبعد ان تذكر رؤوس الاقلام ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اسهم بنصيب فعال في هذين الاجتماعين التاريخيين للحركة الشيوعية .. وبعد أن تذكر ان الحركة الشيوعيه العالمية اصبحت عاملا هاماً جداً في التقدم الاجتماعي وانها تتقدم في نضال حاد ضد الرجعيه الاستعمارية .. بعد هذا تقول «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستمد وسيستمد قوة وتشجيعاً من انجازات الحركة الشيوعيه العالميه ومن نتائجها النظرية .. (٢)

وهذا التماثل مع الحركة الشيوعية العالميه امر طبيعي يصدر عن انعدام التناقضات بين مصالح الطبقات العاملة في اقطار العالم قاطبة ويعود الى وحدة اهداف العاملين في الحرية والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .. ووحدة اهداف العاملين تعني وحدة اهداف الشعوب على اعتبار ان العاملين يؤلفون اكثريتها الساحقة .

حجر الزاوية العيني في الاممية البروليتارية

قد يكون من السهل التظاهر بالاممية على الصعيد الدولي .. بل ان المبام في البلاد ينادون بالامميه بين الشعوب عالمياً ويلوحون بها علناً ويهتفون عاشت الاخوة اليهودية العربيه دون تحفظ !

ولكن الاممية البروليتارية لم تكن في يوم من الايام شعاراً مجرداً تزركش به الاحزاب براجها .. فالاحزاب الاشتراكية الديمقراطيه التي انتمت الى الاممية الثانية في عشية الحرب العالمية الاول هتفت للاممية البروليتارية وتعهدت بصيانتها .. الا انها سرعان ما تخلت وقت الازمه فايدت برجوازية اقطارها الاحتكارية في حربها الاستعماريه واسهمت ، تحت شعار حماية الوطن ، في تضليل الجماهير وقذفها الى اتون الحرب التي اندلعت ليعيد المستعمرون تقسيم المستعمرات وليواصلوا نهب القارات المتخلفة .

وهذا بالضبط ما فعله مبام أبان غزوة سيناء .. وما يواصل صنعه في تأييده لجوهر سياسة بن غوريون العالميه والشرق اوسطيه .. والمحليه .

فالاممية البروليتارية في اسرائيل تمتحن في الموقف من العلاقات العربيه الاسرائيلية وفي الموقف من الشعب العربي في البلاد .

وفي هذا الامتحان يخرج الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهامات مرفوعة يتحدى كافة القوى السياسية في البلاد .

فهو لا يصدر عن مصالح اي من برجوازية الشعبين .. وهو لا يسير في ذيل المشاعر القوميه الضيقة (اي «مشاعر» البرجوازيه الكبيرة) لدى اي من الشعبين .. بل يمثل في سياسته مصالح الطبقة العاملة بين الشعبين .. مصالح اكثرية الشعبين الساحقة التي لا تتناقض او تصطرع لانها متماثلة تقوم على السلام والحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ولهذا يقرر في رؤوس الاقلام ان النزاع العربي الاسرائيلي هو من صنع الاستعمار وصنائعه لدى الشعبين .. ويحدد مسؤولية حكام اسرائيل في فقدان السلام لتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويخرج من كل هذا القول ان الحل الصحيح يبدأ بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعوب ويقول ،

«ان الموقف اللينيني ، الموقف الديمقراطي من حل هذه القضية ، من ضمان سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم يقتضي الاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب القوميه العادلة للشعبين» (٣)

وهكذا يرفض الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى موقف الذين يتظاهرون بالاممية .. فهؤلاء في عدم اعترافهم بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. في تنكرهم لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. في تركيزهم الهجوم على حكام الاقطار العربية وتجاهلهم دور حكام هذه البلاد انما يدافعون عن موقف البرجوازية الكبيرة الموالية للاستعمار ويعرقلون السير نحو السلام .

والحزب الشيوعي اذ يضع مبدئيا جوهر حقوق الشعب العربي الفلسطيني فهو لا يتجاهل حاجة الشعب الاسرائيلي الى اعتراف الدول العربيه بدوله اسرائيل وبحقها في حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق البحر الاحمر ... بل يصيغها صياغة واضحه ويؤكد ترابط حقوق الشعبين الوثيق وممكنات تسويتها تسويه سلميه ..

وكذلك هو لا يكتفي بالتنديد بموقف الاوساط العسكريه الحاكمه في البلاد التي تحاول حل النزاع العربي الاسرائيلي بالمغامرات والفصل العسكري بل يستنكر تصريحات حكام الاقطار العربيه الذين يعلنون عن نيتهم في القضاء على اسرائيل ...

وبديهي ان يتماثل موقفه الاممي من قضية العلاقات العربيه الاسرائيليه ... ومن قضية كفاح الشعب العربي في اقطاره المختلفه من اجل التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي ... مع موقفه من الشعب العربي الموجود في البلاد

ولهذا كرس الحزب في رؤوس اقلامه فصلا خاصاً عالج فيه قضية الشعب العربي في البلاد بروح الامميه البروليتاريا الصحيحه .

وفي هذا الفصل ... وفي الفصول العامه يندد الحزب الشيوعي بالاضطهاد القومي ويطالب بانهاء سياسة التمييز العنصري ويقول ان الديمقراطيه لا تتجزأ ويدعو «الى المساواة التامه في الحقوق ، نظرياً وعملياً لكل سكان اسرائيل وفي كل نواحي الحياة السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه دون فرق في القوميه او الطائفه او الجنس او الراي» ...

ان نضل من اجل المساواة في الحقوق للاهلين العرب (١) يبلور بوضوح تام مساوىء سياسة الاضطهاد القومي ويضع الحلول العينيه ـ إلغاء الحكم العسكري ، وقف سلب الاراضي ، الغاء التمييز في الاجور ، اعادة اللاجئين المحليين الى قراهم ، تحرير الاوقاف الاسلاميه ، مساعدة الزراعه العربيه ، تأمين سلطات محليه منتخبه في كل القرى العربيه وتشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي ...

الاممية تنسجم تماماً مع الوطنية الحقة

ان أممية الحزب الشيوعي الاسرائيلي البروليتاريه تنسجم تمام الانسجام مع الوطنيه الحقه ...

فكفاحه من اجل فصم الولاء للاستعمار .. وكفاحه من اجل القضاء على سياسة العداء لحركات التحرر الوطني عامه وحركة التحرر الوطني العربيه على وجه التحديد يضعه في طليعة القيمين على مصالح الشعبين الوطنيه .. مصالح امنهما وحريتهما وتطورهما الاجتماعي ...

فلا يمكن ان يتحقق هذا الامن على الطريقه البن غوريونيه التي تقوم على المغامرات الاستعماريه وتعرض البلاد الى الدمار ... ولا يمكن ان يتحقق التطور على الطريقه البن غوريونيه التي تقوم على انفاق ثروة البلاد على التسلح للقيام بمغامرات استعماريه سيكون نصيبها الاخفاق مثلما يصبح في عصرنا مصير جميع المغامرات الاستعماريه ...

ان الشعوب الان تنتصر وتتقدم بصداقة مع المعسكر الاشتراكي الذي ينتقل من نصر الى نصر حيال تدهور الاستعمار .. وهي تنتصر وتتقدم بصداقة مع الشعوب المتحررة المعاديه للاستعمار .. والطريق الى صداقة المعسكر الاشتراكي ، وصداقة الشعوب المتحررة هي طريق الحزب الشيوعي .. الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي في رؤوس اقلامه ...

يقظة دائمة لصيانة الاممية

ان الحزب الشيوعي في رؤوس اقلامه يؤكد اهمية الاهتمام بالثقافة القوميه لدى الشعبين ... وهو يدعو رفاقه الى ابداء اهتمام خاص بالمشاعر القوميه سواء للسكان اليهود او العرب وبمشاعر الغبن العادله التي تثور رداً على اضطهاد قومي او على تمييز طائفي .. ولكنه يعرف خطورة الانحرافات القوميه التي يمكن ان تطيح بالاممية البروليتاريه احدى مصادر قوته الديناميه ولهذا يدعو الى اليقظة ويقول ،

«علينا ان نناضل ضد الانحرافات القوميه اليهوديه والعربيه على السواء ـ المعبرة عن تأثير الايديولوجيه (النظريه) البرجوازيه تأثير المحيط المفعم بالافكار العسكريه والشوفانيه . فالانحرافات القوميه تناقض ، كل التناقض ، أسس الاممية البروليتاريه والوطنيه الحقيقيه ، التي تميز حزبنا الشيوعي» ...

وبعد فالحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو فيلق مستقل من الحركة الشيوعيه العالميه سيبقى أميناً للامميه البروليتاريه لانه يسترشد بالماركسيه اللينينيه .. واماته من مقومات نصره في الكفاح من اجل الاستقلال والديمقراطيه وأخوة الشعوب والسلام والتقدم الاجتماعي .

(١و٢) الدرب عدد نيسان الخاص برؤوس الاقلام ص. ١٣-١٤ .

٣) المصدر ذاته ص. ٢١

١) المصدر ذاته ص ٤١

مليون وربع مليون اضربوا في ايطاليا

روما — اضرب في ايطاليا مليون وربع مليون عامل زراعي اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين نظام التأمين الاجتماعي وصيانة حقوقهم النقابية .

انتهى مؤتمر خونة الكونغو

ليبولدفيل ـ انتهى مؤتمر الخونة الكونغويين في كوكويتفيل بعد مداولات دامت خمسة اسابيع واتفق المجتمعون على اقامة حكومة فدرالية في الكونغو ...

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان الضعف الجوهري في هذا المؤتمر ان المؤتمرين لا يسيطرون على اكثر من نصف الكونغو ... اما النصف الثاني فقد بقي مخلصاً لحكومته الشرعية التي يرأسها جيزنجا في ستانليفيل .

هذا وقد نقل تشومبه زعيم كاتانغا الى سجن في ليبولدفيل .

محاكمة المتمردين في فرنسا

باريس — بدأت محاكمة الجنرالين شال وزيلر اللذين كانا في قيادة التمرد الفاشي في الجزائر .. وكان يهدف الى تشديد الحرب الجزائرية للابقاء على «فرنسية» الجزائر ...

---

٢٢ الف اعتقلوا في كوريا

طوكيو — بلغ عدد الذين اعتقلتهم الديكتاتورية العسكرية في كوريا الجنوبية ٢٢ الف مواطن .. وتقول الانباء ان الارهاب يشيع في انحاء البلاد .. ومع هذا فوضع الديكتاتورية قلق والنظام القائم غير مستقر .

الطب في الاتحاد السوفياتي

قضى على الملاريا .. وقريبا يقضى على السل

يتقدم الطب السوفياتي بخطوات حثيثة الى امام والمعلومات الاخيرة تصور هذه الحقيقة .

قال سرجي كوراشوف وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي ان ٤٢٠ الف طبيب اي طبيب لكل ٥٢٠ نسمة سوف يعملون في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦١

وذكر ان الدولة رصدت في عام ١٩٦١ للمصلحة العامة اكثر من خمسة مليارات روبل اي بزيادة ٧٥٠ مليون روبل عن سنة ١٩٦٠ ويسمح ذلك بان توسع الى حد كبير شبكة المؤسسات الطبية وبان تبنى مستشفيات اضافية عدد اسرتها الاجمالي ١٩٣ الف سرير .

ان ١٢٥ الف عامل طب من خريجي المدارس العليا سوف يباشرون العمل التطبيقي .

قال كوراشوف في تنويهه بنجاحات الطب السوفياتي ان الملاريا صفيت في جميع انحاء البلاد في العام ١٩٦٠ . كما وان عمل الاطباء السوفياتيين في حقل معالجة امراض كالتراخوما يسمح بوضع مهمة التصفية التامة خلال السنتين او الثلاث سنوات القادمة ، لهذه الامراض ، في الامكنة التي لا تزال موجودة فيها .

واشار كوراشوف الى ان جميع الشروط متوفرة الان في الاتحاد السوفياتي من اجل المباشرة في تصفية السل . ان الطب السوفياتي يتمتع من اجل ذلك بوسائط شديدة الفعالية .

وتكلم كوراشوف عن المنجزات الهامة للاطباء السوفياتيين في مكافحة وفيات الاطفال التي انخفضت ٣٣٫٥ بالمئة خلال السنوات الخمس الاخيرة . وقال انه يجرب الان لقاح جديد ضد الحصبة . واذا تكللت التجارب بالنجاح حصل الاطباء السوفياتيون على وسيلة جديدة الفعالية ضد هذا المرض القاهر . ويصنع كذلك لقاح ضد البارابيفوئيد الانتقالي .

ولاحظ انه بفضل استخدام اللقاح ضد شلل الاطفال ، الذي منحه علماء سوفياتيون (لقح في الاتحاد السوفياتي سبعون مليون طفل) انخفضت الاصابات بهذا المرض في الاتحاد السوفياتي بنسبة ٤٤ بالمئة . ويعتزم الاطباء السوفياتيون تصفية هذا المرض الخطير تصفية تامة .

العلم

ما هي طبيعة المريخ ؟

حصل على معطيات (معلومات) قيمة عن دراسة الشمس والكواكب في المرصد الفلكي بجامعة لينينغراد ، الذي يديره العالم الفذ والدكتور في العلوم الفيزيائية الرياضية ف. شارونوف .

لقد حصل على معطيات هامة من جراء عمليات رصد المريخ خلال الاستقبال الكبير لهذا الكوكب . فقد شاهد العلماء ، منذ العام ١٩٥٦ في جوه الشفاف سحباً تخفي منطقة استوائه او مناطقه القطبية وان هذه الظاهرات تدوم طويلا .

وكان يعتبر في الماضي ان هذه السحب ذات اللون الضارب الى الشقرة ليست سوى عواصف رملية . ونتيجة لاحدث الدراسات توصل البروفسور ف. شارلوف ومساعدوه الى استنتاجات اخرى . لقد توصلوا الى ذلك بنوع خاص عن طريق قياس الوان عدد كبير من انواع الخامات والرمول والصلصال ومواد اخرى موجودة على الارض . لقد جهد علماء الفلك لايجاد صخر يشبه سطح المريخ والسحب التي تتكون عليه .

ولقد وجدوا هذا الصخر ، انه الهيمانيت الاسمر او الليمونيت الطحيني . ان لونه يتفق تماماً ولون سحب المريخ . ومن جهة اخرى فان مقارنة لونها بالوان رمال الصحاري الارضية أظهر ان ليس ثمة اي شبه بينها .

ان اسرة المرصد الجامعي تتابع أعمالها . وعلى هذه الاسرة ، مثلا ، ان تكشف عن طريق تطبيق الطرائق الكيميائية ، لماذا تكتسي قارات المريخ ، في كل مكان بالليمونيت الاغبر المتجانس . ويعتقد العلماء بان ذلك يعود الى خصائص جو الكوكب الذي يحتوي الكثير من غاز الكربون .

سيارة طيارة

انهى المنشيء الكسي سمولين مشروع سيارة — طيارة . فهي عندما تصطدم بالماء او بحاجز اخر تطير مجتازة هذا الحاجز على ارتفاع بسيط .

والسيارة تطير بفضل فراش طائرة عامودية يمكن فكه وادخاله في الصندوق وتركيبه في بضع دقائق . وطاقة محرك السيارة تكفي تماماً للمسيرات الصغيرة .

ووضع سمولين كذلك مشروع سيارة عائلة من أجل الجيولوجيين . وسوف تكون سيارة — طيارة صغيرة الابعاد تستخدم في الصحراء والتايغا والشمال الاقصى .

كتاب علمي يطبع في الاتحاد السوفياتي وامريكا بوقت واحد

ظهرت مجموعة من مؤلفات العلماء السوفياتيين عن دراسة المادة الزجاجية ، في لينينغراد وفي الولايات المتحدة في وقت واحد .

ويقول البروفسور افغيني بورايكوسيز ، رئيس مجلس تحرير المجموعة ان اقتراح نشر هذا الكتاب في الاتحاد السوفياتي وفي الولايات المتحدة الامريكية صدر عن كولمان مدير دور نشر «مكتب المستشارين» بنيويورك .

ويعود ذلك الى الاهتمام الذي تعيره الاوساط العلمية الامريكية لهذه المسألة . وقد تقدمت اكاديمية العلوم السوفياتية الى دور النشر النصوص المعدة للتأليف والتفسير .

وتتكلم المجموعة عن نتائج احدث ابحاث العلماء السوفياتيين في دراسة تركيب الزجاج .

عاش نضال الحزب الشيوعي، ضد حكومة بن غوريون اجيرة الاستعمار، عدوة السلام ومضطهدة الجماهير العربية

وحي الايام

العنوان - مباي

قيل ان أحدهم ارسل ذات يوم ساعيه الى البريد ليضع له رسالة فيه. ثم تذكر انه وضع طابع البريد على المغلف ولكنه نسي ان يكتب العنوان.

وما لبث الساعي ان عاد وقال انه وضع الرسالة في البريد فقال له سيده:

— الم تر ان الرسالة بلا عنوان؟

فأجاب الساعي — بلى

فقال له سيده: اذن لماذا وضعتها...؟

فأجاب: لعلك يابك مش عاوز تطلع احدا على اسم المرسل اليه..

وهذه قصة «اليوم» المبائية ومحرروها... والفرق الوحيد ان «اليوم» المبائية لم تنس كتابة العنوان ولكنها تجاهلته عن قصد وتعمد...

في عددها الصادر في ٢٣ ايار نشرت تحقيقاً عن الرامة (التي تضحك وتتألم) لمراسلها يوسف اسماعيل بدا واقعياً ولكنه بدون العنوان الجوهري -

قالت فيه تتحدث عن مشاكل وعراقيل القرية على لسان رئيس المجلس المحلي:

«فقال (اي رئيس المجلس المحلي) ونفس المشاكل والعراقيل التي تجدونها في معظم المجالس المحلية تجدونها عندنا - والحقيقة اننا نتضايق كثيراً من هذه المشاكل والصعوبات لدرجة انها في كثير من الاحيان توقف اعمال المجلس واهمها:

« ١ — منطقة المجلس تضم قسما صغيراً جداً من املاك القرية - ونرجو ان تأخذ الدوائر المسؤولة هذا الوضع بعين الاعتبار فتضم لمنطقة المجلس جميع املاك القرية..

« ٢ — والمشكلة الثانية - انها منطقة العمار فهذه المنطقة ضيقة جداً ولم تعد تتناسب مع ازدياد السكان وانتشارهم واصبح من الضروري التوسع الى خارج هذه المنطقة... لكن دائرة التنظيم لا تسمح بالبناء خارجها وعليه فلا تعطى رخصاً لابناء القرية - وبالرغم من ذلك فكثيرون هم الذين خالفوا القانون مرغمين وبنوا خارج منطقة البناء»..

وبعد ان يقول رئيس المجلس وتنقل جريدة «اليوم» قوله بشأن عدم تصريف الزيتون الذي يعتمد عليه ٨٠ بالمئة من سكان القرية يقول في بحث المشكلة الرابعة: «قلة الهبات التي تقدمها لنا وزارة الداخلية - بينما نحن بحاجة كبيرة الى هباتها ومساعداتها المادية والمعنوية».

تقول قالت «اليوم» كل هذا وغيره ولكنها وقفت عند حد القول..

ولكن من المسؤول!

هل هذا السؤال لم تجب «اليوم» -

ولهذا فعلينا ان نحترم «الزمالة» فنكمل ما بدأته -

المسؤول عن هذا الحصار والتمييز:

* مخطط التهويد القائم على تشريد الفلاحين العرب والذي يسلب اراضيهم ويخنقهم في قراهم -

* وسياسة الاضطهاد القومي القائمة على الكبت والافقار والتجهيل -

اما المسؤول عن كل هذا -

لحكام هذه البلاد-

ولكن في الاساس - مباي - وزمرة بن غوريون الحاكمة..

فليذكر اهالي الرامة وسائر الاهالي العرب هذا العنوان حتى ولو تجاهلته «اليوم»

جابر الكرملي

التلف الزراعي في طرعان

طرعان - لمراسل الاتحاد - وضع يوسف الزعبي مفتش الزراعة تقريراً عن اضرار الزراعة بسبب الامطار لم يقبل به المزارعون وخصوصاً فيما يتعلق بالتلف الذي اصاب المزروعات في المنطقة الغربية. فقد قدر هذا التلف بـ ٢٥٪ مع انه يزيد عن ذلك.

وقد طلب المزارعون الى دائرة زكاريا المسؤول الاعلى في دائرة الزراعة ان يقوم هو ايضاً بالتخمين بالاشتراك مع الخبراء الزراعيين في القرية.

كما طلب منه العضو الشيوعي في مجلس طرعان المحلي ان يرسل تقريراً مفصلا عن التلف الى المجلس ليقوم على اساسه دافعو الضرائب بالمطالبة باعفائهم من ضريبة الدخل لسنة ٦٠/٦١.

رعاة المثلث ينوؤون تحت اعباء تصاريح المـوت

الفلاحون والعمال يتذمرون من تصاريح الحكم العسكري المشروطة التي تعرضهم للاعتداء والاعتقال والسجن

ام الفحم —لمراسل الاتحاد — دعا الحاكم العسكري بتاريخ ١٠-٥-٦١ اصحاب المواشي ورعاة البقر والغنم من المثلث ليوزع عليهم التصاريح الى المناطق المخصصة للرعي.

وقد تضمنت هذه التصاريح بنداً ينص على ان السلطه غير مسؤوله عن اي خسارة في ارواح الرعاة والماشيه.

ووافق اصحاب الماشيه والرعاة على هذه التصاريح فقد فضلوها على خطر الموت جوعاً.

وقد قال لي اصحاب المواشي من المثلث انه سبق واطلقت الدوريات وحرس الحدود الرصاص على الرعاة والمواشي في هذه المناطق التي لا يوجد فيها ما يصلح للرعي، مما ادى الى قتل كثير من الماشيه.

والتصاريح المشروطه لا تقتصر فقط على الرعاة والماشيه.

فهنالك التصاريح التي تمنح لبعض العمال الى مناطق معينه يتعرضون فيها الى خطر الاعتقال واعتداءات الشرطه ودفع الغرامات والحكم بالسجن ومع ذلك يفضلونها على الموت جوعاً.

كذلك هناك التصاريح المشروطه التي تمنح للفلاحين العرب للعمل في اراضيهم الواقعه على الحدود ويكون حاملوها دائماً عرضة لخطر الموت او للاتهام بالتجسس.

هذا عدا عن التصاريح التي لا تمنح الا في حالة المرض وبعد انتظار طويل امام مكتب الحاكم العسكري او كاتبه وبتهدد طالبها خطر الموت قبل الوصول الى الطبيب.

ان اهالي المثلث يحتجون على هذه التصاريح وجميع قيود الحكم العسكري الاخرى، ويطالبون بوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي التي تتناقض تماماً مع تصريحات الحكومه عن رفع مستوى حياة المواطنين العرب في الدوله.

الحكومه جبت ٢٠ مليون ليره فوائد على القروض للمزارعين

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - جبت الحكومة نحو ٢٠ مليون ليرة فوائد على القروض التي قدمتها بواسطة البنك الزراعي المزارعين خلال السنوات العشر التي انقضت على اقامة البنك.

وقال مدير البنك: وعلى الرغم من ان البنك هو للزراعة فالحكومة تستفيد جداً منه!

وذكر المدير ان الحكومة اصدرت اوامرها الى البنك بان يربط القروض المعطاة بالدولار بنسبة ١٠٠ بالمئة بينما كان ذلك سابقاً بنسبة تتراوح بين ٦٠ و٧٠ بالمئة.

احتفالات الشبيبة على شرف المؤتمر الـ ١٤

اقام رفاق واصدقاء الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف حفلة مساء الاحد ٢١-٥ على شرف المؤتمر الرابع عشر للحزب، وقد تحدث فيها عن المؤتمر نمر مرقس.

كذلك اقام رفاق واصدقاء الشبيبة الشيوعية في البعنة حفلة عائلة مساء ٢٧-٥ وتحدث فيها حنا ابراهيم عن المؤتمر.

وفي الحفلتين قدم برنامج استمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

الارامل والعجزة يشكون تأخير دفع مخصصاتهم التي لا تسد الرمق

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - يشكو الارامل والعجزة والمعدمون في ام الفحم من تأخر مكتب الشؤون الاجتماعية في دفع مخصصاتهم من المساعدة الشهرية.

فمدة اشهر تمضي قبل ان يحصلوا على هذه المساعدة التي لا تزيد عن ١٠ ليرات في الشهر للفرد منهم.

فأرملة عبدالله عبدالرحمن عاجنه مثلا واطفالها السته لم يقبضوا منذ ثلاثة اشهر المساعدة الشهريه وقدرها ٥٠ ليرة وهم في حالة سيئه من الجوع والعري.

وهذه العائله توفي معيلها قبل تسعة اشهر على اثر مرض عضال. وكانت في حياته تتلقى مساعدة، بسبب مرضه، من دائرة الشؤون تتراوح بين ٢٠-٣٠ ليرة ازدادت بعد وفاته وبعد مراجعات عديدة الى (٥٠) ليرة!

وقد حرمت هذه العائله من مساعدة التأمين القومي بسبب اهمال موظفة الشؤون الاجتماعية في دفع اشتراك التأمين القومي. فقد تبين انها لم تدفع الا عن اربعة اشهر قبل وفاته.

ان جميع هؤلاء الذين يتلقون المساعدة من مكتب الشؤون الاجتماعيه يطالبون بصرف مخصصاتهم دون ادنى تأخير وبزيادة هذه المخصصات بحيث تكفي على الاقل لسد الرمق.

١٥٠ عضواً بدون عيادة صندوق المرض

نحف - لمراسلنا - اكثر من مئة وخمسين عضواً في صندوق المرض يعيشون في هذه القرية، ومع هذا فان مركز هذه المؤسسة لا يهتم باقامة عيادة خاصة لهم في القرية .. الامر الذي يضطرهم مع عائلاتهم الى السفر الى قرية الرامة للمعالجة في عيادة صندوق المرض فيها، وبهذا يتكبدون مصاريف سفر، ويضطرون الى الانتظار ساعات طويلة ليلحقهم الدور في المعالجة وفي الحالات الخطرة يضطرون الى الذهاب الى طبيب اختصاصي للاسراع في المعالجة.

ان اعضاء صندوق المرض في نحف يطالبون مركز المؤسسة باقامة عيادة في قريتهم.

يا وزارة الزراعه نريد ماء!

نحف - لمراسلنا - اهالي القرية يعانون العطش! فرضوا على القسم تقنيناً في استعمال الماء القليل الذي يجلبونه من نبع القرية، بعد ان شح ماؤه.

ومن المتوقع ان يشح ماء النبع اكثر في فصل الصيف والخريف، فلا يعود يكفي لحاجات القرية بالرغم من كل تقنين.

ان الاهالي يطالبون وزارة الزراعة بتأمين الماء الضروري لهم منذ الان.

الروح العنصريه تسود بعض موظفي ايجد

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — يسود التذمر الشديد عمال منطقة المثلث من جراء المعاملة العنصرية الاستفزازية التي يعاملهم بها موظفو شركة ايجد وسائقو سياراتها.

والامثلة على ذلك كثيرة، وآخرها كان بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٦١/١/١٥.

ففي ذلك اليوم رفض سائق الباص رقم (٨٨/٨٩٨) عندما كان يقف في محطة ايجد في الخضيرة (ويدعي يوسي) نقل عمال كفرقرع وعاره وعرعره وأم الفحم الى قراهم ووافق بعد الاحتجاج الشديد على نقل العمال الذين سينزلون فقط على موقف طريق أم الفحم، هذا مع العلم انه كان في الباص متسع للجميع.

وفي الطريق صادفه باص آخر متعطل عن السير يحمل عمالا من كفر قرع وعاره وعرعره وأم الفحم، فطالب منه السائق نقل هؤلاء العمال الى قراهم فوافق على ذلك.

ولكنه عندما وصل الى موقف عاره طلب من عمال عرعره النزول ايضاً فرفضوا واصروا على النزول في موقف قريتهم. وهنا اراد السائق الانتقام منهم فلم يقف في موقف عرعره وواصل السير مسافة طويله بعيداً عن القريه على الرغم من طلبهم الوقوف واستعمالهم الجرس عدة مرات. وبعد ذلك اوقف الباص وطلب من عمال عرعره النزول. وهنا جرى نقاش حاد بين السائق والعمال حول هذه التصرفات الاستفزازيه. ولحسم النزاع نزل اولئك العمال واشعروا السائق بانهم سيرفعون احتجاجهم الشديد على تصرفاته الى ادارة الشركة. فما كان من موظف آخر يجلس بجانب السائق إلا ان هاجم العمال بالشتائم والمسبات البذيئة النابيه ثم انتقل الى شتم جميع العرب ووصفهم بالكلاب وغير ذلك من الشتائم الموجودة في القاموس العنصري. وكان من الممكن ان يحصل مالا تحمد عقباه لولا تعقل بعض العمال.

ان عمال منطقة المثلث يرفعون استنكارهم الشديد على هذه التصرفات العنصريه ويطالبون المسؤولين في شركة ايجد بوقف هذه التصرفات العنصريه التي يقوم بها موظفوها.

تنـازل عن ارضك وخذ رخصة .. تمسك بها فتتعرض لغرامات هـائلة

هذه قصة لاجئي الكويكات في البراكيات والمغر. انها قصة من يؤمنون بحقهم في اراضيهم .. وقصة نواب المباى الذين يحاولون ان يقنعوهم بالتنازل عنها.

تحقيق صحفي كتبه سهيل نصار

التقيت مع اكثر من مواطن من قرية الكويكات الذين رووا لي مأساتهم، مأساة شعبنا العربي الفلسطيني الذي شرده المستعمرون واعوانهم من مدنه وقراه، وترفض حكومة الاضطهاد القومي اعادته اليها..

ومن جملة الذين تحدثت اليهم المواطن محمد عيسى ابريق الذي اصر على دعوتي الى بيته ليحدثني عن مأساة الكويكات قال:

في البراكيات والمغر

سنة ١٩٤٨ طرد من قرية الكويكات كل سكانها، وعلى القرية واراضيها أقيم كيبوتس مبائي أطلق عليه اسم «بيت هعيمك». اما سكان القريه الذين بقوا في البلاد وتعدادهم حوالي (٥٠٠) مواطن فقد لجأوا الى كفر ياسيف ودنون والمزرعة وابو سنان.

خرجنا من قريتنا الكويكات ونحن لا نملك شيئاً ووصلنا الى قرية ابو سنان واستضافنا أهلها لمدة ايام، كنا خلالها نفتش على مكان نلجأ اليه... واخيراً قر رأينا على إقامة براكيات «تنكيه» على ارض تقع في مدخل قرية ابو سنان...

كان المحظوظ منا من بقي معه نقود لبناء مثل هذه البراكيات واما الباقون فسكنوا المغر مع اطفالهم... هكذا عشنا خلال عشر سنين تعرض اطفالنا خلالها لشتى انواع الامراض!

لن نتنازل عن اراضينا

وطوال هذه المدة ونحن نفكر في بناء بيوت للمحافظة على صحة اطفالنا، اشترينا الارض التي بنينا عليها البراكيات ومساحتها ٤٠ دونم من مالكها الشيخ صالح خير .. وقطعنا عن انفسنا واطفالنا الكثير من متطلبات الحياة الضروريه لشراء الارض المذكورة.. وحسب قوانين دائرة التنظيم قدمنا خرائط لبناء مساكن عليها، ولكن هذه الدائرة بإيعاز من سلطات الاضطهاد القومي رفضت منحنا رخصاً للعمار.

لقد استغلت سلطات الاضطهاد حاجتنا الماسة الى بناء بيوت لايواء اطفالنا لاجبارنا على التنازل عن اراضينا في الكويكات.

قام اعوانها أجراء المباي العرب في الاتصال بنا وقالوا لنا تنازلوا عن اراضيكم ونحن نضمن لكم رخص العمار. ولكننا لن نتنازل عن ارض الآباء والاجداد حتى ولو قطعوا رقابنا، لقد بنينا (١٩) داراً على الارض التي اشتريناها - بدون رخص - ولن تستطيع أية قوة إعادة تشريدنا وهدم ما بنينا مرة ثانيه... اننا مؤمنون بحقنا في الحياة وفي فلاحة اراضينا في الكويكات وبالعودة اليها.

غرامات ومحاكم

ومنذ بناء الدور والسكن فيها والسلطات تقدمنا الى محاكمها التي تفرض علينا الغرامات الباهظه، إرهاباً وانتقاماً منا بسبب تمسكنا بارضنا.

في المحاكم تدعي دائرة التنظيم ان المنطقة التي بنينا فيها ليست منطقة عمار!! ان قطعة الارض التي اشتريناها تقع في بلوك (١٨٧٩٠). لقد عمّر في هذا البلوك السيد الياس حزان بدون رخصة وقدم للمحاكمة وحكم عليه بمبلغ (١٥) ليرة بينما تتراوح احكام غراماتنا بين (١٠٠ و١٥٠) ليرة، وبعد المحكمة أخذ السيد الياس رخصة لداره التي تقع في نفس البلوك، اخذها لانه من سكان ابو سنان ولا يملك ارضاً في الكويكات.

ولي جار، واشار السيد محمد عيسى ابريق بيده الى ناحية دار جاره سعيد يوسف جريس، انها لا تبعد عن داره غير المرخصة اكثر من (٥) امتار. لقد اعطت له دائرة التنظيم رخصة بناء لانه لا يملك ارضاً في الكويكات. كما اعطت في نفس البلوك رخصاً للسيدين سليم جميل مطانس وسهيل يوسف نقولا لنفس السبب!!

(ما هو رأي رستم بستوني محاضر دائرة التنظيم «المبامي» في هذه الحقائق؛ هل التنازل عن الارض شرط من شروط التنظيم؟)

لقد اتصل نواب المباي العرب بلاجئي الكويكات في ابو سنان ووعدوهم باسقاط القضايا التي رفعت ضدهم من قبل السلطات وباستصدار رخص عمار لهم، طمعاً في سرقة اصواتهم في الانتخابات القادمه. ولكن القضايا في المحاكم لم تلغ، والاتصال من قبل اعوان سلطات الاضطهاد القومي من أجل التنازل عن الارض ما زال قائماً.

وختم المواطن محمد عيسى ابريق حديثه قائلا، لقد اجتمعنا بالنواب العرب واعوانهم «اللاحقة العيّار لباب الدار» ولكن سوء نواياهم معروفة لدينا ولدى جميع المواطنين العرب.

لقد وكلنا المحامي حنا نقارة للدفاع عنا امام المحاكم، وسنستمر في نضالنا ضد مؤامرات سلب اراضينا وهدم ما بنيناه من بيوت لايواء اطفالنا، واملنا كبير بنجاح هذا النضال الذي تؤيده القوى الديمقراطيه اليهوديه والعربيه في بلادنا.

رسائل القراء

محمد ابو رضا يرد على مزاعم وزير العمل

ارسل الينا محمد حسن ابو رضا عضو لجنة المبادرة لعمال ام الفحم رسالة يرد فيها على تصريح لوزير العمل السيد يوسفتال نشر في جريدة اليوم بتاريخ ١٦-٥-٦١ رداً على استجواب بخصوص مكاتب العمل.

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

لقد ادعى وزير العمل انه لا يوجد اي تمييز بين العامل العربي والعامل اليهودي وان مكاتب العمل توجد الان في كافة المدن والقرى العربية!

ولكن هذه المكاتب الموجودة الان في بعض القرى العربية هي بدون جدوى. فاننا لا نزال عرضة باستمرار للطرد من اعمالنا والملاحقة من مكان عمل الى آخر وذلك بحجة ان الاماكن التي نشتغل فيها ليست مخصصة لنا.

وهذا اكبر تمييز واجحاف فالعامل اليهودي يستطيع ان يجد العمل في منطقة سكنه بينما نحن العمال العرب لا نجد الا أشق الاعمال التي لا يرضى بها العامل اليهودي وفي مناطق بعيدة عن اماكن سكننا. ومع ذلك لا نسلم من الطرد والملاحقة. ولو كان في مناطق سكننا عمل لما ذهبنا الى مناطق اخرى لنحرم من مشاهدة عيالنا طوال الاسبوع

مجلس ام الفحم يشترط دفع الضرائب لاصدار شهادة

وارسل المواطن محمد حمد صالح (اغبارية) من ام الفحم شكوى على الطريقة غير القانونية التي ينتهجها المجلس المحلي في جمع الضرائب من المواطنين.

وقد جاء في هذه الشكوى ما يلي:

بتاريخ ١٦-٥-٦١ ذهبت الى مقر المجلس المحلي في ام الفحم للحصول على شهادة تثبت فقط ان اخي احمد موجود في السجن، ومحكوم عليه مدة ٨ أشهر وذلك لكي اقدمها الى دائرة الشؤون الاجتماعية لتساعد اولاده الصغار فالتقيت هناك برئيس المجلس وسكرتيره جمال عبد الهادي. فتقدمت اليهما بطلبي. فقال لي السكرتير: انت مدين للمجلس بضريبة ارض وسكن فقلت له: انا لا اعلم ولم يصلني طلب بذلك قبل الان. فقال: اريد ان تدفع الضريبة الان؟

قلت: سأدفع غدا اوبعد غد

قال: انا لن اعطيك اي شهادة الا بعد ان تدفع الضريبة.

قلت: هل اعطاء الشهادة المطلوبة مرتبط بدفع هذه الضريبة؟

قال: لا! ولكنك انت الان بحاجة الى هذه الشهادة واذا اردت الحصول عليها فا عليك الا ان تدفع الضريبة المطلوبة منك.

انني ارفع صوتي الى الجهات المختصة محتجاً على هذه التصرفات غير القانونية.

عاشت الحركة الشيوعية العالمية، القوة الحاسمة في النضال من اجل السلام والتحرر الوطني والاشتراكية

برافدا: على اجتماع فينا ايجاد توجه موضوعي لتسوية القضايا
كنيدي: المحادثات لا ترمي الى تغييرات في علاقات الدولتين

موسكو – استقبلت جماهير كييف، عاصمة اكرانيا السوفياتية، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، الذي وصل الى المدينة مع مرافقيه في قطار خاص في طريقه الى فينا حيث يجتمع فيها برئيس امريكا، كنيدي، يوم السبت القادم.

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، «برافدا»، تعقيباً على هذا الاجتماع قالت فيه، «يجب ان يكون الهدف الرئيسي من اجتماع خروشتشوف-كنيدي ايجاد توجه موضوعي لتسوية القضايا العالميه الملحه. واضافت «برافدا»، من غير المعقول ان المحادثات التي ستستمر يومين فقط تستطيع ايجاد حلول لكل القضايا المختلف عليها التي تكومت خلال سنوات الحرب الباردة الطويله. واستطردت برافدا تقول، من غير الممكن تعيين الطريق المؤديه الى السلام المقيم خلال يومين بل ولا خلال شهر. ولكن الناس المخلصين في العالم كله يأملون ان يكون اجتماع فينا خطوة هامه في هذه الطريق.

نوايا كنيدي

والقى رئيس امريكا، كنيدي، خطاباً في اجتماع لاعضاء حزبه «الدمقراطي» بمناسبة عيد ميلاده الرابع والاربعين قال فيه، «على الرغم من انه ليس هناك بديل للمفاوضات الدبلوماسيه المستمرة، فان اللقاءات الشخصيه بين أناس يحملون على عاتقهم مسؤولية اتخاذ قرارات حاسمه، من شأنها ان تبعد الاخطار وتخفف التوتر». واعلن كنيدي انه ضد أولئك «المتنكرين للحرية» – على حد زعمه.

وقال ان محادثاته مع خروشتشوف لا ترمي الى ايجاد حلول لقضايا هامة او الى اجراء تغييرات هامة في العلاقات بين الدولتين «فتغييرات كهذه – على حد قوله – يمكن ان تأتي نتيجة لمفاوضات تترك طابعاً دائماً على احتمالات السلام».

وصلت مفاوضات
(بقية)

تعترف بجبهة التحرير الوطنيه الجزائريه وتمكنها من حرية العمل السياسي اذا ما اوقفت اطلاق النار.

وهكذا يظهر فعلا ان المفاوضات قد دخلت طوراً جدياً بعد ان اتضحت مواقف الطرفين.. ولكن من الواضح ان المفاوضات سترتطم بصخور الفشل اذا لم تتنازل فرنسا عن موقفها القائم على محاولة الابقاء على مواقعها الاستعمارية في الجزائر.

فاستقلال الجزائر لم يعد من الممكن طرحه على طاولة المساومات.

رحلة بن غوريون
(بقية)

الفلسطيني... وفي تيلم علاقات بين اسرائيل والدول العربيه على اساس حقوق الشعبين العادله.

الاعداد لدورة الامم المتحدة القادمة

وكما ان بن غوريون رحل للقيام بجولته العالميه لان السياسة الاسرائيليه في أزمه ولان قضية فلسطين ستبحث جذرياً في الامم المتحدة في دورتها القادمه كذلك تعد الجامعة العربيه لذلك الاجتماع إعداداً شاملا.

وتقول أنباء القاهرة ان مندوبي اجهزة فلسطين في الدول العربيه يجتمعون الان تحت إشراف الجامعة العربيه لاعداد موقف مشترك تتخذه الدول العربيه حين تبحث الامم المتحدة قضية فلسطين.

ولم تذكر اذا كان هذا الاجتماع سيبحث رسالة كنيدي الى الملك سعود بشأن قضية فلسطين.

ويذكر القراء ان هذه الرسالة وصلت في الاسبوع الماضي واعلن سعود انه ينوي دعوة الجامعة العربيه لبحثها.

كلمة الاتحاد [بقيه]

فقواعدها الفكرية وهي من قواعد الرأسمالية تتداعى يوماً بعد يوم وهي لا تستطيع ان تخرج من مأزقها...

اما الحزب الشيوعي فهو يعقد مؤتمره والحماس والثقة يشيعان في اجوائه لان نظريته القائمة على معرفة التطور التاريخي تبرهن على مقدرتها الخلاقة على حل مشاكل الانسانية ومشاكل كل شعب من الشعوب مهما تعقدت تلك المشاكل واستعصت...

ان جماهير الشعبين تتعرف على الشيوعيين خلال حياتها اليومية.. وخبرتها التي تتضاعف ستمكنها من التخلص من قيود التحريض الرجعي الاهوج الذي يحاول ان يمنعها عن السير في طريق الشيوعيين...

وليس بعيداً اليوم الذي تؤمن فيه الجماهير اليهودية والعربية بان كل ما تتمناه من صميم افئدتها، تستطيع ان تتوصل اليه اذا ما انتهجت سبل النضال التي يصوغها الحزب الشيوعي الاسرائيلي..

ان السلام الاسرائيلي – العربي.. ان القضاء على الارتباط مع الاستعمار.. ان رفع مستوى معيشة العاملين.. ان انهاء الاضطهاد القومي.. كل هذه الاهداف تقترن بنصر اعلام الحزب الشيوعي التي سترفرف في المؤتمر الرابع عشر.. نقطة الانطلاق الجديدة من اجل الاستقلال والحياد والسلام والمساواة والتقدم الاجتماعي...

فرحى للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولمؤتمره الرابع عشر.

بالحماس يقابل المسلمون الدعوة لعقد مؤتمر قطري
يطالب بالغاء قانون القضاة الشرعيين

عكا – لمراسل – الاتحاد – وزع فرع الجبهة الشعبية في عكا منشوراً على السكان المسلمين طالب فيه بأن يعاد الى المسلمين حق الاشراف على اوقافهم وحق انتخاب قضاتهم وهيئاتهم الطائفية كما دعاهم الى النشاط والعمل لانجاح المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي سيعقد في عكا في ١٨ حزيران القادم بدعوة من عدد من المبادرين من اعضاء الجبهة الشعبية وغيرهم المطالبة بالغاء قانون القضاة الشرعيين المجحف وبتسليم اوقاف المسلمين الى هيئاتهم المنتخبة اسوة بباقي الطوائف وبانتخاب مجلس اسلامي أعلى يعين القضاة الشرعيين ويشرف على شؤون المسلمين في البلاد.

كما دعا المسلمين في عكا الى انتخاب لجنة اسلامية محلية تمثل مصالحهم وترعى شؤونهم. وقد قابل المسلمون هذه الدعوة بحماس واهتمام بالغين.

ويقول مراسلونا في الجليل والجنوب ان عدد المبادرين الى عقد هذا المؤتمر يتزايد.. وقد وقع على دعوة المبادرين عدد من المهتمين بالقضايا الاسلامية في الرملة ويافا وحيفا والناصرة وعكا وغيرها...

ويضيف مراسلونا ان الدعوة لعقد المؤتمر تلاقي حماساً كبيراً في كل مكان..

وسنوافي قراء الاتحاد بالمعلومات الاضافية في الاسبوع القادم.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب الوزراء بشأن:
المحاكم العسكرية ومقابر ام الفحم ومشروع الماء
لكفرياسيف والقرى المجاورة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدّم النائب الشيوعي توفيق طوبي، ثلاثة استجوابات لوزراء الدفاع والاديان والزراعة.

وفي استجوابه وزير الدفاع ذكر النائب توفيق طوبي ان تقرير مراقب الدوله قد اورد ان المحاكم العسكريه قد نظرت خلال سنتي ١٩٥٩ و١٩٦٠ في ٢٨٠ قضيه منها ٢٠ قضية في المحكمة العسكريه في الجليل و١١٠ قضايا في المحكمة العسكريه في المنطقة الوسطى و١٥٠ قضيه في المحكمة العسكريه في النقب، وكل هذه القضايا تتعلق بدخول المناطق العسكريه او الخروج منها بدون تصريح.

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع كم من الـ ٢٨٠ قضية هذه خرج اصحابها ابرياء؟ ما هو مقدار الغرامات التي جبيت من المحكوم عليهم؟ وما هي مدد السجن التي حكموا بها؟!

المقابر ووزير الاديان

والاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي الى وزير الاديان يتعلق بمقبرتين في أم الفحم موجودتين في حالة إهمال وعدم مراقبه وتدخلهما الحيوانات.

وسأل النائب الشيوعي وزير الاديان،

ماذا ينوي الوزير ان يفعل لاحاطة هاتين المقبرتين بسياج ولتوفير مراقبة عليهما تكون ملائمة؟

الماء لكفرياسيف والقرى المجاورة

واستجوب الرفيق توفيق طوبي وزير الزراعه بشأن الاتفاقيات التي كانت قد وقعت قبل سنه بين المجلس المحلي في كفر ياسيف وجمعيات المياه التعاونيه في قرى ابو سنان وبركا وجولس من ناحية وبين شركة ميكوروت من الناحية الاخرى لتزويد هذه القرى بالماء.

وذكر النائب طوبي ان الهيئات المذكورة قد دفعت الى شركة ميكوروت مبلغ ٣٠ ألف ليرة. وتعهدت وزارة الزراعة بان تدفع الى ميكوروت ضعفي المبلغ المذكور قروضاً على حساب القرى الاربع. كذلك تعهدت ميكوروت بتنفيذ مشروع تزويد الماء حتى اول نيسان من سنة ١٩٦١. وقد جرى هذا الاتفاق بمعرفة وزارة الزراعه.

وذكر النائب طوبي انه لم تتخذ اي خطوات حتى الان لتنفيذ الاتفاق وان مجلس كفر ياسيف المحلي ارسل كتاباً بهذا الشأن الى شركة ميكوروت ولكنه لم يتلق جواباً.

وسأل النائب الشيوعي الوزير،

ما هو السبب في عدم تنفيذ مشروع تزويد هذه القرى بالماء؟

وماذا ينوي الوزير ان يفعل لتنفيذ المشروع؟

العضو الشيوعي يطالب باجراء انتخابات لمجلس عمال الناصرة
اجتماعات مفتوحة للعمال في اماكن العمل لبحث مطالبهم

الناصرة – لمراسلنا الخاص – في الجلسة التي عقدتها نقابة عمال البناء هنا مساء يوم الخميس ٢٥-٥-٦١ طالب الرفيق نقولا عاقلة باجراء انتخابات لمجلس عمال الناصرة الذي ناضل ويناضل عمال الناصرة لتحقيقه.

وفي نقاشهم ايد اعضاء النقابه هذا المطلب كما أبدوا إرسال وفد للجنة الهستدروت التنفيذيه لنقل رغبة عمال الناصرة هذه للمسؤولين فيها.

ولكن جورج سعد عميل المباي، الذي تهدد الانتخابات مركزه الذي نصبه فيه المبائيون، تدخل في النقاش وطالب الاعضاء بلغة الانذار المباي بعدم اتخاذ قرار بهذا الموضوع (حفاظاً على العلاقات الحسنة مع الهستدروت!) واقترح ترتيب مقابلة بين اعضاء النقابه وسكرتير نقابة عمال البناء القطريه الذي سيكون موجوداً في الناصرة في الاسبوع المقبل ليبحثوا الموضوع معه. وقد وافق الاعضاء على هذا الاقتراح، كما وافق عليه العضو الشيوعي (للاحقة العيّار لباب الدار!)

وعمال الناصرة الذين مضى عليهم اكثر من سنة ونصف السنه والمباي عاطل في انتخاب مجلس عمال لهم لا يضر بنضالهم إجراء مثل هذه المقابله.

ومما هو جدير بالذكر ان جورج سعد يقوم بحضور اجتماعات النقابه باستمرار، وينصب من نفسه قائداً لجلساتها ويتدخل في نقاش الاعضاء بشكل يثير النقمة والاشمئزاز لان تدخله يحول بين الاعضاء وبين التعبير عن آرائهم بحريه.

وقد بحثت النقابه في جلستها هذه مطالب العمال في اماكن عملهم وقررت عقد اجتماعات مفتوحة للعمال لسماع هذه المطالب، كما قررت تبني مطلب عمال الشيكون الذين يطالبون اصحاب العمل بدفع تكاليف سفرهم في الباصات وقررت تأليف لجنة لاجراء الاتصال مع مجلس عمال الشيكون الذين يطالبون بنفس المطلب لتوحيد جهود العمال العرب واليهود لتحقيقه.

هذا وقد انتقد الرفيق نقولا عاقله قيام المبائيين في الهستدروت بتنظيم رحلات للعمال يوم عيدهم الاممي اول ايار وشجب المحاولات التي تقوم بها هذه القيادة الخائنه لصالح العمال للقضاء على كفاحية يوم العمال الاممي.

ومما يستحق التعليق ان عضو المبام في نقابة عمال البناء يتهرب باستمرار من حضور جلسات النقابه مما يثير سخط العمال ونقمتهم على هذا الممثل الذي يدعي حزبه الدفاع عن قضايا العمال.

اهالي الرينه قلقون علي مصير بيوتهم مأوى عائلاتهم!
وفد كبير وعريضة جماهيرية للمطالبة برخص عمار وبتوسيع مسطح القرية!

الناصرة – لمراسلنا في الجليل – «اننا قلقون على مصير بيوتنا مأوى اطفالنا، لقد اضطررنا لبناء مساكننا بدون رخص لان دائرة التنظيم ترفض اعطاءنا رخصاً رغم اتباعنا الطرق القانونية – الكثيرون منا جرمتهم المحاكم مع العلم بان المساكن التي بنوها على اراضيهم سبق ورخص لاخرين البناء عليها وتقع في نفس البلوك والقطعة.

اننا نطالبكم بترخيص العمار القائم واعطاء رخص عمار لطالبيها وتوسيع منطقة العمار في القريه.

هذا ما جاء في العريضه الجماهيرية التي وقعها سكان الرينه ووجهوها الى وزير الداخليه ومدير التنظيم وحملها وفدهم الذي تألف من:

امين توفيق رشناوي، نور عارف، سليم سعيد حسن محمود، علي قاسم، محمد احمد خضر، عبد الله مصطفى ونمر خضر، الى متصرف اللواء الشمالي بالناصرة يوم الخميس ٢٥/٥/٦١. وقد وعد المتصرف بتقديم المساعدة لهم في اعطاء ترخيص العمار القائم. كما وعدهم بالاجابه على الطلبات التي قدموها في العريضة في رسالة خطيه خلال مدة قصيرة.

وبعد انتهاء المقابلة توجه الوفد وقابل موظف دائرة التنظيم اللوائيه في الناصرة، الذي طلب منهم تقديم بيان باسماء اصحاب الدور التي بدون رخص لاعادة البحث في اعطائهم رخصاً لها. كما وعدهم ببحث طلبهم في توسيع مسطح القريه بحيث يتلاءم مع متطلبات العمار.

وفي مقابلتهم مع مراسلنا في الجليل صرح اعضاء الوفد بان سكان الرينه سيستمرون في نضالهم بكل الوسائل الممكنة من اجل الحصول على رخص عمار وتوسيع منطقة العمار في قريتهم، ووضع حد لتهديدهم بهدم بيوتهم وتقديمهم للمحاكم التي تفرض عليهم الغرامات الباهظة.

انتهت شهادات «المتهمين»
في محاكمة عمال شفاعمرو

عكا – يوم الاربعاء الماضي انتهت المحكمة من سماع شهادات المتهمين من عمال شفاعمرو...

وستعقد جلستها القادمة صباح الخميس في ٨-٦-٦١ لسماع شهادة رئيس البلدية ونائبه وبعدها تنتقل الى مكان الحادث في شفاعمرو...

ومرة اخرى خلال شهادات «المتهمين» ابراهيم عنبتاوي وحنا نصر الله وابراهيم ابو غزالة واليس نصير وزكي الزايد.. وشهادات شهود الدفاع انكشفت حقيقة التزوير البوليسي.

واطلعت المحكمة على وحشية العدوان البوليسي الغادر على عمال شفاعمرو.

ويقول مراسلنا ان «المتهمين» يهتمون بيوم ٨-٦-٦١ ويرغبون في ان يجعلوا منه تظاهرة قوية تثبت تضامن شفاعمرو بأسرها معهم.

زعماء احدوت هعبودا في مؤتمر حزبهم
يتنكرون لحق اللاجئين العرب في العودة

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقد حزب احدوت هعبودا مؤتمره يوم الجمعة الماضي في قاعة سينما «ارمون» بحيفا، واشترك في افتتاح المؤتمر مندوبون عن كل الاحزاب الصهيونية من المبام حتى الحيروت!!

وكان المؤتمر خلواً من البحث الفكري والابحاث التي جرت فيه كانت خاضعة لمقتضيات الانتخابات القادمة.

وتكلم في المؤتمر وزير المواصلات بن اهرون وبرر رفض حزبه خوض معركة الانتخابات في قائمة مشتركة مع المبام بقوله «ان هذا الحزب (المبام) احلاماً عن السلام مع اعدائنا». وزعم بن اهرون ان مستوى المعيشة في البلاد مرتفع جداً!!

اما زعيم الحزب، جليلي فادعى ان حزبه يسعى لسياسة سلام في العالم وفي المنطقة واضاف: «يجب ان نرفض كل المؤامرات الرامية الى اعادة حكم ليس لنا عن طريق اللاجئين العرب»..

وقال جليلي ان على اسرائيل ان تعود الى سياسة الاستقلال وعدم الانحياز وان تتوقف عن توريط الدولة في كتلة عالمية ضد كتلة عالميه اخرى.

واثناء البحث هاجم بعض المندوبين سياسة الحزب. وقال احدهم، شنوفي، ان زعماء احدوت هعبودا قد فقدوا الكثير من القيم واضاف ان جهاز الحكم يغري زعماء الحزب وهم يقبلون بذلك الاغراء. وهذا بدوره يغير توجههم للقضايا.

واتخذ المؤتمر قرارات كان بينها ان حزب المباي كف عن ان يكون القوة القائدة في المعسكر العمالي الصهيوني وان على احدوت هعبودا ان تتسلم هذا الدور!

اعداء الشعب يثيرون الاصطدامات في قلنسوة

قلنسوة – في مساء الجمعة الماضي (٢٧-٥) قام بعض افراد عائلة متاني، بعد ان حرضهم احد المأجورين المعروفين، المدعو نعيم متاني، بمهاجمة نادي الحزب الشيوعي في قلنسوة حيث كان اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية يعقدون اجتماعاً فيه. وقد رشق المعتدون النادي بالحجارة، فقام المجتمعون بالدفاع عن أنفسهم ولم تقع اي اصابات.

وحضر البوليس على الفور واعتقل الرفيق عبد الرحيم غزاوي وبعد ٢٤ ساعة اطلق سراحه بالكفالة موجهاً اليه تهمة «الاعتداء على بيوت الجيران»!! أما المعتدون الحقيقيون الذين قاموا بتدبير الاعتداء فيتذرعون بحجة واهية هي أنهم يعارضون في وجود ناد للحزب الشيوعي في حوش عائلة متاني.

وأثار الاعتداء استنكار السكان الذين يعتقدون انه من تدبير وتوجيه أعوان سلطات الاضطهاد القومي من أمثال عبد الرازق ابو راس الذين يحاولون منع اجتماعات الشيوعيين وجر سكان قلنسوة الى المشاجرات والخلافات العائلية.

وكان قد سبق هذا الحادث اصطدام دموي بين افراد بعض العائلات وقع فيه عدد من الجرحى من أبناء القرية.

ان اهالي قلنسوة يدركون ان هذه الاصطدامات مدبّرة ومصدرها هو اصابع أعوان السلطة.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في قلنسوة منشوراً شجب فيه المؤامرات التي يحوكها الحكم العسكري ومأجوروه وناشد السكان نبذ التفرقة العائلية ودعا الى النضال من اجل حقوقهم.

المهندسون يضربون يوم الاحد
احتجاجا على عدم زيادة اجورهم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – باكثرية الاصوات قرر مركز نقابة المهندسين اعلان اضراب انذاري يوم الاحد القادم احتجاجاً على عدم تلبية مطلبهم بزيادة الاجور. واثناء الاضراب سيعقد المهندسون اجتماعات لهم يعلنون فيها تصميمهم على مواصلة الكفاح حتى تجاب مطالبهم.

وكان الذين عارضوا في اتخاذ قرار باعلان الاضراب هم اعضاء المباي في مركز النقابة الذين زعموا ان «الوقت غير مناسب».. وكان مندوبو اصحاب الاعمال في المفاوضات قد اقترحوا زيادة الاجور بنسبة ٥ بالمئة من علاوة الاقدمية ولكن المهندسين يطالبون بزيادة قدرها ١٢٠ ليرة في الشهر كما يصر المهندسون على ان تدفع الزيادة التي يطالبون بها ابتداء من ١-٤-١٩٦٠.

تهنئة

فرع الحزب الشيوعي في الطيبة يهنئ الصديق احمد محمد حازم وزوجته بولادة ابنتهما

عطاف

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع لبنارة
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا



Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الان ١٠ اغوراه)

٢ حزيران ١٩٦١
١٨ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٧ السنة الثامنة عشرة
18 סיון 5721
2 .6. 1961
No, 7 Vol, XVIII

تحية الحزب الشيوعي السوفياتي :

نتمنى لكم نجاحات جديدة في معركة تأمين مصالح الكادحين ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب

الى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تبعث بتحياتها الحارة الى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعبر عن خالص تمنياتها من اجل نجاح اعمال مندوبي المؤتمر وجميع الرفاق الشيوعيين في اسرائيل.

تحت علم الماركسية اللينينية، يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمثابرة ضد المستعمرين واعوانهم، من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

اننا نتمنى للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحات جديدة في توحيد صفوف الطبقة العاملة وجميع القوى التقدمية في البلاد في جبهة واسعة واحدة في النضال من اجل تأمين المصالح الاساسية للكادحين، من اجل قضية السلام والصداقة بين الشعوب.

موسكو ٢٧ أيار ١٩٦١

التوقيع
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

في جو من الحماس والتحفز افتتح المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ميكونس : بديل بن غوريون ... جبهة عمالية وجبهة قومية دمقراطية

بالوقوف وبعواصف من التصفيق تستقبل الجماهير تحيات الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني .. المجتمعون يستقبلون بحرارة رائعة وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من بولونيا وبلغاريا وفرنسا وكندا وقبرص التي جاءت لتحية المؤتمر ... رئيسا وفدي بولونيا وبلغاريا يشيدان بكفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

يافا — لمكاتب الاتحاد الخاص — بحماس رائع الهب الاكف بالتصفيق.. وبوجوه تستمد اشراقة الثقة والتفاؤل من اشراقة الماركسية اللينينية التي انارت الطريق فقام النظام الاشتراكي الشامخ، استقبل مندوبو المؤتمر الرابع عشر والضيوف المواطنون — الذين ضاقت بهم سينما يفشور (الحمراء سابقاً) على سعتها — اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وضيوفها من وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة — بولونيا وبلغاريا وفرنسا وكندا — وقبرص حين اخذوا اماكنهم في رياسة الافتتاح فكان ذلك ايذاناً لافتتاح المؤتمر الرابع عشر ...

وقد ازدانت قاعة السينما التي تحولت الى قاعة المؤتمر بشعارات بالعبرية والعربية لخصت فلا غايات الحزب الشيوعي واغراضه. فكانت بمثابة الوية كفاح يلتف حولها الشيوعيون والمكافحون من اجل حياة افضل ..

وقد برز من بين هذه الشعارات:

«من اجل السلام والاستقلال القومي واخوة الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي»

«الطريق الوحيد للسلام العربي الاسرائيلي هو بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين»

«حل عادل لقضية اللاجئين العرب يقوي امن اسرائيل ويعبد الطريق للسلام الاسرائيلي العربي»

«لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار»

«لتوجه ضربة قاصمة لحزب بن غوريون وللبين البرجوازي عدو العمال»

«ليلغ الحكم العسكري، حكم الاضطهاد القومي»

«عاش الحزب الشيوعي السوفياتي طليعة الحركة الشيوعية العالمية وكتيبة الصدام المجربة»

المندوبون والضيوف المواطنون في حفلة افتتاح المؤتمر

ميكونس يلقي بيان اللجنة المركزية

رياسة حفلة افتتاح المؤتمر وفي الصف الاول اعضاء المكتب السياسي ومندوبو الاحزاب الشقيقة

بنينا فاينهوس تفتتح المؤتمر وترحب بالضيوف

وفي تمام السابعة وقفت بنينا فاينهوس عضو اللجنة المركزية لتعلن افتتاح المؤتمر فتم ذلك بنشيدي الاممية و«الهاتكفا» ...

وفي كلمة الافتتاح حيت بنينا فاينهاوس الاتحاد السوفياتي على انجازاته العلمية وآخرها كان اطلاق جاجارين الى الفضاء وتعرضت بايجاز الى التغييرات التي طرأت على الوضع العالمي وكلها في مصلحة الشعوب وقالت وفي اسرائيل وقعت تغييرات في الهام الراي العام وكشفت القضايا المشينة عن عفونة النظام فانبرت اصوات تطالب بتغيير السياسة الى سياسة سلام واقعية، الى سياسة استقلال وطني والى سياسة تقضي على الاضطهاد القومي ...

وبدعوة منها وقف الحضور دقيقة واحدة على من فقدتهم الحركة الشيوعية الاسرائيلية بين مؤتمرين امثال مردخاي باتسكي عضو اللجنة المركزية وحبا قدمون الشاعرة الموهوبة وغيرهما ..

واعربت بنينا فاينهوس عن تضامن الشيوعيين مع المعتقلين الدمقراطيين في سجون الاقطار الرأسمالية والاقطار المستعمرة وطالبت بتحريرهم.

واستقبلت الجماهير بعاصفة من التصفيق ضيوف المؤتمر من الاحزاب الشيوعية الشقيقة.

● وفد حزب العمال الموحد البولوني عضوي اللجنة المركزية فينستي كراسكو ويوسف تشالك

● وفد الحزب الشيوعي البلغاري عضو اللجنة المركزية ايفان رايكوف والرفيق نيكو بحنيل.

● وفد الحزب الشيوعي الفرنسي عضو اللجنة المركزية راؤول كاليه

● وفد الحزب الشيوعي الكندي عضو اللجنة المركزية هاري جورانيك

● وفد الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص عضو سكرتيرية الحزب يانيس كاتسوريديس.

وقالت بنينا فاينهوس ان اشتراك هذه الوفود هو تعبير عن الاممية البروليتارية.

ثم وقف الرفيق ميكونس والقى بيان اللجنة المركزية للمؤتمر الرابع عشر الذي قوطع مراراً بالتصفيق الحاد..

وفي هذا البيان حلل الرفيق ميكونس الاوضاع العالمية والمحلية ودحض مزاعم مبام واحدوت هعبودا الذين يرفضون الاتحاد مع الحزب الشيوعي البديل الوحيد لحكم الزمرة البن غوريونية فقال ان الجديد في اوضاع بلادنا هو انه الى جانب احتداد التناقض الطبقي الاساسي للنظام الرأسمالي — التناقض بين العمل ورأس المال يظهر تناقض حاد جداً وحاسم في هذه المرحلة وهو التناقض بين سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه على الاقتصاد الاسرائيلي وعلى جميع نواحي حياتنا السياسية والاجتماعية من ناحية وكل المتضررين من هذا الحكم من الناحية الاخرى. ان الواقع الموضوعي في المرحلة الراهنة يوجب تشديد نضال كل المتضررين من الرأسمال الاحتكاري

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٥)

تحية وفد الحزب الشيوعى البلغاري

قال ايفان رايكوف رئيس وفد الحزب الشيوعي البلغاري بعد ان حيا المؤتمر باسم لجنته المركزية:

«فالشيوعيون البلغاريون والشعب البلغاري يتعقبون باهتمام كبير نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشاطه الذي لا يعرف الكلل من اجل تنفيذ مقررات المؤتمر الثالث عشر ... ان النضال الذي يشنه الشيوعيون الاسرائيليون ضد سياسة عسكرة البلاد والخضوع للرأسمال الاجنبي، وخصوصاً، رأس المال الاحتكاري الامريكي والالماني الغربي هو حتى لا نعود الى تلك السنين الاليمة التي استطاعت فيها العسكرية الالمانية والفاشية جر الشعوب الى وغى الحرب وابادة ملايين الرجال والنساء والاطفال».

وبعد ان حيا جهود الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكشف عن جرائم ايخمان وشركائه واساتذته الروحيين ... ذكر ظروف عمل الحزب الصعبة وقال:

«لقد اصبح لواء معاداة الشيوعية سلاحاً صدئاً في ايدي الرأسمالية المناضلة ضد الطبقة العاملة، وهذا السلاح مصيره الفشل في كل مكان».

وبعد ان اعرب عن سروره بان تقديرات ونتائج مشاورات الاحزاب الشيوعية في موسكو انعكست في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... وبعد ان قال ان الاتجاه الرئيسي يقرره النظام الاشتراكي العالمي لا النظام الرأسمالي اشاد بتعاظم النضال الوطني التحرري في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية قائلا، «ان الاستعمار لن يستطيع ان يعيق هذا التطور التاريخي. فالشعوب المقاومة لنير السيطرة الاستعمارية تحظى بتضامن جبار من عمال كل الاقطار وبعطف مخلص لا حد له من الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي».

وبعد ان ابرز تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وقال ان بطولة الانسان السوفياتي لا مثيل لها التفت الى بلغاريا التي تسير في عائلة الاقطار الاشتراكية وقال:

«وخلال ست عشرة سنه في ظل الحريه تحولت بلادنا، بالتعاون مع الاقطار الاشتراكية وبالدرجة الاولى بمساعدة الاتحاد السوفياتي الحاسمه، تحولت من بلاد زراعيه متأخرة الى بلاد صناعيه - زراعيه، وطورت صناعتها الثقيلة والخفيفه ومكننت اقتصادها الزراعي. فبالمقارنة مع سنة ١٩٣٩ ازداد انتاجنا الصناعي ١٢ ضعفاً. واليوم ننتج خلال شهر ما كنا ننتجه في سنة كاملة قبل الحرب».

وتحدث عن مشروع السنوات الخمس الرابع، المشروع الحاسم في تصنيع

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

تحية وفد حزب العمال البولوني الموحد

قال فينستي كراسكو رئيس وفد حزب العمال الموحد البولوني بعد ان حيا المؤتمرين والشيوعيين الاسرائيليين الكادحين:

« خلال ١٦ عاماً من الحكم الشعبي تغير وجه بلادنا كلياً نتيجة العمل المخلص الذي قام به العمال والفلاحون والمثقفون العاملون».

وقدم معلومات عن التصنيع الذي يسير حثيثاً في بولونيا قائلا:

« وبالنسبه لفترة ما قبل الحرب (العالميه الثانيه) زاد الانتاج الصناعي العام في بولونيا الشعبيه سبع مرات ونصف المرة. وفي عام ١٩٦٠ كان معدل الانتاج للفرد ٦١ بالمئه من معدل الاقطار المتطورة في حين كان هذا المعدل قبل الحرب ٢٣ بالمئه. ووفقاً لبرنامج السنوات الخمس ١٩٦٠ - ٦٥ سيزداد الانتاج الصناعي بـ ٥٢ بالمئه وبذلك يتقلص الفرق بين معدل انتاجنا ومعدل انتاج الاقطار الرأسماليه المتطورة وفي عام ١٩٦٥ ستنتج ١١ مرة اكثر مما كانت بولونيا تنتجه قبل الحرب».

وقال في معرض حديثه عن ارتفاع مستوى معيشة الجماهير:

« وفي السنوات الخمس الاخيرة ارتفع اجر العمال ودخل السكان القرويين ٣٠ بالمئه تقريباً وحتى عام ١٩٦٥ سيضاف الى هذا الارتفاع ٢٣ بالمئه. ان التحسن العام الذي طرأ على ظروف المعيشة الاجتماعية قد رفع المستوى الصحي للسكان وزاد معدل العمر من ٥٠ سنة الى اكثر من ٦٥ سنه».

ثم اشاد بالمعونة السوفياتيه وشرح سياسة التعايش السلمي التي تنتهجها بولونيا وتظهر في تأييدها لمقترحات السلام السوفياتيه.

وبعد ان ذكر ان بولونيا تستوحي التعايش السلمي حين تقترح اقامة منطقة منزوعة من الاسلحة الذريه في وسط اوروبا قال:

« اننا نشترك بشكل نشيط في مؤتمر جنيف الذي يبحث في تأمين السلام وعدم انحياز لاوس وحيادها .. واننا نقف بكل قوة ضد مظاهر السياسة الاستعمارية من اجل حق كوبا والكونغو وكل الشعوب المتحررة من قيود الاستعمار من اجل حقها في عدم الانحياز والسيادة».

وذكر كيف اصبحت نجاحات الاشتراكية تجتذب عدداً متزايداً من المؤيدين وقال « لا مكان للكلام

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

تحية الحزب الشيوعى الصينى

ليحرز شعبكم انتصارات جديدة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي،
المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ايها الرفاق الاعزاء،

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الصين، باسم أعضاء الحزب الشيوعي الصيني، وباسم كل الشعب في الصين، تبعث للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياتها الاخوية، وعن طريق مؤتمركم نرجو ان نعبر عن خالص احترامها للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللشعب كله في اسرائيل.

ان الحزب الشيوعي في الصين، والشعب الصيني دائماً، وفي كل الاوقات، يعطفون ويهتمون بنضال حزبكم وشعبكم ويبتهجون مع كل انتصار تحرزونه.

● ليحقق حزبكم مكاسب جديدة في قضية توحيد الشعب العامل في بلادكم مع كل القوى الوطنيه والدمقراطيه، في النضال من اجل سلام عالمي، من اجل الدمقراطيه والاشتراكيه. ● ليحرز شعبكم انتصارات جديدة في الدفاع عن الحقوق الدمقراطيه، وفي النضال من اجل حياة افضل، وفي تحقيق تقدم اجتماعي. ● النجاح التام للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

التوقيع
اللجنه المركزيه الحزب الشيوعي الصيني
بكين ٢٧ أيار ١٩٦١

اليوم الاول من المؤتمر الرابع عشر

بتحياتها المثيرة اعربت وفود العمال عن تمسك الطبقة العاملة بحزبها الشيوعي

زفي بريتشتاين يقدم تقرير لجنة المراقبة، ماير فلنر يقدم اقتراحات تعديل الدستور واستر فلنسكا تقدم بيان نشاط الحزب بين الطبقة العاملة .. الهتاف بحياة الشعب الجزائري البطل يستقبل تحية الحزب الشيوعي الجزائري والاشادة بنضالية الحزب الشيوعي الفرنسي تستقبل كلمة مندوب الحزب الشيوعي الفرنسي. المؤتمرون يتحمسون لتحية الحزب الشيوعي الكندي.

يافا — سينما اور — من مندوب الاتحاد — في جو مشبع بالحماس والامل امضى مندوبو المؤتمر يومهم الاول (امس) فقد استمعوا الى تحية الحزب الشيوعي الكندي الشقيق التي القاها الرفيق هاري جورانيك، لقد استقبله المندوبون بموجة من الهتافات والتصفيق. وقبل ذلك استقبل المندوبون وفداً كبيراً من اعضاء لجان العمال المختلفة في منطقة تل ابيب جاءوا يحملون الزهور والتحيات العمالية الحارة لحزب الطبقة العاملة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبشكل عفوي انطلق من الحناجر نشيد الاممية فأشاع جواً من التضامن البروليتاري والاخوة العمالية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

مجلس الامن يبحث انجولا

نيويورك — يجتمع مجلس الامن في الاسبوع القادم لبحث الوضع في انجولا بناء على طلب تقدمت به ٤١ دولة آسيوية وافريقية ويوغوسلافيا.

والمعروف ان البرتغاليين يشنون حرب ابادة في انجولا ومستعمراتهم الاخرى في افريقيا.

ملخص بيان اللجنة المركزية للمؤتمر الرابع عشر الذي القاه صموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام في افتتاح المؤتمر

هذه هي معالم العصر.. هكذا الاوضاع في اسرائيل.. وهذه هي الطريق نحو الاستقلال والسلام والاشتراكية

قال الرفيق ميكونس بعد ان ذكر ان التغييرات التي وقعت في الفترة الواقعه بين المؤتمرين كانت في صالح النظام الاشتراكي ولطالح النظام الراسمالي.

« وعلى ضوء التغيير الاساسي في تناسب القوى العالميه واتجاه التطور التاريخي في ايامنا وعلى ضوء حاجات شعبنا وبلادنا القوميه تكون نقطة الانطلاق لمؤتمرنا الرابع عشر الحاجة الى انعطاف اساسي في السياسه الاسرائيليه وابدالها بسياسة سلام واخوة شعوب واستقلال وجهاد ودمقراطيه وتقدم اجتماعي وثقافي ».

الازمة في اسرائيل

ثم حلل الرفيق ميكونس الازمة في اسرائيل- وهي من ازمة الاستعمار العامة- وقال بعد ان شرح كيف تدهور وضع بن غوريون وزمرته في أعقاب القضية المشينه - واستعرض الكفاح الجماهيري السياسي والاقتصادي الذي انطلق حيال خطر الديكتاتوريه الشخصيه قال:

«ان واقع الحياة نفسها قد اثبت ان حزبنا الشيوعي قد صدق بقوله ان بن غوريون يزيف الدمقراطيه ويجعل منها مجرد ستار للحكم الفردي والدكتاتوريه الشخصيه العسكريه. ولقد صدقنا اذ انذرنا بان بن غوريون يستعمل اسم الامن باطلا وانه في الواقع يستغل «اعتبارات الامن» وسريتها لاغراض لا صلة لها البته بقضية الامن القومي بل هي تتناقض مع هذا الامن..

وهنا ذكر الرفيق ميكونس ان وراء تصريحات بن غوريون تستر قيود الاستبداد.. وان حكم بن غوريون لا يخدم صالح العمال والمستوطنين العاملين وسائر الفئات الشعبيه بل مصلحة رؤوس الاموال الاحتكاريه الاجنبيه وشركائها المحليين..

وقال:

« لقد صدق حزبنا بقوله ان الدمقراطيه لا تتجزأ وان قيام الحكم العسكري الكابت في مناطق الاهلين العرب يهدد دائماً بالتحول الى نقطة قفز الى حكم عسكري وبوليسي عام في بلادنا»

وبواقعية واضحه قال ميكونس ان الحزب لا يزعم ان صواب سياسته اصبح معلوماً في اوساط جماهير الشعب الغفيرة.. ولكنه استطرد قائلا: «ان كلمتنا تتسرب ولو جزئياً.. وفي هذا الوضع الجديد نشأت شروط جديدة وتسنت ممكنات جديدة وآفاق جديدة للنضال الوطني الذي يشنه حزبنا..»

ومضى ميكونس في تحليل مظاهر تعمق الازمه الناجمه عن توثيق الارتباط بالاستعمار.. وهجوم رأس المال الكبير والحكومه على الطبقه العامله وعامة الكادحين — فاستعرض الهجوم على عمل الحزب الشيوعي، وخلص الى القول:

«من الصعب ان نجد في خطوات السياسه البن غوريونيه مبررات قوميه اسرائيليه. بل العكس هو الصحيح، فهي سياسة معاديه للقوميه تشوه ارادة الشعب وتتنكر لحاجات شعبنا وبلادنا الحيويه».

التطورات في الشرق الاوسط

ثم انتقل الرفيق ميكونس الى الوضع في الشرق الاوسط فقال:

« كذلك في الشرق الادنى والاوسط لم تتطور الاحداث وفقاً لخط الدول الاستعماريه العدوانيه. فمبدأ ايزنهاور قد ألغي وزال من الوجود، وفي العراق قامت ثورة قوميه ضد الاستعمار وفي تركيا سقط نظام مندريس المتعفن، و«حلف بغداد» الذي تحول الى «حلف المركز» أصيب بضربة قويه وضعف لخروج العراق منه، ومحاولات تدخل الاستعمار العسكري في سوريا سنة ١٩٥٧ بمساعدة تركيا والعراق والاردن، وكذلك بواسطة استخدام صلح بين اسرائيل وسوريا للقيام بانقلاب فيها مثل انقلاب الاردن فشلت فشلاً. كذلك كان مصير محاولة التدخل في شؤون لبنان الداخليه لمصلحة عصابة شمعون الموالية للاستعمار. ومنيت بفشل ذريع الغزوة العسكريه الاميركيه البريطانيه للبنان والاردن في تموز سنة ١٩٥٨ بقصد قمع الثورة القوميه في العراق. وكل هذه المحاولات قد فشلت بفضل وقوف الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه بحزم ضد العدوان الاستعماري ومن اجل صيانة قضية الشعوب واستقلال الشعوب وبفضل مقاومة الشعوب العربيه وكل الشعوب المحبه للسلام والحريه».

وحلل الرفيق ميكونس، على ضوء الوقائع، الطابع المزدوج للبرجوازيه القوميه الحاكمة في الاقطار العربيه واظهر كيف تقاوم الاستعمار وتتهادن معه خوفاً من مطالب جماهير الفلاحين والعمال العادله واستنتج بحق:

« ومع هذا كله فالميزان العام للتطور في الشرق الاوسط في مدة السنوات الاربع الاخيرة هو ضعف مراكز الاستعمار - ففي منطقتنا ايضاً يعمل الزمن بسرعة متزايدة ضد الاستعمار ».

واوضح وضع اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط حين قال:

« واسرائيل تقع في قلب العالم العربي، وبه مرتبط مصيرنا ومستقبلنا. وشعوب هذه المنطقة تشن نضالا عادلا ناجحاً ضد الاستعمار ومن اجل حريتها القومية، ضد سياسة القوة والتدخل التي تنتهجها الدول الاستعمارية. فبدلا من تقرير هذه العملية التقدمية وبدلا من البحث في سبيل وصل بلادنا بهذا النضال ضد الاستعمار وتمهيد الطريق بذلك الى تصفية النزاع الاسرائيلي العربي اتخذت حكومة بن غوريون موقف العداء والمقاومة الفعلية لحركة تحرر الشعوب المجاورة لخدمة الاستعمار ».

واعرب الرفيق ميكونس عن مشاعر الجماهير حين قال:

« ان ادراك وشعور جماهير الشعب هما ان بلادنا لا تستطيع ان تبقى طويلا في هذه المنطقة دون ان يصفى النزاع الاسرائيلي العربي، ان يحل السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه. غير ان حكومة بن غوريون بدلا من السعي من اجل السلام قد عملت في اتجاه معاكس للسلام وفي اتجاه الحرب المدمرة، حرب سيناء، وبدلا من السعي في سبيل حل عادل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وعلى اساس ضمان الحقوق القوميه العادلة للشعبين، تجاهلت ولا تزال تتجاهل الحقوق القوميه العادله للشعب العربي، حتى وهي في عزلة تامه في هذا الشأن في الميدان الدولي.»

الوضع الدولي

وتطرق الرفيق ميكونس بعد ان ابرز اهمية مشاورات الاحزاب الشيوعية في اجتماع موسكو في تشرين الثاني ١٩٦٠، الى اهم المسائل التي تواجه الانسانيه فقال:

«وما هي اهم المسائل في عهدنا؟ هي مسألة السلام والحرب، مسألة استقلال الشعوب ونظام المستعمرات، مسألة الدمقراطية والرجعيه، مسألة الاشتراكيه والرأسمالية. والقضايا التي تتطلب الحل والتي تقرر مصير الحضارة هي: كيف يمكن انقاذ العالم من الحروب ومن عار الاستعمار، من استعباد الشعوب، من عدم المساواة العنصرية وكيف على العاملين ان ينقذوا انفسهم من كبت الاحتكارات ومن عدم المساواة الاجتماعية، من الاستغلال الرأسمالي، من البطالة والضائقه والحرمان، من خطر رجعية سياسة وفاشية جديدة، من هذه الامور التي تصحب النظام الرأسمالي »..

وخلص من هذا البحث الى القول بان السياسة السوفياتية تهدف الى نزع السلاح والسلام وهنا فهي تتفق مع اماني الانسانيه ومشاعرها.

انهيار النظام الاستعماري

وانتقل ميكونس الى تحديد مظاهر انهيار نظام المستعمرات فقال: اكثر من ١٥٠٠ مليون انسان انطلقوا من عبودية الاستعمار الى الحرية منذ نهاية الحرب العالميه الثانية و٨٠ مليونا فقط لا يزالون يناضلون تحت النير ولكن يوم تحررهم قريب. في عهد ازدهار نظام المستعمرات في عشية الحرب العالميه الثانيه كانت المستعمرات واشباه المستعمرات تؤلف ٦٦٠٧ بالمئة من اراضي العالم كله وكان سكانها يؤلفون اكثر من ٥٦ بالمئة من مجموع السكان. اما في سنة ١٩٦٠ فقد اصبحت المستعمرات ٩٠٨ بالمئه فقط من مجموع اراضي العالم وسكانها ٢٠٧ بالمئه من مجموع سكان العالم، وفي سنة ٩٠٤ كان بين اعضاء الامم المتحدة الـ ٥١- ١٥ عضواً فقط من الدول الاسيوية الافريقيه اما في سنة ١٩٦٠ فقد اصبحت الدول الافريقيه والاسيوية ٥٠ بين ٩٩ وفي سنة ١٩٦٢ ستكون ٥٨ بين ١٠٨

وبعد ان ذكر قرار الامم المتحدة بشأن تصفية نظام المستعمرات وابرز اهمية صمود كوبا امام اكبر دولة استعمارية حيا الشعب الجزائري البطل والحزب الشيوعي الفرنسي واعرب عن تأييد الشيوعيين لشعوب لاوس والكونغو وافريقيا وآسيا المناضلة ضد الاستعمار.

ازدهار الاشتراكية

وحيال انهيار النظام الاستعماري وازمة النظام الرأسمالي العميقه رسم ميكونس صورة زاهية لازدهار النظام الاشتراكي فقال:

«والذي يميز الاقتصاد الاشتراكي هو سرعة التطور العظيمة، فان مجموع الانتاج العام في الاتحاد السوفياتي قد ازداد ٤٥ ضعفاً منذ سنة ١٩١٣ حتى ١٩٦٠».

وشرح ميكونس التطور في الاقطار الاشتراكيه كلها واظهر تفوقها على النظام الرأسمالي ثم اظهر معنى ذلك بالنسبة لزيادة أجور العمال ودخل الفلاحين.. وذكر ان في الاتحاد السوفياتي اقصر يوم عمل في العالم وان الخدمات الاجتماعيه في اتساع وختم بحثه بتحية الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشيوعية الشقيقه في الاقطار الاشتراكية.

سياسة اسرائيل المغامرة

وعند هذا الحد من استعراض الاوضاع العالميه والتغييرات التي وقعت بين المؤتمرين التفت ميكونس الى سياسة حكومة اسرائيل الخارجيه وقال:

« ان وزارتها الخارجيه هي في الواقع ذراع لوزارة الدفاع وهما معاً ذراع لسياسة واشنطن- بون - باريس»

ويستشهد ميكونس على هذه الحقيقه بعدد من الكتاب الغربيين الذين يؤكدون هذا الامر وربط بين تدفق الاموال الاجنبيه وهذه السياسة المغامرة فيقول:

« والى هذا الهدف نفسه يقصد بتدفق رؤوس الاموال الاجنبيه الضخمة على هذه البلاد.

فالاموال الاميركية التي وردت الى هذه البلاد كمنح، وقروض حكوميه، وفوائض منتجات زراعيه، واموال جباية، وعن سندات القرض الاسرائيلي، واموال للتوظيف وقروض من البنوك التجارية والرأسماليين الافراد، وكذلك التعويضات الالمانيه والاموال الموظفة الفرنسيه وغيرها، قد بلغت حتى منتصف سنة ١٩٦٠ - ٤٠٥٠،٣ مليون دولار، وسبب ورود هذه الاموال يعود الى اغراض واهداف الولايات المتحدة، والمانيا الغربيه، وفرنسا الخ، وهي ابقاء هذه البلاد تابعة كلياً للاستعمار وتنميتها كقاعدة واداة لمصالح الرجعيه الاستعماريه السياسية والعسكرية والاقتصادية، في الشرق الاوسط وفي الميدان الدولي.»

وبعد ان يقول ان هذه السياسة تتناقض تماماً مع مصالح البلاد الوطنيه وتتعارض مع التطورات التاريخيه التقدميه الجاريه بصالح العلاقات بين اسرائيل وبون ويذكر اتفاقي التعويضات والاسلحة ويقول: « فالمقرر لدى حكام بلادنا ليس المسؤوليه ولا الشرف القومي بل الرشوة الاستعماريه ومعاداة الشيوعية فهي التي تدحرجهم الى الخيانة القوميه. وهذا الخط يؤثر ايضاً على معالجة الحكومة لمحاكمة ايخمان.»

وهنا ذكر ان الحكومه حاولت تضييق نطاق المحاكمه وتزوير مضمونها التاريخي وفصل جرائم النازيه في الماضي عن مؤامرات واخطار النازية الجديدة ثم قال ان الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام التقدمي في العالم اسهما في ان المحكمة اخترقت الحدود التي حددها لها بن غوريون واديناور.

وانتهى من هذا الى القول ان حزبنا الشيوعي يشن نضالا وطنياً مثابراً ضد سياسة الصداقة بين حكام بلادنا وحكام المانيا الغربيه... ومن اجل وضع حد لهذا الحلف الدنس.

واوضح ميكونس شدة الارتباط بين حكام هذه البلاد مع الاستعمار وشرح كيف انهم وضعوا انفسهم تحت تصرف الاستعمار الجديد في افريقيا منذ أسطورة «المساعدات» الاسرائيليه قائلا انها من مصادر غير اسرائيليه.

وقال «ان ربط بلادنا بعجلة الاستعمار ووضع اسرائيل تحت تصرف الاستعمار والارتباط بالقوى العسكريه في اقطار الغرب الاستعمارية والسياسيه التي تقوم على اساس مركز القوة بالنسبة للاقطار العربيه كل هذا يدفع ببلادنا اكثر فاكثر نحو سباق تسلح مفقر ونحو عسكرة جميع مرافق الحياة ونحو وضع يسوده خطر الحرب الدائم، وتحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية صاروخيه - ذريه لحلف الاطلسي - بون. ان هذه سياسة انتحار حتى بالنسبة لدولة كبيرة كالولايات المتحدة فكم بالحري بالنسبة لدولة صغيرة كاسرائيل».

واورد ميكونس بوادر تضعضع سياسة بن غوريون المغامرة في المحافل الحاكمة وذكر ما قاله جولدمان مؤخراً: «ان السياسة الخارجية الرسميه قد اوصلت اسرائيل الى وضع خطر»، ثم دعا الى تغيير السياسة الاسرائيليه من الارتباط بالدول الغربيه الاستعماريه، والى تأييد جهود القوى المحبة للسلام في العالم لانهاء الحرب الباردة ومنع التجارب النوويه ونزع السلاح، والى تأييد نضال الشعوب المستعمرة والتابعه، والى إقامة علاقات صداقة وتجارة وثقافه مع الاتحاد السوفياتي وبقية الاقطار الاشتراكيه.

من أجل السلام بين اسرائيل والدول العربية

وافرد ميكونس في بيانه مكاناً بارزاً لمعالجة العلاقات الاسرائيليه — العربيه.

حدد اولا مسؤولية الاستعمار وصنائعه من الرجعيين اليهود والعرب في النزاع... وحدد مسؤولية حكام اسرائيل وفند مزاعمهم بانهم يرغبون في السلام.. قائلا:

«ان هؤلاء الناس لا يدركون ان «تصريحات السلام» هذه ملفقة ومتلونه عندما لا يرافقها استعداد لاتفاق يأخذ ايضاً بعين الاعتبار، الحقوق والطلبات العادلة للشعب العربي الفلسطيني وان بن غوريون وزمرته العسكريه يسعون في الواقع الى فصل عسكري مع الاقطار المجاورة وذلك في حلف مع الاستعمار وفي خدمته».

وقال ميكونس ان الكلام يتعين بالاعمال، ثم استشهد بتصريحات الحكام التي تشبع منها الروح العسكريه والقائمة على مراكز القوة حيال الاقطار العربيه، وبعد ان اكد ان الفصل العسكري هو برنامج يأس ومناسبة بجر الويل والدمار للبلاد قال: «ليست هذه هي الطريق، علينا اختيار طريق الحياة والسلام، والهام كل ذوي المسؤولية الوطنيه والحكمة السياسيه ان القضية الفلسطينيه، قضية النزاع الاسرائيلي العربي يمكن حلها لا على اساس مراكز القوة والاعتماد على الاستعمار بل بالاتفاق والاخلاص لقضية السلام بالنسبة لكلا الشعبين - وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني».

واظهر ميكونس تدهور مراكز بن غوريون الذي برز في تصويت الامم المتحدة حول قضية اللاجئين والنشاط المحموم لانقاذ هذه السياسة ثم قال: «والقضية الحقيقيه هي ان حكام اسرائيل لا يستطيعون الادراك بان اساس فشلهم السياسي راجع الى سياستهم هم غير العادلة وغير الواقعية.. ولذلك فهي خطرة ولا أمل لها في النجاح.

ووضع الرفيق ميكونس النقاط على الحروف حين قال:

« ان نقطة الانطلاق التي يصدر عنها حزبنا الشيوعي لحل قضية العلاقات الاسرائيليه العربيه هي حق تقرير المصير للشعوب، وهي ان فلسطين في تطورها التاريخي اصبحت وطناً للشعبين اليهودي والعربي. هي ضرورة إمكان وضمان الحقوق القومية العادله للشعبين، وهي ضرورة إمكان وواجب تسوية العلاقات الاسرائيليه العربيه بالطرق السلميه، بالمفاوضات والاتفاق المتبادل.

ان التوجه اللينيني، التوجه الدمقراطي من حل هذه القضيه، من ضمان سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم يقتضي الاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب القومية العادله للشعبين ».

وشجب ميكونس مزاعم اولئك الذين يقولون ان ضمان حقوق اللاجئين في العودة الى اسرائيل يبطل دولة اسرائيل قائلا انما يبطل النزاع الاسرائيلي العربي واضاف.. « ان انعدام السلام هو الخطر الجسيم على اسرائيل وان الصلح الذي يضع حداً لمأساة اللاجئين سيجلب الخير لاسرائيل، فاتفاقية السلام ستؤدي بين ما تؤدي اليه الى تسوية توزيع مياه الانهار المشتركة بين اسرائيل والاقطار العربيه والى اقامة مشاريع ري وتطوير واسعه والى تحويل الاراضي غير المفتلحه الى اراضي زراعيه.. ان اتفاقية سلام ستحرر مئات ملايين الليرات من الميزانيه العسكرية لاستخدامها في تمويل مشروعات التطوير.

وبعد ان يذكر ان الجماهير تتطلع الى السلام قال ان الحزب الشيوعي سيواصل نضاله من اجل سلام مقيم بين اسرائيل والاقطار العربية على الرغم من التحريض.

اسرائيل في قبضة الرأسمال الاحتكاري

وبدقة وحقائق مدعومه بالارقام برهن ميكونس وقوع اسرائيل في براثن الرأسمال الاحتكاري قائلا:

فاكثر من ٤٠٠ مشروع اقتصادي كبير في اكثر الفروع الحيوية موجودة تحت سيطرة رأس المال الاجنبي- والاميركي على وجه الخصوص. وحكومة اسرائيل بدلا من توسيع ملكية الدولة للمشاريع الاساسية قامت بتحويل مشاريع حكومية الى ايدي الرأسمال الاجنبي ثم هي زودت وتزود الرأسمالية الخاصة التي يشترك فيها الرأسمال الاجنبي والمحلي الكبير بمبالغ كبيرة من خزينة الدوله وذلك بالاشتراك في تمويل هذه المشاريع بنسبة تصل الى اكثر من ٥٠ بالمئة واحيانا الى ١٠٠ بالمئة »..

واعطى الرفيق ميكونس شواهد على تسرب الرأسمال الاميركي والالماني الى المشروعات [illegible] واظهر كيف يضر هذا باقتصاد البلاد قائلا: «ويزيد باستمرار العجز التجاري.. الامر الذي يجر في اعقابه استيراد رأسمال اضافي من الخارج لتغطية العجز في ميزان المدفوعات الذي تصل الى ٣٥٠ مليون دولار في السنة ».

وقال ان احدى النتائج لهذا الاستعمار هو العسكرة فحتى آذار ١٩٦٠ بلغت النفقات العسكرية ٢٨١٣ مليون ليرة بينما بلغ الدخل القومي في هذه الفترة ٢٠ مليارد ليرة.

وقدم هنا احصاءات عن اشتداد الاغتناء وازدياد ارباح الشركات الرأسماليه (بلغت بعض ارباح الشركات مثل شركة الورق الاميركيه ٣٠٠ بالمئة) وقال ان هذا نتيجة لميل الحكومه على ضمان ارباح كبيرة للمستثمرين بالقروض والاعفاء من الضرائب.

ومن خلال البيان تظهر اسرائيل جنة للرأسمالية الاحتكارية.

افقار العاملين

وحيال هذا رسم ميكونس صورة مؤثرة لعملية افقار العاملين افقاراً مطلقاً يظهر في انخفاض قيمة الاجور الحقيقية وفي ازدياد نصيب الارباح من الدخل القومي.

ويثبت هذا الامر بالاحصاءات فيقول:

« في سني ١٩٤٩ - ١٩٦٠ ازداد انتاج كل عامل في الصناعة (باسعار متساوية) بمعدل ٨٠ بالمئة اما بالنسبة لمعدل الاجور اليوميه لعمال الصناعة فقد انخفضت لحساب الدولار من ٧٠١٢ دولارات الى ٤٠٢٠ دولارات اي ٤١ بالمئه.. ان ثلثي العمال اليهود في المدن يتقاضون اجورا منخفضه تقل عن الحد الادنى المطلوب للمعيشه وربع العمال يتقاضون اجورا متوسطه تقارب الحد الادنى المطلوب للمعيشه و٩ بالمئه من العمال فقط يتقاضون اجورا تزيد على هذا الحد الادنى. ومستوى اجور العمال الزراعيين والعمال العرب هو ادنى من ذلك..».

وبعد ان تحدث عن مأساة البطالة وعن اعمال الطوارئ، وعن قوانين العمل الناقصه (لا وجود لقانون بشأن الحقوق الاجتماعية الحيوية) وعن حوادث العمل التفت الى وضع العمال العرب فقال:

« ان وضع العامل العربي أسوأ من ذلك بكثير لانه بالاضافه الى استغلاله الاجتماعي المتزايد لكونه عاملا الامر الذي يظهر في تقاضيه اجرة اقل من اجرة العامل اليهودي، كذلك فانه في معظم الحالات لا يعمل بصورة دائمه ويكون عرضه للطرد التعسفي من مكان عمله بسبب سياسة الاضطهاد القومي الموجهة ضد المواطنين العرب عامة.

وبعد ذلك ذكر استغلال المرأة العامله والاحداث واوضاع أصحاب المهن الحرة ورجال العلم التي لا تتفق مع خدمتهم للمجتمع وقال:

« ان الواقع نفسه يثير نضالا طبقياً متزايداً ضد استغلال العمال وافقارهم وضد مصائب الاستعباد الراسمالي ».

ازمة الزراعة والاخطار التي تهدد المنتجين الصغار والمتوسطين في الحرف والصناعة

كذلك رسم ميكونس صورة واقعيه لازمة الزراعه والعاملين وقال ان معدل دخل العامل في الزراعه يبلغ ٥٨ بالمئه من معدل دخل العاملين في المرافق الاخرى.

واوضح العوامل التي تسبب هذه الازمة (ومنها رأسمال المال المرابي والاستيراد الاجنبي) وقال ان المزارعين سيتعلمون من خبرتهم الذاتية من معهم ومن عليهم...

ثم انتقل الى بحث عملية التركيز في الانتاج التي تؤدي الى تدهور صغار المنتجين والمتوسطين في الحرف والصناعة وقال:

«ومن هذه العمليات في التطور الرأسمالي في بلادنا يتضرر كثيراً ليس فقط الطبقه العامله والاستيطان الزراعي والمثقفون العاملون، بل ايضاً الحرفيون الذين يملكون ٣٠ الف مكان حرفي ويشغلون حوالي ٢٥ الف عامل، ويتضرر كذلك جمهور المنتجين الصغار والمتوسطين باسره واصحاب الحوانيت والتجار الصغار وايضاً الرأسماليون الصغار. فالمصانع الكبيرة والرأسمال الاحتكاري والحكومه تضيق الخناق وتسير على سياسة ضغط وتضييق ضد اصحاب المصانع الصغيرة والمتوسطة، وهمها تصفيتهم او ابتلاع الكبار منهم. ولكن المصانع الصغيرة والمتوسطة تناضل من اجل كيانها وحقوقها ».

وهنا عرض ميكونس برنامج الحزب الشيوعي من اجل الاستقلال الاقتصادي وهناء الاقتصاد واهم بنوده، إزالة سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي.. والغاء الاتفاقات الاستعبادية مع الولايات المتحدة ومع دول استعمارية أخرى.. والحصول على مساعدة اقتصادية وطنية وعلميه من الاتحاد السوفياتي.. ومراقبة الاسعار والارباح وزيادة قوة الشراء لدى الجماهير.. ولجم التضخم وتثبيت النقد الاسرائيلي.

كذلك عرض برنامج الحزب للدفاع عن الطبقة العامله وعامة العاملين المأجورين وهو يطالب برفع مستوى معيشة الطبقة العامله.. وزيادة أجور العاملين وتقليص ارباح اصحاب العمل والغاء أجور الطوارئ، واستيعاب منتج القادمين الجدد واكمال التشريع الاجتماعي وأجور متساوية للعمل المتساوي، وزيادة اعتمادات الدوله للخدمات العامه وتحسين اوضاع السكن وزيادة مخصصات صندوق المرضى، وزيادة أجور المعلمين والموظفين والاطباء والمهندسين والمثقفين عامة وتحسين شروط حياتهم.

وبعد ذلك عرض برنامج الحزب للدفاع عن المستوطنين العاملين وعن سائر المتضررين من نظام تحكم الاحتكار الرأسمالي.

حقوق الشعب العربي

وبروح الاممية البروليتاريه التي ترشد الحزب الشيوعي الاسرائيلي افرد ميكونس قسماً من بيانه لشرح اوضاع الشعب العربي الذي يرزح تحت أعباء الاضطهاد القومي فقال: في سياسة الكبت القومي للاهلين العرب التي تعيش اكثريتها تحت الحكم العسكري وصل حكام بلادنا الى ذروة التنكر لقضية الدمقراطيه ولمصلحة السلام الاسرائيلي العربي.

واوضح كيف تسير عملية الاضطهاد القومي في السياسة الاقتصاديه التي تنتهجها الحكومه حيال المواطنين العرب فسرد احصاءات عن اوضاع الزراعة العربيه المتدهورة وذكر الخطر الذي يتهدد اراضي الفلاحين العرب وقال:

«ان احتجاج الفلاحين العرب ضد قانون تجميع الاراضي قد اظهر غضب السكان العرب ضد السلب والاضطهاد القومي واستعدادهم للنضال ضده. وعامل آخر ضمن نطاق الاضطهاد والتمييز القومي الذي يمنع تطور القرية العربيه هو تأخير اقامة السلطات المحليه.. ان تقليص المساحات المخصصة للبناء في القرى العربيه وهدم بنايات بنيت بدون رخصة هو قرار ظالم يضاف الى الاعمال الظالمه الاخرى للحكم العسكري.. اما بخصوص الصناعه فلا يوجد اي اهتمام حكومي بتطوير الصناعة في المناطق العربيه بل هناك تمييز ضد الصناعات العربيه الصغيرة وهناك عوامل تدفعها الى التقلص او التصفيه.

واضاف، والعمال العرب يتقاضون أجوراً تقل عن أجور العمال اليهود بما يتراوح بين ٢٠ — ٣٥٪ والاحصاءات الواردة في التقرير عن الايدي العامله في سنة ١٩٥٩ تثبت انه بينما في الاوساط اليهوديه يبلغ عدد العاطلين عن العمل كلياً ٥٪ فان عدد العاطلين عن العمل في الاوساط العربيه يبلغ ١٠٪.

«وبشكل خاص وضع المثقفين العرب، فأبواب العمل مقفلة في وجوههم في الدوائر الحكوميه والعامه، ومن مجموع الموظفين في الحكومه والدوائر العامه وفي اماكن العمل الخصوصيه لا يزيد عدد العرب على ٢٠٦٪ طبقاً لاحصاء سنة ١٩٥٩».

وبعد ان ذكر اوضاع التعليم العربي المتدهورة واشار الى التحريض العنصري الذي تجسد في تصريحات لوراني.. وبعد ان ابرز ان الحكم العسكري يضاعف جهوده لتفرقة المواطنين العرب ويشدد ملاحقة القوى الدمقراطيه وفي طليعتها الشيوعيون.. بعد هذا اعلن ان الحزب الشيوعي اتخذ ويتخذ سبل تجديد وتعميق النضال للدفاع عن الاهلين العرب وعن مصالح العمال والفلاحين والفئات الشعبية الاخرى.

وقال:

« ان الاضطهاد القومي هو وصمة عار على جبين الاوساط البنغوريونيه ويساعد على تسميم الرأي العام في البلاد العربيه وفي كل الاقطار بسموم العداء لاسرائيل، انه وصمة عار على بلادنا».

ودعا ميكونس القوى الدمقراطية اليهودية ان تتوحد في جبهة نضال حاسم ضد الاضطهاد القومي لان ذلك في مصلحة الدفاع عن الدمقراطيه ومصلحة السلام الاسرائيلي العربي.. فالقضاء على الاضطهاد القومي يزيل العقبات من طريق الصداقة والتعاون بين الشعبين الشقيقين اليهودي والعربي.

وهنا عرض ميكونس برنامج الحزب ويتلخص في النضال من اجل الغاء الحكم العسكري كلياً وحالا والغاء التمييز في الاجور، وفتح مكاتب عمل وتوفير العمل ووقف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى اللاجئين المحليين الذين طردوا من قراهم وتحرير الاوقاف الاسلامية ومساعدة الزراعة العربية وتطوير الصناعة في المناطق العربية ووقف تنقل البدو وتنظيم استقرارهم وتوفير العمل لخريجي المدارس الثانوية والمثقفين وتشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي، وتنمية التعاون اليهودي العربي..واقامة سلطات محلية منتخبة في كل القرى العربيه وتعديل قانون الجنسيه بالغاء بنوده العنصريه.

« ان نضالا مشتركاً يهودياً عربياً هو الضمان لانتصار القضيه الاصلية قضية الغاء سياسة الاضطهاد القومي وتأمين المساواة في الحقوق مدنياً وقومياً للسكان العرب في بلادنا».

الاشتراكية هي هدفنا الجوهري

وحلل ميكونس في معرض بحثه حول القضايا الايديولوجيه اسباب افلاس الحركة الصهيونيه ايديولوجية البرجوازيه اليهودية الكبيرة وقال: « الجديد هو ان الزعماء الصهيونيين الرئيسيين اضطروا الى الاعتراف بان الصهيونية تقف الان امام اكبر ازمة اخلاقيه وروحيه منذ قيامها».

وبعد ان قال ان الاساس الرئيسي للمبادئ الصهيونيه هو عدم قبول « المهجر » - « جمع الشتات » استطرد قائلا:

«وها قد قامت دولة اسرائيل وفتحت ابوابها على مصراعيها امام كل يهودي ولكن جماهير الشعب اليهودي لم تأت وليس بنيتها ان تأتي الى اسرائيل.. بل ان الصهيونيين انفسهم في اوروبا واميركا وافريقيا الجنوبيه.. قد بدأوا يرفضون الاساس الرئيسي للصهيونيه، بدأوا يرفضون التعبير «المهجر» بالنسبة لاقطار سكنهم باستبدالهم اياه باصطلاح « التشتت » وانتهوا برفض الضرورة والوصية بالهجرة الى اسرائيل».

ودحض ميكونس ايديولوجية الاصلاحيين التي تزعم ان المشاريع الاقتصاديه والماليه لشركة العاملين والمستوطنات الكيبوتسيه التعاونيه هي خلايا اشتراكيه.

«ان التطور الرأسمالي السريع في بلادنا وفقاً لخطوط الارتباط برأس المال الاحتكاري الاجنبي قد زاد في حدة أزمة الاستيطان الكيبوتسي وفي التناقض بين الواقع والايديولوجية الكيبوتسيه، بين الواقع وكلمة الاشتراكية في اسرائيل».

ثم قال ان الظروف مواتية لانعطاف اساسي في السياسة والحكم في اسرائيل قائلا:

«وان نضال حزبنا من اجل انعطاف في السياسة الاسرائيليه، تتطلبه المرحلة الحاضرة في تطور المجتمع الاسرائيلي، وتناسب القوى الطبقية العامه في داخله، والقضايا التي تتطلب الحل، هو مرحلة ضرورية هامة في طريق صعود الطبقة العامله وعامة العاملين الى مستقبل اسرائيل الاشتراكي».

وحدد هذا الانعطاف فقال:

«ان الهدف القريب الذي يطرحه حزبنا الشيوعي الان على الطبقة العامله وجماهير الشعب في اسرائيل هو اجراء تحول في السياسة وفي الحكم. من سياسة ارتباط بدول الاستعمارية الى سياسة عدم ارتباط بالاستعمار في كل مجالات الحياة الرسميه والاجتماعيه والتجاريه

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ١)

لقد تخنوها

أكتب اليكم وأنا مشغول، مع رفاقي، باستقبال أشقائنا من بولونيا وبلغاريا وفرنسا وقبرص وكندا الذين وفدوا علينا لمشاركتنا في مؤتمرنا الرابع عشر. اننا لا نزال ننتظر اخواننا السمر من نيجيريا الجديدة من افريقيا التي تلمع حريتها في سماء ججارين. أقرأ التحيات التي وصلت الينا من أخينا البكر من الاتحاد السوفياتي، ومن بلاد حقول الارز السعيدة، من الصين، ومن فيتنام، ومن قمم الاوراس في الجزائر المخضبة بحناء الحرية، ومن المشرق ومن المغرب، فلا أفكر الا بكم. فلسنا يا أحبائي من ضيعة صغيرة. مضى الوقت الذي كان كل شعب فيه يلعق جراحه لوحده وتذهب صرخته في واد. أصرخوا الان، ولو كنتم في انجولا، تهتز لصرخاتكم بلاد حولا ومولا.

أحزاب الالسنة الطويلة والايدي القصيرة، التي تتشاطر على الشعب المقيّد هنا — مباي ومبام وأحدوت وحيروت وليبرالي وعِدّي زلامك عِدّي — أية قرنة تستطيع ان تقدمها للشعب في خارطة المستقبل؟ ذهب بن غوريون الى كنيدي يستطلعه: أين حاططني؟ أليس يجيبه كنيدي: خلينا بهمنا! ولكن «الامل» لم تنصفق أبوابه. عبد العزيز الزعبي راح الى فلورنسا وسيف الدين الزعبي راح الى نيويورك. حُطّوا أيديكم بماء بارد.. أترون الان، يا أحبائي، ما أهزلهم!

ولكن يجب الا نستخف بهم. انهم ما زالوا قادرين، هنا وهناك، في حرارة الروح، ان يخبطوا وان يرفسوا. فلنحذرهم. اننا نعقد مؤتمرنا الرابع عشر لهذا الغرض: حتى نفتح عيون الشعب على حقيقتهم الهزيلة وحتى نجلو أمام عيون الشعب آفاق التحرر الواسعة.

ملايين المكافحين في العالم أجمع، ٨٨ حزباً شيوعياً، ٣٦ مليون شيوعي منظم، ١٠٠٠ مليون نسمة في العالم الاشتراكي، ملايين العمال والفلاحين الذين يسيرون مع الشيوعيين في الاقطار الرأسمالية، من كوبا حتى اندونيسيا ومن طوكيو حتى رأس الرجاء الصالح، يقولون لنا، لشيوعيي اسرائيل، في تحياتهم الى مؤتمرنا:

يا اخوتنا اننا معكم

اولئك اخواني فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يامبام المجامع..

وكل مباي وكل احدوت وكل حيروت وكل ليبرالي، واذا بقي شيء عندك هاته لي..

لا تزال أمامنا معارك قاسية، وقد تكوم فيها التضحيات. ولكن لا بأس بأن نضحك. ان مرحنا، المرتسم على شفق فجرنا الباسم، يهد أعصابهم. خرّجتهم! لقد تخنوها..

جهينة

دائرة المعارف تحت شعار «الفصل الفني» المزعوم تعد لطرد عدد من المعلمين لاسباب سياسية

الطيبة — لمراسل الاتحاد — علمت ان لجان تحقيق من دائرة المعارف العربية ونقابة المعلمين على غرار اللجنة التي فصلت عيسى لوباني ونمر مرقس وحققت مع المعلم صالح براسي قد تألفت للنظر في «سلوك المعلمين خارج المدرسة» والمقصود هو السلوك السياسي طبعاً. وتطلق لجان التحقيق على عملية التمشيط هذه «عملية الفصل الفني».

وليس هناك أكذب من حجة «الفصل الفني» هذه. فهناك عشرات من المعلمين خريجي المدارس الابتدائية وغير الاكفاء الذين لا ضمير لهم ومع ذلك فهم من ناحية فنية يفوزون برضاء دائرة المعارف العربية بسبب سلوكهم السياسي «الصحيح»!!

والمعلمون الذين علمت بأن اللجنة ستنظر في سلوكهم هم: حاتم جبالي من الطيبة وعبد القادر وتد من جت. كما ان هناك ١٥ معلماً لم تظهر اسماؤهم بعد بانتظارهم الدور.

ويقول المعلمون ان اربعة معلمين من الجليل قد عينت اللجنة جلسة للنظر في قضاياهم.

وقد أثار تسرب هذه الانباء الى المعلمين موجة عارمة من السخط وكل الدلائل تدل على ان المعلمين لن يسكتوا على هذا الارهاب الاسود وسيدافعون عن كرامتهم وكرامة مهنة التعليم.

حول ديكتاتورية المدعو بسام الزعبي

حقق ايها الوزير

ارسل الينا ابراهيم صالح زبود من الناصرة الكتاب المفتوح التالي الموجه الى مدير وزارة العمل بالقدس:

نحن عمال مكتب العمل (الطوارىء) نقاسي من الظلم والعسف الشيء الكثير. فجهاز البلدية القائم فرض أحد صبيانه المدعو بسام زعبي مسؤولا عنا. فبيده مصير اكثر من ٤٠٠ عامل بالاضافة الى مصير عائلاتهم وهذا الصبي ليست لديه مؤهلات علمية وله كل يوم حماقة جديدة فتارة يوقف هذا عن العمل وطوراً يمزق بطاقة عمل ذاك لا لذنب جناه هذا او ذاك سوى انه كان قد وعد في الليل شلة من اصدقائه بأنه سيوقف فلانا في الغد عن العمل ليثبت لها ان بيده الحل والربط واليه ترجع الامور.

وعندما يذهب احدنا الى قسم الهندسة في البلدية ـ القسم المسؤول عن بسام ـ ليشرح لهم حقيقة الوضع لا يجد من يستمع اليه وربما استقبل بالشتائم والسباب دفاعاً عن بسام.

واذا ذهب يشكو الى مكتب العمل فان الموظف المسؤول حالما يعرف ان المشتكى عليه هو بسام يتركه ويتابع نظره الى سيقان مارلين مونرو المثبتة صورتها على الجريدة امامه.

اننا كل يوم نسمع عن هرب الشباب العرب الى خارج البلاد. فمن هو المسؤول عن ذلك أليست هي السياسة التي تفرض علينا امثال بسام وتغلق ابواب العمل الكريم في وجوهنا؟

فباسمي وباسم جميع عمال مكتب العمل وبالناصرة اطالب بوضع حد لهذه المهازل التي تمثل يومياً على مسرح بلدية الناصرة والتي يذهب ضحيتها العمال الابرياء. كما اطالب بايفاد لجنة تحقيق للتحقيق في هذه المآسي والمخازي وبوضع اناس امناء على مصالح العمال.

استهتار كاد يودي بحياة عائلة باسرها

خلال المناورات التي قام بها الجيش الاسرائيلي في الجليل سقطت قذيفة مدفع ميدان في سهل كان فيه عدد من الرجال والنساء والاطفال الذين كانوا يعملون في زراعة التبغ. وقد سقطت القنبلة بجوار عائلة يوسف حسن ابو الحوف التي يبلغ عدد افرادها عشرة انفار. ولحسن الحظ لم يصب احد منهم بأذى. ولكن الذعر انتشر بين المزارعين فهربوا جميعاً من السهل خوفا على حياتهم.

ان سكان الجليل يستنكرون استهتار السلطات بأرواحهم وهم يطالبون بان تجري المناورات فقط في المناطق غير الآهلة بالسكان.

قصة مواصلات عين ماهل

ما هي العلاقة بين مدير البوليس وباصات الناصرة؟

عين ماهل — لمراسل الاتحاد — احمد حسن حبيب الله — مئات العمال من عين ماهل تعطلوا عن اعمالهم بسبب انقطاع الباص (التابع لشركة باصات الناصرة) عن الوصول الى قريتهم بحجة الخراب منذ ١٧-٥-٦١

وقد تألف وفد من العمال قابل الموظف المسؤول في وزارة المواصلات في حيفا وشرح له الوضع وبين له ان هذه ليست المرة الاولى التي ينقطع فيها الباص عن القرية وطالب: اما أن تنظم شركة باصات الناصرة المواصلات الى القرية واما ان تخلي الخط لشركة أخرى. ولكن الموظف ادعى بأن الخط لا يصلح لسير الباصات عليه! ولكن الوفد أفهمه بأن الخط يصلح لسير الباصات وجميع السيارات. واذا كان هو لا يريد ان يتدخل فسيرفعون شكواهم الى وزير المواصلات وسيضعون حداً لتعنت الشركة.

وبالفعل اتحد ابناء القرية من المختار الى العامل والفلاح وتعاقدوا مع بعض سائقي سيارات التندر لتنقلهم ذهاباً واياباً الى الناصرة بترتيب ممتاز يفوق كثيراً ترتيب الشركة.

فجن جنون الشركة ومديرها السيد لقولا جرجوره.

ويوم الجمعة الماضي هبط على القرية مدير بوليس الناصرة وندرمان وبصحبته مدير المدرسة واحد ازلام الحكم العسكري حامد ياسين. وبعد ان شرب القهوة اخذ يتحدث عن مشكلة الباص فقال انه لن يسمح لشركة غير شركة الناصرة بأن تدوس خط عين ماهل!

وأخذ يتودد الى السكان ثم أعلن ان الشركة سترسل باصاً كبيراً الى القرية ابتداء من يوم الاحد (٢٨-٥)

وقد استغرب السكان العلاقة بين الشركة ومدير البوليس وتساءلوا لماذا لم يتدخل مدير البوليس الا بعد ١٥ يوماً من انقطاع الباص وبعد ان قام السكان بتنظيم مواصلات العمال بأنفسهم؟

ولكن لا غرابة. فهناك ارتباط وثيق بين الشركات الاحتكارية ورجال البوليس والحكم العسكري. ولولا تضامن أهل القرية ووحدتهم لما هرع مدير البوليس الى القرية محاولا انقاذ مصالح الشركة من التدهور.

رسائل القراء

في ام الفحم

يهدد الزلم بقتل المواطن .. اذا خالف تجبرهم ..!

ارسل الينا المواطن عبد الله محاجنة من ام الفحم رسالة يؤيد فيها ما كان قد نشره بعض القراء في «الاتحاد» حول السياسة التي يتبعها المجلس المحلي المعين لاجبار المواطنين على دفع الضرائب بالطرق غير المشروعة.

وقد جاء في رسالته ما يلي:

كنت بتاريخ ١٨-١١-٦١ قد ذهبت الى المجلس المحلي في ام الفحم لاسجل ابني المولود الجديد ومعي ورقة من دائرة التسجيل في الخضيرة. فرفض الرئيس المعين تسجيل المولود حتى ادفع الضريبة كاملة فرفضت وذهبت الى دائرة التسجيل في الخضيرة وسجلت فيها المولود. وعندما عدت الى القرية التقيت بالرئيس في احد الحوانيت واعلمته بانني سجلت المولود في الخضيرة. فأخذ يزجر ويتهدد بسيف سيده الحاكم العسكري ويتوعد بابلاغه أنني هتفت ضد الدولة وبحياة عبد الناصر وهددني ايضاً بالقتل بالرصاص.

وختم عبد الله محاجنه رسالته بقوله: ان هؤلاء الاعوان الذين نصبهم الحكم العسكري ليكونوا مسؤولين عن ادارة شؤون القرية المحلية لا يقومون بأي عمل لصالح القرية. لدرجة ان بعض السكان اخذوا يترحمون على ايام الانتداب حيث كانت القرية انظف وفي وضع احسن وكانت المدرسة انظم واوسع.

ان مشروع المياه الذي يتبجحون به مريض ومضخته مكسورة ويخشى عليه من الموت في كل لحظة.

ان هؤلاء الاعوان لا يؤيدهم في اعمالهم سوى الخونة امثالهم. وسيقتلعهم الشعب كما تقتلع الحشائش الضارة من بين المزروعات.

عيادة «اليودو الاسبرين» في طمرة..

وارسل الينا محمد سعيد مريح من طمرة رسالة يشكو فيها من معاملة صندوق المرض التابع للهستدروت.

وفي رسالته يسرد الوضع السيء في عيادة الصندوق الموجودة في القرية.

فهذه العيادة لا تحتوي الا على اللفائف واليودو الاسبرين ولا تفتح سوى ثلاثة ايام في الاسبوع لمدة اربع ساعات في اليوم ويكون في انتظار الطبيب في كل مرة اكثر من ٧٥ مريضاً.

والاهم من ذلك ان العضو المريض اذا اضطر الى المعالجة وشراء الدواء على حسابه الخاص وطبقاً لقانون الصندوق فلا يرجع له الصندوق شيئاً مما دفعه وفي احسن الحالات يرجع له «من الجمل اذنه» كما يقولون.

فهو مثلا صرف على زوجته المريضة بسبب وجود العيادة مغلقة مبلغ ٥٦ ليرة اجرة معالجة وثمن دواء غير موجود في العيادة وبموجب وصولات رسمية هذا عدا عن المصاريف الباهظة التي لم يقدم كشفاً بها لعلمه التام ان الصندوق لن يعترف بها.

ومع ذلك لم يدفع له الصندوق سوى مبلغ ٥ ليرات!

اما شبعتم وعوداً

اما خالد ابراهيم من الرينة فقد كتب الينا يستنكر تهديدات احد اعوان الشين بيت من سكان القرية والفاظه البذيئة عن الشيوعيين ويقول:

ان هذا الاجير ليس هو المغرور الوحيد وهو من النوع الذي يجري وراء الوعود فقد وعدوه بالعمل في الضاحية (الشيكون) وغير الضاحية والنتيجة انه ينتظر ويجوع من قلة العمل

واخيراً ينصح خالد ابراهيم هذا الاجير وامثاله ان يفتشوا عن عمل شريف ويقول:

كفاكم مطاردة في المقاهي وفي منتصفات الليالي وكفاكم انتظاراً وضعوا ايديكم بأيدي اخوتكم العمال فتحققوا آمالكم. ان عهد الظلام قد مضى وأتى يوم النور والحرية.

صور من الحياة

فلحت الارض قبل ان اسمع بالطائرة

كتب الينا المواطن محمد عبد العال خلايلة من اهالي سخنين يشكو ظلم السلطات ونهبها لارضه.

فهو يملك ارضا في وادي القطن مساحتها ٦ دونمات يفلحها منذ اكثر من ٤٠ عاما. وبتاريخ ١٩-١٢-١٩٦٠ صدر قرار بمصادرتها وحرمانه منها.

ويشرح محمد عبد العال قضيته فيقول انه يبلغ من العمر ٦٥ عاما ويعيل عائلة مؤلفة من ١٣ شخصاً. ولا يملك سوى ٢٠ دونماً من ضمنها الارض المصادرة المذكورة.

وقد فرضت عليه السلطات غرامة قدرها ٢٥ ليرة لانه واصل فلاحتها بعد مصادرتها.

وحجة السلطات في مصادرة هذه الارض أنها غير صالحة للزراعة فبادعاء السلطات كانت حرشاً سنة ١٩٤٧ وقد صورتها طائرة في ذلك الحين!

ويطعن محمد عبد العال انه كان يفلح تلك الارض قبل ان توجد الطائرة وقبل ان يسمع بصنع الطائرات.

وفي رسالته يحدثنا محمد عبد العال عن سرقة ثانية ونهب جديد: فبجانب داره التي يسكنها توجد قطعة من الارض يملكها مساحتها دونم ولا تبعد عن داره اكثر من نصف متر وقد ابلغ بحرمانه ايضاً من هذه الارض وفرضت عليه غرامة قدرها ١٠ ليرات.

ويتساءل في رسالته اين العدالة واين هي «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط»؟

الطائرة السحرية .. او وسيلة نهب الاراضي

ارسل الينا المواطن حسن فضل خطيب من دير حنا رسالة يستنكر فيها قرارات محاكم التسوية بمصادرة آبار الشرب التي يشرب منها سكان القرية ويسقون طروشهم منذ عشرات السنين.

وقد جاء في رسالته ما يلي:

لم تكتف محاكم التسويه بمصادرة اراضينا بحجة انها منحدرات وارض صخريه واحراش صورتها الطائرة سنة ٤٧ فقد اخذت تصدر القرارات بمصادرة آبار الشرب المنقورة داخل الارض والتي نشرب منها ونسقي طروشنا منذ عشرات السنين وذلك اعتماداً على صور الطائرة السحريه اياها التي استطاعت حتى ان تصور الابار في باطن الارض!

وفي الوقت الذي تصادر فيه المحاكم هذه الابار لا ترى السلطات تقوم بأي بادرة لمدنا بمياه الشرب. فهل تريد السلطات ان تتركنا نموت مع اطفالنا وطرشنا من العطش؟!

اننا نستصرخ الرأي العام ونطالب بالغاء احكام المصادرة وبانقاذنا من العطش.

ملخص بيان اللجنة المركزية للمؤتمر الرابع عشر (بقية)

موقف حياد في السياسة الخارجيه. من سياسة ارتباط وتعاون مع مشاريع الحرب والعدوان الاطلنطيه الى سياسة الدفاع عن السلام وتأييد نضال الشعوب لتصفيه نظام المستعمرات تصفيه تامه والتعايش السلمي.. من سياسة «مراكز القوة» الى سياسة الاتفاق في العلاقات الاسرائيلية العربيه لمصلحة سلام مقيم.. من سياسة الحرب البارده ضد الاتحاد السوفياتي الى سياسه صداقه وتعاون معه. من استعباد بلادنا الى الرأسمال الاحتكاري الاجنبي المستغل والطفيلي الى تصفية سيطرة الرأسمال الاجنبي وضمان الاستقلال الاقتصادي وشفاء الاقتصاد القومي لمصلحة جماهير الشعب وتطوير البلاد.

ومن سياسة افقار الاغنياء والفقار العاملين الى سياسة لجم ارباح الرأسمال الكبير والغلاء، الى سياسة زيادة الاجور ورفع مستوى المعيشه العام للعاملين وجماهير الشعب. من حكم عسكري مضطهد وناهب الى تأمين المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب. من سياسة رجعيه الى سياسة دمقراطيه في كل نواحي الحياة السياسية والاجتماعية وسياسة تحرر وتقدم.»

وانتقل الى اهداف الحزب الجوهريه فقال:

«ان سبيل شعبنا الى مستقبل زاهر وسعيد، كسبيل الشعوب كلها، هو سبيل الى الاشتراكيه. ومحتوى عهدنا الجوهري هو الانتقال على نطاق عالمي من الرأسماليه الى الاشتراكيه، انتقالا بدأته ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى. فمنذ ثورة اكتوبر حتى الان سار اكثر من مليار من الناس، اكثر من ثلث الانسانية في هذه الطريق، واقيم النظام الاشتراكي العالمي الذي يزداد تعاظما وازدهاراً باستمرار، بينما يتدهور ويتفسخ النظام القديم الرأسمالي. ان الاشتراكي تحمل للشعوب سلاماً ورخاء، والرأسماليه تحمل الحرب، والاستعباد والفاقه، ان عالم الاشتراكيه هو عالم بدون حروب، وبلا جيوش ولا أسلحه، بلا كبت قومي ولا استغلال طبقي - انه عالم سلام واخوة شعوب وديمقراطيه وحرية وتسامي الانسان.»

ولقد فند مزاعم الرجعيه واكاذيبها التي تزعم بان الاحزاب الشيوعية تحتاج الى حرب لتضمن انتصار الاشتراكيه قائلا: ان الاشتراكيه والحرب هما امران متناقضان والطبقه العامله لا تحتاج الى الحرب لكي تضمن انتصار الاشتراكيه بل على العكس ان اوضاع التعايش السلمي بين النظامين العالميين واوضاع المباراة السلميه بين الدول ذات الانظمه الاجتماعية المتناقضه هي خير الاوضاع لتطور نضال التحرر القومي والاجتماعي، النضال من اجل انتصار الاشتراكيه على نطاق عالمي.

ولقد رفض بشدة اسطورة «تصدير الثورة» وقال ان الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه هو انتقال ثوري وهو مشروط باقامة ديكتاتورية البروليتارية بشكل من اشكالها.. وان كل الاحزاب الماركسيه اللينينيه بما فيها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي تفضل ان تحقق الثورة الاشتراكية بالطرق السلمية.»

وحدة الحزب الشيوعي

وفي ختام كلمته تكلم ميكونس عن الحزب الشيوعي فاكد انه متراص الصفوف اكثر من اي وقت مضى وان سياسته برهنت الايام على صدقها.. وان اعضاء الحزب ناضلوا بوعي وتفان عميقين.

ودعاهم الى تقوية صلتهم بالجماهير والوقوف في طليعتها في المعارك التي ستخوضها.

(ومن المتوقع ان يصدر هذا البيان بتمامه في كتيب منفرد).

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

سياسة مباي الانتخابية: «ولا لاجيء واحد» !!

عقد حزب مباي عدداً كبيراً من الاجتماعات الانتخابية وخطب فيه رجالاته امثال ديان ويوسفتال وشطريت . وجاءت هذه الاجتماعات تعبيراً عن سياسة المباي العنصرية المليئة بالتعصب الاعمى والتنكر السافر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والحق لاجئيه في العودة الى ديارهم متمسكين بالوضع الراهن مبعدين بذلك كل امكانية لتسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية.

وتكلم ديان وزير الزراعة في نهاية الاسبوع الماضي في نادي «يحداف» بتل ابيب في اجتماع للنشيطين الاحداث في مباي وبعد ان قال بشكل ديماجوجي مبرراً موجة الغلاء الفاحش لاسعار الخضار: «القضية هي ان علينا ان نختار بين استيطان النقب والجبل وبين خيار ارخص اكثر».. بعد هذا قال لا فض فوه ...

«مباي تعرف ان هناك اخطاراً ولكنها مقتنعة بان الجواب هو زيادة القوة .. اذا ما عرف العرب اننا اقوياء فهم لن يهاجمونا. لا يوجد مكان لتنازلات اذ ان التنازلات لا تقرب السلام وانما تبعده. لاضرورة لاسرائيل لقبول حق لاجيء واحد، فقد قمنا بتوحيد عائلات كثيرة، استوعبنا مئات الوف اليهود من البلاد العربية ولايزال لدينا ١٣ مليون يهودي في العالم. العرب لا ينقصهم مساحات من الاراضي الخصبة والماء متوفر لاسكان اللاجئين العرب. العراق وحده يمكنه استيعاب ١٥-٢٠ مليون انسان اضافي اذا رغب بذلك» ... هذا كان كلام الجنرال ديان ..

وخطب عضو الكنيست المبائي ابراهام هارتسفيلد - في نهاية الاسبوع برامات يتسحاق - وقال ايضاً ... «اننا نحن شعب لاجئين ولن نسمح باحضار لاجيء عربي واحد لبيتنا» ...

وكانت هذه اللهجة البنغوريونية الاصيلة لغة جميع خطباء المباي . هذا هو وجه زلم بن غوريون وسياسة بن غوريون.

تحية وفد الحزب الشيوعي البلغارى
(بقية)

بلغاريا وفي اتاحة الظروف لتحقيق ارتفاع كبير في مستوى حياة الشعب .

قال : «ويجري العمل اليوم في بلادنا في اقامة المشاريع الجبارة مثل كومبينات الفولاذ في كريفونسي التي سينتج مليون طن من الفولاذ في السنة ومحطة توليد الكهرباء في ماديتسا ايستوف بطاقة ٨٠٠ ميجاواط وكومبينات النحاس والزنك ومصفاة البترول . وفي هذه السنة يدور دولاب الصناعة في مشاغل عديدة .. وهناك تغييرات أساسية طرأت على الريف البلغاري الذي تحول الى تعاونيات فالمحصول الزراعي العام في سنة ١٩٦٠ بلغ ٣٠٥ مليارد لفوت (١) زيادة عما كان عليه سنة ١٩٥٧ .

وانتقل الى الميدان الاجتماعي فقال :

«وبحماس كبير تجري الثورة الثقافية في جميع انحاء بلادنا . وقد ازدهرت العلوم والفنون . وفي مجال التعليم الشعبي تحققت نجاحات واسعة . ويكفي تدليلا على ذلك ان عدد الطلاب الجامعيين ازداد عندنا من ١٠٠٠٠ في سنة ١٩٣٩ الى ٥٥٠٠٠ في سنة ١٩٦٠ .. ووضع العمال الاقتصادي في بلادنا يتحسن باطراد وفي سنة ١٩٦٠ أنفق على المشاريع الثقافية والاجتماعية والتعليم المجاني والصحة ورياض الاطفال ودور الحضانة والتعويضات ودور الاستجمام وغيرها ملياردان من اللفوات زيادة عما أنفق عليها سنة ١٩٥٧ . وهذا المبلغ سيزداد هذه السنة بـ ٦٠٠ مليون لفوت. كل هذا يثبت ما يستطيع تحقيقه شعب صغير تحرر من الرأسمالية وقبض على زمام الحكم بيديه ...

ثم عاد الى تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقال ونحن متأكدون ان القرارات التي ستتخذونها ستكون تعبيراً جديداً عن الخدمة المخلصة التي يؤديها الشيوعيون الاسرائيليون للطبقة العاملة وعامة الكادحين وحافزاً كبيراً لنشاطكم ونضالكم من أجل الدمقراطية والسلام وأخوة الشعوب .

وختم كلمته فهتف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبوحدة الحركة الشيوعية العالمية تحت لواء الماركسية اللينينية الخلاق .

(١) وحدة العملة البلغارية .

اغتيال القائد الشيوعي فرج الله الحلو في احد سجون الجمهورية المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — فقدت الحركة الشيوعية في العالم العربي وفي الشرق الاوسط ضحية التعذيب الوحشي في سجون الجمهورية العربية المتحدة فرج الله الحلو احد قادتها الصلبين المجربين وزعيم الحزب الشيوعي اللبناني .

وقد اذاع نبأ اغتيال فرج الله الحلو جريدة الاخبار اللبنانية وراديو موسكو ..

وكانت سلطات الاقليم السوري قد اعتقلت فرج الله الحلو في دمشق قبل سنتين تقريباً ومنذ البداية اذاقته التعذيب الوانا .

ولكن هذه السلطات في الوقت ذاته كانت تنفي نبأ اعتقاله على الرغم من الوقائع الواضحة وترفض الادلاء بأي شيء عن مصيره حتى تأكد نبأ مصرعه ...

وخلال هذه الفترة تنادى عدد من رجال الفكر والنقابات والثقافة العالميين واقاموا لجنة دولية للعمل على الافراج عنه ولكن جهودها اخفقت ولم تعد تنفع الان ...

وقد رفض الرئيس عبد الناصر الرد على الرسائل التي وجهتها اليه اللجنة الدولية وزوجة الفقيد وتطالب بالافراج عن القائد الشيوعي الكبير فرج الله الحلو الذي اسهم طوال حياته السياسية في نضال سوريا ولبنان التحرري وكان في قيادة الكادحين من العمال والفلاحين والمثقفين المعدمين .

ويذكر القراء ان راديو القاهرة نفى قبل اسابيع نبأ اذاعه راديو موسكو عن اغتيال رياض الترك في احد سجون الاقليم السوري واحتج على اذاعة راديو موسكو لذلك الخبر قائلاان المذكور حي يرزق..

ولكن راديو القاهرة لم ينف الانباء، التي اذاعتها مجلة قضايا السلام والاشتراكية في عدد نيسان، حول اغتيال عدد من المناضلين الدمقراطيين في سجون الاقليمين السوري والمصري .

آنذاك نشرت الصحيفة مقالا بتوقيع م. وجاء فيه انه عدا الدكتور فريد حداد وشهدي عطيه اللذين قضيا نحبهما تحت التعذيب في الاقليم المصري صرع بوسائل التعذيب الوحشية في سجون الاقليم المصري السجناء محمد عثمان، شوكي عبد الرحمن، فوزي حبش علي بيومي، كمال حسام الدين .

وقد أثار نبأ الاغتيال موجة احتجاج شديدة على قادة الجمهورية المتحدة وأساليبهم الارهابية في مكافحة الحركة الشيوعية اصلب قوى التحرر الوطني وقائدة التقدم الاجتماعي في الاقطار العربية ... وفي كل مكان .

حملة على الاتحاد السوفياتي في الصحافة القاهرية

لندن - اذاع رويتر ان «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي تحدثت في مقال نشرته اول امس بحملة التحريض على الاتحاد السوفياتي التي ظهرت في مقالين - ظهر احدهما في «الاهرام» بقلم كمال حمدي ابو خير وظهر الثاني في «المصور» بقلم فكري اباظه .

ويقول رويتر ان برافدا ذكرت ان ابو خير أخذ على عاتقه تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي ومقاومة الاشتراكية..

بينما حاول فكري اباظه ان يشيع الشكوك في جدوى التعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة واستخدم لذلك اساليب الاستعمار التقليدية ومزاعمه الصدئة .

وليس من قبيل المصادفة ان تظهر هذه الحملة في وقت تبادل الرسائل الودية بين عبد الناصر وحسين .. والحديث المستمر عن تبادل الرسائل بين عبد الناصر والرئيس الامريكي كنيدي ... وحملة الاخير «لحل» القضية الفلسطينية (طبعاً بما يتلاءم مع مصلحة الاستعمار الامريكي) عن طريق التفاهم مع زعماء الدول العربية عن طريق الملك سعود .

اضراب في لبنان

لندن — اضرب ١٢٠٠ عامل من عمال النسيج تأييداً لمطالبهم بزيادة الاجور وعلى الاثر اغلق آل عريضة وهم اصحاب المصانع ابواب مصانعهم امام العمال.

وقضية عمال النسيج متأزمة في لبنان .. فاصحاب المصانع يطالبون الحكومة بحماية مصنوعاتهم ويشترطون ذلك لزيادة اجور العمال بينما الحكومة لم تجرأ حتى الان على تقييد استيراد المنسوجات لحماية صناعة النسيج المحلية .

ولكن قضية التنكر لحقوق العمال تربط شكلا فقط بقضية حماية الصناعة المحلية لان انخفاض اجور العمال في هذا الفرع من الصناعة وفي غيرها لا يمكن ان يتحمله العمال .

تحية وفد حزب العمال البولوني الموحد [بقيه]

من بناء الاشتراكية حيث وسائل الانتاج الجوهرية بايدي خاصة ، حيث يجري اضطهاد جماهير الشعب واستغلالها تحت تحكم البرجوازية».

وهزأ «بالعالم الحر» قائلا ان الحرية التي يريدها هذا العالم هي حرية استغلال الشعوب واستعبادها .

وتطرق الى مشاورات الاحزاب الشيوعية في موسكو واهميتها للنضال من اجل الاشتراكية وضد خطر حرب جديدة ثم قال :

«ان السياسة العسكرية التي تتبعها المانيا الغربية تكون خطراً على سلام اوروبا والعالم . ان العسكرية الالمانية الغربية تطالب بتغيير الحدود مع بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ولا تكتفي ببرامجها لاحتلال جمهورية المانيا الدمقراطية بقوة وتطالب بعناد بتزويدها بالسلاح النووي وتسعى بوقاحة متزايدة للسيطرة على حلف الاطلسي. ان بلادنا التي فقدت ست ملايين من مواطنيها و٤٠ بالمئة من املاكها في سنوات الحرب والاحتلال تعود وتحذر العالم ، ان الشعب البولوني باسره ومعه المعسكر الاشتراكي يقفون بالمرصاد لحماية حدودنا ».

وبعد ان اكد تمسك الرأي العام العالمي بقضية السلام واوضح اهمية معاهدة السلام مع المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية وضرورة القضاء على بؤرة الحرب في المانيا الغربية خاطب المؤتمرين:

«بتميزكم عن مصالح العاملين انما تقفون انتم الشيوعيين الاسرائيليين ضد ربط البلاد بسياسة اكثر القوى رجعية واستعمارية وفي مقدمتها الاستعمار الامريكي . ان مطالبتكم باتباع سياسة محايدة وسياسة حل القضايا المختلف عليها مع الاقطار العربية لا بطرق القوة والعدوان بل بالطرق السلمية هو مطلب صحيح . ان سياسة كهذه فقط تستطيع ضمان السلام في المنطقة وفي العالم . ان سياسة كهذه فقط تستطيع منع احداث كتلك التي وقعت قبل خمس سنوات اثناء العدوان المقامر على السويس ذلك العدوان الذي كان من شأنه ان ينتهي بنتائج خطيرة لا تقدر بالنسبة لسلام العالم .

واعرب عن تقدير العمال البولونيين وفهمهم لكفاح الشيوعيين الاسرائيليين ضد الارتباط مع المانيا الغربية حيث يجلس في الحكومة اولئك المسؤولون عن ذبح ملايين اليهود والبولونيين والروس والفرنسيين وغيرهم.

وقال - وعلى ضوء هذا يبرز بصورة واضحة موقف الشيوعيين الاسرائيليين الذين يكشفون بجرأة عن الوجه الحقيقي للبرجوازية الاسرائيلية واغراضها ويشنون نضالا مثابراً ضد الاضطهاد والاستغلال الذي يقوم به الرأسمال الاحتكاري وضد الرجعية ومن اجل وحدة كل القوى الدمقراطية والوطنية ، من اجل الدفاع عن المصالح اليومية للجماهير ، من اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي . ان نضالكم ضد القومية البرجوازية ومن اجل المساواة في الحقوق لكل مواطني اسرائيل دون فرق في القومية هو دليل على طابع الاممية السليم في حزبكم .

وعالج هجرة البولونيين اليهود الى هذه البلاد بسبب الدعايات الكاذبة وانتقد أولئك المرتدين الذين كانوا في الحزب البولوني ولما وصلوا هنا نعموا الى خدمة البرجوازية قائلاً «ان هؤلاء المرتدين والمرائين يلطخون الضرر بحزبكم».

وقد ختم كلمته بالهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبحياة وحدة حركة العمال العالمية .

في جو من الحماس
(بقية)

وتكتلهم، يوجب اقامة جبهة عمال موحدة كأساس متين لتكتل اوسع وتنشأ اوضاع مريحة لتكتيل كل هذه القوى .. ان القوى التي تأتي في الحسبان لهذا النضال تمثل الاكثرية الساحقة من الامة . والمصالح التي من اجلها تناضل هذه القوى تطابق المصالح القومية لاسرائيل . ولهذا فان جبهة اتحاد هذه القوى ستكون في طابعها جبهة قومية . ان المطالب التي يحرضها برنامجنا طبقاً لمصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب هي مطالب دمقراطية . ولهذا ستكون جبهة التكتل القومي في ماهيتها دمقراطية ...

وفي هذا البحث الذي تناول الانتخابات حلل ماهية الاحزاب عامة وابرز ماهية حزب الاحرار الليبرالي وقال ان البديل الوحيد لبن غوريون هو جبهة عمالية وجبهة قومية دمقراطية. وقال ان عدم قبول مبام واحدوت هعبودا بهذا البديل يعني انهم يتوقعون قيام الائتلاف القديم ..»

[وىرى القراء تلخيصاً لهذا البيان على الصفحة الثانية]

وبالوقوف وبعواصف من التصفيق والهتاف استقبل المجتمعون تحية الحزب الشيوعي السوفياتي التي قرأت ترجمتها العبرية الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي وقرأ ترجمتها العربية الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي .

وبالوقوف وبعاصفة من التصفيق استقبل المؤتمر تحية الحزب الشيوعي الصيني التي قرأت ترجمتها العبرية الرفيقة روت لوبتش عضو السكرتيرية وترجمتها العربية فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية.

وبعد ذلك حيا المؤتمر رئيس وفد حزب العمال الموحد البولوني (يجد القارىء ملخص تحيته في مكان آخر من هذا العدد) واعقبه رئيس وفد الحزب الشيوعي البلغاري في تحية المؤتمر (ويجد القارىء ملخص تحيته في مكان آخر من هذا العدد) .

وبهذا انتهت حفلة الافتتاح .

وبدأ المؤتمر جلساته صباح الخميس ...

بن غوريون لم يحصل على التعهد

لندن — وصل بن غوريون الى لندن حيث سيقابل رئيس الوزراء مقابلة «شخصية» وبعد ذلك ينتقل الى باريس لمقابلة ديغول مقابلة شخصية .

وكان قد اجتمع بالرئيس كنيدي اول امس واعلن عن سروره بنتائج الاجتماع !! ولكن مراقبة الصحفية «ليا بن دور» التي تنشر في جروزلم بوست قالت: ليس هناك اي دليل على ان الدول الكبرى جددت تعهدها (لضمان حدود اسرائيل الراهنة) وقد يعتمد ذلك على التطورات خلال محادثات كنيدي ورئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف .

اضراب في طهران

طهران — استخدم البوليس والجيش الاسلحة لاقصاء ٣٠٠ موظف من موظفي التلغراف، اضربوا لتأييد مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية واعتصموا حيث يعملون ، في بناء التلغراف .

وقد تظاهر عدد من المضربين أمام بيت رئيس الوزراء اميني هاتفين بمطالبهم .

لجنة تعديل ميثاق الجامعة العربية
الرئيس — مندوب الجمهورية المتحدة
المقرر — مندوب الاردن الهاشمي

القاهرة — اجتمعت اللجنة العربية التي أخذت على عاتقها تعديل ميثاق الجامعة العربية .

واللجنة انبثقت عن اجتماع الجامعة العربية وتتمثل فيها دول الجامعة العربية .

وانتخب مندوب الجمهورية المتحدة رئيساً للجنة .. ومندوب الاردن مقرراً .

وأمام اللجنة ثلاثة مقترحات.

مقتل تريلو ديكتاتور دومنيكان

نيويورك — اذيع من عاصمة الدومنيكان نبأ اغتيال تريلو الذي حكم هذه الجمهورية من جزر بحر الكريبي اكثر من عقدين بالحديد والنار .. وكان مصدر انقلابات رجعية في بعض الدول الامريكية اللاتينية المجاورة.

وتقول الانباء ان الجنرال المتقاعد جوان توماس دياز هو وراء الاغتيال وانه فر الى الجبال حيث اجتمع تحت لوائه ألف مقاتل لمحاربة نظام تريلو .

حفلة للنادى الرياضى الناصرى

الناصرة — اقام فريق النادي الرياضي الناصري حفلة سمر مساء يوم الجمعة الماضية ٢٥-٥-٦١ في ساحة «بستان البلدية» بالناصرة .

وسيرصد النادي ريع هذه الحفلة التي تبرع الحاضرون في نهايتها لتسديد نفقاته الرياضية وتشجيع الرياضة في المدينة .

اليوم الاول من المؤتمر (بقية)

الصادقة وكذلك حيا المؤتمر وفد كبير من اتحاد الشبيبة الشيوعية ومنظمة اولاد الكادحين لقد اندفعوا بقوة الشباب الوثابة الى المنصة يقدمون الزهور لاعضاء الرئاسة، قادة الحزب والضيوف الاعزاء .

جلسة الصباح

وكانت جلسة الصباح قد عقدت في تمام الساعة التاسعة من صباح الامس برئاسة عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي . وبالاجماع انتخبت رئاسة المؤتمر ولجنته السياسية ولجنتي الاعتمادات والاعتراضات . ثم القى الرفيق برانشتاين، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير لجنة المراقبة المركزية واعقبه عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر الذي قدم الاقتراحات لتعديل دستور الحزب . وتليت في المؤتمر تحيات كثيرة كان بينها تحية الحزب الشيوعي الجزائري التي استقبلت بالهتافات المدوية بحياة شعب الجزائر المناضل وبحياة حزبه الشيوعي .

جلسة بعد الظهر

وبرئاسة عضو اللجنة المركزية الرفيق يشوعا ايرغو انعقدت جلسة بعد الظهر في الساعة الثالثة وبدأ المندوبون يشتركون في الابحاث والنقاش ويقدمون خبرتهم وخبرة فروعهم . ثم اعلن رئيس الجلسة ان وفداً من أعضاء لجان العمال قد وصلوا الى القاعة لتقديم تحياتهم وتحيات لجانهم وزملائهم في أمكنة العمل . وكانت لحظة مؤثرة جداً فقد دخلوا بالزهور فانطلقت النشودة الاممية وشاع التضامن البروليتاري في أجواء القاعة والقى احدهم التحية للمؤتمر الرابع عشر قال فيها ان الخبرة قد علمتهم ان الحزب الشيوعي مخلص كل الاخلاص لقضايا العمال ومصالحهم وانه يقف في الصفوف الاولى دفاعاً عن هذه القضايا والمصالح، ثم ودع الوفد بموجة قوية من التصفيق وعاد المندوبون الى ابحاثهم . وتليت طائفة اخرى من تحيات الاحزاب الشيوعية الشقيقة بينها تحية حزب الوحدة الاشتراكية الالماني التي وقعها سكرتيره العام الرفيق البرخت .

جلسة المساء

وترأس جلسة المساء الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية والقت الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي كلمة تناولت فيها عمل الحزب في اوساط الطبقة العاملة . وحيا المؤتمر واأول كاليه عضو اللجنة المركزية ومندوب الحزب الشيوعي الفرنسي الذي استقبل بهتافات بحياة الحزب الشيوعي الشقيق الذي يناضل بجرأة وبطولة ضد الاستعمار الفرنسي والرجعية الفرنسية ومن أجل الدمقراطية والاشتراكية والذي يقف رغم الارهاب والتحريض في الصفوف الاولى في التضامن مع الشعب الجزائري البطل . وقدم الى القاعة وفد كبير من الشبية وابناء الكادحين لتحية المؤتمر . لقد وقف المندوبون وكل من في القاعة تحية لممثلي الجيل الصاعد الذين جاءوا لتحية حزب الحياة والسعادة والاخوة ، الحزب الشيوعي، في مؤتمره الكبير هذا. هذا وسيستمر المؤتمر في اعماله اليوم الجمعة . وغداً السبت سيجري تلخيص النقاش وتنتخب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وتتخذ القرارات وينهي المؤتمر اعماله بحفلة كبرى يقيمها في مساء السبت غداً .



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — Al-Ittihad

٦ حزيران ١٩٦١
٢٢ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٨ السنة الثامنة عشرة
22 סיון 5721
6.6.1961
No. 8 Vol. XVIII

خروشتشوف وكنيدي اتفقا على استمرار الاتصال بينهما

موسكو تقول ان الاجتماع كان خطوة الى امام .. والمحافل الغربيه تقول ان المحادثات كانت استكشافية .

فينا — «رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ورئيس الجمهورية الامريكية جون كنيدي انهيا اجتماعاتهما المفيدة التي جرت خلال يومين واستعرضا اثناءها العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبحثا في مشاكل اخرى تهم القطرين .

«واليوم الاحد باشتراك مستشاريهما بحثا قضايا التجارب النووية ونزع السلاح والمانيا» .

«واكد رئيس الوزراء السوفياتي ورئيس الجمهورية الامريكية تأييدهما اقيام حكومة محايدة ومستقلة في لاوس يختارها شعب لاوس بنفسه ولاتفاق دولي يضمن حياد واستقلال ذلك القطر وفي هذا الشأن يعترفان باهمية وقف اطلاق النار الفعال هناك .

وانفق رئيس الوزراء السوفياتي ورئيس الجمهورية الامريكية على ان يحافظا على الاتصال بينهما حول جميع المشاكل التي تهم قطريهما والعالم باسره» .

هذا هو نص البيان الذي اصدره نيكيتا خروشتشوف وجون كنيدي بعد يومين من المباحثات .

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان البيان لا يوضح الامور كثيراً .. ويظهر ان الزعيمين لم يفعلا اكثر من اكتشاف مواقف كل من الحكومتين .. ومع هذا فالكسب انهما يتحدثان .. وان المحادثات كانت صريحة تفيض بالادب .. واضاف ان خطر الحرب في برلين تضاءل .. ثم ختم تعقيبه قائلا ان خروشتشوف كان متصلباً بشأن الرقابة على حظر التجارب واصر على ان تكون في لجنة ثلاثيه (ممثل عن كل من الاقطار الاشتراكية والدول الغربية والدول الحياديه) لا في شخص واحد .

وقد رحبت المحافل السياسيه بهذا الاجتماع ومنها ما رأى فيه مقدمة لاجتماع ذروة .

اما راديو موسكو فقد قال ان المحادثات كانت خطوة الى امام في طريق تخفيف التوتر الدولي .

وهنا اجماع على ان المحادثات سارت في الاطار المقدر لها .

وثمة أمر آخر يقوله المراقبون، ان هذه المباحثات لم تتناول الشرق الاوسط .. وان الامر الجوهري ان زعيمي اكبر دولتين اتفقا على مواصلة الاتصال بينهما .

بالاجماع القائم على الماركسية اللينينية اقر مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرابع عشر برنامجه النضالي واستنفر قواه لخوض معارك الشعب القادمة

المؤتمر ينتخب هيئاته القيادية .. وينهي ابحاثه في مظاهر هائلة من الحماس والتوثب ... اللجنة المركزية تعيد انتخاب صموئيل ميكونس لاشغال منصب سكرتير الحزب العام .

سينما «باقثوره» (الحمراء سابقاً) — من مندوب الاتحاد الخاص — بوحدة تامة، وبقرارات هامة اتخذت كلها بالاجماع، وبانتخاب الهيئات المركزية، ونشيد الاممية يجلجل في اجواء القاعة، انهى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في مساء يوم السبت الماضي .

«ان المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اوضح الطريق لانقاذ اسرائيل، الطريق لوحدة العاملين، الطريق لوحدة قومية دمقراطية لكل المتضررين من الحكم والسياسة البنغوريونيين» — هكذا اعلن الرفيق صموئيل ميكونس في جلسة المؤتمر الختامية الاحتفالية .

مظاهرة للاخوة اليهودية العربية

وجلسة الاختتام تحولت الى مظاهرة حاسمه رائعه، مظاهرة للاخوة اليهوديه العربيه وللتضامن الجبار الذي يصعب ايجاد كلمات لوصفه . وشهدت هذه الجلسه لحظات مؤثرة جداً، اولاها حينما اعلن الرفيق ماير فلنر ان اللجنة المركزيه الجديدة قد انتخبت الرفيق صموئيل ميكونس سكرتيراً عاماً للحزب . لقد دوى التصفيق وتعالت الهتافات بحياة الحزب وقادته . وكانت لحظة مؤثرة أخرى حينما اعلن الرفيق فلنر وصول برقية من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الشعبي الكوبي (حزب الشيوعيين الكوبايين)، تحيي المؤتمر وتشكر تضامن عمال اسرائيل مع نضال الشعب الكوباوي ضد العدوان الاستعماري ومن اجل الدفاع عن الثورة الاشتراكية. لقد وقف كل من في القاعة ودوت الهتافات، كوبا، كوبا .

الهيئات المركزية الجديدة

وفي هذه الجلسه اعلن رئيس لجنة الانتخابات نتائج انتخابات اللجنة المركزيه الجديدة المؤلفة من ١٩ عضواً و١١ عضواً مرشحاً، وكذلك نتائج انتخابات لجنة المراقبة المركزية الجديدة المؤلفة من ٥ اعضاء . واستقبل المجتمعون بعاصفة من التصفيق والهتافات اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزيه الجديدتين .

وتتألف اللجنة المركزيه الجديدة من، الاعضاء، ايرفيشوها، ايرليخ ولف، بلطي بيرل، بورشتاين عوزي، دروكان الياهو، فلنكا استر، ماير فلنر، زلبر يعقوب، حبيبي اميل، حنين دافيد، طوبي توفيق، طوبي بنحاس، خميس صليبا، خوري فؤاد، لوبنش روت، ليتفاك شمويل، موسى جمال، ميكونس صموئيل، سنه موشه .

ومن الاعضاء المرشحين، بيرمان ابراهام، جرجوره منعم، هرتسبرغ فيشل، هاس ابراهام، كاسبي مردخاي، ليفنبراون ابراهام، فايلر البعازر، كركبي زاهي، القاسم سليم، شملي شلومو، توما اميل .

وتتألف لجنة المراقبة المركزية من الرفاق، ايرغو مردخاي، برايتشتاين تسفي، كوهن شمعون، نقاره حنا، فايشهاوز بنينا . وقد انتخبت اللجنة رئيساً لها الرفيق برايتشتاين تسفي .

القرارات

وقد اتخذ المؤتمر، بالاجماع، القرارات التاليه، المؤتمر الرابع عشر للحزب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تقيم حفلة تكريماً لضيوف المؤتمر

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — احيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حفلة لضيوف المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

وقد قضى الضيوف وأعضاء اللجنة المركزية فترة من الوقت تبادلوا فيها الاحاديث الودية .

وفي الحفلة اقترح الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، شرب نخب الاحزاب الشيوعية الشقيقة ولجانها المركزية ومندوبيها في المؤتمر الرابع عشر . وقد حيّا الرفيق ميكونس الضيوف، وفي اشخاصهم أحزابهم الشيوعية الشقيقة ولجانها المركزية وقادتها الابطال .

سفر الوفد البولوني

وصباح أمس غادر وفد حزب العمال الموحد البولوني البلاد عائداً الى وطنه وكان في وداعه صموئيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي واميل حبيبي عضو اللجنة المركزية .

قوات الاستعمار البرتغالي تحارب شعب انغولا باسلحة اسرائيلية !!

الكتلة الشيوعية تطلب اجراء بحث عاجل في هذه الفضيحة

القدس — لمراسل الاتحاد — شهد هذا الاسبوع فضيحة جديدة من فضائح الحكم البنغوريوني . فقد تبين ان قوات الاستعمار البرتغالي تستخدم أسلحة اسرائيلية (رشاشات «عوزي») في حربها القذرة ضد شعب انغولا . وتبين أيضاً ان هذه الاسلحة قد حصلت عليها حكومة سالزار الفاشية من حكومة بون . ومعروف ان حكومة بن غوريون كانت قد باعت أسلحة الى المانيا الغربية على الرغم من احتجاج الرأي العام الاسرائيلي .

وعلى اثر هذه الفضيحة المشينة طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست أن تُدرج هذه القضية، بشكل عاجل، على بساط أبحاث الكنيست .

وقدّم «الحيروت» واحدوت هعفودا اقتراحين لبحث هذه القضيه .

وقد استعرض القائم باعمال رئيس الحكومه، اشكول، في جلسة الحكومه هذا الامر . ويتضح من هذا الاستعراض ان اشكول يحاول طمس الاثر السيء الذي تركته الفضيحه زاعماً ان النبأ الذي نشرته جريدة «اوبزرفر» البريطانيه بهذا الشأن «لم يتحقق حتى الان» ..

كذلك اتضح من الاستعراض الذي قدمه اشكول ان حكومات استعماريه عديدة وكذلك أجراء الاستعماريين في افريقيا يرون في اسرائيل مصدراً لاحراز السلاح وخصوصاً السلاح الخفيف وان بعض هؤلاء قد توجهوا بطلبات بهذا الشأن لحكومة اسرائيل . وابرز مثل هو بلجيكا وهولندا وكذلك طلب الخائن وعميل بلجيكا تشومبه لشراء أسلحة من اسرائيل .

وقد اثبت البحث في الحكومه انه منذ أن هبت عاصفة الاحتجاج على صفقة الاسلحة الاسرائيليه في سنة ١٩٥٩ لم يتوقف تزويد الاسلحه الاسرائيليه الى جيش بون وان صفقة جديدة قد عقدت قبل اشهر معدودة فقط . وقد اعلن متحدث بلسان وزارة الحربية الالمانية الغربيه ان نحو ٦٠٠٠ رشاش من نوع «عوزي» ستصل قريباً الى بون !

واعلن سكرتير الحكومة رداً على اسئلة الصحفيين ان احداً من الوزراء لم يتحفظ من بيع الاسلحة وفقاً للشروط التي قدمت للحكومة والتي لم تتضمن اي حظر على الدول المشتريه من شأنه ان يمنع انتقال الاسلحة الى دولة ثالثة .

وحيال هبة الاحتجاج هذه تحاول الحكومة الان التملص من المسؤوليه .

وعلم انها تنوي القاء بيان في الكنيست رداً على الاقتراحات المقدمة تزعم فيه ان اسرائيل باعت اسلحة لعدد من الدول الاجنبيه وفقاً لقرار الحكومة على افتراض ان هذا السلاح لن ينتقل الى دولة ثالثة .

كلمة ميكونس الختامية:

وحدة الشيوعيين اليهود والعرب دافع للنضال من اجل السلام الاسرائيلي العربي

سينما «بفثور» — لمندوب الاتحاد الخاص — «ان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب، وحدتهم الماركسية — اللينينية، لا تزعزع وسنحافظ على هذه الوحدة كما نحافظ على بؤبؤ العين لا لانها تعبير عن وحدة مصالح العاملين اليهود والعرب وحسب بل لانها ايضاً، دافع للنضال من اجل سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم وقاطرة تحملنا الى مستقبل اخوة الشعبين اليهودي والعربي» — هذا ما هتف به السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس، في الجلسة الختامية الاحتفالية للمؤتمر الرابع عشر للحزب التي عقدت مساء السبت في قاعة سينما بافثور بيافا .

واضاف الرفيق ميكونس يقول، ان وحدة حزبنا الاممية، الوحدة الماركسية — اللينينية للشيوعيين اليهود والعرب هي، في اوضاع بلادنا الخاصه، الامل الذي يثير الاحترام والتفاؤل لدى كل الناس البسطاء والمستقيمين في بلادنا وفي الاقطار الاخرى .

وقال ايضاً لقد شعرنا جيداً بان هذه الوحدة هي مصدر قوة كبيرة لحزبنا الشيوعي . والاستفزازيون من «الشين بيت» والرجعية العسكريه الحاكمه في بلادنا سيضطرون الى ان يروا امامهم من جديد ان محاولاتهم المتكررة لبذر بذور الفرقة بين صفوفنا مقضي عليها بالفشل الذريع .

وقال الرفيق ميكونس في كلمته :

ان النقطة التي يصدر عنها حزبنا الشيوعي في تسوية قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية هي اليوم، كما كانت في السابق، حق تقرير المصير للشعوب، هي ان فلسطين في تطورها التاريخي اصبحت وطناً للشعبين اليهودي والعربي، هي الضرورة والامكانية لضمان الحقوق القومية المشروعة للشعبين، هي الواجب والامكانية لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية بطرق السلام، بطرق التفاوض والاتفاق المتبادل . لقد قلنا، وها نحن نقول، ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ويضمنها حق العودة الى الوطن للاجئين الراغبين في العودة وحق اللاجئين غير الراغبين في العودة في الحصول على تعويضات هو السبيل لاحراز اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية المشروعة ويضمنها الغاء المقاطعة والحصار البحري . لقد قلنا، وها نحن نقول، ان أمن اسرائيل هو في السلام مع الشعوب العربية والسلام بين الشعبين يقوم على اساس العدل للشعبين . هذه هي كلمتنا، هذه هي كلمة السلام الاسرائيلي — العربي، وهذه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

في ١٨ حزيران في عكا يعقد المؤتمر القطري للمطالبة بتسليم الطائفة الاسلامية زمام امورها

المبادرون في بيانهم يندّدون بسيطرة الحكومة على امور الطائفة الاسلامية ويطالبون بمجلس اسلامي أعلى .. يضمن ادارة من المسلمين وللمسلمين

حيفا — مكتب الاتحاد — «منذ قيام الدولة والحكومة تحاول ايجاد قوانين للاستيلاء على اوقاف المسلمين وفرض سيطرتها التامة على القضاء الشرعي وشؤون المسلمين الدينية الاخرى» .

بهذه الكلمات يبدأ النداء الذي اعده عدد من المهتمين بالشؤون الاسلاميه لعقد مؤتمر قطري يطالب بان تتسلم الطائفة الاسلاميه زمام أمورها ...

وقد اعد هذا البيان بعد اجتماع المداوله الذي عقدته الجبهة الشعبيه وبمبادرة من رجالها ...

ويمضي البيان في عرضه للقضية فيقول ،

«وحتى هذا اليوم لا تزال الحكومة تعتبر الاوقاف الاسلاميه اموال غائبين متروكة يديرها القيم على اموال الغائبين وتتصرف بريعها وزارة الاديان التي اقامت من نفسها وصياً على المسلمين وشؤونهم الدينيه واوقافهم ومساجدهم ومقابرهم ومقدراتهم ومقدساتهم عن طريق لجان استشاريه معينه ليس لها اي صفة شرعيه او قانونيه» .

«ومؤخراً صادقت الكنيست على قانون لتعيين قضاة الشرع في البلاد من هيئة غير اسلاميه الامر الذي يتعارض ومبادىء الشرع الاسلامي الحنيف ويفرض على القضاة الخروج من الشرع الاسلامي ويجعل المسلمين خاضعين لسيطرة مثل هؤلاء القضاة ومثل تلك اللجان والهيئات المعينه» .

«ان مشروع القانون الحالي يلغي قانون المجلس الاسلامي الاعلى الذي ضمن ادارة شؤون المسلمين للمسلمين ومن المسلمين وحافظ على حقهم في انتخاب اعضائه، وتبعاً لذلك حق ادارة اوقافهم وتعيين رجال دينهم وقضاتهم والمحافظة على شؤونهم الدينيه» .

«لذلك ندعو نحن الموقعين ادناه المواطنين العرب الى مؤتمر يعقد في عكا في ١٨ حزيران ١٩٦١ لاستنكار القانون المذكور والمطالبه بالغائه وتأمين حق المسلمين في انتخاب مجلس اسلامي اعلى يدير شؤونهم الدينيه واوقافهم ويعين قضاتهم ويحافظ على حقوقهم وفقاً للشرع الاسلامي الحنيف» .

الاهتمام الكبير بالمؤتمر

ويقول مراسلونا ان رجال المسلمين اقبلوا على التوقيع على هذا النداء وبذلك اعربوا عن رغبتهم في ان يكونوا بين المبادرين الى عقد المؤتمر ...

ويضيفون ان الجماهير تبدي اهتماماً كبيراً في المؤتمر ... فهو يعقد في وقت تتكشف فيه امام الجماهير حقيقة اللجان الاسلاميه الاستشاريه المعينه ويطلع الناس على الفساد والافساد الذي تشيعه في كل مكان تصل فيه ...

ويقول مراسلونا ايضاً ان مصدر الاهتمام بالمؤتمر العتيد يعود الى ان المبادرين اليه ابتعدوا عن المهاترات الشخصيه وتركيز الاهتمام بعناصر اللجان الاستشاريه .. فهم يطالبون بحل جذري للمشكله — اي بانتخاب مجلس اسلامي اعلى يدير اوقافهم ويعين قضاتهم ...

ويجد القارىء الى جانب هذا الكلام اسماء بعض الموقعين الذين وصلت الينا اسماؤهم حتى الان وسننشر سائر اسماء المبادرين الى عقد المؤتمر حين تصل الينا .

هذه اسماء الموقعين على النداء لعقد المؤتمر الاسلامي التي وصلت الينا حتى الان

الناصرة امين زياد، يوسف الخطيب، طاهر الفاهوم، سليمان سليمان مصطفى، عوض محمد علي الناصر، حامد العبد عريش، توفيق فضل الحامد، احمد الحاج اسماعيل، عبدالله ابو اسعد، شفيق غنيم، عبدالله فازي واكد، حسين خميس، صبري العبد يوسف، موسى مفلح نصره، ابراهيم مفلح نصره، احمد اشتيوي، محمد ابراهيم الزعبي، علي اشتيوي، احمد مصطفى عبد الخالق، محمد يوسف العباس .

حيفا سعيد احمد، محمد خاص، عصام العباسي، نمر احمد، علي عاشور، محمد علي ابو داهش، عودة الاشهب، علي الحرة، محمد قاسم، يوسف محمد عبد الله، عبد القادر يونس، توفيق عمار، حسن خضر وغيرهم .

ام الفحم محمد يوسف عبد الرازق، محمد متقال، محمد يوسف شريدي، مصطفى اسعد سعيد، حسن سليمان، كامل حسين كساب، محمود خليل كساب، محمود محمد قاسم .

الرملة علي يوسف ابلاسي (عضو اللجنه الاسلاميه) ديب نمر العيسوي، عبد الكريم الشيخه، محمد علي حداد (سكرتير الجمعيه الخيريه الاسلاميه) اسحق ابو عمارة، درويش العجو، خالد كحيل، مصطفى ابلاسي .

اللد موسى ابو غزال، عباس عبد العزيز، عبد الكريم شحادة، عبد اللطيف حسونه، فؤاد رجب حسونه، حسن حجازي .

كفر ياسيف احمد ابراهيم شحادة، محمد الحاج المحامي .. وغيرهما

يافا محمد علي الصباغ، عبد اللطيف الطيبي، اسعد مكي وغيرهم .

شفاعمرو علي امين رمضان، محسن الشاعر، احمد الولي، عبد الهادي ياسين، سعيد احمد خطيب، توفيق علي الحاج .

وسننشر الاسماء الاخرى التي ستصلنا في العدد القادم .

البطريرك المعوشي يعزي زوجة فرج الحلو

وفود مدن لبنان وقراه تعزي

بيروت — من مختلف مدن لبنان وقراه ومن شتى فئات الشعب وطبقاته تتوافد الوفود على بيت الفقيد فرج الله الحلو سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني الذي قتل غيلة في احد سجون الاقليم السوري، وذلك لتعزية زوجته وبناته الثلاث .

وأرسل البطريرك المعوشي، الرئيس الروحي للطائفة المارونية واحد الحائزين على أرفع اوسمة الجمهورية العربية المتحدة على نضاله الوطني أثناء هبة الشعب اللبناني، أرسل برقية تعزية حارة الى زوجة الفقيد فرج الله الحلو على هذه الفاجعة الأليمة .

وزار عشرة من نواب البرلمان اللبناني وغيرهم من الشخصيات الوطنية بيت الفقيد معزين زوجته وعائلته .

تحية للشيوعيه التي تقبض على خناق المستعمرين من ضفاف القناة حتى هافانا
تحية للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الاخوة وحق تقرير المصير

يُعقد

مهرجان شعبي

في سينما ديانا — الناصرة — ٦،٣٠ مساء الخميس ٨ حزيران

يخطب فيه

توفيق طوبي
عضو الكنيست

ومندوبو الاحزاب الشيوعية الشقيقة

ضيوف المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هلموا لتحية أصلب المكافحين عن السلم وحرية الشعوب
تضامنوا مع الحركة الشيوعية التي تقرر مصير التاريخ كله في وقتنا

«المرصاد» وقصة الطرشان الثلاثة

بقلم محمد خاص

قصة الاطرش في الزفة معروفة.

ولكن ماهي قصة الطرشان الثلاثة؟ يحكى ان ثلاثة طرشان سافروا في سيارة واحدة. وما أن قطعت السيارة بهم مسافة قليلة حتى بدأوا يتحدثون..

قال الاول للثاني: يا له من يوم حار!

فأجابه الثاني: ومن أي شيء محتار؟!

وسأل الثالث الاول: بتقول الك محتار؟ محتار اي قرية؟!

وهذه هي قصتنا مع المبام.

فليس لهذا الحزب «الثوري» الحالوتسي بضاعة يتاجر بها سوى الخداع. وهو في ذلك كالطرشان الثلاثة. تسأله عن الشرق فيجيب في الغرب - مع سيل من الشتائم والمسبات!

ويوم الخميس الماضي طلعت جريدة هذا الحزب، «عل همشمار» بمقالة على الصفحة الاولى بعنوان كبير هو: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين العرب يهاجم الصهيونية والمبام» - (اماجريمة!) وقد جاءت هذه المقالة محشوة بالمسبات على جريدة «الاتحاد» عموماً وعلى كاتب هذه السطور خصوصاً..

ولماذا كل ذلك؟

لان «الاتحاد» تنشر، بكل امانة، مواقف المبام عند الجماهير اليهودية وتقارنها بمواقفه عند الجماهير العربية وتظهر الخداع والمراوغة اللذين يميزان المبام..

وفي هذه المقالة صرخت «عل همشمار» المبامية: «اسمعوا يا يهود! محمد خاص يهاجم الصهيونية ويقول عنها حركة رجعية ولدت في «عصره الذهبي» وهي الان تحتضر معه».

ولان ركن دبابيس كتب ان الصهيونية ضد حركة التحرر العربي، واداة في يد الاستعمار، وانها ضد جماهير الشعب العربي في اسرائيل - بسبب هذا ملأت عل همشمار المبامية مقالتها بالشتائم الوقحة والتحريض الاهوج.

وحاولت «عل همشمار» ان تظهر ان الحزب الشيوعي يقول هذا القول للعرب فقط - وبجسرة قلم أخفت ان هذا القول يقوله الحزب الشيوعي للجماهير اليهودية.

ولكن الامر الذي يثير الدهشة هو ان عل همشمار وضع صفحتها الاولى بشعار: «للصهيونية للاشتراكية لاخوة الشعوب» بينما «المرصاد» المبامية شطبت كلمة «الصهيونية» شطباً تاماً وأبقت الشعار على صفحتها الاولى: «للتحرر القومي والاجتماعي ولقاء الشعوب» [illegible]

ان الزعامة المبامية تهاجمنا، بين الجماهير اليهودية، على اننا ضد الصهيونية. اما عند العرب فتتظاهر الزعامة المبامية بانها بريئة من الصهيونية براءة الذئب من دم ابن يعقوب... حتى لقد مسحت «الصهيونية» من جريدة المرصاد!!

والواقع انني في هذا الركن سألحق المبام «على الدعسة» كما يقولون..

لقد اتهمنا الزعامة المبامية اعتماداً على وقائع الكنيست، بأنها لم تقاوم قانون القضاة الشرعيين وان زلمتها «العربي» يوسف خميس في موقفه من القانون لم يختلف، في الجوهر، عن موقف الحكومة. وقد اوردنا اقتراح يوسف خميس وبجانبه اقتراح الحكومة وسألنا المبام ان يدلنا اين هو الخلاف الجوهري بين الاقتراحين..

فردت علينا ابواق المبام، بالعبرية والعربية، بسيل من المسبات. وفسرت «المرصاد» في افتتاحيتها من يوم ٢٩-٥-٦١ ان سبب تصويت يوسف خميس لوحده ضد القانون هو ان يوسف خميس كان الوحيد من كتلة المبام الموجود في القاعة وقت التصويت..

ومرة اخرى نود ان نقول للمرصاد انها - كذابة!

فجميع الصحفيين واعضاء الكنيست الذين كانوا في القاعة قد رأوا بأم اعينهم النائبين المباميين حنان روبين وأيما تلمي يجلسان في مقعديهما ولا يشاركان يوسف خميس تصويته ضد القانون؟!!

ثم لماذا اللف والدوران

لقد قال يوسف خميس في بداية مناقشة الاعتراضات على القانون انه «يرحب بهذا القانون الحيوي» وهذا مكتوب في بروتوكولات الكنيست!!

ومرة اخرى نقول ان المرصاد، كذابة!

لقد ظهر في عدد «المرصاد» من يوم ٦١/٦/٢ أول مقال في سلسلة الكذب والتحريض الجديدة.

وجاء في حلقة الكذب الاولى،

«والمفاجأة الثانية هي ان الحزب الشيوعي نشر رؤوس الاقلام للمؤتمر الرابع عشر - نشرها بالعبرية فقط في كراس صغير، اما بالعربية فلم ينشر منها إلا ما انتقته جريدة «الاتحاد»، ولو نشروا رؤوس الاقلام كلها لاصبح من الصعب عليهم ان يهاجموا الصهيونية لانهم بذلك يناقضون انفسهم».

هكذا كتبت المرصاد في عددها المذكور.

والواقع ما رأيت اوقح من هذا الكذب. ولكن ماذا نفعل اذا كانت عيون محرري «المرصاد» أصيبت بالعمى فلم يروا ألوف اعداد مجلة الدرب (المجلة النظرية للحزب الشيوعي) التي نشرت كل رؤوس الاقلام في عدد خاص؛

كنت اعرف ان محرري «المرصاد» كالطرشان، اما انهم عميان فذلك قد تبينته الان!!

على كل حال سارسل في البريد كل رؤوس الاقلام الى هيئة تحرير المرصاد، فهل بعد تسلمها هذه النسخة تنشر «المرصاد» عن كذبتها الوقحة هذه على صفحات احد اعدادها؟!!

اما عن «المفاجأة الاولى» التي اكتشفها محررو «المرصاد» المبامية في مواقف الحزب الشيوعي فسأرد عليها في عدد قادم - والى اللقاء.

نداء المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي هو الجسر الحي المؤدي الى مستقبل الشعب الزاهر

منذ قيام دولة اسرائيل وخلال ١٣ سنة على تأسيسها، نبّه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ان الحكم البن غوريوني على اشكاله الائتلافية المختلفة، يجر بلادنا الى هوة لا منفذ منها، والى ان هذه السياسة تهدد بالخطر مركزنا في الخارج وتزعزع وضعنا الداخلي، نبه حزبنا الشيوعي الى ان إحداث التغيير في السياسة وفي الحكم هو فرض وطني أمام اسرائيل.

[وهنا حدد النداء معالم الحكم البن غوريوني الديكتاتوري وانتهى الى القول ان خلع الحكم البن غوريوني وسياسته ونظامه ضروري للدفاع عن الدمقراطيه لتحقيق السلام ولتأمين حقوق الشعب العامل].

سلام لا حرب

ويقول النداء، ان النزاع الاسرائيلي العربي لن يسوى بالفصل العسكري ولا بتنكر شعب لحقوق شعب آخر بل عن طريق الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه العادله لكلا الشعبين، عن طريق ضمان متبادل لحقوق الشعبين. ان مستقبل اسرائيل في هذا الجزء من العالم يتعلق بحسن الجوار وعلاقات المنفعة المتبادل الودي مع الشعوب العربيه المجاورة - ان هذه الظروف الضرورية لتأمين مستقبلنا لن نحققها باللجوء الى القوة او التهديد بالقوة، وانما نستطيع ان نحققها عن طريق استعداد اسرائيل للاعتراف بالحقوق القوميه العادله للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حق اللاجئين الراغبين في العودة الى الوطن ان يعودوا اليه، وحق اللاجئين الذين لا يرغبون في العودة في ان ينالوا التعويضات؛ هذه هي الطريق للحصول على اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبحقوقها القوميه العادله بما فيها إلغاء المقاطعة الاقتصاديه ومنع الملاحه. الامن والحرب هما نقيضان متعارضان، يضمن أمن اسرائيل بتحقيق السلام مع العرب وبتحقيق السلام بين الشعبين وبتأمين العدل للشعبين.

***

ويدعو النداء الى الحياد والاستقلال ويقول ان انتهاج سياسة حياد واستقلال يمهد الطريق الى التعاون مع الاقطار الاشتراكيه والاقطار المتحررة.

***

ويعالج النداء محاكمة ايخمان ويطالب بأن تقف اسرائيل في جبهة المناضلين ضد بعث العسكريه والفاشيه الالمانيه. شعب اسرائيل لن يكون في صف واحد مع سفاحي ملايين اليهود.

***

ويطالب النداء، بعد ان يذكر ان قانون حكم بن غوريون هو خدمة الاحتكاريين ومضاعفة ارباحهم، باحداث تغيير من أجل سياسة سلام توفر مبالغ ضخمة من الميزانية العسكريه ويقول:

«إحداث تغيير من أجل سياسة حياد سيؤدي الى تدفق المساعدة الاقتصاديه من الاقطار الاشتراكيه، إحداث تغيير لايقاف «إتخام» المشاريع المحظوظه والسماسرة والمصدرين والمليونيريين وأمثالهم، سيحرر مئات ملايين إضافية في ميزانية الدوله - وكل هذه المصادر مجتمعة ستتيح بحورها تقليص الميزانيات الضخمة وتخفيض الضرائب ويصبح بالامكان تطوير الاقتصاد وتوسيع الخدمات الاجتماعيه.»

وصد الطريق فيقول:

والحقيقة هي، ان البديل الوحيد هو في إقامة جبهة وطنية دمقراطيه وفي جبهة العمال للدفاع عن الدمقراطيه، التي لا بد من قيامها، وحتماً ستقوم. وكلما عظمت قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعجل ذلك في قيام الجبهة الواسعه التي تحدث التغيير المنقذ في طريق ووضع اسرائيل. وبناء على ذلك فان تقوية نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي من متطلبات السلام، والاستقلال القومي، متطلبات الدمقراطيه والتقدم.

الجبهة العمالية عماد الجبهة الوطنية الدمقراطية

ويوضح النداء اثر انتهاج سياسة حياد واستقلال وسلام على حياة البلاد فيقول ان مثل هذه السياسة.. «تقود الى تعميق الدمقراطيه وتوسيعها. وبما ان الدمقراطيه لا تتجزأ فيجب الغاء الاضطهاد القومي على الجماهير العربيه الواقعه في اسر الحكم العسكري الذي هو وصمة عار على اسم اسرائيل ويجب الغاؤه الغاءاً تاماً وسريعاً. وكذلك يجب التخلص من عار التمييز الطائفي اللاحق بالطوائف الشرقيه المضطهدة.»

وبعد ان يذكر ان الحزب الشيوعي توجه قبل شهرين الى مركزي مبام واحدوت هعبودا لاقامة جبهة عماليه تكون عماد الجبهة الوطنية الدمقراطيه يقول:

«الا انه بمزيد الاسف تجاهل زعماء مبام واحدوت هعفودا مبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيال تكتل احزاب البرجوازية اهربوا من انقساماتهم التقليدية حتى بينهم وبين انفسهم، كما ان نفس الزعماء المبامين، الذين عارضوا في خلع لافون بناء على اوامر بن غوريون، خنعوا للجهاز المسيطر في حزبهم، وانكبوا على خدمته، ان هذا الخط الانقسامي الناجم، الى حد فاصل، عن جنون معاداة الشيوعيه هو الذي سيطر على قيادات الاحزاب العماليه الحكوميه، وما هو يخدم مباشرة الطغمة الدكتاتوريه طغمة بن غوريون - ديان - برس - الموغي، الذي يخدم بصورة مباشرة حزب الاحرار البرجوازي الذي يعلن عن فرحته بأن بديلا عمالياً لبنغوريون لم يقم بالمرة.

والحقيقة هي: ان البديل الوحيد هو في جبهة وطنيه دمقراطية وجبهة عمالية للدفاع عن الدمقراطيه تدعوا الضرورة الى اقامتها، والتي ستقوم حقاً. وبمقدار ما تزداد قوة الحزب الشيوعي تقترب من اقامة الجبهة الواسعة التي تجري الانعطاف المنقذ لاسرائيل ووضعها. وعلى ذلك فتقوية الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله وتوسيع نفوذه، كل ذلك هو واجب السلام، واجب الاستقلال الوطني، وواجب الدمقراطية والتقدم».

***

ويتوجه الحزب الشيوعي في ندائه الى الطبقة العاملة والى المستوطنين العاملين والى المثقفين العاملين ويذكرهم بانه سندهم يدافع عن مصالحهم حيال نظام الاستغلال والنهب ويقول لهم ان المستقبل المزدهر يتحقق بانتصار الاشتراكيه لغاية الحزب الشيوعي الاساسيه.. ففي ظل الاشتراكية تتحرر الطبقة العاملة من الاستعباد وتزدهر الزراعة وترتفع مكانة رجال الفكر ويحتل المثقفون مركزهم اللائق.

الى الشعب العربي

ويخاطب الحزب الشيوعي السكان العرب فيقول:

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب المدافع عن السكان العرب المضطهدين. هو حزب النضال المثابر العنيد ضد الاضطهاد القومي، ضد الحكم العسكري، وضد سلب اراضي الفلاحين، وضد الاجحاف في اجور العمال العرب وتشغيلهم وضد هضم حقوقهم الاجتماعيه والثقافيه بحد العمال الشبيبة والمثقفين وتركهم فريسة البطالة والعوز ومن اجل المساواة التامه في الحقوق المدنيه والقوميه للجماهير العربية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب النضال من اجل سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم على أساس حق تقرير المصير للشعبين، على أساس الاعتراف المتبادل بحقوقهم القوميه العادله. وعلى هذا الاساس يناضل الحزب الشيوعي من اجل سياسة اسرائيلية تعترف بالحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني وفي الدرجة الاولى بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم. وهذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعه».

الى ابناء الطوائف الشرقية

ويخاطب ابناء الطوائف الشرقيه،

«الحزب الشيوعي من طبيعته أن يشجب ويحارب كل تمييز بين انسان وانسان، ان كان ذلك على اساس العنصر او اللون، او على أساس الدين او القوميه او الطائفيه. ان الحزب الشيوعي يوحد ويدعو الى توحيد كل العاملين دون فرق في القوميه للنضال المشترك ضد كل حيف، وضد كل اجحاف، وضد كل تمييز. وعلى هذا الاساس يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال كل السنين ضد كل مظاهر الاجحاف والتمييز تجاه ابناء الطوائف الشرقيه وتجاه القادمين من اقطار آسيا وافريقيا، وذلك من اجل مساواتهم في العمل والاجور، والسكن، والتعليم الابتدائي والمهني، من اجل مساواتهم في حياة الدولة والمجتمع وفي الحياة الاقتصادية والتربوية. ان كل هدف الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ان يقيم في بلادنا نظام سلام وعدالة ومساواة وحرية، نظاما يقضي على الفقر والعوز والحرمان.

الى جمهور النساء

وبعد ان يذكر الحزب الشيوعي انه حزب تحرر المرأة والاخذ بيدها من الدرك الاسفل الذي تدهورت اليه في نظام الطبقات يقول انه يناضل من اجل مساواة المرأة قانونيا وواقعيا في جميع الميادين.

الى الشبيبة

ويهتم النداء في اوضاع الشبيبه فيقول ان الحزب الشيوعي هو حزب النضال لخلق ظروف تستطيع فيها الشبيبة صرف كل مواهبها وحيويتها وحماسها وطاقتها الى مجالات الانتاج المادية والروحية.

ويختم الحزب نداءه قائلا،

«لقد استمعنا في مؤتمرنا الى التحيات المكتوبه والشفويه من الاحزاب الشيوعيه في الاقطار الاشتراكيه التي تضم مليار نسمه، ومن الاحزاب الشيوعيه في الاقطار المتحررة من نير الاستعباد الاستعماري، ومن الاحزاب الشيوعيه في الاقطار التي يسيطر فيها رأس المال، وقد اعربت هذه التحيات عن تضامن غالبية الانسانيه المسالمة وغالبية ابنائها، مع برنامج المؤتمر ورسالته ومع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتضامنه المتبادل مع الحركة الشيوعية العالميه، ومع كل حركات التحرر والتقدم في العالم، ولهذا، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الجسر الحي بين عمال اسرائيل، بين شعب اسرائيل - وبين معسكر الشعوب الجبار الذي يبني العالم الجديد، عالم الرخاء والحرية والسلام.

«لا تدعن الكذب والتحريض القذر المعادي للشيوعيه يباعد بينكم وبين هذا الجسر الحي المؤدي الى مستقبل الشعب الزاهر في اسرائيل!

عاضدوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

انضموا الى صفوفه وانخرطوا في معاركه!

زيدوا في قوته في الانتخابات القريبة للكنيست الخامسة!

من اجل ان تكون اسرائيل دولة دمقراطيه حقاً ومستقلة حقاً، من اجل ان تكون دولة سلام واخوة شعوب، دولة تقدم اجتماعي وثقافي!»

تحية الحزب الشيوعي الجزائري

الى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري تبعث الى مؤتمركم تحياتها الرفاقية وتتمنى له النجاح التام في اعماله.

ان الحزب الشيوعي الجزائري، ومعه كل الشعب العامل في الجزائر، ميزوا دائماً تمييزاً واضحاً، ما بين كادحي اسرائيل الذين يعبر حزبكم عن رغباتهم الصادقة في الحرية والسلام والسعادة وما بين القادة الصهيونيين، الاجراء الخنوعين للاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعوب العربية الاساسية.

بفضل جهودكم ايها الرفاق، ينال كفاح الشعب الجزائري لاستقلاله القومي، التأييد الواسع في اسرائيل.

ونحن واثقون بان مؤتمركم سيرسم الخط السياسي الصحيح؛ خطاً يفتح أمام حزبكم افاق النجاحات الجديدة، في النضال من اجل الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، ومن أجل السلام بين الشعوب.

التوقيع

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

السكرتير الاول

العربي بوهالي

تحية الحزب الشيوعي التركي

الى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء؛

ان الحزب الشيوعي التركي يبعث الى مؤتمركم الرابع عشر العظيم بتحيات الاخوة اللينينية.

ان حكومة انقرة ونظامها الفاشي في تركيا التي ربطت بلادنا بالاحلاف العسكرية العدوانية - حلف شمال الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا - تعمل من أجل ابقاء قطرنا في عزلة مطلقة، وابعاد شعبنا عن الحركة التقدمية العالمية.

من اجل هذا الهدف، ومن اجل تنفيذ سياستهم المعادية للشعب، تشدد حكومات تركيا الضغط على القوى التقدمية في بلادنا، خدمة للمستعمرين الامريكيين.

وفي هذه الايام يحكم بلادنا ارهاباً وحشياً اعظم من ذلك الذي عرفناه ايام حكم مندرس.

وتحاول الزمرة العسكرية الحاكمة فرض حكمها في الدولة باللجوء الى الاعتقالات واعلان حالة الطوارئ والمحاكم العسكرية.

ولكن على الرغم من الضغط الشديد ونشر الارهاب الدموي، تتعاظم النقمة المعادية للامريكان في صفوف الشعب، ويجتاح البلاد تيار التحرر الوطني وتتسع يوماً بعد يوم - بين فئات الشعب المختلفة - حركة النضال من اجل تركيا جمهوريه مستقله، محايده دمقراطية محبة للسلام.

باسم الحزب الشيوعي التركي، وباسم جميع القوى التقدمية في شعبنا، نتمنى لمؤتمركم، المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الشقيق، اعظم النجاحات.

ليعش السلام والصداقة بين شعوب الشرق الادنى والاوسط.

عاشت الاممية البروليتارية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي

ا. بيلان

من كلمة اميل حبيبي في المؤتمر

انا لا نعيش في عصر ابادة الهنود الحمر. أم انعيش في عصر ترفرف فيه على اكثر من نصف آسيا الاعلام الحمر

صمود حزبنا أمام كل الهجمات على وحدة صفوفه الاممية وتوطيد هذه الوحدة، أخرسا العدو. ولكنه لم يلق سلاحه. حزبنا لا يزال صغيراً. ولكنه - بسياسته، بتركيبه اليهودي العربي بالعلاقات الرفاقية بين اعضائه اليهود والعرب، علاقات الاخوة الشيوعية، الاخوة في السلاح ضد العدو المشترك ومن اجل الهدف المشترك - حزبنا بمجرد وجوده الاممي، اليهودي العربي، ينسف كل المخطط الاستعماري الاجرامي القائم على أزلية العداء بين اليهود والعرب وينسف النظرية العدوانية المهلكة، التي يروجها بن غوريون وبيرس وديان والتي مفادها ان مستقبل الشعب اليهودي في هذه البلاد لا يمكن ان يقوم وان يتوطد الا على خرائب الشعب العربي الفلسطيني، حين يقف ديان ويقول، انني أفهم مشاعر الفلاحين العرب الذين سلبنا اراضيهم - انما بهذا القول يريد ان يفسر أخلاق الشعب اليهودي وان يربط مصيره بمصير السياسة العدوانية، العمياء المهلكة، التي يسير عليها حكام بلادنا.

من هنا تبرز، بكل عظمتها، اهمية الوحدة الاممية، السياسية والتنظيمية التي تميز حزبنا الشيوعي، انها تنقذ نفوس الشعب من الاحقاد وتجلو أمامه آفاق المستقبل السلمي، آفاق الاخوة اليهودية العربية، ازدهار ساحة اليهود والعرب في حديقة واحدة. نحن الشيوعيين نضع دائماً أمام ابصارنا ملاحظة لينين العميقة على كلمة ماركس، ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً، قال لينين، هذا هو أساس الاممية البروليتاريه ومضمونها؛

لذلك وجه العدو ويوجه دائماً اشد هجومه على وحدة حزبنا الاممية.

ماذا يعمل العدو الان؟

اقرأوا بتمعن تعليقات الصحف على مؤتمرنا، ان الخط العام لتعليقات هذه الصحف يتلخص بما يلي «الشيوعيون يريدون التخلص من مواقفهم «المتصلبه» السابقة.. وخصوصاً من مواقفهم تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة الى الوطن.. ومقابل هذا ترمز لنا هذه الصحف انها سترضى عنا!».

ان موجهي هذه الصحف، على [illegible]، يتوهمون انهم بهذا سيدفعون في جو اوساطنا الى مواقف انتهازيه، مواقف هم يعلمون اكثر من غيرهم انها تقطع كالمدى سكين في وحدة حزبنا الاممية، ولكن، كما اقول في قرارة انفسهم سيموتون من الجوع اذا كان سينتظر هذا المشمش. ليست هذه البلاد فقط وطناً للشعبين، انما هذه الحرب ايضاً، حزبنا الشيوعي، هو حزب الشعبين، هكذا كان وسيبقى دائماً!

والان، في الوقت الذي ينكشف فيه افلاس السياسة الرسميه تجاه القضيه الفلسطينيه، ولا يعقد اي اجتماع دولي تقريباً الا ويؤيد حقوق عرب فلسطين وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة، الان تبدو محاولة الصحافة الرجعيه ان تشوه مواقف حزبنا هزيلة وخطيرة في وقت واحد. فالان تتسع الاوساط التي ترى افلاس السياسة الرسميه وتدرك، اكثر فأكثر، ان المخرج هو ما يضعه حزبنا، الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب.

ان محاولة الاحزاب الصهيونية صرف حزبنا عن موقفه المبدئي الاممي في حل القضيه الفلسطينيه، ومحاولتها جرّه الى مواقفها المفلسه، محاولتها اشراكنا في مواقفها المتعصبة، تذكرنا بحكاية الثعلب الذي ذهب ليسرق ثماراً في حقل فعلق ذنبه بفخ. فظل يعارك حتى خرج من الفخ بدون ذنب وهرب. فقال له صاحب الحقل، ولكني سأعرفك لانك ازعر بدون ذنب، فماذا فعل الثعلب؟ عمل مقلباً لبقية الثعالب حتى قطع اذنابهم فضاع في الدوكة..

عملنا وسنعمل دائماً من اجل العمل المشترك مع اوسط الاوساط الشعبيه، وباخلاص سنعمل للتفاهم مع كل قوة شعبيه على اهداف دمقراطيه جزئيه. ولكننا لم نضلل الشعب ولا يمكن ان نضلله. الوحدة بين الشعوب لا يمكن ان تكون كالوحدة بين الفارس والفرس، علاقات السلام والاخوة بين الشعوب لا يمكن ان تقوم الا على أساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب. انا لا نعيش في عهد ابادة الهنود الحمر، انما نعيش في عصر ترفرف فيه على اكثر من نصف آسيا الاعلام الحمر..

[سيظهر القسم الاكبر من كلمة اميل حبيبي العدد القادم من «الجديد»]

التسجيل في الجامعة العبرية

القدس - لمراسل الاتحاد -

ينتهي التسجيل في جميع فروع الجامعة العبرية في ١٤ حزيران ١٩٦١.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٤٢٥٦١
ص. ب ١٠٤ حيفا

لمح الفنيم

بطولة .. كلامية ..

« يسترهـا الله » ...

حين كانت معركة حماية الاراضي على اشدها وحين كان المباي بحاجة الى ان يقف زلمه العرب الى جانبه .. انزوى النواب العرب وكانوا صما بكما لا يسمعون ...

وحين اضطرتهم الظروف الى الكلام حول قانون تجميع الاراضي الذي هب الشعب العربي باسره لمقاومته لجأوا الى كلمة زميل سابق (١) لهم فصاغوها باساليبهم ...

وهكذا حين بعث اليهم مجلس عسفيا المحلي برسالة يستنجدهم فيها العمل على الغاء قانون تجميع الاراضي ردوا قائلين :

النائب الياس نخله

« عاهدنا الاقلية العربية على ان نكون مخلصين لقضاياها وما زلنا عند عهدنا (كذا) ... ونظرتكم الى مشروع قانون تركيز الاراضي هي موضوع الاهتمام الجدي لكل منا .. اننا نطلب من الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة ورفاهية القرى والمدن العربية » (٢)

النائب يوسف دياب

« واني اذ اتقدم بشكري وتقديري لموقفكم المشرف من هذا الموضوع ارجو ان تكونوا على ثقة باننا حريصون جداً على مصلحة المواطنين العرب وتأكدوا اننا سنعمل لما فيه الخير محافظة على حقوق المواطنين العرب في الدولة » (٣) !!

النائب احمد كامل الظاهر

اشكركم على ثقتكم الغالية واود ان اعلم حضرتكم اننا نوفي سبيل المصلحة ، دائما على وفـاق تام (مع من ؟ المباي ! - المحرر) ومن واجبنا ان نتعاون ليس فقط مع زملائنا في الكنيست بل مع جميع المواطنين لما فيه خير الجميع آملين من المولى ان يوفقنا لما نحبه ونرضاه » (٤)

هذا ما قاله النواب العرب انذاك .. لم يعلنوا عن رغبتهم في الغاء مشروع قانون تجميع الاراضي .. ولم يسهموا في معركة الفلاحين الجبارة لشطبه .

اما الان .. والانتخابات على الابواب فقد بدأ النواب العرب المباييون يستأسدون ويتظاهرون بالبطولة ..

وفاز بينهم بقصب السبق النائب المباي الياس نخله ..

في حديث صحفي نشرته « اليوم » (٥) تحت عنوان حماسي « لا صحة مطلقاً للاشاعات المغرضة عن تجميد مشروع قانون تركيز الاراضي » قال حضرة النائب :

هذا غير صحيح (السؤال يتعلق بما تنشره الصحف المحلية عن تجميد المشروع - المحرر) اذ ان القاعدة القانونية في الكنيست تحتم ان تلغى جميع مشروعات القوانين التي لم يصادق عليها ، والتي لم يتم البحث فيها نهائياً ، ومعنى هذا انه لا يجوز ان ترث الكنيست القادمة اي مشروع قانون عن الكنيست الحالية ، انما يقدم اعضاء الكنيست الجديدة للبحث مشاريع القوانين التي يرونها ضرورية » ..

ثم اتهم « الاتحاد » بانها تروج اشاعات التجميد بقصد الدعاية الانتخابية لصيد اصوات الناخبين .

اولا ، « الاتحاد » تعرف القاعدة الدستورية التي اذاعها النائب على الناس .. ولكنها تعرف ايضاً ان المباي لم يعرض حتى مشروع قانون تجميع الاراضي على الكنيست الحالية نتيجة لكفاح الفلاحين العرب وتأييد القوى اليهودية الديمقراطية .. وفي هذا الكفاح ، نعود ونقول ، ان نواب المباي العرب لم يسهموا بشيء بل حاولوا عرقلة ذلك النضال الشعبي .

ثانياً ، وهي تعرف ايضاً ان المباي سيد هؤلاء النواب وولي نعمتهم لم يتراجع عن فكرة القانون تراجعاً نهائياً ، بل اجل تنفيذها ليتمكن من حصد الاصوات لهم في الانتخابات القادمة .

ثالثاً ، ولذلك تقول « الاتحاد » ان مشروع القانون في الثلاجة الان .. وليس ما يمنع المباي في الكنيست الخامسة من ان يتقدم به او بمثله من جديد .. فهو ضروري لتنفيذ سياسة نهب الاراضي .

ورابعاً ، والامر المؤكد ان نجاح النواب العرب المباييين في الانتخابات القادمة سيساعد مباي على سن القانون لنهب الاراضي العربية .. فهم يطعنون نضال الجماهير العربية من الخلف .

وخامساً ، لقد كان من المفيد لو طالب النائب نخله بالغاء مشروع قانون تجميع الاراضي في ٣١ كانون الثاني ١٩٦١ لا ان يقول في ٣١ ايار ١٩٦١ ان الذين يقولون بتجميد مشروع القانون (مغرضون) ، ونحن نقول ذلك لتنبيه الشعب العربي من الخطر الذي لم ينجب بعد - مغرضون ..

ولكن لا عتب قبل لهؤلاء النواب المباييين غير « بطولة الكلام » !

(١) شاعر فلسطين كان دائما يقول « يسترها الله » !

(٢) اليوم ٢٠/١/٦١

(٣) المصدر ذاته (٤) المصدر ذاته

(٥) ٣١/٥/٦١

زلم مباي ومبام يأتلفون لعرقلة اعمال مجلس محلي كفرياسيف بقصد شله ثم حله وتعيين لجنة خانعة

كفرياسيف - لمكاتب الاتحاد الخاص - ائتلف عملياً زلم مبام ومباي في مجلس محلي كفرياسيف وبدأوا يعملون على عرقلة اعمال المجلس بقصد شله .. على وعسى ان ينجح مخطط الحكام فيطيحون بالائتلاف الدمقراطي الذي يصون مصالح البلدة .. ويتمكن وزير الداخلية من تعيين مجلس محلي يخضع لاوامر اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وتقول المصادر المطلعة ان زلم مبام ومباي يتعاونون في كفرياسيف مثلما يتعاون اسيادهم في الوزارة البنغوريونية .. وتضيف انهم الان يلهون المجلس في نقاش فارغ حول قضايا انتهت ولم تعد ذات موضوع من مثل قرار محكمة العدل العليا بشأن احد الاعضاء (كان رئيس المجلس قد قدم طلباً لالغاء انتخابه لانه معلم واعتبره الرئيس موظفاً في المجلس).

وبهذه الطريقة يبعدون المجلس عن بحث القضايا الهامة من مثل مشروع المياه (الذي تعرقله السلطات املاً في اثارة العداء لقيادة المجلس الدمقراطية) وتصليح المدرسة وتعبيد الشوارع ..

وعلمنا ان زلم السلطات في البلدة وفي القرى المجاورة اخذوا يشيعون ان الحكومة لا تنوي تنفيذ مشروع المياه لكفرياسيف والقرى المجاورة .. وان ذلك يعود الى الائتلاف الدمقراطي القائم في مجلس كفرياسيف .

وهكذا تقترن عرقلة زلم مبام ومباي في مجلس محلي كفرياسيف بنشاط معادي للقيادة الدمقراطية في ذلك المجلس يقوم به زلم الحكم العسكري المعروفون .

ولكن سيخيب امل زلم الاضطهاد القومي .. فأهالي كفرياسيف الذين اوصلوا الكتلة الدمقراطية الى سدة ادارة مجلسهم المحلي سيعرفون كيف يحمون مصالحهم ويحبطون المؤامرة على مجلسهم ..

ديان يقول لمبام :

دفناه سوا

اتهم ديان مبام بالقيام « بحساب مزدوج » مع المواطنين اليهود والمواطنين العرب ... وبعد ان قال لهم ان هذا لن يخدم هدف التقارب بين ابناء الشعبين اضاف :

« ذلك ان ممثلي مبام لم يعترضوا في مجلس مديري شركة مقوروت على هذا المشروع القائم منذ سنة ١٩٥٢ بينما اخذ المبام الان يوزع منشورات قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات في القرى العربية يقول فيها ، دلقيت اراضي البطوف المحظورة في نظر السلطات منذ سنوات ، وعلى هذا فقد تقررت تحويلها الى بحيرة في حينه » ... »

ورداً على ذلك زعمت « المرصاد » ان المبام وافق على المشروع القطري بتمامه فقط ... ولم يوافق على تفصيله ...

المهم انه وافق وسكت ...

والمهم انه لولا هبّة الفلاحين لسكت .. فهذا شأنه في القوانين العنصرية كلها ... يوافق في الحكومة .. ثم اذا قامت الضجة يدفع زلمه العرب للاعتراض ، هكذا كان شأنه في قانون تجميع الاراضي وقانون القضاة الشرعيين ...

بل ان نوابه في جلسة اقرار قانون القضاة الشرعيين لم يعارضوا القانون ...

المنترة ... عارضه تيس .. !

القضية الاساسية هي :

تحرير الاوقاف وتسليم شؤون الطائفة لابنائها

بقلم
محمود ابو شنب
عكا

ان اللجنة الاسلامية في عكا مكروهة ، مكروهة من كل العناصر والفئات والاتجاهات ، والاكثرية الساحقة من سكان عكا المسلمين لا تريدها .

فهذه اللجنة هي صورة طبق الاصل لكل اللجان الاستشارية الاسلامية المعينة في اسرائيل والتي ارادتها الحكومة لتأييدها ومساعدتها في سلب اوقاف الطائفة الاسلامية من ناحية ولتكون لها احتياطياً رجعياً في تطبيق سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي .

لذلك فالنضال ضد اللجان الاسلامية المعينة هو جزء لا يتجزأ من النضال ضد سياسة الحكومة العنصرية. وهذا النضال يجب ان يسير جنباً الى جنب مع النضال ضد الاضطهاد والتمييز اللاحقين بالمواطنين العرب عامة على مختلف طوائفهم ومعتقداتهم الدينية .

وهذا ما جسده المنشور الذي وزعه فرع الجبهة الشعبية في عكا ، حيث انضم الى موزعيه بعض الشبان وتطوعوا لتوزيعه جنباً الى جنب مع اعضاء فرع الجبهة ، ذلك لان المنشور تجاوب مع مطالب السكان العرب المسلمين في عكا وغيرها ، ووضع الخط السياسي الصحيح الذي يجب اتباعه تجاه كل القضايا التي تواجه الطائفة الاسلامية .

وتجاوباً مع المنشور ايضاً قام عدد من الشباب العرب المسلمين في عكا بجمع التواقيع على عرائض تطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وبالغاء قانون القضاة الشرعيين المهين للطائفة الاسلامية وبتمكين الطائفة الاسلامية من انتخاب مجلس اسلامي اعلى يعين القضاة ويشرف على ادارة الاوقاف وكافة الشؤون الاسلامية وتطالب بتمكين المسلمين من انتخاب لجان اسلامية. والدليل القاطع على الاستحسان والتجاوب الذي لاقته العريضة هو جمع ما يزيد على ٤٠٠ توقيع حتى الان على الرغم من الضغط والتهديد ومحاولة اجبار الموقعين على سحب تواقيعهم .

ولكن بعض العناصر تحاول ان تصرف نظر الجماهير عن قضايا الاسلام الاساسية وتحول نقمتها وغضبتها الى مسارب تخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ومؤيدي الرجعية . فقد قامت هذه العناصر بجمع تواقيع على عريضة تتجاهل تجاهلا تاما مسألة تحرير الوقف الاسلامي وقانون القضاة المهين وتعطي وزير الاديان حق التصرف بشؤون المسلمين فقدمت العريضة على « استبدال » اللجنة الاستشارية في عكا باخرى غيرها !

ان كلمة الاستبدال هذه تعطي السلطات امكانية تعيين اناس جدد من اعوانها في اللجان الاسلامية . وهذا ما يحدث الان في عكا ، فحسب ما يشاع تجري اوساط الشين بيت اتصالات مع شخصيات لا تختلف كثيراً عن الشخصيات الموجودة حالياً في اللجنة الاسلامية .

ولافشال هذه المناورات ينبغي التشديد على المطالبة بمبدأ انتخاب اللجان لا استبدالها ، وبتحرير الاوقاف الاسلامية وبالغاء قانون القضاة المجحف وبانتخاب مجلس اسلامي يعين القضاة وهذه المطالب الثلاث هي التي سيجسدها المؤتمر الاسلامي الذي ستعقده الجبهة الشعبية في عكا في ١٨ حزيران الجاري ، وتحت هذه المطالب الثلاث تتوحد وتتجند جميع القوى الشريفة الخيرة . فالى مؤتمر عكا للقضاء على مناورات وقوانين الرجعية .

رسائل القراء

من العبيد يولد الاحرار

وصلتنا من كاسترو بدارنه من سخنين رسالتان احداهما شعر شعبي والاخرى يتحدث فيها عن ممثلي الاحزاب الموسمية الذين اخذوا يتوافدون على القرية بمناسبة الانتخابات .

يقول في رسالته الاولى ..

ارقب زماناً سوف يأتي عاجلاً
فمن العبيد سيولد الاحرار
ارقب زماناً سوف يأتي عاجلاً
يرمي الطغاة بحفرة من نار
وترى الضعيف به يصفق هاتفاً
عاش السلام وعاشت الانصار

سيكون في الكنيست اكثر من طوبي واحد

وفي رسالته الثانية يقول :

حضر الى قرية سخنين بتاريخ ٢٢-٥-٦١ ممثلون من قبل الحيروت ومن قبل المتدينين

ويشاع ان كل ممثل دفع الى وكيله في القرية مبلغ ١١ الف ليرة لشراء الاصوات . وقد ثارت القرية على هؤلاء الممثلين وطردتهم منها .

اننا نقول للحيروت اننا نعرف نواياكم لتصفية الاقلية العربية في اسرائيل ، لذلك فلن تخدعوا احداً .

ونقول للمتدينين : خضتم المعركة الانتخابية في السنة الماضية وكنتم تدفعون ١٥ ليرة على كل صوت وكانت النتيجة دفع نقود بدون اصوات وسيصيبكم هذه المرة كما اصابكم في الماضي فاربحونا واستريحوا .

ونقول لجميع هذه الاحزاب الموسمية : ان النقود لا تغرينا ولن تستطيعوا ان تضحكوا علينا فقد عملتم في السابق من البحر مقاثي ولم نر شيئاً .

اننا نعرف لمن نعطي اصواتنا اننا نعطي الخبز لخبازه . وسيكون في الكنيست هذه المرة اكثر من توفيق طوبي واحد .

يشكو البوليس

وارسل الينا محمود ذيب محمود من البقيعة الكتاب المفتوح التالي الى مفتش البوليس العام والى الرأي العام :

انا محمود ذيب محمود من سكان البقيعة . اوقفت في مركز بوليس ترشيحا بسبب شجار بسيط بيني وبين احد « اصدقاء » البوليس المدعو سليم نجم . وفي المركز اعتدى علي بالضرب الضابط والشاويش جابر وعلاء الدين وانهالوا علي بالشتائم البذيئة .

اني استنكر هذه المعاملة التي يعاملون بها السكان واطالب بوقف هذا الضابط عند حده .

على الطلاب ان لا يخضعوا ..

بقلم الطالب الجامعي رشيد سليم

يقوم الطلاب العرب واليهود بالتسجيل للجامعة والمعاهد العليا للسنة القادمة . ولن تزيد نسبة الطلاب العرب الذين سيتقدمون للتسجيل ، كما في السنوات الماضية عن ٠،٥ بالمئة بينما تتراوح نسبة السكان العرب ١١ بالمئة . وهكذا بدل ان يكون عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية ٦٠٠ طالب فلن يزيد عددهم عن ٨٠ طالباً .

ان هناك اسباباً عديدة تؤدي الى هذا النقص الكبير في الطلاب العرب الذين يتابعون دراستهم في المعاهد العليا في الدولة اهمها سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تؤدي الى افقار المواطنين العرب وحرمانهم من ارسال ابنائهم الى المعاهد العليا ، سياسة اغلاق ابواب العمل والعيش في وجه المثقفين والخريجين العرب مما يبعث في نفوسهم اليأس وكراهية العلم ، سياسة ارهاب واذلال واخضاع المعلمين في المدارس العربية مما يبعد الطلاب عن تعلم مواضيع ادبية وعلمية تخوطهم العمل كمعلمين في المدارس الثانوية والنهوض ورفع مستوى التعليم ، اضف الى هذا كله سياسة التجهيل المتبعة في المدارس العربية . ان السلطات بزعمها وجود طلاب عرب في الجامعة العبرية والتخنيون ! بزعمها ان يتخرج من العرب اطباء ومحامون ومهندسون ومعلمون ليعملوا على تحسين اوضاع شعبهم المتدهورة .

اضف الى ذلك كله الاوضاع السائدة في المدارس الثانوية والابتدائية العربية السائرة من سيء الى اسوأ .

ان السلطات تعمد بالاشتراك مع العملاء والاذناب العرب الى تضييق مجال التعليم في الوسط العربي . فالطالب العربي في مدرسة الناصرة الثانوية مثلا يدفع ٣٠٠ ليرة سنويا . وكما سمعت من مصدر موثوق فان زلم الائتلاف في بلدية الناصرة سيعمدون الى رفع قسط التعليم الى مبلغ يتراوح بين ٤٠٠ - ٤٥٠ ليرة هذا بينما الطالب في الجامعة العبرية يدفع قسطا سنويا مقداره ٤٠٠ ليرة

لقد افصح لوراني في تصريحاته الاخيرة عن ان هناك سياسة مرسومة لانجاح عدد معين سلفا من الطلاب العرب كل سنة في امتحانات البجروت لذلك فالطلاب الذين يفشلون في امتحانات البجروت وهم اكثرية الطلاب العرب لن يقبلوا في الجامعة او المعاهد العليا . فشهادة البجروت شرط اساسي لقبولهم ولن يستطيعوا العمل في ادارة المعارف الباب الوحيد المفتوح للعمل امامهم (الا بالواسطة وبتعهد خاص امام السلطات) ويجدون انفسهم في النهاية يتسكعون في الشوارع او يعرضون سواعدهم في سوق العرض والشراء .

هذه هي بعض الوسائل الخسيسة التي تتبعها السلطات لتجهيل الشباب العرب والقضاء على مستقبلهم .

ولكن على الطلاب العرب ، على الرغم من كل هذه المصاعب والمشقات والعراقيل التي تضعها السلطات امامهم ان لا يخضعوا .

علينا ان نصمد امام سالبي اراضينا وحقولنا . علينا ان نقوي الجبهة التي تقف كالسد في وجه مضطهدينا علينا ان نسمع الرأي العام اليهودي والعالمي صرختنا ونقمتنا على هذه الاوضاع علينا ان نكون صفا قويا جبارا في الدفاع عن حقنا في الحياة الحرة الكريمة . فالمستقبل للشعوب وليس لمضطهديها .

ضيوف المؤتمر من الاحزاب الشيوعيه يزورون مصنعي يتسهار وبريمان

تل أبيب - لمراسل الاتحاد - قام ضيوف المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي من وفدي الحزب الشيوعي البلغاري (الرفيقان رايكوف ونيكوبجيال) والحزب الشيوعي الفرنسي (الرفيق كالا) - قاموا بزيارة مصنعي « يتسهار » في نحلات اسحق و « بريمان » في رمات غان وخطبوا في اجتماعين عقدهما عمال المصنعين ، ثم تبادلوا الحديث الودي مع العمال .

وقد استقبلت لجان العمال في المصنعين الضيوف خلال استراحة الغداء . ثم عقد العمال في « يتسهار » اجتماعاً تكلم فيه الضيوف وقال الرفيق رايكوف في كلمته ان هدف عمال كل الاقطار هو الانتقال الى الاشتراكية مع ان كل شعب هو الذي سيقرر متى وبأي شكل سيقوم بذلك . ودعا الخطيب الى اقامة عالم بدون حروب والى التعايش السلمي ونزع السلاح التام العام . ثم استعرض نجاحات الطبقة العاملة البلغارية والشعب البلغاري في ظل الاشتراكية .

وتكلم الرفيق كالا عن المعارك التي تخوضها البروليتاريا الفرنسية تحت راية الوحدة وذكر الخطيب الاثر الكبير الذي تركته عليه في اسرائيل وحدة العمال اليهود والعرب التي برزت في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمنى للعمال ان يجمعوا هم ايضاً ارتباطهم الى الوحدة والاخوة اليهودية العربية وان يحرزوا السلام مع الاقطار المجاورة .

وفي مصنع بريمان تحدث الرفيق نيكوبجيال واستعرض نجاحات الشعب البلغاري وطبقته العاملة . وقال ان عمال كل الاقطار يريدون السلام ، ومن اجل هذا يجب ان يتحدوا . انني احيي عمال اسرائيل باسم عمال بلغاريا .

وفي الاجتماعين قدم العمال اسئلة للضيوف اجابوا عليها بسرور .

تحريض جديد على الاتحاد السوفياتي في صحف القاهرة

مصلحة النضال ضد الاستعمار تتطلب ايقاف اضطهاد الشيوعيين وصداقة متينة مع الاتحاد السوفياتي . . استنكار اغتيال السجناء السياسيين والوطنيين اعداء الاستعمار ليس تدخلا بل هو واجب وطني وانساني .

حيفا – تشن صحف القاهرة حملة تشهير على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية .. وتجمع على القول ان نبأ راديو موسكو وصحيفتنا برافدا وتروحول اغتيال القائد الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو غير صحيح .. وبعناوين ضخمة قالت «الاخبار» القاهرية ان الاتحاد السوفياتي يحمل على الجمهورية المتحدة بقصد الضغط وانه لم يتعلم من الماضي .. وان الجمهورية المتحدة لن تسمح للشيوعيين بحق العمل السياسي المطلق . أما «الجمهورية» فقد كتبت مقالاً افتتاحياً ومقالاً ثانياً بقلم ناصر الدين النشاشيبي (الجاسوس البريطاني وربيبة اذاعة فلسطين أيام الانتداب) قالت فيها ان الحملة السوفياتية تهدف الى النيل من سيادتنا وروح حيادنا !! وان موسكو تحشر نفسها في أمورنا الداخلية !! وانها لا تريد أن تفهم روح حيادنا البناءة !!

وقال ناصر الدين النشاشيبي ان الحملة السوفياتيه جاءت «في غمرة هجومنا على المؤامرات الانجلو – امريكيه وعلى المؤامرات الصهيونيه» ...

ونقول لمكاتب الاتحاد السياسي : ان مصلحة النضال ضد الاستعمار لا تتطلب اغتيال الشيوعيين وسائر الوطنيين المخلصين في النضال ضد الاستعمار .. بل تستدعي إشاعة الدمقراطيه وتحرير المعتقلين السياسيين واطلاق قوى الشعب الجبارة التي تستطيع إحباط اي مؤامرة استعماريه مهما كانت خطيرة .

ان غمرة النضال ضد المؤامرات الاستعماريه تستدعي توثيق العلاقات بين الجمهوريه المتحدة والاقطار العربيه من ناحيه والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من الناحية الاخرى ...

فالاتحاد السوفياتي اسهم إسهاماً حاسماً في صيانة استقلال مصر (وقت حرب السويس ١٩٥٦) واستقلال سوريا (سنة ١٩٤٥ اولا و١٩٥٧ ثانياً حين هددها العدوان الامريكي – التركي) .. واسهم إسهاماً حاسماً في صيانة سيادة الجمهوريه العربيه المتحدة سنة ١٩٥٨ (حين احتلت قوات امريكيه لبنان وقوات بريطانيه الاردن) .

وهو لا يزال يسهم في صيانة هذا الاستقلال – الذي لا يمكن ان يقوم على السياسة فقط – وذلك بمساعدة الجمهوريه المتحدة على تطوير اقتصادها في الميادين الصناعي والزراعي دون اي شروط سياسيه بل بشروط اقتصادية سهله ... لا مثيل لها .

التضامن مع الوطنيين قوة معادية للاستعمار

لقد أخذت الصحف القاهريه على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعيه في العالم تضامنها مع المعتقلين الشيوعيين والنقابيين والدمقراطيين وتنديدها باغتيال الزعيم الوطني فرج الله الحلو وبتعذيبها الشيوعيين والنقابيين في سجون الاقليمين السوري والمصري ..

ولكن التضامن مع المناضلين ضد الاستعمار قد اصبح من معالم العصر وهو قوة كبيرة الى جانب حركة التحرر الوطني في كل مكان .

ولو كان مثل هذا التضامن تدخلا لاصبح في الامكان اتهام الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة وغيرهما بالتدخل في شؤون فرنسا والكونغو وانجولا حين هبت عاصفة الاحتجاج على تعذيب جميله بوحيرد ... واغتيال لومومبا ورفاقه ... وذبح الوطنيين في انجولا والكاميرون وتعذيب رفاقهم في الاردن واليونان وغيرهما .

ان المحافل الرسميه في الجمهوريه العربيه المتحدة تريد من الاحزاب الشيوعيه ومن الصحف السوفياتيه ومن الصحف الدمقراطيه السكوت عن اغتيال وطني كبير مثل فرج الله الحلو امضى حياته في مقارعة الاستعمار وكان في الصفوف الاماميه في معركة التحرر من قبل ان تقوم الحكومه الحاليه في الجمهوريه العربيه المتحدة .

بل انهم يريدون بهذه الحملة على الاتحاد السوفياتي تغطية جريمة اغتيال فرج الله الحلو وغيره من مثل الدكتور فريد حداد وشهدي عطيه ومحمد عثمان وشوكي عبد الرحمن وغيرهم ... وتضليل الرأي العام العربي والعالمي الذي ثار على هذه الجريمه واستنكرها ويطالب بعاقبة المجرمين المسؤولين عن ارتكابها .

الشيوعية ، وطنية مطلقة

أما القول ان الشيوعيه تعني التبعيه فقد بددته الايام ... فالشيوعيون يقفون في طليعة النضال الوطني من أجل التحرر والاستقلال ... وفي كوبا مثلا وجدت فيهم حكومة الثورة المعادية للاستعمار سنداً ودعامة هائله في مقارعة الاستعمار الامريكي .

وفي بعض الاقطار العربيه – مثل الاردن – كادوا يقفون لوحدهم في المعركة بعد تبادل الرسائل بين عبد الناصر وحسين والعفو عن المعتقلين السياسيين الذي استثنى الشيوعيين .

ان هذه الحملة على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعيه لا يمكن ان تفيد غير الاستعمار الذي يهمه فصم الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والدول المتحررة جميعاً . ويهمه في الشرق الاوسط فصم الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربيه المتحررة من مثل الجمهوريه المتحدة ... ولذلك فالوطنيون جميعاً ، الذين يطمئنون لحركة التحرر الوطني العربيه التي تناضل لاستكمال استقلال اقطارها وتوطيد الاستقلال ، ينظرون بقلق الى هذه الحملة ويأملون ان تسود المصلحة الوطنيه مفاهيم قادة الجمهوريه العربيه المتحدة فتكون العلاقات مع الاتحاد السوفياتي علاقة صداقة وتعاون تخدم مصالح الجمهوريه المتحدة وحركة التحرر الوطني العربيه .

كلمة ميكونس الختاميه (بقية)

ستكون كلمة اسرائيل كلها .

وفي كلمته التي قوطعت مرات عديدة بالتصفيق والهتافات شكر الرفيق ميكونس باسم المؤتمرين وكل الشيوعيين الاسرائيليين وعشرات الالوف من اصدقاء الحزب ومؤيديه الضيوف الكرام من الاحزاب الشيوعية الشقيقة واللجان المركزية لهذه الاحزاب على تضامنها الاخوي بارسال مندوبين عنها الى المؤتمر . كذلك ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات شكر الرفيق ميكونس الحزب الشيوعي السوفياتي ولجنته المركزية على تحيتهم الحارة المؤتمر وحيا الرفيق ميكونس كل الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التي اعربت عن تضامنها مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤتمره ببعثات البرقيات التي ارسلتها .

وفي ختام كلمته قال الرفيق ميكونس :

لقد اوضح مؤتمرنا الطريق لانقاذ اسرائيل . ان اسقاط حكم بن غوريون وسياسته وسيطرته هو أمر حيوي لصيانة الدمقراطية ولاحراز السلام ولضمان حقوق الشعب العامل .

وقال الرفيق ميكونس :

ومن على هذه المنصة نتوجه الى كل اعضاء الحزب واصدقائه داعينهم الى التجند من اليوم لمعركة انتخاب الكنيست الخامسة ، لكن كرجل واحد في معركة التفسير والتنظيم والنشاط اليومي في هذه المعركة . لننقل الى العاملين ، الى جماهير الشعب كلمة مؤتمرنا الرابع عشر ، لننقل لهم ، كما جاء في النداء الذي اصدره المؤتمر :

لنتحد لكي نجري ، بقوى مشتركة ، تغييراً في طريق ووضع دولة اسرائيل ، تغييراً يتجه الى السلام واخوة الشعوب ، الى الاستقلال السياسي والاقتصادي ، الى الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والثقافي .

لنبذل كل ما في وسعنا لزيادة قوة حزبنا الشيوعي في الانتخابات القادمة للكنيست الخامسة .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاش السلام ، عاشت الشيوعية .

٦ آلاف مهندس يضربون مطالبين بزيادة اجورهم

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – أعلن ستة آلاف مهندس في مختلف أنحاء البلاد اضراباً انذارياً يوم الاحد الماضي استمر ثلاث ساعات دعماً لمطالبهم بزيادة أجورهم التي تقدموا بها قبل نحو ٨ أشهر !

وخلال فترة الاضراب عقد المهندسون اجتماعات لهم في تل أبيب وحيفا والقدس وبئر السبع .

وتميز الاضراب بوحدة جمهور المهندسين وبتصميمهم على اعتبار الاضراب الانذاري بداية للمعركة في سبيل مطالبهم العادلة .

وفي الاجتماعات ندد الخطباء بسياسة الحكومة التي تتنكر لمطالبهم وأعلنوا انهم سيواصلون المعركة الى أن تلبى هذه المطالب .

بالاجماع القائم على الماركسية اللينينية (بقية)

الشيوعي الاسرائيلي "يقر تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونس – ويقرر المؤتمر ان يكون هذا التقرير الخط الذي يرشد اعمال الحزب .

● المؤتمر الرابع عشر يقر تقرير لجنة المراقبة المركزيه الذي قدمه رئيسها الرفيق نسفي برابنشتاين .

● يقرر المؤتمر اصدار نداء الى عمال اسرائيل والى كل مواطنيها (تجد ملخصاً عنه على الصفحة الثانيه) .

وقد قدمت هذه القرارات الرفيقه استر فلنسكا .

وبعد اقرار هذه القرارات بالاجماع اعلن رئيس الجلسة الرفيق موشه سنيه :

« لقد أقرت القرارات كلها بالاجماع بدون اي معارضة وبدون اي امتناع عن التصويت وهذا يدل دلالة كبرى على الوحدة الفكرية – السياسية – التنظيميه التامة للحزب على أساس الماركسيه – اللينينيه . وبروح الوحدة هذه سنخرج من المؤتمر الى المعارك القادمة » .

تقرير لجنة الاعتمادات

وقدم الرفيق يرل بلطي الى المؤتمر تقرير لجنة الاعتمادات الذي أقر بالاجماع . وجاء في التقرير ان ٣١٠ مندوبين قد اشتركوا في المؤتمر (٢٧٥ مندوباً منهم براي كامل و٣٥ براي استشاري) من ٧٣ فرعاً . وقد جرى انتخاب هؤلاء المندوبين في فروعهم بشكل دمقراطي ولم يقدم الى لجنة الاعتراضات اي اعتراض .

وفي الجلسة الختامية حيا المؤتمر مندوب حزب الشعب العامل في قبرص ، الرفيق يانيس كاستوريدس ومندوب الحزب الشيوعي الكندي الرفيق هاري جورالنك . وقد استقبلهم المؤتمرون بالهتافات والتصفيق . كذلك تكلم في هذه الجلسه الرفاق دافيد حنين وموشه سنيه وتوفيق طوبي والشاعر بن .

الجلسة الختامية الاحتفالية

وعقدت جلسة المؤتمر النهائيه وكانت مفتوحه للجميع . وقد غصت القاعة على رحبها بالحضور الذين كان بينهم الملحقون الصحفيون في سفارات ومفوضيات الاقطار الاشتراكيه في اسرائيل . حتى الممرات اكتظت بالجمهور الذي وقف طيلة الوقت ، الى حين انتهاء الاحتفال في ساعة متأخرة من الليل .

وفي هذه الجلسة الاحتفاليه قدم برنامج فني رائع .

تهنئة

فرع كفرياسيف – ابو سنان
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يهنيء الرفيق يوسف اندراوس وزوجته بالمولوده الجديده

سهام

في محاكمة ايخمان

الشهود يستعرضون بطولة اسرى معسكر اوشفتس

القدس – لمراسل الاتحاد – ادلى اسرائيل غوتمان ، من كيبوتس «لهبوت حبسان» بشهادة في المحكمة التي تحاكم الجزار النازي أيخمان ، استعرض فيها النضال الذي شنه الاسرى اليهود في معتقل اوشفتس وقال ان هؤلاء الاسرى قد هبوا ونسفوا احد افران الابادة .

ووصف الشاهد بطولة الفتيات المعتقلات اللواتي عملن في انتاج المواد المتفجرة وفي نقل كميات منها الى رجال المقاومة السرية ، واللواتي تعرضن الى مختلف ضروب التعذيب الوحشي وصمدن في وجه معذبيهم الهتلريين وذكر الشاهد ان قائدة هؤلاء الفتيات روجا روبوتا قد هتفت في وجه معذبيها بكلمة «النقمة» قبل اعدامها بقليل .

وقبيل ان يبدأ الادعاء العام بتقديم الوثائق والمستندات عن مخيمات الابادة توجه القاضي الدكتور هاليفي الى المستشار القضائي طالباً منه تفسيرات اضافية عن المستندات التي قدمت للمحكمة أثناء شهادة الشاهد يوئيل براند والتي تتعلق بالموقف البريطاني من طلب الوكالة اليهودية تفجير معسكر اوشفتس .

وقال الدكتور هاليفي : في كل المستندات التي قدمت ورد اكثر من مرة انه ينبغي التشاور مع الاتحاد السوفياتي بصدد هذه القضية ولكن لم يرد ، في المستندات ما يشير الى جواب الاتحاد السوفياتي فهل يوجد مستنديين جواب الاتحاد السوفياتي .

وهنا طلب المستشار القضائي اعطاءه مهلة يتمكن فيها من مراجعة المستندات قبل الاجابة على هذا السؤال الدقيق .

وقد ورد في المستندات المقدمة ما يتعلق بنشاط المفق وبالخلاصه للدول الفاشية وتضامنه معها في «محاربة البولشفية» وأحد هذه المستندات موقع من رشيد عالي الكيلاني الذي قاد التمرد الرجعي في العراق سنة ١٩٤١

وشهد شاهدان آخران عن المذابح التي نظمت ضد اسرى الحرب البولونيين في سنة ١٩٤٠

بحث مخطط كنيدى «لحل» القضيه الفلسطينيه

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان مجلس الدفاع التابع للجامعة العربية سيبحث رسالة كنيدي الرئيس الامريكي الى سعود بشأن فلسطين يوم السبت .

وقبل ذلك اذاعت الانباء ان الرئيس عبد الناصر والملك سعود والملك حسين سيجتمعون لبحث مخطط كنيدي «لحل قضية اللاجئين» .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

القطاع	الفرع	النسبة المئوية
الشاغور	البعنة	٢١٠
	كفرياسيف ابوسنان	١٧٥
	الرامة	١١٦
	البقيعة	١٠٠
	ترشيحا	١٠٠
	المكر	٢٣
	دنون	١٤
	المجموع	١٥٦
شفاعمرو	شفاعمرو	١٢٠
	عبلين	١٠٠
	عرابة	٧٦
	كابول	٥٥
	طمرة	٥٣
	دير حنا	٥٠
	المجموع	٩٢
البطوف	الرينة	١٠٤
	طرعان	١٠٠
	عيلبون	١٠٠
	يافة	٧٥
	كفركنا	٦٠
	المغار	٢٣
	المجموع	٨٠
الناصرة	الناصرة	٥٢
	اكسال	١٠
	المجموع	٥٢
	المجيدل	٣١
	كل المنطقة	١٠٠

ويظهر من هذا ان الفروع الاوائل الثلاثة هي البعنة وقد وصلت الى ٢١٠ بالمئة وكفرياسيف وقد وصلت الى ١٧٥ بالمئة وشفاعمرو وقد وصلت الى ١٢٠ بالمئة ..

وحتى الان يقف الرفيق يوسف شحاده في الطليعه في المسابقة الاشتراكيه .. فقد جمع ٧٧٥ ليرة من ٩٠ صديقاً ويليه حسن بكري الذي جمع ايضاً ٧٧٥ ليرة ولكنه جمعها من ٦٧ صديقاً .

لنكشف القناع عن الوجه الحقيقي للمبام واحدوت هعبودا

بقلم داود كوهين – بتح تكفا

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يساند القوى الدمقراطية الواعية في اسرائيل يقارع الظلم طوال ايام السنة بدون ان يعمل حسابات حزبية ضيقة كغيره من الاحزاب فهو يضع دائماً امامه مصلحة جماهير الشعب .

فعندما اندلعت حركة الاحتجاج على موجة الغلاء الجديدة في مطلع هذه السنة جند كل قواه لانجاح هذه الحركة ، في الوقت الذي وقف فيه حزبا مبام وأحدوت هعفودا مواقف سلبية وحاولا اعطاء الحركة صبغة حزبية ضيقة بينما ناضل الحزب الشيوعي من أجل ان تكون اللجنة العمالية المبادرة ضد الغلاء غير حزبية وتضم ممثلي العمال من جميع الاحزاب واللاحزبيين مما أدى الى نجاح الاضراب الانذاري في ٢٣ كانون الثاني هذه السنة الذي اشترك فيه عشرات الالوف من العمال .

وبينما كانت لجان العمال من الشيوعيين واللاحزبيين تقود النضال عمل المبام كعهدنا به لطعن هذا النضال من الخلف باجبار رفاقه على الانسحاب من لجان المبادرة وعدم الاشتراك في الاضراب .

وعندما هب العمال والفلاحون والمثقفون العرب في مؤتمراتهم للدفاع عن حقوقهم المسلوبة واراضيهم المصادرة وعن كرامتهم المهانة ساندهم الحزب الشيوعي بكل قواه .

لقد قاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالات سكان المعابر من أجل الحصول على العمل والسكن الانساني ونظم من أجل ذلك الوفود للسلطات المسؤوله .

ان تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ تأسيسه الى يومنا هذا حافل بالنضال ضد الاستعمار والرجعيه ومن أجل الاخوة اليهوديه العربيه ، وكان ولا يزال على رأس المطالبين بتحسين مستوى معيشة العمال من يهود وعرب على حد سواء .

ولم يكن في يوم من الايام كالمبام واحدوت هعبودا .

فالمبام واحدوت هعبودا هما حزبان مراوغان يعلنان عن سياسة وينفذان سياسة أخرى غيرها .

ولم يصل الوضع في بلادنا الى هذه الدرجة من التردي إلا في عهد اشتراكهما في حكومة بن غوريون .

ففي عهد اشتراكهما في الحكومه شن الهجوم الثلاثي الغادر على مصر . وعندما أجبر بن غوريون على التراجع من سيناء وغزة نظما المظاهرات ضد هذا التراجع .

وفي عهد اشتراكهما في الحكومه نفذت جريمة كفر قاسم الشنعاء .

وهما اللذان ساندا بن غوريون في جميع جرائمه ضد الشعب الاسرائيلي ، ولم ينجلي تمثيلهما في الكنيست حتى بعد ان افتضح أمام الشعب وذلك قبل عدة ايام من استقالته التي ادت الى الازمة الوزاريه الاخيرة .

لقد اشتراهما بن غوريون بكراسي الحكم مقابل قيامهما بتفريق صفوف الطبقة العاملة الاسرائيليه وخيانة مصالحها .

لقد اعلنا انهما ضد الضرائب الجديدة ولكنهما ساندا الحكومة في جميع الميزانيات التي تقدمت بها الى الكنيست .

لقد اعلنا انهما ضد سلب الأراضي العربية ولكنهما داخل الحكومه ساندا كل قوانين السلب والتشريد .

انهما يعلنان انهما من اجل مساواة اجرة العامل العربي باجرة العامل اليهودي وفي كيبوتساتهما لا يزال يحصل بعض العمال العرب باجرة يوميه قدرها ٤ ليرات بينما يتقاضى العامل اليهودي ٧ ليرة

يعلنان انهما ضد الضغط السياسي والاقتصادي على المواطنين بينما يطردان كل من لا يوافق على سياستهما من العمل في الكيبوتسات التابعة لهما .

يعلنان انهما من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة حياد وسلام ومن اجل تحسين وضع العمال في اسرائيل والغاء الحكم العسكري وعندما يقترح عليهما الحزب الشيوعي اقامة جبهة للنضال من اجل هذه الاهداف بالذات يرفضان التعاون معه بحجة انه غير صهيوني !

لذلك نحن مدعوون الى تمزيق القناع عن هذين الحزبين واظهارهما بمظهرهما الصحيح ، حزبين لا يختلفان كثيراً عن بقية الاحزاب الصهيونيه الاخرى وذلك لكي نستطيع ايقاف المهازل والدجل السياسي في هذه البلاد .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٩ حزيران ١٩٦١
٢٥ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٩ السنة الثامنة عشرة
25 סיון 5721
9 . 6 . 1961
No. 9 Vol. XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

استمرار النقاش في مؤتمر الدول غير المنحازة

مندوب الهند : يجب ان لا يكون المؤتمر كتلة ثالثة

القاهرة — واصل مندوبو الدول المشتركة في مؤتمر الدول غير المنحازة المنعقد هنا نقاشهم في القضايا المطروحة على بساط بحث المؤتمر . وتكلم مندوب غانا فدافع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها وندد بالاستعمار ودعا الى بذل الجهود للدفاع عن السلام . وقال مندوب الهند ان المؤتمر لا يشكل ويجب ان لا يشكل « كتلة ثالثة » واعرب عن أمله في عقد مؤتمر القمة ونجاحه في تسوية القضايا الدولية . وتحدث مندوب كمبوديا فأثنى على سياسة عدم الانحياز وقال ان على الدول المشتركة في المؤتمر ان تلتزم بهذه السياسة نصاً وروحاً لا ان تكتفي بمجرد الكلام عن عدم الانحياز . وندد مندوب مالي بالاستعمار وبالتفرقة العنصرية ودعا مندوب الصومال الى نزع السلاح التام العام ونبذ التجارب النووية وطالب بانجاح مؤتمر القمة .

وقبل ذلك استمر الاجتماع التمهيدي ثلاثة ايام يبحث في تعريف الدولة غير المنحازة ..

وجرت مناقشة حادة قبل الموافقة على اشتراك مندوب حكومة الجزائر المؤقتة .. اما حكومة الكونغو الشرعية (حكومة جيزنجا) فقد قاوم عدد من الدول اشتراكها في المؤتمر ولا تزال قضية عضويتها معلقة حتى الان.

اوبزرفر ورويتر تكذبان الدوائر الاسرائيلية الرسمية

الاسلحة الاسرائيلية موجودة في يدقوات البرتغال ضدشعب انجولا

وبن غوريون عرض مساعدته على الخائن تشومبه

مكتب الاتحاد ـ انباء وجوداسلحة اسرائيلية في ايدي قوات الاستعمار البرتغالي في انغولا. «لم تتحقق» ـ هذا هو مضمون الرد الذي اجاب به القائم باعمال رئيس الحكومة ، اشكول ، على اقتراحات بحث هذه القضية المشينة التي قدمتها خمس كتل في الكنيست : الحزب الشيوعي ، والمبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» «والحيروت» .

ولكن جريدة « اوبزرفر » البريطانيه التي كانت اول من اورد هذه الانباء عادت ، من جديد ، تؤكد ان ما نشرته عن وجود اسلحة اسرائيليه (من نوع «عوزي») في ايدي القوات البرتغاليه في انجولا هي انباء صحيحه وان مراسلها في العاصمة البرتغاليه لشبونه قد استقى ذلك من اوثق المصادر..

وفي باريس ، في حفلة أقيمت لزعماء اليهود وبينهم البارون دي روتشلد، قال بن غوريون ، « لقد عرضت المساعدة على تشومبه (عميل الاستعمار البلجيكي في كاتنغا واحد المسؤولين عن قتل لومومبا) ولكن تشومبه قال لي ان أرسل هذه المساعدة بواسطة الامم المتحدة ، انه انسان مستقل جداً » ..

وأصيبت الاوساط الرسميه الاسرائيليه بالذهول من تصريح بن غوريون هذا ، فعمدت ، كالعادة ، الى الانكار والنفي ...

فقد اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجيه في القدس ، «ليس معقولا ابداً ان يكون بن غوريون قد قال هذه الاقوال المنسوبة اليه » !!

وقال متحدث اسرائيلي في باريس ، «ان بن غوريون لم يبحث اي موضوع سياسي في خطابه في حفلة زعماء الطائفة اليهوديه»..

ولكن وكالة انباء رويتر اتخذت خطوة غير عاديه وردت على الانكار والنفي هذين مؤكدة ان النبأ الذي اطلقته رويتر بشأن تبجح بن غوريون بعرض المساعدة على تشومبه هو .. نبأ صحيح !!

وهكذا فان « الاوبزرفر » و«رويتر» فدكذ بتا الدوائر الاسرائيليه الرسميه !!

جلسة الكنيست

وكتب الينا مندوبنا البرلماني يقول، بحث الكنيست في اقتراحات قدمتها كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا و« الاحرار » و« الحيروت » بشأن انباء الاسلحة الاسرائيلية التي وصلت الى البرتغال عن طريق المانيا الغربية والتي تستخدم في قمع نضال شعب انجولا .

وقال النائب الشيوعي ، موشه سنيه في تقديمه اقتراح الكتلة الشيوعية، يجب ان تلوقف فوراً صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع المانيا النازية . يجب إبطال كل الخط السياسي الذي يربط اسرائيل بالقوى السوداء في العالم ، ويجب ازال بن غوريون عن سدة الحكم في الانتخابات القادمة ـ وهذا ما يجب ان تكونه كلمة الكنيست الرابعة قبل ان تتفرق .

والذي توقع النائب الشيوعي سنيه ، ان يقوله القائم باعمال رئيس الحكومه ، اشكول ، قد حدث فعلا ، فقد قال سنيه ، استطيع ان اقدر ان اشكول سيقف ويقول ، لم اضع حتى الان في التحقق من صحة انباء جريدة اوبزرفر .

فهذا ما حدث فعلا . فاشكول وقف يرد قائلا ان النبأ الذي نشرته « الاوبزرفر » عن استخدام اسلحة اسرائيلية في انغولا لم يتحقق بعد وكان الافضل للاحزاب (التي تقدمت باقتراحات بحث القضية) او انها انتظرت حتى ندقق في الامر...

لقد توقع سنيه ذلك ولهذا فقد قال ، حتى قبل ان يدلي اشكول برده ، « لن تستطيع ابداً ان تدحض هذه الانباء » .

واستطرد سنيه يقول ، ان للنبأ اثر سياسي ، هو ان هذا النبأ يقبله الرأي العام . فقد ورد مثل هذا النبأ عن اسرائيل حينما هبطت طيارة اسرائيلية محملة بالاسلحة هبوطاً اضطراريا على ارض الجزائر واذذاك ادعت الاوساط الرسمية ان الاسلحة كانت في طريقها الى امريكا اللاتينية ، الى الجزائريين من بين طغاة تلك القارة ..

وحينما قام الجنرالات شال وزلر بانقلابهم الفاشي الاستعماري في الجزائر وقدموا الى المحكمة جرى سؤالهم ، على من اعتمدتم ؟ قالوا اعتمدنا على مساعدة اسرائيلية بالسلاح .

دافيدهكوهن (مباي) ـ مقاطعاً ـ انك تفتري !

سنيه ، أستطيع ان اذكر لك كل القائمة لقد قالوا : اعتمدنا على مساعدة من اسبانيا والبرتغال وجنوبي افريقيا واسرائيل . هذه هي الجماعة !

وسكت دافيد هكوهن الباقي ..

واستطرد سنيه يقول ،

والان تتهم اسرائيل بتزويد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

برافدا تعقب على مباحثات خروشتشوف — كنيدي

الاتفاق يقوم على الاستقلال والمساواة

واشنطن — عقب والتر ليبمان الصحفي الامريكي المعروف على مباحثات خروشتشوف كنيدي فقال ان المباحثات مهدت الطريق لحل المشاكل الدولية بطريق سليم ...

وعقبت برافدا على هذه المباحثات فقالت ان الاتحاد السوفياتي سيبذل ما في وسعه لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى من اجل اعادة الجو الدولي الى حالة طبيعية ولازالة خطر حرب جديدة تهددحياة الانسانية ...وبعد ان اعربت عن املها في ان يعقب هذا الاجتماع اتفاقيات دولية اضافت ان اي اتفاق قد يتم يجب ان يأخذ في الحسبان مصالح وامن كل قطر يعنيه ذلك الاتفاق وكذلك يجب ان يأخذ في الحسبان مصلحة العالم وامنه .

وقالت « فهذه الاتفاقات يجب ان تقوم على استقلال كل قطر وعلى المساواة .. ويجب ان تعتمد على عدم التدخل في شؤون اي قطر او مجموعة من الاقطار».

وختمت تعقيبها قائلة ان اهمية المباحثات تكمن في انها جرت على الرغم من مقاومة بعض المحافل .. انها تكمن في ان رئيسي حكومتي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اجتمعا حول طاولة واحدة .

هذا وقد اذاع الرئيس كنيدي لدى عودته الى بلاده خطاباً على الشعب الامريكي حول هذه المباحثات قال فيه انها خلت من التهديد والوعيد ولم يجر فيها اي اتفاق .. فلم يأخذ احد من الجانبين شيئاً ولم يعط شيئاً .

وقال ان خروشتشوف لم يتكلم بلهجة الحرب .. وان هنالك املا في الاتفاق حول لاوس .

وقال ان آراء الجانبين تتناقضان بشدة وفي ختام المباحثات عرف كل منا اين يقف الاخر .

هدف المفاوضين الجزائريين :

استقلال يسمح للجزائر ان لا تنحاز وان لا ترتبط بكتل عسكرية

يزيد يقول: الصين الشعبية حليف الشعب الجزائري المثابر قدمت له المعونة السياسية والدبلوماسية والمادية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ « هدفنا تحقيق استقلال الجزائر بشكل يسمح للجزائر المستقلة بانتهاج سياسة عدم الانحياز وعدم الاشتراك في تكتلات عسكرية ... ومصدر قوتنا في عدالة قضيتنا وفي تأييد اكثرية الشعب الجزائري وشعوب العالم .. على فرنسا أن تتنازل عن سياستها الاستعمارية .. ان الجزائر ستكون جمهورية دمقراطية اجتماعية تسهم في تطور الجزائريين الاقتصادي والاجتماعي بدون تمييز في العنصر او الدين » .

هذا ما صرح به محمد يزيد وزير الاستعلامات في الحكومة الجزائريه الموقته تعقيباً على سير المفاوضات في ايفيان .

وقال الوزير في حديث اجراه مع مراسل وكالة الانباء الصينيه ،

« ان الشعب الجزائري يعتبر الشعب الصيني حليفه المثابر في الكفاح من اجل التحرر الوطني فحكومة الجمهورية الصينيه الشعبية قد قدمت لنا المساعدة الهامة في اشكال عديدة ـ سياسيه ودبلوماسية وماديه».

سير المفاوضات

وتقول الانباء ان المفاوضات الفرنسيه الجزائريه دخلت الان طوراً جديداً .. وسيعمل الجانبان الان على صياغة الامور المتفق عليها ومن ثم مناقشة الامور المختلف عليها .

وتضيف الانباء ان جوكس كبير المفاوضين الفرنسيين غادر ايفيان الى باريس لاطلاع الحكومة الفرنسيه على سير المفاوضات .

ويقول رويتر ان جوكس طلب من كبير المفاوضين الجزائريين ايقاف الحرب في فرنسا .. ولكن بلقاسم نائب رئيس الوزراء وكبير المفاوضين الجزائريين رفض هذا الطلب قائلا لا يمكن وقف الحرب (اي حوادث المصادمات) في فرنسا بينما هي تدور في الجزائر .

ويظهر ان الوفد الفرنسي لا يزال يطالب بالجنسية المزدوجة للاوروبيين في الجزائر بينما يصر الوفد الجزائري على تخييرهم بين المواطنة الجزائريه والمساواة .. والتخلي عن الجنسية الجزائريه فيكون وضعهم وضع الجالية الاجنبيه .

اما في قضية الصحراء الجزائريه فيصر الوفد الجزائري على تحريرها ..

وقد صرح مالك احد المفاوضين الجزائريين ، « ان الشعب الجزائري لا يقبل حلا لا يشمل الصحراء».

رجالات من الطيبة وعكا ينضمون الى المبادرين الى عقد مؤتمر القضايا الاسلامية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ينضم الى المبادرين لعقد مؤتمر قطري في عكا في ١٨ حزيران لبحث القضايا الاسلامية والمطالبة بالغاء قانون القضاة الشرعيين وبتحرير الاوقاف الاسلامية رجالات المسلمين في المدن والقرى العربية ...

ويقول مراسلنا في الطيبة أن الشيخ عبد القادر الحاج داوود ومحمد مصطفى المسرقي وعبد الرازق الحاج سليم وكامل حسن جابر وعبد الحميد ابو عيطة وكلهم من الطيبة ... والمحامي حسني العراقي قد وقعوا على النداء الذي يدعو الى عقد المؤتمر (نشرنا النداء مع عدد كبير من التواقيع في عدد الاتحاد الماضي) .

ويقول مراسلنا في عكا ان ابراهيم الزيبق ومحمود ابو شنب وعبد الرحمن يحيى وصالح ادريس وسعد خضر سواعد وقاسم بكري وعبد السروجي قد انضموا الى المبادرين الى عقد المؤتمر المذكور ـ وينقل الينا مراسلونا ان ابناء الطائفة الاسلامية مهتمون بهذا المؤتمر ويأملون ان يكون نقطة انطلاق في النضال من اجل سيطرة الطائفة على مقدراتها .

التحريض على الاتحاد السوفياتي ومكافحة الشيوعية منزلق خطر

يقود الى مستنقع الاستعمار

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ تتابع اجهزة الدعاية في الجمهورية العربية المتحدة ، في الصحف وفي الاذاعة ، حملة التشهير والاستفزاز ضد الاتحاد السوفياتي . وهي مثل كل حملة رجعية ضد الاتحاد السوفياتي تلجأ الى الافتراء والى تشويه الحقائق ، معرضة بذلك علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة الى ازمة جديدة لا يهنأ بها الا الاستعمار واعوان الاستعمار اعداء حركة التحرر الوطني العربي .

وجاء على لسان جريدة «الجمهوريه» ابشع ما قيل في هذا المضمار عندما قالت اول أمس ان «هجوم اجهزة الدعاية السوفياتيه (!) يضع الاتحاد السوفياتي في صف الاستعمار ... هذا الهجوم محاولة للعدوان تستوي مع الاستعمار ...»

وقالت «الاخبار» «ان الشيوعيه فقدت حقها في الدفاع عن الحريه بعد مذابح الدم في الموصل وكركوك» ...!! وقال معلق «صوت العرب» اول أمس ان حملة الاتحاد السوفياتي الجديدة ضد الجمهورية العربيه المتحدة تظهر ان موسكو لم تتخل (!!) عن مساعيها لكسب قواعد نفوذ شيوعيه (!) حتى تسيطر في مرحلة قادمة على الدول العربيه ...!! وقالت وكالة الانباء العربيه الرسميه ان «الخلاف ليس مع المبادىء الشيوعيه بل مع التجيه (!) ... التي تهدد استقلال بلادنا» ...

هذه هي عينات من حملة التشهير والتجريح الهوجاء التي اطلقتها صحافة واذاعة القاهرة على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه ... وقد تعاظمت الحملة حتى اصبحت تحتل مركز الصدارة في اذاعات القاهرة ودمشق وفي صحافة القاهرة ودمشق .

الاتحاد السوفياتي لم يأت بجديد

الاسباب الشكلية للحملة ان « برافدا » و« ترود » ومنظمات سوفياتيه أخرى استنكرت اغتيال القائد الشيوعي فرج الله الحلو .. ومن قبل ذلك انتقدت هذه الصحف والمنظمات السوفياتيه اضطهاد وتعذيب الشيوعيين وقتل بعضهم في سجون الجمهوريه العربيه المتحدة .

وموقف التضامن مع الشيوعيين والدمقراطيين ليس بالجديد . فابان الحملة الاول التي شنها قادة الجمهوريه العربيه المتحدة على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه وقف نيكيتا خروشتشوف في المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (١) ودحض هذا الافتراء قائلا بعد ان نفى ان الاتحاد السوفياتي يتدخل في شؤون أي قطر ،

«ولكننا لا نستطيع البقاء صامتين حيال الحملة التي تُشن في بعض الاقطار على التقدميين تحت ستار مقاومة الشيوعيه الزائف . وبما انه قد صدرت مؤخراً تصريحات ضد الاراء الشيوعيه في الجمهوريه العربيه المتحدة وأسندت التهم الى الشيوعيين فاني بوصفي شيوعياً اعتقد ان من الضروري أن اعلن في مؤتمر حزبنا الشيوعي هذا ان من الخطأ اتهام الشيوعيين بالمساعدة على تقويض وتقسيم الجهود في النضال ضد الاستعمار فالامر على العكس تماماً فليس هنالك أناس اشد حزماً وإخلاصاً في النضال ضد المستعمرين من الشيوعيين وليست ثمة قوى اشد حزماً في النضال ضد الاستعمار من قوى الشيوعيه وليس من المصادفة ان المستعمرين يوجهون كفاحهم ضد الحركة الشيوعيه ..

« ان النضال ضد الشيوعيين والاحزاب التقدميه الاخرى هو مهمة رجعيه ، وسياسة مقاومة الشيوعيه لا توحد القوى الوطنيه بل هي تفسخها وبالتالي تضعف جهود الامة في الدفاع عن مصالحها حيال الاستعمار ، ومن الخطأ اتهام الشيوعيين بالعمل ضد المصالح القوميه للشعوب العربيه .

«ومن السذاجة المساواة بين الشيوعية والصهيونيه ومما يصلح ان نذكره ان الشيوعيين ومنهم الشيوعيون الاسرائيليون يناضلون ضد الصهيونيه»

والواقع ان ما قالته « برافدا » لا يتعدى هذا الذي قاله خروشتشوف آنذاك ... والاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعيه لا يمكن ان يتنازلا عن التضامن مع الشيوعيين والدمقراطيين واستنكار تعذيبهم فهذا التضامن هو من ضرورات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

(١) عقد في شباط ١٩٥٩ .

مظاهرة في دمشق احتجاجاً على تعذيب السجناء السياسيين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نقلت وكالات الانباء ، انباء مظاهرة كبيرة جرت في دمشق مؤخراً احتجاجاً على ما يلاقيه المعتقلون السياسيون في سجن المزة من اضطهاد وتعذيب وقد سارت المظاهرة بعد ان عُلم ان ٢٠ معتقلانقلوا الى المستشفى على أثر تعذيبهم . وقد اشترك في المظاهرة عدد كبير من النساء شقيقات وزوجات واقارب المعتقلين وقد طالب المتظاهرون برؤية اقرباءهم المعتقلين فوعدوا بذلك.

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث

محاولة طرد عرب السواعد من موطنهم

مكتب الاتحاد ـ لمراسلنا المتجول ـ في صباح يوم الاربعاء في ٧-٦-٦١ حل رجال الحكم البن غوريوني على عرب السواعد النازلين بالقرب من سخنين وطلبوا منهم ان يستعدوا الى الرحيل الى مكان آخر في البلاد... وقالوا لهم : كل من يتأخر سيعدم رمياً بالرصاص .

أما جواب عرب السواعد فقد نطق به أحدهم ، علي فاعور قال ،

كلنا ، من رجال ونساء واطفال حاضرون . اطلقوا علينا الرصاص ، لن نتزحزح من بيوتنا واراضينا . سلطوا علينا مدفعيتكم واهدموا بيوتنا على رؤوسنا لن نتزحزح من هنا .

وحيال هذا الاصرار عادت قوى البغي فاشله ... ولكن هذه القوى اعلنت لعرب السواعد بان امامهم ستة ايام ... وخلالها عليهم ان ينهوا ما لديهم من اعمال في اراضي الملّ وبعد هذا ولمدة ثلاثة اشهر ممنوع ان يدخلوها .

ومطاردة عرب السواعد هي مقدمة لنهب هذه الاراضي الضروريه لمشروع التهويد .. ولهذا فالامر خطير.. ولا يحتمل التأجيل .

ولذلك ارسلت الكتلة الشيوعيه لرياسة الكنيست برقية طالبت فيها بادراج موضوع طرد عرب السواعد بشكل مستعجل . وستعمل الكتلة الشيوعيه على بحث هذا الاجراء التعسفي في الكنيست في الاسبوع القادم وهو آخر أسبوع تعمل فيه الكنيست قبل حلها .

٢٠ الف في تأبين فرج الله الحلو

الحزب الشيوعي السوفياتي يعزي الحزب الشيوعي اللبناني

بيروت ـ اكثر من ٢٠ ألف شخص حضر الاجتماع التأبيني الذي عقد في حصرايل قرية الزعيم الشيوعي فرج الله الحلو الذي اغتاله المجرمون في احد سجون الاقليم الشمالي .

وقد تكلم في هذا الاجتماع العلامة العلايلي والدكتور جورج حنا والاديب رئيف خوري والكاتب حسين مروه وادمون عون والنائب احمد سبع وارتين مادويان وغيرهم .

وقد اجمع الخطباء على الاحتجاج على الاغتيال ومطالبة المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة بالتحقيق في الجريمة ومعاقبة المسؤولين عنها .

هذا وقد ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي اللبناني تعزي بفرج الله الحلو ، قالت ،

« ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي تقدم لكم تعازيها العميقة لمناسبة استشهاد فرج الله الحلو الابن البار للشعب اللبناني والشخصية البارزة والمناضل ضد الاستعمار سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني الذي استشهد تحت التعذيب في سجن دمشق» .

وتقول انباء بيروت ان اكثر من عشرة نواب زاروا بيت الفقيد في قريته وعزوا زوجته هناك ... وقد انهالت مئات البرقيات تعزي بالفقيد .

كذلك بحثت لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني اغتيال فرج الله الحلو لترى فيما عليها ان تقوم به حيال ذلك الاجرام .

زغاريد

زغاريد في «المرصاد»، وافراح في «اليوم» و«مزيكة» في مقرات الاحزاب الصهيونية كلها في هذه البلاد!

فـ«العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والعربية المتحدة قد.. ساءت وتوترت».

كلهم، من الحيروت حتى المبام، اخذوا يهنئون بعضهم بعبارة.. «استبشروا خيراً»!!

وهذه الزغاريد والافراح و«المزيكة» المذاعة على الموجات الطويلة ليس مبعثها.. الاشفاق على الجمهورية العربية المتحدة من «هجوم سوفياتي» موهوم وهي ليست دفاعاً عن سيادة الجمهورية العربية المتحدة.

فهذه الاحزاب – من الحيروت حتى المبام – بينها وبين العربية المتحدة – ماصنع الحداد!

فحكومة هذه الاحزاب هي التي اعتدت على سيادة مصر وايدتها في ذلك الاحزاب الصهيونية التي لم يتكرم عليها، آنذاك، بن غوريون بالدخول في حكومته. هذه الاحزاب اشتركت في الحكومة البنغوريونية التي شنت حرباً، مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي، على الاراضي المصرية وقتلت ابناء مصر في العريش ورفح وكل سيناء!

ولكن سبب هذه الزغاريد والافراح و«المزيكة» ان هذه الاحزاب الصهيونية تريدان «تركب على الحصان» بين الجماهير العربية زاعمة لها أنها من.. اشد المدافعين عن العربية المتحدة وسيادتها واستقلالها. وبهذه الطريق تعمل في اصوات الناخبين العرب سلباً ونهباً!!

لقد وصل حب المبام، مثلاً لمصر قبل سنوات الى درجة اعتبار قطاع غزة كله.. قطاعاً مبامياً لا يمكن التخلي عنه لعبد الناصر!!

ولهذا تفرح «المرصاد».. وتزغرد «اليوم» وبسن اعوان الاحزاب الصهيونية كلها اسنانهم!!

وابلغ دليل على ذلك هو، مثلاً، ما تكتبه «المرصاد» المبامية للعرب وما تكتبه «على همشمار» المبامية ايضاً لليهود.

فالذي يقرأ «المرصاد» في هذه الايام يتصور أنها لسان حال عبد الناصر!!

فماذا تكتب «على همشمار»، شقيقة «المرصاد» الكبيرة، لليهود:

في افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي كتبت «على همشمار» تقول:

ان سبب توتر العلاقات بين موسكو والقاهرة هو «القتل الوحشي للزعيم الشيوعي اللبناني وذلك بتعذيبه حتى الموت على أيدي رجال عبد الناصر الذين تعلموا هذه «النظرية» من مساعديه النازيين (اي مساعدي عبد الناصر!!)

هذا لا تقوله «المرصاد» للعرب..

بل هي لا تتنكر للعرب عن شقيقتها الكبرى «على همشمار» التي وصفت النظام في العربية المتحدة (في الافتتاحية ذاتها) بأنه «نظام اضطهاد سياسي رجعي»!!

لقد دلت الخبرة ان كل من يفرح لسوء العلاقات وتوترها بين العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي انما هو، في الاساس، ضد العربية المتحدة، ضد مصالح شعبها، وضد تطورها وازدهارها.

والاحزاب الصهيونية – من الحيروت حتى المبام – هي من هذا النوع، حتى ولو كان لكل منها «التجريدة» كالمرصاد» و«اليوم»

محمد خالص

هل سيعود «أبوضيا» الى قراءة الفاتحة؟..

في أعقاب حملة القاهرة الجديدة على الاتحاد السوفياتي

بقلم اميل حبيبي

عنوان سؤال. واما جوابه، فكما أعلن خليل السكاكيني في «راس روس»، «غني كتي». «أبو ضيا» – يعني ابراهام عويد محاسب بلدية الناصرة وعميل المبامي وغير المبامي من الاسياد الدنيا – كان في اجتماع انتخابي في سنة ١٩٥٩ في الناصرة قرأ الفاتحة على روح الطبقشلي ثم وزع اوراق «را». الان، في هذه الحملة الجديدة، لن يجد ابو ضيا روحاً ترضى بأن يقرأ عليها الفاتحة. إني أعرف فرج الله الحلو منذ حداثة عهدي، الرفيق فرج – كما كنا نسميه. فيؤلمني ان اضطر الى ذكره في هذا المجال. ولكن، لن يستطيع ابو ضيا ولا لطيف دوري، ولا كل الدوري ولا كل اليوم، الذين يتباكون على الشيوعيين، ان يقرأوا الفاتحة على روحه. ان القتيل هو شيوعي هذه المرة! فهل يحق تعذيب المعتقلين السياسيين وقتلهم في اعماق السجون؟ هذا هو السؤال الذي لن يستطيع اي تحريض على الاتحاد السوفياتي تلافيه.

تؤلمنا هذه الموجة الجديدة من التحريض على الاتحاد السوفياتي. إننا نعرف ان المستعمرين وأعوانهم في الشرق الاوسط، خصوصاً في بلادنا، كانوا ينتظرونها بفارغ صبر لتفرقة الصفوف ولصرف الانظار عن الاستعمار ومؤامراته الخطيرة جداً في هذه الايام على مصير القضية الفلسطينيه.

ان مقابلة بن غوريون لكنيدي والمذكرات التي ارسلها كنيدي الى كل من سعود وعبد الناصر وضمنها مقترحات لتصفية قضية اللاجئين، هذه المقترحات التي أثارت حماس بن غوريون وصحف المبام، كل ذلك يجعلنا نتخوف من أن يكون التحريض الجديد على الاتحاد السوفياتي ستار ضباب يخفي وراءه صاع غير حميدة لتصفية حقوق عرب فلسطين العادلة.

لقد كشفت الصحف الاسرائيليه من حقيقة هذه المقترحات الامريكية، وتتلخص بأن يُنقل قسم من اللاجئين الى دول امريكا اللاتينيه لتوطينهم هناك بمساعدة صندوق دولي. واما من يبقى منهم في البلاد العربية فـ ٧٥ بالمئة منهم يستوطنون البلاد العربية نهائياً و٢٥ بالمئة منهم يعودون الى اسرائيل تدريجياً بحسب دفعات سنويه. اما في السنة الاولى فيرجع الى اسرائيل لاجئون تختارهم حكومة اسرائيل نفسها، فاذا ثبت اخلاصهم للدولة – ونحن هنا نفهم معنى هذا الكلام – حينئذ تستمر اسرائيل في قبول الدفعة الثانية وهكذا.

والا فيبطل الاتفاق وينتهي الامر.

لم استطع ان احبس دمعتي حين قرأت هذه المقترحات، وتصورت الخوري والخواجي يصلحون الارض القفر في فنزويلا او نيكاراغوا، وشعوب هذه الاقطار تعتبرهم دخلاء وسالبي ارض. قال بن غوريون، ان مقترحات كنيدي معقوله اذا رضي بها العرب. لقد حلم بهذا الرضى نوري السعيد في حياته، وغيره من اعوان الاستعمار ايضاً. ولكن نوري السعيد ذهب، وغيره ذهب، وبقيت حقوق عرب فلسطين كتأنيب الضمير. لن يرضى العرب بهذه المقترحات القذره. لم يعد هذا الامر متوقفاً على اتفاق بين الكواليس. واذا كان هناك زعيم عربي يعقد في قرارة نفسه على الاتحاد السوفياتي لانه لا يترك له مجال المساومه على حقوق عرب فلسطين، فهذا شأنه. واما الشعب العربي الفلسطيني فهذا أمله.

اننا واثقون بأنه ما من زعيم عربي سيرضى عن هذه المقترحات القذرة. ولكننا نريد ان ننبه الى هذا الامر حتى لا يضيع واجب الرد الحازم على مقترحات كنيدي بين عباب الموجة الجديدة من التحريض على الاتحاد السوفياتي.

فمن الكذب الفاحش كل الادعاء ان الاتحاد السوفياتي هو الذي بدأ الهجوم على العربيه المتحدة. الاتحاد السوفياتي لم يهاجم العربيه المتحدة لا امس ولا اليوم. كل الذي جرى هو ان مجلس نقابات العمال السوفياتي استنكر رسمياً اغتيال القائد الشيوعي اللبناني المعروف، فرج الله الحلو، في سجون الاقليم السوري، واستنكر تعذيب وقتل المعتقلين السياسيين الشيوعيين والديمقراطيين في معتقلات العربيه المتحدة.

إن من يستمع الى إذاعات القاهرة في هذه الايام يظن انه لم يبق من شغل للاتحاد السوفياتي، إذاعة وصحافة ومجلس نقابات، غير مهاجمة الحكم القائم في العربيه المتحدة. ان هذا كذب مضحك. وما على القراء إلا أن يستمعوا الى اذاعة موسكو باللغة العربيه حتى يدركوا كذب هذا الادعاء.

والحقيقة ان التحريض على الاتحاد السوفياتي، بأية لغة كان هذا التحريض، لا يمكن ان يكون إلا كذباً كله. إننا لا ننسى زعقات احمد سعيد سنة ١٩٥٩ من «البواخر السوفياتيه التي تعبر قناة السويس محملة متطوعين روس الى ميناء البصرة لمعاونة الشيوعي قاسم العراق في حربه على القوميه العربيه»... واذا نسيتم هذه الزعقات فأذكركم بها، كان ذلك حين قام «توفيق طوبا يا اخي» بزيارة بغداد... لقد كان من المؤلم حقاً الاستماع الى كل هذه الاكاذيب خصوصاً حين تصدر من حكومة بلد تجد في الاتحاد السوفياتي شبيبه للمحاربة معه للموت في بلاده، دفاعاً عن حريته – اني أعني ما فعله الاتحاد السوفياتي أثناء العدوان الثلاثي على مصر.

إن التحريض على الاتحاد السوفياتي كذب كله الان كما كان كذباً كله في سنة ١٩٥٩.

ماذا فعل الاتحاد السوفياتي حتى «استحق» من حكام القاهرة كل هذا الهجوم المركز؟

منذ عدة أشهر والصحف السوفياتيه تنشر، في اوقات متباعدة، أنباء عن التعذيب الوحشي الذي يلقاه المعتقلون السياسيون الشيوعيون والديمقراطيون في معتقلات الاقليمين السوري والمصري، ومجلس النقابات السوفياتيه ارسل قبل مدة مذكرتين، واحدة الى الحكومة العراقيه في استنكار الحكم بالاعدام على العشرات من العمال والفلاحين والطلاب في العراق الذين اشتركوا مع الجيش العراقي نفسه في مقاومة تمرد الشواف في الموصل. والثانيه الى الحكومة العربيه المتحدة في استنكار تعذيب واغتيال المعتقلين السياسيين من عمال وفلاحين وطلاب وأطباء ومعلمين وأدباء في سجون إقليمي العربيه المتحدة.

ونحن هنا أيضاً نشرنا هذه الانباء. لقد بلغ عدد الشيوعيين والديمقراطيين المعتقلين في الاقليم المصري وحده اكثر من الف شخص. بينهم أدباء وصل صيتهم حتى الى بلادنا أمثال محمود امين العالم وعبد العظيم انيس واسماعيل صبري كانوا من كتاب «الجمهوريه» و«روز اليوسف» وغيرهما من صحف القاهرة ومجلاتها. وقادة عماليون معروفون دولياً أمثال يوسف المدرك ومحمود علي عمرو واحمد طه. إن القرار الذي اتخذه مجلس النقابات السوري الان بالاحتجاج على ما تنشره جريدة برافدا السوفياتيه عن تعذيب المعتقلين السياسيين في العربيه المتحدة لا يعني شيئاً. فأعضاء هذا المجلس قدموا، قبل عدة اشهر استقالتهم الجماعيه الى عبد الناصر احتجاجاً على تدخل السلطات وضغطها الشديد عليهم.

والتعذيب الوحشي، في معتقلات الاقليمين، اودى بحياة الاستاذ الاديب السوري سعيد الدروبي، ومحيي الدين فليون، والطالب جورج عدس، والطبيب المصري فريد حداد، وبيير شادرفيان، ومحمد عثمان، وشوقي عبد الرحمن، ومحمد رشدي خليل، والعامل الشاب من الاسكندريه كمال حسام الدين وغيرهم.

ان الضمير الدولي، الذي يحب عبد الناصر نفسه ان يردد ذكره، اصبح في وقتنا ضميراً حساساً يجب ان يهتز لكل ما يصيب الانسان على يد اخيه الانسان. وفي هيئة الامم المتحدة لجنة لحقوق الانسان تتلقى عشرات الالوف من الشكاوى من مختلف أنحاء العالم. ان المستعمرين وأجرامهم في هذه اللجنة ينجحون في أغلب الاحيان في طمس هذه الشكاوى. ولكن لم تجرأ دولة حتى الان على تسمية هذه الشكاوى تدخلاً في شؤونها الداخليه.

وحين قامت اكثر دول العالم على الحكم العنصري في جنوب افريقيا، وتجرأت هذه الحكومة العنصريه على الادعاء ان اضطهاد الزنوج في بلادها هو من شؤونها الداخليه ولا يحق لأية دولة او هيئة التدخل في هذه الشؤون، رفضت الامم المتحدة هذه الحجه. وعبد الناصر كان من اوائل الذين رفضوا هذه الحجة القذرة.

وعبد الناصر نفسه في سنة ١٩٥٩ الم يقم الارض ويقعدها على ما سماه اضطهاد القوميين في العراق؟ ألم يعقد مؤتمرات الاحتجاج على اعدام الطبقشلي وغيره مع انهم أعدموا بعد محاكمة؟

وماذا يفعل بنا، نحن العرب، بن غوريون هنا؟ أنرضى من ادعائه ان هذا من شؤونه الداخليه؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي تستنكر فيها النقابات السوفياتيه اضطهاد قادة العمال والفلاحين، قادة المستقبل الوضاء لشعوبهم ولشكل الانسانيه في انحاء مختلفة من العالم. إننا لا نزال نذكر الحملة العالمية لانقاذ حياة القائد الشيوعي اليوناني البطل مانوليس جليزوس. فهل تجرأت الحكومة اليونانيه على الادعاء ان هذه الحملة هي تدخل سوفياتي في شؤونها الداخليه؟ كم من مرة استنكرت الصحافه والاذاعه السوفياتيه تعذيب معتقلين سياسيين في الهند واندونيسيا؟ فهل صاحت هاتين الحكومتين تتهمان الاتحاد السوفياتي بمقاومة القوميه الهنديه أو القوميه الاندونيسيه؟ فما هذا الخلط؟!

فرج الله الحلو، قائد قديم للحركة الشيوعيه في بلاد العرب، شيخ في الستين من عمره، ووالد أطفال كزغب القطا، محبوب ومحترم في بلاده لبنان وفي كل البلاد التي عرفته، مناضل أفنى كل حياته في الدفاع عن حرية بلاده وحرية كل العرب، اعتقلته سلطات الانتداب الفرنسي ووجهت ضده كل ارهابها فما لانت له قناة، يقتل تحت التعذيب في معتقلات سوريا ثم تنكر خبره ثم تخفى جثته! اعتقلوه في دمشق باسم مستعار كان يحمله هو صالح منصور، واعتمدوا على هذا الاسم لانكار اعتقال فرج الله الحلو. وحتى الان، وبعد مقتله، ما زالوا يصرون على إنكارهم ويرفضون الجواب، ماذا حدث لسائق منصور؟ فهل هذه هي «الاشتراكية الديمقراطيه التعاونيه»؟

ماذا ينتظر حكام القاهرة من الاتحاد السوفياتي، بلد العمال والفلاحين المحرر الاول، الترس المتين لحرية كل الشعوب، المطالب بثأر لومومبا من همرشولد وأسياده؟ هل كانوا حقاً ينتظرون ان تعبر صحافته واذاعته ومجلس عماله بالصمت على هذه الجريمه؟ هل هكذا ينبض ويتحرك الضمير الدولي؟ كل ما فعله الصحافة والاذاعه السوفياتيه وفعله مجلس النقابات السوفياتيه هو استنكار اغتيال فرج الله الحلو. لا يتدخل الاتحاد السوفياتي في قضية النظام الداخلي في العربيه المتحدة ولا يطلب من حكام العربية المتحدة اجازة الحزب الشيوعي. هذه قضية داخليه. كل ما فعله النقابات السوفياتيه هو استنكار اغتيال السجناء السياسيين واستنكار تعذيبهم، في السجون، تعذيباً وحشياً. فكيف يكون هذا تدخلاً في الشؤون الداخليه «ومحاولة للسيطرة السوفياتية على البلاد العربيه» و«يضع الاتحاد السوفياتي في مستوى الاستعمار»؟

كل انصار الحريه في العالم اصيبوا بدهشة حين قُتل لومومبا، وتساءلوا، كيف نجح المستعمرون وعملاؤهم في اغتيال لومومبا في هذا الوقت الذي تعلو فيه كالجبال امواج التحرر الوطني في افريقيا؟ والاتحاد السوفياتي قال لزعماء التحرر الوطني في افريقيا، اذا تركتم دم لومومبا يذهب هدراً يهدر المستعمرون دمكم.

ونحن، انصار الفجر الجديد، نتساءل أيضاً بدهشة، كيف كان من الممكن اغتيال قائد شامخ كالافق من قادة الفجر الجديد في هذا الوقت الذي تعلو فيه الحركة الشيوعيه اعلى من كامة غادرين؟ اذا كان دم الشيوعيين في العربيه المتحدة مهدوراً وفي اليونان مهدوراً فهل يبقى دمنا هنا، او في أي مكان لا يزال يحكمه الرأسماليون، مصوناً؟! ومن ذا الذي يعتقد ان الشيوعيين لا أب لهم ولا ام ولا زوجات ولا اطفال يتألمون؟

نحن الشيوعيين، المثلين الثوريين للطبقة العاملة، نشترك مع البرجوازيه القوميه في كفاحها من اجل استقلال بلادها. ولكن نسأل، من ذا الذي يعتقد انه لا مكان لنا، للعمال وللفلاحين، في الحركة الوطنيه غير تلقي رصاص المستعمرين بصدورنا اثناء المظاهرات، فاذا تحقق الاستقلال يكون الغنم كله للبرجوازيين والغرم كله علينا؟ ان التعذيب الوحشي الذي يلقاه الشيوعيون والديمقراطيون في سجون العربيه المتحدة يسيء الى سمعتها ويخرق الصف الوطني ويشير الى تفسخ الشعب في الداخل. وما من وطني عاقل يرضى بهذا الوضع. واستنكار هذا التعذيب هو من حق كل انسان في اي مكان. ان الضمير الدولي لا يجزأ.

فاستنكار الصحافة والاذاعة السوفياتيه ومجلس النقابات السوفياتي لتعذيب واغتيال السجناء السياسيين هو امر طبيعي وكان على حكام العربيه المتحدة ان ينتظروه من البدايه. وليس فيه اي تدخل في الشؤون الداخلية ولا يؤلف اي هجوم سوفياتي على العربيه المتحدة. كل ما يسترعيه هذا الاستنكار هو ايقاف تعذيب واغتيال السجناء السياسيين وتقديمهم الى المحاكم

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

مظاهرة في اكرا (غانا) تستنكر سياسة فرنسا الاستعمارية في افريقيا. وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب على احداها: دي غول اخرج من الجزائر

احتفلت الانسانية في الاول من حزيران بعيد الطفل العالمي... الاطفال في ظل الاشتراكية ـ الصورة من الصين

قصة اسرائيلية

حيرة...

نجيب ساسون ـ حيفا

أعلنت الساعة الرابعه بعد الظهر وبدأ العمال يتركون اماكن عملهم ويتوجهون نحو الشوارع الرئيسيه عائدين الى منازلهم.

وفي مثل هذا الوقت اعتاد شوقي، عصر كل يوم، بعد الفراغ من عمله المرهق ان يجلس، في ظل جدار المنزل الذي يقيم في إحدى غرفه مع زوجته وطفلتيه الصغيرتين، يدخن ويرتشف القهوة ويحادث جلساءه من الجيران في شؤون الحياة ومتاعبها..

وكانت هذه الجلسة تسليته الوحيدة المحببة الى نفسه منذ ان سكن غرفته تلك... منها كان يستطيع ان يرى الناس يروحون ويأتون في الشارع ويسمع اخبار الحي دون ان يكلفه ذلك أي جهد. وكان شوقي كثير المزاح لطيف المعشر سريع النكتة يحب جميع الناس ويحبونه، يجالس أبناء الطبقة الفقيرة التي ينتمي اليها ويناقشهم.. وخلال ذلك يكون مركز الثقل يجيب على الاسئلة بشيء من السخرية اللذيذة.. وبكثير من المنطق.

أما في ذلك اليوم فقد كان قليل الكلام، كثير التفكير يدخن السيجارة تلو السيجارة وسحب الدخان تتعاقد فوق رأسه ثم لا تلبث وان تتفرق ببطء وهو ساهم النظر شارد التفكير مضطرب الاعصاب.. وهذا ما جعل جاره خالد يسأله:

– إنك على غير عادتك اليوم يا شوقي، هل تخاصمت مع صاحب العمل، أم ماذا؟

فأجاب شوقي ساهماً – ليس في الامر خصام مع صاحب العمل.. وليس في الامر خلاف مع الاخرين... ولماذا يختلف الناس اذا راعى كل واحد منهم القوانين... أنا اقتصد من قوت اطفالي وادفع أجرة الغرفه وأسدد الضرائب الباهظه.

وسحق شوقي بغضب واشعل سيجارة جديدة بعد ان تحولت سابقتها الى عقب وجعل ينفث دخانها في الهواء بشدة كأنها شتائم يقذفها في وجه شخص يراه هو وحده... ثم قال:

«المسألة ليست دفع أجرة فقط. هي مسألة استغلال بشع.. ظاهر على جبينك يا أخي.. فصاحب الملك يطالبني آخر كل شهر بدفع ثمن الماء والكهرباء ويقول انه يقسم المبلغ بالذمة والامانه.. وهو يخاف الله. ولكن هجرت في المدة الاخيرة بأني مظلوم والدفع – اعتماداً على «ذمته وامانته» ثمانين في المئه من اصل ثمن الماء والكهرباء.. وحين حاولت الاعتراض ثار علي.. وارغى وازبد وهدد.. وقد بدأ يزعجني.

«لماذا يتجبر.. ألأنه يملك داراً ضخمة ويؤجرنا غرفاً منها، إننا نقتصد من قوت اطفالنا لندفع أجرتها له في آخر كل شهر؟ واذا تأخر احدنا في الدفع يسرع الى مطالبته أمام القضاء باخلاء الغرفه واذا نجح يلقي به وبزوجته وباطفاله على قارعة الطريق».

كان شوقي يتكلم بصوت متهدج ونبراته قويه وكلماته تتدافع مثل القذائف من شفتيه الملتهبتين.

وادرك خالد من الحسم لوجوم من الكلام ولم يجرؤ على الموافقه ولا على الاعتراض مع انه كان يكره صاحب الملك ويضمر له حقداً اشد.. كان يفضل السكوت ويدفن نقمته في اعماق صدره.

●●●

كانت الشمس قد بدأت تلملم اشعتها الحمراء عن جدران المنازل الضخمه الشاهقه.. وكان الظلام قد بدأ يكتنف الازقه الضيقه ويغمر البيوت. وفي هذه اللحظه بدأ وجه شوقي كبيراً وعيناه تلمعان كمصباحين الهبهما الحقد فرأتا ما لا يراه أحد وقال بصوت مكبوت ينم عن مشاعر حزينه طال اختزانها.

«من يتصدق علينا نحن العمال الفقراء؟ ومن يساعدنا بقرش.. نعمل من الفجر حتى الغروب من اجل لقمة العيش وندفع من الحاجات أضعاف ثمنها الحقيقي.. لقد فرضت علينا القوانين ضرائب معقوله وغير معقوله، وعلينا ان نواصل العمل في الليل والنهار لندفعها.. واذا طالبنا بحقنا ثارت الدنيا في وجهنا..»

لم يكن يعكر جلسة شوقي الان غير جلبة الشارع المتلاشيه..

ومن جديد التفت الى صديقه خالد ليقول بحرارة:

«اذن باننا نحن العمال سنظل نعاني الامرين من جراء ازدياد أسعار الحاجيات يوماً بعد يوم وارتفاع الضرائب سنة بعد سنه ما دامت حالة الحرب قائمة في المنطقه واستتباب السلام بعيداً عنها فنحن العمال نتحمل أعباء ميزانية التسلح والمحافظة على الحدود وزيادة الهجرة أكثر من غيرنا..»

واقبلت طفلة شوقي الصغيرة نحو والدها وأختها الكبيرة تعدو خلفها تقهقه وتصرخ فضمهما شوقي بذراعين مضطربتين وكأنه يحميهما من شر مستتر في الظلام واغرورقت عيناه بالدموع.. ثم نهض متثاقلاً ودخل غرفته تاركاً خالد وصحبه واجمين.

وتلقته زوجته وكانت قد سمعت ما قاله زوجها قائله:

– اذا كان صاحب الملك مصراً على زيادة اجرة الغرفة فلماذا لا تنحني اتحدث اليه وارجو ان يعدل عن رأيه.

ولكن شوقي بقي غارقاً في تفكيره ولكنه اجاب.

– المسألة ليست زيادة اجرة الغرفه.. المسألة هي انه يريد ان يستغلنا ويحاسبنا على ثمن الماء والكهرباء مثلما يشاء.. وحين عارضته في الاسبوع الماضي غضب وبدأ يهددنا بالزيادة ويشدد علينا الخناق

وتوجع قلب الزوجه وقالت بصوت رقيق مؤثر:

– لماذا لا تسايره وتكف عن معارضتك.. هل نستطيع الانتقال من هذه الغرفه في الوقت الحاضر.. مرت سبع سنين ونحن لا نستطيع الخلاص منها بسبب «التراحيل» الباهظة.. الى غرفة مثل غرفتنا تساوي الفي ليرة ومن اين لنا هذا المبلغ الضخم وانت عامل بسيط تكسب ما لا يكاد يسد الرمق.

●●●

كان شوقي كبير الجسم موفور الصحه حسن التفكير الا انه رقيق الاحساس سريع التأثر لم يصبر على كلام زوجته الذي يحمل اللوم ولو عن غير قصد فخرج من غرفته يجر قدميه الثقيلتين.

وسار في الشارع المظلم يجلب يتوجم ونفس ركبها اليأس. ولمعت المصابيح الكهربائيه على وجهه فعكست حزنه ولكن الهواء كان رخواً نديا فجعل شوقي يسترخي في سيره دون هدف. اما الافكار فكانت تصطرع في رأسه هوجاء ثائرة.. ولذلك سرعان ما شعر بتعب في جسمه وثقل في رأسه فجلس على مقعد ثبت على رصيف الشارع.

حقاً هناك قوى ضخمة تصطرع في الحياة والانسان الذي يرهقه العمل اليومي يقف امام امرين، اما ان تتحطم كرامته ويخضع كبرياءه تحت استغلال صاحب الملك الجشع واما ان يقاوم الاستغلال فيحفظ كرامته ويصون انسانيته.

وزفر شوقي زفرة شديدة كادت تصل الى اسماع من يقيمون في المنازل المجاورة وادرك ان كلا الامرين صعب، انه لا يملك المال حتى يستطيع ان يترك المالك اللعين. انه فقير جداً يعمل بماهية قليلة.. والناس من اين يأتون بالمال؟ أمن العمل وحده؟ ام بفضل الذكاء؟ ام من الاستغلال البشع وسلب اتعاب العمال؟ لقد قضى عشرين عاماً يعمل في الاعمال المرهقه فلم يوفر قرشاً واحداً.. ووالده من قبله اشتغل اربعين عاماً ومات فقيراً.. انه ليس غبياً واصحاب الاعمال والاغنياء امثال صاحب الملك ليسوا اكثر ذكاء وفطنه.

وحار شوقي بأمره.. وامتزجت حيرته بالتماسه.. كيف ينقذ زوجته واولاده من استغلال ذلك الرجل الذي لا يرحم ولا يشفق.

كانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة حين نهض وعاد الى البيت.. كانت عيناه لا تتركان الارض وكأنما بها هرماً.

وحين دخل الغرفة كان يردد كلمات البغض والاحتقار لاولئك المستغلين الذين يعيشون كالحشرات الطفيلية.

وقبل ان يأوي الى فراشه سمع زوجته تقول له بصوت رقيق ان المشكلة انتهت يا شوقي.. غداً صباحاً سأذهب الى الصائغ واعرض عليه مجوهراتي.

وسكت شوقي.. سكت لانه ادرك ان اقتراح زوجته لا يحل جوهر المشكلة.. فحلها غير هذا.

سبيل

«سيما أونطه هاتوا فلوسنا»..

دبكةٌ في بيت المبام وأُجراء المباي برودحون : عبدالناصر عاد الى التحريض على الاتحاد السوفياتي ، فتزغزغوا ياكل الخوَن!

ولكن اللعبة لن تنطلي على شعب مُفَتّح : ماء النهر يجري دائماً ولكن نفس النقطة من مائه لا يمكن ان تمر على نفس المكان اكثر من مرة واحدة — ان لحنة ١٩٥٩ لن تعود. سيظل أبو ضيا ولطيف دوري يترحمان عليها ما امد الله من عمريهما المديدين. الحاوي السهاوي صاحب الجلا جلا ، أذكى من ان يقوم بنفس اللعبة امام نفس النظارة اكثر من مرة واحدة ، حتى لا ينكشف. اتعرفون ما يفعل المصريون في مثل هذه الحالة ؟ يقفون على المقاعد ويأخذون في الهتاف محتجين : « سيما اونطة هاتوا فلوسنا» ..

«.. هاتوا فلوسنا» ! هـذا هو النداء الرهيب ! الرتيب ، الغاضب ، الذي سيسمعه ، في الانتخابات القادمة ، البحّاشون النهّاشون الذين نفذوا الى أراضينا ، الى سهل البطوف والى الاوقاف والى الارض المركزة في افئدتنا ، من خلال الثقوب التي فتحوها في وحدة صفوفنا .

«.. هاتوا فلوسنا» ! هذا هو النداء الذي سيخرج من افواه تكزّ على اسنانها من الالم ، افواه لاجئي كفربرعم وعمقا والبروة والدامون وكويكات واقرت وكفرعنان والمنشية وميعار والرويس وشعب وصفورية ومعلول والجيدل ، من افواه شعب يعرف ان حقوق الشعوب ليست ذبذبات تنقل على امواج الاثير بل فجر تنسجه ايدي طلابه ! فليهدىء الناعقون على اطلال وحدتنا حارتهم. فستتعثر في اطلال قرانا قبل ان تصل الى بناء وحدتنا الشامخ .

جهينة

الهستدروت وعدت بان يصبح مستوصف ام الفحم قلب المثلث. وهذا القلب ينبض بالشكاوي

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ تذمر العمال من صندوق المرض في ام الفحم ادى الى انسحاب عدد من الاعضاء بعد مضي عدة اشهر على عضويتهم .

وقسم كبير من العمال يهدد بالانسحاب اذا لم يلب مركز صندوق المرض في الهستدروت مطالبهم الضرورية ويعمل على تحسين شروط المعالجة .

خمسة أشهر مضت على فتح فرع لصندوق المرض في ام الفحم ولا تزال المعاملة فيه سيئة والصعوبات قائمة . فالطبيب يعمل ٤ ساعات فقط في اليوم لمعالجة ما يزيد عن ٤٠٠ عضو يشملون حوالي ثلاثة آلاف نسمة لينتقل بعد ذلك الى قرى وادي عارة لمعالجة اعضاء صندوق المرض هناك الذين يزيدون عن ٤٠٠ عضو ويبلغ عدد افراد عائلاتهم حوالي ٣ آلاف نسمة ايضاً . ولا يوجد لمساعدته في كل مستوصف سوى ممرض واحد. وليس هناك ممرّضات خبيرات في معالجة النساء والاطفال، هذا عدا النقص في العلاج . وكثيراً ما يحول الطبيب المرضى الى صيدلية الخضيرة لتسلم العلاج فيتعطلون يوماً كاملا عن اعمالهم وينفقون نفقات اضافية على السفر.

وعدم وجود الطبيب بشكل دائم يعرض المرضى الى الاخطار فمحمد محمود شيخ صالح مثلا لدغته عقرب قبل ايام واصيب بالتسمم ولم يكن الطبيب موجوداً في العيادة ولولا اهتمام احد رجال الصحة به واعطائه ابرة ضد التسمم لحصل له ما لا تحمد عقباه .

لقد قدم العمال الاعضاء طلباتهم الى مركز صندوق المرض في الهستدروت اكثر من مرة . وقد وعد مدراء الهستدروت بتنفيذها مراراً . وناحوم يهلوم في خطابه امام السكان بمناسبة حفلة افتتاح المستوصف قبل خمسة اشهر قال ان ادارة الهستدروت ستجعل من قرية ام الفحم القلب النابض لمنطقة المثلث . وقد مضت الاشهر ولا تزال ام الفحم تنبض بالشكوى والالم من جراء المعاملة السيئة التي تلاقيها .

ان جميع اعضاء صندوق المرض يطالبون بايجاد طبيب يومي دائم للمستوصف وبايجاد ممرضة تساعد الطبيب في معالجة النساء واطفالهن وبايجاد العقاقير الطبية اللازمة والكافية لمعالجة الاعضاء.

الصلح سيد الاحكام

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ مرة اخرى نشب في قرية مصمص بتاريخ ٢٧-٥-٦١ شجار بين فريقين من عائلة البشير وذلك في الوقت الذي كانت تجري فيه محاولات الصلح بين الطرفين . وقد تحولت ساحة الصلح الى ساحة قتال استعمل فيه الطرفان المتخاصمان مختلف انواع العصي والحجارة.

وقد هرع الى مكان القتال سكان ام الفحم والقرى المجاورة ولم يتمكنوا من السيطرة على الموقف واخيراً جاءت قوة من بوليس الامن من الخضيرة وبردس حنا واوقفت القتال واعتقلت حوالي ٤٠ شخصا لمدة ٧ أيام. وقد كانت نتيجة هذا القتال جرح عدد من المتخاصمين نقل اثنان منهم الى المستشفى.

ان هذه الخلافات العائلية لا يستفيد منها سوى الحكم العسكري ولا تساعد الا على تخريب اقتصاديات القرية وشل حركتها .

فليلجأ الفريقان المتخاصمان الى الصلح سيد الاحكام .

في اعقاب حملة القاهرة الجديدة (بقية)

الابقائهم في الزنازين طول السنين دون محاكمة .

ولذلك نحن مضطرون الى البحث عن اسباب اعمق للازمة التي افتعلها حكام القاهرة ضد العربيه المتحدة . ان الشعوب العربيه تفتح عيونها ، اكثر من اي وقت مضى ، على مصير القضية الفلسطينيه . وتطالب حكام العربية المتحدة والسعودية والاردن ان يعلنوا للملأ عن ردهم على مقترحات كنيدي .

لقد تحسبنا من التقارب الجاري ما بين عبد الناصر وحسين . وقلنا ، ننتظر حتى ينجلي الامر . اننا نتأمل الا تكون هذه الحمله على الاتحاد السوفياتي « مهر » هذا التقارب . ودم الشيوعيين لن يكون بضاعة للمساومة عليها في سوق التفاهم مع الدول الاستعماريه . لقد ايدنا وسنؤيد سياسة الحياد الايجابي او سمها سياسة عدم الانحياز ، السياسة التي تخدم الاستقلال السياسي والاقتصادي وتخدم السلام العالمي . ولكن هذا التأييد لا يعني ابداً انه من واجبنا ان نؤيد كل شعار ترفعه حكومات الدول المحايدة حتى ولو كان شعار بن غوريون وحسين ، شعار التحريض على الاتحاد السوفياتي والعداء له .

لقد اذاع راديو موسكو مرة او مرتين خبر مذكرة الاحتجاج التي ارسلها مجلس النقابات السوفياتيه ثم عبر الى قضايا أخرى . ولكن اذاعات القاهرة تعمل جاهدة ، يوماً بعد يوم على تسعير الحملة ضد الاتحاد السوفياتي . ان هذا يشير الى ان الرأي العام العربي لا يتحمس لهذه الحملة ولذلك يكررونها ويضخمونها . وان هذا يشير ايضاً الى انه توجد نوايا تهدف الى تسوية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . وهذا اشد ما تتخوف منه الشعوب العربيه . فتسوية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، مع بناة السد ومصنعي سوريا ومصر ، سيكون خطوة خطيرة الى وراء ولن يفيد سوى المستعمرين الذين يتربصون لحرية الشعوب العربيه .

ولكن الشعوب العربية واعية وليس من السهل ارجاعها الى وراء وتحريضها على الاتحاد السوفياتي الذي حطم لها القمقم الذي حبسها فيه المستعمرون مئات السنين .

اما نحن هنا فلا نستطيع الا ان نتمنى الخير للشعوب العربية من جهة ، ان نتمنى زوال كل سحابه صيف ما بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي . ومن جهة ثانيه نرص صفوفنا هنا ونشدد الكفاح ضد الحكم البنغوريوني واعوانه ، ضد العدوان والاستفزازات ، ومن اجل الحل العادل للقضية الفلسطينيه حلا يؤمن حقوق الشعوب .

واذا كان حكام القاهرة يستطيعون ان يدعوا ان اضطهادهم للشيوعيين هو من اصول « القوميه العربيه » فاضطهاد الشيوعيين في بلادنا هو من الاصول البنغوريونيه لاضطهاد العرب وسلب اراضيهم وحقوقهم .

وكلمة اخيرة ، لو كان الشيوعيون « يسبحون في برك من الدم وعملاء وخونة لشعوبهم » ، كما تدعي اذاعات القاهرة وصحفها ، فلماذا ، يا تُرى يزداد تعلق الشعوب بهم ويزداد عددهم وقوتهم على مر الايام وترى فيهم الانسانيه املها المشرق في تحقيق غدها المشرق ؟ ولو كانوا « على كل هذا الاجرام والخيانة » ، فلماذا يخافهم عبد الناصر كل هذا الخوف فيزجهم في اعماق السجون ويعطل صحفهم ، اتركهم للشعب فهو حتماً ، اذا كانوا هكذا ، سينفض من حولهم .

كل هذه الامور اصبحت واضحة الان ، وفي عصر غاغارين لن يستطيع ابو ضيا ان يقرأ الفاتحة . وفرح لطيف دوري لن يعمر طويلا . وكما واصلت القافله سيرها بعد سنة ١٩٥٩ ستواصل سيرها الان .

وهنا سيظل الشعار ، القومي المخلص لشعبه هو من يدعو الى وحدة الصف ضد حكومة بن غوريون واما مفرقو الصفوف فليسوا قوميين بل خونة لشعبهم .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

شاب يغرق
في بركة ابوغوش

ابوغوش ـ لمراسل الاتحاد ـ توفي الشاب محمد هاشم (١٤ سنة) نتيجة غرقه في بركة ماء عائدة لكنيسة القرية وتستعمل لسقي بستانها دون ان يشعر به أحد. وقد بقي في البركة ساعتين حتى اخرجته منها الشرطة .

وهذه الحادثة ليست الوحيدة فقبل عدة سنوات غرق فيها شاب آخر. وعلى الرغم من ان هذه البركة مسيجة ومحظور الدخول اليها الا ان الاولاد يدخلونها سراً لاصطياد السمك او السباحة خاصة ايام الصيف .

اننا نحمل السلطات المختصة مسؤولية هذه المأساة ونطالب بتشديد الرقابة على البركة وبتحسين سياجها .

قصة خطر قبول التعويضات عن الاراضى المصادرة

ابن القرية

كتب الينا « ابن القرية » من شعب رداً على مستشار رئيس الوزراء بخصوص اللاجئين والتعويض عن الاراضي ومما جاء في رده ما يلي :

لقد صرح لوبراني انه قدم اكثر من ٨٠٠٠ طلب للتعويض عن الاراضي المصادرة . ان هذه الطلبات كانت عبارة عن استمارات وزعتها دائرة الانشاء والتعمير وكان يعبئها موظفون يتقاضون منها المعاشات ، ولكن اجابة اصحاب الاراضي كانت واحدة وهي : اننا نطالب بتعويض عن ١٣ سنة استغلت فيها الحكومة اراضينا وباعادتها الينا ولا نقبل بمبادلتها بارض غيرها .

وقال لوبراني ان الحكومة عوضت على المزارعين العرب باكثر من ٣٠٠٠٠ دونم

ان قانون الحكومة (الانشاء والتعمير) لا يسمح لاي مواطن عربي صودرت ارضه بان يستلم اكثر من ٣٠ دونما واذا كان يملك بين ٣٠٠-٥٠٠ دونم تدفع له الحكومة تعويضاً قدره ١٠٠-١٢٠ ليرة عن كل دونم اضافي .

والثلاثون دونما لا تعطى له من ارضه السابقة بل تعطى من ارض غيره. ودائرة الانشاء والتعمير تحتم على العربي ان يتنازل عن ارضه عن طريق الطابو ولكنها تسلمه الارض بدون طابو وذلك لان الارض ليست ملكا لها ، ومن حين لاخر يثير اللاجئون العرب خارج البلاد في هيئة الامم قضية اراضيهم التي في اسرائيل .

لذلك فالخسارة عن طريق المبادلة مزدوجة

وفي شعب ثبت ان المبادلة لا تثبت ملكية الارض . فثلا وافقت ثلاث عائلات من شعب على المبادلة وحررت اراضيها من دائرة الانشاء والتعمير بواسطة احد المحامين وبادلتها . ولكنها بعد سنة فوجئت بدائرة الانشاء والتعمير تطالبها برفع ايديها عن قسم من الارض المبادلة . ويستطيع السيد جلعاد مدير الانشاء والتعمير بحيفا ان يذكر اسماء هؤلاء التعساء الذين رضوا بتعويضات حكومة لوبراني .

ان ثلثي اراضي وزيتون قرية شعب قد استولى عليها كيبوتس «يودفات» الذي يبعد عن القرية حوالي عشرة كيلو مترات وهذه الاراضي كانت تكفي لاعالة ألف مواطن عربي مع ان عدد سكان الكيبوتس لا يزيد عن ٢٠ عضوا (١٢ رجلا و ٨ نساء) .

وفي شعب يوجد ما يزيد على ألفي دونم زيتون وزع حوالي ٣٠٠ دونم منها على الذين باعوا أراضيهم أو بادلوها باراضي غيرهم ، وأما الباقي فيحرم على باقي السكان ويعطى لتجار الحكم العسكري أمثال نائب الكنيست المباي الياس نخله وشريكه شراوس وتصفي شرف وعون الله من الناصرة وكيبوتس يودفات .

وفي قرية شعب يسكن منذ عشر سنوات ما لا يقل عن ٤٠٠ مواطن من سكان قرية ميعار سابقاً وهم يضمنون الاراضي ويفلحونها . ولكن من مدة سنتين تلقوا رسائل من دائرة الانشاء والتعمير تطالبهم برفع ايديهم عن تلك الاراضي وبتقديم طلبات بالتعويض عن املاكهم في قرية ميعار سابقاً (وموشاف سيجف حالياً)

وفعلا توقفوا عن الضمان ولكنهم اصروا على العودة الى قريتهم التي لا تبعد عن شعب اكثر من كيلو متر واحد .

وقد سأل احد المواطنين من ميعار عن كيفية التعويض فقيل له ان يستلموا ارضاً من شعب بدل اراضيهم التي في ميعار والتي تبعد عن اراضي شعب بين متر الى ستة امتار ويفصلها فقط شارع عام والتي هي في بعض الاماكن مختلطة مع اراضي شعب ولا حاجز بينها .

وفي الختام اود ان اوجه سؤالي الى السيد لوبراني : ما رأي السيد لوبراني في مواطنين لم يغادروا قراهم وصودرت املاكهم ولا يسمح لهم بضمان ارضهم او ارض اي غائب عن البلاد ؟

ليعلم لوبراني وجلعاد وغيرهما من ممثلي سياسة الاضطهاد والتشريد اننا ما زلنا مصممين على عدم المبادلة وليقض الله امراً كان مفعولا .

الحكم العسكري يلغى بالنضال الشعبي الموحد

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ لم يلب غير الحزب الشيوعي دعوة الجبهة الشعبية لعقد اجتماع يحضره ممثلون عن مبام واحدوت هعفودا «والاحرار» واجودو العمل السامي ومنظمة المزارعين العرب لبحث اقامة لجنة تبادر الى عقد مؤتمر شعبي يطالب بالغاء الحكم العسكري.

وقد برهنت الاحزاب والمنظمات التي تخلفت عن الاجتماع انها لا ترغب في القيام بعمل جدي بوحد كافة القوى لالغاء الحكم العسكري ... فهي تكتفي بالتظاهر بمقاومة الحكم العسكري ولا تريد تجنيد الجماهير لالغائه فعلا .

والغريب ان حزب «الاحرار» اعتذر عن حضور الاجتماع لانه لا يرى فائدة في عقد مثل هذا المؤتمر ... فهو « يعارض الحكم العسكري !!! »

صورة!

بقلم احمد حسين احمد عابد

البعنه

لقد جمعتني الصدفة مع صديق لي من قريتنا البعنة في سيارة باص ذاهبة الى تل ابيب .

سألت صديقي عن اسم احدى المستوطنات التي خلفتها سيارة الباص وراءنا اثناء السفر .

فأجاب : هذه المستوطنة هي كيبوتس .. تابع لحزب العمال الموحد (مبام) .. ثم استطرد في شرح الكثير عن حياة المستوطنة وعدد اعضائها ومساحة ارضها — فدهشت منه وظننت انه درس جغرافية اسرائيل بحذافيرها

فقلت له : من اين لك كل هذه المعلومات عن الكيبوتس ؟ فقال : لقد قضيت الاشهر الطوال فيه وانا اعمل في قطف الموز والخوخ والبرقوق ...

فقلت : هل انت مبام حتى سنحت لك الفرصة بأن تعمل في الكيبوتس ؟ قال : نعم وقد ناضلت كثيراً من اجل مبام في اكثر من معركة انتخابية !

ـ وهل تحمل بطاقة عضوية مبامية ؟

ـ نعم وها هي لا تفارق جيبي

ـ وهل تؤيد مبام في سلب اراضينا لبناء مثل هذه الكيبوتسات عليها لا على غيرها من اراضي الدولة ؟

ففكر برهة وقال : اني لا اناصر مبام وادافع عنه عن مبدأ انما الظروف والمصالح هي التي تتطلب ذلك !

فقلت : وما هي مصلحتك والمنافع التي تجنيها من حزب مبام ؟

قال : اني اعمل سنوياً ثلاثة اشهر في احد كيبوتساته ولولا مبام لما توفر لي يوم عمل واحد في السنة !

فسألته ، وما هي أجرتك اليوميه؟ فأجاب ، اربع ليرات في اليوم ! فقلت له حانقاً ، انك لا تعرف المصلحة ولو عرفتها لما قبلت ان تتقاضى مثل هذه الاجرة الزهيدة وكذلك لا تعرف المبدأ لانك لو عرفته وتفهمته لما رضيت ان تكون عضواً في حزب مبام ، وافترقنا وذهب كل في سبيله .

رسائل القراء

نؤيد المؤتمر الاسلامي في ١٨ حزيران

ارسل المواطن كامل علي الخطيب من عبلين الكلمة التالية يعلق فيها على قانون القضاة الشرعيين :

لقد رأينا في موقف النائب الشيوعي توفيق طوبي تعبيراً عن موقف السكان المسلمين فهو الوحيد الذي انفرد باستنكار القانون وطالب برده الى الحكومة ويمنح الطائفة الاسلامية حقها المشروع الذي ينص عليه الدين الاسلامي ..

اننا نستنكر القانون المذكور ونطالب بالغائه كما نستنكر موقف النواب العرب المخزي الذي وقفوه عند النظر في هذا القانون . فهؤلاء النواب تلاعبوا بعواطف الناخبين المسلمين بقولهم : «انتخب المسلم فهو من ديننا » ..

اني احيي المبادرين لعقد المؤتمر القطري لجميع المسلمين في ١٨ حزيران الجاري في عكا لبحث القضايا الاسلامية وأتمنى لهذا المؤتمر النجاح والتوفيق .

وحدتنا الاماني

اما عوض صالح دراوشه من عرابة فقد كتب يقول :

قيل ان رجلا كان قاصداً قرية عرابة وبينما هو سائر في الطريق التقى بطفلة لا تتجاوز السادسة من العمر فسألها : «يابنت ! بنت مين انت ؟ » فقالت : بنت فلان الفلاني . فسألها عن ديانتها فقالت بعد ان سكتت قليلا : انا .. انا عربيــة . فأعاد السؤال : يعني مسلمة والا مسيحية ؟

فقالت : انا عربية .

هكذا كان جواب الطفلة الصغيرة ذو المعنى الكبير

فيا اخي العامل والفلاح مهما كانت ملتك وديانتك نحن جميعاً عرب مضطهدون فلنتحد ونناضل جميعاً من اجل رفع كابوس الاضطهاد عنا . فالحياة لن تكتب الا للمناضلين .

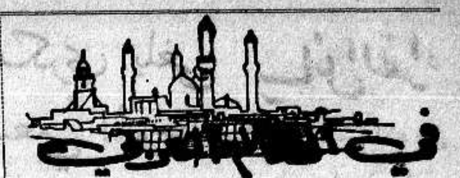
انتقلت ادارة مشروع «الينبوع» الى المجلس المحلي فهل يعمل الان على ايصال المياه الى الجميع ؟

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد ان اوصت الهيئة الادارية لجمعية المياه في ام الفحم (الينبوع) بحل نفسها وبنقل المشروع الى سلطة المجلس المحلي وافق المجلس على تسلم المشروع ودفع مبلغ ٥ آلاف ليرة وذلك لشراء مضخة جديدة تبلغ تكاليفها ٨ آلاف ليرة على ان يدفع المبلغ الباقي من أموال الجمعية البالغة ١٥٠٠ ليرة ويجمع المبلغ الباقي من ثمن المياه.

ان هذا المشروع لم يضمن وصول المياه الى جميع سكان القرية وتعطل مراراً وانفقت على اصلاحه الاموال الطائلة .

ومؤخراً قرر مراقب الدولة ان يكون المشروع تحت اشراف المجلس المحلي .

ان اهالي ام الفحم يأملون بعد نقل المشروع الى سلطة المجلس المحلي ان يعمل المجلس على اصلاحه وادارته ادارة حسنة وعلى ايصال المياه الى الجميع .



بيان الاحزاب الشيوعية في الجزائر وتونس والمغرب تأييداً لشعب الجزائر

اشرنا في عدد سابق الى البيان الهام الذي اصدره ممثلون عن الاحزاب الشيوعيه في الجزائر وفرنسا وتونس والمغرب تأييداً لكفاح الشعب الجزائري ولموقف حكومته المؤقته ونحن ننشر اليوم مقاطع من هذا البيان الذي يجسد الاممية البروليتارية وصور الوطنية الحقة التي تقف ابداً مع الشعوب في نضالها التحرري ... وفي اوضاع فرنسا تقف الى جانب الشعب الجزائري وضد الاحتكاريين الفرنسيين ...

تبدأ الاحزاب بيانها بالقول ان الحرب الجزائريه تتناقض مع مصالح شعوب فرنسا والمغرب وتونس والجزائر وانها تهدد السلام العالمي ... ثم تشير الى مشاورات الاحزاب الشيوعيه في موسكو التي ابرزت ان تصفية الاستعمار ونزع السلاح والتعايش السلمي اصبحت مواضيع العصر وان الحرب على الشعب الجزائري تثير روح ايامنا.

وتقول:

لقد اضطر الاستعمار الفرنسي وسلطته الديغولية الى تقهقرات هامة وبعد ان قبل حق الشعب الجزائري في تقرير المصير ارغم ايضاً على قبول مبدأ المفاوضات المباشرة مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

ان هذه الانتصارات تعود اولا الى النضال البطولي الذي يقوم به الشعب الجزائري والى التحامه حول حكومته المؤقتة وحول جيش التحرير الوطني، فبكفاحه المسلح، وبنضاله السياسي مثل المظاهرات الجماهيرية القوية التي جرت في شهر كانون الاول الماضي وبافشاله للاستفتاء الديغولي في الجزائر، اكد هذا الشعب ارادته التي لا تقهر في الاستقلال واكد في نفس الوقت ان الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تمثله. والحزب الشيوعي الجزائري بتضحيات مناضليه وبسياسته الوطنية الاتحادية التي تجد تعبيراً لها بالاخص في التأييد العملي للحكومة المؤقتة يساهم في الكفاح الوطني بمختلف اشكاله. وعليه فالشيوعيون الفرنسيون والمغاربة والتونسيون يحيون بحرارة الحزب الشيوعي الجزائري ويقدرون نشاطه في خدمة شعبه اكبر تقدير.

ويقول البيان ان هذه الانتصارات تعود الى تأييد المعسكر الاشتراكي وعلى الاخص الاتحاد السوفياتي والى مؤازرة الشعوب العربيه وشعوب آسيا وافريقيا وسائر القوى التقدميه في العالم، والى كفاح الجماهير الشعبي في فرنسا لفرض السلام - ذلك الكفاح الذي ظهر بالاضرابات والمظاهرات، التي قام الحزب الشيوعي بدور فعال فيها.

ثم يستطرد البيان فيذكر التعاون بين المنظمات النقابيه والطلابيه الجزائريه والفرنسيه ويقول:

«لكن الاحتكارات الفرنسية تجهد وراء انقاذ امتيازاتها الاستعمارية لذا تتشبث حكومتها الديغولية بشروط لاتقبل وتضاعف المناورات وتزعم فصل الجزائر عن صحرائها والاحتفاظ بالقواعد العسكرية وتربط جزائر الغد بالسياسة الاطلسية والاوروبية وتهدد بتقسيم التراب الجزائري وتسهر على خلق منظمات التضليل وتستميل لذلك مصالي الحاج وما يسمى بحركته الوطنية اللذين أصبحا في خدمة الاستعماريين الفرنسيين بصفة سافرة فلفظهما الشعب الجزائري. ومن جهة أخرى فان السلطة الديغولية بموقفها المتسامح مع جميع دعاة الجزائر «الفرنسية»، تفسح المجال لمساعي غلاة الاستعمار ومن في خدمتهم من الضباط المغامرين.

وهذه الشروط والمناورات تفرغ مبدأ تقرير المصير من محتواه وتتناقض وتوصيات هيئة الامم المتحدة التي أعلنت حق الجزائر في استقلالها ووحدة ترابها وأمام المناورات والحيل الديغولية توجد طريق واضحة لاقرار السلم في الجزائر، انها طريق المفاوضة المباشرة وعلى قدم المساواة بين الحكومة الفرنسية وبين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية التي هي العنوان الوحيد القادر على التفاوض باسم الشعب الجزائري المكافح.

ان نضال الشعب الجزائري في سبيل استقلاله وضغط الرأي العام الدولي، والتضامن الفعال الذي لا تحفظ فيه الذي تبديه المغرب وتونس، وعمل الشعب الفرنسي لارغام ديغول على المفاوضة كلها عوامل ان تشددت لا تفرض افتتاح المفاوضة فحسب، بل تضمن نجاحها.

وفي هذا المنهاج سيطور الشيوعيون الجزائريون والفرنسيون والمغاربة والتونسيون نشاطهم في اشكال تتناسب في كل بلد من بلدانهم. وهم مقتنعون بعملهم هذا بانهم مخلصون لمبادىء الاممية البروليتارية ولمصلحة شعوبهم الوطنية.

ان استقلال الجزائر سيساهم في تدعيم استقلال المغرب وتونس ويقرب ساعة تشييد المغرب الموحد والديمقراطي الذي ترغب فيه شعوب الجزائر وتونس والمغرب، انه يسمح بمجابهة اعنف مطامع الاستعمار الجديد التي يدبها المستعمرون الفرنسيون والاميركيون والالمان الغربيون وغيرهم في القارة الافريقية جمعاء. ان استقلال الجزائر سيشجع النضال التحرري لدى سائر الشعوب الافريقية. انه في فرنسا سيسهل الكفاح الشعبي ضد السلطة الفردية ومن اجل انبعاث وتجديد الديمقراطية.

ان استقلال الجزائر يجعل ممكناً اقامة تعاون مثمر على اساس المساواة واحترام المصالح الوطنية بين فرنسا ودول افريقيا الشمالية ذات السيادة.

ان هذا الاستقلال يضع حداً للآلام التي تعانيها الجزائر منذ ما يقرب من سبعة اعوام، ولاراقة الدم الجزائري والفرنسي، والتهديد بتوسيع رقعة الحرب الى كل من المغرب وتونس.

وفي نهاية الامر فان الاستقلال هذا سيطفىء نار الحرب في حوض البحر الابيض المتوسط.

ان النضال من اجل السلم في الجزائر الذي دخل الان في مرحلة حاسمة، يرتبط بالمعركة الكبرى التي تخوضها اليوم القوى الشيوعية والتقدمية في العالم من اجل تخليص الانسانية تخليصاً نهائياً من الاستعمار والحرب.

الكتلة الشيوعية تطلب بحث موجة الغلاء الاخيرة قبل ان تتفرق الكنيست الحالية

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - طلبت الكتلة الشيوعية ان تبحث الكنيست في موجة الغلاء الاخيرة، وفي كلمته بهذا الصدد قال النائب الشيوعي، موشه سنيه، «اننا نرى ان زيادة الضرائب غير المباشرة التي فرضت مؤخراً، قد سببت غلاء عاماً متفاقماً. وليس في وسع الكنيست ان تحل نفسها دون ان تجري بحثاً في هذا الموضوع».

وقد بين النائب الشيوعي موشه سنيه، في كلمته، كذب التصريحات التبجحيه التي كان وزير الماليه اشكول قد اعلنها باسم الحكومه عند تقديمه الميزانية الجديدة. وقال الرفيق سنيه ان هذه التصريحات التي زعم فيها الوزير اشكول ان «لا اساس للتخوف من موجة غلاء في اعقاب زيادة الضرائب» قد تبددت وتناثرت.

وواضح ان المباي لا يرى اي ضرورة لبحث هذه القضيه الحيويه ولهذا فقد صوت وحده ضد طلب الكتله الشيوعيه (٢٠ صوتا)، بينما صوتت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفوداه اسرائيل والحيروت (١٥ صوتا) من اجل بحث هذه القضيه وبينما امتنع من التصويت «المتدينون» واختفى من القاعه نواب احدوت هعبودا.

وفي رده لم يستطع وزير الماليه اشكول ان ينفي موجة الغلاء، ولكنه حاول الادعاء بان زيادة الاسعار موقته! وبان مستوى المعيشة مرتفع!!

ارقام ناطقة

وفي كلمته اورد النائب الشيوعي ارقاماً عن الغلاء.

فذكر ان الخبز قد ارتفعت اسعاره مرتين خلال السنه الاخيرة، اسعار لحوم الطيور ارتفعت من ١٠٨٠ ليرة الى ٢٠٦٠ ليرة للكيلو (١٠٠٪) لحم البقر من ٦ الى ٨ ليرات (٤٣٪) البندورة ارتفعت ٣٢٠٪ والخيار ٣٣٧٪ مما كان عليه في الفترة ذاتها من السنه الماضيه.

كذلك ذكر الرفيق سنيه ارتفاع اسعار الخضار الاخرى والمرطبات والثلج والسجاير والمواصلات والخدمات والالبسه والاحذيه، وغيرها.

وقال الرفيق سنيه ان هذا الغلاء هو نتيجة لسياسة الحكومه وانه يؤدي الى قلة غذاء جماهير الشعب. وطلب ان لا تتفرق الكنيست الحاليه قبل بحث هذه القضيه الحيويه. ولكن الاكثريه المباييه حالت دون اجراء هذا البحث.

احداث اوشفتس المروعه تبعث في محاكمة" ايخمان

القدس - لمراسل الاتحاد - وجاء دور معسكر الموت، اوشفتس، وتهاوى الشاهد، الكاتب دينور، اثناء شهادته مغمى عليه. وساد التوتر القاعة. والشاهد الثاني، الفرد اوبنهايمر، كاد يغمى عليه اثناء تقديم شهادته عدة مرات. وفي جلسة بعد الظهر

وبينما الدكتور اهرون بيلون، يقدم شهادته هب احد الحضور من مقعده وتوجه نحو الجزار ايخمان وصرخ بأعلى صوته: يجب ان تحرقوه كما فعل هو باخوتي ووالدي، انه كلب. لقد كنت أنا في اوشفتس. وارتفعت في القاعة صيحات وصرخات ولكن ايخمان لم يحول بصره عن الحائط الذي يقابله.

والشاهد الاول، الكاتب دينور، اخذ يستعرض للمحكمة احداث اوشفتس المروعه الرهيبه ولكنه لم يتمكن من الاستمرار فاغمي عليه. وهب من القاعه مسنان عجوزان هما والدا الشاهد.. وكل الماء الذي صب عليه لم يعد اليه رشده فاستدعيت سيارة الاسعاف حيث نقلته الى المستشفى.

وقد عقدت المحكمة جلسة سرية استمعت فيها الى شهادات عن عمليات قتل النسل وتحويل النساء الى عاقرات. ومنعت المحكمة ذكر اسماء النسوة، كما انها لم تدون الشهادات في بروتوكول المحكمة الرسمي.

واستمعت المحكمة الى شهادات حول الوحش النازي منجلي المتشح بلباس طبيب. لقد كان يجري تجارب الابادة على بني الانسان.

وقال احد الشهود، وقد اصدر هذا النازي منجلي امراً برفع لوحة على عمودين تكون في علو انسان بالغ فكان الاسرى يمرون من تحتها. فمن اصطدم رأسه في اللوحة ذهب الى ناحية .. الحياة. ومن كان اقصر من اللوحة ذهب الى .. الافران.

وقال الشاهد، الذي كان اذ ذاك في الرابعة عشرة من عمره، انه وضع حجارة في حذائه لكي يزيد طوله ٣ سنتمترات ولكي يصطدم رأسه في باللوحه ولكنه فشل وأحيل على .. الافران، وهنا نجح هذا الفتى في التسلل من فرقة الابادة. وكثيرون آخرون فعلوا مثله فاكتشف «الطبيب» منجلي ذلك فاعاد عملية المرور تحت اللوحة، ومرة أخرى نجح هذا الطفل.

وذكر شاهد آخر وسائل التمويه والتضليل التي لجأ اليها النازيون. كان يقول الضابط للذين يخلعون ملابسهم تمهيداً لدخول «الحمام»، تأكدوا اين وضعتم ملابسكم. اسرعوا في الاستحمام والا برد فنجان القهوة الذي ينتظركم.. وكانوا يذهبون ولا يعودون!!

وابرز الشهود ان مواكب السائرين الى الموت كانوا يعرفون مصيرهم وكانوا، في مسيرة الموت، يكتبون بدمائهم او بأي وسيلة أخرى، على الجدران، الانتقام، الانتقام.

لقد كانت تفاصيل الابادة في معسكر الموت اشفتس مرعبة لم يتحملها الحضور الذين عاش بعضهم حياة ذلك المعسكر. وكانت ترتفع في القاعة اصوات آهات وانين حزين وكثيراً ما يرى المرء أناساً يجففون دموعاً ساخنة تسقط على خدودهم وهم يستمعون الى تفاصيل التعذيب والابادة.

اوزفر وروبتر تكذبان [بقية]

السلاح، عن طريق المانيا الى سلزار (ديكتاتور البرتغال) الذي يكرهه شعبه والذي يضطهد الهنود في جوا ويحظى بكره الشعب الهندي وكل شعوب آسيا، والذي يعمل قتلا في شعب انغولا ويحظى بكره كل شعوب افريقيا..

وذكر سنيه ان هذه الصفقة اساسها صفقة الاسلحة التي عقدت مع المانيا الغربية والتي لا تزال سارية بكل قوتها حتى الان وفي الوقت الذي تجري فيه محاكمة ايخمان.

وطلب سنيه وقف صفقة الاسلحة مع بون فوراً واسقاط الحكم البنغريوني.

وقدمت الكتل الاخرى طلباتها بحث هذه القضية.

ومع ان اشكول، رئيس الحكومة بالوكالة قد ندد، في رده، بمطالبي بحث القضية، فانه كان مضطراً الى التراجع عن مقاومته بحث القضية واعلن موافقته على بحث الاقتراحات في لجنة الخارجية والامن. وقد نزل موقف اشكول هذا كالصاعقة على نواب المباي الذين تلقوا امراً بالتصويت ضد بحث القضية. ولهذا فقد امتنعوا عن التصويت بينما رئيس كتلة المباي، جوبرين، كان الوحيد في الكنيست الذي رفع يده ضد بحث القضية.

واعتبر المراقبون تراجع المباي هذا تراجعاً امام الرأي العام الذي يشجب ويستنكر تزويد اسرائيل اسلحة لاعداء الشعوب.

التحريض على الاتحاد السوفياتي ومكافحة الشيوعية منزلق خطر (بقية)

مكافحة الاستعمار والقضاء عليه ... وهو يخدم احسن أماني الشعوب الوطنيه ... ولم تزعم أي دولة ان مثل هذا التضامن عدوان عليها او تدخل في شؤونها .. ان الرأي العام العالمي من قبل تدخل حين حكمت محكمة اميركيه بالموت على ايتل ويوليوس روزنبرغ .. حتى البابا طلب العفو عنهما ... آنذاك لم تزعم اميركا ان هذا عدوان عليها .. والرأي العام يذكر جيداً احتجاج المنظمات الديمقراطيه والشيوعيه في العالم على سجن مانوليس الشيوعي اليوناني وبطل النضال ضد النازيه. وقد اصدر الاتحاد السوفياتي طابعاً بريدياً على اسمه.

ومع هذا فلنعد الى الماضي ايضاً.. الى الحملة على الشيوعيه السابقه ... ماذا كان بعد تصريح خروشتشوف الواضح؟

لقد تراجع قادة الجمهوريه العربيه المتحدة عن مزاعمهم. وفي عيد الوحدة في شباط ١٩٥٩ - بعد خطاب خروشتشوف قال عبد الناصر:

«بعد هذا (الحملة على الشيوعيه) بدأت المؤامرات للوقيعة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي لتخريب العلاقات التي كانت دائماً علاقات صداقة واحترام متبادل ... وأرسلت رسالة الى خروشتشوف حتى لا أعطي لاعدائنا ولمن يصطادون في الماء العكر ان يحققوا الوقيعه».

وقال:

«وفي علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي كنا نشعر دائماً بالتقدير الكبير والتأييد الذي قدمه الاتحاد السوفياتي لنا في نضالنا ضد الاستعمار. كنا نشعر دائماً بالتقدير للاتحاد السوفياتي وللشعب السوفياتي لمساعدتنا في بناء السد العالي وفي إقامة مشاريعنا الصناعيه وفي وقوفه معنا ونحن نجابه الحصار الاقتصادي والحرب الاقتصاديه. ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي التقدير والاعجاب والاعتزاز من شعب الجمهوريه العربيه المتحدة الذي يعز عليه ان تصاب هذه الصداقه باي فتور او تصدع».

هذا ما قاله عبد الناصر بعد ان قال خروشتشوف ما قاله دفاعاً عن الشيوعيين ودحضاً للمزاعم عليهم ...

فماذا حدث الان؟ ... الاتحاد السوفياتي لم يغير موقفه وسياسته من الجمهوريه العربيه المتحدة، فسياسته هي لم تتغير. قبل أقل من شهر كان انور السادات في موسكو على رأس وفد برلماني وعبّر عن خالص امتنانه لسياسة الاتحاد السوفياتي الصديقة التي تقوم على الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال.

التذرع باحتجاج المنظمات والصحف السوفياتيه وتنديدها بحملة التعذيب ضد الشيوعيين والديمقراطيين وضد اغتيال الشيوعي المعروف والوطني الكبير المكافح ضد الاستعمار فرج الله الحلو، التذرع بهذا هو عذر واه لا ينطلي على أحد. فهذا ليس بموقف جديد وهذا لا يمكن ان يعتبر تدخلا. وماذا يريد محررو «الجمهوريه» و«الاخبار» من الشيوعيين السوفييت ومن الشيوعيين والديمقراطيين في كل مكان؟ أن يصفقوا لهم على جريمة قتل شيوعي كبير ووطني مكافح ضد الاستعمار كفرج الله الحلو!!

والسؤال الحاسم: هل اشترط الاتحاد السوفياتي للاستمرار بالمساعدات الهائلة إعطاء حرية العمل للشيوعيين ... لم يجرا أحد على الزعم انه اشترط ذلك او حتى لمح بذلك من قريب او بعيد ...

والسؤال الحاسم الثاني: هل حرك الاتحاد السوفياتي جيوشه ودباباته وطائراته ضد الجمهوريه العربيه المتحدة وانذرها بالرضوخ لمشيئته ... والا !!

هل قام بهذا حتى تقول هذه الصحف ان الاحتجاج على الاغتيال والتعذيب حملة عدوانيه تتساوى مع الاستعمار؟

هذا كلام سخيف ... فالاتحاد السوفياتي هو الذي اسهم في الدفاع عن استقلال مصر وسوريا والجمهوريه المتحدة. بل هو دعامة استقلال الشعوب.. واذا كانت ذاكرة القيمين على أجهزة الدعاية في الجمهوريه المتحدة ضعيفة .. اذا كانوا قد نسوا ١٩٥٦.. فليسألوا شعب كوبا .. وليسألوا الشعب في لاوس .. فيذكرهم اي صديق هو الاتحاد السوفياتي للشعوب ولاستقلال الشعوب.

أما الشيوعيون في الاقطار العربيه فلن يضيرهم الهجوم عليهم فالجماهير تعرفهم وتعرف كفاحهم عبر سنين من أجل التحرر.

لماذا هذه الحملة؟

حين استمرت حملة العداء في نهاية ١٩٥٨ على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه قلنا ان وراء الاكمة ما وراءها... قلنا ان وراء هذه الحملة يكمن تذبذب البرجوازية الحاكمة في الجمهوريه العربيه المتحدة ومحاولتها للتقارب والمساومة مع الاستعمار ..

وفي ظروف تلك الحملة جرت مساومات فتحت الطريق امام تغلغل الاحتكارات الاستعماريه اقتصادياً في الجمهوريه العربيه المتحدة .. وفي تلك الظروف أعيدت العلاقات الدبلوماسية مع حسين.

ونقول الان ان هذه الحملة جاءت لتستر ايضاً على تذبذب جديد تقوم به البرجوازية الحاكمة في الجمهوريه العربيه وعلى مساومات جديدة مع الاستعمار الامريكي .. انها تجيء في ظروف حملة امريكية لحل قضية فلسطين حلا استعمارياً، وفي ظروف مساعي الاستعمار الامريكي لايجاد قاعدة جديدة من «التفاهم والتعاون» بين امريكا والجمهوريه العربيه المتحدة، وليس من قبيل الصدف ان وكالات الانباء تصف غمرة الفرح التي تعم دوائر وزارة الخارجية الامريكية لهذا التطور في علاقات الجمهوريه العربيه المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فما هي الحقائق:

- روز اليوسف تقول ان كنيدي بعث الى زعماء الدول العربية مشروعاً جديداً «لحل» قضية فلسطين يقوم على اعتراف بن غوريون مبدئياً بالتقسيم وعلى اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية من الاردن (فلسطين العربية) وقطاع غزة.
- ومعريب الاسرائيلية تقول ان بن غوريون في محادثاته وافق على اعادة قسم من اللاجئين على مراحل (تختبر خلالها اسرائيل الساعدين) .. واما القسم الباقي وهو الاكثرية فيهاجر الى دول أمريكا اللاتينية ..
- رسائل كنيدي بشأن فلسطين الى رؤساء الدول العربية لاتزال موضع بحث وسيعقد اجتماع لمجلس الدفاع التابع للجامعة العربية لبحثها
- حكومة كنيدي عدلت قانون الامن المتبادل لتتمكن من تزويد الجمهورية العربية المتحدة بالسلاح ولتسعى لقصم الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة.

ان كل مخلص لمعركة الشعوب العربيه من اجل تقدمها وحريتها واستقلالها ووحدتها، كل مخلص لمعركة النضال ضد الاستعمار ينظر الى هذه الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه بانزعاج وقلق، ان طريق التحريض على الاتحاد السوفياتي ومكافحة الشيوعيه لا يمكن ان تكون طريقاً للعداء ولا طريقاً للاستقلال وانما هي منزلق يقود الى مستنقع الاستعمار .. اننا واثقون بان الشعوب العربيه صاحبه الخبرة والتجربة سترفض السير في هذا المنزلق.

الدائرة النقابيه ترفض مطالب عمال البناء بتقصير يوم العمل الصيفى

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - رفضت الدائرة النقابية في الهستدروت اقتراحاً يدعوها الى ان تقر، مبدئياً، طلب تقصير ساعات العمل اليومي الصيفي لعمال البناء. كما رفضت اقتراحاً لانتخاب لجنة تهتم بسبل تنفيذ ذلك.

والذريعة التي اعتمد عليها المباييون في رفضهم هذا الاقتراح هي ان تلبية هذا الطلب ستجر في اعقابها سلسلة من المطالب يتقدم بها العمال في الفروع الاخرى.

وكان وفد مؤلف من عشرة عمال من امكنة عمل مختلفة قد قابل سكرتيرية نقابة عمال البناء وقدم لها هذا الطلب. وقد اقامت هذا الوفد لجنة مبادرة مؤلفة من عدد كبير من العمال. وهم يطالبون بتقصير يوم العمل الى ٧ ساعات باجر كامل وبزيادة الاجور.

تهنئه

الحزب الشيوعي في الناصرة يهنىء صبحي سروجي وزوجته بالمولود

راجي

اعلان محكمه

سجلنا حجة حصر ارث بوفاة المرحومه بهية حسين الشغري من كفرياسيف التابعة عكا وانحصر ارثها الشرعي والنظامي بزوجها محمد عبد شحادة وباولادها منه وهم عدنان، هاشم، حسين ووصال ولا وارث للمتوفية المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعتنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

سير الحملة المالية لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئويه
المثلث	٢٠٠٥٣٠٦٥	١٠٢٠٦
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠
حيفا	١٦٢٨٨٠٣٠	٧٥٠
تل ابيب	٢٩١٢٨٠٦٥	٦٦٠٦
السهل	٧٣١٢٠٠٠	٦٢٠
النقب	٧٢٣٠٨٠	٦٠٠٣
الجنوب	٣٣٣٣٠٥٠	٥٥٠٤
الجليل	١٥٦٠	٥٢٠
القدس	٤٠٠٠٠	٤٤٠٤
المجموع	٧٢٩٨٦٠٢٠	٧٣٠

تعازى

للرفيقه عليزا تقولا وعائلتها

تعازينا بوفاة

شمعون

الحزب الشيوعي - حيفا

خلية عباس

تعازينا القلبية الى آل ابو ناجي وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه امين ابوناجي.

الحزب الشيوعي - الناصرة

خلية المهدان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — Al-Ittihad

النداء

١٣ حزيران ١٩٦١
٢٩ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ١٠ السنة الثامنة عشرة
29 סיון 5721
13 . 6 . 1961
No. 10 Vol. XVIII

تأييد قبرص لحق اللاجئين العرب ضربة جديدة للسياسة البنغوريونية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ فوجئت الدوائر الرسمية هنا بالبيان المشترك الذي اصدره رئيسا قبرص والعربية المتحدة مكاريوس وعبد الناصر ، والذي اعلن فيه مكاريوس تأييده لاعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وقد اعتبر المراقبون موقف مكاريوس هذا هزيمة جديدة للسياسة الخارجية الاسرائيلية الرسمية . وعلمت ان الحكومة أمرت السفير الاسرائيلي في قبرص بأن يطلب « تفسيراً للبيان المشترك » !!

مجلس الامن الدولي يطالب البرتغال بوقف اعمال القمع في انغولا

نيويورك ـ طالب مجلس الامن الدولي في قرار له ، البرتغال بوقف اعمال القمع التي تقترفها في انغولا فوراً . وزعم مندوب البرتغال ان القرار « تدخل في شؤون بلاده » ، وقد اعلن المندوب السوفياتي ان بلاده ستطالب بعقد جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة لبحث الوضع اذا رفضت البرتغال تنفيذ قرار مجلس الامن .

واوردت الانباء ان احد قادة المعارضة الدمقراطية في البرتغال ذكر ان المانيا الغربية أرسلت رشاشات « عوزي » الاسرائيلية الى حكومة البرتغال التي ارسلتها الى انغولا لمحاربة الوطنيين .

كلمة تنتقد

هل لدول الحياد من سند .. غير الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ؟

في حملة التشهير والتجريح على الاتحاد السوفياتي والشيوعية حاولت الصحف والاذاعات القاهرية أن تلقي ظلالا من الشك على موقف الاتحاد السوفياتي من دول الحياد بتأكيدها ان ما سمته بالحملة السوفياتية !! على الجمهورية العربية المتحدة جاء في وقت عقد المؤتمر التمهيدي للدول غير المنحازة في القاهرة.. مما يوحي بان الاتحاد السوفياتي غير راض على دول الحياد ..

ثم قرنت هذا التحريض بدس آخر حين قالت احداها ان الحملة السوفياتية !! جاءت في وقت اجتمع فيه خروشتشوف وكنيدي في فينا وشربا نخب الصداقة السوفياتية الامريكية !!

من الصعب تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي في هذه الايام والشعب العربي في اقطاره المختلفة والشعوب المتحررة في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية تعرف الحقائق المتجددة ...

فالاتحاد السوفياتي هو الذي اقترح.. ولا يزال يقترح ، حيال مقاومة الدول الاستعمارية ، وفي سبيل جعل الامم المتحدة منظمة دولية مفيدة ان يستبدل سكرتير الامم المتحدة العام بسكرتيرية ثلاثية تمثل الدول الاشتراكية ودول الكتل العسكرية الغربية والدول المحايدة ...

والاتحاد السوفياتي ، وحيال مقاومة الدول الاستعمارية ايضاً ، هو الذي طلب اخراج قضية نزع السلاح من نطاق الكتلتين الاشتراكية والاستعمارية واقترح ضم الهند واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة والمكسيك الى الدول العشرة التي كانت تبحث هذه القضية الهامة في جنيف قبل ان نسف الامريكيون مؤتمر الاقطاب في العام الماضي ...

وهو الذي اقترح فيما بعد ، خلال الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة ان تبحث الجمعية العامة هذه القضية فلا تبقى محصورة في الكتلتين .

والان خلال أبحاث الدول الثلاث ـ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا ـ في اتفاقية حظر التجارب النووية يصر الاتحاد السوفياتي على ان تكون لجنة المراقبة على تنفيذ الاتفاق ثلاثية تمثل الدول الاشتراكية ودول الكتل العسكرية الغربية والدول المحايدة ...

ان الولايات المتحدة وبريطانيا ترفضان هذا الاقتراح الجوهري وتصران على مراقب منفرد تأمل ان يكون «محايداً» مثل داج همرشولد الذي افتضح امره في قضية الكونغو وظهر على حقيقته خادماً اميناً لدول الاستعمار وشركات الاحتكار ..

فأي منطق هذا الذي «يتهم» الاتحاد السوفياتي بمقاومة دول الحياد !! هل من سند لدول الحياد غير الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ؟

أليس في هذه «التهمة» هدف لا يمت الى مناضلة الاستعمار بصلة ...

أما محاولة تصوير اجتماع خروشتشوف وكنيدي مؤامرة على الدول الصغيرة .. فهي محاولة قديمة ظهرت في صحف القاهرة ابان الاعداد لمؤتمر الاقطاب في العام الماضي ...

ولكن تلك الصحف غصت في تحريضها حين وقف عبد الناصر في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بعد اربعة اشهر واقترح ان يجتمع خروشتشوف بايزنهاور لبحث وسائل تخفيف حدة التوتر .. لقد اعلنت برافدا في اعقاب اجتماع خروشتشوف كنيدي :

أن أي اتفاق قد يتم في المستقبل يجب أن يأخذ في الحسبان مصالح وأمن كل قطر يعنيه ذلك الاتفاق وكذلك يجب أن يأخذ في الحسبان مصلحة العالم وامنه فهذه الاتفاقات يجب ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الصحف العربية تستعرض مخطط كنيدي «لحل» ازمة العلاقات الاسرائيلية العربية !

كنيدي يقترح تصفية قضية اللاجئين في اطار «مشاريع المياه» في المنطقة و«تسوية» عامة للعلاقات بين الولايات المتحدة والاقطار العربية

حيفا ـ لمحرر الاتحاد السياسي ـ في الوقت الذي يجتمع فيه مجلس الدفاع العربي في القاهرة لبحث مشاكل الري الاسرائيلية ... ويرسل فيه كنيدي رسائله الى رؤساء الدول العربية ، عبد الناصر سعود ، شهاب ، حسين وقاسم ... في هذا الوقت بدأت بعض الصحف في الاقطار العربية تطلع الرأي العام العربي على بعض ما جاء في رسائل الرئيس الامريكي كنيدي الى رؤساء الدول العربية ...

والامر الذي يدعو الى الدهشه تباين الصيغ التي تنشرها تلك الصحف من فحوى رسائل الرئيس الامريكي .

« فالمساء » القاهرية تقول ان كنيدي اقترح ان يعود الى اسرائيل ٢٥ بالمئة من اللاجئين الفلسطينيين وان يعاد استيطان الباقي في الاقطار العربيه.

اما صحيفة « النبأ » اللبنانيه فتقول ان كنيدي اكد لرؤساء الدول العربيه ان الولايات المتحدة تعتقد ان من حق اللاجئين الخيار بين العودة والتعويض .

اما خبر « النبأ » من الصحف اللبنانيه فتقول ان كنيدي اقترح في رسائله توزيع مياه الاردن على الاقطار التي يمر فيها نهر الاردن . وان حكومته ترغب رغبة صادقة (!) في مباحثة الدول العربيه بشأن مشاكل العالم العربي ولا سيما مشكلة اللاجئين .

وفي هذا الصدد قالت « ديلي ستار » الصحيفة اللبنانيه الانكليزيه ان اقتراح تقسيم مياه الاردن بين الاقطار العربيه واسرائيل يمنح اسرائيل القسم الاوفر من مياه ذلك النهر .

وقد يذكر القراء ان الولايات المتحدة قبل اكثر من خمس سنوات خططت تصميما ـ عرف بتصميم جونستون ـ لتوزيع مياه الاردن بين الاقطار العربيه واسرائيل وان هذا التصميم رفضته الحكومات العربيه آنذاك ، بضغط من الشعب العربي في اقطاره المختلفه ، لانه رأى فيه وسيلة لسيطرة الاستعمار الامريكي على اقتصاد تلك الدول .

ولذلك فالبديهي ان كنيدي يريد ان يبعث هذا التصميم الذي وضع على الرف آنذاك . وانه يعتقد ان الظرف ملائم لذلك .

وكل هذا يوحي بان مخطط كنيدي المعروف «للتسوية» العلاقات الاسرائيليه العربيه بشكل يطابق مصالح الاستعمار الامريكي ، الذي يحاول ان يعود الى مواقعه ، قد وضع على بساط البحث جدياً في العواصم العربيه .

والامر الذي يدعو الى الدهشه ان الاذاعات العربيه .. في القاهرة ودمشق وبغداد وبيروت والرياض وعمان تصمت على هذا المشروع .. ولا تزال تبعته .

ويبدو مما قالته الصحف اللبنانيه ان مخطط كنيدي «لحل» قضية فلسطين هو جزء من «تسوية» عامه بين الولايات المتحدة والدول العربيه .. تسوية يهدف حكام الولايات المتحدة من ورائها وقف النضال ضد الاستعمار .

مقال برافدا كان رداً على تهجمات معادية للاتحاد السوفياتي

حملة القاهرة على الاتحاد السوفياتي لم تتوقف ... ومن يستمع الى اذاعة القاهرة يعتقد ان الاتحاد السوفياتي يشن حملة على الجمهورية المتحدة .. والواقع ان الاتحاد السوفياتي لم يشن ولا يشن الان اي حملة على الجمهورية المتحدة ويستطيع القراء ان يستمعوا الى اذاعة موسكو باللغة العربيه ليتبينوا صدق هذا الكلام .

والازمة افتعلتها صحف القاهرة .. والواقع ان برافدا نشرت في ٣١ ايار الماضي مقالا ردت فيه على تهجمات معاديه للاتحاد السوفياتي وللصداقة السوفياتيه العربيه ظهرت في الاهرام والمصور في مطلع ايار الماضي.. وهذا المقال الذي يجده القارىء على الصفحة الثانية يثبت لوحده ان المبادرة لتسوىء العلاقات جاءت من صحف القاهرة .

محافل واشنطن في عيد بسبب ازمة العلاقات بين المتحدة والاتحاد السوفياتي

واشنطن تقوم بمحاولات حذرة للتقارب مع المتحدة .. وتأمل ان توقع المتحدة في براثنها

يتضح الان ما انذرنا منه وهو ان الاستعمار يأمل في ان تؤدي الازمة الجديدة في العلاقات العربية السوفياتية الى وقوع العربية المتحدة في احضان الاستعمار الامريكي .

فيوم الجمعه الماضي نشرت دافار المبائيه لمراسلها في واشنطن ان الاوساط السياسيه الامريكيه مسرورة جداً للتوتر في العلاقات ما بين القاهرة والسوفييت وذلك لسببين . اما السبب الاول فهو ان هذا التوتر يعزز امكانيات تحسين العلاقات العربية الامريكية بدون ضجة غير مفيدة . واما السبب الثاني فانهجوم القاهرة على الاتحاد السوفياتي سيكون درساً لجميع الدول المحايدة حتى تبتعد

لملحق الاتحاد السياسي

من الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

وكتب مراسل دافار في واشنطن ايضا ان الاوساط السياسيه الامريكيه مسرورة جداً من ان الصحافة المصرية ، التي هي كلها صحافة رسميه ، توقفت عملياً من مهاجمة الامريكان. وواشنطن تبذل مساعيها لتشجيع هذا الاتجاه الجديد .

والمراقبون في العاصمة الامريكيه يتنبأون بان عبد الناصر سيزور واشنطن في الشتاء القادم في طريقه الى جنوب امريكا .

وفي الايام ذاتها قالت نيويورك هيرالد تريبون ان الولايات المتحدة تقوم بمحاولة تقارب حذرة مع الجمهورية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

استئناف المفاوضات في مؤتمر لاوس



مؤتمر جنيف لبحث قضية لاوس

جنيف — دعا وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا الى التشدد في مراعاة امر وقف اطلاق النار في لاوس تمهيداً لاستئناف المفاوضات في جنيف ...

وفي الوقت ذاته اجتمع اطراف النزاع ممثلو البانت لاو والحكومة المحايدة وزمرة المتمردين في محاولة للاتفاق على حكومة واحدة تنتهج سياسة الحياد والاستقلال .

حماس كبير ينضم ابناء المثلث والجليل الى النداء لعقد المؤتمر لانتخاب مجلس اسلامي

المؤتمر سيعقد في صباح الاحد في ١٨ حزيران في سينما بستان في عكا للمطالبة بالغاء قانون القضاة الشرعيين وبتحرير الاوقاف الاسلامية .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ من قرى الجليل والمثلث ... من المدن والقرى يقبل المواطنون المسلمون بحماس كبير على توقيع النداء لعقد المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد صباح يوم الاحد في ١٨ حزيران في سينما بستان في عكا ... المطالبة بالغاء قانون القضاة الشرعيين وبانتخاب مجلس اسلامي اعلى يتسلم الاوقاف الاسلامية ويدبر شؤون الطائفة لما فيه خيرها ...

ويقول مراسلونا الذين ينقلون الينا اسماء عشرات الموقعين على النداء في المدن والقرى العربيه ان الموقعين يرون في المؤتمر معركة عامه من معارك الشعب العربي للقضاء على الاضطهاد القومي ... فهم يعتقدون ان حرمان الطائفه الاسلاميه من حقوقها المشروعه في ادارة أمورها هو من معالم سياسة التمييز العنصريه التي تنتهجها الحكومة حيال الشعب العربي عامة ..

ويضيف مراسلونا ان المبادرة الى عقد المؤتمر جاءت في وقت بلغ فيه تذمر المسلمين من فساد اللجان الاسلاميه المعينه ذروة من التذمر العاليه ...

وقد وقع على النداء بالاضافة الى الاشخاص الذين نشرت اسماؤهم الاتحاد في العددين الماضيين الاتية اسماؤهم ...

الطيبة عبد الحميد احمد نصر الحاج يحيى ، صالح البرانسي ، حاتم عثمان جبالي ، احمد علي الدسوقي .

الطيرة غازي حسن عبدالله ، غازي شبيطه ، خالد عبد الرحيم حازكيه ، ابراهيم ابو غيط .

ام الفحم زكي الكرمي ، سليم ابراهيم زيد ، يوسف صادق ، عبد اللطيف محمد ، عبد الغفور سليمان ، محمد محمود ابو غزاله ، حسن احمد حاج محمود ، قاسم حسن يوسف ، عبد الله يوسف .

كفر قرع سعيد ابراهيم محمد احمد عيسى .

عاره الحاج احمد عبد القادر يونس ، محمد عبد القادر يونس المحامي .

عكا سليم سعدي شاويس ، حسين الزيبق ، خليل حسني محمد سليمان ، سعود خضر .

كفر ياسيف نايف محمود الحاج ، احمد صفيه ، ابراهيم حسين موسى ، حسن الشاعر ، هاشم شحاده المحامي .

ابو سنان محمد عيسى ابريق .

البعنة مصطفى ابراهيم بكري ، احمد علي عريان ، يحيى حسن عابد ، احمد يوسف خليل ، حسن بكري .

سخنين حسن حسين ابو يونس ، محمود سليمان ابراهيم ، احمد صالح ، سعيد ظاهر ابراهيم ابو يونس ، سعيد محمد آغا ، علي محمد ابراهيم حبادري ، رجا عبد ابو يونس ، دوخي عبد المجيد ، عثمان ابراهيم ابو يونس ،

عرابة ابراهيم الاحمد ، عبد القادر محمد يوسف عمري ، حسين علي

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٢)

انتخاب هيئات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ـ عقدت اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي انتخبت في المؤتمر الرابع عشر للحزب ـ عقدت اجتماعها الاول يوم الاحد الماضي في تل أبيب .

وفي بداية الاجتماع حيا السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، اعضاء اللجنة المركزيه والاعضاء المرشحين لها .

وقد انتخبت اللجنه المركزيه مكتبها السياسي من الرفاق ، استر فلنسكا ، ماير فلنر ، اميل حبيبي ، دافيد حنين ، توفيق طوبي ، صموئيل ميكونس ، موشه سنه .

وقررت اللجنه المركزيه ان تبقى سكرتاريتها بالتركيب السابق من الرفاق ، استر فلنسكا ، ماير فلنر (مركز السكرتاريه) ، توفيق طوبي ، روث لوبتش ، صموئيل ميكونس .

على ان تنتخب السكرتاريه الجديدة بعد انتخابات الكنيست الخامسه .

واقرت اللجنة المركزيه برنامج الحزب لانتخابات الكنيست الخامسه ، الذي قدمه الى الاجتماع السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس . (والبرنامج سينشر) .

واقرت اللجنة المركزية قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست الخامسة .

وقد ترأس هذا الاجتماع الاول للجنة المركزيه الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي وسكرتاريه الحزب .

خروشتشوف يبلغ كنيدي خلال اجتماعهما في جنيف

يجب حل قضايا المانيا وبرلين حتى آخر السنة الحالية

اذا رفض الغرب فالاتحاد السوفياتي سيوقع معاهدة صلح منفردة

موسكو — اذاعت وكالة « تاس » ان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، قد ابلغ رئيس امريكا كنيدي ، خلال اجتماعهما في فينا ، ان الاتحاد السوفياتي يرغب في ان يعقد ، دون تأجيل ، مؤتمر لتوقيع معاهدة الصلح مع الدولتين الالمانيتين ولتسوية قضية برلين الغربية باعلانها مدينة حرة ، وانه في حالة رفض الغرب هذا فان الاتحاد السوفياتي سيوقع على معاهدة صلح منفردة مع المانيا الدمقراطية بعد ستة اشهر .

وقد جاءت هذه المقترحات السوفياتيه في مذكرة سلمها نيكيتا خروشتشوف الى كينيدي .

وتؤكد المذكرة السوفياتيه انه بعد توقيع معاهدة الصلح المنفردة لن يكون ممكنا ترتيب قضية المواصلات الى برلين الغربيه الا عن طريق الاتفاق على ذلك مع المانيا الدمقراطيه .

وجاء في المذكرة السوفياتيه ايضا انه اذا كان الغرب غير مستعد ، في هذا الوقت ، لعقد معاهدة الصلح الالمانيه فان من الممكن ايجاد ترتيب موقت ولفترة محدودة .

وتدعو المقترحات السوفياتيه الى اجراء محادثات بين المانيا الشرقيه والغربيه خلال ستة اشهر وتدعو الدول الاربع الكبرى الى الاسراع فيها بغية التوصل الى اتفاق على كل القضايا المتعلقه بمعاهدة الصلح وباعادة الوحدة لالمانيا .

واعلنت المذكرة استعداد الاتحاد السوفياتي للموافقه على إبقاء قوات رمزيه ، للدول الاربع ، في برلين الغربيه وعلى وجود قوات محايدة ، باشراف الامم المتحدة ، كضمان لمركز برلين الغربيه كمدينه حرة . كذلك بينت المذكرة السوفياتيه انه اذا رفضت المانيا الغربيه الانسحاب من حلف الاطلنطي بعد التوقيع على معاهدة الصلح فان الاتحاد السوفياتي مستعد للموافقه على بقاء الدولتين الالمانيتين في الاحلاف التي

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

قطعة

ذات يوم اشغل مجلس الطيبة المحلي السابق نفسه في مسألة اختيار شعار المجلس

وقال أحد الاعضاء ليكن الشعار محراثاً تجره دابة يسوقها فلاح بالحطة والعقال..

وقال ثان: اعوذ بالله ! ان ذلك يدل على تأخرنا.

فقال ثالث: اذن ليكن الشعار تراكتوراً !

واحتج رابع ان ليس في التراكتور ما يشير الى اي شيء خاص بالطيبة..

واخيراً ـ ولا اعرف لماذا ـ قرروا ان يكون الشعار.. حصانا واعطيت الفكرة الى أحد هواة الرسم في القرية فرسمها على ورقة كبيرة..

ولما عُرض الشعار ـ الحصان ـ على الاعضاء جرى نقاش صاخب. واعتبر بعضهم ان صورة الحصان تدل على انه ـ تعبان! وناقش آخرون مسألة انثناء حافر الحصان بشكل غير طبيعي ـ

ثم انتهى البحث الى لاشيء

هذه القضية، رغم قدمها، تذكرتها حينما قرأت في جريدة «اليوم» ان ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي قرروا.. اقامة «نصب للحرية» في اسرائيل فوق جبل الكرمل بحيفا. ولا اعرف سبباً لاختيارهم هذا..

والسؤال الان هو كيف سيكون شكل «نصب الحرية» في اسرائيل ؟ أيكون على غرار «نصب الحرية» في امريكا ؟

ان تاجا شائكا يطوق رأس «نصب الحرية» الامريكي. فماذا سيطوق رأس «نصب الحرية الاسرائيلي» ؟ في رأيي ان على اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة ان يستبدلوا الشوك بالاسلاك الشائكة دليلا على «فيتوات الحرية» التي يتمتع بها المواطنون العرب في اسرائيل.

والذي اعرفه ان كلمات نقشت على «نصب الحرية» الامريكي تقول ما معناه «تعالوا الي ايها المضطهدون فتجدون على هواطئي الراحة والحرية».. فأي كلمات ستنقش على «نصب الحرية» الاسرائيلي ؟ انني اقترح ان تكون هذه الكلمات: «لا لاجيء ولا شبر ارض..»

اما ان يقام «نصب الحرية» فوق جبل الكرمل فأمر اعتقد انه من غير المناسب، وافضل مكان لاقامته هو على مدخل قرية كفر قاسم ـ

فهل تجد هذه الاقتراحات اذناً صاغية لدى حضرات أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الثلاثة ؟

محمد خلصي

رافدا ترد على تحريض صحف القاهرة على الاتحاد السوفياتي

من سيسر من هجوم المحرضين القاهريين ؟ ـ الاستعماريون فقط !



شعوب الاتحاد السوفياتي واقطار الشرق تربطها صداقة اخويه لاتتزعزع، صداقة بنيت بالاعمال وصمدت في الامتحان. وقد ازدهرت هذه الصداقه وتقوت في غمرة النضال المشترك ضد نظام المستعمرات، وهي تتقوى، من يوم الى يوم، في مجرى اعمال الانتاج الضخم الذي يتطور اليوم في مناطق عظيمه في اقطار آسيا وافريقيا المتحررة. والدولة الاشتراكيه الكبرى قدمت، وتقدم، مساعدة شامله مخلصه الى اقطار آسيا وافريقيا بغية تقويتها وتطوير اقتصادها القومي وللتغلب على تركة الاستعمار القاسيه.

«ان من الواجب تقديم مساعدة معنويه ماديه وغيرها لاكمال النضال العادل المقدس الذي تشنه الشعوب من اجل استقلالها ـ هذا ما قاله رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف. والاتحاد السوفياتي، من ناحيته، قد قدم المساعدة للاقطار المتخلفة من الناحية الاقتصاديه وهو سيقدم مثل هذه المساعدة بشكل متزايد. اننا نساعد باخلاص، شعوب هذه الاقطار على اقامة اقتصاد مستقل وتطوير صناعة قوميه كمهاد أساسي للاستقلال الفعلي ولزيادة الازدهار القومي.

والسياسة الخارجيه للدولة السوفياتيه تقوم على مبادىء المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخليه للشعوب الاخرى. وقد اثبتت الخبرة ان هذه أسس حسنه وعادله. وملايين الناس والاقطار الذين تحرروا من نير الاستعمار بل والاقطار التي تواصل النضال العنيد من اجل تحررها واستقلالها ترى في الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى الاصدقاء المخلصين الحقيقيين. وليس في وسع اي كان ان يزعزع مشاعر التقدير العميقه للدولة السوفياتيه. وموقف شعوب آسيا وافريقيا هذا من الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه الاخرى يقلق راحة المستعمرين وخدامهم.

فالاستعماريون يبذلون كل ما في وسعهم من اجل ان يبقوا في ايديهم المراقبه على اقتصاد الدول التي احرزت استقلالها السياسي وان يحتفظوا، ما امكنهم، لمدة اطول، بالقيود الاستعماريه في الامكنة التي ما زالت هذه القيود قائمة فيها وهم لا يدخرون جهداً او مالا في ان يسلبوا الامم عماداً عظيما مثل الصداقه والتعاون مع الاتحاد السوفياتي. والدعاية الاستعماريه تستخدم كل انواع التزييف والاضاليل في محاولاتها بذر بذور العداء والريبه ضد الاتحاد السوفياتي وسياسته الخارجيه.

ولكن من الغريب المؤسف انه ما زال في القارة الافريقيه أناس مستعدون للتعاون مع الاستعماريين في قضية غير محترمه ولا أمل لها كهذه القضيه. ولا يمكن في هذا الصدد الا ان يسترعي الانتباه الهجوم الاستفزازي المادي للسوفيات في صحف القاهرة، صحيفة «الاهرام» ومجلة «المصور». فهاتان الصحيفتان. (يا للصدف !!) قد خصصتا صفحاتهما لاقبح التحريض المادي للسوفيات المطبوخ وفقاً للاساليب القديمه في مطابخ الدعاية الاستعماريه.

فكاتب المقال في «الاهرام»، الميجور كال حمدي ابو خير اخذ على عاتقه دوراً، لا اقل ولا اكثر من الافتراء على الاشتراكيه وتشويهها. وزميله في «المصور»، فكري أباظه، المعروف منذ زمن بعيد بالتآمر على الدوله التي تقيم مع العربية المتحدة علاقات صداقه آثار قضية النواحي «العمليه» في التعاون بين الاتحاد السوفياتي والعربيه المتحدة. وهذان الشخصان سويه قد التجئا الى الاسلوب التقليدي لفنان الكذب والافتراء.

سقط الكلام الذي كتبه أبو خير عن الاشتراكيه، وبلغة ادق، ضد الاشتراكيه تدل عليه محاولة مماثله النظام الاشتراكي المنتصر في جزء كبير من الكرة الارضيه، بنظام هتلر الدموي في المانيا وبنظام ايطاليا الفاشيه. ويبدو ان «ابو خير» هذا لايخجل من ان «اكتشافه» هذا ليس سوى اعادة للمهزلة القديمه المعاديه للسوفيات التي يخجل كثيرون من دعاة الغرب الرجعيين من التفوه بها.

لقد اثبتت الاشتراكيه، بما لا يقبل الجدل، تفوقها، كنظام اجتماعي، على الرأسماليه وذلك بتأمينها تطور قوى الانتاج بشكل لم يتوصل الاستعمار اليه، بل وهو ليس اهلا لان يصل اليه، تطوراً أدى الى رفع مستوى المعيشة المادي والثقافي للعاملين والى ازدهار باهر للعلم.

ويجدر بالذكر هنا ان العربية المتحدة واقطاراً أخرى خلعت عنها نير الاستعمار تشعر بنفسها بركة قوى الحياة للنظام الاشتراكي. فمعسكر الدول الاشتراكيه الجبار يساعد، بتأييده شعوب هذه الاقطار (العربيه المتحدة وغيرها) في الدفاع عن استقلالها القومي امام اعتداءات الاستعمار، وفي تطوير اقتصادها والسير في طريق التقدم.

وكل هذا يعرفه «ابو خير» بالطبع. ومع كل ذلك فهو يفتري، ففي رأيه انه لا يجب اعتبار النظام السوفياتي اشتراكية حقيقيه وذلك لان هذا النظام «ينفي حق ملكية الفرد ويفرض ملكية الدولة على الانتاج».

وواضح من هم هؤلاء الافراد الذين يهتم ابو خير بمصيرهم. انهم اصحاب الاموال الرأسماليون. وانه لصحيح انه في بلادنا لم يبق أناس من هذا النوع.

فوسائل الانتاج عندنا تعود الى المجتمع وهي ملك الشعب. وقد قضي على استغلال الانسان للانسان، والدولة يديرها الشعب بواسطة ممثلين منتخبين وهذه هي الدمقراطية الحقيقيه ـ حكم الشعب. هذه هي الاشتراكية التي بنيت والتي في ظلها يعيش مليار من بني البشر.

«واشتراكية» ابو خير التي يطلق عليها مجتمعنا الاشتراكي» بعيدة عن الاشتراكيه بعد الارض عن السماء. فالنظام الذي يبشر به ويسميه «اشتراكية» يشبه، كنقطتي ماء الرأسماليه التي اصدر التاريخ حكمه عليها، يشبه مجتمعاً يسيطر فيه المستغلون الذين يتشدقون بالدمقراطية علناً ويقومون سراً بتعذيب الشخصيات التقدميه بسبب ارائها.

ان «اشتراكية» كهذه سيقبلها كل رأسمالي، كل احتكاري. ان يافطة «الاشتراكيه» التي يطلقها ابو خير لن تضلل احداً.

اما فكري أباظه، رئيس تحرير مجلة «المصور» فيظهر في هذه المرة كمبشر. فبدون اي تواضع ينشر في الملحق السنوي لمجلته رسائل لزعماء الدول الاربع الكبرى، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكيه وبريطانيا وفرنسا.

وقد اقدم فكري أباظه على كتابة الرسالة الموجهة الى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي بعد ان استشاط، كالدراويش، حتى درجة الجنون. فكانت الرساله مليئة بالافتراءات الهستيريه الواحدة منها أسوأ من الاخرى.

ولكن بعد ترديد الجمل الفارغه والكثير من علامات الاستفهام والتعجب يمكن ان نرى ان الصداقه بين الاتحاد السوفياتي والعربية المتحدة لا تروق في عين فكري اباظه. لماذا ؟ ليس من الصعب ان نفهم ذلك من رسالة اخرى له موجهة الى رئيس امريكا. فهنا يكشف السيد أباظه عن حقيقته. وهنا أيضاً يظهر تملقه للاستعمار وخنوعه للزعامة الامريكيه في العالم.

فكري اباظه لا يعارض فقط في الصداقه بين العربيه المتحدة والاتحاد السوفياتي بل انه عدو للاتحاد السوفياتي من ناحية فكريه. وبوصفه كذلك فانه يبذل جهوده على امل ان يؤدي الى ايقاع الضرر الكبير جداً بالعلاقات بين الدولتين الصديقتين.

فالسيد اباظه يدعي ان الاتحاد السوفياتي قد حصل على مقابل كامل «لكل ما قدمتم (اي الاتحاد السوفياتي) لنا بصورة قروض او مساعدة او تأييد معنوي او مادي».

ويبدو ان هذا البائع المتجول من «المصور» مستعد لان يرى في العلاقات بين دولتين صديقتين صفقة سوقيه بسيطه. فهذا السيد، الذي اعتاد على ما يبدو ان يطالب الربح في كل شيء، كشف هنا عن كل روحه، روح السمسرة. وانى له ان يدرك الدوافع السامية لدولة تمد يد المساعدة لدولة أخرى. انى له ان يدرك انها تفعل ذلك دون نفع ذاتي ودون ان تنتظر مقابل ذلك !!

ولكن ما هو «الثمن الاكبر» الذي دفعه العرب للاتحاد السوفياتي والذي يتحدث عنه فكري اباظه بلهجه درامية ؟ انه كما يعتقد محرر «المصور»، «سياسة الحياد وعدم الانحياز الى الكتل العسكريه التي تنتهجها العربيه المتحدة».

وكأن سياسة الحياد ليست، في المقام الاول، لمصلحة الشعب العربي نفسه ؟ وهنا يتطوع المعرض على الاتحاد السوفياتي فيذكر الوطنيين الذين استشهدوا او قاسوا الامرين من التعذيب في سبيل التحرر من «التبعيه» للغرب، تلك التبعيه المحببه جداً الى السيد اباظه.

ان الدفاع عن المصالح الحيويه للاقطار العربيه، الذي تتلاءم معه كليا سياسة عدم الاشتراك في الاحلاف والكتل العسكريه التي اقامها المستعمرون ـ يعتبره فكري اباظه خدمة للدوله السوفياتيه. ان البائع الصحفي يحاول ان يجعل من دم ابناء بورسعيد موضوعاً للسمسرة الدنيئه.

وكما كان متوقعاً فان هذا التاجر بالحياد يحاول ان يبيع «فرهذه المناسبة» بضاعة تافهة معاديه للسوفيات.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

قصة البانية تصور انطلاقة المرأة

لو كنت ولدا

بقلم الكاتبة الالبانية ب. ناكو

كنت لا ازال يافعة عندما سنحت لي الفرصة لقراءة رواية «لو كنت ولدا» لمؤلف الباني بيد ان ذكرى مصير بطلتها ديجي تحرك عواطفي في كل مرة تخطر فيها ببالي. ان ديجي هي تجسيد لعدة اجيال من الفتيات الحبيسات وراء نوافذ مغلقة. كم من مرة دقت قلوبهن الى حد الانكسار، وكم من مرة انهمرت الدموع سيولا على وجناتهن الوردية ! ولكن لم تكن ديجي ولا الاخريات يستطعن عمل شيء ما. آه، لو كن اولاداً، اذن لاختلفت الامور. بيد انهن... كن فتيات، ولم يكن يسمح لهن بالاعراب عن رغبات خاصة بهن. فكانت المدرسة تعتبر ترفا لا جدوى منه بالنسبة لهن، ولم يكن لهن الحق في اختيار الحبيب، كما كن لا يستطعن النزول الى الشارع الا ووجوههن مغطاة. في ذلك الوقت كان الابوان هما اللذان يختاران زوج ابنتهما دون اخذ رأيها.

كان ذلك الوقت ـ قبل ستة عشر عاماً تقريباً ـ

قبل مدة قصيرة اخبرتني رئيسة مدرسة فوشيكروجي ذات السبع سنوات قصة ديجي سيلا، احدى مواطنات هذه البلدة الصغيرة. ففكرت بديجي الاخرى، تلك التي في القصة. فتاتان بنفس الاسم، ولكن لهن حياتان مختلفتان. بينهما عصر باكمله، تاريخ باكمله ولكن ها هي قصة ديجي سيلا :

☆

ايلول ١٩٥٨. الام هايك تبكي بحرارة، واذ سئلت عن السبب في ذلك قالت انه بسبب مصيبة نزلت بها قبل بضع سنوات وقد تذكرتها لحظة الان، ولكن هذا حجة تافهة، فالواقع انها كانت تبكي على مصير ابنتها بدرية:

«اين هي الان ؟ وماذا تفعل المسكينة ؟ وهل هي بين ايد طيبة ؟» وفيما هي تسأل نفسها هذه الاسئلة للمرة الالف، ينمو غمها.. وينمو. ولكن القصة ؟

☆

قبل ذلك بيومين قال عثمان سيلا لابنته: «اذهبي وامسكي البقرة في المرج» وقامت بدريه بواجبها فنفذت امر أبيها، ثم سارت سراً في الطريق المؤدية الى فوشيكروجي وهناك ساعدها رئيس هذه البلدة الريفية فوجد لها سيارة اقلتها الى تيرانا.

كان ذلك اول مرة تسافر فيها بدرية بعيداً عن بيتها دون اذن ابويها. ولكن ما عساها تصنع غير ذلك ؟ بقي هذا السؤال يتردد في ذهنها والسيارة تسرع مبتعدة عن فوشيكروجي. واخيراً قالت بدريه في نفسها «كلا، كلا ! ان ما أفعله هو الافضل !» ترى ماذا كان مصير مستقبلها لو لم تتصرف بجرأة ؟

لقد كان احد الجيران قد قال لوالدها: «ان ديجي (اسم مصغر لبدرية) فتاة كبيرة الان ! فهل تزوجها الى أخي ؟» لقد احمرت ديجي خجلا عندما تذكرت هذه الكلمات. ثم غاصت الى عمق اكبر في ذكرياتها ـ كان والدها قد قال لها: «لاضرورة لذهابك الى المدرسة، فسبع سنوات تكفي، وقد آن الاوان لان تبدأي الاهتمام بالبيت !» وتذكرت ذلك الوقت عندما رفع والدها يده عليها قائلا: «لقد سمعت اقوالا بأنك تريدين الذهاب الى تيرانا للدراسة ! لا تهزي رأسك... انني لن اسمح بذلك طالما انا حي !».

كانت أمها على قرب شديد منها في تلك الايام العسيرة. قلب أم ! قلب دافىء، ودود، متفهم ! «اذهبي يا ابنتي، اذا استطعتي، وليحفظ لك الله مصيراً افضل من مصيري.» شعرت ديجي بألم حاد وهي تفكر بأمها.

كانت معلماتها ايضاً قد قلن لها: «لا، يا ديجي، لا تستمعي الى والدك! انه في هذه المرة مخطيء. انه لم يتخلص بعد من جميع العادات البالية والعقلية القديمه. يجب ان تواصلي دراستك. لقد منحت منحة دراسيه، فلا تدعي الفرصة تفوتك.» كذلك قلن لها نساء المنظمه، وكان هذا، وخشيتها من ان يزوجها والدها ضد رغبتها، ما جعلا ديجي تتخذ قرارها.

وما ان وصلت ديجي الى العاصمة حتى سألت اين يمكنها ان تجد مدرسة «جوردان ميسجا» للفنون. وكالسحر اختفت الافكار الكئيبه التي لازمتها خلال الرحله. وتقدمت بجبن من مجموعة من الطلبة في الساحه، ثم اجبرت نفسها على ان تكون جريئة، وابتسمت.

وفي القريه ضجت الاهالي كثيراً حين سمعوا بالحقيقة قائلين، عندما تعود ديجي فانها ستكون على الاقل مديرة لدار الثقافه.

كانت هذه الكلمات تمثل راحة كبيرة على نفس الأم هايك.

●

مر عامان. وذات يوم كنت في يركسول، وهي قرية صغيرة على مقربة من تيرانا، حيث بدأت العمل حديثا تعاونية ريفيه. وهناك اخذوني الى احتفال صغير.

كانت فرقة مسرحيه من الفتية تؤدي حفلتها الاولى هناك. وكان الاستعراض جيداً، والجسم اللاهون واليد الرخص بينما كانت اللوحات تتلو الواحدة منها الاخرى، وكلها مفعمة بالفكاهة اللاذعه من التعصب، وضحك الجميع من الطباع والعادات البالية التي كانت تعيق تقدم التعاونيه.

ولفت انتباهي الاداء الممتاز لفتاة صغيرة مرحه، ومنذ اللحظة التي وقعت عيناي فيها عليها سحرتني عيناها السوداوان ووجهها النضر الباسم وجسمها النحيل كأنه النبتة الصغيرة وكلامها الواضح القاطع. من تكن ؟ طرحت هذا السؤال على جاري.

فأجاب، «انها بدريه سيلا، طالبة من مدرسة تيرانا. انها فتاة موهوبه.»

فوافقت بحرارة قائله، «أمر واضح» ورحت أحاول ان اتذكر اين سمعت ذلك الاسم قبلا.

بعد لحظة من التأمل تذكرت، فابتهجت. واخيراً سأقابل الفتاة التي تحدثت عنها مديرة مدرسة فوشيكروجي باعجاب كبير. كنت اتشوق لرؤية نهاية الحفله كي اتمكن من التحدث اليها، إلا ان طلبات إعادة اللوحات كانت عديدة جداً وكان علي ان انتظر.

وعندما قدمت الى الفتاة قالت وهي تبتسم، «اذا كان ما فهمته صحيحاً فان أمامي صديقة لم اسمع بها من قبل قط.»

ـ اتزمعين العودة الى فوشيكروجي عندما تنهين دراستك ؟

فأجابت، «ولم لا ؟ انهم يشيدون فيها الان داراً جميلة للثقافه حيث استطيع ان أجند مواهبي.»

عندما تركت فتاة فوشيكروجي، عادت الى ذهني ديجي في رواية «لو كنت ولداً». ان الماضي قد دفن تماماً.. الى الابد.

مؤتمر وزراء الصناعة العرب

قالت «الحياة» البيروتية:

كان من المقرر ان يعقد وزراء الصناعة العرب مؤتمراً خلال شهر ايلول المقبل لدرس امكان اتخاذ التدابير اللازمة لتنسيق النشاطات الصناعية في البلدان العربية.

وكان مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب الذي عقد في نهاية السنة الماضية قد اتخذ قراراً اولياً بالموافقة على عقد مؤتمر وزراء الصناعة.

واضافت الصحيفة ان موعد المؤتمر قد يتقدم..

في ٢٥ ايار بدأ ثلاثة ملايين عامل ياباني حملة الربيع لمقاومة قانون مقاومة العنف السياسي (الذي يضيق الحريات على الكادحين) وللدفاع عن حقوق العمال الدمقراطيه وتحديد حد ادنى للاجور. المظاهرات جرت في ٦٠٠ مدينه وبلده، والصورة لمظاهرة في طوكيو

صوره لبعض الاسرى من المرتزقه الذين سلحتهم الولايات المتحدة واعتدوا على كوبا في نيسان الماضي..

وبسبب عدوانهم اقترح كاسترو ان تدفع الولايات المتحدة ٥٠٠ جراره تعويضاً من الاضرار التي سببها العدوان.. وبعد هذا تطلق الحكومه الكوباويه سراح هؤلاء المرتزقه.

هذا العالم الذي نعيش فيه

تونس ترحب برؤوس الاموال العربية

اعلن مؤخراً وزير المال والتصميم في تونس احمد بن صالح ان تونس ترحب برؤوس الاموال العربية الخاصة وانها مستعدة ان تتيح التسهيلات الممكنة لجذب رؤوس الاموال الخاصة من البلدان العربية لتمويل المشاريع الانشائية في البلاد.

وقال ان لدى تونس عدة مشاريع اقتصادية جاهزة للتنفيذ ولا تتطلب الا تمويلا خارجيا ولذلك ترحب بقدوم اصحاب الاموال العرب واستثمار رؤوس اموالهم في بلادنا.

مصنعان في العراق بمساعدة الاتحاد السوفياتي

وفقاً للاتفاق السوفياتي العراقي تم توقيع العقود بين الجانبين السوفياتي والعراقي على بناء مصانع الالات الزراعية والتجهيزات الكهربائية ـ الفنية.

وسينتج مصنع الالات الزراعية ـ الذي سيبدأ بناؤه هذا العام ـ المباذر والمحاريث والجرارات وغيرها من الالات. وسيشرف خبراء سوفيات على بناء المصنع وتركيبه وتجهيزه وتحضيره للعمل. وسيعمل في هذا المصنع اكثر من ٣ الاف عامل وفني عراقي. وسيتلقى هؤلاء العمال تدريبهم مسبقا في المؤسسات السوفياتية.

اما مصنع التجهيزات الكهربائية الفنية فسينتج المحركات الكهربائية والمراكز الكهربائية الديزل والمولدات. وسيعمل في هذا المصنع اكثر من الف عامل وسيجري تدريب بعض الفنيين في الاتحاد السوفياتي ايضاً.

وسيقام المصنع الاول في اسكندرية.. والثاني في بغداد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

روحي الفنانية — حين يتفاخر المبائي والمبامي

جذور التعصب القومي الاقتصادية والسياسية تكمن في البرجوازية التي تستخدمه لتحقيق اغراضها ..

والتعصب القومي هو ايضاً حالة فكرية تشيع في مفاهيم دعاته وتظهر في مواقفهم من قضايا الشعوب الاخرى ..

والتعصب القومي في هذه البلاد يظهر في سياسة الاحزاب الصهيونية حيال الشعب العربي عامة .. وبالتحديد حيال الشعب العربي الفلسطيني ـ اللاجئين منه عبر الحدود والقاطنين منه داخل الحدود ..

كتبت «اليوم» المبائية يوم الجمعة افتتاحية بعنوان اجتماع «لجنة الخبراء» حملت فيها على الزعماء العرب الذين يتاجرون بقضية فلسطين وآلام اللاجئين ختمته قائلة :

وليس لنا ما نقوله في هذا الصدد الا ان نواسي اللاجئين بما نكبوا به على ايدي السياسيين المحترفين العرب وعلى أيدي متزعمين من اهلهم ، اولئك الذين كانوا ولا يزالون يسوفون ويماطلون في حل مشكلتهم لتبقى سلعة عندهم وليقتنصها كل منهم لمراميه الخاصة وليكن من بعده الطوفان » .

لا نريد ان ننفي ان بعض المتزعمين العرب يتلاعبون بقضية فلسطين .. وينجرون وراء مؤامرات الاستعمار حولها بل يتعاونون معه لخياناتها ..

ولكن الامر الجوهري الذي يتجاهله قادة المباي .. واليوم .. التي لا ترى في سياسة المباي اي نقيصة ان حكام هذه البلاد المرتبطين مع الاستعمار هم الذين يتنكرون لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ويبقون القضية الفلسطينية دون حل ..

وهم يتنكرون لهذا الحق الذي اجمعت عليه اكثرية دول الامم المتحدة قديماً وحديثاً .. وتردده الدول المتحررة في كل التقاء يجريه زعماؤها ..

ولكن ما العمل ... فالتعصب القومي المبائي يعمي ..

◇◇◇◇

اما المبام فتعصبه القومي يظهر بصورة اخرى ..

كتب في مرصاده يوم الجمعة تحت عنوان التخبط في سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي [١] يتهم الحزب الشيوعي بانه اخافر على سياسة تهويد الجليل !!

ذكر اولا شعار الحزب الشيوعي : حق تقرير المصير حتى الانفصال» وأردف :

«وقد طبل الشيوعيون وزمروا لهذا الشعار . وكان من نتيجته ان تعرض عرب اسرائيل لمصائب ومضايقات لاحد لها . فقد طالب شمعون بيرس ورجال الحكم العسكري على اثر رفع هذا الشعار ـ طالبوا «بتهويد الجليل حالا» وبدأت مصادرة الاراضي في الجليل بطرق مختلفة» .

ان تعصب مبام القومي يجعله يدافع عن سياسة الاضطهاد القومي ويبرر معالمها العنيفة باتهام الحزب الشيوعي بتسبيبها .. ولولا الحزب الشيوعي لما كانت !!

وهذا المنطق المبامي قديم ... فقبلا اتهم الحزب الشيوعي بمسؤولية بقاء الحكم العسكري ... لانه يناضل من اجل حقوق الشعب العربي القومية واليومية !! .. ولولا الحزب الشيوعي ، في رأي المبام ، لما بقي الحكم العسكري ساعة ... فالحزب الشيوعي يهدد أمن الدولة .. يهدده لانه يطالب بحق تقرير المصير وباعادة اللاجئين ..

لا نعتب على مبام .. فاشتراكه في حكومة بن غوريون ومسؤوليته من تنفيذ مخطط الاضطهاد القومي يجعله يفتش على مثل هذه المزاعم ليخدع بها الجماهير العربية ...

ولكنه ينسى ان ذاكرة الجماهير حسنة ..

وهذه الجماهير تعرف ان سياسة تهويد الجليل ومصادرة الاراضي العربيه بدأت منذ قيام الدولة وقبل ان يعقد الحزب الشيوعي مؤتمره الحادي عشر اول مؤتمر عقده في زمن دولة اسرائيل ...

وقد تجسمت هذه السياسة في اجلاء الفلاحين العرب من قرى بأسرها وهدم اماكنهم ...

وتجسمت في قانون استملاك الاراضي لعام ١٩٥٣ (اي قبل مؤتمر الحزب الشيوعي الثالث عشر باربع سنوات) ذلك القانون الذي استخدمته السلطات لمصادرة مليون وربع مليون دونم من الاراضي العربية .

وتجسمت في تعديل قانون مرور الزمن وفي اجراءات لاحصر لها .. منها صورة طائرة في سنة ١٩٤٧ ... كلها تهدف الى مصادرة الاراضي وتشريد العرب ..

ويزعم المبام في مقاله انه ينادي بحق تقرير المصير .. فلهذا يعتب على الحزب الشيوعي .. فالتعريف الماركسي لهذا الحق يتضمن حق الانفصال .

لن نستبعد ان يبرر مبام معالم الاضطهاد القومي صغيرها وكبيرها لشيء صنعه او قاله او «فكر في قوله» .. الحزب الشيوعي ..

ان قادة مبام يعرفون ان مخطط الاضطهاد القومي مصدره الايديولوجي الصهيونية .. ويعرفون ان هذه الايديولوجية صيغت قبل قيام الحزب الشيوعي في هذه البلاد .. ولكنهم اخذوا على عاتقهم تزويق هذا المخطط .. ومخادعة الجماهير العربية علنياً ومنطقياً .. وهم يحقدون على الحزب الشيوعي لانه يكشف النقاب عن غورهم .

◇◇◇◇

قيل اجتمع رومي وفارسي يتفاخران ...

فقال الرومي

ـ نحن نملك علينا من يشاور

فقال الفارسي

ـ ونحن لا نملك علينا من لا يشاور

وهكذا حال مباي ومبام في القضايا الجوهرية .. التي تتعلق بالشعب العربي

جابر الكرملي

---

(١) اخذ سلسلة مقالات سنرد عليها حين تتم .

الكتلة الشيوعية تطلب تعديل قانون الاموال المتروكة ونواب المباي يرفضون

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب عضو الكنيست توفيق طوبي بتعديل قانون الاموال المتروكة بحيث يلزم القيم بتحرير الاملاك التي يرثها مواطنون سكان هذه البلاد عن اقربائهم المعتبرين غائبين . وجاء هذا الطلب بصيغة اقتراح لتعديل قانون الاموال المتروكة . وقد رفض وزير المالية هذا الاقتراح مدعياً ان الحكومة لها الحق في النظر بكل حالة وحالة على انفراد دون اجراء تعديل للقانون . ورفضت الكنيست باغلبية الاصوات قبول اقتراح النائب توفيق طوبي .

وفي تقديمه لمشروع قانون التعديل قال توفيق طوبي ، « ليس الان الوقت والمجال لبحث قضية الاموال المتروكة من اوجهها المختلفه ولا انوي الان ترديد موقفنا المعروف من قانون املاك الغائبين المجحف بحقوق مواطنين عرب كثيرين في اسرائيل وبحقوق اللاجئين انفسهم . وليس بودي الان ايضاً ان اعرض بالتفصيل الى شكل إدارة أموال الغائبين ، اي أموال اللاجئين ، هذه الادارة التي تنهج نهجاً سياسياً واضحاً هو ، العمل على تصفية هذه الاملاك والارزاق تصفية تامه بصور متعددة — هذه الادارة التي يحتورها الكثير من الفساد والتلاعب مثل بيع بيارات واملاك باسعار اسمية لموظفين عملوا في مكاتب القيم على أموال الغائبين . والكنيست مدعوة الى ان تقول كلمتها في هذا الشأن .

ولكن بودي ان اعرض على الكنيست الان ناحية من نواحي القانون المدنية التي تبين مدى إجحاف هذا القانون والتي تظهر الموقف التعسفي الذي يقفه القيم عندما تتعلق القضيه بالمواطنين العرب ... ان كثيرين من الغائبين قد توفوا خلال الـ ١٣ سنة الماضيه وخلفوا وراءهم ورثة يقيمون الان في اسرائيل وهم مواطنون اصحاب حقوق متساويه ، ولكن القيم على الاموال المتروكة يرفض تحرير تركة الغائبين المتوفين وتسليمها اورثتهم الشرعيين على الرغم من تقديم جميع الوثائق القضائيه التي تثبت حقوقهم .

وبهذا يتصرف القيم على الاموال التي عينه القانون حارساً عليها وكأنه صاحب حق مطلق او كمن صادر هذه الاملاك وقضى على حقوق اصحابها فيها . فهناك من الورثة من يسكن اليوم في بيت أبيه ويطالب منه دفع الاجرة للقيم !

وقال الرفيق توفيق طوبي ان هذا غبن فاحش بحق عدد ليس قليل من المواطنين العرب يجب إزالته .

وعند التصويت أيد اقتراح الكتلة الشيوعيه نواب المبام والحيروت ولكن الاقتراح رفض باكثرية اصوات المباي .

السلطات واحزابها تتلقف بابتهاج الحملة على الشيوعيه والاتحاد السوفياتي

عكا ـ ما ان ثارت الحملة الهوجاء الجديدة على الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية العربية في صحف وراديو القاهرة ، حتى هلل لها الشين بيت وزلمه واحزاب الصهيونيـة وعملاؤها العربية ليوجهوها هنا في اسرائيل ضد نضال الجماهير العربية ووحدتها ، وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ففي جريدة «اليوم» الصادرة في ٦ حزيران يقول ربيب الشين بيت غازي السعدي «ان الحملات التي تشنها اذاعة القاهرة وصحفها ضد الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعيه اصبحت مدار الحديث بين المواطنين العرب . ففي عكا والجليل الغربي يتنبأ (٢٢) الكثيرون بفشل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات للكنيست الخامسه . وتضيف تلك الاوساط (يعني الشين بيت) ان في الانتخابات للكنيست الرابعه أصيب الحزب الشيوعي بنكسة مماثلة مما ادى الى فشله في معركة الانتخابات » ..

ان هذا الخبر يشهد كألف دليل على ان هذه الحملة لا تنفع في بلادنا إلا بن غوريون واحزاب حكومته الصهيونيه ، وتلحق الضرر بنضال الجماهير العربيه وطليعة هذا النضال الحزب الشيوعي .

ولكن الجماهير العربيه تعلمت من الحملة الماضيه في سنة ١٩٥٩ عندما سرقت اصواتها احزاب حكومة بن غوريون تحت شعار «يعيش ناصر وتسقط الشيوعيه» الامر الذي اضر بنضال الجماهير نفسها .

ولذلك فان خبرة سنة ١٩٥٩ علمت الجماهير العربيه ان تعرف كيف ترد كيد زلم الشين بيت واحزاب الحكومه الى نحرهم ، وكيف تواصل نضالها ووحدتها والتفافها حول حزبها الشيوعي الذي يقف معها في السراء والضراء وطيلة ايام السنه .

برافدا ترد على تحريض صحف القاهرة (بقية)

فيزعم ان الاتحاد السوفياتي « يظن ان سبيل القروض والتأييد سيؤدي ، بشكل أوتوماتي ، الى الشيوعيه » . ولهذا فان اباظه يطلب من الاتحاد السوفياتي «ان يضع حداً لنشاط احزابكم الشيوعيه » في الاقطار العربيه .

ليس من فائدة ترجى في ان نفسر لهذا السيد اباظه ان ثمة أسساً لتطور المجتمع . فان للشعب السوفياتي حزباً شيوعياً واحداً فقط معروفاً في كل انحاء العالم وليس له اي أحزاب أخرى . ان الاحزاب السياسيه توجدها الشعوب والطبقات وليس من يفرضها من الخارج وهذا امر يدركه كل انسان مثقف ، واختيار هذا النظام الاجتماعي او ذاك هو حق ، لا يتزعزع ، لكل شعب في بلاده . وقد اعلن الشيوعيون هذا علانيه ومن على منصتهم العالميه في مشاورات ممثلي الاحزاب الشيوعيه والعماليه في موسكو في ١٩٦٠ . لا يمكن تصدير الثورة الاشتراكيه كما انه لا يمكن فرضها من الخارج . والاحزاب الشيوعيه المسترشدة بالنظريه الماركسيه ـ اللينينيه قد قاومت دائماً تصدير الثورة .

ان الحزب الشيوعي السوفياتي لا يعطي ، ولا يمكن ان يعطي ، الاوامر لأي احزاب أخرى . وهذا الامر يعرفه العالم كله . وليس سوى السيد أباظه من لا يعرف ذلك . فليس من كل تصريحه اي حقيقة واحدة تؤيد اكاذيبه بل ان ثمة حقائق لا حصر ولا عد لها تدحض الاقوال الكاذبه التي كتبها محرر «المصور» . ان مساعدة الاتحاد السوفياتي خالصه ولا ترافقها اي شروط ـ هذه هي الحقيقه التي لا تتزعزع .

ان اقوال الافتراء والكذب لتقصر أيدي اباظه وابو خير عن التقليل من المهمه الكبيرة الساميه التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للاقطار الافريقيه .

ان الشعوب العربيه ، مثل شعوب آسيا كلها ، تستطيع بخبرتها ان تتأكد من الطابع غير الاناني للمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي ولا يطلب من ورائها اي نفع أو امتياز . وفي هذا بالضبط يكمن التباين بين المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي باخلاص وبين « المساعدة التي تقدمها الاقطار الاستعماريه» . ان السيدين اباظه وابو خير يتعاميان من هذه الامور التي ادركها ملايين العرب منذ زمن بعيد .

لقد هب الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة لمساعدة العرب في اللحظة الحرجه وموقف الاتحاد السوفياتي الشديد هو الذي ساعد الشعب المصري على دحر العدوان الاستعماري الثلاثي . وبفضل الاتحاد السوفياتي قضي على مؤامرة احتكارات الغرب في مسألة اقامة سد أسوان على النيل ، وحلم العرب الكبير سيتحقق على أيدي سوفياتيه .

ان رئيس العربيه المتحدة جمال عبدالناصر قد ابرز في المقابلة الصحفيه مع مراسل جريدة «لوك» الامريكيه دور المساعدة السوفياتية في احدى المراحل الحاسمه في تاريخ الجمهوريه الفتيه .

لقد قال الرئيس عبدالناصر للصحفي الامريكي ، لقد اعتدى علينا ، بالسلاح ، حلفاؤكم البريطانيون والفرنسيون . وهددنا دالس .. وقد جمدتم نقدنا الاجنبي ورفضتم ان تبيعوا لنا القمح والادويه حينما كنا في امس الحاجة لها . حاولتم بفرض الضغط الاقتصادي علينا ان ترغمونا على تغيير سياستنا فيما يتعلق بقناة السويس . والفرق بينكم وبين حلفائكم هو انهم حاولوا ابادتنا بالقنابل بينما تحاولون انتم ان تقوموا بذلك « بوسائل سلميه » ـ بالضغط الاقتصادي والتجويع ففي الشتاء الماضي كان احتياطينا من القمح يكفي شهراً واحداً ، وكان ينقصنا النفط ، وكان علينا ان نبيع قطننا . فتوجهنا لكم فرفضتم . واذا ذاك باع لنا الروس القمح والنفط واشتروا منا القطن وساعدونا على ان نستمر في الحياة»

واكثر من مرة اكد جمال عبد الناصر ان العلاقات الوديه التي تربط العربيه المتحدة بالاتحاد السوفياتي تؤلف مثلا للعلاقات بين دول ذات انظمه اجتماعيه مختلفه ، أليس في هذه التصريحات ما يكفي لتفنيد مزاعم فكري اباظه وابو خير !!

فمن يسر من هجوم المحرضين القاهريين ؟ الاستعماريون فقط ، الذين لم يفقدوا أملهم في عزل الدول العربيه لكي يصبح من الاسهل لهم ان يفرضوا عليها ثانية نير العبوديه الاستعماريه . وواضح جداً أن هجوم هذين الشخصين لن يسر العرب ، محبي الحرية الذين يذكرون مثلهم القائل لا تستظل بشجرة وتقطع فرعها . المهم فقط هومن الذي طلب موسيقى التحريض على الاتحاد السوفياتي لدى هذين الصحفيين ومن الذي دفع لهما الاجر !!

عمال اكسال يطالبون بتنظيم مواصلاتهم

اكسال ـ لمراسل الاتحاد ـ تعطل اكثر من ١٥٠ عاملا من عمال القريـة عن العمل يوم الجمعة (٢-٦-٦١) وذلك بسبب عدم اهتمام شركة باصات ايجد في الناصرة في نقلهم الى اعمالهم بشكل منظم .

فالمفروض ان ترسل الشركة في الساعة الخامسة والربع من صباح كل يوم باصين لنقل العمال الى اعمالهم ولكنها في ذلك اليوم لم ترسل سوى باص واحد فرفض العمال السفر قبل ان يحضر الباص الثاني ولكن الباص الثاني لم يحضر الا في الساعة السابعة الا ربعاً مما ادى الى تعطلهم عن العمل .

وعلى الأثر الف العمال لجنة خاصة ترعى مصالحهم . وعقدت اللجنة جلسة لها لدراسة الوضع وقررت مقابلة سكرتير الهستدروت واطلاعه على الوضع ومقابلة مدير شركة ايجد في الناصرة للاحتجاج على عدم تنظيم سير الباصات الى قريتهم .

وفعلا اجتمعت اللجنة بعد ظهر يوم الجمعة (٢-٦-٦١) بمدير الشركة في الناصرة ومدير العفولة ومدير حيفا واطلعتهم بالوضع وقدمت لهم طلبات العمال التي تتلخص فيما يلي :

١ ـ المطالبة بعدم تكرار مثل هذه الحادثة .

٢ ـ ان يتحرك الباص الاول بدل الساعة ٥،١٥ في الساعة ٥،١٠ صباحاً حتى يتمكن العمال من السفر في باصات الناصرة في الموعد المحدد والوصول الى اماكن عملهم في الوقت المعين .

هذا وقد بررت الشركة تصرفاتها بحجج واهية . وقد طلبت اللجنة ان تدفع الشركة اجرة يوم عمل للعمال الذين تعطلوا عن اعمالهم ولكن الشركة رفضت هذا الطلب ووعدت بالنظر في دفع ثمن التذاكر التي صرفت في ذلك اليوم .

هذا وقد طلبت اللجنة من مجلس القرية المحلي ان يقف بجانب عمال القرية في نضالهم من أجل مصالحهم .

لا يصون حق فلاح ... فكيف يصون حقوق شعب

وصلتنا الرسالة التالية من حسين علي ابهار من الناصرة :

من مدة ثمانية اشهر اتفق معي عضو الكنيست احمد الكامل على زراعة بستانه الذي يقع قرب داره بالناصرة على أساس اعطائي نصف منتوج الخضار وثلث منتوج الشجر لقاء العمل الذي ابذله في صيانة البستان وزراعته . ولما قارب الزرع على اعطاء المنتوج وحان وقت قطف الثمر اخرجني بالقوة ومنعني من دخول البستان وضربني بحضور محمد علي حلومة .

لقد ذهبت الى مركز شرطة الناصرة لاعلمه بالحادث طالباً التحقيق فيه . وبحضور احد ضباط المركز الذي لا أعرف اسمه وشاويش البوليس احمد شحود سردت شكواي فكان جواب الضابط بالحرف الواحد :

ان احمد الكامل عضو كنيست ولا نقبل شكاوى عليه ! انه موظف حكومي !

اني اطلب نشر هذا الحادث لتحذير الجماهير العربية من مثل هؤلاء النواب الذين يدعون بأنهم يدافعون عن حقوق العامل والفلاح ، واطلاع الرأي العام عليه حتى لا يقوم البوليس بتلفيق تهم باطلة ضدي لاني فضحت احد اعوان الحكم القائم .

ملاحظة شعبيه للمرصاد

اما حسين موسى حسين من ام الفحم فقد كتب مقالا بعنوان « صح النوم يا مرصاد » جاء فيه :

رسائل القراء

موسم الانتخابات على الابواب والصحف المخادعة عادت الى عادتها القديمة تزور الحقائق وتصيد في الماء العكر وتخرج في الليل كالخفافيش .

فقد طلعت علينا جريدة المرصاد في عددها بتاريخ ١ حزيران الحالي بنبأ صغير داخل اطار على صفحتها الاولى جاء فيه «ان راديو القاهرة اذاع قسماً عن مقال كتبته المرصاد حول السياسة الخارجية الاسرائيلية» !

وبنشرها هذا النبأ ارادت ان تقول : «شوفوا القاهرة بتقول عنا املاح وعلشان هيك لازم تنتخبونا للكنيست» .

مسكينة المرصاد فاتها اللي على النار وراحت عليها نومة علشان هيك بتقول لرجالها صح النوم» ولنسأل اختها على همشمار هل في نظرها القاهرة واذاعتها هما الحكم العادل ؟

مبام والنضال من الداخل

كتب الينا محمود حسين محمود من ام الفحم يقول :

لقد علل حزب المبام دائماً وجوده في حكومة بن غوريون السائرة كلياً في ركاب الاستعمار بأنه «من اجل النضال من الداخل» .

واذا سألنا يوسف خميس النائب المبامي عن موقفه من حزبه وقضية التصويت على قانون القضاة وامثاله من القضايا في الكنيست (حيث هو يصوت ضد المباي واعضاء حزبه الآخرون يصوتون مع المباي وباقي الشلة) لاجاب بأنه يريد النضال من الداخل ! ـ أي داخل المبام .

وهنا يتبادر الى ذهني السؤال :

ألا يوجد شيء يناضل في داخل يوسف خميس نفسه وباقي هلة المرتزقين ؟

والجواب كلا . فهذا الشيء هو الضمير ، والضمير في هذه الحالة مفقود .

ايها المحرضون : اصواتنا ملك لنا

وكتب مصطفى محمد قشقوش من نحف ـ عكا مقالا يرد فيه على ما كتبه غازي السعدي في جريدة اليوم بتاريخ ٦-٦-٦١ تحت عنوان «حملات القاهرة على موسكو وأثرها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ومما جاء في هذا الرد ما يلي :

ان الشعب العربي في اسرائيل لا تعد تغره وعود السلطات الحاكمة في اسرائيل ودعاياتها الملفقة فقد جرب هذه الوعود والدعايات وعرف القصد من وراءها .

ان ما قاله غازي السعدي وما يقوله غيره من اجراء السلطات الحاكمة يقصد من ورائه عزل الجماهير العربية عن الحزب الشيوعي المناضل العنيد عن اعز امانيها في الحياة الحرة الكريمة .

ولكن الشعب العربي الاسرائيلي عرف حقيقة الاحزاب الصهيونية الحاكمة واجراءها وهو لن يسير وراء العاطفة ووراء وعود مباي .

اما من جهة حملة القاهرة على الشيوعية عامة وموسكو خاصة فان هذه الحملة لن تنسينا ان لنا عدواً مشتركا ولنا مصالح خاصة في البلاد .

لقد تعلمنا من الانتخابات الماضية درساً لن ننساه . ولن تستطيع الاحزاب الصهيونية بدعاياتها المضللة ان تسلبنا اصواتنا كما فعلت في الانتخابات الماضية .

كيف يتاجرون بعواطف المواطنين

وطلب منا حنا ميخائيل غنطوس من الجش نشر الرسالة التالية :

منذ سنة ونصف او اكثر تقدمت لوزارة الداخلية بطلب للسماح لامي الموجودة حالياً في لبنان بالدخول الى اسرائيل ضمن برنامج جمع شمل العائلات وقد استفسرت عن طلبي عدة مرات فقيل لي ان طلبي قيد البحث . ولكني علمت اثر مقابلات عديدة مع حاكم اللواء بالناصرة والحاكم العسكري في الجليل بأن وزارة الداخلية موافقة على دخول والدتي التي يزيد عمرها على السبعين عاماً . ولكن الحاكم العسكري للمنطقة الشمالية المدعو دوف يريد ان يجعل من مجيء والدتي صفقة للمتاجرة بحقوقنا في قريتنا كفر برعم فيقول لي في كل مرة : اذا وافقت على قبول مسكن في قرية الجش ـ اي اذا وافقت على الاستيطان الدائم في الجش وتنازلت عن ارضي وحقي في العودة الى قريتي كفر برعم ـ فانه مستعد لاحضار والدتي .

انني ارى في محاولة اجراء هذه الصفقة متاجرة بمشاعرنا وعواطفنا واستهتاراً بدمائنا .

اني أطالب بأن يكف الحاكم العسكري والسلطات الاخرى المسؤولة عن هذه الاعمال المذلة وبأن يسمحوا بعودة والدتي كي أتمكن من رؤيتها قبل فوات الاوان .

مبروك

نهانينا الى صديقنا هاني ابو سبعا وزوجته بالمولودة أمينة

ونأمل للمولودة عمراً مديداً سعيداً في ظل والديها وفي ظل السلام .

قالت الصحف المحلية

جولة بن غوريون في الغرب

علقت الصحف على جولة بن غوريون في العواصم الغربية، واعتبرت ان هذه الجولة قد جرت عشية الانتخابات وانها محاولة لرفع سمعة بن غوريون المتدهورة وانها كانت فاشلة من الناحية السياسية الخارجية.

هآرتس

وقد وضعت هآرتس عنواناً لتعليقها «فشل ناجح جداً».. وذكرت ان كنيدي وبن غوريون متفقان في عدائهما للاتحاد السوفياتي.

وكتب مراسل هآرتس في امريكا الى جريدته يقول: ان مراقباً اسرائيلياً تعقب اجتماعي الذروة الاسرائيليين - الامريكيين واولهما الذي جرى في اذار ١٩٦٠ (اجتماع بن غوريون بايزنهاور) وثانيهما الذي جرى قبل اسبوع في نيويورك (اجتماع بن غوريون بكنيدي) فوصف كلاهما بالفشل الناجح جداً، نجاحات من الناحية الشخصية وفشل من ناحية النتائج العملية

وفي مقال افتتاحي كتبت هآرتس تقول: «في العالم الذي نعيش فيه لا يمكن ان يكون بركة وخيراً اذا ما احرزت اسرائيل اعترافا بانها صديقة وحليفة فرنسا. فنكون بذلك قد دخلنا، بشكل نهائي، الى الموقف الغربي الواضح الصريح. واذا وجدنا صعوبة، في الماضي، في ان نحافظ في عدد من القضايا الهامة على استقلال موقفنا عن موقف فرنسا فاننا مضطرون الى الافتراض بان هذه الحقيقة ستؤكد تأكيداً اضافياً في المستقبل. وان هذا الاتفاق سيجعل التقرب بين سياسة بن غوريون وبين اصحاب فكرة الحياد معلقاً على شعرة.

هبوكر

وحذرت جريدة هبوكر من التجارة السوداء بالامن، وقالت: اننا لا نستطيع الان الموافقة على الادعاء الذي يحاول اجراء بن غوريون ان يوطدوه والذي يزعم ان تحسناً قد طرأ في قضية امننا بعد محادثات (بن غوريون) في باريس .. فنظرة كهذه في شؤون الامن ليست بواقعية. ونحن لا نعتقد ان أمن اسرائيل رهن بمحادثة واحدة.

لمرحاب

وكتبت لمرحاب (احدوت هعفودا) تقول ان الجميع يوافقون على انه من الناحية الصحفية العالمية كانت جولة بن غوريون فشلاً يكاد يكون تاماً. فباستثناء كندا لم تحظ الجولة باي صدى او تقرير جدي.

عل همشمار

وقد كالت عل همشمار المديح لرئيس الحكومة على رحلته السريعة في ٤ دول غربية خلال اسبوعين، وقالت انه لا يمكن الا الاعجاب بهذه العملية.

اما عن العملية نفسها فكتبت عل همشمار تقول: ان محادثات بن غوريون مع كنيدي قد دُفعت الى حيز قصير من الوقت، بين تعليق وتحليق. وطبقاً لكل الاراء فان المقابلة الاولى بين رئيس حكومة اسرائيل والرئيس الامريكي الجديد كانت تتطلب اوضاعاً مناسبة واكثر احتراماً.

وتتحدث عن زيارة بن غوريون لفرنسا فتقول: اننا لا نستخف بوزن الصداقة مع فرنسا. ولكننا لا نستطيع ان نكون لامبالين في القضية السياسية وهي مع اي قوى في المجال العالمي سترتبط اسرائيل. ان مصالح اسرائيل يجري وزنها الان لا وفقاً للصدى الذي يظهر في باريس وانما وفقاً للنظرة اليها في رانغون واكرا ولاغوس.

حماس كبير ينظم (بقية)

الاحد، يوسف دياب، احمد الجربوني، نعمان محمد شحادي، عبدالرحمن يوسف، صالح محمد طه، يوسف سعيد يحيى، عبد الرحمن محمد العبد، محمد عبد الرحيم السعدي.

نحف سعيد مصطفى قشقوش، محمد سليم عثمه، سعيد محمد ابراهيم عبد الكريم، نايف علي احمد جفايه (قرية الرينه) عطوه احمد قاسم سعيد، عبد الغني السعيد (مختار).

كفركنا محمد نايف طه، حسن حسين خمايسه، باسم عارف خمايسه، مصطفى محي الدين محمود، عارف محمود شحاده، طاهر حسن كريم، صالح عبد القادر طه، محمد قاسم خميس، زيدان خمايسه، ناجي فياض حمدان، احمد محمود خمايسه.

طرعان سليم محمد خير الله، عارف يوسف ابراهيم غبن، محمد يوسف حسن، محمود محمد خير الله، سعيد ابراهيم حسنين، الحاج صالح محمود عدوي، محمود عوض صباح، مصطفى سليم دحله.

المغار عبد الله علي ابو عمر، ابراهيم علي ابو عمر (امام الطائفه الاسلاميه)، امين محمود عباس، محمد عبد الله ابو عمر.

عيلبون فايز طلب النجمي، محمد علي حيدر، كامل علي الخطيب، محمد مصطفى السعيد، حسين خليل نصير (مختار).

الناصرة حسين ابو اسعد، نجيب الفاهوم، خليل دخيل الحامد سليم القاسم، عبد الكريم محمد الموسى، محمد حسن واكد، طه اليومي، احمد رمناوي، ابراهيم بشير، لبيب لداوي.

طمرة صالح راضي حجازي إمام القرية ومأذون، علي محمد ياسين عضو مجلس محلي، محمد مصطفى ذياب عضو مجلس محلي، محي الدين كنعان عضو مجلس محلي سابق، عبد الرحمن ابو الهيجاء، عبد الرحيم اسعد ابو الهيجاء، انيس قاسم ابو رومي، علي محمد زيداني.

قادة الحزب الشيوعي ينقلون للجماهير اليهودية والعربية كلمة المؤتمر الـ١٤ ودعوته الى النضال من اجل الاستقلال

مكتب الاتحاد — في القدس والناصرة، في حيفا والطيبة، في كفر ياسيف وبتح تكفا، وغيرها من الامكنة عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية خطب فيها قادته واشترك فيها مندوبو الاحزاب الشيوعيه الشقيقة التي حضرت المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي هذه الاجتماعات استمعت الجماهير الى تقرير عن المؤتمر واعماله وقراراته، والى كلمات التضامن والتحية التي القاها الضيوف الاعزاء من الاحزاب الشيوعية الشقيقة. وكانت الجماهير تستقبل هذه الكلمات بالتأييد الحماسي.

وفي القدس تكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق راول كالا عضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الفرنسي. وقال الرفيق ميكونس في كلمته، لقد اصبح واضحاً اليوم اكثر من اي وقت مضى ان لا طريق لضمان الدمقراطية والسلام وحقوق العاملين سوى طريق التكتل الوطني الواسع والجبهة الوطنية الدمقراطيه ابتداء من الطبقة العاملة وحتى البرجوازية الوطنية لاسقاط بن غوريون من الحكم ولاسقاط السياسة التي ينهجها. هذا هو البديل الوحيد للحكم القائم، البديل الذي يعرضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة.

وقدم الضيف، الرفيق كالا، الى عمال القدس تحية عمال فرنسا وشيوعييها، واعرب عن تقديره العميق للنضال الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

في حيفا

وكان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق موشه سنيه، خطيب الاجتماع الشعبي الذي عقد في سينما ماي بحيفا فقال، ان التحالف بين بن غوريون وديغول ذلك التحالف الذي اعلن في باريس هو تحالف عسكري يكمن في جوهره افتراض بشأن احتمال تجدد حرب القمع الاستعماري في الجزائر وبشأن احتمال جولة جديدة للحرب الاسرائيلية العربية وبشأن تنسيق هاتين المعركتين الحربيتين على غرار التنسيق الذي جرى في حرب سينا.

طوبي وحبيبي يحذران الجماهير من مناورات احزاب الصهيونية للتفرقة ويدعوان للوحدة

مهرجان كفر ياسيف كان تعبيراً عن وحدة الشيوعيين وسائر الوطنيين .. المحاميان هاشم شحادة ومحمد الحاج يعلنان تأييدهما الحزب الشيوعي لانه يقف في طليعة النضال لالغاء الاضطهاد القومي .. الجماهير تستنكر محاولة تشريد عرب السواعد.

في كفر ياسيف

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — شهدت هذه القرية الدمقراطية المكافحة يوم السبت الماضي مهرجاناً شعبياً ضخماً جسد وحدة الجماهير العربية وقواها الوطنية من شيوعيين وقوميين في الكفاح ضد السياسة البنغوريونية المعادية للجماهير العربية، وفضح الاحزاب الصهيونية وخاصة المبام الذي يرقص على حبلين ويشترك في حكومة بن غوريون ويؤيد سياسته.

واشتركت في المهرجان وفود كبيرة من قرى دنون والمكر وابوسنان وركا والبعنه وطمره ومن عكا.

ففي الساعه الثالثه بعد الظهر ملأت جو القريه اهازيج وفد البعنه الذي تلته بقية الوفود.

وفي قاعة النادي الثقافي عقد الاجتماع الذي افتتحه سكرتير فرع الحزب في القريه، الذي ندد بالمؤامرات التي تحاك ضد مجلس القريه المحلي على ايدي اعوان المباي والمبام.

وتكلم المحامي هاشم شحاده، عضو اللجنه الشعبيه لتأييد قائمة الحزب الشيوعي، فأعلن انه غير حزبي ولكنه يرى من واجبه ان يعمل مع الشيوعيين الذين يقفون في طليعة النضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز. وفضح الخطيب في كلمته الاحزاب الحكوميه التي تعادي الجماهير العربيه، واشاد بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ثم اعقبه المحامي محمد الحاج، عضو مجلس القريه المحلي فاضحاً سياسة الحكومه، باحزابها المختلفه، تجاه السكان العرب خلال ١٣ سنه.

وقال: «لتهب ريحكم يوم ١٥ آب القادم فانها حاميه تلهب ظهور الظالمين والمضطهدين.

ثم وقف الجمهور تحية لمندوب الحزب الشيوعي الكندي الذي قدم تحية حزبه وعمال بلاده للمهرجان.

وتكلم اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب ففضح سياسة حكومة بن غوريون واحزابها المعاديه للجماهير العربيه وفضح حملة الدعايه والتهويش على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه تلك الحملة التي ترقص لها الاحزاب الصهيونيه فرحاً وسروراً وخصوصاً المبام الذي يأمل في ان تخرب علاقات الصداقه بين الاتحاد السوفياتي والبلاد العربيه.

ودعا الرفيق حبيبي الى وحدة الصف. والقى الشعراء عصام عباسي، وابراهيم مالك، وحنا ابراهيم قصائد شعريه قوبلت بالتصفيق الحماسي.

وقرر المهرجان استنكار قانون القضاة الشرعيين وطالب بالغائه. كذلك احتج الجمهور على اوامر تشريد عرب السواعد وطالبوا بابقائهم في بيوتهم وارضهم. واستنكر المجتمعون مؤامرات السلطات على مجلس كفرياسيف وادارته الدمقراطيه وطالبوا بصرف الهبات المستحقه له وبتخصيص ايام عمل لتنفيذ مشاريع القريه الحيويه وتحقيق مشروع المياه.

وعادت الوفود بالاهازيج والحماس الى مدنها وقراها.

في الطيبة

وفي الطيبه عقد اجتماع شعبي نقل فيه اميل حبيبي كلمة المؤتمر الرابع عشر.

وقد افتتح الاجتماع عثمان ابو راس سكرتير منطقة الحزب في المثلث الذي حيا باسم عمال القريه عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الكندي جورالنيك وحمله تحيات عمال القريه الى العمال الكنديين.

وقد استقبلت الجماهير الضيف الشيوعي الكندي بالحماس وجعلت من استقبالها مظاهرة من مظاهرات التضامن الشيوعي الاممي.

في الناصرة

يقول مراسلنا في الناصرة — هرعت جماهير الناصرة ووفود قرى يافة الناصرة، والرينة وطرعان وكفركنا — الى قاعة سينما ديانا لاستقبال وتحية مندوبي الاحزاب الشيوعية لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرابع عشر.

واكتظت قاعة سينما ديانا بالجماهير وكانت قد رصعت بشعارات اهلا وسهلا بالضيوف لمؤتمر الحزب الرابع عشر .. الشكر والامتنان لمعطمي العدوان على السويس، غزة، سوريا، العراق، لبنان، كوبا .. اننا اصدقاء الحزب الشيوعي الفرنسي المدافع عن حرية الجزائر .. الشيوعيه هي الحرية والكرامة والانسانيه.

وحين دخل القاعة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي برافقهم وفد الحزب الشيوعي الفرنسي تعالت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الفرنسي نصير نضال الشعب الجزائري التحرري.

وبعد ان دخلت مواكب الشبيبه تحمل اعلامها وباقات الزهور افتتح اميل حبيبي الاجتماع .. وقد تطرق الى حملة محافل القاهرة على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية ففندها وحذر الجماهير العربيه من الانجرار وراء الاحزاب الصهيونية «مباي» و«مبام» التي تستغلها لتفرقة صف الجماهير العربيه في اسرائيل.

ووقوفاً ووسط عاصفة من التصفيق العاصف والهتافات استقبلت الجماهير وفد الحزب الشيوعي الفرنسي التي القاها راول كالا، الذي قال،

«ان الشعب الفرنسي والشعب الاسرائيلي بعيدان عن بعضهما جغرافياً ولكنهما قريبان بقلبيهما، انهما متحدان في النضال ضد العدو المشترك الاستعمار الفرنسي والامريكي والبريطاني».

ثم اعلن تضامن الحزب الشيوعي الفرنسي مع الشعب الجزائري في نضاله من اجل حق تقرير المصير، وشكر في ختام كلمته الجماهير على الاستقبال الحار الذي استقبلته به.

وحيا مصباح زياد الاجتماع باسم الشبيبة الشيوعية.

واستقبلت الجماهير بالهتاف بحياة الحزب الشيوعي كلمة توفيق طوبي النائب الشيوعي الذي القى خطاباً جامعاً استعرض فيه اعمال مؤتمر الحزب ورحلة بن غوريون السندبادية والحملة الجديدة على الاتحاد السوفياتي التي تصدر من القاهرة.

وفي كلمته شرح سياسة الحزب وخطه لانهاء سياسة الارتباط بالاستعمار والانتقال بالبلاد الى سياسة حياد واستقلال والقضاء على الاضطهاد القومي.

(سننشر كلمته في عدد الاتحاد القادم).

وقد ختم كلمته بدعوة الجماهير الى الوحدة وتأييد الحزب الشيوعي في المعارك التي يخوضها.

واستنكر الاجتماع محاولة تشريد عرب السواعد.

خروشتشوف يبلغ (بقية)

تلتسبان اليها وذلك لمدة معينه.

بشأن التجارب النوويه

كذلك قدم الاتحاد السوفياتي الى امريكا مذكرة حول التجارب النوويه جاء فيها انه كان من الافضل البدء في بحث قضية نزع السلاح التام العام خصوصاً وان الدول المشتركة في محادثات جنيف بشأن التجارب النوويه تجد صعوبة في التوصل الى الاتفاق.

واعلنت المذكرة السوفياتيه ان الاتحاد السوفياتي يوافق، دون تحفظ، على كل الاقتراحات الغربيه بشأن وقف التجارب النوويه اذا وافق الغرب على المقترحات السوفياتيه بشأن نزع السلاح التام العام، وهي المقترحات التي تدعو الى الغاء كل الجيوش.

وقد اعادت المذكرة موقف الاتحاد السوفياتي من التجارب النوويه كما برز في مؤتمر جنيف وجاء في المذكرة ان الاتحاد السوفياتي لن يوافق ابداً على تحويل الاتفاق الى قصاصة ورق تتخذ وسيلة للتستر على اجراء التجارب النوويه.

كلمة الاتحاد (بقية)

تقوم على استقلال كل قطر وعلى المساواة ويجب ان تعتمد على عدم التدخل في شؤون اي قطر او مجموعة من الاقطار».

وما نعلنه رافدا هو الحقيقة ... وهو قاعدة السياسة السوفياتية التي خبرتها الشعوب منذ ان قام الاتحاد السوفياتي ...

والغريب ان تقول هذا صحف القاهرة وهي تعرف مخطط كنيدي «لحل» القضية الفلسطينية .. ذلك المخطط الذي يهدف الى تضييع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحرمان لاجئيه من حقهم الطبيعي، حق العودة الى وطنهم او التعويض على املاكهم اذا اختاروا ان لا يعودوا ...

قد تنجح الصحافة القاهرية واذاعات القاهرة ودمشق في اثارة الضجيج ... ولكنه يبقى جعجعة ... لا طحناً ... فالشعب العربي يعرف الحقيقة .. وبقوته يحافظ على انجازاته ومنها صداقته مع الاتحاد السوفياتي - احدى دعائم استقلاله وتطوره .. احدى دعائم صموده امام محاولات الاستعمار للعودة الى مواقعه ...

ويبدو ان الهجوم على الاتحاد السوفياتي وربط ذلك بنشاط دول الحياد يهدف الى اثارة الشكوك في دول الحياد حول طابع الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.. ومثل هذا الامر صعب فهذه الدول تعرف الاتحاد السوفياتي وتعرف حقيقته .. ومنها من سيعرف ان مثل هذا الامر لا يخدم غير اعدائها الدول الاستعمارية ..

ولهذا لم تتجاوب هذه الحملة في اي من تلك الدول وقد يفيد هذا في اقناع محافل القاهرة ان حصان التحريض على الاتحاد السوفياتي لم يعد يفوز بقصب السباق!

محافل واشنطن (بقية)

العربية المتحدة لان ناصر على ما يظهر يخفف علاقاته مع الكرملين.

وتقول الانباء ان الرسميين في واشنطن يعلقون اهمية كبرى على تطور النزاع بين القاهرة وموسكو ويعتبرون بان اثره سيكون كبيراً على افريقيا وعلى البلاد غير المتطورة.

وتضيف، ان المسؤولين الامريكيين الكبار يعتقدون بان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل اكثر من اظهار العطف على الجمهورية المتحدة وتفهم وضعها في الوقت الحاضر (كذا).

وقال احد هؤلاء الكبار ان على الولايات المتحدة ان تساعد الجمهورية المتحدة الان على حل قضاياها!!، بتزويدها بالقمح!!

الجماهير تهب لانقاذ عرب السواعد من خطر التشرد

حيفا — مكتب الاتحاد — «السلطات تطالبنا باخلاء بيوتنا والابتعاد عنها لمدة ثلاثة اشهر وهي تهددنا بتدمير بيوتنا اذ لم نتركها خلال ثلاثة ايام. ان هذا يعني طردنا من أماكننا واراضينا بغير رجعة كما طرد اهالي قرية اقرت وغيرها .. اننا عشيرة مؤلفة من اكثر من سبعماية شخص نعيش في بيوت من حجر في «الحل» في الجليل الغربي منذ مئات السنين، ولن نوافق ابداً على سلب اراضينا واقتلاعنا من جذورنا. لقد حاولت السلطات في السابق اخراجنا من بيوتنا .. ولكننا فضلنا الموت في بيوتنا على التشرد اننا نستصرخكم ان تعملوا على ايقاف هذه المحاولة الجديدة لسلبنا اراضينا واخراجنا من بيوتنا .. اننا نفضل الموت على التشرد»

التواقيع

ذياب حسين عبد الله، علي محمود فاعور، قاسم محمد مصطفى، علي فاعور حسين، محمد ابو مريص، علي عبد مصطفى خجمل، احمد صالح جوري.

هذه هي صورة البرقية المثيرة التي بعث بها عرب السواعد الى الكتلة الشيوعيه في الكنيست ويستصرخون فيها الكتلة الشيوعيه ان تهب لنجدتهم .. وكانت الكتلة الشيوعيه حتى قبل وصول هذه البرقيه قد طلبت وضع قضية تهديد عرب السواعد على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة (راجع الاتحاد العدد الماضي).

ويقول مراسلنا في الجليل ان مثل هذه البرقيات ارسلها عرب السواعد الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء والكنيست وسفراء الدول الاجنبيه وهيئة الامم المتحدة.

ويقول مراسلنا في الناصرة، «موجة عارمة من الاستنكار عمت جميع القرى العربيه ومدينة الناصرة اثر شيوع انباء خطر التشريد الذي يهدد عرب السواعد ..

«مئات المواطنين في الناصرة ومثلهم في القرى المحيطه بها مثل سخنين وكفر كنا وعرابه .. وفي غيرها من القرى مثل عبلين وطمرة وقعوا على عرائض وبرقيات ومذكرات بعثوا بها الى الهيئات المسؤوله استنكروا فيها اوامر ابعاد عرب السواعد من بيوتهم واراضيهم وطالبوا بالغاء امر الابعاد ووقف سياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية.

هذا وقد اصدرت محكمة العدل العليا التي التجأ اليها عرب السواعد امراً موقتاً يمنع من تنفيذ امر الحاكم العسكري باجلائهم ويدعوه لابداء الاسباب التي تحول دون ابطال الامر.

مؤامرات على مجلس كفرياسيف المحلي

ولكن المجلس يواصل خدمة القرية بقيادة الكتلة الدمقراطية

كفرياسيف — في مساء الثلاثاء ٦-٦ عقد المجلس المحلي جلسته الاعتيادية. وفي بدء الجلسة حاولت كتلتا مباي ومبام تأجيل الجلسة. ولما كانت هذه المحاولة غير قانونية فقد استمرت الجلسة وقدم رئيس المجلس مواضيع البحث. وبعد ان بحثت بعض النقاط عاد وفطن اعضاء الكتلتين بمحاولتهم الفاشلة فانسحبا من الجلسة. ولكن الجلسة استمرت باشتراك اعضاء الكتلة الدمقراطية حسب القانون.

وهكذا يتضح اكثر واكثر الدور التخريبي الذي يقوم به اعضاء كتلتي مباي ومبام لشل اعمال المجلس وتعطيل مصالح القريه. وليست هذه هي المحاولة الاولى فقد تكررت مثلها عدة محاولات. والسكان يتساءلون هل انتخب هؤلاء الاشخاص ليقوموا باعمال المجلس وخدمة مصالح السكان أم ليعملوا على شل اعمال المجلس وتعطيل مصالح السكان؟ ولذلك على ناخبيهم ان يحاسبوهم على اعمالهم التخريبيه هذه.

وفي جلسة المجلس هذه تقرر القيام بملاحقة وزارة الزراعه وشركة «مقوروت» لتنفيذ مشروع المياه. كذلك تقرر ان يدعي المجلس لجان المياه في ابو سنان وركا وجولس لاجتماع سيعقد في دار المجلس من أجل توحيد الجهود في ملاحقة المسؤولين لتنفيذ مشروع المياه.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي وزّع قبل أسبوعين منشوراً في القرى الاربع يدعو فيه الى تشديد النضال لتنفيذ مشروع المياه.

تصحيح خطأ

جاء في الخبر الذي نشر في العدد الماضي عن مستوصف صندوق المرض في ام الفحم ان الطبيب لم يكن في العيادة عندما حضر اليها المواطن محمد محمود شيخ صالح للمعالجة من لدغة عقرب سامة والصحيح ان الطبيب كان موجوداً ولكن لم تكن لديه أبر ضد التسمم للدلك التضي التنويه والمعذرة.

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

١٦ حزيران ١٩٦١
٣ محرم ١٣٨١
العدد ١١ السنة الثامنة عشرة
3 תמוז 5721
16.6.1961
No. 11 Vol. XVIII

قبل شهرين من الانتخابات «افاق» مباي .. ومبام «لبحث» اوضاع العمال العرب المتدهورة ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد النقابي – أفاق مباي .. وافاق مبام ... على اوضاع العمال العرب.. و«هبّا للدفاع» عن مصالح الكادحين العرب في المدينة والقرية ..

فباي عقد هذا الاسبوع اجتماعاً للدائرة العربية للهستدروت(1) اعلن فيه،

* لا بطالة بين العمال العرب
* العمال العرب «يتمتعون بالاحوال الاجتماعية المألوفة لدى العمال اليهود» .

ونثر فيه الوعود .

* باستيعاب المثقفين العرب
* وبفتح عيادات لصندوق المرض ...
* وبالاهتمام بالامور الاقتصادية من مثل فتح كراجات الخ ..

اما مبام ، شريك مباي ، في الحكومة ، التي تقوم على ثلاثة «احزاب عمالية طلائعيه» فقد دعا العمال العرب الى اجتماع عقده امس في رمات غان وحاول ان يظهر فيه «مدافعاً عن حقوقهم» الاقتصاديه والاجتماعيه ...

نشاط انتخابي

لقد اتهمت مبام في مرصادها ان المباي نظم اجتماع دائرته العربيه و «امطر» وعوده لاغراض انتخابيه .. وهذا صحيح .. ولكن الذي لم تقله المرصاد المباميه ولن تقوله ان اجتماعها في رمات غان عقد ايضاً لاغراض انتخابيه ...

فوظفو مبام في مكاتب العمل سابقاً اشتركوا مع موظفي مباي في مطاردة العمال العرب من اماكن عملهم.. ورجالها في منطقتي تل ابيب وحيفا الصناعيتين كانوا يسيرون جنباً الى جنب مع رجال مباي في احتلال العمل .. وعمال خليج حيفا ... وعمال بتاح تكفا ورمات غان يعرفون هذا الامر ...

وممثلو مباي ومبام في اللجنة التنفيذيه في الهستدروت اهملا دعوة المبادرين الى عقد مؤتمر للعمال العرب – الذي عقد فعلا في حيفا في ٢٢ ايار الماضي – ولم يحضرا المؤتمر ليصغيا الى العمال العرب يشرحون اوضاعهم المؤلمة ويصوغون مطالبهم العادله في العمل الدائم والاجور المتساويه والحقوق الاجتماعيه الانسانية ...

واعضاء مبام العرب الذين حاولوا جذب العمال العرب الى اجتماع رمات غان الذي دعا اليه مبام هذا الاسبوع رفضوا العمل المشترك والتعاون مع

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

1) نشرت اليوم النبأ على صفحتها الاول يوم الخميس ١٠/٦/٦١

بعد غد، الاحد يعقد المؤتمر الاسلامي العام في عكا

المؤتمر يتجاوب مع اماني ابناء الطائفة الاسلامية.. ويلقى تأييد ابناء الشعب العربي عامة..اجهزة الظلام تحاول الضغط على المبادرين فيخذلونها.. «بوست» تلوح بالوعود ولكن الكفاح يقوم على مساواة المسلمين بسائر الطوائف .. من حق المسلمين انتخاب مجلس اسلامي يرعى شؤونهم وينتخب قضاتهم .. على الحكومة ان تحرر اوقافهم وتسلمها لهم .

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – يومان ، ويعقد المؤتمر الاسلامي العام . ومع هذا فشرفاء المسلمين يوقعون على النداء لعقد المؤتمر ويعربون ، بذلك ، عن تأييدهم التام لاهداف المبادرين التي تتجاوب مع مصالح الطائفة وحقوقها ..

يوقعون على النداء

ويقول مراسلنا في باقه الغربية ان احمد مصطفى عنوس ومحمود يوسف صالح ، ومصطفى محمد بيادسه وانيس سليمان مصاروة (مؤذن مسجد القريه) واحمد محمد كتانه ويوسف سليمان واحمد العقو وابراهيم يوسف وحسن صالح محمد وابراهيم محمود مواسي ومحمد منصور عثامنه ومحمد كتانه ، وعمر عبد اللطيف حاج محمد ، ووجيه محمد سعيد كتانه انضموا الى المبادرين لعقد المؤتمر الاسلامي العتيد ...

كذلك انضم الى المبادرين الشيخ خالد عرنوس إمام ومأذون ، البعنه ، وطالب رشيد عثمان ، دير الاسد ، والشاعر محمد حميد اسدي ، دير الاسد ، وجمال الدباح ، عكا ، وقاسم عابد ، البعنه ، ويوسف درويش ، شعب ، ومصطفى محمد الحسين ، عرابه .

نشاط اجهزة الظلام التقليدي الفاشل

وعلى الرغم من ان اجهزة الظلام لجأت الى اساليبها التقليديه وانتشر رجالها في المدن والقرى العربيه يحاولون «إقناع» الموقعين بالانسحاب .. على الرغم من هذا النشاط المسعور فالموقعون يخذلون زلم الشين بيت ويعلنون تصميمهم على الاشتراك في المؤتمر والمناداة بتحرير الاوقاف الاسلاميه وتسليمها للطائفه ... وبالغاء قانون القضاة الشرعيين .. وبانتخاب مجلس اسلامي يرعى شؤون الطائفه في شتى الميادين ...

تأييد عام

ويقول مراسلونا الذين يغطون الخاص والبقيعه اللذين يرافقان الاعداد للمؤتمر ، ان اغراض المؤتمرين تلقى تأييد سائر ابناء الشعب العربي بغض النظر عن طوائفه المتباينه ...

ويجمع الجميع على ان حرمان المسلمين من حقوقهم الطائفيه يعرب عن تمييز بشع يجد مصادره في سياسة الاضطهاد القومي التي دأبت على انتهاجها حكومات اسرائيل المتعاقبه ...

تحريض البوست ووعود السلطات

وكالمعتاد ايضاً بدأت صحف المباي تحمل على المؤتمر ...

وفي هذا الصدد كتبت جوروزلم بوست (عدد الخميس في ١٠ حزيران) تتهم المؤتمر «بالتهمة» إياها ... تهمة الشيوعيه ...

وقالت ان الجبهة الشعبيه وزعت مناشير في قرى الجليل حرضت فيها الطائفه الاسلاميه على السلطات .. كذلك انتشرت عرائض ضد نهج الحكومه في الشؤون الاسلاميه وضد قانون القضاة الشرعيين ...

ثم لوحت البوست بالوعود فقالت ان مصدراً مسؤولا في مكتب مستشار الحكومه صرح امس ان الحكومه تنوي اعادة الاوقاف الخيريه في سبع مدن الى اللجان الاسلاميه وهذه الاوقاف يديرها الان القيم على الاموال المتروكة ..

وقد اتصل مراسلنا بأحد كبار المبادرين الى عقد المؤتمر الاسلامي وسأله عن رايه في ما قالته جوروزلم بوست ... فقال اذا كانت السلطات تلوح بمثل هذا الامر الان فذلك بفضل نشاط المبادرين الى عقد المؤتمر العتيد... وبفضل النشاط الذي قام به المخلصون في الكنيست وخارجها لتحرير الاوقاف الاسلاميه ... ولكن القضيه هي اعمق من اوقاف خيريه في سبع مدن ... فهي قضية اوقاف في البلاد ... وقضية حق المسلمين في ادارة أمورهم أسوة بسائر الطوائف .. وقضية حقهم في انتخاب مجلس اسلامي يرعى شؤونهم الدينيه ويختار قضاتهم ليحكموا حسب الشرع .. وهذا نأمل ان يكون المؤتمر تجسيداً لوحدة المسلمين في سبيل تحقيق اهدافهم المشروعه .

كلمة [illegible]

من اجل ان يعود حق المسلمين الى نصابه

في صباح يوم الاحد القادم في ١٨ حزيران الحالي يلتئم ، في عكا ، مؤتمر المسلمين ليبحث في سبيل القضاء على سياسة التمييز الطائفي التي كانت من نصيبهم فحرمتهم حقهم في انتخاب مجلس يمثلهم ويدبر اوقافهم ويعين قضاتهم ويسهر على شؤونهم .

وحين يعقدون مؤتمرهم فهم يخلفون وراءهم ثلاثة عشرة سنة من الاستهتار بحقوقهم ومن تجاهل حقوقهم على الرغم من مطالبهم المتكررة بتحرير اوقافهم من قبضة الذين يسيطرون عليها ويتصرفون بها لغير المقاصد التي اوقفت لها ويبعثرون دخلها في جميع الوجوه الا تلك التي كان يجب ان ينفق في سبيلها .

انهم يخلفون وراءهم سنين عديدة صمت السلطات اذانها فيها من سماع نداءاتهم المتكررة من اجل قيام مجلس اسلامي ينتخب قضاتهم ويلتفت الى امور شرعهم مثلهم في ذلك مثل سائر الطوائف ...

ولم يكن من الممكن ان لا يعقد هذا المؤتمر بعد ان ساءت الامور الى هذا الحد فظهر الفساد والافساد في اللجان التي عينها وزير الاديان واتضحت نوايا السلطات لنهب اوقافهم وحرمانهم من فوائدها ..

فاكثر من مليون ونصف المليون ليرة يقدر ريع املاك الاوقاف الاسلامية. واراضي الاوقاف يمكن ان تدر مثل هذا المبلغ .

ومع هذا لا يستفيد المسلمون شيئاً .. فقراؤهم يستجدون الاحسان ... وقراهم تنقصها المدارس والمستشفيات والمعاهد ورجال الدين بينهم ينالون رواتب لا تساوي اجور عمال الطوارىء ..

والمؤتمرون يعرفون الصعوبات التي ستواجههم . انهم يعرفون ان الحكومة ستحاول طعنهم من الخلف باصنامها المسندة .. وستحاول تشتيت صفوفهم وهم في خضم المعركة .. ولكنهم يعرفون ايضاً ان عليهم ان يحبطوا مناورات الحكومة ومؤامراتها فبوحدتهم يستطيعون تحقيق اهدافهم وبلوغ مآربهم .

وفي كل خطوة يخطونها سيحظى المؤتمرون في مؤتمرهم .. وسيحظى المسلمون بعد مؤتمرهم خلال معاركهم بتأييد أبناء الشعب العربي باسره ، تأييد أبناء الطوائف العربية الاخرى .. فهي ترى في الظلم الذي يحيق بهم مظهراً من مظاهر الاضطهاد القومي الذي يقع على الشعب العربي في اسرائيل . فالاضطهاد القومي هو الذي يوحي للسلطات بحرمانهم من مقدراتهم لتمنع تطورهم وتعرقل ازدهارهم .

كذلك سيحظى المؤتمر وفيما بعد اولئك الذين سيتابعون نقطة انطلاقه بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية التي ترى ايضاً في التمييز الطائفي الذي يصيبهم معلماً من معالم الاضطهاد القومي .

فليعمل المؤتمرون في هذا الجو من التأييد .. وليناضلوا لحق يعود الحق الى نصابه .

تغيرت الوجوه .. والسيد واحد ..

المباي يشطب محمد الناشف .. ولبيب ابو الركن .. ويستبدلهما بدياب العبيد وجبر الداهش .. خناقة بين «الوجهاء» الكاثوليك . الدروز يتأففون ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد – قرر حزب مباي التخلي عن النائبين محمود الناشف ولبيب ابو الركن وترشيح دياب العبيد (الطيبه) وجبر الداهش (.ركا) مكانهما . كما انه قرر ان يقلص القوائم العربية المرتبطة مع المباي من ثلاث قوائم الى قائمتين .

هذا ما جاء في جروزلم بوست في ١٤-٦-٦١.

والقائمة الاولى ستكون قائمة احمد كامل الظاهر والياس نخله النائبين المبائيين الحاليين ، واما القائمة الثانيه فستجمع مرشح المباي المثلث دياب العبيد ، ومرشحها بين الدروز جبر الداهش .

وقرار المباي بتقليص قوائمه الى قائمتين يعود الى تخوفه من الفشل في تجميع عدد كاف من الاصوات (ما يساوي ١ بالمئه من عدد الناخبين) لاحدى قوائمه اذا ما تعددت القوائم ، الامر الذي يؤدي الى سقوطها وخسران جميع اصوات هذه القائمة . وفي الانتخابات الماضية وصلت قائمة المثلث المبائيه بصعوبه كبرى الى ١ بالمئه من الاصوات .

غليان بين الدروز

وفهمنا ان هناك غلياناً بين جماهير المواطنين الدروز على اختيار جبر الداهش مرشحاً درزياً وكثيرون من الشباب المثقف الواعي يعتبر هذا الترشيح اهانه واستخفافاً بالجماهير الدرزيه .

وفهمنا ايضاً ان صالح خنيفس لم يتخل كلياً عن نشاطه لدخول المعركة.

ويذكر القراء ان صالح خنيفس رشح نفسه في الانتخابات الماضيه بعد ان تخلى عنه المباي ولكن قائمته فشلت في الحصول حتى على نصف الحد الادنى المطلوب

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤)

وفد مؤتمر العمال العرب في ٢٠-٦-٦١

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اتصل ممثل رئاسة مؤتمر العمال العرب الذي انعقد في حيفا (٢٢ ايار الماضي) باللجنة التنفيذية للهستدروت مطالباً باستقبال وفد عن رئاسة المؤتمر يقدم لها المطالب التي اقرها المؤتمر . ووافق على ذلك المسؤولون في اللجنة التنفيذية وعينوا الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٢٠ حزيران ١٩٦١ موعداً للمقابلة.

بيان خروشتشوف عن محادثاته مع كنيدي

موسكو – القى رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف خطاباً استعرض فيه نتائج المباحثات بينه وبين رئيس امريكا كنيدي .

وقال : ان مسألة نزع السلاح التام العام هي من المسائل الرئيسية الهامة واذا قبلت اقتراحات الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد – الاقتراحات التي قدمت في الامم المتحدة فستتخلص الشعوب من عبء الركض وراء التسلح وستتجنب الحرب الصاروخية .

وعبر خروشتشوف عن امله في ان تبدي امريكا تفهما اكثر للموقف السوفياتي في هذه القضية .

وذكر رئيس الحكومة السوفياتية ان المحادثات مع كنيدي قد تناولت موضوع حظر التجارب النووية وقال : ان صعوبات جديدة قد نشأت اثناء هذه المحادثات . فالدول الغربية رفضت مقترحاتنا بشأن المراقبة لانها تريد ان تفرض علينا ما يسمى بالرجل المحايد الذي سيكون من طراز همرشولد . وواضح ان الاتحاد السوفياتي لن يوافق على ذلك .

وذكر خروشتشوف ان المحادثات قد تناولت القضية الالمانية وقال ، لا بد من عقد معاهدة الصلح مع المانيا وذكر المقترحات السوفياتية لتسوية مشكلة برلين الغربية باعلانها مدينة حرة واعلن انه اذا لم يتوصل الى اتفاق في القضية الالمانية فالاتحاد السوفياتي سيعقد معاهدة صلح منفردة مع المانيا الدمقراطية .

اضراب عمال البلوكات العرب في بتح تكفا

بتح تكفا – لمراسلنا داوود كوهين – اعلن حوالي ٢٠٠ عامل عربي يعملون في صناعة البلوكات في بتح تكفا الاضراب يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على شروط استخدامهم السيئة واجورهم المنخفضة وطالبوا بدفع اجورهم بحسب التعريفة الهستدروتية .

ويعمل العمال العرب في صناعة البلوكات بشروط عمل سيئة للغاية ، فيتقاضون اجرة منخفضة – ٥ اغورات للقطعة بدل التسعيرة الرسمية ٦،١٥ اجورا وهم محرومون من كل شروط اجتماعية .

وامام اصرار العمال على المطالبة بحقوقهم سارعت الهستدروت في بتح تكفا لمساندة العمال في مطالبهم التي تحددت في:

1) زيادة أجرة القطعة بـ ٦،١٥ اغورا ، دفع التأمينات الاجتماعية لصندوق عمال البناء والتأمين القومي .
2) التنسيق من العمل بحسب الاقدمية .

ويقوم اصحاب العمل بالضغط على العمال بالعمل على منعهم من النوم في اماكن العمل وبالامتناع عن دفع أجورهم المتأخرة .

ووزع فرع الحزب الشيوعي في بتح تكفا منشوراً يؤيد فيه الاضراب ويدعو العمال الى الوحدة والاستمرار في الاضراب حتى نيل مطالبهم .

كتل الكنيست تجمع على شجب كراس الدعاية للمباي في الجيش

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – انهت الكنيست الحالية اعمالها وبدأت عطلتها . وكما هو معروف فان الانتخابات للكنيست القادمة (الخامسة) ستجري يوم ١٦ آب من هذه السنة . ومع هذا فثمة احتمال بان تعقد الكنيست الحالية جلسة غير عادية لبحث «الكراس التفسيري» الذي اصدرته قيادة الجيش للجنود وضمنته دعاية انتخابية لصالح المباي .

وكان موضوع الكراس قد بحث في جلسة صاخبه للكنيست حيث وقف ممثلو ٧ كتل برلمانيه (هي كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» والحيروت و«المتدينين القوميين» واغودات اسرائيل) يندون بالكراس وما تضمنه من دعاية انتخابيه . وقد رد بن غوريون على النقاش ، بوصفه وزيراً للدفاع ، فاعلن انه انتق «الكراس» . ومع ذلك حاول بن غوريون ان ينكر طابع «الكراس» الحزبي ولكنه فشل في ذلك فشلا ذريعاً اذ ان اجوبته المراوغة والمرتبكة قد اصطدمت بهتافات المقاطعة من كل الكتل التي طالبت باجراء بحث في الكنيست في الموضوع . وفي النهاية اضطر بن غوريون الى اعلان عدم مقاومته البحث . وقد جر موقف بن غوريون هذا انقساماً في كتلة المباي برز في التصويت . فان عدداً من نواب المباي ايد اجراء البحث بينما صوت الآخرون ضده . وتقرر بأكثرية ٤٧ صوتاً من كل الكتل وضد ١٤ صوتاً من كتلة المباي اجراء البحث ..

واعتبر المراقبون السياسيون القرار المذكور فشلا ذريعاً لبن غوريون وحزبه عشية الانتخابات .

وكان النائب الشيوعي موشه سنيه قد تكلم في الموضوع فقال ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

عمال البناء يبدأون معركة نشيطة في سبيل يوم عمل من ٧ ساعات باجر كامل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – امس ، الخميس ، اخذ عمال البناء ، في مختلف امكنة العمل في البلاد ، مصيرهم بايديهم وبدأوا معركة نشيطة من اجل تقصير يوم العمل الى ٧ ساعات باجر كامل . وقد اتخذ العمال ، قرارهم هذا ، في اجتماعات عقدوها واعتمدوا على القرار الذي اتخذه بهذا الصدد مؤتمر عمال البناء ونقاباتهم في مجالس عمال عديدة .

وامس اوقف عمال البناء اعمالهم بعد عمل ٧ ساعات وطالبوا اصحاب الاعمال باجور يوم عمل كامل .

واصيبت الزعامة المبائيه في الدائرة النقابيه الهستدروتيه وفي سكرتارية نقابة عمال البناء بالذعر من جراء موقف العمال هذا ، واصدرت بيانات كبيرة ، في الصحف اليمينيه (على حساب العمال بالطبع !) تهاجم فيها العمال على خطوتهم النضاليه هذه .

والحجة الواهيه التي تتذرع بها الزعامة المبائيه في مقاومتها هذه الخطوة هو ان موقف عمال البناء وتلبية مطالبهم ستدفع بعمال آخرين الى المطالبه بزيادة الاجور لان معنى تقصير يوم العمل ودفع الاجور كامله معناه زيادة في الاجور .. ان الزعامة المبائيه في موقفها هذا انما تقف الى جانب المستغلين ضد العمال اعضاء الهستدروت !

وقد اصدرت الكتلة الشيوعيه في نقابة عمال البناء منشوراً وزعته على عمال البناء دعتهم فيه الى تشديد المعركة في سبيل يوم عمل من ٧ ساعات باجر كامل ، والى الوحدة في هذه المعركة ، الوحدة التي هي مفتاح النصر .

ودعت الكتلة الشيوعيه العمال الى مطالبة الهستدروت ونقابة عمال البناء بالوقوف مع العمال في معركتهم العادلة هذه .

وهتفت الكتلة الشيوعية في منشورها ، الوحدة والنضال هما قوة العمال التي لا تتزعزع .

وطنيات

الحاكم الجائر

.. لما احتل الانجليز هذه البلاد ، وارادوا تعيين قضاة المسلمين وأئمتهم فيها ، ثارت ثائرة المسلمين على هذا الانتهاك الفظ للشرع الاسلامي.

فالملك جورج ، ملك بريطانيا اذ ذاك ، لم يكن مسلما. ومثله مندوبه السامي في فلسطين. والشرع لايجيز لغير المسلم تعيين قضاة المسلمين وأئمتهم ورجال دينهم..

وبريطانيا لم تجد مناصاً من سن قانون انتخب بموجبه مجلس اسلامي ووضعت في يده صلاحية تعيين القضاة والأئمة ورجال الدين.

هكذا كان في سابق العصر والاوان..

اما الان ؟ فتلك قصة اخرى

فالذي لم تقدر عليه بريطانيا العظمى قدرت عليه وزارة الاديان في حكومة بن غوريون!

فقد علمت ان في يد وزارة الاديان .. فتوى كبيرة.

فتوى «تجيز» لغير المسلم تعيين قضاة الشرع المسلمين!!

والفتوى تعود الى ايام .. هولاكو ، وتقول ان هولاكو لما احتل بغداد اراد تعيين قضاة للمسلمين فيها. فجمع رجال الدين المسلمين لانتخاب قضاة من بينهم. فاحجموا عن قبول التعيين والمناصب. لان هولاكو غير مسلم

فوجه لهم هولاكو السؤال التالي : أيهما الافضل : الحاكم الكافر العادل ، ام الحاكم المسلم الجائر ؟!!

وسكتوا الى ان قال أحدهم: الافضل هو الحاكم الكافر العادل. فالكفر يعود عليه وحده اما الجور فيشمل الرعية كلها !!

وذهب الامر مثلا.. الى ان اصبح .. فتوى في يد وزارة الاديان البنغوريونية.

حتى لو افترضنا ان مثل هذا الحادث قد وقع بين هولاكو ورجال الدين المسلمين فان ثمة فرقاً كبيراً بينه وبين واقع الامور عندنا.

فالتفضيل كان بين حاكم كافر عادل ، وحاكم مسلم جائر.

أما عندنا فالحاكم ، رغم كونه غير مسلم ، فهو جائر ايضاً

واذا كان رجال الدين خافوا ان يقولوا لهولاكو انه جائر فاننا نقول بملء افواهنا ان الحكم البنغوريوني جائر ظالم !!

واذا كان الشرع لا يجيز لغير المسلم تعيين قضاة المسلمين فكيف الحال اذا كان غير المسلم هذا جائراً ايضاً؟!

نتاج

النائب الشيوعي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي يقول :

الحل العادل للقضية الفلسطينية يأتي عبر النضال ضد الاستعمار واعوانه

هذه مقاطع من خطاب توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة في الأسبوع الماضي لنقل كلمة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الجماهير .. وهو يعالج ..

☆ رحلة بن غوريون الى الغرب .. بن غوريون حمل معه اعلام ثلاثة : التحريض على الاتحاد السوفياتي .. خدمة الاستعمار في افريقيا .. خدمة مشاريع الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط.

☆ الحل العادل للقضية الفلسطينية .. ويقوم على حق تقرير المصير والاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى وطنهم .. واحترام حقوق الشعبين المشروعة

☆ حملة القاهرة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية .. وفيها تذكير لحقائق الحملة الماضية التي تكاد تتكرر طبق الاصل.

قال الرفيق توفيق طوبي في حديثه عن مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع عشر ..

ما يزيد عن ٧٠ مندوباً اشتركوا في مناقشة اعمال المؤتمر ناقلين اليه قضايا جماهير الشعب والطبقة العاملة ، في المدينة والمصنع ، في القرية والحقل ومناطق الحكم العسكري .. وبوحدة متراصة الصفوف وبجو مشبع بالاممية البروليتارية انجز المؤتمر اعماله واتخذ قراراته رافعاً الى اعلى علم النضال من اجل السلام وضد الاستعمار ، من اجل حقوق جماهير الشعب والطبقة العاملة ومن اجل ازالة الاضطهاد القومي عن جماهير الشعب العربي».

وقال :

«خرجنا من المؤتمر لنقول لجماهير الشعب ان مصدر جميع مصائب البلاد وآلام الطبقة العاملة هو تحكم الاستعمار والاحتكارات الأجنبية بمقدرات هذه البلاد.. فهذه الاحتكارات تفرض حكمها وسيطرتها عن طريق حكومة من المأجورين والاعوان الامناء امثال بن غوريون وزمرته ،

«ان التخلص من كلب الحراسة الامين - حكومة بن غوريون - يفتح الطريق امام السلام والطمأنينة والتقدم الاجتماعي. وحزبنا الشيوعي يدعو جماهير الشعب بمختلف فئاتها المتضررة من نظام الحكم البنغوريوني الى الوحدة في جبهة وطنية دمقراطية من اجل تغيير سياسة ونظام الحكم البنغوريوني واستبداله بحكومة استقلال وسلام ودمقراطية وتقدم اجتماعي.»

الاعلام التي حملها بن غوريون خلال رحلته الى دول الاستعمار

وتكلم الرفيق توفيق طوبي عن سفر بن غوريون الى عواصم الدول الغربية فقال ،

« بن غوريون ذهب هناك وهو يأمل في رفع اسهمه في الداخل خلال المعركة الانتخابية ، ولكن اكثر من ذلك ، لقد اسرع للعمل على انقاذ مراكز حكومته السياسية المتدهورة ، ذهب ليعرض خدمات اكثر بفمها لصالح الاستعمار في الشرق الاوسط ، وفي افريقيا وفي كل مكان ، وقد سافر وهو يحمل ثلاثة اعلام يقدم بها نفسه لحكام الغرب الاستعماريين.

«علمه الاول كان علم التحريض ضد الاتحاد السوفياتي ، الذي ... «يضطهد اليهود» !!، على حد قوله» و«يحرمهم من المساواة» ، و«يقوم .. بالتغلغل في افريقيا» ولذا يجب مقاومته.. وبن غوريون هو ممن يعرفون جيداً ان هنمي انه التفاهم مع الاستعمار ، وهنم انه لكسب قلوب اسياده في الغرب ، وهي ، قبل اي شيء اخر لغة التحريض على الاتحاد السوفياتي . وبن غوريون طبعاً هو ممن يتقنون هذه الصنعة خير اتقان.

« والعلم الثاني الذي حمله هو علم التآمر ضد الشعوب المتحررة حديثاً في افريقيا. وهو في تلويحه بخطر «التغلغل السوفياتي» ، وفاعلية «المساعدات الاسرائيلية» لمجابهة هذا الخطر دعا الى زيادة دوره في افريقيا رسولا للمستعمرين ووكيلا لهم في افريقيا . وقد دعم موافقه هذه بخطوات عمليه تبرهن «نواياه الحسنه» تجاه الشعوب الافريقيه وذلك بظهور البندقيه الرشاشه من طراز «عوزي» من صنع اسرائيل بايدي المستعمرين البرتغاليين الذين يشنون معركتهم الداميه ضد الشعب الانجولي وحريته ، وباعلانه مع ديغول تحالف فرنسا واسرائيل. «والعلم الثالث الذي رفعه بن غوريون في زيارته كان علم خدمة المشاريع الامريكيه في الشرق الاوسط من طريق صياغة مشروع جديد لقضية فلسطين بالاتفاق مع الرئيس كنيدي ليقدم اقتراحاً امريكياً الى الدول العربيه تحمله رسائل كنيدي الى عبد الناصر وسعود وشهاب ، و«تعطف» بن غوريون فوافق على قيام دولة عربيه في الضفة الغربيه وقطاع غزة دون المساس بحدود اسرائيل اليوم وعلى قبول جزء من اللاجئين يختارهم هو على مراحل يختبر خلالها اخلاصهم لدولة اسرائيل على ان يجري اسكان بقية اللاجئين - اي اكثريتهم - في دول امريكا اللاتينيه .

«اننا على يقين من ان الشعوب العربيه الامينة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ستعرف كيف ترد على هذه المشاريع الامريكيه - البنغوريونيه . انها مشاريع لاتهدف الى السلام والى حل قضايا العلاقات العربية الاسرائيليه انما الى تسوية العلاقات بين الاستعمار الامريكي والحكام العرب.. وبين حكام اسرائيل .. ان الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينيه يسير عبر مراعاة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، يسير عبر النضال دون هوادة ضد الاستعمار واعوانه ».

الحزب الشيوعي يرشد الى طريق السلام الاسرائيلي العربي

وأشار الرفيق توفيق طوبي الى الموقف الامي للحزب الشيوعي من القضية الفلسطينيه الذي اكده المؤتمر الرابع عشر وقال ،

« ان اعداء حزبنا واعداء شعبنا الذين يتنكرون للسلام ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني يشعرون بعواقف حزبنا الامميه كالرمل في عيونهم ، يشعرون بوحدة حزبنا الاممية كالدبابيس تقض مضاجعهم ولهذا لا يتركون سبيلا الا وطرقوه ليشوهوا مواقف حزبنا وليفتروا عليها مظهرينا بين الجماهير اليهودية وكاننا بعنا مصالح الجماهير اليهودية للعرب وبين الجماهير العربيه وكاننا تراجعنا عن مواقف السلام العام بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبحق لاجئيه في العودة الى ديارهم.

«ان مؤتمرنا الرابع عشر اكد من جديد ان حق تقرير المصير للشعبين هو الاساس لكل حل سلمي عادل ، واكدنا مجدداً ان حلا سلمياً عادلا يعني استبدال خطوط الهدنة الحالية التي فرضتها عمليات عسكريه احتلاليه بحدود سلم تقوم على اساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين ، واكدنا ان حلا سلمياً عادلا يعني الاعتراف بحقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم. وهذا هو الطريق لتسوية العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية وللاعتراف باسرائيل . هذه هي الأسس التي قامت عليها قرارات مؤتمرات حزبنا كلها ، اسس ثابته متينه لانها أسس مبدئيه لا تتغير . ولهذا يرى حزبنا واجبه في تقوية النضال ضد حكومة بن غوريون وسياستها المتنكرة للحقوق المشروعه العادله للشعب العربي الفلسطيني سياسة معاداة حركة التحرر الوطني العربيه وخدمة الاستعمار ، سياسة تريد فرض حل يقوم على هضم حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

« وبهذا يختلف حزبنا عن بقية الاحزاب الصهيونيه ويختلف عنها بنضال رفاقه اليهود ايضاً من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني فهم يدركون ان بذلك تكمن ايضاً مصلحة شعبهم الوطنيه . ان الاحزاب الصهيونيه الاخرى وان اختلفت في المظهر فهي بالنسبة للعلاقات الاسرائيليه العربيه تتفق في الجوهر من ناحية التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . والمبام «اليساري» ،، منها كان اكثرها تطرفاً في مقاومة انسحاب اسرائيل من قطاع غزة .. وجميع قادة هذه الاحزاب بالنسبه لحقوق الشعب العربي الفلسطيني يشكلون جوقة موسيقيه واحدة كل منهم يحمل قطعته الموسيقيه المختلفه ولكنهم جميعاً يعزفون معزوفة واحدة معزوفة « ولا لاجيء ولا شبر ارض » يقودهم ويرشدهم المايسترو بن غوريون . »

حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي

وتحدث الرفيق توفيق طوبي حول حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه التي تشنها من جديد اذاعة وصحف القاهرة الرسمية فقال ،

«ان علم التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية هو علم قديم بال رفعته ايد عديدة ومختلفه وحرضت به ابواق بلغات ولهجات عديدة ولكن التاريخ قد اثبت ان هذا العلم لا يرفع قط الا دفاعاً عن قضية رجعية ، الا لستير اهداف معاديه للشعب وللدمقراطيه وللتقدم الاجتماعي.

« ان التضامن مع الاتحاد السوفياتي بلد العمال والفلاحين وحصن السلام والاشتراكيه وبلاد الشعوب كل الشعوب في محنتها .. وهذا الامر خبره الشعب العربي في كل بلد من بلاده .. هو واجب وطني ، واجب كل مناضل ضد الاستعمار واجب كل مخلص لشعبه وليس واجب الشيوعيين وحدهم. والتضامن مع الاتحاد السوفياتي والدفاع عنه ليس واجباً تجاه الاتحاد السوفياتي بقدر ما هو واجب تجاه شعبنا ، تجاه طبقتنا العامله . فالاتحاد السوفياتي خلال تاريخه المجيد قد تعرض لحملات مسعورة من ابواق المستعمرين والرجعيين ، تعرض اليها طيلة الـ ٤٤ سنة التي مرت على وجوده وما من حملة وما من تحريض وما من تهويش الا تحطم على صخرة الاشتراكيه المتينه وتفجر كفقاقيع الصابون . وما هذه الحملة المجندة من التهويش ضد الاتحاد السوفياتي الا طنين الباعوض بالنسبة لمن يقف ثابتاً كالطود بطول الشهب ، قوياً بمحبة الشعوب وصداقتها له ، جباراً بقوته العلميه والتكنيكيه والاجتماعيه.

« ولذا فالقضيه بالنسبه لنا عندما ندحض هذا التحريض الارعن ضد الاتحاد السوفياتي ، ضد صاحب الانذار التاريخي لجي موليه ولايدن ولبن غوريون ، ضد باني سد اسوان ومصانع البلاد العربيه ، هي قضية دفع لخطر على شعوبنا العربيه قبل كل شيء آخر ، هي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

الادب العربي المعاصر في الاتحاد السوفياتي

اصدر معهد الشعوب الاسيوية في اكاديمية العلوم بالاتحاد السوفياتي مجموعة مقالات في الادب العربي المعاصر ويعرف القراء السوفياتيين على بعض الاتجاهات الادبية وعلى نتاج الكتاب والشعراء المشهورين في الاقطار العربية . ويتضمن دراسات من تأليف عشرين كاتباً وناقداً اديباً في الشرق العربي.

وقد اسهم في هذه المجموعة الناقد محمود امين العالم (الجمهورية العربية المتحدة) وذو النون ايوب الكاتب (العراقي).

ويعبر مواهب الكيالي (الجمهورية العربية المتحدة) في دراسته ، عن ارائه في الخطوط العامة التي سيسير عليها الاديب العربي المعاصر . وخصص رضوان الشهال ، الناقد الادبي اللبناني ، مقاله للحديث عن الاتجاهات الواقعية التقدمية التي تظهر في النثر العربي.

وتتضمن هذه المجموعة مقالات عن النثر التونسي وعن الشعر الحديث في اليمن وليبيا والعربية السعودية وعن القضايا التي تعترض الادب [illegible]

انوار كاشفة على زنجبار

عشرات القتلى صرعوا خلال الانتخابات في زنجبار ... مظاهرة جبارة ونشاط واسع النطاق جريا لمقاومة محاولة الاستعمار تحويل الجزيرة الافريقية الى قاعدة صاروخية امريكية ... معركة التحرر الوطني في تصاعد ...

هذه هي حقائق الوضع في زنجبار .. وهذا المقال يلقي انواراً كاشفة على تاريخ زنجبار وتطورها المعاصر ومعركتها الحالية من اجل التحرر.

بقلم علي عاشور

تقع زنجبار مقابل ساحل افريقيا الشرقي وتتألف من جزيرة «زنجبار» وجزيرة «بمبا» وعدة جزر اخرى صغيرة وهي تحت الحماية البريطانية منذ سنة ١٨٩٠

عدد سكانها حوالي ٣٠٠ الف نسمة بينهم حوالي ٥٠ الفاً من العرب وحوالي ٢٠٠ الف من الافريقيين و ١٦ الفاً من الهنود وقليل جداً من الاوروبيين، والديانة السائدة في البلاد هي الاسلام.

أما الطقس في زنجبار فاستوائي ولكن لنسيم البحر الذي يهب عليها بشكل منتظم جداً (ولايحتمل الا أثناء هبوب الرياح الموسمية) يخفف من حرارته.

وأهم منتجات زنجبار القرنفل وهو يصدر على شكل جذور مجففة ، وجوز الهند ، ولباب جوز الهند المجفف الذي هو من اهم الصادرات ويشتهر بتصديره العرب العمانيون ، والفلفل الاحمر الحار ، والحمضيات والفواكه ولفائف التبغ.

وتوجد في زنجبار الماشية ولذلك فهي تصدر الجلود والجلود المدبوغة . وفيها ثلاث غابات صغيرة تؤخذ منها أخشاب «المقول» . ويكثر فيها سيد السمك وهو يستهلك محلياً ولا يصدر منه سوى لحم كلب البحر بعد تجفيفه. وتنتشر في المناطق الساحلية صناعة الخيوط والحبال اليدوية المصنوعة من ليف جوز الهند. ومن صناعاتها زيت القرنفل المقطر وعصير جوز الهند والصابون.

لمحة تاريخية

قبل ان تخضع زنجبار للاسلام في القرن العاشر الميلادي كان يزورها التجار من جنوب الجزيرة العربية والخليج الفارسي والساحل الشرقي من الهند. وقد حكمها الملوك المغاربة (٥ ملوك) في القرن الخامس عشر. وفي مطلع القرن السادس عشر احتلتهم البرتغال وطردت منها بعد ثورات عديدة قام بها السكان . وقد تمت هزيمتهم على ايدي العرب العمانيين سنة ١٦٩٨.

وقد حكم العرب العمانيون زنجبار مدة تزيد على القرن. وفي سنة ١٨٢٩ نقل سيد سعيد ، سلطان عمان ، عاصمة مملكته من مسقط الى زنجبار ، واصبحت زنجبار بعد ذلك مقر السلطان الدائم. وبعد وفاته في ١٨٥٦ ورث ممتلكاته في افريقيا ابنه ماجد وفي آسيا ابنه ثوين . وقد نشب بين الاخوين نزاع شديد انتهى بمساعدة بريطانيا ، بفصل زنجبار عن سلطنة عمان. وقد عقب ماجد أخوه برغش سنة ١٨٧٠ . وتقلب على العرش حتى يومنا هذا عدة سلاطين ولكنهم جميعاً كانوا من نفس العائلة.

وقد اعترفت بريطانيا بحقوق السلطان في زنجبار سنة ١٨٩٠ بمبلغ ٤ ملايين مارك ذهبي. ويحكم زنجبار مندوب بريطاني بالتشاور في بعض الامور مع مجلس تنفيذي يترأسه السلطان ويشغل فيه منصب نائب الرئيس المندوب البريطاني نفسه.

وهناك مجلس تشريعي برأسه المندوب البريطاني كان مؤلفا من خمسة من الموظفين واربعة من الموظفين السابقين وثمانية من غير الموظفين (ثلاثة من العرب ، افريقيان ، وهنديان واوروبي واحد)

ومجلس وزارة العرش مؤلف من ثلاثة من الموظفين واربعة من غير الموظفين.

الانتخابات العامة

امام حركة التحرر الوطني الزاخرة في افريقيا ومطالبة شعب زنجبار بالاستقلال العاجل اضطرت السلطات الاستعمارية البريطانية الى اجراء اول انتخابات عامة للمجلس التشريعي في كانون الثاني هذه السنة.

وفي هذه الانتخابات حصل حزب شيرازي الافريقي على عشرة مقاعد وحزب زنجبار الوطني على تسعة مقاعد وحزب زنجبار وبمبا الشعبي على ٣ مقاعد . وقد ارتبط الحزبان الاخيران باتفاق بينهما ولكن بعد ذلك انضم احد النواب من حزب زنجبار وبمبا الشعبي الى حزب شيرازي الافريقي . فكانت النتيجة ان اصبحت في المجلس التشريعي قوتان متعادلتان (١١ ضد ١١) مما أدى الى اجراء انتخابات جديدة في أوائل حزيران الحالي بعد زيادة عدد أعضاء المجلس الى ٢٣ عضواً.

الانتخابات الجديدة وعشرات القتلى ومئات الجرحى

وفي الانتخابات الجديدة أحرز كل من حزب شيرازي الافريقي وحزب زنجبار الوطني على عشرة مقاعد بينما احرز حزب زنجبار وبمبا الشعبي على ٣ مقاعد

ولكن في يوم الاقتراع وبحجة وقوع اصطدامات بين مؤيدي الاحزاب السياسية المتصارعة ارسلت السلطات الاستعمارية البريطانية فرق البوليس لمهاجمة الناخبين الزنجباريين بالغاز المسيل للدموع والهراوات واعلنت حالة الطوارىء ومنع التجول في الليل في جميع انحاء البلاد كما استدعت قواتها الموجودة في كينيا المستعمرة البريطانية الاخرى على ساحل افريقيا الشرقي لتشديد الضغط والارهاب. وقد بلغ عدد القتلى حتى الآن ٢٠ شخصاً والجرحى ٣٠٠ شخص عدا عشرات الاشخاص الذين اعتقلوا او وضعو تحت الحراسة المشددة.

وقد صرح مؤخراً روبرتسون المندوب البريطاني «ان الوضع الآن هادىء ولكنه لا يزال خطيراً . ويجب على السكان ان يعرفوا اننا سنوقف الاضطراب بالقوة».

بريطانيا تريد تحويل زنجبار الى قاعدة للصواريخ الامريكية

لقد وقعت بريطانيا مع الولايات المتحدة على اتفاقية سرية تصبح زنجبار بموجبها قاعدة للصواريخ.

وقد أثارت هذه الاتفاقية غضب الشعب في جميع انحاء البلاد ولا تزال حركة الاحتجاج ضد هذه الاتفاقية في نماء مستمر.

وعقد في راهالو (زنجبار) حوالي ٥٠ الف شخص اجتماعاً اختتموا به الحملة الاحتجاجية ضد هذه القواعد الامريكية العسكرية المقترحة.

ودعا السكرتير العام لحزب زنجبار الوطني الشعبي في زنجبار الى الاتحاد في النضال من اجل سحق المؤامرات الامريكية ودعا الاجتماع جميع الشعوب المحبة للسلام الى تأييد الشعب في زنجبار في نضاله ضد الاستعمار وتجار الحروب.

وستجري المظاهرة الثانية ضد القواعد العسكرية في العاشر من تموز القادم في مدينة تونغو (زنجبار) التي تقرر ان تقوم فيها القاعدة الامريكية.

ويتوقع ان يشترك في هذه المظاهرة اكثر من ١٠٠ الف شخص وستتبع هذه المظاهرة اضرابات في جميع انحاء البلاد اذا لم يخضع المستعمرون لارادة الشعب.

وقد اصدر حزب زنجبار الوطني في القاهرة بيانا جاء فيه : «ان شعب زنجبار قد نظم سلسلة من المظاهرات ضد قواعد الصواريخ الامريكية شاركها الرجال والنساء ، الشيوخ والشباب ، وسيستمر هذا النضال حتى النصر النهائي المحتم»

هذا وقد سبق ان اعلن الشعب في زنجبار عن رفضه لاية «مساعدة» امريكية «فهذه المساعدة - كما جاء في احدى صحف زنجبار - ليست مساعدة للبلدان المتخلفة انما هي مساعدة لكبار رجال الاعمال الامريكيين».

الحكومة الجديدة

لقد تألفت الحكومة الجديدة في زنجبار برآسة علي شامت من حزب زنجبار وبمبا الشعبي وعين فيها علي محسن رئيس حزب زنجبار الوطني وزيراً للتعليم كما اشترك فيها ٤ وزراء من حزب زنجبار الوطني.

ولكن الاستعمار يواصل مؤامراته على شعب زنجبار ويحاول بشتى الطرق تأخير استقلال البلاد ، وهو لا يزال يفرض على البلاد جواً من الارهاب لمنع هبة الشعب المرتقبة ضد قواعد الصواريخ الامريكيه ومن اجل الاستقلال ولكن شعب زنجبار بنضاله الموحد وبتأييد قوى الحرية والسلام في العالم سيطلب من ربقة الاستعمار وسيأخذ مكانه المرموقة بين الشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا.

بين قوسين

«مار كنيدي حامل مفاتيح السلام مع العرب» ...

اسرائيل تعيش في دوامة «مشروع كنيدي لتشتيت شمل اللاجئين الفلسطينيين أيدي سبا». مار بطرس ولح عن البلاد المقدسة وجاء مكانه «مار كنيدي حامل مفاتيح تصفية حقوق عرب فلسطين». صحف الاحزاب الحاكمة، كل على دقها تنقر الرأي العام الاسرائيلي نغمة استعداد الدول العربية لقبول هذا المشروع الاستعماري.

على ماذا يعتمد المستعمرون الامريكان والبنغوريونيون وأحلافهم في نشر هذه الاوهام؟ انهم يعلقون آمالا بعيدة المدى على الازمة التي أثارتها القاهرة في العلاقات العربية ـ السوفياتية انهم يتوهمون ان دخان التحريض على الاتحاد السوفياتي سيعمي انظار الشعوب العربية حتى يتسللوا هم الى حقوق عرب فلسطين العادلة.

على همشمار المبام، في تحمسها لهذا الوهم، كتبت يوم الثلاثاء الماضي: «ومن الجدير بالذكر انه بينما تكتب صحف عربية متعددة ضد مشروع كنيدي وترفضه بشدة، فصحف العربية المتحدة واذاعاتها تكتب عن المشروع بلهجة معتدلة بل اكثر من ذلك فأنها تحاول اظهار المشروع على انه فشل لاسرائيل».. لهذا، اذن، تحمست «المرصاد» للأزمة في العلاقات العربية ـ السوفياتية وغنت، او استطاعت، "ان تؤجج نارها"...

ولكن هؤلاء المتآمرين على حقوق الشعب العربي الفلسطيني يتجاهلون كل ما حدث في شرقنا في السنوات الاخيرة. فزوبعة التحريض على الاتحاد السوفياتي، على البلد الذي حمى حرية الشعوب العربية من كل عدوان استعماري وايد حقوق عرب فلسطين العادلة دائماً، لن تكون الا زوبعة في فنجان.

وهؤلاء المتآمرون على حقوق الشعوب يتجاهلون، كعادتهم الشعب الذي يتآمرون على حقوقه. فالشعب العربي الفلسطيني ما تخلى ولن يتخلى عن حقوقه العادلة في وطنه. وهو، بسبب المأساة التي جرها عليه الاستعمار واعوانه، يقف الان في مكان القلب من كل الشعوب العربية. لماذا يريد هؤلاء المتآمرون ان ينسوا كيف انهارت آمالهم بالملك عبد الله وكيف انهارت آمالهم بنوري السعيد؟ ان قضية فلسطين العادلة هي من اعز قضايا الشعوب العربية التحررية.

فليهذي المبائيون والمباميون حارتهم، انهم يقفزون الى نتائج لم يستطع الاستعمار تحقيقها خلال ١٣ عاماً!

مشروع كنيدي لن يؤدي الى السلام المنشود لان الشعب العربي الفلسطيني وكل الشعوب العربية سترفضه كما رفضت في الماضي جميع المشاريع الاستعماريه.

ان سلام الشعوب يحقق الشعوب. ولن يكون الامر غير ذلك.

وكل الاوهام التي ينشرها المبائيون وغيرهم حول «مار كنيدي حامل مفاتيح السلام مع العرب» هي اوهام تضر بالسلام نفسه لانها تمنع الرأي العام الاسرائيلي من رؤية الحقائق ومن النضال للقضاء على الحكم البنغوريوني والسياسة البنغوريونيه كطريق السلام الواقعي.

والعرب الاسرائيليون ـ وهم ليسوا «من أصل عربي» كما يتغنى يوسف خميس المبامي، بل جزء حي من الشعب العربي الفلسطيني ـ حين يسيرون مع المباي والمبام يساعدون بذلك على نشر الاوهام بين الجماهير اليهوديه فيؤخرون تحقيق السلام واسترجاع حقوق شعبهم العادلة.

فالمباي يريد من الرأي العام اليهودي ان يتوهم ان كل العرب سيف الدين الزعبي، والمبام يريد ان يوهم الرأي العام ان كل العرب يوسف خميس «من اصل عربي» متروك كالاملاك المتروكة...

ولذلك يبذلون اقصى الجهد لمنع الشعوب من السير مع الحزب الشيوعي الإسرائيلي، فهذا السير ينبه الرأي العام اليهودي الى الحقائق ويقوده الى تشديد الكفاح ضد الحكم البنغوريوني والسياسة البنغوريونيه، كفاح هو السبيل الواقعي لتحقيق السلام مع العرب ـ سلام الشعوب لا مؤامرات كنيدي المقلوب!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي ينبه الرأي العام، وينبهه الآن خصوصاً، الى ان السير في ركاب الاستعمار على حطام الشعب العربي الفلسطيني لن يقود الى تحقيق السلام المنشود بل سيعمق الخلاف وعزلة اسرائيل في الشرق العربي.

انه الحزب الوحيد الذي يعلن انه لا يمكن تأمين مستقبل شعب على خرائب شعب آخر، وان اسرائيل تضمن السلام المنشود، وحقوقها القوميه واعتراف الدول العربيه بها اذا ما اعترفت هي بحقوق العرب القوميه، بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، بحق اللاجئين في العودة واذا ما استعدت، على اساس حق تقرير المصير على استبدال خطوط الهدنه القائمة بحدود سلام.

لقد جاء مؤتمر حزبنا الرابع عشر، الذي اعلن هذا البرنامج مجدداً، في وقته، فقال بن غوريون، في جلسة حكومته يوم الاحد الماضي، ان قضية اللاجئين الفلسطينيين ستكون القضيه المركزيه التي تشغل اسرائيل في الاشهر القادمه.

شكراً على التنبيه...

ونحن أيضا سننبه الناخبين، ستقول لهم، في الاسبوع الماضي، في نيويورك، وقف سيف الدين الزعبي خطيباً فهاجم الدول العربيه لانها تدعو الى ارجاع اللاجئين، وفي الاسبوع الماضي، في التي شحان، وقف الموفي خطيباً فحرض على اللاجئين الفلسطينيين قائلا «... على بعد ٤٠٠ متراً من محكمة ايخمان يقف ألوف الاخمانيين الذين يريدون انهاء ما ابتدأه ايخمان».

وسنقول لهم: ما من اجتماع دولي يعقد في هذه الايام الا ويؤيد حقوق عرب فلسطين، فهل يسكت اصحاب الحق انفسهم عن تأييد حقهم؟

ستكون الانتخابات القادمه منبراً يعلن فيه اصحاب الحق عن تأييدهم لحقهم، وكم من شعب ... ابلغ التضحيات في تأييد حقه. فكيف يتأخر شعب عن خوض معركة انتخابية الى جانب حقه وليس فيها من تضحيات تذكر؟ شعبنا ما تأخر ولن يتأخر عن هذه المعركة

فحق بن غوريون علينا ان نقول له هذه المرة، امرك ـ سنشتغل بهذه القضيه ...

جهينة

قضية عمال شفاعمرو

رئيس البلدية يدين البوليس وايشد

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ الخميس الماضي ٨-٦-٦١ استمعت محكمة الصلح هنا بانتباه الى افادة رئيس بلدية شفاعمرو، السيد جبور جبور، كشاهد دفاع في قضية عمال شفاعمرو «المتهمين».

وبدأ رئيس البلدية القصة من اولها، حين اتصل مع شركة ايشد تلفونياً في صباح الحادث ٨-١١-٥٩ لارسال احد مدرائها واجراء المفاوضات معه ورفض الشركة تلبية هذا الطلب وقال ان الاضراب الاخير سبقه اضرابان سابقان وكانت الشركة تعد دائماً بتلبية مطالب العمال العادلة ولكنها في الواقع تتجاهل تلك الطلبات.

فالكتاب الذي وجهه الى الشركة على اثر الاضراب الاول والمؤرخ في ٧-١٠-٥٩ والذي تضمن تلك الطلبات (وابرز ذلك الكتاب) وهي زيادة عدد الباصات وبناء مظلات وسير الباصات في مواعيدها والتعويض على العمال الذين تضرروا نتيجة لانقلاب الباصات فيهم مرتين وغير ذلك ان هذا الكتاب لم يأت جوابه الا بعد الاضراب الاخير وفي ١١-١١-٥٩ (وابرز الرد) أي بما يزيد على الشهور. وهذا الاهمال والتنكر كان السبب الرئيسي لعدم ثقة العمال في وعود الشركة

واردف رئيس البلدية انه نزل الى مكان الاضراب وكانت الحالة هادئة تماماً وطلب الى العمال تحرير الباصات والذهاب الى بيوتهم وفي الوقت ذاته يعمل على تنفيذ مطالبهم حتى لو ادى ذلك الى مقاطعة شركة ايجد وتأمين السير للعمال بطرق اخرى.

ثم قال، ان شفيق خوريه عضو البلديه في كان ايد اقوالي ولكنه فضل بقاء العمال في مكان الحادث حتى يأتي ممثل عن الشركة وليس مديرها فرأينا جميعاً صحة هذا الرأي وبقينا هناك حتى جاء الضابط سبجي (صباح) على رأس قوة من البوليس مسلحة بالعصي والخوذ والتروس ولم يصغ لطلبي التريث مدة ١٠ او ٥ دقائق لحل المشكلة سلمياً. وقال عندما نزلنا الى مكان الحادث لم نتوقع مطلقاً حدوث ما حدث.

وقال ايضاً ان بعض مطالب العمال لبتها الشركة بعد الاضراب والحوادث الاخيرة ولا صحة لما تدعيه الشركة بانها زادت عدد الباصات منذ ٢٥/١٠/٥٩.

وعند استجوابه ذكر رئيس البلديه بأنه حالا بعد تقدم البوليس الى جهة العمال، توجه مع نائبه، حسين عليان، وعضوي البلديه بولس خليل ناصر وشفيق خوريه وبعض العمال الى محطة البنزين ومكثوا فيها الى انتهاء الصدام بين العمال وافراد البوليس.

وذكر بأن البوليس ضرب احد العمال في داخل غرفة محطة البنزين ورآه بعينيه يضربه واشار الى العامل يوسف حسين خنيفس. وان شحاده النجار دخل الغرفه ايضاً وهو يصيح ضربوني.

وقد اعترفت النيابة بأعمال الشركة لمطالب العمال ولكن رئيس البلديه قال للنيابه ولكننا لم نرسم الخطط.. ولو كنا نعلم بحدوث ما حدث قبل نزولنا الى مكان الحادث لما نزلنا.

ورفعت الجلسه حتى ١١/٧/٦١ لسماع شهادة نائب رئيس البلديه السيد حسين عليان.

الناشب الشيوعي وعضو المكتب (بقية)

دفع اخطار تحيق بحركة التحرر الوطني العربيه نتيجة لهذا الانزلاق في منزلق معاداة الاتحاد السوفياتي. فالقضية في مقاومتنا لعلم مكافحة الشيوعيه ومكافحة الاتحاد السوفياتي هي دفع خطر استبدال علم النضال ضد الاستعمار، علم النضال من اجل الحريه والاستقلال بهذا العلم البالي القذر الذي ما رفعه احد إلا ووجد نفسه في صفوف معسكر الاستعمار واعداء الاستقلال والتحرر الوطني. المصلحة شعبنا: لمصلحة حركة التحرر الوطني، لمصلحة الجمهورية العربية المتحدة وكل البلاد العربية التي نريدها ان تسير دائماً في جبهة مقاومة الاستعمار.. من اجل هذا نحذر من المهاوي التي تكمن في الطريق التي يشير اليها علم مكافحة الشيوعيه وعلم التشهير بالاتحاد السوفياتي.

وذكر الرفيق توفيق طوبي المضمون بحملة مكافحة الشيوعيه سنة ١٩٥٨/١٩٥٩ وقال:

«عندما رأى قادة الجمهوريه العربيه المتحدة عمق الهوة التي تكمن في هذه الطريق عملوا بحق على سد الثغرة والى تسوية العلاقات بسرعة مع الاتحاد السوفياتي» واشار الى خطاب عبد الناصر نفسه في الذكرى الاولى لوحدة مصر وسوريا (شباط ١٩٥٩) فقال:

«آنذاك قال عبد الناصر في خطابه.. «بعد هذا بدأت المؤامرات للوقيعه بيننا وبين الاتحاد السوفياتي، لتخريب العلاقات التي كانت دائماً علاقة صداقه واحترام متبادل وان لكل دولة ان تختار لنفسها النظام الذي ترضاه مع عدم التدخل في الشؤون الداخليه، وبدأت الدوائر الاستعمارية تنتهز الفرص للوقيعه بيننا. والذي تتبع الاذاعات والمقالات وحرب الاثير يدرك ان هناك من اعتقدوا ان الوقت قد حان للوقيعة. وارسلت رسالة الى خروشتشوف حتى لا اعطي لاعدائنا ولمن يصطادون في الماء العكر ان يحققوا الوقيعه وكانت الرسالة تعبيراً وشرحاً للصداقه التي توطدت بين الجمهورية العربيه والاتحاد السوفياتي... آنذاك بدأت الانباء ترسل الى القاهرة تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر التخلص من عبد الناصر وان هناك مؤامرات لاغتيال عبدالناصر.. وبدأت الانباء ترسل الى موسكو تقول ان الجمهوريه العربيه انحازت للغرب وتشعر بالخطر الروسي وانها ابتعدت عن الاتحاد السوفياتي.. مجموعة من الاكاذيب والحيل تريد بها الدول الاستعماريه واعوان الاستعمار والانتهازيون ان يوقعوا بها بيننا».

وبعد ان ذكر الرفيق توفيق ان عبد الناصر ادرك آنذاك خطر علم التشهير بالاتحاد السوفياتي واعلن ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي تقديرنا واعجابنا واعتزازنا استطرد يقول:

«وهل نسمع ونقرأ اليوم إلا نفس المؤامرات تحاك من جديد... جريدة نيويورك تايمس تقول وتردد ذلك «المرصاد» المباميه وهي مرتاحة جداً لهذا الوضع، «خروشتشوف يعمل للتخلص من عبد الناصر»... ومن يهمسون اليوم لا بل يصيحون بأعلى اصواتهم «ان مصر تشعر بالخطر الروسي»... غير فكري اباظه اياه وأمثاله من الذين يشيعون هذه الاشاعات عن مشاريع الاتحاد السوفياتي لاقامة قواعد سياسية في الشرق الاوسط للسيطرة على البلاد العربيه! ان نفس المؤامرة تتكرر ونحن نتطلع اليها مشفقين على اولئك الذين قبل اليوم كانوا يتغنون بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي على انها عربون الاستقلال واستمرار المعركة ضد الاستعمار واليوم يتخبطون في دهاليز وسراديب العداء للاتحاد السوفياتي... وموقفهم هذا لا يقود إلا الى التنكر لقضية التحرر الوطني والاستقلال، إلا الى جبهة الرجعيه».

وعبر الرفيق توفيق طوبي عن امله في ان تلعب القوى الوطنيه المعادية للاستعمار دورها في الجمهوريه العربيه المتحدة وتسد الطريق أمام حملة التحريض هذه وأمام المساعي والمؤامرات الاساءة الى علاقات الصداقة المتينة بين الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة. ودعا جميع المواطنين في اسرائيل الى تقوية وحدة الصف ضد الاضطهاد القومي وضد حكومة بن غوريون المعادية للجماهير العربيه.

مائة عامل عربي ويهودي في «قرية الناصرة»
يعلنون اضراباً انذارياً !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اعلن ٧٥ عاملا عربياً و٢٥ عاملا يهودياً اضراباً انذارياً بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٣-٦-٦١ في ورشات «السوليل بونيه» في قرية الناصرة لمدة ساعتين.

ومطلب العمال العادل هو ان تقوم ادارة «السوليل بونيه» بتقبيض العمال في ورشات عملهم لا حصرهم بمئاتهم أمام مكتب ضيق، واجبارهم على الانتظار ساعات طوال بعد انتهائهم من عملهم الشاق، الامر الذي يحملهم صعوبة كبيرة، خاصة وقد سبق لادارة «السوليل بونيه» ان اجبرت قسما من العمال على الانتظار لمدة ١٢ ساعة كاملة من الصباح حتى المساء لقبض اجورهم.

ان مطلب العمال العادل يتمشى مع تنظيمات دفع رواتب العمال في ورشات عملهم في اماكن عديدة من البلاد. ومن واجب ادارة «السوليل بونيه» ان تلبي مطلبهم لا ان تسعى الى الانتقام من بعضهم، فقد علمت بعد انتهاء الاضراب ان «السوليل بونيه» ستقوم بطرد عدد من قادة الاضراب لارهاب العمال وتفكيك وحدتهم.

ولا شك ان وحدة العمال العرب واليهود التي برزت في هذا الاضراب ستفشل كل المحاولات لارهابهم وسترغم «السوليل بونيه» على تحقيق مطالبهم.

غزوة «الاحرار»..

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ حضر الى الطيبة يوم السبت الماضي (١٠-٦-٦١) احد المسؤولين عن حزب «الاحرار» برفقة عبدالسلام مصاروة، وعصري ناطور الذي يقال انه مرشح في قائمة حزب الاحرار للكنيست الخامسة، وذلك لعقد اجتماعهم الانتخابي الاول في القرية.

وعلى الرغم من انهم حضروا لهذا الاجتماع قبل اسبوع واستأجروا مقهى لعقده فيه ووزعوا الدعوات لحضوره فلم يتجاوز عدد الذين لبوا الدعوة العشرات وبدا الاجتماع هزيلا جداً.

وقد انهالت على الداعين الى الاجتماع الاسئلة من كل صوب وأهمها: ما هو موقف حزب الاحرار من حل القضية الفلسطينية؟

ولكنهم حاولوا التملص وعدم الاجابة على الاسئلة مما ادى الى استهتار الحاضرين بهم وباجتماعهم فاخذوا يرشقونهم بالقروش ويسألونهم السؤال تلو السؤال وعلى الاثر انفض الاجتماع دون ان يتكلم فيه احد من الداعين اليه.

هل يعود حبوشي الآن الى وعد اهالي سولم بتعبيد الشارع؟!

سولم ـ لمراسل الاتحاد ـ في سنة ١٩٥٩ وقبل انتخابات الكنيست الرابعة بايام قليلة حضر الى قرية سولم حبوشي الموظف المسؤول في وزارة العمل وحل ضيفاً على احد موظفي المباي في القرية ودعا وجهاء وعمال سولم الى اجتماع اقترح فيه تعبيد شارع القرية.

وعلى اثر الاجتماع وبعد الانتخابات تألفت لجنة من ابناء سولم لجمع التبرعات لتعبيد الشارع من السكان على اساس العائلات. وقد جمعت هذه اللجنة مبلغاً يتراوح بين ٢٥٠٠ ـ ٣٥٠٠ ليرة.

وقامت اللجنة بعدة اجتماعات بخصوص الشارع مع الحاكم العسكري وحبوشي وعلى اثر هذه الاجتماعات حضر مهندس الى القرية ووضع علامات الشارع في الطريق المؤدية الى القرية.

ولكن هذه العلامات قلعت من مكانها وزرع مكانها الشجر والخضار ولم تحرك دائرة العمل واللجنة ساكنا.

ان اهالي سولم يسألون وزير المواصلات لماذا دفن هذا المشروع ولماذا لم ينفذ حتى الان على الرغم من مرور سنتين عليه؟

نتوقع الان ان يعود حبوشي الى تجديد الوعد.. فالانتخابات على الابواب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

مـاذا حدث في اجتماع مثقفي الدروز في عكا؟

على هذا السؤال يجيب حبيب نمر شاهين ـ ابو سنان

اجتمع المثقفون الدروز يوم الاحد ٢٨-٥-٦١ في بيت الصداقة بعكا بناء على دعوة من الدكتور حمد صعب من ابو سنان وقاسم قاسم من الرامة.

وكانت الغاية من هذا الاجتماع وضع مصير الطائفة الدرزية بايدي الدروز انفسهم وليس بأيدي الزمرة التي تعتمد عليها السلطات الحاكمة من اواب كنيست ومشايخ وعملاء.

افتتح الاجتماع الدكتور صعب وقال ان الاجتماع ليس عملاً انفصاليا (مع انه لم يدع اي مثقف من الطوائف الاخرى) وشرح الغاية من الاجتماع ومدى تطور الطائفة الدرزية ثم اعطى الكلمة لقاسم القاسم الذي استعرض النواقص التي تعتري المجتمع الدرزي واقترح عدة اقتراحات لاصلاح الوضع منها تسهيل ادخال الطلاب الدروز الى كلية الطب في الجامعة وبناء مركز للعناية بالاطفال الدروز ومركز صحي للنساء الدرزيات وان يكون اكثرية المعلمين في القرى الدرزية من الدروز وتعيين مفتشين من الدروز في وزارة المعارف. ثم اشار الى النقص في مشاريع والكهرباء وتعبيد الطرق وغير ذلك من المشاريع الحيوية وانتقل الى موضوع الخدمة العسكرية فطالب بادماج الدروز في جميع الفرق وبناء مستوطنات للدروز وخصوصاً القادمين من خارج البلاد! كما طالب باعطاء الجنود الذين انهوا خدمتهم العسكرية تصاريح طويلة الامد (لم يطالب بالغاء الحكم العسكري)

ثم جرى بعد ذلك النقاش.

فتكلم يوسف اسماعيل عن عيد الفطر الذي انقطعت الطائفة عن الاحتفال به منذ قيام الدولة وعن صعوبة انضمام الدروز الى الجامعة.

وانتقد صالح سويد من بيت جن عدم التعرض الى الناحية السياسية في هذا الاجتماع وقال: ليست الجمعيات والمشاريع هي كل شي فهناك الكيبوتسات التي تضيق الخناق حولنا وقانون الابشاء والتعمير وقانون تركيز الاراضي ومصير الجنود بعد الخدمة العسكرية وغير ذلك من القضايا التي تهم جميع العرب في اسرائيل

وقال نديم القاسم: يجب ان تحتفل الطائفة الدرزية بعيد الفطر ويجب ان لا نسمح بالدوس على تقاليدنا ويجب ان نزيل الغشاء عن عيوننا ونقرر ان قوميتنا عربية ونطالب بالغاء الحكم العسكري بصراحة وجرأة ونقف مع اخواننا العرب في كل مشروع او قانون يضر بمصالحنا جميعاً.

واتهم كامل فارس من حورفيش الداعين الى الاجتماع بانهم اتباع اشخاص معينين وطالب باستقلال الاجتماع عن اي فئة او حزب.

وتكلم الاستاذ عفيف عزام من ابو سنان وسلمان خير من البقيعة وسامي كيوف من عسفيا. فأكدوا جميعا على انهم جزء لا يتجزأ من القوميه العربيه وايدوا ما قاله نديم القاسم واقترحوا اصدار مجلة تعبر عن الرأي الدرزي المتحرر في البلاد.

وقد انتهى الاجتماع بانتخاب سبعة اشخاص مهمتهم التحضير لاجتماع قادم تكون مهمته وضع دستور لمنظمة المثقفين الدروز المرتقبة هم: الدكتور حمد صعب، قاسم القاسم، علي بيراني، فارس فلاح، شكيب القاسم، صالح سعيد، سامي كيوف.

ويقول محرر الاتحاد:

لقد قلنا قبل الاجتماع ان قضايا الطائفه الدرزية الجوهرية لا تختلف عن قضايا سائر ابناء الشعب العربي في هذه البلاد...

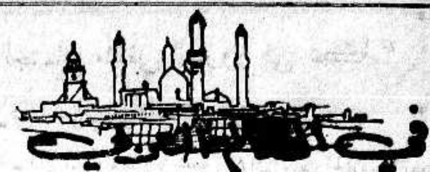
وبهذا القول التقينا مع عدد من الذين اشتركوا في اجتماع المثقفين الدروز في عكا..

ونحن لا نزال نعتقد ان مكان ابناء الطائفه الدرزيه الطبيعي هو بين ابناء شعبهم العربي... فقضاياهم هي قضاياه ونضالهم هو نضاله... وبالوحدة يستطيع ابناء الشعب العربي بغض النظر عن الدين والاعتقاد السياسي القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق امانيهم...

برنامج المباي بين العرب

الرامة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد بدعوة من مدير مدرسة الرامة الاستاذ جاكي وفي بيته اجتماع انتخابي لحزب مباي حضره حوالي ٢٠ شخصاً من اهالي الرامة اكثرهم من الموظفين الذين يخافون على وظائفهم. وقد افتتح الاجتماع الاستاذ جاكي وقدم الى الحاضرين «بن حيروت» مركز عملية الانتخابات ومزراحي احد النشيطين في الهستدروت.

وقد تحدث مزراحي عن «حسنات» المباي ووعد بزيادتها! ودعا المجتمعين الى العمل لانجاح قوائم المباي العربية وبشكل خاص قائمة الجليل ومرشحيها احمد الكامل والياس نخلة «اللذين يخدمان شعبهما اكثر من قائمة المباي اليهودية»!! وأعلن ان هدف المباي هو ستة نواب بدل خمسة! وهذا يتطلب النشاط لابعاد الناخبين عن الحزب الشيوعي والقوائم الاخرى.



هذا لا يقال على القطر الذي طور صناعة الجمهورية المتحدة ودرب عمالها

اذاع راديو موسكو ان بُرود صحيفة النقابات السوفياتية نشرت ان «رياض الترك» لم يقض نحبه وانه اعتقل قبل ثمانية اشهر على الحدود السورية اللبنانية وهو لا يزال في سجنه حيث اجتمع به الصحفيون.

وبهذا النبأ اظهرت الصحف السوفياتية موضوعيتها وانها تنشر النبأ الصحيح عندما تتأكد من حقائقه.

ولكن هذا التصحيح لا ينفي مطلقاً ان فرج الله الحلو والدكتور فريد حداد وغيرهما من الشيوعيين والنقابيين قضوا نحبهم في سجون الاقليمين المصري والسوري.

كذلك لا ينفي مطلقاً ان تعذيب الشيوعيين والنقابيين لم يتوقف.

ومع هذا فمن الضروري القول ان حملة التشهير والتجريح بالاتحاد السوفياتي لم تنطلق بسبب الخطأ في نشر امر رياض الترك.. بل كانت لها اهداف عديدة منها تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وتزوير معالم الاشتراكية التي اصبحت منارا يجذب اليه الكادحين في العالم الرأسمالي.. ومن بينهم الكادحون في الجمهورية العربية المتحدة وفي العالم العربي باسره..

بل الحق ان نقول ان الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين جاءت في وقت يكتشف فيه العمال والفلاحون في الجمهورية المتحدة ان اوضاعهم تسوء بينما يزداد التفاوت الطبقي وتزداد ارباح الماليين الكبار.

وهذا يفسر اهتمام المسؤولين بالجمهورية العربية المتحدة باستكتاب «النقابات» (التي يشرف عليها «نقابيون» تعينهم السلطات) عرائض احتجاج على الاتحاد السوفياتي جاء في احداها (احتجاج «نقابة عمال» حلب) ان الاتحاد السوفياتي، الذي يزعم (!) انه رائد السلام والحرية يبرهن على انه اسوأ الدول الاستعمارية (كذا بالضبط) التي تعمل على السيطرة بمقدرات الشعوب الصغيرة»!!

من المضحك ان يقول «ممثلو عمال» مثل هذا القول عن دولة العمال والفلاحين الاولى التي بتأييدها بعد الحرب العالمية الثانية فازت سوريا وفاز لبنان باستقلالها.. وكانا القطرين العربيين الاولين اللذين حققا جلاء القوات الاجنبية عن تربتهما..

اي «ممثلي عمال» يمكن ان يقولوا عن دولة العمال والفلاحين مثل هذا القول والشعب العربي في اقطاره يعرف ان الاتحاد السوفياتي اسهم اسهاما حاسما في رد العدوان عن مصر وسوريا والعراق في لحظات النضال التحرري المقررة..

فقط «زعماء» عمال امريكا الذين يهتدون بوزارة الخارجية الامريكية.. ويأتمرون باوامرها وينظمون مقاطعات من نوع مقاطعة كيلو بنزا يقولون مثل هذا القول خدمة لاحتكارات وول ستريت..

اما عمال الجمهورية العربية المتحدة فهم يعرفون اخلاص الاتحاد السوفياتي لمصالح اقطارهم الوطنية... انهم يعرفون ان مثل هذا الهزر لا يقال عن الدولة التي تُصنّع الجمهورية العربية المتحدة والعراق.. وتدرب آلاف العمال على المهن التكنيكية الدقيقة.. فالاتحاد السوفياتي ساعد ويساعد على تدريب العمال المهنيين خلال فترة التصنيع ولم يحاول مثل الدول الغربية الاحتفاظ باحتكار الاعمال الفنية.

لقد درب الاتحاد السوفياتي صناعياً وفنياً من العمال والمثقفين العرب للعمل في الصناعة خلال الخمس سنوات الاخيرة اضعافاً مضاعفة الذين تدربوا خلال حوالي ثلاثة ارباع قرن من الاحتلال البريطاني لمصر وثلث قرن من الاحتلال الفرنسي لسوريا.

ومع هذا فالعرب يأملون ان تقف هذه الحملة على الاتحاد السوفياتي.. فهي لا تضر الاشتراكية.. بل تضر المصالح الوطنية الحقيقية للجمهورية العربية المتحدة.

تهنئة

الى صديقنا عبد الله حايك وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

اسمهان

الحزب الشيوعي - حيفا
فرقة قيساريا

فقدان هوية

فقد السيد ابراهيم البيجمي من حيفا محفظة فيها هويته المدنية ورقمها ٣٥٢٩٤٢٥٠ وبطاقة صندوق المرضى ورخصة السواقة و٥٠ ليرة، يرجى ممن يجدها ان يبعثها اليه او الى مركز البوليس.

في اجتماع ممثلي الاحياء المسلوخة عن الناصرة مع متصرف اللواء

الناصرة كانت ولا زالت موطن آبائنا وأجدادنا.. مقابرنا ومعابدنا فيها ولن نرضى بسلخنا عنها ! سنستمر فى نضالنا الى ان يلغى قرار السلخ الجائر !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — النضال المثابر الذي شنه سكان الاحياء المسلوخة عن منطقة بلدية الناصرة بدأ يعطي ثماره فبنضالهم وتأييد السكان لهم استطاعوا ان يرغموا وزارة الداخلية على تأليف لجنة لاعادة النظر في قرار سلخهم عن الناصرة.

ففي الاسبوع الماضي دعا متصرف لواء الجليل ممثلي سكان الاحياء المسلوخة الى مقابلة اللجنة التي تألفت لاعادة النظر في قرار السلخ.

وفي مقابلة لجنة حي العمارة وجبل الريس مع اللجنة تكلم نجيب فاهوم فاستنكر قرار السلخ الجائر، وقال في كلمته، التي كانت لجنة العمارة وجبل الريس قد اقرتها قبل موعد المقابلة:

«بعد ان صادرت سلطات الاضطهاد القومي ١٢٠٠ دونم من الناصرة، قضت على امكانية تطوير المدينة، والمجال الوحيد الذي بقي أمام مواطني الناصرة لتوسيع مدينتهم هو المنطقة التي امر وزير الداخلية بسلخها عن بلدية الناصرة.

« منذ قيام اول مجلس بلدي بالناصرة وسكان هذه المناطق يشتركون في الانتخابات ويتمتعون بالخدمات البلدية.

« في السنة الماضية اوصلوا الكهرباء الى بيوتهم واشتركت البلدية بدفع ٢٥٪ من تكاليفها التي بلغت ٧٥ الف ليرة. كما ان البلدية اقامت مدرسة ابتدائية في الحي المسلوخ تلبية لمطالب سكانه.

انتا نستنكر مؤامرة السلطات بسلخ احيائنا عن مدينتنا الناصرة التي عاش فيها اباؤنا واجدادنا

« اننا نستنكر قيام السلطات بهدم بيوت اقامها لاجئون طردوا من قراهم واقاموها لايواء اطفالهم

«ان رفض السلطات اعطاء رخص لطالبيها لا مبرر له ففي نفس البلوكات اعطت لجنة التنظيم رخصاً «للسويسري» لبناء مطعم للسواح كما رخصت بناء بيت الثقافة. وهما مبنيان على ارض عربية ترفض الحكومة اعطاء رخص بناء لاصحابها.

اننا نطالبكم بالغاء قرار السلخ الجائر واعطاء رخص للدور التي تم بناؤها دون ترخيص.

وتكلم في الاجتماع مؤيداً نجيب فاهوم في طلباته كل من جبل حداد، وفريد جبور ممثلا سكان جبل الريس وعواد عواد من سكان شارع صفوريه.

وفي كلماتهم وضحوا كيف ان البلديه تجبي الضرائب من سكان هذه الاحياء وهي التي اعطت الرخص للبناء فيه ولا يوجد اية حجة للحكومه لسلخها من منطقة بلدية الناصرة.

هذا وكان قد سبق اجتماع متصرف اللواء ولجنة اعادة النظر في قرار السلخ مع ممثلي حي العمارة وجبل الريس، اجتماع مع رئيس البلديه ونوابه لبحث قضية الاحياء المسلوخه التي كان المجلس البلدي بالناصرة قد بحثها وطالب بالغاء قرار السلخ الخاص بها.

لقد انهى ممثلو الاحياء المسلوخه مقابلتهم التي استغرقت اكثر من ساعه ونصف وهم مصممون على مواصلة النضال الى ان يلغي وزير الداخلية قراره الجائر.

قبل شهرين (بقية)

نثات العمال الواسعه في ايار الماضي الذين عقدوا مؤتمرهم في حيفا والذي جاء تعبيراً عن اوضاعهم التي وصلت الى الدرك الاسفل والتي اهملتها قيادة الهستدروت المبائيه.. ان المبام يدعو اليوم الى مؤتمر حزبي بعد ان رفض الوحدة في العمل ليس اهتماما بحقوق العمال وانما ركضاً وراء مصلحة حزبيه ضيقة.

مزاعم المباي

٣٠٠ مندوب من قرى الجليل والمثلث وفدوا الى ذلك المؤتمر.. والذين تكلموا منهم صوروا اوضاع العمال العرب الذين يزعم المبائيون امثال اغاسي وكاتنور انهم يتمتعون بشروط عمل متساوية...

اولئك المندوبون اعلنوا.. ان البطالة تتفاقم بين عمال القرى العربية.. واعلنوا ان اجور العمال العرب في كثير من الاعمال (البلوكات والمحاجر) لا تصل الى ثلثي اجور الهستدروت...

وهل ادل على هذا من اضراب عمال البلوكات العرب في يتاح تكفا.. الذي وافقت عليه الهستدروت لان الموسم موسم انتخابات ؟

واعلن اولئك المندوبون... ان آلاف العمال العرب لا يتمتعون بالاجازة السنويه وبالاجازة المرضية وبغير هذا من الشروط الاجتماعيه...

ان «اليوم» نفسها، جريدة الهستدروت شكلا والمباي حقيقة نشرت بعض شكاوي العمال العرب بشأن استغلالهم والتمييز في معاملتهم..

ولو حضر ممثلو مباي ومبام ذلك المؤتمر لاخذوا صورة حيه عن اوضاع الشبيبة العربية التي تقاسي الاهوال وتذوي في الافران والمطاعم والحوانيت... وتتقاضى اجوراً زهيدة وتعمل ساعات عديدة...

ان العمال العرب والشبيبة العربية العاملة ستعرف كذب مزاعم مباي حول المساواة..

والطبقة العاملة العربيه تعرف انها محرومه من المساواة التنظيميه.. فحتى الان تحرم من اقامة مجالس عمال في مراكزها - في مدنها وقراها..

اما الوعود بفتح عيادات صناديق مرض.. فقد نثرها بهلوم من قبل اقالته.. وقال رؤساؤه الذين اقالوه انه أقيل لانه كان يعد ويعرف ان لا مجال لتحقيق الوعود.. ولذلك نسأل ما قيمة هذه الوعود الجديدة ؟.

ان السبيل لتحقيق اماني العمال العرب لن يكون بالانجرار وراء وعود مباي.. او مناورات مبام بل بالنضال المثابر لتحقيقها.. وهذه الطريق رسمها العمال العرب في مؤتمرهم الذي عقدوه مؤخراً في حيفا.

والعمال العرب الذين تعلموا من خبرتهم يعرفون ان الحزب الشيوعي هو الذي اخلص لكفاحهم... لقد كان في طليعة المركة لانتسابهم الى الهستدروت وهو في طليعة المركة من اجل تحقيق المساواة التنظيميه والاقتصاديه والاجتماعية

تغيرت الوجوه (بقية)

من الاصوات.

وعلى ما يظهر يقوم صالح خنيفس باشاعة الانباء حول اتفاق سري مع المباي فقام المباي بتوزيع منشور جاء فيه « لاعلاقه له بصالح خنيس وان ما يشيعه انما هو من باب التضليل».

اعوان المباي بين الكاثوليك يتنافسون

وفهم مراسلنا ان مسعد قسيس قرر عدم تقديم قائمة مستقلة خصوصاً بعد ان قررت الكنيست ان على كل قائمة جديدة ان تودع مبلغ ٥ آلاف ليرة تخسرها اذا لم تحصل على ١ بالمئة من الاصوات.

وهناك هرج ومرج بين بعض «وجهاء» الكاثوليك من اعوان المباي الذين غضبوا على المباي لاختياره من جديد الياس نخله. وفهمنا انه عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في بيت حنا دكلوش في حيفا حضره المطران حكيم والدكتور خياط والياس كوسا ومسعد قسيس وغيرهم لاختيار « مرشح الكاثوليك».. لقائمة المباي. وبعد ان فشلوا في الاتفاق على مرشح - فهناك اكثر من واحد يطمع في خدمة السيد - اتفقوا على ترشيح ٥ اشخاص يقوم المباي باختيار واحد منهم. وما ان اختار المباي الياس نخله العميل المجرب حتى ثار النزاع من جديد. ولكن كالعادة سيقوم المباي باسكات هذه الاصوات بوعد من هنا وبوعيد من هناك.

في المثلث

ويقول مراسلنا في المثلث،

« اثار ترشيح دياب العبيد لقائمة المباي « امتعاض » الاجراء من جهة وغضب الرأي العام من جهة أخرى. فاعوان محمود الناشف وزلمه يقولون «ارتمينا في احضان المباي سنة ١٩٥٩ على امل ان نحظى بالكرسي لاربع سنوات على الاقل»، ولم تمر السنه والنصف حتى رماهم المباي في سلة المهملات.

واما الناس العاديون الذين يعرفون تاريخ دياب العبيد وماضيه الحافل في خدمة الكيرن كايمت والهيمنه فيتساءلون: الى هذا الحد وصل استهتار المباي بالمواطنين العرب حتى يفرضوا عليهم دياب العبيد نائباً ؟

عمال عين ماهل مضربون عن ركب الباصات

عين ماهل - من احمد حسن حبيب الله - لا نزال نحن عمال واهالي قرية عين ماهل متضامنين ومتحدين بشكل قوام ومواصلين اضرابنا عن الركوب في باصات شركة اتحاد الناصرة الى ان تلبي الشركة جميع طلباتنا.

لقد بذلت الشركة كل وسيلة ممكنة للايقاع بيننا ولتفريق صفوفنا فكان نصيبها الفشل التام - ولقد تقوت وحدتنا وزادت ثقتنا بأنفسنا واشتد عزمنا وتصميمنا على السير قدماً الى امام في الاتحاد وفي التضامن.

لقد كان بعضنا ينقطع عن سيارات النقل التي نظمناها لتقلنا الى اعمالنا مكان باصات الشركة التي اضربنا عن ركوبها فيتحمل المشقة ويسير على الاقدام بغية المحافظة على وحدة صفوفنا.

اننا نود ان نقول للشركة ومبعوثيها اننا سنلقن درساً لكل من تسول له نفسه التلاعب بحقوقنا ولن نتنازل عن طلباتنا الاتية:

١) ان تدفع الشركة التعويضات الكاملة للعمال عن العطل اللذي اصابهم منذ ابتداء الاضراب حتى نهايته

٢) تسيير باص او باصين من عين ماهل الى حيفا كل يوم احد.

٣) ان تساهم الشركة، حسب الوعد الذي قطعه على نفسه مديرها امام وزير المواصلات في العام الماضي، في دفع قسط وافر من المال من اجل تعبيد الشارع.

٤) ان تعتذر الشركة عن القصور الذي ارتكبته بحق اهل القرية.

واذا لم تلب الشركة هذه المطالب فسيرفع السكان قضية عليها امام محكمة العدل العليا.

وبهذه المناسبة فاننا نقدم شكرنا الجزيل الى كل سائقي سيارات النقل والتاكسي الذين ساهموا مساهمة فعاله في نقلنا الى اعمالنا وارجاعنا منها طيلة مدة الاضراب وبذلك ساهموا مساهمة فعالة في انجاح اضرابنا.

كتل الكنيست تجمع على شجب

(بقية)

«الكراس» ليس سوى دعاية انتخابيه لمصلحة المباي تحت ستار «التفسير العام الموضوعي» المزعوم.

وقال سنه، لقد جاء في الكراس ان الانتخابات ستجري لان الحكومه استقالت، وهذا غير صحيح. فالذي استقال هو رئيس الحكومة واذا كان يجب قول شيء للجنود فيجب قول الحقيقه يجب ان يقال لهم ان بن غوريون ركل حكومته ورفض قراراً اتخذته اكثرية وزرائه وانه لا يقبل رأي اي كان.

وذكر النائب الشيوعي ان «الكراس» تضمن دعاية للانتخابات الشخصيه، وهذا يخالف رأي الكنيست ورأي اكثرية الشعب الذين رفضوا هذا الامر. صحيح انه يحق لحزب ما ان يدعو الى ذلك وقيادة الجيش محظور عليها القيام بهذا.

واشار النائب الشيوعي الى ما تضمنه «الكراس» من دعوة للجنود بان لا يحيدوا برامج الاحزاب اهتماماً بدعوى ان ذلك هو « عبارات دعاية فارغة لكسب الاصوات».

وقال الرفيق سنه ان التثقيف في الجيش - وذلك لا بسبب الضباط الصغار وانما بسبب وزير الدفاع - هذا التثقيف كله خدمة شخصيه للحاكم والحزب الحاكم، انه جزء من سيطرة بن غوريون واعوانه الشخصية والعسكرية على الدوله. والقضيه هي اما ان يكون الشعب هو الحاكم وان تكون الدولة اساساً للدمقراطيه والنضال الفكري وللنضال من اجل المصالح الاجتماعيه على اساس الحريه والدمقراطيه واما ان تكون سيطرة شخصية عسكرية لطغمة بن غوريون. وهذه القضية هي موضوع البحث.

ولدى رد بن غوريون فدافع عن «الكراس» زاعماً ان ليس فيه اي دعاية انتخابيه فكان رده يقاطع من مختلف الكتل.

وقال بن غوريون في رده انه اعلن استقالة الحكومة لان سبعة من اعضائها اخفقوا لانفسهم صفة القضاة.

بن اهرون - هذا قرار الحكومه..

سنه (شيوعي) - لماذا اتخذت لنفسك مثل هذه الصلاحيات في مسألة مجزرة كفر قاسم ؟

واسقط في يد بن غوريون الذي وجد نفسه مضطراً، في النهايه، الى الاعلان بانه لا يقاوم اجراء بحث في الموضوع...

الاسبوع القادم محادثات نزع السلاح

واشنطن — اعلن هنا ان الاتحاد السوفياتي وامريكا سيستأنفان، في الاسبوع القادم المحادثات بشأن نزع السلاح.

واحدى القضايا الرئيسية في هذه المحادثات هي عدد الدول التي ستدعى الى الاشتراك في المحادثات ويمثل الاتحاد السوفياتي في هذه المحادثات فالرين زورين، بينما يمثل امريكا جون ما كلوي.

وامريكا تبذل جهدها في ان يكون عدد الدول المشتركة في الابحاث ضئيلا رغبة منها في منع الدول المحايدة من ابداء رأيها.

سير الحملة المالية لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئويه
المثلث	٧٢٠٩٠٦٥	١١٠٠٤
الناصرة	١٠٣٩٦٠	١٠٤٠
تل ابيب	٣٢٤٠٧٠٠٠	٨٥٠٣
حيفا	١٧٦٠٠٠٨٠	٨١٠١
السهل	٧٩٨٥٠٥٠	٦٧٠٦
النقب	٧٩٦٠٧٥	٦٦٠٤
الجنوب	٣٤١٣٠٥٠	٥٦٠٩
الجليل	١٧٦٠	٥٨٠٧
القدس	٤٧٤٢٠	٥٢٠٧
المجموع	٧٩٧٧٧٠٢٠	٧٩٠٧

عل همشمار تندب والمرصاد تغطي السماوات بالعمارات

ان البيان المشترك لرئيس جمهورية قبرص ورئيس الجمهورية العربية المتحدة الذي يطالب باعادة الحقوق المشروعة باكلها لعرب فلسطين - سيثير العجب والمرارة.. هذا ما كتبته بالحرف الواحد عل - همشمار يوم الثلاثاء ١٣-٦-٦١ في افتتاحيتها التي ارغت فيها وازبدت لان مكاريوس رئيس جمهورية قبرص طالب بالاعتراف بحقوق اللاجئين المشروعة وبحقوق عرب فلسطين المشروعة وبتحقيقها. وقالت مع غيرها من الصحف الحكومية والرسمية «حتى انت يا مكاريوس؟!»

وأي عجب هذا، يا عل همشمار، يثيره انضمام رئيس دولة فتية جديدة، خرجت الى حريتها السياسية بعد صراع عنيد ضد الاستعمار البريطاني، الى تأييد حقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم والى والمطالبة باعادة حقوق عرب فلسطين السليبة ؟ اي عجب هذا يا عل همشمار ويا مبام يثيره ازدياد عدد السياسيين، والدول، الذين يندحون بسياسة اسرائيل وبتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويطالبون باحترام هذه الحقوق وذلك في مرحلة انهيار الاستعمار وتقلص ظل اجرائه ؟

ظننتم بغيكم وبعنصريتكم وبتنكركم انتم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ان كل شيء سائر كما يريد الحاكم بأمره بن غوريون.. ظننتم انه احتل وشرد وانتهى الامر. وعندما ينتصب اليوم الى جانب صاحب المأساة، الشعب الذي انتهكت حقوقه، قوى متحررة جديدة تعرضت مثله سابقاً لكبت الاستعمار واضطهاده وتطالب معه بحقه السليب يصيبكم الذعر ويعتوركم العجب والدهشة.

واذا لم تفهموا انتم ورئيس حكومتكم حقيقة عالم اليوم بأنه ليس عالم ١٩٤٨ الذي نجح فيه الاستعمار واعوانه في دوس حقوق عرب فلسطين والتنكر لها فسترون العجب الاكبر. واما ان موقف مكاريوس، اي موقف التأييد لحقوق عرب فلسطين يثير في نفسكم المرارة فنود ان نقول لكم ولشركائكم في حكومة بن غوريون انه طالما تنكرون على الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، حقه في ارجاع لاجئيه فاعدوا العدة لمرارة اكبر تجرعكم اياها الشعوب المتضامنة مع اصحاب الحقوق المهضومة وليس مع من هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وظن ان الامر قد قضي.

فيا للعار يا اصحاب عل همشمار!

●●●

ولكن العجب العجاب ليس انضمام مكاريوس الى المطالبين بحقوق عرب فلسطين المشروعة وانما احتلال قافلة المبام وصبيانه في المرصاد انه بامكانهم الضحك على ذقون العرب بترجمتهم اللهيم. فحول نفس الموضوع وبتاريخ ٦١/٦/١٤ نشرت المرصاد في الصفحة الثانية تعليقاً تحت باب «وراء الاخبار» جاء فيه، «يطابق البيان المشترك الذي اصدره رئيسا قبرص والجمهورية المتحدة، يطابق في صيغته المعتدله رغبة حكومة قبرص المعتنية في اقامة العلاقات الودية مع جميع الدول».. وتمتدح المرصاد البيان المشترك بانه اكثر اعتدالا من قرارات باندونغ التي حثت على حل مشكلة فلسطين (على اساس مقررات هيئة الامم) بينما البيان الاخير يشكلهمن وثيقة هيئة الامم المتحدة فقط...

واذ نقتبس المرصاد افتتاحية عل همشمار حول البيان المشترك في باب قالت الصحف تخفي كليا الفقرة التي تهاجم فيها عل همشمار مكاريوس لتأييده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

وهذه هي حالة اصحاب المبادىء «الطائفية - الصهيونية - الاشتراكية»... عل همشمار تندب والمرصاد تغطي السماوات بالسماوات !

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الآن ١٠ اغورات) — אל-אתיחאד

٢٠ حزيران ١٩٦١
٧ محرم ١٣٨١
العدد ١٢ السنة الثامنة عشرة
7 תמוז 5721
20.6.1961
No. 12 Vol. XVIII

قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي اول قائمة تقدم الى لجنة الانتخابات

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائمة مرشحيه لانتخابات الكنيست الخامسة الى لجنة الانتخابات المركزية . وكان أول حزب في البلاد يقدم قائمة مرشحيه . هذا ولا يزال الصراع في الاحزاب الاخرى قائماً حول الترشيحات ومراكز المرشحين .

وتضمنت قائمة الحزب الشيوعي ١٢٠ مرشحاً من اليهود والعرب ، ومن كل الطوائف ، من العمال والمستوطنين والفلاحين وممثلي المثقفين العاملين .

والقائمة هي على الوجه التالي :

١- صموئيل ميكونس ٢- توفيق طوبي ٣- مائير فلنر ٤- موشه سنيه ٥- استر فرنسكا ٦- اميل حبيبي ٧- ابراهام برمان ٨- تسفي برايتشتاين ٩- دافيد حنين ١٠- حنا نقاره ١١- روت لوبتش ١٢- الياهو دروكمان ١٣- صليبا خميس ١٤- سليم القاسم ١٥- يهوشع ايرفه ١٦- بنحاس طوبن ١٧- شلومو شملي ١٨- جمال موسى ١٩- الكسندر بن ٢٠- هرتسبرغ فيشل ٢١- منعم جرجوره ٢٢- عوزي بورشتاين ٢٣- ليتفاك شموئيل ٢٤- يعقوب قوجمان ٢٥- محمد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

في عكا انطلق هتاف المؤتمر الاسلامي : ليتسلم المسلمون زمام امورهم

المؤتمرون يطالبون بمجلس اسلامي وبالغاء قانون القضاة الشرعيين وبتحرير الاوقاف الاسلامية

معركة المسلمين جزء لا يتجزأ من معركة الشعب للقضاء على الاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق المساواة.. طاهر الفاهوم يقول: المجلس الاسلامي لم يخلق المسلمين بل هم اقاموا المجلس الاسلامي.. توفيق طوبي يحيي المؤتمر ويدعو الى وحدة الصفوف.. تحية رئيس الجبهة الشعبية اعربت ان المعركة هي معركة الشعب العربي.. الوف المواطنين يحيون المؤتمر ويؤيدون أهدافه .

عكا – لمحرر الاتحاد – نريد مجلساً اسلامياً اعلى .. ليلغ قانون القضاة الشرعيين .. لتحرر الاوقاف الاسلامية حتى تعود الى اصحابها المسلمين .. هذه المطالب العينية الواضحة هتفت بها اصوات المؤتمرين في المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في مقهى الدلالين في المدينة العريقة صباح يوم الاحد في ١٨ حزيران ١٩٦١ .

حوالي خمسماية مندوب ، ينتمون الى عقائد فكرية متباينة وفدوا الى المؤتمر ...

لقد جاءوا من المدن والقرى ... من الجليل والمثلث .. من المدن المختلطة والقرى النائية ...

جاءوا ليعربوا عن تصميمهم على الكفاح من اجل الفوز بحقوق المسلمين المدنية والشرعية وليدوي صوتهم مجلجلا : جمهرة المسلمين لن تسكت على الضيم بل ستحاربه .. لن تحجم عن المعركة بل ستخوض غمارها ..

ولم يكن الداوي بصرخة الكفاح صوت المؤتمرين الذين اكتظت بهم القاعة .. بل كان صوت الالوف التي حملت المندوبين تضامنها .. وبعثت ببرائضها وتحياتها الى المؤتمر تعلن مساندتها .. وتؤكد مبايعتها لاغراض المؤتمر الكبير ..

ومع هذا لم يكن المؤتمر طائفياً على الرغم من طابعه الاسلامي .

وحضر المؤتمر عرب من غير المسلمين وحيته الجبهة الشعبية عن طريق رئيسها يني يني .. وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، الوحيد الذي لبى دعوة المبادرين .. وشاعت في اجوائه روح الكفاح الوطني ضد سياسة الاضطهاد القومي .. فالمؤتمرون آمنوا صادقين بأن ما يقع عليهم من تمييز طائفي مجحف هو من معالم الاضطهاد القومي .. ومعركتهم لازالة الغبن عليهم هي من معركة الشعب العربي للقضاء على سياسة الكبت القومي .

محمد الحاج يفتتح المؤتمر

في الساعة العاشرة والنصف كان مقهى الدلالين يكتظ بالمؤتمرين. لقد جاءوا اليه بعد ان ضغطت السلطات على صاحب سينما بستان واضطرته للمرة الثانيه(1) خلال نصف سنة ان يغلق ابواب قاعة السينما في وجه أبناء من الشعب العربي قرروا ان يأتمروا لتخطيط سبل كفاحهم .. وللمرة الثانيه فتح اصحاب مقهى الدلالين باب مقهاهم على مصراعيه أمام أبناء الشعب العربي فاستحقوا الشكر والتقدير .

وكانت تلاوة الشيخ احمد محمود حسين آية من القرآن الكريم إيذانا بافتتاح المؤتمر ...

وافتتح المؤتمر المحامي محمد الحاج فقال ان المسلمين جزء من الشعب العربي ولذلك «لا عجب ان تجند معنا غيرنا من الطوائف .. إننا نعتز بهذه الوحدة وقد قررنا ان نخوض معركتنا ضمن الاطار العام لمعركة الشعب العربي ... فسياسة الحكومه تجاه المسلمين صنو لسياسة الحكومه حيال الشعب العربي ... ونعتقد بان حل قضايا المسلمين ومساواتهم يأتي الطوائف مرتبط بتغيير السياسة العامه وذلك مرهون بنضال العرب موحدين» .

ومضى يضع النقاط على الحروف فقال ان مشاكل المسلمين تنحصر في الاوقاف التي حرموا منها وبلغ ريعها خلال الثلاثة عشرة سنة الاخيرة ٤٠ مليون ليرة كان يمكن ان تنفق على بناء المدارس والمستشفيات والاهتمام بالعجزة والايتام والفقراء .. وهي تنحصر كذلك في التدخل السافر في أمور المسلمين الشرعيه التي تجسد في قانون القضاة الشرعيين الذي يهدف إضفاء صبغة قانونية على تعيين قضاة يسهلون عملية النهب ...

ودحض المحامي محمد الحاج زعم الحكومه ان منادرة رجال المجلس الاسلامي الاعلى السابق البلاد تجعل املاك الوقف أملاك غائبين وقال ان الوقف ملك للمسلمين وفي الامكان انتخاب مجلس إسلامي اعلى ...

وختم كلمته قائلا ومن أجل الدفاع من حقوق المسلمين هب المسلمون تؤيدهم القوى الدمقراطيه واعلنوا تصميمهم على النضال حتى يلغى قانون القضاة الشرعيين وتحرر الاوقاف الاسلاميه وتستقل الطائفة في شؤونها ويفتح المجال لانتخاب مجلس اسلامي اعلى .

طاهر الفاهوم

وفي بدء كلمته اعلن طاهر الفاهوم من الناصرة ، لقد ظهرت تلفيقات كثيرة حول المؤتمر وستظهر تلفيقات أخرى ، ولكن بوصفي أحد المبادرين الى عقد هذا المؤتمر أعلن ان حركتنا غير حزبيه، ونحن على استعداد التعاون مع كافة العناصر التي تؤيدنا في نضالنا لنيل حقوقنا .

وبعد ان اكد ان لهذا اليوم ما بعده وان النضال يجب ان يستمر صوّر بكلمات واضحة التمييز العنصري الذي يقع على المسلمين وبيّن ان المسلمين هم اكثرية العرب وحكومة اسرائيل خرقت ميثاقها حين اعتدت على حقوق المسلمين .

وبحث المشكلتين اللتين تواجهان المسلمين ، مشكلة الاوقاف الاسلاميه .. ومشكلة قانون القضاة الشرعيين .

وقال ان القانون يخالف الشرع ويجعل القضاة الان بيد جهاز معيّن يرغمهم على تعيين متواطين يكونون دمى يسيطر من طريقها على الاوقاف .

وبعد ان ذكر ان مئات ألوف الدونمات تعود الى الاوقاف وتحاول الحكومة هضمها قال ان الاسلام حرص على قدسية القضاء لانه مرجع المسلمين وان الولاة المسلمين دأبوا على تعيين القضاة من اكثر المسلمين علماً واحسنهم خلقاً . واضاف ، وظلت صلاحية الحاكم المسلم تعيين القضاة حتى زمن الانتداب ١٩٢١ حين سن المندوب السامي قانون الاوقاف فأعطى المسلمين حق إدارة اوقافهم .. واقام المجلس الاسلامي الاعلى الذي كان يعين قضاتهم .

ورد على الزعم القائل ان الاوقاف ملك غائب قائلا ، المجلس الاسلامي الذي كان قائما لم يخلق المسلمين بل ان المسلمين هم

(البقية على الصفحه ٤ عمود ١)

لجنة المؤتمر الدائمة

تحولت رياسة المؤتمر الى لجنة دائمة تعمل على تحقيق اهداف المؤتمر .. وتألفت من السادة بينهم: طاهر الفاهوم ، نور الدين العباسي ، محمد الحاج المحامي ، محمد عبد القادر يونس المحامي ، هاشم شحادة المحامي ، حسني عراقي المحامي ، نايف الحاج ، ساير القاسم ، عبد الحميد ابو عيطة ، عصام العباسي ، صالح عبد القادر ، محمد ابو يونس ، الشيخ احمد محمود حسين ، شريف خليلية ، رباح عوض ، ابراهيم زبيق ، محمود ابو شنب ، كامل على الخطيب ، يوسف الخطيب ، ابراهيم الاحمد ، محمد الشربيني .

تحيات الى المؤتمر الاسلامي

٤٠٠ مواطناً من عكا ، ألوف المواطنين من المثلث ، مئات المواطنين من الناصرة ومثل هذا العدد من قرى الجليل ... بعثوا بتحياتهم الى المؤتمر يؤيدون اغراضه ...

كذلك أيد اهداف المؤتمر الشيخ الوقور جمال الدين السعدي وخادم العلم والدين محمد الازهري البرقيني وغيرهما .

وقد اعربت تحية الجبهة الشعبيه التي بعث بها الى المؤتمر رئيسها يني يني عن تضامن الجماهير العربيه جمعاء مع المسلمين في معركتهم من أجل حقوقهم. وقد جاء في هذه التحيه :

«ان جبهتنا الشعبيه المقيمة أبداً في يومها وفي غدها على الحب والاخاء والمؤمنة بعدالة قضايا الطائفة الاسلاميه ترحب بهذا المؤتمر السامي ، في اهدافه وغاياته ، وتحيي من صميم القلب نشاط القائمين باعماله وتعرب عن تأييدها له وعن رغبتها الصادقة في التعاون معه وعن ثقتها بأن لواءه سيوحد نضال جميع القوى الشريفة في اسرائيل من مسلمين وغير مسلمين في سبيل تحقيق أهدافه الساميه» .

(1) في المرة الاولى في ٥ شباط الماضي اغلقت ابواب السينما امام مؤتمر المطالبة بشطب قانون تجميع الاراضي.

ماذا يقال عن مخطط كنيدي «لحل» قضية اللاجئين؟

الاهرام: في رسائل كنيدي حل انساني ومحترم لقضية اللاجئين.

الحياة: العرب تركوا باب المفاوضات مفتوحاً . نيوزويك: كنيدي اقترح اعادة ١٠ بالمئة من اللاجئين

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – انتهى مجلس الدفاع العربي من اجتماعاته واتخذ قرارات سرية بشأن فلسطين في الميدانين العسكري والاقتصادي .. وتقول «الحياة» ان المجتمعين قرروا منع تحويل مياه الاردن الى النقب بالقوة . ويضيف نبأ آخر ان المجلس سيجتمع بعد شهرين ليقر تعيين ضابط عربي قائداً اعلى للجيوش العربية ...

ويبدو من الانباء ان الناحية السياسيه في قضية فلسطين لم يبحثها مجلس الدفاع العربي على الرغم مما قيل حول ذلك حين أذيعت انباء رسائل كنيدي الى عبد الناصر وسعود وشهاب وحسين بشأن قضية فلسطين ...

ولا تزال الانباء تتوارد من فحوى هذه الرسائل التي كثرت التكهنات حولها .. وقد قالت «الاهرام» القاهريه وهي معروفة بقربها من المحافل الحاكمة في الجمهورية العربية المتحدة ان في رسائل الرئيس الامريكي كنيدي حلا انسانيا محترماً لقضية اللاجئين الفلسطينيين .

وعلى هذا الضوء من الممكن الاعتقاد بما كتبه مراسل «الحياة» البيروتيه في القاهرة حول هذا الموضوع قال ،

ان الوزراء (الذين حضروا اجتماع مجلس الدفاع العربي) قرروا صيغة الرد على رسائل الرئيس الامريكي كنيدي بحيث يتركون باب المفاوضات مفتوحا اذا اظهر كنيدي حسن نية واحتراماً لحقوق العرب وقرارات الجامعة العربيه وهيئة الامم المتحدة ..

نص نيوزويك

اما نيوزويك المجلة الامريكية القريبة من وزارة الخارجيه الامريكيه فقد نشرت في عددها بتاريخ ١٩ حزيران الحالي ، «ان الرئيس كنيدي ، قبل رحلته الى اوروبا ، عرض على رئيس الوزراء الاسرائيلي بن غوريون مشروعاً لحل قضية اللاجئين العرب التي مرت عليها ١٣ سنة . (وحسب هذا المشروع تعرض اسرائيل ان تعيد عدداً رمزياً من اللاجئين يقدر بـ ١٠ بالمئة وبالاضافة الى ذلك تعرض الاسهام (مع الولايات المتحدة من طريق الامم المتحدة) في نقل اللاجئين الباقين الى الاقطار العربيه وحتى الى امريكا اللاتينيه) ..

والنص الامريكي يختلف عن النصوص الاخرى في امر واحد هو في نسبة اللاجئين الذين يسمح لهم بالعودة ... فالمصادر الاخرى نشرت ان النسبة ٢٥ بالمئة على مراحل بينما نيوزويك تقول ان النسبة ١٠ بالمئة ...

ومع هذا تقول الاهرام ان «الحل» إنساني ومحترم ...

رئيس اندونيسيا – احمد سوكارنو :

فى موسكو .. اشعر انني فى بيتي

بيان مشترك سوفياتي اندونيسي يعرب عن وحدة القطرين فى النضال من اجل توطيد السلام وتأييد المقترحات السوفياتية لنزع السلاح وتغيير جهاز الامم المتحدة .

موسكو – قال احمد سوكارنو ، رئيس اندونيسيا ، لدى وصوله الى موسكو في زيارة رسمية :

«حينما قررت القيام بجولتي الرابعة حول العالم كنت اعرف انني في احد ايام هذه الجولة ، وفي السادس من حزيران على وجه التحديد ، سأحتفل بعيد ميلادي . ولهذا فقد خططت برنامجي بحيث اكون ، في يوم عيد ميلادي ، في الاتحاد السوفياتي . وقد فعلت ذلك لانني اردت ان اكون ، في ذلك اليوم – في بلاد اشعر ، وانا فيها ، وكأني في البيت . ان شعب اندونيسيا يشعر بأنه قريب جداً من الشعب السوفياتي الذي يكن لنا مشاعر الصداقة» .

وقد احتفل احمد سوكارنو بعيد ميلاده الستين في موسكو وسط مظاهر الصداقه والاحترام من الشعب السوفياتي وحكومته ورجالاتها الكبار، وفي مقدمتهم الرئيس برجنيف ورئيس الحكومه خروشتشوف واعضاء هيئة رئاسة اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ايغناتوف وكوزلوف وميكويان وميخي الدينوف وسوسلوف .

واجرى الرئيس سوكارنو محادثات رسميه مع القادة السوفياتيين صدر في اعقابها بيان مشترك جاء فيه ان اندونيسيا والاتحاد السوفياتي يعلنان تصميمهما على النضال المشترك لتوطيد السلام العالمي ولانتصار افكار الحرية وسعادة الشعوب .

واضاف البيان المشترك ان الحكومتين الاندونيسيه والسوفياتية تعتبران توطيد السلام على الارض وضمان تطور الانسانيه على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، هدفاً سامياً لهما .

واعرب البيان عن تأييد الحكومه الاندونيسيه لمقترحات نزع السلاح العام التام التي قدمتها الحكومة السوفياتيه .

ونددت الحكومتان في بيانهما بالاستعمار بكل صوره ومظاهره .

وعبر البيان المشترك عن ان الحكومتين الاندونيسيه والسوفياتيه تريان ان هيئة الامم المتحدة في شكلها الحالي لا تعبر عن توازن القوى الجديدة في العالم وانه يجب ان تكون اكثر تمثيلا ويجب إجراء تعديلات تنظيميه فيها .

رافدا تقول :

ردتجريح صحف القاهرة بالاتحاد السوفياتي هدف الى صيانة العلاقات الودية بينهما

تلبوت نائب وزير خارجية الولايات المتحدة يقول : يجب الاستفادة من خلاف موسكو – القاهرة لتحسين علاقاتنا مع العرب !!

موسكو – «حملة التشهير على الاتحاد السوفياتي والنظام الاشتراكي التي شنتها صحافة القاهرة ودمشق تحمل طابعاً مشبوهاً . فهذه الحملة التي انطلقت من الجمهورية العربية المتحدة لا يمكن الا ان تسر المستعمرين في الغرب . والانباء تقول ان مكتب الاستعلامات الامريكي في القاهرة نشط جداً في توزيع المنشورات المعادية للاتحاد السوفياتي» .

هذا ما كتبته «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي يوم السبت الماضي بتوقيع الكسندروف .

واستطردت برافدا تقول ، ويدعو للاسف ان صحف القاهرة ودمشق تقتفي آثار الدعاية الاستعماريه المعادية للاتحاد السوفياتي ... ومن البديهي طبعا ان يكون هناك في الجمهوريه العربيه المتحدة من يريد ان ينال الحظوة في أعين المحافل الحاكمة في بعض الدول المعينة في الغرب .

وبعد ان ذكر الكاتب ان برافدا نشرت مقالها الاول في ٣١ أيار ٦١ (1) رداً على حملة «المصور» و«الاهرام» على الاتحاد السوفياتي والاشتراكيه قال، «ان برافدا قد خرجت ترد على التجريح الذي ينسف العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة ... وقد شاعت في مقالها الرغبة في صيانة العلاقات بين القطرين وتطويرها ومن المؤسف ان ما كتبته برافدا لم يصل الى معرفة الراي العام العربي» .

تهليل نائب وزير خارجية الولايات المتحدة

وفي الوقت ذاته أذيع في واشنطن فحوى شهادة فيليب تلبوت نائب وزير خارجية الولايات المتحدة أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي .

فقد جاء في هذه الشهادة ان على الولايات المتحدة ان تستفيد من الخلاف بين القاهرة وموسكو لتتقرب من العرب وتحسن علاقاتها معهم ..

وكان تلبوت يتكلم في صدد قضية اللاجئين التي قال عنها انها المشكلة الاولى في النزاع العربي – الاسرائيلي ...

اما تحسين العلاقات الذي يعنيه تلبوت فأمره معروف ..

(1) نشر في «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي .

نظارات الاشعاع

«تحت البنفسجي»

مراسلا «اليوم» المابيه و«المرصاد» المبامية حضرا المؤتمر الاسلامي العام ...

ويبدو ان نظارتيهما من النوع «تحت البنفسجي» اذا كان هناك نوع من هذا ...

المهم ان الاول كتب ان المؤتمر اجتماع انتخابي شيوعي حضره ٢٠٠ شخص «ضللوا ولبوا الدعوة واعتقدوا ان الاجتماع قد عقد لبحث المشاكل الاسلاميه» (طبعا لا ، الاجتماع بحث غزو الفضاء!) . والثاني كتب ، «عقد في مقهى الدلالين بعكا ما سمي بمؤتمر الدفاع عن حقوق المسلمين حضره ٤٠٠ شخص جلهم من اعضاء الحزب الشيوعي وزعمائه ... »

والسؤال ، من الصادق ؟

الجواب ، حكومة مباي – مبام الخ ... التي ترفض تحرير الاوقاف الاسلاميه ... وسنت قانون القضاة الشرعيين !!!

وما قل ودل

قيل ان الحق والباطل اصطحبا في سفر. فوثب الباطل على الحق فقتله. ثم قال الباطل في نفسه ان اهل الحق علموا انه خرج معي ولا بد لهم ان يطالبوني به وعمد الباطل الى حطب فجمعه ثم اضرم النار على الحق حتى صار رمادا ثم ذهب وتركه.

وجاء أهل الحق فقالوا للباطل ماذا فعلت بالحق؟

قال: لا علم لي به

قالوا: ولكنه خرج معك

فقال الباطل: نعم ولكني لا ادري ما فعل

فخرج اهل الحق يطلبونه، حتى وقفوا على الموضع الذي احرقه فيه الباطل، فقالوا هذا رماد الحق. وهذا موضع ناره

فجمعوا رماده وصنعوه من جديد فكان الحق، وكان اقوى من السابق.

وهذه هي قصتنا مع حكومة بن غوريون.

وثبت على حق المسلمين فصرعته. ومخافة ان يطالبها به أحد.. انكرته.

فقالت ان الاوقاف هي.. املاك غائبين!

ونصبت على مسلمي هذه البلاد حفنة من المأجورين، من المنتفعين بسلب الحكومة اوقاف المسلمين.

في حيفا فرضت شخصاً يحمل جنسية بريطانية، وقد يحصل قريباً على جنسية امريكية، "سكرتيراً" في لجنة مفروضة اصلاً على المسلمين.

وهذا السكرتير اقام الحفلات للقنصل الامريكي وتبرع من اموال الاوقاف، لبلدية ابا حوشي ولفريق "هبوعيل". اما فقراء المسلمين فليسوا في نظره اي شي!!

وفي يافا فرضوا شخصاً مثله في لجنة تسمع كلام هرتسبرغ اكثر مما تسمع كلام الله..

وفي عكا حديث طويل عن ما يسمى باللجنة الاسلامية وعن.. "اعمالها"!

وبقانون القضاة الشرعيين تتدخل الحكومة في شؤون الدين وتنتهك الشرع الاسلامي..

ولهذا كله فان المؤتمر الذي انعقد هذا الاسبوع في عكا هو المكان الذي فيه عثر المسلمون على رماد حقوقهم التي احرقتها حكومة بن غوريون.. وفي هذا المؤتمر قد جمعوا الرماد وصنعوا منه، من جديد، حقاً قوياً عنفوياً.. وبوحدتهم ونضالهم وقوة حقهم أنهم لمنتصرون.

محمد خاص

المطران حكيم يقول.. اللاجئون لا يريدون العودة!

المطران يدخل المعركة الانتخابية الى جانب مباي بقوله الحكم العسكري لم يعد مشكلة

مكتب الاتحاد — من الذي نصب المطران جاورجيوس حكيم ناطقاً باسم اللاجئين العرب؟ من الذي خوله ان يعلن انهم اذا ما خُيروا بالعودة فـ "سيرفضون هذا الاختيار حتماً"! ان ساكن الفيلا الانيقة، والمستبدل سيارته كل سنة، من الطبيعي ان لا يعرف ما يجري هناك، عبر الحدود، في الخيام.. بل انه بعيد عن معرفة ما يجري في المحاكم العسكرية في الناصرة وعكا وكفر سابا مع.. ضحايا نظام التصاريح والحكم العسكري. ولهذا فحضرته يعلن "لم تعد مشكلة الحكم العسكري مشكلة خطيرة.. حتى لم يعد ثمة من يشعر بوطأة هذا الحكم"!!

تصريحات للبوست

في يوم الاثنين الماضي، الثاني عشر من حزيران الحالي، نشرت جريدة "جروزلم بوست" وترجمت عنها "اليوم" التصريحات التي ادلى بها اليها المطران جاورجيوس حكيم، رئيس الطائفة الكاثوليكية في البلاد.

والتصريحات تتناول موضوعات ثلاثة مطروحة على بساط البحث عالمياً ومحلياً.

واول هذه التصريحات ما يتعلق بالقضية الحيوية، قضية اللاجئين العرب، فرسائل كنيدي الى الحكام العرب تضمنتها.

ودورة الامم المتحدة القادمة ستبحثها.

وسياسة حكومة بن غوريون تلقى فشلاً ذريعاً، في المجال الدولي، بشأنها.

فجاء المطران حكيم ليدلي بدلوه، خدمة طيبة للسياسة البنغوريونية.

قال: "ان زهاء ٢٠ بالمئة من اللاجئين العرب قد استقروا ثانية في الولايات المتحدة وكندا ولبنان والاردن وسوريا وهم متحققون من انهم سوف لا يعودون الى مواطنهم السابقة"!!

الفارق بين ما يدعيه المطران حكيم والدوائر الحاكمة الاسرائيلية هو انه يحدد "الذين استقروا" بـ ٢٠ بالمئة بينما تدعي اسرائيل انهم كلهم قد... استقروا!

ومع هذا فالمطران حكيم "يشكركم" ويقترح ان "يعرض على اللاجئين الاختيار في العودة".

والمطران حكيم يرفق كلامه هنا بتطمينات حاسمة اذ يقول: "وهم سيرفضون مثل هذا الاختيار حتماً"! تصوروا.. "حتماً" هذه!

ان حكومة اسرائيل التي تصطدم في المجال العالمي، وعلى صعيد الامم المتحدة، بصعوبات شاقة في هذه القضية والتي لم تجد، بين شعوب آسيا وافريقيا، من يقف معها في سياستها المتنكرة لحقوق اللاجئين العرب — يعنيه ان يكون هذا التأييد لمواقفها، ويعنيه ان يأتي من... عرب!

وكما ان حكومة اسرائيل ترى ان القضية كلها قضية اعطاء تعويضات للاجئين، كذلك المطران حكيم يرى الشيء نفسه وهو يقول: "واعتقد انه لو قدمت اسرائيل لهؤلاء التعويضات عن الاملاك التي خلفوها وراءهم فسيختفي عداؤهم"!

لا الحق في العودة، وانما تقديم التعويضات.. هكذا "يرى" المطران حكيم القضية.. وهكذا كان الدلو الذي أدلى به.

والحكم العسكري

"لم تعد قضية الحكم العسكري مشكلة خطيرة... ولم يعد ثمة من يشعر كثيراً بوطأة هذا الحكم".. هكذا صرح المطران حكيم لجريدة جروزلم بوست.

ليس من شك في ان المطران حكيم لم يشعر الان، بل هو لم يشعر في اي يوم من الايام، بوطأة نظام التصاريح.

اما جماهير الشعب، اما العمال والفلاحون فقد شعروا، وما زالوا يشعرون، بوطأة هذا الحكم.

ان المحاكم العسكرية التي تنعقد يومياً في الناصرة وكفر سابا وعكا والنقب لمحاكمة مخالفي انظمة التصاريح ما زالت تعمل كالطاحونة.. وضحاياها ابناء الشعب.

وليس الحكم العسكري نظام تصاريح فقط.

انه تدخل في شؤون المجالس المحلية انه تدخل في شؤون التعليم، انه تدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة المواطنين العرب.

واذا كان الساكن في الفيلا الانيقة المستبدل سيارته كل سنة لا يشعر بذلك فان السكان العرب يشعرون بذلك على جلودهم.

ان تصريحات المطران حكيم تأتي في يوم تتصاعد فيه موجة النضال ضد الحكم العسكري. تأتي في يوم تضطر فيه احزاب سياسية عديدة الى اعلان مطالبتها بالغاء الحكم العسكري. انها تأتي في عشية الانتخابات. وبالنسبة للمواطنين العرب تؤلف قضية الحكم العسكري قضية محرجة جداً المباي وزلمه بين العرب بل هي تؤلف قضية هامة حتى بالنسبة للجماهير اليهودية التي اصبحت ترى الحكم العسكري وصمة عار يجب إزالتها.

والمباي، وزلمه، في حاجة الى من يؤيد سياستهم، سياسة الحكم العسكري. انهم محتاجون الى هذا التأييد من... عرب.

ولهذا جاء المطران حكيم يدلي بدلوه ليقول: ليس ثمة من يشعر بوطأة الحكم العسكري.

ان تصريحات المطران حكيم خدمة طيبة يقدمها لسياسة الحكام هنا السياسة التي يقاسي منها الشعب العربي في اسرائيل، السياسة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

كتب جديدة

الوداع الاخير وقصص اخرى

اهدانا الاستاذ سليم خوري مؤلف مسرحيتي آمنة والجزار مجموعة قصصه الاخيرة التي اصدرها بعنوان "الوداع الاخير وقصص اخرى".

والمجموعة، على الرغم من الضعف الفني الذي يظهر في بعض الاحيان في درامية مصطنعة (عودة ام عادل) وفي بعض الاحيان في عدم تطوير العقدة المتأزمة، (عانس) فهي اقتبست من واقع الحياة في بلادنا وصورت بصدق بعض ملامحها.

ويقيننا ان الكاتب توفق الى حد كبير في "الوداع الاخير" التي اختارها عنواناً لمجموعته في تصوير حياة المثقفين الذين يدفعهم يأسهم الى الفرار والموت على الحدود...

فنهنئ الاستاذ على مجهوده ونأمل ان يستمر في نشاطه.

المرشحون العرب يختارون مثلما تختار ام العروس عريس ابنتها

نحف — لمراسل الاتحاد — عقد اذناب المباي في قرية نحف اجتماعاً بتاريخ ١١-٦-٦١ في منزل السيد سلامي مطر. وقد وجه الدعوة الى هذا الاجتماع عميل المباي والحكم العسكري كمال قادري. وحضر الاجتماع بدون دعوة عدد من الشباب الاحرار لكشف المباي واذنابه في القرية.

وبدأ الكلام توفيق الشولي من الجش (والمسؤول من الشبيبة العاملة العربية في الهستدروت سابقاً) حول المعارف والتعليم، فانهالت عليه الاسئلة من حوالي عشرة أشخاص تنتقد سياسته حول ادارة المعارف، وقد صرح توفيق الشولي رداً على سؤال حول عدم توظيف الشباب العربي المثقف وخاصة المؤهلين منهم بينما يوظف بعض الشباب غير المؤهلين — صرح بكل بساطة ان المسألة مسألة واسطة! فقال له بعض الحاضرين: نرجو ان تعرف لنا هذه الواسطة وتدلنا عليها فأجاب بعد فترة استراحة تنفس خلالها شهيقاً وزفيراً، مثلاً التوجه الى الباس تخلة او اي شخص له علاقة طيبة مع الحكومة!

وهنا اعترض كمال قادري من نحف والموظف في مكتب الاشتراكات في الهستدروت على حضور هؤلاء الشباب بدون دعوة بعد ان همس في أذن توفيق الشولي بحجة أن هذا الاجتماع مخصص لبحث مشاكل عامة لا تخص ادارة المعارف.

وقد ادرك توفيق الشولي "الخطأ" والورطة التي وقع فيها فقال: ان هذا اجتماع حزبي ولن يبحث مشاكل القرية، وطلب خروج جميع الشباب الذين حضروا بدون دعوة.

فاحتج الشباب على ذلك وقالوا، انهم من البلد وليسوا من المريخ. ولكنهم بعد جدل طويل خرجوا من الاجتماع حرصاً على مصلحة القرية وتفادياً لوقوع صدام لن تستفيد منه سوى سلطات الاضطهاد القومي. ولم يبق في الاجتماع سوى خمسة معلمين وثلاثة مخاتير والمشرفون على الاجتماع وهم مركز المباي في المنطقة زئيف بن حيروت، توفيق الشولي واحمد يعقوب وصالح بكري وكمال قادري.

وقد عرض المشرفون على الاجتماع قوائم المباي العربية وطلبوا تأييدها.

ولكن المختار عبد الغني سعيد عبد الرحيم انبرى لهم في شبه ثورة على حزب مباي فكانت ثورته مفاجئة لم يكونوا ينتظرونها وخصوصاً من مختار مثله، مما اضطرهم الى السكوت وتسجيل بعض حديثه والاسئلة التي وجهها.

قال المختار..

— انا مختار من حوالي ست سنوات وانا ابن حزب مباي منذ نعومة اظفاره ولكني ارى ان وضع العرب لم يتحسن ولم تغير الحكومة شيئاً من سياستها نحوهم...

وأود ان اسأل بكل صراحة ما هو موقف حزب مباي من الحكم العسكري؟

زئيف بن حيروت: هناك اتفاق رسمي في الحكومة لا يلغى بموجبه الحكم العسكري إلا إذا تم صلح بين اسرائيل والدول العربية.

— لماذا فُرض على المسلمين في اسرائيل أن تكون وزارة الاديان هي المشرفة على ادارة شؤونهم وليس مجلس إسلامي؟ ولماذا لا تنتخب اللجان الاسلامية ولماذا تعين القضاة المسلمين

احتدم في اجتماع مباي انتخابي

لجنة غير اسلامية. لماذا صادرت الحكومة املاك الوقف الاسلامي بعكس الطوائف الاخرى؟

— لا جواب

— ما هو موقف المباي من ترحيل عرب السواعد؟

— هذا امر عسكري ولا يمكننا التدخل فيه.

وواصل المختار كلامه...

— قريتنا موجودة من زمن الرومان او حتى قبل ذلك. وساحور اليهودية بجانبنا منذ ست سنوات فقط. ومع ذلك فهي تتمتع بالماء والكهرباء وغير ذلك من اللوازم الضرورية للانسان بينما نحن لا نزال محرومين حتى من الماء.

— هذا من اختصاص الوكالة اليهودية وسكان ساحور شردوا من المانيا وغيرها والحكومة ملزمة بهم.

— ثلاثة عشر عاماً وانتم تفرضون علينا المرشحين العرب فرضاً وتختارونهم كما تختار ام العروس عريساً لابنتها وتقول لها هذا عريسك وعليك ان تقبلي..

وأسئلة أخرى، لماذا وافق النواب العرب على قانون تركيز الاراضي؟

— هذه دعاية من الاحزاب المغرضة. فأبا حوشي صديق للعرب من زمان! والله ان النواب العرب وقفوا بجانب الاهالي ضد قانون تركيز الاراضي.

لقد استغرق كلام المختار حوالي الساعتين وانتهى الاجتماع بالفشل الذريع لمباي وأجرائه العرب.

وحي الايام

الحمام.. او وقاحة التجريح القومي

الحمّام.. اسم مكان... واسم مَعلم من معالم التعصب القومي الذي من البديهي ان يشيع في ظل الاضطهاد القومي والتحريض العنصري.

ولنقص القصة من اولها...

في يافا حمّام تركي قديم كان مهملاً حتى وقت قريب. ومؤخراً تحول الى مقهى ايلي تقدم فيه لوحات مسرحية هزلية... تحت عنوان "أمثال عربية" اخرجها بن عموتس وحفر.

كيف يصورون العرب؟

يجيب "يوسيفون" الذي يقول عن نفسه انه نقل الفن المسرحي الى ١٥٠ ألف قادم جديد:

ان لوحات الحمّام تصور العرب "أميين يتكلمون عبرية "مطحبشة" ويضربون نساءهم ولوطيين..."(1)

ويضيف انه خرج من الحمّام وهو يصر على اسنانه من الالم لانه رأى عشرات من السيارات خارج المكان وادرك انهم يتمتعون بهذه اللوحات... أما هو فقد شعر بالخجل وعدم الراحة.

وقبل ان يكتب يوسيفون يحمل على هذه اللوحات التي تجرح بالعرب وبتقاليدهم وتشوه حقيقتهم واوضاعهم كتب مندل كوهنسكي(2) عن الحمّام وقارن بين لوحاته التي تشوه حياة العرب بتصويرها تصويراً كاريكاتيرياً فظاً بتلك التي كان يخرجها اللاساميون في اوروبا حين كانوا يصورون اليهود وهم يحطمون اللغة وتفيح منهم رائحة الثوم ويحاولون الاقتداء بافاضل القومية الكبيرة التي كانوا يعيشون بين ظهرانيها...

وقال كوهنسكي: لو أخرجت مثل هذه اللوحات الهزلية في الولايات المتحدة وبُدّل اليهود بالعرب لهبّت عاصفة عاتية عصفت بها واطارتها عن المسرح ولكانت الصحافة الاسرائيلية تندد بها باشد لهجة.

هذا ما يقوله ناقدان يهوديان..

ولن تفند اقوالهما مزاعم المخرجين اللذين يزعمان ان اللوحات الهزلية تهدف الى الاصلاح.. وهي تنتقد الحكم العسكري والهستدروت التي تحاول ان تفرض على العرب ثقافة عبرية.

والسؤال: كيف تجرأ المخرجان على عرض مثل هذه اللوحات التي تُشهّر بالعرب وتصورهم تصويراً كاريكاتيرياً وضيعاً؟؟

انهما ما كانا ليتجرأا على ذلك لولا شيوع سياسة الاضطهاد القومي وشيوع التعصب القومي.. ولولا سكينة الصحافة الى حد كبير... وسكوت المسؤولين التام...

حين جرى تصوير فيلم اكسودوس وثارت عاصفة الاحتجاج على تصويره العرب تصويراً مسيئاً زعمت الحكومة انها لا تسمح بشيء يمس بعلاقات الشعبين او يسيء الى سمعة أي فئة أو قومية...

ولكنها تسكت على الحمّام...

وكأن اللوحات تُقدم في هونولولو لا في يافا..

والسؤال: ماذا كانت تفعل الصحافة... وماذا كانت تفعل الحكومة لو ان مثل هذه اللوحات اخرجت في الناصرة... واستبدل العرب باليهود؟؟؟

لكانت تطبق السماوات على الارض... وتقيم الدنيا ولا تقعدها...

لدى كل شعب من الشعوب اوهام عن الشعوب الاخرى... بل هناك عناصر في كل شعب من الشعوب تحمل اراء سفيهة يوحيها التعصب القومي...

فهل من المفيد ان يُسمح لعناصر يعميها التعصب القومي ان تنقل هذه الاوهام.. وتلك الاراء السفيهة الى المسرح؟؟

هذا سؤال نضعه أمام المباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي.

[جابر الكرملي]

(1) جوروزلم بوست ملحق الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٦١
(2) جوروزلم بوست ٢ حزيران ١٩٦١

قرارات المؤتمر الاسلامي العام

ان المجتمعين في هذا المؤتمر المنعقد في مدينة عكا في الخامس من شهر محرم الحرام ١٣٨١ الموافق لـ ١٨ حزيران ١٩٦١ لبحث شؤون المسلمين وقضاياهم في هذه البلاد، بعد ان استمعوا الى البيانات والكلمات التي القيت في هذا المؤتمر وعبرت عن آراء المسلمين ومشاعرهم يقررون ما يأتي:

١ — منذ قيام دولة اسرائيل، والمسلمون محرومون من ادارة شؤونهم الدينية والمحافظة على مقدساتهم والانتفاع باوقافهم والاشراف على محاكمهم الشرعية وكل ما يتعلق بامور دينهم من تعيين القضاة ومأموري الاوقاف ومديري الايتام والائمة والوعاظ والمأذونين والمؤذنين وغيرهم. في حين انهم منذ بدء الاسلام وهم يمارسون هذه الحقوق ويتمتعون باستقلال تام في ادارة جميع هذه الشؤون.

ويرى المجتمعون ان جميع الطوائف الدينية الاخرى في اسرائيل تتمتع بحقوقها الدينية وتدير أمورها دون تدخل الاوساط والسلطات الحكومية واشرافها. وان الحيف والغبن واقعين على المسلمين وحدهم وهم يشكلون الاكثرية الساحقة من الشعب العربي. ولهذا يقرر المؤتمرون ان تصرف الحكومة هذا ناشيء عن سياسة التمييز والاضطهاد الواقعين على المواطنين العرب، وجزء لا يتجزأ من سياسة التمييز المفروضة عليهم.

ويرى المؤتمرون ان هذه السياسة المفروضة على المسلمين هي افتئات على ابناء الشعب العربي بكامله من مسلمين وغير مسلمين.

٢ — ويقرر المؤتمرون ان قانون القضاة الشرعيين الذي اقرته الكنيست ليس سوى مظهر من مظاهر سياسة الاضطهاد والتمييز المفروضة على المواطنين العرب. واعتداء صارخ على حقوق المسلمين واستخفاف بمعتقدات دينهم وتعاليم شرعهم الحنيف.

ان المؤتمرين يقررون انه لا يجوز لغير المسلم ان يولي القضاء مسلماً، لذلك فهم يستنكرون هذا القانون ويطالبون بالغائه.

٣ — ان المجتمعين يقررون ان ادارة الاوقاف والانتفاع بريعها هما من حقوق المسلمين وحدهم ويحتجون على بقاء اوقافهم تحت اشراف القيم على اموال الغائبين، وابقاء ريعها تحت تصرف وزارة الاديان التي اقامت من نفسها قيما على المسلمين وشؤونهم. ويرى المؤتمرون ان وزارة الاديان لا تملك حق تعيين اللجان الاستشارية. ويعتبرون وجود لجان من هذا القبيل معينة افتئاتاً على حقوق المسلمين في ادارة اوقافهم بانفسهم ويهدف الى حرمانهم من انتخاب من يتولى ادارة هذه الاوقاف. وعليه فالمؤتمرون يطالبون بحل اللجان الاستشارية وتحرير اوقاف المسلمين وتسليمها للمسلمين ليتولوها بانفسهم.

٤ — ان المجتمعين يرون ان المسلمين الذين تمتعوا، حتى في عهد الانتداب البغيض بادارة شؤونهم الدينية واوقافهم ومقدساتهم بمجلس اسلامي اعلى ينتخبه المسلمون انفسهم يحق لهم ان يمارسوا هذا الحق. وهم قد مارسوه فعلا منذ ظهور الاسلام، وعليه فالمؤتمرون يطالبون بتنفيذ هذا القانون وتمكين المسلمين من انتخاب مجلس اسلامي كي يشرف على شؤونهم الدينية جميعها. ان المسلمين الذين يشتركون في انتخاب الكنيست ممثلة الشعب في البلاد يستطيعون ان ينتخبوا من يدير شؤونهم بموجب شريعتهم السمحة.

صورة!..

بقلم: يوسف سلمان سويد — البقيعة

جلست على عتبة منزلي كالمعتاد. وكان كلبي الحبيب يجثم تحت قدمي ويحرك ذنبه بسرعة وبلذة زائدة. واخذت اراقب ذنب الكلب وهو يلتوي تارة الى اليمين وتارة الى الشمال.

وفكرت:

للكلب ذنب يديره ويحركه كيف يشاء ليرد عنه اذى الحشرات وغيرها. وكان للانسان قبل تطوره الى شكله الحالي ذنب من جسمه يدافع عنه. اما الان وبعد ملايين السنين، فقد اصبح لبعض الناس ذنب من غيرهم أو عدة اذناب!

وارتحت لهذه الفكرة الطارئة وارتسمت على شفتي ابتسامة عابرة.

وما ان مرت بخاطري هذه الفكرة الساذجة حتى دخل علي صديق لي تحياوجلس. وفي الوقت نفسه نهض الكلب من مكانه وأقعى على بعد مترين مني وهو يبصبص بذنبه.

ولم يكد يستقر بصاحبي الجلوس حتى بادرني بالكلام بينما كانت ابتسامة عذبة تعلو اساريره، قال:

— واخيراً وجدت عملا يا صديقي! فنظرت اليه في دهشة وغبطة وقلت:

— واين؟

— لقد وعدت بعمل في تسجيل السكان ولكن مدة العمل اقصر مما كنت اتصور واقل اهمية.

— ولكن ذلك خير لك من الاسترخاء في البيت.

فتنهد صاحبي وقال:

— لولا الحاجة القصوى لما كنت مضطراً الى مماثلة هؤلاء الاذناب.

فلم اتمالك نفسي من الضحك وقلت:

كنت قبل مجيئك افكر في تطور الاذناب أتعرف ذلك "الزعيم" الذي تماثله انه في رأيي ذنب الاذناب.

— وماذا يهمنا من امر ماذا كنا نملك عملا؟

— على كل حال اني اتمنى لك التوفيق.

* * *

ومضى اسبوعان..

واذا بصديقي يقف امامي مرة ثانية ويقول:

لقد انتهت المسألة وخسرت العمل.

ولكن كيف؟

— لقد ذهب ذلك الذي وصفته بذنب الاذناب واحتل بنفسه مكاني في العمل!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

مجلس الرامة المحلي يتحد وراء الكفاح لسد حاجات القرية العطشى الى المياه

الرامة – من كمال غطاس – بسبب قلة المياه في القرية وانقطاعها لمدة ثلاثة ايام متتالية وعلى اثر توجه الوفود الى رئيس المجلس المحلي بشكل تظاهري احتجاجاً على ذلك – عقد المجلس المحلي جلسة طارئة لاعضائه لدراسة الموضوع واتخذ قراراً بتشكيل وفد الى وزارة الزراعة من جميع كتل المجلس للمطالبة باسرار بتأمين المياه الكافية للقرية.

هذا ولم يوافق المجلس على اقتراح العضو الشيوعي كمال غطاس باعلان اضراب جلوس في وزارة الزراعة الى ان تؤمن المياه الكافية للقرية، بل وعد بدراسة هذا الاقتراح في حالة الفشل.

هذا وقد توجه الوفد بتاريخ ٦١/٦/١١ وتألف من: الرئيس حنا مويس والاعضاء يوسف خطيب، الياس سمارة، مطانس حداد، كمال غطاس، قاسم يوسف، توجه الى تل ابيب وقابل مدير دائرة الزراعة دافيد زخاريا ونائب مدير قسم المياه كانتور، كما قابل الوفد قائمقام منطقة عكا. وقد شرح رئيس المجلس والاعضاء الوضع السيء في القرية بسبب قلة المياه بالتفصيل واعلن ان هذا الوضع لا يمكن احتماله، فلا يمكن احتمال العطش وماسورة المياه تمر في اراضي القرية لتروي التفاح في ارض ساجور اليهودية.

ان هذا الوضع يضطر السكان الى اتخاذ اجراءات غير قانونية لتأمين حياتهم من العطش.

وقد وعد السيد كانتور بالسعي السريع لدى ميقوروت والوكالة اليهودية للموافقة على تزويد القرية بالمياه، كذلك وعد مدير الزراعة بتقديم الجواب النهائي للوفد تلفونياً في اليوم.

ان النقص في المياه والمطالبة بتأمينها هما قضية قديمة جداً ولكن وزارة الزراعة طيلة الوقت كانت تماطل بمختلف الحجج الواهية.

ومشروع المياه في الرامة الذي تنقصه المياه كلف ما يزيد على ١٠٠ الف ليرة، ولم تساهم الحكومة بقرش واحد بل من تكاليفه اللهم الا بالديون بفوائد باهظة جداً لا تكفي جميع الضرائب المفروضة على السكان لتسديدها.

وهذا المشروع قام ليرتوي منه ٣٢٠٠ نفس و٧٠٠ رأس من المواشي ولسد حاجة مصنع البلوكات والكلس والمدرسة الزراعية التي ستشيد وستحتاج مزروعاتها الى الري.

ان اهالي الرامة مصممون على النضال لتأمين المياه كي لا تكتسه يتبجح بها مزراحي وغيره من خدام الاحزاب الصهيونية لسرقة الاصوات.

المزارعون يطلبون عون وزارة الزراعة

عرابة – من ابراهيم شكري شمشوم – وقع اكثر من ٨٠ مزارعاً على عريضة موجهة الى دائرة الزراعة والى دائرة ضريبة الدخل في الناصرة هذا نصها:

نحن الموقعين ادناه من مزارعي قرية عرابة البطوف نعرض لسعادتكم ما يلي:

لقد جئنا لنحيطكم علماً بأن الموسم الزراعي الشتوي هذه السنة الذي يشمل زراعة القمح والشعير والحنطة قد اصابه التلف نتيجة رداءة الطقس وخاصة هطول الامطار غير الموسمية.

اما من جهة الموسم الصيفي الذي يشمل زراعة السمسم والدخان والبطيخ فلا يزال حتى الان متأخراً ولا نعرف أي مصير ينتظره.

لذلك ارسلنا اليكم هذه العريضة لاعلامكم بالوضع ولكي تأتوا لتكشفوا على زراعتنا وتمدوا لنا يد المساعدة لكي نستطيع ان نحافظ على معيشة اطفالنا.

مباراة

كفر ياسيف – لمراسلنا – جرت يوم السبت ٦١-٦-١٠ على ملعب القرية مباراة في كرة القدم بين فريق الشبيبة الشيوعية في البعنة وفريق الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف، وحضر المباراة جمهور غفير من الشباب.

وقد كانت نتيجة المباراة ٤:١ لصالح فريق كفر ياسيف.

الصلاة.. خطر على الامن!

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – اخذت قوة الحدود في المدة الاخيرة تلاحق المصلين الذين يذهبون لصلاة الصبح في المسجد وترجعهم الى بيوتهم بعد ارهابهم واخذ ارقام هوياتهم، واخذ البوليس يقف امام دور العبادة لهذا الغرض.

فقد اعترض البوليس سبيل أحمد نجيب دبك وارجعه الى بيته بعد اخذ رقم هويته وتهديده بتقديمه للمحاكمة. كذلك فعل مع سعيد سليمان بياضة وغيرهما من المصلين.

وقد أثار تصرف قوة الحدود هذا استياء السكان عامة والمصلين خاصة، وهم يطالبون بوقف هذه المضايقات التي ليس لها من معنى سوى تشديد الاضطهاد القومي والاعتداء على حرية العبادة.

يستنكرون تشريد عرب السواعد

دبرحنا – لمراسل الاتحاد – وقع حوالي ٧٠ شخصاً من دبرحنا على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها تشريد عرب السواعد من بيوتهم واراضيهم ويذكرون فيها ان تشريد عرب السواعد يهدد بالتشريد سكان المنطقة كلها.

ان المشروع كان يقدم ١٠٠ متر مكعب يومياً من المياه ومع ان هذه الكمية من المياه لم تكن كافية فقد اخذت في النقصان تدريجيا حتى وصلت الى ٦٠ متراً مكعباً.

ملاحقة خلال ثلاثة اشهر لقبض اجرة خمسة ايام

محمد ابو اصبع

اول ما يدخل الزائر الغريب قرية الطيبة ويرى لافتات «مكتب العمل»، «وزارة العمل»، «مصلحة الاستخدام» يتوهم ان مكاتب المستدروت نقلت من مراكزها في تل ابيب الى الطيبة.

ولكنها في الواقع لافتات لا اكثر ولا اقل كتبت للدعاية والتضليل. فئات من عمال الطيبة يخرجون للتفتيش عن لقمة الخبز فيجدونها او لا يجدونها بدون مساعدة مكتب العمل.

فهذا المكتب لا يوافق حتى على مكتوب يطلبه صاحب عمل من عامل لتشغيله، واذا صدف ان اشتغل عامل بواسطة هذا المكتب فاجرته تضيع في دوسيهات هذا المكتب او بسبب اهمال الموظفين.

وقد جربت بنفسي العمل عن طريق هذا المكتب فاشتغلت ٥ ايام في قطف البرتقال في منطقة تل موند وسلمت بطاقة العمل لمكتب تل موند لقبض الاجرة ولكن الموظف هناك تسلم البطاقة ووعدني بارسال الاجرة بواسطة موظف مكتب العمل في الطيبة، فراجعت الموظف في الطيبة فطلب مني ان انتظر فانتظرت وراجعته بعد ايام فلم يتغير الجواب. وراجعته مرة ثالثة ورابعة ومضى عليّ اكثر من ثلاثة اشهر ولم اقبض الاجرة. فذهبت بنفسي الى مكتب العمل في تل موند فوجدته مقفلاً، فعدت اليه بعد ايام وبعد الانتظار جاء الموظف ولما رآني وعرف اسمي قال لي انه ارسل الشيك بالبريد الى نتانيا.

ولما ذهبت في اليوم التالي الى مكتب نتانيا لم اجد الشيك هناك، وفي ٦١/٦/٤ ذهبت الى مكتب نتانيا مرة اخرى ولما لم يجدوا الشيك طلبت منهم ان يسألوا موظف تل موند فقال لهم الموظف انه ارسل الشيك اليهم بنفسه. فأخذ الموظف في التفتيش بين الاوراق فوجد الشيك واعطاني اياه، وقد تكبدت نتيجة ذلك مصاريف باهظة، ولولا ملاحقتي المستمرة لضيعو لضاعت علي الاجرة.

دفعوا المال.. وينتظرون تعبيد طريقهم

يانوح – لمراسل الاتحاد – منذ عام تقريباً رصد اهالي يانوح المال في احد البنوك الاسرائيلية من اجل تعبيد شارع القرية وذلك بالاتفاق مع وزارة العمل.

ولكن هذا الشارع لم يعبد حتى الان على الرغم من المراجعات المتكررة لوزارة العمل.

ويتساءل اهالي القرية متى يتم تعبيد هذا الشارع؟

ان اهالي القرية لم يكونوا في غنى عن اموالهم التي دفعوها حتى تجمد في البنوك.

وهم يطالبون رجال وزارة العمل وعلى الاخص حبوشي بتنفيذ وعودهم.

في مجلس محلي الطيبة

زيادة ضريبة الغرف، تجميد ضريبة الحرف وفصل السكرتير مردخاي

الطيبة – لمراسل الاتحاد – عقد المجلس المحلي جلسته العادية يوم السبت ٦١-٦-١٠

وفي هذه الجلسة وافق المجلس باصوات الائتلاف ضد أصوات المعارضة والعضو الشيوعي على زيادة ضريبة الغرف بمقدار ليرتين للغرفة الواحدة.

ولكن المجلس امام معارضة العضو الشيوعي والمعارضة وقسم من الائتلاف رفض اقتراحاً للرئيس برفع سعر المياه وضرائب الحرف والمهن وقرر ابقاءها كما كانت عليه في السنة الماضية.

وقرر المجلس بالاجماع فصل مردخاي سكرتير المجلس والاستغناء عن خدماته.

كذلك أقر المجلس هبة الحكومية بمبلغ ١٠٠٠ ليرة لبناء مركز صحي في الطيبة.

ضريبة جديدة تجبى تحت شعار رسم تأمين!

عكا – لمراسل الاتحاد – تقوم بلدية عكا بارسال الاشعارات الى السكان مطالبة اياهم بدفع الضريبة عن السنة الحالية.

وتحتوي هذه الاشعارات على نوع جديد من الضرائب اسمه «رسم تأمين عدادات المياه» وقدره عشر ليرات. وهذا الرسم هو مجرد اختراع جديد لاخفاء زيادة الضريبة بعشر ليرات مع ان الادارة المبانية تبجحت في اول السنة بأنها لم ترفع الضرائب.

ان العمال والجماهير الكادحة تستنكر سرقة لقمتها بهذه الضريبة الجديدة المخترعة. فقد قيام الادارة المبانية في البلدية باشتراك المضوين حبيشي وشعبان والضرائب ترتفع بشكل لا يحتمل.

زلم مبام العرب يعتبون!

الناصرة – الاجتماع الشعبي الذي عقده يوم السبت الماضي المبام في ساحة نادية لبدء المعركة الانتخابية في المدينة والترحيب بعبد العزيز الزعبي العائد من فلورنسا حضره ٥٦ شخصاً اكثريتهم من الذين يعملون في كيبوتسات المبام..

في هذا الاجتماع تكلم اسرائيل هيرتس وزميلاه المباماين الصهيونيان عبد العزيز الزعبي ووليد خليف..

وكالعادة صبوا جام غضبهم على الشيوعيين.. وفي هذا الاجتماع نقلوا «اطروحتهم» الجديدة وهي ان مشروع التهويد كان بسبب دعوة حق تقرير المصير التي يدعو اليها الحزب الشيوعي! هكذا يقول مبام العرب.. هكذا يحاول مبام وزله العرب تبرير سياسة الاضطهاد القومي والتشريد وسلب الاراضي التي تنفذها حكومة بن غوريون التي يحتل فيها مبام كرسيين..

وبعد هذا عتب عبد العزيز الزعبي على الشيوعيين لانهم يقولون ان المبام يخون مصالح الكادحين والمصلحة الوطنية العليا بسيره في ركاب بن غوريون صاحب سياسة الارتباط بالاستعمار، وان زلمه العرب يخونون مصالح شعبهم بسيرهم وراء المبام الذي ايد حملة سيناء، ويجلس في حكومة تصوت مع فرنسا ضد الجزائر وتؤيدها في تجارب القنابل النووية في الصحراء الكبرى.. ويقعدون مهما على الرغم من انها تفرض سياسة الاضطهاد القومي..

عمال مجد الكروم يطالبون بتنظيم نقلياتهم

مجد الكروم – لمراسل الاتحاد – وقع عشرات من عمال مجد الكروم على عريضة موجهة الى وزير المواصلات طالبوا فيها بتدخله من اجل ان تخصص شركة ايشد عدة باصات لتنقلهم الى اعمالهم. وذلك لان الباصات القادمة من صفد وغيرها تكون مكتظة بالركاب ولا تقف لنقلهم.

وقد راجع سكان القرية المسؤولين في شركة ايشد عدة مرات ولكنهم لم يهتموا بمطلبهم لذلك فالاهالي يصرون على ان تخصص لهم الشركة باصات لتنقلهم حفظاً لمصالحهم.

ارض الله واسعة

وارسل الينا عبد الرحيم محمد اسعد احد لاجئي قرية الكفرين في ام الفحم يقول:

ان لاجئي الكفرين وخبيزة البالغ عددهم ١٥٠ نسمة حصلوا بعد نضال طويل على قرار من دائرة الانشاء والتعمير ببناء مساكن لهم والاعلام على ارض من املاك الدولة بجوار ام الفحم.

ولكن رئيس المجلس المحلي قام بعرقلة القرار بحجة بناء مدرسة على الارض المذكورة.

اننا لسنا ضد بناء مدرسة وبيوت وملاعب ومشاريع اخرى ولا نرى في عرقلة الرئيس سوى محاولة للانتقام منا.

اننا نستنكر تصرفات الرئيس ونطالب بالعمل على اسكاننا.

ووبرنامج حول: كفر قاسم

كتب الينا احد سكان كفر قاسم بتوقيع «ابن القرية» الرسالة التالية:

اعتادت جريدة اليوم ان تكتب عن قرانا العربية الشيء الكثير وتقدم ريبورتاجات مصورة عن «تقدمها» و«العمران» فيها الخ..

وانا احد سكان قرية عربية هي كفر قاسم بالمثلث الجنوبي اردت ان اخفف من عناء وتعب هيئة تحرير جريدة اليوم فازودهم بهذا التقرير عن قريتنا..

في عام ١٩٤٨ خرج عبد الكريم قاسم بمجاهله من قريتنا بعد ان اصلح شوارع القرية الصغيرة التي كانت لا تتسع لسير شخصين سوياً وذلك في مدة لم تتجاوز التسعة اشهر!

وبعد رحيل عبد الكريم قاسم حلت عام ١٩٤٩ «الدولة الفتية» التي اخذت على عاتقها مساعدة جميع القرى العربية وتحسين الاحوال فيها..

ومرت الايام وتتابعت الشهور والاعوام ونحن ننتظر بفارغ الصبر.

وفي سنة ٥٦ تلقينا اول «منحة» وهي قتل ٤٩ شخصاً من قريتنا دون ادنى سبب..

وفي عام ٥٧ قام اهالي قريتنا وتعاونوا على دفع المال لحفر بئر تزود منه القرية بالماء وتستريح من عناء نقله من اماكن بعيدة ونجحوا في جمع ٥ ليرات عن كل فرد من سكان القرية وبدأت عملية الحفر، ونفذت الاموال التي جمعوها للمال مرة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة ولم تقدم الحكومة لهم أي مساعدة.

والجماعة وبعد ان كاد يتم حفر البئر اوعز الى المستدروت بالتدخل فأخذت سيارات المستدروت تجوب القرية لكسب ثقة الاهالي وايهامهم بأنه اولا لما تم حفر البئر ١ وقد استقبل الاهالي هذا التدخل بالغضب والحزن فهم لم يروا المستدروت منذ ان فكروا في حفر البئر الا ذلك اليوم.

وبعد حفر البئر اقيم مجلس محلي في القرية وقدفرح به الاهالي وما ان بدأ المجلس العمل وقرر المطالبة بتنفيذ المشاريع الحيوية للقرية (تعبيد الطريق وايصال الكهرباء وفتح عيادة اصندوق المرض الخ) حتى اخذت يد الحكومة تلعب في القرية وتفسد بين العائلات مما ادى الى انسحاب بعض الاعضاء من المجلس وشل أعماله.

وفي ١٨-٨-٦٠ انتخب مجلس جديد قام بمطالبة الحكومة بالاصلاح وبتنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها القرية واهمها تعبيد الطريق.

واخذت الحكومة تكيل الوعود جزافاً. ولا نزال حتى اليوم ننتظر تنفيذ هذه الوعود.

كيف تحاول السلطات شل مشروع نادي

ارسل الينا ١٧ شاباً من اكسال رسالة موقعة باسمائهم يقولون فيها انهم قبل حوالي سنة تقدموا بطلب ترخيص نادي غير حزبي هدفه الاصلاح وتثقيف شباب القرية. ولكن دائرة اللواء الشمالي كانت طوال الوقت تماطل وتستعمل الطرق غير القانونية للضغط عليهم وارهابهم. وعندما قاموا بحملة تبرعات للنادي اعتقل البوليس بشكل تعسفي بعض القائمين على النادي بتهمة جمع تبرعات لمؤسسة غير قانونية مع ان القانون (العثماني) ينص على شرعية العمل مباشرة بعد التقدم بطلب تسجيل النادي.

وقبل ايام تلقوا رد سلطة اللواء الشمالي بعدم المصادقة على النادي بحجة تخلي اعضائه عن عضويتهم. وقد أثار هذا الرد ثائرة شباب القرية فأرسلوا رسالة الى تلك السلطة هددوا فيها برفع قضية عليها في المحكمة وبفضحها في الصحف.

وعلى الفور بادر ممثل الحاكم العسكري عقيب وممثل الدائرة العربية في المستدروت كهاني بطرق التهديد والترغيب لانتزاع توقيعات انسحاب من بعض الاعضاء العاملين وفي رسالتهم يعلن هؤلاء الشباب ومن بينهم من وقعوا ضحية الضغط والتهديد استنكارهم الشديد لهذه الاساليب التي يمجها الذوق السليم وياباها الضمير الحي، ويؤكدون تصميمهم على المضي في طريق الكفاح والتضحية لتحقيق اهدافهم.

منذ ١٩٥٨ وهو لا يأخذ تصريحا دائما

وبعث الينا عبد الصالح مصطفى شاهين من كفر مندا رسالة يشكو فيها حرمانه من التصريح الدائم بسبب اشتراكه في مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨ في الناصرة ويقول:

رسائل القراء

انني أب لطفلين واعيل ٩ انفار وكنت اعمل في حيفا وانال تصريحا دائما ولكن على اثر حوادث اول ايار سجنت سنة وصف ومنذ اطلاق سراحي والحاكم العسكري في شفاعمرو لا يعطيني تصريحا الا لمدة اسبوع او اسبوعين. وذلك بحجة اني شيوعي! وقد رآني في صورة لمظاهرة اول ايار وانا احمل فيها شعار: ليسقط الحكم العسكري.

ومؤخراً اعطاني تصريحا لمدة شهر لحيفا فقط في الوقت الذي كنت آخذ فيه التصريح لجميع النواحي.

انني انشر هذا ليعلم الرأي العام عن مدى «الديمقراطية» الموجودة في اسرائيل.

انشروا شكواي فلربما استمع اليها المسؤولون

وكتب الينا سعد خضر سواعد من عكا يقول انه أب لثمانية اطفال اكبرهم في السادسة عشرة من العمر وكان يعمل في محل للبلوكات في مفرانس وفي اواخر سنة ١٩٥٩ اصيب بعطل في ظهره ادى الى نقصان قوة عمله حسب تقارير الاطباء بمقدار ٢٥ بالمئة وقد سجل اصابته في مكتب التأمين القومي. وقد مر على اصابته اكثر من سنة وهو يراجع المسؤولين في المستدروت في عكا ومنهم محمد شعبان من اجل تحصيل حقه في التعويض من صاحب العمل والتأمين القومي، ولكنه لم يتلق سوى الوعود. وقد قال له محمد شعبان ان محامي المستدروت في تل ابيب قد قدم له طلب التعويض الى مكتب التأمين القومي. ولكن مضت عدة اشهر ولم يتلق اي جواب من مكتب التأمين مما جعله يشك في صحة اقوال محمد شعبان.

وهو يطلب نشر شكواه على صفحات الاتحاد فلربما يستمع اليها المسؤولون.

هذه غرامة غير قانونية

اما خالد هواش من المكر فقد كتب الينا يقول:

في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاحد ٤-٦-٦١ خرجت من بوابة عكا ووصلت الى محطة الباصات فرآني احد رجال البوليس وأمرني بالوقوف وابراز هويتي فسألته عن السبب فقال: العبور ممنوع من هذا الشارع. فقلت له: العبور ممنوع بعد التاسعة والساعة الان الثامنة والنصف، فلم يهتم واوقفني مدة ٣ ساعات والدراجات تعبر الشارع وهو يسألني أانت عربي ام يهودي؟ ثم اخذ اسمي ونمرة الدراجة ورقم هويتي وأمرني ان ادفع غرامة قدرها ١٥ ليرة في وكالة البريد والا سأقدم للمحاكمة.

انني أنشر قصتي ليطلع عليها الرأي العام ويرى الحرية الممنوحة فقط لرجال البوليس.

٩ آلاف من المهندسين والاطباء يضربون بعد غد مطالبين بزيادة اجورهم

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - تنفيذاً للقرار الذي اتخذه مركز نقابة المهندسين بالاجماع يضرب نحو ٦ آلاف مهندس عن العمل يوم الخميس القادم (بعد غد)، لمدة يوم واحد. وفي اليوم ذاته سيضرب عن العمل نحو ٣ الاف طبيب لمدة ٢٤ ساعة. والمضربون من مهندسين واطباء، يطالبون بزيادة اجورهم وبتحسين اوضاع عملهم.

وقد انتخب مركز المهندسين لجنة من ١٣ عضواً وعهد اليها بقيادة الاضراب وبتنسيقه مع اللجنة المماثلة التي انتخبها الاطباء لقيادة اضرابهم.

وقد اتخذ المهندسون قرار الاضراب بعد ان لم يحدث اي تقدم في الابحاث التي جرت مع اللجنة الوزارية التي تبحث في اجور الاكاديميين.

وخول مركز المهندسين لجنة قيادة الاضراب باعلان اضراب عام للمهندسين اذا لم تحقق مطالبهم.

النضال ضد الاستعمار يعني في اسرائيل شن نضال ضد الحكم البنغريوني

الرملة - لمراسل الاتحاد - «النضال ضد الاستعمار ومن اجل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة انما يعني في اسرائيل نضالا لا هوادة فيه ضد حكومة بن غوريون ومن اجل استبدال الحكم البنغريوني بحكم دمقراطي غير مذنب للاستعمار، كما انه يعني تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي حامل لواء هذا النضال.

هذا ما اعلنه النائب توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في اجتماع عقده الحزب مساء يوم الجمعة الماضي في الرملة وتكلم الرفيق توفيق طوبي عن اعمال مؤتمر الحزب الرابع عشر وعن المعركة الانتخابية القادمة.

وقال: اننا نريد من الجماهير العربية ان تكون معقلاً هاماً للنضال الدمقراطي المعادي للاستعمار في هذه البلاد، علينا ان نفشل مساعي السلطات والاحزاب الصهيونية لجعل الجماهير العربية هنا احتياطياً لتقوية مراكز الرجعية واعوان الاستعمار. وهذا ليس واجب الشيوعيين وحدهم وانما وهو واجب كل وطني مخلص لشعبه.

وفي كلمته دعا الرفيق طوبي جميع الوطنيين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي وتقويته.

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد

واتخذ المجتمعون قراراً يستنكر مؤامرة السلطات لتشريد عرب السواعد.

في اجتماع مباي انتخابي في شفاعمرو

أمنون لين لا يعرف قضية عمال شفاعمرو ويقول خنيفس «ضلل» مباي فزحناه !!

العمال الذين حضروا الاجتماع لقنوا دعاة مباي درساً في الوقائع لا ينسوه بسرعة

شفاعمرو - لمراسلنا - عقد المباي يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً في بيت عميله عاطف الخطيب مدير مدرسة في شفاعمرو حضره جبر داهش ويوسف العبد دياب وأمنون لين وأحد مركزي المباي في الانتخابات القادمة.

وعلى أساس التفرقة الطائفية كان المدعو عاطف الخطيب يعمل في تحضيره لذلك الاجتماع وحصر الدعوات في المسلمين.

لقد ردّ الشباب المسلمون الشرفاء على اثارة النعرات الطائفية رداً حاسماً، فقالوا لهذا الداعية بان وسائل التفرقة هذه هي من تركة الاستعمار التي تلقفتها حكومة اسرائيل لتفسيخ وحدة نضال الجماهير العربية ولم تعد تنطلي على أحد.

وفي بداية الاجتماع طلب أمنون لين من الحضور ابراز هوياتهم لتزكية قوائم المباي العربية فصاح أحد العمال وهل أتينا الى هنا للبيع ؟! وحالا انسحب العشرات من الاجتماع ولم يبق اكثر من ٣٠ شخصاً ومع ذلك فلقد فضح من بقي المباي وألاعيبه.

قال أمنون لين: انتم في شفاعمرو تصوتون للشيوعيين ولصالح خنيفس ونريدكم بأن تصوتوا للمباي في هذه المرة ... لقد كان صالح خنيفس راعياً وجعلناه عضو كنيست ولانه ضلل المباي! وارتكبنا اخطاء تجاه العرب أزحناه (حرام المباي ضلله خنيفس!)

لقد ضحك الحضور من هذه البهلوانية .. فالجميع يعرف بأن واضع سياسة اضطهاد الجماهير العربية في اسرائيل والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني العادل ومنظم الغزوات العسكرية على البلاد العربية هو المباي مؤيداً من كل الاحزاب الصهيونية وليس نواب المباي العرب الا ادوات لتنفيذ هذا المخطط بين الجماهير العربية في اسرائيل ولتضليل الرأي العام اليهودي والعالمي من حقيقة الاوضاع التي يعيشها عرب اسرائيل ... هكذا كانوا وهكذا سيكونون.

واحتدم النقاش .. لماذا لا تلغون الحكم العسكري ؟! فأجاب الدعاة، الامن .. عبد الناصر يمنعنا من العبور في قناة السويس .. !!!!

وسأل أحد العمال:

« انتم الان تأتون الينا لنيل اصواتنا . لماذا لم تأتوا الينا عندما اعتدى البوليس - بوليس المباي - على عمال شفاعمرو وقتل عاملاً ؟ لا يزال العمال اليوم يمثلون أمام المحكمة منذ انتخابات الكنيست الماضية ؟!

واسقط في يد دعاة المباي.

فأجاب أمنون لين: واية قضية هذه ؟ لم نسمع عنها مطلقاً - باسلام - وهل المحكمة عسكرية ام مدنية ؟!

وخلال ذلك كان مشيحل اباه الذي شهد على عمال شفاعمرو يجلس الى جانب امنون لين...

وصاح احد العمال: ماذا ؟ الكل عرف بتفاصيل قضيتنا وانتم لا تعرفون ؟!

وهكذا انتهى الاجتماع المباي «بنجاح» كبير ...

الصومال تتلقى من الاتحاد السوفياتي هبة وقروضاً ومساعدات قيمة

موسكو - منحت الحكومة السوفياتية جمهورية الصومال هبة مالية لبناء مستشفين حديثين ومدرسة ثانوية وداراً للطباعة ومحطة اذاعة.

كذلك وافقت الحكومة السوفياتية على منح الصومال قرضاً مالياً طويل الامد بشروط مريحة جداً، قدره ٤٠ مليون روبل. كما وافقت على تقديم قرض تجاري بمبلغ ٧ ملايين روبل للصومال مدته ٥ سنوات.

ووافقت حكومة الصومال على مساعدة سوفياتية اخرى هي قيام بعثة من الاطباء والمعلمين السوفياتيين بتنفيذ المشروعات التي تضمنتها الهبة السوفياتية وبتدريب كادر صومالي يعمل في هذه المؤسسات.

وقد وافقت الحكومة السوفياتية على تصدير الآلات الزراعية الحديثة والبضائع الاستهلاكية السوفياتية وعلى استيراد منتجات الصومال من الموز والقطن وبذور الزيوت.

وقد اعلن هذا كله في البيان المشترك الذي صدر على اثر المحادثات التي اجراها رئيس حكومة الصومال عبد الرشيد علي الشرمركي الذي زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً واجرى محادثات مع قادته.

بلقاسم يحمل فرنسا مسؤولية وقف المحادثات

جنيف - ادلى رئيس الوفد الجزائري في محادثات ايفيان، كريم بلقاسم بتصريحات حمّل فيها فرنسا مسؤولية وقف هذه المحادثات، واعلن ان على فرنسا ان تقوم الان بالخطوة الاولى لتجديد المحادثات.

قائمة مرشحي الحزب الشيوعي (بقية)

خاس ٢٦- يعل بلطي ٢٧- ولف ايرلخ ٢٨- ابراهام هاس ٢٩- مردخاي كاسبي ٣٠- تسيلا عيرم ٣١- زاهي كركبي ٣٢- اميل توما ٣٣- بسمع بتشكي ٣٤- اليعازر فايلر ٣٥- ابراهام لتنبراون ٣٦- توفيق زياد ٣٧- ليون زهاق ٣٨- اليعازر تنكلوفتش ٣٩- محمد الشريدي ٤٠- رمزي خوري ٤١- عثمان ابو راس ٤٢- يوئيل تندلر ٤٣- ماير سيمو ٤٤- ابراهام لنتسمان ٤٥- خليل خوري ٤٦- ايتل كلنتر ٤٧- يوسف لبسكي ٤٨- يوسف شحادة ٤٩- هلل شيمولوفسكي ٥٠- نتان فروفر ٥١- اسحق نويبرغر ٥٢- ايلي بيلغ ٥٣- دوبا يافه ٥٤- علي عاشور ٥٥- حايم برور ٥٦- بنيامين جولن ٥٧- البرت بني ٥٨- يونتان شترن ٥٩- شفيق خوريه ٦٠- موشه زيمر ٦١- ابراهام ملامد ٦٢- اسحق سركوفتش ٦٣- كمال غطاس ٦٤- دب ميرون ٦٥- حنه سلبه ٦٦- يعقوب براون ٦٧- حنا ابو حنا ٦٨- آريه شحر ٦٩- الياهو عيزر ٧٠- براخا اين ٧١- دب كاتس ٧٢- بثير تصبن ٧٣- دنيال بنمزيل ٧٤- مردخاي شفروخ ٧٥- فيتا جورفلس ٧٦- ينتال الياهو ٧٧- ابراهام غورا ٧٨- محمد عبد الله ابو نمر ٧٩- عزرا بليول ٨٠- اسعد يوسف اسماعيل كنلعنه ٨١- مناحم ميكو ٨٢- اليعازر كاتس ٨٣- سميره خوري ٨٤- ماركو ليفي ٨٥- حايم طبعون ٨٦- ادا تندلر ٨٧- هانس لبرخت ٨٨- غسان حبيب ٨٩- حايم جيس ٩٠- نجيب الفاهوم ٩١- يعقوب سوزن ٩٢- ابراهام نوعن ٩٣- سونيا لوفتا ٩٤- زئيف فوجلمان ٩٥- جاك يتون ٩٦- نصري المر ٩٧- روبن كامينر ٩٨- لبيه دبس ٩٩- مردخاي ليختر ١٠٠- كرول شبتاي ١٠١- تسفي فاكسمان ١٠٢- حنا الياس ١٠٣- آريه لفن ١٠٤- شمشون ايشل ١٠٥- مردخاي شروفي ١٠٦- طه البيومي ١٠٧- هداسا فولدبرغ ١٠٨- يهودا دان ١٠٩- ميخائيل فاينفرد ١١٠- موشه روديني ١١١- روت سلومس ١١٢- ميخائيل لاتيو ١١٣- يهوشع فروسبرد ١١٤- موشه سكوتلسكي ١١٥- هلموت ابشتاين ١١٦- سلافا ميكولس ١١٧- ايرفا مردخاي ١١٨- فؤاد خوري ١١٩- يعقوب زلبر ١٢٠- بلينا فاينهاوز.

وفد مجلس الرامة المحلي

يطالب بتوسيع مسطح القرية وبمنح رخص البناء المطلوبة

الرامة - لمراسل الاتحاد - بعد المطالبة المتكررة بتوسيع منطقة البناء وحل مشكلة العمار ووقف المخالفات والغرامات على «مخالفي انظمة البناء» التي تصيب عدداً كبيراً من الاهلين بسبب امتناع دائرة التنظيم عن اصدار الرخص المطلوبة - اضطر المجلس المحلي الى ان يضع في برنامجه تخطيط خارطة هيكلية ورصد ٦ آلاف ليرة لهذه الغاية.

وفي الاسبوع الماضي وصلت الى المجلس مسودة خريطة موافق عليها من دائرة التنظيم. ولكن الامر الغريب هو انه، وفقاً لهذه الخريطة، حذف عدد من البيوت المرخصة بدلا من توسيع منطقة العمار. وقد دعا هذا التصرف المجلس الى عقد اجتماع سريع وتشكيل وفد من رئيس المجلس حنا مويس والاعضاء جمال دوحا ويوسف خطيب ومطانس حداد والياس سماره وخليل ابو حلو وكمال غطاس، وسكرتير المجلس.

وسافر الوفد وقابل مدير دائرة التنظيم المنطقية حيث قدم المقترحات الضرورية لتوسيع مسطح القرية. واعلن الوفد انه لن يتنازل عن هذه المطالب ورد الوفد على مزاعم السلطات الواهية التي تدعي دائرة التنظيم انها امور تكلف المجلس خدمات كبيرة كما ان اقامة شارع عام ضمن القرية هو - غير مستحسن.

وقد وعد المدير برفع هذه المطالب الى سكرتيرية دائرة التنظيم في اللواء.

في عكا انطلق هتاف المؤتمر الاسلامي: ليتسلم المسلمون زمام امورهم (بقية)

الذين اوجدوا المجلس الاسلامي ... والاوقاف هي ملك الطائفة مجتمعة وهي ملك للمسلمين ... حتى اذا لم يبق في اسرائيل غير مسلم واحد فهي ملكه.

وفي نهاية كلمته دحض ما كتبته جريدة «اليوم» بتوقيع الشخص الموهوم عبد الصمد الحنفي ...

المحامي حسني العراقي

قبل ثلاثة اشهر وقفت هنا مع من وقفوا لندافع عن الاراضي العربية حيال مؤامرة قانون تركيز الاراضي وها نحن نقف اليوم لنعالج مؤامرة جديدة .. هذه المؤامرة تضطرنا لان نصيح مرة أخرى في وجه المتآمرين، ان قفوا.

هكذا بدأ المحامي حسني العراقي من الطيرة كلمته .. وبعد ان قال ان الحاكم يصبغ قوانين الاضطهاد باستمرار ويفتش عن قوانين سلب ويشطب قوانين تحول بينه وبين اغراضه قال:

« ورأى ان تفسير الشريعة تحول بينه وبين نهبه ولذلك لا بد له من تغيير القوانين».

وتساءل عن سبب مضي الحكومه في طريقها، الملها رأت في سلوك النواب العرب (المبائيين) ما يبرر هذا الاضطهاد. ووصف قانون القضاة الشرعيين بانه تسلط الحكومه الدنيوية بالدين .. وقال في معرض حديثه عن قانون القضاة الشرعيين الذي ينص على تسلم لجنة تعيين من مسلمين ويهود، لا نخاف من اليهود اقل مما نخاف من هؤلاء المسلمين فهم سيكونون خلاصة الضعف .. واشار الى ان نواب المباي العرب يهرولون الى مقهى الكنيست حين تعرض القضايا الجوهريه وطالب في ختام كلمته بتحرير الاوقاف الاسلاميه وقال ان الجماهير هي ساحة النضال .. وقد دحض آراء أولئك الذين يقولون ان المبادرين لا يصلون قائلا ان على المتقين ان يقفوا في طليعة المعركة ليضيئوا السبيل امام غيرهم.

عصام العباسي

وقد بدأ الشاعر العباسي كلمته بالتعرض الى قانون القضاة الشرعيين الذي رفع النواب المسلمون اصابعهم وبموته ثم حمل على «اليوم» التي خرجت بفتوى ابن عابدين لتبرير خروج القانون على الشرع .. وقال ان هذه الفتوى (التي تمكن غير المسلم من تعيين القضاة الشرعيين) صدرت عام ٦٥٥ هجريه حين دخل هولاكو خان وتتاره بغداد وجرت الدماء انهاراً .. آنذاك استشهد الائمه وهرب رجال الشرع ولم يبق احد من كبار العلماء ..

وقد اعتمد هولاكو خان في فتواه على شخص هاب السلطه وركع امام الجبروت.

وذكر ان المسجد في عين حوض تحول الى خماره وان الاوقاف لا تفيد المسلمين .. وتساءل: ما رأيكم في رجل دين يخدم اغتصاب اموال المسلمين.. ودعا الى الوحدة وتشديد النضال.

عبد الحميد ابو عيطه

« انقل اليكم تأييد آلاف المواطنين من قرى المثلث الحبيس .. احمل اليكم آلاف التواقيع - من الطيرة والطيبه وقلنسوة على بيانات تؤيد المؤتمر وتضم اصوات الموقعين عليها الى صوت المؤتمر الذي يطالب بتحرير الاوقاف وانتخاب لجان اسلاميه بدل المعينه والاحتجاج على قانون القضاة وانتخاب مجلس اسلامي اعلى».

هكذا قال عبد الحميد ابو عيطه من الطيبه وهو يرفع بين ايديه تلك العرائض .. وكل منها وقعها المئات ..

وقدم عبد الحميد ابو عيطه مثلا حيا على مدى نهب الاوقاف الاسلاميه قائلا:

« تملك الطيبه الان ١١ الف دونم .. ولكن يوجد ١٧ الف دونم اوقاف مصادرة .. ومنها ١٢ الف دونم تعرف باراضي البصه هي من اخصب الاراضي.. فتصوروا ما يمكن ان تستفيده المنطقة من دخل هذه الاراضي».

وقال ان الغبن الواقع بالمسلمين جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي التي تقع على الشعب العربي منذ قيام الدولة .. تلك السياسة القائمة على السلب والنهب عاجلا وعلى الترحيل والتشريد نهائيا.

واستعرض كفاح الشعب العربي مؤخراً - وذكر ان المؤتمرات التي عقدها الشعب مؤخراً ليقاوم قانون التجميع وليعالج قضية المثقفين وليهتف بمطالب العمال .. كلها برهان ساطع على ان شعبنا لا يقبل الاضطهاد القومي ولن يقبل بالظلم وسيبقى الى الابد في موطن آبائه واجداده .. وقال ان هذا المؤتمر سيكون ملهما لنضال اشد.. وان الشعب العربي سينتصر على بن غوريون مثلما استعصت عكا على نابليون.

خليل حسني

وقال خليل حسني من عكا: جمعنا حق .. قال الله في كتابه العزيز وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان.

وقال ان مطالب المسلمين تنحصر في قانون القضاة الشرعيين وتحرير الاوقاف الاسلاميه وانتخاب مجلس اسلامي اعلى.

واضاف والعلة في تعيين القضاة فالقانون الجديد اثار الخواطر لان المسلمين يريدون انتخاب قضاتهم ولجانهم بمعرفتهم .. وتساءل وما فائدة تعيين قاض لا يرضى به المسلمون.

وقال ان الوقف شخصية معنويه حيه ولذلك لا يمكن ان يعتبر املاك غائبين.

محمد عبد القادر يونس

بهذه الكلمات بدأ المحامي عبد القادر يونس من عاره حديثه:

سؤال قبل مجيئي الى اين ذاهب قلت الى المؤتمر الاسلامي في عكا .. قالوا لن تجد قاضياً واحداً هناك ستجد توفيق طوبي .. لن تجد نواب الكنيست المسلمين .. فقلت يؤسفني ان يتقاعس المسلم السني عن النضال من اجل حق المسلمين .. ولا يزعجني ان يقيم الدنيا ويقعدها النائب توفيق طوبي.

وذكر المحامي محمد عبد القادر يونس انه كان احد اعضاء الوفد الذي قابل الملك عبد الله قبل معاهدة رودس وقال:

« وتجرأت وخاطبت الملك الراحل كيف تبيع تسليم بلادنا .. فاجاب « اوتظن اني سلمتكم عبثاً .. سلمتكم بموجب مواثيق وعهود دوليه».. وكانت المعاهدة (التي سلم بموجبها المثلث لدولة اسرائيل) بالانكليزيه فقال لي الملك عبد الله خلها واذهب وترجم ما ضمنته لكم معاهدة رودس .. ولكن ما ان تم تسليم المنطقة حتى ضربت اسرائيل بمعاهدة رودس عرض الحائط. وفرضت حكما عسكرياً وانتهجت سياسة سلب اراضينا وممتلكاتنا وفي آخر الامر ها هي تعتدي على اوقافنا».

وقال لا حقوق للمتخاذلين ... ولذلك كونوا رجالا تدفعون عن انفسكم الضيم.

ثم ختم كلمته بالملاحظة الاتيه: الوقف يعود الى العرب اذا لم يكن هناك مسلمون.

النائب الشيوعي توفيق طوبي

واعلن رئيس المؤتمر ان المبادرين دعوا جميع النواب العرب لحضور المؤتمر وقد انفرد توفيق طوبي، النائب الشيوعي بالحضور وهو يطلب منه ان يلقي كلمته على المؤتمرين.

ومثلما كانت تستقبل الجماهير الخطباء بعاصفة من التصفيق هكذا استقبلت توفيق طوبي. وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي:

بوصفي نائبا شيوعياً وعربياً في الكنيست اتمنى لهذا المؤتمر النجاح من اجل اعادة حقوق المسلمين المسلوبه فهي حقوق عزيزه على العرب اجمعين.

وفند توفيق طوبي الدعايه التي تقول ان المؤتمر حزبي قائلا ان هذه الاغنيه اصبحت مبتذله واضاف:

«الذي دعا الى هذا المؤتمر دعا الى المؤتمرات السابقه .. دعا اليها الحكم العسكري دعت اليها سياسة سلب الاراضي ونهب الاوقاف .. ودعت اليها سياسة انتهاك حقوق الشعب العربي والتعدي على كرامة الجماهير.

«وهذه المؤتمرات رد حاسم على كل غاصب .. لا يدعو اليها فرد ولذلك لا يصدق قول الباطل ان الشيوعيين نظموا هذا المؤتمر وان كانوا يؤيدونه».

وقال «ما من جماهير ناضلت من اجل حقوقها إلا وقام الاستعمار ليشيع ان وراء ذلك مؤامرة شيوعيه. وهكذا فالمضطهدون بصفوفهم الموحدة شيوعيين وغير شيوعيين، مسلمين ومسيحيين ودروز تؤيدهم القوى الدمقراطيه عقدت مؤتمرات وستعقد غيرها الى ان يزول الظلم.

ان بعبع الشيوعيه قد قذفته الجماهير الى سلة المهملات لانها تدرك ان قوتها في وحدتها بصفوف متراصة تستطيع ان تكف اسلم سارق الارض ومطارد العامل وسالب الاوقاف والمتسغل الفظ في الحقوق ... اننا سنقف دائماً موحدي الصفوف».

وذكر كيف وقفت الكتلة الشيوعية الى جانب المسلمين في الكنيست وكان آخر هذه المواقف اثناء عرض قانون القضاة الشرعيين السيء الصيت ثم قال ان هذا القانون جاء ليعطي بن غوريون اداة جديدة للسيطرة والنهب، جاء ليبطل حقوقاً اكتسبها المسلمون اضطرت حكومة الانتداب الى الاعتراف بها.

ثم قال: من الخفافيش من يوسوسون في آذان اخواننا المسلمين « ما شأن الشيوعيين في الاوقاف والقضاة ؟..» اننا ضد الاجراءات التي تميز ضد المسلمين لاننا ضد التمييز .. لاننا نريد المساواة... لان هذه القوانين تعبير عن سياسة الاضطهاد القومي ... عندما تعلن الحكومه مشروعاً لتهويد الجليل فهي تهدف الى تشريد المسلم والمسيحي والدرزي ..

وبعد ان شجب محاولات تقسيم الشعب العربي الى اقليات من اجل طمس معالمه القوميه قال: الشعب العربي واحد ونضاله واحد وسيبقى كذلك .. ولذلك مطالبكم هي مطالب الشعب العربي جميعاً .. فلنناضل من اجلها ولنشدد المعركة. مؤتمر تركيز الاراضي قبر قانون التركيز .. وهذا المؤتمر يستطيع بتأييد القوى الدمقراطية ان يفشل مؤامرة سلب الاوقاف.

أحمد علي عريان

وكانت كلمة احمد علي عريان مؤذن جامع البعنه (بدون معاش) تصويراً مثيراً لاساليب جهاز الظلام، جهاز الضغط والكبت ... لقد ذكر احمد علي عريان كيف اغتصب منه جهاز الظلام استنكاراً للمؤتمر وكيف حاول ان يلغي ذلك الاستنكار لانه بتوقيعه عليه وافق على سلب اوقاف المسلمين وكيف نشرت «اليوم» الاستنكار ولم تلتفت الى الغاء الاستنكار. وقال انه كان من المبادرين وهو يؤيد مطالب المؤتمر .. وبعد ان شجب اولئك الذين يبيعون دينهم بالدنانير دعا الى الكفاح من اجل استعادة حقوق المسلمين ..

ختام المؤتمر

وما ان انهى احمد علي عريان كلمته حتى كانت الساعة قد وصلت الواحدة .. ولهذا قررت رئاسة المؤتمر - التي انتخبها المؤتمرون لتكون لجنة دائمة وقف باب النقاش والاعتذار للكثيرين الذين رغبوا في الكلام .. من السماح لهم بالكلام على اعتبار ان الخطباء قد اوضحوا قضايا المسلمين وجسدوا مطالبهم ..

وعلى الاثر قرأ رئيس المؤتمر مشروع قرارات المؤتمر فاقرها المؤتمرون بالاجماع - ويجدها القارىء على الصفحة الثانية.

وخلال المؤتمر قرأ الرئيس التحيات التي وصلت الى المؤتمر ونوجه تلخيص عنها في غير هذا المكان .. وقد تبرع المؤتمرون بـ ٤١٣ ليرة لتسديد نفقات المؤتمر ولتكون ذخيرة مالية لنفقات اللجنة الدائمة التي عليها ان تواصل المعركة ..

وهكذا انتهى المؤتمر الاسلامي الاعلى الذي سيكون نقطة انطلاق في المعركة من اجل تحرير الاوقاف والغاء قانون القضاة الشرعيين وانتخاب مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين..

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad
אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

٢٣ حزيران ١٩٦١
١٠ محرم ١٣٨١
العدد ١٣ السنة الثامنة عشرة
10 תמוז 5721
23 . 6 . 1961
No. 13 Vol. XVIII

١٠ آلاف من المهندسين والاطباء يضربون مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين أوضاعهم

تل ابيب — نحو عشرة آلاف من المهندسين والاطباء قد اعلنوا اضرابا انذاريا امس ، ليوم واحد ، دعما لمطالبهم بزيادة اجورهم بما يتراوح بين ٧٠ و٩٠ ليرة شهريا ، وبتحسين اوضاع عملهم.

وخلال الاضراب عقد المهندسون والاطباء المضربون اجتماعات في المدن الثلاث الكبيرة تل ابيب والقدس وحيفا تداولوا فيها الاراء واعربوا عن عزمهم على المضي في المعركة الى ان تلبى مطالبهم العادلة.

وقد قامت نقابتا المهندسين والاطباء القطريتان بتنسيق الاضراب وهما ستواصلان تنسيق طرق النضال من اجل مطالب اعضائهما.

وامس الاول ، عشية الاضراب ، رفض المهندسون والاطباء "نداء اللحظة الاخيرة"

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

خروشتشوف يحذر امريكا من استئناف التجارب النووية ويقول:

سنوقع اتفاقية صلح مع المانيا الدمقراطية قبل نهاية السنة الحالية

موسكو — الاتحاد السوفياتي سيوقع على معاهدة صلح مع الجمهورية الالمانية الدمقراطية قبل نهاية السنة الحالية . اذا استأنفت امريكا التجارب النووية فان الاتحاد السوفياتي سيستأنف تجاربه النووية ايضاً — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف في الخطاب الذي القاه بمناسبة الذكرى العشرين للهجوم الهتلري الغادر على الاتحاد السوفياتي .

وأضاف خروشتشوف قائلا لست أريد ان تُفسر اقوالي على انها تهديد بل على انها دعوة الى اتباع المنطق السليم .

وقال خروشتشوف ، ان الغرب يريد ان يحول القضية الالمانية الى امتحان للقوة . وعلينا ان نحذر هؤلاء الذين ، مثل اديناور ، يتمنتون في موقفهم ويطلقون التهديدات للاتحاد السوفياتي . لقد تغيرت الاوضاع بعد ٢٠ سنه . اننا لا نريد الحرب يا اديناور ولكن اذا بدأتم انت بالحرب ، كما تهدد ، فسيكون ذلك بالنسبة لك جنونا عمليا .

واستطرد خروشتشوف يقول موجها كلامه للغرب ، اذا كنتم راغبون في العودة الى درس التاريخ فسيكون في ذلك نهاية لدولكم . لقد تغير الزمن والوضع اليوم ليس كما كان قبل ٢٠ سنه . ان العالم اليوم غيره بالامس وانواع الاسلحه اليوم تختلف عما كانت عليه .

وقال خروشتشوف انه تحدث طويلا مع الرئيس الامريكي ، كيندي ، في فينا عن اسباب الحرب العالميه الثانيه واوضح له ان الاتحاد السوفياتي كان الدولة الكبيرة الوحيدة التي ، في سنة ١٩٣٩ ، نددت بهتلر واقترحت اجراءات سريعة للجم الفاشيه . وسياسة التنكر التي انتهجتها فرنسا وبريطانيا هي التي حتمت علينا ان نوقع معاهدة عدم الاعتداء مع هتلر وذلك لنمكن شعبنا من استجماع قوته . وقد انتهج الغربيون سياسة ضيقة الافق لان هتلر وجه اليهم الضربة الاولى وبعد ان انتصر عليهم الواحد بعد الاخر وجه ضربته الى الاتحاد السوفياتي ولكن شعبنا سحق المانيا الفاشيه .

من كلمة مالينوفسكي

والقى وزير الدفاع السوفياتي ، المارشال مالينوفسكي ، كلمة قال فيها ان الاستعماريين يرفضون التعاون على توقيع اتفاق لنزع السلاح التام العام . والذي يجري اليوم يشبه ما حدث قبل عشرين سنه . اننا نعرف كيف ندافع من بلادنا ضد اي عدوان . ولدينا ما ندافع به عن انفسنا ، ونستطيع ان ننزل الضربة الماحقة بكل من يجرأ على شن حرب نوويه .

وقال ايضا ان مقابلة خروشتشوف - كنيدي قد اثبتت انه ليس هناك من يستطيع ان يخاطب الاتحاد السوفياتي بلغة القوة .

واضاف المارشال مالينوفسكي يقول ، ان الدول الغربية تكرر اليوم الاخطاء التي ادت الى صعود هتلر والى تجمد قوة المانيا عشية الحرب العالمية الثانيه . فالعسكرية الالمانية الغربية التي تحيها الدوائر الامريكيه والبريطانية والفرنسيه تشكل خطراً كبيراً على السلام.

من كلمة تشويكوف

وتكلم المارشال تشويكوف الذي كان الحاكم السوفياتي في المانيا فقال ، ليس للدول الغربية اي حقوق في رأيي. فعند انهاء الحرب لم يكن هناك اي قوة غربيه على بعد ١٠٠ كيلو متر من برلين وحن الذين ادخلناهم الى برلين والحقوق التي كانت لهم نجمت من استسلام المانيا وبانتهاء اتفاقية الاستسلام انتهت ايضا تلك الحقوق .

٢٠ سنة على عدوان النازية على الاتحاد السوفياتي

المجد للاتحاد السوفياتى الذي جعل النصر فى متناول الشعوب جميعاً

عشرون سنة مرت على ذلك اليوم القاتم .. حين ركبت النازية الالمانية رأسها وقذفت بجحافلها البربرية نحو التربة السوفياتية في محاولة جنونية خيالية للقضاء على الاتحاد السوفياتي — دولة العمال والفلاحين الاولى والوحيدة انذاك — .. وللقضاء على الشيوعية ..

لقد قامت النازية بتأييد الاحتكارات الالمانية الضخمة .. وبمعونة غلاة المستعمرين في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تحولت المانيا النازية الى فرسان الاستعمار الاكبر ، واخذت على عاتقها تحويل العالم الى "جنة" للاستعمار ورأس المال بالقضاء على حركات العمال .. وحركات الشعوب الوطنية ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان ترى ان سبيلها لتحقيق اهدافها السوداء يسير في طريق الاعتداء على الاتحاد السوفياتي والقضاء على انجازاته الاشتراكية واعادة الرأسمالية الى روسيا والدول الاخرى التي تؤلف الاتحاد السوفياتي ..

فالنازية الالمانية والدول الاستعمارية كانت تدرك ان الاتحاد السوفياتي لايحول دون القضاء على الشيوعية فحسب .. بل هو حصن الطبقة العاملة العالمية .. وسند حركات التحرر الوطني ودعامتها الثابتة ..

وهزيمة النازية الالمانية على التربة السوفياتية بعد اربع سنوات تقريباً على بداية العدوان اثبتت ان احلام الاحتكاريين والاستعماريين لا يمكن ان تتحقق وان الاتحاد السوفياتي لا يقهر .. وان اعلام الاشتراكية التي تخفق فوق تربته لها النصر ..

فالاتحاد السوفياتي هزم العدوان الاستعماري حتى وهو يمر في اصعب المراحل ، مباشرة بعد الثورة التي اعقبت حرباً عالمية .. وهزم اعنف آلة حربية عرفتها الانسانية حتى ذلك الوقت في عام ١٩٤٥ ..

وبفضل انتصار الاتحاد السوفياتي على المانيا النازية ، اعنف شكل من اشكال الاستعمار ، خلقت الظروف لانطلاق جديد نحو التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ..

وبفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي وتأييده حققت الطبقة العاملة انتصارات حاسمة في اوروبا وآسيا ونقلت اقطاراً عديدة الى الاشتراكية بعد ان حطمت كابوس رأس المال .. وقام المعسكر الاشتراكي العالمي الحاسم ..

وبفضل الظروف المريحة التي اعقبت النصر على النازية ومساعدة الاتحاد السوفياتي وفيها بعد المعسكر الاشتراكي حققت الشعوب المستعمرة انتصارات رائعة فتحررت اقطارها في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من عبودية الاستعمار وبدأت تشيد اقتصادها الوطني لتوطد به استقلالها السياسي ..

والاقطار العربية واسرائيل مدينة لهذا النصر على النازية الذي مكنها من القضاء على مراكز الاستعمار واجلاء جيوشه المحتلة ..

وما كانت مصر وسوريا والعراق .. وكوبا مؤخراً تستطيع ان تحقق انجازاتها الوطنية لولا النصر على الاستعمار النازي وتأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ..

لهذا كان من الطبيعي ان يقول سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا قبل ايام مضت في موسكو وهو يتحدث عن مكافحة الاستعمار والصعوبات التي تواجه الدول المتحررة ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

المباي يتعكز على قائمتين

كالليمونة المعصورة يقذف المباي محمود الناشف ولبيب ابو ركن وراء ابقاء قائمة الضاهر - نخله - دياب محاولة لاتمام صفقة اراضي البطوف زعل اجراء المباي العرب على ترشيح دياب عبيد . اختيار صالح السليم ومحمد حبيشي لمقتضيات سد الفراغ في القوائم

مكتب الاتحاد — كالليمونة بعد عصرها قذف المباي باجيره محمود الناشف ، الذي لم يبق له الان الا ان يذهب الى لجنة الانتخابات لتسليم قائمة المباي "الجديدة" في المثلث ، التي برأسها عميل الصهيونية والمجانأه والكبرن كابيت القديم .. دياب عبيد .

اما "الليمونة" الثانية ، المعصورة والمقذوفة فهي ، .. النائب لبيب ابو الركن الذي نشرت الصحف انه اصيب بمرض ادخل على اثره الى المستشفى وذلك بعد ابلاغه نبأ استغناء المباي عن خدماته.

والمرشح الثاني الذي يأتي في اعقاب دياب عبيد هو عميل المباي القديم جبر الداهش «ممثلا عن الدروز»! الذي فشل في الانتخابات الماضيه رغم كونه المرشح الثاني بعد محمود الناشف ، ولم يهدأ ويطمئن إلا بعد ان قرر المباي ان تكون عضوية الكنيست مناصفة بينه وبين محمود الناشف . ويقول المطلعون على سير الامور ان الانتخابات الجديدة كانت بمثابة «حلال المشاكل» بالنسبة لهذه القضيه ، اذ ان محمود الناشف كان يعلن انه لن يستقيل إلا بانتهاء مدة الكنيست كلها .

اما المرشح الثالث ، لمقتضيات سد الفراغ في القائمه ، فهو المختار عوض العبد الله (من سخنين) المعروف بخدماته الكثيرة للحكم العسكري . واتخذ المباي من عميله القديم والنائب المستغنى عنه منذ مدة طويلة ، صالح السليم ، اسما لاختتام هذه القائمه .

القائمة المبائية الثانية

والقائمة المبائية الثانيه هي ما يزعم المباي انها .. للجليل .

وفي هذه القائمة لم يجر كبير تعديل اذ بقي برأسها احمد كامل الضاهر ويليه الياس نخله ثم يوسف العبد دياب (وهم فرسان المباي ونوابه في الكنيست الحاليه !). ويختتم هذه القائمة المدعو محمد حبيشي (من عكا) .

ويحق يقلق المواطنون العرب على عدم إجراء التغيير الكبير في هذه القائمة بتأكيدهم ان المباي ما زال يأمل في ان يتمكن «فرسانه» القدامى — الجدد من الاستمرار في تأدية الخدمات ولا سيما في قضية نهب اراضي البطوف

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

بدأ ايخمان افادته

ايخمان يظهر دور جلوبكا في ابادة اليهود

ويقول اعماله تلاءمت مع الصهيونية وهدفت تحقيق أهدافها

القدس — لمراسل الاتحاد — اتهم ادولف ايخمان ، هانس جلوبكا الذي يشغل الان منصب رئيس مكتب اديناور مستشار المانيا الغربية اتهمه بتوسيع صلاحيات دائرته لمصادرة املاك اليهود وحرمانهم من جنسيتهم .. وكان ايخمان يدلي بشهادته لليوم الثاني ويجيب على اسئلة محامي الدفاع سرفيتوس .

وبهذا الاتهام ادان ايخمان عمليا نظام اديناور الذي يتستر على النازيين وينتهز سياسة الانتقام والعدوان المشبعة بالروح النازية .

وكان ادولف إيخمان قد بدأ يدلي بافادته اول امس .

وقد اعلن محاميه ان الخط الذي سينتهجه في الدفاع هو ان الهيئات النازيه العليا هي التي وضعت الاساس لمطاردة اليهود وابادتهم ، وخاصة وزارة الداخليه (التي كان يعمل فيها هانس غلوبكا). اما إيخمان نفسه فقد حاول بكل الطرق ، ان يثبت انه كان مجرد برغي «صغير» لا اثر له في الالة النازيه الضخمه .

وقال إيخمان في افادته انه انضم الى الحزب النازي لان هذا الحزب «كافح معاهدة فرسايل» ، تلك المعاهدة التي اعتبرها مصدراً لكل الشرور التي نزلت بالمانيا . واضاف ان القضية الالمانيه كانت في ذلك الوقت قضيه ثانويه في البرنامج النازي ولكن بعد ان نشبت « الحرب التي فرضت على المانيا » (!!) سكر الزعماء النازيون بخمرة الانتصارات وبدأوا بابادة اليهود .

« موافقة بالاكراه »

وسأل المحامي سرفيتوس موكله إيخمان عن البيان الذي وقعه معلناً فيه انه وصل الى اسرائيل بناء على رغبته ليمثل امام المحكمة ، فقال إيخمان انه وقع على هذا البيان ولكنه لم يوقعه عن طيبة خاطر واضاف ، كنت موثقاً بالسرير بعد الاعتداء علي في بونس ايرس . وقد طلب الي اصدار تصريح بانني أريد المثول امام محكمة في اسرائيل . قلت انني افضل تسليمي الى البوليس الارجنتيني ولكن طلبي رفض ، ثم حلوا وثاقي وأملي علي التصريح ، ثم بعد ذلك شدوا وثاقي . ومن الصعب ان يقال ان هذا هو من طيبة خاطر !

لماذا انضم الى النازيين ؟

وتحدث إيخمان عن الاسباب التي دفعته الى الانضمام للحزب النازي فقال ، ان النازيين كافحوا في ذلك الوقت معاهدة فرسايل التي اعتبرت مصدر كل المتاعب التي حلت بالمانيا من مثل انقطاع المناطق والازمة الاقتصاديه والبطاله التي شملت ٧ ملايين عامل .

البرجوازية الكبيرة رفعت هتلر الى الحكم

وقال إيخمان في افادته ان هتلر قد وصل الى الحكم بفضل تأييد اصحاب الصناعة الثقيله والاوساط التجاريه الكبيرة والبنوك الكبيرة .

تأييد الصهيونية

وذكر إيخمان انه تسلم ، في سنة ١٩٣٨ ، مسؤولية «الدائرة الصهيونيه» في الغستابو . وقال ، وبموجب اوامر المسؤولين عني كان يتوجب علي ان احقق هجرة اليهود بيد حديديه. كذلك فان الصهيونيه كانت تطالب بهجرة اليهود الى فلسطين . ان المسؤولين عني لم يحددوا الاقطار المهاجر اليها . ولهذا فقد كان علي ، ولو بالشدة ، ان احقق اهداف الصهيونيه . ويبدو لي انه ليس هناك اي واحد من الذين كانوا يقومون بالعمل الصهيونيه اذ ذاك يستطيع ان يزعم انني عرقلت عمله بل انه مضطر الى الاعتراف بأنني بذلت ما في وسعي للتسهيل اعمال الزعماء الصهيونيين وتحقيقها .

يعتمد على ... هرتسل

وحاول إيخمان في افادته ان يظهر نفسه كمحب لمصلحة اليهود ، واوضح ان عمله كان موجها لتهجير اليهود وان هذا يتلاءم مع رغبات

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٢)

سوكارنو يقول:

في المعركة ضد الاستعمار ابصارنا تتجه نحو الاتحاد السوفياتي

موسكو — في احدى تصريحاته اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي (نشرت انباءها الاتحاد في العدد الماضي) قال احمد سوكارنو يرد على الدعاية المعادية للاتحاد السوفياتي : "انظروا الى لاوس او كوبا او فيتنام لقد فصلت المناطق الجنوبية عنها . لقد توصلنا الى النتيجة القائلة ان الرأسمالية ونظام المستعمرات والاستعمار يعرقلون تقدم الاقطار التي تحررت حديثاً . ونحن — واعني شعوب آسيا وافريقيا — علينا ان نجابه عدة صعوبات وان ندرس بعناية موقف الاقطار الاخرى تجاهنا وابصارنا تتجه اولا وقبل كل شيء نحو الاتحاد السوفياتي لاننا نعرف انه يريد الحرية لجميع الشعوب التي اعلنت استقلالها" .

وأنهى سوكارنو جولته العالمية في كوبنهاغن عاصمة الدنمارك وعاد الى بلاده .

وفي جولته العالمية التي شملت الاتحاد السوفياتي زار الصين الشعبية وعدداً من اقطار آسيا واوروبا

وفي الصورة اعلاه التي اخذت في الاجتماع الشعبي الذي جرى لاستقباله في بيكين جلس من اليسار الى اليمين هو ان لاي رئيس وزراء الصين ، أيديت رئيس الحزب الشيوعي الاندونيسي ، لي شاو شي رئيس الجمهورية الصينية ، أحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية وبنغ شن رئيس بلدية بيكين ...

قصة «مؤتمر» مبامى

طبلت المرصاد وزمرت بشأن اجتماع العمال الذي عقده مبام واطلق عليه "مؤتمر العمال العرب".. بدلا من اجتماع حزبي انتخابي ...

ما هي حقيقة هذا الاجتماع ..

مراسل الاتحاد اجتمع بعدد من الذين حضروا الاجتماع فخرج بالصورة التالية :

☆ الاجتماع لم يبحث قضايا العمال - الطرد من العمل وحرمان العمال العرب من انتخاب مجالس عمال في مدنهم وقراهم ، والمساواة في الاجور وشروط العمل .. وتأمين العمل - بل بحث رجال مبام في امور انتخابية ودعوا العمال الى تأييدهم في الانتخابات -

● القائمين على الاجتماع منعوا العمال من الكلام .. ولعلهم خافوا ان يقول احدهم - مثلما قال لمراسل الاتحاد - ان كيبوتسات مبام كانت تدفع له اجرة ثلاث ليرات يوميا ..

● بعد المؤتمر تناقش العمال مع زلم مبام ،

قال العمال ان مبام صهيوني فقال زلم مبام ان حزبهم غير صهيوني !! واستغنى الفريقان لطيف دوري فقال : مبام صهيوني. عندئذ ارتبك الزلم ..

وتصرخ المرصاد ان الشيوعيين حاولوا تخريب الاجتماع ..

وكل ما هناك ان العمال ارادوا الكلام .. لبحث قضاياهم فمنعهم رجال مبام ...

دبابيس

الكذب اولا ..

والاكثار من الكذب ثانياً ـ

وترديد الكذب ثالثاً ـ

هـذا هو الـدرك المنحط الـذي تدهورت اليـه جريـدة «المرصاد» المبامية الصهيونية آملة ان بعض هذا الكذب قد يرسـخ في اذهان القراء .

ولست هنا في حـاجة الى ان اقول «للمرصـاد» مـن هو صاحب هذه «النظرية» في الكذب .

فتحت عنوان « اسرار الدولة » نشرت «المرصاد» ان محمد خاص قد اجتمع يوم الاحد الماضي في احد المقاهي في حيفـا بنسيم رجوان (محرر جريدة «اليوم» المبائية) و.. تبادلا الحديث عن القومية والشيوعية والصهيونية والمبام و..و.. الى آخر الكذبة .

بعد نشر هذا «النبأ» يستطيع قراء «المرصاد» ان يدركوا مدى الصحة في « الانبـاء » التي تنشرها هـذه الجريدة الصهيونية المكتوبة بالاحرف العربية !

هذا اولا ..

اما ثانياً ، فالحق أقول انني لم اكن اتصور ان « دبابيس » توجع المبـام الى درجة يخصصون فيها بعض محرري «المرصاد» الى الجلوس وراء طاولته ومص كعب قدمه واختلاق «الانبـاء». يبدو ان «دبابيس» تعمل في محرري «المرصاد» ومن هم فوقهم اكثر من مجرد ـ «الْغزْ» ! بحيث انهم حولوا «اجتماعهم» «الشعبي» ! في الناصرة الى ميدان كيل المسبات والشتائم لمحمد خـاص واميل حبيبي !

واخيراً وليس آخراً ـ

في احد «الدبابيس» الماضية قلت انني اسألحق المبـام .. على الدعسة .

وما زلت عند وعدي ..

اما « النبأ » السافل عن « الاجتماع » الكاذب فليـق في مخيلة محرري « المرصاد » المريضة الى ان يتخيل نسيم رجوان انني «اجتمعت» مع .. لطيف دوري .

وفي هذا القبيل نذكـر كـذبة «المرصاد» الاخرى في باب « اسرار الدولـة » .. قـالت في ١٥-٦-٦١ :

يني بني بعد العدة لتأليف قائمة لانتخابات الكنيست الخامسـة بمساعدة محمد عثمان والياس كوسا . ومن المتوقع ان صح هذا الخـبر (هم يعرفون انه كذب ـ م.خ) ان ينشب خلاف هديد بينه وبين الحزب الشيوعي» ..!!

ولم نتحر الحقيقـة لاننا نعرفها ..

ومع هذا ارسل اليناـراسلنا يقول ان يني بني وليس عضو مجلس محلي كفر ياسيف استهزأ بهـذا الهراء المبامي .. وقال انه لا يعرف محمدعثمان هذا . اما الياس كوسا فلا تجمعه به رابطة سياسية مشتركـة .

وقال يني يني انه لم يفكر في تأليف قائمة انتخابات ـ وان عمله ينحصر في الجبهة الشعبية ـ وتجمعه مع الشيوعيين في اطارها اهداف مشتركـة ـ ولا يمكن ان ينشأ خلاف بينه وبينهم ـ

ارأيتم الدرك الاسفل الذي تتدهور اليه المرصاد الصهيونية ـ

محمد خاص

بقيادتها المبائية .. لا تحقق الهستدروت المساواة للعمال العرب

بقلم اميل توما

في الايام الاخيرة عبث في ردهات قيادة الهستدروت ـ في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية عاصفة على مباي ... فالاحزاب الاخرى اخذت عليه سيطرته التامة على دائرة التي انشأت لتكون لسان حال الهستدروت لا المباي ...

ولكن الأكثرية المبائية في قيادة الهستدروت رفضت حجج سائر الاحزاب ومطالبهـا وبذلك اكدت مجدداً ان اجهزة الهستدروت ستبقى في خدمة المباي ما دام المباي مسيطراً في الهستدروت ..

وهذا الواقع ينطبق على جهاز الهستدروت في المحيط العربي .. وعلى « اليوم » التي احيلت الى الهستدروت بعد ان كـادت تفلس ..

وجهاز الهستدروت و «اليوم» يملان الآن على كب الاصوات العربيه لمباي دون حرج أو تحفظ ..

الدعاية الفارغة ..

او «الجنة» التي خلقتها الهستدروت

ومنـذ ان لاحت الانتخابات في الافق و«اليوم» تزيد من دعايتها وتحاول ان تصور الهستدروت ـ والمقصود ان يفهم العامل العربي ان المباي هو الهستدروت ـ وكـأنها تبث « الجنه على الارض » ..

وخوفاً من ان نتهم بالمغالاة .. فلنأخذ عينه .. من عينات «الجنه» على الارض !

كتب سليم خليل من الطيبه في «اليوم» تحت عنوان على هامش انجازات الهستدروت في المحيط العربي(١) ،

« وبتجوالك في اية قرية عربيه تقريباً ترى النساء والاطفال والرجال يتجهون من بيوتهم الى عيادات صندوق المرض آمنين مطمئنين ان العيادة عيادتهم وان الطبيب فرد منهم .. »

واستطرد ،

« وتزور المحيط العربي لترى المـاء والخضرة (!!) ولدى استفسارك تعرف ان هنـاك جمعيات تعاونيه آلفها نفر من كل قريه تدعمهم الهستدروت ماديا ومعنوياً وتنظيمياً » .

ويتحفظ سليم خليل خوفاً من ان يتهم بعدم المعرفه ويقول ،

« غير انك ترى مقابل هـذه عدة قرى تفتقر الى مثـل هـذه الجمعيـات . واذا أردنا ان نلوم احـد فاللوم كله يقع على عاتق الاهالي (كـذا بالضبط) .. حيث انهم رفضوا مثل هذا التنظيم وتنكـروا (كـذا) لليد الممدودة لمساعدتهم » ..

ولانحـة سليم الخليل لا تنتهي ونكتفي بهـذه « اللوحه » الاخيرة من الانجازات يقول ،

« تطلع على انجازات المجالس المحليه العربيه والمشاريع التي قـامت بها هذه المجالس في مدنها وقراها فتعتريك الدهشة (كـذا) بعد اطلاعك على دخل هذه المجالس وتتعجب كيف نفذت هذه المشاريع بفضل هـذا الدخل (!!) ولن تلبث طويلا الا وتتبين ان الهستدروت مدت هذه المجالس بالقروض الطويله(!) الاجل(!) لتنفيذ هذه المشاريع .. »

ولـكن ما هي الحقائق ؟

سليم خليل يوحي بان عيادات انتشرت في القرى العربية كلها تقريباً ـ مع ان الواقع ان عدد هـذه العيادات لا يتعدى الثمانية عشر .. (٢) اما عـدد القرى العربية فيزيد على المئه ..

ومن الجور على الحقيقة ان نطلق على هذه المراكز وصف عيادات بالمعنى الصحيح ...

ولنأخذ على سبيل المثـال عيادة صندوق المرض في أم الفحم التي وعـد المسؤولون في الهستدروت بان تصبح قلب المثلث النابض ..

هذه العيادة تخـدم ٤٠٠ عضو اي حوالي ٣٠٠٠ نسمة .

الطبيب يعمل يومياً ٤ ساعات .. ويساعده ممرض واحد ... ولا أثر لاي ممرضة ..

فهل مثل هذه العيادة تلبي حاجات المواطنين الذين يتحول سليم خليل الى شاعر وهو يصفهم يتجهون نحو عياداتهم آمنين مطمئنين ..؟

ومثل هـذا الوضع يسود في منطقة البطوف حيث تخدم عيادة دير حنا ثلاث قرى كبيرة هي دير حنا وعرابة وسخنين ...

وقس على ذلك ... سائر العيادات

والآن لنبحث في قصة المياه ... والخضرة .. اولا الاهالي هم الذين يسهمون في اموال الجمعيات التعاونية .. والقروض التي تقدمها الحكومة او بنوك الهستدروت تحمل فوائد باهظة ..

ثانياً ان الهستدروت ، ونعني هنا قيادة المباي ، لا تعمل بجهد لايصال المياه او التعجيل بايصالها ...

ومثلنا مشروع الميـاه الذي تشترك فيه كفرياسيف بمجلسها المحلي وابو سنان وركا وجولس بجمعياتهـا التعاونية ...

الاهالي في تلك القرى دفعوا ٣٥ ألف ليرة (وهذا هو المبلغ الذي تقرر ان يدفعوه) منذ سنة ونصف السنة ...

والمسؤولون في وزارة الزراعة ومقوروت والهستدروت وعدوا ان يبـدأ العمل في اول نيسان ١٩٦١ .. ومع هذا فحتى اواخر ايار لم يبدأ العمل في هـذا المشروع مما دعا النائب توفيق طوبي ان يستجوب وزير الزراعة في الكنيست حول تأجيل تنفيذ هذا المشروع ..

ان هـذا المثل يرد على سخف سليم خليل الذي يقول ان اللوم كله يقع على الاهالي العرب الذين « يتنكرون لليد الممدودة لمساعدتهم» !!

واذا احتاج هؤلاء العقلاء مثلا آخر فلينهبوا الى عين ماهل حيث تقوم جمعية المؤازرة .. هناك دفع كل مساهم (٢٠٠) ليرة لمشروع المياه .. واخـذوا قروضاً بفوائد باهظه .. ثم وصلتهم المياه بعض الوقت وانقطعت .. وهي اليوم بين السيل والانقطاع .. ومحصول الدخان يتهدده التلف من جراء هذا الوضع ..

امـا قصة مساعدة الهستدروت للمجالس المحلية العربيه ... قصة الانجازات التي تدهش وتثير العجب .. فلنتركها لتصور اهالي المجالس المحلية العربية فهي تكاد تصل الى الصفر .. وحبذا لو قدم سليم خليل بعض الوقائع الى القراء العرب ، وذكر مثلا «مساعدة» الهستدروت لمجلس محلي كفر ياسيف ...

قضايا العمال العرب : العمل والمساواة ...

انتسب العمال العرب الى الهستدروت بعضوية كـاملة عبر نضال متواصل حظوا خلاله بتأييـد العمال اليهود والقوى الدمقراطيه وفي طليعتهـا الشيوعيون .. وعلى الرغم من مقاومة قادة المباي عقداً من الزمن لهذا الانتساب ...

وبعد اكثر من سنة على انتسابهم ، وبعد ان اهملت الهستدروت قضاياهم ولم تلتفت الى اوضاعهم انعقدوا الى عقـد مؤتمر لهم في حيفا في ٢٣ ايار ١٩٦١ .

وفي هذا المؤتمر ، الذي رفضت اللجنة التنفيذيه وقيادتها المبائيه حضوره صور العمال المندوبون مظالمهم ...

● جلهم يعيشون في منـاطق الحكم العسكري ويخضعون لانظمة التصاريح التي تقيد تنقلاتهم وتضيق عليهم .

● أجورهم في كثير من الاحيان لا تزيد على ثلثي اجور العمال اليهود .

● موجات الطرد تهب عليهم من وقت الى آخر .. وقانون الاستخدام الذي يحدد الاستخدام في مناطق القليبية يستغل لاجلائهم عن اعمالهم .

● ابواب الرزق موصوده امام المثقفين العرب العاملين .

● هم محرومون مـن المساواة التنظيميه ولذا لا يتمتعون بحق انتخاب مجالس عمال في مواطنهم .

● اغلبية قراهم لا عيادات فيها ولا مكـاتب عمل .

ولم يحم العمال المندوبون اثناء عرضهم لاوضاعهم بل كـان يحددون . قال احدهم سعيد ابو النصاج يصف اوضاع الشبيبة العامله ،

عمال الدكاكين الشباب يتقاضون ٢٠ او ٣٠ ليرة اسبوعياً .. الفتيان الـذين يجرون عربات الخبز في الافران يعملون بـين الخامسه صباحاً والسابعه مساء لقاء اجر يتراوح بين ٢٥ و٣٠ ليرة اسبوعياً .. وامثالهم الذين لا يتجاوزون السادسة عشرة يعملون في اقبية المطاعم المظلمه ١٢ ساعة ويتقاضون ١٠٠ ليرة شهرياً .

وجميعهم محرومون من الحقوق النقابيه المألوفه .

وامـا الشبان الذين يعملون في البناء فلقاء ساعات العمل المضني التي تزيد على الثماني ساعات يتقاضون ٨٠٥ ليرات يومياً .. ويأوون في الاقبيه او الابنيه التي لم يتم بناؤها .

ثم ان عمال الكراجات يتقاضون بين ٣ و ٤ ليرات يومياً .. ولا يتمتعون بتلك الحقوق الاجتماعيه المألوفه .

وقـال آخر محمود حسين (ام الفحم) ،

ان العمال العرب يعملون في الاشغال الشاقه التي لا يزاحمهم عليهـا احـد .. وان العامل في صب الاحجار (البلوكـات) يعمل حوالي ١٠ ساعه لقاء ١٠ ليرة .

وقال آخرون مثل هذا في اعمال البنـاء والمحاجر ومعامل الكلس .

وعـدد من المندوبين قـال ان ابواب المصانع الكبيرة .. والورش الصناعيه الجوهريه موصودة امام العمال العرب في حيفـا وغيرها من المراكز الصناعيه .

وعـدد آخر ذكر كيف اهملت قيادة الهستدروت المبائيه قضايا العمال العرب ورفض زعمـاء النقابات المبائيون (من امثال سكرتير نقابة البناء) تبني مطالب العمال بل حطموا اضراباتهم او خانوها في اللحظات الحرجه .

ولن ينسى المؤتمرون كيف وصف احد المندوبين استغلال « المقاولين » ـ مقاولي تقديم العمال والعاملات ـ فذكر ان هؤلاء ينهبون اجور العاملات في المثلث حتى انه لا يصل الى ايدي الواحدة منهن اكثر مـن ثلاث ليرات في اغلب الحالات .

ولهـذا طالب المؤتمرون بايجـاد الاعمال للعمال العرب .. وبالمساواة في الاجور وشروط العمل الاجتماعيه .. وبالمساواة التنظيميه (اي انتخاب مجالس عمال في مدنهم وقراهم) وبالغاء الحكم العسكري الذي يقيد تنقلاتهم .. وبالغاء المقاوله .. وبتبني قضايا العمال .

وتقدموا بمطالبهم الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت حين اجتمع وفـد مؤتمرهم بها يوم الثلاثاء ٢٠ حزيران ١٩٦١ .

مزاعم قادة المباي في الهستدروت

حيال هذه الاوضاع ، حيال هذه المظـالم ، التي ينوء تحت عبئها العمال العرب ، بعثت القيادة المبائيه في الهستدروت وعلى وجه التحديد القيادة المبائيه في الدائرة العربيه ، في الاكثار من الاجتماعات والتصريحات بدلا من تشديد النضال من اجل الفوز بحقوق العمال العرب المهضومه وتحقيق مساواتهم في الاجور والتنظيم ومساندتهم في معاركهم القوميه في سبيل الغاء الحكم العسكري والغاء سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

وخلال اقل من شهر واحد بين ١٨ ايار و١٥ حزيران ، عقدت الدائرة العربيه في الهستدروت ثلاثة اجتماعات نشرت « اليوم » انباءها لاقناع العمال العرب بانهم في احسن حال وان القيادة المبائيه تسهر على قضاياهم « وتبذل كل جهد » لتحقيق ما يصبون اليه !!

الزعم الاول : كانت البطالة معدومة

لقد قـال برنال هـذا الامر .. واعقبه كـانتور يؤكـد ذلك قائلا، ان بين حوالي ٢٧ الف عامل عربي اجير يوجد الان حوالي ٩٠٠٠ في المدن و١٨٠٠٠ في القرى واضاف ان البطالة معدومه بين العمال العرب وان ٩٠ بالمئه منهم يشتغلون في المرافق اليهوديه الاهليه والحكوميه .. ويتمتع هـؤلاء العمال بالاحوال الاجتماعيه المألوفه لدى العمال اليهود (٣).

ولكن تصريحات المبائيين نفسها دحضت هذا الزعم ففي الاجتماع ذاته قال بيكر سكرتير الهستدروت العام ورئيس الدائرة العربيه .

● ستطالب الهستدروت من الحكومة والمؤسسات الهستدروتيه والجمهور العمل من اجل استيعاب مثقفين عرب مـن الشباب في الادارة العامه ..

● سنعمل مـا في وسعها لكي يشعر المثقفون العرب بان ابواب جميع المرافق الاقتصاديه مفتوحة لهم .

هـذا من جهة .. امـا من الجهة الاخرى فقد ظهرت حقيقة الوضع بين العمال العرب من تصريح فاه به ناطق بلسان دائرة التشغيل (٤) وقـال ،

«اعلـن ناطـق .. ان ٤٠٠ طالب عمل من ابنـاء المواطنين العرب قد أضيفوا مؤخراً الى مكـاتب العمل التابعة لدائرة التشغيل وذلك في اعقاب فتح ٨ مراكز تشغيل في ثماني قرى عربيه ، شفاعمرو وعسفيا ودالية الكرمل والمزرعه والفريديس وجسر الزرقـاء والطيره وكفر قاسم .. وقد قامت تلك المراكز مؤخراً بايجاد عمل لحوالي ٣٠٠ شخص» .

فلو قبلنا هذه الصورة المبتورة .. التي تظهر ان طالبي العمل في ثماني قرى اكثر بالربع من الاماكن التي وجدت لهم (وكثيراً من هذه الاماكن اشغال طوارىء) .. واذا اضفنـا اليه ما يوحيه طاشتيك (من الدائرة العربيه) الذي قال ان مكـاتب العمل لا تسجل حالياً النساء والفتيان من العرب (٥) .. امكننا ان نتصور مدى تفاقم البطالة .

امـا قضية المساواة في الاجـور فأمرهـا معروف ففي اغلب الاحيـان لا يقبض العمال اكثر من ٦٠ في المئة من التعريفة الهستدروتيه (في المحاجر يتقاضى العمال أجوراً تتراوح بين ٦ و٧ ليرات بينما اجرة عامل المحاجر غير المهني حسب التعريفه ٩،٦ ليرة) . اما الشبيبة فتصل اجورها ٤٠ في المئة فقط والنساء ٣٠ في المئة .

اما الزعم الثاني حول المساواة

في الشروط الاجتماعيه .. فقد ذكـرنا قصته ويكفي لقادة الهستدروت ان يزوروا اماكـن تجمعات العمال العرب حتى يتعرفوا على اوضاعهم الاجتماعيه ويروا كيف يحرمون من اجازة المرض والاجازة السنوية .. وصناديق التأمين .

والزعم الثالث حـول عيادات صندوق المرض لا يحتاج الى شرح .. فقصة عيادة صندوق المرض في ام الفحم قد اصبحت امثوله .

لـف اسطورة وبقاء ذيولها

في الماضي كـانت قيادة المباي في الهستدروت تزعم ، لتبرير مطـاردة العمال العرب واهمال مطالبهم انهم غير منظمين .. بـل غير ناضجين للتنظيم يتهربون من المسؤوليات ويريدون المنافع .

ولكـن خـلال السنة الاخيرة تنظم في الهستدروت ٢٢٠٢٥٠ عـاملا عربياً(٦) من مجموع ٢٧٠٠٠ عـامل عربي حسب تقدير كـانتور(٧) ، اي ان ٨٣ بالمئه من مجموع العمال العرب قـد اصبحوا منظمين يدفعون اشتراكـات موحدة قـد تصل الربع مليون ليرة .. فهل بقي بعد ذلك اثر لاسطورة قيادة المباي .. لقـد ذهبت الاسطورة وبقيت ذيولها ..

ولو قبلنا تقرير يهلوم الذي يعتقد ان عدد المنظمين العرب في الهستدروت اي الـ ٢٢٠٢٥٠ هـو ٤٥ في المئه من من مجموع عدد العاملين العرب(٨) افلا تدل النسبه على وعي العمال العرب ورغبتهم في التنظيم النقابي وحقهم في التمتع بمنافعه ؟

في جلسة دائرة العمال العرب في ١٨/٥/٦١(٩) قـال الهاد ، « اذا لم يحس العامل العربي بتحسين في حياته اليوميه فلا قيمة هناك للعمل التنظيمي» . (١٠) وقوله هذا حق ولكن قيادة المباي لا تريد ان تبـذل اي جهـد لتحسين اوضاع العمال العرب .. اي انهـا لا تريد ان تدعم نضالهم من اجل تحسين اوضاعهم .. بل انها لا تعيد لهم جزء مما يدفعونه الى صندوق المرض .

قيادة المباي في الهستدروت صنو لزميلتها في الحكومة

ان الدفـاع عن العمال العرب اكثر من الدفـاع عن العمال اليهود يتطلب الاصطدام مع سياسة الحكومة التي تخدم الاحتكـار والرأسمال الكبير .. وتنتهج سياسة الاضطهاد القومي .. اي ان العمال العرب يعانون تحت استغلالين طبقي وقومي والدفـاع عنهم يستدعي كفاحاً جدياً شديداً ..

ولكن قيادة المباي في الهستدروت غير مستعدة أبداً لمثل هـذا النضال .. ففي اجتماع مباي صرح بيكر سكرتير الهستدروت العام ،

« مـا دام حزب مباي واقفاً براس قيادة الدولة وبطليعة جمهور العمال المنظم في الهستدروت فلن يتوقع ان يحدث تصادم مصلحي بين الطرفين ولا يمكن ان تبدو اي محاولة من اي الجانبين للتسلط على الاخر .

« والهستدروت مـن جانبهـا تعرف ما يجب تقديمه من مطالب لقيادة الدولة وانهـا تترك ايضاً ما يمكن الحصول عليه من هذه القيادة . (١١)

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٧)

١) ٣٠/٤/٦١

٢) هكذا قال طاشتيك عضو الدائرة العربيه في الهستدروت . اليوم ١٥/٦/٦١

(٣) « اليوم » ١٥ حزيران ١٩٦١ .

(٤) اليوم ١٢ حزيران .

(٥) اليوم ٢٥/٥/٦١ .

٦) اليوم ٢٥/٥/٦١ من تقرير يهلوم

٧) اليوم ١٥/٦/٦١

(٨) اليوم ٢٥/٥/٦١ (٩) المصدر ذاته .

(١٠) المصدر ذاته .

(١١) « اليوم » ٢٦/٥/٦١ .

معرض الطاقات الفنية في الناصرة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ

«معرض يصور الابداع الفني الذي توصل اليه بعض ابناء الناصرة» ..

«ومعرض يوحي بالطاقات الفنية الكامنة التي تستطيع ان تتجسد في اعمال رائعة اذا وجدت من يسهر عليهـا ويمنحها التشجيع والخبرة » .

هذه كانت بعض تعليقـات الذين زاروا المعرض الفني الذي اقيم في نادي العمـل الكاثوليكي وجرى افتتاحه يوم الخميس الماضي .

الفخار ..

التعبير الفني الخالد ...

وتتصدر قـاعة المعرض ، الذي اشرف على ترتيبه وتنسيق معروضاته اليس نوفي وميشيل ابو نوفل ، معروضات حنا مسمار واولاده ..

وهؤلاء عرضوا ما صنعته ايديهم من تربـة ارضهم التي استولت عليها الحكومة (١) .

وقد دلت مصنوعاتهم على ان الفخار ، الذي كان عبر العصور مادة التعبير الفني سيبقى دائمـاً كذلك ..

البطل لوممبـا

وقـد برهن اليس نوفي وميشيل ابو نوفل على انهما يتحليان بذوق فني اصيل .. اذ اضفيا على المعرض جمالا بحسن تنسيقهما ... وبرهنا كذلك على مقدرة فنيـة في انتاجهما ..

فاليس نوفي خلـد بطـل الكونغو لوممبا في تمثال ابدع نحته ـ

ويندد بالحرب بقوة في لوحتـه « الحرب كارثة على الانسانية » ..

كذلك كانت رسوم ميشيل ابو نوفل موفقة عبرت عما يريده الناصريون لمدينتهم .. واوحت بما يصبون اليه ..

فنون شعبية

وقد احتلت الفنون اليدوية الشعبيـة مكانا محترماً في هـذا المعرض ...

فنعمان جرجوره عرض لوحة ـ من الخطوط العربية

وفتيات راهبات مار يوسف وراهبات الناصرة عرضن اشغالهن من التطريز اليدوي .. بينما عرض بشارة نابري ورفيق سالم معروضات جميلة من مصنوعـات خشب الزيتون التقليدية التي يصنعونها .

كذلك عرض محمد نمر الهواري وسمير معمر لوحات من رسمهـا ..

هذا المعرض الاول من نوعه .

ونحن نهنىء القائمين عليه .. والفنانين الذين عرضوا افنهم فيه ـ

ونودنا ان يقف هؤلاء الفنانون الى جـانب شعبهم في كفاحهم ـ وان يستوحوا في انتاجهم خيره ـ فلا فن ولا جمـال فنياً يبتعد عن الشعب ولا يحس بآلامه ـ ولا يشعر باحاسيسه ولا يتعرف على ما يصبو اليه ـ

نهايتنا .. والى اللقـاء في المعرض الثاني ـ

١) عوضت عليهم الحكومة بارض بفضل سعيهم .. وتأييد القوى الدمقراطيه

صورتان تظهران جماهير المسلمين التي حضرت المؤتمر الاسلامي العام في عكا يوم الاحد في ١٨ حزيران وقررت المطالبة بتحرير الاوقاف والغاء قانون القضاة الشرعيين وانتخاب مجلس اسلامي أعلى .







وصلت اللقمة الى الفم !

لا يغرنكم الهدوء البادي على السطح . فشل معركة الانتخابات الحالية ما رأت اسرائيل من قبل . ولا تغرنكم الخناقة الحامية بين المباي والمبام . فكلهم في سفينة واحدة تصطدم بصخور الواقع الذي تجاهلوه ١٣ سنة .

ما انكرنا أبداً وجود فروق في سياسات المباي والمبام وبقية الاحزاب الصهيونية . ولكن كل هذه الاحزاب ، في سياستها تجاه عرب فلسطين ، اتفقت على أمر اساسي واحد : ان مرور الزمن سيقضي لا محالة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويجعل هذه الحقوق في خبر كان . كل هذه الاحزاب وضعت حجراً على القضية الفلسطينية وقالت : الذي فات مات . المباي قال : ما تحقق بالحرب لا يغيره سوى الحرب . والمبام قال : لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . وكلهم قالوا : ان الشيوعيين ، بتأكيدهم على ان القضية الفلسطينية لم تمت ، يمنعون عرب اسرائيل من الاندماج في الامر الواقع وينشرون بين عرب اسرائيل اوهاماً مهلكة ...

وحزب واحد فقط ، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ولبئت اعداء الشعب في غيظهم - حزب واحد فقط هو حزبنا ما تخلى عن حقوق عرب فلسطين ولا للحظة واحدة ، وبشّر دائماً الشعب العربي المضطهد المسلوب الحقوق والارض والحرية في بلادنا ببشارة الخلاص . قلنا ، نحن لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في شرق استرجاعها . وهذا الواقع غير الطبيعي لا يمكن ان يدوم الى الابد . ان عهد إفناء الحقوق الحر قد ولى الى غير رجعة . إننا نعيش في آسيا التي فوق اكثر من نصفها ترفرف الاعلام الحمر ... وقلنا ، ان القضية الفلسطينية لم تمت وحقوق عرب فلسطين العادلة - من اطلال كفر برعم حتى اقرت - تنمو وتكبر على مر السنين .

فماذا نرى الان ؟

إننا نعرف ان مساعي الاستعمار الامريكي لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي لا تستهدف إرجاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا تستهدف تحقيق السلام المنشود ، إنما تستهدف ارجاع السيطرة الاستعمارية المفقودة في شرقنا . ولكن ، ماذا نرى ؟ حتى الاستعمار الامريكي ، الذي داس على حقوق عرب فلسطين بجزمات المعتدين على قناة السويس ، لم يعد يستطيع ، ولو بالكلام ، تجاهل هذه الحقوق . وعلى الرغم من كل تدليله لحكام اسرائيل هو مضطر ان يأخذ هذه الحقوق بالحساب .

وماذا نرى ؟

هيئة الامم المتحدة تضطر الى اخذ هذه الحقوق بالحساب . وما من مؤتمر دولي تقريباً يُعقد إلا ويؤيد حقوق عرب فلسطين . من مكاريوس حتى رئيس مالي كلهم يُعلن تأييده لحقوق عرب فلسطين العادلة . ان حكومة اسرائيل ، بكل احزابها ، داخلة الان في البحث عن مخرج من الخطر وورطة ستجابهها في دورة الامم المتحدة القادمة ، في ايلول القادم ، حين ستبحث قضية لاجئي فلسطين برمتها .

ان الامر الواقع ، الذي ارادت الاحزاب الصهيونية إيهامنا انه باق الى الابد ، ينهار ويتحطم على صخور واقع الشعوب ، والقم الانتصارات المستمرة لحركة التحرر القومي وللحركة الاشتراكية .

فماذا يضير المباي والمبام ان تشتد الخناقة بينهما ؟ انه لسان حالهما يقول للعرب ، اذا لم يعجبكم المباي فانتخبوا المبام ولكن اياكم والخروج من طوق الواقع القائم ، واقع سلب حقوق عرب فلسطين وتشريد اللاجئين ونهب الاراضي والقرى .

ونحن ، نحن الشيوعيين - ولبئت اعداء الشعب في غيظهم - نقول للعرب ، لهذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ، العالم كله يبحث الان في حقوق عرب فلسطين ، في حل القضية الفلسطينية وفي قضية ارجاع اللاجئين . فما قولكم انتم يا اصحاب الحق ، في قضيتكم العادلة ؟ اذا كان مكاريوس وسيكوتوري وكيتا يؤيدون حقوقكم فهل تتنازلون الان ، وقد وصلت اللقمة الى الفم ، عن هذه الحقوق ؟

ستوضع القضية في هذه الانتخابات على الشكل الحاد التالي ، هل تؤيد الامر الواقع أو تريد تغييره الى الاحسن ؟ إذا كنت تريد تغييره الى الاحسن ، وإذا كنت تتشبث بحقوق عرب فلسطين العادلة ، فأمامك انتخاب الحزب الشيوعي .

ان الاحزاب الصهيونيه تدرك هذه الحقيقة ولذلك تستقتل هذه المرة ، اكثر من كل مرة ، على اصوات الناخبين العرب .

انهم يريدون ان يضعوا هذه الاصوات في ملفاتهم الى الدورة القادمة للامم المتحدة .

لقد وصلت اللقمة الى الفم . فهل نقول ، كثر خيركم شبعانين في واحة الدمقراطيه ؟!

جهينة

احتفالات

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - في الساعة السادسة من مساء السبت الماضي احيت الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو حفلة للرفاق والاصدقاء على شرف المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي واحتفالا بانتساب ثلاثة رفاق جدد للمنظمة .

وقد تحدث في هذه الحفلة ناجي فرح وشفيق خورية عن اهمية توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية واهمية انعقاد مؤتمر الحزب بالنسبة للطبقة العاملة الاسرائيلية .

وقد شرب الحضور نخب المؤتمر الرابع عشر ونخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقرأ بعد ذلك محسن عثمان قصيدة عن جبارين . واستمرت الحفلة ببرنامجها الفني الى الساعة الثامنة والنصف مساء .

فصل الكلام فى خناقة المباي والمبام ..

يتخانقون على الكراسي التي يركزون أرجلها على صدورنا..

ولكن، حين تتحرك صدورنا لا تسقط كراسي المبام فقط بل كراسي المباي أيضاً!

خروشتشوف وعبدالناصر تبادلا رسائل الود والصداقة فانقطع «رزق» المبام بين العرب . فماذا يعمل ؟ صار مثل النوريه التي اضاعت علكتها ، يصرخ ويولول .

في الاسبوع الماضي عقد المبام اجتماعاً شعبياً في الناصرة - من ٥٦ شخصاً عداً ونقداً - افتتح فيه معركته الانتخابيه في هذه البلدة . فاشتغل خطباء المبام بنا .

والا بمن سيشتغلون ؟ بالمباي ؟ سيكون هذا أمراً مضحكاً حتى بالنسبة الى القلائل الذي حضروا اجتماع المبام «الشعبي» . لماذا ؟ لان زعيمهم في الناصرة ، عبد العزيز الزعبي ، هو نائب رئيس في ائتلاف أجراء المباي والحكم العسكري ، برئاسة سيف الدين الزعبي ، في بلدية الناصرة . فكيف تستوي هذه النيابة «المحترمه» ، في هذه الزمالة «المحترمه» مع الكفاح ضد المباي والحكم العسكري ؟ نحن نقول ، الكلام ما عليه رباط . ولكن زمالة عبد العزيز الزعبي لسيف الدين الزعبي تربط المبام ، في اعين اهالي الناصرة ، برباط التآمر مع المباي والحكم العسكري على الرغم من كل اللت والعجن .

أما هجومهم على حزبنا الشيوعي فكله تشريف لحزبنا الشيوعي . إننا ضغط عن ظهر قلب قصيدة ، وإذا اتتك مذمتي ...

ماذا ننتظر من المبام الذي لا يزال يعلن ان حكومة بن غوريون ، التي يشترك فيها المبام ، هي احسن حكومة قامت في اسرائيل ؟ ماذا ننتظر من المبام صاحب نظرية «وقع الامر» حين كان بن غوريون ، في العدوان الثلاثي على مصر ، ثالثهم ؟ ولم يكتفوا بهذا بل أقاموا الارض وأقعدوها ضد انسحاب القوات الاسرائيليه من سيناء وقطاع غزة .

ماذا ننتظر من المبام الذي تحولت صحيفته «عل همشمار» ، في شباط ١٩٥٨ ، الى اعلى بوق من ابواق الشين بيت في التحريض على العرب وعلى الشيوعيين العرب ؟ ماذا ننتظر من المبام الذي حرض جهاز الامن البن غوريوني علينا لاننا نطالب بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني ؟

أحد خطبائهم في اجتماع الناصرة «الشعبي» كان المدعو هرص . قال انه كان مع الرفيق اميل حبيبي في احد الاجتماعات في اوروبا . وقال ، اذا لم يتوقف اميل حبيبي عن مهاجمة المبام وموظفيه العرب فسوف يتحدث عن اخلاق اميل حبيبي .

هذا الكلام يُسمى في لغة القانون ، ابتزاز بالتهديد . ومن الاحسن ان يُترك للقضاء ، في الوقت المناسب ، واجب الرد عليه . اما الان فمن المفيد للرأي العام ان نذكر له الواقعة التاليه ،

في الاسبوع الماضي أدلى أهرون كوهن - وهو من زعماء المبام ومتهم بالتجسس - بشهادته أمام المحكمة . وعل همشمار نشرت شهادته . وجاء في هذه الشهادة قوله إنه اشترك في اجتماع لممثلي حركات السلام في بلاد الشرق الاوسط ، الذي عُقد في روما سنة ١٩٥١ ، مبعوثاً من قبل وزارة الخارجية الاسرائيليه ..

نحن لا نريد هنا ان نسيء الى أهرون كوهن . إنما نريد ان نقول ، إذا كان أهرون كوهن يشترك في اجتماعات حركة السلام مبعوثاً من قبل وزارة الخارجيه الاسرائيليه ، فمن قبل أي جهاز بُعث المدعو هرص الى اوروبا ؟! فمن الافضل الا يتحمس خطباء المبام اكثر من اللزوم . من الافضل ان يضبطوا اعصابهم ويحافظوا على المستوى السياسي في النقاش .

والان الى المستوى السياسي ، في اجتماعهم «الشعبي» اتهموا حزبنا الشيوعي بالتلون السياسي . جريدتنا الاتحاد لليلة الصفحات فلينظروا ، ترد دون لف او دوران ، قولوا ما شئتم ولكن حزبنا هو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يدافع عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، عن حق اللاجئين في العودة ويطالب باستبدال حدود الهدنة القائمة بحدود سلام متفق عليها على اساس حق تقرير المصير . مفهوم ؟ مفهوم وحبة . ويستطيع هرص ان يقدم في هذا «المفهوم» بياناً الى «الجهات المختصة» ...

ما هو موقفكم ، يا مبامبون ، من مجرد وجود القضية الفلسطينيه ؟ انكم لا تعترفون بوجودها . حين يأتي الصوت من الخارج بالمطالبة بارجاع حقوق عرب فلسطين تصرخ عل همشمار ، لا يمكن إرجاع عجلة التاريخ الى وراء ... لماذا لم تنشروا في «المرصاد» ، على العرب ، جواب زعيمكم ماير يعري على اتهام ديان له انه يريد إرجاع لاجئين ؟ أجاب ماير يعري ، هذا كذب وفرية ساقطة . اين قرأت يا ديان هذا الكلام ؟!

حزبنا ما تنازل ولن يتنازل عن حقوق عرب فلسطين العادله . حزبنا حزب شيوعي . وكل المرصيين لا يستطيعون ان يحرفونا عن مبادئنا شعرة واحدة .

وخطباء المبام ، في اجتماعهم «الشعبي» قالوا ، الشيوعيون بين اليهود يطالبون المبام بالعمل المشترك معهم ، والشيوعيون بين العرب يهاجمون المبام .

أليس هذا الكلام مثل مرقة اللبن والسمك ؟ الشيوعيون اليهود والعرب دعوا الى جبهة مشتركة من كل معارضي الحكم البن غوريوني والمطالبين بسياسة حياد وسلام ودمقراطيه . المبام رفض هذه الدعوة . إنه يرفض التعاون مع الشيوعيين لان الشيوعيين ضد الصهيونيه . اما التعاون مع بن غوريون فيا حلالك ...

فماذا ينتظرون منا بعد ذلك؟ ان نسكت عليهم ؟ لا لم نسكت لا بالعربي ولا بالعبري . وهذا هو واجبنا ومن اجل قيام الجبهة المشتركة ايضاً .

بقلم مراقب

وبين العرب ماذا فعل المبام ؟ استقتلوا لتقسيم صف الجماهير العربيه المكافحة ضد قانون التركيز . المثقفون العرب عقدوا مؤتمراً فقاطعه المبام . العمال العرب عقدوا مؤتمراً ، غير حزبي ، فقاطعه المبام وعقد مؤتمراً للعمال العرب باسم المبام لا غير . لماذا هذا الاصرار على عقد مؤتمرات حزبيه ؟ ان هذا بحد ذاته يدل على ان المبام غير مهتم بحقوق الجماهير العربيه إنما يتاجر بها من اجل مصلحة اصوات المبام في الانتخابات .

وهكذا يفعل بين اليهود ، انسحب في عز المعركة ، من لجان العمال التي قامت الكفاح ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور . واصر على تنظيم حركة منفصلة باسم المبام . الرأي العام يعرف المبام باسم «نعيش نحن» . هذا هو شعاره .

وأسخف ما جاء من تُهم ضدنا اننا نشترك مع المباي في مهاجمة المبام . لا ياشيخ ؟ وهل تريدوننا ان نسكت عنكم حين تهاجموننا وتجعلون شغلكم الشاغل التعريض على الشيوعيه ؟

إننا ندعو الجماهير العربيه ان تتركوكم وتترك المباي ، ان تنطلق من الطوق المزدوج المضروب حولها ، طوق المباي وطوق المبام ، وان تأتي الى الحزب الوحيد في هذه البلاد المكافح ، بكل تضحيه ، من اجل حقوقها اليوميه والقوميه .

وما شاء الله على كفاح المبام ضد بن غوريون والاضطهاد القومي . كل ما اشتد هذا الكفاح زاد شدهم على مقاعدهم الوزاريه في حكومة بن غوريون . نحن نذهب الى السجون والمنافي وهم يذهبون الى الوزارة ووظائف الصحة والتطوير . والاراضي بفضلهم تطير !

خناقة المباي والمبام في هذه المعركة لا تنطلي على احد ، يتخانقون على الكراسي التي يركزون أرجلها على صدورنا ، فحين تتحرك صدورنا لا تسقط كراسي المبام فقط بل كراسي المباي ايضاً . إنهم فاهمون ونحن ايضاً فاهمون . والشعب ، من زمان ، فاهم ...

مئات اطنان الموز والخيار والبندورة يجرى اتلافها لمنع انخفاض أسعارها

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - كميات كبيرة من الموز والخيار قد اتلفت مؤخراً بدفنها في الارض او بقذفها الى المزابل وذلك للمحافظة على الاسعار العالية التي تباع بها .

وقال لي احد أعضاء الكيبوتسات في المنطقة انه بينما يباع كيلو الموز بسعر ليرة وعشرين اغورا فانهم عندما يدفنون الموز بالجملة وذلك لانه يُشترى منا باسعار منخفضة جداً .

ونشرت جريدة «جروزلم بوست» ، ان بن تسيون بزهر ، مدير مجلس تسويق الخضار قد اعلمها ان كميات كبيرة من الخيار من «الدرجة الثانية» قد القيت في المزابل لان تجار الجملة يرفضون شراءها ويفضلون الخيار من «الدرجة الاولى» رغم اسعاره العالية . وذكر بن تسيون بزهر ان الفلاحين يتقاضون نحو ٢٠ بالمئة فقط من الاسعار وان نحو ٤٨ بالمئة تذهب مصاريف ونفقات!

وقبل اتلاف الموز والخضار جرى اتلاف كميات كبيرة من البندورة . وعمليات الاتلاف هذه تجري للمحافظة على اسعار هذه المواد المرتفعة .

كامل الضاهر يقول : لم نقم بشيء ..

ستة أشهر امضيناها لنتعرف على الدوائر ثم جاءت قضية لافون فانشغلنا فيها

بقلم : خالد طه صالح عيلوط

دعا المباي اعوانه في قرية عيلوط الى اجتماع عقد في الناصرة يوم الاحد ١١-٦-٦١ . وقد حضر الاجتماع اعوان المباي ومن خدعوا بأضاليله ومن اغرتهم النقود ومن هم مستعدون ان يبيعوا كرامتهم مقابل اي شيء . وقد رفض حضور هذا الاجتماع كل من تعز عليه كرامته .

وترأس الاجتماع يهودا سكرتير المباي في الناصرة . وكان القصد من الاجتماع الكشف عن اسماء الناخبين ومعرفة كل انسان في القريه لمن يعطي صوته .

وتم جرد الاسماء وتعهد الحاضرون كل بنصيبه من الناخبين . واحد يقول ، هذا عَلَيّ . وآخر يقول هذا بالجيبه أو هذا فقير وهذا مبام وهذا شيوعي ولكن ممكن خداعه ! واعطيت التعليمات إلى من يعتمد عليهم من الاعوان المخلصين .

وبعد تناول الاكل والمرطبات والقهوة وقف احد الكامل ، عضو الكنيست ، وقال ، ايها الاخوان كانت المدة بين الكنيست الرابعه والانتخابات المقبله قصيرة لم نتمكن خلالها من تقديم اي شيء للقرى العربيه . وانا آسف جداً . لقد استغرقت معرفة الدوائر الرسميه في الدوله ستة اشهر وبعدها انشغل الحزب والحكومه بقضية لافون وانشغلنا معهما ؛ وقد دعوتكم الى هنا لاننا لا نقدر ان نواجه الجماهير العربيه في قراها . ولاننا يجب ان نقدم اعتذارنا للجماهير العربيه كنا نود ان نعمل لها بعض المشاريع وان نستمع الى مطالبها ليطمئن الناخب ويقول ، لقد عملوا لنا شيئاً !

وبعد ان انهى احد الكامل كلمته بدأت التعليمات تصدر الى الاعوان وظهر الخنوع والاستسلام على وجوههم ، وثبتوا في اماكنهم لا يتحركون وكأن المرطبات فعلت سحرها فيهم فبرد دمهم .

ولكن بعض الحاضرين اغتنم هذه الفرصه ليقدم مقترحاته ومطالب القريه . فعرض مشكلة المياه وحاجة الناس الملحة الى الماء وخصوصاً في اشهر الصيف والمشاكل التي تقع بالقرب من عين الماء نتيجة شح الماء . وطالب بمكتب عمل للقريه وبإيجاد اعمال دائمة للعمال وتعرض الى مشكلة البطاله والى الصعوبات التي يواجهها العمال في التفتيش عن العمل .

ثم طالب بأن تأمر وزارة المواصلات شركة الباصات بأن تسيّر باصاً على شارع القريه كما طالب بعيادة لصندوق المرض في القريه .

لقد طالب بعض الحاضرين بهذه المطالب لانهم على حد قولهم لا يستطيعون ان يخدعوا الناخبين او يقولوا لهم شيئاً اذا لم ينفذ بعضها . لقد اهملوا طلب الفلاحين اعادة اراضيهم اليهم وكأن هذه الاراضي قد اكل الدهر عليها وشرب .

ووعد يهودا واحمد الكامل بتلبية بعض المطالب مثل إيصال الماء الى القرية وتسيير باص لنقل عمالها . وظنا انهما بذلك قد وضعا القرية وأهلها في جيب المباي .

ولكن الشباب والمواطنين الذين تعز عليهم كرامتهم ويحبون قريتهم ومصلحتها فلن ينخدعوا بأضاليل المباي ، فمتى كان إيصال الماء الى اي قريه او ايجاد عمل لعمالها او تنفيذ مشروع فيها مشروطاً بالتصويت للمباي وخدمته ؟

نحن الان يا يهودا المباي في القرن العشرين وقد وصل الانسان بفضل علمه الى القمر .

والماء والكهرباء موجودان في المحيط اليهودي في كل بيت .

ولكننا نحن العرب في اسرائيل نعيش وكأننا في العصور الوسطى ، لا ماء ولا كهرباء ولا شيء في بيوتنا يدل على الحضارة . فهل فرض علينا ان نظل نساؤنا ينقلن الماء على رؤوسهن وغيرنا يتمتع بالماء في بيته ؟ الا تتذكر بأن هناك قرية اسمها عيلوط ويسكنها اكثر من الف نسمه الا في ايام الانتخابات ؟ الا تتذكر الدوائر الحكوميه قريتنا إلا عند تحصيل الضرائب ؟ هل يمكنك ان تقول للسكان اليهود صوتوا للمباي حتى نعطيكم عملا ؟ انك لو قلت هذا لخرجت مطرودا وقدمت الى المحاكمة .

اننا نعلن للرأي العام ان من حقنا ان نحصل على الماء والكهرباء ، ان من حقنا ان نحصل على العمل ، ومن حقنا ان نرفع عنا كابوس الحكم العسكري خصوصاً بعد ان انفضحت «قضية الامن» .

ان على اهالي عيلوط ان يواصلوا كفاحهم للحصول على مطالبهم قبل الانتخابات وبعدها فهذا هو حقهم الطبيعي .

يجب ان لا تخدعهم الاحزاب الصهيونيه التي ذقنا من حكمها الامرين ، وعليهم ان يلتفوا حول حزبهم المجرب الامين الذي ناضل ويناضل من اجل مصالحهم ، الحزب الذي يخدم المواطنين ويرفع راية المساواة بين الشعبين - الحزب الشيوعي .

يسائل القراء

استغلال يتضاعف ١٦ مرة !!

ارسل إلينا سلمان ابو حمود من شفاعمرو الرسالة التاليه التي تفضح زعماء المباي وأجراءهم الذين يتشدقون بالدفاع عن مصالح العمال ومساواة العمال العرب بزملائهم اليهود . يقول سلمان حمود في رسالته ،

انني اعمل مسؤولا من قبل مكتب العمل والكيرن كايميت بين العمال الذين يشتغلون بأجور الطوارئ ، في ارض الكيرن كايميت في شفاعمرو .

وكان على كل ٤ عمال إنهاء عمل دونم في اليوم ، وهذا هو الجهد الذي يستطيع بذله العامل . ومؤخراً طلعت علينا الكيرن كايميت ومكتب العمل بتغيير هذا الاتفاق فأصبح مفروضاً على العامل الواحد إنهاء شغل ٤ دونمات . أي ان العمل تضاعف ١٦ مرة ؛ وهذا ما لا يستطيعه العامل مما ادى الى اضراب كل العمال عن العمل مطالبين بتنفيذ الاتفاق الاول .

وجدير بالذكر انه في نفس الارض يعمل زملاء لنا ، عمال يهود ، على اساس اتفاقهم مع المسؤولين وعلى اساس ان ينهي كل ٦ عمال العمل في دونم واحد .

«لن أساعد أي عربي» !

وبعث الينا طالب عبد الرحمن سمارة من قرية الطيرة في المثلث الجنوبي برسالة يصف فيها التمييز في صندوق المرض ومما جاء في رسالته ما يلي ،

أثناء دراستي في مدرسة «اورط» المهنيه بتل ابيب وعندما كنت اشتغل في منجرة «هاشرون» في ضواحي رعنانا أصبت بمرض نقلت بسببه الى مستشفى تل - هشومير حيث مكثت مدة خمسة ايام . وبعد ان شفيت وخرجت من المستشفى طالبت صندوق المرض في كفار سابا وفي القريه بدفع الرسوم المطلوبة مني الى المستشفى حيث انني عضو في صندوق المرض منذ سنة ونصف السنه . ولكنني لم القِ آذاناً صاغيه . وقد قال لي المسؤول في صندوق المرض في كفار سابا عليك الاتصال بموظف القريه المدعو عبد القادر عبد الحي وموظف الهستدروت عقل ابراهيم منصور .

وبعد الاتصال بهما سافرت مع أحد الموظفين الى كفار سابا واتصلنا بيهوشع بن حورين المسؤول هناك . فأجابنا بتعجرف ، أنا غير مستعد ان أساعد أي عربي !

اني استنكر جواب يهوشع بن حورين واطالب بالتحقيق في قضيتي .

رسالة الى عوض ابراهيم !

وارسل إلينا جبر ابو يونس من سخنين الرسالة المفتوحة التاليه المعوض ابراهيم العبد الله ،

أستاذي المحترم عوض

الانتخابات على الابواب وأنت اخبر بها من غيرك . فقد كنت المرشح الثالث في قائمة صالح خنيفس وروّجت لها مختلف الدعايات وسرقت لها ٩٧٠ صوتاً بالخداع والوعود وبالتهديد والوعيد ووصل خنيفس الى الكنيست لصودر ١٠٠ الف دونم بحجة المناطق المغلقه التي لا يحق الدخول اليها بدون تصريح من الحاكم العسكري (تصاريح الموت) وكان نتيجة إغلاق هذه المنطقه قتل عدد من السكان كان آخرهم الطالب الشاب حسن عبد الله الحسن .

وجاءت الانتخابات الاخيرة الماضيه فكنت المرشح الثالث في قائمة احد كامل الضاهر فجعلته في الانتخابات يمثل القومية العربيه ويتحدث عن «مجازر الشيوعيين في العراق» واجلست القومية العربيه والحركة الصهيونيه على مائدة واحدة وتعاونت على خلق التناحر العائلي الذي ادى الى الاصطدامات العائلية في ليلة الانتخابات .

والان تروج الاقوال بانك ستكون المرشح الثالث (والثالث دائماً) على قائمة المباي في الانتخابات القادمه . وهذا يعني ان حليمة عادت الى عادتها القديمه .

قل لي كيف ستكون ممثلا للناخبين وتذهب الى الامنين في يومهم وهم يشاهدون بأم اعينهم ترحيل اخوانهم عرب السواعد من ارضهم الحبيبه ؟ ام ان ترحيل العرب من وطنهم الغالي هو مهمة النواب المباييين الجدد في الكنيست؟

اذا كانت هذه هي مهمتكم ففتشوا عن ناخبين غيرنا فمالكم في هذا الوطن نصيب .

ان جهم الناس يتوجهون اليك والى امثالك ان لا تكون خنجراً مسموماً في صدر هذا الشعب المناضل من أجل حقوقه القوميه واليوميه .

قل لي بربك ما فائدة السكان منك اذا كان وجودكم في الكنيست سيكون رهن إشارة السيد الكبير ؟

كيف «تحولت وعود المباي الى حقائق !!»

الرامة - لمراسل الاتحاد - دعي آباء الطلاب في المدرسة الزراعية في الرامة الى اجتماع بتاريخ ١٨-٦ حضره ٢٠ شخصاً من قرى بيت جن ، البقيعة ، طمرة ، عيلبون ، سخنين ، دبورية ، عرابة لبحث اوضاع ابنائهم وخاصة زيادة الرسم المدرسي .

وقد اعلن آباء الطلاب في هذا الاجتماع عن استنكارهم الشديد لرفع رسم المدرسة السنوي الى ٤٥٠ ليرة بعد ان كان يتراوح بين ١١٥-٢٥٠ ليرة .

وقد انتخب المجتمعون لجنة تمثل جميع القرى المذكورة لمراجعة الدوائر المختصة ومطالبتها بتخفيض الرسوم .

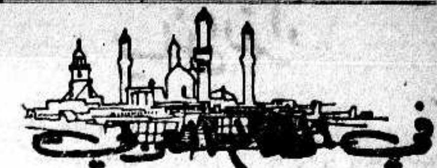
وحجة الوزارة في رفع رسم المدرسة السنوي هى ان المجلس المحلي في الرامة لم يدفع حصته من المساعدة !

ان اهمية هذا الاجتماع انه جاء في نفس الاسبوع الذي تشدق فيه اجير المباي توفيق الشولي «بمحسنات» المباي في كل المجالات ومنها التعليم الزراعي في مدرسة الرامة وبح صوته وهو يدعو الى انتخاب اسياده المباييين وذلك في اجتماع دعا اليه الشين بيت في بيت المدعو محمد القاسم . ولكن المجتمعين كان لهم رأي آخر مبعثه الاوضاع السيئة التي سببتها حكومة اسياده بسياستها المعادية لمصالحهم .

بقيادتها المبائية (بقية)

وبايجاز لا يمكن لهذه القيادة ان تناضل ضد سياسة الاضطهاد القومي .. او ان تطالب بالغاء الحكم العسكري .. او ان تحقق المساواة في الاجور وشروط العمل .. او ان تعمل على تأمين العمل المثقفين . فبن غوريون صرح ان هذه مشكلة لا حل لها .

كل هذا يضع امام العمال العرب واجب ازاحة القيادة المبائية عن القيادة في الهستدروت وفي الدولة .. ويعني تقوية القوة التي وقفت وتقف الى جانبهم دائماً لا وقت الانتخابات .. وهذه القوة هي الحزب الشيوعي .



سؤال وجواب عن:

النقابات التى شتمت الاتحاد السوفياتى

ارسل الينا العامل احمد الزرعيني من حيفا سؤالا جاء فيه ، خلال الحملة التي قامت بها بعض الصحف والاوساط الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي سمعنا احتجاجات ورسائل باسم النقابات جاء فيها شتم للاتحاد السوفياتي وتشبيهه بالدولة الاستعمارية . وكعامل ، اعرف ان الاتحاد السوفياتي بلد العمال والفلاحين لا يمكن ان يكون الا صديقاً اميناً للعمال ولكل الشعوب . فاية نقابات عمال هي هذه التي تشتم الاتحاد السوفياتي ؟ ورداً على هذا السؤال ننشر ما يلي :

ابان حملة التشهير والتجريح التي شنتها المحافل الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية .. احتاجت تلك المحافل الى "النقابات" "العمالية" لتخفي مصادر حملتها الطبقية .. و"التبرهن" .. ان البرجوازية لم تنز وحدها على "تدخل" الاتحاد السوفياتي في شؤون الجمهورية العربية المتحدة بل "النقابات" ايضاً !!

الواقع ان حرية التنظيم النقابي معدومة في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة .. و"النقابات" القائمة تفرض على العمال .. وهي لا تقوم باكثر من تنفيذ سياسة الحكومة .. بل لا يسمع بها احد الا اذا احتاجتها الحكومة ..

ولهذا لم يسمع الرأي العام العالمي باضراب واحد دعت اليه "النقابات" "العمالية" في الاقليم المصري على الرغم من شقاوة حياة العمال وجمود اجورهم ..

والمعروف ان سجون الاقليمين قد اغلقت ابوابها على نقابيين معروفين من امثال يوسف المدرك (ممثل عمال مصر في مؤتمر النقابات العالمي سنة ١٩٤٥) وحمود خليفة رئيس نقابة عمال النسيج في دمشق سابقاً ..

والتدخل الفظ في النقابات في الاقليم السوري دعا زعامة اتحاد النقابات العمالية في الاقليم السوري الى الاستقالة الجماعية ودفعهم الى ارسال استقالتهم الى عبد الناصر شخصيا بعد ان طفح الكيل .. وقد نشرت مؤخراً صحافة النقابات "تريديونيون برس" التي تجمع ما تنشره الصحف النقابية في العالم تصويراً عن التنظيم النقابي في الاقليم السوري قالت :

● السلطات المباحثية هي التي تشرف على الانتخابات النقابية .

● العمال "ينتخبون" المرشحين الذين يقترحهم الاتحاد القومي .. فقادة النقابات يجب ان يكونوا اعضاء الاتحاد القومي .

● النقابيون المناضلون لا يسمح لهم بالانتساب الى الاتحاد القومي حتى لا يتمكنوا من ترشيح انفسهم .. وهذا ما وقع لعلي التابلسي عضو نقابة النسيج [illegible] الباغي الرئيس السابق [illegible] المتجول في حلب .. (وهذه [illegible] التي نقلت [illegible] التي تمر في الاقليم

السوري ابان العدوان الثلاثي على مصر) .

● كذلك قاوم "الاتحاد القومي" .. بل منع خالد الحكيم رئيس اتحاد النقابات في الاقليم السوري السابق وسكرتير الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وصالح زنزول من مؤسسي الاتحاد الدولي المذكور من ترشيح نفسيهما في الانتخابات النقابية .

اما زميلهما الثالث علي التتلبلي رئيس نقابة عمال النسيج في حلب الذي حمل رسالة استقالة زعماء النقابات في الاقليم السوري الى عبد الناصر فقد اعتقل في القاهرة .

● وكثيرون من النقابيين اعتقلوا لانهم رفضوا الخنوع لاوامر المباحث لانتخاب مرشحي "الاتحاد القومي" اي زلم السلطات .

ومؤخراً اوحت اخبار اليوم القاهرية بوضع النقابات في الاقليم المصري حين كتبت تقول في ٤ آذار ١٩٦١ ان "النقابيين" في "النقابات" يصحون بسبب اختيار من يمثلهم في لجان العمل والاجور الخ .

ولذلك اقترحت على لسان مكاتبها محمد الليثي ان يختاره العمال الخبراء . لذلك قال محمد الليثي :

وقد لمست في مناقشتي مع بعض النقابيين حاجتهم الماسة الى المستشارين والخبراء الفنيين في نواحي الاجور وساعات العمل (الاجور وساعات العمل تحتاج الى خبراء !! - المحرر) ... وكانت المناقشات تدور حول استخدام بعض الخبراء لرعاية مصالح العمال في هذه الميادين ، (خبراء تختارهم الحكومة طبعاً - المحرر) » .

وهذا يعني ان الحكومة تريد الانتهاء من تمثيل العمال الشكلي ... وتستخدم خبراءها لبحث ساعات العمل !

هذه هي "النقابات" التي تطاولت على اشتراكية الاتحاد السوفياتي .. ووصفت الاتحاد السوفياتي بأنه اسوأ استعمار (راجع عدد الجمعة الماضي) ..

ان نقابات كهذه لا يمكن ان تمثل المشاعر الحقيقية والمصالح الحقيقية لجماهير العمال ، مشاعر الصداقة مع وطن العمال الاول الاتحاد السوفياتي .

بدأ إخمان افادته
(بقية)

الصهيونية التي عملت ايضاً من اجل تهجير اليهود الى فلسطين . واعتمد إخمان على هرتسل واعلن انه ايضاً مثل هرتسل رأى ان حل القضية اليهودية هو باقامة دولة يهودية وكما ان هرتسل كان مستعداً ، في اوضاع معينة ، بنقل مكان الدولة اليهودية من فلسطين ، فانه هو ايضاً (إخمان) اقترح مشروع مدغشقر !!

هذا وسيواصل إخمان افادته .

وفد مؤتمر العمال العرب قدم مطالب العمال الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت

تل ابيب — لمراسل الاتحاد النقابي — في يوم الثلاثاء الماضي واثناء مقابلته مع ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت قدم وفد رئاسة مؤتمر العرب (الذي عقد في حيفا في ٢٢ ايار الماضي) مذكرة ، موجهة ، الى اللجنة التنفيذية ، عرض فيها امثلة حية عن اوضاع العمال العرب القاسية التي تنشأ في ظل سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تفرضها الحكومة على الشعب العربي عامة.

كذلك تضمنت المذكرة مطالب العمال العرب التي اقرها مؤتمرهم الاخير..

وقد تألف الوفد من جمال موسى، عكا ، ونقولا عاقله ، الناصرة ، ومحمد دياب عازم ، الطيبه ، ورضا يوسف ، ام الفحم ، ويوسف عباس ، البعنه ، وشحاده النجار ، شفاعمرو وفوزي ضبيط ، الرملة.

وخلال المقابلة شرح الوفد لمدير الدائرة العربيه الياهو اغاسي اوضاع العمال العرب المؤلمة وطالبوا بان تعمل الهستدروت على تحقيق مطالبهم وتأمين حقوقهم .

وبين جمال موسى انه على الرغم من دخول العمال العرب الى الهستدروت فهم لا يزالون يعانون من سياسة التمييز الشيء الكثير فيحرمون من انتخاب مجالس عمال وهيئات الهستدروت الاخرى في مدنهم وقراهم .. وتحرم قراهم من عيادات « صندوق المرض » ومكاتب العمل .

وقال ، ان موظفي مكاتب العمل في المدن يطردون العمال العرب من اعمالهم واجور اكثريتهم هي دون اجور اخوانهم العمال اليهود .. وهم يحرمون كذلك من شروط عمل اجتماعية كالاذن السنوي وبدل المرض والاصابة والتعويض عن الفصل ... وفوق ذلك كله يواجه العمال العرب الحكم العسكري ويتألمون من نظام تصاريح التنقل التي اصبحت مصدر استغلال للعمال يستفيد في ظروفها سماسرة العمل والمشايخ وبعض اجراء الحكم العسكري .

وقد اكد جمال موسى على اهمية تحقيق المطالب الواردة في المذكرة من حيث تأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل وحق العمل للعمال والشبيبة العاملة والمثقفين وانتخاب مجالس عمال وفتح عيادات صندوق المرض ومكاتب العمل في القرى العربية ...

وشرح محمد عازم سوء وضع عيادة صندوق المرض في الطيبة التي ينقصها الاطباء فيضطر المرضى الى الوقوف في الدور من الساعة ٤-٦ صباحاً .. كما شرح استغلال السماسرة الوحشي للعاملات .

واوضح رضا يوسف ايضاً سوء وضع صندوق المرض في قريته ام الفحم وأشار الى خطورة مطاردة موظفي

مكاتب العمل العمال العرب في المدن وبين ان مركز الهستدروت في القرية «ماجا» لجماعة الشين بيت .

اما يوسف عباس فعالج في كلمته قضية الخدمة الصحية وقال ان البعنة ودير الاسد تحرمان حتى الان من عيادة صندوق المرض .

وعبر شحاده النجار عن نقمة عمال شفاعمرو لعدم انتخاب مجلس عمال في بلدتهم ولنواقص العيادة هناك وقال، لو كان هناك مجلس عمال لاهتم بقضايا عمال البلدة .

وقال فوزي ضبيط ان العمال العرب المهنيين في الرملة يمنعون من العمل في المصانع والمشاغل القريبة من الرملة ويضطرون الى الذهاب للعمل بعيداً عن بلدتهم... ثم بين مدى استغلال العمال الزراعيين الذين يعملون في البساتين بابخس الاجور ودون شروط اجتماعية ...

وبحث نقولا عاقلة نقص الاطباء في عيادة الناصرة واستنكر حرمان اكبر مدينة عربية من مجلس عمال منتخب يرعى مصالح العمال .

وحيال لائحة الاتهام قال الياهو اغاسي ان الهستدروت تعرف هذه المشاكل وهي ليست خافية عليها (لماذا تخفيها في اليوم !!) فأجاب جمال موسى القضية ليست معرفتها بل حلها ... فاجاب اغاسي « سنبحث هذه المطالب بروح طيبة » !!

وهنا انتهت المقابلة ..

والواقع ان مواصلة النضال هي التي ستفرض على الهستدروت القيام بواجبها والدفاع عن العمال العرب ... (الاتحاد ستنشر ملخصاً للمذكرة في عدد قادم) .

الجماهير تستقبل الفنانين السوفياتيين بالحماس والتقدير في المدن الكبرى

حيفا — مكتب الاتحاد — في تل ابيب والقدس وحيفا استقبلت جماهير النظارة التي احتشدت في القاعات العامة الفنانين السوفياتيين ميخائيل فايمن .. وليو فلنسكو بعواصف من التصفيق ومظاهر الحماس والتقدير حين ظهرا مع الاوركسترا الفيلهرمونيكا الاسرائيلية وأديا قطعاً موسيقية من الموسيقى الكلاسيكية المشهورة اداء أثار الاعجاب ..

لقد بلغ الاعجاب بالفنانين السوفياتيين حداً جعل ناقداً يكتب في الجروزلم بوست ان اداء ليو فلنسكو قطعة لتشايكوفسكي على البيانو امر لم تشهد مثله البلاد منذ سنوات الثلاثين .

كذلك قال النقاد ان اداء فايمن قطعة بيتهوفن برومينوس على الكمان كان كاملا لا مجال لانتقاده .

ويزور الفنانون السوفيات البلاد ضيوفاً على حركة الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وتجري حفلاتهم تحت رعاية السفير السوفياتي بودروف .

وفي المدن الثلاثه أقيمت للفنانين حفلات استقبال جميله كانت حفلة تل ابيب اروعها .

لقد أقيمت هذه الحفلة في هيكل الثقافه وحضرها السفير السوفياتي والوزراء وشخصيات سياسيه بينها زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وسيقدم الفنانان بصحبة الفنانة السوفياتيه ماريا كاراانداشيفا بعض الحفلات المنفردة في مدن اسرائيل المختلفة بينها حفلة ستقام في الناصرة في مساء ٢٨ حزيران الحالي .

المنظار الذي ترى فيه «الحيروت» العرب والمدافعين عن قضاياهم

عقبت جريدة حزب الفاشية في اسرائيل « حيروت » على الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست عن مؤامرة السلطات لسلب اراضي قرى البطوف بحجة قناة الماء التي تمر هناك .

ولم تستطع جريدة «حيروت» الفاشية إلا ان تكون أمينه ، في هذه المرة ايضاً ، على خطها الذي ينقط بسم العنصريه وتفوح منه الكراهية العمياء للعرب .

فقالت ، «ماذا تحفرون هناك اقناة السويس أم قناة بنما — هذه هي الصرخة التي اطلقها حامي الفلاحين من الكتلة العبرية العربيه ، الحزب الشيوعي، توفيق طوبي . ولماذا اطلق تلك الصرخة؟! بسبب الانبوب الذي ستجري فيه مياه الاردن ، اردننا نحن ، لارواء اراضي النقب القاحلة الظامئة» ...

ان جريدة «الحيروت» تتصور ، على ما يبدو ان الاردن هو ملك ... لناحم بيغن !

واستطردت هذه الجريدة الفاشيه «الحيروت» ، تقول ، ان «القومي والكوزموبوليتي توفيق طوبي ، قد تهرب من تقرير موقفه بوضوح من القضيه التي من شأنها ، كما يهدد راديو القاهرة ، ان تؤدي الى « الجولة الثالثه » ..»

وفي غمرة كراهيتها للعرب ولكل من يدافع عن الجماهير العربيه في هذه البلاد حلفت جريدة «حيروت» الفاشيه بجرة قلم من محررها موقف الحزب الشيوعي من هذه القضيه ، ذلك الموقف الذي ذكره النائب الشيوعي توفيق طوبي في كلمته ، ومضت الى نعته «بعميل القاهرة وموسكو» !!

وفي هذا التعليق الذي كتبته جريدة «حيروت» الفاشيه جاء ايضاً ، «ومهما يكن رأينا في الحكم العسكري سواء أكان ضرورياً لامن الدوله او لمصلحة المباي ، فان توفيق طوبي في مقاومته له لا يظهر كل الحقائق ..»

فما هي هذه «الحقائق» التي تزعم جريدة الحيروت ان توفيق طوبي لا يظهرها ؟؟

تقول جريدة «حيروت» الفاشيه، «في احد الاستجوابات ثار توفيق طوبي على ان الحاكم العسكري يمنع التصريح من زميل توفيق طوبي الشيوعي العامل اسعد مصطفى من عكا وحول دون وصوله الى بستان الجليل حيث يكسب معيشته هناك» .

وتواصل «حيروت» كلامها قائله ،

«ولكن اتضح (من جواب نائب وزير الدفاع شمعون بيرس) ان التصريح ليس ضرورياً للشخص المذكور لكسب معيشته ففي حوزته تصريح دائم للعمل في حيفا وتل ابيب وكفار سابا وبتح تكفا وهرتسليا أما بالنسبة لبستان الجليل فتلك منطقة أمن حساسة لا يمكن لعميل توفيق طوبي هذا ان يقوم بدعاية التحريض فيها ..»

ولكي «تقنع» «حيروت» قارئها استطردت تقول ،

«وعلى هذا الضوء نذكر .. اننا قرأنا في هذه الايام عن قيام ثلاثة شباب عرب من الناصرة (من اعوان طوبي!) بتمزيق علمنا القومي في يوم عيد الاستقلال ، واثناء سير الدعوى زعم هؤلاء الشباب المعادون لدولتنا انهم كانوا سكارى أثناء قيامهم بفعلتهم وقال أحدهم انه خسر في القمار في الاشهر الاخيرة خمسة آلاف ليرة» !!!!

وتنهي «حيروت» الفاشيه تعليقها هذا بقولها ،

«وهكذا فليس هؤلاء فلاحين يطلبون عملا في بستان الجليل . ولكن سورة الكراهية احياناً تبدي المغطى في القلوب» ..

بهذا الشكل ترى «الحيروت» قضايا العرب وبهذه الصورة ترى المدافعين عن حقوق الجماهير العربيه ... وبعد هذا يأتي الحيروت جزار دير ياسين ويطلب بدون خجل من الجماهير العربية أن ... تعطيه أصواتاً في الانتخابات القادمه .. ولكن الجماهير العربيه لن تعطيه في الانتخابات سوى الاحتقار والازدراء .

١٠ آلاف من المهندسين
(بقية)

الذي وجهته لهم الزعامة المبائية في الهستدروت لتثنيهم عن الاضراب.

واشترك في الاضراب نحو ٤ آلاف طبيب يعملون في المستشفيات الحكومية وفي «صناديق المرض» والبلديات و«مليون» و«هداسا» . أما عدد المهندسين المشتركين في الاضراب فيبلغ نحو ٦ آلاف مهندس .

«يدايم لمالا» ارفعوا الايدي! واطلقوا الرصاص وقتلوه!

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — هاجم مسلحون بالبنادق الرشاشة واطلقوا وابلا من رصاصهم على سكان عرب الهيب يوم الثلاثاء ٢٠-٦-٦١

وقد صرع رصاص هؤلاء القتلة المجرمين قاسم محمد موسى رحال وهو شاب في مقتبل عمره وترك وراءه اربعة اطفال وزوجة ثكلى ، كما جرح مواطن آخر

وقد روى الجريح امام جمع كبير من سكان الناصرة ، انه كان والقتيل سوياً حينما هاجمتهما هذه القوة المسلحة واطلقت عليهما النار وافرادها يقولون بالعبرية «يدايم لمالا» (اي ارفعوا الايدي) وقال انه لم يستطع معرفتهم ...

ويطالب سكان عرب الهيب دوائر البوليس والسلطات المختصة بالتحقيق بالحادث وبالكشف عن هوية المجرمين ومعاقبتهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

« ان ابصارنا تتجه اولا وقبل كل شيء نحو الاتحاد السوفياتي لاننا نعرف انه يريد الحرية لجميع الشعوب التي اطلقت استقلالها » .

وحيال كل هذا.. حيال الاسهام الحاسم الذي اسهم به الاتحاد السوفياتي في معركة التحرر والتقدم الاجتماعي يبدو سخف أولئك الذين يعملون على مكافحة الشيوعيه والاتحاد السوفياتي - القدامى والمحدثين - فهذا العلم الذي حملته النازيه قد تمرغ بوحل الهزيمة قبل عشرين سنه ومنذ ذلك الحين والاخفاق يلحقه في كل خطوة .

وحيال كل هذا يبدو عقم تفكير المستعمرين .. وخاصة الامريكيين بينهم الذين يعملون لتحقيق اغراض النازيه .

لقد حجزت قوة الاتحاد السوفياتي الجبارة مغامراتهم عند انطلاقها .. واصبحت تقوم بدور حاسم في صيانة السلام وكبح جماح المهووسين المغامرين .

ولهذا نقول في الذكرى العشرين على العدوان النازي على الاتحاد السوفياتي ،

الخلود للابطال السوفياتيين الذين قاموا بدور حاسم في دحر النازية .. فخلقوا الاوضاع المريحة التي تجعل النصر في متناول الشعوب جميعاً - صغيرها وكبيرها .

القوة والمنعة للاتحاد السوفياتي حصن الشعوب من اجل السلام والتحرر والتقدم الاجتماعي .

المباي يتعكز على قائمتين
(بقية)

وقضية تهويد الجليل ..

زعل أجراء المباي

وعلى الرغم من ان المباي يحاول ان يظهر اتفاق أجرائه على الترشيحات فان حقيقة واضحة هي ان الترشيحات الجديدة أثارت زعلا في اوساط الاجراء الذين يخشون ان يؤدي ترشيح دياب عبيد (في المثلث) الى فقدان الاصوات اذ هو مكروه ويتناقل الناس أنباء اعماله في خدمة الصهيونيه والكيرن كاييمت وسياسة الاضطهاد القومي .

وعلم مراسلنا في الجليل ان عوض العبد الله (المرشح الثالث في قائمة المباي بالمثلث) ما زال متردداً بسبب النقمة المستعرة في قريته (سخنين) على قانون تركيز الاراضي ومشروع قناة البطوف اللذين يهددان سخنين بسلب اراضيها ولهذا عمد المباي الى اجراء مفاوضات مع شقيق هذا المرشح ، وهو حمد العبدالله ، الموظف في الهستدروت لقبول الترشيح اذا رفض أخوه ذلك .

وفي هذا الصدد لقي ترشيح جبر الداهش نقمة كبيرة في القرى الدرزيه ، اذ انه لم يعد خافياً ان جبر الداهش أيد قانون تجميع الاراضي في اللجنة الاقتصاديه .

وأثار ترشيح يوسف العبد دياب في المركز الثالث غضب اتباعه ومقربيه وهم يؤكدون ان احتمالات نجاحه هي صفر تقريباً ..

هذا وما زال المباي يجري اتصالات مع زلمه ومأجوريه «لتصفية الجو» قبل تقديم القوائم . وعلمنا ان فارس حمدان ومحمود الناشف قد اعلنا في اجتماع داخلي لاعوان المباي عدم موافقتهما على ترشيح دياب عبيد واعلنا أنهما لن يكونا نشيطين في عملية سرقة الاصوات .

مناشير

وقد وزعت مناشير تحمل توقيع «قائمة انصار الدمقراطيه» تعلن عن عزم اصحابها خوض الانتخابات .

وعلم مراسلنا ان صاحب القائمه هو داود الخوري المعروف باتصالاته المشبوهة مع السفارة الامريكيه والذي ما زال لاجئو صفورية يذكرون كيف عمل مع والده على تصفية اراضي قريتهم ..

وفي هذا الشأن يذكر أن داود الخوري هذا كان قد اصدر مجلة «الوسيط» التي فشلت بعد اسابيع من صدورها على الرغم من تأييد المباي والسلطات الحاكمة والسفارة الامريكية لها .

ويحاول داود الخوري هذا ان يستغل كلمة العرب و«العروبة» لتضليل الناخبين العرب وسرقة اصواتهم ولكن احابيله معروفة .

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — Al-Ittihad

٢٧ حزيران ١٩٦١
١٤ محرم ١٣٨١
العدد ١٤ السنة الثامنة عشرة
14 תמוז 5721
27 .6. 1961
No. 14 Vol. XVIII

اوسع وحدة وطنية كفاحية فى مهرجان الشاغور

طاهر الفاهوم وشكرى الخازن ومحمد عبد القادر يونس ومحمد الحاج يحيون وحدة الصف في المعركة

مختار نحف: اني أعرف الناس بالمباي فما نالني من العمل معه غير الاضطهاد الذي نال شعبي كله... ١٠٠٠ من العمال والفلاحين وملاكى الارض من البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم والرامة وكفر ياسيف يتحدون حول حزبهم الشيوعي.

البعنة – تجلت الوحدة الوطنية الكفاحية، على أوسع ما تكون، في المهرجان الشعبي الانتخابي الذي دعا اليه الشيوعيون في البعنة مساء السبت الماضي فتحول، من اللحظة الاولى الى مؤتمر جديد من مؤتمرات الشعب الكفاحية في هذه البلاد. الرجال الوطنيون: طاهر الفاهوم وشكري الخازن وبولس بولس والمحاميان محمد عبد القادر يونس ومحمد الحاج حيوا المهرجان واكدوا على ان الوقت قد حان لرص الصفوف في كفاح لاهوادة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

كشف النقاب عن معاهدة عسكرية اسرائيلية - اميركيه

اسرائيل تتعهد بحشد مواردها لخدمة استراتيجية امريكا فى الشرق الاوسط «والعالم الحر»

المعاهدة ابرمت في رسائل متبادلة سنة ١٩٥٢ وتتعهد اسرائيل بموجبها – «الدفاع عن المنطقة التي هي جزء منها».

حيفا – مكتب الاتحاد – اتفاق المساعدة العسكرية الاسرائيلية – الامريكية كما نشرته جريدة الوقائع الاسرائيلية، وصمتت عنه صحف الائتلاف الحكومي يقدم برهانا قاطعاً رسمياً على ان حكومة اسرائيل تلتزم امام الحكومة الامريكية «بتعهدات وضمانات» تضع القوى الآدمية والمصادر الاقتصادية والعتاد والمعلومات وغيرها في خدمة سياسة امريكا الخارجية والاستراتيجية الامريكية في حالة حرب تشنها امريكا بحجة «الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط» او «العالم الحر» كله. هذا يعرض السلام في الشرق الاوسط للخطر ويجعل اسرائيل فعلا مخلب القط في مقاومة حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط وافريقيا.

فقد نشرت مجلة الوقائع الاسرائيلية – عن اتفاق الحكومتين الاسرائيلية والامريكية حول المساعدة العسكرية الامريكية الى اسرائيل وحول الالتزامات والضمانات الاسرائيلية المترتبة على تلقى هذه المساعدة العسكرية، وفق «قانون مساعدة الدفاع المشترك» الذي اقره الكونغرس الامريكي سنة ١٩٤٩. فهذا القانون هو الذي يشكل الاساس السياسي – القانوني للمساعدات العسكرية الامريكية التي تقدمها لحليفاتها في حلف الاطلنطي وفي الاحلاف العسكرية الاخرى.

ومع ان هذا الاتفاق العسكري الامريكي – الاسرائيلي قد تم توقيعه وبدأ العمل بموجبه في تموز سنة ١٩٥٢ إلا انه بقي طي الكتمان ولم تعلن عنه الحكومه إلا مؤخراً لترض في نفس يعقوب، وبعد ٩ سنوات من توقيعه.

قول همام الشيوعية تنبه الى خطر الاتفاق

في ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ حين وقعت حكومة اسرائيل على الاتفاق رفضت نشر شيء عنه. كما رفضت الكنيست باكثرية الاصوات الائتلافيه اقتراحاً بنشر نصوص الاتفاق المذكور. وفي اعقاب هذا الرفض (في ٢٧ آب ١٩٥٢) تقدم بن أهرون باسم كتلة المبام (التي كانت تضم احدوت هعفودا آنذاك) باقتراح نزع الثقه بالحكومة. وقد سقط اقتراح نزع الثقة باكثرية الاصوات الحكوميه وبقيت نصوص الاتفاق سراً حتى هذه الايام.

ومن الجدير بالذكر انه قد مر شهر ونيف على نشر نصوص هذا الاتفاق في الوقائع الرسميه دون ان يعيره الرأي العام او الصحف الاسرائيليه اي انتباه، ولم يحظ هذا النبأ باي تعليق او رد فعل سوى من صحيفة قول همام الشيوعيه!

ماذا جاء في هذا الاتفاق ؟

لقد تم هذا الاتفاق على شكل تبادل مذكرتين بين سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مونت دبليس ووزير الخارجية بالوكاله دافيد بن غوريون في تموز ١٩٥٢. وقد وضعت المذكرة الامريكيه نصوص الالتزامات المترتبه على تقديم المساعدة العسكريه الامريكيه الى اسرائيل كما ان المذكرة الاسرائيليه تنوه بقبول هذه الالتزامات مع الاشارة الى ان كلا المذكرتين تشكلان الاتفاق المذكور.

اتفاق صريح على خدمة المطامع الامريكية في الشرق الاوسط

وجاء في المذكرة الامريكيه ان قوانين الحكومة الامريكية المتعلقة بتقديم مثل هذه المساعدات «تتطلب قبول ضمانات معينه قبل تنفيذ اي مساعدة بموجب المادة ٤٠٨ (ه) من القانون»، وتضيف المذكرة ان «الحكومة الامريكيه تفهم ان حكومة اسرائيل على استعداد لقبول التعهدات التاليه:

١ – تقبل الحكومة الاسرائيليه استخدام كل مساعدة تقدم لها بموجب قانون الدفاع المشترك لسنة ١٩٤٩، وان تساعد، بموجب نصوصه المعداه، خط هذا القانون السياسي واهدافه. وان توافق حكومة اسرائيل ايضاً على تقديم المعدات والمواد، والخدمات، او اي مساعدة أخرى – تتفق وميثاق الامم المتحدة – الى امريكا والدول الاخرى الجديره بالمساعدة بموجب قانون مساعدة الدفاع المشترك، من اجل خدمة اغراض هذا القانون المذكور اعلاه واهدافه، وكل ما يتفق عليه اتفاقاً متبادلا فيما بعد».

٢ – وينص هذا البند على الضمانات الاسرائيليه التي تحدد الاهداف التي تستخدم اسرائيل من اجلها «المعدات والمواد والخدمات» التي تتلقاها من حكومة امريكا والتي تتلخص في: «افساح المجال لمشاركتها (اي اسرائيل) في الدفاع عن المنطقه التي تشكل هي جزءاً منها في الشرق الاوسط».

٣ – ويحدد البند الثالث في المذكرة الامريكية انه بدون موافقة الحكومة الامريكيه لا يجوز لحكومة اسرائيل ان تقدم للاخرين اي معدات او معلومات او خدمات تتلقاها من حكومة الولايات المتحدة.

اما اهم ما جاء في مذكرة وزير الخارجيه الاسرائيلية التي يجيب فيها على مذكرة السفير الامريكي ان «حكومة اسرائيل تأخذ على عاتقها الالتزامات والضمانات التي عينت خطوطها العامة المذكرة الامريكية وانها توافق على ان المذكرتين «تشكلان اتفاقا» بين الدولتين، يشمل كل الصفقات بشأن تقديم المساعدة العسكريه بموجب الفقرة ٤٠٨ (ه) من قانون المساعدة الدفاع المشترك لسنة ١٩٤٩ ووفقاً لتعديله».

ومن الجدير بالذكر ان قانون الدفاع المشترك الذي ترتبط فيه اسرائيل يحدد اهداف المساعدات العسكريه بما يلي: «لضمان امن الولايات المتحدة، العمل على تنفيذ سياستها الخارجية، والحماية سلامتها العامة بواسطة تقديم المساعدة للدول الصديقة». وكما ينص القانون على الدول التي تتلقى المساعدات ان تتعهد فيما تتعهد به «بالمساهمة مساهمة كاملة، بالرجال وبالوسائل الاقتصاديه وبالخدمات لتطوير القوة الدفاعيه الخاصه وكذلك القوة الدفاعيه العالم الحر»، «وان تعطى مساعدة لاي دولة ما لم تتخذ الخطوات الحاسمة لوضع كامل قواتها ووسائلها تحت التصرف لدمجها وادخالها ضمن مشاريع الدفاع التي مهمتها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

قضية اللاجئين العرب تلاحق حكومة بن غوريون

بن غوريون يطلب تأجيل اتخاذ موقف منها حتى الانتخابات

ووزراء المباي يصرخون فى الاجتماعات الشعبية: «ولا لاجىء»!

القدس – لمراسل الاتحاد – استعرض بن غوريون، في جلسة حكومته، قضية اللاجئين العرب. فهذه القضية ستكون موضوع بحث في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة (التي ستعقد في ايلول القادم). وعلم هنا ان بن غوريون قد طلب تأجيل اتخاذ موقف من هذه القضية الى ما بعد الانتخابات.

ورفض المتحدث بلسان الحكومة الادلاء باي تفصيلات من بحث الحكومه هنا، واكتفى بالقول ان الاستعراض كان عاماً وان بن غوريون تقدم به بمبادرته الخاصه.

وكتبت «هآرتس» تقول ان بن غوريون لم يضمن استعراضه اي مقترحات تنطوي على تغيير في الموقف الاسرائيلي المعروف (موقف ولا لاجيء). وتضيف «هآرتس» ان جوهر استعراض بن غوريون هو ترديد التفسيرات للموقف الاسرائيلي.

ومع ان المتحدث بلسان الحكومة رفض الادلاء بتفاصيل عن الموقف الاسرائيلي فان خطباء المباي – اشكول وسفير وديان – اعلنوا في كلماتهم «ان من يقترح منح اللاجئين حرية الاختيار انما يقترح امراً يتناقض وكيان اسرائيل». وقد اعاد هؤلاء الخطباء المبايون موقف الحكومة، موقف «ولا لاجيء».

وعلم هنا ان بن غوريون رفض ان يطلع وزراء حكومته على الابحاث التي دارت بينه وبين الرئيس الامريكي كنيدي.

واتضح ان بحثاً صاخباً جرى في الحكومة بشأن المقال الذي نشره الوزير بنطوف في جريدة «معريب» وقال فيه ان رحلة بن غوريون الاخيرة كانت جزءاً من الحملة الانتخابيه وان هذه الرحلة لم تغير اي شيء عملي..

وفي جلسة الحكومه بحث الوضع على الحدود وقال متحدث الحكومه ان بن غوريون قدم في اجتماع الحكومه «معلومات مهدئه»..

من فضلك اسكت يابن غوريون

تحت عنوان «السكوت، من فضلك» نشرت «نيوزويك» الامريكيه ان بن غوريون سره اجتماعه بكنيدي لدرجة الحت عليه ان يتكلم...

وقد اطلع أمناء سره في نيويورك ولندن وروما على سر خطير، ان الولايات المتحدة صممت على محاولة حل مشكلة اللاجئين في الشرق الاوسط. وحسب ما قاله بن غوريون:

- يعاد استيطان اللاجئين خلال خمس سنوات وينفق في سبيل ذلك بين ٤٠٠ و٦٠٠ مليون دولار.
- تعيد اسرائيل ١٠ بالمئة من اللاجئين وتعوض عليهم.
- تسعى اقطار امريكا اللاتينيه لاستيعاب اللاجئين بقدر ما تستطيع.
- يستوطن الباقون في البلاد العربيه بمساعدة الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وقالت «نيوزويك» ان توقيت المشروع الامريكي مناسب جداً. فعبد الناصر يتراشق التهم مع الاتحاد السوفياتي ولذا فلي وسعه الاصغاء اكثر للمقترحات الامريكيه. والطرفان الاسرائيلي والمصري منشغلان جداً بقضاياهم المحليه – قضية الجهاز في اسرائيل وبناء السد العالي في مصر – عن قضية اللاجئين.

ولكن المخطط لا يزال مع هذا في مراحله الاولى والمفاوضات حساسة لدرجة ان الولايات المتحدة تقول اقل ما يمكن... والخوف الرئيسي من بن غوريون فهو في بعض الاحيان كعادته قد يتكلم اكثر من اللازم وفي وقت مبكر اكثر من اللازم.

حزان المبام:

مباي تبنت خط مبام بخصوص اللاجئين

خطب يعقوب حزان زعيم المبام في اجتماع انتخابي في حوارون وقال حسب دافار ٢٥-٦-٦١:

«ان مباي تبنت خط مبام السياسي بخصوص حل قضية اللاجئين العرب»

واعتمد حزان في قوله هذا على تصريح رئيس الحكومة اثناء رحلته في دول الغرب.

وقتئذ قال بن غوريون: في الموعد المناسب ستعمل اسرائيل من اجل السلام وستستوعب قسما من اللاجئين العرب في اسرائيل

وقال حزان، «ان هذه الاقوال نشرت في دافار ولم تكذب... وهكذا فبينما مباي هي من اجل ارجاع اللاجئين فهي تحرض على مبام بأنه حزب يعمل من اجل اغراق البلاد باللاجئين»

وقد اهملت على همشمار هذا المقطع من خطاب حزان على الرغم من انها افردت عمودين لخطابه.. فهي على ما يظهر خجلت من هذا التصريح..

وحصيلة القول، مباي ومبام يسيران في خط واحد من قضية اللاجئين.

حين اغرورقت عينا بن غوريون بالدموع

تل ابيب – اغرورقت عينا بن غوريون بالدموع حين شاهد فيلم اكسودس وقالت جروزلم بوست انه تأثر جداً من الفيلم..

ويذكر القراء ان هذا الفيلم صورت بعض مناظره في هذه البلاد. وانه اثار موجة من النقد الشديد في المحافل العربية لانه يشوه سمعة العرب ويزور التاريخ..

ولاغرابة في تقدير بن غوريون زعيم المباي لهذا الفيلم.. او لم يرفض تسلم هوية اسرائيلية لان الحروف العربية ظهرت فيها ؟

الان.. بعد الاستقلال اعلن قاسم ان الكويت جزء من العراق

بغداد – بعد ان تم الاتفاق بين بريطانيا وامير الكويت على اعلان استقلال الكويت.. لا قبل ذلك.. اعلن عبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق ان حكومته لا تعترف باستقلال الكويت فهى جزء لا يتجزأ من العراق.. وان للعراق حقاً صريحاً في الكويت..

وقال ان حكومته ستصدر مرسوماً بضم الكويت وسلمين حاكماً لها...

وينص الاتفاق الكويتي البريطاني الذي منح الكويت استقلالها السياسي على التشاور بين الجانبين في الامور المختلفة وبينها شؤون الدفاع!!

وعلى اثر اعلان الاستقلال اعلنت حكومة الكويت رغبتها في الانضمام الى الجامعة العربيه...

والكويت غنية جداً بالبترول وقد بلغ دخله الان حوالي ٤٠٠ مليون دولار ونيف...

ويقول محررنا السياسي،

فوجيء المراقبون بتصريحات عبدالكريم قاسم بشأن الكويت وبقوله ان اتفاقية عام ١٨٩٩ التي عقدت بين بريطانيا والكويت هي اتفاقية مزورة فرضها الاستعمار على ابناء الشعب الكويتي!! وتساءلوا، لماذا لم يعلن الامر قبل هذا التاريخ..!!

بل لماذا اعلن هذا الامر الان.. وفي اوائل حزيران الحالي أذيع بلاغ عراقي كويتي مشترك جاء فيه ان الكويت تعهدت بزيادة وارداتها من العراق وبتشجيع رؤوس الاموال الكويتية في العراق.

وآنذاك قال البيان المشترك الذي أذيع في اعقاب مباحثات بين وفد كويتي والحكومة العراقيه ان العراق يريد تصدير الخضار والمواد الغذائيه والاغنام الى الكويت وانه يعتزم بناء طريق صفوان الزبير التي تربط العراق بالحدود الكويتيه... وتعهد العراق بتسهيل سفر رعايا الكويت الى العراق.. واعفى الكويتيون في سبيل تحقيق هذه الغاية من انظمة التسجيل وشكليات سمة الدخول واعرب العراق عن استعداده لازالة جميع العقبات التي تحول دون تعزيز العلاقات الاقتصاديه والتجاريه بين البلدين...

ولذلك يبدو من وراء تصريح عبد الكريم قاسم «المفاجىء» محاولة لاستبعاد نفوذ عربي آخر عن الكويت!! وفيها ملامح الصراع الانجلو – امريكي في المنطقة..

مشروع كنيدي وتحرشات الحدود والانتخابات

الحوادث الاخيرة على الحدود الاسرائيلية السورية يحيط بها كالعادة، الغموض. «فتحدث الامم المتحدة – كما تقول عل همشمار – غير مستعد حتى الان، لان يوافق على الحجة الاسرائيلية التي تقول ان اعمال تمهيد الاراضي الاسرائيلية، التي كانت سبباً للهجمات السورية، تجري على اراض يهودية، ولا ان يوافق على الحجة العربية القائلة ان الاراضي المذكورة املاك عربية. واكتفى بان قال انه يجب انتظار تقرير المراقبين».

والمذكرة الاسرائيلية لاعضاء مجلس الامن تتهم السوريين بانهم اطلقوا النار.

ومقابل ذلك ذكر السوريون في الشكوى التي قدموها ان السبب هو تحركات الدوريات الاسرائيلية على طول الحدود.

وحيال هاتين الشكويين والادعاءات المتناقضة يمكن التقرير في امر واحد هو ان الوضع على خطوط الهدنة بين اسرائيل والاقليم السوري وضع معقد جداً تكمن فيه بذور التحرشات ولكن الهدوء المستمر الذي ساد هناك بين اندلاع واندلاع آخر، وكذلك الحوادث نفسها تدل على ان الهدوء لا يخرق او ينتهك الا اذا كانت هناك نوايا سياسية لخرقه. والسؤال الذي ينجم اليوم هو: لفائدة مَنْ هذا ؟

من الصعب ان لا نرى العلاقة بين تجدد الحوادث على الحدود الاسرائيلية – السورية وبين تجدد التدخل الامريكي المكشوف في شؤون الشرق الاوسط.

ان الرئيس الامريكي كنيدي، يجرب حظه «كوسيط» بين حكام اقطار الشرق الاوسط على امل ان يفرض على هذه الاقطار كلها السيطرة الامريكية، السياسية والاقتصادية. وفي نطاق هذه «الوساطة» جاءت مبادرته «للتوسط» في النزاع الاسرائيلي – العربي لا لكي يضمن حقوق الشعوب واستقلالها ولا لكي يتوصل الى السلام بين الشعوب، بل لاستعباد هذه الشعوب. وواضح ان كل اشتداد للنزاع الاسرائيلي العربي، كل اندلاع على الحدود بين اسرائيل وجاراتها، انما يخلق ذريعة للتدخل ويبرز «حيوية» الوساطة. وواضح ان الاندلاع والتوتر بين اسرائيل والجمهورية

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٦)

وطنيات

اللاجئون العرب وجمع الشتات

جمعتني الصدفة هذا الاسبوع في مقهى بالطيبة، بواحد من عرب المبام اعرفه هو داود برانسي.

وطبيعي ان الحديث بعد مقدمات السؤال عن الصحة والاحوال، قد وصل الى.. الانتخابات.

والقضية التي كانت موضوع الحديث، هي قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية عامة وقضية اللاجئين خاصة. واحتد النقاش واشترك فيه الجالسون في المقهى حينما اخذ السيد داود برانسي ينفي تلون حزبه وحربائيته في اوساط المواطنين العرب

قلت: طيب. لنترك هذا النقاش جانباً، ويكفينا ان تقول لنا موقف حزبك، المبام، من قضية اللاجئين العرب.

قال: نحن لا نوافق ابداً على ارجاعهم كلهم.. فاين نذهب بهم!

ولا تسألوا عن الضجة التي اثارها قول هذا المباحي «العربي» بين الجالسين في المقهى، فقد تولوا هم الرد عليه ـ وكانت القضية بالنسبة لهذا المباحي هي.. نسبة العائدين لا اكثر ولا اقل. أما حق اللاجئين في تقرير مصيرهم، حقهم في العودة الى وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم فتلك مسألة غير ذات موضوع..

ويبدو انه زعل على احراجه بسؤال حول اللاجئين العرب، فرغب في ان يحرجني ـ على ما تصور ـ في قضية اخرى.

قال ـ وما موقفك من قضية جمع الشتات!

وضحكت. وضحك معي الجالسون في المقهى.

تصوروا حضرة المباحي «العربي» الذي «لا يوافق على ارجاع اللاجئين كلهم» ويحتار «اين يذهب بهم» يسألني عن رأيي في حشر ملايين اليهود في اسرائيل ولا «يكلف خاطره» ان يحتار لحظة واحدة في ذلك..

قلت بعد ان هدأت فترة الضحك.

شعار جمع الشتات شعار وهمي. انه شعار اتخذته الحركة الصهيونية لصرف انظار اليهود في مختلف الاقطار عن عدوهم الحقيقي، عدو الشعب الذي يسكنون بين ظهرانيه، الا وهو رأس المال والرجعية ونظامها ولابعادهم عن معركة النضال العام ضد رأس المال والرجعية.

وهنا اخذ المباحي «العربي» داود برانسي يتحدث عن «جبل الشيخ» وقال: «سأكتب ذلك في المرصاد»!

ولكي اريحه من هذا «العناء» وعدته بنشر هذا في الاتحاد، الجريدة التي لا يقرأها الجالسون في المقهى وحدهم بل مئات ابناء الطيبة وها انا ابر بوعدي.

محمد خاص

سيـاسـة تنـهـار

بقلم

صموئيل ميكونس

السكرتير العام

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جوهر الخلاف في قضية العلاقات العربية الاسرائيلية

منذ قيام دولة اسرائيل يجري نقاش ونضال بين نظرتين ـ اساسيتين في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية ـ بين تلك التي يمثلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين تلك التي تمثلها الاوساط البنغوريونية المقررة في الحكم في بلادنا. فالنظرة الاساسية الدمقراطية اللينينية لحزبنا الشيوعي كانت ولا تزال تتبلور في ان المصالح الحيويه للشعبين ـ اليهودي والعربي ـ تتطلب ان تكون العلاقات الاسرائيلية ـ العربية علاقات سلام، وعلاقات جوار حسنه وتعاون مثمر، وان الطريق لضمان هذه المصالح هي في الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين، والاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه العادلة للشعبين. ولهذا ناضلنا ونتابع النضال من اجل سياسة اسرائيليه تعترف بالحقوق العادله للشعب العربي الفلسطيني، وبواجب اصلاح الضيم التاريخي الذي حل به نتيجة حرمانه من هذه الحقوق، لانها هي الوحيدة التي ستقود الى القضاء على النزاع الاسرائيلي ـ العربي، وتقود الى اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبالحقوق القوميه العادله لشعب اسرائيل. ان احدى الاستنتاجات الهامة لحزبنا الشيوعي، التي استخلصناها من تحليل كل اوضاع العلاقات الاسرائيليه ـ العربيه، كانت ولا تزال تقول ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي هو من صنع الاستعمار وصنائعه بين الشعبين، وانه فقط، بدون وضد الاستعمار وصنائعه أولئك، وبالنضال غير المتهادن ضدهم، في الامكان القضاء على هذا النزاع، وتحقيق سلام عادل ومقيم.

ومقابل ذلك، فنظرة الاوساط البنغوريونية الحاكمة كانت ولا تزال ـ تتجاهل قيام الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، والتنكر التام لهذه الحقوق، وسياسة تهديد بالقوة واستعمال القوة ضد الاقطار العربيه المجاورة، سياسة «ولا لاجيء ـ ولا شبر ارض»، مع الاعتماد على الاستعمار وتقديم خدمة دنيئة له ضد حركات التحرر القومي للشعوب المجاورة. فكانت النتيجة الحتميه لهذه السياسة الرجعيه والمغامرة، زيادة خطورة النزاع الاسرائيلي ـ العربي، وابعاد امكانيات السلام الاسرائيلي ـ العربي، وعزل اسرائيل بين الكثرية الانسانيه واكثرها تقدماً، والجديد والمشجع في الوضع هو انه بعد ١٣ سنه من هذه السياسة الفاسدة التي يتبعها بن غوريون وصنائعه، تظهر كلياً سياسة مفلسة ومنهارة، بينما تظهر سياسة حزبنا الشيوعي اكثر واكثر سياسة ترى ما سيولد، سياسة حكيمه وعادله.

قضية اللاجئين حية قائمة

وخلال ١٣ سنه اتبعت الحكومة سياسة تضليل مقصود ومثابر تجاه جماهير الشعب في هذه القضيه الاساسيه، التي هدفها ايهام الشعب واضعاف يقظته وضمان تأييده لسياستها المغامرة والخطرة على أمن ومستقبل اسرائيل. ومقابل اظهار الحكومه موقف استهتار تجاه القضية الفلسطينيه، وحيال زرعها للاوهام بان الزمن نفسه هو الذي سيحل قضية اللاجئين العرب، وازاء تظاهرها بان قضية اللاجئين غير قائمة أبداً، وادعائها بانه قد تم عملياً «تبادل سكان» او ان اللاجئين «انتظمت امورهم منذ مدة طويلة»، وحيال تقديم الحكومة «تمازي» للشعب بان دول العالم تؤيد موقفها العنيد تجاه اللاجئين وكل القضيه الفلسطينية ـ حيال ذلك كله تجهت الحقيقة مؤخراً امام الجمهور الاسرائيلي الواسع بان هذه كانت سياسة اوهام مبنية على الرمال. وكل مؤامرات حكومة بن غوريون، وكل مناوراتها المغامرة بالتحالف مع الاستعمار لم تشطب ولا تستطيع ان تشطب القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين من جدول الابحاث ـ سواء من ناحية اسرائيلية وشرق اوسطية او من ناحيه عالميه.

الارتباط بالاستعمار اوصل البلاد الى حائط صلب

باسم هذه السياسة اخضع حكام اسرائيل بلادنا للاستعمار الامريكي ووقعوا معه سنه ١٩٥٢ على معاهدة عسكرية (نشرت في الوقائع الاسرائيليه في ٢٥ ايار من السنة الحالية ١٩٦١) معاهدة تلزم بوضع كل طاقات اسرائيل في خدمة سياسه امريكا و«العالم الحر» العدوانيه الاستعماريه. وباسم هذه السياسه ربطت اوساط بن غوريون بلادنا بروابط «الثقة والصداقه» مع الاستعمار الالماني ومع حكام المانيا الغربيه النازيين، مع اديناور وغلوبكا، وتدهورت الى احط الحركات بتزويد جنرالات هتلر زملاء ايخمان في بون الذين تقطر ايديهم بدماء ستة ملايين يهودي وملايين عديدة من ابناء الشعوب الاخرى ـ تزويدهم بالسلاح.. وباسم هذه السياسة ربطت هذه الاوساط البنغوريونية بلادنا بحركة الاستعمار الفرنسي المتفسخه، ووضعت اسرائيل ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربيه ولكل شعوب آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينيه، وحولت بلادنا الى مركز امامي للحرب الباردة وللتحريض الشيطاني على الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية، على معسكر السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية العظيم، وفي اعقاب هذه السياسة، في اعقاب التوجه نحو تقرير النزاع الاسرائيلي ـ العربي «تقريراً عسكرياً» شدد حكام اسرائيل سباق التسلح المفقر الذي ابتلع ١٤ بالمئة من مجموع الدخل القومي وكان رقماً قياسياً عالمياً حتى بالنسبه للدولة الرئيسية في حلف الاطلنطي، امريكا. ان حامات الدم على الحدود، وحرب سيناء ومساهمة النزوة الامريكية ـ البريطانية للبنان والاردن تؤلف جزءاً من النتائج المدمرة الناجة عن هذه السياسة.

واخضاع بلادنا للرجعيه الاستعماريه العالمية وسياسة «حل» النزاع الاسرائيلي العربي «حلا عسكرياً» قد جرا في اعقابهما تسرب وسيطرة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي، وشجع تشجيع الرأسمال الكبير وتخفيض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب، والاضطهاد القومي الوحشي للسكان العرب، وتهديد الدمقراطيه الاسرائيليه، والاعتداء المستمر على الصلاحيات الدمقراطية للكنيست وعلى استقلال الهستدروت وصلاحياتها النقابية المهنية وكل هذه الطريق قد دفعت بلادنا الى الاصطدام بحائط صلب. واعتراض الجماهير الواسعه على هذه الطريق البنغوريونيه، مع ما فيه من عدم المثابرة يفتح الطريق ويبعث الامل في نمو وعي جديد في اوساط جماهير الشعب بصدق وصحة الطريق التي يوضحها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

بروز صدق سبيل الحزب الشيوعي

ان الازمه الشامله العلنيه التي تمر سياسة وحكم بن غوريون وخدامه تلك الازمه التي تجد تعبيراً لها في هذه الايام في قضية اللاجئين العرب، انما تؤكد صحة التحليل الذي قام به حزبنا الشيوعي للواقع الاسرائيلي ولاتجاهات تطوره

غير انه بعد التمرغ على أعتاب رؤساء حلف الاطلنطي واعضاء هذا الحلف خلال ايام وأسابيع «تلقينهم» موقف اسرائيل المتعنت من قضية اللاجئين فان بن غوريون وغولده مئير قد عادا بخفي حنين. فغولده مئير حاولت «تعزية» الجمهور بانها وجدت «تفهماً لاسرائيل» في عدد من الاقطار السكندنافيه ولكن سرعان ما اضطرت الى الاعتراف بان هذا لا يعني ان هذه الدول ستصوت لصالح اسرائيل عند بحث قضية اللاجئين العرب في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة. و«حصاد» كهذا جاء به بن غوريون ايضاً!

وفي المقال الافتتاحي الذي نشرته «هآرتس» في ٦١/٦/٨ جاء في هذا الصدد، «بنتظرنا نقاش صعب في هيئة الامم القادمة بشأن اللاجئين... وفي الواقع، كان ثمة ضرورة حيوية لمحاولة بن غوريون تحطيم الجليد الذي اخذ يتجمد في اقطار ما وراء البحار بالنسبة لاسرائيل، وليس لدينا اي انطباع بان بن غوريون قد نجح في ان يزحزح هذا الجليد... فبن غوريون نفسه قد ذكر بلهجة ضبط النفس نتائج محادثاته مع ماكميلان.. ويجب ان لا نغلبا اذا كان تصويت فرنسا في الدورة القادمه لن تمليه فقط روح الصداقه والتحالف مع اسرائيل». وباستثناء دافار فان هذه اللهجة تميز ما كتبت كل الصحف الاسرائيليه التي رسمت بالوان معتمة انباء جو اسرائيل السياسي عشية انعقاد دورة الامم المتحدة المقبله.

فاذا تعني هذه الظاهرة؟ انها تعني امراً واحداً هو ان السياسة المتعنتة والمغامرة، سياسة «ولا لاجيء»، سياسة التنكر للقضية الفلسطينية تتحطم وتنهار. فحتى اصدقاء بن غوريون وسياسته في المعسكر الاستعماري الذين علق عليهم بن غوريون كل آماله، لا يستطيعون بل ولا يجرأون على الوقوف الى جانبه في قضية العلاقات الاسرائيليه ـ العربيه خشية ان يصيب الضرر مصالحهم في منطقة الشرق الاوسط.

وعلى رأس بن غوريون وسياسته المغامرة تنهال المرة تلو الاخرى الضربات الجديدة. ففي ١٢ حزيران نشر البيان المشترك لرئيس قبرص والعربية المتحدة وفي ١٨ حزيران نشر البيان المشترك لرئيس مالي والعربية المتحدة، وهما البيانان اللذان يعربان عن تأييد ارجاع الحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني، وتحقيق حقوق اللاجئين العرب. ان اسرائيل معزولة تماماً في قضية اللاجئين العرب التي هي بمثابة المفتاح لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي واحلال سلام عادل مقيم بين اسرائيل والاقطار العربيه.

وهكذا فمن هنا كانت فوضى وزارة الخارجية الاسرائيليه، من هنا النزاعات المتجمدة في الزعامة المباينة، من هنا كانت البيانات المتناقضة التي يتفوه بها بن غوريون عن «الموافقة» و«عدم الموافقة» على اعادة عدد معين من اللاجئين، من هنا كان الركض في وزارة الخارجية وراء «صيغة جديدة» لقضية اللاجئين من ناحية ومن الناحية الثانيه التصريحات التي يطلقها برس ـ ديان ـ الوقح عن تأييد شعار بن غوريون «ولا لاجيء». وليس من شك ان هذه الفوضى وهذا الانقسام ستزداد حدته.

بديل سياسة بن غوريون المنهارة

ان القضية الرئيسية في تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي هي قضية الشعبين المعنيين بالامر. وحل هذه القضيه حلا عادلا ثابتاً بطرق السلام والاتفاق المتبادل بحقوق الشعبين القوميه المشروعه ـ بهذا الحل معني في المقام الاول الشعبان المعنيان بالامر، ولكن حلا كهذا سيحظى بعطف وتأييد كل انصار السلام والتقدم في العالم كله.

واما «مشروع كنيدي»، مثل كل المشروعات السابقة التي تقدم بها ايدن ودالس فلا يهدف الى حل القضية الفلسطينيه ولا حل قضية اللاجئين العرب او احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه. فلهذه المشاريع هدف واحد فقط هو ضمان المصالح الاستعمارية في المنطقة، المصالح السياسية والاقتصاديه والاستراتيجية. وستأثر «تسويات» امريكيه من هذا القبيل فان واضعي هذه «التسويات» يبغون فرض سيطرتهم على كل شعوب الشرق الاوسط بمساعدة من حكام اسرائيل والاقطار العربية. و«مشروع كنيدي» هو مشروع لتسرب امريكي مشدد للمنطقة، ولتخريب استقلال الشعوب ولفرض «التحكم» عليها، ولتقديم ضربة كلامية من قضية اللاجئين وقضية تصفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي، ولتفسيخ واضطهاد القوى الثائرة المعادية للاستعمار. فالاستعماريون الذين فشلوا في تحقيق مشروعاتهم هذه بالوسائل العسكريه في سنوات ١٩٥٦ و١٩٥٨ يبحثون في وسائل جديدة مستترة لتنفيذ تلك الاهداف الاستعماريه نفسها.

وقد كتبت جريدة «ليموند» الفرنسيه في ١٠ حزيران من هذه السنه تكشف بعض «تفاصيل» مشروع كنيدي، كتبت تقول «ان بن غوريون رجل واقعي وقد قال لكنيدي ان اسرائيل مستعدة لقبول الاقتراح الامريكي بخطوطه العريضه وهي على ثقة تامه بان العرب لن يوافقوا عليه ابداً» وهكذا فمشروع كنيدي قد وضع بحيث يظهر الامريكيون انفسهم كساعين الى التسويه الاسرائيلية ـ العربيه وكطالبي مصلحة اللاجئين العرب، وبحيث يستطيع بن غوريون ان يوافق «مبدئياً» على المشروع او على جزء منه بدون ان يتعهد عملياً، باي شيء، وكذلك بحيث يظهر الجانب العربي في الناحية التي «ترفض». غير ان كل هذه الاحابيل لن تستطيع ان تنطلي على القضية الفلسطينية كما هي قائمة في الواقع، وهي لن تنطلي على افلاس سياسة التعامي والتنكر للحل العادل، ذلك الحل الذي هو مصلحة حيويه للشعب في اسرائيل وللشعوب العربية على حد سواء.

ان انهيار السياسة البنغوريونية في قضية اللاجئين العرب وقضية النزاع الاسرائيلي العربي، كلها، هو حقيقة قائمة.

وهذا الشعور والوعي اصبحا يمتلكان اوساطاً شعبيه واسعة. وواضح ان قضية اللاجئين العرب وقضية العلاقات الاسرائيليه العربية تتحول اكثر فاكثر الى قضية اساسية للجمهور الاسرائيلي.

لقد أوضح المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي طريق نضال الطبقة العامله وجماهير الشعب من اجل تحول جذري في السياسة الاسرائيلية من اجل سياسة اسرائيليه للسلام والاستقلال القومي والحياد والدمقراطيه وأخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي

(البقية على الصفحه ٣ عمود ٣)

انوار كاشفة على الحلف الاطلسي

العامل الحاسم في محاولة ابادة شعب انجولا

يشتد كفاح الشعب الانجولي من اجل التحرر.. وبالمجازر يحاول الاستعمار البرتغالي ان يوقف الانعتاق الوطني..

لقد كتبت مؤخراً صحيفة الديلي ميرور البريطانية ان البرتغاليين ذبحوا ثلاثين الفاً من الافريقيين.. وهم يعلنون الآن ان في نيتهم قتل مئة الف آخرين حين تتوقف الامطار..

وتقول الغارديان البريطانية ان المستعمرين البرتغاليين يصطادون الانغوليين كالطرائد اما الايكونوميست فتقول: ان الطائرات تذهب اولا لقصف وتدمير اية قرية يشك في انها ساعدت الثوار ومن ثم يذهب الجيش «ليؤدب» ما بقي بعد قصف الطائرات.

وتضيف الايفننغ نيوز الغانية لاكمال صورة هذه الفظائع الاستعمارية:

«ويجري تنظيف معسكرات الاعتقال الشديدة الازدحام بقتل مئات من المعتقلين».

والسؤال كيف تستطيع البرتغال الصغيرة ان تحتفظ بانجولا الثائرة على الرغم من انها لا تمتلك مصانع اسلحة...:

والجواب: ان السوط والحربة البرتغاليين هما السائدان في انجولا لكن الدور الرئيسي للاستعمار الامريكي والبريطاني والالماني الغربي.. والشركات الاستعمارية تشترك مباشرة في استثمار المستعمرات البرتغالية...

والحقيقة ان البرتغال تستخدم اسلحة حلف الاطلسي لابادة شعب انجولا.. فبريطانيا تزود البرتغال بقنابل النابالم.. والمانيا الغربية تزودها بمدافع عوزي الاسرائيلية.. وامريكا تزودها بالاسلحة المختلفة عن طريق احلافها...

ولكن اساليب القمع استخدمها المستعمرون في غير انجولا.. واخفقت.. وتحررت شعوب آسيا وافريقيا.

خطر «الثعبان» الذي كشفت عنه «المرصاد» و«اليوم»!

في ١٨ حزيران استيقظت «المرصاد» المبامية على خطر جديد...

وفي ٢٠ حزيران استيقظت معها «اليوم» المباينية على الخطر اياه..

وكانت اليقظة بفعل عصا سحرية واحدة ـ وكان الخطر الداهم في لاسامية «كتاب» الثعبان.. وهو قصة روسية اصدرت بالعربية في الاتحاد السوفياتي منذ زمن وتداولته ايدي القراء في هذه البلاد منذ اكثر من سنة دون ان يروا فيه اي ملمح من ملامح اللاسامية..

اما لماذا استيقظت الصحيفتان اليوميتان.. فالامر واضح. موسم الانتخابات عادة يكون موسم احتداد التحريض على الشيوعيين.. وموسم مضاعفة التشهير بالاتحاد السوفياتي..

كتاب الثعبان

يقول التعريف على غلاف الكتاب ان ايفان فرانكو الكاتب الاوكراني الكبير ولد في ١٨٥٦ وتوفي في ١٩١٦ (قبل الثورة الاشتراكية).. ويقول ان الادب احتل ابداً المركز الاول في نشاط فرانكو.. وانه كاتب يحب شعبه بصدق واخلاص.

ثم يمضي التعريف: ان «سلسلة بوريسلاف» هي مجموعة قصص حول عمال الصناعة البترولية في مدينة صغيرة من مدن أوكرانيا الغربيه وهي تضم «في العمل» «ايفان» «صياد السمك المتدين» «باتزيليفيشا» «من اجل الصيد» «بولوكا» «الراعي» «الثعبان» «بوريسلاف تضحك».

واما الكتاب الذي ايقظ «المرصاد» و«اليوم» على «الخطر» فيضم فصلين من هذه السلسلة «ايفان» و«الثعبان».

وماذا ازعج المبام بالتحديد؟. قالت المرصاد في ١٨ حزيران.. «وذكر ان الكتاب قصة تحت عنوان الثعبان وفيها تعبيرات معاديه لليهود والسامية، كما ان فيها وصفاً بغيضاً للامهات اليهوديات».

«المرصاد» التي تمثل حزباً من احزاب الطبقة العاملة.. حزباً ثورياً؟، حزباً يؤمن بالماركسية!!.. لم تر في كتاب «الثعبان» غير انه يصف وصفاً بغيضاً الامهات اليهوديات..!

حقيقة الثعبان

والسؤال ماذا دفع الاتحاد السوفياتي الى اصدار هذا الكتاب او قصتي فرانكو «ايفان» بالعربيه (وعلى ما نظن في لغات أخرى) على الرغم من ان الكاتب الاوكراني توفي قبل الثورة وكتب القصة الاول في ١٨٧٧ والقصة الثانية في ١٨٧٨.

الامر الجوهري هو في صدق وصف الكاتب لاوضاع عمال البترول في عهد الرأسمالية الصاعدة في الروسيه.

ففي «ايفان» وفي «الثعبان» يشيع هذا الوصف القاسي العنيف.. حتى يثير حقد القارىء على الرأسمالية..

والفرق بين «ايفان» و«الثعبان» ان شخصية القصة الاول عامل بترول، بينما الشخصيه المركزية التي رصد منها الكاتب اوضاع العمال وصناعة البترول كان رأسمالياً يهودياً.

اين اللاسامية؟

ولكن الكاتب.. وهو كاتب صادق امين للحقائق لايحاول ان يضفي على هذا الرأسمالي اي أمور غير عاديه في رأسمالي عاش في ذلك العصر.. او في العصور التي تلت.. فهو مثل غيره يكدس ارباحه بالمضاربات وضم الترامات من أجور العمال واستغلالهم ابشع استغلال.

انه لا يجعل من غرض فولدكريم ذلك الرأسمالي «شيلوكا» (١) او «فيغنا» (٢) بل هو يظهره في صراعه النفساني.. ويمنحه بعض المثل الانسانيه التي تملك في ان تكون في الرأسماليين.

الجشعين امثاله مهما كانت انتساباتهم القوميه فالكاتب يصور فولدكريم على حقيقته ينظر الى العمال «كحشرات حقيره اذا هم قورنوا به».. وهو لن يسمح لهم ان «يمسوا حياته».. ولن يدعهم يقلقون دقيقة واحدة من حياته بحشاراتهم وحساباتهم» (٣) ثم يصوره وقد احس بالالام التي يسببها للعمال فيجعله يخاطب ربه قائلا:

«لتقع خطيئة هذا الليل عليك! انت المسؤول عن الدموع التي يسكبها آلاف الناس البؤساء بسببي». بل هو يصوره في احدى اللحظات يقف وراء نافذة يسترق النظر الى زوجة قتيه قُتل زوجها في آباره قائلا:

«ذاب قلبه لرؤية هذه المسكينه، وما قالته جعل الدموع تنسكب من عينيه، دموعاً حارقة ثقيله، لم يسكب منها قط منذ زمن بعيد. فادرك ان حياته القديمه قد انتهت منذ هذا اليوم وانه غدا يخلع صفحة جديدة من حياته! غدا سيصبح انساناً آخر وانه لواثق من ذلك. فالثورة تندلع في نفسه عميقة سريعه» (٤).

ولكن فرانكو واقعي ويعرف ان الرأسماليين لا يتوبون وهكذا ينهي القصه... ينهي روايته لحياة فولدكريمر فيقول:

«وماذا حدث بعد ذلك؟

«آه أيها القراء الاعزاء، تابعت الحياة مجراها فلم يتحول فولدكريمر الى رجل إحسان، والارملة التي هزته تحت نافذة الارملة المسكينة لم تكن سوى مجرد انفعالة طارئة سوى نزوة عرضيه وعاد فولدكريمر ما صنعت الحياة منه، اي مضاربا بارداً بلاقلب لا يبالي بآهات البؤس ودموع الارامل» (٥)

وهكذا يظهر ان الكاتب لا يصل اليهوديه وزر فولدكريمر... بل يقول... هذا ما صنعت منه الحياة... اي هو وليد النظام الرأسمالي...

فاذا يثير مسيحيي حزب العمال.. مباي ومبام..

قصة الوصف البغيض؟

والآن لنعد الى ما قالته المرصاد حول الوصف البغيض للامهات اليهوديات:

هنا ايضاً لم تر المرصاد العماليه الا الكلمات.. فالكاتب يستخدم كلمات جارحة جداً ليصور كيف تسحق الرأسماليه الانسانيه وتحولها الى بهائم... وكيف يجرد الفقر الانسانية من انسانيتها...

والواقع ان الكاتب واقعي جداً.. وقبله خاطب ماركس العمال قائلا ان الرأسمالية ستهوي بهم الى الدرك الاسفل... فلماذا تغضب المرصاد «العماليه»؟ لماذا تعتب على الكاتب الكبير؟ الانه استخدم كلمات جارحه ليصور الانسانيه التي يُجردها الفقر من انسانيتها؟

هل اختار الكاتب الكلام فقط لوصف الامهات اليهوديات.؟

ليقرأ زلم «المرصاد» و«اليوم» في قصة «ايفان» رفيقة «الثعبان» ما يقوله الكاتب عن غير اليهود.

«واستيقظت بوريسلاف. أناس قذرون غلب عليهم النعاس يخرجون من جحور قاتمة، من اكواخ خشبيه ضيقه صغيرة يشتم المرء جوها الخانق المكبوت.. يبدأون يومهم بالشتائم والمشاحنات والخصام ويجرون انفسهم من الخمارة قبل ان يغتسلوا، دون ان يرسموا علامة الصليب...»

كيف يريد زلم «المرصاد» و«اليوم» ان يصف كاتب واقعي اوضاع الرأسماليه.. الاوضاع التي يقول عنها، «دائماً العفونة والاقذار والحرارة الخانقة والسكر حتى التبلد»..؟

«الايجابية البناءة»!

لقد ثارت «المرصاد» و«اليوم» على كتاب صدر قبل حوالي ٧٥ سنة... وصور حياة لم يعد منها اي أثر في الاتحاد السوفياتي...

ولكنهما لم تثورا على لوحات هزيلة تعرض في «الحمام» (٦) في يافا تصور العرب في ابشع صورة تخيلتها عقول عنصريه جعلت بعض النقاد اليهود انفسهم يثورون عليها...

لقد نشرت «المرصاد» من لوحات «الحمام» صفحة كاملة لراشد حسين يمدح النواحي «الايجابيه البناءة» في ذلك المعرض الذي قال «يوسلون» انه يصور العرب يخربون نساءهم ولوطيين.!!

ابن خلدون

(١) الشخصيه اليهوديه المرابيه في مسرحية شكسبير تاجر البندقيه.
(٢) الشخصية اليهوديه في كتاب شارلس ديكنس.
(٣) ص ١١٦ الثعبان.
(٤) الثعبان ص ٢٠١ (٥) ص ٢٠٤
(٦) الاتحاد

طرائف

اين أجد كل هذه المبالغ

جلس رجل فرنسي في باريس يكتب وصيته.. وبعد ان فكر طويلا اخذ يكتب:

«اترك عشرة ملايين فرانك لزوجتي وخمسة ملايين لكل من اولادي الاربعة وثلاثة ملايين لاخي ومليونين لاختي ومليونا للخادمة».

وعندما وصل الى هذا الحد ترك قلمه على المكتب ورفع عينيه الى السماء وقال:

ـ ولكن هل لك يا الله ان ترشدني كيف يمكنني ان اجد كل هذه المبالغ!!

وحي الايام

المباى او «خليل الرخاء»

يقول الحكماء ... «من لم يقدم الامتحان قبل الثقة والثقة قبل الانس أثمرت موّدته ندماء». وقالت العرب .. «لاتثق بالصديق قبل الخبرة»

فهل يعقل بعد هذا ان يقبل الشعب العربي في هذه البلاد «مودة» المباي بعد ان خبره وعرف كيف يمارس سياسته تجاه العرب - «الارض .. والامن» .. اي نهب الاراضي العربيه وفرض الحكم العسكري والتمييز القومي ؟

لقد تذكر ابا ايبن وزير المعارف والثقافه المباتي المدارس العربيه في فترة الانتخابات .. فاجتمع في حيفا بمديري المدارس العربيه ووقف فيهم خطيباً يقول :

● يجب ان يكسب الطلاب انطباعاً حقيقياً وايجابياً عن ثقافة العرب الغنيه الفاخرة ..

وهو يعرف ان دائرة المعارف العربيه تبذل ما في وسعها لطمس معالم الثقافه العربيه القديمه والحديثه واشاعة العدميه القوميه ..

وليقول : ان انجازات ادارة المعارف في المحيط العربي كبيرة ..

وهو يعرف ان دائرة المعارف العربيه انتهجت سبيلا ادى الى هبوط مستمر في نسبة نجاحات الطلاب العرب في امتحان الاجتياز تنفيذاً لمخطط بن غوريون لوبراني - تحويل العرب الى حطابين ونشالي ماء ..

وليقول :

● ان اهداف التعليم في المستقبل وليس في الحاضر فقط هي الطموح الى السلام ...

وهو يعرف ان سياسة اسرائيل الرسميه التي صممها وينفذها حزب المباي تقوم على مراكز القوة والعدوان .. وعلى التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

بل بينما كان ابا ايبن أمام العرب «يطمح الى السلام» كان بن غوريون زعيمه يعلن وسط عاصفة من التصفيق (حسب ما تقوله اليوم) في استعراض فرقة هولاني في عكا .

«بقوتكم تتمكنون من الدفاع عن أمن البلاد وقوتكم هي الكفيلة بتحقيق السلام مع الدول العربية المجاورة» ...

فبن غوريون يريد تحقيق السلام بقوة الجيش ... لا بالطموح الى السلام الذي زعم ابا ايبن ان على التعليم ان يسترشد به ...

في ذلك الاجتماع .. وفي الاجتماع الذي عقده في الناصرة سمع ابا ايبن .. حتى من مدراء المدارس حقائق التعليم العربي المتدهور وحقائق فقدان التعليم الصناعي ... وطبعاً وعد مستمعيه خيراً ... فالانتخابات تجمله وحزبه كما يقول العرب «أخلاء الرخاء» وفيهم قال الشاعر العربي :

اخلاء الرخاء هم كثير	ولكن في البلاء هم قليل
فلا يضررك خلة من تواخي	فما لك عند نائبة خليل
وكل اخ يقول انا وفي	ولكن ليس يفعل ما يقول
سوى خل له «مبدأ امين»	فذاك لما يقول هو الفعول

زلم المباي ... القرين الذي يقتدي

وما دمنا في سيرة المباي فلنلتفت الى «عربه» ... لقد كانوا في الماضي يعرضون «براجمهم الانتخابيه» على الناخبين ... أما الان فقد سلموا هذه المهمة الثقيلة ولذلك اعلنوا «بصراحتهم» انهم مباي دون تحفظ ... قال :

«أما نحن فبصراحة نقول : لسان واحد لحاكم واحد (نسوا اوحد) : لسان واحد وان اختلفت اللغة فلن يختلف مضمون الكلام».

هكذا بالضبط ... اي هم بلسان واحد ، وان اختلفت اللغة يقولون : «ولا لاجيء ولا شبر ارض» ... ويقولون قانون التجميع ضروري لتطوير البلاد .. ويقولون قانون القضاة تجسيد الشرع .. الحكم العسكري حاجة امنية .. الجيش هو ضمان السلام مع الدول العربيه ..

لم يكن زلم المباي بحاجة الى كل هذا .. فالعرب قالت :

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه	فكل قرين بالمقارن يقتدي ...

«بصراحة» او الببغاء

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نقول ان نشرتهم «بصراحه» ستكون ببغاء المباي بالعربيه .. والببغاوات مشهورة بالسفاهه .. بل ان اصحابها يلتذون بتعليمها الكلمات البذيئه حتى يتندرون بها امام اصدقائهم ..

ويبدو ان اشاوس هيئة تحرير بصراحه .. يتعشقون «البصارة» ويستلهمون «حكمها» لتقول لهم ان الشيوعيين الفانين !! الى آخر المقطوعه التي يعلنون فيها ان العروبه (زلم المباي يقولون هنا) لعنتهم !!

فا دام الامر كذلك نقدم لهم هذه النصيحة التي قد تسمى على «بصارتهم» : عليهم يا كل الببغاء ..

يقول العالمون ببواطن الامور : «من اكل لسانها تفصح واذا جفف دمها وجعل بين الصديقين حصلت بينهما خصومة عابرة (كتلك التي بينهم وبين المبام) وزبلها يخلط بماء الحصرم ويكتحل به ينفع من الرمد وظلمة البصر» ..

حزب الاحرار ..

ما كل اصفر او دينار اصفرته	صفر العقارب ارداها وانكرها

ومن اخلاء الانتخابات حزب الاحرار - حزب البرجوازية الكبيرة الذي وحد بين الصهيونيين العموميين والتقدميين .

هذا الحزب بدأ بنشر الاعلانات الانتخابيه في الصحف العربيه - نشر في «المصور» و«المرصاد» - ويدعو العرب الى انتخابه فهو حزب جديد وخط سياسي جديد !!

لم ينشر موقفه من السلام الاسرائيلي العربي ... فهو لا يختلف كثيراً عن بن غوريون ... واحد زعمائه هراري صرح انه يعارض في إعادة أي لاجيء . كل ما قاله ان مخطط حزبه يعني «بداية نهاية الحكم العسكري» ! : بداية النهاية بدأت قبل ١٣ سنه حين اعلن ان الحكم العسكري نظام موقت !! ولا تزال النهاية في البدايه .

وقال انه سيكون ضد قانون تركيز الاراضي اذا ظهر ان القانون يلحق الضرر باصحاب الاراضي ..

اجماع العرب على ان القانون يلحق الضرر باصحاب الاراضي لم يقنعه بعد .

في نهاية بيانه قال حزب الاحرار ان «الشباب العربي في الامتحان» ؟! فخيرة المثقفين العرب بين صفوفه (كذا بالضبط) وهو سيسعى بكل الوسائل المتوفرة لديه من اجل تأمين مستقبل سعيد لهم .

نقترح ان تكون البداية في فتح ابواب «راسكو» والشركات الاخرى التي يسيطر عليها امام المثقفين العرب !!

قالت العرب .. قبل ان يقوم الحزب الجديد

لا تركنن الى ذي منظر حسن	فرب رائقة قد ساء مخبرها
ما كل اصفر دينار لصفرته	صفر العقارب ارداها وانكرها

جابر الكرملي

المؤتمر الاسلامي .. اطار صواب مباي ومبام

بقلم محمود ابو شنب

كتابات جريدة «اليوم» وجريدة «المرصاد» عن المؤتمر الاسلامي الضخم الذي عقد في عكا متشابهة ومتطابقة بشكل يوحي ان يداً واحدة هي التي كتبتها واذا كان ثمة فرق فهو في المظهر لا في الجوهر .

ففي عدد يوم الاثنين ٦/١٦ كتبت «اليوم» تقدر عدد الحضور في المؤتمر : ٢٠٠ بينما كتبت زميلتها «المرصاد» تقدر عدد الحضور : ٤٠٠

وهذا هو الفرق الوحيد بين كتابة الجريدتين ، وما عدا ذلك فكلتاهما تعزف نفس الاسطوانه .

شيئان بارزان في كتابة الجريدتين عن المؤتمر ، الصاق التهمه المعروفه تهمة الشيوعيه بالمؤتمر بسبب كلمة النائب توفيق طوبي .. وغير ذلك :

وكلتا الصحيفتين صمتت صمت القبور على ما كان قد أعلن في المؤتمر من ان دعوات قد وجهت الى جميع نواب الكنيست العرب لحضور المؤتمر .

وما كان من المنطق في شيء طبعاً ان تكتب اي من الصحيفتين عن ذلك شيئاً ، والا لظهر واضحاً اذ ذاك للعيان ان وجود النائب طوبي في المؤتمر كان في اطار الدعوة التي وجهها المؤتمر لكل النواب العرب في الكنيست ، والتي تقاعسوا جميعاً عن تلبيتها باستثناء النائب طوبي .

وكلتا الصحيفتين تعرفان جيداً ان المشكله لا تكمن في وجود هذا او ذاك في المؤتمر او خطاب هذا او ذاك من المؤتمرين ، ذلك لانهما عن قصد وسابق اصرار تثيران هذا الدخان الاسود حتى لا تبديا رأياً في الاهداف الحقيقيه التي عقد المؤتمر من اجلها .

كلتاهما تعرفان جيداً ان المشكله تكمن في قانون القضاة المهين الذي اقرته الكنيست مؤخراً باصوات المباي وكتلة المبام في الكنيست ، والمشكله تكمن في تحرير الاوقاف الاسلاميه التي تدر ربحاً ضخماً على اجهزة الحكومه التي يشترك فيها المبام .. اي على القيمين على «اليوم» و«المرصاد» ، وتحرم منها الطائفه الاسلاميه .

وكان من الطبيعي ان تلتقي وجهات نظر شركاء نهب الاوقاف الاسلاميه .. ووجهات نظر الشركاء جميعاً متطابقه وملتقيه في كل ما يتعلق بالشعب العربي في هذه البلاد منذ قيام الدوله .

ومطالبة المؤتمر بتحرير الاوقاف وتسليمها للطائفه الاسلاميه ، تعني بالنسبه «لليوم والمرصاد» سلخ بضعة ملايين من الليرات سنوياً واعطائها للطائفه الاسلاميه

وانه لمن الطبيعي ازاء كل ذلك ان تنفث كلتا الجريدتين حقدهما وسمومهما على المؤتمر والمؤتمرين .

ونظراً لان كلا البوقين لا يستطيعان مهاجمة اهداف المؤتمر فتتم فضيحتهما ، لذلك لم تجدا في سجل اضاليلهما أسهل من الحمله على الحزب الشيوعي ..

سلاح قديم صدىء ما عاد يجدي أمام الواقع ولا عاد يقنع اليوم أحداً وكل هذه الفذلكات تضيع كالفقاقيع امام حقيقة نهب الاوقاف الاسلاميه وقانون القضاة وتخرس السنة الذين نهبوا الاوقاف وسنوا هذا القانون .

فنحن اذاً نريد جواباً على تحرير الاوقاف والغاء قانون القضاة ، وانتخاب مجلس اسلامي اعلى يعين القضاة ويشرف على اوقاف المسلمين .

لقد برّت المرصاد زميلتها او رفيقتها في السلاح .. فهي بعد ان تذكر الخطباء في المؤتمر وتضم آخرهم النائب طوبي تقول حرفياً .

كما انتهى هؤلاء كهيئة تواصل اعمال المؤتمر وتعمل على تنفيذ قراراته

اي ان المرصاد تريد ان تقول للقارىء ان النائب طوبي كان بين الذين انتخبوا كهيئة لتنفيذ قرارات المؤتمر .

لا يسع المرء الا ان يعترف والحالة هذه ان المرصاد تريد الافتراء والتزوير الاحمق .

فالنائب طوبي لم يكن في رئاسة المؤتمر .. نرجو ان تفهم المرصاد ذلك وتعمل على تصحيحه .

كذبت الجريدتان في الذي كتبتاه عن المؤتمر ، فلم يدعُ الى المؤتمر الا الذين وقعوا على ندائه ، وهؤلاء قد عبروا بكلماتهم في المؤتمر عن سخط الجماهير العربيه عامة والطائفه الاسلاميه خاصة على السياسه الرسميه التي يتبعها حكام اسرائيل تجاه العرب والمسلمين هذه السياسه التي تخدمها اليوم والمرصاد بمحاولتهما التقليل من اهمية المؤتمر وعدم التطرق في كتابتهما عن رأيهما في قضية الاوقاف المسلوبه والتدخل في شؤون الطائفه الاسلاميه .

فالنجاح الهائل للمؤتمر ، والتأييد المطلق له ومئات التواقيع ومئات الحضور ، كانت كلها مخارز في اعين اليوم والمرصاد .

ومن المؤتمر يستلهم شعبنا العربي النضال ضد كل القوانين العنصريه .

كان المؤتمر صفعة مؤلمة لمرجعي الاضطهاد وسالبي الحقوق وسارقي الاوقاف .

ولجريدة اليوم الحق في نفث السموم والاضاليل ولجريدة المرصاد الحق في العربدة والتزوير ، فنجاح المؤتمر الاسلامي ضربة اطارت من مباي ومبام الصواب .

سياسة تنهار (بقية)

والتفاق . ان المؤتمر الرابع عشر قد وضع برنامجاً واضحاً لتصفية النزاع الاسرائيلي - العربي ولاحلال السلام العادل المقيم بين اسرائيل والاقطار العربيه ، على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعه لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على حد سواء . والخط الاساسي في هذا البرنامج هو ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حق العودة الى الوطن للاجئين العرب الراغبين في العودة ، هو السبيل الى اعتراف الاقطار العربيه بدولة اسرائيل وبالحقوق القومية المشروعه لشعب اسرائيل وبضمنها الغاء المقاطعة الاقتصاديه والغاء الحظر المفروض على الملاحة الاسرائيليه .

اننا واثقون ومتأكدون من انه حيال انهيار السياسه البنغوريونيه الواضح الان ، سيكون البرنامج لحزبنا الشيوعي برنامجاً لانقاذ الشعب والوطن . وبعدى ما يزداد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوة وتعاظماً يشتد ويتسارع النضال لحشد مقاومة جماهير الشعب للسياسة والحكم البنغوريوني كذلك يقترب موعد التحول الجذري الحتمي والمنتظر في السياسه الاسرائيليه .

ان ازدياد عدد الشيوعيين في الكنيست معناه نضال اشد قوة واكثر تأثيراً لمصلحة السلام والخبز لمصلحة الاستقلال والدمقراطيه ، لمصلحة القضيه السامية ، قضية الاخوة اليهوديه - العربيه لمصلحة الشعب العامل والمستقبل السعيد لاسرائيل .

اللاجئون لا يدفعون اجرة تشريدهم

دنون - لمراسل الاتحاد - احضر البوليس عدداً من سكان دنون اللاجئين الى مركز بوليس نهاريا وطلب من كل واحد منهم دفع مبلغ ٢٥ ليرة دفعة اولى من أجرة البيت الذي يسكنه في القريه والا يسجنه ٥ ايام . وقد سجن حتى الان ٣ اشخاص .

ويقول البوليس انه سيكرر العملية كل شهر .

والمعروف ان المحكمة في نهاريا كانت قد حكمت على هؤلاء اللاجئين بدفع أجرة البيوت التي يسكنونها منذ ١٣ سنة على اقساط شهريه ولكن السكان رفضوا دفع هذه الاجرة لان الحكومة اسكنتهم في دنون قسراً وهم يطالبون بالعودة الى قراهم وبيوتهم .

وهؤلاء اللاجئون هم من قرى عمقا وكويكات وغيرهما من القرى المجاورة .

فرع للشبيبة الشيوعية في سخنين

سخنين - لمراسل الاتحاد - بحضور جمهور غفير من شباب القرية ، ووفود من فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وبحضور مندوب لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب ونمر مرقس سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية - جرى مساء السبت ١٧-٦-٦١ احتفال حماسي بافتتاح فرع الشبيبة الشيوعية في قرية سخنين .

وتكلم في الاحتفال محمد جبر قسوم ونمر مرقس وسليم القاسم .

وقد فند سليم القاسم في كلمته الجامعة حملة التحريض على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفياتي وقال انها لا تفيد سوى الاستعمار واعوانه ومنهم حكام اسرائيل الذين يستخدمون علم معاداة الشيوعية لتفريق صفوف شعبنا ليستطيعوا مواصلة اضطهاده والتنكر لحقوقه .

وانهى كلمته بالدعوة الى وحدة الصف والسير مع الحزب الشيوعي الذي يقود قوى التقدم في هذه البلاد .

وقد القى اسعد صوان قصيدة وانهى فيصل يونس الاجتماع بكلمة قصيرة .

واتخذ المحتفلون قراراً باستنكار محاولة السلطات تشريد عرب السواعد

وبعد ذلك وزعت المرطبات وانتهى الاجتماع بجو حماسي .

برنامج مبام الانتخابي

كتب البناس . ج من البقيعة يوميات انتخابية بعنوان «النشاط المبامي في القرى العربية»

وقد جاء في هذه اليوميات مايلي :

منذ حوالي عامين ، اي منذ الانتخابات السابقة لم يزر زعماء المبام العرب قريتي لان مهمتهم هي سرقة الاصوات . وطالما ان الانتخابات بعيدة فبامكانهم ان يقوموا بنشاط صوري .

وما ان لاحت في الافق علائم انتخابات جديدة حتى ركب صبري الجيب الرصاصي - من موديل جيب الشين بيت - وركب الياس النبرص جيبه هو ايضاً واصبح الناس «يستأنسون بطلعتهما البهية» كل صباح ومساء .

قد يسأل سائل ، وماذا يعملون واي نشاط يقومون به ؟

من الطبيعي انهم لا يعقدون الاجتماعات الشعبية لان الشعب الواعي سيحرجهم بأسئلته اللاذعة ، فلتبق مبادىء الحزب مستورة اذن .

هكذا شاء يعري ومن ورائه حزان ليظلوا في امان ..

اذن فمهمتهم هي ان يتصلوا بوكلاء «الحزب» في القرى ويخبروهم عن وجود عمل لكذا وكيلا من الشباب في الكيبونس اذا ضمنت اصوات عائلاتهم ، والاجرة : سبع ليرات «ما كل شارب نايم» ...

وعلى مستوى اعلى يتصل «قادة الحزب» العرب ببعض «الوجهاء» «ابناء العائلات» طالبين اصواتهم .

واذا كان هناك خريج ثانوي فالوعد الذي ينثر له بسيط .. : عندي وزارة صحه ، تعلم تمرجي ؛ واذا لم تشأ فاننا نوظفك معلماً في احد الكيبوتسات - دعماً للاخوة اليهوديه العربية ! - وهات صوتك !!

واذا كان هناك «كاتب» او «شاعر» فلنجلسه في احد مقاعد هيئة تحرير المرصاد وندفع له معاشاً نظيفاً فنؤمن أسلوباً «احسانياً قدوسياً» في السب على الشيوعيين .

اما الشعب كله فهل يتمكن سماينة المبام ان يحلوا مشكلته ؟

اثنتا عشرة سنه وهم مسمار في حذاء الائتلاف البنغوريوني ، واللقمة التي يوضع عليها السم لشعبنا العربي ..

ان هذه الحقيقة هي اعمق في نفوس شعبنا من حلاوة وعودكم الانتخابيه الرخيصه التي تلوب كالفقاقيع بعد تقسيم الغنائم الانتخابيه بين الاحزاب الصهيونيه .

فأريحوا انفسكم من عناء المشاوير فالشعب لن ينخدع هذه المرة .

ابحاث زلم مباي : كيف تشترى الضمائر

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اجتمع اعوان حزب مباي العرب مساء يوم ١٧-٦-٦١ في نادي الهستدروت في الحي الشرقي بالناصرة بزعامة محمود القاسم .

ولم يحضر الاجتماع سوى قلة من ابناء الحي الذين استطاع اجراء المباي التغرير بهم . ودار الحديث حول كيفية تجنيد وشراء اعوان المباي للعمل في الانتخابات والسبيل لتوزيع صحيفة مباي «بصراحة» على سكان الحي .

لاجراء المباي الحرية في شراء الضمائر ولكن لا حق لهم في استعمال نوادي الهستدروت لاجتماعات حزب مباي ونشاطه الانتخابي .

اننا نستنكر هذا العمل ونطالب المسؤولين في اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتحقيق فيه ونشر النتائج .

قريباً ترتبط كفرياسيف بشبكة التلفونات العامة

كفر ياسيف - لمراسل الاتحاد - انتهى العمل في ايصال خط التلفون الى القرية ووصل الخط الى عمارة المجلس المحلي وبعد ايام قليلة يركب الهاتف في المجلس وتبدأ المكالمات التلفونية وتكون كفر ياسيف ، بفضل ملاحقة مجلسها المحلي الوطني الدمقراطي ، في صلة مع شبكة التلفون العامة في الدولة .

ان هذا التلفون وقبله الشارع ومشروع المياه الصغير (من كويكات الى القرية) ومشروع المياه الدائم وبدء العمل في خزان المشروع على تل الخربة الواقعة شرقي القرية - كل هذا تم ويتم بالرغم عن السلطات الحاكمة وبفضل نضال جماهير القرية مع مجلسها المحلي الشريف مما يفند الدعايات المغرضة التي تقول ان المجلس بادارته الحالية لا يمكن ان يقوم بتنفيذ المشاريع الحيوية للقرية .

رسائل القراء

صدق «تمثيل» المطران حكيم لعشرين الف كاثوليكي !!

كتب اميل الموج «كلمة موجهة الى ابناء طائفة الروم الكاثوليكية» جاء فيها :

ان مهمة حكومة اسرائيل الحالية هي خلق شخصيات عربية تتغنى بالعروبة وتفاخر بامجادها وتعرض نفسها لتمثيل البقية الباقية (من عرب فلسطين) في اسرائيل وتتكلم باسمها وهي خاسرة ثقة هذه الاقلية بل هي موضوع نقد مرّ منها . ولو كان لهذه الاقلية جرأة ادبية لاوقفت هذه الشخصيات عند حدها وفي مقدمتها سيادة راعي الابرشية الكلية المتروبوليت جورجيوس حكيم الكلي الطوبى

انا وكثيرون امثالي ينظرون منذ البدء بدهشة وحيرة الى مواقفه السياسية المتقلبة . فقد رأيناه الوطني الحميم الخالص وبعد حين رأيناه المساعد الاول في عملية الترحيل وتكنيس البلاد من عربها ليجدها اليهود خاوية خالية .

وبعد اعلان دولة اسرائيل اعلن من على منبر مجلته «الرابطة» انه سخر رابطته لمصلحة عرب اسرائيل ولمعالجة امراضهم ولتضميد جراحهم المسببة من سياسة حكومة بن غوريون الغاشمة ولكنه ما عتم ان القى في سلة المهملات الجم من التجارب المرسلة لمنبرها «الحر» . فكثيراً ما نقرأ على صفحاتها ما هو قارص ولاذع للعروبة وما هو شافع ونافع لحكومة اسرائيل كالقيام بالدعاية الى التصويت لبن غوريون وحزبه .

ويتعرض اميل الموج في كلمته الى تصريح المطران حكيم الذي نشر في جريدة «البوست» بتاريخ ١٢-٦-٦١ عن عدم رغبة اللاجئين في العودة الى بلادهم وعن عدم شعور عرب أسرائيل بضغط الحكم العسكري الا من سكن منهم على الحدود فيقول :

ان هذا التصريح يؤكد تماما ان السياسة القائمة في اسرائيل هي خلق عرب ينطقون باسم العرب لمصلحة الصهيونية .

لقد جاء في جريدة البوست ان سيادته يمثل ٢٠٠٠٠ رومي كاثوليكي في اسرائيل واني اترك لاخواني الكاثوليك في البلاد مناقشته الحساب .

حالة مدرسة اكسال

وكتب الينا «ابن اكسال» مقالا بعنوان «مدرسة اكسال تستغيث» تعرض فيه الى القتال الذي نشب بين اثنين من المعلمين واستنكره بشدة وقال ان المعلمين يجب ان يكونوا قدوة حسنة للتلاميذ وطالب بخلق جو دراسي في المدرسه وبالرقابه على سلوك المعلمين وقال ان الادارة قد قامت بلف الموضوع وبالمصالحه بين المعلمين المتخاصمين .

ومع انه ليس ضد المصالحه إلا انه يجب على سلطة المعارف المحلية او المجلس المحلي ان يثبتا وجودهما وعلى الادارة ان تقوم بواجبها تجاه المدرسة وعلى المعلمين انفسهم ان يطرحوا جانباً الحزازات الشخصيه ويزيلوا سوء التفاهم وان يتفرغوا كلياً لخدمة التعليم وان يخلقوا جواً دراسياً يقوم على خدمة الطلاب .

معاملة كيبوتس وموقف بوليس

وكتب حلمي حسن راغب عمر من سكان خربة المرجه يقول :

أنا اتعاطى البيع والشراء وقد اشتريت بتاريخ ٦١/٦/١٠ كمية من القوالب من كيبوتس مشمار هشرون وعندما ذهبت بتاريخ ٦١/٦/١٣ لتجميع تلك القوالب تمهيداً لنقلها وجدت ان رجال كيبوتس «جبعات حاييم الموحد» قد استولوا عليها . فحاولت اعتراضهم وابرزت لهم ورقة الشراء ولكنهم انهالوا عليّ بالضرب . فاشتكيت الى الشرطي حداد من مركز الطيبه الذي كان ماراً من المكان فرفض مساعدتي فذهبت لمركز بيت ليد وطلبت من ضابط المركز التدخل لاستعادة حقي فرفض هو ايضاً مساعدتي .

والان لا يزال كيبوتس «جبعات حاييم» يستولي على القوالب المذكوره ويرفض اعادتها اليّ . وقد توجهت بالشكوى الى المحكمة عن طريق احد المحامين .

اني أستنكر موقف البوليس وأطلع الرأي العام على ما يجري في البلاد من أمور .

هدف الضريبة نهب الارض

وارسل الينا المواطن أحمد عبد المجيد الزعبي من قرية نين الرسالة التالية :

اني رجل مسن عمري يزيد عن ٧٠ سنه ، أملك ١٠٠ دونم صالحة للفلاحه أعيش من منتوجها أنا وافراد عائلتي وعددهم ٩ أنفار ولا معيل للعائله كلها سوى هذه الارض التي نعمل فيها والتي لا تكاد تكفي لسد حاجاتنا .

في العام الماضي طالبوني بدفع ٧٥٠ ليرة لضريبة الدخل وبسبب المحل الذي اصاب البلاد ولانني لا املك المال الدفع قام موظفو الضريبة في ٦/١٨ بالحجز على اخصب قطعة ارض املكها

اني استنكر هذا الحجز التعسفي الذي يقصد من ورائه الاستيلاء على الارض بعد اجباري على بيعها .

الشيوعيون والوطنيون متفقون دائما

اما جبر يونس من سخنين فقد كتب يقول :

ان الزعامة المبامية تزغرد وترقص طربا لحملة التحريض في الجمهورية العربية على الاتحاد السوفياتي

وقد نسيت هذه الزعامة ان الشيوعيين والوطنيين يتفقون دائما ضد الاستعمار مهما كان من خلاف بينهما في العقائد الاجتماعية . ولا يمكن ان يتفق الوطنيون ولا مرة واحدة مع الحركة الصهيونية التي تريد تشريد عرب هذه البلاد وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فالمبام اقام بعض كيبوتساته على الارض العربية بالاستبداد وبفضل اشتراكه في الحكومة .

اني اتوجه الى شباب وشيوخ وطلاب قريتي بأن لا يسيروا وراء اضاليل مبام والاحزاب الصهيونية .

واقول النصر سيكون حليف حزبنا الشيوعي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

قالوا .. وأنت الحكم !

من يوميات ناخب ..!

ارجاع اللاجئين قنبلة مؤقتة وعبارة عن غزو اسرائيل بدون دبابات ومدافع

نتائج الانتخابات تؤثر على مدى تأييد الرأي العالمي لقضية اللاجئين ـ «حيروت»

بين اهم ما تركز عليه قادة المباي في تصريحاتهم الانتخابية، في نهاية الاسبوع الماضي كان التأكيد على شدة معارضة اسرائيل لارجاع اي لاجيء على اعتبار ان عودتهم غزو جارف لاسرائيل دون الحاجة الى الدبابات والمدافع.

سفير : غزو جارف

في اجتماع المباي في كفار ياروق تحدث وزير التجارة قال: «بالسماح لـ ٣٠٠ الف لاجيء عربي بالعودة الى اسرائيل، نكون في الواقع قد سمحنا بغزو عام للعدو بدون ان يستخدم فيه المدافع والدبابات». وقال «وهذا لا يعني تهديد امننا فحسب بل عرقلة اقتصادنا».

وفي اجتماع انتخابي آخر في حولون يوم السبت ١٧-٦-٦١ كان سفير نفسه قد صرح ان «اسرائيل ستعارض أي تسوية لقضية اللاجئين لانهم يشكلون خطراً على كياننا».

قنبلة اشكول المؤقتة

«اعطاء اللاجئين حق الاختيار الحر بالعودة الى اسرائيل هو بمثابة قنبلة مؤقتة تهدد كياننا» هذا ما قاله اشكول وزير المالية المباي في اجتماع انتخابي بالقدس ليلة السبت الماضي.

وقال اشكول ان اسرائيل قد اعادت حتى الان ٣٥ الف لاجيء بموجب قانون جمع شمل العائلات الا ان اسرائيل مستعدة ان تستثمر مياه الاردن بالاشتراك مع جيرانها العرب وتعارض مبدأ حق الاختيار للاجئين في العودة.

بن اليعازر (حيروت) : اللاجئون يقضون علينا

وفي اجتماع للحيروت في بتح تكفا قال نائب رئيس الكنيست بن اليعازر الحيروتي، «اذا قبلنا اللاجئين العرب فالذي ينتظرنا هو القضاء المبرم».

ومما ذكره ايضاً ان «نتائج الانتخابات تقرر مدى الضغط الذي سيوجهه علينا الراي العالمي بشأن إعادة اللاجئين» ...

ومما لا ريب فيه ان موقف الجماهير العربيه في هذه الانتخابات له اهميته الكبرى في هذه الظروف التي يتعرض فيها حكام اسرائيل الى ضغط عالمي متزايد بشأن ارجاع اللاجئين.

بن غوريون يتحدث عن برنامج الياس نخله !

والياس نخله من الزامة احد نواب المباي العرب، والمرشح الثاني الان على قائمة احمد كامل الظاهر. أما برنامجه فقد ورد في تصريح بن غوريون يوم السبت في ٦١/٦/١٧، ونشرته صحيفة هآرتس في ٦١/٦/١٨.

ففي خطاب القاه بن غوريون على الكتاب والفنانين في تل ابيب، في نادي «ميلو» في التاريخ المذكور قال «..يجب استيطان .. المنطقة التي بين طريق عكا صفد والحدود اللبنانية ...» ولسكرنا

هذا التصريح بمؤامرة تشريد عرب السواعد، والمؤامرات التي تجري على اراضي الشاغور .. ويجب ان يذكر الياس نخله ان الزامه فوق طريق الاسفلت، طبعاً لن يستطيع ان يحقق بن غوريون مشاريع التشريد باسم الاستيطان الا إذا انتخب العرب الياس نخله وشلته.

بيرس يعد العرب ببئس المصير

من اعنف التصريحات التي وردت على ألسنة زعماء المباي تصريح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بيرس الذي ينفر العرب ببئس المصير. ففي اجتماع انتخابي في يافا منذ بضعة ايام صرح شمعون بيرس «ان المباي يعارض في الغاء الحكم العسكري لاسباب تتعلق بالامن كما انه يعارض ايضاً في ارجاع اللاجئين العرب، لانه في حسابنا البسيط جداً اذا ما ارجعنا ٢٠٠ الف لاجيء فسيصبحون مع عدد السكان الحالي وبفضل التزايد الطبيعي حتى سنة ١٩٧٥ اكثر من مليون و ٢٠٠ ألف عربي في دولة اسرائيل مما قد يحولها الى جزائر ثانيه» (هآرتس ٦١/٦/١٨).

وبيرس الان من الاوائل على قائمة المباي التي يطلبون من العرب تأييدها مباشرة او تأييد اذنابها من العرب. لا شك ان من يسير وراء بيرس لا بد ان يكون ذنبه اطول من ذنب ذئب البحتري ! وهل بعد هذه الصراحة من صراحة يا ورقة المباي وعربه الرداحه ...

غولدمان كان يعرف عنوان ايخمان

صرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، شمعون بيرس، فقال «قرأت منذ امد قريب ان الدكتور غولدمان كان يعرف عنوان ايخمان من احد اليهود واسمه وايزنتال وانه اي غولدمان رأى من الحكمة ان يخبر الاستخبارات الامريكيه بذلك» التي انكرت معرفتها باقامة ايخمان ...

وكتب وايزنتال اياه انه اخبر سفير اسرائيل في النمسا ايشل سنة ١٩٥٤ بعنوان ايخمان ... وايشل هذا من زلم بن غوريون وشمعون بيرس ! فغولدمان (احد زعماء الاحرار) وبيرس في الهوا سوا !

بن طوف : دكتاتورية ناصرية

وصرح الوزير المبامي بن طوف في اجتماع انتخابي في سينما «هدار» بكفر سابا ان المباي قد انفرط عقده ولم يبق له اي تأثير على بن غوريون الذي يتصرف كما يروق له.

وهذا في نظر الوزير المبامي دكتاتورية ناصرية في نسخة اسرائيلية...

عشرات الاجتماعات يعقدها الحزب الشيوعي في البلاد داعيا الجماهير الى تأييده والتخاب قائمته المناضلة

طوبي يندد بمشروع كنيدي ويشجب حوادث الحدود الاخيرة

مكتب الاتحاد ـ عشرات الاجتماعات الشعبية عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا الاسبوع. في عكا والرملة واللد، في رحبوت وبئر السبع وكريات جت، وفي غيرها من الاماكن استمعت الالوف الى قادة الحزب يحللون الوضع السياسي، العالمي والمحلي، ويشيرون الى الكوارث الخطيرة الكامنة في السياسة الرسمية الاسرائيلية، ويؤكدون حيوية وممكنات اجراء تغيير جذري في هذه السياسة، تغيير يخدم قضية السلام والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي. ومن هذه الاجتماعات انطلقت نداءات الحزب الشيوعي للجماهير، اليهودية والعربية، ان أيدوا الحزب الشيوعي وقووه.

«مشروع كنيدي» وحوادث الحدود

وكانت كلمة عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي، في الاجتماع الذي عقد بعكا وحضره جمهور غفير، كلمة شاملة تحدث فيها عن «مشروع كنيدي» فقال، الاستعماريون الامريكيون اخفوا بتظاهرون مؤخراً بانهم ينشدون السلام في الشرق الاوسط، ولكنهم يحوكون، في الواقع، المؤامرات. مشروعاتهم لا ترمي الى إحلال السلام ولا تبغي إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين العرب، وانما هي ترمي الى توطيد المراكز الاستعماريه في هذه المنطقة. ان الشعوب ستعصف بمشروع كنيدي كما عصفت، في الماضي، بمشروعات دالس وايدن.

وقال ايضاً، ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل لن تستطيع التهرب من تلبية المطالب القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ولا من الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم. وبهذه الطريق وحدها يمكن إحلال السلام وضمان حل عادل للقضية الفلسطينيه واعتراف الدول العربيه باسرائيل وبحقوقها القومية العادلة.

وتعرض الرفيق توفيق طوبي الى حوادث الحدود الاخيرة في شمالي البلاد وقال ان السسرة البنغوريونيه بشؤون الامن لن تنجح في تضليل جماهير الشعب في اسرائيل.

وبحماس قوبلت دعوة الخطيب الجمهور لتأييد الحزب الشيوعي وانتخاب قائمته المناضله.

اجتماعات أخرى

وعقد الحزب اجتماعاً في اللد تكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق مابر فلنر، واجتماعاً في رحبوت تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي، وفي بئر السبع وكريات جت حيث تكلم عضوا اللجنة المركزيه ابرهه ويرمان، وفي الرملة حيث تكلم عضو المكتب السياسي الرفيق موشه سنيه.

أوسع وحدة وطنية كفاحية (بقية)

فيه ضد الحكم البنغريوني واعوانه واحزابه، ودعوا الى انتخاب الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد الذي يقف مع قضايا العرب العادلة.

ووصل المهرجان الى ذروته حين وقف مختار قرية نحف السيد عبد الغني السعيد واعلن أنه اعرف الناس بالمباي وباعوانه لانه اشتغل في الماضي مع المباي ومع قوائمه العربيه فما ناله من وراء ذلك إلا ما نال الشعب كله من اضطهاد ونهب ارض وضرائب باهظة وانتهى به المطاف الى عمل «الداحك» اي الطوارىء. وبين تصفيق الجماهير الحماسي قال مختار نحف، إني اتوجه الى زملائي المخاتير متأملا بوقفتي هذه أن افتح أمامهم الطريق للرجوع عن الخطأ. إن الرجوع عن الخطأ من اول الطريق افضل من الرجوع من وسطه، والرجوع من وسطه افضل من الرجوع من آخره، ونحن الان في وسط الطريق.

لقد اشترك في هذا المهرجان الضخم حوالي الالف من العمال والفلاحين ومختلف الوطنيين من البعنه ودير الاسد ووفود من نحف ومجد الكروم والرامه وكفر ياسيف وعكا الذين استقبلتهم الجماهير بالتصفيق والهتاف لحياة الوحدة الكفاحيه. وبالهتاف لحياة الجبهة الشعبيه استقبل الحضور رجال الجبهة الشعبيه الذين لبوا الدعوة، طاهر الفاهوم وحنا نقاره ومحمد عبد القادر يونس وشكري الخازن وبولس بولس ومحمد الحاج وعصام العباسي.

وبالاضافة الى التحيات تكلم في الاجتماع حسن بكري ومحمد الحاج واميل حبيبي والشعراء توفيق زياد وعصام العباسي وابراهيم مالك وحنا ابراهيم. واتخذت في نهاية المهرجان قرارات باستنكار مشروع الاستعمار الامريكي للقضاء على حقوق عرب فلسطين، وباستنكار مؤامرات ترحيل عرب السواعد، والمطالبة بمجالس محليه منتخبة في البعنه وبقية قرى الشاغور وجر المياه إليها وتعبيد طرقها وإقامة عيادات صندوق المرضى وتأمين العمل والاجور المتساوية للعمال والمساعدات الماليه للفلاحين ورفع اسعار منتجاتهم الزراعيه كالتبغ وغيرها.

ولا يزال هذا المهرجان الجبار حديث القرويين في كل قرى الشاغور الصامدة، إن الوحدة الوطنيه التي تجلت فيه، حول الحزب الوحيد في هذه البلاد التي يناضل من أجل الحقوق القومية واليوميه للعرب، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذه الوحدة أذهلت كل عملاء الاحزاب الصهيونيه واسيادها وأثارت اشد الحماس في نفوس الجماهير العربيه والامل انها هذه المرة ستستطيع ان تخذل المباي وأجراء العرب الخونه وان تخذل حزب التفرقة والمتاجرة بالحقوق، المبام، وكل الاحزاب الصهيونيه المسؤولة مع بن غوريون عن كل مآسي العرب.

ان الجماهير العربيه، المظلومة ومنهوبة الارض والحقوق، تحيي هذه الوحدة الوطنية الجبارة التي ترى فيها طريقها الكفاحي نحو صون حقوقها ومستقبلها.

كشف النقاب عن معاهدة عسكرية (بقية)

المحافظة على الامن المشترك في المنطقة ذاتها» (١).

•••

هل من دوافع وراء نشر الاتفاقية ؟!

مهما يكن من امر فان اقدام الاوساط البنغوريونيه على نشر نصوص هذه الاتفاقيه بعد ٩ سنوات من ابرامها وابقائها طي الكتمان الشديد ليس دليلا إلا على ازمة السياسة البنغوريونيه وافلاسها. ولا يستبعد ان يكون بن غوريون قد اراد، بنشر الاتفاقيه، تذكير كنيدي بان اسرائيل هي الدولة في منطقتنا المرتبطه باتفاق عسكري مع امريكا، او انه اراد التأكيد على ان الحلف الاسرائيلي ـ الفرنسي الذي اعلنه ديغول لدى زيارة بن غوريون الاخيرة لفرنسا (بقوله اسرائيل حليفتنا)، لا يلغي الاتفاق العسكري الاسرائيلي-الامريكي، او ان بن غوريون بات يخشى مناورات امريكا للتقرب من العرب التي قد تفسر اضعافاً لمركزه. قد تكون كل هذه وغيرها من الامور هي التي حدت بن غوريون الى نشر نصوص هذه الاتفاقيه الان.

مهما يكن من امر فان نصوص الاتفاق كما جاءت في سجل الوثائق الرسميه الاسرائيلية تؤكد بوضوح ان اسرائيل مرتبطه ارتباطاً عملياً في حلف عسكري مع الولايات المتحدة ضمن «قانون الدفاع المشترك».

لنشر نصوص الاتفاق يفضح خيانة «مبام» وتدجيله

ان سياسة حكومة بن غوريون في تسخير دولة اسرائيل للاستعمار الغربي وفي مقدمته امريكا هي امر معروف، بشركة الكثيرون فضلا عن الحلف مع امريكا هناك حلف اسرائيل ـ فرنسا (الذي جاهر به ديغول بقوله اسرائيل حليفتنا)، وهناك صفقات الاسلحه المتبادلة مع حكومة المانيا الغربيه. إلا ان نشر نصوص الاتفاق العسكري الامريكي يضع حزب مبام امام سؤال لا مناص منه، رغم ان صحافة وزعامة يعلأون أفواههم ماذا ولا يحيرون جواباً.

فالمعروف ان في البلاد حزبين، هما مبام واحدوت هعفودا اللذان ما فتئا يعلنان ان عقد حلف عسكري مع امريكا يؤدي الى انسحابهما من حكومة بن غوريون ! والذي اتضح اخيراً ان هذين الحزبين تربعا على الكراسي الوزارية ست سنوات في حكومة ارتبطت باتفاق عسكري يتضمن «تعهدات والتزامات» حربيه اسرائيلية تجاه امريكا والمعسكر الغربي كله ..

فهل يستطيع هذان الحزبان الان الادعاء بأنهما لم يعلما عن الاتفاق قبل نشره ؟ او ان كل الامور المهمة (من حرب سيناء، الى صفقات الاسلحة مع المانيا والبرتغال، الى الحلف العسكري مع امريكا) تتم دون علمهما ؟..

ان مثل هذا الادعاء باطل، انهم كانوا يعرفون بهذا الاتفاق، واقتراحهم القديم بنزع الثقه سنة ١٩٥٢ يثبت ذلك .. انهم يعرفون ولكنهم يختارون السكوت .. والان لماذا يصمتون ؟. انهم أمام امرين، إما ان يتعهدوا، في عشية هذه الانتخابات بانهم لن يشتركوا في حكومة عقدت حلفاً عسكرياً مع امريكا وتتعهد بتقديم التزامات عسكريه للغرب أم انهم شركاء في عقد هذا الاتفاق العسكري الرسمي سنة ١٩٥٢ مع امريكا على أساس قانون «الدفاع المشترك».. الذي هو قانون الكتل الحربيه الغربيه بقيادة الولايات المتحدة. من حق الرأي العام الاسرائيلي ان يعرف الحقائق !

ان الناخب من حقه ان يعلم كل ذلك قبل الانتخابات وليس بعدها.

تهنئة

الى الصديقين

راقي و هيلا

تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين.

محمد وماري

كلمة الاتحاد (بقية)

العربية المتحدة هما ذريعة سهلة لتدخل الاستعمار الامريكي ولوساطته.

فها هي «الوساطة» لم تبدأ حتى بدأت المساومات. فبعد المحادثات مع كنيدي اعلن بن غوريون التوصل الى «درجة كبيرة» من التفاهم بينهما بشأن قضية اللاجئين. ولكن ليس متحدث البيت الابيض هو وحده الذي نفى هذا الاعلان، بل ايضاً خطباء المباي في الاجتماعات الشعبية يوم السبت الماضي. فقد قال اشكول: ان «اعادة اللاجئين هي قنبلة زمنية تهدف الى ان تمس بكيان الدولة»، والوزير سفير اعلن ان «اعادة اللاجئين هي بمثابة غزو بدون الدبابات والمدافع». وقال الوزير ابا ايبان ان «من يقترح منح اللاجئين حرية اختيار العودة انما يقترح أمراً يتناقض وكيان اسرائيل». والوزير ديان قال «لسنا مستعدين لارجاع لاجيء واحد». والى هذا كله يمكن اضافة اقوال التهديد بالقوة العسكرية التي تفوه بها نائب وزير الدفاع شمعون برس بصدد حوادث الحدود. وهذا التهديد بالقوة العسكرية هو حلقة تربط بين مقاومة اعادة اللاجئين وبين حوادث الحدود.

وامر ثان يجب ان لا ننساه. فقبل اتخاذ الكنيست قرارها باجراء الانتخابات حذرت جريدة دافار في مقال افتتاحي ان الهدوء على الحدود قد يخرق حتى الانتخابات. كذلك اقوال وزير الدفاع بن غوريون والقائد العام للجيش بن تصور في احتفال بدء المناورات الصيفيه ضد «استخفاف الجمهور وعدم اكتراثه «بالنسبة» «للهدوء الوهمي» على الحدود» وفي بداية الشهر الحالي نشرت «دافار» مقالا بارشاد وزارة الدفاع عنوانه «حتى متى يستمر الهدوء على الحدود ؟».

لقد حذرنا نحن من الاخطار الناجمه من سكري الهدوء هؤلاء، وقد جاءت معركة الانتخابات التي يخوضها المباي في جو «التوتر الامني» الذي «يلزم»، على حد زعمهم، الالتفاف حول بن غوريون بينما الاحزاب كلها قد شجبت تلويح المباي بشعار «الامن»، وخلال هذه الفترة حدث التوتر عملياً على الحدود الشمالية ...

ان علينا ان نحذر بملء افواهنا من هذا الامر. ان شعب اسرائيل يتطلع الى السلام مع جيرانه وهو يعرف الى اين يقود خرق الهدوء على الحدود، ولهذا فهو يطلب المحافظة، كل المحافظه على الهدوء على الحدود واعادة الهدوء الى الحدود السوريه وان لا تقوم اسرائيل باي عمل من شأنه ان يزعزع هذا الهدوء.

(ملخص افتتاحية «كول هعام» ٦١/٦/٢٦)

اجماع باقة الغربية على المطالبة باعادة الاراضي المسلوخة الى صلاحية المجلس

باقة الغربية ـ لمراسلنا ابراهيم محمد بيادسة ـ في الاسبوع الماضي بعثت وزارة الداخلية الى مجلس محلي القرية بمسودة خريطة تبين مسطح القرية ...

وتوجهت على الاثر لمقابلة رئيس المجلس فارس حمدان لاستوضح الامر..

وقد تبين لي على ضوء اقوال الرئيس ان قسما كبيراً من الاراضي سلخت عن القرية وخرجت عن المنطقة التي يسمح فيها البناء ... ومن هذه المناطق مناطق مأهولة بالمواطنين منذ زمن الانتداب.

وفهمت ان الارضي المسلوخة تقدر بثلث اراضي القرية وهي، البصة وتبدأ من بناية المجلس الحالي الى آخر حدود القرية الشمالية .. وابو الهدى .. ومنطقة خلة زيتا .. وبيادر القرية التي تقع في جنوب القرية ..

ورداً على سؤال ما هي الاجراءات التي اتخذها المجلس حيال هذا الخطر ؟

قال فارس حمدان، ان المجلس اعترض على الخريطة ..

وعندما اعلمته ان السكان غير مستعدين للتنازل عن حقوقهم وطالبت اليه اصدار بيان على السكان واطلاعهم على هذا الخطر اجاب، ليس هناك ضرورة لذلك لان المجلس يعمل ما في وسعه لحفظ مصالح السكان ..

ولكن على أثر ذيوع انباء الخريطة قامت في القرية لجنة مبادرة تألفت من عناصر شعبية قابلت رئيس المجلس الذي اعلن لها أمام المجلس انه بعث برسالة الى وزارة الداخليه طالب فيها باعادة جميع المناطق المسلوخه الى القرية .. وقد قرأ الرسالة أمام الحضور.

كذلك وقع ٤٠٠ مواطن في القريه بينهم خمسة من اعضاء المجلس المحلي على عريضة الى وزارة الداخلية طالبوا فيها بالغاء تصميم السلخ وابقاء مناطق القريه كلها تحت صلاحية المجلس المحلي ...

البغدادي يبحث في بون: سد الفرات

القاهرة — اجتمع عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة باديناور مستشار المانيا الغربية وبوزير اقتصادها وقالت الصحف القاهرية ان سد الفرات سيكون في مركز مفاوضاته مع المانيا الغربية.

كذلك قالت ان البغدادي سيبحث مع المسؤولين في بون مساهمة المانيا الغربية في مشاريع التنمية في الاقليمين ..

ومشروع سد الفرات مشروع ري ضخم ستبلغ نفقاته ٢٥٠ مليون جنيه ..

وبزيارة البغدادي لبون تنتهي الازمة التي نشبت بين القطرين في اعقاب فتح قنصلية المانيا الدمقراطية في دمشق ...

انذاك اعلنت صحف القاهرة ان زيارة البغدادي لالمانيا الغربية تأجلت الى اجل غير مسمى ...

وقد اعتبرت المانيا الغربية الازمة منتهية حين نشرت الوقائع الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة ان فتح قنصلية لالمانيا الدمقراطية في دمشق لا يعني ان الجمهورية تعترف بالمانيا الدمقراطية.

وقالت القاهرة ان الزيارة ستنتهي في تموز وان الوفد العربي سيزور مدن المانيا المختلفه .. وبرلين الغربيه.

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ مورات) — Al-Ittihad

٣٠ حزيران ١٩٦١
١٧ محرم ١٣٨١
العدد ١٥ السنة الثامنة عشرة
17 תמוז 5721
30 .6. 1961
No, 15 Vol, XVIII

زلم الحكم البن غوريوني ينتشرون في قوائم الاحزاب الصهيونية وفي قوائم «مستقلة» مشبوهة

مكتب الاتحاد – لم يواجه المباي في كل الانتخابات الاربع الاول ازمة في قوائمه الانتخابية كالازمة التي يواجهها الان، خصوصاً في الناحية اليهودية بنوع خاص هذه المرة. فعلى الرغم من انسحاب لافون من المعركة الا ان اسقاط اسمه من قائمة المرشحين مع البروفسور ناتان روتنشتريخ قد احدث تفسخاً شديداً في داخل المباي نفسه، واتخذ شكل صراع مكشوف حين اصدر الناقمون على الطغمة البن غوريونية في اتحاد الكيبوتسات، نشرة باسم «مشاعر» يهاجمون فيها سياسة بن غوريون بشدة ويعلنون ان قائمة مباي لا تمثل في الحقيقة الا الطغمة العسكرية البن غوريونية ويعربون عن معارضتهم في تأييد هذه القائمة.

أما في الناحية العربية، فعلى الرغم من تمكن مباي من تلفيق قائمتين عربيتين للجليل والمثلث، فان النقمة على مرشحي مباي العرب من الاذناب تشتد وتستمر حتى داخل اعوان المباي الذين استقبلوا هاتين القائمتين ببرود شديد.

١٥ قائمة

وفي الموعد المحدد لانهاء تقديم القوائم يوم الاثنين الماضي تقدمت امام لجنة الانتخابات ١٥ قائمة للكنيست الخامسة بدلا من ٢٦ قائمة قدمت في انتخابات الكنيست الماضية. وقد قدمت القوائم بهذا التسلسل: الحزب الشيوعي، الاحرار، التعاون والاخوة (عرب المباي)، التقدم والتطوير (عرب المباي) حركة انصار الدمقراطية (مرشحها الوحيد داود الخوري من الناصرة)، التقدم والعمل (قائمة صالح خنيفس)، أغودات اسرائيل، مباي، احدوت هعفودا، مبام، اتحاد اليمنيين في اسرائيل، حيروت، الجبهة الشعبية (قائمة المنشقين من المتدينين القوميين)، بوعلي اغودات اسرائيل، المتدينون القوميون.

حزب الجنرالات يرشح عربياً

ولاول مرة في تاريخ الانتخابات الاسرائيلية يرشح حزب الجنرالات و«الدفاع الفعال» والمغامرات، حزب احدوت هعفودا عربياً على قائمته وسقط قائمته العربية - قائمة حزب العمل العربي الذي توفي مباشرة بعد الانتخابات الماضية.

فرغم عداء هذا الحزب الشديد لقضايا الشعب العربي وعنصريته في مواقفه من القضايا العربية ثم تأييده لمغامرات الحدود، ومعارضته ادخال العمال العرب الى الهستدروت ومعارضته في قبول اذنابه العرب اعضاء في الحزب، فقادته هذه المرة ادرجوا على قائمتهم، مرشحين من الاذناب، اولهم سليم خليل من الطيبة في المرتبة العاشرة (لاحدوت هعفودا ٧ مقاعد في الكنيست) ويليه جورج نصار في المرتبة (٢٢) وخمسة آخرون.

ومن المعروف ان قائمة احدوت هعفودا العربية في الكنيست الرابعة «قائمة العمل العربي» حصلت على ٢٠٠٠ صوت ذهبت هباء. ولهذا يبدو ان الحافز للتغيير هذه المرة هو تأمين ما يأتي من اصوات العرب لقائمة احدوت هعفودا رأساً.

المبام يرضى اذنابه المتنافسين

وتضم قائمة المبام نفراً من زلمهم العرب الذين يسمسرون لهم على الاصوات. وقد اسفرت المنافسة بين يوسف خميس وعبد العزيز الزعبي، عن تقديم يوسف خميس على عبد العزيز فجاء اسمه في المرتبة (٩) من القائمة وعبد العزيز في المرتبة (١٢). وتضم القائمة انطوانيت غول زوجة نميم غول في المرتبة (١٠٠). واضطر الى ارضاء عبد العزيز الزعبي ليسكت عن وجوده في مكان لا امل منه.

«مستقل» اقاله «المباي» ومستقل عن شعبه

اما القائمتان المستقلتان العربيتان فهما قائمة صالح خنيفس نائب المباي الاسبق وقائمة داود الخوري من الناصرة الذي «لم يكن في العير ولا في النفير». ونشرت صحيفة «معاريب» امس الاول، الاربعاء مقالا ذكرت فيه من تصريحات داود الخوري ان قائمته «قائمة انصار الدمقراطيه» هدفها ايجاد تمثيل صحيح للعرب لان كل المرشحين العرب مرتبطون باحزاب أخرى. وذكرت من مآثره انه عمل على تكنيس شوارع الناصرة لتحطيم اضراب عمال التنظيفات المشهورة في الناصرة، وان حصته في صفقة بيع اراضي معلول بلغت ١٠ آلاف ليرة اخذها من أبيه وقرر توظيفها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

بعد انهيار مبدأ ايزنهاور جاء «مخطط» كنيدى !

الاستعمار الامريكي لا ينشد سلما ولا حقوقا للاجئين وانما سيطرة استعمارية جديدة

ولكن الوقت الذي كانت تنجح فيه مشاريع الاستعمار في شرقنا مضى الى غير رجعة

معلقنا السياسي الخاص يستعرض النص الكامل لمذكرات كنيدى الى رؤساء الدول العربية

اعلن السكرتير الصحفي للبيت الابيض، في مؤتمر صحفي مساء الاثنين الماضي، ان ما نشرته جريدة نيويورك تايمز في الاسبوع الماضي هو نص دقيق على وجه العموم لمذكرات كنيدي التي ارسلها الى رؤساء الدول العربية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين. وفيما يلي أهم ما جاء في هذه المذكرات كما نشرت في جريدة نيويورك تايمز وفي صحف الاردن:

النقاط الرئيسية في مشروع كنيدي

١ - «مع ان الهدوء مستتب منذ ٣ سنوات في منطقة الشرق الاوسط، فان اسباب التوتر في المنطقة لا تزال قائمة. وان النزاع الاسرائيلي-العربي، الذي ما زال قائماً، ليس أقل هذه الاسباب اهمية».

٢ - «ولقد قررت حكومة الولايات المتحدة الامريكية الاشتراك في حل هذه المشكلة. وقررت ان تأخذ على عاتقها هذا العبء الثقيل».

٣ - «إننا نريد ان نساهم في حل قضية لاجئي فلسطين على أساس إرجاعهم او تعويضهم على الممتلكات التي فقدوها، وان نساعد في إيجاد حل عادل لقضية تطوير موارد المياه في نهر الاردن، وان نشترك في إيجاد تسوية لنواحي اخرى من هذه القضية المعقدة».

٤ - «وبصفة الولايات المتحدة عضواً في لجنة التوفيق المنبثقة من هيئة الامم المتحدة فقد قررنا ان نستعمل كل قوة نفوذنا من أجل ان تعمل اللجنة على تحقيق حل سلمي وعادل للقضية».

٥ - «وإنني آمل بأن تتعاون كل الاطراف المعنية تعاوناً تاماً على تنفيذ كل مشروع تحضره لجنة التوفيق وذلك لتأمين أحسن الفوائد للاجئين العرب الفلسطينيين».

نوايا استعمارية واضحة !

مع ان الحكومة الامريكية لم تعد تستطيع، كما كانت تفعل في الماضي تجاهل حقوق عرب فلسطين، ومع ان نصوص هذه المذكرات جاءت بالفاظ دبلوماسية لبقة، إلا ان نوايا الاستعمار الامريكي الحقيقية من وراء «مشروع كنيدي» جاءت واضحة جداً.

فبعد ان انهار «مشروع ايزنهاور» الاستعماري يحاول كنيدي، باستغلال قضية فلسطين، ان يضع مشروعاً استعمارياً جديداً هو «مشروع كنيدي» الذي، مثل مشروع ايزنهاور المندثر، يريد ان يضرب طوقاً استعمارياً جديداً حول بلدان الشرق الاوسط.

«حكومتي قررت ان تأخذ على عاتقها العبء الثقيل..» هذه هي لهجة مذكرات كنيدي! من الذي خولها ذلك؟

ان الاستعمار الامريكي الذي تحمل مع الاستعمار البريطاني مسؤولية مأساة الشعب العربي الفلسطيني، ومسؤولية اطالة هذه المأساة يضع اليوم نفسه «قيماً على شؤون الشرق الاوسط» آخذاً على نفسه حق «العمل من اجل حل المشكلة» (!) ليس في صالح السلام والامن طبعاً، ولا في صالح اللاجئين انفسهم وانما للتوصل الى تسويات ضمن الطوق الاستعماري تقوي مراكز الاستعمار الامريكي في الدول العربية وتصفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

هذه هي قاعدة مشروع كنيدي، وتظهر النوايا الاستعمارية واضحة في البند الاخير من المذكرات

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٧)

مبعوث امريكي لبحث قضية اللاجئين

واشنطن — تقول انباء العاصمة الامريكية ان الولايات المتحدة ترغب في ارسال مبعوث خاص الى الشرق الاوسط لمباحثة زعماء الدول العربية واسرائيل حول قضية اللاجئين.

مساعي امريكا للتقرب من الدول العربية باتفاق مع اسرائيل

واشنطن — كتبت جريدة نيويورك بوست بتاريخ ٢٨.٦.٦١ ان مساعي الولايات المتحدة الحالية لاقامة علاقات وثيقة اكثر مع البلدان العربية تبذل بالاتفاق مع اسرائيل وجاء هذا بناء على تصريح ادلى به متكلم بلسان وزارة الخارجية الامريكية.

حكومة بن غوريون تستعد لبحث قضية اللاجئين في الامم المتحدة:

رفض التنازل عن سياسة «ولا لاجيء ولا شبر ارض» وحتى التعويضات ستطلب مقابلها تعويضات معاكسة..

تل ابيب — «سيكون الموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين اثناء بحثها في الدورة القادمة للامم المتحدة هو نفس موقف اسرائيل المعلن والذي تلخيصه انه جرى تبادل سكان بين اسرائيل والدول العربية، تبادل لا يمكن تغييره. بهذه الروح عرض رئيس الحكومة أمام الوزارة يوم الاحد قضية اللاجئين» - هذا ما كتبته «دافار» في خبرها الرئيسي يوم الاثنين الماضي عن ابحاث الحكومة في موقف اسرائيل في الامم المتحدة من قضية اللاجئين.

وجاء في هذا الخبر:

«الرفض الواضح لمقترحات إرجاع اللاجئين الى اسرائيل، لان هذه المقترحات لن تؤدي الا الى نشر الاوهام بين العرب دون ان تحل القضية - هذا هو أساس محاضرة رئيس الحكومة الذي استعرض خطوط الموقف الاسرائيلي من القضايا المتحدة التي من الممكن ان تبحث في الدورة القادمة للامم المتحدة».

وامام ما نشر في السابق من نية الحكومة الاسرائيلية بالاستعاضة عن سياسة «ولا لاجيء ولا شبر ارض» بصيغة مطاطة وغير منمقة، كتبت دافار في نفس الخبر:

«ان موقف رئيس الحكومة هو انه من المضر المتشبث في الرفض الاسرائيلي التام لارجاع اللاجئين، وانه من المضر وضع صيغة أخرى يمكن ان تفسر تفسيرات مختلفة. وانما على اسرائيل ان تعرض موقفها بكل وضوح ومقابل هذا الموقف ربما تعلن اسرائيل من استعدادها للمساهمة في إسكان اللاجئين خارج حدودها. وهنا ايضاً ستؤكد اسرائيل انه حتى في قضية التعويضات توجد حسابات معاكسة».

وتضيف دافار ان الاصرار على الموقف الحالي، اي «ولا لاجيء ولا شبر ارض»، جاء بعد ابحاث جرت في وزارة الخارجية الاسرائيلية حول ايجاد صيغة اكثر ليونة. الا ان المتباحثين اجمعوا في النهاية على خطورة اي تغيير في الموقف الاسرائيلي المعلن.

ولذلك رأينا كيف ابتدأ زعماء المباي في كل اجتماع انتخابي يعقدونه يؤكدون موقفهم العدواني الرسمي من حقوق عرب فلسطين.

ففي اجتماعات يوم السبت الماضي اعلن الوزير المباي اشكول، «ارجاع لاجئين هو قنبلة زمنية هدفها الاطاحة بنظام الدولة» والوزير المباي سبير قال، «ارجاع لاجئين هو هجوم على الدولة بدون دبابات ومدافع». والوزير المباي ابا ايبان قال، «من يقترح حرية الاختيار للاجئين يقترح امراً معارضاً لنظام الدولة». وموشي ديان، «نحن غير مستعدين ان نرجع حتى ولا لاجيء عربي واحد».

فحتى المساومة الامريكية على حقوق اللاجئين ترفضها الطغمة البن غوريونية المباية الحاكمة في بلادنا، ان عنصريتها العدوانية تمنعها من رؤية كل التطورات الحاصلة في العالم وفي الشرق الاوسط. ولا تزال تتشبث بائسة بعواقبها الجنونية التي ربّت عليها الشعب طول الـ ١٣ سنة الماضية.

ان شبح اللاجئين يلاحق هذه الطغمة، وهي تدرك انه سيسد عليها كل المنافذ في الدورة القادمة للامم المتحدة. ولذلك تصر على مواقفها العدوانية الحالية.

والان، اكثر من اي وقت مضى، تظهر جناية اعوان المباي العرب على شعبهم وعلى حقوق شعبهم العربي، فان محاولاتهم صد اصوات الناخبين العرب هي محاولات مباشرة لاخذ تأييد عربي فلسطيني لهذه المواقف البن غوريونية التي اصبح العالم كله يرفضها الان.

والان تظهر، اكثر من اي وقت مضى، اهمية التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الذي يعرف العالم كله انه دائماً أيد حقوق عرب فلسطين العادلة وطالب بالحل السلمي على اساسها.

ان معركة الانتخابات الحالية هي معركة بالغة الخطورة ودور الناخبين العرب فيها هو دور اساسي.

١٠٠٠ مليون مارك قروض المانية غربية للجمهورية العربية خلال عشر سنوات

اتفاق جديد بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية حول منتجات زراعية أمريكية

بون — اعلنت وزارة الاقتصاد في المانيا الغربية في بيان اصدرته أمس انها منحت الجمهورية العربية المتحدة قرضاً ب ٥٠٠ مليون مارك (حوالي ١٢٥ مليون دولار) لبناء سد الفرات في الاقليم السوري.

وبهذا تكون المانيا الغربية اكبر مساهم في بناء هذا السد الذي ستبلغ نفقاته ١٦٠٠ مليون مارك (حوالي ٤٠٠ مليون دولار).

اما رصيد نفقات السد فستحاول الجمهورية العربية المتحدة الحصول عليها من الدول الاوروبية الاخرى...

ولم يذكر البيان شروط القرض انما قال انه بشروط مريحة وسيستغلال عشر سنوات لان تصميم السد وبناؤه سينتهي عام ١٩٧٠

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان الوفد العربي عرض مشروعات تستدعي مبالغ تقدر بالفي مليون مارك (٥٠٠ مليون دولار) ولكن المتوقع ان تمد المانيا الغربية الجمهورية العربية المتحدة «بمساعدات» بمبلغ ١٠٠٠ مليون مارك (٢٥٠ مليون دولار) خلال عشر السنوات القادمة.

سد الفرات

وتقول الانباء ان سد الفرات سيروي ٧٠٠ هكتار ويولد طاقة كهربائية بمقدار ٦٠٠ الف كيلو واط.

«مساعدة» امريكية

وقبل ذلك تم توقيع اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة تعهدت بموجبه الاخيرة بتزويد الاولى بخمسين الف طن ذرة وثلاثة آلاف طن من زيت الصويا وزيت القطن...

وينص الاتفاق على استثمار ٦٠ في المئة من دخل هذه المنتجات الزراعية الامريكية في المشاريع الحكومية في الاقليم الجنوبي.. وتسدد قيمة هذه المبالغ التي تصبح قروضاً خلال ثلاثين سنة بفائدة ٤ في المئة.

ويقول الاتفاق ان ١٥ بالمئة من دخل هذه المنتجات سيكون «هبة» امريكية..

ولم يعلن طريق استخدام رصيد دخل هذه المنتجات... الا ان الاتفاقات المماثلة تخول السفارة الامريكية انفاقه باساليبها الخاصة ولمقاصدها المحلية.

عباس في المغرب

سافر فرحات عباس الى الرباط لمقابلة ملك المغرب ومباحثته بشأن الصحراء الجزائرية. وقضية الصحراء هي من العقبات التي جمدت المفاوضات الجزائرية.

على هامش اخبار الانتخابات

المباي يحل.. قضية المثقفين !!

طبلت صحف المباي وزمرت لاعلان وزارة المالية بانها قررت استخدام ٢٥ موظفاً «مسلماً ومسيحياً ودرزياً» !! (طبعا في عرفهم ليس هؤلاء عربا) من بين الشباب المثقف وذلك للعمل في دوائر «جباية الضرائب».

فقط هذه السنة سيتخرج من المدارس الثانوية ٢٧٢ طالبا عربيا هذا طبعا عدد ضئيل بالنسبة لعدد السكان العرب. ومع هذا فالخمسة وعشرين وظيفة «جباية ضرائب». هي ما يخجل وما يضحك في آن واحد. فأي حل هذا الذي تقترحونه لقضية المثقفين يا مباي لوبراني !!

«تبرع».. بكم ؟

كتب يوئيل درويش في دافار ٢٨.٦.٦١ خبرا مفاده «ان ٣٧٠٠ متطوع في قرى "الاقليات" يقومون باعمال الدعاية لصالح مباي».. فهل ادركت ايها القارىء العزيز معنى الرقم... ٣٧٠٠ «متطوع».

ولكن السؤال:

كيف جند مباي هؤلاء المتطوعين وكم يدفع لهم.. وما هي أساليب الدعاية والاقناع التي سينتهجونها؟ الجواب طبعا عند يوئيل درويش وعند موظفي الحكم العسكري !

لماذا اعتقل احمد ارامشي؟

قال: الغرب ينتهج سياسة اقرض ثم احكم

طهران — بتهمة الاخلال بالامن واثارة القلاقل اعتقلت الحكومة الايرانية احمد ارامشي وزير الدولة ومدير مشروع السنوات السبع في حكومة «امامي» التي استقالت قبل اسابيع.

وقد التقطت التهمة من تصريحات صحفية ادلى بها أحمد ارامشي قال:

- دول غربية اسقطت وزارة «امامي» لانها قررت الانسحاب من حلف المعاهدة الوسطى (بغداد سابقاً) وانتهاج سياسة حياد..
- الحكومة السوفياتية عرضت على حكومة امامي مساعدات اقتصادية وفنية كبيرة وعرضت استغلال النفط في مناطق ايران الشمالية على أساس اعطاء الحكومة الايرانية مئة بالمئة من الارباح.. (احسن اتفاق الان في هذا الميدان ٦٠ في المئة)..
- ان الدول الغربية تنتهج سياسة اقرض ثم احكم..
- من الضروري توثيق الصلات بين ايران والاتحاد السوفياتي..

فاكهة

عـائلة ...!

كتب الوزير المبامي بنطوف، مقالاً في جريدة «معريب» وصف فيه رحلة بن غوريون الاخيرة، الى امريكا وكندا بأنها جزء من الدعاية الانتخابية للمباي.

وفي اجتماع الحكومة — كما تقول جريدة «معريب» — اعرب بن غوريون عن دهشته واستغرابه من ان بعض الوزراء يسمحون لانفسهم بمهاجمة زملائهم بهذه الصورة العلنية وبدون أي تحفظ، والاستخفاف بكرامة رئيس الحكومة. وقال بن غوريون: «مع وزراء من هذا النوع لن اجلس ابداً في الحكومة القادمة ...»

والامر الذي يسترعي الانتباه هو .. رد الوزير المبامي، بنطوف

فهو، بنطوف، قد رفض اتهامات بن غوريون، وقال: «لست انا البادي بهذا النقاش، بل وزراء المباي». والدليل هو المقال الذي كتبه الوزير المباني، موشه ديان في «هآرتس» (واعادت نشره جريدة «اليوم») مهاجماً فيه سياسة المبام تجاه العرب. وتساءل بنطوف «فهل كان ذلك في مصلحة السلام العائلي»!

«عائلة»؟ ألم نقل لكم ان المباي والمبام عائلة واحدة، عائلة الصهيونية — اي عائلة سياسة الاضطهاد القومي والعدوان على الشعوب العربية ..

واذا كان بنطوف المبامي خرّب «السلام العائلي» فذلك لان ديان المباني قام بنفس العملية وكان البادي، و«البادي أظلم»!

ولولا ان موشه ديان كتب مقاله في «هآرتس» وفضح فيه مواقف المبام في الناحية العربية لكان بنطوف والمبام من اكبر المحافظين على «السلام العائلي» ومن اشد الحريصين عليه..

اذكر انه لما اخلى الجيش البريطاني معسكراته داهمها بعضهم وسرقوا منها ما وقع في ايديهم. حتى الابواب والنوافذ خلعوها وحملوها..

وكان نصيب اثنين منهم باباً حملاه. والتقى بهما شرطي سألهما من اين لهما الباب فتخلصا منه بقصة اخترعاها. ولكنهما ما لبثا ان اختلفا وتقاتلا. فقد اتهم كل منهما الاخر بأنه «يرمي كل الثقل عليه».

ولما تقاتلا .. ظهر ان الباب مسروق.

واليوم «يتقاتل» المباي والمبام بعد ان اتفقا مدة سنوات طويلة وبعد ان خيم «السلام العائلي» عليها وعلى علاقاتها العائلية.

واذ «يتقاتلان» تتضح اليوم السرقة، سرقة حقوق الجماهير العربية.

اما تهديد بن غوريون بانه لن يجلس مع وزراء من هذا النوع في الحكومة القادمة، فهو «شنشنة عرفها المبام من أخزم» من بن غوريون.

فقبل الانتخابات الماضية ايضاً هدد بن غوريون وزراء المبام بمثل هذه الكلمات. فماذا تبين؟ تناسى بن غوريون والمباي هذه التهديدات من اجل «السلام العائلي»، وجلسوا جميعاً حتى الان في الحكومة التي ترفرف عليها اعلام «السلام العائلي الصهيوني». مبروك

محمد خاص

حزب المبام — حزب الشعوذة السياسية

خلال حزيران طلعت علينا المرصاد المبامية بسلسلة مقالات لمعلقها السياسي كرستها لمهاجمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطعن في سياسته وتشويهها فاستحقت عليها الحمد والثناء من مراسل دافار للشؤون العربية (دافار ٢٥-٦-٦١).

بقلم توفيق طوبي

من الذي يموت .. ومن الذي يعيش

وهذه المقالات الدون كيشوتيه المشبعه «بالفروسيه النظريه».. جاءت، كما قالت دافار، «للقضاء على مراكز الحزب الشيوعي بين الجماهير العربيه» (كذا) حيث «ان الحزب الشيوعي يخوض في هذه الايام معركة حياة او موت» على حد تعبير معلق المرصاد «الفهيم».

تقدير سخيف .. هذا اقل ما يمكن ان يقال لمن يقول ان معركة الانتخابات هي معركة حياة او موت للحزب الشيوعي.

فهل يقال في ايامنا عن الشيوعيين في اي بلد كان وحتى هنا في اسرائيل انهم يخوضون «معركة حياة.. اوموت» في وقت تكسب فيه آراء الشيوعيين ومفاهيمهم قلوب الجماهير وتحظى سياستهم باحترام الشعوب في كل مكان؟ ان حضرة معلق المرصاد يعرف تماماً ان الذي يخوض معركة الحياة او الموت هم المستعمرون واعوانهم واجراؤهم في كل مكان ومكان، ولايختلف مصيرهم من ناحية تاريخية في اسرائيل عنه في اي مكان آخر حتى ولو ظهروا هنا «كأبطال الميدان» اليوم.

نحن الشيوعيين نخوض معركة قاسية مريرة ضد الرجعيه وضد اعوان الاستعمار.

وفي هذه المعركة تتعرض مثل شعبنا وطبقتنا العاملة لتعسف وظلم واضطهاد اعداء الشعب واعداء الطبقة العاملة البنغوريونيين اعوان الاستعمار. ونحن نجابه المصاعب والتجارب في معارضتنا للسياسه البنغوريونيه فلا نحتل المقاعد الوزاريه او الوظائف في حكومة الخيانة القوميه، في حكومة الحلف العسكري مع امريكا، في حكومة العدوان على مصر، في حكومة «تبيه ونحالين» في حكومة المتحالفين مع سفاكي دماء الشعب الجزائري الذي يصوتون ضد حريته في منظمة الامم المتحدة .. اننا لا نحتل المقاعد الوزارية كما يفعل المبام، في حكومة تزود المستعمرين البرتغاليين بالاسلحة ليذبحوا الشعب الانجولي، في حكومة تزود جنرالات هتلر بالاسلحه. نحن لا نجلس في حكومة سلبت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحرمت لاجئيه من حق العودة الى ديارهم وسلبت اراضي الفلاحين العرب وفرضت الحكم العسكري البغيض .. لانجلس في حكومة كهذه يتشبث فيها وزراء المبام حتى يصعب زحزحتهم من كراسيهم بجرافات (بولدوزر) حسب تعبير بن غوريون.

صحيح نحن نخوض معركة قاسية مريرة ضد اعداء الشعب واعداء الطبقة العاملة وقادة مبام يتمرغون على اقدام وزاوة بن غوريون الائتلافيه ويرمون فتات المائدة لصبيانهم، ووظائف في وزاراتهم او في مشاريعهم «البناءة».

وفي معركتنا القاسيه التي نتشرف بتحمل مشاقها وفي مقاومتنا المبدئيه لاعداء الشعب واعوان الاستعمار تختلف كثيراً عن قادة مبام المتاجرين بمبادئهم المطاطة الذين يزحفون على بطونهم امام قادة المباي البنغوريونيين ويحيون حياة الزنا السياسي فيضللون بذلك اقساماً من الطبقة العامله وجماهير الشعب بشعارات براقه قد يظهر انها تتجاوب مع مطالب الشعب بينما يخدمون عملياً اعداء الشعب، اعداء السلام، واعداء الطبقة العامله متسترين وراء «الطاعة الائتلافيه» ومتمسكين «بنظرية النضال في الداخل»!

ولا نسير معركتنا في خط مستقيم مفروش بالورود ففيه صعود وهبوط وفيه تبسيط وتعقيد ولكنه خط مثابر ابداً في خدمة الطبقة العاملة والشعب، اميناً على مصالحهم الحيوية وعلى قضية السلام، خط يسير الى امام على الرغم من صعاب وتراجعات آنيه .. يسير الى انتصار قضية الطبقة العامله، الشيوعيه.

اننا نعلق اهمية كبيرة على معركة الانتخابات المقبله ونعمل جاهدين من اجل تقوية الحزب الشيوعي في هذه المعركة لما في ذلك من تقوية لقضية الطبقة العامله وجماهير الشعب ولكننا لسنا مستعدين التخلي عن مواقفنا المبدئيه وانتهاج سبيل التدجيل السياسي وتضليل الجماهير من اجل الحصول على مقاعد اضافيه في الكنيست كما تفعل قيادة مبام بمعايتها ذات الوجهين. واحدة في المرصاد والثانيه في عل همشمار.

معارك كثيرة اخرى سنخوضها في المستقبل وسنجتاز هذه المعركة وغيرها واثقين بان لنا المستقبل لان المستقبل للطبقة العامله والجماهير الشعب، وستكون الحياة لنا لانها للشعب وللطبقة العامله، واما لاعداء الشعب والطبقة العامله ولاعوان الاستعمار فالموت والاندثار عاجلا او آجلا هو المصير الذي ينتظرهم.

لذلك نحرى بمعلق المرصاد السياسي ان ينتقل فلا يكتب عن معركة «حياة او موت» يخوضها الحزب الشيوعي.

تدجيل مبامي حول دعوة الحزب الشيوعي للعمل المشترك

ما هي احد «المماسك» الهامه(؟) التي يطعن بها معلق المرصاد سياسة الحزب الشيوعي؟

يقول المعلق ... «في الوسط اليهودي يدعو الحزب الشيوعي الى اقامة جبهة دمقراطيه مع احزاب صهيونية عماليه»... ثم يتساءل، وفي هذا التساؤل يعير الحزب الشيوعي، «فلماذا هذا الصياح كله الذي يُسمعه الشيوعيون في الوسط العربي ضد الصهيونيه وضد العرب الذين يتعاونون معها؟»

أدجل سياسي ام تدجيل سياسي هذا الذي يكتبه معلق المرصاد؟

انه تدجيل ... ويزيده امعاناً قوله ان «دعوة الحزب الشيوعي لتعاون الاحزاب العماليه على الرغم من الاختلافات العقائدية» هي امر جديد جاء به الحزب الشيوعي في مؤتمره الرابع عشر للقضاء على «عزلة الحزب»...

في مؤتمرنا الثالث عشر سنة ١٩٥٦ وفي مؤتمراتنا السابقه دعونا دائماً الى وحدة العمل بين احزاب العمال للدفاع عن مصالح الطبقة العامله وللنضال من اجل السلام بغض النظر عن الاختلافات والفروق الايديولوجيه ... ففي تقرير اللجنه المركزيه للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء ما يلي: (التقرير ص ٨٥)

«ليس هناك اي ملطق ولا اي تلاقي في اهداف خصومنا بانه لا يمكن قيام جبهة مشتركة مع الحزب الشيوعي لاسباب ايديولوجية لان مفهوم «وحدة العمل» في ذاته، الذي لا يصح لاي حزب عمال ان يتنكر له، يفترض سلفاً وجود اختلافات ايديولوجية وسياسيه ولكن وحدة العمل يجب ان تقوم على ما يوحد لا على ما يفرق، وحسب اعتقادنا ان الاساس الموحد ذو اهمية ووزن في التعاون بين حزبنا واحزاب العمال الاخرى بحيث يستطيع قطعاً ان يقدم خدمة معززة لمصالح الشعب العامل»

ان دعوة الحزب الشيوعي لاحزاب العمال بما في ذلك حزب مبام الصهيوني للتعاون من اجل مصالح جماهير العمال او اي مصلحة وطنية أخرى يرجع الى ايماننا باهمية وحدة الجماهير العامله والطبقه العامله التي تجمعها مصلحة مشتركة حتى وان قسمها وفرق صفوفها قادة احزاب عماليه اصلاحيه غررت بجماهير عديدة وصادتهم في شباكها.

وهذا التعاون الذي ندعو إليه هو قبل كل شيء حول أمور مشتركة يضطر قادة هذه الاحزاب، مراعاة لمشاعر ورغبات جماهير العمال الموجودة في «اسر» هذه الاحزاب الايديولوجي، الاعلان عنها والتظاهر بها واحياناً العمل من اجلها.

ونحن من اجل هذه الامور المشتركة ندعو الى التعاون والى اقامة جبهة عماليه حرصاً منا على مصلحة الطبقه العامله. ونحن ندعو للعمل المشترك ليس من اجل تنفيذ «برنامج» حزب مبام او احدوث همبودا الصهيوني ولكن من اجل أمور محدودة معينة في صالح الطبقة العامله مثل رفع الاجور او مقاومة زيادة الضرائب او من اجل المطالبه بوقف التجارب النوويه ونزع السلاح تماماً.

قادة المبام مفرقو الصفوف

ولكن «المصيبه» ان عداء قادة هذه الاحزاب العماليه للشيوعيه تتغلب على امانيهم المواقف العماليه الايجابية التي يعلنون عنها فيرفضون دائماً دعوة الحزب الشيوعي للعمل المشترك، وبهذا يكونون غير جديين في العمل من اجل هذه المواقف حينها التي يتظاهرون بالتمسك بها.

ان المرصاد المبامية تتهرب من الاشارة الى الدور المخرب للصفوف الذي يضطلع به قادة المبام بالنسبة لنضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربي ايضاً. فبينما يعمل حزبنا الشيوعي دائماً على بناء هذه الوحدة وحدة نضاليه يعملون هم على تفسيخ هذه الوحدة. لقد رأت الطبقة العامله الاسرائيليه البشائر في حركة مقاومة الضرائب والغلاء والمطالبة برفع الاجور التي بدأت في في بداية السنة الحاليه عندما تألفت لجان العمل في المصانع في طول البلاد وعرضها، لجان اشترك فيها عمال مختلف الاحزاب — شيوعيون ومباميون ومبائيون وغيرهم — وقاموا باضرابهم التاريخي في ٦١/٦/٢٣

ان مسؤولية هبوط تلك الحركة التي بشرت بالخير تقع الى حد كبير على قادة مبام مفسخي الصفوف الذين دعوا اعضاءهم لمقاطعة لجان العمل بل الخروج منها. ولماذا؟ لان الشيوعيين يبدون نشاطاً فيها !!

وجماهير الشعب العربي تذكر الدور المخرب الذي لعبه قادة المبام في معركة النضال ضد قانون تركيز الاراضي ومثل هذه المواقف كثيرة.

الحزب الشيوعي يقاوم الصهيونية

يسجل معلق المرصاد حين يوحي للقاريء العربي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدعوته للعمل المشترك مع احزاب العمال الصهيونيه انما يقبل الصهيونية ويتهادن معها .. بينما يتخذ موقفاً معاكساً (!) على حد قولهم بين العرب فيقاوم الصهيونيه ويشجب التعاون مع الاحزاب الصهيونيه ..

ان المعلق المبامي الذي يعرف ان لحزبه وجهين، عربي ويهودي والذي يعرف تلون مبام يريد ان يضفي هذه الصفات على الحزب الشيوعي حتى يقنع الجماهير العربيه ان مبام والحزب الشيوعي في «الهوا سوا»... ولكن سعيه فاشل... فبث هو يريد ان يقول للجماهير العربيه ان الحزب الشيوعي «يتقرب» من الصهيونيه ويريد «التهادن» و«التفاهم» معها .. اي انه ايضاً «حزب صهيوني» ولذلك فلا فرق بينه وبين مبام ..

ولكن هذا التدجيل السياسي لا يقنع اي عاقل..

فدعوة حزبنا الشيوعي للعمل المشترك بين احزاب العمال حول أمور في مصلحة الطبقة العاملة لا تعني في حال من الاحوال مهادنة لايديولوجية قادة الاحزاب الصهيونية او قبوله ايضاً... فالعكس هو الصحيح. ان حزبنا اكد دائماً ان الطريق لتحقيق هذا التعاون يكمن ايضاً في النضال ضد الايديولوجيه الصهيونية في الوقت الذي يجري فيه النضال في القاعدة من اجل مطالب العمال اليوميه.

وجاء في رؤوس الاقلام لمؤتمرنا الرابع عشر، «علينا الى جانب النضال الطبقي — السياسي، ان نواصل النضال الفكري لتحرير الطبقه العامله وجماهير الشعب في اسرائيل من اسر القومية البرجوازية ومن اسر الايديولوجية الصهيونية الرجعيه» (الدرب ص ٦٩).

وجاء ايضاً في تقرير اللجنة المركزيه للمؤتمر الرابع عشر الذي قدمه الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام، «ان فضل حزبنا الشيوعي الاكبر هو انه كشف عن حقيقة الصهيونيه كأداة طيعه للبرجوازيه اليهوديه الكبيرة في نضالها ضد المصالح الحقيقية للكادحين اليهود وضد التقدم والاشتراكية كالرسول اليهودي للاستعمار».. واضاف التقرير يقول..

«ان النضال ضد الايديولوجية الصهيونية هو نضال ضد العامل المفرق في الحياة اليهودية وفي حياة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في بلادنا ولتوحيد القوى الوطنية في النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية، من اجل أخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي ومن اجل الامن والسلام».

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقاوم الصهيونية كايديولوجية وكحركة لا تضر فقط بالجماهير العربية ولكن ايضاً بالجماهير اليهودية وبالطبقة العامله اليهوديه ويقاومها تأثيرها السيء على الجماهير اليهوديه بكل قوة وحزم وليس كما تدعي المرصاد المبامية يقتصر نضاله ذلك في الوسط العربي.

ان قادة مبام لن ينجحوا في تشويه موقف حزبنا الصحيح والمبدئي من الدعوة للعمل المشترك بين احزاب العمال المختلفة وللعمل النقابي المشترك بالقول انه «مهادنة» للصهيونية «وتقرب» منها .. لن ينجحوا في اظهار حزبنا أمام الناخب العربي وكأنه مثل بقية الاحزاب الصهيونية الاخرى اتبر بخدمة صبيانهم ومأجوريهم العرب لحزبهم الصهيوني.

ان زلم الاحزاب الصهيونية ومأجوريها بين المواطنين العرب لا يمكن ان يجدوا اي مبرر لموقفهم المعادي لجماهير شعبهم .. لا مبدئي ولا سياسي.

ان الشرح المبامي الذي يقول ان الصهيونية هي حركة التحرر القومي اليهودية ولذا يجب التعاون بين «القومية العربيه» و«القوميه اليهودية» اي الصهيونيه لتبرير سلوك مأجوريهم بين العرب هو شعوذة سياسيه لن تنطلي على أحد. ان زلم المبام العرب لايختلفون بقليل او كثير عن زلم المباي العرب في زحفهم وراء عبئة الجيب والمعدة ولن تبرر مواقفهم المعادية لمصلحة الشعب العربي أي تفسيرات «مرصاديه»

●●●

وامامنى معلق المرصاد السياسي لاظهار موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضية الفلسطينية في المؤتمر الرابع عشر وكأنه «تراجع» عن موافقه السابقة و«اقتراب» من مواقف المبام (!!) فهو نوع آخر من التدجيل السياسي يهدف لاظهار كلا الحزبين وكأن .. لا فارق بينهما في هذه القضيه الحساسه.

وهذه هي احدى الشعوذات المبامية الجديدة قصدها تغطية تنكر مبام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخدمة سياسة حكومة بن غوريون العنصرية. ولنا حول هذا كله.

بعد انهيار مبدأ ايزنهاور (بقية)

حيث يطلب كنيدي «من الاطراف المعنيه» الموافقه «على كل مشروع تحضره لجنة التوفيق».

والصحف الامريكية كانت افصحت عن حقيقة المشاريع التي تحضرها لجنة التوفيق هذه.

لقد كتبت مجلة النيوزويك الامريكيه المتصلة بالدوائر الامريكية الرسميه في عدد ٦١/٦/٢٦ عن الخطوط العريضة للمشروع الامريكي وهو، اعادة ١٠ بالمئة من اللاجئين الى اسرائيل، اسكان عدد كبير منهم اي اغلبيتهم في البلاد العربيه وذلك بثمن ٤٠٠-٦٠٠ مليون دولار تتألف من «المساعدات» الامريكيه .. والمهم في ما كتبته المجله هو رجاؤها من بن غوريون «الذي سر كثيراً بعد اجتماعه بكنيدي» ان يسكت والا يتكلم أكثر من اللازم حتى لا يفشل المشروع الذي لايزال في مرحله الاولى من المفاوضات الدقيقه.

والخطر ما في الامر هو ان مشروع كنيدي يريد اخراج كل القضية الفلسطينيه من اختصاص الامم المتحدة وقصرها على لجنة التوفيق الامريكية — الفرنسيه — التركيه حتى يخرج من بحث هذه القضية كل الدول الاشتراكيه ودول الحياد التي اعلنت في كل المناسبات تأييدها لحقوق عرب فلسطين العادله.

وكنيدي، في هذه المذكرات، يقلب الحقائق رأساً على عقب، انه يعتبر النزاع الاسرائيلي — العربي سبب التوتر في الشرق الاوسط بينما الواقع هو ان المؤامرات الاستعمارية العدوانية هي السبب الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط ولعدم حل النزاع الاسرائيلي — العربي نفسه.

ولكن الاستعمار لم يعد المقرر في شؤون شرقنا المتحرر

هذه هي برامج الاستعمار الامريكي، ولكن الوقت مضى الى غير رجعه حين كانت برامج الاستعمار تتحقق في شرقنا.

وفي هذه المرة ايضاً ستنقلب القرب على رؤوس أصحاب مشروع كنيدي الاستعماري.

فلا الدول العربيه يمكن ان توافق على هذا المشروع الاستعماري الذي يستهدف في الاساس ارجاع السيطرة الاستعماريه الى البلاد العربية المتحررة وتقوية النفوذ الاستعماري في الشرق الاوسط والمساومه على حقوق عرب فلسطين، ولا هيئة الامم المتحدة طوع بنان المستعمرين. ان الدول الاشتراكيه، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، ودول الحياد التي أيدت حقوق عرب فلسطين دائماً وأيدت دائماً حلا عادلا للقضية الفلسطينيه يقوم على احترام الحقوق العادله لكلا الشعبين ستقلب مشاريع الاستعمار الامريكي في الامم المتحدة رأساً على عقب.

وفي الدورة القادمه للامم المتحدة ستظهر حقوق عرب فلسطين العادلة أقوى من كل وقت مضى وسيتعاظم التأييد لها وستنكشف حقيقة حكام اسرائيل واسيادهم المستعمرين أوضح من اي وقت مضى، وسيجد جميع اعداء التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينيه، واعداء الشعب العربي الفلسطيني انفسهم في عزلة تامة.

مقاطعة الانتخابات ...

لا تخدم سوى أعداء حقوق الشعب العربي ..

بقلم علي عاشور

لا شك ان معركة الانتخابات الحاليه للكنيست هي اهم المعارك الانتخابية حتى الان. فحزب مباي الحاكم يخوض هذه الانتخابات وقد تزعزعت مراكزه وبدأت تنكشف سياسته الضالة وقضاياه المشينة امام الجماهير اليهودية والعربية على حد سواء. انهار بعد الحزب الذي تثق الجماهير بقيادته. فسياسته في الداخل وفي الخارج تواجه اشد أزمة عرفها منذ ان تولى الحكم في هذه البلاد لدرجة ان جماعة لافون الذين يمثلون عدداً كبيراً من اعضاء المباي ويسيطرون على العشرات من المستوطنات المبائية (الكيبوتسات) قد قرروا تأليف كتلة معارضة داخل المباي وعدم الاشتراك الفعال في معركة الانتخابات ووضع ورقة بيضاء عند التصويت في صناديق الاقتراع احتجاجاً على سياسة زعامة الحزب واستنكاراً لاساليب بن غوريون الديكتاتوريه، وهذا مما دعا قيادة المباي بزعامة بن غوريون الى فرض مراقبة عديدة على نشاط اعضاء الحزب في معركة الانتخابات.

ان تقلص نفوذ الفئات البنغوريونية الحاكمة يجعل هذه الفئات تفتش عن طرق جديدة لارهاب الناخبين وخداعهم ورشوتهم، وقد اعلنت الصحف ان هذه الفئات قررت ان ما ستخسره من اصوات في الناحيه اليهوديه ستعوضه باصوات اضافية من المواطنين العرب !!

ان هذه الفئات المبائية الحاكمة تستهين بوعي الجماهير العربية وبكرامتها وتعتقد ان هذه الجماهير يسهل ارهابها اولا وخداعها ثانياً على الرغم مما تلاقيه من صنوف الاضطهاد والتشريد، وهي تؤمن ان لها من الاجراء والاذناب من يعملون لها هذه المهمة الحقيرة.

وتتصور هذه الفئات الحاكمة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي — القوة الاساسيه والقائدة في النضال بين الجماهير العربية — قد «فقد» نفوذه وتأثيره على هذه الجماهير بسبب الحملات التي شنتها صحف واذاعة العربيه المتحمسة على الشيوعيه والاتحاد السوفياتي.

وتنسى هذه الفئات ان الجماهير العربيه قد تعلمت من خبرتها في الانتخابات الماضية وادركت ان الحزب الشيوعي صدق عندما قال، ان اضعاف الحزب الشيوعي يعني فقط تقوية المباي والاحزاب الصهيونيه الاخرى ... ويعني مواصلة التنكر لحقوق الشعب العربي القومية العادلة ... وتشديد الاضطهاد القومي.

لقد رأينا في الانتخابات الماضية اجراء الصهيونية وعملاء الكبيرن كابيت واذناب الشين بيت يلبسون لباس القومية (والقوميه منهم براء) ويشنون اعنف هجوم على الشيوعيه والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولكنهم في هذه الانتخابات لم يعودوا يستطيعون بسهولة التستر بالقومية العربيه كما فعلوا في الانتخابات الماضيه. فسيدهم بن غوريون وطغمته الحاكمة هم في امس الحاجة اليوم، من اجل كسب اصوات الجماهير اليهوديه، الى التلويح «بخطر الامن» و«خطر هجوم» الجمهورية العربيه وعبد الناصر على اسرائيل.

ولذلك فليس من السهل على أجراء المباي بين العرب ان يلبسوا مسوح الناصريه في الهجوم على الشيوعيين فمثل هذا الامر قد يفضح اسيادهم في المحيط اليهودي ...

كذلك يجد المباي، حيال لافتة الاتهام المروعة التي صاغها الشيوعيون، صعوبة في التقليل من خطورة تقديم لسياسة الاضطهاد القومي ولذلك وجد دعاته واجراؤه انفسهم مضطرين امام وعي الجماهير الى الاعتراف ببعض «الاخطاء» (التي يقول امنون لين ان غفيفس سببها) ويبررها «بحسن نواياهم» ... بل ان نوابه العرب اضطروا لتبرير تقاعسهم عن الدفاع عن مطالب الجماهير العربيه الى الزعم انهم امضوا الوقت بالتعرف على الدوائر المختلفه !! وانهم «انشغلوا» بقضية لافون !!

ان المباي يشعر ولاشك بضعف شديد في دعايته السياسيه امام الجماهير العربيه لذلك ليس صدفه انه استغنى في هذه الانتخابات عن ترشيح عناصره «المعتدله» في قوائمه العربيه ووضع مكانهم اعرقهم في خدمة الصهيونيه امثال دياب العبيد في المثلث، وجبر العاهش في الجليل. فأمله في سرقة اصوات الناخبين العرب يعتمد جوهرياً على الارهاب، والرشوة الاقتصاديه والتضليل والزعرنه. وليس هنالك من يستطيع القيام بهذه المهمه القذرة افضل من مرهصيه الجدد هؤلاء.

●●●

ومع ذلك، وعلى الرغم من ان المعركة تستدعي توحيد جميع المواطنين العرب حول الحزب الشيوعي لاضعافه في الانتخابات ولافشال المباي وبقية الاحزاب الصهيونيه فلا يزال هنالك عدد من الشباب العربي القومي المخلص (واقول المخلص لان هنالك من يدعي القوميه للتستر على خياناته امام الجماهير) من يعلن انه سيقاطع الانتخابات لانه لا يؤمن باي حزب صهيوني ويعتقد بانه يخالف عقيدته القوميه اذا صوت الى جانب الحزب الشيوعي.

ماذا يعني موقف هؤلاء الشباب؟

انه في الواقع يعني تقوية المباي والاحزاب الصهيونيه الاخرى وتعطيهم صكاً من التأييد يستخدمونه في الميدان الدولي وعلى وجه التحديد في هيئة الامم المتحدة حيث ستبحث القضيه الفلسطينيه في الدورة القادمه في ظروف تزايد المؤيدين على الصعيد الدولي لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم.

ولهذا فمقاطعة هؤلاء الشباب للانتخابات لا تعني سوى محاولة لاضعاف الحزب الشيوعي .. اي لاضعاف الصوت الذي يدوي مطالباً بحق تقرير المصير والاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى وطنهم .. في الوقت الذي يهم مباي والاحزاب الصهيونيه الاخرى كثيراً حرمان الحزب الشيوعي من الاصوات، لان كل صوت يعطى للحزب الشيوعي هو بمثابة ضربة موجهة لسياسة هذه الاحزاب الصهيونيه المتنكرة جميعاً لحقوق الجماهير العربيه العادله.

ولا اظن اي قومي عربي مخلص لقوميته ولمروءته يقبل على نفسه ان يلعب دور المساعد على تقوية الاحزاب الصهيونيه مهما تنوعت اسماؤها واختلفت دعاياتها للتضليل، وقبل ان يضعف حقوق شعبه القوميه.

ان عدداً كبيراً من القوميين المخلصين قد ادركوا هذا الامر واخذوا في المدة الاخيرة يتعاونون مع الحزب الشيوعي على اساس المصلحة المشتركة والظروف الخاصه في هذه البلاد للتخلص من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واعادة اللاجئين الى بلادهم.

فلينبذ هؤلاء الشباب فكرة مقاطعة الانتخابات وليتعاونوا مع الحزب الشيوعي في هذه البلاد وليصوتوا له في الانتخابات اذا كانوا حقاً يريدون مصلحة الشعب العربي القومية في اسرائيل.

الاتحاد للناخب

אל-אתיחאד — ٣٠ حزيران ١٩٦١ — ١٧ محرم ١٣٨١ — Al-Ittihad

يا ايها الشعب النبيل أمنت من شر العثار
انت الذي يهدي السبيل - من اليمين الى اليسار
قرر مصيرك أنت لا من يبصمون على القرار

(ابو سلمى)

مبام .. في الداخل !

بقلم اميل توما

نقطتان جوهريتان كانتا محور الحلقتين الاخيرتين في سلسلة مقالات(1) المرصاد الايديولوجيه التي يناقش فيها مبام الحزب الشيوعي ..

والنقطة الاولى تدور حول علاقات الحزب الشيوعي مع الاحزاب «التي تحارب في سبيل اهداف متجانسه بالرغم من نظرتها المختلفه ..»

والنقطة الثانيه تبرير لاشتراك المبام في ائتلاف حكومة المباي البن غوريونيه وعرض ضخم «لانجازاته» خلال اشتراكه في «احسن حكومه».

وبنود النقطة الاولى تتلخص في ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فشل في اقامة علاقات وديه مع الاحزاب «التي تحارب في سبيل أهداف متجانسه» لانه «وجه ثقل ضربه لمبام» المكافح لاجل استقلال حيادي، دمقراطيه، الغاء الحكم العسكري، حل عادل لقضية اللاجئين واحلال السلام» ..

ويعتبر كاتب المقال ان ذلك يعود الى رغبة الحزب الشيوعي في تزعم كل حركة تقوم في البلاد .. فهو لا يرغب في ان تكون الرياسه لغيره !! ثم ينفي ان يكون نقد الحزب الشيوعي لمبام بسبب «خيانته لمبادئه وخنوعه لمباي وتحوله الى شريك له في المسؤوليه» .. فيقول ان الحزب الشيوعي بدأ هجومه الشديد على مبام قبل دخوله الحكومه ..

الواقع ان مبام يتخبط لا الحزب الشيوعي ..

والواقع ان معلق المرصاد السياسي يغاير الحقيقه .. بل هو يشوهها لدرجة يصعب على الانسان ان يجد له مثيلا .

فالمبام الكامل ـ اي مبام الحالي مع احدوت هعبودا ـ كان يتعاون مع الحزب الشيوعي في كثير من الميادين قبل اشتراكه في حكومة بن غوريون ..

كان يتعاون مع الحزب الشيوعي

● في حركة السلام

● وفي حركة الصداقه مع الاتحاد السوفياتي .

● وفي الكفاح النقابي ..

● وفي جمية الدفاع عن حقوق الاقليه العربيه .

وخلال هذا التعاون لم يتوقف النقاش الايديولوجي بين الحزب الشيوعي ومبام .. ولم يتبدد الخلاف في وجهات النظر ..

ولكن هذا التعاون بدأ يتلاشى منذ ان انتسب مبام الى حكومة بن غوريون .. وقد وقف التعاون في جميع الميادين تقريباً اللهم الا في حركة السلام التي جمد مبام نشاطها وهو يبقى على وحدتها لاعتبارات عالميه ..

فهل انسحب مبام من هذا التعاون بسبب «رغبة الحزب الشيوعي في السيطرة على هذه الحركات» .. او بسبب محاوله تزعمها ..؟ لقد حافظ الحزب الشيوعي على المفتاح الذي كان يصر عليه المبام على الرغم من ان ذلك كان يفسد النشاط ويعرقله ..

لقد قطع المبام علاقته بالحزب الشيوعي «ليعلو عنق أمين بن غوريون» .. ولان الائتلاف مع بن غوريون كان يستدعي التخلي عن كثير من استقلاله وحريته في العمل السياسي ..

ولنتذكر المبام ..

قبل حوالي ثلاثة اسابيع من انتساب مبام لحكومة بن غوريون بعد انتخابات الكنيست الثالثه .. اتصل ممثلون من المبام بممثلين عن الحزب الشيوعي للبحث في تنشيط جمية الدفاع عن حقوق الاقليه العربيه .. وتم الاتفاق على كل شيء وتقرر موعد لانهاء الترتيبات الضروريه ..

وجاء الموعد ولم يحضر ممثلو المبام ..

فخلال ذلك جلس وزراؤهم في الحكومه ولم يعد من الممكن ان يستمر التعاون ..

فهل كان مبعث وقف التعاون في هذا الميدان .. الذي يكثر المبام الحديث عنه في «المرصاد» ـ رغبة الحزب الشيوعي في التزعم .. ام خيانة مبام لفكرة التعاون وفكرة النضال المثابر للقضاء على الاضطهاد القومي ..

ومثل آخر ..

في المدة الاخيرة حين اشتد كفاح الشعب العربي لالغاء قانون تجميع الاراضي رفض مبام دعوة الجبهه الشعبيه لاقامة جبهه موحدة من جميع مقاومي مشروع القانون لانه لا يريد التعاون مع الحزب الشيوعي .

والاصح انه رفض .. لانه لا يريد شن نضال جماهيري مثابر .. القضاء على مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي .

وهذا هو السبب في ان نائبه العربي رفض تلبية الدعوة لحضور المؤتمر الاسلامي العام في عكا .

وهذا هو السبب في انه امر اعضاءه بالانسحاب من لجان المبادرة التي أقامها العمال في اوائل هذا العام لمقاومة الغلاء والضرائب وبذلك اضعف النضال الطبقي الذي استمر اواره بقوة اضاءت الامال خلال الاضراب الانذاري في كانون الثاني ١٩٦١

هل امر رجاله بالانسحاب من لجان العمال لان الحزب الشيوعي أراد ان يتزعم ؟؟ أم انسحب لان من طبيعته «الاصلاحيه» ان يخون مصالح العمال حين تحتدم معاركهم ..

النضال في الداخل !

والان لننتقل الى النقطة الثانيه، «انجازات» المبام نتيجة النضال في الداخل ،

يقول المعقب ان الوضع بعد انتخابات الكنيست الثالثه كان يحمل في طياته احتمالين ،

اما حكومة مباي — صهيونيين عموميين تعمل على تغيير اسلوب الانتخابات الدمقراطي الخ . . واما حكومة مباي باشتراك احزاب العمال اليساريه تمكن مبام من النضال في الداخل والخارج ،

ويقول، «فاشتراكنا في الحكومه منع تطورات اكثر خطورة من ناحية السياسة الخارجيه والداخليه (1) وعمل على انضاج الازمة الحاليه واوجد الامكانيات لتغيير السياسه» .

ان فشل بن غوريون في تغيير قانون الانتخابات لا يعود الى اشتراك مبام واحدوت هعبودا في الحكم .. بل لان بن غوريون الذي كان يفاوض الصهيونيين العموميين وغيرهم ـ ومبام واحدوت هعبودا معه في الوزارة ـ لم ينجح في الحصول على الاكثريه التي يحتاج اليها ذلك التغيير .

اما ان اشتراك المبام منع تطورات اكثر خطورة فذلك امر

(البقية على الصفحه ٢ عمود ٣)

---

(1) المقالات تظهر بعنوان «التخبط في سياسة الحزب الشيوعي (كذا) والمقالين اللذين يعالجهما المقال نشرا في المرصاد ٢٢ و ٦١/٦/٢٥

دورة دراسية

قال احمد كامل الظاهر في عبلوط «ستة اشهر امضيناها لنتعرف على الدوائر المختلفة».

احمد كامل الظاهر «يُسَمّع» الدرس امام الدكتور الاستاذ بن غوريون، قبل نيل شهادة «م.د.ه.» (معرفة الدوائر الهامة)

قالوا .. وأنت الحكم !

من يوميات ناخب ...

• قرار رسمي في المباي بمقاومة ارجاع اللاجئين • بيرس يهدد باضرام النار على الحدود • المبام لا يريد اغراق البلاد باللاجئين العرب

مثل كل خطباء المباي الذين يتركزون في خطبهم الانتخابية على تأكيد مقاومة حزبهم لارجاع اللاجئين العرب وقضايا الامن ، القى شمعون بيرس خطاباً في «ريشون لتصيون» في اواخر الاسبوع الماضي اعلن فيه بصراحة لاتعرفها جريدة اذنابه «بصراحة» ـ عن قرار داخلي رسمي في هيئات المباي يقول ان «المباي اكبر حزب في البلاد يعارض معارضة قاطعة في ارجاع اللاجئين» (لمرحاب ٢٥-٦-٦١).

نوقف العرب ولا نوقف الحرث !

وهدد نائب وزير الدفاع شمعون بيرس في خطابه المذكور فقال : «اذا عرقلوا اعمال الحرث في الشمال فسنعمد الى وقف العرقلة وليس وقف الحرث» . وقال «واذا اخذ العرب مياه اليرموك فسنأخذ مياه الاردن ونستغلها لاغراضنا الاستيطانية والزراعية» ـ !

ميكونس : السلام باعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي بما فيها حق اللاجئين

كتب صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي مقالا في «قول هعام» ٢٣-٦-٦١ اكد فيه : ان تنكر حكومة اسرائيل لحق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين بالعودة قد اضر بقضية السلام . ان تسوية العلاقات بين اسرائيل والعرب يصير بالاعتراف بهذه الحقوق .

دافار : المرصاد تغير اسلوبها

كتب يوئيل درويش في «دافار» ٢٥-٦-٦١ يقول : «خفف لسان المبام العربي مؤخراً لهجته تجاه السلطات الحكومية والهستدروتية على اثر التذمر الشديد الذي احدثه اسلوبه . أما اعضاء مبام «العرب» فقد حددوا موقفهم تجاه الحزب الشيوعي ويهدفون لاحتلال مكانه في الناحية العربية ..»

وتشير «دافار» بارتياح الى مقالات التحريض الموجاه التي تنشرها «المرصاد» ضد الحزب الشيوعي» ..

اليوم : رحبنا بصدور المرصاد فكيف نهاجمها !

كتب صبحي يونس في «اليوم» يوم الاحد ٢٥-٦-٦١ يقول رداً على قارىء يتمنى لليوم ان تضاعف من ايجابيتها والمرصاد ان تخفف من سلبيتها للالتقاء في منتصف الطريق .. كتب يونس يقول :

«يوم ان صدرت «المرصاد» كجريدة يوميه قلنا ان من حق الزمالة علينا ان نرحب بجريدة يومية عمالية تنزل ميدان الصحافة العربية في اسرائيل ورجونا في حينه للقائمين على شؤونها النجاح في اداء الرسالة الصحفية التي اخذوها على عاتقهم»(1)

ويضيف : و«من يقول مثل هذا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

لا هوادة !

في الخطط العسكرية أمر بدائي اسمه «التغطية» ـ باطلاق غيوم كثيفة من الدخان تستر الجيش وتحركاته .. ونواياه .

واعداء حقوق الجماهير العربية في هذه البلاد يتقنون اسلوب التغطية هذا في شتى المعارك ـ وخاصة في المعارك الانتخابية !

فتحت دخان كثيف من الوعد والوعيد . وخلف عواصف رملية من الكلام والخطب ، ودون بروق خداعة تلمع فيها وجوه صفيقة من السماسرة والاذناب والمرائين .. تحت هذا كله يتقدم العدو لسلب الناخب العربي صوته !

انا ثقة بشعبنا المجرّب الذي اكتوى بنار مباي ومبام وغيرهما من الاحزاب الصهيونية ، وكشف الاقنعة المزيفة للاذناب المتسمين عَرباً ـ المرتزقين على حساب موسم الحصاد الانتخابي فقائمة المآسي التي ابتلي بها شعبنا من جراء سياسة هذه الاحزاب والدمى ـ طويلة .. دامية .. جداً ..

صحائف عندي للعتاب طويتها ستنشر يوماً .. والعتاب طويل

ويوم انشر هذه الصحائف .. هو يوم الانتخاب .. يوم يصفع الناخبون جلاديهم .. بشيفهم ، فيدرك اولئك الظالمون المضطهدون انه لا يمكنهم ان يصفعوا العربي ويسلبوه .. فيعطيهم بعد ذلك ثقته .. ويسلمهم زمام امره !

وفي غمار هذه المعركة رأينا ان نتقدم لنكون في اكف ابناء شعبنا سلاحاً يهتك غيوم الدخان ، ويعري اقنعة المزيفين والمرتزقين على حساب تزييف ارادة الشعب .

فلا هوادة في هذه المعركة !

لا هوادة مع الظالمين .. والدمى العربية المتحركة باوامرهم لخداع ابناء الشعب .

مأذون المباي

قام ساسون سمحا المسؤول الجديد عن الهستدروت بصحبة مأذون قرية المكر غالب شبل وشلومو حنانيا المسؤول المبائي في الجليل الغربي بزيارة لاحد البيوت في كرم الرحمة في ابو سنان ، هذا الحي الذي رفضت السلطات ترخيص البناء فيه والذي هددت المحكمة سكانه بهدم ما بنوه وذلك محاولة منها لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم وبيوتهم التي شردوا عنها منذ سنة ١٩٤٨ .

والمعروف ان مهمة غالب شبل هي تلقين دعاة المباي آيات من القرآن الكريم لاستعمالها في مجال الدعاية الانتخابية المبائية .

وفي هذه الزيارة تكلم ساسون سمحا (الذي قال في محاضرة له في كفر ياسيف يوم اول ايار انه لو بقي للقرية ٢٠٠ متر من الاراضي فانها تكفي القرية لاقامة مصنع عليها !) عن اخطاء المباي تجاه الجماهير العربية ! وحاول ان ان يصور سياسة المباي العنصرية بأنها مجرد اخطاء فقط وصور الهستدروت بالرجل الذي يقف على جمر من النار وفي يده ابريق ماء يسقي منه الزهور (الزهور هنا ، العرب !) واخذ يعد الحضور باصدار رخص عمار لبيوتهم مستشهداً بآيات من القرآن يلقنها اياه غالب شبل .

ولكن احد رفاقنا (عبد رضا قصقصلو) فند مزاعم هذا المبائي وسياسة حزبه المباي (ولو علم المبائيون قبل ذلك ان هناك شيوعيا بين الحاضرين لما افسحوا المجال لحضوره)

وقد استشاط شلومو حنانيا غضباً من مضايقة رفيقنا لهم واخذ يزعق زعقات هستيرية ويهدد الشيوعيين ويتوعدهم .

وهكذا انتهى الاجتماع «الناجح» وعاد المبائيون بصحبة مأذونهم الى قواعدهم .

العدول عن الضلال من نصف الطريق أفضل من الاستمرار فيه ...

عبد الغني السعيد — مختار نحف

موجز الكلمه التي القاها مختار نحف ، السيد عبدالغني السعيد ، في مهرجان الشاغور الانتخابي الجبار الذي عقده الحزب الشيوعي ، في قرية البعنه ، يوم السبت الماضي ، واشترك فيه عدد كبير من الشخصيات الوطنيه وقادة الرأي (راجع الاتحاد عدد الثلاثاء ٦١/٦/٢٧)

يدعي مباي أن العرب حلفاء له في الانتخابات فهل جزاء الحليف أن تفرض عليه الاحكام العسكرية وتؤخذ أرضه بمختلف الوسائل ..؟

منذ قيام الدولة وأنا أدعو لحزب مباي لا سامحه الله .

قد يقول البعض لماذا اتكلم الان ضد مباي بعد ان كنت حليفه . اقول : هناك ظروف قهارة اجبرتني على ذلك . لقد كانت هنالك آمال ووعود بتحقيق تلك الآمال ولكن طيلة هذه المدة لم ألمس صدقهم في تلبية هذه الوعود.

المرشحون والنواب العرب السابقون أصدقائي وأنا خبير بهم وبحزب مباي اكثر من كل الموجودين هنا . لقد ساعدتهم كثيراً في الدعاية الانتخابية . طلبت من أحد النواب أن يساعدني في قضية ضريبة الدخل فلم يفعل ولا تزال قضيتي معلقة .

لدي ثمانية اولاد وحتى الان لا آخذ مساعدة من التأمين القومي . وقد وسطت بعض النواب لايجاد عمل لابني فلم افلح . عملت عامل طوارىء لاسبوعين فقط ثم اقطع العمل لماذا ؟ لانهم غير راضين عني .

لا استطيع أن أطيل نظراً لضيق الوقت مع انني أستطيع التكلم حتى الصباح .

اني اشكر اخواني الشيوعيين واقف هذا الموقف لارد لهم الجميل في المؤتمر الاسلامي الذي عقد مؤخراً

أنا اقول ان الرجوع من أول الطريق خير من نصفه والرجوع من نصفه افضل من آخره فهو طريق يؤدي بنا الى الفشل والخراب

كنا مع الشيوعيين في الماضي على خلاف ربما كنا نعتدي عليهم وقد حدث ذلك فعلا في نحف قريتنا .

زار ممثلو مباي قريتنا قبل مدة وقد وجهت لهم اسئلة كثيرة أحرجتهم .

لتسقط لقمة العيش المسمومة ببيع الكرامة ولندسها يجب المحافظة على كرامتنا والمطالبة بحقوقنا حتى نستوفيها وكلكم واعون وفاهمون المرض . حتى المشتغلون مع المباي يتذمرون .

أقول لزملائي المخاتير المتذمرين الى اين وحتى متى ؟ ان نعيش حياة غاندية افضل من بيع الضمير واستدرار العمل المشروط ببيع الكرامة . حتى لو أدى ذلك الى حرماننا من بعض الكماليات حافظوا على ارضكم وضميركم . يحاول المباي ان يفرض علينا عبادة الاصنام . يرشحون النواب العرب ولا يسألوننا ولا يشاورروننا الانسان يسأل ابنته عمن ترضاه عريساً لها ولكنهم لا يكلفون انفسهم عناء السؤال وعندما يصبحون في الكنيست لا يفيدوننا بل يتحجرون وهذا يذكرنا بالمثل يأكل تبنك ما ينفع ابنك .

واخيراً ادعوا الجماهير لاستعمال ضميرها .

مؤتمر الشابته !

الاجتماع غير عادي . فالدعوات أرسلت كتابة لاول مرة . والاسماء المستعارة ، بل حتى تلك المترجمة منها للعربيه ، اختفت . وبدلا من ،، غزال ،، وابو خضر ،، وابو ضيا وامثالها ، ظهرت اسماء «تسفي» و«شويلي» و«افراهام» وغيرها .

وأصيب المدعوون بلخبطة كبيرة ، فليس من السهل أن يتصل الواحد منهم بالآخر ، فهم مبعثرون ايدي سبا في القرى العربيه . تحملهم سياراتهم «الجيب» ذات الستائر السميكه ، من مضارب اصغر قبيله في النقب الى ازقة ابعد قرية من قرى الجليل .

فلعبوا الى الاجتماع المعين دون سابق اعداد او تحضير ، اللهم الا هذه المفاتر الصغيرة التي لا تفارق جيوبهم والتي لو قُلبت صفحاتها بدقة لكشفت النقاب عن حقيقة تزعزع هؤلاء السادة

وفي بيت «حزب الدمقراطية اول باب» التأم عقد المدعوين في الساعة الثانية عشرة ليلا ، واقفلت الابواب والنوافذ المنخفضة . وشخصت العيون الى الرئاسة التي دخلت القاعه مؤلفة من السيد ش.ب (شموني بن تصيون) والسيد ش.ب (شاؤول باركوفتش) والسيد ش.ب (شابو بلوخ) .

ولم يضيع المسؤولون اي وقت سدى ، فعلى الاجتماع ان ينهي اعماله قبل مطلع الفجر ..

ايها الزملاء ـ قال السيد ش.ب (شموني بن تصيون) مفتتحاً الاجتماع ـ سواء كنتم تعرفون ام لا تعرفون فاننا على ابواب وشبابيك انتخابات جديدة ، وطاقتنا على كسب الاصوات ، في هذه المرة ، كَدُم الخياط ، ضيقة جداً . وانتم مدعوون الى التضحيه بكل شيء ، الى ابتكار مختلف الوسائل في سبيل هدفنا ، والغاية تبرر الوسيله . وغايتنا شريفه .. هي ان تثبت ان الامن فوق الجميع .

ـ «سوى وزير الامن» ! قال احدهم .

ـ « من فضلك ! وزير الامن الحالي » قال آخر ..

وواصل السيد ش.ب كلامه ، بالطبع . وغايتنا هي ايضاً ان تثبت ان الحزب الحاكم هو بحق « حزب الدمقراطيه اول باب» .. لذلك دعوناكم لنسمع منكم بيانات واقتراحات . وسأترك الان لزميلي السيد ش ب (شاؤول باركوفتش) الفرصة ليتفضل بكلمة قصيرة ... »

ولولا ان التصفيق في مثل هذا الوقت محظور رسميا بموجب المادة ٣٢١٣ من الانظمة الداخلية ، لاستقبل المدعوون المتكلم بما يليق به من احترام،،

«لندخل في الموضوع،، «دُغري» ، قال السيد ش.ب «اين كنتم ؟ فاحسبكم إلا مفرقين في النوم او ان اعمالكم الخاصة التي اجزناها لكم لمقتضيات نشاطكم تلهيكم عن واجباتكم العامه .

«أفهم اننا سمعنا للزميل مزراحي ان يتاجر بالخضار والفواكه حتى لاتدور حوله الشكوك ، اما ان يغرق في المساومات عن سعر الخيار والبندورة وان يتيه في سوق الاسعار حتى ينسى او يتناسى واجبه الرئيسي ، العام ، الهام ، فأمر لم نكن نتصوره .

مزراحي ـ أنا ؟ ومن اين هذه المعلومات ؟

الرئيس ـ أطلب عدم المقاطعة .

السيد ش.ب. يواصل كلامه ،

«الوقائع اثبتت ذلك . فالعرب اليوم غيرهم بالامس ، وانتم انتم كما انتم . مؤتمر يعقده العرب ، بمساندة الشيوعيين ، من اجل نهب اراضي الكيبوتسات والموشفات ، وانتم كلكم تمكنتم من إحضار ثلاثة انسحابات . يا للبطوله!! اما السينما التي كان المؤتمر سيعقد فيها فبعونكم استطعنا إغلاقها . ثم مؤتمر آخر للمثقفين ، وبالطبع ليس مثقفينا نحن بل من النوع الذي يجيد انشاد

«عليك مني السلام يا أرض اجدادي ففيك طاب المقام وطاب انشادي »

وحضراتكم ؟ راح اكثركم يتقض على معلمي المدارس الحكوميه . وماذا كانت النتيجة ؟ انسحاب اثنين . وبعد البحث والتدقيق تبين ان احدهما لم يوقع اصلا على بيان المؤتمر ..

احدهم ـ مقاطعاً ـ وكيف انسحب اذن ؟

وضحك من في القاعه من سذاجة السؤال .. وسجل الرئيس ش ب. اسم السائل الذي غاص في الكرسي الذي يجلس عليه .

ثم مؤتمر ثالث . للعمال . وانتم تطورتم من ثلاثة انسحابات الى انسحابين الى .. ولا انسحاب على وزن « ولا شبر ارض» .

وبعد هذا مؤتمر الاوقاف الاسلاميه وباختصار العرب اخذوا يفتحون عيونهم اما انتم فأخذتم تعمون عيونكم . واذا استمر هذا الوضع فستنزل بالامن،، احدهم ـ مقاطعاً ـ وبوزير الامن!

« نعم وبوزير الامن وسياسة الامن الطامة الكبرى . والان اترك لكم مجال المناقشة والكلام .

ومرت فترة من الوقت غير قصيرة . والرؤوس منكسة والالسن محبوسة . وكان السيد ش.ب على وشك

بقلم محمد خاص

ان يلقي خطبة حماسية تحث الحاضرين على الكلام لولا ان احدهم رفع اصبعه بتردد كبير

ـ «تفضل» «تفضل» قالها رؤساء الاجتماع الثلاثة في نفس واحد .

ـ يخطيء من يحاول القاء المسؤولية علينا ـ قال المتكلم الاول .

همهمة ونظرات تحد من الرئاسه

ـ نحن نقوم بواجبنا خير قيام . لا نترك فرصة تمر دون عمل . نتعب ونكد ، فيأتي السيد «نوراني» وينسف كل ما قمنا به بان يعلن انه يريد العرب حطابين . وهناك «اولاد حرام» كثيرون يضيفون انه يريد العرب حطابين وسقاة وماسحي احذية وماسحي آرتيك و ..

الرئيس ـ اختصر . تكلم في الموضوع

المتكلم ـ انتهيت . وجلس يمسح «العرق من جبينه»

ويتكلم آخر ..

ـ الغلطة المشينه هي اننا نحن نقوم بدعاية للشيوعيين .

ويهب الرؤساء الثلاثة وقوفاً وكأن عقرباً قد لسعتهم ويهتف احدهم

ـ انت مسؤول عن هذا الكلام!!

ـ لا ، ابداً ولكنه مجرد رأي فما من مؤتمر يعقد حتى نطبل ونزمر انه من صنع الشيوعيين . وقد سمعت بأذني هاتين (وعسك أذنيه لمدة دقيقه) انه اذا كان الشيوعيون يدافعون عن الاوقاف وعن العمال وعن الفلاحين وعن المثقفين، فبورك فيهم . يجب ان لا نقول ان الشيوعيين هم الذين يقومون بهذه الاعمال .

الرئيس ـ ماذا تقول ؟ قام بها المباي ؟ هذه فلسفة عقيمة .

ـ بلاش مباي . لنقل مرة بانه المبام . ألسنا حكومة واحدة ؟

وخشي الرؤساء تطور الامور في غير الوجهة المقررة سلفاً وطلبوا من المتكلمين الاختصار على تقديم الاقتراحات احدهم يطلب الاذن بالكلام ويقول

ـ العرب يعتبرون ضريبة الدخل كارثة ومصيبة .

الرئيس ـ ورأيك ان نلغي ضريبة الدخل ؟

ـ معاذ الله . اقتراحي هو ان نحبس جباة ضريبة الدخل في مكاتبهم وان نصدر الاوامر اليهم بعدم التجول في الشوارع بعد الدوام الرسمي ، وان لا يقابلوا احداً من المراجعين . واذا كان المراجع من ذوي الالحاح والاصرار ولم يقتنع بان المكتب في عطلة فيجب ان يقابله موظف صغير بالابتسام واذا امكن فبالعناق ثم يطمأنه..

الرئيس ـ هذا تبذير لاموال الدوله فلحن نفع الراتب للجباة لكي يعملوا . واقتراحك معناه بطالة لهم ..

ـ ابداً . فعليهم ان يعملوا خفية في اعداد اوامر السلفيات والمتأخرات واوامر الحجز وتكديسها في شوالات لتسهيل امر ارسالها بعد الانتخابات .

وشكر الرؤساء الثلاثه المتكلم على ذكائه . ويشجع شكرهم هذا احد الحضور الذي طلب حق الكلام وقال ، تفاءلنا خيراً بالحمله ضد الشيوعيه المذاعه من راديو القاهرة وصوت العرب ودمشق ، وانا بنفسي جلست اياماً في مقهى قرية «ط» وكنت ادير ابرة الراديو من محطة الى محطة لاسمع الناس حقيقة الشيوعيين ، ولكن لسوء حظنا توقفت الحمله .

الرئيس ـ بدون خطابة . ادخل في الموضوع .

ـ من المناسب ، وقد توقفت الحملة ، ان تراجع تسجيلات احمد سعيد ومحمد عروق الموجودة عند ابو الكامل وقص غير المناسب منها واذاعة الباقي ، كالعادة ، في القرى العربية ، ففي هذه التسجيلات مادة كافية عن تمزيق المصاحف وقتل الابرياء وغير ذلك

الرئيس ـ فكرة طيبة . اقتراحات أخرى ؟

ووقف ثالث يقول ،

ـ «المرودحة» شيء اساسي في برامج مرشحينا . وفي سبيل روعة الاحتفالات وبهجة «المرودحة» يجب اصدار رخص كثيرة لحمل البنادق والمسدسات واحيانا الرشاشات . ومن خبرتنا تأكدنا من اهمية هذا الامر في البرنامج الانتخابي .

ويسجل أحد الرؤساء الاقتراح المفيد ويقول ، هل من اقتراحات أخرى؟

ووقف رابع يقول ،

ـ لا اعرف لماذا لم يكن من الممكن اجراء الانتخابات في الشهر الحادي عشر من هذه السنة ؟ لو حدث ذلك لكان في وسعنا ان نستغل عيد الميلاد وطلبات الزيارة او طلبات المقابلة.

الرئيس ـ لو كان الامر في ايدينا لما قررنا اجراء انتخابات بالمرة .

ـ اعرف ذلك .

الرئيس ـ ولماذا تقول لا اعرف ؟

ـ الواقع اني بين بين .. المهم هو اني اقترح اما ان يحتفل بعيد الميلاد في شهر تموز او ان يقدم الناس الطلبات لزيارة القدس في اوائل شهر آب . وعند هذا نستغل شغلنا .

الرئيس ـ الفكرة تسجل للبحث

وكانت آخر الاقتراحات في الجلسة هي من مزراحي الذي طلب صرف مخصصات المرشحين من الرز الرشيدي والسكر الكوباني والقهوة المدنية ولا بأس ببعض الفواكه كالخيار والموز والتفاح يوردها هو نفسه بحكم « عمله » .

وانتهى الاجتماع وخرج المدعوون كما جاءوا فُرادى وعلى رؤوس اصابع اقدامهم قبل ان يطلع عليهم الفجر ..

نائب في بردعة



يحكى ان نائباً مباليا كان يتهكم على نواب المباي العرب قبل ان يشتريه المباي ليصبح واحداً منهم .

ولما سأله احد المهنئين كيف صار يا ابو فلان وقبلت .. وانت صاحب قصة « الديك والبقرة والحمار » قال :

أرأيت . كنا نفصل للناس جلالات ففصلنا واحداً طلع على قدنا ، لبسناه .

خبرة من لبنان

ايها الناخب ،

خذ حذرك فالتجارب كثيرة في هذه الايام . كانت تخبرني ستي ان (الشيخ الدجال) متى جاء ، يحوّل الحجارة خبزاً للجوعانين ويصيرها ذهباً ليستميل البخلاء من الاغنياء ، ويجعل منها اساءه للذين لا يريدون خبزاً او ذهباً ..

ـ وبعد ذلك يا ستي ؟

ـ بعد ذلك ... كل شيء يرجع كما كان .

وهكذا يعمل كثير من المرشحين ، فاحذر المنحاء الكذبة .. امسح اسماءهم .

كن شجاعا فما يكذب غير الجبان . انتخب القرود والعفاريت ، شرط ان لاتقول

إمسح .. ليه

«من الجراب»

لمارون عبود

لواحد : انا معك ، ثم تنتخب غيره انك تصير كالكثيرين من النواب اذا وعدت وكذبت .

يقول لك الرب في اولى وصاياه : أنا هو الرب الهك لا يكن لك اله غيري . وهذا لسان حال وطنك فاعرف كيف نحبه ونعبده ونخدمه

ويوصيك الله في اكرام أبيك وامك ليطول عمرك على الارض ، فجيّر هذا المبلغ للوطن . لتسعد فيه انت واولادك ، واولاد اولادك .

يقول لك الله : لا تشته مقتنى غيرك . وانا اقول لك لا تشته فلوس المرشحين ، فمن اشتراك أوقعك في الشراك .

يقول المثل: اطعم الفم تستح العين فاياك ان ترخي نفسك وتمد يدك ...

ولا تغرك الالقاب على اختلاف انواعها ، ولا تخدعك النزرة الانتخابية . فتش عن الشخصية المنيعة . الباطون يسلح بالحديد أما الانسان فيسلح بالوجدان ، الضمير الحي اساس هيكل الشخصية . توقّ ان توكل من يبيع (بيتك) بيعاً تاماً ، بما فيه واه ويعزى اليه شرعاً حتى العفش ، فتصير يا مسكين اجيراً . قد يغني العلم بالبيع ، أما الوجدان فلا يؤول ولا يجتهد ..

شلالات اماني ووعود ستصب فوق رأسك فلاتصدق . انت تعرف حكاية من قال لصاحبه : قنطار مسك في ذقنك . فما ظن خيراً بهانيك الكثرة .. ردّ قناطير مسك المرشحين الى لحاهم .. فالزائد أخو الناقص .

الحذر الحذر . لا تقل لي : أسلحهم بالكلام . فالكلام والهواء صاروا من وزن واحد عند اصحاب الجلود الغليظة .

والنواب يا عزيزي ، ثلاث طبقات : طبقة كالغذاء ،لا يستغنى عنه ، وطبقة كالدواء يحتاج اليه ، وطبقة كالداء نجانا الله منه ، فاذا لم تستطع ان تجعل قائمتك كلها غذاء ، فعلى الاقل ابعد الداء .

«روح للي قال لك»

لم يقدر انه سيفشل ..!

فقد كان نشيطا جداً في الانتخابات الماضية في الدعوة الى القوائم المباينة العربية،، صال وجال وهدّد واشترى أصواتا لاولئك النواب «العرب» .

وانتهت الانتخابات .. وجاء الى عضو الكنيست الجديد «يا ابو فلان .. ساعدناك .. ساعدنا ، بدنا نشغل هالولد وفي غيفة » .

النائب ـ انا قلت لك تساعدني ؟

النشيط ـ الحاكم السكري قال لنا .. نساعدك ..

النائب ـ طيب روح للحاكم السكري .. روح .. اي انا اساعد حالي!

«ابو حامد»

مبام ... في الداخل (بقية)



بن غوريون لبامري ،

رفرف جوه قد ما بدلك .. مين جابرك .. الباب مفتوح !

مضحك .. مضحك جداً .. بل هو مبكٍ لان اشتراككم في الواقع كان الستار اليساري الذي مكن بن غوريون من ان يمعن في سياسته المغامرة ..

● لقد دخل مبام حكومة بن غوريون وهم يعرفون انها ربطت البلاد بمعاهدة امن متبادل تضع مقدرات البلاد تحت تصرف آلة الحرب الامريكيه .. فهل هناك اخطر من هذا ، هل هناك استعمار اسود واخطر من الاستعمار الامريكي .

ولكن مهلا ..

● وخلال عهدهم «الزاهر» توطدت العلاقات مع الاستعمار الفرنسي، حتى اصبح ديغول يصرح علناً ان اسرائيل صديقته وحليفته .

اي كان الارتباط باستعمار واحد .. فصار باستعمارين .

ولكن مهلا مرة أخرى .

● في اي عهد وقع العدوان الاسرائيلي على مصر،، وتحقق التعاون مع الاستعماريين الفرنسي والبريطاني؟

● في عهدهم وقع هذا،، وتوطدت العلاقات مع استعمار ثالث، مع الاستعمار الالماني الغربي الجديد ، مع حكومة ورثة النازيه ، فبيعت لها الاسلحه لقاء اتفاقات خطيرة مشبوهه ..

● واخيراً وليس آخراً خلال عهدهم «السعيد» اي خلال « منعهم تطورات اكثر خطورة» وصل السلاح الاسرائيلي الحليف الاستعمار البرتغالي في انغولا حيث يحاول الجلادون ابادة الشعب الافريقي ..

والان ، هل هناك أخطر من هذه التطورات

اللهم الا الارتباط « بدولة المريخ الاستعماريه » !!

ثم في الداخل،، ماذا وقع خلال هذه الفترة ؟

نهب الاراضي استمر .. ولولا كفاح الشعب العربي بتأييد القوى الدمقراطيه لنفذ قانون تجميع الاراضي واستولت السلطات على ألوف الدونمات

أقر قانون القضاة الشرعيين ونجحت الحكومه في صياغة قالب شرعي لنهب الاوقاف الاسلاميه .

واصل الحكم السكري نشاطه وتدهور التعليم العربي ، وطورد العمال من اماكنهم ، وسدت السبل في وجه المثقفين العرب.

اي باختصار استمر نظام الاضطهاد القومي.

واي تخفيف في هذا النظام واي نجاح في وقف اعتداء يعود الى كفاح الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهوديه التي وقف الحزب الشيوعي في طليعتها لا المبام الذي كان يؤيد القوانين العنصريه ثم يتظاهر بمقاومتها بقصد امتصاص نقمة الجماهير .

« الانجازات» ...!

وبعد لنبحث في الانجازات العينية،، يقول معلق المرصاد ما معناه .

● لولا وجود مبام في الائتلاف الحكومي لنجح مباي في اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت في ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ ...

هذا خلط ... فالحزب الشيوعي في الهستدروت لا في الحكومة .. وقضية اخراجه من الهستدروت كانت قضية هستدروتيه لا حكوميه .. واخفاق المباي في اخراجه من الهستدروت يعود الى ألوف العمال الشيوعيين والمباميين والاحدوتيين والمبائيين وغيرهم .. وانتساب مبام واحدوت عمودا الى الحكومة عرقل اشتراك الحزبين في المعركة بل هو جرأ بن غوريون وقيادة المباي على القيام بتلك المحاولة السيئة الصيت ...

ويقول ،

«لو قام ائتلاف آخر من المباي والصهيونيين العموميين فان قضية لافون ما كان يكشف عنها النقاب مثلما لم يكشف عنها النقاب في الائتلاف السابق بين المباي والصهيونيين العموميين،، » .

وهذا هراء (والمعذرة من عنف الاصطلاح فهو ضروري) ..

اولا ـ لافون هو الذي كشف النقاب عن القضية ونقلها الى لجنة الامن والخارجيه .. ولم يسكت ابداً حتى عاقبه حزبه بالطرد من سكرتيرية الهستدروت ..

ثانياً ـ المبام كان يعرف تفاصيل دقيقه عن نزعات بن غوريون نحو الديكتاتوريه .. وكان يعرف نوايا زمرته السكريه ... وهو سمع الحزب الشيوعي يحذر من خطر اسطورة الامن البن غوريونيه اكثر من مرة ولكنه لم يحرك ساكناً لمقاومتها .. بل هو سكت عنها حتى يبقى في الوزارة .. وقادة المبام وافقوا على «تسوية القضية» بتمسكهم بقرار لجنة الوزراء السبعة وباعتبارهم اياه صك الختام .. ولذلك فقليلا من التواضع .. فالجماهير الشعبية هي التي استيقظت على خطورة معالم قضية لافون او « القضية المشينه» لا وزراء المبام .. بل الم يتعرض قادة المبام في حيفا وغيرها الى نقد رفاقهم في الحزب لانهم بافون في الائتلاف يحاولون تشديد دعائمه بعد ان بدأت تنهار ..

خدمة مبام لبن غوريون

وعلى هذا الضوء .. على ضوء هذه الحقائق نستطيع ان نجزم ان المبام لم يحقق اي انجاز باشتراكه في ائتلاف حكومة بن غوريون المبائية .. بل على العكس هو قدم لهذه الحكومة كل عون لتسير في طريقها المناهض المعادي للشعب،، انه لبى نداء بن غوريون الذي كان يحتاج الى طلاء يساري يساعده على الاستمرار في تضليل الجماهير .. لقد اسهم مبام واحدوت عمودا في توطيد مراكز بن غوريون خلال ست السنوات الاخيرة ...

ولو اخلص مبام للمبادىء التي يدعيها ... لو لم يبايع بن غوريون ومبايه تلك المبايعة اليساريه .. ولو تعاون مع الحزب الشيوعي .. وجر الى ذلك التعاون احدوت عمودا .. لاقامة جبهة عمال ينضم اليها العمال قاطبة وتجذب اليها المتضررين من سياسة المباي لانهارت سياسة المباي وبن غوريون .. ولاصبح تغيير السياسة المغامرة وانتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد امرين واقعين .

ولان المبام يخون المبادىء التي يدعيها .. يهاجم الحزب الشيوعي .. ولان قيادته « اصلاحيه » مهادنة ينبه الجماهير للحذر منها . ولان الحزب الشيوعي أمين لمبادئه ومثابر في كفاحه الثوري فهو يدعو الجماهير الى تأييده فتقويته تصل الجبهة العماليه ـ مركز الجبهة الوطنيه ـ أمراً ممكنا . . وقيام مثل هذه الجبهة يحقق فصم الارتباط بالاستعمار والحياد والسلام والقضاء على الاضطهاد القومي لا التعاون في حكومة المناسر بن غوريون ، حكومة المباي التي ربطت البلاد بدول استعماريه ثلاث على الاقل.

الوزراء ورأسهم

قبة الوزراء في حكومة بن غوريون تشهد عليها الحادثة التاليه ، على جدول ابحاث جلسة الحكومه يوم الاثنين الماضي أدرجت النقطتان التاليتان ، التوتر على الحدود واضراب الاطباء والمهندسين !

وجاء الوزراء الى الجلسه مستعدين لبحث النقطتين المذكورتين .

الا آن بن غوريون افتتح الجلسة .. والقى خطابا عن موضوع آخر بالمرة ، قضية اللاجئين . وتستطيع ان تتصور مستوى البحث في هذه القضية التي فوجىء بها الوزراء دون تحضير ! والنتيجة ان احداً منهم لم ينبس ببنت شفه ولم يحر جوابا .

قالوا.. وانت الحكم (بقية)

القول لا يرضى ان يقف موقف المهاجم ضد جريدة رحب بصدورها وفي هذا القول اجابة على استفسارك عن سبب موقف جريدتنا موقف المدافع » .

وهكذا من وراء دخان معركة «المرصاد» الوهمية ضد المباي ، تفضح « دافار» و«اليوم» « الرسالة الصحفية » .. التي تبشر بها المرصاد .. رسالة مكافحة الشيوعية ، فترحب بها وتعاتبها معاتبة الحبيب .

وكل خناقة مباي ومبام تسابق على بضعة اصوات وذر الرماد في العيون . اما دورهم الحقيقي الذي لا يختلفان فيه فهو محاصرة الجماهير العربية ومنعها من كسر الطوق . والخبرة تغني عن الكلام ..

عاد المبام

عاد المبامُ يزورنا يا مرحباً يا مرحبا
في كل يوم « جيبهم » يأتي « الرفيق » الطيبا ..
فيمشورون ويضحكو نَ ويضربون تحبُّبا ..
ويوزعون من الوعو دِ الطيِّبَ المستعذبا ..

☆ ☆ ☆

يا زائري شعبي زيا رتكم تعرّت مطلبا
ووجوهكم مهما تبشّ صفيقةٌ ، لن تجذبا ..
حقَبٌ مضت والشعب في الـ غيتو ، يئن معذبا ..
واللاجئون على الشوا رع ، والمسارب ، والرُبا ..
ماذا فعلتم غير أن خدّرتم المتلهبا ؟؟؟

☆ ☆ ☆

يا زائري شعبي السجين ، ألا خسئتم مأربا
فلقد تدافع للكفاح موحّداً ، متوثبا ..
ما عاد يقربه الكلا مُ ، منمّقاً ، ومهذّبا ..
ووعودكم قد عوّدتـ ـهُ دائماً ان تكذبا !!

☆ ☆ ☆

يا زائري شعبي السجين ألا خسئتم مأربا ..
أتبيع عزة شعبنا بالموز أو بالشوربا (١) ؟؟؟

« ابن الشعب »

(١) المرق ، بلغة الكيبوتس



جاء موسم البطيخ ..

لعبة الورقات الثلاث : هذه هي اللعبة التي يلعبها المباي والمبام في «الخناقة الحامية» المنظمة بينهما لتَصَيُّد اصوات العرب .

عصابة الورقات الثلاث تجلس على زاوية من الرصيف تنتظر الناس المارين في الشارع . حتى اذا أقبل شاب ماراً من أمام العصابة أسرع أحد افراد العصابة فنشر ثلاث ورقات شَدَّة أمامه وقام فردٌ آخر من افراد العصابة بالتظاهر بأنه انسان غريب وافق على ان يلعب مع الاول لعبة الورقات الثلاث . وبقية افراد العصابة يلتفون حول الاثنين متظاهرين بأنهم هم ايضاً ناس غرباء التقوا مصادفة . ويبدأون في تحميس الاثنين السابقين على المراهنة بالمال .

ثم تبدأ اللعبة تجري كما يلي : يعرض اللاعب الاول ورقات الشدة الثلاث وفيها «جوكر» واحد . ثم يخلطها بسرعة ويضعها امام اللاعب الثاني مغطاة . وعلى اللاعب الثاني ان يحزر اية ورقة من هذه الورقات الثلاث هي «الجوكر» وقبل ان يحزر يعلن انه يراهن بمبلغ من المال على ذلك فاذا حزر يربح هذا المبلغ من اللاعب الاول . والترتيب بين افراد العصابة يكون بأن يحزر المراهن دائماً ورقة «الجوكر» ويربح دائماً . وكل هذه التمثيلية تجري امام الشاب المار في الشارع . فاذا كان ساذجاً توهّم ان اللعبة سهلة وانه هو ايضاً سيحزر «الجوكر» وسيربح . وحينئذ يقع في الفخ ويبدأ يراهن ويخسر كل ماله دون ان يحزر ، ولو مرة واحدة ، الورقة الرابحة . وقبل ان يفطن الشاب المسكين الى ان كل الورقات هي «بوش» يكون افراد العصابة قد انسلوا دون ان يشعر بهم وانتقلوا الى زاوية اخرى من شارع آخر .

هكذا بالضبط يلعب المباي والمبام ، بخناقتهم الحامية المنظمة ، على الناخبين العرب على أمل إيقاعهم في الفخ .

يقف المبام ويعلن ، المباي فرض الحكم العسكري ونهب اراضي العرب، وبالطبع هذا صحيح — ورقة رابحة . ثم يعلن المبام ، اعوان المباي العرب خونة لشعبهم أيدوا قانون التركيز وساعدوا الحكم العسكري على نهب أراضي العرب ويواصلون هذا العمل المشين . وبالطبع هذا ايضاً صحيح — ورقة رابحة . كل اصبع اتهام يضعه المبام في عيني المباي يقع على اتهام صحيح ، على ورقة رابحة .

فماذا يتأملون من وراء ذلك ؟

انهم يتأملون ان يقول الناخبون العرب ، المارون أمام زاوية هذه العصابة ، والله كلام صحيح . هذه المسألة هينة اذن . وما علينا إلا ان نلعب كما يلعب المبام ونراهن كما يراهن المبام ..

ثم يقف المباي ويعلن ، المبام ، الذي يعلن انه يستقتل في الكفاح ضد الحكم العسكري ، اشترك بكل إخلاص في حكومتنا التي فرضت الحكم العسكري ، وبالطبع هذا صحيح — ورقة رابحة . ثم يعلن المباي ، المبام ، الذي يتظاهر بمقاومة قانون التركيز أيّده بحماس في القراءة الاولى . وبالطبع هنا أيضاً صحيح — ورقة رابحة . ويصرخ المباي ، المبام اشترك في نهب اراضي العرب ووافق على نهب الاوقاف واشترك معنا في العدوان على مصر وسيناء وبينما يتظاهر بأنه يؤيد عبد الناصر بين العرب يشتمه بين اليهود على المسبحه . وبالطبع هذا أيضاً صحيح — ورقة رابحة .

فماذا يتأملون من وراء ذلك ؟

إنهم يتأملون ان يقول الناخبون العرب ، المارون أمام زاوية هذه العصابة ، والله كلام صحيح وكلهم ذئاب ، وما علينا الا ان نلعب كما يلعب المباي ونراهن كما يراهن المباي ..

وحين يقع الناخبون في الفخ ويكتشفون ان كل اوراق العصابة خاسرة، بوش ، تكون الانتخابات قد انتهت وتكون العصابة قد انسلت الى زاوية من شارع آخر ، تقيم حكومة وتواصل سلب ارض وننتظر موسماً آخر ...

ولكن هذا فقط ما يحلم به منظمو هذه «الخناقة الحامية» . لقد وضع المباي والمبام تكتيكهما المشترك بين العرب بكل اتقان ، ولكنه تكتيك قديم وبايخ . منذ وقت طويل انقطع رزق لاعبي الورقات الثلاث في شوارعنا ، وخناقاتهم المنظمة لم تعد تنطلي على احد . فهل يتوهم منظمو معارك الانتخابات المبائيون والمباميون ان خناقتهم المنظمة الان ستخفي عن اعين الجماهير حقيقتهم وانهم كانوا وما زالوا عصابة واحدة ؟!

لقد كانت خناقتهم ، في بدايتها ، تلفت النظر . ولكنها طالت الان حتى صارت مملة ، رُبّ وزيت ، زيت ورُب . ماذا تقرأ في «مرصاد» المبام وفي «بصراحة» المباي غير الشتائم الرخيصة المتبادلة والاتهامات الصحيحة المتبادلة ؟ ان الجماهير العربية تقول لهم بتقزز ، اقنعتمنا يا جماعة بأنكم انتم على حق وانتم ايضاً على حق فَحِلّوا عنّا ...

ولكنهم لا يريدون ان يحلوا . انهم يريدون ان يدوخوا الناخبين العرب بدوامة اتهاماتهم المتبادلة حتى تقرف من كل شيء ولا ترى مخرجاً من مصائبها وتنسى قضاياها الحيوية التي اتفق هؤلاء المتخانقون على السكوت عنها .

فالموقف من القضية الفلسطينية ، من حق تقرير المصير للشعب العربي العربي الفلسطيني ومن حق اللاجئين في العودة ، والموقف من الاراضي المسلوبة والقرى المهدومة ، والموقف من حوادث الحشود ، وما مضى منها وما هو قائم والموقف من الحكومة القادمة وهل ستكون برئاسة بن غوريون وكل ما تعنيه هذه الرئاسه ، والموقف من الضرائب الباهظة والحجز والبطالة وطرد العمال العرب من اعمالهم — هذه القضايا التي يدور حولها النقاش الان في الناحية اليهوديه ، وتمس الناخبين العرب مباشرة ، ان هذه القضايا يسكت عنها المتحاربون الدون كيشوتيون المبائيون والمباميون في «بصراحة» و «المرصاد» ويحاولون إلهاء الجماهير العربية باتهاماتهم المتبادلة التي هي صحيحة كلها .

ولكن الجماهير العربية ستقول لهم ، طيب فهمنا — هذا خائن وهذا خائن . ولكن ما موقفك ، أنت يا هذا ، من قضايا الشعب الاساسية ؟ وما موقفك ، أنت الاخر يا هذا ، من قضايا الشعب الاساسيه ؟ لا تلفوا ولا تدوروا، تبادل التهم شيء وتقرير المواقف شيء . فما هي مواقفكم ؟ اذا ظلت برامجكم الانتخابية تبادل التهم والمسبات فسنقول لكم ، موسم البطيخ جاء ، وبطيخ يكسر بعضه . اذا رفضتم ان تحلوا فسنحلكم . حلو ، حلتكم العافية ...

جهينة

مزارعو طرعان يطالبون بتعويضات

طرعان ـ لمراسل الاتحاد ـ يوقع مزارعو طرعان على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يطالبون فيها بتعويضهم على تلف المزروعات الشتوية والصيفية نتيجة لتساقط الامطار الغزيرة في غير موعدها والتي اتلفت مساحة كبيرة من المزروعات لدرجة ان قشها لم يكن صالحاً للتبن .

ويلفت المزارعون في عريضتهم انتباه وزير الزراعة الى النضال الذي خاضه المزارعون من اجل تخمين تلف المزروعات وتعويضهم عنه . ويقولون ان يوسف الزعبي ـ ممثل الوزارة ـ حضر الى اراضي طرعان مصطحبا معه قسما من اعضاء المجلس المحلي وكان تخمينه بتاريخ ٢٢-٥-٦١ كالآتي :

ـ الف دونم من اسفلت طرعان غرباً ٨٠ بالمئة تلف

ـ ٨٠٠ دونم في نفس المنطقة ٤٥ بالمئة تلف

ـ ١٥٠٠ دونم من اسفلت طرعان شرقاً ٢٥ ـ ٤٥ بالمئة تلف .

ان المزارعين المعوزين يطالبون بالاسراع في تعويضهم واعطائهم قروضاً محترمة طويلة الامد اسوة بالمزارعين اليهود ، كما يطالبون باعفائهم كلياً من ضرائب سنة ٦٠-٦١ .

الوحدة الكفاحية سبيل تقدم الرامة

الرامة ـ لمراسل الاتحاد ـ وزع عدد من شباب القرية منشوراً على السكان دعوا فيه الى نبذ الطائفية والعائلية والعمل على تحسين اوضاع القرية ومساندة السلطة المحلية .

ولم يذكر المنشور للاسباب الرئيسية لتأخر قريتنا واعتبر كل الشباب « خاملا مكتوف الايدي ، متفرجا ولا مباليا تجاه مصالح القرية » !

ان سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها حكومة بن غوريون ، بجميع احزابها الصهيونية تجاه الجماهير العربية وبضمنها قريتنا هي السبب الرئيسي لتأخر قريتنا .

ان الحكم العسكري والشين بيت ينميان التعصب الطائفي والعائلي لتفرقة الصفوف ومنع النضال الناجح لكسب الحقوق المسلوبة .

لذلك فالحزب الشيوعي في القرية ، في الوقت الذي يرحب فيه بدعوة هؤلاء الشباب للعمل على تحسين اوضاع القرية يدعوهم الى الوحدة الكفاحية مع الحزب الشيوعي وجميع قوى التقدم في قريتنا ضد سياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها وركائزها العربية في قريتنا .

صورة

ضريبة.. وحمار..

يوسف سلمان سويد ـ البقيعة

وقف ناطور القرية « الحاج حسن » امام منزل ابي محمود الحطاب وصرخ

— يا ابا محمود

— مين .. ؟ تفضل ..

— ممنون .. « انت مطلوب اليوم « لمقابلة » الجابي تبع ضريبة الدخل عند المختار صالح .. اوعك تتعوق .. أنا عليّ اني ابلغك بس » ..

وانصرف الناطور حسن كي يتم وظيفته ويدعو من أتي يوم « جبايتهم » !

اما ابو محمود فوقف يغير قنبازه القذر بقنباز آخر اصلح منه .. فهو سيقابل سعادة الجابي وحضرة المختار ووجوه البلد .. لذلك يجب ان « يتهندز »

وشيعته امرأته بكلمة دعاء : « الله يسهل عليك » وبجملة تحذير : « اوعك تمضي على اشي » .

اما هو فسار في دربه يحاذر الانزلاق على بلاط الشارع الذي كان أملس من يد الجابي !

ولدى وصوله وقف بالباب قبل ان يجوز العتبة الى الداخل .. ومدّ برقبته الى الامام متطلعاً في جوانب الغرفة فصرّ على الجابي واخذ ينظر اليه في اعجاب .. شعره اللامع المقلوب الى وراء وربطة رقبته المزركشة كأنها حية رقطاء .. وثوبه الابيض ذي القبة الملساء ..

واذ وقف في العتبة اشار الرجلان المحاذيان للجابي الى ابي محمود وقالا له : انه الرجل الذي سبق الحديث عنه .

ودخل ابو محمود وسلّم على الجابي .. ! وجلس ينتظر دوره .

مضت ساعه او اكثر وآل دوره فقرب كرسيه لمحاذاة الجابي .. وركز ذقنه بين راحتيه ومط برقبته إلى أمام ، وقال : نعم يا حضرة الجابي !!

ـ عليك ان تدفع سبعمائة ليره ضريبة دخل عن السنة الماضيه وما تبقى من السنه التي سبقتها ! اما ضريبة هذه السنه فلم تقرر بعد !

دهش ابو محمود .. والتفت إلى الجهات الاربع كمن يبحث عن شيء .. او كمن لا يخصه الحديث وقال في لهجة تدل على التغفل :

ـ « يكون هذا مش انا يا حضرة الجابي » ؟

فنهره الجابي بوقاحه :

ـ قلت لك انه عليك انت وليس على سواك ادفع سبعمائة ليره . هل ستدفع أم تعجز .. ؟

وهنا تقدم احد الرجلين اللذين يجلسان الى جانب الجابي وقال :

ـ ربما نقدر على توفيقكما بالتي هي احسن .. فأنت يا حضرة الجابي تتساهل مع ابي محمود لان ابا محمود فقير، يكفي منه أربعمائة ليره !

اما ابو محمود فبقي ساكتاً لا يتكلم حتى يسمع النهايه ويدير نظره نحو المتكلم ويعود ايحك راسه او صدره وكأن الحديث لا يعنيه . بينما الجابي يحاول التفكير او يتخيله ثم قال :

ـ ما دام ابو جريس يشهد بانك في هذه الحاله .. يكفي اربعمائة ليره الان .. وفي المستقبل نرى . فما هو رايك .. أتريد الدفع أم لا .. ؟

ـ « والله ما في معي ممن هالاربعمائة اللي بتحكي منهم اربع قروش .. بدك تحجز يا مرحباً بك .. فش عندي إ شي غير الجحش اللي بشتغل عليه » .

فنهض الجابي ورفقته الشرطي الذي جاء دوره للعمل بعد ان كان يجلس هادئاً مطمئناً .. يمج من سجائره ويتناول الحلوى بهدوء .. فقلب صفحته واستأسد بعد ان كان حملاً .

ووصلوا الى البيت ودخلوا إلى الاصطبل .

وفي الاصطبل شاهدوا الحمار الذي تكلم عنه ابو محمود . فأخذ الحمار في النهيق عندما شاهد صاحبه طالباً العلف .

ودخلوا البيت فوجدوا قطعتين من الحصير .. اكل الدهر عليهما وشرب . وقد اناخ عليهما بعد الاطفال الذين لم يدر حضرة الجابي ان كانوا خمسة او سبعه .. كبيرهم يلبس بنطلوناً .. او نصف بنطلون من كثرة ما تمزّع منه . اما الباقون فكانوا يلبسون المرايل القذرة . هذا يهرش برأسه وذاك يلعق بأصبعه كأنهم قطيع من الخراف الصغيرة .. وكانت أمهم تجلس في ركن من المصطبة وهي لا تنبث ببنت شفه .

ـ حلّا الحمار وسوقاه الى السيارة

ـ قال الجابي .

ولكن ابا محمود تقدم للدفاع عن حماره صارخاً ، لن اسمح لكم بأخذه ايها اللصوص !

فلوّح له الشرطي بقبضته ، اخرس هذا حقنا . قلنا لك ادفع فلم تدفع !

فأخذ ابو محمود يصيح

ـ يا ناس .. يا عالم .. تعالوا شوفوا .. مين بقول انه انا بطلع عليّ ضريبة دخل !!

ولكن لا حياة لمن تنادي !

سيق الحمار الى السيارة يتهاوق ابو محمود الى جانب السيارة يسب ويشتم، ولم يقدر ان يعمل اي شيء . وانحدرت دمعتان على خديه بينما اخذت السيارة تتوارى عن الانظار .

رسائل القراء

معلومات كان يود ان يطلع المؤتمر الاسلامي عليها

كتب الينا علي محاوي من دالية الكرمل رسالة يعلق فيها على المؤتمر الاسلامي الذي عقد مؤخراً في عكا وجاء في رسالته :

« عند وصولي الى قاعة المؤتمر وجدت جمهوراً يقدر بالمئات محتشداً في ساحة المقهى الشديدة الحرّ ومشتعلا حماساً على الرغم من محاولات السلطات عرقلة المؤتمر فتذكرت الاية الكريمة : « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ولكن الله مقيم نوره ولو كره الكافرون » . وكنت مسروراً بحديث جميع السادة الخطباء لان كل ما ذكروه هو حقيقة واقعة . وخصوصاً ما ذكره الاستاذ العباسي عن مسجد عين حوض الذي تحول الى خمارة .

ان الظروف لم تسمح لي بالتحدث في هذا المؤتمر لذلك اود ان اذكر انه بالاضافة الى جامع عين حوض فان مسجد قرية اجزم المعروف بقبته الشامخة قد تحول في عصر حكومتنا الى قاعة للسينما وعرض الافلام وان مسجد قرية المزار الواقعة مقابل الساحل (او مقابل كيبوتس عين-كرمل) كان قبل اكثر من ثلاث سنوات حظيرة للمواشي !

فهل يقبل الضمير الانساني هذا ؟ وهل يرضى به المسلمون ؟!

كنت دائماً افكر بمؤتمر اسلامي كهذا لاطلاع الرأي العام على مثل هذه الاعمال الوحشية .

لقد اصبحنا نحن اللاجئين المسلمين في الدالية وعسفيا ـ مثلا ـ مجردين من ديننا ودنيانا فلا جامع ولا امام او خطيب يلقي علينا وعظة دينية ايام الجمعة او الاعياد على الاقل . واولاد المدرسة لا يتعلمون سوى حصة دينية واحدة في الاسبوع ولا يدركون ما يتعلمون بل يدركون انهم يتعلمون الدين فقط .

اني بهذه المناسبة اتقدم بالشكر الجزيل للنائب الشيوعي توفيق طوبي الذي عارض في الكنيست قانون القضاة الشرعيين المهين وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وبانتخاب مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين الدينية .

قتل والده بالرصاص فهل يريدون قتله بالجوع ..

وأرسل الينا طاهر محمد حسن بدري من قرية بئر السكة الرسالة التالية :

قُتل والدي في سنة ١٩٥٦ على ايدي رجال كيبوتس « مجال » المبائي ، وقد نشرت جريدتكم تفاصيل الحادث في حينه . ولكن بسبب سياسة الاضطهاد القومي طمست معالم هذه الجريمة .

وقد خلف والدي وراءه سبعة انفار بينهم ثلاثة مقعدين وليس لهم معيل غيري تقريباً : فان اخي الاكبر متزوج ومستقل عنا . واخي الذي يعمل في رعاية الماشية شبه عطيل .

لقد توجهت قبل شهر الى الحاكم العسكري في باقة طالباً منه اعطائي تصريحاً للعمل فرفض طلبي . وعلى الأثر قابلت مساعده واستفسرت منه عن سبب عدم اعطائي التصريح المطلوب فأجابني : انك تعرف السبب !

اني لا اعرف أي سبب يحول دون حقي في العمل واعالة اخوتي سوى سياسة الاضطهاد القومي .

لذلك ارسل لكم هذه الرسالة لتنشرها في جريدتكم واطلاع الرأي العام على قضيتي .

الطبيب نائم ... المستشفى مشغول ... والمريض ينتظر ...

اما عبد الرحيم عتيلي من الطيرة فقد كتب الينا يقول : في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ٢٠-٦-٦١ وعلى أثر تسمم خطير في اصبع رجلي طرقت باب مستشفى قريتنا الطيرة . ففتحت الباب بعد ربع ساعة ممرضة اسمها « باتيا » واجابتني بعصبية : ماذا تريد ؟ . فدخلت المستشفى وشرحت لها حالتي . فأجابتني : اني آسفة فأنا ممرضة الولادة فقط . فسألتها عن الطبيب فقالت انه نائم . وعندما ذهبت لايقاظه قال لها الطبيب لا يصح ايقاظي في مثل هذه الساعة وعلى المريض ان ينتظر حتى الساعة الثامنة !

وقد شعرت بدوران في رأسي فنمت حتى الساعة التاسعة صباحاً . وعندما صحوت وجدت ورقة من الطبيب يأمرني فيها ان اذهب الى تل هشومير . وبعد ساعة ونصف كنت في المستشفى المذكور وانتظرت ساعة وبعدها قيل لي ان علي ان اعود يوم الاثنين القادم !

فاضطررت الى المعالجة في احد المستشفيات الخاصة . وعندما عدت الى القرية ذهبت الى المستشفى فوجدت طبيباً آخر فاخبرته بكل ما جرى لي وتساءلت : الى متى تدوم هذه الحال في هذا المستشفى؟ فما كان من الطبيب الا ان أمرني بالخروج حالا من المستشفى على ان لا أعود اليه ثانية .

ان حظي كان حسناً ولم يصبني ما اصاب فتاة قبل شهر تقريباً .

لقد اصيبت تلك الفتاة بالتسمم فذهبت الى مستشفى القرية ولكن الطبيب لم يسعفها فماتت في طريقها الى احد المستشفيات الاخرى .

ونتيجة للاهمال في هذا المستشفى خرج احد الجرحى في حادث انقلاب سيارة من مستشفى تل هشومير الذي ارسل اليه بعد ان لم يجد من يسعفه في مستشفى القرية بشلل جزئي في يده اليمنى وبعدم المقدرة على الكلام .

هذا هو الوضع في هذا المستشفى الذائع الصيت في البلاد الذي شيد بعرق جبين العمال وعلى حساب الفلاح مسلوب الارض والضرائب التي يغتصبونها من السكان .

وبكل وقاحة يأتون الينا غداً ويطلبون منا التصويت لحزب المباي .

تعازينا

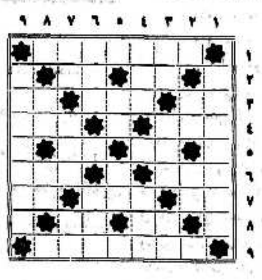
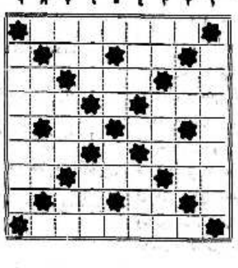
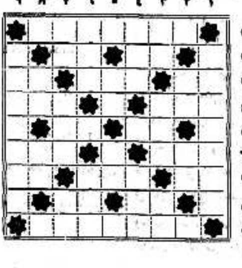
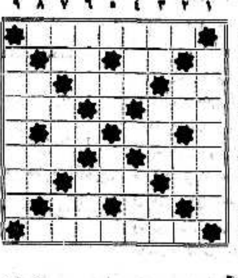
للرفيق محمد خميس وعائلته بوفاة والدته

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة وفرع كفر كنا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

كلمات متقاطعة

اعداد عاطف صلاح أمارة — كفر كنا

افقي

١) قطر افريقي يحاول الاستعمار تمزيقه
٢) عكس حلو ، عظم
٣) صداقة ، سرور ، تكلم
٤) مهرب ، غيوم
٥) من اطراف الجسم ، اداة نفي
٦) تحطير ، اقترب
٧) حرف عطف ، كسب ، اعطى
٨) حرف نفي ، عكس فر
٩) قطر اشتراكي في اوروبا

عمودي

١) شهيد افريقيا
٢) طبل ، حرف استفهام
٣) حرف جزم ، غزال
٤) سعفاء ، نوع من الماشيه
٥) اله ، منه يصنع مشروب مثله
٦) فاز ، عكس صلب
٧) فهد ، سيطر ، حرف جر
٨) اصيل ، قرين
٩) شاعر عربي كلاسي

في العالم العربي

تطورات قضية الكويت

مطالبة العراق بالكويت اشغلت الاقطار العربية حتى اصبحت قضية الكويت قضية ملتهبة ..

وتتبلور مواقف الدول العربية في هذا الميدان على الوجه التالي :

الجمهورية العربية المتحدة

ظهر موقف الجمهورية العربية المتحدة من تصريح عبد القادر حاتم الذي يقول ان الرئيس جمال عبد الناصر ابدى اهتماماً كبيراً بالعلاقات بين الدول العربية وهذه العلاقات لا يمكن ان تقوم على غير المبادىء .. فهذه المبادىء هي اعمق من المعاهدات.

وقال عبد القادر حاتم ان الجمهورية العربية ستبقى سنداً لكل اتجاه نحو الوحدة .. ولكن هذه الوحدة لا يمكن الا ان تكون تعبيراً للاختيار الحر .. انها لا تقبل منطق الضم .. مع انها تؤيد الوحدة حتى ولو كانت وحدة جزئية .

العربية السعودية

ومنذ اللحظة الاولى نددت العربية السعودية بمطالبة العراق بضم الكويت واعلنت انها تعتبر السعودية والكويت دولة واحدة.. ولهذا فكل مس بالكويت يمس السعودية ايضاً والعكس بالعكس..

موقف الاردن غير واضح

اما الاردن فلايزال موقفه غامضاً .. فرداً على برقية بعث بها الملك سعود الى ملك الاردن بشأن الكويت اجاب حسين ان «الاردن سيواصل نضاله من اجل خير الامة العربية في كل قطر عربي» ..

وقبل ذلك اذاعت الصحف ان الاردن اعلن بانه سيؤيد الكويت في جميع المجالات الدولية ..

السودان يعترف باستقلال الكويت

وفي الخرطوم اعلنت وزارة الانباء ان رئيس الوزراء الفريق ابراهيم عبود ارسل الى امير الكويت عبد الله سالم الصباح برقية اكد فيها اعتراف حكومته باستقلال الكويت..

لبنان يترقب

ويبدو ان لبنان يترقب التطورات فحكومته لم تعلن موقفها رسمياً انما اذاعت وزارة الخارجية انها تنتظر وصول مبعوث عراقي لتوضيح موقف حكومته من قضية الكويت .

بريطانيا وامريكا تعترفان بسيادة الكويت

واما بريطانيا فقد اعلنت انها مستعدة بموجب اتفاقها الجديد مع امير الكويت الى «نجدة» الكويت .. وهي تعتبر الكويت دولة ذات سيادة !

كذلك اعلن ناطق وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعتبر الكويت دولة ذات سيادة ...

ومن الواضح ان الدولتين يهمهما قبل كل شيء آخر ليس سيادة او استقلال الكويت وانما حماية ارباح النفط الاسطورية التي تحصلان عليها سنوياً من نفط الكويت ...

وبديهي ان بريطانيا في منح الكويت استقلالها السياسي صدرت عن تخوفها من ان يؤدي تمسكها بالكويت الى انفجار وطني يطيح بمراكزها وبمراكز الامير الصباح .

والمعروف ان ارباح النفط الاسطورية التي تجنيها شركات الاحتكارات الانجلو امريكية في الكويت تبلغ سنوياً حوالي ٥٠٠ مليون دولار .

ولذلك سعت بريطانيا في معاهدتها الجديدة الى الاحتفاظ بمواقعها، فربطت الكويت بمعاهدة تفرض عليها التشاور معها في شؤون العلاقات الخارجية والدفاع .. بل ان الاتفاق ينص عملياً على ان تمثل البعثات الدبلوماسية البريطانية في اكثر انحاء العالم الكويت .. وهذا هو الاستقلال الذي منحته بريطانيا .

العراق تريد حل المشكلة سلمياً

ومع أن الصحف تروي ان استعدادات عسكرية تجري في العراق والكويت على قدم وساق الا ان الوقائع تستثني اي اصطدام مسلح بين الطرفين .

فقد صرح عدنان الباججي ممثل العراق في الامم المتحدة ان حكومته تأمل ان تحل مطالبة بلاده بالكويت سلمياً .. وقال اذا نجحت العراق في تحقيق ضم الكويت فستعالج امتيازات النفط بدون صعوبة .. وفسر سبب انتظار حكومته هذه الفترة قبل المطالبة بضم الكويت قائلا: كانت تجري مفاوضات بشأن القضية منذ سنوات عديدة .. فجاء اعلان الاستقلال الاسمي دافعاً لوضع القضية على بساط البحث .وأضاف الباججي أنه يعارض انضمام الكويت الى الامم المتحدة .

اين تذهب الملايين

والقضية الجوهرية وراء ازمة الكويت هي قضية الملايين التي يستوفيها اميرها ويستثمرها في بريطانيا وغيرها .

فالدول العربية التي تصنع بلادها وتحتاج الى القروض في سبيل ذلك ترى في هذه الاموال مصدراً لتمويل مشاريعها الصناعية بدلا من اللجوء الى الدول الاجنبية .. وقبل أيام كتبت الاهرام بهذا المعنى وقالت لا يمكن السكوت على خروج الاموال العربية من الوطن العربي طويلا.

ضحية جديدة بسبب سوء الوضع في عيادة

صندوق المرض في الطيبة

طبيب يترك العيادة احتجاجا على سوء الادارة

الطيبة — عم السخط على مستوصف صندوق المرض القرية يوم الاثنين الماضي حين اضيفت الطفلة ريم يوسف جبالي الى قائمة الضحايا التي سلبت منها الحياة بسبب الاهمال والفوضى في مستوصف صندوق المرض .

ويقول مراسلنا : مرضت الطفلة وعمرها ٤٠ يوماً فجأة اثناء غياب والدها.. واسرعت امها فحملتها الى عيادة صندوق المرض .. حيث وصلت في الثامنة صباحاً.. وقد اعلنت ان ابنتها تتعرض لحمى شديدة وان حالتها خطرة ويجب ان يراها الطبيب حالا.

ومع ذلك فموظف الصندوق رفض ادخال الام وطفلتها الى الطبيب حالا وماطل كثيراً قبل ان يعطيها الدور العادي .. ولذلك فما ان وصلها الدور حتى كانت الساعة الحادية عشرة.. وفحص الطبيب بدوره الطفلة بسرعة وحقنها بحقنة لم تعرف الام ماهيتها ... ولكن المهم ان الطفلة توفيت بعد ربع ساعة من العودة بها الى البيت ..

ويضيف مراسلنا فيقول : هذه المعلومات عرفتها من والد الطفلة المحزون وقد قال لي انه عازم على الشكوى للهيئات المسؤولة ..

سوء الوضع في عيادة الطيبة

وقبل ان يصل الينا هذا النبأ كتب مراسلنا يقول :

على الرغم من الاحتجاجات المتكررة التي قدمها عمال الطيبة اعضاء صندوق المرض والوفود الكثيرة التي قابلت اللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة صندوق المرض في نتانيا فان ادارة الصندوق لا زالت تستهتر بشكل فظ بحقوق اعضائه العرب .

وفي كل مقابلة كانت الوعود تقطع ولكن الوضع يسير من سيء الى اسوأ .

فلا يزال المرضى يضطرون للسفر الى نتانيا ويتكبدون مصاريف السفر الباهظة من اجل اجراء الفحوص الطبية واخذ الدواء .

ولاتزال العيادة تقفل بعد الظهر ويصل حتى اليوم في مستوصف الصندوق مرض واحد فقطعا بسبب وقوف المرضى ساعات طويلة في الصف وحدوث الكثير من الازعاج والفوضى .

ومؤخراً أضيف سكان قلنسوة الى الطيبة واصبح المرضى منهم يضطرون الى الحضور من قلنسوة الى الطيبة وترك بيوتهم ساعات طويلة .

وقد ترك احد الاطباء يوم الاحد الماضي العيادة في التاسعة صباحاً وذلك بسبب كثرة المرضى والمحسوبية والادارة المرتبكة . وصرح قائلا انه يغادر العيادة ليس احتجاجاً على سلوك السكان وانما احتجاجاً على سوء الادارة . والجدير بالذكر ان هذا الطبيب كان غائباً حين وقع حادث الطفلة .

الناصرة تستقبل الموسيقيين السوفياتيين بالاعجاب

الناصرة— لمراسل الاتحاد الخاص— بمظاهر من التقدير والاعجاب استقبل الجمهور الناصري الذي احتشد في قاعة جمعية الشبان المسيحية الموسيقيين السوفييتين الذين احيوا حفلة موسيقية جميلة هزت المشاعر بقطعها المختلفة ..

وقد رحب بالضيوف السوفياتيين سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في المدينة خليل خوري كما رحب بهم ايضاً ميشيل درملكونيان الذي تكلم باسم الموسيقيين المحليين وشكر حركة الصداقة التي رتبت تلك الحفلة .

وقد شكر الحضور باسم الموسيقيين السوفياتيين ليوفلنسكو عازف البيانو الذي اعرب عن سرور الموسيقيين السوفياتيين لاتاحة الظروف لهم للعزف في مدينة الناصرة العربية وقال انه يأمل القضاء على الحروب وان تحل الموسيقى مكان المدافع ...

وفي نهاية الحفلة قدم فرع حركة الصداقة والشبيبة الشيوعية ونخبة من الفنانين الناصريين باقات من الزهور للضيوف اعربوا فيها عن تقدير الناصريين للموسيقيين السوفياتيين وتعلقهم بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

زلم الحكم البنغوريوني (بقية)

في معركة الانتخابات .

وعلم مراسلنا ان حزب الاحرار قد اتصل بعدد من الشباب العرب لترشيحهم في قائمة تابعة سراً لحزب الاحرار وذلك بعد خبرتهم الفاشلة بين العرب .

وربط المراقبون بين تشكيل «الاحرار» هذا وبين قائمة داود الخوري والالاف المشرة .

ومهما يكن من امر هاتين القائمتين اللتين تحملان الاستقلال فرشحاها لم يخلصا لشعبهما ولم تكن لهما اي مواقف وطنية في حياتهما . فغنفس لم يستقل الا بعد ان اقاله المباي . وداود الخوري لا يبغي الا الارتزاق بعد تصفية أراضي مطول مع أبيه عميل الكرن كايمت القديم .

وقد اثبتت الخبرة انه لا يستفيد من هذه القوائم سوى حكومة الاضطهاد القومي لبعثرة اصوات العرب واحداث البلبلة في صفوفهم لئلا تذهب هذه الاصوات الى مرشحي الشعب المقبلين المرشحين الشيوعيين .

جو من عدم الثقة بين مباي وأذنابه

وتكشف وريقة مباي الرداحة «بصراحة» في سلسلة تصريحاتها على لسان اذنابها ان جواً من عدم الثقة يسود بين مباي واذنابه في جهازه الانتخابي . فعلى اثر الشائعات التي راجت عن ان نائب المباي في الكنيست الرابعة لبيب ابو ركن ينوي ترشيح نفسه مرع المباي الى عقد اجتماع في حيفا في دار المباي للتجديد ولاء اتباعه له وضمان استعدادهم لخدمة المباي «حزبهم الامين» كما صرح ابو الركن . ويهمس اعوان المباي في المثلث طاعنين في ترشيح ذباب السيد تشجيعهم في ذلك النقمة الجماهيرية الواسعة على قائمتي الاذناب العرب .

وطلعت جريدة «اليوم» «تفسر» تخفيض عدد قوائم المباي العربية من ثلاثة الى اثنتين فقالت ، انه نتيجة «تآلف القلوب والتقارب ...» وبذلك اخفت السبب الحقيقي في اختفاء القائمة الثالثة وهو تخوف المباي من عدم حصول هذه القائمة على ١٪ من الاصوات ومنا يعني خسارة اصواتها ...

ديغول يقترح تقسيم الجزائر

قال ديغول في خطاب القاه في بازان ان فرنسا تريد الجزائر مستقلة وهي تتصورها مرتبطة بها ولكن اذا طالب الوطنيون بغير هذا فقد يكون من الضروري تقسيم الجزائر .

وفود جماهيرية من عمال البناء للمطالبة بتقصير يوم العمل الى ٧ ساعات

مكتب الاتحاد — بعد ظهر أمس كان الموعد المحدد لتجمع وفود عمال البناء من عشرات المراكز في دار الهستدروت بتل ابيب للمطالبة بتقصير يوم العمل لعمال البناء الى ٧ ساعات في اشهر الصيف دون تخفيض الاجور .

وقد قام عمال البناء في مختلف اماكن العمل بتأليف الوفود للمطالبة بتقصير يوم العمل. ودعا قادة هذه الحركة الى مواصلة النضال فهو الطريق الوحيد الذي يضمن تحقيق مطالبهم . كذلك حذروا من ان العمال لن يقفوا عند حد الاضراب اضرابا انذاريا لمرة واحدة في سبيل تحقيق مطالبهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية

يوم الجمعة ٦١/٦/٣٠

الطيبة	الساعة ٦ مساء في مقهى عبد الرحيم اسعد	محمد خاص ، الشاعر حنا ابو حنا عبد المجيد ابو مخطة وعثمان ابوراس
يافا	الساعة ٧٫٣٠ مساء في مقر الحزب بالعجمي	اميل توما
الناصرة	الساعة ٧ مساء في مقر الحزب في الحي الشرقي	توفيق طوبي

يوم السبت ٦١/٧/١

شفا عمرو	مهرجان شعبي للقرى المجاورة ، الساعة ٥ بعد الظهر اميل حبيبي ، خليل خورية ، والشعراء توفيق زياد ، عصام عباسي ، حنا ابو حنا ، محمود درويش ، وابراهيم مالك .	
اكسال	٤ بعد الظهر في بيت ابراهيم عبد الهادي	توفيق زياد
باقة الغربية	الساعة ٤ بعد الظهر	اميل توما
الناصرة	الساعة ٧ مساء بيت طه اليومي	فؤاد خوري ، نجيب القاعوري

يوم الاربعاء ٦١/٧/٥

باردس كاتس	في قاعة سينما دان	توفيق طوبي
بني براك	الساعة ٧ مساء بنحاس جينوسار ، محمد الشريدي والشاعر عصام عباسي	

يوم الجمعة ١٩٦١/٧/٧

البقيعة	الساعة ٥٫٣٠ مساء	توفيق طوبي
طرعان		اميل حبيبي
الناصرة (حي الشوفاني)	الساعة ٧٫٣٠ مساء في دار نقولا عاقلة	فؤاد خوري ، وبشارة عبود

يوم السبت ٦١/٧/٨

عرابة	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
الناصرة	الساعة ٦٫٣٠ مساء اجتماع للشبيبة في سينما امير	اميل حبيبي
ام الفحم	الساعة ١٠ صباحاً	اميل توما ، عوده الاشهب

سير الحملة المالية لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئويه
المثلث	٢٢٨٢٫١٥	١١٤٫١
الناصرة	١١٠٠٠٠	١١٠٠
تل ابيب	٣٧٧٩٧٫٢٠	٩٩٫٤
حيفا	٢٠٠٨١٫٠٠	٩٢٫٥
السهل	٩٧٦٦٫٠٠	٨٢٫٧
النقب	٩٥٨٫٧٥	٧٩٫٩
الجنوب	٤١٣٥٫٧٥	٩٨٫٩
الجليل	٢١٣٠	٧١٠٠
القدس	٦٣٠٠٠	٧٠٠
المجموع	٩٢٥٣٤٫٤٥	٩٢٫٥

التلخيص الشهري سيظهر في قول همام في يوم الاثنين .

وعلى الفروع ان ترسل ما تجمعه حتى يوم الاحد ظهراً .

الحكم العسكري يتراجع عن مشروع تشريد عرب السواعد

حيفا — لمكاتب الاتحاد — اعلن الحاكم العسكري لمنطقة الجليل انه ابطل الامر الذي اصدره لاجلاء عرب السواعد عن مساكنهم في الجليل الغربي وفسر هذا التراجع بان الامر صدر بناء على خطأ تكنيكي .

ويذكر ان عرب السواعد كانوا قد تسلموا قبل شهر تقريباً انذاراً بالجلاء عن قريتهم واراضيهم وعلى الاثر عمت البلاد موجة استنكار شديدة فطالبت الكتلة الشيوعية الكنيست ببحث هذا الامر التعسفي ، واتخذت قرارات احتجاجية ضد هذا الامر في اجتماعات عديدة عقدها الحزب الشيوعي.

وكان المحامي موشه همار ايضاً قد قدم دعوة الى محكمة العدل العليا يطالب فيها بوقف تنفيذ هذا الامر المجحف .

ق الانتخابات بعد .. ٤٦ يوماً ק

لم يبق سوى ٤٦ يوماً على موعد الانتخابات للكنيست الخامسة.

ان اعضاء لجان الانتخابات المنطقيه او من يقوم مقامهم يحررون من وظائفهم بمجرد ابرازهم لبطاقة العضويه . ويمكن الحصول على هذه البطاقة من سكرتير اللجنة المنطقيه .

والتفاصيل المطلوبه للحصول على هذه البطاقه هي ، الاسم الكامل ، اسم الاب ، مكان وتاريخ الولادة ، العنوان ، صورتان .

وهذه البطاقة تخول العضو او من يقوم مقامه الدخول بحرية للمناطق المثلقه في منطقته والتحرر من التجنيد الاحتياطي في الجيش .

ان واجب كل رفيق في الحزب وكل دمقراطي في البلاد المحافظة على طهارة الانتخابات والتيقظ تجاه كل محاولة للمساس بها .

ان تقلص نفوذ الفئات البنغوريونية الحاكمة يدفع هذه الفئات الى التفتيش عن طرق جديدة لارهاب الناخب ورشوته

ولكن بالامكان في الوضع السياسي الحاضر توسيع المعارضة الجماهيرية لمثل هذه الاساليب المعادية للدمقراطية .

ان واجب كل مواطن ان لا يغض النظر عن اي حادث ضغط او رشوة او اي محاولة للمساس بحرية الدعاية او حرية التصويت . وفي حالة كهذه على الرفيق في الحزب ان يقوم بابلاغ التفاصيل التامة عن الحادث (المكان الموعد الساعة ، اسماء القائمين به ، كيفية الحادث) وابلاغ الحزب حالا عن كل التفاصيل . والحزب بدوره يقوم بنشر الحادث في صحفه وبحثه في لجنة الانتخابات المركزية او يقوم برفعه الى المحكمة .

وفي الحالات الخطيرة او التي تتطلب التدخل السريع يستطيع الرفيق ابلاغ الشرطة ثم ابلاغ الحزب بعد ذلك حالا .

وفي كل حادث يجب تسجيل اسماء الذين شاهدوا الحادث او سمعوا به وهم على استعداد ان يقدموا شهادتهم عليه .

وفيما يلي الاعمال التي يعاقب عليها القانون .

- تزييف قائمة ناخبين
- إعداد او توزيع اوراق اقتراع لا تتوفر فيها الشروط التي ينص عليها القانون .
- عرقلة الناخب عن الاقتراع او منعه عن الاقتراع .
- الاشراف على صندوق الاقتراع بدون إذن او إخراج الصندوق من المكان المعد له .
- التدخل بدون اذن في عملية فتح الصندوق او عد الاصوات .

وقانون الانتخابات يحرم ويعاقب على كل عمل يمكن ان يؤثر على الناخب (ما عدا الدعاية السياسية) من أجل :

- انتخاب قائمة معينه
- الامتناع عن التصويت لقائمة معينه .
- الامتناع كلية عن التصويت .

وممنوع بشكل خاص :

- الرشوة واقتراح الرشوة ، أخذ الرشوة ، الموافقة على أخذ الرشوة .
- التهديد باحداث ضرر .
- التعهد بتقديم العمل
- الفصل من العمل ، التهديد بالفصل من العمل ، منع الحصول على عمل ، التهديد بعدم الحصول على عمل .

اذا قال مثلا صاحب مصنع لعامل يشتغل عنده : « اذا قمت هنا بدعاية شيوعية فمصيرك الطرد من هنا » فانه يعاقب حسب القانون بالسجن ٥ سنوات وبغرامة ٥ آلاف ليرة اوبكلتا العقوبتين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤ تموز ١٩٦١
٢١ محرم ١٣٨١
العدد ١٦ السنة الثامنة عشرة
5721 21 תמוז
4.7.1961
No. 16 Vol. XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) Al-Ittihad

بن غوريون وزمرته يتعرضون الى انتقاد شديد في الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست اليوم جلستها الخاصة لبحث النشرة الانتخابية التي اصدرتها دائرة التثقيف للجنود في الجيش وذلك بعد ان كانت الكنيست قد قررت قبل عطلتها اجراء هذا البحث.

وقد افتتح النقاش رئيس الحكومه ووزير الامن فنفى ان تكون النشرة دعاية انتخابيه ! وطلب ادخالها في بروتوكول الكنيست من اجل حكم التاريخ عليها !

وتكلم في النقاش ممثلو الكتل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

شبح ضحايا كفر قاسم يطل على الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – احتلت قضية كفر قاسم مكانا بارزاً اثناء خطاب بن غوريون في جلسة الكنيست الخامسة البارحة عندما سعى بن غوريون لنفي وجه الشبه بين اللجنة الوزارية لكفر قاسم واللجنة الوزارية لقضية لافون.

وارتفع صوت النائب الشيوعي توفيق طوبي متهما لجنة كفر قاسم الوزارية بانها كانت التستير على المسؤول الاول عن الجريمة وقال لبن غوريون مقاطعاً:

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تطورات ازمة العلاقات العراقية الكويتية

الشعب العربي ساخط على التدخل البريطاني العسكري في الكويت

برافدا: بريطانيا تحاول تشديد التوتر بين الدول العربية. المتحدة وحسونه يطالبان بوحدة الصف العربي لتفادى خطر التدخل الاستعماري. مندوب العراق يطالب بسحب القوات البريطانية، فالقضية ستحل سلميا.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بريطانيا تزيد التوتر في العالم العربي .. وتستغل ازمة العلاقات بين العراق والكويت لتبذر بذور التفرقة بين الدول العربية .. الحالة لا تستدعي هذا الحشد الضخم من القوات البريطانية في الخليج العربي ..هذه القوات تستهدف تهديد الدول العربية وتوطيد مراكز الاستعمار البريطاني ...

هذه بعض لمع الانباء التي اذاعتها الصحف والاذاعات المعادية للاستعمار والمخلصة لاماني حركة التحرر الوطني العربي في اعقاب التطورات الاخيرة التي صاحبت ازمة العلاقات بين العراق والكويت ..

القوات البريطانية تحتشد في الكويت

في نهاية الاسبوع الماضي وفي مطلع هذا الاسبوع ... وعلى الرغم من ان الحكومة البريطانيه قدمت شكوى على العراق الى مجلس الامن .. فقد ضاعفت بريطانيا إرسال قواتها الى الكويت ... وما ان حل يوم امس حتى كانت فرق « الجولد ستريم جاردس » والمشاة والمظليين قد تقاطرت على الكويت من قبرص وعدن والبحرين وقطر وكينيا وافريقيا تساندها وحدات من الاسطول الحربي البريطاني بينها حاملة طائرات ... وكانت قبل ذلك قد وصلت الى الكويت فرقة سعودية من المؤسف انها وقفت الى جانب تلك القوات البريطانيه ...

مجلس الامن يجتمع ويبحث ويؤجل

وفي الوقت ذاته اجتمع مجلس الامن وكانت قد وصلته شكوى ثانية قدمتها العراق على بريطانيا ...

وفي بداية الجلسه وقف المندوب السوفياتي فالرين زورين ، فلم يعارض في ان يبحث مجلس الامن الموضوع ولكنه قال ان الشكوى البريطانيه (باسم الكويت) تثير الشكوك فالحقائق التي وردت فيها تتعارض مع الانباء التي تصل من المنطقة ذاتها ...

وقد كان المندوب السوفياتي يشير الى الحقائق التي اوردتها برافدا اذ قالت اعتماداً على مراسليها في القاهرة، ان بريطانيا تقوم بمحاولة لاستغلال ازمة الكويت من اجل زيادة حدة التوتر في العالم العربي ... وحددت برافدا معالم المؤامرة البريطانيه فقالت ان دور بريطانيا الاستفزازي في الكويت يسوىء العلاقات بين العراق والعربيه السعوديه والاردن والجمهورية العربية المتحدة .

وزعم المندوب البريطاني حين وقف يعرض القضيه ان بريطانيا ارسلت قواتها لان الانباء ترددت بان العراق يعد لشن هجوم على الكويت... ولو ان بريطانيا تلكأت ولم تهرع لتلبية دعوة حاكم الكويت لاصبح ذلك القطر لقمة سائغة ...

وقال ان بريطانيا ستسحب قواتها حالما يرى حاكم الكويت ان التهديد قد زال وان نزول القوات البريطانيه في الكويت ليس عملا عدائيا ضد العراق ولا يشكل تهديداً له ...

ورد مندوب العراق على هذه المزاعم فقال ان شيخ الكويت ليس الا اداة استعمارية وان العدوان البريطاني يعيد الى الاذهان مغامرة السويس ... وبعد ان نفى الانباء القائله ان العراق كان ينوي مهاجمة الكويت ... وبعد ان اكد ان العراق تنوي حل الازمه سلمياً طالب بقوة بسحب القوات البريطانيه من الكويت ...

وتكلم عمر لطفي مندوب الجمهوريه العربيه المتحدة (عضو مجلس الامن) فقال ان حوادث الكويت يرثى لها وهو لا يتصور ان جنود عربا يقاتلون جنوداً عرباً واضاف ان انزال القوات البريطانيه امر يؤسف له فهو يترك الباب مفتوحاً للتدخل الاستعماري . ثم دعا العراق الى عدم اتخاذ اي خطوة تهدد السلام والامن ..

وقد تأجل اجتماع مجلس الامن الى يوم الاربعاء ... ولكنه قد يجتمع اذا طرأت تطورات خطيرة تستدعي تقديم موعد الاجتماع ...

حسونة يدعو الى وحدة الصف

وخلال كل هذا وصل عبدالخالق حسونه سكرتير عام الجامعه العربيه الى بغداد حيث اجتمع مع وزير الخارجيه

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

« برنامج » زلم المباي العرب:

الوقوف الى جانب العصا.. اضطهاد المباي

ذياب العبيد يقول الحكم العسكرى انتهى !. انه عقدة نفسيه !! احمد كامل الظاهر يقول حول قضية الاوقاف الاسلامية : الخطاب الذى اعددته موجود في خزانة الكنيست .. صالح خنيفس أصبح مستقلا «متدينا».حزب الاحرار «حر» في مقاومة اعادة اللاجئين..ومثله حزب الجنرالات حزب احدوت هعبودا .

حيفا – مكتب الاتحاد – «الى جانب عصا المباي .. مع الحزب الذي صاغ سياسة الاضطهاد القومي وينفذها بحذافيرها يوماً بعد يوم .. الى جانب من يتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني .. الى جانب من يعلن صبح مساء ولا لاجىء ولا شبر ارض .. الى جانب الحزب الحاكم .. حزب المغامرات والتمائل مع الاستعمار..»

هـذا هو برنامج مرشحي قوائم المباي العربية ..

بصراحة اعنف من الوقاحة

يقول هؤلاء المرشحون هذا الامر في وريقة الشتائم «بصراحة» .. و«وقاحة» تستخف بالرأي العام العربي يرددون هـذا «البرنامج» في صحيفة «اليوم» ..

الحكم العسكري

«عقدة نفسية !»

وشيخ المرشحين ... شيخهم من حيث الخدمة للصهيونيه ذياب العبيد يقول «بوقاحة» انه لن يعد بشيء ... ولن يعلن شيئا من برنامجه ... ويضيف في تصوير «جنة عدن المباي» التي يعيش في كنفها العرب ، ان المواطنين العرب لا يحسون بالحكم السكري ... ولكنه عقدة نفسيه ... بل هو «يخاف» ان يلغى هذا الحكم ... اذ يزول الامر الذي تستغله الاحزاب ..

بديهي ان شيخ الصهيونيين «العرب» صديق الحكام العسكريين لا يحس بالحكم العسكري .. ولكنه لا يحس ايضاً بمطالب الشعب العربي .. فصديق من يحمل الكرباج لا يحس بالسوط الذي ينزل على ظهور العمال والفلاحين والمثقفين وابناء الشعب العربي عامة .. اما هؤلاء فيعرفون ان ذياب العبيد نفسه «عقدة نفسيه» .. وهم حين يقفون في المحاكم العسكريه في الناصرة وعكا وكفر ياسيف يعرفون ماهية الحكم العسكري .. واخوانهم الذين يقفون امام مكاتب الحكم العسكري ليستصدروا التصاريح يعرفون ماهية ذلك الحكم ..

خطاب في الخزانة

ومثل «الشيخ» ذياب العبيد يردد زميله المرشح احمد كامل الظاهر اسطوانة الحزب الاكبر .. ويقول في «اليوم» يوم الجمعة الماضي ان برنامجه الانتخابي هو الاجتماع بالرجال المسؤولين وبزعماء المباي !!

ولكنه يضيف على ذلك من خبرته .. فهو عضو كنيست قديم وعليه ان يجيب على السؤال الجوهري ، ماذا فعلت ..

طبعاً لم يعد من الممكن ان يقول كما قال لاهالي جلوط انه امضى ستة اشهر يتعرف على الدوائر!! ثم «انشغل» بقضية لافون ..

ولهذا بدأ يردد مزاعم ينفيها الواقع :

قال انه «عارض» قانون تجميع الاراضي !! والواقع انه صوت معه في القراءة الاولى .. بل هو لم يفه بكلمة حين اجتمعت وفود الشعب العربي مع لجنة الكنيست لتستنكر القانون وتطالب بشطبه من جدول اعمال الكنيست.. وقال انه صان مصالح المسلمين حين نجح في ان يجعل اكثرية اعضاء اللجنة التي تعين القضاة الشرعيين مسلمين !!

لقد وضع القضية وكأنها قضية ارجاع المفتي او ارجاع القضاة في المجلس الاسلامي الاعلى السابق .. ولكنه نسي ان المسلمين يطالبون بانتخاب مجلس اسلامي اعلى الان يسهر على شؤون المسلمين لا بارجاع قضاة !!

اما عن الاوقاف الاسلاميه .. الاوقاف التي ينهبها حكام هذه البلاد ويحرمون المسلمين من خيراتها فقال انه اعد خطاباً .. وهو في خزانة الكنيست!! هكذا قال بالضبط... في خزانة الكنيست

السؤال لماذا لا ينشره الان على المواطنين ليعرفوا على الاقل ماذا يريد ان يكون مصير الاوقاف الاسلاميه ..

لن يجرا ..

بل سيطلب من وريقته «بصراحة» او «بوقاحة» أن تزيد من شتم الشيوعيين وتلوح بتعريضات من مستنقع مكافحة الشيوعيه ..

اما رأيه بشأن اللاجئين العرب وحقوقهم فيقوله بيرس وديان .. فكما قالت «بوقاحة» «حزب واحد ، حاكم واحد ... وزعيم اكبر واحد ...

صالح خنيفس

قفز الى المتدينين

اما صالح خنيفس الذي امتصه المباي ولفظه بعد ذلك .. اما هذا المرشح الذي أخفق في انتخابات الكنيست الرابعة حين تظاهر بالاستقلال فقد قفز الان الى جانب المتدينين .. اي بدّل ولاءه .. من مباي الى المتدينين ... اي من الحزب الاكبر صاحب سياسة الاضطهاد القومي الى حزب أصغر يتحمس لكل سياسة المباي ولا يختلف عنه في أي ميدان جوهري ..

ولذلك فلن يخفى «برنامجه» على احد .. وأما «استقلاله» .. فاستقلال اصبح «متدينا» .

أحرار في الابقاء

على الاضطهاد القومي

اما حزب الاحرار حزب التقدميين والصهيونيين فقد بدأ يتصيد الاصوات العربية ..

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

مبام يتباهى بانه يعارض في حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويض

القدس – مراسل الاتحاد – اجلت الوزارة بحث الموقف الذي على اسرائيل ان تتخذه من قضية اللاجئين عند بحث هذه القضية في دورة الامم المتحدة القادمة في ايلول هذا العام لانها لم تستكمل النقاش نظراً لضيق الوقت الذي لم يسمح لجميع الوزراء بالادلاء بارائهم .. وكانت قد بدأت هـذا البحث في الاسبوع الماضي .

وعلى الرغم من ان الوزارة قررت ، حسب رأي جروزلم بوست ، المحافظة على سرية الابحاث فالمبام اذاعوا انباء النقاش واعلنوا موقفهم بدون مواربة .

قالت «مرصادهم» :

● « علم ان جميع الوزراء ويضمنهم وزراء المباي لم يتكلموا بلهجة ولا لاجىء ، تلك اللهجة التي تبناها بعض زعماء ووزراء المباي» .

اي ان بعض وزراء المباي يتماثلون مع مبام .. ولذلك فلا داعي لمهاجمة مبام حول هذا الامر .

وقالت :

● ان وزيري مبام «اكدا انهما يعارضان طلب هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة (!) بشأن منح حرية الاختيار للاجئين بين العودة الى اماكن سكناهم السابقه (لا تقول اوطانهم - المحرر) او الحصول على تعويضات».

اي يؤيد مبام مخطط كنيدي اعادة ١٠ بالمئه من اللاجئين.. اي مبام «الاخوة» يعارض في حق تقرير المصير .. ويعارض في حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم.

وقالت :

● « لا يمكن نسيان المسؤولية الاساسيه الملقاة على عاتق الزعماء العرب، في التسبب في خلق مشكلة اللاجئين التي كانت نتيجة دخولهم الى اسرائيل » الى آخر المعزوفه اي ضربت صفحا عن دور الاستعمار والرجعيه اليهوديه (اي زعماء الصهيونيه) في خلق مشكلة اللاجئين .

فليهنأ زلم مبام العرب بمبامهم .. وليحذر العرب من هـذا الحزب الذي يتقدم لسرقة اصواتهم .. انه يؤكد انه لا يختلف جوهرياً عن مباي .

هتسوفيه تقول :

الدبلوماسيون الاجانب لا يثقون ببيانات اسرائيل عن حوادث الحدود

مكتب الاتحاد – كتبت جريدة «المتدينين» «هتسوفيه» تقول ان الدبلوماسيين الاجانب دون استثناء تقريباً ، يبدون عدم ثقة بالبيانات والادعاءات الرسمية لحكومة اسرائيل فيما يتعلق بحوادث الحدود التي وقعت في الاسبوع الماضي على الحدود السورية – الاسرائيلية وانهم يعتقدون ان كل هذه «السخونة» على الحدود ليست سوى نتيجة لاقتراب انتخابات الكنيست .

واضافت جريدة «هتسوفيه» تقول ، ان هؤلاء الدبلوماسيين يعتقدون بانه لم يكن هناك اي مسوغ للقيام باعمال معينة في هذه المناطق اللهم إلا اذا ارادوا «استدعاء» حوادث في مثل هـذا الفصل .

وقالت «هتسوفيه» ان احد الدبلوماسيين الغربيين قال لمراسلها ، لو ان الاسرائيليين لم ينفذوا اعمالا اهملت خلال السنوات الماضية ومن شأنها ان تثير رداً من السوريين لما وقعت حوادث الاسبوع الماضي فهذه الحوادث ستؤثر ، بالضرورة على الجمهور الاسرائيلي وعلى تيارات الناخب .

واستطرد هذا الدبلوماسي يقول، ولست مستعداً لان اقتنع بان الذي اعطى امر تنفيذ تلك الاعمال التي ادت الى الاصطدام لم يفكر في الانتخابات .

وقالت «هتسوفيه» ان مثل هذا الرأي يسود ايضاً دوائر رجال الامم المتحدة في القدس .

الاتحاد السوفياتي ابعد السكرتير الاول للسفارة الاسرائيلية لقيامه بنشاط معاد

دافار تقول : القضية قضية تقدير !!

مكتب الاتحاد – طرد السكرتير الاول في السفارة الاسرائيلية في موسكو ، يعقوب شريت ، من الاتحاد السوفياتي لقيامه باعمال التجسس وبالنشاط المعادي للاتحاد السوفياتي – قد كان «فرصة سانحة» للصحف الحكومية والرجعية للتحريض الوقح على الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية . وكانت «يديعوت احرونوت» صاحبة قصب السبق في هذه العملية غير الشريفة.

وواضح ان هـذا « السخط » و«الغضب» قد اصطنعا لشن حملة تحريض جديدة على الاتحاد السوفياتي وخصوصاً الان في معركة الانتخابات

وقد نشرت جريدة « دافار » (المباي) نبأ فضح كل ما نشر من دخان التحريض فقالت ،

« وعندما سؤل (السكرتير الاول يعقوب شريت) عن التهمة الموجهه اليه بانه وزع منشورات صهيونيه معاديه للسوفيات ، اجاب شريت ، «القضية هي قضية تقدير .» .

اي ان شريت هـذا لم ينكر التهمه ولكن تقديره لما فعل ، بالطبع ، يختلف عن تقدير السوفياتيين .

حول منهاج الحزب الشيوعي للانتخابات القادمة

تقوية الحزب الشيوعى تحقق اماني الشعبين

في المدن والقرى العربية واليهودية – ينتشر رفاقنا في هذه الايام يوزعون على المواطنين العرب واليهود الوف نسخ منهاج حزبنا الشيوعي لانتخابات الكنيست الخامسة باللغتين العربية والعبرية .

وبتوزيع هذا البرنامج الواحد باللغتين العربية والعبرية ينفرد حزبنا الشيوعى عن بقية الاحزاب المتنافسة التي لا تجرأ على مثل هذا الامر لانها لا تصدر عن احترام حقوق الشعبين ولا تهدف الى الدفاع عن مصالحها القومية واليومية المنسجمة .

ومن حقنا ان نقول ان هذا البرنامج الواضح يستطيع ان يبعد الضباب الذى تحاول الاحزاب ان تعقده في المحيطين العربي واليهودي لتضييع القضايا الجوهرية الموضوعة على بساط البحث ...

ومن حقنا ان نقول ان هذا البرنامج الواضح يستطيع ان يفجر «بالونات» زلم الاحزاب الصهيونية العرب الذين يحاولون ان يخفوا خياناتهم لمصالح شعبهم ببهلوانيات صبيانية ومهاترات سفيهة

فهذا البرنامج لم يضعه الحزب الشيوعي لاغراض الانتخابات فقط .. فهو برنامجه الذي اقره في مؤتمره الرابع عشر وحدد فيه مصادر الازمة الاسرائيلية ومنهاج الخروج من هذه الازمة التي دعت الى اجراء الانتخابات في غير موعدها ..

انه يدعو :

✱ الى الحياد .. وعدم الارتباط بالدول الاستعمارية – الى الاستقلال ومساندة الشعوب المتحررة .. والى مقاومة الاستعمار ومؤامراته

انه يدعو :

✱ الى تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية على اساس احترام حقوق الشعبين العربي واليهودي على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير وبحق اللاجئين في العودة . .

انه يدعو :

✱ الى تسوية قضية النزاع العربي الاسرائيلي سلمياً لا عن طريق الحسم العسكري .. والى تسويتها بعيداً عن اطار الاستعمار وفي اطار مقاومته ..

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

بناشر ..

السيدان محمود الناشف ولبيب ابو الركن هما من .. عجلات عربة المباي التي «بنشرت»!

وقبلها «بنشرت» عجلات اخرى في العربة ذاتها: فارس حمدان وسيف الدين الزعبي ومسعد قسيس وصالح خنيفس وصالح السليم وجبر الداهش الان «العجلة الاخيرة .. رُقعت!

والسبب في «البنشرة» الاخيرة نشرته جريدة «معريب».

قالت ان المباي اعتبر السيدين محمود الناشف ولبيب ابو الركن من «المعتدلين»، وانه يريد الان ترشيح «عنيفين».

وجاءت الترشيحات، وقالت «معريب» ان خلافاً، على الترشيحات، نشأ بين ابا حوشي (المسؤول عن الدائرة العربية في المباي) وبين موشه شاريت. وهذا الاخير اراد ان يبقى الوضع على ما هو عليه بينما اراد اباحوشي ترشيح دياب عبيد وذلك .. «مكافأة له على خدماته في الماضي»!

وكوفيء دياب عبيد..

وكوفيء جبر الداهش معدي على «الخدمات في الماضي»! وعلى أنهما ليسا من «المعتدلين» بل من «العنيفين»!!

ويدلي دياب عبيد بتصريحات نشرتها ورقة الدعاية المباية، «بصراحة».

فاذا «الحكم العسكري لا وجود له منذ سنتين» وربما .. منذ ١٣ سنة ونحن لا نعرف!

واذا دياب عبيد يؤكد انه ايضاً «سينبشر» عما قريب. فن اليوم، وحتى قبل ان يصل الى مقعد الكنيست، يتحدث عن .. «خلفه» ويقول: «انهم سيهاجمون خلفي كما هاجموا سلفي»..

واذا دياب عبيد يقول ان برنامجه هو «السعي لانصاف جميع الملاكين الذين صفوا املاكهم لدى دائرة الانشاء والتعمير»!

اذن فدياب عبيد لن يسعى لانصاف العرب الذين صودرت اراضيهم ولن يطالب باعادتها لهم..

بل انصاف الذين صفوا املاكهم! وذلك بتعديل «السعر البخس» الذي دفعته تلك الدائرة لهم.

وهذا معناه «طعم» جديد في سنارة السلب والنهب، «لاقناع» الاخرين بان «السعر حسن» و«الاوضاع مواتية» لبيع الاراضي الى الكيرن كايمت ..

ترشيح دياب عبيد قد كان مكافأة له على خدماته السابقة .. لكي يقوم بالخدمات اللاحقة!

هذه هي الاسس التي توخاها المباي في ترشيحاته نوابه «العرب».

ولهذا فالجماهير العربية، التي خبرت هؤلاء الاذناب، ترفض ان تمنحهم اصواتها!

محمد خاص

برلين الغربية ... موقد حرب خطير

عرض محرر الاتحاد السياسي

احتلت قضية برلين الغربية مكان الصدارة في الصحف العالمية في الايام الاخيرة .. وهي تحتل مكان الصدارة بين وقت وآخر لأنها قضية ملحة تحتاج الى حل منذ سنوات ..

والواقع ان الاتحاد السوفياتي يدعو الى حلها منذ وقت بعيد.. وكان يضعها على جدول اعمال كل اجتماع على مستوى الذروة .. وقد كانت على جدول اعمال مؤتمر الذروة الذي لم يعقد .. وكانت من المواضيع التي بحثها خروشتشوف مع الرئيس الامريكي جون كنيدي حين اجتمعا سوياً في فينا قبل اسابيع قليلة.

معالم هذه القضية

في ذلك الاجتماع سلم خروشتشوف مذكرة توضيحيه حول هذه القضية اوضحت معالمها ووضعت لها الحلول المتساوقة مع مصلحة السلام..

قالت المذكرة:

● تأجيل تسويه سلميه مع المانيا خلقت أوضاعاً خطرة في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانيه والاتفاقات التي عقدت بين الحلفاء (الاتحاد السوفياتي والدول الغربيه) لاجتثاث العسكريه الالمانيه من جذورها تجاهلها الغربيون .. وهي لا تسري على المانيا الغربيه .. والمانيا الدمقراطية هي الوحيدة التي تحترم تلك المواثيق.

● أما المانيا الغربيه فتنمي العسكرية وتلوح بالسلاح وهي ترفض نتائج الحرب العالميه الثانيه والحدود التي رسمتها. وقد ساعدت الدول الغربيه المانيا الغربيه على تخزين الاسلحه وتكديسها وسمحت لها باقامة جيش يزيد عن حاجتها الدفاعيه .. كذلك خطا حلف الاطلسي خطوة خطيرة جديدة حين سمح لالمانيا ببناء قطع بحريه ومنحها حق اقامة قواعد عسكريه على التربة البريطانيه والفرنسيه والايطاليه ..

والحكومه السوفياتيه ترغب باخلاص ان تزيل اسباب التوتر بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وتعتبر ان عقد معاهدة صلح مع المانيا يقرب ما بين القطرين لتحقيق التعاون الودي البناء بينهما. ومعاهدة صلح مع المانيا تخلق ضمانات لمنع نشوء قوى انتقاميه في وسعها ان تزج العالم في أتون حرب اكثر دماراً من الحرب الماضيه على التربة الالمانيه.

● وتصدر الحكومة السوفياتيه من هذا التقدير الواقعي للموقف حين تنسب عقد معاهدة سلام مع المانيا فهذا الامر يتعلق بامن الاتحاد السوفياتي وعدد من الدول الاخرى. فلم يعد من الممكن ابقاء الوضع في المانيا على حاله، ان الظروف ناضجة لذلك منذ زمن بعيد، والسؤال: من يعقد المعاهدة وكيف وهل ستنشأ عرقلات غير ضروريه، هو موضوع على بساط البحث.

● ان الحكومه السوفياتيه لا ترغب في المس بمصالح الولايات المتحدة او اي دولة غربيه في اوروبا، انها لا تقترح اجراء تغييرات في المانيا او في برلين الغربيه تفيد هذه الدوله او تلك، هذه المجموعه من الدول او تلك .. فالاتحاد السوفياتي يعتبر انه من الضروري لتوطيد السلام، تثبيت الوضع الذي نشأ في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانيه واضفاء صبغة شرعية على الحدود الالمانيه التي لا تقبل التعديل وجعل الوضع في برلين الغربيه طبيعياً مع احترام مصالح الاطراف المعنيه كلها .. ولهذا فالاتحاد السوفياتي لا يصر على انسحاب المانيا الغربيه حالاً من حلف الاطلسي .. فدولتا المانيا تبقيان الى مدة معينه في عضوية الحلف الذي تنتمي كل منهما اليه .. والاتحاد السوفياتي لا يقترح ربط عقد اتفاق سلام مع المانيا بالاعتراف كل اطراف المعاهدة بالمانيا الاتحاديه (الغربيه) او بالمانيا الدمقراطيه .. فأمر الاعتراف باي منهما يعود الى كل حكومة على حدة.

واذا كانت الولايات المتحدة غير مستعدة لتوقيع معاهدة صلح واحدة فيمكن تحقيق التسوية السلميه على اساس معاهدتين .. ومع ان نص المعاهدتين قد لا يكون متماثلا فمن الضروري ان تحتويا الفقرات المتماثله التي تعالج المسائل الجوهريه في التسوية السلميه.

● ان عقد معاهدة صلح المانيه سيحل مشكلة جعل الوضع في برلين الغربيه طبيعياً. فالمانيا الغربية وقد فقدت الوضع الدولي الثابت قد تحولت الى مركز تحتفظ فيه عناصر بون الاقتصاديه بتوتر خطير جداً وتطلق منه الاستفزازات المشحونه بالخطر على السلام، ولذلك يجب ان تمنع التطورات التي قد تنشأ في ظل تقوية العسكريه الالمانيه والتي قد تؤدي الى نتائج لا يمكن اصلاحها بسبب الوضع غير المستقر في المانيا الغربيه.

ولا ترى الحكومة السوفياتيه في الوقت الحاضر حلا افضل من تحويل برلين الغربيه الى مدينة حرة منزوعة السلاح .. فهذا يجعل الوضع طبيعياً ويصون مصالح جميع الاطراف فنظام الاحتلال في برلين الغربيه فقد الصلة مع الاغراض التي أقيم من اجلها وفصم العلاقه مع اتفاقات الحلفاء حول المانيا التي عمل بموجبها.

ولذلك فحقوق الاحتلال لا يسري مفعولها عند عقد معاهدة صلح مع المانيا بغض النظر فيما اذا كانت تلك المعاهدة توقع مع دولتي المانيا او مع المانيا الدمقراطيه حيث تقع برلين الغربية.

عند هذا الحد تبحث المذكرة في تفاصيل اقتراح تحويل برلين الغربيه الى مدينة حرة وتعلن ان حقوق اهلها ستكون مصونة .. والوصول اليها سيكون حراً ووضعها يسجل في هيئة الامم المتحدة .. وتقول المذكرة السوفياتيه.

وطبعاً تسوية قضية برلين الغربيه يجب ان تأخذ بالحساب ضرورة احترام حقوق المانيا الدمقراطيه وسيادتها التي اعلنت استعدادها لاحترام الاتفاقات ذات الصلة بالتسوية السلميه.

وتتعرض المذكرة الى قضية وحدة المانيا وتقترح ان تحاول دولتا المانيا الاتفاق فيما بينهما على هذا الامر ... واذا اتفقتا فمن الممكن عقد معاهدة صلح واحدة ...

ولكن خوفاً من المماطله تطالب المذكرة السوفياتيه بتحديد موعد نهائي لمحاولة دولتي المانيا الاتفاق فيما بينهما وتقول ان مدة ستة اشهر تكفي لذلك.

وترحب الحكومه السوفياتيه في هذه المذكرة باي اقتراحات بناءة لعقد معاهدة صلح مع المانيا ولجعل الوضع في برلين طبيعياً ...

صليل السيوف

هذه هي المقترحات السوفياتيه.. مقترحات واضحة لحل قضية برلين الغربيه وإزالة موقد الحرب الخطير فيها ...

ولكن الولايات المتحدة التي ترفض تخفيف التوتر الدولي ... وتشجع المانيا الغربيه على تشديده في اوروبا اهملت هذه الدعوة السلميه ... ولذلك اعلن الاتحاد السوفياتي بلسان رئيس وزرائه ان الحكومه السوفياتيه ستعقد معاهدة صلح منفردة مع المانيا الدمقراطيه قبل نهاية هذا العام. اذا فشلت مساعيها لعقد معاهدة تشترك فيها الدول الغربية ..

ولم يكن في هذا الاعلان اي انذار او تهديد فقد جاء ليضع الحقائق أمام الشعوب ..

وعلى الاثر بدأت الولايات المتحدة تقرقع بسلاحها والذلك جاء تحذير خروشتشوف في الاسبوع الماضي فقد قال في الكرملين في اجتماع الصداقه السوفياتيه الفيتناميه ان الاتحاد السوفياتي مصمم على عقد معاهدة الصلح منفرداً اذا اضطر الى ذلك .. ومستعد لمجابهة اي عدوان ..

وتقول الانباء ان الدول الغربيه ستدعو الاتحاد السوفياتي الى اجراء مباحثات حول هذه القضيه .. ولكن الامر الواضح ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان تكون هذه المفاوضات ستاراً للمماطلة ولابقاء موقد الحرب في برلين الغربية .. انه يريد مفاوضات مثمرة لتجنيب العالم خطر الحرب ولتوطيد السلام.

مباي «فرفور» ذنبه «مغفور»!

حزب مباي، حزب السلطة لا يهمه مراعاة القوانين اذا كان في ذلك خدمة لمصالحه وقد قدمت احزاب عديدة دعاوى ضد قائمة المباي لارتكابها مخالفات.

وفي هذا الصدد قدم عضو لجنة الانتخابات المركزية عن الحزب الشيوعي الدكتور وولف ابرليخ دعوى قضائية ضد مباي لعرضه حرف (أ) مضاء قبل الموعد الذي يسمح به القانون.

وحيال ذلك قام المباي بدوره برد فعل فقدم شكاوى اخرى على المتدينين والحيروت. وقد اتهم المتدينين باستغلال وزارة الداخلية للدعاية الانتخابية. قائلاً ان احد سكان نتانيا تسلم رسالة رسمية من وزارة الداخلية وضمنها حرف ب (حرف المتدينين)

على هامش اقتراح مبام «لالغاء الحكم العسكري»!

مناورة مبام الانتخابية .. او «بطولة» في غير موعدها!

مكتب الاتحاد — كيف تسمسر الزعامة المبامية بآلام الجماهير العربية؟ كيف تتخذ من قضايا المواطنين العرب في هذه البلاد سوقاً لتجارتها الحرام؟

لقد قدمت الزعامة المبامية نفسها مثلا صارخاً على هذه السمسرة وعلى هذه المتاجرة. وكان ذلك على صورة رسالة وقعها النائبان المباميان حزان وروبن، وجهاها الى ثلاث كتل برلمانيه هي: «الاحرار»، «المتدينون القوميون»، احدوت هعبودا، واقترحا فيها عملا مشتركاً .. للاعراب عن ان الاكثريه في الكنيست تؤيد الغاء الحكم العسكري. وجاء في الرسالة المباميه «ومن ناحية عمليه نقترح عقد جلسة خاصه للكنيست مكرسه لقضية الغاء الحكم العسكري».

من الناحية النظريه، مبادرة.

ومن الناحية العمليه فهذه سمسرة سياسيه مكشوفه بآلام الجماهير العربيه ومتاجرة بقضاياها عشية الانتخابات.

وهذا ما يتضح اذا وجهنا هذه الاسئله للزعامة المبامية.

اولا - لماذا تذكر المبام هذه القضيه الان، بعد ان تفرقت الكنيست الحالية عملياً وانهت اعمالها؟ ولماذا لم تتخذ الزعامة المباميه مثل هذه الخطوة والكنيست الرابعه (الحاليه) تعمل؟

ثانياً - الا تعرف الزعامة المباميه انه وان عقدت جلسة خاصه للكنيست وتقرر ان يدرج على جدول البحث الغاء الحكم العسكري او احالة القضيه على احدى اللجان (والكنيست لا تستطيع ان تقرر اكثر من هذا) لن يكون لذلك اي نتيجه عمليه اذ انه ليس هناك احتمال لاقرار ذلك في القراءات الثلاثه كما يتطلب الدستور؟

ثالثاً - اذا كان هدف الزعامة المباميه هو فقط ان تظهر ان ثمة اكثريه تعارض في استمرار الحكم العسكري، افلا تذكر الزعامة المباميه ان مثل هذا التصويت التظاهري قد جرى عندما انتهاء مدة الكنيست الثالثه ولم يكن لذلك اي نتيجه تلزم كتل الكنيست الرابعه (الحاليه) باتخاذ مثل ذلك الموقف؟

رابعاً - أيتصور زعماء المبام ان الجمهور سريع النسيان الى درجة انه نسي من هي تلك الكتل التي تظاهرت بمعارضتها في الحكم العسكري عشية الانتخابات الماضيه ثم ما لبثت، بعد الانتخابات بيوم واحد، ان تنكرت لمواقفها السابقه؟ الم يكن المبام احد هذه الكتل؟ الم تمتنع كتلة المبام في بداية عهد الكنيست الرابعه الحاليه عن تأييد ادراج قضية الغاء الحكم العسكري في جدول اعمال الكنيست، وهو ما اقترحته الكتلة الشيوعيه؟!

خامساً - الم تزعم كتلة المبام اذ ذاك انها تمتنع عن تأييد اقتراح الحزب الشيوعي لانه لاتوجد اكثرية تؤيد الغاء الحكم العسكري ولانها لاتريد ان تشترك في تصويت تظاهري مجرد؟

والان ماذا حدث؟ الفجأة وجدت اكثرية في الكنيست لم تكن موجودة؟ الفجأة تصويت تظاهري؟ تصويت تظاهري كذلك الذي استخفت به كتلة المبام حينما اقترحه الحزب الشيوعي؟

سبب هذه البهلوانيات المباميه هو ان المبام كان، اذ ذاك، في الائتلاف الحكومي ولم يكن يرغب في ان يفقد كراسيه الوزاريه بسبب تأييد الغاء الحكم العسكري. اما الان فالمبام يواجه الانتخابات ولهذا يريد ان يظهر بمظهر «الثوري» «والمناضل»، لحقوق الجماهير العربيه.

سادساً - لماذا توجهت كتلة المبام فقط الى الكتل التي يعتبر موقفها من قضية الحكم العسكري، على اكثر تقدير، موقفاً متذبذباً وذا وجهين، ولم تتوجه الى الكتلة الشيوعيه التي اعربت وما زالت تعرب عن مقاومة مثابرة جريئة للحكم العسكري والتي ناضلت، وما زالت تناضل، بكل قوة في سبيل الغائه؟

ان الاجوبة على هذه الاسئله انما تبين بوضوح مقدار السمسرة والمتاجرة اللتين تميزان سياسة المبام في اوساط الجماهير العربيه.

مهرجان الكلية الارثوذكسية في حيفا

نريد ان يكون شبابنا زملاء لجاجارين وشبرد لا حمالين ولا حطابين

حيفا - لمراسل الاتحاد - اكتظت قاعة سينما «حيفا» بعد ظهر الاحد الماضي بجمهور المدعوين من حيفا والبلدان الاخرى لحضور حفلة توزيع شهادات انهاء الدراسة الثانويه على الفوج السادس من خريجي الكلية الارثوذكسية.

وقد افتتح الحفلة الاستاذ جورج جرجورة المسؤول عن شؤون الكلية فقدم السيد سليمان قطران رئيس لجنة المعارف الارثوذكسية الذي القى كلمة اللجنة فرد على التحريضات المغرضة على الكلية التي تقوم بها اوساط معينة لا يروق في اعينها وجود كلية عربية في اسرائيل لا تخضع لسيطرتها. ووسط عاصفة من التصفيق قال: اننا نريد لشبابنا ان يكونوا زملاء لشبرد وججارين لا حمالين ولا حطابين.

ثم تلاه الاستاذ شكري الخازن فاثبت بالارقام الدامغة ان خريجي الكلية لا يقلون كفاءة عن غيرهم من خريجي الكليات والمدارس الاخرى ان لم يتفوقوا عليهم وان اكثريتهم التحقوا بالمعاهد العليا والجامعات خارج البلاد وفي اسرائيل واحتلوا الوظائف اللائقة كغيرهم من الخريجين مع ان عدداً منهم مثل غيرهم من الخريجين العرب في البلاد لا يزالون بدون عمل منظم.

ثم تكلم الطلاب المتخرجون لبيب احمد نصر الدين من دالية الكرمل (بالعربية)، فكتوريا جبرا نقولا من حيفا (بالعبرية) ونادية جورج مجدلاني من حيفا (بالعربية) ووديع جبرا خوري من حيفا (بالانكليزية) والطالب الجامعي والمتخرج السابق من الكلية رمزي توفيق اسعد من حيفا فاشادوا جميعاً بالكلية والقائمين عليها وتعهدوا بمواصلة الدراسة لخدمة شعبهم مهما تعرضوا للصعاب والعقبات.

وبعد ذلك وزع سيادة مطران الروم الارثوذكس الشهادات على المتخرجين وعددهم ٢٥ خريجاً من الطلاب والطالبات.

وقام بعد ذلك المدعوون بزيارة مبنى الكلية الجديد لتناول المرطبات ومشاهدة اقسام الكلية.

هذا وقد ساد المدعوين جو من الحماس والبهجة والسرور لتقدم الكلية ونجاحها المستمر

اتحاد غانا وغينيا ومالي

اكرا - تم وضع دستور الاتحاد بين دول افريقيا المتحررة غانا وغينيا ومالي - وينص على تعاون هذه الدول دبلوماسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً.

كذلك ينص على ان باب انتساب الدول الافريقية الاخرى لهذا الاتحاد سيظل مفتوحاً.

غانا ونيجيريا تقاومان السوق الاوروبية

لندن - بذور وزير الدول البريطاني حول المجموعة البريطانية للتباحث مع زعمائها بشأن اشتراك بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة وقد أعلن زعماء نيجيريا وغانا عدم رغبتهما في التورط في السوق الاوروبية. ودعا نكروما الدول الافريقية الى مقاومة خطر السوق الاوروبية..

واقع العمال العرب المظلم.. ومطالبهم لتحقيق المساواة

نشرنا في الاسبوع الماضي نبأ مقابلة وفد مؤتمر العمال العرب لممثلي اللجنة التنفيذية في الهستدروت..

ونلخص اليوم المذكرة التي قدمها الوفد الى الهستدروت.. وهي تشمل تصويرا لمظالم العمال العرب وتحديداً لمطالبهم..

كان الدافع لانعقاد المؤتمر القطري للعمال العرب في حيفا في ٦١/٤/٢٢ هو السعي لتغيير الاوضاع الصعبه التي يعيش فيها العمال العرب في كافة مجالات الحياة.

ولقد عبر المشتركون في المؤتمر في الاساس عن تذمرهم من سياسة التمييز العنصري وعدم المساواة المتبعه تجاه العمال العرب في البلاد.

ولاظهار المظالم والاستغلال النازل بالعمال العرب نورد بعض الامثله:

اجور غير متساوية وشروط عمل مفقودة

● كان مجلس عمال حيفا قد وقع اتفاقية مع اصحاب الكراجات لرفع أجور العمال العرب وتحسين اوضاعهم. ولكن الاتفاقيه بعيدة عن التنفيذ والعمال العرب لا زالوا يعملون باجور منخفضة ولا يتمتعون بالاذن السنوي (الذي نص عليه القانون) وببدل المرض والاصابة والفصل من العمل، لا بواسطة دفع اصحاب العمل الى العمال مباشرة، ولا بواسطة الدفع الى صناديق المساعدة الهستدروتيه.

● في الكسارات في خليج حيفا يعمل العامل العربي في اشغال صعبة باجرة تتراوح بين ٧-٨ ليرات في اليوم ولا يدفع اصحاب العمل حقوق العمال الاجتماعيه «لصندوق التأمين»

● يأخذ عمال البلوكات أجرة الحجر الواحد ٥ اغورات في احسن الحالات مع ان الاجرة الهستدروتيه الرسميه اعلى من هذا بكثير. وهؤلاء العمال ايضا لا يتمتعون بحقوقهم الاجتماعيه لان اصحاب الاعمال لا يدفعون «لصندوق الضمان»

● اكثرية العمال غير الفنيين العاملين في البناء تتراوح أجورهم من ٧-٩ ليرات يومياً، دون اي شروط عمل اجتماعيه.

● العمال الزراعيون الذين يعملون في جوار طبريا يعملون ساعة إضافيه مجانيه يومياً لان صاحب العمل يحصل لهم على تصاريح التنقل.

● العمال الزراعيون في جوار عكا ينالون أجرة يوميه من ٦ - ٧ ليرات وهم محرومون من الضمانات الاجتماعية.

● في النقب «يشتري» المتعهدون العمال من شيوخ البدو مقابل غذائهم و... ١٥٠ ليرا سنوياً.

● السماسرة في قرية الطيبة «يبيعون» للمتعهدين في الزراعة عاملات باجرة ٧ ليرات في اليوم ولكنهم يدفعون للعامله ٤ ليرات فقط في اليوم ويسرقون الباقي ويؤخرون دفع الاجور.

● المشايخ في النقب يتقاضون من العمال ثمن تزويدهم بتصاريح التنقل!

● العمال في المطاعم والمقاهي والافران والحوانيت يعملون بين ١٠ و ١٢ ساعة في اليوم مقابل ٢٠ - ٣٠ ليرة في الاسبوع او ١٠٠ - ١٢٠ ليرة في الشهر.

قرى بدون عيادات.. وعيادات صورية

● في قريتي البعنة ودير الاسد المتجاورتين ٤٠٠ عضو في الهستدروت وقد طالب هؤلاء الاعضاء الهستدروت، بفتح عيادة لصندوق المرض ولكن دون جدوى.

ومثل هذا الوضع قائم في عشرات القرى في البلاد.

● في عيادة الطيبه يستقبل الطبيب حوالي ٧٠ مريضاً في اليوم. ولذلك يلجأ المريض لاخذ الدور من الساعه الرابعة صباحا!

ونفس هذا الوضع قائم في عيادة ام الفحم والناصرة وغيرها حيث النقص واضح في الاطباء، والاطباء الاختصاصيين والادويه.

لا مجالس او هيئات عمالية منتخبة

في كل المدن والقرى العربيه لا توجد مجالس عمال او اية هيئات منتخبه لذلك لا يجد العمال من يطلبون منه المساعدة او المتابعه بمصالح العمال اليوميه مثل العمل والاجرة وشروط العمل.

هذه بعض الامثله من وضع العمال السيء الذي لا يمكن لاية دعاية ان تغطيه ولا حاجة للقول بأن هذا الوضع يضر بالعمال اليهود ايضاً.

فالعامل العربي الواقع تحت رحمة المشايخ والحكم العسكري ويخاف دائما من الطرد من العمل وليس من يدافع عنه يضطر الى العمل في اية ظروف من اجل ان يعيش ويعيل عائلته واولاده.

واصحاب العمل يستغلون هذا الوضع لايقاع الضرر بالعمال المنظمين في الهستدروت.

مطالب العمال العرب

للعمل الهستدروت مع العمال العرب ضد هذه المظاهر العنصريه ومن اجل:

● تأمين حق العمل للعامل وللشبيبة العاملة والمثقف العربي في مراكز الصناعه وفي المشاغل والمكاتب الكبيرة والصغيرة الرسميه وشبه الرسميه على السواء.

● ليقف طرد العمال العرب من العمل بواسطة مكاتب العمل. ولتقم مكاتب عمل في القرى تنظم تشغيل العمال في اماكن العمل في المدن ومراكز الصناعه. ليؤمن العمل لكل طالبه وليقض على البطالة كلياً.

● لتؤمن المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل (الاذن السنوي، الاعياد، بدل المرض والاصابة، والفصل).

● ليمكن العمال العرب من انتخاب مجالس العمال ولجان النقابات المهنيه وادارة النوادي في المدن والقرى العربيه من اجل ان ترعى مصالحهم وتدير شؤونهم حسب دستور الهستدروت مثل ما هو متبع عند اخوانهم العمال اليهود

● فتح عيادات «لصندوق المرض» في القرى العربيه وتحسين الخدمات في العيادات الموجودة.

● الطلب من الحكومة والكنيست إبطال الحكم العسكري ونظام التصاريح اللذين يضران اكبر الضرر بالعمال وبكل المواطنين، ولتؤمن حرية التجول.

ان تلبية هذه المطالب العادلة وتحقيق المساواة الفعلية والكاملة للعمال العرب هما في صالح كل الطبقه العاملة وكل اعضاء الهستدروت، لان انزال الضرر بالعامل العربي على أساس قومي يجر معه الضرر للعامل اليهودي.

يجب ان تؤمن للعامل العربي نفس الحقوق اللازمة للعامل اليهودي،

وحي الأيام

مشكلة التعليم لا تحل على طريق المباي

يوم الجمعة انتهى العام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١ ..

وقبل ان ينتهي تسرب المباي الى ميدان التعليم العربي ليتصيد الاصوات العربية عن هذا الطريق ايضاً ..

ويوم الاحد الماضي افردت اليوم المبائية صفحة كاملة لبحث التعليم العربي .. وتوجت اهتمامها الكبير بافتتاحية تصور انجازات الحكومة .. اي المباي في هذا الميدان ...

والروح السائدة في مزاعم «اليوم» المبائية اعرب عنها وزير المعارف المباي ابا ايبن الذي اعادت «اليوم» نشر خطاب له القاه في مديري المدارس العربية في مدرسة «الاخوة» في حيفا.

ففي ذلك الخطاب قال ايبن: « اتيحت اليوم زيارة بعض المدارس العربية في مختلف المناطق من دولة اسرائيل ولاحظت التقدم المستمر في التعليم العربي في دولتنا ...»

ولكن الامر الذي لا تعطيه «اليوم» المبائية حقه في البحث ان مدراء المدارس العربية لم يروا تلك الانجازات .. وغير المتزلفين منهم اعلنوا رأيهم بوضوح في اجتماع مدرسة الاخوة.

* سليم توفيق (الناصرة) واحمد الخطيب (من المكر) وحميد ذياب (بدو رأس علي) وخليل عبدالفتاح (ام الفحم) ورشاد خوري من (يافة الناصرة) تحدثوا عن النقص المؤلم في الابنية.

[فيما بعد حين زار ابا ايبن الناصرة واقامت له البلدية حفلة استقبال قال نديم بطحيش بعد ان ذكر عدد المدارس البلديه : من المؤسف اننا لا نملك واحدة من هذه البنايات التي تقوم فيها مدارسنا الابتدائيه والثانويه ، وكلها مستأجرة وندفع بدل ايجار باهظ جداً بالاضافه الى تكاليف الصيانة والاصلاح]

* مدير مدرسة ساجور وغيره من المدراء تحدثوا عن النقص في اثاث المدارس ومستلزماتها.

* احمد خطيب (المكر) وسليم الحريري (اكسال) تحدثا عن لجان المعارف «العسكرية» وقالا انها لا تهتم بالتعليم

* فؤاد سعيد (عرب الحجيرات) تحدث عن ضعف التعليم وقال ان سبب ذلك عدم وجود برامج للتعليم خلال السنوات الماضية .. اما سامي مزيغيت فعزا الضعف الى تدهور مستوى التعليم في الصفوف الدنيا ..

* وصور بعضهم اوضاع مدارس بالتحديد ..

فقال مدير مدرسة (رأس علي): التعليم يجري في براكيات. في الصيف حر لاهب وعقارب وحشرات وفي الشتاء برد قارس .. فكيف يرتفع مستوى التعليم في مثل هذه الظروف؟ ..

وقال مدير مدرسة ساجور : كيف يمكن ان يتعلم التلاميذ وهم يحشرون على مقاعد لاظهور لها ويضطرون حين يكتبون ان يقفوا ويسندوا دفاترهم بالحيطان او بلوح فنير يحضره بعضهم لهذه الغاية؟

لقد طالب ابا ايبن المدراء بتدريب طلابهم ليكونوا مواطنين صالحين ..

وجاء الرد حين وقف مدير مدرسة عين الاسد وقال : اذا كنتم تريدون مواطنة صالحة فصيغوا نظاماً صحيحاً ، قدموا خدمات للقرى العربية ، عندها يتعلم الاولاد ان يكونوا مواطنين صالحين.

بديهي ان ابا ايبن ودعاة المباي لا يستطيعون ان يتجاهلوا تدهور التعليم العربي .. ولذلك قال مثلما يقول زملاؤه:

«ان معظم مشاكل التعليم العربي – المادية والمعنوية ستجد حلها اذا عرف المربون بأن الهدف الذي يصبو اليه المواطن هو ان يحيا في ظل السلام وان يتعاون تعاوناً متبادلا مع بقية المواطنين في دولة اسرائيل المستقلة» ..

اي ان تدهور التعليم الذي يظهر في سقوط اكثرية الطلاب في امتحانات الاجتياز .. وسوء الابنيه ومستلزماتها وفقدان البرامج والفوضى فيها وعدم تزويد المدارس بالكتب والمختبرات .. كل هذه الامور تعود الى المربين (هكذا) وستجد حلها «اذا عرف المربون بان الهدف الذي يصبو اليه المواطن هو ان يحيا في ظل السلام»!!

اما «اليوم» فقالت :

«ولسنا نشك في ان هذه المشاكل ستحل بدورها ما دام المسؤولون في وزارة المعارف وفي المجالس البلدية والمحليه العربيه يشعرون بها ويعملون جادين على حلها».

اما الجماهير العربيه فتشك جداً .. بل هي متأكدة من ان هذه القضايا مثل غيرها من قضايا الاضطهاد القومي لن تحل ما دام بن غوريون المباي في الحكم يقود البلاد لا الى السلام بل الى الحرب .. وما دام اورافي – « خاله العرب» – يريد العرب حطابين .. ويصيغ سياسته على نهب الاراضي .. وابقاء «امن» الحكم العسكري.

الحل في تقوية الحزب الذي يريد حقاً سياسة سلام، سياسة تفصم الارتباط بالاستعمار وتشجع الاخوة بين الشعبين .. الاخوة القائمة على احترام حقوق الشعبين القوميه.

جبر الكرملي

مجلس كفر ياسيف يستنكر تقليص منطقة بناء البلده ويطالب بضم مناطقها الحيوية

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – ارسلت لجنة التنظيم في منطقة الناصرة خريطة كفر ياسيف الهيكلية الى المجلس المحلي. وبموجب هذه الخريطة قلصت منطقة البناء اكثر من السابق واخرجت بيوت اضافية من منطقة البناء الخاضعة لسلطة المجلس.

وعلى اثر تسلم هذه الخريطة قابل رئيس المجلس السيد يني يني وثلاثة اعضاء آخرين ، بتاريخ ٢٢-٦-٦١ ، رئيس لجنة التنظيم في الناصرة واستنكر امامها هذه الخريطة وندد بعدم التشاور في وضعها مع المجلس المحلي حسب القانون. وطالب بضم المنطقة التي تقع غربي القرية وهي المنطقة التي تمنع السلطات اقامة المساكن فيها منذ سنة ١٩٥١ ، الى سلطة المجلس.

هذا وقد قرر المجلس بتاريخ ٢٧-٦-٦١ بالاجماع رفض هذه الخريطة واستنكارها امام لجنة التنظيم القطرية والمطالبة بضم المنطقة القريبة الى سلطة المجلس.

ق الانتخابات بعد .. ٤٢ يوماً ق

تعليمات خاصة بخصوص الموظفين

اقرت الكنيست مؤخراً ، بمعارضة شديدة من المباي ، قانوناً يمنع الموظفين المتصلين بالجمهور عن القيام باية دعاية انتخابية. وهذا المنع يشمل ، موظفي الدوله ، موظفي دائرة التطوير ، موظفي لجنة الانتخابات ، موظفي السلطات المحلية (البلديات والمجالس المحليه) ، موظفي الوكالة اليهوديه ، موظفي الكيرن كييمت ، وكل موظف له صفة اداريه او صلاحيات بموجب قوانين الدفاع (اي كل جهاز الحكم العسكري او اي عمل فيه صلة بالجمهور).

وهذا المنع لا يشمل فقط الدعاية الانتخابية داخل الدائرة التي يعمل فيها الموظف او اثناء ساعات عمله ، انما يشمل الدعاية الانتخابيه في كل مكان وزمان.

فعلى الرفاق ان يكونوا يقظين وان يبلغوا الحزب حالا وبالتفصيل التام عن كل موظف يقوم بدعاية انتخابيه.

عين ماهل تواصل اضرابها لتأمين مواصلاتها المنظمة

عين ماهل – لمراسلنا الخاص – اهالي عين ماهل مستمرون في اضرابهم الذي اعلنوه منذ شهر تقريباً ، ضد المعاملة السيئة التي يعاملهم بها بعض المسؤولين في شركة اتحاد باصات الناصرة.

لقد حاول اكثر من مرة اهالي قرية عين ماهل اقناع الشركة بضرورة تغيير معاملتها تجاههم ، وتنظيم تسيير الباصات في مواعيد تضمن للعمال الوصول الى أعمالهم في الوقت المحدد لهم.

الا ان بعض المسؤولين في الشركة رفضوا الاستجابة لمطالب الاهالي مدعين بان شارع القرية لا يصلح لسير الباصات. (مع العلم بان باصات الشركة لم تتوقف عن السير على الخط منذ الاضراب لغاية الآن رغم مقاطعة السكان لها).

لقد وصلت عريضة من اهالي قرية عين ماهل الى مكتب الاتحاد بالناصرة يستنكرون فيها قيام بعض المسؤولين في الشركة بالاستعانة باجير المباي المعروف سمير ورور ، الذي كتب مقالا في جريدة «اليوم» شوه فيه سمعة اهالي قرية عين ماهل ونضالهم وعرض «بالاتحاد» لانها نشرت انباء هذا النضال

واعلن والموقعون شكرهم «للاتحاد» على نشرها اخبارهم.

وفي عريضتهم شجب عمال عين ماهل ما يشيعه بعض المسؤولين في الشركة من انهم سيطالبون شركة إيشد بتسيير باصاتها على خط قريتهم. واكدوا ان اهالي عين ماهل لم يفكروا بالتوجه لشركة إيشد طوال ايام اضرابهم.

وانهم يدعون شركة الباصات للاستجابة الى مطالبهم والوقوف معهم في مطالبة السلطات بتعبيد شارع قريتهم.

وختموا عريضتهم مبينين ان كل الجهود التي تبذل من قبل السلطات وبعض المسؤولين في الشركة لتفرقة وحدة صفوفهم لن تنجح لانهم تعلموا انهم من طريق وحدة الصف فقط يستطيعون تحقيق مطالبهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

نشاط كبير لنهب الاراضي في نحف

نحف – لمراسل الاتحاد – يقوم النحماني (مسؤول في الكيرن كاييمت) ويعقوب محرز موظف وزارة الزراعة (حاكم عسكري سابق) بمساعدة محمد عبد الرازق قادري (من اهالي نحف) بنشاط بين فلاحي القرية البسطاء لاقناعهم ببيع اراضيهم للكيرن كاييمت.

ويستنكر اهالي القرية هذا النشاط .. فهو استمرار لسياسة نهب الأراضي العربية.

هل فرض منع التجول في يافا

مساء الاثنين الماضي وصلت سيارة بوليس الى شارع يافت بالعجمي في يافا حيث كان بعض الشباب يتسامرون وامرتهم بمغادرة المكان.

وغرابة التصرف جعلت سمير ابو حصيرة وفكتور ملجم يستفسران عن الاسباب القانونية للامر فكان نصيبها اعتقالهما في مركز البوليس.

السكان يستنكرون التصرف العنصري ويسألون هل فرضت الحكومة منع التجول على عرب يافا ..

حجارة مباهية

نشرت المرصاد في ٢٦-٦-٦١ ان «زعران» الحزب الشيوعي (!) في يافة الناصرة قذفوا اجتماعاً مبامياً عقد في القرية بالحجارة ..

والحقيقة ان الشيوعيين لم يسمعوا بمثل هذا الاجتماع ولم يكن أي منهم قريباً من مكان مثل هذا الاجتماع.

والحقيقة ان المبام لم يعقد اجتماعاً شعبياً. وان زلمتهم في القرية وهو شخص غير موزون جمع زمرة من الاولاد ليتحدث اليهم فهزءوا به فضربهم فخرجوا وبدأوا يرشقونه بالحجارة ..

ولذلك عيب على المرصاد ان تقحم الشيوعيين بمثل هذا الامر.

محتاجون .. لا تصلهم المساعدات

نحف – لمراسل الاتحاد – اكثر من عشرة محتاجين لمساعدة الشؤون الاجتماعية في القرية بينهم حلوة كريم سليم طه ، وهي ارملة معدمة وام لثلاثة اطفال ، قطعت عنهم المساعدة الضئيلة التي كانوا يتلقونها وقد رفضت موظفة الشؤون الاجتماعية ايفون ابراني اعطاء تلك الارملة اي مساعدة كما رفضت تأمين امرأة عاجزة (ظريفة احمد شباط) مع انها بلغت سن التأمين وهي ترفض ايضاً اعطاءها مساعدة.

والملاحظ ان هنالك تمييزاً في اعطاء المساعدات واهمالا متعمداً لبعض المحتاجين مما دفع المختار عبد الغني السعيد ، قبل سنة ، الى الشكوى على موظفة الشؤون الاجتماعية المذكورة ولكن بدون نتيجة.

ماراي وزارة الشؤون الاجتماعية في ذلك؟ اننا نطالب بالتحقيق السريع وباعطاء المستحقين المساعدات التي يستحقونها.

بدونكم يعود الحق الى نصابه

وصلت الينا من كامل علي الخطيب من عبلين رسالة يتعرض فيها الى القضاة المسلمين في اسرائيل يقول فيها ان هؤلاء القضاة كان يمكن ان يكونوا محترمين لو انهم اهتموا بمصالح المسلمين وحافظوا على حرية الدين الاسلامي ولكنهم ربطوا انفسهم بمعاش واتبعوا امور الدنيا واهملوا امور الدين.

كذلك هنالك بعض الائمة الذين باعوا دينهم بمعاش بسيط لا يكفي لسد الرمق.

وفي رسالته يتعرض كامل علي الخطيب الى النواب المبائيين العرب فيقول :

اننا نعرف ان هؤلاء النواب يتمشون مع قانون مصادرة الاراضي ويقفون الى جانب قانون القضاة الشرعيين الذي يتدخل في شؤوننا وشؤونهم الدينية فهذا هو طابعهم الاصلي وهو خدمة السياسة المبائية العنصرية وتفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

ولكننا لا نستطيع ان نبرر تخلف القضاة والائمة ورجال الدين عن حضور المؤتمر الاسلامي الذي عقد مؤخراً في عكا.

لقد «اطلت» على رجال الدين هؤلاء اشاعة ان ذلك المؤتمر كان شيوعياً ، او انهم خضعوا للضغط والتهديد.

ولكن بدونكم يا قضاة ويا ائمة وبقوة ووحدة نضال الشرفاء والذين لهم ضمير حي سنعيد الحق الى نصابه وسيعود للمسلمين حقهم في الاشراف على امور دينهم.

يحجزون بقرة ويحورها القاضي

زارنا في مكتبنا المواطن صفوات صالح ابداح وروى لنا قصته قال :

صادرت دائرة ضريبة الدخل بقرة لي بدعوى انها تعود الى شقيقي مصطفى. ولكن المحكمة قررت ارجاع البقرة الي. وخلال المحاكمة سأل الحاكم شقيقي مصطفى اثناء تأدية شهادته عن سبب تمنعه عن الدفع فقال انه سيقوم بالدفع اذا اجرت معه الدائرة الحساب.

وعلى اثر ذلك دعيت الى جلسة مع مأمور ضريبة الدخل في الناصرة بتاريخ ١٧-٦ فأخذ المأمور يسب ويشتم شقيقي مصطفى بسبب الاعتراضات التي كان قد قدمها وذكر فيها ان التقدير وهمي وخيالي ولا يعتمد على الحقيقة.

ولما طلبت منه ان يكف عن السباب والشتم طردني من الغرفة وهددني باستدعاء البوليس

اني استنكر تصرف مأمور ضريبة الدخل الشاذ.

رسائل القراء

اين بطاقتي المستدروتية ؟

ومن قاسم عبد محمد قاسم أسدي من قرية دير الاسد وصلتنا الرسالة التالية :

منذ اكثر من سبعة اشهر سلمت الى احد العاملين في جهاز الهستدروت عندما حضر الى القرية صوراً لي على اساس تسجيلي وأعطائي بطاقة عضوية.

وحتى الان وعلى الرغم من مراجعتي المتكررة لم احصل على بطاقة العضوية وقد قيل لي ان صوري قد فقدت وضاعت

اني غير مستعد ان اخسر ثمن صور اخرى لذلك فاني اطالب ببطاقة العضوية ، واذا أرادوا صوراً اخرى فليدفع المسؤولون ثمنها.

رد على سمسار ...

باب التوبة مفتوح

الرد التالي بعث به الينا احمد سليم احمد سعيد من نحف يرد فيه على كمال قادري عميل المباي والحكم العسكري وسمسار الكيرن كاييمت الذي ارسل اليه بحكم « الزماله » القديمه « وبدافع الاهتمام بمصلحته » يطلب منه لزوم الصمت عن سياسة الحكومه الحاليه وخاصة سياستها تجاه الاقلية العربيه فهو متزوج ويعيل خمسة انفار ووضعه الاقتصادي لا يسمح له بمواصلة السير في طريقه التي لا تؤدي – حسب رأيه – الا الى السجن او النفي.

لقد كان كمال قادري صديقي عندما كان انساناً شريفاً. ولكنه تحول بقدرة قادر من شاب قومي متطرف الى اكبر عميل للمباي والحكم العسكري شهدته قريتنا نحف منذ قيام دولة اسرائيل.

واني اقول له من على صفحات الاتحاد وليس همساً كما فعل هو انني اعتبر السجن او النفي وسام شرف ، فأنا أؤمن بحق شعبي الكامل في الحياة والحريه. وليعلم ان سياسة التهديد قد افلست وعليه هو ان يرجع عن الطريق التي اختطه لنفسه فباب التوبة مفتوح امامه وامام امثاله. عليه ان يتنازل عن الزعامه المزيفه التي ارتضاها لنفسه مقابل ابتسامة حاكم عسكري او ضابط بوليس. ان التعاون مع النحماني ويعقوب محرز على تصفية اراضي العرب هو خيانة قومية يا سيد كمال.

لقد اصبح عدد الموظفين الذين يزورونك يحتاج الى موظف خاص لاحصائه. فهل تحولت غرفة الاستقبال الى مكتب دائم من مكاتب الحكومه؟

اين هي القوميه التي كنت تتشدق بها عند عودتك من كفر ياسيف. كم قبضت ثمنها؟ (شنطة طبعاً وعملا في مكتب اشتراكات الهستدروت)

قبل القطيعة بيننا قلت لي انك اشتغلت اربعة اشهر ولم تعرف ما هي الاجرة. انني ارجو ان تكون قد عرفتها الان.

ان الثقة التي منحك اياها اهالي قريتك في يوم من الايام لم تكن على زرق عيونك وانما كانت على مواقفك التي تسترت بها حتى وصلت الى الزعامة المزيفه.

لقد استخدمت في الثورة – على حد قولك – ضد أناس معينين نفس السلاح الذي استخدموه ضدك ولكنك اجدت استعمال هذا السلاح اكثر من غيرك خاصة في السمسرة على الاراضي الوعريه بجانب الكمانه (عرب السواعد) فهنيئاً لك ...!

وفي الختام أسال الله ان ترجع الى اصلك وعروبتك وتسير مع ابناء شعبك المخلصين في النضال من اجل الحياة الحرة الكريمه.

ابو جراد .. والانتخابات

كتب الياكاسترو بمعارنه الحكاية الطريفه التاليه بمناسبة الانتخابات :

في سخنين رجل فقير الحال يدعى ابو جراد. في ايام الانتخابات تتوارد عليه الدعوات من مختلف الاحزاب هذه بعنوان حضرة الشيخ ابو احمد وهذه بعنوان حضرة الفاضل السيد ابو احمد .. الخ.

ومرة دخل بعد الانتخابات مباشرة على احد المخاتير ليرى قيمته عنده.

وبعد ان قرأ السلام وجلس التفت المختار الى ابنه وقال له : « صب فنجان قهوة لابو جراد ».

فقال ابو جراد : بالامس كنت شيخ وفاضل وسيد وبليلة واحدة اصبحت ابو جراد ناشف!!

وهذا هو حالنا مع الاحزاب الصهيونيه بعد الانتخابات نرجع متعصا مثل ابو جراد.

سؤال المسؤولين في بلدية الناصرة؟

متى ينتهي بحث قضية التدريج ؟

وكتب الينا « ابن الحريه » من اهالي البعنه والطالب في المدرسة الثانويه البلدية في الناصرة رسالة يقول فيها :

منذ اكثر من ستة اشهر جاءت المساعدات الحكوميه للطلاب ، حسب أجرة التعليم المدرجه ووصلت هذه المساعدات للبلديه وكنا ، نحن الطلاب ، نطالب بهذه المساعدات بعد ان دفعنا كل الرسوم المدرسيه ولكن المسؤول عن الحسابات السيد سعيد برانسه كان يقول ان المساعدات لم تصلنا بعد!

وقبل شهرين ارسلت الينا ادارة المدرسه تقول ان موعد التسجيل لامتحانات الاجتياز هو ٢٩ نيسان وان أجرة الامتحان هي ٤٨ ليرة لطلاب الثاني عشر المتقدمين لهذه الامتحانات. فاضطر كل طالب منا ان يذهب الى المدرسه لدفع المبلغ المذكور. ولكن بعد الاستقصاء في المدارس الاخرى تبين ان ٢٩ نيسان هو لتسجيل الطلاب المتقدمين للاعادة وليس لامتحانات الاجتياز وان القصد هو حث الطلاب على دفع المبلغ فقط.

هذا وقد سمعت وقرأت في الصحف ان هنالك تدريجاً وان رسوم الامتحانات ستكون حسب هذا التدريج وان الطلاب الذين درجتهم (١٠) (ومعظم الطلاب من هذه الدرجه) معفيون من هذه الرسوم

وقد راجعت محاسب البلديه فقال : ان هنالك خطأ في بعض الدرجات وان دائرة المعارف ارسلت الينا اعتراضات عليها ونحن الان مشغولون في هذه الاعتراضات. (هذا مع العلم انه لم تأت اعتراضات لاي مدرسة أخرى). وقد وعد باتمام محاسبة جميع الطلاب في ١٠ حزيران وارجاع المساعدة التي تقدمها الحكومه لكل طالب حسب التدريج.

وذهبت الى الناصرة لاقدم اول امتحانات الاجتياز وسألت عن المحاسب فلم اجده. وفي ٢٢ حزيران ذهبت لاقدم الامتحان الثاني وسألت عن المحاسب فلم اجده وسألت مدير المدرسه فأجاب أن التدريج والاعتراضات لم تبحث بعد!

انني اسأل المدير والمحاسب وبلدية الناصرة : هل قضية التدريج اصبحت قضية فلسطين؟

ماذا تقصد البلدية وادارة المدرسه من هذه الاعمال والمماطلات؟

انتهاك حرمة مقبرة ومشكلة حيوية

وارسل الينا مصطفى محمد نقشوش من نحف الرسالة التاليه :

منذ قيام الدوله والمواشي تتخذ مقبرة القرية مرعى لها فهي تسرح وتمرح بين قبور موتانا وتهدم معالم القبور ولا حارس للمقبرة ولا بواب.

ان انتهاك حرمة الاموات هذا يدعو الى اشد القلق. والمسؤوليه لا تقع على وزارة الاديان وحدها انما تقع على السلطة الحاكمة كلها التي تضيق الخناق على المواشي من جهة المراعي ، فهذه منطقة محظورة وتلك احراج واملاك كيرن كاييمت وغير ذلك!

اننا نطالب السلطات الحاكمة بالنظر في هذه المسأله التي هي في حاجة ماسة الى حل.

الالوف في المدن والقرى تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي

ميكونس: من يريد بديلا دمقراطيا لبن غوريون عليه ان يصوت للحزب الشيوعي

مكتب الاتحاد ـ مهرجان شعبي رائع في شفاعمرو ، بحضره نحو خمسمئة انسان ، واجتماعات شعبية كبيرة في هرتسليا ورمات غان والطيبة واكسال وريشون لتسيون ، واجتماعات احياء في الناصرة والقرى العربية ـ كانت بين النشاطات التي قام بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يومي الجمعة والسبت الماضيين .

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في هرتسليا القى السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، خطاباً جامعاً قال فيه ان كل الذين خيب آمالهم تنكر وتجاهل المباي واحدوت هعبودا لمبادرة الحزب الشيوعي المتوجهة لاقامة جبهة عمال مشتركة كبديل دمقراطي لبن غوريون وسياسته ـ على كل هؤلاء ان يؤيدوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي وان يصوتوا لقائمة مرشحيه فهو الحزب المخلص ، دون حدود ، لوحدة العاملين وللدمقراطية وللسلام وحقوق الشعب العامل .

وقال الرفيق ميكونس ، ان تقوية الحزب الشيوعي وزيادة نفوذه وتمثيله ، إنما هي شرط حتمي لتقريب ذلك اليوم الذي تخرج فيه اسرائيل من ضائقتها وتسير في طريق السلام والحرية والسعادة .

مهرجان رائع في شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص :

حوالي خمسمئة عامل وفلاح ومثقف وطالب ، حضر المهرجان الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي في شفاعمرو . وقد افتتح المهرجان شفيق خوريه الذي نادى بوحدة الصف بين جماهير الشعب لمواجهة العدو المشترك .

وتلاه الشاعر صالح العباسي بقصيدة حماسيه .. وبعده تكلم عضو المكتب السياسي للحزب اميل حبيبي الذي استعرض أوضاع شعبنا في هذه البلاد خلال ثلاث عشرة سنه .. وأوضح قيمة الصوت العربي خاصه في الانتخابات القادمه . لان القضية الفلسطينيه ستبحث في دورة الامم المتحدة القادمه .. كما حلل مشروع كنيدي حول حل القضية الفلسطينيه .

وبعده القى الشاعر محمود درويش قصيدة وطنيه . ثم القى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة حماسيه أيضاً .

في الطيبة

وفي الطيبه عقد الحزب اجتماعاً شعبياً حضره جمهور غفير من ابناء القرية الذين استمعوا الى كلمات الخطباء عثمان ابو راس (سكرتير الفرع) والاستاذ عبد الحميد أبو عيطه ومحرر الاتحاد محمد خاص والشاعر حنا ابو حنا . وقد القى الشاعر الشاب محمود الدسوقي قصيدة رائعه .

رمات غان

والقت الرفيقه ، استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب كلمة شاملة في الاجتماع الذي عقده الحزب في قاعة سينما دغال أوره . وفي كلتها دعت الى نبذ مقسمي صفوف الطبقة العامله زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا . ودعت الى التصويت الى المرشحين الشيوعيين .

في اكسال

وكان الاجتماع الذي عقده الحزب هنا اكبر اجتماع شهدته القرية . وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق ابراهيم عبد الهادي وتكلم فيه الرفيق توفيق زياد . وقد قوبلت دعوة الخطباء إلى تأييد الحزب والتصويت لقائمته بالحماس الكبير .

اجتماعات احياء

وعقد الحزب اجتماعا في حي السيارة بالناصرة حضره سكان الحي وتكلم فيه الرفيقان نجيب الفاهوم وفؤاد خوري .

وفي هذا الاجتماع تبرع السكان بمبلغ ٧١ ليرة للحزب .

في الحي الشرقي

وفي نادي الحزب بالحي الشرقي عقد اجتماع للسكان . وقد ضاقت القاعة بجمهور الحضور الذين استمعوا الى الكلمتين اللتين القاهما الرفاق توفيق زياد ويوسف الخطيب وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي .

كذلك عقد اجتماعان في يافا وباقة الغربيه تكلم فيهما إميل توما .. وقد اتخذ اجتماع باقة الغربية قراراً بتأييد اهداف المؤتمر الاسلامي وقراراً آخر باستنكار سلخ مناطق من منطقة بناء القرية والمطالبة باعادتها الى سلطة المجلس المحلي .

وفي كل هذه الاجتماعات ندد الخطباء بسياسة الاحزاب الصهيونيه واعوانها وخيانة اجرائها العرب لصالح جماهير الشعب . كما فضحوا مؤامرة امريكا الجديدة على اللاجئين والشعب العربي الفلسطيني ودعوا الى التصويت لقائمة الحزب «ق» .

كلمة الاتحاد (بقية)

انه يدعو :

* الى ابطال سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي .. والى الغاء الاتفاقات الاستعبادية .. والى زيادة الاجور .. والى اعانة الزراعة والى الدفاع عن الحرفيين .

انه يدعو :

* الى الدفاع عن الدمقراطية .. وتحقيق المساواة التامة للشعب العربي بالغاء الحكم العسكري وباعادة اللاجئين المحليين الى قراهم وبوقف طرد العمال العرب وبفتح ابواب الرزق امام المثقفين العرب .. وبوقف سلب الاراضي وبتحرير الاوقاف الاسلامية

اي انه يدعو الى كل ما هو خير ويدعو الى كل ما هو مفيد لابناء الشعبين .. والى كل ما يحقق المصالح الوطنية العليا للبلاد .

ويقول الحزب الشيوعي في برنامجه ـ ان السبيل لتحقيق هذا البرنامج يكمن في قيام جبهة وطنية دمقراطية .. وان الشرط الجوهري لذلك اسقاط بن غوريون من الحكم وهزم حزبه المباي في الانتخابات ..

ويقول ان البديل لبن غوريون ليس الاحرار البرجوازيون خدم الاحتكار ، ولا الفاشست الحيروت المغامرون .. ولا احدوت هعبودا او المبام اللذان وقفا مع حكومة بن غوريون طوال السنين الماضية وساعدا على تدهور السياسة الاسرائيلية .

ان البديل هو في جبهة وطنية دمقراطية .. ولهذا فان الضروري : تقوية الحزب الشيوعي ..

فهذه التقوية » تساعد على وحدة العمال وعلى قيام جبهة وطنية دمقراطية وبذلك يقام بديل للسياسة الحاضرة والحكم الحاضر » ..

وبحق يقول الحزب الشيوعي ، حزب الطبقة العاملة ، حزب اليهود والعرب في نهاية برنامجه :

«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المخلص قلبا وقالبا لقضية السلام والاستقلال القومي ، ولقضية الدمقراطية واخوة الشعوب لقضية التقدم الاجتماعي والثقافي ، ولسعادة الشعب والوطن ، يدعو بهذا كل افراد الشعب ، دون فرق في القومية او الدين او الطائفة ـ الى تقويته وتقوية تمثيله في الانتخابات للكنيست الخامسة » .

قنبله تنفجر في بيت عربي بيافا

يافا ـ لمراسلنا الخاص ـ كانت العاشرة والربع من مساء الجمعة الماضي عندما انطلق دوي قنبلة القيت على بيت المواطن علي سكر في شارع ١٠٢ بالعجمي بيافا . وما هي الا لحظات حتى تجمع سكان الحي بالبسة نومهم ، والخوف يملأ قلوبهم ليقفوا على حقيقة الانفجار وهناك وجدوا دخان القنبلة يخنق حناجر اطفال علي سكر الذين كانوا يصرخون : امي امي ، بينما اخذ الاب بنته الى المستشفى حيث اصابتها نوبة هستيرية مخيفة . وقد شاهد السكان كيف ان سقف غرفة صغيرة لامرأة عجوز من عائلة الزمار قد سقط نتيجة الانفجار .

لقد قام علي سكر بتبليغ الشرطة التي جاءت متأخرة لاجراء التحقيق معه ومع زوجته !!! وهذا كل ما استطاعت الشرطة ان تقوم به حول هذا الحادث الذي كاد يودي بحياة عائلة عربية بأسرها او ان الجاني المجرم اصاب الهدف . فهل انتقلت عملية القنابل من القرى العربية الى احياء العجمي بيافا ؟

ان المواطنين الشرفاء يهود وعرباً في يافا يستنكرون هذا العمل الاجرامي ويشجبون اهمال الشرطة في التحقيق في هذا الحادث . ألأن صاحب البيت مواطن عربي؟!

ان جميع السكان يطالبون القائمين على الشرطة بان تكشف عن الجاني وان ينال عقابه القانوني الصارم .

شبح ضحايا كفرقاسم (بقية)

سيأتي وقت وسيظهر المسؤول الحقيقي عن هذه الجريمة الشنعاء وسيقدم الحساب امام الشعب .. وكان رئيس الكنيست يهوي بمطرقته محذراً النائب طوبي من الاستمرار في المقاطعة .

وذكر بن غوريون ان اللجنة تألفت من روزن ، بن طوف ونفتالي ، وان نتائجها اثبتت ان فرقة ماليكنكي لم تقم بما قامت به نتيجة اوامر من اعلى . وان شدمي لم يذكر للمحكمة ان هناك كانت اوامر ممن هم اعلى وقاطعه توفيق طوبي قائلا :

ـ شدمي حكم عليه بقرش فقط ولم يكن هنالك داعي ان يقول اي شيء غير مرغوب فيه

وقال بن غوريون ان كل الامور الاخرى حول قضية كفر قاسم وضحت في المحكمة .

باريهودا مقاطعاً :

ـ ما عدا قضية من أعطى الاوامر .

توفيق طوبي مقاطعاً :

ـ ان الذي اعطى الاوامر تستر وراء نتائج اللجنة الوزارية ولكنه لن ينجح في التستر الى ما لا نهاية .

تطورات أزمة (بقية)

العراقيه هاشم جواد وتباحث معه حول القضية الكويتيه وصرح انه متفائل ويعتقد انه من الممكن تسوية القضية سلبياً ... وقد استنكر نزول القوات البريطانيه ودعا الى وحدة الصف العربي لمواجهة الوضع الجديد ...

اصداء القضية في العالم العربي

وتبرز من تعليقات الصحف العربيه في القاهرة ودمشق ان الرأي العام العربي ساخط على التدخل البريطاني ويرى في الحشود البريطانيه مؤامرة على العالم العربي ...

وقد اكدت المحافل الرسميه في الجمهوريه العربيه المتحدة انها لا تعارض اي خطوة نحو الوحدة العربيه تمهيداً للوحدة العربيه الشامله ولكنها لا تقبل بمنطق الضم ..

وقد كتبت الصحف القاهريه تعتب على قاسم لانه اعلن في البدايه رغبته في ضم الكويت بالقوة ثم بعد ذلك عادت حكومته تؤكد رغبتها في تسوية المشكلة سلبياً .

تعقيب راديو موسكو

اما راديو موسكو فقد ابرز بحق ان بريطانيا حولت الخليج لحشد قواتها في منطقة الخليج العربي ولتشدد التوتر في العالم العربي ، وقال لا داعي لهذه القوة خصوصاً وان العراق اعلن انه يريد حل القضية سلبياً ...

ويقول محررنا السياسي ،

الامر الجوهري الآن ان تتوحد الحركة الوطنية العربيه لتحبط مؤامرة بريطانيا وتعمل على اجلاء قواتها من المنطقه ... فبذلك تسوى قضية العلاقات العراقيه الكويتيه سلبياً .

بن غوريون وزمرته (بقية)

البرلمانيه وهاجموا بن غوريون وقيادة المباي وهاجموا استغلال الجيش للدعاية الانتخابيه . واحتلت «القضية المشينه» مكاناً بارزاً في النقاش .

وتكلم في النقاش عضو الكنيست الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن جملة ما قاله ان هذا النقاش يدل على المدى الذي وصل اليه بن غوريون وزمرته في الجيش وخارجه من تهديد للدمقراطية في البلاد وعلى النوايا الديكتاتوريه التي يبيتها بن غوريون وهذا النقاش يشير ايضاً الى اليقظة الزائدة في البلاد للدفاع عن الدمقراطيه والشك في النوايا البنغوريونيه .

واشار الى الازمة الحكومية التي ادت الى هذه الانتخابات وقال ان حقيقة الخلاف على رآسة الوزارة بين الاحزاب الائتلافيه وحزب مباي هي اضطرار هذه الاحزاب لمراعاة الراي العام الذي ثار آنذاك على الاساليب البنغوريونيه الديكتاتوريه . اننا نحذر من المواقف ذات الوجهين لهذه الاحزاب الائتلافيه التي ستتنكر بعد الانتخابات لمواقفها الانتقاديه لبنغوريون اليوم وستزحف على اربع للجلوس معه في حكومة يرأسها بعد الانتخابات .

واشار الرفيق ميكونس الى التبجح حول الدمقراطيه في البلاد التي اشار اليها بن غوريون فقال ، اي نظام دمقراطي هذا الذي تجري في ظلمه عمليات كتل تزويد ورثة هتلر بالاسلحة وارسال اسلحة الى سفاكي دماء شعب انجولا واضطهاد الجماهير العربية في اسرائيل !

وقد رد بن غوريون على النقاش فلم يأت بجديد بل راح يعيد مناقشاته القديمة مع الحيروت والمبام حول الجيش . ثم قدمت الكتل البرلمانية كلها ـ باستثناء المباي وبوعلي اغودات اسرائيل ـ مشروع قرار يشجب النشرة الانتخابية وعند التصويت صوتت هذه الكتل تأييداً لمشروع قرارها بينما امتنع المباي عن التصويت وصوتت «بوعلي اغودات اسرائيل» على مشروعها .

في بني براك

العمال مستعدون لخوض المعركة .. فلماذا لا تقف الهستدروت الى جانبهم

بردس كاتس — لمراسل الاتحاد — لم يف قادة مجلس عمال بني براك بوعدهم الذي قطعوه امام وفد من عمال البلوكات العرب زار المجلس مطالباً بالعمل على زيادة الاجور وتحسين شروط العمل ، اذ ذاك وعد قادة المجلس العمال باعلان الاضراب لاجبار صاحب العمل ، شتيرن ، على زيادة اجورهم .

ففي الاسبوع الماضي رفض صاحب العمل دفع أجورهم او قسما منها لكي يشتروا ما يسد الرمق وعندما اجتمعوا لبحث الامر دعا صاحب العمل البوليس للتدخل في شؤونهم .

ومن الجدير بالذكر ان عمال البلوكات العرب يستغلون أبشع استغلال وهم محرومون من جميع الحقوق وشروط العمل الاجتماعيه التي تعطى للعمال اليهود .

وقد أبدى هؤلاء العمال استعدادهم للتنظيم في الهستدروت ولكن مجلس بني براك لم يحرك ساكناً لتنظيمهم .

ان هؤلاء العمال مستعدون لاعلان الاضراب اذا ساندهم مجلس بني براك .

فليف مجلس بني براك بوعده الذي قطعه على نفسه أمام هؤلاء العمال وليعمل على مساعدتهم .

بيت جن تطالب باراضي الخيط فما رأي المرشحين العرب المبائيين؟

بيت جن — لمراسلنا الخاص — بتاريخ ٣٠ حزيران الماضي اجتمع في بيت السيد علي شاهين ٥٠ شخصاً من أصحاب اراضي الخيط لتوحيد كلمتهم والمطالبة بالسماح لهم بالوصول الى أراضيهم واستغلالها .

وقد أبدى المجتمعون سخطهم على سياسة الحكومة وتشددها في منع اهالي بيت جن من الوصول الى اراضيهم مصدر رزقهم .

وعلمت أنهم قرروا تنظيم الوفود للمطالبة باعادة اراضيهم الى حوزتهم .

ويذكر ان أراضي «الخيط» هي ملك لاهالي بيت جن حرموا ، بحجة «الامن» اياها ، من الوصول اليها منذ قيام الدولة ..

والمعروف ان اكثر شباب القرية خدموا في الجيش الاسرائيلي اي جهاز الامن !!

ويسأل محسن ابو طافش الذي زودنا بهذا النبأ .

ما رأي المرشحين العرب من حزب المباي .

أجيبوا بصراحة!

والاتحاد تقول : أجيبوا بصراحة لا بوقاحة .

تهنئة

الى الصديق جورج صليبا وعروسته يولا .

تهانينا الحارة

محمد وماري خاص

تدخل مبائي أفشل صلحة بدران ـ ريان

كابول ـ لمراسل الاتحاد ـ الشجار الذي حدث في قرية كابول بين محمد راجي بدران ووحش ريان واولاده حولته جريدة اليوم مما ادى الى تشويش الحقائق وتصوير اهالي كابول بصورة مروعة .

وتفصيل الحادث ان سوء تفاهم وقع بين المذكورين حول اتلاف مزروعات فادى الى مشاجرتهما ولكن جريدة اليوم استغلت الحادث ابشع استغلال لتشويش الحقائق .

وقد واصلت جريدة اليوم تشويش الحقائق حتى فيما يتعلق بالصلحة بين العائلتين (بدران وريان) لمحاولة ان تظهر ان عضو الكنيست يوسف العبد والشيخ جبر معدي قد تدخلا لاتمام الصلحة بين العائلتين . والواقع ان العائلتين قد وافقتا على اتمام الصلح وشروطه ولكن النائب المبائي وزميله النائب القديم استغلا الموقف لغرض الدعاية الانتخابية مما ادى الى فشل الصلحة بين الطرفين .

شكوى على البوليس ١٦١٣٧

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ ارسل خالد ابراهيم من الرينة شكوى الى وزير البوليس يشكو فيها البوليس رقم ١٦١٣٧ .

وقال خالد ابراهيم في شكواه انه في الساعة ٥٠٣٠ من بعد ظهر يوم السبت ٦-٢٤ عندما خرج مع زميل له من «الشاطىء الهادىء» بحيفا رأى الشرطي المذكور يضرب شابا اتضح ان اسمه عودة خرعوبة من سكان وادي الجمال في حيفا كان يبيع «البوظة» في المكان المذكور مع خمسة باعة آخرين لم يتعرض لهم البوليس المذكور بشيء .

ويضيف انه عندما طلب من البوليس ان يتوقف عن ضرب الشاب شتمه البوليس وشتم كل العرب بقوله : «انتم العرب ليس لكم أي حقوق هنا ، وسنذبحكم جميعاً وبدأ يدفعه .. وفي هذه الاثناء هرب الشاب خرعوبه .

ويطالب خالد ابراهيم في شكواه بالتحقيق في الحادث ومعاقبة البوليس المذكور .

افتتاح فرع الشبيبة في عبلين

عبلين ـ لمراسل الاتحاد ـ جرى مساء السبت ٢٤-٦-٦١ الاحتفال باقامة فرع الشبيبة الشيوعية في قرية عبلين بحضور جمهور من شباب القرية ومن فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق وهبه يعقوب من عبلين وتكلم فيه الرفاق نمر مرقس وراجي النجمي وتوفيق كناعنه .

والقى الشاب شكري عبيد من عبلين كلمة اشاد فيها بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدفاع عن حقوق ومصالح الجماهير العربية ودعا الى تأييده في الانتخابات . ثم القى قصيدتين احداهما لمحمود درويش والثانية لسليم مخول .

برنامج زلم المباي (بقية)

وزلمه العرب لا يتفوهون بشيء عن سياسته .. انهم لا يقولون ان هذا الحزب «حر» في رفض اعادة اللاجئين رفضاً باتاً .. و «حر» في تأييده معالم الاضطهاد القومي .. و «حر» في خدمة البرجوازيه الكبرى ..

أي حزب الاحرار حر في كل شيء شيء ...

كذلك عارض زعماء حزب الجنرالات حزب احدوت هعبودا في اجتماعاتهم الشعبيه حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم .. أما زلمهم العرب فيسمون «برنامجهم» ، الذي سيصدر في ورقة انتخابية قيل انها ستحمل اسم «العهد» اي «عهدهم» مع زعماء حزب الجنرالات

ويقول مراسلونا انه باقتراب موعد الانتخابات بدأت الاحزاب الصهيونية تترك «برامجها» في الوسط العربي وتستخدم اساليب الارهاب والرشوة والافساد .. فهي تعرف انها لا تستطيع ان تكسب صوتاً واحداً بسبب برامجها ..

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — Al-Ittihad

٧ تموز ١٩٦١
٢٤ محرم ١٣٨١
العدد ١٧ السنة الثامنة عشرة
24 תמוז 5721
7 .7. 1961
No. 17 Vol. XVIII

في مجلس الامن :

الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة يطالبان بجلاء القوات البريطانية فورا عن الكويت

نيويورك — « مثال آخر على تعمد الدول الاستعمارية السيطرة على الدول الصغيرة الاخرى » هكذا وصف فالرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي حشد القوات البريطانية في الكويت حين واصل مجلس الامن بحث القضية، وخلص من ذلك الى المطالبة بسحب تلك القوات فوراً من الكويت لان بقاءها يمكن ان يثير نزاعاً مسلحاً آخر.

وقد دحض زورين مزاعم بريطانيا بشأن الخطر العراقي فاورد ان العراق نفت انباء حشد قواتها على حدود الكويت وقال ان للحشود البريطانية اغراضاً اخرى وقال لقد سبق لبريطانيا ان ارسلت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

شبح ضحايا كفرقاسم يلاحق بن غوريون وحكومته

السؤال يعود وينتصب في الكنيست : من أعطى الامر واوقع مجزرة كفرقاسم. توفيق طوبي يقول: كان واجب لجنة كفرقاسم الوزارية ان تخفي المسؤولين الحقيقيين .. وفي تلك اللجنة جلس الوزير المبامي بن طوف.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — لاول مرة يهتك القناع عن معلومات جديدة متعلقة بمجزرة كفر قاسم المروعة. البحث الذي جرى في الكنيست — حول كراس الدعاية المبائية في الجيش — يُعرّي بن غوريون ويشير اليه باصابع الاتهام. النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يهتف بقوة في وجه بن غوريون: «كان واجب اللجنة (اللجنة الوزارية لكفرقاسم) ان تخفي المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة». بن غوريون يتحجج بان شدمي وزملاءه لم يلمحوا الى انهم اخذوا توجيهات عليا، فيقاطعه النائب طوبي: «ولماذا يُلمّح شدمي الى ذلك وهو لم يحكم الا بقرش واحد». الوزير المبامي بنطوف كان احد اعضاء اللجنة ..

اقرأ تفاصيل ما جرى في الكنيست حول هذه القضية على الصفحة الثانية.

هذا هو برنامج المرشحين المبائيين العرب

كل شبر ارض معد لليهود فقط

الياس نخله في الكنيست : هدف قانون تركيز الاراضي تحسين الزراعة العربية
جبر الداهش امام اللجنة الاقتصادية : طالبنا بقانون التركيز من زمان

حيفا — مكتب الاتحاد — « او بقي داخل حدود الدولة كافة العرب الذين كانوا يسكنونها قبل اقامتها لاقترحت تبادل السكان بيننا وبين الدول العربية» هكذا قال ديان في اجتماع انتخابي في بيت سوكولوف. «كل شبر من الارض في اسرائيل معد لليهود فقط» .. وهكذا قال ديان وزير الزراعة المبائي في اجتماع انتخابي في بيت يام ..

وما قاله ديان احد زمرة بن غوريون الديكتاتوريه هو سياسة المباي الرسميه .. وهو تجسيد في الميدان الداخلي لسياسة المباي في الميدان الخارجي، «ولا لاجيء ولا شبر ارض».

وتبعاً لذلك فالذي يقوله ديان القائد المبائي هو ايضاً سياسة القوائم العربيه المبائيه «را» و«ي ا» التي تعلن في «بوقاحه»، سياسة واحدة، حزب واحد .. حكم واحده وزعيم اوحد.

وطبعاً لا تجرأ «ورقة» هذه القوائم المبائية العربيه «بصراحه» بل «بوقاحة» ان تنقل الى قرائها هذه الامور .. ولا تجرأ أمها «اليوم» ان تنشر هذه الامور.

فالمرشحون العرب المبائيون، على الرغم من اعتمادهم على سيف الحاكم باسمه في نهب الاصوات يخافون من اطلاع الرأي العام العربي على وجهة نظر اسيادهم.

بضاعة الخداع والكذب

اما الذي ينشره هؤلاء المرشحون لقوائمه الجديده .. ومادته الكذب السم.

نص تأييد النواب المبائيين العرب لقانون التركيز

لقد فندنا مزاعم نواب الكنيست المبائيين العرب حول مواقفهم من القوانين التي تمس الشعب العربي وقلنا انهم ايدوا قانون تركيز الاراضي .. وصوتوا الى جانبه ..

واليوم نورد النص الحرفي لما قاله النائب المبائي الياس نخله في ٦٠/١١/٨ في الكنيست قبل ان يصوت هو وزملاؤه والمبامي يوسف خميس الى جانب القانون المقترح.

قال النائب نخله:

« لا مجال للشك ان هدف مشروع قانون تركيز الاراضي الزراعية هو تحسين الاراضي الزراعيه واستغلالها بشكل افضل، الامر الذي من شأنه ان يزيد الانتاج الزراعي في الدوله ».

ومثله قال زملاؤه ..

جبر الداهش
طالبنا بقانون التركيز من زمان

وبدون خجل يزعم النائب المبائي الاسبق والمرشح الحالي جبر الداهش انه قاوم مشروع قانون التركيز .. وبدون خجل تنشر جريدة «اليوم» هذا الكذب المفضوح في ٤ تموز ١٩٦١

فالمواطنون العرب في الجليل والمثلث يذكرون جيداً كيف ان المباي — في خضم معركة الشعب العربي لالغاء قانون التركيز .. اي في شباط ١٩٦١ — نظم فرسانا اربعة هم، جبر الداهش، وسيف الدين الزعبي (الناصرة) وعبد اللطيف الصالح (الطيبه) ونجيب منصور (صفيا) ليطعنوا ذلك الكفاح من الخلف.

آنذاك — في ١٤ شباط ١٩٦١ — مثل هؤلاء الفرسان امام اللجنة الاقتصاديه في الكنيست وقالوا ان قانون التركيز «حسن ومفيد» !!

بل ان جبر الداهش ذاته تفوق على اقرانه «الاجلاء» وزعم في تأييده للمشروع قائلا، «نحن طالبنا بقانون تركيز الاراضي حتى في الكنيست الثانية»

هذه هي الحقائق ..

فلتربط الجماهير بين ما يقوله ديان من ان جميع الاراضي معدة لليهود فقط .. وبين قانون التركيز الذي هدف بناء اربعين مستوطنة على اراضي العرب بالاساس وتهويد الجليل .. ليربطوا بين هذا كله والمرشحين العرب المبائيين الذين ينفذون سياسة مباي .. فيدركون خطر اعطاء صوت واحد لزلم المباي .. فكل صوت لمباي او لزلمه العرب هو صوت لسياسة ولا شبر ارض معد للعرب..

كل صوت لمباي ولمرشحيه العرب هو صوت يسند سياسة : «ولا شبر ارض في اسرائيل معد للعرب».

مليار مارك قرض المانيا الغربية للجمهورية المتحدة

بون — وقع عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية المتحدة واردهارد وزير الاقتصاد الالماني الغربي الاتفاقية الاقتصادية بين القطرين.

وتعهدت المانيا الغربية بموجب هذه الاتفاقية بمنح الجمهورية المتحدة قروضاً بمبلغ ١٠٠٠ مليون مارك او ٢٥٠ مليون دولار ..

ومن هذا المبلغ ٥٧٠ مليون مارك تنفق على بناء سد الفرات في الاقليم السوري و٣٥٠ تمنح للشركات الالمانية الغربية التي تستثمر رأسمالها في الجمهورية العربية المتحدة.

وسيتم تسديد القروض بعد ٢٠ عاما بفوائد تتراوح بين ٣ و٤ في المئة ويبدأ التسديد بعد ست سنوات.

اندونيسيا تستنكر وحشية البرتغال

جاكرتا — استنكر البرلمان الاندونيسي وسائل التعذيب الوحشية التي تستخدمها البرتغال في انجولا وطالب بحرية القطر الافريقي الذبيح.

وقبل ذلك سحبت اندونيسيا سفيرها من لشبونه عاصمة البرتغال.

دافار المباي تلوح بصاروخ الارصاد الجوية مهددة به الدول العربية المجاورة

حيفا — مكتب الاتحاد — الصاروخ «شبيت ٢» للارصاد الجوية الذي اطلقه الخبراء والفنيون في اسرائيل بنجاح في فجر يوم الاربعاء يعتبر من الانجازات العلمية التي يمكن استخدامها في المشاريع السلمية. الا ان محاولات حكام اسرائيل استخدام هذا الانجاز العلمي الجديد لمقتضيات التهديد والضغط السياسي قد يجر في اعقابه سباقاً جديداً للتسلح وزيادة التوتر في المنطقة.

ففي مقال افتتاحي عقدته جريدة «دافار» امس قالت فيه: «بالجند والقوة والروح — معاً — تقف اسرائيل بين الشعوب وفي مناضلة اعدائها. وفضلا عن ذلك — فاسرائيل تأمل ان تصل بهذه الوسائل الى السلام مع اعدائها، الذين يبذلون اقصى جهودهم في المؤامرات للقضاء علينا، وبذلك يضطرونا الى انفاق افضل قوانا في الحرس على امننا وكياننا. فالطريق التي سلكناها كل السنين هي الوصول الى السلام، وبدون حرب على اساس تقوية دفاعنا وقوانا الرادعة (!) ويوم امس هو يوم أجَلّ وباهر في هذه الطريق».

بهذه الروح نسفت «دافار» كل النوايا الحسنه السلميه التي قيل ان الصاروخ أطلق من اجلها.

وتقول المصادر الرسميه ان علماء وخبراء اسرائيليين هم الذين انتجوا الصاروخ واطلقوه. وكما جاء في البيان الرسمي يزن الصاروخ ٢٠٠ كيلو غراماً من النوع المتعدد المراحل وقد وصل الى ارتفاع ٨٠ كيلو متراً. كما ان الصاروخ ليس من النوع الموجه، واثقل مراحله المرحلة الاولى. وقد استخدم في اطلاق هذا الصاروخ وقود سائل انتجه قسم الابحاث في وزارة الامن.

الاقتصادي امس،

« نأمل ان لا يستغل المباي هذا النجاح ويعتبره نجاحا حزبيا».

رد فعل في الاوساط الدولية

ومن الجدير بالذكر ان سفير اسرائيل في باريس و. ايتسان، قد ابلغ النبأ شخصياً وحالا الى مكتب الرئيس ديغول، ورئيس الحكومة الفرنسيه دبريه ووزير الخارجيه الفرنسي. ولم يشر المذيع الاسرائيلي في الانباء الكثيرة المذاعه من راديو اسرائيل عن رد الفعل في المانيا الغربيه. الا ان مكتب الابحاث الاوروبي — الالماني الغربي — الفرنسي المشترك — قد اسرع في اعلان ابتهاجه للتجربة الناجحه في اسرائيل.

وقالت الصحيفة الفرنسيه لموند ان النجاح الاسرائيلي فضلا عن قيمته العلميه فله اهمية سياسيه بالنسبة لتطور العلاقات في الشرق الاوسط.

رأي عالم سوفياتي

وعقب الخبير السوفياتي فلنتين لوتشين على التجربة الاسرائيليه فقال ان الصاروخ الاسرائيلي يمكن مقارنته مع الصواريخ المتورولجيه العاديه التي تصل الى علو ١٠٠ كيلو متر. واضاف، وهذا صاروخ صغير جداً. وحين سُئل عن نجاح التجربة الاسرائيليه قال، هذه المرحله من اطلاق الصواريخ قد تخطت منذ زمن بعيد واضاف انه كان يعلم ان اسرائيل تعمل في بناء الصواريخ.

اهمية استراتيجية

واعربت الاوساط الرسميه في لندن ان نجاح اطلاق الصاروخ الاسرائيلي يعتبر نجاحاً تكنيكياً هاماً لم تتحدد بعد تحديداً كافياً اعتباراته الاستراتيجية والعسكرية.

الصاروخ والانتخابات

اما حول علاقة الصاروخ بالانتخابات فقد كتبت هآرتس في مقالها

توفيق طوبي في اجتماع العمال العرب في بني براك

العمال العرب سيجدون بالحزب الشيوعي سندا دائما في نضالهم الطبقي العادل

طريق القوة لم يعد يفيد فصواريخ أضخم من صواريخ بن غوريون لم تنقذ المستعمرين

بني براك — لمكاتب الاتحاد الخاص — قاعة سينمادان الواسعة ازدحمت بمئات العمال العرب الذين يعملون في منطقة رمات غان — بني براك وبتاح تكفا، في اجتماع ضخم، عقده الحزب الشيوعي لبحث شؤون العمال العرب، وقد وقف الحضور على جنبات القاعة بعد ان امتلأت بجماهيرهم.

وحضر الاجتماع عدد من العمال اليهود المتكلمين بالعربيه لمشاركة اخوانهم العمال العرب التعبير عن مطالبهم العادله. وتكلم باسمهم الرفيق بنحاس جينوسار، سكرتير فرع الحزب الشيوعي، وعضو مجلس العمال في بني براك.. فحيى العمال العرب .. وقال، ان جماهير العمال اليهود الواعين والمقاومين لنظام الحكم البنغوريوني الفاسد .. يقفون الى جانب اخوانهم العمال العرب للمطالبة بحقوقهم العادلة.

وافتتح الاجتماع الرفيق اسعد مككي .. الذي احتج باسم الاجتماع على الحكم العسكري الذي لم يصدر تصريحاً للرفيق محمد شريدي .. وبذلك منعه من المشاركة في الاجتماع والتكلم فيه كما كان مقرراً.

كلمة توفيق طوبي

وبحماس بالغ .. وتصفيق حاد .. استقبل العمال خطيب الاجتماع توفيق طوبي .. عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو الكنيست.

ومما قاله الرفيق طوبي، ان اوضاع العمال العرب السيئه .. والتمييز ضدهم .. وحرمانهم من الحقوق المتساوية على الرغم من كونهم اعضاء في الهستدروت، بعد ان اطلقت في وجوههم عشر سنين .. كل هذا هو لطخة عار في جبين نظام الحكم البنغوريوني.

ان قيادة المباي في الهستدروت والحكومة تتحمل مسؤولية هذا الوضع، الذي يحرم فيه العمال العرب من حقوقهم في العمل الثابت وبشروط متساويه .. ولكن في الوقت ذاته لايمكن تحرير قادة مبام واحدوت هعبودا من قسطهم في المسؤوليه عن هذه الاوضاع. فهم يجلسون في الائتلاف الحكومي البنغوريوني، ويتربعون ايضاً في المراكز القيادية في الهستدروت.

وقال الرفيق طوبي، ان طريق النضال من اجل الحقوق .. الطريق الذي سلكه عمال البلوكات العرب، طريق الاضراب والتمسك بالحقوق .. طريق تأليف لجان المبادرة في القرى وفي اماكن العمل، هي طريق النضال ضد سياسة الحكومه المميزة، والضغط على قيادة المباي في الهستدروت، وهو الطريق الذي سيوصل العمال العرب الى الهدف .. الى مطالبهم العادلة.

ان الحزب الشيوعي ورفاقه كانوا دائماً محرك كل معركة، وكل نضال من أجل حقوق الطبقة العاملة العربيه، والعمال العرب سيجدون في الشيوعيين دائماً سندهم وعونهم.

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي عن الوضع السياسي وعن ازمة النظام البنغوريوني، فقال، ان حكومة بن غوريون تريد الخروج من مصاعبها الدوليه والداخليه بتوثيق ارتباطها بالاستعمار وبالاعتماد على سياسة القوة تجاه البلدان العربية وتجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله، ولكن في ايامنا هذه ان ينقذها شيء من المصير المشؤوم الذي ينتظر الاستعمار واعوانه في كل مكان، حتى الصاروخ الطقسي الذي اطلق اول امس ان ينشل نظام بن غوريون من الهوة التي يتدحرج اليها مع اسياده المستعمرين. فانجازات العلم يجب ان تخدم فقط السلام وليس سياسة الحرب. ان صواريخ اكبر من صواريخ بن غوريون لم تنقذ المستعمرين واعوانهم من ورطاتهم، لا في انتخابات، ولا في علاقاتهم مع الشعوب.

واننا نحذر من الاعتقاد بان القوة اليوم يمكنها ان تسوي القضية الفلسطينيه بهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني كما يريد بن غوريون، ففي عصرنا اليوم تنتصر حقوق الشعوب، وليس القوة لان لدى الشعوب اليوم الحقوق والقوة معاً.

الشعر في المعركة

وفي النهايه .. القى الشاعر عصام العباسي قصيدة حماسية .. دعا فيها للنضال من اجل حقوق الجماهير المضطهدة. وقوطعت القصيدة بتصفيق الاستحسان والاعجاب.

شبح كفر قاسم يلاحق بن غوريون وحكومته

عرض لما جرى في جلسة الكنيست في ٣ تموز ١٩٦١

كان من الممكن ان يكون النقاش والبحث « عاديين » وان تقول الكتل البرلمانية انتقادها لكراس الدعاية المبائية في الجيش - لولا ان النائب الشيوعي موشه سنيه قاطع بن غوريون ، في الجلسة السابقه ، متهماً اياه بانه هو نفسه عين لجنة وزاريه في قضية كفر قاسم فكانت خلاصة ابحاثها مماثلة لخلاصة ابحاث لجنة الوزراء السبعة في « القضية المشينة » .

ورغب بن غوريون ان يرد على اقوال النائب الشيوعي سنيه ولكنه غرق في هتافات المقاطعه التي انطلقت من مقاعد النواب الشيوعيين - بينما رئيس الجلسة يدق المنضدة بمطرقته ويطلب الى النائب طوبي ، التزام الهدوء !! - ومن خلال رد بن غوريون تكشفت اشياء واشياء .

قال بن غوريون :

« وحينما وصفت اللجنة الوزارية السابقة بانها خرق خطير للنظام الدمقراطي الدستوري الذي يُفرق بين السلطة التنفيذيه والسلطة القضائيه » ، قاطعني الدكتور سنيه قائلا ، ولماذا اتخذت لنفسك صلاحيات كهنه في قضية كفر قاسم ؟ لقد كانت هناك لجنة كهنه في قضية كفر قاسم ، لجنة حكوميه قضائيه انت اوجدتها .

وهب موشه كرمل فوراً لمساعدته قائلا ، « ان هذه اللجنه أقيمت بناء على طلب رئيس الحكومه . فهو الذي طلب من الحكومه اقامة لجنة كهنه » .

وهنا راح بن غوريون يقتبس اقوال موشه كرمل في اجتماع الحكومه بتاريخ ٥٨/١١/٢٣ .

فقد صدر آنذاك مقال في جريدة « لمرحاب » بقلم اسير عبري (موشه كرمل) رأى فيه بن غوريون « اتهاماً لوزير الدفاع وضباط كبار آخرين وتحميلهم مسؤولية ما حدث في كفر قاسم » . وقال بن غوريون :

« ان موشه كرمل ذكر في اجتماع الحكومه ذاك ان « ليس في المقال المذكور اي اتهام لوزير الدفاع او لضباط كبار في الجيش » .

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقاطع بن غوريون :

« للسيد كرمل وحده كانت شكوك ؟ للجمهور كله كانت شكوك كهنه . وهذه الشكوك لا تزال قائمة وستبقى قائمة الى ان يكشف عن المسؤول الحقيقي ويقدم الى المحكمه » .

عند هذا الحد اضطر بن غوريون الى الاعلان لاول مرة ان اعضاء لجنة كفر قاسم الوزاريه كانوا الوزراء روزن (من « التقدميين » سابقاً « والاحرار » لاحقاً) وبنطوف (المبامي) ونفتالي (المباني) .

واستطرد بن غوريون يقول :

« ان اللجنة التي عهد اليها بتقديم خلاصة بحثها للحكومه قد قدمت تقريرها بعد ٣ اسابيع من اقامتها وانها لم تر من واجبها التحقيق في قانونية الاوامر التي اعطيت » .

وذكر بن غوريون ان اللجنة استمعت الى رئيس الحكومة (اي هو نفسه) والى القائد موشه ديان ، والقائد تسفي صور (قائد الجيش الحالي) والضابط شاؤول يتشوك والضابط عيني صور . واضاف بن غوريون يقوله

« ان اللجنة بحثت في اوامر قيادة المنطقة الوسطى وفي الاوامر العامّيه ولا سيما في المادة ٦ من اوامر قيادة المنطقة الوسطى التي تنص بصراحة ان فرقة مالينكي لن تقوم باي عمل ضد « الاقليات » دون ان تتلقى امراً بذلك من قائد قيادة المنطقة الوسطى » !

واستطرد بن غوريون يقول :

« ان اللجنه توصلت بالاجماع الى النتيجة بانه ليس الاوامر والمستندات المقدمة اليها اي اساس للاعتقاد بان ما حدث في كفر قاسم قد نجم ، بشكل من الاشكال ، عن الاوامر والتوجيهات الصادرة عن قائد قيادة المنطقة الوسطى

وقال بن غوريون ، وقد وقع على هذا التقرير روزن وبنطوف ونفتالي

وهنا يهب النائب الشيوعي مقاطعاً بن غوريون :

- « لقد قبلت خلاصة بحث اللجنة لانها اخفت المسؤولين الحقيقيين وكانت وفقاً لرغباتك » .

بن غوريون - ان اللجنة لم تنتخب بغية تجريم اي كان او تبرئة اي كان وانما لتبحث في ...

بار يهودا (مقاطعاً) ، لتبحث فيمن اعطى الامر ..

بن غوريون - الجميع في البلاد يعرفون مثلي ان قضية كفر قاسم بحثت في المحكمه

بار يهودا (مقاطعاً) - باستثناء قضية من الذي اعطى الامر ..

توفيق طوبي - ان الذي اعطى الامر قد اخفته اللجنه . وهذا كان واجبها .

بن غوريون -

« ان احداً من المحكوم عليهم ولا شدمي الذي اعتمد عليه مالينكي في المحكمه ، لم يقل ولم يُلمح انه تلقى امرا من قائد قيادة المنطقه الوسطى » .

توفيق طوبي رغم ضربات مطرقة رئيس الجلسه يقاطع بن غوريون ويقول :

- لقد حكم عليه بقرش واحد فلماذا يُلمح ؟!

ومن هذه الجلسة ، ومن هذا النقاش الصاخب ومن المقاطعات المتكررة برزت حقائق هامه :

● فرقة مالينكي (التي اهرقت دماء ابناء كفر قاسم) تلقت تعليمات عليا بشأن العرب (الاقليات) ، وتلقت امراً واضحاً ان لا تنفذها الا بأمر اعلى ، من قائد قيادة المنطقة الوسطى .

● وعلى هذا فمن الواضح انه كان هناك تخطيط لاتخاذ اجراءات معينه ضد العرب ، وكل ما في الامر ان يصدر الامر بتنفيذها .

● والسؤال الذي يبرز الان ماذا كانت هذه التعليمات الخطيرة التي تحتاج الى امر من فوق ؟

● ثم هل يعقل ان يقوم ضابط باعمال اجراميه ضد مواطنين مسالمين على الرغم من وجود اوامر بعدم القيام بأي عمل ضد السكان (الاقليات) العرب ، كما يدعي بن غوريون .

● وكيف يعامل ضباط وجنود خالفوا اوامر مشددة أعطيت لهم ؟ لقد اطلق سراحهم ، بل ان بن غوريون قبل ذلك بعث سرافله الخاص ليبشرهم بقرب الفرج .

وما مصير تباهي بن غوريون ، ولا ضابط قال انه كانت هناك اوامر عليا .

وفي غمرة هذا النقاش الصاخب ظهرت ايضاً مسؤولية المبام . فعلاوة على معرفة وزرائه (بوصفهم في الحكومه) بأمر المجزرة المروعة في كفر قاسم وسكوتهم عنها ، فقد اتضح الان ان وزيرهم بنطوف كان عضواً في اللجنه الوزاريه التي يعتمد بن غوريون اليوم على توصياتها ، بل هو وافق على هذا التقرير الذي وقع عليه بنطوف المبامي دون تحفظ !

ان الحقائق الجديدة التي ظهرت في جلسة الكنيست الاخيرة تكشف النقاب عن فساد نظام الحكم البنغوريوني وعن عفونة السياسه التي تنتهجها الحكومه تجاه الجماهير العربية ، كما انها تظهر الدور القذر الذي يقوم به أجراء المباي وكل الاحزاب الصهيونيه في تسهيل تنفيذ هذه السياسة الاجراميه .

فاطمة

العين والانهار

الخليفة عمر بن عبد العزيز التقى برجل من اهل الشام فسأله : كيف عمالنا فيكم ؟

فقال الرجل : اذا طابت العين عذبت الانهار !

وهذا الاسبوع سألنا احدهم عن رأينا في تصريحات سيف (المباي) الدين الزعبي في امريكا .

ولا بد لنا من ان نقول :

اذا فسدت العين

انتنت الانهار !

فماذا تريدون من سيف الدين الزعبي ان يقول ؟ أرجعوا اللاجئين ؟ اعيدوهم الى اوطانهم ؟

أيعقل مثل هذا الامر ، والعين قد فسدت ماؤها ؟!

فالسياسة المبائية هي « العين » وسيف الدين هو احد « الجداول » لهذه العين .

فاذا كان اشكول يقول « اعادة اللاجئين قنبلة زمنية لتفجير الدولة .. »

واذا كان ديان يقول : المطالب باعادة اللاجئين انما يرفع شعاراً معاديا للدولة .

وسفير يحلف : ولا لاجيء !

اذا كان هؤلاء ، وهم « العين » يقولون مثل هذا القول فماذا يقول احد « الجداول » الصغيرة المتفرعة عن هذه العين : سيف الدين الزعبي

لقد قال - لافض فوه - « ان جانباً كبيراً من اللاجئين قد استوطنوا البلدان العربية المجاورة واصبحت لهم بيوت فيها ، كما ان الكثيرين منهم يشغلون اليوم مناصب هامة .. وهم لن يفضلوا العودة الى اسرائيل ولو اتيحت لهم مثل هذه الفرصة . »

فما داموا قد « استوطنوا » ولهم « بيوت » و « مناصب هامة » فلماذا هذه الضجة المطالبة بارجاعهم .

سيف الدين ، كما تعرفون ، كان ذات مرة عضو كنيست ، خدم سياسة الاضطهاد القومي هناك ، وها هو اليوم يخدم بن غوريون حتى في امريكا .

وهذا يعطينا نموذجاً لرجال المباي العرب ومرشحيهم للكنيست ، نموذجاً حياً يدل على من هم ؟ وما هو الدور المعد لهم ليقوموا به ؟

محمد خاص

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

طرائف

عقدة ذياب العبيد النفسية

سأل طبيب نفساني في كندا مريضاً جاء لاستشارته ماذا يقلقك

فاجاب المريض انها اوراق الكرنب التي اشتريها كل يوم للسلحفاة كي تأكلها

فقال الطبيب : لست أرى في ذلك ما يدعو الى القلق

وهنا تنهد المريض وقال : انك لا تفهمني يا دكتور .. المشكلة انه ليست عندنا سلحفاة ..

✲ ✲ ✲

وسأل صحفي مرشح المباي ذياب عبيد هل الحكم العسكري موجود ؟

فاجاب : « اقول الحقيقة منذ سنتين تقريباً لم يعد أي مواطن يشعر بان الحكم العسكري موجود » .

فسأله الصحفي : اذن لماذا تطالب بالغاء شي غير موجود .

فاجاب ذياب عبيد المرشح المباني : هذه هي المشكلة . فالحكم العسكري عقدة نفسية . « والمسألة كما ترى مشكلة نفسانية اكثر منها واقعية » .

اقتراح لمرشحي المباي العرب

اقامت حكومة المانيا الغربية آلات حاكية في مدنها التاريخية ومهمة هذه الالات - التي تتكلم عدة لغات - ان تقوم مقام الادلاء للسياح الذين يؤمون تلك المدن .

نقترح على ابا حوشي وامنون لين ان يزودا المرشحين المباي العرب بمثل هذه الالات الحاكية فيوفرا عليهم تعب الادلاء بتصريحات صحفية طبق الاصل ..

لا توجد اى علاقة

في بداية عرض بعض الافلام تظهر لوحة تقول ان اي شبه بين حوادث القصة ووقائع من الحياة غير مقصود وهو من قبيل المصادفة ونحن نورد هذا النبأ بهذه المقدمة :

وداع حافل لخمسين هراً يابانيا (مناضلا) !

طوكيو - تدفق الحليب دون حساب في حفلة وداع اقيمت لخمسين هراً قبل ذهابها الى ميدان الحرب وستتوجه القطط الخمسون التي جرى لها وداع كوداع الابطال الى ساحة المعركة في جزيرتين تقعان على مقربة من ساحل منطقة اهيمي . وتقوم السلطات اليابانية بتجنيد عشرة آلاف هر لمكافحة جيوش جرارة من الفيران اخذت تعيث فساداً في محاصيل الجزيرتين !

قصة لبنانية

مختار قعفرين

بقلم أمين الاعور

قبل الانتهاء من عملية فرز الاصوات في قلم الاقتراع بربع ساعه توقفت مسبحة مختار قعفرين عن الرقص بين يديه . فوقف شعر رأسه يحاول قذف طربوشه في الهواء ، فأسنده بيده .. واغمض عينيه هنيهة ، اعاد خلالها ، مرتين حساب المسبحه ، في فكره . فانحل خرز ظهره من هول النتيجه الفاجعه ...

كيف يمكن ان يخسر الانتخابات !!..

كيف يمكن ان ينتقل ختم المختاريه من جيبه الى جيب آخر بعدما احتفظ به ثلاثين سنة كامله ؟!..

يا لفداحة المصيبه !!.

زاغت عيناه ، ودار راسه ، وكاد يغمى عليه ، فبادر الى قتل اكبر شنب في البلد ، وهو يهتف بنفسه في سره .. ولو يا شيخ مسعود .. اين عزائم الرجال ؟!.

لو لم يهرب الدم من وجهه ، ويرتعد شارباه ، لما شعر احد انه يغادر غرفة الانتخاب الى غير عودة ..

انحنى عند الباب وهمس في اذن واحد من اخلص انصاره آمراً ، قل للجماعه ان يعودوا الى بيوتهم ..

هكذا ، خلت الساحه من انصار الشيخ مسعود في اقل من دقيقتين ، وكاد انصار راغب افندي يبدأون الافراح بالحداء والزغاريد لو لم ينتهرهم احد الرجال المسنين قائلاً ، ولا كله حتى تطلع النتيجه .. انا اعرف الاعيب الشيخ من زمان .. طول عمره يرشو المأمورين ويفوز في آخر دقيقه !!..

تنحنح الشيخ مسعود ، قبل ان يخطو على عتبة بيته . فهرعت الشيخه للقائه ، وسمعت دقات قلبها باذنيها عندما لمحت عينيه تقدحان شرراً ، كأنهما على وشك القفز من وجهه .. والسباقة بالله !! تلوكها فليه وقال ، شبكها على الرف !!.

قالت ، كف الله الشر !!..

قال ، انكسرنا .. وطوى شاربه فعض عليه باسنانه .. وتابع طريقه الى غرفته ..

اسرعت الشيخة الى المطبخ ، وشالت الديك المحشي عن النار ، وازاحت طناجر الفاصوليا ، والارز ، ويخنة البطاطا ، عن سطح الوجاق . وهي تولول لنفسها بصوت مرتفع .. ستين سنه .. وسبعين يوم .. عليهم وعلى عشاتهم .. العمى .. شيخ ابن شيخ يخسر الانتخابات .. شيء يزحل العقل .. الله يلعن هذا الزمان .. ربنا يقطع نسلكم يا اهل قعفرين .. صار لازم تقوم القيامه .. جل اسمه لا ينزل الى الناس بالعصا .. آن غضب على قوم سلط صغارهم على كبارهم !!.

في هذه الاثناء ، كانت عملية فرز الاصوات على وشك الانتهاء . ولم يتمالك راغب افندي راسه واصابع يديه من الهز بعصبية . اما عيناه فكانتا ترمشان بسرعة تلفت النظر . وهو لا يكاد يصدق انه سينتزع الختم من الشيخ مسعود ابن الحسب والنسب الذي ورث الجاه ابا عن جد ..

انسلت يده الى جيبه ، واستقرت اصبع (الكزمتيك) فشاء صمغاً مضغه بين سبابته وابهامه ، وبعناً يفتل شاربه علناً ، بعدما تورك ، وجلس على كرسيه جلسة مختار عريق في الكار ..

جمع رئيس القلم ، اوراق العشر الاخيرة من جوانب الصندوق ، وبدأ بتلاوتها .. فسرح فكر راغب افندي الى البرازيل .. الى ديار الغربه التي امتصت نصف اللبنانيين وحط رحاله في ولاية (مينس) .. فعانق اولاده الثلاثه ، وزف اليهم خبر النصر العظيم .. فاقفلوا دكاكينهم ، واتصلوا بسبعين شاباً من اولاد الضيعه منتشرين في انحاء الولايه ، فحضروا في المساء .. وقص عليهم المختار اخبار اهلهم واقسم لهم بشرف ختم المختارة انه لم يعد في قعفرين بيت واحد سقفه خشب .. بفضل اموالهم التي يرسلونها الى الضيعه .

ولكن رئيس قلم الاقتراع ، اعاده من البرازيل ، بطرفة عين ، ليقول له ، مبروك يا راغب افندي .. بعد غد شرف الى المحافظه واستلم ختم المختارة ..

تسرب النبأ الى الخارج بسرعة البرق . فانفجرت ساحة قعفرين بالحداء والزغاريد ، وحمل الجمهور المختار الجديد على الاعناق الى عتبة منزله . فوقفت زوجته تتقبل التهاني وتطلب من المولى ان يديم الافراح طول الزمان ... ويحمل نسل كل ذكر في قعفرين الف ذكر ..

انعقدت حلقات الدبكه ونقر الدف ، واشتعل المجوز ، في الدار الفسيحه ، وتطوع بعض الصبايا والشباب بتحضير الموائد .. واستطابوها فرصة يتبادلون فيها الغمز ، كلما حانت اللقيا في المشى الضيق بين المطبخ والسطيحه .. كل هذا لم يشغل ابنة المختار عن التطلع بين الفينه والفينه ، الى القاطع الثاني من القرية .. الى شباك معلم المدرسه بالذات .. عله ينفرج عن وجه الشاب الوسيم الذي تحب .

ترى ماذا يمكن ان يقول على المائدة ؟! ..

قصيدة من الشعر الفصيح .. أم خطابا مكتوبا على الورق الاخضر المعطر ؟! ..

لا .. لا .. ان الورق الاخضر المعطر لمكاتيبه لها وحدها ..

سوف يرتجل خطبة تهز جوانب القريه .. انه افصح مخلوق قابلته في حياتها .

خلال هذه اللحظات كان المعلم قد انتهى من القاء خطابه عدة مرات امام المرآة بصوت منخفض فنجحت البروفه نجاحا باهرا .

انه وحيد الان ..

لا مجال للغرور او الادعاء ..

هذه القطعه من عيون الادب ..

الصور التي فيها ابرع من صور جبران ، الاسلوب اروع من اسلوب ابن المقفع ، التوريه فيها من اسهل الممتنع بما يعجز المتنبي عن تضمينه لاية قصيدة في ديوانه . والاطار ازهى من اطار البحتري .

ارعى الليل سدوله . فاقفل المعلم باب غرفته ، واتجه الى بيت راغب افندي ، وقلبه يقفز امامه .

لا شك انه سيكون رائعاً جداً في الالقاء .. سيسحرها .. فتهاوده .. وتتخلى عن عنادها .. وتقبل .. اليوم .. او غداً .. وبعد غد .. ان ينسل الى غرفتها .. او تنسل الى غرفته .. ولو لربع ساعه .. لعشر دقائق .. لخمس .. لدقيقة واحدة .

في طريقه من امام بيت الشيخ مسعود .. لم يلتفت الى قنطرة المنزل المفتوحه على الطريق .. كل ما لاحظه ان صوت الحداء يسمع من هذا المكان جيداً .. ولم يلتفت الى الوراء حين سمع نحنحة الشيخ .. وسار في طريقه لايلوي على شيء .

صرف الشيخ باسنانه ، وقال للشيخه ، كان يجب ان تصبح ديوكنا في بطن الاستاذ حتى يلتفت الى القنطرة ويقول لنا مساء الخير .. ما اقسى دولاب الزمان اذا دار .. عند الفجر سأركب السيارة الى بيروت ..

لن اعود قبل ان يترك ابني الوظيفه .. ويسافر الى البرازيل بالطيارة .

ان الله لا يتخلى عن المشايخ ، الا اذا تخلوا عن انفسهم .

لن نتخلى عن انفسنا بعد اليوم ..

سيصبح ابني شيخ تجار قعفرين في ولاية - مينس - واستعيد انا ختم المختاريه في الانتخابات المقبلة .. لابد ان يحصل هذا .

خيم الصمت على قنطرة منزل الشيخ مسعود . وتضاعفت الضجة على باب راغب افندي .. وجلس المعلم الى جانب المختار في صدر المائدة العامرة . وارتفعت كؤوس العرق الى الشفاه فشربت نخب النصر .. وبدأ قوالة الزجل عملهم فمدحوا المختار وغنوا لو عاد حاتم الطائي الى الحياة ليقف على باب الزعامة والوجاهة والكرم . ثم انتقلوا الى باب الهجاء فركبوا ابجر عنترة بن شداد .. وخضرة ذياب بن غانم .. ومهر الزير بو ليلى المهلهل .. وحصان الزناتي خليفه .. وتصاولوا برهة من على ظهورها .. ثم ترجلوا يطرقون ابواب الغزل .. في ايديهم الشمس والقمر والنجوم ينثرونها بلا حساب على اقدام حبيباتهم الغاليات .

وسط هذا الجو المخمور ، وقف المعلم . فصاح المختار .. الهيبع .. السمع .. جاء دور الاستاذ .

انقطع صوت الحداء ، وعلا التصفيق ، وطارت القبلات خلسة من باب المشى الى الفم الفصيح الذي تكور وقال ،

ايها المختار الاكرم

آنسات .. سيدات .. سادتي ..

يتمنى ارز الرب هذه البلدان يهبه الله اقداماً يركض عليها عبر التلال والوهاد ليقدم فروض التهاني لرب هذه الدار الرفيعة العماد .

لقد فكرت كثيراً في امر هذه الدنيا .. فوجدت ان آسيا اعظم القارات .. وبلادنا احسن البلدان الآسيوية .. ومحافظة الجبل احسن محافظه لبنانيه .. وقعفرين احسن قرية جبليه .. والمختار في قعفرين اعظم شخصيه

صاح المختار محملا بين التصفيق والهتاف ، اسمعوا يا عالم .. والله العظيم .. هيك العلم .. اعظم خطيب على سطح الكرة الارضيه .

زاوية الادب

يكتبها : محمود درويش

غزو الفضاء .. والادب ..

هذا النقاش قديم ..

فطالما سمعنا خوف الادباء من تقدم العلم .. وطالما سمعنا النقاش الحاد الذي يدور بين رجال العلم من جهة .. ورجال الادب من جهة اخرى حول المستقبل .. الذي يهدد الادب بالاضمحلال والنهاية .. ولكن العلم ظل يسير - ويسير .. الى ان انطلق الانسان الاول الى الفضاء . وعاد سالما الى الارض ..

وهنا .. أصبح النقاش جديداً ، واكثر جدية وخطورة ، وأحس بعض الادباء انه لم تبق لهم مهمة الا ان يرثوا ادبهم ، ويبكوا عليه بصمت .. حتى الذين كانوا يؤمنون ان العلم والادب قد يلتقيان ويكون كل منهما متمماً للاخر ، يئسوا هذه المرة ..

وكان من مظاهر هذه الازمة ، ازدحام الطلاب في الجامعات على أبواب العلم ، وانصرافهم عن أبواب الادب والفن .

وتدخل في النقاش الطاحن أساتذة كمبردج واكسفورد ، واصبح الموضوع حديث الصحف ، وكان الصدى قوياً ومؤيداً ومشجعاً للعلم من قبل القراء الذين لم يتحمسوا لندب وبكاء الادب .

وهنا - تأكد بعض الادباء من هزيمة أدبهم النهائية .

ولكن اذا دققنا وتروينا نرى ان القضية لم تنته وان الهزيمة ليست هزيمة ، لماذا ؟

كتبت احدى الصحف :

« ان انسان الفضاء الذي دربوه على التعامل مع احدث الاجهزة والمخترعات ، حمل معه شيئاً واحداً شخصياً من الارض ، ذلك هو أغنية : « احبك ايتها الحياة » .

والاغنية هي تعبير وترجمان عواطف الانسان وأحلامه ، اذن ججارين لم يترك عواطفه واحلامه وراءه ..

بل ان ججارين رائد الفضاء الاول قد تحول الى أديب يكتب قصة حياته ، ويقول ان قصة اخرى ، قصة « رجل حقيقي » أسهمت في تطوره الفكري ، وفي صلابته الفولاذية ، وفي ارادته التي اقتحمت السماء .

ومن هنا ، ما دام الانسان يحس ويشعر ويغني ، فلا خوف على الادب ، فالادب هو التعبير العاطفي لعادات وحياة الانسان ، هذا من جهة .

ومن جهة اخرى ، لا يزول الادب الا بزوال اللغة ، واللغة لا تزول الا بزوال الحياة ، وهذا مستحيل ! .

وقد يقال : « ان العلم سيحقق نزوع الانسان الى الحق والخير والجمال » .

هذا صحيح .

ولكن الادب هو اللسان الذي يعبر عن هذا النزوع .

وفي الواقع ، ان هناك نقطة دقيقة حساسة ، صحيح ان أدبا معيناً سيضمحل ويزول .. ولكن أي أدب ؟

سيزول أدب النفاق والتملق والانانية المفرطة .. والسوداوية التي بلا هدف .

وسيصبح الادب للناس .. تعبيراً عن رغبتهم في الانطلاق والسلم والحرية ، ومحاربة الفساد ، لان انتصارات العلم الرائعة أشعر الادب المنكمش والغبي بتفاهته وسخفه أمام حقائقها الباهرة .

وقد أسأل سؤالاً آخر :

عمّ يتحدث الادب حين تتحقق رغبات الانسان ، ولا يبقى ظلم وفساد واستغلال ؟

ونحن سنقول انه سيغني لفرحة الانتصار ، اذن القضية هي قضية الادب الافضل ، ثم بالتالي

(البقية على الصفحة الثالثة عود)



אל-אתיחאד ٧ تموز ١٩٦١ — ٢٤ محرم ١٣٨١ AL-ITTIHAD

قالوا شيوعيون .. قلت أجلهم عملا ومبدا
وطن على ايديهم يجنى مع الايام سعدا
لم يعرفوا كيف المبادىء تشترى غدا ونقدا
هذى المطارق والمناجل تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى لا نرى في الكون عبدا

(ابو سلمى)

في المعركة

هذه مواقفنا

مقتطفات هامة من محاضرة عضو الكنيست **توفيق طوبي**
في المؤتمر الرابع عشر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

«... علاقات حزبنا المتينه مع الجماهير العربيه هي الى حد كبير نتيجة نضاله المثابر ضد الاضطهاد القومي ودفاعاً عن حقوق الشعب العربي العادله، نتيجة مواقفه الامميه والوطنيه من القضيه الفلسطينية، نتيجة نضاله الجريء ضد سياسة بن غوريون العدوانيه التي تهدد السلام وتخدم الاستعمار، واخيراً وليس آخراً لكونه الحزب الوحيد الذي يشجب الصهيونيه، وايديولوجيتها الرجعيه وسياستها القائمة على اساس التوسع والعدوان تجاه الشعب العربي ...

ففي اوضاع بلادنا وتاريخ العلاقات بين الشعبين، اليهودي والعربي، في فلسطين تتسم سياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربيه بنواح أخرى خطيرة، لان سياسة اضطهاد الجماهير العربيه في اسرائيل وسلبهم حقوقهم وحرياتهم بالقمع تتجاوز حدود سياسة التمييز والاضطهاد القومي في بلد رأسمالي عادي وتتعداها متخذة احيانا مظهر السعي للقضاء على الكيان العربي، ومظهر اقتلاع الشعب العربي من جذوره وتشريده وتشتيته.

ان هذه السياسة العنصريه البغيضه هي في الواقع امتداد للسياسة العنصريه تجاه الشعب العربي الفلسطيني، تلك السياسة التي مارستها في السابق قيادة الحركة الصهيونية في فلسطين بمساعدة الاستعمار البريطاني وتمارسها اليوم الاوساط الحاكمه في اسرائيل مستعينة بجهاز الدوله.

❀ ❀ ❀

«يواصل حكام اسرائيل الرجعيون تمسكهم باساس السياسة التقليديه للقيادة الصهيونيه: سياسة التوسع واحتلال الارض واحتلال العمل. وعلى هذا فان اشد ما تعانيه جماهير الشعب العربي في اسرائيل يعود الى المحاولات التعسفيه التي تقوم بها السلطات لسلب اراضي الفلاحين العرب.

ان الابواق الرسميه لا تفوت مناسبة الا وتجاهر فيها بضرورة تهويد الجليل والمثلث واستيطانهما وكأنهما، اي الجليل والمثلث، خاليان من القرى العربيه المعمورة بالفلاحين الذين يعيشون فيها! فهذه المشاريع العنصريه لا تعني سوى تشريد الفلاحين العرب والقضاء على الكيان العربي في هذه المناطق. وكل هذه الامور مجتمعة تشكل جزءاً من السياسة البن غوريونيه الاصلية، سياسه القوة وسلب حقوق الشعب العربي السياسيه، سياسة فرض حل للقضيه الفلسطينية يقوم على الاحتلال والضم الاقليمي التي يريد تثبيتها بن غوريون، الا انه في عصرنا، عصر انهيار الاستعمار واعوانه لا يمكن تثبيت ما يسمى بالوضع الراهن (الذي يريد بن غوريون خلقه) ضد حقوق الشعوب وضد ارادة الشعوب».

● ● ●

«ان بن غوريون وطغمته، مثل اسيادهم خلف المحيط، ينظرون الى الشعوب العربيه بمنظار المستعمرين، باستعلاء وترفع وعنجهية، مدعين حمل رسالة التمدن والتهذيب المزعومة إليهم.

... فاذا كان المستعمرون واعوانهم قد سرقوا ثروات الشعوب العربيه وفرضوا عليهم التأخر الاقتصادي والاجتماعي، إلا ان العرب في تاريخهم الطويل، قد قدموا اجل الخدمات للانسانيه جمعاء في ميادين العلم والثقافه والاجتماع، بدون المساعدة البن غوريونيه.. وكل تقدم جديد فاز به العرب، بما فيهم سكان اسرائيل العرب، كان عبر نضال مرير ضد المستعمرين وضد السياسه البن غوريونيه في اسرائيل..

وما تتمتع به جماهير الشعب العربي في اسرائيل من روح نضاليه واستعداد للدفاع عن الحقوق والكرامة القوميه قد تحقق الى حد كبير بالمثل الذي قدمه الشيوعيون يهود وعرباً الذين لم يلينوا ولم يتراجعوا في احلك الساعات وامام أشد الوان الاضطهاد والكبت السياسي والقومي.. فالجبهة الشعبية التي على الرغم من اضطهاد السلطات لرجالها ولنشاطاتها لا تزال تقوم بدورها الهادف دفاعاً عن حقوق الجماهير العربيه..

فالنضال المثابر الذي يشنه الشيوعيون اليهود ضد الاضطهاد القومي ودفاعاً عن الحقوق القوميه العادله للشعب العربي مصدره الامميه العميقه التي يتشرف حزبنا برفع لوائها عالياً، تلك الاممية التي تغذيها مبادىء الماركسية اللينينيه الانسانية الرفيعة، ومصدره ايضاً وطنية رفاقنا الشيوعيين اليهود واخلاصهم الحقيقي لمصالح شعبهم القوميه - اخلاصهم لمستقبله، لامنه ولسلامته - تلك المصالح التي تتهددها وتدوس عليها سياسة حكومة بن غوريون في خدمتها للاستعمار وفي تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. فالشيوعيون اليهود يعرفون جيداً البديهية الماركسية المشهورة وهي، «أن شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون حراً»..

ولا يقل اهمية عن نضال الشيوعيين اليهود نضال الشيوعيين العرب والوطنيين الواعين ضد التعصب القومي الاهوج بين الجماهير العربيه الذي تغذيه المفاهيم البرجوازيه الرجعيه وسياسة بن غوريون العنصريه وذلك من اجل إحلال الاخوة وتحقيق حل سلمي عادل للقضية الفلسطينيه يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقوق اللاجئين في العودة ومن اجل حل يعترف ايضا بحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره أي باقامة دوله المستقله.

❀ ❀ ❀

وبهذا نختلف نحن الشيوعيين، عن غيرنا من الاحزاب في البلاد، باممتنا العميقه وبحبنا لشعبنا حباً عميقاً يعرف كيف يحترم حقوق الغير، ولاننا

(البقية على الصفحة الثانيه عمود ٧ و٨)

عملية جراحية

بمناسبة التغييرات في المرشحين المباثيين «العرب»



جاء في الانباء ان عملية جراحية أجريت في أصابع احدى «القوائم» المباثيه.. لزيادة التمكين من «دوس» حقوق العرب

قالوا.. وأنت الحكم!

من يوميات ناخب..!

بدأ المباي يرتجف من نتائج الانتخابات بين العرب

تحريض قذر في دافار على الحزب الشيوعي

منذ اسبوع ودافار المباثية تنشر التعليقات عن سير المعركة الانتخابية بين العرب فتكشف بهذه التعليقات عن خوفها من نتائج الانتخابات بين العرب.

وفي عددها الصادر يوم الاربعاء في ٢٨-٦-٦١ نشرت خبرين كبيرين عن سير المعركة بين العرب اظهرت فيها مدى خوف البنغريونيين من نشاط الشيوعيين الانتخابي وحرضت فيها تحريضاً قذراً على الشيوعيين لانهم يدعون الجماهير العربية في اسرائيل الى الكفاح من اجل الحقوق القوميـة العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

فكتبت «دافار» تحت عنوان «الحزب الشيوعي يزيد تحريضه بين العرب قبيل انتخابات الكنيست» مشيرة الى النشرة التي اصدرها الحزب الشيوعي حول الاحزاب الصهيونية والقضية الفلسطينية ومشروع كنيدي.

وما ازعج «دافار» قولها ان النشرة تكرر عشرات المرات ذكر «فلسطين».. و«الشعب العربي الفلسطيني»، والصهيونيه.. و«حق اللاجئين في العودة الى ديارهم»..

وبعمى هستيريه كتبت «دافار» ان النشرة «تدافع عن حق شعب واحد ولاتذكر هذه المرة حقوق كلا الشعبين»..

وفي هذا الدس الرخيص تحاول دافار ان توهم الرأي العام ان المطالبة بحق اللاجئين مناقض الحقوق العادله للشعب الاخر، ودافار تعرف جيداً موقف حزبنا من حل القضية حلا سلمياً يقوم على الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين.

ولكن التضليل والدس يبلغ القمة لدى «دافار» اذ تقول «ان الحزب الشيوعي على ما يظهر غير مواقفه قبيل الانتخابات».. فأبواق مباي ومبام ايضاً تظهر في هذه الايام الكثير من الحذلقه السياسيه الرخيصه.. فعلى اثر انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع عشر طلعت علينا الصحف الائتلافيه وغيرها بافتراءات على مواقف حزبنا من القضيه الفلسطينيه.. فضحكنا من تخبطهم الاعمى، وغشهم الرخيص معنا.. ولم يمض الشهر حتى طلعت «دافار» تقول.. «ان النشرة الجديدة للحزب الشيوعي اثارت الدهشة اذ انها تشير الى ان الحزب الشيوعي قد اجرى تغييراً في خطه قبيل الانتخابات من قضية اللاجئين»... والخط الجديد في نظر «دافار» هو، «تأييد كلي لسياسه اعداء اسرائيل الاكثر تطرفاً ومن بينهم حكام العربيه المتحدة حول السبيل لاحلال السلام بيننا وبين جيراننا العرب»...

وهذه الاستنتاجات تدل على توتر اعصاب المباي وعلى ازمته السياسية الحالقه في الميدان الدولي وعن حيرته وتزمته في قضية اللاجئين التي فرضت نفسها على مظاهر المعركه الانتخابيه والحياة السياسيه في اسرائيل والمنطقه.

على همشمار: الشيوعيون لم يغيروا مواقفهم

وفي مقال طويل ظهر في على همشمار يوم الجمعه في ٦١/٦/٣٠ يؤكد الكاتب ان الحزب الشيوعي لم يغير سياسته ..ويهاجم كاتب المقال الحزب الشيوعي لعدائه للحركة الصهيونيه واهدافها ومواقفه من الحدود والهجرة ... الخ فمزاؤنا الى سلسلة الملاحم المرصاديه الحمة حول تغيير سياسة الحزب الشيوعي ونقترح عليهم نشر مقال عن همشمار.

٣٧٠٠ متطوع

وبلغت دافار اوج الوقاحة في الكذب حين نشرت خبراً، بعنوان «٣٧٠٠ متطوع من قرى الاقليات للعمل من اجل مباي» ادعت فيه ان هذا العدد من العرب، في قرى الجليل والكرمل فقط، تطوع للعمل مع مباي في المعركة الانتخابيه.

اما حقيقة هذا «التطوع» فكل عربي في هذه البلاد يعرفها تمام المعرفه.

ولكننا نعرف ايضا ان المباي، حتى يتحايل على القانون الذي يمنع الرشوة، اخذ يوظف ألوف العرب برتبات شهريه لفترة الانتخابات، وهؤلاء «الموظفون» لا عمل لهم سوى بيع اصواتهم واصوات من يقدرون عليهم من عائلاتهم.

وبين العرب انعدم الان كل فرق بين الهستدروت والمباي، فان نوادي الهستدروت وموظفيها يشتغلون الان صراحة للمباي وللقائمتين العربيتين الاجيرتين.

ومع ذلك يرتجف المباي فرقاً من نتائج الانتخابات. ودافار في خبرها اعترفت ان ما يميز المعركة الحاليه هو ارتفاع الوعي السياسي لدى الجماهير وان العرب صاروا يناقشون أجراء المباي اثناء الاجتماعات المقفله التي يعقدونها ويتهمون المباي وأجراءه بأنهم اهملوا مصالح العرب.

كذلك اعترفت دافار بان الخلافات شديدة بين اعوانه العرب ولذلك فان المباي هذه المرة سيسمح لاعوانه العرب ان يصوتوا لقائمة المباي (ا) مباشرة لان كثيراً من هؤلاء الاعوان يرفضون التصويت لامثالهم من الاجراء في قائمتي المباي العربيتين الحزبيتين.

«قول»: في البلاد العربية

«تسوية قضية اللاجئين العرب يجب أن تتم في البلاد العربيه وليس في اسرائيل بأي حال من الاحوال» - هذا ما اعلنه عضو الكنيست موشي قول في اجتماع انتخابي، عقده حزب «الاحرار» في الاسبوع الماضي بالقدس وبما قاله «قول» أيضاً، «الحزب الليبرالي (الاحرار) والدكتور غولدمان لا يختلفان في موقفهما من هذه القضيه» واضاف «كل مشروع لاعاد اللاجئين يعقد العلاقات بين الشعوب ولذا يجب استيعابهم في بلاد العرب الواسعه. اما

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٥)

سندباد الانتخابات

- امنون لين .. الجليل الذى كان لسوريا
- شيخ شفاعمرو يتغزل بعائلة دياب
- جولات «لين»

وهبت العواصف.. وانذر البحر بخطر كبير..

واضطر السندباد ان ينصب شراعه ويسافر قبل الاوان..

ولكن.. كانت الزوابع قد هبت.. وقطعت على السندباد الطريق فاضطر ان يرسو على الشواطىء القريبة.. ليستريح.. ويعاود رحلته..

ونحن هنا.. سنرافق هذا السندباد الجديد ونسجل اخباره..

— ١ —

نحن الان في شفاعمرو..

الاجتماع لحزب مباي.. الحزب القادر على كل شيء!!

الخطيب.. رجل فارع الطول.. اسمه امنون لين..

قال، «أنا امنون لين.. وكلكم يعرفني!». ولو كان هذا الرجل طالع الادب العربي لما تردد بافتتاح الاجتماع قائلا،

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى يأت الثعاب تعرفوني!

ولكنه عبر عن فكرته نثراً..

وقال، «اعلموا اني في الانتخابات الماضيه نجحت يوسف العبد.. واسقطت جبر معدي»

وكان جبر معدي موجوداً في الاجتماع.. ورفع هذه المرة إصبعه وصوته أيضاً.. ووافق واعترف أن امنون لين اسقطه! واعترف أنه اداة صغيرة يلهو بها امنون لين.. واعترف مبتسما!! ولهذا يبدو ان لين كان يمازحه!.

ثم.. ماذا قال امنون لين للمائه انسان الذين حضروا الاجتماع؟

قال، «اني اعرف من يصوت ليوسف العبد!».. ويوسف العبد سينجح بالرغم منكم..

وهنا.. انسحب نصف المجتمعين ولم يسمعوا بقية الحديث..

وسأل أحد المثقفين عن مشكلته.. ومشكلة.. زملائه الذين لا يجدون عملا.. وروى قصة تمييز عنصري واجهته حين فتش عن عمل!!

فأجابه لين بأن هذه المشكلة كبيرة وصعبه لا تحل الان.. وتحتاج الى وقت طويل وتفكير أطول. و..و ودعها الان.. مالنا.. ولها.. ليس هذا

(البقيه على الصفحة الثالثه عمود ١)

دخول عرب المباى للكنيست بشاكير نظيفة فقط!

نشرت «هآرتس» في ٢٩-٦-٦١ مقالا بعنوان «هيئة واسمها عضو الكنيست العربي». فذكرت ان كاتب المقال سأل احد زعماء المباي اليهود أثر التغييرات الاخيرة في قوائم مباي العربية فقال «ابدلنا نواب الكنيست العرب بغيرهم حتى نضمن انه في حالة حلول ضيف اجنبي في بيت عضو كنيست عربي يوضع امامه على المائدة شرشف نظيف لا.. بشكير مستعمل». ويقول كاتب المقال لا أستطيع ان احكم جازما بأن أقوال الزعيم المباثي هذه لم تكن عبارة عن مزاح - ولكن مما لا شك فيه انه حين يقوم رجال المباي باختيار مرشح عربي، لحق يكون له رأسمال انتخابي للكنيست يوجهون عنايتهم بان يكون «وجيهاً» له بيت واسع لاستقبال الضيوف، وان يكون مقبولا لدى الاوساط التقليدية في المجتمع العربي، وعلى الاقل في محيطه القريب منه. وكل مؤهلات أخرى لهذا المرشح هي غير ضرورية»..

ويقول كاتب المقال ايضاً:

«بين الـ ١٢ نائباً عربياً الذين اوصلهم المباي الى الكنيست هناك اصحاب ماض معاد للصهيونية وهناك من كان لهم روابط بالمنظمات العسكرية اليهودية والكرن كايمت في زمن الانتداب واثناء حرب الاستقلال. وبين دزينة العرب هؤلاء اناس اكملوا تعليمهم الثانوي واناس لم يكملوا تعليمهم الابتدائي، الا ان جميعهم من الاغنياء والمقبولين لاوساط قد تكون واسعة او ضيقة جداً، وكلهم يرتدي (على وجه العموم او في المناسبات) الزى التقليدي.

واضافت هآرتس تقول:

«وحدث الشاب الدرزي كمال منصور، مرة في محاضرة مفتوحة عقب رحلته الى امريكا، لاداء مهمة لصندوق الجباية اليهودية الموحد انه حين اعتلى الطائرة في مطار اللد، حذره رجال وزارة الخارجية ان «رحلته تلغى اذا لم يلبس كمرتي» ويظهر ان هذا الخط المشدد.. يسري ايضاً على مرشحي المباي العرب للكنيست».

لا هوادة!

اضطربت الانساب وضاعت الاصول واختلطت الدماء في اكثر البقاع الشامية وبقيت طائفة في بلاد حوران وبعض لبنان محتفظة بعروبتها متمسكة بعصبيتها عاشت فيها القيسية واليمانية الى هذا اليوم وتوارثت اخلاق من يرتفع اليهم نسب كل فريق منها، تلك طائفة الدروز العربية الاسلامية رافعة اول لواء خفق في ثورة سوريا الكبرى.

هذا ما يسجله المؤرخون في نسب هذا العنصر العربي من بني معروف الذي لم يستكن للظالم والاضطهاد.

فتلك وقائع الامبراطورية العثمانية، وتلك آثار الامبراطورية الفرنسية وتلك آثار صرخدهم، قلعة من قلاع الحرية، شاهد ابد الدهر على ما ابلى الدروز في نضالهم من اجل حريتهم وحرية وطنهم العربي..

واذا كان حكام اسرائيل اليوم يحاولون فصل الدروز عن العرب وايهامهم بأنهم فئة مميزة، بقصد تفسيخ وحدة الصف وكبت نضال الجماهير العربيه، فواقع حياتنا يضع كل العرب في اسرائيل على اختلافهم على صعيد واحد في التعاسة والشقاء والاضطهاد.

وإمعاناً في التفرقه نشرت «دافار» يوم الاحد الماضي ان مشايخ الدروز قد اعلنوا تأييدهم للمباي في اجتماع «ابا حوشي» في حيفا. وقال مراسل هذه الجريدة يؤيل درويش ان ٢٠٠ من مخاتيروجهاء وعقلاء الدروز قد هنئوا ولاءهم للمباي وقوائمه العربيه فقد استغل المباي اجتماعهم بـ «ابا حوشي» لتزوير ارادة الشعب العربي من دروز وغيرهم في معركة الانتخابات.

ولكن خبرة الـ ١٣ سنه قد كشفت لكل ذي بصيرة عن اساليب حكومة المباي في سياسة «فرق تسد» التي كانت وبالا على العرب واليهود على السواء.

ان الشباب الدرزي العربي الواعي يدرك هذه الحقيقه ويرى ان مكانه، تحت الشمس، في جبهة القوى الدمقراطيه بقيادة الحزب الشيوعي، حزب المضطهدين والمستغلين وسلوبي الحقوق والحياة الكريمه، لا في صفوف احزاب حكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وقوائمها العربيه المأجورة!..

لنتحد! ففي الاتحاد قوة.

على المحك

٢٥ فقط !

الخبر ـ نشرته دافار .. في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ـ
ويقول الخبر انه المباي قرر تشغيل ٢٥ شابا من المثقفين العرب ـ وبهذا تكون مأساة المثقفين قد انتهت ـ وحلت مشكلة من أعقد مشاكلنا في البلاد ..

لماذا؟

لان الانتخابات تدق على الابواب ـ

ولان المباي أصبح ساذجاً وسخيفاً لدرجة أنه يعتقد شراء ضمائر العرب بتشغيل ٢٥ شابا منهم ـ

ولان المباي أصبح ساذجاً ـ لدرجة انه نسي أن مئات من هؤلاء المثقفين يتدحرجون من شارع الى شارع ـ ولا عمل لهم الا سند الجدران ـ

ولان المباي أصبح ساذجاً لدرجة أنه يظن العرب يخدعون بهذه اللعبة الصغيرة ـ

صغيرة ـ ولكنها تمثل شيئاً كبيراً ..

تمثل سخفهم ـ وضيق نظرتهم ـ ومدى استخفافهم بالعرب .. وليس بالجمهور البسيط فقط ـ بل ـ بالشباب المثقفين الذين يقفون في طليعة شعبهم ـ ولهذا يحول المباي أقوى طاقاته الخداعة اليهم ـ

وبالمناسبة ـ اليكم القصة التالية : ثلاثون شابا من مثقفي الناصرة ـ يعمل بعضهم بأعمال الطوارىء ـ يعملون عشرة أيام في الشهر ..

هؤلاء الشباب .. ذهبوا قبل أيام الى مكتب حبوشي ـ

لم يذهبوا ليعملوا مظاهرة ..

ولا ليرتبوا ثورة ..

ولكن ـ ليطلبوا مطلباً صغيراً ـ وليقولوا كلمة حق .. باختصار ـ طالبوا بزيادة أيام العمل

كان جواب حبوشي : لا استطيع ان ازيد على العشرة ايام ساعة واحدة .. !

« طيب ! ولكن يحق لنا أن نعمل في عشر الوظائف في البلاد » قال الشباب ..

وكان جواب حبوشي الثاني مسرفاً في الوقاحة ـ قال هذه فلسفة .

ان تطالب بالعمل في مكتب حبوشي ـ وان تقول الحق معناه فلسفة فارغة أما منطق حبوشي فما معناه ؟

أليس فلسفة فارغة ـ ووقاحة سخنة ؟

وبعد .. فقد عاد الشباب الى الناصرة ـ وأخذ الشين يبث يطاردهم ـ فلماذا لا ينظمون اضرابا ؟ ـ انهم يفكرون ؟

واخيراً نقول للمباي مرة اخرى . ان تشغيل ٢٥ شابا قبل الانتخابات عمل صغير نرحب به ـ ولكننا لا ننكر عليكم انه لن يخدع أحداً ـ ولن يشتري ضمائر ـ ولن يصطاد أصواتاً ـ ولن يحل مشاكل ـ ولكن سيثير السخرية ـ والاسف عليكم ـ والسلام عليكم.

م. د.

كعب أخيل

بقلم
صليبا خميس

من اي طينة اذناب المباي هؤلاء الذين يغررون بجماهيرنا !!

اننا نرى حتى اشد الاوساط اليهودية امعاناً في الصهيونية قد بدأت تضطرب قلقاً من سوء المصير الذي تنذر به سياسة بن غوريون وطغمته المتطرفة على اسرائيل بالذات .. تلك السياسة التي في محورها قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وقضية اللاجئين العرب .

وليس صدفة ان يرى قادة المباي انفسهم مجبرين في اوج المعركة الانتخابية ، ان يشددوا من خطهم المعادي للعرب ولحقوقهم العادلة تحت ضغط التطورات الدولية . فتصريحاتهم الهستيرية التي يصرون فيها على تنكرهم لحق اللاجئين جاءت دليلاً قاطعاً على قلقهم وخوفهم على مصير سياستهم . فهم في محنتهم كمن اصيبوا بالطرش فيصرخون كي يسمعوا صوت أنفسهم ، ولكن هيهات ان يسمعهم الاذناب والمأجورون والمرشحون لتمثيل عرب اسرائيل في قوائم المباي !!

برنامج مباي في هذه الانتخابات يتركز على نقطتين جوهريتين جداً ، قضية اللاجئين وقضية الامن .

وكلنا يعرف موقف حكام اسرائيل وقيادة الاحزاب الصهيونيه من قضية اللاجئين ..

وكلنا يعرف معنى الامن بالنسبة لمشاريع سلب الاراضي والاحكام العسكريه والتهويد والعدوان على الاقطار العربية ..

ان واضع هذه السياسة الذي تستهويه الفلسفه اليونانيه لا يشترط فيه ان يكون اسمه أخيل . الا انه أصبح من الصعب على فلسفته ان تطمئن احداً الى نواياه لا في اسرائيل ولا في العالم .. فكيف يا ترى يكون شعور عرب اسرائيل على ما ابتلوا به سنين طوالا ؟

لقد كان أخيل الحقيقي ، أو أخيل الاساطير اليونانيه قادراً على خوض اشق المغامرات الدامية ، وعلى ركب اشد المراكب الصعبة لان امه قد غطسته في مياه نهر «ستايكس» (السحري) فغدا لا يُقهر . ولكن اخيل نفسه ، على الرغم من حصانته التي حصنته بها امه قد لاقى حتفه لجرح اصابه في كعبه الذي لم يطله الماء ، لان أمه كانت تمسكه من هذا الكعب فلم يبتل ..

وهكذا حاكمنا ، فقد اعتاد ان يوهم شعبه ويوهمنا بأن جبروته لا يُقهر .. حتى تفشى مرض الفتوة في تلامذته لفاق غرورهم غرور اخيل في حجاب امه ..

فالغرور وحب السيادة في السياسة الاسرائيلية تجلت اول ما تجلت في خط هذه السياسه نحو الجماهير العربية .

وكثيراً ما توهم اصحاب هذه السياسة انهم يستطيعون سوق الجماهير العربية بالعصا ، لا في اسرائيل وحسب بل في كل مكان . . فقد توهموا انهم يستطيعون شن حرب متى شاءوا وانما شاءوا .. توهموا ان قانون مرور الزمن الذي يسري على اراضي العرب في اسرائيل سيسري ايضاً على حقوق الشعوب التاريخية العادلة ! ..

ولا نلقي الكلام هنا على عواهنه ..
«دافار» ، شبه الرسميه ، نشرت قبل ايام ما عرضه رئيس الحكومة على وزرائه بصدد قضية اللاجئين فقالت :

« سيكون الموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين اثناء بحثها في الدورة القادمه للامم المتحدة هو نفس موقف اسرائيل المعلن والذي تلخيصه انه جرى تبادل سكان بين اسرائيل والدول العربية تبادل لا يمكن تغييره ، بهذه الروح عرض رئيس الحكومه امام الوزرا ، يوم الاحد قضية اللاجئين » .

وجاء في هذا الخبر :

« الرفض الواضح لمقترحات ارجاع اللاجئين الى اسرائيل ، لان هذه المقترحات لن تؤدي الا الى نشر الاوهام بين العرب دون ان تحل القضيه ـ هذا هو أساس محاضرة رئيس الحكومه الذي استعرض خطوط الموقف الاسرائيلي من القضايا المتعددة التي من الممكن ان تبحث في الدورة القادمه للامم المتحدة »

هذا كلام خطير يسمعه الاجراء والاذناب ، فلا يرف لهم رمش ايبصقون في وجههم فيقولون هذا مطر ! فمن اي طينة هم ؟!

في كل سنة كانت تمر ، منذ قيام اسرائيل ، كان حكام اسرائيل يتوهمون ويوهمون معهم أذنابهم العرب بأن العالم وهيئته الدوليه ، الامم المتحدة ، ستقرهم على نسف حق الشعب العربي الفلسطيني .. وفي كل سنه كانت تصاب هذه الدبلوماسية بنكسة اكبر من سابقتها ، الى ان اصبحت قضية اللاجئين في مركز القضايا الدولية في منطقة الشرق الاوسط يقض شبحها مضاجع المتآمرين من الماكيريا حتى البيت الابيض

لقد تحطمت اوهام المتآمرين على حقوق شعبنا .. لقد حطمها موقف الشعب العربي نفسه ـ فموقف الشعب العربي ، صاحب الحق الاول ، هو الذي حطم أوهام المتآمرين ، رغم خيانة الاذناب والاعوان الذين باعوا قضية شعبهم . لقد كان هذا الموقف بالضبط هو كعب أخيل في جسم السياسة البن غوريونيه .

فتصوروا الموقف اذا ما استطاع الشعب العربي في اسرائيل محو وصمة عار تأييد غالبيته لبن غوريون عشية بحث قضية اللاجئين في الامم المتحدة !

الاحزاب الصهيونيه ، بلا فرق ، تعرف جيداً خطر الكارثة السياسية التي قد تلحق بعواقلهم العنصريه وباضاليلهم من « الوضع الراهن » لو حصلت هذه المعجزة .

ولكن أحقاً هي معجزة ؟!

المعجزة ان تستطيع سياسة الارهاب والتضليل والرشوة وأحابيل المأجورين الخونه تزوير ارادة الجماهير العربيه ولو الى حين ..

فلقد آن الاوان ان يلعب هذا الحين الى غير رجعة .. فهل من معجزة في عصرنا لا تستطيع ان تحققها الشعوب الواعية!

قالوا وأنت الحكم

(بقية)

اسرائيل ملزمة بالتعويض على اللاجئين عن املاكهم ولكن بعد الاخذ بعين الاعتبار قيمة املاك اليهود المنهوبة في البلاد العربيه » .

ومن الجدير بالذكر ان حزب الاحرار قد اعلن في بيانه الانتخابي ان الشباب العربي في اسرائيل ملتف حول حزب الاحرار . ويعتقد المراقبون ان هذا البيان هو اشارة الى ارتباط الاحرار سراً بجماعة داوود الخوري من الناصرة التي يعتبرونها رمز الشباب العربي !!




سرقوا الصندوق .. لكن مفتاحه معايا

الناخبون العرب الذين استنكروا موقف النواب المبائيين العرب من قانون «القضاة الشرعيين» عليهم الآن ان يطمئنوا ـ

فالسيد احمد كامل الضاهر ، نائب المباي يقول بالحرف الواحد في جريدة «اليوم» (٣٠-٦-٦١) :

«ان كلمتنا التي وضعناها خصيصاً عند بحث هذا المشروع في الكنيست موجودة بنصها الكامل وبترجمتها في خزانة الكنيست لنلقيها عند المناقشة» ..

اطمئنوا يا مسلمون فكلمة السيد احمد كامل الضاهر موجودة في الخزانة ولا خوف عليها .

سندباد الانتخابات

(بقية)

...وانها .. خلها لبعد الانتخابات !! ..

في هذا الجواب خطوة جديدة ...ستحق الشكر ، فأمنون لين قال بصراحة ...ولم يعد بحل المشكله ولم يكذب كالعادة ...ل كان صريحاً ، لعنة الله على هذه ...الصراحة !!

●●●

نحن لا نزال في شفاعمرو .

واسلم شفاعمرو والمدعو احمد ...خطيب يبدأ كلمته بآي من الذكر الحكيم ، اعتصموا بحبل الله ، حتى يكون ...المسلمون يداً واحدة ، وصوتوا للمباي !! ...و لعميل المباي يوسف ذياب .

لماذا ؟

لان عائلة ذياب في طرة هي ...ثل النعله ، وجميع المسلمين يعيشون في ...ظل هذه النعله ، وبعد ، فلماذا نطق ؟ ...كتفي بالصمت ، والزوابع شديدة ، وعلينا ...ن نلصب الشراع ونسافر الى بلد آخر .

ـ ٢ ـ

نحن الان في كابول .

اخبار كابول تقول ان سعيد ...ب طه قد توفي ، وهنا نعزي اهالي ...الفقيد .

لم نكن وحدنا في هذه التعزيه ، ...د سبقنا امنون لين وجوقته .

ولكن ، الوقاحه المبائيه الوهمتز ...ا امنون لين ، سرعان ما جعله يحول المناسبه الى اجتماع للدعايه الحزبيه ، طالب فيه الحضور بتأييد حزب مباي .

وكانت طريقته في الدعاية طريقه جديدة .. محزنة ومخزيه !.

إنه وصف المتوفى بأنه كان من رجال المباي نظراً لما له من صلات حسنه وسمعة محمودة بين أهالي القرية .

أي اكراماً للفقيد . ورحمة عليه ، صوتوا للمباي .

وعند هذا الحد انسحبت الأكثريه من الاجتماع بعد تعزيه أهل الفقيد ..

أما الرجل أمنون لين . فلن يجد من يعزيه على مصابه بضياع الفرصة !!

ولكن سندباد الانتخابات سيعزيه حين يقدم له (شلف) !!

ـ ٣ ـ

انتم الان مدعوون معنا الى قريه جبليه ، القريه ، أبو سنان .

المكان .. بيت المعلم مشيل يوسف نقولا .

ورئيس الاجتماع هو المصاب بالفشل الاستاذ امنون لين .

لا يزال يدعو الى تأييد المباي .

وهنا ، في ابو اسنان ، جرب طريقة أخرى في الدعاية ، والاقناع قال ، لان المباي اكبر حزب في البلاد ، واذا خسرنا في هذه الانتخابات ، فلن تكون هناك حكومه مستقرة ، ومن المحتمل حينئذ أن نعيد الانتخابات بعد سنه أو سنتين مما يكبدنا ملايين الليرات .. وهذا يعيقنا عن مساعدة القرى العربية .. لذا انشطوا في انجاح المباي ..

ثم تحدث عن القوائم العربيه وقال اننا نرشح رؤساء الحمائل مثل جبر معدي ومحمد عبد الله .. لان العرب يعيشون في تكتل عائلي .. وحينما يزداد وعي العرب بعد خمس او عشر سنوات يأتي دور المثقفين ...

وليهدىء من روع المثقفين اخترع اكذوبه تزيد من غضب المثقفين .. ويقول السندباد الذي حضر اكثر الاجتماعات ان هذه الاكذوبه رددها أمنون لين في معظم اجتماعاته .. فقد ذكر أنه قرأ كتاباً لماوتسي تونغ .. زعيم الحزب الشيوعي الصيني يقول فيه ـ على حد زعم لين ـ إننا قتلنا ٥ ملايين من رؤساء الحمائل والمثقفين (مثلكم) .. من اجل تقدم انتاج بلادنا ..

مثل هذا الخيال لم يقدر عليه واضع ملحمة ابو زيد الهلالي ..

والجدير بالذكر ان البوليس في اليوم التالي للاجتماع داهم بيت نقولا وهواخو المعلم الذي عقد في بيته الاجتماع .. وحجز عليه بأمر من ضريبة الدخل ..

لن نعلق على هذا المنطق (الخرفان) .. فالوقت قصير .. والرحلة طويله ..

ونحن مدعوون لزيارة قرية (صف) صف .. هذه القريه المنسية دائما ..

هذه القريه التي لا تزار ..

هذه القرية الظمآنة للماء ..

هذه القريه لم يذكروها الا في هذه الايام .. والسبب واضح ومكشوف !..

ولنبدأ :

بعد فشل محاوله سابقه للمباي لعقد اجتماع في القريه .. جرب المباي حظه مرة ثانيه .. ودعا الى اجتماع مقفل .. حضره المعلمون وبعض الاهلين .. والمخاتير ..

ورغم ان الاجتماع كان مقفلاً .. لكن السندباد استطاع ان يسمع ما قيل ، تحدث في الاجتماع الرجل المعروف أمنون لين .. فأعاد اسطوانته عتيقة مطلعها ، المباي هو الحزب الاكبر .. وهو الذي بامكانه تلبية مطالب السكان ..

وفسر اهمال الحكومه للقرى العربيه في الجليل قائلا ، الجليل في مشروع التقسيم ليس من ضمن دولة اسرائيل .. إنما أخذناه لان سوريا تركته !! ولهذا لم نهتم بتطوير قراه لانه ليس لنا !!!

نعتقد ان هذا الكلام قد وصل من السخف والهستيرية والافلاس والوقاحة الى حد بعيد جداً .. يضطرنا الى رثاء المباي !..

والى هنا .. نرسو ..

وسنبدأ الرحلة في الاسبوع القادم .. والى اللقاء مع رجال غير أمنون لين !!

السندباد
« م »

الحياة لا تتوقف بانتهاء الانتخابات

وسيعودون إلى قانون التركيز؟

فماذا سيفعل نواب المباي العرب ؟

سيؤيدونه ـ كما أيدوه في الماضي ـ وسيسلون وفداً الى الكنيست يعلنون باسم ناخبيهم العرب . تأييدهم لسلب ما بقي من أراضي العرب

وماذا سيفعل نواب مبام ؟

في القراءة الاولى أيدوا القانون واشترعه يوسف خميس ـ ولكن حين لاحت الانتخابات في الافق .. تظاهروا بمعارضته . .

سيرجعون الى حكومة بن غوريون .. ويقولون كما قالوا بخصوص الحكم العسكري :

"إن الطاعة الائتلافية في الحكومة تضطرنا الى تأييد قانون التركيز"

لو لم يكن نواب شيوعيون في الكنيست :

لما سمع العرب عن قانون التركيز .. الا اثناء تنفيذه ... !

انتبهوا .. !

في ظل الاضطهاد القومي الأسود لا نستطيع حتى ان نتنفس .. بدون كفاح

ان الحزب الشيوعي هو سلاح الكفاح الماضي ـ فأيدوه !

قبل اجتماع هيئة الامم المتحدة لبحث قضية اللاجئين

لايصال استنكارك لسياسة « ولا لاجيء ولا شبر ارض ـ » الى العالم كله ..

صوت ـ ق ـ

مؤامرة أشكول الصياد

حُلت مشكلة المثقفين العرب .. !

٢٥ وظيفة في «ضريبة الدخل» معروضة بالمزاد .. ولكن مهلا .. انتبهوا الى المؤامرتين الكامنتين هنا :

المؤامرة الاولى : يهدف عرض هذه الوظائف الى ان يتقدم كل المثقفين العرب طارقي باب الرزق ـ وهم يزيدون على الخمسمائة ـ بطلبات لهذه الوظيفة ..

أما التعيين فسيكون بعد الانتخابات ..

وطيلة هذه المدة على جميع مقدمي الطلبات ان يثبتوا ولاءهم لاشكول ، لمباي ولقوائمه العربيه .. اي عليهم ان يتجندوا في المعركة الانتخابية الى جانبهم وان يجندوا معهم عائلاتهم ..

وهكذا يصمت المثقفون .. وينضمون الى جيش الـ ٣٧٠٠ المزعوم «المتطوع» للدعاية المبائيه ...

وحين تنتهي الانتخابات يعين ٢٥ موظفاً فقط .. أما اصوات الـ ٥٠٠ وعائلاتهم ، فيأمل مباي في ربحها .

والمؤامرة الثانية : الوظائف في «ضريبة الدخل» .. اي في مناصب «حلب» الفلاحين العرب والجماهير العربيه ..

وكما علقت بعض الصحف العبرية ، « فليضرب محمد محموداً » .. فليكن جباة الضرائب عرباً .. وهؤلاء ـ لكي يثبتوا ولاءهم وكفاءتهم عليهم ان يكونوا جزارين يحسنون سلخ الجلود .

هذا هو البرنامج السياسي الذي يتقدم به مباي للناخبين العرب .

في المعركة (بقية)

هكذا ، كالخشبة في أعين اعداء الشعب ، حكام هذه البلاد ، فانهم لا يألون جهداً في مساعيهم لزعزعة الاسس الثابته التي يرتكز عليها حزبنا ، ولتحويله عن دربه الامميه ولتحطيم وحدته . انهم ينصحوننا بأن نكون « اولاداً طيبين » ، وان نتخلى عن «مواقفنا العنيدة» ـ على حد قولهم ـ في القضية الفلسطينيه ، حتى نحتل مكاننا في حظيرتهم غير المحترمه . ولكنهم كما فشلوا في السابق سيفشلون دائماً . لقد كنا وسنبقى ابداً ابناء أمناء للطبقه العامله ، لشعبنا ، وللعائلة الشيوعيه طليعة الطبقة العامله . فأولئك الذين يلحون لنا بالابتعاد عن جادتنا الامميه تارة وبتوجيه نار تحريضهم علينا واضطهادهم لحزبنا لا يلقون منا الا الازدراء ونشديد نضالنا ضد سياستهم العنصريه التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

● ● ●

وفي هذا الظرف الذي تنهار فيه مراكز بن غوريون بين الجماهير اليهوديه ، علينا ان نشدد سعينا حتى يأتي رد الجماهير العربيه على السياسة البن غوريونيه وعلى اذناب سياسة الاضطهاد القومي في الانتخابات القادمة رداً يتجاوب تجاوباً فعالا مع نقمة الجماهير العربيه على مضطهديها والمتاجرين بحقوقها .

علينا ان نمحو وصمة عار تصويت غالبية المواطنين العرب لحزب مباي واجرائه .

علينا ان ننقل لجماهير الشعب العربي الحقيقه الهامه وهي انه بالنسبة للقضايا الاساسية في العلاقات بين الشعبين تقف جميع قيادات الاحزاب الصهيونيه في جوقة واحدة ، متنكرة للحقوق الاساسيه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني ، مرددة باصوات مختلفه لازمه ، «ولا لاجيء ولا شبر ارض» جوقة يقودها زعيم المتنكرين للسلام ولحقوق الشعب العربي ـ المايسترو بن غوريون .

الجماهير العربية تربطها بالحزب الشيوعي مواقفه الاممية في شجب نظرة الصهيونية العدائية الى الشعوب العربية سياسة حكام اسرائيل العنصرية .. امتداد لسياسة الحركة الصهيونية في فلسطين بمساعدة الاستعمار البريطاني !

● ● ●

ان جماهير الشعب العربي في اسرائيل التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني المناضل من اجل حقوقه المهضومة ، لها تقاليدها النضالية المشرقه ضد الاستعمار ، ان جماهير شعبنا العربي ، الذي تربطه روابط الاخوة بالشعوب العربيه التي تقارع الاستعمار مقارعة لا هوادة فيها ، تراقب وتشارك بشعور التأييد والعطف جميع المعارك المستعرة ضد الاستعمار في الوطن العربي .

الا ان هنالك من يريد لشعبنا ، صاحب التقاليد النضالية ، ان يقف فقط موقف المتفرج او المصفق لهذه المعارك لا ان يكون له دور فيها . أما نحن فنريده ان يساهم مساهمة فعالة في معارك النضال ضد الاستعمار وان يكون اميناً على تقاليده النضالية المشرقه ، وليس الى ذلك من سبيل الا النضال الجماهيري يداً بيد مع القوى الدمقراطيه المعاديه للاستعمار واجرائه في اسرائيل ، يداً بيد مع الحزب الشيوعي المناضل من اجل تغيير سياسة الحكم البن غوريوني ولنظام التبعية للاستعمار ، من اجل حكم وطني دمقراطي يحرر اسرائيل من قبضة الاستعمار للسير في طريق الاستقلال والدمقراطية والحياد والتقدم الاجتماعي والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فأي خدمه في بلادنا يمكن تقديمها للمعركة العامة ضد الاستعمار تفوق بأهميتها الاطاحة بالنظام البن غوريوني اجير الاستعمار وعدو السلام في هذه المنطقة ؟

من اجل هذا كله ، من اجل مصلحه العامل والفلاح والمثقف ، من اجل حل عادل للقضيه الفلسطينيه يضمن ايضاً حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، على جماهير الشعب العربي في اسرائيل ان تتجند بكل قواها الواعيه في معركة النضال الدمقراطي مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعمل على انجاح معاركه التي هي معاركها بتأييده والالتفاف حوله .



فكة عملة ..

منذ تصريح بركات ـ «ما انتظرنا بقاء عربي في الدولة» — ما سمعنا اصرح من تصريح موشي ديان الاخير : «او بقي في اسرائيل جميع العرب الذين سكنوها قبل اقامة الدولة لاقترحت تبادل السكان بيننا وبين الدول العربية» ...

لم يعد سراً ان «تطهير اسرائيل من العرب» كان ولا يزال الخط الاساسي للسياسة البنغوريونية المبائية تجاه عرب فلسطين. من دير ياسين عبر قرى الجليل المهدومة وجثث ابنائها الذين قتلوا لانهم بقوا في قراهم، فالتمشيط والقذف وراء الحدود، فترحيل عرب المجدل وغيرها، حتى كفر قاسم وسلب اراضي الفلاحين العرب بقوانين وبغير قوانين ـ طريق دموي واحد يعرفه ديان وكل البنغوريونيين حق المعرفه!

فاذا بقي ربع مليون عربي في هذه البلاد بعد كل الذي حدث وعلى الرغم من كل الذي حدث، فذلك هو ربع مليون برهان على ان الجذور التي تربط الانسان بوطنه أعمق من ان يستطيع كل الارهاب البنغوريوني اقتلاعها.

وأي مستقبل لاسرائيل هذا المستقبل الذي يحلم به ديان وكل البنغوريونيين؟ انهم بهذه السياسة يحولون اسرائيل الى غيتو كبير، في قلب الشرق العربي، لشعب اراد التخلص من حياة الغيتو، الى غيتو محاط بالعداء الابدي يعيش على اعصابه وعلى ميزانيات التسلح المرهقة.

ان طرد العرب من هذه البلاد، الذي يتباهى به البنغوريونيون، يسيء اشد الاساءة الى مستقبل اسرائيل نفسها. فلا يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب آخر، ومن فضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يكافح من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للعرب واليهود وعلى رأسها حق اللاجئين بالعودة. والتطورات نفسها ستظهر قريباً ان هذا هو الطريق الوحيد للسلام وللتفاهم بين شعبي هذه البلاد.

وفي هذه الايام، التي يتراكض فيها ضعاف النفوس على بيع ضمائرهم من احزاب التشريد وسلب الاراضي، وعلى تأمين كرسي مريح لهم في كنيست أو مبلغ من مال، علينا ان نقول لهؤلاء المارقين: احمدوا ربكم على ان ديان وامثاله لم ينجحوا في تحقيق «تبادل السكان» التام وبقي عرب في اسرائيل، فصار من الضروري استئجاركم للخيانة هؤلاء العرب ..

حق لقمة عيشكم، المغموسة بالخيانة وبدموع المشردين ومسلوبي الارض والحقوق، هي من فضل هذا الشعب الذي تخونونه على المسبحة. فلو استكان هذا الشعب لظالميه بطيبة قلب «عبيدية»، ولو تنازل عن ارضه من أجل «اخوة شعوب» مبامية، لما كان من حاجة اليكم والى افضالكم ..

احمدوا ربكم على انه ظهر من بين هذا الشعب رجال ونساء وشبيبة قاوموا التمشيط وتمددوا تحت عجلات سيارات الترحيل وتظاهروا ضد التشريد وسلب الارض وذهبوا الى السجون والمنافي مفتوحي الصدور ومرفوعي الرؤوس وتلقوا الرصاص بهذه الصدور، وهراوات البوليس لم تحن هذه الرؤوس، احمدوا ربكم على كفاح ابناء شعبكم الشيوعيين الذي افشل «تبادل السكان» التام الدياني وصانوا شعلة الكفاح الشعبي متوهجة دائماً حتى يستأجر امثالكم لاطفاء هذه الشعله، ولكن هيهات ..

ان تصريح ديان الاخير سيوقظ كل من لا يزال يغط في نوم الاوهام، اذا تركنا الحبل على غاربه لديان وامثاله يطير ما بقي في ايدينا من ارض ونجد انفسنا مشردين. اننا نعيش في ظل نظام يعلن اصحابه رسمياً ان هدفهم طرد العرب من البلاد. فلا نستطيع أن نعيش في هذا النظام، يوماً واحداً، دون ان ندفع ضريبة الكفاح ضده. هذه هي قسمتنا حتى يتغير هذا النظام.

فمن يقوى على دفع هذه الضريبة؟ أما اجراء المباي فضريبة تأخذهم! وأما صبيان المبام فوصل بهم «الكرم الحاتمي» الى التساؤل، والى أين ترجع اللاجئين؟؟ في مثل هذا النظام لا يصلح الا الشيوعيون. لقد دفعوا الضريبة في الماضي فما تراجعوا. وفي المستقبل سيطالبون اعداء الشعب بالحساب عداً ونقداً.

في جلسة الكنيست الخاصة، يوم الاثنين الماضي، هتف النائب الشيوعي توفيق طوبي في وجه بن غوريون، والحديث عن المسؤول عن مجزرة كفر قاسم، «سيأتي وقت وسيظهر المسؤول الحقيقي عن هذه الجريمه الشنعاء، وسيقدم الحساب امام الشعب» ...

فالله يطول اعمار المسؤولين عن مجزرة كفر قاسم، عن سياسة التشريد وسلب الاراضي والاضطهاد القومي، وعن «تبادل السكان».

والله يطول اعمار أجرائهم ...

واما الانتخابات فليست كل الحساب، انما هي فكة عمله ...

جهينة

انفضاح الاعيب المباي لتضليل المواطنين

رخص العمار وصيانة الدور تتحقق بالنضال لا بالاصغاء الى خداع المباتين

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — لا تزال دائرة التنظيم اللوائية ترفض اصدار رخص العمار الى طالبيها من سكان القرية كما ترفض ترخيص الغرف او الدور التي بنيت منذ اكثر من سنتين او ثلاثة ويزيد عدد هذه الغرف او الدور على خمسين وكانت قد سلخت عن سلطة المجلس المحلي مؤخراً وسكت المجلس عن هذا السلخ.

ومع ذلك فالدوائر الحكوميه وماجورو المباي في القريه ينبجحون ويعلنون ان هذه المشكلة قد حلت معتمدين على رسالة وجهها حاكم اللواء الى المجلس يعلن فيها انه لم يقدم احد الى المحاكم وستوقف جميع القضايا التي وصلت اليها.

وقد نشرت هذا الخبر جريدة اليوم بتاريخ ١٥/٦/٦١ واصبح البضاعه الوحيدة لعملاء المباي في دعايتهم الانتخابيه وفي تضليلهم المواطنين اصحاب الدور غير المرخصه.

وكعادته حذر الحزب الشيوعي المواطنين من الاعتماد على هؤلاء الاذناب ودعاهم الى الاستمرار في نضالهم بقيادة لجنتهم التي انتخبوها قبل اكثر من سنه .. وقال رفاقه، ان المشكله لن تحل عن طريق ايقاف المحاكم حتى تمضي الانتخابات. وعلى الحكومه اذا كانت حقاً تريد حل هذه المشكله ان تصدر الرخص قبل الانتخابات.

ومما يدل على صدق تحذير الحزب الشيوعي ان السيدين جبر صالح كنايري وخليل حنا سلمان قد قدما قبل مدة الى المحكمة وغرم كل واحد منهما بمبلغ ٢٠ ليرة. كذلك سيقدم الى المحكمه بتاريخ ٦١/٧/١٧ كل من السادة حسين امين كناني، وحسني امين كناني، ومحمد توفيق كناني وفضيل ابراهيم. والاخير كان قد حكم عليه سابقاً بغرامة ٥٠٠ ليرة او بالسجن ستة اشهر ففضل السجن على دفع الغرامة.

وهكذا كفقاعة صابون طارت اضاليل المباي وأجرائه وصدق تحذير الحزب الشيوعي.

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي مؤخراً منشوراً طالب فيه باعطاء الرخص الى طالبيها وندد بسكوت المجلس المحلي وبعدم وقوفه الى جانب المواطنين، ودعا اصحاب الدور غير المرخصه الى عدم الاعتماد على الوعود المعسوله والى شن النضال الموحد والمثابر لنيل الرخص لدورهم.

الانه لم يعد بالتصويت لمباي؟

دوون — العامل علي محمد مرعي حماد من سكان القرية، عامل بناء وافقت الهستدروت على سفره الى قبرص لقضاء فترة استجمام.

وعلى الاثر اعد كل ما يلزم لسفره: دفع رسوم جواز السفر، واستبدل نقوده، واخذ موافقة الحاكم العسكري المسؤول في الجليل الغربي .. و...

ولكن قبل موعد السفر المحدد بيوم وصلته برقية من الهستدروت تخبره ان سفره الغي بناء على امر من الحكم العسكري!

✡ ✡ ✡

هذا ما رواه العامل لمراسلنا

ونحن نسأل: لماذا الغي سفر العامل؟ هل رفض التصويت لمباي ..

التمييز في الطحين؟

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — قررت المطاحن التي تزود التجار هنا بالطحين الابيض ان تبيعهم طحيناً مكدساً في المطاحن منذ ١٣ شباط الماضي وكان معداً للبيع في عيد الفصح العبري.

وهذا الطحين، الذي يباع كطحين ابيض، يوجد فيه القمح مطحوناً بقشره وبنخالته لدرجة ان المواطنين لا يستطيعون أكله ابداً.

والجدير بالذكر ان الطحين الابيض العادي لا تقدمه هذه المطاحن الا لاصحاب المخابز اما العرب فلا تقدم لهم سوى هذا الطحين الذي لا يستطيعون أكله.

والسؤال: هل وصلت سياسة التمييز حتى الى الطحين؟

زاوية الادب [بقية]

قضية انتقال الادب من مرحلة الى اخرى، قضية قلب وتغيير وتلوّن.

ولهذا لا نرى خطراً من تقدم العلوم، بل بالعكس، انتصار العلم هو انتصار للادب، اذا تصادقا وتعاونا، لان كليهما يعمل للانسان ولهذا، فأنا متفائل!.

صورة

يفترشون الارض ويلتحفون السماء

بقلم عبد الكريم غزاوي ـ قلنسوة

كالعادة حملت الاتحاد وتوجهت هذه المرة الى اماكن نوم العمال العرب الذين يعملون في الخضيرة في يازور. انهم ينامون تحت الاشجار وفي الاخصاص التي بنوها بأيديهم.

ـ أهلا رفيق، احضرت الاتحاد؟

ـ نعم

واخذوا يتناولون مني الجريدة ويصفقون ثمنها.

ـ لماذا لا تصدر الاتحاد يومية أسوة بالمرصاد؟

ـ لانها ليست كالمرصاد تعيش على اموال الجباية الصهيونيه، انها فقيرة وتعيش فقط على اشتراكات الرفاق والمؤيدين الفقراء من الشعبين امثالكم.

وحدت اسألهم عن احوالهم.

ـ رجاؤنا يا رفيق ان لا تذكر اسماءنا في الجريدة لان هذا يسبب قطع التصريح عنا والفصل من العمل.

وسألت واحداً عن اجره فقال، ٦ ليرات مقابل ٨ ساعات عمل!

فعجبت.

فقال، لا تعجب يا رفيق فهؤلاء الاولاد (واشار الى اولاد لا يزيد عمر اكبرهم عن ١٦ سنة) يأخذون ٣ ليرات مقابل ٨ ساعات عمل.

سألت، هل انتم اعضاء في الهستدروت؟

..الهستدروت! لو كان هناك عمال يهود يرضون بمثل هذه الاجرة التي نتقاضاها لطردتنا من اعمالنا هذه منذ زمن طويل!

فكرت قليلا وتذكرت ما يكتبه تجار الاقلام في «اليوم» لتزويق حياة العمال العرب وقلت في نفسي، يا لضيعة الضمير!

ورأيت ناراً عن بعد فاتجهت نحوها بارشاد احد العمال ووجدت حول النار حوالي ١٧ عاملا وظننت انهم من البدو وسألتهم بعد السلام:

ـ انتم من بدو السبع ولاشك؟

ـ لا نحن من عرب السواعد!

ـ من عرب السواعد؟ المهددة ارضهم بالسلب؟

ـ نعم قال اكبرهم سناً ـ لقد اصبحت الارض فراشنا والسماء غطاءنا، اننا نأتي الى هنا لنكسب بعض النقود لاعالة عائلاتنا والحكومة تلاحقنا على شوية أرض.

ودار بيننا حديث طويل عن قوانين الاضطهاد والسلب والتشريد، وعرضت عليهم الاتحاد فاخذوها بسرور، وقال احدهم:

ـ لقد صوتنا في الماضي للمباي خشية ان يأخذوا ارضنا منا ولكنهم لا زالوا يهددون بسلبها منا على الرغم من اننا في عشية انتخابات ولا ندري ماذا سيعملون بنا بعد الانتخابات!

وقال آخر:

ـ لقد تعلمنا دروساً من ملاعيبهم وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

وودعتهم والتقيت بشباب من الطيرة فعرضت عليهم جريدة الاتحاد فاخذوها وكان الوقت متأخراً فرجعت من حيث اتيت وجلست افكر في حياتنا واعمالنا وفي الاجرة الضئيلة التي نتقاضاها.

المطلوب تغيير سياسه لا تغيير وجوه

كتب «ابن القرية» من كفر قاسم يعلق على معركة الانتخابات:

بدأت معركة الانتخابات واخذت الاحزاب الصهيونية تزورنا وتزعم انها تريد خيرنا ومصلحتنا.

وقد اخذتني الشفقة على بعض هذه الاحزاب وخصوصاً حزب مباي وقوائمه العربية فأتقدم اليها بالنصائح التالية:

١ — الى المباي: ـ يجب ان تغيروا سياستكم تجاه العرب لا ان تغيروا وجوه رجالكم ـ هؤلاء الرجال الذين همهم الوحيد هو الجلوس على كراسي الكنيست وشم النسيم على جبال القدس.

يجب على المباي عندما يغير وجوه قوائمه العربية ان يذكر على الاقل سبب ذلك.

٢ — الى رؤساء القوائم العربية: — لماذا لا تعتبرون باسلافكم السابقين: فارس حمدان ومسعد قسيس وغيرهما اتعتقدون انكم ستكونون اصلب عوداً منهم اواعز في نظر حزب مباي حتى يبقيكم نواباً في الكنيست؟ هل اخذتم ميثاقا على المباي ان تبقوا في الكنيست؟ ام تعرفون انها مجرد رحلة ثم تعودون بعدها الى قواعدكم؟

عيب يا جماعة ان ابسط انسان شريف لا يقبل ان يكون اداة في ايدي غيره يديره كيفما يشاء. فهل ستقرأون كلامي هذا وتنتصحون به؟

عمال البلوكات يدينون الهستدروت لاهمالها مطالبهم ويشكلون لجنة عمال

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قبيل انهاء الاضراب دعي عمال البلوكات المضربون في منطقة تل ابيب الى اجتماع تكلم فيه اثنان من موظفي الهستدروت. وقد اقتصرت كلتاهما على دعوة العمال الى التنظيم في الهستدروت والمطالبة بزيادة اسعار البلوكات.

ولكن العمال في هذا الاجتماع ادانوا الهستدروت ادانة قاطعه لعدم اهتمامها بقضاياهم قبل الاضراب. وتساءل العامل مصطفى اسعد سعيد من ام الفحم، الم تعلم الهستدروت باوضاعنا القاسيه قبل اليوم؟ ورد على الزعم القائل بأن الهستدروت تريد المحافظه على عدم طرد العمال العرب من اعمالهم. فقاطعه اجير المباي عبد الرازق ابو راس قائلا، ان الذي يطرد العمال هو «مكتب العمل»! فضحك العمال من محاولة التملص هذه وصاحوا في وجهه، «ناتان» (موظف مبائي في الهستدروت) كل النهار وهو يدور على دراجته في رمات غان لطرد العمال العرب من اعمالهم.

هذا وقد انتهى الاجتماع بتشكيل هيئه من ٦ أعضاء لمواصلة النضال من اجل زيادة الاجور.

رسائل القراء

انتهازية المبام في شعب

ارسل الينا «اسير الحق» من شعب الرسالة التالية:

حضر الى قرية شعب بتاريخ ٢٤-٦-٦١ نائب الكنيست المبامي يوسف خميس برفقة سكرتير كيبوتس «يسعور» وبعض مرتزقة المبام. وكان مجيئه من اجل استغلال أزمة المياه في شعب والتظاهر بالعطف على السكان لكسب اصواتهم في الانتخابات.

وبعد محاضرة قصيرة القاها على بعض سكان القرية سأله المواطن أحمد محمد عبد الرازق بعض الاسئلة. وفي رده على هذه الاسئلة قال النائب المحترم ان المبام مستعد لارجاع الاراضي العربية التي احتلتها كيبوتساته الى اصحابها العرب!

ولكن احد الحاضرين وهو يملك ٥٠ دونما في الرويس (قطعتان احداهما ٢٣ دونما والاخرى ٢٧ دونما) استولت عليها كيبوتسات المبام قال انه طلب من المبام ارجاع قطعة الارض التي مساحتها ٢٣ دونما اليه مقابل تنازله نهائياً للمبام عن القطعة الاخرى ومساحتها ٢٧ دونما، ولكن المبام رفض هذا العرض وطلب منه التنازل نهائيا عن الارض للمبام وأخذ مقابلها من املاك الغائبين.

فاحرج النائب المحترم ولم يستطع الجواب.

وفي سياق رده قال يوسف خميس ان له وازميله المحامي عمار الفضل في اصدار قرار من محكمة العدل العليا بابقاء عرب السواعد في اراضيهم متجاهلا كل التجاهل حملة الاحتجاج التي نظمها الحزب الشيوعي على محاولة تشريدهم وظروف الانتخابات التي حتمت على السلطات عدم الاستمرار في هذه القضية في الوقت الحاضر.

لقد كانت زيارة النائب المحترم لقريتنا فرصة ايقظت الكثيرين على انتهازية مبام وتضليله.

مجريات الامور في جمعية مياه الرينه

ارسل الينا عضو الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في قرية الرينة، محمود خطيب رسالة يشكو فيها من تصرفات سكرتير الجمعية السابق وعضو الهيئة الادارية الحالي ابراهيم زيدان.

يقول محمود خطيب في رسالته:

على الرغم من مضي ستة اشهر على انتخاب الهيئة الادارية الحالية الجمعية وعلى الرغم من التفاوت في آراء الاعضاء فقد سارت الهيئة الادارية في طريق الخير والعمل المثمر وكادت تنتهي من المهاترات والوشوشات وحصلت على ٩٠٠ ليرة من امين صندوق الجمعية السابق.

ولكن في المدة الاخيرة اخذ عضو الهيئة الادارية الحالي وسكرتير الجمعية السابق ابراهيم زيدان يتصرف في شؤون الجمعية دون الرجوع الى الهيئة الادارية ويظهر نفسه وكأنه الكل في الكل في الجمعية. فقد فك خط مواسير ونقله الى يونس قاسم بدون مراجعة الهيئة الادارية مع العلم ان يونس المذكور لم يدفع الدين المتبقي عليه للجمعية وقد راجعه قبل اسبوع فقط خمسة اعضاء من الجمعية بخصوص هذا الدين.

ومما يدل على استهتار ابراهيم زيدان بالهيئة الادارية قصة طلب خليل موسى بنقل سهمه من مكان سكناه الى مكان لم تهيأ له السكنى فيه بعد.

فقد تغيب ابراهيم زيدان عن اجتماع الهيئة الادارية بتاريخ ١٠-٦-٦١ وارسل بخصوص طلب خليل المذكور قراراً جاهزاً الى الجمعية وموقعاً باسمه (باسم ابراهيم) يقول فيه: «تقرر الموافقة على طلب خليل في نقل سهمه».

هذا مع العلم ان هناك بعض الامور التي تتطلب جهود اكثرية الاعضاء كالكشف على شبكة المواسير التي اعطيت لبعض المساهمين بدون مقابل ايام الهيئة السابقة.

وبالاضافة الى كل ذلك فقد وقع ابراهيم زيدان المذكور على دعوات بالنيابة عن سكرتير الجمعية لحضور اجتماع يوم الاثنين ١٢-٦-٦١ الساعة ١٢ ظهراً لمقابلة الياهو اغاسي و«شخصيات» اخرى دون ان يذكر القصد من هذا الاجتماع. وقد لبى الدعوة بعض الاعضاء وحضروا في الموعد المعين. ولكن الياهو اغاسي و«الشخصيات الاخرى» لم تحضر الاجتماع.

وهناك ايضاً قضية اخرى فان الهستدروت تفرض على الجمعية دفع اجرة مراقب الحسابات وقدرها ٣٠٠ ليرة سنوياً. وقد مضى اكثر من ٦ أشهر ولم يحضر هذا المراقب مرة واحدة لمراقبة الحسابات.

انني اكتب هذا حتى يطلع اعضاء الجمعية على الوضع فالامر يهمهم.

في ظل حكم المباي

دوون — لمراسلنا — حضر الى القرية يوم الجمعة ٣٠-٦ موظفو ضريبة الدخل بصحبة سيارة شرطة من مركز نهاريا وذهبوا الى بيت محمود حسين الطه، فلم يجدوا صاحب البيت بل وجدوا امرأته في الطريق فخطفوا منها مفتاح البيت وفتحوه ونهبوا خزانة منه.

وعندما قاومت امرأة المواطن المذكور عملية النهب امسك بها احد افراد الشرطة وقادها امامه ممسكا بيديها وراء ظهرها مسافة لا تقل عن ٢٠٠ متر.

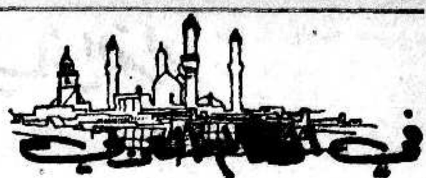
وعندما شاهدت بعض نساء القرية ذلك، هاجمن البوليس واجبرنه على افلات الامرأة المذكورة، وازلن الخزانة المنهوبة من السيارة.

وقد علمت ان امرأة محمود حسين الطه رفعت قضية ضد البوليس.

تعزية

الى آل الداموني تعازينا بوفاة جميل شحاده الداموني

الحزب الشيوعي ـ شفا عمرو



دليل تاريخي على مبايعة الشعب الجزائري حكومته

القاهرة — « دليل تاريخي على مبايعة الشعب لحكومة الجزائر المؤقتة » . بهذه الكلمات وصف بيان الحكومة الجزائرية الاضرابات والمظاهرات الضخمة التي جرت في مدن الجزائر يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على مخطط تقسيم الجزائر الذي اذاعه ديغول في الاسبوع الماضي .

وخلال هذا اليوم الكفاحي قُتل ٨٠ جزائرياً وجرح المئات في الاصطدامات التي وقعت بين الشعب وقوات الاحتلال الفرنسي .

لجنة الدفاع عن الجزائر في اسرائيل

وجدير بالذكر ان لجنة الدفاع عن الجزائر الاسرائيلية كانت قد أصدرت بيانا دعت فيه الجمهور الاسرائيلي الى تأييد مطامح الجزائريين في الاستقلال الحقيقي .

وفي هذا البيان نددت اللجنة بمحاولة فرنسا ابقاء مواقعها في الجزائر وبمسؤوليتها عن سفك الدماء في الجزائر .

كذلك اعربت اللجنة عن ثقتها بان الحكومة الجزائرية ستقيم جمهورية مستقلة ذات نظام دمقراطي تقدمي يؤمن الحقوق المتساوية لكل ابناء الجزائر

وقالت ان تأييد الشعب الاسرائيلي لمطامح الجزائريين الاستقلالية سيكون اساساً وطيداً لعلاقة الصداقة بين الشعبين ويسهل الطريق الى السلام الاسرائيلي العربي .

في مجلس الأمن (بقية)

قواتها الى الاردن دون مبرر .

ثم اعاد فالرين زورين الى الاذهان قصة العدوان الثلاثي على مصر وشبه الاجراء البريطاني باجراءات البلجيك في الكونغو والبرتغاليين في انجولا .

وايد مندوب الولايات المتحدة الموقف البريطاني بطريق غير مباشر واعلن تأييد حكومته لاستقلال الكويت ولمطالبتها بعضوية الامم المتحدة وذكر ان حكومته تلقت بلاغاً من العراق يقول ان الحكومة العراقية لا تنوي استخدام السلاح في النزاع حول الكويت .

وطالب مندوب الجمهورية العربية المتحدة عمر لطفي بجلاء القوات البريطانية حالا بعد ان قال ان حكومته تؤيد استقلال الشعوب على اساس حق تقرير المصير .

ثم اعلن انه يثق بأن اجراءات العراق ستكون بموجب بيانات حكومته السلميه واعرب عن اعتقاده ان الجامعة العربية تستطيع معالجة الازمة الدائرة حول الكويت .

وفي القاهرة اعلن عبد القادر حاتم وزير الدولة لشئون رياسة الجمهوريه ان الحشد البريطاني يشكل خطراً على الشعب العراقي ويعرض الامن العربي للخطر .. وبعد ان ذكر ان العراق اعلن ان السلام سيكون وسيلته لتحقيق اهدافه قال ان حكومته امرت وفدها في الامم المتحدة بتكرار المطالبة بجلاء القوات البريطانية عن الكويت وبان يرتبط التصويت حول قبول الكويت عضواً في الامم المتحدة بجلاء تلك القوات التام وباستقلال الكويت الناجز .

وهكذا يبدو ان التضامن العربي المعادي للاستعمار ينتصر .. وتتقرب وجهات نظر الدول العربية في هذا الشأن .. ولا جدال ان سخط الشعوب العربية على التدخل البريطاني قد اوصل الى هذه النتيجة .

وحيال موقف الجمهوريه العربية المتحدة الصريح ضد الغزوة البريطانية يبدو غريباً ان تعلن سلطات قناة السويس انها اعطت وستعطي تسهيلات لقطع الاسطول البريطاني لعبور قناة السويس في طريقها الى الكويت .

هذا ولا يزال حسونه يتابع اتصالاته مع حكام الدول العربيه حول الكويت وهو الان يباحث الملك السعودي في الامر .

رحلات « احدوتية »

يقول مراسلنا ان برنامج احدوت عمبودا بين عرب يافا يتلخص في تنظيم رحلة سياحية الى قبرص ..

وقد انهمك جورج نصار في تنظيم هذه الرحلة اياماً وليالي ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية

يوم الجمعة ١٩٦١/٧/٧

البقيعة	الساعة ٥:٣٠ مساء ساحة العين	توفيق طوبي
طرعان	بعد الظهر	اميل حبيبي
الناصرة (حي الشوفاني)	الساعة ٧:٣٠ مساء في دار نقولا عاقلة	فؤاد خوري ، وبشارة عبود
الرملة	الساعة ٨ مساء في النادي	سليم القاسم

يوم السبت ٦١/٧/٨

الطيرة	الساعة ٥ مساء	صموئيل ميكونس ، محمد خاص ، حنا ابوحنا
سخنين	الساعة ٧:٣٠ بعد الظهر	توفيق طوبي
عرابة	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
ام الفحم	الساعة ١٠ صباحاً	اميل توما ، عوده الاشهب

رد الاتحاد على اقتراح هدنة بين الاتحاد والمرصاد

مبام يتحمل مسؤولية شق صفوف القوى الدمقراطية لاضعاف الكفاح لاسقاط حكم بن غوريون مباي . على قادة المبام ان يتعهدوا بعدم الاشتراك في حكومة لا تلغى الحكم العسكري والاضطهاد القومي ولا تنتهج سياسة سلام وحياد

وصلت الى الاتحاد رسالة من نعيم مخول يقترح فيها هدنة بين الاتحاد والمرصاد في المعركة الانتخابية .. والاتحاد تنشر الرسالة والرد على هذه الصفحة .

لحضرة اسرة جريدة الاتحاد الغراء . حيفا

لحضرة اسرة جريدة المرصاد الغراء . تل ابيب

تحية وبعد ،

يكاد كل عدد من الجريدتين يحمل على الاخرى مليئاً بالاتهامات والتجريح . وفي رأيي ان مثل هذا الهجوم المتبادل لا يستفيد منه الا حزب مباي الخصم الاول للمواطنين جميعاً .

هناك خلافات مبدئية بين الشيوعيين والمباميين ، ولكنني لا أرى مبرراً لاتخاذها مادة انتخابية لانها ستكون ضعيفة الفائدة ، واقترح على المسؤولين بالجريدتين لمصلحتهما ومصلحة حزبيهما وقرائهما أن يوجهوا هجوماً على المباي وسياسته العفنة ، وصحافته ولنشراته الرخيصة ، وان يعلنوا هدنة بين المرصاد والاتحاد وبين الشيوعيين والمباميين ، وأعتقد أن في الامر خدمة جُلى للمواطنين العرب وانقاذاً لما يمكن انقاذه من الاصوات التي يمكن أن تتسرب لقوائم المباي المعروفة بماضيها وحاضرها ومستقبلها .

هذا رأيي لا اتوخى من ورائه الا خير الجميع ، وبامكانكم ان تجيبوا او لا تجيبوا عليه ... ان تعملوا به او لا ... وكل ما اريده هو الخير والمصلحة ليس إلا .

المخلص
نعيم مخول

حضرة السيد نعيم مخول المحترم

تحية وبعد .

ان هيئة تحرير الاتحاد تشكرك على مسعاك ، الذي نتأمل انه صادر عن نية طيبة . ومع ذلك فدعوتك الى الهدنة بين الاتحاد والمرصاد في هذه المعركة الانتخابية تتجاهل الحقائق الاساسية التالية :

١ — بينما دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يزال يدعو الى قيام جبهة مشتركة من كل احزاب العمال ، بما فيها المبام والحزب الشيوعي ، ضد الحكم البنغريوني وخطر الدكتاتورية البنغريونية ، فان المبام — الذي يُصدر المرصاد — تجاهل هذه الدعوة وواصل سياسته التقليدية في شق الصفوف .

وفي ٣٠-٣-٦١ توجهت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي برسالة الى مركز مبام والى مركز احدوت هعبودا باقتراح رسمي لاقامة جبهة عمالية في انتخابات الكنيست المقبلة تكون بديلا لحكم بن غوريون والزعامة مباي البنغريونية .. ولكن حتى يومنا هذا لم تتلق أي رد لا من مركز مبام ولا من مركز احدوت هعبودا اللهم الا ما يُنشر في عل همشمار من حملات على حزبنا الشيوعي ومن اعلان ان المبام لا يستطيع التعاون مع الحزب الشيوعي لانه غير صهيوني وفي الوقت نفسه تشن المرصاد على حزبنا الشيوعي حملة تحريض باسم « القومية العربية » ..

نحن ما انكرنا ابداً وجود الاختلافات العقائدية والسياسية بين حزبنا ومبام واحدوت هعبودا . ولكننا سعينا مخلصين الى الاتفاق على برنامج حد ادنى للعمل المشترك ضد سلطة بن غوريون وحكمه وسياسته التي تهدد مستقبل الجماهير العربيه واليهوديه على السواء .

ان مقاومة المبام للعمل المشترك معنا يُحمّل قادة هذا الحزب مسؤولية خطيرة امام الشعب ، ويشير الى ان قادة هذا الحزب غير جادين في تحقيق الشعارات الدمقراطيه التي يعلنونها ، وفي الكفاح الجوهري لاسقاط حكم بن غوريون مباي .

ومن تحصيل الحاصل ان نقول ان الكفاح ضد الحكم البنغوريوني وأجرائه لا يجري بين العرب فحسب بل بين اليهود في الاساس ، فهو كفاح اسرائيلي عام . و« الهدنة » التي تطلبها بين الاتحاد والمرصاد ، تتحقق حين يتم التعاون النزيه والعلني ، في المجال الاسرائيلي العام ، ما بين المبام والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكفاح ضد الحكم البنغوريوني . وهذا ، كما تعلم ، هو ما ترفضه قيادة المبام التي اشتركت في حكومة بن غوريون وستمدة ، بعد الانتخابات ايضاً اذا تسنى لها ذلك ، ان تشترك في حكومة بن غوريون .

فاذا وجد المبام نفسه اليوم في وضع صعب بين الجماهير العربية بسبب تلونه وشقه للصفوف وهجومه على الحزب الشيوعي الذي تحترمه الجماهير وتثق به ، فعليه ان يلوم سياسة قيادته الانتهازيه والمعادية للشيوعيه .

واما نحن الشيوعيين فواجب الكفاح ضد الحكم البنغوريوني الرجعي ومن اجل حقوق الشعب الكادح يدعونا لا الى السكوت على هذه السياسة بل الى فضحها وتنبيه الجماهير الى خطرها ، وحين تنفض جماهير الشعب من حول هذه السياسه تضطر الزعامة المبامية الى رؤية الحقائق كما هي والى انتهاج سبيل وحدة الصف اذا كانت جادة حقاً في الكفاح من اجل اهدافها المعلنه .

٢ — إن المتجني على الوقائع فقط هو الذي يضع « الاتحاد » و« المرصاد » في مستوى واحد . فبينما شنت الاتحاد — صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اوسع كفاح من اجل وحدة صفوف الجماهير العربيه ضد الحكم البنغوريوني الاضطهادي وأجرائه الخونة ، فان المرصاد — صحيفة المبام — عبّرت باخلاص عن سياسة حزبها في شق صفوف الجماهير وفي المتاجرة بآلام الجماهير العربيه لا لتحقيق الاماني العادلة لهذه الجماهير بل لصيد اصواتها في معركة الانتخابات .

لقد دعونا الى وحدة الصف في المعركة ضد قانون تركيز الاراضي ، وانت شخصياً تعلم هذه الحقيقه وتعلم ان المبام ، الذي ايد قانون تركيز الاراضي في الحكومه وفي الكنيست في القراءة الاولى ، ركب على موجة الكفاح ومس تورثه . والاوساط البنغوريونية ، التي بذلت اقصى جهودها لمنع انعقاد مؤتمر عكا الشعبي ، مؤتمر وحدة الصف ، ضد قانون التركيز ، تدرك حقيقة المبام هذه ولذلك سهّلت امام المبام عقد مؤتمراته التي تميزت بالحزبيه واشق الصفوف .

وحين عقد المثقفون العرب الدمقراطيون مؤتمرهم في حيفا ضد الديكتاتورية البنغوريونية قاطعه مثقفو المبام العرب وهاجته صحفهم . وهكذا كان موقفهم من مؤتمر العمال العرب في حيفا . ولم يكتفوا بذلك بل عقدوا مؤتمراً حزبياً مبامياً للعمال العرب . وآخر مثل على سياسة شق الصفوف المباميه هو هجومهم على المؤتمر الاسلامي في عكا مع ان الدعوات وُجهت اليهم .

واكثر من ذلك ان المبام ، الذي يتظاهر بشن حملة شديدة على أجراء المباي العرب يتعاون معهم في السلطات المحليه العربية . ان عبدالعزيز الزعبي في الناصرة يشترك في ائتلاف اعوان المبام والحكم العسكري في بلدية الناصرة نائباً لرئيس البلديه ، الذي هو اجير قديم ومفضوح للحكم العسكري وللمباي . وعضوا المبام في مجلس كفر ياسيف المحلي يتعاونان مع اعوان المباي والحكم العسكري في القريه على اسقاط الائتلاف الدمقراطي المعادي للحكم العسكري في مجلس كفر ياسيف المحلي .

ان هدنة كلامية مع حزب ينتهج هذه السياسة ويتاجر بآلام الجماهير العربية ليعزز مراكزه بعد الانتخابات في حكومة بن غوريون التي يتظاهر بالهجوم عليها ، هي مساعدة لسياسة شق الصفوف ولتضليل الشعب . وواضح ان الشيوعيين لا يستطيعون ان يمدوا ايديهم لمثل هذا العمل .

٣ — ان الهدنة التي تطلبها اثناء المعركة الانتخابيه ، عن حسن نية كما تتأمل ، هي اقصى ما نطلبه منذ الزعامه المباميه الان للتستر امام الجماهير العربيه على ماضيها وما تضمه من برامج في المستقبل .

فلم نسمع طلب « الهدنة » هذه قبل المعركة الانتخابيه حين سبقت صحف المبام بقية الصحف في الهجوم علينا .

لم نسمع طلب « الهدنة » هذه حين كانت الزعامة المبامية تتشبث بمقاعدها في وزارة بن غوريون معلنة ، بلسان زعماء المبام يعاري وحزان انها أحسن حكومة ظهرت في اسرائيل .

لقد عودتنا الزعامة المبامية ان تتظاهر بالكفاح ضد بن غوريون وضد الحكم العسكري وضد مصادرة الاراضي فقط حين يسيل لعابها على اصوات العرب ، حتى اذا انتهت الانتخابات يقف قادة المبام في الصف على ابواب بن غوريون للحصول على ما يمكن من المقاعد الوزارية في حكومة تسير على نهج بن غوريون السياسي وتهتدي بهدي القيادة المبائية البنغوريونيه ضد مصالح الجماهير العاملة ، ضد مصالح الجماهير العربيه واليهوديه على السواء ، ضد مصالح السلام والتآخي بين الشعوب .

او لم تكن حكومة بن غوريون ، التي جلس فيها المبام متربعاً على كراسي الحكم ، هي التي اعتدت مع المستعمرين على مصر سنة ١٩٥٦ ، وفي ظلها ارتكبت مجزرة كفر قاسم ، ومارست سياسة الحكم العسكري ومصادرة الاراضي العربيه ، وجاءت بقانون مرور الزمن وبقانون تركيز الاراضي وتسعى الان لنهب أراضي البطوف . لقد سمع الناخب العربي من مبام اثناء معركة الانتخابات للكنيست الرابعة الوعود الكثيرة عن العمل على إبطال الحكم العسكري . ولكن مبام اشترك في حكومة مارست الحكم العسكري . وحين عرضت الكتلة الشيوعية على الكنيست الرابعه بعد انتخابها مباشرة اقتراح الغاء الحكم العسكري امتنع نواب المبام عن تأييد هذا الاقتراح مراعاة للطاعه الائتلافيه .

هكذا كان الحال في انتخابات الكنيست الثالثه وانتخابات الكنيست الرابعة . واليوم نسمع قادة المبام ينتقدون نواح معينة من سياسة الحكم البنغوريوني تجاه الجماهير العربية . فما هو الضمان لعدم تكرار المسرحيه نفسها بعد الانتخابات للكنيست الخامسة ؟ ان قادة المبام يرفضون التعهد بعدم تجديد الشراكة الدنسة مع زمرة بن غوريون ، بل كل الدلائل تشير الى ان قادة المبام بعد الانتخابات مستعدون ان يكونوا ثانية شركاء الزمرة البنغوريونية في الحكم وفي تحمل مسؤولية السياسة المعاديه للجماهير العاملة ، وللشعب العربي ، وللدمقراطيه والسلام .

للدمرج مائير يعاري ، السكرتير العام للمبام (عل همشمار ٦١/٤/٦) ما يلي : « وفي المستقبل ايضاً لن ننتهج سياسة التقديس او الشطب الفردي (ويقصد بن غوريون) سنقدر الشخص بحسب أعماله وبحسب نهجه . اننا نعتقد بأنه يجب هزم مباي حتى تقوم بعد الانتخابات حكومه متقدمه تقف في مركزها الاحزاب العماليه الثلاثة » !

فما قام به بن غوريون في الماضي من اعمال وما سلكه من نهج غير كاف لمائير يعاري حتى يقرر موقفه من هذا الشخص ! وهكذا فمائير يعاري يحتفظ بخط الرجعه لاستمرار الشراكة مع بن غوريون اذا تسنى له ذلك ...

وحينئذ ، كما كان في الماضي ، لن نسمع اي حديث عن « الهدنة » مع الشيوعيين بل تشديد الحملة علينا لصرف انظار الشعب عن خيانة القيادة المباميه لشعاراتها المعلنه .

وواضح ان « هدنة » من هذا النوع ، اثناء الانتخابات ، لا تخدم سوى اهداف الزعامة المباميه في تصيد اصوات الناخبين العرب لتعزيز مراكزهم في الشراكة القادمه مع زمرة بن غوريون .

٤ — ومع ذلك فنحن مستعدون لبحث هذه الهدنه اذا كان الغرض منها حقاً توجيه القوى ضد مباي والحكم البنغوريوني واجرائه العرب .

وهذا يتطلب على الاقل ان يتعهد قادة المبام رسمياً وعلناً تعهداً قاطعاً لا غمغمة فيه بأنهم لن يشتركوا في حكومة لا تلغي الحكم العسكري حالا ولا تقضي جذرياً على سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي . ان تعطيهم اليوم عهداً على انفسهم بان اشتراكهم في كل حكومة مقبلة سيكون مشروطاً بابطال كل اتفاق عسكري مع الولايات المتحدة وبانتهاج سياسة تأييد للشعوب المناضلة من اجل حريتها وبانتهاج سياسة سلام وحياد . ان تعهداً علنياً كهذا فقط من قبل قادة مبام يمكنه ان يعطي مواقف المبام المعارضة للزمرة البنغوريونية اثناء المعركة الانتخابيه وزناً وقيمه . وحينئذ سنكون على استعداد للترحيب باقتراحكم .

اننا على اقتناع تام بأن تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وزيادة تمثيله في الكنيست ، كل ذلك سيساعد على تقوية نضال جماهير الشعب ضد الحكم البنغوريوني والسياسة البنغوريونية سيساعد على قيام وحدة عمالية وعلى قيام جبهة وطنية دمقراطية ، وبهذا يقوم البديل للسلطة الحاضرة وللحكم البنغوريوني الحاضر .

هيئة تحرير الاتحاد — حيفا

سير الحملة المالية
لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئويه
الناصرة	١٢٣١٦:٥٠	١٢٣:٠١
المثلث	٢٤١٣:١٠	١٢٠:٠٦
تل ابيب	٤٠٢٤٠:٤٥	١٠٠:٥٩
حيفا	٢١٧٠٠:٥٠	١٠٠:٠
السهل	١٠٠٩٩:٥٠	٨٩:٠٨
النقب	٩٩٥:٥٠	٨٧:٠٩
القدس	٧١٠٠٠	٧٨:٠٩
الجليل	٢٢٩٠	٧٦:٠٣
الجنوب	٤٤١٠:٧٥	٧٢:٠٦
المجموع	١٠٠٠١٠٠٠	١٠٠:٠

اتساع اضراب عمال سكة الحديد

حيفا — مكتب الاتحاد — استمر يوم امس اضراب عمال سكة الحديد البالغ عددهم ١٦٠ مراقبا ومديراً و١٢٠ عاملا آخر مما شل الحركة على خطوط السكة الحديدية لليوم الرابع .

وقد انضم امس الاول الى المضربين عدد آخر من موظفي سكة الحديد الامر الذي وسع من نطاق الاضراب وزاد في شلل الحركة ليس فقط في مصلحة السكة الحديدية بل في الميناء والمشاريع الاخرى التي تعتمد نقلياتها على الخطوط الحديدية .

وقد بذلت الهستدروت أقصى جهودها بالتعاون مع ادارة السكة الحديدية ووزارة العمل للتأثير على المضربين بانهاء اضرابهم

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً الى العمال المضربين يدعوهم فيه الى توحيد صفوفهم لنيل مطالبهم كاملة . وقد قوبل المنشور بحماس بين العمال المضربين .

المباي يجب ان يقلع

منذ ثلاث سنوات وضع مجلس جعتون المنطقي (المباي) شريطا شائكا من الناحية الشمالية والشرقية من قرية دنون على بُعد ٢٠٠ متر من بيوت القرية لانعام الطوق عليها ..

وفي هذه الايام يقول اذناب المباي لسكان القرية :

صوتوا لمباي تقلع لكم شريط المبام .. ويجيبه الواعون :

اذا صوتنا لمباي فسيصبح الشريط الشائك شريطين .. المباي لا يقلع بل يجب ان يُقلع .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — Al-Ittihad

١١ تموز ١٩٦١
٢٨ محرم ١٣٨١
العدد ١٨ السنة الثامنة عشرة
28 תמוז 5721
11.7.1961
No, 18 Vol, XVIII

في عيد الطيران السوفياتي

جبروت ... يرعب المستعمرين

طائرات سوفياتية تسير بسرعة تضاعف سرعة الصوت وتحمل صواريخ تقذف الاهداف من بعيد. خبراء الغرب يعلنون لا مثيل لهذه الطائرات في الولايات المتحدة

موسكو — بحضور نصف مليون مواطن وفي طليعتهم نيكيتا خروشتشوف وسائر زعماء الاتحاد السوفياتي ويوري ججارين رائد الفضاء الاول .. وبحضور عدد كبير من الملحقين العسكريين الاجانب شهدت اجواء موسكو عرضاً جوياً جباراً لم تشهد مثله اي اجواء اخرى في العالم.

ولقد عقب الخبراء الغربيون على هذا العرض الجوي الجبار قائلين ان الولايات المتحدة ليس لها ما يوازي هذا الذي انطلق بهدير هائل في سماء العاصمة السوفياتية .. وبهذا اعربوا عن رعبهم من جبروت الاتحاد السوفياتي وتفوقه الحاسم عليهم.

لقد أقيم العرض احتفالاً بعيد الطيران السوفياتي وكان عرضاً لانجازات صناعة الطائرات السوفياتيه. ولكنه كان ايضاً تحذيراً داوياً للمقامرين الاستعماريين الذين يحلمون بالعدوان. فقد كانت المطاردات وقاذفات القنابل التي تسير بسرعة تفوق سرعة الصوت برهاناً جديداً على ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يصفع كل معتد اثيم.

واذاع راديو موسكو وصفاً لهذا العرض الرائع الذي هز عواصم الغرب فقال ان طائرات الركاب الثقاله تقدمت العرض ثم اعقبها المطاردات التي تفوق سرعة الصوت وقاذفات القنابل الصاروخيه التي تستطيع اصابة الاهداف بدون ان تصل الى مواقعها .. ومن بين الطائرات الجديدة طائرة تشبه الكانغرو (الذي يحمل اطفاله في جيبه) تحمل الصواريخ وتنطلق في سرعة تفوق سرعة الصوت.

كذلك تراءت طائرات حربية جبارة تطير عالياً في كبد السماء تحيط بها مجموعة من الطائرات وتحمل اسلحة صاروخيه.

ومن بين الطائرات الحديثه طائرات تسير بسرعة تفوق عدة مرات سرعة الصوت لم يلمحها المشاهدون حتى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

جاء في الانباء، ان عدداً من الشيوخ الامريكيين يقترحون اقامة تمثال حرية في اسرائيل ...



مشروع تمثال الحرية البنغوريونية

مبام لبس قبعه ولحق بربعه

مبام يوافق مع مباي على رفض حق اللاجئين في العودة الى وطنهم. الخلاف بينهما على صيغة الرفض

الارتباك يسود صفوف زلم المبام بعد ان انفجرت مزاعمهم مثل فقاقيع الصابون .

القدس — محرر الاتحاد السياسي — بعد الاجتماع الثالث اقرت الوزارة التوجيهات التي سيتصرف بموجبها الوفد الاسرائيلي حين بحث القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة في ايلول القادم.

ويبدو من انباء الصحف ان الوزارة التي تتألف من مباي ومبام واحدوت هعبودا وحزب التقدميين (الان حزب الاحرار) والمتدينين اجمعت على مواصلة سياسة التنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وسيعلن وفدها في الامم المتحدة ان مشكلة اللاجئين تحل:

* بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربية ...

* بدفع تعويضات قبل موعد الصلح شريطة ان يكون ذلك ضمن اطار تسوية شاملة لقضية اللاجئين ..

* استعداد مبدئي لبحث مسألة توسيع نطاق توحيد العائلات ضمن نطاق مفاوضات الصلح.

كذلك قررت الحكومة ان تقوم بدعاية واسعة مع رؤساء وفود الامم المتحدة وخاصة رؤساء وفود الدول الافريقيه لجذبها الى هذا الموقف المعادي لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم...

المبام يؤيد هذه القرارات تأييداً مطلقاً

ان مبام — الذي يحاول ان يتلاعب بعواطف المواطنين العرب بالتظاهر بموقف «ايجابي» من قضية اللاجئين — ايد تأييداً تاماً هذه القرارات لقد اعلنت صحيفتاه عل همشمار والمرصاد ان وزيري مبام برزلاي وبنطوف «تحفظا» حيال هذه القرارات، وكان القصد من وراء ذلك الاستمرار في مخادعة الجماهير والتظاهر بموقف مخالف لموقف مباي ..

ولكن تحفظهما يعود الى ان بن غوريون لم يطلعهما على ما جرى بينه وبين الرئيس الامريكي كنيدي فقط، وبسبب جو الانتخابات الذي احاط بالبحث !!

هذا هو التحفظ ..

اما موقفهما .. موقف مبام من قضية اللاجئين فقد اعلنه برزلاي .

* يمكن حل مشكلة اللاجئين ضمن نطاق التسوية السلميه وذلك بواسطة توطينهم في الدول العربيه نهائياً. (ما هو الفرق بينهم وبين مباي ووزراء الاحزاب الصهيونيه الاخرى ؟)

* استيعاب قسم محدود (بضعة الاف) يتفق عليه في اسرائيل (نص المباي والوزارة استعداد مبدئي لبحث مسألة توحيد العائلات ضمن نطاق مفاوضات الصلح).

* التأكيد على ان الدول العربيه التي غزت اسرائيل هي المسؤولة الاساسيه في خلق قضية اللاجئين وفي عدم حلها حتى اليوم. والتفسير ان موقف حكام الدول العربيه الذين لا يزالون يقيمون حتى اليوم حالة حرب مع اسرائيل قد قضوا نهائياً على مبدأ الاختيار الحر بين العودة والتعويض

وبايجاز الخلاف بين مباي ومبام يدور حول الصيغة لا حول الجوهر .. فالمبام في موقفه من قضية اللاجئين يصدر من الفكرة التي يرددها دائماً «لا يمكن اعادة عجلة التاريخ الى وراء» .. وان تبادل السكان قد تم فعلا ..

زلم المبام يرتبكون

في الاسبوع الماضي على اثر نشر الاتحاد نبأ مبام يتباهى بانه يعارض حق اللاجئين في العودة الى وطنهم، سادت صفوف زلم المبام العرب فوضى عميقة .. فهم يزعمون ان مبام يختلف عن مباي في قضية اللاجئين وهو الذي يحارب شعار ولا لاجيء ..

ولكن زعمهم هذا انفجر مثل فقاعة الصابون حين اعلنت المرصاد وعل همشمار في الاسبوع الماضي موقفهما من اللاجئين وبدأ المواطنون العرب يسألونهم، ما هو الفرق بين مبام ومباي في قضية اللاجئين ..

ويقول مراسلونا ان عدداً من الزلم هددوا «بالويل والثبور وبعظائم الامور» اذا تحقق ان مبام لا يختلف عن مباي !! طبعاً التهديد كان من قبيل المشاغبه .. فالزلم المرتزقه لا يشورون

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

بيرس يصرح بان الصاروخ ليس للاغراض العلمية فقط

المبام يحتج فقط على عدم دعوة وزيريه لمشاهدة اطلاق الصاروخ الانتخابي ! ولكنه يتجاهل خطورته ودوره في تشديد سباق التسلح في المنطقة .

حيفا — مكتب الاتحاد — نائب وزير الدفاع، شمعون بيرس كشف النقاب عن ان الصاروخ شفيت ٢ لم يكن فقط للاغراض العلمية. وفي الوقت ذاته احدث رد الفعل العالمي حول نوايا الاوساط الحاكمة الحقيقية من وراء اطلاق هذا الصاروخ بلبلة في الدوائر الرسمية في اسرائيل، خصوصاً بعد ما سارعت امريكا لاستغلال هذا الحادث فاعلنت انها زودت الجمهورية العربية ببعض الصواريخ التجارية.

نتائج خطيرة

فعلى اثر اطلاق الصاروخ اعرب المراقبون السياسيون عن النتائج الخطيرة للصاروخ الاسرائيلي المؤقت، وكتبت صحيفة السندي تايمز البريطانيه ان تصريح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي من شأنه ان يقود الى نتائج خطيرة، ففي الوقت الذي اعلن فيه رئيس الحكومه ان للصاروخ اهدافاً عليه لمقتضيات «السلام» كان بيرس يؤكد على اهميته العسكرية. واضافت الصحيفة «ان تصريحات من هذا النوع من شأنها ان تؤدي الى نتائج خطيرة وتضطر العرب الى التوجه الى موسكو».

امريكا تبيع صواريخ المتحدة

وقد اكدت الدوائر الرسميه في واشنطن ان وزارة الخارجيه الامريكيه قد عقدت صفقة صواريخ مع العربية المتحدة تبيع بموجبها للجمهورية المتحدة صواريخ مماثلة للصاروخ الذي اطلقته اسرائيل.

امريكا تعلم باستعداد اسرائيل لاطلاق الصاروخ

ومما تنشره الصحف الاسرائيلية يظهر ان الولايات المتحدة كانت على علم باشتغال اسرائيل في بناء الصواريخ الا انها لم تكن تعرف بالضبط موعد اطلاق الصاروخ «شفيت ٢»، ورداً على سؤال في الحكومه قال بن غوريون انه تقرر هذه المرة الاعلان عن التجربه خلافاً لما أتبع في التجارب الماضيه التي اجرتها اسرائيل سراً لانه، اي رئيس الحكومه، كان يعلم بان العربية المتحدة قد اشترت صواريخ من امريكا وانها تنوي اطلاق اول صاروخ في ٢٣ تموز (في احتفالات عيد الثورة).

المباي اراده صاروخاً انتخابياً

ولا يزال مركز المباي الانتخابي يستغل اطلاق الصاروخ للدعاية الانتخابيه اوسع استغلال متجاهلا الفشل الدبلوماسي الذي منيت به اسرائيل باطلاق الصاروخ والنتائج الخطيرة المترتبه على سياسة الحكومة في تشديد سباق التسلح في المنطقة.

على ماذا يحتج المبام

وحيال هذه التطورات الخطيرة في السياسة البنغوريونيه واغراضها العدوانيه لم ير المبام ما يثير سخطه سوى عدم دعوة وزيريه للاشتراك في مشاهدة اطلاق الصاروخ الانتخابي — «صاروخنا»، وعلى عدم استشارة المبام حول طريقة نشر النبأ وقد اعترف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

أشكول المبائي يعلن :

حكومته ستضرب عرض الحائط بقرارات ارجاع اللاجئين

وزير المالية يدلي باكبر خدعة انتخابية حول تطوير القرية العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — «من المحتمل جداً اننا سنضطر ان نقول الى الامم المتحدة : لا يا سادتي، لن نسمح باعادة اللاجئين العرب» — هذا ما قاله وزير المالية ليفي اشكول في اجتماع للمباي يوم السبت في قاعة «شارون» بنتانيا واوردته جريدة دافار في ٤-٧-٦١.

هذا التصريح العنصري اطلقه الوزير البن غوريوني وأحد قادة المباي في حيفا وما زال صحف حزبه تطبل وتزمر للخدعة الاشكولية بتخصيص ٣٠ مليون ليرة لبرنامج خمس سنوات لتطوير المدينة والقرية العربية !! هذه الخدعة التي اطلقها في اجتماع له في الناصرة في بيت النائب أحمد كامل الظاهر.

بهذه الوعود المعسولة الكاذبة يريد اشكول تزوير ارادة الجماهير العربية لكسب تأييدها لسياسة المباي. فهو يقول: «حكومة اسرائيل والمباي الذي سيقف على رأسها في المستقبل ايضاً، في حاجة الى قاعدة شعبية واسعة حتى يلتف الشعب كله حول حكومته. ان نجاحنا في الامتحان الصعب (يعني مقاومة الضغط لارجاع اللاجئين) يعتمد على نجاح المباي في الانتخابات» (دافار ٩-٧-٦١)

اين العشرة ملايين ؟

قبل اشكول صرح بن غوريون منذ سنتين تقريباً قبيل الانتخابات الماضيه عن تخصيص ١٠ ملايين ليرة من اجل مشاريع الاسكان في القرى العربيه وقد تبخر هذا الوعد بعد اغلاق صناديق الاقتراع سنة ١٩٥٩. فكل القروض والمساعدات التي قدمتها الحكومه لتطوير الصناعه العربيه مثلا لم تتجاوز ١٨٠ الفاً ولم تزد حصة الناصرة منها على بضعة آلاف !

اشكول لم يعد بوقف سلب اراضي العرب

في اجتماعه المذكور ببيت نائب المباي احمد كامل الظاهر كلما استطاع ان يتبجح به اشكول ان حكومته دفعت ٢٠ مليون ليرة تعويضاً عن اراضي العرب التي سلبتها حكومته. هذا المبلغ الذي لا يساوي جزءاً يسيراً من قيمة الاراضي الحقيقيه المسلوبة والتي لا تدفعها حكومته الا بعد ان تقتطع منها حصة الاسد لضريبة الدخل. فهل اصبحت هذه التعويضات التي يرفضها اصحاب الاراضي من حسنات المباي !؟

ورغم حرقة دم اشكول على «التطوير» العربي فهو لم يعد بالتخلي عن مشروع نهب اراضي البطوف بل عاد واكد ان هذا المشروع حيوي وان اراضي العرب وان تقلصت فان الدونم منها سيعادل ٥ دونمات بعد تنفيذ المشروع، وهنا صححه سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصرة المباقي، فقال لا بل ٥٠ دونماً !

ان الحزب الذي يستبيح سلب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام تقول في مذكرتها للامم المتحدة:

استهتار الحكومة بحقوق المسلمين مناف لحقوق الانسان

اللجنة التنفيذية تطالب باقامة مجلس اسلامي اعلى وبتحرير اوقاف المسلمين في مذكرتين للامم المتحدة ولرئيس الدولة .. بيان صحفي بهيئات اللجنة ونداء الى المواطنين .

حيفا — مكتب الاتحاد — «الحكومة الاسرائيلية تستخف بحقوق المسلمين، اكبر الطوائف العربية في البلاد.. واستخفافها يخالف مبادىء الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان، وميثاق اعلان الدولة الذي ينص على احترام حقوق الناس الدينية» ..

هذا هو جوهر المذكرة التي بعثت بها اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام الى سكرتير الامم المتحدة وطالبته فيها بأن يذيع هذه المعلومات على اعضاء الامم المتحدة «لتؤثر على حكومة اسرائيل فتتراجع من الاجحاف والغبن اللذين تلحقهما بالمسلمين وتتمشى بروح مبادىء الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان»

وبعد ان تذكر المذكرة نبأ عقد المؤتمر الاسلامي العام تجمل المطالب التي اجمع عليها المسلمون وهي، الغاء قانون القضاة الشرعيين المسلمين، تسليم الاوقاف الاسلامية للمسلمين، ترك ادارة شؤون المسلمين الدينية وادارة اوقافهم لمجلس اسلامي أعلى ينتخب بموجب قانون المجلس الاسلامي الاعلى لسنة ١٩٣١.

مذكرة لرئيس الدولة

وفي الوقت ذاته بعثت اللجنة التنفيذيه للمؤتمر الاسلامي العام بمذكرة بالمطالب الانفة الذكر الى رئيس الدولة

وفي هذه المذكرة فندت اللجنة التنفيذية مزاعم الحكومه حول قانون تعيين القضاة الشرعيين والاوقاف وقالت، «يعتبر المسلمون الاوقاف ملكاً مشاعاً بينهم حسب نصوص وقفيات الواقفين وشروطهم. ولذلك فالمؤتمر يعتبر تمسك الحكومة بادارة اوقافهم عدواناً على حقوقهم وحرماناً لهم من الاستفادة من الغايات التي اوقفت لها هذه الاوقاف ويرى في قانون القضاة الشرعيين وسيلة لاستمرار الحكومة في التصرف بالاوقاف الاسلاميه واضفاء صبغة قانونية لاستيلائها على اوقاف المسلمين».

كذلك تبين المذكرة الاجحاف الواقع بالمسلمين حين تذكر ان كافة الطوائف تتمتع بحقوقها وتشرف على محاكمها واوقافها ..

وتختم مذكرتها طالبة اعادة الحق الى نصابه.

قيادة اللجنة التنفيذية ونداء الى المواطنين

وفي بيان صحفي اذاعته على الصحف مع مذكرتها الى الامم المتحدة ورئيس الدولة اعلنت اللجنة التنفيذية انها انتخبت طاهر الفاهوم رئيساً لها وانتخبت مكتباً دائماً لمواصلة العمل من اجل تحقيق اهداف المؤتمر الاسلامي العام (عكا في ١٨/٦/٦١) تألف من طاهر الفاهوم (الناصرة) ونور الدين العباسي (حيفا) ومحمد عبد القادر يونس (عارة) وخليل حسني (عكا) وحسني العراقي (الطيرة) ومحمد مصطفى الدسوقي (الطيبه) ورباح العوض (المزرعة) وسليم القاسم (الناصرة) وعبد الحميد ابو عيطة (الطيبة)

كذلك تألفت السكرتيريا من عصام العباسي ومحمد الحاج ومحمود ابو شنب وهاشم شحاده.

وفي البيان توجهت اللجنة التنفيذية الى المواطنين لتأييدها في نضالها لتحقيق حقوق المسلمين.

٧ × ٧٠

علم مراسلنا ان نفقات الوليمة التي اقامتها البلدية في فندق «جراند نيو» في الناصرة على شرف ليفي اشكول وزير المالية بلغت ٥٠٠ ليرة بعملية حسابية بسيطة. كان المدعوون ٧٠ شخصاً ثمن وجبة كل واحد منهم ٧ ليرات !

وفهم مراسلنا ان العجز المالي، لهذا الشهر في ميزانية الدفع لبلدية الناصرة هو ٣٢ ألف ليرة. وبسبب ذلك تأخر دفع رواتب بعض العمال والموظفين.



سلسيسيو مبامي

أتعرفون قصة بائع النقانق (السلسيسيو)؟!

يحكى ان احدهم كان يبيع نقانق مصنوعة من لحم البط. فلاحظ جاره، ذات يوم، انه يخلط لحم البط بلحم آخر.

فقال له:

— ما هذا ياجار؟ كيف تخلط لحم البط بسواه؟

اجاب البائع:

— هذا الخلط، ياجار، يحسن طعم النقانق. لذلك فأنا اضيف الى لحم البط شيئاً من لحم الخيل..

فسأله الجار: وكم تضيف؟

قال البائع: النصف بالنصف تماماً.. أي حصان واحد مقابل كل بطه..

هذا هو، بالضبط، حال المبام

فما ان يتظاهر المبام، في «المرصاد» طبعاً، انه يستميت في حب اللاجئين العرب حتى يعمد الى ان يضيف ٥٠ تصريحاً، في «عل همشمار» بالطبع، ضد حق اللاجئين في العودة.

ويحاول المبام، قبيل نهاية مدة كل كنيست، ان يتظاهر بانه ضد استمرار الحكم العسكري ثم - يضيف الى ذلك «شيئاً»، هو - الجلوس في الحكومة التي تفرض الحكم العسكري وتواصله.

ويقول المبام انه «ضد» قانون تركيز الاراضي.. ثم يضيف الى ذلك «بعض الشيء»، هو خطبة من يوسف خميس واخرى من رستم بستوني وثالثة من حزان تؤكد ان قانون تركيز الاراضي، في جوهره.. قانون مفيد.

والمبام يتظاهر انه «يؤيد» حقوق المسلمين ثم لا يلبث ان يضيف «شيئاً» الى ذلك هو مشروع قرار لا يختلف في الاساس عن مشروع القرار الحكومي. ثم كلمة «مباركة» من يوسف خميس تصف القانون.. بالايجابي!!

هذه هي النقانق «السلسيسيو» التي يريد المبام ان يبيعها للعرب وهي بمعدل حصان واحد مقابل كل بطة..

شطارة؟ أليس كذلك؟

محمد خاص

في ذكرى شهيد

عشرون سنة على مقتل سيوما ميرونيانسكي

عشرون سنة انقضت على جريمة مروعة من جرائم الاستعمار، جريمة قسم المباحث البريطاني في يافا الذي قتل سكرتير فرع الحزب الشيوعي بتل ابيب الرفيق سيوما ميرونيانسكي. وزاد في فظاعة الجريمة ان القتلة بعد كل التعذيب والتمثيل في جثة الشهيد، أخفوا الجثة ولم يعثر لها على اثر حتى يومنا هذا.

☆ ☆

كان ذلك في ٧ تموز سنة ١٩٤١ اسبوعان بعد الهجوم الغادر لجحافل هتلر على الاتحاد السوفياتي. في ذلك الوقت هب كل الاحرار في العالم، وفي مقدمتهم الشيوعيون منضمين تحت لواء حرب الشعوب الكبرى للقضاء على الوحش النازي. وعبأ حزبنا الشيوعي قواه على أوسع نطاق في الحرب الكبرى ضد الفاشيه ولما يزال مضطراً للعمل في ظروف سريه صعبه، تطارده سلطات الانتداب المستبده.

ففي تلك الايام، «على الاخص» جندت المباحث البريطانيه (س. اي. د.) كل عملائها اليهود والعرب لاعتقال اعضاء الحزب الشيوعي وزعمائه. وكان الرفيق سيوما ميرونيانسكي بين الذين اعتقلوا في ٧ تموز ١٩٤١. فقد اعتقله رجال التحري وهو يؤدي مهمة حزبيه، أثناء ذهابه إلى بيت الرفيق آريا زبراك في شارع نصيفي رقم ٤٨ بتل أبيب، للاجتماع باعضاء من اللجنة المركزيه. آنذاك ألقي القبض عليه عند مدخل البيت وسيق إلى قسم التحري البريطاني في يافا، في البناية التي تستقر فيها المحكمة المركزيه الان. وقام بالتحقيق معه وتعذيبه تعذيباً مروعاً موظفو المباحث الانتدابيه، رجال التحري اسحاق شتينبرغ، يعقوب ككنر وغيرهما ممن يعملون الان ضباطاً كباراً في البوليس الاسرائيلي. لقد عذبوا سيوما حتى الموت، فسقط شهيداً ولم يتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره.

لقد ثبتت هذه الحقائق اثناء التحقيق الذي اجرته، في سنة ١٩٤٩، لجنة شعبيه برئاسة الراحل المحامي م. الياش، الذي شغل فيما بعد منصب سفير اسرائيل بلندن. وضمت اللجنة عضوين آخرين هما الدكتور ن. تيره م. شطنر. وقد أبلغ هذه اللجنة وزير القضاء ب. روزن، في نوفمبر ١٩٤٨ اثر النضال العنيد والطويل الذي شنه الحزب الشيوعي بتأييد أوساط دمقراطيه واسعه في البلاد. وقد قررت اللجنة بالاجماع آنذاك انه:

«في ٤١/٧/٧ نصب البوليس كميناً في احد البيوت بشارع نصيفي ٤٨ بتل ابيب لاعتقال شيوعي أو أناس مشبوهين بالشيوعيه ممن جاءوا إلى هذا البيت». وان اللجنه «لم يسعها إلا ان تستنتج ان سيوما قد جاء إلى الدار وتم اعتقاله». وجاء في تقرير اللجنه ان «النتيجة الاولى تبرهن على ان ثلاثة رجال عرفوا ذلك ويعرفون ان سيوما ميرونيانسكي قد أعتقل، إلا انهم انكروا هذه الحقيقه في شهاداتهم امام اللجنه وهؤلاء هم، يعقوب ككنر، حاييم برمان واسحاق شتينبرغ».

«فهؤلاء الثلاثه قد كذبوا في شهاداتهم المشفوعة بالقسم أمام اللجنة».

والنتيجه التي توصلت إليها اللجنه انه لايمكن تنظيم قضية جنائيه تجاه المتهمين لقلة الادلة إلا ان اللجنة تقرر انه «بالنسبه ليعقوب ككنر واسحاق شتينبرغ، فعلى إدارة البوليس ان تدرس بامعان فيما اذا كانا يصلحان للبقاء في الخدمة، على ضوء نتائج اللجنة».

●●●

على أثر ذلك وأمام ضغط الرأي العام اضطر وزير البوليس بخور شطريت إلى اقالة الضابطين شتينبرغ وككنر، ولم يمض على فصلهما بضعة أشهر حتى أعيدا الى الخدمة بامر من رئيس الحكومة بن غوريون بدرجة أعلى. ومن الواضح الان ان اعادة هذين الضابطين، اللذين ثبتت مسؤوليتهما في قضية القتل هذه واللذين ادليا بافادات كاذبة امام لجنة تحقيق رسميه، من الواضح ان اعادتهما لم تكن مصادفه وان نفس الاسلوب اتبعه الديكتاتور الحاكم في «قضايا» اخرى.

وفي هذه الذكرى الاليمة فاننا لا نزال نصر بكل شدة على تطهير جهاز البوليس الاسرائيلي من العناصر المجرمة والملطخة أيديها بالدم.

●●●

لقد اغتالت سلطات الاحتلال وعملاؤها الرفيق سيوما بعد تعذيبه لنضاله ضد الاستعمار الغاصب، لنضاله من اجل اخوة الشعوب، لاخلاصه في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة، ولحبه العميق لدوله الاشتراكية الظافرة، حصن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية.

وقضى سيوما نحبه تحت التعذيب دون ان يتزعزع ايمانه العميق واخلاصه لحزبه الشيوعي، ومبادئه الاشتراكيه. فقد تفنن جلادوه في تعذيبه ليحطموا ايمانه الثوري فلم يلن، رغم مرضه ونحالة جسمه فكان مثلا ساطعاً للشيوعي الموجه النشيط والمنظم المتحمس للمبادىء الشيوعية الاصلية.

●●●

لقد حاول رجال التحري الانجليز وصنائعهم اليهود انكار اعتقال سيوما وقتله. الا ان التحقيق الذي جرى في ٤٩/١/٣ امام اللجنة الشعبيه قد كشف النقاب عن ان ش. روزنشتين الذي كان ضابط تحقيق في بوليس الانتداب في اعترافه بالحقيقه وفي شهادته المشفوعه بالقسم امام اللجنة قال:

«في حديث لي مع الضابط فلكنيز قال لي انه حذر الضباط اليهود بالا يتمادوا في ضرب سيوما اكثر من اللازم. ولكن على ما يظهر ان سيوما قد أغمي عليه، ربما من الضرب. ثم مات. واجاب فلكنيز على سؤالي انه كان لا بد من القاء جثته في البحر، قرب بات يام». لقد كانوا يضربون الشيوعيين ضرباً مميتاً - هذا ما قاله الشاهد اثناء التحقيق الذي اجراه معه الدكتور بنيامين، واضاف، «اعرف شتينبرغ جيداً. كان خبيراً في التحقيق مع الشيوعيين. سمعت كما كنت اعلم أيضاً ان شتينبرغ يضرب الشيوعيين، الا اني لا استطيع الاجابة على السؤال فيما اذا رأيت شتينبرغ يقوم بالضرب..» «ولا اشك ابداً بعد كل الذي سمعته ان سيوما ميرونيانسكي قد قتل في قسم التحري بيافا والقيت جثته في البحر».

●●●

لقد توهمت سلطات الاضطهاد البريطانيه واجراؤها انه بوسائل الارهاب، بطرد ٣٠٠٠ شيوعي من البلاد، وبمطاردة الشيوعيين والتنكيل بهم يمكن تصفية الشيوعيين، وتحطيم نضالهم الاممي الوطني لطرد الانجليز. وقد اثبتت التطورات ان ما من قوة تستطيع المحافظة على النظام الاستعماري المنهار.

والذي يثير اشد الاستنكار ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل، التي ورثت الكثير من اساليب المستعمرين قد وجهت «جهاز الظلام» والبوليس لمطاردة الدمقراطيين والعمال المضربين والمتظاهرين من اجل حقوقهم. ان انظمة الطوارىء الانتدابيه التعسفيه ما زالت قائمة في البلاد، وتعتبر الاساس «القانوني» للحكم العسكري الذي يضطهد الاقلية العربيه.

●●●

ان قضية مقتل سيوما ميرونيانسكي قد سُجلت في تاريخ حزبنا الشيوعي وتاريخ الطبقه العامله في البلاد على انها حدث يجسد وحشية المستعمرين واعوانهم من جهه وحدث شاهد على بطولة شيوعي مناضل جرىء تفانى في اخلاصه للطبقة العامله والشعب. لقد استطاع القتلة ان يحطموا جسمه المعذب ولكنهم لم يستطيعوا تحطيم روحه الثوريه!

ان ذكرى هذا الشهيد ستبقى معنا دوماً، تمدنا روحه الثوريه بالعزم. بهذه الروح الثورية سنسير قدماً، مرفوعي الرؤوس، لا يردعنا رادع حتى تنتصر قضايا الشعب ويستتب السلام.

من الذي يعرقل ايصال ماء الشرب الى قرية عبلين ؟

سيواصل الشيوعيون توحيد الصفوف لايصال الماء الى بيوت القريه ولتنظيف ثوبها من أوساخ الحكم العسكرى وأعوانه الخونه !

عبلين – لمراسلنا – أهالي قريتنا، العطشى الى الماء والى مختلف المشاريع الحيوية، يقابلون بالسخط والاستنكار الاعيب مجلس عرسان سلمان المعين، الذي يتاجر بحاجة القرية الى الماء حتى ينهب اموال الشعب ويتصيد الاصوات للمباي ثم لا ماء ولا ما يحزنون.

لقد أعلن عرسان سلمان هذا ان في جيبه مشروعاً لايصال ماء الشرب الى بيوت القرية وان الحكومة تعهدت باعطاء المجلس المحلي المعين قرضاً مالياً لهذا المشروع. وعلى اساس مشروع لا يعرف أحد تكاليفه ولا مبلغ القرض الحكومي المقدم له ولا متى سيتم هذا المشروع، طلب عرسان سلمان أن يدفع كل بيت في القرية مبلغ ١٥٠ ليرة «مفتاحية» لايصال الماء الى القرية.

فلما رفض أهالي عبلين ان «يشتروا السمك في البحر» قام عرسان سلمان، لانقاذ نفسه من الفضيحة باتهام الشيوعيين واصدقائهم بأنهم يعرقلون مشروع ايصال ماء الشرب الى القرية.

لقد قابل اهالي قريتنا هذه التهمة الوضيعة من عرسان سلمان ضد الشيوعيين واصدقائهم بكل الاحتقار الذي تستحقه هذه التهمة. فأهالي عبلين يعرفون حرص الشيوعيين واصدقائهم على مصالح القرية ودورهم الاساسي والنزيه في نجاح مشروع تعبيد الطريق الى القرية.

ان الشيوعيين واصدقاءهم مستعدون لبذل كل الجهود من اجل ايصال الماء الى القرية وتحسين القرية وضمان مستقبلها النير.

ولكنهم لن يسمحوا لا لعرسان سلمان ولا لغيره من أجراء الحكم العسكري والمباي المنبوذين من شعبهم ان يسرقوا اموال القريه وان يتاجروا بعطشها. إنهم يطالبون بمشروع حقيقي لا بمشروع سلب أموال وسلب اصوات.

فما هو موقف الشيوعيين واصدقائهم، بل ما هو موقف اكثرية اهالي عبلين الساحقة من مشروع الماء؟

ان هذا الموقف يتلخص بما يلي:

١- لا يستطيع الاهالي ان يثقوا بحسن نوايا مجلس عينه الحكم العسكري برئاسة عرسان سلمان المعروف بماضيه الاسود والمنبوذ من اكثرية اهالي القريه. لقد طالبنا وسنشدد المطالبة، بوحدة صف جبارة، من اجل اجراء انتخابات لمجلس محلي ينال ثقة القرية وتعاونها معه.

وبما ان هذا هو الوضع الان، ولاننا نريد وصول الماء حقاً الى بيوت قريتنا، فاننا نطالب بتأليف لجنة شعبيه من الاهالي ومن المجلس المعين تشرف على تكاليف المشروع وسير العمل فيه وتعلن كل هذه التكاليف للشعب وتستشير الاهالي بخصوصه.

٢- اننا لانعرف مبلغ القرض الذي وعدت الحكومة بدفعه ولا شروطه ولا نسبته الى تكاليف المشروع كله، وفي الوقت الذي نطالب فيه باعلان كل ذلك نرى ان واجب المجلس هو ان يطالب الحكومة لا بقرض فقط بل باعانة مالية ملائمة للمشروع. فقرية صغيرة مثل عبلين لا تستطيع ان تقوم لوحدها بمصاريف مشروع ضخم من هذا النوع، والحكومة التي نهبت اراضي الفلاحين العرب وتفرض الضرائب الباهظة والحكم العسكري المُفقر ملزمة بأن تقدم اعانة مالية ملائمة لهذا المشروع. ولكنها، اعتماداً على أجرائها، امثال عرسان سلمان، تتهرب من مسؤوليتها وتريد ان تضع كل العبء على اهالي عبلين الفقراء.

٣- إن عرسان سلمان، بقصد البلبلة والتلاعب بأموال القريه، يخلط بين مشروع ماء يقوم به مجلس معين ذو صلاحيات وبين مشروع ماء تقوم به جمعية تعاونيه كما جرى في عدة قرى لا يقوم فيها مجلس محلي.

فبالنسبة الى الجمعية التعاونيه يكون على المساهمين ان يتقاسموا تكاليف المشروع وحينئذ يمكن أن يطلب من المساهم دفع «مفتاحية» ١٥٠ ليرة او اكثر او اقل.

واما بالنسبة الى المجلس المحلي فلا يحق له المطالبة بمفتاحية باهظة من هذا النوع وقبل الانتهاء من المشروع.

ان واجب المجلس المحلي ان يأخذ القروض الموعودة من الحكومة وان يوصل الماء الى القريه ثم بعد ذلك يضع رسم مفتاحيه معقول يوافق عليه السكان كما في اغلب القرى - بعد إدخال الماء الى البيوت، وسدد تكاليف المشروع من ثمن بيع الماء. هكذا جرى في كل مكان فيه مجلس محلي. اما اللف والدوران و«بيع السمك في البحر» فلن يقبله اهالي عبلين ولن يوصل ماء، إنما يستهدف التلاعب بأموال الشعب.

هذا هو موقفنا. وعلى هذا الموقف تتوحد القرية كلها ويبقى عرسان سلمان ومجلسه الهزيل معزولا لا يسنده سوى الحكم العسكري عدو قريتنا وكل القرى.

فليست القضية إذن في دفع المفتاحيه او في عدم دفعها. بل قبل كل شيء آخر يجب الاعلان عن تكاليف المشروع ومبلغ مساهمة الحكومة فيه واستشارة الاهالي في هذا المشروع وفي كيفية تنفيذه. اما العمل في السر من الاهالي فهو اكبر عرقلة للمشروع. ان عرسان سلمان ومن ورائه اسياده، اعداء الشعب، هم الذين يعرقلون هذا المشروع ويخونون مصالح القريه.

واما الشيوعيون واصدقاؤهم فسيواصلون توحيد الصفوف وتشديد الكفاح لازالة هذه العراقيل حتى تنجح القرية في ايصال ماء الشرب الى بيوتها وفي تنظيف ثوبها من اوساخ المباي والحكم العسكري واعوانه الخونه.

دعوة عامة

الى جماهير المواطنين والعمال

في تل أبيب – يافا

اجتماع شعبي

يتكلم فيه:

عوده الاشهب

في الساعة ٧ مساء الخميس ٦١/٧/١٣ في بيت الصداقة بالعجمي وستعرض افلام سوفياتية قصيرة عن الصين وغيرها..

قصة عربية من لبنان

تحطيم الاغلال

بقلم محمد دكروب

كان صفير مبحوح يتصاعد من قطار البضائع البعيد، عندما وصل يوسف المرفأ، وتقدم، بثيابه المرقعة ووجهه الاسمر، نحو بسطة «ابو علي» فتناول «منقوشة»، ورش على صفحتها السوداء قليلاً من الملح ولف بها بصلة خضراء، ثم اخذ يقضمها وهو يتجه صوب رفاقه في حلقتهم المعتادة..

- صباح الخير..

- اهلا وسهلا.. صباح النور.. قعود..

واخذ يوسف مكانه وسط رفاقه، وقال، وهو ما يزال يقضم لقمة من «المنقوشه»:

- تفضلوا ياشباب..

- صحا صحا..

وتأمل يوسف المكان من حوله كالعادة، العمال يتمددون على رصيف المرفأ بثيابهم الممزقة المرقعة المتنافرة الالوان، ينتظرون حلول ساعة العمل، وقد تألفت منهم بعض حلقات تدار فيها الاحاديث حول البلدة والعيش وايجار البيوت الغالي في بيروت. وغير بعيد، كان بضعة عمال يحيطون، وهم وقوف، بـ «احمد الدلال» الذي يقوم بالعابه البهلوانيه الطريفه ويطلق بعض النكات المرحة وهو يقهقه ساخراً، من وراء حاجز الشريط المشبك تبدو الزوارق ومراكب الشحن وبعض البواخر الصغيرة تتمايل فوق أمواج البحر، ورائحة القاذورات المكومه هنا وهناك تفوح وتطوف في المكان..

وهنا «المعلم مصطفى» يروح ويجيء وسط الشارع، عابس الوجه مقطب الجبين، يكاد السم يقطر من تقاطيعه المجعدة، وبيده عصاه الصغيرة يهزها بكبرياء كأنما هو يتوعد بها العمال

وصر يوسف بأسنانه، وسأل رفاقه وهو ما زال يمضغ «المنقوشه» وينظر الى «المعلم» بعينين حاقدتين تكادان تقدحان الشرر:

- وين الجريدة؟

وسحب احد العمال من عبه جريدة صغيرة مطويه - يكاد ورقها، لاقل لمسه، يتمزق من كثرة ما تداولتها الايدي المبلله بعرق العمل - وناولها الى يوسف فأخذها يحدق بين سطورها عن شيء

وبينما «المعلم مصطفى» يروح ويجيء تتبعه نظرات العمال الحاقدة، انتهى يوسف من مضغ «المنقوشه» واخذ يقرأ لرفاقه بصوت عال يسمعه «المعلم»، أخبار تظاهرات العمال في مصر ومقاومة السلطات لها، واخبار اعدام احد العمال المناضلين هناك.. ولاحظ يوسف ظل ابتسامة شامتة ترتسم على وجه «المعلم» فصرّ على أسنانه، وتململ في جلسته، وود لو يسحق رأس هذا «المعلم» الذي يسمسر بدماء العمال.. ولكنه استمر بالقراءة، واستمر رفاقه يصغون اليه بانتباه شديد، وبدأ بعض العمال القريبون من حلقة يوسف يزحفون نحوها يسمعون الاخبار.. وتصاعدت من بعيد صفارة قطار البضائع، وهدر «لنش» في البحر، وضجت سيارة شحن خارجة من أحد العنابر، وانتقل يوسف الى قراءة مقال عن حقوق العمال، ثم أخذ يقرأ اخبار كوريا ومظاهرة عمال التلفون في بيروت.. وقال احد العمال فجأة:

- اليوم «القبض» ياشباب.

وانقطع يوسف عن القراءة ووشوش رفاقه:

- سمعت انو الشركة مش راح تقبّض العمال اليوم.. شو رأيكم؟

- مش ممكن.. بدنا تقبّضنا غصبن عنا..

- .. واذا ما قبضنا؟

- ساعتها منعرف شغلنا.

وفكر يوسف قليلا، ثم طوى الجريدة ودسها في عبه، وأخذ يحدث رفاقه عن ضرورة الاسراع في تأليف لجنة تمثل العمال وتدافع عن حقوقهم.. وصمت، ثم تطلع العمال يتمددون على الرصيف، وعاد يحدث رفاقه هامساً.

.. وبعد قليل، انفض الرفاق من حوله واتجه كل منهم الى حلقة من الحلقات الاخرى.. وسرى الهمس بين العمال، واخذ بعضهم ينتقل من مكان الى مكان، وبدأت فكرة يوسف تتسلل بين الصفوف فيتبناها البعض بحماس، ويستمع اليها البعض الاخر بسخريه ويستقبلها آخرون بلا مبالاة.. ولكن الفكرة استمرت تطوف بالحلقات..

وزعقت صفارة «المعلم مصطفى» بصوت عصبي، فهب العمال يتراكضون نحوه حتى التفوا حوله، واخذوا يتزاحمون ويتصايحون ويزجر بعضهم بعضاً وهم يمدون ايديهم الى يد «المعلم» توزع عليهم «نمر» العمل.. فقد كان الذي يحصل على «النمرة» يؤمن يوم عمله، اما الذين لايكون لهم هذا «الحظ» فيعودون الى بيوتهم خائبين!..

وظفر يوسف باحدى النمر، وعاد مع رفيقين له يتجولون بين العمال يحدثونهم عن الاجور، عن الخطة التي وضعوها للحصول عليها اليوم، وعن اللجنة التي يجب ان تنبثق عن العمال لتطالب بزيادة الاجور في المستقبل.

وزعقت صفارة «المعلم مصطفى» ثانية فأخذ العمال يتجمعون ويتجهون نحو الباب الحديدي الكبير يعرضون النمر على اثنين من «المعلمين» و«صبيهم» وهم يجتازون الباب، كأنهم مجرمون في طريقهم الى مناطق الاشغال الشاقه، عيونهم وسط وجوههم الصفراء والسمراء والسوداء، تتطلع الى الطرود الكبيرة والواح الخشب ورزم البضائع وعربات النقل وقضبان الحديد، كأنما هي جبل هائل من الصوّان حُكم عليهم ان ينقلوه من مكان الى مكان.. وشعر العمال بثقل في اجسادهم وارتخاء في مفاصلهم، وكأن ثمة اغلالا غليظة تكبل ارجلهم بعضها ببعض ويجرونها على الارض وهم يحسون بثقلها الثقيل..

وزعقت صفارة «المعلم مصطفى» مرة ثالثة، فتوزع العمال كل الى مكان عمله، وصرخ المعلم آمراً:

- يلا انت وهوّه.. تحركو..

... وبدأ العمل فأخذت الطرود تتحرك من امكنتها، والعربات تضج وهي تسير، والالات الرافعة تقعقع، والعمال ينتقلون من مكان الى مكان، بعضهم يحمل الطرود الى العنابر، وبعضهم يخرج طروداً من عنابر اخرى.. وثار الضجيج وزعيق الصفارة، وصوت «المعلم مصطفى»:

- يلا ولاه.. تحرك.. شو جاي تلعب هون؟.. انت يا محمد، دحرج مع جورج هالرزمه.. وانت يا خليل، انقل قضبان الحديد مع فرقتك هالسيارة.. وانت.. وانت..

... واستمر العمل مرهقاً مضنياً تحت لهب الشمس وبين العرق والغبار والضجيج والزعيق والصفير حتى كان الظهر..

●●●

.. وعادت الهمسات تسري بين العمال، وعيونهم تبرق وهي تنظر الى «المعلم مصطفى» والى مكتب الشركة حيث اعتادوا ان يقبضوا الاجور.. ثم اخذوا يتجمعون امام باب المكتب وهم يهمهمون، واحس «المعلم» بهذه الحركة فأسرع قاصداً سلم المكتب، واسرع يوسف فأمسكه من يده قبل ان يصعد الدرجات:

- شو؟.. بدنا نقبض اليوم ولا لأ؟..

فرد المعلم بغضب:

- ما بعرف!.. اسألوا «الخواجا جبران»..

- شو جبران وشو بلوط!.. بدنا نقبض.. بدنا ناكل.. فاهم؟

وانفلت «المعلم» وصعد السلم بسرعه تتبعه نظرات العمال الحانقة.

وبقي العمال مدة وهم يهمهمون امام المكتب الذي لم يخرج منه احد بعد.. وطال الوقت وهم واقفون، وعلت الهمهمة واخذوا يتشاورون.. ثم طلع يوسف ورفيقان له من بين الجموع، وصعدوا السلم المؤدي الى المكتب، ثم انحرفوا الى اليمين بحيث غابوا عن انظار العمال ودخلوا المشى الابيض النظيف، واتجهوا نحو الحاجب.

- فوت قول «للخواجه جبران» انو العمال بدهم يقبضوا اجارهم.

وارتجف الحاجب امام نظرات العمال الثائره.

- ط.. طي.. طيب.. قعدو هون..

.. واشار الى مقعد طويل، ثم اتجه نحو مكتب «الخواجه جبران».. ولم يجلس الثلاثه على المقعد، بل اخذوا يروحون ويجيئون ويتحدثون عن فكرة اللجنه التي بدأت تتجسد بين العمال، وعن الشركة الاجنبيه التي تنهبهم ثم تتأخر - دائماً - عليهم بدفع أجور لا تكاد تكفي ثمن طعامهم الجاف البسيط.

كانت ثيابهم مرقعه ملطخة بالشحم الاسود، تفوح من اجسادهم رائحة العرق المجبول بالغبار، وشعورهم مشعثة وذقونهم طويله وعيونهم تبرق وسط العرق والغبار.

وسمعوا صوت «المعلم مصطفى» يحدث «الخواجا جبران»، و«الخواجا جبران» يتحدث بالتلفون.. وتطلع بعضهم الى بعض.. واصغوا الى الحديث المريب، ثم صروا بأسنانهم وهم يشتمون «المعلم مصطفى» الوساس، ويلعنون الشركة والحكومه ورجال البوليس..

وخرج الحاجب من المكتب، وقال لهم:

- بيقلكم «الخواجاجبران» كِلّو اليوم شغلكم، وبكرا بسلمكم الاجور.

- روح قلو يجي هو يحاكينا.. يلا..

وعاد الحاجب.. وطال انتظار العمال الثلاثه.. وعلت الهمهمات في الخارج، وسمع يوسف حركة غير عاديه.. وفجأة، خرج «الخواجا جبران» وهو يسب ويشتم ويلعن، واتجه نحو العمال الثلاثه وهو يلوح بيديه.

- اخرج ولا انت وهوه.. يلا..

- ما بدنا نخرج.. بدنا معاشاتنا..

- ما في معاشات اليوم، اخرجوا!

- ما منخرج.. - اخرجوا - ما منخرج..

.. واختلطت الاصوات.. وظهر القرف على وجه «الخواجا» وهو يصرخ بالعمال الثلاثة محاولا طردهم من المشى كأنهم جيف تلوث المكان!.. واحتقن وجه يوسف وضجت في رأسه همهمات العمال في الخارج، وشتائم «الخواجا» البذيئة تنطلق نحوه، وتصور أمه واخوته الجياع، وجاره الذي يطالبه بالدين، وايجار البيت، والغلاء والعمال الذين تظاهروا في مصر، والعامل الذي اعدموه هناك، والاغلال تكبل العمال في بلاده.. ولم يشعر الا وهو يندفع نحو «الخواجا جبران» يفور في اعماقه حقد هائل، وينقض عليه بكلتا قبضتيه.. وترتفع اصوات في الخارج، ويسمع يوسف وهو يصارع الخواجا، وقع خطوات ثقيله على السلم.. ولم ينتبه الا وهو بين اثنين من رجال الشرطه يقاومهما بعنف، ثم يجرانه الى خارج المكتب حيث كان كثير من رجال الشرطة ذوي القبعات الحمر يحاولون تفريق العمال.. وصرخ يوسف برفاقه، وازداد عنف مقاومته للشرطيين، وافلت منهما.. وبدأت المعركة..

.. واحس العمال - وقد انهك العمل قواهم - ان قوى جديدة هائلة تدب في اجسادهم وزنودهم، فاذا هم ينهالون على رجال البوليس بالضربات واللكمات والحجارة، ورجال البوليس يردون عليهم بهراواتهم القصيرة واعقاب مسدساتهم.. وسالت الدماء من بعض العمال، واغمي على شرطي، وصرخ آخر من الالم وهتف عامل بسقوط اصحاب الشركة، فرد عليه رفاقه وهم يقاومون البوليس، وهوى عقب مسدس على رأس يوسف، وهوت هراوة على كتفه وظهره ورأسه، فوقع على الارض وقد اصطبغ وجهه بالدماء واحس بدوار شديد، وبالاقدام تدوس جسمه، وسمع هتافات واضطراب خطوات ثقيلة، وشتائم، وابصر من خلال الدماء تسيل فوق عينيه «الخواجا جبران» يرتجف مذعوراً وقد اصفر وجهه.. ورفاقه العمال كأنهم اشباح اسطوريه جبارة تزأر وتهتف وتضرب وتختلط بعضها ببعض بشكل لولبي غريب..

.. بعد ثلاثة ايام، وكان العمال قد اعلنوا فيها الاضراب، اطلق سراح يوسف وبعض رفاقه من السجن.. وتقدم العمال نحو المكتب يأخذون أجورهم.. ولم ير يوسف على ورقات النقد صور الارز او معالم قلعة بعلبك، بل رأى مكانها صورة مضيئة لعمال بلاده وقد تفجر من صدورهم نور الوعي، فاذا هم جسد واحد جبار يحمل مطرقة ضخمة يحطم بها الاغلال..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

«غزوات» المباي في المدن والقرى العربية

في الناصرة تصدى سكان جبل الدداوي وبئر الامير لدعاة المباي واحرجوهم .. في حيفا وكفرياسيف انفجرت فقاعة تهديد المباي.. في شفاعمرو أعلن امنون لين بوقاحة ان سياسة التمييز القومي ثابتة.. اهالي عين ماهل يقولون لاحمد كامل المبـائي : نحن لا ننسى.

قبـل موعـد الانتخابات الماضية بليلتين وفي الساعة الثانية عشرة ليلا ارسل امنون لين اعوانـه الى المواطنين العرب في محطة الكرمل بحيفا وجمع بعض الشباب الذين كانوا يتعاونون معه في بيت أحدهم وقال لهم غاضباً : اتعرفون لماذا ارسلت لدعوتكم في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟ . فقال له هؤلاء الشباب : لا . قال : لقد جاء مسعد قسيس هذا النهـار الى محطة الكرمل وزار السكان في بيوتهم .

فأجابه احدهم : هـذا من حقه فهو مرشح للكنيست وقانون الانتخابات يسمح له بذلك .

فقال امنون لين والشرر يتطاير من عينيه : هنالك قانون آخر ، وهو فوق قانون الانتخابات، انه قانون المباي! فوالله اذا وجدت صوتاً واحداً اعطى لمسعد قسيس فسوف اشتتكم جميعاً من محطـة الكرمل !

وهذه الحادثة تشير الى ان المباي في سبيل كسب أصوات المواطنين العرب لا يتقيد بأي عرف او قانون اللهم الا قانون المباي !

ولكن اذا استطاع أمنون لين في الانتخابات الماضية ان يهدد ويتوعد ولا يجـد من يرد عليـه خوفاً من الانتقام فهو في هذه المرة حتى في اجتماعاته مع من يتصور أنهم اعوانه يجد من يقول له : قف! هذا حدك ، وفي محطـة الكرمل بحيفا بالذات اصطدم في أول اجتماع له مع من تصور انهم أعوانه بمن قال له : قف هذا حدك

واليوم امام الانتقاد اللاذع الذي يواجه به المبـاي واجراؤه من قبل المواطنين العرب لا يجد المباي واجراؤه من سبيل سـوى مواجهة المواطنين العرب بسياسة الوقاحة المتناهية والتحدي الذي يصل الى حد التهديد ، والكشف عن كل ما في جعبته من اضاليل.

وفيما يلي ننشر بعض الرسائل التي أرسلهـا مراسلونا عن بعض الاجتماعات الانتخابية التي عقدها مباي للمواطنين العرب .

في الناصرة

عقد المباي في بيت عضو البلديه المختار عبد القادر ابو ناجي اجتماعا انتخابيا لبعض سكان جبل الدداري وبئر الامير .

ولم ينكر احد على المباي حقه في عقد مثل هذا الاجتماع . ولكن كل انسان شريف في هذا الحي استنكر موقف مدير المدرسه الابتدائيه سليم توفيق الاحمد (الذي افتتح الاجتماع على الرغم من ان قانون الانتخابات يمنع اي موظف حكومي او خاضع للسلطة المحليه من القيام بالدعاية الانتخابيه)

وقد اشاد توفيق سليم الاحمد «بقوة» حزب مباي ، الحزب الذي اذا قال فعل ! (لقد فعل كثيراً يا أستاذ سليم فهو على الاقل الحزب الذي هدم قريتك المجيدل ونسفها وازالها من الوجود وسلب اراضيها وحرم اخوتك واقاربك واهلك من حق الانتفاع بخيراتها وشردهم) كما اشاد « بجهود » عضو البلديه عبد القادر ابو ناجي في جلب الماء والكهرباء وغير ذلك من الانجازات (مع العلم ان هـذه الانجازات هي ثمرة نضال سكان الحي منذ قيام الدوله وقد تحققت قبل ان يظهر العضو ابو ناجي على مسرح البلديه) ودعا السكان لتأييد قائمة احمد الكامل في معركة الانتخابات القادمه .

وفي هذا الاجتماع وقف عضو الكنيست احمد كامل الضاهر خطيباً ! فدعا السكان الى تأييده تأييداً « تاماً » لان تصويت الغالبية السكان له معناه تقوية مركزه امام الرأي العام اليهودي! (وقد ادرك الحاضرون انه يقصد تقوية مركزه امام مباي لابقائه مرشحاً في الكنيست في كل انتخابات)

ولكن هذا الاجتماع ، كغيره من الاجتماعات التي يعقدها مباي للمواطنين العرب لم ينته بالتصفيق والحماس ، فقد انهالت الاسئله من الحضور

وكلها تدين سياسة حزب مباي العنصريه تجاه العرب وتتعرض الى المشاكل الكثيرة التي تواجههم . وتعرض بعضهم الى مشكلة عدم ترخيص البناء في ضواحي البلدة ، وتقدم حسن عطيه الذي نسف بيته قبل اربعة اشهر وطالب بتعويضه من خسائره الناجمه عن ذلك النسف .

لقد خرج بعض الحاضرين من هذا الاجتماع وهم يقولون ، هه ! هـل يريد احمد كامل الضاهر ان نعطيه اصواتنا على مواقفه المخزيه من قانون تركيز الاراضي ومن سلخ حي العبارة وجبل الريس وقانون القضاة الشرعيين المهين وغير ذلك من قوانين السلب والنهب والتشريد ! لا والله لا صوت لخونة الشعب .

في كفر ياسيف

ودعا المباي الى اجتماع انتخابي في نادي المستدروت تكلم فيه امنون لين وجبر الداهش .

وبلهجة التهديد قال امنون لين ، ان حزب مباي سيبقى اكبر حزب في البلاد حتى ولو خسر ٧ نواب في الانتخابات القادمه (سيساهم العرب في اسرائيل في مضاعفة هذه الخسارة وليس في التقليل منها كما يتوهم المباييون) وطلب التصويت لقوائم المباي العربيه وانجاحهـا فبدون هؤلاء النواب العرب ـ على حد قوله ـ لا يكون بحث قضايا العرب ! (وقد علق على ذلك احدهم فقال ، ان امنون لين يعني ، بدون نواب المباي العرب لا يمكن الاساءة لقضايا العرب) والفخر بأن حزب مباي يقول في الشارع العربي ما يقوله في الشارع اليهودي(انه يختلف من المبام فهو ممتاز عنه بالوقاحه المتناهية) فهو يقول بصراحة (أي بكل وقاحة) امام العرب يجب ابقاء الحكم العسكري! وان قانون تركيز الاراضي مشروع حيوي للدوله ولتطوير الجليـل (اي تهويد الجليل) !

ثم وقف الشيخ جبر معدي (مؤيد قانون تركيز الاراضي والذي طالب بهذا القانون ـ كما قال ـ من زمان) واخذ يستعطف الحاضرين بحكم الهيرة بين ركبا وكفر ياسيف من اجل انجاحه في الانتخابات (ولو تركت القضيه للشيخ جبر لما بقيت بركا ولا كفرياسيف ولا جيرة ولا جوار) .

وكانت صدمة لم يكن يتوقعها امنون لين ولا الشيخ جبر . فقد وقف احد الحاضرين واخذ يتحدث عن قضايا العمال ومشاكلهم وسياسة التمييز المتبعة ضدهم ، وعدم تشغيلهم في المصانع واماكن العمل الكبيرة .. الخ . ثم انتقل الى قضية البيوت الكثيرة المهددة بالهدم بسبب عدم الترخيص ببنائها ، واضاف انه عدم المباي كثيراً طوال المدة السابقه وقد ثبت له ان المباي يعد ولا يفي .

وتلعثم امنون لين واضطر الى الاعتراف بقضايا ومشاكل العمال العرب ثم القى مسؤولية رخص العمار على وزارة الداخليه (وينك يا شبيرا ؟!)

وقد انتهى الاجتماع بصراحة مبائيه تفوقت على كل وقاحة .

في شفاعمرو

وكرس امنون لين المسؤول عن دعاية المباي الانتخابيه بين العرب احد الاجتماعات التي تعقد ليلياً في شفاعمرو في بيوت اجراء المباي ونادي المستدروت! لمهاجمة الحزب الشيوعي صاحب النفوذ في شفاعمرو ، كما اعترف هو بذلك. ولكنه لم يستطع التعرض الى سياسته واكتفى بالكذب الوقح على لسان زعيم الحزب الشيوعي الصيني ماوتسي تونغ فقال ان الشيوعيين يذبحون الوف رؤساء العشائر والزعماء للمحافظة على حكمهم !؟

بهذا الكذب الوقح أراد هـذا المباي العنصري التغطيه على جرائم حزبه تجاه المواطنين العرب وذبح ابنائهم في كفر قاسم وغيرها .

ومع ذلك لم يخدع احـد بهذا الكذب السافل وانهالت على امنون لين الاسئله من كل جانب وكلها تفضح سياسة سلب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم ورفض تشغيل المثقفين العرب .

واحرج امنون لين واجاب بوقاحه مهدداً ، قانون تركيز الاراضي مفيد للعرب ! ومع ان العرب يعارضونه فسننفذ هذا القانون !

وباسلوب دفيء حاول امنون لين تبرير سياسة التمييز العنصري فقال ، ان التمييز العنصري المفروض على السكان العرب هو تعبير عن رغبة السكان اليهود ! وأورد مثلا على ذلك فقال ، حاولت مرة ان اشغل احد المثقفين العرب في احد المصانع ولكن اصحاب المصنع رفضوا تشغيله لانهم لا يثقون بالعرب ! وأضاف ، بما ان المباي لا يستطيع ان يتخلى عن الجماهير اليهوديه فهو لا يستطيع الغاء سياسة التمييز العنصري !!

أرأيتم وقاحة اكثر من هذه الوقاحة ؟

عين ماهل

وصلت الى بعض الاشخاص من قرية عين ماهل دعوات لحضور اجتماع بتاريخ ٦١/٦/٢٥ يعقد في مقر فرع حزب مباي في الناصرة . وقد كتبت على الدعوة الملاحظة التاليه ، « أجرة السفر على حسابنا ذهاباً واياباً » ـ أي على حساب حزب مباي .

وقد توهم اصحاب الدعوة ان اهالي عين ماهل سيهرعون الى الناصرة ليقدموا الطاعة والولاء الى حزب المباي ومرشحه احمد كامل الضاهر .

ولكنهم فوجئوا عندما انقلب الاجتماع الى ثورة عارمة على رؤوسهم، فقد هب جميع الذين لبوا الدعوة للمطالبة برفع الظلم والاضطهاد عن اهالي عين ماهل وجميع العرب في اسرائيل .

واضطر المشرفون على الاجتماع الى مكالمة احمد الضاهر تلفونياً للحضور على جناح السرعه . والتفتوا الى الحاضرين وقالوا لهم ، ان النائب احمد كامل الضاهر سيحضر حالا فاطلبوا منه ما تريدون .

لم تمض سوى بضع ثوان حتى كان احمد الضاهر في مقر الاجتماع !

ولكن اللعبه لم تنطل على الحاضرين . فقد تبين ان احمد كامل الضاهر كان في غرفة مجاورة يفصلها عن مقر الاجتماع ستار بسيط ، يستمع الى كل كلمة تقال في الاجتماع ويعد الردود على اسئلة الحاضرين حتى لا يتلعثم لـه لسان .

وكال احمد كامل الضاهر الوعود ووعد بتلبية جميع طلبات اهالي القرية ولو كانت مستحيله . ونسي انه وعد اهالي عين ماهل في الانتخابات الماضيه بمبلغ ٥٠٠ ليرة مساهمة منه في بناء غرفة للمدرسه لم يدفع منها شيئاً بعد ان انتهت الانتخابات . وقد علق احدهم على ذلك فقال ، اذا كان احمد كامل الضاهر ينسى فاننا لا ننسى .

الجمال لا تحـدى

في هذا الموسم الانتخابي ينتشر المبائيون في القرى العربية مثلما تنتشر الثعابين في الحقول في ليلة صيف حارة .

ومحطات هؤلاء المبائيين زلمهم المخـاتير واعوان الحكم العسكري المعروفون .

واما بضاعتهم فمعروفة .. تخطيط شراء الاصوات .. وافسـاد الناخبين العرب ..

في الاسبوع الماضي زار احدهم ـ يعقوب عيني مرشد النواب العرب المبائيين ـ ام الفحم واجتمع بزلم المباي من المخـاتير والمأجورين .

وبعد ان مرت موجة «السلامات الحارة» بدأ البحث الجدي!

وفي هذا الاجتماع لم يكن يعقوب عيني في حاجة الى اي توطئـة سياسية .. لم يكن بحاجة لان يردد اسطورة أمنون لين وزملائه في الجليل عن ماوتسي تونغ وكيف قتل ملايين الصينيين (كذا) من رؤساء الحمائل والمثقفين (!) فالمجتمعون «واعـون ايديولوجياً » يؤمنون «بمبادىء مباي » (ولا هـبر أرض في اسرائيل معد للعرب) ..

كان عليه ان يبحث في الاصوات .. ولذلك كان يسأل المختار الفلاني مثلاً عن عدد الاصوات التي يستطيع ان «يضمنها» في حيه. ويسأل المختار العلنتاني عن وضع الحي «التحتاني او الفوقاني».

وخلال البحث قال بعضهم ان الوضع غـير مريح .. وان المواطنين يكرهون المباي ويميلون الى الشيوعيين ..

وقال احدهم .. «اوعدوا الناس بشي .. حتى نقولهم هـايفين المباي مليح ..»

عندئذ قال يعقوب عيني: «اوعدوا الناس بكل شي ..اوعدوهم بمنخة المي.»

وقاطعه أحدهم : ولكن متى تجيبوا المنخة ..

وقال عيني : بعد شهرين .. (اي بعد ١٥ آب).

واستطرد عيني : ولكن المهم قولوا للناس مش عجبكم مباي صوتوا مبام .. صوتوا احدوت هعبودا .. صوتوا لمين مكان ما عدا الشيوعيين ..

وانفرط عقـد الاجتماع .. وانتشر المخـاتير وسائر المأجورين يبشرون .

قيل :

كان عند احد امراء ابو اللمع (لبنان) في ايام الامارة كاتب يتولى حسابات الامير فكان في آخر السنة يقـدم اليـه قـائمة النفقات وبينها نفقة تقول : مئة قرش اجرة حدو الجمال .

ومرت عدة سنوات والامير يدفع اجرة حدو الجمـال دون انتباه حتى جاء من يقول له :

ـ ياسيدنا ـ ان الجمال لا تحدى

ولما جاء دور الحساب في آخر السنة وقرأ الكاتب النفـقة الملعونة ، صاح به الامير :

ـ ويحـك يا كذا وكذا كيف تدفع اجرة حـدو الجمال ، والجمال لا تحدى ؟

وسكت الكاتب وشطب النفقة ، ولكنه استقال في اليـوم التالي من منصبه ولما سألوه عن السبب اجابهم :

ـ صار الامير يعرف ان الجمال ما بتنحدي .

وهذا هو الحال في القرى العربيـة .. فالكثيرون ممن ضللهم مباي اصبحوا يعرفون ان الجمال لا تحدى ..

(جابر الكرملي)

اشعـال النـار في فراش العمال

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ

تسربت ايدي اثيمة مساء الاثنين (٣-٧-٦١) الى امكنـة نوم العمال العرب في محلات اسحق واشعلت النار في فراشهم .

ان هذا العمل السافل قد اثار نقمة العمال العرب واستياءهم الشديد وهم يعتقدون انـه عمل مدبر من اجل زيادة التنغيص على حياتهم وقطع لقمة العيش عن اطفالهم الصغار .

اننا نستنكر بشدة هـذا العمل الاجرامي الذي يقطر بسموم الكراهية العنصرية ونطالب السلطات بالتحقيق فيـه للكشف عن هوية الجناة ومعاقبتهم.

لماذا لم تصل الكهرباء الى كافة بيوت كفار سمير

كفار سمير ـ حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ كفار سمير قرية صغيرة في جوار حيفا تقع عـلى شاطىء البحر بالقرب من الشارع العام وتسكنها بعض العائلات العربية .

وقبل مدة طبلت الاذاعـة والصحف وزمرت لوصول الكهرباء الى بيوت القرية وكأنما السلطات قـد اوصلت اليهـا الكهرباء على حسابها الخاص من مسافات شاسعة وليس من اعمدة الكهرباء القريبة من الشارع وعلى حساب السكان.

ومع ذلك تبين ان ثمـانية بيوت في الجانب الاخر من الطريق العام لم يصل اليها التيار الكهربائي حتى الان على الرغم من مراجعتهم المتكررة للبلدية وشركة الكهرباء

وقد علمت ان هناك محاولة لاخراج السكان العرب من هذه المنطقة لبناء شقق لغيرهم عليها .

ألهـذا السبب اذن اوقف ايصال التيار الكهربائي الى بقيـة بيوت القرية ؟

اننا نريد من البلدية وشركة الكهرباء جوابا صريحاً واضحاً .

فـالسكان العرب في كفار سمير لم تعد تنطلي عليهم وعود ابا حوشي المباي المعسولة .

انهم يريدون ايصال الكهرباء لجميع بيوتهم قبل الانتخابات وليس بعدهـا كما يعد المباي واجـراؤه العرب . فالخبرة علمتهم ان وعود المباي هي وعود عرقوبية .

رسائل القراء

المرشح المباتي الذى وافق على «المرسى»

ارسل الينا «ابن القريـة» من سخنين الرسالة التالية :

استلم المرشح الثـالث في قائمة (را) عوض العبدالله من المباي سيارة جيب موديل الستين وراح يجيل عليها لبث الدعاية الانتخابية

وأخذ الناس يتساءلون : هل نسي عوض العبدالله ما كان يصرح به امامهم ويقـول : لو يملكوني اسرائيـل ملكا تامـاً فلن أبيع ضميري ولن أدخل الى الكنيست لان الكرسي «مرسي» (حبل ربط) الا اذا وافقت الحكومة على ان تكون القناة التي تمـر في اراضي البطوف اربعـة أمتار او اذا الغت القناة بالمرة ، وأمنت عرب السواعد ووعدت بعـدم ترحيلهم ؟ فهـل انتهت قضية البطوف وهـل أمن مستقبل عرب السواعد ؟!

القضايا الملحه التى تطلب الكتله الشيوعيه بحثها فى مجلس الطيبه المحلى

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ

قدم عثمان ابوراس العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي طلباً الى رئيس المجلـس بـدرج قضـايا المدرسة الثانوية وخارطة القرية الهيكلية وميزانية مجلس الطيبـة لسنة ٦١ ـ ٦٢ على جدول ابحاث جلسة المجلس القادمة .

وقال في طلبه ان المجلس لا يعلم حتى الان فيما اذا كانت ميزانية المجلس للسنة المالية الحالية أقرت من قبل حاكم اللواء ام لا . كما ان مسألة انجاز خارطة القريـة الهيكلية قد تجمدت منذ عدة أشهر على أثر معارضة المجلس في مسودة الخارطة التي تحرم البناء في عـدة مناطق حيوية من مسطح القرية

وذكر العضو الشيوعي في طلبه حول المدرسة الثانوية ان الكثيرين من الطلاب واولياء امورهم يشكون من ان المحسوبية متفشية في دفع أقساط المدرسـة الثانوية وان عدداً من ابنـاء المحاسيب لا يدفعون كل الاقساط بينما لا يجري اي تساهل ابداً مع الطلاب المحتاجين .

وأكد العضـو الشيوعى ان جميع هذه القضايا ملحة وتستدعي البحث السريع في جلسة المجلس القـادمة.

حـزب «المدام»

بقلم محمود ابو شنب ـ عكا

قال الشيخ الطاعن في السن بصوت داو : اكتب الى الاتحاد فليس سوى الاتحاد يكتب ذلك .

قلت للشيخ حائراً : مـاذا اكتب .. قال : عن «المدام»

فقلت عاجباً : في الاتحـاد لا توجد زاوية للنساء .

فقال بحنق . انك لا تفهم .. اني اعني حزب «المدام»

فضحكت وصحت : املك تعني حزب «المبام» .

قال : نعم .. اكتب عنه .. عن حزب الكيبوتسات هذا .. انه يحتل ارضي منذ قيام الدولة .

سألت : وكيف ذلك ؟

قال : اسأل «المدام» (يعني المبام) من اسس له الحزب في قرية المكر .. انها عائلتنا .. وهي كبيرة .. كبيرة جداً ولنـا أصدقاء عديدون ، وكلهم في كل انتخابات يصوتون لحزب «المدام» (ولست ادري لِمَ يصر على تسميته كذلك) . ومع هذا فهو يحتل ارضي ، ملكي وملك آبائي واجدادي يحتلها منذ قيام الدولة .. الا تصدقني .. اسأل .. هات اوقـع لك على كل ما تكتب .. (وفعـلا اختطف القلم من يدي بعصبيـة وتناول ورقة بيضاء ووقع عليها) ..

واستمر يقول في حـدة : مـاذا كانت مكافأة «المدام» لنـا لقـاء خدمته منـذ قيام الدولة وحتى الانتخابات السـابقـة .. لا شيء .. وانك ستسألني لماذا نخدمه اليس كذلك .. افهم كان املي الوحيد ان يطلق سراح أرضي الحبيسة في يديه ولكنه زاد الطين بلة وا .. مؤخراً مع بولدوزر ودفن البئر .. البئر الذي افنيت الشباب لحفره ..

اكتب الى الاتحاد اتسمعني ؟ (وكان يصرخ بالفعل) أود أن أقرأ ذلك في الاتحاد والا ..» وهز اصبعه في وجهي مهدداً .. والا .. «بورجيك» .

قلت : اعدك بذلك.. ولكني سمعت ان اكبر اثنين من اولادك ما زالا يتعاونان مع «المبام» ويصوتان له .. أهذا صحيح ؟

قـال نعم صحيح لكن «مـالي ومالهم» انهم لا يدركون. انهم لا يعقلون .. لمن سأخلف الارض اذا مت ؟ .. اني لاجل هذا الذي تقوله لا اكلم أحدا اولادي .. أفهمت .. اكتب ما قلته لك ، واني اريد ان اقرأه في الاتحاد قريباً . ووعدته ثانية ان أكتب .. أما هذا الشيخ الذي يناهز التسعين والذي هو من قرية المنشية سابقاً ومن اللاجئين في المكر حالياً .. فاسمه الحاج خليل حوده .

حيال اتساع نفوذ الحزب الشيوعي ، مباي المتضعضع يحول زلمه لخدمة الاحزاب الصهيونية

يعقوب عيني المرشد المباني يقول لزلمه في ام الفحم : صوتوا : مبام احدوت هعبودا ولكن لا تصوتوا للشيوعيين .. المبام يحاول ان يشتري مطرودي المباي .. حزب الجنرالات والمغامرات ينزل الى الميدان ويعلن «هيامه» بالعرب ..

* المباي «القوي الجبار» ! يخشى الظهور بين الجماهير العربية بأي نشاط سياسي . عملاؤه يعودون من جولاتهم بخفي حنين ..

* حيال هذا بدأ مرشدو مباي يقولون لزلمهم : اذا كان العرب لا يريدون التصويت لمباي فليصوتوا مبام .. احدوت هعبودا .. احرار .. حق حيروت .. ولكن ولا صوت للشيوعيين !!

* المبام يرث اسلوب المباي ويسير على طريقته في شراء الوجهاء الذين طردهم المباي .. ويتخيل انه يستطيع شراء العائلات

* دباب العبيد مرشح المباي يحلف انه «اقنع» بن غوريون باعادة اللاجئين !! وان المسألة متوقفة على نجاحه .. اما زعماء مباي فيصرخون امام اليهود : «لن نعيد ولا لاجيء»

* احدوت هعبودا اقتحم المعركة وبدأ الجنرالات يزورون القرى العربية ويزعمون انهم يموتون حباً بالعرب !!

* الجماهير العربية الحريصة على حقوقها وكرامتها تحول اجتماعات الحزب الشيوعي الى مهرجانات نضالية وتعلن : اذا كانت الاحزاب الصهيونية تدعونا الى انتخاب اي حزب ما عدا الحزب الشيوعي .. فاصواتنا لن تكون الا قاقات تلوب ظهور اعداء الشعب والسلام .

والمباي يملأ نشراته الدعائية بانه « الحزب الحاكم » .. « القوي » « القادر على كل شيء » ، ومع هذا فانه اليوم يجبن من القيام بأي نشاط سياسي بين الجماهير العربيه . ورسل المباي التقليديون للعرب ، امثال شطريت وابا ايبان وشريت ، الذين « تخطروا » بين العرب في الانتخابات الماضيه ، فقد اختفوا هذه المرة اذ يكفيهم « وجع الرأس » بين الجماهير اليهودية . اما اشكول الذي زوروه الناصرة فاجتمع لا بالسكان ، وانما باصحاب السعادة الحكام العسكريين ولوبراني ومدراء الانشاء والتعمير والكيرن كايمت وسيف المباي الزعبي وبقية الشلة من الاذناب مرشحين وغير مرشحين .

ودعاة المباي من المرتبة الثانية الذين عهدت اليهم « مهمة ترويض القرى العربيه » فيجدون صعوبات هائلة في اتصالاتهم مع الاعوان ، الذين بات نفر منهم يقول لهؤلاء الدعاة المباييين ، « خلوها بالسر اللي في القلب في القلب » ان النقمه العادلة المتأججة في الصدور على المباي تخيف الاعوان من تأييد المباي علناً .

الداعية المباني الذي لم يعد

وقد زار احد الدعاة المباييين المجلس المحلي في قلنسوة ودعا الاعضاء الى تأييد المباي . وكان جوابهم ان استدعوا السكرتير وطلبوا اليه ان يحضر الملفات التي توجد فيها اجوبة الدوائر المختلفة على طلبات المجلس . فلما احضرها السكرتير قال بعض الاعضاء للداعية المباني ، أرأيت كلها رفض لمطالبنا فاذا تريدنا ان نقول للناس ! وسكت هو وسكتوا هم .

وزار المرشح المباني دباب عبيد هذه القرية « لا نقاذها يمكن انقاذه » ، وقد مهد للزيارة بسيارة تحمل المرطبات والحلويات والسجاير ولكن ذلك لم ير احداً غير الاعوان الذين يجلسون وحدهم في المقهى الذي استأجره المباي مقراً له ، يجلسون وحدهم وكأنهم مصابون بالكوليرا .

ولم يجرا دعاة المباي ولا مرشحهم في الظهور ، علناً ، في القرية الصامدة في وجه الارهاب ، الطيرة ، ودباب عبيد يجد متاعب شديدة في تجنيد «وجهاء» المباي السابقين الذين لا يخفون نقمتهم على ترشيح دباب المذكور ، المعروف لدى اوسع الجماهير في القرية بانه عميل قديم للحركة الصهيونية والكيرن كايمت

واجتمع داعية مباني ببعض « الوجهاء » المباييين وقال لهم « سجلوا مطالبكم وانا سأحلها لمركز مباي » . قالوا سبق ان سجلناها لكم أكثر من مرة . فألح عليهم قائلا ، سأذهب بهذه المطالب الى مركز المباي فان كان سينفذها فسأعود اليكم والا فلن اعود . وسجلوها له مرة اخرى .. ولكنه ذهب ولم يعد ..

دعاة المباي يدعون للاحزاب الصهيونية

وحيال كل هذا بدأ مرشدو المباي في القرى العربيه يوجهون زلمهم الى مساعدة الاحزاب الصهيونية .. وبذلك كشفوا النقاب عن « خناقة » المباي والمبام .. فيعقوب عيني مرشد النواب المباييين العرب في الكنيست اجتمع بزلم المباي في ام الفحم وحين اطلعوه على سقوط اسهم المباي الى الدرك الاسفل قال لهم اقنعوا الناس اذا كانوا لا يريدون التصويت للمباي ان يصوتوا مبام ، احدوت هعبودا .. حتى حيروت لكن ولا صوت للشيوعيين .. .

المبام الذي ورث اساليب المباي

وقد اثار زعل الاعوان والاذناب المباييين « العرب » شهية كبيرة في نفوس زعماء المبام . لقد توهموا في سعيهم المحموم لسرقة الاصوات العربية ان عائلات هؤلاء الوجهاء تجردت من الكرامة واصبحت سلعة تباع وتشرى ، فزعماء المبام اقنعوا انفسهم بأن الذي « باعها » المباي يمكن ان « يبيعها » للمبام ولا فرق في الصهيونية فالنائب المبامي ريفتن برافقه سمعه فلان ، توجهوا الى بيت النائب المباني محمود الناشف لشراء اصوات عائلته واجتمعوا به أكثر من الساعة .

وكذلك زار زعماء مباميون آخرون النائب المباني السابق فارس الحمدان ، في قصره في باقه وقاموا بنفس العملية ..

واثارت عملية الشراء المبامية هذه اشد الاستنكار بين العائلات التي يراد الصفقة ان تشملها .

وقد علمنا ان اتصالات المبام هذه قد زادت في توتير اعصاب مرشح المباي دباب عبيد الذي يقول المقربون له انه « سيوصلها الى المراجع المسؤولة » اي الى المباي .

ودباب عبيد لا يوفر شيئاً في محاولة الوصول الى كرسي الحكم .

وقد بلغنا ان نشاط الحزب الشيوعي قد جعل قضية اللاجئين العرب على كل لسان وحولها الى محك يمتحن به كل من جاء يطلب اصوات العرب .

وفي تجواله يحاول دباب عبيد استغلال هذه القضية ويحلف انه « اقنع بن غوريون باعادة اللاجئين » وان «المسأله متوقفه» على نجاحه ! غير ان الناس يهزأون بهذه البهلوانيات ويعيدون على مسامع حضرته اقوال اشكول وديان وبرس بشأن رفضهم اعادة اي لاجيء الى الوطن .

احدوت هعبودا صاحب «العهد»

وفي الايام الاخيره اقتحم الميدان في المحيط العربي حزب الجنرالات - حزب احدوت هعبودا .

فقد اصدر نشرة موسميه سماها « العهد » شجب فيها قانون تركيز الاراضي وزعم انه مضر بالعرب . ولكنه نسي ان يذكر ان نوابه وافقوا على هذا القانون دون تحفظ . وان جنرالاته يدعون الى استخدام القوة لفرض السلام على العرب .

وفي اجتماع نظمه زكي دياب في طمره تباهى الجنرال يجال الون « بصداقة » حزبه للعرب ولكن احد الموجودين كشف طابقه قائلا ، الم تصرح ان العرب طابور خامس !!!

وحيال هذا كله تتحول الاجتماعات التي يعقدها الحزب الشيوعي الى مهرجانات نضاليه رائعة تعرب فيها الجماهير عن تمسكها بالحزب الشيوعي الذي وجدته دائماً في الصفوف الاولى من المعارك الشعبيه في سبيل الارض ، وفي سبيل العمل ، وفي سبيل المثقفين ، وفي سبيل استرجاع الوقف الاسلامي . (ويجد القارىء استعراضاً لهذه الاجتماعات في مكان آخر من هذا العدد) .

أشكول المبائي (بقية)

كل شبر من اراضي العرب ، وعمل طيلة الوقت على تشريدهم من قراهم وافقارهم واخضاعهم لابشع وسائل الضغط والاضطهاد والتمييز العنصري لا يمكن ان تصبح نواياه حسنه في عشية وضحاها ، فقط في موسم الانتخابات .

مبام لبس قبعه (بقية)

فهم يعرفون هذا الموقف تماماً ..

ان انفضاح مبام الان لن يترك مجالا للتضليل .. فبام لا يختلف في هذه القضيه من مباي ، والصوت لمبام هو صوت لمباي . وهو شهادة يحملها الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة يعلن فيها تأييد حرب اسرائيل لسياسة توطين اللاجئين في الاقطار العربيه وحرمانهم من حقهم في العودة الى اوطانهم .

ليذكر المواطنون ان مبام ظهر على حقيقته ، وبذلك « لبس قبعه ولحق ربعه من الاحزاب الصهيونيه » .

بيرس يصرح (بقية)

المبام بكونه صفراً على الشمال في حكومة بن غوريون باعتراف ريفتن (عل همشمار ٦١/٧/١٠).

فقد قال ريفتن « ان وزير الامن من عادته ان يستشير رئيس الحكومة ورئيس الحكومة من عادته ان يستشير وزير الامن . ثم يفعل مايريد » . اما المبام فما عليه الا الموافقه كالعادة .

«لماذا شفيت ٢»

ومن النكت التي يتفكه بها الناس ،

- لماذا سمى بن غوريون صاروخه «شفيت ٢» .

- الشفيت الاول كان .. بنحاس لافون .

اجتماعات الحزب الشيوعي تتحول الى مهرجانات تعرب فيها الجماهير عن التفافها حول حزبها النضالي

ميكونس في الطيرة : الحزب الشيوعي الحزب الوحيد الذي يعرض برنامجا يحل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا .

مكتب الاتحاد - طيرة المثلث الصامدة الابية استقبلت يوم السبت الماضي ضيفها ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس . ما ان ترجل الضيف من السيارة حتى التهبت الاكف بالتصفيق تحية واحتراماً له . ووسط مظاهر الحفاوة والحماس شق الرفيق ميكونس طريقه الى منصة الخطابة التي اقيمت في المقهى ، مئات من المواطنين ، من عمال وفلاحين ومثقفين ، من شباب وطلاب وشيوخ ، احتشدوا لسماع كلمة النضال والحق التي يطلقها مدوية مجلجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وهذا الحشد النضالي في الطيرة لم يكن ، في هذا الاسبوع بالامر الاستثنائي . فشابهة له كانت الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب في مختلف انحاء البلاد . فالاجتماع الذي عقد في سينما «مغربي» بتل ابيب كان مظاهرة تأييد وتقوية للحزب وسياسته وقائمة مرشحيه للكنيست . وقرى البطوف ، عرابة وسخنين ، وكذلك طرعان والبقيعة شهدت اجتماعات تتدفق حماساً وثقة بحتمية انتصار قوى الخير والسلام على قوى الشر والظلام . لقد قوبل اعضاء المكتب السياسي للحزب الرفاق مابر فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ، الذين خطبوا في هذه الاجتماعات بالتأييد الحماسي الكبير

الطيرة الصامدة

وافتتح اجتماع الطيرة محرر الاتحاد ، محمد خاص ، بكلمة بين فيها ان المعركة الانتخابية انما هي استمرار ، على مرتبة اعلى ، للنضال المجيد الذي يشنه الحزب الشيوعي . وقال ، وفي المعارك من اجل الارض ، ومن اجل العمل ، من اجل الثقافة والمثقفين التقينا بنفر عزيز من ابناء هذه القرية الذين اعادوا الى الاذهان ما عرف عن الطيرة من اباء وعزة وكرامه ، ومن مقارعة للظالم والظالمين .

وقدم الرفيق ميكونس ، ومرة اخرى حيت الجماهير المحتشدة الضيف .

وقال الرفيق ميكونس في كلمته ، ان تنكر المباي وكافة الاحزاب الصهيونيه لقضية الشعب العربي ولقضية اللاجئين العرب قد افلس . ففي قضية اللاجئين تقف سياسة «ولا لاجيء» في عزلة تامة . وحيال اقتراب موعد بحث هذه القضية في هيئة الامم المتحدة القادمة تبدي اوساط الحكومه عصبيه وترفزة شديدتين . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يعرض برنامجا عادلا لحل هذه القضيه ، حلا يعتمد على الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولشعب اسرائيل ، حلا يعتمد على اعتراف اسرائيل بحق العودة للاجئين العرب الراغبين في العودة الى وطنهم وبحق من لا يرغب منهم في العودة في التعويضات . هذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبالمطالب العادلة لشعب اسرائيل .

وقد قوطعت كلمة الرفيق ميكونس هذه بموجة كبيرة من التصفيق

وفي كلمته تعرض الرفيق ميكونس الى اطلاق اسرائيل الصاروخ (شفيت ٢) وقال ، ان بن غوريون لم يتوخ من ذلك اظهار الاحراز العلمي وانما التظاهر بسياسة القوة التي ينتهجها تجاه الشعوب العربية . وبن غوريون يبدئه في سباق تسلح صاروخي ذري في الشرق الاوسط بمساعدة من الاستعمار وخدمته في نطاق سياسته المغامرة و «حل» النزاع الاسرائيلي العربي حلا عسكرياً - بهذا يضع بن غوريون اسرائيل امام اخطار جسيمة تهدد أمنها ومستقبلها وفي هذا الوضع يكون امر الحياة بالنسبة للناخب اليهودي والناخب العربي هو ازال الهزيمة بن غوريون وسياسته .

• وبعد ان انهى الرفيق ميكونس كلمته القى الشاعر حنا ابو حنا بعض قصائده وكانت إحداها عن مجزرة كفر قاسم وقد قوطعت هذه القصائد مرات عديدة بالتصفيق .

طرعان تتحد في الكفاح من اجل اراضيها المسلوخة

طرعان - تحول الاجتماع الانتخابي الجماهيري ، الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي الى تظاهرة الوحدة الكفاحية من اجل مطالب القرية وحقوق الشعب القومية واليومية . في نهاية الاجتماع اقر المجتمعون القرارات التالية :

١ - المطالبة بضم الـ ١٤ الف دونم المسلوخة من منطقة المجلس المحلي .

٢ - تعويض الفلاحين والمزارعين في طرعان عن تلف المزروعات الشتوية والصيفية واعفاؤهم من ضرائب ٦٠-٦١ واعطاؤهم قروضاً طويلة الامد وملائمة .

٣ - المطالبة باعادة الاوقاف الاسلامية الى المسلمين .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الحزب في القريه امين سمعان الذي قدم بيانا من عمله في المجلس المحلي .

ثم تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي فاعلن تضامن المجتمعين مع شعب الجزائر البطل الذي يتعرض الان لابشع هجوم استعماري دموي عليه ، وحيا تضامن الدول العربية ضد التدخل الاستعماري البريطاني في الكويت ، ثم استعرض التطورات التي كشفت حقيقة المباي والمبام وبقية الاحزاب الصهيونيه التي تتنكر بشكل عناد لحق اللاجئين في العودة . ودعا الجماهير الى وحدة الصف وتلقين الحكام الظالمين درساً لا ينسوه في الانتخابات القادمة وذلك بانتخاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المدافع عن الحقوق القوميه واليوميه للشعب .

عمال اكسال يناضلون لتحقيق مطالبهم من شركة ايجد

اكسال - لمراسل الاتحاد - فجأة وبتاريخ ٢-٧-٦١ رفعت شركة ايجد سعر تذكرة السفر من اكسال الى العفولة من ٣٢ اغوره الى ٣٨ اغوره .

وقد رفض العمال دفع الزيادة المطلوبة الى السائق فاخذ السائق العمال الى مركز الشرطة . وحاولت الشرطة في بادىء الامر ارهاب العمال عن طريق أخذ هوياتهم ولكنها لم تنجح واضطرت الى ارسالهم الى مدير الشركة للتفاهم معه .

وقد قابل مندوبون عن العمال مدير الشركة . ولكن المدير ايد الزيادة المطلوبة وقال ان هذه الزيادة كان يجب ان تدفع من زمان ! وهدد العمال بقطع الباص عنهم اذا هم لم يخضعوا لارادة الشركة .

ان عمال اكسال لم يكونوا يصدقون في السابق كل ما كان يقال عن معاملة شركة ايجد السيئة للعمال العرب وسياسة التمييز والانتقام التي تتبعها ضدهم حتى جربوا ذلك بانفسهم

ولكنهم يدركون انهم بنضالهم الموحد يستطيعون ان يضعوا حداً لجشع الشركة ويضطروها الى تلبية مطالبهم مثل بناء مواقف تحميهم من حر الصيف والمطر في الشتاء . كما اضطروها في الماضي الى ارسال باص آخر للقرية كل يوم .

الى الرفيق يعقوب ابراهيم وزوجته سميا تهانينا بالمولودة الجديدة ،

والى الرفيق سليمان حلوه وزوجته بشريه تهانينا بالمولود الجديد .

الحزب الشيوعي
فرع عكا

عمال ديرحنا وسخنين يطالبون بتنظيم مواصلاتهم

دير حنا - لمراسل الاتحاد - اضطر عمال من دير حنا وسخنين ، يعملون في كفار آتا ، يوم الجمعة الماضي ٦-٧-٦١ الى الوقوف امام باصات شركة ايجد ومنعها من المرور وذلك بعد ان مرت عنهم ستة باصات ملأى بالركاب لم يكن فيها متسع لنقلهم الى قراهم .

وقد استدعى البوليس الى المكان فرأى بأم عينيه كيف ان الباصات كانت مزدحمة بالركاب ويجلس فيها كل ثلاثة ركاب على كرسي واحد ، مما اضطر البوليس وخصوصاً بعد ان رأى تضامن عشرات العمال الاخرين معهم الى تلبية طلبهم واحضار باص لنقلهم الى قراهم ، ولكن العمال أجبروا على دفع أجرة ثانيه السائق بعد ان رفضوا لاعتراف بالتذاكر التي كان قد قطعها العمال وقد وعدهم البوليس ان يرد لهم مكتب الشركة في حيفا ثمن هذه التذاكر .

والجدير بالذكر ان العمال كانوا قبل ذلك اليوم قد اتصلوا بالمسؤول شيمون والمسؤول عن الشركة في كفار آتا بهذا الشأن ولكنهم كانوا يتلقون دائماً الوعود بزيادة عدد الباصات التي تنقلهم من اعمالهم الى قراهم دون جدوى .

وخلال الاشهر الثلاثة الماضيه كان العمال يضطرون الى استئجار سيارة التاكسي لتنقلهم الى قراهم بمبلغ ٢٠ ابرة مما دعاهم الى التوقيع على عريضة وارسالها الى المسؤولين في الشركة مطالبين فيها بزيادة عدد الباصات .

حادث مؤسف في قرية سولم

الناصرة - في يوم الاثنين ٢٦-٦-٦١ وقع شجار بين عائلتين من حمولة الزعبي اصيب فيه المرحوم محمد رجا الزعبي بجرح بليغ توفي على أثره عن عمر يناهز ٢٤ عاماً .

ان جميع اهالي القرية ، اذ يأسفون على شباب المرحوم ، يدعون المعنيين بالامر الى التروي والتعقل وحل هذا الخلاف الدموي بالطرق السلمية المعتادة ..

ومن الجدير بالذكر ان سلسلة من الشجارات بين الاولاد والنساء من العائلتين سبقت شجار يوم الاثنين الموافق ٢٦-٦ ، كان صباح اليوم نفسه ، فقد جرح امرأتان ورجل وذهب البوليس فوصل منتصف الطريق حيث نقل الجرحى الى مركز البوليس واكتفى بما فعل .

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر نشب الشجار الذي ادى الى مقتل المرحوم محمد رجا الزعبي وبعد ذلك شرف البوليس .

انشا نتهم البوليس بالاهمال والتفريط بالامن لزيادة خلافات اهالي القرى العربية .

في عيد الطيران (بقية)

اختفت . وبعد ان اختفت سمع المواطنون هديرها .

وخلال العرض انطلق من طائرات كبيرة جنود مظليون يحملون اسلحة صاروخيه ما ان وصلوا الى الارض بمظلاتهم الواحدة تلت بعد الثانيه حتى تنظموا في فرق على اهبة الاستعداد .

ولاول مرة ظهرت طائرة نفاثه تستطيع ان تقل ماكنة صاروخية تساعدها على الاسراع بالارتفاع .

وقد تخلل العرض هبوط بالمظلات رياضي ملون اثار اهتمام الحضور ، كذلك اعلن الصحفيون ان هدير الطائرات فوق الصوتية كان يهز منصة العرض بعد اختفاء تلك الطائرات .

تحذير خروشتشوف

وقد جاء هذا العرض بعد يومين فقط من خطاب خروشتشوف في الضباط المتخرجين .

آنذاك اعلن خروشتشوف ان الحكومة السوفياتيه قررت زيادة ميزانيه الدفاع بالثلث وانها اوقفت مفعول قرارها بتسريح مليون و ٢٠٠ الف جندي .

وقال هذا في معرض رده على تهديدات الغرب التي اعقبت اقتراحه عقد معاهدة صلح مع المانيا وتسوية قضية برلين الغربية .

وقد اقترح خروشتشوف مجددا اجراء مفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية بغية الاتفاق على عقد معاهدة الصلح مع المانيا . واكد ان الاتحاد السوفياتي ينوي عقد معاهدة صلح مع المانيا الديمقراطيه قبل نهاية هذا العام .

وقال ان الاتحاد السوفياتي سيدافع عن حلفائه .

اصداء في الغرب

وقد اذاع راديو موسكو اصداء هذا الخطاب فقال ان يونايتد برس توجت نبأها بالقول ان خروشتشوف دعا كنيدي للاشتراك في مؤتمر ذروة لبحث مشكلة المانيا ولعقد معاهدة صلح معها .

وقال المذيع ان رويتر عقب على الخطاب بهذه الروح .

تهاني

الى الرفيق ناجي فرح وزوجته تهانينا الحارة بمناسبة ميلاد

خالد

هيئة تحرير «الغد»
لجنة منطقة الناصرة
للشبيبة الشيوعية

الى صديقنا عدنان بكر الزعبي وزوجته في قرية سولم تهانينا بالمولودة الجديدة

رحاب
الحزب الشيوعي
منطقة الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوروات) Al-Ittihad



١٤ تموز ١٩٦١
١ صفر ١٣٨١
العدد ١٩ السنة الثامنة عشرة
1 אב 5721
14 . 7 . 1961
No, 19 Vol, XVIII

ججارين في بريطانيا

لنـدن — استقبلت لندن ومانشستر ، يوري ججارين رائد الفضاء السوفياتي استقبالات تفوق الوصف وقـد انتخبته نقابتان قديمتان عضواً فخرياً فيهما ومنحتاه مداليتين .

خطب وزير الشرطة شطريت المباي في المزرعة (قضاء عكا) فقال :
ان ماضي النواب العرب (المبائيين) هو ماضي مشرف ...

ماضي « مشرف » في الكنيست الرابعة ... ومستقبل « اشرف » !

بن غوريون يطلق «صواريخ سلمية» انتخابية

بن غوريون يجعل من صاروخ التهديد : «غصن زيتون» ويحاول ان يخفي مشاريع سياسته العدوانية. مشاريع « تطوير » بن غوريون والمباي واحلافه ادت الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وقضت على المثقفين بالتسكع . العمال المطاردون يعرفون نوايا المباي .

حيفا — مكتب الاتحاد — «وجهاء» ومخاتير واعوان ومتفرجون نقلتهم باصات المباي من دان الى النقب لحضور اجتماع بن غوريون الانتخابي في قريات حاييم ، يوم الثلاثاء الماضي ، على حسابها ذهاباً واياباً . قالت هآرتس ان الذين حضروا الاجتماع من العرب بلغوا الفاً وليس خمسة آلاف كما زعمت ابواق الدعاية المبائية .

وبن غوريون الذي «يقرف» من العرب ، والذي يرفض حمل الهوية لانها مكتوبة ايضاً باللغة العربية والذي يصدم طابوراً خامساً في قرارات لجانه الرسمية ، جاء عشية الانتخابات يتحدث اليهم عن السلام نافشاً شعره على هيئة حمامة سلام ولم يفرغ بعد من تحبير قرار حكومته بالاعدام على حق اللاجئين وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولا يزال دخان صاروخه التهديدي يسمم الجو في الشرق الاوسط .

يلوح بالصاروخ ويقول عنه غصن زيتون

اما اي سلام يريده بن غوريون فيعرف ذلك القاصي والداني . فالمتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبطل حملة سيناء ورئيس حكومة كفر قاسم وحليف اشد القوى الاستعمارية رجعية ضد حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا يتشدق بالسلام . تماماً كما فعل ثلاثة ايام قبل العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ في حراسة اسياده المستعمرين

ولذلك ليس غريباً ان تفسر الدوائر العربية الرسمية في العربية المتحدة ان خطاب بن غوريون ، لم يكن إلا لسرقة اصوات الناخبين العرب .

وقد عقب عبد القادر حاتم ، الناطق الرسمي باسم مكتب رئيس جمهورية المتحدة على تصريح بن غوريون بقوله «ان من يريد السلام في فلسطين يوافق على ارجاع اللاجئين العرب ويعترف بحقوق عرب فلسطين» !

وبن غوريون قال انه يريد تفاهماً بين الشعبين وهو الذي يفرض الحكم العسكري ليفرق بين الشعبين ويسلب اراضي العرب ليحولهم الى حفنة من «حطابين» كما يريد مستشاره لوراني .

بالونات انتخابية

وكان بن غوريون يدلق وعوده بسخاء لا يفوقه سخاء حكامه العسكريين في منح أذونات التنقل بالقطارة . فردد خدعة وزيره اشكول حول الـ ٣٠ مليون ليرة لتطوير القرية العربية خلال ٥ سنوات(!) التي لم تقر في ميزانية حكومته والتي لم تسمع عنها الكنيست والتي لم تبحث في هيئة مسؤولة !

وواصل بن غوريون باستعلائه القومي ومرتدياً لباس المستعمرين الذين حلوا «المدنية» للشعوب الادعاء بان تطور القرية العربية في اسرائيل فاق ويفوق كل تطور بلغته القرية العربية في اية دولة .

عربية حتى الان !؟

اما التطوير الذي تبجح به بن غوريون فتدحضه بعض الحقائق .. قليل من الحقائق منها :

● ٨ قرى عربية فقط دخل اليها التيار الكهربائي وبثمن باهظ جداً دفعه القرويون من مجموع ١١٠ قرى .

● ١١ بالمئة نسبة السكان العرب في اسرائيل . لا يزيد نصيبهم من الدخل القومي على ٤ الى ٥ بالمئة .

● ٧٠ بالمئة من المواطنين العرب محرومون من السلطات المحلية .

● مجموع الموظفين العرب في الحكومة والدوائر العامة لا يزيد عن ٢٠٦ بالمئة . بينما نسبة العرب الى مجموع السكان ١١ بالمئة . مع هذا يواصل بن غوريون واشكول الحديث عن استيعاب المثقفين ويلوحان بـ ٢٠ وظيفة في جهاز الضرائب ثم يبعوثهن للخارج ، في سلك الخارجية في مهمات اشبه مهمة سيف الدين الزعبي ، وزكي الوريسات لخدمة المآرب البنغوريونية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

● اما التطوير الذي خبره العرب بسرقة اراضيهم فحدث عنه ولا حرج ! لم يصدر قانون تطوير حتى الان لم يكن ضحيته اصحاب الاراضي والفلاحون العرب .. كان معدل ملكية الوحدة الزراعية العربية زمن الانتداب في القرى الواقعة اليوم في اسرائيل ٦٦ دونماً . بعد قيام اسرائيل انخفض هذا المعدل الى ٤٤ دونماً . وفي سنة ١٩٦٠ انخفض انخفاضاً خطيراً فبلغ ٣٤ دونماً والحبل على الجرار .. وقانون التركيز في الباب !

● اما المساواة ، فيفهم ذلك العمال العرب الذين يتقاضون أجوراً اقل بكثير من أجور زملائهم اليهود ، يفهمونها بمطاردة مكاتب العمل ، يفهمونها في اغلاق اماكن العمل الثابت والمنظم في وجوههم ، وتفهمها النساء ، نساء الطيبة العاملات بنصف أجر حيث يذهب النصف الاخر الى سماسرة العمل المبائيين ! فاللهم نجنا من برنامج السنوات الخمس البنغوريوني الذي يقول انه اعده للعرب !

بريطانيا اتخذت من ازمة الكويت حجة لانشاء قوة ضاربة للتدخل فى الشرق الاوسط

الكويت تقترح استبدال القوات البريطانية بقوات عربية مسلحة ..

حيفا — محرر الاتحاد السياسي — لا تزال اللجنة السياسية للجامعة العربية تبحث في مذكرة الكويت التي جاء فيها ان حاكم الكويت مستعد لمطالبة بريطانيا بسحب قواتها من امارته اذا اعترفت العراق باستقلال الكويت او اذا ارسلت الدول العربية قوات مسلحة عربية بدل القوات البريطانية .

ورحبت الجمهورية العربية المتحدة بالمقترحات الكويتية ودعت الجامعة العربية الى ارسال قوات مسلحة عربية الى الكويت على اعتبار ان الاقتراح الاول مرهون بموافقة العراق التي ترفض الاعتراف باستقلال الكويت ...

بريطانيا لها اهداف اخرى في الكويت

وفي الوقت ذاته اعلنت بريطانيا انها تنوي سحب قواتها على مراحل حين يطلب اليها حاكم الكويت ذلك .. ولكن راديو موسكو اذاع ان التصريح البريطاني ليس الا مناورة مكشوفة ...

هذا وقد كتب صاحب «الحياة» اللبنانية «كامل مروة» اعتماداً على مصادر في المانيا الغربية يقول :

«هذا كله يؤكد الاعتقاد بان الانجليز اتخذوا من ازمة الكويت حجة لانشاء قوة ضاربة في الخليج العربي (الفارسي) تكون جاهزة للتدخل في منطقة الشرق الاوسط اذا ما تطورت ازمة برلين ، وحتى ولو جلا الانكليز من الكويت فان قواتهم ستظل مرابطة في الخليج»..

وقال ايضاً ان الغرب فقد آخر قواعده بانسحاب العراق من حلف بغداد وبالغاء قاعدة الظهران (في السعودية) واصبح الشرق الاوسط يمثل فراغاً في نظر الخبراء . .

وبكلمات موجزة يهدف الاحتلال البريطاني للكويت الى تهديد الحركة الوطنية التحررية في العالم العربي والشرق الاوسط .. وهو بمثابة اعداد للعدوان على الاتحاد السوفياتي .

في مجلس الامن

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن استخدم حق النقض لاحباط مفعول قرار اتخذه المجلس بمبادرة بريطانيا ويدعو الى الاعتراف باستقلال الكويت والى الترحيب باي خطوات تخطوها الجامعة العربية في هذا الصدد .

وقد صوتت الى جانب القرار البريطاني الدول الاستعمارية الكبرى واحلافها وامتنعت عن التصويت الجمهورية المتحدة وسيلان واكوادور .

كذلك ايد الاتحاد السوفياتي مشروع قرار الجمهورية المتحدة ويدعو الى جلاء القوات البريطانية عن الكويت حالا ، ولكن هذا القرار لم ينجح فقد امتنعت عن التصويت له الدول الاستعمارية واحلافها ..

تشديد الارهاب فى السودان

اعتقلت الطغمة العسكرية في السودان عدداً كبيراً من اركان المعارضة للحكم الديكتاتوري في تلك البلاد..

وقد شملت موجة الاعتقالات اليمين واليسار..

وتقول الانباء ان بين المعتقلين اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد وعبد الخالق محجوب سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني .. وقد زعمت الطغمة ان المعتقلين «تآمروا» على نظام الحكم.. أي طالبوا بنظام دمقراطي.. واعلنت انهم سيحاكمون امام محكمة عسكرية ..

هذا وقد منعت السلطات الاستشهاد بآيات قرآنية .. في الاجتماعات ..

ديغول يعود الى نغمة التقسيم

في بيانه التلفزيوني اول امس عاد ديغول الى نغمة تقسيم الجزائر حين قال اذا فشلت فرنسا في تحقيق المشاركة مع الجزائر المستقلة ستتركز الاوروبيين في مناطق مضيقة لتستطيع الدفاع عنهم .. اي بكلمات اخرى ان فرنسا ستعمل على تقسيم الجزائر فتسمح بسريان حق تقرير المصير في الداخل (اقامة دولة جزائرية) وستقتطع الساحل لتبقيه «قطعة فرنسية» حيث يعيش الاوروبيون ..

وفي الوقت ذاته منحت فرنسا اليهود في الصحراء الجزائرية الجنسية الفرنسية في محاولة لابعاد اليهود الجزائريين من حركة التحرر الجزائري ..

هذا وقد اعلن كريم بلقاسم مجدداً ان حكومته مستعدة لاعطاء ضمانات قوية لتأمين حقوق الفرنسيين الدمقراطية ومساواتهم بسائر المواطنين في الجمهورية الجزائرية المستقلة .

نيكروما يقول:

كفاحنا المشترك ضد الاستعمار يوطد الصداقة الغانية السوفياتية

خروشتشوف: لا يقضى على الاستعمار بالكلام

موسكو — دعا قوامه نيكروما رئيس جمهورية غانا منذ ان وطأت اقدامه المطار السوفياتي في موسكو الى توثيق العلاقات بين غانا والاتحاد السوفياتي ..

وقد اشاد نيكروما بنتائج الثورة الاشتراكية المجيدة وقال ان الكفاح ضد الاستعمار والرغبة المشتركة للقضاء على الاستعمار هما الرباط الوثيق الذي يوطد العلاقات بين القطرين .

وفي الحفلة التي اقامتها الحكومة السوفياتية في الكرملين على شرف نيكروما احد كبار زعماء افريقيا المناضلين من اجل التحرر ، قال نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية ان الاستعمار لا يقضى عليه بالكلام وشعوب افريقيا التي تبذل دمها من اجل حريتها هي المصداق على ذلك .

وقد عاد خروشتشوف واكد تصميم حكومته على تغيير جهاز الامم المتحدة واستبدال السكرتير العام بسكرتيرية ثلاثية تمثل معسكر الاشتراكية والدول الحيادية والدول الغربية .

الاعداد للمحاولة الثانية

اذاع الشيخ جورج سمذرس وهو من مهاويس المحرضين على العدوان على كوبا في الولايات المتحدة ان المرتزقة الجدد يتدربون عسكرياً في مراكز التدريب في فلوريدا تمهيداً لغزو كوبا من جديد .

وسمذرس من دعاة التخلص من كاسترو . وقد دعا مؤخراً دول امريكا اللاتينية الى تأييد المرتزقة الجدد حين سيقومون بعدوانهم .

مطران المباي .. ومطران الفنادق ..

المطران حكيم .. المفتخرة مطران المباي يعمل الان داعية مبائياً « بدون تكليف » مثله مثل زلم المباي امثال احمد كامل الظاهر والياس نخله وجبر معدي .

ويوم الاربعاء نشرت جروزلم بوست تصريحاً له جاء فيه :

ان الشيوعيين سيفقدون نفوذهم بسبب انعدام البطالة ، وظروف السكن المتحسنة بين العرب .. (اللاجئون يا غبطة المطران لا يزالون بعيدين عن قراهم يعيشون في الاكواخ .. ولاجئو اقرت ابناء طائفتك لا يزالون مشردين.. والالوف من العمال في المدن يعيشون في الجحور ومنهم من يفترشون الارض ويلتحفون السماء - المحرر) .

وقال مطران المباي : ان قضية اللاجئين ليست عاملا في الانتخابات !!!

واضاف ان القوائم المبائية العربية ستنتصر اذا دعمها مركز المباي بقوة !!

(الحق يا مباي المطران خايف على مرشحه الياس نخله ..)

وقد كتبت « اليوم » افتتاحية حول هذه التصريحات ٦١/٧/١٣ قالت فيها ان المطران اشاد بالمساعدات المالية الهامة التي تقدمها السلطات لتطوير الناصرة ..

(المهم ان نعرف ان سكان الناصرة لم يشعروا بهذه المساعدات .. اما الذي بشر بها فكان مطران المباي الذي استفاد من قرض قدمته شركة السياحة بمبلغ ٤٠٠ الف ليرا لبناء فندقه الكبير - فهنيئاً لمطران الفنادق) .

فريد عصره .. ونسيج وحده

اضفت جريدة «اليوم» على الزعيم الاوحد بن غوريون مديحاً جديداً -

فقالت في افتتاحيتها بتاريخ ١١ تموز من خطابه في كريات حاييم انه كان «نسيجاً وحده» (في المغالطة طبعاً)

من الطبيعي ان يكون كلام فريد عصره (كما يصفه الراكعون على اعتابه) نسيجاً وحده..

ذكرى ثورة ١٤ تموز العراقيه

بغداد — احتفلت العراق بالذكرى الثالثة لثورة ١٤ تموز التي عصفت بالعائلة المالكة وبنظام السفاح السعيد واخرجت العراق من حلف بغداد ..

وقد وكان طابع الاحتفال عسكرياً وحكومياً خصوصاً وان الردة الرجعية تلاحق القوى الدمقراطية وتمنعها عن النشاط السياسي العلني .

وقد اعلنت الحكومة انها تنوي تسليم الفلاحين الذين ينتفعون بالاصلاح الزراعي مساحة ٧٠٠ الف هكتار من الاراضي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

الشباب يصرخون فى وجه دعاة مبام

مبامكم يبتلع حقوق اللاجئين فى العودة

ان مواقف مبام من قضية اللاجئين وتنكرهم الصريح لحق اللاجئين في العودة ومطالبتهم بان يجري اسكانهم في البلاد العربية او بلاد «استيعاب» اخرى تثير الاستياء الشديد في مختلف القرى . ففي عدد من الاجتماعات جوبه دعاة المبام بسخط الجماهير نتيجة انفضاح مواقف حزبهم . وحتى ان بعض مؤيدي مبام والمضللين بمواقفه الحربائية اخذوا يعيدون النظر في تأييدهم له .

في مجد الكروم وفي ١٠ تموز الحالي عقد مبام اجتماعاً همياً ظهر فيه موسى المطاوله «بحطته وعقاله» ..

ودعا «الشيخ» الحضور الى التصويت لمبام . لانه « ضد » مباي ! . وطلب بعض الحضور ان يوجهوا اسئلة ولكن «الشيخ» اعتذر «لضيق الوقت» فهو مضطر الى السفر !

ولكن الشباب لم يسكتوا ورفع احدهم جريدة المرصاد التي صدرت في ذلك اليوم وصرخوا في وجهه :

اقرأ جريدتكم .. جريدة حزبك المبام .. حزبك لا يريد عودة اللاجئين .

واسرع «الشيخ» في الهرب يجر اذيال «النصر» المبامي .. فقد كان من الصعب عليه والجريدة في ايدي الشباب ان يدلهم على الفرق بين مباي ومبام في قضية اللاجئين (اقرأ الاسبوعيات في هذا العدد)

تشومبه يرفض دعوة البرلمان

اعلن الخائن تشومبه زعيم كاتنغا انه يرفض ان يشترك نواب ولايته في اجتماع البرلمان الكونغوي الذي كان قد تقرر ان يعقد لاقامة حكومة وطنية .. وقد اعلن قائد قوات الحكومة الشرعية في ستانليفيل انه مستعد لوضع قواته تحت قيادة وطنية مركزية في حالة قيام حكومة وطنية مركزية .

زاوية الادب

التفرغ للادب .. والعمل

يشكو بعض الكتاب، في العالم العربي، من ازمة خطيرة ـ على حد اعتبارهم ـ ولهذا فهم يناودن بالصمت عن الادب ـ

الازمة هي، عدم التفرغ النهائي للادب، أي ترك العمل، والتخصص للدراسة ـ والانزواء في « البرج العاجي » بعيداً عن الضوضاء، وصخب الحياة، بين اكداس الكتب، يقرؤون ويكتبون، وينتجون ادبا !!.

وأغرب ما في الامر ان هؤلاء الكتاب لا يزالون ناشئين، ولم يثبتوا حتى الان جدارتهم ورسوخ أقدامهم في أرض الادب، ولم يقدموا للمكتبة الادبية عملاً ذا قيمة، يعطون تقديراً له هذا الامتياز الكبير ..

وحجة هؤلاء أنهم لن يصبحوا عظاما، مادام العمل يعيقهم عن أداء مهماتهم الادبية، ويصرفهم عن المطالعة والدرس.

لو راجعنا تاريخ الادباء العباقرة، لتحققنا من زيف هذا الادعاء.

فاكثر الادباء الكبار كافحوا طويلا، وكانت حياتهم صراعاً دائماً مستمراً مع الحياة، وفي أعمال بعيدة جداً عن الادب، قبل ان يتفرغوا للادب.

خذ مثلا الاديب الروسي العملاق، غوركي، والاديب الكبير برناردشو، وكاتب القصة الاول موبسان.

والكاتب الامريكي الكبير، والذي توفي قبل ايام، ارنست همنجواي، كان يعمل صحفياً، يتعقب أخبار وتفاصيل الحروب، واستطاع من هنا أن يمارس تجربة غنية بالاحداث والمفاجآت والتوتر، واستطاع ان يلقح بها شخصيته الادبية، ويسمها بهذا الطابع الخاص.

هؤلاء الادباء لم يتفرغوا في البداية للادب، ومع هذا فقد قدّموا لشعبهم وللعالم آثاراً ضخمة خالدة.

وفي الادب العربي، كاتب الرواية الاول، نجيب محفوظ، يعمل باستمرار في المكاتب الادارية بصمت، وبلا ضجيج، ويقدم روايات يفاخر بها الادب العربي ويقدمها للعالم باعتزاز، مع العلم انه لم يتخصص في البداية للادب.

ولهذا، فالعمل لايقتل الموهبة الادبية ـ بل ينميها ويلقحها بالتجارب الانسانية.

في الصين يقولون: « حيث يوجد العمل، يوجد الشعر ».

ولو نظرنا الى الادب الصيني الجديد، لتبيّن لنا بوضوح ان العمل لا يحول دون الادب والفن، بل بالعكس، يزود الفنان برصيد كبير من التجارب الانسانية والحياتية، ويرسم الطريق الشعر الجديد، الذي يأخذ من الحياة ويعطيها.

فالكثير من الكتاب والشعراء الصينيين ينزلون الى العمل في المصانع والقرى والوحدات العسكرية، وليس هذا الاتجاه من قبل الكتاب مقتصراً على معرفة الحياة من مكان قريب، بل يشارك الجماهير في احساسها وتفكيرها وعملها الجسماني، فتوطد القرابة والصداقة بين الاديب والعامل، وفي هذه الحالة يتحوّل الاديب الى زميل، وبهذا تزداد الصلة والتقارب الطبيعي بين مشاعر وأفكار العامل والفلاح وروح الادب الواقعي الجديد، وبين الفنان الذي تتفاعل مع حياته، وتخصب انتاجه بثمرات رائعة وناضجة.

ولعل هذه الاغنية الصينية تدلنا على معالم طريق الادب الواقعي النابع من الحياة.

« تبحثون عن شعر قصيدة
اذهبوا الى القرية
فهناك كل شيء يتغير
وكل شيء يستثير القلب الانساني ..
لقد حطمت الاوهام القديمة ..
وستجدون ابطالا في كل مكان ..
وفي كل مكان أساطير وشعراء » ..

وهكذا يظهر فشل هذه الدعوة الانزوائية .. والتي تراقب الحياة من بعيد .. ومن فوق .. وتريد أن تختبر الحياة الانسانية من طريق القراءة .. ولهذا لستظل هذه التجارب جافة .. يابسة .. ومصطنعة .. لان الاديب الذي يعيش الحياة .. اكثر صدقاً .. وابعد عمقاً من الاديب الذي يدرسها ..

صحيح ان العمل يعيق قراءة الكتب .. ولكنه لا يعيق «قراءة» الحياة والانفعال معها ..

وبعد .. فهذا الكلام لا يعني انه ليس من واجب الحكومة تشجيع الادباء .. وتهيئة الجو المريح لهم .. واعطائهم الامكانيات الدائمة ..

ولكن على الاديب اولا .. ان يثبت جدارته وشخصيته .. ويقدم اثراً ادبياً يستحق التشجيع واعطاء الامتيازات ..

●●●

هذا نقاش في العالم العربي .. حول قضية التفرغ النهائي للادب، ولكن عندنا .. ليس هذا أوانه .. لاننا لا نزال في اول الطريق.

محمود درويش

حركة التحرر القومي هي حركة معادية للاستعمار.. اما الصهيونية فطبيعتها الولاء للاستعمار

بقلم توفيق طوبي

جاء مقال «المعلق السياسي» في المرصاد بتاريخ ٩-٧-٦١ تتمة لسلسلة المقالات المعادية للحزب الشيوعي ولسياسته .. والمليئة بالخلط السياسي والنظري، وبالمقتطفات المزيفة التي تستخف بفهم قراء المرصاد الى درجة يصعب معها التمييز فيما اذا كانت هذه المقالات هي مناقشة سياسية ام تدجيل سياسي ـ

ومن يقرأ هذه المقالات بتمعن يدرك الهدف الحقيقي من وراء «اللت والعجن» الذي جاء فيها، ويجد ان الدفاع عن المبام واذناب المبام العرب ـ والدفاع عن مواقف المبام من العلاقات الاسرائيلية العربية هي غايات حضرة المعلق «السياسي ـ الايديولوجي»!

أهداف معلق المرصاد: تجميل الصهيونية وأذنابها

وباختصار فهو يريد ان يقنع قراءه وأعوانه :

● « ان الصهيونيه هي حركة التحرر القومي للشعب اليهودي ولذا فطبيعي .. ومعقول .. وضروري التعاون بينها اي بين الصهيونية ـ القومية اليهودية على حد قوله ـ وبين حركة التحرر القومي العربيه ـ اي « القوميه العربيه » ..!

● وهو يريد تبرئة ساحة اذناب المبام العرب وتبرير خدمتهم لقيادة حزب صهيوني متنفرعاً بدعوة حزبنا للاحزاب العمالية في اسرائيل لاقامة جبهة من اجل الدمقراطيه والسلام والتقدم الاجتماعي .. ضد السياسة البنغوريونية ! والنظام البنغوريوني المعادي لمصالح الشعب ..

● وكذلك فهو يريد إظهار سياسة المبام في العلاقات الاسرائيلية ـ العربيه وكأنها شبيهة بسياسة الحزب الشيوعي .. وخصوصاً وان الحزب الشيوعي قد غيّر (!) سياسته حسب زعمه !

كيف أصبحت الصهيونية حركة تحرر قومي ...؟

عدد متزايد من ابناء الشعب العربي، خصوصاً بين العمال والشباب المثقف، ومنهم من كان قريباً من مبام ينفضّون الان عن هذا الحزب ويحرجونه باسئلتهم العديدة حول سياسته بشأن القضيه الفلسطينيه وحول مواقفه المتلونه المختلفه .. وهم يرون ارتباطاً وثيقاً بين هذه السياسه وتلك المواقف .. وبين ايديولوجية الصهيونيه ..

انهم يرون ارتباطاً وثيقاً بين سياسته وكونه جزءاً لا يتجزأ من الحركة الصهيونيه ـ تلك الحركة التي خبرالشعب العربي الفلسطيني الامرّين بسبب نشاطها وبفضل ارتباطها الوثيق بالاستعمار.

ان معلق المرصاد السياسي، بقرار من لدن قادة حزبه يُعلن ان « الصهيونية هي حركة التحرر القومي للشعب اليهودي (المرصاد ٦١/٧/٩) ..» ويقول بما انها حركة التحرر القومي فهي القوميه اليهودية.

بهذا يريد حضرة المعلق السياسي في المرصاد ان يقول ان تعاون الشعبين لا يمكن ان يقوم الا على اساس تعاون حركة التحرر القومي العربيه مع الصهيونيه ..

ان حضرة «المعلق» لم يُعرف لقارئه العربي ما هي الصهيونيه وكيف اصبحت «حركة تحرر» .. ولو انه لم يخجل قليلا لوصفها ايضاً « بحركة كفاح ضد الاستعمار » .. فاقت في «ثوريتها» كل حركات التحرر الوطني في العالم باسره.

طبعاً لم يذكر حضرة المعلق ان الهدف الاساسي والرئيسي للحركة الصهيونيه هو « جمع الشتات » ، اي تهجير الجاليات اليهوديه في كل بلد من بلدان العالم وتركيزهم في « الوطن القومي اليهودي ».. لم يذكر انه من اجل تنفيذ هذا الشعار الرجعي والمنافي لمصلحة الجماهير اليهودية نفسها ربطت الصهيونية نفسها دائما بأكثر القوى العالميه رجعية ووضعت نفسها دائماً ضد قوى التحرر في العالم ..

وبالاضافة الى تعارض اهداف ونشاط العقيدة الصهيونيه مع حقوق ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني لان شعار «جمع الشتات» مغاير لمصلحة الجماهير اليهوديه لانه يستهدف اجتذابهن بمجرى النضال الدمقراطي في كل قطر وقطر من اجل القضاء على اسباب التفرقة والاضطهاد التي تشيع في النظام الرأسمالي الرجعي.

الصهيونية وقفت دائماً مع الرجعية والاستعمار

وهذه بعض امثلة تظهر مواقف الصهيونيه الموالية للرجعية والاستعمار.

● هرتسل زعيم الحركة الصهيونيه وزعيم المبام الروحي مشهور باتفاقه مع بليفه وزير قيصر روسيا السفاح ، ذلك الاتفاق الذي حصل فيه على تأييد بليفه للصهيونيه مقابل دعوة اليهود للامتناع ، عن اي نضال ضد اضطهاد القيصر للشعب وعن اي اشتراك في الحركات الثوريه .

● الحركة الصهيونيه ورجالاتها وقفوا موقفاً عدائياً من الثورة الاشتراكيه فرأوا فيها خطراً يهدد اهدافهم ، وعداء الحركة الصهيونيه للاتحاد السوفياتي أمر معروفة جذوره التاريخيه .

● الحركة الصهيونيه دائماً رأت في تحالفها مع الاستعمار ومع كل ما هو رجعي في العالم طريقاً لتحقيق اهدافها.. وكثيرون هم الزعماء الصهيونيون الذين رأوا « الخير والبركة » على الحركة الصهيونية من نمو اللاسامية في مختلف انحاء العالم وحتى من نمو النازيه وذلك « للاسراع في عملية جمع الشتات » !

● الحركة الصهيونية رأت في التحالف مع بريطانيا الاستعمارية لتنفيذ مشاريعها الاستيطانية ومشاريع « جمع الشتات » في فلسطين أمراً بديهياً وطبيعياً .. وخلال سنوات الانتداب البريطاني تعاونت الحركة الصهيونية تعاوناً وثيقاً مع الاستعمار البريطاني لافشال كفاح حركة التحرر الوطني العربية من اجل الوصول الى استقلال فلسطين وانهاء الانتداب البريطاني ... حتى ان حزب هاشومير هتسعير ـ اساس حزب مبام اليوم ـ عارض في انهاء الانتداب البريطاني عن فلسطين قبل ان تمتلك المؤسسات اليهودية اكثرية فيها وقبل ان تمتلك المؤسسات اليهودية اكثرية اراضي فلسطين ...

وحين ظهرت قيادة الحركة الصهيونية الرسمية بمظهر المقاوم لبريطانيا في اواخر سنوات الانتداب فعلت ذلك بعد ان نقلت ولاءها لامريكا ..

ان سلوك حكام اسرائيل في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط .. وان سلوك حكومة اسرائيل الائتلافيه التي يجلس فيها وزراء المبام مكرمين .. والارتباط المستمر مع الاستعمار وخدمة أهدافه من مقاومة حركات التحرر الوطني في البلاد العربيه .. الى دور رسول المستعمرين الجدد في آسيا وافريقيا ان كل هذا ينبع في الواقع من الارتباط غير المنفصم بين الحركة الصهيونيه والاستعمار وبين اهداف هذه الحركة الرجعيه وضرورة الاعتماد على كل ما هو رجعي في العالم لتحقيق تلك الاهداف.

والعقيدة الصهيونيه واهدافها تمثلت في العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ وفي تحالف حكام اسرائيل مع الاستعمار الفرنسي والبريطاني خلال ذلك العدوان ، ذلك التحالف الذي سعى المبام جاداً لاخفاء عماله بعون نجاح

ان العقيدة الصهيونيه واهدافها هي التي ادت الى التحالف مع عدو الشعب اليهودي نفسه ، مع اديناور وجنرالات هتلر في المانيا الغربيه ، وهذه العقيدة الصهيونيه هي المحرك للوقوف باستمرار مع الاستعمار في المجال الدولي ولمقاومة حركات التحرر الوطني وتزويد المستعمرين البرتغاليين مثلا بالمدافع الرشاشه لابادة الشعب الافريقي في انجولا.

وهذه هي الصهيونيه التي نفذت اهدافها ، بالتحالف مع الانتداب البريطاني في الماضي بالاساليب والطرق الرجعيه .. فكانت شعاراتها الرئيسيه شعارات عنصريه مثل « احتلال الارض » « واحتلال العمل » (العمل العبري) .. وعملت في الواقع على اجلاء الفلاحين العرب عن الاراضي .. وفي بعض الاحيان بالقوة .

وهذا النشاط الصهيوني القديم يستمر باساليب اخرى الان ، ومشاريع «تهويد الجليل» (الذي يدعي المعلق المبامي متفذلكاً ان شمعون بيرس رد به على شعار حق تقرير المصير الذي رفعه حزبنا الشيوعي) ، وقوانين مصادرة الاراضي العربيه المختلفه ومشروع قانون التركيز (هذه القوانين التي أيدها مبام) كلها تعود الى طابع الصهيونيه العنصري

ومهما لطف مبام هذه الاهداف وزينها .. ومهما هتف ان « صهيونيته الاشتراكيه » لا تتعارض مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكيانه فذلك لا يغير من الواقع اي شيء .

وقادة مبام الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من العائلة الصهيونيه « الكبيرة » ويسعون الى ما يسمونه « بالصهيونية الكبرى » كانوا ولا يزالون لهم شركة في عملية مصادرة الاراضي واجلاء الفلاحين العرب منها .

العقيدة الصهيونية — عقيدة «احتلال الارض» وتوسع اقليمي..

● وقادة الحركة الصهيونيه على اختلاف انواعهم ، الرجعيون منهم والاشتراكيون كما يسميهم « المعلق » لهم تحديدات مختلفه حول النطاق الجغرافي الذي يجب ان تمارس الحركة الصهيونيه فيه اهدافها [جمع الشتات وتركيز يهود العالم !) فالحيروتيون منهم يحلمون باحلامهم الى النيل والفرات .. وينشدون ، « للاردن ضفتان .. هذه لنا وتلك ايضاً » المبايون وعلى رأسهم زعيمهم بن غوريون يجب ان يبقى « الذي في القلب في القلب » يصرح به اذا ما ظن ان الفرصه مؤاتيه .. او لم يعلن بن غوريون في شرم الشيخ على اثر احتلال سيناء وقطاع غزه « اننا اقمنا ملكوت اسرائيل الثالث » واننا « حررنا» و « طهرنا» اقساماً هامه من « وطننا » ، واننا « وسعنا دولتنا بما يعادل الضعفين » ؟.. وحتى مبام حامل لواء « الصهيونيه ـ الاشتراكيه ـ التقدميه الطلائعيه » اي « حركة التحرر القومي اليهوديه » الخ.. (على حد قول معلقهم) حتى مبام هذا الذي يتظاهر زعماؤه بالعفه.. « وبعدم التطلع لاي شبر ارض ليس لنا » لم يترك مجالا للشك بانه شريك بهذا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)



اجتماع التضامن مع شعب انجولا الذي عقد مؤخراً في القاهرة

احمد سوكارنو : لماذا نحن اصدقاء للاتحاد السوفياتي ؟

حلت «بصراحة» بل «بوقاحة» لسان حال المرشحين المبامئيين العرب على الشيوعيين لأنهم يتعلقون بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وهذا ليس بغريب ـ فزلم بن غوريون الموالي للاستعمار لا يمكن الا ان يكونوا اعداء للاتحاد السوفياتي ..

اما الوطنيون المخلصون فهم ينظرون الى الاتحاد السوفياتي نظرة تقدير واعجاب ويتعلقون به اشد التعلق.

وهذا ما يقوله عن الاتحاد السوفياتي احمد سوكارنو احد كبار زعماء الحركات الوطنية في عصرنا ..

في العاشر من حزيران الماضي عقد في قصر الكرملين في موسكو اجتماع على شرف الصداقة بين شعوب اندونيسيا والاتحاد السوفياتي ، وقد تكلم في هذا الاجتماع برجنيف رئيس مجلس السوفييت الاعلى والدكتور أحمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا ورئيس مجلس الوزراء.

وقد عبرت كلمة الرئيس الاندونيسي عن اعظم التقدير للاتحاد السوفياتي ولموقفه المشرف من قضايا الشعوب.

وفيما يلي نستعرض كلمة الرئيس الاندونيسي التي القاها في هذا الاجتماع.

في بداية خطابه ذكر الرئيس الاندونيسي ان هذه هي المرة الثالثه التي يزور فيها الاتحاد السوفياتي.

وتحدث عن جمال موسكو ، عن بناء جامعة موسكو والابنية الرائعة الاخرى ، عن الشوارع الجميله وغير ذلك وقال :

« لقد دهشنا ، كما قلت سابقاً ، من البهاء في عيونكم ودهشنا من القوى في نفوسكم ، ونحن نعتقد ان شعباً يملك هذه الروح لا يمكن ان يغلب وسيبقى دائماً بمنزلة البطل » (تصفيق حاد).

وبعد ان قال ، ان الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي واندونيسيا خالدة لانها بين شعبين مرّا على مراحل متشابهة ويربطهما مصير مشترك وكافحا كفاحاً واحداً ، عدد ملامح العصر فقال،

« اولاها (ملامح العصر) بروز البلدان الاشتراكية ، وثانيها تحرر البلدان التي كانت سابقاً تابعة ومستعمرة، وثالثها هو الذي ادعوه بالثورة في مجال الذرة » ..

وبعد ان اوضح هذه المعالم عالج بتوسع المعلم الثاني ، تحرر شعوب آسيا وافريقيا فقال ،

« آسيا وافريقيا على الاطلاق، تعيشان اليوم فلافترة نمو اهم مظهر لها هو القوميه ، وقد قال احد الكتاب ان عاصفة قد اجتاحت البلدان الاسيوية الافريقيه في القرن العشرين الا وهي عاصفة القوميه.

«وكانت هذه العاصفة افكار التحرر القومي ، انتصار فكرة النضال من اجل التحرر القومي ، والشعب الذي يستطيع فهم هذه العاصفة بامكانه ان يفهم قلب شعوب آسيا وافريقيا (تصفيق)

« وفي خاطبتي الكونغرس الامريكي سنة ١٩٥٦ قلت ، اذا لم تستطيعوا ايها السادة فهم العاصفة القوميه التي تجتاح الان آسيا وافريقيا واذا لم تفهموا حب الشعوب للاستقلال ـ ورغبة الشعوب ان تكون مستقلة واذا انتم ايها السادة لم تفهموا ان اسيا وافريقيا تخوضان اليوم معركة النضال الوطني فجهودكم عندئذ ستذهب هباء حتى لو تدفقت دولاراتكم على هذه البلدان كما تتدفق شلالات نيجرا » (تصفيق)

وتكلم عن ثورة اندونيسيا فقال انها خاصية الجوانب ، وطني ، تناسق ، سياسي ، انساني ، اقتصادي اجتماعي وقال ،

« عندما اعلنا الثورة في ١٧ آب ١٩٤٥ اشرنا بشكل قاطع الى انها تستهدف ثلاثة اهداف ، اولا ، بناء دولة حرة مستقلة في اندونيسيا ، تمتد من « سبانغ » حتى « ميروك » على شكل جمهوريه ، ثانياً ، بناء مجتمع عادل مزدهر داخل اطار الجمهوريه الاندونيسيه ، مجتمع يزول فيه استغلال الانسان للانسان (والمجتمع العادل المزدهر نسميه اشتراكيه) ثالثاً ، ارساء دولتنا على قواعد السلام مع جميع الشعوب والصداقة والتعايش السلمي مع جميع الامم » (تصفيق حاد)

وقال ان هذه الاهداف لا تتحقق بدون نضال مثابر ضد الاستعمار وبدون صداقة مع جميع الشعوب وبدون سلام مقيم ، واردف ،

« طبعاً المستعمرون مستاؤون من ان اندونيسيا اعلنت جمهورية مستقلة وهم يريدون لاندونيسيا ان تضمحل في اسرع وقت ممكن ، وبالطبع فان المستعمرين مستاؤون من اننا نبني في اندونيسيا مجتمعاً عادلا متقدماً ، مجتمعاً اشتراكياً ، وبالطبع لا يريد لنا المستعمرون ان نناضل من اجل الصداقة مع جميع الشعوب ، من اجل السلام المقيم على الارض » (تصفيق).

وذكر سوكارنو ان اندونيسيا تعرضت للخطر ثلاث مرات عندما اعتدى عليها الاستعمار ولكن الاستعمار اخفق في المرات الثلاث لان الجمهورية كانت مسلحة .. واضاف ،

« اود ان اقول ان اقوى سلاح بين جميع الاسلحة التي تملكها الجمهورية الاندونيسيه هو وحدة الشعب وروحه المكافحة.

« عندما اعلنا جمهورية اندونيسيا في ١٧ آب ١٩٤٥ كانت في حوزتنا اربعة اشياء فقط .

« اولا ، علم الجمهورية ، الاحمر والابيض ، الذي كان علمنا منذ آلاف السنين .

« ثانياً ، مسودة دستور جمهورية اندونيسيا ، دستور سنة ١٩٤٥ ، الذي كما قال الجنرال « ناسيوشن » ، رجعنا اليه منذ سنتين .

« ثالثاً ، نشيد جمهورية اندونيسيا الذي وضع منذ سنة ١٩٢٨ والذي استمتم اليه في هذه البنايه قبل وقت قصير .

« ورابعاً ، كان عندنا مكبر صوت ، مكبر صوت واحد فقط اعلنا بواسطته استقلال اندونيسيا (تصفيق حاد).

« ولم تكن لدينا ، في ذلك الوقت ، جيوش مسلحه . كان لدينا فقط بعض الاسلحة الصغيرة . ولكن كان لدينا ايضاً سلاح سري . وذلك السلاح السري المخفي كان الروح المكافحة والاخلاص لمثلنا العليا . كان هنالك الاخلاص لافكارنا وشعاراتنا ، الحرية اولاً ، الحرية دائماً » (عاصفة من التصفيق الحاد)

وقال ان اندونيسيا تتقدم لانها لا تسير وحيدة فمعها المعسكر الاشتراكي و ١٥٠٠ مليون انسان في اقطار آسيا وافريقيا .

وتعرض سوكارنو الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فقال ،

« قال المستعمرون لنا ، لماذا انتم اصدقاء مع الاتحاد السوفياتي ؟ ان الاتحاد السوفياتي سوف يضطهدكم . ان الاتحاد السوفياتي هو بلد استعماري ، انهم مستعمرون حمر .

« لقد اجبتهم ، لماذا لا نكون اصدقاء مع الاتحاد السوفياتي ؟ الم يساعدنا الاتحاد السوفياتي ؟ الم يناضل ضد الاستعمار ، الم يترأس هذا النضال ؟ اليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يساعدنا في هيئة الامم المتحدة ؟ أليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يساعدنا في بناء صناعتنا وقواتنا المسلحة ؟ لهذا نحن اصدقاء للاتحاد السوفياتي (تصفيق) .

« انتم ايها السادة (المجتمعون) مستاؤون لان الشعب الاندونيسي يناضل من اجل الاستقلال بينما الاتحاد السوفياتي مسرور لهذا النضال .

« انتم ايها السادة مستاؤون من نضالنا من اجل « اريان » بينما الاتحاد السوفياتي يسره هذا النضال (تصفيق) .

« انتم ايها السادة مستاؤون لاننا نبني الاشتراكيه في بلادنا بينما الاتحاد السوفياتي مسرور جداً بهذا البناء (تصفيق) .

« انتم ايها السادة مستاؤون لاننا نرغب في الصداقه مع جميع الشعوب بينما الاتحاد السوفياتي مغتبط لهذه الرغبة (تصفيق) .

« انتم ايها السادة مستاؤون من نضالنا من اجل السلام العالمي ، بينما الاتحاد السوفياتي سعيد جداً بهذا النضال (تصفيق) .

« فلماذا إذن لانكون أصدقاء مع الاتحاد السوفياتي ؟ » (عاصفة من الحماد)

« واكثر من ذلك ، ايها السادة ، انتم لستم ساخطين من كل هذا ولكنكم ترغبون ايضاً في تدمير جمهورية اندونيسيا ، انكم تريدون ان تقوضوا قوتها ، بينما الاتحاد السوفياتي بعيد عن الرغبة في تدمير قوة الجمهورية الاندونيسيه ، ويساعدنا . ان الاتحاد السوفياتي يريد ان تكون اندونيسيا قوية (تصفيق) .

« لقد قدم الاتحاد السوفياتي لاندونيسيا قروضاً يبلغ مجموعها ٨٠٠ مليون دولار . ولم نكن حتى نساوم في هذه القضية . كنا نطلب القروض وكان الاتحاد السوفياتي يمدنا بها » (تصفيق).

وقال سوكارنو ان الصداقة بين شعبينا تعيش في قلوب الشعبين ولايمكن تدميرها .

وختم كلمته بنقل تحيات ٩٢ مليون اندونيسي للاتحاد السوفياتي واعرب عن امله بنمو الصداقه بين اندونيسيا والاتحاد السوفياتي وقال ،

« شكراً لكم من اجل السلم والصداقة » .

الاتحاد للناخب

אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

١٤ تموز ١٩٦١ — ١ صفر ١٣٨١

[العار الذى لا يمحوه الدهر هو ان تسعى الامه او احد رجالها او طائفة منهم لتمكين ايدى العدو من نواحيهم اما غفلة عن شؤونهم أو رغبة في نفع وقتى فيكونون باحثين عن حتفهم بظلفهم] .

(جمال الدين الافغاني)

في المعركة

ان حزبنا الشيوعي المرتكز على النظريه الماركسيه - اللينينيه • يشن - وسيستمر • نقاشاً ايديولوجياً على « الاصلاحيه » والانتهازيه اليمينيه الاسرائيليه، على اعداء الماركسيه اللينينيه ومزوريها • وعلى نفوذ الايديولوجيا البرجوازيه الصهيونيه الضارة بالطبقة العامله وبجماهير الشعب • والتي تحيدهم من نضالهم الثوري لتأمين حقوقهم اليوميه وتحقيق أهدافهم الاساسيه .

وسيمضي حزبنا في نشاطه للانتقال بجماهير الكادحين الى مواقف النضال الثابت ضد الرجعيه الحاكمه، وضد سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي والمحلي، وضد الرأسماليه .. من اجل الاشتراكيه.

***

ان جبهة صراع البرجوازيه الصهيونيه الكبيرة وعملائها بين الطبقه العامله - ضد مبادىء الاشتراكيه العلميه وضد قوة تأثير نجاحات الاشتراكيه الزاهرة، ان جبهة الصراع هذه تسير تحت ذلك العلم المشين • علم معاداة الشيوعيه « والحرب الباردة » • علم التستر على الازمة العميقه والافلاس الاصلاحيه الاسرائيليه • والايديولوجيا البرجوازيه الصهيونيه .

فلنوضح عدداً من نواحي جبهة النضال الايديولوجي في بلادنا • ولنبدأ بقضية الصهيونيه .

افلاس الصهيونيـة

لقد ازدادت خطورة الازمه الفكريه والسياسيه والتنظيميه .. في الاعوام الاخيرة بشكل خاص •

فالصهيونيه - القوميه البرجوازيه اليهوديه - كما نعلم • هي الايديولوجيا والسياسة الرجعيه المسيطرة على الاوساط الرسميه في بلادنا منذ ١٣ عاماً • انها الاوساط نفسها التي تزعمت « الهستدروت الصهيونيه العالميه » .. حتى قيام دولة اسرائيل . ومنذ ذلك الحين والى يومنا هذا هي اكثر الفئات « تدنيا » وتطرفاً في الفهم الاصلي للصهيونيه . فهذه الاوساط الحاكمه تثبت يومياً بسياستها تلك الحقيقة الموضوعيه • ان الصهيونيه هي الاداة الفكريه للبرجوازيه اليهوديه في مرحلة الاستعمار • وميثاق الحلف بينها وبين الرجعيه الاستعماريه .

ان اكبر فضل لحزبنا الشيوعي هو انه كشف عن حقيقة الصهيونيه كأداة طبقيه للبرجوازيه اليهوديه الكبيرة في نضالها ضد المصالح الحقيقيه للكادحين اليهود • وضد التقدم والاشتراكيه • بصفتها الرسول اليهودي للاستعمار . وقد أثبتنا اكثر من مرة انعدام الحقيقه في ادعاء الاوساط « اليساريه » في الحركة الصهيونيه بان سير الصهيونيه في طريق الاستعمار يرمي الى .. « استغلال » مصالح الدول الرأسماليه لتحقيق اهدافها هي •

واثبتنا ان كل الهستيريا الصهيونيه هي هستيريا استغلال الاستعمار للصهيونيه لتحقيق أهدافه هو .. وضد مصلحة الكادحين وجماهير الشعب اليهودي . ان التناقض العميق بين الايديولوجيا والسياسة الصهيونيه .. وبين واقع حياة الجماهير اليهوديه ومصالحها الحيويه - هو مصدر الازمه الخطيرة - الفكرية والسياسيه والتنظيميه التي تمر بها الحركة الصهيونيه في السنوات الاخيرة».

تحليل

ثم يحلل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عناصر الازمة التي تجتازها الصهيونيه فيقول •

« الجديد هو ان الزعماء الصهيونيين

هـذه مواقفنا

من خطاب الرفيق صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في افتتاح المؤتمر الـ ١٤ للحزب

الرئيسيين قد اضطروا هم أنفسهم الى الاعتراف بأن « الصهيونيه تقف الان امام اكبر ازمة اخلاقية وروحية منذ قيامها » - على حد قول رئيس الهستدروت الصهيونية ناحوم غولدمان .

وان «عمق هذه الازمة وشمولها يدلان على انها ليست ازمة عابرة» كما جاء في مجلة الكيبوتس الموحد (من الداخل) .

ويقول ميكونس • وواضح انه يكون كثيراً من جانبنا ان نطلب من الزعماء الصهيونيين مقدرة على التحليل وتفهما لجذور هذه الازمه، فهم حتى الان ما زالوا غير قادرين • بل غير معنيين برؤية الحقيقه كما هي • كما نراها نحن الماركسيين اللينينيين • وهي ان افول الصهيونيه هو احد مظاهر افول الاستعمار» .

ثم يعرض للاسس التي قامت عليها الصهيونية .. وكيف تحطمت . فالاساس الرئيسي للمبادىء الصهيونية هو «جمع الشتات».. وان الخلاص الوحيد لليهود هو في خروجهم الجماهيري من كل الاقطار وتجمع الشعب اليهودي باسره في دولة اسرائيل .. وقد ادعى الصهيونيون ان اقامة دولة يهوديه .. مطلوب كوسيلة واداة لتحقيق « جمع الشتات ».

وها قد قامت دولة اسرائيل .. وفتحت ابوابها على مصراعيها أمام كل يهودي .. ولكن جماهير الشعب اليهودي لم تأت وليس في نيتها ان تأتي الى اسرائيل . فعدا عدة مئات الالوف من

اليهود الذين هاجروا من اوروبا في السنوات الاولى بعد اقامة الدولة على اثر الدمار النازي، وبعضهم من الاقطار العربية على اثر الحرب الاسرائيلية العربيه • وهاجر القليلون بناء على اختيارهم الحر للعيش في دولة يهوديه .

ثم يقول •

« بل ان الصهيونيين انفسهم - في أمريكا واوروبا وجنوب افريقيا .. بما في ذلك زعماء الهستدروت الصهيونية.. قد بدأوا يرفضون الاساس الرئيسي للصهيونيه . فقد بدأوا يرفضون اصطلاح «المهجر» بالنسبة لاقطار سكناهم واستبدلوه باصطلاح «التشتت • وانتهوا برفض ضرورة الهجرة الى اسرائيل او التوصيه بذلك» .

ويستشهد ميكونس باقوال عدد من القادة الصهيونيين مثل الدكتور برتس برنشتاين الذي قال بعد اجتماعه بالزعماء الصهيونيين في الولايات المتحدة انهم فجأة اكتشفوا ان اهداف الصهيونيه لم تكن واضحة منذ البداية »؛ وكيف أن الفيلسوف الصهيوني مارتن بوبر في خطابه في باريس قد «شجب الادعاء بان وضع الشعب اليهودي اصبح طبيعياً بعد اقامة دولة اسرائيل • فالتشتت ما زال قائماً بكل قضاياه .. وعودة الشعب اليهودي الى وطنه بقيت في نطاق الفكرة فقط» .

ويلخص ميكونس قائلا • « وهكذا اضطر قادة الصهيونيه الى التخلي عن «مبدأ» التوجه الى المهجر والقضاء عليه .. وايضاً عن مبدأ حل المسأله اليهوديه بواسطة اقامة دوله يهوديه . هذه هي الشهادة القاطعة لافلاس الصهيونيه ولصدق موقف التيارات التقدمية المعادية للصهيونيه .. بين الشعب اليهودي • التي تتخذ موقفاً ايجابياً من وجود اليهود في اقطار سكناهم • والتي تعتقد بان مستقبلهم يضمنه انتصار قوى السلام والديمقراطية والاشتراكيه»

ثم يعالج الرفيق ميكونس اساساً آخر من الاسس الصهيونيه .. وهو «ابدية اللاساميه» .. اي ان كراهية اليهود في العالم امر ابدي . ويفضح هذا الادعاء • وسيبه فيقول • « ان «ابدية اللاساميه» ليس سوى فزاعة مزورة في ايدي الصهيونيه . ان الخبرة التاريخيه تشهد على العلاقة المتبادلة بين بين القيادة الصهيونيه وبين القوى اللاساميه» . ويقدم على ذلك امثلة دامغة من التاريخ حتى يقول •

ولـذا لا صحة لمحاولة تتويج الصهيونيه بلقب حركة التحرر القومي للشعب اليهودي - تلك المحاوله التي تقوم بها «اليسار» الصهيوني • بشكل خاص .

« ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل هي استمرار للسياسة التقليديه للحركة الصهيونيه التي تعرقل طريقنا نحو التقدم وعدم الارتباط . ان

(البقية على الصفحه ٢ عمود ١)



صرح وزير الزراعة المباتي «ديان» في اجتماع في «بات يام» : « ولا شبر أرض معد للعرب »

الشبر الذي يقيس به ديان لسلب أراضي العرب

أضواء من الكنيست

اماطة اللثام عن بدعة مبام في مطالبته بحث الحكم العسكري الان !

لم يترك مبام فرصة قبل الانتخابات للكنيست الرابعة الا واعلن على رؤوس الاشهاد بأنه سيلقى بكل ثقله ضد الحكم العسكري لالغائه !

وما ان انتهت الانتخابات واقام بن غوريون حكومته حتى وجدنا فيها المبام على مقاعدهم «ضاربين صفحاً عن الحكم العسكري وعن بقائه » ..

وفي ٢٢-٢-١٩٦٠ قدمت كتلة الحزب الشيوعى في الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري وطالبت تلك الاحزاب التي تبجحت في معركة الانتخابات بمعارضتها للحكم العسكري ان تؤيد مشروع القانون المقترح لالغاء الحكم العسكري .

ووقف ريفتن نائب المبام وقـال :

«اننا نعرب عن اعتقادنا التام بانه لا يوجد اي ارتباط بين النهج غير الدمقراطى للادارة العسكرية تجاه قسم هام من مواطني البلاد وبين قضية الامن ..» ولكن..

«بموجب تعهداتنا الائتلافية التي اخذتها كتلتنا على عاتقها عند اقامة الحكومة الحالية فاننا نعبر عن معارضتنا للحكم العسكري بـ.. امتناعنا عن التصويت » !!

هكذا وقفت كتلة مبام في الكنيست دائماً امينة قبل كل شيء على تعهداتها الائتلافية » ، اي على شروط بن غوريون لاشتراكها في الحكم متنكرة لتصريحاتها قبيل الانتخابات مذدلبة وراء السياسة البنغريونية المعادية للجماهير العربية .

متزن .. لم يكثر من قطع الوعود

ركب بن غوريون جناحى حامة وسافر الى "قريات حاييم" يحمل في منقاره غصن الزيتون للعرب ...

ضموا ايديكم على قلوبكم ايها العرب !

عندما يصرح بن غوريون انه يريد السلام .. وهكذا فعل في اواخر سنة ١٩٥٦ - فهويفطى على نيات حربية .. اذ سرعان ما اعطى الامر للجيش بالهجوم على سيناء .

وبن غوريون في " قريات حاييم يتذكر الحرب التي شنتها الدول العربية قبل ١٣ سنة . ولكنه لم يتذكر الحرب التي شنها هو على مصر قبل خمس سنين .

تصريح السلام الماضي جر الحرب .

وتصريح السلام الحالي..؟ الملسوع يخشى جرة الحبل !

وقال بن غوريون للعرب الاسرائيليين - بكل قوة اعصاب - «ان مستوى العامل والفلاح العربي في البلاد هو اليوم احسن بكثير .. مما هو عليه الان في اي دولة عربيه مجاورة» ..

- نعم .. فمن اين للفلاح في البلاد العربيه ان تسلب ارضه بموجب ٩ قوانين رسميه ؟

فمن مجموع ٧ ملايين ونصف مليون دونم ارض كانت بأيدي العرب العرب في اسرائيل عند اقامة الدولة بقي الان نصف مليون دونم فقط .

ومن اين للعامل في البلاد العربيه ان يطرد من عمله لانه عربي ؟ وان لا يستطيع الانتقال من مكان الى آخر الا بتصريح عسكري ؟

هل سمعتم هذا الحديث الذي وصفته جريدة اليوم « بالاتزان » ؟

صدقوا بن غوريون .. ايها العرب في اسرائيل فهو لا يكذب ابداً .

- وكان جمهور الحاضرين ينتظر ان يسمع كلمة واحدة عن الغاء الحكم العسكري من فم رئيس الحكومة

(البقيه على الصفحه ٢ عمود ١)

نواب الاحزاب الصهيونية العرب ومرشحوها في مواقف الخيانة !

يوسف ذياب والياس نخله - هدف قانون تركيز الاراضي تحسين الزراعة العربية

جبر الداهش - طالبنا بقانون التركيز من زمان

يوسف خميس - القانون يمكن أن يأتى بالبركة والمنفعة اذا عدل

دأبت وريقة "بصراحة» المبائية على تبييض وجه مرشحي القوائم العربية المبائية للتستير على خيانتهم لقضايا شعبهم باملاء تصريحات فارغة عليهم" لخداع الجماهير كتصريح احمد كامل الضاهر حول خطابه المحفوظ في خزانة الكنيست بصدد قانون القضاة الشرعيين وما الى ذلك من الالاعيب المبائية المفضوحة .

ان خيانة نواب المباي العرب ومرشحي القوائم الصهيونية اشد سواداً من الاسفلت ولن يبيض وجوههم كل ورق المباي وكلسه !



ورداً على النفاق لسرقة اصوات الناخبين العرب نعيد الى الذاكرة المواقف الاخيرة من مواقف هؤلاء المأجورين المشينة وخيانتهم لمصالح شعبهم .

الياس نخلة والتركيز

لقد فضحنا مزاعم نواب المباي العرب حول مواقفهم من القوانين العنصريه وقلنا انهم ايدوا كل هذه القوانين الموجهة ضد المواطنين العرب .

وهنا نورد النص الحرفي لما قاله النائب المباتي الياس نخله في ٨/١١/٦٠ في الكنيست قبل ان يصوت هو وزملاؤه تأييداً لقانون تركيز الاراضي .

قال الياس نخله •

«لا مجال للشك في ان هدف مشروع قانون تركيز الاراضي الزراعية هو تحسين الاراضي الزراعية واستغلالها بشكل افضل • الامر الذي من شأنه ان يزيد الانتاج الزراعي في الدولة».

ومثله قال زملاؤه .

جبر الداهش : طالبنا بالتركيز من زمان

وبدون خجل زعم مرشح المباي الحالي • جبر الداهش انه قاوم مشروع قانون التركيز .. ونشرت جريدة اليوم هذا الكتاب المفضوح في ٤ تموز ١٩٦١

فالمواطنون العرب في الجليل والمثلث يذكرون جيداً كيف ان المباي - في اوج معركة الشعب العربي لالغاء قانون التركيز .. في شباط ١٩٦١ نظم اربعة من اعوانه • جبر الداهش • سيف الدين الزعبي (الناصرة) وعبداللطيف الصالح (الطيبه) ونجيب منصور (عسفيا) ليطعنوا ذلك الكفاح من الخلف .

وفي ١٤ شباط الماضي مثل هؤلاء الاعوان امام اللجنة الاقتصادية في الكنيست وقالوا ان قانون التركيز «حسن ومفيد» !!

وبز جبر الداهش اقرانه في تأييد المشروع قائلا • « نحن طالبنا بقانون تركيز الاراضي حتى في الكنيست الثانية ».

مبام يؤيد مبدئياً

اما النائب المبامي يوسف خميس فاليك ما قاله في القراءة الاولى للمشروع في الكنيست في ٨/١١/٦١.

«انني لا اعارض القانون بشكل مبدئي .. فحسب رأيي هذا القانون يمكن ان يأتي بالبركة والمنفعة اذا عُدل.. واقترح احالته للجنة القانون من اجل ذلك ».

يوسف دياب : القانون يزيد انتاج الدولة !؟

اما يوسف ذياب من حزب المباي القعماء منذ الانتداب فقد قال في

(البقيه على الصفحه ٢ عمود ٣)

لاهوادة !

هكذا تتعانق القوميتان ..!

يقال - في حياة كل انسان يوم اسود .. ويوم الاحد الماضي • اليوم الذي اتخذت فيه الحكومه قرارها • لا لاجىء ولا شبر ارض • كان يوماً اسود في تاريخ المبام.. وفي حياة اعوانه العرب المأجورين .

ففي هذا اليوم اعلن المبام خيانته « بالقلم العريض » . كان كل الوقت يتستر على خيانته باستغلال عامل في احدى الكيبوتسات هناك • والسباح بتقبيل الخبيزه هنا .. وتزيين تراكتور بالحطه والعقال هنا وهناك .. أهذه هي حقوق العرب التي يناضل من اجلها المبام ؟ أبالتراكتورات والخبيزه تشترى حقوق الشعوب القوميه التاريخيه ؟

تقول صحيفتكم « المرصاد » في يومها الاسود ان وزيري المبام امتنعا عن التصويت على قرار الحكومه الذي يعلن انه قد تم تبادل السكان بين اسرائيل والعرب ولا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء .

اي تصويت يا مرصاد ؟

الحقيقة ان أردتم معرفتها يا فراعنة السياسة والصحافة ان وزيريكم لم يطلبا التصويت في جلسة الحكومه.. أرادا التخلص من التصويت، وحقق لكم بن غوريون هذه الرغبة ليفتح لحزبكم مجال النفاق والتلون والخداع .

فأين الثورة التي اطلقتموها دفاعاً عن القومية العربيه ضد القرار العدواني الذي اتخذته « افضل حكومه » يجلس فيها المبام ؟ لماذا صمتم صمت أهل القبور؟ أين العناوين الرجراجه انتصاراً لهذه القوميه التي تفجرت بها أقلامكم الرخيصه.

خبر عابر يا مرصاد . فقط خبر وبالقلم الرفيع، بدون عويل . وبدون ان ترموا التراكتورات والكومبينات والكومبريسات ذات العطلات والعقل المايبه .

أنسيتم الصورة ؟ صورة الصهيونيه تعانق القومية العربية التي نشرتموها في الانتخابات الماضية أهناك تعانق اخوة وتعانق زنى ؟ هناك قبلة تضامن وهناك قبلة يهودا الاسخريوطي في الدين المسيحي رمز لما اردتم ؟

وزيرا المبام جانسا موقفهما مع موقف بن غوريون ليضمنا مقعديهما في الوزارة الجديدة ؟ والتقيا على خط بن غوريون الاساسي . وانتم نشرتم ذلك بالقلم العريض • عدم الاعتراف بحق اللاجئين في العودة والتمسك بحل قضية اللاجئين في البلاد العربيه والاقطار الاخرى . قولوا هذا كذب ؟ فكلمات وزيركم مترجمة حرفياً في غير هذا المكان من العدد • نقلا عن صحيفتكم «عل همشمار» .

المبام اعلن تحفظه فقط في نقطة واحدة لا تمس جوهر القرار بل التكتيك ففي عرف المبام ان على حكومة اسرائيل ان تعلن الان • انه ضمن تحقيق تسوية سلميه على اساس نقض حق اللاجئين في الاختيار الحر بين العودة وقبول التعويض وعلى اسكان اللاجئين في البلاد العربية والاقطار الاخرى • على اسرائيل حينئذ ان تكون مستعدة لقبول عدد معين متفق عليه مثل «توحيد العائلات» . وفي هذه النقطة ايضاً يتفق مبام مع بن غوريون • الا ان بن غوريون • لمقتضيات المساومة والمناورة لم يعلن عن موقفه هذا الذي اتفق عليه مع كيندي .

فا الفرق بينكم وبين موقف الطغمة العسكريه الديكتاتوريه • طغمة بن غوريون - ديان - بيرس !!

ان هذا القرار الاستفزازي يبعد السلام اكثر مما تتصورون يا أنصار سلام «سيناء» وتحرير غزة !

شكراً يا مبام !

هكذا تتعانق الصهيونيه والقومية العربية .. هكذا كما تقول بالضبط وفي « المرصاد» قضى على امكانية منح اللاجئين حق الاختيار الحر بين العودة

(البقيه على الصفحه ٢ عمود ٥)

حكومة بن غوريون تؤكد موقفها العنصري بدوس حقوق اللاجئين

مبام يواصل سياسة حرب سيناء بسيره خلف بن غوريون!

تنكر احزاب الحكومه لحق اللاجئين يثير أشد النقمة والسخط لدى اوسع فئات الشعب العربي ويفتح عيونها لتقرر موقفها في الانتخابات

على المحك

لنمنع تزوير الارادة

على المثقفين من ابناء شعبنا مسؤولية كبيرة..

وفي حمل هذه المسؤوليه يشترك : المحامي والاديب والمعلم والطالب الجامعي والمتخرج الثانوي.. وكل من اخذ من المعرفة والعلم بطرف.

عليهم ان يسعوا بكل ما يستطيعون من جهد الى بعث الوعي وشحذ الكرامة وتعبئة قوى الكفاح.. لرفع النير عن كواهل هذا الشعب، ولتحقيق رغده وازدهاره.

وليست هذه المسؤولية بمقصورة على المعركة الانتخابية.. فهي رسالة العمر لكل مثقف يدرك واجبه نحو شعبه..

وفي ظروف بلادنا، وفي حياة شعبنا هنا تبلورت الامور واتضحت بشكل لا يمكن ان يخامره أي التباس.

أمامك فاختر أي نهجيك تنهج

سبيلان شق مستقيم واعوج

سبيل الخنوع للظالمين..والتعاون معهم.. أو السكوت عنهم.. وسبيل كرامة الشعب المظلوم، المهدورة حقوقه.. سبيل الكفاح ضد الظالم والمستبد.. سبيل قطع السبيل على المتآمر على حياة شعبنا..

وفي ميزان القوى السياسية في هذه البلاد.. اصبح كل ذي تمييز يستطيع ان يمسك بالغربال فيعرف القمح من الزؤان والتراب ومختلف الاوساخ..

القمح في الغربال واحد.. أما الاوساخ فكثيرة متنوعة..

القمح هم ابناء الشعب الذين لم يصبهم السوس.. والذين يرون كرامتهم فوق كل شيء.. وفي سبيل هذه الكرامة يضحون..

وفي ميزان الاحزاب السياسية.. قوتان فقط..

القوة المكافحة مع الشعب ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والقوة المتعددة الرؤوس والارجل المتآمرة على الشعب ـ الاحزاب الصهيونية على اختلافها.

فالى أي جانب يقف مثقفو شعبنا؟

أعلن مباي ان الى جانبه ٣٧٠٠ "متطوع" من العرب.. وقد شمل في حسابه جموع المعلمين في مدارس المعارف..

بأي حق يستطيع ان يجري مثل هذا الحساب؟

أيظن مباي ان المعلمين "لعبة بيديه"؟

ليحسب حساب اولئك الذين نخرهم السوس فقط.. وهم أقلية.. أما جمهور المعلمين فهو رغم الكبت والارهاب.. مع الشعب، مع كفاح الشعب فهو جزء مظلوم من ابناء هذا الشعب.

ليجد كل مثقف الطريق الملائمة ليعمل بها على ايصال كلمة الحق الى اخوانه ابناء شعبه..

ليبصق المعلمون مرارة اضطهادهم في وجه المسؤولين..

وليتجند في معركة مستقبله ذلك الجيش الكبير من خريجي المدارس الثانوية العربية الذي ما زال يطرق ابواب الرزق دون جدوى.. ليتحدوا مع شعبهم.. فلا حل لقضاياهم الا بانتصار كرامة شعبهم.

لقد دوى صوت المثقفين العرب عالياً في مؤتمرهم الذي عقد في حيفا، فصوروا مآسي شعبنا وهتفوا في وجه البطش والظلم: "كفى.. لن نلين، وسنعبىء قوى الشعب كله لنقمع الاستبداد."

وذهل اولئك الذين ظنوا ان مثقفينا غير مثقفين.. فالثقافة هي رباط الوعي بين المثقفين والشعب.. وظنوا انهم بارهابهم يستطيعون ان يقطعوا ذلك الرباط.

أيها الاخوان.. هذه معركة من المعارك نريد لشعبنا ان يحسن فيها التعبير عن ارادته.. وارادته واضحة كل الوضوح.. ضد سلب الارض، وضد الحكم العسكري.. ومن اجل تأمين الحقوق القومية واليومية..

فلنسد السبيل على الذين يريدون تزوير ارادة شعبنا..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ حكومة بن غوريون، التي يصفها المبام بـ "افضل حكومة" اضافت الى تاريخها الاسود الطويل، يوم الاحد الماضي قراراً جديداً بشأن اللاجئين العرب أبدت فيه الموقف البنغريوني "ولا لاجيء ولا شبر ارض".

واحجمت الحكومة عن نشر تفاصيل النقاش ونص القرار حتى الان، الا ان صحف الائتلاف الحكومي نشرت انباء الجلسة بصورة غير رسمية وقال الناطق الرسمي ان احداً من الوزراء لم يطلب التصويت على تلخيص بن غوريون لموقف حكومة اسرائيل في الدورة القادمة من قضية اللاجئين.

ومن الجدير بالذكر ان الاجماع على نشر نص قرار الحكومة بصورة رسمية لم يكن الا لاعتبارات الانتخابات وعدم احراج احزاب الحكومة، الاان بن غوريون توصل الى هدفه المنشود وهو "توحيد الامة خلفه" في المساومات على قضية اللاجئين في الدورة القادمة للامم المتحدة كما يعلن زعماء المباي.

والموقف الذي اعلنته الحكومة في جلستها الاخيرة يوم الاحد الماضي كما جاء في صحف الائتلاف هو وفقاً للخط الذي انتهجته حكومة اسرائيل في السنوات الاخيرة.

وقد اعلن رسميا ايضا انه في النقاش في جلسة الحكومة الذي لخصه بن غوريون لم يطلب احد من الوزراء التصويت عليه كما لم يعارض في قرار عدم نشره احد.

ومن الجدير بالذكر ان وزراء المبام كانوا قد طالبوا في جلسات الحكومة الثلاث لبحث قضية اللاجئين عدم اتخاذ قرار الان، قبل الانتخابات! طبعا حتى لا يفتضح امرهم. ولكن الحكومة توصلت الى هذه النتيجة امام اصرار بن غوريون باتخاذ قرار الان وليس بعد الانتخابات.

لاول مرة يضطر المبام للاعلان عن موقفه المنصري بصراحه

ولاول مرة يضطر المبام الى خلع ثوب الاخوة الذي كان يتظاهر به امام الجماهير العربية ويعلن موقفه بصراحه ما بعدها صراحه والموقف الذي اعلنه المبام يتفق تماماً مع السياسه التي يرسمها بن غوريون في قضية اللاجئين العرب.

أما موقف المبام فقد اعلنته "عل همشمار" و"المرصاد" على لسان وزراء المبام بن طوف وبرزلاي ويتلخص بالنقاط التاليه:

● المبام يقترح "انه في حالة سلام اسرائيلي ـ عربي يجب حل قضيه اللاجئين باسكانهم نهائيا في البلاد العربيه واستيعاب عدد محدود معين توافق عليه دولة اسرائيل". وفسر المراقبون السياسيون العدد الذي يقترحه مبام ببضعة الاف ضمن مشروع توسيع جمع شمل العائلات.

● يؤكد المبام "ان الدول العربيه التي غزت اسرائيل تتحمل المسؤوليه الاساسيه في خلق قضية اللاجئين وعدم حلها حتى اليوم، وتفسير ذلك ان موقف حكام الدول العربية الذين ما زالوا يقيمون حالة حرب مع اسرائيل قد قضى على حق الاختيار الحر بين العودة الى اسرائيل وبين قبول التعويضات، كما جاء في طلب الرئيس كنيدي. ويجب رفض هذا الطلب".

وذكر الوزيران المباميان ايضاً انه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت الاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربيه.

هذا هو الحزب الذي تاجر اجراؤه بمشاعر الجماهير الوطنيه فتظاهروا بالقومية العربية.. وفي حين (الحزه واللزه) ساروا، كما ساروا في الماضي اثناء حرب سيناء ـ مع بن غوريون وسياسته العمياء..

أما تخطبات المبام المضحكة في جلسة الحكومه الاخيرة فلم تعد الامرين التاليين:

فقد ذكرت عل همشمار ان وزيري المبام لم يشتركا في اتخاذ قرار الحكومه بشأن اللاجئين للسببين التاليين:

● "قلة المعلومات الضروريه"!!!

● "جو الانتخابات الذي احاط بالنقاش"!

وهكذا اتضح مجدداً امام الجماهير العربيه وفي عشية هذه الانتخابات موقف الاحزاب الصهيونيه في الحكومه التي اتفقت جميعها على دوس حقوق اللاجئين والتي صدرت عن نفس الموقف الذي يصدر عنه بن غوريون بأنه جرى تبادل سكان لا يمكن اعادته.. وان اسرائيل هي مركز تجمع يهود العالم فقط. فهذا كان موقف حزب الجنرالات احدوت هعفودا الذين قال زعيمهم الوزير بن اهرون ان حزبه يرى ان اسرائيل هي المكان الوحيد لاستيعاب يهود العالم وان ادخال اللاجئين العرب اليها يحولها الى دولة ثنائيه القومية!

سخط الجماهير العربية

وقد اثار هذا الموقف العنصري المفضوح الذي تبنته الاحزاب الصهيونية مثل مباي ومبام واحدوت هعبودا واحرار وغيرهم من حقوق الشعب العربي العادلة المقدسة، قد اثار اشد سخط الجماهير العربيه. وفتح عيون الاوساط التي ضللتها في الماضي سياسة الاحزاب الصهيونيه ومناوراتها الانتخابية.

ولا ينفع ابواق المبام ان يذيعوا بان موقف حزبهم كان غلطه غير مقصوده. فالجماهير قد رأت هذا الحزب على حقيقته وطبيعيا ان تقاضيه الحساب في الانتخابات وفقاً لمواقفه المؤيده لاشد المواقف البنغوريونيه العنصرية عدواناً على حقوق الشعب العربي.

في المعركة

(بقية)

الايديولوجيه الصهيونيه حول جمع الشتات قد ولدت اتجاهات التوسع الاقليمي، وهي تغذي الشوفينيه المعاديه للعرب، وسياسة الاضطهاد القومي والسلب الموجهة الى الاهلين العرب في اسرائيل، وعدم الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.. مما يحول دون اتفاق سلام اسرائيلي عربي.

هذه الايديولوجية تقيم تبريراً «للسلام الديني» بين الطبقات، وتشجع غزو راس المال الاجنبي، وتفرق بين العمال اليهود والعرب.

والايديولوجيه الصهيونيه تمنع اقامة جبهه عماليه.. وعمل مشترك بين احزاب العمال الصهيونيه وبين الحزب الشيوعي ـ بدعوى انه معاد للصهيونيه، كأنما المجتمع الاسرائيلي مقسم بالنسبة للصهيونيه وضدها.. وليس الى طبقات متناقضة.

ان النضال ضد الايديولوجيه الصهيونيه هو نضال ضد العامل المفرق في الحياة اليهوديه وفي حياة الطبقة العامله وجماهير الشعب في بلادنا.. انه النضال الحيوي في معارك الاوساط الشعبيه الاسرائيليه.. لتوحيد القوى الوطنيه في النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطيه.. من اجل أخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي ومن اجل الامن والسلام».

لا هوادة

(بقية)

الى اسرائيل او الحصول على تعويضات»!!

أأنتم الذين تمنعون اللاجئين من حق العودة؟!

رويدكم يا سادة! ان حق الشعب العربي الفلسطيني ليس بايديكم.. ولن يكون.

ولكن الا تخجلون بعد من طلب اصوات العرب..

واين «العرب» السائرون في ركابكم من هذه المواقف المخجلة؟ اذا كان لهم ضمير فانهم لن يمضوا معكم بعد اليوم انملة.

أما شعبنا فسيقول لكم ـ لن يخدعنا المراؤون!

نواب الاحزاب الصهيونيه (بقية)

الكنيست ما يلي بالحرف الواحد:

"لا مجال للشك ان هدف مشروع قانون تركيز الاراضي الزراعية هو تحسين الاراضي الزراعية واستغلالها بشكل افضل، الامر الذي من شأنه ان يزيد الانتاج الزراعي في الدولة".

وقد صوت نواب المباي العرب ونواب المبام مؤيدين مشروع القانون «من ناحية مبدئية» ومن اجل احالته للجنة مختصة! مؤكدين بذلك مدى خيانتهم لمصالح الجماهير العربيه ومستقبلها ومصدر معيشتها ليضمنوا مراكزهم ومقاعدهم ورواتبهم ورضى اسيادهم عنهم.

نحن وهم..

حزب الطبقة العاملة، حزب النضال من اجل المساواة القومية، الحزب الشيوعي ـ هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض القانون وطالب برفضه واعادته الى الحكومه. وهكذا منذ اللحظة الاولى اكتشف الشيوعيون المؤامرة الرامية الى سرقة اراضي العرب باسم هذا القانون العنصري الجديد بتجنيد الراي العام العربي واليهودي ضده.

وقد استطاعت جماهير الشعب العربي بتأييد الحزب الشيوعي ونضاله الجريء وبفضل قيام الجبهة الواسعة ضد هذا القانون اجبار الحكومة على تجميد هذا القانون وقبره.

ان اليقظة الشعبية والاخطار التي تتهدد مصالح الجماهير العربيه تفرضها الى انزال هزيمة شديدة بقوائم المباي العربية ومرشحي الاحزاب الصهيونية المتآمرين على حقوق الشعب العربي في اسرائيل. فهذا الصوت الذي يملك الان، هو سلاح ماض يمكن توجيهه الى من خانوا مصالح الشعب.

متزن لم يكثر من قطع الوعود (بقية)

المستقبل.. ويريدون ان يسمعوا شيئاً من مشروع تركيز الاراضي.. وعن الاوقاف الاسلاميه.. وغير ذلك من الامور.. ولكن بن غوريون «متزن» كما تقول عنه جريدة «اليوم» انه «لم يكثر من قطع الوعود..»

ـ وكان الحاضرون ينتظرون [illegible] يسمعوا من بن غوريون «بصراحة» [illegible] من اعادة اخوانهم اللاجئين

العرب قبل اجتماع هيئة الامم المتحدة لبحث هذا الموضوع.. وقد اكد بن غوريون معارضته لعودة اللاجئين في اجتماع الحكومه..

ولكن بن غوريون لم يشر الى ذلك بكلمه.. فهو «متزن» لا يريد ان يحدث العرب عن موقفه المعادي من هذه القضية الحساسه.. قبل الانتخابات!

حكاية نائب..!

« مهداة الى فرسان المباي الجدد، لعلهم يعتبرون من قصة زميل سابق لهم..»

أخذوه، ورشحوه، واضحى

نائباً، ذا مكانه جباره..

ورأى ان بيته ليس أهلاً

لزعيم فذ، فأعلى عماره..

ومن العار أن يسافر في البا

ص، مع الناس، فاشترى السياره..!

☆ ☆ ☆

ولقد كان مثلما شاءه الاسـ

ياد، رهن التلميح، رهن الاشاره..

لم يناقش يوماً نقاشاً ولكن

يده، بارتفاعها، ثرثاره

ولقد مارس الخيانة حتى

صار فيها له عظيم المهاره..

ثم أن الاسياد شاؤوا، ويوماً

بصقته من جوفها النصاره!!

«ابن الشعب»

سندباد الانتخابات

في الاسبوع الماضي.. بعد رحلة طويلة على شواطىء قرى كانت منسية.. وفي ازقة قرى بعيدة.. وفي دواوين عملاء المباي التقينا "بالبطل" المباي أمنون لين.. واستمعنا منه الى حكايات مضحكة عن طرائف ونوادر المباي في الانتخابات.. وبعد ان مللنا من الحديث معه.. ومن الضحك عليه.. وعدناكم ان نلتقي مع غيره.. وقلنا: تستطيع مخازن المباي ان تصدر الى القرى العربية (شحنات) من هذه الموديلات غير أمنون لين.. ولكن ظننا خاب.. وابى القضاء والقدر الا ان يطل أمنون لين أمامنا.. يسبقنا الى كل اجتماع بنفس قامته الشاهقة.. يتحدث الى الناس بلهجته المهددة.. ويظهر استخفافه بالناس من حوله.. ويتوعد وينفعل ويضرب اسباعاً في اثمان.. ويؤكد للناس.. ان المباي نفسه سينجح بالرغم عنهم.

واول ما التقينا معه في قرية عبلين.. ولكنه لم يكن هذه المرة لوحده.. فقد رافقه زميله في المهنة، الزعيم المباي المدعو مزراحي..

وكان يرافقه ايضاً الشيخ المباي في المنطقة وحاميه يوسف ذياب..

الاجتماع في مقر المستشروت، وكالعادة، مغلق..

ولكن السندباد الذي تحديه الصفورة من كل شيء عرف ان الحديث كان مكرساً هذه المرة لمحاربة الشيوعيين ولكن، لا تنس انهم كانوا يحاربون ويلبطون لوحدهم في الغرفة المغلقة، امام مؤيديهم واصدقائهم..

وفي هذه المرة حل أمنون لين سلاحاً جديداً..

يبدو انه تعلم اخيراً الدين الاسلامي وتأثر به.. واحترق دمه على المسلمين.. فقال، من يقل، لا اله الا الله، لا يصوت للشيوعيين..

لمن اذن؟

لمن اذن يا مسلمون؟

للمباي؟. الذي نهب اموال اوقافكم؟ للمبام؟ الذي أيد مشروع القضاة الشرعيين؟

ثم.. ذاب حباً وهياماً بيوسف البد، وراح (يحبل) القصائد العاطفية الرائعة عن حكم يوسف ذياب، البيت المعروف في المنطقة، و.. و.. والجيل الاول للمباي!!

واراد اقناع الناس بالتصويت ليوسف ذياب للاسباب التالية:

اولاً، هو مسلم وأنتم مسلمون.

ثانياً، من بيت مشهور..

ثالثاً، هو من طمرة وجار عبلين، اي كلما طرأ طارىء يسكم ويهب لنجدتكم مثل الريح..

ومهما يعد أمنون لين ارقاماء فيصل الى رقم يضطر ان يقول فيه، ولانه جميل للمباي!

●●●

وزيارة عبلين لم تنته..

لا يزال أمنون لين مسحوراً بيوسف ذياب..

ولا يزال الصمت سائداً ما عدا صوت لين المنفرد في القاعة..

وفجأة، انكسر الصمت، وقال أحد الموجودين، منفجراً، اني أعرف ذياب (ليس الشيخ).. ولقد جربته.. فخاب املي..

وبدأ يسرد قصة صغيرة عن مساعدة يوسف ذياب له..

قال، طلبت من يوسف ان يساعدني في مسالة رخصة البناء، فلم يسمع.. وطلبت منه يوم المحكمة ان يطلب على الاقل ـ تأجيل المحكمة، لاني لا املك في البيت رغيفاً، فلم يسمع.

ودخل المحكمة ودافع عن اهل بلده وزكني.

فهل اصوت له بعد اليوم؟

اذا كان في هذه المهمة الصغيرة لم يساعدني فكيف في المهام الكبيرة؟

نترك مشروع الجواب لامنون لين وحاشيته المطلبيه.

تهديد في عين ماهل

ورفع السندباد شراعه من جديد ووصل الى قرية عين ماهل.

لقد سبقنا الى هناك شخص والحمد ـ للشيطان ـ غير امنون لين.

اسم الشخص، يودا.

مرافقة الاول، رئيس مجلس علي من قرية مجاورة.

كانت طريقة يودا المباي في الدعايه طريقه صريحة.. وقبل ان نبدأ نريد ان نتفلسف قليلا ونقول ان بين الصراحة والوقاحة خيطاً رفيعاً.. تشلبك به يودا، وسقط على وجهه!

فقال، ان حزب مباي حتى الان لم يستعمل الضغط او اي وسيلة من وسائل الارهاب!

وماذا ـ؟

وقال، ان من يأكل من خبز المباي لا يحق له ان يغني الى غيره.. ولو عرف المثل العربي الصحيح لقال، من يأكل من خبز المباي يضرب بسيفه.. يعني ان يعني يودا المواطنين ان الشمس تشرق عليهم.. ويعني ان يقنعهم بأنهم اجهله..

أي كان العامل الذي يأكل

من عرق جبينه، يكون له أكل من مائدة المباي..!

اشكول والخمر المعتقة

والان، نستعد لرحلة اطول، نترك القرى وغبارها، لنسافر الى الناصرة، الى بيت النائب المباي احمد الكامل،

وهناك، في ضيافته كان معالي الوزير اشكول..

وقف ليرد على الخطباء والمهنئين والمؤيدين، والرؤوس المطأطئة اجلالاً..

و.. توصل الى البطوف قائلا، «الحكومه تدقق كثيراً حتى لا تأخذ سنتمتراً واحداً غير لازم من الاراضي، ومشروع البطوف حيوي ومفيد، وستكون كل الاراضي تحت الري، وكل دونم في البطوف سيساوي ٥ دونمات».

لو انتهى الامر الى هذا الحد لتمت النكته، وكانت ناجحه..

ولكن اجبر المباي العتيق (واووع الخمر هي المعتقة)، هذا الاجير المشهور، أضاف قائلا، بل ٥٠ دونماً.

والسندباد ينشغل ليصلح من الامر ويقول له، خسئت!

●

نحن لا نزال في الناصرة..

اليوم الخميس..

ولا يزال الوزير اشكول هناك ايضاً..

وقد رتب له زيارة الى كوخ لاجيء على طريق اوتيل (كراندنيو)..

والمترجم الحاكم العسكري في الجليل، والمدعو فرن..

اللاجيء.. من المجيدل..

يعيل ثمانية انفار..

سأله الوزير اذا كانت عنده اراض..

فأجاب، نعم!..

فاستغرب معالي الوزير كيف لا يأخذ هذا اللاجيء تعويضات عن اراضيه.. ويبني بيتا جميلا بدل هذا الكوخ الحقير..

اللاجيء.. لم يجب..

ونحن.. لن نعلق..

لان وقتنا قصير..

وعلينا واجب كبير مقدس..

فسيادة المطران حكيم موجود في الناصرة في بيت احمد كامل، لا يزال يشيد بحزب المباي، ويقول، يظهر من هذا الاجتماع ان الكل مع مباي..

يعني ان تعرف ان الحضور كان يتشكل من لوبرائي وعقد في خط حلزوني حتى يصل الى الحاكم العسكري، مغطساً في داخله عدداً كبيراً من الاجراء والاذناب القصيرة والطويله، والمستقيمة والملتوية، تتراقص في الهواء على انغام المطران حكيم.

فيبث المنظر الرعب في قلب السندباد، ويسرع الى شراعه، ليلقيه بين الامواج، ويعود من جديد..



نجوم الظهر ..

هل شاهدت لصاً ، وقد امسك متلبساً بالجريمة ، كيف يخلط السموات بالسموات ويشرق ويغرب ويتكلم « فيالي » ليخفي جريمته فيزداد توحيلا ؟؟

هذا ما اصاب «مرصاد» المبام بعد ان امسكنا حزبها متلبساً بجريمة الوقوف مع بن غوريون ، مع كل الاحزاب الصهيونيه ، ضد حق اللاجئين في العودة الى وطن الاباء والاجداد .

ان مقال النباح على الحزب الشيوعي ، الذي ظهر في مرصاد الاربعاء الماضي ، لاننا كشفنا حقيقة تنكر المبام لابسط حق من حقوق اللاجئين الا وهو حق الاختيار بين العودة او قبول التعويض ، ان هـذا المقال بدلاً ان ينقذ المبام من الفضيحة الكبرى زاده توحيلا في هذه الفضيحة . فقد اعلنت المرصاد المبامية ، في هذا المقال ، ان منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة والتعويض هو شعار استعماري .. هكذا وليعش «كفاح» المبام ضد الاستعمار في شراكته مع بن غوريون وايدن وغي موليه في خريف ١٩٥٦ !!

ولكن ، مهما يخلط اللص المبامي السموات بالسموات ، لايستطيع ان يخفي عن اعين الشعب المنكوب موقف المبام الرسمي الذي اعلنه وزيرا المبام برزلاي وبنطوف في جلستين متلاحقتين لحكومة بن غوريون . لقد اضطرت المرصاد وعل همشمار ، سوية هذه المرة ، الى نشر هذا الموقف . وفيما يلي أعيد نشره على القراء كما جاء في المرصاد وعل همشمار الصادرتين يوم ٣ تموز ١٩٦١ ، حرفياً .

« ان وزيري مبام ، وزير الاعمار م. بنطوب ، ووزير الصحة ي. برزلاي ، قد اكدا في المناقشه وفقاً لموقف مبام المعلن عنه ، انهما يعارضان طلب هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة بشأن منح حرية الاختيار للاجئين بين العودة الى اماكن سكناهم السابقه او الحصول على تعويضات . وقالا إنه لايمكن تبيان المسؤوليه الاساسيه الملقاة على عاتق الزعماء العرب في الدخول (في عل همشمار ، « في الهجوم ») على اسرائيل والتسبب في خلق مشكلة اللاجئين التي كانت نتيجة لذلك ، وكذلك في بقاء هذه المشكله حتى الان . وذكرا انه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت آلاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربية » .

ويوم الاثنين الماضي نشرت عل همشمار ان وزيري المبام اعادا هذا الموقف في جلسة الحكومه يوم الاحد الماضي وهي الجلسة التي قررت موقف حكومة بن غوريون في الدورة القادمه للامم المتحدة من قضية اللاجئين والذي اساسه ان حكومة اسرائيل ترفض الموافقه على حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض . لقد أقرت حكومة بن غوريون هذا الموقف العدواني بدون تصويت في الحكومه ، اي باجماع الاصوات . وذلك لان المبام لم يصوت على اي اقتراح آخر .

واضافت عل همشمار الى ذلك ان وزيري المبام عادا واكدا ان إصرار حكام الدول العربيه على قيام حالة حرب مع إسرائيل قد قضى نهائياً على مبدأ الاختيار الحر للاجئين بين العودة وقبول التعويض .

هذا هو موقف المبام الذي يتباهى به بين الجماهير اليهودية . لقد حاول المبام في بداية المعركة الانتخابية ان يتظاهر بأن له موقفاً يختلف عن موقف بن غوريون من قضية اللاجئين . ولكن إصرار بن غوريون على « توحيد الامة » تجاه ابحاث الامم المتحدة في ايلول القادم حول قضية اللاجئين ، كما « وحد الامة » في غزوة سيناء وغزة ، ان إصرار بن غوريون على ذلك اضطر المبام ، كما اضطره اثناء غزوة سيناء ، الى بعق الحصوة والى السير مع بن غوريون في موقفه من قضية اللاجئين والى «توحيد الامة» مرة أخرى .

فموقف المبام الان لا يختلف على الاطلاق عن موقف بن غوريون وسائر الاحزاب الصهيونية من قضية اللاجئين .

فهو ، كبنغوريون ، ضد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض .

وهو ، كبنغوريون ، يعتبر أنه جرى تبادل سكان بين يهود البلاد العربية وعرب فلسطين «ولا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء» .

ان القضيه ليست ، كما يشرق المبام ويغرب ، قضية «توحيد العائلات» او الاتفاق على عدد تتنازل حكومة اسرائيل بالسماح له في العودة الى وطنه ، انما هي قضية حق اللاجئين المقدس في العودة الى وطنهم ، هذا الحق الذي لم تستطع هيئة الامم المتحدة ، على الرغم من كل المؤامرات الاستعماريه ، ان تحيد عنه ابداً . ان هذا الحق هو ما يرفضه بن غوريون والمباي والمبام وسائر الاحزاب الصهيونيه . ان هذا الحق يؤكده حزب واحد في هذه البلاد ، الا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهذا يعرفه الرأي العام كله في الداخل والخارج . لقد ظل بن غوريون يضغط على المبام اثناء هذه المعركة الانتخابية حتى اضطره الى بعق الحصوة والسير «مع الامة» . والان فان المباي لايهاجم المبام في قضية اللاجئين . انما هو راض عنه كل الرضى . لقد اثبت المبام ، مرة أخرى ، ان لا سياسة مستقلة له انما هو اسير الاحزاب الصهيونيه في «توحيد الامة» ضد العرب وحقوقهم المشروعة تماماً كما يريد بن غوريون .

ولكن «وحدة الامة» هذه ، على الطريقة البنغوريونية العدوانيه ، لن تنقذ لا سياسة بن غوريون ولا اذنابه المباميين . ولن تستطيع ان تقضي على حقوق الشعب العادلة . الم «تتوحد الامة» في سنة ١٩٥٦ وراء غزوة سيناء مع الاستعمار ولم يبق «خارجي» سوى الشيوعيين ؟ انني اذكر كيف ضحكوا علينا في ذلك الوقت حين اعلنا في الكنيست ، ستنسحبون من سيناء وغزة ! لقد ظهروا جبابرة في ذلك الوقت . فماذا يستطيع ان يعمل ستة نواب شيوعيين ؟ فماذا كانت النتيجة ؟ ما قاله الشيوعيون تحقق و «الجبابرة» انسحبوا يجرون اذيال الخيبة والعار ، انسحبوا على الرغم من المظاهرات التي نظمها المبام ضد الانسحاب . اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في عصر استرجاعها . هكذا كان في سنة ١٩٥٦ ، وهكذا سيكون في سنة ١٩٦١ . نحن الشيوعيين نسير مع التطور التاريخي وندرك تفاهة كل القوة البنغوريونية واذنابها لانهم يسيرون ضد التطور التاريخي ، ضد حقوق الشعوب .

واسخف السخف هو حبال الهواء التي يتعلق بها المبام الغريق في الوحل وهي ان مباي والحزب الشيوعي تحالفا ضد المبام .. اضحكوا ، بهذا الكلام النيابي ، على غير شعب ... تظنون ان حكومة كفر قاسم وسيناء وغزة ، حكومة بن غوريون المبامية التي تجلسون في حضنها ، هي احسن حكومة ظهرت في اسرائيل .. ستظل شبحا يلاحقكم الى الابد بحزب التعاونيين مع بن غوريون في الحكم العسكري ونهب الاراضي وقانون التركيز ونهب البطوف ونهب الاوقاف ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والعدوان على مصر مع الاستعمار والتسابق مع المباي على شراء الاصوات بالتوظيف واستغلال العمال العرب في الكيبوتسات التي اقيمت على اراض مسروقة من الفلاحين العرب ، واما الشعب فيعرف علاقة المباي بالشيوعيين ، علاقة السجون والمنافي وقطع الارزاق واول ايار ١٩٥٨ !!

لقد بان الخيط الابيض من الخيط الاسود . ودعاة المباي يدورون الان في قرانا الناقة قائلين ، «اذا لم تريدوا التصويت للمباي والقوائم العربيه فإياكم والتصويت للشيوعيين ، صوتوا للبام ولغيره من الاحزاب الصهيونيه ، ولكن إياكم والتصويت للشيوعيين ...

ان لعبة «المناقشة الحاميه» بين المباي والمبام قد انكشفت . المبايون بدأوا يقصون اصابعهم والان جاء دور المباميين . فشرقوا وغربوا واضحكوا عيالي كما شئتم فلن يجديكم ذلك نفعاً ان جماهير الشعب العربي قد اجمعت على ان تعلن للعالم اجمع من انها لن تتنازل عن اراضيها السليبه ولن تتنازل عن حق اللاجئين في العودة الى وطن الاباء والاجداد .

ونصيحة لوجه الله ، وفروا دموعكم لما بعد الانتخابات حتى تضيفوها الى دموع المبائيين في مناحة بن غوريونية عامة . فوالله من حق هذا الشعب ان يريكم نجوم الظهر .

جهينة

الشباب في الجليل يتضامنون مع الجزائر ويهتفون باستقلالها وبجلاء الاستعمار عنها

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ضاقت قاعة سينما امبير مساء يوم السبت الماضي بمن حضرها من الشباب الذين لبوا دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية وحضروا الاجتماع الذي عقد على شرف يوم (٥) تموز يوم تضامن شباب العالم مع شبيبة الجزائر وشعبها المكافح وعلى شرف مهرجان السلام والصداقة العالمي الذي سيعقد في موسكو في اواخر شهر تموز الحالي .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غسان حبيب وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي .

وفي نهاية الاجتماع القى الشعراء عصام العباسي وتوفيق زياد والشاعر الناشىء الطالب ياسر ريناوي القصائد التي قوطعت مراراً بالتصفيق . كما قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية (٤) صور لتمثيليات «صامته» .. كما قاموا بتمثيل رسالة للرئيس الامريكي من شعر عبد الرحمن الشرقاوي . وتمثيلية سفير الى ماجنبوا . واتخذ المجتمعون من الشباب قراراً بارسال برقية لسفير فرنسا في اسرائيل . استنكروا فيها وحشية الاستعمار الفرنسي البربرية ضد الشعب الجزائري وطالبوا فيها بوقف الحرب القذرة في الجزائر وجلاء الفرنسيين عنها .

وقراراً آخر بارسال برقية لسفير كوبا في اسرائيل باسم مئات الشباب المجتمعين بمناسبة الاسبوع العالمي للتضامن مع كوبا اعلنوا فيها تهنئاتهم لحكومة كوبا وشعبها في تحقيق انتصارات جديدة للشعب الكوبي .

هذا وقد قامت فرق من الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين (الاشبال) في عدة اماكن بتوزيع المنشور الذي اصدره اتحاد الشبيبه الشيوعيه في منطقة الناصرة بمناسبة يوم التضامن مع شباب الجزائر المحارب . كذلك قاموا بجمع التبرعات لمساعدة اولاد الجزائر .

كما قام رفاق الشبيبة الشيوعية في مختلف الفروع بجمع التواقيع على عرائض استنكار موجهة الى السفير الفرنسي في اسرائيل

بوليس شطريت يعتقل شبابا بدون مبرر

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – ذهب ثلاثة من شباب القرية الى قرية «المقيبلة» الواقعة في المثلث الشمالي لبيع الخضار وهناك اعترض سبيلهم البوليس رقم ٨٤٥٨ وطلب منهم تصاريح التنقل . فاعلمه الشباب الثلاثة ان لا حاجة لحمل التصاريح للتنقل بين قرى المثلث . فما كان من البوليس الا ان اعتبر هذا الجواب «وقاحة» منهم فاقتادهم الى مركز بوليس العفولة . وفي المركز احتجزوا لغاية المساء . مما ادى الى تلف الخضار والحاق الاضرار المادية بمصالحهم . ولم يطلق سراحهم الا بكفالة . وهؤلاء الشباب هم : عفيف محمد خالد ، حلمي محمد خضر ، عمر مواسي .

ارهاب بوليس شطريت في كفر قاسم المناضله ضد الاضطهاد

كفر قاسم – لمراسل الاتحاد – قام البوليس بتاريخ ١٠-٧-٦١ باعتقال عدد من شباب القرية بتهمة كتابة شعارات على الجدران وفي نادي الهستدروت ضد الحكم العسكري والحكم البنغريوني منها شعارات تقول : اذكروا ضحايا كفر قاسم ، عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا .

وكان البوليس اثناء التفتيش عن هؤلاء الشباب يدخل البيوت بشكل فظ ، وقد دخل بيت عبدالله داوود جبريل بدون اذن وكانت امرأة عبد الله المذكور في حالة ولادة مما اثار استنكار الجمهور الشديد لتصرف البوليس غير الانساني ، مما دعا بعض الشباب الى التجمع والهتاف في وجه البوليس : ليسقط الارهاب البوليسي ليسقط الحكم البنغريوني .

هذا وقد استنكر سكان كفر قاسم أعمال البوليس الارهابية .

ابناء كفرقاسم لا يبيعون ضمائرهم

كتب الينا «ابن القرية» من كفر قاسم الرسالة التالية التي تفضح زلم المباي :

لقد خاف المباي من ظهور مؤيدين للحزب الشيوعي في قريتنا المنكوبة . فأخذ يعمد الى التهديد والترغيب والوعود المعسولة وبث الاموال بدون حساب .

واخذ مردخاي سائق سيارة الجيب التي تحمل زلم المباي يزور قريتنا باستمرار فما ان تغرب شمس كل يوم حتى يشرب القهوة والشاي في ثلاثة بيوت او اربعة .

وقد بلغني انه ما من مكان دخل فيه الا ووعد اصحابه بمال جزيل مقابل سرقة اصوات الناخبين الشرفاء من ابناء قريتنا .

ويظهر ان اصحاب البيوت لم يرق لهم ذلك فاخذوا يتهربون من مقابلته حتى لا يتهمهم اصحاب الضمائر الحرة بالخيانة .

كلمة صغيرة اقولها لمردخاي وغيره وهي : مهما دفعتم من اموال ومهما هددتم ووعدتم فلن نبيع ضمائرنا لأننا اصحاب حق وحقنا هو : الغاء الحكم العسكري ، ايجاد عمل لعمالنا ، تعبيد طريقنا ، انارة قريتنا بالكهرباء ، وقف سياسة الارهاب ضدنا .

فحص «طبي» !

في الاسبوع الماضي «صدر مرسوم» عن دائرة الشين بيت يقضي بتشغيل ١٥ عاملا من عمال عين ماهل في اعمال .. الطوارىء !

وقد طبل زلم الشين بيت وحزب المباي وزمروا لهذا «العطف السامي» ، وقاموا بعملية تسجيل العدد المطلوب وارساله للفحص الطبي ! وقد حضر عملية الفحص «مستشار الشين بيت السياسي» في عين ماهل . وقد اسفرت عملية الفحص عن رفض اربعة عمال اثنان بحجة انهما شيوعيان وواحد بحجة انه مبام وواحد لاصابة في احدى رجليه

حركة التحرر القومي هي حركة النضال ضد الاستعمار (بقية)

القدار او فالك في هذه الاماني الصهيونيه التوسعيه .. الم يصرح ماير يعاري نفسه في الكنيست (بتاريخ ٥٨/٤/٢٢ مجلد ٢٤ ص. ١٨١٩) « اننا فخورون باعمالنا وبانجازاتنا التي خلفناها وراءنا ومع هذا فيملؤنا التقدير لعظم المهمه التي تنتظرنا . علينا ان نخرج لتأدية المعركة من اجل جمع الشتات في الوطن التاريخي المركز من اجل اعادة (شليموت هآرتس) تكامل البلاد بطريق السلام واتفاق الشعوب .. »

وهل من كلام اوضح من هذا عن نوايا مبام التوسعيه ..

ان فلسفة الصهيونيه حول «جمع الشتات» كما حلمت في السابق تضم اليوم ايضاً اتجاهات توسع اقليمي .. اتجاهات تعارضت وتتعارض كلياً مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعيه . ان هذه الفلسفة الصهيونيه التي يقف ايضاً مبام (جناح الصهيونيه التقدمي على حد قول معلق المرصاد) في طليعتها تولد ذلك الموقف المتنكر والمتعنت تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومة فترفض الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وتصوغ سياسة «ولا لاجىء .. ولا شبر ارض» التي تقف من ورائها بشكل عام جميع اقسام الحركة الصهيونيه ..

الصهيونية لم تحرر الشعب اليهودي

ان الصهيونية منذ ان نشأت يا حضرة المعلق المرصادي لم يكن لها اي وظيفة او دور تحرري خلافاً لبقية حركات التحرر الوطني المعاصرة .. لقد كانت في جميع مراحلها مساعدا للاستعمار وحليفا له .. حتى الشعب اليهودي في اسرائيل الذي يمكن ان تدعي باطلا «انها حررته» (ويهود اسرائيل هم سبع مجموع اليهود في العالم اليوم – والباقي ابعد ما يكون عن الصهيونيه) ، فابعد ما يكون عن هذا التحرر المزعوم بعد ان وضعته السياسه والايديولوجية الصهيونيه في جبهة عداء مستمر مع الشعب العربي منذ ايام الانتداب حتى يومنا هذا ، ووضعت نير السيطرة الاستعماريه ، الاقتصاديه والسياسيه على ظهره ، وابعدته عن السلام والتعاون والتفاهم مع الشعوب العربيه ؟

ان حركة التحرر القومي الحقيقيه للشعب اليهودي في اسرائيل هي تلك التي تهدف الى التحرر من الارتباط بالاستعمار ومن اجرائه البنغريونيين واذنابهم المؤتلفين معهم في حكومات العدوان على الشعوب العربية والتحالف مع ورثة هتلر ، ومقاومة حركات التحرر الوطني وابعاد السلام عن البلاد ، وهذه الحركة هي التي يمثلها ويشكل نواتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهذه الحركة التحرريه هي التي تشير للشعب في اسرائيل الى طريق السلام وطريق التعاون مع الشعوب العربيه ، حركة معاكسة لطريق الايديولوجية الصهيونيه التي يتزين بها المبام .

وهكذا لن تنفع زعماء المبام «يُهرّبون» الصهيونيه الى الجماهير العربية وكأنها ، «حركة التحرر القومي اليهودي» ، فيصطادون بعض المضللين ويخلقون المبررات لسلوك اذنابهم ومأجوريهم العرب .

الحزب الشيوعي يدعو الى جبهة عمالية تكافح الارتباط مع الاستعمار

واذا ما تذرع المعلق المرصادي بدعوة الحزب الشيوعي لاقامة جبهة عمالية دمقراطيه مع المبام او حتى مع الاحدوت هعفودا ضد سياسة بن غوريون المعاديه للدمقراطيه والسلام ولمصالح جماهير الشعب كحجة لتبرير وجود الاجراء والاذناب العرب الذين يعرفون المبادىء المباميه – الصهيونيه كما يعرف احد الكامل والياس نخله المبادىء «المبائية – الصهيونيه» فهذا ليس الا تضليلا وتعمية سياسيه . فالحزب الشيوعي لايدعو لاقامة جبهة عماليه لتنفيذ الاهداف الصهيونيه لهذه الاحزاب وانما للعمل المشترك من اجل قضايا جماهير الشعب التي تضطر هذه الاحزاب الى الاعلان عنها كجزء من برامجها مراعاة لجماهير الشعب العامل الموجود في اسر هذه الاحزاب الايديولوجي ..

وبمجرد رفض المبام واحدوت هعفودا العمل المشترك مع الحزب الشيوعي وبمجرد رفضهما اقامة جبهة دمقراطية تكون البديل للحكم البنغوريوني الرجعي يثبت قادة هذين الحزبين عدم جديتهما في انتقادهما لبعض النواحي السلبية في الحكم البنغوريوني وتركهما الباب مفتوحاً لاشتراكهما مجدداً في الحكم مع بن غوريون واما حقيقة التعاون بين العرب «المخلصين لقوميتهم» وبين مبام فهو قائم على أسس تختلف كلياً عن تلك التي يقترحها الحزب الشيوعي ، هو قائم على اساس خدمة اهداف مبام الصهيونيه وعلى اساس خدمة سياسة بن غوريون المعادية لمصالح الشعب العربي ومصالح الشعب اليهودي ايضاً .. و «تعاون» كهذا او بالاحرى ارتباط كهذا هو ضد مصلحة النضال الدمقراطي ، ضد مصلحة نضال جماهير الشعب العربي من اجل حقوقهم اليوميه والقوميه .

ونحن على ثقة ان موقف مبام من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ذلك الموقف الذي انفضح اليوم اكثر من اي وقت مضى خلال نقاش الحكومه حول قضية اللاجئين ، وظهور مبام شريكاً للسياسة البنغوريونيه من هذه القضيه ، سياسة التنكر لحق اللاجئين الشرعي في العودة الى اوطانهم سيفضح مبام ومناوراته واجراءه اكثر من اي وقت مضى بين الجماهير العربيه ، سيفضح متاجرته بالقوميه العربيه وبالقوميه اليهوديه وستعرف الجماهير العربيه الواعيه كيف ترد في الانتخابات القادمة على اصحاب السياسة الحربائيه ..

رسائل القراء

لماذا رفض المسئول تنظيم نقاهة توفيق عوابدي

ارسل الينا توفيق فرحان عوابدي من الناصرة الرسالة التالية المرسلة ايضاً الى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين :

منذ سبع سنوات وانا عضو في صندوق التأمين التابع للهستدروت (الكيرن بتوح) وللمرة الاولى تقدمت بطلب الاجازة في احد بيوت النقاهة وقد سجلت هذا الطلب في شهر نيسان لكى احصل على الاجازة في شهر تموز . وقد وعدني موظف المكتب في حينه ان يكون دوري في اوائل تموز .

وفي اواخر حزيران ذهبت الى موظف المكتب السيد دبب توري لاعلم منه متى سأبدأ في الاجازة ولكنه فاجئني بقوله انه لا يوجد لي محل ويمكنني ان اذهب بعد ثلاثة اشهر اي في فصل الخريف . فرفضت عرضه واصررت على حقي في الاجازة في شهر تموز فأجابني بلهجة استفزازية « لا يوجد عندي مكان الان واذا اردت الذهاب في الخريف فسجل الان ، والا فاذهب واعمل ما شئت » ! فسألته : انك وعدتني عندما سجلت في المرة الاولى ان اذهب في تموز فكيف تقول لي الان بأنه لا يوجد مكان ، فاسبب ذلك ؟ فأجاب «بأنه حر يعمل ما يشاء .. »

ومن الملاحظ ان تصرفات مكتب « صندوق التأمين » في الناصرة تجري على اساس المحسوبيات ليس في قضية الاجازة فقط بل في قضايا القروض – والميول السياسية هي اساس تصرف هذا المكتب تجاه العمال العرب .

انني اطلب التحقيق في تصرفات المسؤولين عن المكتب في الناصرة واطلب ان يعطى لي دور للاجازة في دار النقاهة خلال شهر تموز الحالي .

ابن العربية في بطاقات الهستدروت

ومن حسين موسى حسين من ام الفحم وصلتنا الرسالة التالية التي تفضح الزعامة المبائية في الهستدروت :

يتبجح رجالات الهستدروت بالمساواة في الحقوق والواجبات .. ولكن اية حقوق واية واجبات هذه التي يتكلمون عنها ؟!

هل هي طرد العمال العرب وملاحقتهم في اماكن عملهم ؟ هل هي الحياة السيئة التي يحيونها في المدن واماكن العمل ؟ ام هي البطاقة الهستدروتية التي لاتحوي حرفاً واحداً باللغة العربية والتي ارسلت بدون خجل الى العمال العرب الناطقين بالضاد ؟

هكذا تصرف زلم المباي في لجنة عكا الاسلامية

وارسل الينا محمود حسين عماش الرسالة التالية التي تفضح عملاء المباي والمسؤولين في اللجنة الاسلامية بعكا وتظهرهم على حقيقتهم اعداء الداء للشعب :

في الانتخابات الماضية رفضت العمل لصالح حزب مباي ومأجوريه في عكا وفضلت ان اعيش مع عائلتي من تعبي وعملي عتالا في حيفا وعكا وفي كل مكان اجد فيه العمل .

فانتقاما مني قُطعت المساعدة التي كان يتلقاها والدي الضرير ووالدتي العاجزة من الشؤون الاجتماعية ومن اللجنة الاسلامية مباشرة بعد الانتخابات ، مما يدل على ان ذلك كان نتيجة «زعلهم» علي .

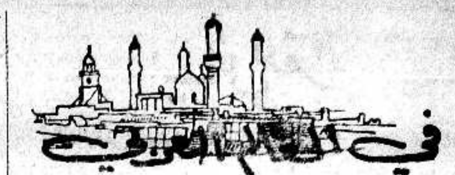
وعندما توفي والدي الضرير قبل بضعة اشهر لم يكن معي ثمن الكفن ، وقد رفض المسؤولون في اللجنة الاسلامية ، الادلبي وحبيشي وجماعتهم اعطاء والدتي ثمن الكفن وبقي والدي بدون كفن وتغسيل من الساعة الثانية صباحاً الى بعد الظهر حيث ذهب عدد من النساء الى اعضاء اللجنة و «زفوهم» الى ان اضطروا الى شراء كفن لوالدي ، ولكنهم تدخلوا حتى في الدفن فلم يسمحوا بدفن والدي الا في اقصى المقبرة بعيداً عن المكان الذي يدفن فيه الموتى عادة مدعين انه ليس من اهالي عكا الاصليين !!

ان امثال هؤلاء يتصرفون باموال الاوقاف الاسلامية ويحرمون منها فقراء الطائفة وهم اليوم يأتون الى الناخبين الفقراء ويطلبون منهم ان ينتخبوا امثالهم من منتهكي حرمات الشرع الاسلامي وسالبي اوقاف المسلمين فليحذرهم الناس .

تصحيح خطأ

ان المقال الذي نشر في زاوية رسائل القراء عن حادث تمييز في صندوق المرض – فرع كفار سابا قد نشر باسم اخي طالب عبد الرحمن سماره مع ان اخي ليس له علم بهذا المقال . فانا الذي ارسلت هذا المقال ولكن الذي كتبه لي ذكر خطأ اسم اخي . فالرجاء تصحيح هذا الخطأ .

عصام عبد الرحمن سماره
الطيرة – المثلث الجنوبي



المعارضة في السعودية تسأل: اين ذهبت الاموال الضخمة؟

نشرت بعض الصحف العربية تلخيصاً لبيان وقعه المعارضون للحكم القائم في العربية السعودية يهاجم الاسرة السعودية المالكة ويقول ان اعضاءها يتصارعون على النفوذ والثروة ثم يستنكر تخصيص ثلث الموازنة للاسرة المالكة.

ويقول المعارضون ان مدخول النفط السعودي منذ ١٩٤٨ حتى آخر شباط ١٩٦١ بلغ ٥٣٠٠ مليون دولار ومقابل ذلك لم يصرف على المشاريع العمرانية سوى ٢١٠ ملايين دولار انفقت على بناء سكة حديد طولها ٥٠٠ كيلو متر وعلى تعبيد ١٢٥٠ كيلو متراً من الطرق وعلى مرفئي «الدمام» و«جده» وبعض المشاريع الصغيرة.

ويتساءل البيان اين ذهبت بقية المبلغ الضخم؟

وبعد ان يهاجم البيان بعض تصرفات منسوبة الى العرش في السنوات الاخيرة يتحدث عن النقمة ضد تلك التصرفات وامثالها.. ويدعو الى انفاق الاموال على المشاريع المفيدة..

مؤتمر المعلمين العرب

وجهت الدعوة الى وزارات التربية والتعليم ونقابات ومنظمات المعلمين في جميع البلاد العربية والى الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية لعقد مؤتمر في بيروت في ٢١ آب المقبل تمهيداً لانشاء اتحاد عام للمعلمين العرب.

وقد تألفت لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر وسيكون اهداف الاتحاد النهوض برسالة التعليم في العالم العربي من أجل رقي الثقافة وتحقيق السلام وخير الانسانية.

تجارة العراق الخارجية في عام ١٩٦٠

في شهر حزيران اذاعت وزارة التخطيط العراقية احصاءات تجارة العراق الخارجية وتقول ان العراق استورد عام ١٩٦٠ بقيمة ١٣٩ مليون دينار بينما صدر بقيمة ٨ ملايين دينار (عدا النفط)

اما في عام ١٩٥٦ فقد بلغت واردات العراق ١١٦ مليون دينار (اي زاد الاستيراد بمبلغ ٢٣ مليون دينار) وكانت الصادرات ١١٫٤ مليون دينار (اي هبط التصدير في ١٩٦٠ بالنسبة لعام ١٩٥٩ بـ ٣٫٤ مليون دينار).

وتحتل بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان مكان الصدارة في التصدير الى العراق وخلال السنوات الاخيرة كان تصديرها الى العراق يعادل ٥٠ في المئة من استيراد العراق.. وفي ١٩٦٠ زادت صادرات تلك الدول الى العراق ٣٫٦ مليون دينار بينما هبط استيرادها من ٣ ملايين في ١٩٥٩ الى مليونين في ١٩٦٠ (عدا النفط).

اما الاقطار الاشتراكية فتستورد من العراق ١٨ بالمئة من مجموع صادرات العراق.. وقد بلغت قيمة استيرادها في العام الماضي ١٠٫٦ مليون دينار.

غزوات المباي والمبام في المدن والقرى العربية

في الماضي كان المرشحون المبائيون العرب يتصيدون الاصوات للمباي .. اما الان فالمرشدون المبائيون يتصيدون الاصوات لمرشحيهم العرب.

امنون لين «خطيب» اجتماعات مباي .. في طمرة هدد وتوعد وفي مجد الكروم اعترف ان الاحزاب الصهيونية عدا الشيوعيين .. عائلة واحدة .. في باقة الغربية يجد داعية المباي ان «بيانه السياسي» نكتة الموسم .. وهناك ايضاً يفشل مبام في عقد اجتماع .. وفي كفر قاسم اجرة داعية المباي المحلي ٣ ليرات ليليا ..

ميزة جديدة تميز هذه المرة نشاط المباي الانتخابي بين العرب.

قبل الان كان المباي يعتمد اعتماداً اساسياً على مرشحيه العرب للكنيست في كسب اصوات الناخبين العرب.

أما الان فلم يعد هؤلاء المرشحون قادرين، كما كانوا في السابق، على خداع الناخبين وجرهم للتصويت لحزب مباي وقوائمه العربية.

واصبح مرشدو المباي انفسهم يقومون بالدعاية لمرشحيهم العرب.

لذلك لم يكن غريباً ان يصرح دياب العبيد لبعض مقربيه: ان المباي سيضطر «انحن شنب» للتصويت له في الانتخابات.!!

في طمره

ففي طمرة وقف امنون لين في بيت حسن عبد السلام يدعو لانتخاب يوسف العبد الذي كان يجلس الى جانبه فقال: يجب ان تصوتوا الى يوسف العبد وانا بعد ذلك سأعمل في المستدروت على حل مشاكلكم. اما اذا صوتم الى توفيق طوبي فسأغلق المكتب في وجوهكم وارسلكم الى توفيق طوبي ليحل هو على حل مشاكلكم. ان المباي هو الحزب الحاكم ولا حاكم غيره. وقد انتعشت في ظله القرى العربيه ! (كما انتعشت في كفر قاسم!).

ولكن احد الحاضرين تصدى له قائلا: ان يوسف العبد وامثاله من النواب المرتبطين بالاحزاب الصهيونيه عاجزين عن القيام باي عمل يخدم المصالح العربية وليسوا إلا سلما يوصلكم الى ما تصبون اليه من نهب اراضي العرب وتشريدهم.

ووقف آخر وقال ان قضية لافون (وكان امنون قد قال ان هذه القضيه لا تخص العرب) هي قضية الشعب كله فحزب مباي يريد ان يستولي على الحكم بالاساليب الديكتاتوريه المطلقة ولذلك فهي بالنسبه للعرب قضية اساسيه.

عند ذلك وقف امنون لين وسأل: ما هي مطالبكم؟

فكان الجواب: الغاء الحكم العسكري وابطال قانون تركيز الاراضي وارجاع اللاجئين واصدار رخص للبناء وفتح مكتب عمل في القريه ومساواة العمال العرب في جميع الحقوق وتحسين الوضع في صندوق المرض.

فوضع امنون لين يديه على رأسه للدلالة على انه قد اصيب بالصداع ولم يشرب كأس «المنس» المعد له وانهى الاجتماع لينصب الى اجتماع آخر كان معداً له في نفس القريه.

مجد الكروم

وفي مجد الكروم لم يحضر اجتماع المباي (٦١/٧/٤) سوى نفر ضئيل من سكان القريه على الرغم من الدعوات الكثيرة التي وزعت عليهم.

وكان خطيب الاجتماع امنون لين اياه (ولا غرابه فهو متعهد اصوات العرب امام حزبه المباي وكل رأسماله ابا حوشي في حيفا) يرافقه محمد حبيشي: فهاجم جميع الاحزاب وربط مساعدته لسكان القريه بالتصويت لحزب مباي (على هامان يا فرعون ؟! كم انتخابات صوت فيها اهالي القريه لحزب مباي؟ والنتيجه كانت لا مساعدة ولا ما يحزنون).

وفي نهاية خطابه اعترف بان المبام وباقي الاحزاب - ما عدا الحزب الشيوعي - تنتمي الى العائلة الصهيونيه.

ومن حيث لا يريد اعترف امنون لين ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يقف ضد بن غوريون وزمرته الحاكمة.

في باقة الغربية

وبموجب دعوات خاصة موقعه باسم حاييم كيرم (الذي كان حاكما) عسكرياً ومركز المباي الان في المنطقة) عقد المباي اجتماعين منفصلين احدهما «للمثقفين» والثاني «للوجهاء» حضرها اقل من ثلث المدعوين.

وفي هذين الاجتماعين تكلم دافيد اورون فهاجم جميع الاحزاب واتهم الشيوعية بأنها ديكتاتورية !! (طبعاً بن غوريون هو الديمقراطي جداً!).

ولكن احد الحاضرين في اجتماع المثقفين قال له: لقد هاجمت كل الاحزاب فماذا تقول عن المباي؟

فأجاب دافيد أورون: لقد خلف المباي الحكم العسكري! وكانت نكتة ضحك لها الحاضرون، واخذوا يستهزئون بأقواله المفضوحة.

وقد علق احدهم على هذين الاجتماعين فقال: كان الافضل لو وفر المباي المرطبات والفواكه والحلويات التي وزعها بكثرة على الحاضرين الى الفقراء والمساكين.

والمبام ايضاً يغزو ..

واذا كان امنون لين يتكلم بلسان الحاكم الذي لا حاكم غيره فالمبام يتكلم بلسان الشغل في الكيبوتسات.

وكانت احدى غزوات المبام غير الموفقه في باقة الغربيه.

فقد حضر الى باقه مركز المبام في الانتخابات زئيف وعقد اجتماعاً «لاعضاء» مبام (اي العمال الذين يشتغلون في الكيبوتس المبامي «عفوت حيبه») وبعض اصدقائهم (اي الذين يلوح لهم المبام بالشغل في الكيبوتسات).

ولكن حتى «الاعضاء المباميين» فضحوا سياسة حزب المبام المخادعة واشتراكه في نهب اراضي الفلاحين العرب وتأييده لحرب سيناء والقوانين السلب والنهب والتشريد واعلنوا بصراحة انهم لن ينتخبوا سوى الحزب الشيوعي المدافع الامين عن مصالح المواطنين العرب.

واضطر زئيف (امنون لين المبام) الى التهرب من الرد على هؤلاء الشباب محتجاً بعدم وجود وقت لديه. ووعد بالرد على النقاش في اجتماع آخر.

في جت

وحاول زئيف المبام اياه ان يعقد اجتماعاً لشغيلة كيبوتسات المبام من قرية جت ولكن لم يستقبله احد من سكان القرية، وبقي مدة في القرية، والاولاد وراءه، يفتش عمن يسميهم اعضاء المبام ولكن دون جدوى لذلك اضطر ان يعود بخفي حنين.

في كفر قاسم

يقول مراسلنا في كفر قاسم، بلغني ان المباي استخدم من كل عائلة من عائلات قريتنا اثنين للقيام بالدعاية الانتخابية بين اهالي القريه.

والى هنا والخبر عادي.

بقي ان تعرف ان أجرة الواحد من هؤلاء الدعاة المبائيين هو ٣ ليرات عن كل ليله وذلك ابتداء من ٦١/٧/١ !!

واني اقترح على كل من يشاهدهم من اهالي قريتنا ان لا يعطيهم من احلامهم فأجرتهم مدفوعه.

تعليق الاتحاد: المباي يترحى بين السلاء فهو يدفع للدعاة المبائيين اليهود في حيفا ١٥ ليرة في الليلة الواحدة للرجل و١٠ ليرات في الليله للمرأة.

سير الحملة المالية

لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	١٣٠٤٣٠٥٠	١٣٠٠٤
المثلث	٢٤٢٣٠٦٥	١٢١١١
تل ابيب	٤٣٣٠١٠٢٠	١١٣٠٩
حيفا	٢٢٠٩٩٠٠٠	١٠١٠٩
النقب	١١٧٥٠٥٠	٩٨
السهل	١١٣٣٨٠٨٥	٩٦٠١
الجليل	٢٦٧٠	٨٩
الجنوب	٥٠٥٥٠٧٥	٨٤٠٢
القدس	٧٥٠٠٠١٠٠	٨٣٠٣
المجموع	١٠٦١٢٠٤٠٤٥	١٠٦١٢

لترفع سلطات الاضطهاد القومي ايديها عن اهالي دبورية واراضيها

دبوريه - في الاسبوع الماضي اعتقل البوليس بعض المواطنين من سكان دبورية بحجة انهم يعملون في ارض تخص املاك الدولة. ثم اطلق سراحهم مهدداً باعتقالهم ان حاولوا العمل في الارض المذكورة.

لقد حفر اهالي قرية دبورية من عشرات السنين الآبار في هذه الارض التي تبلغ مساحتها ٤٢ دونماً والمسماة «بالقراس» و«مراح الريس».

ويقول مراسلنا: ان السلطات اعتقلت قسما من اهالي القرية الذين يستغلون هذه الارض مثلما استغلها الجزء، وتركت القسم الاخر موهمة اياه بانها لا تنوي الا مصادرة اراضي المعتقلين.. انها قامت بهذا لتفريق الصف وبذر بذور الشك بين اهالي القرية.

اننا ندعو اهالي قرية دبورية الذين اعتقلوا واطلق سراحهم، والذين لم يعتقلوا الى توحيد صفوفهم والنضال ضد مؤامرة سلب اراضيهم .. فكل الدلائل تشير الى ان سلطات الاضطهاد القومي تريد سلب كل الارض لا جزءاً منها.

نائب رئيس بلديه شفاعمرو يحمل البوليس مسؤولية العدوان على العمال

عكا - لمراسل الاتحاد - استمعت محكمة الصلح الى شهادة نائب رئيس بلدية شفاعمرو حسين عليان في قضية عمال شفاعمرو وهي آخر افادة تستمع اليها المحكمة قبل المرافعات..

واكد عليان في افادته على ان:

● طلب العمال من شركة ايجد في يوم الاضراب (٥٩/١١/٨) وقبله كان عادلا.

● الشركة لم تلب مطالب العمال العادلة التي ايدتها البلدية برسائلها المتكررة للمسؤولين فيها.

● اضراب العمال كان سلميا وهادئا وكان سينتهي بسلام وهدوء لو حضر ممثل الشركة وتفاوض مع العمال بشأن قضاياهم.

● عدوان البوليس التعدي على العمال المضربين كان دون مبرر وعدم سماح الضابط صباح باعطاء مهلة لرئيس البلديه ونائبه وغيرهما للتحدث مع العمال هو السبب في حوادث ذلك اليوم.

● البوليس تصرف بوحشية في ذلك اليوم كما انه اعتدى على العمال في بيوتهم.

وبعد ذلك انتقلت المحكمة الى شفاعمرو فعاينت مكان الحادث وغيره من الامكنة التي احتل فيها البوليس العمال.. وقد تعين ٦١/١١/١٠ موعداً للمرافعه النهائيه.

كارثة طرق تؤدي بحياة ٧ فتيان

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - قتل ٧ فتيان (من ٢٢ فتى) تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٣ سنة وجرح ٥ آخرون جراحاً بليغة في حادث طرق مروع نتيجة اصطدام بسيارة تاكسي بينما كانوا واقفين بجانب سيارة الشحن التي كانت تقلهم من مستوطنة «مناحم» ومستوطنات اخرى في الجنوب الى مخيم صيفي في «مخمروت» (على طريق تل ابيب حيفا الساحلية)

فبينما كان هؤلاء الاطفال ينزلون حوائجهم من السيارة مرت عنهم سيارة باص قادمة من حيفا وفي نفس اللحظة كانت سيارة التاكسي قادمة من تل ابيب مما ادى الى هذا الحادث المؤسف الذي أثار الحزن والاسى في نفوس السكان.

والجدير بالذكر ان حوادث الطرق مرتفعة جداً في اسرائيل فخلال الثلاثة اشهر الماضية وقعت ٦٢ اصابة مميتة اي بارتفاع ١٠٫٥ بالمئة عن الاصابات التي وقعت في المدة ذاتها من العام الماضي.

حقيقة «بطولة» المبام

الشعب العربي باسره افشل تشريد عرب السواعد

كتب الياس جبر ابو بولس من سخنين المقال التالي يرد فيه على المرصاد:

طلعت علينا جريدة المرصاد بتاريخ ٢٨-٦-٦١ بمقال طويل عن عرب السواعد وعن الدور الذي قام به المحامي موشي عمار لمنع تشريدهم.

ان هذا المقال ان دل على شيء فانما يدل على محاولة المبام استغلال قضية عرب السواعد لمكاسب حزبية ضيقة. فأنا واحد من كثيرين امثالي قمت بجمع ما يزيد على ٨٠ توقيعاً احتجاجا على محاولة ترحيل عرب السواعد وقد التقيت في طريقي بعدد من اعضاء الشبيبة المبامية وطلبت منهم التوقيع على العريضة ولكن جوابهم كان: لا نريد العمل من اجل الشيوعيين! وقال احدهم: لماذا لا يحمل غيرك، ايها الشيوعي هذه العريضة؟ فقلت لهم: هذه هي العريضة فخذوها واجمعوا انتم عليها التواقيع فكان جوابهم: نحن لسنا طراطير عندك وعند عرب السواعد.

ولذلك فاني اقول لحزب المبام وجريدته المرصاد: ان بقاء عرب السواعد في بيوتهم يعود الى موقفهم الصامد امام حكومة التشريد والترحيل التي يرأسها بن غوريون ويشترك فيها المبام. ويعود الى استنكار الرأي العام العربي في مختلف القرى العربية لمحاولة تشريدهم والى العرائض التي حلت التواقيع الى رئاسة الكنيست مستنكرة هذه الاعمال الاجرامية.

ان العرب يعرفون ان مبام انشأ كيبوتسات له على اراضي عربية اهلها يعيشون على بعد خطوات منها ولا يزالون لاجئين في وطنهم بعد مرور ١٣ سنة.

تهنئة

نهانينا الحارة للرفيق ابراهيم ابو حنا وعروسه وللصديق سمير ابو حنا وعروسه بمناسبة زواجهما. وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرينة

من «دافار» أدينك يامباي..

مقياس نجاح شطريت بين البدو ٦ ذبايح و٢٠٠ دجاجة ..

تل ابيب - نشرت «دافار» المبائية، يوم الاثنين الماضي مايلي:

«فنطزية كبرى أقامها بدو النقب لوزير البوليس بخور شطريت الذي زارهم مبعوثاً عن المباي، مئتا دجاجة وستة رؤوس غنم ذبحوا على شرف هذه الزيارة وشطريت كافأ مضيفيه بأن اعلن عن تخصيص ٢٥٠٠٠٠ ليرة لاقامة مدارس بين خيام البدو».

واسترسلت دافار تكتب لا بحبر المطابع بل بلعاب الافواه: «حوالي ٣٠٠ من الضيوف تربعوا في خيمة الشيخ عواد ابو رحاب الكبرى ومعهم ١٧ شيخ حوله من جميع انحاء النقب، و١٤ امرأة اشتغلن في طبخ اكداس الارز المشحون بلحم الدجاج والماعز. واثنان من شبيبة البدو القيا على مسامع الوزير قائمة بأنساب الخائل».

ما كنا نتصور، منذ مذبحة كفر قاسم، ان يتفاخر وزير وحزبه بالطبائخ التي تفرض على لاجئين جوعهم الاضطهاد والتشريد والحكم العسكري والمصل. ولكن الى هذا الدرك الاسفل وصلت الدعاية المبائيه والاحتقار لالام الجماهير العربية.

ومن الان فصاعداً على كل قريه عربية تريد مساعدة حكومية لبناء مدرسة او تعبيد طريق او ارواء عطشها ان تدعو الوزير شطريت وان تولم له الولائم فيكافؤها بمبلغ وقدره.

كل هذا مفهوم. ولكن غير مفهوم إهمال نواب المباي العرب السابقين واللاحقين في اجتماعات الطبيخ. اليست لهم بطون؟ اولا يحسنون نهش اللحم؟ انهم كأسيادهم المبائيين اكلوا تراب ارض الفلاح المسروقه، ولذلك فأسنانهم حادة جداً، فكيف لا يطعمون؟

ان خبر «دافار» يقزز النفوس الشريفة. ولكن لا بأس. كل حبة ارز ككل حبة تراب، سرقوها وبلعوها ستحسب عليهم يوم الحساب...

تهنئة

نهانينا الحارة لعلي دياب وزوجته بالمولودة الجديدة.

الحزب الشيوعي - الناصرة
خلية حي الميدان والمسلخ

اهالي عيلبون يطالبون بطريق الى اراضيهم

عيلبون - لمراسل الاتحاد - منذ ان اخذت السلطات اجود اراضي عيلبون لمشروع تحويل مياه الاردن واهالي القرية يطالبون بفتح طريق الى ما تبقى من اراضيهم بعد ان قطعت السلطات على الاهالي طريقين رئيسيين للوصول الى اراضيهم. الاولى الطريق المتجهة غرباً والتي تصل بعمورها بين دير حنا وعرابة والاخرى تصل بين القرية واملاكها واراضيها شرقاً.

لقد اغلقت السلطات اولا الطريق المتجهة غرباً فطالب الاهالي عدة مرات بفتح هذه الطريق فكان الرد اغلاق الطريق الشرقية ايضاً.

وعلى الاثر نظم الاهالي عريضة وقع عليها جميع اهالي القرية وبضمنهم المخاتير طالبوا فيها بفتح طريق تستطيع التراكتورات والسيارات السير فيها والوصول الى اراضيهم

ان اهالي القرية يطالبون بفتح الطريق ليتمكن الفلاحون من الاستفادة من اراضيهم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٨ تموز ١٩٦١
٥ صفر ١٣٨١
العدد ٢٠ السنة الثامنة عشرة
5 אב 5721
18 . 7 . 1961
No. 20 Vol. XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

صحيفة بليتس الهنديه تقول :

حكام اسرائيل وافقوا على بناء قاعدة بحرية في اسدود للاسطول الامريكي السادس

بيكين — اذاعت وكالة الصين الشعبية نقلا عن مجلة بليتس الهندية ان حكام اسرائيل عقدوا اتفاقاً مع الولايات المتحدة يمنح الحكومة الامريكية بناء قاعدة بحرية حربية لها في اسدود..

واضافت ان الاتفاق تم في ١٩٥٩ وان مخطط القاعدة تم وضعه في كانون الاول سنة ١٩٦٠ وبعد ذلك تم الاتفاق على القاعدة التي سترسو فيها قطع الاسطول الامريكي السادس.

وقالت الصحيفة ان بن غوريون قال للمقربين اليه ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

برنامج المباي : بعد كل شبر ارض معد لليهود جاء تصريح ديان:

كل مكان للاسكان في البلاد معد لليهود فقط

مبام لا يشترط للائتلاف مجددا مع مباي فصم الصلة مع الاستعمار او القضاء على الاضطهاد القومي او الغاء الحكم العسكري بل ان يزوده بالمعلومات ! احدوت هعفودا يقتفي اثر مبام .. حيروت يعلن ولا لاجئ .. فالعرب «طابور خامس» !..

هكوهين المباي يقدم «برنامج» زلم المباي العرب .

☆ «كل مكان للاستيعاب (للاسكان) في اسرائيل معد لليهود» — هكذا صرح ديان المباي .

☆ «ستقوم مدينة مجد هكرميم حيث كانت (كذا) «المستوطنة» (العربية) مجد الكروم» — هكذا صرح سفير وزير التجارة المباني .

☆ المبام لا يتعهد بعدم الاشتراك في حكومة بن غوريون الجديدة .

☆ «مبام يشترك في الحكومة اذا ضعفت سلطة المباي واذا .. وعد رجاله ان يزودوا الوزراء الاخرين بالمعلومات عن شؤون الامن» — ما ير يعري المبام .

☆ احدوت هعبودا سيشترك في الائتلاف المباني القادم اذا ضمن تزويد وزرائه بالمعلومات بشأن القرارات التي تتخذ في شتى الميادين» — من برنامج حزب احدوت هعبودا .

☆ «اسرائيل يجب ان تفضل ادانة الامم المتحدة على قبول أي لاجئ فاللاجئون العرب طابور خامس» — الحنان الحيروت .

☆ «رجالات مباي برهنوا على مقدرتهم (كذا) على حل المشاكل وتحقيق المشاريع في المحيط العربي» — داڤيد هكوهين المباي عن مرشحي القوائم العربية المبائية .

هذه هي اقوال قادة الاحزاب وبرامجها الانتخابيه كما ظهرت في خطاباتهم وبياناتهم في نهاية الاسبوع الماضي .

المباي : لا عربي ولا مكان لعربي

ومرة اخرى عبر ديان وزير الزراعه المباني عن سياسة حزبه وزعيمه الاوحد بن غوريون .. فبعد ان قال في بيت يام قبل اسبوعين « ان كل شبر ارض في اسرائيل معد لليهود فقط » ، عاد وقال في رمات غان يوم السبت «كل مكان للاسكان في اسرائيل معد لليهود» .

وجاء تأكيد على هذا المخطط المباني الشرير عرب هذه البلاد حين نشرت هآرتس يوم الخميس الماضي في ٧/١٣ تقول :

« مدينة جديدة ستقام بين عكا وصفد في مكان كانت فيه المستوطنة العربية مجد الكروم واسمها سيكون مجد كرميم . هذا ما قاله وزير التجارة والصناعة المباني بنحاس سفير في اجتماع التجار الصغار واصحاب الحرف الذي عقده المباي يوم الثلاثاء الماضي في سينما بحيمام في عكا » .

كذلك عاد ديان في خطابه في رمات غان واكد ان على الحكومه ان تقاوم كل ضغط لاعادة اللاجئين العرب الى اوطانهم قائلا ان الضغط الهائل الذي ستتعرض له البلاد سيكون من اعظم تجاربها .. ولهذا تحتاج قيادة قويه اي الزعيم الاوحد بن غوريون وزمرته العسكريه ديان - بيرس وامثالهما .

مبام يزحف على البطن

وباقتراب موعد الانتخابات ونتيجة الاحراج المباني بدأ مبام يزحف على البطن امام المباي وزعيمه الاوحد .

فالمبام الان لا يأل جهداً في القول انه يتماثل مع المباي في الموقف من اللاجئين وفي هذه الروح كتبت عل همشمار في ٦١/٧/١٣ نقلا من هآرتس تعليقا حول قرار الحكومة بخصوص اللاجئين . قالت :

« عندما يتكلم مبام عن حل مشابه (مشابه لقرار الحكومه) فهذا شهاده بيد المباي على نية مبام لاغراق البلاد باللاجئين . ولكن عندما يتبنى بن غوريون هذا الموقف فهذا امر مفهوم لمباي وللدولة نفسها » .

وبهذه الروح تكلم ماير يعري في الاجتماع الذي صادق على برنامج حزبه الانتخابي .

وظهر من اقوال يعري انه لا يضع اي شروط سياسيه للاشتراك في ائتلاف جديد مع بن غوريون فشرط مبام الوحيد للاشتراك في ائتلاف مباي قادم ليس فصم الصلة مع الاستعمار او الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم او الغاء الاضطهاد القومي او ابطال الحكم العسكري بل .. ان يضعف مباي (!!) اي ان يخسر مقعداً او مقعدين .. وان يزود وزراء المبام بالمعلومات عن قضايا الامن (عاشت الثورة الطلائعية) .

واحدوت هعبودا «شرحه»

اما احدوت هعبودا فقد اشترط في برنامجه (الذي يشبه برنامج مباي) شرطاً واحدا ، ضمان تزويد وزيره بالمعلومات في ميادين السياسه .

حيروت

وحيروت الذي يتطرف في العداء للشعب العربي اكثر من الاحزاب الصهيونيه كلها عاد واعلن موقفه من اللاجئين قائلا بلسان زعيمه الحنان في القدس ، يجب ان تفضل اسرائيل ادانة الامم المتحدة عن قبول اي لاجئ فاللاجئون طابور خامس .

نواب المباي العرب «يزوغون» من امام الناخبين

اما المرشحون العرب المبائيون فهم لا يجرأون على الظهور امام الناخبين العرب و«اليوم» تعلن عن اجتماعات لم يتكلم فيها المبائيون الكبار امثال داڤيد هكوهين وابا حوشي وامثالهما .

وماذا يقولون ؟

قال هكوهين ، «رجالات مباي برهنوا على مقدرتهم (كذا) على حل المشاكل وتحقيق المشاريع في المحيط العربي» .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

جاء في الانباء : في ٦ نيسان ١٩٦١ قال يعري زعيم المبام في عل همشمار ، «في المستقبل لن نسلك سياسة تقديس او نبذ شخصي . نحن سنقدر الشخص (اي بن غوريون) بحسب اعماله لا بحسب اقواله اننا نعتقد انه من الضروري اضعاف مباي حتى تقوم بعد الانتخابات حكومة متقدمة وفي مركزها ثلاثة احزاب العمال» . ما قام به بن غوريون لا يكفي لاصدار حكم عليه وماير يعري ينتظر المستقبل ليقول كلمته في بن غوريون ..

امام الستار وخلفه

من جامع العجمي يصدر نداء المسلمين بتحرير الاوقاف واقامة مجلس اسلامي

المسلمون يهزأون بارهاب البوليس ويحتشدون في الجامع للاعراب عن تأييدهم للمؤتمر الاسلامي العام .

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — محاولات الشرطة ارهاب السكان بسياراتهم ودورياتهم .. ومحاولات رجال التحري الخفية .. والمرسوم الاسود الذي ألصقه «هباب» الحكومة على باب المسجد محذراً من مذبحة في المسجد (!).. وتجمعات رجال الشرطة تصحبهم كلابهم الوحشية في الطرق المؤدية الى المسجد .. كل هذه الامور لم ترهب جمهور المواطنين المسلمين هنا فلبوا دعوة المؤتمر الاسلامي لعقد اجتماع عام المسلمين في مسجد العجمي في المدينة .

وهكذا ما ان ازفت الساعة ٣٠٣٠ من بعد ظهر يوم السبت في ٦١/٧/١٥ حتى توافد الشيوخ والشباب من ابناء يافا الى المسجد حيث كتب على جدار مئذنته ، الله اكبر على كل من طغى وتجبر .. كذلك كتبت شعارات ، اعيدوا اوقافنا الينا ! ليبطل قانون تعيين القضاة ! ليقم مجلس اسلامي اعلى !

وافتتح الاجتماع بآي من الذكر الحكيم تلاه جواد حمدان ومن ثم وقف عرف الاجتماع عبد بدوي الكبوب الذي بكلمات الهبت حماس المجتمعين قدم السيد عبد حمدان الذي القى كلمة يافا شكر فيها جمهور المحتشدين لتلبيتهم الدعوة واستعرض في كلمه اهمية المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في عكا واهداف ذلك المؤتمر . ثم دعا الى الوحدة في المعركة من اجل تحقيق مطالب المسلمين في اسرائيل .

واستقبلت الجماهير كلمة رئيس المؤتمر الاسلامي طاهر الفاهوم بعاصفة من التهليل والتكبير ..

وافتتح طاهر الفاهوم كلمته بآية من القرآن الكريم تذكر بفرعون والمصير الذي انتهى اليه .. ثم اظهر سياسة الحكومة القائمة على اضطهاد العرب منذ قيام الدولة كما بين الارتباط بين سياسة الاضطهاد القومي وحرمان المسلمين من حقوقهم .

وتحدث عن قانون القضاة الشرعيين واظهر كيف يخالف الشرع الاسلامي وقال ان الحكومة تريد من ورائه ان تستولي على اوقاف المسلمين الغنية التي لو تسلمها المسلمون لما بقي عاطل واحد عن العمل اذ يبلغ ما دره من ريع ٤٠ مليون ليرة ..

وقال ان الطريق لتحقيق اهدافنا هو في وحدتنا حول مطالبنا العادله وفي تعاوننا مع كل العناصر المستعدة للعمل في سبيل تلك المطالب ..

وختم كلمته فنقل تحيات اللجنة التنفيذيه للمؤتمر الى يافا المدينة التي كانت في ماضيها في طليعة النضال الشعبي ..

كذلك استقبلت الجماهير بالتهليل والتكبير الشاعر عصام العباسي الذي تحدث عن اباء العرب ورفضهم للضيم وقال علام اقبل نحن المسلمين حرماننا من حقوقنا ولا نقول بملء افواهنا ، لا ..

وندد بالذين يتعاونون مع الحكومه في اللجان الاسلاميه ومناصب القضاة وقال ان الاسلام يحض على عدم التعاون مع الظالمين ومصادقتهم .. ثم دعا الى وحدة الصف وعدم الانجرار وراء دعايات المغرضين ..

وتكلم محمد حداد سكرتير اللجنه الخيريه الاسلاميه في الرمله عن وفد المسلمين الذي حضر من الرمله فاستعرض احوال المسلمين في الرمله واهمية النضال في سبيل اهداف المؤتمر الاسلامي العام .

واعقبه اسعد مكي من يافا فعالج ايضاً المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عكا ووصف اوضاع الجماهير العربيه خلال الثلاثة عشرة السنة الاخيرة وما يقاسيه المسلمون من تمييز وتفرقة وحرمان . وفضح سياسة الحكومة في تعيين محاسيبها اعضاء في اللجان الاسلاميه المفروضة على المواطنين المسلمين .. كذلك تكلم عن ثقة اهالي يافا على اللجنة الاسلاميه .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات عامة ايدوا فيها المؤتمر واهدافه ..

واختتم الاجتماع بانتخاب لجنة فرعيه للمؤتمر الاسلامي في يافا قوامها ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

قادة الحزب الشيوعي ينقلون برنامج الحزب الشيوعي الى عشرات الوف المواطنين العرب واليهود

طريق المستقبل: فصم الصلة مع الاستعمار، سلام عادل يعترف بحقوق الشعبين واخوة تقضي على الاضطهاد القومي

مكتب الاتحاد — عشرات الالوف من المواطنين ، اليهود والعرب ، استمعوا في يومي الجمعة والسبت الماضيين ، الى قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عشرات الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن والقرى ، يوضحون للجماهير السبيل الذي يرشد اليه الحزب ، سبيل فصم اسرائيل عن الاستعمار وسبيل السير في موكب التحرر والاستقلال والسلام والدمقراطية وفي هذه الاجتماعات الشعبية برز التأييد الذي تمنحه الجماهير للحزب الشيوعي والثقة التي توليها لمرشحيه الى الكنيست .

وقد تكلم السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، في قريتين عربيتين هما عبلين واكسال . ولم يحدث ان شهدت القريتان اجتماعين بهذه الضخامة وبهذه المظاهر من الحماس .

وقال الرفيق ميكونس في كلمته :

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يمثل ويدافع عن ، مصالح العاملين اليهود والعاملين العرب وهو الحزب الوحيد الذي يرفع راية السلام الاسرائيلي — العربي العادل القائم على حقوق اخوة الشعوب .

وقد اقام فرعا الحزب في عبلين واكسال ، بعد الاجتماعين حفلتي ترحيب بالرفيق ميكونس حضرهما جمهور من المدعوين .

في نحف والرامة

وعقد اجتماع شعبي كبير في نحف حضره جمهور كبير من العمال والفلاحين وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب والمحامي حنا نقارة والمختار عبد الغني السعيد . وقد افتتح الاجتماع الرفيق جمال موسى . واستقبلت كلمات الخطباء بحماس بالغ وبمظاهر التأييد . والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة من شعره استقبلت بالهتاف وانتشر السكان من رجال ونساء وشباب على اسطح المنازل للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي ومؤيديه .

وتكلم الرفيق اميل حبيبي وكمال فطاس في اجتماع شعبي في الرامه ، وافتتح الاجتماع الاستاذ انور عوض والقى كل من الشعراء محمود درويش وحنا ابراهيم قصائد من شعرهما .

مهرجان للشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمكاتب الاتحاد — عقدنا مهرجان احتفالي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيس فرع الشبيبه الشيوعيه حضره مئات من اهالي القرية ،

وتكلم في المهرجان الشعبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي فنقل تحيات اللجنة المركزية الى الشبيبة الشيوعيه والى اهالي يافة الناصرة ، الى عمالها وشبيبتها الكادحة .

وقال ، ان الشيوعيه في كل مكان تظهر وتنمو نتيجة حاجة ذلك المجتمع للتقدم والتطور والتخلص من انظمة الظلم والعبودية والاستغلال . وليس اسخف من اولئك الذين يرددون الاساءة الى الشيوعية بوصفها من صنع ايدي موسكو او انها تقوم بأوامر هذا او ذاك .. لقد كان وقت لم تكن فيه شيوعيه ولم يكن فيها شيوعيون في موسكو ومع ذلك جاءت الشيوعيه الى موسكو ايضاً عاماً وغذاها نضال العمال والفلاحين الروس ضد الظلم والاضطهاد والرغبة في التحرر والانعتاق ، وانتصرت في موسكو وبعدها في ثلث المعمورة لان ذلك كان ارادة شعوب تلك الاقطار .. والشيوعية ستنتصر في كل مكان ليس لان هذه هي ارادة موسكو ولكن لان هذه هي ارادة التاريخ ، ارادة الانسانية في تطورها ، والشيوعيه ستنتصر في كل بلد تقرر فيه الطبقه العامله والشعب ضرورة التخلص من القديم البالي والاخذ بالجديد المتحرر ..

واضاف الرفيق توفيق طوبي ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

استمعوا الى صوت الحزب الشيوعي فى الاذاعة

سيذيع مرشحو الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الخامسة خطباً من اذاعة صوت اسرائيل .

وستكون الخطبة الاولى يوم الخميس ٢٠-٧-٦١ في الساعة ٢١٫٠٣ ، ويلقيها الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اما الخطب الاخرى بالعبرية والعربية فسنعلن عن مواعيدها قريباً ..

الوف العمال تلجأ للاضراب لتحقيق مطالبها

حيفا — انذر عمال آتا وعددهم يفوق على الالف وخمسماية باعلان الاضراب العام خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة (ابتداء من امس) اذا لم تحقق الادارة مطلبهم الجوهري وينص على زيادة أجورهم ٦ بالمئة .

وفي الوقت ذاته اضرب ٥٠٠٠ عامل من عمال الكهرباء في المنطقة الجنوبيه اضراباً انذارياً لاربعة وعشرين ساعة تدعيما لمطالبهم الخاصه بالاجور وشروط العمل وبذلك رفضوا الاتفاقيه التي عقدت بين الهستدروت وادارة الشركة لانها اجحفت بحق بعض الاقسام من العمال ..

وقد جاءت هذه المعارك النقابيه الجديدة في اعقاب اضراب اعلنه كتاب السكة الحديد (وكان اضرابهم قد استمر ١١ يوماً) وتوقف من اجل اجراء مباحثات بينهم وبين الادارة حول زيادة أجورهم وقضية تدريجهم ..

ولا يزال ١٩٠٠ موظف وعامل في السكة الحديد يهددون بالاضراب اذا لم تلب مطالبهم ..

وفي هذا الاسبوع هدد الف من عمال الوكالة اليهوديه بالاضراب اذا لم يطرد المدير المسؤول عن المواصلات ..

ولا يزال اضراب تسعين من موظفي مستشفى «منزرع» في عكا يواصلون اضرابهم ..

والواقع لا يمر يوم لا يقوم فيه العمال بنضال او باضراب .. وفي اكثر الاحيان تحقق هذه الاضرابات اهدافها ..

وقبل يومين تجمع ٨٠ خياطاً في تل ابيب في الحصول على ١٠ بالمئة زيادة في اجورهم وعادوا الى العمل بعد اربعة ايام حين وعدتهم الادارة في بحث زيادة أجورهم ١٠ بالمئة اضافية ...

وهكذا تستمر موجة النضال النقابي التي انطلقت عارمه في ٢٣ كانون الثاني بالاضراب الانذاري العام وتجذب اليها عناصر عديدة .. فخلال هذه الفترة اضرب الاطباء والمهندسون وخلالها قام عمال البناء بنضالهم من اجل تقصير يوم العمل في الصيف ليصبح سبع ساعات يومياً .

وهذه الموجة تدل على اجحاف النظام الاقتصادي البن غوريوني ضد الجماهير العامله وتزايد الوعي لدى العمال ولجوئهم الى سلاح الاضراب لتحقيق مطالبهم ..

الغلاء المتزايد

وقد نشرت الحكومة احصاءات

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

مرصاد

لا يكاد يخلو عدد من اعداد «المرصاد» من اقتباسات لاقوال زعماء المباي وصحفه بين الجماهير اليهودية .

وهدف «المرصاد» من نقل هـذه الاقتباسات هو ان تظهر لقارئها العربي ان المبـاي يعتبر المبام «خطراً جداً» وانـه يتهمه «بتحريض العرب» .

وفي اعقاب كل اقتبـاس تكتب «المرصاد» لقرائهـا تقول : «أرأيتم ؟ أسمعتم ؟ المبـاي بين الجماهير اليهودية يعتبرنا «محرضين» لاننا ندافـع عن العرب » . وتختم «المرصاد» كلتها بالقول انها « تعتز وتفتخر بذلك » !!

«المرصاد» قالت هذا عن قضية اللاجئين واقتبست من اقوال المباي « ان المبام يحاول اغراق الدولة باللاجئين » ! ولم يمض طويل وقت حتى تبين ان المبام في جوهر موقفه من قضية اللاجئين لا يختلف عن موقف المباي . فكلاهما ضد حق اللاجئين في العودة ..

وفي هـذا الاسبوع كتب زعيم مبامي هو سمحه فلابن ' مقالا في جريدة «دافار» يردفيه على اتهامات المباي للمبام و«المرصاد» . واتخذ سمحه فلابن عنواناً لمقاله «المرصاد لا تحرض» !

ويستشيط الزعيم المبامي فلابن ، غضباً (بالعبرية بالطبع !) وينفي ان المبام وصف مصادرة اراضي العرب نهباً او سرقة .

فيقول فلابن المبامي بالحرف الواحد في دافار :

« ليـس هنـاك اي عربي مرتبط بالمبام نطق بهـذه الفرية السافلة .. »

وما هي «الفرية السـافلة» ؟ النهب !!

وينصب سمحه فلابن نفسه عضواً في .. «المجمع اللغوي» ويقول : «ان جميع القواميس تثبت ان كلمة «مصادرة» لا تعني نهباً ابداً» !!

قد يكون ذلك في لغة القواميس .

إلا ان العرب الذين صودرت اراضيهم لا يرجعون الى القواميس . . وانما الى الواقع . فاراضيهم سلبت منهم . هـذه هي الحقيقة المرة التي يعيشونها ولا يهمهم اي كلمة وضعت عنواناً لهذا السلب والنهب .

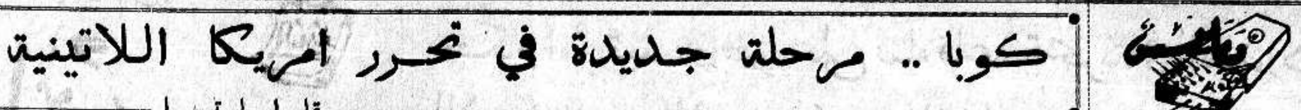
وفي مقاله حاول المبامي فلابن ان ينفي عن حزبه تهمة «تحريض المسلمين» التي يوجهها المباي له في مسألة الاوقاف .

فيقول فلابن المبامي ، « ان جريدة «المرصاد» لم توجه اي تهمة الى السلطات في هـذا الصدد وانما وجهت اتهاماتها الى اللجنة الاسلاميه (المعينه) في يافا التي لم تقم بواجبها» .

بكلمات أخرى يريد فلابن ان يقول ، الحكومة طاهرة .. نقيه .. غير مسؤولة عن نهب الاوقاف . وان «كل الحق» هو على اللجنة الاسلاميه .

بالطبع ! «المرصاد» تتجاهل مقالات زعماء المبام وخطاباتهم في اوساط الجماهير اليهوديه . وتملأ صفحاتها فقط .. بكلام التبجح بطولة مزعومة .

محمد خاص



كوبا .. مرحلة جديدة في تحرر امريكا اللاتينية

بقلم اميل توما

بدأ في ١٧ تموز الحالي اسبوع التضامن مع كوبا ، والتضامن مع كوبا ساعد في الماضي على احباط المؤامرات الامريكية وسيساعد على احباطها في المستقبل .

في اقطار امريكا اللاتينيه كان الانهزاميون يقولون في تبرير رضوخهم لاحتكارات الولايات المتحدة وانصياعهم لاوامر حكومتها ، « الله بعيد اما الولايات المتحدة فقريبه » ...

وكان في وسعهم ان يثبتوا اقوالهم الى حد بعيد ...

الم تتمكن الولايات المتحدة من تهديم اركان حكومة اربنز الدمقراطيه في جواتيمالا في سنة ١٩٥٤ ..

الم تتمكن من إحباط محاولات عديدة قامت بها الحركات الوطنيه للافلات من قبضة الاحتكارات الامريكيه في عدد من الاقطار اللاتينيه الامريكيه ..؟

الم تخب آمال الجماهير في حكومات قامت بشعارات وطنيه براقه وما فتئت حتى تراجعت امام ضغط الاحتكارات الامريكيه الشماليه وحكومتها ..؟

ولكن التطورات في عصرنا قضت على أسطورة «الاستعمار القادر على كل شيء»

وقيام المعسكر الاشتراكي وتحرر شعوب آسيا وافريقيا افقدا الاستعمار جبروته وجعلا من الممكن ان ينقلب قول الانهزاميين على رؤوسهم ..

وثورة كوبا اثبتت ، ان الولايات المتحدة قريبة ولكن الشعب اقرب .. والشعب هو المقرر ..

حكومة لم تعينها الولايات المتحدة

الاحتكارات الامريكيه في امريكا اللاتينيه تقيم الحكومات وتطيح بها ... او هي على الاقل تقوم بدور فعال في اقامة الحكومات وقلبها ..

وحكومة كوبا الثوريه هي الوحيدة في ايامنا التي « تشكلت دون ان يستطيع الاستعماريون الشماليون التدخل بأي شكل من الاشكال ، انها حكومة لم تصل الى السلطة الا بفضل نضال الشعب الكوباوي وقادرة لهذا السبب على تحقيق التدابير التي تحتاج اليها كوبا » (١)

وفي الواقع ان الثورة الكوباويه التي حطمت ديكتاتوريه الدمية الامريكي باتستا وهدمت جهاز الحكم الذي كان يخدم الاحتكارات الامريكية وحلت الجيش المرتزق وانشأت جيشاً شعبياً من العمال والفلاحين والبرجوازيين الصغار ... ان هـذه الثورة هي التي اقامت الحكومه الثوريه الكوباويه ولهذا السبب حققت التدابير التي كانت كوبا في حاجة اليها ..

منجزات الثورة الكوباوية

سنتان ونصف مرت على انتصار الثورة الكوباويه .. وخلال هذه الفترة تعرضت كوبا الى مؤامرات عديدة حاكتها الولايات المتحدة واعوانها في امريكا اللاتينيه هدفت الى الاطاحة بحكومتها الثوريه الوطنيه .. واعنف تلك المؤامرات كانت تلك الغزوة التي وقعت في نيسان هذا العام وانتهت بفشل كفاح الشعب والتأييد السوفياتي والعالمي خلال ٧٢ ساعة فقط ..

وعلى الرغم من المؤامرات فقد حققت كوبا الثوريه منجزات رائعة خلال تلك الفترة القصيرة من حياتها ..

● حسنت مستوى الشعب بتخفيض تعريفة الكهرباء والتلفون ورفع الاجور وتنسيق البيع بالتقسيط ومقاومة الرشوة والمراباة وتخفيض الايجارات بين ٣٠ و٥٠ في المئه ..

● حققت الاصلاح الزراعي العميق فقضت على الاقطاعيه والملكيات الكبيرة وسلمت سندات تمليك الارض الى ٢٠ الف مزارع (شباط ١٩٦١) ونظمت ٦٢٠ تعاونيه من اجل انتاج قصب السكر (حيث يعمل ١٢٠ الف عامل زراعي) وانشأت البيوت العصريه للفلاحين والعمال الزراعيين وفتحت ١٠ الاف قاعة دراسيه جديدة في الريف من اجل التعليم الابتدائي ..

● اممت جميع المؤسسات الامريكية التي كانت تسيطر على معظم القطاعات الاقتصاديه (قدرتها المصادر الامريكيه بـ ١٠٠٠ مليون دولار)

● اصدرت قانون الاصلاح المدني الذي قضى على ملكية الشركات العقاريه وكبار ملاكي الابنيه وحول المستأجرين الى ملاكين ونظم المؤسسة المسؤوله عن تنفيذ سياسة بناء المساكن في المدن والريف ..

● بادرت الى تصنيع البلاد وتطويرها الاقتصادي .. وقد بلغت ثقة العمال للاسراع بذلك انهم تبرعوا بـ ٤ في المئة من أجورهم للاسهام بانشاء مؤسسات الدوله .. كذلك ستعود المشاريع ، التي تم الاتفاق على تجهيزها بواسطة القروض السوفياتيه والصينيه والتشيكيه ، الى الدولة ..

وكل هذه المنجزات وطدت اقدام الحكومه الثوريه ومتنت الصله بين هذه الحكومة والشعب .. وخلقت الممكنات للانتقال الى الاشتراكيه ..

الثورة الكوباوية مرحلة جديدة في نضال شعوب امريكا اللاتينية

في آذار ١٩٦١ وفي مكسيكو عاصمة المكسيك عقد الوطنيون من كل عقيدة ومن كل قطر من اقطار امريكا اللاتينية مؤتمراً لهم من اجل « تحقيق السيادة الوطنيه والاستقلال الاقتصادي والسلام » ..

وقد اشترك في هـذا المؤتمر الجنرال لازارو كاردیناس رئيس جمهورية المكسيك الاسبق وعدد من الشخصيات الكبيرة في الارجنتين والبرازيل والتشيلي وغيرها ..

كذلك اشترك في هذا المؤتمر زعماء النقابات والشيوعيون وسائر الوطنيين المعادين للاستعمار ..

وقد رأى المؤتمرون ان ثورة كوبا - وهي ثورة واصلت تقاليد حركة التحرر الوطني في امريكا اللاتينيه - دشنت مرحلة جديدة في النضال الوطني ، ورأوا ان مكتسباتها تسهم في كفاح القارة التحرري .. وقالوا ان هذه الثورة بينت الطريق للتخلص من السيطرة الاستعمارية ولذا من الضروري الدفاع عنها لان الدفاع عنها حيال العدوان هو دفاع عن مستقبل شعوب امريكا اللاتينيه .

● واقر هـذا المؤتمر برنامجاً للسيادة الوطنيه والاستقلال الاقتصادي والسـلام .. ودعـا الى تضامن القوى الدمقراطيه في جميع اقطار القـارة .. لان هذا التضامن يسرع في تحقيق ذلك البرنامج الوطني ..

ولم يجعل المؤتمر التضامن مع كوبا هدفاً جوهرياً فحسب بل هو قال ان الموقف من كوبا هو حجر الزاويه لجميع الزعماء السياسيين والاحزاب في القارة فلا يمكن في اي قطر من اقطار امريكا اللاتينية ان يكسب الزعيم السياسي او الحزب السياسي تأييد الجماهير اذا قاوم الثورة الكوباويه واصلاحاتها ولو بطرف خفي ..

ومن الحق ان يقال ان التضامن مع كوبا الثوريه في امريكا اللاتينيه اصبح اكثر الامور شعبيه ..

تضامن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي

سنة ١٩٦٠ حين حاول الاستعمار الامريكي ان يقضي على الثورة الكوباوية بالحصار الاقتصادي هرع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الى نجدة كوبا وانقاذها .. وقال بلاس روكا بهذا الصدد ،

«وتعتقد تضامن الاقطار الاشتراكيه اهمية حاسمه بالنسبه للثورة الكوباويه سواء ذلك في الميدان الاقتصادي ام فيما يتعلق بامكانية شن الولايات المتحدة عدوانا عسكريا مكشوفاً . ان المساعدة التي قدمها الينا الاتحاد السوفياتي خلال المناورات القاهرة التي قامت بها احتكارات البترول التي قررت حرماننا من الوقود فقد منعت وقوع الكارثة في الوضع الاقتصادي وفي الحياة الاجتماعية لقد وضع الاتحاد السوفياتي تحت تصرفنا كل البترول الذي لزمنا بسعر سمح لنا هذا العام أن نحقق وفراً يبلغ ٣٠ مليون دولار . وبعد ان خفضت الولايات المتحدة حصة السكر المخصصة لكوبا (اي التي قررت الولايات المتحدة استيرادها من كوبا) بمقدار ٨٠٦ الف طن رد الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبيه .. على ذلك بشراء ١٠٢٠٠٠٠٠٠ طن من السكر وبذلك الحقا فشلا ذريعاً بالاستعماريين الذين كانوا يريدون إثارة الجوع والبطالة واليأس في بلادنا» .

والتطورات التي أعقبت هـذه الايام الاولى برهنت على اهمية التضامن الاشتراكي الحاسم في الدفاع عن الثورة الكوباويه وتمكينها من المزيد من الانجازات .

(البقية على الصفحه ٣ عمود ٤)

(١) بلاس روكا سكرتير عام الحزب الاشتراكي الشعبي (الشيوعي) في كوبا .



٣٠٠٠ مواطن في لاباز عاصمة بوليفيا يتظاهرون تضامناً مع كوبا ، في ١٨ نيسان (غداة يوم الغزوة الامريكية على كوبا) .

طرائف انتخابية

ذبابة اخرى

تجرأ احد زلم المباي وناقش احـد المواطنين في موضوع الانتخابات ..

وتطرق الحديث الى مرشحي المباي العرب .

وسأل المواطن الداعيـة الاجـير : ولماذا التغيير .. لماذا يغير المباي فرسانه كل مرة .

هنا فاض الداعية بذكر محاسن المرشحين الجـدد وذم المرشحين القدم الذين لم يصلحوا في اعمالهم .

وقهقـه المواطن وقـال : تذكرني بالقصة التالية :

«كان الممثل الهزلي شارلي شبلن يعقد مؤتمرا مع مساعديه لمناقشة موضوع فيلم جديد عندما فوجىء بذبابة خبيثة ابت الا ان تحوم حول انفـه بطريقة أثارت اعصابه .. وحاول شارلي ان يبعدها عن وجهه بكل وسيلة دون جدوى .. واخيراً احضر آلة صغيرة تستخدم للتخلص من الذباب وراح يتربص للذبابة حتى يتخلص منها .

وحانت فرصة ذهبية فقـد استقرت الذبابة امامه على المائدة وسكنت في مكانهـا لحظـة ، بينما استعد هو للتخلص منها .. وفجأة انزل يده بعيداً دون أن يمسها بأذى ودهش من حوله من عمله هـذا .

وسأل احـدهم ـ « لماذا لم تتخلص منهـا » ؟

فهز شارلي شبلن كتفيه وقال بهدوء :

ـ «لانها لم تكن نفس الذبابة الاولى .. »

وأردف المواطن : هل تريد ان انظر الى الامر مثل شارلي شابلن ؟

حياة سوداء

بقلم ش.

لقد اصبحت حياتنا ، نحن المعلمين العرب في اسرائيل ، سوداء قاتمة .. انها تفوق سواد الليل وسحب الحرب . وقد خبرت هذه الحياة السـوداء طيلة ثلاث سنين .

فاننا معشر المعلمين نعيش حياة ملؤها الفساد والغش والرعب ..

اننا نهاب بعض المديرين الذين يلاحقوننا في كل مكان . . عيونهم اقوى ملاحظة من عيون الصقر الذي يكون في اعالي الجو . فما تكاد عينه تقع على غذاء له حتى يهوي عليه رأساً ليتغذى به .

لقد كثر «ابناء الحلال» بيننا في المدة الاخيرة حتى وصلنا الى هذا الحـال من القلق وعدم الاستقرار .. وهذا الوضع لن يخلصنا منه غير الحكيم الجبـار الذي يدعونا الى وحدة الصف والى التكتل والتعاون .

اما الشك القاتل الذي يلاحقنا اينما سرنا واينما ذهبنـا فهو الشك والتهم التي يلصقها بنا الاهالي .. لقـد اصبحت تضايقنا هـذه التهم وتعكر علينا صفو حياتنـا .. وتفسـد علينا اداء واجبنا .. حتى باتت ضمائرنا تشك فينـا

اينما تتحرك اقدامنا نسمع الاتهامات الكثيرة من اهالينـا حيث يرموننا بالسير في ركاب الحكم العسكـري ومنظمـة «الشين بيت» .

كنت اظن ان حياة التدريس جميلة .. واعتقدت انني سأنجح في اداء رسالتي السامية .. فاذا بالواقع المر يصدمني بحقيقته .. فأترنح واكاد اهوى الى الحضيض لولا بقية من امل ..

كنت اظن انني سأتصل بأهالي تلاميذي لابحث واياهم المشاكل التي تعترض سبيلنا فاذا بي ما اكاد ادخل بيتاً حتى اشتم من بين جنباته رائحـة التقزز والاشمئزاز من المعلمين .

فكلمة «جاسوس» اصبحت صفة مرادفة للمعلم ذلك الشخص الذي وظيفته أن يعد جيلا سليما للمستقبل .. فقد وجد بيننا اشخاص ذوو نفوس وضيعة .. لا ثقـة لهم بانفسهم مستعدون لبيع ضمائرهم .. انقادوا لرجال الحكم العسكري واصبحوا يسيرون في موكبه ..

وعند السلب ثقة الاهالي بنا يكون من العسير بل من المستحيل علينا ان ننجح في اداء وظيفتنا .

ان الطلاب الذين ينظرون الى المعلم كمثل اعلى لهم يقتدون به ، عندما يسمعون آباءهم يغضون من قدر المعلمين .. سرعان ما تنقلب نظرتهم الى معلميهم .

وعندها ..

يهوي المعلم من السماء السـابعة ليغور في اعماق الارض صدقوا ، انني اصبحت اهك في نفسي واغض من قيمتها .

كل ذلك يعود الى «فضل» «اولاد الحلال» الذين جلبوا لنا الخزي والعـار بوقاحتهم واراقة ماء وجوههم .

فأنى للاهالي ان يغيروا من نظرتهم الى المدرسين ، وانى لهم ان يميزوا ابين من يعمل وبين من لا يعمل لقد اصبحنا في نظر السكان اعداء لهم بل جواسيس عليهم .

وهذا عامل له اهميتـه في انخفاض مستوى التعليم في المدارس العربية .

فرفقا بنا وبسمعتنا يا «ابناء الحلال» .. بل رفقاً بأبنائنا الذين يتوجب علينا مضاعفة جهودنا من اجل رفع مستواهم العلمي والثقافي

اما انتم ايها السكان فنرجو صبركم وحلمكم .. وليس عليكم الآن تتألوا ، وان لا تتسرعوا باثارة مختلف الاتهامات الكاذبة ضد جميع المعلمين ، لانكم بهذا لا تلحقون الضرر بسمعة المعلمين فقط بل تعرضون ابناءكم الى خطر عظيم الا وهو فقدان ثقتهم بالمعلمين الذين ينظرون اليهم كانبياء .

هذه كلمة صريحة ، بل صرخة مدوية ، اردت ان اتقدم بها الى الاهالي ، والى مجتمع المعلمين لعلهم يغيرون من مواقفهم تجاه بعضهم البعض ، فيعود ذلك بالنفع الجزيل والخير العميم ، والبركة على الجميع .

غـزوات مبـاي في القرى العربيـة

في الرامة جندت المباى معلما وخرقت قانون الانتخابات .. باصان احضرا الى باقة الغربية لنقـل «الركاب» الى اجتماع بن غوريون فلم يذهب غير عشرين .. في دير الاسد شبـاب القرية طردوا المباى الذين حاولوا عقد اجتماع في المسجد .. في يركا يسأل المواطنون : هل القرية على الخارطة .. قصة مجنون يركا والمباى .

في الرامـة

اجتمع بعض اجراء المباي (٦١/٧/٩) في بيت المعلم سليم جبران وحضر الاجتماع مركز المباي في المنطقه بن حيروت . ودار البحث في هذا الاجتماع حول كيفية العمل لسرقة اصوات الناخبين في الرامة وقرر قرار الاجراء ومعلمهم على .. اولا زيادة عدد العاملين باجرة في خدمة مباي .. ثانياً اخافة الناخبين بطريقة يعاقب عليها القانون وهي ، الاتصال بالناخبين بموجب قوائم وسؤالهم عن القائمه التي يريدون التصويت لها وتسجيل الجواب بجانب كل اسم .

ان افلاس المباي واجرائه يضطرهم الى ارتكاب حماقات جديدة والى اجبار اعوانهم الموظفين على العمل معهم في الانتخابات ، حتى ولو ادى نشاطهم المحظور هـذا الى فصلهم من عملهم ..

ويقول مراسلنا في الرامه ، ان فرع الحزب الشيوعي في القرية سيرفع قضيه على الموظفين الذين يعملون لصالح المباي امثال المعلم سليم جبران وغيره من الاجراء .

في باقة الغربية

كتب الينا مراسلنا في باقة يصف «حفلة الوداع» التي نظمها سكان القريه لبعض الذين سافروا لحضور اجتماع بن غوريون في كريات حاييم فقال ،

حضر الى القريه باصان لحمل المدعوين لحضور اجتماع بن غوريون ولكن لم يـذهب الى هـذا الاجتماع سوى ٢٠ شخصاً ، وقد هيجوا بالسخريه والسباب من سكان القريه الذين اصطفوا على الطريق .

في دير الاسد

اما مراسلنا في دير الاسد فقد كتب يقول ، على اثر المهرجان الكبير الذي عقد في البعنه بوليس عبد الكروم عدداً من شباب دير الاسد واعتقل بعضهم بحجة انه يريد ان يعرف هل هتف احد او صفق لعبد الناصر .. وبالطبع كانت الغاية هي تخويف الشباب من حضور مهرجانات الحزب الشيوعي التي يثير نجاحها العظيم القلق لدى قادة المباي بشكل خاص ، ويزيد من كلفهم وغيظهم ما تلقاه الاجتماعات التي يعقدها أمنون لين المباي من فشل ذريع .

وآخر مثل على اجتماعات المباي الفاشله ذلك الاجتماع الذي عقده المباي في دير الاسد مساء ٦١/٧/١٢ .

لقد كان المقرر ان يعقد الاجتماع في ساحة مسجد القريه حيث جلبت مقاعد المدرسة . ولكن الكثيرين من شباب القرية رفضوا السماح بعقد الاجتماع في ساحة المسجد وتحويلها من مكان مقدس الى مكان دعايه لحزب مباي .

وجدير بالذكر ان المسجد نفسه يدون امام اذ ترفض وزارة الاديان في الحكومه التي استولت على جميع اوقاف الاسلام بما فيها أوقاف مسجد دير الاسد نفسه دفع راتب للامام .

وهكذا اضطر المبائيون الى جمع شتهم والبحث عن مكان آخر . وقد وجدوا هذا المكان في بيت المختار قاسم حسين ، وهناك تملص الخطيب من الاجابة على بعض الاسئلة المحرجه التي وجهها بعض الحضور وترك الاجتماع .

في يركا

وحضر الى يركا قبل اسبوعين المدعو سبيع وحل ضيفاً على الشيخ جبر معدي . وقام الضيف بدعوة عدد من مشايخ القريه « ليستأنسوا » بحضرة النائب المباي المذكور .

وعرف الشيخ جبر الحضور بالضيف ثم أردف قائلاً ، « يامشايخ الشعب يلبي مطالب الحكومه ويتحمل مـا تلقيه عليه خلال ثلاث سنوات وتسعة اشهر ، واليوم في اشهر الانتخابات يكون دور الشعب ان يطلب من الحكومه ما يريد وعلى الحكومه ان تلبي وتتحمل » !!

(اي بالقلم العريض تركبنا الحكومه ثلاث سنوات وتسع اشهر ونحن نركبها ثلاث اشهر فقط لا غير)

نكتة ظريفه ياشيخ جبر تقبلها منك بس ولكن هل يقبلها امنون لين ؟!

ثم تحدث سبيع فبشر المجتمعين بالبدء في مشروع المياه (غريب والله !! جبر الداهش قال ونشر ذلك في جريدة اليوم ان المشروع تم ، وان النـاس والارض والماشيه ترتوي منه ـ اليوم ٦١/٧/٤) !! وطلب منهم ان يتقدموا بطلباتهم

ـ فطلب احدهم الغاء الضرائب بسبب المحل .

ـ وطلب آخر الغاء قانون تركيز الاراضي .

ـ وطالب ثالث ببناء مدرسة .

ـ وطالب رابع بزيادة الوظائف للعرب .

فهل تلبي الحكومه وتتحمل ؟

ـ كل الدلائل تدل على ان الحكومه ستقول لا . فحكومة المباي في ثلاثة اشهر الانتخابات تعد فقط واكثر من الوعود وطوال الثلاث سنوات والتسعة اشهر الباقيه تخلف هذه الوعود .

ويركا كان موقفـا .. اكثر سبيع من الوعود .. حتى وعد بتخطيط مشروع كهرباء ليركا !!

ولكن سبيع أبى الا ان ينهي الاجتماع بكذبة كبيرة . فقد قال انه وزع ١٢٠ الف ليرة قروضاً على القرى الدرزيه !

فتصدى له احد الحاضرين وقال له ، يا خواجه سبيع ! هل قريتنا يركا غير موجودة على الخارطة ؟ لمن اعطيتم هذه القروض ؟

طبعاً سكت سبيع . وانفض الاجتماع .

وما عدنا في يركا فلنستمع من احد سكانها الى الحكاية التالية .

يقول ، مراسلنا ، تحدثت مع احد مزارعي القرية فشكا من ضريبة الدخل وكيف ان الحكومة تنهب اتعاب المزارعين ، وراح يروي لي الحكاية التالية ،

كان في قريتنا مجنون يعيش هائما وحيا على صدقات الناس .

وكان هـذا المجنون يذهب في صباح كل يوم الى «الطوابين» ليستعطي خبزاً . يطلب من هذه المرأة رغيفاً ومن تلك رغيفا آخر .

وكان اذا رفضت احدى النساء اعطاءه رغيفاً لان خبزها لا يكفي لعائلتها يقول لها ، طيب اعطيني رغيفين !!

وهذه هي حالنا مع الحكومه وضريبة الدخل اذا عجزنا عن دفع مبلغ قليل يزيدونه علينا !

فبربك بالله عليك ، هل هـذه حكومة عاقلة على شاكلة مجنون قريتنا ام حكومة مجانين ؟

ويضيف مراسلنا على هذه الحكاية فيقول ، فنقول لحكومة المباي هذه المرة هنا نجيبنا ، طيب صوتوا لي في الانتخابات !!



حبوشي الرسام ..

حملت الينا برقيات الانباء هذا الخبر الظريف من الولايات المتحدة :

"اخذ المعنيون بتربية النحل يضعون خلايا النحل فوق سيارات النقل ويسيرون بها هكذا من حقل الى حقل ومن حديقة الى اخرى ، والقصد من ذلك اراحة النحل من التنقل مسافات طويلة بحثاً عن الازهار من ناحية .. والعمل على زيادة الانتاج من العسل من ناحية اخرى ".

تذكرت هذا النبأ وانا اقرأ تصريحات حبوشي مدير القسم العربي في وزارة العمل (١) .. وهذه التصريحات التي اطلقها حبوشي على "فنجان قهوة" تماثل تصريحات اطلقها الياهو اغاسي مدير الدائرة العربية في الهستدروت ـ على "فنجان قهوة" ايضاً (٢).

فحسب هذه التصريحات يبدو ان وضع العمال العرب احسن من وضع نحل امريكا ..

* فقد " حلت مشكلة تشغيل العامل العربي "

* ولا توجد فروق في الاجرة بين العامل العربي واليهودي

* والعامل العربي شريك امين في جميع الاعمال البناءة التي تقوم بها الدولة

* ودائرتنا (دائرة حبوشي) تراعي عدم تشغيل الاحداث في سن يقل عن ١٤ عاما وهي تقوم الان بتأمين شروط العمل لمن فوق هذا السن وابعاد من هو تحت السن القانونية عن العمل

* والحكومة تقوم باقامة مساكن تعاونية عربية ..

وغير هذا عن التدريب المهني والفني الهائل الواسع ! اما الحقيقة التي يمكن ان يتأكد منها كل عامل مطلع ، والتي يعرفها حبوشي تماماً فتختلف عن هذه الصورة ..

فالبطالة قائمة باعتراف مكاتب العمل .. وعدد المثقفين المتعطلين يتزايد سنوياً باعتراف هيئات الحكومة كلها ، وابواب المصانع الكبيرة مغلقة في وجه العمال العرب ، وابواب الشركات ودوائر الحكومة مغلقة في وجه المثقفين العرب ، وكل ما تفتقت عنه اذهان زعماء حبوشي المبائيين في فترة الانتخابات كان مشروع توظيف ٢٥ مثقفاً لجباية الضرائب ..

لقد خاف حبوشي حين تحدث عن المساواة في الاجور ان تدحمه الحقائق لذلك تحفظ قائلاً " الا في الاماكن التي يوافق (كذا) العامل العربي على تخفيض اجرته "باتفاقه" مع صاحب العمل ".!

فهو يعرف مثلاً ان مجلس العمال الزراعيين قرر طرد العمال العرب من الزراعة لانهم يتناولون اجوراً ادنى بكثير من اجور اخوانهم العمال "اليهود" ، ويعرف ان العمال العرب ينالون في المحاجر والكسارات وصناعة الطوب ثلثي اجور العمال اليهود .. ولانه يعرف كل هذا تحفظ وقال "الا..".

ولكن "الا" هذه تدين وزارة العمل والهستدروت سويا ، اي انها تدين المباي الذي يسيطر على المؤسستين ..

فلان مكاتب العمل تسد سبل الرزق في وجه العامل العربي يضطر " ليعيش " ان يرضخ لاستغلال صاحب العمل ..

ولان الهستدروت تهمل العامل العربي ولا تتبنى مطالبه يرضخ العامل العربي امام "جبروت" صاحب العمل ..

الا يشعر حبوشي بغصة وهو يقول ان العامل العربي يشترك في جميع الاعمال البناءة ..؟

ليسأل عمال حيفا ، كم طردمنهم من شركة التكرير و "اي . بي . سي" سابقاً لانهم عرب ؟ كم حرم منهم من الدخول الى الميناء وفقدوا وظائفهم بسبب ذلك ؟ كم يعمل من العمال العرب في المصانع الكبيرة مثل مصنع الاسمدة ومصانع الهستدروت في خليج حيفا ؟

ثم الا يخجل ان يخادع وهو يتحدث هذا الحديث الزاهي عن الاحداث ؟ انا على استعداد لمرافقته في جولة سريعة في حيفا ليرى اوضاع العمال الشباب ..

سيرى انهم يتقاضون أجوراً زهيدة (٢٥ ليرة اسبوعيا) ويعملون في الافران والمطاعم والحوانيت ساعات عديدة وينامون تحت قبة السماء في حالات معينة .. وفي الجمهور في مناسبات عديدة ..

سيرى ان هؤلاء الفتيان يذوون .. وأن شبابهم الغض ينضب قبل اوانه ..

اننا نعرف ان المصلحة الانتخابية المبائية هي التي تدعو الى " فناجين القهوة " واحاديثها وهي التي تدعو حبوشي الى أن يرسم هذه الصورة الزاهية لاوضاع العمال العرب .. ولكن هل نسي ان العمال العرب يعرفون الحقائق وهم يعيشونها يومياً ؟ .

(جابر الكرملي)

الى الياهو أغاسي وحبوشي وكافة المبائيين

هكذا يطارد العمال العرب في ظل قيادة المباي

البوليس طاردهم الى أعماق النفق الموحل

حيفا — مكتب الاتحاد —

زارنا بمكتبنا بحيفا نفر من العمال العرب الذين يعملون في شركة السوليل بونيه بالقرب من العفولة وأبلغونا ما يلي :

يعمل في شركة سوليل بونيه عدد من العمال العربيه من الناصرة وعيلبون وعرابه وسخنين وقرى أخرى في صب الباطون لاحد الانفاق التابع لمشروع تحويل مياه نهر الاردن بالقرب من العفوله . وبين هؤلاء العمال من ترفض السلطات العسكريه اعطاءه تصريحاً لدخول هذه المنطقه ولكن لقمة العيش اضطرته للعمل دون تصريح .

ولكن في التاسع من هذا الشهر قامت قوات كبيرة من الشرطة العسكريه والبوليس بمداهمة العمال اثناء العمل .

وبعد مطاردة استمرت ما يزيد على الاربع ساعات داخل النفق وفي الجبال المحيطة تمكنت هذه القوات من القبض على عشرة منهم لا يحملون التصاريح المطلوبه وذلك بمساعدة ادارة الشركة وخاصة المدعو "بير" .

فقد قامت ادارة الشركة بتغيير زي البوليس فزودتهم بملابس العمال اليهود واركبتهم قطار العمل الذي ينقل الى النفق على اعتبار انهم عمال . وهناك استطاعوا القبض على العمال العرب الذين هربوا من وجه البوليس الى داخل النفق وغاصوا في الماء المتجمع في داخله حتى بطونهم . ثم استيق هؤلاء العمال الى مركز بوليس العفوله وأودعوا السجن ولم يخرجوا إلا بكفالة لحين المحاكمة .

وبعد هذا يدعي الزعماء المبائيون ان المساواة تامة .. وان البطالة غير قائمة !

هل تأخرت مخصصات الشيخوخه لاغراض انتخابيه؟

عكا — لمراسل الاتحاد —

فوجىء عدد كبير من المواطنين من قرى دير الاسد والبعنة ونحف وغيرها ، الذين يتقاضون رواتب الشيخوخة من التأمين القومي ـ فوجئوا بعدم وجود مخصصاتهم لشهر حزيران الماضي في مكاتب البريد التي اعتادوا ان يقبضوا منها تلك المخصصات في آخر كل شهر .

وهنا ينشأ السؤال : هل هذا التأخير في دفع المخصصات مقصود منه ان يذهب هؤلاء الشيوخ الى المخاتير ومرشحي المباي لاستعطافهم "لاعادة" هذه المخصصات اليهم ؟ واستغلال ذلك للضغط عليهم في الانتخابات القادمة ؟

ان مخصصات الشيخوخة هي حق من حقوق المواطنين التي يؤمنها لهم القانون ولا يحق لاي كان ، سواء من دائرة البريد او من دائرة التأمين القومي ، التلاعب بهذه المخصصات لمقاصد انتخابية .

اخفاق مباي في السيطرة على لجان الاقتراع في المناطق العربية في يزرعيل

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ

١٦ صوتاً ، تمثل اصوات مندوبي الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والليبراليين والحيروت والمتدينين ؛ ضد ١٢ صوتا ، هي اصوات المباي ، افشلت في اجتماع لجنة منطقة يزراعيل الانتخابية مؤامرة مبائية للسيطرة على لجان صناديق الاقتراع في الاماكن العربيـة .

في الاجتماع الطارىء الذي عقد للجنة منطقة زراعيل لانتخابات الكنيست الخامسة ، يوم الاثنين ١٠-٧-٦١ ، تقدم امين قدحه مندوب الحزب الشيوعي مع ممثلي مبام واحدوت هعبودا باقتراح اسقاط قرار اللجنة المؤقتة (التي تضم رئيس اللجنة ونوابه الثلاثة ويتمتع فيها مباي باكثرية) الذي يعطي المباي وقوائمه العربية "راء" ، "ي" اغلبية مطلقة في ١٨ صندوق اقتراع . كما اقترح الغاء هذه اللجنة التي فشلت في عملها وتأليف لجنة جديدة تضم ممثلي كل الاحزاب في اللجنة المنطقية ورفض تعيين موظفي الدولة وموظفي البلدية كأعضاء في لجان صناديق الاقتراع .

وقد ووفق على هذا الاقتراح على اثر نقاش صاخب دام اكثر من ٤ ساعات .

وعلى اثر هذا القرار اجتمعت اللجنة الجديدة التي تمثل كل الاحزاب حالا ، وابطلت كل لجان صناديق الاقتراع التي كان للمباي وقوائمه العربية اكثرية فيها وقررت تأليف اللجان حسب القرار الجديد .

رسائل القراء

هذا الحي في شفاعمرو يريد حقا لا منة

بعث الينا احمد ابراهيم خطيب من سكان السكابر سابقاً والساكن حالياً في شفاعمرو الرسالة التالية :

اني من سكان السكابر سابقاً واسكن حالياً في شفاعمرو في حي تعيش فيه ٢٠ عائلة ، طالبنا مرات عديدة بلدية شفاعمرو بتزويدنا بالماء وكنا دائماً نسمع الوعود تلو الوعود منذ اكثر من سنة .

ولكن المؤسف ان رئيس البلدية السيد جبور جبور تبدر منه في بعض الاحيان بوادر تثير الشكوك مثل قوله لنا : "لا اجئني !"

ويوم السبت ٨-٧-٦١ راجعت رئيس البلدية وبصحبتي داوود قدري لافهم منه ابن وصلت البلدية في وعودها لنا فكان جوابه : لا اريد ان ارى وجوهكم ! وكان ذلك امام عدد من الناس الموجودين .

ان هذا التصرف لا يليق ابداً برئيس بلدية ، فعلى رئيس البلدية ان يشعر مع عائلاتنا التي تعاني العطش ويدرك أننا لسنا عالة عليه .

اننا نطالب بالماء وهذا من حقنا . وما تريده البلدية من حقوق لايصال الماء فنحن على استعداد للقيام به .

اية اماني حققها المباي؟

اما منير نموم الحاج من البقيعه فقد كتب الينا مقالا بعنوان : "لماذا هم مضطربون ولماذا هم حانقون" ؟ يرد فيه على جريدة اليوم التي تنشر بلا خجل مقالات مزيفة تدعي فيها ان حزب مباي قد حقق اماني الشعب العربي . ومما جاء في هذا المقال ما يلي :

ترى اية اماني تلك التي يتحدث عنها محررو جريدة اليوم ؟! ان الشعب العربي في اسرائيل لا يشعر الا بسياسة نهب الاراضي وطرد العمال من اماكن عملهم والحكم العسكري البغيض وقطع التصاريح .

هل يظن هؤلاء المحررون ان العرب مغفلين ؟ هل يظنون انهم يستطيعون خداعنا قبيل الانتخابات . انهم لن يخدعوا سوى انفسهم .

ان كل هذه التبجحات ستذكر الاقليه العربيه بأرضها السليبه وبملاحقتها في العمل وباضطهادها .

"اقمنا المساكن ، وسعنا الحقول الزراعيه ، غرسنا البساتين المثمرة" ؛ مثل هذه الكلمات كتبت جريدة اليوم .

ترى اين اقمتم هذه المساكن ومن اين اتيتم بالحقول واين غرستم البساتين؟! اننا لم نجد في " واحة الديمقراطيه " سوى سياسة السلب ونهب الاراضي والتشريد .

ولكن مهلا .. ان يوم الحساب قريب وغداً عندما يقف الناخب العربي امام صندوق الاقتراع سيقف امام الله وضميره وسيصفعكم على وجوهكم بكلتا يديه اذ سيؤيد الحزب الوحيد الذي يسهر على مصلحته دائماً وسينتخب "ق" ليقضي على الظلم والاجحاف .

الماء لا يصل لدبورية بسبب تعنت كيبوتس مبائي .. وكيبوتس مبامي يحجز مصادر مياه للقرية

بقلم محمود علي اكتيلات — دبورية

منذ نصف سنة تقريباً تأسست في القرية تعاونية للمياه باسم "الرضاب" . وقد قامت هذه التعاونية باشتراك جميع الاهالي بالعمل على تزويد القرية بالمياه . ومنذ ثلاثة اشهر اصبح كل شيء جاهزاً لاسالة الماء في الانابيب . ولكن كيبوتس "دبورات" المبائي رفض السماح للتعاونية باقامة موتور لها على بقعة من الارض لا تزيد مساحتها على تسعة امتار مربعة يسيطر عليها . وقد قامت ادارة الجمعية بمراجعة السلطات عدة مرات بهذا الخصوص وكل مرة كانت تعد بمراجعة الكيبوتس ولكنها حتى الان لم تقم باي عمل مع العلم ان هناك قوانين تمكن سلطات الانشاء والتعمير من اجبار الكيبوتس على اعطاء هذه البقعة الصغيرة من الارض لاقامة الموتور عليها .

والقرية الان في وضع سيء للغاية نتيجة قلة المياه او انعدامها . فآبار تجميع مياه الشتاء قد فرغ القسم الاكبر منها وبقيت القلة من المياه في الآبار الاخرى مما يضطر السكان الى جلب المياه من عيون وادي الشرار التي تبعد عن القرية مسافة ٦ كيلومترات ويؤدي الى ان تكلف تنكة المياه من ٢٠-٢٥ اغورا .

ولكن حتى هذه المياه يحوم حولها الكيبوتس المبامي " عين دور " فقد قام هذا الكيبوتس بتحويل عيون هذا الوادي الى اراضيه الواقعة ضمن الاسلاك الشائكة ، واصبح السكان يحصلون على المياه من هذه العيون بكل صعوبه فيضطرون لاسالة حصولهم على الماء من داخل الاسلاك ـ الى الحفر في الارض خارج الاسلاك لاستخراج الماء القليل منها .

ويدعي هذا الكيبوتس المبامي بأنه يتوسط مع الكيبوتس المبائي "دبورات" حتى يوافق على اقامة الموتور في الرقعة الصغيرة من الارض اللازمة لذلك .

ان سبيل حصول القرية على المياه هو بوحدتهم ونضالهم . وليس امامهم سوى رفع اصواتهم الى السلطة الحكومية المختصه التي من واجبها ان تتخذ كل الاجراءات لضمان وصول المياه الى القريه . وعلى سكان القرية ان يرسلوا الوفود والعرائض الى السلطات الحكوميه للمطالبة بتلبية مطلبهم العادل . افلا تستطيع الحكومة ان تؤمن ما مساحته تسعة امتار مربعة من ارض الكيبوتس المبائي "دبورات" لاقامة موتور للمياه عليه ؟ ام ان القوانين فقط توضع لسلب اراضي الفلاحين العرب .

ان كيبوتس "دبورات" المبائي و "عين دور" المبامي قد اقيما منذ قيام اسرائيل على أراضي الفلاحين العرب من قرية دبوريه . افلا يحق لاهالي القرية الظمئ للمياه اقامة موتور الماء على تسعة امتار مربعة من اراضيهم السليبة ؟!

كوبا .. مرحلة جديدة في تحرر امريكا اللاتينية (بقية)

بعد تلك الايام انهت الولايات المتحدة حصارها الاقتصادي على كوبا .. وانتقلت من الضغط الاقتصادي الى التخريب المسلح في كوبا .. ومن ثم قفزت الى العدوان المسلح (الذي وقع في نيسان هذا العام)

وفي كل هذه المراحل كان تضامن المعسكر الاشتراكي عاملا حاسما في تمكين الشعب الكوباوي البطل من دحر الاستعمار الامريكي وتشتيت مرتزقته ومأجوريه ..

وهل احد يستطيع ان ينكر ان التحذير السوفياتي ابان العدوان المسلح الامريكي على كوبا (غزوة نيسان المذكورة) لجم الولايات المتحدة وارغمها على التراجع عن مد مرتزقيها بالسلاح وعن التدخل المسلح المباشر ؟..

وهل أحد يستطيع ان ينكر اهمية المساعدة الاقتصادية والتقنية التي يقدمها المعسكر الاشتراكي لتدعيم استقلال كوبا الاقتصادي ؟ .. الف مزارع كوباوي وصل الى الاتحاد السوفياتي مؤخراً ليتلقوا الخبرة والتكنيك ليعودوا فيما بعد الى بلادهم ويرسوا أساليب الزراعة الحديثة في ريفهم ..

ولا جدال ان انتصار الشعب الكوباوي الذي ابطل القول الانهزامي : " انه بعيد عنا الولايات المتحدة قريبة ".. قد حفز شعوب أمريكا اللاتينيه على الكفاح وجعل من العسير على المستعمرين أن يقيموا جبهة موحدة في أمريكا اللاتينيه معادية لكوبا .. فعلى الرغم من كل الضغط الامريكي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسيه مع كوبا غير دول قليله (مثل الدومنيكان) تحكمها دمى امريكيه طاغيه ..

التضامن مع كوبا : واجب وطني .. واجب لصيانة السلام

ثلاثة عوامل تقوم بدورها لصيانة الثورة الكوباوية ومنجزاتها .. ثلاثة عوامل تقوم بدورها لاحباط مؤامرات الاستعمار الامريكي على الحكومة الثوريه ولتمكين تلك الحكومه من تطوير منجزاتها والعوامل هي :

● الشعب الكوباوي الموحد حول حكومته والمقاوم المثابر للاستعمار والساعي لاشادة بنائه الاقتصادي .

● تضامن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي مع كوبا الثوريه وتأييده لها ومساعدته الاقتصاديه لتحقيق ما تصبو اليه من ازدهار اقتصادي واجتماعي وثقافي ..

● تضامن الشعوب قاطبة مع كوبا .. فمن شأن هذا التضامن عزل الاستعمار واعادته الى "الصواب" ..

ولان تضامن الشعوب مع كوبا على غاية من الاهميه تتضامن الشعوب هذا الاسبوع مع كوبا .. وفي تضامنها تعلن انها لن تقف مكتوفة الايدي إزاء مؤامرات الاستعمار الامريكي على كوبا ..

لقد كان التضامن العالمي مع كوبا ـ هذا التضامن الذي تجسد في مظاهرات هائلة في القارات الخمس ـ إبان الغزو الامريكي عاملا جوهريا في كبح جماح المستعمرين وقتئذ وسيبقى عاملا جوهريا ما دام الاستعمار يعد المؤامرات ..

والاستعمار فعلا يعد المؤامرات .. فقد اعلن جورج سمثرس ان المرتزقة يتدربون في معسكرات الولايات المتحدة وانهم يتربصون الفرص ..

ولذا تجدد الشعوب تضامنها مع كوبا وتنذر المستعمر الامريكي قائلة : كوبا ، نعم ، يانكي (امريكا) لا .. وفي تضامنها تقف بثقلها وراء هتاف شعب كوبا الذي يتردد في امريكا اللاتينيه ، "الوطن او الموت" .

رياضة .. في غير وقتها .. أو قضية صندوق المرض ..

بقلم حنا ابراهيم — البعنة

لا اجادل في ان السير رياضة مفيدة ولكن الامر يختلف عندما يمارس هذه الرياضة ، وفي حر الظهيرة أنسان مريض او امرأة تحمل طفلها المريض ، مسافة تقرب من ثلاثة كيلو مترات صعدا .

وهذا ما يضطر اليه أعضاء صندوق المرض من البعنة ودير الاسد الذين رفض زعامة الهستدروت فتح عيادة لهم في احدى القريتين ، وحتى الان وبرغم الحب المريب الذي يبديه عادة قادة المباي نحو العرب باقتراب الانتخابات وبرغم الوفود والعرائض التي ارسلها أهالي القريتين فلا يزال هذا المطلب بدون تلبية .

واليوم لم يعد مستغربا ان يتردد المرضى من اهالي القريتين على اطباء خصوصيين . وقد كنت اعتبر سوء المواصلات السبب الوحيد لهذه الظاهرة الا ان أحدهم عندما سألته هز رأسه مستنكراً وقال : المسافة هي نصف المصيبة ، اما ان يقيس المرء الدرب هكذا وبدون فائدة فامر لم يرد في كتب الطب ، قلت : وكيف ذلك اليس هناك طبيب في العيادة ؟ قال : طبيب هه !! يأتي احيانا ـ وليس كل يوم بانتظام من يسمونه دكتور . اتذكر عندما كنا في المعتقل كانت سلطات المعتقل تختار أحد الاسرى وتسميه دكتوراً وكان المرضى يذهبون اليه فيعطى كلا منهم من نفس الحبوب البيضاء ويكتب له تقرير استراحة لايام تتناسب مع ما يعطيه "للدكتور" من سجاير او تظن ان أحداً لا يستطيع القيام بمثل هذه المهمة على اني اذكر ان "دكتورنا" في المعتقل كان "يفحص" المريض من قمة رأسه الى اخمص قدمه ، ولكن دكتورنا اليوم لا يكلف نفسه هذا العناء .. واما صيدلية العيادة فهي فقيرة جداً وكثيراً ما يضطر المريض الى جلب الدواء من صيدلية عكا ـ أما البناية فهي "لائقة" وتصلح لعرضها على الزوار لاطلاعهم على ما تقدمه الهستدروت من خدمات جلى للعرب .

انك لا تجد عضواً في البعنة ودير الاسد لا يتذمر من عدم فتح عيادة في احدى القريتين والجميع يطلبون باصرار التعجيل في فتح هذه العيادة .

تعزيه

صبحي يادسه وفريد ديك من باقة الغربيه يقدمون احر تعازيهما الى الصديق صلاح عباس مقلد وال عموم آل مقلد في ابو سنان بوفاة المرحوم ؛

عباس مقلد

للفقيد الرحمه ولهم من بعده طول البقاء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

مهرجانات النضال في الطيبة وكفرقاسم وقلنسوة

المثلث يواصل تقاليده الوطنية فيلتف حول الحزب الشيوعي قائد النضال لازالة الاضطهاد وتحقيق السلام

قرى الطيبة وكفر قاسم وقلنسوة، في المثلث، واصلت تقاليدها النضالية الشريفة وحولت اجتماعات الشيوعيين الى مواكب تتدفق حماساً .

✲ نحو الف انسان، من ابناء الطيبة، استمعوا الى كلمة الاخوة الصادقة والسلام العادل التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الرفيق ماير فلنر . وفد كبير من شباب كفر قاسم، في ثلاث سيارات، يصل الى الطيبة ويحل ضيفاً عزيزاً على الاجتماع وسط هتافات الترحيب .

✲ كفر قاسم، قرية الشهداء الابرار، تستقبل الشيوعيين باروع مظاهر الحماس . القرية تهب، بعمالها وفلاحيها وشبابها، على هتافات مدوية : ليعش الحزب الشيوعي . لتسقط سياسة الاضطهاد القومي . ليعش الشيوعيون رافعو راية الكرامة. الكلمة المؤثرة التي القاها محرر الاتحاد، محمد خاص، في المجتمعين وكذلك تحيات وفدي الطيبة والطيرة، تقاطع مرات عديدة بالتصفيق والهتافات .

✲ وقلنسوة، بعثات مواطنيها الشباب والشيوخ، العمال والفلاحين، احتشدت في ساحة القرية العامة واستمعت الى كلمتي الرفيقين سليم القاسم ومحمد خاص، واثبتت، من جديد، انها على عهد النضال باقية وفي موكب تأييد الحزب الشيوعي سائرة .

في الطيبة

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القريه الرفيق عثمان ابو راس، واعقبه الاستاذ عبد الحميد ابو عيطه . وقال الرفيق ماير فلنر في كلمته محيياً وفد كفر قاسم، حتى سنة ١٩٥٧ لم ينل الحزب الشيوعي الاسرائيلي اي صوت في كفر قاسم . لقد غررت السلطات بالسكان هناك وقالت لهم بابتعادكم عن الشيوعيين ستصبح حياتكم افضل . ومع ان السكان في كفر قاسم لم يؤيدونا إذ ذاك، فانهم تعلموا بتجربتهم المريرة المؤلمة، وعلى قبور اقاربهم واحبائهم الذين قتلهم وحوش الحكم العسكري بدم بارد - تعلموا ان حياتهم لم تكن افضل حينما ابتعدوا عن الشيوعيين، بل انها كانت اسوأ بكثير . وها هم الان يأتون الى الحزب الشيوعي ويتمسكون به بوصفه مرساة الانقاذ والامل والحريه والمساواة والاخوة .

وقال الرفيق فلنر : ان صواريخ بن غوريون لن تضمن امناً لاسرائيل وانما يضمن ذلك بالسلام الاسرائيلي العربي، بالانفصال عن المستعمرين، بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعه للشعبين الشقيقين .

في كفر قاسم

ورحب بالشيوعيين في كفر قاسم عدد كبير من الشباب الذين احتشدوا في المقهى وانتظروا في الطريق الموصلة إليه . بدأت منذ وصول الشيوعيين الى القريه، هتافات الترحيب والتحيه برفاق النضال .

افتتح الاجتماع الشاب عبدالله عوض عامر مرحباً بالضيوف والمجتمعين، وقال في كلمته لنتكاتف سوية . لنكن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . لنقف جبهة قويه واحدة مع الحزب الشيوعي في سبيل حقوقنا ومطالبنا .

والقى تحية وفد الطيبه الرفيق محمد ابو اصبع والاستاذ عبد الحميد ابو عيطه . وقدم تحية وفد الطيرة الذي وصل بعد بدء الاجتماع في سيارتين، الاخ غازي شبيطه . ثم القى محرر الاتحاد، محمد خاص، كلمة مؤثرة جامعة، ناشد فيها كفر قاسم ان تثأر لضحاياها من سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري بالتصويت للحزب الشيوعي . والقى الشاب عبد عمر عيسى من كفر قاسم كلمة قال فيها : يسألونك عن الحزب الشيوعي فقل هو حزب الشرف والكرامة، حزب العمال والفلاحين . ويسألونك عن مبادئه فقل هي المبادىء التي رفعت من قيم الشعوب . ويسألونك عن اهدافه فقل هي القضاء على الظلم والاستغلال والاضطهاد . فاذا بعد هذا تريدون يا اخوتي شباب كفر قاسم ؟ حاسبوا ضمائركم وقولوا للمضللين نحن شباب احرار لنا ضمائر ولنا كرامه ولن نكون الا مع ضمير الشعب رافع لواء الكرامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

في قلنسوة

وكان اجتماع قلنسوة شعبياً بما في هذه الكلمه من معنى . فئات السكان لبوا الدعوة واستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي . افتتح الاجتماع عبد الحميد غزاوي وقدم عضو اللجنة المركزية، سليم القاسم، ثم محرر الاتحاد محمد خاص .

قادة الحزب الشيوعي

(بقية)

الشيوعية في يافة الناصرة نبتت وترعرعت عندما اراد ذلك عمال وكادحو يافة الناصرة المتحررون الواعون.. وأهالي يافة الناصرة يحيطون ابناءهم الشيوعيين بالتقدير والاحترام ويمنحونهم اكثرية اصوات بلدهم لانهم يعرفون جيداً ان الشيوعيين في القرية هم موتور النضال ضد الاضطهاد القومي، ضد سلب الاراضي، من اجل حياة الحرية والكرامة في وطن الاباء والاجداد ومهما عصفت عواصف ومهما هستر اعداء الشعب والطبقة العامله فنبتة الشيوعيه التي زرعت في يافة الناصرة قبل ١٢ سنة ستنمو لتصبح دوحة وارفه يستظل في ظلالها الكادحون .. فكل الطرق اليوم تؤدي الى الشيوعيه . وقد استقبل المجتمعون كلمة الرفيق توفيق طوبي بالهتاف والتأييد .

وتكلم في الاجتماع احد اعضاء الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المحلية الذي نقل لمئات الحضور تحية فرع الحزب في يافة .

اجتماعات اخرى

وفي القدس عقد اجتماع شعبي كبير يوم السبت صباحاً تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي وقالت ان بن غوريون يتكتم حول محادثاته مع كنيدي والرأي العام الاسرائيلي يطلب ان يعرف فحوى هذه المحادثات التي يسعى بن غوريون الى اخفائها ..

وفي بات يام تكلم الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي وندد بديكتاتورية بن غوريون وقال ان مصلحة الدمقراطية تقضي انزال ضربة على رأس الزمرة البنغوريونيه. وعقدت اجتماعات أخرى تكلم فيها خطباء الحزب - في ريشون لتصيون تكلم المحامي هرتسبرغ وفي يافا تكلم ابراهام بيرمان، وفي كابول تكلم المحامي حنا نقارة، وفي جبل الكرمل تكلم وولف ايرلخ، وفي الناصرة (حي اللاتين) تكلم فؤاد خوري وفي حي الروم تكلم منعم جرجوره، وفي بتاح تكفا يهوشع ايرجه ودافي بيتر، وفي نوف يام قرب هرتصليا تكلم بيرل بلطي، وفي رامات هشرون تكلم هوزي بورشتاين، وفي نس تصيونا تكلم دافي بيتر، وفي بئر السبع تكلم ليسكي، وفي بني براك تكلم ايورقلس وفي شمال تل ابيب تكلم شالوم ..

وعقدت سلسلة اجتماعات في منطقة المثلث (اقرأ تفاصيلها في الصفحة الرابعة).

برنامج المباى

(بقية)

عليه) هم لا يعالجون قضية اللاجئين والاراضي ويخفون ما يقوله زملاؤهم ديان وسفير واشكول .. الذين اعلنوا ولا لاجيء، واعلنوا ولا شبر ارض للعرب .. واعلنوا عن مدينة «جدكرميم» بدل مجد الكروم .

ولكن الجماهير العربيه تعرف الحقائق.. ولن تنطلي عليها وقاحات «بصراحة» التي نبشت في المستنقع واخرجت المدعو نجيب خوري الذي ابعد عن الحزب الشيوعي قبل عشر سنين ليكتب انه تخلص من جحيم الشيوعية واستخدمت المدعو ناصر فرجه ليعود الى كتابة سخافاته المعاديه للشيوعيه .. ويذكر القراء ان ناصر فرجه كان يركب على حصان القومية العربية في الانتخابات الماضية .

من جامع العجمى

(بقية)

سليم بكر، احمد جابر عبد المكبوب، مصطفى سيف، محمد اشرف، حامد الحلبي، صبحي ابوشيبس، عبد الرزاق البواب، محمد صفوان ومحمد صباغ .

وقد تبرع المجتمعون بمبلغ ١٠٣ ليرات لتقوية عمل اللجنة القرعيه المنتخبه.

الوف العمال تلجأ

(بقية)

جدول الغلاء الجديدة وقد ظهر منها ان الغلاء ارتفع ٥ بالمئة بينما ارتفعت اسعار الخضار والفواكه ٢٠ بالمئه .

ومن المتوقع الان ان تزداد المعركة النقابية احتداماً .. فأصحاب الصناعة والاعمال الذين تعهدوا بدفع علاوة الغلاء كل ستة اشهر قد اعلنوا انهم لا يوافقون على دفعها بعد ان دفعوا زيادة أجور ٦ بالمئة مؤخراً ..

كل هذا يوضح للعمال مدى سوء التنظيم البن غوريوني الذي يخدم الاحتكار الاجنبي والبرجوازيه الكبيرة ويدعوهم الى تشديد نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم خصوصاً في المعركة الانتخابيه حين يتظاهر المباي وأحزاب الائتلاف البنغوريوني بدعمهم على مطالب الجماهير الكادحة ..

بيجن يريد «جمع شمل» الدروز!

في ٤-٧-٦١ زار زعيم حيروت مناحم بيجن قرية بركا وحل ضيفا على الشيخ مرزوق معدي .. (وهو الان غضبان على مباي) .

وعند وصوله كان بعض الشباب الدروز يوزعون مناشير الحزب الشيوعي .

وقد وضع بعضهم نسخا من هذه المناشير في سيارة الزعيم « هدية له » .

والمهم خطاب الزعيم القصير .

قال : لو كنا بالحكم لمكناكم من الوصول الى اخوانكم في جبل الدروز .

لم يفسر بيجن كلامه ..

ولكن هناك تفسيرين : فاما هو يحلم بغزو جبل الدروز - واما هو ينوي ترحيل الدروز .

والجدير بالذكر ان الجنرال ديان صاحب الجملة المشهورة - كل شبر ارض في اسرائيل معد لليهود فقط - كان قد صرح فيما مضى خلال اجتماعه بوجهاء الدروز : « نريد ان نجمع شملكم مع شمل اخوانكم في جبل الدروز » .

اما ان يعمل بيجن اوديان من اجل احلال السلام فهذا بعيد جداً عن هذين الداعيين للحرب والعدوان .. اذ كيف سيجمع الشمل؟ بطريقة بيت جن اي بنهب الاراضي وتشريدهم ؟ ام عن طريق حملة « تحريرية » جديدة كحملة سيناء ..

ويقول مراسلنا، اعتماداً على احد حضور اجتماع بيجن، ان الزعيم اهدى احد زمله شعار حزبه : البندقية التي تمتد على العالم العربي الذي يمتد من النيل الى الفرات (الوطن التاريخي لاسرائيل حسب حيروت وغيره ..)

ملاحظة : القرى الدرزية ليست مزارع للاحزاب الصهيونية. هذا ما سيفهمه بيجن وغيره بعد الانتخابات .. فابناؤها العرب وقد ذاقوا مرارة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي يدركون ان مستقبلهم مرهون بالقوى الدمقراطية .

صحيفة بليتس

(بقية)

وجود قاعدة بحرية قوية امريكية تبعد ٦٥ ميلا عن غزة يفيد اسرائيل جداً في صراعها العسكري المحتوم مع الدول العربية .

وتضيف الصحيفة اعتماداً على محافل اسرائيلية مسؤولة ان بعثة امريكية خاصة تمثل قادة الاسطول السادس زارت اعمال البناء في الميناء الاسرائيلي الجديد - اسدود .

مسلمو الناصرة يرفضون رشوة مباي الانتخابية

حسن ان يتبرع المواطنون لبناء الجامع اما الطريق الصحيح فبتحرير الاوقاف

الناصرة - لمراسلنا الخاص - بدعوة من «لجنة بناء الجامع» عقد في الحي الشرقي، مساء الجمعة الماضي، اجتماع حضره المئات من ابناء الطائفة الاسلامية، بقصد التبرع لهذه الغاية النبيلة . وقد فوجيء المجتمعون بحضور اثنين من دعائم الحكم العسكري بصحبة الاجير المبقي احمد الكامل، وهما «ابراهام عوبيده» محاسب البلدية (الذي كان في الشهر الماضي، وقت انتخاب الهيئة التمثيلية الارثوذكسية، ارثوذكسياً، ثم اصبح مسلما) والمدعو «بوداه» (سكرتير حزب مباي في الناصرة) . وقد قابل المجتمعون هؤلاء المباييين الموبوئين بالكره للعرب، بنظرات الاشمئزاز والاستنكار.

واتضح، اثناء سير الاجتماع، صدق ما توقعه الحضور من ان القصد من وراء حضور هؤلاء كان استغلال الاجتماع للدعاية الانتخابيه لحزب مباي الذي اوصله «حبه» للاسلام والمسلمين الى هدم الجوامع أو تحويلها الى حانات وملاهي وأمكنة للدعارة وارتكاب الموبقات . والامر الذي يؤسف له هو ان عناصر معينة من بين اعضاء لجنة المبادرة قد مهدت السبيل لهذا قبل الاجتماع .

ولكن جماهير المسلمين الذين حضروا الاجتماع، قد افشلوا تلك المؤامرة المبائيه الدنيئه فقد عبر العشرات منهم ومن بينهم عضو البلديه توفيق زياد ورئيس مؤتمر عكا الاسلامي، طاهر الفاهوم، عن استنكارهم لهذه المؤامرة المبائيه الدنيئه وطالبوا بان يحافظ القائمون بالمشروع على طهارته .

ولكن المباييين الاغبياء لم يرتدعوا فساروا بأقدامهم على الحفرة التي حفروها .. ووقف احمد الكامل، الذي اصبحت خيانته لشعبه اسهل عليه من شربة الماء . واعلن أن حزب مباي يتبرع بمبلغ (٥٠٠) ليرة .. وانفجر سخط الحاضرين وارتفعت الهتافات من كل مكان ومن كل لسان، « هذه دعاية انتخابيه» .. «لا نريد رشوة مباي الذي نهب اوقاف المسلمين» .. «لن تشترونا بخمسماية ليرة ملوثة بدماء اخواننا ابناء كفر قاسم» .. «ارجعوا اوقاف المسلمين للمسلمين » .. ووقف اكثرية اعضاء لجنة المبادرة بشجاعة ضد هذه الرشوة الرخيصه ..

واعلن الذي كان يشرف على جمع التبرعات، من مكبر الصوت عن رفض لجنة المبادرة لتبرع حزب مباي .. وأعيد المبلغ الى احمد الكامل الذي عاد الى مقعده بجانب معلميه الفاشلين .

اننا نحترم ونقدر رغبة ابناء الطائفه الاسلاميه باقامة جامع لائق بها في الناصرة، ونعتقد ان هناك عناصر شريفة ومخلصه من بين اعضاء لجنة المبادرة . ونحن نشجع هذه العناصر على الكفاح لاسترجاع حقوق الطائفه الاسلامية التي اغتصبها الحكام المتصربون .. واما العناصر التي مهدت لهذه المؤامرة فليس لنا إلا ان نعتب عليها وأن نحذرها بان هذا ليس من الدين في شيء

اننا نقدر ونحترم ايضاً طيبة نفس العناصر التي تبرعت للمشروع، من شيوعيين وغيرشيوعيين، ولكننا نحب ان نقول لهم بكل إخلاص، ان التبرعات وحدها لا يمكن أن تقيم مشروعاً ضخماً كهذا يحتاج، حسب تقدير لجنة بناء الجامع نفسها الى ١٠٠ الف ليره على الاقل . يجب التوجه بمثابرة واصرار الى وزارة الاديان لاجبارها على دفع التكاليف . فالحكومه التي يرأسها باي «حامي الاسلام» اعلنت ان الوفر في أموال الوقف الاسلامي يبلغ (٤٠) مليون ليرة . (هذا فقط قيراط من ٢٤) بهذا المبلغ يمكن بناء عدد كبير جداً من المساجد والمستشفيات والملاجيء والمدارس وغير ذلك من المشاريع الخيريه لابناء الطائفه .. ان مؤتمر عكا الاسلامي قد دل على الطريق الصحيح .. وهو تجنيد كل القوى والعناصر المخلصة من أبناء الطائفة في الكفاح ضد هذا الاجحاف المضاعف الواقع عليها، ومن أجل أن تتسلم الطائفة أوقافها وتنتخب مجلساً اسلامياً أعلى يدير شؤونها .. وهذا هو الطريق الذي يجب ان تسير عليه لجنة بناء الجامع .. وأما التبرعات فلا يمكن ان تشكل اكثر من دعامة للمشروع للتدليل على الرغبة وحسن النية ..

ان مسلمي الناصرة يعرفون طريقهم وهم أوعى من ان يأكلوا طُعْمَ المباي وان يقعوا في شبكته الانتخابيه .

تعزيه

تعازينا الحارة الى عائلة كيوان في ام الفحم بوفاة المرحوم

حسن يوسف كيوان

فرع الحزب الشيوعي - ام الفحم

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

القطاع	الفرع	المورد ليرا	النسبة المئوية
الشمال	البعنة	١٢٦٠	٢١٠
	كفرياسيف ابوسنان	١٧٥٠	١٧٥
	الرامة	٩٥٦	١٥٩
	البقيعة	١٣٠	١١٨
	ترشيحا	١١٥	١١٥
	المكر	٦٧	٦٧
	دنون	٢٢	٤٤
شفاعمرو	شفاعمرو	١١٣٠	١٤١
	عرابة		
	سخنين	٣٢٠	١٢٠
	عبلين	٦٧٥	١١٣
	طمرة	٢٠٠	١٠٠
	كابول	٩٣٫٥٠	٩٤
	دير حنا	١٨٥	٩٣
الخط	الرينة	٢٨٠	١١٤
	عيلبون	٣٣٠	١١٤
	كفركنا	٥٥٠	١١٠
	طرعان	٣٣٠	١١٠
	يافة	٤٠٠	١٠٠
	المشار	١٠٠	٧٥
الناصرة	الناصرة	٤٣٤٤	٩١
	اكسال	٤١	٨٣
	متفرقات	٤٣٫٥٠	

	المجموع	بالمئة
الشمال	٤٣٠٠	١٦٨
شفاعمرو	٣٦٠٤	١٢٠
الخط	٢٠٤٠	١٠٥
الناصرة	٤٣٨٥	٩١
متفرقات	٤٣٫٥٠	
المنطقة	١٣٣٧٧٫٥٠	١٣٣٫٧

انفجار قنبلة في شفاعمرو في مكان عام مأهول بالسكان

القنبلة تصيب مواطناً بجراح، انفجار القنبلة يدل على مكائد سافلة يدبرها اعداء الشعب

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - بينما كان المدعو محمد طربيه حماده يسوق التراكتور راجعاً الى البيت وما أن وصل الى الشارع الرئيسي في شفاعمرو الى نقطة مقابلة لبيت رئيس البلدية جبور جبور حتى انفجرت قنبلة اصابت اخاه الصغير يوسف الذي كان راكبا على التراكتور بجراح في جبهته ويده . وقد ذعر سكان الحي من صوت الانفجار واستذكروا المدة السابقة لانفجار هذه القنابل .

ان انفجار القنبلة في الشارع العام وفي مكان مأهول بالسكان يدل على مكائد سافلة وجرائم جديدة يدبرها وينظمها اعداء الشعب واعداء شفاعمرو

فليكشف البوليس عن مرتكب هذه الجريمة. ان الاهالي يطالبون بنتائج التحقيق في هذه المرة لا كما سبق في المرات السابقة في حوادث انفجار القنابل في امكنة متعددة من البلاد واودت بحياة الاطفال والمواطنين .

تدخل الحكم العسكرى للتأثير على الناخبين

دبورية - لمراسل الاتحاد - يقوم مكتب التصاريح في دائرة الحاكم العسكري بالناصرة (قسم القرى) بعرقلة تجديد تصاريح بعض عمال قرية دبورية الذين يعملون منذ سنوات في منطقة بتاح تكفا .

وهذه العرقلة يقصد من ورائها اخضاع هؤلاء العمال واجبارهم على السير وراء حزب مباي وخصوصاً في معركة الانتخابات الحالية . ويدل على ذلك التلميح لهم بأنهم يتعاونون مع الحزب الشيوعي.

ان القوانين الخاصة التي اقرتها الكنيست الحالية تمنع موظفي الدولة من التدخل او التأثير على الناخبين والقانون يعاقب مثل هؤلاء الموظفين اذا ثبت عليهم مثل هذا التدخل .

ان عرقلة تجديد التصاريح والتلميح بالميول الشيوعية يعتبر وسيلة للضغط على الناخب .

اننا في الوقت الذي نستنكر فيه مثل هذه الاجراءات المنافية للدمقراطية ولحقوق الانسان نطالب السلطات المختصة بوضع حد سريع لها .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٢١ تموز ١٩٦١
٨ صفر ١٣٨١
العدد ٢١ السنة الثامنة عشرة
5721 אב 8
21 .7. 1961
No. 21 Vol. XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

ميكونيس يذيع في الراديو كلمة الحزب الشيوعي

مقاعد الشيوعيين في الكنيست وقف للدفاع عن الشعب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ « ان الانتخابات للكنيست الخامسة التي تجري قبل موعدها بسنتين واكثر وما سبق هذه الانتخابات من فضائح و« قضايا مشبوهة » قد اثبت صحة تقدير الحزب الشيوعي بان الحكم الذي يتعارض مع المصالح الاجتماعية والاقتصاديه لجماهير الشعب لا يمكنه الاستمرار الى ما لانهاية بتضليل الشعب . وقد اثبتت التجربه انه حتى التستير اليساري من قبل مبام واحدوت عبودا لبنغوريون طيلة السنوات الستة الاخيره لم ينجح في انقاذ حكمه وسياسته من الانهيار .. بهذه الكلمات افتتح صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي خطابه الانتخابي الذي اذيع من اذاعة اسرائيل مساء امس ضمن برامج دعاية الاحزاب الانتخابيه من الاذاعه .

وشرح الرفيق صموئيل ميكونس في كلمته التي استغرقت عشر دقائق برنامج الحزب الشيوعي فندد بسياسة الحكومة البنغوريونيه الموالية للاستعمار والمعاديه السلام ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وحول العلاقات الاسرائيليه العربية قال الرفيق ميكونس ان السلام يكون بالاتفاق المتبادل والاتفاق المتبادل يكون فقط على اساس حق تقرير المصير، على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين ، اعتراف اسرائيل بالحقوق القوميه العادله للشعب العربي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

حكم عسكري وارهاب.. طريقة المباي لكسب الاصوات

بدأ يظهر للملأ نشاط الحكم العسكري وجهاز ضغطه وبدأت تشيع تهديداته لصالح المباي وقوائمه العربية المأجورة .. زالمان مارت يستدعي اعضاء المجالس المحلية.. الحكم العسكري يرفض اصدار تصاريح تنقل لدعاة الحزب الشيوعي خلافاً لقانون الانتخابات ..

زلم المباي العرب احمد الكامل الضاهر والياس نخله وغيرهما يصطدمون بعداء الجماهير ويرتكبون حماقات حين يسألهم الناس لماذا لا تنفذون وعودكم ... احمد الكامل يقول لست المسيح الذي حول الماء خمراً ـ ونحن نقول هذا صحيح ولكن احمد الكامل واقرانه يحولون الاراضي العربية الى ... الكيرن كايميت ...

هذه بعض ملامح المعركة الانتخابية في تطورها ..

الحكم العسكري يعتدي على حرية الدعاية الشيوعية

وقد ظهرت حقيقة الدمقراطية البنغوريونيه بتشديد الحصار على بعض العاملين الشيوعيين . فبموجب قانون الانتخابات يحق لكل كتلة في الكنيست ان تحصل على سبعة تصاريح تنقل لدعاتها للدخول والخروج من مناطق الحكم العسكري . وقد امتنع الحكم العسكري عن اصدار تصاريح كهذه ـ خلافاً لما يقتضيه القانون ـ لأحمد شريدي سكرتير فرع ام الفحم ولعثمان ابو راس سكرتير فرع الطيبه .

وتمتنع سلطات الحكم العسكري من اصدار تصاريح لمناطق الحكم العسكري لخطباء الحزب الشيوعي في القرى العربيه بزعم انه لايصدر تصاريح كهذه حتى ولا لزيارة واحدة خلال المعركة الانتخابيه .

وقد قدمت الكتلة الشيوعيه بواسطة ممثلها في لجنة الانتخابات المركزيه احتجاجاً على هذا التصرف التعسفي .

زالمان مارت يعاود نشاطه

وخلافاً للقانون بدأ رجال الحكم العسكري يتدخلون كعادتهم لدعم مراكز مباي وقوائمه العربيه .. فيقطعون التصاريح من العمال الذين يعتقدون بانهم يصوتون للحزب الشيوعي كما حصل مع عمال دبوريه في الاسبوع الماضي .

كذلك بدأ حاكم المثلث زالمان مارت نشاطه الانتخابي المعروف ، وهو وزلمه يلقون بثقلهم لصالح قوائم المباي العربيه . ويقوم مارت باستدعاء اعضاء المجالس المحليه وبعض المعلمين والمثقفين ويطالبهم بالعمل لصالح قائمة دياب عبيد ، ومن منهم يبدي استياء الترشيح دياب إياه « ينصحه » بالعمل لصالح ... مباي مباشرة ! وهكذا يظهر الحكم العسكري مجدداً وظيفته الرئيسيه ـ المحافظة على امن وسلامة ... المباي . وقد اكدت هذه المعلومات ايضاً جريدة « هبوكر » ، وهي باسرارهم عليمه !

أساليب الضغط تعود

وكتبت جريدة هآرتس في ٦١/٧/١٧ تصف سير المعركة الانتخابية بين الجماهير العربيه وتشير الى اساليب الضغط والارهاب فقالت ،

« لقد تعلم الكثيرون من القرويين انه ليس من المستحسن ان ينشطوا اكثر من اللازم بشأن الانتخابات والاحزاب المختلفه ، مما كان يؤدي اكثر من مرة الى مضايقات .. كما انهم لا يجهلون ان كل نشاط من اجل الاحزاب الاخرى ـ عدا مباي وقوائم الاقليات المرتبطة به ـ قد ادت الى مضايقات خصوصاً من قبل ممثلي الحكم العسكري او موظفي مكاتب الحكومه المختلفين ، ويشرح الكثيرون من القرويين انهم تعلموا خلال السنوات الاخيرة انه ليس من المستحسن ان يكونوا نشيطين ضد الحكومه وان الامتناع عن النشاط الحزبي ـ عدا مع المباي ـ يفيد في نهاية الامر اكثر من كل القضايا اليوميه » .

ومع ذلك لم يشهد المحيط العربي انتخابات كهذه يظهر فيها السخط الشديد والنقمة العارمة والتحدي الصارم لسياسة مباي ولاعوانه المأجورين ، والجماهير العربيه مصممة على تحدي هذا الارهاب والوقوف الى جانب حزبها الشيوعي .

مرشحو المباي العرب يتضايقون ويتهربون.. ثم يعدون .

ويقول مراسلنا في الناصرة ، طوراً بطريق التعجيل وطوراً بطريق الضغط يعقد مباي اجتماعات انتخابيه له في بيوت مختلفه من احياء النساوي والميدان والمسلخ واللاتين . وفي اكثر هذه الاجتماعات يدفعون للكلام موظفاً من هنا او هناك ولو الى قراءة منشور بلبوه من مناشير مباي . وعندما يثير الحضور قضية اللاجئين في خارج البلاد او اللاجئين المحليين يقول احمد كامل ، هذه قضية سياسية كبرى لايستطيع معالجتها .. وحين يبحث بعضهم قضية الحكم العسكري يقول احمد كامل ، انا مستعد لازود كل طالب يريد ذلك بتصريح .. كأن القضية قضية تصريح فقط !

وفي كثير من الاحيان يشترك نديم بطحيش وابراهام عوبيد ، الملقب ابو ضياء محاسب بلدية الناصرة ، في هذه الاجتماعات .. وعندئذ تكثر مطالب الحاضرين العادلة في البلديه التي يسيطر عليها مباي .. وهنا تنهال الوعود العرقوبيه ويقول الظرفاء ،

« ان الانسان لا يشبع من اذنه » .

ويضيف مراسلنا وفي اجتماع حي الميدان وقف احد الحاضرين وقال ، لا اثق بوعودكم .. اعلنوا في جريدتكم (اي اليوم) رسمياً ان الحكومة الغت قرار سلخ احياء الناصرة عن المدينة .

وفي هذا الاجتماع وقف عميل المباي عبد القادر ابو ناجي ليمنع توجيه الاسئلة « للنايب » . فقد حل وقت تقديم الحلويات والمرطبات « والقهوة السادة » (لتصفيه ذهن النائب احمد الكامل وابو ضياء وبقية الزلم » .

وفي اجتماع آخر في الحي ذاته حضره ابو ضياء (او ابوحنيك الناصرة) كال يعقوب كوهين الوعود بالصاع ووعد بحل مشكلة المثقفين وتهجم كوهين على الحزب الشيوعي فاعاد الاساطير الباليه ، قصة المال الذي يأتي بالملايين من موسكو !!

وفي هذا الاجتماع الذي حضره ١٨ شخصاً قال الياس نخله ان احتجاج الاحياء المسلوخة عن الناصرة وصلوه وهم (النواب العرب) عملوا حسب الطلب !!!

ويقول مراسلنا في الرينه ان ركب احمد كامل ويودا سكرتير مباي والشيخ صالح السليم والمستشار الحاج صالح عبد القادر ، حل على الرينه للاجتماع مع « زعماء الحمايل » !!

وقد اصطدم الوفد المباي بالواقع المر . فخليل موسى ، الذي يملك ١٠٠ دونماً في ارض ام الفحم التي صادرتها الحكومه تصدى لهم وذكر يودا بوعده عام ١٩٥٩ (انتخابات الكنيست الرابعه) باعادة الارض .

وعندما قال احمد الكامل انا لست المسيح الذي حول الماء خمراً

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

قبل الانتخابات — وبعد الانتخابات

برنامج اشكول بعد الانتخابات

ضرائب جديدة وقروض الزامية لسد عجز ٣٠٠ مليون في الميزانية

نشرت « معريب » (١٩-٧-٦١) ان العجز المالي في ميزانية الحكومة الذي سيظهر قريباً يقدر بـ ٢٠٠ — ٣٠٠ مليون ليرة واضافت ان الاوساط الاقتصادية تعتقد ان وزير المالية « سيضطر » الى فرض ضرائب باهظة جديدة وقروض اجبارية مباشرة بعد الانتخابات ..

ان مراسل معريب او « الاوساط الاقتصادية » التي ادلت لمراسل معريب بهذه الانباء تعزو هذا العجز الى زيادات الاجور التي حصل عليها العمال في مختلف المشاريع التي لجأوا فيها مؤخراً الى الاضراب ..

وهذا القول يهدف طبعاً الى تضليل الرأي العام ويخفي السبب الحقيقي للعجز المالي الا وهو سياسة القوة البنغريونية ، سياسة سباق التسلح وبناء الفرن الذري وارسال الصاروخ وصفقات « اعتدة الامن » التي يعلن عنها بن غوريون بعد كل رحلة سندبادية .. وبهذا الصدد ستجتمع لجنة الكنيست الاقتصادية في الاسبوع القادم وستوجه فيها الاسئلة لوزير المالية عن الاشاعات المتكررة حول تخفيض العملة الاسرائيلية ..

هذا قليل من كثير مما ينتظر الناخب وعامة الشعب بعد الانتخابات القادمة اذا ما نجح مباي في سرقة اصوات الجماهير من جديد ـ ضرائب ـ غلاء ـ قروض الزامية وربما تخفيض العملة ايضاً ..

استئناف محادثات ايفيان

جنيف ـ امس بدأت من جديد محادثات ايفيان بين فرنسا والحكومة الجزائرية بعد ان توقفت بضعة أسابيع .

وقد صرح بلقاسم رئيس الوفد الجزائري ونائب رئيس الوزراء ان الاستقلال يعيد السلام الى الجزائر ويدشن صفحة جديدة من التعاون الحر مع فرنسا .

الاحتفال بثورة ٢٣ تموز

القاهرة — تستعد الجمهورية العربية المتحدة للاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ تموز وبهذه المناسبة اصدر الرئيس عبد الناصر سلسلة من المراسيم التي تتعلق بتحديد رواتب كبار الموظفين(حداعلى ٥٠٠٠ جنيه سنوياً) وبجباية الضرائب على الارباح المرتفعة (التي تزيد على ١٠ آلاف جنيه) .

واعلن في ساعة متأخرة انه صدرت مراسيم تؤمم ٧٥ شركة ومؤسسة مالية .

اطلاق سراح « ايتام العهد البائد » !

بغداد — اطلق عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي سراح زملاء نوري السعيد امثال فاضل الجمالي وخليل كنه (وقد كان يطلق عليه ايتام العهد البائد) .. وبهذا سارت الرده الرجعيه في العراق خطوة جديدة الى وراء .

بن غوريون يقول

هذه الايام .. مثل ايام سيناء ..

في كلمات حاسم حمل بن غوريون في خطابه الموجه الى العرب غصن الزيتون .. ولكن في خطابه الموجه لليهود والذي لم تنشره « اليوم » انهى بن غوريون خطابه بهذه الكلمات (دافار ١١-٧-٦١) :

« لقد وقفت الحكومة وستقف امام قرارات حاسمة مماثلة لتلك التي اتخذت في مرحلة سيناء والانسحاب الذي تلاها . ولا يمكن لغير حكومة مسؤولة ، غير منشقة على نفسها ، ان تتخذ قرارات كهذه » .

بكلمات موجزة في جعبة بن غوريون السياسية مواقف معادية جداً للشعب العربي .. مواقف تؤكد سياسة التنكر لحق اللاجئين في العودة الى ديارهم .. مواقف قد تؤدي الى عدوان ومغامرات ...

حيال الاوضاع العالمية والداخلية

الحزب الشيوعي في بيان مكتبه السياسي يقول :

تقوية تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست يسد الطريق امام الديكتاتورية ويذود عن السلام

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الثلاثاء ١٨-٧-٦١ بياناً حول الوضع السياسي الداخلي والخارجي.

ويقول البيان ، « في الاسابيع والايام الاخيرة وفي اوج المعركة الانتخابية للكنيست جرت احداث في حقل السياسة الخارجيه والداخلية الاسرائيليه تستدعي زيادة يقظة الجماهير وتقوية نضال الطبقة العامله وجماهير الشعب في الدفاع عن السلام والدمقراطيه وحقوق الكادحين . ويعالج البيان القضايا التالية ،

١ ـ المسألة الالمانية : فهي تحتل اليوم مركز الاهتمام الدولي . ان الاقتراحات السوفياتية لحل القضيه عن طريق توقيع معاهدة سلام مع الدولتين الالمانيتين واعلان برلين الغربية مدينة حرة تستهدف اطفاء موقد الحرب الرئيسي في اوروبا ومنع تسليح القوات الالمانية بالاسلحة الذرية .. وتجاه مبادرة السلام السوفياتيه ابتدأ حكام الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاستعمارية وعلى راسهم حكام بون حملة تحضير وتحريض عسكري .

وتقف حكومة بن غوريون ، موقفاً مغايراً للسلام العالمي ولمصلحة اسرائيل بتوثيق علاقاتها مع المانيا الغربية النازية .. الجديدة .. ففي جلسة الكنيست (٦١/٧/٣) اعلن بن غوريون ان علاقاته مع حكومة اديناور هي علاقات « الحلفاء » .. وفي جلسة ٦/١٨ ثبتت الحكومة مجدداً عمليات ارسال الاسلحه لجنرالات هتلر وارسلت بعثة ممثلين لالمانيا الغربية وتعمل على الارتباط مع « السوق المشتركة » الغرب اوروبية ..

ويدعو البيان جميع الشرفاء الى الاتحاد في الاحتجاج وفي النضال ضد هذه الاعمال المخجلة وضد سياسة بن غوريون وشركائه ومن اجل التعبير عن تأييد الشعب في اسرائيل لمشاريع السلام السوفياتية حول القضية الالمانية .

٢ ـ الارتباط مع الاستعمار : والى جانب الارتباط مع المانيا النازية ـ الجديدة (الغربيه) توثق حكومة بن غوريون علاقاتها مع المستعمرين في فرنسا الديغوليه . فاثناء زيارة بن غوريون لفرنسا اعلن ديغول ان اسرائيل هي « حليفة » فرنسا . فنشاط حكومة بن غوريون في افريقيا هو قبل كل شيء خدمة للمستعمرين الجدد .. ويقول البيان ان هذا هو مغزى الحلف المعقود مؤخراً مع ماوجو (فولتا العليا) .. وكما ان تأييد بن غوريون لتشومبه هو خدمة للاستعمار البلجيكي ، فتزويد اسلحة اسرائيليه لمضطهدي شعب انغولا هو خدمة للاستعمار البرتغالي . وفي هذه المخطوات لا تقيم حكومة بن غوريون جسراً للتفاهم مع شعوب افريقيا وانما تحفر هوة تعبر عن البعد عن حركة التحرر لشعوب افريقيا .. وعن التنكر لها .

اننا ندعو جماهير الشعب ان ترفع صوتها عالياً ضد تلطيخ اسم اسرائيل بربطها بالقوى السوداء ، قوى المستعمرين ومن أجل التضامن مع حركات تحرر الشعوب .

٣ ـ اطلاق الصاروخ الاسرائيلي : ان هذا الحدث لا يضيف امناً

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

كنيدي يتظاهر بالقوة ويهدد بمنع معاهدة صلح مع المانيا

الاتحاد السوفياتي مستعد للتفاوض من اجل الوصول الى تسوية قضيتي المانيا وبرلين سلمياً

واشنطن — شدد الرئيس كنيدي حدة الازمة الالمانية اذ صرح انه سيعلن في الاسبوع القادم عن ماهية الخطوات العسكرية المشددة التي ستخطوها الولايات المتحدة وذلك تبعاً لسياسة التلويح بالقوة ومعارضة تسوية القضية الالمانية سلمياً .

وقد عارض كنيدي مجدداً اقتراحات الاتحاد السوفياتي عقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين واعلان برلين الغربيه مدينة حرة وانهاء وضع الاحتلال فيها وهدد باللجوء الى القوة اذا ما عقد الاتحاد السوفياتي معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطيه وتسلمت مقاليد الاشراف على الطرق المؤدية الى برلين .

وفي بيانه المذكور كشف كنيدي عن واقع الصعوبات التي تعترض حكومته في مفاوضاتها مع الدول الغربيه . وقال كنيدي انه مضطر للتوفيق بين سياسة ديغول واديناور المتعنته من جهة وبين مطالب بريطانيا باللجوء الى المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي من جهة أخرى .

وقال كنيدي ، صياغة رد الغرب على مذكرة الاتحاد السوفياتي بخصوص برلين استغرق ستة اسابيع ،

وقال مراسل اليونايتد برس تعقيباً على مواقف الرئيس كنيدي ان بياناته وتوجهه تدل ثانية على ان الصراع بين الكتلتين حول برلين لا يزال في مرحلة الدعاية فقط .

برافدا تعلن — الاتحاد السوفياتي مستعد للتفاوض

وقد كتبت برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي في ١٨-٧ ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء مباحثات حول مسألة المانيا وجميع القضايا المعلقه الاخرى . وتضيف الجريدة ان صاحبة النفوذ في الغرب ترفض حتى الان توقيع معاهدة الصلح مع المانيا لانها تدرك ان معاهدة كهذه ستمنع احياء الاستعمار في المانيا الغربيه .

ديان أجمل سياسة مباي

« كل شبر ارض .. وكل بيت في اسرائيل معد لاستيعاب اللاجئين اليهود ، اما اللاجئون العرب فلهم مكان كاف في البلاد العربية » .

هذا ما قاله وزير الزراعة المباي موشه ديان في اجتماع انتخابي في طبريا يوم الثلاثاء في ١٨-٧-٦١ .

درب الشيوعيين الظافر ..

نضال مشترك ضد الاستعمار.. وحدة وطنية.. صداقة مع الاتحاد السوفياتي

بقلم اميل توما

خطوط المعركة الانتخابية الفاصلة

المعركة الانتخابية في اوجها ، وهي في سيرها تجتذب محافل عديدة بين الشعبين الى مدار التعمق في معالمها وتفحص اسبابها ومدلولاتها .

وبين الشعب العربي في هذه البلاد كثيرون ادركوا اهمية هذه المعركة، وادركوا ان الاحزاب الصهيونيه تريد القسط الاوفر من الاصوات العربيه في هذه المرة اكثر مما كانت تريدها في المرات السابقه .

فحكام هذه البلاد ، على وجه التحديد زمرة بن غوريون المباييه ، يواجهون أزمة سياسية كبرى ، وفي ميدان السياسه الخارجيه نستطيع ان نطلق على هذه الازمه قضية فلسطين التي لم تذريها الرياح بل تنتصب قوية جبارة .

ومصدر هذه الازمه الملح – دورة الامم المتحدة في ايلول القادم التي ستبحث في هذه القضيه ، ومصدر خوف الحكام ان ٤٨ دولة ايدت حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم في دورة الامم المتحدة الماضيه ، وان المتوقع ان يزداد عدد الدول المؤيدة لهذا الحق .

ولهذا بحثت الحكومه القضيه في ثلاثة اجتماعات متعاقبه ، ولذلك يعلن زعماء مباي واضرابهم من قادة الاحزاب الصهيونيه الاخرى انهم يعارضون عودة اللاجئين ، ولذلك ايضاً يريدون الصوت العربي ليكون شهادة بأيديهم في منظمة الامم المتحدة يعلنون بها ان الشعب العربي في اسرائيل يؤيد تعنتهم في رفض عودة اللاجئين ، وهو يرى ان من الواجب توطينهم في الاقطار العربيه ، وان لا مكان لهم في اسرائيل .

ألم يقل مثل هذا الكلام المباتي سيف الدين الزعبي في واشنطن حيث كان يشترك في مؤتمر السلطات المحليه العالمي قبل اسابيع .

ألم يقله مطران المباي حكيم .

اننا لا نستبعد ، وقد وعد بن غوريون باشراك المثقفين العرب في السلك الدبلوماسي !! ، ان يحمل الوفد الاسرائيلي الى هيئة الامم المتحدة احد زلم النواب العرب « بحطته وعقاله » ليقول مثل هذه الاقوال في ردهات الامم المتحدة .

واذا كانت خطوط المعركة حول القضايا السياسيه الخارجيه بهذا الوضوح فالقضايا الداخليه لا تقل عنها وضوحاً بل هي على غاية الوضوح .

والسياسة الخارجيه التي تتجسد في قضية فلسطين بشعار – ولا لاجيء ولا شبر ارض – هذه السياسة تتجسد في الداخل في شعار مباي ، كل شبر ارض في اسرائيل معد لليهود فقط ، وكل مكان للاسكان معد لليهود فقط ، اي تتجسد في سياسة الاضطهاد القومي والتشريد .

ومن البديهي كذلك ان من يدرك الحد الفاصل في خطوط المعركة الانتخابيه يدرك ايضاً القوى المتصارعه فيها ، ويدرك ان الاحزاب الصهيونيه تقف في جبهة واحدة (مثلما وقفت في حرب سيناء في جبهة واحدة) وان الحزب الشيوعي يقف في الجبهة المقابله (تماماً مثلما وقف ابان تلك الحرب) .

وليس من الصعب معرفة اسباب ذلك فالاحزاب الصهيونيه تستوحي سياستها من العداء لحركة التحرر الوطني العربيه ولذلك تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بينما يرى الحزب الشيوعي في حركة التحرر الوطني العربيه حركة تاريخية متقدمه ولهذا هو يؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، ويرى في تقرير ذلك الحق دعماً لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وضمانة جوهرية لاعتراف هذا الشعب وطريقاً سبباً للاعتراف بدولة اسرائيل . فالحزب الشيوعي لا يقيم سياسته على التناقض بين الشعبين العربي واليهودي بل هو يرى ان لا تناقض في مصالحهما الحقيقية وان تعاونهما يفتح لهما امالهما واماني[illegible].

لا حياد في مثل هذه المعركة

بعد هذا ، هل يمكن لوطني مستقيم ان يقف على الحياد ؟ هل يمكن لوطني يتمتع بذرة من الوعي السياسي ان يعلن ، لا ناقة لي ولا جمل في هذه المعركة الصاخبه الدائرة في اسرائيل ؟ وهل يمكن لمثل هذا المواطن الذي يلتهب حماساً عند الحديث عن النضال ضد الاستعمار ان يزعم ان مقاطعة الانتخابات هي « السبيل الوطني » في هذه البلاد .

يقيناً انه لا يستطيع ...

فالحياد هنا يعني اضعاف القوى التي تقف في طليعة النضال الوطني في هذه البلاد ، يعني اضعاف الحزب الشيوعي .

والنضال الوطني في هذه البلاد واضح المعالم ، انه في الجوهر نضال لاسقاط الزمرة البن غوريونيه المباييه .. هو في الجوهر نضال لفصم الولاء للاستعمار ، ولقيام حكومة استقلال وحياد تنتهج سبيل مقاومة الاستعمار ، ومثل هذه الحكومة لا يمكن ان تتساوق مع الاستعمار من اجل العدوان على حركة التحرر الوطني العربيه .. ولا يمكن ان تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، ولحقه في العودة الى وطنه .

درب الحزب الشيوعي هو درب الوطنية الحقة

ان بعض الوطنيين المخلصين يقرون بهذه الحقائق ومع هذا يتحفظون ، يقولون انهم لا يستطيعون السير مع الحزب الشيوعي على الرغم من اخلاصه للشعب العربي في هذه البلاد وتفانيه في المعركة لصيانة مصالحهم .. وهم لا يستطيعون السير معه بسبب الخلافات بين الشيوعيين والقوميين في العالم العربي .

هؤلاء – والمعذرة منهم – لا يرون الامور في تطورها بل هم لا يرون الامور في اطار التاريخ الحديث .

ان الحركة الوطنيه عامة والحركة الوطنية العربية التحررية خاصة ليست حديثة العهد . لقد بدأت منذ ان وطأ الاستعمار الحديث الارض العربية – فرنسا في الجزائر ١٨٣٠ وبريطانيا في مصر ١٨٨٢ .

ومنذ ذلك الوقت البعيد والحركة الوطنيه العربيه تناضل من اجل التحرر ، ولكن متى بدأت تحقق انجازاتها ؟

نحن الشيوعيين نستطيع ان نعلن بفخر تثبته الايام – وتثبته حقائق الحركات الوطنيه كلها – ان الحركة الوطنيه العربيه حققت انجازاتها الجوهريه الرائعة التي تنقلها من عهد الى عهد حين سارت على الدرب الذي رسمه الشيوعيون .

فهي لم تحقق انجازات ما حين ارتبط الشريف حسين مع بريطانيا في الحرب العالمية الاولى لاقامة الدولة العربية الموحدة المستقلة .. لقد ادى ذلك الارتباط الى تقسيم العالم العربي بين الاستعمار البريطاني والفرنسي .

وهي لم تحقق انجازات ما في فترة ما بين الحربين حين ارتبط بعض زعماء الحركة الوطنيه بالاستعماريين البريطاني والفرنسي وارتبط البعض الاخر بالاستعماريين الالمان النازيين والايطاليين الفاشست .

لقد بدأت الحركة الوطنيه العربيه مسيرتها الكبرى حين سارت على درب الشيوعيين ، الذين دعوا الى :

● النضال ضد الدول الاستعماريه على الاطلاق وضد الولايات المتحدة التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية واصبحت الخطر الاكبر في العالم .

● الوحدة الوطنيه

● الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

بهذه السياسة حطمت الدول العربية المتحررة الحصار الاقتصادي واحتكار السلاح وبدأت تشيد استقلالها الاقتصادي فتصنع بلادها وتطور زراعتها . ولهذا يرفض القادة الوطنيون في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه التحريض على الشيوعيه ويعلنون الوحدة الوطنيه مع الشيوعيين ويتمسكون بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى آخر الحدود .

ولهذا قال احمد سوكارنو ومثله يقول فيدل كاسترو وغيرهما :

« لقد توصلنا الى النتيجة القائله ان الرأسماليه ونظام المستعمرات والاستعمار يعرقلون تقدم الاقطار التي تحررت حديثاً ونحن سواعي شعوب آسيا وافريقيا – علينا ان نجابه عدة صعوبات وان ندرس بعناية موقف الاقطار الاخرى تجاهنا واعارتنا نتجه اولا وقبل كل شيء نحو الاتحاد السوفياتي لاننا نعرف انه يريد الحرية لجميع الشعوب التي أعلنت استقلالها . »

ولهذا اكد سوكارنو على اهمية الوحدة الوطنيه مع الشيوعيين بدعوته سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي الى مرافقته وقت اشتراكه في دورة الامم المتحدة الاخيرة .

ولهذا يتعاون فيدل كاسترو مع الشيوعيين لصيانة انجازاته ثورته والانتقال بها الى مرحلة بناء الاشتراكيه .

الشيوعيون يفتخرون بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي

والدرب الذي رسمه الشيوعيون في اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه هو دربهم هنا .. وهم يدعون هنا :

● الى النضال ضد الاستعمار .. اي النضال ضد زمرة بن غوريون الموالية للاستعمار .

● الى الوحدة الوطنيه في المعركة من اجل الاستقلال والحياد .

● والى الصداقة مع المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي عربون النصر .

وهذا ما يعرفه كل وطني ..

هكذا قال الكاتب العربي (المصري) موسى صبري في « الجمهورية » في ٦١/٤/١٩ بعد هزم العدوان الامريكي على كوبا :

« ومن هو المسؤول في نظر شعوب امريكا اللاتينيه عن تخلفهم الاقتصادي والاجتماعي المهين ؟

« هو امريكا اولا واخيراً .

« ومن الذي ساعد فيدل كاسترو على ان يقف على قدميه ، بعد ان لم تكن في بلاده نقطة بترول واحدة تسير سيارة واحدة .

« هي سياسته الجديدة في التعامل مع الاتحاد السوفياتي وكتلة الدول الشرقية . اذن فقد ضرب فيدل كاسترو مثلا ناجحاً امام باقي شعوب امريكا اللاتينية للتخلص من الاحتكار الامريكي ، والاعتماد على مساعدة المعسكر الشيوعي في ان يحقق اهداف ثورة اجتماعية تتجه الى الاشتراكيه وتقضي على سيطرة رأس المال وترفع مستوى معيشتها ، وهذا هو الخطر الذي تحاول امريكا ان تدفعه » .

هذه هي حقائق العصر .

فالوحدة الوطنيه والصداقة مع الاتحاد السوفياتي هما شرطا النضال الناجح ضد الاستعمار وتحقيق الثورة الاجتماعيه .

فليفكر هؤلاء الوطنيون في امرهم ، وليأخذوا مكانهم في المعركة الى جانب الشيوعيين .

اللجنة الاسلامية الفرعية

للمؤتمر الاسلامي في يافا

يافا – نشرنا في عدد الاتحاد الماضي اسماء اعضاء اللجنة الاسلاميه الفرعيه التي انبثقت عن اجتماع مسجد العجمي في يافا ..

ويقول مراسلنا ان عدد اعضاء اللجنة المذكورة ١١ لا تسعة وان الاتحاد لم تنشر اسمين هما السيدان عبد حمدان ومحمد رزقه ..

ركن الطلاب الجامعيين

اما لهذا الليل من آخر !

ابو حسام
كلية الاداب – الجامعة العبرية
القدس

بتاريخ ٦١/١/١ اصدرت دائرة المعارف العربيه برنامج التاريخ المعلم للمدارس الثانويه العربيه وطلبت ان يبدأ العمل بموجبه في مطلع العام الدراسي المقبل . وقد يتبادر الى ذهن القارىء ان دائرة المعارف العربيه حريصة على سير الدروس المنظم في المدارس العربية لذلك سارعت الى ارساله قبل بداية العام الدراسي المقبل بأكثر من نصف سنه .

ولكن نظرة خاطفه الى هذا البرنامج تكفي لكي نعرف انه مبني على نفس الخط السياسي القديم الذي يرمي الى تهويد طلابنا وتجهيلهم بشكل سافر وبدون حياء في تاريخهم وفي القيم البارزة في هذا التاريخ . فقد كان البرنامج القديم يتضمن عدداً من الفترات على المعلم والطلاب ان يدرسوا منها فترتين اجباريتين هما تاريخ العصر الحاضر وتاريخ فلسطين من سنة ١٥١٧ الى يومنا هذا ، وان يختاروا اثنتين من الفترات الخمس التالية :

١ – الشرق القديم .

٢ – تاريخ اليهود في ايام الهيكل الاول والهيكل الثاني .

٣ – تاريخ اليونان .

٤ – تاريخ روما .

٥ – تاريخ العرب وتاريخ العصور الوسطى (٦٠٠-١٥١٧) .

وكان هذا هو مقرر امتحانات الاجتياز (البجروت) في السنوات الماضيه . فكان المعلم يختار تاريخ العرب واحدى الفترات الاربع الباقية كما هو الحال في مدارس الرامه وكفر ياسيف والناصرة الثانويه بينما يحرم الطلاب في مدرسة الطيرة الثانويه مثلا من دراسة تاريخ العرب وذلك لان استاذ التاريخ يدرس تاريخ اليهود .

وقد رأى المسؤولون في دائرة المعارف العربية ان مجال الاختيار كبير حسب البرنامج القديم وان الطلاب لا يختارون الا تاريخ العرب – وهذا ما لا تتوخاه دائرة المعارف – لذلك حرصت على وضع برنامج جديد يدخل فيه تاريخ اليهود في جميع الفترات وفي جميع الصفوف بحيث لا يجد المعلم مناصاً من تدريس تاريخ اليهود كاملا غير منقوص – حيث لا مجال للاختيار – وحشرت تاريخ العرب في الزاويه وهادفة بذلك طمس معالم هذا التاريخ .

ويظهر هذا القاموس جلياً واضحاً في البرنامج الجديد المقرر للصف العاشر ، مثلا .

فقد قررت دائرة المعارف ان تكرس المدارس حصتين في الاسبوع فقط لدرس التاريخ في الصف العاشر بينما كرست اربع حصص تاريخ في الصف الحادي عشر والثاني عشر . والسبب في ذلك واضح جداً ، فتاريخ العرب يدرس فقط في العاشر . وفوق ذلك كله فرضت دائرة المعارف ان يدرس تاريخ العصور الوسطى في اوروبا بما في ذلك الحروب الصليبيه وتاريخ اليهود في القرن السابع عشر وحركات العودة اليهوديه والحنين الى الوطن في نفس هذا الصف العاشر . واذا اخذنا بعين الاعتبار احتمال تغيب المعلم لمرض ما او لاي سبب آخر ثم المراجعات والامتحانات او المناسبات التي تغلق فيها المدارس ابوابها كالاعياد مثلا الخ ، لخرجنا بنتيجة ان تاريخ العرب بكامله يجب تدريسه في نطاق ٢٠ – ٢٥ حصة دراسية لاغير . ولست ادري وايم الحق من هو ذلك المسؤول في دائرة المعارف الذي قرر البرنامج والذي يستطيع ان يدرس تاريخ العرب كله في ٢٠ – ٢٥ حصة دراسية لا غير الا اذا اراد ان يدرس هذا التاريخ على مستوى الصفوف الابتدائيه وان يمر عليه مر الكرام . وبذلك تكون دائرة المعارف التي عينته قد غسلت يديها من المسؤولية ومن الواقع الذي يفرض عليها تدريس تاريخ العرب في المدارس العربيه .

ولو تطلعنا الى برنامج الصف التاسع مثلا لرأينا العجب العجاب ، فتاريخ اليونان بكامله يجب ان يدرس في نطاق ٤ – ٦ حصص لاغير .

والتاريخ القديم الذي يشمل الانسان الحجري ومصر القديمة وبلاد ما بين النهرين بما في ذلك السومريون والاكاديون والحثيون والكاشيون والميديون والاشوريون وارض اسرائيل القديمة بالتفصيل ، إرازي – مع تفصيل عن الديانات والحضارات – وعرضا عاما عن الشرق القديم والامبراطوريات القديمة والآراميين والهجرات السامية كلها – كل هذه الفترات يجب ان تدرس في نطاق ٣٢ حصة لاغير . فأين المنطق في هذا البرنامج ؟

اما مقرر الصف الثاني عشر ففيه الطامة الكبرى ، حيث يتطلب البرنامج من المعلم أن يقوم بدور البهلوان في الصف ، فبينما هو يدرس تاريخ فلسطين يجب عليه ان ينتقل ليدرس تاريخ امريكا ، وفي الدرس الذي يليه ينتقل الى تاريخ انجلترا ومنها الى اليونان فالمانيا فالبرتغال ، ومنها الى جنوب افريقيا والى الصين فالهند عائداً الى تركيا فالسودان فروسيا القيصرية (مع الانتباه الى عدم ذكر الاتحاد السوفياتي) فمصر فالفانستان فدول امريكا اللاتينيه الخ . كل ذلك بدون اي ترتيب او نظام . فلا الطالب يعرف المطلوب منه في هذه الحالة ولا المعلم يعرف على اي مصدر يعتمد ولا كيف يربط بين هذه التواريخ المتباعدة مع العلم انه عليه ان يحضر طلابه للامتحانات النهائيه . فهو لا يجدون بين يديه كتاباً يسير بموجبه مع طلابه ولا يستطيع ان يطبع المواد التي كان يدرسها في السنوات السابقة لطلابه لان البرنامج « ديناميكي » متقلب متجدد دائماً لا يعرف الاستقرار منذ ثلاث عشرة سنة .

ولو تطلعنا الى البرنامج من جديد لوجدناه بالفعل حاوياً وواسعاً وشاملا جداً بحيث لو تسنى للطالب ان يدرسه وان يعي تفاصيله لوجب ان يمنح شهادة معيد في التاريخ العلم لا شهادة اجتياز « وحسب » ودكتوراة في تاريخ اليهود الذي خصص له ٤٠ بالمئة من مقرر المنهاج العلم للتاريخ العام في المدارس الثانويه العربيه . ولو اقنعتنا دائرة المعارف انها تنوي حشو رؤوس طلابنا بالمعلومات لغفرنا لها ذلك . اما ان تضع بعبع الامتحانات نصب اعينهم من جهة ثم تطالبهم بتوسيع معلوماتهم على حساب الاستعداد لهذه الامتحانات من جهة أخرى فهذا يدخلهم في دوامة لا يخرج منها وهذا ما لا نرضاه لطلابنا ولن نرضاه لهم ابداً .

اخيراً كلمة لابد من توجيهها الى دائرة المعارف ، اما كان الاجدر بك ايتها الدائرة الموقرة ان تستشيري معلمي التاريخ العرب في المدارس الثانويه العربيه وان تشركيهم في تقرير ووضع المنهاج بحيث يتلاءم ونفسية الطالب العربي وبحيث يضم التاريخ العربي المجيد ؟

اننا لا نعارض في دراسة وتدريس التاريخ اليهودي بل بالعكس نحن نفضل ذلك ، بشرط ألا يحرم طلابنا من دراسة تاريخنا العربي . ان هذه السياسة التي تنتهجينها ايتها الدائرة المحترمة هي التي تؤدي الى النتائج غير المرضية في امتحانات الاجتياز لا في موضوع التاريخ فحسب بل في جميع المواضيع . لماذا تفرضون تاريخ اليهود على المدارس الثانوية العربية في هذه البلاد ولا تقررون تدريس تاريخ العرب في المدارس الثانوية العبرية ؟

ان المنهاج المقرر لتاريخ العرب في المدرسة الثانوية العبرية يتضمن ثلاث حصص لا غير لتدريس هذا التاريخ ، وهذا اذا وجد المعلم الذي سمع مرة واحدة عن تاريخ العرب . فقد زرت عدة مدارس عبريه لهذا الغرض وسألت عن تاريخ العرب وهل يدرس فيها فلوجئت بان لا ذكر لهذا التاريخ . فلا يوجد من يدرسه ، اللهم إلا إذا كانت تلك المدرسة تدرس اللغة العربية وكان استاذ اللغة العربية مستعد لان يكرس درساً او درسين للتلميح العابر الى هذا التاريخ .

وجيد لن نقبل بهذا وسنناضل حتى تغييره .

زاوية الأدب

في الشعر الجديد

الجدال حول هذا الشعر .. لا يزال مستمراً .. ولهذه الطريقة – شأن كل جديد – مؤيدون ومعارضون .. وكان من الممكن أن نبعد عن هذا الموضوع .. لو لم يكن في بلادنا أنصار كثيرون لهذه الطريقة .

ونحن ، مع تأكيدنا بأن هذا الشعر لا يزال يعاني تجربته ومعاناة ، ولم تتبلور شخصيته بعد ، الا أننا لا نستطيع أن نتنبأ عن مستقبله ، ولكن الذي نعتقده أن مدى نجاح هذا الشعر وخلوده يتوقف على مدى تصويره الفني والصادق ، لمرافق الحياة الجديدة ، وعلى طاقاته الشعورية والموسيقية الكامنة فيه .

وفي الوقت نفسه ، لا نستطيع ان نؤمن بأن هذا الشعر مجرد موضة جديدة ، سرعان ما تزول بانتهاء الموسم .

المسألة ليست بسيطة وبدون قيمة الى هذا الحد ..

من الطبيعي ان يكون لظهورها أسباب حتمية خلقها التطور التاريخي ، الذي أحدث تغييراً وتلويناً كبيراً على كل شيء في حياتنا ، فرواد هذه الطريق اكتشفوا أن العمود الشعري لا يسع التعبير الجديد عن افكارهم وتجاربهم السريعة المتجددة – مما لم يتكسر هذا العمود الطويل ..

ولهذا لم يكن هذا الشكل هدفاً في ذاته ، أو غاية تقصد لذاتها ، انما هو وسيلة للتعبير عن انفعالات واحساسات وصور جديدة .

هذه هي الحقيقة التي أدى عدم فهمها ووعيها الدقيق الى خطر كبير ، وازمة كبيرة في الشعر العربي المعاصر ، ان عدم فهمها هو الذي فتح الباب لدخول صفة (الموضة) لهذا الشعر ، لماذا ؟

كثيرون من الشعراء ، وخاصة الشباب الذين يستهويهم بطبيعة الحال كل جديد اخذوا يكتبون بهذه الطريقة بدون دوافع اضطرارية ، بل لمجرد التجديد ، وهنا يفقد هذا التجديد معناه الاول والاخير ، فالتجديد لم يكن ولن يكون غاية تقصد لذاتها ، بل وسيلة حتمية تفرضها الحياة ..

وفي الواقع ، ان هذه ليست مأساة الشعراء الشباب او الناشئين فحسب ، ولكنها مأساة شعراء كبار ايضاً .

خذ مثلا نزار قباني ، انه يكتب على الطريقتين ، وفي الايام الاخيرة قرر الرجوع الى الطريقة الاولى ، لانه وعى بادراكه وتجاربه انه ليس بحاجة الى شعر التفعيلة ، مادام يستطيع التعبير بارتياح وصدق عن تجاربه بالطريقة الاولى ، هذه الحقيقة لم يعترف بها نزار ، ولكنه برر عودته الى عدم الالفة والتقارب بين الجمهور والشعر الجديد ، ولكنه الواقع كما بينت قبل قليل ، واليكم التوضيح :

كتب نزار قصائد على الطريقتين عن نفس الموضوع او المضمون ، فلم يجيء باحساس جديد ، فقد كتب قصيدتين « رسالة من سيدة حاقدة » على الطريقة الجديدة ، و« رمل .. ودخان » على الطريقة القديمة .. والقصيدتان تصوران نفسية امرأة خانها حبيبها ، فاصيبت باعز مالديها ، كبريائها وقيمها ، مع فارق صغير لا يؤثر في الجوهر ، وهو ان احدى القصائد تغفر للحبيب شكلياً ، والاخرى لاتغفر بل تحقد !

اذن ، مادامت التجربة ذاتها والصورة نفسها ، والروح هي هي ، يستطيع الشاعر ان يرسمها في أي شكل ، لماذا يرسمها بالشكل الجديد ؟ ما دام هذا الشكل يتعرض لمسؤولية اكبر ، ودقة واحساس اكبر ، لان الموسيقى في الشعر القديم لا تضيع على أحد وتهز المشاعر وتشعر القاريء انه لا يقرأ نثراً .

وهنا ، اصل الى المشكلة الاساسية ، وهي الموسيقى .

نحن نعرف ان الشعر مزج عجيب عميق بين عناصر ثلاثة لا تنفصل عن بعضها ..

العناصر هي ، الفكرة والعاطفه ، والموسيقى .

والفكرة النابعة من علاقة الانسان بالانسان في مفهوم الشعر الجديد لا تتجرد من العاطفة ، بل تتحول الى شعور ، وهذا يعتمد على رسم صورة شعرية ، والصورة تعتمد على بناء روابط بين الاشياء في الوجود وبين الذات الانسانية ، وهذه الصورة التي هي مزيج من الفكرة والشعور ، يمكن ان تتوفر في شعر التفعيلة ..

والموسيقى ، تتولد من ثلاثة روافد ، تؤلف بمجموعها موسيقى الشعر الرائعة ..

الرافد الاول ، يبدأ من الحرف ، لخفيف الحروف مع بعضها ويمتد الى الكلمة ..

والرافد الثاني ، يتولد من الايقاع المعين ، الذي يتأتى عن تحديد في الحركة والسكون في الكلمات ، والابيات ، فتوحدها وهو الوزن ..

والرافد الثالث ، يأتي من توافق جرس الكلمات الاخيرة في الابيات ، أي القافية ، والقافية هي الجسر الذي يمسك الابيات ، ويقيها من السقوط ..

ولكن ، علينا ان نعترف انه من الصعب على الشاعر ان ان يشغل ذهنه ، ويستنفذ طاقته باحثاً عن قوافي تتجاوز أحيانا الخمسين لان حرارة التجربة والعاطفة تبرد في ساعات التفكير اللغوي في مجال الركض خلف كلمة شاءت ان تكون قافية !

هذا الى جانب الروتين الموسيقي خاصة اذا طالت القصيدة .

ولهذا لا بد من تسهيل ، ولكن ليس على حساب الموسيقى ، وحسب رأيي ، ان تنويع القافية بشكل منظم بحيث نربط كل فكرة او صورة معينة ، هو انجح طريقة ، فبهذا لا يضيع القارىء ويظل مربوطاً بالابيات السابقة هذا بالاضافة الى ظاهرة قد تكون بسيطة وهي اننا كنا ولا نزال شعب الشعر ، وحفظ الشعر هواية نفسية خالدة عند هذا الشعب الذي لم تفقده المدنية فطرته الشعرية ، وحين يفقد الشعر القافية يصعب حفظه ..

ونعود الان الى ازمة الموسيقى في الشعر الجديد ، انني اوافق على ان الموسيقى تتولد من الحروف والكلمات ، ولكن هذا لا يعني الاغتناء عن الوزن ، فهذا الايقاع هو الطاقة الساحرة التي تكمن في الشعر ، وفي شعر التفعيلة يتسنى فقط للشاعر العبقري التعويض عن هذا العنصر الاساسي خاصة والشعر اولا غناء ..

وبعد ، فالتجديد ضرورة حتمية ، تحتم خلق قوالب واشكال جديدة ولكن الخطر كامن في كون هذه القوالب هدفاً وليس وسيلة ، وقد تأكدنا من هذا بسبب سقوط وفشل مجموعات ضخمة من القصائد الجديدة ، فالموشحات الاندلسية التي لاقت النجاح الكبير في أوانها ، وبهرت الناس بجمالها ، لم يكتب لها الخلود الذي أريد لها ، ونكرر ان نجاح هذا الشعر تقرره طاقته وتجربته والخلاصه لمهمته .

محمود درويش

الوزير المبائي «سفير» يعلن مؤامرة لتهويد مجد الكروم

للناخب
الاتحاد
AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
٢١ تموز ١٩٦١ — ٨ صفر ١٣٨١

زيادة عدد النواب الشيوعيين في الكنيست يزيد طاقة الكفاح لاحباط سياسة مباي: كل شبر ارض معد لليهود فقط...

اقرأ يا الياس نخله... واسمع يايوسف دياب...
ليهب سكان الشاغور والجليل كله لافشال المؤامرة

عندما زار امنون لين قرية « مجد الكروم » لم يخبرهم عن المؤامرة على قريتهم ..

وحين يطوف الياس نخله ويوسف دياب وجبر معدي وغيرهم قرى الجليل .. فهم يتجاهلون مؤامرات التهويد الجديدة ..

ولكن وزراء المباي يصارحون الناخبين اليهود بهذه المؤامرات ويفتخرون بها ..

نشرت جريدة «هآرتس» بتاريخ ٦١/٧/١٣ الخبر التالي الذي ننشر ترجمته الحرفية ..

לפרעצה בקיום תרית ת.
במקיפות העבירה.
תוקם עיר חדשה
על כביש עכו—צפת
עיר חדשה עומדת לקום בין עכו לצפת, במקום בו היה הישוב הע־רבי מג'דל כרום. זמה ייקרא "מגד כרמים" — אמר שר המסחר והתעשיה, מר פנחס ספיר באספת סוחרים זעירים ובעלי מלאכה מ־טעם מפא"י, שנערכה אור ליום ג' בקולנוע "יחיעם" בעכו.
מחר מועצת מפ"ם

«ستقام بلدة جديدة بين عكا وصفد» في المكان الذي كانت فيه القرية العربية مجد الكروم . وستدعى هذه البلدة «مجد كرميم» — هذا ما قاله وزير التجارة والصناعة السيد بنحاس سفير في اجتماع المتجار الصغار واصحاب الحرف عقده مباي يوم الثلاثاء في سينما « يحيعام » بعكا !»

انتبهوا الى التعبير ، « في المكان الذي كانت فيه القرية العربية مجد الكروم » ..

يريدون لمجد الكروم ان تصبح في خبر كان !

انتبهوا يا اهالي مجد الكروم .. انتبهوا يا اهالي الشاغور ..

لتكن اصواتكم في الانتخابات صفعة للذين يريدون تدمير قريتكم وتشريدكم !

ناقشوا المرشحين المبائيين « العرب » الحساب ! واخذلوا خياناتهم ومؤامراتهم ..

أصداء من الكنيست

بدعة مباي حول العمال العرب

موقف مبام والمبائيين العرب

في ٩-٢-١٩٦٠ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي باسم الكتلة «الشيوعية» اقتراحا لجدول اعمال الكنيست حول اوضاع العمال العرب وظروف استخدامهم السيئة وملاحقتهم من قبل موظفي مكتب الاستخدام وطالب بوقف اعمال الطرد من العمل واقامة مكاتب استخدام في القرى العربية تؤمن العمل المنظم للعمال العرب (وقائع الكنيست صفحة ٥٩٩) مجلد ٢٨ .

وماذا كان موقف نواب مباي العرب وكتلة مبام ؟ صوتوا مع مباي لاسقاط اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول اعمال الكنيست وتثبيت موقف وزير العمل .

وماذا قال انذاك وزير العمل يوسفتال لافض فوه ؟ قال هذا الوزير المبائي .. « ان سكان القرى العرب الذين يغادرون قراهم ويفدون الى المدن للعمل ، يهملون اراضيهم » ..

اما ان اراضيهم قد سلبت منهم وحرموا منها وهذا ما يضطرهم للوفود الى المدن فهذا ليس من خصائص حضرة وزير العمل المبائي !

في المعركة

طريق الحزب الشيوعي يقود الى السلام..

بن غوريون المباي

حمامة سلام !!

في اجتماع كريات حاييم امام من حشدهم المباي من العرب بشتى الطرق قال بن غوريون :

« اننا نؤمن بانه سيأتي ذلك اليوم الذي يتقبل فيه الزعماء العرب برغبة صادقة يدنا الممدودة اليهم دائما للسلام (هكذا) وعندها ستكون فاتحة عهد جديد لهذه المنطقه السامية »

وهذا الكلام الذي يطلقه زعيم المباي الاوحد بين الفينه والاخرى .. ويطلقه وهو يعد صواريخه ويوثق علاقاته مع الاستعمار للقيام بمغامرات جديدة .. هذا الكلام يعني ان مباي حرب سيناء مد يده دائما للسلام .. وهو يمد يده الان والمشكلة كل المشكله ان العرب او حسب رأيه زعماء العرب لا يريدون السلام ..

اي : حكام اسرائيل قاموا بكل جهد لتحقيق السلام !! انما العرب لا يتجاوبون مع هذه الدعوة البريئة الخالصة لوجه الانسانيه !!

ان « ملائكية » بن غوريون المباي لا تنطلي على أحد .. فمن يتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، من يرفض الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم ، من يتحالف مع ثلاث دول استعماريه - امريكا وفرنسا والمانيا الغربيه ، ويغازل الدول الاستعمارية الاخرى بريطانيا وبلجيكا وحتى البرتغال لمقاومة حركات التحرر الوطني عامة وحركة التحرر الوطني العربيه على وجه التحديد ، مثل هذا الزعيم الاوحد ، ومثل هذا الحزب «الاعظم» لا يمكن ان يرغب في السلام او ان يوصل بلاده الى شاطئه الامين .

«جدية» مبام .. الذي «لا يتلاعب بعواطف المواطنين» !!

واين يقف مبام من قضية السلام العربي الاسرائيلي ؟

ما موقفه بعد ان يتعرى من رنين الكلام وصخب العبارة .

يوم الجمعه (٦١/٧/١٤) كتبت «مرصادهم» تحمل على الشيوعيين في لبنان لانهم ضد السلام (كذا) .

لم تنقل مقالهم كاملا ، بل نقلت منه جملا مبتورة وعبارات ملتوية .

ومع هذا فيما نقلته يظهر امر واحد ، الشيوعيون في لبنان يقاومون مخطط كنيدي .. ويقاومونه بحق فأي «تسوية» يجريها الاستعمار الامريكي لا بد ان تهدف الى توطيد مراكزه وتجاهل مصالح الشعبين اليهودي والعربي .

وفي العدد ذاته وبعنوان «مشكلة اللاجئين بين المجهود الجدي للحل وبين التلاعب بمشاعر المواطنين» حملت مرصاد المبام على الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتهمته بالتلاعب بعواطف المواطنين (!) وقالت :

« اذن فالمخطط الشيوعي في الشرق الاوسط هو واضح - عرقلة المساعي الجاريه الان في العواصم العربيه للبحث في تسوية لمشكلة اللاجئين لا لسبب الا لان كنيدي هو صاحب المبادرة وليس خروشتشوف » .

اي ان مبام يتهم الحزب الشيوعي بالتلاعب بعواطف اللاجئين لانه يطالب بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، هذا الحق الذي قامت اسرائيل على قواعده .

بكلمات موجزة ان مبام تعميه العصبية القوميه ، الشوفانيه الظالمه من رؤية حقه في العودة الى وطنه ..

ثم ان مبام يعتب لان الحزب الشيوعي يقاوم مخطط كنيدي الاستعماري هكذا بالضبط ما يقوله ، «عرقلة المساعي الجاريه الان في العواصم العربيه للبحث من تسوية عمليه لمشكلة اللاجئين .. لا لسبب الا لان كنيدي هو صاحب المبادرة لا خروشتشوف .

نعم .. مبام الذي يزعم قادته انهم يسحقون الاستعمار في آسيا وافريقيا يعتبون على الشيوعيين لانهم يرفضون مساعي الاستعمار الامريكي لاستعادة مواقعه وتوطيد المواقع التي بقيت له في الشرق الاوسط .

هكذا يسفر قادة مبام عن حقيقتهم .. اعوان الحكم البن غوريوني الموالي للاستعمار .. هكذا يتضح لماذا بقي المبام في الائتلاف الوزاري على الرغم من توثيق الصلات بين حكام هذه البلاد والاستعمار الفرنسي والاستعمار الالماني الغربي وريث النازية .

وماذا يقترح مبام ؟

يقول في مقاله اياه - الطريق الصحيح هي التفاوض المباشر بمساعدة وسيط او بدونها وفي هذه المفاوضات يقدم الطرفان طلباتهما .

صحيح ان المفاوضات طريق صحيح .. ولكن هل يمكن ان تحقق المفاوضات اي شيء اذا كان الطرف الواحد - الطرف الاسرائيلي لا يعترف بالقضية الجوهريه .. لا يعترف بحق تقرير المصير .. بحق اللاجئين في العودة .

الحزب الشيوعي يرشد الى طريق السلام

الحقيقه ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يضع أسسا ثابتة لتحقيق السلام .

لقد حلل الحزب الشيوعي علميا ملابسات القضية ووضع حلا صحيحا لها..

الحقائق

● النزاع الاسرائيلي العربي من صنع الاستعمار وعنائه لدى الشعبين

● مسؤولية فقدان السلام الواقعة على كاهل حكام اسرائيل ناجم عن سياستهم التي تفضل التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني على السلام وتفضل الحسم العسكري في النزاع على حله بالاتفاق العادل وتفضل الارتباط العبودي

(البقية على الصفحه ٢ عمود ٤)

توأما «الزهر» اللذان لاينفصلان

مشاريع تهويد الجليل والمثلث

هـذا هو حظ العرب الذين يريدون معرفـة حظهم بانتخاب (يا) و (را)

ايها المبايمون العرب .. هذه مواقف زعمائكم — فما رأيكم ؟

يعري : بتحرير قطاع غزة أخرجنا شوكة حادة دقت في اضلع دولة اسرائيل
علينا ان نخرج لمتابعة المعركة لاستكمال وحدة البلاد
حزان : غزة جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل

يتظاهر «مبام» في الناحية العربيه انه « ابو القومية العربيه وأمها » .

ويحاول ان يظهر وكأنه سفير الجمهوريه العربيه المتحدة الروحي في اسرائيل !

وباساليب بهلوانيه تحرر المرصاد اخبارها عن العالم العربي وعن .. «الصراع بين القوميه العربيه والشيوعيه» .. لتقنع قراءها ان القوميه العربيه هي .. مبام - وان مبام هو القوميه العربيه !!

وتحاول ان تصور «المرصاد» نضال الشيوعيين في البلاد العربيه ضد المشاريع الاستعماريه في الشرق الاوسط - ضد مشروع كنيدي الاستعماري لتصفيه حقوق اللاجئين .. تصوره وكأنه نضال ضد مساعي السلام !! وتزيف بخبث نضال الشيوعيين العرب من اجل الدمقراطيه في حركة التحرر الوطني !

بكل هذه البهلوانيات تريد «المرصاد» اقناع القارىء العربي انه اذا كان متحمسا لحركة التحرر القومي العربيه ، واذا كان يؤيد مواقف الجمهوريه العربيه المتحدة .. المعادية للاستعمار فعليه ان يتعانق مع المبام !

اما مواقف المبام الحقيقيه من العلاقات الاسرائيليه ومن حركة التحرر القومي العربيه ، ومن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فتحاول المرصاد اخفاءها عن قراء العربيه .. وان لم تنجح دائما في هذا المسعى !

فليقرأ جمهور السكان العرب كلمات قادة هذا الحزب الصهيوني .. في الكنيست حول هذه القضايا .

اقرأوها بتمعن واستخلصوا النتائج - وناقشوا المبامين «العرب» الحساب !

مابر يعاري في الكنيست

حول حملة سيناء

«اننا نلخص حملة عسكرية باهرة : يصعب ان نجد لها مثيلا في التاريخ» .. «ويحق لنا ان نبارك انفسنا قبل كل شيء على انه بتحرير قطاع غزة اخرجنا شوكة حادة دقت في اضلع دولة اسرائيل » .

[من وقائع الكنيست مجلد ٢١ ص ٢٠٧ ، ١٩٥٦/١١/٧]

ملاحظة : على القارىء ان ينتبه لكلمة « تحرير قطاع غزة » .. ففي عرف مابر يعاري الجيش الاسرائيلي لم يحتل قطاع غزة وانما « حرره » « طهره » من «العرب المحتلين» !

ويذكر الرأي العام معارضة مبام لانسحاب القوات الاسرائيليه من قطاع غزة .. وقد نظم مبام واحدوت هعفودا المظاهرات ضد الانسحاب الذي فرضه على حكومة اسرائيل الرأي العام العالمي وهزيمة العدوان الثلاثي .

وفي ١٩٥٧/٣/٦ خطب مابر يعاري في الكنيست وقال :

«بودي ان اقول انه عندما يؤسف مبام انه يسجل انه يعارض معارضة شديدة قرار الأكثرية في الحكومة بالانسحاب من شرم الشيخ وقطاع غزة .... وما الذي نطلبه لانفسنا ؟ هل نطلب مناطق ليست لنا ؟ وهل نطلب نحن حقوقا زائدة » ..

وهنا قاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلا :

«وهل غزة هي لك ؟ انها للشعب العربي وليست لك !»

[وقائع الكنيست مجلد ٢٢ ص ١٢٦٠]

(البقيه على صفحه ٢ عمود ٥)

حكايات وقصص

استمعوا الى دعاة المباي واحكموا بانفسكم .. ايها الناخبون العرب !

الوصي على عرب الجليل امنون افندي لين ..

والوصي على عرب المثلث يعقوب افندي عيني

كلاهما اعربا عن حقيقة وحدة الاحزاب الصهيونيه كلها في خطها المعادي للعرب ، وان تصويت العرب لاي حزب من هذه الاحزاب لا يضر مباي .. الشيء الوحيد الذي يخيف مباي والحكم العسكري والاضطهاد القومي - هو التصويت للشيوعيين .. فهم غير صهيونيين .. وغير متآمرين على مصالح الجماهير العربيه .

قال يعقوب عيني - المرشد المبائي - في ام الفحم لزلمه ، صوتوا مبام - صوتوا احدوت هعفودا - ولكن - لا تصوتوا للشيوعيين .

شكرا يامباي!

اما امنون لين ، فقد اعترف في طمره ، ان الاحزاب الصهيونيـة عائلة واحدة — والشيوعيون خارج هذه العائلة .

شكرا ايها المبائيون .. لقد كشفتم عن حقيقة اساسية هامه ، يجب على الناخبين العرب ان يعرفوها ..

الاحزاب الصهيونيه - مباي ، ومبام واحدوت هعفودا ، و «الاحرار» والحيروت .. الخ تجتمع كلها في عائلة واحدة تتفق على اضطهاد العرب ..

- توحدوا في حرب سيناء
- توحدوا في قوانين سلب الاراضي .
- توحدوا في مآسي اضطهاد السكان العرب .
- ويتوحدون في مقاومة حق اللاجئين العرب في العودة .

واذن امام الناخب العربي طريقان فقط ،

إما عائلة الاحزاب الصهيونيه ، أو الحزب الشيوعي ..

وسبيل العرب ، ورغبة العرب واحدة - هي القضاء على الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ، حل القضيه الفلسطينيه حلا عادلا مبنيا على أساس حق الشعوب في تقرير مصيرها .. مقاومة سلب الاراضي ، وتحقيق المساواة والكرامه للجماهير العربيه .

وحزب الكفاح لتحقيق هذه المطالب - هو الحزب الشيوعي ..

أمنون لين وعيني يقولان :

صوتوا للاحزاب الصهيونيـة - أيا كانت - شريطة ان لا تعطوا صوتكم للحزب الشيوعي ..

والجماهير العربية تقول - لن نصوت لاي من الاحزاب الصهيونيـة التي خبرناها في اضطهادنا - وصوتنا هو للحزب الشيوعي !

اليس لهؤلاء المرشحين افواه

عجيب امر المرشحين المبائيين «العرب» .

انهم صامتون لا يتكلمون ..

نقرأ في جريدة «اليوم» اعلانات عن اجتماعات لقائمتي «يا» و«را» المبائيتين .. وننتظر ان يكون الخطباء من زلم هاتين القائمتين العرب ..

ولكن .. خاب الظن ..

الخطباء ابا حوشي ، هكوهين ، امنون لين ... الخ من رجال مباي وال ش. ب وغيرهم

فاين هؤلاء المرشحون الذين يريدون ان يصلوا الى منبر الكنيست ليتحدثوا ؟

انهم لا يحسنون الكلام قبل الانتخابات ، ولا يستطيعون مجابهة الناس ، فكيف يجابه عائق مصالح شعبه والتآمر عليها .. الكلام ، وماذا يقول لهم ؟

قال البعض - ان من هؤلاء المرشحين من لا يحسن توقيع اسمه - « فعليها لله .. »

وقال آخرون - انهم مجرد كوفيات ووجوه عربية جامدة يحركها المبائيون ، وينطقون بلسانها ..

عيب عليكم ايها المرشحون - على الاقل تحدثوا في الاجتماعات المعقودة باسمكم !

وبعد - فكيف اسلم زمام امورنا الى أناس لا ينطقون وانما يتحدث غيرهم عنهم ، ويملون عليهم ما يريدون ؟

وقال معلق آخر ، هذه هي الصفة المطلوبة في المرشح المباني .. ان لا يعرف كيف يتكلم .. بل ان يعرف كيف يرفع يده عند التصويت في الكنيست عندما يلكزه اسياده المبائيون .



على الهامش

ليس من مجال بعد لان يقول قائل : «انا لا اتدخل بالسياسة» كل ابناء هذه البلاد من الذين تخطوا سن الثامنة عشرة ، رجالا ونساء ، شباباً وشيوخاً .. سيتدخلون بالسياسه وبشكل حاسم فعملية التصويت يوم الانتخابات عملية سياسيه من الدرجة الاولى ..

فالصوت الذي تلقيه في الصندوق هو رأي سياسي له نتائجه الهامة جداً في تقرير الحكم وتوازن القوى السياسية طيلة السنوات الاربع المقبلة .

ولذلك ليست عملية التصويت مجرد القاء ورقة في الصندوق واختيار حرف من الحروف .. وبذلك ينتهي الامر !

فالانتخابات استفتاء : وبالنسبة للجماهير العربية استفتاء جوابه : نعم .. او .. لا ..

فأنت تُسأل : هل انت راض عن الاوضاع التي تعانيها طيلة ثلاثة عشر عاماً ؟

هل انت راض عن الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي .. وخنق الحقوق ؟

فاذا اعطيت صوتك لمباي او مبام او احدوت عفوداه او القوائم العربية المرتبطة بمباي ، او غيرها من الاحزاب الصهيونية..

فمعنى ذلك انك راض عن تلك السياسة التي تعانيها ، وانك تريد استمرارها .. والمزيد منها .. «واذا شكرتم لازيدنكم» !

أما اذا لم تكن راضيا عن تلك السياسة ، واذا كنت تريد تقوية الكفاح ضدها ، ووقف مؤامراتها عليك .. فما عليك الا ان تقول بملء فيك لاصحاب هذه السياسة :

لا .. كفى اضطهاداً وظلما وعدوانا !

و«لا» الكفاح هذه لها تاريخ طويل ، ومواقف مشرفة ..

اولئك الذين قالوا «لا» لتشريد كفر منـدا .. وسلب اراضي البطوف ..

اولئك الذين قالوا «لا» لمشروع تركيز الاراضي.

اولئك الذين ضحوا بكل ما يملكون من اجل كرامة الشعب - في الكنيست ، وفي المدن والقرى .. ودخلوا السجون لضمان حقوق الشعب ..

اولئك هم الشيوعيون ..

ولذلك يمكنك ان تصفع استمرار سياسة الاضطهاد القومي يوم الانتخابات .. وتعلن عن تمسكك بحقك في بلادك ، بحريتك ، وبحل قضاياك حلا كريماً عادلا ..

يمكنك ان تفعل ذلك .. بصوت مدو صارخ .. قـاف !

☆ ★ ☆

قد يقول البعض .. لن اتدخل ولن أصوّت ! فهل هو لا يتدخل بالسياسة فعلا؟

ان الامتناع عن التصويت فيه لا مبالاة اي ان فيه سكوتا على الوضع الراهن !

ولكن في (الامتناع عن التصويت) ايضاً رأي في السياسة، وهو في ظروفنا الحالية رأي يقوي الظالم على المظلوم؟

ان الانتخابات المقبلة - امتحان للوعي .. فليس من عربي واع، مدرك لما يدور حوله ، مقيم على كرامته .. يمكنه ان يزف صوته الى الاحزاب الصهيونية المسؤولة عن كل ما نقاسي .

فليتحدّ شعبنا كل ارهاب وتهديد وليفشلوا كل المؤامرات.. بالسير مع درعهم الواقي في الدفاع - مع الحزب الشيوعي .

الجواب عند البوليس

خطب بن غوريون في اجتماع شعبي جمع فيه مباي مهاجرين من شمالي افريقيا من جميع انحاء البلاد ، أحضروا الى الاجتماع بـ ٢٤٠ سيارة باص .

وفي وسط خطاب بن غوريون اندفع شاب من مستوطنة الجديدة صوب المنصة التي وقف عليها بن غوريون واخذ يصرخ في وجهه : لماذا لا تصله من بن غوريون ردود على رسائله العديدة التي يطلب فيها عملا .

وعندما استمر الشاب في صراخه هجم عليه البوليس وابعده عن مكان الاجتماع .

(من معريب يوم ٦١/٧/١٢)

سندباد الانتخابات

اليوم .. اصدقاء السندباد .. وقراؤه .. مدعوون لمشهد (كوميدي) رائع .. يمثله مرتزقة حزب «الحيروت» على مسرح من مسارح قرية بعيدة .. معلقة على ازار جبل اجرد ..

القريه .. هي دير الاسد ..

والممثلون .. انسان اسمه (ماكس) وذئب له اسمه (الشيخ مرزوق) مع قافلة صغيرة من الاذناب الصغيرة ..

وقبل ان تبدأ المسرحيه .. نرى لزاماً علينا ان نشرح لعملاء الحيروت فلسفة صغيرة :

يظن بعض الناس البسطاء .. ان شهادة ذنب لا تُنال الا من اسطبل المباي .. هذا رأي يتخطى الى ابعد حدود الخطأ .. فليس الذنب فقط هو الذي يتمسك حتى الموت بأحذية المباي..

والذين يتفيأون ظلال باقي الاحزاب الصهيونيه من احدوت هعبودا .. ومبام .. ومتدينين .. وحيروت .. الى آخر هذه القافله العريضة والطويله ..

كل هؤلاء ايضاً أذناب ما داموا يبيعون ضمائرهم ورثتهم وشعبهم بحفنه صغيرة من الليرات ..

والان .. نبدأ

عفواً ! نسيتُ ان اذكر لكم ان الحضور كان كبيراً .. واكثرهم من الاطفال ..

أما الرجال والشباب .. فقد جاؤوا لسبب هام ..

جاءوا ليسمعوا ماذا يقول حزب حيروت .. وكيف يعمل دعاية انتخابيه .. وبأي سلاح يريد ان يخدع العرب ويشتريهم .. وجاءوا ليسمعوا عن الاعمال والمواقف الحرّة التي وقفها الحيروت للدفاع عن العرب ومصالحهم وبقائهم في بلادهم .. وبلاد آبائهم واجدادهم ..

اقول لكم ، ان هؤلاء جاءوا بصهاس .. والسندباد ايضاً رفع شراعه الصغير .. وراح يضارب الموج بقوة وعنف ليصل مبكراً . ولئلا تفوته لقطة واحدة من هذه المشاهد ..

●●●

الخطيب الاول .. كما قلت ماكس، ابتدأ طبعاً - بتحية الاخلاص والمحبه ..

ثم ..

بدأ يلقي خطبته الرائعه .. عيناها اللغوي المتين السبك .. البديع الاشارة .. والقوي الاستعارة ..

ولو كنت أؤمن ان الاموات او ارواح الاموات تسمع من القبور .. لاكدت لكم ان (سيبويه) كان قد تذكر شعر ذقنه.. على ما كسّر (ماكس) الحيروتي من اللغة العربية ونحوها ..

لو كنت أؤمن ان الاموات يسمعون .. لقام (الكسائي) وزميله (سيبويه) من القبر متعانقين، ومتماسكين، وجاءا الى الاجتماع وقالا للعرب المستمعين، صوتوا حيروت !.

وبعد، مالنا ولهذه الفلسفة الان،. فليس المبنى مهما ما دام المحتوى والمضمون والفكرة قد بلغا حدّ الروعة والكمال ..

إذن .. انسمع ماذا قال ماكس ،

قال ، ان حزبنا (حيروت) هو الحزب الوحيد الذي يدافع عن العرب !!!

ان حزبنا .. هو الحزب الوحيد الذي طالب بالغاء الحكم العسكري !!!

ان حزبنا .. هو الحزب الوحيد الذي وقف ضدّ قانون تركيز الاراضي !!!

ان حزبنا .. هو الحزب الوحيد الذي تُلبى بواسطته مطالب الاقليه العربيه ..

ولهذا اذا اردتم يا عرب ان تتخلصوا من الاضطهاد والحكم العسكري وتنالوا مطالبكم ..صوتوا(ح).

●●●

والان .. نحن بدورنا نقول له (حا !) نقول له ولحزبه حا ! حا ! لان مثلنا العربي يقول ، (بلغ السيل الزبى).

ونحن نعتقد ان وقاحة هذا الحيروتي قد بلغت الزبى واكثر من الزبى .. هل فهمتم ؟

ان الامر قد اصبح مؤسفاً ومؤلماً الى درجة فوق الاحتمال !.

الى هذا الحد تحتقرنا هذه الاحزاب الصهيونيه ؟

الى هذا الحد يعتبروننا مطايا يركبونها كلما شاءوا في مشوار الانتخابات؟.

الى هـذا الحد اصبحنا بلا قيمة ولا كيان ولا كرامة.. لتقاسمنا الاحزاب الصهيونية بألوانها واشكالها المختلفه ؟.

الى هذا الحد !!

حتى الحيروت ؛ حتى الحيروت يا ناس يا بشر ! يا عرب ! يا الله ! حتى الحيروت .. يمدّ بشباكه ليصطادنا ..

هذا الحزب الفاشستي .. الذي ينادي بطردنا من بلادنا .

هذا الحزب الفاشستي .. الذي ينادي ويدوي ليل نهار .. للعرب للعرب .. من النيل الى الفرات

الحرب على مين ؟ على إخوتنا العرب في البلاد العربيه .. وبعد ذلك علينا ! هذا الحزب الفاشستي .. الذي لا يسمينا إلا بالطابور الخامس !.

هـذا الحزب .. يجيء اليوم ليشترينا .. هذا الذئب المفترس .. يستعير اليوم وجه وبراءة حمل .. ويجيء الينا .. ليحقق مطالبنا ؟

السيل يا اخوتي قد بلغ الزبى .. وفات الزبى .. فهل عرفتم ما بعد الزبى؟!

●●●

قد نحتمل كل هذا ..

وقد نتصور كل هذا ..

وقد نتقبل .. ونصبر ..

ولكن الشيء الذي لا نحتمله .. الشيء الذي لا نصبر عليه ..

حا .. ياحزب (ح) حتى الحيروت !

مرزوق يعلن ولاءه !

هو ان عرباً منا .. من (غيتو) العذاب الذي نعيش فيه .. من قافلة المعذبين .. من موكب السجناء .. منّا ..

هؤلاء لا نحتملهم ان يكونوا مسامير في حذاء حيروت !

لا نحتملهم ان يكونوا ذبابا على مزابل حيروت !

وبعد ..

بعد (ماكس) وقف رجل آخر .. رجل عربي من قرية يركا ..

اسمه .. الشيخ (مرزوق) ..

ولهذا الشيخ مرزوق .. حكايه .. حكايه خيانة ..

وحكاية خيانته طويله .. طول اكاذيب الحيروت عند العرب ..

هذا الشيخ ، اشترك سنة ٥٤ في انتخابات الكنيست الثالثه .. مع الصهيونيين العموميين .. وكان المرشح الثالث في قائمتهم العربيه .. اي بعد المرشح الثاني الياس نخله !

وقد اشترك هذا الشيخ الجليل في كل الاجتماعات التي عقدها الصهيونيون للدعاية الانتخابية .. وامتد صوت خيانته من تل ابيب حتى الجليل الشمالي ..

ولكن .. فجأة ارتد وتراجع ! وتاب .. ولكن توبته لم تكن نظيفه ! فقد ترك الصهيونيين .. والتحق في سلك خدمة المباي بعد ان اجتمع به زعماء المباي وعلى راسهم ابا حوشي .. وامطروه وعوداً ووظائف !!

هذا ماضي ذلك الشيخ .. اما حاضره .. فقد تبين في اجتماع الحيروت في دير الاسد ..

هناك اعلن ولاءه وتأييده للحيروت..

وهناك .. بصق على المباي واعوان المباي .. وعلى رأسهم ابن عمه جبر معدي..

لن نطيل النقاش مع هذا الشيخ..

لان ماضيه وحاضره سيظلان بقعاً من الوحل تتوّج حياته ..

وقبل ان نسأله هذا السؤال .. نريد ان نشكره من قلوبنا على اعترافه بحروبه ..

ثم .. يجب ان نؤكد له ان كل مستمعيه يعرفون انه ترك المباي .. لانه لم ينل - على ما يبدو - الزعامة الاولى..

واخيراً لنسأله هذا السؤال ،

ما دام حزبك الحر (حيروت) هو الحزب الوحيد الذي وقف ضد قانون تركيز الاراضي .. وما دمت مخلصاً لشعبك العربي يا عربي ! فلماذا بعدما وقعت على نداء لعقد مؤتمر ضد قانون تركيز الاراضي.. سحبت توقيعك في اليوم التالي يا مخلص !.

وبعد .. لم نستطع سماع باقي (الكوميديا) الحيروتيه .. واكتفينا بهذين المشهدين .. وندمنا على هذه الرحلة المتعبة .. وعدنا الى الشراع لنعود من جديد قائلين لحزب (ح) حا !

.ح.

فلاحو البطوف : لا مهادنة بشأن القناة . .

مؤامرة مبائيه لتعيين «لجنة مفاوضة» لتخديرا فلاحين!

- لمراسلنا في البطوف

النقمه في قرى البطوف شديدة فمشروع القناة المفتوحة يتهدد أراضيهم بالنهب والضياع .

وقد ظهرت وحدة سكان المنطقه في الدفاع عن الارض الغاليه في عدة مواقف

ورغبة في تخفيف نقمة الجماهير على مباي والاحزاب الصهيونيه الاخرى التي أقرت مشروع السلب القانوني هذا، دعا المبائيون الى اجتماع في سخنين في دار عوض الشيخ المرشح المبائي الثالث على قائمة أحمد الكامل .

جمع المباي معضيته الثقيله ،المدير العام لوزارة الزراعه - ليفي ، ومدير شركة «تاهل» بني ، وممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو ، ودافيد زخاريا وممثل دائرة الزراعه يوسف الزعبي .

وقف دافيد زخاريا يكيل المديح لجهود الحكومه واهتمامها بقضايا الفلاحين العرب .. وخصوصاً في قناة البطوف !!

وقام المرشح - عوض الشيخ يتملق الحكومه وسياستها ، و «يتباهى» بأنه سار مع مباي طيلة الثلاث عشرة سنة الماضيه .. وأظهر مهادنته حين طالب بتقليص عرض القناة الى اكثر حد ممكن - وهو يعلم ان مطلب الاهالي كلهم - هو طمر القناة تحت الارض!

وهكذا فضح هذا المرشح موافقه فهو يمتدح سياسة سلب الاراضي التي يعرفها كل السكان ، ويمتدح سياسة الاضطهاد القومي التي تعاني منها قريته والقرى العربية الاخرى ؛ وبخصوص القناة تقدم باقتراح التهادن الذي لا يسمن ولا يغني من جوع فهو يعلم ان الجواب سيكون انهم قلّصوا عرض القناة الى حد اقصى ممكن !!

وقد فوجيء المدير العام لوزارة الزراعة بصفة اسئله احرجته - وتهرب من الجواب عليها - خصوصاً عندما سئل عن اعلان وزير الماليه اشكول بمصادرة الاراضي على عرض ٩٣ متراً ، وحين سئل ،

«لماذا لا تكون القناة في البطوف كما هي في الاراضي اليهودية ؟

فأجاب، ليس في البطوف انحدار، ولذلك لا يصلح لمد مواسير تحت الارض.

فسئل - وهل يوجد في مرج ابن عامر انحدار ؟ فكيف تطمر القناة هناك - ولا تطمر هنا ؟

وأحرج المدير فقال ، لو بقيت اناقشكم حتى المساء لما استطعت اقناعكم الفوا لجنة تتفاوض معها حول طلبات الفلاحين .

ولكن الفلاحين قالوا - لا نقبل بأية لجنة ، ولا تمثلنا اية لجنة، ونعلن بأننا لا نقبل ان تكون القناة مفتوحه - بل يجب ان تطمر .

لقد ارادوا تضليل الفلاحين وتخديرهم ، بأن ينتخبوا لجنة للمفاوضة ؛ وعلام المفاوضة - فموقف الفلاحين واضح لا مجال فيه للتهادن . وغرض المباي هو ان يركن الفلاحون الى عمل هذه اللجنه التي يؤجل المبائيون اعمالها الى ما بعد الانتخابات .. وحينئذ يكون قد انتهى تملق السلطات للفلاحين من اجل نيل الاصوات !

وهكذا قطع النقاش بتقديم المرطبات والبقلاوه والفواكه .. وخرج المدعوون ولم يودعوا بمثل ما استقبلوا .

لا تدعو اى صوت يذهب هدرا ..

لا يحق لاية قائمة خاضت معركة الانتخابات ان تشترك في عملية توزيع كراسي الكنيست على القوائم (حسب النسبة التي احرزتها كل قائمة) الا اذا حصلت على ١ بالمئة من مجموع اصوات المقترعين .

ان القائمة التي لا تحصل على ١ بالمئة من مجموع اصوات المقترعين (يقدر انها ستكون حوالي ١٠ آلاف صوتا) تذهب اصواتها هدراً وتخسر الضمان الذي قدمته وقدره ٥ آلاف ليرة . وكل قول آخر لا صحة له مطلقاً حتى ولو كانت هذه القائمة مرتبطة بقائمة اخرى . هكذا نص قانون الانتخابات بصراحة في الانتخابات الماضية (الرابعة) احرزت قائمة بن حروش (من مهاجري افريقيا الشمالية) الذي تزعم حركة سكان وادي الصليب بحيفا قبيل الانتخابات الماضية على ما يقرب من ٨ آلاف صوت اي على اكثر من عدد الاصوات اللازمة للنائب الواحد . ومع ذلك لم ينجح عضواً في الكنيست والسبب هو ان قائمته لم تدخل - حسب القانون - عملية توزيع كراسي الكنيست لعدم حصولها على ١ بالمئة من مجموع اصوات المقترعين . وجميع الاصوات التي نالتها ذهبت هدراً

كذلك خسر سعد قسيس وصالح خنيفس اللذان رشحا على رأس قائمتين مستقلتين في الانتخابات الماضية عضويتهما في الكنيست على الرغم من بعض التأييد الذي كان لهما لعدم حصولهما على ١ بالمئة من مجموع اصوات المقترعين (حصلا على اقل بكثير من ١ بالمئة).

فماذا ينتظر داوود الخوري الذي رشح نفسه للكنيست باسم قائمة انصار الديمقراطية !؟ هل ينتظر ان يحصل على اكثر من عشرة آلاف صوت ويصبح عضواً في الكنيست. هكذا فجأة وبدون مقدمات لانه داوود نفسه عواد الخوري ؟! ولانه وزع كم منشور عشية الانتخابات .

لا شك ان داوود الخوري يخدع نفسه وبالتالي يخدع كل من يتصل بهم من اقاربه الشرفاء المتضررين كغيرهم من المواطنين من سياسة الحكم البنغريوني القائم . انه لن يحصل على بضعة مئات من الاصوات في احسن الحالات خصوصاً وان الناس يعرفون ماضيه ويعرفون صلاته المشبوهه بالسفارة الامريكية ... ودوره في تحطيم اضراب عمال بلدية الناصرة .

ايها المباميون العرب [بقية]

يعقوب حزان: «غزة جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل

● «لقد اعلنت حكومة اسرائيل عن استعدادها لاخراج جيشها ولاقامة حكم مدني هناك يعمل بالانسجام مع ممثلي منظمة الامم المتحدة ، وهذا هو الخط الاخير لتنازلاتنا . ويؤسفني ان حكومتنا لم تعلن منذ بداية هذه المعركة عن استعدادها لحل قضية اللاجئين في قطاع غزة ضمن حدود دولتنا بمساعدة الامم المتحدة ، وذلك بعد ان عادت غزة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من دولة اسرائيل كما انها كانت دائماً جزءاً لا يتجزأ من فلسطين » .

[وقائع الكنيست مجلد ٢١ ص. ١١٤٩]

مبام حول «وحدة البلاد»

«اننا فخورون بأعمالنا وبانجازاتنا التي خلفناها وراءنا ومع هذا يلزمنا التقدير لعظم المهمة التي تنتظرنا. علينا ان نخرج لمتابعة المعركة من اجل اعادة وحدة البلاد (شليموت هآرتس) بطريق السلام والاتفاق بين الشعوب »...

[وقائع الكنيست مجلد ٢٤ ص. ١٨١٩]

مبام والقومية العربية

«ان القومية العربية المستيقظة قد انقلبت الى قومية عنصرية محاربة . ان تطور قوى التقدم في البلاد العربية قد سُدّ. واقيمت شراكة (!) خطرة بين الاشتراكية وبين شوفينية محاربة. وبدلا من بناء حياتهم تصرف شعوب المنطقة غالبية قواها على التسلح » .

[وقائع الكنيست مجلد ٢٣ ص. ٧٩]

هذه مواقف مبام الاصيله - تأييد لبن غوريون وعدوانه على الشعوب العربيه ، التطلع الدائم كبقية الاحزاب الصهيونيه الى احتلال جديد وضم اراضي جديد ، معاداة حركات التحرر الوطني العربيه ، والهستيريا من تحالف هذه الحركات مع الاشتراكية .

ان الايادى تنيل الحق .. لا الركب

بقلم حنا ابراهيم

يا أيها الشعب يوم الشعب يقترب
وذاك شأنك فاعرف من ستنتخب

ولا أخالك تنسى كل ما فعلت — يد الطغاة وما عاثوا وما ارتكبوا
الحاكمين وهل أبقى لكم طلب — الا على رغمهم .. أم عاد مغترب
الموعدين وفي تهديدهم خَوَر — والواعدين وفي أقوالهم كذب
فهم بقوة بعض الشعب ان ضربوا — وأنّ من دمه الممتص ما وهبوا
لم يكفهم من اراضينا الذي سلبوا — فلم يزل لهم فيها بقى أرب
وهم يريدوننا أن ننحني أدباً — وأن يبارك هذا السلب منتدب
الراكع اللاعق الاقدام منتظراً — سقط الفتات ليعوي كلما طلبوا
تدجيل مرتزق من وحي مغتصب — وللخيانة فيهم منطق عجب
لدى المشايخ الا أنهم بشر — وخائني الشعب الا أنهم «عرب»
اليوم ان شئت تجزي الشر فاعله — وما سوى الشر ان ساءت ترتقب
حتى اذا مر ذاك اليوم وانتظمت — لهم مقاليد حكم الشعب والرتب
اذ الوجوه التي قد خلت وادعة — تلوح كالحية بالحقد تلتهب

كذا نعود وسوط الظلم يلهبنا
كما يعود (الطابور الخامس) العرب

ما عودتك حياة كلها تعب — أن يستجاب على علاته طلب
هذي طريقك للتحرير شائكة — لكنها بنضال الشعب تضطرب
قالوا نضالك الحاد وزندقة — وحبك الارض في أنظارهم شغب
اذا رثيت شهيداً ثار ثائرهم — وان وقفت حداداً خاشعاً غضبوا
فليعلموه يقيناً لن يُطَلّ دمي — بقرش شدمي وفينا نابض يجب
ولتبق ذكرى ضحايا كفر قاسمنا — هولا على مضجع الاشرار ينتصب
هذي حياتك لا منحى لمنتزل — ولا حياد وبحر الظلم يصطخب
أن يتمح الخائف الرعديد ناحية — فليتق الضربة الاولى ولا يجب
السائرون بحلف البغي تضربهم — ضرب الغرائب كف غيرها ارتقبوا
واللاحسون حذاء بات يركلهم — والمنشدون وما أقفاصهم ذهب
والراقصون على أشلاء مجزرة — كما ترقّص في ارسانها النيب
والفاقدون صواب الرشد من فرق — عليه رايتنا الحمراء تنتصب
قل لشرذمة بلهاء خائنة — لا لن يعمر بعد الهامة الذنب
وقل لجاعل الاستعطاف ديدنه — ان الايادي تنيل الحق لا الركب
فالخائض اللجة الحمراء منتصر — والبغي منحدر والظلم منقلب
فصوتوا «قاف» ان النصر نصركم — والواثقون بهذا النصر ما غلبوا
ان الالى شيدت كوناً سواعدهم — لابد أن يرثوا الكون الذي شادوا

في المعركة [بقية]

بالدول الاستعمارية على اندماج اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط.

الحل

● «ان نقطة البداية التي يصدر منها حزبنا الشيوعي لحل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية هي حق تقرير المصير للشعوب ، ان الموقف اللينيني ، الموقف الديمقراطي من حل هذه القضية، من ضمان سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم يقتضي الاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب القومية العادلة للشعبين »

وقد دعا الحزب الشيوعي في برنامجه الى تسوية قضية النزاع العربي الاسرائيلي سلمياً لا عن طريق الحسم العسكري (الذي يدعو اليه بن غوريون حين يقول بتقوية الجيش في طريق السلام .) ودعا الى تسويتها بعيداً عن اطار الاستعمار وفي اطار محايد .

هذه هي الوقائع التي لا تغيرها المقالات ولو ملأت الف صفحه .. وهذه هي الطريق التي لا طريق غيرها لتحقيق السلام .

الاتحاد للناخب



ابتزاز ...

الابتزاز هو ان تمسك على انسان ممسكا تهدده به : اما ان تدفع لي مبلغاً وقدره او الحق بك الضرر . واشتهرت عصابات شيكاغو بسرقة الاطفال . ثم يقوم السارق بتوجيه رسالة الى والد الطفل : اما ان تدفع مبلغاً وقدره او أقتل طفلك !

فهل تستغربون ، بعد هذا التفسير ، ان يلتجيء المباي الى أساليب عصابات شيكاغو في ابتزاز اصوات العرب ؟ والا لاي اسلوب سيلتجيء المباي ؟

بن غوريون ، في اجتماعه المسرحي في كريات حاييم ، وعد بتوظيف ٢٥ شابا عربياً في ضريبة الدخل بعد الانتخابات . هذا يُسمى ابتزازاً . ولكنه ابتزاز حقير جداً . ان الوف الشبيبة العربية المتعلمة ، التي من حقها ان تتوظف في دوائر الحكومة – والى أين ستتوظف ؟ في دوائر حكومة ايطاليا ؟! – تتسكع في الشوارع او تموت هاربة على الحدود او تذبل اعوادها بين الصخور او بين القدور . فأي غليل ستشفيه ٢٥ وظيفة في ضريبة اشكول ؟

ولكن اين الابتزاز ؟ ان البنغريونيين ، بهذا الوعد الحقير ، يريدون من شبيبتنا ان تتسابق للحصول على هذه الوظائف القليلة ، حتى يقفز الواحد على رقاب اخيه ويمر الواحد على صدر أخيه ، بل صدر قريته وشعبه !

ولكن ، خاب فأل البنغريونيين هذه المرة . فشبيبتنا تدرك انها لا يمكن ان تنتظر خيراً من حكومة تريد شبيبتنا حطابين وسقائي ماء ، الا ان تحطب هذه الحكومة وسياستها .

الرجل الشجاع ، حين تراوده عصابة شيكاغوية على حياة طفله ، يضع في صندوق البريد رسالة الى الشرطة يُعلمها بالتهديد .

شبيبتنا كلها رجل شجاع . وستمنع القاف وتحتمي بشعبها ..

ولكن الابتزاز المباتي لا يقف عند هذا الحد . ولنذكر الحوادث دون ذكر الاسماء :

قبيل الانتخابات الماضية ، في قرية من الجليل ، سكت الحكم العسكري عن عودة بضعة من ابناء القرية من لبنان . وأوعز الحكم العسكري الى ذويهم : اذا حصل المباي على اصواتكم واصوات قريتكم أمّنّا بقاء ابنائكم العائدين . وبالفعل قام ذووهم باستعطاف اهالي القرية ان ينقذوا اولادهم العائدين وان يصوتوا للمباي . ونجحت المكيدة . حتى اذا انتهت الانتخابات وتمّ المباي اكثرية اصوات القرية قامت الحكومة في اليوم الثاني ، ودون تأخير بطرد العائدين الى ما وراء الحدود . هذه هي الحكومة التي تتجرأ على الادعاء بأن الدول العربية تستغل مأساة اللاجئين ... ان عصابة شيكاغو ، حين تحصل على المبلغ المطلوب ، تعيد الطفل المسروق الى والديه . اما هذه العصابة فتحييك منديله !

وقبيل الانتخابات الماضيه ايضاً ، وفي قرية أخرى من قرى الجليل ، جاء المباي الى والد تُكب باتهام ولده بالتجسس مع آخرين من ابناء القريه ، وعملاء المباي قالوا لهذا الاب المنكوب ، اذا جمت لنا اكثرية اصوات قريتك نطلق سراح ولدك . ففعل . ولا يُلام اب ان حاول بكل الطرق إنقاذ ولده . ولا تلام قرية تتضامن مع ابن لها . فاذا كانت النتيجة ؟ كان الحكم على هذا الشاب ١٤ سنه !

والان نسمع عن محاولات جديدة قديمة من محاولات الابتزاز المباتي الوضيع ، في المثلث يطلبون من المسلمين ان يسجلوا اسماءهم للالتقاء ذويهم على الحدود على ان ينتخبوا المباي . ولكن اهالي المثلث يذكرون ما حدث في عيد الفطر قبل سنوات على الحدود في وادي عاره ، ذهبوا الى الحدود بوعد صريح فعادوا هاربين من الرصاص .

وكل شيء الا ان يتفلسف المبام ويتظاهر بأنه لا يلتجيء الى الابتزاز . اذا كان تحصيل العمال العرب جيله لتشغيلهم في كيبوتسات المبام ومطالبتهم بالتصاب المبام للمحافظة على مكان العمل ليس ابتزازاً وضيعاً ، فما هو الابتزاز ؟ ليس يكفي المبام انه يسرح ويمرح على اراضي الفلاحين العرب المنهوبة بل يريد ان يحصل ابناء هؤلاء الفلاحين منة جيله لانه يشغلهم في اراضيهم نفسها . ان المبام بهذا ، وبأشياء أخرى كثيرة ، لا يختلف عن المباي .

ويا اخوتي العمال الذين تشتغلون في كيبوتسات المبام ! من حقكم ان تشتغلوا في الكيبوتسات وفي كل مكان ، والا اين ستشتغلون ؟ ولكني اسألكم ، اين يشتغل ألوف العمال العرب الذين ينتخبون الحزب الشيوعي ؟ انهم يشتغلون في اماكن عمل يسيطر عليها المباي . فهل سمعتم احدهم يقول ، لا استطيع الا التصويت للمباي لانني اشتغل عنده ؟ وكذلك انتم ، اشتغلوا في الكيبوتسات واين شئتم ثم انتخبوا ما تمليه ضمائركم .

ولا تسمحوا لاحد ان يصلبكم جيله ، انهم يرجون اقصى الربح على اكتافكم ويستغلونكم ابشع استغلال .

ومن حقنا نحن الشيوعيين ان نفتخر بأننا لسنا اصحاب عمل وانما نحن اصحاب العمال . اننا اصحاب كفاح ضد اصحاب العمل واستغلالهم ، نحن لا نستغل عمالاً ولكننا عمال مستغلون .

ان سيف الارهاب يتكسر الان على صخرة شعب وحّد صفوفه . واما الابتزاز فستحفظ جهود اصحابه من احفادنا حين يصلبون بتاتاً التكسيه . ويا له من يوم ...

جهينة

غزوات مباي ومبام و «الاحرار» في المدن والقرى العربية

مرشحو مباي العرب صم بكم لا يفقهون وابا حوشي «داعيتهم» .. اجتماع شعبي مباتي في حيفا يتحول الى اجتماع عاملين في المباي !! مباي في عكا والبعنة يثير النعرات الدينية .. وفي عكا يقدم المرطبات بدل البرنامج .. عرب الخوالد يعلنون : لن ننسى فضلكم ايها الشيوعيون .. حزب بركة سخنين [مبام] يعرض الشيخ عطاونة في ام الفحم . والشيخ يقول : اللاجئون حلوا ضيوفاً على اخوانهم في البلاد العربية واولئك امناء على مصالحهم فأين يعودون ؟.. وفي نحف صبري خوري المباي يفقد اعصابه ومخول يقول اسرائيل مزدحمة بالسكان ، حزب «الاحرار» في باقة يوزع السجاير الامريكية

من يقرأ جريدة اليوم هذه الايام يرى انها تحفل باعلانات عن اجتماعات انتخابيه تعقدها قائمتا ي أ ، ر أ المباتيتان . والغريب في أمر هذه الاجتماعات ان المتكلمين فيها هم من قادة حزب مباي امثال ابا حوشي وهكوهين . والسؤال ، لماذا لا يتكلم فيها ايضاً المرشحون العرب من هاتين القائمتين ؟ لماذا لا يتكلم دياب العبيد ، واحمد كامل الظاهر وعوض العبد الله والياس نخله وجبر الداهش ولبيب ابو الركن ويوسف العبد وغيرهم ؟ الا يحسنون الكلام ؟ ام انهم يريدون ان يثبتوا انهم لا في العير ولا في النفير وانهم تماماً هكذا سيكونون عندما يصبحوا في الكنيست «ممثلين عن الشعب» !

ولكن الحق مع المباي . فما فائدة الذنب اذا كان الوجع في الرأس ؟

ماذا سيقول دياب العبيد لاهالي المثلث الذين يعرفون ماضيه وحاضره ومستقبله الذي سيكون على أيديهم باذن الله .

ماذا سيقول عوض العبد الله لاهالي سخنين وهو الذي اقسم اليمين في بيت الله بحضور اهالي عرابة وسخنين وجمع التبرعات من اجل الدفاع عن ارض البطوف والمصلحة العامة ؟

ان اهالي سخنين لا يمكن ان ينسوا انه وقف يوم العيد خطيباً في المسجد وقال ، علينا ان لا نحتفل بالعيد وان لا نشتري الحلويات وان نقف صفاً واحداً ويداً واحدة حتى نستعيد ارض البطوف .

لقد تحدث مرة الى اهالي سخنين بعد ان رشح للكنيست القادمة فقال لا فض فوه ، ان اهالي البطوف وان كانوا يعتمدون في معيشتهم على هذه الاراضي الا انهم يقدرون اهمية مشروع المياه !!

فاذا كان جواب اهالي سخنين ؟ لقد قالوا له ، عيب عليك ياشيخ عوض . اين حماسك وايمانك ام ترى انهما طارا مع طاير الجيب والـ«تيرمح» (المفقود)

لقد اصبح الفشل يتهدد هاتين القائمتين لذلك هب رجالات المباي من ابا حوشي حتى امنون لين لانقاذهما . وصدرت اوامر حزب مباي ان يصوت اهالي حيفا وعسفيا والداليه وغيرها رأساً الى هاتين القائمتين (ي أ ، ر أ) بعد ان كان من المفروض ان يدعوهم حزب مباي للتصويت (أ) للتغطية على فشله في الناحية اليهودية .

ولكن هل اهالي حيفا وعسفيا والدالية هم رهن اشارة المباي ؟ سنرى ..

اهالي حيفا العرب يقاطعون اجتماعاً للمباي

دعا المباي اهالي حيفا العرب الى اجتماع يعقد في قاعة الاجتماعات الكبرى (يا سار) في دار حزب المباي بحيفا ، وكان معروفاً حسب ما جاء في الدعوة ان خطيب الاجتماع هو ابا حوشي صديق العرب ! (صديق العرب على ايش ؟ على المساكن التي بناها للعرب ؟ أم على الحديقة التي بناها في وادي النسناس ثم اهملها وادعى ان العرب خربوها ؟ ام على الضرائب التي يدفعها ساكن البيت العربي الفقير والتي تساوي ما يدفعه امنون لين عن الفيلا التي يسكنها في الكرمل ؟ على ايش ؟) .

وانتظر ابا حوشي وامنون لين وسليم جبران وغيرهم ان تمتلىء قاعة الاجتماعات الكبرى بجمهور المدعوين ولكن .. اصبحت الساعة السابعة والنصف (موعد الاجتماع) ثم .. الثامنة ولم يشرف الى الاجتماع سوى عدد ضئيل جداً من المدعوين الذين انزووا في الصفوف الامامية من قاعة الاجتماعات الكبرى ؛

وتقرر على اثر هذا الفشل الذريع تسمية الاجتماع باجتماع للعاملين العرب في حزب مباي !

وافتتح اجتماع العاملين هذا سليم جبران فتكلم عن الحزب الكبير جداً .. حزب المباي (الذي لفرط كبره اكل الاخضر واليابس ثم راح يأكل بعضه) وتكلم عن الاحزاب الصغيرة (احزاب التوتو امام حزب الموعو) التي لا تحل ولا تربط ؛ ثم وقف ابا حوشي فالقى «كلمة مناسبة» اشاد فيها بالتقدم والعمران اللذين احرزتهما البلاد على أيدي حزب مباي . (واشهد الحق انه لم يقل احرزهما العرب . فالعرب واجبهم عنده حزب مباي معروف ، دفع الضرائب ثم التصويت لمئ الانتخابات !)

ثم دعا المواطنين العرب كما اسلفنا لتصويت للقائمتين المباتيتين ي أ ، ر أ .

وانتهى الاجتماع بالخوف الشديد من المستقبل المظلم الذي ينتظر الحزب «الكبير» والذي يرتعب من صرخات الحياة التي يطلقها «الحزب التوتو الصغير» .

المباي يضرب على وتر النعرات الدينية

لقد اصبح المباي الذي تزعزعه الاحداث يضرب على وتر النعرات الدينيه محاولا التفرقه بين المسلمين والمسيحيين .

ففي اجتماع مقفل في بيت احد المواطنين المسلمين في البعنه قال داعية المباي «بن حيروتي» ، « بدناش ولا مسيحي يجي على الاجتماع » !!

وفي عكا في اجتماع مع بعض المواطنين المسلمين ضرب كديش (رئيس البلدية) على هذه النغمة قائلا ، « فيش ولا مسيحي في الاجتماع » !!

حزب الميتس

وفي عكا يتهكم بعض المواطنين على حزب المباي ويسمونه حزب الميتس .

فقد دعا المباي يوم السبت الماضي الى اجتماع للمواطنين العرب في سينما بستان ، تكلم فيه رئيس البلديه المباتي كديش وغيره من دعاة المباي .

وقد وقف محمد حبيشي مرشح المباي (وقد ظن الحاضرون انه سيكسر نطاق الصمت الذي ضربه المباي على مرشحيه العرب ويخطب في الاجتماع) وطلب من الحضور ان لا يذهبوا قبل تناول «الميتس» والمرطبات والكعك (يا سلام على الكرم الحاتمي على حساب اموال الشعب) .

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي في عكا في نفس الوقت منشوراً فضح فيه سياسة مباي ودعاته ووعود كديش الكاذبة وما تنزله حكومة بن غوريون من اضطهاد قومي ومظالم بالمواطنين العرب .

وقد خرج الناس من هذا الاجتماع اكثر تلمساً وحقداً على مباي .

عرب الخوالد [طبعون] يحيون جريدة الاتحاد

وفي الوقت الذي يلاقي فيه المباي الفشل الذريع وصلت الى جريدة الاتحاد رسالة من عدد من شباب طبعون (عرب الخوالد) يقولون فيها ،

«اننا لا ننسى فضلكم . فقد ساعدتمونا في السنة الماضية عند ما قام كيبوتس « رمات يوحنان» المباتي بضرب الاسلاك حول مراعينا التي لا تبعد عن بيوتنا سوى عشرة أمتار والتي كانت داخلها بعض بيوتنا .

ولكن بمساعدتكم ايها الاخوان استطعنا ان نصد الكيبوتس وايضاً الشرطة بقيادة الضابط فرنكل الذي ضرب مختار عرب الخوالد احمد الموسى .

ولكن من المؤسف ان هذا المختار (احمد الموسى) ينقاد الان لحزب مباي بعد ان أتى اليه قبل مدة عرطي من عرب الحجيرات في سيارة جيب وسلمه رسالة تطلب منه حضور اجتماع بن غوريون في كريات حاييم .

اننا نقول لاحمد الموسى ، اذا كانت نسيت ما فعله بنا حزب مباي فاننا لا ننسى . وان ننسى ابداً فضل الشيوعيين الذين يناضلون ضد الحكم البنغوريوني القائم منذ ١٣ عاماً هذا الحكم الذي لم نر منه سوى الكذب والخداع .»

فتحياتنا الى عرب الخوالد ونحن على العهد باقون .

حزب البركة

واذا كان بعض الناس في عكا اطلقوا على المباي حزب الميتس فأهالي سخنين قد سموا المبام من زمان حزب البركة ولكنها بركة ماء وليست بركة ميتس . (بركة الماء هذه كان المبام قد نظفها بمناسبة الانتخابات)

وحزب البركة هذا (المبام) عقد اجتماعاً انتخابياً في ام الفحم تكلم فيه الشيخ موسى العطاونه وقاسم سعيد زيد وكيبوتسي .

وقد حاول خطباء المبام تبرير ساحة مبام من مسؤوليته في حكومة الحرب وسلب الاراضي والحكم العسكري ومشاريع تهويد الجليل والمثلث .

وقد زعم احدهم – قاسم سعيد – بان مشروع تهويد الجليل سببه شعار حق تقرير المصير حتى الانفصال الذي رفعه الحزب الشيوعي ؛ (وليس اطماع الحركة الصهيونية التوسعيه للقضاء على حق الشعب العربي في هذه البلاد)

اما الشيخ موسى العطاونه فقد استهل خطابه بمقدمة من التحريض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي لمطالبتهما بارجاع اللاجئين وقال ، ان اللاجئين حلوا ضيوفاً على اخوان لهم في البلاد العربية (ضيوفاً ؟؟) أمناء على مصالحهم وهم يعلمون ابناءهم ويقومون على رعايتهم ويوطنونهم في البلاد العربية . (هنا مربط الفرس يا شيخ موسى !) وقال متفذلكاً ، هل يسمح الحزب الشيوعي بارجاع اعضائه الى بولونيا ورومانيا بما فيهم ميكونس الذي يعتقد بأنه يسكن في بيت عربي ليسكن بدلهم لاجئون عرب ؟ (لا ياشيخ عطاونه ؛ القضية هل يسمح حزبك المبام باعادة اللاجئين العرب الى اوطانهم ؟) وهنا قاطعه الحضور بالاستنكار الشديد قائلين ، اذا كان همكم جلب ستة ملايين يهودي كيف لا تتسع البلاد لاقل من مليون عربي ؟ وهتفوا بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقال موسى عطاونه بانه كان عضواً في عصبة التحرر الوطني (نود ان نذكره انه حين تقاعس عن النضال قال ، ما العمل ، دوري تقشير بصل في الجبهة) وانه ليس صهيونياً وانما هو قد حالف المبام الصهيوني ليقاوم الصهيونيه بقيادة بن غوريون . (مقاوم هيك الساسة المنكوبين !) .

اما خطيبهم الثالث فاستعرض مساعدة مبام لبدو النقب حيث كانوا يشغلونهم ويتقاسمون واياهم الخبز ايام فرض عليهم الحصار العسكري ! (لقد خجل حضرة الخطيب ان يقول انه وحزبه استغلوا جوع بدو النقب وكانوا يشغلونهم مقابل الخبز فقط) .

وفي نهاية الاجتماع رفض الخطباء والقائمون على الاجتماع ان يردوا على نقاش الحضور مع العلم انهم وعدوا بالرد على الاسئلة واخذوا يحرضون على الحزب الشيوعي معتبرين النقاش تدخلا غير قانوني نظمه الحزب الشيوعي مع علمهم التام ان المتناقشين ليسوا شيوعيين

المبام في نحف

وغداة الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي في نحف مساء الجمعة الماضي حضر الى نحف داعيه المبام صبري خوري ورفقته نعيم مخول وعقدا اجتماعاً لبعض المنتفعين من حزب مبام . ولكنهما لم يستطيعا منع الشيوعيين من حضور هذا الاجتماع .

وفي هذا الاجتماع ادعى نعيم مخول انه غير حزبي وان آراءه تختلف بعض الشيء عن آراء حزب مبام . ولكنه عندما سؤل عن رأيه في عودة اللاجئين ظهر انه مباي اكثر من المبام . فقد رد بالسؤال التالي ، اين سيرجع هؤلاء اللاجئون واسرائيل مزدحمة بالسكان ؟ فسأله احد الشيوعيين ، وكيف ستتسع اسرائيل لاربعة ملايين مهاجر يهودي ؟ فقاطعه آخر متهكماً على حزب مبام (وهو احمد سليم سعيد السكرتير السابق لحزب مبام والذي استقال من المبام احتجاجاً على سياسته المتذاذمة) اظن ايها الرفيق ان حجم اللاجيء العربي اكبر بكثير من حجم المهاجر اليهودي ! وهنا ضج الحاضرون بالضحك .

هذا وقد انتهى الاجتماع بهجوم اهوج شنه صبري خوري على احمد سليم سعيد وعلى الحزب الشيوعي وقادته . ولكن الحاضرين وضعوا حداً لهذا الهجوم بهجوم شديد على حزب مبام وسياسته المتذاذمة مما اضطره الى انهاء الاجتماع والانسحاب وهو يجر اذيال الخيبة والفشل

حزب «الاحرار» في باقه

اما حزب «الاحرار» فقد غزا باقة الغربيه يوم الجمعة الماضي ١٤-٧-٦١ ومن اول غزواته كسر عصاته فلم يحضر الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه سوى ٧ اشخاص وذلك على الرغم من السجاير الامريكية وزجاجات «المليس» والسندويش التي طرحت بدون حساب وعلى الرغم من ان عميلهم في القرية محمد ناجي كان يدعو الى الاجتماع من ساعات الصباح بواسطة مكبر الصوت – هذا بالاضافه الى عشرات الدعوات الشخصية التي وجهها قبل يومين من موعد الاجتماع .

وكان المتحدث في الاجتماع هو موشي كول عضو الكنيست . ومما قاله موشي كول ، ليس لدي برامج او وعود ولكن حزبي هو ضد بن غوريون !

وقد كانت مقاطعة الناس لهذا الاجتماع ابلغ رد على هذا الحزب وغيره من الاحزاب الصهيونيه .

صاحب عمل يحرم عامله من حقوقه

ارسل الينا العامل بكر عودة من كفر قاسم الرسالة التالية :

اشتغلت مدة ٣ سنوات في محاجر مجدل الصادق عند المقاول دافيد بورشتين .

وفي شهر نيسان هذه السنة اصبت بجراح في رجلي اثناء العمل ولم اتمكن من مواصلة عملي وقد حصلت على تقرير طبي بعدم الشغل لمدة ١٢ يوماً . وعند مراجعتي مكتب التأمين الاجتماعي من اجل تسلم اجري عن تلك المدة التي تعطلت فيها طلب مني المكتب احضار ورقة من صاحب العمل تثبت انني اشتغل عنده . ولكن صاحب العمل رفض اعطائي هذا الاثبات كما رفض اعطائي اجرة المدة التي تعطلت فيها عن العمل .

رسائل القراء

حين تذكر مباشي عاملا عربيا

ارسل الينا عبد اللطيف نايه من قلنسوة الرسالة التالية يصف فيها اوضاع عمله في كفار يونا :

انا عامل من كفار يونا اعمل عاملا زراعياً بالخضار بمنطقة كفار يونا عند صاحب العمل ابراهام تير من تل ابيب منذ سنة بلا انقطاع ، بدون عطلة اسبوعية وبدون اعياد واشتغل في اليوم مدة ٨–١٥ ساعة مقابل اجرة ٨ ليرات في اليوم .

كان موظف هستدروت كفار يونا يأتي الى مكان العمل ويختلي بالعمال والعاملات اليهود ويتشاور معهم ويتركني وحدي حائراً كالغريب عن مكان العمل .

ويوم الجمعة (٢٨-٦-٦١) حضر هذا الموظف المدعو آريه وتحدث معي لاول مرة واخذ يستدرجني الى الحديث عن الانتخابات فأبي الا تعتقد ان الهستدروت والمباي هما احسن من يدافع عن العمال ؟ فقلت له : لا ان احسن من يدافع عن العمال هو الحزب الشيوعي .

فقال محتجاً : تقول هذا لي انا الذي اتيت اليوم الى هنا لادافع عن العمال حتى ولو كانوا عرب واطلب من صاحب العمل ان يدفع لهم كل الحقوق ؟

فقلت له : انني اعمل هنا منذ سنة ولم تحاول مرة واحدة ان تتصل بي كما تتصل بالعمال اليهود فما معنى اتصالك اليوم بي في عشية الانتخابات . ؟

وحاول موظف الهستدروت ان يبرر موقفه ولكنني افهمته اننا نحن العمال العرب لسنا مغفلين ونستطيع ان نميز بين الغث والسمين

وقد انصرف موظف الهستدروت عندما افهمته بكل صراحة انني لن اصوت الا للحزب الشيوعي ودعوته هو ان يصوت للحزب الشيوعي اذا كان حقاً يريد مصلحة العمال كما يدعي .

قائمة اتهام العمال لمباى

وارسل الينا احد عمال مفراتس الرسالة التالية يعلق فيها على الاجتماع المباتي الانتخابي الذي عقده المباي لعمال السوليل بونيه العرب :

لم يجد المباي مكاناً يعقد فيه هذا الاجتماع سوى قاعة طعام عمال مفراتس ! وقد اعتقد المباي ان رائحة الطعام تكفي لجذب العمال العرب الى هذا الاجتماع .

ان كثيراً من عمال سوليل بونيه العرب فصلوا من عملهم بدون مبرر ولم يدعوا لحضور هذا الاجتماع :

ولكن مرور اكثر من ثلاثة عشر سنة علمت العمال العرب ان يكونوا اكثر حذراً ووعياً لذلك لم يحضر هذا الاجتماع سوى القلة الضئيلة من العمال . فقد تذكر العمال العرب عندما تسلموا الدعوة لحضور هذا الاجتماع ملاحقة المباي لهم لطردهم من اعمالهم ، والتصاريح والاملاك المصادرة ، وقوانين نهب الاراضي التي يسمونها الانشاء والتعمير والضرائب المتلاحقة ، تصاريح زعماء المباي : ولا لاجيء عربي ولاشبر ارض ، تركيز الاراضي ، اغتصاب باقي الاراضي بطرق الاحتيال والشعوذة ، ارغام العامل على الالتحاق بحزب مباي ونشر الاعلانات عن ذلك على صفحات الجرائد والتجسس عليهم ، التمييز العنصري ، ارتفاع اسعار الحاجيات بنسبة كبيرة .. الخ .

هستدروت ! ام فرع مباى ؟

وارسل الينا حسين موسى حسين من ام الفحم الكتاب المفتوح التالي للدائرة العربية في الهستدروت بتاريخ ٢٦-٦-١٩٦١

دعا النادي الهستدروتي في ام الفحم بعض المواطنين للاستماع الى محاضرة ثقافية يلقيها ادوارد سيمح

ولكن الدعوة لم توجه الى العمال المنظمين بل الى التجار ورجالات مباي واعوان الحكم العسكري .

وفشل الاجتماع ولم يحضره الا نفر قليل .

والآن نسأل هل النادي الثقافي الهستدروتي فرع لمباي ام مؤسسة للعمال المنظمين في الهستدروت ؟

جهود مبام «الجبارة» !

اما «ابن الجيل» من طمرة فقد ارسل الينا مقاله بعنوان «الجاهلية وحزب المرتزقه» وفي مقاله يفضح حزب مبام ويحذر المواطنين منه لان سياسته لا تقود الا الى الهاوية والدمار . واما ما يبذله من « الجهود الجبارة » فلسرقة اصوات الناخبين في الانتخابات .

وفي نهاية مقاله يدعو الى نبذ الاحزاب الصهيونية والسير برؤوس مرفوعة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل الحرية والسلام .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

في العالم العربي

الشعب التونسي يشدد المعركة لاجلاء فرنسا عن بنزرت

تونس ـ اصطدمت القوات التونسية والقوات الفرنسية في بنزرت اثر الحصار البري الذي ضربته تونس على القاعدة البحرية الفرنسية في ذلك الميناء التونسي.

وقبل ذلك اضربت تونس اضرابا عامة مطالبة باجلاء القوات الفرنسية عن بنزرت.

وفي ساعة متأخرة نقلت الانباء انه نشبت معارك حامية الوطيس. وقامت القوات الفرنسية المسلحة بشن هجوم غادر لارهاب الشعب وبلغت الضحايا ٣٠ قتيلا و ١٠٠ مفقود. واعلنت حكومة تونس انها قطعت علاقاتها الدبلوماسيه بفرنسا وتوجهت الى مجلس الامن تطالب بانعقاده بسرعة لتقديم شكوى ضد فرنسا.

واعلنت حكومة الجزائر الوطنيه عن استعدادها لمساعدة تونس بالرجال والعتاد واعلنت حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة ايضاً تأييدها لنضال تونس ضد الاحتلال الفرنسي.

المباي يثير النعرات الطائفية والخلافات العائلية في القرى العربية لسرقة اصوات الناخبين

البعنة ـ عقد مباي اجتماعا انتخابياً في بيت غصوب الخازن وتكلم فيه امنون لين. وعلى الاثر اخذ بعض الحضور يناقشون سياسة مباي ويستنكرون هذه السياسة التي تضطهد الجماهير العربية وأهالي البعنة انفسهم. ويبدو ان بعض اعوان المباي المفضوحين ردوا على النقاش بشكل كاد يؤدي الى الاصطدام.. كذلك حاول اولئك الاعوان الاعتداء على بعض الحضور من غير الحزبيين

وقد انتهى الاجتماع بصخب كبير. ثم انتقل امنون لين وبعض الموجودين الى بيت المختار ابراهيم بشارة وهناك تم تنفيذ المؤامرة التي يبدو انه اتفق عليها سلفاً اذ اثار الشجار بعض اعوان المباي المسلحين بالعصي مما ادى الى جرح اثنين من الحضور كما حاولوا تحويل الحادث الى شجار طائفي وعائلي.. ولكن موقف الجمهور والشيوعيين افشل ذلك..

والغريب ان ضابط بوليس مجد الكروم الذي حضر الى المكان اجتمع حالا بامنون لين ولم يتخذ اي اجراءات ضد الذين اثاروا الشغب.

وقد وزع الحزب الشيوعي منشوراً شجب فيه مؤامرات المباي واعتداء اجرائه وبين ان مباي يلجأ الى تنظيم الاصطدامات العائلية لتفسيخ وحدة الصف ودعا الى الوحدة ووضع حد لكل المشاحنات التي لا تخدم الا ارباب سياسة الاضطهاد القومي، سياسة فرق تسد.

وفي مساء اليوم التالي عقد في بيت حسن بكري اجتماع حضره وجهاء القرية وارباب العائلات. وقد شجب المجتمعون اساليب المباي ومؤامراته التي تهدف الى اثارة الخلافات الطائفية والعائليه لسرقة اصوات الناخبين والاستمرار بسياسة الاضطهاد القومي ودعوا الى الوحدة الصفوف..

اضخم اجتماع شعبي تشهده قرية اكسال

اكسال — منذ الساعات الاولى من بعد ظهر يوم السبت ١٥-٧ واهالي قرية اكسال العمال والفلاحون يتجمعون في ساحة القرية الرحبة الواسعة؛ انتظاراً لافتتاح الاجتماع الشعبي الانتخابي للحزب الشيوعي.

وما أن ازفت الساعة ٤:٣٠ من بعد الظهر حتى لاحت من بعيد قافلة السيارات التي تقل الرفيق ميكونس، سكرتير الحزب العام ومرافقيه، حتى هرع الى ساحة القرية مئات الفلاحين والمواطنين.

وحال وصول الموكب الى الساحة افتتح الاجتماع الشعبي الرفيق ابراهيم عبد الهادي سكرتير الفرع في القرية، فدعا الى وحدة الصف امام نوايا حكام اسرائيل السوداء المبيتة لسلب الاراضي والافقار وتشريد الشعب العربي من هذه البلاد. وقد لاقت كلمته قبولا حسناً لانها عبرت عن رغبات واماني اهالي القرية.

واعتلى المنصة بعده الشاب المناضل عزات محمد دراوشه، خريج المدرسة الثانوية في الناصرة الذي سدت السلطات في وجهه ووجه رفاقه سبل العيش الكريم فالقى كلمة ارتجالية حماسية ملتهبة باسم اصدقاء الحزب الشيوعي، ودعا الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الخامسة وقد قوطعت كلمته مرات عديدة بالتصفيق الحاد.

واحتد التصفيق والهتاف حين بدأ الرفيق ميكونس كلمته يندد باجراء مباي من النواب العرب، وحين فضح مواقف النائب احمد الكامل الظاهر، الذي كان في القرية في تلك اللحظة، (وقد اوجزنا كلمة الرفيق ميكونس في الاجتماع في عدد الاتحاد الماضي تلك الكلمة التي عرّت سياسة حزب مباي وفضحت انتهازية مبام)

وما زال جميع اهالي القرية ولاسيما العمال الذين فهموا خطاب الرفيق ميكونس بالعبرية مباشرة ما زالوا يلهجون بنجاح هذا الاجتماع وبالثناء على سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

مساومات الحكومة لاهالي ام الفحم على دفع اجرة اراضي اللجون مصيدة لسلب الاصوات

ام الفحم ـ لمكاتب الاتحاد ـ علمنا ان دائرة «الانشاء والتعمير» قامت مؤخراً بالاتصال مع عدد من اهالي ام الفحم اصحاب الاراضي في اللجون وعرضت عليهم دفع اجرة اراضي اللجون عن الخمس سنوات (٤٨-٥٣) التي سبقت صدور قانون استملاك الاراضي الذي «استملكت» الحكومة بموجبه اراضي ام الفحم المرجية الواسعة.. ولم تبين الدائرة الاجرة المقترحة.

ان من حق اهالي ام الفحم الحصول على اجرة لاراضيهم السليبة ليس فقط عن السنوات الخمس التي سبقت قانون استملاك الاراضي ولكن عن الـ ١٣ سنة أي منذ ان صودرت اراضيهم. فهم لا يعترفون بهذا «الاستملاك» الذي سلبهم كل اراضيهم وشتت ابناء ام الفحم فراحوا يطلبون الرزق في طول البلاد وعرضها. وهم يطالبون الى جانب دفع الايجار الكامل باعادة اراضيهم وبابطال المصادرة.. هذه هي مطاليب اهالي ام الفحم التي ناضلوا من اجلها وتمسكوا بها وسيستمرون في العمل من أجل تحقيقها.

ان عرض الحكومة الان لدفع اجرة الارض عن السنوات الخمس الاولى هو نجاح لنضال ومثابرة أهالي ام الفحم وهو خطوة من اجل تثبيت حقوقهم واعادة اراضيهم.. وبهذا يذكر اهالي ام الفحم النضال المثابر الذي شنه الحزب الشيوعي من اجل اعادة اراضيهم اليهم خلافاً لبقية الاحزاب الصهيونية التي دعت دائماً الى التنازل عنها والقبول بالتعويضات.. ولذا فمن الضروري متابعة المعركة من اجل اعادة الاراضي ودفع الاجور عن كل السنين.

واصحاب الاراضي في اللجون يريدون الا يبقى هذا الاقتراح الحكومي مجرد وعد في الهواء فهم يريدون تحقيقه حالا وبدون تأخير ومماطلة..

ولن يسمح اهالي ام الفحم لاجراء المباي واذناب الحكم العسكري بالمتاجرة بهذا الوعد الحكومي لدفع اجرة الاراضي للسنوات الخمس من اجل تبييض صفحة المباي وقوائمه واذنابه وسرقة اصوات الفلاحين.. ان اهالي ام الفحم سيتابعون نضالهم من اجل استعادة اراضيهم وسيسيرون دائماً مع حزبهم الشيوعي لتحقيق جميع مطالبهم العادلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبيه

يوم الجمعة في ٧/٢١

الرينه	ساحة القرية ٦:٣٠ مساء	صليبا خميس
عرابة		المحامي محمد الحاج، احمد ريناوي، محمود درويش سليم القاسم
الناصرة	حي المرقبة بيت شفيق بشارة ٧:٣٠ مساء	فؤاد خوري
الناصرة	حي اللاتين بيت جريس عسل ٧:٣٠ مساء	منعم جرجوره
عارة	مساء	اميل حبيبي، عبد الحميد ابو عيطه، المحامي حنا نقاره
جش	الساعة ٥ مساء	الرفيق توفيق طوبي
يافا	نادي الحزب بالعجمي	جمال موسى

يوم السبت ٧/٢٢

كفر كنا	ساحة القرية ٦ مساء	اميل حبيبي، صالح عبد القادر، منعم جرجوره، محمود الحاج، توفيق زياد، عصام عباسي، حنا ابراهيم، محمود درويش، حنا ابوحنا
دير حنا	ساحة القرية ٤ مساء	توفيق طوبي
شفاعمرو	حي النوار بيت شحاده النجار ٦ مساء	سليم القاسم
دبورية	الساعة ٤ بعد الظهر	اميل حبيبي
الناصرة	حي المسلخ بيت حسن ابو حلاوة ٧:٣٠ مساء	فؤاد خوري

الاحد في ٦١/٧/٢٣

كفر ياسيف	اجتماع نسائي ٣ بعد الظهر	ابتهاج خوري يوسف شحاده

يوم الثلاثاء ٧/٢٥

دنون	ساحة القرية ٦ مساء	اميل حبيبي

يوم الاربعاء ٧/٢٦

المزرعة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي

مهرجان الشباب في حيفا

ويعقد في حيفا يوم الاربعاء في ٧/٢٦ الساعة ٧:٣٠ مساء في وادي النسناس ٢٥ شارع الخوري في (الساحة) ويتكلم فيه علي عاشور، اميل توما ورشيد سليم، وسعيد ابو النعاج. ويشترك فيه الشعراء عصام العباسي وحنا ابو حنا ومحمود درويش وابراهيم مالك.

حيال الاوضاع العالمية والداخلية

(بقية)

لبلادنا كما يدعي تضليلا بن غوريون، والمقربون منه، وانما يضيف الاخطار لامننا القومي.. فبالاضافة الى اقامة الفرن الذري (الثاني) في النقب كان ارسال الصاروخ فاتحة سباق تسلح ذري ـ صاروخي في الشرق الاوسط والبيان عن تزويد صواريخ مماثلة للجمهورية العربيه المتحدة من قبل امريكا يشهد على ذلك.. ان سباق التسلح الذري ـ الصاروخي يحمل في طياته اخطار الخراب لبلادنا، انه يزيد العداء والتوتر الحربي في العلاقات الاسرائيليه العربيه..

ان ارسال الصاروخ هو مظاهرة عسكرية جاءت لترافق قرار الحكومه في ٦١/٧/٩ الذي يثبت ويعمق الخط السياسي المتنكر لاساس حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي يتنكر كلياً لحقوق اللاجئين في العودة الى وطنهم. ان هذه السياسة تبعد امكانية الوصول الى اتفاق سلمي اسرائيلي عربي وتستهدف اثارة الخلاف والدفع الى كارثة حربيه جديدة.

اننا نهيب بجميع انصار السلام وبالوطنيين الاسرائيليين ان يقفوا يقظين في المحافظة على السلام وان يتحدوا في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية نحو السلام والحياد والاستقلال.

٤ ـ ان المجتمع الاسرائيلي يتميز بتفاقم جديد في النضال الطبقي، وتفاقم غلاء المعيشة، وازدياد عبء الضرائب على العمال المأجورين قد خفض قيمة الاجور الحقيقيه ومستوى معيشة الكادحين الى حد كبير مقابل الارتفاع الكبير في ارباح اصحاب رؤوس الاموال. حتى اضطرت فئات واسعة من العمال الى اللجوء الى سلاح الاضراب، عمال سكة الحديد، عمال شركة الكهرباء، عمال «آتا»، والمعلمون والمهندسون والاطباء وغيرهم. ان اصحاب رؤوس الاموال بمساعدة الاكثريه المبائيه ـ الليبراليه في قيادة الهستدروت وقفوا ضد العمال وضد الاضرابات.. فأصحاب العمل وقيادة الهستدروت يقفون في جبهة واحدة ضد لجان العمل العمالية، ويوجهون اليها التهديدات المختلفة في هجوم على حرية النضال الطبقي..

اننا ندعو الطبقة العاملة وكل الكادحين الى وحدة النضال في سبيل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية بالدفاع عن حرية الاضراب وحرية النضال الطبقي للعمال.

٥ ـ مظاهر الديكتاتوريه الجديدة التي تتكشف لدى بن غوريون تزيد من شدة القلق على مصير الديمقراطية في اسرائيل. فها هو بن غوريون قد اعلن «انه انا الحكومه»، وانه الغى قرار الحكومه الذي يبرىء بنحاس لافون في «القضية المشينه».. وها هو يرفض اطلاع وزراء حكومته على مضمون محادثاته مع الرئيس كنيدي.. وها هو ينشر نص الاتفاق العسكري مع امريكا الذي يخضع اسرائيل الى مشاريع الحرب الامريكية بعد اخفائه عن الحكومه والكنيست مدة ٩ سنوات.

فكل الاحداث الاخيرة تثبت صحة ما نادى به الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل بدء المعركة الانتخابيه حول اقامة جبهة عماليه للدفاع عن الديمقراطيه والسلام وحقوق العمال. ان قادة مبام واحدوت هعفودا الذين تجاهلوا دعوتنا هذه، والذين ما زالوا يشتركون في الحكومه ويساهمون في تنفيذ السياسة البن غوريونيه، ويرفضون التعهد بعدم العودة الى حكومه يرأسها بن غوريون أو يشترك فيها ـ ان هؤلاء يتحملون المسؤولية مع الطغمة البن غوريونية عن عواقب سياسة هذه الطغمة..

ان تقوية الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله في الكنيست الخامسة من شأنه ان يقيم سداً امام الديكتاتورية ويذود عن الديمقراطية والسلام وحقوق الشعب الكادح.

شكر على مساعي ناجحة لصلح عشائري

لقد قام سعادة حاكم صلح الناصرة بدور الوسيط بين عائلتي حواء من الناصرة وابناء حولة المرجيه من يافة الناصرة في عدة اجتماعات في بيته حتى ائتلفت القلوب وتم الصلح على الطريقه العشائريه المتبعه وهكذا نتقدم له مع اخوانه الذين تعاونوا معه بالشكر الجزيل.

عن حولة المرجية ابو النصر

مهرجان الوحدة الشعبية الكفاحية

للناصرة وقرى الجليل

السبت ٥ آب ١٩٦١ — في ساحة مقهى السختيني قرب العين — الساعة ٥:٣٠ مساء

يفتتح المهرجان، اميل حبيبي سكرتير منطقة الناصرة

ويلقي كلمة الحزب، صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام

يني يني رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي — طاهر الفاهوم الناصرة — شكري الخازن مدير الكلية الارثوذكسيه بحيفا

المحامي عبد القادر يونس عارة — عبد الغني السعيد مختار قرية نحف

المحامي محمد الحاج كفر ياسيف — سميرة خوري الناصرة — احمد ريناوي الجامعة العبريه

وشعراء الشعب، توفيق زياد، حنا ابو حنا، عصام العباسي، فرج نور سلمان، عيسى لوباني، حنا ابرهيم، محمود درويش، سالم جبران، وابرهيم مالك.

ستخرج الباصات من جميع قرى الجليل متوجهة الى الناصرة ويبدأ التجمع في ساحة المهرجان فاتصلوا بأعضاء الحزب واصدقائه لتأمين سفركم الى المهرجان.

اشتركوا في مهرجان الالوف الكفاحي

الصبي غازي.. او العيل الوقح..

بقلم المحامي هاشم شحادة ـ كفر ياسيف

المجلس وافق على بناء سور المقبرة الاسلامية في كفر ياسيف، انما لجنة التنظيم التي يقرر سياستها المباي لم توافق على الطلب...

لماذا لا يتحمس الشيخ موسى الطبري لتحرير الاوقاف الاسلامية والغاء قانون القضاة الشرعيين.

كعادته نشر الصبي غازي السعدي في «اليوم» المبائية (١٩-٧-٦١) خبراً حشاه بالكذب والتلفيق على مجلس محلي كفر ياسيف متوهماً انه يسيء بذلك الى سمعة المجلس المحلي وقيادته الوطنية الامر الذي عجز ويعجز عنه اسياده. فقد زعم «ان المجلس المحلي الذي يسيطر عليه الشيوعيون» يعارض في اقامة سور المقبرة الاسلامية..

والحقيقة هي:

- ان المجلس المحلي وافق على بناء السور.
- وان لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة ما تزال حتى اليوم ترفض اصدار الرخصة الضرورية لبناء السور على الرغم من مرور بضعة اشهر على تقديم الطلب اليها.
- ليس من صلاحية المجلس المحلي اصدار مثل هذا الترخيص بل من صلاحية لجنة التنظيم اللوائية.

وجاء في الخبر اياه، الذي اذاعه الصبي غازي ان فضيلة القاضي الشرعي في عكا الشيخ موسى الطبري ارسل كتاباً الى ابناء الطائفة الاسلامية في كفر ياسيف ـ نظراً لاهمية الموضوع ـ يدعوهم فيه الى مباشرة العمل في بناء السور على الرغم من موقف المجلس المتعنت (كذا) وهو مسؤول عن كل النتائج المترتبة على ذلك.

نحن نشارك فضيله القاضي رأيه بان الموضوع هام ويستوجب مساعدته ولكننا نسأل في نفس الوقت، اليس حرمان المسلمين في اسرائيل ـ دون سواهم من باقي الطوائف ـ من اوقافهم خلال ثلاث عشرة سنه امراً هاماً يسترعي اهتمام فضيله الشيخ اياه؟ فاذا فشل في هذا المجال خلال هذه المدة الطويلة؟ لا بأس ان يجيبنا على سؤالنا هذا الصبي غازي السعدي في الصحيفة اياها.

ثم أليس تشريع قانون القضاة الشرعيين الاخير كما هو امرا يخالف ديننا الحنيف وكنه شريعتنا الاسلام، فلماذا لا يثير فضيلة الشيخ للدفاع عن تعاليم دينه.. وشريعته.

ثم ان فضيلته قد اخذ على عاتقه تحمل كل مسؤوليه تنتج عن بناء سور المقبرة بدون ترخيص فلماذا كان فضيلته يتمتع بهذه السلطه فلماذا لا يستعمل سلطته في اعادة الاوقاف الاسلامية الى اصحابها؟

لقد هدف غازي من وراء خبره الخبيث تحريض المسلمين على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والا فما معنى قوله «مجلس محلي كفر ياسيف الذي يسيطر عليه الشيوعيون»؟ ان مسلمي كفر ياسيف مثل باقي اخوانهم عرب اسرائيل يعرفون جيداً مواقف الحزب الشيوعي المشرفه دفاعاً عن قضاياهم العادله ضد مضطهديهم حكام اسرائيل اسياد غازي وهم لا يستغربون ان يصدر مثل هذا الهراء من اجير مثل غازي هذا..

انك يا غازي تكلف نفسك اموراً فوق طاقتها فاسترح قبل ان تنفلق حقداً، ان أحسن رد ستوجهه لاسيادك الجماهير العربية والمسلمون من بينهم في البلاد وفي كفر ياسيف سيكون يوم ١٥ آب المقبل.

كتلة شيوعية قوية في الكنيست رادع للاضطهاد القومي والتمييز العنصرى.

ميكونس يذيع (بقية)

الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين في العودة او قبول التعويض وهذه هي الطريق للوصول الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل بما في ذلك ابطال الحصار الاقتصادي والحصار البحري.

واشار الرفيق ميكونس الى الاحزاب الاخرى التي تتظاهر اليوم بانتقاد بن غوريون فقال ان هذه الاحزاب تتجه للشعب اليوم بوعود مبهمه ولكن كل واحد يعرف وجهتها وهي الاشتراك بعد الانتخابات في حكومة بن غوريون القديمة ـ الجديدة وفي تنفيذ سياسته القديمه. ان قادة مبام واحدوت هعبودا لا يضعون مثلا اي شرط منهجي لاشتراكهم في حكومة مقبله. ان الحزب الشيوعي كان المعارضة العمالية الثورية الوحيدة.. وناشد ميكونس الناخبين تقوية الحزب الشيوعي من اجل مصلحة اقامة جبهه وطنية ديمقراطية واسعه يمكنها احداث التغيير المطلوب نحو حكومة سلام واستقلال وديمقراطيه وتقدم اجتماعي. ان كل مقعد للحزب الشيوعي، خلافا من كل حزب آخر، هو وقف لخدمة الشعب وليس للمقاوضة من اجل مصلحة حزبية او مصلحه ذاتيه..

وسيلقي الرفيق توفيق طوبي كلمة أخرى في الاذاعه يوم الاثنين ٦١/٧/٢٤ الساعة العاشرة وثلاث دقائق وذلك في اذاعة اسرائيل الموجة المتوسطة.

حكم عسكرى (بقية)

(صحيح ولكنه يستطيع ان يساعد على تحويل الاراضي الى الكرين كاييمت) وقد عاد احمد كامل الضاهر الى قصة انشغاله بقضية لافون!!. وفي هذا الوقت تجمهر الشباب ووقف احدهم خطيباً وقال موجهاً كلامه الى احمد كامل الضاهر: الشعب العربي يتحداك. لقد باركت قانون تركيز الاراضي وايدته وباركت وايدت قانون القضاة الشرعيين.. وما هو موقفك وموقف حزبك من القضية الفلسطينية.. اما الشيخ صالح الذي طالب باخلاص اهالي القرية للمباي فقد عقب احدهم على دعوته قائلا، «كيف» بالتنازل عن الاراضي كما تنازل هو عن اراضي صفوريه!

وحيال اخفاق المباي، يزداد التأييد للحزب الشيوعي.. وينضم العمال والفلاحون والمثقفون متحدين الارهاب والاغراء والضغط المبائي الى مؤيدي الحزب الشيوعي فيتكتلون في اجتماعاته الشعبيه ويدعون الجماهير الى وحدة الصفوف وخوض المعركة بلا وجل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

٢٥ تموز ١٩٦١
١٢ صفر ١٣٨١
العدد ٢٢ السنة الثامنة عشرة
12 אב 5721
25 .7. 1961
No, 22 Vol, XVIII

الكنيست تصفع بن غوريون وتبيت قرار تطهير لافون القديم

سنيه : اساليب بن غوريون الديكتاتورية مرجعها سياسته العدوانية

القدس – لمراسلنا البرلماني – صفعت الكنيست امس بن غوريون وقيادة مباي حين ايدت كل كتلها (عدا مباي) قراراً يقول ان استقالة رئيس الوزراء لا يمكنها ان تبطل قرارات الحكومة قبل الاستقالة ، وقرار الحكومة حول تطهير لافون قائم على الرغم مما اعلنه رئيس الوزراء عن ابطال هذا القرار .

وقد اجتمعت الكنيست اجتماعاً طارئاً لبحث هذا الامر على أثر تصريح بن غوريون القائل ان قرار الحكومة بتأييد نتائج الوزراء السبعة بتطهير لافون ابطل باستقالة الحكومة ..

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية الرفيق موشه سنيه فندد بأساليب بن غوريون الديكتاتوريه التي برزت في «القضية المشينه» وفي تصريحه الاخير عن الغاء قرار الحكومه الذي طهر لافون.

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٥)

حذار ايها العرب ... مرشحو مباي «العرب» باعوا حقوقكم

برنامج فرسان المباي مبايعة سياسة تهويد الجليل والمثلث .. تأييد سياسة بن غوريون المغامرة .. التنكر لحقوق اللاجئين ودعم الحكم العسكري .. البرنامج يثبت ان مباي اختار فرسانه لخيانتهم واستعدادهم لمساعدته على هدم الكيان العربي دون تحفظ .

أذاع مرشحو المباي العرب برنامجهم الانتخابي وازاحوا القناع الذي كانوا يختفون وراءه ..

بصراحة تبلغ الوقاحة بايعوا – في اطار من الوعود المعسولة – سياسة مباي الداخلية والخارجية القائمة على هدم الكيان العربي في البلاد .. وعلى الاعتداء على الشعب العربي الكبير في اقطاره ..

القضاء على الكيان العربي

الوزير ديان اجمل سياسة المباي الداخليه حين صرح : « كل شبر ارض وكل مكان للاسكان معد لليهود فقط.

وهذا القول يعني الاستمرار في نهب الاراضي العربيه حتى لا يبقى شبر من الارض بايدي الفلاحين العرب ، وحتى تختنق قراهم ويتبدد اصحابها ليضيعوا في خضم المدن ، وحتى تسهل عملية تهويد الجليل ويتم القضاء على الكيان العربي في هذه البلاد .

فماذا قال المرشحون العرب المباييون في برامجهم حول هذه القضيه الجوهريه .

«ونعاهدك ايها المواطن العربي الكريم على العمل المتواصل في سبيل تسوية ما تبقى من مشاكل الاراضي في اسرع وقت ممكن ، خصوصاً بعد ان سنت الحكومة القوانين الخاصه الكفيلة بحل هذه المشاكل».

(من برنامج احمد كامل الضاهر والياس نخله وعوض ابراهيم خلايله – ر آ . نشر «بصراحه» في ٦١/٧/١٨).

ماذا يعني هذا الكلام ؟.

بصراحه تبلغ حد الوقاحه، يقول هؤلاء المرشحون ان قوانين الحكومة كفيلة «بحل» مشكلة الاراضي. قوانين الاراضي المختلفه التي ادت الى استملاك (نهب) مليون وربع مليون دونم . القوانين التي يمدحها ديان ومنها قانون تركيز الاراضي كفيلة « بحل » مشكلة الارض . اي بمصادرتها كلها . هكذا يقول المرشحون المباييون . يؤيدون القوانين العنصريه التي جردت الفلاحين العرب من اراضيهم ويريدون مواصلة السعي على هذا المنوال «لحل» المشكلة بدلا من المطالبة بالغاء قانون استملاك الاراضي لتعود اراضي القرى العربية (اللاجئون في ام الفحم والحط في بيت جن وغيرها) الى اصحابها .

وماذا يقول زملاء احمد كامل الضاهر – ذياب العبيد وجبر معدي ويوسف دياب – ي ا.

« قضية الاراضي سنوليها اهتمامنا الزائد وسنحث الحكومة على مواصلة جهودها في إيجاد الحل الملائم لتدبير أمور اللاجئين العرب في اسرائيل واصحاب الاراضي الذين لم يتوصلوا بعد الى حلول مناسبه (بصراحة ٦١/٧/٢١).

ولا كلمة واحدة يقول هؤلاء المرشحون عن الخطر الذي يتهدد البقية الباقيه من الاراضي العربيه بل هم سيحثون الحكومة على « مواصلة جهودها » اي مواصلة نهبها .

كذلك هم لا يطالبون باعادة اللاجئين المحليين الى قراهم المهجورة وأراضيهم المتروكة .

يتحدثون عن « حل » ملائم ، اي عن «حل» يهدف الى القضاء على حقهم في العودة الى قراهم ، ويهدف الى مساعدة الحكومة على تهويد الجليل وبناء « مجد هكرميم » على انقاض مجد الكروم كما قال سافير ، وزير التجارة والصناعة المباي .

لقد اتضح بدون اي شك لماذا اختار المباي هذا الطاقم من المرشحين ، فهم يؤيدون سياسة التهويد دون تحفظ. ومستعدون ان يسمسروا على الاراضي دون حياء . ان الياس نخله يقول في اجتماعاته المغلقه «لماذا تتمسكون بالارض، العمل في المصانع احسن واكثر فائدة» .

ان كل صوت للمرشحين المباييين العرب هو صوت لتهويد الجليل والمثلث. هو صوت الى جانب سياسة القضاء على الكيان العربي .

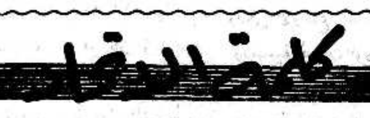
تأييد سياسة القوة البنغوريونية

وبكلمات عائلة بايع رجال مباي العرب سياسة بن غوريون المغامرة حيال الاقطار العربية ، قالوا « سنؤيد بكل ما لدينا من قوة معنويه ، الدعوة التي يوجهها رجالات وشعب اسرائيل الى زعماء الدول العربيه المجاورة داعين اياهم للتفاوض دون قيد او شرط».

(من برنامج ر أ)

« واننا نؤيد دعوة السلام التي يوجهها المسؤلون في الدولة الى اخواننا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)



لتحذر الجماهير !

طريق طغمة بن غوريون تقود الى الحرب !

بن غوريون قصف باطلاقه الصاروخ « شفيت ٢ » غصن الزيتون الذي حمله وهو يخاطب العرب الذين حشدهم مباي في كريات حاييم بعد ان جرهم من قرى الشمال والجنوب ..

ولكن اذا كان صاروخ بن غوريون والتلويح بالتهديد الذي صاحبه لم يكفيا لتجسيد سياسة الطغمة البن غوريونية المغامرة فقد جاء تصريحا الجنرال ديان ونائب وزير الدفاع بيرس ليذكرا المواطنين العرب واليهود بخطورة تلك السياسة القائمة على اعداد العدوان على الاقطار العربية ومحاربة حق الشعب العربي الفلسطيني بقوة السلاح ..

ان هذه التصريحات المجنونة تصدر عن هذا الارتباط الوثيق باعنف محافل الاستعمار واكثرها مغالاة ومغامرة . وهي تدل على ان الطغمة البن غوريونية لا يمكن ان تتحول عن هذا الطريق الخطر الذي يهدد باثارة النزاع في المنطقة ..

وهي في الوقت ذاته ترسم امام الجماهير اليهودية والعربية الطريق التي سيواصل المباي بطغمته سلوكها اذا نجح في الانتخابات القادمة .

وهذا كله يوضح مدى خيانة مرشحي المباي العرب اذ يصورون سياسة المباي الخطرة المغامرة وكأنها نوايا سلمية ..

وهذا كله يظهر مدى خيانة هؤلاء المرشحين الذين يريدون سرقة الاصوات العربية ليدعموا بها سياسة المباي المعادية لمصالح الشعب العربي العادلة ..

حتى صحيفة هآرتس ارتعبت من هذه التصريحات العدوانية المحمومة وقالت لا توجد اي بادرة توحي بان المصريين يعرقلون حرية الملاحة في خليج العقبة .. ولذلك لا توجد اي ضرورة لهذا النوع من صليل السيوف .

ان طريق المباي وطغمته البن غوريونية تقود الى الكارثة .. انها تقود الى الحرب والدمار ..

ولهذا فعلى الجماهير ان تسقط أصحاب هذه السياسة .. وعلى الجماهير العربية بنوع خاص ان تقضى على امل اعوان اصحاب هذه السياسة من المرشحين المباييين العرب ..

هذا هو واجب الجماهير الوطني .. هذا هو واجبهم لصيانة مستقبلهم .. وهو طريقهم لتأمين حقوق شعبهم . شعب النكبة ..

واذا كان واجبهم اسقاط اصحاب هذه السياسة فواجبهم ايضاً تعزيز القوة الوحيدة المناضلة للقضاء على هذه السياسة – تقوية الحزب الشيوعي .

بيرس وديان يهددان بمغامرات جديدة

نائب وزير الدفاع يقول كل تغيير على الحدود يقابل برد عسكري سريع
ديان يهدد بالقيام بعمليات تدمير على الحدود وباحتلال سيناء

حيفا – مكتب الاتحاد – طغمة بن غوريون العسكرية ، التي دبرت العدوان الثلاثي الغادر على مصر لم تنس شيئاً ولم تتعلم شيئاً ! فأمام تعاظم تأييد العالم لحقوق العرب المشروعة ، تحاول الطغمة البن غوريونية ارهاب العرب للتخلي عن حقوقهم بالتهديد بالمغامرات العدوانية الدامية على الحدود مثلما فعلوا اثناء حرب سيناء :

فبيرس نائب وزير الدفاع يقول كل محاولة لتغيير الوضع على الحدود بالقوة سيقابل برد اسرائيلي سريع وعنيف . اما ديان فيهدد بعمليات تدمير على الحدود وباحتلال سيناء . لقد بلغ افلاس الطغمة البنغوريونية ويأسها مبلغاً لم يعد لديها معه سوى سلاح المغامرات والاستفزازات . هذا هو تفسير هذه التهديدات الاستفزازية التي تشكل خطراً حقيقياً على السلام في المنطقة وتمزق حجب الدخان حول مزاعم السلام البنغوريونية للتدليس على الرأي العام العالمي .

بيرس : خطوط الهدنة حدودنا والا فالحرب

فيوم الجمعة الماضي ، اعلن بيرس، نائب وزير الدفاع في اجتماع للمباي ان كل محاولة لتغيير الامر الواقع على الحدود بالقوة سيقابل برد سريع وعنيف،

بهذا التصريح الاستفزازي اكد بيرس على سياسة حكام اسرائيل العدوانيه التي تعتبر خطوط الهدنه المؤقته حدوداً ثابتة لاسرائيل متحدياً بذلك قرارات الامم المتحدة والراي العام العالمي .

ومما قاله بيرس ان المحافظة المحافظة دقيقة على الوضع الراهن الجغرافي بيننا وبين جيراننا العرب هو حجر الزاويه في سياسة الامن التي ننتهجها .

وبعد ان اتهم العربية المتحدة باثارة العداء والعدوان على حدود اسرائيل الشرقيه قال ان الملك حسين لا يختلف ابداً مع اسرائيل في هذا الموقف .

ديان يهدد بالانتقام وباحتلال سيناء

وفي اجتماع انتخابي للمباي يوم الجمعة الماضي في بستان جبعات أولغا ، اعلن وزير الزراعه الجنرال موشي ديان انه اذا ما اعتدى العرب على باص اسرائيلي كما فعلوا في السابق (؟) فسننسف مراكز البوليس عبر الحدود.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

في اجتماعات قائمتي المباي را ، يا يتكلم زعماء حزب مباي أمثال دافيد هكوهين وابا حوشي لشرح سياسة القائمتين ..



أحمد كامل الضاهر – والان أقدم لكم موشه ديان ليعرض لكم برنامجنا الانتخابي

الجامعة العربية تقرر مناصرة تونس بالمتطوعين والعتاد

القاهرة – وصل داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة الى تونس تلبية لدعوة الرئيس التونسي حبيب بورقيبة وسيبدأ حالا سلسلة اجتماعاته بزعماء الحكومة التونسية .

وفي الوقت ذاته تتعرض المفاوضات التي تقرر ان تجري بين تونس وفرنسا لوقف اطلاق النار لصعوبات جديه ..

ويذكر القراء ان وقف اطلاق النار تم اثر قرار مجلس الامن بوقف العمليات الحربية في منطقة بنزرت ولكن من الضروري اجراء مفاوضات لعقد اتفاق لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي دعا ايضاً الى عودة كل من الطرفين الى مراكزه قبل بدء العمليات الحربيه .

والمعروف ان القوات الفرنسيه تمكنت من احتلال مدينة بنزرت كلها وهي تتمركز في مداخلها البريه . وتقول الانباء ان الفرنسيين لا ينوون التراجع الى مراكزهم القديمه ..

هذا وتقول الانباء ان العمليات الحربية في بنزرت ادت الى استشهاد اكثر من ٦٠٠ تونسي وجرح ١٥٠٠ آخرين .

ومع هذا فقد صرح الحبيب بورقيبه ان معركة الجلاء لن تنتهي قبل ان تجلو فرنسا عن آخر بوصة من الارض التونسيه . وقال ان الشعب مستعد لتقديم الالف الضحايا لتحقيق امانيه الوطنيه ومن حقه ان يرفع رأسه فروحه الوثابة ستنيله النصر .

وتقول الانباء ان ٤٠٠٠ متطوع توافدوا على ميناء بنزرت لخوض معركة الجلاء .

استقدام القوات التونسية من الكونغو

وقد بدأت تصل الى تونس القوات التونسية العاملة في الكونغو تحت امرة الامم المتحدة بعد ان استدعتها الحكومة التونسيه للمشاركة في معركة الجلاء .

الجامعة العربية تتوحد وراء تونس

وأثارت معركة الجلاء في تونس روح التضامن العربي في الاقطار العربيه كلها فعقدت الجامعة العربيه جلساتها في القاهرة بحضور المصمودي المندوب التونسي (الذي يحضر لاول مرة منذ سنة ١٩٥٨) وقد وصل الى القاهرة واعلن انه سيعلن قريباً عن اعادة العلاقات بين تونس والجمهوريه العربيه المتحدة .

وقد قررت الجامعة العربيه مناصرة تونس بالمتطوعين والعتاد في معركتها من اجل جلاء الفرنسيين .

التوجه للولايات المتحدة

وتقول آخر الانباء ان بورقيبه (ابن الرئيس التونسي) السفير التونسي في باريس اجتمع بدين رسك وزير الخارجية الامريكي وطلب اليه ان يستخدم نفوذه لمنع انزال قوات فرنسية جديدة في بنزرت .

الجمهورية العربية المتحدة احتفلت بذكرى ثورة تموز التاسعة

القاهرة – باجتماع شعبي ضخم وباستعراض عسكري كبير احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى التاسعة لثورة ٢٣ تموز التي أطاحت بنظام فاروق الرجعي

وخطب الرئيس عبد الناصر في هذا الاجتماع وكرس القسم الاكبر من خطبته لمعالجة الاسس السياسيه والاقتصاديه لنظام الحكم في الجمهورية العربيه المتحدة .

وقال في معرض حديثه هذا ان حصة اصحاب رؤوس الاموال من الدخل القومي كانت قبل سنوات ٦٨ بالمئة وحصة العمال كانت ٣٢ بالمئة وخلال عملية التصنيع والتطور الاقتصادي الذي صاحبها ارتفعت حصة اصحاب رؤوس الاموال من الدخل القومي الى ٧٢ بالمئة بينما انخفضت حصة العمال منه الى ٢٨ بالمئة ولذلك جاءت الاجراءات الاقتصاديه الاخيرة من مثل توزيع ٢٥ بالمئة من ارباح الشركات على العمال لتغيير هذه النسبه في توزيع الدخل القومي وزيادة حصة العمال .

وقال الرئيس عبد الناصر ان الشخص في المستقبل لن يتمكن من القيام باكثر من عمل واحد (لحل مشكلة الاعداد الكبيرة من المثقفين) وان يوم العمل في السنة القادمه سيكون ٧ ساعات (لحل مشكلة الوفرة في الايدي العامله)

وفي خطابه ايد الرئيس عبد الناصر تونس في معركتها لاجلاء الفرنسيين من بنزرت واعرب عن استعداد حكومته لتزويدها بالسلاح والعتاد .

كذلك رحب باستقلال الكويت وبانتسابها الى الجامعة العربيه وانتقد (العراق) لانها لا تريد الرد على رسالة كنيدي بشأن فلسطين قائلا ان الرئيس الامريكي اظهر رغبة في حل المشكلة فلماذا لا نرد عليه ؟ وقال انه سيرد عليه بعد احتفالات الثورة . وفي نفس الوقت اكد ان حكومته لن تتنازل عن حقوق الشعب العربي في فلسطين .

وقد بعث رئيس الحكومه السوفياتيه نيكيتا خروشتشوف تحية الرئيس عبد الناصر بهذه المناسبه جاء فيها ، اني مرتاح على وجه الخصوص لان علاقات الصداقة بين قطرينا التي تعرضت للاختبار على مر الايام تتطور وتتقدم بنجاح .

العمال العرب يريدون المساواة الحقيقية... لا الكلامية

بقلم جمال موسى

تنشر «اليوم» المقالات الطويله والقصيرة تحاول فيها ان «تقنع» العمال العرب ان اوضاعهم على ما يرام وانهم يتمتعون بالمساواة الى ابعد الحدود.

وفي هذا الصدد نشرت مقالين من «علك الحنك» المتبادل بين «اليوم» والياهو اغاسي مدير دائرة العامل العربي في الهستدروت.

والقصد الاول من هذا النشر القيام بحملة انتخابية لاقناع العامل العربي بان المباي خدمه على احسن وجه.

والقصد الثاني - للرد على نضال العمال العرب من اجل مطالبهم العادله - وجوهرها تحقيق المساواة في كل المجالات.

وقد عبر عن هذا النضال المؤتمر القطري الذي عقده العمال العرب في حيفا في ٦١/٤/٢٢ وقراراته التي نقلها وفد من رياسة المؤتمر الى اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٦١/٦/٢٠.

لا يمكن اقناع العمال العرب ولا الرأي العام بان العمال العرب ينعمون بالمساواة، وان المشاكل البسيطه التي تواجههم هي ناتجة من قلة الوعي، واسباب زمنيه اجتماعيه خارجة عن مقدرة الهستدروت كما حاول ان يظهر ذلك صاحب المقال وحديثه.

بل الصحيح هو ان السياسة المعادية للمواطنين والعمال العرب التي تتبعها حكومة بن غوريون والقيادة المباتيه في الهستدروت هي السبب الاساسي للظلم والاستغلال الواقع على العمال العرب.

فأغاسي لم يذكر الحكم العسكري البغيض الذي ينغص عيش المواطنين العرب ويمنع العمال من الوصول الى اعمالهم ويضطرهم الى تعطيل ايام بكاملها ليحصلوا على تصاريح التنقل. ولم يذكر كيف ان العمال العرب حُرموا ١٢ سنه من دخول الهستدروت.

ان انتساب ما يزيد على ٢٣ الف عامل الى الهستدروت أبلغ دليل على وعي العمال العرب وتمسكهم بتقاليد التنظيم والنضال النقابي، خاصة وان القيادة الهستدروتيه لاتزال تتبع ضدهم سياسة تمييز قومي شنيعه.

واما بخصوص مطالب العمال فيقول اغاسي عن الاجور: «ان هيكل المرافق الاقتصاديه المنظمه سواء أكانت حكوميه ام هستدروتيه ام أهليه ام فرديه تدفع أجوراً متساوية لكافة عمالها».

ولكنه يتدارك ويقول: «والمشكلة تنحصر اذن في محلات العمل الفرديه التي لم تقطع الهستدروت بعد في تنظيمها وهذه المحلات تنبط حقوق العمال يهود وعرباً على السواء.»

ولكن لماذا لم تقطع الهستدروت في تنظيم المحلات حيث اكثرية عمالها من العرب؟ هذا هو مربط الفرس.

ان مشاغل «البلوكات» والقرميد والكسارات التي يعمل فيها الوف العمال العرب، ومنها الكبيرة جداً يمكن بكل سهوله أن تنظمها الهستدروت. فالعمال على استعداد للنضال وشن اضراب ناجح اذا ما وقفت الهستدروت الى جانبهم وشدت ازرهم.

ولكن القيادة المبائية في الهستدروت لا تريد ذلك.

ولهذا عندما اعلن عمال «البلوكات» في عكا ونهاريا اضراباً لزيادة اجورهم رفضت الهستدروت تعميم الاضراب حتى يشمل كل هذه المشاغل في منطقة حيفا ليتمكن العمال من ارغام اصحاب هذه المشاغل على تلبية طلباتهم حالا.

ولذلك اخذ أصحاب هذه المشاغل يتملصون من العمال ومطالبهم. ونتيجة لتساهل قيادة المباي في الهستدروت عقدت اتفاقية هزيلة لم تحقق المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل الاجتماعيه.

والانكى من ذلك ان الهستدروت لم تراقب تنفيذ الاتفاقيه، ولم تمكن العمال العرب من انتخاب لجان عمل لهم لتشرف هي عليها وترعى مصالح العمال، وعندما بدأ اصحاب العمل يطردون العمال ليتخلصوا كلياً من هذه الاتفاقية تواطأ المسؤولون في الهستدروت وخاصة ستولر مع اصحاب العمل على طرود العمال.

ومؤخراً حين اضرب عمال مشاغل «البلوكات» في يتاح تكفا لم تعمم الهستدروت هذا الاضراب ليشمل تل ابيب ومنطقة حيفا - نهاريا وغيرهما. الامر الذي يمكن العمال من النجاح بسرعة، والحصول على المساواة في كل البلاد وعقد اتفاقيه واحدة ترغم جميع اصحاب هذه المشاغل على مراعاة حقوق العمال بل اعلنت جريدة «اليوم» ان الهستدروت عقدت اتفاقية لعمال مشاغل «البلوكات» في منطقة حيفا؛ ان هذا الخبر عار عن الصحه فبعد الاتفاقيه التي عقدت على أثر اضراب عكا - نهاريا، قبل سنوات لم يعقد اي اتفاق على الاطلاق، والقصد من هذا الخبر هو قطع الطريق على توسيع النضال والاضراب ليشمل منطقة حيفا وهكذا بدلا من ان تقوي قيادة مباي في الهستدروت نضال العمال في هذه المشاغل أضعفته وفسخته. ولذلك جاءت نتائج هذا الاضراب محدودة جداً.

وهكذا فشل «فلاح» الهستدروت في تنظيم هذه الاماكن يعود الى تخاذل قيادتها المبائية التي تميز ضد العمال العرب.

ونذكر العمال كيف اضرب عمال القرميد في منطقة حواسة لزيادة أجورهم وذهبوا الى الهستدروت طالبين عونها فاهملتهم وتحطم ذلك الاضراب.

وهذا الموقف قديم وعندما أضرب عمال الكسارات في خليج حيفا مطالبين بالمساواة بقيادة مؤتمر العمال العرب آنذاك سنة ٣ ه وقف قادة مباي في الهستدروت ضد الاضراب وأحضروا محطمي اضراب. وعندما اضرب عمال البناء العرب في حواسه في تلك السنه ايضاً وقف قادة مباي في الهستدروت ضد الاضراب وحطموه.

وعندما أضرب عمال بضعة كراجات في حيفا وكان ذلك بمساعدة الهستدروت، رفضت قيادتها المبائيه تعميم الاضراب ليشمل كل الكراجات في منطقة حيفا.. ولذلك كانت النتيجة عقد اتفاقيه تملص اصحاب الكراجات منها بسرعه، ولم تعمل الهستدروت على مراقبة تنفيذها، ولم تمكن العمال من اقامة لجان للعمال لتقود نضالهم.

وهناك امثلة لا حصر لها تدل على ان امكانية الفلاح في تنظيم هذه الاماكن هو في يد الهستدروت فقط لان العمال العرب على استعداد للنضال والاضراب والامكانيات موجودة.

واكثر من هذا أريد ان اقول لاغاسي بان اجور العمال اليهود في هذه المشاغل «البلوكات» والكسارات - وحتى الكراجات وتمبين الحرف هي على العموم هستدروتيه وأعلى بكثير من اجور العمال العرب. والتمييز واقع فقط وبالاساس على العمال العرب. واذا كان لا يصدق فليتفضل معي الى هذه المشاغل ليطلع على الحقيقه. ولكن هذه الحقيقة معروفة له ولرفاقه المبائيين.

واما الاكتفاء بالقول «ان الاجور اليوم حتى في الاعمال غير المنظمه لا تقل بكثير عن التعريفه الهستدروتية وذلك نظراً لحاجة السوق الى الايدي العامله» فهو مجرد تهرب من مطالب العمال العرب ونضالهم من أجل المساواة في الاجور وشروط العمل، ولقد قدمت مذكرة العمال العرب التي قدمتها رياسة مؤتمر حيفا الى اغاسي امثلة عديدة ووافيه عن مدى تدهور اجور العمال العرب وشروط عملهم. ففي البناء والكسارات «والبلوكات» والقرميد ملح تبلغ اجور العمال العرب حوالي ٧٠٪ فقط من الاجور الهستدروتيه.

واما في المقاهي والمطاعم والافران فهناك عبودية العمال الاحداث وهي قائمة تحت سمع وبصر القادة المبائيين في الهستدروت الذين يلعبون ليبشروا عن المساواة والاشتراكيه في بلاد افريقيا المكافحة.

نواب شيوعيون اكثر في الكنيست يعني ممكنات اكبر لنجاح نضال العمال العرب في سبيل المساواة في الاجور والحقوق.

نشرت قيادة مباي صورة ضخمة لرأس بن غوريون وقالت تحتها: «حسن ان يعرف اصدقاؤنا ان وراء دفة أمتنا يقف الرجل الذي لا يقهر.»



حقيقة «الرجل الذي لا يقهر»

صورة

وأخيرا.. دريت

بقلم يوسف سلمان سويد — البقيعة

كففت عن المطالعة.. وعدت الى نفسي بعد ان اعتدلت في جلستي التي حاولت ان أجمع فيها شتات افكاري المتفرقة. ونظرت في المرآة التي تقابلني. فوجدت في عيني دموع وفي وجهي اصفرار باهت يدل على عظم تأثري من القصة التي قرأتها:

كانت القصة قصة شيخ هرم افنى في ميادين العمل حياته بأكملها.. وكان من الكادحين المجدين في عملهم. ولكنه مع هذا ما زال ينظر الى الرغيف من بعيد.. كلما حاول ان يقترب منه بَعُدَ عنه.. ويسأل نفسه بعد ان لم يجد حوله احداً ويقول:

- هل انا الوحيد في هذه الحالة المقيته؟ ام يوجد رفاق كانوا وما زالوا مثلي.. هكذا..؟

وعندما لا يجد الجواب الشافي يتوكل على خالقه.. ويتكئ على عصاه.. ويسير نحو المجهول.

●●●

اني لا اعمل ولا املك عملا.. فهل ستكون النتيجة تطلعي الى الرغيف من بعيد كالشيخ..؟

ولكن لماذا لا اعمل..؟

اذكر انني ذهبت الى «سعادة» الحاكم العسكري، بعد ان طلبني عدة مرات، وقال لي انه سيوفر لي العمل الذي تأهلني له... ولكني حتى

الآن ما زلت اتثاءب في البيت بدون عمل. ورحت اتساءل:

هل أنا لص؟ وعدو في بلادي أين سرت

أم أنا جزء من الكون الذي فيه خلقت

أم أنا ذابي لأني عن حقوقي قد سكت

لست ادري.. ولماذا لست ادري؟

لست ادري..

●●●

ولكن.. ما هي طبول المبائيين وزمورهم تعزف لحن «حل مشكلة المثقفين».. ومع ذلك لا اسمع بأي عمل.. بل لم احظ (أنا او غيري) بأي شيء..

ومع ذلك فقد دريت..

دريت انه يجب ان ادفع مقابل عملي الشيء الكثير

دريت انه يجب ان أضحي بما يختلج في اعماقي من ضمير

دريت انه يجب ان أضحي بصديقي وبأخي حتى بأبي..

دريت انه يطلب مني ان انزع رغيفي من رغيفهم وعملي من عملهم وان كانوا لا يملكونه.

ودريت لماذا هذا التشدق وفتح الافواه (مشروع توظيف ٢٠ مثقفاً). وكأنها فرصة ثمينة لصيد اصوات الناخبين..

ولكن هل يغتر هؤلاء المثقفون بهذه الوعود.

فظن لا... بل يجب ان يكون الجواب بلا.

قصة فتاة حائرة

فتاة تكره الزواج وتتعرض للتعذيب لرفضها الزواج تستشير الاتحاد.

سيدي المحرر:

ارسل لكم قصتي على جناح السرعة وقلبي يتقطر ألماً ودموعي تتساقط على الورق.

انا كسيرة القلب حزينة.. فأنا إنسانة في سن اعرف فيه عدوي من صديقي.. ستغرب حين اقول لك ان والدي هو عدوي. ولكن صبراً سأروي لك القصة.

انا فتاة على جانب من الجمال وفي ريعان الصبا. انا لا احب الزواج بل امقته من صميم وجداني.. ولن اتزوج ولو قطعوا جسمي ارباً ارباً. ووالدي مصر على ان يزوجني رغم أنفي ولهذا انا حائرة في أمري ففي بيتنا تدور الحرب حول هذا الامر.

ولن أنسى ما حييت ذلك اليوم المشؤوم الذي تقدم فيه شخص يطلب يدي.. حين بلغني الخبر إهتز كياني وكأن صاعقة هوت فوق رأسي. ورفضت الطلب.. ولكن والدي صمم على تزويجي ولارغامي على الزواج «كتفني» بحبل واودعني غرفة مظلمة وقال: «سأذيقك العذاب ألواناً حتى ترضخي». وانهال علي يضربني كالوحش الضاري. ومرضت مرضاً شديداً اشرفت خلاله على الموت.

أنا وحيدة الآن؟ لا ادري ما اعمل حتى يتفهموا عني ويتركوني أعيش بين اهلي ناعمة البال هادئة الفكر. اقول لك بصراحه لا احب ان افتح بيتاً وأصبح أماً واخضع لسيطرة رجل يتحكم بي كيف يشاء.. ويتسلى حضاه برجله؛

كيف لا وانا ارى كل يخلب جلسي على هذا الوضع، وكل يوم اسمع بالاحاديث المؤلمة من المتزوجات. انا أحب الحريه. وقد وصل عدائي للزواج حداً جعل كل من يتزوج يسقط في عيني وانا أتوسل الى ابي وأحاول ان اقنعه بشتى الوسائل ليتركني وينسى كلمة زواج. ولكن هذا ذهب أدراج الرياح.

والان أنا ناقمة على كل شيء على نفسي وأهلي والعالم بأسره. وقد اصبحت في البيت شيئاً تافهاً وافراد عائلتي يوجهون الي قوارص الكلام واكاد اذرف لا الدموع فحسب بل الدماء. أمي التي كنت احبها اكثر من اي شيء في الدنيا تشيح بوجهها عني وتكيل لي الشتائم بدلا من ان تحيطني بالحنان. لقد انقلب حبها الى حكره.

مع من اتكلم؟ كل فرد من عائلتي يصب علي اللعنات مثل المطر. وانا سجينة في البيت كالفأر التقل بين زوايا البيت واتعرض للعذاب حتى اقبل بالزواج.

ولكن لو انطبقت السماء على الارض لن اتزوج ولو كان الخاطب «ملكاً متوجاً».

وها قد مضت اربع سنوات على هذا الحال. وفي هذه السنه زاد الخطاب فكثر الخطاب. ولقد طرأت في بالي فكرة الكتابة إليك واستشيرك في طريق الخروج من هذا المأزق. اأقتل نفسي؟ ارجو ان تجيبني على صفحات جريدتكم.

المعلمة المعذبة

ع.

الاسم الكامل محفوظ في ملف الرسائل.

(وصلتنا الرسالة في الاسبوع الماضي ونحن نرد عليها).

رأي الاتحاد

آنستي ع.

تحية وبعد لا يسعنا إلا ان نتألم لوضعك، ولكن مهما بلغ المأزق ضيقاً فالانتحار لن يكون سبيلا، فهو يتعارض مع الحياة والحياة على الرغم من كل شيء جميلة.

نحن نعتقد ان من حقك ان ترفضي الزواج ومن التجني عليك ان تجبري عليه بل من المؤلم جداً ان تتعرضي لمثل هذا العذاب الذي لامثيل له إلا في القرون الاقطاعيه الغابرة، وقد يكون اللجوء الى القانون وسيلة جدية لوقف هذا التعذيب.

ومع هذا فرفضك الزواج أمر غريب.

صحيح ان العلاقة بين المتزوجين من الرجال والنساء هي في بعض الحالات مثلما تصفين، صحيح ان بعض الرجال يعاملون نساءهم مثلما تصفين، ولكن هذا لا يعني ان كل زواج يكون على هذا المنوال، فكثيرون من الرجال يحترمون زوجاتهم ويسيرون في حياتهم الزوجية على أسس من الاحترام المتبادل والمساواة الحقيقيه، وفي هذه الحالات تكون النساء رفيقات الرجال يقضين الحياة بروح تشيع فيها الالفة والحب.

ولهذا نعتقد ان قضيتك تحل حين تمارسين حق اختيار زوجك، عندئذ تختارين رجلا يكون رفيقاً وصديقاً يحترمك ويساويك بنفسه فلا تكونين حذاء ينتعله او قطعة أثاث يستخدمها. ولا نعتقد ان بلدك يخلو من مثل هذا الزوج.

لا يمكن ان تمر الحياة بدون الزواج، ولذلك فنظرتك الى الزواج لا تستقيم مع الحياة.

نحن نعرف ان كثيرات من الفتيات يرهبن الزواج في البداية ولكن هذه الرهبة تزول مع الايام وتراجع المرحلة، ونعتقد ان رهبتك عابرة لحياة الوحدة صعبة جداً وتصبح مرهبة حين تمر الايام، ولهذا ننصحك بتعديل رأيك في الزواج والاصرار على حقك في اختيار زوجك.

محرر الاتحاد

أنوار كاشفة على بنزرت

فرنسا احتلت تونس عام ١٨٨١ - وفي مطلع القرن العشرين استخدمت بنزرت ميناء لاسطولها في البحر الابيض المتوسط..

وعلى مر الايام اقامت فرنسا منشآت في بنزرت جعلت منها قاعدة بحرية من الدرجة الاولى في المنطقة.. ويجاري هذا الميناء في الاهمية المرسى الكبير في الجزائر الذي تحاول فرنسا ان تحتفظ به حتى ولو اضطرت الى الانسحاب من الجزائر.. ولهذا هي تشترط البقاء في المرسى الكبير في المفاوضات التي تجريها في ايفيان الان..

وخلال النصف الاول من القرن الحالي شنت الحركة الوطنية في تونس معارك تحررية كبرى تتوجت بالنصر في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية..

وقد اعلن استقلال تونس عام ١٩٥٦.

ولكن هذا الاستقلال لم يكن ناجزاً - فبقيت ميناء بنزرت

محرر الاتحاد السياسي

قاعدة بحرية فرنسية وبقيت في تونس قواعد عسكرية فرنسية..

ولم يكن هذا الامر طبيعياً.. فالقواعد الاجنبية لا تتوافق مع الاستقلال، ولهذا طالب الشعب التونسي بجلاء القوات الفرنسية عن اراضيه واعرب عن ذلك في مناسبات عديدة.. وقد اشتدت المطالبة بالجلاء في ظروف احتدام الحرب التحررية في الجزائر..

ولكن حكام تونس، وعلى وجه التحديد الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية، لم يهتموا في البداية بهذا المطلب.. بل ان بورقيبه كان يصرح انه يقف الى جانب الدول الغربية في «كفاحها ضد الشيوعية».. وهو كان يؤيد مخططات الاستعمار الفرنسي التي كانت تقوم على ربط دول الشمال الافريقي - تونس والمغرب والجزائر - بفرنسا..

وحتى امد قريب كان يدعو الى مثل هذا المشروع على اعتبار ان من الممكن حل مشكلة الجزائر في اطاره..

وعلى الرغم من مواقف بورقيبه الموالية للغرب فقد كان مضطراً احياناً لضغط الجماهير الشعبية ان يطالب بجلاء القوات الفرنسية عن تونس.. وفعلا تم الاتفاق على جلاء هذه القوات في عام ١٩٥٩ ولكن فرنسا احتفظت بحق البقاء في بنزرت حتى عام ١٩٦٢..

وجدير بالذكر ان حبيب بورقيبه انذاك اعلن انه على استعداد ان يضع ميناء بنزرت تحت اشراف حلف الاطلسي..

ولكن الاوضاع العالمية تتغير.. وديناميكية الحركات الوطنية تتطور بسرعة.. ولهذا اشتدت في الايام الاخيرة مطالبة الشعب التونسي بجلاء فرنسا عن بنزرت حالا.. وقد رجع هذه المطالبة استخدام فرنسا قاعدة بنزرت لاعمال القرصنة في البحر الابيض المتوسط.. فمن قاعدة بنزرت تنطلق قطع الاسطول الفرنسي لتتعرض للبواخر المختلفة وتصادرها اذا اعتقد الاستعماريون الفرنسيون انها تحمل السلاح والذخائر الى جيش التحرير الجزائري..

ثم ان تطور الكفاح الجزائري ونجاحاته التاريخية التي اوصلت الطرفين الى مفاوضات ايفيان قد ساعدت على تشديد المعركة الوطنية في تونس التي ترتبط بالجزائر والمغرب برباط تاريخي يفوق رباط التضامن العام الذي يربط بين الجزائر والعالم العربي..

كذلك كانت مطالبة المغرب بجلاء القوات الامريكية والفرنسية عن اراضيها من مظاهر اشتداد حدة المعارك الوطنية في الشمال الافريقي من اجل تحرر الجزائر واستكمال استقلال تونس والمغرب.

ولاشك ان كفاح التونسيين من اجل جلاء الفرنسيين عن بنزرت سيتوج بالنجاح - خصوصاً وان القارة الافريقية كلها تتحرر وفي مسيرتها نحو تحررها تصر على جلاء قواعد المستعمرين.

الشيخ موسى العطاونة.. قومي - عربي - صهيوني!

حيفا - لمكاتب الاتحاد - خطب الشيخ موسى العطاونه من مشايخ بدو النقب في اجتماع للصيام في قرية عرعرة وصدرت «عل همشمار» صفحتها الثانية (١٨-٧-٦١) بتصريح الشيخ العطاونه ووضعته ضمن اطار وجاء فيه: «حصلت من الشيوعيين على لقب «اجير الصهيونية» ولكني عربي قومي اناضل من اجل حقوق شعبي في المنطقة وفي دولة اسرائيل، وكيف يمكنني المطالبة بحقي اذا ما تنكرت لحقوق حركة التحرر القومي اليهودية التي يسمونها الصهيونية».

بارك الله في هذه الهمة يا شيخ! اما انك تريد ان تؤيد الصهيونية فلن يمنعك احد من القوس في هذا المستنقع، فذاك شأنك اما ان تبرر هذا التأييد بانك «عربي... قومي يناضل من اجل حقوق شعبه في المنطقة وفي دولة اسرائيل» فهذا امر لا يركب على «قوس ندافه».

فأي حركة تحرر قومي هي تلك يا شيخ التي تستبيح تهويد الجليل ومنع استقرار البدو في النقب.. لان كل «شبر في هذه البلاد معد لليهود فقط»؟ وهذه الفلسفة الديانيه (نسبة لوزير الزراعة ديان) التي تعلن في المرصاد انك تعاديها أليس مصدرها «الصهيونية» التي يشكل حزبك «الطلائعي» جزءاً لا يتجزأ منها والتي تريد ان نحترم - حقوقها!

وفلسفة «استكمال وحدة البلاد» التي يدعو لها زعيمك مابر يعري اي التوسع الاقليمي أليس مصدرها «الصهيونية» التي تريد أن نحترم - حقوقها؟

وفتشنا عن هذا التصريح المباي - القومي الطنان الرنان في المرصاد فلم نجد له اثراً..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

وحي الايام

لستم متعاونين فقط بل اجراء بكعكة

اصـدر مركز مبام الدائرة العربية بيانا الى المواطن العربي (المرصاد ٧-٧-٦١) اشاع فيه كعادته انتفاخه الفارغ بمواقف زلمه الذين يصفهم اعتباطاً "بقوميين عرب شرفاء مناضلين جبابرة ضد الحكم العسكري".

نضال هؤلاء "القوميين" الجبابرة ضد الحكم العسكري وضد نهب الاراضي نتركه للجماهير العربية فهي تستطيع ان تصدر حكمها عليه.

ولكن المفاخرة لم تكن مادة البيان الوحيدة فا كثره كان دساً وتهجما على الحزب الشيوعي لانه على حد قول مبام "يتعاون مع المباي .. ويطعن نضال المبام ضد المباي من الخلف ..".

والحديث عن ضرورة "وحدة الصف" ضد المباي ومهاجمة الحزب الشيوعي لانه ينتقد المبام .. يظهر في منشورات مبام باللغة العربية .. والمرصادفقط تنقل خطب الشيخ موسى العطاونة وتحمل تنديده (!) بالحزب الشيوعي الذي يوجه هجومه الرئيسي (!) على مبام وتورد قوله: "انه لو كان الشيوعيون مخلصين فعلا لتعاونوا مع مبام ضد عدوهم المشترك مباي" (المرصاد ١٨-٧-٦١).

وتقول هذا المرصاد فقط لان هذا الحجج ضد الحزب الشيوعي لا تأتي بها على همشمار فهي ان ترجمت شيئاً مما يقوله الشيخ فتترجم "مفاخرته بتأييد الصهيونية" ..

كيف تقول على همشمار للرأي العام اليهودي ان الحزب الشيوعي "يرفض توحيد الجهود" ضد مباي بن غوريون وهم يكتبون صبح مساء انهم .. "يرفضون التعاون مع الحزب الشيوعي لانه ضد الصهيونية" ..

ان هذا الخلط المبامي الذي جاء في البيان المذكور على غاية الوقاحة ..

وما هو الواقع؟

* الحزب الشيوعي حمل عبء المعركة الشعبية ضد سياسة مباي البنغريونية قبل الانتخابات ويحملها الان اثناء الانتخابات وسيحملها بعد الانتخابات .. هذا يعرفه كل انسان وحتى صبيان السياسة بينما يعلن زعماء مبام منذ اليوم عن استعدادهم للائتلاف من جديد مع مباي بن غوريون بعد الانتخابات.

● بينما بادر الحزب الشيوعي الى دعوة حزبي مبام واحدوت هعبودا لاقامة جبهة مبايه دمقراطيه ضد مباي بن غوريون، جبهه تناضل من اجل السلام والحياد والدمقراطيه والتقدم الاجتماعي وضد السياسه البنغريونية (رسالة الحزب الشيوعي ٣٠/٣/٦١) فزعماء مبام لم يتنازلوا بالرد على هذه الدعوة ويرفضون مثل هذا التعاون لان الحزب الشيوعي ضد الصهيونية ..

● قلنا للمبام في ردنا على رسالة نعيم مخول (الاتحاد ٧/٧/٦١) اننا على استعداد لبحث اقتراح الهدنه اذا وضع مبام من اليوم شروطاً منهجيه لقبول الاشتراك في الحكم كابطال الحكم العسكري حالا، وكابطال سياسه مصادرة الاراضي، وكالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي، وكابطال الاتفاق العسكري مع الولايات المتحدة وعدم انتهاج سياسه تأييد الاستعمار ضد الشعوب المناضلة من اجل حريتها وانتهاج سياسة سلام وحياد .. وطالما ان مبام يرفض وضع اي شروط كهذه للاشتراك في الائتلاف مقبل فكل دعايته الكلامية ضد بن غوريون تصبح اليوم دعاية خداع وتضليل لسرقة الاصوات العربيه والمتاجرة بها في سوق "المماحكة" على المقاعد الوزاريه مع بن غوريون ..

وحيال هذا لن يسكت الحزب الشيوعي عن مؤامرة التضليل المبامية هذه، عن مؤامرة سرقة اصوات الجماهير العربيه حتى يستمر بعد الانتخابات بالمشاركة بالسياسة البنغوريونيه المعادية للشعب العربي.

ولكن منتهى الوقاحة المباميه هي في اتهام الحزب الشيوعي بخدمة مباي والتعاون معه في تفسيخ الصفوف .. من يتعاون مع مباي ايها المباميون الوقحون؟ أنا؟ اننا اعداء النظام البنغوريوني الالداء فتشهد على ذلك سجون الدامون والرملة وتل موند، ويشهد على ذلك اضطهاد الحكم العسكري لرفاقنا الشيوعيين وملاحقتهم، شهد على ذلك مطاردة مثقفي شعبنا الذين ما ان تشيع الشيوعية حول احدهم حتى يصبح "محروماً من الوظيفه" ..

يشهد على ذلك نضالنا المثابر ضد نظام الحكم البن غوريوني وضد سياسته المعادية للجماهير العربيه قبل الانتخابات الماضية وبعدها.

قليل ايها المباميون ان تقول عنكم انكم متعاونون مع بن غوريون فانتم تجلسون معه في الحكم طوال الست السنوات الماضيه ذهبتم معه الى غزة وسيناء وارتكبت حكومتكم الائتلافية الجرائم ضد الشعوب العربية ابان العدوان الثلاثي وتوجتم ذلك العدوان بمجزرة كفر قاسم في هذه البلاد .. وحكومتكم هي التي تفرض الاحكام العسكرية، وتبيع الاسلحة لجنرالات هتلر سفاح الشعب اليهودي وتقيم حلفاً مع ورثته .. وفوق كل هذا تسمون هذه الحكومه "احسن حكومة" (حزان).

وهكذا فانتم ايها المباميون لا تتعاونون مع عدو الشعب العربي والشعب اليهودي فقط بل تتمسكون بمقاعدكم الوزارية وتقومون بواجب "تبييض صفحة" الحكم البن غوريوني الاسود واعطاءه ستار "يساري عمالي اشتراكي" على حكومة ترتكب الجريمة تلو الجريمة بحق الشعب العربي وتتنكر للسلام والامن.

ابعد كل هذا تتطاولون في القول بان الحزب الشيوعي يتعاون مع مباي؟ ان الجماهير تكشف حقيقتكم وتتعرف على بهلواناتكم وترى فيكم وانتم تسيرون في سياستكم هذه "جناحاً يسارياً" للسياسة البن غوريونية.

كريم صادق

في ظـل اليـاهو اغـاسي ...

استغلال عاملات وشتمهن بل ضربهن بالبطاطا

قلنسوة ـ لمراسل الاتحاد ـ علمت ان العاملات من قلنسوة والطيرة والطيبة اللواتي يعملن عند المعلم تسفي يعاملن معاملة سيئة.

فالعاملة الواحدة تتقاضى ست ليرات ونصف ليرة في اليوم ولكن المسؤول يتقاضى منها ليرتين ونصف ليرة في اليوم فلا يبقى لها سوى اربع ليرات ـ هـذا عدا الشتم البذيء الذي يلاقينه من المعلم.

وفي يوم الجمعة ٧-٧-٦١ اجبرت العاملات على العمل تسع ساعات مقابل الاجرة الزهيدة التي يتقاضينها وعندما اعترضت احدى العاملات على ذلك وطالبت بالعمل ٧ ساعات فقط يوم الجمعة اعتدى عليها المسؤول وضربها بحبة بطاطا وشتمها.

فليسمع الشعب كله ماذا يجري في ظـل الحكم "العمالي" الاسرائيلي العفن.

نجاح نضالي

رقم تلفون كفر ياسيف ٩٢٠٤٢٩

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٦-٧-٦١ بدأت المكالمات التلفونية مع مجلس كفر ياسيف المحلي. وبذلك يكون المجلس قد ارتبط بشبكة التلفونات العامة في الدولة.

ان افتتاح خط التلفون بين كفر ياسيف والشبكة العامة جاء نتيجة اهتمام المجلس بتطوير القرية وبفضل نضاله ومجهوده.. ورقم تلفون مجلس كفر ياسيف هو ٩٢٠٤٢٩.

تفسير مبامي

كتب عبد الرحيم غزاري من قلنسوة رسالة يعلق فيها على رد الاتحاد على نعيم مخول بخصوص هدنة بين الحزب الشيوعي وحزب مبام.

وقد جاء في هـذا التعليق ان رد الاتحاد كان بمثابة ضربة قاصمة لخداع مبام صاحب الوجهين.

ويذكر عبد الرحيم غزاوي في تعليقه عدة حوادث تدل على سياسة المبام المخادعة منها انه سمع من اعضاء حزب مبام في قلنسوة ان حفلة اقيمت في عيد كبوريم في كيبوتس "عين هحوريش". وقد تكلم فيها ثلاثة من اعضاء الكيبوتس فأولهم أشاد ببطولات سنة ٤٨ والثاني "بالبطولات" في حرب سيناء والثالث يمثل هـذه "البطولات" العدوانية على الدول المجاورة.

وكان في الاجتماع عربي فاعترض على تسميم افكار الجيل الناشيء بهذه الكراهية للعرب فأجابوه انهم لا يقصدون عرب اسرائيل وانما عرب ما وراء الحدود! فسألهم الشاب العربي ما الفرق بين عرب اسرائيل وعرب ما وراء الحدود؟ كلهم عرب وشبابكم يحقدون على كل ما هو عربي.

منذ سنتين لم تعد الجماهير العربية تحس بالحكم العسكري ـ ذياب عبيد!

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — في ليلة ١٤-٧-٦١. بينما كان حوالي ٢٠ شابا من شباب القرية يشاهدون احد الافلام في سينما "اوريون" بكركور واثناء عرض الفيلم حضر الى قاعة السينما عدد من رجال بوليس بردس حنا واوقفوا العرض واخرجوا جميع النظارة العرب الى الشارع.

وهناك امام انظار المارة اليهود الذين اصطفوا على جانبي الطريق اخذ البوليس يفحص التصاريح التي كانت في حيازتهم. وعندما لم يجد حجة يتذرع بها لتبرير سلوكه قال لهم بانه محظور عليهم دخول السينما ثانية بحجة انه لا يوجد في التصريح بند يخولهم دخول السينما!!

وكان المتكلم باسم رجال البوليس الشرطي رقم ١٤٠٤.

ولكن امام اصرار الشباب وسخطهم سمح لهم بمتابعة مشاهدة الفيلم الذي اوشك على الانتهاء.

وقد اثار هذا العمل السخط والاستياء الشديد لدى اوساط الشباب وجميع سكان القرية.

اعوان مباي في عزلة

كفر قاسم ـ لمراسل الاتحاد ـ قام اعوان المباي في القرية بتاريخ ١٧-٧-٦١ بجمع بعض الصبيان للذهاب الى بتح تكفا لحضور اجتماع يعقده المباي هناك ولكنهم فشلوا في ملء سيارة واحدة. فقد امتنع الكثيرون عن الذهاب الى الاجتماع.

وفي نفس الوقت ذاعت اشاعة مفادها ان توفيق طوبي سيحضر الى القرية مما حفز جميع الذين صعدوا الى السيارة على النزول منها على الرغم من تهديدات اعوان المباي ووعيدهم.

وهكذا لم يذهب الى اجتماع بتح تكفا سوى أعوان المباي وحدهم

تعزية

تعازينا الحارة الى آل حمود بمناسبة وفاة المأسوف على شبابه نايف صالح حمود

الحزب الشيوعي ـ كابول

يطالبون باصدار رخص البناء

طمره ـ لمراسل الاتحاد ـ اكثر من مئة من اهالي طمرة وقعوا على عرائض موجهة الى مجلس طمره المحلي والى وزير الداخلية والى لجنة تنظيم المدن في الناصرة طالبوا فيها باصدار رخص للابنية التي كانوا قد بنوها وسكنوا فيها منذ سنوات وغرموا بسبب بنائها بغرامات تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ ليرة.

هذا وقد علم مؤخراً ان دائرة التنظيم قد صادقت على هذه العريضة وانها لا تعارض في أصدار الرخص المطلوبة وانها قد ابلغت ذلك الى المجلس المحلي.

لذلك فاننا نطالب المجلس بمواصلة اصدار رخص البناء لطالبيها الذين هم في الاساس من اللاجئين.

تهنئة

تهانينا الحارة الى صديقنا فوزي محمود بقاعي بمناسبة ولادة أبوه.

الحزب الشيوعي
كابول

« العقـدة النفسية » التي أدت الى اعتقـال عـدد من مواطني قلنسوة

قلنسوة ـ لمراسل الاتحاد ـ حضر الى قريتنا شخص من مستوطنة "يرنايم" بالقرب من قلنسوة للبحث عن اشخاص يشترون ناتج قطعة ارض من البطيخ.

وقد ذهب مع هذا الشخص عبد الله خطيب وموسى غزاوي وحسين غزاوي ونوري غزاوي لمعاينة البطيخ وشرائه.

ولكن البوليس رقم ١٣٨٤٢ اعترضهم وسألهم عن التصريح الذي يخولهم دخول المستوطنة فقالوا له ان الدخول الى المستوطنة لا يحتاج الى تصريح ولكنه اصر على موقفه ولم يكتف بمنعهم من دخول المستوطنة بل اقتادهم الى مركز البوليس في بيت ليد حيث لم يخرجوا منه الا بكفالة لحين المحاكمة.

وهذه الحادثة نهديها الى ذياب عبيد الذي قال: الحكم العسكري غير قائم .. وهو عقدة نفسية فقط.

حذار! المباي يحاول "تبني" مشروع مياه عيلوط خدمة لاغراضه!

بقلم خالد صالح — عيلوط

نظراً لحاجة اهالي عيلوط الى الماء ونظراً للمشاكل التي تجابه الاهالي بسبب عدم كفاية ماء عين القرية قرر اهالي عيلوط ان يجلبوا الماء الى قريتهم من آبار مقوروت الموجودة في اراضي معلول والتي تبعد حوالي ٥ كيلومترات عن القرية. وقد اجتمع الاهالي وشكلوا وفداً لمقابلة السلطات والمسؤولين عن الجمعيات التعاونيه للمياه لهذا الغرض.

وفعلا قابل الوفد مدير وزارة الزراعة والمسؤول في الهستدروت بالناصرة، وعرض مطالبه واكد تصميم اهالي القرية على تحقيقها، وعلى الاثر طلب المسؤول من الوفد البدء بجمع النقود من الاهالي، وباشر اهالي القريه في جمع النقود وبلغ عدد المساهمين مائه. ومن المحتمل ان يصل الى ١٣٠ في الاسابيع القادمه مما يدل على رغبة الاهالي في تطوير قريتهم.

ثم حضر الى القرية مدير وزارة الزراعه دافيد زخاريا وعمر الزعبي وهاني الفاهوم وسكرتير المباي يهودا، وشرح المدير تفاصيل المشروع وذكر انه سيكلف حوالي ٧٠ الف ليرة وان صندوق العمال والفلاحين سيعطي قرضاً بمبلغ يساوي ثلثي تكاليف المشروع كما لجهة حكوميه وايام عمل من وزارة العمل، وطلب من الاهالي جوابا فوريا، فكان الجواب بالاجماع: نريد المشروع.

ونظراً لقرب الانتخابات فقد قرر المباي استغلال المشروع لصالحه، وفعلا تدخل يهودا وطلب من اعوانه عدم اشراك اي شيوعي او مبامي في اللجنة التحضيريه؟ ولكن تدخله هـذا لاقى استنكار الاهالي.

اني أعلن للرأي العام ان من حقنا ان نتقدم ونسير مع ركب الحضارة فقريتنا تعاني مشاكل كثيرة فهي في حاجة ماسة الى الماء والى تسيير باص اليها والى عيادة طبية، ومكتب عمل خصوصاً والبطالة منتشرة بين صفوف عمالها.

اني أحـذر اهالي قريتنا وباقي السكان العرب في اسرائيل من الاعيب مباي وخداعه فهو يدعي بأن كل مشروع في اية قرية هو صاحبه وله الفضل الاكبر في انجازه.

ولكن اضاليل مباي لن تنطلي على اي انسان شريف يريد المحافظة على كرامته. فهل صحيح ان مباي يريد مصلحتنا؟ كلا.

ان الاقليه العربيه تبلغ حوالي عشر سكان اسرائيل وميزانية الدولة ٢٠٠٠ مليون ليره، ولذلك فالطبيعي ان ينفق على الخدمات الاجتماعيه والميادين الاقتصاديه ما يتلاءم مع هذه النسبه بين السكان والميزانيه.. ومع هـذا يعد بن غوريون بمنح العرب ٣٠ مليون ليرة خلال ست سنوات!!

ان مباي هـو الذي صادر اراضينا بسبع قوانين مختلفه وهو الذي هدم قرانا وشرد شعبنا، وهـو الـذي يرفض رجوع اي لاجيء ويرفض التنازل عن اي شبر ارض سلبها منا، وهـو الذي فرض الحكم العسكري.

ان واجب اهالي قريتنا ان لا يسمحوا للمخادعين بأن يستغلوا المشروع لنيل اصواتهم واعطائها لحزب مباي.

لذلك ارجـو من كل عربي في البلاد ان يضم صوته مع كل اصوات القوى التقدميه في العالم التي تطالب بحق عرب فلسطين في العودة الى ديارهم وان يستنكر سياسة مباي الناشئه بتصويته الى قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

رسائل القراء

يصيدوننا للضرائب

والان يريدون صيد اصواتنا

ومن جت وصلت الينا الرسالة التالية:

انا حمدان محمد عصبة من قرية جت، عامل اعيل ٦ انفار ولا املك من حطام الدنيا سوى قوة عملي و٣ دونمات من الزيتون.

ومع ذلك فدائرة ضريبة الدخل تطالبني بمبلغ ١٦٥ ليرة. وتصر على هذا الطلب على الرغم من مراجعتي المتكررة وشرح اوضاعي الصعبة لها.

وبتاريخ ١٣-٧-٦١ حضر الى بيتي اثناء غيابي جباة ضريبة الدخل واستولوا على جهاز الراديو.

ان هذه الاعمال تجري في وقت يقوم فيه عملاء المباي بزيارة قريتنا لصيد اصوات السذج، ولكننا سنعرف كيف نرد عليهم.

الشعارات «البذيئة» في رأي «اليوم»!!

وارسل الينا شاب متحرر من كفر قاسم الرسالة التالية:

عمر يونس مراسل جريدة اليوم في قريتنا كان الله في عونه. كتب في جريدة اليوم بتاريخ ١٤ تموز الحالي عن الشعارات التي وجدت مكتوبة على النادي ليلة ٨ تموز بانها كلمات بذيئة وقذرة!

لقد تأسفت على شاب مثقف كعمر يونس يقول عن شعارات: يسقط الحكم العسكري، يسقط الارهاب البوليسي، عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر ـ يقول عنها انها بذيئة وقذرة.

فهل يريد ان يقول الناس ويكتبوا عاش ذياب العبيد (عميل الكيرن كايميت) او عاش حزب مباي (بطل الوعود والاكاذيب)؟

لا لن يكون ذلك. ان جماهير الشباب اصبحت لا تخاف الارهاب والحكم العسكري البغيض ولذا ستعبر عن سخطها الشديد على سياسة مباي العفنة فهلا فهمت يا سي عمر!

تمهل يا ابن العم

اما علي عمر زيداني من طمرة فقد كتب الينا يرد على ما كتبه علي زيداني من كابول في جريدة المرصاد حول المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في عكا

ومما جاء في هذا الرد ما يلي:

لقد قلت يا ابن العم ان المؤتمر شيوعي مع ان المؤتمر لم يتحدث عن الماركسية واللينينية ولا الاشتراكية او الشيوعية فالمؤتمرون تناقشوا في الاوقاف وقانون القضاة الشرعيين وغير ذلك من الامور التي تهم المسلمين وخرجوا بقرارات تود لو ان المبام خرج بمثلها ..

انك يا ابن العم في دور التكوين وفي حداثة الدراسة فلا تعود نفسك للبيع واكبح جماح نفسك عن الانزلاق ولا يغرنك في المبام غرور.

مباي ورث دعاية الانكليز

وارسل الينا ع.م من كفر قاسم الرسالة التالية:

قرأت في جريدة اليوم بتاريخ ١٤-٧-٦١ خبراً لا يصدقه كل شريف عاقل. والخبر يقول: زار شيوعي ارملة في بيتها وبعد ان خرج تبين لها ان الشيوعي سرق قلم حبر من حقيبتها .. ألخ

كم سخرت وسخر اصدقائي من هذا الكلام الوقح.

لماذا جبن المسؤولون في جريدة اليوم عن ذكر اسم الشيوعي الذي سرق القلم كما ادعوا وكذلك اسم الارملة وعهدنا بهم شجعان! ولنشرتهم "بصراحة" ما خلت ولا بقت من الكذب والتضليل!

ان الشيوعي يا حضرات انسان شريف يتبرع بماله ودمه لنصرة المظلومين من ابناء شعبه ولا يمكن ان يقوم بعمل حقير كهذا.

ألى هذا الحد وصلت دعاية حزب مباي ضد الشيوعيين! اضحكوا عليهم يا عالم فانهم ورثوا أساليب اسيادهم الانجليز في الدعاية ضد الشيوعية ايام الانتداب.

محاضر مبامي يلملم نفسه

ووصلتنا من مصطفى صفوري من طرعان رسالة يذكر فيها ما دار بينه وبين محاضر حزب مبام من نقاش بتاريخ ١٥-٧-٦١ في مقر حزبهم في القرية امام ١٥ شخصاً.

يقول مصطفى صفوري في رسالته انه سأل محاضر مبام عدة اسئلة تتعلق بموقف حزبه من اشتراكه في الحكومه، عودة اللاجئين، قانون تركيز الاراضي ورفض الانسحاب من قطاع غزة وغير ذلك من الاسئلة المحرجة التي اربكت المحاضر وغيرت لونه وجعلته يلملم نفسه ويهرب من المكان.

حول هذيان المبام

ارجموهم بالقافات

تحت عنوان «الزمرنة ديدنهم» كتبت المرصاد افتتاحية في عددها الصادر في ٢٤ تموز وصلت فيها الى ذروة الهوس والتحامل على الحزب الشيوعي –

في هذه الافتتاحية اتهمت المرصاد الشيوعيين «بالتشويش على اجتماعات الغير» وزعمت ان منهم من رشق اجتماعاً بالمثلث بالحجارة..

اننا نتهم المرصاد بالكذب الصريح ..

فليس من اساليب الشيوعيين «التشويش على الغير» او استخدام الحجارة او غيرها لتخريب اجتماع يعقده أي حزب من الاحزاب.

وحق نحن كذبها ونقول كذبها لان هذا هو الواقع لم تذكر اسم قرية المثلث التي وقعت فيها الحادثة.

ولكننا حققنا فعرفنا ان المرصاد تعني «جت». وفي «جت» لا يوجد حزب شيوعي ولا شيوعيون. وفي «جت» نجح المبام في خداع حوالي مئتي مواطن صوتوا له في الانتخابات الماضية – فاذا كان اهالي جت احرجوا زلم مبام بعد ان تعرفوا على حقيقة حزبهم فلماذا التحريض على الشيوعيين .؟!

اننا نعرف ان زلم المبام يلاقون الصعوبات في القرى العربية ونعرف ان المواطنين ينهالون عليهم بالاسئلة ويستقبلونهم بالصفير ولكن لماذا يتهمون الشيوعيين – انهم يحصدون ما زرعوا .. فتلونهم يتضح وخداعهم ينكشف امام الجماهير العربية.

مرة اخرى نقول : الشيوعيون لا يلجأون الى «التشويش على الغير» ولا يقذفون احداً بالحجارة فليفتش المبام عن كبش فداء آخر يبررون به ضعضعة مراكزهم وانفضاض الجماهير العربية عنهم.

عيب ان يلجأ المبام لمثل هذا الاسلوب الرخيص.

«غزوات» مباي ومبام في القرى العربية

في يافة الناصرة : لاجئو معلول يطالبون بالعودة الى قراهم ويطردون دعاة مباي .. «نجاح» منقطع النظير ليوسف خميس ولعيم مخول في شفاعمرو .. الشيخ عوض عبدالله خلايله يضع اراضي البطوف «امانة» في عنق شطريت !!

يافة الناصرة

يلاقي دعاة المباي والاحزاب الصهيونية الفشل الذريع في يافة الناصرة.

ففي الاسبوع الماضي نظم المباي عدداً من الاجتماعات في مختلف احياء القرية. ولكن جميع هذه الاجتماعات كانت فاشلة.

فلم يحضر الاجتماع الذي عقده في حارة الجبل وجاء ليتكلم فيه جورج سعد وموظف الهستدروت شمعون متان سوى اثنين. وحتى هذين الاثنين وجها اشد الانتقادات الى مباي وسياسة الحكومة.

وعندما زار شمعون متان وجورج سعد اهالي معلول اللاجئين في القرية وطلبا منهم التصويت لقوائم المباي العربية قالوا لهما بكل صراحة انهم لن يصوتوا للحزب والحكومة اللذين شرداهم عن قريتهم ونهبا اراضيهم واموالهم.

وقد صرخ الشباب والشيوخ في وجهيهما بصوت واحد: اخرجوا من هنا لانريد ان نراكم وستعرف لمن نصوت اننا سنصوت فقط للحزب الذي كان معنا دائماً ولم ينسنا.

وفي اجتماع آخر حضره ٥ اشخاص فقط وعقد في بيت المختار في الحارة الجنوبية، الحارة التي ترفض دائرة التنظيم اعطاء رخص العمار لسكانها، خرجت صرخة اهالي بانه لتضع مسؤولية عدم ترخيص العمار في القرية على حزب مباي وسياسة الحكومة. وكان الطلب الوحيد اعطاء الرخص اولا ثم التفكير في الانتخابات.

اما حزب مبام – حزب الحجارة كما يصفه سكان يافة فيلاقي الصعوبات في تفسير مواقفه من مختلف القضايا التي تواجه الشعب العربي.

فقبل اسبوعين عقد هذا الحزب اجتماعاً في القرية تكلم فيه اسرائيل هرس. وعلى الرغم من ان احد دعاة مبام بح صوته وهو يدعو للاجتماع من مكبر الصوت فلم يحضر الاجتماع سوى اثنين.

وهكذا ينبذ سكان يافة دعاة الاحزاب الصهيونية ويسخرون منهم.

اما رفاق الحزب الشيوعي فيستقبلون بالتأييد والحماس. فاكثر من ٥٠ صديقاً من الشباب والعمال والشيوخ يتجندون لشرح سياسة الحزب لسكان القرية الذين خبروا الشيوعيين وعرفوهم. واكبر دليل على التفاف الجماهير اليافية حول الحزب الشيوعي هو الاحتفال الشعبي الذي عقد يوم السبت الماضي وتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي وحضره ما يزيد عن ٣٠٠ شخص من عمال وشباب وفلاحين ونساء.

المبام في شفاعمرو

حضر يوسف خميس ومعه نعيم مخول الى شفاعمرو يوم السبت الماضي وعقد اجتماعاً انتخابياً حضره عدد من الشباب.

وقد انهالت على يوسف خميس الاسئلة التي تدين المبام وسياسته المخادعة مما اضطر يوسف خميس الى التلعثم ثم الانسحاب من الاجتماع وهتافات الشباب تدوي عالياً بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اما نعيم مخول فلم يستطع يوسف خميس جره وراءه فقد احاط به عدد آخر من الشباب واخذوا يناقشونه.

وكان مخول يحاول ان يظهر بمظهر المحايد الذي يدعو فقط لعدم التصويت للمباي.

وقد تصدى له احد الشباب وسأله:

– نحن نوافق على خذلان المباي ولكن لمن انت تريدنا ان نصوت؟

فقال: ليس للمباي

– ولكن لمن؟ للحيروت؟

– استعمل ضميرك.

– هل استعملت انت ضميرك عندما حضرت للتكلم في اجتماع انتخابي للمبام؟ افلا يعني ذلك انك تدعو للمبام؟

وهنا حضر عميل المبام في شفاعمرو مشيل كركبي وسحب نعيم مخول سحباً من بين الشباب فخرج وهتافات الشباب وصفيرهم تلاحق هذا الداعية «المحايد».

سخنين

وفي سخنين عقد مباي اجتماعاً جلب اليه الاعوان من قرى الجليل، ولكن الشباب الذين اقتربوا من مكان الاجتماع لم يقتربوا منه رغبة في تأييد المباي فقد كانوا يشتمونه بل في التعرف على مخادعات رجاله..

وقد افتتح الاجتماع مصطفى ابراهيم الشاب وتبعه المرشح عوض عبدالله الخلايله الذي اعلن انه يضع اراضي البطوف امانة في عنق (كذا) وزير البوليس المباي شطريت.. (انجصنا)

وحين وقف شطريت قال انه «يقبل الامانه» وانه يأمل ان «تقاس» الارض المطلوبة لقناة البطوف !!

كذلك اعرب عن امله ان يكون النواب العرب جسر السلام مع الدول العربيه !! (المطلوب ان يكونوا جسر تهويد الجليل – المحرر).

والمضحك ان يقول المرشح عوض عبدالله ان الحزب الشيوعي بعيد عن القوميه العربيه !!

الحزب الشيوعي يا شيخ هو الذي يناضل لصون قريتك والقرى العربيه وهو الذي ناضل ضد التهويد لصيانة الكيان العربي.. اما انت وزملاؤك فتسعرون لنهب الاراضي العربيه وتهديم القرى العربيه.

حذار ايها العرب

(بقية)

في الدول العربيه المجاورة، ونطالب بحل المشاكل عن طريقها الايجابي البناء لبحل السلام في ربوع المنطقة».

(من برنامج ي أ)

هكذا يشهدون لصاحب سياسة العدوان الثلاثي على مصر بالرغبة في السلام. وينكرون لحق شعبهم في تقرير المصير. ويؤيدون عملياً رفض مباي والاحزاب الصهيونيه لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

ان مباي واضرابه من الاحزاب الصهيونيه وهم يواجهون مطالبة مشددة بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم، مطالبة ستظهر على الصعيد الدولي في دورة الامم المتحدة في ايلول القادم، يحتاجون الى مثل هذه الشهادة «العربية». والمرشحون «العرب» يقدمونها عن طيبة خاطر بل قد يذهب بعضهم مع الوفد الاسرائيلي الى هيئة الامم المتحدة ليعلنها بوقاحة ويطعن كفاح اللاجئين العرب ويخون قضيتهم العادلة.

ولهذا فكل صوت لهؤلاء سيكون صوتاً ضد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم، ضد السلام العادل القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين القومية المشروعة.

الحكم العسكري ضرورة

كذلك ايد هؤلاء المرشحون المباييون الذين يخونون شعبهم في كل خطوة يخطونها بقاء الحكم العسكري فاعلنوا انه ضروري للامن، ودعوا الى «تخفيفات» !!

اما ما بقي من البرنامج فلا يعدو ان يكون من النوع العام الذي يدل على التواطؤ مع مباي من مثل، «سنطالب المسؤولين بان تدار شؤون الاوقاف الاسلاميه بالتعاون مع هيئات اسلاميه مسؤولة».

اي هم لا يطالبون بتحرير هذه الاوقاف.

فيا ايها العرب احذروا هؤلاء المرشحين الذين باعوا حقوقكم بابخس الاثمان.

بيرس وديان (بقية)

واذا ما منعوا سفننا من الدخول الى ايلات فسنحتل بالقوة شبه جزيرة سيناء.

بهذه التصريحات العدوانية الاستفزازيه تحاول طغمة بن غوريون العسكريه تشديد حملة التحريض العنصري على العرب تمهيداً لمشاريع العدوان الجديدة التي يعدها حكام اسرائيل.

بقي على الجماهير العربيه وكل القوى الديمقراطيه المحبة للسلام في اسرائيل ان تقارن بين هذه النوايا العدوانيه وبين ما يزعمه بن غوريون عن رغبته في السلام.

بقي ان تذكر الجماهير العربية تضليل اذناب المباي العرب المرشحين على قوائم «راء» و«دي» الذين يريدون ايهام جماهير الشعب العربي بأن اسيادهم طغمة بن غوريون – بيرس – ديان تنشد السلام مع العرب، كما جاء في برامجهم المزيفة الكاذبة التي نشرتها ورشة المباي «بصراحة».

(اقرأ كلمة الاتحاد).

الاحتفال بالذكرى الـ ١٧ لتحرير بولونيا الشعبية

تل ابيب — اقامت السفارة البولونية، حفلة، امس الاول، لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتحرير بولونيا من الاحتلال النازي واقامة النظام الشعبي.

وقد كان في استقبال المهنئين في بيت سوكولوف السفير البولوني اطوني بيدا ورجال السفارة الاخرون.

وكان بين المدعوين رئيس الكنيست، قديش لوز، ورئيس الحكومة دافيد بن غوريون، ووزيرة الخارجية غولده مئير واعضاء الكنيست من مختلف الكتل ورجال الصحافة، كما حضر الحفلة ممثلو السلك الدبلوماسي برياسة عميدهم سفير الاتحاد السوفياتي م. بودروف.

الكنيست تصفع

(بقية)

وقال موشه سنيه ان اساليب بن غوريون هذه في الحكم مرجعها سياسته العدوانيه. وما نسمعه اليوم من تصريحات لديان وبيرس حول ضرورة احتلال سيناء يؤكد ذلك. ومرجع هذه السياسه الديكتاتورية ايضاً هو سياسته المعادية لمصالح الطبقة العامله، سياسة تكبيل النضال الطبقي وفرض الضرائب وتخفيض مستوى المعيشه في خدمه الاحتكارات الاجنبيه.

وقد كان التصويت في الكنيست ٥٤ صوتاً مقابل لا شيء. فالمباي لم يشترك في التصويت.

وصرح جبرين بلبان كتلة مباي ان الكتلة لا تريد ان تشترك في هذا العبث الذي اعتبره مظاهرة انتخابية.

هذه هي أوضاع العمال في منطقة تل ابيب

اجــور تتراوح بين ٧ و ٨ ليرات وعمل حسب «كيف» صاحب العمل

تل ابيب — من محمود خبيزه — اثناء تجوالي لبيع جريدة الاتحاد مررت عن محل لصنع المكانس.

وفي هذا المحل يشتغل ٧ عمال عرب وفتاة يهودية واحدة.

وتتراوح اعمار العمال بين ١٥ – ٢٠ سنة واجرتهم مقابل ٨ ساعات عمل تتراوح بين ٦–٧ ليرات.

والعمل هو حسب ارادة صاحب العمل. يبدأ العمل احياناً في السابعة واحياناً في الثامنة او التاسعة واحياناً لا يأتي صاحب العمل بالمرة فيتعطل العمال عن العمل ولا ينالون اي اجرة. بينما العاملة اليهودية تنال اجرتها سواء عملت ام لم تعمل.

وهكذا يشاهد هؤلاء العمال التحيز بأم اعينهم بالاضافة الى سوء اوضاعهم.

مزارعو الدخان يطالبون باثمان التبغ وبرفع سعره المنخفض

دير الاسد — لمراسل الاتحاد — يعم الاستياء والتذمر مزارعي التبغ في القرية لان شركة «لود» لم تدفع لهم حق الان الثلث الباقي من اثمان التبغ الذي باعوه لها في الموسم الماضي.

والمزارعون في وضع مالي سيء وهم مضطرون الى اعالة انفسهم والى دفع نفقات موسم التبغ الجديد. هذا مع العلم ان ثمن كيلو التبغ ليرا ونصف.

والمزارعون يقومون بتوقيع العرائض مطالبين الوزارة ومدير الجمارك والشركة بدفع الثمن المتأخر وزيادة سعر التبغ.

رخصة لا تعطى وغرامات تجبى

بير السكة – لمراسل الاتحاد – حكم على عدنان فايز قطاموي من سكان بير السكة بغرامة ٥٠٠ ليرة بتهمة البناء بدون رخصة.

والجدير بالذكر ان عدنان المذكور يسكن في بيت لا يكاد يتسع لنصف افراد عائلته وخال من كل الشروط الصحية ولذلك قرر على الرغم من صعوبة وضعه الاقتصادي بناء غرفتين. فقدم طلباً بالرخصة بعد ان عمل الخارطة المطلوبة وحصل على موافقة المختار.

ولكن دائرة التنظيم اخذت تماطل في اصدار الرخصة. فقرغ صبره وقرر البناء قبل الحصول على الرخصة. ولكن بعد شهر من اتمام البناء قدم للمحاكمة وحكم عليه بدفع الغرامة المذكورة.

المسلمون في عبلين يؤيدون أهداف المؤتمر الاسلامي العام : تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي اعلى

عبلين – لمراسلنا الخاص – السلطات اغلقت جامع القرية ودفعت امامها الى الهرب واشاعت جواً من الارهاب ومع ذلك فقد عقد المسلمون اجتماعاً شعبياً في بيت كامل علي حسين وبذلك اعربوا عن التفافهم حول اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام وتأييدهم التام لاغراضه..

وقد افتتح الاجتماع الشاعر عصام عباسي الذي استنكر اغلاق الجامع ودعا الى الوحدة والصمود في المعركة.. ثم تلاه طاهر الفاهوم رئيس اللجنه التنفيذيه.. الذي قال «ان المعركة ليست سياسيه او حزبيه وانما هي استجابة لرغبات المسلمين في استرجاع حقوقهم المهضومة والدفاع من هذه الحقوق التي كفلها لهم قانون كان قائماً بعد قيام اسرائيل منذ ثلاثة عشرة سنة وان لم يعمل به وان كان قد اغفل تجبراً وعدواناً».

وقد دعا الى الوحدة لان تقسيم المسلمين هو الذي زود السلطات بالسلاح للاستهتار بكرامة المسلمين وحقوقهم.

ولتأييد مطالب المؤتمر الاسلامي العام – تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي اعلى – دعا طاهر الفاهوم الى نبذ المخربين والى تشديد النضال..

وبهذه الروح تكلم كامل علي حسين عضو اللجنة التنفيذيه وزميلاه المحامي هاشم شحاده (كفر ياسيف) ومحمود ابو شنب (عكا). كذلك ايد المؤتمر واهدافه راجي النجمي.

وقد اظهر خطباء الاجتماع ان غمط حقوق المسلمين يعود الى سياسة الاضطهاد القومي.. سياسة اشاعة الطائفية القومية وتجريد العرب من اراضيهم وتراثهم التاريخي والثقافي.

وقد انتخب المجتمعون لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامي العام وتبرعوا بمبلغ ١١٨ ليرة لدعم النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلاميه وانتخاب مجلس اسلامي اعلى والغاء قانون القضاة الشرعيين.

بدنا نعيش

في مساء احد ايام الاسبوع الماضي كان الحديث بين المسافرين في الباص من عكا الى كفرياسيف يدور – كما هو طبيعي في هذه الايام – عن الانتخابات.

واتصل الحديث الى القوائم العربية ومرشحيها ومنهم الياس نخله.

وعندها تولى الحديث انسان متقدم بالسن، لاجيء من قرية البروة، فقال:

«يا ناس! منذ اسابيع وانا اراجع الدوائر المسؤولة عن تضمين الزيتون التابع للغائبين. وكل مكان راجعته لاطلب تضمين زيتون القرية الفلانية او العلانية كان جواب المسؤولين: هذا على حساب النائب الياس نخله! ضمنة قبلك!

طيب يا عالم الله ما بقدر اشتغل! شو اعمل؟! الياس نخله ملاحقني حتى على ضمان زيتون الغائبين!

بدنا نعيش يا ناس!»

تهنئة

نهانينا القلبية الى الصديق كريم ابراهيم صفوري وعروسه بمناسبة زواجهما الميمون وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي
فرع كفر كنا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٨ تموز ١٩٦١
١٥ صفر ١٣٨١
العدد ٢٣ السنة الثامنة عشرة
15 אב 5721
28.7.1961
No. 23 Vol. XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

رئيس جمهورية غانا نكروما

لولا الاتحاد السوفياتي لاصيبت حركة التحرر الافريقية بضربات وحشية...

موسكو – « لولا الاتحاد السوفياتي لاصيبت حركة التحرر الافريقية بضربات وحشية.. والان وقد اصبح عدد الدول الافريقية ثلاثين فالنضال لا يزال مستمراً .. وغانا تعرف ان حركة التحرر الافريقية تستطيع ان تعتمد على تأييد الشعوب المحبة للحرية وفي طليعتها الشعب السوفياتي »

هذا ما هتف به قوامه نكروما رئيس جمهورية غانا امام ٢٠٠٠ شخص اجتمعوا في موسكو احتفاء بالصداقة السوفياتية الغانية وفي كلمته اشاد نكروما بالصداقة السوفياتية الغانية التي تساعد غانا على التخلص من الفساد الذي خلفه نظام المستعمرات في بلاده . وقال ان السيطرة الاستعمارية عرقلت التطور الاقتصادي الافريقي والمستعمرون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عشرون الف موظف يضربون مطالبين بزيادة اجورهم

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – ٢٠ الف موظف يعملون في الدرجات ٦–١٥ اضربوا امس عن العمل اضرابا انذارياً لدعم مطالبتهم بزيادة اجورهم ٣٠ بالمئة ..

وقد اعترفت السلطات بنجاح الاضراب التام وقالت اذاعتها ان عشرات فقط لم يلبوا نداء لجان الموظفين التي دعت الى هذه المظاهرة القوية .

وقد انذر ممثلو الموظفين بالعودة الى الاضراب اذا لم تلب الحكومة مطلبهم العادل .

وقد جاء هذا الاضراب بعد سلسلة من الاضرابات التي قام بها العمال والمهنيون من اجل تحقيق زيادات في اجورهم ...

ويذكر القراء ان ٥٠٠٠ عامل من عمال شركة الكهرباء اضربوا اضرابا انذاريا في الاسبوع الماضي على الرغم من منع قيادة المباي في الهستدروت وان عمال آنا يهددون بالاضراب اذا لم تلب الشركة مطالبهم .

هذا ولا تزال موجة الاضرابات مستمرة وقد بدأ ٣٥٠ عاملا يعملون في دائرة الصحة اضرابا عاما لدعم مطالبتهم بزيادة اجورهم وتحسين اوضاع عملهم .

كلمة الاتحاد

لا بتأييد المباي بل بتقوية الحزب الشيوعي تحقق الجماهير امانيها

المبائيون الذين يبيتون للشعب العربي اعنف المكائد ليس لهم ما يقدمونه لهذا الشعب .. وهم يأتون اليه ايام الانتخابات يعدونه ويتظاهرون بمساعدته .. وليس تصريح اشكول حول الثلاثين مليون ليرة الا مثلا على ذلك .

وهم يكثرون الحديث عن هذا المشروع ويضخمون «الانجازات» المرتقبة حتى تبلغ الاساطير .. فاي عربي يقتنع مثلا ان الحكام المبائيين وحلفاءهم سيوصلون التيار الكهربائي الى ٦٤ قرية خلال السنوات القليلة القادمة وهم لم يساعدوا على ايصال هذا التيار الى اكثر من سبع قرى خلال الثلاث عشرة سنة الاخيرة ؟

فما هي حقيقة الثلاثين مليون هذه ؟

ان الاموال التي يقترحون انفاقها جبتها الحكومة من الشعب العربي اضعافاً مضاعفة .. بل هي لا تفرد لهم وهم يؤلفون ١٠ بالمئة من السكان ما يسد حاجات تطورهم البدائية في ميزانية بلغت ٢٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

ثم بأي حق يتسربل المبائيون بحلة العطف على الشعب العربي وهم الذين يخططون يومياً نهب اراضيه وافقار فلاحيه وعماله وسد سبل الرزق في وجه مثقفيه ؟ فلو ترك الامور لمباي لما انفق قرشاً واحداً على متطلبات الشعب العربي .

ولكن نضال الشعب العربي وفي طليعته الحزب الشيوعي هو الذي يضطر المباي الى الانفاق بين الحين والآخر .

فلولا المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في عكا مثلا لما تحركت وزارة الاديان لتتظاهر اليوم بالاهتمام ببعض شؤون المسلمين فتعلن عن تبرع بعشرين الف ليرة لمسجد الناصرة وتخصص ١٥ الف ليرة(!!) التصرف في تسع قرى على بناء اسوار لمقابر المسلمين وعلى اصلاح بعض المساجد .. وهذا المبلغ في الحقيقة ليس الا نقطة من بحر الاوقاف الاسلامية .

كذلك لما كان الوزير المبائي اشكول يعلن أوامره بتحرير أملاك واموال المتوفين الغائبين لورثتهم في اسرائيل لولا كفاح الشيوعيين الذين اقترحوا رسمياً ، قبل شهرين في الكنيست تعديل القانون ليتحقق ذلك .. أما أحمد الكامل وزملاؤه فلم يتفوهوا بكلمة آنذاك .

ولذلك فالقضية الجوهرية ليست ما حققه المباي للشعب العربي .. فكل سياسة مباي هي عرقلة مرسومة تمنع تقدم القرية العربية وتهدف الى تضييق مسطحاتها واتساع البناء فيها وتحول دون قيام مجالس محلية فيها .

والحقيقة ان الشعب العربي كان يمكنه احراز الشيء الكثير في مجال التقدم والازدهار لو نجحت القوى الشعبية في الاطاحة بين غوريون والتلافه وسارت البلاد في طريق السلام والتقدم الاجتماعي .

فلو تم ذلك لتقدمت البلاد بخطوات عملاقة الى امام ولوصلت الكهرباء والمياه فعلا الى القرى العربية.. ولما كان المخطط الجوهري يقوم على التهويد والتشريد والتنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

ولهذا فالقضية ليست تأييد مباي بل هزمه ..القضية هي تقوية الحزب الشيوعي محرك النضال من اجل حقوق جماهير الشعب من اجل التقدم الاجتماعي ، من اجل السلام والدمقراطية وتحقيق التطور الجذري .

الاتحاد السوفياتي سيرسل محطة ارصاد فلكيه مأهولة الى الفضاء

لندن – صرح الدكتور بوبروف عضو اكاديمية العلوم السوفياتية في محاضرة له في لندن اول امس ان الاتحاد السوفياتي سيرسل الى الفضاء في المستقبل القريب محطة ارصاد فلكية مأهولة تدور حول الارض .

واضاف بوبروف ان مشاريع الاتحاد السوفياتي بالنسبة للفضاء ستكون ارسال رجل فضاء ليدور حول القمر .

في لجنة الانتخابات المركزية

مباي ومبام يؤيدان تقييد حرية اثنين من القادة الشيوعيين في المثلث

تل ابيب – باصوات ممثلي المباي والمبام وبامتناع الكتل الاخرى قررت لجنة الانتخابات المركزية اسقاط اعتراض الكتلة الشيوعية على رئيس اللجنة لرفضه التوصية باعطاء تصاريح تنقل في مناطق الحكم العسكري لعضوين من اعضاء الحزب الشيوعي ، هما عثمان ابو راس ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ومحمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم .

وقال ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة ، الدكتور ولف ايرلخ ان القانون يجيز لكل كتلة في الكنيست حق اختيار دعاتها وعلى اللجنة ان توصي باعطائهم تصاريح تنقل ، ولا يجوز حجب التصاريح عنهم لاسباب سياسية ، واضاف واذا كان محمد الشريدي يناضل من اجل ارجاع اللاجئين فلا يبرر ذلك حرمانه من التصريح .

وقد طالب ممثلو المباي بعدم درج هذه القضية على جدول ابحاث اللجنة . اما المبام فقد طلب عدم التصويت وتخويل الرئيس ، الذي رفض اعطاء التوصية بالتصريحين لمعالجة القضية ولكن عند التصويت ، ايد المبام والمباي اسقاط الموضوع من جدول اعمال اللجنة ..

كل الاحزاب تصدر نداء مشتركا تشجب فيه وسائل الضغط في الانتخابات !

شكاوى عديدة على خرق المسؤولين و«حزب معين» لقانون الانتخابات

تل ابيب – بناء على اتفاق بين كل الاحزاب لمنع الدعاية الضارة صدر امس نداء مشترك يشجب الزعرنة ووسائل الضغط ويدعو الى التسامح المشترك في معركة الانتخابات .

وجاء في النداء ان عقوبات صارمة ستنزل بكل من يلجأ الى الضغط الاقتصادي او التهديد بالضغط الاقتصادي على الناخبين مثل الفصل من العمل او سد سبل العمل امام الناخبين او اي شكل من اشكال التهديد الاخرى ، كما سينزل العقاب بكل من يحاول التأثير على الناخبين عن طريق الرشوة بجميع صورها .

فالقانون يفرض عقوبات صارمة على كل من يشوش على الاجتماعات الانتخابيه ويثير فيها شغبا ، وعلى من يمزق او يعطل ويوسخ الاعلانات الانتخابيه .

وعلى الناخب ان يعلم بان الانتخابات حرة وسريه . وقد اعلن رئيس اللجنة الانتخابيه ان هذا النداء سيوزع ايضا باللغة العربيه .

٤٠ شكوى قدمت الى لجنة الانتخابات

واعلن رئيس اللجنه الانتخابية المركزيه قاضي محكمة العدل العليا س. برنزون ان اللجنة تلقت حتى الان ٤٠ شكوى حول خرق قانون الانتخابات ، منها اتلاف اعلانات انتخابيه وتخريب اجتماعات واثارة الشغب فيها .

وتلقت اللجنة بعض الشكاوى

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

المزارعون العرب يريدون حمايتهم من المضاربة الاجنبية وتزويدهم بالقروض

المكر – لمراسل الاتحاد – اكثر اهالي القرية يعيشون على الزراعة وفي هذه السنة كان المحصول رديئاً بسبب الامراض التي اصابت مختلف المزروعات . ولكن ليست هذه هي مصيبة الفلاحين الوحيدة . فهنالك مصائب اخرى اهمها ضريبة الدخل وتلاعب الشركات والتجار باسعار المنتوجات بمساعدة وتشجيع الحكومة .

ان تلاعب شركات الدخان معروف لدى كل المزارعين العرب ، والاسعار المنخفضة التي تدفعها لهذا المنتوج معروفة . فبينما زاد سعر علبة الدخان خلال العشر السنوات الماضية اربعة وخمسة اضعاف فان سعر كيلو الدخان لم يرتفع بالمرة تقريباً .

وفي هذه السنة هنالك مثل آخر غير الدخان هو الحمص .

كثيرون من فلاحي القريه عندهم هذا النوع من المنتوج الزراعي ، وقبل اسابيع كان التجار وسماسرتهم يدفعون ثمن الكيلو ٨٠ اغوره . ولكن السماسرة توقفوا عن الشراء مؤخراً بناء على تعليمات من التجار في تل ابيب وغيرها . اما السبب فيعود الى ان التجار تلقوا معلومات تقول ان الحكومة استوردت كميات من الحمص من الخارج وستسلمها للتجار بسعر ارخص !!

ان الفلاحين يطالبون بحماية منتجاتهم الزراعيه من المضاربة الاجنبية وبأن تعمل على تصريفها باسعار تتلاءم مع نفقاتها .

كما يطالبون باعطائهم قروض وتعويضات وباعفائهم من الضرائب هذه السنه بسبب ما حل بالمزروعات من خراب .

فرنسا تواصل تعزيز قواتها في بنزرت

بورقيبة يحذر فرنسا قائلا : سنطلب المتطوعين من الشعوب المحبة للحرية اذا تعنتت فرنسا .. الشيوعيون التونسيون يعربون عن استعدادهم للتطوع في المعركة المسلحة .

اللجوء من جديد لمجلس الامن

تونس – مئة الف انسان تظاهروا في مظاهرة صاخبة للاحتجاج على العدوان الفرنسي على بنزرت واعربوا عن استعدادهم للنضال المتواصل لاجلاء الاستعمار الفرنسي .

كذلك اصدر الحزب الشيوعي التونسي بياناً استنكر فيه بشدة العدوان الفرنسي واعرب عن استعداد الشيوعيين جميعاً للتطوع في النضال المسلح لتحقيق الجلاء وحرية تونس وخلال الايام القليله التي مرت على العدوان الفرنسي على بنزرت اعربت شعوب آسيا وافريقيا عن تضامنها مع تونس في كفاحها واصدرت لجان التضامن الاسيوي الافريقي في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وغيرها بيانات تشجب العدوان وتعلن تأييدها الشديد لكفاح الشعب التونسي .

فرنسا تعتبر بنزرت قضية داخلية

وتقول الانباء الاخيرة ان فرنسا رفضت الموافقه على زيارة سكرتير عام الامم المتحدة همرشولد لها لبحث قضيه بنزرت وزعمت ان تونس تعرقل المفاوضات للاتفاق على وقف اطلاق النار في المدينه .

وتقول الدوائر العربية ان رفض فرنسا الموافقه على زيارة همرشولد يوحي انها تعتبر قضية بنزرت « قضية فرنسيه داخليه » . تماماً كما اعتبرت في الماضي ان الجزائر «قطعة من فرنسا» وقضيتها قضية داخليه !!

اللجوء الى مجلس الامن

وعلى الاثر ، طلب همرشولد الذي كان قد اجتمع بزعماء تونس حال وصوله الى تلك البلاد – عقد مجلس الامن من جديد لبحث القضية، وسيجتمع مجلس الامن لذلك الغرض .

وتضيف الانباء التي وردت من تونس ان الفرنسيين يواصلون ارسال القوات الجويه والبرية الى بنزرت وقد وصلت فرقة مظليين من الجزائر تقول عنها وكالة الصين الشعبيه انها تعودت « قتل العرب يومياً » .

وصرح الحبيب بورقيبه ان حكومته ستطلب – في حالة تشدد فرنسا – المتطوعين من جميع الشعوب المحبة للحرية .

ويذكر القراء ان الجامعة العربيه قررت بذل كل شيء لاجلاء الاستعمار الفرنسي من تونس .

(إقرأ العدد الماضي من الاتحاد)

برلمان الكونغو اسقط ايليو

ليوبولدفيل – اسقط برلمان الكونغو الذي بدأ اجتماعاته تحت حراسة الامم المتحدة حكومة ايليو التي نصبها كسافوبو بطريقة غير دستورية بعد ان اقال حكومة لومومبا بطريقة غير شرعية .

وبهذه الخطوة برهن برلمان الكونغو انه يمثل بامانة مصالح الكونغو الوطنيه .

وقد تبين منذ اللحظة الاولى ان اكثرية اعضاء برلمان الكونغو يؤيدون خط التحرر الوطني الذي تمثله حكومة الكونغو الشرعيه القائمه في ستانليفيل برئاسة جيزنجا .وقد ظهر هذا في اختيار رئيس المجلس واكثرية اعضاء اللجان من انصار الشهيد البطل لومومبا .

كنيدي يلوح بالحرب !

واشنطن – في خطاب القاه الرئيس الامريكي كنيدي اول امس اعلن انه سيطلب من الكونغرس الامريكي زيادة نفقات التسلح ٣٥٠٠ مليون دولار . كذلك اعلن انه سيطلب زيادة عدد الجنود بربع مليون جندي .

وكل هذا زعم انه لمواجهة « التهديد السوفياتي » بشأن برلين الغربيه ..

وقد تعهد ان يبادر لحل المشكله سلميا من طريق المفاوضات .

هذا واصدرت حكومة الاتحاد السوفياتي عن طريق وكالة تاس بيانا اعلنت فيه ان كنيدي يستخدم ما يزعم انه «تهديد لبرلين» لتشديد سباق التسلح .. وهو يسهم باشعال حمى الحرب ..

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح حل المشكله الالمانيه وقضية برلين الغربيه بالمفاوضات وقدم مقترحات عينيه لذلك .. وحتى الان يرفض الغرب الاجابه على هذه المقترحات العينيه .

قروض سوفياتيه للسودان

موسكو – خلال زيارة ابراهيم عبود رئيس جمهورية السودان للاتحاد السوفياتي تم الاتفاق على ان يقدم الاتحاد السوفياتي قروضاً ومساعدات تكنيكية تساعد السودان على بناء صناعتها .

مفاوضات الجزائر فرنسا

ايفيان – تشكلت خمس لجان مشتركة جزائرية فرنسية لبحث المشاكل التي تدور حولها مفاوضات الجزائر فرنسا لانهاء الحرب وتحقيق استقلال الجزائر .

بضاعتكم ردت اليكم

عقد «ابا حوشي» رئيس بلدية حيفا اجتماعاً دعا فيه الى انتخاب مأجوريه المرشحين العرب

الناخب العربي يوم الانتخاب :
هاكم بضاعتكم اضعها في مكانها الملائم !

نقطة

«عمى الالوان» هو ان لا يميز المرء بين الاصفر والاسود مثلا، او بين الاخضر والاحمر وغيرها من الالوان . اي ان المرء لا يرى سوى لون واحد فقط .

و«المرصاد» المبامية اتهمتني بهذا في مقال طويل كتبته على عرض .. خمسة اعمدة !

تريد «المرصاد» ان توهم قارئها ان الصهيونية الوان .. وانها ليست لونا واحداً .

والواقع انني لا ارى في الصهيونية سوى لون واحد هو ... الاسود . تاريخها كله هو تاريخ اسود .

نشأة في احضان الاستعمار وعداء مستمر لحركات التحرر الوطني اينما وجدت . مع البرتغال ضد انغولا ، مع بلجيكا ضد الكونغو ، مع هولندا ضد اندونيسيا ، مع فرنسا ضد الجزائر مع بريطانيا وفرنسا ضد مصر ، ومع الاستعمار الامريكي في كل مكان ، وضد الشعوب العربية في كل زمان ..

افهذه تسمى ألوان ؟ أم هي لون واحد ، هو أسود ؟!

ولنأت الى مقال «المرصاد» المبامية .

كنت ، قبل اعداد ، كتبت في هذا الركن ، مقتبسات من مقال كتبه في «دافار» المبائية الزعيم المبامي سمحه فلابن ، مقتبسات قال فيها بالحرف الواحد «ليس هناك اي عربي مرتبط بالمبام نطق بهذه الفرية السافلة» . وما هي «الفرية السافلة» في نظر سمحه فلابن ؟ أنها وصف مصادرة اراضي العرب بالنهب !! واقتبست ايضاً من اقوال فلابن المبامي قوله ان «المرصاد لم توجه اي تهمة الى السلطات بصدد الوقف الاسلامي» .

وارادت «المرصاد» ان ترد .. هاجت وماجت وزعقت وعوت . قالت : ماذا ؟ محمد خاص يهاجم سمحه فلابن ؟ فلابن «الزعيم الكبير» و«المناضل العنيد» ؟ فلابن الذي «مواقفه من القضايا العربية يعرفها الجمهور ويقدرها كل التقدير» !! فلابن الذي يكتب في «نيو اوط لوك» !!

وغربت «المرصاد» وشملت وذهبت جنوباً . ذكرت الكثير من الهراء والسخف ، واضفت على فلابن بطولة ابو زيد الهلالي

وذكرت الكثير من هذا . الا شيئاً واحداً اخفته في طيات الشتائم والمسبات هو - ما ذكرناه من اقوال سمحه فلابن بشأن مصادرة الاراضي والوقف .

«المرصاد» مستعدة لكل هذا . اما ان تنفي ان فلابن قال ما اقتبسناه فامر لا تستطيعه «المرصاد» .

حالة «المرصاد» واذنابها «العرب» تدعو الى السخرية اكثر مما تدعو الى الرثاء .. فهي ومعها اذنابها وشراشيحها يحاولون ان يجعلوا من الاسود أبيض ، ومن الصهيونية اجيرة الاستعمار حركة تحرر وتقدم !

ولكن ما تلقاه هذه الجريدة الصهيونية وما يلقاه زلمها في القرى العربية اليوم سيثبت لهم ان مهمتهم هذه مستحيلة ، بل من رابع المستحيلات !

محمد خاص

هزائم مباي ومبام في القرى العربية

في الرامة فجر لاجئ من اقرت قنبلة حين سأل متألما : ما هو مصيرنا ؟ عندها أجابه احمد الكامل : وظيفتنا ان نطالب ! زلم مباي يدعون الى انتخاب الزعيم الاوحد الذي يقول عنه حزبه : حسن ان يعرف اعداؤنا [العرب] ان الذي يقف وراء دفة الامن رجل لا يغلب ! بعد اجتماع مشيعل مباي في كابول يقول المواطنون سنصوت قاف وتحرر الاوقاف . في عرابة تعكر صفو زلم مبام .

يواصل مباي اجتماعاته ، وتتكرر هزائمه على الرغم من اتباعه مختلف الاساليب .

في الرامة

وفي الرامه تميز اجتماعه بنوعية الحضور . كانوا ممثلي بعض العائلات والوجهاء ولم يكن بينهم عمال . كذلك «نجح» مباي في حشد عدد من الموظفين .

وكانت كلمة الياس نخله المرشح الذي يقع عليه واجب مساعدة الحكومه على مصادرة اراضي الشاغور تحريضاً على الشيوعيين لانهم حسب رأيه سبب متاعب العرب !! (اي عرب ؟ .. زلم المباي العرب ؟ هذا صحيح فهم يفضحون نوايا الحكومه العنصريه ويخلقون المتاعب لامثاله من انصارها الخونه) .

وبعده وقف سليم جبران يهرج ، وعلى اعتبار انه مثقف حاول ان يهاجم الشيوعية علمياً فقال الشيوعيون يقوون مراكزهم على حساب المشاكل ، «مفيش مشاكل مفيش شيوعيين» (طيب يا شاطر حسن حل المشاكل .. او قل لا سيادك ان يحلوا بعضها على الاقل) .

واضاف المهرج سليم جبران - على اعتبار انه مُطلع - ان الشيوعيين ضد .. وضد .. وضد .. كل شيء .. بينما المباي حلال المشاكل !!

قنبلة البروة ..

وسكت المهرج وانفتح باب الاسئلة ، وخلال لحظات ظن زلم المباي انهم كسبوا المعركة «الفكريه» واقنعوا الحضور ، واذا بقبرص حريص عطا الله من لاجئي اقرت والمقيم في الرامه يقف ويقول :

«النائب الخواجه الياس نخله قال اننا مستعدون لحل كل المشاكل العربيه والنائب يعرف تطورات قضيتنا وانا جئت اسأل عن مصير اهالي اقرت ، سليم جبران قال هناك فرق بين ١٩٥١ و١٩٦١ والشعب تقدم كثيراً ، ولكن نحن اهالي اقرت نقول ، نسمع دوي الطيارة ولا نرى ما فيها ، نسمع من الانعاش والتقدم بينما نتألم من اوضاعنا المزريه حرمنا من زيارة القرى فنحن نرى هنا يسر لاولاده وذاك يزرع في ارضه بينما نحن نحرم من هذا .

«لا تركنا مشايخ ولا حكومه ، حتى لجأنا الى محكمة العدل العليا» ..

وقاطعه الياس نخله ، انت تسأل ام تخطب ؟

واجاب الرجل ببساطة ، لست خطيباً ولا صحفياً ، انا اتكلم بعاطفتي ، لي اولاد صغار فما مصيرهم ؟

واوقف من الكلام قبل ان يستطرد ليشرح وعود الحكم العسكري والنائب نخله ومطران المباي .

ومع هذا تمزق قناع زلم المباي ، وتململوا في مقاعدهم حيال هذا الصمت الداعي الى العودة الى مرابع الصبا ورفات الجدود والارض مصدر الحياة .

وظيفتنا ان نطالب

واعتذر امنون لين عن الاجابة (ماذا يقول ، أيقول كل شبر ارض معد لليهود فقط) وطلب من «التلميذ» احمد كامل الضاهر ان يجيب .. على الاسئله .

رد التلميذ الذي امضى ستة اشهر يتعرف على الدوائر ، على ذيب عطاالله فقال قضية اقرت قضية مؤلمة ، والذي اعلمه ان كثيرين من اصحاب النفوذ امثال المطران حكيم (مطران المباي) طالبوا بحلها (اي طالبوا اهالي اقرت بالتنازل عن اراضيهم) ، «نحن النواب العرب وظيفتنا ان نطالب فقط !! ونعاهدكم ان نستمر في المطالبه (بالتنازل عن اراضي اقرت؟)» ، وقال :

«اما قانون تركيز الاراضي فالكنيست الرابعه لم تقره ولذلك ألغي فالكنيست التي تمضي لا تورث الكنيست التي تلحق» .

هذا صحيح ولكن النائب نخله كان صريحاً فالمباي صاحب مخطط كل شبر ارض معد لليهود فقط ، وصاحب مشروع تهويد الجليل ببناء ٤٠ مستوطنة فالمباي يريد ان يعود الى القانون ويعرض مشروعاً جديداً منه على الكنيست الخامسه ، ولذلك قال نخله انه مجمد .. ولكنه لم يقل انه وزملاءه سيؤيدون القانون مجدداً «فهذه وظيفتهم» .

وختم الاجتماع امنون لين كعادته بدعوة الناس الى تأييد الحزب الحاكم ، تأييد الحكم العسكري ونهب الاراضي .

واتصل مراسلنا ببعض من حضر الاجتماع ، فقالوا جئنا لنسمع جديداً فسمعنا النغمة القديمة وفهمنا .

ملاحظة - الخواجه نخله في عشية الانتخابات الماضية زعم في اجتماع انتخابي في الناصرة ان قضية اقرت حلت .

فشل ... ولعنات

وكان الفشل نصيب الاجتماع الانتخابي الذي عقده مباي لعمال البناء في الناصرة ومنطقتها في سينما ديانا مساء السبت الماضي ، والباصات التي ارسلت الى القرى رجعت فارغه بدون زبائن .

والمئتان الذين حضروا كان جلهم من المغانير وزلمهم واعوان الحكم العسكري وحملة المسدسات وجهاز المباي .

وتكلم الاجير المباي في الهستدروت جورج سعد ومرشده فيلكس وحاولا اقناع العمال بوجود المساواة في الاجور والحقوق ، بل حاولا ان يقنعا الحضور ان العمال العرب يعيشون في جنة عدن .

وارتفعت الايدي ، واراد العمال حق الكلام ورفض المباييون ، وهرعوا الى الخارج ووجوههم يعلوها الاصفرار ، ولعنات العمال تلاحقهم .

لقد خافوا ان يقدم العمال الامثله على التمييز من الكر (اقرأ النبأ) ومن منطقة تل ابيب (اقرأ نبأ اوضاع العمال في يازور) ومن منطقة عكا (اقرأ نبأ عمال اليلوكات) .. ومن .. ومن ...

دعوة لتأييد الزعيم الاوحد في المثلث

وفي زلفه عقد مباي اجتماعه الانتخابي الذي حضره عدد من ام الفحم تحت ستار عقد صلحة بين عائلتين ، والذي دعا الى الاجتماع كان متقال صادق عبد الرحمن ، وكان نجم الاجتماع زلمان مارت الحاكم العسكري في المثلث ، وكان الطبيخ والمرأ والمشروبات اكثر من المياه التي تصل الى ام الفحم .

ووقف الحاكم العسكري خطيب المباي يكيل الوعود مثل الدلال .

٢٠٠٠٠ ليرة للمشيرفه

٣٠٠٠٠٠ لام الفحم

صوتوا لمباي ليساعدكم لما هو «خيركم» (خيرهم ام خير الحكم العسكري ؟)

وبعده وقف آخر يقال له ابو يوسف فأخذ يتفلسف ويشرح ضرورة الثقة بزعيم اوحد وبحزب اوحد .

(نسي ان يقول ان هذا الزعيم الاوحد بن غوريون يقول عنه المباي - حسن ان يعرف اعداؤنا (اي العرب) ان الذي يقف وراء دفة الامن رجل لا يغلب !.)

وما ان انتهى تقديم الاكل والمِلبس حتى غادر الحاكم العسكري المكان .

واعتقد الحضور ان البرنامج انتهى ، ولكن كانت هناك تتمة فقد طلب المباي من الموجودين البقاء لان يعقوب عيني مرشد نواب المباي العرب سيحضر ، ولكن المدعوين من ام الفحم ثاروا وعادوا الى قريتهم على حسابهم كما جاءوا .

وحضر عيني ، وتكلم داعياً الى انتخاب مرشحي المباي العرب لانهم سيكونون مثل اسلافهم سيف الدين الزعبي (صاحب تصريح ، اللاجئون توطنوا في البلاد العربيه الذي القاه في واشنطن) وفارس الفرسان حمدان .

سنصوت قاف وتحرر الاوقاف

وفي كابول كان الخطيب في «الاجتماع» المبائي خليل مشيعل الذي شهد لصالح البوليس في قضية عمال شفاعمرو .

وفي الاجتماع قال احد الحضور ، بس يا اخي ضريبة الدخل ظالمه ورخص العمال صعبة .

فاجاب المرشح يوسف العبد ، هذه مسائل بسيطه (!) بدنا مشاكل عامه ، ونحن الان نفكر في حل مشكلة اللاجئين (حرام عليك يا سعادة النائب ريح نفسك من التفكير احسن تتعب) .

وقال بعد الاجتماع احد الحضور ، غريب ! يفكرون وقت الانتخابات فقط ، لا يا شيخ يوسف سنصوت قاف ونحرر الاوقاف .

صفو المبام !

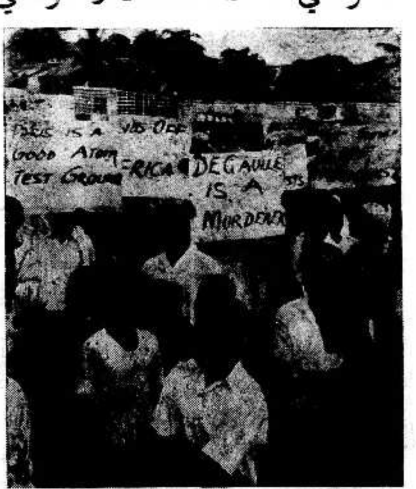
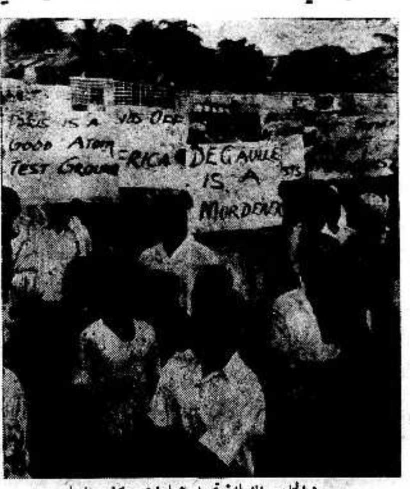
وفي عرابه عقد المبام اجتماعاً شعبياً حضره ١٥ مواطناً .

وفي هذا الاجتماع تكلم صبري خوري وسمحا فلابن ، والغريب انهما عادا الى النغمة الكاذبة وهي ان الحزب الشيوعي يرفض إقامة جبهة عمال !!!

وتصدى لهما بعض الحضور وسألوهما عن موقفهما من اللاجئين والاوقاف الاسلاميه ، وهنا اغتاظ صبري خوري الذي اصبح يحترف التهجم الشخصي على قادة الحزب الشيوعي فأعاد اسطواناته ثم قال ان الشيوعيين لا يريدون عودة اللاجئين (كذا والله) ، وانهم يعكرون صفو السلام (صفو مبام ! يا أستاذ !)

وانتهى الاجتماع وصبري خوري مغتاظ (اشرب ميتس يا أستاذ)...

مظاهرة في غانا ضد الاستعمار الفرنسي

صورة الجماهير الغانية تحمل شعارات كتب عليها
ارفعوا أيديكم عن افريقيا ، ديجول قاتل ...

كتاب مفتوح الى سيادة المطران حكيم

فرج نور سلمان
الجامعة العبرية - القدس

سيدي ،

منذ مدة ونفسي تحدثني ان ارفع الى سيادتكم هذه الكلمات ، ومنذ مدة وانا اقول لنفسي قد لا احتاج الى ذلك . منذ فترة وانا اسمع عنكم الكثير واقرا عنكم الكثير . ولا ازال اذكر اني في حداثتي سمعت عنكم وقرات عنكم . ولكن هناك فرقاً كبيراً يا سيدي بين الماضي والحاضر . كنت اتصوركم مثالا للمؤمن البار على استعداد للموت في سبيل اهدافه الشريفه وكنت اعتقد انكم في الحق لا تخافون لومة لائم .

وابتدأتم تتغيرون . وابتدأتم تنحرفون . واذا بي اسمع انكم تعلنون يوما ان عرب فلسطين لا يريدون العودة الى بلادهم . لست ادري من قال لكم هذا القول لست ادري لماذا تعتقدون ان العرب يختلفون عن اليهود؟ فاليهود ابقوا على صلتهم بهذه البلاد التي سنة ظلهاذا لا يحتفظ العرب بصلتهم بوطنهم وهم ابعدوا عنها قبل ١٣ سنة فقط . ان عرب فلسطين يا سيدي لن ينسوا بلادهم الى الابد . وسيعودون شاء الحكام أم أبوا . وعندها ماذا يكون موقفكم ؟ وكيف ستفسرون قولكم ان عرب فلسطين لا يريدون العودة ؟

تقول سمعنا هذا يا سيدي وسكتنا . لا لاننا احببنا السكوت فان السكوت على الوجع ليس من عادتنا حتى لو كان القبر بانتظارنا . سكتنا لاننا اردنا ان نعتقد ان سيادتكم تقصدون ان عرب فلسطين يريدون العودة ولكن سمعنا صفقاً ادخل كلة ، لا . قبل يريدون . ثم سكتنا لاننا قلنا ، «رئيس ديني وليس معصوماً عن الخطأ» .

ولم تمض فترة طويله حتى رأينا سيادتكم تطوفون القرى العربيه كما يفعل كل خائن لشعبه ولقوميته . تماماً كما يفعل كل الذين باعوا ضمائرهم ونفوسهم رخيصة في سبيل ارضاء القدم التي تدوس على رقابنا . تطوفون هذه القرى لتدعوا ، لمن ؟ للذين يدعون اليهم الاذناب . وسكتنا ، لا لاننا نسكت على الوجع كلا . وألف كلا بل سكتنا هيبة واجلالا . قلنا لانفسنا ، لا شك ان هناك عوامل واسبابا . وخنقنا صيحات السخط في حناجرنا .

ولم تمض فترة حتى سمعناكم تمدحون جلادينا ومشردينا وقررنا ان نتدخل . واخيراً عدلنا عن ذلك لاننا رأينا في شخصكم ممثلا للمسيحيين في البلاد الذين يكونون جزءاً لا يتجزأ من عرب فلسطين . ولم نرد ان نحط من قيمة الرؤساء الروحيين لاية طائفة من الطوائف . وسكتنا لا لاننا مسيحيون متعصبون بل لاننا نحترم الدين . واملنا ان يصلح الله عباده . والذين يدعون الى عبادته .

واستمر التغيير .

واذا بسيادتكم تؤيدون قانون تركيز الاراضي . لقد قلنا نحن كل من ايد هذا القانون انه خائن شعبه . ولم نقل عنكم شيئاً ، لا لاننا جبناء بل لاننا نحترم الدين .

واذا بسيادتكم تعودون الى القضية الكبرى وتدلون بتصريح خطير ، «لم يعد هناك قضية اسمها قضية اللاجئين» . لو قال غيركم هذا القول لقلنا «مأجور حقير» او «خائن اشتراه جلادونا» . او «دجال يهودي» وتريثنا في قول هذا لاننا نحترم اللباس الذي يلفكم .

ولكننا لم نعد نستطيع ان نصبر ، نعم ، فمهما كان عندنا من تسامح فاننا لانستطيع ان نصبر اكثر مما صبرنا . لقد صبرنا اكثر من صبر ايوب . وحلقنا كلة «سيدنا» ، لم نفعل ذلك بدون صعوبة . ولكننا مضطرون ان ندافع عن كرامتنا ، ان ندافع عن كرامة ابناء طائفتكم من اخواننا مشردي كفر برعم واقرت الذين «حلت» قضيتهم بتصريحاتكم «الكريمة» .

ومع هذا قد نأمل ان تعيدوا الى الثوب الاسود الذي يجللكم هيبته وكرامته ، وان كنتم لا تثارون عليه فاننا كلنا مسيحيين ومسلمين ودروز نثار عليه .

هذه خواطر نسوقها إليك . نريد ان تقف على الحياد والا فاننا مضطرون ان نعامل كل خائن لشعبه وكل بائع لكرامته وكل مساعد لجلادينا ، ان نعامله نفس المعامله .

هذا ما اردنا ان نقوله لكم الان . ونأمل الا نضطر الى العودة ، والعودة كما تعرف اشد واكثر حزماً .

التوقيع

فرج نور سلمان

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

زاوية الأدب

ثورة زائفة !

صديقة الشاعر في ايامنا . تغيرت وظيفتها بالنسبة للشاعر أو تطورت .. كما تطور مفهوم الشعر العصري .. ولست هنا في مجال شرح قضايا المرأة وواجباتها .. فهذا أتركه لالف قلم يولد كل يوم ليسود صفحات بيضاء .. انما الذي اريد أن اقوله هو ان المرأة اصبحت رفيقة للشاعر .. بالاضافة الى وظيفتها الحسية والانثوية .. كثيرون من الناس الذين يلبسون قناع الثورية .. لا يطيقون .. أو لا يعترفون بالغزل .. مرة اخرى اراني مضطراً للقول : ان المرأة انثى أولا ..

هذه الحقيقة دعاها الكثير من الشعراء .. فغنوا مع المرأة للحب على مخدعها .. وغنوا المشاعر الانسانية التي يولدها الحب .. وغنوا للثورة ومزجوها بالحب .. وكأنها جزء لا يتجزأ منه .. ونظر الشاعر من زاوية قريبة وبسيطة الى معنى الثورة والنضال .. فهو حين يتحدث الى صديقته او امرأته .. ويعمل من اجلها .. وحين يربط هذه الغاية بمشاعرها كلها التي تلتقي مع مشاعر كل انسان .. يكون قد ناضل .. وخدم الوطن .. مع ان السبب الاول القريب كان الحب ..

اسمع هذه القصة من كتاب (الرعب والجرأة) سأل القائد جنوده عن معنى الوطن .. فقال احدهم انه الارض التي ولد فيها .. وقال آخر : انه المكان الذي يعيش فيه .. وقال آخر : انه الحكومة .

كل هذه الاجوبة كانت تعبيرات جاهزة لا تدخل الشعور .. ولا تؤثر ..

وشرح لهم قائلا : اذا كنت تحب الحياة .. وتحب بنتك .. وتحب زوجتك .. حارب لكي تقهر العدو وتعود اليهم ! ..

هكذا بجملة واحدة استطاع ان يؤثر فيهم وان يدخل كلماته الى قلوبهم .. بدون استعارات وتعبيرات كبيرة وتفسيرات علمية لمعنى النضال والوطن ..

وسر كل هذا هو الحب .. لا يمكن للحياة ان تخلق قيما جمالية .. او أن تجعل لنفسها طعما بدون حب .. انه هذا الخيط الساحر الذي يشد الاشياء الداخلية والخارجية بعضها ببعض ..

ولذلك .. فالذي يثور على الحب ليتخصص بالثورة السياسية .. أو يثور على الحب كخطوة اولى في طريق الثورة .. زائف الوسيلة والغاية .. أو طائش ..

قد يبدو هذا الكلام لا محل له .. وقد يبدو غريباً ..

ولكنها خواطر وتعليقات أثارتها قصيدة وصلتني قبل أيام .. قرر الشاعر فيها ان يثور .. ويهجر الحب الذي يشل هذه الثورة .. حسب مفهومه للحب وثقته بالثورة ..

ثم .. لا ينسى الشاعر قبل انطلاقه ان يلتفت الى الوراء ليلتقي بصاحبته ويسرد طيفها خيالات وذكريات ناعمة وقبلات دافئة .. قبل ان يقف الحب على عتبة الطلاق غير الشرعي طبعاً ..

واخيراً يقول لها : شبعت .. وعلي الان ان اثور ..

وهنا .. اذا كنت نزيها علي ان اعترف بزيف قصيدتي (اعترافات) التي كتبتها قبل عام .. وفيها اسير حسب مفهوم هذه الفلسفة غير الواعيه .. والعن الحب والجمال والسحر والدلال .. لانني احببت النضال !!

هذا الشعر .. والذي يكتبه عدد غير قليل من الشعراء في العالم العربي ايضاً .. لا يعدو ان يكون شعارات جامدة لا تدخل الشعور والاحساس لا بسرعة ولا ببطء .. بل تظل خارجيه .. خارجيه ..

لماذا ؟

أولا .. ليس في هذا الشعر صدق وحقيقة .. فالحب كما بينت سابقاً لا يقف في طريق الثورة .. بل يعطيها حركة وروحاً وعاطفة .. ويجعلها اكثر عنفاً وعمقاً .. والتاريخ حفظ لنا مجموعة ضخمة من اسماء الشعراء الذين احبوا حتى العبادة .. وثاروا حتى النهاية .. وفي اعماق السجون كانوا يكتبون قصائد الى حبيباتهم .. وفي الشعر المعاصر ناظم حكمت .. كتب اروع قصائده الى زوجته حين كان في السجن .. فالحب في هذه الحالات يستحيل الى حب انساني عميق وواسع ..

ثانياً .. ليس في هذه الثورة منطق واخلاص .. فلا يمكن ان نفهم منها الا انها تلهية ساذجة ومشاكسة لفشل في الحب .. ادى به الى هذا النزق الذي دفعه الى الادعاء بالثورة .. ليضمد جرح كبريائه وقلبه المطعونة .. فلو اتيح لهذا الشاعر ان يعيش بوفاق مع حبيبته لما ثار .. بل ظل غارقاً في احلامه التي لم تفنها .. ولهذا .. لا يعدو هذا الشعر كونه لوارق نزق موقته .. والشعر الذي يمزج الحب مع الثورة هو الشعر الذي يخدم الانسانية .. ويترك اثراً في الشعور ..

محمود درويش

تصريحات خطيرة لبن غوريون وديان. بن غوريون يهدد بحرب جديدة!

استمعوا... استمعوا... استمعوا...

الى كلمة عضو الكنيست

توفيق طوبي

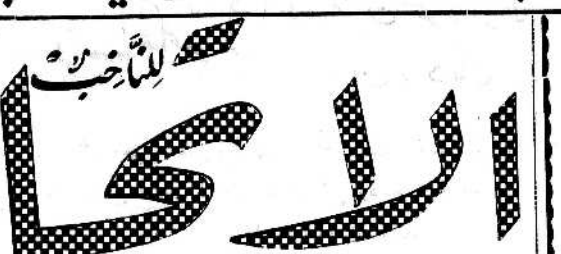
(باللغة العربيه)

كلمة قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات الكنيست الخامسة

تذاع من محطة الاذاعة الاسرائيلية ـ القسم العبري

[الموجة المتوسطة ٥٢٢]

يوم الاثنين ٣١-٧-٦١ الساعة ١٠٫٠٣ مساء



٢٨ تموز ١٩٦١ — ١٥ صفر ١٣٨١

ماذا يقول المأجورون المبائيون العرب في أقوال أسيادهم هذه؟ صورة زنكوغرافية لتصريحات بن غوريون وديان

اقرأ هذه التصريحات أيها الناخب العربي واحكم على اصحابها!

هل يمكن ان يكون لهؤلاء المرشحين المبائيين العرب ضمائر اوكرامة؟ هل لهم في جبلهم ما يسمى «عرق الحياء»؟

كيف يمكنهم ان يسيروا مع الذين يريدون الدمار والتشريد للعرب؟

كيف يمكنهم ان يحاولوا تضليل شعبهم وسوقه الى الهاوية.

لقد نشرنا في العدد الماضي من «الاتحاد للناخب» صورة زنكوغرافية لتصريح الوزير المبائي سفير الذي ادلى به في اجتماع في عكا.. عن تهويد «مجد الكروم».

وفي هذه المرة ننشر صورتين زنكوغرافيتين لتصريحين خطيرين - واحد لبن غوريون، والثاني لديان - وزير الزراعة المبائي.

وليقرأ هؤلاء المرشحون المبائيون هذه التصريحات.. فاذا كان فيهم اي واحد ممن ما زالت في نفسه بقية ضمير او كرامة فليستقل من تلك القوائم الخائنة.. حالا، احتجاجاً على زعماء حزبه المعادين للعرب..

تصريح بن غوريون

في الاجتماع الذي عقده مباي في قريات حاييم وخطب فيه بن غوريون متبجحاً بأنه يريد السلام مع العرب.. في ذلك الاجتماع نفسه الذي جيء اليه بالعرب من شتى القرى العربيه ليجلسوا امام بن غوريون الذي رفض تسلم بطاقة الهوية لانه مكتوب عليها باللغة العربية.. في ذلك الاجتماع بالضبط قال بن غوريون:

הממשלה עמדה ועוד תעמוד לפני הכרעות גורליות בדומות לאלה של תקופת מבצע סיני והנסיגה שבאה אחריו. ורק ממשלה אחראית, בלתי מפוצלת, יכולה לקבל הכרעות מעין אלה — סיים ראש הממשלה דוד בן גוריון.

«لقد وقفت الحكومة وسوف تقف أمام قرارات حاسمة كتلك التي كانت في مرحلة حملة سيناء والانسحاب الذي جاء بعدها. ولا يمكن الا لحكومة مسؤولة غير منقسمة على نفسها ان تتخذ قرارات كهذه. بهذه الكلمات انهى رئيس الحكومة دافيد بن غوريون خطابه»

جريدة «دافار» الثلاثاء ٦١/٧/١١

بصراحة.. ما بعدها صراحة (ولا تنشرها ورقة «بصراحة») يهدد بن غوريون باتخاذ قرار بحملة حاسمة كحملة سيناء..! وهو يريد لذلك حكومة «مسؤولة» و«غير منقسمة على نفسها» لتتحمل أعباء مثل تلك الحملة!

اذن اين جناحا «حمامة السلام البن غوريونيه». لقد جمع بن غوريون العرب فقال انه يريد السلام مع الدول العربيه.. وترجمت لهم تلك الفقرات.. واستمر يتحدث بالعبرية.. فاذا به «يبشرنا» بأنه يريد ان يشن حملة سيناء جديدة!

هل سمعت يا احمد الكامل؟

هل سمعت يا ذياب العبيد..

ويا يوسف العبد ويا الياس نخله.. ويا.. ويا..

أإلى هذا تدعون الناس بتنخبوكم؟

أإلى هذا تريدون ان تنتخبوا الى الكنيست.؟

واذا لم تتحرك فيكم الحياة بعد.. فاقرأوا تصريح ديان.. ديانكم المبائي.. قائد الجيش سابقاً، ووزير الزراعة حالياً

تصريح ديان

ان ديان هذا يعود ويؤكد تصريحه المشؤوم في الاجتماعات في المدن المختلفة، انه يعارض في ارجاع اللاجئين، ويقول للعرب ما معناه.. ان اراضيكم وبيوتكم هذه ليست لكم.. سنأخذها منكم.. انها مخصصة لليهود فقط..

اسمعوا ايها العرب هذا التصريح وترجمته الحرفية:

«سيأتي يوم يقوم فيه في البلاد العربية زعماء سيقدرون السلام. ولكن اسرائيل غير مستعدة ان تدفع اعادة اللاجئين ثمناً للسلام الان» هذا ما قاله أمس وزير الزراعة السيد م. ديان في اجتماع انتخابي عقده مباي في طبريا.

واضاف الخطيب: «ان كل شبر أرض وكل بيت في اسرائيل.. معد لاستيعاب اللاجئين اليهود، اما اللاجئون العرب فلهم مكان كاف في البلاد العربية»

جريدة «هآرتس» ٦١/٧/١٩

وهنا أيضاً صراحه وقحة.. ان حكام اسرائيل يتطلعون الى قيام أمثال احمد الكامل الظاهر وذياب العبيد والياس نخله في البلاد العربية يتنازلون عن كل حق للشعب العربي الفلسطيني.

ولكنها طويلة على اسنان ديان

(البقيه على صفحة ٢ عمود ٧)

> قووا الحزب الشيوعي
>
> تقووا كفاحكم ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الكرامة والمساواة.

وليمة أشكول

ما لذ وطاب من الاوقاف الاسلاميـة

المبائيون «الجرسونات» العرب يقدمون المرطبات وكل التسهيلات لتمكين حكومة بن غوريون من ابتلاع الاوقاف الاسلامية

في المعركة

اين ريع الاوقاف الاسلامية

نهب بالقنطار.. ومنح بالقطارة

الحكومه تستولي على ريع الاوقاف الاسلاميه منذ قيام الدوله..

وهذا الريع يقدر باربعين مليون ليرة..

والمفروض ان ينفق هذا الريع على شئون المسلمين.. اي على بناء مساجد ومدارس ومستشفيات وملاجيء.. وغيرها.

ولكن منذ قيام الدوله والسلطات تنهب هذا الريع.. فالمساجد تهمل والائمه لا تدفع رواتبهم.. والايام تمضي فلا تقام مدرسة أو يبنى مستشفى.

وبادر عدد من المسلمين في الناصرة الى بناء جامع ومدرسة.. وقدروا ان النفقات ستبلغ ١٠٠ الف ليرة..

فماذا كان موقف السلطات؟

بعثت برسالة الى اللجنه المبادرة تقول انها ستقدم المساعده الممكنه..

ثم اذاعت في الصحف انها ستقدم ٢٠ الف ليره!!

لماذا؟

الا يوجد من ريع هذه الاوقاف منذ قيام الدوله ما يسد نفقات هذا البناء؟؟

١٥ الف ليرة لتسع قرى

والمضحك جداً ان تحاول الحكومه ان ترشو المسلمين ببعض ريع الاوقاف..

ونقول من المضحك لان مبلغ الرشوة مضحك..

قالت «اليوم» (٦١/٧/١٦)

«سلم مبلغ ١٥ الف ليرة اسرائيليه تقريباً في الاسبوع الماضي الى ممثلي الطائفه الاسلاميه في تسع قرى في الجليل من اجل اجراء الاصلاحات والتحسينات في المساجد المقامه والتي هي في دور البناء..

وتمضي الصحيفه فتقول ان المبالغ سلمت باحتفالات قصيرة في كل من شعب، عبلين، طرعان، كفر مندا، كفركنا، ترشيحا، المكر، البعنه والمغار..

وأطرق الحاكم العسكري

اما كيف استقبلت القرى هذه «التبرعات».. من اوقافها هي فيرويه مراسلنا في البعنه «قدم الى مسجد القريه الشيخ موسى الطبري وبعض اعضاء اللجنه الاسلاميه في عكا مع موظفي وزارة الاديان والحاكم العسكري «دوف» لتقديم ٥٠٠ ليرة «تبرع» وزارة الاديان لاصلاح الجامع.

وفي الاجتماع الذي جرى رد المسلمون الذين حضروا على هذه «المظاهره الانتخابيه» فطالبوا بتحرير الاوقاف الاسلاميه واقامة مجلس اسلامي اعلى وانتخاب اللجان الاسلاميه.

وأسقط في يد الحاكم العسكري وأطرق برأسه الى الارض.. وارتبك موظف وزارة الاديان، وران على رؤوس اعضاء اللجنه الاسلاميه الطير.. اما الشيخ موسى الطبري فتمتم بما يشبه التأييد لهذه المطالب التي يسكت عنها دائماً..

وسرعان ما غادر الوفد المكان وفي حلوق اعضائه غصة.

يقول المسلمون، تنهبون بالقنطار و«تتبرعون» بالقطارة.

وبعد..

اذا كانت وزارة الاديان «تتبرع» من اموال المسلمين فلذلك بفضل المسلمين انفسهم الذين عقدوا مؤتمراً اسلامياً للمطالبة بتحرير اوقافهم..

وبفضل نضال الشعب العربي وفي طليعته الشيوعيون.. فلولا هذا النضال لما تم ذلك..

فالنضال المثابر مع الحزب الشيوعي ـ لا تأييد المباي ـ هو الطريق لتحرير الاوقاف الاسلاميه.

برنامج الكفاح العام للحزب الشيوعي

القى الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام خطاباً من الاذاعة الاسرائيلية اجمل فيه برنامج الحزب الشيوعي، وفيما يلي النقاط الاساسية لهذا البرنامج:

«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرض امام جماهير الشعب برنامجاً تاماً شاملاً من اجل ازال حكم وسياسة ونهج بن غوريون، انه برنامج للمخرج من الازمة السياسية والاقتصادية والخلقية ـ واسس هذا البرنامج ما يلي:

١ ـ الحياد

ان الانتقال من الارتباط بالاستعمار الى عدم الانحياز والحياد يضمن لاسرائيل الصداقة السياسية والمساعدة الاقتصادية من قبل الاتحاد السوفياتي وتأييد البلاد الاشتراكية وشعوب آسيا وافريقيا ويحول علاقات بلادنا بالدول الغربية من علاقات ارتباط الى علاقات سيادة متبادلة ويعبد لنا السبيل للاستقلال الاقتصادي وللسلام مع الدول العربية.

٢ — أمن اسرائيل ـ في السلام مع الاقطار العربية

ويمكن تحقيق السلام عن طريق اتفاق متبادل ـ ولا يمكن لهذا الاتفاق المتبادل ان يتحقق الا على اساس حق تقرير المصير، على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين معاً، اعتراف اسرائيل بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين الراغبين ـ في العودة الى وطنهم، وحق الذين لا يريدون العودة ـ في التعويضات ان هذا هو السبيل الى اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبالحقوق القوميه العادله لشعب اسرائيل، بما في ذلك الغاء المقاطعه الاقتصاديه واتاحة حرية الملاحه.

٣ — ارباح اقل لاصحاب رؤوس الاموال — وزيادة في الاجور للكادحين

من اجل تغيير خط تشجيع رأس المال الطفيلي.. الى تشجيع العمل المنتج وانتهاج سياسة اقتصادية واجتماعيه وميزانية في اتجاه الاستقلال الاقتصادي وانعاش الاقتصاد ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب.

٤ — لضمن وتوسيع الدمقراطية في اسرائيل

من الضروري توحيد الجهود في معركة الدفاع عن اساليب الحكم الدمقراطي، وتوسيع الحريات الدمقراطيه للمجموع والفرد، وضمان استقلال الهستدروت وحرية نضال العاملين، وايجاد مراقبة برلمانية على جهاز الامن، وفصل الدين عن الدولة ومساواة المرأة في الحقوق، والقضاء على التمييز القومي والطائفي، وصيانة اسلوب الانتخابات النسبي القطري وسن دستور اساسي دمقراطي لاسرائيل.

٥ — مساواة تامة للسكان العرب

يجب القضاء على الحكم العسكري حالا وكلياً، يجب ايقاف سلب الفلاحين اراضيهم ويجب ضمان العمل والاجر المتساوي للعمال العرب، وللمثقفين والشباب العرب. ايجاد مساواة تامه في الحقوق القوميه وحقوق المواطنه للسكان العرب في اسرائيل.

المثقفون العرب يؤدون الرسالة لشعبهم. طلاب الجامعة العبرية من المثقفين الاحرار يدلون برأيهم في المعركة السياسية والانتخابية ويقولون:

«ما علينا نحن العرب الان ان نؤيد الحزب الشيوعي في الانتخابات وفي كل مواقفه المشرفة»

جيلنا المثقف الصاعد، وشبابنا الجامعي له ما يقول في المعركة الانتخابيه وهو يرى في ايصال كلمته الى جماهير شعبنا العربي رسالة وطنيه هامه لكشف زيف المضللين، ولاعلاء كلمة الحق.

وقد قام الطالب الجامعي رشيد سليم (كلية الطب) بجولة بين الطلاب العرب في الجامعه العبرية يسألهم رأيهم في عدد من القضايا التي تهم أبناء الشعب، وموقفهم من الانتخابات.

قال رشيد سليم:

«طلاب الجامعة الان في غمرة الامتحانات.. ويضايقهم جداً ان تكون المعركة الانتخابية في هذه الاثناء التي تربطهم بكتبهم ودراستهم.. وهم ينتظرون بفارغ الصبر تلك الساعة التي تنتهي فيها السنة الدراسية في اواخر هذا الشهر.. ليخوضوا المعركة ويرفعوا اصواتهم عالية في وجوه جلاديهم من الاحزاب الصهيونية والعملاء العرب الذين يتعاونون على اضطهادنا وافقارنا وسلب اراضينا.

والطلاب الجامعيون العرب يجمعون.. «لقد علمتنا التجارب ان السبيل الوحيد لرفع الحكم العسكري والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي هو ـ وحدة الصف.. والتجند في الكفاح مع الحزب الشيوعي».

... فالشيوعيون هم الوحيدون الذين يدعون باخلاص الى ارجاع اللاجئين. بينما تنكرت جميع الاحزاب الصهيونية واجراؤها من النواب العرب ـ لحق اخواننا اللاجئين في العودة

... ان تأييد الاحزاب الصهيونية والعملاء المبائيين العرب ـ هو السبيل الذي يؤدي الى قلع جذورنا من وطننا وتشريدنا.

...الحكم العسكري والنواب المبائيون العرب.. كقصة البيضة والدجاجة.. وجود النواب المبائيين العرب سيُبقي الحكم العسكري، ووجود الحكم العسكري سيُبقي النواب العرب ويبلع احدهما يُقلع الاخر.

... تأييد الحزب الشيوعي سيؤكد لبن غوريون وزمرته ان العرب باقون ـ مكافحين لكرامتهم في هذه البلاد.

ـ في هذا الجو الحماسي توجهت الى الطلاب العرب ودخلت احدى الشيكونات ـ شيكون الورديه ـ فواجهتني غرفة الاخ خالد ياسين، ابن عرابة



البطوف الصامدة في وجه سالبي اراضي البطوف، والاخ خالد ملم بقوانين الاراضي التي سنتها الحكومه وخصوصاً قانون تركيز الاراضي الذي جُمد، استرحت، وشرحت له مهمتي،

س ـ اخ خالد، لا شك انك درست قوانين الاراضي التي سنتها الحكومه والتي تقوم بسنها ـ فما رايك فيها.

ج ـ ان نوايا الحكومه مبرمجة ومبيّته، لقطع الحبل الرئيسي الذي يربط العرب بوطنهم، والعمل على الحاقهم باخوانهم اللاجئين، ولذلك تعمل الحكومه على تجميد القانون.. بعد ان صمد العرب لظلمها في جميع الميادين التي اتخذتها ضدهم ـ الحكم العسكري، الاضطهاد القومي، البطالة، الفقر، التجهيل. الخ وفي هذه المجالات وجدت ان العرب صامدون، وان ترحيلهم أمر صعب، ولذلك استعملت الطريقة الاخيرة ـ سلب الاراضي، وتجنيد القانون لهذا الغرض الدنيء.

س ـ لا شك انك تتبعت محاولة سن مشروع قانون تركيز الاراضي الذي جُمد بعد موجة الغضب العارمة التي التهب بها العرب، فأي الاحزاب وافقت عليه وأيها عارضته؟

ج ـ كما هو معلوم للجميع ـ المباي هو صاحب المبادرة، كما هي عادته في كل قانون او مؤامرة ضد العرب في اسرائيل. أما المؤيدون الاوائل لهذا المشروع فكانت كل الاحزاب الصهيونية التي تتبنى نفس الاهداف ـ مثل مبام واحدوت هعفودا وحيروت والمتدينين و«الاحرار»، وكذلك وقف نفس الموقف دراويشنا الخمسة الذين جيء بهم الى الكنيست لتنفيذ هذه المآرب الدنيئه، وليتستر وراءهم مباي في تبرير الاعيبه ومؤامراته أمام الراي العام اليهودي والعالمي. أما الحزب الوحيد الذي عارض هذا القانون كما عارض جميع موجات الظلم الموجهة الينا ـ فهو الحزب الشيوعي.

س ـ كيف يجب ان يكون موقف الفلاحين العرب ليصمدوا في وجه هذه القوانين وللمحافظة على اراضيهم، وليعملوا على منع سن قوانين اخرى مجحفة بحقهم؟

ج ـ ان ذلك يتحقق بتوحيد الصفوف والتسلح بالوعي التام والاستمرار في طريق الكفاح على أساس وحدة شعبية دون تفريق في الدين او المذهب. وان يفتحوا عيونهم لئلا تنطلي عليهم الاعيب وحبل الاحزاب الصهيونيه التي تأتي في هذه المواسم. فان الحمل الصهيوني الذي يأتي اليوم ليس الا ذئباً يمتص دماءهم غداً.

ان الطريق الى صون حقوقنا والمحافظة على اراضينا هي ـ الالتفاف حول الحزب الشيوعي لأن التجارب أثبتت بأننا نلتقي واياه على صعيد واحد مشترك هو صعيد الكفاح والمحافظة على الحقوق.

واليوم تحين المناسبة لاظهار مدى وعينا وصدق عزيمتنا، والفرصة الان سانحة لاظهار نقمتنا على من يعمل على سلب أراضينا ودوس حقوقنا. وما علينا نحن العرب الا ان نؤيد الحزب الشيوعي في الانتخابات وفي كل مواقفه المشرفه.

شكرت الاخ خالد، وخرجت متوجها الى غرفة أخرى.. غرفة الاخ فرج نور سلمان، من عبلين، فألقيت عليه الاسئله التاليه:

س ـ أنت تعرف ان الانتخابات قدمت عن موعدها المحدد، والصحف تنشر أسباباً متناقضه ـ فما رأيك في الاسباب التي أدت الى تقديم الموعد؟

ج ـ لا شك ان بن غوريون وزمرته يعرفون الاسباب اكثر من غيرهم. أما رأيي فالسبب هو محاولة بن غوريون فرض دكتاتوريه عسكريه، والمقامرة بمصير البلاد نحو الهاويه. فمغامرات بن غوريون العسكريه تدل على عدم سهر حكامنا على مصالح شعبهم، وعلى

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

يعاري يعلن برنامج المبام الانتخابي

شرط المبام الوحيد للعودة الى الشراكة البنغوريونية : استمرار بن غوريون في سياسته الحالية «الحالوتسية الدمقراطية»

تل ابيب - «من الضروري ان يكون واضحاً لكل ناخب في دولة اسرائيل انه على الرغم من كل رغبتنا في المشاركة في مسؤولية توطيد البلاد والدفاع عنها والسير بها قدماً نحو الاستقلال والسلام ، فلن نكون مستعدين للاشتراك في الحكم الا اذا استمر هذا الحكم في السير على الطريق الحالوتسية الدمقراطية في بناء دولتنا » ... هذا هو الشرط الوحيد لاشتراك المبام في حكومة بن غوريون بعد الانتخابات كما جاء في خطاب زعيمه مابر يعاري يوم الجمعة الماضي في تل ابيب ، وهو الخطاب الذي اعلن فيه عن برنامج المبام الانتخابي .

وواضح ان المبام «بهذا البرنامج الرسمي » يرى في سياسة حكومة بن غوريون ، التي يشترك فيها حتى الان سياسة حالوتسية دمقراطية . وكل ما يشترطه هو استمرار هذه السياسة لا اكثر ولا اقل !

فأي كفاح هذا ضد الحكم البنغريوني «هذا الكفاح المبامي العجيب الذي كل اهدافه هي استمرار الحكم البنغريوني على طريقه السابق وباشتراك مبام !

فلا استمرار الحكم العسكري وسلب اراضي الفلاحين العرب ولا الارتباطات الاستعبادية بالاستعمار ولا الاتفاقات العسكرية العدوانية مع المانيا الغربية ولا سياسة فرض الضرائب الباهظة من اجل سباق الصواريخ هو ما ينغص عيش المبام مع المباي في حكومة بن غوريون . ولا يضع المبام الغاء هذه السياسة شرطاً لاشتراكه انما يضع استمرار هذه السياسة بالضبط شرطاً لذلك . ويمثل هذا الكفاح ... «انتصرنا» ...

ومع ذلك فالمبام يطلب بعض المطالب من حكومة بن غوريون القادمة و«اهم» هذه المطالب انه من الضروري ان يُقدم الى وزراء المبام كل المعلومات التي يطلبونها من اعمال الحكومة قبل القيام بهذه الاعمال - هكذا جاء في خطاب يعاري !

ولن يكون صعباً على بن غوريون على الرغم من اتجاهاته الدكتاتورية ، ان يقول للمبام ، غال والطلب رخيص ! لقد علموا بصفقة الاسلحة المشينة مع ورثة هتلر في المانيا الغربية فكانوا من السر بئراً ماله قرار حتى كشفت هذا السر صحيفة المانية !

وزعيمهم الاخر ، حزان ، اعلن رسمياً مؤخراً انه كان على علم تام بكل تطورات صنع الصاروخ البنغريوني ، فحافظ على السر ولم يحتج على هذه المؤامرة الجديدة على السلام . وكل ما ازعل حزان أن وزيري المبام لم يشتركا في حفلة اطلاق الصاروخ ...

والمبام علم منذ اليوم الاول بمجزرة كفر قاسم . فبلع السر . وكان على توفيق طوبي ، ومابر فلنر النائبين الشيوعيين ان يعرضا حياتهما للخطر وان يزورا كفر قاسم وان يحملا للعالم أنباء المجزرة المروعة .

وأعجب العجب في خطاب مابر يعاري المذكور هو رده على تهجمات المباي على المبام في المعركة الانتخابية . قال يعاري بكل صراحة :

وكل من يسأل نفسه باستغراب ، كيف تحول ، بين عشية وضحاها ، البُناة والمدافعون (يعني المبام) الى أعداء الدولة ، لن يستصعب في ايجاد الحل نفسه لهذا اللغز ، مباي اكتشف فينا عدواً له وللدولة كلها في ثاني يوم رفضنا فيه الموافقة على اوامر زعيم المباي» (يعني بن غوريون) .

ما معنى هذا الكلام الصريح ؟ معناه انه طول السنوات الماضية وافق المبام على أوامر بن غوريون ، بلعوا هذه الاوامر ونفذوها . ولذلك رضي عنهم المباي واشركهم في حكمه . والان ، ولاول مرة ، رفضوا الانصياع لاوامر بن غوريون بخصوص لافون ولذلك قامت قيامة المباي على المبام ...

هكذا تكون الاحزاب «المناضلة» والا فلا ...

فأي خير ينتظره المواطنون العرب من مثل هذا الحزب ؟ انه بنفسه يعترف بأنه انصاع دائماً لاوامر بن غوريون وبأنه مستعد غداً للعودة الى شراكة بن غوريون في الحكم « بشرط » ان يواصل بن غوريون سياسته السابقة والحالية .

من حق المواطنين العرب على هذا الحزب العجيب الغريب ان يقولوا له ، إذا أردت العودة الى حكومة بن غوريون فهذا شأنك . ولكن ليس باصواتنا ...

قالوا .. وأنت الحكم !

من يوميات ناخب .. !

طغمة بن غوريون - بيرس - ديان

العسكريه تبحث عن مبررات لمغامرات عسكريه

بيرس يهدد بأن كل تغيير في خطوط الهدنة تقابله اسرائيل برد سريع عنيف

ديان يهدد بعمليات تدمير عبر الحدود وباحتلال سيناء

في نهاية الاسبوع الماضي شن زعماء المباي ، من طغمة بن غوريون حملة عنيفة من التصريحات الاستفزازية ، الهدف منها تحضير اذهان الرأي العام ، على ما يبدو ، لما تعده الطغمة العسكرية البنغوريونية من مؤامرات جديدة على السلام في المنطقة .

فعلى الرغم من الهدوء النسبي على الحدود ، وعلى الرغم من فشل مشاريع الاستفزاز البنغوريوني الدامية على الحدود فقد أدلى بيرس وديان بتصريحات استفزازية خطيرة كانت مثار نقد شديد حتى في الصحافة الصهيونية المعروفة بولائها لبن غوريون .

الا ان التصريحات تكشف عن النوايا التي يبيتها قادة حزب المباي الحاكم وفيها تحذير شديد للقوى الدمقراطية والجماهير العربيه .

بيرس : كل محاولة لتغيير الوضع الراهن على الحدود تقابل برد عنيف

ويوم الجمعة الماضي ، اعلن بيرس ، نائب وزير الدفاع ، في اجتماع انتخابي ، في العفولة ،

« ان كل محاولة لتغيير الوضع الراهن على الحدود بالقوة تقابله اسرائيل برد سريع وعنيف

واكد بيرس ايضاً ان المحافظة الشديدة على الوضع الراهن الجغرافي على الحدود بيننا وبين جيراننا يعتبر حجر الزاوية في سياسة الامن الاسرائيلية » .

وفي هذا التصريح الرسمي يعرب حكام اسرائيل عن تحديهم للامم المتحدة والرأي العام العالمي باعتبارهم خطوط الهدنة المؤقتة حدوداً ثابتة لاسرائيل ، وفي هذا الموقف ما فيه من الخطر الكامن الذي يهدد السلام في المنطقة ، فحكام اسرائيل بهذه التصريحات العدوانية الاستفزازية يريدون زيادة التوتر والقضاء على هذا الهدوء النسبي على الحدود لايجاد حجج للاستفزازات العسكرية الجديدة كوسيلة ضغط على الدول العربية والرأي العام العالمي عشية بحث قضية فلسطين في الامم المتحدة في اكتوبر القادم .

ديان : عمليات تدمير ، واحتلال سيناء

وفي اجتماع للمباي في الخضيرة ، في بستان جبعات اولغا ، يوم الجمعة الماضي اعلن وزير الزراعة موشه ديان .

«..اذا ما اعتدى العرب على باص اسرائيلي كما فعلوا في السابق ، فسننسف مراكز البوليس ، عبر الحدود ، واذا لم يسمحوا لسفننا بالدخول الى ايلات فسنحتل شبه جزيرة سيناء بالقوه » .

غولده مئير : عودة اللاجئين وبال على اسرائيل

وعلى الرغم من محاولات مبام خداع الجماهير العربيه بأن حكومتهم بزعامة بن غوريون قد تخلت عن شعار « ولا لاجئ - ولا شبر أرض » وانها لطفت من موقفها في قضية اللاجئين فقد طلعت علينا غولده مئير وديان بتصريحات معادية لحقوق الشعب العربي . ففي القدس بسينما «اوريون» أعلنت غولده مئير يوم الجمعة الماضي ان عودة اللاجئين في اعداد تزيد عن نطاق توحيد العائلات هي وبال على الدولة .

هذا هو برنامج المباي الحقيقي ، برنامج معاد للسلام

معاد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

معاد لمستقبل اسرائيل وأمنها

فمن يؤيده يؤيد الحرب والعدوان ؟

أما قوى السلام والجماهير العربيه المضطهدة فتتحد بكل قواها في الانتخابات القادمة ، مع حزبها الشيوعي الامين لتقول « لا » لمشاريع بن غوريون العدوانية .

فأهْوِ «بالفأس» فوق الظلم داوية

وحطِّم القيدَ والاغلالَ جبارا

وقل لظالمنا : الوعي أيقظنا

على الكفاح أباةَ الضيم احرارا

وقل له : اننا اقوى بوحدتنا

«ان كنت ريحاً .. فقد لاقيت اعصارا»

الكتاب الاسود

طالعتنا وريقة مباي «بصراحة» ببرنامج عرب المباي للانتخابات ، وكان ابرز ما فيه صور وجوههم الكالحة .. ثم ماذا تقرأ ؟

«نعاهدك على ان نعمل دائبين لتحقيق كافة بنوده » (أي البرنامج) كيف ؟ بالاشتراك مع حليفنا حزب .. مباي !!

فهم يعاهدوننا على تنفيذ برامج مباي ، المعروفة جيداً للعرب ، مصادرة الاراضي ، التهويد ، العدمية القومية ، حرمان اللاجئين العرب من حقهم في العودة وهلم جراً ..

احمد الكامل وشلته يؤيدون قوانين الاراضي

حول الاراضي واللاجئين جاء في برنامج عرب المباي في عدد بصراحة بتاريخ ١٨-٧-٦١ :

نعاهدك ايها المواطن العربي الكريم على العمل المتواصل في سبيل تسوية ما تبقى من مشاكل الاراضي في اسرع وقت ممكن خصوصاً بعد ان سنت الحكومة القوانين الخاصة الكفيلة بحل هذه المشاكل ..

انتبه ايها المواطن : لقد ضربوا صفحاً عن كل مشاريع المصادرة . ويريدون تسوية ما تبقى فقط . وكيف «بعد ان سنت الحكومة القوانين الخاصة» . قوانين السلب والنهب لتنفيذ مشاريع ديان وبن غوريون واشكول للتهويد ! فهل وعدنا المباي خلافاً لذلك !!

واذناب المباي هؤلاء ، وعلى رأسهم احمد كامل الظاهر وذباب العبيد ، يتجاهلون شيئاً اسمه قضية مليون لاجئ - انهم يتوسلون فقط امام المباي ليحل مشكلة اللاجئين في الداخل :

«وسنعمل على حل مشكلة اللاجئين العرب في اسرائيل» ! كيف ؟ بارجاعهم الى قراهم !! حاشى وكلا ! بل على ضوء النية الصادقة التي لمسناها من المسؤولين لحل هذه المشكلة» - طبعاً -

على طريقة عرب السواعد ..

برنامج قائمتي «را» و«ى أ» لا يقتصر على الخيانه في الداخل بل يتعداه الى تأييد العدوان البن غوريوني على العرب .

تأييد مزاعم بن غوريون بأنه طالب سلام !

أما ان العالم قد ادان بن غوريون وحكومته بالعدوان بالهجوم الغادر على مصر سنة ١٩٥٦ ، وبالتلويح بالحرب وتهديد السلام في منطقة الشرق الاوسط الان ايضاً بصاروخ بن غوريون ، الذي قالت عنه «دافار» انه بهذه الوسائل سنفرض السلام على العرب ، اي فرض ارادة بن غوريون على كل العرب .. هذا يتجاهله اجراء المباي فيؤيدون امام العالم مزاعم السلام البن غوريونية الغادرة .

فماذا قالوا في برنامجهم ؟

وانـا نؤيد دعوة السلام التي يوجهها المسؤولون في الدولة الى اخواننا في الدول العربية المجاورة ونضم صوتنا الى اصوات السلام المنبعثة من الداخل عن رغبة اكيدة (بصراحة ١٨-٧-٦١) !

أي دعوة يؤيدون ؟

قرار حكومة بن غوريون بالتنكر لحقوق اللاجئين بالعودة ؟ دعوة ديان لاحتلال قناة السويس بالقوة ! أو نسف القرى العربية على الحدود ! (اقرأ تصريحات ديان في غير هذا المكان) !

بهذا البرنامج يريد المباي استخدام اجرائه العرب وسيلة لخداع الرأي العام العالمي عشية بحث قضية فلسطين في هيئة الامم فهل نساعده على ذلك ؟ هل نمنح صوتاً واحداً لاذناب بلغوا احط درك في الخيانة القومية والتدليس والدجل السياسي !

يؤيدون بقاء الحكم العسكري

ولا كلمة احتجاج على استمرار الحكم العسكري ، ولا طلب بالغائه ! فالحكم العسكري في رأيهم الذي ما زال مفروضاً على بعض المناطق في البلاد هو ضرورة يقتضيها امن الدولة وسلامتها وذلك نظراً لانعدام السلم بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ، وانه لا سبيل الى الغائه كلياً ما دام الوضع على ما اسلفناه .

هذا هو البرنامج الذي يقدمه سماسرة المباي العرب لسرقة صوتك ايها الناخب . يقدمونه الك بكل وقاحة واحتقار يفوق احتقار اسيادهم لهم ، متوهمين انك في درجة غباؤهم حتى تقبل بهذا البرنامج !

امامك ايها الناخب فرصة سانحة ..

فرصة ثمينة ..

فانتهزها - اصفع المأجورين الخونة بعدم اعطائهم أي صوت ..

بهذا تعيدهم الى جحورهم .

بهذا تحافظ على كرامة شعبك .

بهذا تحقق وحدتك .. وتطلع العالم على كنه حقيقتك وتمسكك بحقوقك القومية واليومية المسلوبة .

المثقفون العرب يؤدون الرساله (بقية)

استهتارهم بالمحيط الاسيوي الافريقي الذي نعيش فيه الدولة . وقد أدى هذا الى سخط الرأي العام اليهودي والعربي على السواء ، وامتناع مختلف الاحزاب الجلوس مع بن غوريون في حكومة واحدة خوفاً من الرأي العام .

س - ما رأيك في الاحزاب الصهيونيه وموقفها من قضايانا العربيه ؟

ج - ليس من حزب صهيوني واحد يحب مصلحة العرب ، وأود أن أقول لهذه الاحزاب بأن حقنا هنا في هذه البلاد وحق العرب الفلسطينيين كلهم حق تاريخي مشروع . ولذلك فانني أنظر الى طلبهم من اللاجئين العرب أن ينسوا بلادهم ويستوطنوا الدول العربية - غاية في الوقاحة .

س - هناك نواب عرب مرتبطون بحزب مباي الصهيوني فما رأيك فيهم ، وهل يعملون فعلا على حل قضايانا ؟

ج - لا أرى في هؤلاء النواب سوى مرض في جسم الاقلية العربية خاصه ، والعرب عامة - وكما تعلم ، لقد تقدم الطب كثيراً وباستطاعتنا ان نقضي على هذا المرض اذا اتحدنا في مكافحته . وانا أنظر اليهم نظرتي الى كل خائن لشعبه وقومه ، تماماً كما ينظر الشعب اليهودي الى كل يهودي يتعاون مع مضطهديه .

أما هل يعملون على حل قضايانا ؟ فأظن انهم يعملون في سبيل ذلك «الحل» الساعي الى تصفية ما بقي للعرب من حقوق في هذه البلاد .

س - ذكرت انه يجب ان نتحد في الكفاح .. فكيف ومع من ؟

ج - أظن ان كل عربي يشعر بعروبته يحس بكرامة تاريخه المجيد تسري في عروقه فيجب عليه ان يهب دفاعاً عن كرامته في وجه الطغاة الغاصبين واذنابهم . ونحن نعرف أن هناك حزباً واحداً دافع طيلة الوقت عن حقوق عرب اسرائيل وعن حقوق عرب فلسطين - ذلك هو الحزب الشيوعي ، وانا أقول للذين يرون ان هناك بعض الخلاف المبدئي بينهم وبين هذا الحزب ، بأن ذلك لا يمنعهم من مساندته والسير معه في طريق الحرية والنضال . واعتقد ان السبيل الوحيد لحل قضايانا .. هو مساندة هذا الحزب وتأييده تأييداً مطلقاً في الانتخابات . وكل عمل فردي يقوم به بعض المؤمنين بالقوميه .. (أو غير المؤمنين المدفوعين من قبل الاحزاب الصهيونيه) يعود بالويل علينا .

- شكراً أخ فرج ..

وخرجت وعرجت في طريقي على ..

(البقيه في العدد القادم)

ماذا يقول المأجورون (بقية)

فحتى الشعب العربي التابع في «جوب» ديان سيخلع هؤلاء «الزعماء» المأجورين والمتاجرين بحقوق شعبهم وبمقدراته .

ثم تتمادى الوقاحة بهذا المباي فينكر علينا حقنا في بيوتنا واراضينا ..

« كل شبر ارض وكل بيت في اسرائيل معد لاستيعاب اللاجئين اليهود فقط » !!

ان بيوتكم التي تسكنونها ايها المرشحون المبايون ليست لكم ، كما يقول ديان ،

وبيت الفلاح والعامل العربيين ليس لهما .

هل تسمعون ؟

اما الناخب العربي فهو يسمع ويفكر وصل الى نتائج .

انه يسمع هذه الاقوال فيثور انه ينبذ قائليها الذين يصرحون بالعداء له ، وينبذ المتعاونين معهم ، ينبذكم لانكم تسيرون في ركاب اعدائه ، في ركاب المتنكرين لحقوقه العادلة المشروعة .

ان الناخب العربي يقف مع شعبه مع الكفاح وطليعة الكفاح مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .



في اجتماع شعبي في الطيرة بالمثلث قال الرفيق صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

لم يقصد بن غوريون ، باطلاق الصاروخ شفيت ٢ - اظهار انجازات العلماء والفنيين الاسرائيليين ، ولكنه استهدف اجراء مظاهرة لسياسة القوة التي ينتهجها حيال الاقطار العربيه . ويشروعه بسباق تسلح ذري - صاروخي في الشرق الاوسط بمساعدة الاستعمار وتحمسه ، وفي نطاق السياسة المغامرة الداعية الى «الحسم العسكري» للنزاع الاسرائيلي العربي .. فقد وضع بن غوريون اسرائيل امام اخطار هائلة على أمنها ومستقبلها . وفي هذه الحال فان اصابة بن غوريون بالهزيمة في الانتخابات ، هو نداء الحياة بالنسبة للناخب اليهودي .. والعربي ..



سمخت ...

قديم هذا الشعب في وطنه أقدم من شجرة الزيتون الرومية حتى امتزج بارضه الطيبة فاكتسب طبيعتها : أعطى من جُهد ومن عرق ، وتُخيِّبُ قليل الصبر . فمن لا يعرف هذا السر عن أرضنا لا يعرف طبيعة شعب هذه الارض فيُسيء الظن به.

بذار القمح الخريفي على الارض السبخة يُسميه فلاحنا بالعفير . يظل العفير في حضن التربة مطموراً شهراً او شهرين فلا ترى الى اشارة فيه تدل على حياته . والغشيم يتوهم ان الحبة جفّت وماتت . واما فلاحنا فينتظر بايمان مدركا ان الحياة تنبض في عروق البذرة وتتجمع حتى تنطلق حين ينزل المطر نافذة خضراء الى الهواء الطلق . وفي الدغشة يقبل الفلاح على ارضه فاذا القمح قد سَمَّخ ، والارض العفراء اكتست حُلَّةً خضراء . والتربة الجرداء ، التي كانت طول شهرين لا تُظهر أية شارة بالحياة ، تنبض الان بالحياة وتبسمُ للامل .

شعبنا هذا هو شعب العفير . تمرُّ السنون عليه عجافاً فيتوهم الغشيم ان الحياة جفّت في عروقه . فاذا كان الغشيم حاكماً باغياً تمادى في بغية . واذا كان الغشيم محكوماً رَخْوَ زردات الظهر توهم ان نواطير الحقل نامت عن ثعالبها ..

حتى اذا نزل المطر استيقظ الغشمان ، في دغشة اليوم الذي تتلألأ فيه الدموع في مآقي الشمس ، على العفير وقد سَمَّخ !

اتذكرون حين نزل المطر على العفير في اول ايار ١٩٥٨ ؟! حين تمادى الحاكم الغشيم في بغيه فاراد من هذا الشعب ان يرقص أمام العالم كله ، على خرائب قراه المهدومة . لقد ارادوا ان يُزوِّروا ارادة الشعب فَسَمَّخت ...

وها هو يسيء الظن بحيوية هذا الشعب مرة أخرى . ان الحاكم الغشيم يتوهم انه يستطيع ، في الانتخابات القادمة ، ان يزور ارادة هذا الشعب وان يحمل منه شهادة الى الامم المتحدة والى العالم كله تعلن عن تنازله عن اراضيه السليبة وقراه المهدومة وحق اخوانه اللاجئين في العودة .

واما نحن، فكيف نسيء الظن بهذا الشعب وفينا من صبره على العفير كل الصبر ، ومن ثقته بالمطر كل الثقة ؟ لقد رأيناه في سنة ١٩٥٨ حين لم تثنه اية تضحية عن اثبات وجوده . فكيف لا يثبت وجوده الان وليس من حاجة الى تضحية ؟

ويسألني اخواني : انك تتنقل الان في حقولنا ، فكيف ترى العفير ؟.

فانا أقول لكم : المطر نزل ، والدموع تتلألأ في مآقي الشمس . لقد سَمَّخت . فتعالوا نحتضن الحقل في الدغشة .

واذا السمك ينام في البحر تنام نواطيرنا ...

(جهينة)

الوف المواطنين اليهود والعرب يشتركون في اجتماعات ومهرجانات الحزب الشيوعي في المدن والقرى

ميكونس: لجان العمل والاضرابات تمهد السبيل لتغيير نظام الحكم والسياسة في اسرائيل

الجماهير العربية تعرب عن تضامنها مع تونس وشعب الجزائر

حيفا – مكتب الاتحاد – امام هستيريا التحريض القومي وحملات التضليل التي يشنها مباي والاحزاب الصهيونية الاخرى ينفرد الحزب الشيوعي في الوقوف موقفاً جريئاً في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والنضال من اجل السلام على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية العادلة .

وفي القرى العربية ، في الرينة وكفركنا ، تحولت اجتماعات الحزب الشيوعي الى مهرجانات تظاهرية كبيرة تأييداً لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي صديق الجماهير العربية واليهودية على السواء.

لجان العمل والاضرابات

وفي تل ابيب ، اعلن سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان اقامة لجان العمل والاضرابات تمهد السبيل لتوحيد قوى الطبقة العاملة من اجل تغيير السياسة ونظام الحكم البنغوريوني .

واستطرد الرفيق ميكونس يقول ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي اوصى بفكرة لجان العمل ونشر الدعوة لها بين جماهير العمال حتى اصبحت سلاحاً ماضياً في خدمة نضال العمال من اجل حقوقهم .

ان تجاهل قادة مبام واحدوت هعفودا لدعوة الحزب الشيوعي ، من اجل اقامة جبهة عماليه يكشف عن طابعهم في تفريق الصفوف وتنكرهم لما يعلنوه من رغبتهم في تغيير السياسة .

سنيه : قضية اللاجئين ليست لعبة

وفي اجتماع شعبي في اللد حضره جمهور غفير ، اعلن موشه سنيه ، رداً على قرار الحكومة بمعارضة حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وحملة التحريض البنغوريونيه على قضية اللاجئين ، بان مستقبل اسرائيل يصان باعترافنا بحقوق الشعب العربي – ان استيعاب اللاجئين العرب لا يضر السكان اليهود . فبدلا من الخوف المتبادل بين اليهود والعرب يحل الاطمئنان المتبادل .

وفي جيبام ، تكلمت عضو المكتب السياسي استر فلنسكا ، ففضحت الصفة المعاديه للطبقة العاملة في حزب الاحرار وسعيهم لاقتسام الحكم مع بن غوريون.

وفي رحبوت ندد الرفيق مابر فند بارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وقال ان احداث بنزرت تظهر ان سياسة حكام اسرائيل بالاعتماد على الاستعمار الفرنسي هي سياسة تلطخ اسم اسرائيل بين شعوب آسيا وافريقيا.

جت تستقبل كلمة توفيق طوبي بحماس

وعقد يوم الجمعة الماضي اجتماع شعبي كبير تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي وقد استقبل المجتمعون من شباب وعمال وفلاحين كلمة الخطيب بحماس كبير .

ومن الجدير بالذكر ان هذا اول اجتماع يعقده الحزب الشيوعي في جت ، بالمثلث ، منذ انتخابات الكنيست الثانيه سنة ١٩٥١ نتيجة لمضايقات الحكم العسكري واعوانه .

وقد اعرب عدد من عمال القرية وفلاحوها في حديثهم مع النائب توفيق طوبي من تأييدهم للحزب الشيوعي بعد ان اختبروا خلال السنوات الماضية حقيقة احزاب الحكومة والصهيونيه ومواقفها .

في دير حنا

وفي دير حنا ، عقد اجتماع شعبي واسع يوم السبت الماضي ، حاول خلاله المباي اخذ الناس الى سخنين لاستقبال وزير البوليس دون ان يفلح .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي الرفيق محمود دغش مقدماً عضو الكنيست توفيق طوبي.

وفي كلمته اعرب الخطيب عن تضامن الشعب الاخوي والنضالي مع الشعب التونسي في معركته البطولية ضد الاستعمار الفرنسي.

واضاف ان احداث تونس الاخيرة تظهر للشعب في اسرائيل حقيقة الحلف الدنس بين بن غوريون وديغول فهو حلف ضد الشعوب العربية وضد شعوب آفريقيا وآسيا وبالتالي فهو ضد مصالح الشعب في اسرائيل .

وندد توفيق طوبي بمشاريع ديان المنصريه ومشاريع مصادرة اراضي البطوف وقال ان مصلحة النضال للدفاع عن الارض تحتم هزم قوائم المباي المأجورة والاحزاب الصهيونية الشريكة لبن غوريون .

في عارة

وفي عارة تقاطرت الجماهير لحضور الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في مقهى السيد محمد حاج عبد ، وقد تكلم في هذا الاجتماع الذي شاع فيه الحماس محمد الشريدي ومحمد عبد القادر يونس ، الذي حيا ممثلي الحزب الشيوعي لكونهم عرب مخلصين لشعبهم - واميل حبيبي والمحامي حنا نقاره وعبد الحميد ابو عيطه .

وفي معرض كلمته قال اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ان المبدأ الشيوعي ثقفه بحب الشعب وعلمه بذل التضحيات الغالية في سبيل حرية الشعب ، فالكفاح من اجل مصالح الشعب هو اسس المبادىء الشيوعيه والذلك يدعو الحزب الشيوعي المواطنين العرب الاحرار للعمل في جبهة واحدة مع الحزب الشيوعي .

وقال هناك من يدعون العروبه ولكنهم في الواقع لا يخدمون شعبهم بل يخدمون من يتنكر لحقوق شعبهم وقد خبرنا منهم اعضاء الكنيست العرب الذين امضوا كل ايامهم في الكنيست في تأييد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد وسلب الاراضي والاعتداء على حريات المواطنين العرب .

وقد شرح اميل حبيبي برنامج الحزب الشيوعي لحل قضية العلاقات العربيه الاسرائيلية على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين القوميه العادله .

مهرجان كفركنا

وفي كفر كنا عُقد يوم السبت الماضي مهرجان شعبي كبير لقرى طرعان وعيلبون والمغار ويافا والرينه وعيلوط والمشهد .

وقد افتتح الاجتماع صالح عبد القادر وتكلم فيه كل من سعيد خميس ، مزارع ، والشاعر عصام العباسي ، ومنعم جرجوره والشاعر محمود درويش والشاعر حنا ابو حنا ، والمحامي محمد الحاج والطالب الجامعي احمد ربناوي وطاهر الفاهوم واميل حبيبي .

واتخذ الاجتماع قرارات استنكر فيها العدوان على تونس وأيد نضال شعب الجزائر من اجل استقلاله .

الرينة تلبي دعوة الحزب الشيوعي

وعقد يوم الجمعة الماضي ، اجتماع شعبي واسع تحت قبة السماء ، في بستان الرفيق جابر خميس حضره عدد كبير من شيوخ قرية الرينه وشبابها كان من اضخم الاجتماعات الشعبيه التي عرفتها القريه .

وقد افتتح الاجتماع ، سكرتير الفرع الرفيق حسن محمود بكلمة وطنية رائعة عن نضال الشيوعيين وتاريخهم الناصع ، وتكلم في هذا الاجتماع الطالب الجامعي احمد توفيق ربناوي ابن الرينه ، ومحمد الحاج من كفر ياسيف ، والقى محمود درويش عدداً من القصائد الوطنيه ثم تلاه صليبا خميس واميل توما . وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من لاجئي قرية صفوريه الذين يقيمون في الرينه والناصرة .

اميل حبيبي في دبورية

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا في دبوريه في بيت الاخ محمود كتيلات تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اميل حبيبي والطالب الجامعي احمد ربناوي .

وقد افتتح هذا الاجتماع محمود كتيلات وقرر الاجتماع تأييد كفاح شعبي الجزائر وتونس في نضالهما ضد الاستعمار الفرنسي .

اجتماعات احياء واسعة في الناصرة

وعقد في المسلخ واللاتين اجتماعان واسعان . وفي حي المسلخ افتتح الاجتماع الرفيق فؤاد سعيد وتكلم فيه الرفيق فؤاد خوري . وفي بيت جريس عسل في اللاتين تكلم الرفيقان عبد الغني محمد وعضو البلديه الرفيق منعم جرجوره .

في كفر ياسيف

وعقد الحزب الشيوعي في هذه البلدة اجتماعاً عاماً لنساء القرية تكلمت فيه ابتهاج خوري التي شرحت سياسة الحزب الشيوعي وفضحت سياسة مباي وسائر الاحزاب الحاكمة ودعت الى تأييد الشيوعيين في الانتخابات القادمه ، وقد افتتحت هذا الاجتماع مبسر شحادة .

كذلك عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبيه عديدة . وقد تكلم في اجتماع دنون والمزرعه اميل حبيبي وجمال موسى .

مهرجان الشباب

وهرعت جماهير غفيرة لحضور مهرجان الشباب الذي عقده الحزب الشيوعي في ساحة «الاتحاد» بحيفا وقد تكلم في هذا المهرجان الحماسي علي عاشور وسعيد ابو النجاح ورشيد سليم واميل توما كما القى الشعراء عصام العباسي وفرج نور سلمان ومحمود الدسوقي وحنا ابو حنا بعض قصائدهم .

قولهم قول استهتار

بعث الينا «ابن الشعب» ابياتاً من الشعر الشعبي يتحدث فيها عن الاحزاب الصهيونية نقتطف منها الابيات التالية عن حزب المباي :

قالوا نسهر ليل نهار
وعمصلحة الشعب لفار
لكنه قول استهتار
مين منا ما سمعوش
دايرين بالسيارات
عمال يقيموا حفلات
لحم خرفان وجاجات
وحبة رز ما خلوش
يا اخوان لا تصدقوهم
من بينكم ابذوهم
١٣ عام جربتوهم
وخرطهم ما تسمعوش

اعلان

تقدمت لمحكمتنا الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطه موقعه من كاهن طائفتنا الارثوذكسية وبعض وجهائها تفيد ان المرحوم امين حبيب السمعان قد توفي في الناصرة بتاريخ ٦١/٦/٢٢ وانحصر ارثه القانوني في اولاده وهم ، اولغا ، الماظه ، نديه ، ماري ، باسم ، باسمه ، سامي ، سمعان ، ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم لهذه المحكمه خلال (٣٠) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس المحكمه

رسائل القراء

يتضايقون من الاسئلة فيحاولون الاعتداء

وصلت الينا من محمد جبر قسوم من سخنين الرسالة التالية عن حزب التلون والخداع مبام :

ان حزب مبام يظهر بوجهين واحد لليهود واخر للعرب. الوجه اليهودي يعارض في ارجاع اللاجئين ويقول لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء ويصف رئيس الجمهورية العربية المتحدة بأنه «نازي ديكتاتوري تعلم النازية من اسياده النازيين» . اما الوجه العربي فيدعي انه ضد الحكم العسكري وضد سلب ونهب الاراضي ومن اجل ارجاع اللاجئين الى قراهم المهدومة . ويقول نحن القومية العربية والقومية العربية نحن .

اننا نقول للمبام كفا كم خداعاً وتضليلا فشباب شعبنا واعون جداً

ثم تشهير زلم المبام بمحاولة الاعتداء عليه لانه سأل محاضرهم موسى المطاونه بعض الاسئلة حين القى «الشيخ» محاضرة في سخنين امام ٢٠ شخصاً من الذين يعملون في الكيبوتسات .

كنية مبام ! حزب الخداع والتضليل ..

وكتب الينا احمد كابولي من سخنين الرساله التالية :

ثلاثة عشر عاماً ونحن نقاسي اشد الارهاب والكبت والعنف والاضطهاد .

ومع ذلك فالاحزاب الصهيونية تتوجه الينا هذه الايام لسرقة اصواتنا بينها حزب الخداع والتضليل مبام الذي يوجد له ٧٣ مستوطنة اقامها على الاراضي العربية .

اني اتوجه الى كل ذي ضمير حي ومخلص لقوميته ووطنه ان يصوت (ق) ويذكر مصير الارض والاوقاف .

يشكر الذين يدافعون عن حقوق المسلمين

ومن نجيب موسى عبد الرحمن من مجد الكروم وصلتنا رسالة موجهة الى المسلمين الاحرار يناشدهم فيها العمل من اجل تحرير الاوقاف وحقوق المسلمين المسلوبة في هذه البلاد .

وفي رسالته يشكر النائب الشيوعي توفيق طوبي لما قام به من عمل صالح للعرب والمسلمين كما يشكر اولئك الذين يعملون من اجل حفظ حقوق المسلمين في هذه البلاد . ويستنكر تخلف اولئك الذين يدعون زوراً الدفاع عن مصالح المسلمين عن العمل والمشاركة في النضال من اجل مصلحة العرب والمسلمين .

يدعو الشباب الى التصويت ق

ومن عبد الفتاح محمد عازم من الطيبة وصلتنا رسالة يدعو فيها اخوانه الشباب لانتخاب الحزب الشيوعي ومما جاء في هذه الرسالة :

علينا يا اخواني الشباب ان نتوجه الى الانتخابات مرفوعي الرأس لانتخاب الحزب الذي دافع ويدافع عنا ألا وهو الحزب الشيوعي .

فصوتوا قاف ولا تخافوا فلنا المستقبل الزاهر .

موظف مكتب عمل يقول: كل العرب كذابين

ومن محي شهالي من عكا وصلتنا نسخة عن رسالة موجهة في الاصل الى وزير العمل ومدير مكتب وزارة العمل بحيفا يشكو فيها تصرف موظف مكتب العمل اشكلوك في عكا. يقول صاحب الرسالة انه عندما طلب من هذا الموظف شهادة لتقديمها الى مكتب الاشتراكات في الهستدروت اعطاه شهادة تقول انه تعطل ٢١ يوماً فقط عن العمل مع انه تسجل عاطلا عن العمل طيلة شهر ٦ وعندما طلب تصليح الشهادة صرخ الموظف في وجهه قائلا : انت كذاب ! كل العرب كذابين .

وفي رسالته يشرح محي شهالي اوضاعه فيقول انه سائق سيارة مسؤول عن اعالة زوجته واطفاله الاربعة وكان يسجل يومياً في مكتب العمل منذ اول ايار ومع هذا لم يعط اي عمل حتى اليوم مع انه ابدى استعداده للعمل عاملا في أي مكان .

ويضيف : ان المسؤولين يرسلون الى العمل سائقي السيارات الذين تسجلوا بعده .

وفي رسالته يطلب التدخل من اجل اعطائه العمل الذي يستحقه ومعاقبة الموظف اشكلوك على سلوكه المشين .

ضريبة الدخل في المعركة ايضاً

وكتب ديب عقل من كفرياسيف يقول : داهم جباة الضرائب بيتنا في يوم ١٧-٧-٦١ وحجزوا على البقرة التي هي ملك اخي فهد – على حساب الضريبة المطلوبة من ابي لبيب ابو عقل .

اني احتج على هذا العمل من قبل ضريبة الدخل في عكا واعتبره ضغطاً موجهاً ضدنا .

كيد المباي لاشاعة التوتر في البعنة يرتد عليهم

البعنة – في مساء الجمعة الماضية وزع المباي منشوراً يحمل تواقيع عدد من اهالي البعنة يفتري على الشيوعيين ويتهمهم باثارة الخلاف الطائفي والعائلي . وقد قوبل المنشور باستنكار شديد من جميع اهالي القرية فبادر مختار ووجهاء القرية الى توقيع بيان استنكاراً للمنشور وتوضيحاً للحقيقة . وهذا نص البيان مع اسماء الموقعين .

نحن الموقعين ادناه وجهاء وممثلي العائلات ومواطني البعنة نعلن للرأي العام استنكارنا للمنشور الذي وزع في قريتنا وقرى اخرى بتوقيع اسماء بعض مواطنين من قريتنا ويفتري على الشيوعيين ويتهمهم باثارة النعرات العائلية والطائفية. ان القصد من هذا المنشور هو تجديد الشجار في القرية . اننا نعتبر كل ما جاء في هذا المنشور هو عار عن الصحة ولذلك نستنكره ونطلب من الجمهور عدم تصديقه وعدم الانجرار وراء مثيري الشغب .

التواقيع :

مختار البعنة – احمد نمر بدران مصطفى بكري ، كرم خوري ، ابراهيم عيسى بولس ، حنا بشارة خوري ، محيي الدين محمد علي ، قاسم عبدالله عابد ، توفيق يوسف علي الخليل ، ابراهيم شوباش تيتي ، صبحي اسكندر الياس ، مبارك نعيم ايوب ، جميل عيسى شو ، عباس تيتي ، موسى خليل الجريس ، فؤاد فضيل غازي ، غازي نجيب غازي ، احمد محمود حسيان ، يوسف خليل مباري ، يس محمد بكري ، توفيق يوسف جبور ، عبد اسعد صنع الله ، يوسف بولس ، جميل عبد الياس ، محمود مصطفى تيتي ، بولس حنا بولس ، عبدالله عبد الياس ، محمد مصطفى تيتي ، قدموس عيسى جريس ، علي قاسم بكري ، محمد احمد حسيان ، علي طلال بدران ، توفيق بدران ، رشاد غازي ، ابراهيم الياس ، مطلق بدران ، فؤاد غازي ، حسن توفيق بدران ، طلال محمد بدران ، ساطي شو ، حنا نعيم ايوب ، محيي الدين بدران ، عاطف جريس ، زياد الياس ، حنا جلمود ايوب ، محمد حسين بدران ، يوسف الياس ، محمد علي مريان ، خالد قاسم عابد ، قاسم محمد حسيان ، احمد علي مريان ، احمد توفيق علي ، يونس بدران ، محمد حسين ، محمد احمد حسين ، يوسف محمد يوسف ، محمد عبد بكري ، نواف خليل جريس ، بديع الياس ، محمد حسين بكري ، سالم الياس ، حسين احمد حسين ، خالد عبد الحميد تيتي ، يحيى قاسم عابد ، ابيب غازي ، صالح عباس ، موريس غازي ، محمد محمود مباري ، ناجي شو ، يوسف عباس تيتي ، احمد حسين بكري ، احمد نايف ، عبدالله محمد عابد ، مرشود حنا ايوب ، نمر محمد درويش ، مسعود ايوب ، اديب غابل ، الياس عبد الياس ، ابراهيم حنا الياس ، علي حسن بكري ، ابراهيم طنوس ، علي يوسف حصارمه ، محمود حسني حصارمة ، لبيب غازي ، محبوب غازي .

وفيما يلي استنكار عدد من الموقعين على منشور المباي وهذا نصه مع التواقيع :

وزع في قريتنا وغيرها منشور يحمل اسماءنا بالاضافة الى اسماء عدد آخر من أهالي القرية . نحن لم نكتب هذا المنشور ولم نطلع على فحواه كما لم نوزعه . ولقد تبين لنا انه لا يطابق الواقع ، وانما استغل استغلالا سياسياً وبدون حق ضد الشيوعيين من ابناء قريتنا . ولذلك نعلن تنصلنا من مسؤولية ما جاء فيه فنحن لم نعط تواقيعنا من اجل هذا المعنى .. ان غايتنا ان يسود الهدوء والسلام بين اهالي قريتنا دائماً وابداً .

التواقيع :

دخيل حنا ايوب ، محمد قاسم بكري ، جلمود حنا ايوب ، رستم بدران ، محمد ابراهيم حصارمه ، محمود صالح بدران ، احمد سعيد بكري ، حنا الحاج غازي ، حنا الياس غازي ، رزق وديع غازي .

في العالم العربي

تطوير الاصلاح الزراعي في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — حدد مرسوم جديد الحد الاقصى للملكية الزراعية بمئة فدان، بعد ان كان القانون الزراعي لسنة ١٩٥٢ قد حدد الحد الاقصى بمئتي فدان (الفدان ٤ دونمات).

وسيوفر التحديد الجديد للتوزيع اكثر من مليون فدان كذلك صدر مرسوم آخر تتحمل بموجبه الدولة ٥٠ بالمئة من نفقات الاصلاح الزراعي

وهذا يعني ان الفلاحين المنتفعين بهذا الاصلاح سيدفعون ٥٠ بالمئة من ثمن الارض.

واذاع راديو القاهرة انه قد جرت البارحة في منطقة آبيس حفلة تسليم شهادات التمليك لـ ١٥٠٠ اسرة من الفلاحين المعدمين وتسلمت كل اسرة ٥ افدنة ومنزلا تدفع اثمانها خلال ٤٠ سنة.

عمال البلوكات يطالبون باجور هستدروتيه

جديدة — لمراسل الاتحاد —

عمال البلوكات العرب الذين يعملون في ادمنيم بعكا منذ سنة ١٩٥٣ يتقاضون ٩ ليرات في اليوم فقط مع العلم ان التسعيرة الهستدروتية هي ٩٫٦٠ ليرة في اليوم.

وقد راجع هؤلاء العمال الهستدروت عدة مرات وكان المسؤول في الهستدروت محمد شعبان يعدهم بتحصيل هذه الزيادة ولكن حتى الان لم تدفع لهم هذه الزيادة.

ويطالب هؤلاء العمال السلطات المسؤولة في الهستدروت بالضغط على اصحاب العمل لدفع الزيادة حسب تسعيرة الهستدروت

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال اضربوا سنة ١٩٥٨ مدة ٥٦ يوماً عن العمل واجبروا اصحاب العمل على زيادة اجورهم. وهم الان مستعدون للاضراب اذا وقفت الهستدروت الى جانبهم.

رئيس جمهورية غانا نكروما

(بقية)

حتى في عهد الاستقلال يحاولون الابقاء على سيطرتهم.

ثم قال ان التقدم السوفياتي وما صاحبه من خبرة هو درس لنا في مسيرتنا الان.

تأييد الاتحاد السوفياتي في قضية المانيا

وفي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب ختام زيارة نكروما للاتحاد السوفياتي اعلن الجانبان السوفياتي والغاني اتفاقهما حول قضية المانيا.. وجاء في البيان، «ان الحكومة الغانية تقدر مقترحات الحكومة السوفياتيه بشأن معاهدة الصلح مع المانيا وترى انها أساس لحل مشكلة برلين الغربية».

وايد نكروما في البيان المشترك اقتراحات الاتحاد السوفياتي لاجراء تغييرات في سكرتارية منظمة الامم المتحدة.

اتفاقات

وقد عقد نكروما اثناء زيارته اتفاقات تجاريه واقتصاديه مع الاتحاد السوفياتي.

مهرجان الوحدة الشعبية الكفاحة

للناصرة وقرى الجليل

السبت ٥ آب ١٩٦١	في ساحة مقهى السخنيني قرب العين	الساعة ٥٫٣٠ مساء

يفتتح المهرجان، اميل حبيبي سكرتير منطقة الناصرة — ويلقي كلمة الحزب، صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام

وتحيات وحدة الصف من الوطنيين

يسري يسري رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي — طاهر الفاهوم الناصرة — شكري الخازن مدير الكلية الارثوذكسيه بحيفا

المحامي عبد القادر يونس صارة — عبد الغني السعيد مختار قرية نحف

المحامي محمد الحاج كفر ياسيف — سميرة خوري الناصرة — احمد ريناوي الجامعة العبريه

وشعراء الشعب،

توفيق زياد، حنا ابو حنا، عصام العباسي، فرج نور سلمان، عيسى لوباني، حنا ابرهيم، محمود درويش، سالم جبران، وابرهيم مالك وبولس بولس

ستخرج الباصات من جميع قرى الجليل متوجهة الى الناصرة ويبدأ التجمع في ساحة المهرجان فاتصلوا باعضاء الحزب واصدقائه لتأمين سفركم الى المهرجان

اشتركوا في مهرجان الالوف الكفاحي

الحزب الشيوعي
منطقة الناصرة

موكب الشعر في المثلث الصامد

أبناء الشعب العربي في الطيرة والطيبة يتجاوبون مع شعرائهم الثائرين على الظلم

ابناء المثلث في الطيرة الابية وفي الطيبة الطيبة، عاشوا مساء يوم الاثنين الماضي ساعات مع الشعر الثوري ومع نفر من شعراء الشعب الثائرين على الظلم والاضطهاد، الشعراء عصام العباسي ومحمود الدسوقي ومحمود درويش وحنا ابوحنا.

في الطيرة: سحجة وتصفيق موقع: قاف قاف

في الطيرة اعاد الشعراء كل بيت من قصائدهم تقريباً، والحماس بلغ الاوج حينما هتف الشاعر حنا ابو حنا:

«قل للجواسيس مهما طال طائلكم — فالنصر للحق، للقوم المضامينا
«للقاف اصواتنا تفقا عيونهم — سيف من الحق مسلول بايدينا»

لقد تعالى الهتاف في مهرجان جبار لتحدي الارهاب والجواسيس والاذناب، وقامت «سحجة» بين الجمهور المحتشد وتصفيق «موقع»: قاف.. قاف.. قاف.

والشاعر عصام عباسي استقبل بحماس كبير حينما اعلن انه ابن المثلث الكبير فقد ولد وترعرع في مدينة جبل النار نابلس. والتهبت الاكف بالتصفيق لقصيدته التي قال فيها:

قينات شعبي في الكفاح شريكة
كجميلة لا تستباح وتخدع

وقصيدة الشاعر محمود درويش، «الارض»، بعثت الدمع في عيون الكثيرين. قال فيها:

«واني قتيل لست ابصر قبره في
الارض ضاع وصار حلما شارداً
وزرعت بالعرق المقدس حنطتي
فاذا رجعت وجدت غيري حاصداً

وقد قدم الشاعر محمود درويش قصائده ببيت من الشعر ارتجله:

انا حامل لكم الجليل قصائدا
حشدت لمعركة الخلاص سواعدا

فقوبل بالتصفيق والهتاف تحية للجيل المناضل.

وابن الطيبة، الشاعر محمود الدسوقي، استقبل بحماس رائع حينما القى قصيدتيه «بلاد العرب للعرب» و«هذا انا». لقد مجد الشاعر بطولات الشعب العربي في معاركه ضد الاستعمار، واعلن وقوف الشعر في مواكب المناضلين.

في الطيبة هتافات بحياة الشعب العربي المكافح

وفي الطيبة احتشد جمهور غفير في «مقهى عازم» وفي الساحة المقابلة له وفي المقاهي المجاورة.

استقبل الجمهور الشعراء بعاصفة من التصفيق لدى وصولهم من الطيرة.

ووسط مظاهر الحماس القى الشعراء قصائدهم الوطنية الرائعة وكان المهرجان مظاهرة نضالية جبارة.

وقبيل ختام المهرجان اصر الجمهور على ان يعيد الشاعر محمود درويش قصيدته «الارض» واى الشاعر الطلب.

وقد افتتح المهرجان في الطيرة الاستاذ المحامي حنا نقارة بكلمة دعا فيها ابناء الطيرة الابية الصامدة الى مواصلة تقاليدها الشريفة تقاليد مقارعة الظلم والظالمين والى الوحدة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة من اجل السلام والمساواة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة.

اما مهرجان الطيبة فافتتحه الرفيق عثمان ابو راس بكلمة دعا فيها السكان الى نبذ القوائم الصهيونية ومأجوريها والى الوقوف صفاً واحداً مع ابناء الشعب المناضلين المجربين، الشيوعيين.

وانهى الرفيقان حنا نقارة وعثمان ابو راس المهرجانين بهتافات بحياة شعب الجزائر وشعب عمان وشعب تونس والشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر والانعتاق.

مهرجان شعرى في الرملة

الرملة — مساء الجمعة، في الرملة عقد هنا مهرجان كبير للشعر الثوري. افتتح الاجتماع محمد نصر، ثم تحدث الشاعر حنا ابو حنا عن المعركة الانتخابية والقى قصائد من شعره عن معارك الشعب الكفاحية — وجاء بعده الشاعر الشاب ابراهيم مالك فالقى قصائد تصور حال المثقفين العرب الذين تسد في وجوههم سبل الرزق ثم القى الشاب عبد الحفيظ محارب قصيدة للشاعر الفلسطيني «ابي سلمى» بعنوان: سنعود، وبعده القى الشاعر عصام العباسي عدداً من قصائده الثورية الكفاحية.

وقد استقبل الشعراء استقبالا حافلا، وقوطعت قصائدهم بتصفيق الحماس والتأييد.

كل الاحزاب تصدر نداء

(بقية)

على رؤساء بلديات استخدموا وسائل النقل البلديه والممتلكات لخدمة اغراض انتخابية خلافاً للقانون.

وخرق قانون الانتخابات موظفون مسؤولون بعقد «الحلقات الانتخابيه» في بيوتهم واشتراكهم في القيادات الانتخابيه لاحزابهم بينما حظرت لجنة الانتخابات على اي موظف مسؤول الاشتراك في معركة الانتخابات

وقام «حزب معين» بعرض فيلم من «القضية المشينه» في حلقات بيتية والصق اعلانات دعاية على لوحات الاعلانات الحكوميه.

وذكر رئيس اللجنة انه تلقى شكاوى عن محاولات للرشوة والضغط والحرمان من العمل قام بها اشخاص ينتمون الى «حزب معين»

يودا بلومنتا، سكرتير مباى يهدد أصدقاء الحزب الشيوعى

الناصرة — بكل الوسائل والضغط استدعى يودا بلومنتا سكرتير مباي في الناصرة العامل فخري ابوليل من عين ماهل، الذي يعمل في شركة راقيق عامل بناء.

وعند دخوله الى المكتب سأله لماذا انت في الحزب الشيوعي فأجاب لان الحزب الشيوعي احسن حزب يقول الحقيقة بالنسبة لشعبي، وبعد أخذ ورد قال يودا بلومنتا: اذا اردت ان تبقى في الحزب فانني اطردك من العمل. فقال له فخري: هل انت صاحب عمل؟ فقال: انني اتكلم مع معلمك وهو يطردك من العمل.

محاضرة أدبية.. ام دعوة حزبية مستترة؟

راشد حسين ينسى دور الصهيونيه في تشريد عرب فلسطين

المكر — لمراسلنا — دعا المبام في القرية مساء السبت ٢٢-٧-٦١ الى اجتماع لسماع محاضرة راشد حسين عن «الثورية في الشعر العربي»

ولبى الدعوة عدا المثقفين من كيبوتسات مبام المجاورة عدد ضئيل من اهل القرية.

وبدأ راشد حسين محاضرته معجباً انه لا حزبي! وانه عربي موظف في جريدة المرصاد فقط،

وفي محاضرته وضع المسؤولية في مأساة عرب فلسطين على عاتق الزعماء العرب وعلى الاستعمار البريطاني فقط تماماً كما يفعل زعماء مبام. وبعد ان قال ان مباي يضطهد العرب دعا الى وحدة الصف ضده وجاء دور الاسئله،

فقام العامل محمد عباس وقال له،

— انت قلت انك عربي وغير حزبي بينما محاضرتك تبين انك حزبي وداعية لمبام. لقد دعوت الى وحدة الصف، هذا امر حسن ولكن اي وحدة صف تريد ومع من!!

لماذا لم تذكر دور الحركة الصهيونيه والزعامة الرجعيه للشعب اليهودي التي تعاونت مع الاستعمار واجرائها الخونه على تشريد عرب فلسطين؟!

انت تضع المسؤوليه على مباي وحده فيما يصيب العرب هنا من اضطهاد وافقار ونهب ولكن الحقيقة ان المباي ليس وحده في ذلك. بل معه الاحزاب الصهيونيه ومنها المبام الذي تشتغل عنده.

وكونك محرراً في المرصاد فأنت تساعد على تفسيخ وحدة الصف فكيف يتلاءم هذا مع دعوتك الى وحدة الصف؟!

واراد محمد عباس ان يكمل اسئلته واذا بالمدعو محمود صالح خليل يخاطبه بشتائم واستفزازات ضده وضد الشيوعيين!!

ومحمود صالح هذا يعيش على ما «تمنن» عليه به كيبوتسات المبام من منتوجاتها. ولهذا فهو مبامي!

ولكن له صفة أخرى انه عضو لجنة تقدير ضريبة الدخل على اهالي القرية، اللجنة التي اقامها الحكم العسكري ومكتب ضريبة الدخل ومواقفه ضد اهالي القريه مع مكتب ضريبة الدخل في عكا معروفة.

طبعاً عادت الشتائم الى صاحبها وانتهى الاجتماع بجو متوتر وفاز راشد حسين بالاياب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبيه

يوم الجمعة ٧/٢٨

البلد	الموعد	الخطباء
عكا	٨ مساء	صموئيل ميكونس
المكر	٥٫٣٠ مساء	توفيق طوبي
عيلبوط		اميل توما
طمرة		حنا نقارة، محمد الحاج وهاشم شحاده والشاعران عصام العباسي وفرج نور سلمان
الناصرة	حي الكروم	
شفا عمرو	بيت كريم قسيس الساعة ٦ مساء	شفيق خوريه
دير حنا	مساء	سليم القاسم
الطيبة	مساء	اميل حبيبي

السبت في ٧/٢٩

البلد	الموعد	الخطباء
ام الفحم	الساعة ٥ مساء	ماير فلنر، حنا ابوحنا
كفر قاسم	الساعة ١٠ صباحاً	توفيق طوبي، محمد خاص، حنا ابو حنا، عصام العباسي ومحمود الدسوقي
باقة الغربية	٥ بعد الظهر	محمد خاص وعبد الحميد ابو عيطه وعصام العباسي
سخنين	٣ بعد الظهر	اميل حبيبي وفرج نور سلمان
دير الاسد	٦ مساء	اميل حبيبي، حنا نقارة، محمد الحاج
الناصرة	حي الروم — مساء	
عين ماهل	الساعة ٤ بعد الظهر	سليم القاسم واحمد الريناوي

يوم الثلاثاء ٨/١

البلد	الموعد	الخطباء
جديده	مساء	اميل حبيبي ومحمد الحاج

يوم الاربعاء في ٨/٢

البلد	الموعد	الخطباء
بركا		حنا نقارة
كابول		اميل حبيبي

حقائق نقدمها الى أغاسي الهستدروت وحبوشي دائرة العمل

٢٠ عاملا ينامون في الكوخ واجورهم تتراوح بين ٣ و٧ ليرات يوميا

قلنسوة — من عبدالكريم غزاوي — التقيت بقسم من العمال الذين يعملون في بازور في الطريق وسرنا سوياً الى مكان نومهم الذي كان عبارة عن كوخ «بنيره» سراج قديم.

كانوا حوالي ٢٠ عاملا جميعهم من ام الفحم ويعملون لدى صاحب العمل «شروكي» واجورهم تتراوح بين ٣ — ٧ ليرات في اليوم.

والعمال الذين يتقاضون ٣ ليرات في اليوم هم من الفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٦ سنة، اما الذين ينالون ٧ ليرات في اليوم فهم من العمال القدامى الذين خدموا سنوات طويلة في مكان العمل؛ اما الاجرة العادية لبقية العمال فهي ٥٫٥ ليرات في اليوم.

قال لي احدهم، نحن كنا بحاجة لهذا العمل. فالحكومة سلبت اراضينا وهي تعمل جادة على سلب البقية الباقيه منها.

فسألت، هل انتم منظمون في الهستدروت؟

- الهستدروت لا تهتم بنا لقد فتحوا نوادي للهستدروت ولكنهم فرضوا علينا موظفين مباييين لايهتمون بمصالح العمال.

واضاف آخر،

ان الاتحاد هي الجريدة الوحيدة التي تدافع عنا.

فقلت ان يوم الحساب قريب فضعوا في صناديق الاقتراع قاقات ولقنوا اصنام المباي «العرب» درساً قاسياً. ان تقوية الحزب الشيوعي ستكون ضربة قاسية للاحزاب الصهيونية. ألم يقل المباي صوتوا لجميع الاحزاب ما عدا الحزب الشيوعي؟

قالوا، هذا معروف يا رفيق فلا احد يقف ضد الحكومة وسياستها المعادية للعرب غير الشيوعيين.

وودعت العمال وخرجت.

ما رأي حبوشي والهستدروت؟

الا يشربان «فنجان قهوة» مع عمال يركا بدلا من محرري «اليوم» ؟!

يركا — لمراسلنا — يعمل في تعبيد شارع الحدود ٣٥ عاملا على حساب دائرة الاشغال العامة ومنهم ١١ عاملا من قرية يركا.

في ١٧-٧-٦١ قال المسؤول عن العمل للعمال اليهود لا تأتوا غداً الى العمل. فلم يأتوا وحضر فقط عمال يركا.

وفي اليوم التالي (١٨-٧) قال لعمال يركا: لا تعودوا الى العمل بعد اليوم!!

ولكن العمل مستمر ولم ينته. فقد عاد العمال اليهود الى العمل بعد طرد عمال يركا العربه

اما لماذا اتبع المسؤول هذه الخطة لطرد عمال يركا فذلك لئلا يتضامن العمال اليهود والعرب ضد الطرد من العمل.

اننا ندعو محرري «اليوم» الى شرب فنجان قهوة مع عمال يركا بعد ما شربوا «فنجانا» مع حبوشي واغاسي سكروا منه فجعلوا الاسود ابيض وكتبوا ان المساواة تامة ولا بطالة.

صاحب عمل يضيف العنصرية لاستغلاله يأكل حقوق العمال ثم يتهم احدهم بالسرقة

بردس كاتس — لمراسل الاتحاد — أحمد الاسعد ابو شهاب عامل من قرية مصمص يشتغل في عمل البلوكات في بردس كاتس عند صاحب العمل يعقوب هتيرك.

وقد اشترى هذا العامل من صاحب العمل حمولة ثلاث سيارات من البلوكات لبناء داره في القرية ودفع حمولة سيارتين نقداً اما حمولة السيارة الثالثة فقد طلب من صاحب العمل ان يخصم ثمنها من حساب عطلته السنوية.

ولكن صاحب العمل ادعى بان العمال الذين يعملون عنده لا يستحقون عطلة سنوية وطلب دفع ثمن سيارة البلوك الثالثة حالا.

واصر العامل على حقه، وهنا بدأ صاحب العمل يعقوب شتيرك يسب العمال ويشتمهم واستدعى البوليس لاعتقال العامل أحمد ابو شهاب بتهمة السرقة!

وفعلا حضر البوليس واعتقل العامل المذكور ولم يطلق سراحه الا بعد يومين على الرغم من شهادة العمال في صالحه وعلى الرغم من ان زوجة صاحب العمل شهدت انها هي التي عدت البلوكات له.

وبعد ذلك فصل هذا العامل من محل عمله بلا ذنب سوى انه عامل عربي يطالب بحقه.

هذا وقد ترك العمال جميعهم الذين يعملون عند يعقوب شتيرك العمل في ذلك اليوم احتجاجاً على تصرف صاحب العمل وعلى الفاظ السب والشتم على العرب.

كذلك ترك العمل مع العامل المذكور ٣ عمال آخرين وذلك احتجاجاً على تصرف صاحب العمل.

يا عمال العالم اتحدوا





١ آب ١٩٦١
١٩ صفر ١٣٨١
العدد ٢٤ السنة الثامنة عشرة
19 אב 5721
1 8 1961
No. 24 Vol. XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) Al-ittihad

ميناء تجاري في اسدود ام قاعدة امريكية ؟

اسدود — بحضور رئيس الدولة وعدد من الوزراء واعضاء الكنيست وضع حجر الزاوية لبناء ميناء اسدود الذي ستبلغ نفقات بنائه مبلغ ٧٥ مليون دولار قدم البنك الدولي منه ٢٧٫٥ مليون دولار قرضاً يسدد خلال عشرين سنة ..

وتقول الصحف ان اهداف الميناء الجديد تسهيل تصدير الحمضيات والبوتاس والمنتجات الكيماوية !.

وقد جاء تدشين الميناء الجديد بعد اسبوعين من الانباء التي اذاعتها صحيفة بليتس الهندية وقالت فيها ان حكام اسرائيل عقدوا اتفاقاً مع الولايات المتحدة تمنح الحكومة الامريكية حق بناء قاعدة بحرية لها في اسدود ..

وقالت بليتس ان الاسطول الامريكي السادس سيرسو في هذه القاعدة الجديدة وان بن غوريون قال ان وجود قاعدة بحرية امريكية قوية تبعد ٦٥ ميلا عن غزة يفيد اسرائيل جداً في صراعها المحتوم مع الدول العربية .

الجيل الحالى سيعيش في ظل الشيوعية في الاتحاد السوفياتى

الحزب الشيوعي السوفياتى يعرض برنامجه الجديد.. البرنامج يفتح آفاقا كونية لا حدود لها.. بناء اعظم صرح دغدغ آمال الاجيال .. النظام الرأسمالي يتمخض عن الثورة الاشتراكية .. خلال العشرين سنة القادمة : الصناعة تزداد ٥٠٠ بالمئة والزراعة ٣٥٠ بالمئة.. العمال يعملون بين ٣٠ و٣٦ ساعة.. الخدمات المجانيه تشمل الشقق والمواصلات والغذاء.. الشعوب ستنتقل الى الاشتراكية ان عاجلا او آجلا .. السياسة السوفياتية : السلام ، نزع السلاح ، الصداقة مع الدول المتحررة .

موسكو — الجيل الحالي سيعيش في ظل الشيوعية ... الاشتراكية انتصرت ... المجتمع الشيوعى سيبنى في الاتحاد السوفياتي جوهرياً خلال العشرين السنة القادمة ... ان رسالة الحركة الشيوعية التاريخية القيام بالثورة الاجتماعية والقضاء على الحروب وتحقيق السلام ... ان النظام الرأسمالي بصورة كلية يتمخض عن الثورة الاشتراكية ...

هذا موجز للنقاط الجوهريه التي جاءت في برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الجديد الذي نشرته براقدا اول امس.. ان هذا البرنامج يفتح امام الانسانيه آفاقاً كونيه لا حدود لها لبناء صرح اجل عهد دغدغ آمال الاجيال المتعاقبة ويلوح لها بتحقيق مجتمع تسوده الرفاهيه وينطلق فيه الانسان الى اجواء رائعه خلفاً وراءه العبوديه الرأسماليه ونظام الكبت الطبقي .

وقد اذاعت الانباء ان الشيوعيين والعمال سيتدارسون هذا المشروع تمهيداً لبحثه واقراره في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في ١٧ تشرين الاول من سنة ١٩٦١.

وهذا البرنامج الجديد يتجاوب مع الاوضاع الجديدة في الاتحاد السوفياتي والعالم وسيكون برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي في المستقبل بعد ان كان البرنامج القديم الذي صاغه لينين سنة ١٩١٩ مرشد الحزب الشيوعي السوفياتي حتى يومنا هذا . وقيناً ان الحزب الشيوعي السوفياتي قد حقق جوهرياً ذلك البرنامج ببناء الاشتراكيه في الاتحاد السوفياتي .

واثار هذا البرنامج اصداء واسعة في العالم فنشرته الصحف الامريكيه والبريطانيه في مكان الصدارة منها ولم تجرأ اي منها على التقليل من عظمة المشروع البناء. بل قالت ان الاتحاد السوفياتي يريد التعايش السلمي لينتصر.

وقد اذاع راديو موسكو موجزاً من مشروع البرنامج الجديد وهو يتألف من مقدمة وفصلين .

وفي فصل ، « الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه » ، قال المشروع ان مهمات الحزب الشيوعي السوفياتي في بناء المجتمع الشيوعي هي مهمات تتجاوب مع اماني الانسانيه . واضاف ان بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يؤكد حتمية الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه .

وقال المشروع ، ان النظام الرأسمالي بصورة كليه يتمخض عن الثورة البروليتاريه .

ديكتاتورية البروليتاريا

واكد مشروع البرنامج الجديد ان تجربة الاتحاد السوفياتي برهنت على ان الشعوب تستطيع الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه نتيجة ثورة اشتراكيه وقيام ديكتاتوريه البروليتاريا. ثم قال ، لقد تم تمهيد الطريق نحو الاشتراكية وستسير عليه عاجلا او آجلا جميع الشعوب كلها. فلا يمكن ان يجري التقدم الحقيقي الاعن طريق الاشتراكية

ازمة الرأسمالية

وفي فصل ازمة الرأسماليه قال المشروع ان ازمة الرأسمالية دخلت مرحلة جديدة وهي تنتشر وتتعمق دون ان يكون لها صلة بحرب عالمية . وبعد ان اكد المشروع ان مركز ثقل الرأسمال الاحتكاري انتقل من اوروبا الى الولايات المتحدة قال ان البرجوازيه الاحتكارية في الولايات المتحدة هي حصن الاستعمار والرجعيه.

وقال المشروع ان التناقض الاساسي القائم بين الاشتراكية والاستعمار لا ينفي التناقض القائم في المعسكر الاستعماري .

طريقان لبناء الاشتراكية ولكن هناك شرطاً واحداً

وبوضوح تام اكد المشروع ان الانتقال الى الاشتراكيه ممكن فقط عن طريق الثورة . ومهما اختلفت اشكال الحكم في ظروف الانتقال فن الضروري اقامة ديكتاتورية البروليتاريا. والثورة الاشتراكية تقوم بها الطبقة العاملة بحلف مع جماهير الشعب .

ولكن هذه الثورة لا تجري بتوصية ولا يمكن ان تفرض من الخارج. والشيوعيون الذين يهتدون بتعاليم الماركسيه اللينينيه يعتقدون ان الثورة الاشتراكية لا تحتاج الى حرب عالميه بل يمكن تحقيقها بدون حرب عالمية وهم يفضلون تحقيق الانتقال الى الاشتراكيه بدون حرب عالمية ولكن عندما تلجأ الطبقات الحاكمة الى مقاومتها بالعنف فن الضروري الانتقال بطريق غير سلمي .

تأييد الحركة الوطنية التحررية

وفرق المشروع بوضوح تام بين القوميه المضطهِدة والقومية المضطهَدة وقال ان للثانية مضموناً تقدمياً والشرط الجذري لانتصارها هو النضال المثابر ضد الاستعمار .

وقال ، والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يرى الاتحاد الاخوي مع الدول التي تحررت (في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه) احد احجار الزاويه في سياسته الدوليه التي تهدف الى ضمان ظروف السلام لبناء الشيوعيه والاشتراكية .

السياسة الخارجية

وفي ميدان السياسة الخارجيه وضع مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي المهام التاليه :

● استخدام جميع الوسائل لتجنيب الانسانية الحرب العالمية .

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٢)

أغنية زلم المباي لبن غوريون الباي



أحمد كامل الضاهر ، حبك نار .. دياب العبيد ، نار نار ..

المباي المتدهور يستنفر البوليس لنشر الارهاب خدمة له

الف مواطن في باقة الغربية يزحفون ويخرسون تشويش مباي على اجتماع الحزب الشيوعي ، في أعقاب ذلك يعتقل البوليس ٥٠ مواطناً.. الكتلة الشيوعية تحتج لدى لجنة الانتخابات المركزية، الجماهير تطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا، تقديم قضية ضد اعوان مباي

باقة الغربية — اعتقال خمسين مواطنا بينهم عمال وفلاحون ومعلمون وفتيان (مثل رياض عبد الله منصور وشريف عبد العلي ابو ذيب) . ضرب المعتقلين في مركز البوليس (مثل يوسف موسى تناوي) نشر الارهاب البشع في القرية واستمرار ملاحقة الوطنيين .. هذا هو اسلوب المباي الان في المعركة الانتخابية بعد ان تبين تدهور مركزه في المحيط العربي وفي المثلث على وجه التحديد .. فمن الواضح ان البوليس الذي قام بكل هذا يعمل لصالح المباي .. ويأتمر باوامره .

البداية

وقد بدأت الحادثة عندما كان الحزب الشيوعي يعقد اجتماعاً شعبياً انتخابياً ...

آنذاك نصب المبائيون مكبراً للصوت وبدأوا يشوشون على اجتماع عقده الحزب الشيوعي .

الجماهير المحتشدة في الاجتماع رأت في استفزاز المبائيين استخفافاً بها . نحو الف انسان زحفوا في مظاهرة لم تعرف القريه مثيلا لها الى حيث بوق الخيانه والتشويش المبائي ، فرائص اذناب المباي ارتعدت خوفاً من الجماهير الزاحفه فاطفؤا الانوار واختفوا في الظلام بعد ان اخرسوا بوقهم . هتافات ، صوت « فلف » ولا تخلف . فليسقط حزب المباي - ولتحيا الشيوعيه . الجماهير المتظاهرة حلت محمد عباس وعبد المجيد ابو مبطة أمام مركز دعاية المباي حيث القيا كلمات حماسيه ، ثم عادت بهتافاتها و«سحجاتها» الى مكان الاجتماع حيث تكلم الخطيبان من جديد والقى الشاعران عصام العباسي ومحمود درويش قصائدهما الوطنيه . من الساعة السادسة حتى نحو الساعة التاسعة استمر الاجتماع والمظاهرة الحماسيه . بالاجتماع الجبار والمظاهرة القويه ردت جماهير باقه على الاستفزاز المبائي الوقح .

لقد قام اذناب المباي بهذا التشويش رغم ان اسيادهم وقعوا على بيان مع كل الاحزاب يعلنون فيه ان التشويش على اجتماعات الغير امر غير قانوني وممنوع .

وعلى الاثر قام البوليس بحملة الاعتقالات التي شملت ابناء القرية بغض النظر عن انتسابهم الحزبي (طبعاً لم يعتقل أجراء المباي) ..

الكتلة الشيوعية تحتج

وفي اعقاب هذا التدخل البوليسي الفظ في سير المعركة الانتخابية احتج مندوب الكتله الشيوعيه الى لجنة الانتخابات المركزيه .. والى لجنة الانتخابات الاقليميه في الخضيرة وقال في احتجاجه ان البوليس تدخل لصالح مباي وقوائمه العربيه .. وان هذا التدخل يعتبر تدخلا اداريا ضد الحزب الشيوعي .. والواقع ان المباي بتشويشه على اجتماع الحزب الشيوعي خرق قانون الانتخابات وانتهك البيان الذي وقعه ودعا فيه مع غيره الى عدم التشويش على اجتماعات الغير ..

القرية ثائرة

ونشيع في القرية التي استنكرت تصرفات المباي نقمة هائله على مباي وزله .. فالقريه كلها زحفت لتخرس التشويش ، وعدوان البوليس توجه نحوها.

سلاح مباي : الشغب

ويقول مراسلنا في المثلث ان محاولات مباي لاثارة الشغب والاصطدام تنتشر في المثلث .. وقد كاد يقع حادث اصطدام لا تحمد عقباه في الطيبه ايضا (اقرأ النبأ تحت عنوان اجتماعات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب بالجلاء عن بنزرت

الدول الاسيويه والافريقيه تطلب عقد اجتماع للجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة .. الجمهوريه المتحدة ترسل قوات عسكريه الى تونس . اوبزيرفر تشجب موقف فرنسا وتأييد بريطانيا والولايات المتحدة

باريس — طالبت اومانتيه صحيفة الحزب الشيوعى الفرنسي الحكومة الفرنسية بالاعتراف بسيادة حكومة تونس على اراضيها وبالانسحاب من بنزرت وقالت ان ديغول ينوي فتح جبهة جديدة في افريقيا الشمالية بعدوانه على تونس الفتية ...

كذلك دعا اتحاد عمال فرنسا (السي جي تي) الذي يقوده الشيوعيون الى تنظيم المظاهرات لاجبار الحكومة الفرنسيه على تجديد المفاوضات مع الجزائر على اساس حق تقرير المصير .. ولمطالبتها بالتفاوض مع تونس لحل مشكلة بنزرت .

● هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا شجب فيه مصادرة اومانتيه (لانها تؤيد الكفاح في تونس) وندد بالحكومه التي منعت عقد اجتماع في بارس لمقاومة العدوان الفرنسي على تونس .

● وتزداد موجة التضامن مع تونس ...

فقد اصدر اتحاد النقابات العالمي ومؤتمر الشعوب الافريقيه ومنظمات اوروبيه .. اصدروا بيانات نددوا فيها بالعدوان الفرنسي على تونس وأيدوا كفاحها .

احالة القضية الى دورة خاصة للامم المتحدة

وعلى اثر فشل المحاولات لاتخاذ قرار في مجلس الامن يدعو فرنسا لمفاوضة تونس بغيه تحقيق الجلاء عن فرنسا بسبب مقاومة الدول الغربيه الكبرى بريطانيا والولايات المتحدة اجتمعت الكتلة الاسيويه الافريقيه (ويبلغ عدد اعضائها ٤٦ دوله) وقررت مطالبة السكرتيريا بعقد دورة طارئه للجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة . ومن المتوقع ان تؤيد بعض الدول الامريكيه اللاتينيه والدول الاشتراكيه هذا الطلب . فالاتحاد السوفياتي ايد في مجلس الامن مشروع قرار تلك الدول (الجمهوريه المتحدة وسيلان وليبيريا) بشأن المفاوضه بين طرفي النزاع بغية التوصل الى الجلاء الفرنسي .

الجمهورية المتحدة ترسل قوات مسلحة الى تونس

هذا وقد اعلنت القاهرة اثر اجتماع الرئيس عبد الناصر بوزير خارجية تونس صادق المقدم ان حكومة الجمهوريه المتحدة سترسل قوات مسلحه الى تونس لمساعدة تونس في معركتها .

واعلن عبد القادر حاتم وزير شؤون رياسة الجمهوريه المتحدة ان هذه الخطوة جاءت اثر طلب تونس وان هذه القوات ستقف الى جانب تونس لمواجهة جميع الاحتمالات في المستقبل .

(البقية على الصفحه ٤ عمود ١)

توفيق طوبي القى كلمة الحزب الشيوعى من الاذاعة

القدس — القى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمة الحزب الشيوعى الاسرائيلي باللغة العربية من الاذاعة الاسرائيلية مساء امس (القسم العبري) وسينشر نصها في الاتحاد للناخب يوم الجمعة .

الحزب الاشتراكى الثوري الموحد فى كوبا

حركة ٢٦ تموز توحدت مع حزب الشيوعيين وبذلك خطت الى امام في سبيلها البطولي نحو الاشتراكية .. الطبقة الموجهة هي الطبقة العاملة والايديولوجية المادية هي الماركسية اللينينية . تأميم ٨٠ بالمئة من الصناعة ومنافسة اشتراكية لتحطيم الحصار الاقتصادي الامريكي .

هفانا — «حركة ٢٦ تموز التي يقودها فيدل كاسترو توحدت مع الحزب الشعبي الاشتراكي في كوبا (حزب الشيوعيين الكوبيين) ، وبذلك اقيم الحزب الاشتراكي الثوري الموحد في كوبا

وقد اعلن عن ذلك رئيس حكومة كوبا في خطاب كبير القاه بمناسبة عيد الثورة . واكد ان هذا الاندماج جاء ليقوي الايديولوجية الثورية .

ان احراز الوحدة السياسيه والايديولوجيه للقوى الثوريه يعتبر خطوة تاريخيه ستدفع بالثورة الكوبيه الى امام في سبيلها البطولي نحو الاشتراكيه . ان اقامة الحزب الاشتراكي الثوري الموحد في كوبا - هي بشرى عظيمه للحركة الشيوعيه العالميه ولقوى السلام والاستقلال الوطني ، والديمقراطيه والاشتراكيه في العالم كله .

قبل بضعة اسابيع صرح القائد الشيوعي الكوبي القديم - بلاس روكا ، ان عملية توحيد كل القوى الثوريه بقيادة فيدل كاسترو - هي ظاهرة حاسمة في تطور الثورة.

وقد كتب بلاس روكا - السكرتير العام للحزب الشعبي الاشتراكي في كوبا - في مقاله ،

ان السلطة الموجهة والقائدة لهذه التغييرات هي الطبقة العامله المتحالفه حلفاً وطيداً مع الفلاحين الصغار ومع بقية الفئات الكادحه في المدن . الايديولوجيه التي توجه هذه السلطه هي الايديولوجيه الماركسيه - اللينينيه الوحيدة ، والتي تؤدي الى القضاء على الرأسماليه والغاء كل اشكال استغلال الانسان للانسان ، وتمضي نحو انتصار الاشتراكيه . —

ان الاتحاد الثوري الذي تجسم في عاصفة الكفاح للدفاع عن الثورة ومن اجل التقدم - قد وسم بطابعه ، ليس فقط العلاقات بين الحزبين اللذين توحدا أمس تنظيمياً ، بل انه وسم بطابعه ايضاً النقابات ومنظمة الشبيبة الثوريه ، واتحاد نساء كوبا ، والتعاونيات والاتحاد الوطني للفلاحين الصغار .

وقد قال بلاس روكا ،

« في النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي تتوحد المنظمات والاحزاب

(البقية على صفحة ٢ عمود ١)



• الاسياد • المبائيون مفلسون فكيف تكون حالة الاذناب واذناب الاذناب ؟!

في غير هذا المكان من «الاتحاد» يجد القارىء وصفاً للرد الذي اجاب به سكان باقة الغربية على استفزاز المبائيين ومحاولتهم التشويش على اجتماع عقده الحزب الشيوعي في القرية.

ولكن الامر الجدير بالذكر هنا ان الاذناب الذين أوكل لهم التحريض على اجتماع الشيوعيين هم من العناصر المفضوحة التي لها تاريخ طويل في الخيانة والسمسرة

بعد دقائق من بدء التشويش «نفذت» الكلمات التي علمها المبائيون للمشوشين. نفذت كلمات «الالحاد» و«الاباحية» و«الموصل وكركوك» و«الجر». وبدأ المشوشون «يوتوتون»! . واذا بهم يعزفون في الميكرفون اسطوانات!

في غمرة حماقتهم وسخفهم يتصورون ان جماهير باقة تريد «برنامج ما يطلبه المستمعون».

لقد جاءت جماهير باقة الى اجتماع الشيوعيين لانها تريد حقوقها. لانها تريد أن تسير في موكب المطالبين بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبحق اللاجئين في العودة .. وليس لانها تريد ما يطلبه المستمعون.

وشدة سخف المشوشين اوهمتهم ان سيدهم قادر على كل شيء.

سألوا الفار من أقوى الحيوانات؟ قال الهر.

غير ان هناك من هو أقوى من الهر .. هناك الاسود ..

وجماهير الشعب حينما تتحد تصبح اسوداً تهتز لزئيرها كل الهررة وكل الحيوانات.

وهذا ما حدث في باقه.

وهذا ما يحدث اليوم في كل مكان من قرانا العربية.

حكمة الركن

متى ترى الكلب في ايام سطوته
فاجعل لرجليك اطواقاً من الزرد
واعلم بان عليك العار تلبسه
من عضة الكلب لا من عضة الاسد

محمد خاص

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع تيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

بين قانونين - انتدابي واسرائيلي

قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى .. وقانون القضاة الشرعيين

بقلم المحامي هاشم شحادة

منذ قيام الدوله استولت الحكومه على الاوقاف الاسلاميه واخذت مدخولها لصندوق الدولة دون ان تترك للمسلمين حق ادارة هذه الاوقاف والانفاق من ريعها على فقراء المسلمين. ان هذا الاعتداء على الاوقاف الاسلاميه وسلبها من اصحابها ليس بالامر الغريب على حكومة اسرائيل، انما هو استكمال لسياستها القائمه على سلب اراضي العرب والعمل على تشريدهم من وطن آبائهم واجدادهم.

ومؤخراً سنت قانون القضاة الشرعيين والتت به قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى وبذلك خطت خطوة جديدة في طريق التنكر لحقوق المسلمين.

قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى (الانتدابي)

منذ البدايه والمسلمون يشرفون على اوقافهم ويعينون قضاتهم الشرعيين .. وحين احتلت بريطانيا فلسطين واقامت فيها نظام الانتداب لم تستطع ان تتجاهل هذا الامر ولذلك سنت قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ليدير الاوقاف الاسلامية ويشرف على المحاكم الشرعيه ويعين قضاتها الشرعيين.

وفعلا انتخب المسلمون مجلسهم في ١٩٢٠/١١/٩ واكتسب الصفة القانونيه بموجب القانون المذكور الذي صدر من المندوب السامي في فلسطين بتاريخ ١٩٢١/٥/١٠.

وبموجب هذا القانون تألف المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى من رئيس العلماء واربعة اعضاء ينتخبهم المسلمون، اثنان من لواء القدس وواحد من لواء نابلس وواحد من لواء عكا.

ومن صلاحيات هذا المجلس كما جاء في المادة ٨ من القانون المذكور،

● الاشراف على الاوقاف الاسلاميه.

● تعيين القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعيه

● تعيين مديري ومأموري الاوقاف وموظفي المحاكم الشرعية.

● ادارة الجمعيه العامه للاوقاف الاسلاميه .. الى غير ذلك ..

جمعية الاوقاف

كذلك نص هذا القانون على اقامة جمعيه للاوقاف يرأسها مفتي القدس واعضاؤها هم المدير العام للاوقاف ومأمورو الاوقاف وعضو واحد من كل لجنه محليه للاوقاف.

ومهمة هذه اللجنه هي اعداد ميزانية الاوقاف الاسلاميه وتقديمها للمجلس الاسلامي الشرعي الاعلى.

من هنا يظهر واضحاً ان الهيئات الاسلاميه زمن الانتداب كان ينتخبها المسلمون وحدهم فتدير اوقافهم وتشرف على محاكمهم وتعيين قضاتهم الشرعيين.

قانون القضاة الشرعيين (الاسرائيلي)

وقد تجاهلت حكومة اسرائيل منذ البدايه قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى (الانتدابي) على الرغم من انها ورثت عن الانتداب البريطاني كثيراً من القوانين .. لقد تجاهلت هذا القانون الذي يخول المسلمين حق الاشراف على شؤونهم وتمسكت بقوانين القمع والكبت من مثل قانون الطوارىء الذي تفرض بموجبه الاحكام العسكريه

ومنذ البدايه حولت وزارة الاديان صلاحية ادارة الاوقاف والاشراف على المحاكم الشرعيه وتعيين القضاة الشرعيين

ونتيجة لذلك لم يعد المسلمون ينتفعون من اوقافهم ... والمسلمون الوحيدون الذين «انتفعوا» كانوا المرتزقه القلائل الذين عينوا في اللجان الاسلاميه الاستشاريه .. والواقع ان هذه اللجان لا تمثل المسلمين ولا تعمل لمصلحتهم.

وكان من الواضح ان الحكومه في استيلائها على الاوقاف وفي اشرافها على المحاكم الشرعيه ترتكب مخالفه صريحه للقانون القديم وتنتهك انتهاكاً فظا الشرع الاسلامي.

ولكي تضفي الحكومه على تصرفاتها صبغة قانونية وتواصل سلبها للاوقاف الاسلاميه قمت بموافقة احزابها المختلفه مشروع قانون القضاة الشرعيين لسنة ١٩٦١ الذي اقرته الكنيست بجميع احزابها الصهيونيه الائتلافيه منها والمعارضه وعملائها العرب .. وبمعارضة نواب الحزب الشيوعي فقط.

وقد نص القانون في المادة الثالثة والرابعة على ان رئيس الدوله يعين القضاة الشرعيين حسب توصي لجنة تتألف من تسعة اشخاص اعضاؤها هم قاضيان شرعيان اثنان ووزير الاديان ووزير آخر تنتدبه الحكومة لهذه المهمه وثلاثة اعضاء كنيست، بينهم اثنان مسلمان تنتخبهم الكنيست ومحاميان اثنان واحد منهما مسلم ينتخبهما المجلس القانوني، ويرأس هذه اللجنه وزير الاديان.

ان تخويل لجنة كهذه صلاحية تعيين القضاة الشرعيين هو امر مناف لتعليم الدين الاسلامي الذي يحرم على غير المسلم تولية قضاة المسلمين وكل تعيين كهذا هو غير قانوني والاحكام التي يصدرها هؤلاء القضاة هي غير شرعية بحد ذاتها.

وقد نص القانون كذلك على الغاء قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى واحل لجنة تعيين القضاة محل المجلس الاسلامي الاعلى .. وبذلك اعتقدت السلطات انها نالت «الحق القانوني» في سلب الاوقاف الاسلاميه.

الاعضاء المسلمون

ولا بد من القول ان اعضاء اللجنه المسلمين لن يختلفوا عن نواب الكنيست المبائيين المسلمين وموقف هؤلاء النواب من قضايا الاوقاف الاسلاميه ومن شؤون المسلمين عامة كان موقفاً غريبا وهم لم يطالبوا بتحرير الاوقاف الاسلاميه وايدوا قانون القضاة الشرعيين

اما بالنسبه للقضاة الشرعيين في هذه اللجنه فالوضع لا يختلف .. فنحن نعرف مواقف معظم هؤلاء القضاة، هذه المواقف التي تتنكر لمصالح المسلمين فهل طالب هؤلاء القضاة بارجاع الاوقاف الاسلاميه الى المسلمين؟ وهل عملوا على فتح المدارس والمستشفيات واقامة ملاجىء للعجزة والايتام؟ وهل طالبوا بالغاء قانون القضاة هذا الذي يتنافى والشرع؟ ان الجواب على كل هذه الاسئله هو «لا» قاطعة.

وحتى لو فرضنا ان في نية هؤلاء القضاة العمل من اجل مصالح المسلمين فهم اقليه في هذه اللجنه وليس لهم اي تأثير ..

ولذلك من حقنا ان نقول ان اشراك المسلمين باللجنة على هذا النحو ليس الا من قبيل التمويه والضحك على ذقون المسلمين.

كذلك لم ينص قانون القضاة المذكور لا صراحه ولا تلميحا على ان القاضي الشرعي يستوحي احكامه من الشرع الاسلامي بل ترك الباب مفتوحا امام المحكمه لتضع القوانين وتجتهد .. ولهذا يعتبر القانون انتهاكاً للحريه الدينيه التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان وميثاق قيام الدوله.

ولهذا كله لن يسكت المسلمون على هذا القانون العنصري وسيشددون الكفاح من اجل الغائه ومن أجل تحرير الاوقاف واعادتها اليهم وهم في هذا يحظون بتأييد اخوانهم العرب من الطوائف الاخرى ومساندة القوى الدمقراطيه في اسرائيل.

مدرسة في ستانليفيل عاصمة حكومة الكونغو الشرعية برياسة جيزنجا

الرجل القط!

احتجز رجال الامن احد المجانين واودعوه احد المستشفيات التي تتولى رعايتهم فتبين لمدير المستشفى ان المجنون من طراز جديد، اذ انه يتصور نفسه دائماً قطاً فيأخذ بالمواء!

واعتنى المدير والممرضون بالمجنون حتى تحسنت صحته .. وعاد الى رشده، واصبحت حالته طبيعية فدعاه المدير وامره بمغادرة المستشفى الى بيته بعد ان هنأه على شفائه.

ولم يكد الرجل يصل الى بوابة المستشفى حتى عاد يجري لاهثاً الى المدير ليصيح به:

- يا حضرة المدير، يوجد كلب على الباب يمنعني من الخروج!

.... ركن الطلاب الجامعيين ....

اكسودس اياه .. والانتخابات

بقلم ابو حسام — كلية الاداب — الجامعة العبرية — القدس

ما زال قراؤنا يذكرون الحملة الصادقة التي شنها الطلاب الجامعيون والوطنيون المخلصون من عرب ويهود في هذه البلاد ضد فيلم اكسودس وضد فكرة اخراج هذا الفيلم في اسرائيل. لقد ارتفعت اصواتنا نحن الطلاب العرب عاليا في الشارع وفي الكنيست ضد اخراج وعرض هذا الفيلم العنصري، ولكن حكومة بن غوريون ضربت عرض الحائط باحتجاجاتنا الكثيرة بل تبرعت لمخرج الفيلم بريمنجر بجميع امكانياتها لاخراجه.

واليوم، وفي اثناء معركة الانتخابات بدأ عرض اكسودس على الشاشة في القدس. ولا بد لمن يشاهد هذا الفيلم العنصري اذا كان يهودياً الا ان يكوّن له فكرة سيئة جداً عن العرب. فالفيلم ينمي العداء بين العرب واليهود اذ يصور في احد مشاهد القسم الثاني منه العرب سفاكي دماء همجاً. فقد حرص المخرج بريمنجر على ان يرينا عربياً يخطف فتاة يافعة في الخامسة عشرة ليطعنها بخنجره ويتركها مضرجة بدمائها. وهو يرينا في مشهد آخر ابن مختار قرية التي يوشع مشنوقاً لانه اراد ان يتفاهم مع اليهود على عدم الدخول في معارك متبادلة ولانه اراد توجيه القوى الوطنية ضد العدو المشترك الاستعمار البريطاني، ولانه حمى يهودياً جريحاً في بيته.

هكذا تريد حكومة بن غوريون التي تسمح وتشجع عرض هذا الفيلم في اسرائيل ان تخدم قضية السلام. ان خدمة مبادىء السلام هنا لا تتأتى - حسب رأي بن غوريون — الا عن طريق بث روح الكراهية والعداء للعرب في نفوس الشبيبة اليهودية - بن غوريون الذي يعلن في كل مرة انه يريد السلام مع الدول العربية قبل ان يقدم على مغامرة عسكرية جديدة. كيف يُعقل ان يحب اليهودي اخاه العربي في اسرائيل او في الخارج اذا كانت الفكرة التي ترتسم في مخيلته عن العرب هي ان هؤلاء العرب هم سفاكون!

ان مبدأ «العرب من الحرية» الذي اخرجه هذا الفيلسوف الالماني .... بواسطة الطاقة السياء التي كان يظهرها الشباب الالمانيون لقادة الحركة النازية امثال هتلر وزبانيته ومن ثم ليقتلوا ملايين اليهود يكاد يعود ليظهر تحت قيادة تريد ان تزرعه والتي زرعته في نفوس الفتية اليهودية البريئة! الا يكفي هذه الشبيبة ما يزرع في نفوسها من قبل المثقفين العنصريين المسؤولين في وزارة بن غوريون في المدارس وفي الجيش وفي الشارع وفي كل مكان؟! الا تكفي الاحكام العسكريه المفروضة على كاهل العرب في اسرائيل منذ ثلاث عشرة سنة ؟!

ان الحكم البن غوريوني بتشجيعه على اخراج هذا الفيلم العنصري وبالترويج لعرضه في هذه البلاد بل باحاطة عرضه بشيء من العطف الرسمي انما يعمق الحقد العنصري الذي يشيعه المسؤولون في المدارس وفي الحياة العامه

والسؤال الآن:

كيف يقابل بن غوريون الناخب العربي ويطلب اليه ان يصوت له او لاعوانه المأجورين اذا كان يصور هذا الناخب سفاكاً في المحيط اليهودي وصهيونياً راضياً عن سياسته هذه في المحيط العربي؟!

لا شك ان جميع المساعي التي يبذلها الشرفاء من ابناء الشعب اليهودي وبينهم رجال الفكر لتحقيق التقارب بين الشعبين اليهودي والعربي .. ان جميع هذه المساعي ستكون في خطر اذا استمرت السياسة البن غوريونية العنصرية التي تعتبر عرض اكسودس مثالاً عليها.

وكلمة الى ابناء الشعب العربي .. فنحن الآن على عتبة انتخابات والفترة التي نمر بها عصيبه .. فليذكروا القضايا السياسيه الكبرى التي تواجههم. ليذكروا السلام الذي لا يمكن ان يحققه بن غوريون المبائي بسياسته العنصريه.. وليذكروا الاضطهاد القومي الذي لا يريد بن غوريون المبائي ان يبطله وليؤيدوا الحزب الشيوعي الذي يرسم الطريق لتحقيق السلام وينادي بابطال الاضطهاد القومي والحكم العسكري .. والقضاء على سياسة نهب الأراضي والافقار والتشريد.

وبعد، اننا نتوجه ثانية وللمرة الالف الى حكومة بن غوريون والى الرأي العام العربي واليهودي في اسرائيل والى جميع القوى الدمقراطيه المخلصة في اسرائيل الى العمل على وقف هذا الاستهتار البن غوريوني المفضوح بمقدرات الشعوب وبمصير السلام في الشرق الاوسط.

من قصيدة

تونس الجميلة

لابي القاسم الشابي

(الشاعر التونسي الكبير ١٩٠٩ - ١٩٣٤)

انما عبرني لخطب ثقيل : — قد عرانا ولم نجد من ازاحه
كلما قام في البلاد خطيب — موقظ شعبه يريد صلاحه
اخمدوا صوته الالهي بالعـ — ـف : أماتوا صُداحه ونواحه
ألبسوا روحه قميص اضطهاد — فاتك شائك يرد جماحه
وتوخوا طرائق العسف والار — هاق توّاً وما توخوا سماحه
غير انا تناوبتنا الرزايا — واستباحت حمانا اي استباحه
انا يا تونس الجميلة في لـ — ـج الهوى قد سبحت اي سباحه
شرعتي حبك العميق، واني — قد تذوقت مره وقراحه
لست انصاع للواحي، ولو مـ — ـت وقامت على شبابي المناحه
لا ابالي وان اريقت دمائي، — فدماء العشاق دوماً مباحه
ان ذا عصر ظلمة، غير اني — من وراء الظلام شمت صباحه
ضيع الدهر مجد شعبي ولكن — ستزد الحياة يوماً وشاحه

وحي الايام

مبام «ثوري» !.. باذن مباي ..

من ألحان مبام الدعائية في هذه المعركة الانتخابية التظاهر «المتطرف» بتأييد اماني الشعب العربي في هذه البلاد .. ولكن حتى هذا التظاهر «الثوري» يبقى في اطار معين .. اطار تحدده السياسة المبائية العنصرية ..

فاذا اكثر مبام الحديث مثلا عن حل قضية اللاجئين حلاً ايجابياً (!!) ولم يفصح، بقصد تضليل الجماهير العربية، هاجمه مباي في المحيط اليهودي فلا يلبث ان يتراجع ليقول نحن لا نطالب بعودة اللاجئين .. نحن لا نختلف عن بن غوريون ولا نقول غير ما قاله بن غوريون للرئيس الامريكي كنيدي.

ومثل هذه البهلوانيات السياسية تتطلب حملة صليبية على الحزب الشيوعي الذي يقود النضال من اجل السلام وحل العلاقات العربية الاسرائيلية على اساس الحقوق المشروعة لكلا الشعبين .. ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والإعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ..

ومبام، على ما يبدو، قد انفرد بين الاحزاب الصهيونية في تشديد الحملة على الحزب الشيوعي .. وقد القى عليه هذا الدور لانه يتسربل بحلة «اليسارية» والثورية ..

ولهذا فمن بين واجبات مبام في المحيط العربي تبرير المخطط الصهيوني القائم على نهب الاراضي العربية وهدم الكيان العربي في البلاد ..

ومبام يقوم بهذا الدور «مشكوراً من بن غوريون» ...

فهو يدأب على ترديد القول، ان مطالبة الحزب الشيوعي بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني قدمت الحجج والمبررات الكافيه لمباي ليسير على خطة تهويد الجليل(١) !!

ومن قبل كان مبام يقول ان الحكم العسكري قائم بسبب الشيوعيين، وان للشيوعيين ولمباي مصلحة في بقائه (اقرأ مقالات يوسف خميس في الانتخابات الماضية).

اي بكلمات موجزة، ان سياسة الاضطهاد القومي، وسياسة تهويد الجليل ونهب الاراضي وسياسة مطاردة العمال العرب وتجهيل الجيل الجديد، ان هذه السياسة العنصريه لا تنبع من مخطط الصهيونية في هذه البلاد بل تعود الى كفاح الحزب الشيوعي للقضاء عليها.

وحسب هذا المنطق ما كان مباي (كان مباي ينفرد في الحكم) يضع تهويد الجليل ولا كان يحتفظ بالحكم العسكري لولا الحزب الشيوعي.

وحسب هذا المنطق ان انتساب العمال العرب الى الهستدروت تأخر لان الحزب الشيوعي طالب بفتح ابواب تلك المنظمة امام اولئك العمال.

وحسب هذا المنطق لا تقوم مجالس محليه في القرى العربيه لان الحزب الشيوعي يطالب بذلك.

ونستطيع ان نقول دون تحفظ ان مبام يزعم كل هذا لتبرير الاضطهاد القومي اولا، ولتبرير خياناته لشعارات الاخوة التي يلوح بها في المحيط العربي.

ونحن لا نرمي الكلام على عواهنه.

ففي ٦١/٧/٢٨ قالت المرصاد في مقال بعنوان رد على اميل توما تفسر الاسباب التي دعت مبام بالانسحاب من جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية.

«اما الشخصيات اليهوديه فقالت ان الرابطه (نقصد جمعية الدفاع عن الاقلية العربيه) تعجز عن اكتساب الرأي العام اليهودي بسبب مواقف الحزب الشيوعي المعادية لاماني الشعب اليهودي القوميه، هذه المواقف التي اسبغت على جميع اعمال الرابطة صبغة العداء للدولة وساعدت بذلك دعاية المباي القائله ان النضال من اجل مساواة المواطن العربي معناه معاداة الدوله»

ماذا يعني هذا الكلام ؟!

شعارات جمعية الدفاع عن الاقليه العربيه كانت شعارات متفق عليها بين الحزب الشيوعي ومبام وبين هذين الحزبين وشخصيات عربيه ويهوديه .. بل ان هذه الجمعيه نظمت مؤتمرين، واحد ضد البنود العنصريه في قانون الجنسيه وآخر ضد قانون استملاك الاراضي .. وخلال هذه الفترة لم يغير الحزب الشيوعي شعاراته .. افلا يعني كلام المرصاد ان مبام ضرب الكفاح العربي اليهودي ضد مظالم الاضطهاد القومي بطعنة من الخلف تمشيا مع رغبة مباي التي يقول كاتب المقال انه (أي مباي) قال ان النضال من اجل المساواة معناه معاداة الدوله ..

هذا الكلام المبامي يعني ان مبام يستأذن مباي في «نضاله الثوري» دفاعا عن الشعب العربي .. فاذا قال مباي، هذا النضال معادي للدوله .. انسحب مبام وكفى المؤمنين شر القتال ...

بل اكثر من هذا ان مبام يساعد مباي على اتهام الشيوعيين بالعداء ضد الدوله .. ولماذا؟ لانهم يثابرون في النضال من اجل الشعب العربي، لانهم لا يتحلون بالتعصب القومي ويؤمنون بعدم تناقض اماني الشعبين اليهودي والعربي .. مبام يردد صبح مساء ان الشيوعيين يتنكرون لاماني الشعب اليهودي لانهم لا يرضون التنكر لاماني الشعب العربي ويطالبون بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ..

ونستطيع ان نتهم مبام باكثر من هذا ..

- لقد انسحب مبام من جمعية الدفاع عن الاقليه العربيه لانه كان يقاوم خط الكفاح ضد قانون استملاك الاراضي .. لانه لم يكن يرغب في تشديد الكفاح لاستعادة الاراضي العربيه التي نهبت الحكومه بموجب قانون الاستملاك المذكور مليون وربع مليون دونم منها .. اي انسحب لانه وافق على تهويد الجليل والمثلث .. لانه يؤيد المخطط الصهيوني .. لان مستوطناته تستفيد من نهب الاراضي ..

هذا هو مبام .. ثوري باذن مباي ..

١) هكذا جاء آخر مرة في مقال يوسف الصبان (اي يوسف واشطي فواشطي تعني الصبان) بعنوان كراكوز نشرته المرصاد في ٦١/٧/٢١

جابر الكرملي

خبرة من كفرقرع

السلطات تتعاون مع المستوطنات لحرمان الفلاحين العرب من الاراضي

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – جرت في العام الماضي اتفاقيات معينة بين اهالي كفر قرع ودائرة تصفية الاراضي سلم بموجبها القيم على اموال الغائبين عدة قسائم للاهلين من الاراضي المتروكة القريبة من القرية مقابل تنازلهم عن اراضيهم الواقعة تحت تصرف السلطة في اسرائيل.

ولكن بعد ان وزع القيم قسائم الارض على الفلاحين ومنحهم حق اصلاحها وزراعتها بموجب اتفاقيات رسمية جاء رجال المستوطنات (الكيبوتسات) واستولوا على الارض ومنعوا الفلاحين من الوصول اليها واستغلالها.. وطردوهم منها.

هذا وقد علمت ان القيم على اموال الغائبين سلم ٩ دونمات ارض الى خضيرة سعيد والمزارع خليل قاسم تقع في موقع يدعى المكابل قريب من القرية. وقد ذهب القيم بنفسه وسلمها قطعة الارض المذكورة وامرهما باصلاحها وزراعتها دون منازع.

وبعد ان بذلا الجهد الكبير في اصلاحها وحراثتها وزراعتها وعندما حان وقت قطف ثمرة اتعابهما من نتاجها، وصل الى الارض مهندس خاص يعتقد انه من قبل دائرة الانشاء والتعمير وامرهما برفع ايديهما عنها على الرغم من انها كانت مزروعة بانواع مختلفة من الخضار. وبناء على المستندات التي بايديهما امرهما باستلام قطعة ارض غيرها تقع في اماكن وعرية لا تصلح للزراعة.

والغريب في الامر ان اعوان السلطة ومساعدي القيم على اموال الغائبين في القرية يبذلون الجهود للتوسط بين الاهلين والسلطة للبقاء في الارض مقابل مبالغ معينة من الرشوة الى المسؤولين!!

ولكن هذا العرض يرفضه اهالي القرية وهم يحتفظون بحقوقهم القانونية.

ويطالب اهالي كفرقرع السلطات المختصة بابقائهم في اراضيهم التي بذلوا الجهود الكبيرة في اصلاحها وجعلها صالحة للزراعة.

تأجيل تنفيذ حكم السجن على شباب كفرقرع المتهمين بافشال اجتماع

كفرقرع – لمراسل الاتحاد – حكمت محكمة صلح الخضيرة يوم الجمعة الماضي (٢١-٧-٦١) على ثمانية شباب من اهالي كفر قرع بالسجن ٢١ يوماً وبدفع غرامة قدرها ٥٠ ليرة لكل واحد منهم وبرأت ستة شباب آخرين وذلك بتهمة التشويش على اجتماع احتفالي جرى قبل ثلاثة اشهر دعت اليه دائرة الارشاد والتنوير بمناسبة عيد الاستقلال، مما ادى الى فشل الاحتفال. فقد غادر افراد فرقة الموسيقى والمغنين منصة الاحتفال نتيجة هتافات اطلقها بعض الشباب بسقوط بن غوريون وبسقوط عبد الكريم الظاهر مدير دائرة الارشاد والتنوير الذي كان قد تحيز ضد شباب قلنسوة في مباراة كرة قدم مع شباب الطيبة.

وقد جرى الحكم على هؤلاء الشباب على الرغم من تناقض اقوال الشهود الثانوية وشهادة البوليس. ولكن تنفيذ الحكم سيؤجل الى ما بعد الانتخابات. (خوفاً من اثارة الرأي العام في القرية)

ان شباب كفر قرع يستنكرون تصرفات البوليس الانتقامية التي ادت الى هذا الحكم الجائر.

تثقيف صهيوني

كتب الينا محمود اسعد السيدي من الرينة يقول:

انا اعمل في بيت يام (هارع بلفور رقم ٥٦) وقد حصلت بيني وبين اثنين من العمال اليهود مشاجرة فاخذا يشتمان النبي وكل العرب فنصحني احد المارة اليهود باحضار البوليس لهما. وفعلا استدعيت البوليس برفقة شاويش رقمه ٣٧٥٨ فرويت له قصة الشجار بيننا وقلت له بينما كنت ماراً بجانب العمارة التي يعمل فيها العاملان اليهوديان رمى احدهما الطين علي فقلت له اتق عينك فقال انا لست اعور واخذا يشتمان النبي وكل العرب. فسأل الشاويش احد العاملين مالك وهذا العربي؟ فاجابه: العربي اسرائيل يريدون ان يرفعوا رؤوسهم وقد رأينا مثل هذا الكلب في حرب سيناء. فنظرت للشاويش وقلت له: هل نحن في اسرائيل ام في سيناء؟

فقال الشاويش: انت تلمس انك عربي واليهود معهم حق. وانا استغرب كيف لم يضربوك ويقتلوا عليك ولماذا مرة لازم يضربوك ويخلصوا عليك والاستخلص عليك الدولة فاكر حالك قبضاي؟ هلق زبك حكتير!!

هذا من تثقيف الصهيونية.. التثقيف الذي ادى الى كفر قاسم..

هذه الرسالة موجهة في

لهذا انسحب من مبام..

وصلت الينا هذه الرسالة يقول:

بهذا اعلن انسحابي من حزب مبام وذلك بعد ان ظهر لي كذب هذا الحزب وقادته وخنوعه التام للحكومة بن غوريون في اضطهادها الاقلية العربية في اسرائيل.

لقد حضر عبد العزيز الزعبي يوم السبت الماضي الى قريتنا عين ماهل واخذ يصول ويجول في ساحة القرية فسجل في البداية على حزب مباي واحد الكامل ولكنه صب جام غضبه على الحزب الشيوعي ثم قال بالحرف الواحد: ان كل شخص يعطي صوته للحزب الشيوعي الاسرائيلي كأنه يرمي صوته في بئر ماء. وبذلك اثار موجة من السخط بين جمهور الحاضرين.

وقد توجه اليه احدهم وهو السيد احمد حسن حبيب الله وسأله:

يا للعجب الشديد انت تشتم وتلعن حكومة بن غوريون وتبين ظلمها وسياستها القائمة على الاجحاف. فلماذا يتربع وزير حزبك بن طوف في وزارة الانشاء والتعمير المسؤولة مباشرة عن سلب الاراضي العربية ايضاً؟

وهنا تظاهر عبد العزيز الزعبي بانه لم يسمع كلام السيد احمد، وتلم آلة الميكروفون وذهب الى بيت احد سكان القرية.

لهذا كله فاني اعلن انسحابي من هذا الحزب المخادع.

محمد حسن شحادة ابو ليل
عين ماهل

اجتماع مسجد العجمي لا يمكن تجاهله

الاصل الى «اليوم» وقد ارسلها اصحابها الينا بعد ان اهملت «اليوم» نشرها:

«نستنكر ما نشرته جريدتكم صباح اليوم (الاحد ١٦-٧-٦١) بتشويه حقيقة الاجتماع العام الذي عقده المسلمون في مسجد العجمي بيافا حيث اعلن المسلمون عزمهم على المطالبة باعادة الاوقاف الى المسلمين انفسهم وباقامة مجلس اسلامي اعلى يرعى شؤونهم وبابطال قانون تعيين القضاة الشرعيين.

ان من السخف انكار قيام هذا الاجتماع في الوقت الذي حضره جمهور كبير من المسلمين وعم خبره بين جميع المواطنين بيافا.

سنتوقع منكم تكذيب الخبر المذكور اعلاه واعلان الحقيقة للرأي العام في البلاد وبأن هذا الاجتماع كان بدعوة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام.

تواقيع اللجنة الفرعية للمؤتمر الاسلامي بيافا»

لا فضل لك على عيلوط يا احمد الكامل

كتب الينا ع.ع من عيلوط رسالة استعرض فيها بعض المشاكل والقضايا التي تواجه اهالي عيلوط واهمها قضية الارض والماء وايصال الباص الى القرية والبطالة المتفشية بين العمال ويقول ع.ع في رسالته:

لقد اغتصبت السلطات ٨٠٪ من اراضي عيلوط وتحول مزارعو القرية والاولاد الى عمال يركضون وراء لقمة العيش ويقاسون من سياسة الطرد من العمل والتمييز.

ومؤخراً قامت شركة ميقوروت للمياه بتشغيل بضعة عمال من عيلوط ولكن لما تحققت انهم من اصحاب الاراضي المنتصبة التي وضعت يدها عليها دائرة القيم على اموال الغائبين وانتقلت اليها (الى الشركة) بطريقة مرور الزمن طردتهم من العمل بعد ان عملوا يوماً او يومين فقط.

وعندما قام شباب القرية الواعي بالمساعدة في ايصال شبكة المياه الى القرية اخذ احمد الكامل يعد السكان بايصال المياه والكهرباء الى عيلوط على شرط.. التصويت له في الانتخابات. اننا نقول لأحمد الكامل «من دقن فلوسه بنت السلطان عروسه» وليس لك فضل علينا وكان يجب على الحكومة التي نهبت اراضينا وفرضت علينا مختلف الضرائب ان تساعدنا قبل الانتخابات ودون مقابل ولو كنت يا احمد الكامل مخلصاً لشعبك لناضلت معه من اجل اعادة اراضيه السليبة اليه.

قبل الانتخابات الماضية وافقت الدوائر الحاكمة على تعبيد الشارع المرصوف منذ ايام الانتداب البريطاني، وقد ساهم اهالي القرية بدفع قسط من نفقات التعبيد، كما ساهمت شركة باصات العفيفي بثلاثة آلاف ليرة. وقبلا عُبد الشارع بحفلة تطبيل وتزمير اقامها الاذناب تكلم فيها احمد الكامل ايضاً.

ولكن هل وصل الباص الى القرية؟ كلا. فقد تبين ان شارع القرية ضيق لا يتسع للباص، وظهر ان منعطفاته ومنحدراته خطرة. والان لا تصل الى القرية سوى سيارات صغيرة قديمة لنقل الركاب وبعض التاكسيات من عهد السلطان عبد الحميد ويضطر الراكب ان يدفع ٣٥ – ٥٠ اغورة لنقله من الشارع العام الى القرية (مسافة ٣ كيلو مترات).

أليس هذا برهانا ساطعاً على التمييز العنصري، آه لو ساهمت شركة اجد في المشروع، لسار الباص من لحظة الافتتاح الى داخل القرية؟

اننا يا احمد الكامل اصحاب حق ولن نقبل السوط الذي يلهب ظهورنا ونحن نناضل من اجل حقوقنا المهضومة ولهذا نحن سنسير مع الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد الذي يرفع عالياً علم الكفاح في هذه البلاد.

رد على خربشات فهد عبود

بقلم سالم جبران — البقيعة

لقد فقد مبام «معنويته» نهائياً في القرى العربية، وخاصة بعد ان اعلنت المرصاد، وبكل وقاحة، موقف حزبها المخزي من قضية اللاجئين. فاذا يستطيع زعماء (الحركة) الساكتة ان يفعلوا؟ اجتماعات شعبية؟ اعوذ بالله ان كثيرين منهم لا يتجرأون حتى على الخروج الى الجماهير وهم في حقدهم الهستيري على الحزب الشيوعي حين يشهدون التفاف الجماهير حوله، لا يملكون سوى ان يسطروا على صفحات صحيفتهم (الفراء) بعض السباب والشتائم التقليدية ولهذا فليس من الغريب ان نجد اقلام مرتزقة المبام العرب تصول وتجول على صفحات المرصاد اليومية.

وهذا ما حدث عندئذ. فازاء النجاح الكبير والاستقبال الذي قوبل به توفيق طوبي لم يجد «الفهد عبود» سوى ان ينبح بعض الاسطر ضد توفيق طوبي والحزب الشيوعي. وفي مقاله «ينتقد» توفيق طوبي ويوجه له الاسئلة وانا بدوري اسأله لماذا لم توجه هذه الاسئلة الى توفيق طوبي؟

واخيرا اوجه كلامي الى السيد عبود الذي آلمته قصيدتي عن حزب مبام حزب الانتهازية والخداع والتملق:

أي جيـل لكم يا زلم الشور باعل؟ كم مرة جربت ان تفتعني بالسقوط الى حزب مبام فرفضت؟ لقد ظننت انني ارضى ان ازحف على معدتي وراء حزب مبام ولكن خاب فألكم!!

ثم لماذا يحرجك ان اصف اتباع المبام بالاجراء في حين صرحت لي مراراً انك ستترك مبام وتخلص من «هالوسخة» حينما تجد عملا مستقلا؟!

وبعد صحيح اني قضيت في الكيبوتس ثلاثة اشهر ولكن هل اصبحت خلالها من قبلها او بعدها مباميا؟ انك تعرف معرفة تامة موقفي من حزب مبام وخاصة زلمه العرب فما معنى اتهامي بالمراوغة؟ لقد تعرفت خلال هذه المدة على رأي المبام اليهود والعرب وبالقضايا العربية وبمشكلة فلسطين وحرب السويس وغيرها. وهذا جعلني ابتعد عنه فلماذا تعتب؟

في الصيف لا توجد خبيزة عند المبام

حزب مبام معروف في قرى الجليل الغربي بحزب «الخبيزة» فقلفاء السهام للنساء بتقبيل الخبيزة كان يطلب الاصوات منهن.

ولكن هذه الايام الصيفية وعشية الانتخابات فان رشوته لكسب الاصوات هي من نوع آخر.

فستوطناته القائمة على اراضي العرب تضمن قسما من هذه الاراضي المزروعة بالبطيخ او الحمص لبعض الاهالي من القرى العربية التي تجاورها.

وبعدان تقلع الآلات البطاطا من حقول المستوطنة يسمح الحراس للاولاد والنساء من القرى المجاورة ان يجمعوا ما يجدونه بعد انتهاء عملية القلع والجمع بالماكنة وذلك لكسب الاصوات.

صورة

رأيت في عينيه سراً!!

بقلم انور عوض — الرامة

همس السائق شيئاً ما في اذن الشاويش رقم ١٣٢١٧... ربما اخبره عن امكانية وقوع حادث يهدد حياة الركاب او ربما حدثه عن «غير هام سيغير معالم التاريخ الحديث»!

وقد توجه شاويش شرطة الحدود حالا الى مقعد في الباص يجلس فيه شخصان يرتديان الزي العربي البدوي وطلب منهما ابراز بطاقة الهوية وتصريح الحكم العسكري.

وابتدأ الشاويش في التفتيش في المستندات الرسمية، واستطاع واحد من العربيين ان يعرف عن نفسه، انه من سكان عرب طوبا، غنم الجيش وسرح مشوهاً، والثاني، ولا بالسكين لتقاسمه في التفتيش عن جوازه فلم يجده، وبدون ان يلبث بيلبث شاء ابرز ورقة رسمية تحمل ختم وزارة الصحة تعلن عن وفاة والده.

كان ذاهبا الى اخته حسنه القاطنة في عرب السواعد ليطلب منها حضور مأتم والدها..ولشدة تأثره بالاسماء ترك البيت دون ان يحمل بطاقة هوية وتصريحه.

وتدخل الرجل الاول، كهل عربي تدور حوله الشكوك وخصوصاً ان وجه العربي هذا تملؤه سماتهم عيونه ظاهرة من جراء حياتهم القاسية.

وسئل الشاويش وست «انا... لم يتحرك في قلب الشاويش اي شعور بالانسانية وتمسك بالعقاب «الوظيفة والامن» واقتاد الباص باكمله الى مركز شرطة مجد الكروم.

وعلا صياح المسافرين احتجاجاً على هذا العمل الفظ، ولكن لا حياة لمن تنادي، واودع الشاويش الرجل العربي المدعو محمود الحسني السجن ودرج وكانه ربح معركة.

ورداً على سؤالي اجاب الشاويش:
— لقد قمت بوظيفتي ولم ازعج احداً!
— في كفر قاسم قتل خمسون عربياً بحجة الوظيفة والاوامر العليا.
— ولكنهم قدموا للمحاكمة!
— ابة محاكمة؟! انت تعلم ان الجزاء كان وصمة عار في تاريخ العدالة.. انه كان قرش شمني.

ورداً على سؤال آخر اجاب الشاويش:
— اني رأيت في عينيه سراً! لتتخوف ان يكون متسللا ووجب علي التدخل!
— علماً ان كل من يرتدي الزي العربي...

رسائل القراء

بها الى نفس طبيب العيادة فقال له الطبيب انها بحاجة الى التغذية واشار باتقائها في البيت. وبعد مدة تحسنت صحتها قليلا فاعادها الى الطبيب لفحصها ولكن الطبيب ادعى ان المرض رافقها منذ الولادة. فاحضر له شهادة من المستشفى الانجليزي بالناصرة تثبت ان الطفلة ولدت خالية من اي مرض. ولكن الطبيب لم يصدق الشهادة ورفض معالجتها على حساب صندوق المرض على الرغم من انه قد مضى على عضويته في الصندوق ١١ شهراً. وعندما ناقشه في الامر اهان عليه الطبيب بالشتائم وطرده من غرفة العيادة.

وفي رسالته يستنكر تصرف هذا الطبيب ويطالب من المسؤولين عن صندوق المرض معاملته بدون تفرقة وهو يصر على حقه بمعالجة طفلته على حساب الصندوق.

«ايمان» المباي

تشريد العرب وسلب اراضيهم

اما «ابن الطيرة» فقد كتب الينا رسالة قال فيها:

بتاريخ ٢١/٧/٦١ شاهدت على الصفحة الاولى من جريدة «بصراحة» الناطقة بلسان «التابعين للعربيين» الخليقتين لحزب مباي كاريكاتورا يصور شخصاً يتزع الايمان من رأس آخر ويضع الالحاد مكانه وهذا الشخص مثل الشيوعية.

وبهذه الصورة ارادت «بصراحة» بكل وقاحة ان تضفي صفة الايمان على حزب مباي وماجوريه.

اننا نسأل هل سلب الاراضي وقتل الابرياء في كفر قاسم وغيرها وتشريد العرب من ديارهم هو الايمان الذي به تتشدقون وهل الكفر والالحاد في نظركم هو النضال من اجل حقوقنا المسلوبة واراضينا المنهوبة؟

هل الكذب والوعود المعسولة التي تتفوهون ايام الانتخابات ولا تنفذون منها شيئاً هي الايمان الذي تدعون؟

ان الحزب الشيوعي الذي تصفونه بالالحاد هو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يدافع عن حق الشعب العربي ويدعو من اجل عودة اللاجئين المشردين الى ديارهم، ويناضل من اجل السلام.

فلماذا تشوهون الحقائق وتقلبون معنى الايمان؟

التمييز العنصري حتى في «المرور»

وبعث الينا عبد الله عبد اللطيف برسالة يقول فيها: بينما كنت انتقل من رصيف الى رصيف في احد شوارع الخضيرة اعترض سبيلي احد رجال الشرطة وطلب مني بطاقة الهوية لتسجيل مخالفة مرور. وعندما لفت انتباهه الى رجلين آخرين من اليهود مرا معي في نفس الوقت اجابني بأنه يقصدني بالذات وليس له اي علاقة بالاخرين! وكانت النتيجة تغريمي بليرة واحدة.

ان هذه الحادثة تتكرر عشرات المرات مع المارة العرب، وهذا مثل آخر على سياسة التمييز العنصري والا لماذا يطبق القانون على العرب وحدهم؟

من هم انصار الاحرار انشع الاستقلاليين؟!

ومن محمد حسن ابو رخا من ام

الفحم وصلتنا الرسالة التالية التي تفضح الاحزاب الصهيونية:

منذ شهر ونيف والاحزاب الملونة تتدفق على قريتنا ام الفحم وتبدي «عطفها» على عرب اسرائيل وتكيل الوعود بسخاء محاولة اقتناص اصواتنا وكأننا لا نعرف تاريخها من قبل. هذا وقد بدأ كل حزب من تلك الاحزاب يستأجر حفنة من ضعفاء النفوس للدعاية له.

ومن المضحك والمؤلم في نفس الوقت ان يقوم حزب «الاحرار» البرجوازي معادي دم العمال بطلب اصواتنا. فهذا الحزب خيرنا جيداً في زخرون يعقوب، فأنصاره يدفعون للعامل العربي هناك ٦ ليرات مقابل ٩ – ١٢ ساعة في اليوم. اليأ بشره بمصير كمصير حزب التقدميين الذي لم ينل في قريتنا اكثر من ١٠ اصوات على الرغم من آلاف الليرات التي انفقها في ام الفحم. اما المباي وبقية الاحزاب الصهيونية فتاريخهما الاسود معروف للجميع.

انني ادعو اخواني ابقلبوا صفحات التاريخ الماضي ويعرفوا الحزب الذي وقف معهم في جميع معاركهم من اجل الحياة. وسيعرفون بالطبع انه الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

«عقدة ذباب العبيد» النفسية

وكتب محمد ابو اصبع من الطيبة الرسالة التالية بعنوان «هل بدرني»:

ذكرتني قصة اعتقال شباب من باقة الغربية بجريرة عدم حيازتهم على تصاريح تخولهم مشاهدة فيلم في سينما اوريون في كركور التي لا تبعد اكثر من ثلاثة كيلو مترات عن باقة — ذكرتني بقصة الاخوان من قلنسوة الذين ذهبوا الى مقفهاة بطيخ لضمانها في «ي بورنايم» التي لا تبعد سوى مئات الامتار عن قلنسوة. فهؤلاء الشباب اعتقلوا ايضاً في سجن بيت ليد بحجة عدم حيازتهم على تصاريح تخولهم دخول المستوطنة ولم يطلق سراحهم الا بكفالة.

وهاتان الحادثتان تذكراني ايضاً باعتقال عشرات العمال العائدين من تانيا الى الطيبة في باص الساعة التاسعة والنصف مساء كل يوم. فما اكثر العمال الذين يتأخرون بعد الثامنة مساء نتيجة انشغالهم في تل ابيب وعدم تمكنهم من العودة الا عن طريق تانيا.

وهذه الحوادث كلها تذكرني باعتقال عشرات العمال العرب اثناء عملهم في منطقة سكيه أ، وسكية ب في قطف البرتقال. وقد ذكرت الاتحاد ذلك في حينه.

ففي ٢٣ تموز الماضي قدم هؤلاء العمال على دفعتين الى المحكمه فحكمت عليهم بغرامات تتراوح بين ٢٥ – ٣٠ ليرة لكل واحد منهم.

هذه الصور التي لا تنسى وغيرها تذكرني بالعقدة النفسية التي لم يكتشفها الا ذباب العبيد!

ان نظام منع التجول ليلا المفروض على السكان العرب لا يمس به طبعاً ذباب العبيد وغيره من اجراء المباي العرب الذين يسمح لهم بالتجول بعد الحادية عشرة ليلا. لذلك فهم لا يحسون بالحكم العسكري ويقولون انه عقدة نفسية فقط!!

جماهير المثلث تزأر بالقاف في مهرجانات جبارة

قرية كفرقاسم تهرع لاستقبال النائب الشيوعي توفيق طوبي .. الطيبة تصغي الى اميل حبيبي وتحبط محاولة عدوانية .. رجال ونساء ام الفحم تعرب عن تأييدها للحزب الشيوعي خلال اجتماع تكلم فيه ماير فلنر في جو من الحماس.

— من مراسل الاتحاد الخاص —

المثلث ، بقراه كلها ، يضيف الى سجل ماضيه النضالي المجيد صفحة جديدة سطر فيها بحروف ملتهبة : نحن ضد الظلم والاضطهاد نحن مع المناضلين الاشداء ، الشيوعيين .

☆ قرية الشهداء ، كفر قاسم ، تشهد اروع مهرجان لوحدة الصف والنضال عرفه المثلث . على الربوة التي قتل عليها ، غيلة وغدراً عشرات الرجال والنساء والاطفال في المجزرة المروعة ، يحتشد شباب من ابناء الشهداء واقربائهم ، يرفعون لوحة قماشية كتبت عليها عبارات الترحيب بالشيوعيين ويستقبلون وفود الضيوف الذين جاءوا في ٤ سيارات نقل كبيرة و٤ سيارات تاكسي . هتافات مدوية بحياة الحزب الشيوعي . ومن الحناجر تنطلق اهزوجة :

نحن ضد المجازر

ضد الاحلاف

يالا بينا . نتوحد

ولصوت قاف

كلمة الرفيق توفيق طوبي تقاطع بالهتافات والتصفيق مرات كثيرة .

افتتح الاجتماع ابن القريه عبد الله عوض الله الذي رحب بالوفود بكلمة قال فيها ، ان جماهير قريتنا اصبحت واعيه ، لن يخدعنا بعد اليوم احد ولن يفلح المغرضون في تفكيك وحدتنا . فكلنا ابناء عائلة واحدة ، وكلنا رجل واحد نقف صامدين في وجه الصهيونيه والرجعيين والانتهازيين والذين باعوا انفسهم الشيطان بثمن بخس ويريدون بيع غيرهم بثمن ابخس . نحن مع الحزب الشيوعي .

والقى محرر الاتحاد محمد خاص كلمة الافتتاح وقدم الرفيق يشوعا ايرغو ثم الشاعر محمود درويش . ولما اعلن عريف المهرجان ان الكلمه لتوفيق طوبي تعالت الهتافات ودوى التصفيق تحية وترحيباً . وكانت كلمة الرفيق طوبي جامعة دعا فيها الى وحدة الصف من اجل نيل الحقوق العادله .

وقال توفيق طوبي في معرض خطابه :

«ان جريمة قتل ٥٠ بريئاً من ابناء الشعب العربي في كفر قاسم هي نتاج سياسة الحكم البن غوريوني ، خادم الاستعمار ، نتاج سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والعدوان على الشعوب العربيه ، نتاج سياسة معاداة السلام والتعاون بين الشعبين .

ان اهالي كفر قاسم مثل الجماهير العربية كلها يحملون ذكرى ضحاياهم بمضاعفة نضالهم ضد الحكم البن غوريوني المسؤول عنه مباي في الدرجة الاولى وشركاؤه الذين يجلسون معه غير محترمين من مثل مبام واحدوت هعبودا وغيرهما .

والقى الشاعران عصام العباسي وحنا ابو حنا قصائد عن المجزرة الرهيبة .

وقدم الاستاذ عبد الحميد ابو عيطة (الطيبة) والاخ فازي شبيطه (الطيرة) والرفيق عبد الحميد متاني (قلنسوة) تحيات قراهم .

واختتم المهرجان الشاب عبد عمر (من كفر قاسم) بكلمة قال فيها : يا ضيوفنا الاعزاء . كان من المؤسف حقاً ان نتخلف طيلة الـ ١٢ سنة الماضية عن ركب الحزب الشيوعي . ولكننا افتحنا اعيننا وسنبقى على العهد الذي قطعناه وهو النضال في صفوف الحزب الشيوعي مهما بلغ الارهاب وجهل الجاهلين . اني ادعو اخواني الى الانضمام معنا في سيرنا هذا . وعاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اجتماع جبار ، وعدوان اثيم

اما الطيبه فاستقبلت يوم الجمعة الماضي الرفيق اميل حبيبي الذي تكلم في اجتماع شعبي عقد في القريه في جو حماسي بالغ .

ولكن اذناب المباي وقد تأكدوا من تزعزع الارض تحت اقدامهم حاولوا القيام بالاعتداءات .

عند الساعة الثانيه والنصف قام ماجورو قائمة «ي ا» المبايه التي يرأسها دياب عبيد بمحاولة الاعتداء بالسلاح المرخص (!) التي يحاولونه على مقهى عازم الذي يتخذه الحزب الشيوعي مقراً لدعايته . ولكن الحامية المؤلفة من الرفاق والاصدقاء من ابناء كل العائلات افشلت العدوان وردت المعتدين .

كان يتزعم المعتدين ابن اخ مرشح المباي المدعو حسن . وقد جاءوا في سيارة جيب يملكها دياب العبيد وسيارة تاكسي يملكها الاجير المقبر وحامل المسدس المرخص خليل الجبالي . جاءوا لازالة حرف «ق» المكتوب على مقربة من المقهى . وقال زعيم المعتدين لزلمه ، « امسحوا القاف .. والذي يعترضكم اطلقوا عليه النار واقتلوه .»

وهب رجال حامية المقهى وانفردوا المعتدين بسوء العقاب ان هم اقتربوا من المكان .. وهبط رجال الحامية الى حيث سيارة الجيب والتاكسي . وهب سكان الحي ، اصدقاء الحزب الشيوعي ، من بيوتهم ، وذعر المعتدون فأمرهم رئيسهم بالانسحاب وبقي هو «رغبة في التوصل الى اتفاق» !!

لقد المثلث حامية مقر الدعايه الشيوعية والسكان الاستفزاز الذي كان من شأنه ان يثير اصداماً دموياً.. انا نحذر رجال المباي واذنابهم ومأجوريهم من أن الشيوعيين وجماهير الطيبه لن تقف مكتوفة الايدي امام اي استفزاز يقومون به وهم يحملون المباي واعوانه مسؤولية ما يترتب على الاستفزازات التي يحوكونها ويحاولون تنفيذها .

مظاهرة ام الفحم

وفي ام الفحم شهدت القريه مساء السبت اكبر مظاهرة تأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد كان الجو مفعما بالعزيمة وبتحدي الارهاب والظلم لقد احتشدت الجماهير بالشوارع المحيطة بمنصة الاجتماع وامتلأت سطوح المنازل بالنساء اللواتي تجمعن ليسمعن كلمة الحزب الشيوعي يلقيها ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

وقد افتتح الاجتماع الضخم عوده الاشهب وتكلم محمد الشريدي ومايرفلنر الذي قال ، زرت قريتكم مرات عديدة واليوم تساءلت ماذا تغير ؟ ولكني لم المح أي تغير في معالم القرية ، فسياسة الاضطهاد القومي والاحكام السكرية تحرم قريتكم والقرى العربية الاخرى من التطور والازدهار . لقد سلبوا من اراضيكم ١٠٠ الف دونم . وهم ما زالوا مستمرين في المؤامرات ..

واليوم يجيئون اليكم ليخدعونكم .. فيتبرجون ويتجلون لتنتخبوهم ..

تم اخذ بتعرية الاحزاب الصهيونية المختلفة من مباي حتى حيروت الى مبام ، وجاء بمقتطفات من اقوال زعماء هذه الاحزاب في الكنيست ، مبيناً تنكرهم لمصالح الجماهير العربية .

وجاء بعد ذلك بمقتطفات من خطب نواب المباي العرب في الكنيست يوم امتنعوا عن التصويت على اقتراح الحزب الشيوعي بالغاء الحكم العسكري ولكنهم كلهم هللوا بعد بن غوريون وحكومته و«خدمتها للسكان العرب»!

وقال ، في هذه المعركة امامكم طريقان ، إما طريق الاحزاب الصهيونية وهو طريق التنكر لمصالحكم والعودة اللاجئين ، والاستمرار في الظلم والمآسي ، أو طريق الحزب الشيوعي ، حزبكم ، حزب الكفاح والسلام والاخوة

وقد استقبل خطاب الرفيق ماير فلنر بتأييد كبير جداً وكان يقاطع بالهتاف والتصفيق .

وتحدث بعده الشاعر حنا ابوحنا والقى ثلاث قصائد من شعره الكفاحي ثم القى الطالب الفتى عصام متيب الشيخ قصيدة تصور كفاح الشعب الجزائري .

وبعد ختام الاجتماع سارت مظاهرة كبيرة في شوارع القرية تهتف للحزب الشيوعي وكفاحه .. وقام من بين المتظاهرين خطباء يلقون بكلماتهم في كل حي من الاحياء .

الشيخ المباني توفيق عسلية

عبد الهادي صادق جبارين ، ابراهيم حسين ، وتوفيق حسين عباس من ام الفحم واسماعيل المغربي من يافا ، كانوا بين الذين ردوا بقوة على الشيخ توفيق عسليه المواطن من ام الفحم وسكرتير المحكمه الشرعيه في يافا الذي «افتى» بتكفير الذين يصوتون للحزب الشيوعي في اقوال نشرتها له «بصراحة» بل بوقاحة مبائيه ...

ويقول هؤلاء الاخوان الشيء الكثير في رسائلهم ، ولكنهم يجمعون على بعض الاسئلة التي يودون ان يجيب عليها :

☆ من دافع عن حق المسلمين في ادارة امورهم ؟

☆ من طالب بتحرير اوقافهم ؟

☆ من عارض قانون القضاة الشرعيين الذي يمتهن الشرع الاسلامي بوضع أمر تولية القضاة في لجنة غير اسلامية ؟

لن يجيب الشيخ ولكننا نجيب عنه ، الحزب الشيوعي هو الذي قام بهذا وايد المؤتمر الاسلامي العام الذي يطالب بانتخاب مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين .

ثم يسأل الاخوان الشيخ مرة ثانيه :

☆ هل التصويت لمباي الذي نهب الاوقاف وتدخل بشؤون القضاة والشرع من الدين الحنيف ؟

☆ هل التصويت لزلمه العرب الذين يسكتون عن نهب الاوقاف الاسلامية من التمسك بالدين ؟

☆ هل التصويت لمن سمح بتحويل بعض المساجد الى خمارات (جامع عين حوض مثلا) المثل الاعلى المتدين ؟

ويترك الاخوان الشيخ عسليه يغوص في وحل المباي حتى أذنيه ، فهم يعرفون انه لن يجيب !

الاسطول السوفياتي يعرض جبروت أسلحته البحرية الجديدة

موسكو — شهد يوم الاحد الماضي ، مئات الالوف من السوفياتيين والملحقين العسكريين لكثير من الدول اضخم عرض بحري لقطع الاسطول السوفياتي في مياه نهر نيفا في لننغراد .

وكانت ابرز الاسلحه الجديدة التي ظهرت في العرض زوارق الطوربيد حاملة الصواريخ التي تستطيع شن هجومات خاطفة ضد الاهداف بعيدة المدى

وبرزت في العرض ايضاً طرادات مزودة بالصواريخ .

وكانت ترسو في وسط النهر عشرات السفن الحربيه التي اشتركت في العرض في حين كان ضباط البحريه الكبار ينتقلون من سفينه الى أخرى على ظهر زورق طوربيد .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسيه ان المراقبين الغربيين لم يستطيعوا التأكد من وجود الغواصات الكبيرة التي كانت ترسو بين السفن الحربيه . وتضيف الوكاله لقد كانت هنالك غواصات ذريه .

وذكر المذيع السوفياتي الذي وصف هذا العرض ان غواصات العمل في عرض البحار وغواصات من انواع اخرى اشتركت في العرض .

وكان يستعرض قطع الاسطول المرشال غرتشكو ، القائد الاعلى لقوات ميثاق وارسو . اما قائد العرض فكان الاميرال بوبيكو .

وذكر المرشال غرتشكو في خطابه بالمناسبه ان قوات الاتحاد السوفياتي مزودة باسلحة جديدة وخصوصاً الغواصات ، ومنها الغواصات الذرية التي تستطيع اطلاق الصواريخ الى ابعاد تفوق كل الابعاد التي بلغتها صواريخ الاقطار الاخرى .

وبين السفن الحربيه التي برزت بنوع خاص ، كان الطراد «كيروف» القائم الصيت منذ الحرب العالميه الثانيه .

وكان يشترك في العرض العام في يوم البحريه السوفياتي ٦٠ سفينه من قطع الاسطول . واذاع راديو موسكو من اشتراك قلاع جبارة عائمة ، وغواصات من انواع مختلفه ، وطرادات حاملة صواريخ ، وسفن حراسه . ووصف هذا العرض بأنه اعظم عرض شهدته مياه نهر نيفا ، وذكر مذيع راديو موسكو ايضاً ان في هذا العرض يمكن رؤية جبروت الاتحاد السوفياتي البحري واحدث منجزاته العلميه .

وكان محط الانظار والاهتمام في هذا العرض كالعادة البارجة التاريخية «اورورا» التي قذفت في ثورة اكتوبر ١٩١٧ القصر الشتوي للقيصر بنيران مدافعها واشعلت نيران الثورة .

وظهرت في هذا العرض لاول مرة سفن حاملة الصواريخ يجري توجيهها بصورة اتوماتيه ، والتي من مهامها تدمير السفن الكبيرة في عرض البحار ، وبفضل بعد مرمى صواريخ هذه السفن فانها غير مضطره للاقتراب من هدفها لضربه .

وفي نهاية العرض البحري ، جرى على ضفاف نهر نيفا عرض رياضي ضخم الالعاب المائيه .

الحزب الشيوعي الفرنسي

(بقية)

واثر عودته الى تونس صرح صادق المقدم ان القوات العربيه العسكريه في طريقها الى تونس .

وتضيف رويتر ان حسونه سكرتير عام الجامعه العربية وصل الى تونس ليبحث امر ايفاد المتطوعين العرب الى تونس لنصرتها . وتقول الانباء ان عدد المتطوعين وصل الى ٤٠٠٠ .

شجب فرنسا عام

وعقدت الصحف البريطانيه مقالات عديدة شجبت فيها الموقف الفرنسي وتأييد بريطانيا والولايات المتحدة لفرنسا . وقالت الاوبزرفر ، حان الوقت لان تعترف الدول الغربيه الكبرى ان قيام قواعد عسكريه على اراضي معاديه لا يفيد بل يضر .

الحزب الاشتراكي الثوري

(بقية)

الثوريه المختلفة ، وهي تهتدي بالرغبة المشتركة الوحيدة ، وببرنامج واحد وقائد واحد يقودها ـ وهو فيدل كاسترو .

ان هذه الوحدة هي خير ضمان لاطراد تطور الثورة الاشتراكية في بلادنا» .

وقد اشترك في احتفالات الثورة الكوبيه طيار الفضاء الكوني السوفياتي يوري غاغارين ، واستقبل بعاصفة مدويه من الهتاف والحماس حين اعلن في خطابه ان الثورة الكوبيه ستكون من الصفحات اللامعة في تاريخ تحرير القارة الامريكية .

تأميم ٨٠ في المئة من الصناعة في كوبا

وقد صرح تشيه جويفيرا مدير البنك المركزي في كوبا ان ٨٠ بالمئة من صناعة كوبا قد تأممت وان حماس العمال في تصاعد . واضاف ، ويستعد العمال للقيام بمنافسة اشتراكيه لتحطيم المعيار الاقتصادي الامريكي بزيادة الانتاج .

الجيل الحالي سيعيش في ظل الشيوعية

(بقية)

● تصفية الاحلاف ووقف الحرب الباردة والقضاء على القواعد الحربيه الاجنبيه .

● تحقيق نزع السلاح التام ،

● تقوية الصداقه مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه التي تناضل من اجل سيادتها ومن اجل السلام .

● تطوير العلاقات مع الاقطار الراسمالية على اساس التعايش السلمي لصيانة السلام .

مهمات بناء الشيوعية

وقد صاغ البرنامج الجديد مشاريع بناء وتطور صناعي وزراعي خلال العشرين السنة القادمة لانشاء القاعدة المادية الاساسيه للمجتمع الشيوعي .

وفي العشر السنوات الاولى سيزداد الانتاج الصناعي ٢٥٠ بالمئة ويزداد الانتاج الزراعي ١٥٠ بالمئة وسيسبق الاتحاد السوفياتي في ميدان الانتاج للفرد الواحد الولايات المتحدة . وخلال هذه السنة تزداد رفاهية الشعب وسيصبح في الاتحاد السوفياتي اقصر يوم عمل .

اما في العشر السنوات التالية ١٩٧١-١٩٨٠ فستنشأ القاعدة المادية لبناء المجتمع الشيوعي وتكمن الوفرة بالخيرات من تحقيق المبدأ القائل من كل حسب عمله ولكل حسب حاجته وتصبح الملكيه الشعبيه عامه .

وخلال هذه الفترة سيزداد الانتاج الصناعي ٥٠٠ بالمئه ويزداد الانتاج الزراعي ٣٥٠ بالمئه .

كذلك سترتفع المداخيل الفرديه ٣ مرات ونصف المرة ويصبح اسبوع العمل لجميع العمال بين ٣٤ ـ ٣٦ ساعة ، اما عمال المناجم فيصبح اسبوع عملهم ٣٠ ساعة .

كذلك تتسع الخدمات المجانيه لتشمل الشقق والمواصلات والتغذية العامة .

وفي ختام الموجز اذاع راديو موسكو ان الجيش لا ضرورة له داخليا ولكن ظروف خطر الحرب لبقاء النظام الرأسمالي تستوجب ابقاء القدرة السوفياتيه على الدفاع وعلى سحق اي عدو يتجرأ على مهاجمة الاتحاد السوفياتي سحقاً قاطعاً تاماً . كذلك يتطلب بناء الشيوعيه على نطاق واسع تقوية الحزب الشيوعي للقيام بدوره في ذلك .

تعزية

الحزب الشيوعي في قريه أم الفحم يتوجه بتعازيه الحارة الى آل عقانه بوفاة فقيدهم .

أحمد مصطفى عقانه

في رساله للاتحاد ينفي مسعد قسيس

الزعم القائل انه يؤيد المباى ويقول:

افلاس المباي دفعه الى اختلاق الاخبار

وصلت الينا الرسالة التاليه من النائب السابق مسعد قسيس الذي انسحب من المباي قبل انتخابات الكنيست الرابعه .

نشرت جريدة اليوم في عددها تاريخ ٢٠ تموز خبراً مفاده «اني دعوت وزير الشرطة السيد بخور شطريت لزيارتي ووعدت بتلافي الخلاف مع حزب مباي وبأني من مؤيدي القوائم العربية ي ١ - ر ١» .

ومن الطبيعي ان يحدث هذا الخبر المختلق استغراباً ودهشة كبيرة بين قسم من المواطنين العرب ولكن هذا الاستغلال الرخيص لزيارة وديه شخصيه لم ينطل على من تربطني بهم المعرفه والصلة الوثيقه ، ومع ان جريدة اليوم نشرت تكذيباً لهذا الخبر في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ تموز إلا أن قسما من المواطنين العرب لم يطلع على هذا العدد فسفعاً للشكوك والظنون ومنعاً لاستغلال مبادي الناشئين في هذه الايام لهذا الخبر المختلق أرى من واجبي ان أطلع المواطنين العرب على حقيقة الامر .

معالي وزير الشرطه السيد بخور شطريت كان بزيارة لقرية مسلوط القريبة لقريتي معليا ولدى رجوعه وبدافع المعرفه والصداقه الشخصيه التي تربطني به عرج لزيارتي دون أي موعد سابق فلم يجدني في البيت فانتظر الى ان ارسل الي الخبر . وكعربي لا ينسى تقاليده وعاداته الحبيبة لنفسه قد استقبلت الضيف الصديق بكل ما يليق به من الاكرام والاحترام رغم التباعد السياسي الذي يبعدني عن حزبه . ولقد مكث معاليه في بيتي مدة لم يمر بيننا خلالها حديث سياسي ولا حديث يتعلق بالانتخابات الحاضرة ولم أعد بتأييد القوائم العربيه ي ١ ر ١ ومن السخافه أن تؤخذ هذه الزيارة وسيلة لدعاية رخيصه ومن الغباوة ان يعتبر سركزو الحزب انه بمثل هذه الاساليب يستطيعون اكتساب الاصوات ذلك أن اكتساب ثقة الناخب يتطلب أن تغرسوا في المواطن العربي الاستقرار النفسي والايمان بالمستقبل بعد ما لمسه من نتائج السياسه القائمة وتيسر امكانية التساوي في تكافؤ المواهب بين المواطنين جميعاً .

لقد ذكر مراسل اليوم بإيجاز من السخفاء من سركزي حزب مباي اني وعدت بتلافي الخلاف بيني وبين حزب مباي . لم يكن في يوم من الايام بيني وبين حزب مباي او أي حزب آخر أي خلاف شخصي ولكن كل ما في الامر انني لم استطع ان اجد قاسما مشتركا لمصالح مشتركة .

وددت ان اكون مخلصاً وامينا لبني قومي ومحافظاً على كيانهم ضمن اطار من المساواه التامة في الحقوق والواجبات فرأوا مني عكس ذلك ، وهل يعتقد المضللون ان خلافاً كهذا يمكن تلافيه إلا بتغيير جذري للسياسه القائمة .

اني أؤكد لبني قومي اني مازلت أعمل بالصدق والاخلاص لمعتقدي السياسي ولا اقبل بديلا عن حقوقنا لا مالاً ولا جاهاً .

ان الطريقه التي انتهجتها مع مؤيدي في انتخابات الكنيست الرابعة كان صلتها عقيدة وايمان وربطني بمؤيدي مبدأ مشترك وثقة متبادلة وهل يعتقد سركزو حزب مباي بنشر خبرهم المختلق انهم يستطيعون ان ينالوا من كرامتي او ان يزعزعوا ثقة ولدتها التجارب القاسية !! او ان الافلاس السياسي دفعهم للجوء الى اختلاق اخبار لا صحة لها ؟؟

انه لتضليل فاشل ..

مسعد قسيس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبيه

يوم الثلاثاء ٨/١

جديده	مساء	اميل حبيبي ومحمد الحاج

يوم الاربعاء في ٨/٢

كابول	٥٫٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي وفرج نورسلمان
بركا	بعد الظهر	حنا نقارة

يوم الخميس ٨/٣

يافا	(نادي الصداقة) مساء	صليبا خميس ، محمد الحاج ، احمد ريناوي والشاعر محمود درويش (يعرض في النهاية فيلم ثورة كوبا)

يوم الجمعة ٨/٤

ابو سنان		اميل حبيبي
عيلبون	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
جت (المثلث)	الساعة ٥ مساء	محمد خاص
كفر قرع	الساعة ٥ مساء	حنا نقارة

يوم السبت ٨/٥

عرعرة	بعد الظهر	توفيق طوبي
قلنسوة	الساعة ٥	محمد خاص ، موزي بورشطين

اساليب خسيسة

يلجأ اليها اذناب مباى في الرمله

اعمال الخسة والفساد هي من الاساليب اليومية التي ينتهجها النظام الحالي في اسرائيل تجاه الجماهير العربية ومن هذه الاساليب ما يقوم به اعوان المباي في الرملة

ان تشوق العرب في اسرائيل الى ذويهم في الخارج أمر مؤلم ومعروف لا يجوز استغلاله لمآرب دنيئة . ولكن المباي يستغل هذا الحنين ، حنين الاب الى ابنائه والاخ الى اخيه عبر الحدود للضغط على الناخبين العرب .

فاجراء المباي في الرمله مثل ف. زريق واسماعيل العجو وممثل المستدروت عبد الحميد ياسين يزورون بيوت الناخبين العرب ويسجلون من له اقرباء في الخارج بقائمة المقابلات المزعومة على الحدود ، مستثنين من هذا «المشروع» العائلات التي يعتقدون انها من انصار القائمة الشيوعية !

ويقول اعوان المباي لمؤيدي القائمة الشيوعية لن نسمح لكم بمقابلة اقربائكم ـ هذا ما قالوه مثلا لعائلة ابراهيم عبد الهادي . لقد وعد هؤلاء العملاء بمساعدتها على اجراء مقابلة على الحدود مع اقربائها ، ما عدا اثنين من افرادها ولما سئلوا عن سبب ذلك قالوا لا لسجل انصار الشيوعيين !

ومن اجل التأثير على الناخبين فقد نظم المباي مقابلة من هذا النوع بين اسماعيل عجو وبين عائلته عبر الحدود ، حتى يستطيع هذا العميل المباني ان يؤكد للناس صحة ادعائه ، ويقول للناس : من يصوت للمباي يأخذ اذنا بالمقابلة ، اما المصوتون للحزب الشيوعي فلا !.

ومن بين الذين يشتركون في هذه الدعاية المبائية في الرملة (سكرتير اللجنة الاسلامية) الذي عينته وزارة الاديان ، سعيد الهباب .

اما هذه الدعاية القذرة وهذا الاستغلال النذل لمشاعر السكان وتحرقهم للاجئين من ذويهم فيثير اشد الاستنكار بين سكان الرملة وفي كل مكان .

المباي المتدهور (بقيه)

المثلث) .

ويضيف ان هذه المحاولات تدل على افلاس المباي السياسي وتدهور مكانته الى الحضيض .

اننا نشجب هذه المحاولات التي تهدف الى تزوير الانتخابات .. ونطالب بوضع حد لها .. ونطالب قبل شيء باطلاق سراح المعتقلين من ابناء هذه القريه فوراً .

قضية ضد اعوان المباي

وقدم الممثل الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزيه دعوى في المحكمه ضد اعوان المباي محمد انيس ابو حسين ورشيد موسى نداف وحسين محمد محمود قمدان الذين قاموا بالتشويش والتحريض على اجتماع الحزب الشيوعي خلافاً لقانون الانتخابات .



يا عمال العالم اتحدوا

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

٤ آب ١٩٦١
٢٢ صفر ١٣٨١
العدد ٢٠ السنة الثامنة عشرة
22 אב 5721
4 8. 1961
No. 25 Vol. XVIII

٤٧ دولة تؤيد عقد اجتماع الامم المتحدة لبحث الجلاء الفرنسي عن ميناء بنزرت

تونس أوفدت وزراءها الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وعواصم افريقيا لتحوز على التأييد في معركتها.. امريكا لا تريد دعوة الامم المتحدة لبحث المشكلة.

القاهرة - ٤٧ دوله انضمت الى طلب الكتله الاسيويه الافريقيه عقد اجتماع طارىء للجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة لبحث مشكلة بنزرت بعد ان فشل مجلس الامن في اتخاذ قرار يدعو الى المفاوضات بين فرنسا وتونس لتحقيق الجلاء الفرنسي عن ميناء بنزرت.. وقد اخفق مجلس الامن في اتخاذ هذا القرار بسبب مقاومة الدول الغربيه الكبرى، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتأييد الدول التي تسير في فلكها لموقفها.. اما العدد المطلوب لعقد مثل هذا الاجتماع الطارىء فهو خمسون.

هذا وقد اخرجت حكومة تونس قضيتها الوطنية من الحيز الضيق - اي حيز المفاوضات بينها وبين فرنسا - الى الصعيد الدولي الرحب.. فقد اوفدت الصادق المقدم وزير خارجيتها الى الاتحاد السوفياتي ليحوز على تأييده لحق تونس في الجلاء الفرنسي عن بنزرت (في الواقع ايد الاتحاد السوفياتي سياسياً حق تونس في الامم المتحدة).. واوفدت باهي الادهم وزير الدوله الى الولايات المتحدة (التي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تعلق الجماهير العربية بالحزب الشيوعي واعراضها عن قوائم مباي المأجورة يفقد مباي صوابه فيخبط خبط عشواء ويلجأ الى الضغط والاغراء والترغيب

المباي يوجه دعاته : اكذبوا ما استطعتم واقطعوا الوعود الى ما بعد الانتخابات وابذلوا المال بسخاء لابتياع الاصوات فقد وصلنا قاع البئر. وابا حوشي يهدد بعدم تقديم اي مساعدة للعرب ان لم يصوتوا للمباي.

حيفا — مكتب الاتحاد — ازدياد تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعي والتفافها حوله في معركة الانتخابات اعراباً عن تصميمها على النضال والتمسك بحقوقها القومية واليومية وعدم تزحزحها عن هذه الحقوق، يصيب المباي ومرشحيه العرب المخونه بالانهيار المعنوي والافلاس، فيزداد تخبطهم ويجن جنونهم فيدعون رجالهم الى ان «اكذبوا ما استطعتم ـ واقطعوا الوعود الى ما بعد الانتخابات بدون قيد او شرط وابذلوا المال بسخاء لكسب الاصوات العربية.. فقد وصلنا الى قاع البئر»!!

وهكذا يتسابق زعماء المباي، ودعاته «يطنبون» على رؤساء الحمائل وارباب العائلات لمساعدتهم في «احرج المواقف». ولم يتورع المباي في اساليبه الخسيسة لسرقة اصوات العرب وتزوير ارادتهم عن خرق قوانين الانتخابات خرقاً فاضحاً بوسائل الضغط والتهديد والرشوة وتسخير اجهزة الدولة والموظفين في النشاط الدعائي للمباي وقوائمه العربية المأجورة.

ابا حوشي يلجأ الى اساليب الابتزاز

ففي اجتماع عقده «ابا حوشي» رئيس بلدية حيفا في الناصرة يوم الاثنين الماضي، ٦١/٧/٣١ في فندق الجليل قال مهدداً ومرهباً، انا لا اعد قبل الانتخابات بشيء، اما ان تنظموا وتهتموا في انجاح مرشحيكم في القائمتين العربيتين وتجيء حزب المباي بالاكثرية في الكنيست، فنعمل كل شيء في سبيل ازالة الشعور بالتفرقة في الحقوق والواجبات بين اليهود والعرب ـ هذا هو الشيء الوحيد الذي اعدكم به.

ونسي ابا حوشي النقي يشترط على العرب التصويت لحزبه قبل ان تنفذ الحكومه اي مسؤولية من مسؤولياتها ان العرب في الانتخابات الماضية كانوا يعطون اكثرية الاصوات، وبكل اسف، للمباي وقوائمه المأجورة فكان جزاؤهم جزاء سنمار، قوانين النهب والسلب والتنكر لحقوقهم القوميه واليوميه، وتنفيذ مشاريع التهويد.

ولشدة شعور المباي بالاخفاق والافلاس يتوجه دعاته الى رؤساء الحمائل وارباب العائلات «مطنبين» عليهم، ساعدونا فنحن في قاع البئر.. وحين لا تجدي هذه الوسائل ينثرون الوعود بتوحيد العائلات.. بعض العائلات.. احضار بعض الغائبين من ابناء الوجهاء والمتولين.. مقابل دفع اصوات ابناء العائله والحوله، واحياناً القريه، ثمناً لوعد باعادة غائب، او مقابل تنظيم مقابلة على الحدود. وقد نظموا فعلا بعض المقابلات لبعض عائلات من الرمله والناصرة والطيبه ايضاً لهذا الغرض. فالى متى يلخدع العرب بهذه الوعود الكاذبه !!

الوعود بالافراج عن المعتقلين

وفضلا عن الافراج عن «سلطان» ابن الشيخ سليمان الهزيل من بدو النقب مقابل اصوات عشيرته، والوعد بالافراج عن سجين آخر من الطيرة مقابل ١٥٠ صوتاً، يتوجه دعاة المباي الى عائلات المساجين للتأثير على عائلاتهم للتصويت للمباي مقابل الافراج عن ابنائهم. فوعدوا عائلة سجين قاتل اخيه في رمانه بالافراج، ووعدوا عائلات بعض المساجين في كفر كنا وغيرها، أليست هذه الاساليب من احط وسائل الرشوة التي لم ينص عنها القانون صراحة ؟! فالعملية بسيطة يعتقلون العرب لاتفه الاسباب ويعدون بالافراج عنهم مقابل الاصوات ! ولكن الجماهير العربيه لن تلين لهذا الضغط.

الاعفاء من ضريبة الدخل مقابل الاصوات للمباي ؟!

هل صحيح ان المباي يعفي

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٢)



نحو شيوعية الرخاء — لوحة سوفياتية توحي بالامل العذب



هذا هو سبيلنا

الشيوعية مستقبل الانسانية المضيء

هناك حيث لا ضرائب، بل الخبز والخدمات والخيرات مجاناً

صخب المعركة الانتخابية في هذه البلاد، واحتدام ازمة برلين وصليل السيوف في واشنطن، وخطر الافلاس الذي يتهدد بريطانيا ويدفعها الى الانتساب الى السوق الاوروبية.. ومعركة بنزرت الوطنية التي تحظى بتأييد الشعوب والقوى المتقدمة ـ وعشرات القضايا والمشاغل العالمية ـ لم تستطع ان تخفف من تألق المستقبل الشيوعي الوضاء الذي رسمته الوثيقة التاريخية التي صاغها الحزب الشيوعي السوفياتي وجسد فيها برنامجه الجديد ومسيرته الظافرة خلال عشرين السنة القادمة نحو غد الشيوعية الزاهر.

لقد اعلن الحزب الشيوعي السوفياتي في وثيقته التاريخية ان الجيل الحالي سيعيش في ظل الشيوعية في الاتحاد السوفياتي واعلن ان النظام الرأسمالي كله يتمخض عن الثورة البروليتارية وان الشعوب كلها ستسير ان عاجلا وان آجلا عبر طريق الاشتراكية ـ نحو الشيوعية.

لقد دوى صوت الحزب الشيوعي السوفياتي ليعلن بثقة عن قرب بناء صرح الشيوعية المنيع في الاتحاد السوفياتي. وليؤكد بطمئنان «ان الشيوعية هي مستقبل الانسانية النير».

ان الصحافة الغربية تقف مشدوهة أمام عظمة الانجازات الصناعية والزراعية التي خططها مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي للسنوات العشرين القادمة، لم تعد هذه الصحافة الاحتكارية تهزأ او تشكك في اهداف البرامج السوفياتية التطويرية مثلما كانت تشكك في بداية العهد السوفياتي.

* ستزداد الصناعة ٢٥٠ بالمئة في السنوات العشر الاولى و٥٠٠ بالمئة في السنوات العشر الثانية.

* ستزداد الزراعة ٢٥٠ بالمئة في السنوات العشر الاولى و٣٥٠ بالمئة في السنوات العشر الثانية.

* سيزداد الدخل القومي ٣٥٠ بالمئة خلال هذه الفترة.

كل هذا سيتحقق وسيتم ارساء قواعد المجتمع الشيوعي ـ المجتمع الذي يطلب من الفرد ما يستطيع ان يقدمه. ويمنح الفرد ما يحتاج اليه ـ المجتمع الذي يؤمن لكل مواطن يستظل في ظله حاجاته المادية والروحية المتنامية.

لقد رسم مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي بعض

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٢)

باقة الغربية تحرج وزير البوليس المبائي وتحتج على التحريض العنصري ضد العرب

باقة — لمراسلنا الخاص ـ موجة استنكار عارمة اجتاحت باقة الغربية نتيجة اعمال البوليس والمباي الاستفزازية من تخريب على اجتماع الحزب الشيوعي واعتقال عشرات المواطنين زوراً وبهتاناً وافتراءات على اهالي باقة في الصحف الصفراء الحكومية كدافار ومعريب ويديعوت.

وامام هذا الوضع الذي انفضح فيه المباي واجراؤه افرجت السلطات عن الموقوفين واخرجوا بالكفاله بعد ان اتهموا بالاشتراك في تجمع غير مشروع.

وزار وزير البوليس شطريت باقة يوم الاربعاء فحل ضيفاً على فارس حمدان وبعدها توجه الى ابراهيم صالح بكر حيث اعد له اجتماع مع بعض المواطنين. ولكن هذا الاجتماع المباتي الانتخابي تحول حالا الى لائحة اتهام للمباي واجرائه فعبر عن ثقة المواطنين الصادقة ضد اعمال البوليس التعسفيه.

فالمعلم محمد ابراهيم عثامنه الذي اعتقلته الشرطة احتج امام وزير البوليس على تلك الاعمال التعسفيه وعلى الاخبار الاستفزازيه والتحريضيه التي جاءت في معريب ودافار ويديعوت والتي كان مصدرها البوليس واجراؤه. وقد وعد شطريت بالتحقيق. اما المعلم محمد خليل عثامنه، وكان معتقلا ايضاً، فقد طالب بمعاقبة المسؤولين ومعاقبتهم على جرائمهم. وهنا تهرب حضرة الوزير من الرد.

وقد توجه الى هيئة تحرير معريب وغيرها من الصحف وفد من المعلمين وغيرهم من المواطنين واحتجوا بشدة على الافتراءات هذه الصحف حول المظاهرة التي نظمت احتجاجاً على تشويشات اعوان المباي على اجتماع الحزب الشيوعي وطالبوا الصحف بتكذيب الانباء التحريضية ضد الجماهير العربية وضد اهالي باقه التي جاءت في سطهم وقد نشر التكذيب فعلا.

ان ما قام به اعوان المباي وزلمه يوم السبت الماضي وما ادى اليه استفزازات البوليس وتحريضه والاقه لراحة المواطنين في باقه فقد كان في الواقع ضربة شديدة وجهت لمراكز مباي وقوائمه الآخذة في الانهيار

قنبلة تنفجر بفتاة في شعب

شعب ـ لمراسل الاتحاد ـ انفجرت قنبلة صغيرة يوم الاربعاء ٢٦-٧-٦١ بين ايدي فتاة من شعب تبلغ من العمر ١٢ سنة تدعى امينة محمد حسين خوالد. وقد ادى انفجار القنبلة الى قطع اصبع ابهام يدها اليمنى والى اضرار بليغة في اصابعها الاخرى وفي وجهها. وقد نقلت الفتاة الى المستشفى للمعالجة.

وكانت الفتاة قد وجدت القنبلة في الشارع ولم تعرف كنهها واخذتها الى البيت وراحت تعبث بها.

والغريب ان البوليس لحق بالفتاة الى المستشفى للتحقيق معها مدعياً ان لدى والدها بندقية ومطالباً بارشاده عن مكان وجودها.

كاثوليك شفاعمرو يهتفون في وجه مطران مباي وربيبه الياس نخله ومرشده مزراحي

نستطيع ان نعيش بدون كهرباء وبدون مياه جارية ولكننا لا نعيش بدون ارض

حيفا — مكتب الاتحاد — مثل اي داعية مباتي آخر يطوف المطران حكيم على بعض القرى العربية ليدعو الى انتخاب مرشح المباي الياس نخلة الذي يصطحبه في حله وترحاله...

وطبعاً لا بد من مرشد يرافق الاثنين ليسدد خطاهما ويشرف على خطط دفاعها وهجومها.

ومرشد هذه الفرقة من الدعاة هو مزراحي الذي يصمت في اللقاءات مع الناس ليزيد الجو «تهيباً ووقاراً» الا حين تفلت الامور من ايدي المطران وربيبه.

ولكن يبدو ان النجاح ليس من نصيب المطران..

نستطيع ان نعيش بدون كهرباء ولكننا لا نستطيع ان نعيش بدون ارض

ويقول مراسلنا شفيق خوريه في رسالة وصف فيها نكسة المطران في بلدته شفاعمرو،

مطران المباي حكيم والياس نخله ومركز المباي مزراحي أصيبوا بنكسة قويه في الاجتماع الذي دعا اليه المطران يوم الاربعاء الماضي في انطش الطائفة الكاثوليكيه في البلدة.

فالمطران دون اي احترام لابناء طائفته التي تضطهدها الاحزاب الصهيونيه وفي قيادتها المباي قدم الى بلدتنا داعياً تحت الستار الديني الى التصويت لقائمة «ر أ» المباتيه.

ومع ان الدعوات سلمت الى ٨٠ شخصاً فلم يحضر سوى ٢٥ منهم لقنوا المطران ومرشديه المباتيين درساً قيماً.

ففي هذا الاجتماع،

● قال رفيق نخله، النائب الياس نخله ايد قانون تركيز الاراضي لنهب الاراضي العربيه فلماذا نصوت له.

● وقال الوجيه رضا عزام، نستطيع العيش بدون كهرباء وبدون مياه جاريه ولكن لا نستطيع العيش بدون ارض.. شبعنا وعوداً.

● وقال الملاك جودي بحوث، في كل انتخابات تأتون لتكيلوا الوعود، ولكن كل الدوائر والوزارات تصم آذانها عن دوي مطالبنا العادله.. اراضينا تستغلها الكيبوتسات وهي ممنوعه علينا بتأييد النواب العرب المباتيين فكيف نعود الى انتخابهم ؟

وهنا اضطر المرشد مزراحي الى التدخل واتباع اسلوب الاغراء.. وثم التهديد.. وابتسم الياس نخله ومزراحي ليقول،

شفاعمرو صعبه علينا (اي يصعبها المباي «كذا») والنواب العرب المباتيون مضطرون الى السير حسب رأي اكثرية نواب المباي (اي حسب رأي دييان، كل شبر ارض في البلاد معد لليهود فقط).. ونحن نريد اصوات العرب لانجاح النواب العرب حتى نستطيع ان نقول انهم فعلا يمثلون العرب (اي انهم يستطيعون الموافقة على مشاريع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حكومة مركزية في الكونغو

ليوبولدفيل ـ تقول الانباء ان مجلس النواب بامتناع اثنين فقط ومجلس الشيوخ بالاجماع منح الثقة للحكومة التي ألفها شريل ادولا.. وقد جمعت وزارة ادولا ـ الذي اوكل اليه امر تأليف الوزارة بعد ان اسقط البرلمان حكومة ايليو ـ بين العناصر التي تؤيد الحكومة الشرعية في ستانليفيل وحكومة كسافوبو في ليوبولدفيل.. فقد عين جيزنجا خليفة لومومبا ورئيس حكومة الكونغو الشرعية في ستانليفيل نائباً لرئيس الوزراء كما عين احد انصار لومومبا كريستوف جبنيه وزيراً للداخلية

في يركا «قرية» المرشح جبر معدى

● مقدمو طلبات الحصول على اسلحه مرخصه للصيد قبل سنتين حصلوا على رخصهم... (اليس من قبيل الرشوة وزعت الرخص الان !!)

● الحاكم العسكري يزور بعض السكان ولا يقول خير، نحن نزور «الاوادم».. أما المرافقون فيقولون ما فيه الكفايه (هذه ليست دعاية انتخابيه «جبريه»).

● ومع هذا داهم جباة الضريبه بيت صلاح ابراهيم حلبي وامسكوا بعجله وجروه الى سيارتهم، وحصل مد وجزر وكاد الجباة ينتصرون لولا زوجة المواطن حلبي.. فقد استغاثت ففر الجباة وتركوا العجل.

● تبلغ ١٨ شاباً في القريه دعوات للعمل في سلك شرطة الحدود وقد دعوا للفحص بعد شهر (اي بعد الانتخابات !!)

● ثم قال اعوان المباي بتحرير بعض شباب الدروز من الخدمة العسكريه (اهذا امر «جبري» ام وعد مباتي ؟).

الموغي يهدد بكونغو ثانية اذا هزم المباي!

يظهر ان حالة المباي جيم (اي اسوأ من السيء) فزعماء المباي بدأوا يلوحون بأن فقدان المباي اكثريته في الكنيست سيؤدي الى «دمار الدولة» - يا ستار!!

وفي هذا الاسبوع طار صواب الموغي سكرتير حزب المباي فأعلن ان الحالة جيم مضاعفة بقوله انه اذا اصبح المباي اقلية تدهور الحالة حتماً في اسرائيل الى «كونغو ثانية»، وتقوم ست حكومات داخل حكومة فدرالية.

وربما بعد قليل، سيعلن الموغي بأن هزيمة المباي قد تؤدي الى حرب كونية خصوصاً وان شفيت ٣ على اهبة الاستعداد «فنجنا يا رب»! فقد سبق للموغي ان اعلن قبيل انتخابات الهستدروت ان فقدان الاكثرية المبائية في تلك المنظمة قد يؤدي الى حل الهستدروت!

فالذي يخشاه الموغي بالاساس ان يذهب حلم المباي الى غير رجعة - ولكن لا خوف على اسرائيل فالشعب كفيل بالا تقع حرب الموغي الاهلية وبمنع جنرالات المباي وشيخهم من اجراء انقلاب عسكري!!

لنتعاون جميعاً على هزم المباي، فلن يكون بعد الموغي الطوفان!

لمن تصوتون ؟

من مقال بقلم ماير فلنر في جريدة «قول هعام»

هزيمة الطغاة - بن غوريون، برس، ديان - في هذه الانتخابات ستكون هزيمة لسياسة التحرشات العسكريه والحرب وسباق التسلح، وستكون اسهاماً في السلام والامن وتطور البلاد ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب.

هزيمة الزمرة العسكريه الحاكمة، التي سيطرت على المباي، ستمهد الطريق لتجمع جديد للقوى السياسيه في اسرائيل، وتشجع تفكيراً سياسياً جديداً في اوساط احزاب ائتلاف سيناء. ما من حزب آخر يرفض بمثل هذا الشكل القاطع المتطرف كل تفكير سياسي جديد، كل تفكير في تغيير السياسه، مثل مباي بن غوريون، برس، ديان، الموجي.

مباي هذا هو إداة الديكتاتورية العسكريه البنغوريونيه، التي هي الخطر الرئيسي على الدمقراطيه وعلى السلام معاً.

مباي هذا، ذو «القضايا» و«الاعمال المشينه»، يدعو الى الحرب، ويمجد «الفصل العسكري» في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه، ويريد ان يتفوق حتى على «الحيروت» في هذه المباراة العسكريه.

بن غوريون يتحدث في خطاباته الانتخابيه عن ان الحكومة الجديدة التي ستقوم بعد الانتخابات ستضطر الى اتخاذ قرارات تشبه تلك التي اتخذت في حرب سيناء. وديان وبرس يتنافسان فيما بينهما على تعيين تاريخ الحرب الجديدة. الواحد يزعم ان الحرب الاسرائيليه العربيه الثالثه «ستنشب» في ١٩٦٢، والثاني يعتقد انها ستنشب في ١٩٦٣. وكان بن غوريون قد اعلن قبل ذلك ان الفصل العسكري سيكون في النصف الاول من العقد الثاني لقيام دولة اسرائيل، اي على الاكثر في ١٩٦٣.

وفي خطاب انتخابي في جبهة أولغا قرب الخضيرة هدد موشه ديان بنسف دوائر البوليس عبر الحدود، وباحتلال شبه جزيرة سيناء.

وزير في اسرائيل يتشوق علناً لحرب جديدة!.. فلا حاجة الى التعليق.

ولم يكتفوا بالحديث عن الحرب، بل قبل بضعة اسابيع حاولوا ان يشعلوا الحدود السورية لصرف اذهان الناخبين عن «القضية» وعن الدفاع عن الدمقراطيه، وتركيزها حول «خطر الحرب» وحول القائد الاعلى - بن غوريون.

بعد انكشاف التزييفات وشهادات الزور والفظائع التي ارتكبت بموجب اوامر رؤساء وزارة الدفاع، ازدادت شكوك الرأي العام الاسرائيلي في بلاغات «الامن» الصادرة عن زمرة بن غوريون، برس، ديان. غير ان هذه الزمرة لم تتخل عن سياستها الحربيه التي تستعين بالدول الاستعماريه (فرنسا والمانيا الغربيه وبريطانيا والولايات المتحدة) التي تستعمل اسرائيل آلة لتنفيذ سياستها ضد حركة التحرر المقاومه للاستعمار في هذه المنطقه وضد حركة التحرر في انحاء مختلفه من العالم.

ان سمسار الاسلحه الدولي شمعون برس قد اصبح مزود سلاح للفاشيين والسفاحين الاستعماريين في كل القارات.

ان عفونة حكم هذه الزمرة العسكريه قد عادت ففاحت مرة أخرى في هذا الاسبوع في الكنيست التي ابحث من جديد قرار اللجنة الوزاريه بتبرئة لافون، ملمحة بذلك الى ان ذلك الامر الجنوني قد صدر عن رجال بن غوريون وبرس وديان.

في خطابه في الكنيست هذا الاسبوع قال وزير المواصلات بن اهرون الذي كان عضواً في اللجنة الوزاريه، ان نتائج اللجنه كانت معتدله جداً، وقد جاءت لانقاذ المباي. فان الذي تكشف للجنه هو قذارة لو نشرت علناً لازعجت الجمهور على مختلف اوساطه.

قال الوزير، ان ذراعاً واحدة من جهاز الامن، لم يقمها لافون، بل وزير الدفاع الحالي (اي بن غوريون) تبين ان فيها دنس. تبين ان واحداً، هو رئيسها، قد حرض على الكذب، وساعد على اخفاء الحقيقه، وكذب، خضع للتحريض على الكذب وادى مرتين شهادة زور، وفي نهاية الامر ضبط كلاً لوحده. هذه الذراع وجدت قذرة. ولم يعينها لافون.

وقال بن اهرون عن «القضية»، «رأينا انفسنا أناساً مسؤولين عن كارثة وقعت في ١٩٥٤. شبان وشابات من خيرة ابناء ابنائنا، من البلاد ومن الجالية، بذلوا ارواحهم في سبيل مغامرة مخجلة لا جدوى منها ولا عقل، ودمروا حلقة أمن من الدرجة الاولى».

المصيبه هي ان بن اهرون وحزبه «احدوت هعبودا» قد اشتركا في حكومة الدنس والقذارة والمغامرة المخجلة الجنونيه.

المصيبه هي ان بن اهرون وحزبه يتجاهلان ان هذه القذارة هي نتاج سياسة حكومة بن غوريون تجاه الدول العربيه، سياسة الحرب والتحالف مع الاستعمار ضد شعوب العرب، تلك السياسه التي ايدها حزب احدوت هعبودا بحماسه في حرب سيناء.

كذلك الوزير المبامي برزلاي هاجم بن غوريون بشأن «القضية»، ولكنه تجاهل ان المبام في كل امر حاسم ايد - في الحكومة والكنيست - سياسة بن غوريون الحربية بكل نتائجها السياسية والاقتصاديه والاجتماعية.

لقد كانت حرب سيناء امتحاناً لكل الاحزاب. والمبام بدافع التحمس الحربي القومي المتطرف، اخذ بعد تلك الحرب يؤيد احتلال الاقاليم والتوسع بالقوة على حساب الشعوب العربيه.

وزعيم المبام، ماير يعري، قال في تلك الايام في الكنيست:

«يحق لنا ان نهيء انفسنا في المقام الاول باننا بتحرير قطاع غزة قد اقتلعنا شوكة حادة غرست في اضلاع دولة اسرائيل».

برافو! هكذا التوسع!.. بعد اقتلاع الشوكة الاولى ينبغي اقتلاع شوكات اخرى! والى جاز حل القضايا المعلقه بين الشعوب «باقتلاع الاشواك»، اي باحتلال الاراضي والاقاليم، الا يجوز ان يقوم في الاقطار العربيه من يرى باسرائيل شوكة في جانب العالم العربي؟ ماير يعري رجل حركة السلام، يدعو الى «اقتلاع الاشواك»، الى احتلال اقاليم للشعوب العربيه!

وحينما اضطر بن غوريون تجاه ضغط الراي العام العالمي الى الموافقة، في اثر بريطانيا وفرنسا، على الانسحاب، قام زعيم المبام ماير يعري في الكنيست وقال:

«أريد ان اقول ان المبام يحتفظ تحفظاً شديداً من قرار الاكثريه في الحكومه بالانسحاب من شرم الشيخ ومن قطاع غزة.. فما الذي نطلبه لانفسنا؟ أنطلب لانفسنا اقاليم ليست لنا؟.. اننا نطلب ضمان الامن لحدودنا بإبعاد المحتل المصري من قطاع غزة..»

وحتى في هذه الايام لا تجرأ قيادة المبام على معارضة سباق التسلح الذري الصاروخي الذي بدأته حكومة بن غوريون والذي هو خطر ذريع في المقام الاول على اسرائيل.

على عاتق قيادة المبام تبعة تاريخية ثقيلة. فلولا اشتراكها في الحكومة وتأييدها في التصويت في الكنيست لكل خطوات حكومة بن غوريون ضد السلام وضد العمال وضد الدمقراطيه («قانون أمن الدولة» الفاشي!) لكان اصعب جداً على الزمرة البنغوريونيه ان تنفذ اغراضها. لو كان المبام في المعارضة، في جبهة مع الحزب الشيوعي ومع اوساط معارضة أخرى، لو كانت ثمة جبهة كهذه تفعل الجماهير في النضال من اجل السلام والحياد والدفاع عن الدمقراطيه وشؤون العاملين، لكان الوضع في اسرائيل احسن جداً، ولكانت ممكنات اقامة تركز قوى جديد من اجل سياسة جديدة، اعظم كثيراً.

لقد سارت قيادة المبام، وكل الدلائل تدل على انها ستسير في المستقبل ايضاً، في تلم بن غوريون. وهي توجه أحد سهامها في معركة الانتخابات الحاليه ضد الحزب الشيوعي، وبدلا من تلبية اقتراح الحزب الشيوعي بشأن اقامة جبهه مشتركة ضد العدو الداخلي الرئيسي الذي يهدد الدمقراطيه والسلام وخبز الجماهير، تنضم قيادة المبام الى جوقة مقاومة الشيوعيه، فتساعد بذلك سياسة بن غوريون.

نحن الشيوعيين الحزب الوحيد الذي يمثل امام الجماهير بضمير نقي. لقد نفذنا ما وعدنا به. وخلافاً للمبام لم نؤيد الحروب ولم نصوت برفع الاسعار وزيادة الضرائب على الجماهير اما زعماء المبام فقد صوتوا في الكنيست تأييداً للحرب العدوانيه، وزيادة اسعار الخبز والحاجيات الاخرى، وتأييداً لقوانين فاشيه.

لذلك لا تصوتوا للمبام بل للحزب الشيوعي فكل صوت للمبام معناه تقوية مؤيدي حكومة بن غوريون في الكنيست المقبله، وكل صوت للحزب الشيوعي معناه تقوية النضال ضد حكومة بن غوريون اذا قامت حكومة كهذه، ومن اجل تكتيل قومي جديد في الشعب، من اجل ضمان الامن بالسلام، من اجل السلام بالاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه العادلة لشعبي فلسطين، من اجل أخوة الشعوب اليهوديه العربيه بفصل اسرائيل من عبودية الدول الاستعماريه ومن اجل التطور ورفع مستوى المعيشه بتغيير كل تركيب الميزانيه والسياسه الاقتصاديه في أعقاب التحول الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

الشيوعيون على حق. ان برنامجنا السياسي وحده يستطيع حل قضايا اسرائيل. الشيوعيون يقولون الحق للشعب. الشيوعيون صدقوا في حرب سيناء. والشيوعيون صادقون في معركة الانتخابات. فصوتوا للشيوعيين.

زهدي غريب أشقر يسأل المطران حكيم:

هل فتحت الصليب فوجدت في داخله «را» او «يا»

من زهدي غريب اشقر من شفاعمرو وصلتنا رساله موجهة الى المطران حكيم. ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

اريد ان أسأل سيادتكم من الذي قال لكم ان اللاجئين لا يريدون العودة؟ ولماذا توافق فقط على اعادة بعض الاشخاص من اللاجئين ولا توافق على اعادتهم كلهم؟

اننا كما قال الشاعر:

نريد للناس ان يحيوا لبعضهم
فيم الفروق.. وانا كلنا بشر؟!

لقد صرحت يا سيادة المطران لمراسل هآرتس بتاريخ ٢/١١/٠٦ بالحرف الواحد ما يلي:

«بحكم مركزي لا يسعني ان اقدم رأياً معيناً حول مصير قطاع غزه ولكن اذا تقرر عن طريقه تسوية عامة وبموافقة الجهات الدولية ضم القطاع الى اسرائيل فان ذلك يتيح لاسرائيل فرصة حل ولو جزئي لقضية اللاجئين»!

فقل لي بربك هل هذا التصريح هو من اعمال الرئيس الروحي ام انه خيانة؟

هل ضم قطاع غزة الى اسرائيل هو حل جزئي لقضية اللاجئين؟ (اذا كان هذا هو الحل فلتضم جميع البلاد العربيه التي يوجد فيها اللاجئون الى اسرائيل!!).

يا صاحب السيادة او ضم قطاع غزة الى اسرائيل فلن يجد اللاجئون فيها حتى الكنائس والمعابد وليطردوا مرة أخرى الى خارج الحدود.

ان الواجب عليك يا صاحب السيادة ان تهتم اولا وقبل كل شيء بابناء طائفتك وبالكنائس والمعابد التي بناها وحافظ عليها اسلافك من قبل.

ان تصريحاتك واعمالك هذه تشوه سمعة الذين تمثلهم على الارض. فان دعايات الخلاف والخيانه لا تليق بالصليب الذي يلوح على صدرك واسمع ما قاله الشاعر:

يا فاتح القدس خل السيف ناحية
ليس الصليب حديداً كان بل خشبا
واذا نظرت الى ما صار صاحبه
وكيف جاوز في سلطانه السحبا
علمت ان وراء الضعف مقدرة
وان للحق لا للقوة الغلبا

واني الختام اود ان أسألك هذا السؤال:

هل فتحت الصليب فوجدت في داخله را او يا؟!!

حاذروا خداع الاحزاب الصهيونية يا ابناء اور يهودا

بقلم
البير م. فوجمان
اور يهودا

لكل الاحزاب الصهيونيه ميزة مشتركة هي شن هجوم غايته على المناطق اليهودية المأهولة بالشرقيين بواسطة عملاء «شرفاء» لشراء الاصوات وسرقتها ثم الضحك على المغفلين بعد الانتخابات.

ومنطقة أور يهودا هي تلك المسارح المبكيه المضحكه التي تمثل فيها تلك الاحزاب ادوارها المريبه. فقد تعلمت تلك الاحزاب طبائع واخلاق هؤلاء السكان الذين ما زالوا يرزحون تحت رحمة الوكالة اليهوديه ومنفذ اوامرها المجلس المحلي بقيادة العصو مردخاي بن فرات. لقد تعلمت كيف تتاجر بيأس سكان التخنوا الاقفاص الخشبيه منذ ان وطأت اقدامهم ارض اسرائيل، واعتاشوا على الاعمال الشاقه كالبناء وصب البلوكات.. وتم القيام باعمال الطوارئ.

عميل مبام يتجول في سيارته «الحالوتسية»

وقد وزعت على ما يبدو مناطق النفوذ بين تلك الاحزاب وانتهجت قيادتها العليه نهجاً تقليدياً بحيث اذا حصل وهرب احد اصحاب الاصوات من حزب معين ورفض العمل لذلك الحزب اثناء الانتخابات، فان عميل الحزب الاخر ينتظره بباب سكونه او سكنه الجديد ليعرض عليه اقتراحاته «الشريفه» ويهوم بحدثه بيهلوانياته. فللاطلاع على ذلك بما حزب مبام الفلس بين سكان أور يهودا بعقد صفقات لشراء الاصوات وقام عميله سليمان دانيه بزيارة بعض وجهاء العائلات في كفر عانه وسكب في الحد صفقة شراء الاصوات ولم يحصل بعد الى اليهود: علماً قام هذا الحزب العالائمي حفلات شراب وكعك لجذب من قد يخدع بالاكل بينما استمر عميله بالتفتيش عن اصوات ناخبين وهو يتجول يومياً بسيارة «حالوتسية» بين «جنات» اور يهودا لهذا الغرض.

المتدينون يستغلون التوراة ويحملون النقود

ثم يأتي عملاء الحزب المتدين الذين اتخذوا تعاليم موسى والتوراة وسيلة لسرقة اصوات المتدينين بعد ان يوزعوا النقود، وقيل ان كل من يعلق حرف هذا الحزب منارا بالكهرباء فوق بيته او دكانه يتلقى بين ٢٠٠ و٣٠٠ ليرة، والمفاوضات جاريه مع رؤساء بعض الحمائل المراقبه على قيمة الصوت الواحد كأن السكان والعمال سلعة في سوق النخاسه.

الحيروت يستخدم وظيفة عميله

ومنطقة نفوذ «الحيروت» محددة، فاحد عملائه يسيطر على فرع دائرة الشؤون الاجتماعيه في كفر عانه فهو يوزع المساعدة الى كل من يتعهد بالتصويت لحيروت كأن مخصصات ميزانية المساعدة الاجتماعيه للمعوزين هبة يوزعها هذا الموظف وكأنها ملكه الخاص او ملك حزبه. وبهذه الطريقه الاجراميه يجبر الناس البسطاء على التصويت «لحيروت» في منطقة معينة والا فان هذه المساعدة على الرغم من ضآلتها تنقطع.

الوالد والولد
اي مباي وحزب الجنرالات

اما حزب الجنرالات - احدوت عبودا (توحو وبوهو) فقد تكفل بكفاحه للسيطرة على منطقة نفوذ معينه بالنجاح بمساعدة والد ذلك الحزب وصديقه البار به المباي. فقد حصل أحد عملائه على وظيفة في دائرة الشؤون الاجتماعيه في منطقة كفر عانه «أ»، وتاريخه اسود معلوم منذ الانتخابات السابقه حيث وزع الهبات الاجتماعيه لكل من طاب له تماماً كما يفعل «اخوه» الحيروتي. ولكنه تفوق على منسوب الحيروت اذ اخذ يوزع الوعود و«يتنازل» بكتابة العرائض ويخدع البسطاء بالقول، انه في حالة تصويتهم لـ (ת) فسيساعدهم على الدخول الى شقتو ويدخل اطفالهم الى بيت الاطفال ويدبر لكل منهم قرضاً بـ ٢٠٠ ليرة وقس على ذلك، ويحتل عميل احدوت آخر مكاناً في دائرة العمل ومنها يقوم بدعاية ضد الحزب الشيوعي قائلا انه حزب صغير ومن الاجدر ان ينتخب الناس حزبه «الكبير» العظيم.. وعميل آخر اتخذ من عمله في الهستدروت وسيله لربح الاصوات لحزب الجنرالات.

المجلس المحلي فرع لمباي

والمواطنون في هذه المنطقه يعرفون تماما مباي المشهور ببهلوانياته الانتخابيه، انه يسيطر على مجلس محلي اور يهودا وقد جعله حكومه محليه وفرعا خاصا له في اور يهودا.

وعلى الرغم من المنازعات الناطقه بين كتلتي بن فرات والباهو سفون من ناحيه وجماعه الزعيم المتقلب حضوري الوية فقد عقد لواء «السلام» الموقت حتى ١٦ آب بين رجالها لسرقة الاصوات كما فعلوا سابقاً.

غضب الجماهير في نمو

ولكن الحقد يزداد بين المواطنين والمعارضه للحكومه ولمباي تتعاظم يومياً وخاصة بين ابناء الطوائف الشرقيه من جراء السياسه الرسميه العقيمه التي تتجسد في زيادة الضرائب على عاتق العمال وفي ارتفاع اسعار المواد الغذائيه ومستلزمات الحياة. وهذه المعارضه يجب ان توجه توجيها صحيحاً.

ان التصويت الى جانب الاحزاب الصهيونيه المعارضه لمباي في المعركة الانتخابيه لا يفيد.. فهذه الاحزاب تعارض مباي خلال المعركة الانتخابيه ولكنها تتعانق واياه بعد الانتخابات..

الحزب الشيوعي يدعو الناس الشرفاء لتأييده

في هذه الظروف يعمل الحزب الشيوعي في هذه المنطقه انه يعمل في ظروف تكالب عملاء الاحزاب الصهيونيه على الاصوات وفي ظروف الرشوة والتزييف.. ومحاولة مخادعة السكان المتدينين الذين يرغبون في الحياة السعيدة ويحلمون أحلام الرفاهيه الذهبيه.

لقد كافح الحزب الشيوعي، في غير هذه الايام، من اجل فضح هذه الاحزاب الزائفه وعمل على مساعدة السكان لتحقيق مطالبهم العادله.. لقد عمل قبل كل انتخابات وبعدها وناضل في الصيف والشتاء. وتاريخه معروف في اور يهودا فهو تاريخ جيل بالتضحيات الكثيرة.. جيل بالسجون والطرد من العمل من جراء مواقفهم المثابرة والمشرفه في الدفاع عن مصالح هؤلاء السكان المظلومين وبنضالهم - بالاضرابات والاجتماعات والمظاهرات - التي اقيمت من اجل المساكن والعمل والماء.

ولذلك لا غرو ان العمال والشرفاء يقفون الى جانب الحزب الشيوعي ويؤيدونه في معاركه المختلفه وخاصة ايام الانتخابات...

وجدير بالذكر ان مقابل كل ليرة يتبرع بها سكان اور يهودا لحملة الحزب الشيوعي الانتخابيه توزع الاحزاب الصهيونيه عشرات بل مئات الليرات على السكان لخداعهم.

ان الشيوعيين في هذه البلاد في المعسكرين اليهودي والعربي يناضلون من اجل سعادة الشعبين، اننا معاً نعمل ضد الحكم البن غوريوني بمظاهره المختلفه.

ونحن ندعو سكان اور يهودا - شبابها الواعي وعمال الطوارئ والمظلومين وسكان الصرائف الخشبيه المتدينين وساكني الشقق (الذين ينتظرون محاكمتهم لعدم دفعهم لاقساط قروض البنوك) ان يلقوا جانباً وعود تلك الاحزاب ونقودها ويصوتوا لقائمة المناضلين الشرفاء - قائمة الحزب الشيوعي - ان كل صوت قاف معناه ضربة الية على ايدي الظلم والاجحاف. بتقوية الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله في الكنيست يقوى نضال سكان المعابر والشرقيين عموماً من اجل وطن حر وشعب سعيد.

زاوية الادب

الادباء .. ينادون شعبهم

الادب الثوري، الذي يعكس حياة المجتمع البشري في صراعه مع القوى المعادية، من اجل تغيير اوضاع فاسدة، والذي هو نتاج تجارب وتفكير الادباء الثوريين، يقف اليوم في الصف الاول من المعركة، يقف مؤكداً ان الطاقة التي تحملها الكلمة من اجل قلب نظم اجتماعية وسياسية معينة هي طاقة هائلة، لا تقف في طريقها قوة..

الادب الحي في ايامنا، لم يعد يستجدي على أبواب الحكام، كما كان قبل ألف سنة، انما أصبح القوة الاولى التي تهيء للثورة في اذهان الشعب، اذن، القضاء على نظام بال عفن، ومن اجل بناء مجتمع اشتراكي هو غاية الادب والفن، وحيال هذا يحاول اعداء الشعب بكل طريقة خنق الحرية، ولكن قانون الطبيعة الخالد، الذي يؤكد ان لكل فعل رد فعل، يجد له مكانا ملائماً هنا - فبمقدار ما يزداد الضغط على الكلمة، تزداد الطاقة الثورية فيها، وبمقدار ماتتآخذ من الظلم تعطى النقمة، وهذا ما بينته لنا الحركات الثورية التي وصلت الى انتصارها المحتم.

وفي بلادنا، نواجه معركة قاسية، وامتزاج حياتنا وتفكيرنا بالسياسة اصبح اكثر من امتزاج، اصبح التحاماً، فالمشاكل السياسية في بلادنا، هي التي تحدد مهمات أدبنا في اوضاعه الراهنة، وتفرض على الادب السير في طريق القافلة الثورية، ليس من أجل بناء مجتمع اشتراكي الآن، بل من اجل تحقيق الحرية، وتخليصها من القيد الثقيل، ومن اجل حل المطالب الملحة التي يريدها شعبنا اولا، ومن اجل القضاء على المآسي التي يعانيها شعبنا.

ولا يمكن لاديب، ان يجلس قرب الشرفة ليموت ببطء تحت القمر، ودماء خمسين شهيداً في كفر قاسم ترضع مليون قن ثورة..

ولا يمكن لشاعر ان يغرق في احلام كاذبة، وهو يعيش بلا ارض وتراب.

ولا يمكن له ان يبعد عن السياسة، والسياسة القائمة تمنعه من التجول في بلاده، لان حريته معلقة على سطور ورقة.

ولا يمكن ان ينسى ان دماء سالت في غزة.

ولا يمكن ان ينسى ان مليون لاجيء ينتظرون.

لا يمكن لاديب ان ينسى كل هذه الامور في النصف الثاني من القرن العشرين ويغرق في مكتب صهيوني ليكتب اشياء يدعوها أدبا..

فالصهيونية الوثيقة الصلة بالاستعمار اسهمت مع الاستعمار والرجعية العربية في تشريد شعبنا وحلول مأساته.

اذن كيف نصادقها ونكتب تحت ظلالها أدبا ثورياً؟

لا يمكن لهذه الثورية الا ان تكون فارغة وخالية من كل جوهر وقيمة..

وفي هذه الايام، نواجه معركة، نحن على موعد مع ضمائرنا واخلاصنا لشعبنا يوم ١٥ آب، ونحن وادبنا وثوريتنا في الامتحان.

ولهذا، سيصدر الادباء والمثقفون العرب الاحرار نداءهم التاريخي الى ابناء شعبهم، الذين اذا لم يضعوا كل كلماتهم وغاياتها من أجل صيانة هذا الشعب ومن اجل الدفاع عن حقوقه، بقيت كلماتهم دمى بائسة بدون قيم، ولذلك لم يستطع هؤلاء الادباء ان يقفوا موقف المتفرج من هذه المعركة، فواجبهم تسليط الاضواء على مشاكل الشعب ومآسيه، وعلى رأس هذه القضايا، حق الليون، او مأساة المليون، فبينوا في هذا النداء لشعبهم أن طريقه تلتقي مع الشيوعيين والجرح الواحد يجمعهم معهم، الشيوعيين الذين برهنوا خلال تجربة ثلاث عشرة سنة انهم الدرع الوحيد الواقي الذي يتحمل الضربات من اجل هذا الشعب واكدوا ان مستقبل الكفاح يتطلب تقوية هذه القوة المخلصة.

ان هذا النداء اكثر من مجرد اعتراف بكفاح الشيوعيين، فانه تكمن في مشاركة الاديب وتجنيده في كل معارك الشعب، وايصال المد الثوري الى كل مجال ليرتقي معه الادب الى ابعد مستوياته وانتصار هذه القوة ودعمها يفتح امام الادب باب الحرية ومن هناك ينطلق الى آفاق رحبة.

محمود درويش

بتأييد الحزب الشيوعي نثبت يقظتنا الكفاحية وتمسكنا بحقوقنا العادلة

الاتحاد
للناخب

AL-ITTIHAD ٤ آب ١٩٦١ — ٢٣ صفر ١٣٨١ אל־אתיחאד

استمعوا ... استمعوا ... استمعوا ...

الى كلة قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات الكنيست الخامسة

موشه سنيه	اميل حبيبي	استر فلنسكا
يوم السبت ٦١/٨/٥	الاحد ٦١/٨/٦	الخميس ٦١/٧/١٠
باللغة العبرية	باللغة العربية	باللغة العبرية
الساعة ٩:٠١ مساء	الساعة ٩:٤٦ مساء	الساعه ٩:٠٣ مساء

تذاع من محطة الاذاعة الاسرائيلية ــ القسم العبري

[الموجة المتوسطة ٥٢٢]

«الدست» يركب على ثلاثة

الاحكام العسكرية وسلب الاراضي

التهويد ونهب الاوقاف

ا ر

ي ا

الأثافي الثلاثة من المأجورين العرب الذين يركب عليهم دست الاضطهاد والظلم

في المعركة

أمامك ايها الناخب طريقان فأيها تختار؟

كلة عضو الكنيست توفيق طوبي باسم قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين (ق)
من محطة الاذاعة «صوت اسرائيل» بتاريخ ٣١-٧-٦١



اليكم ايها المواطنون اتوجه باسم قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، لدقائق معدودات في كل معركة انتخابيه نحظى بايصال كلمتنا اليكم، فنتحدث اليكم بدون تصنع وبدون مواربة.

لم زفرة الكادح المتعب، وأنة مسلوب الارض واللاجيء، وغصة مهدور الحق في عقر داره، تنطلق ايضاً من حناجرنا مدوية لعنة المظلوم على الظالم وصرخة صاحب الحق في وجه مغتصبيه ونداء النضال العادل وانشودة الامل الملتهب بالمستقبل النير.

نأتيكم لنقول لكم شدوا على ايدينا حتى نشدد سواعدنا وقووا حزبكم الشيوعي ليدوي صوتكم مجلجلا في وجه عدوكم.

ان الازمة التي طوحت بحكومة بن غوريون وفرضت هذه الانتخابات قبل موعدها بسنتين والتي جاءت اثر انفضاح ماسمي «بالقضية المشينة»، قد اكدت صدق ما قاله دائماً حزبنا الشيوعي، ان كل حكم رجعي اجير للاستعمار ومعاد للشعب كالحكم البنغوريوني، مهما تظاهر بالقوة والثبات ومهما اطلق من صواريخ انقاذ لا يمكنه ان يتمتع بالاستقرار والثبات. ومصيره ان آجلا او عاجلا حكم الشعب عليه بالذهاب الى غير رجعه.

اننا لا نعرف بالضبط ما هو هذا «العمل المشين» الذي تطورت حوله الازمه الوزاريه، ولكننا نعرف ان تاريخ هذه الحكومه هو سلسلة من الاعمال المشينة ضد السلام، ضد الدمقراطية والطبقة العامله، وضد حقوق الشعب العربي، ومن هذه الاعمال المشينه فرض الحكم العسكري البغيض وسلب الاراضي العربيه وسلب الاوقاف الاسلاميه والتمييز ضد العمال العرب وحرمان مثقفي شعبنا من العمل، وعلى رأس هذه الاعمال المشينه ابعاد السلام وتأزم العلاقات بين الشعبين بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعه والاعمال العدوانية كقبيه ونحالين وكفرقاسم والعدوان الثلاثي على مصر.

وليس ماضي المباي والمؤتلفين معه في الحكم هو فقط ما يدينهم هم واجرامهم واذنابهم ولكن ايضاً ما يعلنونه اليوم بكل وقاحه. فالجنرال ديان وزير الزراعة يقول، كل شبر ارض وكل بيت معد لليهود فقط، ويصرح ايضاً انه على استعداد لقصف مراكز بوليس خارج الحدود واحتلال سيناء مجدداً. وبن غوريون نفسه الذي حل غصن الزيتون تضليلا في اجتماعه قبل اسبوعين في سكريات حاييم صرح ان الحكومه المقبله يجب ان تكون على استعداد لاتخاذ خطوات حاسمة شبيهة بغزوة سيناء.

وفي نفس الوقت تعلن حكومة بن غوريون قبيل انعقاد الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة عن معارضتها التامه لحق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض، وتتمسك بسياسة «ولا لاجيء ولاشبر ارض» ضاربة بمصلحة السلام ومستقبل العلاقات بين الشعبين عرض الحائط.

وحول هذه المواقف العنصرية المتعنته تلتف عملياً جميع الاحزاب الصهيونيه الاخرى المؤتلفه في حكومة بن غوريون كالمبام واحدوت هعبودا والاحرار والمتدينين وغير المؤتلفة كالحيروت تلك الاحزاب التي زحفت معاً الى سيناء ومعاً جرجروا اذيال خيبة الانسحاب.

ان هذه الاحزاب والمتعاونين معها يتهافتون على الاصوات العربية اصوات هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني يريدونها لهم شهادة تنازل عن حقوق شعبك العادله. فاحذرهم ايها المواطن الواعي وتمسك بحقوقك واطلقها في المعركة الانتخابيه صرخة مدويه. قل ـ كلا لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والحكم العسكري. قل ـ كلا لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. قل كلا ـ المباي ولمرشحي قوائمه العربيه الذين باعوا شعبهم بحفنة من فضة، قل كلا ـ لمبام ولغيره من الاحزاب الصهيونية الذين يشاركون بن غوريون الحكم فيتحملون ايضاً مسؤولية السياسه المعادية للجماهير العربية. واليوم يتصيدون الاصوات مرائين ـ لا لتغيير هذه السياسة وانما لاستمرار المشاركة في تنفيذها.

فامامك ايها الناخب العربي طريقان لا ثالث لهما. إما التصويت للاحزاب الصهيونيه ولقوائم مباي العربية المأجورة ـ وهنا يكون استمراراً لسياسة الاضطهاد واعطاء شهادة تنازل عن الحقوق، وإما التشبث بحقوقك القومية واليوميه ومتابعة النضال من اجل هذه الحقوق بتأييدك الحزب الشيوعي الذي رفع دائماً عالياً راية النضال المخلص الامين من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وكان دائماً نصيراً وسنداً في المعركة.

فالحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يقول، سلام الشعوب بحق الشعوب، والذي يدعو الى تسوية سلميه عادله للقضيه الفلسطينيه تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق العادلة لكلا الشعبين، وعلى اساس حق تقرير المصير واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض، فذلك هو السبيل لاعتراف الدول العربيه باسرائيل، سبيل السلام والطمأنينه لكلا الشعبين.

خلال ثلاث عشرة سنه عرفت الجماهير العربيه حزبنا الشيوعي اميناً مضحياً باذلا، موحداً قوى الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق اليوميه والقومية، والمعارك الشعبيه ضد قانون تركيز الاراضي السيء الصيت، وضد قانون القضاة الشرعيين المجحف بحقوق المسلمين واوقافهم ـ هي آخر شهادة على ذلك.

ولولا حزبنا الشيوعي الذي بسيفه تضرب الجماهير العربيه لكانت الحقوق المهضومة اكثر ولكان تغطرس السلطات اشد ولكان تنكرها لجماهير الشعب اشد.

ايها المواطن!

في كل مكان تسير الشعوب نحو حريتها نحو غدها السعيد ـ منتصرة على الاستعمار واجرائه بوحدة الصف وبالتعاون مع الاتحاد السوفياتي ومع الشيوعيه. ففي لاووس وفي كوبا، في الجزائر وتونس وفي كافة البلاد العربية تنتصر الشعوب وتسير نحو حريتها ومستقبلها النير بتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، مع الشيوعية التي تطول بايديها الشهب فتنزل المستعمرين من عليائهم وترفع الشعوب الى القمم.

فمع الشيوعيه هنا ايضاً يا اخي ستكتسح جماهير الشعب قلاع الاضطهاد والتمييز والظلم والفقر ـ مع الشيوعيه هنا ايضاً تكون المسيرة نحو المستقبل السعيد.

وفي ١٥ آب مارس حقك الانتخابي واشهر سلاحك في وجه عدوك وسالب حقك، ورد على العدوان والغطرسة والاضطهاد برجمهم بالخزي بالقاقات بتقوية حزب العمال والفلاحين حزب السلام وأخوة الشعوب والمستقبل الرغد ـ الحزب الشيوعي.

صوت «ق» ــ ولا تخف واصفع الظلم والاجحاف!

الطلاب الجامعيون العرب يؤدون الرسالة لشعبهم ـ فيطلعونه على حقيقة الموقف، ويفضحون خداع الظالمين المزيفين ـ ويرشدون الى سبيل الكفاح

نشرنا في العدد الماضي القسم الاول من المقابلة الصحفية مع الطلاب العرب في الجامعة العبرية حول موقفهم من المعركة الانتخابية، وفيما يلي نقدم القسم الثاني من هذه المقابلة التي اجراها السيد رشيد سليم (الطالب بكلية الطب).

.. ومضيت في سبيلي الى غرفة الاخ انيس شقور (طالب الحقوق)، وابن كفر برعم .. القريه التي هدمتها حكومة بن غوريون.



شرحت مهمتي وباشرت بالاسئله،

س ـ تعلم ان الهستدروت منظمة عماليه عامه واجبها الكفاح في سبيل العمال جميعهم، فما رأيك في موقف قادة الهستدروت من العمال العرب؟

ج ـ إن قادة الهستدروت المباييين يحولون اجهزة الهستدروت في الناحية العربيه الى منظمة حزبية لخدمة المباي، ولذلك بدلا من ان تقوم الهستدروت بدورها في الدفاع عن العمال وصيانة مصالحهم ـ يستهتر القادة المباييون بهذه المصالح ويطاردون العمال العرب، ويكبتون نضالهم العادل.

وترى في القرى العربيه موظفين في الهستدروت .. لم ينتخبهم العمال، ولكن المباي فرضوهم على العمال، وهؤلاء الموظفون لا يعرفون من المصلحه العماليه شيئاً، ولكنهم مرتبطون بجهاز الـ ش ب. والحكم العسكري، ويعملون على ارهاب العمال وتفسيخ وحدتهم والتجسس عليهم. وهاك مثلا واحداً ـ موقف سكرتير الهستدروت في شفاعمرو من اضراب العمال هناك ضد شركة «ايشد». فقد خان هذا «السكرتير» مصالح العمال ووقف الى جانب الشركة الاحتكاريه «ايشد».

ولذلك يشوه المباي اسم الهستدروت، ويزيف نشاطها، فيجعلها اداة في ايدي اجهزة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ضد العمال والفلاحين ومصالحهم.

س ـ هل تقوم منظمات الهستدروت في الناحية العربيه بالدعاية لفئة معينة او حزب معين؟

ج ـ لم يعد من شك لاحد ان اجهزة الهستدروت ونواديها في الناحية العربيه انما تعمل لحزب مباي، حتى لم يعد من يميز بين مباي والهستدروت.

وجريدة اليوم (التي يفرض ان تنطق بلسان الهستدروت) انما هي لسان حال مباي وقوائمه العربيه، بينما نعلم ان هؤلاء المرشحين المباييين العرب هم ابعد الناس عن العمال والطبقة العامله. فقادة مباي يريدون تثبيت الاصنام الاقطاعيه بين العرب، ويجعلون منظمة العمال وسيلتهم الى ذلك.

س ـ إذن ما رأيك في الموقف الذي يجب ان يقفه العمال العرب حتى ينالوا مطالبهم وحقوقهم، وهل الانتخابات فرصة من فرص كفاحهم؟

ج ـ لا شك ان العمال العرب مستاءون اشد الاستياء من اوضاعهم ومن معاملة قادة الهستدروت لهم. ومن الطبيعي ان كل عامل واع يسعى الى مصلحته ومصلحة ابناء شعبه، ويكافح من اجل التخلص من نير الاضطهاد والحكم العسكري والاذناب والسماسرة ـ سيقاوم المسؤولين عن هذه الاوضاع ويسير مع الحزب الوحيد الذي يقف في الهستدروت، في اللجنة التنفيذيه وهيئاتها المختلفه، وفي مختلف المجالات العامه ـ مكافحاً لمصلحة العمال ـ وذلك الحزب هو الحزب الشيوعي.

واعتقد ان واجب جميع العمال ان يوحدوا صفوفهم بغض النظر عن اية خلافات دينيه او طائفيه او عقائديه او عائليه، وان يضعوا امامهم ذلك الهدف المقدس ـ الكفاح من اجل رفع نير الاستغلال عنهم ومقاومة كل اشكال الاضطهاد ـ ولن يجدوا سنداً في كفاحهم هذا إلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

***

ان وعي الطلاب الجامعيين العرب وموقفهم الحاسم الصلب قد جعلهم يرون في الحزب الشيوعي املهم في الكفاح ـ بالالتفاف حوله وتأييده. وقد قام طلابنا بجمع تبرعات ماليه لحملة الحزب الشيوعي الانتخابيه. ونحن نعلم مدى ضيق الحالة الاقتصاديه التي يعانيها الطالب الجامعي، ولكنهم رغم ذلك قد جمعوا حتى الآن ما يزيد على مائة ليرة، مقتطعينها من قوت يومهم. وقد صرح احدهم قائلا، أفضل ان اجوع يومين، واتبرع للحزب الشيوعي قدر المستطاع لئلا اقصر في القيام بالواجب الوطني الذي اشعر به، والذي يجب ان يشعر به كل ابناء الشعب العربي في هذه البلاد.

وقد تبرع ـ مثلا ـ الاخ معين دباح من دير الاسد بمبلغ ١٥ ليرة.. فتوجهت اليه بهذا السؤال،

س ـ اخي معين .. لماذا تبرعت بهذا المبلغ للحزب الشيوعي، ولم تتبرع به لاي حزب آخر؟

ج ـ لانه الحزب الوحيد الذي يستحق التأييد والمساندة، لانه من الشعب ولمصلحة الشعب. واما الاحزاب الصهيونيه ـ كمبام ومباي وغيرها، فهي تأخذ اموالها من الجبايه اليهوديه ورؤوس الاموال الصهيونيه، ومن الكيبوتسات التي تقوم على الاراضي العربيه. وكل تلك الاحزاب تقوم على معاداة الشعب العربي والتنكر لحقوقه.

لقد تبرعت للحزب الشيوعي لانه الحزب الوحيد الذي رفع علم ارجاع اللاجئين وحق تقرير المصير، وهو المدافع الوحيد عن حقوق الشعب العربي والطبقة العامله ـ ضد اجهزة الاضطهاد البنغوريوني.

فهو المدافع الاول ضد قانون تركيز الاراضي وكان في كفاحه صادق النية مخلصاً. واذكر جيداً انه كافح في الجليل ضد انظمة المنطقة المغلقه (المسماة منطقة رقم ٩) وهي عماد حياة القرى هناك. ولولا الحزب الشيوعي وتجنده قسم كبير من الشعب معه، ومواقفه في الكنيست وشتى المجالات ـ مدافعاً عن هذه الاراضي لما تراجعت حكومة بن غوريون عن اغلاق هذه المنطقه.

س ـ اذا قرأت «عل همشمار» صحيفة مبام وجدت انها تنطق بلسان حزب صهيوني يهاجم كل حركة وطنية عربية، ويؤيد الاضطهاد القومي بالمماله.. بينما إذا قرأت «المرصاد» وجدتها وكأنها تنطق باسم حزب عربي قومي الا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

حقائق جديدة عن القضية المشينة يكشفها بن اهرون

وزير الاحدوت هعفودا يعترف بتستر حزبه وأحزاب الحكومه على بن غوريون لانقاذه من فضيحة كبرى وانقاذ المباي من الانهيار.

كانت الكنيست قد التأمت يوم الاثنين في ٢٤-٧ لبحث تصريح رئيس الحكومة بانه اقال الحكومة وباقالتها الغى قرار اللجنة الوزارية السباعية بشأن تبرئة لافون من القضية المشينة وفي هذه الجلسة تحدث وزير الاحدوت هعفودا، بن اهرون وفي تصريحاته المثيرة عن القضية المشينة وعواقبها المروعة، كشف بن اهرون عن ان احزاب الحكومة التي اشترك ممثلوها في اللجنة كانت مهمتهم الاساسية التستر على مباي وبن غوريون وانقاذه من الفضيحة والانهيار. وبن اهرون يكشف بوضوح عن ان احزاب الحكومة تحالفت مع مباي لمنع وصول القضية الى الرأي العام ليصدر حكمه على بن غوريون وحكومته. وفضلا عن ذلك فبن اهرون يكشف لاول مرة عن حقائق مروعة من الفساد والانحلال الذي يسود قيادة مباي واجهزة الامن. فيقول بن اهرون في مقدمة خطابه الذي نشرته لمرحاب في ٢٥-٧-٦٠

لست نادما ابداً على اننا كنا موحدين في نتائجنا ـ بشرط ان نستطيع ان ننهي التحقيق بالتمسك بقدر من العفه ونقول: ان الذي حصل لن يتكرر، على الرغم من بقاء بعض الامور طي الكتمان». وفيما يلي نقتطف بعض المقاطع من خطاب بن اهرون:

«اعتقد اننا بذلنا جهداً خارقاً لانقاذ المباي بالدرجة الاولى» ... بهذه الكلمات استهل بن اهرون خطابه في الكنيست وقال،

«كان بين اعضاء المباي من من كان يعرف تفاصيل «القضية» من بدايتها، افضل منا. فوزراء الماليه والخارجيه والتجارة والصناعة كانوا يعرفون هذه القضيه قبلنا واكثر منا. ولا اعرف مدى معرفة بن غوريون لها وهذه احدى الخفايا التي لن اتطرق اليها الان لفك رموزها».

ثم استطرد بن اهرون يقول، «الاثنا جيه» (اي اعضاء اللجنة الوزارية السباعية قد تعرفنا عليها، بموجب المواد التي عرضها امامنا رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

ويصف بن اهرون الصورة التي تكشفت امام اللجنة الوزارية فيقول،

«تكشفت لنا صورة جزء من جهاز الامن قام بتعيينه، ليس لافون بل وزير الدفاع الحالي، ووضع هذا الجهاز تحت اشراف لافون ـ ثم انكشف العفن الذي فيه. فقد ظهر ان احد رؤساء هذا الجهاز حرض على الكذب ومساعده قد اخفى الحقيقه وثالث كذب ورابع خنع للتحريض على الكذب وقدم افادتين كاذبتين. وفي نهاية الاسر الذي عليه القبض بتهمة الخيانه. لقد وجد هذا القسم موبوءاً. وهذا القسم (من جهاز الامن) لم يعينه لافون.

ثم يسألوننا الان لماذا لم تكن اجراءات قضائية؟ أي موانع وقفت امام الاجراءات القضائيه؟ وأي موانع منعت وزير الدفاع من اتخاذ اجراءات قضائيه ضد كل هؤلاء؟ الخ.

(البقية على صفحة ٢ عمود ١)



٣ سنوات مقابل ١٥٠ صوتاً

لعلكم تعلمون او لاتعلمون قضية «سلطان» ابن الشيخ الهزيل من النقب، التي قضت المحكمة بسجنه ٨ سنوات بتهمة بيع اسلحة من اسلحة الجيش الاسرائيلي للاردن. فمؤخراً اثارت قضية سلطان الرأي العام الاسرائيلي واقصدته لانه بموجب تعليمات وزير «الدفاع» قد اطلق سراحه بعد ان وعد ابوه بضمان كل اصوات قبيلته لقائمة «الامن» لمباي..

لم نكن لنعارض في الافراج عن «سلطان»، ولا نعارضه.. خصوصاً بعد الحكم بغرش هدمي.. ولكن يظهر ان هذه اللفتة «السامية» من رئيس الحكومة ليست الا طعما للتغرير بالناخبين العرب في ايام الانتخابات.

فقد كرر المباي هذه اللعبة في المثلث مع عائلة شاب عربي حكم عليه بالسجن ٦ سنوات بتهمة «التجسس». كان ذلك قبل ٣ سنوات، وبقي من حكمه ٣ سنوات اخر.

وتروج الشائعات عن قرب الافراج عن هذا السجين او كيف؟

الحاكم العسكري استدعى كبير عائلة الشاب الى مكتبه وقال له: ١٥٠ صوتا اعطوها الى «أ» ـ يفرج عن السجين!.

ويطلب اهل السجين

[البقية على الصفحة الثانية عمود ٨]

سندباد الانتخابات

في كفر قاسم



الجماهير في كفر قاسم تستمع الى الرفيق توفيق طوبي .. والخطباء والشعراء

كفر قاسم .. هذا الجرح الذي لا تزال ذكراه تنزف دماً في قلوبنا ..

هذا الجرح الذي لا يضمد بل يتفتح من جديد ، ليقف مذكراً الحكام بجرائمهم ، وبأيديهم الملوثة

هذا الجرح ، أصدق شهادة على ان شريعة الغاب لا يزال لها ممثلون في بلادنا ..

كفر قاسم ، لا تذكرها الا وتذكر الدم ، الدم الذي سال عند المساء على طريق ترابي ، بقرب شجر الصبر ، حيث تمددت خمسون جثة طفل وشاب وامرأة ، لا ذنب لهم الا انهم عرب .

كفر قاسم ، هذه القرية الثكلى ، التي امتدت يد المأساة البشعة الى كل بيت من بيوتها ، وفي كل بيت صورة لراحل او راحلة .. وفي كل قلب دموع تتجمع وتتجمع ، حتى تستحيل الى نقمة ..

ونحن اليوم في كفر قاسم نقف لا لنفتح الجروح القديمة ، ولا لنثيرها ، ولكننا نقف لنسير مع هذه الجراح على طريق الكفاح .

مئات من الوجوه السمراء المكتنزة بالخير ، والعذاب والنقمة .

مئات من الآذان تستمع باهتمام الى ما نقول .

ومئات ومئات من الأكف تلتهب بالتصفيق تحت حرارة الشمس ، وعلى التراب .

مئات من الاجسام تقف باصرار لتستمع الى كلمة الحق والنور التي يطلقها الرفاق الذين وقفوا مع ابناء هذه القرية الثاكلة ، وأسمعوا فضيحة مأساتها الى كل العالم .. وكانوا يستمعون الى كلمة الرفيق توفيق طوبي - الذي حمل دمه على كفه وزار القرية تحت خطر الموت ليروي تفاصيل المجزرة مع رفيقه ماير فلنر ، المجزرة التي حاول السفاحون تغطيتها وسترها عن عيون الناس ، لولا جرأة توفيق طوبي ورفيقه ماير فلنر - فهل ينسى أبناء هذه القرية اليوم ؟ وهل من الغريب ان يلتفوا حوله بحماس رائع .. ؟

وهنا ، في هذه القرية ، لا نستطيع ان نمزح ، فكل شيء جاد وحزن ، ولا استطيع ان أصوّر لنفسي بأي اغراء ستحاول الاحزاب الصهيونية شراء اصوات أبناء هذه القرية المنكوبين ، فما عندهم ، لا ماء ولا كهرباء ، ولا شوارع ، ولا يفرحون ! .

وماذا سيقولون لهم ؟ وبماذا يبرهنون على عدالتهم واخلاصهم ؟ والخمسون شهيداً لا يزالون ينادون من اعماق القبور ، للاخذ بثأرهم ، والثأر سهل وبسيط ، ان حرفاً يلتف كالساعد المفتول ، يستطيع ان يضرب المجرمين .

ان حرفاً يلتف كزند عامل ، يستطيع ان يهدم كوخ هذه العدالة البالية .

ان حرفاً يفيض بالنور يكشف طريق الغد ، ويهدي الضائعين .

هذا الحرف ، لقد رآه أهالي كفر قاسم المنكوبون ، رأوه ، وصفقوا له ، ووقفوا ساعات طويلة ينظرون اليه ، ويستمعون الى حديث أصحابه ، تحت شمس تموز المحرقة .

شعب كفر قاسم سيحمل سلاحه الانتخابي ويثأر لشهدائه يوم الانتخابات ، عندما يملأ الصندوق (قافات) .. فجرجروا ذيول الخيبة يا أيها الظالمون ..

(م)

مناجاة غرام بين مباي ومبام

بن غوريون : يملؤني التقدير لماير يعري
بنطوف : جولدا .. « شيلانو »

تقرأ المرصاد « وهجومها الكاسح » على بن غوريون وقوائم بن غوريون العربية فتتوهم لاول وهلة ان مبام قد شمر عن ساعديه ونزل في معركة لا هوادة فيها ضد المباي وسياسة المباي .. وهذا هو ما تريد « عل همشمار » وبنتها المرصاد اقناع قرائهما به ابان الانتخابات . ولكن وراء دخان هذه الخناقة وضجيج الافاعي تزل الالسن بالحقيقة ، حقيقة خناقة مباي ومبام ، وحقيقة علاقة مباي ومبام !

اعجاب بن غوريون بياعري وجليلي

يوم الاثنين في ١٠-٧-٦١

خطب بن غوريون في مسرح قريات حاييم في الاجتماع الذي (« ذاب » فيه حناناً على السلام !)

ومما قاله :

« في حلة الانتخابات هذه لن اتناقش مع احزاب أخرى .. اني سأتناقش واياهم بعد يوم التصويت . فأنا لا احكم عليهم بحسب اقوالهم وانما بحسب اعمالهم . فاني يملؤني التقدير لاناس مثل ماير ياعري وجليلي (اي زعيمي مبام واحدوت هعفودا) ، اذ اني اعرفهما منذ سنوات طوال ، قبل خطابهم هذه اليوم ، التي تثير الاسف والشفقة عليهما واحياناً الازدراء ... (دافار ٦١/٧/١٢) .

« غولده شيلانو » !

وليس هذا الاعجاب من جانب واحد . فزعماء مبام ايضاً يقدرون غاية التقدير زعماء المباي .. أليس من شروط الحب أن يكون متبادلا !

خطب بن طوف ، وزير المبام في رمات غان يوم الجمعة في ١٤-٧-٦١ في قاعة سينما « اورديع » فماذا قال :

« اني أجل غولده لمواقفها كممثلة اسرائيل في الميدان الدولي . واذ اسمح لنفسي ان اختلف معها احياناً حول الخط الذي تسلكه الا انه كثيراً ما نفتخر بمواقفها وكثيراً ما كنا نود ان نعتقد بأن غولده « شيلانو » - (اي لنا) ..

واضاف بنطوف يقول :

« واذا ما انتصرنا نحن فيمكن ان تكون غولده ، في الواقع ، « شيلانو » (اي لنا جميعا) . (عل همشمار ٧/١٨)

فهكذا تكون مقاومة السياسة البنغوريونية والا فلا ..

غولده مئير وزيرة خارجية حكومة بن غوريون تربط نفسها واسرائيل معها بذنب الاستعمار الامريكي والفرنسي والالماني والبريطاني ضد جميع الشعوب التي تحرر نفسها .. فهي تقف مع فرنسا ضد الجزائر .. ومع البرتغال ضد شعب انغولا ، ومع تشومبي ضد شعب الكونغو ، وتقف في الامم المتحدة ، وفي جولات دعايتها متنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، هذه هي غولده شيلانو ، غولده بنطوف .

اما ان يطلب يوسف خميس واحمد كامل ضاهر المباي من العرب مباركة هذه الشراكة بالتصويت لحزبيهما فذلك منتهى الخيانة ..

في رساله للاتحاد ينفي مسعد قسيس
الزعم القائل انه يؤيد المباى ويقول:
افلاس المباي دفعه الى اختلاق الاخبار

وصلت الينا الرسالة التاليه من النائب السابق مسعد قسيس الذي انسحب من المباي قبل انتخابات الكنيست الرابعه .

« نشرت جريدة اليوم في عددها تاريخ ٢٠ تموز خبراً مفاده « انني دعوت وزير الشرطة السيد بخور شطريت لزيارتي ووعدت بتلافي الخلاف مع حزب مباي وبأني من مؤيدي القوائم العربية ي ١ - ر ا » .

ومن الطبيعي ان يحدث هذا الخبر المختلق استغراباً ودهشة كبيرة بين قسم من المواطنين العرب ولكن هذا الاستغلال الرخيص لزيارة وديه شخصيه لم ينطل على من تربطني بهم المعرفه والصلة الوثيقه ، ومع ان جريدة اليوم نشرت تكذيباً لهذا الخبر في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ تموز إلا أن قسما من المواطنين العرب لم يطلع على هذا العدد قطعاً للشكوك والظنون ومنعاً لاستغلال مبادئ الناخبين في هذه الايام لهذا الخبر المختلق أرى من واجبي ان أطلع المواطنين العرب على حقيقة الامر .

معالي وزير الشرطه السيد بخور شطريت كان بزيارة لقرية معلوط القريبة لقريتي معليا ولدى رجوعه وبدافع المعرفه والصداقه الشخصيه التي تربطني به عرج لزيارتي دون اي موعد سابق فلم يجدني في البيت فانتظر الى ان ارسل إليّ الخبر . وكعربي لا ينسى تقاليده وعاداته الحميدة لنفسه قد استقبلت الضيف الصديق بكل ما يليق به من الاكرام والاحترام رغم التباعد السياسي الذي يبعدني عن حزبه . ولقد مكث معاليه في بيتي مدة لم يمر بيننا خلالها حديث سياسي ولا حديث يتعلق بالانتخابات الحاضرة ولم اعده بتأييد القوائم العربيه ي ١ - را ومن السخافه أن تؤخذ هذه الزيارة وسيلة لدعاية رخيصه ومن الغباوة ان يعتبر مركزو الحزب انه بمثل هذه الاساليب يستطيعون اكتساب الاصوات ذلك أن اكتساب ثقة الناخب يتطلب أن تغرسوا في المواطن العربي الاستقرار النفسي والايمان بالمستقبل بعد ما لمسه من نتائج السياسه القائمة وتيسر امكانية التساوي في تكافؤ المواهب بين المواطنين جميعا .

لقد ذكر مراسل اليوم بايجاز من السخفاء من مركزي حزب مباي اني وعدت بتلافي الخلاف بيني وبين حزب مباي . لم يكن في يوم من الايام بيني وبين حزب مباي او أي حزب آخر أي خلاف شخصي ولكن كل ما في الامر اني لم استطع ان اجد قاسما مشتركاً لمصالح مشتركة .

وددت ان أكون مخلصاً وامينا لبني قومي ومحافظاً على كيانهم ضمن اطار من المساواة التامة في الحقوق والواجبات فأرادوا مني عكس ذلك !

وهل يعتقد المضللون ان خلافا كهذا يمكن تلافيه الا بتغيير جذري للسياسه القائمة .

اني أؤكد لبني قومي اني مازلت أتمسك بالصدق والاخلاص لمعتقدي السياسي ولا اقبل بديلا عن حقوقنا لا مالاً ولا جاهاً .

ان الطريقه التي انتهجتها مع مؤيدي في انتخابات الكنيست الرابعة كان صفتها عقيدة وايمان وربطني بمؤيدي مبدأ مشترك وثقة متبادلة وهل يعتقد مركزو حزب مباي بنشر خبرهم المختلق انهم يستطيعون ان ينالوا من كرامتي او أن يزعزعوا ثقة ولدتها التجارب القاسية !! او أن الافلاس السياسي دفعهم للجوء الى اختلاق اخبار لا صحة لها ؟؟

انه لتضليل فاشل ..

مسعد قسيس

حقائق جديدة عن القضية المشينة (بقية)

ويتطرق بن اهرون الى الفساد داخل قيادة المباي فيقول : « اللجنة لم تعالج امراً اضافياً ، فهي لم تعالج الصورة التي تكشفت من العلاقات الانسانيه ، العلاقات الاجتماعيه التي سادت بين اعضاء حزب واحد . فالمدارج ان تؤلف الاجهزة على حساب حزب واحد . هذا القسم من الجهاز لم يعينه لافون » .

« حين اختير لافون وزيراً للامن ما اذا اعطي له ؟ واجاب بن اهرون على ذلك ، القائد العام الذي لم يرغب به ، الذي كان معه على علاقات حادة شخصية وربما مبدئيه ايضاً . المدير العام لوزارة الدفاع الذي رأى باعتزال بن غوريون في سدي بوكر كارثة قومية وخشي ان ينجح اي كان بمهمة وزير الدفاع .. هذا هو الجهاز الذي تحدثت عنه كما انكشف لنا في المحكمه وفي التحقيقات .

وهكذا لم نعالج هذا الامر ، لانه كان مسألة اجتماعيه ، ومع ان اشكول ليس حاضراً وسفير وغولده واران ايضاً الا انني اعترف امامهم وامام الكنيست ، اني قد ابديت الا تغوص اللجنة في لجة هذه العلاقات الحيوانية ، وذلك حتى لا يُسأل ابداً رئيس الحكومه - شاريت - ووزير الدفاع - لافون ، والقائد العام - ديان ، مدير وزارة الدفاع العام - الذين لم يكن احدهم يخاطب الاخر تقريباً ، أو يقدم أحدهم تقريراً لزميله ، أو يثق احدهم بالاخر ، او يكشف بعضهم لبعض عن الحقيقه ، ولا حتى بالمعلومات الرسميه » .

وواصل بن اهرون سرد هذه التفصيلات المثيرة فقال :

لم تكن تلك ايام انتخابات ، والعلاقات بيننا في اللجنة السباعيه لم تكن علاقات اعضاء من ستة احزاب ، رأينا أنفسنا أناساً مسؤولين من كارثة حلت سنة ١٩٥٤ ، شباب وشابات من خيرة ابنائنا ، من البلاد والخارج ، بذلوا ارواحهم في مغامرة مخجلة ، بدون معرفة وبدون مبرر ، فأبيدت حلقة امينة من المرتبة الاولى .

ثم يصف بن اهرون الضربة التي تلقاها المباي بتبرئة لافون ويقول :

« لم نتصور اننا بلغنا في حياتنا الاجتماعيه ان الحزب هو فوق الجميع . وعليّ ان اقول انه بالنسبة لنا ، نحن اعضاء اللجنه لم يكن الحزب فوق الجميع الا اننا اردنا اغلاق القضية ، ولهذا ساعدنا حتى على اخراج هذه القضيه من لجنة الخارجيه والامن . ويجب ان نذكر ان المعارضة ايضاً ساعدت على ذلك . اردنا ان يبقى الامر في قبضة الحكومة والا يتدحرج الى الخارج ، لاننا نعرف الى اين قد يقودنا هذا الامر » ..

الطلاب الجامعيون العرب يؤدون الرسالة (بقية)

يؤيد الحركات الوطنية العربيه ، فما رأيك في هذا الموقف .

ج - المرصاد تراثي .. وليس على الكلام جرك كما يقولون ولكن .. المحك هو الافعال . القائمون الباميون على المرصاد عملوا على سلب الاراضي العربية واقاموا الكيبوتسات - المالوتسية عليها . وتربعوا ٦ سنوات في حكومة بن غوريون وايدوا سياسته وجميع اشكال الاضطهاد القومي . ومضوا مع بن غوريون الى سيناء ، ورفضوا الانسحاب . وحزب مبام يريد ان يخدع الجماهير العربية فيلبس قناعاً مزيفاً ليظهر به بين هذه الجماهير . وهو يستعين على ذلك بفئة من المرتزقة العرب الذين وافقوا على بيع ضمائرهم - امثال يوسف خميس وعبد العزيز الزعبي وراشد حسين الخ . وان تفوه هؤلاء ببعض الشعارات القومية فانما ليقوموا بواجب الخداع . قادة مبام يمارسون في ارجاع اللاجئين العرب .. ويتنكرون لحركات التحرر الوطني .. والمرتزقة العرب في هذا الحزب سيسجلهم تاريخ شعبهم بعداد الخزي والعار .

س - ما رأيك في العرب الذين يروجون الدعايات لبقية الاحزاب الصهيونيه .

ج - ما قيل عن مرتزقة مبام ينطبق تماماً على اولئك الاجراء الذين باعوا ماء وجوههم ببضعة دريهمات لمضطهدي شعبهم - ومبدأهم في الحياة « اعيش انا .. ومن بعدي الطوفان » ..

س - ما رأيك في مشكلة المثقفين العرب الذين ينهون الدراسة الثانوية .. ومن ثم ينضمون الى جيش العاطلين عن العمل ؟

ج - مكان المثقفين العرب هو في صدر شعبهم - ضد جلادي شعبهم ، هذا هو الدرس الذي يجب ان يتعلمه كل المثقفين وكل خريجي المدارس الثانوية . واجب المثقفين ان يجدوا مكانهم اللائق في المجتمع وان يخدموا شعبهم ، وان يعرفوا كيف يجنون العمل الكريم .

ان مشكلتهم جزء لا يتجزأ من نتائج سياسة الاضطهاد القومي التي تصيب شعبهم ، ولا يمكن ان تحل حلا فردياً ، ولكن حلها يكون بتوحيد القوى والكفاح مع الشعب كله ، ليعلموا أنه لا ينال شيء كريم بدون الكفاح الموحد الجريء .

فليسيروا مع أبناء شعبهم - مع قوى الكفاح - ومعركة الانتخابات هي امتحان للوعي ، فليثبتوا وعيهم ، وليجندوا في هذه المعركة لابعاد التضليل والخداع عن الشعب .

كيف ننسى !

للشاعر حنا ابو حنا

يا اخوتي كيف ننسى مرّ ماضينا
وحاضراً لم يزل يروي مآسينا
ولم تزل حولنا الاغلال تخنقنا
والغدر يسعى الى تشريد باقينا
وحولنا حلقة التهويد مطبقة
ترمي الى سلبنا باقي اراضينا
من يخدعون ؟ وقد ذقنا مظالمهم
طوال عشر سنين لم تلن حينا !
تلك السنون التي مرت بنا كشفت
عن نية الغدر ألواناً افانينا
تاريخهم اسود كالليل معتكر
ومكرهم سمّه ما زال يضنينا
سل المباي عن الحكم الذي فرضوا
العسكري الذي ما زال يدمينا !
عن التصاريح كم نشكو مصائبها
والطرق كم ملئت منها نمايينا
كم قرية هدموا ، كم شردوا وطغوا
وقد اقاموا علينا الظلم قانونا
وكفر قاسم مأساة مروعة
لم أشفَ منها ولا جفت مآقينا
وسل عن القتل والتنكيل ما اقترفوا
في غزة ، وعن التقتيل في سينا
قل للألى ربطوا بالنير شعبهم
وبايعوا الظالم الغدار راضينا
قل للجواسيس : مهما طال طائلكم
فالنصر للحق .. للقوم المضامينا
يا اخوتي كيف ننسى مرّ ماضينا
وحاضراً لم يزل يروي مآسينا
صوت من القلب في الاعماق يدعونا
لا تخنعوا للذي يسعى ليفنينا
في القاف قوتنا .. فيها كرامتنا
في القاف نصرتنا .. فيها امانينا
للقاف اصواتنا .. للقاف ميونهم
سيف من الحق مسلول بايدينا

نحن ... وهم

بقلم احمد توفيق ريناوي

حزب فاسد يدعوني للتصويت لهذا الحزب الفاسد !

ارأيتم ايها الاخوة ، ما هو الدور الذي يلعبه « مبام » بين الجماهير العربية ؟

مهما « اختلفت » الاحزاب الصهيونية وتخالفت فانها تتفق في شيء واحد : هو عداؤها للشعب العربي ولحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

وتصويتنا مع « مبام » لا يضير « الاحرار » ولا يضير « المباي » ولا الاحزاب الصهيونية كلها .

صوّت مع « مبام » او « مباي » او من شئت من الاحزاب الصهيونية يبق صوتك في الجيبة - جيبة اعداء شعبك وقوميتك .

ودور « مبام » هو استهلاك الطاقة التحررية عند ابناء الشعب العربي . بتظاهره بالدفاع عن مصالحنا ، وبنفاقه لمشاعرنا القومية يكوّن « المبام » تنفيساً ، زائفاً ، لشعورنا بعدم الرضى وبرغبتنا في استرجاع حقوقنا .

وواضح ، لذلك ، لِمَ تقف كل الاحزاب الصهيونية من الناخب العربي موقفاً يقول : « صوت لمن شئت ، لكن لا تصوت للحزب الشيوعي » .

فكيف ، يا اخوتي سنرد عليهم ؟

أحد زملائي اليهود في كلية الطب كان « صهيونياً عمومياً » ثم انقلب « حراً » بعد ان تألف حزب « الاحرار » .

ونظرته السياسية ، حسب ايديولوجيته الصهيونية (بكونه « صهيونياً عمومياً » سابقاً ، وبكونه صهيونياً فقط الان) تتلخص فيما يلي :

* « دولة اسرائيل هي دولة يهودية ، وهي اعدت من اجل استيعاب كل يهود العالم .

* لا مكان للاجئين العرب في اسرائيل .

* الحكم العسكري ضرورة لا بد منها .

* سياسة حكومة اسرائيل تجاه المواطنين العرب هي من اجل مصلحتهم .

هنالك حزب « خائن » في الدولة هو الحزب الشيوعي .

الاحزاب العمالية - من مباي ومبام واحدوت هعفودا - كلها احزاب فاسدة . وفي الواقع كل النظرية الاشتراكية هي نظرية فاسدة . »

سألني هذا الزميل قبل مدة : مع من ستقف في المعركة الانتخابية .

وذهل عندما أجبته : مع الحزب الشيوعي .

والظاهر ان قولي هذا فتح صماماً في حلقه ، فهو منذ ذلك اليوم ، لا يفتأ « يذكرني » « بمساوئ » الحزب الشيوعي والحركة الشيوعية .

وهذا شيء طبيعي ، لا انتظر سواه من انسان يؤمن بالايديولوجية الصهيونية .

لكنه لا يكتفي بهذا .

فهو يدعوني للتصويت لـ .. المبام !

فهو - الذي يقول ان حزب مبام « الاشتراكي »

ايها الناخب :

ان نقمتك على الاضطهاد والجور ، وصمودك أمام مؤامرات التهويد وسلب الاراضي ، وكفاحك .. يتجسد في حرف واحد يوم الانتخابات

ق

قصص وحكايات (بقية)

ضمانات - وتستمر المفاوضات .. وفي الاثناء انتشرت شائعة في الطيرة تقول ان الحاكم العسكري سيطلق سراح السجون مؤقتاً (اجازة) اظهاراً لحسن النية . فاذا قدم اهل السجين ١٥٠٠ ل. أ. يكون الافراج نهائياً والا يعاد الشاب الى السجن .

- الثابت الان ان الشاب قد اطلق سراحه مؤقتاً فقط ...

لقد لعب المباي هذه اللعبة في انتخابات الكنيست الماضية مع المحامي جميل لبيب الخوري من عكا . فسار مع المباي .. ولا يزال ابنه في السجن حتى يومنا هذا .. واكثر من ذلك رفضت لجنة تخفيض الاحكام ، تخفيض مدة سجن نبيل خوري الى الثلث اسوة بباقي المساجين ووفقاً للعادة المتبعة .

فاعتبروا من ذلك يا عرب ! فلا تنقادوا لخداع المباي وحكمه العسكري .



الى الامام سر !

سنشتغل كثيراً حتى نلحق بكوبا. ومع ذلك فسنلطم المباي لطمة كوبية.

تذكرون ما حدث في كوبا: ألن دالس طمأن كنيدي أن طريق غزو كوبا مفروش بالموز، وان شعب كوبا سيأخذ الغزاة بالحضون. فأعطى كنيدي اوامره بالهجوم. فماذا كانت النتيجة؟ ظل شعب كوبا يحضن الغزاة ويحضنهم حتى لم يخرج منهم مخبر. وحتى الان لا تزال حكومة كنيدي تحقق في المسؤول عن اعطاء المعلومات الخاطئة.

مثل هذا الامر يجري معنا ومع الحزب «القادر على كل شيء» في هذه الايام: حين ابتدأت المعركة الانتخابية وضع المبائيون أيديهم في ماء مصقع — الميدان خلا من الشيوعيين والطريق الى اصوات العرب مفروش بغمزات عيون حكام عسكريين وتلعيب لحواجب امنون لين وابا حوشي وبقية الحاشية. والمبائيون والمباميون صاروا مثل اللصوص الذين توهموا انهم اصبحوا بمنجى من صاحب البيت: تشاجروا على الاسلاب.

فماذا نرى الان؟ أزعق من هذا الزعيق الذي يصدر من المبائيين واعوانهم علينا ما سمعناه في كل تاريخهم: اعصابهم صار شوك الورد يخدشها، الخوف من غضبة الشعب جننهم حتى كفروا — وصل بهم الجنون الى الاعلان ان ربنا سبحانه وتعالى يترأس قائمة «رأ» ...

في ٢٥-٧ ردت وريقتهم «بصراحة» على ما نشرته «الاتحاد» من ان مرشحيهم العرب صمٌّ بكمٌ اذا دجاجة جارتنا حكت هم يحكون في الاجتماعات الانتخابية. فأنكرت «بصراحة» ما نشرته الاتحاد واكدت ان بن غوريون وديان واحمد الكامل والياس نخلة كان هم اصحاب جهد أنزل السماء نفسها على ارض اسرائيل. وكتبت «بصراحة» ما يلي بالحرف الواحد:

«لا، ليس هذا بكثير على الشيوعيين. فما المكارم لجهدنا الا تفصيل ضئيل من المكارم المزري للجبار الرحمن» ..

فهل سمعتم يا مؤمنون !! ان الذي ينكر بن غوريون وديان واحمد الكامل والياس نخلة كان انما بذلك ينكر ربنا الجبار الرحمن نفسه. وهذا أكبر برهان على كفر الشيوعيين ...

اعتقد انه هنا يوجد سوء تفاهم. فهل الى الكنيست يريد اصحاب «بصراحة» ايصال جماعتهم أم الى مستشفى المجانين؟

ولكن هذا التخريف هو بادرة خير. فقديماً جاء المثل الافريقي: حين تريد الآلهة ان تحطم انساناً تصيبه بالجنون. ان الحزب القادر على كل شيء يمعط شعره امام وحدة شعبنا الرائعة والتفافه الكفاحي حول ابنائه الشيوعيين.

الارهاب الذي يلجأ اليه المبائيون والاستفزازات التي ينظمونها والضغط الذي يوجهونه نحو الناخبين وكل هذه الحملة «المسعورة» التي لا طعم لها ولا رائحة، التي يشنونها في نشراتهم القذرة علينا، كل ذلك يكشف حقيقة «الحزب القادر على كل شيء»: اذا كان يخور اليوم كالبعير الجريح من خول قافات، فكيف تكون حاله حين تمتد ايدي الشعب كله نحو حقه السليب وتقول له هات ...

أيش «حزب قادر على كل شيء» وأيش كلام فارغ. اذا كان علم الاشتراكية يرفرف على حدود الولايات المتحدة الامريكية فأين المفر يا مضطهدي الشعوب !!

ألم اقل لكم يا اخواني: كل شعب، مهما يكن صغيراً، اذا ما وحد صفوفه اصبح اقوى من اقوى طاغية.

غداً، السبت، سيشهد الجليل اروع احتفال لوحدة الصف في كل تاريخه. والشعب الذي تحدى المشرّدين هاتفاً: نحن هنا قاعدون، سيهتف: الى الامام سر !

وبعد ١٥ آب ستجتمع اجهزة «الحزب القادر على كل شيء» ويتسابون ويتشاتمون ويتبادلون التهم كما فعل كنيدي بعد لطمة كوبا الرنانة. وحكام عسكريون سيطيرون ومعتمدون مبائيون سيتغبرون، ووجاهات خيانية ستتبهدل، ومعاشات مسلوبة من قرش الارملة ستنقطع. والمباي سيحط اللوم على المبام، والمبام سيرد، اتم بدائم. ولكن أنشودة الكفاح والامل من حناجر شعب اضطهدوه ١٣ عاماً ستعلو على عويلهم وشجارهم. وسنصفّر للحزب القادر على كل شيء وجبروته سنبط شفاهنا باللفظة المشهورة. واذرعنا ستتشابك وارجلنا ستخبط الارض باصرار.

الى الامام سر !

هذا يوم له ما بعده !

جهينة

الحزب الشيوعي ينشر برنامجه في كل مكان

خلال عشرات الاجتماعات في الجليل والمثلث، في المدن والقرى

ميكونس: الحاق الهزيمة بمباي ضرورة وطنية

حيفا — مكتب الاتحاد — شهدت المدن والقرى اليهودية والعربيه عشرات الاجتماعات والمهرجانات التي توافد عليها المواطنون للاصغاء الى كلمة الحزب الشيوعي والتمائل معه في نضاله من اجل السلام والحياد والمساواة القومية ...

ويقول مراسلنا في عكا: بحماس كبير وبعاصفة من التصفيق والهتافات للحزب الشيوعي الاسرائيلي والصداقة العربية اليهودية استقبلت الجماهير المحتشدة في نادي الاخوة بعكا، كلمات السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس.

«الحاق الهزيمة بمباي بن غوريون في انتخابات الكنيست الخامسة هي ضرورة كبرى من ضرورات اسرائيل. فقيادة مباي تتحمل المسؤولية الاساسية في اخضاع اسرائيل للمحور الاستعماري النازي الجديد، وللاحتكارات الاجنبية والمحلية على حساب افقار الكادحين والفئات الوسطى، ان سياسة مباي بن غوريون ... هي سياسة الحرب في خدمة العدوان الاستعماري ... الذي يوسع هوة الشقاق بين اسرائيل والاقطار العربية ويقضي على حريات الشعب الدمقراطية»

— هذا ما قاله ميكونس في بداية كلمته.

واستطرد ميكونس يقول: «فتغيير النظام والسياسة البن غوريونيه هما شرط اساسي لاحباط مؤامرات بن غوريون وطغمته لفرض ديكتاتوريه عسكريه على الدوله، للدفاع عن الدمقراطيه ولالغاء الحكم العسكري، والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي وضع برنامجاً شاملا لتغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية» ...

واكد الخطيب، «ان تقويه الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله في الكنيست الخامسة تعززان امكانية تكتل القوى المطلوبة لاجراء التحول المنشود في السياسة والنظام في اسرائيل».

وعالج الخطيب تجاهل مبام واحدوت هعفودا لدعوة الحزب الشيوعي لاقامة جبهة عمالية للدفاع عن الدمقراطية فقال: ان معارضة مبام الكلاميه للمباي وغضبها عن الدمقراطية العماليه لا تعدو ان تكون كلاما فارغا كاذبا وذلك لامرين اساسيين: ١) فزعماء المبام كانوا الوحيدين الذين قرروا ان حكومة بن غوريون التي اشتركوا فيها ست سنوات متتاليه هي افضل حكومه قامت باسرائيل. ٢) يستخدمون بعد المعارضه الكلاميه الفارغه الى مواصلة «الاشتراك» في حكومة بن غوريون كاذناب لا كرامه لهم ولا مبادىء كما فعلوا في عهدي الكنيست الثالثة والرابعه. فهذا هو استمرار «لتقليد» جمع الاصوات لمبام وتسخيرها لخدمة الديكتاتورية البن غوريونيه».

قال ميكونس، «فقط بالنضال والتضامن المشترك اليهودي — العربي يكون الضمان لانتصار قضية السلام والغاء الحكم العسكري وانتصار المعركة اشق طريق جديدة امام اسرائيل» ..

وقد افتتح هذا الاجتماع الكبير سكرتير الحزب الشيوعي في عكا رمزي خوري.

اجتماعات في الجليل

ويقول مراسلنا في الجليل ان الحزب الشيوعي عقد مهرجانا ضخما في دير الاسد تكلم فيه اميل حبيبي وحنا نقارة ومحمد الحاج ومختار نصف عبد الغني السعيد وجمال موسى ومحمد علي الخطيب واحمد طه وفرج نور سلمان والقى فيه بولس بولس وحنا ابراهيم قصائد من شعرهما.

كذلك عقد اجتماع شعبي في مجد الكروم تكلم فيه توفيق طوبي وجمال موسى ويوسف شحاده والشاعر ابراهيم مالك .. وآخر في كفرياسيف تكلم فيه يوسف شحاده ونقولا داوود والياس دلي والشاعر ابراهيم مالك.

في منطقة الناصرة

وفي منطقة الناصرة عقدت اجتماعات احياء وقرى عديدة، في حي الميدان (تكلم اميل حبيبي ونجيب الفاهوم) وفي الرينه (منعم جرجوره) (وقد تبرع المجتمعون وهم جهاز الانتخابات بـ ٨٠ ليرة للحملة الانتخابيه) وفي حي الروم (فؤاد خوري وصبحي السروجي) وفي حي لاجئي صفورية — في بيت سليمان السليم (منعم جرجوره) وفي عين ماهل (سليم القاسم واحمد حسين حبيب الله واحمد ريناوي) وفي عيلوط (اميل توما).

(اقرأ اجتماعات المثلث في غير هذا المكان).

الجباب يهب على المواطنين لسرقة اصواتهم لمباي

كتب الينا مصطفى سيف من يافا رسالة مطولة تحدث فيها عن قضايا ومشاكل المسلمين في يافا وعن الاهمال المزري للمساجد والمقابر الاسلامية ومحاولات السلطة المستمرة لهدمها وانشاء الابنية فوق ارضها، وغير ذلك من القضايا التي تهم المسلمين في البلاد.

ويقول مصطفى سيف في رسالته: عندما اراد المسلمون عقد اجتماعهم الكبير في جامع العجمي تجند البوليس واذناب الحكومة لمنع عقد الاجتماع ولكن الاجتماع عقد ونجح نجاحا كبيراً وعبر عن مشاعر المسلمين في يافا احسن تعبير.

ثم يتحدث عن «جرجرة» رجال الدين للخطابة في الاجتماعات العامة الانتخابية واجبارهم على جعل بيوتهم ساحات خطب انتخابية ويضيف:

ومعروف لاهالي يافا مثلاً ما يقوم به سعيد الجباب سكرتير اللجنة الاسلامية المعينه ايام الانتخابات فقد فرض عليه ان يزور بيوت العجزة والارامل بقصد اغرائهم وتخويفهم بوقف المساعدات الهزيلة عنهم اذا لم يسمعوا منه ويضعوا الحرف الذي يريده هو في صندوق الاقتراع.

رسائل القراء

وعندما تجرأ قاضي يافا وانتقد سياسة نهب الاوقاف الصقت به تهمة الرشوة بعد ان جرى التحقيق معه على «الكفر بالنعمة» !!

ويقول مصطفى سيف في نهاية رسالته:

ان وحدتنا ونبذ الخونة المارقين من بيننا هو السبيل الوحيد لانتزاع حقوقنا المهضومة.

رفض التصويت لمباي فجاءه البوليس «مفتشاً» !!

وكتب الينا رجا صباغ من البقيعة رسالة يقول فيها ان احد اعوان المباي طلب منه انتخاب حزب مباي على أساس مساعدته في المستقبل ولكنه رفض هذا الطلب.

وبعد يومين ذهب الى البيت فوجد ستة انفار بوليس برفقة ضابط بوليس ترشيحا جالسين بقصد التفتيش عن اسلحة غير مرخصة!!

وعندما سأل الضابط عن الامر بالتفتيش من المحكمة شتمه وضربه وقال: انا الذي اعطى الاوامر! وعندما حاول منعهم ضربه الضابط مرة اخرى وقال: انا عندي امر من دائرة الجمرك!

هذا وقد قام البوليس بعد ذلك بالتجول حتى ساعات متأخرة من الليل وبشتم المارة والاعتداء على كل من يجدونه منهم دون أي سبب. وهم يقصدون من وراء ذلك ارهاب المواطنين الشرفاء وجرهم وراء حزب مباي واذنابه العرب.

يا أبناء شعب .. هذا هو مباي .. وهؤلاء هم المتدينون !

وكتب الينا «ابو ضرار» من شعب الرسالة التالية:

زار قرية شعب مرشح المباي للكنيست يوسف عبد ذياب للتعرف على سكانها من جديد! وكأنه لم يعرفهم ولا سمع عنهم من قبل. وقد تبرع حسب رأيه وقوله بمبلغ ٣٠٠ ليرة لكي يزور مهندس القرية ويدل السكان على طريقة جلب الماء اليها.

اني اود ان اذكر عضو الكنيست المبائي «العربي» انه عندما زار قريتنا شعب بعد الانتخابات الماضية برفقة صالح قنطار وعضو كنيست يهودي مبائي، صرح عضو الكنيست المبائي اليهودي انه لاول مرة في حياته يسمع باسم قرية شعب !!

فكيف يتجرأ يوسف الصيد ويطلب اصواتنا اذا كان اعضاء الكنيست المبائيون لا يعرفون ولم يسمعوا حتى الان بقرية اسمها شعب !

اننا نقول له اننا لم نعد ننقاد وراءك ووراء امثالك من الاجراء فنحن ابناء شعب حرمنا من رزقنا وعرفناك تمام المعرفة.

والمتدينون صاروا الان يعرفون قرية شعب فقد اعطوا الامام مبلغ ٧٠٠ ليرة لاصلاح الجامع !

اننا نقول للمتدينين ان جامع شعب له اوقاف تكفي لاعالة اكثر من ١٠٠ نفر تسيطر عليها الحكومة وكل رجل شريف في شعب وعنده ضمير يعرف ان القصد من وراء هذا المبلغ هو الرشوة وسرقة اصوات السكان.

ان اهالي شعب لن تخدعهم الحيل والاضاليل وسيصوتوا للحزب الوحيد الذي يدافع عنهم وهو الحزب الشيوعي.

مع من تتفق القومية العربية ياشيخ؟ ان لم يكن مع الشيوعية؟

وارسل الينا فيصل حمد ابو يونس رسالة يرد فيها على عوض ابراهيم خلايلة، المرشح الثالث في قائمة رأ، الذي قال ان القومية العربية لا تتفق مع الشيوعية ومما جاء في رسالته ما يلي:

انظر الى الجزائر وانظر الى كل بلد تحرر او يناضل من اجل تحرره مع من يتفق أليس مع الشيوعية؟ ان الذي لا يمكن ان تتفق معه القومية العربية وكل قومية تناضل من اجل تحررها هو الصهيونية التي ترتمي في احضانها ياشيخ عوض.

اتبع اضعف الايمان

اما «ابو اياد» فقد كتب الينا رسالة يدعو فيها للتصويت للحزب الشيوعي ويذكر حديث النبي الكريم: «من رأى منكم منكراً فليقومه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان». فاضعف الايمان لمقاومة سالبي حقوقنا ومضطهدي شعبنا ومحتقري وجودنا هو الاقتراع ضدهم في الانتخابات.

فيا اخي الموظف والعامل والمدرس والمزارع تشجع، نق ضميرك فان كنت ممن يخافون المجاهرة بتأييدهم للحزب الشيوعي فاتبع على الاقل سبيل اضعف الايمان وصوت قاف ولا تخف.

مع الحزب الشيوعي

وكتب الينا محمد توفيق محاميد من ام الفحم مقالة استعرض فيها الاحزاب الصهيونية من الحيروت حتى المبام واظهر انها جميعا احزاب تكره العرب وتعمل على تشريدهم من بلادهم. وبين ان هناك حزبا واحداً فقط يدافع عن مصالح الجماهير العربية ويسعى من اجل السلام والتقارب بين الشعبين الا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الى لقيط «بصراحة» محمد شفيق موسى

النضال غربال تسقط منه حبات السوس ..

بقلم ل. ا. ام الفحم

لاول مرة قرأت مجلة بصراحة (بوقاحة) التي تصدرها الحكومة البنغريونية. وقد قرأت فيها مقالة معادية للحزب الشيوعي كتبها موظف ضريبة الدخل محمد شفيق موسى بعنوان «ايام من حياتي في الحزب الشيوعي».

اني لست شيوعياً. ولكني اعرف ان محمد شفيق كان قبل سنوات عضواً شيوعياً. ولكنه لم يكن جريئاً حتى انه لم يجرأ على حضور اجتماع شعبي. واثناء الازمات والصعوبات التي كان يجابهها الحزب الشيوعي في قريتنا ام الفحم اتى محمد شفيق ذات يوم الى الحزب وقال: انني اطلب الانسحاب من الحزب فوالدي يهددني بالطرد من الدار ونسائبي يهددوني بفسخ الخطبة واني اعدكم ان ابقى صديقاً مخلصاً للحزب. وارجوا ان لا تنشروا شيئاً ضدي في جريدتكم ولكم الشكر والتقدير. وكان له ما اراد وخرج من صفوف الحزب. ولكن الناس واصدقاء الحزب في ام الفحم اخذوا ينظرون اليه نظرتهم الى شخص ضعيف هرب من المعركة فأثر عليه ذلك ورجع الى صفوف الحزب. ولكن بعد مدة قصيرة واظن انها كانت فترة انتخابات واذا به يعلن من على صفحات «اليوم» انسحابه من الحزب الشيوعي. ويحمل شنطة ويعلن انه موظف في دائرة ضريبة الدخل! واخذ الناس يلعنون محمد شفيق ويحتقرونه.

ولا ينسى اهالي قرية «عفاده» التابعة لام الفحم كيف اختطف محمد شفيق كاللص ١٩ رأساً من الغنم البيضاء يملكها رجل عجوز اسمه محمد عبد المالك وذلك تسديداً للضريبة الظالمة المطلوبة منه.

انني لا ادري كيف يتجرأ على نشر صورته امام الجمهور الكريم الواعي.

ان الحزب الشيوعي يعطى الحرية لكل من يريد الدخول الى الحزب عضواً مناضلا. ولكن الحزب الشيوعي في نفس الوقت كالغربال تسقط منه حبات القمح المسوسة ولا يبقى فيه سوى القمح النظيف. وعجلة الكفاح والنضال تدور دائماً وابداً وتدوس الخونة والجواسيس والجبناء وتطهر صفوف الشعب.

عديل الشيخ توفيق عسلية

كتب كامل كساب من ام الفحم الينا يصف محمد شفيق الذي كتب في نشرة «بصراحة» المبائية مهاجما الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

محمد شفيق هو من ام الفحم وهو عديل الشيخ توفيق عسلية كان شيوعياً منذ سنوات فأبت عليه نفسه المرتزقة الى ان يبدل كرامته وشرفه وقوميته بوظيفة في — ضريبة الدخل!

ويسأل كامل كساب محمد شفيق:

لماذا لم تقل ماقلته عن عن الشيوعية قبل الانتخابات؟!

ان شعبنا اصبح يعرف امثالك. فليس لك ما يبقيك في وظيفتك سوى هذه الدعاية الفارغة فقل ما شئت فالشعب العربي عرف خدام امثالك وسيكون بجانب من يراهم دائماً ويدافعون عنه بكل جرأة وقوة. وللحزب الشيوعي ستكون اصواتنا.

تهاني

رزق صديقنا جابر خميس مولوداً سماه

كاسترو

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرينه

الى الرفيق نجيب فرحات وزوجته

تهانينا بالمولودة الجديدة

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي

في مجد الكروم

الى الرفيق اسعد قويص وزوجته

تهانينا بالمولودة الجديدة

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي

في بركا

الى صديقنا جريس نصر وعروسه

تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفرياسيف

نهنىء صديقنا سليمان محمود احمد المحاميد من ام الفحم بمناسبة ولادة

حسين

تهانينا الى الرفيقين الياس واديل خوري بمولودها الجديد

سامي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عكا

الى الرفيق الياس خوري وزوجته في عكا تهانينا لكما بالمولود الجديد

سامي

خلية الميدان

الحزب الشيوعي — الناصرة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

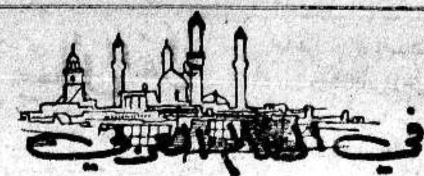
١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٧٠٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا



الشيوعيون في تونس احرار

تونس — اشاعت وكالات الانباء الاجنبية ان الحكومة التونسية اعتقلت الشيوعيين . وقد فاجأ النبأ المواطنين خصوصا بعد ان قرأوا ان الشيوعيين التونسيين يتقدمون الصفوف في المعركة لاجلاء الفرنسيين عن بنزرت .

واول امس نشرت الصحف العربية في الاردن على صفحاتها الاولى نبأ استقته رويتر من المصادر الرسمية تقول ان اعضاء الحزب الشيوعي التونسي احرار لم يعتقلوا .

محررو المرصاد حاشا العمى !

اقرأوا
لمن تصوتون
بقلم ماير فلنر

تخبط مبام في حملته على الحزب الشيوعي اصبح مضربا المثل .. ويكفي مثلا على ذلك التخبط انه — وقد تعاون مع مباي طوال ست سنوات، ويستأذن مباي في "توريثه" — يتهم الحزب الشيوعي بالتهادن مع مباي .

وهو مثل الطفل وقد تتهمه بالجرم المشهود يصرخ في وجهك ، لا أنت ! لقد كشفنا عن تلون المبام في اكثر من مناسبة وضبطناه بالجرم المشهود اكثر من مرة ولذلك صرخ مثل الطفل ، لا انت .

ففي عدد المرصاد ٦١/٨/٢ اتهم المبام الحزب الشيوعي بانه يقول امراً في المحيط العربي لا يقوله في المحيط اليهودي .

وقالت المرصاد تصوغ اتهاماً في معرض حديثها عن اجتماع ام الفحم الجبار الذي تكلم فيه ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

« فالشيوعيون في الشارع العربي يظهرون انهم ضد الاحزاب الصهيونيه وفي الشارع اليهودي يقولون ان بعض الاحزاب في الشارع العربي تعايرنا لاننا توجهنا الى بعض الاحزاب القوميه الصهيونيه لكي تدخل في جبهة موحدة ضد مباي ».

ومضت على هذا النحو الى ان قالت :

« فما رأيكم بقول ماير فلنر توسع اقليمي للدولة الصهيونيه .. هل هو مستعد ان يردد هذه الجملة في الشارع اليهودي ».

حاشا وان يصاب محررو مرصاد بالعمى .

فاير فلنر قال هذا واكثر في مقاله « لمن تصوتون » الذي نشرته قول همام يوم الجمعة في ٦١/٧/٢٨ والذي تلخصه في هذا العدد .. ومن يقرأ هذا المقال يرى ، دون معونة احد ، ان الشيوعيين العرب واليهود يحملون على الاحزاب الصهيونيه كلها لانها تخون مصالح الشعب . ويقولون بوضوح ان طغمة بن غوريون - ديان - برس المباييه هي الخطر .. ولكن مبام باشتراكه مع مباي ضاعف هذا الخطر والذلك لا يمكن الوثوق به .

فليقرأ محررو المرصاد هذا المقال بالعربيه بعد ان فاتهم ان يطالعوا عليه بالعبريه . او فليعودوا الى قول همام عدد ٦١/٧/٢٨ .

تعلق الجماهير العربية بالحزب الشيوعي

(بقية)

العرب من الضرائب ؟ كيف ومتى كان ذلك ؟ جاد يونس من الناصرة وعدوه مقابل عقد اجتماع في بيته وتأييد المباي ان يعفى من ضريبة قدرها ٨ الاف ليرة ويزيد . بديع رمضان من الناصرة طمعاً في الاعفاء من ضريبة مقدارها بضعة الاف عقد اجتماعاً للمباي في بيته . نقولا جرجوره ، مقابل اعادة اخيه الغائب ، فرضوا عليه عقد اجتماع لابا ايبان في بيته وهلم جراً . الوعود للمتمولين فحسب .. للاغنياء ، اما الشعب الكادح ، العامل ، فلن يخلصهم من هذا الكابوس ، كابوس الاضطهاد والاستغلال سوى كفاحهم وتأييدهم لحزبهم الامين الحزب الشيوعي .

الموظفون وأجهزة البلدية والدولة في خدمة الدعاية المباييه

وهكذا بعد ان اخفقت دعاية المباي ووعوده الكاذبه ، وباقتراب موعد الانتخابات تزداد حمى المباي واعوانه بين العرب . خلافاً لقانون الانتخابات أنزل المباي الموظفين من مكاتبهم الى الشارع وراح يخيل على جميع اعوانه القدامى والجدد . ففي الناصرة انتقل كل جهاز البلديه الى مركز المباي الانتخابي . فلم يعد ابراهيم عوبيد ، محاسب البلديه ، هو الوحيد الذي يتقاضى راتبه من البلديه ليعمل مركزا للمباي في الناصرة ، بل تبعه موظفون صغار وكبار من فايز خوري الى رئيس البلديه سيف الدين الزعبي ونائبه نديم بطحيش ثم موظفون حكوميون ومعلمون امثال حارث علي ، ومدير المدرسة الابتدائية - سليم التوفيق . وقد رفع ممثلو الحزب الشيوعي دعوى على هذين الموظفين فضلا عن محاسب بلديه الناصرة لاشتراكهما اشتراكاً فعالا علنياً في معركة الانتخابات .

القافات المضاءة

والتحضير لاضخم مهرجان شعبي عرفته الناصرة يثير اعصاب المباي

الواقع ان تدهور مكانه المباي وافلاسه السياسي يظهر في انفضاض المواطنين عن اجتماعاته واجتماعات مرشحيه المأجورين .. والرعب الذي اصاب المباي في التحضير للمهرجان الشعبي الكبير في الناصرة ، دفعهم الى استدعاء صاحب المقهى الذي سيقام فيه المهرجان وارغامه على التراجع والغاء اتفاق تأجير محله للحزب الشيوعي . وليس هذا فحسب ، بل ان القافات المضاءة بالكهرباء ليلا كالامل المشرق في ليل اضطهاد المباي القومي لم يستطيعوا تحملها ، فحاولوا بالضغط على اصحاب البيوت ازال هذه القافات دون جدوى ... ان مرأى القافات المضاءة يخيف زلم المباي فاذا ستفعل بهم القافات حينما ستنهمر في صناديق الاقتراع يوم ١٥ آب الجاري !

احمد الكامل : بنادق صيد

ومن اطرف ما يعد به مرشحو المباي ، رخص المسدسات وبنادق الصيد للمحاسيب والاعوان . فهل هذه هي اماني شعبنا القوميه؟ وهل بهذا يريدون من شعبنا ان يبيع امانيه ؟ ببندقية صيد او بتصريح سفر في الانتخابات للمحرومين من التصاريح ١٣ سنة يا احمد الكامل تشترى الضمائر!

تحذير

ولكننا نحذر الذين يستخدمون وسائل الضغط والارهاب والوعود الكاذبة للتأثير على الناخبين فالقانون سيطولهم بهمة الشعب .

ان مباي يستخدم كل اجهزة الدوله وموظفيه الكبار في دوائر ضريبة الدخل والحكومه خارقاً القانون بصورة فظة ، الامر الذي يدل على افلاسه وتدهوره .. ولكن خبرة ١٣ سنة لن تزحزح الجماهير العربيه ، التي اكتشفت حقيقة المباي ، من تصميمها على ان تقول «لا» للمباي والجمهوره العرب ..

كاتوليك شفاعمرو [بقية]

تهويد الجليل بشهادة الناخبين).

وهب الحضور ساخطين وانسحب الدعاة .. وهمس نخله قائلا جئنا (اي مع المطران) الى شفاعمرو وعشية انتخابات ١٩٥٩ وعدنا فاشلين .

وبعد ذلك شاعت في البلدة بين المسيحيين نقمة على المطران الذي يستهتر بالدين وعشائرهم القوميه .

المطران في كفر ياسيف

صوتوا لمن تريدون

عدا الحزب الشيوعي

وهذا المثلث - فيد الرحن - زار كفر ياسيف وحل في بيت الخوري ابراهيم منصور ، خوري الطائفة الكاثوليكية في البلدة .

واجتمع هناك عشرون شخصاً .

وهناك كان المطران صريحاً .. اي كان داعية صهيونيه .. رأى « المصلحة الصهيونيه العليا » لا مصلحة مباي فحسب .. فقد دعا الى انتخاب اي حزب عدا الحزب الشيوعي .. ولكنه شدد على انتخاب قائمتي المباي « را » و« دي » ، وتميز لقائمة « را » على اعتبار ان احد مرشحيها مسيحي !!

وزعم الياس نخله حين بدأ الكلام انه صوت ضد قانون التركيز بل زعم بدون خجل ان النواب العرب انفردوا في التصويت ضده .. وهنا هتف احدهم ، ألم يعارض الشيوعيون القانون بشدة ؟ ما رأيك في الحكم العسكري ؟ وتدخل الخوري ابراهيم مقاطعا وقال هذا اجتماع بيت ولا تصلح المناقشه مثل اجتماع شعبي .. وأراد الياس نخله ان يجيب ولكن المطران قال له ، قوم نمشي !

وانتهى الاجتماع بسرعه. وكأن المطران ونائبه ومرشده جاءوا لنقل جرة نار .

مرة اخرى تتحطم قوارب الصيد في ميناء عكا ..
فالى متى تستمر السلطات والبلدية في الاهمال

عكا — لمراسل الاتحاد — في ليلة ٢٧-٢٨ تموز (الاسبوع الماضي) ارتفع الموج في ميناء عكا فادى الى تحطيم عدد من قوارب الصيد واصابة غيرها باضرار فادحة . وقد قدرت الخسائر ب ٣٠٠٠ ليرة .

ومثل هذا الحادث يتكرر كثيراً ويؤدي الى خسائر فادحه تنزل بالصيادين واصحاب القوارب ، وكل ذلك بسبب اهمال الحكومه وبلدية عكا وعدم تصليحهما الميناء .

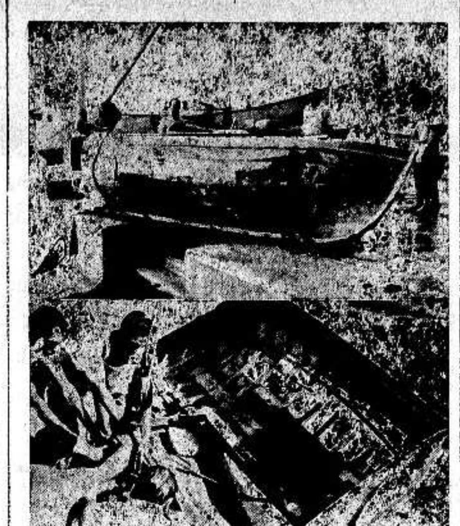
لقد وعدت الحكومه وبلدية عكا باصلاح الميناء خلال السنوات الخمس الماضيه . ولكنهما لم ينفذا هذا الوعد .

وفي السنه الماضيه افتتحت وزارة الزراعة رصيفاً لميناء عكا كلفها مبلغاً كبيراً من المال ولكن هذا الرصيف لم يكن لمصلحة الصيادين وانما كان للدعاية ولتسهيل نزول السواح الذين يرغبون في النزول الى البحر .

وكان افضل لو ان وزارة الزراعة انفقت المبالغ على تصليح الميناء بدل انفاقها على هذا الرصيف الذي اصبح ملعباً للاولاد يتهددهم بالسقوط والغرق .

ان حوالي ٣٠٠ عائلة في عكا تعتاش من الصيد وهي تملك ٥٦ مركباً وقاربا . وصيادو عكا هم من امهر الصيادين واكثرهم انتاجاً ومع ذلك فالحكومه ترفض تصليح الميناء بينما تنفق مئات ألوف الليرات على موانئ صيد اقل اهمية من ميناء عكا .

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي بعكا منشوراً على الصيادين يستنكر فيه عدم تصليح الميناء ويطالب بالتعويض على اصحاب القوارب المتضررة . كما وقع الصيادون على عريضة موجهة الى رئيس الحكومه ووزير الزراعه تطالب بتصليح الميناء والتعويض على اصحاب القوارب المتضررة .


احد قوارب الصيد التي أصيبت في الميناء

عوده الاشهب من حيفا يسأل الشيخ طاهر حماد :

أينتصر المسلمون بانتصار مباي

مثل الشهود امام محكمة الصلح لاداء شهاداتهم في دعوى مدنية فتقدمت فتاة وذكرت اسمها ولقبها وعمرها ووظيفتها ، فسألها الحاكم :

— أعزباء ام متزوجة ؟

فلم تجب بل ارسلت من صدرها زفرة محرقة فقال الرئيس لكاتب الجلسة بلهجة الواثق :

— اكتب عزباء

وجاء بعدها دور فتى فسأله الحاكم نفس السؤال فأجاب الفتى بزفرة ثانية طويلة جداً ، فقال للكاتب على الفور :

— اكتب متزوج

●●●

والان .. لو مثل الشيخ طاهر حماد الذي نشرت له وريقة "بصراحة" ، بل "بوقاحة" مبالية تصريحات معادية للشيوعية في صدر صفحتها الاولى بتاريخ ٢٨-٧-٦١ نقول لو مثل الشيخ امام محكمة وسؤل :

هل تفوهت بهذه التصريحات طواعية او اكراهاً فكيف كان يجيب ؟ او على الاصح اي نوع من الزفرات كان يطلق ؟ بزفرة محرقة ام بزفرة ألم طويلة ؟

على كل حال نحن نعرف نوع زفراته التي يطلقها الواحدة تلو الاخرى لتعاقب قضايا الرشوة التي ينظمها ضده سلطان المباي فما ان يتبرأ من واحدة حتى تلحقه الثانيه .

●●●

وبعد ماذا يريد الشيخ طاهر حماد ؟

هل يريد انتصار المباي في المعركة الانتخابيه ؟

هل ينتصر الدين الاسلامي بانتصار المباي ؟

هل تتحرر الاوقاف الاسلاميه بانتصار المباي ؟

هل يلغى قانون القضاة الشرعيين الذي يخرق الشرع الاسلامي بانتصار المباي ؟

هل تتحسن أوضاع الشعب العربي في هذه البلاد .. هل يقضى على الاضطهاد القومي بانتصار المباي ؟

إخل لنفسك يا شيخ وحاسبها ثم تحامل على الشيوعيين الذين قدموا التضحيات دفاعاً عن الشعب العربي الذي يريد الكرامة والحياة .. ويريد حقوقه القوميه واليوميه . ويريد ان لا تضطر الى التحام أسر انت في غوغته .. او على الاصح يريد ان لا يفرض على الناس ما يقولون او ما يعملون بسبب اوبآخر ..

●●●

لقد ردد الشيخ طاهر حماد مزاعم اعداء الاتحاد السوفياتي الذي كفل حرية الاديان باعتراف زعماء الحركات الوطنيه والحركات المتحررة الذين زاروه ومن بينهم ، الرئيس جمال عبد الناصر واحمد سوكارنو وشكري القوتلي والامير البدر اليماني وغيرهم .

وهنا نعود لنسأل الشيخ ، اتعرف من يردد هذه المزاعم بل هذا الهراء ؟ هي جمعية من الاقطاعيين الذين هاجروا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي الاسيويه لانهم ناصبوا تحرر الكادحين والفلاحين العداء .

او تدري ماذا تصنع هذه الجمعية؟

لقد اصبحت اداة من ادوات الاستعمار الغربي الذي جثم على صدر الشعب العربي الذي تنتمي اليه - حوالي ثلث قرن .. ولا يزال يجثم بل يسفك دماء أبناء الشعب العربي في بنزرت خطة العطار حربيه ..

حتى الاردن غير المتحرر اكتشف هذا الامر ...

إقرأ ما كتبته الصحافة الاردنية في الايام الاخيرة :

دقررت الحكومة الاردنيه إلغاء تسجيل جمعية الاسلام الخيرية ومنعها من مزاولة نشاطها في البلاد لخروجها عن الاهداف التي صرح لها بالعمل من اجلها .. وصرح السيد بشير الصباغ وزير الشؤون الاجتماعية ، ان الجمعية شكلت في النمسا واماكن أخرى في اوروبا الوسطى باسم اللاجئين المسلمين الذين خرجوا من روسيا ثم ثبت انها تعاونت مع جمعيات أخرى (اي جمعيات مغرقة في الرجعيه ووثيقة الصلة بالاستعمار) منها جمعيات ومؤسسات اسرائيلية ».

●●●

واخيراً لينعم الشيخ طاهر بصحبة رجال « بصراحة » بل « بوقاحة » ولينعم برضى المباي ومبروك عليه المنصب القديم الجديد .. اما الشعب العربي في هذه البلاد فسيقاوم الطغمة بلا هوادة ولن يخذله شيء فهو يعرف الشيوعيين لا بزعم اعداء الشيوعية بل باعمالهم في الشارع .. وفي ميادين النضال من أجل سعادته وحقوقه .

ملاحظة للشيخ طاهر حماد ، زميلك الشيخ توفيق العسليه سبقك الى كتابة مقال معاد للشيوعية آملا أن يوصله ذلك إلى وظيفة القاضي الشرعي ولكن يظهر انك كنت صاحب حظوة أكثر عند «الحبيب الاول» (المباي) بحيث ينطبق عليك قول الشاعر ، نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الاول

٤٧ دولة تؤيد (بقية)

لا تزال تحاول ابقاء القضيه في الاطار الاستعماري وهي تؤيد دعوة الامم المتحدة الى جلسة طارئة) كما اوفدت محمد المصمودي وزير الانباء الى عواصم الدول الافريقيه التي اعربت عن تضامنها مع تونس في كفاحها ليحصل على مزيد من العون لكفاح بلاده .

هذا ولا تزال الانباء تصور تصاعد التضامن مع تونس في المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة في القارات الثلاث .

مــاذا يريد من مختار نحف

تسلم مختار نحف ، عبد الغني سعيد ، قبل يومين ، دعوة من ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم لمقابلته في اليوم التالي ، ولم يبين ممثل الحاكم العسكري السبب لهذه الدعوة المستعجلة الغريبه .

والشيء بالشيء يذكر .. فممثل الحاكم العسكري في ذلك اليوم كان في قريه نحف يجري اتصالات مع بعض الاشخاص للتأثير على مختار نحف كي يغير اتجاهه السياسي ويقوم بالدعاية لمباي .

وعلى الاثر بعث المحامي نقارة الى ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم مستفسراً عن هذه الدعوة الغريبه التي تحيطها الشكوك والتي يشتم منها التدخل في حرية الانتخابات .

كلمة الاتحاد (بقية)

معالم هذا المجتمع السوفياتي

☆ خلال عشر السنوات الاولى يصبح اسبوع العمل بين ٣٠ ساعة لعمال المناجم و ٣٤ او ٣٦ ساعة لسائر العمال والعاملين اي ٥-٦ ساعات عمل في اليوم .

☆ وخلال عشرين السنة القادمة سيتضاعف دخل العاملين في المصنع والحقل ثلاث مرات ونصف المرة ..

☆ وخلال عشر السنوات الثانية سيقدم المجتمع السوفياتي لمواطنيه مجاناً - بدون مقابل - حسب حاجاتهم الخبز والمساكن والغاز والمواصلات وخدمات المجالس المحلية كلها . انذاك سيتمكن جميع الاولاد من تلقي التعليم الثانوي العلمي الصناعي مجاناً .

☆ كذلك ستلغى الضرائب باشكالها المختلفة وستتوطد الدمقراطية الاشتراكية الى ابعد الحدود وينطلق الانسان الى آفاقه الكونية .

كل هذا بداية لما هو اعم واعمق حتى يصل المجتمع الى اعطاء الانسان كل شيء بقدر حاجاته اليه مجاناً .

هذا هو المستقبل المضيء المنير الذي يرسمه الحزب الشيوعي السوفياتي فيلهب مشاعر وعواطف الشعوب ويستنفرها الى السير على هذه الطريق المحتومة .

فاي مستقبل يبقى للمجتمع الرأسمالي ، مجتمع الطبقات العبودي ، مجتمع الكبت والقمع والفقر والاستغلال والارهاق ..

اي مستقبل يبقى لاولئك الاحتكاريين واعوانهم من خدم الاستعمار الذين عاشوا على استنزاف دماء ملايين الكادحين في الاقطار الرأسمالية ؟

نظام هؤلاء الاحتكاريين الاستعماري يقضي نحبه ويلفظ انفاسه الاخيرة .

ونظام هؤلاء الاحتكاريين الرأسمالي يحتضر .

فالمستقبل قد خلفهم لمصيرهم . والمستقبل هو لشيوعية الرخاء العميم والرفاهية المطلقة .

فيا ايها العمال والفلاحون والمثقفون . يامن ينوءون تحت اثقال النظام الرأسمالي العفن فيحرمكم الحياة الكريمة الطيبة ، ويصول ايامكم الى ظلام يتجاذبكم فيها اليأس والامل . هذا هو المستقبل المشرق الذي يدعوكم الى مثله الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه البلاد .

ان المعركة الانتخابية لا تدور اليوم على الاشتراكية بل على فصم الارتباط بالاستعمار وتحقيق الاستقلال والحياد وبعض الاصلاحات .. ولكن هذه المعركة هي مَعْلَمٌ في الطريق نحو ذلك الامل المضيء .. فالتفوا حول الحزب الشيوعي حزب الحياة والمستقبل حزب شيوعية الرغد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبيه

يوم الجمعة ٨/٤

المكان	الوقت	المتكلمون
ابو سنان		اميل حبيبي
عيلبون	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
جت (المثلث)	الساعة ٥ مساء	محمد خاص
كفر قرع	الساعة ٥ مساء	حنا نقارة ، محمد الشريدي
يافا (سينما الحمراء)	٨٫٣٠ مساء	موشه سنيه واميل توما

يوم السبت ٨/٥

المكان	الوقت	المتكلمون
عرعرة	بعد الظهر	توفيق طوبي ، محمود حسين المصري
قلنسوة	الساعة ٥ مساء	محمد خاص ، جوزي بوروشطين

يوم الاحد ٨/٦

المكان	الوقت	المتكلمون
الرملة سكنة الجمل	٨ مساء	اميل توما ، شلومو شملي والشاعر عصام العباسي

يوم الثلاثاء ٨/٨

المكان	الوقت	المتكلمون
شفاعمرو بيت صالح ابو الهلا	٦ مساء	سليم القاسم ، محمد الحاج ناجي فرح ، هاشم شحاده ، محمود درويش

الاربعاء ٨/٩

المكان	الوقت	المتكلمون
اردس كالس سينما دان الصيفية	٧ مساء	اميل حبيبي ومحمد خاص والشعراء حنا ابو حنا ومحمود درويش

عــــاد طيطوف بسفينته الفضــائية الى وطنه السوفياتي بعد ان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ١٠ اغورات) המחיר 15 אגורות — אל-אתיחאד



٨ آب ١٩٦١
٢٦ صفر ١٣٨١
العدد ٢٦ السنة الثامنة عشرة
26 אב 5721
8 8 1961
No. 26 Vol. XVIII

دارت ١٧ مرة في فلك الارض

السفينة الفضائية حلقت ٢٥ ساعة في الفضاء ، الطيار الكوني كان في حالة جيدة ... الطيار حيى آسيا وافريقيا ... عالم بريطاني يقول كلمة نجاح رائع لم تعد تكفي ... سيدوف : عهد التنقل بين الكواكب والنجوم بات قريباً .

موسكو – انجاز جديد تاريخي حققه الاتحاد السوفياتي للانسانيه .. سفينة الفضاء فوستوك ٢ (او الشرق ٢) بقيادة الطيار الكوني جهرمن طيطوف عادت امس في الساعة ١٠٠١٨ صباحاً سالمة الى المكان المقرر لها في الارض السوفياتية بعد ان قطعت ٧٠٠٠٠٠ كيلو متر (ضعف المسافة من الارض الى القمر) ، ودارت في فلكها حول الارض ١٧ مرة وبقيت محلقة في الفضاء ٢٥ ساعة و١٨ دقيقة ..

الطيار الكوني طيطوف تحمل عدم الوزن وهو في حالة جيدة .. تناول ثلاث وجبات طعام .. نام سبع ساعات ونصف الساعة .. قاد السفينة الفضائية وكان على اتصال مستمر مع الارض .. ارسل تحية الى نيكيتا خروشتشوف وتقبل الرد عليها .. وتسلم تحية من زميله رائد الفضاء الاول يوري ججارين وشكره عليها .. كان طوال الوقت في حالة نفسية مزهوة .. علماء الغرب لم يعد في وسعهم ان يجدوا التعابير لوصف تفوق الاتحاد السوفياتي الكبير في ميادين العلم الكوني والسفر الفضائي ..

نائب رئيس لجنة الفضاء البريطانية يقول : «كلمة رائع لم تعد تكفي للتعبير من مشاعري حيال هذا الانجاز .. هذه الخطوة ستؤدي بالتأكيد الى نزول الانسان (السوفياتي طبعاً) على سطح القمر قريباً .. الخطوة الثانية ستكون ارسال سفينة تحمل كلاباً تدور حول القمر لدراسة تأثير الاشعاعات الكونيه على الحيوانات»

سيدوف نائب رئيس اكاديمية العلوم الكونيه صرح ان رحلة طيطوف

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

الوف المواطنين شهدت مظاهرة الوحدة الوطنية الجبارة في الناصرة

اميل حبيبي: مستقبل الشعبين لا يضمن بالتفاهم مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل يتحقق السلام بالنضال ضد الاستعمار .. صموئيل ميكونس: الجماهير المحتشدة جاءت لتقول كلا لبن غوريون، كلا للحكم العسكرى ، كلا لسياسة الاضطهاد القومى، كلا لمؤامرات الحرب البن غوريونية ، يني يني: هذه الحشود اخذت مكانها لتعلن للملأ ان ارادة الحياة الحرة لا تزال في كل نفس عربيه.. طاهر الفاهوم: لم نجد من يقف الى جانبنا غير الشيوعيين.. مختار تحف عبد الغنى السعيد والشيخ محمد يوسف مشلب والشيخ رباح العوض والطالب احمد ريناوى وسميرة خوري والشعراء حنا ابراهيم وعصام العباسى وحنا ابو حنا وسالم جبران ومحمود درويش وفرج نور سلمان يحولون المهرجان الى مظاهرة وطنية رائعة بكلماتهم وتمنياتهم وقصائدهم .. كل المحاولات التي جرت لعرقلة اعظم مهرجان كفاحي وطني عرفته البلاد تحطمت بزحف الجماهير الى مكان الحشد. لا وحدة وطنية بدون الشيوعيين . ان هذا اليوم له مــا بعده .

الناصرة – مراسل الاتحاد – بالاهازيج الشعبية الهادرة : «نادى المنادي في الجليل والنصر للقاف انكتب» «الارض لزراعها ودبان لازم يفشل» ، «تحيى الوحدة الشعبية وايدينا بايد الشيوعية» .. بهذه الاهازيج وبالهتافات المدوية لحياة وحدة الشعب الوطنية كانت جموع المدعوين من القرى العربية من اعالي الجليل حتى مرج ابن عامر تتدفق على ساحة اجتماع وحدة الصف ، حتى غدت الساحة في غضون برهة قصيرة بحراً متلاطماً من الجماهير .

فما ان ازفت الساعة الخامسة مساء حتى اخذت قوافل الباصات والسيارات الزاخرة بالحشود شيباً وشباناً ، نساء ورجالا تنهمر على الناصرة من مختلف الجهات لتلتقى قرب عين العذراء باعلامها الحمراء في حين اخذت جماهير الناصرة الغفيرة نساء ورجالا تنصب على ساحة الاجتماع من كل حدب وصوب فاختلطت جوعهم بجموع وفود القرى من العمال والفلاحين وانطلقت حناجرهم بالنشيد والهتاف والاهازيج العربية الوطنية التقدمية المدوية .

وانتظمت حلقات الرقص الشعبي وتعالت زغاريد الفرح بهذه الوحدة الجبارة التي جمعت بين كل فئات الشعب الوطنيــة من الشيوعيين وغير الحزبين من الوطنيين المخلصين في كافــة انحاء الجليل . وكانت وفود قراها الكبيرة تتقدمها النساء وحلقات الرقص تسير باعلامها لتأخذ اماكنها في الساحة الكبيرة المعدة للمهرجان والمزدانة بالاعلام والشعارات الوطنية ، حتى اكتظت الساحة الكبيرة وفاضت الى الشارع الرئيسي فاكتظ الشارع وشرفات المنازل والسطوح وبساتين المقاهي المحيطة بالساحة بالالوف المؤلفة من البشر .

اما منصة الاجتماع الكبيرة التي كانت تتصدرها الشعارات الوطنيه التاليه ، هنا يجب ان نلتحد ، ولا تفرقوا ، وسنفشل اجراء المباي في الانتخابات ، عاش الحلف بين الاشتراكيه وحركة التحرر القومي ، لا تشريد ولا تهويد من بلادنا لا تصهير، عاش الاتحاد السوفياتي الصديق المخلص لكل الشعوب ، ليسقط مشروع قانون تركيز الاراضي ، على صخرة الاخوة اليهودية العربيه تحطم الاضطهاد القومي . وكانت مداخل الساحه المزينه بسعف النخيل تعلوها الشعارات الوطنيه مثل ، «نطالب بحق اللاجئين العرب بالعودة» .

وفي الساعه الخامسه والنصف بالضبط افتتح الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الحزب في الناصرة ، وسط عاصفة مدوية من التصفيق والهتافات مهرجان وحدة الصف الوطني فدعا كلا من السادة والرفاق الى رياسة الاجتماع ، الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي ، والسيد طاهر الفاهوم ، رئيس المجلس الاسلامي العام وقد حلتهم الجماهير على الاعناق لدى بلوغهم ساحة المهرجان ، كما دعا عريف الاجتماع ايضاً الى الرياسه كلا من السادة ، عبد الغني السعيد ، مختار تحف المناضل ، والشيخ الجليل ، الزعيم الدرزي من ابو سنان الصامدة ، محمد يوسف مشلب ، ورباح العوض من قرية المزرعه والمحامي حنا نقاره والمحامي محمد الحاج وبولس بولس من البعنه وشريف خليليه من يافة الناصرة ، والرفيقه سميرة خوري ممثلة عن نساء الناصرة المناضلات، والطالب الجامعي احمد ريناوي ، والنقابي القديم رضوان جرجوره من الناصرة ، محمد علي الخطيب (دير الاسد) وكامل عبد الخطيب (عبلين) وشعراء الشعب توفيق زياد وحنا ابو حنا، وعصام العباسي والطالب الجامعي فرج نور سلمان، وعيسى لوباني وحنا ابرهيم وابراهيم مالك (كفر ياسيف) وقادة لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الرفاق فؤاد خوري وسليم القاسم ، ومنعم جرجورة وجمال موسى ، وقابلت الجماهير هذه الرجالات التي اعتلت المنصة بعواصف صاخبة من التصفيق والهتافات التي تؤكد وحدة الصف الوطنيه بين الشيوعيين وكل الوطنيين المخلصين وبحياة الاخوة اليهودية العربيه القائمه على الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين اليهودي والعربي.

وفي هذه اللحظة تقدمت كوكبة من الاشبال الصغار بلباس الشبيبة الشيوعية لتقدم باقات الورد والزهور لاعضاء الرياسة .

(البقية على الصفحه ٢ عمود١)

منظر من الجماهير التي احتشدت في مهرجان الناصرة

الجروزلم بوست :

الشيوعيون يحشدون ٥٠٠٠ نسمة في الناصرة

نشرت صحيفة الجروزلم بوست امس الاول ، خبراً عن مهرجان الناصرة التاريخي اعترفت فيه ان ٥٠٠٠ نسمة اشتركوا في مهرجان الناصرة وقالت ان هذا المهرجان كان اكبر اجتماع شهدته مدينة الناصرة . وذكرت ان الخطباء استنكروا عدوان دبنول على تونس .

خروشتشوف يحــــذر

موسكو – «لا مصلحة للاشتراكية في الحرب ..» هذا هو تلخيص الجزء الاول من خطاب نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي أذيع بالراديو والتلفزيون امس .

«لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يقف موقف المتفرج حيال قيام الدول الغربية بمساعدة المانيا الغربيه لتعبئة قواها لاعداد حرب عالمية ثالثة» .. هذا هو تلخيص الجزء الثاني من خطاب خروشتشوف الذي عالج فيه قضية المانيا وبرلين الغربية .

وقال :

* عقد معاهدة صلح يمنع ان تتحول برلين الغربية الى سراييفو ثانية (حيث اتقدت شرارة الحرب العالمية الاولى).

* لن نسمح بابتلاع جمهورية المانيا الدمقراطية والقضاء على نظامها الاشتراكي .

* امريكا تشيع جو الحرب بالقيام باعمال تشبه التعبئة .

* اذا شن المعتدون الحرب فالاتحاد السوفياتي يسحق القواعد الامريكية وتصاب بالدمار كل دولة تستعمل راس جسر للعدوان .

* الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي تعملان ما في وسعهما لمنع نشوب الحرب ..

* الاتحاد السوفياتي يصر على عقد معاهدة الصلح لانه يريد ان يعزز السلام وهو مستعد للبحث في المقترحات الغربية ... وهو لا يريد المساس باي حقوق للغرب .

* او تنازل الاتحاد السوفياتي عن عقد معاهدة الصلح لرغبت الدول الغربية في فرض ارادتها على المعسكر الاشتراكي ثم وسعت دائرة مطالبها بالقضاء على النظام الاشتراكي .

* قد يحتاج الاتحاد السوفياتي الى زيادة عدد الجيش واستنفار الاحتياطي ... وهذه الخطوات هي خطوات جوابية

ودعا خروشتشوف الى التعقل ولكنه دعا الدول المحايدة ان لا تكون محايدة بشأن الحرب بل عليها ان تقف الى جانب المعركة من اجل صيانة السلام

ثم قال : لا نريد الحرب ولكننا لا نرتجف امام المحنة وسنحطم كل معتد ومع هذا فسنواصل السعي من اجل السلام .

الاتحاد السوفياتي سيؤيد كفاح تونس لتوطيد استقلالها الوطني في داخل الامم المتحدة وخارجها

المقدم يعلن ان الاتحاد السوفياتي وافق على اقراض تونس ٢٨ مليون دولار وانه مستعد لتقديم المساعدة التي تريدها تونس

موسكو – في بيان مشترك صدر على اثر مباحثات وزير الخارجية التونسي صادق المقدم مع زعماء الاتحاد السوفياتي اعلن الاتحاد السوفياتي انه سيؤيد تونس في كفاحها لتوطيد استقلالها الوطني في داخل الامم المتحدة وخارجها .

واعلن الوزير التونسي اثر ذلك ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم المعونه لتونس بأشكالها المختلفة حسب ما ترتأيه تونس .

كذلك أذيع ان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي قد قبل دعوة الرئيس التونسي حبيب بورقيبه لزيارة تونس ولكن موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد .

وفي رد على اسئلة الصحفيين اعلن صادق المقدم ان الاتحاد السوفياتي وافق على اقراض تونس ٢٨ مليون دولار لبناء السدود واقامة المشاريع في شمال البلاد ...

وهكذا يظهر من جديد ان من يريد مكافحة الاستعمار وتوطيد استقلاله الوطني لا بد له من اللجوء الى الاتحاد السوفياتي وتوطيد الصداقه معه ... فالاتحاد السوفياتي هو حصن الشعوب الساعيه نحو تحررها واستكمال سيادتها وتوطيد انجازاتها .

موشه سنيه يعلن من «صوت اسرائيل»

برنامجنا تكتيل القــوى الوطنية والدمقراطية لاجــراء تحول من الاستعداد للحــرب الى الاستعــداد للسلام

حيفا – مكتب الاتحاد – القى عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست موشه سنيه خطاباً من صوت اسرائيل يوم السبت الماضى فقال :

ان المصيبة هي ان الخط العام لسياسة الحكم تعرض للخطر مكاسب الشعب في الماضي ومصيره في المستقبل ،

وبعد ان ذكر ان المسألة الاساسية هي تغيير السياسه الاسرائيلية في اسرائيل رد على السؤال ، ما الذي يجب تغييره ؟

* تغيير الاعتقاد البن غوريوني الفاسد بان النزاع الاسرائيلي العربي يمكن حسمه بحرب جديدة * تغيير ارتباط اسرائيل بالقوى الرجعية العدوانية لحلف الاطلنطي والمانيا النازية * تغيير علاقات عدم الثقة التي تخلقها هذه السياسة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي والصين والهند ، واقطار المعسكر الاشتراكي كلها واقطار الحياد * تغيير عبادة الاصنام للعجل الذهبي والركض وراء رؤوس الاموال الاجنبيه * تغيير الحيف الاجتماعي المتجسم بالضرائب الفادحة على العاملين وطبقات الشعب الكادحة * تغيير تردي الحكم الى حكم الفرد الواحد الامر الذي يهدد أسس الدمقراطية وحريات الشعب في الدولة .

ثم قال ، ولذلك يجب التخلص من بن غوريون وطغمته واجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية يكون تغييراً اساسياً يهدف الى السلام والحياد والاستقلال والدمقراطيه والعدل الاجتماعي . هذا هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال السنين . وهذه هي كلمتنا الى الناخب للكنيست الخامسة .

وقال ، ان رجال الحكم الحالي يلقون في روع الجمهور الخوف من السلام باعتبار ان السلام ، على اساس اتفاق متبادل يعني « اغراق البلاد باللاجئين العرب » - «وطرد اليهود - والغاء الدولة » ثم يقول ان العكس هو الصحيح فليس الدولة هي التي تلغى بل العداء بين الجانبين ومعه يزول الخطر الذي يتهدد الدولة .

ان التحول الذي نريده هو تحول من الاستعداد للحرب الى الاستعداد للسلام .

ان حزبنا يدعو الى التحول من سياسة الارتباط مع الدول الغربيه الى سياسة حياد وصداقة مع الشعوب ، وخصوصاً الشعوب العربية .. فالحياد هو المفتاح لاستقلالنا الاقتصادي ..

اميل حبيبي

اذاع نداء الحزب الشيوعى

القدس – القى اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعى نداء الحزب الشيوعى باللغة العربية من الاذاعة الاسرائيلية (القسم العبري) مساء الاحد . وسننشر نصه الكامل في الاتحاد للناخب يوم الجمعة القادم .

كلمة حول سفالة وريقة «بصراحة»

محمد خــاص مناضل مثــابر في صفوف الحزب الشيوعي .. وكفى

مستنقع مباي نتن اسمه «بصراحة» .. يطلق من عقول اصحابه روائح نتنة لخنق المواطن العربي ووعيه !

ان قادة مباي فقدوا رشدهم من هبة المثلث الوطنية ، ومن نقمته العادلة على سياسة الاضطهاد القومى فراحوا يقذفون محرر الاتحاد محمد خاص الذي يعمل في المعركة الانتخابية في المثلث – بنواقصهم القذرة .

راحوا يغتصبون وحول مستنقعهم ليقذفوا بها الرفيق المناضل محمد خاص ، فطلعت وريقتهم «بصراحة» يوم ١-٨-٦١ بأقذر ما يمكن ان تتفتق عنه خيالات محموم سافل بلطخ الورق بقذارة شتائمه واكاذيبه المستمدة من نفســه .

النقائص كلها التي يتصف بها محررو «بصراحة» ويعرفها القاصي والداني القاها مرشدو المباي بقذارتهم على محرر الاتحاد محمد خاص .

فاسمعوا .. اجراء المباي يتهمون محمد خاص بأنه كان «يعمل مع المخابرات البريطانية» ايام الانتداب !!

هل من يجهل ان وزيركم ايها المأجورون – وزيركم ابا ايبن هو ربيب الاستخبارات البريطانية ؟ ومرشدوكم العرب ؟ اليسوا هم عملاء الصهيونية اجيرة الاستعمار البريطاني والامريكي والفرنسي والالماني ..الخ .

اليس بن غوريونكم هو الذي وضع ذراعه بذراع الاستعمار البريطاني مهاجماً مصر لاحتلال قناة السويس؟

ارأيتم الوقاحة .. بصراحة !

ثم .. امتص محررو «بصراحة» من سفالتهم فرية دنيئة ارادوا ان يلوثوا بها محمد خاص! ولا يمكن الا لمفلس سافل ان يغوص بخيال اكاذيبه الى مثل هذه الاوحال .

وبعد ، ان المواطنين العرب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

هيئة تحرير «الغد» تعلن:
اليوم صدر العدد الجديد من الغد .. على الرفاق المسؤولين في الفروع في منطقتي الناصرة وحيفا ان يحضروا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) الى مكتب هيئة تحرير «الاتحاد» شارع الخوري ٢٥ – حيفا لتسلم المجله لفروعهم ..

الاتحاد تصدر يوم الاثنين ١٤-٧-٦١

يصدر عدد الثلاثاء القادم من الاتحاد يوم الاثنين القادم في ١٤ آب ١٩٦١ نظراً لوقوع الانتخابات في موعد صدور الاتحاد العــادي .

الوف المواطنين شهدت مظاهرة الوحدة الوطنية الجبارة في الناصرة (بقية)

دولة الظلم ساعة ولكن دولة الحق الى قيام الساعة

وما ان اعلن اميل حبيبي افتتاح مهرجان وحدة الصف الكفاحية من اجل الحقوق القوميه واليوميه حتى ردت الجماهير بعاصفة من التصفيق والهتافات ، ورحب عريف الاجتماع بالوفود الى مدينة الناصرة داعيا الجماهير للدفاع عن حرية هذه المدينة من الحكم العسكري .

وقال من الواضح ان الجالسين على هذه المنصه والالوف المحتشدة في هذه الساحة ليسوا جميعا موافقين على كل سياسة حزبنا وعلى اهدافه البعيدة إنما نحن متحدون جميعا ضد العدو المشترك ومن اجل حقوق شعبنا اليومية والقوميه التي يؤيدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومع ذلك فأسمح لنفسي ان أعلن ، باسم هذه الالوف كلها ، باسم كل حر وشريف في شعبنا العربي هنا ان هذا الشعب ينظر بكل الاحترام والتقدير لكفاح الشيوعيين اليهود الصلب والنزيه والمثابر ، من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، من اجل حق اللاجئين في العودة الى وطن الآباء والاجداد ، ضد سلب الاراضي ومن اجل اعادة الاراضي السليبه والقرى المهدومة الى أهاليها اللاجئين العرب . كلنا موافق على ما تقولون أيها الرفاق لشعبكم ، لا يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب آخر . سلام الشعوب بحق الشعوب .

وندد الخطيب بأبواق الظلم المأجورة التي توسوس في آذان شعبنا كالوسواس الخناس بأن الشيوعيين اقلية لا اهمية لها بين اليهود ونسأل ، فلماذا يريدون من الشيوعيين حتى يصبحوا اكثرية مهمة ؟ ان ينضموا الى الحركة الصهيونيه العدوانيه ويأخذوا الدولارات من امريكا ؟ ان يشتركوا في العدوان على مصر وغزة وان يفرزوا هناك حين يضطر بن غوريون الى الانسحاب ، ليصبحوا «قوميين» يهود ؟ ان يقاوموا حق اللاجئين ؟ ان يقيموا الكيبوتسات على أراضي العرب . الخ . وقال ان مستقبل الشعب اليهودي في هذه البلاد يضمن بضمان مستقبل الشعب العربي ، لا بالتفاهم مع الاستعمار ضد الشعوب العربيه . ضد الاستعمار يتحقق السلام ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

واستطرد يقول ، واليوم لا يبقى سوى الشيوعيين «خارجيين» يكافحون من اجل حق اللاجئين في العودة ، واليوم ايضا سيتحقق لا ما يقوله «الحزب القادر على كل شيء» واحلافه ، انما سيتحقق ما يقوله الشيوعيون ، واللاجئون سينالون حقهم المقدس في العودة الى وطنهم . ما اسخف وما احقر كل متلمظ مهدد بشوة «الحزب القادر على كل شيء» . كل ظالم في التاريخ توهم انه قادر على كل شيء وان حكمه باق الى الابد . ولكن ماذا يعلمنا التاريخ ؟ انه يعلمنا ان «دولة الظلم ساعة ولكن دولة الحق الى قيام الساعة» .

محاولات المباي والحكم العسكري البائسة لاحباط المهرجان

واستعرض عريف الاجتماع ، المحاولات البائسه التي قام بها اعداء الشعب والحكم العسكري والمباي والشين بيت ، الذين بذلوا كل جهودهم لافشال هذا المهرجان . لماذا ؟ لقد استماتوا في افشاله لانه بالاساس مهرجان وطني جبار لوحدة الصف .

ورد الخطيب على كيد كل هؤلاء ، مؤكداً ان الناصرة لا تُعرف بأماكنها التاريخية فحسب ، بل تُعرف بساحة اول ايار ، أيار ١٩٥٨ .

ثم انهى الرفيق اميل حبيبي كلمته بتحية اخواننا الوطنيين الذين يقفون معنا على هذه المنصه وبتحية هذا الشعب الذي لا ينسى فضل المخلصين . وقال ان مهرجان الالوف هذا يثبت ان شعبنا يرتفع الى مستوى مسؤولياته في هذه المعركة . وهذا يوم له ما بعده .

واختتم كلمته هاتفاً رصوا صفوفكم ورصوهم «قافات» يوم الانتخابات حتى يقولوا كفى !

تحيات الشعراء :

تكلم أيها الشعب المفدى !

ومن بين الشعراء الذين حيوا هذا المهرجان الضخم بقصائد وطنيه رائعه ، شاعر الشعب ، العامل حنا ابراهيم من البعنه والشاعر عصام العباسي من حيفا والشاعر حنا ابو حنا فكانت قوافيهم تنطق بعواطف الشعب وامانيه الجياشه ، فشقت عواصف التصفيق عنان السماء تحية لشعراء المعركة الوطنيين . وسننشر مقتطفات من شعرهم في غير هذا المكان من الجريدة وفي اعداد قادمة .

ميكونس نضال يهودي عربي ضمان للسلام والمساواة والحرية

واستهل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمته مخاطبا الجماهير المحتشدة فقال يا اخوتي ابناء الشعب العربي ان حشد الالوف الالوف هذا من الناصرة وقرى الجليل هو حشد الوحدة الوطنية التقدميه .. ان صوتكم هو صوت وضمير الجماهير العربيه انه صوت الكرامة القوميه والانسانيه ، صوت مصالح شعبكم ، صوت حاضركم ومستقبلكم السعيد .. ان الشيوعيين اليهود وعشرات الالوف من الدمقراطيين اليهود يؤيدونكم قلباً وروحاً .

ان النضال الدمقراطي اليهودي العربي ، المشترك هو دوماً ضمان لنجاح النضال من اجل تحقيق السلام والمساواة القوميه والتقدم الاجتماعي الذي يناضل من اجله الشيوعيون في اسرائيل . (وسننشر نص كلمة ميكونس كاملة في عدد الجمعة القادم من الاتحاد) .

كلا – لبن غوريون

واستطرد ميكونس يقول ان الالاف المحتشدة في هذا المهرجان جاءت لتقول كلا – لبن غوريون ، كلا – للحكم العسكري ، كلا – لسياسة الاضطهاد القومي ، كلا – لمؤامرات الحرب البن غوريونيه ضد الاقطار المجاورة خدمة للمستعمرين وجلباً للدمار على اسرائيل .

ان الطريق المفضله للشعبين اليهودي والعربي هي طريق الحزب الشيوعي لانه لا تناقض بينهما في المصالح ، فالاخوة والسلام الاسرائيلي – العربي هما امل الشعب اليهودي والشعوب العربية . والحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يرسم السبيل الى ذلك .

طريق السلام بالاعتراف بحقوق الشعب العربي

ان حزبنا يعلم الجماهير اليهودية ان الطريق لتفادي ويلات الحرب وتحقيق السلام المنشود هي ضمان متبادل لحقوق الشعبين ، باتفاق مشترك على اساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين . ان تحقيق السلام وضمان مستقبل اسرائيل يحتم عليها الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين الراغبين في العودة الى بلادهم ان يعودوا . اننا نعلم الجماهير اليهوديه ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي هو مصلحة قوميه عليا لان هذا الاعتراف هو الطريق للحصول على اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية العادلة ..

تعيش الجبهة والرئيس

ووسط عاصفة من الهتافات «تعيش الجبهة والرئيس» وقف رئيس مجلس كفر ياسيف ورئيس الجبهة الشعبية السيد يني يني ليحيي مهرجان وحدة الصفوف فقال ،

« ان هذه الحشود الكريمة من ابناء شعبنا العربي لم تخرج من بيوتها ومن مدنها وقراها ولم تتسابق لتأخذ مكانها هنا إلا لتعلن للملأ ان ارادة الحياة الحرة لا تزال في كل نفس عربية من ابناء شعبنا العربي في اسرائيل بالرغم من كل ما سُلط عليه من ظلم وما دبر له من فتن .

وبعد ان عدد الخطيب مطالب الشعب العربي القومية واليومية قال علينا ان نكون يداً واحدة وقلباً واحداً وجبهة قوية واحدة لا منفذ فيها لخائن... وليكن شعارنا الاتحاد والتضامن والتضافر .. ولن نفسح المجال بعد اليوم إلا للمبادىء التي تستهدف خدمة المجموع ومصالحه وليس للمتاجرة القومية وسعياً وراء الجاه والمكاسب الشخصية .

ان يدنا مبسوطة بالصداقة والتعاون لكل من يرغب في التعاون معنا في سبيل تحقيقها .. فمن كان الى مصالحنا واكثر استعداداً لمحاولتنا ايذاءه ومن تجاهل حقوقنا ومن تجاهل مصالحنا تجاهلناه ونبذناه .

طاهر الفاهوم : سنظل محافظين على وحدتنا مع الشيوعيين

وارتجل رئيس المجلس الاسلامي العام وعضو قيادة الجبهة الشعبية السيد طاهر الفاهوم كلمة وطنية رائعة استهلها ببيتين من الشعر ،

يا ويحهم نصبوا مناراً من دم
يوحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضرّ لو جعلوا العلاقة في غد
بين الشعوب محبة واخاء

وأعلن طاهر الفاهوم وسط عاصفة من التصفيق الحاد ، اني اعترف للشيوعيين بمواقفهم الطيبة من قضايا هذا الشعب في هذه البلاد . واقدر هذه المواقف بالاعجاب والثناء .. بعض الجهات المريضة اتهمتني بالشيوعية لا لشيء إلا لأني احسست بآلام شعبي ، فوقفت مع الكثيرين من اخواني ، ونذرنا نفوسنا لمصلحة هذا الشعب .. والتقينا مع الشيوعيين في معركة نضال حاسم لخدمة اغراض هذا الشعب .. وتطرق الى قضايا الشعب العربي ومطالبه فأعلن ، ولم نجد من يقف الى جانبنا في هذه المطالب إلا الشيوعيين .. فمن المواقف التي وقفها ونشهد له فيها ، الموقف الاخير من القضية الاسلامية التي تجسدت فيها اسوموقانون القضاة الشرعيين .. عقدنا مؤتمراً وارسلنا الدعوات الى النواب السبعة ، منهم ٣ مسلمون ولم يحضر المؤتمر إلا نائب واحد اسمه توفيق طوبي .. لن نلين في معركتنا وسنظل محافظين على وحدتنا مع الشيوعيين .

عبد الغني السعيد (مختار نحف) :

نؤيد الحزب الامين الصامد

وارتجل مختار قرية نحف ، عبد الغني السعيد ، كلمة وطنية رائعة حيا فيها رجال الوحدة الوطنية وكل المخلصين وندد بالعناصر المأجورة واعلن ان النيابة عرضت على السيد يوسف محمد علي الفاهوم ، رئيس بلدية الناصرة الاسبق ، فأبى ان يصلها فحصلها احمد الكامل وزمرته . وندد بسياسة الاضطهاد وبسياسة نهب الاراضي والاوقاف .. وقال اني اسمع دوماً ان كل من يجرؤ ان يقول كلمة حق يقال عنه انه قومي او شيوعي فان كان لا يقول كلمة الحق الا من كان قومياً او شيوعياً ، فنحن قوميون او شيوعيون .. وقال اننا نمد ايدينا الى اخواننا اليهود لنعيش معاً ثم هاجم بشدة القوائم العربية «المجرورة بالالف» «را» و «يا» !

واختتم كلمته الرصينه المؤثرة بمناشدة كل عربي ان يؤيد الحزب الشيوعي تأييداً كاملا بالتصويت «ق»

الزعيم الدرزي : محمد يوسف مشلب

يحيي المهرجان باسم أبوسنان

ومن قرية ابو سنان الصامدة ، جاء الزعيم الدرزي العربي الجليل ، الشيخ محمد يوسف مشلب الذي حيا المهرجان وأعلن تأييده للحزب الشيوعي قائلا لم ار من يناضل في هذه البلاد إلا هذا الحزب الشريف .

وفي ذكر صلاته مع سلطان باشا الاطرش في الثورة السورية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي ، قال انه رأى شبهاً كبيراً بين نضال الوطنيين الاحرار آنذاك ونضال الشيوعيين اليوم . ثم ندد الخطيب بوعود وزراء الحكومة الفارغة ومحاولاتهم الضحك على الذقون وقال لما اطلق بن غوريون صاروخه سررنا ولكن هذا الصاروخ نزل علينا ضرائب ساحقات ... ولما انهى الخطيب كلمته قام بمصافحته اعضاء رئاسة الاجتماع

الشيخ رباح العوض عن ابناء القابسية

وارتجل هذا الشيخ الجليل رباح العوض من اهالي قرية القابسيه المشردين كلمة مؤثرة عن تشريد اهل هذه القرية بعد قيام اسرائيل .. وقال انا لست بحزبي ولكن كل شعب ضعيف ومظلوم ما له من نصير إلا الشيوعيين .

تحيات باسم المرأة والطلاب وشعراء الشعب والشباب

وتوالى الخطباء يحيون الاجتماع على انوار الكشافات الكهربائية الساطعة التي كانت تنطلق من جوانب الساحة ، فكانت كلمة الرفيقه سميره خوري التي حيت وحدة الصف باسم نساء الناصرة الدمقراطيات معربة عن عزم المرأة على تشديد الكفاح الوطني جنباً الى جنب مع جماهير العمال والكادحين وقد استقبلت الجموع هذه الدعوة الحارة بالتصفيق الحاد . ثم تلاها الطالب الجامعي في كلية الطب احمد توفيق ريناوي فنقل الى المهرجان تحية الطلاب الجامعيين مؤيدي الحزب الشيوعي واعرب عن تضامن الطلاب العرب مع طليعة شعبهم المكافح وتأييده لوحدته الشعبية الجبارة

ثم تتالى الشعراء الشباب سالم جبران ومحمود درويش وفرج نورسليمان فألقوا قصائد رائعة قوطعت بالتصفيق والهتاف ولضيق الوقت لم يبلغ الدور كل الشعراء الذين لبوا الدعوة للمساهمة في مهرجان الوحدة الجبار الذي لم تشهد له اسرائيل مثيلا منذ قيام الدولة .

المهرجان يستنكر حجب التصريح عن السيد شكري الخازن

وقبل اختتام الاجتماع ، اعلن عريف المهرجان عن اجراءات السلطات التعسفية بمنع تصريح السفر الى الناصرة عن السيد شكري الخازن ، مدير المدرسة الارثوذكسية الذي كان احد خطباء المهرجان ، وقد اعربت الالوف المحتشدة عن استنكارها لهذه الاجراءات بالهتافات المدويه بسقوط الحكم العسكري ونظام التصاريح .

التبرعات تنهال على منصة الرئاسة

واثناء انفضاض هذا المهرجان الجبار ، كانت جماعات الوفود تتقدم بالعشرات الى منصة الرئاسه مهلله ومقدمة ما جادت به النفوس الطيبه ، نفوس الكادحين والفلاحين والشباب من تبرعات لانجاح قائمة الحزب الشيوعي . وكان عريف المهرجان قد اعلن ان مجموع التبرعات التي دخلت الى صندوق الحزب في المنطقه ١٤ الف ليرا عدا تبرعات المهرجان نفسه

وسيرى اعداء الشعب كيف ان شعب اول ايار سنة ١٩٥٨ سيحافظ على وحدته والى اللقاء في ١٠ آب على صناديق الاقتراع .

«منافسة» !

• حزب الاحرار يشكل منافساً لمباي في النضال على اصوات العمال ، وقرار الاحرار تشجيع اشراك العمال في ارباح المشاغل في الاقتصاد العام والخاص هو جواب مقنع لمحاولة مباي ان يلصقوا على الاحرار صفة حزب اغنياء » .

هذا ما قاله يوسف غير سكرتير الحزب في الاجتماع الذي عقد في قهوة «لرز» في ايلات باشتراك ١٠٠ عاملاً وموظفاً .

نداء من بين عرب السواعد

من عادل محمود صالح سواعد من الكمانة (عرب السواعد) وصلت الينا الرسالة التالية التي يستصرخ فيها الرأي العام والقوى الدمقراطية في اسرائيل لكي تهب لنجدته :

والدي مصاب بالازمة الصدرية منذ ١٧ عاماً تقريباً وهو لا يقدر على العمل ويعيل عائلة مكونة من ٩ أنفار عمر اكبرهم ١٥ سنة تقريباً .

وتعتمد معيشته على نتاج حوالي ٢٠ دونم ارض جبلية . وكان يتقاضى مساعدة للتطبيب من دائرة الشؤون الاجتماعية تتراوح بين ٣٥ـ٥٠ ليرة شهرياً . ولكن هذه المساعدة الزهيدة توقفت بعد ٣ أشهر نتيجة عدم موافقته على بيع ارضه مصدر رزقه الوحيد ، وصموده امام شتى انواع الضغط والارهاب والتهديد بترحيله مع جميع اقاربه من عرب السواعد .

ان عرب السواعد يلاقون من السلطات انواعاً عديدة من الارهاب لاجبارهم على الرحيل عن ديارهم التي جبلت بعرق جباههم .

وهم يستصرخون الرأي العام والقوى الدمقراطية للدفاع عن اطفالهم ونسائهم الذين يتهددهم التشريد .

صورة من شعب

الحكومة تنفق من المال العربي المنهوب

كتب «ابن القريه» مقالا بعنوان «بعد ٦ أشهر يدشنون المشاريع !» جاء فيه ما يلي :

قرأت في صحيفة اليوم بتاريخ ٦١/٧/٢٠ مقالا تحت عنوان «تدشين ثلاثة مشاريع حيويه في القرى العربيه» ، والذي أثار دهشتي هو ذكر تدشين شارع شعب من ضمن هذه المشاريع ، فضحكت لعلمي بان شارع قريتنا تم تعبيده من مدة ستة اشهر على الاقل ، فقلت انها دعاية انتخابيه يقصد منها تصوير الحكومه بشكل يوهم الرأي العام بكثرة مشاريعها في القرى العربيه وخاصة عشية الانتخابات .

لقد عبدت الحكومه شارع القرية بمبلغ لا يزيد عن ٤٠ الف ليرة ، ولكنها تحصل كل سنه على مبلغ لا يقل عن مائة الف ليرة مما صودر من زيتون واراضي شعب التي تعيش عليها الآن خمس قرى يهوديه .

لقد وقف مختار شعب في حفلة تدشين هذا الشارع واشاد بمساعي رجالات مباي والسيد يوسف دياب وشكرهم على جهودهم التي قدموها للقريه .

وكل ما نعرفه ان رجالات مباي لم يقدموا شيئاً للقريه ، والشيك بمبلغ ٣٠٠ ليرة الذي قدمه يوسف دياب لتصليح الجامع من وزارة الاديان اعيد للوزارة لان تصليح الجامع يحتاج الى الفي ليرة على الاقل .

وفي هذه الانتخابات عادت قصة الـ ٣٠٠ ليرة من جديد فقد قدم السيد يوسف دياب اياه شيكا آخر بمبلغ ٣٠٠ ليرة (وهذه المرة من ماله الخاص) أجرة لمهندس يرسم خارطة لايصال المياه الى القريه . (وربما سيعاد هذا الشيك له بعد الانتخابات ليظهر من جديد قبيل الانتخابات السادسه) .

اشتقنا لكل شبر من ثراها

ارسل الينا «ف.ع.ج» من كفر قرع الصورة الشعرية التاليه عن لاجيء يصف خيانة الملوك ويتذكر اوطانه في الليالي الحالكه .

اشرقت الشمس ـ
ومن مقلتيها تنهال الدموع
ومالت للغروب .. لتسلم رسالة
تروي فيها خيانة الملوك
وتقص قصة الشعب الحر المقيد
الخانع الذي لا يرغب في الخضوع
فاصغت اليها الكواكب اللامعات
والهلال المضيء
فظهرت عليهم امارات الكآبة والحزن
واخذت تفكر في الحر
المقيد الاسير
الذي لم يعد حراً طليقاً
وراحت تسأل
هل وضعوه في السجن
وترك طفله ينتحب
في الديار التعسة
التي يخيم عليها الظلام ؟!

* *

لقد طال غيابنا عن الوطن
واشتاقت الينا الديار
اشتقنا لشاطيء البحر
وجبال الكرمل
اشتقنا للنبع في حصاها
واشتقنا لكل شبر من ثراها

وازأر بقافك ان القاف تقهرهم اذا زأرت بها يا شعب متحدا

شعر لعصام العباسي

انا أبن اول شعب ثار في جبل
ومدّ من دمه للثائرين هُدى
سَلِ الجبال اما دوى الرصاص بها
وكم شهيد عليها باسلاً خُلِّدا
تجبك مزهوة عن امسنا قمم
شمّاءُ قد كُسيت من دمنا بُردا
عن شعبنا في مجال المجد منطلقٌ
يصارع البغي ما اغلى لها كبدا
فشعبنا علّم الثوار دربهمو
وخط في كتب الامجاد سفر فدى
لا كنت منّا ولا من شعبنا رجلا
ان كنت تركع للطغيان مرتعدا
ان ابقت الغاب صبراً فيك ما خمدا
هب لي قليلا فصبري في الحشا نفدا
لم تُبقِ بي الغاب صبراً كي ألوذ به
بل هيّجت شرراً في صدري اتقدا
ما ضقت بالذُل حتى الصبرَ اطلبه
ذُلي ورغم انتفاخ البغي ما ولدا
بل لاحتمالك تجثو تحت وطأته
وترتجي وعده والعارُ ما وعدا
اني أسيرٌ ورأسي ما انحنى لخنى
فهل أذل وأنفي شامخٌ ابدا
بي الكبرياء تذلّ البغي شامخة
في حربه أثخنت من حقي المددا
ذو الحق اغلب من سلّابه أبداً
ولو اعدوا له الاسوار والعددا
اني ابنُ شعب عريق من منابته
جم الاباء لغير الله ما سجدا
اني من القوم من شورى امورهمو
في كل حزم ، ولا يخشون منتقدا
حسبي افتخاراً بآثار ممجدة
أعلى لها عُمَرٌ في عدله العمدا
من قال : ان تبصروا بالقوم في عوجاً
فقوّموه وردوا الزيغ والفندا
اني من القوم من قالوا لآمرهم
انا نقوّم بالاسياف من فسدا
لا تدعي الصبر ليس الصبر مكرمة
ان الكريم على الظلام من مردا
مللتُ صبرك اني لا اطيق فتى
من امتي يستسيغ النير والوتدا
انا لا اقول الجبال الشمّ هاتفةٌ
الى الجهاد تنادي الشيب والمردا
ولا أقول سيوف الحرب ظامئةٌ
الى الدماء تريد القلب والكبدا
فالسلم اغلى منى شعري وغايته
نخذتها مذ رأيت النور معتقدا
لكن اقول علام الهام نخفضها
للظالمين ونرضى الويل والنكدا
علام نصبر والطاغون ما صبروا
فجرعوك عذاب العيش مضطهدا
فالبوم في الغاب ما زالت مولولةً
لتضحك الحقد فيمن قلبه حقدا
جلجل بحقدك والفح نار جذوته
فما تحمل برد الغاب من بردا
وأزأر حوى الذئب حراً في مداغلها
فشرعة الغاب تحمي الذئب لا الاسدا
وأزأر بقافك ان القاف تقهرهم
اذا زأرت بها يا شعب متحدا

اصحاب اراضي يافة الناصرة لا يعترفون بمجلس يزراعيل ويريدون وضع اراضيهم تحت سلطة مجلسهم المحلي

يافة الناصرة — ارسل مجلس يزراعيل الاقليمي اشعارات الى اصحاب الاراضي المرجية والوعرية في القرية يطالبهم فيها بدفع ضريبة ٦١-٦٢ وضريبة السنة التي سبقتها ٦٠-٦١ ويطالب المجلس بضريبة ٤٠ اغورا عن الدونم الواحد أي بزيادة ١٠ اغورات عما كان يطلبه في الماضي عن كل دونم.

ولكن جميع اصحاب الاراضي رفضوا تسلم الاشعارات واعادوها مع موزع البريد الى مصدرها على اعتبار انهم لا يعترفون بصلاحية هذا المجلس الاقليمي.

ويقول مراسلنا: لقد اتصلت بجميع اصحاب الاراضي واخذت رأيهم في الموضوع فأجمعوا على ان اراضي القرية المرجية والوعرية التي سلخت عن منطقة المجلس المحلي يجب ان تعود الى المجلس المذكور ولذلك لا يمكن ان يدفعوا اغورا واحدة الى المجلس الاقليمي.. واعلنوا انهم سيناضلون موحدين حتى تتحرر اراضيهم من مجلس يزراعيل الاقليمي وتعود الى مجلس القرية المحلي.

وفي نفس الوقت اعلن الفلاحون والملاكون سخطهم على المجلس وتذمرهم من ادارته التي استسلمت اضغط خارجي ولم تثابر في المطالبة بضم جميع اراضي القرية الى منطقة سلطة مجلس القرية المحلي.

نداء الحزب الشيوعي الى العرب الدروز

مشاكلكم لا تختلف عن مشاكل سائر العرب فانبذوا المباي صاحب سياسة

الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي نداء الى المواطنين العرب الدروز دعتهم فيه الى ابذ الاحزاب الحاكمة وفي طليعتها مباي واجراؤه العرب الذين يأتونهم لسرقة اصواتهم في انتخابات الكنيست الخامسة.

وقد استعرض هذا النداء المشاكل الكثيرة التي يعاني منها المواطنون العرب الدروز والتي لا تختلف في شيء عن المشاكل التي يعاني منها بقية المواطنين العرب من جراء سياسة الاضطهاد القومي المبائية ودعاهم للتصويت للحزب الشيوعي المناضل العنيد من اجل المساواة التامة للمواطنين العرب.

هذا وقد استقبل المواطنون العرب الدروز هذا النداء بالتأييد والحماس في معظم القرى الدرزية.

مسلمو كفرياسيف وقراها ينفضون تماما عن مباي الذي فقد السيطرة على اعصابه لاخفاقه

كفرياسيف — في ٢٩ تموز الماضي عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي اجتماعاً للمسلمين في النادي الثقافي الرياضي في كفرياسيف حضره مسلمو البلدة والقرى المجاورة دنون وابو سنان والمزرعة، الذين اعربوا بذلك عن تأييدهم لمطالب المؤتمر العادلة: تحرير الاوقاف الاسلامية والغاء قانون القضاة الشرعيين واقامة مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين.

وفي كلمة الافتتاح شرح المحامي هاشم شحاده بنود القانون الجديد واظهر كيف يتعارض مع الشرع الاسلامي ويمتهن حقوق المسلمين في شتى الميادين.

كذلك ذكر كيد الحكم العسكري واعوانه وبعض رجال الدين على الشيوعيين وادارة المجلس المحلي الوطنية بشأن بناء سور للمقبرة الاسلامية في البلدة وابرز للمجتمعين نسخة من لجنة التنظيم المنطقية في الناصرة وفيه ترفض اللجنة اعطاء رخصة لاقامة سور المقبرة.

اما المسلمون فعليهم ان يتصدوا لالحاق الهزيمة بمباي ولتحرير اوقافهم (المنهوبة).

كلمة طاهر الفاهوم

وتكلم طاهر الفاهوم رئيس المؤتمر الاسلامي فأشاد بنضال كفرياسيف وبالكتلة الدمقراطية التي تقود مجلسها المحلي ودعا الى وحدة الصف بين جماهير الشعب العربي لرد مؤامرات السلطات قائلا، ان التفرقة هي سبب ضعفنا، ثم بين خطورة قانون القضاة الشرعيين على الوقف الاسلامي والشرع الاسلامي داعيا الى رد الخطر.

وتكلم الشيخ رباح العوض من المزرعة وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر فدعا ايضا الى وحدة صف العرب وبين كيف انتهكت السلطات تعاليم الدين الاسلامي واهملت قصداً التعليم الديني.

وبعد ذلك تكلم محمود ابو شنب (من عكا) عضو اللجنة التنفيذية، فقال ان معركة المسلمين من اجل استرداد حقوقهم هي جزء من المعركة التي تشنها الجماهير العربية للقضاء على الاضطهاد القومي واسترداد حقوقها في وطنها.

وقد انتخب الاجتماع في النهاية لجنة محلية للمؤتمر الاسلامي تألفت من نايف محمود الحاج، ابراهيم الحناوي، احمد شحاده، علي المجدوب، عبد الرضا، احمد محمود سليمان واحمد يوسف صفيه.

كذلك انتخبت لجنة محلية في دنون تألفت من وفيق حسين مصطفى صالح، محمد عبد الرازق واحمد الشيخ ابراهيم.

وقد تبرع المجتمعون ب ١٠٤ ليرا وطالبوا بتحرير الاوقاف الاسلامية والغاء قانون القضاة الشرعيين وتمكين المسلمين من انتخاب مجلسهم الاسلامي الاعلى.

ابوغوش تصغي الى برنامج الشيوعيين

القدس — لمراسل الاتحاد — دعا الحزب الشيوعي الى اجتماع انتخابي في قرية ابو غوش يوم الثلاثاء (٢٧-٧-٦١) حضره عدد كبير من المواطنين على الرغم من محاولة البوليس ارهاب العمال.

وقد قال السكان انه لم يعقد في القرية منذ قيام الدولة اجتماع حضره مثل هذا العدد من الناس.

وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من الطالب الجامعي رشيد سليم والرفيق عوده الاشهب ودعيا الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والتصويت له في الانتخابات.

كما القى الطالب الجامعي فرج نور سليمان كلمة فضح فيها موقف حزب مبام من القضايا العربية وهاجم موقف الاحزاب الصهيونية المتعنت من قضية اللاجئين.

وقد انتهى الاجتماع بالحماس والتأييد للحزب الشيوعي.

البوليس في خدمة مباي

عارة — يوم ٢١ تموز عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبياً في عارة صادف نجاحاً كبيراً.

وهذا لم يعجب المباي — ولهذا اعتقل البوليس في اليوم الثاني منير محمود يونس وعدنان محمد يونس.

والتهمة نزع اعلانات «ع أ» قائمة المباي العربية في المثلث!! ولصق اعلانات «ق».

وقد اطلق سراحهما بالكفالة لحين المحاكمة.

كفركنا لا تتخلى عن احد ابنائها

كفركنا — لمراسل الاتحاد — عقد المباي اجتماعاً في القرية حضره قسم من ممثلي العائلات من اجل البحث في كيفية استقبال وزير البوليس شطريت. وقد دخل الى الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في القرية فحاول بودا سكرتير المباي اخراجه ولكن الاهالي اصروا على بقائه في الاجتماع مما دعا بودا الى الانسحاب تاركا وراءه لعنات قسم كبير من الحاضرين واشمئزازهم.

منطق مباي:

القرى لا تطالب بالتحسين !!

من فوزي نعيم موسى من ابو سنان وصل الينا مقال بعنوان «اوج الوقاحه والتكالب» يدعو فيه الى اشد اليقظة في هذه الانتخابات ومما جاء في هذا المقال ما يلي:

زار اعوان المباي في القريه وبصحبتهم حنانيا وساسون احد البيوت دون سابق معرفة بحجة «الاخذ بالخاطر». وقبل ان يهموا بالانصراف قال ساسون: «طيب يا اخوان كل واحد عارف انه يوجد معركة انتخابات في هذه الايام ونحن نقدم انفسنا لكم لكي تصوتوا لنا. فما رأيكم؟»

فلم يجب احد. فقال طيب مامن مجيب!! اني سأسألكم واحدا واحداً! وسأل الاول فلم يجب وسأل الثاني فلم يجب ايضاً. عندها سكت وانصرف مع حاشيته.

وفي الخارج التقى حنانيا مع احد شباب القريه وقال له: اني لا اطلب ان تشكروني ولكن لي الفضل الاكبر في تنفيذ مشروع المياه. لقد كانت الحكومة لا تريد تنفيذه فطالبت الحكومه والدوائر بتنفيذه فبادروا بالعمل! فقال الشباب: ولماذا لا تريد الحكومه تنفيذ المشروع؟ فقال: اقول لك «بصراحه» لانه يوجد عندكم شيوعيون!! فقال له الشاب اذا كان هذا صحيحاً فما ذنب عشرات القرى التي لا يوجد فيها للاسف الشديد اي شيوعي ومع ذلك فلا شوارع فيها ولا ماء ولا كهرباء؟ فأجاب حنانيا بكل وقاحه: ان هذه القرى لم تطالب بأي شيء! ولكن حتى نيسان القادم سيكون في هذه القرى كل شيء!!

ولكن الشاب فند مزاعمه مما اضطره الى التلعثم والهرب بسيارته.

مهرجانان رياضيان في عبلين.. ورسالة..

وصلتنا من سكرتير نادي الشباب الاسلامي في عبلين محمود أحمد القاسم رسالة جاء فيها:

انا غير حزبي ولكنني اقرأ جميع الصحف التي تصدر بالعربية في اسرائيل بلا استثناء كما أقرأ بعض الصحف العبرية واني من مشتركي جريدة اليوم والكثير من اخواني اعضاء النادي هم من مشتركيها ايضاً. ولكننا بعد اليوم وبعد ان افتضحت حقيقتها واتضحت لنا اهداف جريدة اليوم لن نكون مؤازرين ولن نكون مشتركين في جريدة اليوم.

اني اظن ان الانباء الرياضيه في المحيط العربي يجب ان تحتل مركزاً مرموقاً في الصحف الناطقه باللغة العربيه. ولكن جريدة اليوم تجاهلت هذه الانباء وتعامت عنها. فراسل جريدة اليوم الاستاذ جورج نجيب خليل حضر المهرجان الرياضي الاول في القرية والمهرجان الثاني وكان الواجب عليه بحكم منصبه رئيساً لفريق نادي الشباب الارثوذكسي ومراسلا لجريدة اليوم ان يرسل تفاصيل وانباء عن هذين المهرجانين لنشرها في جريدة اليوم. ولكنه للاسف لم يفعل وكأنما هذين المهرجانين حصلا في المريخ.

ومع ذلك فقد ارسلت لجريدة اليوم بالبريد المستعجل نبأ المهرجان الاول ولكن جريدة اليوم تعامت عنه. ثم ارسلت لها بالبريد المسجل نبأ المهرجان الثاني فتعامت عنه ايضاً لانشغالها بالدعاية لمباي

ولذلك نرجو نشر رسالة نادي الشباب الاسلامي الرياضية التالية في جريدة الاتحاد ولكم الشكر:

أقيم في قرية عبلين بتاريخ ٦١/٧/١ مهرجان رياضي لاربع فرق محلية موجودة في القرية وكانت المباراة بينها على كأس فضية تقدمت بها الفرق الاربع، وهذه هي النتائج:

تغلب فريق النادي الاسلامي على فريق النادي الارثوذكسي (٢:٠) وتغلب فريق الاهلي على فريق الاخاء (٢:٠)

وكانت مباراة التصفية بين فريق نادي الشباب الاسلامي وفريق الاهلي فتغلب فريق النادي الاسلامي على فريق الاهلي (٥:٠) وبذلك يكون النادي الاسلامي هو الفائز بالكأس.

اما المهرجان الثاني فقد أقيم بتاريخ ٦١/٧/٨ للفرق الاربع نفسها وكانت المباراة بينها على كأس الاخ جودت نشاشبي وكانت النتيجة كما يلي: تغلب الاسلامي على الاخاء (٤:٠)

وكانت مباراة التصفية بين النادي الاسلامي والنادي الارثوذكسي فتغلب النادي الاسلامي على الارثوذكسي (١:٠) وبذلك ضمن النادي الاسلامي لنفسه الكأس الثانية خلال اسبوعين.

لماذا استقلت من مبام

انا علي احمد حسن من سكان قرية طمرة ومن قرية ميعار سابقاً اعلن براءتي من حزب مبام للاسباب الاتية:

١ — مارست العمل في صفوف هذا الحزب اربع سنوات. وكنت اشتغل في السنة ثلاثة اشهر فقط باجرة ثلاث ليرات ونصف في اليوم مع الاكل.

٢ — المحاضرات التي كانت تعطى الينا كانت تدعو الى عزلنا عن القوميه العربيه والى تجزئتنا وسلخنا عن الشعب العربي الكبير.

٣ — اتضح لي تماما ان مبام يتنكر لحق اللاجئين في العودة.

٤ — اعطى المبام العمل لبعض الشباب في فترة الانتخابات فقط وكانت التوصية بفصلهم بعد الانتخابات مباشرة.

٥ — كانت آخر محاضرة ليوسف امتاي قال فيها اني صهيوني ولن انسى قوميتي ومن اجلها تتلاشى كل قوميه تقف امام اهدافها.

اني اذ أقدم استقالتي من حزب مبام انصح امثالي من شباب المبام ان يرتجعوا من هذا الحزب المتنكر لحقوقنا الجذريه وان لا يرضوا باستبدالها بمنافع موقتة لا تسمن ولا تغني من جوع.

في ايام لجنة ابو غوش المعينة

ابوغوش — من علي صالح ابوغوش — كان في أبوغوش مجلس محلي. ولكن هذا المجلس فشل في مهمته وجرى اخيراً حله.

والقرية الان في حالة يرثى لها من الاهمال. فالطرق لم تعبد، والمدرسة لا تزال كما كانت، والجامع مهمل ويحتاج الى ترميم، ومشكلة الكهرباء تجمدت اما مشكلة المياه فحدث عنها ولا حرج.

كل هذا والمسؤولون عن شؤون القرية يغطون في نوم عميق.

ان الواجب يدعو اهالي ابو غوش جميعاً الى ترك الحزازات والتحزب جانباً والعمل يدا واحدة من اجل تقدم القرية.

ابن احتفل نواب المباي العرب؟

احتفلوا على اطلال ام الزينات!

من احمد عبد الحليم ضعماوي من الفريديس وصلت الينا رسالة تحدث فيها عن الانتخابات وقوائم المباي العربيه ومما جاء في هذه الرساله ما يلي:

يظهر المرشحون المبائيون العرب للكنيست الخامسه وكأنهم مرشحون لاول مرة، وعود وعهود الشعب وايمان فلاظ يحلفونها في ورقة الاكاذيب «بصراحه». الوجوه التي كانت في الكنيست في الماضي والتي تطمع ان تكون في المستقبل تحاول ان تثبت شخصيتها على اعتبار انها جديدة.

ولكن المواطنين لن تخفى عليهم حال هذه القوائم العتيقه منها والجديدة فهم يعرفون وجوه اصحابها المرتزقة تمام المعرفه.

في انتخابات الكنيست الرابعة (١٩٥٩) ظهرت قائمة ر ا وانتشرت حتى ملأت شعاراتها الافاق وقطعت من الوعود والعهود الكثير وناشدت العرب مساعدتها باسم العروبه والقوميه العربية.. الخ. فماذا فعلت للعرب في هذه البلاد؟ بحث قانون تركيز الاراضي فلم يعارضوه على الاقل ووصل بهم الامر الى حد ايفاد الوفود من اجل الموافقه عليه. وعندما استقالت الحكومه بسبب «القضية المشينه» لم يجد بن غوريون مؤيداً او نصيراً غير النواب المبائيين العرب الخمسه.

وعندما نجحت قائمة ر ا في تلك الانتخابات كانت اعظم حفلة اقامتها على اطلال قرية ام الزينات العربيه. فقد تدفقت قوافل السيارات بالاهازيج وصوت الرصاص الى تلك القريه المهجورة للاحتفال «بالنصر» في بيت ناطورها الذي حصل على «وظيفته» بفضل صلته برجال الشين بيت وقائمة ر ا والذي صار لديه قطيع بقر بملكه مرشح ر ا الذي فاز في الانتخابات.

وقد شهدت القريه المنكوبه اغرب عرس في حياتها. فبينما كانت اشجار الزيتون والرمان كئيبة حزينة تشرئب اعناقها في لهفة لملاقاة اصحابها الغائبين، اذا برصاص المسدسات يهشم اغصانها الطريه الغضة فيذكرها بأن اصحابها لا زالوا مشردين خلف الحدود وفي اسرائيل..

اني اسأل مرتزقة المباي العرب اين اراضينا واين اوقافنا وقرانا واين ابناء عمومتنا واين كل اهل هذا الوطن، كيف تطلبون اصوات العرب ولهم اخوان شردهم أسيادكم يسكنون الخيام وراء الحدود

كل صوت يعطى لهؤلاء المرتدين واسيادهم الصهاينه هو طعنة خنجر في صدر العرب..

اني اتمنى ان لا يضل شعبنا هذه المرة. وتحياتي الى الحزب الشيوعي والى الطلاب الجامعيين العرب، تحياتي الى شعراء الشعب في الجليل وفي كل مكان واني على يقين ان شعبنا اصبح يعرف الطريق.

اي الشيخين نصدق..

اشرب اولا ثم اسق الجيران

وكتب الينا «مواطن» من ام الفحم رسالة موجهة الى الشيخ توفيق عسلية جاء فيها:

كنت تقول قبل ان تلتحق بوظيفتك الحالية ان الشيوعية قريبة من الدين الاسلامي فاي الشيخين نصدق الشيخ عسلية الموظف لدى حكومة المباي ام الشيخ عسلية الذي لم تكن تربطه بالوظيفة رابطة؟!

لقد تكلمت يا شيخ توفيق عن الماء. فكم سنة مضت ونحن لا نرى الماء سوى ثلاث او اربع مرات في الاسبوع ولمدة لا تزيد عن ثلاثة ارباع الساعة كل مرة؟ فقبل ان تتحدث عن ايصال الماء الى القرى المجاورة اشرب انت وبعد ذلك اسق الجيران.

رسائل القراء

اني اسف ان يتحول رجل دين مثلك الى صياد اصوات لحزب المباي عدو الحركة الوطنية ومخطط نهب الاوقاف الاسلامية.

اعتداء فظ وانتهاك

حرمة جامع

وكتب الينا «مواطن» من عرعرة يقول:

حدث في الاسبوع الماضي سوء تفاهم بين ولد من القرية مع احد ركاب باص ايجد. فنزل وراء الولد ٤ شباب يهود ولحقوا به الى داخل المسجد الذي احتمى فيه دون ان يخلعوا نعالهم وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

ان اهالي عرعرة يستنكرون هذا الاعتداء الفظ ويطالبون بوضع حد الاستهتار بمقدسات المسلمين.

النضال لا الوقوف مع مباي

هو الطريق

ومن يوسف سليمان سويد من البقيعه وصلت الينا رسالة يناقش فيها أولئك الذين يقولون ان مصالحنا مرتبطة مع حزب مباي وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي:

سمعت من بعض من اتناقش معهم من الفلاحين ان مصالحنا مرتبطة مع حزب مباي والمالك وجب علينا ان ننتخبهم والا.. فلن نأخذ تصريحا ولن نجد عملا ولن.. ولن الخ.

فالى هؤلاء اقول:

ان الفلاح هو عماد الدوله ومنتج الخبز والطعام لها. ومصلحته تتفق فقط مع مصلحة ارضه.. مع ادواته الزراعيه ومع المنظمات التي تدافع عن حقوقه وتساعده على تصريف منتوجه.

والفلاح العربي فقد اكثرية اراضيه بقوانين سالفه وسيفقد بقيتها في قوانين قادمه وخصوصاً قانون تركيز الاراضي. فهو لا يملك الادوات والوسائل التي تساعده على تنمية زراعته وتقدم عمله الشاق، وليست لديه منظمات تدافع عنه كما هو الحال بالنسبه للفلاح اليهودي وليست هناك اماكن او مؤسسات لتصريف انتاجه.

فهل تتفق مصلحته مع مسببي هذا الوضع؟ وهل تتفق مصلحته مع وقوفه تحت رحمة الحاكم العسكري لتزويده بالتصريح (وليس لكل المناطق بالطبع). هل مصلحته ان يكون عبداً ذليلا للاذناب حتى يقولوا له انهم يدافعون عنه في الدوائر — وكأنه مجرم (مع العلم انهم لا يقدرون الا على التبجح والكذب والتملق والخداع) واخيراً هل مصلحته تتفق مع الضرائب التي هي اكثر من منتوجه كاملا؟

فيا ايها الاخ الفلاح ارحم نفسك وارجع دائما الى ضميرك. لقد اصبحت حياتك وحياة اطفالك اسود من الدست. ان النضال وحده كفيل بصيانة مصالحك ولا بد من النضال والتضحيه.

على المحامي ان يسعى

ومن علي محمد حسن مرعي من عرعرة وصلتنا رسالة يقول فيها:

بتاريخ ٩-٦-١٩٦٠ وبينما كانت ابنتي جميلة تلعب في الليل مع بنات قريتها اطلق البوليس النار على القرية ومن جراء ذلك اصيبت ابنتي في رجلها مما ادى الى تعطيلها. وقد قدمت دعوى الى محكمة العدل العليا من اجل التعويض عن عطل رجل ابنتي.

وحتى الان لم تنظر المحكمة في هذه القضية. اني اطلب الاسراع بالنظر فيها.

الاتحاد — على المحامي ان يسعى مع مسجل المحكمة لتعيين موعد قريب للنظر في دعواك.

نحن لم ننس كذبكم يا رجال مباي

وكتب نجيب عبد الرحمن من مجد الكروم يقول مخاطبا النواب المباي العرب ورجال السلطة:

قولوا لنا بالله عليكم ايها النواب ويا جناب «سيدنا» الحاكم باي عين وباي قلب تزورون الناس في قراهم وبيوتهم؟ انسيتم دعاية الكذب والتلفيق؟ ان كنتم قد نسيتم فنحن لم ننس. فيا ايها النواب المبائيون ويا ايها الحكام كفاكم تبجحاً وتضليلا.

من اين يأتي بالضريبة؟

ووصلت الينا من المواطن يوسف حاج حلب من بركا نسخة عن شكوى موجهه في الاصل الى كل من مدير بوليس عكا ومدير ضريبة الدخل فيها.

وفي هذه الشكوى يقول انه فلاح فقير لا يملك سوى ٨ دونمات زيتون و١٦ دونم سليخ منها ١٠ دونمات وعر وبقرة وعجلا، وهو يعيل تسعة انفار منهم ولد معتوه وكل دخله لا يتجاوز الالف ليرة في السنه. ومع ذلك تطالبه ضريبة الدخل بمبلغ ١٤٠ ليره.

وبتاريخ ٦١/٧/٢٧ حضر الى بيته عدد من الجباة بينهم المدعو راغب سعد وحاولوا الحجز على عجل عمره سنه ونصف لسداد الضريبة المطلوبه منه، وعندما عارضهم اعتدوا عليه بالضرب ورموه على الارض مما ادى الى جرح بليغ في رأسه ووجهه ونزول دماء كثيرة منه.

وهو يطالب بالتحقيق في قضيته ومحاكمة المسؤولين ومعاقبتهم.

صور حية لدى المبام

وكتب محمود عمر زيداني من طمرة رسالة يسرد فيها النقاش الذي اجراه مع رفاق مبام في القريه على اثر اعلان المبام عن عدم موافقته على عودة اللاجئين، فقد كان جواب احدهم، هذا «توجهن» ودعاية انتخابيه ليكسب المبام اصوات اليهود! وكان جواب آخر، نحن هنا لسنا مسؤولين عن توطين اللاجئين، وعندما استنكر هذا الجواب قال له سأزورك في بيتك واتحدث اليك.

وفعلا زاره في بيته وقال له: انا لست مباميا عن مبدأ وليس لي صوت اعطيه المبام. ولكنني ادافع عن سياسة الحزب لمآرب شخصيه.

اما جواب الثالث فكان: لا يوجد مكان للاجئين في البلاد ولا تجادلني اكثر!

اما الرابع فقال: نحن لا ننسى شعبنا ولا وطننا ولا لاجئينا ولا نخون ضمائرنا!! (ولماذا هو عضو في مبام.. لا ادري!).

اهالي مجد الكروم

تذكروا الخطر...

وكتب «المهلهل» من مجد الكروم رسالة يحذر فيها اهالي مجد الكروم من مشروع بناء مدينة يهودية على اراضي وانقاض قريتهم التي اعلن عنها سيد المباي في اجتماع انتخابي ويطالبهم بان يهبوا للنضال ضد هذا المشروع الغاشم ويوجه كلمته الى حكام اسرائيل فيقول:

اهذه هي العدالة يا حكام اسرائيل. اهكذا تتحلى دمقراطيتكم بالظلم والطغيان والسلب والنهب والتشريد؟!

ستحبط الجماهير مساعي المبام لتفرقة الصفوف

بن غوريون المباي اوكل لمبام القيام بدور مقاومة الشيوعية وتفتيت الوحدة الوطنية ... ومبام يقوم بهذا الدور بحماس

انفضاح المبام بين الجماهير العربية بجمله يتخبط فيلجأ الى اسوأ ما في مستنقع الاستعمار من تهم تقليدية .. المبام الذي يطالب بالتوسع الاقليمي ويقول زعماؤه ان الحركة الوطنية العربية حركة عدوانية متعصبة .. يحاول ان ينصب نفسه مدافعاً عن القومية العربية .. الموقف الوطني الصحيح في هذه البلاد هو الموقف الشيوعي الذي يدعو الى الاعتراف للشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير وبحق لاجئيه في العودة الى وطنهم . اما مبام فهو يتنكر لهذه الحقوق .

المبام الذي بدأ المعركة الانتخابية بالتظاهر بمحاربة المباي .. المبام الذي صور نفسه مثل «فارس الاحلام» في القرى العربية ظهر على حقيقته — نوريا باذن المباي .. وهو اليوم يشدد نشاطه ليقوم بالدور الذي اوكله له المباي — دور الخرب لوحدة الجماهير العربية ، دور امتصاص نقمة الشعب العربي على الاضطهاد القومي .. دور مقاومة الحزب الشيوعي .

حزان يضرب صفحاً عن المباي وركز هجومه على الشيوعيين

وقد تجسد هذا الامر في خطاب الزعيم المبامي يعقوب حزان في كفر ياسيف يوم السبت في ٤-٨-٦١ .

فحزان :

● لم يهاجم المباي مطلقاً في هذا الاجتماع بل اكتفى بدفع ضريبة التظاهر «بالعطف» على قضايا الشعب العربي فانتقد الحكم العسكري وطالب بالغائه .

● اشاد «باشتراكية» المبام وبالاخوة بين الشعبين .. ولكنه لم يفسر كيف ان هذه الاخوة والرغبة في تحقيق السلام اقعدت المبام في حكومة الائتلاف المباي البنغوريوني طوال ست سنوات .. حكومة العدوان الاثيم على مصر واحتلال غزة ومجزرة كفر قاسم ، حكومة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفرض قوانين سلب الاراضي وممارسة اشد اساليب الاضطهاد القومي .

● وركز هجومه على الشيوعيين اليهود والعرب واستخدم في ذلك اسوأ ما في مستنقع الاستعمار من تهم تقليدية على الشيوعيين ومن هراء سخيف اصبحت تخجل من ترديده حتى بعض المحافل العريقة في العداء للشيوعية .. قال حزان ، ان الشيوعيين اليهود يتنكرون لشعبهم !! (قال ذلك لان الشيوعيين اليهود يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وينادون بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم) . وقال ان الشيوعيين العرب يثيرون الكراهية بين اليهود والعرب !! (قال ذلك لان الشيوعيين اليهود والعرب يفضحون سياسة الاحزاب الصهيونية العنصرية ويقاومونها .. وكأن مقاومة سياسة الاحزاب الصهيونية هو عداء للشعب اليهودي .. كذب المبام وكذبت الاحزاب الصهيونية اذ تقول ان فضح سياسة الاحزاب الصهيونية هو عداء للشعب اليهودي ، فالعكس هو الصحيح فالصهيونية بارتباطها مع الاستعمار وبعدائها للشعب العربي وحركات التحرر الوطني تتعارض مصالحها مع مصالح الشعب اليهودي الحقيقية .. تماما كما يعادي حسين وشمعون شعبهما العربي ويخونانه .

كنتم وستبقون اعداء حركة التحرر العربية ما دمتم تدينون بالايديولوجية الصهيونية

وحى حملة المبام المعادية للشيوعية تبلورت في منشور وزعه مبام ونشرته المرصاد تحت عنوان «١١ سؤالا للشيوعيين» .

لماذا اصابت الحمى المبام ؟

● مواقف المبام المعادية للحقوق القومية العربية انكشفت تماماً حين فضح حزبنا الشيوعي حقيقتها واعلن تنكر مبام لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ومواقف زعمائه العنصرية الصهيونية .

● «معارضة» المبام لسياسة المباي انكشفت حين اعلن قادة مبام عن استعدادهم للائتلاف مع مباي .. وبن غوريون في قيادته مجدداً . ان وزير الصحة المبامي يتحدث في خطابه الاخير في الطيرة عن مشاريع وزارة الصحة في القرى العربيه في المستقبل وكأنه مطمئن على انه سيبقى في وزارته الحاليه .

● التفاف الجماهير العربيه حول الحزب الشيوعي وتوطد الوحدة الوطنيه الكفاحيه التي تجلت في مؤتمرات الفلاحين والعمال والمثقفين والمعلمين واخيراً في مهرجان الالوف في الناصرة .. ان هذه الوحدة الوطنيه هي التي تقض مضاجع المبام واسياده ، وتفقدهم اتزانهم .

وماذا يقول المبام في اسئلته ؟ فأسئلته السخيفة لا تتناول القضايا الجوهريه التي تدور حولها المعركة الانتخابيه .. هو لا يسأل ما موقف الشيوعيين من حق اللاجئين في العودة؟ لا يسأل ما هو موقفهم من مخطط الصهيونيه لتهويد الجليل والمثلث وتشريد الفلاحين وجعل العرب حطابين ؟ لا يسأل هذه الاسئله بل يسأل بسخف ، لماذا هاجر ميكونس وفلنر وسنيه الى البلاد اذا كانوا يعارضون الصهيونيه؟ وكيف رجع توفيق طوبي واميل حبيبي الى حيفا ؟

ان قادة مبام بهذه الاسئله وما شابهها من الترهات قد اظهروا افلاسهم الشديد . ان الجماهير العربية ستعرف كيف تصفع المبام وكيف ترد على مساعيه لتفسيخ الصفوف .

مبام والجمهورية العربية المتحدة

اما القسم الثاني من الاسئله فتناول مواقف الشيوعيين من نظام الحكم في الجمهورية العربيه المتحدة ومن مشاريع التأميم الاخيرة .

وبهذه الاسئله حاول المبام ان يتظاهر مجدداً بانه «نصير» الجمهوريه العربية المتحدة «وسفير» الرئيس عبد الناصر في هذه البلاد .

ان المبام الذي ايد العدوان على سيناء .. المبام الذي حرض على الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا لتزويدهما مصر بالسلاح للوقوف في وجه العدوان الاستعماري .. المبام الذي يجلس في حكومة تؤيد الاستعمار الفرنسي ضد الجزائر وتزود الاستعمار البرتغالي بالاسلحة لذبح شعب انجولا ، المبام الذي يجلس في حكومة تقاوم حركات التحرر الوطني وتحالف الاستعمار في منظمة الامم المتحدة ، مبام الذي اعلن زعماؤه عن امانيهم في التوسع الاقليمي بتمسكهم بشعار «استكمال وحدة البلاد» اي احتلال ما تبقى من فلسطين ، مبام الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة، المبام الذي اعلن حزانه ، «ان القوميه العربيه هي قومية متعصبة عدوانيه ..» هذا المبام بعينه يحاول بين العرب ان يتظاهر «بنصرة» القوميه العربية على الشيوعية وبتأييد الجمهورية العربية المتحدة وزعمائها .

ان المبام الذي يدفع مرتزقته العرب «لاحراج» خطباء الحزب الشيوعي في الاجتماعات الشعبية بان يسألوا ، عن الدبابات السوفياتية التي دمرت حرية الشعب المجري (!!) ، كما سألوا توفيق طوبي في قرية جديده في الاسبوع الماضي انما يقف علناً الى جانب الاستعمار الذي اعتدى على المجر والسويس في آن واحد واما الاتحاد السوفياتي فقد ساعد على سحق العدوانين بدباباته .. وانذاراته .

المبام هذا يجرأ ان يمد ايديه الملطخه بتأييد السياسة البنغوريونيه العدوانيه ضد حركات التحرر القومي العربيه وضد الجمهورية العربيه المتحدة الى ميدان النقاش بين قادة الجمهورية العربيه المتحدة وبين الشيوعيين في البلاد العربيه حول كيفية بناء الاشتراكية في الجمهورية العربيه المتحدة ...

ان هذا النقاش المبدئي ستحله الايام ... ستحله الخبرة ... وسيحله العمال والفلاحون ابناء الشعب العربي انفسهم بتطوير نضالهم ضد الاستعمار واعوانه امثال الحكام البنغوريونيين الذين يجلس حزب مبام معززاً مكرماً في حكومتهم ..

ما هي قضايا الانتخابات المقبلة ؟

هل الخلاف على بناء الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة من القضايا الموضوعه على بساط البحث في هذه الانتخابات يا مباميون ؟ ام ان القضايا التي تهم جماهير شعبنا هنا اليوم والتي تدينكم قياماً وقعوداً هي الحل العادل للقضية الفلسطينيه وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعه وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وافشال سياسة بن غوريون العدوانيه ، واحباط مشاريع تهويد الجليل والمثلث والقضاء على مشاريع سلب الاراضي العربيه وعلى سياسة الاضطهاد القومي وافشال مباي وبن غوريون وقوائمه العربيه المأجورة باشركاء بن غوريون في الحكم ؟

والمبام الحزب الصهيوني الذي يقف مع بن غوريون في تنكره لحق اللاجئين في العوده الى ديارهم ، والذي شارك في جريمة العدوان على الجمهورية العربيه المتحدة .. باي حق يتدخل في المعركة الايديولوجيه التي تدور حول كيفية بناء الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ؟

هدف المبام تفريق الصفوف الوطنية

ان الجماهير العربيه الواعيه في اسرائيل تعرف الاعيبكم يا شركاء بن غوريون ، ولن نسمح لكم بتفريق الصفوف الوطنيه كما تهدفون ، ان جماهير الشعب العربي التي رصت الصفوف ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الحقوق تقف بيقظة مع الحزب الشيوعي متمسكة بحقوقها العادلة وستفشل مناورات قادة مبام لتفريق الصفوف وبذلك نصفع جميع الاحزاب الصهيونية التي يستقتل زعماؤها لابقاء الطوق مضروباً على الجماهير العربيه .

ان الجماهير العربيه التي اوجدت بوحدتها الوطنيه مع الحزب الشيوعي القوة النضاليه ستجيب يوم الانتخابات بالقاقات فتصفع مباي بن غوريون وقوائمه المأجورة وشركاءه في الحكم زعماء مبام .

ليفتش المبام عن اسباب اخفاقه

المباميون ومتصهينوهم العرب وجماعة المنتفعين من كيبوتساتهم يحاولون ان يلقوا مسؤولية انفضاض الجماهير عنهم وفشل اجتماعاتهم على الشيوعيين فيزعمون ان الشيوعيين خربوا اجتماعهم في هذه القرية او تلك .

* زعموا مثلا ان الشيوعيين شوشوا على اجتماعهم في جت .

* اتهموا الشيوعيين بتخريب اجتماعهم في الطيرة .

* ثم زعموا ان اجتماعهم في الطيبة «اكبر اجتماع شهدته القرية» !! وان «الشيوعيين شوشوا عليه» .

المباميون ومتصهينوهم العرب . يتعامون عن السبب الحقيقي الا وهو سياستهم المتلونة سياسة جلوسهم في حكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والمغامرات .. ومحاولة الادعاء انهم ضد الاضطهاد القومي .

لا يريد المباميون ومأجوروهم ان يروا ان الجماهير العربية ازدادت وعيا وخبرة وانها كشفت احابيلهم واضاليلهم .

الحقائق

* الشيوعيون لم يشوشوا على اي اجتماع مبامي .

* ليس للحزب الشيوعي اي فرع في جت او الطيرة ولكن في القريتين جماهير واعية .

* في جديدة وسخنين حاول مرتزقة المبام التشويش على اجتماعين شيوعيين ولكن خطيبي الاجتماعين اصغيا الى اسئلتهم واجابا عليها .. وحين تمادوا اسكتتهم الجماهير .

* نحن الشيوعيين كنا وما زلنا ضد التشويش على اجتماعات الغير .

* ونحن نعرف ان اذناب الحكم العسكري واحزاب الاضطهاد القومي يقومون بهذه الايام بالاستفزازات بغية اثارة التناحرات العائلية في القرى العربية . ولهذا ندعو الجماهير الى احباط هذه الاستفزازات .

* الشيوعيون لم يشوشوا على اجتماع مبام في الطيبة والتشويش قام به اشخاص ليسوا اعضاء في الحزب الشيوعي وبدون علمه . ان رفاق الحزب الشيوعي واصدقاءه سارعوا الى مكان الاجتماع وحالوا دون وقوع اي نزاع او استفزاز رغم الكلمات البذيئة والاكاذيب التي تفوه بها الخطيب المبامي هيرس .

نداء

قلناونعودفنقول نحن الشيوعيين نعارض التشويش على اجتماعات الغير . ونحن نعرف ان الطريق الى خذلان الاحزاب الصهيونية من مباي الى مبام ، الى احدوت هعبودا واضرابها يكون في يوم الاقتراع . ولذا نهيب بجماهيرنا ان يكونوا على حذر فيحبطوا كل استفزاز يقصد به اثارة النزاع . ويمنعوا من يريد ان يعكر الجو عن تنفيذ مؤامراته .

اما مبام فليخجل قليلا.. فلا يتهم الشيوعيين بهذه الاتهامات السخيفة لتغطية خذلان الجماهير لهم .

بيكر يمني عمال ام الفحم والمثلث بالاماني العذاب بينما يذيقهم حزبه اشد الحرمان

رئيس المجلس يقول لا ينقصنا شيء .. كل شيء عال العال .. ذباب العبيد يقول : جربوني !

ام الفحم — من ١٥ قرية في المثلث جاء المباي بالمواطنين ليعقد اجتماعاً انتخابياً في قرية ام الفحم .. لقد تجند مع مباي للتحضير لهذا الاجتماع رجال المجلس المحلي في القرية وبعض الموظفين .

وكان نجما الاجتماع اهرون بيكر سكرتير عام الهستدروت وذياب العبيد مرشح المباي عن المثلث ...

وافتتح الاجتماع صالح عبد القادر مدير مدرسة القرية . وبذلك خرق القانون الذي يمنع الموظفين من القيام بدعاية انتخابيه . بكلمة مديح تقليديه .. ثم تلاه بيكر فقال انه سأل رئيس المجلس المحلي عن مشاكل القرية فأجابه لا ينقصنا شيء سوى حل مشكلة المياه (كان على رئيس المجلس ان يقول لا ينقصنا شيء سوى استجلاء طلعتكم البهيه !!)

وقال بيكر يبرر عدم المساواة في الاجور . هناك آلاف العمال اليهود لا يتقاضون اجوراً هستدروتية مثل العمال العرب (اي المساواة قائمة !!)

وبدون خجل قال اننا تطلعنا الى الاخوة اليهودية العربية منذ البداية (نسي زميله المبعد من الهستدروت بركات الذي قال ان حزب مباي كان يأمل ان لا يبقى عرب في البلاد) واضاف ، نريد العيش سويا ! (كيف ؟ بانتهاج سياسة ديان المباي الذي يقول كل شبر ارض وكل مسكن معد لليهود فقط ؟) .

ومثل زملائه وضع رئيس المجلس المحلي مشاكل القرية امانة في عنق بيكر والمباي !!

اما ذياب العبيد فقد طلب من المواطنين ان يجربوه ... (كأنهم لم يكتفوا بتجربة امثاله ...)

المهم ان ذياب العبيد تهجم على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين ... ولكن حين قام بذلك بدأ الناس يرحلون من مكان الاجتماع ... وعقب احدهم على كلمة ذياب العبيد قائلا ، هذا الانسان يبيع المثلث كله بعشرة آلاف ليرا !!

المهم ان الناخب العربي يعرف ذياب العبيد ويعرف تاريخه ... ولا حاجة للتجربة ! ..

والمهم ان الناخب العربي يعرف ان تجربة ذياب العبيد تعني «خراب البصرة» !

تهنئة

فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يهنىء مصطفى صادق غنايم من باقة الغربية بمناسبة المولودة مها

ارقاما قياسية تبلغها الاتحاد

بلغ مباع جريدة الاتحاد . يوم الجمعة الماضية وايام الجمعة السابقة في الناصرة وحيفا والبلدان الاخرى في المثلث والجليل ارقاماً قياسية لم تبلغها منذ سنوات فالاقبال على شرائها منقطع النظير . وكثيراً ما يتوافد العمال والمواطنون الاخرون بانفسهم اطلب عدد او اعداد سابقة فانهم شراؤها ، عمال ومواطنون لا عهد لهم بقراءة الاتحاد .

ان هذا النصر الذي احرزته جريدة الاتحاد بفضل حكمة وثبات سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبفضل تحسين تحريرها وجهود محرريها ليبشر بيقظة العمال والكادحين وجميع الشرفاء على مؤامرات العدو الخسيسة .

عاد طيطوف بسفينته الفضائيه

(بقية)

فتحت صفحة جديدة في تاريخ العلم .. لقد اقترب الوقت الذي تستطيع فيه سفن الفضاء ان تنتقل بين الكواكب والنجوم بحرية .

ومن جديد .. وفي ظل هذا الانجاز الضخم الذي يؤكد مدى تفوق الاتحاد السوفياتي الهائل على الغرب ناشدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الدول والشعوب ان تبذل اقصى جهد لتحقيق السلام المقيم وتجنيب العالم خطر الحرب والدمار .

تحيات الى شعوب افريقيا وآسيا

وكان طيطوف الذي دار حول الارض ١٧ مرة ورأى الحد الفاصل بين الليل والنهار اكثر من مرة قد حلق فوق بعض المدن الكبرى مثل موسكو ، لننغراد ، واشنطن ، سدني وغيرها في اوقات عرفت مقدماً .. وحين كان يحلق فوق افريقيا وآسيا بعث الى شعوب القارتين بتحية سوفياتيه ودية ...

ودقة مواعيد مرور السفينة فوق هذه المدن مكنت المواطنين ان يروها بالعين المجردة في كثير من الاحيان ... كذلك رأى السوفياتيون طيطوف بالتلفزيون وهو يحلق كالنسر في الفضاء..

بعض الحقائق

بلغت حمولة السفينة الفضائيه حوالي خمسة اطنان .. كانت .. تسير بسرعة ١٧٠٠٠٠ كيلو متر في الساعة وتتم دورتها الواحدة خلال ٨٨ دقيقه .. مدارها كان يرتفع في الفضاء الى ١٧٨ كيلو مترا في الحد الادنى والى ٢٠٧ كيلو متراً في الحد الاقصى .

السفينه كانت تحمل عينات بيولوجيه .. وهدفت رحلته الى معرفة طاقة الانسان خلال وضع عدم الوزن فترة طويله .. ودراسة تأثير الاشعاع الكوني على الحياة ..

تارا زوجة الطيار الكوني امضت بعض الوقت خلال رحلة طيطوف مع زوجة جاجارين رائد الفضاء الاول ، وتقول وكالات الانباء انها كانت قلقة .. والد الطيار الكوني معلم ادب ولكنه متقاعد .. وقال انه لم يكن يرغب ان يلتحق ابنه بالطيران ..

حين عاد طيطوف سالما الى الارض هنأه خروشتشوف قائلا ، الشعب السوفياتي كله والانسانية التقدمية ستذكر هذا النصر الذي ستتلوه انتصارات لاجل سعادة الانسانية وامنها .

محمد خاص مناضل مثابر [بقية]

انما يزدادون قرفاً من ورقة «بصراحة» ومحرريها .

ان الجماهير العربية تعرف محمد خاص مناضلا مثابراً في صفوف الحزب الشيوعي .. وكفى .

اما «بصراحة» فقد كشفت عن مستوى محرريها الخلقي الذين يريدون تضليل الجماهير عن معركتها السياسية الى مسارب دنيئة من الشتائم الشخصية .

●●

هذا وقد سلم الرفيق محمد خاص ذلك العدد من ورقة «بصراحة» الى المحامي ليتخذ الاجراءات القانونية ضد رؤساء القوائم «العربيه» الثلاثة ، وضد المسؤولين عن قسم النشر العربي بحزب مباي .

الى المواطنين بيافا

يوميا بين الساعة ٥-٦ مساء يعمل مكتب المراجعات الانتخابية في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي

ومساء كل يوم احد ٧-٨ يعمل مكتب الاستشارة القانونيه لقضايا السكان بحضور محامي الحزب في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبيه

المكان	الموعد	الخطباء
يوم الثلاثاء ٨/٨		
الكبابير حيفا	٦ مساء	اميل توما ، علي عاشور
شفاعمرو بيت صالح ابو العلا	٦ مساء	سليم القاسم ، محمد الحاج ناجي فرح ، هاشم شحاده ، محمود درويش
ترشيحا	مساء	حنا نقارة ، جمال موسى
الاربعاء ٨/٩		
بارديس كاتس سينما دان الصيفية	٧ مساء	اميل حبيبي ومحمد خاص والشعراء حنا ابو حنا ومحمود درويش
الجش	مساء	صليبا خميس وانيس شقور والشاعر عصام العباسي
يوم الخميس ٨/١٠		
عكا ساحة الميناء	٧ مساء	اميل حبيبي والشعراء ، عصام العباسي ، محمود درويش ، حنا ابو حنا
الحليصة حيفا	٧ مساء	حنا نقارة
يافا العجمي	٧ مساء	سليم القاسم ونخبة من الادباء والشعراء
يوم الجمعة ٨/١١		
حيفا سينما ماي	٨ مساء	صموئيل ميكونس ، علي عاشور
البقيعة	مساء	اميل حبيبي
باقة الغربية	مساء	توفيق طوبي
البعنة	مساء	ماير فلنر
عبلين	مساء	اميل توما ، فرج نور سلمان ، احمد ريناوي ، محمود درويش ، عبد الحفيظ دراوشه ، محمد الحاج
يوم السبت ٨/١٢		
الطيبة	٥ مساء	صموئيل ميكونس
ام الفحم حي المحاميد	مساء	اميل حبيبي عصام العباسي ومحمود درويش
المكر	٣ بعد الظهر	توفيق طوبي
شفاعمرو	٦ مساء	توفيق طوبي ، شفيق خوريه
كفر ياسيف		طاهر الفاهوم ، عبد الحفيظ دراوشه وآخرون
شعب	١٠ صباحاً	سليم القاسم
يافة الناصرة	٥٫٣٠ مساء	اميل توما ، احمد ريناوي ، فرج نور سلمان وعيسى لوباني
عرابة	٤ مساء	حنا نقارة ، سليم القاسم ، محمد الحاج ، عبد الحفيظ دراوشه ، محمود درويش
يوم الاحد ٨/١٣		
حيفا وادي النسناس	مساء	اميل حبيبي ، زاهي كركبي
الرامة	مساء	استر فلتسكا ، اميل توما
يوم الاثنين ٨/١٤		
الطيرة	٤٫٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي

وازأر بقافك ان القاف تقهرهم اذا زأرت بها يا شعب متحدا - عصام العباسي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

١١ آب ١٩٦١
٢٩ صفر ١٣٨١
العدد ٢٧ السنة الثامنة عشرة
29 אב 5721
11.8.1961
No, 27 Vol, XVIII

قضية بنزرت

نيويورك – بات من المقرر الان ان تعقد الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعاً طارئاً لبحث قضية جلاء فرنسا من بنزرت التونسيه بعد ان طلبت ذلك ٥٠ دولة بينها الدول العربية والدول الاسيويه والافريقيه والاتحاد السوفياتي.

اما الولايات المتحدة فتعارض اجتماع الامم المتحدة وتريد ابقاء القضيه بين تونس وفرنسا ،، تونس ودول الاطلسي.

ا احكام عسكرية اضطهاد قومي اعداء السلام
يا يا اجرك يا اذناب مباي
را رجال ابا حوشي ، رجال امون
م مراون ، مشتركون في سياسة الاضطهاد

قوة الشعب ق قوة الكفاح من اجل السلام والحرية

في كفاحه من اجل حقوقه القومية واليومية ، من اجل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي من اجل حق تقرير المصير واعادة اللاجئين .

ل : لا فرق بينهم وبين بن غوريون
ح : حرب
ت و : توحدوا على ...

العمال والفلاحون العرب مصممون على نبذ الاقطاعيين وسماسرة الاراضي من مرشحي المباي

اعضاء النقابات المهنية يعلنون ان قوائم الاقطاعيين المبائية لا تمثلهم

*** المباي يلجأ مرة اخرى الى لعبة التصويت باحرف مختلفة مهدداً كل عائلة «بحصر» أصواتها ! ولكنها العوبة فاشلة ..**

حيفا – مكتب الاتحاد – علم مراسلونا ان توتراً شديداً يسود دوائر الهستدروت والمباي في المناطق العربية بسبب مقاومة العمال العرب واعضاء النقابات المهنية وبينهم عدد كبير من سكرتيري هذه النقابات لقائمتي مباي المأجورتين «را» و «يا» اللتين تمثلان الاقطاعيين وسماسرة الاراضي والمتآمرين مع الحكم العسكري على حقوق العمال وحقهم في العمل بحرية .

وقد اعلن الكثيرون من هؤلاء العمال ان هذه القوائم المفروضة على العمال العرب لا تمثلهم ويرفضون تأييدها والعمل لها في معركة الانتخابات . وقد سبب الضغط الذي يفرضه المباي على سكرتيري النقابات والعمال للدعوة لمباي وقوائمه العربية عدة اصطدامات داخل فروع الهستدروت والمباي في الناصرة والقرى العربية الاخرى في الجليل والمثلث

فشعار وحدة الصف الوطني الذي تحقق في مهرجان الالوف الكبير في الناصرة يوم السبت الماضي ، والاجتماعات التظاهرية الضخمة في كل مكان تأييداً لقائمة الشيوعيين في هذه المعركة قد حركت اوساطاً عالية واسعة للتمرد على المباي ومرشحيه العرب من السماسرة والاقطاعيين المعروفين بخياناتهم لمصالح الجماهير العربيه .

مشادات بين القوائم والدجل المبائي

ويلتجىء عملاء المباي الى بدعة قديمة – جديدة ، بدعة ترويج الشائعات القائله ان شارات القائمتين العربيتين المبائيتين ستطبعان باشكال متعددة اي بحرف صغير وحرف كبير بالعبريه فقط

وعلى كل فئة من مؤيدي المباي ان تستعمل نوعاً معيناً من الحروف حتى تثبت انها صوتت للمباي !

ولكنها بدعة فاشلة وحكاية لن تمر على احد فاثناء فرز الاصوات ان يعلم حتى اجراء المباي شكل الحرف الذي استخدم في الانتخابات . وما يدعيه رجال المباي لا يمكن تحقيقه اثناء فرز الاصوات ، فالقانون واعضاء اللجان الاخرون لا يسمحون بذلك .

فلمعرفة عدد كل نوع من الحروف اثناء الفرز، لمن يريد ذلك ، يستغرق اكثر من سنة . فكيف يستطيعون معرفة شكل الحرف الذي استخدمه كل ناخب – انها كذبة قديمة ، انها حيلة سخيفة استعملها المباي والمبام في الانتخابات الماضية ، مثل تعليم الحرف بثقب دبوس او طي ورقة بهذا الشكل او ذاك وهلمجراً.. فلا تنخدعوا بهذه الالاعيب ، التي هي دليل افلاس هذه الاحزاب ..

٣ ايام فقط

لم يعد يفصلنا عن موعد الانتخابات سوى ثلاثة أيام فقط ، سيخرج فيها المباي ودعاة الاحزاب الصهيونية بالكثير من المكائد لاصطياد اصوات الناخبين العرب .. ولكن تيار الوحدة الجارف ، التصميم الجماهيري الوطني المتعاظم في كل مكان ، سيعصف بهذه الاحزاب وبالاعيبها ليستطيع الناخبون ايصال الامانة الى صناديق الاقتراع ، امانة شعبهم ال ق – التي تختزن فيها آلامهم وآمالهم .

كلمة الاتحاد

لتنسف الجماهير العربية سياسة الاضطهاد القومي

«هدف النشاط الانتخابي نسف الثقة بالحكومة القائمة بغية اقامة بديل عنها » .

هذا ما اعلنته المحكمة العليا رداً على زعم رئيس بلدية القدس المبائي ان اعلاناً انتخابيا شيوعيا يستنكر التعاون مع المانيا الغربية يخرق قانون العقوبات ويدعو الى الثورة ..

ولكن الجماهير العربية لم تكن بحاجة الى الانتخابات حتى تفقد ثقتها بالحكومة الائتلافية البن غوريونية ..

لقد نسفت سياسة الاضطهاد القومي الوحشية التي انتهجتها بعنف حكومات بن غوريون المتعاقبة .. وواصلتها حكومة مباي – المتدينين – مبام – احدوت هعبودا القائمة .. لقد نسفت هذه السياسة اي ثقة كان يمكن ان تشيع بين الجماهير العربية ..

بل ان تهويد الجليل الذي بدأت بتنفيذه هذه الحكومة ، واقترحت لتحقيقه قانون تركيز الاراضي قد نسف ثقة اولئك القلائل الذين احتفظوا ببعض الايمان بنوايا الاحزاب الصهيونية المؤتلفة في الحكومة والخارجة عنها .

وكيف يثق الفلاحون بالاحزاب الصهيونية وقد اتفقت على قوانين جردتها من مليون وربع مليون دونم ، وصاغت قانون تركيز الاراضي الذي يهدف الى نهب البقية الباقية من الاراضي العربية .؟

وكيف يثق العمال العرب بمباي ومبام واحدوت هعبودا وقد تعاون قادتها على مطاردة العمال العرب من اعمالهم وحرمانهم من حقوقهم النقابية وتجنبوا الكفاح الى جانبهم في سبيل الاجور المتساوية وتحقيق شروط عمل انسانية ؟

بل كيف يثق العمال العرب بمباي «الحزب القادر على كل شيء» وهو صاحب النظرية العنصرية في احتلال العمل ، والعنصر الجوهري في حرمانهم من مجالس العمال في مدنهم وقراهم ؟

كيف يثقون به وهو يفرض عليهم زمرة من المرشحين الاقطاعيين الطفيليين الذين لم يمسوا اداة انتاج في حياتهم ولم يتصبب العرق من جباههم من الكدح والارهاق ؟

ثم كيف يثق المثقفون العرب بهذه الاحزاب ولو براني المباي يريد ان يكونوا حطابين ، والحكومة تسد في وجوههم سبل الرزق ؟

اي فئة من الشعب العربي تستطيع ان تثق بالاحزاب الصهيونية ؟

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

مبام يقتفي أثر مباي

المبام قرر ان ينتهج اسلوب المباي ليطمئن على الوعود التي «تغدق عليه» من الذين يعملون في الكيبوتسات .. «طوعا» لا اكراها !!

فهو يفرض على الذين يشتغلون في كيبوتساته التصويت له بشكل معين . فهذا الفريق منهم عليه ان يصوت بهذا الشكل من الحرف ، والفريق الاخر عليه ان يصوت بالشكل الاخر من الحرف وهكذا.

وبعد من حق المبام ان «يفتخر» ان الذين يصوتون له انما يصوتون عن اقتناع ايديولوجي ..

في الاحتفال بطيطوف رائد الكون السوفياتي خروشتشوف يقول :

ستسير الشعوب على الطريق الشيوعي الذي شقه الشعب السوفياتي

موسكو – والملايين تحتفل بعودة الطيار الكوني في موسكو .. ومن على ضريح لينين وستالين في الساحة الحمراء حيث وقف زعماء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ورائدا الفضاء ججارين وطيطوف خطب نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ليعلن ان الشعوب ستسير على الطريق الشيوعي الذي شقه الشعب السوفياتي .

وفي هذا الخطاب المثير اعلن خروشتشوف ان رحلة طيطوف التاريخية هدفت الى خدمة العلم فسفينته الفضائية لم تحمل قنابل ذريه ، او صواريخ نوويه بل حملت اجهزة علمية لخدمة الانسان . كذلك اعلن ان الاتحاد السوفياتي سيوقع معاهدة الصلح مع المانيا ولن تقع الحرب لان المجانين فقط يفكرون بالرد بالحرب على هذه الخطوة السلمية .

وفي الحفلة التي اقامتها الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي على شرف طيطوف اعلن خروشتشوف ان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ تحمل متفجرات قوتها ١٠٠ مليون طن تستطيع ان تدمر المانيا الغربيه ...

وفي الاحتفال في الساحة الحمراء خطب طيطوف فاعلن ان الرحلة هدفت الى خدمة العلم وهو يهديها الى المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وقال بصفتي طياراً حربياً فانا مستعد للقيام بكل مهمة تضعها الحكومة السوفياتية على عاتقي .

وقد تدفقت التهاني على الاتحاد السوفياتي بمناسبة رحلة طيطوف الكونيه وقال نكروما رئيس جمهورية غانا ان تحليق رائد الفضاء الثاني دليل على تقدم العلم والتكنيك السوفياتي .

تدخل الحكم العسكري الفظ في معركة الانتخابات يثير اشد الاستنكار

الحكم العسكري يحاول الانتقام من مختار نحف الوطني لتأييده للحزب الشيوعي

الناصرة – يوجه الحكم العسكري ضغطاً فظاً ووقحاً باستخدام «انظمة الطوارىء» للضغط والتأثير على شخصيات وطنية غير حزبية ، لتأييدها لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في معركة الانتخابات للكنيست الخامسة . ومن هذه الشخصيات اناس اشتركوا في مهرجان وحدة الصف الذي اشترك فيه الالوف المؤلفة من سكان الناصرة وقرى الجليل والمرج .

فيوم الاثنين الماضي ، تلقى مختار نحف ، السيد عبد الغني السعيد ، الذي حيا مهرجان وحدة الصف ، يوم السبت الماضي في الناصرة ودعا الجماهير العربية الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي ، تلقى امراً من حاكم الجليل يشوع فيرن ، يطالب فيه وفقاً لصلاحياته بموجب المادة ١٤٤ من (قوانين الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ وحفظاً لسلامة الجمهور (!) ان يحضر الى مكتب ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم يوم الثلاثاء ٦١/٨/٨ في الساعة العاشرة صباحاً . وتضمن الامر كذلك طلباً الى المختار ان يحضر معه الاوراق الرسمية التي في حوزته ليسلمها لممثل الحاكم العسكري . وهذه الاوراق هي ، تصريح السفر ، والتفويض لاعطاء تصاريح طارئة وقت الضرورة لمدة ٢٤ ساعة ، واوراق رسمية اخرى .

وقد قابل المختار ممثل الحاكم العسكري الذي سحب منه تصريحه والتخويل الذي يخوله اصدار تصاريح مؤقته .

ومما لا شك فيه ان سلطات الحكم العسكري تدخلت في معركة الانتخابات ، تدخلا فظاً بسحب تصريح المختار وصلاحيته باصدار تصاريح مؤقته . وهذا التدخل نتيجة لاشتراك المختار في اجتماعات للحزب الشيوعي ومعارضته لسياسة المباي .

لقد اصبح التفاف الجماهير العربية حول الحزب الشيوعي وقادتهم الوطنيين الذين يضعون ايديهم مع الشيوعيين في جبهة دمقراطية واسعة ضد نظام الحكم البن غوريوني والاضطهاد القومي يخرج الحكام عن طورهم فراحوا يتخبطون خبط عشواء لانقاذ ما يمكن انقاذه في اللحظة الاخيرة .

ومن الجدير بالذكر ان رجال الحكم العسكري قد المحوا قبل ١٠ ايام للمختار بالا يتعاون مع الشيوعيين .

وهذا برهان جديد يثبت ان الحكم العسكري لم يقم لمقتضيات الامن بل لتثبيت نفوذ حزب واحد هو حزب المباي .

واستنكاراً لهذا التدخل الوقح في حرية الدعاية الانتخابيه تقدم ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة الانتخابات المركزيه ، الدكتور وولف ايرليخ بطلب عقد جلسة طارئة للجنة لبحث

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

لم يهتفوا «الف» بل هتفوا «قاف»

المقابلة التي نظمها المباي يوم اول امس لمئات من المواطنين العرب على بوابة مندلباوم في القدس ، والتي كان يقصد من ورائها الدعاية الانتخابية – هذه المقابلة انقلبت على رأس المباي .

فئات المواطنين هؤلاء اخذوا يهتفون : ميكونس .. ميكونس قاف .. قاف .. عندما اعتدى عليهم بوليس الخيالة بالضرب الوحشي لمنعهم عن مقابلة ذويهم .

ولكن الهتافات المستمرة : عاش ميكونس عاش الحزب الشيوعي اضطرت السلطات العليا الى التدخل للسماح باجراء المقابلة للجميع

هذا وقد علم مراسلنا ان هؤلاء المواطنين رجعوا من القدس وقلوبهم تمتلىء حقداً على مباي واجرائه العرب .

شباب كفر قاسم يفضحون مؤامرة المباي لتفريق صفوفهم ويتحدون ارهاب الحكم العسكري

العامل محمد خميس عامر يتحدى ارهاب الحكم العسكري ويقول افضل ان اكون مضرجاً بدمائي من ان اخون ضميري فلست افضل من والدي التي اغتالها رجال حكومة حزب الحاكم العسكري .

حيفا – مكتب الاتحاد –

«لا اخاف الارهاب فقد حكم ما كان . اني افضل ان اكون مضرجا بدمائي من ان اخون ضميري . ولست افضل من والدتي العزيزة التي اغتالها حزب سعادة الحاكم المبائي يوم مجزرة قريتنا » .

هذا ما قاله محمد خميس عامر من كفر قاسم في رسالة وصف فيها دعوة الحاكم العسكري له وتهديده اياه .

وفي هذه المقابله التي جرت يوم ٦١/٨/٧ في بيت عضو المجلس المحلي محمد حسن عامر (الذي انسحب باشارة من الحاكم العسكري يوسف دنكور) سأل الحاكم العسكري محمد خميس عامر لماذا يؤيد الحزب الشيوعي فاجابه انه حر الضمير وحقي يكفل الدمقراطيه .

ويضيف العامل ، عندئذ شتم الحاكم الدمقراطية وقال لي ، سوف تندم بعد الانتخابات وسأحطم امانيك ومستقبلك ان لم ترجع عن خطك ،. وهنا قلت له ، «اني علمت يا سعادة الحاكم المحترم ان الطريق التي اسير فيها ليست مزروعة بالورود والرياحين بل اني سأواجه صعوبات عديدة ، ولكن مهما بلغت هذه الصعوبات فلن اغير موقفي وانا اعتز بصداقتي وتأييدي للحزب الشيوعي ...»

ويستطرد العامل عامر قائلا ، ان الحاكم العسكري ارغى وازبد .. هدد وتوعد .

ثم يختم رسالته قائلا اني لا اخاف الارهاب وافضل ان اكون مضرجاً بدمائي من ان اخون ضميري فلست افضل من امي التي اغتالها رجال حكومة حزب سعادة الحاكم العسكري في مجزرة كفر قاسم الرهيبه ..

ويقول مراسلنا ان جهاز الحكم العسكري ينشر الارهاب في كفر قاسم ، ويستخدم رجال الحكم العسكري الان حادث حرق سيارة «تندر» يملكها صالح عامر قام به مجهولون او ربما مدفوعون لتشديد ضغطهم على الاهالي .

وقام البوليس باستدعاء عدد من الشباب الدمقراطي لاستجوابه حول هذه الجريمه .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاتحاد تصدر يوم الاثنين ١٤-٧-٦١

يصدر عدد الثلاثاء القادم من الاتحاد يوم الاثنين القادم في ١٤ آب ١٩٦١ نظراً لوقوع الانتخابات في موعد صدور الاتحاد العادي .

في ١٥ آب موعدك مع ظالميك ! ق

الكلمة القوية التي القاها صموئيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي في الناصرة يوم مهرجان الوحدة الوطنية الجبار

لا طريق غير الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي لنيل الحقوق الوطنية واليومية

صوتكم ضمير الاهلين العرب جميعاً

اخواني ابناء الشعب العربي!

اجتماع الالوف هنا، من سكان الناصرة ووفود قرى الجليل، هو اجتماع الوحدة القومية الديمقراطية المناضلة. انتم، ايها العمال والفلاحون والمثقفون العرب قد اجتمعتم هنا بالوفكم تحت اعلام السلام واخوة الشعوب التي يرفعها بجرأة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. جئتم لكي تظهروا ولائكم وتأييدكم لذلك الحزب الذي يحمل اكثر المبادئ انسانيه، مبادئ استقلال الشعوب وحرية الشعوب، واخوة الشعوب، والصداقة بين الناس دون تفريق في القوميه، مبادئ تحرر الانسانيه من اخطار الحروب المدمرة، مبادئ احلال السلام على الارض، والحياة الفرحة والسعادة لبني الانسان.

صوتكم هو صوت وضمير الاهلين العرب جميعاً صوتكم هو صوت الكرامة القوميه والانسانيه! صوتكم هو صوت مصالح شعبكم المجبورة، صوت حاضره ومستقبله السعيد! الشيوعيون اليهود، وعشرات ألوف الديمقراطيين اليهود، يخفقون معكم قلباً ونفساً! وكما كان دائماً، كذلك اليوم، النضال الديمقراطي اليهودي العربي، النضال المشترك المتضامن، هو الضمانة لانتصار القضيه النبيله العظيمه التي من اجلها يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

جئنا لنقول «لا» لبن غوريون

اجتماع الالوف هنا جاء ليقول «لا» لبن غوريون! جئنا لنقول «لا» للحكم العسكري! جئنا لنقول «لا» لسياسة الكبت القومي والتمييز القومي، لسياسة سلب اراضي الفلاحين العرب، لسياسة حرمان العمال العرب من العمل، لسياسة التخلي عن الشبيبة العربية والمثقفين العرب، للسياسة الشوفينيه الشائنه التي ينتهجها حكام اسرائيل! جئنا لنقول «لا» لسياسة تنكر حكومة بن غوريون واتباع الصهيونيين من اليمين واليسار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني! جئنا لنقول «لا» لمؤامرات الحرب التي يحوكها بن غوريون ضد الاقطار العربيه في خدمة الاستعمار لتجر مصيبة على شعب اسرائيل! وفي النهاية جئنا لنقول «لا» لعملاء المباي الذين يظهرون في قوائم عربيه مزعومه ويبيعون شعبهم بالمال.

لا تناقض بين مصالح الشعبين
الحكم العسكري يعرقل التفاهم

ان تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو تأييد للحزب الاممي والوطني الوحيد في دولة اسرائيل، هو تأييد للحزب الذي هو نفسه القوة الحية للتعاون والاخوة اليهوديه العربيه. ان سبيل الحزب الشيوعي هو خير سبيل لجماهير الشعب اليهودي ولجماهير الشعب العربي على السواء، لانه ليس هنالك اي تناقض في المصالح بين الشعبين، بالاخوة اليهوديه العربيه في اسرائيل، وبالسلام بين اسرائيل والاقطار العربية معني الشعب اليهودي والشعوب العربية. ولكن الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يبين الطريق الصحيح الى ذلك هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اننا نعلم الجماهير اليهوديه لتدرك ان الشوفينيه والعنصريه والكبت القومي للاهلين العرب هي سلاح مسموم وخطر في ايدي الرجعيه الحاكمة ليس ضد الاهلين العرب فحسب بل ضد الاهلين اليهود ايضاً، وان الحكم العسكري يعكس المزيد من العثرات في سبيل التفاهم اليهودي العربي ويجلب العار على اسرائيل، وان الشعب الذي يستعبد غيره لا يستطيع ان يكون هو نفسه حراً. والواقع نفسه قد اثبت صحة هذه النظريه الشيوعيه. في السنة الاخيرة تفتحت عيون الجماهير اليهوديه لترى ان تلك الاوساط البنغوريونيه التي تضطهد الاهلين العرب تشكل خطراً على الحريات الديمقراطية لشعب اسرائيل كله، وتحوم على رأسه بخطر الديكتاتوريه الشخصيه العسكريه!

الحزب الشيوعي ـ الوحيد الذي يبين الطريق نحو السلام

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يبين الطريق الصحيح والواقعي لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي، ولاحلال السلام العادل الدائم بين اسرائيل والاقطار العربيه. ان حزبنا يعلم الجماهير اليهودية لتدرك ان منع خطر الحرب والتوصل الى السلام المنشود لا يمكن الا بضمان متبادل لحقوق الشعبين، باتفاق بين الشعبين على اساس حق تقرير المصير. ان التوصل الى السلام وضمان مستقبل اسرائيل يقضيان بان تعترف اسرائيل بالحقوق القوميه العادلة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حق اللاجئين العرب ـ الذين يرغبون في ذلك ـ في العودة الى وطنهم، وحق التعويض للاجئين الذين يقررون عدم العودة.

مصلحة الجماهير اليهودية ان يعترف بحقوق الشعب العربي

اننا نعلم الجماهير اليهوديه لتدرك ان هذا الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو مصلحة قوميه عليا لها نفسها، لان هذه هي طريق الحصول على اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبحقوق شعب اسرائيل القوميه العادلة، بما فيها الغاء المقاطعة الاقتصاديه والحصار البحري.

ان مصلحة شعب اسرائيل العليا هي في السير سوية مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، لا السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربيه! ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لينطلق بالحقيقة التاريخية العميقة اذ يقول ان التغيير الاساسي للسياسة البنغوريونيه التي تؤيد الاستعمار وتعتمد عليه، الى سياسة سلام واستقلال وحياد، هو الذي سيشق الطريق الى مفاوضات سلام اسرائيلي عربي! هذه هي الطريق الوحيدة الى أمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط! والشاهد على صحة هذه الطريق ان عليها يعتمد ويوافق ٣٦ مليون شيوعي في العالم كله، وكل حركات التحرر القومي المقاومة للاستعمار التي تقوم بها شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه، وكل حركات التقدم في ايامنا ـ معظم الانسانيه وخيرتها.

تصويت العرب للمباي وقوائمه العربية تثبيت لسياسة الاضطهاد القومي ولسياسة ولا لاجئ

ايها الرفاق والاصدقاء!

اكثر من اي وقت مضى تتكالب اليوم حزب المباي البنغوريوني على اصوات الناخبين العرب ـ وهذا لسببين، لان قسماً متزايداً من الجمهور الاسرائيلي يرفع صوته من اجل الغاء الحكم العسكري، ولذلك يريد بن غوريون ان يثبت ان تصويت العرب للمباي ولقوائمه العربيه انما هو تصديق على سياسة الحكم العسكري. وثانياً ـ وهذا لا يقل خطورة ـ ان اجتماع الامم المتحدة المقبل سيبحث مسألة اللاجئين العرب، وسيكون بن غوريون معزولا كلياً في هيئة الامم المتحدة في هذه المسألة. ولكن غرضه الشيطاني هو ان يستغل تصويت عرب اسرائيل للمباي واذنابه العرب ليثبت ان العرب ايضاً يؤيدون سياسته، سياسة «ولا لاجئ واحد». انه يرغب في الحصول على ربح دعائي على الاقل. ان مصلحة الاهلين العرب في اسرائيل، مصلحة التضامن مع اللاجئين، مع الشعب العربي الفلسطيني، تقضي هذه المرة اكثر من اي وقت آخر باحباط مقاصد بن غوريون، بالقول «لا» لبن غوريون وصنائعه العرب.

الاحزاب الصهيونية تتكالب على الاصوات العربية

اكثر من اي وقت مضى تتكالب اليوم الاحزاب الصهيونيه على الناخب العربي. بوقاحة تأتي الى الاهلين العرب احزاب دير ياسين وكفرقاسم. احزاب ائتلاف حرب سيناء، من «الحيروت» حتى المبام، احزاب الخدمة العبوديه لحكم بن غوريون الاستبدادي. حذروا الناس المنتهبين والسذج من شعوذة هؤلاء، من تزلف المتزلفين، من خداع المخادعين، من رياء المرائين، حذروهم من ان يخضعوا للارهاب والتهديد، من ان يذلوا كرامتهم الانسانيه والقوميه بتلبية الاغراء بالرشوة والوعود. بلغوا كل عربي ان ليس له صديق اوفى واخلص من الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

سياسة بن غوريون مفعمة بالرزايا

ان سياسة حكومة بن غوريون مفعمة بالرزايا على الاهلين العرب، ولكنها مفعمة بالرزايا على الجماهير اليهوديه ايضاً. انها سياسة معاديه للقوميه، ومعادية للعمال، لانها قائمة على روابط «الثقة والصداقة» بالعسكرية الالمانيه النازيه المتجددة التي عادت تهدد سلام العالم، على التحالف مع المستعمرين عامة وغلاة المستعمرين الفرنسيين خاصة، على التعاون مع احلاف قوى الاستعمار وعملاء هذه القوى في آسيا وافريقيا، على تسليم ثروات البلاد الطبيعيه واهم المشاريع الاقتصاديه الى رأس المال الاجنبي، على اغناء الاغنياء وافقار العاملين، على السعي الى وأد حريات الشعب الديمقراطية، وتشديد الكبت القومي على الاهلين العرب، على مغامرات «الحسم العسكري» في النزاع الاسرائيلي العربي، المخطر، الذي لا جدوى منه ولا امل فيه.

في معركة الانتخابات هذه لا يكف بن غوريون وديان وبرس عن التنبؤ بالحرب على الاقطار العربيه.

ولا بأس بأن نذكركم في هذه المناسبة ايضاً بما كان لحرب سيناء من نتائج مرة. منذ ذلك الحين حتى اليوم قد تغيرت الاوضاع تغيراً كبيراً ضد مصلحة مشاريع بن غوريون وديان وبرس السوداء.

لا يكف برلي وديان، بشكل خاص، عن رفع شعار «ان ليس في اسرائيل اي شبر ارض لاي لاجئ عربي». فلا بأس ان نذكركم في هذه المناسبة ايضاً بانه يقترب اليوم الذي لن يبقى فيه في بلادنا شبر ارض للمغامرات العسكريه، ولكن يكون فيها بدلا من ذلك مجال حياة للتعاون والسلام بين جماهير الشعب اليهودية والعربيه! آخذ في الزوال زمان اعداء السلام ومستعبدي الشعوب! اننا في عهد نضال التحرر القومي والاجتماعي المظفر! انه عهد انتقال قطر بعد قطر من الرأسمالية الى الاشتراكيه، اذ تلقى كل الشعوب تأييداً شاملا مخلصاً من الاتحاد السوفياتي العظيم، ومن معسكر الاشتراكية العظيم كله! لا صواريخ كنيدي وما كلان وديغول الحربية الكبيرة ولا «شبيت ٢» في ايدي بن غوريون، تستطيع ان تباري صواريخ السلام واخوة الشعوب السوفياتيه، وسفينة جاجارين الفضائية السلميه! ما من قوة سوداء في العالم تستطيع ان ترجع الى وراء عجلة التاريخ الدائرة بقوة متزايدة نحو الاشتراكية والشيوعية! ان البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي يبشر باقامة المجتمع الشيوعي السعيد في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٨٠. وليس من شك في ان جيلنا الحاضر سيرى هنا وسيرى ايضاً انتصار الاشتراكيه في منطقتنا وكذلك في اسرائيل!

الحزب الشيوعي هو الجسر بين الشعب هنا وقوى السلام والاشتراكية في العالم

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤلف الجسر بين جماهير الشعب في اسرائيل وبين قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية في العالم كله. حزبنا هو طليعة نضال جماهير الشعب اليهود والعرب من اجل اسرائيل اخرى، هو طليعة النضال لوحدة العاملين ولجبهة قومية ديمقراطية واسعه تضمن لاسرائيل سياسة سلام، واستقلال، وديمقراطيه، واخوة يهودية عربيه، وتقدم اجتماعي وثقافي، سياسة سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم، هو طليعة النضال من اجل تحقيق أماني الشعب العامل بابدال نظام الاستغلال الطبقي بنظام اشتراكي. قووا حزب الوطنية والاممية هنا!

التفوا حول الحزب الشيوعي وزيدوا تمثيله في الكنيست

اني اتوجه اليكم يا عمال الناصرة والشبيبة والمثقفين، اني اتوجه اليكم ايها الفلاحون والشبيبة من قرى الجليل، بنداء من صميم القلب، نداء رفيق وصديق، ان التفوا حول حزبكم، الحزب الشيوعي الاسرائيلي! ليس لكم طريق اخرى للخروج من الاستعباد الى الحرية، من الضيق الى الرخاء، من الاذلال الى حياة الكرامة، من الكبت القومي والملق الى المساواة التامة في الحقوق، غير الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

ان مصلحتكم القومية والانسانيه تقضي بان تذهبوا الى صناديق الاقتراع في ١٠ آب بقرار حازم بان تزيدوا في قوة وتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست الخامسه! انكم بزيادتكم لقوتنا، قوة اصدقائكم المخلصين، انما تزيدوا بذلك قوتكم وممكنات نضالكم العادل ضد الحكم العسكري وسياسة الكبت القومي.

من كل حروف الابجدية تذكروا وذكروا يوم الانتخابات بحرف «ق» وحده. ان «ق» تعني رقم مئة وتصويتكم «ق» تعملوا العمل الصحيح مئة بالمئة. تزيدوا قوة الحزب الشيوعي الذي يقف كله مئة بالمئة بمثابرة وبدون وجل في جبهة النضال النبيل من اجل السلام واخوة الشعوب، من اجل الحرية والتقدم، من اجل حاضر افضل للناس العاملين ـ دون فرق في القومية او الطائفة او الدين ـ ومن اجل مستقبل كله خير! اننا مخلصون لكم، فكونوا مخلصين لنا ـ صوتوا «ق»!

بالون مباهي بطله راشد حسين!

قبل الانتخابات ببضعة ايام فقط، يريد المبام ان يطلق بالوناً اسمه جلا جلا ـ ٣، وفيه مخطط يهدد العرب. وهذا المخطط، كما يقول راشد حسين في مرصاد حزبه، يكشف عن خطة المباي لتشريد العرب... وأي جديد في ذلك، فسياسة المباي تجاه اللاجئين اعلنتها حكومة بن غوريون في الشهر الماضي ووافق عليها المبام وهي: «اسكان اللاجئين في البلاد العربية». والتشريد والتهويد هما جزء هام في سياسة الحكومة التي يشترك فيها المبام ويقول عنها انها افضل حكومة منذ قيام اسرائيل.

فشبر ديان لا يختلف كثيراً عن مخطط مبام من أجل استكمال الوحدة البلاد التي ضربوا عليها مثلا «رائعاً» في تمسكهم بغزة ومعارضة الخروج منها!

والمبام شريك بن غوريون في الحكومة منذ ١٩٥٥ يعرف مخططات كثيرة لم يقل عنها كلمة واحدة: من مخطط الهجوم على مصر الى مخطط كفر قاسم الى مخطط التهويد وقوانين سلب الاراضي والى كل مخططات الكرن كايميت التي يعتز المبام بأنه دعامة من دعائمها.

ثم يجيء راشد حسين بسذاجة العميل لجمع الاصوات العربية لمبام ليحدثنا عن مخطط ليس في اسرائيل عربي واحد يجهل مضمونه، ليظهر حزبه بمظهر بطل العروبة عشية الانتخابات وحتى يصبح راشد هذه المرة «بطلا» مرموقاً على مسرح بهلوانيات المبام!

وما قصة هذا المخطط!

راشد يقول انه يعرف به منذ مدة طويلة، ولكنه لم يفكر في نشره الا الان؟

لو كان راشد غيورا على مصلحة شعبه لا على مصلحة السمسرة على اصوات الناخبين العرب للمبام فلماذا ابقى المخطط الخطير ـ (المخطط الشبيه بمخطط لوبراني على ما يظهر) سراً دفينا حتى يومنا هذا.

ان اقبح ما عرفته الجماهير العربية في اسرائيل هو هذا التظاهر بالقومية العربية لسرقة اصوات الناخبين العرب وتحويلها الى معاول هدامة للكيان العربي في حكومة بن غوريون، هذه المعاول المبائية والمبامية وغيرها التي يصور لنا راشد بعضاً منها بأنها أغصان سلام وأخوة. ان بالون راشد حسين لن يستطيع ان يخفي دور المبام في كل المخططات المعادية لحقوق الشعب العربي الاساسية مهما نفخه.

ثم اذا كان المخطط بهذا الخطر فلماذا لا يكشفه مبام في عل همشمار.. ام ان «الاخوة اليهودية العربية» على النسق المبامي لا تحتاج الى ذلك؟

بيت دعارة باشراف وزارتي الخارجية والدفاع؟

نشرت مجلة «هعولام هزه» قبل مدة انباء مثيرة عن محاكمة لبعض المتهمين بادارة بيت للدعارة في تل ابيب، حيث كشف أحد المتهمين انه كان بفندقه يعمل «في خدمة وزارة الخارجية تحت اشراف خاص من وزارة الدفاع»..

وقال في شهادته: «في احد الايام جاء الي رجال وزارة الدفاع مع صاحب الفندق واوصوني بقبول فتاتين.. هما فرانسين وكلارا.. والقت على قبول الفتاتين وبعد ذلك أمرت ان اضع تحت تصرفهما غرفاً اضافيه، علاوة على غرف سكناهما. هكذا ابتدأ الامر. وابتدأت تجيء سيارات فيها دبلوماسيون. وقد صدر الي امر ان أعد غرفاً نظيفة وأقدم الطعام في الغرف.. وقد احضروا لي مشروبات روحية من انتاج خارجي. «ذات يوم جاء شخص من وزارة الدفاع وقال انه سيحضر شخصية هامة جداً وانه ممنوع علي في ذلك اليوم ان اؤجر غرفاً لاحد. وجاء هذا الرجل بشخصية هامة جداً من احدى دول افريقيا.. وبعد ذلك اخذت تجيء فرق متوالية من الطلاب الافريقيين».

وقالت مجلة «هعولام هزه» آنذاك إن قائمة زوار ذلك الفندق لو نشرت لهزت أقطاراً مختلفة..

واهتمت الصحف العالمية بنشر هذه الانباء.. فترجمت في السفارات المختلفة، وأقيمت لجنة خاصه في وزارة الخارجية للتحقيق!

وفي عددها الاخير نشرت «هعولام هزه» تفاصيل جديدة عن هذه الفضائح التي كان مسرحها فندق «اوفير» بتل ابيب، والذي ثبت في المحكمة انه كان بيتاً للدعارة..

وجاء في التفاصيل الجديدة:

● جيء بفرقة من الضيوف الافريقيين الى فندق «اوفير» من قبل مرافق من وزارة الدفاع. وكان من المقرر ان هذه الفرقة بعد قضاء وقت ما في الفندق ستذهب الى احد النوادي الليلية مع مدير تحري منطقة تل ابيب ـ الضابط دافيد بثير.

ولكن الضيوف تمتعوا جداً بصحبة المضيفات اللواتي وضعن تحت تصرفهم، فلم يريدوا ترك المكان.

● احدى المناسبات الهامة جداً التي شهدها هذا الفندق، كانت زيارة جنرال من «دولة صديقه» (وتقول المجلة انها تحتفظ بالاسم في هيئة التحرير). وقبل الزيارة بيوم اعلنت الفرقة الخاصة في وزارة الدفاع التي كانت على اتصال «بمنظم الامور» في الفندق انه يجب اخلاء الفندق كلياً. وفي تلك الليلة خلا الفندق من زبائنه العاديين. وفي الطابق الثاني أقيمت حفلة خاصة لذلك الجنرال.. لم ينقصها شيء.. والطبع كانت فيها المضيفتان..

● وقد عسكري من دولة آسيوية صديقة زار البلاد.. وفي احدى الليالي جيء به لزيارة فندق «اوفير» وبينما كانوا يتمتعون مع الفتيات هناك، كان يحرس المدخل ضابط البوليس مردخاي بثير، الذي يعمل في دائرة الشؤون الخاصة في هيئة الاركان القطرية للشرطة.

● بما انه ليس من الممكن اخذ كل الضيوف الى فندق «اوفير».. هنالك ـ حتى اليوم ـ شقة خاصة في احد الفنادق مؤجرة بشكل دائمي باسم احد وزراء حكومة اسرائيل..

وعندما يأتي ضيف هام جداً الى البلاد ينزل في تلك الشقة، والى تلك الشقة طلب من بيرله (مدير شؤون فندق اوفير) ان يبعث احدى الفتيات. وفي المناسبات كان على الفتيات ان يلبسن ملابس غالية الثمن، ويذهبن الى معهد التجميل.. ثم الى الضيف الكريم.

ومن ضيوف تلك الشقة.. عدد من الوزراء والوزراء السابقين اعضاء حكومات عاملة في اوروبا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

اليوم آخذ في يدي مصيري

للشاعر حنا ابو حنا

اليوم آخذ في يدي مصيري   من قال انهم ولاة أموري؟
يا حاطب الاغصان من زيتونتي   إقصر! فانك لن تطول جذوري
سيّجتُها بالتضحيات ووحدتي   وسقيتها فيض الدم المهدور
وأظل أرويها.. وأحمي طلعها   حتى تمد غصونها للنور..
شمّاء وارفة الظلال ندية   تدعو الطيور لعشها المهجور
فتعود أسراباً تحلق في المدى   عبر الحدود لفيئها المنشور
ويرف فوق تراب أرضي ظلهم   نجوى حنين.. عاطر مخمور
وعلى ضفاف الافق تهدر لهفةٌ   أمواجُ لحن العودة المسحور

☆

زيتونتي..!
من قال أيبسها الردى!   والجذر حيٌّ في الثرى المغدور
سأصونه.. حتى تشب جذوره   ونعود للفيء الحبيب طيوري!

☆

اليوم آخذ في يدي مصيري   فأدك أغلالي.. وأحطم نيري
لا كان عيشٌ زادُهُ من ذلتي   وشرابه كأس الضنا المعصور
ان الحياة كرامةٌ ثارت على   صدأ القيود وحلكة الديجور
ولاجل حقي في الحياة تمردي   حتى احرّقَ ظالمي بسعيري
أنظل نغسل بالدموع جراحنا   ونواصل الأنّات تحت النير
ان كان ينفذ سهمهم في أضلعي   فلأنني بددتُ شمل مصيري
واليوم أنسج وحدتي من خبرتي   درع الكفاح الصامد المنصور
هذا أنا شعبٌ تدفق ثائراً..
فليحذر الطاغون هول زئيري!
اليوم آخذ في يدي مصيري   لن يقدر الطاغي على تغريري
ماذا يريد..؟ وهل اكافيء غدره   «بالامتنان» «ومنتهى التقدير»؟
وأقول: «أنت تقودني نحو الفنا   فاليك سوفي كي تُمدّ مسيري»
«أنت الذي شردتني وسلبتني
فاملك زمامي.. وامض في تدميري»؟

☆

ماذا يريد؟ وهل توهم انني   أعمى البصيرة مُلجمُ التفكير
أو انني سأذل حتى رغبتي   في معرض التمويه والتزوير
خسئوا فلست فريسةً في كفهم   عمياء تذعن للاذى المقدور
سأعلم الطاغوت ـ ان كرامتي   لن تستباح لظالم مغرور
فطرت مآسيّ ولوعة مخنق   عزماً بكأس للنضال.. مرير
أسقي به اللاهين عن ويلاتهم   حتى أبدد سكرة التخدير
فيفيق حشدي ثائراً متوثباً   ويصب في قلب الطغاة هديري
ويجلجل الافق الذبيح لوثبتي   لما اصول بعزم كل جسور
«لا لن يمروا».. قد اقتحيالهم   من وحدتي سوراً.. وسدُّ صدور
«لا لن يمروا».. نحن اقسمنا على   رص الصفوف.. ونبذ كل اجير
ونشد من عزمي الشعوب جميعها   ونصيرها في الحق خيرُ نصير
شعبي.. أفق.. ان الدروب حبائل   للاخطبوط نصيدُ كلَّ غرير
قد سد أذرعةً له «براقة»   لخداع كل مضلل مغرور
وأتى بأقنعة تغطي غدره   وببسمة غطى على التكشير
والنابُ ـ ناب الذئب.. ان يبسم وان يُسفر بها عن شهوة التشرير
شعبي! لقد جربتهم وخبرتهم   فبلوت عصبة منكر وفجور
احزابهم ليست سوى فكّي رحى
أنياب ذئب   واحد عقبير
شعبي أفق! فالافق لبدء الاذى   والغدر لاح به بوجه نذير
ما زال للتهويد فيك مطامعُ   بذريعة الانشاء والتعمير
ويصرخون.. ولم يعدمن حاجة   بهم الى التمويه والتستير
«لا عبر للعربي في هذا الثرى   لا دار تؤويه بهذي الدور»!
شعبي أفق واصفع لهم اوهامهم   واصفع بنعلك هام كل اجير
من كل سمسار عريق في الخنا   نذل، عميل للطغاة.. حقير
الموهمين ـ البائعين نفوسهم   للطارق الساري الى الماخور
عربٌ هُمُ؟ فتبرأي يا أمتي   من زيّهم وتطهّري ببخور

☆

الفق بتفكيري مدججُ لومُ.. وهل   وجدتوا من الفتوى سوى تفكيري
ان كان بن غوريونكم رباً لكم   أنا كافرٌ به يا دعاة الزور
انا كافرٌ بالغاصبين.. ومؤمن   بكفاح شعبي عابدٌ تحرري!
انا حاطم الاصنام.. اصنام الخنا   فتوق يا جلادُ نفخ نفيري..
هذي الحشود تزف عزماً راسخاً   أن لا تلين لعربدات الجور
تلتف حول لوائها.. حزبي الذي   يهدي السبيل الى جنان النور
فاليوم آخذ في يدي مصيري   وأهز في صدر الضياء ضميري
شعبٌ أنا ـ خلع المذلة ثائراً   متدفقاً في موكب التحرير

الجماهير العربية ستهتف في هذه الانتخابات: انا شلحنا الليل، فليلبسه غير الثائرينا

يوم الانتخاب .. يوم الحساب لظالميك .. سلاح كفاحك ق

الاتحاد للناخب

AL-ITTIHAD ١١ آب ١٩٦١ — ٢٣ صفر ١٣٨١ אל־אתיחאד

في المعركة

ليكن يوما .. له ما بعده

كلمة اميل حبيبي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في محطة الاذاعة الاسرائيلية ٦-٨-١٩٦١

من الناصرة ، من مهرجان الالوف الزاحفه من قرى الشاغور التي تأكل الصخور ولا تحني الظهور ، من سهل البطوف المطمون الصدر بحربة ، من المرج ومن سهل عكا - انا قادم يا اخي المستمع ازف اليك بشرى شعب وحد صفوفه على الكفاح من اجل حقوقه العادله ، ارضه ولاجئيه وعيشه الحر في وطن آبائه واجداده . الالوف هتفت ، لا سالب ولا مسلوب - سلمنا سلم الشعوب ! والشعب الذي في ايار سنة ٥٨ افشل مؤامرة تزوير ارادته على الرغم من كل التضحيات ، اعلن انه لن يمنح المباي وبقية الاحزاب الصهيونيه شهادة التنازل من حقوقه ، من اراضيه ومن حق لاجئيه في العودة .

كل الشرف لرفاقنا اليهود الذين يعلنون أمام شعبهم ان اسرائيل تضمن مستقبلها وحقوقها بضمان مستقبل الشعب العربي وحقوقه .

الالوف المتحدة الصف في الناصرة ، وفي كل الجليل ، قررت ان تنتخب الشيوعيين فتوجه لطمة للحكام الظالمين سالبي الارض والحقوق ، لطمة ستدوي اصداؤها في جميع انحاء العالم !

فهاتوا ايديكم ايها الاخوان في المثلث الحبيس عبر اسلاك الحكم العسكري ، عبر ساحة الشهداء يا اخوتي في كفرقاسم هاتوا ايديكم ، ان اضطهاد ١٣ سنه لم يذهب سدى . عندنا في الجليل حين يذهب اجراء المباي يسألون القرويين : اين اصواتكم ؟ يجيبونهم ، ابحثوا عنها في بطن اراضينا المنهوبه وبين خرائب قرانا المهدومه . كفى تصويتنا لكم ١٣ عاماً . حتى الجبل لو اصابه ما اصابنا لاندلق !

ويا شبيبة ارادوا لها عيش الحطابين ، فقامت تحطب الجهل واليأس والفرقة ، هيا رص صفوفنا ! لا يهولنكم الظلام الذي لا يزال يكتنفنا . فالانسانية الخيرة سترصع جيد مستقبلكم بلآلاء الكواكب !

على اي شيء قادر هذا المباي «القادر على كل شيء» ؟ حتى علينا ، بدون كل جهاز الحكم العسكري وتقطيع الاوصال بقيود التنقل والسجون والمنافي لا يقدر ، ولن يقدر ! اي مستقبل له في عالم اصبحت فيه اعلام حكم العمال والفلاحين ترفرف فوق كوبا على حدود الولايات المتحدة نفسها . اننا نعيش في عصر تتحطم فيه آخر معاقل الاستعمار في الجزائر وفي انغولا . والكونغو تنتصب من تحت الانقاض بينما نظام العمال والفلاحين ، بناة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ، يوفر الخبز والوقود والعلم والمساكن والمعالجة الطبيه بالمجان وبدون ضرائب للشعب كله . وفي هذا العصر ، الذي ابتدأ فيه اخونا الانسان يتنقل بحرية بين الكواكب ، اي حزب «قادر على كل شيء» يقدر طويلا على ان يمنع ابن الوطن من التنقل الحر في وطنه ومن الوصول الى ارضه وقريته ، وان يمنع عنه حق العودة الى ملاعب صباه ؟

بل اي ظالم عبر التاريخ لم يتبجح بانه قادر على كل شيء ؟ ولكن ، اين كسرى وايوانه ، ابن هولاكو وحرائقه ، ابن عبد الحميد ، ابن منديس وكيشي وسنغمان ري وكل اولاد جيل ما كنا ! لقد بقي وحيداً لا يجد من يعزيه في شيخوخة سياسته فيحاول ان يتدفأ بنار صاروخ تحرق ولا تضيء !

هذه الحقائق تحيط بسياسة «الحزب القادر على كل شيء» فينطحها ليهشم رأسه كالمعمى بقرنه ...

ذكروا اجراء هذا الحزب ما كان من «قدرته» المزعومة ، مع المستعمرين ، في غزوة سيناء . كل الاحزاب الصهيونية اتحدت وراء العدوان الغادر ، وتهكموا علينا حين طالبنا بالانسحاب . فماذا استطاع ان يفعل هؤلاء «الجبابرة» انسحبوا يجرون اذيال العار وجروا على اسرائيل العزلة والسمعة السيئة . والان ايضاً اذ يتبجح بن غوريون في توحيد كل الاحزاب الصهيونية ، من المبام حتى الحيروت ، ضد حقوق اللاجئين لن يستطيع ان يغير من حكم التاريخ شيئاً . اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في شرق استرجاعها !

ايها الاخوان !

تشبثوا بوحدة الصف . اصابع «الحزب القادر على كل شيء» تحطمت من هول ما ينتظره في ١٥ آب .

كونوا على يقظة من كل استفزاز . احذروه واجراءه كما خذلوكم . اغرقوهم بالقاقات حتى لا يطلع منهم مخبر .

ولكن ١٥ آب يوماً لما بعده !

هذه الجوقة



جوقة الاحزاب الصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولحركة التحرر الوطني العربية .

الجوقة التي يقودها بن غوريون يجتمع فيها من مبام الى حيروت حول هذه الاهداف .

ايها الناخب — اخذل هذه الاحزاب وعملاءها العرب .

صوت ق

المبام .. المتاجر بمشاعر العرب القومية كان دائما عدو حركة التحرر العربية

الاحزاب الصهيونية متحدة في تنكرها لحقوق الشعب العربي * حزان يقول : القومية العربية متعصبة عدوانية

يتوهم المبام ، شريك الحكم البنغوريوني البغيض انه بمتاجرته بمشاعر الجماهير العربيه القوميه يستطيع التستر على تاريخه الاسود وحاضره المجبول بعار اضطهاد شعب أعزل ، والخروج بحصة الاسد من الانتخابات .

ولكن هل تنسى الجماهير العربيه دور هذا الحزب الصهيوني المخزي في تفسيخ وحدتها ، في امتصاص ثورتها ، في التآمر على مصالحها مع شريكه في الحكم - بن غوريون ، وفي التنكر لحقوقها تحت ستار مقاومة الحزب الشيوعي ؟

هل تنسى الجماهير العربيه بصمته على قرار حكومة بن غوريون ، الذي لم يجف حبره بعد ، حول معارضته حق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

وهل تنسى كيف تنادوا الى سيناء ، حينما اعلن زعيمهم يعري ان الواقف وقت (نقال عبور) فساروا في طليعة المعتدين على مصر ، وغرزوا في غزة ، رافضين الجلاء عنها لاتمام «وحدة البلاد» .

وهل تنسى جماهير الشعب العربي مواقفهم من قوانين سلب الاراضي التي ايدوها جميعاً ؟

وهل تنسى دورهم المشين في حكومة كفر قاسم وتسترهم على جريمتها البشعة الى ان كشفها الشيوعيون .

وهل تنسى مواقفهم الحربائيه من قضية الحكم العسكري حينما اعلن زعيمهم يعقوب رفتن في الكنيست اثناء بحث اقتراح الشيوعيين بالغاء الحكم العسكري ،

«.. فهكذا وفقاً لالتزاماتنا الائتلافيه التي اخذتها كتلتنا على نفسها لدى تأليف الحكومة الحاليه ، فقد عبرنا هذه المرة عن معارضتنا لاستمرار الحكم العسكري بالامتناع عن التصويت فقط»

[أقوال الكنيست مجلد ٢٨ ، ص ٦٧٣ بتاريخ ٦٠/٢/٢٢]

هذه بعض مواقف المبام الثوري .. فقط باذن من المباي ،

فهل يستطيع المبام تغطية كل هذه المواقف العدوانيه بشعارات مضلله وبهلوانيات انتخابيه ليتسنى له سرقة أصوات السذج من الناخبين العرب ليعود بها الى مقاعد الوزاريه شريكاً لبن غوريون في اقتسام الاسلاب ؟!

تماماً كاحتيال الذئب على فريسته يحتال المبام على اصوات العرب ، تارة يذرف الدموع على القومية العربية ، وطوراً بالندب على حقوق العرب في اسرائيل التي نهبتها حكومة بن غوريون التي يشترك فيها المبام !.

ولكن الجماهير العربيه تعلم تمام العلم ان المبام كان عدواً لحركة التحرر القومي العربية وسيظل كذلك ما دام يدين بالايديولوجية الصهيونية المعادية للشعوب العربيه ، ولمعسكر الشعوب والاشتراكيه .

ففي احرج الظروف التي كانت تتعرض فيها مصر لهجوم استعماري غادر بالتآمر مع حكام اسرائيل ، ثارت ثائرة المبام على جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبيه لتزويدها مصر بالسلاح سنة ١٩٥٥ لدفع كيد المستعمرين والمعتدين الذين غزوا مصر فعلا سنة ١٩٥٦

وبعد كل هذه المواقف التي تنضح بالعداء لحقوق الشعوب العربيه وحركتها التحررية ...

بعد كل هذا التأييد لسياسة بن غوريون ومطامعه التوسعيه ، يوزع المبام على العرب منشوراً هستيريا سماه « ١١ سؤالا للشيوعيين » !

وكالعادة ، يذرف المبام في هذا المنشور دموع التماسيح على العرب وحقوقهم ليذر الرماد في عيون الجماهير الساهرة ، والبلطاش ، أصواتها !

ثم ماذا يسأل المبام في منشوره السخيف ؟

هل يسأل عن مواقف الشيوعيين من حق اللاجئين في العودة ؟

هل يسأل عن موقفهم من مخطط الصهيونيه من مشاريع التهويد والتشريد وسلب الاراضي ؟

هل يسأل عن موقفهم من العدوان القادر على مصر ؟

مبام سيناء في هذه الاسئله ، يخلع شرش الحياء ، ويدس أنفه في الخلاف الايديولوجي بين قادة الجمهوريه العربيه المتحدة من جهه والشيوعيين من جهة أخرى حول بناء الاشتراكية بتظاهره بالغيرة على حركة التحرر القومي العربيه ..

يطلب الى مبام ان يجيب عن قضايانا .. عن الاضطهاد القومي وعودة اللاجئين .. الخ . اما النقاش في الجمهورية العربية المتحدة حول سبيل تحقيق الاشتراكية فيحله الزمن والشعب العربي هناك ، وليس لمبام المرائي دخل فيه .

والمبام الذي ينادي «باستكمال وحدة البلاد» اي احتلال ما تبقى من فلسطين .. مبام الذي يعلن زعيمه حزان «ان القوميه العربيه قوميه متعصبه عدوانيه» «المبام كشريكه في الحكم بن غوريون ، اشد ما يخشاه هو الصداقه الوطيدة بين الشعوب العربيه والاتحاد السوفياتي ، هذه الصداقه التي تقضي على اوهام الصهيونيه وأحلامها بالتوسع ..

فهل من هذا الحزب ، من مستنقع هذه الايديولوجيه الصهيونيه يريد المبام للعرب أن يفهموا قوميتهم ؟ وان يدافعوا من حقوقهم ؟ وهو الحزب الوحيد الذي اعلن زعماؤه أن حكومة بن غوريون ، التي يشتركون فيها ، هي احسن حكومه ظهرت في اسرائيل ..!

ولهذا ، فان التصويت للمبام ، الذي يؤيد سياسة بن غوريون الاساسيه تجاه العرب ، ويؤكد رغبته في العودة الى حكومة بن غوريون بعد الانتخابات هو بالنسبه للجماهير العربيه تصويت لبن غوريون والحكم البنغوريوني وللسياسة العنصريه ..

تأكد من كل هذه التفاصيل : دليل للناخب

* تجري الانتخابات للكنيست الخامسة يوم الثلاثاء ١٥ آب ١٩٦١ من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ليلا . وفي الاماكن الصغيرة التي يقل عدد الناخبين فيها عن ٣٥٠ ناخباً - يكون التصويت من الساعة الثامنة صباحاً حتى التاسعة مساء .

* التصويت سري ، ولا يمكن لاحد ان يعرف الحرف الذي تضعه في ظرف الاقتراع ثم في الصندوق ، فلب نداء ضميرك وصوت «قاف» .. ولا تخف .

يصوت المواطن في مركز صندوق الاقتراع في المدينة او القرية او المعبرة - حيث ادرج اسمه في قائمة الناخبين .

* لا يمكن التصويت بدون الهوية

* في كل صندوق اقتراع يجلس ممثل عن الحزب الشيوعي اما بصفة عضو .. او مراقب لضمان سرية الانتخاب .

* يشخص المواطن لدى دخوله الى مركز صندوق الاقتراع ويسلم بطاقة هويته .

- يعطى له ظرف فيدخل حجرة الاقتراع التي تخفيه عن اعين الغير فيضع حرف القائمة التي يريد انتخابها داخل الظرف ويغلق الظرف . والمواطن الواعي يضع بطاقة « ق » في الظرف .

* لا تدخل صندوق الاقتراع وانت تحمل حرف التصويت بيدك ، ولا في داخل بطاقة هويتك .

* لا تضع اكثر من ورقة انتخاب (حرف) واحدة .. والا الغي صوتك عند فرز الاصوات .

ولا تكتب على الورقة او تضع اية اشارة أو تثني الورقة .. والا عرضت صوتك للالغاء .

* بعد ان تضع حرف القائمة داخل الظرف وتغلقه تعود الى طاولة لجنة الصندوق وتلقي الظرف بنفسك أمام اعضاء اللجنة داخل الصندوق .

* بعد ذلك تستعيد بطاقة الهوية من لجنة الصندوق .

* يدخل الناخب الى غرفة الاقتراع بمفرده ، وممنوع ان يصحبه أي انسان ، الا اذا كان عاجزاً فيحق له ان يختار بنفسه من يريد ان يصحبه الى حجرة الاقتراع لمساعدته .

لا يجوز اجراء عملية الاقتراع الا في حجرة الاقتراع السرية .

وعلى ممثل قائمة الحزب الشيوعي ان يعارض كل تصويت علني - حتى اذا «رغب» الناخب بذلك .

* اذا لم يجد الناخب في حجرة الاقتراع الحرف المطلوب فيمكنه كتابة ق ק على احدى الاوراق البيضاء التي يجب ان تكون موجودة في غرفة الاقتراع . وعلى مراقبي الصناديق ان يتأكدوا دائماً من وجود اوراق بيضاء كهذه تزودها لجنة الانتخابات

* في الاماكن التي يوجد فيها اكثر من صندوق واحد يمكن للمواطنين معرفة الصندوق المسجل فيه اسمه بالاستفسار من فرع الحزب الشيوعي في مكان اقامته ، ومن المستحسن ان يقوم بمعرفة ذلك قبل الانتخابات .

ايها المواطن !

اذهب الى صندوق الاقتراع ، مدركا انك تحاسب ظالميك وداعسي حقوقك .. فلا تعطهم الحق في الاستمرار بذلك .. اصفعهم ولب نداء ضميرك وكرامتك - واختر بطاقة واحدة فقط - حرف ق ק شارة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين .

تذكر الاربعمائة من أبناء شعبك الذين رفعوا لواء كرامتك في أول ايار ١٩٥٨ .. تلك الصفحة الناصعة في كفاح شعبنا من أجل حريته ونيل حقوقه ..

تذكر هؤلاء الاربعمائة الذين زج بهم في سجون الجلمة والرملة والدامون .. واذكر تضحياتهم .. حين كانوا يهتفون :

«شرف لنا انا لعزة شعبنا نتعذب» — بحق هذه التضحيات .. والكفاح الطويل الصابر .. — بحق الحرية التي لا تنال الا بالكفاح والصمود .

ساند طليعة هذا الكفاح يوم الانتخابات وصوت ق

ضحايا كفرقاسم الابرياء ..

يقولون لك : اثأر لنا يوم الانتخابات الا تصوت للذين سفكوا دماءنا الزكية .. ثم أطلقوا سراح المجرمين .

لا تمد يدك لاحزاب الحكم الذي أراق دماءنا !

أذكر ان حزباً واحداً هو الذي كشف القناع عن الجريمة .. وظل يقيم يوم الذكرى لها .. مجنداً للكفاح ضد سياسة الدم والدموع .

يا أبناء شعبنا ..

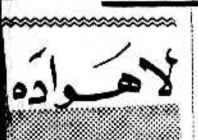
هل تصافحون الايدي الملطخة بدمائنا ؟

هل تؤيدون الاجراء «العرب» الذين باعوا شعبهم بحفنة من الفضة ..؟

بحق ضحايا الظلم .

ساندوا كفاح الحزب الشيوعي .

صوتوا ق



لا هوادة

العامل .. العمود الفقري ..
.. بيديه ينتج وبعرق جبينه يروي ..
الحياة والانتاج ..
ولكنه مهضوم الحقوق ..
ويكدح ، وعلى حساب هذا الكدح ..
طبقة طفيلية ، تتنعم بالثمار ..
هذه هي لعنة النظام الر...
الذي نعيش فيه ، وما زالت تم...
شعوب اخرى كثيرة .
والعامل العربي في بلاد...
تحت وطأتين - استغلاله كعامل ...
الاستغلال الرأسمالي ، واضطهاد...
يرزح في قيود الحكم العس...
والتمييز في اماكن العمل وفي ال...
بل مطاردته وفصله من العمل لا...
وتاريخ العمال العرب في...
هو تاريخ الكفاح المتواصل الم...
مظاهرة العاطلين عن العمل في ...
سنة ١٩٥٠ ، التي اطلق البولي...
الرصاص .. الى معارك الكفاح ...
ضد مطاردة موظفي الهستدروت ...
اماكن عملهم ، ومن اجل رفع ...
اما الهستدروت - في ...
العربية فقد جعلها مباي عشا...
وعملائه .. فبدلا من ان تكون ...
نضاليا بيد الطبقة العامله ضد مض...
ومستغليها .. حولها مباي الى ...
للكبت وللجم نضال العمال ...
حقوقهم .
العامل العربي يسبق ال...
العمل تاركا بيته وبلدته ...
المدينه ، ويعود بعد غروب الشم...
اراد ان يبيت في المدينه غسل ...
على التراب بين الشوك ، ...
يداهمه في منتصف الليل ليس...
التصاريح .. سلو عمال المقا...
يعملون في منطقة تل ابيب و...
«الحياة» التي يحبونها !!
الطبقة العاملة هي طليعة ...
العام لتقويض هذا النظام الا...
وبناء الاشتراكية المنشودة التي ...
الشعوب الى تحقيقها .
والطبقة العامله تحقق ك...
بوحدتها ، وبقيادة حزبها - حز...
والفلاحين - الحزب الشيوعي ...
اثبته كفاح الشعوب المظفرة .
والطبقة العاملة في بلا...
تستيقظ ، وتشن اضرابات...
زيادة الاجور وتحسين ظروف...
وخفض الضرائب الباهظة ..
وهذه الطبقة هي القو...
التي تلتف حولها كل الفئات ...
من المتضررين من سياسة ال...
والاضطهاد ، فهي الركن ...
للجبهة الديمقراطية الوطنيه .
والحزب الشيوعي ال...
كفاح الطبقة العامله لواء ...
الى تضامن العمال اليهود ...
كفاحهم ، ويجعل من ال...
والهستدروت وكل المنابر الا...
لكفاح العمال والكادحين .
ايقف مع مباي القائم ...
التآمر مع الرأسماليين في ال...
والذي يبث بموظفيه ل...
العمال العرب ؟
ام يقف مع مبام الذ...
حكومة بن غوريون ضد مص...
العامله ، وطعن حق الاضراب ...
الذي اعلنه العمال اليهو...
ويطعن ايضاً مختلف وسائل ...
أم يقف مع النواب ...
العرب الذين اختبروا ...
الاقطاعيين والنفعيين العرب ...
أم يقف مع احزاب ...
من الليبراليين الى حيروت ...
ايها العامل ، كن ا...
العامله ولكفاحها وللحزب الط...
الحزب الشيوعي !

وكفاح الطبقه العا...
تحررها هو كفاح جماهير الش...
فهي تشن كفاحها في حلف ...
الكادحين - ومع المثقفين ...
العناصر الوطنيه ، فالشعب ...
الفئات ، وليس الطفيليون ...
ان الطبقة العامل...
[البقية على الصفحة الثاني...]

كلمة الوطني الدرزي الشريف السيد محمد يوسف مشلب

من ابوسنان في مهرجان الناصرة

الدروز جزء لا يتجزأ من العرب .. ونحن خبرنا حقيقة الشيوعيين الابطال

اخواني !

أحيي هذا الجمع الكريم ، وأقول اني درزي المذهب . عربي القومية . والدروز جزء لا يتجزأ من الامة العربية الكبيرة ، لقد ثار الدروز في جبل العرب بقيادة زعيمهم العظيم سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العربيـة في سوريا للتحرر من نير الاستعمار الفرنسي ، ودقوا المسمار الاول في « عنترة » الاستعمار الفرنسي .

واشترك الدروز اشتراكاً فعالا في ثورة العرب في لبنان بقيادة البطل كمال جنبلاط ضد الاستعمار الامريكي وعميله الحقير كميل شمعون ، فأنزل من سدة الحكم ..

وفي اسرائيل ، قاوم الدروز سياسة الحكومة الرامية لتفريقهم عن بقية جسم الامة العربية ، وقاوموا مع اخوانهم المسلمين والمسيحيين سياسة الاضطهاد الرامية الى افقارهم وتشريدهم وسلب اراضيهم ، ولم نجد في نضالنا من يؤازرنا باخلاص ويعد لنا ذراع العون الا اخواننا الشيوعيين ، قد حاول الاستعمار الانجليزي سابقاً تشويه سمعة الشيوعيين في نظر مشايخنا بادعائهم ان الشيوعيين الملحدون والاباحيون ، لا يعرف الواحد منهم أمه ، ويتزوج أخته ، انطلى هذا الكذب الوقح على بعض الساذجين منا ، أما نحن الذين خبرنا حقيقـة الشيوعيين ، وواكبنا كفاحهم الصادق ، أدركنا بوضوح أنهم شرفاء أبطال ، يحمون العرض والشرف والحق لا يخشون في سبيل الحق لومة ولائم .

اخواني !

في الاسبوع الماضي زار قريتنا وزير الداخلية شبيرا ، وعقد اجتماعه في حي كل عماراته بدون رخص ، فوعدهم بالعمل على مساعدتهم باعطائهم الرخص . وهـذا الامر يذكرني بقصة ظريفة تقول : ان رجلا فقيراً مر بآخر يعزق ارضاً مزروعة بالبصل ، فقال : اعطني ورقات بصل آكلها مع رغيف الناشف . فرد عليه صاحب البصل : أرسل ابنك فاعطيه رؤوس بصل ! ، فاجابه : أنا بنفسي موجود ، ولم تعطني ورق بصل ، فكيف ستعطي ابني رؤوساً ؟!! .

وهكذا فالسيد شبيرا – وزير الداخلية لا يوصي باعطاء رخص البناء ، بل يمنعها ، فكيف سيعطينا الرخص وهو خارج الوزارة !!

والوعود كثيرة ، لا تنتهي ، ومن بينها رأينا الصاروخ (البسيط) يرتفع لامعاً منيراً بالوعود البراقة ولكن لم يلبث ان انهال علينا بالضرائب والمصائب ، فعميت عيوننا وكاد يهلكنا ..!

ولذلك ، لن نثق بهـذه الوعود ، ولا باصحابها الاحزاب الصهيونية التي نعطرها بغزارة ، ليس هناك من حزب ، - ايها الاخوان - يناضل ويدافع عنا الا الحزب الشيوعي ، فقوّوه بانتخابكم (ق) يوم ١٥ آب الجاري .. وبذلك تقوّون انفسكم والسلام عليكم .

وحي من مهرجان الكفاح

ماذا يقولون ؟

وبأي شكل سيرسمون الكذبة الجديدة ؟

وكيف سيصدعون آلاف الناس ؟

هذه الاسئلة ، لم يُتح لها ان تعيش اكثر من ساعات قليلة .. فالحديث عن المهرجان لم ينطفىء بعد منتصف الليـل . آلاف الشفاه كان يزغرد عليها هتاف الكفاح ، ونداء الوحدة الوطنية ، وفي الصباح انكشفت نكسة حافة وخيبة ثقيلة قد اصابتهم ؛ سكتت صحفهم ، لاننا اخرسناها وشللنا السنتها ، لم يستطيعوا ان يمسكوا انفاسهم ، لم يجرءوا على كتابة الاخبار حتى الكاذبة هنا ، فالضربة كانت قوية أبعد مما يتصور خيالهم ، من يصدقهم ؟ وسبعة آلاف انسان رأوا وسمعوا وصفقوا ؟ ..

من يصدقهم ؟ حتى هم لم يستطيعوا ان يصدقوا انفسهم ؟ وكان السكوت ، سكوت العجز والخيبة والحقد احسن وسيلة عندهم ، فليسكتوا أمام اصرار الشعب وامام اصرار التاريخ ليسكتوا الى الابد ! . ولترتفع هتافاتنا الى السماء مع صوت تيتوف الذي طار في اليوم التالي لمهرجاننا فتضاعف طول الخازوق الذي يجلس عليه اعداؤنا ، فليهنأوا ! .. وألف مبروك ..

❀ ❀ ❀

نحن في الناصرة ، في بلد الصليب ، ولكن شعبنا فرّج عليهم العالم في سنة ٥٨ حين صلب أوهامهم واقتلع البلاط من ارصفة الشوارع ليرجمهم ، وظلت جباهنا مربوطة بالسماء .

واليوم ، لم ندر خدنا الايسر ، ولكننا صفعناهم على كل ذرة من اوهامهم ، وبصقناهم الى قرنة مظلمة ، كانوا من بعيد يستمعون ويلعنون رزقهم ، ويتنهدون ، ثم ينكسون رؤوسهم ، وينصرفون ليشكوا مخاوفهم الى مخداتهم .

من يستطيع ان يقف أمام إعصار الالاف ؟ أي زعانف صغيرة تستطيع سد التيار الهادر ؟ اما ان تنجرف ! وإما أن ترتمي على الضفاف الموحلة ، منعونا من اقامة المهرجان في المقهى ، فصنعنا بأيدينا ساحة اكبر .. لقد ارشناهم كيف تحول الساحات الى مهرجانات ، الى ساحات منورة ، ونغرقهم في أوحال الخيبة والحسرة .

كانت الناصرة زوبعة ، زوبعة هتاف ونداء وايمان وحب وتصميم واصرار ، الناصرة حضنت عشرات القرى العزلاء الا من القيود والعزائم والبؤس والكفاح ..

فتحت الناصرة أذرعتها المرصعة بالقاقات المنورة ، لتضم آلاف الوافدين بأهازيجهم الشعبية العبقة اللهجة ، التي لم يستطع غبار التاريخ ان يفقدها شيئاً من روعتها ، وكانت الجماهير على جوانب الشارع تجيب الاهازيج بالاهازيج ، وتألفت أعظم وأروع وحدة شعبية عرفتها بلادنا .

من قال شيوعيون وقوميون ؟

من قال دروز وعرب ؟

من قال شعراء وسياسيون ؟

من قال طلاب وعاملون ؟

من قال هناك فوارق بيننا .

السلاح العتيق صدأ حتى النهاية ، فسقط من ايدي اصحابه ، بعد أن اصدأهم ايضاً ..

● ❀ ●

الناصرة المقدسة اضافت لها قدساً جديداً ..

قدسها الكفاح المشترك ..

قدستها الوحدة الشعبية الوطنية ..

قدستها كلمات الحق والنور والحرية ..

لم تشهد منصة في تاريخ بلادنا اكبر من هذه المنصة .. فكيف لا تعتز الناصرة وتشمخ ؟ عليها التحمت الوحدة الشعبية

ليس بين الشيوعيين والقوميين خلاف الان .. ليس بيننا خلاف ما دام أمامنا عدو مشترك ..

ليس بيننا خلاف ما دام لنا اخوة لاجئون يتسلق لحمهم على أسلاك الحدود مع شظايا القنابل القذرة .. ما دام لحمهم موزعاً وضائعاً على صخور البرية ..

ليس بيننا خلاف ما دمنا نمسك حبات التراب من أرضنا ونعض عليها بنواجذنا ..

ليس بيننا خلاف ما دام امامنا مباي ومبام واحزاب صهيونية ..

وفي المهرجان لم يجد هذا الخلاف الذي يستقتل المبام على خلقه ، لم يجد مكاناً .. لقد استفاقت الجماهير ، وشبعت عذابا واضطهاداً ، واصابتها التخمة ، وتريد الان ان تتقيأ هـذا العذاب والاضطهاد في وجه معذبينا ..

فهل بيننا خلاف ؟

فكيف لا يتفلق اعداؤنا ويعوعون بغيظهم ؟ ومن قال عرب .. ودروز ، وما الى ذلك من الوان التفرقة ؟

هـذا التمييز الوسخ لم يجد له انصاراً الا عند الاعوان .. الاعوان القلائل فقط !

وعلى منصـة المهرجـان ، وقف شيخ درزي جليل ليعلن بصيحة جليلة متزنة ، الدروز جزء لا يتجزأ من الشعب العربي ، نحن دروز منهباً ، وعرب قومية

فـاذا بقي ؟ مـاذا بقي لكم يا رجال الظلام ؟ الرجال الـذين كانوا قبلا معكم ، والذين استطعتم ان تخدعوهم الى حين من الدهر ليس طويلا ، اخيرا عرفوا الطريق ، ولحقوا بالقافلة الكفاحية وساروا في وسطهـا ، فهـلا عرفتم ان الخداع عمراً قصيراً اقصر بكثير من اعمار مظالمكم وحكمكم ، ليس هنـاك اغبى من الذي يظن انه يستطيع خداع الشعب .. الشعب لا يخدع ولكنه يجزي المدّ مدّين والكيل كيلين !

مختار نحف الذي خدعتموه فيما مضى ، قد استفاق وثار على اكاذيبكم وخداعكم ، ودشن الطريق الصحيح امام المخدوعين ، فـماذا تفعلون؟ والى اي شيطان ستشكون مآسيكم ومصائبكم ..

وشعراؤنا وادباؤنا نزلوا الى المعركة ليسلحوا كلماتهم في ايدي شعبهم ، ليفقأوا عيون هذه السياسة ويزيدوها عمى .. الشعراء اصبحـوا في معركة كفاحية يهيمون ، فأين شعراؤكم يا هستدروت ، ؟ احلوهم معكم في المهرجانات ليتغزلوا بكم وبانجازاتكم . ؟

❀❀❀

وبعد .. فالشمس قد غربت منذ ساعات وارتفعت اعمدة ضيائنا .. وكلماتنا المنورة .. واشرقت من جديـد شمس كفاحنا وتصميمنا في قلوبنـا وعلى شفاهنا .. واكفنا الهادرة مع الكلمات .. التي تخرج من القلب الى القلب .. تدخل لبنة صادقة معطشة .. لا تعرف الالتواء والتكلف ..

في اي اجتماع آخر يشعر المواطن بكرامتـه واباته لا يخدشان .. بل يخدشـان ، ويرتفعـان الى ارقى المستويات الانسانيه ؟

في اي اجتماع غير اجتماعنا تجد هذا التجاوب الرائع والالتقاء الاخوي بين الجماهير وخطبائها ؟

واي اجتماع غير اجتماعنا يستطيع ان يحشد آلاف المواطنين تجمعهم الآلام .. هؤلاء اخوة الالم والعذاب والجرح والنضال .. لم نتسول منهم كما تتسول الاحزاب الاخرى لتحضرهم الى الاجتماعات على حسابها .. ولكنهم هم يندفعون بلهف كما تندفع الروافد الى المصب ..

بلى ! هذه روافـد الكفاح .. تنصب في نهرهـا العظيم الهـادر .. الحزب الشيوعي ..

(م)



ستعود الحياة الى مجراها بعد الانتخابات .. حزب مبـاي وحكومته .. «احسن حكومة» كما يقول مابر يعري المبام .. اتخذوا كل وسيلة لعصر الكادحين ضرائب شتى .. بينما يتمتع الراسماليون بكل التخفيفات لزيادة ثرواتهم ..

وصاروخ بن غوريون .. له ثمن ، يريد ان يبتزه من جيوب الكادحين بالضرائب المجددة .. المتزايدة ..

هل تؤيد استمرار اعباء الضرائب ؟

او تريد تقوية حزب الكفاح لرفع نير الاستغلال عن الكادحين ورفع مستوى معيشتهم؟

ان تصويتك لمباي وقوائمه العربية ، او لحلفاء بن غوريون في الحكم الذي جربته ، او للاحزاب الرأسمالية كالليبراليين او حيروت ...

تصويتك لهؤلاء معناه تشديد مكبس الضرائب على الكادحين ..

اما حزب الكادحين المكافح لرفع نير الاستغلال عنهم فهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. اذكر ذلك يوم الانتخابات ..

وصوت ق

كيف ننسى ؟

هذا هو بن غوريون الذي سار مع ايدن البريطاني وموليه الفرنسي .. الى سيناء لاحتلال .. قناة السويس ..

ومع بن غوريون سارت الاحزاب الصهيونية كلها من مبام الى حيروت .

واعلن بن غوريون عن اقامة « ملكوت اسرائيل الثالثة » وعندما اضطر الى الانسحاب امام الانذار السوفياتي وضغط الرأي العام العالمي ..

قال مبام : لن ننسحب .. وكذلك كان يود الجميع ..

وكان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي قال لهم منذ البداية يجب ان تنسحبوا !

ضحكوا ..! وسخروا من الشيوعيين آنـذاك ! فكيف ينسحبون .. ومعهم بريطانيا وفرنسا ؟

ولكن جماهير الشعب ومعها الشيوعيون .. وشعوب العالم .. هي التي ضحكت في النهاية !

مع بن غوريون يسير احمد الكامل ، ودياب عبيد والياس نخله .. الى آخر هذه الزمرة ..

مع هؤلاء الساعين الى الاحتلال وضرب استقلال الشعوب العربية يسير المأجورون ..

هل ننسى هذه المواقف يوم الانتخابات ؟ ايها الناخب : تذكر كل هذا ..

وايد حزب الكفاح .. ليستمر في الكفاح بعزم اشد ..

صوت ق

طلابنا الجامعيون يقولون : سبيل الكرامة والكفاح مع الحزب الشيوعي

الحلقة الثالثة

وتابعت طريقي متوجهاً الى صديق يسكن في «الشيكون» نفسه ، هو الاخ عبد الحفيظ عبد العزيز ، عضو لجنة الطلاب العرب واحد شباب قرية



الاخ عبد الحفيظ عبد العزيز

«كسال» المناضلين . واخذنا نتحدث عن المشكلة المؤلمة التي نعاني منها منذ ١٣ سنة ، الحكم العسكري ، الذي يتدخل في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا .

سؤال ، اخي عبد ما رايك في حجة الامن التي يتذرع بها بن غوريون لتبرير فرض الحكم العسكري على العرب ؟

جواب ، هذه الحجة واهية من اساسها ، والحقائق والوقائع منذ قيام الدولة تدحضها . فأهالي كفر قاسم مثلا – لم يحملوا السلاح في وجه السلطات ولم يقوموا بحملة تمرد او عصيان .. ولكن «امن» بن غوريون قضى بقتل ٤٩ بريئاً وبريئة .

واين «الامن» في نشاط الحكم العسكري لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .. واين «الامن» من تدخل الحاكم العسكري في كل صغيرة وكبيرة.. حتى الزواج ؟

ان فقاعة حجة «الامن» تبددت امام الرأي العام في قضية لافون ، او ما سمي « بالقضية المشينة » .

وان نضال الجماهير العربية ضد الحكم العسكري قد اضطر اوساطاً كبيرة في الرأي العام اليهودي وبين احزابه المختلفة على تأييد الغاء الحكم العسكري .. خصوصاً بعد هبة اول ايار ١٩٥٨ في الناصرة وام الفحم .

سؤال ، ما رأيك في المرشحين المباييين العرب ؟

جواب ، هؤلاء عملاء فرضهم الحكم العسكري وجهاز مباي ليقوموا بأقذر دور . لقد باعوا نفوسهم بحفنة من الليرات الاسرائيلية ليتاجروا بعمائرنا ويساعدوا السلطات على نهب اراضينا .

سؤال ، ولكن هؤلاء العملاء يدعون انهم يخوضون الانتخابات « بدافع الضمير وحب مصلحة شعبهم » ؟

جواب ، نعم بدافع الضمير المباع! الضمير المفقود .. فلا هم اصحاب ضمير ولا اصحاب مبادىء .. اللهم الا اذا كان الكذب والخداع والخيانة والسمسرة وتأييد سلب الاراضي والحكم العسكري في عرفهم ضميراً !

هل سمعت قصة «ابو جارور» ؟ ان «ضميره» جعله يكتب خطابه بشأن الاوقاف الاسلامية ويحفظه في احدى جوارير الكنيست .

ان السلطات تجبل لنا نواباً تماما كما كنا ونحن صغار نلعب بالطين فنجبل منه الدمى والطوابين .. الخ

سؤال ، ولكنهم يدعون بأنهم سيساعدون العرب ما بقوا في الكنيست

جواب ، ويا لها من مساعدة ! لقد ساعدوا الفلاح ان « يستريح » من ارضه والعامل من عمله والمثقف من ان « يشقى » في وظيفته !

سؤال ، ما هو السبيل لرفع الحكم العسكري وايقاف سلب الاراضي وسياسة الاضطهاد القومي ؟

جواب ، ان اعطاء اصواتنا للنواب العرب مأجوري المباي ، او للاحزاب الصهيونية التي تتآمر على مصالحنا وتسير في نهج بن غوريون — ليس معناه استمرار هذا الوضع فقط ، وانما اظهار موافقتنا التامة عليها . ومعنى ذلك اننا نوافق على المزيد من تلك المصائب والويلات .

ومصلحة بن غوريون في التآمر على العرب ان يكون في الكنيست امثال احمد الكامل وجبر الداهش او اي ذنب صهيوني او متصهين آخر ، وليس ان يكون توفيق طوبي واميل حبيبي او ميكونس الذين يفضحون سياسته ويقفون له بالمرصاد ويجندون الشعب للكفاح .

ان السبيل الوحيد للاعراب عن تمسكنا بحقوقنا وامانينا والدفاع عنها هو وحدة صفوفنا وسيرنا جنباً الى جنب مع الحزب الشيوعي صديقنا ورائد النضال العادل .

كلنـا يعرف مشكلة المثقفين العرب التي اعلن بن غوريون انه لا يمكن حلها . فأكثرهم ينهي الدراسة الثانويه .. ويطرق ابواب الرزق دون جدوى . وكلنا يعرف مدى انحطاط مستوى التعليم وبرامجه - الـذي وصلت اليه المدارس العربيه في ظل حكومة الاضطهاد ، ومدى الارهاب الـذي تسلطه ادارة المعارف وجهاز الظلام على المعلمين .

وقد اقام المثقفون العرب مؤتمرهم الجبار في حيفا في شهر آذار الماضي - ليوحدوا الصف دفاعاً عن الديمقراطيه ومن حقوق شعبهم واصابيه . وكان الاخ احمد توفيق رشاوي (الطالب بكليـة الطب) رئيساً لهـذا المؤتمر فتوجهت اليه بهـذه الاسئلة .

سؤال - مـا رايك في مستوى التعليم والثقافة في اسرائيل ؟

جواب - ان سياسة الاضطهاد القومي توجه كل الاجهزة الحكومية في الناحية العربيه ، وسياسة سلطات المعارف حيال الثقافة العربية والمدارس العربيه موجهة نحو الممحية القوميه .. ونحو التجهيل .. وان قـول لوبراني (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيه) يلخص هذه السياسه .. اذ انه تمنى لو لم يكن هناك مثقفون عرب ، ولو كان العرب حطابين ..!! ولذلك اصبح مستوى التعليم في المدارس العربيه شائناً .. ونسبة السقوط في امتحان الاجتياز هي ثمرة هذه السياسة المرسومه

بـل ان الارهاب الموجه الى المعلمين الـذين يراد لهم ان يكونوا يشاوات يسبحون بحمد سلمون - قد ضرب مدارسنا العربيه ضربة شديده .

الاخ احمد توفيق ريناوي

ولي عتاب على الكثيرين من الاخوان المعلمين ، ان رسالتهم الساميه تفرض عليهم ان يخلصوا لضمائرهم ولشعبهم وان لا يروا في مهنتهم مجرد جباية للرزق . لا تخنعوا لحامل السوط ، واحملوا الامانه واغرسوا في نفوس الاطفال روح الكرامة والكفاح .

سؤال - مـا رايك في الموقف الذي يجب ان يقفه المثقفون العرب في هـذه الانتخابات ؟

جواب - لقد كـان مؤتمر المثقفين العرب تجسيداً لوعيهم وامانتهم لرسالة الثقافه . فقد ادركوا ان ثقافتهم هي مدى تفاعلهم مع كفاح شعبهم لخدمة امانيه العادله . وفي ذلك المؤتمر ارتفع صوت المثقفين العرب متحدياً الارهاب والدكتاتوريه - مطالباً بالغاء الاحكام العسكريه وكل اشكال الاضطهاد القومي ، وبحل سلمي على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره وبعودة اللاجئين .. وعرض الصفحات البيضاء من كفاح شعبنا وصموده. لقد رفع المؤتمر صوته في وجه الاحزاب الصهيونيه التي تسلب اراضي شعبنا وتتآمر على تشريده ، وأهاب بكل المثقفين من ابنـاء شعبنا ان يكونوا في صدر كفاح الشعب ..

واليوم إذ تهل المعركة الانتخابيه ، فإن من واجب مثقفي شعبنـا ان يقفوا موقفاً حازماً يصفع سياسة الاحزاب الصهيونيه المتنكرة لحقوق شعبنا ، وان يوحـدوا صفوفهم مع جميع الوطنيين المخلصين ، مع الحزب الذي اثبت طوال السنين الماضيه كفاحه المثابر العنيد من اجل حقوق شعبنا .

حلقة بن غوريون العسكرية تتمادى عليه .. دسيسة ديان تحلم بتوسيع الحدود

نشرت مجلة «هعولام هزه» اجتماع لرجال الامن كان ضجة كبيرة .

لاجتماع مغلق لنخبة من الامن . والخطيب الرئيسي ل الامن المقربين شخصياً ه ديان – وزير الزراعة وقائد الجيش سابقاً .

قد عرض هـذا الخطيب اسرائيل ، واخذ يشرح مستمداً تشبيهاته من البديهة في تصوير حدود لكن ليس هذا هو المهم .

هو – كيف يرى يش حدود اسرائيل ؟

حدود التي يراها هـذا العسكري هي : نهر الليطاني (صور وصيدا) وقناة السويـس جنوبا ، والبحر غربا ، ونهر الاردن شرقاً .

وتابع الخطيب : لماذا لم تصل دولة اسرائيل الى حدودها الطبيعية هذه ؟ المسؤول عن ذلك هم السياسيون الخائفون ، وعلى رأسهم دافيد بن غوريون .. ثم قال عن بن غوريون انه عجوز جبان تنازل بعد حرب سيناء بدون أية حجة عن شبه جزيرة سيناء وقطاع غزه .

وقد أثار هـذا الحدث ارتباكا لـدى قادة الحكومة ، لشخصية الخطيب الذي يمت بالقرابة الى كبار رجال الدولة ، ورأى الكثيرون في خطابه هذا تعبيراً - ليس عن رأيه فحسب بل عن رأي اوساط معينة - وبالاساس - قائده الروحي موشه ديان .

وهكـذا تتزايـد وقـاحة الاوساط العسكرية التي تحيـط بين غوريون – اوسـاط ديان – بيرس .. وتصرح عن نياتها العدوانيـة .. وتنسجم مع ذلك تصريحات ديان التي يهدد فيهـا باحتلال سيناء ، وبضرب مراكز البوليس عبر الحدود .. الخ .

لا هوادة (بقية)

الشيوعي تقف في طليعة جبهة الكفاح الوطني الديمقراطي ، توحد جماهير الشعب العربي وترص صفوفه في المعركة العادلة من اجل حقوق شعبنا اليومية ، من اجل :

● حل سلمي عادل للقضية الفلسطينيه - يقوم على اساس حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين ، حل يؤمن حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم .

● ابطـال سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

● القضـاء على سياسة نهب الاراضي وابطال قوانين النهب والسلب .

● الغاء الحكم العسكري البغيض

● الغاء التمييز ضد جماهير العمال العرب ، ورفع أجورهم وتحسين ظروف معيشتهم وتخفيض الضرائب الباهظة عنهم .

● الدفاع عن الثقافة العربيه وضمان مستقبل الجيل الجديد وكرامة عيش المثقفين العرب .

من اجل هذا كله ، من اجل انزال ضربة شديدة على رأس السياسة البنغوريونيه اجيرة الاستعمار ، عدوة السلام ، وماضغة حقوق شعبنا .

ايها العامل .. ايها الفلاح .. ايها المثقف ، ايها الوطنيون المخلصون من ابناء شعبنا .

قووا الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقبل لبنغوريون والاحزاب الصهيونيه وسياستهم العدوانيه - كلا . ان قوتنا وكرامتنا ومستقبلنا رهن بتقوية الحزب الشيوعي .

كما في السماء كذلك على الارض ؛ آمين ..

قانون الدعاية الانتخابية في اسرائيل يحظر تطيير بالونات فيها دعاية لحزب من الاحزاب. ١٧ مرة والشيوعي جيرمن طيطوف يدور حول الارض ، بسفينة فضاء عليها المنجل والمطرقة ، معلنا لكل المعذبين في الارض انتصار الاشتراكية ـ الشيوعية على النظام الرأسمالي ـ الاستعماري .. لماذا لم يفطن بن غوريون وكل احزابه الصهيونية الى هذا «التدخل السوفياتي» لصالح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الانتخابات؟ لماذا لم يأمر «شفيته ٢» ان ينطلق ، بحضور بيرس وغولده مئير ولا بأس من اشتراك بن طوب في الفرحة هذه المرة ، لازال الشيوعي طيطوف من عليائه؟ الا ترون كم هو دمقراطي ، واسع الصدر ، مطمئن على مستقبله رئيس حكومتنا بن غوريون هذا؟ ان مبام على حق في اصراره على الاشتراك ، بعد الانتخابات ، في حكومة بن غوريون. فكيف يمكن ان تدور الدنيا بدون حكومة بن غوريون؟ وهل هناك أرسخ من هذه الحكومة البانية قصورها على خرائب القرى العربية والقاعدة على سن شفيت ٢ والمرسلة السلاح الى جلادي انغولا وحليفه ديغول في الجزائر حتى الرمق الاخير؟!

واما اذا اردتم الجد فان اشياء مهولة تحدث في ايامنا تقرر مصير الانسانية كلها بما فيه مصيرنا اكثر مما تقرره كل انتخابات ١٥ آب.

قبل ٦٠٠ سنة ذهب كرستوفر كولومبوس يبحث عن بهارات وتوابل فكشف للعالم عن امريكا. والشيوعي جيرمن طيطوف دار حول الارض يبحث عن العوالم الاخرى فكشف للعالم عن حقيقة تفوق النظام الاشتراكي ـ الشيوعي ، في جميع المجالات على النظام الرأسمالي الاستعماري.

وهذه الحقيقة لاتثير الفرحة وأمل الخلاص في نفوس العمال والفلاحين فقط ، بل في نفوس كل الوطنيين اعداء الاستعمار حتى ولو كان لهم موقف سلبي من الشيوعية.

يستطيع كاسترو ، في وحدته الجبارة مع الشيوعيين ، ان يرفع باطمئنان علم الاشتراكية الاحمر فوق كوبا على حدود الولايات المتحدة الامريكية.

والشعب التونسي الشهم يتنفس الصعداء الان. فاية قاعدة استعمارية هي بنزرت بعد ان اصبحت سفن الفضاء السوفياتية تطوف كما تشاء وتهوي حول الارض كلها؟ والثوار الصامدون على قمم الاوراس في الجزائر ، يسخرون من الضحك على الغزاة الفرنسيين وحليفهم «الجبار» بن غوريون.

دين راسك ، وزير خارجية امريكا ، يطلب من الاتحاد السوفياتي الموافقة على منع استخدام الفضاء الخارجي للعمليات العسكرية. في حارتنا يقولون: قصر ديل يا ازعر. ابدأ يا افندينا بمنع استخدام الارض للعمليات العسكرية ثم مد يدك الى عناقيد العالم الاشتراكي.

ولن يطول الزمن على ذلك ، ان كنيدي لا يزال يطلس ، ولكن الى متى؟ ان احلام المستعمرين باسترجاع مراكزهم المفقودة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تتحطم وتتلاشى ، وقواعدهم المنوابه ، الهيرة وما في مختلف انحاء العالم ، لم تعد لها فائدة. وقريبا سيقولون لاعوانهم ، الذين ما زالوا يحكمون بعض الاقطار ومنهم بن غوريون ، ما الفائدة من الصرف عليكم؟ يتك بيتك يا روح عيني.

اني اتصور الحالة التي اصابت بن غوريون وكل انصاره في بلادنا حين جاءهم نبأ طيطوف وتطوافه ١٧ مرة حول الارض. ظلوا يعطون اشغالهم ويدورون مع السفينة حتى تعقدت. كان بن غوريون يتعزى بشفيته ٢ ، فاذا به ، بشفيته ومباته ومبامه وكل الشله ، كما تقول ، زعيط ومعيط ونطاط الحيط. جاذبية الارض دانت للشيوعيين. ومع ذلك لا امل للشيوعيه ، لا امل في تحقيق ما يطالب به الشيوعيون هنا من حقوق للشعب مسلوبة ومن حق اللاجئين في العودة. ليش؟

لانه هيك قالت «بصراحه» وهيك قال زعيط الذي يشتغل مع المباي.
ولانه هيك قالت «المرصاد» وهيك قال زعيم المبام حزان ، وهيك قال معيط فوق الحيط ، والتأكيد على حرف «ميم» في معيط. والعياط يأتي فيما بعد.

في ٥ آب عملنا في الناصرة مهرجانا.
وفي ٦ آب دار الشيوعي طيطوف حول الارض ١٧ مرة
وفي ١٥ آب سيقول الشعب ، كما في السماء كذلك على الارض ، آمين

[جهينة]

التجارة الدلسة باصوات المواطنين

قال الحاكم العسكري لعائلتين متخاصمتين على المختره في قرية مصمص القريبة من ام الفحم: من يعطي اصواتا اكثر لقائمة «ي أ» نعطيه المختره!!

واتفق ان ينتخب الفريق الاول بالحرف المطبوع وان ينتخب الفريق الثاني بحرف مكتوب باليد. وبذلك يعرف بالضبط من قدم اصواتا اكثر لقائمة «ي أ».

البوليس يلاحق العمال على التصاريح

فهو «لا يعرف» ان الحكم العسكري مجرد «عقدة نفسية !»

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ داهم البوليس في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل (٢-٨-٦١) امكنة نوم العمال العرب على جبل الكرمل للتفتيش على التصاريح ، واعتقل سعيد علي خميس ونايف مطلق دغش ومصطفى حسين حسين ولم يطلق سراحهم الا بالكفالة في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي.

وقبل اسبوع ايضاً داهم البوليس العمال العرب في بيت جاليم واستاق الى السجن محمد شحاده وثلاثة عمال آخرين من دير حنا بتهمة عدم حيازتهم على تصاريح.

يظهر ان البوليس لا يعرف ان الحكم العسكري «غير قائم» ونظام التصاريح «غير قائم»... وان الحكم العسكري ـ حسب تصريح مرشح المباي دياب العبيد ـ مجرد «عقدة»

«اليوم» تصف ابناء باقة «بالرعاع»

من هم «الرعاع» يارسمي بيادسه؟

بقلم ابراهيم بيادسه ـ باقة الغربية

من يقرأ ردّ رسمي بيادسه في جريدة اليوم بتاريخ ٣ آب على افتراءات معريب حول ما حدث في باقة يتوهم لاول وهلة بأنه وجريدة اليوم تحولا فجأة الى مدافعين عن الشعب العربي في هذه البلاد. ولكن هذا الوهم سرعان ما يتبدد. اذ ان رسمي بيادسه الذي عمته حمى انهيار مراكز اسياده واسياد الجريدة التي يعمل في خدمتها يأبى الا ان يظهر على حقيقته.

فهو بعدان يحاول في مقدمة رده ان يشغل القارىء بالتهويش على مراسل معريب يقبع تحت ستار هذا التهويش في مستنقع التحريض على ابناء قريته اذ يقول: «صحيح ان نفراً من سكان باقة تجمهروا امام مكتب قائمة التعاون والاخاء واسمع بعض الرعاع كلاماً بذيئاً يمجه الذوق السليم».

اسمعتم؟ رسمي البيادسة يقول عن اهالي باقة انهم رعاع!

اليس هذا الكلام تحريضاً اقذر مما جاء في معريب؟

اننا نسأل رسمي البيادسة: من هم الرعاع؟ اليسوا اولئك الذين سخروا انفسهم واقلامهم لخدمة اعداء الشعب العربي في هذه البلاد؟ اليس الرعاع اولئك الذين ارادوا فرض ارادة اسيادهم على جماهير شعبنا؟

ثم اليست جريدة اليوم التي تعمل انت في خدمتها هي في طليعة الصحف المحرضة على ابناء الشعب العربي المكافح؟

وبعد فاننا نقول لرسمي البيادسة لقد طار سهمك وسهم الصحيفة الصفراء التي تخدمها لتضليل ابناء شعبنا العربي. فهذا الشعب قد خبركم منذ زمن بعيد وعرفكم اجراء لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

وهو يقف الان موحداً لتطهير صفوفه من امثالك من خائنوه.

اللصوص يمرحون في ابي غوش والبوليس يسرح في الاهمال

ابوغوش ـ لمراسل الاتحاد ـ يجوب القرية بعد منتصف الليل لصوص مسلحون. وقد قاموا حتى الان بسرقة اكثر من عشرة بيوت تقع داخل القرية وتقدر اثمان المسروقات بمبالغ كبيرة.

وقد التقى سكان القرية مراراً مع هؤلاء اللصوص الا انهم لم يستطيعوا القبض عليهم لانهم كانوا مسلحين بالبنادق.

وقد اخبر السكان الشرطة الا انها لم تتخذ اي تدبير ضدهم وهم يطالبون بوضع حد لهذه الحوادث الخطيرة. فالى متى تستهتر السلطات باموال السكان الآمنين وبحياتهم؟!

قصيدة لابي سلمى تهدد الامن

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ سليم محمد فحماوي لاجىء من ام الزينات في دالية الكرمل. تقدم الى مركز بوليس حيفا بطلب تصريح عمل لمجدل عسقلان وعندما قدم هويته وكان بداخلها قصاصة من جريدة الاتحاد تحوي شعر «ابي سلمى» رفض البوليس اعطاءه التصريح!

فهل اصبحت هذه المقطوعة الشعرية خطراً على الامن بحرم حاملها من حق الحصول على تصريح؟ ألى هذا الحد فقد «رجال الامن» اعصابهم؟!

ابوحنيك جديد ينشط في اكسال

حق الاجراء العرب لم يعودوا موضع ثقة مباي فقد تبخر سحر الاعوان العرب. ولم يعد للمخاتير والوجهاء ذلك التأثير على العمال والفلاحين الكادحين.

لذلك يلجأ المباي الى تقليد دور ابو حنيك في القرى العربية.

ففي اكسال يقوم المدعو حاييم كاهاني ، مساعد الحاكم العسكري سابقاً بدور ابوحنيك. يتظاهر بالتواضع والمحبة لمن يرى فيه وعيا ضد سياسة مباي واعوانه العرب.

وقد اتصل حاييم المذكور بالمواطن محمد راغب هلابته من اكسال واعلن انه يريد اصلاحه مع والده مع العلم ان لا خلاف بينهما البتة.

وحاول مع بعض اعوانه في القرية ابعاده عن الحزب الشيوعي قائلا له: اذا بقيت في تأييدك له فسيقطع عنك تصريح السفر وينقطع عملك.

وفي رسالة بعث بها الينا اعلن محمد راغب ان المذكور حاييم لا يمكن ان يؤثر عليه لان سياسة حزبه هي سياسة اضطهاد وتمييز مفضوحة وانه ما زال على تأييده للحزب الشيوعي لانه حزب المساواة والدمقراطية والنضال الصحيح من اجل مصالح الشعب العربي القومية واليومية.

وهو يحذر ابناء بلده من ألاعيب حاييم المذكور التي يحاول بها افساد عقول الشباب ونزع الثقة بينهم وبين انفسهم.

رسائل القراء

ضريبة العمل المبائية

كتب الينا ع.ع من عيلوط رسالة يسأل فيها متى تنتهي آلام سكان عيلوط ويتم توسيع الشارع الموصل الى القرية.

وفي رسالته يذكر انه بتاريخ ٢-٨ دفع مع بعض شباب القرية مبلغ ٤ ليرات لايصالهم بسيارة تاكسي الى داخل القرية التي لا تبعد سوى ثلاثة كيلو مترات عن الشارع العام!

وفي رسالته يذكر ايضاً انه التقى ببعض العمال فذكروا له ان المباي هددهم اما بدفع تبرع له لا يقل عن ١٠ ليرات واما الطرد من العمل وقطع التصريح.

وفي نهاية رسالته يتهكم على الدمقراطية المزيفة في اسرائيل ويدعو الى اعادة الارض لاصحابها والى تقوية النضال من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد والتمييز.

داعية حيروتي يعتدي على عربي ويقول: صوت للجميع عدا الحزب الشيوعي

وكتب الينا احمد يوسف يصف عدوان الحيروت عليه فيقول: انا عامل في السادسة عشرة من عمري اعمل في دكان بقالة. وبتاريخ ٣١-٧-٦١ ذهبت الى الفرن لاحضار الخبز وهناك جرى نقاش بيني وبين عمال الفرن الذين ينتمون الى حيروت. واثناء النقاش ابديت رأيي في تأييد الحزب الشيوعي المناضل فما كان من هؤلاء الحيروتيين الا ان اعتدوا علي بالضرب المبرح وقالوا لي: صوت لمن شئت غير الحزب الشيوعي!

اني استنكر هذا الاعتداء السافل والروح العنصرية التي ينميها حيروت ضد الاقلية العربية. وادعو جميع اخواني الشرفاء لتأييد الحزب الشيوعي ونبذ الاحزاب الصهيونية.

اذا انتصر مباي انتصرت المعتقلات

ومن نايف زهوة من شفاعمرو وصل الينا «نداء لاصحاب الضمير والوجدان» جاء فيه:

في الانتخابات تكثر الوعود من كل الفئات والاحزاب الصهيونية ولكن هيهات ان يبر احد بوعوده. وغاية هذه الفئات والاحزاب وخصوصاً حزب مباي بذر الشقاق والتفرقة بيننا ليسهل عليها قهرنا وتشريدنا. واذا نجح حزب مباي هذه المرة فسوف نجد انفسنا جميعاً في معسكرات الاعتقال والتشريد. فيجب علينا ان نتحد يدا واحدة ضد هذا الحزب حتى لا ينتصر في الانتخابات ومن اجل انجاح الاعوان الاشراف اصحاب الناموس والمعروف.

من كفرقاسم

حرف القاف ملجأ للمعدمين

ومن د.س من كفر قاسم وصلت الينا الابيات الشعرية التالية:

لا لن نلين ..
يارفاقي لن نلين
سنناضل ونكافح
ضد كيد الظالمين
سندوس الرعب دوساً
بجموع الكادحين
سنقوي كل صوت
صارخ ، حر امين
ان حزب القاف اضحى
ملجأ للمعدمين
عشت يا حزب الكرامة
يا شيوعي يا أمين

الشتائم رد المبام «السياسي»

في دير حنا عقد مبام اجتماعاً كان المفروض ان يكون همبياً ولكنه لم يكن كذلك.

وكان يتكلم هيرتس المبامي ويترجم له صبري خوري «الطلائعي» حين قاطعه بعض الحضور باسئلة حول موقف مبام من اللاجئين والقضية الفلسطينية.. الخ.

واراد بعضهم مناقشة الخطيب وطرح الاسئلة عليه ولكن صبيان المبام اسكتوا المستجوب وقالوا: «الشيوعيون زعران»!!

اما السائل فكان الرفيق سليمان.

واما الذين اتهموا الشيوعيين بالزعرنة (كذا) فكان أحدهم المسمى خضر صالح خطيب.

هكذا يجيب زلم مبام في القرى العربية كل من يريد مناقشتهم سياسياً .. لقد افلسوا ولذا لجأوا الى الشتائم.

ردود على الشيخين توفيق عسلية وطاهر حماد

انا ملحد بالظالمين وكافر بالمارقين

كتب الينا خالد صالح من عيلوط ما يلي:

في كل معركة من معارك الشعوب تتوحد الصفوف وينهتك القناع عن وجوه الخونة والجواسيس ونحن ابناء الشعب العربي في اسرائيل نقاسي صراعاً مريراً مع السلطات من اجل حقوقنا المهضومة ولشن النضال من اجل الارض والعمل والاوقاف وضد التمييز والاضطهاد والحكم العسكري.

ولكن الشيخ توفيق عسليه يأبى الا ان يطعن نضال الشعب العربي من الخلف بنعته عن «الحاد الشيوعيين وكفرهم».

لقد قامت السلطات منذ قيام الدولية بقتل الابرياء ونسف القرى الكاملة وبقطع اشجارنا وبتشريدنا وبمصادرة اوقافنا.

ولم نجد من يدافع عن حقوقنا وكرامتنا غير الشيوعيين.

ان تهمة الالحاد التي يتبناها الان الشيخ عسليه قد طبرتها الشعوب منذ زمن بعيد ، ولقد تحررت الان الشعوب العربيه وهي تمد يدها للاتحاد السوفياتي لقد قام رجال دين في مصر وسوريا والعراق بزيارة الاتحاد السوفياتي وتفقدوا احوال المسلمين هناك. واني لا ازال اذكر خطبة مفتي الديار السورية يوم الجمعه من المسجد الاموي بدمشق التي قال فيها: لقد زرت الاتحاد السوفياتي وتفقدت احوال المسلمين فوجدتهم يتمتعون بحرية تامة في امور دينهم فعندهم مساجد يؤمها المصلون وان لكل رجل زوجته واولاده وكل ولد يذهب الى المدرسة ويعود لينام في احضان والديه

واذكر ايضا زيارة وزير الاوقاف في مصر للصين الشعبية وتفقده لاحوال المسلمين. واذكر ايضا زيارة الرئيس عبد الناصر وسوكارنو وغيرهما من زعماء المسلمين للاتحاد السوفياتي وكيف انهم جميعاً اشادوا بحرية المسلمين التامة هناك

أنكذب كل هؤلاء ونصدق الشيخ عسليه ربيب المباي؟

ان الشيخ عسليه لا يختلف في شيء عن رجال الدين البعيدين عن الدين بعد الارض عن السماء امثال أولئك الذين يباركون الملك حسين وامثاله من خونة شعوبهم.

عندما زود الاتحاد السوفياتي مصر بالسلاح قال الخونة الذين يتسترون بلباس الدين انه سلاح شيوعي وكافر! ولكن هذا السلاح استخدمه العرب في الدفاع عن مصر في حرب السويس.

ان الشيوعيين في الجزائر يقاتلون في طليعة جيش التحرير. ولو وقفت يا شيخ عسليه في الجزائر وقلت ما قلته عن الشيوعيين لقالوا عنك «مفتي فرنساوي».

في سنة ١٩٥٦ عندما كان الجيش الاسرائيلي يزحف على غزة ويقتل ابناءها الابرياء وابناء كفر قاسم كان الشيوعيون اليهود يستنكرون هذا العدوان ويطالبون الجيش الاسرائيلي بالانسحاب وكان الشيوعيون في روسيا والصين يتطوعون للقتال في مصر بينما كان الخونة والجواسيس العرب يقدمون التهاني للحاكم العسكري على «انتصار» الجيش الاسرائيلي في سيناء.

من الذي ينهب اوقافنا في اسرائيل أليست هي الاحزاب الصهيونية التي تريدنا يا شيخ عسليه ان نقف معها

انا يا شيخ مسلم وشيوعي ، ولكني ملحد بالظالمين وكافر بالمارقين المتسترين بستار الدين.

امتني يا رب قبل ان يلي امرنا زلم المباي العرب

وارسل الينا اسماعيل المغربي من يافا كتاباً مفتوحا الى الشيخ طاهر حماد وقد جاء فيه:

بتاريخ ٢٨/٧/٦١ اعلنت في نشرة «بصراحة» المبائية ، «امتني ربي قبل ان يلي امرنا شيوعي» ، فلماذا تخاف يا فضيلة الشيخ المحترم من الشيوعي الذي يقول كلمة الحق ولا تخاف من المباي الذي يعلن «لا لاجىء عربي ولا شبر ارض»؟ فهل سياسة الاضطهاد القومي والتشريد هي في صالح العرب؟..

وبصفتك رجل دين اجب بصراحه ما قولك في رجل دين يدعو للتصويت لصالح الذين سنوا مشروع قانون تركيز الاراضي ونهبوا الاوقاف واراضي الفلاحين العرب وقاموا بمذبحة كفرقاسم وخططهم يقوم على التشريد؟

اني اقول امتني يا رب قبل ان يلي امرنا رجل دين كهذا وقبل ان يلي امرنا امثال احمد كامل الظاهر ودياب العبيد وسعيد العباب وغيرهم من الخونة.

فصوتوا قاف ان النصر نصركمو والواثقون هذا النصر ... غلبوا

في منبر الشباب العالمي في موسكو

وفود اسيا وافريقيا والاقطار الاشتراكية تحيي مندوبي الشبيبة الشيوعية

مندوب مبام يصور الحكم البنغوريوني جنة عدن ومحبا للسلام

مصلحة الشعب والشباب تغيير سياسة بن غوريون

في موسكو، في نهاية تموز الماضي، التقى في منبر الشباب العالمي مندوبون يمثلون ٣٠٠ منظمة شباب تنتسب الى ٩٠ قطراً..

وقد بحث الشباب في لقائهم مستقبل الشباب في النصف الثاني من القرن الحالي وتناقشوا حول الاهداف التي يجب ان يتمسك بها الشباب.

ومثل اسرائيل مندوبون عن اتحاد الشبيبة الشيوعية وعن شبيبة مبام واحدوت هعبودا..

ولم يوحد المندوبون في وفد اسرائيلي واحد لان مبام واحدوت هعبودا رفضا ذلك..

وفي هذا اللقاء تكلم مندوب اتحاد الشبيبة الشيوعية بشير صبان في «لجنة النضال ضد النظام الاستعماري ومن اجل الاستقلال» في قاعة الاعمدة في دار النقابات السوفياتية فشرح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من قضية النضال من اجل السلام وتصفية النظام الاستعماري ومن قضية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية من جهة وعلاقات اسرائيل وافريقيا من جهة ثانية واكد بشير صبان مصلحة الشعب الوطنية العليا والشباب واسرائيل في تغيير السياسة الاسرائيلية.

وقد كان لكلمة مندوب اتحاد الشبيبة الشيوعية اثر بالغ في الوفود الاسيوية والافريقية والاشتراكية وقد حيوه وصافحوه وطلبوا نسخة عن كلمته وبذلك عبروا عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومع طريق الشيوعيين اليهود والعرب..

اما مندوب شبيبة مبام.. فاقرا التعليق الى جانب هذا الكلام عن موقفه.. بل اقرا لماذا لم تنشر المرصاد شيئاً عن موقفه.

لماذا لم تنشر «المرصاد» خطاب مندوب مبام؟

حيفا — لمطلق خاص — انتظرنا فكنا كمن ينتظر عودة الحياة الى ميت.

قبل اكثر من اسبوع نشرت عل همشمار نص الخطاب الذي القاه مندوب شبيبة المبام في لقاء الشباب العالمي في موسكو اما المرصاد فلم تشر اليه لا من قريب ولا من بعيد.

لماذا؟

لان مندوب المبام لم يتعرض في خطابه ولا بكلمة واحدة، الى سياسة حكومة بن غوريون المماشية للاستعمار والمعادية لحرية الشعوب. انما رصّ خطابه كله بكلمات جوفاء عن الاشتراكية التي يبنيها المبام في كيبوتساته «وللشعب العائد الى وطنه التاريخي».

ومندوب المبام طلب من شبيبة العالم ان تساعد حكومة بن غوريون «المحبة للسلام»، على تحقيق السلام مع العرب. ووضع اللوم في عدم تحقيق السلام على الدول العربية.

كل مندوبي الشبيبة الذين حضروا الالتقاء من اقطار لا يزال اعوان الاستعمار يحكمونها، كبلادنا، هاجموا حكوماتهم بكل شدة الا مندوب شبيبة المبام القادم من اسرائيل فقد صور نظام الحكم البنغوريوني في اسرائيل جنة عدن اشتراكية. ولا كلمة عن سياسة بن غوريون الخارجية او الداخلية ولا كلمة عن وضع العرب في اسرائيل.

لذلك أهملت «المرصاد» المبامية، الصادرة باللغة العربية، خطاب مندوبها المبامي في موسكو. واهملته ايضا لان هذه الصحيفة الصهيونية المرائية لا تريد ان تخبر قراءها ان مندوب شبيبة الجمهورية المتحدة ترك قاعة الاجتماع احتجاجاً على خطاب المبامي الصهيوني. فهذه الصحيفة الصهيونية، الصادرة بالعربية، تريد ان توهم العرب انها أعز حليف في اسرائيل للعربية المتحدة!!

ومن الضروري ان تعلم الجماهير العربية هنا ان أشد حقد المبام ينصب على الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه يفضح طابقهم وطابق الحكم البنغوريوني وطابق الصهيونية في كل الالتقاءات الدولية. والحركة الصهيونية وضعت على عاتق المبام واجب القضاء على الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى تخلص منه ويصفى لها الجو ولاكاذيبها واضاليلها في الداخل والخارج. ولكن هيهات.

لقد اصبح معروفاً ان المبام لا يشترك في اي التقاء دولي، حتى في اجتماعات حركة السلام العالمية، الا بالاتفاق مع حكومة بن غوريون ولخدمة اغراض الصهيونية العدوانية. والعامل الاساسي الذي «يشل» هذه المساعي الصهيونية هو وجود الشيوعيين في هذه الالتقاءات.

كل هذا يعرفه اسياد «المرصاد» لذلك اخفوا ما حدث في التقاء الشبيبة في موسكو. ولكن هيهات. كما نفضحهم في كل مكان سنفضحهم هنا ولن نسمح لهم بعد الان بتسميم عقول الشبيبة العربية.

(اقرأ موقف المندوب الشيوعي الى جانب هذا الكلام).

كلمة الاتحاد [بقية]

اي فئة من الشعب تستطيع ان تثق بالمباي وديانه يقول: كل شبر ارض، كل بيت للاسكان، معد للاجئين اليهود فقط؟!

اي فئة من الشعب تستطيع ان تثق بمبام وهو الذي باع اصواتها بعد كل انتخابات في سوق الوزارة البنغريونية والذي يظهر اليوم معارضاً الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم؟!

ولكن عدم الثقة لا يكفي.

عدم الثقة يجب ان يتجسد.

ويجب ان يتجسد يوم الاقتراع ويمكن ان يتجسد فقط اذا لم يصوت ابناء الشعب العربي لهذه الاحزاب الصهيونية.

ولكن هذا ايضاً لا يكفي، فمن الضروري تغيير الاوضاع القائمة، من الضروري القضاء على الاضطهاد القومي، وهذا يمكن تحقيقه عن طريق النضال، والحزب الشيوعي يقود هذا النضال من اجل تغيير الاوضاع، من اجل فصم الارتباط مع الاستعمار، من اجل حق اللاجئين في العودة، من اجل السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية، من اجل صيانة الارض، من اجل العمل الكريم للعمال والمثقفين، من اجل الحياة الانسانية.

ولهذا يدعو الحزب الشيوعي ابناء الشعب العربي الى التصويت «قاف» والتعبير عن عدم الثقة. وعن الرغبة في التغيير، لتنسف الثقة بالحكومة القائمة واحزابها الصهيونية. لتقم حكومة استقلال وسلام وحياد ومساواة.

سؤال عن التصريح بعد منتصف الليل

كتب الينا حسن رشيد سمري من قرية جولس قضاء عكا رسالة جاء فيها:

بينما كنت مع صديقي خليل محمود كمكوش من سكان قرية جولس وكلانا لاجئين — انا من البروة وصديقي من شعب، بينما كنا نائمين في الكبابير في مكان عمل صديقي خليل، اذ بالشاويش رقم ٣٨٠٨ يحضر الينا في الساعة ٢٫٣٠ بعد منتصف الليل ويأمرنا بابراز الهوية والتصريح.

وامرني بالصعود الى السيارة واستاقني الى مركز البوليس، وفي الساعة ١٠٫٣٠ صباحا اطلق سراحي بالكفالة.

فالى نواب المباي العرب امثال ذياب العبيد (صاحب العقدة النفسية) اقدم هذه الحادثة حتى يضيفوها الى معلوماتهم فيعلنوا اعتماداً عليها «ان العرب لا يشعرون بوطأة الحكم العسكري»!!!

وانا لاجىء اعيش في ٣ امتار مربعة

انا عامل ولاجىء اعيل زوجتي واطفالي الثلاث واسكن في «براكية» مساحتها ٣ أمتار مربعة. اما ارضي وبيتي فيقعان في البروة صادرتهما الحكومة ولا اتمكن من الوصول اليهما.

تدخل الحكم العسكري [بقية]

تدخل الحكم العسكري واجراءاته التعسفيه ضد حرية الانتخابات، كما ان مختار نحف قد اعد شكوى على الحكم العسكري الى محكمة العدل العليا.

وفي منطقة الناصرة، وزع الحزب الشيوعي منشوراً الى الرأي العام يستنكر فيه هذا التدخل البشع. وطالب فيه بوضع حد لتدخل سلطات الحكم العسكري في شؤون الانتخابات وحريتها. وقد قابلت الجماهير في القرى العربية هذا المنشور، بالسخط الشديد على ارهاب الحكم العسكري واجراءاته التعسفيه.

(في العدد القادم ننشر مقابلة صحفية اجراها مراسل الاتحاد في البعنه حنا ابراهيم مع مختار نحف)

بستوني يعتزل السياسة اعتزالا «مبائيا»

في بيان بعث به اولا الى جروزلم بوست (وعنها نقلته الصحف) اعلن رستم بستوني نائب مبام العربي في الكنيست سابقاً وعضو سكرتيرية مبام لاحقاً انه «يعتزل السياسة»..

و «ايديولوجية» البيان وتوقيت نشره وتعقيب المباي عليه (في «اليوم» وجروزلم بوست) يوحي ان اعتزال بستوني السياسة من نوع «حياد» الدول الموالية لامريكا.. اي انه «اعتزال» مبائي..

فقرار الاعتزال يعود الى انه يستنكر بشدة النفاق السياسي (المقصود طبعا نفاق حزبه القديم مبام..) وهو يستنكر بشدة استغلال العواطف الوطنية (وهنا ايضاً يوحي بتظاهر مبام بانه قيم على الجمهورية المتحدة).. وهو ثالثاً يريد ان يشاهد الامور مشاهدة «انشائية» (اي عدم طمس «الانجازات» المبائية في القرى العربية.. وهنا هو يعلن انتسابه لايديولوجية مباي..)

اننا لا نستغرب مطلقاً انزلاق بستوني من مبام الى مباي.. فالتربية المبامية «الطلائعية».. والنظرة «الانشائية البناءة» على سلب الاراضي والاضطهاد القومي تقود منطقياً الى مكانها الطبيعي الى.. مباي.

لقد وصف رستم بستوني في يوم من الايام المتعاونين مع مبام بالمرتزقة الذين يتنكرون لشعبهم.. والمبام في رأيه في يسار الحركة الصهيونية يلوحون بالاخوة اليهودية العربية.. فماذا يحكم بستوني على الذين يتجهون نحو المباي لو كان يحتفظ ببوصلته الوطنية.. البوصلة التي جعلته آنذاك يقول بحق ان زلم مبام مرتزقة.. الخ؟

لن يجيب رستم الان وهو يعمل داعية لمشروع قانون تركيز الاراضي في ادارة الارشاد والتنوير التابعة لمكتب مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية..

تهانينا

الى عمر كامل ابوعمارة وخطيبته سعاد من العجمي يافا.

وبالرفاه والسعادة

ق

המפלגה הקומוניסטית הישראלית
ובלתי מפלגתיים

ق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وغير الحزبيين

في حالة عدم استعمال المطبوعة ... الحرف «ق» الانتخابية ... المرشح هذا الاطار

شباب كفر قاسم

(بقية)

وكان شباب كفر قاسم الاحرار اصدقاء الحزب الشيوعي قد اصدروا منشوراً على اثر حرق «التندر» قالوا فيه:

● ان الحزب الشيوعي واصدقاء الحزب الشيوعي يستنكرون هذه الاساليب الاجرامية وهم يستنكرون جريمة حرق التندر.

● وقالوا ان الجريمة تخدم سياسة الحكم العسكري واصحاب سياسة التفرقة

● واعلنوا ان الذين قاموا بحرق السيارة قاموا بهذا العمل المشين الاستفزازي خدمة لاجراء مباي وقوائمه العربية.

● وحذروا السكان من الانجرار وراء مثل هذه المؤامرات الخسيسة ودعوهم الى الوحدة حول حزب النضال، حول الحزب الشيوعي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبيه

يوم الجمعة ٨/١١

المكان	الموعد	الخطباء
زلفة	(المثلث) الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
حيفا سينما ماي	٨ مساء	صموئيل ميكونس، علي عاشور
البقيعة	مساء	اميل حبيبي
البعنة	مساء	مايرفلنر ومحمود درويش
عيلبون	مساء	اميل توما، فرج نور سلمان، احمد ريناوي، عبد الحفيظ دراوشه، محمد الحاج
المغار	مساء	منعم جرجورة

يوم السبت ٨/١٢

المكان	الموعد	الخطباء
الطيبة	٥ مساء	صموئيل ميكونس
ام الفحم حي المحاميد	مساء	اميل حبيبي وعصام العباسي
المكر	٣ بعد الظهر	توفيق طوبي
شفاعمرو	٦ مساء	توفيق طوبي، شفيق خوريه
كفر ياسيف		موشه سنيه، طاهر الفاهوم، عبد الحفيظ دراوشه ومحمود درويش
شعب	١٠ صباحاً	سليم القاسم
يافة الناصرة	٥٫٣٠ مساء	اميل توما، احمد ريناوي، فرج نور سلمان وعيسى لوباني
عرابة	٥ مساء	حنا نقارة، سليم القاسم، محمد الحاج، عبد الحفيظ دراوشه، احمد جربوني، محمود درويش
عيلبون	مساء	منعم جرجورة

يوم الاحد ٨/١٣

المكان	الموعد	الخطباء
حيفا وادي النسناس	مساء	اميل حبيبي، زاهي كركبي
الرامة	مساء	استر فلنسكا، اميل توما والشعراء، عصام العباسي، محمود درويش

يوم الاثنين ٨/١٤

المكان	الموعد	الخطباء
الطيرة	٤٫٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي

ادباء وشعراء ومحامون وطلاب جامعيون

يدعون الشعب العربي الى تأييد الحزب الشيوعي

حيفا — مكتب الاتحاد — «لسنا شيوعيين، ولكننا واكبنا كفاح الحزب الشيوعي في هذه البلاد واقتنعنا تماما باخلاصه في الدفاع عن قضايا شعبنا العادلة وعن قضية السلام. لقد ربى هذا الحزب جيلا من الشبيبة العربية المؤمنة بكرامتها وبحقوقها. وبتضحياته التي لم يبخل بها اشعل نار الامل في نفوسنا وبدد ظلام اليأس والخنوع الذي اراد الحكم العسكري نشره في قرانا. لقد اصبح هذا الحزب العمود الفقري لكل حركة شعبية وطنية والمحرك الاساسي لكفاح الجماهير والقطب المتين لوحدة الصف. ان مستقبل كفاح الشعب يتطلب تقوية هذا الحزب وتعزيز مراكزه في الكنيست الخامسة».

هذا ما جاء في النداء الذي اذاعه المثقفون غير الحزبيين على الشعب العربي يدعونه الى تأييد الحزب الشيوعي في المعركة الانتخابية العامة التي تجري الان..

وقد وقع على النداء:

الطلاب الجامعيون: رشيد سليم — طب — عيلبون، فرج نور سلمان — حقوق — عبلين، عبد الحفيظ عبد العزيز — حقوق — اكسال، خالد ياسين — حقوق — عرابة، بطرس نجيب داه — آداب — كفر ياسيف، انيس شقور — حقوق — الجش، احمد توفيق ريناوي — طب — الرينه، حسين اسدي — حقوق — دير الاسد، معين ذباح — حقوق — دير الاسد، منير سلوم — آداب — حيفا، محمد الحاج — محامي — كفرياسيف، حنا داه — كفر ياسيف، الياس داه — كفر ياسيف، جريس داه — معلم — كفرياسيف، هاشم شحاده — محامي — كفرياسيف، محمود درويش — شاعر — دير الاسد، سالم جبران — شاعر — البقيعة، ابرهيم زبيق — عكا، محمود ابو شنب — عكا، عصام العباسي — شاعر — حيفا، شكري الخازن — مدير الكلية الارثوذكسية — حيفا، كريم عوض — معلم — الرامة، حسني عراقي — محامي — الطيرة، فازي شيبطة — الطيرة، محمد يوسف عراقي — الطيرة، صالح رانسي — معلم — الطيبة، عبد الحميد ابو عيطة — الطيبه، محمود دسوقي شاعر الطيبه، خيري محمد يوسف الطيبة، لبيب فرح — شفاعمرو.

ومن عرابة الخريجون احمد جربوني ومحمود نصار، محمد يوسف عبدي، خالد بدارنه. ومن عبلين الخريجون اميل زهران، رشدي سليم.

مباي يلجأ الى الزعرنة في حيفا

ليشيع جو التوتر والارهاب

حيفا — قام زعران المباي مساء يوم الثلاثاء الماضي اثناء عقد اجتماع انتخابي للعرب الدروز في دار المباي في شارع الخوري بالاعتداء على شباب من وادي النسناس اثناء مرورهم في الشارع

وقد تدخل البوليس فاعتقل المعتدى عليهم واتهمهم باثارة «الشغب» في مكان عام! وعندما توجه احد رجال البوليس الى مكان الاجتماع مع احد الشباب المعتدى عليهم ليتعرف على من ضربه، هاجم الشاب عدد من الزعران امام مسمع وبصر البوليس الذي لم يتدخل ابداً، ولم يحم الشاب من الاعتداء. وقد تعرض هذا الشاب للضرب عندما رآه المبائي امنون لين وصرخ قائلاً انت شيوعي لقد القيت الحجارة على الاجتماع! فكان هذا اشارة ببدء الاعتداء على الشاب المذكور بالضرب.

وقد حدث احد الشباب ان زعران المباي كانوا يتحدثون مع بعضهم ويقولون «اضرب من تشاء وخذ قنينة عنس».

لقد اثار هذا الاعتداء السافل نقمة بين السكان في وادي النسناس وهم يرون فيه محاولة لاشاعة التوتر والارهاب.

اعضاء تعاونية «نضال» المبامية

يتركون المبام ويسيرون مع شعبهم

نحو الست سنوات من اعمارهم ذهبت هباء وسدى.. فقد كانوا «اعضاء» في حزب المبام الصهيوني.

وقرابة الثلاث سنوات من التعب والكدح المضني في الكيبوتسات المبامية انتهت دون أي مقابل أو اجر بل ان هذا الحزب «العمالي» يريد ان يحمل عمالا خسارة قدرها حوالي عشرة آلاف ليرة،

هؤلاء العمال، اعضاء فرع المبام في الطيرة واعضاء في «الجمعية التعاونية الزراعية. نضال» وهم: عبد الرحمن عبد الرازق (ابوسمير) وشوقي عبد الرحمن ابو خيط واحمد عبد الرحيم سمارة، وعبد الفتاح محمد قاسم، وكمال عراقي. وكلهم من ابناء قرية الطيرة.

لقد اضطر هؤلاء العمال الى النعاب اذ ذاك للعمل في كيبوتسات المبام تخلصاً من ملاحقات الشرطة العسكرية وتفادياً لمطاردات رجال مكاتب العمل. واشتغلوا في كيبوتسات مرحافيا وسريد وشاعر هعكيم وغازيت. واقام لهم المبام جمعية «نضال». وامضوا سنتين كاملتين يكدون ويكدحون ويشقون حتى وفروا سبعة آلاف ليرة في بنك «كيرع هشومير» المبامي، وقال لهم المبام انه اشترى لهم تراكتوراً بمبلغ ١٦ الف ليرة، واشتروا هم ملحقات التراكتور بنحو ٦ آلاف ليرة. ولكن لدهشتهم وجدوا ان المبام لم يسجل التراكتور على اسم الجمعية التعاونية وانما على اسم كيبوتس ايلون المبامي.

وبعد مدة باع المبام التراكتور الى شخص من موشاب «تسوفيت» اسمه «دخي» وادعى مبام انه باع التراكتور بخسارة واذ ذاك طالب اعضاء الجمعية بلقاء اتعابهم وهنا ابلغهم المسؤول عن القسم العربي في المبام، سمحه فلابن، ان أجورهم خلال المدة كلها هي سداد للخسارة في التراكتور.

وهكذا يرفض المبام ان يدفع لهؤلاء العمال أجورهم.

ولكنها.. الانتخابات، والفشل الذي يلاقيه المبام حتى في اوساط كان يعتبرها مؤيدة له.

ولهذا فقد اتصل سمحه فلابن بإياه وطلب من اعضاء التعاونية العمل لحزب المبام في المعركة الانتخابيه ووعدهم بان يرد لهم نصف الخسارة اي نحو ٥ آلاف ليرة، ولكن سمحة فلابن اشترط لدفع المبلغ ان يتم بعد الانتخابات وان يحصل المبام على ٥٠٠ صوت في الطيرة..

ورفض هؤلاء العمال واعلنوا لسمحة فلابن ان الطيرة اليوم غيرها بالامس، وانهم قرروا ترك المبام والعودة الى شعبهم والسير في موكب النضال من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. ان هؤلاء العمال وغيرهم من ابناء الطيرة الشرفاء سيلقنون المبام وسائر الاحزاب الصهيونية درساً في يوم الانتخاب لن ينسوه ابداً.

ق . انتخبوا . ק

اذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر — ق

أيدوا الحزب الشيوعي وتمسكوا بحقوقكم وقووا نضالكم من أجل مستقبلكم الزاهر... ق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوروت)

الاثنين
١٤ آب ١٩٦١
٢ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٢٨ السنة الثامنة عشرة
2 אילול 5721
14.8.1961
No. 28 Vol. XVIII

حبيب بورقيبة يقول :

في معركة بنزرت اتفقت اهدافنا وأهداف موسكو

كل شعب يحارب الاستعمار في سبيل الاستقلال الوطني يحظى بتأييد الاتحاد السوفياتي ويلتقي معه على الطريق

تونس — ٩ — لقد أنهمنا بالتحالف مع الغرب .. الحقيقة اننا احتفظنا بحقنا في حرية العمل والاختيار، حين طلبت العون السوفياتي في النزاع حول بنزرت ارتفعت اصوات تقول اننا انقلبنا رأساً على عقب ولكن في معركة بنزرت تلاقت اهدافنا واهداف موسكو. هذا ما صرح به الرئيس التونسي حبيب بورقيبة.

الاتحاد — كل شعب يحارب الاستعمار في سبيل الاستقلال الوطني يحظى بتأييد الاتحاد السوفياتي ويلتقي معه على الطريق، وكل شعب يثابر في مكافحة النظام الاستعماري ويطالب بإجلاء الاستعمار عن مواقعه العسكرية او السياسية او الاقتصادية لا بد له من اللجوء الى الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .. هذا امر اكتشفته الشعوب ويكتشفه زعماء حركات التحرر الوطني (حين يقودون فعلا معركة التحرر الوطني).

لا امل من ديغول

وقال بورقيبة : لا امل ان يأتي ديغول بحل القضية بنزرت ..

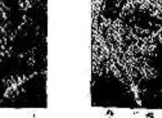
واضاف : « عند عرض هذه القضية على الامم المتحدة ... [illegible] اذا كنا نستطيع ان نتكلم عن اهداف افريقية مشتركة ، وسنأخذ علما بالدول التي ستبقى حليفة الاستعمار الجديد » .

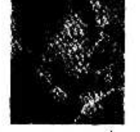
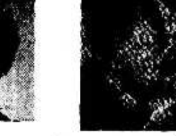
عودة العلاقات مع الجمهورية المتحدة

كذلك صرح بورقيبة ان العلاقات بين تونس والجمهورية العربية المتحدة قد عادت الى مجاريها وتمت المصالحة كاملة بين القطرين.

المرشحون الذين يترأسون قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين















صموئيل ميكونس — توفيق طوبي — ماير فلنر — موشه سنيه — استر فالنسكا — اميل حبيبي — ابراهام برمان — تسفي براينشتاين — دافيد حنين — حنا نقارة

اجتماعات الحزب الشيوعي تتحول الى مهرجانات شعبية لتمتين الوحدة الوطنية



« اننا نسير في قافلة المستقبل، في حين كل الاحزاب الاخرى تتعلق بأهداب الماضي الرأسمالي السائر الى زوال، لنا رفاق وحلفاء عددهم ٣٦ مليون شيوعي في ٧٨ قطراً ومليار من بني البشر يبنون مستقبلهم الاشتراكي والشيوعي ويحررون أنفسهم من نير الاستعمار وحكامهم الرجعيين ويسيرون على طريق كا[illegible] امه نكروما ، فكلهم معنا نحن الشيوعيين ؛ الجسر الحي لبلوغ هذا المستقبل النير » هكذا [illegible] السكـ[illegible] حزب الشيوعي في حيفا ، وبهذه الروح تكلم الخطباء الشيوعيون في الاجتماعات الشعبية العديدة في طول البلاد وعرضها .

وقد شهدت البلاد [illegible] الاجتماعات الشعبية الكبيرة التي عقدها الحزب الشيوعي في حيفا و[illegible] كفرياسيف وشفاعمرو وعرابة ويافة الناصرة وعكا [illegible] من هذه الاجتماعات التي حضرها الالوف من [illegible] التعبير عن وحدة الصف وكان خطباء هذه الاجـ[illegible] المعروفة وشعراء الشعب ومثقفيه من الشباب [illegible]

ميكونس في حيفا :

حزب واحد مقابل ١٤ حزباً

وقد عقد الحزب الشيوعي مساء الجمعه الماضي اجتماعاً شعبياً كبيراً في سينما « ماي » بحيفا التي غصت قاعتها بالحضور من اليهود والعرب . وقد تكلم في هذا الاجتماع السكرتير العام للحزب الشيوعي صموئيل ميكونس ، وعلي عاشور محرر جريدة الاتحاد .

ومما قاله علي عاشور ان موقف الحزب الشيوعي الصامد كان دائما الدفاع عن حقوق العمال والكادحين والمزارعين اليهود والعرب على حد سواء . فالحزب الشيوعي هو حزب الصداقة اليهودية - العربية وطريقه هي طريق السلام مع الاقطار المجاورة

واعلن الرفيق ميكونس في هذا الاجتماع ان لا طريق امام اسرائيل لبلوغ السلام والاستقلال والانتعاش الاقتصادي إلا الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي، فزيادة تمثيل الشيوعيين في الكنيست يعني تقوية نضال العمال في سبيل حقوقهم ، يعني تقوية النضال من اجل السلام وتحسين مستوى المعيشة .. بهذه الكلمات اختتم ميكونس كلمته معلناً ان انقاذ اسرائيل من الاخطار التي يدفعها اليها بن غوريون يكون باقامة جبهة قوميه دمقراطيه واسعه من كل القوى المدافعه عن الدمقراطية لتغيير السياسة الحاليه الى سياسة سلام وحياد ومساواة والغاء الحكم العسكري والدفاع عن حقوق الكادحين.

سنيه : لاسبيل الى الخلاص من الازمة الا على طريق الشيوعيين

وفي تل ابيب ، اعلن عضو الكنيست الشيوعي موشه سنيه ان ازمة الحكم في اسرائيل ستستمر في احتدامها [illegible]

[illegible] ونساء [illegible] السبت [illegible] لاستقبال سكرتير الحزب الشيوعي صموئيل ميكونس . ولدى بلوغه القريه استقبلته الجماهير بالهتافات لحياة الحزب الشيوعي وبزغاريد النساء. وقد حلت الجماهير ضيفها على الاعناق الى مكان الاجتماع في جو من التأييد والحماس المنقطع النظير .

وقد اشترك في هذا الاجتماع حوالي ١٠٠٠ نسمة من اهالي الطيبه ووفود القرى المجاورة - كفر قاسم ، الطيرة ، جلجوليه ، قلنسوة ، وباقة الغربية . وقد استقبلت هذه الوفود استقبالا نضالياً رائعاً .

وافتتح المهرجان الكبير بكلمة قصيرة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة الرفيق عثمان ابو راس .

ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات المدوية للحزب الشيوعي وقادته المناضلين ولوحدة الصف الوطنية القى الرفيق ميكونس خطاباً عبر فيه عن طريق الحزب الشيوعي في الكنيست الخامسة ودعا سكان الطيبة الى ان يقصوا تسطيهم تقوية الحزب الشيوعي

وخطباء الاجتماع.

٨٠٠ في اجتماع البعنة

وعقد يوم الجمعة الماضي اجتماع شعبي في البعنة حضره ٨٠٠ نسمة من اهالي القرية وتكلم فيه عضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المحامي ... ، والقى في هذا الاجتماع الشاعر محمود درويش قصيدة حماسية قوبلت بالتصفيق الحاد.

توفيق طوبي في زلفة

ولاول مرة يستمع اهالي قرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

وقصائد الشعراء بالتصفيق الحاد والهتافات. وفي اختتام هذا الاجتماع الكبير انطلقت الجماهير باهازيجها واغانيها الشعبية تجوب القرية يتقدمها الضيوف

[illegible] الخامسة .

[illegible] هذا الاجتماع كان الاستاذ عبد الحميد ابو عيطة ، وعبد الحميد نصر ، واحمد زنديق ، وهما عاملان غير حزبيين ، ومحمود دسوقي من الشعراء الاحرار والشاعر حنا ابو حنا ، وتكلم عن وفد الطيرة غازي شبيطة ، وعن [illegible]

[illegible] ابا حوشي وتصريحاته او آخر بالون مباي

[illegible] : تأليف لجنة لبحث شكاوي العرب ! !

وكل هذه الاشياء التي قالها « كانت وعوداً » وعهوداً.

تم تحقيق كل هذه الوعود والعهود ثانيا « ... » يرى ضرورة التشكيل لجان شعبيه يهودية عربية تتولى مهمة الاستماع الى شكاوي المواطنين العرب وتعمل على استئصال اي شعور بالتمييز اذا تأكدت ... هذه اللجان من وجود ظل او اثر لتمييز كهذا » !!!

فأبا حوشي يريد ان « يتأكد » من وجود التمييز القومي .. وعندئذ « يمحي » ذلك التمييز او « ظل » ذلك

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

[illegible] — الدمي المباينية التي أمل مباي ... « قالت » كلمتها الاخيرة ، بل قالها [illegible] العربية في مباي ومرشد هذه الدمي

لتهديد الاقطار العربية .

ولكن اذا كان ابا حوشي لم يقل شيئاً في ندائه فقد قال اشياء كثيرة في صحيفة « اليوم » يوم الجمعة الماضية ويوم الاحد امس ..

[illegible] كله لحكم الشعب

هناك استقرار وثبات لحكم كالحكم البنغريوني يخدم الاستعمار ويعادي السلام ويتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويفقر الجماهير الشعبية الواسعة خدمة لمشاريع المستعمرين ولمطامع الاحتكاريين .

واولئك الذين يحلمون « بضمان مستقبلهم » اذ يتأرجحون باذيال الحزب الحاكم انما يبنون على الرمل لان المستقبل هو للشعب ، للطبقة العاملة ، للشيوعية . ان الازمة التي اطاحت بحكومة بن غوريون ستلاحقه باشكال مختلفة وستزعزع أسس الحكم القائم الذي سيسير متعثراً حتى تقوم جبهة وطنية دمقراطية اساسها البرنامج الوطني الذي يرسمه اليوم الحزب الشيوعي ، جبهة تطيح بنظام الحكم البنغوريوني وتلقي به الى الهاوية .

هذا وقد تكلم في الاجتماع ايضاً الرفيقان زاهي كركبي والباهو دروكمان والشاعر محمود درويش وحيا الاجتماع محمود حسين من ام الفحم والقى حسين عباس عاملي من مجد الكروم قصيدة .

[illegible] شعبي كبير حضره مئات المواطنين الذين احتشدوا في الساحة العامة قرب مكتب الاتحاد في شارع الخوري اختتم فرع الحزب الشيوعي في حيفا معركته

[illegible] الرفيق توفيق طوبي خطيب الاجتماع : « في عصر انتصار الاشتراكية على نطاق عالمي ، في عصر انتصار الشعوب على المستعمرين واجراء المستعمرين لن يكون

[illegible] احتشدوا في مدخل القريه ، يوم

> الى مرشحي مباي العرب والى الشيخين عساية وحماد
>
> ## كان مسجداً ... واصبح مرقصاً
>
> « زرنا قرية الزيب فررنا بالقرب من الجامع ... وهنا رأينا الحصر ممدودة والكراسي معدة والمذياع يذيع الاغاني ...
>
> وسألنا احد المواطنين ما هذا المكان فأجاب هذا نادي رقص للفرنسيين »
>
> هذه الكلمات جاءت في رسالة ثلاثة شباب من عكا هم : حسني راجي وخالد محمد حسين ومحمود ابو مبارك ...
>
> والاتحاد تقدم هذه الرسالة الى نواب المباي العرب والشيخين
>
> توفيق عساية وطاهر حماد

شكرا ..

لا توجد جريدة في البلاد تستطيع ان تتبارى مع الاتحاد في عدد الرسائل التي تصل اليها..

بل لا توجد جريدة غير الاتحاد تستطيع ان تقول ان الكثيرين من المواطنين تحولوا الى مراسلين ليزودوها بانباء المعركة الانتخابيه وليصوروا فيها اوضاع حياة شعبهم .

مئات من الرسائل وصلت حتى كتابة هذه السطور .

لقد نشرنا من الرسائل ما استطعنا ان ننشره منها ... وسنواصل نشر تلك الرسائل التي تصف اوضاع الشعب وتدعو الى الكفاح ..

ولكننا نعتذر من نشر الرسائل الانتخابية التي لم تنشر حتى الان ونقول لاصحابها واصلوا مراسلة الاتحاد ... فبعد الانتخابات تستمر المعركة من اجل الحياة الانسانية الكريمه

شكراً ...

كلمة الاتحاد

من اختار طريق الحياة الكريمة فصوته ق

غداً يجري الاقتراع .. وبعد غد تلوح نتائجه ..

ولذلك فليفكر صاحب حق الانتخاب قبل التصويت .. وليطمئن على صدق ما عزم عليه .. حتى لا يصيب البعض تبكيت ضمير .. ولا يعض البعض على النواجذ بعد ان يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ..

١٤ قائمة تخوض غمار المعركة

ودعاة كل قائمه يحملون برنامجهم ليبشروا به المواطنين ويهيبوا بهم بالقاء اوراقهم الى جانبهم .. ولكن ليس هناك ١٤ طريقاً للحياة ..

هناك طريقان لا ثالث لهما ..

هناك الطريق التي سارت بها الامور خلال الثلاث عشرة سنة الماضية طريق الارتباط بالاستعمار وخدمته ، طريق العدوان ومعاداة السلام ، طريق العدوان الثلاثي على مصر ، طريق قبية ونحالين وكفر قاسم ، طريق خدمة الاحتكارات الاجنبية وابتزاز حقوق الطبقة العاملة ، طريق تقليص الحريات الدمقراطية والاضطهاد القومي والحكم العسكري والتمييز ضد المواطنين وضد عمالهم ، طريق سلب اراضي فلاحيهم وتهديد كيانهم القومي في هذه البلاد . هذه الطريق رسمها مباي بن غوريون وسار وليها خلال الثلاث عشرة سنة وأذاق الشعب منها الامرين .

هذه الطريق سارت عليها الاحزاب المؤتلفة في حكومة بن غوريون مبام واحدوت هعبودا والمتدينون والتقدميون (الاحرار) والاحزاب غير المؤتلفة مثل الحيروت والصهيونيين العموميين (الاحرار) الذين ايدوا جوهر السياسة البنغوريونية ؛ سياسة الخنوع للاستعمار وخدمته وسياسة العداء للشعوب العربية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ألم « تزحف » جميع هذه الاحزاب الصهيونية تحت العلم البنغوريوني الى سيناء .. ألم تصفق طرباً حين اعلن بن غوريون « الملكوت » الثالث بعد سيناء فتجسدت بهذا الاماني « التوسعية المشتركة » .

والجماهير العربية لن تنسى خلال هذه السنوات الطويلة من الحكم البنغوريوني ان ممثلي القوائم العربية الاجيرة للمباي لم يكونوا الا دمى اوتوماتية اختارهم بن غوريون ليزوروا ارادة الجماهير العربية وليوقعوا باحرف عربية على مخططات التهويد والتشريد ونهب الاوقاف وافقار العمال والقضاء على الكيان العربي.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

ق ولا صوت لمباي وقوائمه المأجورة ولا صوت لمبام وغيره من شركاء بن غوريون في سياسة الاضطهاد ק

علام المعركة ؟

بقلم اميل توما

باقتراب اللحظة الحاسمة في هذه المعركة الانتخابية.. باقتراب لحظة الاقتراع يشتد صخب الاحزاب الصهيونية وضجيجها في محاولة محمومة لاضاعة معالم الطريق على الشعبين في هذه البلاد..

وفي الواقع لم يحاول المباي منذ البداية ان يختم المعركة الانتخابية بين الجماهير العربية على قواعد سياسية بل اتخذ من التهديد سلاحاً ومن الابتزاز برنامجاً.. وقوائمه العربية، مثل الدمى، رددت اقوال مرشدها قائلة صوتوا «للحزب القادر على كل شيء» !! للحزب الذي : «اذا قال فعل» !! ثم شحنت ورقتها الصفراء «بصراحة» اي «بوقاحة» بالمهاترات السفيهة والشتائم البذيئة.

اما مبام، الذي تظاهر في بداية المعركة بالوقوف الى جانب اماني الشعب العربي، فقد اضطرته عقيدته الصهيونية الى النكوص عن الموقف الذي زعمه فأعلن انه لا يؤيد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم ولتغطية تراجعه شن حملة محمومة على الحزب الشيوعي مستخدما خلالها اسوأ ما في مستنقع الرجعية العالمية من مزاعم معادية للشيوعية.. وبديهي ان الاحزاب الصهيونية الاخرى لم تجرأ على الظهور السياسي في المحيط العربي

انما دفعت ببعض مرتزقيها للطواف على القرى العربية للسمسرة فاعلى الاصوات لقاء وعود شخصية او مبالغ مالية !

ولكن الشعب العربي برهن على انه لا يؤخذ بالضجيج او الصخب.. ولا تغرر به المخادعة، ولا يضلله التلون والنفاق..

واثبت بالتفافه حول الحزب الشيوعي الذي ولج المعركة الانتخابية على قواعد سياسية واضحة تدل على نمو وعيه السياسي ونضوج خبرته العملية..

علام المعركة؟

لقد كانت حكومة بن غوريون تحظى بالكثرية في الكنيست، والاحزاب المؤتلفة فيها - مبام واحدوت هعبودا والمتدينين والتقدميين - لم يتخلوا عن مقاعدهم فيها - وهي لم تسقط الا بعد ان استقال بن غوريون ليقيل لافون من منصب سكرتير الهستدروت العام ليبعد الشبهة المريبة التي حامت حوله وحول غلمانه عند افتضاح «القضية المشينة» وليواصل سياسة العدوان على الدول العربية بتساوق مع الاستعمار..

وليقيم نظام حكم الفرد لينفذ مخطط المستعمرين في المنطقة وليخدم الاحتكاريين الاجانب واحلافهم المحليين.

ولهذا خدم نجاح بن غوريون فيما بعد لاقامة حكومة ائتلافية جديدة كان بسبب هبة الجماهير على سياسته المعادية للديمقراطية ولمصالح البلاد.. بسبب الازمة السياسية التي كانت «القضية المشينة» محورها لا جوهرها.

اما جوهرها فهو عزلة اسرائيل السياسية على الصعيد العالمي التي تجسدت في قرارات «الدار البيضاء» ومؤتمر شعوب افريقيا (عقد في القاهرة) ومجلس التضامن الاسيوي الافريقي (باندونغ) التي اجمعت على ادانة سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار وشجب تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخاصة حق اللاجئين في العودة.. ويضاف الى هذا بل يتوج هذا احياء قضية فلسطين في دورة الامم المتحدة في نيسان الماضي ووقوف ٤٧ دولة الى جانب حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم.

اي ان هذه الازمة السياسية تعود الى ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وعداوته المفرطة في الرجعية والعدوان.. وتعود تبعاً لذلك الى عدائهم لحركة التحرر الوطني عامة وحركة التحرر الوطني العربية على وجه التحديد.

وهذا العداء الاعمى هو الذي يفرض سياسة التسلح الجنونية.. واللجوء الى سياسة القوة لحل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية بدلا من انتهاج سياسة سلام، سياسة تتطلب الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وتسوية العلاقات على اساس احترام حقوق الشعبين العربي واليهودي الوطنية المشروعة..

وهذه السياسة الخارجية المغامرة هي التي اوقعت البلاد في ازمة اقتصادية عميقة وتدفع بالشعبين الى الكوارث المعايشة وتوقعهم يومياً تحت اعباء الغلاء المتدفق والضرائب المتصاعدة..

صحيح ان خلال هذه الازمة المستمرة ارتفعت اصوات تكفر بين غوريون وتشجب سياسته الديكتاتورية، وهناك بينها من تشكك بصدق خط سيناء المغامر.. ولكن هذه الاصوات التي تنتمي الى احزاب مختلفة بقيت في إطار السياسة التقليدية ولم تخرج بديلا واضحاً للسياسة البن غوريونية، وبديلا سياسياً يدعو الى قطع الصلة بالاستعمار ويدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم كسبيل لتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية.. ولو اخلص قادة مبام واحدوت هعبودا لما يزعمون.. لو كانوا جديين في انتقاد السياسة البن غوريونية للبوا دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة جبهة عمالية تقاوم سياسة الارتباط بالاستعمار وتكون بديلا لبن غوريون وسياسة طغمته المبائية المغامرة.

والحزب الشيوعي انفرد باستخلاص النتائج من الازمة السياسة والاقتصادية واعلن ان الخروج من هذه الازمة يستدعي تغييراً جوهرياً في النظام وفي السياسة الخارجية والداخلية.. يستدعي فصم الارتباط مع الاستعمار وما يصاحبه من عداء لحركة التحرر الوطني العربية، يستدعي اعترافاً بحق تقرير المصير وبحق عودة اللاجئين الفلسطينيين.. يستدعي انتهاج سياسة سلام لا ركض وراء التسلح.. يستدعي القضاء على الاضطهاد القومي ووقف مخطط تهويد الجليل والمثلث وتشريد الفلاحين العرب لا تشديد الاضطهاد القومي والاسراع بتهويد الجليل والمثلث.. يستدعي تحقيق مطالب العمال المعاشية والنقابية لا حرمانهم من اختيار لجانهم المحلية ومجالسهم النقابية.

بن غوريون يريد ان يواصل سياسته ويريد شهادة عربية

ان بن غوريون المباي يهدف من وراء هذه الانتخابات، التي تجري قبل شهر واحد فقط من دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة القادمة (هذه الدورة التي ستبحث قضية فلسطين وقضية اللاجئين العرب)، يهدف الى كسب تأييد جماهيري في اسرائيل لسياسته المغامرة حيال الاقطار العربية والشعب العربي الفلسطيني حتى يلوح به في منظمة الامم المتحدة حيال العدد المتزايد من الدول التي تدعو الى اعادة اللاجئين.. فهو يتوقع ان يزيد عدد تلك الدول التي تؤيد اللاجئين ولذلك يحتاج الى سند محلي ضخم...

ثم - وهذا امر يجب ان لا يغيب من اذهان الجماهير العربية لحظة واحدة - يحتاج مباي بن غوريون الى اصوات الجماهير العربية التي يريدها شهادة عربية تدعم تنكره في المجال الدولي لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم...

ولهذا يتكالب مباي على الاصوات العربية الان اكثر مما كان يتكالب في الماضي... ولهذا اختار المرشحين العرب المبائيين من بين العناصر التي خانت شعبها دون تحفظ وهي على استعداد ان تمتثل لاوامره كلياً... بل ان تذهب الى هيئة الامم المتحدة «بالخطة والمقال» وتعلن «ان على الدول العربية ان تستوعب اللاجئين في بلادها... «فتبادل السكان قد تم»... و«ليس في اسرائيل اي مكان للاجئين العرب»...

وهذا الموقف المبائي الخارجي يحتاج الى واقع داخلي... اي يحتاج الى ان تتم عملية تهويد الجليل والمثلث... وان تتم بتشريد الفلاحين العرب وبنهب اراضيهم الباقية... فالمباي يأمل بنهب البقية الباقية من الاراضي العربية القضاء على الكيان العربي بتحويل القرى العربية الى الخرائب وبذلك يعتقد المباي انه يخلق وضعاً يصبح معه من المستحيل اعادة اللاجئين !!

ولذلك ايضاً يتكالب المباي على الاصوات العربية ليوصل الى الكنيست نواباً عرباً يبصمون على التشريد والتهويد وعلى كل ما تستدعيه السياسة المبائية من مخططات مجرمة حيال الشعب العربي

لا نغالي اذا قلنا متفقاً دائماً ان كل صوت عربي لمباي... وكل صوت عربي لقوائمه العربية هو بمثابة تأييد

للسياسة المبائية المغامرة، لسياسة القوة،... التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني... لسياسة التشريد... لسياسة القضاء على الكيان العربي في هذه البلاد...

لا خلاف جوهرياً بين مباي ومبام واحدوت هعبودا واضرابها من الاحزاب الصهيونية

ان النقاش الدائر في المحيط اليهودي بين الاحزاب الصهيونية ينفي وجود خلافات جوهرية بينها حول القضايا السياسية الجذرية - في الميدان الخارجي والداخلي...

هناك يقظة على الخطر البن غوريوني... يقظة على خطر دكتاتورية الطغمة العسكرية المبائية التي تلتف حول بن غوريون... وهناك احزاب تعلن مقاومتها لهذا الخطر... ولكن هل يمكن للجماهير اليهودية والعربية ان تثق بهذه الاحزاب التي «استيقظت» الان على خطر الدكتاتورية البن غوريونية ؟ هذه الاحزاب من مثل مبام واحدوت هعبودا والمتدينين والاحرار تعاونت مع مباي بن غوريون وسترت عليه واخفت حقائق عديدة عن مؤامراته ومكائده ولم «تغضب» عليه الا خضوعاً للجماهير التي هبت ثائرة على خطر الدكتاتورية البن غوريونية... ولو لم «تغضب» لفقدت جماهيرها وخسرت مكانتها بينها.

الم يصرح بن اهرون احدوت هعبودا في الكنيست عند بحث قرار اللجنة الوزارية السباعية التي طهرت لافون في ٢٤-٧-٦١ ان اللجنة الوزارية المبائية - المبامية - الاحدوتية - المتدينة - اجمعت رأيها على قرارها... وانها بذلت جهداً خلوقاً لانقاذ مباي... وانها لم تكن تمثل احزابا بل كانت تتألف من أناس مسؤولين من كارثة... اي مسؤولين عن اخفاء تفاصيل نتائج سياسة بن غوريون، سياسة الصهيونية المغامرة ؟

وبعد هذا لا يصعب فهم مشاركة الاحزاب الصهيونية لمباي في التكالب على الاصوات العربية.

انها تريد هذه الاصوات لتقدمها ابن غوريون المباي اولا ليحقق بها الاغراض الصهيونية... وثانيا لتتاجر بها في مساومات الائتلاف القادم، هذا الائتلاف المبائي الذي اعلن مبام عن استعداده للدخول فيه...

الم يقدم مبام بعد الانتخابات الماضية الاصوات العربية التي فاز بها الى بن غوريون وتاجر بها في مساوماته للاشتراك في الائتلاف الماضي.. هل تعهد الان ان لا يعود الى هذا النهج..؟ الجواب : كلا

المعركة بين سياستين

ولهذا نستطيع ان نقول ان المعركة الدائرة هي بين سياستين جوهريتين - سياسة الارتباط بالاستعمار وما يصاحبها من عدوان في الداخل والخارج... وسياسة معادية للاستعمار وتمنى تأييد حركات التحرر الوطني والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وعودة اللاجئين والقضاء على الاضطهاد القومي...

ولهذا نستطيع ان نقول ان «المعركة الحزبية» في الانتخابات هي بين الاحزاب التي تؤيد السياسة الموالية للاستعمار اي الاحزاب الصهيونية... وبين الحزب الذي يطالب بانتهاج سياسة معادية للاستعمار، سياسة حياد واستقلال ومساواة... اي الحزب الشيوعي...

فهل بعد هذا يصعب الاختيار ؟ في رأينا ان لا خيار امام الشعبين وامام الشعب العربي على وجه التحديد...

ان مصير الشعب العربي ومصير الشعب اليهودي مرتبط مع خط الحزب الشيوعي...

ومستقبل الشعب في هذه البلاد مرهون بانتصار سياسة فصم الارتباط بالاستعمار وبانتهاج سياسة تضامن مع حركات التحرر الوطني وتأييد لحركة التحرر الوطني العربية... انه مرهون بانتصار النضال الذي يقوده الحزب الشيوعي للقضاء على الاضطهاد القومي...

ولهذا فتقوية تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست ضرورة وطنية عليا للشعبين، وعليا على وجه التحديد للشعب العربي.

مع روضة الشهداء

ترنيمة للثأر

للشاعر عصام العباسي

لقطت ورداً ذابل الاجفان	من كرمل يبكي من التحنان
ايطيب فيه الزهر وهو ملوع	وبنوه في قاسي الوجود دوان
لم يبق ذرف الدمع فيه نضارة	فرويته من دمعي الهتان
وضممته في باقة وعصبتها	بقصيدتي اكليل ورد قاني
ياروضة الشهداء ياطيب الثرى	ومحجة للنذر والايمان
اني أتيتك كي امرغ جبهتي	متبركاً من تربك الريان
لاعود أشعل في نشيدي وهجة	تأريبة الالهام والالحان
دمكم يصيح على الجليل سمعته	من كل حنجرة وكل لسان
وعلى العيون اذا شزرن لمعتد	يهتز في شرر على الاجفان
بلغ الجليل نداؤه، ما صده	شأو المزار، وصانع العدوان
في كل معركة يثور مزمجراً	يسقى مزيد الزيت في النيران
اولم يثر في كفر قاسم داوياً	والبعد مهما طال بعض ثواني
عار على الانسان بيع دمائه	للسافكيها بخسة الاثمان
والقاتلون وان تكاثر عدهم	ليسوا سوى متسنم الديوان
دية الضحايا أن يلقن ظالماً	حقد يهز البغي في الاركان
أنا شاعر الاحقاد جئت مهيجاً	في كل قلب خامد الوجدان
ما جئت ارثي، ليس شاعر شعبه	يبكي مع المحزون والوهنان
اولست من شعب تمرس في الخطوب	على مدى الاجيال والاحيان
شعب دم الشهداء خير تراثه	ايضيع روعته بكاء هوان
بر بدمعي لست ارخص قطرة	ان لم تكن كالاز من ...كان
ياروضة الشهداء جئتك منشداً	ترنيمة للثأر لا الاحزان
قسماً بتربك لن نلين لظالم	حتى نحطم سامق الطغيان

مختار محف عبد الغني السعيد يقول في مقابلة صحفية :

* هدف الحكومة القضاء على الكيان العربي
* الحكم العسكري لا يخدم الامن..
* الاوقاف الاسلامية.. يجب أن تعود الى أصحابها..

قابل مراسل الاتحاد في البعنة حنا ابراهيم، مختار نصف عبد الغني السعيد الذي تعرض مؤخراً لضغط السلطات لموقفه الوطني، واستطلع رأيه في بعض القضايا الجوهرية التي تواجه الجماهير العربية، وننشرها اسئلة مراسلنا واجوبة المختار عليها

س - ما رأيك - أبا عبد الله - في قضية الاراضي العربية بشكل عام وبقانون تركيز الاراضي؟

ج - قضية الاراضي هي القضية الاساسية للعرب واهم قضاياهم اطلاقاً فهي بمثابة العمود الفقري لكيانهم وبدون أرض لا يمكن التحدث عن كرامة او وطن او دين. وسياسة الحكومة قائمة على سلب ما تبقى من اراضي العرب وبالتالي هدم كيان الشعب العربي وهل يمكن التحدث عن شعب بدون أرض او وطن ؟ وقانون تركيز الاراضي ما جاء الا لتحقيق هذه الاهداف وقد سبق واعلن الشيخ جميل نخله في اجتماع عقده سيادة المطران حكيم في الناصرة ان كل من يوافق على قانون التركيز يعتبر خائناً لشعبه ووطنه.

س - ما رأيك في الحكم العسكري ؟

ج - اعتقد ان الغاية من فرض الحكم العسكري ليس خدمة أمن الدولة بل لتنفيذ سياسة التهويد وسلب الاراضي العربية. وعلى سبيل المثال فان قرية عصب الكائنة في اواسط البلاد وليس على الحدود يحتاج الراغب في زيارتها الى تصريح عسكري خاص وهذا التقييد بقصد منه حرمان أهلها اللاجئين في القرى المجاورة من العودة الى قريتهم. ومن افضال الحكم العسكري على المواطنين العرب الاكثار من حملة المسدسات العرب وزيادة عدد الخناجر ونشر الخلافات العائلية، وقطع أرزاق الاحرار غير الراضين عن وجوده.

س - ما رأيك في القوائم العربية المرتبطة بالمباي ؟

ج - ان حزب مباي لا يصدر في تبنيه هذه القوائم عن حب لمصالح العرب، وقد تأكدت من التجربة انهم ليسوا سوى موظفين يأتمرون بامر مباي، ووجودهم في الكنيست بمثابة شهود زور على مصالح العرب يقدمهم المباي عند الحاجة.

س - في السنة الاخيرة اثيرت قضية الاوقاف الاسلامية فما هو رأيك فيها ؟ وفي قانون القضاة الشرعيين ؟

ج - من المؤسف ان يسكت المسلمون ورجالاتهم من زعماء وقضاة ونواب على هذا الحال حيث يحرم فقراء المسلمين من حقهم الشرعي في اوقافهم وريعها فيلجئون الى مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية التي لا تسمن ولا تغني من جوع. واعرف ان طلابا مسلمين فقراء اضطروا الى استجداء المساعدات من المؤسسات الخيرية المسيحية في حين ان ريع الاملاك التي اوقفت لهذه المقاصد الخيرية النبيلة يصرف على بناء المستوطنات للقادمين الجدد. وانا أدعو جميع المسلمين ليتحدوا لاسترداد هذا الحق المشروع واما من جهة تعيين القضاة الشرعيين فان الملامة تعود على فضيلة القضاة انفسهم الذين يعرفون النصوص الشرعية التي تنفي شرعية التعيين لغير المسلمين حسب الفتوى التي ادلى بها فضيلة الشيخ جمال الدين السعدي والتي لا يجهلونها هم أنفسهم. وانا استغرب كيف يوافقون على تولي القضاء واصدار الاحكام خلافاً للشرع الاسلامي الحنيف، وانا أتوجه الى حضرات القضاة المحترمين ان يرفضوا التعيين، وان يقودوا الطائفة الاسلامية من اجل تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي أعلى وانا متأكد اننا لن نجد من هو اكفأ منهم لتولي هذه المناصب وعندها يكونون قد تولوا مناصب شرعية وفقاً للشرع الاسلامي.



مخالب وحش الاضطهاد القومي تمتد لافتراس حقوق شعبنا.. لافتراس اراضيه وكرامته !

مهادنة وحش الاضطهاد.. نتيجتها معروفة.. ان نكون فريسة سائغة للظالم المضطهد.. وقد اثبت تاريخ كفاح شعبنا انه يمكن وقف هجوم الوحش، وتقليم مخالبه..

لنتذكر تجنيد الشيوعيين لشعبهم ضد الترحيل في سنوات ١٩٤٩ - ٥٠..

لنتذكر وقفة الشيوعيين لمنع تشريد قرية كفر ...

لنتذكر المواقف الكثيرة المشرفة التي رفع فيها الحزب الشيوعي لواء الكرامة.

واخيراً لنتذكر الموقف العنيد الذي وقفه الشيوعيون في تجنيد الجماهير ضد قانون تركيز الاراضي.. الذي اضطرت السلطات لتجميده.

قوّ اليد التي تضحي في الكفاح للجم وحش الاضطهاد القومي..

صوت ق

دعا حزان في كفرياسيف الى عدم التصويت الى الشيوعيين وردد المزاعم البالية المعادية للشيوعية




الديك حزان الذي يريد ان يطلع صباح المبام بصياحه

في جسر الزرقاء حيث تذهب الشكاوي هدرا.. ولا ينفذ اي مشروع

بقلم سليم سمعان - حيفا

ذات يوم خرجنا للقيام بعملنا النبيل، الا وهو الاتصال بجمهور الناخبين وتفسير مواقف الحزب الشيوعي لهم وموقف الاحزاب الصهيونية على اختلافها من قضاياهم الكثيرة ابتداء من الارض حتى العمل اليومي والخبز

وصلنا الى قرية جسر الزرقاء. وامامنا رجل وخطه الشيب قليلا واحاط بجانبي رأسه. انه لم يتجاوز الخمسين وهو أب لتسعة اطفال طويل جهم القامة.

كان يرحب بنا والعرق يتصبب على جبينه الواسع كالندى على اعشاب الربيع في قرانا المهدومة

- تفضلوا اجلسوا يا اخوان، وقدم كرسيين قديمين وجلس امامنا على الارض.

- كيف انتم والانتخابات ؟ بهذا السؤال كنا نردده امام معظم الناس الذين نلتقي بهم، وكنا نتلقى اجوبة عديدة مختلفة باختلاف انواع المظالم الواقعة على رؤوس جماهيرنا. اما هنا فقد شاء صاحبنا ان يجيبنا بهمة أهل القرية كلها.

- ماذا أقول لكم يا اخوان ؟ !

- وغص الرجل قليلا. إلا ان تقاسيم وجهه وحركته العصبية افهمتنا ان شيئاً ثقيلا يختلج في صدره لايجد له مخرجاً. واستطرد :

- القضية اننا عرب مظلومون، مداسة كرامتنا. قرب الشارع العام الذي لا يوجد لنا طريق غيره وهو طريقنا ابداً من جد يوجد كرم عنب لشخص يدعى الياهو. واننا مضطرون للذهاب والاياب من جنب هذا الكرم. وما ان يرى الياهو هذا احداً منا، امرأة او رجلا حتى يتصدى له ويستفزه فيبدأ من دين محمد ودين الاسلام والعرب وينتهي باشنع المسبات.

سألته : الا يوجد من يردعه ؟ لماذا لا تشتكون عليه ؟!

- قبل مدة تصدى لي وضربني ليستفزني فذهبت الى أقرب مركز بوليس واشتكيت عليه أمام الضابط فلم يسمع مني الضابط واتهمني بالكذب!

وذهبت الى اجتماع للمباي في حيفا حيث كان حاضراً وزير البوليس واعلمته بالامر ولكن لا حياة لمن تنادي.

- الا يوجد عندكم في القرية قضايا أخرى غير مشكلة الياهو ؟

- آه. يا صاحبي انا أب لتسعة أطفال. عامل اكدح ليل نهار حتى اتمكن من سد هذه الافواه التي لا تفرق بين الاخضر واليابس.

ثم ارسل زفرة قصيرة وراح يقص علينا حديث الجامع.

قبل مدة جاموا الينا ايبنوا لنا جامعاً واحضروا بعض اكياس الاسمنت، وساهم من اجل بنائه الفقراء وغيرهم. ولكن المواد الضرورية مثل الاسمنت مثلا والنقود تطايرت بين ايدي «الاجاويد». لقد نهبوا اكثر مما تبرعوا لبناء هذا الجامع.

لقد تبرعت النساء بجلب الماء على رؤوسهن من أجل البناء من مسافات بعيدة. لقد جمعنا يا صاحبي حجارة هذا الجامع على اكتافنا نحن العمال الفقراء. وهنا قاطعته قائلا :

اتدري ان الحكومة نهبت الاوقاف الاسلامية التي درت خلال ١٣ سنة ٤٠ مليون ليرة !

- نعم اعلم ذلك. كان بالامكان بناء مدن كاملة بهذه المبالغ وليس جوامع متواضعة فقط. واضاف :

- هناك يا اخوان الشارع الذي خطط منذ زمن الانتداب ولم يعبد بعد، والماء جمعوا من اجله مبلغ ٨ آلاف ليرة وحتى الان ينقل نساؤنا الماء على رؤوسهن. وضعنا صعب كما ترون فأمل ان تنقلوا الحقائق التي ذكرتها الى الرأي العام.

وودعنا الرجل وخرجنا والحقد يغلي في صدورنا على هذا النظام العفن

مدافعي الحمراء في قافاتي

فرج نور سلمان
ألقيت في اجتماع الحزب الشيوعي الشعبي في عبلين

◇◇◇◇

شعب انا لن تخنقوا خفقاتي والعيش رغم الدهر بعض صفاتي
مليون شخص من رفاق طفولتي لنظراتهم تهتاج في نظراتي
خلف الحدود وليس يفصل بينهم وربيع ارضهم سوى خطوات

☆☆☆

ان كنت نمت مدى سنين فانني ايقظت كل الكون في ثوراتي
فن المحيط الى الخليج تضمخت ارضي بدم مجاهدين اباة
هذي فرنسا في الجزائر زلزلت اعلامها من بعد طول ثبات
هذي عمان وقد غدت وكأنها النيران تحرق كل خرق عات
في بور سعيد تكومت اشلاؤهم جبلا من الالام والزفرات
في كف كل مجاهد ومكافح قدر يطوح في مصير طغاة
للموت تركض في سبيل كرامة في كل يوم ترسل العشرات
آلاف آلاف الضحايا قدمت حتى غدت ارضي بلا دنسات

☆☆☆

شعب انا سأعود رغم رصاصهم عالي الجبين مرفرف الرايات
ان كان بن غوريون يحمل مدفعاً فدافعي الحمراء في قافاتي

فاركب بقافلة الاحرار...

لطفي زريق
ألقيت في الاجتماع الشعبي في عيلبون

◇◇◇◇

اذا رأيت صفوف الشعب تنتظم وكلها في طريق الحق تعتصم
فاركب بقافلة الاحرار رائدها سلم الشعوب لها الاقوام تبتسم
يا ايها الشعب قد جاء الحساب فكن في اهبة صادقاً في العزم تصطدم
فصوتك الحق في يوم الحساب عصا على ظهورهم تهوي بها ألم
فكل قاف تجيء الصف صارخة لشعبنا امل للسلم يلتزم
يا ايها الشعب كن مستيقظاً حذراً فالخائنون لهم مستقبل عدم
يا من ظلمتم وايديكم ملطخة فالشعب لا بد يوماً سوف ينتقم

كفرياسيف على العهد باقية

كفر ياسيف — «كفر ياسيف على العهد الوطني باقية»..

هذا ما يؤكده مراسل الاتحاد الخاص في رسالة بعث بها الينا يصف تكالب الاحزاب الصهيونية على البلدة الصامدة.

☆ المباي وظف ١٠ اشخاص للعمل الانتخابي بين ١٣٠٠ ناخب فقط

☆ المتدينون وظفوا ٥ اشخاص

☆ المبام انزلوا الى المعركة كل من يعمل في كيبوتساتهم.. حتى وزيرهم هيرا جاء «ليعد» (ليعد فقط) اصحاب البيوت غير المرخصة بترخيصها..

☆ حزان المبام ركز هجومه على الشيوعيين ولسي المباي، والذين تكلموا معه ساروا على دربه، صبري خوري اصابته الحمى وهو يهاجم الشيوعيين ويشتم قادتهم، ويوسف خميس لم يتخلف عن الركب، واجتماع الالوف المؤلفة حضره ٢٠٠ شخص وبينهم وفود من الكيبوتسات.

ولكن اهالي كفر ياسيف باقون على العهد، فهم يريدون ان يظل بلدهم احد معاقل الكفاح الوطني ضد الاضطهاد القومي.. وسيؤكدون على ذلك يوم ١٥ آب.

مصيبة جديدة تحل باحد منكوبي مذبحة كفر قاسم

تلقى عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي الرسالة المؤثرة التالية من المواطن سليم صالح صرصور البالغ من العمر ٧٠ عاماً من كفر قاسم :

انا رجل مسن عاجز عن العمل من اهالي وسكان كفر قاسم. في سنة ١٩٥٦ كانت عائلتي مكونة من زوجة وخمسة اطفال اكبرهم عمره ١٢ سنة ويدعى اسماعيل واصغرهم عمره ٣ سنوات. وكانت زوجتي (فاطمه داوود صرصور) تشتغل لاعالتنا جميعاً. ولكن بتاريخ ٢٩-١٠-٥٦ وبينما كانت عائدة بالسيارة الى القرية مع جملة عاملات قتلها حرس الحدود الاسرائيلي مع جملة من قتل وهي حامل في شهرها الثامن، ولم يبلغنا خبر قتلها الا بعد ثلاثة ايام فجلس اولادها الصغار حوالي يبكون ويصرخون على والدتهم التي قتلت ظلما وعدوانا، وكنت ابكي عليها كالاطفال الصغار.

وبقينا نقاسي مرارة الجوع حتى «تكرمت» علينا الحكومه بتعويض لم يكف لاعالتنا اكثر من اربع سنوات. بعدها اصبح ولدي اسماعيل في السابعة عشرة من العمر. فاخذ يشتغل ١٥ يوماً في الشهر ويعيل اخوته الصغار ويصرف عليهم وهم في المدرسة. ولم نكد ننسى الكارثة الاليمه حتى اصابتنا مصيبة جديدة. فبينما كان ولدي اسماعيل في عيد الاضحى سنة ١٩٦١ نائماً تحت شجرة من اشجار الزيتون القريب من القرية ليستريح من عناء العمل - بعد ان خلع ملابسه الخارجيه وترك هويته فيها - امكست به دوريه من حرس الحدود وضربته ضرباً مؤلما وعذبته عذاباً شديدا وذلك بحجة انه كان قريباً من الحدود، مع العلم ان الحدود كانت بعيدة، ونقلته الى مقر الجيش في صرفند بعد ان عذبته طوال ذلك اليوم ووضعته في المستشفى.

ونتيجة للضرب والتعذيب كسرت اضلاعه وزرد ظهره واصيب بعلة دائمة ولم نعد ننتفع منه بشيء.

وانا الان واخوته في امس الحاجه الى المساعدة.

والانكى من ذلك انهم يطالبونني بمصاريف معالجته في المستشفى.

اني ارجو مساعدتي واثارة قضيتي امام العدالة.

رد..
سيعقبه رد..
صوت قاف ولا نخاف

يوم السبت الماضي وفي موعد تجمع الذاهبين الى مهرجان الوحدة الوطنية في الناصرة حضر امنون لين المباي ورجال الشين بيت الى مجد الكروم في اربع سيارات ووقفوا الى جانب البلص الذي سينقل العمال الذاهبين الى المهرجان وتظاهر هؤلاء الزلم بتسجيل اسماء الذاهبين لارهابهم.

وكان رد عمال مجد الكروم وشبابها الهتاف: «صوت قاف ولا نخاف».

وتدفق العمال والفلاحون، الشيوخ والشباب الى الباص حتى اكتظ بهم.

وكان رد.. وكان تحدي..

برنامج مباي لعرب الغريفات

ابتزاز عام.. وابتزاز خاص..

جاءنا من محمد محمود عمران ما يلي:

يوم الاربعاء في ٢-٨-٦١ عقد المباي اجتماعاً في دار المختار ذيب محمد مختار عرب الغريفات وحضر الاجتماع عرب المزاريب الذين يقطنون في منطقة واحدة مع عرب الغريفات قرب نهلال.

وهاجم المبائيون في خطبهم الاحزاب. «دعوا السكان الى انتخاب حزبهم اذا كانوا يريدون ان تصلهم المياه مثلما وصلت الى عرب المزاريب (ابتزاز يتعارض مع القانون).

«لقد هددوني انا محمد محمود عمران بعدم ايصال المياه الى بيتي لانني استنكرت اقوالهم وتهديداتهم كما هددوني بالطرد من عملي في ميقوروت.

«اني اطلب نشر رسالتي على الرأي العام واستنكر تهديدات حزب الاضطهاد القومي».

قبل ان تطلبوا الاصوات اسحبوا خوازيق الضريبة

في الاجتماع الذي دعا اليه المباي في الطيبة بتاريخ ٣-٨-٦١ وحضره بعض سكان القرى المجاورة صرخ ابو نعيم من قلنسوة في وجه عقيبا غوبرين مقاطعاً: نحن متألمون من قضايا كثيرة وكلها خوازيق. قبل ان تطلبوا اصواتنا نزّلوا سليم كوهين الذي اقلق راحة الرجل والمرأة بضرائبه.

هذا وقد عبرت هذه الصرخة عن غليل الفلاحين وعن نقمتهم على سياسة المباي وفرض الضرائب الباهظة عليهم وتدميرهم.

ضغط في ابو غوش.

يتحدث اهالي ابو غوش عن رفائيل ليفي، المسؤول عن الشؤون العربيه في مكتب حاكم لواء القدس، انه يهدد ان من لا يكون «بسيدر» (اي من لا نرضى عنه) لن نسمح له بمقابلة اقربائه على بوابة مندلبوم!، وان من يصوت للمباي سيسمح له بمقابلة مع اقربائه عبر الحدود!!

ويروج رجال المباي الشائعات ان من لا يصوت للمباي يستطيع وزير البوليس شطريت طرده من البلاد (كذا)

وقد اتصل رجال المباي بالمختار رشيد ابو غوش، وكان من انصار المتدينين في الانتخابات الماضيه، والذي حكم عليه بالسجن سنتين لاعطاء شهادة زور، فوعدوه باستئناف قضيته اذا اثر على جماعته بتأييد المباي!

ولا يزال المباي يشدد ضغطه على الشيوعيين وانصارهم بالارهاب الشديد. فابو غالب، من اعوان المباي المعروفين في القريه، يهدد السكان بعد التصويت - ق - قائلا: سندبر امر اعتقالكم..

اليست هذه التصرفات خرقا لقانون الانتخابات؟ اليست ابتزازاً وتهديداً صريحاً؟

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

القطاع	الفرع	حتى ١٠/٨	مئويا	الهدف
[illegible]	البعنة	١٣٨٠٠٠	٢٣١	٦٠٠
	كفرياسيف ابوسنان	١٩٢٤٠٠	١٩٢	١٠٠٠
	الرامة	١٠٠١٠٠	١٦٧	٦٠٠
	ترشيحا	١٣٧٠٠	١٣٧	١٠٠
	البقيعة	١٤٠٠٠	١٢٧	١١٠
	دنون	٥٩٠٠	١١٨	٥٠
	المكر	٨٢٠٠	٨٢	١٠٠
كل القطاع		٤٧٢٨٠٠	١٨٥	٢٥٦٠٠٠
[illegible]	شفاعمرو	١١٨٥٠٠	١٤٨	٨٠٠٠٠
	عرابة سخنين	٣٨٦٠٠	١٤٠	٢٧٥٠٠
	عبلين	٧٨٠٠٠	١٣٠	٦٠٠٠٠
	دير حنا	٢١٨٠٠	١٠٩	٢٠٠٠٠
	طمرة	٢١٣٠٠	١٠٧	٢٠٠٠٠
	كابول	١٠٥٥٠	١٠٦	١٠٠٠٠
كل القطاع		٢٨٨٧٥٠	١٣٣	٢١٧٥٠٠
[illegible]	كفركنا	٧٥٠٠٠	١٥٠	٥٠٠٠٠
	الرينة	٣٦٥٠٠	١٤٦	٢٥٠٠٠
	عيلبون	٣٨٥٠٠	١٣٥	٢٩٠٠٠
	طرعان	٤٠٠٠٠	١٣٣	٣٠٠٠٠
	يافة	٤٦٠٠٠	١١٥	٤٠٠٠٠
	المغار	١٨١٠٠	٩١	٢٠٠٠٠
كل القطاع		٢٥٤١٠٠	١٣١	١٩٤٠٠٠
[illegible]	الناصرة	٥٢٨٠٠٠	١١٠	٤٨٠٠٠٠
	اكسال	٥٣٠٠	١٠٦	٥٠٠٠
كل القطاع		٥٣٣٣٠٠	١١٠	٤٨٥٠٠٠
متفرقات		١٣٢٥٠	٩٧٧	٧٥٠٠
كل المنطقة		١٥٦٢٢٠٠	١٥٦	١١٦٠٠٠٠

يا اهالي عيلوط:
قبل ان تصوتوا
تذكروا الماضي

كتب الينا ع.ع من عيلوط يذكر اهالي عيلوط «بالغلطة» سنة ١٩٥٣ التي ادت الى اعتقال فتاة عمرها حوالي ١٠ سنوات ورميها خارج الحدود بحجة انها متسللة.

فقد سجل اسم الفتاة خطأ في هوية والدها. ولم تجد محاولات السكان اقناع رجال البوليس بهذا الخطأ. مما أدى الى اصطدام بين اهالي القرية ورجال البوليس كان نتيجته ان داهم البوليس القرية بعد منتصف الليل واعتدى بالضرب الوحشي على الاهالي واعتقل اكثر من ٤٠ شابا وشابة قضوا في السجن الشهور والسنوات وغرمت القرية اثر ذلك ما يزيد على ٢٠ الف ليرة غير التعطل عن العمل.

كل ذلك جرى بسبب غلطة موظف في وزارة الداخلية!!

وفي رسالته يناشد ع.ع شباب قرية عيلوط ان يذكروا كيف كان رجال الحكم العسكري والبوليس واذنابهم يضربون اخوانهم امام اطفالهم ونسائهم ووالديهم ويجلسونهم القرفصاء على التراب وكأنهم أسرى حرب. ويدعوهم الى نبذ المباي واجرائه العرب في هذه الانتخابات.

☆ ☆

وفي رسالة اخرى يفضح ع.ع من عيلوط رجال الدين امثال طاهر حماد والمطران حكيم والشيخ عملية الذين يستغلون الدين لخدمة حزب مباي الحاكم

حين وصف الاحرار العرب بالثيران!

وكتب الينا محمد خبزنه من ام الفحم يصف اجتماعاً لحزب الاحرار عقد في سينما مكسيم في تل ابيب بتاريخ ٢٦-٧-٦١ وتكلم فيه عبد السلام مصاروة وعصري ناطور وزئيف كاتس.

وقد ثارت في هذا الاجتماع ثائرة المواطنين العرب الذين حضروا هذا الاجتماع عندما شبه زئيف كاتس العرب بالثيران.

ولم تفد جميع محاولات الخطباء لتهدئتهم على الرغم من كل دعايات التضليل والوعود الكاذبة.

وقد حصلت مشادة كلامية بين عبد السلام مصاروة وزئيف كاتس على اي منهما يقف للرد على هذا الاتهام اضطر على اثرها عبد السلام مصاروة الى «بلع الموس» والجلوس.

درس في الادب

وكتب الينا احمد كساب من كفر قرع انه بينما كان بتاريخ ٢٩-٧-٦١ مسافراً في الباص من الخضيرة الى تل ابيب وكان بجانبه شابان في الرابعة عشرة من عمرهما يتحدثان ويضحكان تدخل احد الركاب اليهود وسألهما عما يتحدثان فرفض الشابان طلبه وقالا له: حديثنا لا يعنيك. فقال لهما الراكب اليهودي: انتم العرب كلكم تيوس!

وهنا تدخل صاحب الرسالة احمد كساب ولقنه درساً لا ينساه في الادب واحترام مشاعر المواطنين العرب، بعد ان فضح امامه سياسة حكومته المعادية لمصالح المواطنين العرب.

رسائل القراء

شهر عسل الانتخابات لا يمحي الاضطهاد...

وكتب الينا ابراهيم زبود من الناصرة مقالا بعنوان «هذا رأيي «بصراحة»: انبذوا مباي» فضح فيه دعاية المباي المضللة واكاذيب وريقة «بصراحة» التي سلم زمامها لحفنة من ألد اعداء العرب في الداخل والخارج

ومما جاء في هذا المقال:

«ايحسب مباي انه يستطيع ان ينسينا في شهر عسل الانتخابات اضطهاد ثلاثة عشرة عاماً؟.

«ثلاثة عشر عاماً ماذا عمل فيها مباي للمواطنين العرب غير نهب الاراضي والاضطهاد والتشريد والعدوان على البلاد العربية الشقيقة؟».

وبعد ان يجرد جميع الاحزاب الصهيونية من الحيروت حتى المبام من رداء الكذب والتضليل يدعو المواطنين الى التصويت للحزب الشيوعي الحزب الوحيد الذي يستطيع قيادتهم الى شاطئ السلامة بأمان.

خبرة في دورة مبامية..

ووصلتنا من فهيم موسى ابو حلو من الرامة الرسالة التالية التي تفضح حزب مبام:

ماذا يعمل الشاب العربي عند ما يكون عاطلا عن العمل؟ يبدأ بالطبع بالتفتيش عن عمل. ونحن جماعة كنا عاطلين عن العمل فسمعنا ان مبام يقبل الشباب العرب ويعطيهم العمل بقدر المستطاع. فالتحقنا به لنعمل ونعيش. وبعد جهد كبير ارسلنا الى كيبوتس مشمار هعيمك. فكنا هنالك نمثل دورة صناعية بالاسم تتشعب الى زراعية ايضاً.

بدأت دورتنا في ٢٥-١٠-٥٩ وكنا نسير حسب قانون اختارته لنا حركة مبام. ومن شروطه:

- ان يدفع لنا ليرة واحدة مقابل كل يوم عمل.

- ان نعمل خمسة ايام في الاسبوع ونستريح يوما ونتعلم يوماً.

وكان يوم التعليم بالنسبة لنا يوم ضحك ولعب لمدة اربع ساعات.

كنا في البداية حوالي ١٨ شابا من الرامة، فسوطه، سخنين، عرابة، نحف وكابول تتراوح اعمارنا بين ١٦-٢٠ سنة. وامضينا في الدورة حوالي الشهرين كنا خلالها مفرقين واحد يعمل في الحدادة وواحد في الكراج (الميكانيكيات) واثنان في الفلاحة والباقي في التشجير. واخذنا بعد ذلك في التناقص حتى لم يبق منا بعد تسعة اشهر سوى ٧ شباب.

وقبل شهر من المدة المذكورة صرنا نسمع ان الدورة ستنتهي مع العلم انها من المفروض ان تستمر سنة ونصف.

فسألنا لماذا يا ترى ستنتهي دورتنا بهذه السرعة؟ فكان احدنا يجيب: لقد انتهت الانتخابات والثاني: انتهى العمل الشاق في الكيبوتس والثالث: وجدوا غيرنا من العمال اليهود.

وبعد ذلك بمدة قصيرة قال لنا مرشدنا: انتهيتم من العمل في الكيبوتس!

فخرجنا غاضبين لاننا لم نستفد شيئاً وكنا نأمل ان نتعلم صنعة نستطيع ان نعتاش منها ان حزب مبام هو حزب خداع ولا يهمه مصير الشباب الذين يلتحقون به واني احذر الشباب منه.

«مرشح معلم»

وكتب الينا صبري بقاعي من كابول برد على احمد مصطفى عبد الفتاح الذي كتب في «اليوم» يحمل على الشيوعيين. ويبدو من الرسالة ان احمد مصطفى عبد الفتاح كتب ما كتب لانه «مرشح معلم» ولذلك يقول صبري بقاعي بعد ان يلقن المرشح درساً بالوطنية: «الوظيفة يا استاذ احمد لا تأتي بالخيانة انما بالكفاح الشريف العادل. انظر اليوم الى طلاب الجامعة العربية الشرفاء فهم في طليعة النضال في خدمة شعبهم. ان الشيوعيين لن يقفوا مكتوفي الايدي حيال مؤامرات الحكومة. انهم المدافعون الامناء عن الشعب. والشعب يسير مع الحزب الذي يدافع عنه».

من احرار كفر قاسم

استنكار وتحية!

ارسل الينا عدد من شباب كفر قاسم الاحرار احتجاجاً شديد اللهجة على اعمال اذناب المباي وذباب الصيد في باقة الغربية في الاسبوع الماضي وفي هذا الاحتجاج يستنكرون اعمال بوليس شطريت ضد احرار باقة ويحيون كل من ساند الحزب الشيوعي في باقة الغربية.

الثوريه باذن مباى او قصة «التقرير الملعون»!!

وعلى ذكر مبام ..

عندما اعلن راشد حسين في مرصاده عن بالون «التقرير الملعون»! قلنا الشعب العربي يعرف ان الاحزاب الصهيونية قد خططت نهب اراضيه وتحويل قراه الى خرائب .. وتيئيس مثقفيه وتحويلهم مع العمال الى حطابين ..

وقلنا ان راشد حسين يريد ببالونه خدمة مبام ..

وقلنا لو كان راشد حسين مخلصاً لما انتظر حتى الان لاعلان «التقرير الملعون»!

وقلنا لو كان مبام مخلصاً للاخوة اليهودية العربية لنشر المخطط الخطير في عل همشمار ..

المهم، ان المباي هاجم مبام على هذا التقرير والمهم، ان مبام تراجع عن نشر التقرير، والمهم، ان راشد حسين امسك عن الكلام، قائلا ان التقرير سيظهر في المحكمة!!

الم نقل ان مبام ثوري باذن مباي، وان مباي يقرر مدى ثوريته!

صيد المبام «الثمين»

او بولس فرح يريد تبرير تصهينه

في المعركة على «الزلم» نجح مباي في ربح احد زلم المبام «الكبار» ـ رستم بستوني ..

وتلفت مبام حوله لينتقم

و«انتقم» .. او ظن انه «انتقم»!

لا من مباي .. بل من الحزب الشيوعي!

وكيف كان ذلك؟

باستصدار تصريحات من احد مطرودي الحزب الشيوعي «القدامى» .. احد الذين طهر الحزب الشيوعي صفوفه منهم منذ سنوات فسقطوا على قارعة الطريق وانزلقوا الى مستنقع معاداة الشيوعية .. اي بولس فرح ..

وماذا صرح بولس فرح في المرصاد في ١٣-٨-٦١؟

قال رداً على سؤال مراسل المرصاد انه لا يعرف اي حزب في البلاد لا يمت بشكل او بآخر الى اماني الحركة الصهيونية بصلة.

ولماذا؟ لان الحزب الشيوعي ايد قرار التقسيم لمنظمة الامم المتحدة الذي نص على انهاء الانتداب وعلى اقامة دولتين يهودية وعربية.

ليس غريباً على انسان طردته الحركة الشيوعية من صفوفها ان يجعل من نفسه اداة بيد اعداء الحزب الشيوعي وان يحاول تشويه موقفه.

ولكن سخافة المرصاد وصلت الى اقصى الحدود اذ تعتقد انها باستخدامها بولس فرح ـ الذي قبل ان يكون اداة مبامية ـ ستسيء الى الحزب الشيوعي.

اذا كان بولس فرح يريد تبرير انجراره بذيل مبام وتصهينه بادعائه ان جميع الاحزاب في اسرائيل تمت بشكل او بآخر للصهيونية بصلة، فالجماهير الواسعة نفسها تعرف كيف تميز بين الحزب الشيوعي والاحزاب الصهيونية احزاب سيناء والتوسع الاقليمي وتشريد الفلاحين العرب.

فليهنأ مبام ببولس فرح .. وليهنأ بولس فرح بالمبام ..

الالاف اتى لا تسمع ...

اجتماعات المبام في المحيط العربي تفشل .. ولكن مبام يخفي اخفاقه في المرصاد .. فالاجتماعات التي لا يحضرها غير الافراد لقلائل تتحول «بقدرة قادر» الى اجتماعات ضخمة ..

في كفر ياسيف حضر اجتماع المبام ٢٠٠ شخص عداً ونقداً .. وقد حشدهم المبام من القرى المجاورة والكيبوتسات .. ولكن في المرصاد تحول هذا العدد الى آلاف مؤلفة ..

وفي حيفا عقد المبام في وادي النسناس اجتماعه في غرفة مغلقة، لم يكن فيها غير الخطباء .. اما في الخارج فقد تجمع بعض الاولاد فقط على مكبر الصوت ..

ولكن في المرصاد تحول هذا الاجتماع الهزيل الى اجتماع ضخم. وقس على ذلك.

سيف الدين ونديم بطحيش يتفانيان في خدمة المباي في صراعهما على مقعد الرياسة

برز اجيرا المباي، رئيس بلدية الناصرة المباتي سيف الدين الزعبي، ونائبه نديم بطحيش في تفانيهما في خدمة مباي والحكم العسكري في الدعاية القائمة المجرورة بالف مباي والتي برأسها احمد الكامل.

فكلا هذين الاجيرين يتنافسان في الدعاية الانتخابية، وخصوصاً بين ابناء الطائفة الكاثوليكية لكسب عطف المباي ورضاه.

ومن الجدير بالذكر ان شروط الائتلاف المباتي في بلدية الناصرة ان يتقاسم سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش مدة الرياسة في بلدية الناصرة ولكن بعد انقضاء السنتين على تولي سيف الدين الرياسة يرفض سيف الدين الزعبي التنازل لشريكه في الائتلاف نديم بطحيش عن الرياسة.

هكذا يتنافس الاجيران لا على خدمة مصالح جماهير الناصرة واحتياجاتها، بل على خدمة الحكم العسكري ومصالحها الانانية الضيقة فليعرفها الناخب على حقيقتها فلا تخدعنه دعاية هذين الاجيرين المفروضين على بلدية الناصرة بسيف الحكم العسكري.

نداء ابا حوشي

(بقية)

التمييز.

ولا نقاذ حزبه ودمي حزبه نفى ابا حوشي «الاراجيف» «المغرضة» التي تثار عن عزم الحكومه على تشريد المواطنين العرب عن اراضيهم .. ولكنه لم ينف ما قاله زميله الجنرال ديان الذي اعلن ان كل شبر ارض في اسرائيل معد لليهود فقط .. ان الجماهير العربيه تعرف مخطط مباي لتشريدها والقضاء على كيانها الوطني وهي تستطيع احباط هذا المخطط اذا توحدت وسارت مع الحزب الشيوعي في المعركة ..

وقد احس مباي ان نهب الاوقاف الاسلاميه يثير نقمة عادلة عليه .. وبحرج الدمي التي لم تطالب بتحريره ولذلك جاء ابا حوشي بصيغة جديدة من الوعود فقال «ان الحاجة تدعو الى اجراء تنظيم مالي واداري خاص يكفل استثمار الوقف لشؤون الثقافة والمساعدات الاجتماعية والخدمات الدينية والصحيه للمواطنين العرب» ..

القضية يا مرشد الدمي ان المسلمين يريدون حقهم .. القضية ليست قضية تنظيم مالي واداري بن غوريوني بل قضية تحرير الاوقاف وتسليمها لاصحابها .. قضية انتخاب مجلس اسلامي يشرف على شؤون المسلمين ويعين قضاتهم ويهتم بامورهم.

ولقد كان نداء ابا حوشي وتصريحاته آخر بالون للمباي .. ولكن هذا البالون انفجر قبل ان يحلق، وانفجر لان المباي لا يستطيع ان يعد وعوداً واضحة .. فحتى وعوده مراوغة .. وهذا ما تعرفه الجماهير ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماعاً شعبياً في الطيرة (المثلث) اليوم الاثنين الساعة ٥ مساء

خطباء الاجتماع

موشه سنيه و اميل توما

عضو الكنيست محرر الاتحاد

فهلموا بجماهيركم

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا

اجتماعات الحزب الشيوعي تتحول

(بقية)

زلفة الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي. فيوم الجمعة الماضي عقد اجتماع هناك تكلم فيه محمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم وعضو الكنيست توفيق طوبي.

اكبر اجتماع تشهده المكر

وعقد بعد ظهر يوم السبت الماضي، اكبر اجتماع شهدته قرية المكر وتكلم فيه توفيق طوبي وآخرون.

وعقد اجتماع شعبي في قرية عرابة يوم الجمعه الماضي تكلم فيه المحامي حنا نقاره وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سليم القاسم، والخريج الثانوي الشاب احمد الجربوني، وكان الاجتماع من الاجتماعات الكبيرة التي جرت في القرية.

وفي قرية عيلبون عقد يوم الجمعة ايضاً اجتماع كبير تكلم فيه محرر الاتحاد اميل توما والطلاب الجامعيون فرج نور سلمان واحمد ريناوي وعبد الحفيظ دراوشه والمحامي محمد الحاج.

وعقد يوم السبت الماضي اجتماع شعبي في اكسال تكلم فيه عضو اللجنة المركزية الرفيق فؤاد خوري والطالب الجامعي عبد الحفيظ دراوشه.

مهرجان كبير في يافة الناصرة

واقام الحزب الشيوعي في قرية يافة الناصرة، يوم السبت، مهرجاناً شعبياً كبيراً في القرية تكلم فيه اميل توما، والطالب الجامعي احمد ريناوي والقى فيه كل من فرج نور سلمان واطفي زريق قصائد من شعرهما. وافتتح هذا المهرجان الانتخابي الكبير سكرتير الحزب الشيوعي في القرية محمد شريف، واستمر المهرجان الى ساعة متأخرة من الليل.

اهالي مجد الكروم يتحدون جهاز الظلام ويهرعون الى اجتماع الشيوعيين

عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً ضخماً تكلم فيه اميل حبيبي، حنا نقاره، وجمال موسى والقى الشاعران محمود درويش وحنا ابراهيم قصائد من شعرهما الوطني.

وقد حاول جهاز الظلام ارهاب المواطنين ومنعهم من الاشتراك في الاجتماع، فكان رد العمال والفلاحين والشباب في مجد الكروم ان تدفقوا اكثر فاكثر الى الاجتماع واستقبلوا كلمات الخطباء والشعراء بكل حماس وتأييد.

اجتماع ضخم في ساحة الميناء بعكا

عقد مساء الخميس الماضي اضخم اجتماع شهدته مدينة عكا العربيه وتكلم فيه كل من اميل حبيبي والسيد طاهر الفاهوم وجمال موسى والشاعران عصام العباسي وحنا ابو حنا.

وفضح الخطباء في هذا الاجتماع سياسة الاحزاب الصهيونيه الحاكمة وعلى رأسها المباي والمبام ودعوا الى انتخاب قائمة الحزب الشيوعي.

مهرجان وطني كبير في كفر ياسيف

مئات المواطنين من قرية كفر ياسيف وابو سنان امتلأت بها ساحة العين، جاءت مساء يوم السبت لتستمع بحماس الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها الرفيق موشه سنيه بعد ان حمله المواطنون على الاكتاف، وفضح الرفيق سنيه في خطابه الرائع سياسة الاحزاب الصهيونيه وخاصة مبام، وقد قوطع خطابه مراراً بالتصفيق والهتاف.

وخطب في الاجتماع الوطني السيد طاهر الفاهوم معلناً تأييده لنضال الحزب الشيوعي. وكذلك مختار نحف السيد عبد الغني السعيد. والشيخ الدرزي الجليل محمد يوسف مثلب من ابو سنان، والرفيق يوسف شحاده عريف الاجتماع، وقد قابل الجمهور جميع الخطباء بحماس منقطع النظير.

وفي النهايه وقف الشاعر محمود درويش ليحول الاجتماع الى مهرجان شعري، بقصائده الوطنيه الحماسية التي اثارت الاكف والشفاه على التصفيق والهتاف.

وكذلك القى المحامي محمد الحاج نايف قصيدة حماسيه مؤثرة قوطعت بالتصفيق للشاعر حنا ابو حنا.

وفي منصة الرئاسه جلس بالاضافة الى الخطباء السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية.

وفي المهرجان جمع مبلغ ١٧٥ ليرة تبرعات لصندوق الحزب الانتخابي.

وعقد اجتماع في البقيعة حضره معظم سكان القرية.

كفر قاسم تهتف «قاف» «قاف» خلال اجتماعات الاحزاب الصهيونية

كفر قاسم ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد في ٢٨-٧-٦١ اجتماع في نادي الهستدروت في القرية حضره ذباب العبيد وبعض المأجورين كما حضره ابطال الوعود من حزب مباي.

وعندما انتهى الاجتماع وخرج ذباب العبيد من النادي رفع الشباب الاحرار جرائد الاتحاد في وجهه واخذوا يصرخون، قاف، قاف، صوت قاف ولا نخاف.

فما كان من امره الا ان اسرع بمغادرة القريه.

وفي نفس اليوم قام مرتزقة مبام بعقد اجتماع لهم، غير ان اجتماعهم لم يحظ بالتأييد وخصوصاً عندما هاجوا الحزب الشيوعي الذي هب اصدقاؤه لحمايتهم عندما حاول زعماء المباي التشويش على اجتماعهم الذي عقدوه قبل ذلك في القريه وتكلم فيه موسى العطارنه.

اما اجتماع الحزب الشيوعي الذي عقد بتاريخ ٢٩/٧/٦١ فقد كان له اوقع الاثر في نفوس سكان القرية وخصوصاً عندما اعلن المشرفون على الاجتماع عن فترة استراحه لينما ينتهي المصلون من صلاتهم. بعكس المبام الذي لم يحترم الصلاة واستمر في اجتماعه مع العلم ان خطيب المسجد هو المسؤول من مبام في القريه!

استدراك

في نداء المثقفين العرب غير الحزبيين الشعبيهم، والذي نشرت اسماء الموقعين عليه في جريدة الاتحاد يوم الجمعه الماضي ورد اسم الاستاذ بطرس نجيب دلي المعلم في ثانوية كفر ياسيف خطأ .. والصحيح هو نبيه نجيب دلي خريج من مدرسة كفر ياسيف وليس طالباً في كلية الاداب كما جاء في النداء ولهذا اقتضى التنويه.

تصحيح خطأ

جاءنا ان اسم صالح البرانسي ورد خطأ في البيان الذي اصدره المثقفون الشعبيهم واعلنوا فيه تأييدهم للحزب الشيوعي ..

كلمة الاتحاد (بقية)

ارادهم المباي البنغوريوني ان يكونوا امام الرأي العام ستاراً «عربياً» للتستر على هذه الطريق العدوانية المتنكرة لحقوق الشعب العربي.

هذه الطريق عرفتها جماهير شعبنا واختبرتها وسئمتها وتريد تغييرها ..

طريق الحياة .. طريق الكرامة

وترى اليوم فئات اوسع في الحزب الشيوعي وبرنامجه الطريق الاخر، الطريق نحو اماني الجماهير المعذبة، نحو الحياة الانسانية المحترمة، نحو حياة سلام واستقرار عادل يقوم على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين ومنها حق اللاجئين في العودة، طريق القضاء على الاضطهاد القومي والحكم العسكري، طريق الدمقراطية والانتعاش الاقتصادي والازدهار الثقافي والاجتماعي، الطريق نحو غد زاهر وضاء، نحو الاشتراكية.

قائمة واحدة مقابل ١٣ قائمة ..

حزب .. واحد .. هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وقف بصلابة وبمثابرة ضد سياسة خدمة الاستعمار، ضد سياسة العدوان .. شجب غزوات نحالين وقبية ودعا الى وقفها .. لم يزحف الى سيناء بل طالب بالانسحاب منها .. لم يؤيد سياسة القوة، سياسة ولا لاجيء ولا شبر ارض بل دعا الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ..

حزب واحد .. هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كفر باهداف الصهيونية التوسعية ومخططها القائم على تهويد الجليل والمثلث وعلى تشريد الفلاحين وافقار العمال ..

حزب واحد .. هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يتخلف يوماً واحداً عن خوض معارك النضال ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي ومن اجل حقوق العمال العرب المتساوية قدم التضحيات دون حساب وكانت جذوة النضال تستمر دائماً لتضيء السبيل.

واي حزب غير الحزب الشيوعي يتساوى فيه اليهود والعرب على قدم المساواة ويسترشدون بمبادئ كتبت على راياتها آيات النصر .. لانها مبادئ تقيم العدالة على الارض وتشيع السعادة بين الشعوب؟

اننا ندرك يقيناً ان طريق الحزب الشيوعي ستصبح ان عاجلا او آجلا طريق كل الجماهير الشعبية في اسرائيل، الطريق التي ستسير فيها هذه البلاد نحو السلام والاستقرار وسعادة شعبها.

وتحقيق هذا الطريق يكون بكسب قوى جديدة، باقامة جبهة دمقراطية وطنية واسعة الصفوف تحطم حواجز اعوان الاستعمار واجرائه وترفع الشعب الى قمم السعادة.

وتقوية الحزب الشيوعي هي شرط اساسي لقيام هذه الجبهة، وتقويه كتلته في الكنيست ضرورة حيويه للسير قدماً في طريق السلام والازدهار والحياة الرغدة.

وهكذا تتضح الامور ..

١٤ قائمة وطريقان ..

١٣ من هذه القوائم لا جديد فيها بل هي استمرار لسياسة السنوات الثلاث عشرة الماضيه.

وقائمة واحدة، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي البديل، هي الطريق نحو السلام، نحو حقوق الشعب العربي المهدورة نحو اخوة الشعبين وتعاونهما، نحو كرامة الانسان وحريته!

فهل من سبيل للارتباك؟

ـ فمن اختار السلام واخوة الشعوب له طريقاً فصوته ق!

ـ من اختار الحريه والكرامه واسترجاع الحقوق المهدورة للشعب العربي فصوته ق!

ـ من اراد القضاء على الاستعمار واعوانه فصوته ق!

ـ من اختار القضاء على الاضطهاد القومي فصوته ق!

ـ من طريقه كرامة العامل وحقوقه فصوته ق!

ـ ومن يريد ان يرتفع عاملنا وفلاحونا ومثقفونا، من يريد ان يرتفع شعبنا باكمله ليطول النجوم مثل غاغارين وطيطوف غداً صوته ق.

نداء الى اهالي عرابة

وجه عدد من مثقفي وتجار وخريجي المدارس الثانوية من غير الحزبيين نداء الى ابناء قريتهم في عرابه دعوهم فيه الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونبذ الاحزاب الصهيونيه مضطهدة الشعب العربي وسالبة اراضيه.

كما دعوا الجماهير الى نبذ القوائم العربيه المباتيه، والموقعون هم: احمد عبد القادر كناعنه ـ تاجر، توفيق محمود شعايب ـ عامل، سليمان يوسف خوري ـ عامل، سليم ابراهيم كناعنه ـ نجار، فضل محمد نعامنه ـ عامل، يوسف احمد نعامنه ـ عامل، هاشم مقداد سعدي ـ عامل، والخريجون الثانويون: خالد موسى بدارنه، عمر محمد سعدي، محمد يوسف عبري، محمود علي نصار، احمد صالح حمدان بوشي، ويوسف سعيد يحيى.

اهالي الجش يستمعون الى كلمة الحزب الشيوعي

عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في قرية الجش اشترك فيه عمال القريه ولاجئو كفر برعم، الذين دعوا الى ساحة بيت الاخ فوزي دكور متحدين ارهاب المباي والحكم العسكري.

وقد افتتح الاجتماع الطالب الجامعي امين شقور من لاجئي كفر برعم وتكلم فيه عضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي صليبا خميس والشاعر عصام العباسي والعامل ابن الجش فوزي دكور.

الاتحاد لا تزيف

اما محمد حسين «حر» في ان يعود الى الارتزاق في مبام

في المرصاد بتاريخ ٩ آب ١٩٦١ زعم محمد حسين من عين ماهل ان الاتحاد «زيفت» انسحابه من مبام في عددها الصادر في ١-٨ (يقصد ٢-٨-٦١).

محمد حسين حر في ان يعود الى التمرغ بين احضان مبام .. بل هو حر في الارتزاق في مبام.

ولكن ليس من حقه اتهام الاتحاد بالتزييف «ليحلو في اعين» مبام.

في ملف الاتحاد رسالتان.

● الواحدة انسحاب من مبام وقعه المذكور محمد حسين شهادة رقم الهوية ب ٧٧٧٥٦

● والثانيه رسالة انسحاب وتعليق تبدأ هكذا، «انا الموقع ادناه امضائي محمد حسين شحاده ابو ليل من قرية عين ماهل اعلن انسحابي من الحزب المتلون، حزب مبام الخ»

وهذه ايضاً موقعه من محمد حسين شحاده رقم الهوية ب ٧٧٧٥٦.

وفي نهاية الرسالة الثانية هذه الملاحظة،

«أود نشر هذا الاعلان بجريدتكم، جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تبين لي انه الذي يصمد لمؤامرات بن غوريون ويفضحها ويدافع امامها عن قضايانا».

واذا رغب محمد حسين المذكور فنستطيع ان نبرز هذه الرسائل في المحكمه.

اعلان لجمهور الناخبين بحيفا

اذا اعترضت الناخب اي مشكلة يوم الانتخابات (غداً) يستطيع الاتصال بمكتب المراجعات التابع للحزب الشيوعي بحيفا شارع ماريوحنا ٣٩ تلفون ٦٩١٩٨ وهناك يجد كل مساعدة لازمة





١٨ آب ١٩٦١
٦ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٢٩ السنة الثامنة عشرة
6 אילול 5721
18 8 1961
No. 29 Vol. XVIII

Al-Ittihad
אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)

.. تحية وعهد ..

الى اكثر من عشرين ألف ناخب عربي انتخبوا الحزب الشيوعي.

الى الجبهة الواسعة من عمال وفلاحين وشبيبة ومثقفين ومختلف الوطنيين الذين تجندوا مع حزبنا الشيوعي في معركة الانتخابات

تحية وعهد!

تحية للنصر الرائع الذي حققناه سوية في الانتخابات للكنيست الخامسة. فعلى الرغم من الحكم العسكري وارهابه وهجوم كل الاحزاب الصهيونية والرشوة والتهديد، نلنا اكثر من ٢٥ بالمئة من الاصوات بين الناخبين العرب. وبذلك وجه شعبنا الى مضطهديه وسالبي أرضه وحقوقه لطمة ستزن اصداؤها في جميع انحاء العالم.

لقد تحقق ما صممنا عليه سوية ايها الاخوان. قلنا: كما ان هذا الشعب، على الرغم من كل التضحيات صان ارادته من التزوير في ايار ١٩٥٩، كذلك سيصون في ١٥ آب ١٩٦١ ارادته من التزوير.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الحزب الشيوعي زاد قوته بخمسين بالمئة ونال ٤١ الف صوت

هبوط المباي وصعود الحزب الشيوعي دليل على نقمة الجماهير على سياسة المغامرات والعدوان ورغبتها في التحول عن هذه السياسة وانتهاج سبيل الحياد

تل ابيب — تتلخص النتائج الشبه الرسمية لانتخابات الكنيست الخامسة، بعد فرز اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الاصوات، بانخفاض كبير للمباي وقوائمه العربية بلغ ٥٠ الف صوت في الناحية اليهودية، ومقعد واحد من مقاعد نوابه العرب في الكنيست، وارتفاع ملحوظ للحزب الشيوعي الذي حظي باكثر من ٤١ الف صوت اي بزيادة ٥٠ بالمئة كذلك ضاعف الحزب الشيوعي عدد اصواته في الناحية العربية فنال اكثر من ٢٠ الف صوت، وهذا الارتفاع في الناحية العربية يعتبر نصراً كبيراً للحزب الشيوعي على القوائم الصهيونية ومأجوريها العرب، والجدير بالذكر ايضاً ان المبام تكبد خسائر فادحة بين العرب في المثلث والجليل والنقب، ولهذه النتائج معنى خاص وخطير بالنسبة للجماهير العربية التي صفعت المباي والمبام صفعة كبيرة سيكون لها أثرها الكبير في تمتين وحدة الصف العربي وتعزيز كفاح الجماهير العربية الى جانب الحزب الشيوعي من اجل الدمقراطية والمساواة وتلبية المطالب القومية واليومية العادلة.

وتظهر نتائج الانتخابات حتى الان ايضاً زيادة ٣ مقاعد لحزب الاحرار، مقعد واحد لاغودات اسرائيل، بينما لم يطرأ، كما يبدو اي تغيير في نسبة تمثيل المبام واحدوت هعفودا والمتدينين والحيروت.

ومن المتوقع ان تكون لجنة الانتخابات قد أتمت الفحص نتائج جميع الصناديق الانتخابية حتى هذا اليوم باستثناء اصوات الجنود التي يستغرق فرزها مدة اسبوع وحينئذ تصدر لجنة الانتخابات المركزية النتائج الرسمية والنهائية لانتخابات الكنيست الخامسة.

ولكن بموجب النتائج الحالية لا يزال توزيع المقاعد البرلمانية على الاحزاب كما يلي:

ق — ٥ (بزيادة مقعدين)
ا — ٤٢ (بخسارة ٥ مقاعد)
ب — ١٢ (بدون تغيير)
ج — ٤ (بزيادة مقعد واحد)
د — ٣ (بدون تغيير)
ح — ١٧ (بدون تغيير)
ل — ١٦-١٧ (بزيادة ٢-٣ مقاعد)
م — ٩ (بدون تغيير)
تو — ٧ مع احتمال زيادة مقعد واحد
يا — ٢ } (بخسارة مقعد واحد)
را — ٢ }

وبموجب النتائج القطرية الاخيرة من مجموع ٢٢٩٠ صندوقاً انتخابياً (يبلغ مجموع اصواتها اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الناخبين): بلغ عدد المصوتين فيها ٩٠٧١٦٩ (اي ٧٩٪) من ١٠١٤٧٠٧٨٥ اصحاب حق الانتخاب. اما الاصوات الصحيحة فبلغت ٨٨٨٠٥٤٧ وهي موزعة كما يلي:

ق — ٣٨٠٠٢٥ (٤٠٣ بالمئة)
ا — ٣٠٠٥٣٠١ (٣٤٠٤ »)
ب — ٨٣٠٣٠٠ (٩٠٩ »)
ج — ٣٣٠٩٥٤ (٣٠٨ »)
د — ١٧٠٥١٤ (٢ »)
ح — ١١٨٠٧٨٥ (١٣٠٤ »)
يا — ١٨٠٠٧٩ (٣ »)
ل — ١٢١٠٠٢٩ (١٣٠٦ »)
م — ٦٨٠١٦٤ (٧٠٧ »)
ن — ٣٠٤٣٦ (٠٠٤ »)
س ش — ٢٠٧٨٠ (٠٠٣ »)
ع ط — ٣٢٧ (—)
را — ١٠٥٠٠٨ (١٠٧ »)
ت و — ٥٧٠٢٩٤ (٦٠٤ »)

نجاح الشيوعيين وانخفاض نسبة المباي في المدن

وتدل نتائج اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الاصوات الصحيحة على انه في المدن الثلاث الرئيسية تل ابيب - يافا وحيفا والقدس تكبد المباي خسائر كبيرة في هذه الانتخابات للكنيست الخامسة، بينما نال الحزب الشيوعي زيادة ملحوظة تقول آخر الانباء انها بلغت ٥٠ بالمئة بالقياس الى الانتخابات الماضية.

في تل ابيب - انخفضت نسبة المباي من ٣٩٠٩ بالمئة الى ٣٤٠٦ بالمئة فبدلا من ٨١٠٠٠٠ صوت حصل على ٦٩٠٥٧٨ صوتاً فقط. بينما زاد عدد اصوات الشيوعيين من ٥٤٧٧ في الانتخابات الماضية الى ٦٥٠٨. والزيادة الملحوظة الثانية كانت لحزب الاحرار الذي زاد عدد اصواته من ٣٣٠٠٩١ الى ٤٠٠٩١٣ صوتاً.

في يافا - بزيادة الاصوات التي حصلت عليها القائمة الشيوعية اصبحت القائمة الشيوعية في الدرجة الثالثة بعد مباي وحيروت. فقد نال المباي ١٠٠٨١٦ صوتاً، حيروت ٦٥١٠ اصوات، الحزب الشيوعي ٢٨٧٠ صوتاً (١٠ بالمئة) وبعدهم الاحرار فبام الذي نال ٢١٤٠ صوتاً.

في عكا - نالت القائمة الشيوعية ١١٠٦ اصوات (١٠ بالمئة) مقابل ٤٧١ (٤٠٦ بالمئة) في الانتخابات الماضية، وهي القائمة الثالثة بعد مباي الذي نال ٣٥٧٩ صوتاً وحيروت الذي نال ١١٣٨ صوتاً. اما مبام فقد نال ٩٦٠ صوتاً. ومن الجدير بالذكر ان مباي لم يحصل على زيادة في الاصوات في هذه البلدة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

حكومة مركزية في الجمهورية المتحدة

★ القاهرة — اعلن عبد القادر حاتم وزير شؤون رياسة الجمهورية المتحدة ان الرئيس عبد الناصر سيقيم حكومة مركزية في الجمهورية المتحدة وان الحكومتين الاقليميتين ستلغيان.

كلمة اليوم

حول طريق الحزب الشيوعي تلتف الجماهير العربية واليهودية

امور جوهرية يمكن استخلاصها من نتائج الانتخابات التي انتهت بتضعضع مباي وانفضاض الكثيرين عنه .. وبزيادة نفوذ الحزب الشيوعي والتفاف الجماهير حوله ..

فالمعركة الانتخابية جرت حول القضايا السياسية الكبرى التي تواجه البلاد. وعلى وجه التحديد، جرت حول قضيتين هامتين: سياسة اسرائيل الخارجية ونظام الحكم الداخلي .. ولذلك فنتائجها كانت، الى حد كبير استفتاءاً شعبياً حول هاتين القضيتين ..

وهكذا فهبوط مباي .. وصعود الحزب الشيوعي .. يدلان على ان الجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل تكفر بسياسة المغامرات والعدوان التي ينتهجها مباي بن غوريون في الصعيد الدولي وفي قضية العلاقات العربية الاسرائيلية وان هذه الجماهير تميل اكثر فأكثر الى طريق الحزب الشيوعي الذي يدعو الى فصم الارتباط مع الاستعمار وانتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد.. سياسة تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحق لاجئيه في العودة الى وطنهم.

بل ان صعود حزب الاحرار يؤكد هذا الامر. فزعيم حزب الاحرار جولدمان جعل الهجوم على سياسة بن غوريون الخارجية محور خطاباته الانتخابية ودعا الى الحياد والتآلف مع الدول المحايدة في آسيا وافريقيا على اعتبار ان ذلك هو طريق تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية .. كذلك برهن هبوط المباي الكبير وصعود الشيوعيين والاحرار على ان الجماهير اليهودية والعربية استيقظت على خطر الطغمة البن غوريونية على الدمقراطية وصفعت الاتجاه نحو الديكتاتورية ..

فمن الواضح تماماً ان الاصوات الاضافية التي فاز بها حزب الاحرار البرجوازي لم يفز بها، في الاساس، لخلافه مع المباي حول الشؤون الاقتصادية — فباي يخدم الاحتكار والبرجوازية الكبيرة خدمة امينة — بل لخلافه مع المباي في ميدان الدمقراطية وتظاهره بالدفاع عن المبادىء الدمقراطية والاسس البرلمانية في حياة البلاد الداخلية ..

العرب قالوا: لا لابن غوريون

ومن المؤكد تماماً ان تزايد التفاف الجماهير العربية حول الحزب الشيوعي ومنحها اياه ضعفي الاصوات بالقياس الى الانتخابات الماضية يعني أن هذه الجماهير، التي خبرت المباي ثلاث عشرة سنة، قد ايقنت ان طريق الحزب الشيوعي هو الطريق الوحيد الذي يستطيع ان يوصلها الى حقوقها القومية واليومية ..

ان تصويت اكثر من ٢٠ الف عربي الى جانب الحزب الشيوعي، على الرغم من الارهاب المباي وتهديد اجهزة الكبت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

اكثر من ٢٠ الف عربي صوتوا للحزب الشيوعي

هبوط المباي والمبام دليل على ان الجماهير العربية قد اختارت طريق الكفاح لا الخنوع

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — من الجليل الشامخ .. ومن المثلث الصامد .. ومن المدن المختلطة حيفا وعكا ويافا والرملة .. جلجل صوت الجماهير العربية ليندد بسياسة المغامرات البن غوريونية وبسياسة الاضطهاد القومي البشعة .. التي تهدف تشريد الشعب العربي وهدم كيانه القومي ..

اكثر من عشرين الف فاف ملأت صناديق الاقتراع على الرغم من الضغط والارهاب العسكري .. وعلى الرغم من الرشوة والافساد المباي .. وعلى الرغم من خداع المبام وتلاعبه «بالقومية العربية» ..

«مزارع» المباي والمبام .. حيث كان الحصار مضروبا على المواطنين العرب وحيث كانت كلمة الحزب الشيوعي لا تصل .. هذه «المزارع» حطمت بعض القيد العسكري والصهيوني وصوت ابناؤها الى جانب الحزب الشيوعي. والشباب العربي .. الشباب الذي نشأ في عهد اسرائيل واراد له الحكام المبائيون على وجه التحديد ان ييأس ويغوص في العدمية القومية .. هذا الشباب رمى بثقله الى جانب الحزب الشيوعي وكان عاملا جوهرياً في تقوية حزب النضال في سبيل حقوق الشعب العربي القومية واليومية ..

وأبناء الطائفة الدرزية العربية الذين تعرضوا لخداع المباي وجرهم حزب الاضطهاد القومي الى العزلة عن شعبهم تيقظوا في هذه المعركة الانتخابية الى خطر الانجرار وراء المباي والتخلف عن خوض المعركة الى جانب شعبهم للقضاء على الاضطهاد القومي الذي يتهددهم ولذلك صوت بعضهم لاول مرة الى جانب الحزب الشيوعي وبذلك بينوا طريق التطور.

الناصرة تلقن الاحزاب الصهيونية وأعوانها درساً قاسياً

وقد لقنت الناصرة - المدينة العربية الكبيرة في اسرائيل - الاحزاب الصهيونية ومأجوري المباي درساً لن ينسوه بسهولة ..

فمن أصل ٩٢٢٧ صوتاً نال الحزب الشيوعي ٤٢٩٣ صوتاً (اي ٤٦٠٥ بالمئة) بينما نال المباي وقوائمه العربية مجتمعة ٢٤٣٢ صوتاً ونال مبام ٩٢٠ صوتاً (اي ٩٠٩ بالمئة) بينما نال في الانتخابات الماضية ١١٣١ صوتاً (اي ١٣٠٣ بالمئة).

ويظهر تقدم الحزب الشيوعي بالقياس الى الانتخابات الماضية من الارقام .. ففي ١٩٥٩ فاز الحزب الشيوعي بـ ٢٣٩٧ صوتاً (اي ٢٨٠٣ بالمئة) بينما كما قلنا فاز هذه المرة بـ ٤٢٩٣ صوتاً (اي ٤٦٠٥ بالمئة).

الجليل يمنح الحزب الشيوعي حوالي ضعفي الاصوات التي منحها له في الانتخابات الماضية

ونال الحزب الشيوعي في منطقة الجليل الكبرى ضعفي الاصوات التي نالها في انتخابات ١٩٥٩. والقرى الرعيه التي كانت تعتبر في الاساس «مزارع» مبامية لم تعد كذلك.

لقد نال الحزب الشيوعي في منطقة الجليل الكبرى حوالي ١٢٥٠٠ صوت الان بينما نال - في انتخابات الكنيست الرابعة عام ١٩٥٩ — ٦٢٦٠ صوتاً وفي انتخابات الكنيست الثالثة عام ١٩٥٥ — ٨٤١٠ اصوات. والجدول المرفق يبين نجاح الحزب الشيوعي بل تحول الجماهير العربية، بعد خبرة مريرة، الى الحزب الشيوعي، حزب النضال الثابر من أجل إبطال التمييز العنصري.

منطقة الناصرة

المدينة او القريه	اصوات عام ١٩٦١	اصوات عام ١٩٥٩
الناصرة	٤٢٩٣	٢٣٩٧
يافة الناصرة	٥٠٤	٣١٦
عيلوط	٧٧	١٦
الرينه	٣٧٦	٢١٨
المشهد	٣٤	٥
كفر كنا	٤١٢	٢٦٥
طرعان	٣٤٧	١٥٩
عيلبون	١٥٦	١٣٤
المغار	٢٠٢	٨١
كفر مندا	١٠١	٤
كوكب ابو الهيجا	٢٤	١
دبوريه	١١٠	٢٠
الرامه	٤١٨	١٩٧
البعنه	٢٧٥	١٨٤
مجد الكروم	٢٦٠	٣٤
كفر ياسيف	٤٢٨	٣٠٥
ابو سنان	٢٨٠	٢٠٧
المكر	١٤٥	٤٤
جديدة	٨٠	١٢
دنون	٩٦	٦٧
نحف	١٥٥	٩
الجش	٥٠	٧
دير الاسد	١٦٦	٤٢
ترشيحا	٤٢	٢٦
البقيعة	١٦٥	٩٧
بيت جن	٤٥	٥
يركا	٣٢	٥
جولس	١١	—
معليا	٢٢	١
المزرعه	١٣	٧
دير حنا	٢٢٠	٥٥
عرابه	٤٠٠	١٥١
المكسور	٣٣	٦
شعب	٣٦	—
عرب المزاريب والمشايخ والحجيرات والخوالد والحلف وغيرهم	٢٨	٧
نين	١٢	٦
سولم	٢٤	٧
عين ماهل	٧١	٩
اكسال	١٦٦	٢٣
عبلين	٣١٨	٢٠٥
كابول	١٤٨	٢٦
شفاعمرو	١٠٨٣	٥٥٢
طمرة	٢٥٢	٥٩
سخنين	٣١٧	٢١

المثلث الصامد يتحدى الارهاب ويختار طريق النضال ويمنح الحزب الشيوعي ضعفي الاصوات

وفي المثلث حيث كان الحكام العسكريون يلجأون الى اقذى اساليب الارهاب والضغط وحيث استخدمت اساليب الرشوة والافساد التي استخدمت في الجليل على نطاق واسع هتف المواطنون بقافاتهم واعربوا عن تصميمهم على المثابرة في الكفاح من اجل حقوقهم القومية واليومية.

لقد ضاعف الحزب الشيوعي عدد الاصوات التي نالها بالقياس الى عام ١٩٥٩ ... فقد حصل على اكثر من ٤٠٠٠ صوتا بينما حصل في انتخابات الكنيست الرابعة على ٢٠٤٨ صوتا وفي الكنيست الثالثة على ٢٢٩٤ صوتا.

والجدول يبين عدد الاصوات التي نالها في قرى المثلث المختلفة ... وهو يوضح كيف حطم ابناء المثلث في عدد من القرى حصار مباي ومبام عليها واختاروا طريق الكرامة والنضال ... اي انضموا الى موكب المكافحين لابطال الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ...

اسم القرية	اصوات عام ١٩٦١	اصوات عام ١٩٥٩
الطيبة	١٣٠٠	٦٩٤
ام الفحم	١٠٧٦	٤٢٨
باقة الغربية	٤٣٢	١٥٠
الطيرة	٦٥٢	٣٧٥
قلنسوة	٢٤٩	٢٢٥
كفر قاسم	٢٩١	١٢
جت	١٥١	١
عرعرة	٥٠	٧
عارة	٦٥	٨
برطعة	٤٣	٥
مصمص	٣٤	٧
زلفة	٢٠	٣
عين السهلة	٨٠	٢
معاوية	٧٢	١٥
بيما	٢١	١
بير السكة	١٢	٢٠
سالم	٤	٣
كفر قرع	٧١	١٤
جلجولية	٣٧	٢

في المدن المختلطة أبناء الشعب العربي اقترعوا الى جانب الحزب الشيوعي باكثريتهم

ومع ان المواطنين العرب يقترعون في صناديق مشتركة مع إخوانهم المواطنين اليهود إلا ان تركزهم في بعض الاحياء يجعل من الممكن استنتاج عدد العرب الذين صوتوا للحزب الشيوعي.

ويثبت التقدير المتحفظ ان الحزب الشيوعي نال في المدن المختلطة اكثر من ثلاثة آلاف صوت.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

القوائم وشاراتها

ق - الحزب الشيوعي وغير الحزبيين
ا - المباي
ب - حزب المتدينين القوميين
ج - اغودات اسرائيل
د - بوعلي اغودات اسرائيل
ح - حيروت
يا - التعاون والاخاء
ل - الاحرار
م - مبام
ن - التقدم والعمل (غنيفس)
س ش - قائمة المتدينين الشرقيين مرتبطة مع (مباي)
ع ط - انصار الدمقراطية قائمة داود الخوري من الناصرة
را - التقدم والانماء
تو - احدوت هعفودا

اديناور: لن نزيد التوتر في برلين

بون — صرح اديناور مستشار المانيا الغربية انه لن يقوم باي عمل من شأنه زيادة التوتر في المانيا. وقال انه لا يعتقد ان الحرب ستنشأ بسبب ازمة برلين الغربية.

حزب لومومبا الوطني

ستانليفيل — تألف حزب لومومبا الوطني وهو يجمع القوى الوطنية في الكونغو. وهذا الحزب وحد ثلاثة احزاب وطنية في الكونغو.

اغتيال قائد من قادة حركة التحرر في تونس

باريس — تقول وكالة الانباء الفرنسية ان قوات الاستعمار الفرنسي قتلت القائد طارق احد قادة حركة التحرر الوطني في تونس

بعض ملامح المجتمع الشيوعي الذي يقام في الاتحاد السوفياتي

برامج الاحزاب السياسية في الاقطار المختلفة لا تحظى عادة باكثر من اهتمام على نطاق قطري ..

ولكن برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي شذ عن القاعدة . فهذا البرنامج التاريخي يحظى الان باهتمام العالم باسره .. وحتى الصحف الغربية افردت له الصفحات الوفيرة لتستعرضه وتحلل مدلولاته وتنقب على اثره في الاتحاد السوفياتي وفي العالم .

البرنامج الاول للحزب الشيوعي السوفياتي أقر في المؤتمر الثاني في عام ١٩٠٣ اي قبل انتصار الثورة الاشتراكية والبرنامج الثاني أقر في المؤتمر الثامن للحزب في عام ١٩١٩ .

وقد تم تحقيق اهداف البرنامجين فالبرنامج الاول خطط استيلاء العمال على السلطه .. والبرنامج الثاني خطط بناء الاشتراكية .. والبرنامج الثالث وهو يحتوي على تصميم بنـاء للغمرة في بناء الاشتراكية يأخذ بعين الاعتبار الحركة الثورية في العالم كله ويضع الواجبات الجوهريه ويوضح المراحل الاساسية لبناء الشيوعية .

ولذلك فالبرنامج يحلل الاوضاع العالمية تحليلا عميقاً علمياً ويصوغ سياسة الاتحاد السوفياتي في الميدان العالمي وبعد ذلك يتطرق الى شرح المهمات الجوهرية لبناء الشيوعية ويبحث في دور الحزب الشيوعي وطابع الدولة وغير ذلك من القضايا الهامة .

ونحن في هذا المقال نوجز الاهداف التي يضعها الحزب الشيوعي لبناء الشيوعية .

مرحلتان

وهذه الاهداف على مرحلتين تمتد كل منهما عشر سنوات . الاولى بين ٦١ ـ ٧٠ والثانية بين ١٩٧١ حتى ١٩٨٠ .

ولكن ما هي الشيوعيه ؟

هكذا يعرفها البرنامج :

«الشيوعية نظام اجتماعي لا طبقي ، فيه شكل واحد من اشكال الملكيه العامة لوسائل الانتاج وفيه يتساوى جميع افراد المجتمع مساواة اجتماعية كاملة ، وفي ظله يصاحب التطور الشامل للناس نمو القوى الانتاجية بالتقدم المستمر في العلم والتقنية . وجميع مصادر الثروة سيجري انتاجها بوفرة ويسري مفعول المبدأ العظيم ، من كل شخص حسب مقدرته ، لكل شخص حسب احتياجاته .

«ان الشيوعية مجتمع على درجة عليا من التنظيم ، مجتمع الشعب العامل الواعي اجتماعياً والحر ، وفي ظله ستقوم حكومة ذاتية ويصبح العمل لمصلحة المجتمع الامر الرئيسي والحيوي الذي يطلب من كل شخص وهو ضرورة يدركها الجميع . وهذا فقدرة كل شخص تستخدم لافادة الناس اكبر فائدة» .

ويمضي البرنامج ليحدد السبيل لتحقيق الوفر الهائل الذي لا يمكن بدونه بناء الشيوعية ويقول :

خلال العشر السنوات التالية ستخلق القاعدة المادية والتقنية للشيوعية اذ سيكون الوفر المادي والثقافي في متناول السكان جميعهم .

ولهذا فالحزب الشيوعي السوفياتي في برنامجه الجديد اولى الصناعة والزراعة اهتماماً جوهرياً فهي التي تخلق الوفر .. وحدد ان يتضاعف الانتاج الصناعي خمس مرات والانتاج الزراعي ثلاث مرات ونصف المرة .

معنى المرحلة الاولى من الشيوعية

ولكن ماذا تعني الشيوعية شعبياً ؟

لقد اوضح الحزب الشيوعي في برنامجه التاريخي انها تعني أعلى مستوى حياة في العالم .

وهذا الامر يتحقق .

* بزيادة اجور العمال ، تخفيض اسعار المواد والغاء الضرائب الشخصيه تماماً .

* بزيادة الاموال العامة التي توزع على السكان بغض النظر عن عملهم من مثل التعليم والمعالجة الطبية ومنح التقاعد والسهر على الاطفال في دور الحضانه ورياض الاطفال وكلها بالمجان.. والسير نحو استعمال الخدمات العامة بدون مقابل .

☆ وبزيادة الدخل الحقيقي للفرد الواحد ثلاث مرات ونصف

ملخص من
سوفييت ويكلي

المرة بالقياس الى نسبة الدخل الحالية .

☆ وبتقصير ساعات العمل الى ٣٤ او ٣٦ ساعة اسبوعياً و ٣٠ ساعة لعمال المناجم والعاملين بالاعمال المؤذية .

ومن المتوقع ان يتم الانتقال الى اسبوع العمل القصير حتى عام ١٩٧٠ وبعد ذلك اي في العشر السنوات الثانية يخفض عدد ساعات اسبوع العمل اكثر من هذا .

ويقول البرنامج في هذا الصدد ان مع تقصير ساعات العمل سيزداد عدد ايام العطل السنوية المدفوعة الاجر .

وفي نهاية العشرين السنة الاولى ستبلغ النفقات على رفاهية السكان نصف مجموع دخلهم الحقيقي . وهذا يجعل من الممكن .

* ابقاء الاولاد ـ اذا رغب الوالدان في ذلك ـ في المعاهد المعدة لهم وفي المدارس الداخلية بدون مقابل .

* تلبية حاجات العجزة مجاناً .

* اشاعة التعليم المجاني في جميع المعاهد والمراحل .

* شمول الخدمات الصحية المجانية جميع السكان وتزويدهم بالعلاج المجاني ، ومعالجتهم بدون مقابل في دور النقاهه .

* تحقيق السكن في البيوت بالمجان وتزويد المواطنين بالخدمات العامه مجاناً .

* استخدام المواصلات العامه دون مقابل .

* تخفيض تدريجي لنفقات بيوت الاجازة وتخفيض السياحة والفنادق حتى تصبح مجانيه تقريباً .

* زيادة المنافع العامه وهبات الطلاب .

ادخال تدريجي لنظام تقديم وجبة الظهر للعمال في المصانع والمؤسسات الاخرى والفلاحين التعاونيين .

هذه هي الملامح التي يصور البرنامج بها طابع المجتمع الشيوعي .

وسنعرض في المستقبل النواحي الاخرى الهامه التي يعالجها البرنامج التاريخي .

العمال في العالم الرأسمالي



مظاهرة عمال عاطلين في نيقوسيا في قبرص من اجل العمل والخبز



اضرب عمال المناجم في كاربونيا في ساردينيا في ايطاليا وتظاهروا مطالبين بالعمل وزيادة الاجور

قصة لبنانية

سائرون في الليل !

بقلم الكاتب محمد دكروب

كانت الاوراق اليابسة تتكسر تحت اقدامنا ونحن نسير بهدوء وحذر بين اشجار الصنوبر والنسمات الخفيفة تمر بين الاغصان في الاعالي فيصدر عنها حفيف مبحوح كأنه همسات ثائرين تحت ناقذة حاكم ظالم ..

كنا اربعة ، وكان كل منا يدس في ملابسه رزمة تضم اشياء ثمينة غالية ، وتتلفت حولنا بحذر وقلق ، ثم نجدّ في السير كأننا لصوص ، او كأننا فيران تختبي بغفلة القط الكبير .. وبالفعل كنا مطاردين ، او بالاصح ، كنا معرضين في كل لحظة لان نطارد ونساق بهدوء ، الى غرفة مظلمة رطبة تضمن لنا «الحرية» .. حرية الصراع بين «زملائنا» الجرذان والعناكب والصراصير ..

.. وهمس احدنا :

— وصلنا للطريق ..

وبان لنا شيء من النور يتسرب الى الغابة من مصباح يضيء الطريق .. وانسللنا واحداً فواحداً من جوف الغابة المظلمة ، ثم عدنا فاجتمعنا بهدوء . وتابعنا السير ، هذه المرة ، دون حذر ، واخذنا ندمدم بالحان شائعة ونطلق الفكاهات ، تماما كأننا عائدون من رحلة تمتعنا فيها السكر ! .. فقد اصبحنا وسط الطريق العام ، واصبح الحذر هنا هو الذي يلفت الينا الانظار ...

وفي تلك اللحظات بالذات كنا نحس بقيمتنا حقا ، بل كانت تدغدغنا موجات من اللذة تتدافق في كياننا وتلفنا ، نحن الاربعة ، بجو من المرح تنطلق على اثره من افواهنا النكات والالحان والقهقهات بينما اجسادنا تمايل ، حتى اصبح هذا المظهر الذي اصطنعناه شيئاً طبيعياً .. طبيعياً جداً ..

واذكر ان رجلاً مر بنا في تلك الليلة يبدو عليه انه من حملة الاقلام ! .. فنظر الينا شذراً وهز رأسه باسف وسخرية وكانه يقول «سخفاء .. مستهترون»! ثم مضى في طريقه وهو ينظر الى الامام كانه يرى اسمه الكريم في صدر الصفحة الاولى ، تحت مقال بعنوان : «موكب السخفاء المستهترين» .. اما نحن فقد زادتنا نظرته تلك شعوراً بقيمتنا وبقدرتنا على خداعه بمنظرنا الطريف ، بل وخداع غيره من المطاردين بينما الرزم الثمينة تترجرج تحت ملابسنا ، وتذكرنا بين حين وحين بانها تستطيع ـ اذا تمادينا بتمايلنا ـ ان تسقط الى الارض وتتناثر محتوياتها فتؤدي بنا الى الغرفة المظلمة الرطبة حيث الصراع مع الجرذان والصراصير .

وكان الشارع الذي نسير فيه يمتد طويلا امامنا ، والمصابيح تمتد فوقه بخط مستقيم وتعكس على صفحته السوداء ألسنة طويلة من النور المشع ، وحولنا كانت اشجار الصنوبر يلفها الظلام ويتلاعب بأغصانها الهواء ، ومن فوقنا القمر يطل حيناً ثم يعود فيختبيء خلف غيوم غبراء تتدافع وتتشكل بصور مختلفة مضحكة تبعثنا على تشبيهها بأحدنا او برفاق لنا يسمون هم ايضاً ـ وفي الوقت نفسه ـ في ازقة المدينة وشوارعها يحملون بين طيات ثيابهم رزما ثمينة..وامامنا.. في آخر الشارع المزركش بالمصابيح ، تتراءى لنا انوار ملونة ترقص وتبرق في قلب المدينة الكبرى الرابضة منذ اجيال تنتظر «الشيء» الذي نجدّد في اعماقنا .. نحن السائرين في الليل ..

وبينما كانت احدنا ـ وهو طالب حديدي الارادة ، سقط اخيراً في مؤامرة امتحانات البكالوريا ـ يروي نكتة قلت له «انها قديمة» .. سمعت خلفي وقع خطوات حذرة تتصاعد منها رائحة خاصة نعرفها نحن جيداً عندما نطارد في سكون الليل .. ورغم ان النكتة كانت ـ كما قلت ـ «قديمة» ، فقد انفجرت مقهقها بعد انتهاء رفيقي الطالب من سردها ، واخذت اتمايل طربا واتقدم ثم ادور على نفسي وانا ما زلت اقهقه ، فلمحت عن بعد شبح رجلين يتبعاننا وهما يتهامسان ومن خلال قهقهاتي نبهت رفاقي ان يحذروا ويستعدوا لمواجهة الموقف باعصاب متينة . ولم يكن لنا امام هذا ـ وبعد ان اقترب الشبحان وتأكدنا انهما يشتبهان بنا ويراقباننا نحن بالذات ـ الا ان نطلق النكات ونقهقه ونعربد ونتمايل ونصفر الحانا مختلفة شائعة حتى غمرتنا ـ فعلا ـ موجة من المرح تعالت اثرها قهقهاتنا ..

وكان الرجلان في هذه الاثناء قد اصبحا على موازاتنا في الجهة المقابلة من الشارع ، لا يفصلهم عنا سوى خط من حدائق ضيقة زرعت بأعمدة انمرت في اعلاها مصابيح كهربائية توزع من حولها الانوار ..

ومن زوايا عيوننا اخذنا نتأمل بحذر ، الرجلين اللذين كانا ايضاً يتأملاننا تأمل المدقق الخبير ثم يتهامسان ويحولان نظراتهما بين حين وحين الى اعماق غابة الصنوبر الممتدة على طول الشارع والتي خرجنا منها منذ قليل .. وطبعاً ، لم ندعهما لمشاركتنا الغناء والعربدة ؛ بل واصلنا السير نحو المدينة وقد ازدادت قهقهاتنا في هذا الموقف الحرج بالنسبة لنا والعيون اربعة كل مهمتها ان تراقب اشباح الليل وتدعو بعض هذه الاشباح لزيارة احدى غرف السجن الكبير ..

وفجأة وقف الرجلان ، واخذا يتهامسان .. وتابعنا نحن السير .. واشار احدهما بيده الى بعض مواقع في جوف الغابة المظلمة .. وحدق بنا الاخر متفحصاً .. وتابعنا نحن السير .. واتجه الرجلان نحو الغابة ، ثم اختفيا بين اشجار لفها الظلام .. وكانت اصوات الاوراق المتكسرة تحت اقدامهما تتراءى الينا مبحوحة خافتة ، فتذكرنا باللحظات التي كنا فيها نلتفت حولنا حذرين قلقين ..

وقال احدنا :

ـ عجلوا يا شباب ..

وصمت قليلا ثم استدرك ،

ـ بدنا ناكل ...

وفعلا كنت جائعاً ، جائعاً جداً .. ورفاقي هم ايضاً جياع ، ذلك اننا تركنا اعمالنا في المدينه مساء ذلك اليوم ، وقصدنا تلك الغرفة الرابضه بين اشجار الصنوبر .. وامتد بنا الوقت حتى الحادية عشر مساء ، فخرجنا مزودين برزم ثمينه تربض بين ملابسنا .. ولم نشعر بالجوع الشديد إلا عندما ذكرنا رفيقنا بهذا الواقع المؤلم حقاً .

ولم نسرع او نركض ، خشية ان تكون عيون الرجلين تراقبنا من بين الاشجار ، فقد كنا نسمع صوت اوراق الشجر يتكسر تحت اقدامهما .. وتصاعد صوت احدنا باغنية جبليه جيله ، واخذت انا افكر بما سنأكله معاً بعد انتهاء مهماتنا ، وخروجنا من شبكة العيون والرقباء ... نحن اربعه كما قلت . انا والطالب الذي سقط حديثاً في مؤامرة امتحانات البكالوريا .. ثم «حسن» ، وهو شاب طيب ما زال ؛ منذ شهرين وتسعة ايام ، يبحث عبثاً عن عمل يعيش منه .. ثم «ابراهيم» ، وهو شاب نصف مثقف ، ذكي ، سريع البديهه ، يشتغل كاتب حسابات في محل بسيط بسوق الخضرة ، وينفق مرتبه القليل على عائلة من خمسة اجساد وخمسة بطون تحتاج دائما الى الطعام والى الثياب والى كتب مدرسيه هي بمنزلة الثياب والطعام ..

ولم يكن باستطاعة احد منهم ان يدعو اخوانه الثلاثة الى بيته ، غيري انا .. ذلك انني وحيد .. اسكن غرفة صغيرة في زقاق مظلم طويل ، وفوق هذا فقد اعتدت ان اشتري اول كل شهر كمية من الزيتون استعين بها في مثل هذه الحالات .. وكنت ـ بالنسبة اليوم ـ «مرتاحا» نوعا ما ! .. فانا عامل ميكانيكي ، اشتغل اثني عشر ساعة كل يوم في ذلك الحي القريب الملي ، بامثالي من ذوي الجلابيب الزرقاء لا نملك بعدها سوى آمال كبار نسعى في الليل ، تحت جنح الظلام تطاردنا العيون ، في سبيل تحقيقها . ومما كان يزيد في اندفاعنا لتحقيق آمالنا الكبرى ، واقع حياة المئات من الفتيات اللواتي يسكن الطوابق العليا من ذلك الحي القريب ، ويتاجرن باجسادهن البضة في سبيل لقمة عيش .. فتيات كالزهور الذابل .. تكمن وراء عيونهن السبقة الحزينة مآسي مروعة لا تنفصل عن مأساتنا الكبرى في مجتمع اسود مظلم مليء بالافاعي والذئاب والخفافيش .. وتذكرت «هيام» .. هيام الطاهرة .. التي تبيع جسدها كل يوم لعشرات الاجساد الجائعة .. وتحتفظ ابداً بنقائها وطهارتها وصفاء نفسها ، كنت اعرفها ، وعلى الانغام الحزينة المتصاعدة من مذياع بعيد ، كانت تروي لي فصولا من مأساتها السوداء .. هيام .. لقد فكرت فيها كثيراً .. وبعشرات من امثالها .. وتأملت الاطفال المشردين يجوبون الشوارع ، ويتقنون بالجرائم .. ثم فكرت بنفسي وبالالاف من امثالي العمال تنهب قوة عملنا لصوص ، كي نعيش .. نعيش فقط .. بينما هم يرقصون على اجسادنا ... وفكرت بالفلاحين الجياع ، وبالمرضى وبآلاف المظلومين ، وبالاستعمار يمتص دماء بلادي .. فكرت بكل هذا قبل هذا اليوم ، وتطلعت نحو تلك الارض الشاسعه التي ثار سكانها يوماً فاذا بلادهم تشع بالنور .. ثم انتفضت ، مستمداً القوة ، من كل هذا الواقع المثير ، واخذت اعمل ، مع كثير من الرفاق ، في سبيل الخلاص .. خلاصنا كلنا من هذه المآسي والفواجع والالام ..

وفي هذه الاثناء ، كنا قد وصلنا في سيرنا الى آخر غابة الصنوبر التي خرجنا منها وسرنا بمحاذاتها نحو المدينة ..

وتلفت الى الغابة كأنني اودعها .. فسمعت صوت اوراق يابسة تتكسر تحت اقدام تسير ، فنبهت رفاقي ، ولكننا تابعنا السير بتأن ونحن نرقب خفية ما يكاد يخرج من جوف الغابة .. وازداد وقع الخطوات وضوحاً ، ثم خرج من بين الاشجار ثلاثة اشباح اخذوا يقتربون شيئاً فشيئاً من الطريق ، ونحن ما زلنا نسير بتأن نرقب من زوايا عيوننا كل شيء .. انهما الرجلان ذوا العيون التي تراقب في الليل.. ولكن الثالث من هو؟ لقد كان مربوطاً بقيد يمسك بطرفه احد الرجلين .. ارتبكنا اول الامر .. وغمرتنا لحظات سكون غريب ، ولكننا عدنا نصفر ونقهقه ونطلق النكات ، وفي نفس الوقت نختلس النظر الى الشاب المقيد .. لم نكن نعرفه .. ويبدو عليه انه ليس من الذين يقبض عليهم .. لعله مشرد جائع آوى ، كغيره ، الى الغابة لينام تحت ظلالها .. وقد عثر عليه الرجلان بموقف مريب فاشتبها به وقبضاه ! ..

ومرت بضع سيارات اوقف الرجلان احداها ، ثم اختفى في جوفها الشاب المقيد والرجل الذي يمسك بطرف القيد وانطلقت السيارة .. وواصل الرجل الثاني سيره خلفنا كأنه يراقبنا من جديد !

وبدا علينا اننا لم نهتم به ، فأخذنا

(البقية على الصفحه ٣ عمود ٣)

فظائع الاستعمار في بنزرت

انا اصحاب اليد الطولى .. وسنطهر الوطن من كل رجس

بقلم كمال الشريف

نقلا عن «الطليعة» لسان حال الشيوعيين التونسيين

كان يخيم على الحي العربي ببنزرت حزن عميق وصمت رهيب فالشوارع تكاد تكون خالية الامن بعض المارة كانوا يجوبون الطرقات لقضاء مآربهم وعلائم التعب والارهاق بادية على وجوههم الكالحة ونظراتهم مفعمة بالحسرة وتجاذبت اطراف الحديث مع بعض السكان فكان صمودهم وعزمهم على تطهير البلاد من المستعمر قد ملأ نفسي اعتزازاً وفخراً .

واصطحبت احدهم فكان خير صاحب يمر بي على الاماكن التي الحق بها المستعمر البغيض الاضرار ويفسر لي ما جرى من جرائم وكان يفعل ذلك بصوت كئيب ولكنه يؤكد تصميم الاهالي الذي لا ينثني عن مواصلة الكفاح بطريقة ناجعة .

وصلنا امام مسجد سيدي عنان وقد بدت عليه آثار النار . لقد احرقت القنبلة كل من في المسجد والتهمت النار اجسادهم وأتت عليها .

ودخلت الى بيت الصلاة فوجدت الجدران سوداء من لفحات السنة النار ، في زاوية من البيت رأيت اخشابا اصبحت فحما وصعدت الدرج اريد الوصول الى المئذنة وكان الظلام حالكا فيها فاعتمدت على الحائط في صعودي ولما وصلت الاعلى وجدت دما على الارض .. دم الابرياء الذين سقطوا غدراً بقنبلة العدو ولم اتمالك نفسي من الغضب وغلى الدم في عروقي ونظرت جانبا فرأيت عظم رأس قد علقت به نتف من الشعر وبجانبه رصاص ملطخ بالدم الزكي ونزلت من المئذنة واذا بي عليها ارى كفي حمراء لقد عاق عليها الدم عندما كنت اعتمد على الجدار في صعودي .

ان السفاكين المجرمين قد رموا المسجد بقنبلة محرقة بينما احتشد فيه جمع من الاهالي ، فلم يقدروا على الفرار لان القتلة احكموا غلق الابواب وبقوا خارج المسجد يتصيدون كل من حاول ان يلوذ بالفرار .

لقد اصطلى اخواننا لظى النار وابيدوا عن آخرهم .

وشعرت بالحنق والغضب والكراهية تستولي على نفسي لقد قال لي صاحبي سنخرجهم من بلادنا وسنقلبها ناراً ملتهبة لا تبقي منهم ولا تذر .

وخرجنا من المسجد وقصدنا الى منزل فيه شقق للايجار منظره أعاد الى اذهاننا مشاهد الحرب فالعمارة خربة مدمرة تشهد واجهتها بالواقعة التي جرت في ذلك الشارع لقد حطمت قذائف المدافع النوافذ ونواحي من الجدار ، ودخلنا الى بعض الشقق وكانت رأسا على عقب عمل فيها الرصاص عمله وفرغها اهلها ودخلها جنود المظلات فلم يبقوا عزيزا ولا نفيسا الا واختلسوه .

وكنت ارى على الارض بعض الصور تنتمي لصاحب الشقة تمثل صبيته وهم يبتسمون . ان الجنود الشرسين اخرجوا هؤلاء الاطفال من دارهم وجعلوهم مشردين مساكين يبحثون عن مأوى بعد ان انقلب العش الهادىء الى خراب محزن .

وكنا نزور الشقق ونرى ما فعلت بها ايدي المجرمين فالخزائن مفتوحة فارغة والآلات حطم .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

وحي الايام

المصور الشنباتي .. او الاسلوب المبامي الاصيل

حين بدأت المعركة الانتخابية . واوكل لمبام ان يجذب النقمة العربية التي كانت تلوح في الافق ولجت « المصور » المعركة وبدأت تغمز وتلمز على الحزب الشيوعي .

آنذاك نبهنا المصور . وقد عرفنا ان رئيس تحريره يعمل في المرصاد وان صحيفته تنزلق الى مستنقع مكافحة الشيوعيه .

وصمت المصور .. او بالاحرى صمت أولئك الذين يقومون عليه .. فلم يتعرضوا بعد ذلك للحزب الشيوعي لا من قريب ولا من بعيد.

وكاد بعضهم يقول لنا : لقد تحاملتم على المصور وبعض الظن إثم .. فها هو المصور يسير في طريق أخرى .. ها هو يسير في طريق اللاحزبية .

ولم يكن من الضروري ان نعيد النظر في رأينا :

ولم يكن من الضروري ان نغير رأينا . لقد عرفنا ان «هدوء» رجال المصور هو من نوع الهدوء الذي يسبق « العاصفه » .

وفجأة هبت « العاصفه » !!

ففي «اليوم» وفي «المرصاد» اعلن القيمون على المصور عن عدد يصدر يوم الاحد ، اي قبل يومين من الانتخابات ، يحمل « قصة » الحزب الشيوعي « المثيرة » !!

ويبدو ان المصور لم تصل الى ايدي القراء الا بعد الموعد المحدد ، اي بعد ان صدرت الاتحاد يوم الاثنين الماضي .

والتوقيت اوحى ان المصور يريد بقصته المثيرة !! ان « يهز » الرأي العام العربي حتى لا يصوت للشيوعيين !

ولم يكن من الصعب تصور احد المرشدين المباميين يخطط العدد . ويفكر في اصداره في الموعد المقرر بل يحلم في اثره « الداوي » على الناخبين العرب.

وعدد المرصاد الذي صدر في يوم صدور « المصور » وفي غد صدوره اثبت ان التوقيت كان امراً منظما بدقه .

فتقرير «المصور» المثير ظهر في الوقت ذاته الذي اعلن فيه المطرود من الحزب الشيوعي بولس فرح عن آرائه السياسيه المياله للصهيونيه .

المهم : ماذا قال المصور في سبقه الصحفي . وفي تحقيقه الذي تسنده الوقائع .

❊ توفيق طوبي طالب بتجنيد النساء العربيات والشابات .. (كذا) .

❊ الهجناه احتلت ابناء الناصرة بناء على قوائم قدمها الشيوعيون !

❊ الشيوعيون هاجموا بن غوريون لانه لم يحتل «المثلث» بالقوة ولانه انسحب من العريش !!

❊ الهجناه (جيش الدفاع الاسرائيلي) رفضت اقتراح اميل حبيبي بتسليح الشيوعيين العرب لطرد الجيوش العربيه .

المواطنون العرب يعرفون مصدر مثل هذه المزاعم .

هم يعرفون ان مبام اذاع ما يشابهها على لسان نجمه آنذاك راشد حسين .

ويقولون ان كل كلمة كتبت في المصور لم يكتبها محرر المصور الذي كان آنذاك يافعاً يلعب بالكرة في العراق بل كتبها كذاب محترف عمل في الشين بيت ولا يزال .. وهو يعرف عدم صدقها تماماً .

فراشد حسين قال في عشية الانتخابات الماضية ان بعض قادة الحزب الشيوعي خدموا في استخبارات الهجناه !!

وفي عشية الانتخابات الدائرة دفع مبام «مصوره» ليقوم مقام راشده عله بذلك يربك بعض السذج وقبر الواعين .

ولماذا كل هذا ؟

لسبب بسيط .. مبام صهيوني فهو ، حتى يحافظ على مكانته بين العرب ، يريد ان تكون كل الاحزاب في البلاد صهيونيه .. (ولذلك وجد من يقدم له الشهادة بصهيونية الجبيع في بولس فرح » .

ومبام شنباتي . . حريص على «أمن» الدولة ، امين على «امن» بن غوريون ولذلك هو يتجسس ويخدم هذا «الامن» .

ويحاول ليبرر ذلك ان يتماثل معه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ذلك . اما لماذا اختار المبام «المصور» هذه المرة لينشر شنبياته فذلك امر معروف . فالمصور «حيادي» واثره سيكون كبيراً (كذا) بينما المرصاد المبامي تشهور ولا نفوذ لها .

قيل :

« روى ازهر الحار قصة للخليفة المتوكل فقال :

- رأيت رجاً طوله الف قدم فاستعظم المتوكل هذه المبالغه واشار الى ازهر اشارة معناها بلغة اليوم «تخنتها» فما كان من ازهر الا ان اضاف :

«- وعرضه .. قدم واحد »

ان الشنباتيه (١) المباميين يعرفون ان الشيوعيين يخلصون لابناء شعبهم ولايخدمون اعدا ء . ويعرفون ان ما نشرته المصور اعتماداً على معلوماتهم لا اساس له من الصحه .. فالشيوعيون هم الذين قاوموا التشيط العسكري في الناصرة وفي كفر ياسيف فلقوا بانفسهم امام الدبابات لمنع ترحيل العرب الفلسطينيين من هذه البلاد بحجة « الامن » .. وهم الذين نددوا بخيانة عبد الله .. وبارتباط بن غوريون بالاستعمار.. المهم ان الجماهير تعرف ان الشيوعيين من اصلب ابنائها في النضال من اجل القضاء على التسلط المباي الذي يؤيده وزيرا مبام ومن اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي هنا .. اي من اجل حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ومن اجل ابطال الحكم العسكري ..

والمهم ايضاً ان الجماهير تعرف ان الشيوعيين كانوا ولا يزالون اشد اعداء الكبت القومي وهم يقاومون اجهزة الظلام بلا هوادة ..

وبعد ... يقول الشاعر العربي الذي لا يعرفه مبام او مصور المبام :

ولقد امر على السفيه يسبني ... فامضي ثم اقول لا يعنيني .

وهذا اصدق ما قيل في هذا الصدد .. ولذلك فالمصور يستطيع ان يتساله .. ولكنه لن يستطيع الاساءة للشيوعيين ولكفاحهم ..

واما اسياده فسيموتون بغيظهم .. وهذا الامر ، الذي نتوقعه ، ونتوقع ان يتحقق هو من طبية الحياة .

جابر الكرملي

(١) الشنباتيه كلمة اطلقها شعبنا على أولئك الذين يخدمون «امن» بن غوريون .. وهؤلاء يخونون شعبهم .

ركن الطلاب

مع الطلاب العرب في كلياتهم

بقلم ابو حسام

للجامعة العبرية مكانة عالية في النظام الدراسي في هذه البلاد ، فهي من احدث الجامعات في العالم وتتوفر فيها جميع متطلبات الطالب الدراسية من معدات ومختبرات وكتب وقرطاسية ووو.. الخ . ولا شك ان مكتبة الجامعة العبرية الوطنية تعد من اكبر المكتبات في الشرق الاوسط ، لما تحويه من الكتب القيمة ويحوي قسم اللغة العربية عدداً ضخماً من الكتب القديمة كالمخطوطات والمجلدات القديمة والحديثة .

وعلى الرغم من ان الطريق الى البلاد العربية المجاورة مغلقة ، فكل كتاب يصدر في الدول العربية في الخارج يجد طريقه الى مكتبه الجامعة العبرية .

والان والامكانيات كما ذكرنا ، لعلك تسأل ايها القارىء الكريم ما هو المستوى الدراسي في مختلف الكليات ؟!

تعال معي ايها القارىء الكريم لنتعرف على بعض هذه الكليات ، ولندخل اليوم كلية الاداب ، قسم اللغة العربية وانا اعدك ان نزور معا باقي الكليات في مناسبات قادمة .

ها هو استاذ الادب العربي الحديث الدكتور اسحق شموش - خريج كلية الاداب قسم اللغة العربية في الجامعة العبرية - يلقي محاضرة في تاريخ الادب العربي الحديث . استمع اليه يحلل النهضة الادبية في سوريا وفلسطين ، ويقارن بين الحياة العامة في سوريا ايام الانتداب وبين الحياة العامة في ذلك القطر بعد الانتداب يقول:

«ليس في هذا العصر أدب عربي صرف ... لقد اصطبغ الادب العربي في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين بالصبغة الدينية ، بالانتصار كل لدينه (!) في كل قطر من الاقطار العربية .. ولذلك كان النزاع حول زعامة الادب بين البلدان العربية نزاعاً دينياً محضاً بين المسيحية والاسلام .. لقد اثر الاستعمار الاجنبي تأثيراً حسناً (كذا) في البلاد العربية ، فلولاه لما بعث النشاط الادبي في فلسطين او سوريا ، الامر الذي لم يُتح للعربية السعودية ، او اليمن ، الاردن(!!) لقد كانت سوريا قبل عام ١٩٤٥م (اي عندما استقلت من النير الفرنسي - الكاتب) ، تحت الاستعمار الاجنبي ارقى منها بكثير عما هي عليه اليوم بعد سنة ١٩٤٥م !!»

اذن لا يوجد ادب عربي ، والاستعمار هو شيء حسن ما احلاه ! ويستمر الدكتور اسحق شموش فيقول - لا فض فوه - :

«اني لاعجب اشد العجب كيف يخلط اساتذه الادب العربي بين الادب السوري والادب اللبناني والادب المصري والادب الفلسطيني ... الخ . فان لكل قطر من هذه الاقطار أدباً خاصاً لا يمكن ان نوحده باسم الادب العربي (هكذا) هذا اذا سلمنا بانه يوجد ادب عربي» .

ويأخذك العجب ايها القارىء الكريم ، فالدكتور شموش يحمل شهادة دكتوراة في الادب العربي ، ثم هو ينكر وجود مثل هذا الادب !!! وتتساءل بالطبع ، اذا لم يكن هناك ادب عربي فما هي الشهادة التي يحملها ؟

ويتململ الطلاب العرب في مقاعدهم ، الا ان الجرس يعلن انتهاء الدرس فينقذ الموقف . ثم يعودون الى مقاعدهم بعد استراحة قصيرة ، ومرة أخرى نلتقي بالدكتور شموش يلقي درساً في الترجمه من اللغة العربيه الى العبريه ، وها هو يتوقف ليفسر كلمة اشكلت عليه قبل ان تشكل على طلابه وهي كلمة «المسواك» . وكلنا يعرف وجميع قواميس اللغة العربيه تنص على انه قطعة صغيرة من الخشب المدبب او من القش ، يستعملها الناس ، حتى العاديون منهم في بلدي ، لازالة فضلات الطعام من بين اسنانهم . الا ان الدكتور شموش له رأي آخر في معنى هذه الكلمه فهي ، «قطعة مدببة من الخشب طويلة رفيعة يستعملها النساء عادة في تكحيل عيونهن» . (هكذا بالضبط !!!) وهنا يلفذ صبر الطلاب العرب فيتركون له القاعة وفي نفوسهم غيظ وفي عيونهم بريق ذو معان كثيرة .

ونتبعهم الى قاعة أخرى ، هل فيها بعض العزاء.. ها هو الاستاذ بنيط وهو من كبار المستشرقين المختصين بالادب القديم - ومعظم هؤلاء المستشرقين لا يقيم وزنا للادب العربي الحديث - يلقي درساً في الشعر العربي من كتاب «الحماسة» لابي تمام . فالطلاب يقرأون ويترجمون الى اللغة العبريه ، وانا طالب مبتدىء لا أجيد اللغة العبريه الى درجة فهم الشعر العربي القديم باللغة العبريه ، كما اعشق لغتي القوميه - العربيه . قلت على جار لي متسائلا كيف يعقل ان تدرس لغة حيه كاللغة العربية بلغة اجنبية؟ وهل تدرس باقي اللغات هكذا باللغة العبريه في الجامعة العبريه ؟ فصعد سؤالي وكان قد انكب على كتاب للاديب السوري سامي الكيالي ، فنسي الدرس ونسي المدرس ، فهو لم يفهم الكثير مما يقال كما بدا لي . ولم يتردد ليهمس في اذني ، «هذه مصيبة اللغة العربيه فقط ، اما باقي اللغات ففي بحبوحة ، لأنهم لا يريدوننا ان نحيي لغتنا ، بل يريدون لنا العدميه القوميه بضرب اقتناء ولو استطاعوا طبع كتاب الحماسه وجميع الكتب العربيه باحرف عبريه ثم اجبرونا على دراستها هكذا ، لما تورعوا » .

ثم غادرت الكليه ، وفي حلقي غصة مما سمعت وشاهدت ، وفي قلبي حسرة على هؤلاء الشباب الذين قضي عليهم ان يسمعوا ويصمتوا ... ثم يلوكون اهانة آدابهم الى ان يحين ميعاد بصقها ، وانتقلت الى كلية أخرى .

(للبحث صلة)

قطائع الاستعمار

(بقية)

وبينما نحن في تأملاتنا كان الجنود الذين لا يبعدون الاخطوات قليلة عن العمارة يضحكون ويمرحون وراء متاريسهم .

ان هؤلاء الغاصبين المجرمين ارتكبوا فعلاتهم وهم يظنون انهم في مأمن فويل لهم من صولة شعبنا ومن غضبه انتا اصحاب اليد العليا وسنثأر وسنطهر الوطن من كل رجس .

تعزية

الى عائلة حبيب بحيفا

والى جميع اقرباؤهم وانسباؤهم

نعزيكم بوفاة

سريا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قصة لبنانيه (بقية)

نتشاور في امر العشاء ، ثم اتفقنا على ان نفترق عندما نصل الى آخر الشارع ، فيؤدي كل منا مهمته ثم نعود فنلتقي بمكان قريب من الزقاق الموصل الى غرفتي حيث نأكل ونسكت بطوننا الجائعة ..

ويبدو ان الرجل قد مل مراقبتنا ، واقتنع اننا لسنا ذلك «الصيد الثمين» .. فانصرف الى طريق فرعي ، وغاب في جوف الظلام .. ولكننا تواصينا بالحذر فسنلتقي به في المدينة حتما ..

وكنا قد اقتربنا من المكان الذي سنفترق به ، فانصرفنا واحداً واحداً الى جانب من الطريق حيث تقوم حنفيه تصب الماء في بركة صغيرة ، فتناول كل منا علبة من التنك كانت معه وصب بها قليلا من الماء ثم اذاب فيها مادة كانت في جيبه ..

وبعدها .. انطلق كل منا الى الشارع الذي يدخل في مهمته .. وفي هذه المرحلة ، لم يبق ثمة مجال للقهقة والعربدة .. انها مرحلة عمل يحتاج الى حذر شديد ، واي تهاون منا يفسد علينا كل عملنا وقد يؤدي ببعضنا الى السجن ، وكانت ثمة غيمة سوداء قد حجبت القمر ، واخذ الظلام يتكاثف ، حين دخلت الى شارع ضيق ، وسرت بهدوء كأني شبح من دخان .

.. ودسست يدي في « عبي » اتحسس الرزمة الثمينه ، ثم اتجهت نحو زاوية مظلمة وتناولت من الرزمه ورقة بيضاء على احد وجهيها خطوط سوداء تعبر عن آمال كبيرة نسعى لتحقيقها ، وتناولت علبة التنك فأغدقت اعلى ظهر الورقة بالمادة اللزجه ثم نهضت ولا اتلفت حولي حذراً ، واقتربت من مكان تقع عليه الانظار اذا ما اضاء الصباح ، والصقت الورقه على الجدار ثم اسرعت نحو شارع آخر تاركاً الورقة البيضاء تلمع وسط الظلام .

.. وفي زاوية أخرى عملت العمل نفسه والقمر يكاد يخرج من خلف الغيمة السوداء .. وبعد ان الصقت الورقه واسرعت لادخل طريقاً آخر لمحت بعيداً عني شبحاً يسير ببطء ، فتأملته قليلا ثم اسرعت فدخلت باب بناء كبير واختفيت في زاوية مظلمة تحت سلم لولبي .. فقد تبينت بالشبح ذلك الرجل نفسه ، صاحب العينين اللتين تراقبان امثالي في الليل .. وكتمت انفاسي ، واخذ قلبي يخفق بسرعه ، وجسدي يفرز العرق .. وتخيلت رفاقي في الشوارع الاخرى يلصقون الاوراق .. والعيون عشرات العيون تطاردهم .. وهم بها يهزأون .. ومن حولهم تحف ملايين القلوب الطامحة الى العمل والنور .

.. وسمعت خطوات تقترب من الباب الرئيسي ، وازدادت خفقات قلبي ، واستمر جسدي يفرز العرق بغزارة . وامتد من الباب الكبير لسان من نور القمر وهو يتسلل من تحت الغيمة السوداء ، وازدادت الخطوات وضوحاً ثم مر الشبح من امام الباب دون ان يلتفت الى الداخل ، واخذ صوت خطواته يبتعد ويهدأ رويداً رويداً حتى تلاشى وسط الصمت العميق ، وانتظرت قليلا ، ثم خرجت اتلفت هنا وهناك ، واعيد عملية اللصق على الجدران والابواب الظاهرة ، وانتقل بخفة القط من مكان الى مكان ، ومن شارع الى طريق الى زقاق ، واتعثر احياناً باحجار مبعثرة ، وتغوص قدماي احياناً أخرى بحفرة مليئة بالماء .. وانا لا آبه بكل هذا بل اختفي لاطلي الاوراق ثم الصقها على الجدران واسير بين النوافذ التي يتسرب منها النور فيبدد بعض الظلمة .

.. واحسست تلك الليله بثقل جدران المنازل . وشعرت بانها تخفي من الناس عشرات المآسي والفواجع ، ثم تخيلت خلفها اجساداً هزيلة تتلوى على الارض من الجوع ، ولمحت امامي عبر الظلام ، مئات الفتيات اللواتي يسكن ذلك الحي القريب يبعن اجسادهن كل يوم عشرات المرات .. وهيام تتلوى وتتخبط وسط بحيرة من الدماء - إثر طعنة خنجر مجنون من يد أحد الوحوش السكارى - ومئات الاطفال المشردين والشحاذين والعجزة ، والفلاحين الجياع في القرى يموتون من الاوبئة ، وآلاف العمال ذوي الجلاليب الزرقاء يملأون الفضاء .. وانا الصق الاوراق .. واحس بخطوات خلفي ، فاختفي ثم اخرج لالصق الاوراق .. واتابع السير ، واضع يدي على بطني الفارغه .. واتخيل الخبز والزيتون وقهقهات رفاقي وعربداتهم حول « المائدة » الشهيه .. واسير .. واسير .. وانا انفذ مهمتي .. اقفز كأني القط .. والصق الاوراق .. الصق الاوراق حتى انتهت الرزمة فرميت علبة التنك جانبا ، ومسحت يدي بسروالي انزع عنها بقايا تلك المادة اللزجة .. ثم اتجهت نحو المكان المتفق عليه .

.. تلفت خلفي ، وقد اصبحت في شارع تمر فيه السيارات ، فلمحت شبحاً يستوقف سيارة ويصعد ليختفي في جوفها ، ثم تنطلق به وتمر امامي ، فأراه ، هو نفسه ، صاحب العين التي تراقب في الليل.

.. ابتسمت ساخراً ثم اسرعت نحو غايتي فالتقيت برفاقي وقد انهوا مهماتهم ووقفوا ينتظرون .

.. وتشابكت اذرعتنا .. وسرنا بقوة وعزم ومرح .. وولجنا ذلك الزقاق المظلم الطويل .. حيث ينتظرنا الخبز والزيتون في غرفتي الصغيرة .. واصواتنا تدمدم لحناً عظيما ترده ملايين البشر في كل انحاء الارض .

سير الحملة المالية

لانتخابات الكنيست الخامسة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	٣١١٦٠٦٥	١٠٥٠٨
الناصرة	١٦٠١٤٠٠٠	١٠٥٠١
تل ابيب	٥٢٨١٣٠٢٠	١٣٩٠٠
الجليل	٣٨٣٠	١٢٧٠٦
السهل	١٤٢٩٧٠٨٠	١٢١٠١
حيفا	٥٢٧٣٣٠٨٠	١١٨٠٦
القدس	٩٥٠٠٠	١٠٠٠٥
النقب	١٢٦٢٠٠٠	١٠٠٠١
الجنوب	٦١٩٣٠٢٥	١٠٣٠٢
المجموع	١٢٨٠٨١٣٠٧٥	١٢٨٠٨

رسائل القراء

أين ولدي يا وزير الشرطة ؟

ارسل الينا محمود ياسين من قرية عرابة كتاباً مفتوحاً الى وزير الشرطة يروي فيه قصة مثيرة عن فقدان ولده . ومما جاء في هذا الكتاب ما يلي :

قبل شهرين فُقد ابني مع رفيقين له من مدينة الناصرة . وكان ان اخبرت الشرطة بالامر وظننت انه غادر اسرائيل الى البلدان المجاورة ورجوتها الاهتمام بمصيره .

وبعد مدة حصلت على معلومات غير رسمية تؤكد لي بأن ابني المذكور قد قبضت عليه السلطات الاسرائيليه قرب الحدود اللبنانية اثناء محاولة فاشلة لاختراق الحدود الى لبنان وهذه المعلومات تقول انه ارتد عن عزمه هذا وحينما حاول العودة الى اسرائيل القي القبض عليه ووضع في السجن . ولكن الغريب هو ان جميع السلطات هنا رفضت تأييد هذه المعلومات وانكرت وجوده لامر في نفس يعقوب واخذت تعطي معلومات متضاربة حول امكانية وجوده في أي مكان

هذه هي الحقيقة التي تؤلمني والذي يؤلمني اكثر انني لا استطيع اثبات المعلومات التي لدى امام المحاكم الاسرائيلية وذلك لان المصادر التي استقيت منها معلوماتي لا توافق على تقديم شهادتها امامها . ومن بين هذه المصادر موظف شرطة اطلع على الامر بنفسه ، وموظف مسؤول في المستدروت كان قد اتصل بنفسه مع مركز البوليس وبحث معه الامر بنفسه .

وفي نهاية رسالته يناشد وزير الشرطة أن يكشف الستار عن مصير ابنه .

ارهاب لم يجد

وارسل الينا العامل محمد توفيق جابر (حمولة المحاميد) من ام الفحم رسالة يقول فيها انه عامل يعيش على كده . وقد ارسل تصريحه الى الحاكم العسكري قبل ثلاثة اسابيع لتجديده . ولكن الحاكم العسكري اعاد اليه التصريح بدون تجديد . فأرسل اليه التصريح مرة ثانية لتجديده فما كان منه الا ان قطع التصريح وارسل اليه مع شخص يدعى حسين احزام عواد ، من سكان القرية - يطلب منه الابتعاد عن الحزب الشيوعي . وفي رسالته يؤكد محمد توفيق جابر انه لن ينفصل ابداً عن الحزب الشيوعي وهو يضع مستقبله ودمه فداء له.

تمييز حتى .. في صندوق المرض !

وارسلت الينا وجيهة يوسف محاجنة من ام الفحم رسالة تقول فيها :

انا مشتركة في صندوق المرض منذ سنوات وزوجة عامل مشتت في المدن لا يرى اولاده الا مرة كل اسبوع او أسبوعين .

واثناء غياب زوجي اصابني نزيف فذهبت الى فرع صندوق المرض في القرية ومنه حولت على قسم العمليات في الخضيرة .

فدخلت غرفة العمليات بعد مشقة عظيمة لعدم فهمي اللغة العبرية . وفي غرفة العمليات بدأ التعذيب . فقد ارغمت على اجراء العملية والغرفة مفتوحة على مصراعيها وعندما احتججت على ذلك صاحوا بي : عربية - عربية ! ودفعتني الممرضة في صدري ، فصحت فيها وقلت انا اتيت للمعالجة ولم آت للتعذيب فدفعتني الممرضة مرة اخرى وقالت : عربية ! ما فيش موخ !

فصحت لماذا هذه المعاملة القاسية والتمييز مع العلم انني رأيت المعاملة الرقيقة للذين سبقوني من اليهود ؟

ولما طلبت بعد مضي يومين ان اذهب الى البيت لعدم وجود من يتعهد باطفالي قال لي الموظف يجب ان تسددي اشتراكاتك لصندوق المرض . فقلت انني مسددة وليس علي سوى شهر واحد .

ولكن الموظف رفض ان يطلق سراحي الا بعد ان حجز على خاتم في يدي .

انني استنكر هذه المعاملة السيئة والتمييز واطالب بفك الحجز عن الخاتم .

الخلاف ليس على تعيين مختار

وجاءنا من بعض اهالي قرية مصمص (قرب ام الفحم) ان الخبر الذي نشر في جريدة الاتحاد بتاريخ ١١-٨-٦١ والذي يقول ان الخصام القائم في قريتهم هو حول تعيين المختار ليس دقيقاً . فالخصام القائم لا علاقة له بتعيين المختار .

والحقيقة ان الحاكم العسكري العام حاول استغلال هذا الخصام لمعركة الانتخابات غير ان سكان مصمص الشرفاء افسدوا هذه الخطة ولم يسمحوا بالمتاجرة بقضاياهم في معركة الانتخابات . لذا اقتضى التنويه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٩٤ / حيفا

يا أهالي دير الاسد والبعنة وكل قرى الشاغور

صونوا وحدة الصف في وجه مؤامرات سلب أراضي الشاغور

دير الاسد والبعنة شقيقتان منذ مئات الاجيال والى الابد

الناصرة — على اثر حوادث دير الاسد والبعنة المؤلمة ، التي اقلقت كل القوى الوطنية في بلادنا ، اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي النداء التالي الى اهالي قرى الشاغور :

يا اخواننا عمال وفلاحي دير الاسد والبعنة !

يا ابناء قرى الشاغور الصامدين في ارضهم !

ويا شبيبة تعيش في عصر النور ..

بينما تعم الفرحة شعبنا العربي لنتائج الانتخابات الباهرة يخيم الاسى والقلق على قريتي دير الاسد والبعنة المتجاورتين بسلام مئات السنين .

ان قوى الظلام البنغوريونية استغلت حادث دهس مؤلم ، ذهب ضحيته شابان من دير الاسد في زهرة العمر ، لاثارة احتراب دموي بين قريتين عربيتين عاشتا في محبة وسلام اكثر من ٥٠٠ سنة ! بل وصلت الوقاحة الاجرامية باصابع الظلام الى محاولة خلق احتراب طائفي بين شعب لم ينجح الاستعمار البريطاني طول حكمه لهذه البلاد في اثارة الطائفية البغيضة بين صفوفه .

في مساء الاحد الماضي دهس باص ايجد ، الذي يسوقه أحد أبناء البعنة ، فريد جميل عيد ، شابين من دير الاسد كانا يركبان دراجة نارية هما احمد قاسم رشيد وحسن احمد عمر ، فأودى بحياتهما الطاهرة .

لقد أثار هذا الحادث المؤسف اشد الاسى والحزن في دير الاسد والبعنة وكل قرى الشاغور . كلنا مع أهل الفقيدين ، خسرنا شابين ملأ قلبهما حب الشعب والرغبة في الكفاح من اجل حقوقه .

ولكن قوى الظلام ، التي أفصحت عن نواياها السوداء بسلب اراضي الشاغور وباقامة مدينة يهودية على هذه الاراضي ، لم تتورع عن استغلال هذا الحادث المؤلم ، عن استغلال دموع الاهل والاصحاب ، في سبيل تنفيذ مآربها العنصرية القذرة .

ان كل ادعاء أن من تقاليد العرب الانتقام على حادث دهس على الطرق وحرق البيوت واثارة التفرقة الطائفية ، هو تزوير عنصري قذر هدفه تشويه سمعة العرب كلهم وتبرير اضطهادهم ومن الان اخذت صحف المساء الصفراء في بلادنا ، يديعوت ومعاريب ، تشوه سمعة اهالي دير الاسد الشرفاء وتعلن أنهم اعداء اليهود ومتعصبون .

ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، اثناء الانتخابات ، نجحت عناصر الظلام في إثارة عدد من اهالي دير الاسد ، بينما كان اكثر اهالي القرية مشغولين بالانتخابات ، للهجوم على قرية البعنة وحرق عدد من بيوتها .

وكان واضحاً من اللحظة الاولى ان «اوساطاً عليا» هي التي دبرت هذا الهجوم . فالبوليس رفض طلب الاهالي بوضع حامية كبيرة بين القريتين . فلم يكن في مكان الحادث سوى بضع انفار بوليس . والبوليس منع مئات اهالي القرى المجاورة من البقاء بين القريتين لمنع اي اصطدام . وكان ضابط البوليس بن اسحاق ، ضابط المهمات الخاصة ، موجوداً اثناء الحادث ولم يحرك ساكناً . وحين وقع حادث الهجوم استطاع مئات اهالي مجد الكروم ان يصلوا الى مكان الحادث مشياً على الاقدام وان يوقفوا الاصطدام قبل وصول قوات البوليس بسياراتها من مركز بوليس مجد الكروم . فهل هناك من برهان على النوايا السيئة اكبر من هذا البرهان ؟!

وفي هذا الحادث ايضاً قتل صالح علي شاكر امون من دير الاسد ، والاهالي يؤكدون انه قتل برصاص البوليس . وكذلك جرح عدد من الاهالي

ايها الاخوان !

اننا نحيي اهالي القرى المجاورة ، خصوصاً مجد الكروم ونحف ، الذين تركوا كل اعمالهم ومشاغلهم وخفوا الى مكان الحادث من اللحظة الاولى لمنع الاصطدام بين دير الاسد والبعنه ولاعادة السلام والوئام .

اننا نحيي رؤساء المجالس المحلية والمخاتير والرجال الوطنيين من مختلف القرى والطوائف الذين اسرعوا للوساطة ولتهدئة الخواطر ولتحقيق الصلحة بين القريتين .

اننا نحيي كل الشرفاء والعقلاء من دير الاسد والبعنه ، وهم الاكثرية الساحقة ، الذين رفضوا الانجرار وراء المؤامرة الدموية المدبرة ويعملون الان على اعادة الوحدة التقليدية بين القريتين الشقيقتين .

يا اهالي دير الاسد والبعنة
وكل قرى الشاغور !

لقد ادركتم من اللحظة الاولى ان القوى السوداء ، التي يسيل لعابها على اراضي الشاغور ، تريد ان تستغل هذا الحادث المؤلم لتفرقة صفوفكم ولضرب بعضكم ببعض ولاقتلاع قرية عربية من جذورها . فبذلك تستطيع تنفيذ مشروعها الاسود الذي تسميه مشروع تهويد الشاغور

ان إخوانكم الشيوعيين ، ابناء العمال والفلاحين من كل القرى والطوائف ، الذين نبهوكم من اللحظة الاولى الى مؤامرة سلب أراضي الشاغور ووقفوا معكم ضد هذه المؤامرة ، يدعونكم الان الى رص صفوفكم والى تهدئة الخواطر والى فضح وعزل كل عناصر الظلام التي تدبر الخواطر من وراء الستار

يا عمال دير الاسد وفلاحيها احبطوا المؤامرة السوداء . اصحوا وصمة العار التي تريد الصحف البنغريونية ان تلصقها بكم . مدوا ايديكم ، أيد عربية شريفة مكافحة ، الى اخوانكم في الالم والامل اهالي البعنة . إعزلوا المحرضين أجراء الحكومة الذين لا ينوون اي خير لكم . ايها العمال والفلاحون الشباب ، قفوا في وجه دعاة الاحتراب والتفرقة :

يا عمال وفلاحي البعنة من كل الطوائف ، حافظوا على وحدة صفوفكم . مدوا أيدي الاخاء والسلام الى اخوانكم في دير الاسد . ان دير الاسد لا تزال كما كانت بلد العمال والفلاحين الشرفاء التي تريد الخير لكل الشعب .

ويا أهالي القرى المجاورة للقريتين المنكوبتين ، ايها العمال والفلاحون والشبيبة وكل الوطنيين ، اذهبوا الى القريتين المنكوبتين وخذوا قضية السلام بأيديكم ؛ ان القضية تهم كل الفلاحين العرب المهددة اراضيهم . إتصلوا بأهالي دير الاسد والبعنة واصلحوا بينهما كشفوا عن الاصابع السوداء التي تدبر المؤامرة . قولوا لحكومة السلب والنهب ؛ لن تستطيعي بعد الان تفرقة صفوفنا ...

ولنتوجه الى الراي العام الاسرائيلي والى الحكومة مطالبين بتأليف لجنة شعبية تحقق في مسؤولية البوليس ودوائر الظلام الحكومية عما حدث . ان بيانات البوليس عن ان الرصاص الذي اطلقه بعض اهالي البعنه هو الذي ادى الى مقتل صالح امون ، هي بيانات كاذبة هدفها إثارة الخواطر من جديد .

اننا نطالب بالتحقيق النزيه مع الضابط بن اسحاق واعماله في قريتي دير الاسد والبعنه اثناء الحادث . يجب التحقيق بما فعله امنون لين ورجال الحكم العسكري لاثارة الحوادث المؤلمة . يجب ان تخرج الحقائق الى الرأي العام حتى توقف جهاز الظلام عند حده ونطهر تقاليدنا العربية الشريفة مما يلصق بها من إهانات ، ونفشل مؤامرة سلب اراضي الشاغور .

إننا واثقون ان مساعي الصلحة ستتكلل بالنجاح . وعلاقات المحبة والسلام التي لم تتعكر ولا مرة طوال ٥٠٠ سنة بين البعنه ودير الاسد ستعود امتن واحسن .

ولذلك نطالب باطلاق سراح المعتقلين من البلدين وبايقاف حملة الاعتقالات الواسعة .

ولتعلم هذه الحكومة وكل أجرائها الخونة ، إننا شعب قد علمته التجارب ولن يسمح لأية قوة بتفرقة صفوفه .

واهالي دير الاسد والبعنه وكل قرى الشاغور سيعبرون على هذه المأساة المؤلمة ويحافظون على وحدة صفوفهم ليقفوا صفاً واحداً ، وحالاً ، ضد مؤامرة سلب أراضي الشاغور !

العزاء لأهالي الضحايا

والوحدة لشعب المأساة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة
الناصرة والجليل

الناصرة في ١٩٦١/٨/١٧

اعتقال الشاعر الشاب وعشرات المواطنين من دير الاسد والبعنة

دير الاسد — على اثر الحوادث المؤسفة التي وقعت بين قريتي البعنه ودير الاسد (اقرأ بيان الحزب الشيوعي في هذه الصفحة) اعتقلت السلطات عشرات المواطنين من سكان القريتين وبينهم الشاعر الشاب محمود درويش والمحرر في مجلة الجديد الادبية .

ولقد أثار نبأ الاعتقال اشد الاستنكار على مؤامرات جهاز الظلام والحكم العسكري في قرى الجليل الغربي وقد توجه المحامي حنا نقارة الى عكا وقريتي البعنة ودير الاسد للاتصال بالمعتقلين والمطالبة باجراء تحقيق نزيه في الحوادث التي وقعت .

الحزب الشيوعي زاد قوته بخمسين بالمئة

(بقية)

في القدس - وزادت نسبة اصوات الشيوعيين في القدس ومستوطنات الممر بـ ٢٩ بالمئة ونال الحزب الشيوعي لاول مرة اصواتاً جديدة في هذه المستوطنات التي لم يكن له فيها مؤيدون وبلغ مجموع الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي ١١٢٠ صوتاً مقابل (٨٢٠) في الانتخابات الماضيه .

في حيفا - نالت القائمة الشيوعيه ٤٧٠٨ صوتاً (٣٠٤٧ بالمئة) مقابل ٢٤٩٠ (٢٠٦ بالمئة) نالتها في الانتخابات الماضيه .

في الرملة - زادت نسبة المصوتين للحزب الشيوعي الى ١١٤٠ مقابل (٨٩٧) وفي ازور ١٤٠ (١٣٣) وبات يم ٨٦٠ (٥٧٧) ، بني براق ٤٨٠ (٢٩٠) ، جبات يم ٣٣٤ (٢٦٦) ، حولون ٩٧٧ (٧٠١) ، رمات غان ١٣٥١ (١٠٤٥) بئر يعقوب ٣٢ (٥) اللد ٤٧٥ (٣٦٩) ، ريشون لتسيون ٢٨٣ (٢١٢) ، رحبوت ٢٧٢ (٢٦٨) بيت حنان ٥ (٣) ، كفار هنجيد ١٤ (٦) ، بئر السبع ٢٣٦ (٢١٣) ، قريات جات ٩٠ (٦٤) قريات ملاخي ٩ (٦) ، بتاح تكفا ٥٩٣ (٤٤٧) ، نتانيا ٤٨٢ (٤٠١) ، الخضيرة ٢٨٥ (٢٥٤) ، رمات هشرون ٢٩٢ (٢٠٠) قريات اونو ١٩٧ (١٨٢) ، اور يهودا ٣٣٨ (٣١٨) ، هرتسليا ٤١٧ (٣١٩) كفار سابا ١٦٧ (١٢٧) ، قريات شمونه ٦٤ (٣٢) ، صفد ٤٤ (٢٦) ، طبريا ١٠٢ (٨٣) ، نهريا ١٥٧ (١٢٣) ابو غوش ٢٥ (٣) ، رمات رزئيال ٥ (٢) ، نسيونا ٢٢١ (٢١٤) مجدل عسقلان ١١٦ (٩٣) ، ديمونا ١٢ (٤) ، عفولة ٤١ (٤٤) ، يهود ١٠٥ (٩٢) ، جديرا ١٧ (١٩) پاردس حنا ٢٠ (٨) ، بنيامينا ٥ (٢) ، بيت شمس ٥٨ (٢٦) .

خسائر فادحة لمبام بين العرب

ونشير نتائج الانتخابات الى ان المبام الذي استغل حملة التحريض على الشيوعيه في انتخابات ١٩٥٩ وتظاهر بالعطف على القومية العربيه قد تكبد خسائر فادحة بين العرب في هذه الانتخابات باعتراف صحيفة عل همشمار المبامية نفسها .

ومع ان صحف المبام تحاول إخفاء هذه النتيجة الخطيرة إلا ان «عل همشمار» تقول ان المبام ازداد زيادة كبيرة بين اليهود حتى استطاع ان يحافظ على نسبته السابقة مما يؤكد ان خسارة المبام بين العرب كانت خسارة كبيرة جداً ، ففي الناصرة انخفض المبام من ١١٣٢ الى ٩٢٠ ، وفي الطيرة من ٣٢٨ الى ١٠٨ وفي المثلث من ١٨٠٠ الى ٦٠٠ . والتقدير الاولي يدل على ان المبام خسر اكثر من ٢٠٠٠ صوت بين العرب اذ حصل الان على ٨٠٠٠ صوت .

اكثر من ٢٠ الف

(بقية)

ففي عكا مثلا نال الحزب الشيوعي ثلاثة اضعاف الاصوات التي نالها في الانتخابات الماضيه . وفي الصناديق «العربيه» في عكا القديمه نال ما يزيد على ٩٠٠ صوت بينما حصل في الانتخابات الماضيه على ٣٠٠ صوت .

وفي حيفا نال الحزب الشيوعي في الصناديق «العربيه» (أي حيث يصوت العرب باكثريتهم) في وادي النسناس ٨٨٠ صوتاً مقابل ٤٠١ صوتاً نالها في الانتخابات الماضيه ، بينما نال ٢٧٥ صوتاً في صندوقي حي عباس مقابل ١٤٦ صوتاً نالها في الانتخابات الماضيه . وفي صناديق وادي النسناس نالت قوائم المباي العربيه ٤٦٧ صوتاً . كذلك صوت أبناء الحليصة باكثريتهم الى جانب الحزب الشيوعي ... وأما في قرية الكبابير التي كان يعتبرها آبا حوشي «مزرعة» من مزارع المباي فقد نال الحزب الشيوعي ٧٥ صوتاً مقابل ٣٠ صوتاً نالها في الانتخابات الماضيه ، وبهذا التصويت برهن الشباب العمال على وعيهم وكفرهم بالمباي وايمانهم بحقوق شعبهم القوميه واليوميه .

ويقول مراسلنا ان الحزب الشيوعي نال ما يزيد على ٥٠ بالمئة من اصوات السكان العرب .

وهكذا كان في يافا والرمله واللد حيث نال الحزب الشيوعي اكثرية الاصوات العربيه او نسبة عاليه منها .

استقبال حار

تونس — عاد صادق المقدم وزير الخارجية التونسي من جولته الاوروبية الى بلاده وصرح قائلا : حيثما ذهبت وجدت تضامناً مع تونس في معركتها لاجلاء الاستعمار الفرنسي عن بنزرت . ثم اشاد بالاستقبال الحار في الاقطار الاشتراكية .

اشكول يسارع الى فرض ضرائب جديدة بمئة مليون ليرة قبل انعقاد الكنيست

حيفا - مكتب الاتحاد - على اثر هزيمة المباي لم يسرع وزير المالية ليفي اشكول الى التصريح بأنه لن يؤجل تنفيذ « برامجه الاقتصادية » حتى انعقاد الكنيست الجديدة ، بل سيضع امام الحكومة الانتقالية «اموراً معينة» تتعلق بزيادة الضرائب .

ولم يوضح اشكول اقتراحاته ولكن المعروف ان وزارة المالية قد اعدت مشروعاً لزيادة الضرائب بـ ١٠ مليون ليرة والمعروف ان هناك ضغطاً امريكياً من الخارج وضغطاً من المستوردين الاسرائيليين في الداخل لتخفيض قيمة الليرة .

وهذه المحاولة التي يقوم بها اشكول ، بعد انخفاض قوة المباي دليل على تنكر المباي لمصالح الجماهير الشعبية أما محاولة تنفيذ هذه المشاريع باثقال كاهل الجماهير بالضرائب الجديدة خلف ظهر البرلمان فدليل جديد على تجاهل حكومة المباي لارادة الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب .

المراقبون السياسيون يقولون :

الحزب الشيوعي يعمق جذوره

لاول مرة يعترف المراقبون السياسيون من معسكر اعداء الشيوعية في اسرائيل ، بأن الحزب الشيوعي ليس جماعة معدومة الجذور كما كانوا يدعون سابقاً ، بل حزباً تتعمق جذوره الجماهيرية يوماً بعد يوم . فعلى الرغم من ازدياد عدد الناخبين في البلاد فان الحزب الشيوعي يستطيع زيادة تمثيله في الكنيست بالتفاف فئات جديدة من العمال والكادحين والفلاحين والمثقفين الشباب حوله فقد توهم اعداء الحزب الشيوعي ، حتى في هذه الانتخابات ان ازدياد عدد الناخبين واحتياج المرشح الواحد الى اكثر من ٨ آلاف صوت ان الشيوعيين سيفقدون بعضاً من مقاعدهم فدهمتهم حقيقة ازدياد تمثيل الشيوعيين بمقعدين جديدين وازدياد عدد اصواته بـ ٥٠ بالمئة عما كان له في الانتخابات السابقة .

اما بين الجماهير العربية ، فعلى الرغم من الارهاب والضغط الاقتصادي والحكم العسكري فقد ضاعف الحزب الشيوعي عدد اصواته ونال اكثر من ٢٠ الف صوت . وهذه اكبر نسبة يصل اليها الحزب الشيوعي بين العرب منذ قيام اسرائيل . وهذه النتيجة تؤكد ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد المعبر عن مصالح الجماهير العربية ومطالبها العادلة . الحزب الوحيد الذي تضع فيه قوى المستقبل جميع آمالها وامانيها

كلمة الاتحاد [بقية]

والقمع (العسكرية وغير العسكرية) ان تصويت اكثر من ٢٠ الف عربي الى جانب الحزب الشيوعي على الرغم من مخادعة الاحزاب الصهيونية واغرائها المالي والمعاشي .. ان هذا الامر يثبت ان الجماهير العربية متحدية الارهاب والحكم العسكري هتفت : كلا في وجه مباي بن غوريون وانها تندد بسياسة المغامرات والعدوان والتنكر لحق اللاجئين في العودة .. وانها تدعو بشدة الى أبطال الحكم العسكري ومظاهر الاضطهاد القومي وانها حريصة على اراضيها وحقوق عمالها ومثقفيها في العمل وفي المساواة وفي الحياة الانسانية الكريمة .

ان مضاعفة عدد المصوتين العرب الى جانب الحزب الشيوعي .. وهبوط المباي والمبام بين العرب يثبتان ان سياسة تشتيت العرب الى اقليات وطوائف اخفقت .. وان اشاعة العدمية القومية بين الشباب قد فشلت فشلا ذريعاً .. وان العمال والفلاحين صوتوا باكثريتهم الساحقة الى جانب النضال القومي واليومي الذي يقوده الحزب الشيوعي .

لقد زعم مبام انه طريق التعاون بين العرب واليهود لان جذوره عميقة بين الجماهير اليهودية ولان الحزب الشيوعي لا جذور له بين تلك الجماهير ..

ولكن هذه الانتخابات قد برهنت على ان الجماهير العربية لا تثق بهذا الزعم وانها ترى في الحزب الشيوعي الطريق نحو توطيد الاخوة اليهودية - العربية .. لانه لا يصدر عن التعصب القومي بل عن الاعتراف بحقوق الشعبين القومية العادلة .

وعلى المبام ان يدرك ان الطريق الى كسب عطف الجماهير العربية لن يكون في التعصب القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي ..

لقد اصيب المباي بكارثتين الجماهير العربية فهبط عدد المصوتين له وعدد النواب المأجورين له ..

ولكن عمق الكارثة لا يظهر في الامر الاسطحي .. فالمباي فقد المستقبل في المحيط العربي .. فالشباب والمثقفون خذلوه والفلاحون يقاومونه والعمال انفضوا عنه .. ان القسم الاكبر من الاصوات التي حصل عليها كانت في مزارعه التي يستخدم الحكم العسكري فيها لابعاد الحزب الشيوعي عنها ... كذلك نال اصواتاً عديدة بين البدو والعناصر المتخلفة في المجتمع العربي ... أما العمال والفلاحون اما الشباب والمثقفون .. فقد منحوا الحزب الشيوعي ثقتهم ...

وليس ادل على ذلك من التصويت في المدن والقرى الكبيرة من مثل الناصرة وحيفا وعكا والرملة والطيبة وام الفحم وشفاعمرو وكفرياسيف ويافة والبعنة وطرعان وغيرها ... فهناك اصبح الحزب الشيوعي الحزب الاول يلتف حوله العمال والشباب ...

في المعركة الانتخابية لم يعد الحزب الشيوعي إلا بمواصلة النضال لتحقيق اماني الجماهير اليهودية والعربية ... ان نتائج الانتخابات وزيادة قوة الحزب الشيوعي تعني ان الاوضاع ملائمة اكثر لتشديد النضال والانتصار في بعض ميادينه ...

وهذا الامر صحيح تماماً في المحيط العربي ...

ان الحزب الشيوعي ملىء بالفخر لان الشعب العربي أولاه الثقة ولكنه يحفز هذا الشعب لمواصلة المعركة الى جانبه حتى يحقق أمانيه . فالانتخابات لم تكن اكثر من مرحلة في طريق الكفاح ... فلنشدد النضال من اجل حل للقضية الفلسطينية .. من اجل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة ... من اجل ابطال الحكم العسكري والاضطهاد القومي .. من اجل صيانة الارض ... من اجل العمل للعمال والمثقفين ، من اجل اقامة السلطات المحلية المنتخبة ومن اجل الحياة الكريمة في وطننا

ولنحافظ على وحدة الصف التي زلزلت الارض حقاً تحت اقدام نظام الاضطهاد القومي !

شراء الاصوات

نشرت « هآرتس » امس الاول ان كل الظواهر تدل على أن عدداً من الاحزاب لم يتورع في هذه المرة ايضاً عن شراء الاصوات ، وتضيف الصحيفة ان بعض الناخبين قد أجلوا تصويتهم حتى الليل بأمل ان يزداد ثمن الصوت ، الذي كان خلال النهار يتراوح بين ١٠ الى ١٥ ليرة .

واورد مراسلو الاتحاد ايضاً ان المباي ودعاة مرشحيه العرب قد ركزوا نشاطهم عشية الانتخابات على شراء الاصوات بالمال حيث كانوا يدفعون ثمن الاصوات سلفاً بشرط حلف اليمين للتصويت لمباي ومرشحيه العرب .

تحية وعهد (بقية)

وكان ١٥ آب يوماً له ما بعده .

فتحية !

وعهد من اخوانكم الشيوعيين ، الذين أرخصوا كل تضحية ودائماً في سبيل حقوق الشعب ، ان يعتبروا هذه الثقة التي منحها الشعب لهم أمانة ضخمة في اعناقهم تدفعهم الى زيادة النضال دفاعاً عن حقوق العمال والفلاحين والشبيبة ، وعن الحقوق القومية العادلة للشعب العربي .

منها الى اكبر منها أيها الاخوان حتى نعيش في وطننا بحرية وبمساواة وبسلام .

صونوا وحدة الصف .

انا على العهد !

الاتحاد

قصة شباب صغار ...

٤٠ شاباً صغيراً من عارة وعرعرة تتراوح اعمارهم بين ١٤ — ١٧ سنة اشتغلوا مدة شهرين في مستوطنة رشايم (قرب بيسان) لم يقدم لهم خلالها اي فراش او غطاء . وكان يميز ضدهم بشكل فاضح وخصوصاً في الطعام ويعاملون معاملة سيئة لدرجة ان المشرف عليهم من المستوطنة رفض انقاذ واحد منهم انجرف على الغرق . ولولا ان احدهم خاطر لانقاذه لهلك

هذا ولم تقدم لهم القمصان الزرقاء الا بتاريخ ٦١/٨/٤ اي قبيل الانتخابات وكانت اجرة ثلاثة ايام عمل للواحد منهم تساوي ثمن قميص ازرق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad | המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) | אאל-תיחאד

٢٢ آب ١٩٦١
١٠ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣٠ السنة الثامنة عشرة
10 אילול 5721
22 . 8 . 1961
No. 30 Vol. XVIII

حكام الولايات المتحدة يشيعون في الجو حمى الحرب

اديناور يزور برلين الغربية لتشديد التوتر بعد ان شدده جونسون نائب كنيدي. ميكويان يقول: من الممكن حل المشكلة سلميا ولكنه يحذر من خطر الحرب. راسك يتوقع مفاوضات حول برلين هذه «السنة».

موسكو — «قيام حكام الولايات المتحدة بنقل ١٥٠٠ «جندي امريكي الى برلين الغربية بمثابة اشعال للنيران بالقرب من برميل بارود ... ان حكام الدول الغربية يلعبون بالنار ... ارسال قوات غربية مسلحة الى برلين الغربية حركة استفزازية وعمل جنوني» ...

هكذا وصف راديو موسكو اجراءات الدول الغربيه الاخيرة وتتلخص بارسال ١٥٠٠ جندي امريكي وعدد من السيارات المدرعه البريطانيه الى برلين.

وفي الوقت ذاته كان لندون جونسون نائب رئيس الجمهوريه الامريكيه قد وصل الى برلين الغربيه ايستقبل الجنود الامريكيين وصرح تصريحات استفزازيه من مثل لن يكون للحلفاء (للدول الغربيه) افضل من برلين الغربيه، ولن نطرد من برلين، وبرلين الحرة لن تقهر.

ميكويان يحذر من الحرب ويدعو الى المفاوضات

وعلى الرغم من هذه الاجراءات فقد ارتفع مجدداً صوت التعقل من الجانب السوفياتي ففي كيوتو (اليابان) صرح انستاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان حكومته قانعة بان من الممكن حل مشكلة برلين بالطرق السلميه.

واقترح ميكويان ان تتعهد الدول المحايدة او الامم المتحدة بصيانة السلام في برلين.

ولكنه انذر الغرب بان الحرب النوويه تندلع اذا ما انتهج حكام الدول الغربيه سبيل العنف في برلين.

راسك يتوقع المفاوضات

وفي واشنطن صرح دين راسك وزير الخارجيه الامريكي ان القوات الغربية سوف لا تطرد من برلين الغربيه، واضاف «اذا تأزم الوضع في برلين فستحال القضية الى الامم المتحدة ولكن ليس في الوقت الحاضر .. ثم قال «اننا نتوقع ان تجري المفاوضات مع الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مشروع قرار آسيوي - افريقي لسحب قوات فرنسا من بنزرت

المندوب التونسي: القوات الفرنسية قتلت ٨٠٠ تونسي وجرحت اكثر من الف

مركز الامم المتحدة — عقدت الجمعية العامة لهيئة الامم جلستها الاستثنائية للبحث في عدوان فرنسا في بنزرت. وقدمت ٣٢ دولة اسيوية - افريقية مشروع قرار يدعو فرنسا الى التفاوض مع تونس لسحب جميع القوات الفرنسية من بنزرت وكل الاراضي التونسية. وتحدث منجي سليم، مندوب تونس، فقال ان القوات الفرنسية قتلت ٨٠٠ تونسي وجرحت اكثر من الف شخص في بنزرت وانها استخدمت قنابل النابالم المعرفة ضد السكان الامنين. ودعا منجي سليم الدول الغربية الى التصويت مع الاتحاد السوفياتي والمطالبة بسحب القوات الفرنسية. واعقبه مندوب ايران الذي استنكر تغيب الوفد الفرنسي عن الجلسة واعرب عن تأييده لتونس وقال «ان القاعدة الفرنسية في بنزرت هي جزء من الاراضي التونسيه.

هذا وما زالت الجلسة منعقدة حتى كتابة هذه السطور.

وفي الوقت ذاته دعا مؤتمر شعوب افريقيا شعوب القارة السوداء الى تنظيم المظاهرات للاعراب عن سخطها للجرائم التي ارتكبتها فرنسا في بنزرت ولتأكيد تأييدها لكفاح الشعب التونسي من اجل جلاء فرنسا عن ميناء بنزرت.

وكانت تونس امس قد اختتمت مظاهراتها السلميه التي دامت ثلاثة ايام واعرب فيها الشعب عن نصميمه على

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)



بنزرت - الميناء الذي تحتله فرنسا وتطالب به تونس

مدينة كاملة لانتاج الصواريخ

موسكو — نشرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفياتية نبأ يفيد ان الاتحاد السوفياتي قد اقام مشروعاً جباراً في مكان ما من البلاد السوفياتية لانتاج الصواريخ لاحتياجات السلام ولمقتضيات الحرب.

وقالت الصحيفة ان المشروع عبارة عن مدينة كاملة ذات شوارع فسيحة ومواصلات منتظمة وفيها محطة كهربائية مستقلة واضافت الصحيفة ان المشروع موجود في منطقة مغلقة ستبقى كذلك الى ان ينفذ نزع السلاح ويزول خطر الحرب. وحتى ذلك الوقت سينتج المشروع صواريخ لاكتشاف الفضاء وصواريخ لاستعمال القوات السوفياتية المسلحة.

احتمالات ثلاثة لاقامة الائتلاف الجديد

احدوت هعبودا تقترح على شركائها في الائتلاف القديم - عدا مباي - الاتفاق على شروط وعدم دخول ائتلاف جديد منفردة .. اكثر الاحزاب تريد اضعاف سيطرة مباي .. وتطالب بان لا تؤخذ القرارات دون علم الوزارة

مكتب الاتحاد — سكرتارية المباي التي اجتمعت هذا الاسبوع لم تتوصل الى اي قرار بشأن الائتلاف الحكومي الجديد وذلك بعد ان برز الاختلاف واضحاً بين اعضاء السكرتارية من هذه القضية. غير انه يبدو ان زعامة المباي لا تميل الى اعادة الائتلاف القديم خشية ان يؤدي ذلك الى فقدان المباي الاكثرية التي كانت له في الائتلاف بعد ان خسر ٦ مقاعد مبائية في الكنيست.

ويؤخذ من اقوال زعماء المباي ان ثمة احتمالات ثلاثة لاقامة الائتلاف الجديد. وقد اشار الى هذه الاحتمالات سكرتير المباي، يوسف الموغي:

● ائتلاف بين المباي وكافة الاحزاب الدينيه ويعتمد ايضاً على اصوات نواب المباي العرب (تكون قاعدته في الكنيست ٦٦ عضواً) ● او ائتلاف بين المباي والمتدينين الوطنيين و«الاحرار» ويعتمد ايضاً على اصوات نواب المباي العرب (تكون قاعدته في الكنيست ٧٠ عضواً) ● او ائتلاف بين المباي والمبام واحدوت هعبودا والمتدينين الوطنيين ويعتمد ايضاً على اصوات نواب المباي العرب (تكون قاعدته في الكنيست ٧٠ عضواً).

ومع ان نتائج الانتخابات لم تنشر رسمياً بعد فان مراكز الاحزاب المختلفة اخذت تجتمع لتقرير موقفها من الائتلاف.

وبعث زعيم الحيروت الفاشي، بيغن، رسالة الى حزب «الاحرار» مقترحاً إجراء محادثات لتكوين هيئة مشتركة من الحزبين في الكنيست. ويعتقد المراقبون ان خطوة الحيروت هذه قد استهدفت محاولة منع «الاحرار» من الاشتراك في الائتلاف الجديد.

وفي الوقت ذاته يواصل «حزب المتدينين الوطني» مباحثاته مع «بوعلي اغودات اسرائيل» بغية إجراء توحيد الحزبين لزيادة وزن الحزب الجديد في الائتلاف وزيادة حصته من المقاعد الوزاريه.

وذكرت بعض الصحف ان «الاحرار» يطالبون لانفسهم بوزارة رئيسيه من مثل وزارات الماليه او الخارجيه او الصناعة والتجارة.

وعرض احدوت هعبودا على الاحزاب التي كانت تشترك في الائتلاف الماضي ان تضع شروط الحد الادنى التي بدونها لن تشترك هذه الاحزاب في الائتلاف وان تتعهد بعدم الاشتراك منفردة في الائتلاف المقبل.

وفي الوقت ذاته يجري النقاش في المباي نفسه حول قضية المفاوضات مع الاحزاب المختلفه ولكن قراراً في هذا الشأن لم يتخذ بعد.

وتقول الصحف ان جماعة لافون يضغطون على زعامة مباي لاختيار سبيل الائتلاف مع اليسار اي مع حزبي مبام

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

محاكمة الشيوعيين المناضلين في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — أذاعت وكالة «اسوشيتدبرس» ان عدداً من المواطنين في الجمهورية العربية المتحدة يحاكمون الآن في محكمة مغلقة بتهمة الشيوعية.

وأضافت ان المحكمة تأجلت الى ٢٦ آب الحالي.

المولد النبوي الشريف

يحتفل المسلمون بعيد المولد النبوي الشريف يوم الاربعاء (غداً)

والاتحاد تهنىء المسلمين بهذا العيد وتأمل ان يعود عليهم وهم ينعمون بظل السلام والخير.

برقيتا تحية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من شيوعيي فرنسا وقبرص

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - تلقت اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقيتي تحيه وتضامن من اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الفرنسي ومن اللجنه المركزيه لحزب الشغيله التقدمي في قبرص تهنئان فيهما الشيوعيين في اسرائيل على النجاح الذي احرزوه في انتخابات الكنيست الاخيرة وتتمنيان لهم استمرار النجاح في المعارك القادمه من اجل السلام والدمقراطيه والتقدم وازدهار الشعب.

كذلك تلقت اللجنه المركزيه برقيه تحيه من الرفيق جواريك عضو اللجنه المركزية للحزب الشيوعي الكندي الذي مثل حزبه في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

كلمة تقولها

حول خطر فرض الضرائب الجديدة

الحكام لا يتريثون .. وعلى العاملين ان لا يتريثوا

مقتضيات الانتخابات جعلت اشكول المباي يرجىء زيادة الضرائب.

والواعون من المواطنين ادركوا ان اشكول المباي سيعود الى فرض الضرائب حتى قبل ان «توضب» النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الخامسة.

وتحقق ما تخوف منه الواعون .. وتحقق ما حذر منه الشيوعيون في ابان المعركة الانتخابية.

فما ان انتهى المواطنون من وضع حروفهم في صناديق الاقتراع حتى بادر اشكول المباي الى العمل، فصرح بانه لن يؤجل تنفيذ «برامجه الاقتصادية» حتى انعقاد الكنيست الخامسة بل سيضع امام الحكومة، الحكومة الانتقالية، اموراً معينة تتعلق بزيادة الضرائب.

وقيل في الوقت ذاته ان وزارة المالية اعدت مشروعاً لزيادة الضرائب بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة ..

ومن يوم واذا بوزارة المالية تعلن انها تريد جباية القرض الالزامي للاستيعاب وقيمته تتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون ليرة ..

وما ان لاحت بعض الصعوبات في جباية ذلك القرض الالزامي .. اي تلك الضريبة الجديدة على الدخل، حتى اذاعت وزارة المالية، عن طريق أجهزتها انها ستفرض ضرائب غير مباشرة — ستستحصل على اقرار دستوري لها فيما بعد — على المواطنين.

كل هذا يعني ان حكام البلاد ماضون في سياستهم ... وهم ينوون نهب الشعب وافقار الكادحين حتى العظم لتحقيق اغراضهم.

ولا غرابة .. فسياسة العدوان والارتباط بالاستعمار تتطلب ركضاً وراء التسلح .. وركضاً وراء الصواريخ .. والركض وراء التسلح والركض وراء الصواريخ يتطلبان الانفاق الواسع. وهذا الاخير يتطلب نهب الكادحين ... والاحتكاريون واصحاب المداخيل الكبيرة لا يتحملون مثل هذه الاعباء .. فهمهم زيادة ارباحهم وكفى.

ولكن ليس من المحتوم ان تسير الامور على هذا النهج المباني.

فقبل الانتخابات وحدت الطبقة العاملة في اضرابها الانذاري الكبير في ٢٧ كانون الثاني وصرخت في وجه الحكام: لا نريد!..

وفي الانتخابات اعربت أقسام جديدة من الكادحين والمتضررين عن نقمتها على هذا النهج فانفضت من حول المباي والتفت حول

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

جومو كنياتا يصرح: كينيا المستقلة لا تنحاز ويقول:

الاتجاه نحو اتحاد افريقيا الجنوبية الشرقية يبدأ بمجرد استقلال اقطارها

نيروبي — ٢٥ ألف تجمهروا حول بيت زعيم كينيا جومو كنياتا وقد جاءوا يهنئونه بالسلامة بعد ان اطلقت السلطات البريطانية سراحه في اوائل الاسبوع الماضي.

وقد صرح جومو كنياتا لمراسل يونيتدبرس ان كينيا المستقلة ستكون محايدة لا تخضع لاي توجيه من الشرق او الغرب ..

ويضيف المراسل: ان جومو كنياتا يصر على وحدة كينيا قائلاً ماحدث في الكونغو يعود الى فقدان الوحدة.

ورداً على سؤال حول اتحاد جنوب شرق افريقيا فقال: ان الاتجاه نحو اتحاد تنجانيقا وكينيا واوغندا يبدأ بمجرد استقلال هذه الاقطار. (والمعروف ان بريطانيا كانت تروج لمثل هذا الاتحاد على اساس صيانة مواقعها فيه ولكن القوى الوطنيه في هذه الاقطار تشترط لاتحادها الاستقلال اولا).

جومو كنياتا

جومو كنياتا زعيم كينيا بدون منازع. اتهمته السلطة البريطانيه في ذلك القطر بالقتل خلال المعركة المسلحة المعاديه للاستعمار البريطاني عام ١٩٥٣ التي عرفت بحركة الماو ماو. وعلى اثر ذلك ادانته محكمة بريطانيه بالتهمة وقضت بسجنه خمس سنوات لم تطلق سراحه بعدها بل نفته الى اقاصي الشمال.

وخلال المعركة الانتخابية التي جرت في كينيا في ايار الماضي اجمعت الاحزاب الافريقيه المتنافسه على المطالبه باطلاق سراح كنياتا وبعد الانتخابات رفضت الاشتراك في حكومة محليه ما لم يطلق سراحه.

والمتوقع الان ان يتسلم كنياتا قيادة حركة التحرر الوطني في كينيا ...

تجدد النزاعات الداخلية في المباي

كتلة بن غوريون - ديان - برس تريد ازالة العقاب بالمعارضة في المباي. مجلة جويش اوبزرفر تعتقد ان الجمود قد يستمر أشهراً ويؤدي الى انتخابات جديدة.

مكتب الاتحاد — النزاعات الداخلية في المباي، التي أريد لجمها وكبتها في المعركة الانتخابية، اخذت تشتد من جديد خصوصاً وان نتائج الانتخابات اسفرت عن خسارة كبيرة لهذا الحزب وكانت ضربة للزعامة البنغوريونية والطغمة العسكرية فيه

ففي الاجتماع الذي عقدته سكرتيرية المباي لتلخيص معركة الانتخابات ظهرت بوضوح التناقضات التي تنخر هذا الحزب. فقسم من اعضاء السكرتيريه، وخاصة جماعة بن غوريون - ديان - برس، يتطلعون الى إزالة العقاب بالمعارضة الداخليه التي يتزعمها لافون بينما القسم الاخر - وبينهم غولده مئير واشكول، معني بعقد «صلحه» مع جماعة لافون.

وكتبت مجلة «جويش اوبزرفر» اللندنيه التي تعرب عن رأي «الشباب» في المباي ولا سيما كتلة ديان - برس - كتبت مقالا لمحررها جون كيمحي اكد فيه جدية خطر تجدد النزاعات الداخليه في صفوف المباي، وقال فيه ان النزاعات في داخل المباي قد احتدت بسبب اشتداد المعارضة ابن غوريون وجماعة ديان برس في الكيبوتسات وان مهاجمة هذه الجماعة ستزعزع المباي اكثر مما وقع قبيل الانتخابات، وقد شجعت نتائج الانتخابات القدامى في الحزب من انصار لافون.

واضاف جون كيمحي قائلا ان اسرائيل لتواجه الان وضعا يحمل في طياته خطر الجمود السياسي الذي قد يستمر اشهراً عديدة وقد يؤدي الى انتخابات جديدة.

هذا وقد اشتدت جهود «شباب الشباب» ضد وجه المباي الجديد ومن اجل إعادة الحزب الى القيم التي قلم

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٥)

زعماء المباي بدون قيد وبدون شرط

كل الاحزاب تجتمع لتلخيص نتائج الانتخابات ...

وكل الاحزاب التي تؤخذ في الحسبان للاشتراك في الائتلاف الجديد تجتمع وتبحث وتقرر المطالبة بهذا الامر او ذاك كشرط لاشتراكها في الائتلاف ..

الا حضرات النواب ... الاربعة العرب!

ما زالوا يقيمون الموائد والحفلات ..

المباي، كما اعلن سكرتيره الموغي، يعتمد على اصوات هؤلاء النواب الاربعة في كل ائتلاف يفكر في اقامته ..

أما هم .. فلا شرط، ولا قيد، ولا طلب واحد

انهم مستعدون لخدمة المباي .. «بشرف»! بل انهم مستعدون - هؤلاء النواب الاربعة - الى الزحف على أربع وعلى البطون، في سبيل تنفيذ هذه الخدمة.

هؤلاء هم نواب المباي العرب الاربعة.

أهالي دير الاسد والبعنة وقرى الشاغور يستقبلون استقبالا حسنا بيان الحزب الشيوعي

الناصرة — لمراسل الاتحاد — استقبل سكان دير الاسد والبعنة وكافة قرى الشاغور استقبالا حسناً البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووزعه اعضاؤه في هذه القرى بصدد حوادث دير الاسد والبعنة المؤلمة (نشر في الاتحاد في العدد الماضي)

وقد قام اعضاء الحزب بتوزيع هذا البيان في قرية دير الاسد فاستقبله سكانها من عمال وفلاحين، استقبالا حسناً وأيدوه.

وكتب إلينا مراسلونا في كفر ياسيف ومجد الكروم ودنون وغيرها من قرى الجليل ان مئات المواطنين اخذوا يوقعون على عرائض موجهة الى وزراء البوليس والقضاء والداخليه يعتبرون فيها ان ما جرى من حوادث بين القريتين، دير الاسد والبعنة، كان مؤامرة مدبرة لتخريب هاتين القريتين ونسف العلاقات الطيبه التي تربط بين سكانهما. كذلك يطالب الموقعون على العرائض باقامة لجنة شعبية للتحقيق النزيه في تقصير البوليس في منع الحوادث وفي مسؤوليته وخصوصاً مسؤولية الضابطين بن اسحق وشوبلي في تطور الحوادث.

هذا ويسود الهدوء البلدتين، ومساعي الصلح ما زالت مستمرة.

دبابيس

بعد انقطاع اقتضته ظروف عملي في المعركة الانتخابية، في المثلث، اعود الان الى كتابة.. «دبابيس».

فعن اي شيء اكتب اليوم؟ ومن اين ابدأ؟ والناس الطيبون الكثيرون المنتشرون في هذا القطاع من بلادنا قد اغنوني بثروة طائلة من خبرتهم وتجاربهم وصلابتهم وحنكتهم.

ما انس اولئك الذين اوهموا انفسهم وارادوا ان يوهموا غيرهم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اصبح .. «في خبر كان» بعد انتخابات ١٩٥٩! ليروا الان كيف تناثرت اوهامهم اشلاء.

هل رأوا فتية في كفر قاسم يقفون فوق التربة الطاهرة التي تخضبت بالدم الزكي يحملون قطعة من قماش كتبوا عليها «انتصار الشيوعيين.. انتصار لنا»؟

أسمعوا عن المرأة العجوز التي وقعت في الطريق، الى الصندوق خمس مرات فما وقعت «القاف» من يدها الا في صندوق الاقتراع؟

والشيخ المسن الذي دخل المدرسة، حيث الصندوق، وهو يهتف: اين يصوتون للقاف؟!

والمئات، من العمال والفلاحين والمثقفين الشرفاء، غير الشيوعيين، يتحدون الحكام العسكريين والشين بيت والاذناب – الطويلة والمتوسطة والقصيرة – ويعملون يداً بيد مع الشيوعيين لانتصار القضية المشتركة ولانتصار الحزب الشيوعي.

عن اي شيء اكتب؟

عن نايب المباي الجديد دياب عبيد الذي نصب ميكرفوناً ليرحب منه بـ«المهنئين» فكانت اول كلماته: اهلا وسهلا برجال «مشمار هجفول» المحترمين – لقد كانت شرطة الحدود اول المهنئين الوافدين على «المتحالف مع بن غوريون» بينما اهل المثلث يقيمون حلقات الدبكة ويهنئون انفسهم بالنجاح الذي احرزوه مع الحزب الشيوعي.

لقد انتهت الانتخابات.. وعدت من المثلث.. وفي ذهني صورة لا تمحى: ان اهل المثلث وقرى المثلث اليوم ليست كما كانت بالامس. وستكون غداً غير ما هي عليه اليوم – ان جسر القافات الذي يربط الجليل الشامخ بالمثلث الابي سيقوى كل يوم فالى امام.

محمد خاص

نجاح الحزب الشيوعي ... انتصار للسلام والدمقراطية

بقلم صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الامر الاساسي البارز جداً في نتائج انتخابات الكنيست الخامسة هو هبوط المباي البنغوريوني بشكل ملموس – من الناحية الواحدة، والارتفاع الملموس الذي احرزه الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الناحية الثانية. نهجان سياسيان متناقضان يكونان محور النقاش والنضال في اسرائيل. نهج فئات بن غوريون ومأجوريهامن اليمين واليسار، ونهج الحزب الشيوعي الاسرائيلي. نهج عبودية اسرائيل لحلف الاطلنطي ودون وحسم عسكري جديد للنزاع الاسرائيلي – العربي، ومواصلة الاضطهاد القومي للسكان العرب، والسعي لفرض دكتاتورية شخصية عسكرية، وتشجيع الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي، وتخفيض مستوى معيشة الشعب والتنكر لحقوقه – ونهج الاستقلال والحياد وحل النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق السلام، بطريق الاتفاق المتبادل والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين، وتحقيق المساواة التامة في الحقوق لسكان العرب، وصون الدمقراطية وتوسيعها ولجم ارباح رأس المال ورفع مستوى معيشة الشعب العامل والدفاع عن حقوقه. وعلى هذا فان هبوط المباي البنغوريوني في الانتخابات قد أنزل ضربة بالسياسة المعادية للشعب والمعادية للعمال، بينما ارتفاع حزبنا الشيوعي في هذه الانتخابات قد اكسب نجاحاً لطريقنا السياسي البديل، لطريق السلام والدمقراطية.

*

لقد دخل المباي البنغوريوني معركة الانتخابات بشعار احراز ٦١ مقعداً في الكنيست الخامسة من اجل ما يسميه «الحكم المستقر»، وأعلن ممثلو الشعب: «لا» لشعار بن غوريون والحكم الفرد «وحيد عصره». نحو ثلثي الشعب اعربوا عن مقاومتهم «للحكم المستقر» الذي يريده بن غوريون وبرس وبقية الطغمة العسكرية المغامرة. جماهير الشعب رفضت اساليب الحكم الدكتاتورية البنغوريونيه، رفضت المطرقة المرفوعة على سبل الحكم الدمقراطي وعلى الحريات الدمقراطيه، رفضت «الامن» المغامر الذي يهدد السلام. وهبوط المباي قد انزل هزيمة بقضية تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطيه ومحاولة اكتساب صبغة «قانونيه» للدكتاتورية البنغوريونيه. والخسارة التي اصابت المباي ومأجوريه العرب في المناطق العربيه قد عبرت عن اشتداد سخط الجماهير العربيه ومقاومتها للحكم العسكري الوحشي ولسياسة الاضطهاد القومي البنغوريونيه. وخسارة المباي بين جمهور العمال قد اعربت عن سخط العاملين على السياسة المعادية للعمال التي ينتهجها هذا الحزب في الحكومه والهستدروت.

وهبوط المباي البنغوريوني في الانتخابات كان سيكون اكثر من هذا لولا الجهود الهائلة التي بذلها هذا الحزب في المعركة والتي لم يسبق لها مثيل، ولولا تطوير وتشديد أساليب الاكراه والضغط والارهاب والاغراء والافساد والتهديد والوعود في المناطق العربيه. والوقائع تدل ان خسارة المباي كانت اكبر في المدن الكبيرة وفي الاماكن التي توجد فيها حواجز معينه أمام الاساليب الفاسدة التي ينتهجها الجهاز المباتي. لقد كان من شأن هبوط المباي ان يكون أشد واعمق لولا تجاهل المبام واحدوت هعبودا توجه حزبنا الشيوعي اليهما لاقامة جبهة عمال دمقراطيه في الانتخابات كبديل، قوي وجاذب، لطريق بن غوريون. ان تجاهل زعماء المبام واحدوت هعبودا لتوجه حزبنا اليهم، هذا التجاهل، الذي توجد جذوره في الانقساميه ومعاداة الشيوعيه، قد انقذ المباي البنغوريوني من الهزيمة وساعد اليمين البرجوازي وأضر بمصالح اسرائيل القوميه وبقضية الدمقراطية الاسرائيليه وبالمصالح الحيويه للطبقة العامله وبكادحي القرى وجماهير الشعب.

ان هبوط المباي البنغوريوني في هذه الانتخابات يخلق اوضاعاً افضل للقوى الدمقراطيه لرص صفوفها في النضال لصون الدمقراطيه في بلادنا وتوسيعها، ولكل القوى المتطلعه الى تغيير السياسة الاسرائيليه. وهذا الهبوط يخلق اوضاعاً مريحة ايضاً للقوى المعارضه الدمقراطيه في المباي نفسه لمنع تحويله الى حزب لبن غوريون وديان وبيرس والموغي. ان تصريح بن غوريون بان نتائج الانتخابات هي «كارثة للدولة» انما يظهر، اكثر فاكثر، موقفه المتعنت بقرار الشعب الدمقراطي. الواقع هو ان سياسة بن غوريون ورهطه العسكري هي، وليس نتائج الانتخابات، التي تحمل في طياتها الكوارث على اسرائيل. الحقيقة هي انه بمدى ما يشتد النضال ضد هذه السياسه فسيكون ذلك افضل للشعب والوطن.

***

ان ازدياد قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات الكنيست الخامسه، حيال هبوط المباي، هي اهم حدث في هذه المعركة. لقد ازدادت قوتنا في المناطق اليهوديه وفي المناطق العربيه، في المدينة والقريه، وكانت الزيادة، في الاساس، بين جمهور العمال والعاملين في القريه. ان هذا الارتفاع الذي احرزناه ذو اهمية بالغة بالنسبة للحاضر وبالنسبة لاحتمالات المستقبل، بالنسبة للمصالح الانية للشعب العامل وبالنسبة لمصالحه الاساسيه في المستقبل.

ان المستغلين والمضطهدين وانصار السلام وأخوة الشعوب والمخلصين للدمقراطيه ومحبي الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي من اليهود والعرب – الذين توصلوا الى ادراك ضرورة تغيير السياسة البنغوريونيه واقامة بديل عمالي للمباي البنغوريوني، قد منحوا حزبنا تأييدهم وضمنوا ارتفاعه في الانتخابات. لقد حصل حزبنا الشيوعي على اجره بوصفه الحزب الوحيد الذي صاغ الطريق البديل العام لطريق المباي البنغوريوني، والذي اثبتت مثابرته وبدئيته في النضال للسلام واستقلال اسرائيل والغاء الحكم العسكري الاضطهادي وتأمين المساواة التامة في الحقوق، المدنية والقوميه، للسكان العرب، من اجل سبيل صادق لتصفية النزاع الاسرائيلي – العربي وللدفاع عن الدمقراطيه ومصالح وحقوق العاملين ولضمان الشروط لعلاقات صداقة وتعاون مثمر بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبين اسرائيل وكتلة الاقطار الاشتراكيه. لقد نال حزبنا الشيوعي اجره على نضاله المتواصل الجري، لاقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية والسلام وحقوق العامل كأساس لاقامة جبهة قومية – دمقراطيه واسعه تهدف الى اجراء التحويل المنتظر في السياسة الاسرائيليه. لقد نلنا اجرنا في نضالنا الجريء ضد العسكريه والشوفينيه، على نضالنا الوطني ونضالنا الاممي وعلى اخلاصنا للنظرية الخالدة نظرية الماركسيه – اللينينية، وعلى اننا حملة راية النضال لمستقبل افضل لشعبنا ولمستقبلنا الاشتراكي السعيد.

ان الوسائل التي كانت تحت تصرفنا في معركة الانتخابات كانت ضئيلة جداً بل ولا تكاد تذكر، والاوضاع التي نعمل فيها عموماً، وفي معركة الانتخابات خصوصاً، هي اوضاع صعبة جداً. ففي كل خطوة بل في كل شبر اصطدمنا بقوة معادية من الفئات الحاكمه ومن اصحاب الرساميل ومن الحكم العسكري ومن «فرسان» معاداة الشيوعيه. ومسلحون بقرضيات وتوجيهات مؤتمر حزبنا الرابع عشر وبرنامج حزبنا الملهم والخبرة المنتجه من معارك العاملين وبادراك لافكار الشيوعية السامية والاخلاص لها وبالاخلاص اللامتناهي للشعب وللمستغلين والمضطهدين هب اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعيه واصدقاؤنا ومؤيدونا الى المعركة قوة متراصة متحمسة واكتسبوا تأييد عشرات ألوف الناخبين. وهذا جهد كبير مبارك زاد نفوذ الحزب الشيوعي ومكانته وتمثيله في الكنيست الخامسه.

ان التحرك نحو اليسار في جمهور العمال وفي اوساط العاملين العرب قد توجه نحو الحزب الشيوعي وليس نحو المبام واحدوت هعبودا ولم يكن ذلك صدفة. فهذا هو انتقام العاملين من الاحزاب التي قامت بالتستر «اليساري» على السياسة البنغوريونيه الفاسدة طيلة ست سنوات متواصله. هذا هو الخبرة الخاصة لعمال كثيرين ادركوا تلون زعماء المبام واحدوت هعبودا والتناقض الواضح بين مواقفهم العلنيه المعارضه وبين اعمالهم الائتلافيه الفاسدة سواء في الحكومه او في اجهزة الهستدروت التنفيذيه. لقد نال زعماء المبام واحدوت هعبودا عقابهم على انهم افشلوا إقامة الجبهة العماليه الدمقراطيه التي اقترحها عليهم حزبنا الشيوعي. لقد اظهروا بذلك عدم مبدئيتهم وعدم اخلاصهم في انتقادهم للمباي البنغوريوني. وامتناعهم من تقديم اي شرط منهجي لاشتراكهم في الحكومة القادمه قد اوضح لعمال كثيرين ان زعماء المبام واحدوت هعبودا ينوون مواصلة دور الاجراء اليساريين في حكومة بن غوريون.



قرية في الكونغو

وتجاهل زعماء المبام واحدوت هعبودا الضرورة الحيوية لاقامة جبهة عمال دمقراطيه قد اثبت انهم يفضلون التعاون مع المباي البنغوريوني على التعاون مع الحزب الشيوعي واثبت ان الانقساميه ومعاداة الشيوعيه والاوهام الضيقه هي ذات اعتبار عندهم اكثر من مصالح الشعب العامه ومن مصالح الطبقة العامله والسلام والدمقراطيه.

ان ازدياد قوة حزبنا في الانتخابات قد كان صفعة رنانة للانقساميه ومعاداة الشيوعيه التين يتمسك بهما المبام واحدوت هعبودا. ان ارتفاعنا نحن وعدم تقدم المبام واحدوت هعبودا هو دليل إضافي على ان الانقساميه ومعاداة الشيوعيه قد تحولتا الى ضرر للمصالح العامة للشعب العامل ولنفس حاملي هذه الراية القذرة.

ان المقال الافتتاحي الذي كتبته «عل همشمار» يوم الخميس الماضي قد حاول ان يثبت لاحدوت هعبودا انه لو وافقت احدوت هعبودا على اقتراح المبام إقامة جبهة موحدة من الحزبين لكان أمام الناخب بديل عمالي حانوتي ذو ممكنات كثيرة. ولكننا نسمح لانفسنا ان نشك في فرضية عل همشمار هذه. فخبرة حركة العمال الاسرائيليه وحركة العمال العالميه تبين ان «جبهة» من هذا النوع الذي يقترحه المبام على احدوت هعبودا – ان «جبهة عمال» بدون الحزب الشيوعي وضده ليست أهلا لخدمة مصالح الشعب والوطن ومصالح السلام والدمقراطيه. «فجبهة» كهذه قد تكون أهلا لتضليل عمال سذج لفترة معينة من الوقت ولكن مصيرها هو الفشل. إننا متأكدون وواثقون من ان اعضاء المبام واحدوت هعبودا سيدركون، اكثر فاكثر، من خبرتهم اليوميه وامكنة عملهم ومن خبرتهم السياسيه ان الضمانة لنجاح نضال العاملين الطبقي والقومي هي جبهة مشتركة مع الحزب الشيوعي، مع حزب العمال الثوري المثابر في النضال من أجل المصالح اليوميه والتاريخيه للطبقة العامله وجماهير الشعب.

*

ان قضية إقامة حكومه جديدة مطروحة على بساط البحث، وثمة شعار بان ينضم المبام واحدوت هعبودا من شروط منهجية لقاء دخول الحكومة القادمه بحجة منع إقامة حكومة من المباي والاحزاب البرجوازيه وبحجة طمس القضيه الاساسيه وهي السياسة المعاديه للقوميه وللعمال التي ينتهجها المباي البنغوريوني. وبودنا ان نذكر لاحزاب الائتلاف الثلاثه – المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» انها – لدى نشوب الازمة الحكوميه رفضت ان تعود الى الائتلاف برئاسة بن غوريون، وان رفض المباي التنازل عن رئاسة بن غوريون للحكومة هو الذي ادى الى الانتخابات الجديدة.

والسؤال الذي يسأل هو، ايصمد زعماء هذه الاحزاب في هذا الامتحان الشعبي، أتنفذ تعهداتها التي لم تفقد صلاحيتها بل زادت حدتها في مجرى التطور السياسي في بلادنا في الاشهر الاخيرة – أم ان هذه الاحزاب ستتنكر لتعهداتها هذه؟

لم يجف الحبر بعد ولم تهدأ بعد اصوات زعماء المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» في معركة الانتخابات من أجل تغييرات في السياسة الاسرائيليه حتى هبت هذه الاحزاب، بعد يومين من الانتخابات، الى معركة حول «صلاحيات الحكومه» وحول ضمان «تعاون عملي في كل القضايا الامنية والسياسيه» وحول مطالب وحقوق هذه الاحزاب بتلقي «المعلومات» من المباي من اعمال بن غوريون – برس – ديان (كما يطالب جاليلي – احدوت هعبودا) ومن «النفوذ المتلائم» في الحكومه (كما يقول هراري من «الاحرار») ومن «احزاب العمال الثلاثه كمركز للائتلاف الجديد» «اذا حافظ المباي على الدمقراطيه في الحكم والحالوتسيه في بناء البلاد».. وان «لا تعود الهزلة بان

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

قصة سوفياتية

الزهرة البيضاء

كنت في الثالثة عشرة من عمري اشبه بينوكو: سيئة البنيان ذات ساقين طويلتين وفم كبير. وكأن الشيطان في جسدي فكنت اتقاتل مع الاخرين على الدوام وكانت البقع الزرقاء والاورام تزينني باستمرار بل وقد احتفظت حتى الان ببعض آثار الجراح لمدى الحياة. وفي البيت كانوا يتألمون لمشاجراتي، ويحاولون اعادتي الى الصواب واخجالي، وهم يذكرونني دائماً بأني بنت وان التقاتل لا يليق بالبنات. وكان شعوري بأنني بنت يعذبني. وكنت اكره البنات من كل قلبي، ولم اكن اعاشرهن. واصدقائي هم الصبيان. ولكي احافظ على هيبتي كنت كثيراً ما اتشاجر معهم. وفي وطيس المعركة كانوا ينسون انني بنت، فالانتصار وحده هو المهم، ولذلك كنت اقاتل بكل بسالة، دون خوف.

واحيانا كنت اسمع امي تقول لابي:

– ما اقبح هذه البنت على كل حال!

لكن هذا لم يكن يحزنني مطلقاً. ففي ذلك الحين كانت لدي فكرتي الخاصة عن الجمال فوجهي الصبياني الملطخ بالنخالة والدائم المرح، مع انف مقشور وخصل مشوشة من الشعر الذي احالت لونه الشمس، كانت تبدو لي اجمل بما لا يقاس من وجه ابيض وردي كوجه الدمية. وكان حلمي ان احصل على بنطلون كالذي يلبسه الصبيان، لكنني كنت مضطرة للرضوخ لو الدي، وارتداء فستان يصل الى الركبتين، ونعلين، اما بصدد الضفائر والاشرطة الشفافة، فكنت لا ارحم. فما ان يطول شعري قليلاً حتى اعمد الى قصه بالمقص وكانت امي تقودني وعيناها مليئتان بالدموع الى الحلاق، لاخرج بعد ذلك وشعري مقصوص على طراز الصبيان.

وكانت امي تسألني:

ماذا ستعملين حين تصبحين كبيرة؟

بكل بساطة، هذا لم يكن يهمني. وكنت افكر كثيراً بما سأفعله حين سأصبح كبيرة غير ان شيئاً آخر كان يشغل بال ماما. كانت تريد ان تكون لها بنت كبنات جميع الامهات الاخريات.

وخفف القدر لمساعدتها، وكان ذلك في بداية حزيران، حينما تتفتح ازهار الاضاليا.

كانت السينما الصيفية تعرض فيلم «تشابايف»، وهو يروي مآثر الابطال الاسطوريين للحرب الاهلية. وكان قد سبق لي رؤيته مرارا عديدة، لكنني كنت استطيع مشاهدة «تشابايف» كل يوم. وكانت السينما محاطة بسور عال، احد جوانبه يقترب كثيراً من منزل الحارس الليلي. ومن سقف هذا المنزل، كان بالامكان القفز من فوق السور، لكن ذلك يقتضي شجاعة، والمسافة الواجب اجتيازها كانت تبلغ متراً على الاقل، وعلو السور كان مترين ونصف المتر. والاكثر جسارة كانوا وحدهم الذين يجازفون بذلك. وكانت عاملات السينما يراقبن نظراتنا ولكن لم يكن يطردن احداً ابداً، والظاهر كن يعجبن بذلك شجاعتنا.

كانت تلك هي الطريق التي اتخذتها في ذلك المساء. والصفوف الاولى من المقاعد كان يشغلها عادة الاطفال والاحداث. ودخل سرب من البنات المرتديات ثياب العيد، وهن يزهين بضفائرهن وأشرطتهن وكن اكبر مني بسام او عامين وحسبن بلا شك انهن قد أصبحن كبيرات، وأبدين استياءهن من رفيي الحكاكه، ولكنهن لاجتناب كل ازعاج، انضغطن على بعضهن وتركن لي طرف المقعد الطويل. وبعد قليل بدات البنات يتحركن، ويتوشوشن فيما بينهن، ويتسألن. وكان واضحاً أنهن يبذلن جهودهن لاستلفات انتباه شخص ما. وتتبعت نظراتهن ورأيت فتى في نحو الخامسة عشرة من عمره، أسمر طويل القامة، اسود العينين. وكان يرتدي بنطلوناً زاهياً حسن الكي وقميصاً أبيض، وعلى يده زهرة بيضاء. وكانت قد سبقت لي رؤيته في المكتبة العامة وقالت لي عاملة المكتبة انه ميشا فورونين، ابن المدير الجديد لمدرستنا، وانه قدم من لينينغراد وفقط لانه من لينينغراد كنت اغفر له قميصه النظيف وبنطلونه الحسن الكي.

وجلس ميشا غير بعيد منا، وعادت الفتيات الى الوشوشة بصورة أشد، وسمعتهن يقلن: «اسألي انت»، «الافضل ان تسالي انت»، «كلا، انت!» ثم اعتزمت احداهن:

– هيا قل لنا، اي نوع من الازهار هذه؟ اي وردة؟ انها لا تعرف ان هذه زهرة أضاليا بيضاء؟

وكنت متأكدة من ان ميشا سيستدير ويقول لها «بالطبع» وهذا ما افعله لو كنت مكانه. لكنه كان مهذباً، هذا الفتى من لينينغراد وقال:

– هذه زهرة أضاليا بيضاء. الم تكوني تعرفين ذلك؟

وتصنعت الفتيات الدهشة:

– وما حاجتك انت بهذه الزهرة؟

وكان بوسعه تماماً الاجابة بان هذا ليس من شأنهن، لكنه قال مجددا بتهذيب:

– انا احب الازهار.

– احقاً؟ الصبيان عندنا لا يحبون الازهار.

وكانت تلك كذبة وقحة. وكنت في وضع جيد يسمح لي بأن أعرف ماذا يحب الصبيان وماذا لا يحبون. انهم يحبون الازهار، وبوسعي ان أقسم على ذلك. وعلى كل حال، فما من واحد منهم يمكن ان يحسب الاضاليا البيضاء وردة!

وقالت جارتي: الفتيات عندنا وحدهن من اللواتي يحببن الازهار.

وقال ميشا فورونين: اذا أردتن، فانني استطيع تقديم هذه الزهرة لكن.

وكانت الفتيات تتصايحن من السرور، وساورت للابتعاد عنهن وأدرت لهن ظهري ولم يكن ينقصني الا ان يحسبني مثلهن!

قال فورونين: خذي

وفي هذه اللحظة لمسني شخص في كتفي. استدرت غاضبة ورأيته واقفاً امامي وهو يمد الي زهرة الاضاليا. ولم افهم على الفور ماذا يريد مني. ثم ظننت انه يسخر مني. ولعل الفتيات ظنن ذلك ايضاً فأخذن يتصايحن. ولم اكن قد قررت بعد ماذا سأفعل مع فورونين هذا، حين قال لي:

– اتكلم بجد، خذي.

كنت جالسة بجمود، دون ان اتحرك، انظر الى زهرة الاضاليا. واضعني ووضع الزهرة بصورة آلية والتفت نحو الفتيات ولا ادري ما الذي ادهشهن في نظري. لكنهن سرعان ما كففن عن التضاحك. لكنني اعرف ان ذلك لم يكن الخوف، اذ انني كنت قد ترسمت جميع تعبيرات [illegible] المارك. كلا، بل كان ذلك [illegible] آخر. ولعلهن فقط كن مندهشات جداً، او انهن قد رأين شيئاً خاصاً في نظري، غير انهن صمتن، وهن ينظرن جميعاً الى عيني. وحينئذ احمررت حتى دون ان افهم ما اذا كان ذلك من الفرح او الخجل. ولحسن الحظ، انطفأ النور في تلك اللحظة وبدأ عرض الفيلم ونهضت بسرعة وخرجت من دار السينما راكضة.

وفي الطريق كنت أمسك الزهرة بطرف ساقها مثلما يمسك طفل مذعور قطة ميتة من ذيلها.

وفي البيت كان أهلي قد ناموا. فدخلت الى غرفتي من النافذة وتركت زهرة الاضاليا على حافتها. ثم نزعت ملابسي ورقدت. وأخذت، شأني دائماً، أحلم بالاسفار والمغامرات الخارقة. وقد قررت نهائياً الفرار من المنزل في السنة القادمة، وعلي ان اجد رفيقاً ملائماً. الاتجاه، بخاري. ولا ادري لماذا. لكن الواقع هو انني كنت أريد الذهاب الى بخاري بأي ثمن كان. وبهذه المناسبة اقول انني لم اذهب الى هناك حتى الان.

ثم احسست بعبير لطيف وتذكرت زهرة الاضاليا البيضاء. ونهضت، على رؤوس أصابعي، وسارعت نحو النافذة.

كانت الزهرة تشكل بقعة بيضاء على حافة النافذة واخذت المس بتلاتها باصبعي، وكانت لا تزال رطبة باردة. وما كنت أريد وضع الزهرة في كوب ماء، بل كان علي ان تذوي هنا، على حافة النافذة. زهرة اضاليا في الماء.. ذلك شيء عادي تماماً!

كنت قرب النافذة اتأمل بزوغ القمر. وبدى بعد كنت أنظر هكذا عفواً، فقط لكي اقتل شيئاً. وكنت قد رأيت بزوغ القمر مئات المرات، ولم يكن في ذلك شيء خارق. انه قرص كالقرص سائر الليالي. وفي ضوء القمر كنا نلعب الغامه حين لم يكن النهار يكفينا. وفي الليالي التي يكون القمر فيها بدراً كنت اتوصل حتى الى القراءة. ولم يكن ابي يحب ان اقرأ في ساعات الليل المتأخرة، ويرى ان ذلك يتلف عيني، فكان يطفئ النور، وحينئذ كنت أجلس على حافة النافذة واقرأ تحت ضوء القمر.

وفي ذلك المساء، كان القمر يبزغ ايضاً، وكان امام النافذة خلية نحل يفصلها عن الباحة سياج من القصب.



وفوق السياج، كانت تتشابك أغصان شجرة تفاح. وكان القمر يشرق من وراء التفاحة. وكان يبدو شيء بلون برتقالي كثيف. وفي شجرة التفاح كان كل غصن وكل ورقة يبدوان سوداوين بلون الفحم. وفي وسط الخلية، كان يوجد مشرب للنحل، وهو عبارة عن لوحة طويلة حفرت فيها قناة صغيرة بشكل افعى. وكانت اللوحة مندمجة مع الارض السوداء، أما القناة الملتوية فكانت تبرق تحت الضياء. ثم توهجت كل قصبة من قصبات السياج، وغدا القمر قريباً، حتى ليرغب المرء في مد يده لالتقاطه.

وبقيت قرب النافذة حتى ابتعد القمر. لكنه حينئذ ايضاً لم يصبح عادياً بل كان اخضر ضارباً الى الصفرة، مستديراً، والجو كله حولي لم يكن عادياً هو ايضاً.

وعلى حافة النافذة، كانت زهرة الاضاليا البيضاء، وكانت تصنع ظلاً واضحاً تماماً، وامسكتها بيدي كالكأس، والقناة الفضية هي وحدها التي تمسك بهذا الشكل. كانت في يدي، وكنت أشعر بها كشيء غير عادي، واخذت افكر بأنني لن اتشاجر بعد الان مطلقاً، وانني سأخجل من يدي وساقي المفرطة الطول.

وفي الصباح رجوت أمي بأن تخيط لي فسطاناً بستر وكتبي القديمين الرشاقة وطلبت ان تشتري لي حلة لائقة. اذ ما عدت أريد ان البس «العصلة».

وحي الايام

مصيبتان : مطران المباي . والمبام الحقود

في اوج المعركة الانتخابية تنبأ المطران حكيم ، مطران المباي في حديث له مع مراسل جورزلم بوست ان الحزب الشيوعي سيضعف نفوذه لان الحكومة حسنت القرية العربية وقامت بمشاريع اسكان .. الى آخر الاشودة المبائية ..

ولكن الرياح جرت على غير ما يشتهي المبائيون ومطرانهم فضاعف الحزب الشيوعي قوته ونال اكثر من ٢٠ الف صوت ولم تتحقق نبوءة المطران ..

فماذا فعل المطران ؟

لم ينزو في ديره ويعود الى رشده بل عاد الى التصريحات .. والتنبؤات .

قال في حديث صحفي مع مراسل جورزلم بوست (1): «بوقفه ضد الغاء الحكم العسكري ، وبترويجه لقانون تجميع الاراضي غير المقبول دفع المباي العرب الى اذرع الحزب الشيوعي» ..

شأن المطران شأن ذلك البدوي الذي جاء يزور شخصاً في المدينة .. وكانت على يمينه مبصقة فبصق الى يساره . عندئذ تناول صاحب البيت المبصقة ووضعها الى اليسار ، فبصق البدوي الى اليمين وعاد الرجل فوضع المبصقة الى اليمين فصاح به البدوي عندئذ :

«بتشيلها والا بصقت لك فيها ..»

كم كان اصح للمطران وامثاله ان يبصقوا في وجه المباي بدل هذا التقلب ...

ولكن تقلب المطران لا يمكن ان يكون مدار التفكه على الرغم من كل ما فيه من تفكه ...

فهو تقلب مكرس لخدمة المباي ... وتقلب يحمل في طياته اشد الاخطار .

فبعد ان «فسر» ، بعد الانتخابات ، اسباب التفاف الجماهير العربيه حول الحزب الشيوعي بتفسير مناقض لتفسيره عن اسباب «انفضاض» تلك الجماهير عن الحزب الشيوعي عاد الى «التنبؤ»

فقال في تلك المقابلة الصحفيه :

« ان زيادة قوة الحزب الشيوعي في المناطق العربية سيستخدمها المباي في الوزارة الجديدة لتشديد انظمة الحكم العسكري واتخاذ اجراءات قمع جديدة » ..

اي ان المطران يبرر منذ اليوم تشديدات الحكم العسكري ... بل هو عمليا يقترح اتخاذ اجراءات قمع جديدة بحجة زيادة قوة الحزب الشيوعي بين الجماهير العربيه ...

وهو لا يقول هذا بالعربية.. بل بالانكليزيه والعبريه اي انه يقول ذلك ليمد المباي «بالشهادة العربيه» امام الرأي العام اليهودي لدعم اي اجراءات تعسفيه قد يحاول المباي ان يأمر الحكم العسكري باتخاذها ضد الجماهير العربيه ...

المهم ان هذه «الحكمة الحكيمة» لن تقنع الشعب العربي في هذه البلاد... ففي عام ١٩٥٩ فاز المباي ومأجوروه ب ٦١ في المئة من الاصوات وفاز الشيوعيون بنصف الاصوات التي نالوها الان فماذا حدث ؟

المباي واصل سياسة الاضطهاد القومي .. بل حاول ان يتخذ خطوة هائله للقضاء على الكيان العربي وتشريد الفلاحين العرب بسنه «قانون تجميع الاراضي» ... الذي كان يهدف الى نهب البقية الباقيه من الاراضي العربيه .

وكيف جمد هذا القانون ؟..

باللجوء الى مباي وديانه الذي يعلن ان كل شبر ارض معد لليهود فقط؟! الكفاح الشعبي الكبير هو الذي جمد هذا القانون ... والكفاح الشعبي هو الذي يستطيع ان يرد كل اخطار التشريد والافقار ... ويقضي نهائيا على الحكم العسكري ... وتقوية الحزب الشيوعي ستكون عاملا كبيراً في تشديد الكفاح

❀ ● ❀

قيل ان والداً ارسل ابنه ليشتري له حبلا طوله ٩٩ متراً فغاب الولد طويلا ثم عاد يسأل والده :

ـ قلت لي ان طوله ٩٩ متراً ، ولكن كم عرضه ؟

فقال الوالد : عرض مصيبتي فيك ...

ومصيبتنا بالمطران حكيم وامثاله بالطول والعرض معاً ..

والمصيبة المباميه ...

قيل تفاخر الاخطل والفرزدق امام الخليفه عبد الملك بن مروان فقال الاخطل :

انا القطران والشعراء جربى وفي القطران للجربى شفاء

فأجاب الفرزدق :

فان تك زق زاملة فاني انا الطاعون ليس له دواء

ومثل هذه المفاخرة تدور الان بين مباي ومبام لتبرير تشديد الاضطهاد القومي ... فبام قال ما قاله مطران المباي او بالاحرى ما أوحي لمطران المباي ان يقوله بكلمات أخرى ..

قال في المرصاد (٦١/٨/١٨) يعقب على الانتخابات تحت عنوان «انذر الشعب مباي» :

«اراد المباي ان تكون المعارضة له من بين صفوف العرب شيوعيه لا مباميه» (كذا ... فالمباي هو الذي دعا العرب الى انتخاب الحزب الشيوعي!! المحرر)

واستطرد المبام في مرصاده :

«فتأييد فئات واسعة من الجمهور العربي للشيوعيين تعبيراً عن نقمتهم ضد النظام المطبق عليهم ، هذا التأييد يستعمله المباي لاثبات ما يدعيه من ان العرب معادون لاماني الشعب اليهودي ... وان هناك هوة بين الشعبين لا يمكن سدها ... وانه لا بد من حكم عسكري لكبت (المقصود كبح) جماح العرب الذين يعادون الدولة » ...

وبهذه الروح كتبت المرصاد افتتاحيتها في عددها الصادر يوم الاحد ٦١/٨/٢٠ ... وبهذه الروح تكلم زعيم المبام مائير يعري ...

ويبدو ان مبام يستعجل مباي في تشديد الحكم العسكري واتخاذ اجراءات تعسفية حيال العرب ... حتى يبرهن صدقه !!

بعد هذا نرغب في تفسير مبامي عن الفرق بين المباي والمبام في هذا الميدان من حيث النتيجة !

ومن هذه التحريض الحقود على الشعب العربي .. يقول المثل الدارج : من لم يؤدبه والده أدبه الزمان .

ليس غير الشعب يستطيع ان يربي هؤلاء الذين يقفون مع اعدائه .. بل يساندونه بجراحه .

جابر الكرملي

1) ٦١/٨/١٨

الحزب الشيوعي يحيي جماهير الناصرة ويعلن :

تضاعفت الامانة ... ولذلك سيتضاعف كفاحنا

الناصرة — مكتب الاتحاد — «نحن الشيوعيين نعتبر ازدياد تأييد الشعب لنا وتوطد ثقته بنا حافزاً الى زيادة الكفاح من اجل حقوق هذا الشعب . لقد حملنا الامانة دائماً باخلاص . لقد تضاعفت هذه الامانة الان . ولذلك سيتضاعف كفاحنا . ان كل عضو في الحزب الشيوعي وفي الشبيبة الشيوعية يشعر بعظم المسؤولية ، التي وضعها شعبه على عاتقيه . والشيوعي هو من ينفذ المسؤولية بكل قوته »

هذا ما جاء في نداء اصدره الحزب الشيوعي في الناصرة في اعقاب الانتخابات تحت عنوان : في هذه الانتخابات قال الشعب لحكومة الاضطهاد كلمته : « زمان اخضاعنا بشراء ضعة الخونة والاجراء ولى الى غير رجعة ! هذا الشعب لا يباع ويشترى انما يجب ان تحترم حقوقه »

يعبرون عن مصالح كل المظلومين. ولا شك ان نجاح حوالي ٥٠ بالمئة من ناخبي الناصرة في انتخاب الحزب الشيوعي سيرفع معنوية الشعب كله في الناصرة ويخلص المترددين من التردد ويشجع كل المظلومين على توحيد الصف والوقوف بشجاعة ضد الاضطهاد القومي»

ويفسر الحزب اهمية هذه الانتفاضة السلمية التي هزت نظام الاضطهاد القومي من اساسه فيقول انها احبطت تزوير ارادة الشعب ويستطرد :

«ومن الان بدأت الصحف المؤيدة لحكومة بن غوريون تضرب اخماساً بأسداس . «معريب» كتبت : لا نستطيع مواصلة الحكم العسكري بصورته الحالية ، علينا ان نواصل تجميد قانون التركيز .. الحكام العسكريون شاخوا ويجب تغييرهم ...

وبعد ان يؤكد الحزب الشيوعي على ضرورة صيانة وحدة الصف يدعو الجماهير الى الانضمام اليه ويقول :

« اننا مقبلون على معارك ستطبع بحكم الاضطهاد والافقار والخيانة القومية . اننا مقبلون على عهد جديد في تاريخ الكفاح في بلادنا . سيروا ونحن ستقف في مقدمة سيركم ندفع عن الشعب كله ضريبة الفداء ».

ويهنئ الحزب الشيوعي ال ٤٢٩٣ ناخباً ناصريا الذين ارتفعوا فوق كل ضغط وارهاب وتضليل فرصوا صفوفهم وانتخبوا حزبهم الشيوعي ... ويحيي كادحي الناصرة جميعاً حتى الذين لم يستطيعوا هذه المرة انتخاب الحزب الشيوعي بسبب الارهاب والضغط ثم يقول : «ان الشيوعيين

نجاح الحزب ...

(بقية)

تلزم المسؤولية الفرديه المشتركين في الائتلاف فقط باستثناء رئيس الحكومه كما هو متبع حتى اليوم» (كما قال مائير يعري من المبام) وغير ذلك .

ومما يدعو الى الريبة والشكوك ان زعماء هذه الاحزاب لم يتقدموا بعد باي شروط منهجية للاشتراك في الائتلاف الحكومي القادم حسب ما تعهدوا به في برامجهم الانتخابيه ودعايتهم الانتخابيه . ولهذا فثمة جذور جدية لشكوكنا بان زعماء المبام واحدوت هعبودا مستعدون للعودة الى اذرع بن غوريون ورهطه العسكري متذرعين بهذه الصيغة او تلك ، وللعودة الى شبكة سياسته المحشوة بالكوارث . ولن يكون هذا سوى اعادة للمهزلة المحزنة القديمه وخيانة واضحة للثقة التي اولاهم اياها ناخبوهم .

وبدلا من الاهتمام بالوزارات في حكومة المباي البلتوريونية التي لا تبدي اي استعداد للتحول عن سبيلها الفاسد ، يجب الاهتمام بمصالح الطبقة العامله وكادحي القرى وجماهير الشعب ـ مصالح الدمقراطيه والسلام . ان كل الدلائل تشير الى ان الحكم البلتوريوني والراسمال الكبير يعدون هجوماً جديداً على مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب . ان ضرائب جديدة وغلاء اسعار ونهب علاوة الغلاء هو ما ينتظر جماهير الشعب . وهلذا الوضع يحتم وحدة العاملين والتعاون الوثيق بين الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا وإقامة معارضة عماليه مناضله ستجلب اليها ـ بدون شك ـ القوى الدمقراطيه في المباي .

فباسم الاهتمام بشؤون الشعب العامل ، باسم القلق على السلام وحرية الشعب ، باسم واجب إزالة وصمة الاضطهاد القومي المفروض على الاهلين العرب ، من بلادنا ، نتوجه ثانية الى زعماء المبام واحدوت هعبودا داعينهم الى إقامة القوة العامله المتراصة الصفوف ، المعارضة العمالية الدمقراطيه ، التي هي فقط الضمانة لتطور المتفائل ، من أجل تغيير السياسة الاسرائيليه وضمان شؤون الشعب العامل والدفاع عن السلام والدمقراطيه من اجل اخراج بلادنا من مأزقها ، من اجل سبيل لانقاذ الشعب والوطن .

يسترون على فشلهم .. « بسخافات »

نتائج الانتخابات بين المواطنين العرب وتأييدهم الجماهيري الحزب الشيوعي اخرج قادة الاحزاب الصهيونية عن توازنهم فاخذوا يهذون .. قيادة مباي تتهم المبام بأنه كان مسؤولا عن زيادة نفوذ الحزب الشيوعي . فقد خطب ابا حوشي في اجتماع قيادة مباي الانتخابية في حيفا مساء الجمعة وقال : « ان جريدة مبام باللغة العربية حرضت على الدولة ، وعلى الرغم من هذا النشر خرجت مبام من الانتخابات في الناحية العربية وايديها الى أعلى (اي مستسلمة) والعرب استخلصوا النتيجة من هذا التحريض ، وصوتوا للحزب الشيوعي ... » !

وقيادة المبام تتهم مباي بانه «ساعد الشيوعيين» . فاير يعاري الذي خطب ملخصاً الانتخابات يوم الخميس الماضي قال حسب ما اوردته المرصاد يوم الاحد ٢٠-٨-٦١ : ان الحكام اوعزوا الى المخاتير في القرى في بعض الاحيان بانه من المستحسن التصويت للشيوعيين اكثر مما لمبام ... وان الحكام العسكريين ايدوا الشيوعيين !!

هكذا بالضبط .

اسمعتم بلاهة اكثر من هذه ... ان اللطمة التي اصابت الحزبين افقدتهما توازنهما فاخذ هذا بتلابيب ذاك وكلاهما تعس لا يدرك الحقيقة البسيطة المرة التي لا يريد احدهما مجابهتها .. وهي ان الجماهير العربية اليوم خطت شوطاً بعيداً في زيادة ادراكها ووعيها وفي توحيد صفها الوطني الكفاحي مع الحزب الشيوعي .. لا يريدون ان يدركوا ان الجماهير العربية كسرت طوق الارهاب وطوق الاحزاب الصهيونية لتسير ... حزبها مع الحزب الشيوعي على الرغم من انف المباي والمبام مجتمعين في حكومة بن غوريون .

مجد هكرميم اولى برامج «التطوير» !

القدس ـ اوصى المجلس الاستشاري الذي يعالج ميزانية التطور بمنح قروض لاثني وثلاثين مشروعاً بقيمة ٣٢ مليون ليرة .

ورفض المجلس ثمانية طلبات تقدم بها اصحابها لاخذ قروض من ميزانية التطور ..

وتقول جورزلم بوست ان ٩٠ بالمئة من القروض ستكرس في مناطق التطوير وفي الاساس في منطقتي يسور ومجد هكرميم ..

ويذكر القراء ان سفير المباي صرح في المعركة الانتخابية ان مدينة «مجد هكرميم» التي سيقطنها ٥٠ الف شخص ستقوم في المكان الذي «كانت فيه» (كذا) القرية العربية مجد الكروم .

أراد المبائيون الانتقام من اهالي عكا

فأجبرهم المواطنون على التراجع

البلدية تضطر الى جمع القاذورات التي أهملتها في الشوارع لمدة سبعة أيام .

عكا ـ ساد التذمر والاستنكار جميع سكان عكا القديمة لتراكم القاذورات والاوساخ في البيوت والشوارع مدة سبعة ايام بدون ان تقوم البلدية بتنظيف البلدة .

وقد بلغت الوقاحة ببعض المسؤولين في البلدية انهم اجابوا المراجعين بهذا الشأن بغضب : « روحوا للشيوعيين الذين صوتوا لهم لينظفوا البلدة » !!

وعلى الاثر وزع الحزب الشيوعي منشوراً استنكر فيه اهمال البلدية وطالبها بتنظيف البلدة وبجمع القاذورات منعاً لتفشي الامراض .

كذلك ارسلت سكرتارية الحزب الشيوعي برقيات الى وزير الصحة ووزير الداخلية ورئيس البلدية تطالب بتنظيف البلدة وبمعاقبة المسؤولين عن الاهمال

وفي صباح يوم الاحد قام وفد كبير من ١٥ امرأة ينتسبن الى اتحاد النساء الدمقراطيات بعكا بمقابلة المسؤولين في البلدية ودائرة الصحة واحتج على هذا الاهمال الانتقامي وطالب بالعمل حالا على ازالة القاذورات مصدر الامراض والاوبئة .

وازاء الضغط الشعبي اضطرت البلدية الى تشغيل عمال في الحال والى جمع القاذورات يوم الاحد (اول امس) .

وقابلت جميع المحافل موقف البلدية بالاستنكار وردد الجمهور عنوان منشور الحزب الشيوعي « يا كديش يا حبيشي يا شعبان نظفوا الشوارع من القاذورات والا نظفت الجماهير كراسي البلدية منكم »

ويقول مراسلنا ان تصرف المبائيين في بلدية عكا كان بمثابة انتقام من اهالي البلدة القديمة لأنهم صوتوا الى جانب الحزب الشيوعي ... ولكن الرد الشعبي بمبادرة الشيوعيين على هذه الخطوة اعاد الصواب للمبائيين ورد كيدهم الى نحورهم ... وبذلك خبرت الجماهير مجدداً اهمية انتهاج الطريق النضالي لتحقيق ما تريد ..

زيادة أسعار حديد البناء

حيفا — زادت شركة كور أسعار حديد البناء بحوالي ٥ بالمئة اي زادت معدل أسعار مختلف أنواع حديد البناء ١٨ ليرة للطن الواحد .

وسيكون سعر الطن من قضبان حديد البناء بسمك ٣ ملمترات ٤٦٥ ليرة اي بزيادة ١٥ ليرة ..

ويتأفف تجار الحديد من هذا الوضع قائلين ان طن الحديد المستورد يكلف ١١٠ دولارات اي ٣٠٨ ليرات والحكومة تخسر ضريبة الجمرك بمنعها استيراد الحديد

فالمعروف ان الحكومة اوقفت استيراد الحديد منذ ان بدأت شركة كور انتاجها حديد البناء .

مقاول لا يدفع اجور عامله

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ زار مكاتب جريدة الاتحاد محمد صالح غضبان من قرية عرابة وشكا من انه قبل شهرين تقريباً اشتغل عند المقاول ابراهيم الجرم من حيفا مدة ٩ ايام في النهار واتفق معه على اجرة يومية قدرها ٩ ليرات يضاف اليها ايجار السفر من حيفا الى مكان العمل قرب «الشيك بوست» .

وقد استلم محمد صالح غضبان مبلغ ١٥ ليرة على حساب ما يستحقه ، اما الباقي فعلى الرغم من مراجعاته للمقاول المذكور فلم ينجح في تحصيله .

هذا وقد علمنا انه رفع شكوى الى مكتب العمل بحيفا وسلم القضية الى محامي ليقوم بالاجراءات القانونية ضده .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

ووقع الانفجار في الكنيس

في مستوطنة «نوعام» صراع بين التكتلات المختلفة على الهيمنة على ادارة القرية التي يقطنها القادمون من المغرب ..

وفي يوم السبت انفجر الصراع بين الفرق المختلفة في كنيس القرية وتطور الى مشاجرة عامة اشترك فيها ابناء القرية جميعاً مما ادى الى اجهاض حبلى وجرح عدد من المتشاجرين واعتقال آخرين .

وتتهم الان كل فريق الفريق الاخر بمحاولة نسف مصالح المستوطنة !!

حدث في البلاد

مقتل متسلل !

نشرت جورزلم بوست ان قوات الحدود قتلت متسللا من الاردن جنوب الطيبة في المثلث ..

واضافت اعتماداً على مصادرها .. والمعتقد انه رئيس عصابة تهريب .

وتقول ايضاً ان مقتل المتسلل تم بعد تبادل اطلاق النار بين قوات الامن وعصابة التهريب وقد اسفرت المعركة عن اعتقال ثلاثة عرب يعتقد انهم من العصابة .

وخرج حرا طليقا

الياهو جولدبرغ خرج في الاسبوع الماضي من المحكمة حراً طليقاً بعد ان برأت المحكمة العليا ساحته ونقضت قرار المحكمة المركزية القاضي بسجنه خمس سنوات اوقف تنفيذ ثلاث منها .

والتهمة التي اخذت بها المحكمة المركزية تتلخص في ان جولدبرغ تآمر مع نحمان فركس وآخرين على سرقة دائرة البريد في ريشون لتسيون .

وقد رأت المحكمة المركزية في الافادات ما دعاها الى الحكم على جولدبرغ ولكن المحكمة العليا لم تقتنع بتلك الافادات بشكل لا يطوله الشك في جرم المتهم ولذلك نقضت القرار .

«قتل السحر» ..

اوقفت محكمة الصلح يوسف جيرما وعمره ٥٤ سنة بتهمة قتل يهودا جيرما (احد اقربائه) في حي شعاريا في بتاح تكفا ..

وقد وقف امام حاكم الصلح مكبلا بالقيود مع المتهم والده سالم جيرما البالغ من العمر ٧٥ سنة بتهمة الشراكة في الجريمة قبل وقوعها .

وبعد ذلك تحدث المتهم مع الصحفيين فاعترف بالجريمة وقال انه لا يأسف لوقوعها واضاف انه في مناسبات عديدة احتج على اساليب الابتزاز التي كان ينتهجها القتيل ولكنه لم يقاومها «خوفاً من قوة القتيل السحرية » ..

ويعتقد البوليس ان والد المتهم بالقتل قد شجع ولده على قتل القتيل .

حول المبام والحكومة الجديدة

. الحد الادنى . المبامى ! الذى قد يتلاشى وقد يتضخم

خطب ماير يعاري ملخص المعركة الانتخابية وموقف حزبه من الحكومة المقبلة . وقد نشرت على همشمار يوم الجمعة الماضي كلمته وجاء فيها : « يجب ان يكون واضحاً في كل الاحوال اننا نفضل شراكة (اي شراكة في الحكم) ضمن . نضال ، على المعارضة . ويجب ان يكون واضحاً اننا لن نغيّر شيئاً من مطاليبنا . مبام بعد الانتخابات لن يكون غير مبام قبل الانتخابات . ربما كيّفنا شكل الكلام للظروف الجديدة ولكن لن نغيّر المضمون . سنشترك في حكومة تكون طلائعية دمقراطية وتقدمية في مضمونها وسنرفض الاشتراك في حكومة تستمر في خط سلكته في المرحلة الاخيرة قيادة مباي البنغوريونية . وعلى مجلس حزبنا ان يقرر ما هو الحد الادنى الذي لا نحيد عنه . »

وهذا الذي قلناه في المعركة الانتخابية يعود ماير يعاري ويؤكده اليوم .. انه يفضل الشراكة على المعارضة .. وما هي شروطه .. لا شيء .. كلام غير مطاط .. ليس هناك من شروط عملياً .. فهو لا يطلب تغييراً في سياسة الحكومة ولا يطلب الغاء الحكم العسكري لا يطلب شيئاً سوى .. ان تكون الحكومة تقدمية .. طلائعية .. دمقراطية .. وكل حكومة يشترك فيها مبام بغض النظر عن سياستها الحقيقية ستكون « دمقراطية . طلائعية . تقدمية » .. الم تكن حكومة سيناء وكفرقاسم ، حكومة قانون التركيز والحكم العسكري احسن حكومة ؟؟؟

وهكذا يعود مبام ليزحف على الاربع امام بن غوريون .. اما الحد الادنى الذي سيطلبه ماير يعاري من مجلسه فسيتقرر بعد المفاوضات .. وقد يختفي هذا الحد الادنى او يتلاشى اذا ما قبل بن غوريون يعاري شريكاً له وينمو ويتضخم اذا ما رفض بن غوريون شراكة يعاري ..

ان قيادة المباي لم تفصح بعد مع من تريد اقامة الشراكة الجديدة . مع المتدينين والاحرار او مع المتدينين والمبام واحدوت هعفودا ؟ شيء واحد قالته قيادة مباي انها لن تقبل الشراكة مع الجميع وذلك حتى يكون لها امكانية المناورة مع اقل عدد ممكن من الشركاء ، فقيادة مباي ستختار الشريك الاكثر ملاءمة واذا لم يدخل مبام الحكومة الجديدة فهذا لن يكون بفضل « الحد الادنى » الموهوم وغير الموجود الذي لم يفصح عنه ماير يعاري وانما بفضل « غلوط » تتلقاه قيادة مبام من بن غوريون !

الاسطورة التي يتمسك بها مبام

في المعركة الانتخابية ، تفجر حقد اهالي باقة الغربية على مباي في مظاهرة جبارة سارت لتعرض تشويش زلم المباي على اجتماع الحزب الشيوعي وعلى الاثر اعتقلت السلطات عدداً من اهالي باقة الغربية ..

وبدون سابق انذار زعم مباي ان المعتقلين ينتسبون الى مبام ..

وردد مبام هذا الزعم اكثر من مرة ...

وعاد اليه زعيم مبام ماير يعاري فقال ملخصاً المعركة الانتخابية (على همشمار الجمعة ٦١/٨/١٨) .

« فبموجب اوامر من اعلى حول الحكم العسكري كل الوسائل التي في حوزته ضد نشيطي المبام . فعندما تخاصم في باقة الغربية المباي والحزب الشيوعي اعتقل بالضبط ثلاثين عضواً من المبام ، لكي يعلم القرية درساً .. »

ما هي الحقيقة ؟

المعتقلون لم ينتسبوا الى مبام في يوم من الايام .. بل القلائل منهم الذين صوتوا لمبام انفضوا عنه ..

فلماذا هذه « البطولة » ؟

احتمالات ثلاثة (بقية)

واحدوت عفودا .

ولا تعتقد المحافل السياسية ان اقامة حكومة إئتلافية جديدة ستكون امراً سهلا او انها ستتم بسهولة خصوصاً وان الاحزاب كلها التي يمكن ان تأتلف مع المباي تشترط شروطاً جوهرية تكاد تتلخص في إضعاف سيطرة مباي في الوزارة وعلى وجه التحديد على وزارة الامن التي تطلب بعض الاحزاب ان يحالف مجلس وطني للاشراف على شؤونها . كذلك تطلب اكثر الاحزاب ان لا تؤخذ اي قرارات بدون الرجوع الى الوزارة (يذكر القراء ان قرار حرب سيناء اتخذه بن غوريون وزمرته بدون الرجوع الى الوزارة .. آنذاك وضع بن غوريون الوزارة والكنيست امام الامر الواقع) .

هذا ما يعده وزير المالية

اما قرضا الزاميا . . . واما زيادة الضرائب

قرض الزامي : ٤٠ - ٥٠ مليون ليرة يريد وزير المالية جبايته حالا العقبات تعترض الجباية ولذلك يفكر الوزير بزيادة الضرائب .. وفي الوقت ذاته تقليص البناء .

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — الحكومة الانتقالية تواجه عقبات جديدة في محاولتها جباية قرض الزامي يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليون ليرة قبل اجتماع الكنيست الخامسة .

وكانت الكنيست قد اقرت جباية هذا القرض الالزامي لاغراض استيعاب القادمين قبل سنتين واقرت ان يجبى بمعدل ٣ — ٥ بالمئة من الدخل ولكنها اوكلت امر تنفيذه الى لجنة الكنيست المالية .

وتندفع وزارة المالية مسرعة نحو جباية هذا القرض لسد العجز المالي الذي طرأ على ميزانيتها .

ويبدو من تعليقات الصحف ان الاحزاب المختلفة — عدا المباي والمتدينين — ترفض المصادقة على جباية القرض قبل قيام الحكومة الجديدة .. اي انها تريد ان تقرر موقفها من القرض على ضوء اشتراكها او عدمه في الحكومة الائتلافية المرتقبة .

ومع ذلك فموقف مبام واحدوت هعبودا غير واضح تمام الوضوح ... فعل همشمار كتبت افتتاحية حول هذا القرض عارضت فيه الطريقة التي سينفذ بها هذا القرض لانه لا يؤمن توزيع الجباية توزيعاً عادلا .

والسؤال الان يدور حول قانونية اجتماع لجنة المالية في الكنيست الرابعة لبحث أمر القرض واتخاذ قرارات بشأنه ؟..

ثم هنالك احتمال آخر بحثته المحافل السياسية ، احتمال يقول ان وزير المالية قد يلجأ الى زيادة الضرائب غير المباشرة حتى يسد عجز الميزانية فمثل هذا الامر لا يحتاج الى مصادقة لجنة الكنيست حالا بل الى مصادقة الكنيست بعد شهرين من بداية العمل بتلك الانظمة .

تقليص البناء

وفي الوقت ذاته تشتد الازمة الاقتصادية في البلاد فقد نشر مكاتب « دافار » أول أمس ان وزارتي المالية والعمل اتفقتا على وقف البناء الحكومي والخاص غير الحيوي وتركيز قوى الايدي العاملة على بناء مساكن للقادمين الجدد .

وقد اثار هذا الامر وزير القضاء الذي احتج على وقف بناء دار المحاكم في تل ابيب .

حكام الولايات المتحدة (بقية)

السوفياتي في هذه السنة » .

زيارة استفزازية

ومن بون جاءت الانباء تقول ان مستشار المانيا الغربية اديناور سيزور برلين يوم الثلاثاء (اي اليوم) لتفقد خطوط الحدود بين برلين الشرقية وبرلين الغربية ..

وتعتقد المحافل السياسية ان الزيارة تهدف الى تشديد التوتر والاستفزاز ..

الولايات المتحدة تشيع حمى الحرب

اما في الولايات المتحدة فيقول مراسل برافدا ان الصحافة ودور الاذاعة والتلفزة تشيع في الجو حمى الحرب مستغلة في ذلك اجراءات المانيا الدمقراطية القانونية التي اغلقت المسارب بين برلين الشرقية وبرلين الغربية وبذلك سدت الطريق امام التخريب والاستفزاز المنظم من عناصر المانيا الغربية الانتقامية التي تريد تحويل برلين الى موقد للحرب العالمية الثالثة .

وكانت برافدا قد كتبت ان قراري الرئيس كنيدي بارسال ١٥٠٠ جندي امريكي الى حامية برلين الغربية .. وبايفاد نائبه جونسون الى تلك المدينة — ان هذين القرارين يهدفان الاستفزاز وزيادة التوتر حول مشكلة برلين .

برلين تعود الى مجراها الطبيعي

واما في برلين فيقول رويتر ان الحياة عادت الى حالتها الطبيعية .. ومن الممكن لمواطني برلين الغربية والمانيا الغربية العبور الى برلين الشرقية اذا استصدروا ترخيصاً من السلطات القانونية .

كلمة الاتحاد (بقية)

الشيوعيين ...

ان جماهير غفيرة من العاملين قبل الانتخابات وخلالها وبعدها أعلنت عن مقاومتها لسياسة الافقار باضراباتها وانذاراتها ..

ألوف من العاملين الفكريين واليدويين من مثل المهندسين والاطباء وعمال الكهرباء وعمال النسيج والبلديات طالبوا في الاسابيع الاخيرة بزيادة أجورهم وبتحسين اوضاعهم المعاشية وأرادوا بذلك أن يجسدوا مقاومتهم لسياسة الافقار التي تعني تدهور مستوى معيشتهم .

ولذا فلا بد لهذه النقمة العادلة أن تنمو ...

ولا بد لها من أن تتجسد..

ولا بد لها من أن تصبح قوة دافعة تحول دون الكارثة الاقتصادية التي تهدد البلاد اذا ما استمر هذا النهج .

لمكول المباي لم يترك مجالا للشك حول المستقبل... اقتراحاته ومحاولاته ليست مستترة بل صريحة .

وعلى العمال... وعلى العاملين في المصانع والمكاتب... في الجامعات والمستشفيات أن يشددوا المعركة لوقف الخطر الذي يحوم فوق رؤوسهم ...

ان الحكام لا يتريثون ...

وعلى العاملين ان لا يتريثوا .

تهنئة

الى صديقنا منشي ايفان وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة ولادة طفلتها

الحزب الشيوعي فرع — كرية اونو

حقائق جديدة يكشف عنها السجين منكس

نسف السفارة السوفياتية كان بعلم رئيس الحكومة

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « معريب » ان يوسف منكس المحكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة اغتيال الدكتور كستنر ، قد اعلن ان نسف السفارة السوفياتية في اسرائيل في سنة ١٩٥٣ قد جرى بمعرفة رئيس الحكومة الاسرائيلية اذ ذاك .

وقد اورد منكس اقواله هذه في الطلب الذي تقدم به الى المحكمة العليا ضد المستشار القضائي للحكومة .

وجاء في جريدة معريب ان منكس قد كتب في طلبه انه قدم الى المستشار القضائي في اوائل شهر حزيران الماضي كل التفاصيل عن نسف مبنى السفارة الذي قام به هو والمحامي يعقوب حيروتي ورفائيل قزاز بمعرفة تامة من رئيس الحكومة بن غوريون .

وذكر منكس ان اجراء المحاكمة سيكشف النقاب عن الحقيقة وسيثبت وجود مؤامرة لفقتها عليه اجهزة الامن في قضية اغتيال كستنر . واعرب منكس عن استعداده للمثول امام محكمة تحاكمه على جريمة النسف فمن العدل ان يحاكم انسان ما على جرائم اقترفها بدلا ان تلفق ضده اتهامات من جرائم اقترفها آخرون .

اضراب عن الطعام يعلنه سكان معبرة الرملة

الرملة — لمراسل الاتحاد — أعلن ٣٢ رب عائلة ، تعدادها ٢٠٠ نسمة ، من سكان معبرة الرملة الاضراب عن الطعام منذ يوم أمس ، الاثنين ، مطالبين بمساكن انسانية باجر شهري رخيص .

وفي الوقت ذاته يواصل أفراد عائلات المضربين عن الطعام اضراب الجلوس الذي أعلنوه قرب مبنى بلدية الرملة التي أغلقت أبوابها منذ بدء الاضراب .

ورفض المضربون محاولة قام بها ممثلو وزارة العمل لانهاء الاضراب بدعوى ان القضية ستترتب خلال عشرة أيام .

وأعلن المضربون استغرابهم الشديد واحتجاجهم على اهمال السلطات لهم في الوقت الذي توجد فيه مساكن خالية يمكن ان تعطى لهم فوراً .

هذا وقد ازدادت حوادث المرض بين المضربين وبينهم عدد من الاطفال والنساء الحبالى .. واضطر المضربون الى استدعاء طبيب في الليل لمعالجة الاطفال .

ويزور المئات من ابناء الرملة المضربين ويعلنون تضامنهم معهم في معركتهم العادلة الامر الذي يترك اثره الطيب على المضربين ويشجعهم على المضي في نضالهم لتحقيق مطلبهم .

تونس وقبرص تشتركان فى مؤتمر الدول غير المنحازة

بلغراد — حكومتا تونس وقبرص اعربتا عن موافقتهما على الاشتراك في مؤتمر الدول غير المنحازة الذي سيعقد في بلغراد عاصمة يوغسلافيا في مطلع شهر ايلول القادم .

وسيبحث المؤتمر تشديد النضال ضد الاستعمار ونزع السلاح والتمييز العنصري ودور الدول غير المنحازة ..

ويذكر القراء ان وزراء خارجية ٢١ دولة غير منحازة اجتمعوا في القاهرة في تموز الماضي لاعداد هذا المؤتمر . وكان بين هذه الدول الجمهورية العربية المتحدة والهند واندونيسيا ويوغسلافيا وكوبا وغانا وغينيا . وانذاك تقرر دعوة غير هذه الدول المبادرة .

وكانت لبنان قد وافقت على الاشتراك في المؤتمر قبل ايام ..

قضية فلسطين تثار فى مؤتمر الحياد

بغداد — قالت صحيفة الزمان ان الوفد العراقي في مؤتمر دول الحياد (غير المنحازة) سيثير قضية فلسطين لكسب التأييد للموقف العربي

واضافت : ان العمانيين طلبوا ادراج قضية عمان على جدول اعمال المؤتمر .

عزيز صدقي وصل الى بريطانيا

لندن — وصل الى العاصمة البريطانية عزيز صدقي ، وزير الصناعة ورئيس المجلس الخاص الذي يقوم بتنفيذ المشاريع الصناعية في الجمهورية العربية المتحدة ، تلبية لدعوة من حكومة بريطانيا .

وسيزور الوزير عدداً من المراكز الصناعية البريطانية ويقابل المهتمين بمد الجمهورية العربية المتحدة بالقروض وبالبضائع الصناعية والاستهلاكية .

مباي ينتقم .. ومبام ينتقم ..

جت — لمراسل الاتحاد — بعد ان فشل حزب مبام في الانتخابات هنا ، لجأ الى سلاح التهديد ضد شباب القرية ، وبذلك اثبت ان المبام لا يختلف عن المباي في سياسة ابتزاز الاصوات .

فقد بعث المدعو زئيف — مركز المبام في المنطقة وعضو كيبوتس جبعات حبيبة — احد حراس الكيبوتس ليمنع شباب جت من المرور في الشارع المار في اراضي الكيبوتس في ذهابهم الى عملهم في مشروع تحويل مياه الاردن وعودتهم منه ، مع العلم ان هذا الطريق كانت مفتوحة للمرور طيلة المدة السابقة .

عيد رومانيا الشعبية الوطني

تحتفل رومانيا الشعبية غداً (الاربعاء) بالذكرى السابعة عشرة لاعظم عيد وطني في تاريخ البلاد . ففي ٢٣ آب ١٩٤٤ قامت القوى الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي بانقلاب مسلح اطاح بالسيطرة الفاشية على البلاد وفتح امامها آفاقاً رحبة لتحقيق تحولات ثورية أدت برومانيا الى انتهاج الطريق الاشتراكي .

لقد اصبح انتاج رومانيا الصناعي بفضل هذا الانقلاب وما اعقبه من تطورات خمس مرات مما كان عليه في ١٩٣٩ ومن المتوقع ان يصبح عشر مرات في سنة ١٩٦٥ .

كذلك تطورت الزراعة وازدهرت الثقافة واصبح الشعب يحقق مجتمع تقضي فيه على الاستغلال الطبقي

وفي عشية هذا العيد اصدرت الحكومة الرومانية الشعبية وحزب العمال الروماني (الحزب الشيوعي) قرارات بزيادة أجور العمال وبتخفيض اسعار الحاجيات .

تهانينا الى رومانيا الشعبية والى حزبها العمالي الذي يقود شعبها الى رفاهية الاشتراكية في اطار عائلة الدول الاشتراكية الكبيرة .

مشروع قرار آسيوي افريقي (بقية)

تحقيق جلاء فرنسا عن بنزرت ..

وتصف الوكالات الاجنبية هذه المظاهرات الجبارة التي جرت في تونس فتقول ان ٢٠٠ الف متظاهر ساروا في شوارع العاصمة وهم يهتفون « الفرنسيون الى البحر » « الموت لديغول » ..

اما في بنزرت فقد كانت المظاهرات صاخبة لان القوات الفرنسية تدخلت وحاولت ان تطوق المتظاهرين بالقوة في القصبة — المدينة العربية في الميناء .

وقد ادت المعركة التي نشبت بين التونسيين وقوات الاحتلال التي جرت بالحجارة والزجاجات ادت الى ٥٢ جريحاً بينهم ٣٢ تونسيا .

وبعث لحبيب بورقيبة عن هذه المظاهرات الجبارة فقال انها دليل على الوحدة الوطنية واصرار الشعب على اجلاء الفرنسيين .

وتقول الانباء ان الفرنسيين ما زالوا يعززون قواتهم في بنزرت ويطوقون المدينة العربية فيها .

الاسلحة امريكية

وعقدت جريدة الصباح التونسية مقالة برهنت فيها بالحقائق على ان الفرنسيين استخدموا الاسلحة الامريكية في عدوانهم على تونس .

وقالت ان الطائرات التي خرقت بها فرنسا الاجواء التونسية من صنع دول حلف الاطلسي .

وأردفت أن فرنسا في حربها القذرة في الجزائر استخدمت خلال سبع سنوات اسلحة صنعت في اقطار حلفائها .. ومؤخراً تسلمت القوات الفرنسية العاملة في الجزائر ٩٤ طائرة امريكية .

كذلك عرضت دول الحلف الاطلسي مساعدات مالية على فرنسا . والمعروف ان فرنسا اخذت قبل ثلاث سنوات قرضاً من الولايات المتحدة مقداره ٦٦٥ مليون دولار وان احد زعماء حلف الاطلسي قال ان حرب فرنسا في الجزائر يدعم فيها الحلف بمجهوده الحربي .

فرنسا تقاطع الجمعية العامة

وقبل انعقاد الاجتماع الطارىء لجمعية الامم المتحدة ، الذي لا مثيل له منذ ١٩٤٨ حين بحثت قضية فلسطين ، اعلنت فرنسا انها ستقاطع الاجتماع . وجدير بالذكر ان ٦٠ دولة وافقت على عقد هذا الاجتماع الطارىء .

تجدد النزاعات (بقية)

عليها عند تأسيسه . وهذه الكتلة تطلق على نفسها « جماعة النشاط الفكري » وتعلن انها تناضل من أجل إقامة ائتلاف حكومي مع اليسار ، وايجاد الطرق للحيلولة دون المساس بصلاحيات الهستدروت ، وفرض مراقبة شعبية على جهاز الامن ، والنضال من أجل حرية التعبير والتنظيم الفكري في داخل المباي .

وقد وصف احد قادة هذه الجماعة نتائج الانتخابات بانها كارثة للمباي ودعا الى استخلاص النتائج من هذه الكارثة .

وتقول جوروزلم بوست ان هذه الجماعة قررت إصدار مجلة تنطق بلسانها وتكون اداة تعبير لجماعة لافون .

تعازى

هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد يعزون الرفيقين علي ماهور وزوجته سلمى بوفاة طفلها

كمال

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا تتقدم بتعازيها للرفيقين علي وسلمى ماهور بوفاة طفلها

كمال

---

٨٨ ضحية في اورندي رواندي

لندن — ٨٨ ضحية هي حصاد مؤامرة الاستعمار البلجيكي في اورندي رواندي منذ ان بدأت المعركة الانتخابية في اوائل هذا الشهر .

ويذكر القراء ان المنطقتين المحاذيتين للكونغو طالبتا بالاستقلال وبابطال الوصاية البلجيكية في ابان المعركة في الكونغو من اجل الاستقلال .

وتحاول البلجيك باثارتها المنازعات القبلية ان توصل الى الحكم العناصر الموالية لها .

انتخابات غيانا الغربية

جورج تاون — من المتوقع ان تظهر نتائج الانتخابات البرلمانية في غيانا الغربية (البريطانية) اليوم اوغدا .

وتعتبر هذه الانتخابات بداية الحكم الذاتي ، اما الاستقلال فستفوز به غيانا الغربية قبل الانتخابات البرلمانية القادمة .

ويتنافس في الانتخابات حزبا الشعب التقدمي ، والمؤتمر الوطني .

واما حزب الشعب اليساري فقد فاز في الانتخابات عام ١٩٥٣ ولكن بريطانيا قضت على حكومته بحجة الميل نحو الشيوعية ..

انتصر موظفو بلدية بتاح تكفا

بتاح تكفا — رضخت ادارة البلدية أمام تهديد ٦٥٠ عاملا بالاضراب فوافقت على تدريج ٢٠٠ عامل (اي رفع درجاتهم) ووعدت بالبحث برفع درجات ٢٠ آخرين .

وكان العمال قد هددوا باعلان الاضراب اليوم (الثلاثاء) اذا لم تنفذ الادارة تعهدها برفع درجات ٢٢٠ عاملا .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٥ آب ١٩٦١
١٣ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣١ السنة الثامنة عشرة
13 אילול 5721
25 .8. 1961
No. 31 Vol. XVIII

Al-Ittihad المحير 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) אאל-תיחאד

الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والاسيوية الافريقية تطالب بالجلاء عن بنزرت وامريكا تريد مفاوضات مشبوهة

المندوب السوفياتي يقطع الطريق على مراوغة امريكا ويسأل : ما هو نوع المفاوضات التي تريدها الولايات المتحدة؟ هل تعترف بضرورة الجلاء ؟. مقاطعة فرنسا للامم المتحدة تحدي لتلك المنظمة يجب توجيه الضربة اليه .. استفزازات فرنسا في بنزرت تزداد وعدوانها يتضاعف • المتوقع اقرار مشروع الدول الاسيوية الافريقية الداعي الى مفاوضات لاجلاء فرنسا عن بنزرت والاراضي التونسية كلها •

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – في قضية بنزرت .. تبين للمرة الالف ، الخط الواضح بين الدول الاشتراكية ودول الحياد من ناحية ودول الاستعمار من الناحية الاخرى .. من قضايا التحرر الوطني .

فالاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه ودول الحياد هتفت بقوة في الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة مطالبة بجلاء القوات الفرنسيه المحتله من بنزرت بينما ايدت الولايات المتحدة وبريطانيا الموقف الفرنسي وسعت لعرقلة اتخاذ قرار يدعو الى جلاء القوات الفرنسية من بنزرت .

فخلال المناقشه التي بدأت في اوائل هذا الاسبوع في اجتماع الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة الطارئ، حمل مندوب الاتحاد السوفياتي موروزوف على القواعد العسكريه التي يقيمها المستعمرون في الاقطار الاجنبيه قائلا انها تخرق سيادة تلك الاقطار وهي قائمة لان مجانين الذرة يعدون لهجوم على الاتحاد السوفياتي من القواعد القائمة في الباكستان وتركيا وايران .. ثم طالب بجلاء القوات الفرنسيه من بنزرت حالا .

اما مندوب الولايات المتحدة ستيفنسون فقد اشاد بدور فرنسا في «منح» شعوب افريقيا الاستقلال !!

ورده المزاعم الاستعماريه التي تقول ان الاتحاد السوفياتي دولة مستعمرة (كذا) .. ثم دعا الى مفاوضات فرنسية تونسية لتقرير مصير المنشآت الفرنسيه في قاعدة بنزرت .

ومثل هذا الموقف وقفه مندوب بريطانيا ..

وحيال هذه المراوغة الامريكيه وقف المندوب السوفياتي من جديد وسأل المندوب الامريكي ان يبين موقفه الصريح فلا ينحرف الى مستنقع التحريض على الاتحاد السوفياتي .

وقال المندوب السوفياتي ، اي نوع من المفاوضات يريد المندوب الامريكي ؟ هل يعترف الوفد الامريكي بضرورة الجلاء حالا عن بنزرت وعن تونس كلها ؟

وبذلك فضح المندوب السوفياتي الولايات المتحدة امام الراي العام العالمي .

ويبدو من المناقشه المستمرة في الجمعيه العامه ان اكثرية الاعضاء وفي طليعتهم الدول الاشتراكيه والدول الاسيويه الافريقيه تؤيد مشروع القرار الاسيوي الافريقي الذي يدعو فرنسا الى التفاوض مع تونس لسحب جميع القوات الفرنسيه من بنزرت وكل الاراضي التونسيه .

وقد ذكر مندوب تشيكوسلوفاكيا الذي طالب بسحب القوات الفرنسيه من بنزرت وتونس ان بعض الاسلحه التي غنمها التونسيون من الفرنسيين في بنزرت كانت امريكيه .

وقد توحدت الدول العربيه كلها وراء تونس في معركتها لتحقيق الجلاء وكانت كلمات مندوبيها في المناقشه قوية تطالب بالجلاء حالا .

وحتى الدول غير الحياديه في امريكا اللاتينيه وافريقيا وآسيا فقد اضطرت الى الاعلان ان بقاء القوات الفرنسيه في بنزرت هو خرق لسيادة تونس .. وقد قال مندوب الصومال ان حكومته تعارض انشاء قواعد عسكريه في افريقيا لانها تحول دون سيادة دول افريقيا على اراضيها .

كذلك قال مندوب البرازيل ،

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ١)

تسيرانا ..

او خادم الاستعمار الجديد

وصل الى البلاد رئيس جمهوريه ملغاسي (مدغشقر) فيلبر تسيرانا .

واستقبلته المعاقل الحاكمه بالطبول والزمور واشادت بنجاح سياستها في خرق الحصار حولها في افريقيا .. وبرهنت «ان الدول الافريقيه وجدت في اسرائيل خير ملجأ تلجأ اليه في مطلع حياتها الاستقلاليه ؛ تستمد منها النصح وتوفد اليها الوفود للاغتراف من ينبوع خبرتها في تذليل الصعاب امامها وهي في فجر نهضتها (١) » . (كذا بالضبط)

الواقع ان دول افريقيا المتحررة ترى في اسرائيل اداة من ادوات الاستعمار الجديد .. وعدد من الدول الافريقية التي كانت اسرائيل تعتقد انها «صديقة» مثل غانا وغينيا ومالي اشتركت في الدار البيضاء في ادانة اسرائيل على اعتبار انها جسر الاستعمار في آسيا وافريقيا.

فمن هم اصدقاء حكام اسرائيل في افريقيا

من هو رئيس جمهورية ملغاسي الذي يطبل له الحكام ويزمرون ؟

هو من زعماء افريقيا القلائل الذين لا يخفون اخلاصهم لباريس . واكثر من هذا وطد في الايام الاخيرة علاقاته مع الاوساط العسكرية في بون ، كذلك تمهد لوفود المانيا الغربية بحماية رؤوس اموالها في ملغاسي مئة بالمئة . ولذلك كتب الصحفي الالماني جنثر توليس اثر زيارته لملغاسي ومقابلته لرئيس الجمهوريه ، لا شك في امانة تسيرانا لباريس .

وقد وقف هذا الرئيس الى جانب فرنسا حين هبت العاصفة عليها لتفجيرها القنبله النوويه في افريقيا ..

ويقول الرئيس ، زعيم الحزب الاشتراكي !! في ملغاسي ايضا ، ان حزبه لا يريد ان يسمع بماركس .. وهو لم يقرأ سطراً واحدا مما كتبه ماركس ..

ومع هذا يقول الصحفي الالماني انه وجد على مكتبته كتاب تاريخ حياة هتلر ..

(١) اليوم – الافتتاحية ٦١/٨/٢٣ .

النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الكنيست الخامسة

٥ نواب شيوعيين في الكنيست الجديدة

الحزب الشيوعي ينال ٤٢،١١١ صوتا . المباي يخسر ٦ مقاعد . سقوط يوسف العبد دياب . الياس نخله يدخل الكنيست.. جراً . المبام يحافظ على مقاعده. المندوب الشيوعي في لجنة الانتخابات يحتج على الضغط والارهاب والرشوة التي ميزت الانتخابات في مناطق الحكم العسكري.

مكتب الاتحاد – اذيعت رسمياً النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الخامسة ، وتبين ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حصل على ٤٢'١١١ صوت ، وهو عدد من الاصوات لم يحصل عليه الحزب في أي انتخابات سابقة ، أي بزيادة ١٤'٧٣٧ صوتاً عن انتخابات الكنيست الرابعة . وتدل بيانات لجنة الانتخابات على ان الحزب الشيوعى قد زاد من قوته بين اليهود والعرب . وبينما كانت نسبة الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضية ٢'٨ بالمئة فانها ارتفعت الان الى ٤'٢ بالمئة . وستكون الكتلة الشيوعية في الكنيست الجديدة مؤلفة من ٥ اعضاء بعد ان كانت مؤلفة من ٣ أعضاء .

وحصل «الاحرار» و«الحيروت» على ١٧ مقعداً لكل منهما ، و«حزب المتدينين الوطنيين» على ١٢ مقعداً ، والخودات اسرائيل على ٤ مقاعد ، وبوعلي الخودات اسرائيل على مقعدين .

وخسر المباي – «الحزب القادر على كل شيء !» – ٥ مقاعد ، وخسرت قوائمه «العربيه» مقعداً آخر كان يحتله يوسف العبد دياب (من طمره) . وكان المرشح الثاني في قائمة «را» المبائيه – الياس نخله – على وشك السقوط ايضاً ولكنه سيدخل الكنيست الان ... جراً بعد ان انتقل لهائض الاصوات المتبقي نتيجة ارتباط قائمته بقائمة «ي ا» المبائيه.

وعلى هذا تكون خسارة المباي ٦ مقاعد .

اما المبام الذي يتبجح ليل نهار بانه «حزب له وزنه» فتمكن بصعوبة من المحافظة على ما له من مقاعد (٩ مقاعد).

وحصل احدوت هعبودا على مقعد إضافي بفائض الاصوات واصبح له ٨ مقاعد .

أما القوائم التي فشلت في إحراز ١ بالمئه من الاصوات وعلى ذلك لم يشملها التوزيع فهي قائمة صالح خنيفس (ن) فحصلت على ٣٥٦١ صوتاً ، والقائمة السفراديه الدينيه (س ش) ٣١٨١ صوتاً ، وقائمة داود الخوري (ع ط) ٣٣٥ صوتاً .

وقد اشترك في التصويت ١٠٠٣٧١٣٠٠ ناخباً من ١٠٢٧٤٠٢٨٠ ووجدت اوراق بيضاء واصوات ملغية ٣٠١٠٦٦ صوتاً . وعلى هذا فقد بلغ عدد الاصوات الصحيحة ١٠٠٠٦٠٩٦٤ (اي بمعدل ٨٣٣٢ صوتاً لكل عضو كنيست) .

ووقع اعضاء لجنة الانتخابات المركزية على البروتكول النهائي . ورفض مندوب الحزب الشيوعي ، الدكتور وولف ايرلخ ، التوقيع وقدم رسالة خطية أرفقت بالبروتكول ضمنها اسباب امتناعه عن التوقيع وذلك بسبب الضغط والارهاب والرشوة والفساد التي جرت الانتخابات في ظلها وخصوصاً في مناطق الحكم العسكري ، وبسبب السلوك التعسفي وغير الدمقراطي الذي سلكه المسؤولون بحرمان مندوب الحزب من الاشتراك في عملية الاشراف على التصويت وفرز الاصوات في الجيش .

هذا ومن المتوقع ان تعقد الكنيست الجديدة اول جلساتها في الرابع من ايلول القادم .

وفيما يلي قائمة للمقارنة بين نتائج الانتخابات الكنيست الخامسة والكنيست الرابعه بالنسبة لكل الاحزاب .

الحرف	اسم الحزب	الكنيست الخامسة: الاصوات	النسبة	المقاعد	الكنيست الرابعة: الاصوات	النسبة	المقاعد
ق	الحزب الشيوعي الاسرائيلي	٤٢١١١	٤٫٢	٥	٢٧٣٧٤	٢٫٨	٣
ا	المباي	٣٤٩٣٣٠	٣٤٫٧	٤٢	٣٧٠٠٨٥	٣٨٫٢	٤٧
م	المبام	٧٥٦٥٤	٧٫٥	٩	٦٩٤٦٨	٧٫٢	٩
تو	احدوت هعبودا	٦٦١٧٠	٦٫٦	٨	٥٨٠٤٣	٦٫٠	٧
ل	الاحرار	١٣٧٢٥٥	١٣٫٧	١٧	١٠٤٥٨٩	١٠٫٨	١٤
ح	الحيروت	١٣٨٥٩٩	١٣٫٨	١٧	١٣٠٥١٥	١٣٫٥	١٧
ب	«المتدينون الوطنيون»	٩٨٧٨٦	٩٫٨	١٢	٩٥٥٨١	٩٫٩	١٢
ج	اغودات اسرائيل	٣٧١٧٨	٣٫٧	٤	٤٥٥٦٩	٤٫٧	٦
د	بوعلي اغودات اسرائيل	١٩٤٢٨	١٫٩	٢			
ي ا	التعاون والاخاء (المرتبطة بالمباي)	١٩٣٤٢	١٫٩	٢	١١١٠٤	١٫١	٢
را	التقدم والانشاء (المرتبطة بالمباي)	١٦٣٠٤	١٫٦	٢	١٢٣٤٧	١٫٣	٢
ن	قائمة صالح خنيفس (المرتبطة «بالاحرار»)	٣٥٦١	٠٫٣	—	٤٦٥١	٠٫٥	—
س ش	قائمة السفرديم المتدينين (مرتبطة بالمباي)	٣١٨١	٠٫٣	—	—	—	—
ع ط	قائمة داود خوري «أنصار الدمقراطية»	٣٣٥	—	—	—	—	—

كنيدي ينتهج سياسة شفا الحرب فى برلين

المانيا الدمقراطية تشدد الحراسة على حدودها لدرء الخطر من مركز التجسس والتخريب في برلين الغربية عنها وعن الدول الاشتراكيه.. الدول الغربية تنظم دوريات استفزازية على حدود برلين الشرقية . الاتحاد السوفياتي يحذر من اللعب بالنار .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – دوريات الدول الغربية على حدود برلين الشرقية استفزاز عسكري ..هكذا حذر راديو موسكو الدول الغربية التي نظمت هذه الدوريات قائلا ان هذه الدوريات بمثابة لعب بالنار . كذلك اتهم راديو موسكو بريطانيا بالتخلي عن دورها السابق وقال انها اصبحت تشترك في الاستفزازات الامريكية ..

وقد تعرضت الاجراءات الامريكيه الى نقد ساخط في عواصم آسيا وافريقيا وقالت بعض الصحف ان سياسة الرئيس كنيدي حيال قضية برلين هي عودة الى سياسة شفا الحرب .

واذاعت الانباء صباح امس ان الاتحاد السوفياتي بعث بمذكرة الى واشنطن بشأن برلين تتعلق بحقوق الغرب في القسم الغربي من تلك المدينه وطريق الوصول اليها ... ولم تذع تلك المذكرة حتى كتابة هذه السطور ..

وفي الوقت ذاته اصدر وزير الداخليه في المانيا الدمقراطيه اوامر جديدة تهدف الى تقوية الحراسة على حدودها .

وتدعو هذه الاوامر المواطنين ان يبتعدوا مئة متر عن الحدود منعاً للاستفزازات التي قد تنظمها المعاقل الغربيه .

وبموجب هذه الاوامر لا يسمح لمواطني برلين الغربيه بدخول برلين الشرقيه عاصمة المانيا الدمقراطيه إلا بعد الحصول على تصريح بذلك من مكتب الرحلات الالماني الدمقراطي في برلين الغربيه .

كذلك حددت هذه الاوامر نقاط اجتياز من برلين الغربيه الى برلين الشرقيه لاعضاء السلك الدبلوماسي وغيرهم من المسؤولين ... أما مواطنو برلين الغربيه فيستطيعون عبور الحدود بين شطري برلين في نقاط اجتياز أخرى محددة .

وقد ايدت الدول الاشتراكية هذه الخطوات وأعلن سكرتير الحزب الشيوعي في بلغاريا ان هذه الخطوات ستحول دون الاستفزاز ، وقال ان الدول الغربيه جعلت من برلين الغربيه مركز تجسس وتخريب لا ضد المانيا الدمقراطيه لحسب بل ضد الدول الاشتراكيه كلها ولهذا فاجراءات المانيا الدمقراطيه كانت خطوة ضرورية لحماية جميع البلاد الاشتراكيه .

وقد اصابت الحمى المعاقل الغربيه فأعلنت ان هذه الاجراءات إهانة لها وهي ترفض أوامر المانيا الشرقيه بشأن سفر مواطني برلين الغربيه الى برلين الشرقيه ولن تسمح بفتح مكاتب في برلين الغربيه لاصدار تصاريح الى الذين يودون دخول برلين الشرقيه .

واذاعت وزارة الخارجيه البريطانيه ان الدول الغربيه تفكر باتخاذ اجراءات مقابلة لخطوات المانيا الدمقراطيه .

ديغول «يحذر»

باريس – «حذر» ديغول الدول الغربيه من التسرع في اجراء المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي لانه قد يفسر على انه ضعف ... وقال ان المفاوضات حول برلين الغربيه ستجري ان عاجلا او آجلا ولكنه لا يؤيد اتخاذ إجراءات من الغرب لفتح باب المفاوضات .

اطلاق سراح محمود درويش وشكري الدباح

فلتطلق السلطات سراح جميع المعتقلين

حيفا – بعد عشرة ايام اطلقت السلطات سراح الشاعر محمود درويش وشكري الدباح بعد اعتقال دام عشرة ايام .

وقد جرى اعتقال المذكورين قبل عشرة ايام بالقرب من صندوق الاقتراع في دير الاسد دون اي مبرر .. وقد ظهرت حقيقة هذا الاعتقال التعسفي حين اطلق سراح الشابين بدون ان تسند اليهما اي تهمة او تطلب منهما كفالة ..

ويذكر القراء ان السلطات اعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين في دير الاسد والبعنة في يوم الانتخابات بحجة «المحافظة على الامن» !! اثر الحوادث المؤسفة التي جرت بين القريتين وهي لاتزال تحتفظ بهم حتى الان دون مبرر .

وقد ذكر لنا الشاعر محمود درويش ان احمد عبد الفتاح احد المعتقلين اعتقل في داخل صندوق الاقتراع وعلى الرغم من ذلك فلايزال معتقلا .

اننا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين .

السفينة الفضائية الامريكية التي لم تفلت الى القمر

كيب كنافيرل – اطلقت الولايات المتحدة سفينة فضائيه بوزن ٦٧٥ رطلا هدفت ان تكتشف بها الطريق الى القمر .

ولكن السفينة لم تفلت من فلك الارض وبقيت تدور فيه ..

فالى المرة القادمة !!

كلمة العدد

واما عنفكم ايها البنغوريونيون فلن يزيدنا الا عنفوانا

الارهاب الاقتصادي ، اي حرمان الانسان من حقه في العمل والتكسب ، كان دائماً من اسلحة الرجعية في مقارعة قوى التقدم .

ولذا كان الارهاب الاقتصادي من اسلحة الحركة الصهيونية .

وفي ايام الانتداب استخدم قادة هذه الحركة هذا السلاح لمقاومة التقدميين ، وعلى وجه التحديد الشيوعيين ، لانهم شددوا النكير على الاستعمار البريطاني والمتعاونين معه وبينهم زعماء الحركة الصهيونية ولم يختف الارهاب الاقتصادي من الحياة السياسية بقيام الدولة .. فقيادة الاحزاب الصهيونية استخدمته ، كل حسب مقدرتها وحدودها لتوطيد مواقعها والفوز باكبر عدد من المؤيدين لها ..

وكان طبيعياً ان يبز مباي اضرابه من الاحزاب فيجعله من اسلحته الماضية في «ترويض» المنتقدين و«تطويع» الناقمين .

واذا كان مباي – الحزب المتسلط في الحكومة – قد استخدم سلاح الارهاب الاقتصادي في المحيط اليهودي في شيء من التحفظ والحذر – خوفاً من الرأي العام – فقد لجأ اليه على نطاق واسع في المحيط العربي وسخر الجهاز الحكومي والهستدروتي وادارات اماكن العمل المهيمن عليها . كذلك لجأ الى ادوات القمع والكبت العسكري والبوليسي .

ولائحة اتهام المباي طويلة ، وهي تطول سنة بعد سنة ..

لقد استخدم دائرة المعارف «ليطهر» جهاز التعليم من عشرات المعلمين العرب الاكفاء بسبب معتقداتهم السياسية واخلاصهم لشعبهم ..

ثم استخدم الحكم العسكري ليبطل التصاريح ، وسيلة العمل وكسب الرزق ، عن مئات العمال الذين لم يخنعوا لاوامره ويرضخوا لذل الاضطهاد القومي ..

بعد ذلك اوحى لدائرة ضريبة الدخل جباية الضرائب الخيالية من الفلاحين لاجبارهم على التنازل عن ارضهم ولابعادهم عن معركة الشعب من اجل صيانة الارض ومقاومة التهويد والتشريد ..

لقد استخدم مباي هذا السلاح الصدىء الى اقصى حد .. وفي الانتخابات المتتالية كان من بين الاسلحة التي ساعدته على كسب الاصوات العربية ..

ولكن هذا السلاح بدأ يفقد مضاءه . .

لقد اكتشف العمال ان السير مع مباي لا يضمن لهم العمل ولا يحميهم من المطاردة .. ولا يحقق لهم الاجور المتساوية .. او الشروط الاجتماعية الانسانية ..

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٧)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

تقيم اجتماعاً احتفالياً يوم الجمعة في ٢٥ آب ١٩٦١ في الساعة ٨:٣٠ مساء بقاعة سينما مغربي في تل ابيب .

احتفاء بنجاح الحزب الشيوعى فى الانتخابات

ويشترك في الاجتماع : صموئيل ميكونس السكرتير العام

واعضاء المكتب السياسي ، استر فلنسكا ، ماير فلنر ، اميل حبيبي

توفيق طوبي ، موشه سنيه

ويفتتح الاجتماع ، دافيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة تل ابيب

زعامة حزب التلون والرياء المبام ما زالت في .. دوبخة .

والذعر الذي سببه انفضاض الجماهير العربية عن هذا الحزب ما فتىء يفعل في هذه الزعامة العجب العجاب .

لم يُفِد هذه الزعامة التطمينات التي يلقيها اعضاء «جمعية المنتفعين من الكيبوتسات المبامية» . ولم يستر عورتها شيء ' لا صراخ حرس المستيري ولا تحريض فلابن الاهوج ولا غزوات الوزير برزلاي للقرى العربية . حتى طريقة شراء وجهاء المباي المعزولين فشلت .

وقلنا قد يتعلم المبام درساً .

فاذا المبام ، كما يقول المثل - تيتي تيتي مثل مارحتي مثل ماجيتي . واذا حليمة المبامية تعود الى عادتها البهلوانية .

عادت الى الخرافة المبامية عن «الحلف بين الشيوعيين والحكام العسكريين» .. ويقينا ان خوف الزعامة المبامية من «الشرشحة» اكثر هو الذي منعها من ان تحلف ان كل الحكام العسكريين غافلوا بن غوريون ودخلوا «اعضاء» في الحزب الشيوعي !

والغريب المضحك ان زعامة المبام تسمي مثل هذه الترهات .. «تحليلا» للوضع !!

وليس هذا فحسب .

حتى اسلوب الوشاية الوضيع لجأت اليه زعامة المبام . وهي في هذا تواصل تقاليدها ' تقاليد الوشاية بالشيوعيين والدمقراطيين لسلطات الانتداب البريطاني .

ففي «التحليل العميق جداً» الذي قدمه زعيم المبام مائير يعري جاء ان الشيوعيين كانوا يسرحون ويمرحون في القرى العربية .. بتصاريح وبدون تصاريح ..

كان ينقص «تحليل» يعري هذا ان يرفق به قائمة مفصلة باسماء الشيوعيين الذين كانوا ' يتجولون بدون تصاريح ليعرف بذلك المعنيون بالامر .

أهذه سياسة ام .. وشاية ؟

وماذا يريد يعري ؟ ان نحرمنا حكومته حتى من التصاريح للدعاية الانتخابية التي تمنح لكل الاحزاب في البلاد ؟ تجول الحيروت الفاشستي في القرى العربية لا يهم يعري «الحالوتسي الاشتراكي العمالي» ، اما الحزب الشيوعي فـ «خارجي» يجب الوشاية به ؟!

وبعد هذا كله تأتيك «المرصاد» بتحليلات اكثر عمقاً والذي لا يعجبه «تحليل» يعري ربما اعجبه «التحليل المرصادي» عن «الحلف بين محمد خاص ونسيم رجوان» .

نتائج الانتخابات .. كسب هام في المعركة ضد الاضطهاد القومي ، من اجل السلام والدمقراطية

بقلم توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الطريق البنغوريوني وبديله

حديث الناس اليوم ، بعد المعركة الانتخابيه ، وتعليقات المعلقين السياسيين يدور حول هبوط المباي وخسارته ستة مقاعد (٥ افقدته اياها الجماهير اليهوديه ومقعد افقدته اياه الجماهير العربية) من الجهة الواحدة ، وزيادة مقاعد الحزب الشيوعي بمقعدين وزيادة عدد المصوتين للحزب الشيوعي(١) من الجهة الثانيه .

ان التراجع الذي مني به الخط البنغوريوني ، والتقدم الذي حظي به الحزب الشيوعي (الحزب العمالي الوحيد الذي احرز تقدماً ملحوظاً في المعركة الانتخابيه) وبقاء مبام واحدوت هعبودا على وضعهما الى حد كبير قد اكد امام الرأي العام المحلي والعالمي ان البديل الحقيقي للسياسه البن غوريونيه هو الطريق الذي يرسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

تقول صحيفة هآرتس (عدد الثلاثاء) ان مباي انفق على المعركة الانتخابيه قرابة ٤٠ مليون ليرة ولكنه خسر ٦ مقاعد ، والاحرار انفقوا ١٢ مليون ليرة ليكسبوا ٣ مقاعد فقط ، والمبام واحدوت هعبودا انفق كل منهما ٥ ملايين ليره ومع ذلك بقيا على حالهما ، بينما كان الحزب الشيوعي مقتصداً جداً في دعايته فلم تر اعلاناته الضخمه في الصحف وعلى لوحات الاعلانات ومع ذلك فاز بمقعدين اضافيين .

ان آلاف الاصوات الجديدة التي منحت الحزب الشيوعي ثقتها هي دليل على جاذبيه السياسه السليمه الصحيحه التي ينتهجها الحزب الشيوعي ، سياسة مستقلة لا تتذبذب وراء السياسة البنغوريونيه كسياسة المبام والاحدوت هعفودا والمتدينين وحتى الحيروت والاحرار ، سياسة تبين الطريق نحو السلام والطمأنينه نحو الدمقراطيه والمساواة والتقدم الاجتماعي . ان هذا التحول الذي طرأ في هذه المعركة الانتخابيه يؤكد ان طريق حزبنا الشيوعي هو البديل الوحيد للسياسه البنغوريونيه ، وهو سيكون ان عاجلا ام آجلا طريق الشعب كله .

ان نتائج الانتخابات كانت ضربة لمباي بنغوريون الذي اراد الفوز بـ ٦١ مقعداً ولذا سارع بن غوريون الى التصريح بان نتائج الانتخابات كانت «كارثة على البلاد» .. لقد كانت في الواقع كارثة على سياسته لا على البلاد كذلك كانت نتائج الانتخابات فشلا للمبام واحدوت هعبودا اللذين انفقا الملايين واعلنا انهما البديل للمباي البن غوريوني وتنافسا فيما بينهما حول من منهما سيقطف ثمار تدهور مراكز المباي . بل لقد رفع مبام في دعايته الانتخابيه شعار «الان جاء دور مبام» وغير ذلك من الشعارات الطنانه الرنانه ولكنه على الرغم من ذلك خرج صفر اليدين من تركة المباي .. ان الرأي العام المتملص من السياسة البنغوريونية لم ير في شركاء هذه السياسه والمتأرجحين بها بديلا .

وعلى الرغم من ان الحيروت لم يخسر اياً من مقاعده الا ان احد الامور الايجابيه في نتائج الانتخابات بالنسبه للجبهة البرجوازيه — اي الجبهه الواقفه الى يمين المباي — هي ان الذي جنى ثمار النقمة على السياسه المبائيه بين اوساط البرجوازيه الصغيرة كان حزب الاحرار وليس حزب حيروت الفاشي .

٢ — المعركة الانتخابية بين الجماهير العربية

وابرز نتائج المعركة الانتخابية بين الجماهير العربيه كانت مضاعفة الاصوات التي منحتها تلك الجماهير للحزب الشيوعي (من عشرة آلاف صوت سنة ١٩٥٩ الى ما يزيد عن العشرين الف الان) هذا بينما بقيت الاصوات التي أعطيت للقوائم العربية كما كانت سنة ١٩٥٩ على الرغم من زيادة عدد الناخبين وخسرت تلك القوائم مقعداً من المقاعد الخمسة التي كانت لها . وبهذا تكون الجماهير العربية ساهمت مساهمة فعالة في المعركة الدمقراطيه العامه في البلاد التي وجهت ضربة شديدة لمباي ولشرذمة بن غوريون فيه .

ان الجماهير العربيه ساهمت في هذه الانتخابات مساهمة كبيرة في تطور المعركة العامة من اجل الدمقراطيه والسلام والمساواة القوميه بحجب الثقه عن زمرة بن غوريون واعوانه والمساهمة في خفض تمثيل المباي في الكنيست ، وبزيادة تأييدها للحزب الشيوعي طليعة قوى السلام والدمقراطيه والمساواة القوميه وبالمساهمة بزيادة تمثيله في الكنيست .

٣ — المبام خرج صفر اليدين

ونتيجه هامه أخرى من هذه الانتخابات كانت «ضياع أمل المبام» في ان يكون «زعيم الجماهير العربيه وقائدها» . ان قادة المبام ، شركاء بن غوريون في الحكم ، لم يفشلوا فقط في تحقيق املهم «بجرف» الاصوات العربيه كما كانوا يأملون (فكثيرون منهم في اوائل المعركة الانتخابيه صرحوا بان حزبهم لن يخرج باقل من ٢٠ الف صوت بين الجماهير العربيه) انما خسروا حتى بعض ما حصلوا عليه في الانتخابات الماضيه . فخسارتهم كانت كبيرة في المثلث وفي المدن المختلطه وحتى بين البدو (الذين سماهم مائير يعري بانهم «مصوتون تقليديون لمبام» . فعرجوا على «العقيدة البوروخوفيه -الطلائعيه -الاشتراكيه») .

وكما ان حزبنا لعب الدور الحاسم في خفض عدد المصوتين للمباي وقوائمه بين الجماهير العربيه فانه قام ايضاً بدور هام في فضح وجه المبام المتلون وفي كشف النقاب عن سياسته الحقيقيه وافشل بذلك مؤامرته لتضليل الجماهير العربيه وجرها الى طريق «التعاون والتراضي مع السلطة البنغوريونيه» ، طريق العدميه القوميه والخنوع والاستسلام .

ان الغلبية الاصوات التي حصل عليها مبام بين العرب (ما بين ٨٥٠٠ — ٩٠٠٠) حصل عليها ليس بفضل جاذبية «سياسته الحالوتسيه الاشتراكيه» للجماهير العربيه او بفضل جاذبيته على اعتبار انه «مناضل عنيد من اجل حقوق الجماهير العربيه ...» إنما بفضل الروابط الاقتصاديه التي يقيمها مع مئات المواطنين وعائلاتهم الذين يعملون في كيبوتساته او مؤسساته الاقتصاديه ، او بفضل «علاقات التبعيه» التي يقيمها بين سكان عدد ليس بقليل من القرى العربيه - الصغيرة منها خاصه - وبين الكيبوتسات المجاورة لها . خربة ميسر في المثلث مثلا وعدد الناخبين فيها حوالي ١٢٠ ناخباً حصل فيها مبام على ٩٥٪ من اصوات الناخبين . ومعروف ارتباط اهالي هذه الخربة بالكيبوتس المبامي المجاور من ناحية المرعى والمياه والعمل .

سأل مراسل الاذاعة الاسرائيليه احد الناخبين بين بدو النقب عن القائمة التي يصوت من اجلها فقال البدوي ببساطة «نصوت للكيبوتس» ... وعندما سأله المراسل ثانية اي حزب تنتخب ؟ قال البدوي «حزب الكيبونس» .

ومبام ليس اطهر من مباي في استعمال الضغط الاقتصادي لضمان التصويت (م) في الحالات التي كان فيها ذلك ممكناً .

٤ — الجماهير العربية تتحدى الارهاب

ومن الامور الايجابية الهامه في هذه المعركة الانتخابيه بالنسبة للجماهير العربيه كان تحدي اساليب الارهاب والتهديد والوعيد التي اعتاد الحكم العسكري ورجال مباي اللجوء اليها في المعارك الانتخابيه . فوعي الجماهير

(البقية على صفحة ٣ عمود٣)

---

(١) في انتخابات ١٩٥٥ حصل الحزب الشيوعي على ٣٨٠٣٠٠ صوت بينما نال في هذه الانتخابات ٤٢ الف صوت .

بعض الحياء يا مبام .

اذا كنتم لاتريدون ان تتعلموا درساً في هذه المرة فستكون الدوبخة التي ستقعون فيها في المرة القادمة اكبر واعم .

محمد خاص

مؤتمر التعريب العربي

عقد في المغرب قبل اسابيع معدودة مؤتمر التعريب العربي وقد اشتركت فيه وفود جميع البلاد العربية والجامعات .

توحيد المصطلحات

وكانت غاية المؤتمر دراسة الوسائل لتوحيد المصطلحات العلمية في المدارس والجامعات العربية وتوحيد المصطلحات الادارية في اجهزة الحكومات العربية .. وتوحيد الارقام والرموز العلمية .

والف المؤتمر ثلاث لجان اولاها للشؤون العامة ترأسها سعيد العريان من الجمهورية المتحدة والثانية المصطلحات والرموز والارقام والكتابة برياسة قدري طوقان من الاردن والثالثة لادوات التعريب برياسة حسين مؤنس من الجمهورية المتحدة .

واوصى المؤتمر بان يصبح هيئة دائمة يعقد بصورة دورية وينشأ له مكتب دائم يكون مقره في المملكة المغربية تحت اشراف الجامعة العربية ، كذلك اوصى بانشاء مجامع لغوية من كل قطر عربي .

تيسير الطباعة العربية

ومن اهم ما قرره المؤتمر ضرورة ابتكار وسائل جديدة لتيسير الطباعة العربية باختصار عدد الحروف الى اقل قدر ممكن عن طريق تطويع صور الحروف العربية للالات الطباعية لا تطويع الالات لصور الحروف الراهنة مع المحافظة على جمال الحروف العربية وعدم تغيير صورتها العامة .

اللغة العربية لغة التعليم في جميع مراحله

ثم اوصى المؤتمر بان تكون اللغة العربية لغة التعليم لجميع المواد (المواضيع) في جميع المراحل والانواع في كل قطر عربي دون ان يعني ذلك منع تدريس اللغات الاجنبية .

توحيد الارقام

وقال المؤتمر ان طريقتي كتابة الارقام العربية المستخدمتين في المشرق والمغرب العربيين ترجعان الى اصول عربية برغم استعمال اوروبا للارقام المغربية نقلا عن العرب ولذلك فان المؤتمر يرى انه من المرغوب فيه ان توحد الطرق المختلفة لرسوم الارقام والرموز العلمية والاصوات الاجنبية ويوصي الجامعة العربية بأن تهيء في احدى مؤتمراتها المقبلة الفرصة لاجتماع العلماء المتخصصين في البلاد العربية لبحث موضوع توحيد رسوم الارقام العربية والرموز العلمية والاصوات الاجنبية لاتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن .

(من تصريحات قدري طوقان الذي مثل الاردن ونشر تلخيصه للمؤتمر في الصحف الاردنية) .

العلم

التنقيب عن الحلقة المفقودة بين الانسان البدائى

نشرت وكالة «رويتر» ان بعثة امريكية ستقوم بالتنقيب في القطاع النوبي من وادي النيل بحثاً عن حلقة مفقودة بين الانسان البدائي في افريقيا واوروبا .

وستعمل البعثة في سباق مع الزمن لان المنطقة ستغمر الى الابد بمياه قد يبلغ عمقها ١٠٠ قدم أو يزيد حينما يتم بناء سد اسوان العالي .

وقال البروفسور فيربريدج : اننا نأمل في النهاية أن نعثر على آثار مصرية تعود الى ما قبل عصور الفراعنة .

ومضى يقول : «إننا نعتبر النيل البقعة الوحيدة الغنية بالماء الى الجنوب من البحر الابيض المتوسط التي يحتمل ان يكون الانسان القديم قد هاجر اليها من نصفي الكرة الشمالي والجنوبي . وطبيعي ألا يكون الانسان قد قام برحلاته بسهولة عبر الصحاري الافريقيه . اما في نصف الكرة الغربي فان الجبال والغابات في برزخ بنما جعلت من الصعب جداً على الانسان القديم ان ينتقل بين الامريكيتين الشماليه والجنوبيه .

ويمكن استثناء نصف الكرة الغربي لسبب آخر هو انه لم يعثر فيه على آثار مهمة ، ولهذا نرى ان وادي النيل هو الحلقة الوحيدة التي كانت تربط الشمال بالجنوب في العصور القديمه .

وسنفحص المواد الراسبة التي كان يحملها النيل خلال فيضانه ، ولا بد ان تكون هذه المواد قد دفنت آثاراً تعود الى ما قبل الحضارة المصريه . وسنبحث عن هذه الآثار أملا بان نتمكن من وضع تاريخ الانسان القديم وايجاد الحلقة المفقودة بين الانسان القديم في نصف الكرة الشمالي والانسان القديم في نصف الكرة الجنوبي» .

وقال البروفسور فيربريدج ان بين بقايا الانسان القديم التي عثر عليها في افريقيا ما قد يعود تاريخه الى مليون سنه .

واشار الى ان استعمال هذه الشعوب آلات لقتل الفريسة واعدادها للاكل يدل على ان افرادها كانوا أناساً لا قردة او سعادين لان القردة والسعادين لا تستخدم الاسلحة او الالات .

وفي النصف الشمالي من شرق الكرة الارضية عثر على قطع من هياكل عظمية للانسان القديم تعود الى عصور الجليد التي ربما عاد تاريخها الى نصف مليون سنه او مليون سنه .

انقاذ الاثار الفرعونية

القاهرة — وافقت الجمهورية العربية المتحدة على مشروع ايطالي لانقاذ المعابد التي بناها رعمسيس الثاني في ابو سنبل والصحراء النوبية المصرية (من المياه التي ستغمرها حين ينتهي العمل في السد العالي) .

وتبلغ نفقات المشروع ٧٠ مليون دولار ' ويقضي برفع هذه المعابد الى علو ١٨٦ قدماً بحيث تقوم على بقعة مأمونة عند ضفة النيل الشرقية .

شهر عسل التصاريح ، عهد بلوم زال
قوة جديدة على المسرح ، مع العمال فى نحلات اسحق

محمد خاص وحنا ابو حنا يرويان حكايات من المثلث

يستطيع دباب العبيد الذي اصبح عضو كنيست بنعمة المباي ان يقول .. ان الحكم العسكري زال منذ سنتين ، وانه ليس الا مشكلة نفسية .

ولكن ابن الجليل لايستطيع ان يصل الى الطيبة - بلدة ذلك النائب - بدون تصريح عسكري ، يصدره جهاز الحكم العسكري . وما اعسر الحصول على مثل هذا التصريح في الايام العادية .

ولكن المعركة الانتخابية انتزعت لنا تصاريح للمثلث ، انتهت في صبيحة ١٦-٨-٦١ اي صبيحة انتهاء الانتخابات .

شهر عسل مع التصريح ، نستطيع ان نطوف فيه المثلث من ام الفحم الصامدة ، الى كفر قاسم الجريحة الابية .

وكذلك كان الحال ، ننتظر من معركة انتخابية الى اختها ، لنحصل على تصريح من لجنة الانتخابات المركزية لنزور اخواننا في المثلث .

واليوم ، وقد اغلق التصريح قفمه ، نحمل من المثلث ارتسامات حية نابضة ، وحكايات نسجت من سدى الالم ولحمة الامل والتحدي والتمرد .

ونحمل معنا كنوزاً من صداقة اخوان نعتز بهم وقربى من ابناء شعبنا الصابر المكافح ، وعزيمة مشدودة بتلك العزائم القوية الابية .

* *

قوة جديدة على المسرح في المثلث والجليل .. في كل قرانا العربيه . «الزعامه» التقليديه ، تلك التي ورثت مهادنة الظلم ايام العهد التركي .. وفي عهد الانتداب البريطاني .. واخذت تتعاون مع الحكم العسكري .. تلك الزعامة تهبط عن مسرح القريه العربيه ، زمام الامور يفلت من ايديها .

الشباب هم اليوم فرسان المسرح الشباب الثائر لكرامته ، والحامل جراحه بعزيمة الكفاح حتى تندمل الجراح وينتصر الحق ويعلو لواء الكرامه .

هذا الشباب الذي يرى انياب وحش الاضطهاد القومي تنهشه ، فلا يسكت ، او يهادن .. او يخشى ، انه يتحدى الارهاب ، ويتكاتف ويبصق مرارة ظلمه في وجه ظالمه .

اليوم لا يستطيع امثال «بلوم» ان يتغطرس في المثلث .. لقد زال عهده ولا يمكن ان يعود .

ولعلك تسأل من هو بلوم هذا ؟ تسمعك المثلث من عهده الاسود حكايات وحكايات قص' عنها قراقاش .

كان ضابطاً في حرس الحدود ، جبل من طينة الحقد الوحشي والتشفي الحقير . وخلف وراءه في كل قريه آثاراً لاظلاله الوحشيه .

كان يرى قروياً ذاهباً لشأنه ، فيستدعيه اليه .. فيجيء مستفسرا .. فاذا بلوم هذا يصيح في وجهه .. اهكذا تجيء ببطء حين ادعوك ؟ وينهال عليه بالضرب المبرح .. امام الناس .

وبعد حين يرى قروياً آخر ماضياً لشأنه فيستدعيه .. فيسرع .. فاذا بلوم يصيح في وجهه .. اهكذا لا تحترمني .. فلا تجيء بوقار حين ادعوك ؟ وينهال عليه بالضرب المبرح .

ويروي سكان الطيرة ان بلوم هذا لقي شاباً ذات يوم فاستدعاه وسأله ، هل انت متزوج ام اعزب ؟ فأجابه الشاب ، بل اعزب ! فاذا بلوم ينهال عليه بالشتائم وبالضرب ناعتاً اياه بمختلف النعوت .. لانه اعزب .

وبعد زمن التقى بلوم ذلك الشاب نفسه .. وسأله ، هل انت متزوج ام اعزب ؟ فقال ، انا متزوج .. ولكن بلوم انهال عليه ثانيه بالشتائم والسباب والضرب .. لانه متزوج !!

ويحدثك سكان الطيبه عن اشنع ما اقترف بلوم هنا حين لقي شيخاً عائداً من الحقل وهو يركب حمارة .. فاذا بعقل هذا الضابط المريض يتحكر بعجة قذرة .. يأمر الشيخ ، بالنزول عن الحارة ليقترف منكراً معها !! وحين رفض الشيخ ، ينهال عليه بلوم ورجاله بالضرب الشديد .

مثل هؤلاء المرضى الذين يبتكرون كل وسيلة لاذلال العربي والاعتداء عليه فرضوا على المثلث الصابر .

ومثل هذه الاعمال الوحشيه زرع الحكم العسكري والاضطهاد القومي في المثلث .. فماذا يجني ؟

من يزرع الريح يحصد العاصفه .

واليوم زال عهد بلوم .. بل ان امثال بلوم لن يستطيعوا ان يرفعوا رأسهم اليوم في المثلث . ففي المثلث اليوم قوة الشباب وعزيمته ، وشرارة الكفاح للدفاع عن الحقوق المهدورة .

رأينا جماهير شعبنا في كل مكان ، في كل قرية وقرية ، يلتفون في اجتماعات الحزب الشيوعي ، يعلن شبابهم شجبهم الظلم والاضطهاد ، ويركلون الارهاب .

لو رأيتم جماهير الطيره المتشفشة تنبض بعزيمة الشباب ..

لو رأيتم جماهير الطيبه التي تخرج لاستقبال الرفيق ميكونس — السكرتير العام للحزب الشيوعي عند مدخل القريه وتحمله على الاكتاف .. وتدخل بأهازيج الكفاح ..

لو رأيتم مئات شباب باقة في مظاهرتهم الصارمة ضد أجراء مباي لاخراس تشويشهم ..

لو رأيتم جماهير أم الفحم رجالا ونساء تحتشد .. لتعرب عن تمسكها بالكفاح والصمود ..

لو رأيتم شباب كفر قاسم يخرجون لاستقبالنا .. في ذلك المكان الزكي .. حيث سقط الضحايا .. ثم يقفون في لهيب قيظ الظهيرة ثلاث ساعات يستمعون الى رسالة الكفاح ، ويهتفون لها .

ولو رأيتم الجماهير الواعية في كل مكان هناك .. لتأكدتم ان بشائر الوعي والكفاح التي تهل في قرانا في المثلث والجليل ، والتي تجسدت في نتائج التصويت - تحمل لشعبنا الخير والامل ، وان دون مؤامرات سياسة الاضطهاد القومي قوة جبارة تقف لها بالمرصاد لتفشلها وتحبطها .

*

التقينا اخواننا من المثلث قبل المعركة الانتخابيه ، لقد جاءوا الى حيفا والى عكا .. الى مؤتمر المثقفين العرب .. الى مؤتمر الفلاحين لاستنكار قانون تركيز الاراضي .. الى مؤتمر العمال العرب .

فلمسنا الهبة الكفاحية العارمه هناك ، ولقد ادركوا بوعيهم ان السكوت على الظلم اتاحة للظالم في التمادي ، وان وحدة الصف في النضال هي سبيل الظفر .

كنا قد رأينا وفود المثلث هنا . ولكننا حين زرنا المثلث رأينا ان من وراء تلك الوفود قوة كبيرة من الوعي الشعبي .. ومن جرأة التحدي وصدق العزيمه .

ورأينا إخواننا العمال من المثلث .. في ضواحي تل ابيب ورمات غان وبازور وغيرها .

سمعتم بن غوريون يتبجح في «قريات حاييم» - ان مستوى العمال والفلاحين العرب هنا يفوق مستوى إخوانهم في البلاد العربيه ..

فهل جاء بن غوريون لزيارة هؤلاء العمال العرب في اماكن عملهم وسكناهم ؟

ليته يراهم حيث ينامون على الثرى في ساحة مكشوفة أزالوا الشوك من وسطها ، فاذا ما جاء الليل فرشوا حراماتهم .. لينامو بعد عناء النهار من العمل في البلوكات والبناء وغير ذلك .

رأينا «فندق العمال» في نحلات يتسحاق قرب تل ابيب .. اكثر من مائة عامل من أم الفحم وعارة وعرعرة .. وغيرها ينامون على الرمل ..

وصاحب الارض يحاكمهم بشتى الوسائل ليطردهم من هناك .

اما الشرطة .. فانها تأتيهم في منتصف الليل لتوقظهم وتسألهم عن التصاريح .. لتقطع لقمة العيش المجبولة بالعرق والارهاق والتشرد .. وتسلب لقمة الطفل الذي ينتظر عودة أبيه بعد أسبوع من هجره لبيته . ولكننا رأينا هؤلاء العمال ناقمين على اوضاعهم ، مدركين من هو المسؤول عنها .. عاقدين العزم على الكفاح لتغيير هذه الاحوال .

ورأينا هؤلاء العمال وغيرهم في قراهم .. شرارة تذكي الوعي ، وتوحد الجهود .. لتصفع الطاغين الظالمين ، فاذا العامل يشد ازر الفلاح السليب الارض ، والمثقف الذي لم يشأ ان يبيع كرامته في سوق الذل .



وازأر بقافك ..

الفرق كبير بين رئيس الحكومة دافيد بن غوريون وشاعر «المرصاد» راشد حسين، الاول نال الشهرة والثاني يسعى في مناكبها. ومع ذلك فقد اتفقا على تقدير واحد لنتيجة الانتخابات، مصيبة! بن غوريون قال، «مصيبة قوميه». وراشد حسين كتب في مرصاده مقالا بكى على شعبه كله بسبب هذه «المصيبة»، «يا ويل هذا الشعب ماذا يصنع بنفسه»» ونعته بالأذلاء والعبيد، وتهكم عليه، «أما انتم السعداء العرب .. فبن غوريون حبيبكم. بن غوريون لم يقتصر الا عندكم» .. الى آخر مقال ينقط كله بسموم اليأس والانعزالية والاستعلاء عن الشعب.

اننا لا نلوم راشد حسين، فهو لا يزال غض الاهاب، انما نلوم حزبه المبام الذي أكل الدهر عليه وشرب، شاخ فيريد لشعبنا كله ان يشيخ معه. ولكن هيهات!

لقد كانت هذه الانتخابات صفعة رنانة لبن غوريون ولاحلامه الدكتاتورية ولسياسته الخرقاء. ولما كان بن غوريون يعتبر نفسه لويس الرابع عشر الاسرائيلي - «انا الدولة والدولة انا» فقد اعتبر خذلانه — «مصيبة قومية».

ولكن هذه الانتخابات كانت ايضا صفعة رنانة لحزب الخداع وحرباوية المبادئ، «المبام»، الذي تشبث بمقاعده في قطار بن غوريون الى سيناء ذهاباً وإياباً عبر كفر قاسم والحكم العسكري وسلب الاراضي والاوقاف وتأييد جلادي شعب الجزائر والتنكر لحقوق عرب فلسطين العادلة. فلما جاءت الانتخابات تلون كالحرباء بلون الغصن الذي علق عليه، عربياً على غصن عربي، ويهودياً على غصن يهودي. لقد جاءت أيدي العمال اليهود والعرب وهزت هذه الاغصان فسقطت الحرباء فاذا لونها بلون الوحل الذي جبلت منه ...

لقد رفع المبام في هذه الانتخابات شعار «هذه المرة مبام» وانفق ملايين الليرات وجند ألوف اعضائه في الكيبوتسات، وحوّل المرصاد من اسبوعية الى يومية واوهم الراي العام ونفسه انه سيصبح من اكبر الاحزاب في الكنيست. فاذا كانت النتيجه! يا دوب حافظ على اصواته بين اليهود، واما بين العرب فعاد بخفي يوسف خميس .. لقد رأى الناخبون العرب انه لا يختلف ابداً عن المباي في اقتناص الاصوات. فالذين انتخبوا المبام لم ينتخبوه عن اقتناع بل لحاجة عمل في كيبوتس او مرعى لغنم في كيبوتس او لخوف من عطش الى ماء في كيبوتس او لامل في استمرار وظيفة في وزارة الصحة. اما مبادئ بوروخوف والصهيونيه الحالوتسيه وبناء «الاشتراكيه» على اراضي الفلاحين العرب فقد تركوها لماير يعري وارساليانه بين بدو النقب.

ان الجماهير العربيه في واد وهذا الحزب الهرم في واد آخر. المصيبة ليست مصيبة العرب بل مصيبة المباي والمبام وكل احزاب غزوة سيناء. ان الجماهير العربيه التي استطاعت، على الرغم من الحكم العسكري والارهاب والتضليل، ان تمنح اكثر من ربع اصواتها للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وان تزأر بقافاتها في يوم الانتخابات، تشعر الان، اكثر من اي وقت مضى، بالثقة بالنفس وبالتفاؤل وبوحدة الصف. لقد رفعت هاماتها واعلنت، هذه الهامات لن تنحني بعد الان!

نصر كبير لكفاح الشعب انخفاض عدد نواب المباي العرب الخونه من خمسة الى اربعه. ومما يعزز هذا النصر انه في مكان الساقط جاء نائب شيوعي. هذا اول الطريق. ومن سار على الدرب وصل.

اننا نفهم حقد المبام على الجماهير العربيه التي نجحت في تحقيق هذا النصر. فهذا الحقد هو استمرار للشراكة المباميه المبائيه في السياسة المعاديه لحقوق العرب العادله.

لا يريد المبام للجماهير العربيه ان تصون كرامتها وان تقف على رجليها وان تدافع عن حقوقها بأيديها. انما يريد لها ان تحبو على الركب حتى يتسنى للمبام «النضال من الداخل» فاذا لم يستطع المبام «اقناع» بن غوريون بالغاء الحكم العسكري فعلى الجماهير العربيه ان تظل راكعة حتى يأتي اليوم الذي يستطيع فيه المبام «اقناع» بن غوريون بذلك. وعلى الجماهير العربيه في هذه الاثناء الا تحرك ساكناً حتى لا تزعل بن غوريون ولا تحرج شراكة المبام له في الحكومه. على الجماهير العربيه ان تنتظر حسنات المبام «من الداخل» وبن غوريون ينهب اراضيها وينتقل من كفر قاسم الى عرب السواعد، فالى مجد ماكرميم .. عليها ان تنتظر عودة يوسف خميس من حجه المبرور الى الاماكن المقدسه في الاردن، بتصريح من بن غوريون، وان تسب على الشيوعيه «اعداء الدوله» والا ؟.. والا ماذا ؟

والا يكون مع بن غوريون الحق في استعمال الشدة والارهاب ضد العرب.

هكذا بالضبط كتبت «عل همشمار» المبام في افتتاحيتها يوم الاثنين الماضي معلقة على نتائج الانتخابات بين العرب. كتبت، اما والعرب انتخبوا الشيوعيين ولم ينتخبوا المبام فأزعلوا بن غوريون «فعلى المواطن العربي الان ان يدفع الثمن».

ان المبام، الذي تظاهر بالدفاع عن الدمقراطيه وضد الاضطهاد القومي، كشف عن انيابه الان واعلن انه من حق بن غوريون ان يرهب ويضطهد الجماهير العربيه. هذا هو المبام كما خلقه ربه بدون ورقة توت الانتخابات.

ولم تقتصر انياب المبام على هذه الانياب بل ان زعيمه ماير يعري وصل الى احقر من ذلك. في خطابه الذي عزى به نشيطي المبام بعد انتهاء الانتخابات هاجم الحكام العسكريين لانهم سمحوا للشيوعيين بالتجول في القرى العربيه «بتصاريح وبدون تصاريح» اثناء المعركة الانتخابيه وبذلك، قال افسحوا المجال امام دعاية الشيوعيين.

سنذكر كل هذا عن المبام ولن ننساه ابداً. سنحفظه في حرز حريز ونعيده الى اذهان الناس كلما دق الكوز في الجرة

ان شعبنا رفض نظريات الخنوع المباميه ونبذها نبذ النواة. واما الارهاب البنغوريوني، الذي يهددنا المبام به، فقد ابتلينا به ١٣ عاماً فما لانت لنا قناة. ونحن منه كما قال المتنبي:

فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

ان لصاً يأتي في الليل بيتاً فلا يستيقظ اهله فيسرق ما يشاء ويعود أدراجه ولا يصيب اهل البيت بسوء. فهل نقول لاهل البيت هؤلاء، مقالة المبام، نعادم ؟ واذا استيقظ اهل البيت على اللص، حينئذ يهجم اللص عليهم ويصيبهم بسوء. فهل نقول لهم، مقالة المبام، لماذا استيقظتم ؟ ان اللص على حق لانه ضربكم !؟

لا. لقد استيقظنا، واستيقظنا كلنا. واضأنا البيت بالانوار الحمراء. واللص سيفكر ٤٢ ألف مرة قبل ان يتجرأ على عبور عتبة البيت !

لقد جاء المبام الى الجماهير العربيه ليفرق صفوفها وليثنيها وليطمعها الخنوع والحبو على الركب. فخيبت الجماهير العربيه آمال المبام ومن ارسله اليها. راشد حسين كتب مقاله بعنوان، «احر التعازي». ما كان احراه لو ألقى هذه التعزية على اعتاب حزبه.

واما الجماهير العربيه فلا تستحق سوى التهنئة. لقد زأرت بقافاتها فأزأروا يا مفرقي الصف افلتيكم ... ان زدّعوها نزدعها زئيراً بالقاف ما دام ذلك ممكناً، وبوحدة الصف الكفاحيه على طول ...

جهينة

بينما يواصل المبام تهديد العرب بالانتقام البنغريوني

تعترف الصحف بان تذمر العرب من الحكم العسكري وقانون التركيز هو الذي أدى الى مضاعفة قوة الشيوعيين بين العرب

تل ابيب — ما اوضح الفرق بين تعليقات الصحف في سنة ١٩٥٩ على نتائج الانتخابات بين العرب وتعليقاتها الان على هذه النتائج في الانتخابات التي مرت في ١٥ آب الحالي.

فبينما اعلنت الصحف، وعلى رأسها صحف المباي والمبام، ان هبوط نسبة الشيوعيين بين العرب في انتخابات ١٩٥٩ يشير الى رضى الجماهير العربية عن سياسة الحكومة واعترافها بحسنات «جنة عدن» التي أقامتها حكومة المباي والمبام للعرب في ظل الحكم العسكري، فهذه الصحف الان - باستثناء صحف المبام - تعترف بأن ارتفاع نسبة الشيوعيين بين العرب يشير الى نقمة الجماهير العربية على استمرار الحكم العسكري وسياسة نهب اراضي الفلاحين العرب وخصوصاً قانون التركيز.

والجريدة المسائية «معاريب» نشرت مقالا طويلا في ١٧-٨-٦١ اعترفت فيه انه بعد هذه النتائج لا يمكن استمرار الحكم العسكري بصورته الحالية ويجب الاستمرار في تجميد قانون التركيز الذي أثار ثائرة الجماهير العربية.

ولمحت «معاريب» الى ضرورة تغيير الحكام العسكريين الذين شاخوا في وظائفهم. وهذه اشارة الى ما سيحدث من تغييرات وتنقلات بين اعوان المباي الذين ثبت افلاسهم، ولا شك ان الدور سيلحق اجراء المباي العرب، من نواب ورؤساء سلطات محلية، الذين اثبتت الانتخابات أنهم لا يمونون الا على انفسهم.

واشد ما ازعج «معاريب» والاوساط التي توحي اليها هو ان هذه الانتخابات اثبتت ان الشبيبة العربية، والمثقفة، نبذت دعايات العدمية القومية بوحدة صف وطنية مع الشيوعيين. فما دامت شبيبة الشعب بخير فلا خطر على مستقبل هذا الشعب.

وأغلبية الصحف تلوم سياسة الحكومة الاضطهادية على ارتفاع نسبة الشيوعيين بين العرب. وهذه التعليقات هامة ومفيدة لانها تظهر الرأي العام المضلل حقيقة هذه السياسة فتقضي على كل اضاليل المباي والمبام وغيرهما من الاحزاب الصهيونية.

اما صحف المبام فان غضبها على الجماهير العربية لانها قلبت ظهر المجن للمبام، أضاع صوابها وهي مستمرة في نشر التعليقات والافتتاحيات التي تستنجد فيها بحكومة بن غوريون وبالحكم العسكري ضد الشيوعيين وضد الجماهير العربية وتهدد الجماهير العربية بانتقام الحكومة منها وكأن الحكومة قبل هذه الانتخابات كانت تُقبّل العرب على الوجنات.

ان هذا الموقف المبامي يثير أشد الاستنكار بين كل الدمقراطيين الحقيقيين في اسرائيل ويكشف القناع عن مدى الهوة التي انحط اليها المبام نتيجة خذلانه في هذه الانتخابات ولا شك ان هذا الموقف سيقضي على كل ما بقي للمبام من نفوذ ضئيل بين العرب.

نتائج الانتخابات - كسب هام فى المعركة ضد الاضطهاد القومي (بقية)

العربيه وخاصة العمال والشباب والمثقفون كان عاملا حاسماً في كسر شوكة الارهاب والتهديد بين اوساط اوسع واهم في الشعب العربي.

ان تصويت الجماهير العربيه بجماهيرها الى جانب الحزب الشيوعي كان صفعة رنانة على وجه السياسة البنغوريونيه العنصريه، سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وسلب الاراضي وهضم الحقوق القوميه للشعب العربي الفلسطيني. ان هذا التأييد الجماهيري للحزب الشيوعي بين الجماهير العربيه المضطهَدة هو مفخرة لحزبنا وشهادة شرف له على تلك الثقة الغاليه التي تكنّها له جماهير الشعب العربي، الجماهير المضطهَدة المسلوبة الحقوق. انها ثقة مصدرها نضال حزبنا الجريء المثابر ضد السياسة البنغوريونيه التعسفيه تجاه الجماهير العربيه، ذلك النضال الذي اقام سداً منيعاً في وجه السلطة البنغوريونيه ولجمها من التمادي في طريق الاضطهاد وهضم الحقوق.

ان الاوساط المبائيه والمباميه التي اعتقدت بغيها انها «قضت على الحزب الشيوعي» و«حطمت مراكزه» بين الجماهير العربيه، ولذلك خرجت في بداية المعركة الانتخابيه تتنافس فيما بينها على سرقة اصوات الجماهير العربيه، قد اصابتها البلبلة واضاعت اتزانها واخذ كل منها يفتش عن سبب فشله بعد المعركة الانتخابيه.

«يديعوت احرونوت» قالت ان اخطاء المباي بتغيير مرشحي قوائمه العربيه باستمرار هو السبب .. «ودافار» اتهمت مبام وقالت، تحريض «المرصاد» والدعايه المباميه العربيه القوميه اكسبت الشيوعيين التأييد ... و«عل همشمار» وماير يعري اتهما مباي بمساعدة الحزب الشيوعي ... ووصلت بهم المسخرة الى حد القول ان الحكام العسكريين اعطوا اوامر للمخاتير بتفضيل التصويت للحزب الشيوعي على التصويت للمبام ...

٥ — تحول بين الجماهير العربية

ان هذا الهذيان يدل فقط على تجاهل القادة الحاليين، عن تعمد واصرار، للاسباب الحقيقيه لتأييد الجماهير العربيه للحزب الشيوعي ولقلبها للمباي والمبام ظهر المجن ... فالجماهير العربيه في السنة الثالثة عشرة من عمر اسرائيل، وبعد سنتين من الانتخابات للكنيست الرابعه اصبحت صاحبة خبرة اوسع، واكتسبت وعياً اعمق، وهي تدرك ان التصويت للمباي وحتى للمبام معناه تأييد استمرار الوضع الراهن وتثبيت سياسة الاضطهاد القومي. ان الجماهير العربيه اليوم اكثر من أي وقت مضى تدرك يقيناً ان الطريق للاطاحة بسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والوصول الى الحقوق المتساويه، ولابطال الحكم العسكري وضمان الحياة الحرة في وطن الاباء والاجداد ليس بالاستجداء والاستعطاء، و«الوساطه» وتأييد الحزب الحاكم والحزب الذي «اذا قال فعل» وانما بالنضال المثابر، بوحدة الصف الوطني، بتأييد القوى الدمقراطيه الحقيقيه المناضلة بثبات وبدون هوادة ضد السياسة البنغوريونيه بازدياد قوة ونفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان الجماهير العربيه قطعت مرحلة هامة في مدرسة الخبرة السياسيه وهي ترى طريقها الصحيح اليوم اكثر وضوحاً من اي وقت مضى. وهذا هو مكسب هام لمعركة الجماهير العربيه من اجل حقوقها.

٦ — الوحدة الوطنية مكسب هام للجماهير العربية

واهم ما برز في هذه المعركة الانتخابيه بين الجماهير العربيه، الى جانب تأييد الحزب الشيوعي، هو تلك الوحدة الوطنية الكفاحيه التي صاغتها الجماهير العربيه مع الحزب الشيوعي ضد السياسة البنغوريونيه. ان جماهير العمال والكادحين العرب كانوا اساس وحدة شعبهم ضد الظلم والتعسف البنغوريوني. ان الطبقة العامله العربيه اظهرت في هذه المعركة الانتخابيه وعياً وروحاً نضالية عالية مما يبشر بآفاق جديدة في ميدان النضال من اجل الحقوق المهضومة، ومع الطبقة العاملة سار الفلاحون الذين سلبت اراضيهم والذين تتهددهم مشاريع السلب والتهويد. ومع العمال والفلاحين وقف المثقفون الاحرار الوطنيون شيوعيين وغير شيوعيين، ومعهم وقف جيل شعبنا الناشئ، الجيل الجديد الذي يتدفق حيوية وآملا، مع هؤلاء جميعهم وقف كل الوطنيين الواعين المخلصين الذين وان لم يتفق بعضهم مع الحزب الشيوعي في جميع مواقفه، الا انهم رأوا بوحدة الصف معه في النضال ضد الاضطهاد القومي وضد السياسة البنغوريونية الواجب الوطني الاول. ان هذه الوحدة الوطنية الكفاحية صيغت في المعركة واقامها شعب مهضوم الحقوق، وحدة ستتقوى وسيشتد ساعدها وستسير مع القوى الدمقراطية اليهودية وفي طليعتها الحزب الشيوعي راصة صفوفها مقوية نضالها من اجل رفع الاضطهاد والتمييز والظلم البنغوريوني.

تحريض قادة المبام سينقلب على رؤوسهم

ان قادة المبام الذين رأوا عالمهم ينهار بين الجماهير العربية يقومون بأبشع تحريض على الجماهير العربية. انهم يدعون حكومة بن غوريون علانية الى معاقبة الجماهير العربية على تأييدها للحزب الشيوعي وعلى نبذها المباي وقوائمه والمبام ومأجوريه، انهم يدعون للتشديد قبضة الحكم العسكري والاعمال التعسفية ضد الجماهير العربية (افتتاحية عل همشمار يوم الاثنين ٦١/٨/٢١) وبهذا ينحدرون الى ادنى مستوى رأتهم فيه الجماهير

ولكن مهما حرض قادة المبام ومهما ارغوا وازبدوا واتهموا الحزب بالاضلاع «بحملة اثارة المشاعر القومية» ... ومهما ازبد مباي وعربد فجميع هذا يؤكد شيئاً واحداً هاماً وهو ان الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية قد احرزت في هذه المعركة الانتخابية كسباً هاماً وتقدماً كبيراً، لقد خطت خطوة هامة في المعركة ضد سياسة الاضطهاد البنغوريونية بالمساهمة بتخفيض قوى المباي، بالمساهمة بزيادة قوى الحزب الشيوعي، بصياغة الوحدة الوطنية الكفاحية مع الحزب الشيوعي، بكسر طوق الارهاب والضغط وبتوجيه ضربة الى سياسة الاحزاب الصهيونية. وجميع هذه المكاسب في المعركة الانتخابية يجب تثبيتها، يجب تعميقها وجعلها أساساً لمتابعة المعركة بقوة أشد وبقوى جماهيرية اوسع من اجل انتصار قضية الحقوق القومية واليومية لجماهير الشعب العربي، من اجل انتصار قضية السلام والدمقراطية.

الانتقام الوضيع !

ارسل الينا احمد مصطفى بركة من عكا (هويته رقم ٥٧٤١٠٠ - ب) رسالة قال فيها انه عامل كان يعمل في ميناء حيفا في الاسبوع الاخير قبل الانتخابات ولكنه بعد الانتخابات مباشرة ذهب للعمل كالعادة فقال له المسؤول: احضر لي ورقة من الطبراني المسؤول عن مكتب العمل في عكا.

فجاء يوم الخميس ١٧-٨ الى الطبراني وطلب منه الورقة فقال له الطبراني لمن صوت ؟ فأجابه: انا حرّ في التصويت. فقال له طيب تعال غداً. فذهب اليه في الغد فقال له الطبراني: اذهب للذين صوت لهم ! ورفض اعطاءه الورقة المطلوبة.

ملجأ العجزه العرب في عكا : ملجأ أم مهزلة ..؟

بقلم محمود ابو شذب
عكا

السلطات ملأت الدنيا صراخاً حين افتتحت ملجأ العجزة العرب في عكا.

ولكثرة الضجيج والزعيق الذي واكب افتتاح الملجأ، خيل الينا ان السلطات ستقيم جبلا من الارز واللحم «كما جاء في الاسطورة» فيشبع الجائع العاجز وانها ستكدس رزم الثياب فيكتسي العريان ويهدأ المقرور.

وكادت تنطلي علينا الحيلة وكدنا اصدق، فنحن اذ نسأل اين اوقاف المسلمين يقال لنا .. او لم تروا ملجأ العجزة العرب ؟

ولكنا وقد جابهتنا الحقيقة حقيقة الملجأ هذا، نتساءل بقوة.. اين تصرف اموال الاوقاف الاسلامية ..؟

فالملجأ الذي كثر الضجيج والعجيج حوله ليس الا طلاء مزوراً.. وجبل الارز واللحم تقلص وانكمش خجلا، فما بقي منه الا وجبة حساء مهلهلة تقف الى جانبها في حياء، حبتان من البطاطا - لا تسمن ولا تغني من جوع، ورزم الثياب لا وجود لها وان صدف ووجد منها شيء - فهو ليس للفقراء والمساكين ..

وأصبح الملجأ أو «هو كان كذلك» اسماً ضخما كالطبل ولكنه أجوف.

الملجأ يقدم وجبة واحدة في اليوم .. ولكن ليس في كل يوم .. فالطعام لا يقدم في يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع، الاشفاق والحزن يعتصر قلب الانسان حين يستمع الى رجل بلغ الثانية والسبعين «.. محمود مصطفى جمعة» يقول .. لم أعتد حياة ذل كهذه ولم أر معاملة اقسى من معاملة المسؤولة، واذا استمر الحال على هذا المنوال فاني والله لفي غنى عن هذه الوجبة الهزيلة وقال آخر واسمه أسعد يس، لا تقدم لنا القهوة قبل أن نتجند جميعنا في طلبها، اننا نخشى المسؤولة فهي تهدد بالطرد كل من يفتح فمه لغير وجبتها الهزيلة. ومع أننا نرى الدجاج بأم اعيننا فانه اذا قدم لنا منه شيء فان ذلك لا يتجاوز العظام الجرداء، واذا صدف وتبقى بعض الطعام الجيد «وهو لا يكون عادة الا في احوال نادرة» فاننا في اليوم التالي لانجده ومن يتجرأ على الطلب، فانه لا يتلقى طعاماً بل صراخاً قد يتجاوزه الى الشتائم من المسؤولة والامر كذلك بالنسبة للبيض.

اما مصطفى خميس وعمره تسعة وسبعون سنه فقال «خلاص ما عدت اخش لهناك» اسنا عبيداً للمسؤوله، وهل نحن جرذان حتى نأكل متبقيات الحسبه، وحساء الكوسا» ولما سألته كم مرة يأكلون اللحم في الاسبوع ؟ ضحك طويلا وقال «.. اسبوع .. اسألني كم مرة تأكلونه في السنه ؟»

ومع ندرة ظهور اللحم في الوجبات، فانه اذا حدث ووجد منه شيء، فقطعتان او ثلاث تسبح كالغريق في المحيط، محيط الحساء.

كل الذين تحدثت اليهم أجمعوا على ان القهوة بالنسبة اليهم في ملجأ العجزة هي في ندرة اللحم، مع انها «اي القهوة» تقدم يومياً الى ضيوف وضيفات المسؤولة التي تخصص غرفة لاستقبال مثل هؤلاء في ملجأ العجزة، واذا ما احتج احد العجزة صرخت به المسؤولة، «مش عاجبك .. ما تيجي» اما الشيخ محمود يونس فيقول في كتابه الى رئيس البلديه محتجاً على المسؤوله انها تقفل الحرم وتمنع الصلاة في المسجد الذي هو داخل بيت العجزة.

ليش .. ؟

لان التفاح المطلي بالسكر الذي تعده على عيدان للبيع، لم يجف بعد، وهو يحتج على منع اقامة الصلاة ويتساءل من أين السكر والتفاح، ولماذا يباع لحساب المسؤوله، ولماذا تستعمل المسؤوله غرفاً خاصة لاشغالها الخاصه.

وفي كتابه يطالب الشيخ محمود يونس رئيس بلدية عكا بفصل المسؤوله ومساعدها، وتوظيف أخرى غيرها، على أن تفرض مراقبة على المسؤولة الجديدة حتى لا تتصرف على «كيفها» كسابقتها ..

وروى احد العجزة انه ليل لمرات يوم ان زوار أسيأتون اليهم، «وما اكثر ما يؤتى بالزوار الى الملجأ» فأخرت المسؤوله تقديم الوجبه البنيه حتى يأتي الزوار، ولما تأخر هؤلاء اكثر من ساعة ضج العجزة، واضطرت المسؤوله الى تقديم الطعام لهم.

اكثر العجزة يخشون المسؤوله ويظنون ان المطالبة بحقوقهم او الاحتجاج على سوء المعامله انما يعني ذلك طرد العاجز وحرمانه من هذه اللقمة الهزيله.

وفي العيد (روى لي اثنان من العجزة) قُدمت لهم وجبة جيدة، ولكنهم أبلغوا ان الملجأ سيقفل ابوابه ثلاثة ايام متتاليه، لان المسؤولة «ستعيّد» ... هذا بالاضافة الى اليومين اللذين يُقفل فيهما بيت العجزة ابوابه، فيكون العجزة عملياً قد تناولوا وجبة واحدة في أسبوع العيد.

هذا والكل اجمعوا على انه يفد الى الملجأ للاكل في اقصى الحالات حوالي الثلاثين عاجزاً، وفي ادناها خمسة عشر.

بينما يعتقد العجزة ان المؤن تعطى لاكثر من خمسين وهم يتساءلون عن مصير المؤن الزائدة، خصوصاً وهناك عدة اشخاص قد توفوا.

وبكل ما حصلنا عليه من المعلومات يؤكد ان الملجأ في شكله الحالي، إنما يقصد منه الدعاية فقط.

والعجزة لا يأكلون الدعايه، ولا يكتسون منها.

لذلك نطالب بتحرير الاوقاف الاسلاميه اذ أن ريعها يضمن إطعام العجزة ويضمن كساءهم.

والعجزة لا يريدون ليرات الشؤون الاجتماعيه القليله بديلا عن اوقافهم المسلوبه، ولا هذه الوجبة العجفاء لتنشر كدعاية ضخمة في الصحف والاجتماعات عن اهتمام السلطات بالعجزة المسلمين.

نحن نريد الاوقاف، وريعها نبني عشرات ملاجئ العجزة فيأكلون ويكتسون من أموال اوقافهم لا منّة ولا حسنة يريدونها من السلطات.

رسائل القراء

يستقيل من حزب حيروت

ارسل الينا سلمان قاسم قبلان من بيت جن الاستقالة التالية:

اعلن للملأ استقالتي من حزب «حيروت» للاسباب التالية:

اولا — عدم قبول رجال «حيروت» عضواً عربياً في لجنتهم المركزية وهذا يدل على استهتارهم بالاعضاء العرب.

ثانياً — تمييز رجال «حيروت» بين الاعضاء العرب حيث يفضلون الدرزي على الاعضاء العرب الاخرين.

ثالثاً — والاهم من كل شيء عداؤهم السافر للعرب في الداخل والخارج.

هرب زلم المباي حملة المسدسات !

وجاءنا من «مواطن» من المكر ان المرشح (النائب) المباقي جبر معدي حضر الى القرية يوم الانتخابات مع عدة سيارات يركبها مستأجرون من قائمة «ي» واذناب المباي وحال وصولهم الى القرية بدأوا باطلاق الرصاص من المسدسات والبنادق ظانين انهم بذلك سيرهبون سكان القرية ويدفعونهم للتصويت لقائمة «ي».

ولكن فتيان القرية ردوا على هذا الاستفزاز بتحدي اولئك المأجورين وبالهتاف بسقوط مباي وقوائمه العربية وبحياة الحزب الشيوعي وبالتصويت ق.

ولم يجرأ احد من زلم جبر معدي على النزول من السيارات واضطروا الى الهرب من القرية وهم يجرون اذيال الخيبة.

في العالم العربي

خطر الاعدام يهدد شيوعيين في العراق

بغداد — رفضت حكومة قاسم في العراق الغاء احكام الاعدام الصادرة بحق عشرات من الشيوعيين العراقيين . ووفقاً للانباء التي تسربت من هنا فان السلطات العراقية تنوي تنفيذ حكم الاعدام في عدنان جيلمران من قادة الحزب الشيوعي في الموصل والضابط مهدي حميد، قائد المقاومة الشعبية في الموصل ومنصور ابو العيس من قادة الشبيبة الشيوعية في الكاظمية .

وكانت السلطات قد ابلغت هؤلاء المناضلين الثلاثة عن موعد تنفيذ حكم الاعدام فيهم ولكن المظاهرات التي جرت في بغداد والمدن العراقية الاخرى حالت دون تنفيذ هذه الجريمة . ولكن حتى الان لا يعرف شيء عن مصير هؤلاء المناضلين .

الاتحاد السوفياتي (بقية)

لا يمكن انشاء قواعد عسكريه على الرغم من ارادة الدول المعنيه .

وقد حل عدد من المندوبين على مقاطعة فرنسا لاجتماع الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة وقال مندوب السودان في هذا الصدد ان موقف فرنسا ينطوي على الازدراء لهيئة الامم المتحدة واضاف ان مشروع القرار الاسيوي الافريقي هو الحد الادنى الذي يمكن اقراره .. (اي يجب ان تكون المطالبه بالجلاء حالا لا المفاوضة لتحقيق الجلاء)

والمتوقع ان تنتهي مناقشة القضيه يوم الجمعه اليوم فيقترع المندوبون على المشروع الاسيوي الافريقي .

ومن غير المتوقع ان تنجح الدول الغربيه حليفة فرنسا في تخفيف لهجة مشروع القرار فالمناقشه دلت على ان الاكثرية تؤيده .. بل ان عدداً كبيراً من الاعضاء يطالب بتشديد لهجته .

فرنسا تواصل استفزازاتها

اما في بنزرت فالوضع لا يزال متوتراً .. والجنود الفرنسيون يحاولون توسيع استفزازاتهم .. فهم يقيمون النقبات في وجه سيارات المؤن المتجهة نحو المدينه العربيه ويقومون بمظاهرات عسكريه لارهاب الشعب التونسي .

وفي الوقت ذاته زادت اعتداءات فرنسا على تونس من الاراضي الجزائريه.. فقد اطلقت المدفعيه الفرنسية نيرانها على سيدي يوسف وضاعفت نشاطها خلال بحث الامم المتحدة قضية بنزرت .

وحملت الصحف العالميه على فرنسا حملة كبيرة وقالت تايمس اواندیا ، مقاطعة فرنسا لاجتماع الامم المتحدة يعتبر تحدياً سافرا للمنظمة العالميه يجب توجيه الضربة اليه .. فعدم الجلاء عن تونس هو خرق لسيادتها ووحدتها الاقليميه .

فكري أباظة فارس التعريض على الشيوعية والاتحاد السوفياتي

عدو آخر للشيوعية يلقى في سلة المهملات

القاهرة — نشر عبد القادر حاتم بياناً رسمياً أعلن فيه ان حكومة العربية المتحدة اقالت فكري اباظة من هيئة تحرير مجلة المصور القاهرية .

وجاء هذا القرار في اعقاب مقال نشره فكري اباظه طالب فيه بحل الاحزاب الشيوعيه خارج الاتحاد السوفياتي وناشد فيه الدول الغربيه الكبرى، اي الاستعماريه ، تأييد مساعي الوحدة العربيه السريعه على ان تنضم اسرائيل الى هذه الوحدة وتكون جزءاً منها .

ان هذا المقال ، الذي يدعو الغرب الاستعماري الى انشاء الوحدة العربيه ، يسيء الى اهداف هذه الوحدة .

ومن المعروف ان فكري اباظه هذا ، وهو كاتب رجعي عجوز كان من اشد المتحمسين لنظام فاروق ومن اصدقاء الاستعمار القدامى في مصر ، كان هو الذي ابتدأ قبل شهرين الحملة المسعورة على الشيوعيه والاتحاد السوفياتي ، هذه الحملة التي اضطرت الصحف السوفياتيه الى الرد عليها رداً هادئاً ومقنعاً حتى اسكتتها .

والان ها هي الحياة نفسها تضطر حكومة العربيه المتحدة نفسها الى رمي الصحافي المشبوه فكري اباظه في سلة المهملات .

ولا شك ان هذا سيكون مصير كل اعداء الشيوعيه . وشعوبهم بنفسها ستلقيهم جانباً .

لان اصوات الحليصه لم تذهب لمباي او محاولات مباي للانتقام من العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يظهر ان فشل المباي واعوانه في الانتخابات الاخيرة قد أطار صوابهم ، فاخذوا يلجأون الى اساليب الارهاب المكشوف في محاولة يائسة لفرض «هيبتهم» على السكان .

فبعد الانتخابات بايام ابلغ المدعو توفيق الشولي العميل المباي المعروف والموظف في الهستدروت ، ابلغ الشاب محمود دبوري من سكان الحليصة ، بأنه مفصول من دورة مسك الحسابات التي يشترك فيها وعندما سأله الشاب محمود عن السبب ، اجابه اين ذهبت اصوات الحليصة ؟ .

وبعد يومين عاد توفيق الشولي وسلم معلم الدورة رسالة بتوقيعه يعلمه فيها بفصل محمود دبوري وشاب آخر هو ايضاً من سكان الحليصة ، من الدورة .

وكانت وزارة العمل بالاشتراك مع الهستدروت قد نظمت هذه الدورة لعدد من الشباب العرب ، وقد بدأت الدورة قبل شهر تقريباً ومدتها ثلاثة اشهر . وقد قدم كل شاب قبل في الدورة امتحاناً خاصاً ، ولم يقبل الا بعد نجاحه في الامتحان ومن هنا يظهر ان فصل الشاب محمود دبوري ليس له من سبب ، سوى انه انتقام وضيع من شاب عمل اثناء المعركة الانتخابية مع الحزب الشيوعي ورفض العمل اجيراً للمباي كما عرض عليه توفيق الشولي

ان هذا العمل التعسفي من جانب توفيق شولي هو مخالف لقانون الانتخابات كما وانه يخالف للقوانين المعروفة في البلاد .

هذا وقد علمنا ان الشاب محمود دبوري سيتوجه الى محامي لرفع قضية على توفيق الشولي لفصله من الدورة .

طغمة بن غوريون تحاول تصفية المعارضة في المباي

ديان يريد ائتلافاً مع «اليسار» ليسهل عزل لافون وجماعته

المبام يتنكر لتصريحاته ، ولا يشترط ، لاشتراكه في الحكم ، اي شروط سياسية

مكتب الاتحاد — الزعامة المبائية في حيص بيص ، فهي لم تفق بعد من هول الصدمة التي اصابتها في الانتخابات . وجريدتها دافار ، تستميت في انكار النزاعات والتناقضات التي تسود المباي . فهي من الناحية الواحدة تعلن ان «كل الانباء الواردة في الصحف حول تأليف الحكومة انباء كاذبة» و«معظم زعماء المباي في اجازة» و«المباي سيبحث موضوع الائتلاف في الاسبوع القادم» . ثم تعود دافار في المقال نفسه وتذكر ان «اعضاء سكرتيرية المباي متفقون في الرأي على عدم اقامة ائتلاف كالائتلاف الحالي» . فكيف يمكن التوفيق بين هذه الاقوال المتناقضة؟

انها تعبير ولا شك عن الفوضى التي تسود اوساط زعامة المباي .

والواضح هو ان زعامة المباي قد اجرت ابحاثاً بشأن الائتلاف . وتبين انها تعارض في اقامة ائتلاف يكون وزراؤها فيه اقليه . ولكن الخلاف هو مع من يقيم المباي الائتلاف الضيق أمع «المتدينين» و«الاحرار» او مع المبام واحدوت هعبودا و«المتدينين» ؟

وفي اجتماع «للجيل الناشيء» خطب موشه ديان فدعا الى استخلاص نتائج حزبيه ضد جماعة لافون ودعا الى اقامة ائتلاف مع المبام واحدوت هعبودا (و«المتدينين») . وقصد ديان من اقتراحه هذا هو عزل المعارضة الديمقراطية التي برزت في المباي . فاذا اشترك المبام واحدوت هعبودا في الائتلاف الجديد فيكون لافون وجماعته بعد طردهم من الحزب معزولين تماماً . اي ان زمرة ديان بيرس تريد استخدام المبام واحدوت هعبودا لا للتستر على سياسة بن غوريون وحسب بل لتقديم العون للطغمة المغامرة في المباي لتصفية العناصر المعارضة لبن غوريون في المباي نفسه .

وفي الوقت ذاته يقوم بن غوريون بجهود ترمي الى الغرض ذاته ولكن في اتجاه آخر .

فقد اخذ بن غوريون يقرب اليه «قدامى» زعماء الحزب المعروفين بمعارضتهم لتصفية لافون وجماعته من أمثال غولده مئير واران واشكول . فقد استدعاهم الى الاجتماع به لبحث موضوع الائتلاف واستثنى من الاجتماع زمرة «الشباب» ، اي زمرة ديان — برس .

وكتبت «جروزلم بوست» تقول ان ديان يختلف مع بن غوريون في مسألة الائتلاف مع اليسار ..

ومن هذا كله يتضح كذب النفي الذي نشرته «دافار» ويظهر ان النزاعات تسود الزعامة المبائيه .

ويبدو من القرار الذي اتخذته لجنة المبام السياسية ان المبام سيتنكر الوعود التي كان يتبجح بها في المعركة الانتخابيه ، وانه مستعد للاشتراك في حكومة يرأسها بن غوريون وتسير على السياسة البنغوريونية نفسها .

فقد قررت لجنة المبام السياسية تفويض سكرتيرية الحزب بإجراء المفاوضات حول إقامة ائتلاف واسع باشتراك المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين الوطنيين» .

وهكذا فقد تجاهلت زعامة المبام كل بياناتها التي ادلت بها حول عدم اشتراكها في اي حكومة برئاسة بن غوريون . وقرار لجنة المبام السياسة لا يشترط اي شروط سياسية (لا في السياسة الخارجية او السياسة الاقتصادية او الحكم العسكري) للاشتراك في الحكومة الجديدة .

الحجر الذى رفضه البناؤون صار رأس الزاوية

تل ابيب — نشرت هآرتس (الثلاثاء ٢٢-٨) مقالا لبوعز عفرون تهكم فيه على ملايين الليرات التي انفقتها الاحزاب الصهيونية في معركة الانتخابات وذهبت سدى واعترف بأن الحزب الشيوعي ، الوحيد الذي لم ينفق في هذه المعركة اموالا باهظة ، كان الوحيد الذي ضاعف اصواته.

وجاء في مقاله ان المباي ، مقابل ٤٠ مليون ليرة انفقها على المعركة الانتخابية ، خسر خمسة مقاعد. والليبراليون ، مقابل ١٠ ملايين ليرة لم يربحوا سوى ٣ مقاعد. والمبام ، مقابل ٥ ملايين ليرة ، حافظوا فقط على ما كان لهم من اصوات . وبعد هذا كتب عفرون ما يلي :

«ثم جاء الحزب الشيوعي ولخبط كل الحسابات . فهذا الحزب الطفران ، الذي كما يظهر لا يأخذ ذهباً كثيراً من موسكو ، واعلاناته الانتخابية لم يلحظها أحد تقريباً ، وكان من الصعب ان نذكر وجوده في المعركة هذا الحزب مع ذلك ضاعف تمثيله في الكنيست» .

ونحن نضيف الى هذا : هذا هو شأن الرجعية في كل مكان . تتوهم انها قضت على الحزب الشيوعي . وتقنع نفسها بأنه غير موجود . ثم اذا بالحزب الشيوعي يظهر كالعملاق الضخم معلناً ان الطبقة العاملة ، الفتية وارثة الارض ، لاتزال في وسط المعركة تتقدم من نصر الى نصر . ان المستقبل للشيوعية في كل مكان .

الحاكم العسكري يحاول الانتقام من عرب المزاريب الذين لم يخضعوا المباي

الناصرة — لمراسل الاتحاد — يقوم الحاكم العسكري عكيفا بالانتقام من عرب المزاريب الذين صوتوا للحزب الشيوعي .

فقد بعث بواسطة علي النمر من عرب الزبيدات والقاطن في عرب المزاريب الى محمد قاسم ابو شنينه مهدداً بقطع رزقة لانه صوت للحزب الشيوعي .

وعندما ذهب محمد المذكور يوم الاثنين ٢١-٨-٦١ الى مكتب التصاريح بالناصرة لاخذ تصريح الى زمارين حيث يعمل في قطف العنب رفض مساعد الحاكم العسكري يونا اعطاءه التصريح المطلوب وطلب منه القدوم في اليوم التالي !

وعندما سأله محمد قاسم لماذا لا يعطيه التصريح في الحال اسوة بغيره من العمال طرده من المكتب!

ان هذا الحادث وغيره من الحوادث المشابهة دليل على ان الحكم العسكري هو اداة كبت وانتقام ولا يمت للامن بصلة . وسيعرف المواطنون العرب كيف يردون بقوة على سياسة الانتقام هذه .

بلدية «صديق» العرب أبا حوشي تطارد باعة الصبر والخضروات

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يقوم موظفو بلدية حيفا ، في الآونة الاخيرة بمطاردة باعة الصبر العرب في حيفا فيصادرون الصبر والعربات التي ينقل عليها وبذلك يحرمون الكثيرين من تحصيل معيشة عائلاتهم ، سيما وان اكثرية باعة الصبر هم من الذين لا يقدرون على العمل في مهنة اخرى .

كما يطارد موظفو البلدية الفلاحين العرب الذين يعرضون منتجاتهم في شارع مار يوحنا في وادي النسناس ويبيعونها للسكان وهنا يصادر ايضاً موظفو البلدية ما يقع تحت ايديهم من فواكه وخضار وغيرها .

وتدور الاحاديث ان موظفي البلدية يقتسمون «الغنائم» فيأخذون الصبر والتين والخضروات الى بيوتهم .

لقد اثار تصرف موظفي بلدية حيفا نقمة السكان الذين يطالبون بوضع حد لهذه الاعمال التعسفية التي تجرد الكثيرين من مورد رزقهم ومعيشتهم .

دعوة للرفاق والاصدقاء

يافا

رفاق الحزب الشيوعي واصدقاؤه يافا مدعوون الى حفلة على شرف انتصار الحزب في الانتخابات وذلك يوم الاحد القادم الساعة الثامنة مساء في قهوة «بات» ، شارع موريا ٥٠ على الكرمل

تهنئة

الى رفيقنا عبد الرحيم اسعد عازم وزوجته في الطيبة

تهانينا الحارة بالمولود الجديد

جعفر

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الحوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص . ب ١٠٤ حيفا

سير الحملة المالية

لانتخابات الكنيست الخامسة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	٣٣٠١٠٦٥	١٦٥
الناصرة	١٦٠٠٠٠	١٦٠
الجليل	٤٢٨	١٤٢
تل ابيب يافا	٥٣٥٦٥٠٢٠	١٤٠٠٩
السهل	١٤٤٢٩٠٣٠	١٢٣٠٤
حيفا	٢٦٤٣٦٠٦٠	١٢١٠٨
الجنوب	٦٦١٣٠٢٥	١١٠٠٣
القدس	٩٦٠٠٠٠٠	١٠٦٠٦
النقب	١٢٧٧	١٠٦٠٤
المجموع	١٣١٠٦٥١	١٣١٠٦

في الاسبوع القادم تلخيص الحملة

يوم الخميس ٣١-٨ تلخص الحملة المالية . فلنستغل الايام القادمة لجمع زيادة من التبرعات في المناطق والفروع لاحراز مكانة محترمة في التلخيص .

وصلنا الى مجموع ١٣١٫٦٥١ أي ١٣١٫٦ بالمئة .

كلمة الاتحاد (بقية)

واكتشف الفلاحون ان السير مع مباي لا يقضي على خطر نهب الاراضي او يخفف من حدة سياسة الافقار وخنق القرى العربية ..

واكتشف اللاجئون ان السير مع مباي لا يعيدهم الى قراهم المهجورة واراضيهم الحبيبة ..

واكتشف المثقفون ان السير مع مباي لا يفتح لهم ابواب العمل الموصدة .. ولا يضمن لهم حياة منتجة كريمة ..

اي ان ابناء الشعب العربي اكتشفوا ان خطط الاضطهاد القومي لا يفرق بين هذا وذاك وهو لا يحمل في طياته غير الاخطار على اراضيهم وعلى كيانهم الوطني ، وعلى حقهم في العمل والحياة والكرامه ...

كذلك ظهر ان النظام القائم بسياسته المغامرة وازمته الاقتصاديه والسياسية لا يستطيع تأمين العمل للعمال والمثقفين ...

حتى في معركة الانتخابات لم يستطع مباي أكثر من ان يلوح بـ ٢٠ وظيفة في جهاز جباية الضرائب أمام مئات المثقفين والخريجين الذين يسعون في سبيل العمل والحياة الكريمه ..

ولان اقساماً واسعة من الشعب العربي ادركت هذه الامور جاءت الانتخابات انتفاضة سلبية ... اعرب فيها ٢٠ الف مواطن عربي عن ثورتهم على الارهاب بانواعه وهتفوا بقوة شعبهم أنهم اختاروا طريق النضال لتحقيق امانيهم ...

وقد قاموا بهذا وعياً ...

وقاموا به على ضوء خبرة الثلاثة عشرة السنة الاخيرة ..

ولذلك من السخف ان يلجأ المباي الى اجهزة الدولة ليلوح بسلاح الارهاب الاقتصادي فيوحي بقطع تصريح مواطن من كفر قاسم او من عرب المزاريب ويأمر بابعاد مواطنين من دورة دراسيه لان هؤلاء وقفوا الى جانب الحزب الشيوعي واختاروا طريق مقاومة سياسة الاضطهاد القومي ...

٤٢ الف مواطن صوتوا الى جانب الحزب الشيوعي ... ٢٠ الف منهم ابناء الشعب العربي ، فهل يستطيع المباي ان يرهبهم بهذا السلاح الصدىء ... هل يستطيع القضاء على حقهم في الحياة ...

هو يعرف انه لا يستطيع ...

لقد لجأ المباي الى هذا السلاح الصدىء بعد كل هبة من هبات الشعب بقصد كبت هذه الهبة وسد الطريق امامها ... لجأ الى ارهاب الافراد والى ارهاب الجماهير ... الكثيرون تعرضوا في الماضي للطرد ولقطع التصاريح والنفي والسجن الاداري ولنقمة جباة الضرائب ... جماهير الشعب وقواه الواعية تعرضت لنقمة السلطة المسمومة في الناصرة وفي أم الفحم في ايار ١٩٥٨ فسجن المئات منهم ... فماذا كانت نتيجة كل هذه الحمى المبائية ؟..

الارهاب الاقتصادي والسياسي لم يردع ابناء الشعب المخلصين ، لم يخضع ابناء الطبقة العاملة الواعين بل ان نضالهم اشتد وتقوى . وحين كان يتراجع في المعركة واحد فقد كان يقوم ليملأ الفراغ عشرة ، لقد عربد المباي وحكامه العسكريون ومرشدوه الهستدروتيون وازبدوا أكثر من مرة وارادوا دوس هذا المناضل وذاك العامل الذي وجد طريقه إلى الحزب الشيوعي ولكن الفشل الذريع كان دائماً حليفهم ... اذ ان صفوف موكب الشعب اتسعت دائماً بالمناضلين الجدد ، والارهاب صقل الواعين من ابناء الشعب والطبقة العاملة وموكب الحرية وموكب الشيوعية سار دائماً يتحدى الارهاب ويزداد قوة ...

واما ارهاب المباي والحكم العسكري واما عنف السلطة البنغوريونيه ضد أبناء الشعب الواعين فلن يزيدهم الا عنفوانا ..

ومع هذا فلا يمكن ان تسكت الجماهير على ارهاب المباي .. لا يمكن ان تترك ايا من ابنائها يتعرض لمثل هذا الضغط دون ان تردعليه وتضبط ذيوله.

يجب مقاومة اي مظهر من مظاهر الضغط او الارهاب الاقتصادي او السياسي .. يجب مواجهة كل اجراء انتقامي يلجأ اليه المباي .

اننا نستنكر بشدة هذه الاجراءات الانتقاميه وندعو كل القوى الديمقراطيه الى شل يد الارهاب الاقتصادي والسياسي ضد حرية الرأي وضد حرية النشاط السياسي والاجتماعي .

٢٠ ألف موظف حكومة يضربون

تل ابيب — قرر ٢٠ الف موظف حكومي من اصحاب الدرجات ٢—١٥ القيام باضراب انذاري يوم الاثنين القادم تدعيما لمطالبهم .

وهم يطالبون بزيادة رواتبهم بمقدار يتراوح بين ٨٠ و١٠٠ ليرة .

وقد قرروا الاضراب الانذاري في اجتماعات عقدوها في اماكن مختلفة .

اما منظمة الموظفين فقد اصدرت بيانا اعلنت فيه مقاومتها لنضال الموظفين وهددت اولئك الذين يقودون هذا النضال .

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד — المحير 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — Al-Ittihad

الثلاثاء

٢٩ آب ١٩٦١
١٧ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣٢ السنة الثامنة عشرة
17 אילול 5721
29 .8. 1961
No, 32 Vol, XVIII

١٤ الف مستخدم حكومي يضربون مطالبين بزيادة الاجور

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اكثر من ١٤ الف مستخدم حكومي في البلاد قد اشتركوا في الاضراب الانذاري الذي اعلنته لجنة المستخدمين، بوصفها لجنة لقيادة الاضراب، المطالبة بزيادة اجور مستخدمي الدولة ٣٠ بالمئة. وقد استمر الاضراب ساعتين، وشمل نحو ٨٠ بالمئة من مستخدمي الدولة في تل ابيب – يافا و٦٠ بالمئة في القدس. اما في المدن الصغيرة فقد كان الاضراب شاملاً تقريباً. وفي حيفا افشل الاضراب بعد ان نجحت قيادة الهستدروت في ارسال قسم من المنظمين والنشيطين الى خارج المدينة بعيداً عن امكنة عملهم، وبعد ان استخدمت أشد الضغط والتهديد بالفصل ضد المستخدمين في الدرجات الدنيا.

ويرى المستخدمون في الاضراب نجاحاً كبيراً خصوصاً وان الحكومة وقيادة الهستدروت وقفوا ضده واستخدموا كل وسائل الضغط والتهديد. كما يرون فيه مشجعاً وحافزاً للاستمرار في المعركة من اجل مطالبهم العادلة.

اليوم مظاهرة الف عامل الماس

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – تلبية لدعوة لجان المبادرة سيتظاهر اليوم، الثلاثاء، الف عامل من عمال الالماس في نتانيا على مقربة من مبنى الهستدروت مطالبين بزيادة أجورهم ٦٪ وبعلاوة غلاء ٥٪.

خلافات فى الزعامة المبائية على الائتلاف الجديد
المباي يريد ابتلاع بوعلي اغودات اسرائيل
غولدمان: لن اجلس فى حكومة يرأسها بن غوريون

مكتب الاتحاد – المحادثات الرسمية لاقامة ائتلاف حكومي جديد لم تبدأ بعد غير انه جرت عمليات جس النبض في هذا الشأن وما زالت الزعامة المبائية غارقة في تخبطاتها. و«الاحرار» يتنازعهم اتجاهان: الاشتراك في ائتلاف بنغوريوني او عدم الاشتراك. والمبام واحدوت هعفودا لا يشترطان شروط جذرية لدخولها الحكومة. والدكتور ناحوم غولدمان يعلن انه لن يجلس في حكومة يرأسها بن غوريون.

دافار تعترف.. والموغي مصر

وقد اعترفت جريدة المباي «دافار» بصراحة بوجود خلافات في اوساط الزعامة المبائيه بشأن الائتلاف الجديد. فوزير العمل المبائي، يوسفتال اعلن ان الابحاث التي تجريها الزعامة المبائيه بشأن الائتلاف – هذه المرة، اصعب منها في اي مرة سابقه وان بعض اعضاء السكرتاريه يعترضون على اشراك المبام واحدوت هعبودا في الحكومه.

هذا وما زال سكرتير المباي، الموغي، يرفض سحب الاستقالة التي قدمها من منصبه. وفشلت كل المحاولات لاقناعه بالبقاء في منصبه حتى اقامة الائتلاف الجديد على اقل تقدير.

وذكرت «دافار» ان «الشباب» (جماعة ديان برس) ان يشتركوا في اللجنة المبائيه المفاوضة وذلك لتسهيل الامر على الاحزاب التي هاجت هذه الجماعه اكثر من اي فئة أخرى في المباي.

مؤامرة وزارية جديدة

وحيال مطالبة احزاب الائتلاف القديم بتوزيع المقاعد الوزاريه مناصفة بين المباي والاحزاب المشتركة معه على اساس ان للمباي ومعه اجراؤه العرب ٤٦ مقعداً في الكنيست وان الاحزاب الاخرى لها نفس العدد من المقاعد – حيال هذا يجري المباي محاولات لاقامة كتلة برلمانية، قبل البدء في المحادثات، مع بوعلي اغودات اسرائيل (لهذا الحزب مقعدان) وبذلك يصبح للمباي ٤٨ مقعداً مقابل ٤٦ مقعداً لشركائه الامر الذي يريد المباي بواسطته ان يكون اكثرية في الائتلاف الجديد. وعلم ان المباي يقدم مختلف انواع المغريات لبوعلي اغودات اسرائيل وبينها اعطاء هذا الحزب وزارة الاديان (التي يطالب بها «المتدينون الوطنيون»).

خلاف بين «الاحرار»

ومع ان «الاحرار» لم يعلنوا قرارهم النهائي بشأن الائتلاف فان الواضح هو ان خلافاً في هذا الشأن قائم بينهم، وقد ارسل الدكتور ناحوم غولدمان (رئيس الجمعيه الصهيونيه والمعروف بميوله الشديدة «للاحرار»)

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

حكومة يوسف بن خدة ستشدد الحرب التحررية بالجزائر

تونس – تألفت وزارة جديدة لحكومة الجزائر الموقتة برياسة يوسف بن خده الذي وصفته الانباء بانه قائد عسكري شديد المراس.

ويقول المراقبون في القاهرة ان تأليف الوزارة الجديدة يعتبر نصراً للجناح العسكري الذي كان يتهم الحكومه الماضيه بالتباطؤ في المعركة... ويضيفون ان التغيير كان نتيجة لاخفاق مباحثات فرنسا – في افيان.

وعقب مذيع راديو لندن على هذا التطور قائلاً ان رئيس الوزراء الجديد «يساري وهو اكثر استعداداً من سلفه لاخذ المساعدات من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه».

ومن الناحية الاخرى قالت المعاقل القريبه من حركة التحرر الجزائريه ان الرئيس الجديد يميل الى توثيق العلاقات مع الجامعة العربيه.. ووصفوا بذلك ان تبين الفرق بينه وبين فرحات عباس الذي كان يؤكد التعاون العربي في إطار المغرب (تونس الجزائر مراكش (المغرب)).

ويظهر من تركيب الحكومة الجديدة ان كريم بلقاسم بقي نائباً للرئيس ولكنه يشغل الان وزارة الداخليه بدل وزارة الخارجيه. اما وزارة الخارجيه فسيشغلها الان سعيد دحلب. كذلك بقي احمد بن بلا ومحمد بو ضياف الزعيمان المعتقلان في فرنسا نائبين لرئيس الوزراء..

ومن المتوقع بعد ان ابعد فرحات عباس وزميله احمد فرنسيس (وزير الماليه) من الوزارة الجديدة – وهما من المعتدلين – ان تشتد حرب التحرر في الجزائر وان تتوقف المفاوضات تماماً بعد ان اخفقت في مناسبتين.

هذا وقد وصل يوسف بن خده الى القاهرة ليمثل حكومته في اجتماع دول الدار البيضاء.. ومن ثم ليذهب الى بلغراد حيث سيشترك في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي يعقد هناك في اول ايلول القادم.

انباء الجزائر

وجاءت الانباء من الجزائر ان شرذمة من الاوروبيين المتعصبين في عنابه امسكت بعربيين وظلت تضربهما حتى الموت..

وجاء من وهران وغيرها ان المعارك بين الوطنيين والمستعمرين تشتد وان القنابل تتفجر في كل مكان.

خروشتشوف يشرح الحل السلمي لبرلين الغربية:

مدينة حرة مستقلة تتعهد الدول الكبرى بصيانتها

مكملان يقول: لا يزال من الممكن حل مشكلة برلين بالتفاوض والمفاوضات تجري فى الوقت المناسب والمكان الملائم. خروشتشوف يدعو الى مفاوضات دون ابطاء ويحذر من المس بسيادة المانيا الدمقراطية بعد معاهدة الصلح معها.

لندن – في بيان صدر اثر اجتماعه بوزير خارجيته هيوم قال هارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني ان الوضع في برلين خطير.. ومع هذا فلا يزال في الامكان حل القضية سلمياً عن طريق المفاوضات..

كذلك اعرب رئيس الوزراء البريطاني عن اعتقاده بوجوب القيام بمفاوضات واشترط لهذه المفاوضات ان تكون «في الوقت المناسب والمكان الملائم».

وقد حذّر مكملان من الاعمال المتسرعة والاستفزازيه ودعا دول الغرب الى ان تكون حازمة مع المحافظة على هدوئها.

وصرّح هيوم وزير الخارجية البريطانيه ان تقوية حلف الاطلسي امر ضروري للمفاوضات.. لان ذلك يجعل الشيوعيين ينظرون جدياً الى قوة الدول الغربيه وإصالة عزمها!!!

خروشتشوف يدعو الى مفاوضات دون ابطاء

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي قد صرّح في مقابلة له مع درو بيرسون أحد كبار الصحفيين الامريكيين ان من الضروري اجراء التفاوض حول برلين الغربيه دون إبطاء.

وفي هذه المقابلة دعا خروشتشوف الى جعل برلين مدينة حرة ومستقله واعلن بان الاتحاد السوفياتي يتعهد بصيانة هذا الوضع في برلين... وقال خروشتشوف:

«وبودي ان اعرف جواب الدول الغربيه على هذا الاقتراح العيني. لتنضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى الاتحاد السوفياتي في التعهد باحترام وحماية حرية واستقلال وحقوق مدينة برلين الغربيه الحرة».

واضاف، في اعقاب توقيع معاهدة صلح مع جمهورية المانيا الدمقراطيه ستمنح برلين الغربيه وضع مدينة حرة وستكون سيادتها تامة على مصيرها. وسكانها سيعيشون في ظل النظام الاجتماعي والسياسي الذي يريدونه. ونحن نقترح إلحاق بند في المعاهدة ينص على انه ليس من حق أحد ان يتدخل في شؤون برلين الغربيه او ان يفرض على سكانها نظاماً ما.»

وقال خروشتشوف ان حقوق الغرب في الدخول الى برلين الغربيه القائمة على وضع الاحتلال تنتهي بتوقيع المعاهدة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطيه، ويجب احترام سيادة جميع الدول بما فيها المانيا الدمقراطيه.

وحذر خروشتشوف الدول التي تريد تجاهل سيادة المانيا الدمقراطيه والاحتفاظ بحقوق انبثقت من الاحتلال.

هذا ويسود برلين الهدوء. وتقول الصحف ان التوتر في المدينة قد خف.

كلمة الاتحاد

نتائج الانتخابات تستدعي اجراء انتخابات للمجالس المحلية المعينة

مباي بن غوريون يريدان يعتقدان هذه الانتخابات لم تغير شيئاً.

وبخور شطريت وزير الشرطة، الذي منحته «اليوم» (١) لقب «صديق المواطنين العرب» (وقد يكون ذلك نكاية بباحوشي حامل ذلك اللقب منذ سنين)، شد رحاله الى الجليل «ليظهر شعوره الصادق ومحبته الخالصة للمواطنين العرب»!!

و«اظهر شعوره»، فزار نواب المباي العرب الثلاثة (لا الاربعة) وهنأهم على انتخابهم، وكأن شيئاً لم يحدث..

ومن وصف «اليوم» لهذه الفزورة «الشطريتية» يظهر تماماً ان شيئاً لم يتغير في تلك المحافل، فالنواب العرب احتفوا بضيفهم ومرافقيه «كالمعتاد»، و«لم يختلف استقبال الوزير في الرامة عنه في الناصرة او بركا».

الا ان هذه الانتخابات برهنت على ان اموراً كثيرة تغيرت في المحيط العربي..

فالمحافل التي كان يعتمد عليها المباي في المدن والقرى العربية من امثال رواسب الاقطاعيين والمخاتير وما يطلق عليهم لقب ارباب الحمائل والعائلات لم تعد تحتل مركز الصدارة بل تضاءل نفوذها الى حد كبير واصبح يحتل مركز الصدارة العمال والفلاحون والمثقفون..

ومن غير الممكن اهمال هذا التغيير الجوهري

ومن غير الممكن اهماله في ميدان السلطات المحلية اي في ميدان حياة القرية العربية الاساسية.

☆ ☆ ☆

بعد مطالبة شعبية ملحة عين وزير الداخلية مجالس محلية معدودة بينها مجالس في ام الفحم ويافة الناصرة وعبلين..

وفي جميع الحالات جاءت تلك المجالس من المحافل ايامها التي يتضاءل نفوذها تضاؤلاً كبيراً..

وفي جميع الحالات اهمل الوزير الحزب الشيوعي، الذي حتى انذاك، كان يمثل القوى الشعبية ويعبر عن مصالح جماهير تلك القرى..

واتضح ان وزير الداخلية والوزراء عامة كانوا يهدفون من وراء تلك المجالس المعينة خلق اجهزة «عربية» توافق على خطط التهويد والتشريد فتقر سلخ المناطق الواسعة عن سلطات تلك القرى المحلية وتصمت على تضييق الخناق على القرويين وتنفذ كل الاوامر التي تخدم سياسة افقار الفلاحين وتجهيل الجيل الصاعد.

١) العدد ٦١/٨/٢٠

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ١)

الطغمة الرجعية الموالية للامريكيين تتآمر على تسلم جولار نائب رئيس البرازيل صلاحياته الدستورية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – توقف جولار نائب رئيس جمهورية البرازيل في باريس وهو في طريق عودته من الصين الشعبية الى بلاده وقرر البقاء فيها حالياً حتى ينجلي الموقف..

وكان نائب الرئيس البرازيلي قد اسرع في العودة الى البرازيل ليتسلم منصب الرياسة الذي خلا باستقالة رئيس الجمهورية يانو كوادروس.

وقد اضطر كوادروس الى الاستقالة في ظروف مؤامرة حاكتها المعاقل الرجعية الموالية للولايات المتحدة لوقف اتجاه البرازيل نحو سياسة استقلال وحياد.

ولم تخف الصحف ان استقالة كوادروس جاءت في وقت بدء المفاوضات لاعادة العلاقات الدبلوماسيه بين البرازيل والاتحاد السوفياتي وفي اعقاب احتفاء الرئيس كوادروس بجيفارا وزير الاقتصاد الكوباوي واتخاذ حكومته موقفاً ودياً من كوبا.

واتهمت وكالة تاس السوفياتية بوضوح الولايات المتحدة بخلق الاوضاع لاستقالة كوادروس قائلة انه حاول انتهاج سياسة مستقلة عن واشنطن ولذلك اثار عليه عداء المعاقل الماليه والسياسيه الامريكيه.

كذلك اتهم اتحاد عمال كوبا الاستعمار الامريكي بتدهور الوضع في البرازيل واعرب عن تضامنه مع الشعب البرازيلي بالاضراب ربع ساعة عن العمل.

وقد ظهر تأييد الشعب البرازيلي لاتجاهات حكومة كوادروس السياسية المستقله بالتظاهر تأييداً لها وباعلان الاضرابات في المدن الكبرى.

اما حذر جولار، المعروف بانه اكثر يسارية من كوادروس، فيعود الى تآمر الطغمة الرجعيه الموالية للامريكيين على اعتلائه كرسي الرياسة فهي تؤكد بانه سيواصل سياسة سلفه باكثر شدة وبمزيد من الوضوح والمثابرة.

وتقول الانباء ان اكثرية البرلمان البرازيلي تؤيد جولار وتطالب بتسلمه منصب رياسة الجمهوريه بينما تحاول الاقليه تغيير الدستور لينص على ان من حق البرلمان انتخاب رئيس الجمهوريه في حالة استقالة الرئيس القائم.

وتقول أنباء البرازيل ان الطغمة العسكريه التي اخذت زمام الامور موقتاً في البلاد قد نصبت السنيور مجيلي رئيس مجلس الشيوخ وهي تقوم باعتقال العناصر الدمقراطيه.. وقد اذاع راديو لندن ان بين الذين اعتقلوا الجنرال لوت (قال المارشال).

والجنرال لوت شغل منصب وزير الدفاع فيما مضى وكان مرشحاً للرياسة على قائمة نائب الرئيس الحالي جولار. (في البرازيل يمكن انتخاب الرئيس من قائمة ونائب الرئيس من قائمة أخرى وقد فشل الجنرال لوت بينما ربح نائبه جولار في الانتخابات الماضيه).

وكانت الانباء قد قالت ان الجنرال لوت حذر الطغمة العسكريه من اعتقال جولار.. وطالب بتمكينه من ممارسة صلاحيته الدستوريه.

جماهير غفيرة تشترك فى فرحة نجاح الشيوعيين

اجتماع جبار يعقد في «مغربي» يتكلم فيه قادة الحزب الشيوعي ويتحول الى مظاهرة رائعة للاخوة اليهودية – العربية.

تل ابيب – من مندوب الاتحاد – كالسيل تدفقت الجماهير على سينما «مغربي» هنا للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي تلخيصاً للانتخابات الاخيرة ونتائجها. القاعة وممراتها غصت بالناس. نحو ١٥٠٠ انسان احتشد هناك. وفي الخارج وقف المئات يستمعون الى الخطابات ويشاركون الحزب فرحة نجاحه في المعركة الانتخابية.

جمهور متباين. عمال ومثقفون يهود وعرب. شباب وشيوخ. نساء ورجال. قادمون جدد وقدامى – من مختلف انحاء المدينة وضواحيها جاءوا يستمعون الى كلمة الحق. جاءوا يشتركون في الاحتفال بالنجاح الذي ساهموا في صنعه وتحقيقه بتصويتهم وتأييدهم للشيوعيين رغم كل الارهاب والضغط والعراقيل.

ولما دخل قادة الحزب، اعضاء لجنته المركزية وفي مقدمتهم السكرتير العام، صموئيل ميكونس، وقف الجمهور كله تحية لهم. وتعالت الهتافات والتهبت الاكف بالتصفيق.

وافتتح الاحتفال.

افتتحه عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الحزب في تل ابيب – يافا، الرفيق دافيد حنين

وتعاقب الخطباء اعضاء المكتب السياسي للحزب، الرفاق موشه سنيه وتوفيق طوبي واستر فلنسكا وماير فلنر واميل حبيبي يلقون كلمات جياشة بالامل والثقة، مفعمة بالاصرار على مواصلة المعركة في خدمة الشعب والسلام والدمقراطية والاشتراكية

ووصل الحماس الى الذروة حينما اعطى عريف الاجتماع حق الكلام للسكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس الذي القى كلمة الختام

وبنشيد الاممية انتهى الاحتفال.

وعلى الصفحة الثانية من هذا العدد يجد القارئ موجزاً لكلمات الخطباء

دافيد حنين:

من نجاح في الانتخابات الى توسيع في صفوف الحزب

وبعاصفة من التصفيق والهتاف استقبل الجمهور كلمة الافتتاح التي القاها عضو المكتب السياسي الرفيق دافيد حنين وضمنها قائمة توضح الزيادة في الاصوات التي نالها الحزب في مختلف مدن البلاد

وحيا الخطيب العشرات من الالوف الذين صوتوا للحزب وايدوه رغم الارهاب والضغط الاقتصادي ورغم الحكم العسكري المضطهد وحملة الدعاية الهوجاء ضد الشيوعية وقال، وبذلك عبر هؤلاء عن تأييدهم للطريق الذي يشير اليه الحزب الشيوعي، الطريق الى السلام والدمقراطية وأخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي، وقاموا بواجبهم الوطني والعمالي. وزيادة تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست انما تعرب عن تعاظم الوعي بين جماهير الشعب بضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية وباسقاط حكم بن غوريون ورهطه الذين يهددون سلامة اسرائيل وامنها ويربطون اسرائيل بالقوى السوداء في العالم ويحاولون تصفية ما تبقى من حريات دمقراطية وتخفيض مستوى معيشة الشعب.

وقال الخطيب في ختام كلمته انه يجب بذل كل الجهود بغية اقامة جبهة عمال موحدة وقال، «فلنسر قدماً» من النصر في الانتخابات الى توسيع صفوف الحزب.

(البقيه على صفحه ٢ عمود ٢)

حملة ارهاب وقمع ضد القوى الدمقراطيه فى تشيلى

سنتياغو – تقوم حكومة صنائع الاستعمار الامريكي في تشيلي (بامريكا اللاتينية) بحملة قمع طاغية ضد القوى الدمقراطية زاعمة «اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم». وأعلن وزير الداخلية انه تم اعتقال نحو ٥٠ شخصاً وان «كميات كبيرة من السلاح» قد صودرت.

ووفقاً لاقوال الحكومة كانت «المؤامرة» ذات صبغة يسارية رغم انه ليس بين المعتقلين اي واحد من زعماء الحزب الشيوعي او الحزب الاشتراكي او النقابات المهنية.

ويعتقد المراقبون ان حكومة تشيلي قد فبركت قضية «المؤامرة» لشن حملة كبت وقمع ضد الدمقراطيين ولافشال الاضراب العام الذي اعلنه اتحاد عمال تشيلي وحدد موعده اليوم (الثلاثاء) للمطالبة بزيادة الاجور ولاستنكار سياسة الخنوع للاستعمار الامريكي.

وكان نحو ٤٠ الف معلم قد اضربوا مدة يومين وتبعهم نحو ٣٠ الف مستخدم في جهاز الخدمات الطبيه و١٤ الف عامل في مناجم النحاس وكلهم يطالبون بزيادة الاجور.



عدد نواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الكنيست ، ازداد : والاصوات التي حصل عليها في الانتخابات الاخيرة ، كانت اكثر من اي أصوات نالها في الماضي .

هذه هي حقيقة .

وتستطيع ، ايها القارىء ، ان تتصور زعامات الاحزاب الصهيونية ، وهي تنتف شعرها وتخبط رؤوسها اذ تنتصب امامها هذه الحقيقة كالمارد الجبار .

المباي "يفسر" اسباب ازدياد قوة الحزب الشيوعي بالقاء اللوم والمسؤولية على "المبام" .

والمبام يحلف انه بريء وانه "ما خلى ولا بقى للشيوعيين" ، وان الحق كله على اصحاب السعادة الحكام العسكريين .. الذين لم يدركوا واجبهم !

واحدوت هعفودا سيحاسب مرشحه العربي ، الفاشل ، سليم خليل ، عما انفقه في القرى العربية وعاد منه بخفي حنين .

و"المتدينون" يبحثون فيما اذا كان الله قد غضب عليهم لسلوكهم غير الديني ، في شراء الاصوات بالنقود .. فجعل العرب يصوتون للشيوعيين "الكفار" .

و"الاحرار" .. والحيروت .. في حالة مماثلة .

ومركزو الدعاية الصهيونية بين العرب ، من كل الاحزاب ، ما زالوا يتناقشون .. ويتناقشون .

والشيء الاساسي الذي لا يريد هؤلاء ان يروه وان يعرفوه هو سياستهم المعادية للشعب ، هو وقوفهم في وجه التطور التاريخي ، هو تجاهلهم حتمية انتصار الشيوعية .

فجاءت جماهير الشعب لترغمهم على ان يروا ذلك وان يعرفوه .

والشيء بالشيء يذكر .

قال العلامة اينشتاين : ذهبت مرة مع رجل اعمى في نزهة . وفي الطريق قلت له :

ـ اريد ان اشرب كأساً من الحليب .

قال الاعمى : فهمت ما هي الكأس ولكني لم أفهم ما هو الحليب .

قلت : الحليب مادة بيضاء بياض ريش البجع .

قال : فهمت ما هو الريش ولكني لم افهم ما هو البجع .

قلت : البجع طير ذو عنق ملتوٍ .

قال : فهمت ما هو البجع ولكني لم افهم ما معنى ملتوٍ .

وقال اينشتاين : عندئذ امسكت ساعده ولويته .. وقلت هذا معنى الالتواء ، افهمت ؟

قال الاعمى : الان فهمت ما هو الحليب ..

وتصويت اكثر من ٤٢ ألف انسان للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات الاخيرة هو بمثابة "لوي" سواعد الاحزاب الصهيونية لكي تدرك ان الحزب الشيوعي ليس "اثراً بعد عين" كما زعموا بل قوة متصاعدة .. نامية لها المستقبل .

محمد خاص

المهرجان الشعبي احتفاء بنجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات (بقية)

موشه سنيه

نتائج الانتخابات تستوجب اقامة ائتلاف بدون بن غوريون

وكان الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب اول الخطباء واستقبل استقبالاً حاراً . وقال في كلمته ، لقد ذهب المباي للانتخابات وعلى رأسه «وحيد عصره» متنبئاً ان «الشعب سيجيب ، نظام ثابت» وقد اجاب الشعب انه وهذا الحزب على خلاف وانه لن يمنحه «النظام الثابت» . وذهب المبام للانتخابات سائراً في الطريق الانقساميه ومعاداة الشيوعيه وهاتفاً ، «هذه المرة ، جاء دور مبام» واجاب الشعب بسخط ، «لا ، وفي هذه المرة ايضاً لن يكون المبام» . وحيال ذلك كان شعارنا نحن متزناً موزوناً ، شيوعيون اكثر في الكنيست . وهكذا انتخب الشعب شيوعيين اكثر الى الكنيست . ٤٢٠١١ صوتوا لحزبنا ولهؤلاء نقول، تقوّوا .

واعداؤنا قد فقدوا اعصابهم ، يتساءلون ، لماذا زاد الشيوعيون قوتهم ؟ فليسألوا الـ ٤٢ ألف ناخب من مواطني اسرائيل وهؤلاء سيقولون لهم لماذا . لاننا ، نحن الشيوعيين ، حملة راية السلام، لاننا مثل حي للاخوة اليهوديه ـ العربيه لاننا الجسر الحي الممتد من اسرائيل للاتحاد السوفياتي وكل الدمقراطيات الشعبيه ولحركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، لاننا دائماً في الصفوف الاولى من معارك الشعب العامل ، لاننا مخلصون للاستقلال القومي والدمقراطيه وللتقدم ، لان نظريتنا نظرية حقة هادية يوجهها تقود اللجنة المركزيه وعلى رأسها رفيقنا العزيز صموئيل ميكونس الحزب .

واجاب الرفيق سنيه على السؤال وماذا سيحدث بعد الان ؟ ستشتد وتحتد الازمة المتلبسه المعقدة ازمة المباي البنغوريوني ، ازمة السياسة البنغوريونيه . ان نتائج الانتخابات تلزم اقامة حكومة بدون سياسته . فهل هذا ممكن ؟ سيكون هذا ممكناً اذا رفضت احزاب الاحرار والمبام واحدوت هعفودا الدخول في ائتلاف مع بن غوريون والسير على اساس سياسته وذلك وفقاً لتصريحاتهم قبل الانتخابات . ليس في وسع اي ضمانات شكليه ـ من مثل تخفيض عدد وزراء المباي من اكثرية الى اقليه او ضمان بحث كل الامور الهامة في الحكومه ـ على الرغم من ان ذلك بحد ذاته امر هادئ ـ ليس في وسعها ان تضمن شيئاً ما دام رئيس الحكومة هو بن غوريون ، وما دامت خطوط السياسة ستبقى كما كانت . ان المبام واحدوت هعبودا سيستمرون في تحمل مسؤولية السياسة البنغوريونية المعاديه للشعب وللعمال حتى ولو صوتوا ضد هذه القضيه او تلك في الحكومه .

اسرائيل في حاجة الى ائتلاف جديد وسياسة جديدة على اساس مبادىء ثلاثة هي (١) سلام وحياد (٢) دمقراطيه (٣) الدفاع عن حقوق الشعب العامل . وحكومة كهذه فقط يؤيدها الحزب الشيوعي . ومن اجل اقامتها سيناضل الحزب الشيوعي من اجل جبهة عمال موحدة ومن اجل جبهة قومية دمقراطيه واسعه . والى ان نقبل طريقنا لن يكون هنالك نهاية لازمة الحكم في اسرائيل .

توفيق طوبي

الواعون من الشعب العربي عقدوا حلفاً دائماً مع الحزب الشيوعي

واستقبل الجمهور بعاصفة من التصفيق الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي قال ، قبل سنتين فقط ، وبعد انتخابات الكنيست الرابعه، اعلن أعداؤنا عن «تصفية مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين السكان العرب» ، وأعلنوا أنهم أنقذوا العرب من براثن الشيوعيه وان العرب اصبحوا في «الجيب» جيب ، اباحوشي ـ وجيب مايز يعري ، وزغردوا وفرحوا لهبوط الحزب الشيوعي الموقت واعتقدوا أنهم يستطيعون الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي والمطاردة ونهب الاراضي والتنكر لحقوق السكان العرب دون اي عقاب وجاءت الانتخابات وقلبت افراحهم أتراحاً فأكثر من ٢٥ بالمئة من الناخبين العرب صوتوا للحزب الشيوعي . ان السكان العرب الواعين قد عقدوا حلفاً دائماً مع الحزب الشيوعي الذي وقف معهم في كل معارك النضال من أجل حقوقهم . من الناصرة الحمراء من قرى الجليل والمثلث المناضلة رغم قيود الحكم العسكري ومن كفر قاسم الجريحة ارتفع نشيد «القاف» الجبار ، جماهير العمال والفلاحين والشباب والمثقفين ـــ نساء ورجالا ـــ قاموا برؤوس مرفوعة ضد إرهاب الحكم العسكري وداسوا كرباج الاضطهاد . لقد اعلنوا حتى باسم اولئك الذين لم يستطيعوا في هذه المرة ان يعبروا عن ضمائرهم حقاً ، لنضع حداً للحكم البنغوريوني والحكم العسكري وسلب الاراضي . ليوضع حد للتمييز القومي . كلنا مع حزبنا الامين الاممي ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وذكر الرفيق توفيق طوبي في كلمته ان هناك قائمة طويلة من المدن والقرى العربيه التي حصل فيها الحزب الشيوعي على نحو نصف اصوات الناخبين، بل واكثر من النصف . وقال ان الجماهير العربيه اختارت سبيل النضال للسلام على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعه والمساواة في الحقوق ، وليس سبيل الخنوع كما يقترح المبام .

وهنا هاجم الخطيب زعامة المبام وصحيفتها «عل همشمار» الذين يدعون ، علناً ، الى معاقبة السكان العرب على تأييدهم للحزب الشيوعي . ودعا الخطيب اعضاء المبام العقلاء الى وقف هذا التحريض المشين .

وفي ختام كلمته قال الرفيق توفيق طوبي ان الحكم العسكري قد عمد الى المطاردة والانتقام ولا سيما ضد النشيطين الجدد في كفر قاسم وغيرها من الاماكن ، لقد فشلت طريقة الارهاب في الماضي وهي ستفشل في المستقبل ايضاً وليس ببعيد ذلك اليوم الذي ستصبح فيه طريق الحزب الشيوعي طريق اسرائيل كلها .

استر فلنسكا

بنضال موحد يستطيع العمال ابطال جباية ضرائب جديدة

وفندت الرفيقة استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي اكاذيب الصحافه البرجوازيه والمبامية من ان «اولئك الذين لا يعرفون الحزب الشيوعي هم الذين صوتوا له» .. وقالت ، لقد صوت للحزب الشيوعي في مراكز العمال الكبرى ، صوت للشيوعيين عمال ذوو سواعد قويه وأناس عاملون في المدينة والقريه ، لا لانهم لا يعرفون الحزب الشيوعي بل ، بالضبط ، لانهم يعرفونه . لقد كنا دوماً مع العامل في نضالته ومطالبه من أجل السلام ووحدة العمال وضد حكم بن غوريون .

وفي كلمتها استعرضت الخطيبة الضرائب الجديدة التي ينوي وزير الماليه فرضها على الشعب العامل . فبعد الانتخابات بيومين اثنين فقط اعلن وزير الماليه فرض ضرائب جديدة بمبلغ ٥٠ مليون ليرة ، وانها ستجمع من العمال بتخفيضها من أجورهم . وقد وعد اشكول باعادة المبلغ بعد عشر سنوات وهو يسمي هذا قرضاً . ربما كان اشكول يتصور حقاً انه سيكون وزيراً للماليه ١٠ سنوات أخرى . واعلنت الخطيبة ان جمهور العمال لا يريد ضرائب جديدة وانه سيناضل بشدة اكثر من أجل ان تسقط هذه الحكومه قبل العشر سنوات بمدة طويله . وذكرت الخطيبة ان مشاريع إسكان القادمين الجدد يجب ان لا تموّل من ضريبة جديدة بل بتخفيض الهبات والجوائز التي تقدمها الحكومه لاصحاب الرساميل وتبلغ ربع مليار ليرة في السنة الواحدة . ودعت الرفيقة فلنسكا جمهور العمال الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل والى تنظيم الاضرابات الاحتجاجيه القطريه ضد فرض ضرائب جديدة . وقالت ، لقد أدى الاضراب الاحتجاجي في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٦١ الى تراجع الحكومه تراجعاً جزئياً ، وان اضراباً أكبر في وسعه ان يوقف سباق فرض الضرائب . وقد دلت خبرة الاضراب انه حينما يضرب العمال يحرزون مطالبهم .

وقالت في الختام ، لقد كنا دائماً وسنكون دائماً ، مع جمهور العاملين، ودوماً نحافظ على شؤون العمال وندافع عن السلام والدمقراطيه .

ماير فلنر

لينفذ المبام وعوده من قبل الانتخابات

وكرس عضو المكتب السياسي ، الرفيق ماير فلنر ، خطابه للمبام ونهجه السياسي والدرس الذي عليه ان يتعلمه . وذكر الخطيب ان المبام في هذه المرة قد انفق اموالا طائلة واستخدم وسائل الدعاية الاميركيه . ومع ذلك فان هذا الحزب قد فشل لان جمهور العمال لم يثق بتصريحاته المعارضه الموهومه . ان الجميع ليذكر ان المبام جلس ٦ السنوات الاخيرة في حكومه بن غوريون وأيد سياسته وختم طابعه على هذا النهج الخطير .

وقال لا يزال عشرات الوف الناخبين يثقون حتى اليوم بالمبام . فقد جاء الى المان الوف الشباب والشابات من الكيبوتسات للقيام بالدعاية له . ان ماير يعري وباقي زعامة المبام ملزمون أمام هذا الجمهور ان يقدموا تحليلاً جديداً . والحقيقه هي ان المبام لم ينجح ونحن نجحنا لان جمهور العمال تجاوب بجديه مع ندائنا لوحدة الطبقه العامله التي لا يؤيدها المبام ، ورفاق المبام مدعوون ان يقدموا لانفسهم جواباً على هذا السؤال ، لماذا لا يخاف العدو الطبقي من حزبهم الذي له ٩ نواب ويستميت خوفاً من ارتفاع الحزب الشيوعي الى ٥ نواب ؟ وقال الخطيب ان المبام لن يجني شيئاً من معاداة الشيوعيه ومعاداة السوفيات ، ودعا الخطيب ماير يعري ان يتوقف من تحريضه ووشايته على الحزب الشيوعي اننا على الرغم من هذا التحريض لا نرى في المبام كحزب واعضاء المبام اعداء . اننا نعرف ان بينهم اناساً مستقيمين كثيرين يرغبون بجدية في السلام والاشتراكيه ووحدة عمل العمال والدفاع عن الدمقراطيه . لقد عمل الكثيرون من اعضاء مبام سوية مع رفاقنا في لجان المبادرة التي أقامها العمال وفي الدفاع عن الدمقراطيه . اننا ندعو المبام ، حققوا وعودكم التي أعلنتموها قبل الانتخابات . لا تمدوا يداً لاعادة بن غوريون الى الحكم اننا ندعوكم بوصفكم ابناء الطبقه العامله واعضاء في حركة السلام، لا تسيروا مع بن غوريون وسياسته فلنناضل سوية ضده .

اميل حبيبي

قدماً تحت راية وحدة العمال اليهودية — العربية

وقدم عضو المكتب السياسي ، الرفيق اميل حبيبي ـ الذي تكلم بالعبريه والعربيه ـ تحية رفاق الناصرة لعمال تل ابيب وقال ، فكما ان نجاحنا في الناصرة يزيد الفرحة في تل ابيب فان نجاحاتكم تزيد في فرحة الناصرة ، ان تقوية الحزب الشيوعي ستساعد العاملين على تحقيق اهدافهم وهي تثبت ان سياسة حزبنا هي الطريق الى السلام الاسرائيلي ـ العربي .

وتساءل الخطيب ، لماذا يتميز المبام وأجراؤه بين العرب غضباً ؟ واجاب لان اضاليلهم فشلت . لا يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب آخر . وذكر الخطيب كيف حاول المبام ان يركب على فرس معاداة الشيوعيه وكيف ان صحيفة «المرصاد» تترك الانطباع بانها مطبوعة في القاهرة وليس في تل ابيب ولكن السكان العرب ادركوا أن المبام ليس هو الذي سيساعدهم في احراز حرياتهم ومنع نهب اراضيهم ووقف مطاردتهم .

لقد انتصر سبيلنا بين السكان العرب وحتى قبل الانتخابات استقبل صموئيل ميكونس في اجتماع الالوف في الناصرة لا من الشيوعيين ولا من العمال فقط ، بوصفه رمزاً للاخوة اليهوديه ـ العربيه ولتغيير الوضع ولاسقاط السياسة القائمه . ان الوعي يزداد بان الحزب الشيوعي يخدم مستقبل اسرائيل الذي سيبنى بالسلام وبالتفاهم بين الشعبين .

وفي الختام هتف الخطيب بحياة السلام والانتصار في المعارك القادمة وقال ، فلنسر سوية تحت راية أخوة العاملين اليهودية والعربيه .

الرفيق ميكونس :

أساس نجاحنا الطريق البديل الذي نقترحه

واستقبل الجمهور المحتشد السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، الذي قال ، ان نجاحنا الكبير في الانتخابات قد بعث الفرح والرضى الكبيرين في اوساط العاملين باسرائيل يهود وعرباً ، حتى بين اكثر من الـ ٤٢ الفاً الذين صوتوا لنا» . كذلك ابرز هذا النجاح رضى واستحسان المعسكر الاشتراكي الجبار والحركة الشيوعية العالميه والصف التقدمي في العالم كله .

ان لهبوط المباي الكبير وللارتفاع الكبير الذي احرزه حزبنا الشيوعي أثراً على غاية من الاهميه ، لهذه النتيجة ، في الانتخابات ، قد اكدت تأكيداً إضافياً افتراضاتنا بان النضال السياسي في بلادنا لا يجري بين ١٤ او ١١ نهجاً بل بين نهجين اثنين ، بين النهج البنغوريوني ذي الكوارث وبين النهج الذي يشير إليه حزبنا الشيوعي ، وسقوط المباي البنغوريوني هو سقوط لنهجه — نهج الديكتاتورية والحرب والفقر ، ونجاحنا هو نجاح للنهج الذي يعرضه حزبنا الشيوعي لاسرائيل — نهج الدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي .

ان السياسة الوطنية والاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اجتازت الامتحان بشرف ، والثقة بنا وبنهجنا قد تعاظمت بين العاملين اليهود والعرب ، وهذا يثبت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر بالاخلاص عن اسمى مصالح الشعبين ومن الاخوة اليهودية العربيه ومن التضامن الاممي بين عمال الشعبين الذي هو الضمانة لنجاح النضال الرامي الى ان نصبح بلادنا وطناً حراً سعيداً للشعبين ولمستقبلهما المشترك .

وقال الخطيب ان نجاحنا يتجاوز كثيراً عدد الاصوات التي احرزناها وذلك حيال الحقيقة الواضحة وهي ان دعايتنا قد جرت بوسائل متواضعة فقيرة جمعت من العمال وان اشد الضغط الاقتصادي والضغط السياسي والتهديد البوليسي وتهديد الشين بيت وارهاب الحكم العسكري في المناطق العربيه كل هذا قد استخدم ضد المصوتين لحزبنا .

ان التحرك نحو اليسار في حركة العمال قد توجه نحو الحزب الشيوعي وليس نحو المبام ، كما كان سابقاً ، فنحن قد رفعنا راية السلام واستقلال اسرائيل ، راية أخوة الشعوب والدمقراطيه ، راية التقدم الاجتماعي . ان أساس نجاحنا هو الطريق البديل الذي يشير إليه الحزب الشيوعي .

وقال الرفيق ميكونس ان نتائج الانتخابات تدل على ان الوعي يزداد بضرورة إسقاط حكم بن غوريون وسياسته وإقامة سد في وجه ديكتاتورية بن غوريون الشخصية العسكريه وإلغاء سياسة «الثقة المتبادله» مع ورثة هتلر ومواصلي سبيله في المانيا الغربيه ، سياسة ربط اسرائيل بعجلة حلف الاطلنطي ـ بون الحربيه ، التي يهدد امننا ، بعجلة القوى السوداء الاستعماريه ، تلك السياسة التي تخدم الاغنياء وتفقر العاملين ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العامل ومصالحه . لقد وضعنا الطريق لانقاذ اسرائيل ، طريق إجراء تغيير جذري في السياسة والحكم البنغوريونيين ، الى سياسة اسرائيلية السلام وعدم الارتباط والحياد والدمقراطيه والتقدم الاجتماعي الى سياسة سلام مع الاقطار العربيه على أساس ضمان الحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ، والغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب ، الى سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه .

لقد خلق نجاحنا ظروفاً افضل لنضالنا من أجل وحدة عمل الطبقة العامله والشعب العامل ، ولنضالنا من أجل جبهة عمال موحدة تكون العمود الفقري في جبهة قومية دمقراطية واسعه لكل المتضررين من الحكم البنغوريوني ـ ابتداء من الطبقة العامله وحتى البرجوازية القوميه ـ جبهة ترمي الى تحول حتمي في السياسة والحكم الاسرائيليين .

وبعد ان عدد الرفيق ميكونس كل عوامل نجاح الحزب دعا مؤيدي الحزب واصدقاءه الى الانضمام للحزب بجماهيرهم ، حزب الحياة والسلام والخبز والمستقبل السعيد للشعب والبلاد . وقد قوبلت دعوته هذه بموجة عارمة من التصفيق والهتافات .

اسرائيل تقف مع الدول الاستعمارية فلا تصوت مع الدول الاسيويه الافريقيه بشأن بنزرت

مركز الامم — القرار الذي اتخذته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ووافقت فيه على المشروع الاسيوي ـ الافريقي المطالب بجلاء القواعد الفرنسية عن اراضي تونس ـ هذا القرار كان هزيمة نكراء للمستعمرين الفرنسيين . ان احداً من اعضاء الامم المتحدة لم يجرأ على تأييدهم علانيـة . حتى الدول الاستعمارية الكبرى اضطرت الى اتخاذ مثل هذا الموقف ، الامر الذي مكن من اقرار المشروع باكثرية ساحقة (٦٠ صوتاً) وبدون معارضة وبامتناع ٣٠ دولة عن التصويت ، هي الدول الاستعمارية وحفنة من الوفود السائرة في ركابها ومن جملتها وفد اسرائيل

لقد صوتت كل دول آسيا وافريقيا ـ وبينها دول «الرابطة الفرنسية» ودول مثل تركيا وايران والباكستان (المنضمة الى حلف سنتو ـ حلف بغداد سابقاً) مع مشروع القرار الاسيوي ـ الافريقي وضد الاستعمار الفرنسي

الا حكومة اسرائيل ..

فقد قررت هذه الحكومة ان تفضح مرة اخرى عن ارتباطها وتمسكها بالمستعمرين ولهذا قررت ان يمتنع الوفد الاسرائيلي ـ كالدول الاستعمارية ـ عن التصويت على المشروع الاسيوي ـ الافريقي ، وهي بهذا انما تزيد عزلتها وتشددها .

وقد استعرضت وزيرة الخارجية غولده مئير ، موقف الوفد الاسرائيلي من قضية بنزرت ولم يذكر انه كانت هناك اعتراضات ، من اي من الوزراء (وبينهم مبلميون) على هذا الموقف .

ان لدينا في اسرائيل حكومة .. واي حكومة !

القضية الجوهرية الان :

يجب انهاء مأساة عائلة «عنتر» المروعة

المسأله لا تقف عند حد اكتشاف قضية شخص يسجن عائلته مدة تسع سنوات ويقضى على اولاده بالعجز بل هي انقاذ هذه العائلة بنقلها الى مسكن انساني وفك الطوق الجاهلي عنها

عن بطولة عنترة بن شداد كُتبت كتب ، ونظمت أشعار وأقيمت حلقات روى فيها الرواة أنباء المعارك والغزوات والحب .

وعن «عنتر» جديد كتبت الصحف هذا الاسبوع .

ميدان «غزواته» هو غرفة صغيرة ، مظلمة رطبة ، في أحد أزقة عكا القديمة .

لقد سجن زوجته مدة تقارب التسع سنوات في هذه الغرفة، ووضعت الزوجة أطفالا أكبرهم اليوم في سن التاسعة تقريباً ، وأصغرهم ، وعمره سنتان ، مصاب بالشلل . ومن يدري فقد تضع الزوجة طفلها السادس في الغرفة اياها فهي الان في أشهر الحمل الاخيرة .

اسمه رجب قاسم الطاهر .

وصنعته عتال يعمل على عربة خشبية في عكا القديمة . والناس هنا لا يعرفونه الا بكنيته : عنتر !

يقولون ان تزوج مرتين ، ويحدثون ان زوجته الاولى هربت منه ومن البيت ..

ولكن الامر المعروف انه تزوج من زوجته الحالية «حسنه» بعد ان احتل الجيش الاسرائيلي عكا ومضت حياة الزوجين طبيعية عادية .

وولد لعنتر وحسنة أول الابناء ..

ان حسنة لا تعرف بالضبط متى بدأ سجنها ولكنها تقول ان ذلك كان بعد ان ولدت الولد الاول

ومنذ ذلك الوقت رفض عنتر الصباح لزوجته بالخروج ، مع ابنها ، من البيت .

وفي كل يوم ، عند الفجر ، كان عنتر يتسلل من الغرفة الى المسجد حيث يملأ عدة صفائح من الماء يعود بها الى الغرفه ثم يخرج ثانية فيشتري حوائج البيت ويرجع ليسلمها الى الزوجه ، ويخرج للمرة الثالثه ويقفل الباب من الخارج ويذهب الى عمله ..

وتمضي سنوات وعنتر يواصل هذا النمط من الحياة .. دون اي تبديل او تغيير . والزوجه ـ كما تقول ـ راضية بقسمتها هذه لا تتذمر ولا تشكو . ويولد للزوجين اطفال اربعه آخرون !

و«يعيش» الاولاد في الغرفة المظلمه الرطبه . كل واحد منهم مصاب بشيء من الامراض . انهم كالاشباح . اجسام ضاويه ووجوه في لون الحليب وشعور متهدلة على الاكتاف !

وتقول العامله الاجتماعيه ، نعمات عبدو انها .. «اكتشفت الامر صدفة» ، فقد كانت في جولة في الحي ذي الازقة الضيقه المتشعبه ، حيث الغرفة ذات الباب الخشبي المصفح بالواح التنك ، المقفله من الخارج .. وسمعت اصواتاً غريبه صادرة من الغرفه ، والتفتت لترى طفلا يزحف على يديه ورجليه يصيح من شق في الباب ، والتجرت ونظرت فرأت العائله السجينه وأبلغت الامر الى وزارة الشؤون [illegible]

كل هذا يعتبره عنتر شأناً من شؤونه الخاصة لا يحق لاحد التدخل فيه .. والزوجة يقول انها ، راضية به وان ذلك [illegible]

ولكن ..

اين هو « الحق العام » ؟ وكيف يمكن السكوت عن جريمة سجن اطفال؟ متى كان للاب الحق في تعذيب اولاده وفي ان يقرر لهم هذا المصير ؟

ادارة بلدية عكا لا تستطيع ان تقول انها لا تعرف بالامر [illegible] على سنة ١٩٥٧ علم العضو الشيوعي في البلديه انذاك ، رمزي خوري ، بالامر [illegible] من هذه القضيه [illegible] الاجتماعيه [illegible] بالبوليس .

وقالت البلديه ان ذاك ليس من شأننا [illegible]

ومع هذا كله ..

اين هو قانون التعليم الالزامي ؟

ان الاولاد مسجلون في الدوائر الرسميه ولو كان هذا القانون يطبق فعلا لادركت الدوائر المسؤوله من ذلك الامر ولكان عليها ان تسأل الاب عن مصير اولاده لا ان تتركهم فريسة لقصص « الغول » و « الضبع » و« الشياطين التي تتجول في الشوارع » القصص التي كان عنتر يرويها لاولاده !

الم يكن من شأن دائرة رعاية الطفل ان تسأل عنهم ؟ وتختلف انواع التطعيم التي يلزم القانون بتطعيم الاطفال بها لماذا لم تقم بها دائرة الصحه بالنسبة لهم ؟

وكيف يمكن سجن عائلة كامله ٩ سنوات في غرفة لا ترى النور ولا تراها الشمس ؟

ان فعلة «عنتر» هذه جريمة غير ان سكوت السلطات عنها جريمة اكبر .

ما زالت الغرفه مقفله ، من الخارج والعائله تواصل حياتها في السجن .

ان السلطات مدعوة لانقاذ هذه العائله بسرعه . يجب اعطاءها مسكناً انسانياً يدخل اليه الهواء والنور والشمس وان ينقل الاولاد الى المدرسه وان يعالج من هو منهم في حاجة الى المعالجه .

يجب انهاء مأساة عائلة عنتر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحورية
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

وحي الايام

ثوب المبام الجديد

المبام يريد ان يشترك في الحكومة الائتلافية الجديدة .. وهو يضع الشروط كأنه لا يريد الدخول في الائتلاف الا اذا فاز بشروطه ..

والناظر الى مبام يتذكر القصة التالية :

«قالت الزوجة لزوجها :

ـ ما رأيك في ثوبي الجديد

ـ جميل.. ولكنه يثير العجب ..

ماذا تعني بذلك ؟

ـ لان الناظر اليه لا يدري ان كنت في داخله وتحاولين الخروج منه.. ام انك في الخارج تحاولين الدخول فيه ».

مباي يحرض عمال يهود على عمال عرب

قطع الارزاق من قطع الاعناق

شفاعمرو — صبيحة الاحد الماضي ، بعد الانتخابات بخمسة ايام نظم المباييون اعمال زعرنة لطرد عمال عرب من اعمالهم.فبينما كان المقاولان نبيه نعوم ومحمد عطية بالاشتراك مع مقاول يهودي ثالث والعاملان مصطفى محمد خليل ويوسف عمر يعملون في الطيرة قدم الى مكان العمل مبعوثو المباي في مكتب العمل والهستدروت ـ شخاص ومرغريت مع آخرين لطرد العمال والمقاولين وتشغيل عمال آخرين مكانهم .

ومثل هذه المحاولة جرت قبل الانتخابات بحجة عدم وجود ترتيب مع مكتب العمل . وتوهم اولئك العمال ان مجرد السير في المعركة الانتخابية الى جانب المباي يكفي لوقف مطاردتهم . وهكذا كان . واستصدر لهم المباييون الترتيب اللازم وبعد عملية ابتزاز الاصوات نظم مرغريت اياه الذي وقع بنفسه على الترتيب من اجل تشغيلهم ـ نظم الاعتداء عليهم لطردهم بالقوة . فقد حرض العاملين اليهوديين على الاعتداء عليهم اثناء العمل . واعلن العاملان اليهوديان ان العمل متوفر لهما في اماكن اخرى ولكن المسؤولين في مكتب العمل والهستدروت طلبوا منهما طرد العمال العرب بالقوة . وحينما انسحب مرغريت وشخاص من المكان بمدة قصيرة هجم العاملان المضللان على العمال العرب حسب الخطة التي رسمها مرغريت وشخاص فدافع العمال العرب عن انفسهم وتدخل البوليس واعتقل العمال العرب واودعهم السجن لمدة ٤٨ ساعة خرجوا بعدها بكفالة ٧٥٠ ليرة وطار العمل منهم .

ليست هذه هي المحاولة اللئيمة الاولى التي يتبعها العنصريون من قادة الهستدروت ومكتب العمل لقطع ارزاق العمال العرب وهي تدل على الدرك الاسفل الذي وصلت اليه القيادة المبائية من الابتزاز بالاغراء ومن تخريب علاقات الاخوة بين العمال اليهود والعرب .

هذه الحادثة ستفتح عيون المتمسكين بذيل المباي الى الهوة التي يقود اليها المباييون لا لاجاعة العمال العرب وحسب بل الى النتائج الخطرة التي يتأتى منها تحريض عمال للاعتداء على عمال

فلتتوقف مطاردة العمال العرب

وليبطل اتهام العمال العرب الاربعة

ولنتوحد جميعاً في سبيل المساواة في الاجور وشروط العمل ومن اجل انتخاب مجلس عمال في شفاعمرو يدافع عن العمال .

كيف جرى الاقتراع «السري» في ابو غوش !

بقلم روبين شبت ـ القدس

ابو غوش قرية عربية تقع على طريق القدس وبين جبالها ، وهي بعيدة كل البعد عن المناطق العربية ومنفصلة عن السكان العرب في البلاد . ولهذا اعتقد المباي بأنها سوف تبقى معقلهم الصهيوني الى ما لا نهاية . فعليهم اذن ان يستعملوا ضد سكانها جميع وسائل التهديد والتزوير وشراء الضمائر والتخويف بالمسدسات .

وعلى الرغم من ان ابو غوش لا تقع تحت نطاق الحكم العسكري الا ان الشرطة قامت مقام الحكم العسكري ونفذت اهدافه .

ففي الانتخابات الاخيرة صنف المباي احرف «ي» «رأ» (القوائم العربية) و«أ» (المباي) الى سبعة اصناف فمثلا طبعت «ي أ» بأحرف عربية وعبرية منها الكبيرة والصغيرة . ثم طبع نوع آخر على نفس الورقة بالعبري والعربي . اضف الى ذلك انهم وزعوا اوراقا مكتوبا عليها «ي أ» باليد . ونفس الحال كان مع الحرف «أ» وكذلك «رأ» . فتجمع لديهم حوالي العشرين نوعاً من انواع الاحرف الانتخابية وجميعها عائدة لمباي واجرائه من المرشحين العرب، فقسموا عوائل القرية الى عشرين قسما لكل قسم حرف معين من هذه الاحرف . ثم طلبوا من كل عائلة ان تضع الحرف في داخل الظرف بشكل خاص منه مثلا المطوي مرة او مرتين والمعلم باشارات متفق عليها .

وقبل الانتخابات ببضعة ايام زار القريه مدير منطقة القدس في شركة مكوروت «طوبيا» واتصل بالعوائل واعطى كل عائلة احد هذه الاحرف وطلب من كل رب عائلة ان يوقع على ورقة خاصة مع كتابة عدد المنتخبين من عائلته ثم قال لهم ، بهذه الطريقة نحن نعرف من سينتخبنا . فان اردتم ان تجري المياه لسقي اراضيكم في القريه فلا تنتخبوا غيرنا . (والمعروف ان معيشة اكثرية سكان القرية متوقفة على الزراعة) .

وفي صباح يوم الانتخابات طوق اكثر من ٤٠ شخصاً من أجراء المباي المدرسة التي فيها صندوق الاقتراع واخذوا يجرون كل شخص مقبل على المدرسه الى مكتب حزبهم القريب منها. وهناك يسألونه عن اسمه وعن الحرف الذي تسلمه منهم قبل يوم وعن كيفية وضعه في ظرف الانتخاب . واذا لم يجدوا في جيبه الورقه التي سبق ان وقع من اجلها في دفتر «طوبيا» هددوه بقطع المياه عنه .

اما رئيس المجلس المحلي «خبس» فكان يجوب القريه حاملا مسدسه المرخص ويقف على بعد ١٠ امتار من صندوق الاقتراع لتخويف المنتخبين . ولم يترك مكانه بجوار الصندوق الا بعد ان اضطره الى ذلك احد رفاق الحزب الشيوعي .

وفي القريه كان يوجد حوالي ١٠٠ شخصاً لم يكن لهم حق الاقتراع باعتبارهم لاجئين في وطنهم وقريتهم . وقد عمد المباي الى شطب اسماء «المشتبه بهم» في سجل الناخبين لمنعهم من التصويت . ولتخويف « المشتبه بهم » وتهديدهم طلب احد رجال الشرطه من لجنة الانتخابات ان تسجل اسماءهم وان يبرزوا هوياتهم واحداً واحداً ! الا ان مندوب الحزب الشيوعي رفض ذلك رفضاً باتا . فحاول احد رجال الشرطه القاء القبض على احد مؤيدي الحزب الشيوعي في داخل غرفة الاقتراع وان يمنع عنه حق الانتخاب وذلك لارهاب بقية مؤيدي الحزب الشيوعي . وقد ادعى الشرطي زوراً وبهتاناً بأن لديه امراً بالقاء القبض عليه . الا ان السكان احبطوا هذه المؤامرة وافهموا الشرطي ان واجبه فقط المحافظة على سير الانتخابات .

اما عن احدوت هعبودا فحدث ولا حرج عن شراء الضمائر بالمبالغ النقديه وبالضغط على العمال الذين يشتغلون في كيبوتساته ، حتى ان قيمة الصوت مساء يوم الانتخابات وصلت رقماً قياسياً !

اما المبام فبالرغم من الضغط على العمال الذين يشتغلون في كيبوتساته والسيارة الضخمة التي استعملها زلمه طوال يوم الانتخابات لم يحصل على اكثر من ١٧ صوتاً .

بهذه الطرق الجهنميه الدنيئه استطاع المباي ان يجبر الناس على انتخابه وعلى مضاعفة عدد منتخبيه في ابو غوش . الا انه لم يستطع اخافة شباب القريه الواعي . وازداد عدد المصوتين للحزب الشيوعي من ٣ الى ٢٥

هذه صورة من مئات الصور الانتخابيه في القريه العربيه وفي المعابر والكيبوتسات والمستوطنات فهل هناك بعد الان من يشك بأن اسرائيل هي «واحة الدمقراطيه في الشرق الاوسط» وان الانتخابات جرت بمنتهى «النزاهه والحريه» ؟!!

ومع ذلك فقد رفعت الجماهير العربيه واليهوديه حزبنا الشيوعي في هذه الانتخابات . وكانت نتائجها على الرغم من كل تزوير وارهاب كارثة لبن غوريون و«دمقراطيته» .

ونحن بدورنا نتمنى لبن غوريون وزمرته كوارث مثتاليه من هذا النوع من اجل صيانة السلام والدمقراطيه ولايقاف الغلاء والضرائب وانخفاض مستوى المعيشه ولصيانة حقوق الشعبين في وطنهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافة الناصرة

يعقد اجتماعاً احتفالياً لنجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات ، يوم الجمعه في ١ ايلول ١٩٦١ الساعه ٧ مساء

خطيب الاجتماع **اميل حبيبي**

حدث في البلاد

خطف الاولاد ...

«العواصف» في هذه البلاد كثيرة ...

ومن هذه «العواصف» التي هبت الان وهي تشغل الصحف «عاصفا» خطف الاولاد من مركز تجميع الاولاد القادمين في رمات هداسا التي تقع في القرب من طبعون وقرية آمال ..

والخطافون هم المتدينون المتعصبون من جماعة اغودات اسرائيل ..

ففي الاسبوع الماضي غزا مئة منهم رمات هداسا وفي الفوضى التي اعقبت الغزوة اختفى بعض الاولاد ..

والمتدينون يزعمون ان المسؤولين عن هؤلاء الاولاد يحجمون عن ارسالهم الى مواطن دينية تلقنهم اصول التوراة .. والمسؤولون ينفون التهمة ويقدمون الاحصاءات التي تدل على ان كثيرين من الاولاد وزعوا على مستوطنات المتدينين .

والنقاش دائر .. والمتدينون يهددون بغزوة جديدة ..

والاولاد يسرقون ...

ويبدو ان رمات هداسا اصبحت هدف الاضواء .

فيوم الاحد ذكرت الصحف ان خمسة من اولاد رمات هداسا اعتقلوا وصدرت اوامر بتوقيفهم ١٥ يوماً بتهمة محاولة السرقة .

وتتراوح اعمار هؤلاء الاولاد بين ١٢ و١٤ ..

لقد تسربوا من المركز واعتقلوا بينما كانوا يحاولون خطف محفظة امرأة متقدمة في السن من سكان طبعون .

وتعتبر المحافل المسؤولة الاولاد المذكورين معضلة .. وتقول منذ شهرين والمحاولات لوضعهم في مؤسسة دائمة تفشل ..

سرقة متسول وتسعة اشهر سجن

قضت محكمة الصلح في تل ابيب على عايشة بحار وعمرها ٤٣ سنة بالسجن تسعة اشهر لانها سرقت ١٨٢ اغورا من المتسول الاعمى مناحم درويشه .

وقال الحاكم ان المرأة المتهمة قد ادينت قبل خمس مرات بتهم مماثلة .

شقيقان متهمان بقتل زوجين

في الاسبوع الماضي وقعت في قرية شلومي جريمة مزدوجة ..

لقد افاق السكان على صراخ مرعب .. وحين هرعوا الى مكانه وجدوا موشه بيرشتين وزوجته قد فارقا الحياة .

واشكل الامر على السكان فالزوجان هادئان ولم يعرف لهما اعداء ..

وفي نهاية الاسبوع الماضي اعتقل البوليس الشقيقين بيرتس ورحاميم ماروسي وهما شابان الاول في العشرين من عمره والثاني في الخامسة والعشرين ..

ولم يكتف البوليس بهما بل هو يفتش عن شقيقهما الثالث الذي اختفى من بيته .

ومع هذا لم يصدر اي بيان يفسر دوافع الجريمة .

اتحاد الصناعات يقر دفع العلاوة ولكنه يرفض التوقيع على اتفاق بذلك

تل ابيب — اعلنت رياسة اتحاد الصناعيين بانها ستنصح اعضاءها بدفع علاوة غلاء المعيشة للعمال وقيمتها ٥ بالمئة ولكنها قالت بانها سوف لا توقع على اتفاق بهذا الشأن مع الهستدروت .

وباعلانها هذا ارادت رياسة الاتحاد كما قالت في بيانها ان تعلن ان نزاعها مع الهستدروت والحكومة لم ينته .

ودعت رياسة الاتحاد اعضاءها الى الاجتماع لصياغة موقف موحد بشأن دفع علاوة الغلاء وقضايا النزاعات النقابية

وترى المحافل النقابية في هذا الموقف محاولة من اتحاد اصحاب الصناعة التهرب من الاتفاق القديم الذي كان يفرض عليها دفع علاوات الغلاء حسب الجدول كل ستة اشهر ..

والمعروف ان اصحاب الصناعة يريدون الغاء ربط دفع علاوة الغلاء مع جدول الغلاء كل ستة اشهر .

بعد الوعود .. جاء «التنفيذ» !

بقلم ابراهيم علي عبد الهادي
سكرتير الحزب الشيوعي في اكسال

قريتنا اكسال مزرعة للحكومة والحكم العسكري البغيض . وقد صادرت السلطات ما يزيد على ثلاثة آلاف دونم من اجود اراضيها وسلمتها الى الكيبوتس المجاور لفلاحتها ، بينما عمال القرية يعانون الشدة من قلة الشغل وعدم وجود مكتب عمل .

وقد مضى على القرية اربعة عشر سنة وهي تحت رحمة الحكم العسكري والمخاتير وجباة الضرائب.

وبحلول موعد الانتخابات وعدت حكومة ال «رأ» بمكافئة السكان اذا هم صوتوا لها في الانتخابات (الاخيرة الماضية) كما صوتوا لها في الماضي . واخذت تزرع لهم البحر مقاثي اذا هم اعطوها اصواتهم .

وبالحيل والاكاذيب تمكنوا من سرقة ٤٢٠ صوتاً منهم .

ولكن ما ان طلع صباح اليوم التالي بعد الانتخابات (١٦ آب الحالي) حتى كانت الشرطة تسوق المواطن سليم سالم من اكسال والمعيل لتسعة اشخاص الى المركز . ولم تطلق سراحه الا بالكفالة لحين المحاكمة .

و«جريمة» هذا المواطن انه وجد يعمل في اقتلاع السمسم في ارض العفولة على حساب احد الفلاحين اليهود بدون .. تصريح .

هذا مع العلم ان التصاريح سبق واعلن انها الغيت عن اراضي العفولة !

وهذا هو اول «الغيث» وبعد ذلك يتساقط « المطر » وسيصحو الذين صوتوا «للحكومة» ـ اي لمباي ـ على وعودها الكاذبة كما صحا الكثيرون غيرهم .

ليقف اهالي الطيبة صفا واحداً لشل اعمال الزعرنة والارهاب

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ بينما كان المئات من شبان الطيبة ورجالها ونسائها يحتفلون مساء الجمعة ١٨-٨-٦١ امام مقهى عازم ابتهاجاً بانتصار الحزب الشيوعي بالطيبة هاجم المقهى بعض زعران المباي المسلحين بالسكاكين الكبيرة التي تستعمل لقطع اللحوم وبالحجارة وغيرها . وكان من بين هؤلاء الزعران محمد حسن عازم ومحمد سعيد شريم وعبد الفتاح سعيد شريم وسعد وسعيد ابراهيم كرمية ومحمود حسن عازم .

ولكن رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي لم يردوا على هذه الزعرنة بالمثل بل اكتفوا بأخذ السكين من احدهم وبابعادهم عن مكان الاحتفال حرصاً على مصلحة القرية واهمية استتباب السلام .

واعاد رفاق الحزب الشيوعي السكين الكبيرة الى اهالي المهاجمين امام جمع من وجهاء عائلة عازم والتمس آخرين معربين عن رغبتهم في عدم وقوع اصطدامات لا يستفيد منها الا أعداء القرية .

وقد اعرب الجميع عن استنكارهم لهذا الحادث الطائش ووعدوا بالعمل بحزم على عدم تكراره .

ولكن مما يؤسف له ان احد حجارة هؤلاء الزعران اصاب الطفل ابن سلامه عبد المالك في رأسه اصابة خطرة ادت الى كسر عظم رأسه واجراء عملية جراحية له في مستشفى تل هشومير .

هذا ونعتقد ان بعض افراد البوليس كان يقف وراء هؤلاء الزعران ويحرضهم على الهجوم . والدليل على صحة هذا الاعتقاد ان البوليس لم يحقق حتى الان في حادث اصابة الطفل مع العلم ان حياته كانت مهددة بالخطر .

ان الرأي العام في الطيبة يستنكر هذا الحادث المشين ويطالب بان يحقق البوليس في حادث اصابة الطفل .

ان ايدي سوداء تسعى جاهدة لاثارة النزاعات العائلية ، لذلك يطلب من جميع سكان الطيبة توحيد صفوفهم والوقوف يداً واحدة ضد الارهاب واعمال الزعرنة .

رسائل القراء

الى مدير صندوق المرض كيف يتغيب الطبيب عن العيادة اسبوعا ؟

من احمد حسن حبيب الله من عين ماهل وصلنا الكتاب المفتوح التالي الى مدير صندوق المرض التابع للهستدروت :

يسود التذمر اعضاء صندوق المرض في قريتنا عين ماهل وذلك لان الطبيب تغيب عن العيادة مدة اسبوع دون ان يعلم احد سبب ذلك ، مما اضطر الكثيرين من النساء والاطفال الى تحمل مشاق السفر الى الناصرة والانتظار هناك طويلا امام عيادة صندوق المرض المعالجة .

اننا اذ نستنكر هذا الاهمال نتوجه اليكم بهذا السؤال البسيط : ما رأيكم لو جرى هذا التصرف معكم وماذا سيكون مصير المسؤول عنه اذا قام بمثله في مستوطنة يهودية ؟

وهل ستتكرمون في آخر الشهر وتسمحوا لاحد من هؤلاء الاعضاء الكادحين بخصم ليرة واحدة من اشتراكه الشهري لصندوق المرض ؟

اننا نرجو ان تجيبونا دون مواربة ؟

البوليس يؤيد صاحب عمل رفض دفع الاجرة واشهر مسدساً !

وارسل الينا قاسم محمد خطيب من قرية عرعرة الرسالة التالية :

انا اعمل بستانيا في منطقة رامات غان . وبتاريخ ٧-٨-٦١ طلبتني امرأة يهودية باصلاح حديقة بيتها الكائن في رمات اسحق (شارع اسير رقم ١٥) مقابل اجرة قدرها ١٧ ليرة . ولكن بعد انتهاء العمل عرض علي زوجها ٥ ليرات فقط ثم زادني ثلاث ليرات اخرى فلم اقبل وطالبت باعطائي حقي كاملا .

فما كان منه الا ان دخل الى البيت وخرج وبيده مسدس اشهره في وجهي وقال اذا لم تقبل هذا المبلغ وتذهب من هنا اطلق عليك الرصاص .

فرفضت اخذ المبلغ وذهبت اشكو صاحب البيت الى البوليس فجاء البوليس وحقق معه في القضية فاعترف صاحب البيت بأنه اشهر المسدس في وجهي . فتسلم البوليس منه المسدس وجاء بصاحبه الى المركز واخذ يتكلم معه هناك بلغة لا اعرفها .

واخيراً التفت الي البوليس قائلا : لماذا لم تقبل منه ثمانية ليرات ؟ انه يريد ان يعطيك الاجرة . المسدس كان فارغاً وحاول اقناعي بعدم رفع قضية على صاحب البيت (اسمه ميمون) . واخيراً رفض ان يتخذ ضده اي اجراءات قانونية وطردني من المركز .

انني استنكر تصرف البوليس هذا المعادي للعرب والمنافي للقانون واطالب باسترداد حقي من صاحب البيت .

نجاح الحزب الشيوعي نجاح للعمال والفلاحين والمثقفين

ومن محمود حسن أحمد عضو لجنة مبادرة العمال في ام الفحم وصلتنا التهنئة التالية على انتصار الحزب الشيوعي في الانتخابات :

ان لجنة مبادرة العمال في ام الفحم تهنئ الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انتصاره في معركة الانتخابات بين الجماهير العربية ، وتقول ان هذا الانتصار هو انتصار لها . انه انتصار المثقفين وللعمال والفلاحين الذين حملوا الرسالة بارادة قوية ليوقظوا شعبهم من النوم في ظلام هذا الليل الاسود .

فرحى للعمال والفلاحين والمثقفين الذين نادوا بتأييد قائمة الحزب الشيوعي فأدوا الرسالة بأمانة واخلاص وارادة قوية .

عاش الوعي في شعبنا والسلام .

لجنة التوفيق توفد مبعوثا امريكيا خاصا الى الشرق الاوسط لبحث قضية اللاجئين

عبد الناصر رد على رسالة كنيدي وهو يقول انحياز الولايات المتحدة الى اسرائيل يعيق العلاقات الطيبة بين القطرين .

نيويورك — اعلنت لجنة التوفيق الفلسطينية التي تتألف من مندوبي الولايات المتحدة وتركيا وفرنسا تعيين الدكتور جوزيف جونسون رئيس معهد كرنيجي الامريكي مبعوثاً خاصاً لتمثيلها في الشرق الاوسط « لاستقصاء الحقائق والتوصل الى الوسائل العملية لتحقيق التقدم في حل مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين » .

وتقول رويتر ان داج هامرشولد الامين العام لهيئة الامم المتحدة اتصل بالدول العربيه واسرائيل ليستفسر عن موقفها من هذا المبعوث (الامريكي في الواقع) ثم يضيف ان حكومة اسرائيل اعربت عن استعدادها لاستقبال هذا المبعوث بينما لم تعلن الحكومات العربية موقفها منه .

وقد ذاع هذا النبأ في وقت نشرت فيه « نيويورك تايمس » خبراً من بيروت يقول ان الرئيس عبد الناصر والملك حسين اجابا على رسالة الرئيس الامريكي كنيدي حول قضية فلسطين (نشرت الاتحاد أنباءها في ٣٠ حزيران ١٩٦١) وتضيف ان الرئيس عبد الناصر اعرب عن شكه في امكانات حل المشكلة الفلسطينيه وقال في رسالته ما معناه ان على كنيدي ان يخلق جو الثقة الذي يتطلبه حل المشاكل في الشرق الاوسط وذلك بان يظهر ان السياسة الامريكيه في الشرق الاوسط مستوحاة من مصالح الولايات المتحدة لا من الصهيونيه العالميه ...

وتزعم الصحيفة ان الملك حسين دعا الرئيس كنيدي الى العمل من اجل تمكين اللاجئين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم !!!

وكان الرئيس عبد الناصر قد تعرض الى القضية الفلسطينيه في المقابلة التلفزيونيه التي اجراها مع مندوبي شركة كولومبيا الامريكيه هوارد سمث واريك سفاريد .

وقال رداً على سؤالهما :

« ان الولايات المتحدة تأخذ جانب اسرائيل وتهمل حقوقنا ولذلك يحز هذا الامر في نفوسنا ... والقضية الفلسطينيه كانت دائماً حجر عثرة أمام العلاقات الطيبة بيننا وبين الولايات المتحدة !!! (تجاهل دور الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط والعالم عامه) إننا نريد ان نرى الحكومه الامريكيه وصحافتها تأخذان موقفاً حيادياً ولا تنحازان الى اي جانب في هذا الصراع . »

وتطرق الرئيس عبد الناصر الى رسالة كنيدي فقال : « ان كنيدي قال في رسالته انه سيحاول حل مشكلة اللاجئين ... وموقفنا من هذا يصدر عن عطرين ... فحكومة اسرائيل تتخذ اجراءات تهدف الى طرد الفلسطينيين عن اراضيهم وتجردهم من املاكهم ، وهي خطر علينا ... لقد شعرت بهذا الخطر خلال معركة الانتخابات في اسرائيل من قراءة الصحف ... »

ورداً على السؤال : هل تهدف الجمهورية العربية المتحدة إلى إزالة اسرائيل من الوجود قال الرئيس عبد الناصر :

« نعتقد ان من الواجب استعادة حقوق عرب فلسطين لان اكثر من مليون منهم أجلوا عن اراضيهم . يجب إعادتهم الى وطنهم ... ولكن ما هو موقف حكومة اسرائيل ؟ انها ترفض ذلك . »

ورداً على السؤال : أليس هناك حل بدون صراع ؟ اجاب الرئيس عبد الناصر :

« هناك صراع وهناك قضية وهناك تهديد والجمهورية العربية المتحدة مستعدة لمواجهة اي عدوان » .

(إقرأ مقال « قضية اللاجئين في طورها الجديد » في العدد القادم) .

كلمة الاتحاد (بقية)

وهذا ما حصل فعلا .

فالمجالس المحلية المعينة في تلك القرى وافقت على خرائط تحرمها من مساحات واسعة من اراضيها وكانت هيئات اليفة تعين الحكام على تنفيذ برامجهم . ومجلس محلي يافة الناصرة مثلا يخون مصالح القرية حين يسكت عن الحاق الاراضي المرجية بلجنة يزرعيل الاقليمية .

☆ ☆ ☆

والآن ..

لقد اظهرت الانتخابات ان العناصر التي فرضها الحكام ، وعلى وجه التحديد قادة مباي ، مجالس محلية على القرى العربية لا شعبية لها ، بل ان نفوذها مقتصر على محافل معينة .

كذلك اظهرت ان الحزب الشيوعي يوحد القوى الوطنية ويؤلف القوة الشعبية الجوهرية وحق الحاسمة في القرى العربية الكبيرة .

ولذلك لا يمكن المضي بمجالس معينة في قرى لا تمثل عناصرها القرية . لا يمكن الابقاء على المجلس المعين في يافة الناصرة مثلا حيث اقترع ٦٢ بالمئة الى جانب الحزب الشيوعي ، وقس على ذلك في ام الفحم وعبلين وغيرهما ، حيث كان الحزب الشيوعي الحزب الاول ..

ان القانون الذي يخول وزير الداخلية ان يعين مجالس محلية في القرى التي لم تقم فيها مجالس كهذه يفترض ايضاً اجراء انتخابات لتلك المجالس المعينة بعد سنة ، على الاكثر ..

ولذلك فعلى ضوء الوقائع من الواجب ان يعين وزير الداخلية موعداً لاجراء الانتخابات في تلك القرى في اقرب وقت لتنعكس في السلطات المحلية القوى المختلفة على حقيقتها .

هذا من ناحية ..

اما الناحية الاخرى فهناك قرى عربية عديدة لا تزال محرومة من سلطاتها المحلية مثل كفركنا والرينة وعرابة وسخنين ودير حنا على الرغم من عرائض سكانها ومطالبتهم بمجالس محلية .

لا يوجد اي مبرر لحرمان هذه القرى من حقها في الحكم المحلي ، والاضطهاد القومي هو السبب الوحيد لابقائها بدون مجالس محلية .

اننا نطالب بحق القرى العربية في مجالس محلية ، ونطالب ان تقلع عن التعيين فتنتخب تلك المجالس لان الحكام ، وعلى وجه التحديد مباي ، لا يمكن ان يكونوا مخلصين في تعيين مجالس تمثل القوى المختلفة في القرى على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة .

احتفالات في احياء الناصرة بنصر الشعب

كادحو وشبيبة الحي الشرقي وحي اللاتين يجددون العهد

الناصرة — مساء الجمعة الماضي ابتدأت احتفالات الناصرة بالنصر الذي حققه كادحوها وشبيبتها وكل وطنييها في انتخابات الكنيست الخامسة ، هذا النصر الذي ترددت اصداؤه في كل العالم وحفر نظام الاضطهاد البنغريوني من اساسه . فبينما نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات الكنيست الرابعة ٢٣٩٧ صوتاً و٢٨.٥ بالمئة من اصوات الناخبين في الناصرة ، ارتفع في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٤٢٩٣ صوتاً و٤٦.٦ بالمئة .

فمساء الجمعة جرت الاحتفالات الشعبية في كل من حي الشرقية وحي اللاتين حيث اشترك العشرات من اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء .

ومن حق هذين الحيين ان يبدءا احتفالات الناصرة . فبينما كانت نسبة الشيوعيين في صناديق الحي الشرقي في انتخابات الكنيست الرابعة ٢٣ بالمئة فقط ، ارتفعت هذه النسبة الان حتى وصلت في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٥٤.٤ بالمئة .

وبينما كانت نسبة الشيوعيين في صناديق حي اللاتين في انتخابات الكنيست الرابعه ١٩ بالمئه فقط ، ارتفعت هذه النسبه الان حتى وصلت في انتخابات الكنيست الخامسه الى ٤٠ بالمئه . لقد اثبتت نتائج هذين الحيين ان الناصرة كلها تحولت الان الى شعلة واحدة وهاجة تحرق الارض تحت اقدام الظالمين والخونه وتضيء سبيل الانعتاق امام الجماهير العربيه كلها في بلادنا .

هذا وتكلم في احتفال الحي الشرقي الرفيق منعم جرجوره عضو مركز الحزب وتكلم في احتفال حي اللاتين الرفيق صليبا خميس عضو المركز .

وفي الاحتفالين جدد الكادحون والشباب عهد وحدة الصف الكفاحيه واعلنوا استعدادهم على مواصلة المعركة خصوصاً معركة الناصرة من اجل حقوقها ومن اجل التخلص من بلدية المباي والمبام والحكم العسكري التي جرت على البلدة الاهمال والضرائب ورئيسها تحول الى داعية دولي لنظام بن غوريون الاضطهادي .

تعزية

بوفاة العامل علي محمود بدير

تأجل الاجتماع الاحتفالي الذي كان الحزب الشيوعي ينوي اقامته يوم السبت في ٦١/٨/٢٨ في كفر قاسم الى اجل آخر وذلك نتيجة الحادث المؤسف الذي ادى الى وفاة العامل علي محمود بدير بينما كان يعمل في احد المحاجر القريبة من القرية في ٦١/٨/٢٠ .

اننا نقدم تعازينا الحارة الى عائلة الفقيد .

اصدقاء الحزب الشيوعي
في كفر قاسم

اعلان حصر ارث

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من بعض وجهاء المسلمين بحيفا تتضمن بان يوسف قاسم محمود من أم الزينات سابقاً ـ حيفا توفي سنة ١٩٣٨ عن زوجته مياسه احمد محمود وعن اولاده منها وهم ابراهيم ومحمد ومحمود ووفيقه وعبلانه لا غير . ثم في سنة ١٩٥٢ توفيت مياسه المذكورة عن اولادها المذكورين ثم في سنة ١٩٥٤ توفي محمود المذكور عن اخوته المذكورين ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

موسى الطبري
قاضي محكمة عكا الشرعية
المنعقدة بحيفا

سلطات الحكم العسكرى توجه ضغطها على كفر قاسم

كفر قاسم ـ هلع الحكم العسكري وسلطات الحكم البنغوريوني من التأييد الكبير الذي حازت عليه قائمة الحزب الشيوعي بين عمال وفلاحي القرية . وتلجأ هذه الاوساط المفلسة الى سلاح الارهاب المعهود آملة عن طريقه تيئيس القوى الجديدة التقدمية المؤيدة للحزب الشيوعي التي ظهرت وتفتحت في القرية .

فقد قام الحاكم العسكري دنجور بقطع التصاريح عن عدد من عمال القريه فعبد نمر مثلا كان في حيازته تصريح خروج من القريه يتجدد مرة كل ستة اشهر وما ان حان وقت تجديده الان حتى ارجعه دنجور اليه بدون تجديد وهكذا سلك مع عدد آخر من العمال .

وتشيع السلطات اشاعة بانها ستمتنع عن تعبيد الطريق الى القريه نظراً للتأييد الواسع الذي منحته كفر قاسم للحزب الشيوعي .

ان سلطات الحكومة البنغوريونيه قدمت الوعود لعدد كبير من القرى بتعبيد طريق هنا وايصال ماء هناك بقصد تصيد الاصوات وشجبنا آنذاك هذه الوعود العرقوبيه وقلنا هذه مصيدة للاصوات لا غير وتتهرب الان الحكومة من تنفيذ وعودها بمختلف الطرق والحجج ومنها « تأييد الحزب الشيوعي » ... ان تعبيد الطرق وايصال الماء والكهرباء لن يكون الا نتيجة نضال اهالي القرى المنظم من طريق مجالسهم المحليه ، والعرائض والوفود وعدم الاستكانة لوعود هذا الحاكم « المحسن » او ذاك العميل .

واما ارهاب دنجور او غيره من الحكام ضد عمال تفتحت اعينهم على الحقيقه واختاروا طريق السير مع الحزب الشيوعي فهذا الارهاب عرفه الكثيرون من عمال ومثقفي هذه البلاد من مختلف القرى سابقاً عندما تعرضوا له لاجبارهم على التراجع من اول الطريق . ولكن الصمود في وجه الارهاب كان دائماً يحطمه والذي كان يتراجع في النهاية هو الحكم العسكري امام عناد واصرار العمال والفلاحين الواعين .

وستقوم الكتلة الشيوعيه في الكنيست لدى بدء اعمالها ببحث وشجب جميع وسائل الضغط والارهاب الحكومي غير القانوني والتسلطي .

خلافات في الزعامه المبائية (بقية)

ارسل لحزب « الاحرار » رسالة يؤكد فيها انه لن يقبل ان يكون وزيراً في حكومة بنغوريونية وانه يناشد الاحرار عدم الاشتراك في حكومة كهذه .

وقد رفض حزب « الاحرار » اقتراح « الحيروت » اقامة كتلة برلمانية من الحزبين واعلن « الاحرار » في قرارهم ان هناك خلافات بينهم وبين الحيروت في قضايا سياسية جوهرية .

المبام واحدوت هعفودا لا شروط اساسية

اما المبام واحدوت هعفودا فلم يتقدموا باي شروط اساسية لدخولها الحكومة . وكل ما في الامر انهم يريدون توزيع المناصب الوزارية مناصفة بين المباي وشركائه على ان يكون حق التقرير في يد رئيس الحكومة عند تعادل الاصوات ..

لجنة مبائية

هذا وقد اقيمت لجنة مبائية لاجراء المفاوضات مع احزاب الائتلاف الماضي وستبدأ اتصالاتها في الاسبوع القادم .

حفلة سمر

الحزب الشيوعي في الرينه ، احتفالا بنجاحه في الانتخابات .. يقيم حفلة سمر للرفاق والاصدقاء مساء يوم الجمعة ١-٩-٦١ فعلى الاصدقاء الاتصال برفاق الحزب لترتيب اشتراككم في الحفلة .

عمال وشبيبة كفركنا يحتفلون بانتصار الشيوعيين في القرية

سبعـة عمال ينضمون الى الحزب الشيوعي أثناء الحفلة

كفركنا — احتفل اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية هنا ، مساء السبت الماضي ، بالنصر الذي حققه الشيوعيون وكل الكادحين في القرية في انتخابات الكنيست الخامسة . فمن ٢٦٥ (١٥ بالمئة) من اصوات الناخبين في القرية نالها الشيوعيون في انتخابات الكنيست الرابعة ، ارتفع الحزب الشيوعي في كفركنا في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٤١٢ صوتاً (٣٠.٣ بالمئة) على الرغم من الارهاب ومحاولات عملاء المباي اثارة التفرقة العائلية . لقد تحقق هذا النجاح بفضل وحدة الصف الكفاحية التي اقامها العمال والفلاحون وكل الوطنيين المخلصين من شيوعيين وغير شيوعيين في معركة الانتخابات ، وبفضل تجند عشرات الاصدقاء مع اخوانهم الشيوعيين في المعركة .

افتتح الحفلة الرفيق صالح عبد القادر سكرتير الحزب في القرية شاكراً الرفاق والاصدقاء والشبيبة على الجهود الرائعة التي بذلوها في المعركة الانتخابية .

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي سكرتير منطقة الناصرة للحزب فشرح الاهمية الاسرائيلية العامة والمحلية في كفركنا للنتائج التي حققها الحزب .

وقال : ان هذه النتائج توجه ضربة لمؤامرات التفرقة العائلية وتعزز وحدة الصف في القرية وتدفع نضال أهالي كفركنا من اجل حقوقهم خطوة هامة الى امام . والحكام الرجعيون مضطرون الان لا الى كسب ود اعوانهم الخونة وانما الى احترام اهالي كفركنا وأخذ مطالبهم العادلة بالحساب .

وتوجه اميل حبيبي الى الاصدقاء قائلا : سوية ، خضنا معركة الانتخابات وحققنا نجاحات هامة لشعبنا وسوية علينا ان نخوض المعارك القادمه فننتصر فيها .

ان هذا التأييد الذي قدمه شعبنا لنا يضع على اكتافنا مسؤوليه ضخمه سنبذل أقصى جهودنا لتحملها . ولكن لم يعد من الممكن ان نقوم بواجباتنا الكثيرة الا اذا ازداد عدد اعضاء الحزب الشيوعي في قريتكم وفي كل مكان .

وعلى الاثر وقف صديق عامل وراء صديق يعلن ، برأس مرفوعه ، انه يتقدم الى الحزب طالباً الانخراط في صفوفه . وانضم اثناء الحفله الى الحزب سبعة عمال قوبل انضمامهم بأشد التصفيق والحماس .

ثم تكلم عضو سكرتيريه منطقه الناصرة وعضو اللجنه المركزيه الرفيق منعم جرجوره فهنأ الرفاق الجدد على هذه الخطوة الحاسمه في حياتهم التي خطوها الان . وقال : انكم تحملون معنا شرف قيادة الطبقه العامله وشعبكم الذي وضع ثقته فيكم .

تحية الحزب الشيوعي ونداؤه لاهالي ابوغوش

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ

اصدر فرع الحزب الشيوعي بالقدس منشوراً وزعه على اهالي قرية ابو غوش العربية استنكر فيه بشدة سياسة الضغط وشراء الضمائر والتهديد والتخويف بالمسدسات وبقطع المياه التي انتهجها المباي في القرية عشية الانتخابات لسرقة اصوات سكانها .

وهنأ الحزب في منشوره السكان على الانتصار الذي احرزته قائمة الحزب الشيوعي في القرية على الرغم من كل ضغط وارهاب حيث فازت بثمانية اضعاف الاصوات التي احرزتها في الانتخابات الماضية وناشدهم فيه معاضدته في النضال المستمر من اجل حقوق الشعبين المشروعة .

هذا وقد استقبل سكان القرية هذا المنشور بالتأييد والحماس .

رجال مباي يلومون سياسة حزبهم على انتصار الشيوعيين بين العرب

تل ابيب ـ لا تزال نتائج الانتخابات بين العرب ، التي أدت الى مضاعفة اصوات الشيوعيين ، تثير اوسع التعليقات في الصحف .

واما تحريض المبام السافل على العرب وعلى الشيوعيين فيلاقي بالاستخفاف . وكل المعلقين السياسيين الجديين يرون فيه مظهراً من مظاهر افلاس المبام وولدنة زعامته التي بهذه التعليقات لا تحترم نفسها .

ويوم الجمعة الماضي نشر المعلق المبائي المعروف ميخائيل اساف مقالا في دافار بعنوان « عرب اسرائيل والانتخابات » اعترف فيه بأن ازدياد قوة الشيوعيين بين العرب يرجع الى قانون تركيز الاراضي ونهب اراضي البطوف والى ان الشبيبة العربية التي سُدت أمامها سبل الرزق والتعليم سارت بجماهيرها مع الحزب الشيوعي .

وتساءل أساف عما فعلته « اللجنه العربيه » في المباي التي يترأسها ابا حوشي فهذه اللجنه ظلت نائمه حتى جاءت الانتخابات . وانتقد المباي لانه لا يظهر اهتماماً بالعرب الا حين تلوح الانتخابات في الافق او تحدث فضيحه من الفضائح . كذلك انتقد أساف الوعد المضحك الذي وعدته وزارة المالية قبيل الانتخابات ، بتشغيل ٢٠ مثقفاً عربياً في دوائرها ، فهذا الوعد الذي ظهرت فيه النوايا الانتخابيه لا يحل مشكلة المثقفين . وطالب أساف بتحسين حالة العرب وحالة الشبيبه خصوصاً قبل فوات الاوان .

هذا وفي مقاله لام أساف المبام وقال : ان الانتخابات اثبتت ان الصهيونيه لا تستفيد مما فعله المبام الذي مزج في حزب واحد بين سياسة المباي وسياسة الحزب الشيوعي . بين اليهود نافس المباي على سياسته وبين العرب نافس الشيوعيين . وقال أساف ان هذه السياسه المتلونه افقدت المبام اكثر من الف من اصواته بين العرب .

وهكذا ـ كما قدرنا دائماً ـ فان تصويت الجماهير العربيه للشيوعيين قد اقلق الاوساط الحاكمة واضطرها الى اخذ مطالب العرب العادلة بالحساب .

وهذا بحد ذاته هو انجاز هام ، وبمواصلة الكفاح بوحدة صف ستضطر هذه الاوساط الحاكمة الى التفكير الجدي بتلبية كثير من هذه المطالب العادلة .

مرة اخرى نسأل : ما الفرق بين مباي ومبام ؟

كيبوتس مبامي يفصل عاملين لانهما لم يعملا من اجل مبام !

وصلتنا من ر.ماض عبد الله عثامنه وتحسين محمد عثامنه من سكان باقة الغربية ، الرسالة التالية التي تفضح حزب مبام :

كنا نعمل قبل الانتخابات في كيبوتس « ميتسر » التابع لمبام ، وبتاريخ ١٦-٨-٦١ ، أي في اليوم التالي للانتخابات ذهبنا كالمعتاد للعمل في الكيبوتس . وقبل ان نبدأ بالعمل فاجأنا مركز الكيبوتس المدعو « مرتين » واعلمنا بانتهاء عملنا !

وعندما استفسرنا عن السبب اجابنا : انكم لم تعملوا لمصلحة حزب المبام في الانتخابات واضاف : انكم عملتم لمصلحة الحزب الشيوعي . ولهذا السبب فأنا اقرر فصلكم من العمل .

وعندما قلنا له باننا لم نصوت لاي حزب لانه ليس لنا حق الاقتراع قال : لقد كنتم توزعون احرف الالف للناخبين !

هذا وقد اعتمد مارتين في ادعائه على شهادة احد مأجوري المبام في القرية المدعو صالح ابو غول والذي لا يزال يعمل في الكيبوتس .

وهكذا تقرر فصلنا من العمل بسبب آرائنا السياسية التي يكفل لنا القانون حق المجاهرة بها .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١ ايلول ١٩٦١
٢١ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣٣ السنة الثامنة عشرة
20 אילול 5721
1 .9.1961
No, 33 Vol, XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـلي تلخص المعركة الانتخابية

عقدت اللجنه المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثاني (بعد المؤتمر الرابع عشر) في ٢٩ و٣٠ آب ١٩٦١ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزيه لتلخيص معركة الانتخابات الكنيست الخامسه.

وانتخب لرياسة الجلسه عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي.

١ - قدم الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول نتائج الانتخابات ومغزاها وكذلك قدم برنامج عمل الحزب المرحلة القريبه.

وجرى بعد المحاضرة نقاش تحدث خلاله اعضاء اللجنة المركزية عن خبرتهم في معركة الانتخابات وقدموا ملاحظاتهم حول نتائج الانتخابات والخلاصات السياسية والتنظيمية الناتجة عنها. وبعد ان لخص المحاضر النقاش اقرت اللجنة المركزية محاضرة الرفيق ميكونس وقررت إصدار بيان حول نتائج الانتخابات وحول موقف الحزب من تأليف الحكومة الجديدة (سينشر فيما بعد).

٢ - قدم الرفيق ماير فلنر تقريراً عن نشاط سكرتارية اللجنة المركزية.

٣ - انتخبت اللجنة المركزية سكرتارية جديدة مؤلفة من الرفاق صموئيل ميكونس، موزي بورشتين، صليبا خميس، ماير فلنر، روت لوبتش، بركز عمل السكرتارية الرفيق ماير فلنر.

٤ - قررت اللجنة المركزية أن تتألف الكتلة الشيوعية في الكنيست الخامسة من الرفاق صموئيل ميكونس، توفيق طوبي، موشه سنيه، استرفلنسكا واميل حبيبي. بركز عمل الكتلة في الكنيست

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

سياسة حلف الاطلسي العدوانية لم تترك سبيلا امام الاتحاد السوفياتي غير استئناف التجارب النووية

قنابل قوتها ١٠٠ مليون طن متفجرات تطلقها صواريخ من النوع الذي أطلق رجال الفضاء في سفينتهم .. الاجراء الجديد للمحافظة على أمن الاتحاد السوفياتي ودفاعا عن السلام ولمنع العدوان .. الاتحاد السوفياتي يؤكد سياسته السلمية ويعلن انه لن يكون البادئ باستخدام السلاح .

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي في بيان اذاعته وكالة تاس انه سيبدأ من جديد تجاربه النووية وانه قد وضع مشاريع لتطوير قنابل تبلغ قوتها مئة مليون طن من المتفجرات (ت ن ت) اي قنابل تبلغ قوتها ٥ آلاف مرة اكثر من القنبلة التي دمرت هيروشيما

وقالت الحكومة السوفياتية ان لدى الاتحاد السوفياتي القوة التي يتمكن بها من ايصال هذه القنابل الى كل مكان عن طريق الصواريخ التي اطلقت رجلي الفضاء (ججارين وطيطوف) الى الفضاء الخارجي.

واضافت الحكومة السوفياتية انها ترددت في اتخاذ القرار لعلمها بالاضرار التي تسببها التجارب النووية ولكنها اتخذته تحت ضغط الوضع الدولي فكتلة حلف الاطلسي العدوانية تهدد السلام والدول الغربية تعرقل الوصول الى اتفاق حول نزع السلاح وتماطل في عقد اتفاق لتحريم استخدام السلاح النووي ومنع التجارب النووية اطلاقاً. والولايات المتحدة وحلفاؤها يزيدون ميزانيات التسلح والمانيا الغربية تعيد اقامة الالة العسكرية الالمانيه العدوانية وتتسلح باسلحة ذرية وتهدد السلام في اوروبا، وفرنسا تتابع التجارب النوويه في الصحراء الكبرى بتأييد اميركا وبريطانيا وهذه السياسة العدوانيه التي تهدد سلامة الاتحاد السوفياتي وسلامة العالم قد اوصلت العالم الى وضع يشابه الوضع الذي كان قبيل الحرب العالمية الثانية قبل ٢٠ عاماً ولم تترك سبيلا آخر امام الاتحاد السوفياتي.

وتؤكد الحكومه السوفياتية ان سياستها كانت وستبقى دائما الامانة التامة للسلام العالمي وستعمل كل ما في وسعها لمنع اندلاع الحرب. وتصرح حكومة الاتحاد السوفياتي مجدداً انها لن تكون البادئة باستخدام السلاح. ويتضمن البيان نداء ملحا من الحكومه السوفياتيه لجميع دول العالم للعمل بسرعة على عقد اتفاق لنزع السلاح العام الشامل يشمل تحريم استعمال الاسلحه النوويه ويحظر اجراء التجارب النوويه على الاطلاق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

وزراء الخارجية الغربيون يجتمعون في واشنطن

واشنطن — في اجتماعه الصحفي اول امس اعلن الرئيس كنيدي ان وزراء خارجية الدول الغربية ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ـ سيجتمعون في العاصمة الامريكية في ١٤ ايلول لبحث قضية برلين الغربية والمانيا ولمواصلة مشاوراتهم بهذا الشأن.

وقال ان الوضع في برلين مشحون بالخطر، ومع هذا فالولايات الامريكية مصممة على حل مشكلة برلين سلمياً.

وقال: لا يحق لاي من الجانبين ان يستخدم القوة لفرض ارادته فامر كهذا يؤدي الى الكارثة.

اقتراحات الكتلة الشيوعية الاولى في الكنيست

الغاء الحكم العسكري والضرائب الجديدة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ علمت ان الكتلة الشيوعية ستتقدم في اول جلسة للكنيست الجديدة، مطالبة بان تدرج الكنيست في جدول اعمالها المقترحات العاجلة الاتية:

١ ـ الغاء الحكم العسكري

٢ ـ الغاء الضرائب الجديدة التي فرضت بدون ان تكتسب موافقة الكنيست.

٣ ـ وقف صفقات الاسلحة الاسرائيلية مع المانيا الغربية

٤ ـ تعليمات لوفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة.

لجنة تنظيم الكنيست

وقد اجتمعت هذا الاسبوع، لجنة تنظيم الكنيست الجديدة اجتماعها الاول، وجرى النقاش على زيادة عدد لجان الكنيست والتمييز ضد الكتلة الشيوعية في تمثيلها في هذه اللجان

وقد طلب مندوب الحزب الشيوعي، الرفيق موشه سنيه، الغاء المادة التي بموجبها يحرم الحزب من حقه في ان يكون ممثلا في لجنة الخارجية والامن بدعوى ان الكتلة التي لا يكون عدد اعضائها ٦ نواب لا تستطيع ان تختار اللجان التي ترغب في ان تمثل فيها. وندد الرفيق سنيه بالنوايا المعادية للشيوعية المستترة وراء هذه المادة واكد ان مواصلة العمل بموجبها هو مس خطير بالديمقراطية واضرار بالشؤون الحيوية لجماهير الشعب.

وهنا احتدم النقاش وراح المبائيون يقاطعون. ووفقاً لاقتراح نائب «المتدينين الوطنيين» لم يجر التصويت على هذه القضية على ان يتم ذلك عند تأليف لجنة الخارجية والامن.

واقترح مندوب الحيروت اقامة لجنتين اثنتين واحدة للخارجية واخرى للامن بدلا من لجنة واحدة، وايدت طلبه كتل اخرى بينها كتلة الحزب الشيوعي.

واقترح المبام ان تتحول لجنة الرياضة المؤقتة الى لجنة دائمة.

كلمة تقال

من القريتين الشقيقتين المنكوبتين البعنة ودير الاسد

ان هذا الشعب المنهوب المدمى ليست لديه وفرة من دماء وأرزاق يبذرها على الخلافات فيما بينه ..

التأخر في اجراء الصلحة بين القريتين الشقيقتين دير الاسد والبعنة يقلق كل قرى الشاغور المهدد.

كل القرويين العرب في بلادنا، الذين يشددون الان كفاحهم ضد مؤامرات نهب ما بقي لهم من ارض، ضد خطر قانون التركيز والاستيلاء على الاوقاف وسلب البطوف وتهويد الشاغور وكل الجليل، يلحون على جماهير القريتين المنكوبتين وعلى كل عقلائهما بان يسرعوا في اتمام الصلحة، دون اي تأخير، حتى تعود الصداقة التقليدية بينهما الى سابق عهدها وحتى تقف القريتان الشقيقتان، كما وقفتا في الماضي، على رأس كفاح قرى الشاغور ضد مشاريع نهب الارض والتهويد العنصري.

اننا واثقون بأنه، على الرغم من كل ما حدث بين القريتين واصاب بالاضرار التي لا تعوض مواطنين ابرياء، يدرك البعناويون والديارنة ان قضية الخلاف بينهم ليست قضيتهم الخاصة لوحدهم انما هي قضية عامة تمس كل كفاح القرويين العرب ضد سلب الارض والتهديد العنصري. فمن حق شعبهم عليهم ان يطلب منهم التغلب على كل الحزازات والاضرار واعادة مياه الصفاء الى مجاريها حالا. فذلك شرط لتعزيز الكفاح العادل بوحدة صف من اجل المحافظة على الارض والمستقبل.

بعد الانتخابات مباشرة اعلنت حكومة بن غوريون رسمياً انها شرعت في تخطيط المدينة اليهودية الصرف «ميجدهكرميم» في اراضي الشاغور. لم يبق الان اي شيء من المؤامرة السوداء مستوراً. والمواطنون في البعنة ودير الاسد، الذين ما زالوا يصرون، كشرط للصلحة، على دفع تعويضات وعطوات انما بذلك ينسون ان القضيه التي تجابههم الان، ليست قضية تعويضات او عطوات، انما هي قضية الخطر الجدي الذي يهدد كل البعنة وكل دير الاسد وكل ما بقي لهم من ارض وارزاق.

ان رؤية هذا الخطر الجدي هي التي دفعت مئات القرويين من القرى المجاورة، خصوصاً من قريتي مجد الكروم ونحف الباسلتين، الى ترك كل اعمالهم والى الاسراع للفصل بين القريتين الشقيقتين المنكوبتين. وهي التي دفعت رجالات وطنيين ورؤساء سلطات محلية ورؤساء طوائف ومخاتير الى بذل كل جهد محمود للتوسط بين القريتين ولاحلال السلام والوئام بينهما.

ولا شك ان تيقظ الاكثرية الساحقة من اهالي دير الاسد والبعنة على هذا الخطر الجاثم هو الذي يكبل الان ايدي الاجراء

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٦)

مبام واحدوت هعبودا يوافقان على الدخول في وزارة بن غوريونية تواصل السياسة القديمة

مبام الذي تظاهر باسقاط بن غوريون في الانتخابات يستقتل من اجل العودة الى حكومة بن غوريونية تواصل سياسة الاضطهاد القومي والمغامرات.

مكتب الاتحاد ـ يؤخذ من دوائر حزب «الاحرار» المطلعة ان زعماء المبام واحدوت هعفودا قد تعهدوا بالموافقة على ان تكون خطوط تأسيس حكومة بن غوريون الحالية اساساً لاقامة الحكومة الجديدة، وانهم قد ابلغوا موقفهم هذا الى ممثلي «الاحرار» و «المتدينين الوطنيين» في المحادثات التي جرت بين هذه الاحزاب الاربعة الشريكة للمباي في الحكومة.

وعلم ان البحث في هذه المحادثات الاولية تناول قضايا المناصب الوزارية والصلاحيات.

وتفيد دوائر «الاحرار» ان هذا الحزب سيقترح على احزاب الائتلاف الاخرى ـ ما عدا المباي ـ تقديم عدد من مشروعات القوانين لمنع إطالة امد المفاوضات لاقامة الحكومه.

وتقول جريدة هذا الحزب، «هبوكر»، ان هدف مشروعات القوانين هذه هو تقليص قدرة المباي على المناورات التي يقوم بها، عادة، في كل مفاوضات ائتلافيه ..

لافون في المباي!

وادلى بنحاس لافون بتصريحات لجريدة «هآرتس» قال فيها انه ينوي مواصلة نضاله في داخل المباي وانه سيقوم بنشاط واسع كتابي وشفهي وسيلقي المحاضرات وينشر المقالات وسيبادر الى اصدار مجلة وكراسات في الشؤون السياسية والفكريه.

واعربت الدوائر المبائيه عن تخوفها من ان يلجأ بن غوريون الان الى المناورات داخل حزبه كأن يطلب تصفية «العناصر المتمردة» في المباي كشرط لقبوله تأليف الحكومه الجديدة.

رجال الفكر ضد سيطرة بن غوريون

واصدر ٥٠ من رجال الفكر في البلاد، من مستقلين واعضاء في احزاب الائتلاف، بياناً دعوا فيه شركاء المباي في الحكومه الى مقاومة اقامة حكومة تكون فيها الاكثرية للمباي، كما دعوا الى منع تحكم فئة من حزب على الحكومه كلها، والى العمل على توفير المراقبة المدنيه على جهاز الامن وضمان سبل الحكم الديمقراطي.

تكهنات هآرتس

وتقول جريدة هآرتس ان الراي في زعامة المباي يتجه الى اعفاء غولده مئير من منصب وزير الخارجيه واعطائها وزارة العمل كما ان اسم الوزير السابق ارن المبائي عاد وذكر بين اسماء المرشحين لتولي منصب وزير المعارف بدلا من ابا ايبان، وان ثمة من يطالب في المباي باعادة موشه شريت الى الحكومه وزيراً بلا وزارة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

جولسون يغادر نيويورك

نيويورك — من المتوقع ان يكون الدكتور جوزيف جولسون مبعوث لجنة التوفيق الفلسطينية قد غادر نيويورك الى الشرق الاوسط حيث سيطوف في اقطاره ويباحث حكومات الدول العربية واسرائيل بشأن قضية اللاجئين التي ستبحثها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة.

وقد وضعت الامم المتحدة في دورتها الماضية على لجنة التوفيق تقديم تقرير بشان قضية اللاجئين في ١٥ تشرين الاول القادم.

وفي اوائل هذا الاسبوع وردت انباء من باريس تقول ان الولايات المتحدة التي تتبنى بعثة جولسون الى الشرق الاوسط شرحت موقفها امام الحكومة الفرنسية قائلة ان البعثة ذات طابع استكشافي.

وقال ناطق بلسان الوزارة الخارجية الفرنسية ان حكومته لا ترى سبباً للاعتراض على هذه البعثة لان طابعها استكشافي .. واضاف ان جولسون سيجمع المعلومات والاحصاءات وهو لن يحاول تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة (التي تدعو الى اعادة اللاجئين الى وطنهم او التعويض عليهم) او يروج لحل معين.

والمعروف ان لجنة التوفيق تتألف من مندوبي الولايات وفرنسا وتركيا.

ممثل بن غوريون يزور تشومبه

اللد — عاد الى البلاد يعقوب صور، ممثل حكومة بن غوريون في احتفالات استقلال ساحل العاج وجابون.

واثناء رحلته زار صور هذا خائن شعب الكونغو وقاتل لومومبا، تشومبه.

وادلى صور بحديث اشاد فيه بتقدم «عاصمة» تشومبه، اليزابت فيل، وزعم ان زيارته كانت شخصية تماماً!!

رافدا تقول:

نأمل ان يقرر مؤتمر الدول غير المنحازة اتخاذ اجراءات لتحرير الدول المستعمرة

المؤتمر يفتتح اليوم.. المتوقع ان يبحث ازمة برلين وقضية فلسطين ونزع السلاح والسلام العالمي. وصول رؤساء العديد من الدول الى بلغراد

موسكو ـ «ان الشعب السوفياتي سيتعقب باهتمام كبير سير المناقشات والابحاث في مؤتمر الدول غير المنحازة الذي سيفتتح في بلغراد وهو يأمل ان يحقق هذا المؤتمر انجازات مثمرة».

هكذا لخصت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي الموقف السوفياتي من مؤتمر الدول غير المنحازة الذي سيفتتح اليوم ...

وقالت ان الصحفيين في بلغراد يعتقدون انه اذا اراد المؤتمر ان يقوم بواجب هام في توطيد السلام العالمي فعليه ان يبحث التوتر الحالي القائم في اوروبا والناجم عن مؤامرات القوى الاستعماريه في غربي برلين، وان يتخذ موقفاً بخصوص توقيع اتفاق سلام مع المانيا وتصفية الوضع في برلين الغربيه على هذا الاساس.

ثم تعرب «البرافدا» عن املها في ان يقرر المؤتمر اتخاذ الوسائل الضروريه لتنفيذ بيان هيئة الامم المتحدة بشأن تحرير الدول المستعمرة الذي أقر في الدورة الماضية للجمعية العامه باغلبية ساحقه.

وصول الوفود

هنا وتقول الانباء ان رؤساء الدول غير المنحازة يصلون الان الى بلغراد وقد وصل منهم حتى كتابة هذه السطور، الرئيس جمال عبد الناصر (الجمهورية المتحدة) موبيدو كيتا (مالي) يوسف بن خدة (الجزائر) ابراهيم عبود (السودان) صائب سلام (لبنان) اوسفالدو دورتيكوس (كوبا) مكاريوس (قبرص) الملك الحسن (المغرب) احمد سوكارنو (اندونيسيا) ... ومن المتوقع وصول نهرو (الهند) ونكروما (غانا) قبل افتتاح المؤتمر.

الدول المشتركة

واذيع ان الدول التي قررت الاشتراك في المؤتمر هي، افغانستان، الجزائر، بورما، كمبوديا، سيلان، كوبا، قبرص، الحبشه، غانا، غينيا، الهند، اندونيسيا، العراق، لبنان، مالي، المغرب، نيبال، العربيه السعوديه، الصومال، السودان، الجمهوريه العربيه المتحدة، اليمن، ويوغوسلافيا.

كذلك سترسل بوليفيا وايكوادور والبرازيل مراقبين لحضور المؤتمر.

ابحاث المؤتمر

وتتلخص ابحاث المؤتمر في تشديد النضال ضد الاستعمار ونزع السلاح والتمييز العنصري ودور الدول غير المنحازة في صيانة السلام.

ومن المتوقع بحث أزمة برلين الغربيه ... وقضية فلسطين التي اعلنت الدول العربيه عن تصميمها على اثارتها في هذا المؤتمر.

كذلك من المتوقع بحث قضايا معينة من مثل قضية عمان التي يطالب اصحابها ببحثها في المؤتمر.

كنيدي يرسل رسالة الى المؤتمر

واول امس اعلن الرئيس الامريكي كنيدي انه ينوي ارسال تحية الى مؤتمر بلغراد يقول فيها ان الولايات المتحدة ملزمه باحترام حق تقرير المصير ومقاومة استعباد الشعوب القوية للشعوب الضعيفه !! (لماذا لا يحترم حق كوبا في تقرير مصيرها).

كذلك قال انه سيؤكد في هذه التحية احترام الولايات المتحدة ... وسعيها لصيانة السلام العالمي.

الحزب الشيوعي السوفياتي يحيي الشيوعيين في العراق والاردن

موسكو ـ ارسل الرفيق خروشتشوف الى الرفيق فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي الاردني رسالة شكره فيها باسمه شخصيا وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي على التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة النجاح الذي احرزه رجل الفضاء السوفياتي طيطوف في الدوران حول الارض.

وفي رسالته طلب منه ان يبلغ رفاقه في الاردن والشعب الاردني ان هذا النجاح سيكون في خدمة السلام وتقدم البشرية.

كذلك بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برسالة الى الرفيق سلام عادل ـ سكرتير الحزب الشيوعي العراقي ـ شكرته فيها على برقية التهنئة التي كان قد ارسلها بمناسبة طيران طيطوف الناجح حول الارض وطلبت منه ان ينقل تحياتها الرفاقية الحارة الى الرفاق الشيوعيين في العراق والشعب العراقي.

رقعة

الانتخابات جرت، وضوضاء المعركة الانتخابية انتهت.

وقد يبدو غريباً وغير طبيعي، لاول وهلة، ان نسأل الان: لماذا جرت هذه الانتخابات؟

ومع هذا لا بد من ان نسأل ذلك السؤال ..

فاليوم كل الاحزاب الصهيونية من «اليمين الى «اليسار» .. قد حفرت حفرة دفنت فيها سبب اجراء الانتخابات، السبب الذي اعتبرته هي نفسها موجباً للانتخابات ..

كل تلك الاحزاب ـ المبام واحدوت هعبودا و«تقدميي» الامس و«احرار» اليوم و«المتدينين» ـ جميعهم اعلنوا، تحت ضغط الرأي العام، انهم لن يجلسوا في حكومة يكون رئيسها بن غوريون. ومن هذه الاحزاب من كان «ثورياً جداً» .. كالمبام الذي اعلن زعماؤه ان استمرار حكم بن غوريون يحمل في طياته الاخطار والكوارث على الدولة!

وجرت الانتخابات، وانتهت ضوضاء المعركة الانتخابية، ورحنا نبحث عن موقف هذه الاحزاب من قضية رئاسة بن غوريون للحكومة الجديدة، من سبب اجراء الانتخابات.

واذا ذلك ـ كما يقولون ـ «كان ياما كان، في سابق العصر والاوان»، اما الان فالنقاش في هذه الاحزاب يجري على امور «أهم كثيراً»!

النقاش يجري على توزيع المقاعد الوزارية .. في الحكومة الجديدة، البنغوريونية.

ولا حزب من هذه الاحزاب حتى ولا المبام «الثوري»، طلب ان تكون الحكومة الجديدة بدون بن غوريون وبدون سياسته.

كل مطالبهم الان اختزلت الى ان يكون المباي ٨ مقاعد وزارية ولهم ـ احزاب الائتلاف القديم ـ ٨ مقاعد وزارية.

وكل «ثوريتهم» ـ وبضمنها «ثورية» المبام ـ اصبحت اليوم تتلخص في انه اذا تساوت الاصوات في الحكومة عند بحث قضية ما، فيكون الصوت المرجح هو صوت رئيس الحكومة، أي صوت بن غوريون بشحمه ولحمه.

فعلى مَ، اذن، جرت الانتخابات؟

في حرب سيناء تباهى بن غوريون بانه لم يسأل احداً من شركائه في الائتلاف عن رأيه في تلك الحرب.

وسياسته [illegible] معروفة بانها [illegible] ان [illegible]

الى «دمقراطي» وعرض قضية عن عدوان على بلد عربي على الحكومة. ولنفترض، جدلاً، ان كل شركاء المباي البنغوريوني قد صوتوا ضد هذا العدوان وعلى ذلك تساوت الاصوات. فمن الذي سيكون صوته مقرراً؟ حتى وفقاً لاقتراحات هذه الاحزاب، سيكون المقرر هو، بن غوريون.

فعلى مَ، اذن، خضتم، يا حضرات، الانتخابات؟ أمن اجل ان تجلسوا، بعد الانتخابات، تنتظرون ايكم سيكون السبّاق في الحصول على الشرف الكبير، شرف تلقي الدعوة الاولى من بن غوريون لدخول الحكومة؟

هذه الاحزاب، كعادتها ستتناسى وعودها من قبل الانتخابات. ولكن الجماهير لن تنسى. لقد اثبتت الانتخابات الاخيرة ان لجماهير الشعب ذاكرة قوية ـ قوية جداً.

[illegible]

قضية اللاجئين في طورها الجديد

بقلم اميل توما

حين بعث الرئيس الامريكي كنيدي برسالة الى رؤساء الدول العربيه بشأن قضية فلسطين في ايار الماضي اجتمعت لجنة خبراء فلسطين وانعقد مجلس الدفاع العربي ..

وقالت الصحف الاردنية آنذاك:

«وعلم ان الاتجاه السائد في لجنة الخبراء هو ان الدورة المقبلة للجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة ستكون دورة «تصفيه» بالنسبة لقضية فلسطين الامر الذي يقتضي وضع خطة عربيه موحدة لمجابهة جميع الاحتمالات» (١)

وكتبت الجهاد الاردنيه (٢) تدعو الى مؤتمر ذروة عربي لوضع تلك الخطه العربيه الموحدة وتقول:

«ونحسب ان الظرف الحاضر مع ما يواكبه من انباء ومعلومات عن اتجاه جديد لايجاد حل لقضيه فلسطين يقتضي سرعة في العمل والتحضير لمؤتمر ذروة عربي يقول كلمته القاطعه»..

وقد نشأ هذا الشعور بقرب «تصفية القضية الفلسطينية» من لهجة رسائل الرئيس كنيدي الى رؤساء الدول العربية ..

فقد قال:

«ان في العالم من المشاكل الكبرى ما يجب ان تتضاءل ازاءه المعضلات المحليه، ومعضلات الشرق الاوسط لابد ان توجد لها حلول سلميه، وان الولايات المتحدة مستعدة لان تقدم ما تستطيع بذله في سبيل ذلك من عون مادي ومعنوي» وقال:

«وتعتقد الحكومه الامريكيه والشعب الامريكي انه يمكن ايجاد حل مشرف وانساني للنزاع العربي الاسرائيلي وهما عازمان على المشاركه في العمل وحمل الاعباء التي يجب ان يعقبها الوصول الى نتيجة اذا رغب الطرفان المعنيان رغبة صادقة في هذه المشاركة، واننا عازمون على المساعدة في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين المحزنه على اساس مبدأ اعادتهم الى وطنهم او تعويضهم عن الممتلكات والمساعدة على ايجاد حل عادل لمسألة تنمية مصادر نهر الاردن» ..

وقال وهنا بيت القصيد

«ان موقف الحكومة الامريكيه قائم وسيظل قائما على اساس ثابت لتأييد توصيات الجمعيه العامة بخصوص اللاجئين وعلى اساس الاهتمام الفعال غير المتحيز بهذه التوصيات وتنفيذها بطريقة تفيد اللاجئين فائدة كبيرة».

(١) «فلسطين» ٣ حزيران ٦١
(٢) في ٥/٦/٦١

خطوات امريكية اضافية والاغراض من ورائها

ولكن الرئيس الامريكي وحكومته لم يكتفيا بهذه الخطوة ..

لقد نفضت لجنة التوفيق الفلسطينيه التي تألفت في سنة ١٩٤٨ من الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا فبدأت تعيد لنفسها الحياة بعد رقاد طويل واعلنت انها ستوفد الى الشرق الاوسط مبعوثاً خاصاً هو الدكتور جوزيف جونسون، احد كبار موظفي وزارة الخارجيه الامريكيه السابقين، ليستقصي الحقائق ويدرس احوال اللاجئين !!

كذلك قررت الحكومة الامريكيه عدم الاعتماد على جونسون كلياً ولذلك اختارت الدكتور فان فالنتين، احد خبراء الشرق الاوسط من جامعة كولومبيا، ليطوف في الدول العربيه واسرائيل ليدرس قضية اللاجئين ويقترح المناطق المعينة التي يمكن إسكانهم فيها.

وقد تحدثت الانباء (٣) ان الدكتور فان فالنتين سيصل الى المنطقة في ايلول (أي في الايام القريبة القادمة).

لقد كان واضحاً منذ البداية ان اقتحام الرئيس كنيدي القضية الفلسطينيه يعود الى انها احتلت مكاناً في الصدارة في الدورة الماضيه لهيئة الامم المتحدة (نيسان ١٩٦١) وانها ستحتل مكاناً في الصدارة في الدورة القادمه لهيئة الامم المتحدة (ستبدأ في ٢٠ ايلول الحالي).

وكنيدي لا يريدها ان تحتل هذا المركز .. بل هو لا يريد ان تكون على جدول اعمال الامم المتحدة. انه يريد ان تكون في الطوق الاستعماري ... أي الطوق الاستعماري الامريكي على وجه التحديد ... فبهذه الطريقة يأمل ان يبعد القوى المتقدمة في العالم وبشكل خاص الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه والدول الحياديه عن المشاركة في حلها حلا دمقراطياً عادلا ... ومن ثم يكون «الحل» على يديه فبذلك يحتفظ بقواعده في المنطقه ويعود الى احتلال قواعد افقدته إياها حركة التحرر الوطني العربيه.

ومصدر الحاح الرئيس كنيدي على مواصلة مساعيه الاستعماريه ان قضية فلسطين وخاصة حق اللاجئين في العودة الى وطنهم يكتسب تأييداً متزايداً يوماً بعد يوم ... فـ٤٧ دولة ايدت هذا الحق في الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة ومن المتوقع ان يؤيدها عدد اكبر في الدورة القادمه ...

كذلك من المتوقع ان تكون هذه القضيه على بساط البحث في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي يعقد الان في بلغراد وان يصدر قرار من ذلك المؤتمر يشبه قرار باندونغ عام ١٩٥٥ الذي دعا الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين ومنها حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

طبعاً يحاول كنيدي لتحقيق اغراضه التظاهر بتأييد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم ... وقد قال هذا صراحة في رسالة الى رؤساء الدول العربيه ولكن رغبته في وضع القضية الفلسطينيه في الطوق الاستعماري الامريكي اتضحت في تلك الرسائل ايضاً حين تحدث بلهجة الاثم على القضية الفلسطينيه وقال «ان الحكومة الامريكيه والشعب الامريكي ... عازمان على المشاركة وحمل الاعباء التي يجب ان يعقبها الوصول الى نتيجه !!»

فهو في هذا الكلام ينفي دور الامم المتحدة ويبعدها عن المشاركة....

والواقع ان الرئيس كنيدي لا يؤيد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم على الرغم من تلاعبه بالالفاظ ... فهو يقول في رسالته ان حكومته تؤيد توصيات الامم المتحدة وسياستها قائمة على اساس الاهتمام الفعال غير المتحيز بهذه التوصيات وتنفيذها بطريقة تفيد اللاجئين فائدة كبرى ...

وفي راي الحكومة الامريكيه ان «الفائدة الكبرى» تكون في توطين اللاجئين في الدول العربيه ... وهذا الراي هو الذي دفعها الى تأييد مشروع همرشولد الذي أذيع عام ١٩٥٩ واعتمد على القيام بمشاريع اقتصادية ضخمه تمولها الولايات المتحدة وتمهد الطريق الى توطين اللاجئين في الاقطار العربيه التي تتحول اذا نُفّذ مشروع همرشولد في إطار الشرق الاوسط الى مزرعة امريكيه.

ولا ضرورة للتوسع في هذا البحث ونيوزويك الامريكيه اعلنت (٤) عن مخطط كنيدي بشأن فلسطين وقالت ان بن غوريون وافق عليه وهو يدعو الى إعادة ١٠ بالمئه من اللاجئين الفلسطينيين الى اوطانهم وإنفاق ٥٠٠ مليون دولار على التعويض على الباقين وتوطينهم حيث هم او في اقطار امريكا اللاتينيه.

(٣) وكالة الانباء [illegible] ... والصحف العراقيه بتاريخ [illegible]

الاطار العام للسياسة الاستعمارية الامريكية

واقتحام الرئيس كنيدي القضية الفلسطينيه ومحاولته ايجاد «حل» امريكي لها يتضح اكثر على ضوء السياسة الاستعماريه الامريكيه في المنطقه.

وبانت خيوط هذه السياسة بل المؤامرة على الاقطار العربيه أثناء انعقاد مؤتمر المبعوثين الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط وبعض الدول الافريقيه في نيقوسيا (قبرص) بين ٣١ تموز الى ٢ آب ١٩٦١.

وتقول «المستقبل» العراقيه (٥) ان المؤتمر بحث في تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والشعوب العربيه وقرر انتهاج «أسلوب جديد» يقوم على تقوية العلاقات بين الجانبين بالاتصال والتعاون مع العناصر الاصلاحيه في حركة الشعب الدمقراطيه ...

واضافت «المستقبل» ان صوت امريكا الذي اخفق في جذب الشعوب العربيه سينتقل الان الى تركيا حيث ستقام أجهزة إرسال ضخمة تنقل آراء الاستعمار الامريكي الى شعوب المنطقه.

لقد نشر الاتحاد السوفياتي (٦) وثائق حلف المركز (بغداد سابقاً) وتثبت ان الولايات المتحدة وبريطانيا وضعتا خطة للهجوم النووي على مراكز الاتحاد السوفياتي ينطلق من اقطار حلف المركز ـ تركيا ايران وباكستان في عام ١٩٥٨ ...

وهذا يفسر اهتمام الولايات المتحدة «بكسب تأييد العرب» وصداقتهم . . . فهي تريد ان تؤمن مؤخرتها أثناء الهجوم القادر على الاتحاد السوفياتي .. اي انها تريد صداقة حكام الدول العربيه لتحقيق الهدوء في مؤخرتها أثناء ذلك العدوان (الذي سيقضي عليها اذا وقع).

(٤) ١٧ تموز
(٥) ٢١/٨/٦١
(٦) بيان وكالة تاس في ١٩ آب ١٩٦١.

الخط البن غوريوني ينسجم مع الخط الامريكي

من الواضح تماماً ان الخط البن غوريوني القائم على «ولا لاجيء ولا شبر ارض» في الموقف من العلاقات العربيه الاسرائيليه تعود جذوره الى سياسة الولاء للاستعمار ولذلك فهو ينسجم مع مخطط كنيدي الذي يقوم في الجوهر رغم المناورات والمخادعة على التنكر عملياً لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ...

وبن غوريون حين حاول في الانتخابات تجنيد الرأي العام الاسرائيلي حول خط التنكر لحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم وحين اخذ قراراً في الوزارة يثبت هذا الموقف ... وحين يحاول ان «يوحد» الشعب الاسرائيلي وراءه لان «قرارات حاسمه» مثل حرب سيناء ستضطر الحكومة الى اتخاذها ... حين يقوم بكل هذا فهو لا يقوم به خوفاً من كنيدي بل من الرأي العام العالمي الذي يجبر كنيدي على التظاهر بتأييد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

وليس من قبيل المصادفه ان بن غوريون لم يتمكن من ترويع الشعب الاسرائيلي حين زعم دعاته ان اعادة اللاجئين بمثابة «قنبلة زمنية تتفجر لتدمر الدوله» ففئات واسعه اصبحت تدرك ان سياسة بن غوريون لا تأتي بالسلام وان من الواجب الاعتراف بحق اللاجئين في العودة .. وليس ادل على ذلك من زيادة عدد الذين صوتوا للحزب الشيوعي الذي يدعو الى الاعتراف بحقوق الشعبين ومن بين هذه الحقوق ـ حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه.

ستفشل المؤامرة الامريكية

ان الحماس الصحفي وقت بعث رسائل كنيدي تبخر .. ولم يتم الاتفاق بين رؤساء الدول العربيه على رد واحد وتركوا الرد منفردين كل على الرسالة التي وردت اليه.

وأذيع فيما بعد ان جميع الرؤساء ردوا على تلك الرسائل .. وان عبد الكريم قاسم انفرد برفض الرد على اعتبار ان لا حق للولايات المتحدة في التدخل في هذا الامر .. ولكن الموقف العراقي لم يكن كله جهة معادية للاستعمار بل كان فيه شيء من النفوذ البريطاني.. واثر من التناقض الانجلو ـ امريكي.

وعلى الرغم من ان الردود لم تنشر الا ان ما نشر منها يوحي بان الموقف الرسمي لم يكن مثالياً بل كان فيه كثير من التهادن مع الولايات المتحدة.

وقد اذاعت نيويورك تايمس ان الرئيس عبد الناصر دعا الرئيس كنيدي الى خلق جو من الثقه ضروري لحل المشاكل باظهار سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مستوحاة كلياً من المصالح الامريكيه لا من الصهيونية العالميه ..

وليس لنا ان نشك بنبأ نيويورك تايمس ففي مقابلة عبد الناصر لمراسلي اذاعة كولمبيا التلفزيونيه والتي اذاعتها القاهرة قال الرئيس عبد الناصر: «ان القضيه الاسرائيليه كانت دائماً حاجزاً امام العلاقات الطيبه بين الجمهورية العربيه المتحدة والولايات المتحدة ونحن نريد ان نرى الولايات المتحدة وصحافتها تأخذ موقفاً محايداً ولا تنحاز الى اي جانب في هذا النزاع».

ولكن الشعب العربي الكبير قاوم وسيقاوم جميع المشاريع الاستعماريه التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينيه بالتنكر لحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم واسكانهم في الاقطار العربيه .. وقد اوردت الصحف في لبنان عن مقاومة اللاجئين لجميع مشاريع الاستيطان(٧).

ويمكن تلخيص الموقف العربي في ما قالته البلاد العراقيه (٨) حين ذكرت الاستعمار الامريكي بمصير مبعوثيه جونستون (صاحب مشروع مياه الاردن) وراونتري وامثالهما .. لقد اكدت ان قضية فلسطين لا يمكن ان تحل في عزلة عن قضية تصفية الاستعمار في الشرق الاوسط .. وهذا هو موقف القوى الدمقراطيه في اسرائيل.

مشاريع الاستعمار واعوانه لتصفية القضيه الفلسطينيه اخفقت في الماضي ولم تكن الظروف العالميه على هذا الوضع وكان الاستعمار لا يزال قوياً .. ولذلك لا امل لها في النجاح والاستعمار يتدهور الى الدرك الاسفل والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه تزداد قوة ومنعة والدول المتحررة تؤكد وجودها وترمي بثقلها الى جانب حقوق الشعوب ..

ان ما وقع في دورة الامم المتحدة الماضيه .. ان الحاح الاستعمار الامريكي على تطويق القضيه الفلسطينيه لا يوحيان بالخوف من «تصفية» القضيه الفلسطينيه وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. ان كل العوامل تدل على ان القضية الفلسطينيه تتجه الى حلها العادل القائم على حقوق الشعبين اليهودي والعربي العادله .. وتسير نحو الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

(٧) النداء اللبنانيه ١٠/٦/٦١
(٨) ١٠/٨/٦١

طرائف

الصباغ اليومي

دأب احد الشبان على تبديل ربطة عنقه باستمرار مما لفت انظار اصدقائه اليه وأثار فيهم الحسد، ولم يكن الشاب المذكور من النوع الذي يؤمن بالتبذير وبعرفه: «مقدمة» كلما اثنى احد على اناقة ربطته وروعتها بل كان يعمد الى عبارة طريفة فيقول للمعجب:

— صدقني ما عندي غيرها

واذا قال له:

— ولكنك تبدو كل يوم في ربطة جديدة!

اجابه ببساطة:

— اني ... أصبغها!

مرة اخرى

اخذ رجل انيق سمين يتناول طعامه بشهية واضحة في قاعة الطعام بأحد الفنادق الفاخرة، واتبع ذلك بكأس من البراندي النادر المعتق، ثم نادى على كبير الخدم وسأله في مرح: هل تذكر منذ عام مضى حين تناولت وجبة شهية مثل هذه في فندقك الفاخر. ولكنك قذفت بي الى الطريق كأني طفيلي حقيقي لاني لم استطع دفع ثمن طعامي؟

وبدأ الخادم يعتذر في خجل فقال الضيف في لطف: لا بأس .. لا بأس .. ولكني أخشى ان اضايقك لنفس السبب مرة اخرى!

عمرها عشر سنوات ... وتنتظر مولوداً

ممفيس (ولاية تنيسي) صرحت سلطات أحد المستشفيات هنا امس بان زنجية عمرها عشرة اعوام متزوجة من عامل مزرعة عمره ١٨ عاما موجودة في المستشفى هنا في انتظار وضع طفل في هذا الشهر.

واضافت السلطات تقول ان الفتاة التي تظهر سجلات المستشفى ان اسمها هوجو لوويس سميث بحالة جيدة، وامتنعت السلطات عن البحث في الامر اكثر من ذلك. وجدير بالذكر ان اصغر ام عرفتها السجلات هي فتاة ارجنتينية وضعت توأمين في سن السابعة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا

زاوية الادب

خواطر في السجن

منذ اكثر من شهر، ونحن نلتقي هنا كل أسبوع، لنتحدث حديثاً قصيراً عن الادب، وفجأة انقطعنا وافترقنا، انت حيث انت، وانا في قاع السجن والان .. وبعد ان فتحوا امامي بوابة السجن الحديديه وقالوا لي، انت حر؟ جئت لاتابع حديثي معك يا صديقي القارىء .. جئت وفي رأسي وقلبي خواطر وأحاسيس ملوّنة، وعلى شفتي يتفلسف سؤال، ماذا اكتب؟ وماذا أروي لك؟

الناس في كل بقاع العالم وفي كل زمان يختارون مادة مما يكتبون .. ولكن شاءت الدنيا ان يتغير كل شيء في بلادنا، حتى هذا السؤال .. فنحن لا نسأل ماذا نكتب؟ بل ماذا لا نكتب .. فكل صخرة في بلادنا، تلح وتصرخ، ولم يتركوا في جسومنا خرماً واحداً لا تتصعد منه الشكوى والالم .. فماذن عن اي شيء لا اكتب؟

انا يا صديقي خارج من جامعة الكرامه والصمود .. من السجن .. لاول مرة يشرفني السجن .. انه حدث في تاريخ حياتي الصغير .. فلماذا لا أحدثك عن ألف خاطرة وخاطرة كانت تولد في رأسي؟

اخواني المسيحيون يعمدون اطفالهم في بركة ماء في الكنيسه .. وشعبي يعمد شبابه في السجون، وقبل ايام خرجت من هذا المعمد المقدس .. فلماذا لا أحدثك عنه؟

السؤال الذي لم يجمد على شفتي .. هو لماذا انا موجود هنا؟ الساعة الحادية عشرة في منتصف ليلة الاربعاء .. ولا ازال متربعاً على مصطبة الغرفة الضيقة النتنة الرائحة مع اربعين انساناً آخرين .. الدقائق تتمرد وتتسمر في مكانها، وسؤالي يتمرد ويتسمر ولا يتزحزح عن شفتي، لماذا انا هنا؟ والصمت يصلب من جلدي عرقاً لا ينتهي ..

واذكر كيف استدعاني الضابط قبل ساعات من البيت، وسألني عن بعض القصائد التي أزعجته واخذها مني بعد ان قال، انت محرّض! ودفعني الى سيارة مغلقة .. ووجدت نفسي في السجن ..

انا محرض؟ وهل تعيبني هذه الصفة؟ وهل هناك اعز من ان نكون محرضين ضد حكم من هذا اللون .. نعم انا محرض.. فلينشفوا واحة دمقراطيتهم من اوحال الاضطهاد والظلم السافر والتمييز الوقح والقهر .. ليكفوا هنا حتى نكفّ منهم!

كانت هذه التجربة الاولى من نوعها ..
كانت اول وسام شرف يقدّم لي ..

كانت اول تجربة عملية، اشعرتني بخطورة وجدية المهمة التي يلقيها عليّ شعبي .. واهمية الرسالة المقدسه التي احملها مع رفاقي السائرين نحو الشمس..

وكانت اول شهادة كفاح ..

كان عليّ ان اعرف منذ اللحظة الاولى سبب وجودي هناك ..

وكان عليّ ان اتوقع هذا المصير منذ البدايه، ولكني لم اتصور اني سأنعم بهذه السرعه .. واحمل الوسام مبكراً ..

والسؤال الذي اطلقته قبل ايام في مهرجاناتنا الكفاحية الكبيرة في احدى قصائدي، لمن السجون؟ هذا السؤال وجد الطريق الى الجواب عملياً .. ادركت جدياً لمن السجون .. وعرفت معنى الموت من اجل الحرية والحياة .. كانت تسري في عروقي معاني اصرار الذين يريدون الانطلاق من التقمم(؟).

في تلك الليالي لا اعرف من اي عالم .. ومن اي طاقة تسرب إليّ صوت ناظم حكمت وبابلو نيرودا .. الابواب مغلقة والشبابيك محكمة السد، لا مدخل فيها حتى لنور الشمس .. ولا منفذ للنسيم .. ولكن صوت هذين الشاعرين اللذين غنّيا للشمس والحب والحياة والحريه كان يلوّن ويقول لي، تفاءل، فالغد لنا ..

عندما كنت اقرأ اشعارهما احس أحياناً أنهما يبالغان في التفاؤل والامل ويسرفان في حب الشمس، ولم ادر ان التفاؤل طبيعة الحياة .. ولكني في ايام قليلة لا تتجاوز العشرة تعلمت ـ بدون مبالغه ـ اكثر مما علمني إياه الف كتاب من النظريات والبحوث .. رأيت بقلبي وإحساسي الشمس تتململ من وراء ضباب التاريخ .. والليل يتحكم في طريق شمسنا، ما شأن هذا التحكم وذاك التشبث بي انا العربي هنا؟ لماذا يلوّن صوتهما القادم من وراء الحدود والاغوار والابعاد منفياً من اعماق السجون .. الكلمه المؤمنه .. الكلمة الانسانيه المضيئة لا تتجمد ولا (تتأقلم) ولا تحد .. انها ملك كل الناس في كل مكان .. وعرفت معنى ان يؤمن الشاعر أو الانسان بالحياة ويخلص للكلمه ..

ولهذا دفعني الامل للتطلع من ثقب الشباك الصغير الى الكرمل الشامخ ككرامتنا، الكرمل الاخضر الباقي كالتاريخ .. ولهذا كانت تشد اليه نظراتي باطمئنان وثبات واصرار كنظرة اب الى ابنه .. كنت اشعر اني ابوه .. ابو الكرمل .. وأبو السماء التي تغطيه .. لا ادري لماذا كنت احس اني أملك كل شيء .. كل شيء في الحياة !..

وكانت تعاود ذكريات الحب والاغنيات .. ان هذا بالضبط هو الامل.. ان تنسى حاضرك الاسود تماماً، ولا تعود ترى إلا الغد، ولا تعبأ بما يتطفل على اقدامك في الطريق .. قال تشيخوف العظيم، انك حين تسير في غابة، لا تعبأ بالاشجار التي تضرب وجهك ما دمت تسير نحو نقطة نور ..

وفي الامسيات الرماديه عاودتني أطياف من البيت .. كنت اسمع صوت أختي الصغيرة تلثغ باسمي وهي جالسة بين احضان أمي التي (ستعود الغراب) أختي الصغيرة التي ستسمع لاول مرة كلمة سجن ولن تفهمه الا أنه بيت العسكر الذي طارد اباها سنوات بين صخور وأشواك البريه حين كانوا يسمونه متسللا .. هذه الاشياء اكبر من عمر أختي الصغرى .. ولكنها ستفهمها حين تكبر..

اعتدت ان احمل اليها هدية صغيرة او حلوى كلما عدت الى البيت .. وهي تنتظرني على العتبه، ولكن ماذا سأحمل لها بعد خروجي من السجن؟ طبعاً ستزعل مني وتبصق عليّ ببراءة لاني فارغ اليدين .. ولكنها ايضاً لن تفهم اني أسجن من اجلها .. من اجل غدها .. من اجل حياتها .. من اجل قطعة حلوى تمصصها .. من اجل ثوب تفرح فيه .. ولكن في غد تكبر، وتفهم..

وجدّتي كانت تقول ايام زمان، السجن للرجال! وعمر جدتي اليوم اكثر من ثمانين عاماً، حيث كان الشعب يمشي على اربع تكريماً للملوك .. وحين كانت سماء هيبة اقدام الملوك .. وحين كان يهتدي عمره من الاساطير والخرافات ..

في ذلك الوقت كانوا يقولون، السجن للرجال!

فاذا يقولون اليوم .. (ورفاقنا احتلوا الكواكب) .. والدنيا انقلبت على رؤوس المستعمرين في كل الدنيا .. والسماء انفلتت للعمال والفلاحين .. وطيطوف طاف حول الارض ١٧ مرة في ٢٥ ساعه ..

وفي اسرائيل، في بلاد آبائنا واجدادنا واولادنا واحفادنا .. لا نستطيع ان نمر في شارع من شوارع تل ابيب خطوة واحدة الا بشقفة ورقة مرخصه .. فكيف لا يكون السجن للرجال .. الذين يقاومون هذه الانظمة التي تتأخر من القافلة الانسانيه ملايين الاميال الى الوراء .. كيف لا نشمخ اذا دخلنا السجون لاننا ضد هذه السياسة المغلقة؟ لنخرج مُؤولدين .. اكثر ايماناً بتصميم الشمس على الشروق .. ولنكذب اوهامهم التي تحسب انهم يلجمون كأنّنا فينشسون ..!

وبعد .. فحديث خواطري طويل .. أطول من آلام شعبي .. والوقت قصير .. قصر عمر الظلم والليل في بلادي .. فشكراً لهم على اوسمة ونياشين الشرف التي زينوا بها صدري .. وشكراً للمائتين وعشرين ساعه التي انفقتها في ليل سجونهم، فكبرت مائتين وعشرين مرة .. وكبرت تغني مائتين وعشرين منصفك، وكبر ايماني بك وحبي لك يا شعبي العظيم مليون مرة .. والى اللقاء في رحلة الكفاح الطيبه الى ..



مأساة عرب المجدل لن تعود ..

اشرت «هآرتس» صباح الاربعاء الماضي لمراسلها في الجليل الغربي الخبر «الطريف» التالي :

«أمس الاول قام اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة بزيارة قرية البعنة وذلك لاقناع سكان القرية بان يدفعوا دية لاهالي دير الاسد . ولكنهما طُردا من عدد من بيوت السكان الذين خافوا ان تؤدي زيارة هذين القائدين الشيوعيين الى زيادة التوتر بين القريتين».

واضح تماماً المصدر الذي استقت منه هآرتس هذه المعلومات «الهائلة» انه من تلك الاوساط الحكومية والبوليسية التي عليها ان تلحس أقفيتها قبل ان تحلم بطرد أي شيوعي من البعنة اومن أية قرية عربية . ان اميل حبيبي وحنا نقارة ، قائدي الحزب الشيوعي الذي نال ٦٠ بالمئه من اصوات البعنة واكثر من أي حزب آخر في دير الاسد ، قد استقبلا بكل حفاوة واكرام في دير الاسد وفي البعنة وكل الناس الطيبين في القريتين وفي كل القرى العربية يعلمون ان الشيوعيين هم أعلى سد في وجه مؤامرات الاحتراب الدموي التي ينظمها الحكم القائم وبوليسه بحراسة الحكم العسكري «حارس الامن والنظام» . ان الشيوعيين ، الذين كشفوا المؤامرة السافلة ضد البعنة ودير الاسد وضد كل قرى الشاغور ، هم الذين جندوا الرأي العام ضد هذه المؤامرة وكشفوا عن اصابع البوليس في تحريكها فعرّوه امام الرأي العام كله فلم يعد يستطيع مواصلة مؤامراته كما كان يحلو له ويهوى .

ولكن هذا الخبر المدسوس يشير الى الاصابع السوداء من خارج البعنة ومن داخلها التي تريد مواصلة التآمر وبذر الخلاف الدموي في القرى العربية . ان اصحاب هذه الاصابع ، من رجال مسؤولين عن «الامن والنظام» ومن اجراء خونة ، يدركون ان لا خطر على البعنة ما دام الشيوعيون فيها واقفون بالمرصاد لكل مؤامرات الحكم القائم والشعب واقف معهم بوحدة صف كفاحية . ولذلك يحلم اصحاب هذه الاصابع واجراؤهم الخفافيش بالقضاء على تأييد الشعب الطيب للشيوعيين في البعنة وفي غير البعنة . لم ينشروا في هآرتس الحقيقة انما نشروا اهداف المؤامرة التي يحيكونها .

ولكن ، كما قلنا ، عليهم ان يلحسوا أقفيتهم قبل ان يحلموا بتحقيق هذا الامر . ان ما حدث بين دير الاسد والبعنة من حوادث دموية مؤلمة وظهور الدور السافل الذي قام به الاجراء في هذه الحوادث وانكشاف مسؤولية البوليس واعوان الحكم العسكري عن هذه الحوادث ، كل ذلك كان درساً لا يعوض لاهالي البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم وكل قرى الشاغور زاد في نقمتهم على المباي والحكم العسكري واعوانهم وكل الحكم القائم ، زاد في يقظتهم وفي ايمانهم بأنه لا طريق امامهم للحياة والمحافظة على الارض والارواح سوى طريق الكفاح بوحدة صف ، طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان مئات القرويين ، الذين حدّقوا في يوم الانتخابات الى البعنة ودير الاسد من كل القرى المجاورة للفصل بين القريتين الشقيقتين ، عادوا في مساء اليوم نفسه بعمائمهم الى صناديق الاقتراع في قراهم يلعنون الحكم القائم والمباي ومؤامراته ومشاريع نهبه وسلبه ، وحوّلوا حقدهم العادل الى قافات جُرّروا بها صناديق الاقتراع . وعلى الباغي تدور الدوائر !

وسيظل الحزب الشيوعي في كل المدن والقرى يوحد الكادحين اليهود والعرب ويوحد الكادحين العرب من كل القرى ومن كل الطوائف والحمائل ، يبنى قلعة وحدة الصف التي تتحطم عليها موجات الاضطهاد والتآمر والخيانة وفوقها تعلو ، الى أعلى عليين ، رايات شهامة الشعب وأمله الباسم .

ان حلم اصحاب التشريد والترحيل بان يعيدوا مأساة عرب المجدل سنة ١٩٤٩ في البعنة وكل قرى الشاغور لن يتحقق ، انهم نجحوا في ترحيل عرب المجدل وفي تهويدها حين نجحوا ، في غفلة من الدهر ، بطرد الشيوعيين من المجدل وباثارة اهاليها على الشيوعيين .

ما اسخفهم حين يحلمون باعادة الكرّة في البعنه . ولكن ، في هذه المرة انكسرت الجرة .. على رؤوسهم !

تنمو وتتوطد ثقة القرويين في البعنه وفي دير الاسد وفي مجد الكروم وفي نحف وفي كل قرى الشاغور بأبنائهم واخوانهم الشيوعيين . في يوم الانتخابات سدوا منافذ الترحيل بالقافات . فاذا لم يكف هذا الامر سيسدونها بصدورهم !

وليتلظ أعداء الشعب المارقون على نار غيظهم الاحمق كفأر في مصيدة اشتعلت فيها النار من كل جانب . لقد زار شعبنا جاثاته فمهدوا من طريقه ...

جهينة

حكايات من

يكتبها محمد خاص وحنا ابوحنا

في عدد «الاتحاد» ، من يوم الجمعة الماضي ، تحدثنا عن الوضع الجديد الذي يميز القرية العربية اليوم .. كتبنا عن الشباب ، القوة الصاعدة التي اخذت تتبوأ مكانها على مسرح حياة القرية ، فتبعث الامل والثقة في نفوس كل الناس الشرفاء .

لقد اراد لو براني لهؤلاء ان يكونوا حطابين .

وذات يوم ، جاء شباب الى الحزب . كانوا اربعة .

ـ «الا يوجد لقريتنا اسم على خريطتكم ؟ اذا كنتم لا تريدون ان تأتوا الينا ، فها نحن نأتي اليكم وفداً عن شباب القرية» ـ هكذا قالوا في عتاب اخوي وهم يبتسمون ..

واسم قريتهم ، جت ، في المثلث . قرية صغيرة رابضة على مرتفع تطل منه على ما يسمى «الحدود» ، وعلى سكان «عبر الحدود» ، والقرية نعرفها جيداً ، بل ان ذكرها كان يثير ذكريات اقل ما يقال فيها انها غير جميلة .

ففي سنة ١٩٥٥ رشق سكانها الشيوعيين بالحجارة ، وحالوا دون عقد اجتماع في القرية . وفي سنة ١٩٥٩ وجدت «قاف» واحدة . وقال بعضهم في ذلك الوقت انها كانت ، بالغلط ..

واليوم يأتي للحزب الشيوعي وفد من شباب القرية ، ونذهب لنقول كلمة الحزب الشيوعي ويعقد بدل الاجتماع الواحد اجتماعات ، والشباب يلتفون ، بحماس ، حول الحزب . ولما فتحت الصناديق كان فيها ، لسوء حظ الحكام العسكريين وخدامهم ، ١٥١ قافاً .

وقرية اخرى في المثلث ، قلنسوة .

من الصعب تصوير الجو الذي جرت فيه الانتخابات في هذه القرية الصغيرة تصويراً دقيقاً . فما من وسيلة من وسائل الارهاب والضغط والرشوة ، وضريبة الدخل الا استخدمت لمنع الحزب الشيوعي عن احراز الاصوات . ولكن ذلك كله فشل . وقوة الحزب ازدادت .

وقصة طريفة هي ان شابين ارادا ان يحولا دون والدهما ، العجوز ، والتصويت للمباي .

جاءا اليه وقالا : نحن نعرف انك تتردد على «مقهى» المباي ، وتعد هناك بانك ستصوت «ي أ» . نحن لا نرضى لك هذا . فواحدة من اثنتين : اما نحن ، واما دياب عبيد (رئيس قائمة «ي أ») واعلم انك ان فضلته علينا فسيكون ذلك الفراق بيننا وتستطيع انت ان تتبنى دياب عبيد . ومنذ ذلك اليوم لم يعرف الاب طريق «مقهى المباي» وفي يوم الانتخابات كانت ورقة «القاف» في جيبه ، وكان يسير الى الصندوق في حراسة ولديه الى ان اضمت القاف التي معه الى الـ ٢٥٠ قافاً التي كانت في الصناديق .

وماذا لم يفعل الشباب في كفر قاسم من اجل ان يحرز الحزب الشيوعي الاصوات ؟

الارهاب ؟ ضربوا به عرض الحائط . الرشوة ، الاصطدامات العائلية ، الليالي التي سهرها دنجور لحياكة المؤامرات ؟ كان الشباب يقفون في وجهها سداً منيعاً .

وكانت مشكلة . مشكلة النساء .. «العجائز» .

كان كل زعيم عائلة قد ضمن تفتيش نساء عائلته بحثاً عن «القاف» .. ولكن الشباب اخفوا الحيطة للامر .. وحصل الحزب على اصوات الكثير من النساء .

الان يمكننا ان نكشف عن ... السر .

كانت النسوة يخيّطن على «القاف» قطعة من القماش فوق ثيابهن ، تبدو وكأنها رقعة طبيعية . ووراء الستار كن يزلن الرقعة .. ويخرجن «القاف» ويضعنها في المغلف ثم الى .. الصندوق .

كن يدخلن الى مكان التصويت وعلى ثيابهن رقم .. ويخرجن وليس على ثيابهن أي رقم !!

وفي الطيبة صوتت احدى النسوة ، علناً ! حتى البوليس عرف انها ستصوت للحزب الشيوعي .

زوجها صديق الحزب .. واخوها عضو في الحزب .

ولما جمع زعيم العائلة هويات النسوة كانت هويتها هي بين الهويات السجينة .

وجاء دورها لكي تصوت . وذهبت تطلب هويتها من زعيم العائلة . فطلب إليها ان تعود في المساء . وجاءت .. فقال لها : «هويتك ضاعت» . ورجته بادئ الامر ان لا يعقد الامور .. ثم ذهبت الى البوليس تشكو .

وحضر البوليس واختلى بزعيم العائلة .. وفهم منه ، بالطبع ، ان المرأة ستصوت للحزب الشيوعي . وكان ممكناً ان تبقى الهوية مفقودة الى اليوم التالي ، ولكن جاء زوج المرأة واخوها واقاربها ، واضطر «زعيم» العائلة الى إعادة الهوية . وامام هذا الجمع تسلمت المرأة «القاف» من زوجها ، وذهبت لتضعها في الصندوق .

لقد كانت الساعة اذ ذاك تقارب الثانية عشرة .. أي قبيل انتهاء مدة التصويت بدقائق .. حينما القت المرأة بالمغلف الذي يضم «القاف» في الصندوق .

[والى اللقاء في عدد الجمعة القادم]

مــدير مدرسة المكر يتلقى رسالة تهديد تعيد الى الاذهان المؤامرات على المدرسة

مكتب الاتحاد ـ ارسل الينا الاستاذ احمد محمد خطيب مدير مدرسة المكر الابتدائية الرسمية الرسالة التالية التي ارسل نسخاً عنها الى صحيفتي المرصاد واليوم :

تحية واحتراماً وبعد .

تجدون ادناه نسخة من كتاب حمله اليّ البريد مساء ٢٢-٨-٦١ والذي ارسلت صورة عنه لادارة المعارف ولادارة شؤون المعلمين في المدارس العربية في النقابة وسلمت الكتاب الاصلي للشرطة للتحقيق . وارجو من حضرتكم نشره مع رأيي حوله في صحيفتكم ولكم جزيل الشكر والتقدير مقدماً :

نسخة طبق الاصل

المكر ـ عكا

٢٢-٨-٦١

حضرة الشيوعي المحض احمد خطيب مدير مدرسة المكر الابتدائية الرسمية .

اليك ايها الشيوعي المحض نوجه كلمتنا ونقول لك بعد ان اكتشفنا الاعيبك وسياستك المتذبذبة واتضح لنا انك انت اول ازعر في هذه البلد فاننا نحذرك ونقول لك ان كنت انت احمد خطيب فابق على حالك وابق مدير مدرسة المكر واعلم بأننا سوف ندوسك بأرجلنا وسنجلس مكانك ياشيوعي . اعذر من انذر .

الامضاء

نحن هنا في المكر

***

لا إلى من ليس لديهم من الجرأة ذرة ولا من الحق مثالها فاتكشوا تحت توقيع «نحن هنا في المكر» وحشوا ورقتهم بالفاظ نابية وعبارات يعجبها الذوق السليم اسطر هذه الكلمات بل الى الراي العام في قرية المكر وما جاورها والى كل من كان له علم من قريب او بعيد ـ من مسؤولين وسواهم ـ بالدسائس التي حيكت والمؤامرات التي دبرت ضد المدرسة خلال السنة الدراسيه ١٩٦١/٦٠ والتي كان مصيرها الفشل التام . الى هؤلاء اقول :

اني اعتبر هذا العمل تهديداً استنكره وارفضه ومقدمة لمؤامرات تذكرنا بعناصر الدس التي عملت خلال العام الدراسي الماضي وتشير الى ان النية مبيتة للقيام باعمال دس وتلفيق جديدة على كل مخلص ونزيه يحبه انتظام العمل المدرسي ان يتعاون في كشف الملفقين والمتآمرين ورد كيدهم الى نحورهم . وبودي ان اشير هنا ـ بانه مع علمي الاكيد بان الانتماء للحزب الشيوعي هو امر يجيزه القانون وليس جريمة او عملا يمكن التهديد به ـ اني رجل غير حزبي . اقولها إحقاقاً للحق وتأكيداً للواقع لا خضوعاً لتهديد ولا وجلا من وعيد ولا مواربة او تملقاً لاي كان من بني البشر . ولكن لا يعني هذا اني متذبذب ـ كما ينعتني صغار النفوس في ورقتهم ـ بل كنت ومازلت وسأبقى ما دام في جوانحي عرق ينبض وقلب يخفق ارى الحق حقاً فأتبعه وارى الباطل باطلا فأتجنبه . احترم النزيه الشريف وانبذ الخسيس والمنافق وسأستمر في سبيلي هذا لانه سبيل الحق والصواب . ولن اقبل التهديد او الوعيد بأي صورة وشكل وسأبقى مصراً على الاحتفاظ بوظيفتي ونفس مركزي وعملي غير آبه بخفافيش الظلام ونعيق البوم والغربان كما اود ان أنبه الى اني أحمل عناصر الدس والتلفيق في الماضي ما ستتمخض عنه الايام المقبلة من دسائس ومؤامرات واعتداءات ضمن العمل وخارجه .

ملاحظات على شتائم جمال قعوار

لك يــا منــازل ..

بقلم أحمد توفيق ريناوى

اللهم اني اخطأت ..

الذين يأخذون الحكمة من أفواه المجانين فدعهم وشأنهم علّهم يصبحون حكماء .

أما نحن فاننا نأخذ الحكمة من فم شعبنا المجرّب الذكيّ . وحكمة شعبنا تقول : «لو وضعت ذيل الكلب في قالب أربعين سنة ما استقام» .

اللهم اني اخطأت حين توهمت ان بالامكان تقويم ذيل الكلب .

* * *

اخبرني صديقي ان جريدة «اليوم» نشرت كلاماً لجمال قعوار «على هامش «الاقلام المرتزقة» في الجديد الشيوعية» .

وحصلت على عدد جريدة «اليوم» (٩ آب ١٩٦١) وقرأت كلام جمال قعوار ، ورأيت انه يتحدث عن العطلة (فهو مدرس ، والمدارس الان في عطلة) ، وعن كيفية قضائه لها بتلقي الدعوات للافراح وغير ذلك ، ثم يتحدث عن مقالي في الجديد («الاقلام المرتزقة») ـ او في الحقيقة عني شخصياً ، كأن نقاشي له نقاش شخصي ـ فيقول :ـ

«.. وانسان تائه ، كأنفه ما يكون الانسان ..» .

ويقول ايضاً :ـ

«.. العقرب التي اعماها الحقد ، واعمتها الغيرة لانها لم تستطع ان تكون شيئاً ، فجعلت تنطح الصخرة محاولة ان تنال من احسان عبد القدوس والسباعي وغيرهما .. »

ويقول كلاماً آخر طويلا عن ما يسميه حبه ـ اي حب جمال قعوار ـ وحب «اصدقائه» للشعر لانه الشعر ، والشعب لانه الشعب الى آخره .

المهم ،

قال لي صديقي ، الا ترد على هذا الكلام ؟

قلت الذين ينزلون بالنقاش الى هذا المستوى يريدون انا ان نرد عليهم بمثل القول :

لو كل كلب عوى القمته حجراً ..

وهم حين يسبوننا يريدون لنا ان نسبهم بدل ان نناقشهم . ولذلك فلن ارد عليهم ، لانني اربأ بنفسي ، وبالنقاش الذي اتناوله ، وبالصحيفة التي اكتب فيها ، وبقرائي الذين احترمهم اربأ بكل هذا من ان ينزل الى المستوى الذي يريدون . أرأيت كيف انحط اسيادهم ، في المعركة الانتخابية ، وردوا على النقاش السياسي بالمسبات والهروات ؟ والناس على دين ملوكهم .

والظاهر اننا آلمناهم ـ ان بقي عند مثلهم مقدرة على الاحساس بالالم او بغيره ، اذ لم نرد عليهم . ولذلك فقد نشر جمال قعوار ، في زاوية «سلام وكلام» في جريدة «اليوم» (٢١ آب ١٩٦١) هذا الكلام :ـ

«.. في هذه المرة نقدم مسابقة ولكنها تافهة لان الجواب تافه .

من هو ؟

طالب جامعي يدرس الطب . اراد ان يكون شاعراً ففشل ، وحاول ان يصير ناقداً ففشل ، فأحب ان يصير نبياً بمعطم الاصنام ففشل ايضاً فقال ، اصير بطلا قومياً .. وظن انه اصبح بطلا قومياً عندما «طبطب» له حزب معين على قفاه .. فمن هو ؟

اذا كنت «تعرف» من ذكر اسمه ايها القارئ الكريم فلك حق» ..

السؤال الذي يحيرني هو ، في في أي مستنقع يعيش هؤلاء ؟

والغريب انهم يظنون انهم بشتائمهم وبكلامهم البذيء يستطيعون ان ينزلوني الى مستواهم .

احد ابناء الناصرة ألف ، اثناء دراسته الثانوية ، قاموساً للشتائم ، رتبها بحسب شدتها في البذاءة والقذارة وقدرتها على اثارة اشمئزاز السامع . اهنالك طريقة ـ امام المحتقر لقرائه ـ اهون من ان يتناول قاموساً كهذا وان يقتبس منه عند الرد على الكلام البذيء ؟

واسهل من ذلك ، اليس في الامكان ان نرد عليهم بمثل القول ، واذا اتتك مذمتي من ناقص ... وان نشبه كلامهم بالنعيق او النباح او غير ذلك ؟

لكن لا .

انا لا اتحدث عن فلان لانه فلان ، لكن يؤلمني ان يتدهور ابن شعبي وينساق الى حظيرة الماشية التي يسوقها الحكام الطاغون بالعصا .

يؤلمني ان نفراً من أبناء شعبي باعوا ـ بثمن بخس ـ الشيء الوحيد الذي يميز الانسان عن الكلب ، وهو الكرامه

يؤلمني انه لايزال ـ حتى الان ـ افراد من شعبي يقرأون جريدة مثل جريدة «اليوم» .

يؤلمني كل هذا .

ولذلك كتبت مقالي في الجديد .

ولذلك ارد على جمال قعوار الان

لكن ..

لانني لا اريد ان انزل بالنقاش الى مستوى المسبات والكلام البذيء السافل ـ كما يريدون لي ان افعل .

ولانني ـ كما قلت في اول هذا الكلام ـ آخذ الحكمة من فم شعبي الطيب .

ولانني اذكر قول فيلسوف المعرة «يكفي المتنبي فخراً انه قال قصيدة :

لك يا منازل في القلوب منازل» ..

لكل هذا ..

لن ارد على جمال قعوار ، وعلى غير جمال قعوار ، في مرة قادمة ما دام يستعمل الكلام البذيء .

لكن اذا تاب جمال قعوار ، واصبح مهذباً فسوف أناقشه .

رسائل القراء

من شباب ام الفحم الى قريتي البعنه ودير الاسد

وصلتنا رسالة من ٣٢ شاباً من ام الفحم يعلنون فيها عن اسفهم لحوادث الخلافات التي وقعت بين اهالي البعنة ودير الاسد بتاريخ ١٥-٨-٦١ والتي كان من نتيجتها قتل وجراح وحرق بيوت واعتقالات .

ويستنكر هؤلاء الشباب في رسالتهم تدخل السلطات والمفسدين من اجرائها لتفرقة صفوف المواطنين العرب الى مسلمين ومسيحيين .

ويناشدون اهالي القريتين وكافة العرب في البلاد من مسلمين ومسيحيين والرأي العام الدمقراطي في اسرائيل وضع حد لهذا النزاع الذي لا يستفيد منه سوى أعداء الشعب .

«المجيدل .. بلدهم والعرب لهم اذناب»

ومن نعيم سليمان عبيد من قرية طرعان وصلتنا الرسالة التالية التي تدل على انتشار العنصرية والتعصب الاعمى بين الشباب اليهود :

انا عامل مهني في شركة حيروت في الناصرة . واثناء العمل انتقلت الى قرية المجيدل العربية سابقاً (مجدال هعمك) وفي الساعة الثانية بعد الظهر كان بجانبي مساعد مهني يهودي من مراكش في سن السابعة عشرة يدعى ابراهام .

وبدأ ابراهام يناقشني باحتقار مثل هل انتم يا عرب في اسرائيل مثل العرب في الخارج ؟!

فقلت له : هل يوجد فرق بين اليهودي الذي في اسرائيل واليهودي في الخارج ؟! فقال : لقد سمعت ان العربي في مصر له ذنب ! واخذ يواصل كلامه بشكل استفزازي . فقلت له : اسكت من فضلك . فكان جوابه : «سكر تمك شقفة عربي وشيوعي . كلكم يا عرب شيوعيون !» (هذا مع العلم اني لست شيوعياً ولا انتمي الى اي حزب) . فما كان مني الا ان رفعت شاكوشي في وجهه فذهب .

وبعد عشر دقائق احاط بي حوالي ٣٠ شاباً مراكشياً ومعهم ممثل الهستدروت من حزب حيروت . فقلت في نفسي : مت لا محالة !

وبدأ كل واحد منهم يهز جسمه ويغلي كالماء في المرجل ويحرك عضلاته . فقلت وانا في وسطهم : ماذا تريدون ؟ تريدون قتلي طبعاً . لقد قتل غيري خمسون عربياً في كفر قاسم فهل تريدون ان تزيدوهم واحداً ؟!

فقال احدهم لاصحابه : اتركوه انه واحد وهو لايكفيني انا لوحدي اريد الف عربي لمقابلتي . فقلت في نفسي من كبر هواته ما ضرب» . وهمّ واحد ليضربني فلم اتحرك قيد انملة من مكاني . فقال لي : كان مش خايف وانت تعمل في بلدنا مجدال هعمك وترفع شاكوشاً في وجه يهودي وتأكل خبزاً من هنا ؟! ونظر الى اصحابه نظرة القائد الى فرقته وقال اقتلوه ! وفي الحال تقدم ممثل الهستدروت ومسكني من صدري ودفعني وقال : انصرف من هنا في برهة خمس دقائق والا سيكون مصيرك القتل .

فرجعت الى الناصرة وانا اقول لنفسي : انا عربي لي ذنب ! المجيدل بلدهم ولا يحق لي ان اعمل فيها او اخرج من بيتي بعد الساعة السابعة مساء !

في عالم العربي

تأجلت المفاوضات بين احتكارات البترول والعراق

قبل اسبوع استؤنفت في بغداد المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركات البترول الاحتكارية صاحبة الامتياز في العراق (التي تعرف مجتمعة بشركة بترول العراق).

وكانت هذه المفاوضات قد انقطعت في نيسان الماضي بسبب رفض شركات البترول تلبية مطالب الحكومة العراقية ..

اما مطالب الحكومة العراقية الجوهرية فهي :

* زيادة حصة عائدات العراق من البترول

* استعادة الاراضي التي تقع في نطاق امتياز الشركات ولا تستغلها

* الاشتراك في رأس مال الشركات

* تعريب ادارة المنشئات البترولية

والواضح تماماً ان هذه المطالب تهدف الى الحد الى درجة معينة من استغلال الاحتكارات وسيطرتها ..

ان ارباح البترول توزع شكلياً مناصفة بين العراق واحتكارات البترول .. ولكن الحقيقة ان القسم الاكبر من الارباح يذهب الى الاحتكارات، فالعراق يفوز بنصف الارباح من مبيع البترول الخام فقط، اما ارباح التكرير والتكرير فلا تصل الى العراق، اي بمعنى آخر ان العراق لا ينال سوى ثلث المداخيل كذلك تلتجيء الاحتكارات الى الاحتيال والتدليس لاخفاء الارباح او تصطنع اساليب كثيرة لتخفيض الارباح فتضع ديونها مثلا في قائمة نفقات الانتاج .

ولهذا طالب العراق بتعريب ادارة المنشئات حتى يشترك في الادارة ويستطيع المراقبة .

ثم ان هذه الاحتكارات لا تستغل من الاراضي الشاسعة التي تقع في نطاق امتيازها غير ثلاثة في المئة، والاراضي الباقية لا تعطي العراق اي فائدة ولهذا فلا حق لاحتكارات في هذه الاراضي ومن حق العراق ان يستعيدها ليستطيع استغلالها ..

ويبدو ان الدورة الجديدة من المفاوضات تجري على "مستوى ذروة" .. فالجانب العراقي يمثله رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم ووزير النفط محمود سليمان والدكتور طلعت الشيباني وزير التخطيط وآخرون بينهم محمد حديد زعيم الحزب الوطني التقدمي (المنشق عن الحزب الوطني الدمقراطي الذي رأسه كامل الجادرجي)، بينما يمثل الجانب الاخر فيشر مدير ستاندرد اويل اوف نيو جيرزي الامريكية وستيفنس ممثل رويل داتش شل الهولندية وآخرون بينهم هاريدج مدير شركة بترول العراق ويمثل الاحتكارات البريطانية في هذه المجموعة من الاحتكارات التي تنهب ثروة العراق ..

لقد اعلن عبد الكريم قاسم ان المفاوضات التي تجري منذ اكثر من سنة ستنتهي في مصلحة العراق، ولكن هذا تقدير نسبي فالاوضاع القائمة في العراق وما يصاحبها من كبت القوى الدمقراطية المثابرة في معاداة الاستعمار قد شجعت الاحتكاريين على التشدد في عدم التنازل عن مواقعهم .

وامس اذاع راديو العراق ان المفاوضات بين الجانبين تأجلت ثلاثة اسابيع ليتمكن ممثلو شركات البترول الاحتكارية من التشاور مع اداراتهم .

وهذا يعني دورة جديدة من التسويف والمماطلة لا توحي بالتفاؤل خصوصاً وان هذه الشركات تعرف مطالب العراق تماماً وقد اوقفت المفاوضات منذ آب الماضي على اساس الرجوع الى اداراتها ..

ويذكر القراء ان تشديد مطاردة الشيوعيين ووقف صدور صحيفتهم اتحاد الشعب وتفاقم الكبت والارهاب عامة كلها جاءت في بداية المفاوضات التي بدأت في تموز ١٩٦٠ .. آنذاك كانت اتحاد الشعب تجند الجماهير للمطالبة ب ٧٥ بالمئة من اسهم شركات الاحتكار المتحدة في شركة بترول العراق، وبالاراضي غير المستغلة وبتعريب الادارات .

في اعقاب نجاح الشيوعيين وفشل المبائيين

الحكم العسكري في الطيبة وقراها يفقد اعصابه فينتقم من المواطنين بسحب تصاريحهم ورفض تجديدها

المواطنون يهزأون من هذا السلاح الصدىء ويقولون لن نتنازل عن حقوقنا بل سنواصل الكفاح من اجلها

الطيبة — نجاح الحزب الشيوعي الكبير في الانتخابات .. الفشل الواضح الذي منيت به قوائم المباي العربية "تصاعد الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي"، كل هذه العوامل خلقت جواً من الحمى في جهاز الحكم العسكري ودفعت الحاكم العسكري الى استخدام سلاحه الصدىء، سلاح مصادرة التصاريح على نطاق واسع ..

ويقول مراسلنا :

الحاكم العسكري يصادر تصريح كل من يذهب لتجديد تصريحه اذا كان في قائمة "المشتبه بهم" اي المشتبه بانهم صوتوا للحزب الشيوعي ..

ولكن الامر لا يقتصر على هؤلاء، فكثيرون من الذين لم يصوتوا للحزب الشيوعي بل كانوا من النشيطين في الدعاية لمباي وقوائمه العربية يصيبهم "العقاب" ... فمثلا يرفض الحاكم العسكري تجديد تصريح اي فرد من عائلة الحاج يحيى ويقول ذلك صراحة .

كذلك سحبت تصاريح اشخاص كانوا طيلة حياتهم عملاء للمباي .

ويضيف مراسلنا :

وليست هذه الاجراءات التعسفية مقتصرة على الطيبة بل هي شائعة في جميع قرى المثلث .

ان سكان الطيبة والقرى المجاورة يحتجون على هذه الاجراءات التعسفية ويعلنون انهم لن يسكتوا عنها وسيناضلون لابطالها .. ومن اجل حقوقهم ... وهم في الوقت ذاته يسخرون من استخدام هذا "السلاح الصدىء" .. ويقولون : لم نخف ايام سطوة الحكم العسكري وجبروته فهل نخاف الان والحكم العسكري قد شاخ وهرم وارتفعت الاصوات في كل مكان - وحتى في المعاقل المبائية - تطالب بالغائه؟

ويعلن السكان انهم لن يتنازلوا عن حقوقهم وهم سيناضلون من اجل تحقيقها ... اما عهد الوساطات فقد ولى

اننا نطالب بالغاء الحكم العسكري .. فوراً .

١٢٠٠ عامل في صناعة صقل الالماس يضربون ويتظاهرون لزيادة اجورهم

نتانيا — لمراسل الاتحاد — نحو ١٢٠٠ من عمال الالماس هنا اوقفوا اعمالهم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم بزيادة اجورهم بنسبة ٦ بالمئة وبدفع علاوة غلاء قدرها ٥ بالمئة

وما زال اصحاب مصانع صقل الالماس التي يعمل فيها المضربون يرفضون تلبية هذه المطالب العادلة ويستمدون التشجيع من المسؤولين في الهستدروت الذين يتهاونون بحقوق العمال .

واحتجاجاً على موقف الهستدروت هذا احتشد المضربون في اجتماع تظاهري امام مبنى الهستدروت حيث القى عدد منهم خطابات تستنكر هذا الموقف المهادن وتدعو الهستدروت الى الوقوف معهم في معركتهم ضد المستغلين .

هذا وستجتمع لجان العمال المضربين لبحث الوسائل لمواصلة المعركة الى ان تلبى مطالبهم .

مبام واحدوت هعفودا

(بقية)

هذا وعلم ان "المتدينين الوطنيين" ينوون اجراء مفاوضات منفردة مع المباي وذلك في محاولة لاحراز مطالبهم المتعلقة "بقانون السبت" واعطائهم منصب وزير الاديان . ويقول المراقبون ان المباي ينوي تلبية مطالب "المتدينين" وذلك ليقوي من مركزه (مركز المباي) في المفاوضات مع الاحزاب الاخرى .

وسيجتمع ممثلو الاحزاب الاربعة الشريكة للمباي (المبام واحدوت هعبودا و"الاحرار" و"المتدينين الوطنيين") لبحث اتخاذ موقف موحد في المفاوضات مع المباي .

وهكذا يتضح طابع مبام واحدوت هعبودا الحقيقي .. لقد تظاهرا بمقاومة مباي .. وانتقدا سياسته انتقاداً عنيفاً في الانتخابات للتغرير بالعناصر التي تؤيدها وبجماهير الشعب عامه .. ولكن ما ان انتهت الانتخابات وبدأت مفاوضات تأليف الحكومه حتى بادرا الى الزحف على البطون للعودة الى مقاعد الوزارة..

ولن يغيب مدلول هذا الامر على الجماهير العربيه .. ولن يغيب مدلوله بالتحديد بالنسبة لمبام الذي تظاهر بانه اسقط بن غوريون وحمل لواء مقاومة سياسة مباي بن غوريون حيال الشعب العربي في هذه البلاد ..

ها هو يزحف على بطنه ليعود الى مقاعد الوزارة ويعلن انه يوافق على خطوط حكومة بن غوريون الاساسيه الحاليه .. اي خطوط السياسة التي عرفتها جيداً الجماهير العربيه وتألمت منها اشد الالم .. سياسة الاضطهاد القومي والمناورات والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وتأييد الاستعمار على جميع الجبهات .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافة الناصرة

يعقد اجتماعاً احتفالياً لنجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات، يوم الجمعه في ١ أيلول ١٩٦١ الساعه ٧ مساء .

خطيب الاجتماع اميل حبيبي

الشيوعيون في الناصرة يفضحون الهدف من زيارة رئيس البلدية المقبلة الى سيلان

"ان ما قلته في امريكا من ان عرب اسرائيل يتمتعون بحقوق المواطنة الكاملة هو صحيح فالعرب هنا يعيشون في احسن حال .. لا يوجد اضطهاد قومي ولا سلب اراضي ولا تمييز او تصاريح او حكم عسكري .

وسأقول ذلك في كل مكان أذهب اليه ،

هكذا اعلن سيف الدين الزعبي في جلسة المجلس البلدي يوم السبت الماضي عند بحث سفرته المقبله في ٦١/١٠/٣ الى كولومبو عاصمة سيلان مبعوثا من قبل وزارة الخارجيه وبحث سفرته الاخيرة الى امريكا وتصريحات الخيانه التي صرح بها هناك . وفي الجلسه المذكورة كان الاعضاء الشيوعيون الوحيدين الذين نددوا بشدة بهذه السفرات المشبوهه التي تنظمها وزارة الخارجيه لرئيس بلديه الناصرة لكسب تأييد الرأي العام العالمي لسياسة الاضطهاد والتنكر لحقوق عرب فلسطين.

(في العدد القادم ننشر وقائع هذه الجلسه التي انكشفت فيها تناقضات الائتلاف وفضائح الادارة الماليه) .

سياسة حلف الاطلسي

(بقية)

وذلك لابعاد خطر الحرب وضمان سلام العالم

واذ تدرك الحكومه السوفياتيه الاخطار الناجمة للكائنات الحية عن التجارب النووية فانها اتخذت اجراءات لتخفيف هذه الاخطار الى ادنى حد .

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي اوقف التجارب النووية منفرداً قبل ما يقرب من ثلاث سنوات .. وقد اقتفت أثره الولايات المتحدة وبريطانيا وبدأت مباحثات ثلاثيه منذ ذلك الوقت للاتفاق على حظر التجارب النووية في إطار مراقبة دوليه ..

وبينما ماطل الغرب في هذه المفاوضات واستمر يضع العراقيل امام اي اتفاق حول هذا الامر كانت فرنسا تقوم بتجارب نووية وتغيد دول الغرب بها ..

اللجنة المركزية (بقية)

الرفيق موشه سنيه .

٥ - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع الشكر دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لارسال وفد للمؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ . وقررت اللجنة المركزيه إرسال وفد من الرفيقين صموئيل ميكونس وماير فلنر .

اجتماعات الحزب الشيوعي احتفالا بنجاحه في الانتخابات

المكان	الموعد	الخطباء
	يوم الجمعة في ١ ايلول	
الطيبة	بعد الظهر	توفيق طوبي ومحمد خاص
	يوم السبت في ٢ ايلول	
شفا عمرو		اميل حبيبي ، محمد الحاج ، شفيق خوري
طرعان	مساء	منعم جرجوره
الطيرة	بعد الظهر	اميل توما
	يوم الثلاثاء في ٥ ايلول	
يافا	٧٫٣٠ مساء بالعجمي	توفيق طوبي، محمد الشريدي وشعراء الشعب
	يوم السبت في ٩ ايلول	
ام الفحم	بعد الظهر	

تلخيص الحملة المالية لانتخابات الكنيست الخامسة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	٣٣٠١٠٦٠	١٦٥
الناصرة	١٦٤٧٥	١٦٥
تل ابيب يافا	٥٤٠٥٠٠٢٥	١٤٢٠٢
الجليل	٤٢٨	١٤٢
حيفا	٢٦٧٣٩١٠	١٢٣٠٢
السهل	١٤٤٧٥٠٣٠	١٢٢٠٧
الجنوب	٦٦١٣٠٢٥	١١٠٠٢
النقب	١٣٠٤	١٠٨٠٧
القدس	٩٦٠٠	١٠٦٠٦
المجموع	١٣٣٠٦٠١٥٥	١٣٣

الميكانيكيون في شركة الطيران "ال عال" يعلنون الاضراب تضامناً مع زملائهم المفصولين

اللد — اعلن الميكانيكيون العاملون في شركة الطيران "ال عال" الاضراب عن العمل احتجاجاً على فصل ادارة الشركة لثمانية وعشرين من زملائهم الذين كل "جريمتهم" انهم تجرأوا على ان يشكو للهستدروت ظلامتهم .

ويقول المفصولون عن العمل ان الشركة فرضت عليهم العمل اكثر مما يحتملون ولهذا ارسلوا كتابا الى الهستدروت بهذا الامر بشكل مباشر دون ان يتصلوا بلجنة العمال او بادارة الشركة .

وارفقت الشركة عملية فصل هؤلاء العمال بحملة من التحريض والافتراءات زاعمة ان العمال المفصولين سيبوا نزاعات بين عمال الشركة واستخدموا العنف مع بعضهم ..

غير ان الميكانيكيين في الشركة رفضوا هذه الافتراءات واعلنوا احتجاجهم على فصل زملائهم وطالبوا بارجاعهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

الخونة المدسوسين في القريتين وعصمهم من التحريض العلني على مواصلة الاحتراب .

اننا نكتب هذه الاسطر ولا تزال المساعي الحميدة لتحقيق الصلحة بين القريتين جاريه . واقصى ما نتمناه ويتمناه معنا كل القرويين هو ألا تخرج هذه الاسطر الى النور إلا وتكون رايات الصلحة قد عُقدت وبدأت مياه الصداقة التقليديه بين القريتين تغسل جراحهما وتفعم القلوب بالامل وبعزة الكفاح المشترك .

ومع ذلك يقلقنا ، ويقلق معنا كل القرويين وكل محبي الخير لدير الاسد والبعنه ، هو ان هذه الصلحة المنشودة تأخرت حتى الان .

باسم الشعب كله نقول لاهالي القريتين الشقيقتين المنكوبتين ، انهوا الخلاف بينكم حالا . كفى تسويفا وتأجيلا ! كل هذا الاخذ والرد لا يُرجع ميتا ولا يضمن مستقبل عائلة قتيل ولا يُرمم داراً محروقة ولا يعوض خسارة بيت مهدوم بل يجر خسائر جديدة على القريتين ولا يفيد سوى الايدي السوداء التي تمتد الى اراضيكم .

ويا عمال البعنه ودير الاسد وفلاحي القريتين ، كفى ما خسرتموه من عمل ولقمة عيش وأجور وانتم مرابطون كل في قريته ، تنتظرون انتهاء المفاوضات على التعويضات والمطلوبات . وانتم ، مَن سيعوض عليكم أيام العمل والارزاق التي خسرتموها ؟ إنزلوا الى اعمالكم حالا. تآلفوا وتحابوا وتضامنوا وتعازموا كما كنتم تفعلون في الماضي . فبينكم لا يقوم خلاف ولا دم ولا مصالح متناقضه، انتم الخاسرون من كل خلاف ولا تستطيعون اكل اللقمة إلا بالسلام وبالوئام . إنزلوا الى اعمالكم سوية بالباصات . إرجعوا الى المعامل والتطموا سوية لقمة العيش من الصخر اليابس . وافهموا الوسواس الخناس ان يوسوس في أذنيه لوحده ؛ انتم ليست لديكم أموال تستطيعون تبذيرها على الخلاف والحرق وثم التعويض ... انتم لا ينالكم من كل خلاف سوى السجن وقطع الارزاق . خذوا قضية السلام بأيديكم انتم فهي اقوى واشرف أيدي !

نحن نشعر مع أهالي البعنه الذين نزلت عليهم المصيبة كالصاعقة وهم ليسوا مسؤولين عنها. نشعر مع اصحاب البيوت التي أحرقت والخسائر الباهظة التي تكبدوها وهم أبرياء من كل جريرة . ولكننا نحذرهم من وضع المسؤولية في غير مكانها . إن المئات من أهالي دير الاسد ، الذين نجحت عناصر مدسوسة في تحريضهم على الهجوم على البعنه في فورة دم ، هم بغالبيتهم كادحون شرفاء كانوا اخوة لاهالي البعنه وما زالوا اخوة . إننا لا نلومهم بل نلوم الحكم القائم الذي يُجرّح ويبيض على الجهالات ويشتري الضمائر المسودة ويحيك المؤامرات الدمويه من وراء ستار. إن ما حدث هو وصمة عار في جبين الحكم البنغوريوني القائم . لا يستحي هذا الحكم من الادعاء بأن الحكم العسكري قد حفظ الامن والاطمئنان في القرى العربيه . فاذا نرى من "خيرات" هذا الحكم العسكري ؟ إننا نرى تكرر حوادث التفرقة الدمويه بين أبناء القريه الواحدة وبين قرية وأختها . مثل هذا حدث ، في ظل الحكم العسكري ، في كفر كنا ، وبين عرابة ودير حنا ، وبين طمرة وعبلين ، وفي داخل قرى كثيرة . ايها القرويون العرب انتبهوا لما يحاك لكم من مؤامرات ! وحدوا صفوفكم ضد النظام القائم . إعزلوا مفرقي الصف فهم اعداؤكم . تآخوا وتضامنوا مهما يحدث من امر فليس امامكم من سلاح غير الوحدة والتآخي !

بالقضاء والقدر فقدت دير الاسد وفقدنا معها شابين في زهرة الشباب . وفقدت قتيلا أثناء الهجوم . وفي السجون عشرات المعتقلين من ابنائها . وعائلاتهم تتضور جوعاً . ان دير الاسد الان تبكي قتلاها وتلعن في قرارة نفوسها الاجراء الخونه ، الذين جروها ، على حين غفله ، الى هذه المصيبه .

إننا نحذر أهالي القريتين من وضع اللوم فيما حدث على هذه القرية او تلك القريه . إن زمان العقوبات الجماعيه ، التي كان الانتداب البريطاني يلتجيء اليها ، قد ولىّ الى غير رجعة . وكل عمل من هذا النوع الى اين يؤدي؟ انه يؤدي الى استمرار الخلاف والى "نز" الجراح ، وهو بالضبط ما يريده المسؤولون الحقيقيون عما حدث ، اصحاب هذا النظام الاسود الذين الان ، وقد انكشفت اصابعهم السوداء ، يحاولون ان يتملصوا من المسؤوليه ويعملون على توقيع عرائض "تبرىء البوليس من مسؤولية ما حدث .

انتبهوا أيها الاخوان ، كل محاولة لوضع اللوم على اهالي هذه القرية او تلك القريه هي محاولة ، عن قصد او غير قصد ، لتبرئة المسؤولين الحقيقيين والتستر عليهم . وهي محاولة لاستمرار الخلاف.

إننا ندعو الى تناسي ما حدث بسرعة والى الاتفاق على الصلحة بالتنازل المتبادل عن كل طلبات التعويض مهما تكن هذه الطلبات عادلة ومشروعه . ان تجربة المصيبة نفسها ، وليس أي تعويض او سجن ، هي التي ستمنع تجددها في المستقبل . ان الصداقة التي امتُحنت فصمدت في الامتحان هي التي تخرج أمتن واشد صلابة وتبقى مدى الدهر .

إننا ندعو كل العمال والفلاحين والوطنيين في القريتين الى التآخي حالا والى تأليف لجنة مشتركة لجمع الاموال من القريتين ومن كل القرى للمساعدة على تعويض عائلات الضحايا واصحاب البيوت المتضررة . مثل هذه اللجنة ستقابل بالفرح والامل والاستبشار في كل القرى وتلقى أيادي سخية من هذا الشعب السخي ولتبدأ فصلا جديداً أشد إشراقاً في حياة القريتين الشقيقتين وفي حياة كل قرى الشاغور .

وسوية يا عمال وفلاحي البعنة ودير الاسد طالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين . فهل تنتظرون العدالة من بوليس حكومة قبرت هذه العدالة بين اطلال تراكم المهدومه ؟ طالبوا باطلاق سراح المعتقلين وتوجهوا كلكم ، بوحدة صف ، للمطالبة بمعاقبة الايدي السوداء التي حركت الخلافات الدمويه . طالبوا بالغاء الحكم العسكري ومؤامرات سلب الارض والتهويد العنصري . فاذا زالت الاسباب يزول المسبب !

ومن خلال المر سينتج الحلو . وما حدث بين دير الاسد والبعنه سيكون مدرسة لهما ولكل القرويين العرب . وبناء وحدة الصف سيعلو كالطود الشامخ . ومشاريع نهب الارض ستجرفها دموعنا ودماؤنا .

في صفوف الشعب ، مهما يكن من امر ، الصلح سيد الاحكام . ان هذا الشعب المنهوب المُهدَّد ليست لديه وفرة من دماء وارزاق يبذرها على الخلافات فيما بينه ..

هذا المساء الساعة الثامنة

حفلة سمر

لرفاق الحزب الشيوعي واصدقائه بحيفا شارع عباس ٤٥ (في بيت الرفيق شفيق طوبي على السطح) ، باشتراك نخبة من الفنانين والموسيقيين ، بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات .

تهنئة

الى الرفيقين عطا الله طنوس وميّسر عاقله تهانينا بمناسبة زواجكما نتمنى لكما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

خلية الميدان والمسلخ - الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا



٥ ايلول ١٩٦١
٢٥ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣٤ السنة الثامنة عشرة
24 אילול 5721
5 .9. 1961
No, 34 Vol, XVIII

Al-Ittihad (الثمن ١٠ اغوراه) המחיר 15 אגורות אל-אתיחאד

افتتاح الكنيست الخامسة وانتخاب الرئيس ونوابه واعضاء اللجان

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — افتتحت الكنيست الخامسة امس بعد الظهر جلستها الاولى باشتراك اعضائها وبحضور رئيس الدولة، اسحق بن تسفي، الذي القى كلمة الافتتاح محيياً الاعضاء الجدد ومتمنياً لهم النجاح. واعرب عن اسفه على ان الكنيست الرابعة لم تتم مدتها وامتدح الحكومة السابقة.

وتسلم ادارة الجلسة بعد خطاب الرئيس اكبر اعضاء الكنيست سناً، النائب ناحوم نير (من احدوت هعبودا) فاشرف على حلف اليمين.

وجرى انتخاب رئيس الكنيست ونوابه السبعة. وباكثريه الاصوات وامتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت انتخب قديش لوز (من المباي) رئيساً للكنيست. واوضح النائب الشيوعي موشه سنيه ان سبب امتناع الكتلة الشيوعيه عن التصويت هو الاحتجاج على التمييز اللاحق بها في هيئات الكنيست حيث يبعد ممثلوها باستمرار وبشكل تعسفي عن لجان معينه كلجنتي الخارجيه والامن والماليه. وللسبب ذاته امتنعت الكتلة الشيوعيه عن التصويت على انتخاب نواب الرئيس السبعه (٢ من المباي وواحد من كتل «الاحرار» و«الحيروت» و«المتدينين الوطنيين» والمبام واحدوت هعبودا)

ثم انتخبت لجنه ترتيبات الكنيست من ٢١ عضواً فعقدت اجتماعاً لها لانتخاب اعضاء لجان الكنيست المختلفة.

وقد طلبت الكتلة الشيوعية ان تكون ممثلة في كل لجان الكنيست غير ان الاكثرية صوتت ضد هذا الطلب واسقطته.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

امريكا وبريطانيا تقترحان وقف التجارب النووية في الغلاف الجوي فقط!

الاقتراح الغربي لا يمنع التجارب النوويه في جوف الارض التي تعدلها الولايات المتحدة ولا يجيب على الاقتراح السوفياتي الجوهري الداعي الى نزع السلاح نزعاً شاملاً فنزع السلاح هو الذي يؤمن وقف التسابق على التسلح وتكديس القنابل كالجبال .

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اقترح رئيس الوزراء البريطاني مكملان والرئيس الامريكي كنيدي على خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي عقد اتفاق توقعه دولهم في جنيف ويرفع الى هيئة الامم المتحدة ينص على وقف التجارب النووية في الفضاء الجوي - وعينا ٩ ايلول الحالي موعداً للرد على هذا الاقتراح برقياً - واعلنا انهما لا يقترحان مراقبة اضافية لذلك ..

وفسر متحدث بريطاني تحديد الموعد فقال ان بريطانيا والولايات المتحدة حددتا الموعد لانهما ترغبان في اجراء سريع لوقف التدهور في العلاقات الدوليه حتى لا ينحدر الى هاوية الحرب...

كذلك قال المتحدث ان الدول الغربيه ترغبان في ان تستمر محادثات جنيف الدائرة للاتفاق على وقف التجارب النووية ..

الاقتراح الغربي مبتور ويفضح نوايا الدول الغربية العدوانية

من الواضح تماماً ان الاقتراح الغربي الجديد - الذي ارفقته بريطانيا والولايات المتحدة بكثير من الكلام حول حمايه الانسانيه من خطر التلوث الاشعاعي - يوحي بان الدول الغربية غير جادة في رغبتها في تخفيف التوتر الدولي والاتفاق على تحريم التجارب النوويه ..

فالاقتراح لا يشمل فرنسا التي استمرت في تجاربها النوويه وافادت بها حليفتيها في حلف الاطلسي، بريطانيا والولايات المتحدة .. طوال المدة التي اوقف فيها الاتحاد السوفياتي تجاربه النوويه .

وقد اعلنت الحكومه السوفياتيه في بيانها الذي اذاعته تاس ان مواصلة فرنسا اجراء تجاربها النوويه كان احد الاسباب التي جعلت الاتحاد السوفياتي يقرر استئناف التجارب النوويه .

وفي بيانها تساءلت الحكومة السوفياتيه، وفي تساؤلها ردت على تظاهر الولايات المتحدة وبريطانيا بالدهشه من جراء قرار الاتحاد السوفياتي استئناف التجارب النوويه،

«اين كانت حكومتا الولايات المتحدة وانجلترا حين فجرت فرنسا المعدات النوويه في القارة الافريقيه متحديه بذلك هيئة الامم المتحدة وشعوب العالم كله . انهما بدلا من ان تؤثرا على شريكتهما في الحلف العسكري وتمنعانها من تحقيق التفجيرات النوويه شجعتا الحكومه الفرنسيه في الواقع، وخير دليل مقنع على ذلك ان الولايات المتحدة وانجلترا رفضتا تأييد قرار الجمعيه العموميه لهيئه الامم المتحدة الذي يدعو الدول الى عدم اجراء التجارب النوويه».

ولكن الاقتراح الغربي ليس مبتورا من هذه الناحيه فقط .

فهو يهمل التجارب النوويه في الفضاء الخارجي وفي جوف الارض .. وهذا يثبت ما اعلنه الاتحاد السوفياتي في بيانه من ان الدول الغربية لم تكن جادة في سعيها للاتفاق على حظر التجارب النوويه ..

قال الاتحاد السوفياتي،

«لقد استمرت حكومات الدول الغربيه دائماً ولا تزال مستمرة على طرح مقترحات من شأنها ان تجعل الاتفاقيه حول وقف التجارب النوويه في جوف الارض . هذا مع العلم انه من الواضح لكل انسان مدرك ان اجراء مثل هذه التفجيرات هو شكل خفي لتطوير السلاح النووي الموجود فقط .

«وهكذا فان الولايات المتحدة وكذلك انجلترا اذ تدعوان الى وقف التجارب النوويه بالاقوال تبديان اهتمامهما الفعلي بشيء آخر، بكيفية فتح ثغرة في الاتفاقيه الاستمرار في تطور السلاح النووي الحراري عن طريق اجراء التفجيرات في جوف الارض».

الاقتراح الغربي لا يزيل الاخطار القاتلة

ومن الواضح ان الاقتراح الغربي لا يزيل الاخطار القاتلة التي جعلت الاتحاد السوفياتي لا يجد طريقاً

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

مؤتمر عدم الانحياز يصدر بيانا يدعو فيه الى احترام سيادة الدول ونزع السلاح وتصفية القواعد العسكرية

بلغراد — تعكف اللجان على صياغة القرارات ووضع بيان مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيصدر غداً ... الثلاثاء ..

ويقول راديو القاهرة ان البيان سيدعو الى ❋ احترام سيادة الدول وتكاملها و ❋ عدم التدخل في شؤونها و❋ نزع السلاح و❋ وقف التجارب النوويه و❋ تصفية القواعد العسكريه و❋ التعاون الاقتصادي و❋ تدعيم جهاز الامم المتحدة و❋ تنفيذ قراراتها و❋ صيانة السلام .

وقد جاء هذا النبأ اثر اختتام الجلسات العلنيه التي اسهم فيها رؤساء ومندوبو الدول التي اشتركت في هذا المؤتمر وعددها ٢٠ دولة اصبحت ٢١ بوصول وفد الكونغو الذي تألف من رئيس الوزراء دولا ونائبه انطوان جيزنجا .

وقد ظهرت خلال خطب رؤساء الوفود الامور التالية،

❋ فشل النفر الضئيل (ومن بينهم امبراطور الحبشة) في محاولة صرف انظار المؤتمر عن تركيز الجهود للنضال ضد الاستعمار ... فاغلب الخطباء ركزوا هجومهم على الاستعمار ... كذلك طالبت وفود الحركات الوطنية الافريقية من كينيا واوغندا وروديسيا التي اتصلت بالوفود باتخاذ قرار بتصفية الاستعمار وقواعده العسكرية ونددت باجراءات بريطانيا والبرتغال وفرنسا في افريقيا ...

❋ احتلت قضية تحرير الجزائر واجلاء فرنسا عن بنزرت واستقلال انجولا وغيرها مركز الصدارة في ابحاث الكثيرين من القادة الافريقيين ...

❋ اخفقت المحاولات للتنديد بقرار الاتحاد السوفياتي استئناف التجارب النووية .. وعدد من الخطباء امثال عبد الناصر ونكروما ونهرو اعربوا عن اسفهم للقرار ولكنهم ادركوا الدوافع له

❋ عالج عدد من الخطباء القضية الالمانية وطلب عدد منهم اقرار وجود دولتين المانيتين وحل مشكلة برلين سلمياً .

❋ كثيرون من رؤساء الدول طالبوا بان يكون لدول الحياد دور اكبر في تسوية القضايا العالمية لصيانة السلام .

ومن بين الاقتراحات التي قدمها بعض الزعماء اجتماع خروشتشوف بكنيدي حالا وعقد مؤتمر دولي لنزع السلاح

تحية خروشتشوف

وكان خروشتشوف في فترة افتتاح المؤتمر قد حيا المؤتمر وتمنى له النجاح .

وقد استمر المؤتمر منذ افتتاحه يوم الجمعة حتى اليوم يصغي الى رؤساء الوفود في جلسات مفتوحة حتى تأليف اللجان ...

وقد بحثت الوفود العربية قضية فلسطين وأدانت اسرائيل على اعتبار انها رأس جسر للاستعمار .



الثوار في انجولا يحملون السلاح في وجه الاستعمار البرتغالي

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتقم حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته

١ — برزت ظاهرتان اساسيتان في نتائج الانتخابات للكنيست الخامسة : فشل سياسة مباي البنغريوني وانخفاض قوته ونجاح سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وارتفاع قوته .

وخلافاً للانتخابات الماضية حيث طرأ تحول نحو اليمين، ففي هذه الانتخابات طرأ تحول نحو اليسار بالنسبة للقوى السياسية في بلادنا، ففي حركة العمال ضعف نفوذ المباي وازداد نفوذ الحزب الشيوعي - واما في المعسكر البرجوازي فلم يتقو حزب حيروت العسكري المتطرف بل الحزب الليبرالي الاكثر اعتدالا .

ان المعركة السياسية في اسرائيل لا تدور بين ١٤ سبيلا - كعدد القوائم في الانتخابات للكنيست - بل بين سبيلين اساسيين : سبيل بن غوريون، سبيل الدكتاتورية الفردية، العسكرية، سبيل الاستعباد لدول حلف الاطلنطي الاستعمارية، سبيل الاضطهاد القومي للمواطنين العرب، سبيل الحسم العسكري في العلاقات الاسرائيلية - العربية، سبيل خدمة رأس المال الاحتكاري والتنكر لجماهير الشعب العامل - والسبيل الثاني هو السبيل الذي اشار اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي - سبيل الدمقراطية والسلام واخوة الشعوب، سبيل عدم الانحياز والحياد، سبيل التقدم والعدل الاجتماعي.

ان اكثرية الشعب الساحقة قد رفضت سبيل بن غوريون وهجومه لالغاء طريقة الانتخابات النسبية وسعيه للتوصل الى حكم الفرد - ومغامراته العسكرية - وقد عبر الشعب باكثريته عن رغبته في المحافظة على الدمقراطية وتوطيدها واتباع سياسة سلام.

وبين المواطنين العرب برزت في هذه الانتخابات تغيرات هامة جداً فقد خسر اتباع المباي ٢٠ بالمئة من الاصوات والنواب، كذلك فقد انخفض حزب مبام في الاماكن العربية الاساسية، واما تأييد المواطنين العرب للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد تضاعف . ان هذه النتائج تثبت افلاس سياسة بن غوريون، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، وفشل شركائه المباميين المتلونين وازدياد استعداد المواطنين العرب للنضال من اجل حقوقهم المدنية والقومية بالتحالف مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع الامين عن الحقوق المتساوية والاخوة اليهودية العربية والسلام الاسرائيلي العربي العادل والثابت .

ان نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات - بين الجماهير اليهودية والجماهير العربية بين عمال المدن وعمال القرى بين المواطنين القدم والمهاجرين الجدد - يشير الى ان اوساطاً واسعة بدأت تدرك ان المصلحة القومية لشعب اسرائيل ومصلحة عمال اسرائيل تقتضي احداث تغير في السياسة الاسرائيلية وتغيرات في الحكم .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

المباي : حكومة برئاسة بن غوريون فيها اكثرية لمباي

«الاحرار» يطالبون بان توزع المناصب الوزارية بالتساوي

«المتدينون» يشترطون تلبية مطالبهم لدخول الحكومة

مكتب الاتحاد - بدأت اللجنة المبائية لاجراء المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة بالاتصال مع ممثلي الاحزاب المشتركة في الائتلاف الماضي . فاجتمع الوزير المباقي اشكول بممثلي «الاحرار» و «المتدينين الوطنيين» وسيجتمع اليوم بممثلي المبام واحدوت هعفوداً .

وكانت سكرتيرية المباي قد اجتمعت وبحثت في امر اقامة الحكومة الجديدة وقررت ان يصر المباي في المفاوضات على ان تكون الحكومة برئاسة بن غوريون وان يكون للمباي اكثرية فيها وان تعمل هذه الحكومة وفقاً لسياسة متفق عليها ووفقاً لمبدأ المسؤولية الجامعية .

واستلمت كتلة «الاحرار» البرلمانيه الى بيان من النائب كول عن الاتصالات التي تمت مع المباي وقررت ان تواصل مطالبتها باقامة حكومة مؤلفة من احزاب الائتلاف الماضي وبان لا يكون للمباي اكثرية فيها . كما قررت ايضاً الموافقة على ان تجري المباحثات مع المباي بتنسيق ومشاورات مع الشركاء الاخرين .

وفي المقابلة التي جرت بين اشكول المباقي وزعيم «المتدينين الوطنيين»، شبيرا، اعلن الاخير مطالب حزبه في حالة إقامة حكومة ضيقه وتتلخص هذه المطالب في ان يتسلم «المتدينون الوطنيون» وزارتي الاديان والشؤون الاجتماعيه وان يقر قانون منع تربية الخنازير وقانون السبت . وعلم ان المباي اذا قرر اقامة مثل هذه الحكومة الضيقه فانه سيوافق على هذه المطالب .

وثمة آراء بين اعضاء كتلة «الاحرار» تطالب بان يرفض «الاحرار» دخول أي ائتلاف وبذلك يكونون «القوة المعارضة الرئيسية في الكنيست» .

وقد اجتمع ممثلو شبيبة احزاب الائتلاف الماضي، باستثناء شبيبة المباي، وقرروا التوجه الى زعامات احزابهم بمطالب عديدة تتعلق بتأليف الحكومة وبمسألة صيانة الدمقراطيه في البلاد، كما طالبوا بانتخاب رئيس للكنيست لا يكون من حزب رئيس الحكومه .

هذا وسيبدأ رئيس الدوله خلال اليومين القادمين مشاوراته مع ممثلي الكتل البرلمانيه في الكنيست الجديدة بشأن إقامة الحكومه .

اقرار لجان الكنيست وتعاون مبائي حيروتي

تل ابيب — باكثرية الاصوات وافقت «لجنة ترتيبات الكنيست» على اقتراحات تأليف لجان الكنيست الخامسة تلك الاقتراحات التي سيجري التصويت عليها في جلسة الكنيست العامة الاولى .

وبحسب هذه الاقتراحات ستكون الكتلة الشيوعية ممثلة في ٧ لجان هي : لجنة الكنيست، اللجنة الاقتصادية، لجنة الداخلية، لجنة العمل، لجنة التعليم والثقافه، لجنة الخدمات الشعبيه . وبقي النهج المعادي للدمقراطيه والشيوعيه معمولا به وبموجبه لن يكون الحزب الشيوعي ممثلا في لجنة الماليه وفي لجنة الخارجيه والامن .

وقد اقترح العضو الشيوعي في اللجنه، النائب سنيه، ان تعطى الكتل التي لا تمثل في كل اللجان حق اختيار اللجان التي تكون ممثله فيها ولكن هذا الاقتراح حظي بصوتين هما العضو الشيوعي واغودات اسرائيل فقط .

وبرز اثناء التصويت على مختلف الاقتراحات تعاون مبائي - حيروتي اثار الدهشه . فقد اتفقا سويه على «مفتاح» تأليف عضويه اللجان . كذلك ايد الحيروت عدم تخفيض نسبة تمثيل المباي في اللجنتين الهامتين الماليه والخارجيه والامن .

جولار يتجه نحو عاصمة البرازيل

حيفا - مكتب الاتحاد - انباء البرازيل توحي ان جولار نائب رئيس جمهورية البرازيل يتجه نحو عاصمة بلاده لتسلم مهمات منصب رياسة الجمهورية ...

وتشير الانباء الى ان قادة الجيش قد اضطروا الى الموافقة على تنصيبه بعد ان نشب القتال بين انصار جولار من الدمقراطيين والشيوعيين وسائر الوطنيين وبين قادة الجيش الموالين للرجعية وللاستعمار الامريكي .

الحكومة تفرض قرضاً الزامياً بمبلغ ٧٥ مليون ليرة

القرض ليس سوى زيادة كبيرة في ضريبة الدخل التي يدفعها المواطنون

القدس - لمراسل الاتحاد - اتخذت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد قراراً مشيناً اذ قررت فرض قرض الزامي بمبلغ ٧٥ مليون ليرة على جماهير الشعب . وهذا «القرض» ليس سوى زيادة كبيرة في ضريبة الدخل التي يدفعها المواطنون . وسيجبى خلال ١٨ شهراً بنسبة ١٢-١٥ بالمئة من ضريبة الدخل .

ومن المقرر ان تنعقد الحكومة بشكل طارىء لاقرار هذا الامر بشكل نهائي ولكي تصوغه في مشروع قرار يقدم الى الكنيست للموافقة عليه . ويقول المراقبون ان هذا القرار سيؤدي الى ذعر كبير في الاوساط الاقتصادية ويزيد في حدة الوضع القائم ويسبب موجة طاغية جديدة من الغلاء .

والقرض الجديد مرتبط بضريبة الدخل . ومن كل دافعي الضريبة ستجبى زيادة بنسبة ١٢-١٥ بالمئة وذلك ابتداء من اول شهر تشرين الاول القادم .

هذا في الوقت الذي تنوي فيه الحكومة فرض ضرائب غير مباشرة في بداية السنة الماليه الجديدة .

وتزعم السلطات ان هذا القرض لاستيعاب الهجرة .. وهدفها من هذا تسهيل قبول الجماهير به، بدعوى انه للهجرة والقادمين الجدد !!

منع اخراج العملة من الجمهورية المتحدة

القاهرة — اصدر الرئيس عبد الناصر امراً يمنع بموجبه اخراج العملة من الاقليم الجنوبي الا بتصريح خاص .

وكان الرئيس عبد الناصر قد اصدر امراً مماثلا في الاقليم الشمالي في اوائل هذا العام .

• ان شيئاً ما قد كبر تحول «المرصاد» من صحيفة اسبوعية الى صحيفة يومية»

هكذا قالت «المرصاد» في افتتاحية عددها اليومي الاول.

والان نقول نحن: ان شيئاً ما قد صغر، صغر جداً فأعاد «المرصاد» القهقري، اعادها نصف اسبوعية!

☆ ☆ ☆

وقالت «المرصاد» اليومية سابقاً في افتتاحية عددها الاول..

« وسيتهموننا

سيقولون.. هي الانتخابات.. وبعدها تعود «المرصاد» اسبوعية».

صحيح. لقد اتهمنا زعامة المبام باصدار «المرصاد» يومية لمقتضيات المعركة الانتخابية ولمتطلبات سرقة الاصوات العربية.

فهل كنا على خطأ؟

هذا بالفعل ما حدث. اختفت «المرصاد» اليومية من المدن والقرى العربية بعد الانتخابات مباشرة.

تماما.. كما اختفت سيارات الاحزاب الصهيونية..

بالضبط كما اختفت قوافل دعاة هذه الاحزاب بعد الانتخابات مباشرة.

☆ ☆ ☆

وفي افتتاحية العدد الاول ذاتها قالت «المرصاد»:

« لقد ولدت « المرصاد » لتبقى »

وقلنا نحن: «المرصاد» اليومية طرح سيموت..

ولم نكن ننطق عن الهوى.

حتى «المرصاد» نفسها كانت مضطرة الى ان تعترف بهذه الحقيقة. فقالت في آخر عدد يومي لها:

«المرصاد ستحتجب عن قرائها اليوميين بعد هذا العدد»:

ومعنى هذا الكلام، تأبين مهذب للمرصاد اليومية قبل ان توارى التراب..

☆ ☆ ☆

وقالت « المرصاد » في الافتتاحية اليومية الاولى:

«لنا في القراء ثقة لا تنتهي».

ما العمل والجماهير العربية لم تثق لا بالمبام ولا بسياسته ولا بمرصاده؟!

لم ينقذ «المرصاد» استئجارها بعض الاقلام الداعرة لتكتب ضد حركة التاريخ ولتقتيش تزوير اجهزة التجسس والظلام وتلفيقاتها لم ينقذها حتى صور الفاتنات المغريات.

ولهذا فقد ماتت «المرصاد» اليومية.

وقبل ايام واروها التراب. فانتقلت الى ذمة الجمعية الصهيونية غير مأسوف عليها.

فما اقوى حكم التاريخ [illegible] الشعب. [illegible]

ايديولوجية المتصهينين المباميين العرب الجديدة...

بقلم اميل توما

المتصهينون العرب

المتصهينون العرب انواع... منهم زلم مباي ومنهم زلم مبام ومنهم زلم «الاحرار» الى آخر اللائحة.

ومع هذا فهناك فرق بين الزلم. فزلم مباي و«الاحرار» والمتدينين لا يحاولون تفسير خدمتهم لهذه الاحزاب الصهيونية ايديولوجياً.. فهم مرتزقة وكفى... اما زلم مبام فعليهم ان يكونوا «طلائعيين ثوريين» ولذلك فلهم قصة اخرى...

هم يحاولون ان يرسموا الخط الفاصل بينهم وبين باقي زلم الاحزاب الصهيونية، اي يحاولون ان يبرروا تصهينهم ايديولوجياً.

والزلم كلهم يلتقون في جبهة واحدة غايتها شق صف الوحدة الوطنيه ومقاومة الشيوعيه، والاتحاد السوفياتي.

بعد «الخط الايجابي»

جاء «الخط السلبي»

قبل اقل من ثلاث سنوات في وقت الحملة على الشيوعيه والاتحاد السوفياتي التي انطلقت من الجمهورية العربيه المتحدة تبنى هؤلاء المتصهينون العرب المباميون «القومية العربيه» في معركتهم ضد الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعيه، بل اصبحوا «القيمين» على «القومية العربيه» في مقاومتهم المحمومة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي انتخابات الكنيست في عام ١٩٥٩ لم يتركوا حيلة «ايديولوجيه» او بدعة استعمارية إلا استخدموها ليظهروا التناقض بين الشيوعيه والوطنيه الحقه..

آنذاك لم يستنكفوا عن اللجوء الى مستنقع التحريض الاستعماري على الشيوعيه ليفصموا الوحدة بين الشيوعيين وسائر الوطنيين وليسهلوا على الاحزاب الصهيونيه تزوير إرادة الشعب العربي في هذه البلاد وتنفيذ مخططها تجاه جماهير الشعب العربي في اسرائيل، هدم الكيان العربي، بتشديد حملة سلب الاراضي وتشريد الفلاحين وإفقار العاملين وتيئيس المثقفين.

وحين فاز مبام بعشرة آلاف صوت عربي (استخدمها فيما بعد لجرع الامتيازات في وزارة بن غوريون) وحين هبط عدد الذين صوتوا للحزب الشيوعي هلل المرتزقة وكبروا واعتقدوا انهم كسبوا المعركة «الايديولوجية».. و«اسروا» عقول الجيل الصاعد «بأدبهم» و«بأدبائهم» و«مفكريهم»!!

ولكن الزمن لا يتوقف.

فالايام حبلى بالاحداث دائماً.. وهي في عصرنا حبلى بأمر ضخم، حبلى بالتحرر من الاستعمار، وحبلى بالاشتراكيه - التي لا بد وان تتلو التحرر من الاستعمار ان عاجلا وان آجلا.

والطبقة العامله واحلافها من الكادحين هي قابلة الاشتراكيه.

والحزب الشيوعي هو قائد الطبقة العامله وهيئة اركانها في المعركة، وهو حامل لواء الماركسية اللينينيه ونظريتها الظافرة.

ولهذا فما ان جاء عام ١٩٦١ وجرت الانتخابات للكنيست الخامسة حتى ضاعف الحزب الشيوعي قوته بين الجماهير العربيه وزاد من قوته بين الجماهير اليهوديه، وبذلك نسف جميع فلسفات المبام وتحريضه المعادي للشيوعيه.

واخفق مبام في الاحتفاظ بعدد الاصوات العربيه التي فاز بها في عام ١٩٥٩، واصيبت «ايديولوجيته» «العربيه» بهزيمة ساحقه.. فالجماهير العربيه رأت حقيقة بهلوانيات التلوح «بالقومية العربيه» وادركت ان الحزب الذي سار وراء بن غوريون الى سيناء لا يمكن ان يحمل لحركة التحرر الوطني العربي اي خير.

ولذلك انفضت عنه وأقامت الوحدة الوطنيه حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحتى قبل يوم الاقتراع احس مبام ومرتزقته ان «القومية العربية» لم تعد صالحا يتعلق لتضليل الجماهير العربية فاستعملوا «ايديولوجية» جديدة هي ان الحزب الشيوعي حزب صهيوني كغيره من الاحزاب الاخرى... فهم الصهيونية ولا يزال... (كذا).

ولا يضيرهم ان مركز مبام الذي يدفع لهم رواتبهم ويمنحهم الاموال لقاء مقالاتهم في صحفه ومجلاته يرفض التعاون مع الحزب الشيوعي على إقامة جبهة عمال دمقراطية لان الحزب الشيوعي «يعادي الصهيونية... ويتنكر لاماني الشعب اليهودي التي تتجسد في الصهيونية»... هكذا يقول رجال المبام دائماً في كل مهرجان.

وكيف يبرهن هؤلاء المتصهينون المباميون (العرب طبعاً) صدق ايديولوجيتهم؟..

ببساطة متناهية، «الشيوعيون ايدوا قرار التقسيم... وقرار التقسيم ايد الاماني الصهيونية... ولذلك فالشيوعيون صهيونيون...» (كذا)

ما هي الصهيونية؟

هذه «الايديولوجية» يرددها كل المتصهينين المباميين العرب الان.. اولئك الذين يتقاضون رواتب شهرية سمينة.. واولئك الذين يتقاضون منحاً ضخمة لقاء مقالاتهم المدسوسه.

وأحد هؤلاء من مطرودي الحزب الشيوعي يردد بشكل «علمي» ويقرن الاتحاد السوفياتي في الموضوع ليوحي لقرائه ان الاتحاد السوفياتي صهيوني لانه وافق على التقسيم.

فما هي الصهيونيه؟

الحركة الصهيونيه حركة برجوازية الشعب اليهودي الرجعيه التي ارتبطت منذ اليوم الاول بالاستعمار والرجعية في العالم وقامت على ثلاثة مبادىء جوهريه:

• عدم قبول فكرة بقاء اليهود فيما يطلق عليه «بالمهاجر» وجمع الشتات في اسرائيل.

• ابدية اللاسامية، ولذلك لا حل لمشكلة اليهود غير جمع «الشتات».. في «ارض اسرائيل».

• التوسع الاقليمي الذي يولد جمع الشتات..

فهل وافق الحزب الشيوعي الفلسطيني سابقاً والحزب الشيوعي الاسرائيلي في اي يوم من الايام على اي مبدأ من هذه المبادىء الجوهريه التي جعلت الحركة الصهيونيه حركة رجعيه ووضعت ايديولوجيتها في معسكر ايديولوجية الاستعمار؟

ليفتش المتصهينون في صفحات تاريخ الحزب الشيوعي فلن يجدوا أثراً لذلك.

ولو فتشوا في تقرير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي للمؤتمر الرابع عشر الذي القاه السكرتير العام صموئيل ميكونس لوجدوا ادانة قاطعه للحركة الصهيونيه وايديولوجيتها ولوجدوا تحليلا علمياً لاخفاقها، ولوجدوا تأكيداً جديداً على المبدأ الماركسي اللينيني الذي يقول: «ولذا فحل المسألة اليهودية هو جزء لا يتجزأ من مسألة القضاء على الرأسماليه واستبدالها بالاشتراكيه»

ويقول ميكونس:

«ان المشترك بين «ابدية اللاساميه» و«القضاء على المهجر» (اي جمع الشتات» - حجري الاساس للصهيونيه - هو العزلة القوميه...

ان كل هذا معارض للمصالح العليا للشعب اليهودي في اقطاره من اجل السلام والمساواة في الحقوق ومن اجل حريتهم وازدهارهم مع جماهير الشعب الذين يعيشون بينهم. ولذا لا صحة لمحاولة تتويج الصهيونية بلقب حركة التحرر القومي للشعب اليهودي - هذه المحاولة التي يقوم بها خاصة «اليسار الصهيوني»(١)

ونحن نضيف الى كلمة «اليسار الصهيوني» المتصهينين المباميين العرب المأجورين شهرياً.. وجزئياً.. فهذا ما يحاولون اقناع الجماهير العربيه

(١) ص ٨٣ من تقرير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي للمؤتمر الرابع عشر الذي القاه صموئيل ميكونس والذي سينشر في كتاب خاص قريباً.

به حين يقولون ان تأييد قرار التقسيم هو تأييد لاماني الحركة الصهيونيه...

الحزب الشيوعي ايد حق الشعبين اليهودي والعربي في تقرير مصيرهما

الحركة الصهيونيه بدأت في القرن التاسع عشر، ووعد بلفور اعلن في سنة ١٩١٧ وصيغ في الانتداب البريطاني على فلسطين في عام ١٩٢١.

وعلى الرغم من مساعي الصهيونيه المحمومه احجم اليهود من الهجرة الى فلسطين.

بل ان عدد اليهود العائدين من فلسطين الى اوطانهم الاصيله في سنوات العشرين فاق عدد القادمين منهم الى فلسطين..

فقط حين اعتلى هتلر والنازيون سدة الحكم في المانيا عام ١٩٣٣.. فقط حين بدأت تزحف ايديولوجية اعنف شكل من اشكال الاستعمار على اوروبا.. فقط في هذه الاوضاع وفد على فلسطين سيل من المهاجرين اليهود..

وهذا السيل في حد ذاته ادانة للصهيونيه التي في سبيل تحقيق اغراضها تآمرت مع اللاساميين.. وتقارنت مع اعنف اعداء الشعب اليهودي..

ففي ظروف صعود اللاساميه الهتلريه في اوروبا وعلى اثر الحرب العالميه الثانيه وما رافقتها من كارثة حلت بيهود اوروبا خلال الاحتلال الهتلري وصل، حتى عام ١٩٤٧ عدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين واتخذوها وطناً لهم ٦٠٠ الف.

وخلال سنوات من الاستيطان اليهودي في فلسطين الذي ساعده الاستعمار البريطاني وعاضده ليكون عاملا مقاوماً لحركة التحرر القومي العربيه قام اقتصاد يهودي مستقل، وقام مجتمع يهودي مستقل واخذ اليهود في البلاد خلال هذه السنوات يتخذون صفات قوميه ثابته في فلسطين، واخذت تبرز عوامل تناقض بين هذه القوميه الجديدة وبين الاستعمار البريطاني.

والمهم ان قضية تحرير فلسطين لم يعد من الممكن تأجيلها..

وكان امام فلسطين بل امام شعبي فلسطين طريقان، اما ان يعيشا في دولة مستقله دمقراطيه تجلو منها قوات الاحتلال البريطاني ويقضى فيها على مواقع الاستعمار.. واما ان تقوم فيها دولتان مستقلتان الاولى عربيه والثانيه يهوديه..

واساس الطريقين حق تقرير المصير لكلا الشعبين.

واعلن جروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي في اجتماع الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة الطارىء(١) اعلن ان قيام دولة دمقراطيه مستقله في فلسطين هو الحل الافضل.. ولكنه اضاف انه في ظروف عدم تمكن كلا الشعبين من التعاون في اطار دولة مستقلة واحدة نتيجة مؤامرات وتحريض الاستعمار المستمر ونتيجة مواقف قيادة كلا الشعبين فعندئذ لا يكون هناك سبيل آخر لتحقيق الاستقلال والتخلص من الاستعمار البريطاني الا سبيل اقامة دولتين مستقلتين

ورفضت قيادة الحركة الوطنيه العربيه المهادنة للاستعمار آنذاك الحل الوحيد الذي كان يمكن ان يؤمن للشعب العربي ايضاً استقلاله وحريته. وفي مقاومتها لقرار منظمة الامم المتحدة خدمت القيادة اليهوديه الرجعيه وضربت مصالح الشعب العربي الفلسطيني ضربة شديدة.

واتخذ قرار التقسيم، القائم على اساس حق تقرير المصير للشعبين، وقامت دولة اسرائيل تعبيراً عن حق الشعب اليهودي (الذي قام في فلسطين في ظروف تاريخيه معينة) في تقرير مصيره لا تجسيداً لاماني الصهيونيه.

والاتحاد السوفياتي ايد هذا القرار لانه يؤيد حق تقرير المصير، ولان هذا السبيل ينقذ فلسطين من مخالب الاستعمار، فجلاء الاستعمار

(١) عقد في ايار ١٩٤٧

البريطاني من فلسطين كان من صلب قرار التقسيم.

وايد الشيوعيون اليهود والعرب هذا القرار لانهم يؤيدون حق الشعبين في تقرير مصيرهما، ولانهم يريدون اجلاء الاستعمار عن وطنهم المشترك.

فمتى كان تأييد حق تقرير المصير تأييداً للصهيونيه، ومتى كان تأييد حق الشعب العربي ايضاً في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقله تأييداً لاماني الحركة الصهيونيه التي شرحنا مبادئها؟

واذا كان الامر كذلك فهل يعتبر هؤلاء المتصهينون قرار دول آسيا وافريقيا - وبينها الدول العربيه - في باندونغ عام ١٩٥٥ بتأييد قرارات منظمة الامم المتحدة حول فلسطين ومنها تأييد قرار التقسيم لعام ١٩٤٧، هل يعتبرون هذا القرار تأييداً لاماني الصهيوني؟

وتطور الاحداث خلال الـ ١٣ سنة الماضيه يثبت صدق الشيوعيين في تأييدهم قرارات منظمة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧، تلك القرارات وغيرها التي يطالب حكام الدول العربيه بمناسبات مختلفة بتنفيذها، ويطالبون بتنفيذها بعد ١٣ سنه.

ان الشيوعيين في اقطار آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه ايدوا ويؤيدون حق تقرير المصير لشعوبهم ويؤيدون حركات التحرر في الاقطار المناضله من اجل تحررها على الرغم من وقوف البرجوازيه في قيادتها، فهل يعني هذا التأييد انهم يؤيدون ايديولوجيه البرجوازيه؟.

انهم لا يؤيدون مطلقاً ايديولوجية البرجوازيه القوميه في تلك الاقطار لانها قائمة على الاستغلال الطبقي، فكيف يقتنع احد ان الشيوعيين في اسرائيل يمكن ان يؤيدوا ايديولوجيه برجوازيه، ايديولوجيه صهيونيه ارتبطت منذ البدايه بالاستعمار ولا تزال تخدمه خدمة امينة ضد اماني الشعب اليهودي نفسه.

ان الشيوعيين في اسرائيل قاوموا ويقاومون وسيقاومون الايديولوجية الصهيونيه واحزابها، وهم يفرقون تفريقاً واضحاً بين هذه الايديولوجيه القائمة على خيانة اماني الشعب اليهودي ومصالحه، وبين اماني الشعب اليهودي ومصالحه الحقيقيه.

لا قاسم مشترك بين الصهيونيه المرتبطة مع الاستعمار ومصالح الشعب اليهودي الحقيقيه المعادية للاستعمار.

لا قاسم مشترك بين حلفاء بريطانيا وفرنسا في العدوان على مصر والشعب اليهودي الذي يبغي العيش بسلام مع الشعب العربي في اقطاره المختلفه..

هذه هي الحقيقة، وهي تقوم على الرغم من خدمة المتصهينين المباميين العرب للصهيونيه واحزابها بمنحهم الصهيونيه لقب «حامل اماني الشعب اليهودي»!!

ثم كلمة اخيرة، ان المتصهينين المباميين العرب يقرنون الحزب الشيوعي بالصهيونيه ليبرروا مباميتهم، وليقنعوا الناس انهم لا يخونون اي شيء بارتزاقهم في دواوين المبام، وليقولوا «جميع الاحزاب كلها صهيونيه، وحتى الحزب الشيوعي، فلماذا لا نكون صهاينه مباميين»؟.

ولكن هيهات فقد مضت الايام التي كانت فيها الاضاليل تسري وكأنها حقيقه.

الذكرى السنويه الاولى على وفاة حايا قدمون

في الرابع من ايلول من العام الماضي قضت حيا قدمون نحبها وهي لا تزال في اوج طاقتها الادبية...

وقد خلفت وراءها ثروة من الانتاج الادبي - من الشعر والنقد الادبي والتراجم الادبية.

ومن المتوقع ان يصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي آثارها الادبية في كتاب يعكف على اخراجه الشاعر الملهم الكسندر بن والناقد الادبي ميشيل هرسغور زميلاها حين كانت عضواً في هيئة تحرير الملحق الادبي لقول همام.

حياة حيا قدمون كانت قصيرة... ولدت في عام ١٩١٨ وتوفيت في ١٩٦٠

ولكن هذه الحياة كانت زاخرة بالنضال والانتاج الخصب...

وهي مثل ادباء الطليعة جميعاً جمعت بين الانتاج الادبي والنضال السياسي... فلم تعتل برجاً عاجياً وتبقى في قيوده بعيدة عن الشعب وعن امانيه...

فالى جانب نشاطها الادبي الكبير اسهمت حيا قدمون في حياة الجماهير الكفاحية فكانت عضواً في لجنة السلام القطرية.. وعضواً في رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي...

(البقيه على الصفحة ٣ عمود ١)

ركن الطلاب الجامعيين

مع الطلاب العرب فى كلياتهم

بقلم ابو حسام

في كلية الاداب يدرس الطلاب مختلف المواضيع كالتاريخ والجغرافية واللغات الساميه كالعبرية والعربية والارامية والامهرية واللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية واليونانية والالمانية.. الخ. كذلك تشمل هذه الكلية قسما للثقافات القديمة والحديثة على اختلافها وقسما للفلسفة، وقسما لتاريخ الشرق الاوسط.. الخ. ومن بين هذه المواضيع المختلفة والمتعددة يقبل الطلاب العرب اقبالا ملحوظاً على قسم التاريخ الى جانب اللغة العربية التي يدرس فيها معظم الطلاب العرب الذين ينتمون الى كلية الاداب. وفي قسم التاريخ العام لا يستطيع هؤلاء الطلاب ان يدرسوا تاريخهم العربي باي شكل من الاشكال، وانما جل ما يهتم به الاساتذة والمسؤولون في هذا القسم هو تدريس تاريخ اوروبا القديم والمتوسط والحديث مع تلميح طفيف الى تاريخ الشرق الاوسط عندما يدرس الطلاب تاريخ الحملات الصليبية وتاريخ المملكة اللاتينية.

كانت الساعة قد قاربت الثانية والربع حين دخلت قسم التاريخ والتقيت ببعض الطلاب العرب، وقاعة المحاضرات مثل كل القاعات في الجامعة العبرية مبنية على أحدث طراز. وكان قد سبقنا اليها الدكتور المحاضر اريئيلي وهو من المختصين بتاريخ انجلترا. واستمعنا اليه يقول في معرض محاضرته حول «سياسة انجلترا الخارجية في العصر الحاضر»:

«ان اشتراك بريطانيا وفرنسا الى جانب حليفتيهما اسرائيل في حربهما الماضيه ضد الطاغيه المصري ليدل على نضوج في التفكير السياسي البريطاني وتقدير صحيح لنتيجة الحرب الماضيه ومفهومها، وهما اي بريطانيا وفرنسا تؤكدان الشيء الذي رآه بن غوريون وحكومة اسرائيل ضرورة لا بد منها منذ زمن طويل. لقد علمنا العرب في الصميم ودحرنا قواتهم في معركة سيناء، ونحن بسعورنا مستعدون دائماً لاعلان حرب ماثله مماثلة ما دامت هذه القوى الخارجيه تساندنا».

هذا مثال من امثلة كثيره، وكثيرة جداً، وليس غريباً أن يصدر هذا الامر عن الدكتور اريئيلي، فقد كان حاكماً عسكرياً لقطاع غزة أثناء فترة الاحتلال التي اعقبت الاعتداء على سيناء. ولكنك تستغرب معي ايها القارىء كيف يسمح لاستاذ في مؤسسة علميه عاليه كالجامعه العبريه ان يلقن طلابه بهذه الروح العدائيه. ولكن اخواننا الطلاب العرب لا يستغربون هذا الامر مثلي ومثلك لانهم للاسف قد تعودوا سماع اكثر منه. فهذا الطالب «ن» من قرية الطيبه يروي لك القصة التاليه:

«حدث ذلك في يوم كنت فيه ذهبت الى رئيس قسم التاريخ الاستاذ يهوشع براور وطلبت منه موضوعاً اكتب عنه اطروحة اسوة بزملائي الطلاب اليهود. ولكنني فوجئت بالاستاذ براور يثور صارخا، وقبل ان انبس ببنت شفه:

— انت وعملك لا تعنوني، ستكتب عن دزرائيلي!!»

وصمت «ن» لحظة وزم شفتيه.. وبلع غصة كادت تخنقه.

وهذا زميل آخر من كفرياسيف يقاطع قائلا، «في عام ١٩٥٨ طلب الينا الاستاذ براور اياه ان نسجل اسماءنا في مكتب السكرتاريا للاشتراك في رحلة علمية الى الجليل الغربي والشمالي - مسقط راسي - لزيارة الاماكن الاثريه من ايام الصليبيين. وكان براور قد وعدنا نحن الطلاب العرب ان يحصل لنا على تصريح خاص من الحاكم العسكري. واشد ما كانت دهشتنا عندما فوجئنا صباح يوم الرحله، التي كان مقرراً ان تستمر ثلاثة أيام تنلق فيها الكلية باسرها، بالاستاذ براور يقول لنا بالحرف الواحد، لن تشتركوا معنا لانكم عرب تهددون امن الدوله. كان يجب ان تحصلوا على التصاريح بانفسكم»!

اجل نحن الطلاب العرب نهدد الامن اذا اشتركنا مع اخواننا الطلاب اليهود في رحلة علميه. ولكن اي امن هو ذلك الامن الذي نهدده؟؟ انه امن الاستاذ المحترم الذي يعز عليه ان يرى الطلاب العرب متآخين مع زملائهم اليهود. فأولو الامر حريصون على انتهاج نفس السياسه العنصريه عندنا، سياسة التمييز بين عربي ويهودي حتى في المجال الثقافي - في الجامعه العبريه، ولكن مهما حرض المحرضون، ومهما وجهوا الينا من التهم، ومهما تعاون معهم اساتذتنا «الشرفاء» فاننا مصرون على السير قدماً في ركاب العلم متحدين كل من تخول له نفسه الوقوف في وجه ما نطمح اليه، فلا الحكم العسكري ولا غطاريس الظلام البنتوريون يمنعاننا من توطيد عرى الصداقه مع زملائنا اليهود، لان شمس الحريه وأخوة الشعوب لا بد ان تشرق في سمائنا وويل يومئذ لمن يستدرون بثياب من الشمع.

(للبحث صلة)

اتفاق سوفياتي تونسى

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي وتونس على اتفاق تعهد بموجبه الاتحاد السوفياتي بتمويل مشاريع التنمية الحيوية بمبلغ ١٢ مليون دينار تونسي.

وقالت الصحف التونسية ان المساعدة السوفياتية اسهام حيوي في مشاريع الانماء التونسية.. ومنها بناء كلية فنية.

وستسدد القروض بفائدة ٣ بالمئة خلال ١٢ سنة على شكل سلع ومنتجات تونسية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع يسارة
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في بلدية الناصرة

فضائح مالية .. صراع على الرياسة .. جمود خطير

وزارة الداخلية تعرقل اعمال المجلس. فلا تصادق على الميزانية . ولا تدفع قرض بناء المدرسة الثانوية . ولا تعيد الاراضي المسلوخة الى البلدية فتنتهي مشكلة الخارطة الهيكلية .

الناصرة — في العدد الماضي من الاتحاد نشرنا كيف فضح الشيوعيون الهدف من زيارة رئيس بلدية الناصرة الى سيلان في جلسة المجلس البلدي بتاريخ ٢٦-٨-٦١ .. واليوم نروي وقائع تلك الجلسة ونصور الاوضاع المتدهورة في بلدية المدينة ..

الحرب الباردة بين الرئيس ونائبه

ويقول مراسل الاتحاد :

وفي تلك الجلسة تبين ان الحرب الباردة بين الرئيس سيف الدين الزعبي ونائبه نديم بطحيش حول الرياسه هدأت موقتاً .. وحتى نديم بطحيش (الذي كان من حقه ان يتسلم الرياسه التي وزعت بين الاثنين) وباقي الائتلاف المباني - المبامي ورؤوسهم امام السيد المباتي - الذي قرر ان يواصل الزعبي رياسته مقابل ان يتنازل عن «الاعمال الكتابيه» اثناء غيابه لنائبه نديم بطحيش ، وطبعاً أثار هذا الاتفاق سخط الذين انتخبوا نديم بطحيش واقنع الكثيرين من اهالي المدينه ان القول الفصل في أمور البلديه من حق السيد المباتي .

قضية ايصال الكهرباء الى بيت احمد الكامل

ومع هذا ظهر ان الائتلاف ليس موحداً كما يبدو .. فلاول مرة صوت احد اعضاء الائتلاف الى جانب الشيوعيين حين التصويت على مطالبة الشيوعيين بتخفيض مفتاحيات سوق الخضار الجديد، كذلك وقف سيف الدين الزعبي وحيداً عندما أثار الشيوعيون تصرفاته الشخصيه الصادرة عن المحسوبيه ومنها دفع مبلغ ٢٥٠٠ ليرة وتعهده باسم البلديه بدفع ٤ آلاف ليرة أخرى لايصال الكهرباء الى بيت احمد الكامل . وهذا المبلغ هو كل المصاريف مع ان البلديه لا تدفع حسب القانون الا ربع المصاريف . وقد استطاع الشيوعيون ان ينجحوا في أخذ قرار بايصال الكهرباء الى كل الشارع وليس فقط حتى بيت احمد الكامل .

شل أعمال اللجان

ان رئيس البلديه يتصرف مثل ديكتاتور صغير فهو يلغي قرارات لا تعجبه ويخالف قوانين وانظمه تعرقل رغباته .. واما أعضاء الائتلاف فيصمتون مقابل تحقيق مصالحهم عملا بالقول المعروف «عيش وخلي غيرك يعيش» . وهكذا تحولت البلدية الى بؤرة فساد ومحسوبيه وسرقات ..

ثم ان اعمال اللجان ومنها لجنتا الصحه والمياه فقد شلت تقريباً فلم يزد عدد اجتماعاتها خلال السنتين الماضيتين على عدد أصابع اليد .

اهمال قضايا حيوية

وتعمل وزارة الداخليه على تعقيد الوضع اكثر .. فهي تجمد كل مايصلها من الناصرة ويحتاج الى مصادقتها وبذلك تعرقل عمل المجلس .

● فالخارطه الهيكليه لا تزال قضيتها على حالها .

● وقرض الخمسين الف ليره الذي وعدت به منذ عدة سنوات لبناء مدرسة ثانويه لم يصل حتى اليوم (رغم زعم الرئيس اثناء المعركة الانتخابيه انه قبضه)

● وقرار سلخ مناطق عن بلدية الناصرة ما زال قائماً .

● وميزانية المجلس لسنة ٦١/٦٢ التي مضى على اقرارها ثمانية أشهر تقريباً لم تصادق عليها الوزارة حتى الان .

وحيال كل هذا لا يجد الرئيس واعضاء الائتلافه ما يقوله غير كيل المديح للحكومه في الداخل والخارج .

وابناء الناصرة ناقمون على هذا الوضع .. انهم يريدون بلدية نظيفه ، ويطالبون بوقف الفساد والجمود .. وبتحقيق ما يصبون اليه .. وهم يستطيعون ذلك بوحدتهم وكفاحهم ضد هذه الاوضاع حتى تتغير .

زعيم حزب اردني حارب الشيوعيين بتهمة أنهم ضد الدين والقومية متهم الان بأنه عميل لشبكة تجسس اسرائيلية ببيروت

تل ابيب — تبدي «عل همشمار» المبامية اهتماماً يدعو الى الدهشة باخبار الصحف اللبنانية عن قضية «الجاسوسة الاسرائيلية» شولا كوهن التي يجري التحقيق معها الان في بيروت .

ويوم ٣١ آب الماضي نشرت «عل همشمار» من صحف بيروت ان شولا كوهن هذه اعترفت أثناء التحقيق انها أقامت علاقات تجسس مع تقي الدين النبهاني ، رئيس حزب «التحرير» الاردني المقيم حالياً في استنبول ، وانها ربطته برئيس التجسس الاسرائيلي في تركيا اسحق حاييم ، وانها دفعت له «مبالغ طائلة» من الاموال وربطت حزب «التحرير» بشبكة التجسس الاسرائيلي . وانها كانت تشرف على كتابة مناشير هذا الحزب وكانت ترسلها لتطبع في حيفا وفي تل ابيب .

أما حزب «التحرير» الاردني هذا فهو حزب تظاهر بالتعصب الديني على شاكلة «الاخوان المسلمين» ، وتظاهر بالتعصب القومي الذي لا حدود له وحارب الشيوعيين في الاردن متهماً إياهم بأنهم ضد الدين وضد القومية العربيه .

والانباءات محاكمة شولا كوهن في بيروت ، كما نشرت «عل همشمار» المباميه ، تكشف عن أشياء تثير اشد الغرابة وأسئلة استفهامية كثيرة .

المعوزون يطالبون بمساعدات مالية

المكر — لمراسل الاتحاد —

قام عدد من المسنين المعوزين في القرية بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الشؤون الاجتماعية يطالبون فيها باعطائهم مساعدات مالية شهرية تقيم اودهم .

والجدير بالذكر ان بعض هؤلاء المسنين كان يتلقى مثل هذه المساعدات . ولكنها قطعت قبيل الانتخابات دون ما سبب معقول .

اننا نضم صوتنا الى اصوات هؤلاء المعوزين . وعلى الحكومة ان تلبي طلبهم العادل .

فلاحو المكر يطالبون بتخفيض ضريبة الدخل

المكر — وقع الفلاحون على عريضة موجهة الى دائرة ضريبة الدخل يطالبون فيها بتخفيض ضريبة الدخل عنهم .

والمعروف ان دائرة ضريبة الدخل تفرض ضرائب باهظة على الفلاحين لا تعتمد على اساس دخل الفلاح ونفقات الانتاج وحاجة الفلاح الى حياة انسانية .

وكثيراً ما تعتمد هذه الدائرة في فرض الضرائب على «اخباريات» بوليسية من جواسيسها الذين باعوا ضمائرهم فتفرض الضريبة بشكل لا يلائم دخل الفلاح مطلقاً ، وهي لا تكترث سواء اكان انتاج الزيتون او الحبوب او الخضار سيئا او حسناً .

ويسود التذمر الفلاحين في كل القرى ..

ولذلك فبادرة المكر يمكن ان تتحول الى موجة نضالية توحد صفوف الفلاحين في القرى من اجل تخفيض الضرائب المجحفة .

عمال شفاعمرو يطالبون بمجلس عمال

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — يوقع عمال شفاعمرو على عرائض موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالبها باقرار اقامة مجلس عمال منتخب في شفاعمرو

وتدور اشاعات مفادها أن أجراء المباي المفروضين من قبل الهستدروت والمفضوحين امام العمال سيغيّرون بوجوه جديدة في محاولة للتخفيف من نقمة العمال وازدرائهم لتنكر القيادة المبائية في الهستدروت لعمل ومعيشة العمال العرب .

ولكن العمال مصرون على طلبهم وهم يرفضون استبدال أجير عتيق بأجير جديد وسيتبعون مختلف الطرق النضالية لتحقيق طلبهم .

الحزب الشيوعي في ام الفحم يحيي جماهير منطقته

ام الفحم — لمراسل الاتحاد —

بلغ عدد الناخبين الذين صوتوا لقائمة الحزب الشيوعي في ام الفحم ومنطقتها ١٥١١ ناخباً منهم ٤٣٥ ناخباً في قرى وادي عارة وكفر قرع .

وفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يقدم تحياته الثورية الحارة وتهانيه القلبية الى جماهير الناخبين رجالا ونساء شيباً وشباناً من عمال وفلاحين وتجار ومثقفين الذين منحوا ثقتهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتبرعوا له بأموالهم ووقفوا بجانبه وقدموا له اصواتهم .

وهو يقدر الدور النضالي الجريء والجهود الجبارة التي بذلها رفاق الحزب واصدقاؤهم المخلصون طيلة ايام معركة الانتخابات من اجل انجاح قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الخامسة .

لقد جاء تأييد المواطنين العرب الشرفاء رداً صارخاً على الفتاوى التي افتى بها مشايخ المباي امثال توفيق العسلية وطاهر حماد بتكفير كل من يصوت للحزب الشيوعي .

ولم يكسب المتاجرون بالدين سوى الخزي والعار .

حكايات انتخابية

حين سبق نعيم مخول زعران المباي ..

بقلم كمال حاج - البقيعة

في يوم الانتخابات ركب نعيم مخول المبامي التراكتور وسارع الى صندوق الاقتراع . ولما وصل امام الغرفة «هدر» بالتراكتور كثيراً وكان القصد من وراء هذا الهدير ان يذكر الناخبين من اهالي قريته البقيعة بوصول «الثوري» صديق المبام . ولكن احداً لم يلتفت اليه .

وبعد ان اجتمع مع بعض اقطاب المبام في القرية ناداني وكنت اعمل عضواً في لجنة صندوق الاقتراع واخذ يحدثني عن اوراق الاقتراع التي استعملها المباي — لكل عائلة نوع خاص — ليضمن اصواتها .

ولكن حضرته نسي او تناسى تلاعب حزبه المبام الذي كان لا يختلف في شيء عن حزب المباي وأجرائه في كيفية سرقة اصوات الناخبين سواء في تشكيل الاوراق او في الكذب والافتراء على كل حال اخبرت السيد مخول اننا فكرنا بهذا قبل يوم الاقتراع واطلعنا على المؤامرة سابقاً . ولكن ما العمل والقانون يجيز ذلك .

وبعد برهة احتد النقاش عندما ادعى بأن الحزب الشيوعي يتهم كل من لا يتعاون معه بانه غير شريف . وهنا اوضحت له اننا نحترم كل الوطنيين الشرفاء غير الحزبيين وقدمت له مثلاً السيد طاهر الفاهوم . وعندما ادعى اننا كنا نهاجم طاهر الفاهوم سابقا قلت له هذا غير صحيح ونحن نحترمه ولم نهاجمه بل هاجمنا اذناب الاحزاب الصهيونية .. عندها هاج وماج وحاول الاعتداء عليّ لكنني لم ارد عليه بمثل اسلوبه المهين . لانني معني جداً بالمحافظة على الهدوء في يوم الانتخابات .

اننا نعتقد انه قام بهذا العمل المخزي بعد ان علم بالفشل الذريع الذي يهدد حزب اسياده وهو ما حدث تماماً . فقد سقط بالرغم من التهديد بالطرد من العمل والوعود المعسولة التي قدموها للناخبين ومنها فتح مشغل لتطريز السجاد في القرية .

مت في غيظك ياحماد المباي

بقلم مدحت شعار
يافا

تمنيت ان تموت ياشيخ طاهر حماد قبل ان يتولى امرك شيوعي ، وها هي الصحف والاذاعات المحلية والعالمية ، مبتهجة وبعضها غاضب ، تعلن عن تعاظم قوة الشيوعية في هذا البلد الصغير . ان هذه القوة الجديدة هي خطوة لتقدم الشيوعية هنا لتولي الحكم يوما بدلا من اسيادك المتقهقرين والذين القوا ضدك تهم الرشوة كما اتهمتهم انت وعدت فأقمت لهم موائد اللحوم المحمرة لرجوعك سالماً للوظيفة . وكم أود ان تكشف حقيقة نفسك لكل مواطن خارج يافا . لن انسى كلماتك المعسولة التي نطقت بها على مسمع مني وآخرين غيري ان تذكرهم عندما قلت وشاهد بيدك اليمنى مرفوع الى السماء معلناً ان الشيوعيين هم انصار حق وان واجب كل مسلم وعربي شريف (طبعاً تعني غيرك) ان ينتخب الشيوعيين للكنيست ودعوت الله لهم بالتوفيق .

ألم تحاول ان تتملق الشيوعيين عندما كتب نائبك العسلية في (الصراحة) جريدة اسيادكما اذ قلت ان العسلية آلة في يد رجال الشين بيت (الاستعلامات) ألم تقل ان العسلية كافر بمصالح امته ويسيل لعابه ليحتل وظيفة قاض . هل تنكر كل هذا يا شيخ حماد . وما هي الا ايام معدودة فقط واذا (الصراحة) اياها ملأتها انت بكلمات كلها وقاحة وتهم بذيئة بالية مهترئة التقطها قلمك الاجير من مستنقعات الاستعمار وقواميس معاداة الشيوعية ؟ وفي سبيل ان يرضى عنك الاسياد اتهمت الشيوعيين بالكفر . اي كفر يا حماد ؟ هل كفر الشيوعيون بمطالبتهم بارجاع الاوقاف لاصحابها المسلمين ؟ وهل كفر توفيق طوبي — الذي تظاهرت بمدحه مراراً — عندما شجب قانون القضاة الشرعيين ؟ وهل كان كفراً من الشيوعيين ان يطالبوا باقامة مجلس اسلامي اعلى يرعى شؤون المسلمين ؟ هل كفر الشيوعيون أيها القاضي «النزيه» عندما طالبوا باحترام المقابر والمساجد وباصلاحها ؟ هل كان كفراً من الشيوعيين ان يصحبوا غيرهم من الشباب المتحمس بيافا لايقاف العريضة السرية التي تسربت بها الى قلوب بعض الفقراء العجزة لاخذ تواقيعهم بان مقبرة عبد النبي هي مقبرة مهجورة لتعطى حجة للحكومة والعميدار وشركات الاحتكار ليبنوا على رفات المسلمين الفنادق والحانات ؟ ألم تمزق العريضة عندئذ نزولا على الحاح وفود الشباب الذين تدفقوا على بيتك ؟

لقد قلت للشيوعيين ان هناك قضايا وشوفارمة في انتظارك ففضلت ان تطيع رجال الاستخبارات فملأت ورقة (الصراحة) بأوساخ التهم آملا ان ينقذوك بعد الانتخابات من هذه التهم !! لقد بعت نفسك وكرامتك مقابل وعد انتخابي ... فلننتظر براءتك من جديد !! القدس ١٥ آب مخلفاً وراءه عشرات الالاف من القافات .

فهنيئاً لشعب عرف طريقه طريق الحياة !

الذكرى السنويه الاولى

(بقية)

وحب حيا قدمون للشعب ... وثقتها المطلقة بمستقبله المنير دفعها الى صفوف الطبقة العاملة والحزب الشيوعي وجعلها تؤمن بالاشتراكية العلمية ، بالماركسية اللينينية التي اوحت لها بأجمل شعرها وبأقوى ابياتها التي تنبض بالحياة ...

ولم تقتصر معرفة حيا قدمون على الجماهير اليهودية فقد عرفتها الجماهير العربية من خلال بعض قصائدها الرائعة التي شاعت فيها الاخوة العربية اليهودية فكانت ادانة قاسية لاولئك الذين يحاولون بذر بذور التفرقة بين الشعبين خدمة لاغراض الاستعمار في هذه البلاد .

وقد نشرت تراجم بعض قصائدها الى اللغة العربية وصدرت في الجديد ...

وايمانها باخوة الشعبين وبضرورة التقريب بينهما دفعها الى العمل النشيط لتعريف الجماهير اليهودية بالشعر العربي ولذلك تعاونت مع بعض الشعراء امثال عصام العباسي على ترجمة بعض قصائدهم ...

ان حيا قدمون قد قضت ولكن ذكراها ستظل باقية ... وفي شعرها وادبها تركت تراثاً أدبياً أبدياً سيكون مصدر الهام لاولئك الذين يؤمنون بالاشتراكية وبمستقبل الانسانية وبالاخوة .

رسائل القراء

نريد حزبا شيوعيا قويا في منطقتنا

ارسل الينا موشي عقيرب من مسكن رقم ١٧-١ طبريا الرسالة التالية :

انا عامل كهربائي اشتغلت مدة سنة كاملة في كيبوتس «افكيم» طردت بعدها من عملي وقال لي المسؤولون في الكيبوتس : ليس لك ولامثالك الشيوعيين مكان لدينا !

واشتغلت في مضخات المياه الكهربائية المبنية على نهر اليرموك والواقعة بالقرب من كيبوتس «افكيم» وحدث ان صادفني بعض المسؤولين في الكيبوتس فجن جنونهم في بادىء الامر ثم بعد ذلك اخذوا يتوددون اليّ ويحاولون ادخالي عضواً في الكيبوتس الذي هو حسب ادعائهم شيوعي احسن من شيوعية خروشتشوف !

ويضيف موشي عقيرب في رسالته انه طبعاً رفض الدخول عضواً في هذا الكيبوتس ويقول انه لن يهدأ له بال حتى يرى حزبا شيوعياً قوياً في طبريا يقف سداً ضد الطغيان .

وعد وعهد

وكتب الينا محمد صالح غضبان من عرابة البطوف يقول انه كان يشتغل في شارع ارلوزوروف بحيفا .

وبتاريخ ٢٤-٨-٦١ انقطع عن الباص الذاهب الى الناصرة بسبب تأخره في العمل فاضطر الى النوم مع اصحابه واقاربه على سطح احد البيوت . ولكن البوليس جاء في الليل مفتشاً عن التصاريح فوجد انه بدون تصريح فاعتقله ولم يطلق سراحه الا بكفالة لحين المحاكمة .

ويختم محمد صالح غضبان رسالته بقوله : لقد عاهدت نفسي وربي ان اصوت للحزب الشيوعي ما دام هناك حكم عسكري .

دعوة لتوثيق الوحدة وتقوية النضال

ومن محمد علي سليمان من مجد الكروم وصلتنا رسالة يناشد فيها اخوانه المواطنين العرب توثيق الوحدة وتقوية النضال لمواجهة الاخطار التي تتهددهم من جراء استمرار سياسته نهب الاراضي والتشريد .

لماذا لا يُسلمون شهاداتهم ؟

وارسل الينا «احد الخريجين» من المدرسة الثانوية بالناصرة رسالة يقول فيها انه حتى الان لم يتسلم خريجو حزيران ١٩٦٠ شهاداتهم وكذلك خريجو حزيران سنة ١٩٦١ مع العلم ان الناجحين من خريجي ١٩٦٠ قد حصلوا على شهادات البجروت .

وفي رسالته يضع اللوم على المدير وادارة البلدية ويطالب بتسليم الشهادات الى الخريجين حالا.

تحية

مهداة الى الشبيبة العربية الناشئة التي ساعدت على نجاح قائمة الحزب الشيوعي في الانتخابات .

بقلم
لطفي زريق - الناصرة

هبة شعبنا مجد وغار ... ومن اعماقنا صدر القرار
فللأحرار نصر واحترام ... وللأعداء ذلّ وانكسار
من الاعماق تبرز عاصفات ... ويكشف عن ظلامهم نهار
فبين الشعب تنتشر التهاني ... فبعد كفاحه وُلد انتصار
تهلل شعبنا صدقاً وفخراً ... فزق من نعلمه سنار
فقريتنا التي اضحت قفارا ... تنادي اهلها اين ساروا
ونسأل كيف حالهم ببعد ... تراهم عائدون ؟! وكيف صاروا ؟
ويهتف من تشوقه مراحٌ ... على جنباته لِعبَ الصغار

☆ ☆ ☆

ابيّ شعبنا حقا ابيّ ... لسحق الظالمين له اقتدار
سنطرد من اراضينا طغاة ... بشعب آمن عاثوا وجاروا
أيا شعبي وان عبثوا قرونا ... فليس لهم «هنا» يوماً قرار
لواء المجد اعلاه شباب ... سيخفق للتحرر حيث ساروا
تحيتنا من الاعماق عهداً ... لكل مكافح فخر وغار

الجماهير الشعبية تحتفل بمكاسب الحزب الشيوعي فى الانتخابات

فى الطيرة أعلن مولد فرع الحزب الشيوعي وفى الطيبة والرينة ومجد الكروم وعبلين وبافة الناصرة انتسب العمال والفلاحون والمثقفون الى صفوف الحزب الشيوعي

حيفا — لمكاتب الاتحاد — لبت الجماهير العربية واليهودية دعوة الحزب الشيوعى فهرعت لتشترك في الاجتماعات الشعبية التي عقدها في المدن والقرى العربية واليهودية احتفالا بمكاسبه في المعركة الانتخابية

وفي هذه الاجتماعات الشعبية وفي هذه اللقاءات الاحتفالية دعا قادة الحزب الشيوعى جماهير الشعبين الى توطيد الوحدة النضالية النامية لخوض المعارك القادمة من اجل فصم الارتباط مع الاستعمار ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومى.

وفي كل هذه الاجتماعات واللقاءات فسر الخطباء الشيوعيون الدوافع التي دفعت الاتحاد السوفياتي لاعلان قراره باستئناف التجارب النووية واكدوا ان هذه الخطوة تهدف الى انقاذ السلام ..

ونحن نستعرض هنا بعض الاجتماعات التي عقدت في المواطن العربية ..

اذا ما اشتد النضال في وسع الكنيست الـ ٥ ان تكون كنيست الغاء الحكم العسكري

الطيبة — لمراسل الاتحاد — احتشد في الساحة العامة امام مقهى عازم، مساء يوم الجمعة الماضي جماهير عمال وشباب وفلاحي ومثقفي القرية الذين حضروا للاشتراك في المهرجان الاحتفالي الكبير ابتهاجاً بنجاح قائمة الحزب الشيوعى في الطيبة.

وافتتح الاجتماع سكرتير الفرع عثمان ابو راس فأعلن عن انضمام سبعة اعضاء جدد للحزب الشيوعي و«الحبل على الجرار». واستعرض الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي الاوضاع الدوليه ونتائج المعركة الانتخابيه التي جعلت الحزب الشيوعي في الطيبه الحزب الاول (اذ حصل على ١٣٠٠ صوت في الانتخابات الماضيه) ... وقال:

«ان نتائج معركة الانتخابات بين الجماهير العربيه تضع على بساط البحث بالحاح قضية إلغاء الحكم العسكري وايقاف نهب الاراضي العربيه. ان الجماهير العربيه بمضاعفتها اصوات الحزب الشيوعي بين صفوفها قد اكدت انها اختارت طريق النضال من اجل مصالحها، طريق وحدة الصف والوحدة الوطنيه مع الحزب الشيوعي تلك الوحدة التي يجب ان نحافظ عليها كمحافظتنا على بؤبؤ العين.

واضاف الرفيق توفيق طوبي قائلا، انه في وسع الجماهير العربيه والقوى الدمقراطية اليهوديه اذا ما رصت صفوفها وقوّت وحدتها الوطنيه وضاعفت نضالها الشعبي ان تجعل من الكنيست الخامسة كنيست إلغاء الحكم العسكري.

وشرح الرفيق توفيق طوبي الوضع الدولي وقرار الاتحاد السوفياتي استئناف التجارب النوويه.

وتكلم حول مؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة فقال ان جميع المعادين للاستعمار ومحبي السلام في كل مكان يثمنون لهذا المؤتمر، الذي يمثل بلاداً خاضت شعوبها معارك حاسمة ضد المستعمرين، النجاح التام في خدمة القضايا الكبرى التي تجابه الانسانيه قضية القضاء على نظام الاستعمار وقضية السلام ونزع السلاح في العالم اجمع.

واتخذ الاحتفال قرارين، الاول قرار احتجاج على الحكم العسكري لسحب تصاريح عدد من سكان الطيبة انتقاماً لفشل مباي واجرائه في الانتخابات، والقرار الثاني احتجاجاً على اجراءات ادارة المعارف التعسفية الانتقاميه بنقل المعلمين صالح برانسي من الطيبه وسيف المراقي من الطيرة الى اماكن نائيه.

وفي نهاية الاجتماع قدم الرفيق محمد عواد زجلا هزلياً سياسياً، والقى الرفيق محمد ابو اصبع قصيدة. كذلك تضمن البرنامج الفني دبكة شعبيه وبعدها عرض على الحضور فلم سينمائي.

الرجعيه ستحاول الكيد للوحدة الوطنية وعلى الجماهير ان تحبط مكائدها

الطيرة — لمراسل الاتحاد — «ومن دواعي سرور جميع المخلصين من ابناء هذه القرية المناضلة وقرى المثلث ان نعلن في هذا الاجتماع عن مولد فرع الحزب الشيوعى في الطيرة».

هكذا هتف عثمان ابو راس سكرتير فرع الطيبة في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعى في الطيرة احتفالا بنجاحه في الانتخابات واعداداً للمعارك النضالية التي ستشنها الجماهير الى جانبه من اجل ابطال الاضطهاد القومى.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غازي شبيطه من الطيرة الذي حيا ابناء قريته على سيرهم في الطريق النضالي.

واستعرض اميل توما المعركة الانتخابيه فذكر ان الوحدة الوطنية النامية هي عربون النصر.

وقال «ولانها كذلك فستقاومها الرجعيه أشد مقاومة وستقاومها بطريقين: الارهاب وقد تجسد بقطع التصاريح ونقل المعلمين لترويعهم، والكيد لتفرقة الصفوف وضرب الوحدة الوطنيه ولذلك فعلى الجماهير ان تحبط كيدها».

كذلك تحدث عن قرار الاتحاد السوفياتي استئناف التجارب النوويه وقال ان الشعوب تؤمن ايمانا مطلقا بضرورة تقوية ساعد الاتحاد السوفياتي فهو القوة الوحيدة التي تصون استقلالها وتحبط مؤامرات العدوان عليها.

وقد قرر الاجتماع الاحتجاج على قطع تصاريح ابناء المثلث ونقل المعلمين الى مكانين نائيين وطالب بوقف انتقام الحكام من العمال والفلاحين والمثقفين.

الرينة تحتفل بوحدة صف، بانتصار الشيوعيين في القرية، انضمام ستة عمال للحزب الشيوعي.

الرينة — احتفل الشيوعيون واصدقاؤهم، بوحدة صف، هنا مساء الجمعة الماضية احتفالا بهيجاً بانتصار الحزب في انتخابات الكنيست، لقد ازدادت الاصوات التي نالها الشيوعيون في هذه القرية المناضلة من ٢١٨ صوتا الى ٣٧٦ و٣٦٫٨ بالمئة واصبح الحزب الشيوعى الحزب الاول مخلفاً وراءه حزب الخداع المتعاون مع بن غوريون، المبام، كلا مهملا لا أثر له ولا اهمية في هذه القرية التي هي قرية نائب المبام العربي يوسف خميس، فلم ينل المبام في الرينة سوى ٨٧ صوتا.

افتتح الاحتفال الرفيق حسن محمود سكرتير الحزب في القريه ثم القى محاضرة عن نتائج الانتخابات الرفيق منعم جرجوره عضو اللجنه المركزيه.

واشاد منعم جرجوره بوحدة الصف التي قامت في القريه وكانت هي اساس هذا الانتصار الهام. ووجه التحيه الى العمال والفلاحين والشباب والمثقفين وكل الوطنيين الشرفاء الذين وحدوا صفوفهم في جبهه نضاليه واحدة، من شيوعيين وغير شيوعيين. هذه الوحدة — قال — هي سلاحنا وهي سر انتصارنا، وعلينا ان نعزز هذه الوحدة الكفاحيه ونوسعها خصوصاً واننا مقبلون على معارك هامه.

ثم وقف العمال الاصدقاء واحداً وراء آخر يعلنون، برؤوس مرفوعة وبشعور عميق بالمسؤوليه، انضمامهم الى الحزب الشيوعي في القريه. فانضم اثناء الاحتفال ستة اعضاء جدد.

وفي هذه الاثناء كان الرفيق اميل حبيبي قد وصل الى الاحتفال من يافة الناصرة، فاستقبل بالحفاوة والتصفيق. والقى كلة قصيرة هنأ فيها الاعضاء الجدد على هذه الخطوة التاريخية التي خطوها وشكر كل الاصدقاء وكل اهالي الرينه الكرام على وحدة الصف التي حققوها في المعركة الانتخابيه.

الى امام ايتها الرينة الصامدة، القريه التي تحققت فيها وحدة العمال والمثقفين فعززت وحدة صفوف الشعب كله.

يافة الناصرة التي منحت الشيوعيين اكثر من نصف أصواتها تواصل المعركة

في احتفال جماهيرى ينضم خمسة اعضاء جدد الى الحزب الشيوعي قرار بالمطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي التوجه الى البعنة ودير الاسد لتسوية النزاع فيما بينهما حالا

يافة الناصرة — «ان تصويت اكثر من نصف الناخبين في هذه القرية المناضلة للحزب الشيوعى في انتخابات الكنيست الخامسة، يقضي على كل حق للمجلس المحلي المعين، مجلس الحكم العسكري، في تولي ادارة القرية وشؤونها. ان أهالي يافة الناصرة يصرخون في وجه وزارة الداخلية والحكم العسكري: لا يمكن ان نسكت لحظة واحدة عن حقنا الدمقراطي في انتخاب مجلسنا المحلي الذي يمثلنا. ونصر على ضم جميع اراضي يافة الى سلطة المجلس المحلي» — هذا ما قرره الاحتفال الجماهيري، مساء الجمعة الماضية، بانتصار الحزب الشيوعى في القرية في الانتخابات الاخيرة حيث نال الحزب ٥٠٤ اصوات و٥١٫٥ بالمئة.

وعلى أثر المحاضرة السياسية الشامله عن الوضع الدولي الجديد وعن نتائج الانتخابات في كل اسرائيل، التي القاها الرفيق اميل حبيبي في الاحتفال، توجه المجتمعون بنداء الى اهالي البعنة ودير الاسد ان يسووا النزاع فيما بينهم حالا لان هذه القضية تهم كل القرويين العرب.

ووقف عامل شاب من اصدقاء الحزب الذين اشتركوا مع الحزب الشيوعي في جبهة شعبية جبارة، واعلن باسم خمسة من العمال الاصدقاء الانتساب الى الحزب الشيوعي في القريه.

وافتتح الاجتماع وادارة سكرتير الحزب في القريه الرفيق اسعد يوسف الذي اشار الى الاهمية المحليه لنتائج الانتخابات في يافة داعياً الى توسيع وحدة الصف الكفاحية من أجل انقاذ اراضي القرية من السلخ ومن أجل مجلس محلي منتخب ومن أجل تحقيق مطالب عمال القريه بانشاء مكتب عمل وعيادة طبيه وتأمين العمل لهم بشروط اجتماعية متساويه.

وقدم ابناء الكادحين باقات الزهور لرياسة الاحتفال. ووقف احدهم مهنئاً الحزب على انتصاره وشاكراً الاباء والامهات لانهم صوتوا للحزب الشيوعي.

وفي الاحتفال نالت شبيبة القرية بقيادة الشبيبة الشيوعيه اعطر التحيات للدور الاساسي النشيط الذي قامت به في المعركة الانتخابيه. والشبيبة الشيوعيه في يافة يزداد عدد اعضائها ايضاً والشباب العامل والمتعلم ينضم الى صفوفها.

الى امام يا يافة الشعب، يافة العمال والفلاحين، رافعة رؤوسنا في كل مكان. الى امام نحو انتصارات جديدة.

ستة من عمال مجد الكروم ينضمون الى الحزب الشيوعي

مجد الكروم — احتفل رفاق واصدقاء الحزب الشيوعى في القرية مساء يوم الجمعة الماضي بالانتصار الذي حققه الحزب بشكل عام في المعركة الانتخابية، وبالنصر الذي حققه رفاق واصدقاء الحزب محلياً اذ ارتفع عدد المصوتين للحزب في الانتخابات الاخيرة ثمانية اضعاف بالنسبة لعددهم في الانتخابات للكنيست الرابعة (٢٦٠ صوتا مقابل ٣٤).

وقد افتتح الاحتفال الرفيق محمد سعيد شعبان من ابناء القرية، ثم تكلم الرفيق نمر مرقس فلخص المعركة الانتخابية وتحدث عن اهمية النصر الذي حققه الحزب فيها؛ ثم اعلن عن انضمام ستة من عمال القرية الى صفوف الحزب ودعا الاصدقاء الى الانضمام الى صفوف الحزب.

لقد ساد الاحتفال جو من الحماس، وبرز في احاديث المحتفلين تصميم عمال واهالي مجد الكروم على مقاومة المؤامرات التي تحاك ضد مستقبلهم، وعلى رأسها مشاريع تهويد الجليل.

وانتهى الاحتفال بالدبكة.

سبعة رفاق جدد من قرية عبلين يعلنون انضمامهم للحزب الشيوعي

عبلين — قام الحزب الشيوعى في عبلين مساء الجمعة ١-٩-٦١ حفلة بمناسبة نجاحه في انتخابات الكنيست الخامسة، اشترك فيها رفاق الحزب وعدد كبير من أصدقائه.

وقد افتتح الحفلة الرفيق نصري المر سكرتير الفرع وعضو لجنة المنطقة، فشكر الرفاق والاصدقاء على الجهود التي بذلوها من اجل نجاح الحزب وتقويته.

ثم تحدث الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية، فشرح أهمية نجاح الحزب في هذه الانتخابات، ومعنى هبوط المباي وقوائمه العربية الاجيرة، واكد على وجوب المحافظة على الوحدة الكفاحية بين الشيوعيين وجميع الخيرين من عمال وفلاحين ومثقفين، فهي ضرورية لمواصلة كفاح الجماهير من اجل حقوقها اليومية والقومية ثم دعا الى توسيع صفوف الحزب، هذا الحزب الذي هو العمود الفقري لكل حركة شعبية.

عندئذ وقف سبعة من الاصدقاء واعلنوا انضمامهم للحزب الذي رأوا فيه الحزب الوحيد المدافع عن حقوق جماهير الشعب الكادحة والمناضل الجريء من اجل السلام واخوة الشعبين. كما اكد بقية الاصدقاء استعدادهم على مواصلة العمل مع الشيوعيين بوحدة صف في سبيل حقوق قريتهم وحقوق ابناء شعبهم جميعاً.

غرق شاب





باقة الغربية — غرق وهو يسبح يوم الثلاثاء الماضي ٢٩-٨-٦١ الشاب حلمي محمد حجوج ...

وقد آلم النبأ الفاجع عارفيه واصدقاءه خصوصاً وقد ترك أرملة وأربعة أطفال ...

ان اصدقاءه وعارفيه يعزون عائلته بمصابهم الأليم.

اعادت ال عال العمال المفصولين

تل ابيب — نجح الاضراب الذي اعلنه ميكانيكية شركة الطيران «ال عال» تضامنا مع ٢٨ عاملاً من اخوانهم طردوا من العمل — نجح في اعادة المطرودين الى اعمالهم.

وكان من المقرر ان يضرب عمال آخرون: يوم الخميس القادم تضامنا مع المفصولين.

الحزب الشيوعى الجزائري يؤيد حكومة بن خده الجديدة

باريس — نشر الحزب الشيوعى الجزائري بيانا يدعو فيه الشعب الجزائري الى رص صفوفه والالتفاف حول الحكومة الجزائرية الجديدة برئاسة يوسف بن خده.

وقد صادرت قوات البوليس الفرنسية الطبعة الاخيرة من جريدة الحزب الشيوعى الفرنسي «اومنتيه»، لانها نشرت هذا البيان الذي اصدره الحزب الشيوعى الجزائري.

وفي اعقاب ذلك صدرت طبعة جديدة للاومنتيه وفيها رقعة بيضاء كبيرة في المكان الذي كان بيان الحزب الشيوعى الجزائري قد نشر فيها.

امريكا وبريطانيا تقترحان [بقية]

غير استئناف التجارب النوويه لتطوير طاقته لشل العدوان وحماية الشعوب الاشتراكيه وشعوب العالم من العدوان الاستعماري فالاقتراح الغربي لا يجيب على الامر الجوهري الذي اثاره الاتحاد السوفياتي في بيانه الهام حين قال:

«ان الشيء المهم في ايامنا هو نزع السلاح السلم الشامل في حين ان الاتفاق على مثل هذا النزع السلاح سيؤدي بدوره الى انهاء مسألة التجارب النوويه. والواقع ان وقف التسابق على التسلح واتلاف الاسلحة المتراكمة معناه زوال جميع الحجج لتطوير هذه الاسلحة وبالتالي زوال الحجج لاجراء التفجيرات النووية التجريبية .. ان الاتفاق حول وقف التجارب على السلاح النووي بحد ذاته لا يمكن ان يضع حداً للتسابق على التسلح. ونقول على سبيل المثال ان الدول التي لا تملك حتى الان الاسلحة النووية ستسعى الى صنعه دون ان تنظر الى وجود اتفاق يحرم التجارب النووية ومن المستحيل ان يستمر المفترة طويلة مثل هذا الوضع الذي تقوم فيه بعض الدول المنطلقة الى امام في الاستمرار بصنع جبال من القنابل الذرية والهيدروجينية على اساس التجارب التي سبق لها ان اجرتها وتبقى دول اخرى مكتوفة الايدي تنظر كيف انها تتأخر اكثر فأكثر عن الدول النووية من حيث قوتها الحربية» ...

كذلك لم تجب الولايات المتحدة على ما جاء في البيان السوفياتي من ان الولايات المتحدة تبحث «مشاريع صنع قنابل نترونية، قنابل تبيد كل ما هو حي، ولكنها لا تدمر القيم المادية عند استعمالها».

اصداء القرار السوفياتي

ويبدو واضحاً ان الشعوب في العالم فهمت الدوافع العادلة التي اضطرت الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ هذا القرار ... وكثيرون من اقطاب الراي في العالم شجبوا الموقف الغربي الذي ادى الى هذا الوضع (اقرأ الافتتاحية)

افتتاح الكنيست [بقية]

كذلك اقترحت الكتلة الشيوعية اقامة لجنة لصياغة دستور للبلاد ولكن الاكثرية صوتت ضد الاقتراح واسقطته.

ومن المنتظر ان تعود الكنيست الى عقد جلساتها في ٩/١٠/٦١ بعد عطلة الاعياد.

كلمة الاتحاد [بقيه]

٢ — ان احزاب اليسار الصهيونية — وخاصة مبام — الذين ادعوا بانهم سيحلون مكان مباي قد خاب أملهم وذلك بسبب تسترهم على سياسة بن غوريون خلال ست سنوات متتالية اثناء اشتراكهم في حكومته وبسبب التناقضات بين اقوالهم واعمالهم في الائتلاف الحكومي وبسبب تجاهلهم دعوة حزبنا الشيوعي لاقامة جبهة عمالية مشتركة للدفاع عن الدمقراطيه وبسبب موقفهم الانقسامي من قضية وحدة الطبقة العامله وبسبب تمسكهم بمبدأ معاداة الشيوعية المعيبل.

ومقابل ذلك فان نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو نتيجة لسياسته الواضحة والمخلصة لقضايا الشعب والطبقة العامله. نتيجة لنضاله المثابر من اجل السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ومن أجل فصم علاقات «المودة والصداقه» بين اسرائيل والمانيا النازيه، واتباع سياسة حياده من أجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ومن أجل التضامن مع الشعوب المتحررة من الاستعمار ومن اجل الدمقراطيه وحقوق الشعب العامل.

٣ — ان أزمة الحكم البلتوريوني التي ادت الى إجراء الانتخابات قبل موعدها والتي اشتدت نتيجة للانتخابات تؤكد تحليل التطور الاجتماعي في اسرائيل، ذلك التحليل الذي قام به حزبنا الشيوعي والذي هو، لا استقرار على اساس السياسة الحاكمة بل اشتداد التناقضات الطبقية والاقتصادية والسياسية واشتداد المعركة من أجل الدفاع عن الدمقراطيه والسلام وحقوق العاملين.

ونجد أزمة الحكم تعبيراً لها في (ا) تعمق التناقضات الداخلية في المباي وتعاظم نضال المعارضة الدمقراطية في داخله ضد خط واوامر بن غوريون. (ب) بالتحرك والتراكض الداخلي في أوساط كل الاحزاب البرجوازيه والاشتراكية الدمقراطيه. (ج) باشتداد التناقضات بين أحزاب الائتلاف وتعاظم الصعوبات في إقامة حكومة جديدة.

٤ — ان نية الاحزاب الاربعه — المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين الوطنيين» بالعودة الى الائتلاف مع المباي برئاسة بن غوريون — هذه النية تتعارض مع مواقف هذه الاحزاب في أواخر أيام الكنيست الرابعه ومع دعايتها في المعركة الانتخابيه للكنيست الخامسه، وتتعارض، في الجوهر، مع رغبة الناخبين الذين صوّتوا باكثريتهم الساحقة ضد سيطرة بن غوريون وحكمه.

ان المطالبة العادله في حد ذاتها، بانزال المباي الى وضع أقلية في الحكومه الائتلافيه الجديدة — هي وحدها لا تضمن شيئاً اذا قامت هذه الحكومه برئاسه بن غوريون او باشتراكه، وعلى اساس سياسته الخطرة على امن ومستقبل اسرائيل وعلى وضع ومستوى معيشه جماهير الشعب.

وعلى هذا فان اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتوجه بنداء الى كل العناصر الوطنيه والدمقراطيه في الشعب الى رص الصفوف وتشديد الجهود لاقامة حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته.

ان الحزب الشيوعي مستعد بيده الى كل حكومة تقوم على اسس ثلاثه أسس هي (ا) سياسة سلام وحياد (ب) صيانة الدمقراطيه وتوطيدها ويضمن ذلك منح المساواة التامه في الحقوق للسكان العرب (ج) الدفاع عن حقوق الشعب العامل. فحكومة كهذه فقط تضمن استقرار الحكم وتحظى بتأييد جماهير الشعب وتنجح في تسوية قضايا اسرائيل الخارجيه والداخليه تسوية ايجابيه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنه المركزية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

٨ ايلول ١٩٦١
٢٨ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣٥ السنة الثامنة عشرة
5721 אילול 28
8 .9 .1961
No. 35 Vol. XVIII

مندوبا الكتلة الشيوعية ، ميكونس وطوبي ، يعلنان لرئيس الدولة الموقف من اقامة الحكومة:

حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته
نتائج الانتخابات اكدت ضرورة الغاء الحكم العسكري

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في نطاق المشاورات لاقامة حكومة للبلاد استقبل رئيس الدولة ، بن تسفي يوم الاربعاء الماضي ، مندوبي الكتلة الشيوعية الرفيقين صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي . وابلغ النائبان الشيوعيان الرئيس "انه لا يمكن ضمان حكومة مستقرة الا على اساس سياسة تتفق مع المصالح القومية لاسرائيل ومع رغبة الشعب في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مؤتمر الدول غير المنحازة يدعو الى تصفية الاستعمار والمحافظة على السلام

المؤتمر يؤيد استقلال الجزائر وسلامة اراضيها * يطالب بالجلاء عن بنزرت ، وبتصفية القاعد الامريكية في كوبا * يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني * يطالب باشراك الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة * يدعو الى الاتفاق السريع حول نزع السلاح ودرء خطر الحرب والاتفاق لوقف التجارب النووية .

بلغراد ـ " صيانة السلام تحقق عن طريق اجتثاث النظام الاستعماري من جذوره .. الحرب غير محتومة .. التعايش السلمي هو بديل الحرب الباردة او الحامية .. حق تقرير المصير اساس العلاقات الدولية .. تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. تأييد نضال الجزائر وتونس .. المطالبة بادخال الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة .. واجراء تعديلات في سكرتيرية منظمة الامم .. ونزع السلاح نزعاً شاملا ..

هذه هي بعض القرارات الجوهرية التي تضمنها بيان مؤتمر الدول غير المنحازة الذي عقد في بلغراد ..

وقد ووفق على البيان بالاجماع .

اما الدول التي اشتركت في هذا المؤتمر فهي افغانستان ، الجزائر ، بورما ، كمبوديا ، سيلان ، الكونغو ، قبرص ، اثيوبيا ، غانا ، غينيا ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، اليمن ، كوبا ، لبنان ، مالي ، المغرب ، نيبال ، العربية السعودية ، الصومال ، السودان ، تونس ، الجمهورية العربية المتحدة ، ويوغوسلافيا .

كذلك حضره عدد من مراقبي بعض دول امريكا اللاتينية .

وجدير بالذكر ان اكثر هذه الدول تمثلت برؤساء جمهورياتها .

وثائق المؤتمر

وقد تجسدت اعمال المؤتمر في وثيقتين ،

● الاولى في صيغة بيان حول الوضع الدولي وخطر الحرب .

● والثانية تتضمن قرارات المؤتمر بشأن القضايا الدولية الكبرى .

وتضمن البيان حول الوضع الدولي مواقف الدول غير المنحازة من قضايا الاستعمار والحرب والسلام والتعايش السلمي . ومما جاء فيه :

● يتحقق السلام المقيم فقط اذا قضي على جميع مظاهر النظام الاستعماري والاستعمار والاستعمار الجديد من العالم .

● رفض المؤتمر رفضاً باتاً الرأي القائل ان الحرب او الحرب الباردة امر محتوم .

● ان مبادىء التعايش السلمي هي البديل الوحيد للحرب الباردة او الحرب (الحاميه) .

● يجب ان يكون حق تقرير المصير اساس العلاقات الدوليه .

● ان الاقطار غير المنحازة لا تود إقامة كتلة .

● على الدول الكبرى ان تبادر الى حل المشاكل عن طريق المفاوضات .

رُسل المؤتمر الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

واصدر المؤتمر رسالة الى رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي خروشنشوف ورئيس الجمهوريه الامريكيه كنيدي دعا فيها الزعيمين الى القيام بمفاوضات سريعة لانقاذ العالم من خطر الحرب .

وقد حمل هذا النداء الى رئيس الوزراء السوفياتي ، نهرو رئيس وزراء الهند ونكروما رئيس جمهورية غانا بينما حمل نسخة منه الى الرئيس الامريكي سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٧)

قرار مؤتمر عدم الانحياز بشأن فلسطين

المشتركون في مؤتمر دول عدم الانحياز يشجبون السياسات الاستعمارية في الشرق الاوسط ويؤيدون تأييداً تاماً اعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني جميعها طبقاً لميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

حول مؤتمر الدول غير المنحازة

انتهى مؤتمر الدول غير المنحازة في بلغراد كما ارادت له الشعوب المتحررة ان ينتهي .

لم يتحول الى منبر للتحريض على الاتحاد السوفياتي كما اراد له المستعمرون ان يتحول .

ولم يقبل بنظرية المتهادنين مع الاستعمار الذين ارادوا ان يهمل النضال التحرري فصوروا الاستعمار وكأنه حصان ميت لا يفيد تسديد الضربات له .

دعا الى التعايش السلمي والى تفاوض الدول الكبرى ، والى نزع السلاح وتصفية القواعد الاجنبية وقبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ، وادان الاستعمار ادانة عنيفة مؤكداً ان بقاءه يبعث دائماً خطر الحرب .

اما اولئك الذين ظنوا انهم قادرون على انقاذ الاستعمار من ادانة مؤتمر الدول غير المنحازة باستخدام قرار الاتحاد السوفياتي باستئناف التجارب النووية ، اما اولئك فقد اصيبوا بخيبة امل .

فعدد كبير من قادة الدول غير المنحازة ادركوا دوافع الاتحاد السوفياتي لاتخاذ هذا القرار وبذلك ساعدوا على ان يرمي المؤتمر بثقله في النهاية الى جانب الدعوة الى الاتفاق على وقف التجارب النووية اما اتفاقاً منفرداً واما اتفاقاً يكون جزء من اتفاق لنزع السلاح الشامل .

ان اولئك الموالين للاستعمار الذين ارادوا توجيه المؤتمر الى غير ما تريده شعوب هذه الدول قد اصيبوا مثل اسيادهم بخيبة امل مريرة .

فالقرارات بتأييد الجزائر وتونس وانجولا ، والمطالبة باجلاء القواعد الاستعمارية عن الاقطار الاجنبية وشجب التمييز العنصري في جنوب افريقيا ، وتأييد حركات التحرر الوطني ـ كل هذه القرارات كانت صفعة للاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي والبرتغالي وجميع من يشد ازرهم .

بل هي حددت عنوان اعداء السلام والانسانية وقالت انهم يقبعون في واشنطن ولندن ، في باريس وبون وفي غيرها من عواصم الدول الاستعمارية . وتجاه هؤلاء المستعمرين لن يكون للشعوب من موقف غير النضال والمقاومة العنيفة ، كذلك لا حياد تجاه اعداء الشعوب هؤلاء .

لقد حاولت الرجعية في هذه البلاد ان تخفي الضربة التي تلقتها في هذا المؤتمر فاخترعت " نصراً " على الدول العربية قائلة ان الدول العربية اخفقت في ادانة اسرائيل على اعتبار انها جسر للاستعمار الجديد في اسيا وافريقيا .

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣ و٤)

خروشنشوف يقول لنهرو الذي حمل مع نكروما رسالة مؤتمر الدول غير المنحازة بشأن التجارب النووية :

قرار الاتحاد السوفياتي كان بدافع الحرص على السلام

كنيدي أعلن استئناف التجارب النووية قبل نهاية الموعد الذى ضربه للاتفاق على وقف التجارب النووية وبذلك برهن انه لم يكن مخلصا في دعوته .

موسكو ـ "لقد اتخذ الاتحاد السوفياتي قراره بمزيد الاسف ، ولكنه اتخذه بدافع الحرص على السلام وللحيلولة دون نشوب حرب جديدة "

بهذه الكلمات لخص نيكيتا خروشنشوف الدوافع التي دفعت الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ قرار باستئناف التجارب النوويه .

وكان يتكلم في المأدبة التي اقامتها الحكومة السوفياتيه على شرف نهرو رئيس وزراء الهند .

وقبل ذلك قدم نهرو ونيكروما رئيس جمهورية غانا الى نيكيتا خروشنشوف رسالة مؤتمر الدول غير المنحازة بشأن التجارب النوويه .

وكان المؤتمر قد قرر ايفاد نهرو ونيكروما الى موسكو لهذا الغرض كما قرر ايفاد سوكارنو رئيس جمهورية (اندونيسيا) وموبيدو كيتا رئيس جمهورية (مالي) الى واشنطن لنقل نسخة من رسالة ذلك المؤتمر الى الرئيس الامريكي كنيدي .

ومن المتوقع ان يصل الزعيمان الى واشنطن في الاسبوع القادم .

الولايات المتحدة تقرر استئناف تجاربها النووية

وفي الوقت ذاته اعلن الرئيس كنيدي ان الولايات المتحدة ستستأنف تجاربها النووية في المختبرات وفي جوف الارض .

وقد اعلن ذلك قبل ان ينتهي الموعد الذي ضربه هو ورئيس الوزراء البريطاني مكملان في اقتراحهما على خروشنشوف وقف التجارب النوويه في الغلاف الجوي .

اما الموعد فكان ٩ ايلول ، اي غداً السبت .

وهكذا فضح كنيدي حقيقة اقتراحه المشترك مع مكملان واظهر انه هدف المناورة فقط . كذلك اكد قرار كنيدي ما اعلنه الاتحاد السوفياتي في بيانه من ان الولايات المتحدة غير مخلصة في مفاوضات الاتفاق على وقف التجارب النوويه وانها تعكف على الاعداد لاجراء تجارب تحت جوف الارض لتطوير الاسلحة الخفيفه والصواريخ المضادة للصواريخ .

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة استمرت في اجراء تجاربها النووية سنة كاملة بعد قرار الاتحاد السوفياتي وقفها سنة ١٩٥٨ وانها اجرت حوالي ١٧٥ تجربة بينما جاوزت تجارب الاتحاد السوفياتي الخمسين فقط .

استمرار الاعداد للحرب

وتستمر الولايات المتحدة في اشاعة الجو الحربي المسموم . فقد أبلغت اربع فرق من فرق الحرس الوطني ويبلغ تعدادها ربع مليون جندي بانها قد تستدعى الى الخدمة العسكريه النشيطه في اي وقت . هذا بالاضافه الى ٧٥ الف جندي استدعوا فعلا للخدمة العسكرية .

رأس السنة العبرية

يصادف يوم الاثنين القادم عيد رأس السنة العبرية . والاتحاد تهنىء الجماهير اليهودية بهذا العيد آملة ان يعود والسلام يخيم على البلاد والعالم

العدوان الفرنسي في بنزرت

بلغراد — بعث تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا بالنيابة عن مؤتمر دول عدم الانحياز برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي استرعى فيها انتباه المجلس الى خطورة العدوان الفرنسي في بنزرت وقال ان هذا العدوان خطر يهدد السلام العالمي . كذلك لفت انتباه المجلس الى انتهاك فرنسا الهدنة وعدم انصياعها لقرارات مجلس الامن .

مظاهرة في لندن

لندن — تظاهر عدد كبير من المواطنين امام السفارة الامريكية احتجاجاً على قرار الولايات المتحدة باستئناف التجارب النووية .

وقد حاول البوليس تفريقهم فجلسوا على قارعة الطريق ... وقد اعتقل البوليس ١٢٠ منهم .

قوات عربية للكويت

القاهرة — اصبح الان في حكم المقرر ايفاد قوات عربية ـ بقوة ٣٣٠٠ جندي ـ الى الكويت تنفيذاً لقرار الجامعة العربية .

والدول التي اسهمت بهذه القوات : الجمهورية العربية المتحدة ، العربية السعودية ، تونس ، السودان والاردن .

والمفروض أن تجلو القوات البريطانية عن الكويت حال وصول هذه القوات .

موجة غلاء جديدة تشمل الملابس والكتب المدرسية والصحف

مكتب الاتحاد ـ تفاقمت مؤخراً موجة الغلاء ، واخذت تشمل مواد حيوية جديدة عديدة . فالملابس ، من صنع "آتا" ، ازدادت اسعارها مرة ثانية بنسبة ١٠-١٢ بالمئة . كذلك ارتفعت اسعار الكتب المدرسية بنسبة ٥ - ١٥ بالمئة . واسعار الجرائد الصباحية كلها تقريباً قد ارتفعت من ١٨ اغورا الى ٢٠ اغورا (نحو ١١ بالمئة) كذلك ارتفعت اسعار جرائد المساء من ١٠ اغورات الى ١٢ اغورا (نحو ٢٠ بالمئة)

وجدير بالذكر ان الملابس من صنع مصنع "آتا" كانت قد ازدادت اسعارها بنسبة ١٠-١٥ بالمئة قبل حوالي ٨ اشهر فقط . وحيال هذا يتوقع ارتفاع اسعار المنسوجات والملابس من صنع مصانع اخرى .

حقيقة الضجة التي ثارت حول الصحفيين الاسرائيليين في بلغراد

هآرتس: بعض الصحفيين الاسرائيليين تصوروا مع شخصيات عربية دون ان تعلم هذه الشخصيات بهوياتهم ..

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ اهتمت الصحف العبرية بما حدث للصحفيين الاسرائيليين في بلغراد عاصمة يوغسلافيا ، الذين وفدوا عليها لمتابعة اعمال مؤتمر عدم الانحياز . و" عل همشمار " كتبت افتتاحية حول هذا الموضوع ومثلها المرصاد .

وموجز ما حدث هو ان الحكومة اليوغسلافيه ـ امام استنكار وفود الدول العربيه ـ سحبت البطاقات الصحفيه من الصحفيين الاسرائيليين التي تخولهم حضور جلسات المؤتمر كبقية صحفيي العالم ومن الالتقاء بوفود دول عدم الانحياز .

ولكن ، امام احتجاج الصحفيين الاسرائيليين وصحفيي دول أخرى ، عادت الحكومة اليوغسلافيه ، في ثاني يوم المؤتمر ، فارجعت البطاقات المسحوبه الى الصحفيين الاسرائيليين وسوي الحادث حبياً بعد ان وعد الصحفيون الاسرائيليون الا يحشروا انفسهم في اماكن غير مرغوبين فيها والا يشتركوا في المؤتمرات الصحفيه والحفلات التي لايدعون اليها .

وبينما "عل همشمار" وصحف اخرى وضعت كل اللوم في هذا الاجراء على تعصب الدول العربيه وخصوصاً العربية المتحدة ، نشرت "هآرتس" تفصيلات عن الحادث تشير الى ان تصرف بعض الصحفيين الاسرائيليين استفز الدول العربيه الى طلب منعهم من حضور الجلسات والمؤتمرات الصحفيه .

وفيما يلي ترجمة ما جاء في "هآرتس" في هذا الصدد :

" ويظهر ان الامر تعقد بسبب نشاط زائد قام به بعض الصحفيين الاسرائيليين الذين حشروا انفهم في حفلات وفي المطار حين وصلت شخصيات عربيه . وبعض الصحفيين الاسرائيليين نجح في ان يظهر في صور فوتوغرافيه مع شخصيات عربيه دون ان تعلم هذه الشخصيات بهويتهم " .

وقد نشرت جريدة يديعوت احرنوت يوم الاربعاء صورة استقبال الرئيس جمال عبد الناصر وعلى مقربة منه الصحفي الاسرائيلي . ان ما نشرته "هآرتس" يشير الى ان بعض الصحفيين لم يذهب الى بلغراد للقيام بواجب صحفي وحسب بل لاغراض أخرى لا تمت الى الصحافة بسبب ومنها القيام باعمال تزويريه ثم العودة الى اسرائيل ونشر الاكاذيب كما يقول المثل : " اعوذ بالله من شاب اذا تغرب ومن شيخ ماتت اجياله " .

وفي هذا الصدد كتبت عل همشمار الماضيه ان بين الصحفيين الاسرائيليين الذين صودرت بطاقاتهم ، كان راشد حسين " مراسل المرصاد " . ومعروف ان بين الذين ارسلهم " المبام " او من هو اعلى من المبام ، الى بلغراد بالاضافة الى راشد حسين ، كان محرر مجلة "المصور" صاحب لوليتا والمبام في صفحة واحدة .

ملاحظة

كنت اعرف ان دائرة ضريبة الدخل هي التي تلاحق الناس وتطاردهم وتنغص عليهم حياتهم لاستيفاء ضريبة تقوم على كل شيء الا انها ليست طبقاً للدخل.

اما ان نجد انساناً يلاحق هذه الدائرة ويطارد موظفيها وينغص عليهم حياتهم راجياً، متضرعاً متوسلا ان تستوفي الدائرة الضريبة منه فأمر كنت استصعب وقوعه.

والتقيت بمثل هذا الانسان في المثلث. كان يسافر يومياً الى تانيا لمراجعة الدائرة، ثم يعود بخفي حنين، وبجواب: «المسؤول غير موجود»، «الموظف في اجازة»، «نحن مشغولون»، وغير ذلك.

وسألته عن سبب هذه العجلة. فقال: بعد الانتخابات سيكون المسؤول موجوداً، والموظف ليس في اجازة، وستشتغل هذه الدائرة بنا. اريد ان انهي قضيتي وادفع قبل ان تتفجر الاصوات في صناديق الاقتراع.

ونسيت القصة كلها الى ان تذكرتها هذا الاسبوع.

فقد وصلت اليّ مذكرتا تقدير لضريبة الدخل الاولى معنونة الى ابراهيم عبد الهادي والثانية الى احمد اسعد. وكلاهما من قرية اكسال.

والجدير بالملاحظة ان تاريخ ارسال هاتين المذكرتين قد تغير. كان ١٨-٨-٦١.

اجري تصليح بسيط فتحول رقم الشهر ٥ الى ٨!!

فـ ١٨-٥-٦١ هو قبل الانتخابات.. و١٨-٨-٦١ هو بعد الانتخابات بثلاثة ايام فقط، لاغير.

وعلمت ان مذكرات كثيرة وزعت على مواطنين آخرين وكلها يظهر فيها هذا التغيير.

لقد «عطلت» هذه الدائرة اعمالها خلال المعركة الانتخابية. فالمسؤولون غير موجودين، والموظفون في اجازات، والجباة امتنعوا عن التجول في القرى العربية، والمذكرات واوراق الحجز والاشعارات التي كانت معدة للارسال قبل الانتخابات غُيِّر تاريخها الى.. ما بعد الانتخابات!!

كل ذلك لتسهيل عملية سرقة اصوات الناخبين العرب. وكل ذلك لم يُفد المباي.

ولكننا نسأل: من الذي اجرى التغيير في التواريخ. هل هي ضريبة الدخل ام المختار (المسؤول في اكسال عن توزيع البريد) ام مائرة البريد، ام هو المرشد المباي، ام ان هؤلاء جميعاً اتفقوا على ذلك.

سؤال وجيه، أليس كذلك؟

محمد خاص

صموئيل ميكونس ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الاحزاب تنكرت لبرامجها بركضها وراء ائتلاف بن غوريون المباي

اما الحزب الشيوعي فسيواصل النضال من اجل حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته

في ٢٩ و٣٠ آب ١٩٦١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثاني (بعد المؤتمر الرابع عشر) لتلخيص المعركة الانتخابية.

وفي هذا الاجتماع قدم الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب محاضرة حول نتائج الانتخابات وعبرها وكذلك قدم برنامج عمل الحزب للمرحلة القريبة القادمة.

واصدرت اللجنة المركزية بياناً لخصت فيه نتائجها على ضوء محاضرة الرفيق ميكونس ونقاش اعضاء اللجنة المركزية (نشرت الاتحاد البيان في العدد الماضي ٥-٩-٦١).

واليوم ننشر القسم الذي عالج فيه صموئيل ميكونس قضية اقامة الحكومة الجديدة..

القضية العاجلة في المجال السياسي، التي طرأت بعد الانتخابات مباشرة، هي قضية إقامة حكومة جديدة.

فنتائج الانتخابات اوضحت ان اكثرية الشعب تريد إجراء تغييرات ـ في تركيب الحكومة وفي سياستها، واكثر من ٦٠ بالمئة من الناخبين منحوا اصواتهم الى الاحزاب ـ وبينها احزاب ائتلافية وأخرى معارضة ـ التي رفضت رئاسة بن غوريون للحكومة. والمبام واحدوت هعبودا و«التقدميون» و«المتدينون»، بوصفها احزاب الائتلاف السابق، والصهيونيون العموميون والحيروت بوصفها احزاب معارضة يمينية قد قبلت اذ ذاك النصف الاول من شعار حزبنا الشيوعي، شعار «حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته». ورفض الاحزاب الائتلافية الاربعة الجلوس في حكومة يرأسها بن غوريون، وهو الموقف الذي أيدته كل الاحزاب السياسية في البلاد باستثناء المباي، كان السبب المباشر لتقديم موعد انتخابات الكنيست الخامسة. والجمهور الاسرائيلي باكثريته الساحقة اعرب عن توجيه ايجابي ومن عطف على موقف «حكومة بدون رئاسة بن غوريون». والشعب ادرك انه يذهب الى صندوق الاقتراع بسبب أمور جدية لم يكن ممكناً تسويتها في نطاق الكنيست الرابعة. وقد اظهر الشعب قلقاً واستياء من اعتداء بن غوريون ورهطه على أسس الدمقراطية في اسرائيل ومن تعالي بن غوريون وزمرته على الحكومة والكنيست.

إننا ننشط الان الذاكرة في هذه القضية، لان ثمة احزاباً سياسية معينة تحاول جهدها ان تضرب ستاراً من النسيان على هذه القضية وطمس معالمها. إننا نرى لزاماً علينا ان نذكر المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» ان الطلب الصحيح العادل، طلب «حكومة بدون رئاسة بن غوريون»، الذي رفضه المباي، لم يقتصر على زج البلاد في انتخابات مسبقة فقط وانما كان موضوعاً محترماً في دعاية هذه الاحزاب في المعركة الانتخابية. ونحن نسأل زعماء هذه الاحزاب، ونسأل معنا جماهير الشعب، ماذا حدث لهذا الطلب؟ إننا نسألهم وتسألهم معنا جماهير الناخبين: لماذا ولاي سبب لا يثير احد منكم الان طلب إبعاد بن غوريون عن رئاسة الحكومة الجديدة؟ هل تغير هذا الشخص؟ أتخلى عن اطماعه الديكتاتورية وعن مساعيه المعادية للدمقراطية وعن استخفافه بالكنيست وبوزراء حكومته؟ الا تعرفون ان بن غوريون ليس شخصاً وحسب وانما تجسد أسلوب وطريقة فاسدين وانه لا يمكن فصله عن ديان وبرس وبقية طغمته العسكرية المغامرة؟

ان زعماء المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» يسعون لانفسهم مرة أخرى ان يستخفوا بهم الشعب وان يسيروا في طريق التلاعب بثقة ناخبيهم. وهذه الحقيقة تبدو واضحة على ضوء ان لجنة التنسيق التي اقامتها هذه الاحزاب لمقتضيات التفاوض مع المباي قد نسيت تماماً مسألة بن غوريون، ومسؤولية مضاعفة تقع على كاهل زعماء المبام واحدوت هعبودا، فتخليهم هم عن طلب إبعاد بن غوريون عن رئاسة الحكومة، هو بمثابة طعنة خنجر في ظهر المعارضة الدمقراطية المعادية لبن غوريون في المباي نفسه، وهو مساعدة مباشرة لمؤامرات بن غوريون وبرس وديان الرامية الى إزال العقاب باولئك الذين يطلق عليهم «جماعة لافون» والى توطيد المراكز البنغوريونية في المباي والحكومة وقيادة الهستدروت.

وخطورة موقف المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» من إقامة الحكومة الجديدة لا تكمن فقط في استعدادهم لدخول ائتلاف بن غوريون، بل وفي استعدادهم، على وجه الخصوص، لدخول هذا الائتلاف على أساس سياسة بن غوريون. انهم بموقفهم هذا يؤكدون، بسرعة وبوضوح، صدق وصحة الاتهامات التي وجهها لهم حزبنا الشيوعي، تهمة تناقض اقوالهم مع افعالهم. لقد صدق حزبنا الشيوعي حينما حذر في المعركة الانتخابية جماهير العمال والشعب من ان المواقف المعارضة التي يقفها المبام واحدوت هعبودا بل و«الاحرار» في المعركة الانتخابية بدون عرض شروط منهجية لاشتراكهم في الحكومة الجديدة، انما هي عملية خداع وذر للرماد في العيون وكسب تأييد الناخبين لخط سياسي معارض معين ووضع هذه القوة في خدمة الخط السياسي المغاير الذي ينتهجه بن غوريون.

ان المطالب الوحيدة التي يتقدم بها زعماء المبام واحدوت هعبودا تتعلق بتقليص تمثيل المباي في الحكومة طبقاً لنتائج الانتخابات وضمان ابلاغ الحكومة وتأمين اجراء بحث فيها الشؤون الهامة قبل تنفيذها. وعرض هذه المطالب فقط ـ التي هي في حد ذاتها مطالب هامة ـ انما يوضح انصراف المبام واحدوت هعبودا عن المطالبة الجوهرية الحاسمة الا وهي اجراء التغييرات السياسية والشخصية التي التزموا بها امام الناخبين.

وواضح اليوم ان قرار المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» العمل من اجل اقامة ائتلاف حكومي مثل الائتلاف الماضي، قد انهى النقاش على قضية الاكثرية والاقلية في الحكومة. والاقوال عن ازال المباي الى اقلية في الحكومة قد اسقطت من جدول البحث. فكل موقف الاحزاب الاربعة من مسألة اقامة الحكومة وكل التراكض الحالي من المبدئية ومن الاحترام ـ الذي تقوم به هذه الاحزاب الى الائتلاف كالائتلاف القديم ـ انما يدل دلالة واضحة انه سيبقى في يد المباي البنغوريوني، صلاحية الحسم، النهائي. وكل «النضال» من اجل «المعلومية» من بن غوريون ومن اجل «الضمانات الدستورية» لذلك، وكل التضخيم للشائعات عن نوايا بن غوريون او ديان او اشكول او فولدة مئير بصدد تأليف الحكومة ـ كل ذلك ستار كثيف وذر للرماد في العيون وتمهيد الطريق لايجاد «صيغة» للتستر على افلاس زعماء المبام واحدوت هعبودا وزعماء «الاحرار» و«المتدينين».

وكل هذا الموقف الذي تقفه «كتلة الاحزاب الاربعة» يتعارض تعارضاً عميقاً مع الجو السائد في الجمهور ورغبته الواضحة التي اعرب عنها في الانتخابات الاخيرة. ولن تستطيع هذه القوى السياسية، بقيادة بن غوريون ان تجلس زمناً طويلا على كرسي الازمة المشتدة لسياسة وحكم بن غوريون.

ومهما يكن وزن هذه الاحزاب الاربعة في الحكومة الجديدة فانها ستتحمل مسؤولية السياسة البنغوريونية المعادية للشعب والمعادية للعمال حتى ولو امتنعوا او صوتوا ضد هذا الامر او ذاك في الحكومة.

ان زعماء المبام واحدوت هعبودا يظهرون المرة تلو الاخرى انهم يفضلون ان يكونوا اجراء لبن غوريون على ان يقيموا جبهة دمقراطية مناضلة مع الحزب الشيوعي جبهة هي ضرورة حيوية للدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم ولضمان استقلال الهستدروت وحقوقها وللدفاع عن الدمقراطية والسلام. ان طريق هؤلاء الزعماء طريق انقسامية تخريبية ضارة بالمصالح الحيوية للشعب والوطن.

لقد اوضح حزبنا الشيوعي اكثر من مرة موقفه المسؤول والموزون من قضية الحكومة. وبمناسبة تأليف حكومة جديدة فاننا نعلن مرة أخرى ان اسرائيل في حاجة الى حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته. اسرائيل في حاجة الى حكومة جديدة تقوم على السلام والحياد، على الدمقراطية والغاء الحكم العسكري، وعلى الدفاع عن حقوق الشعب العامل. وحكومة كهذه فقط وسياسة كهذه فقط هو ما يؤيده حزبنا الشيوعي. ومن اجل هذا الهدف السامي، من اجل اجراء التغيير الحيوي في السياسة الاسرائيلية سيواصل حزبنا النضال من اجل جبهة عمال موحدة وتضامن العاملين اليهودي والعربي وجبهة قومية دمقراطية واسعة. سنستمر في التوجه الى احزاب العمال الاخرى، والى العمال والعاملين في المدينة والقرية، في المصانع والمشاغل واحياء السكن، والى كل الفئات الشعبية، والى عامة اليهود والعرب، الى كل المستغلين والمضطهدين من حكم بن غوريون، داعينهم جميعاً الى رص الصفوف في النضال من اجل مصالحهم وحقوقهم، ومن اجل طريق جديدة لاسرائيل.

ان نجاحنا الكبير في الانتخابات هو نجاح للطريق البديل الذي وضعناه لاسرائيل، وهو يدل على اننا سرنا طرقاً جديدة الى عقول العاملين وقلوبهم وعلينا ان نستمر في تحذير العاملين وجماهير الشعب انه ما دامت السياسة الحالية مستمرة، وما دام حكم بن غوريون لم ينته، فلن يكون هناك حد ونهاية لازمته الشاملة ولن تكون هناك تسوية القضايا اليومية والقضايا الاساسية التي تواجه الشعب والبلاد، ولن يكون هناك حد للاخطار على الدمقراطية والسلام والخبز والامن.

ومنع هذه الاخطار والخروج الى الطريق الجديد ممكنان فقط بالنضال الموحد الذي يشنه العمال وجماهير الشعب وفقاً للخطوط التي عرضها حزبنا الشيوعي. ان نتائج الانتخابات ونجاح حزبنا تفتح آفاقاً كبيرة امام هذا النضال انها تبشر تطوراً جديداً في قوى السلام والدمقراطية وتشير الى اتجاه التطور الحتمي نحو زيادة هبوط وضعف الاوساط الحاكمة، ونحو زيادة قوة وارتفاع قوى الدمقراطية، قوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لقد ازدادت وتعاظمت ممكنات الاسراع في النضال وتشديده من اجل ان تصبح طريق حزبنا طريقاً لاسرائيل.

وفاة وليم فوستر

موسكو — فقدت الحركة الشيوعية العالمية احد قادتها بموت قائد الحزب الشيوعي الامريكي، الرفيق وليام فوستر في احد المصحات القريبة من موسكو حيث كان طريح الفراش منذ عدة أشهر.

ويبلغ الفقيد الثمانين من عمره.

والفقيد هو ابن لعائلة عمال وبدأ يعمل وهو في سن العاشرة.

وفي سنة ١٩٠١ انضم الى الحزب الاشتراكي في امريكا. وفي سنة ١٩٠٩ وقف فوستر ضد قيادة هذا الحزب الانتهازية. وكثيراً ما اعتقل وزج به في السجن بسبب نشاطه الثوري. وفي سنة ١٩١٨ نظم نقابة عمال الفولاذ وقاد اضرابهم المشهور في ١٩١٩ وفي سنوات ١٩٢٠-١٩٢١ اسهم بنشاط في اقامة الحزب الشيوعي الامريكي. وفي سنة ١٩٢٤ انتخب للمكتب السياسي للحزب. وفي سنة ١٩٢٥ انتخب رئيساً للجنة الحزب المركزية. كذلك انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية.

وفي سنة ١٩٤٥ اعيد بناء الحزب الشيوعي برئاسته بعد ان حلته العناصر الانتهازية. واعتقل الرفيق فوستر في ١٩٤٨ مع عدد من قادة الحزب ولكنه لم يقدم الى محكمة بسبب مرضه.

وفي شهر كانون الثاني الماضي سمحت له المحكمة الامريكية بالخروج من امريكا للتداوي في الاتحاد السوفياتي ولكن مرض القلب والشلل الجزئي تغلبا في النهاية على صحة هذا القائد.

«ملحمة»(١) شارع كفرقاسم ...

بقلم مواطن من كفرقاسم

منذ اكثر من ست سنوات واهالي قريتنا كفر قاسم يطالبون بتعبيد الطريق العام الموصلة للقرية. وكانت طلباتهم كل مرة تقابل بالوعود المعسولة. وكان الاهالي يطمئنون لتلك الوعود فيضعون ثقتهم في حزب مباي في كل معركة انتخابات بنسبة ٩٥ بالمئة من مجموع الاصوات.

وفي سنة ١٩٥٦ عندما وقعت الجريمة النكراء حضر الى القرية النائب السابق فارس حمدان وحاكم المثلث زلمان مارت وغيرهم من رجال المباي ليعزوا الاهالي وليقدموا لهم الأسف الشديد على تلك الجريمة، وقد قالوا للمسؤولين في تلك القرية: سمعنا أنكم تقاسون من الطريق ومن قلة المياه ونحن نعدكم وعد شرف اننا سنعبد لكم الطريق وننير قريتكم بالكهرباء وكذلك سنسهل لكم مسألة مياه الشرب

لكننا نرجوكم ان لا تلتفتوا الى الاحزاب التي تتصيد في المياه العكرة وان لا تسمحوا لهم بتضليلكم.!

وأجاب الناس، «سمعاً وطاعة»

وأجريت بعد ذلك صلحة حسب التقاليد العربية لفقت تلفيقاً، فالاغلبية الساحقة من أسر الشهداء وافقوا على الصلحة بدون إرادتهم الحرة.

ومضت الايام واخذنا كلما صعدت سيارة الى كفر قاسم نظن انها من طرف الحكومة للمباشرة بالشغل في الطريق، غير ان ظننا كان يخيب دائماً.

ويئس اهالي قريتنا. وفي سنة ١٩٥٩ حينما كانت هنالك انتخابات للكنيست الرابعة زارنا السيد محمود الناشف، المرشح المباي في ذلك الوقت، وعندما سأل عن طلبات اهالي القرية أجاب الجميع، بدنا تصلحوا الطريق.

وأجاب محمود الناشف، «سمعاً وطاعة». ونجح في انتخابات الكنيست الرابعة ولم نره منذ ذلك الوقت حتى يومنا هذا.

وطالب الاهالي والمجلس المحلي بتعبيد الطريق وأخذت الوعود تكال جزافاً الى ان لاحت بشائر الانتخابات للكنيست الخامسة مبكرة.

وفرح كل اهالي القرية، وقرروا الانتقام ممن ضحكوا على ذقونهم عشرات المرات بالتصويت ضدهم.

ولما سمع رجال المباي بذلك اوفدوا للقرية السيد ذياب العبيد (ابو غازي). ووقف شاب وطالب اباغازي بأن يعمل من أجل الطريق والا فلن يأخذ صوتاً واحداً من كفر قاسم. وقد اصفر من الغيظ.

وهنا قام ابو غازي ووعد بشرفه بتعبيد الطريق في القريب العاجل. وفرح البسطاء وقالوا، «يقول صحيح هذا الزلمي؟».

وقبل الانتخابات باسبوع القوا في الطريق حوالي ٢٠ سيارة «تراب تعبيد» و«فردها» عمال القرية.

وما ان حل يوم ١٦/٨/٦١ حتى رحل المسؤولون عن الطريق واوقفوا العمل فيها.

وذهب كل اعضاء المجلس لمقابلة المسؤولين في المباي ليسألوهم عن سبب ايقافهم للعمل. فقالوا، السبب هو وانتخابكم الشيوعيين. اذهبوا الى طوبي كي يعبد لكم الطريق!!!

هذا هو منطق المباي. ولكن للشعب منطق آخر، وهو لن يعود القهقرى وسيعرف كيف يجبر اعداءه على احترام ارادته.

(١) «الملحمة» شعر روائي يروي قصة طويلة ..

زاوية الأدب

مأساة الثقافة عندنا ..

حين أفكر في مستقبل الثقافة عندنا.. تصيبني لفحة من تأمل عميق..

وحين أفكر في مستقبل أدبائنا الطالعين.. مستقبلنا.. أضطر للاحساس بالنقمة والألم..

وحين انظر الى نتاج ادبائنا الناشئين.. اتأكد من خطورة ظاهرة تطبع اكثر هذا الانتاج..

الظاهرة هي حاجة الادباء الملحة الى رصيد ثقافي.. من ادب وتاريخ وعلم نفس وسياسة وفلسفة وغيرها.. لتمتد طاقتهم الادبية بمعلومات عن العالم والفكر خلال رحلته في عصور التاريخ.. فالاديب في كل مجال يتعرض مرغماً للحياة الانسانية.. ولقضايا العالم المتطورة والمتغيرة.. هذا من جهة.. ومن جهة اخرى.. يتعرض لمشقة النفس واحساسها..وللعاطفة واشق المشاعر الانسانية وليتسنى له فهم كل هذه القضايا والمشاعر فهما عميقاً واعياً.. لا بد له من الثقافة بكل اشكالها.. فالفلسفة مثلا تمنحه نظرة صادقة عميقة منطقية في كل شيء.. بالاضافة الى محافظتها على تسلسل الفكرة وضبطها من التشويش والتجريد.. فتساعده على الدقة والتركيز في التفكير والتعبير على صعيد واحد..

وعلم النفس يؤدي الى دقة المشابة بالتحليل النفسي لشخصيات الكاتب.. فتحليل نفسيات هؤلاء وازماتهم النفسية من اهم عناصر العمل الفني في القصة وفي الادب بشتى الوانه..

والسياسة أيضاً تجعل الاديب في علاقة مستمرة بالعالم الذي حوله.. وتربطه ربطاً وثيق الصلة بتطوراته وازماته.. فيختار له وسط هذه التناقضات والمشاكل نظرة خاصة ومبدأ ثابتاً يؤمن به ويدافع عنه..

ولهذا.. فكل علم وكل موضوع يزيد في تنمية وعي وتجربة وعمل الشاعر او الاديب.. وكل هذه العلوم والمواضيع نعطيها اسم الثقافة.

فهل حصل ادباؤنا المحليون على رصيد هذا النبع الانساني المثمر؟ ام انهم لا يزالون يأخذون من عواطفهم.. وعواطفهم فقط كل اعمالهم الادبية؟ ثم.. ماهو مستقبل هذا العمل العاطفي الصرف؟

اقول.. حين اجلس احياناً لاحرق ساعات تفكير في مستقبل هذا الادب الذي تضافرت عليه جميع العراقيل لتقتله.. أصاب بأسف

قد يظن بعض الناس ان هذا امر طبيعي في كل بلاد تخضع لنظام فاسد يضبط الكلمة ويحدد آفاقها..

في هذا الادعاء بعض من الصحة.. ومع هذا فالمفروض في الادباء ان يتخطوا الكبت والارهاب

ولكن في بلادنا.. تبدأ الازمة الاساسية في مكان آخر.. فالازمة هي أزمة ثقافة.. ثقافة نبحث عنها ولا نجدها لاننا في حصار ثقافي قاتل.. ومنقطعون عن كل مورد ثقافي عربي.. نحس بالغربة الادبية بالاضافة الى الحصار السياسي، وهذا الحصار الملعون بدأ باعطاء نتائجه البائسة.

خذ القصة..

خذ النقد..

خذ الشعر..

كله تعب، وتجارب بدائية تمتاز بضحالة الثقافة.

وبعد، فلماذا أسوق كل هذا الكلام ما دامت الابواب مغلقة تصيب هنا تيار الثقافة في العالم العربي...؟

اقول.. ان الامر خطير، ولهذا فاني أنبه واحذر من المستقبل اذا ما استمرت هذه الحالة، اننا هنا، عرب هذه البلاد الذين نحس بحرارة جائعة لتطورات الادب العربي في الخارج، والذين نحس بخطورة الازمة، نطالب ونطالب ونطالب بفتح الابواب بيننا وبين الادب العربي الحديث في العالم العربي رغم النزاع السياسي ونصر على ان يحترم الفكر والادب، فالادباء الذين وهبوا حياتهم للانسانية وجندوا كل كلماتهم لخدمتها، وغنوا لها في قافلة التاريخ الانساني في شتى مراحله اغنيات الحب والامل والسلام، يجب ان يتزودوا زاداً ثقافياً ليستمروا في السير على طريق هذه المرحلة الشاقة..

يا ادباء! يا شعراء! يا رجال الفكر! يا ابناء الشعب العربي! طالبوا بهذا الطلب.. حتى تفتح الابواب..

محمود درويش

اعتذار

نلفت نظر القراء الى ان اسم كاتب «زاوية الادب» محمود درويش يوم الجمعة الماضي، قد سقط سهواً ولذلك نعتذر للكاتب والقراء..

جهينة

طار الحمام، هدى الحمام..

تذكرون ياخواني قصة البدوية مع عُمر بن الخطاب: اصيب جَمَلُها بالجرب فبرخ. فقعدت قبالته تندب وتدعو الله ان يشفيه فمرَّ عليها عمر بن الخطاب فسمع دعاءها. فقال لها: اجعلي مع دعائك قليلا من القطران فيشفى جملك من الجرب..

احكوا هذه الحكاية يا اخواني لذلك النفر الذي يُريد ان يُبدي التعجب من اضطرار الاتحاد السوفياتي الى العودة الى تجربة القنابل النووية. فليس بالدعاء فقط من اجل السلام يصان السلام وتأمن الشعوب شر العدوان الاستعماري.

طول تاريخ الانسانية الطويل والناس البسطاء في كل الدنيا يتعشقون السلام ويدعون لطول بقائه. ولكن الحروب لم تتوقف. فأي شيء جديد قائم في عصرنا هذا يعزز ثقتنا بالقضاء على الحروب نهائياً؟ ما هو هذا «القطران» المدهش، الذي لم يكن في الماضي، والذي اذا اضفناه الى دعائنا تشفى الانسانية من جرب الحروب والعدوان؟

ان تلك القوة العسكرية الجبارة، أقوى من قوة كل المستعمرين مجتمعين، قوة العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي التي عقّلت المعتدين على ضفاف القناة وبردى والفرات وسواحل كوبا.. ان قرار الاتحاد السوفياتي بالاتجاه الى تجربة القنابل النووية هو انذار سوفياتي رهيب؛ أرهب من كل انذار سابق، للمعتدين المستعمرين الذين عادوا في غيهم وحوّلوا المانيا الغربية في مركز اوروبا، في اوروبا التي اندلعت فيها حربان عالميتان، الى بؤرة عدوانية مدججة بالسلاح.

جاء في البيان السوفياتي: «لا تستطيع حكومة الاتحاد السوفياتي ان تقوم بواجبها المقدس نحو وكل الشعوب الراغبة في السلم الا اذا استفادت من كل الامكانيات التي لديها لتحسين انواع الاسلحة الفائقة القوة. فبهذه الاسلحة من الممكن تبريد الرؤوس الحامية في عدد من عواصم حلف الاطلسي». ان الاتحاد السوفياتي مضطر الى تركيب قنبلة نووية بقوة ١٠٠ مليون طن ت.ن.ت وهي تساوي ٥٠٠٠ ضعف قنبلة هيروشيما التي القاها الامريكان في نهاية الحرب الماضية. ويستطيع الاتحاد السوفياتي القاء هذه القنبلة على اية نقطة في الكرة الارضية بواسطة الصاروخ الذي اطلق سفينة ججارين فسفينة طيطوف..

في نهاية سنة ١٩٥٦، حين ورد الانذار السوفياتي الرهيب ان الاتحاد السوفياتي يستطيع، من اراضيه، ان يطلق صواريخ تدمر لندن وغيرها من مدن بريطانيا اذا لم ينسحب البريطانيون من ارض القناة، لم يستخدم الاتحاد السوفياتي هذه الصواريخ وبقي جرس برج لندن يقرع باطمئنان. ولكن الرؤوس الحامية في لندن وباريس وتل أبيب برَدَت وانسحب المعتدون وانقذ السلام العالمي.

ولا يريد الاتحاد السوفياتي الآن ان يضع في مكان ججارين وطيطوف قنابل نووية. أنما يريد ان يضع العقل في رؤوس حكام واشنطن وكل المستعمرين.

ان الانذار السوفياتي الرهيب الاخير، مثل الانذارات السوفياتية الرهيبة الماضية، هو انذار للمعتدين يخدم حرية الشعوب والسلام العالمي. ومثلما نجحت الانذارات السابقة سينجح هذا الانذار. ان القطران السوفياتي مُجرَّب في جَرَب العدوان والحروب!

لقد آن الاوان كي يفهم المستعمرون ان القوة لم تعد معهم. في عصرنا لم يعد الحق فقط مع الشعوب إنما مع الشعوب القوة أيضاً.

لم نكن نصُفّ الحكي حين قلنا اننا نعبرُ، مع كل الانسانية، على عتبة عهد جديد في تاريخ العالم. والمستعمرون الامريكيون، الذين توهموا ان الشاب كنيدي سيعيد شباب الاستعمار، سيختنقون في دود عفن نظامهم، وان عاجلا او آجلا سيضطرون الى الاعتراف بالامر الواقع. وقواعدهم العسكرية الغريبة، التي أحاطوا بها الاتحاد السوفياتي وكل العالم الاشتراكي ستتحول، في أحسن الحالات، الى مراصد لرصد رحلات زملاء ججارين وطيطوف حول الارض وعبر الكواكب. وأما أنظمة الخيانة والعدوان التي مولوها واقاموها في كوريا الجنوبية وتركيا وإسرائيل وغيرها فستنكشف ظهورها وسيعيد اصحابها ربهم إذا وجدوا، كصاحبنا، سدي بوكر يأويهم، أو ملجأ حجرة كنشيليري، يستر على خرفهم.

يا اخواني قولوا للمستعمرين ولاعوانهم مقالتنا في تلك اللعبة الساذجة: طار الحمام هدى الحمام.. طارت أيامكم وطابت ايامنا. فخطوا بغير هذه السلة. ارضخوا للامر الواقع، واقع الشعوب، وابلعوا ريقكم..

جهينة

محمد خاص وحنا ابو حنا بروبان

حكايات من المثلث

ذاكرة الشعب ضبوط لا يفلت منها شيء..

وكيف تنسى وقد غرزت حكايات المآسي في نفوسها بابر الالم تخزها في الصميم.

حدثنا شارلز ديكنز في قصة عن الثورة الفرنسية «حكاية مدينتين» عن «مدام دي فارج» التي كانت طوال الايام والشهور التي سبقت الثورة تنسج شالاً طويلاً.. طويلاً جداً لا ينتهي.

وما ان اندلعت الثورة واخذ الشعب يكيل الكيد لاعدائه حتى انكشف سر الشال..

بسطت «مدام دي فارج» شالها واخذت تقرأ..

لقد طرزت فيه اسماء الخونة واعداء الشعب.. فاذا بذلك الشال سجل أسود، يكيل العقاب لاعداء الشعب.

لا ادري ان كانت احدى نسائنا تصنع اليوم صنيع تلك السيدة الفرنسية المكافحة..

ولكن اسماء كبلوم في المثلث وشاويش سخنين في الجليل وغيرهما قد رقمت بالويل والنقمة في القلوب، ولن تنسى..

ما ان باشرنا بنشر سلسلة هذه الحكايات، حتى اخذ يتوارد علينا من اخواننا في المثلث المزيد من حكايات بلوم.. قراقاش المنطقة.

حكاية بلوم وذلك الراعي من خربة «بير السكة»، اذ لقيه في أحد الايام رمضان، فسأله ان كان صائماً، فلما اجاب الراعي: نعم، أمره بلوم ان يفطر، ولما أبى الراعي ذلك أنهال عليه بلوم وزبانيته بالضرب وارغموه على الافطار، وتركوه وهو جريح دام يحاول ان يفذ سيره الى باقة ليشكو امره الى المسؤولين هناك.

وحكايات كثيرة أخرى ترسم صورة واضحة لتلك النفس المريضة بالشوفينيه القذرة..

وحكاية اخرى عن لقاء بعض شباب المثلث لبلوم بعد ان اعتزل عمله، واخذ يعمل في احدى الشركات في النقب، كيف اعربوا له عن نقمة الشعب عليه وعلى امثاله.

لا نريد ان نكتب «حكايات بلوم» كلها، فليعذرنا اخواننا في المثلث، انما قدمنا منها عينات تكفي لتصوير نفوس اولئك الذين عينتهم السلطات ولاة لامور شعبنا.

وأبناء الجليل، ايها الاخوان في المثلث يستطيعون ان يحدثوكم هم ايضاً عن جرائم شاويش سخنين وغيره، عن التعذيب بالنار وشتى وسائل النكاية السادية..

انما نريد ان نؤكد لكم ان هؤلاء المشوهين في نفوسهم لم يعودوا يستطيعون الظهور بمثل هذه الوقاحة على مسرح مدننا وقرانا اليوم..

لقد جابههم النضال العنيف، نضال شعبنا لكرامته ولحقوقه.. فادرك المسؤولون انه ليس باليسير ان يبيحوا لتلك النماذج المشوهة ان تسبح وتمرح بيننا، لاننا نحن لا نتيح لها ذلك.

جمعتنا الصدفة قبل بضعة ايام بعرس يهودي صهيوني، وحين سمع حكايات بلوم وغيرها لم يصدق ان مثل هذه الامور تجري في اسرائيل..

ودهش دهشة شديدة، وتساءل لماذا لا يقرأ عن مثل هذه الامور في صحيفة حزبه (احدوت هعبودا)؟

فأجبنا، ونحن نسأل مثل ذلك السؤال.. ونوجهه الى صحيفة حزبك اياها.. سلها أنت، لماذا لا تنشر مثل هذه الامور؟

وسألناه، لو علمت مثلا انه صدر في احدى الدول العربية أمر الى اليهود هناك ان يحذفوا من تعليمهم التوراة آية من آياتها فماذا تقول؟

قال.. كنت تجد الصحف هنا تقيم الدنيا وتقعدها على هذا التدخل في شؤون الدين، وعلى اضطهاد الدين اليهودي.

عندئذ حدثناه هذه الحكاية التي سمعناها أول ما سمعناها في المثلث:

أصدرت ادارة المعارف امراً الى المدارس العربيه تمنع فيها تعليم الايه التاليه من «سورة الممتحنه» من القرآن الكريم:

«انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون»

ولم يزد ذلك الاستاذ على ان يتساءل، أهذا صحيح؟

ونحن بدورنا نوجه هذا السؤال الى ادارة المعارف العربيه لتجيبنا عليه، أهذا صحيح؟

بلوم مرة اخرى * الاية التي منعتها ادارة المعارف * هل زأرت ؟ * «هذا رئيس الشيوعية».

ونوجه السؤال نفسه إلى أولئك الذين لبسوا زي الافتاء في المعركة الانتخابيه ليخدموا مباي وحكومة بن غوريون، وليتهموا الشيوعيين بالكفر والالحاد.

نوجه هذا السؤال إلى الشيخ طاهر حماد والى الشيخ مسلم ليقولا لنا، هل سألا ولاة امورهم في هذا الامر؟

اننا نقول لهم:

اقرأوا هذه الاية الكريمة، وفسروها لانفسكم.. واسألوا انفسكم، الا تنطبق عليكم هذه الايه؟؟

يحق الشاعر عصام العباسي ان يفخر ببيت الشعر الذي اطلقه عشية الانتخابات:

وازأر بخافك ان القاف تقهرهم
إذا زأرت بها يا شعب متحداً

فقد اصبح بيته هذا على الالسنه في المثلث.. وفي الجليل.

يوم الانتخابات في باقة الغربيه كان الشباب يسألون بعضهم ويسألون معارفهم من الناس:

«هل زأرت»؟ بدلا من ان يقولوا: هل صوت؟

وحين كانوا يراجعون قوائم الاصدقاء كانوا يقولون: بقي كذا وكذا لم يزأروا بعد.

وهكذا كانت الانتخابات زئيراً للكادحين في وجه الطغاة.

وفي زيارة لخربة «بير السكة» القريبه نوعاً من باقه.

شباب على طريق الخربة وشباب في مدخلها.

نقابلهم بدون معرفة سابقه، ونعرض عليهم جريدة «الاتحاد» ونحدثهم عن الانتخابات.

فاذا بهم لا يعيشون في غربة، بل هم مدركون واعون.

واذا بهم يقولون، فدا سنزأر؛ وفيما نحن في حديث مع بعض الشباب اذا بهم يقولون:

لقد جاء رئيس الشيوعيين.

فنلتفت فاذا بشاب مقبل علينا، شاب اسمر اللون، تبدو عليه الجديه.

لا نعلم ان في القريه فرعاً للحزب الشيوعي او للشبيبة الشيوعيه، ولكن الشباب يطلقون على زميلهم هذا لقب الشرف:

«هذا رئيس الشيوعيين»!

ونحييه ويحيينا بحرارة، ونتعارف. تربة الشعب تنبت المكافحين.

لم نعد في بلادنا غرباء.

الوعي يتغلغل في كل مكان. واسم الشرف - يحمله شباب شعبنا قبل ان نصل اليهم.

هل تدركون ذلك الشعور الذي غمرنا آنذاك؟

هل تدركون معنى ثقتنا الوطيدة بشعبنا وبكادحيه..؟

ان صوت الكفاح يرن في كل بقعه.

ويسبقنا الى كل مكان. وفي كل مكان اخوة في الكفاح من اجل الكرامة والحريه واسترداد الحقوق السليبة.

متى تنتهي «شربكات» القيم السخيفة؟

الناصرة — زار مكتب الاتحاد المواطن محمد احمد عبود وشكا من تصرفات القيم على الاموال المتروكة الشاذة. فوالد المواطن محمد عبود كان يملك قطعة ارض مشجرة زيتونا في موقع كروم الشمالي. وقد افتلح قطعة مجاورة من الارض لمدة طويلة تعود الى ما قبل قيام الدولة. ولكن الحكومة سجلت هذه الارض احراشاً باسم المندوب السامي على الرغم من انها مجاورة للقرية.

وقبل مدة اجرى القيم على الاموال المتروكة عقد مبادلة مع المواطن مصطفى محمد ابو عياش ايضا من اهالي عيلوط، فاعطاه هذه الارض مقابل تنازله عن ارض له صادرها القيم مع اراضي القرية الاخرى.

ان استيلاء القيم على هذه الارض وغيرها بحجة انها مسجلة باسم المندوب السامي يعرّض معظم الاراضي المشابهة في القرى العربية للمصادرة ويضعها تحت تصرف القيم كدودة صيد لسلب اراضي الفلاحين العرب المصادرة ظلماً وعدوانا.

اميل حبيبي في شفاعمرو

خطوة الاتحاد السوفياتي هي الطريق لاعادة مهاويس الحرب الى رشدهم

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي هنا، يوم السبت الماضي، تحول الى مظاهرة احتفالية ضخمة بمناسبة الانتصار الذي حققه الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الخامسة.

فئات الشباب من عمال وفلاحين هرعوا لهذا الاحتفال بقلوب ملؤها الثقة والحماس والتأييد للحزب الشيوعي

وقد استقبل الرفيق اميل حبيبي، عضو الكنيست بعاصفة من التصفيق وقوطع خطابه مرات كثيرة بالتصفيق.

وتحدث في كلمته عن الاوضاع العالمية وشرح قرار الحكومة السوفياتية الاخير باستئناف التجارب النووية وقال ان خطوة الاتحاد السوفياتي هذه، حيال اعداد المستعمرين لحرب انتقامية ذرية يشنونها على المعسكر الاشتراكي، هي الضمانة الكافية لاعادة مهاويس الحرب الى رشدهم وبالتالي صيانة السلام.

وقال أيضاً: الاتحاد السوفياتي بانذاره بريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٦ بضربهما بالصواريخ ان لم يوقفا عدوانهما على مصر، هو الذي انقذ البشرية من حرب مدمرة.. كذلك كان لمواقفه القوية ضد مؤامرات المستعمرين على استقلال سوريا والعراق وكوبا مثل هذا الاثر

وفي القسم الثاني من خطابه شرح أهمية انتصار الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات ودعا السكان في النهاية الى تقوية الحزب الشيوعي.

وكان الرفيق شفيق خورية قد افتتح الاجتماع وجاء على دور الحكم العسكري بعد الانتخابات في محاولاته مع اجرائه لارهاب الناس وقال ان الذي رفع هامته عالياً في المعركة الانتخابية يسخر من كل اساليب الحكم العسكري ويستطيع ان يفشلها.

واخيراً دعا العمال الى الانضمام الى الحزب الشيوعي.

دار الجليل للاولاد المسلمين

بقلم محمود ابو شنب — عكا

دار الايتام الاسلامية

دار ايتام اولاد الجليل

دار الجليل للاولاد المسلمين

عناوين ثلاثة تعاقبت على الدار المذكورة منذ قيامها أي قبل ثلاث سنوات بنيت الدار باموال الاوقاف الاسلامية، ودشنت تحت اسم «دار الايتام الاسلامية».

وبعد انتخابات الكنيست الرابعة مباشرة اقتلعت اليافطة التي تحمل الاسم المذكور، وأثبتت بدلها يافطة اخرى تحمل اسم «دار ايتام اولاد الجليل» وقبل الانتخابات للكنيست الخامسة ببضعة اشهر، اقتلعت اليافطة المذكورة، وبدلها ظهرت لافتة اخرى تحمل اسم «دار الجليل للاولاد المسلمين».

هل ستبقى اليافطة الحالية مع الاسم الحالي..؟

هل ستقتلع ويغير الاسم؟

وما هو الاسم الجديد..؟

هل اتفق نهائياً على الاسم أم تراه كأسماء النواب العرب عرضة التغيير في كل عاصفة انتخابية؟؟

وما هي الصلة بين الانتخابات وبين اسم دار الايتام؟

هذه الاسئلة وكثير غيرها تتردد على السنة الناس وثمة تساؤل كبير يكاد اضخامته ان يُضحك في الدار:—

٧ معلمين

مرشدات

ومربيتان وسكرتير «ادارة»

والمجموع ١١

وقبل الانتخابات باسبوع واحد عينت لجنة للدار مؤلفة من ١١ عضواً، واذا جمعنا ١١ معلما ومرشداً مع ١١ عضو لجنة اصبح الرقم ٢٢.

اتعرفون كم عدد الطلاب في الدار؟ ١٨ فقط!! احكموا ايها الناس!!!!؟

قامت دار الايتام في شهر تشرين ثاني سنة ١٩٥٨، وبدأت بخمسة طلاب فقط مع ان الدار معدة لاستيعاب اثنين وثلاثين طالباً. وبالرغم من مضي ثلاث سنوات على قيام الدار فان عدد الطلاب لم يصل الى الرقم المطلوب..

لماذا..؟

يقول السيد بهلول سكرتير الدار ان السبب في ذلك يعود الى ان دائرة الشؤون الاجتماعيه تدفع مبلغ خمسة واربعين ليرة عن كل يتيم في الدار شهرياً.

ويدعي السيد بهلول ان دائرة الشؤون الاجتماعيه تفضل صرف هذا المبلغ على عائلة فقيرة معوزة افضل من ان تصرفها على يتيم في الدار، ويضيف ان هذه المشكلة ستصل الى حل خلال وقت قريب.

ولكن... هل هذا هو السبب الحقيقي في عدم زيادة الطلاب في الدار.. أم ان هذا السبب باطل من أساسه؟

ان هنالك من الشائعات ما يجعلنا نعتقد ان دائرة الشؤون الاجتماعيه لا تشجع على دخول الدار، واذا ما صح ذلك فانه يصعب علينا إلا نقتنع بانها خطة موضوعة الهدف منها عدم زيادة طلاب الدار ولكن ما السبب؟

والجواب... يكمن في ميزانية الدار، لا لانها قليله، ولكن لانها كبيرة.. وكبيرة جداً.

واليكم حل هذا اللغز:

السيد بهلول رفض الادلاء بشيء عن مقدار الميزانيه او مقدار مصروف الدار السنوي بحجة ان هذا يخص الادارة فقط. والشائعات تقول ان مقدار الميزانية السنوية للدار هو خمسون ألف ليرة، وتضيف الشائعات ان مصروف الدار هو عشرة آلاف ليرة سنوياً.

أما الفائض عن المصروف فيحول الى دائرة الشؤون الاجتماعيه كمبلغ زائد عن حاجة الدار.

وهنا يبرز سؤال خطر.. وهو، من أين تأتي ميزانية الدار ومن أين تدفع هذه الالوف الخمسين...؟؟

يقول سكرتير الدار ان الميزانيه تدفعها وزارة الشؤون الاجتماعيه ولكن هل يعقل ان تدفع وزارة ما ميزانية ما لمؤسسة ما مع علم هذه الوزارة ان خمس هذه الميزانيه يكفي...؟؟

اذاً...

فالميزانيه تأتي من مصدر آخر..

وتقول الشائعات «ولست ادري الى متى سأكرر كلمة شائعات»... تقول، ان الميزانيه.. هذه الالوف الخمسون التي تدفع للدار سنوياً هي من اموال الاوقاف الاسلاميه..

افهمتم اللغز الان..؟

واذا ما صحت هذه الشائعات، فالاوقاف الاسلاميه تقوم «باهداء» دائرة الشؤون الاجتماعيه مبلغ اربعين ألف ليرة سنوياً من ميزانيه دار الايتام فقط.

وهذا يفسر لنا ايضاً شيئاً آخر وهو عدم زيادة الطلاب في الدار.

اذ ان إضافة طلاب الى الدار إنما يعني ازدياد مصروف الدار، وتبعاً لذلك يقل المبلغ الفائض عن الدار والذي «يُهدى» للشؤون الاجتماعيه.

ويخيل إلينا مع هذه القرائن والشواهد والشائعات ان شئتم ان هذا هو السبب الحقيقي الذي من أجله لم يزد عدد الطلاب عن ١٨ رغم مضي ما يقارب الثلاث سنوات على تدشين الدار.

وتقول الشائعات، ان هنالك اشياء أخرى...

فبالرغم من وجود احتياطي ضخم من الملابس والاحذية للطلاب فان الطالب لا يعطى ملابس او حذاء إلا اذا اصبحت ملابسه وحذاؤه في حالة لا يمكن معها الخروج الى الشارع.

وتهمس الشائعات في آذاننا اشياء كثيرة عن الملابس والشراشف...

ولو اننا اردنا أن نأخذ الامور على علاتها، لكان من المنطق ان يكون «لدار الجليل للاولاد المسلمين» مدير عربي، وان شئنا التدقيق قلنا مدير مسلم.

اتعرفون من هو مدير الدار...

انه السيد مردخاي ابتسور... وحجة السلطات انه مدير بالوكالة.

ثم من هو الذي استشير في أمر تعيين لجنة مؤلفة من ١١ عضواً للدار؟ ولماذا تقرر السلطات هذه الامور دون الرجوع الى رأي صاحب الحق؟

وصاحب الحق هنا هي الطائفة الاسلاميه.

وما دام الحديث عن رأي الطائفة الاسلاميه فان لها مطالب أبعد من المطالبة بمدير عربي مسلم لدار الايتام، واكثر من التساؤل عن مصدر ميزانية الدار، وكميتها.

ان الطائفة الاسلاميه تريد اوقافها لها، وانها تطالب بالغاء قانون القضاة المهين، الذي يخول السلطات الحكوميه الاشراف على اوقاف المسلمين والاستفادة من ريع هذه الاوقاف.

ان الطائفة الاسلاميه تطالب بانتخاب مجلس اسلامي اعلى يعين القضاة ويدير الاوقاف لمصلحة المسلمين..

والمسلمون على اتم اليقين ان ريع اوقافهم اكثر من كاف لبناء الكثير من دور الايتام، وإسناد إدارتها الى أناس ثقة لدى المسلمين.

تهنئة

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تهنيء الرفيقين عطاالله طنوس وميسر عاقلة بمناسبة زواجهما

في العالم العربي

حيال تزايد العدوان الفرنسي في بنزرت

الحزب الشيوعي التونسي يدعو الى تدعيم الوحدة الوطنية وتوسيع التحالف الخارجي لربح الجلاء

وكالة أسوشيتد برس اذاعت ان الوضع في بنزرت ازداد توتراً لان المظليين الفرنسيين قتلوا اربعة عمال تونسيين وجرحوا ٤٠ آخرين .

وقالت ان الاجرام الجديد وقع حين قام العمال بازالة الاسلاك الشائكة حول قصر الحاكم الفرنسي ، في بنزرت .

ثم اضافت ان الجنود الفرنسيين طوقوا بنزرت بالدبابات.

* *

اما وكالة رويتر فقد أذاعت تصريحات الرئيس الفرنسي ديغول في اجتماعه الصحفي اول امس ، قالت :

وقال ديغول : « ان تونس متهمة بعدوان مزدوج : ضد قاعدة بنزرت وضد الصحراء الكبرى ، ان من واجب فرنسا ان تؤمن سلامة الصحراء الكبرى الاقليمية ! وتصون « حقها » في استخدام القاعدة الجوية والبحرية في بنزرت »

* *

والخبران يؤكدان ان فرنسا ماضية في عدوانها وان معركة تحرير بنزرت ستشتد .

وهذا ما قاله الحزب الشيوعي التونسي في بيان اصدره مؤخراً ونشرته صحيفته الطليعة تحت عنوان : « تدعيم الوحدة الوطنية وتوسيع التحالف الخارجي لربح معركة الجلاء ورد العدوان » .

الطليعة

اللسان الرسمي للحزب الشيوعي التونسي

تنقل بيان حزبها الشيوعي :

« مازالت معركتنا الوطنية من اجل الجلاء مستمرة ، ومازال شعبنا يجابه تعنت الاستعماريين الفرنسيين ونفاق الدول الاستعمارية الاخرى ، التي تؤيد فرنسا تأييداً يقتضيه التضامن الاستعماري المتجسم في الحلف الاطلسي والمصالح الرأسمالية الكبرى المشتركة .

ان الجيوش الفرنسية لم تراع قرار مجلس الامن ولم تتراجع الى المراكز التي انطلقت منها ، فباتت تحتل مدينة بنزرت وضواحيها وتقوم فيها بشتى الاعمال الاستفزازية ، ولم يراع الطيران الفرنسي حرمة جونا فيواصل تحليقه العدواني فوق مختلف الجهات التونسية ، ولم يراع ديغول ارادة شعبنا ولا القانون الدولي فظل مصراً على احتلال قاعدة عسكرية في قسم من بلادنا المستقلة .

لقد اجتمع مجلس الامن مرة اخرى ومرة اخرى خابت قضيتنا بسبب الموقف الذي وقفته الحكومة الامريكية الى جانب ديغول ، ولما دعت تونس الجمعية العامة الى عقد دورة استثنائية اخذت الدوائر الرسمية الامريكية تبذل جميع وسائل الضغط لافشال هذا السعي ، مدعية ان الاجتماع المطلوب « ليس ضروريا ولا مرغوبا فيه » .

ان حقيقة الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في الميدان الدولي ، اصبحت حقيقة واضحة . وان كل ما تسعى اليه امريكا ، زعيمة العالم الحر المزعوم ، هو ، عمليا ، المحافظة على المراكز الاستعمارية في العالم ، وذلك سواء بالطرق الاستعمارية الجديدة او بالقوة الغاشمة اذا اقتضى الامر .

« الا ان الشعب التونسي يستطيع اليوم ، كما استطاعت شعوب اخرى ، ان يصد العدوان الاستعماري وان يجبر الاستعماريين الفرنسيين على التقهقر والتراجع ، ان قوتنا ليست في استعدادات شعبنا وان كانت هذه الاستعدادات هي الامر الاساسي - بل هي تتجسم ايضاً في الامكانيات الجديدة الواسعة التي يوفرها الوضع العالمي الحديث . ولنا في العالم اصدقاء حقيقيون وحلفاء طبيعيون ، اقوياء اوفياء ، بينت الاحداث المتوالية انهم يؤيدوننا ويناصروننا في كفاحنا التحريري ضد الاستعمار ، وهؤلاء الاصدقاء والحلفاء هم الشعوب والدول المتحررة في كل من افريقيا وآسيا والعالم العربي وامريكا اللاتينية ، ودول المعسكر الاشتراكي وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، وجميع الشعوب في البلدان الرأسمالية ذاتها وبما فيها الشعب الفرنسي وطليعته العمالية والدمقراطية المنظمة وحزبها الشيوعي . »

وبعد ان يعرب الحزب عن مساندته للحكومة في معركتها من اجل الجلاء يدعو الى انتهاج سياسة تعتمد على الاصدقاء والحلفاء الحقيقيين .. وتقوم على اساس :

* تدعيم وحدة شمال افريقيا

* تعزيز تضامن الشعوب العربية ، وتضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في النضال ضد الاستعمار القديم والجديد .

* متين العلاقات ، في جميع الميادين ، مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكافة الدول الاشتراكية ، وقد بينت تجارب غيرنا من بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية اهمية مساندة هذه الدول لها .

ويقول ان هذه هي طريق النصر وتحقيق الجلاء .

بن غوريون يعلن عن فشله في تأليف الحكومة

القدس — لمراسلنا البرلماني — استدعى الرئيس بن تسفي مساء الاربعاء بن غوريون واوكل اليه مهمة تشكيل الحكومة

ولكن بعد اجتماع مع سكرتارية المباي اعلم بن غوريون رئيس الدولة مساء الخميس في رسالة طويلة انه لم يتمكن من القيام بالمهمة التي اوكلت اليه . وجاءت هذه الرسالة بعد اجتماع عقدته سكرتارية المباي مع كتلة المباي في الكنيست أعلن فيه بن غوريون رفضه قبول مهمة تأليف الحكومة

ومن المعتقد ان بن غوريون توصل الى هذا القرار نظراً للمعارضة الشديدة التي يجابهها داخل حزبه التي لم تقبل بشروطه .

ولكن هذا الاجتماع بعد الاستماع الى بيان بن غوريون قرر متابعة المساعي لتأليف الحكومة برآسة بن غوريون .

وكان هذا بعد ان اكمل رئيس الدوله مشاوراته مع ممثلي الكتل البرلمانيه.

وفي أثناء مقابلاتهم لرئيس الدوله لم يعترض ممثلو « الاحرار » والمبام واحدوت هعبودا على اقتراح ممثلي مباي بان يقوم بن غوريون بتشكيل الحكومه ورياستها .. وكان جل مطلبهم ان « تتوزع المقاعد الوزاريه حسب توازن القوى الجديد » ...

وكان ممثلو مباي ومبام قد أجروا محادثات خلال الاسبوع استمرت ساعتين ولكنها لم تسفر عن شيء ، واجرى مباي محادثات ايضاً مع احدوت هعبودا .

ويتمسك مباي بضرورة حصوله على اكثرية مقاعد الوزارة . وعقدت سكرتيرية المباي اجتماعاً صباح الخميس (امس) حضره بن غوريون لاقرار الخط الذي سيسلكه ممثلو هذا الحزب في المفاوضات .

ونشرت الصحف الصباحيه والمسائيه ان ليفي اشكول المسؤول عن لجنة المفاوضات المبائيه سيعلم سكرتيرية الحزب انه لا توجد إمكانيات لاقامة حكومة واسعه يتمتع فيها المباي باكثريه .

وتضيف ان بن غوريون سيطالب في اجتماع سكرتيرية المباي بالعمل على تشكيل حكومة ضيقة يتمتع فيها المباي باكثرية كبيرة .

اما « دعل همشمار » فتقول ان أنباء إقامة حكومة ضيقة مع المتدينين فقط لا اساس لها من الصحة ويشيعها المباي ..

مناورة مبائية

ويقوم اليوم المباي بالمناورات والضغط على شركائه القدماء في الحكم ، فبينما يتمسك بمطلبه البقاء اكثرية في الحكومه ، تقوم الان ابواق دعايته بنشر انباء من رغبته في إقامة ائتلاف مع احزاب المتدينين الثلاثه ، اي شركائه الحاليين في الحكومه والفودات اسرائيل وعمال اغودات اسرائيل . ولهذه الاحزاب مع مباي ٦٣ مقعداً في الكنيست . ومن أجل المناورة والضغط يشيع المباي اليوم بانه سيؤيد اعتراض اغودات اسرائيل على نتائج الانتخابات الذي قدّمته الى الكنيست وتطالب بموجبه بخمسة مقاعد بدل الاربعه التي فازت بها بموجب قرار لجنة الانتخابات . ويدعي حزب اغودات اسرائيل ان القرار بالغاء صندوقين من صناديق الانتخابات كما قررت ذلك لجنة الانتخابات المركزيه افقده المقعد الخامس فذهب الى « الاحرار » . واذا قبلت الكنيست اعتراض اغودات اسرائيل فينتقص عدد نواب « الاحرار » من ١٧ الى ١٦ . ويلمح مباي في تلويحه بهذا الامر في وجه « الاحرار » على تأييد الحيروت والمتدينين .

اما « الاحرار » فيعلنون ان مطالبة اغودات اسرائيل بمقعدهم السابع عشر انبثق عن تآمر بين المباي واغودات اسرائيل أثناء اجتماع بين اشكول المباني ولورنز المتدين .

لجنة تنسيق

وعرف أن أحزاب الائتلاف القديم — مبام ، احدوت هعبودا ، « الاحرار » ، و« المتدينين » — اقاموا لجنة لتنسيق نشاطهم أثناء المفاوضات من أجل تشكيل حكومة جديدة .

احتجاج اهالي عرابة وسخنين على مقتل الطفلين في عرابة

عرابة البطوف - بعث اهالي عرابة البطوف وسخنين بمذكرة الى وزير الدفاع احتجوا فيها على مقتل الطفلين خالد ومحمود ياسين اللذين قتلا اثر انفجار شيء التقطاه في مرعى قرية عرابة البطوف .

وطالب الاهالي في مذكرتهم من وزير الدفاع بان يعمل على وقف هذا الاستهتار بارواح السكان .

***

وكانت عتيم قد نشرت ان الطفلين قتلا بعد ان التقطا « شيئاً » وجداه على الارض ..

يوسف كديش ، الرئيس المبائي لبلدية عكا

استقال من سكرتارية المباي لان زملاءه اتهموه بان إهماله أدى الى انتصار الشيوعيين بين العرب..

حيفا - من مكتب الاتحاد - نشرت « هآرتس » يوم الاثنين الماضي ان يوسف كديش ، الرئيس المبائي لبلدية عكا ، قد استقال من سكرتارية المباي في عكا وذلك بعد ان اتهمه حزبه بأن اهماله هو الذي ادى الى نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحاً كبيراً في الانتخابات الاخيرة بين المواطنين العرب في عكا .

وكتبت « هآرتس » ان كديش هذا هو الذي ركّز كل النشاط الانتخابي للمباي وللهستدروت في عكا .

إن استقالة يوسف كديش من سكرتيرية المباي في عكا هي مظهر واحد ، من مئات المظاهر ، الاثر الضخم الذي احدثه نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، خصوصاً بين العرب في الانتخابات الاخيرة .

ففي الناصرة ، مثلا ، تنتشر الشائعات عن تسريحات بعيدة المدى بين موظفي الحكومة والمباي والحكم العسكري على اثر نجاح الحزب الشيوعي في الناصرة . المضطهدون المبائيون ، كعادة كل المضطهدين ، يحاولون ان يجدوا كبش الضحيه ، من بين زملائهم لانقاذ سياستهم المفلسة من الافلاس التام .

مما لا شك فيه ان يوسف كديش وكل الزعماء المبائيين مسؤولون عن انهيار المباي وبقية الاحزاب الصهيونيه بين الجماهير العربيه . ولكن التغييرات التي يجرونها الان لن تغير من الامر شيئاً . ان الجماهير العربيه ، التي ضاعفت اصوات الشيوعيين ، قد رفعت بهذا علم الكفاح ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي والاضطهاد القومي ، علم الكفاح من أجل حقوقها القوميه واليوميه . ولن تهدأ حتى تسترجع حقوقها العادلة السليبه .

وعدوهم بمقابلة ذويهم ولكن البوليس قابلهم بالضرب

كفر قرع - لمراسلنا - علمت ان حوالي ٣٠٠ من النساء والاطفال والشيوخ ذهبوا في ٢٤-٨-٦١ ، باذن من الحاكم العسكري لمقابلة ذويهم على الحدود وذلك بعد ان اعطوا اصواتهم لقوائم المباي في الانتخابات .

وحينما وصلوا الى الحدود طُلب منهم ان ينتظروا حتى العاشرة (صباحا) لحين وصول اوامر بالموافقة من السلطات الاردنية والاسرائيلية !

وفي العاشرة وصلت الاوامر ولكنها كانت اوامر برفض السماح بالمقابلة ومعها وصلت قوات سواري من شرطة الحدود اخذت تطارد الزوار ويعتدي افرادها عليهم بالضرب حتى انهم داسوا عليهم وهم على ظهور الخيل .

هذا وقد تظاهرت جماهير الزوار امام دائرة القائمقام في القرية معلنة استنكارها الشديد لهذه التصرفات والاعتداءات الوحشية .

وبهذا « حقق » المباي وعوده المعسولة فأطعم الذين صوتوا له علقة سخنة بعد ان خسروا الهدايا وتكبدوا المشاق ومصاريف السفر .

كلمة الاتحاد (بقية)

هذا لمصر وهمي فليس النقاش حول صيغة القرار بشأن فلسطين هو المهم لجوهر القرار الذي اتخذ يدين حكام اسرائيل لانهم يتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ولحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ولانهم يعارضون في تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية .

لقد ايد قرار الدول غير المنحازة حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقاً لقرارات الامم المتحدة وميثاقها .

ان حكومة اسرائيل مدعوة تجاه هذا المؤتمر التاريخي وتجاه قراراته ان تستخلص النتائج ، فالانسانية بأكثريتها الساحقة - اي عائلة الدول غير المنحازة وعائلة الدول الاشتراكية الجبارة تدق المسامير في نعش الاستعمار الذي تتأرجح حكومة اسرائيل في ذيله .

فلتخرج اسرائيل من نطاق الاستعمار ولتنتهج طريق الاستقلال وعدم الانحياز ، طريق السلام ومراعاة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

هذه هي طريق السلام والامن والمستقبل النير لهذه البلاد ولشعبها كما يؤكدها اليوم ايضاً مؤتمر الدول غير المنحازة في بلغراد .

ان قرارات مؤتمر الدول غير المنحازة التي جاءت تعبيراً عن رغبات شعوب هذه الدول ، وغيرها من الشعوب التي كافحت الاستعمار وتناضل من اجل التحرر والاستقلال والسلام قد جاءت ضربة على رؤوس المستعمرين والمتآمرين على سلامة العالم ، قد جاءت خدمة لقضية تحرر الشعوب والسلام .

ان الوضع الدولي وخطورته والغيوم الملبدة تدعو اليوم جميع قوى السلام لان تباشر في تشديد نضالها ضد مناورات المستعمرين ومؤامراتهم .

ان شعوب وحكومات الدول غير المنحازة تتحمل مسؤولية كبرى في مقاومة مؤامرات الاستعمار والساعين لايقاد نار حرب جديدة .

والشعوب تتطلع اليوم الى ان يصحب هذه القرارات الهامه عمل ايجابي واضح المعالم من قبل حكومات هذه الدول في منظمة الامم المتحدة وخارجها لتكبيل ايدي المستعمرين والشغال مؤامرات مثيري الحروب والمساهمه في المحافظة على السلام .

مندوبا الكتلة الشيوعيه (بقية)

السلام ، سياسة تؤمن الدمقراطية وتوفر المساواة القومية للسكان العرب وتضمن مصالح العاملين وجماهير الشعب الواسعة .

ومعنى هذا في الظروف الراهنة هو : حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته . واقترح المندوبان الشيوعيان على الرئيس ان يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى عضو كنيست غير بن غوريون ، يكون مخلصاً لقضية السلام والدمقراطية وحقوق الشعب العامل .

وبعد ان قدم الرفيق ميكونس للرئيس بيان الكتلة الشيوعيه جرى بين المندوبين الشيوعيين والرئيس حديث تناول نتائج الانتخابات وسياسة الحكومه تجاه السكان العرب . واكد النائبان الشيوعيان ان نتائج الانتخابات قد ابرزت ، من جديد ، الضرورة الملحة لالغاء الحكم السكري ولتغيير سياسة الحكومه المتعلقه باراضي الفلاحين العرب . لقد اوضح الضغط الذي تعرض له المواطنون قبل الانتخابات وكذلك ما جرى بعد الانتخابات ان الحكم السكري قائم لاهداف سياسيه واضحه .

وجاء في بيان الكتلة الشيوعيه للرئيس :

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيؤيد كل حكومة تنتهج سياسة سلام وحياد وتصون الدمقراطيه وتلغي الحكم العسكري وتدافع عن حقوق الشعب العامل ، وتوقف تزويد جنرالات هتلر بالسلاح الاسرائيلي ، وتقطع علاقات الصداقه مع حكام بون النازيين الذين حولوا ، بمساعدة وتأييد حكام امريكا ، المانيا الغربيه وغربي برلين الى بؤرة للاستفزاز والتهديد بالحرب مما يهدد بالخطر كل الشعوب . وحكومة كهذه ستضمن لنا امناً حقيقياً وفوائد سياسيه واقتصاديه جمه وتفتح امامنا طريقاً واسعه للتعاون المثمر مع كل شعوب آسيا وافريقيا ولاقامة علاقات الصداقه والروابط الشامله مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه الاخرى وتقرب يوم حلول السلام العادل الثابت بين اسرائيل والاقطار العربيه .

(إقرأ على الصفحة الثانيه مقتطفات من محاضرة الرفيق ميكونس في اجتماع اللجنة المركزيه الاخير للحزب بشأن هذه القضية).

أزمة المياه في الناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد - بعثت لجنة المياه في بلدية الناصرة شكوى بعض اصحاب شيكون العرب لعدم وصول المياه الى بيوتهم . وقد صرح المسؤولون الفنيون في قسم المياه ان « كل الناصرة ستعاني من ازمة المياه في السنة القادمة » نظراً لانسداد انابيب الشبكة وعدم امكان اجراء اصلاحات محلية فيها .

ومن المعروف ان بلدية الناصرة كانت قد قررت قبل خمس سنوات تغيير كل شبكة المياه التي اصبحت لا تتلاءم مع عدد المستهلكين والتي لم يراع فيها نظام ولا فن هندسي .

ومنذ ٤ سنوات تسلمت بلدية الناصرة خارطة رسميه من وزارة الزراعه لشبكة جديدة ودفعت مقابل ذلك ٥ آلاف ليرة . وقد وعدت الوزارة بلدية الناصرة باقراضها ٢٦٠ الف ليرة على اقساط سنويه قدرها (٢٠) الف ليرة لتنفيذ المشروع على مراحل .

وعلى الرغم من ضآلة المبلغ وعلى الرغم من مضي اربع سنوات لم تدفع الحكومه حتى اليوم اي قرش من القرض الموعود . ولذلك تفاقم التلف والانسداد في أنابيب الشبكة ووصلت المدينه الى الازمه الحاليه .

لقد قررت لجنة المياه مطالبة وزارة الداخليه بتسديد الـ ١٠٠ الف ليرة المتأخرة من القرض البدء بتنفيذ مشروع تغيير الشبكة .

ولكن هذا القرار سيظل حبراً على ورق مثل غيره ، اذا لم يتحرك الرأي العام للضغط على الائتلاف المبائي المبامي وعلى الحكومه لتنفيذه .

مؤتمر الدول غير المنحازة (بقية)

وموبيمو كيتا رئيس جمهورية مالي .

(اقرأ النبأ حول قضية التجارب النوويه على هذه الصفحه) .

قرارات مؤتمر عدم الانحياز

اما الوثيقة الثانيه فتتضمن قرارات المؤتمر حول القضايا الدوليه الكبرى ومما جاء فيها :

* ان كفاح الشعب الجزائري من أجل الحرية وحق تقرير المصير ووحدة اراضيه بما فيها الصحراء ... ان هذا الكفاح ضروري وعادل .

* يجب وقف سفك دماء الشعب الانجولي ومن الضروري مساعدة هذا الشعب لاقامة دولته الحرة المستقلة بدون تأجيل .

* على القوات الفرنسية ان تجلو من بنزرت وجميع الاراضي التونسيه.

* يجب القضاء على التمييز العنصري ووقف التفرقة العنصريه في جنوب افريقيا حالا .

* من الواجب تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين . (النص الحرفي ضمن هذا النبأ)

* ان قاعدة الولايات المتحدة في جوانتنامو تخرق سيادة كوبا ومن الواجب تصفيتها .

* نزع السلاح الشامل في ظل مراقبة دوليه امر ضروري وهو اهم واجب أمام الانسانيه ، والفضاء الخارجي يجب ان يستخدم للاغراض السلمية فقط ... كذلك من الضروري ان تمثل الدول غير المنحازة في مفاوضات نزع السلاح وان تعقد الجمعية العامه دورة خاصة او يعقد مؤتمر دولي لبحث نزع السلاح .

* يرى المشتركون في مؤتمر الدول غير المنحازة ان من الضروري الاتفاق على تحريم جميع التجارب النوويه الحراريه . ولتحقيق هذا الهدف من الضروري ان تستأنف المفاوضات حالا إما حول هذه القضية منفردة وإما في أطار نزع السلاح الشامل .

* على الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة التي ستجتمع في هذا الشهر في نيويورك ان تقبل الصين الشعبيه في صفوفها .

* من الواجب توسيع مجلس الامن ... والمجلس الاقتصادي — الاجتماعي التابعين للامم المتحدة ، ومن الضروري إجراء تغييرات في جهاز السكرتيريه .

* على الدول ان لا تلجأ الى العنف في معالجة قضيتي برلين الغربيه والمانيا .

* يقام صندوق تطوير مالي لمساعدة الدول غير المتطورة .

* تقدم هذه القرارات الى الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة .

ويختم المؤتمرون بيانهم قائلين : « ان الاستعمار يضعف ، والشعوب حققت انجازات كبيرة في كفاحها من اجل التحرر الوطني والمساواة .. وهذا يعني نهاية مرحلة الاضطهاد الاجنبي .. وعلى جميع الشعوب ان تنشط لتجد الطريق الى السلام المقيم .

اجتماعات الحزب الشيوعي

الموضوع :

حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته

يوم السبت في ٩ ايلول

الناصرة سينما ديانا	٥ بعد الظهر	توفيق طوبي وموشه سنه والشاعر محمود درويش
سخنين	٣ بعد الظهر	اميل حبيبي
عرابة	٥ مساء	اميل حبيبي
ام الفحم	مساء	اميل توما

يوم الاثنين ١١ ايلول

دير حنا	٤ بعد الظهر	اميل حبيبي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

الاربعاء
١٣ ايلول ١٩٦١
٣ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٣٦ السنة الثامنة عشرة
3 תשרי 5722
13 .9. 1961
No, 36 Vol, XVIII

انصراف بن غوريون عن تأليف الوزارة مناورة لتحقيق أغراضه

احزاب الائتلاف الاربعة تتوحد في رفض الاشتراك في وزارة ضيقة .. مبام باسمها يتصل بحيروت للاتفاق على قوانين تصون الدمقراطية وحيروت يوافق : شاريت يقول المباي ليس محبوبا .. وعليه ان لا يشترط ان يكون اكثرية في الوزارة الجديدة .

مكتب الاتحاد — ينتظر ان تجتمع اليوم الاربعاء ، سكرتارية المباي للبحث فيما ستتخذه من خطوات نتيجة المناورة السياسية التي قام بها بن غوريون برفضه قبول تشكيل حكومة جديدة " في الظروف الراهنة » ، وفي اعقاب رفض كل من الاحزاب الاربعة – المبام واحدوت هعبودا و" الاحرار » و"الحزب الديني الوطني » – الاشتراك في حكومة ضيقة يكون رئيسها بن غوريون . وكان سكرتير المباي ، الموغي ، قد ذكر في تصريحات " اصوت اسرائيل » ان اللجنة المبائية للمفاوضات ستواصل اجراء الابحاث الائتلافية مع الاحزاب لتغيير " الاوضاع الراهنة » وتمكين بن غوريون من العودة الى تأليف الحكومة. وذكرت جريدة " يديعوت احرنوت» انه يتوقع ان يعهد المباي لوزير المالية ، اشكول ، بتأليف الحكومة.

وخلال هذا الاسبوع توجه الوزير المبامي ، بنطوف ، باسم " الاحزاب الاربعة » ، الى "الحيروت» و"اغودات اسرائيل» مقترحاً عليها الانضمام الى هذه الاحزاب في اقامة لجنة خاصة لاعداد بعض مشاريع قوانين والتقدم بها الى الكنيست بغية " توطيد الحكم الدمقراطي والبرلماني واقامة مراقبة على جهاز الامن» .

وقد وافق " الحيروت» على الاقتراح .

المناورة البنغوريونية

وخطوة بن غوريون بالانصراف من تأليف الحكومه إنما كانت مناورة سياسيه يبغي صاحبها ، من ورائها ، تحقيق مطالبه .

لقد هدف منها الى الضغط على «الاحزاب الاربعه » (التي اشتركت معه في الائتلاف الماضي) لتتنازل ، كلها أو بعضها ، عن طلبها جعل المباي أقلية في الحكومه ، ولتقبل بالطاعة الائتلافية العمياء . وهذا ما عبر عنه بن غوريون في رسالته الى رئيس الدوله بقوله «وحدة البرمجة والتنفيذ» ، وبقوله «اما ان تكون (هذه الاحزاب) في الحكومه او المعارضه»...

وفي رسالته ذكر بن غوريون انه لا يستثني أي حزب من الاحزاب في محاولة إقامة الائتلاف الجديد . وانه لا يعتقد ان من الضروري معاقبة اي حزب على «جرائمه في الماضي» . وهذا ما يشير الى ان بن غوريون قد قصد بمناورته هذه منح المفاوضين المبائيين حرية تامة في محاولة إقامة ائتلاف مباي - حيروت على أساس موافقة الاخير على تغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطيه (الحاليه) .

كذلك تعمد بن غوريون بخطوته ان يظهر عدم إمكانية إقامة حكومة تعتمد على الاكثريه في الكنيست وذلك لتمهيد الطريق أمام سلوك غير برلماني لاقامة حكومة من العسكريين . وليس ما تضمنته الرسالة عن «قلقه على امن البلاد» من ناحية ، وذكره ومديحه لقادة الجيش سوى التلويح بدعوتهم الى ... «انقاذ» أمن البلاد !

ثم ان بن غوريون بخطوته انما أراد تخويف العناصر المعارضة له وازمرته في المباي نفسه خصوصاً وان هذه العناصر آخذة في الازدياد والنشاط . فبن غوريون قد فاجأ زملاءه في زعامة المباي بخطوته هذه ، حتى ان غولده مئير رفضت الاشتراك في التصويت عند بحث الامر في السكرتاريه بينما آخرون امتنعوا من التصويت .

خطاب موشه شاريت

وفي هذا المجال لا بد ان نذكر الخطاب الذي ألقاه الزعيم المبائي، موشه شاريت ، في «اجتماع شباب المباي» ، فقد ذكر شاريت ان على المباي ان يضع مقابل نجاحاته نواقصه ايضا . وقال ان المباي تنفره اليوم أزمة ثقة وانه الان غير محبب على الجمهور وان من الواجب السعي الى القيام بتشريح داخلي قبل ان يجري التشريح بعد الوفاة . وأعلن شاريت انه يؤيد الانتخابات المناطقيه ولكن ثبت الان ان الشعب لا يفهم هذه القضيه وقد حان الوقت لان يترك المباي الحديث عن تغيير طريقة الانتخابات ..

وقال ان على المباي ان لا يفشل قيام ائتلاف واسع بوضع شروط معرقله . أي باشتراط وجود اكثرية مبائيه في الحكومة الائتلافيه .

وفي هذا الاجتماع حاول وزير الزراعه ، ديان ، ونائب وزير الدفاع ، برس، الدفاع عن نفسيهما وتبرير السياسة البنغوريونيه ، وذلك حيال ما تعرضا له من هجوم من شباب المباي . وقد هاجم ديان وبرس موشه شاريت الذي خرج من القاعه قبيل انتهاء الاجتماع وأثناء خطاب شمعون برس .

تكهنات المراقبين

ويقول المراقبون الصحفيون انه اذا لم ينجح بن غوريون في تحقيق اهدافه من مناورته السياسيه فإن المباي سيعهد الى اشكول بتأليف الحكومة وباشغال منصب وزير الدفاع فيها ، بينما هناك عدد من زعماء المباي يدعو الى تكليف موشه شاريت بتأليف الحكومه على ان يكون اشكول وزيراً الدفاع فيها .

اشكول : احدوت هعبودا رفضت

ونشرت جريدة دافار على لسان الوزير اشكول ان احدوت هعبودا قد اعلمته بانه ليس في نيتها الانضمام الى الائتلاف الحكومي .

غير ان احدوت هعبودا كذبت هذا النبأ وأعلنت انها رفضت الاشتراك في حكومة ضيقه وانها لا تزال على استعداد لدخول حكومة واسعه .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

القوات العربية فى الكويت

القاهرة — وصل القائد السعودي الى الكويت .. وسيقود هذا القائد القوات العربيـة التي ستوفد الى الكويت تمهيداً لاجلاء القوات البريطانية التي احتلت الكويت بحجة الدفاع عن استقلاله حيال غزو عراقي !!

أضراب في غانا

لندن — منذ اسبوع وعمال الموانيء والسكك الحديدية مضربون احتجاجاً على فرض الضرائب الجديدة وعلى فرض قانون للتوفير .

ويقول نبأ من اكرا ان اكثرية العمال لبوا دعوة الحكومة فحلوا الاضراب ولكن ٣٠٠٠ منهم لا يزالون يصرون على المضي في الاضراب حتى تحقق مطالبهم . وقد أيدت النقابات التي تنتسب الى حزب الحكومة هذا الاضراب .

خروشتشوف يقول :

اننا نؤيد اجراء مباحثات جدية عملية تكون نتيجتها عقد معاهدة الصلح الالمانية ولكن لا يمكن تأجيل ذلك

موسكو — ألقى رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف خطابين هذا الاسبوع أحدهما في ستالنغراد ، والثاني في اجتماع الصداقة السوفياتية — الهندية . وفي هذين الخطابين أوضح الزعيم السوفياتي مواقف الاتحاد السوفياتي من أهم القضايا الدولية .

وفي صدد الحديث حول معاهدة الصلح مع المانيا ، قال خروشتشوف : ان اكثر القوى الاستعمارية عدوانية ، المستعدة لالقاء العالم في هوة حرب نووية اختارت مسألة عقد معاهدة الصلح الالمانية حجة لتوتير الوضع .

ولكن الواجب قوله هو انه عند عقد معاهدة الصلح الالمانية يجب الاستناد الى الحقيقة الواقعة اي الى واقع وجود دولتين المانيتين ـ المانيا الدمقراطية (الشرقية) والمانيا الاتحادية (الغربية) ـ ومع هاتين الدولتين يجب عقد معاهدة الصلح . ومن المساهمة الكبيرة في تعزيز السلام ان تقيم كل دول الائتلاف المعادي لهتلر العلاقات مع هاتين الدولتين اللتين يجب قبولهما اعضاء في هيئة الامم المتحدة .

ان الاوساط القائمة في الدول الغربية لا تزال غير راغبة في معالجة مسألة التسوية السلمية لمشكلة المانيا بموقف الحكمة والصواب .

والدول الغربية تجيب على مقترحاتنا لعقد معاهدة الصلح بتشديد الاستعدادات الحربية وبالتهديدات المباشرة . ولكن الدول الغربية تعرف ان شعبنا لا يخاف التهديد وان لديه من القوى ما هو كاف لازال الضربة الساحقة باي معتد .

اننا نؤيد اجراء مباحثات جدية عملية تكون نتيجتها عقد معاهدة الصلح الالمانية . لكن لا يمكن تأجيل ذلك الى ما لا نهاية .

سنأسف اذا لم توقع الدول الغربية معنا معاهدة الصلح . وفي هذه الحالة ستعقد المعاهدة بين جمهورية المانيا الدمقراطية والدول الراغبة في ذلك . وبعقد هذه المعاهدة ستحل مسألة برلين الغربية وستنال نظام المدينة الحرة المنزوعة السلاح وسيتمتع سكانها بكل الامكانية للعيش في ظل الانظمة الاقتصادية والسياسية التي يريدون . ومن البديهي انه لن يكون ثمة اي حصار على برلين الغربية بل ستؤمن لها حرية الاتصال مع جميع البلدان والشعوب ولكن بطبيعة الحال مع مراعاة الاصول المتادة وهي ، في هذه الحالة ، الاتفاق على ذلك مع المانيا الدمقراطية التي تمر باراضيها هذه المواصلات .

واشار خروشتشوف الى ان

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٢)

عيد بلغاريا الوطني

حيفا — مكتب الاتحاد —

احتفلت بلغاريا الشعبية بعيدها الوطني في ٩ أيلول الجاري . وقد أقامت السفارة البلغارية حفلة شيقة في بيت سوكولوف في تل ابيب حضرها عدد كبير من الشخصيات الرسمية والشعبية .

اديناور ونهرو يؤكدان ان المفاوضات بين الدول الكبرى حول برلين ستقع

واشنطن — من المتوقع ان يكون الرئيس موبيدو كيتا رئيس جمهورية مالي والرئيس احمد سوكارنو قد وصلا الى واشنطن واستقبلهما الرئيس الامريكي كنيدي .

وتقول الانباء ان الرئيس كنيدي سيستقبل الرئيسين موبيدو كيتا واحمد سوكارنو ليسلماه نداء مؤتمر عدم الانحياز الذي يدعو رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي خروشتشوف والرئيس الامريكي كنيدي للاجتماع لحل المشاكل الدولية المستعصية ... وكان رئيس الوزراء الهندي نهرو والرئيس الغاني نيكروما قد حملا نداء مماثلاً الى خروشتشوف .

هذا واعربت وزارة الخارجيه الامريكيه عن استعدادها للدخول في مفاوضات لبحث نزع السلاح الشامل .

اديناور لا يعتقد ان الحرب ستنشب

واول امس عالج مستشار المانيا الغربيه الاوضاع العالمية قائلا انه يعتقد ان الدول الغربيه ستتصل بالاتحاد السوفياتي اثناء انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة وذلك تمهيداً لاجراء المفاوضات بشأن برلين الغربية . كذلك قال انه لا يعتقد ان الحرب ستنشب بسبب برلين .

نهرو يقول : ان احداً من الزعماء لا يرفض

وفي نيودلهي صرح نهرو اثر عودته من موسكو ومؤتمر دول عدم الانحياز ان مسألة برلين يمكن حلها وأمله كبير في ان يجتمع الاقطاب الكبار . واضاف ان خروشتشوف لا يرفض الاجتماع لحل مشكلة برلين الغربيه وكنيدي ومكملان لا يرفضان . ولذلك فهو يعتقد ان المفاوضات بين الدول الكبرى ستقع .

وقال ايضاً انه يعتقد ان حدة التوتر الدولي قد خفت الان .

خروشتشوف ونهرو يتفقان على ان نزع السلاح الشامل اهم المسائل

موسكو — في اعقاب مباحثات خروشتشوف ، رئيس الوزراء السوفياتي ، ونهرو ، رئيس الوزراء الهندي صدر بيان مشترك اعرب فيه الجانبان عن اتفاقهما على ان نزع السلاح الشامل أهم المسائل التي تواجه العالم في الوقت الحاضر. كذلك اتفق على ان الحاجة ملحة لايجاد حل سلمي لقضية المانيا عن طريق المفاوضات .

وتقول وكالة تاس ان نهرو أبلغ خروشتشوف نتائج مؤتمر دول عدم الانحياز بينما ابلغ خروشتشوف نهرو الاسباب التي تدعو الاتحاد السوفياتي الى توقيع معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطية. كذلك أعلم خروشتشوف نهرو الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفياتي الى القيام بتجارب نووية.

واتفق الجانبان على ان أي محاولة لتغيير الحدود في المانيا تؤدي الى عواقب خطيرة .

وأضافت وكالة تاس ان خروشتشوف أبلغ نهرو أيضاً بانه يأمل أن تأخذ الامم المتحدة قرارات فعالة بشأن نزع السلاح.

مبعوث امريكا لتصفية قضية اللاجئين يخفق فى مهمته

الاردن يطالب بالعودة الى قرار التقسيم .. لبنان يقول لا يمكن حل مشكلة اللاجئين الا بتسوية القضية الفلسطينية. الدول العربية في مؤتمر الدول غير المنحازة طالبت بتنفيذ قرار التقسيم وبالعودة الى حدود التقسيم لعام ١٩٤٧ .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الانباء توحي ان الدكتور جونسون مبعوث " لجنة التوفيق الفلسطينية » ، بل مبعوث الولايات المتحدة ، الى الشرق الاوسط ، " لحل » قضية اللاجئين الفلسطينية قد اخفق في مهمته وان حكام الدول العربية جابهوه بالقول : ان قضية اللاجئين هي جزء لا يتجزأ من القضية الفلسطينية وحلها مرهون بحل تلك القضية عامة ...

مهمة جونسون

في الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة وضعت الجمعية العامة على لجنة التوفيق الفلسطينية ـ التي انبثت من الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا في عام ١٩٤٨ لمساعدة الطرفين الاسرائيلي والعربي على حل المشاكل المختلف عليها ـ وضعت عليها واجب اعداد تقرير بشأن اللاجئين الفلسطينيين يعرض على الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة في ١٠ تشرين الاول القادم .

وبتوجيه من الولايات المتحدة اوفدت لجنة التوفيق هذه الدكتور جونسون وهو موظف سابق في وزارة الخارجية الامريكية الى الشرق الاوسط «ليحقق» في اوضاع اللاجئين وليضع تقريراً حول السبل «لحل مشكلتهم» ..

واعتبرت المحافل السياسية في الغرب ان مهمة جونسون جاءت تتمة لمحاولات الرئيس كنيدي تصفية قضية اللاجئين بشكل يتلاءم مع المصالح الامريكية التي بدأت (حسب) برسائل الرئيس الامريكي الى رؤساء الدول العربية ...

ومنذ اسبوعين وجونسون يطوف في ربوع الشرق الاوسط ومن المتوقع ان يزور القاهرة اليوم او غداً وبعد ذلك يزور اسرائيل ... اما العراق فتقول الانباء انها رفضت استقباله .

قضية اللاجئين جزء لا يتجزأ من القضية الفلسطينية

وتقول الانباء ان الدكتور جونسون بدأ جولته باجتماع عقده مع مدير وكالة غوث اللاجئين في بيروت . وبعد ذلك زار مخيمات اللاجئين في الاردن واعلن ثم انه سيبذل كل جهد لحل قضيتهم ... اما اللاجئون فقد طالبوا بالعودة الى وطنهم واعلنوا انهم سيقومون بمسيرة سلمية الى بلادهم اذا أخفقت الامم المتحدة في حل مشكلتهم في دورتها القادمة .

وبعد ذلك قابل جونسون الملك حسين ...

وتقول وكالة الانباء العربية (التي نقلت لمرحاب في ٦١/٩/٨ اقوالها) ،

ان حسين ابلغ جونسون ان الاردن غير مستعد بتاتا ابحث قضية اللاجئين الا اذا اخلت اسرائيل المدن والمناطق العربية طبقاً لقرار التقسيم ونفذت جميع مقررات الامم المتحدة التي تتعلق بفلسطين .

واضافت الوكالة اعتماداً على مصادر اردنية ، فقط حين تخلي اسرائيل اللد والرملة ويافا التي كانت من حصة الدولة العربية بموجب قرار التقسيم وتنفذ قرارات الامم المتحدة يمكن الدخول في مفاوضات لحل قضية اللاجئين

واضافت الوكالة ان حسين اكد لجونسون ان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً ولا يمكن لدولة عربية ان تبحث الامر منفردة ...

وتقول لمرحاب ان موقف حسين يعتبر انقلابا في سياسة الاردن الذي كان يرفض مجرد ذكر لقرار التقسيم ..

وفي بيروت اجتمع جونسون بفليب تقلا وزير الخارجية وبصائب سلام رئيس الوزراء ...

ويقول رويتر ان فيليب تقلا بعد اجتماعه بجونسون صرح امام الصحفيين ان مشكلة اللاجئين يمكن ان تحل اذا سويت القضية الفلسطينية بمجموعها ...

التمسك بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧

ويبدو ان هذا الموقف في الاردن ولبنان سيكون عاماً ...

فمشروع القرار حول القضية الفلسطينية الذي قدمته الوفود العربية الى مؤتمر الدول غير المنحازة كان ينص ، الى جانب شجب اسرائيل بوصفها رأس جسر للسياسة الاستعمارية في اسيا وافريقيا ، على المطالبة بالعودة الى حدود قرار منظمة الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ اي بتنفيذ قرار التقسيم ...

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمنع كارثة حرب نووية

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا عن خطر عدوان استعماري وعن تجدد التجارب النووية .

واشار البيان الى تفاقم التوتر الدولي والى تهديد الدول الغربية باستخدام القوة اذا وقع الاتحاد السوفياتي ودول اشتراكية اخرى على معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطية ، وكيف ان اديناور وديغول وكنيدي وماكميلان يشددون تحرشاتهم في برلين الغربية ، ومحاولاتهم تزويد جيش بون بالاسلحة النووية ، ورفضهم المقترحات السوفياتية السلمية لحل المشكلة الالمانية .

وقال البيان : وفي هذا الوضع لم يكن امام الاتحاد السوفياتي من سبيل الا ان يتخذ كل الاجراءات لتقوية قدرته الدفاعية ولتحذير الذين يريدون تأجيج نار حرب عالمية ثالثة ، وتنبيه الشعوب الى ضرورة النضال المشدد .

وجاء في البيان ايضاً : ان تقوية موقف الاتحاد السوفياتي هو قضية ملحة سامية للانسانية كلها وهو ضرورة حيوية لكل شعوب العالم لمنع كارثة نووية صاروخية مدمرة .

وذكر البيان قيام حكومة اسرائيل بتزويد الاسلحة للجنرالات النازيين في المانيا الغربية ووقوف الاوساط البنغوريونية مع المانيا النازية التي تدفع العالم نحو تشديد التوتر واندلاع حرب عالمية ثالثة .

ودعا البيان الى وقف ارساليات الاسلحة الاسرائيلية لجنرالات هتلر في المانيا الغربية والى تأييد اسرائيل نزع السلاح العام التام باشراف فعال والى الانضمام الى الحركة المطالبة بالمفاوضات بين الدول لعقد معاهدة الصلح مع الدولتين الالمانيتين . كما دعا البيان الى وقف سياسة الصداقة مع حكام بون والى التضامن مع خطوات الاتحاد السوفياتي الجريئة لمنع الحرب .

ومضة

بوابة مندلباوم وطرد موظفين مبائيين

حتى بوابة مندلباوم استغلها المباي في المعركة الانتخابية. فتحها اياماً ثم .. اغلقها.

وذات يوم تجمع الوف الناس، الذين تعذبهم الفرقة ويحرقهم الشوق لرؤية ابنائهم واخوانهم ومعارفهم وذوي قرباهم – تجمعوا امام بوابة مندلباوم ولكن المباي سمح لبعض مؤيديه بعبور البوابة والالتقاء باقاربهم – ثم اقفلها في وجه الالوف المنتظرة!

وتعالت الهتافات: "صوت قاف ولا نخاف"، "سنصوت للشيوعية". ولم تستمر الهتافات طويلاً – فقد فتحت البوابة.

وتصور المباي ان "القضية انتهت.

غير أن الناس تعلموا درساً.

مجرد التهديد، التهديد فقط، بالتصويت للحزب الشيوعي فتح البوابة امامهم في ذلك اليوم وملأ قلوب المبائيين ذعراً وخوفاً فكيف اذا صوتوا للحزب الشيوعي؟ كيف اذا منحوا تأييدهم للشيوعيين؟

وصوتوا، ومنح الشعب العربي في هذه البلاد عشرين الف صوت – او اكثر من ذلك بقليل – للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وخسر المباي الوف الاصوات بين العرب بل انه فقد مقعداً من مقاعد اجرائه "العرب" في الكنيست..

وراحت الاحزاب الصهيونية تبحث وتنقب عن الاسباب. و"الدوبخة" كانت وما زالت على اشدها في المباي.

كيف نجح الحزب الشيوعي؟ واين امنون لين، والحكام العسكريون والدعاة المبائيون و"العرب" المأجورون؟!

وما زالوا كلهم يبحثون وينقبون..

والمباي – كما يقولون – وجدها.

نشرت جريدة "جيروزلم بوست" في يوم الجمعة الماضي تقول بالحرف الواحد:

"من المتوقع استبدال كل موظفي الهستدروت، تقريباً، العاملين في المحيط العربي، وهم في معظمهم اعضاء في المباي، وذلك بسبب الانتصار الذي احرزه الشيوعيون في الانتخابات". و"اغاسي نسه – مدير الدائرة العربية في الهستدروت – سيتنحى".

[illegible] المباي ... عشرين الف صوت للحزب الشيوعي كانت كافية لطرد كل موظفي الهستدروت العاملين في المحيط العربي من اعمالهم..

هؤلاء هم "كبش فداء" يقدمه المباي، لا اكثر ولا اقل.

فهؤلاء ماذا يستطيعون ان يفعلوا؟ ماذا تستطيع الماشطة ان تعمل في الوجه العفش، وجه السياسة البنغوريونية.

ولكن ثمة امراً يمكن استخلاصه

تأييد الناخبين للحزب الشيوعي في الانتخابات ادى الى طرد هؤلاء..

وتأييد اكثر للحزب الشيوعي في نضاله اليومي سيؤدي الى نجاحات اكبر، الى الغاء الحكم العسكري وطرد الحكام العسكريين، الى تحقيق المساواة، الى نيل المطالب العادلة، الى تقريب يوم السلام، سلام الشعوب بحق الشعوب.

وهذا ما اثبتته الاحداث الماضية وهذا ما ستؤكده الاحداث القادمة.

[illegible]

حول برنامج بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي

العمل مصدر السعادة

تلخيص لمقال الاكاديمي بافل يودن عضو رياسة اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي

يثير مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيبحثه المؤتمر الثاني والعشرون اهتماماً كبيراً في العالم.. فهو يعتبر وثيقة تاريخية ترسم مخطط بناء الشيوعية، امل الانسانية العذب. وهذا المقال يشرح احدى معالم هذا البرنامج.. معلم ازالة الفروق الجوهرية بين العمل اليدوي والعمل العقلي.. والتحول الاساسي في الموقف من العمل.. اي الوصول الى مرحلة يصبح العمل فيها مصدر سعادة وحبور.

مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي يحدد الاهداف المعينة لبناء الشيوعية ويحدد مواعيد تحقيقها. كذلك يحلل المشروع تحليلاً شاملاً المتطلبات الضرورية لنمو الاشتراكية الى الشيوعية.

واحدى هذه المتطلبات إزالة الفروق الجوهرية بين العمل العقلي والجسماني. يقول مشروع البرنامج:

"ومع انتصار الشيوعية يمتزج عضوا العمل العقلي والجسماني في نشاط الناس الانتاجي. عندئذ لا يبقى المثقفون فئة اجتماعية منفصلة. فالعمل اليدوي يرتفع من حيث المستوى الثقافي والتقني (التكنيكي) الى مستوى العمل العقلي".

بديهي ان التقدم التقني السوفياتي الزاحف الى أمام بسرعة كبيرة هو الاساس الذي يمكن ان يقوم عليه تكامل (امتزاج) العمل العقلي واليدوي.

ولذلك يضع المشروع الاسراع في التقدم العلمي والتقني هدفاً وطنياً جوهرياً.

وهذا يسير في خطين، تحسين تقنية الانتاج باستمرار... ورفع مستوى العمال العاملين في الانتاج ثقافياً وتقنياً.

وتحقيق الكمال في تقنية الانتاج يعتمد على الكهربة وتطبيق الكيمياء والمكننة والأتمتة في الصناعة والزراعة. كذلك يتحقق هذا الكمال بتحسين التقنية واستخدام انواع جديدة من المواد الخام ومصادر القوة.

ماذا يعني هذا من حيث تخفيف جهد العمل؟

[ويذكر الكاتب مراحل التطور خلال المرحلتين ١٩٦٠ – ١٩٧٠ و١٩٧١ – ١٩٨١ ويذكر ان الانتاج الكهربائي سيصل الى ٩٠٠٠٠٠ او ١٠٠٠٠٠٠٠٠ مليون كيلواط بينما سيصل هذا الانتاج في العقد الثاني الى ٢٧٠٠٠٠٠٠٠ او ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ مليون كيلواط. ويقول:]

وفي العقد الثاني تتم كهربة البلاد كلها في الاساس مما يجعل العمل خفيفاً الى حد كبير جداً.

... وخلال العشرين السنة القادمة ستحقق الأتمتة على نطاق واسع وتتحول المشاغل والمصانع الى العمل الاتوماتي. ولهذا فتحسين تقنية الانتاج في جميع الميادين امر لا مفر منه لتقدم الصناعة السوفياتية.

وفي ظل الشيوعية ستستخدم احدث الالات والاجهزة؛ ولكنها لن تخلص الانسان تماماً من النشاط العقلي او اليدوي. ان تحسين تقنية الانتاج يسهل مزج العمل باليد وبالعقل مزجاً عضوياً. وفي هذه الحالة يتوقف الكدح اليدوي من ان يكون كدحاً شاقاً يقصم الظهر، فتلك هذه الاعمال التي تحتاج الى الكدح الشاق تختفي تماماً.

وبتحسن تقنية الانتاج يتركز العمل اليدوي اكثر فأكثر في مراقبة الالات وضبطها، وهذا يعني ان العمل يصبح في ميدان عمل المهندسين والتقنيين.. وهكذا يصيب العمل العقلي تغيير كبير، وحتى اليوم لا يمكن الفصل بين النشاط العلمي والانتاج. فمكتب العالم او مختبره هو المشغل او المصنع بأكمله، والباحث الان لا يستخدم عقله فقط بل يديه، فهو يدير الالة بالتماس الوثيق مع عامل المصنع، وهكذا نرى العمل الجسماني يمتزج به مضمون ثقافي.. ونرى العمل العقلي يدعمه العمل اليدوي. فالنوعان يتكاملان ويتشابكان، وفي النهاية تختفي الفروق بينهما وتسود عملية من العمل واحدة تتوحد فيها عوامل العمل العقلي واليدوي.

[وبعد ان يؤكد ان هذا يعني ارتفاعاً كبيراً في مستوى الشعب العامل الثقافي والتقني وبعد ان يذكر كيف يتطور الانتاج الى ان يصبح إنتاجاً علمياً يحتاج العامل فيه الى معرفة أسس نظرية وتطبيقية علمية.. بعد هذا يقول:]

لقد كانت بلادنا بلاداً يكاد الناس فيها لا يعرفون القراءة والكتابة. أما الان فهي تقف في طليعة العالم في ميدان تدريب الخبراء والتعليم العالي، وفي بداية ١٩٦٠ اصبح في الاتحاد السوفياتي ٣٠٥٤٨ معهداً علمياً، وفي نهاية تلك السنة بلغ جيش العاملين العلميين ٣٥٠ الفاً. كذلك بلغ عدد الطلاب في المعاهد العليا والمدارس الثانوية الاختصاصية ٤٠٠٠٠٠٠٠ بينهم ٢٠٤٠٠٠٠٠ في المعاهد العليا. واكثر من ٣٤٠٠٠٠٠ خبير تخرجوا من المعاهد السوفياتية في العام الماضي. ويزداد عدد الذين يتلقون علومهم في المساء... ان التاريخ لم يعرف قطراً يتلقى فيه مثل هذا العدد الضخم العلوم او يدرسون. لقد اصبح التعليم محبوباً وشائعاً في بلادنا، وهناك واحد بين كل اربعة من مواطني الاتحاد السوفياتي يتعلم. وتقول الاحصاءات ان اربعة بين كل ١٠ عمال تخرجوا من مدرسة ثانوية او من معهد عالي. وخلال العشرين السنة القادمة سيصل اكثر العمال الى هذا المستوى ففي المجتمع الشيوعي كل شخص يعمل في الانتاج، كل عامل سيكون ذو تعليم عالي.

التغيير في بناء المجتمع الاجتماعي

ونشاهد الان عملية مثيرة. نشاهد عمالاً عاديين في الصناعة والزراعة يقومون بدور اكبير في التحقيق العلمي والاختيار، وهذا يعني ان نشاط العامل العادي يصبح اكثر فأكثر من نوع نشاط المهندس والعالم. ان هذا العامل المصنع يرتفع الى مستوى المهندس والتقني، الى مستوى المثقف.

ان ازالة الفروق بين العمل العقلي واليدوي يرتبط ارتباطاً لا ينفصم بتغيير البناء الاجتماعي في المجتمع السوفياتي. فهذا يقضي على الفروق بين الطبقة العاملة والفلاحين من الناحية الواحدة وبين الطبقة العاملة والمثقفين من الناحية الاخرى.

وبزوال الفروق الجوهرية بين العمل اليدوي والعقلي يصبح كل عمل مزجاً بين العمل العقلي والجسماني.

ولكن هل يعني هذا ان الحرف والمهن المحددة المعالم ستختفي؟ لا ابداً. ان طابع تصنيف العمل على اساس الحرف والمهن سيتغير. بل انه يتغير الان. والاتجاه الاساسي الذي نراه الان هو تشابه المبادىء العلمية والتقنية التي تقوم عليها الحرف والمهن المختلفة. ان تقسيم العمل على اساس التخصص الضيق يختفي الان وستختفي الاعمال غير الفنية.

(ويفسر الاكاديمي يودن هذا الامر فيقول ان الفروق لن تختفي كلياً بين الحرف والمهن ولكن الناس سوف لا يكونوا يمثلون العمل اليدوي وحده او العمل العقلي وحده ويستطرد:)

ان الجمع بين مختلف انواع النشاط يصبح الان من معالم المجتمع السوفياتي. ففي مجتمعنا ليس من النادر ان يكون عامل المصنع شاعراً او عاضراً او ملحناً او مخترعاً ايضاً.

هذا لا يعني ان كل عضو من اعضاء المجتمع في ظل الشيوعية سيستطيع ان يحقق كل نوع من انواع النشاط او ان الخبراء والحاذقين في مهنهم سيختفون. ففي وسع الجراح ان يكون لاعب شطرنج حاذقاً او شاعراً او رياضياً خبيراً زراعياً ولكنه يجب ان يكون جراحاً فوق كل شيء ليستطيع ان يقوم بالعمليات الجراحية في المستشفى.

الموقف الجديد من العمل

وبتغيير تقنية الانتاج وبتغيير العمال العاملين في الانتاج، وبتغيير ظروف العمل وطابعه يتغير الدور الذي يقوم به العمل في حياة المجتمع ويتغير موقف العاملين من العمل.

فالعمل الخلاق الحر، العمل لفائدة المجتمع كله يصبح رغبة جوهرية شاملة تستحث العامل وتشيع في العامل الذي يعيش في ظل الشيوعية السعادة والفرح.

وعلى الرغم من الاراء التي تقول العكس، سوف ينبعث الحافز المادي لان العمل كان دائماً حجر زاوية الحياة وسيبقى كذلك. ولكن في ظل الشيوعية حيث لا يعتمد مقدار المكافأة على مقدار العمل الذي يقوم به الفرد وحيث لا فرق بين مصالح الفرد وحاجاته وبين المجتمع فسوف لا يكون اهتمام شخصي بالحوافز المادية. وفي الوقت ذاته يزداد دور الحافز الاخلاقي في العمل وتتغير النسبة بين الحافز المادي والحافز الاخلاقي. وعندئذ يولد ادراك الانسان لواجباته الاجتماعية وحاسته الخلاقة التي تثيرها آفاق البناء الشيوعي ورغبته في عدم التخلف عن زميله وحوافز اخلاقية أخرى. تولد كل هذه موقفاً جديداً، شيوعياً من العمل.

ان قيام الانسان بواجباته ومسؤولياته الاخلاقية ينسجم تماماً مع مشاعره الطبيعية، ونشاطه يتجسد في عمله، فالعمل وحده يطور ملكاته ويظهر طاقته الخلاقة. والانسان يتم ما قرر ان يقوم به بالعمل والعمل يمكنه من التعرف على سعادة الاكتشاف والانجاز المبدع. والعمل الحر، الخلاق الشيوعي يمكنه من ذلك.

ان الحركة الجماهيرية الواسعة لكسب "فريق العمل الشيوعي" تدلك على الموقف الشيوعي من العمل وتظهر ان العمل يصبح ضرورة حيوية رئيسية، حين يتبنى اعضاء المجتمع جميعاً موقفاً شيوعياً من العمل، وحين يصبح العمل المحفز الرئيسي والحيوي لكل عامل عندئذ يتحقق الشطر الاول من المبادىء الشيوعية، "من كل حسب مقدرته". وهذا امر لا يستثنى منه لتحقيق الشطر الثاني من المبدأ، "لكل حسب حاجته".

تجتاح الحركة التعاونية في الزراعة شمال الفيتنام، ويبدو في الصورة بعض اعضاء تعاونية زراعية في ضواحي هانوي يتعلمون سواقة التراكتور.

وأي مهند لا يغمد

لقد قرأت زاوية الادب في عدد "الاتحاد" التي يحررها الشاب الشاعر محمود درويش، فرحت لجولة محمود القصيرة جداً في السجن وتمنيت من اعماق قلبي لكل شاب من شبابنا سجناً اطول من عشرة ايام بقليل في سجن الرملة المركزي.

خواطره (١) التي سطرها هي اصدق تعبير عن نفسه، السجن هو المكان الذي يصهر الشاب في بوتقة الكفاح...

احمد جبرولي – عرابه

الاتحاد – لا نتمنى لكل شاب من شبابنا السجن.. فالنضال هو الذي يصهر المكافحين في بوتقته ويجعلهم فولاذي الارادة... مناضلون اشداء اسهموا في كفاح شعوبهم البطولي إسهاماً كبيراً لم يعرفوا السجن ولم يعرفهم السجن.. فالسجن لم يكن ولن يكون شرطاً ليصبح المناضل شديد المراس..

إننا نتمنى ان يختار شبابنا طريق النضال المثابر.. وان لا يتراجعوا عنه او يتهادنوا مع الخصم خلاله..

واذا تعرض احدهم للسجن عندئذ نقول، "لا بأس، "فالسجن للرجال" و"اي مهند لا يغمد".

(١) نشرت في "الاتحاد" بتاريخ ٢/٩/١٩٦١

رستم بستوني يشرح في "دافار" المباي أسباب انسحابه من المبام

"المرصاد" اليومية صدرت باموال امريكية؟!

البستوني يقول ان هيئة تحرير "الفجر" نقحت مقالاته وصاغتها بلهجة الدعاية المصرية وان زملاءه المباميين ضغطوا عليه حتى اعتذر للوفد المصري في مؤتمر فلورنسا – وكل هذا تملقاً للعرب هنا وفي الخارج.

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة "دافار" المبائية، يوم الاربعاء الماضي، التصريحات التي أدلى بها، لمراسلها في حيفا، رستم بستوني عن أسباب انسحابه من المبام بعد ان أمضى في صفوفه، وخدمة سياسته، سنوات عديدة.

وكشف رستم بستوني النقاب في هذه التصريحات عن انه سافر الى امريكا للقيام بالدعاية للمبام وانه نجح في أخذ وعود بجمع ١٥٠ ألف دولار لاقامة نادٍ يهودي – عربي في عكا او حيفا ولكن "زعامة المبام اقترحت استغلال هذا المبلغ لاصدار جريدة يومية باللغة العربية".

وواضح ان هذه الجريدة قد كانت.. "المرصاد" اليومية التي صغرت وأصبحت نصف اسبوعية.

وبعدان يذكر رستم بستوني هذا الامر باسفاً في دافار المبائية، في كيل المديح (للسيد المباي الجديد) يا حوشي.. الذي وعد بتقديم كل التأييد لتحقيق هذه الفكرة الانسانية"! (فكرة اقامة النادي.)

وبعد سنوات عديدة في خدمة المبام وسياسته، "يكتشف" رستم بستوني "ان المبام فشل في صوغ خط سياسي موحد في قضايا الشرق الاوسط". ويقول "ان المبام يتملق، منذ سنوات، المثقفين العرب في البلاد وخارجها، ولا سيما في العربية المتحدة، وانه انتهج سياسة دفعت القوميين العرب الى احضان الحزب الشيوعي الاسرائيلي"!!

ويستطرد البستوني في تصريحاته فيقول انه كتب أول مقال عن "القومية العربية وموقف المبام منها" في مجلة "الفجر"، وانه ذكر في مقاله هذا الايجابي والسلبي في نظام عبد الناصر.. وأن هذا النظام القائم على الديكتاتورية الفكرية والحكم الفردي لا يستطيع ان يطور الامكانيات الكامنة في كل شعب.. وانه يجب استنكار صفقة الاسلحة التي عقدها هذا الديكتاتور مع الكتلة الشرقية ولا سيما الصفقة الاولى التي عقدت مع تشيكوسلوفاكيا.. وانه لا يوجد شعب عربي واحد وانما اقسام من شعوب وطوائف في الشرق الاوسط وان هناك فروقاً قومية ولوجغرافية بين الشعب العراقي والسوري والمصري والشمال الافريقي وغيرها، وهذه المجموعات مرت بظروف ثقافية وسياسية في هذه المنطقة ويجب ان لا نفرض عليها الوحدة من فوق.

ويستطرد البستوني قائلاً ان مقاله هذا أرسل الى النشر ولكن هيئة تحرير "الفجر" غيرت هذه الاقوال وصاغتها في لهجة تلائم وروح الدعاية المصرية.

ويذكر البستوني انه استقال من هيئة تحرير "الفجر" على أثر هذا ولكنه بقي يعمل في خدمة المبام!!

وقال رستم بستوني في تصريحاته ان المبام قد بذل كل جهوده لكسب رضا العرب في البلاد وخارجها، واضاف، وفي مؤتمر فلورنسا الذي اشترك عوفه طُلب منه ان يعتذر امام الوفد المصري لانه شرح في المؤتمر جهود السلطات الاسرائيلية لتطوير القرية العربية في المثلث والجليل، وان الذين ضغطوا عليه كانوا اعضاء حزبه.. المبام.

ومن تصريحات رستم بستوني هذه يتضح أنه كان ينفذ المهمة التي أوكلها له المبام باخلاص.. يزيد عن اللزوم.. الى درجة يضطر معها أسياده المباميون الى "تعديل" نظرياته واقواله.. خوفاً من أن تؤدي الى عكس ما قصد منها.

ومعروف ان رستم بستوني كان عضواً في المبام ثم انسحب منه حينما خرج من المبام موشيه سنيه ومؤيدوه وبينما وصل هؤلاء الى صفوف الحزب الشيوعي، كان رستم بستوني يسرع الخطى متهتراً الى المبام حيث اعتذر عن سلوكه ووعد "بتقويم" تصرفاته..

وها هو اليوم ينسحب من المبام ويقول العالمون ببواطن الامور ان رستم بستوني قد وصل الى.. المباي!!

تختنموها

جمعتني الصدفة ذات مرة عند صديق بواحد ممن يلقبون بـ "الاذناب الثخان" وكنا جمهرة من الطلاب الجامعيين، وكاد هذا "العربي" الضال ان يفقع من كثرة الشرب واذا به يفقع فجأة من كثرة البكاء

وصمتنا نحن في دهشة. واخذنا نحدق فيه. فجأة قال:

انتم تحسبون انني ذنب؟ هذا صحيح. نعم انا اكبر ذنب انا اكبر متعاون مع الحكم العسكري. ولكن صدقوني، عدمت اولادي اذا كنت اكذب، صدقوني انني كلما انفردت بنفسي ابكي الماً على الاعمال التي اقوم بها

وبكى، وتمتم احدنا: ان شاء الله تبقى طيلة حياتك في حالة سكر حتى تبقى طيلة حياتك منفرداً بنفسك.

ولكن هذا الضال قد نسي، ونسيت أنا ونسي الكثيرون، ان هناك ضالين ما زالوا يسيرون في ضلالهم دون ان يردعهم شيء ودون ان تردعهم وحدة مع نفوسهم. والخطر كل الخطر يكمن في نفر من هؤلاء الناس، نفر ملأ الحقد جوانحهم – بدل ان يفتخروا – عندما يرون غيرهم يدرس في الجامعة. نفر يظنون انهم اكثر ثقافة من اي عربي في اسرائيل، نفر نظر الى نفسه فلم ير شيئاً فالتصق بحزب معين من الاحزاب الصهيونية التي لا فرق فيما بينها سوى الفرق فيمن يدفع اكثر.

والخطر يكمن في هؤلاء، لانهم يحملون السلاح ضدنا مع جلادينا، ولانهم انصاف مثقفين مستعدون لبيع كل شيء في سبيل انفسهم او في سبيل

بقلم الطالب الجامعي فرج نور سلمان

نفخ جيوبهم، حتى شعوبهم التي ارضعتهم مستعدون لبيعها.

انني كأحد ابناء هذا الشعب الصامد اريد ان اهمس في آذان هؤلاء الضالين بان من تسمونهم "حفنة المثقفين التي دخلت المعركة الانتخابية مع الحزب الشيوعي" – ان هذه الحفنة اشتغلت باخلاص وبذلت كل شيء في سبيل ارجاع كرامة شعبها. لم نأخذ من الحزب الشيوعي نقوداً، والعكس هو الصحيح. فقد تبرعنا للوحدة القومية – الشيوعية بنقودنا.

وهذه "الحفنة من المثقفين" – كما تسمونهم – قد قلقت اعداء شعبها حينما اعلنت عن وحدتها مع الشيوعيين.

ونحن عندما سلكنا هذا المسلك عرفنا انه مسلك شائك خطر. عرفنا ان جلادينا سيحاولون بشتى الطرق واحطها القضاء علينا وذلك بمحاربتنا بنفر من الضالين من شعبنا ولكننا نحن حاولنا وسنحاول دائماً ان نعيد هذا النفر الى حظيرة شعبه.

لقد عرفنا ما هو طريقنا ونزلنا الى المعركة بعد تفكير. لم يدفعنا الشيوعيون الى ذلك، بل نحن الذين طلبنا من الشيوعيين ان يكون احدنا للآخر عوناً. وجدنا في الشيوعيين كما يجد فيهم القوميون العرب في كل قطر، خير منتصر لكرامتنا. وكلنا يعرف ما هي متطلبات شعبنا اليومية والقومية في هذه البلاد. وعلى هذا الاساس تم الاتفاق بيننا نحن "النفر القليل من المثقفين" الذين يفتخرون بقوميتهم وبين الشيوعيين الذين يجد كل مظلوم عندهم سنداً. ولذلك كله "انزعج" اعداء الشعب وجعلتهم احزاب "ثلث" صحفها – العربية طبعاً وليس العبرية – القومية العربية و"الدفاع" عنها في اسرائيل.

ومن جملة هذه الاحزاب التي انطلقت من هذه الوحدة الشيوعية – القومية – حزب مبام، فارسل بعض الضالين ليسبونا، ارسل هؤلاء واستعملهم سيفاً للقضاء علينا. ولكن كيف كانت النتيجة بالنسبة لهذا الحزب بين الجماهير العربية.

لا أريد العودة الى تغريز المبام في غزة ومظاهراته الاحتجاجية ضد الانسحاب.

ولكن ما هو الشرط الذي يشترطه هذا الحزب للاشتراك في الحكومة. لا يشترط وقف سلب الاراضي او رفع الاحكام العسكرية او القضاء على سياسة الاضطهاد القومي. كل ما يشترطه "ان تكون الحكومة طلائعية.. وألا تسير على الخط الذي سارت عليه في المدة الاخيرة (١) اي قضية لافون!!"

اما ان يذبح بن غوريون شعوب عرباً واما ان يضطهد بن غوريون ربع مليون عربي واما ان يحرم مليون عربي من الرجوع الى اوطانهم فليست "ذي موضوع" بالنسبة للمبام.

ونحن نقول لهؤلاء الضالين، لهذه الاسباب لم نسر مع مبام.

وبعد هذا تتهمونا بالخيانة؟ من الذي يجب ان يتهم الاخر؟ الذي يناضل ضد جلادي شعبه ام الذي يتعاون مع جلادي شعبه ومضطهديه؟

نحن نسير مع الشيوعيين ليس لشيء سوى اننا رأينا فيهم اخواناً مخلصين، اخواناً ملأوا السجون في سبيل رفع رؤوسنا، اخواناً يقاتلون الاستعمار في الجزائر جنباً الى جنب مع القوميين. هذا ما اردناه والله يوفقنا ويعيد الى احضان الشعب العربي كل ابن ضال.

(١) المرصاد ٢٠ آب ١٩٦١

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع عكا
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

حول الانباء

حقيقة « النصر » الاسرائيلي .. في مؤتمر دول عـدم الانحيـاز

نيكروما يقول : اعرف دور اسرائيل الاستعماري من خبرة بلادى .

الصحف الصهيونية التي تعقب على مؤتمر الدول غير المنحازة تحاول ان تجعل من الهزيمة «نصراً».. وهي تحاول ذلك لتقنع الرأي العام الاسرائيلي بان مكانة اسرائيل على الصعيد العالمي «تعززت»! لان مؤتمر دول عـدم الانحياز لم يخضع او يخنع للدول العربية ولم يأخذ قراراً يصم اسرائيل بجسر الاستعمار الجديد في آسيا وافريقيا.

وعدد من الصحف أعـاد «النصر» الى موقف رؤساء عـدد كبير من أقطار آسيا وافريقيا واعلن ان هؤلاء «دافعوا عن اسرائيل ولم يرضوا ان تدان في مؤتمرهم»!!

بل أن بعض هذه الصحف مثل علهمشمار : اعتبر : « ان هذا الامر يعزز التضافر والتعاون بيننا وبين هذه الشعوب..»

ولكن الحقائق بـدأت تتسرب الى هـذه البلاد وتفجر اسطورة النصر الموهوم مثلما تفجر الريح فقاقيع الصابون.

هـذا مـا يقوله شموئيل سيغف مراسل معاريب في بلغراد حول المباحثات التي جرت قبل اتخاذ القرار الفلسطيني :

* اقتراح ادانة اسرائيل (اي حكام اسرائيل) بانها جسر الاستعمار الجديد في آسيا وافريقيا قدمه الرئيسان جمال عبدالناصر (الجمهورية المتحدة) وقوامه نكروما (غانا).

* جواهرلال نهرو رئيس وزراء الهند وافق على نظريـة جمال عبدالناصر بان اسرائيل تشكل خطراً على العرب في الشرق الاوسط ولكنه عارض في اقحام المؤتمر بمشاكل محلية.

* سيريماوا بندرانيكه رئيسة وزراء سيـلان أيدت موقف نهرو.

* اونو رئيس وزراء بورما انفـرد في الدفاع عن اسرائيل ورفض الموافقة على اي قرار يدينها قائلا انه صديق الطرفين ويريد ان يبقى كذلك.

* بعد اونو تكلم قوامه نيكروما من جديد فقال انه يعرف دور اسرائيل الاستعماري من خبرة بلاده (يذكر القراء ان غانا فسخت شراكات عديدة بينها وبين شركات اسرائيلية) .. وقـدم مشروع قرار جديد يخفف من لهجة ادانة اسرائيل.

* وأيد تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا مـا قاله قوامه نيكروما قـائلا : ان اسرائيل اشتركت مع المستعمرين في حرب السويس (اي في العدوان على مصر عام ١٩٥٦).

* وأعقبه موبيد كيتا رئيس جمهورية مالي مؤيداً اقتراح نيكروما الذي يدين اسرائيل على اعتبار انها اداة استعمارية بلهجة اقل حدة.

ويقول المراسل وعند هذا الحد وقف اونو لينذر المؤتمرين قائلا انه لن يؤيد بلاغ المؤتمر النهـائي (اذا ووفق على اقتراح ادانة اسرائيل) وسينفصل من المؤتمر.

وهكذا انتهى المؤتمر بعد ان سجل المؤتمرون رأيهم بصراحة واتخذوا قراراً يدعو الى تأييـد حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقاً لقرارات الامم المتحدة وميثاقها. والمؤتمر بهذا القرار انمـا ادان حـكام اسرائيل لتنكرهم لتلك القرارات ولخرقهم لميثـاق الامم المتحدة.

فأي شيء في كل هـذا يدعو الى سرور حـكام اسرائيل؟ ان ما قاله نيكروما لابلغ دليل على حقيقة مكانة اسرائيل في ظل حكامها المرتبطين بالاستعمار في آسيا وافريقيا .. بل ان فيما قاله نيكروما تصويراً لتطور الامور في المستقبل. فدول افريقيـة جديـدة تقيم علاقات مع اسرائيل ستصل بخبرتها الى ما وصل اليه نيكروما اذا ما استمر حكام هذه البلاد على نهجهم ، نهج خدمة الاستعمار الجديد.

كل هذا يدعو الشعب الاسرائيلي الى اليقظة والنضال لتغيير الاوضاع ـ ولفصم الارتباط بالاستعمار.

جابر الكرملي

(١) نقلا عن جوروزلم بوست ٦١/٩/٨

العضو الشيوعي يحتج بشدة على نقل بعض المعلمين من الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ بعد انقطاع دام اكثر من شهرين عقد مجلس الطيبـة المحلي اجتماعاً عاديا بحث فيه افتتـاح المدرسة الابتدائية الجديدة. وظهر من بيان الرئيس ان عدداً من المعلمين الاكفاء المخلصين نقلوا من مدرسة الطيبة انتقاماً منهم وان معلمين غير مؤهلين حلوا مكانهم عن طريق المحسوبية وجزاء لهم على خدماتهم الانتخابية لمباي.

طبعاً لم يذكر الرئيس هـذه الامور ولكن قائمة المعلمين المنقولين من الطيبه واليها اوحت بذلك.

وعلى الرغم من ان معظم اعضاء المجلس اعلنوا انهم لا يوافقون على النقل الانتقامي وهم مستاؤون من تعيين معلمين غير مؤهلين إلا انهم لم يوافقوا على اقتراح الرفيق عثمان ابو راس الذي دعا الى الاحتجاج على النقل الانتقامي وطالب باعادة المعلمين المنقولين من الطيبه.

وخلال النقاش حول هذا الامر ابدى بعض الاعضاء رضاهم القلبي عن النقل التعسفي.

وفي النهاية اتخذ المجلس قراراً يطالب وزارة المعارف بتعيين معلمين مؤهلين واكفاء في مدرسة الطيبه.

وقرر المجلس افتتاح المدرسة حالما يتم تأثيثها وتجهيزهـا بقرض يؤخذ من «مفعال هاپيس».

كذلك تقرر زيادة معاشات الموظفين والكناسين.

وكـان العضو الشيوعي عثمان ابو راس قـد طالب إدراج قضايا الميزانيه وخارطة القريه الهيكليه والمحسوبيه (١) على جدول اعمال المجلس في تلك الجلسه ولكن الرئيس ابى ووعد ببحثها في جلسة قادمه.

(١) مثل التسامح مع تهرب بعض التلاميذ من أبناء اقارب الاعضاء من دفع رسوم التعليم الثانوي.

لم يتنازل عن حقه في قريته كفربرعم فتعرض لاجراء دائرة المعارف التعسفي

الجش ـ نقلت ادارة المعارف المعلم بشارة شقور من عمله في مدرسـة القريـة الى مدرسـة حرفيش. والمعلم شقور يدرس في مدرسة الجش منـذ ١٢ سنـة بشكل متواصل وقـد اخلص في مهنته حتى بات محبوبا من التلاميذ والاباء على حد سواء.

وجدير بالذكر ان هذا المعلم من اهالي كفر برعم اللاجئين في الجش وهو مثـل ابناء قريته برفض التنازل عن حقه في قريته.

ويقول مراسلنا ان نقلـه التعسفي اثار غضب التلاميـذ والاهالي الذين وقعوا على عريضة الى ادارة المعارف استنكروا فيهـا نقل المعلم بشارة شقور الى حرفيش وطالبوا باعادته الى مدرسة الجش

ويضيف ان الاهالي يرون في هذا النقل اجراءا ارهابياً استهدف ابناء كفر برعم الصامدين في مطالبتهم بحقوقهم.. ويستنكرون استخدام ادارة المعـارف اداة في ايدي سلطات الاضطهاد القومي.

اننا مع اهالي الجش نطالب باعادة المعلم بشارة شقور الى عمله في مدرسة قريته «الموقته»...

لاجىء في بيت شعر يطلب منه ٤٠٠ ليرة ضريبة

البقيعة — استدعى مكتب ضريبة الدخل في عكا ذيب محمد محمود اللاجىء من قرية سحماتا المهدومة ونزيل بيت شعر في البقيعة ليطلعه على معلومات كاذبة تقول انه باع كيت وكيت رؤوس بقر في السنة كذا .. وباع حـاراً في السنة كذا .. وليطالبه في النهاية بضريبة ٤٠٠ ليرة!!

وحين انهى المسؤول «سرد الوقائع» وطلب الضريبـة رفض المواطن اللاجىء دفـع الضريبة لانه بلا ارض وبلا مسكن بفضل سياسة التشريد طبعاً.

ويقول مراسلنـا : لم يبق احد في البقيعة عرف بهذه القصة لم يستنكر هذا التصرف ولم يسخط على الخفافيش الذين يزودون دائرة الضريبة بمعلومات كاذبـة يهدفون بها ضرر المواطنين.

٤٠٠ عامل يطالبون بتنظيم مواصلاتهم

باقة الغربية ـ منذ سنوات وعلى الرغم من المراجعات ، تهمل شركة باصات ايجد امر توفير الباصات لعمال القرية ومنطقتها.. (ويقدر عددهم ب ٤٠٠ عامل)

وهذا الاهمال وضع العمال تحت رحمة سيارات التاكسي التي لا تستطيع ، على كل حال ، تأمين مواصلات العمال.

وبتاريخ ٩-٩-٦١ قـام اصحاب هذه السيارات برفع اجرة السفر من باقة الى الخضيرة ب ١٠ اغورات مما اشاع التذمر بين صفوف العمال ودفعهم الى الاضراب عن ركوب تلك السيارات.

وعلى الاثر توجـه العمال الى مكتب شركة ايجـد في الخضيرة واضطروا الادارة الى تأمين باص ينقلهم الى قرام..

والان يطـالب العمال بان يسير هذا الباص باستمرار وان يضـاف اليه باص آخر حتى تؤمن مواصلات عمال المنطقة..

انتهت الانتخابات .. وتوقف تعبيد الشارع

قلنسوة ـ لمراسل الاتحاد ـ قبل الانتخابات بيومين ، اي في ١٣ آب احضرت الى القريـة باص من السلطة المحلية ماكنة جرافة لتهيئة الطريق واعدادها للتعبيد. وقد قطعت المياه عن اكثر من ٢٥ مواطنا حين اتلفت هذه الجرافة الانابيب التي كان قد تم انجازها وكلفت اصحابها الاموال الباهظة.

ومع ذلك لم يتم تعبيـد الشارع حتى الان. وظهر ان القصد من احضـار الجرافة كان فقط لسرقة اصوات الناخبين لحزب مباي وقوائمه العربية.

هذا وقد اعلن المجلس المحلي للمواطنين ان الوزير الغى الاموال التي كان قد قررها قبل الانتخابات من اجل تعبيد الشارع العام!!

وفي نفس الوقت دعي اعضاء المجلس في القرية الى اجتماع لاقرار اقتراح من هيئة عليا بزيادة الضرائب على المواطنين بمقدار ٢٥ بالمئـة على الذين لم يدفعوا الضريبة حتى الان!

رسائل القراء

نداء لاحترام رفات الاخوان

وصلتنا من س.ع.ع من كفر قاسم الرسالة التالية :

الى الجنوب من قريتنا كفر قاسم وعلى مسافة كيلو متر ونصف تقريباً تقع على جبل مشرف على السهل بقايا خرائب قرية «المجدل» التي غادرها اهلها سنة ١٩٤٨ الى الاردن وكانت عامرة بالسكان كقريتنا كفرقاسم وهي محاطة من جميـع النواحي بالجبال ماعدا ناحية الغرب فهي سهلية.

وكان اهالي تلك القريـة يدفنون موتاهم شمـالي القرية في جبـل هناك منـذ القـدم حتى هاجروا منها.

وكان وجود الجبال بجوار القرية حافزاً لافتتاح محاجر عديدة تسمى الان محاجر مجدل صادق.

وقبـل مدة وصل العمال بعملهم الى الجبل الذي تقع عليه مقبرة المجدل المذكورة. واخذوا يجمعون حجارة القبور ويرسلونها في السيـارات الى الكسارات وكانت مفاجـأة عندما وجـدوا عظـام موتى بالية وغـير بالية.

وكان آخر ما وجدوه هيكل امرأة مع الملابس التي دفنت بها.

وعندما ذهبوا الى المسؤول عن المحجر واخبروه عن ذلك امرهم بأن يلقوهـا في بئر القرب من المحجر وقال لهم كلما وجدتم عظاماً او اي شيء القوه في البئر. ولما اخبروه ان هذا العمل محرم في كل الاديان هددهم بالطرد من العمل. وسكت العمال على مضض والاسى يحز في نفوسهم.

اني اناشد جميع المسؤولين في وزارة الاديان واللجان الاسلامية والقضاة الشرعيين ان يعملوا من اجل المحافظة على رفات اخواننا في الاسلام اهـالي مجدل صادق.

« هيهـات » ..

وكتب الينا «مجروح» من كفر قاسم يقول :

كنت اسير مع صديق لي من كفرقاسم. وكنا نتحدث عن الانتخابات فقـال صديقي : انصحك بأن تحـترس لنفسك ان كنت انتخبت الشيوعيين فان الحكم العسكري يريد الانتقـام من كل من «صوت شيوعي».

فقلت لصديقي من قال لك ذلك؟ فأجاب اخبرني به احـد اصحابي من قرية الطيرة.

واردف قائلاً نقلاً عن صديقه ابن الطيرة :

لقد بدأ الحكم العسكري العمل في الطـيرة وترك الطيبة لان فيها شيوعيين عن مبادىء لينينية وماركسية! امـا الطيرة فهي بعكس ذلك ولذلك هم يريدون القضاء على الشيوعيين فيها قبل ان تقوى شوكتهم!!

اني اضع هـذا الخبر لادل به على مبلـغ هوس الرجعيـة وحقدها على الحزب الشيوعي.

ولكن هيهات ان تستطيع القضاء على الحزب الشيوعي حامل لواء الحق والعدل والسلام.

اهالي الرامة يطالبون بالتحقيق في مسؤولية البوليس

الرامة ـ وقع عشرات من اهالي القرية على عريضة طالبوا فيهـا المسؤولين بالتحقيق في مسؤوليـة البوليس في حوادث البعنة ودير الاسد المؤلمة.

كذلك طالبوا بعريضتهم باطلاق سراح المعتقلين..

والمعروف ان اهالي قرى الشاغور والقرى المجاورة يعتقدون ان البوليس يتحمل مسؤولية تطور حوادث البعنة ودير الاسد.. وانـه سبب التوتر المتعاظم لفصم وحدة اهالي القريتين المناضلتين من اجل صيانة اراضيهم المهددة.

احب الشعر

بقلم لاجىء — الطيرة

يا اخي اني احب الشعر اذ يشرح خطبي
يا اخي اني اود الشعر ان يكشف حبي
ثم اذ تختـار اي الحب اعنى؟ .. حـب شعبي
شعبي الموجود في روحي وفي داخل قلبي

* * *

ان شعبيَ حيٌ لم تقبره الليـالي
بصرع اليأس وبالاصفاد اضحى لا يبـالي
يدخل الـذل الى القمقم في عزم الرجـال
صارخاً اني هنا في ارض آبائي الخوالي

* * *

ابـداً ينثنى عن غايته بعـد انفلاته
فهو ادرى بسبيل خطه رغم عُداتـه
وهو قـد اشعل نوراً ليبدد ظلمـاته
جبهـة الشعب هي المصباح توضي طرقـاته

محاولات لتخريب وحدة الصف الوطني يقـوم بهـا داعية المبام بولس فرح!

حيفا — مكتب الاتحاد ـ علمنا ان المدعو بولس فرح عقد عدداً من الاجتماعات في بيته بغية اقامة منظمة جديدة .. وعلمنـا ان عدداً قليلا من المواطنين كان قد لبى دعوته بينما رفضهـا عدد آخر ومؤخراً تم الاتفاق على اقامة هذه المنظمـة ، باسم « عصبة البعث القومي » !!

ويقول مراسلنـا ان اوسـاط الحكـام البنغوريونيين واحـلافهم من مباميين وغيرهم قد روعتهم تلك الوحدة الوطنية التي أخذت تقوى ويشتد ساعدها بين جماهير الشعب العربي والتي كـان الحزب الشيوعي من صلبها. تلك الوحدة الكفاحيه التي تمثلت في المؤتمرات الشعبيه ضـد قـانون تركيز الاراضي ، ومن أجل قضايا العمال العرب والمثقفين والمؤتمر الاسلامي المتيد في عكا. وقـد هال الاوساط الرجعيه الحاكمة وأحلافها التفاف جماهير الشعب العربي الواسعه بوحدة وطنيه كفاحيه مع الحزب الشيوعي اذ يدركون ان هـذه الوحدة هي أداة الجماهير العربيه الفعاله في سبيل تشديد النضال من أجل ابطال سياسة الاضطهاد القومي والاسهام في المعركة العامه في البلاد ، معركة فصم الارتباط مع الاستعمار ونقل اسرائيل الى معسكر الحيـاد والاستقلال..

ولهـذا يعمل الحكام الرجعيون كل مـا بوسعهم اليوم لمقاومة أماني الشعب العربي في هذه البلاد وشل كفاحه.. وتراهم ينهجون سبيلين :

الارهاب اولا .. وهذا بدأوا به بقطع التصاريح والتهديد والضغط على المواطنين الذين وقفوا الى جانب الحزب الشيوعي.

وتحطيم الوحدة الوطنيه ثانيـا وهو واجب سيقومون به جميعاً .. وللمبام فيه دور فعال..

دور بولس فرح : التخريب

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم دور المدعو بولس فرح .. فبين المـاضي والحاضر خط واضح .. بين نشاطه اثناء اقامة الجبهة الشعبيه ، وبين مواقفه أثنـاء المعركة الانتخابيه الاخيرة وتصريحاته في المرصـاد و«المصـور» المباميين وبين محاولاته الان خط واضح .. وهذا الخط هو خط مقاومة الحزب الشيوعي وافساد الوحدة الوطنيه بين الشيوعيين وغيرهم من القوى الوطنيه ، تلك الوحدة التي خاضت الجماهير الشعبيه بها معاركهـا ضد السياسه البنغوريونيه وتجلت كفاحيتها في مؤتمر مقاومة تركيز الاراضي والمؤتمر الاسلامي ومؤتمري المثقفين والعمال..

من هو بولس فرح؟

انضم المـدعو بولس فرح الى الحزب الشيوعي في سنوات الثلاثين ... وفي سنوات الحرب العالمية ضعف امام البوليس عند اعتقاله لاول مرة .. وقـد وافق على ارشـاد البوليس الى مطبعة الحزب السريه فسـار مع البوليس في شوارع تل ابيب باحثاً ولكن دون جدوى ، وقد اوقف عن النشاط الحزبي آنذاك وأبعد عن هيئات الحزب.

وفي الحركة الشيوعيه أظهر دائما انتهازية سياسية ووصوليه أدت في عام ١٩٤٨ الى طرده من صفوف الحزب..

وطوال هـذه المدة كـان حقـده على الحـزب الشيوعي يزداد بازدياد انحرافاته عن المبادىء الشيوعيه وخيانته لهـا.

وقبل ثلاث سنوات ، خلال الاعداد لاقامة الجبهة الشعبيه قـام بدور المخرب ساعياً لاثارة الخلافات بين الشيوعيين وسائر الوطنيين..

ولكن محـاولاته اخفقت حين افتضحت انتهازيته أمام كـافة الوطنيين.. فقـد كـان يريـد من الجبهة الشعبيه ان تتخلى عن المطـالبه بالاعتراف بحق اللاجئين العرب الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم..

وقامت الجبهة الشعبيه ولكنه لم يكف عن الدس لهـا ومحـاولة زرع بذور التفرقة بين صفوفها.

ومنذ ان طرد من الحزب الشيوعي وهو على اتصال دائم مع المبـام .. ولهذا افردوا له صفحاتهم في مجلتهم الانكليزيه «نيواوتلك» ومجلتهم الشهريه الفجر.

ولكنه كـان حريصاً على الظهور بمظهر «الحياد»..

الى ان جاءت الانتخابات الاخيرة واحس مبـام بتدهور وضعه بين الجماهير العربيه حيـال تصاعد نفوذ الحـزب الشيوعي.

لم يعد مبام يستطيع ان يترك ايا من اعوانه على الحياد..

ولهذا استخدم كل اسلحته المعادية للشيوعيه .. واستخدم كل أعـوانه في معركته ضد الحزب الشيوعي.

وكـان المـدعو بولس فرح « قنبلته » الاخيرة .. وكـان « نجمه » الاكبر. وفي عشية الانتخابات فجر «قنبلته» واظهر «نجمه» الاكبر على المسرح اذ استنطقه تصريحات اهمهـا ان الحزب الشيوعي حزب صهيوني !!

ولم تفلح الاعيب المبـام وفشلت «نجومه» في التأثير على الجماهير الواعيه التي منحت ثقتها للحزب الشيوعي بشكل اذهل مبـاي ومبـام وكـافة الاحزاب الصهيونيه.

والان يعود بولس فرح على المسرح مدفوعاً من قبل اعداء الشيوعيه واعـداء وحدة الجماهير العربيه للقيـام بهـذا النشاط التخريبي متستراً وراء « قوميه » واشتراكيه ، لطعن نضال الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه.

ولهـذا من واجبنـا ان نحذر العناصر الشريفه التي يتصل بها المدعو بولس فرح ويحاول ان يسخرها لمقاصده ومقاصد اصدقائه المباميين. ومن واجبنا ان نحذرهـا من ان تصبح مخلب القط للرجعيه المتماديه في العنصريه والعداء للشعب العربي.

ونقول ان بولس فرح يهدف مقاومة الحزب الشيوعي وتقسيم الصفوف مهما كـان البرنامج الذي يلوح به.

ولنا ثقة ، اولا وآخراً ، بشعبنـا وبعناصره الواعيه. فقد عبرت الكثير وستفشل اجراء الرجعيـة ومبعوثيهـا ومفرقي صفوفهـا.

عرابة وسخنين وكابول تصرخ : انقذوا مدارس أطفالنا !

فى عرابة يتعلمون تحت الشجر . وفى سخنين يجلب الاولاد مقاعدهم من البيت وفى كابول عدنا الى عهد الكتاتيب

الناصرة — مكتب الاتحاد — هل عدنا الى عهد الكتاتيب الحميدي ؟ هذا السؤال الذي يسأله بمرارة اهالي قرى عرابة وسخنين وكابول بعد ان وصلت المدارس فيها الى حالة لا تطاق . ان مدراء هذه المدارس ومعلميها على الرغم من كل الارهاب الحكومي الموجه ضدهم لم يعودوا يطيقون السكوت على هذا الاهمال الاجرامي والشبيبة المثقفة في كل هذه القرى قائمة قاعدة تتداول في الامر لاتخاذ الخطوات الملائمة لوضع حد لهذه الحالة المزرية ولاجبار وزارة المعارف على القيام بواجبها .

ففي قرية عرابه ، التي كانت مدرستها في يوم من الايام نموذجا للمدارس الاخرى ، اصبحت غرفها مهدمة تحتاج كلها الى تصليح . وينقصها مئة مقعد على الاقل ، و٢٠٠ ولداً لا يمكن حشرهم داخل الغرف فيتعلمون تحت الشجر بالاضافة الى نظام المناوبة (الشفت) .

وفي سخنين يقوم الاولاد باحضار الكراسي والمقاعد من بيوتهم الى المدرسة حتى يجلسوا عليها اثناء الدراسة والا يضطرون الى القعود على الارض .

وفي قرية كابول يقعد الاولاد على الارض اثناء الدراسة فلا مقاعد كافية والحالة يرثى لها .

ان التذمر من هذا الوضع المزري قد وصل اشده . والاهالي يتساءلون ، ماذا تفعل حكومة «النور والعرفان» التي تتبجح بأن مستوى التعليم لدى العرب في اسرائيل اعلى منه في اي بلد عربي مجاور ؟

اين لجان المعارف التي اقامها الحكم العسكري وجمع الاموال من القرى ؟

أين ذهبت هذه الاموال ؟

أين مدراء هذه المدارس ؟ لماذا هم صامتون حتى الان ؟ لماذا لا يصرخون حتى يسمع الرأي العام كله صراخهم ؟

ان في قرية عرابه الان حركة شعبية مباركة يشترك فيها الشيوعيون والمثقفون وكل الناس الطيبون لاكراه وزارة المعارف على القيام بواجبها ولايصال الحقائق المخزية الى الراي العالم .

ان اهالي عرابة يطالبون الحكومة بايفاء الوعد الذي قطعته منذ ١٩٥٩ بانشاء مجلس محلي في القرية يرعى شؤون المدرسة وشؤون القريه كلها .

ان طلب تأليف مجالس محلية في القرى العربية هو الان الطلب الاساسي فهذه المجالس تستطيع ايضا انقاذ مدارسنا من الحالة المزرية التي وصلت اليها .

هذا ويطالب اهالي عرابة بتأليف لجنة معارف نشيطة في مكان لجنة المعارف التي عينها الحكم العسكري ولا تحرك ساكناً . لقد دعا مدير مدرسة عرابة هذه اللجنة مؤخراً الى الاجتماع فحضر من حضر وتغيب من تغيب . وكل ما فعلته هو ان قررت جمع ليرة من كل نفس في القرية وتهربت من مطالبة وزارة المعارف بأي شيء .

هذا ليس حلا . وهذه اللجنة المهملة ، التي نامت دهراً ، لا يمكن ان تحل هذه المشكلة .

لتتحرك وزارة المعارف حالا .

لتنشأ مجالس محلية منتخبة في قرانا .

الشعب الذي رفع الراية الحمراء في انتخابات الكنيست الخامسة لا يمكن ان يسمح بتحويل مدارسه الى زرائب .

اننا نعيش في عصر العلم والنور ، واحلام لوبراني بتحويل اولادنا الى حطابين لن تنجح ابداً !

خروشتشوف يقول [بقية]

الاوساط الاستعمارية راحت تزيد قواتها ومخصصاتها الحربيه وتأخذ عدداً من التدابير ذات الطابع الحربي وتخلق توتراً لا يصدق في العالم . وقال خروشتشوف ، لم يكن بوسعنا ، في هذه الظروف ، ان نتجاهل مصالح امن بلدنا وكل المعسكر الاشتراكي . وبالنظر الى التهديدات المباشرة وجدنا انفسنا امام ضرورة اجراء التفجيرات التجريبية للسلاح النووي .

ان الدول الغربية تهددنا وتشيع التوتر حتى النهاية ثم تريد منا ان لا نتخذ التدابير لتعزيز قدرتنا الدفاعية والسلام العام .

ان الاهتمام بحفظ السلام على الارض وحياة بلدان وشعوب باكلها هو ما اجبرنا على اتخاذ التدابير الضرورية التي قد تعيد الرشد الى القوى العدوانية . على المعتدين ان يعرفوا انهم اذا شنوا حربا فسيكون ذلك انتحارا لهم .

وتمة امر آخر . هو ان الاحاديث من صحة الناس انما تصدر الان عن أولئك الذين لطخت ضمائرهم بسدم الالوف والالوف من صرعى النضال في سبيل التحرر الوطني في انغولا والجزائر والكونغو وعمان وكينيا وغيرها . ان ضمير البشرية لا يستطيع التسليم بشرور المستعمرين الدامية . والاستعمار لا يمكن القضاء عليه بالتمنيات الطيبة ، ان النضال ضد الاستعمار يتطلب الجهود المشتركة من جميع الشعوب المحبة للحرية العمل .

وتحدث خروشتشوف عن نزع السلاح التام العام وقال ان هذه القضية يجب حلها وهذا لن يأت من تلقاء ذاته ، بل لا بد من النضال من اجله والشعوب التي تريد السلام يجب ان تبدي تفهما لهذا وان تتحد في النضال ضد القوى التي تعارض في نزع السلاح وتوسع سباق التسلح وتستعد لشن حرب عالمية ثالثة .

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فنكرر مرة اخرى ، اننا مستعدون للجلوس في اي وقت الى مائدة المباحثات لوضع وتوقيع معاهدة لنزع السلاح العام الكامل .

وتعرض خروشتشوف الى مؤتمر بلغراد فقال ان نتائج المؤتمر لرؤساء الدول غير المنحازة تدل على ان ضرورة الاعمال النشيطة من اجل السلام تجد تفهما اوسع فأوسع . وقد حدث في جو هذا المؤتمر تحسس بالقلق النبيل على مصائر البشرية والميل الى الدفاع عن السلام والقضاء على الاستعمار نهائيا وتناول الحديث في هذا المؤتمر ضرورة تحكيم التفاهم بين الدول واقامة العلاقات الطيبة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا . ونحن ندرك جيداً انه اذا ذللت الخلافات بين الدولتين واقيمت بينهما علاقات التعاون السلمي سيساعد ذلك الى حد كبير على تعزيز السلام في العالم كله . ونحن راغبون في ذلك ونبذل جهوداً كبيرة في سبيله .

انصراف بن غوريون

(بقية)

مشروعات القوانين

ويؤخذ مما نشر في الصحف ان مشروعات القوانين التي اعلنت «الاحزاب الاربعة» انها تنوي التقدم بها الى الكنيست تتعلق بتغيير قانون الانتخابات وتحديد مدة لانهاء المفاوضات لاقامة الحكومة والغاء البند الذي ينص على ان استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة الحكومة كلها ، وتوسيع صلاحيات لجنة الخارجية والامن واقامة مجلس امن أعلى واقتراحات أخرى لمراقبة جهاز الامن .

مبعوث امريكا

(بقية)

وبعد الاخذ والرد اتخذ مؤتمر الدول غير المنحازة قراره العام الذي يؤيد حقوق عرب فلسطين طبقاً لقرارات الامم المتحدة وميثاقها ...

جونسون يقول :

فشلت في مهمتي

وعلى الرغم من ان جونسون لم يتباحث بعد مع زعماء الجمهورية العربية المتحدة فقد صرح قائلا ، (حسب اقوال القطاع الاردنية) ، اني فشلت في مهمتي ... واضاف انه اصيب بخيبة امل في الاردن لرفض الاردن عارضوا اي اقتراح لحل مشكلة اللاجئين مستقل عن القضية الفلسطينية كلها ...

ما هو مصير العائلات الثلاث التى فاضت المياه في بيوتها ؟

حيفا — لمراسل الاتحاد — ما زالت العائلات العربية الثلاث التي تسربت مياه البحر الى بيوتها قبل حوالي الاسبوعين — تعيش في جو من القلق وعدم الاطمئنان الى ما يخبئه لها الغد .

فشركة عميدار (صاحبة الدار التي يسكنونها) وبلدية حيفا لم تنقلها الى بيوت اخرى ، والشركة الفرنسية (داكرك) التي تقوم باعمال البناء في الميناء لم توافق بعد على دفع تعويضات لها عما لحقها من اضرار مادية نتيجة للفيضان — واكثر من ذلك فان خطر الفيضان ما زال قائماً يهدد البيوت «بطوفان» جديد اذا ما جددت الشركة العمل .

تفصيل هذه القضية

قبل حوالي الاسبوعين تسربت مياه البحر الى بيوت ثلاث عائلات عربية — هي عائلة ملشي وسلامه وايوب التي تسكن الطابق الارضي في دار قريبة من البحر في محطة الكرمل (عدد افراد هذه العائلات ٢١ شخصاً) .

وقد تسربت مياه البحر الى تلك البيوت نتيجة اعمال البناء التي تقوم بها شركة فرنسية في الميناء بعد منتصف الليل بقليل والسكان نيام فلم يشعروا الا والمياه تملأ بيوتهم ، فلم يتمكنوا الا من انقاذ اطفالهم بالخروج معهم الى الشارع اما اثاث بيوتهم وملبوساتهم فقد اصابها التلف الشديد . اضف الى ذلك اصابة اكثرية الاولاد بالمرض بسبب المياه الوسخة والرطوبة .

لقد حدث ما حدث لعدم قيام الشركة الفرنسية بالتحضيرات الكافية قبل بدء العمل لمنع حدوث «فيضان» كهذا .

ان من واجب بلدية حيفا وشركة «عميدار» نقل هذه العائلات الى بيوت اخرى على نفقتها ، ولكنهما لم تفعلا شيئاً من هذا حتى اليوم ، ان واجب الشركة دفع تعويضات عن الخسائر التي سببتها .

اننا ندعو الهيئات المسؤولة الى العمل بسرعة لمنع تكرر مثل هذا الحادث .

زلم مباي من ميعار يستطيعون الوصول الى كفر برعم واراضيها اما اهل القرية فلا

الجش — لمراسلنا الخاص — علمت ان وزارة الزراعة ضمنت اراضي كفر برعم الصيفية لزلم مباي من قرية ميعار وان الحكم العسكري زودهم بتصاريح تمكنهم من الوصول الى كفر برعم واستثمار اراضيها . اما اصحاب الاراضي من اهالي كفر برعم فليس من حقهم مشاهدتها .

في سنة ١٩٥٢ اعلن الحكم العسكري ، باسم «الامن» ، كفر برعم منطقة مغلقة ... وامر باخلاء سكانها الذين انتقلوا الى الجش ... وباسم «الامن» يصدر الحكم العسكري تصاريح لدخولها ليهود وعرب من غير اهالي كفر برعم ... وباسم «الامن» يحرم ، حتى الان ، اهالي كفر برعم من العودة الى قريتهم واراضيهم التي يقطف ثمارها الاغرون امام انظارهم ..

كل هذا يصنع الحوت من اذناب المباي الذين ضللوا اهالي كفر برعم والجش ودفعوهم الى التصويت الى قائمتي مباي التربيتين «د ا» «دي ١» ..

واهالي كفر برعم يسألون الان ، اين وعود زلم المباي ؟ لماذا لم يطلق سراح ذلك السجين كما وعد الزلم ان يتحقق ذلك ؟.. ولماذا لا يصل نائب «د ا» على تصاريح للاجئي كفر برعم كي يصلوا الى كرومهم ويستثمروا تينهم وزيتونهم ؟

وبعد سيعرف اهالي كفر برعم انهم يستطيعون تحقيق امانيهم بتوحيد صفوفهم وبالنضال الموحد وبنزل الاذناب .

اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة يطالب بالغاء المناوبة وتأمين لوازم الدراسة

الناصرة — اصدر اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة بياناً ندد فيه باوضاع التعليم المزرية في المدينة ودعا الى تأييد لجان اولياء الطلاب في مختلف المدارس في مطالبتها البلدية ووزارة المعارف بحل ازمة التعليم القائمة .

وقد حدد اتحاد النساء الدمقراطيات مطالب السكان بامرين .

* الغاء نظام المناوبة الذي يقذف الاولاد الى الشوارع نصف النهار ويخفض مستوى التعليم .
* تزويد التلاميذ بالكتب والقرطاسية اللازمة باسعار معقولة .

ويشجب البيان الادارة البلدية التي تبذر أموال المواطنين على المحسوبية وخدمة أعداء الشعب ويدعو الى الوحدة لانقاذ أبنائنا من الاهمال والتسكع والتجهيل .

كذلك طالب البيان دائرة الشؤون الاجتماعية بمساعدة التلاميذ الفقراء .

توفيق طوبي : الجماهير اقترعت ضد بن غوريون وعليه ان يذهب

موشه سنيه : لن تستريح القوى الدمقراطية الا بالغاء الحكم العسكري

اميل حبيبي : طمرتم قناة النهب بقفافتكم وانتم مستعدون لطمرها بوحدتكم

فى ام الفحم اعلن مولد فرعي الحزب الشيوعى فى عرعرة ومعاويه .. انتساب ١٢ رفيقا فى ام الفحم

الحزب الشيوعي يعقد اجتماعات شعبية فى الناصرة وسخنين وعرابة ودير حنا والرامة وام الفحم وابو غوش لتجنيد الجماهير العربية في المعركة لالغاء الحكم العسكري واحباط مؤامرات سلب الاراضي وتحقيق مطالب العمال والفوز باماني الشعب العربي العادلة

حيفا — مكتب الاتحاد — تحت شعارات : لنعزز وحدة الشعب العربي الكفاحية لالغاء الحكم العسكري ولافشال مؤامرات سلب الاراضي ولتحقيق مطالب العمال وللفوز باماني الشعب العادلة عقد الحزب الشيوعى اجتماعات شعبية في الناصرة وسخنين وعرابة ودير حنا والرامة وام الفحم .. وابو غوش .

وبالحماس المتفائل قابلت الجماهير دعوة قادة الحزب الشيوعي لتقوية الحزب ، العمود الفقري لكل حركة نضالية ...

وفي ام الفحم ، أعلن كامل القايز وسط الهتافات والتصفيق انتساب ١٢ عضواً الى فرع الحزب الشيوعي في القرية ..

وبمثل هذا الهتاف استقبلت الجماهير الرفيق محمد عزب الذي أعلن مولد الحزب الشيوعى في قرية عرعرة ..

كذلك اشتد التصفيق والحماس حين أعلن سكرتير فرع ام الفحم محمد الشريدي قيام فرع للحزب الشيوعي في معاوية قائلا : وفي اجتماعات اخرى سنعلن عن فروع جديدة للحزب الشيوعى في قرى خلت حتى الان من مثل هذه الفروع المناضلة ..

في الناصرة

ويقول مراسلنا في الناصرة ، افتتح الاجتماع الذي عقد في سينما ديانا بعد ظهر السبت امين قدحه عضو سكرتيرية الفرع الذي قال ان الناصريين صانوا وجه الناصرة الدمقراطي من العبث بتصويتهم للحزب الشيوعي . ودعا الرفيق قدحه ابناء مدينته الى السير مع الحزب والانتساب اليه لكسب المعارك التي سيخوضونها ضد مباذل البلديه وضرائبها الباهظه في ظل ائتلاف مباي — مبام ، ومن اجل اقامة ائتلاف وطني دمقراطي مع الشيوعيين .

وبالتصفيق والهتاف قوطعت الكلمة القويه التي القاها توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ونائب الكنيست . وفي كلمته قال ان نتائج الانتخابات كانت ضربة على رؤوس اعداء الشعب من البنغوريونيين وقد رفعت مكانة الحزب الشيوعي نجمة الصبح الهاديه لجماهير شعبنا .

وبعد ان حيا الناصرة التي اثبتت مرة اخرى انها حصن القوى الدمقراطيه اشاد بوحدة الشيوعيين وسائر الوطنيين قائلا انها ستكون قوة ضاربة تنزل الضربات باعداء الشعب . ووسط التصفيق الحاد هتف توفيق طوبي ، ان الحزب الشيوعي سيحافظ على هذه الوحدة كما يحافظ المرء على بؤبؤ عينه . فهي السبيل لتحقيق النصر في معارك الشعب لابطال الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري وعالج قضية تأليف الحكومة ومناورات بن غوريون فقال ، الجماهير اقترعت ضد ديكتاتورية بن غوريون ومهما رقع بن غوريون ثوب سياسته المهلهل ومهما ساعده سائر يمري المبام على ذلك فازمة نظام بن غوريون ستتعمق . ومثلما ذهب سنغمان ري ومانديس ومندريس سيذهب بن غوريون . ودعا توفيق طوبي الناصريين الى تنظيف مدينتهم من الديكتاتوريين الصغار في بلدية الناصرة والى تمتين وحدتهم الوطنيه التي ستقول كلمة الفصل في انتخابات البلدية القادمة .

وقال من الممكن ان تكون الكنيست الخامسه كنيست لالغاء الحكم العسكري اذا ما واكب عمل الكتلة الشيوعيه البرلماني نضال مثابر تقوم به الجماهير لازالة هذا الكابوس الاسود من صدورها .

وفي معرض حديثه عن قرارات مؤتمر دول عدم الانحياز قال ان هذه القرارات اثبتت ضرورة تغيير حكم بن غوريون واضاف ، اراد المستعمرون المؤتمر منبراً للتحريض على الاتحاد السوفياتي ولكنه افشل مؤامرة المستعمرين وجسد اماني الشعوب بتأييد السلام ونزع السلاح وحق تقرير المصير والغاء نظام الاستعمار .

وبالهتاف بحياة الاخوة اليهوديه العربيه وحياة الحزب الشيوعي استقبلت الجماهير كلمة موشه سنيه عضو المكتب السياسي ونائب الكنيست . ومما قاله سنيه ، بن غوريون وزمرته اصيبوا بضربة كبيرة في الانتخابات ليس فقط بين الجماهير العربيه بل بين الجماهير اليهوديه ايضا . واسباب فشل بن غوريون هو التناقض بين سياسته الحربية وامنية الشعب العامل في السلام . هذا الشعب بدأ يفهم ان السلام لا يقوم على حساب اغتصاب حقوق الشعوب بل بالاعتراف بها ، بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير وبحق لاجئيه بالعودة الى وطنهم .

وقال ان القوى الدمقراطية في اسرائيل لن تستريح ولن يهدأ لها بال إلا بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

وفي معرض حديثه عن سياسة بن غوريون فضح الرفيق سنيه مواقف مبام ذات الوجهين قائلا ان هذه السياسه خذلته في الانتخابات . وفي هذا الاجتماع اعلن الشاعر محمود درويش انتسابه الى الحزب الشيوعي وسط التصفيق الحاد وقد القى ثلاث قصائد كانت احداها «فاهتف من الاعماق انت رفيقي» .

في قرى البطوف

سخنين وعرابه ودير حنا

● ويقول مراسلنا في الجليل ، بكل حماس وتأييد استقبل مئات المواطنين الذين اشتركوا في الاجتماعات الشعبيه التي عقدت في سخنين وعرابه ودير حنا كلمات اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ونائب الكنيست الذي دعاهم الى تشديد النضال لانقاذ سهل البطوف من مؤامرات سلب الاراضي .

وقال في معرض حديثه عن نجاح الحزب الشيوعي الضخم في الانتخابات الاخيرة ،

ففي عرابه اصبح الشيوعيون الحزب الأول ونالوا ٤٠ في المئه من الاصوات وازدادت الاصوات التي نالوها من ١٥١ صوتاً الى ٤٠٥ اصوات .

وفي سخنين بلغت الزيادة ٩٣٣ بالمئة من انتخابات الكنيست الرابعه ، فارتفعت اصوات الحزب الشيوعي من ٢١ صوتاً الى ٢١٧ صوتاً واصبح الحزب الثاني .

وفي دير حنا اصبح الشيوعيون الحزب الاول ونالوا ٣٣٠٤ بالمئه وازدادت اصواتهم من ٥٥ صوتاً الى ٢٢٠ صوتاً .

واحرز الشيوعيون ٣٨٠٨ بالمئه من اصوات الناخبين في عيلبون . وفي المنار ازدادت اصوات الشيوعيين ١٠٠ بالمئه من انتخابات الكنيست الرابعه ، من ٨١ صوتاً في الرابعه الى ٢٠٢ صوتاً الان . وفي كفر مندا ارتفعوا من ٤ اصوات الى ١٠١ صوت ، وكانت نسبة الارتفاع في كوكب ابو الهيجاء ٢٣٠٠ بالمئة !

وعلق اميل حبيبي على هذا النجاح قائلا ، لقد طمرتم قناة النهب بقفافتكم ، فاذا لم يرتدع المتآمرون على اراضيكم فانتم مستعدون» وهكذا اعلنتم في هذه الانتخابات ، ان تطمروها بصدوركم وبوحدة صفوفكم الكفاحيه . لقد رفع الشعب راية الكفاح الحمراء فليحذر الناهبون وليطمئن اصدقاء هذا الشعب فانه قد رمى جانباً ، والى الابد سياسة الركوع على الركب .

وفي كل مكان دعا اميل حبيبي الى صيانة وتعزيز وحدة الصف الكفاحيه فبهذا السلاح المجرب حطمت الجماهير قانون التركيز ... وبه علينا ان نخوض المعارك لالغاء الحكم العسكري ولافشال مؤامرة سلب الاراضي ولتحقيق مطالب العمال ولاقامة مجالس محليه في قرانا ولانقاذ مدارس اولادنا من الاهمال .

وقد افتتح اجتماع سخنين جبر يونس واجتماع عرابه قائد الشبيبه توفيق كناعنه . وقد تحدثا عن اوضاع التعليم المزريه .

(اقرأ الخبر المستقل عن اوضاع التعليم في غير هذا المكان) .

في الرامة

ويقول مراسلنا في الرامه ، وفي هذا الاجتماع حيّا اميل حبيبي كادحي الرامه وكل وطنييها على وحدة الصف الكفاحية الرائعه قائلا انهم حققوا زيادة مضطردة للحزب الشيوعي في كل الانتخابات . فبينما في انتخابات الكنيست الثالثه نال الشيوعيون في الرامه ١٤٩ صوتاً نالوا في الرابعه ١٩٧ صوتاً وفي الخامسه ٤١٨ صوتاً (اي ٣٢ بالمئه من الاصوات) .

وقال ، لقد مضى الوقت الذي كان فيه الحكام الظالمون ، حين يشترون بضعة المتزعمين الخونه ، يتوهمون ان الشعب كله صار في جيوبهم ، انهم مضطرون الان الى احترام حقوق هذا الشعب والى الاهتمام بها .

ودعا اميل حبيبي الى تقوية الحزب الشيوعي والى زيادة عدد اعضائه . اننا مقبلون على معارك هامه — قال ، ومن الضروري تقوية الحزب الذي ليس غيره قائداً للشعب في هذه المعارك . ايها العمال ، قووا حزب العمال في عصر انتصار العمال !

في أم الفحم

ويقول مراسلنا في أم الفحم ، في جو احتفالي عقد الحزب الشيوعي اجتماعه الشعبي بعد ظهر يوم السبت الماضي .

وفي كلمة الافتتاح ابرز محمد الشريدي اهمية نجاح الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الاخيرة وقال ان تصويت ١٠٧٦ مواطناً للحزب الشيوعي يضع على بساط البحث قضية اجراء انتخابات فورية للمجلس المحلي المعين في القريه ... هذا المجلس الذي عينته السلطات فجاء مجلساً مشلولا لا يستطيع ان يسهر على مصالح القريه .

وبالحماس رحبت الجماهير بعوده الاشهب الذي كان من مركزي المعركة الانتخابية في القريه والقرى المجاورة . وفي كلمته دعا عوده الاشهب أهالي القريه الى توطيد وحدة الشيوعيين وسائر الوطنيين لخوض معارك الشعب العربي من أجل تحقيق امانيه القومية واليومية . وقد شجب عوده الاشهب المأجورين ودعا الى نبذهم حتى لا يتآمروا على وحدة الصف .

وبالتأييد استقبلت الجماهير محرر «الاتحاد» اميل توما ، وقال في كلمته ، لقد اختفى دعاة الاحزاب الصهيونيه من القرى العربيه بانتهاء الانتخابات وبقي مع الجماهير العربيه بعد الانتخابات الحزب الشيوعي الذي كان معها قبل المعركة الانتخابية وسيبقى معها دائماً .

وقال ان نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات يخلق اوضاعاً اكثر ملاءمة لشن نضال لابطال الاضطهاد القومي و ممثله العنيف الحكم العسكري .

كذلك استعرض اميل توما المشاورات التي تجري حول تأليف الحكومه وتخلي الاحزاب «اليساريه» من وعودها الانتخابيه .

ووسط عاصفة من التصفيق وقف محمد عزب ليعلن مولد فرع للحزب الشيوعي في عرعره ... ووقف كامل القايز ليعلن باسمه وباسم ١١ رفيقاً آخر انتسابهم للفرع في أم الفحم وقد انتهى الاجتماع بعد ان اعلن محمد الشريدي قيام فرع للحزب الشيوعي في معاويه .

وفي بداية الاجتماع عزى محمد الشريدي كل من آل كيوان على وفاة اسعد يوسف كيوان ، وابراهيم صالح المرعي على وفاة ولده ، وآل مصاروه على وفاة محمد نمر مصاروه .

في ابو غوش

هذا وعقد اجتماع شعبي في ابو غوش تكلم فيه ابراهام عاص عضو اللجنة المركزيه وعوده الاشهب .

يا عمال العالم اتحدوا



١٥ ايلول ١٩٦١
٥ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٣٧ السنة الثامنة عشرة
5 תשרי 5722
15 .9. 1961
No. 37 Vol. XVIII

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

هزيمة تشومبه وعودة كتنغا الى سلطة حكومة الكونغو

قوات الامم المتحدة تحتل الاقليم بطلب من الحكومة المركزية . تشومبه يهرب . واثنان من «وزرائه» يعتقلان . ذعر في الدوائر الرسمية البلجيكيه . بريطانيا قلقة من جراء الواقع في كتنغا . النار تطلق على قوات الامم المتحدة من مبنى السفارة البلجيكيه .

ليوبولدفيل — هرب موريس تشومبه ، العميل البلجيكي الذي اقتطع اقليم كاتنغا من الكونغو واعلنه «دولة مستقلة !» ، واحد المجرمين الذين اقترفوا جريمة قتل الزعيم الكونغوي بتريس لومومبا. لقد هرب تشومبه هذا من اليزابيت فيل الى حيث لا يعرف احد مصيره الان . اما «وزيراه المالية والخارجية في حكومته فقد اعتقلتهما قوات الامم المتحدة وارسلتهما تحت الحراسة المشددة ، الى عاصمة الكونغو ليوبولدفيل . وتمكن «وزير» الداخلية ، احد قتلة لومومبا ، من الهرب الى روديسيا الشمالية حيث تحكم عصابة المستوطنين البريطانيين بقيادة واننسكي .

وهكذا عادت كتنغا لتصبح من جديد ، جزءاً غير منفصل عن الكونغو خاضعاً لسلطة الحكومة المركزية التي اعلنت حالة الطوارىء في الاقليم وارسلت كبار الموظفين لادارته .

وكانت قوات الامم المتحدة قد احتلت ، بأوامر من حكومة ليوبولدفيل المركزية ، المراكز الاستراتيجية في اليزبتفيل وغيرها من المدن وشرعت في التقدم واحتلال الاجزاء الباقية . وأعلن ممثل الامم المتحدة في كتنغا ، اوبريان ، ان انفصال كتنغا عن الكونغو قد انتهى الان ، وان الحكومة المركزية

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٢)

أمريكا ترحب

واشنطن — رحبت المحافل الامريكية بالتقارب الذي شاع بين فرنسا وتونس .. اثر تصريحات ديغول وبورقيبة ..

فقد صرح ديغول ان فرنسا لا تستطيع ان تجلو عن بنزرت في الاوضاع المتأزمة الراهنة واعقبه بورقيبة قائلاً ان ديغول يقر مبدئياً مبدأ الجلاء وتونس مستعدة لقبول فكرة عدم الجلاء في ظروف الازمة الراهنة ! ولكنها تطالب بمفاوضات للاتفاق على الجلاء ..

ومن المتوقع ان تجري المفاوضات بين الجانبين حول هذا الامر هذا وقد تم تبادل الاسرى بين فرنسا وتونس قبل ايام .

سباك يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — دعا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي بول هنري سباك نائب رئيس وزراء البلجيك ووزير خارجيتها الى زيارة موسكو والتباحث معه .. وقد لبى سباك الدعوة وتقرر ان تجري الزيارة في ١٩ ايلول الحالي .

برلين .. عش دبابير

نيويورك — اعترفت الصحيفه الامريكيه مرجريت هيغنز في الديلي هيرلد تريبون بان برلين الغربيه بمثابة عش دبابير .. كلما ازداد نشاطه (اي نشاط التخريب في الدول الاشتراكية) كلما كان افضل .

فكرة المباحثات حول برلين أصبحت رأي الساعة

خروشتشوف : مستعدون للجلوس على مائدة المفاوضات على ان لا يعرقل ذلك توقيع معاهدة الصلح الالمانية .. كنيدي يعلن استعداده لمفاوضة الاتحاد السوفياتي ويقول لا ضرورة الى اللجوء الى العنف .. وزراء الدول الغربية يجتمعون في واشنطن لبحث قضية المفاوضات بشأن برلين والمانيا . اجتمع وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خلال دورة الامم المتحدة القادمة لبحث المشاكل الدولية ؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فكرة اجراء المباحثات بين الدول الكبرى لحل مشكلتي برلين الغربية والمانيا قد اصبحت رأي الساعة ... وقد استقبل العالم امكانية اجراء المباحثات بومضة امل ...

هكذا عقب راديو موسكو باللغة العربيه على الجو السائد الان قائلا ان الرئيس الامريكي كنيدي ووزير خارجيته يؤيدان اجراء مباحثات مثمرة حول برلين الغربيه ، ومكملان يؤيدهما المباحثات وحتى مستشار المانيا اديناور والرئيس الفرنسي ديغول يؤيدان وقوعها .

كنيدي يبلغ مبعوثي مؤتمر عدم الانحياز موافقته على اجراء المفاوضات

وفي الوقت ذاته اصدر الرئيس الامريكي كنيدي اثر اجتماعه مع مبعوثي مؤتمر الدول غير المنحازة احمد سوكارنو (اندونيسيا) وموبيدو كيتا (مالي) بياناً اعلن فيه ان حكومته مستعدة لاجراء مباحثات مع الاتحاد السوفياتي لحل مشكلة برلين وقال لا حاجة الى اللجوء الى العنف اذا كان الطرفان يهدفان الى صيانة السلام .

وصرح كنيدي ايضاً :

ان وجود وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في نيويورك لحضور دورة الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة (التي ستفتتح في ٦١/٩/١٩) يقدم لهما فرصة سانحة لبحث المشاكل اذا رغب الفريق السوفياتي بذلك .

ولكنه اضاف ان من الاهميه بمكان ان لا تتخذ اجراءات انفراديه تمس حقوق الطرف الاخر .

وختم الرئيس الامريكي كلامه قائلا : ان الطرق الديبلوماسيه مفتوحه لمثل هذه المباحثات ومن الممكن اتباع سبل أخرى اذا كانت مجديه .

الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء مباحثات على ان لا تعرقل معاهدة الصلح مع المانيا

وفي رسالته الى مؤتمر البرلمانات الذي يعقد الان في بروكسل عاصمة البلجيك قال نيكيتا خروشتشوف رئيس

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٧)

اجتماع الاقطاب

واشنطن — صرح موبيدو كيتا رئيس جمهورية مالي اثر مباحثاته مع كنيدي ان الرئيس الامريكي وافق على عقد اجتماع اقطاب الدول الغربية والاتحاد السوفياتي ولكنه يعتقد ان من الواجب الاعداد له باجتماع على مستوى اقل من مستوى الاقطاب .

وجهان غير مرغوب فيهما

استقبلت الصحف الامريكية احمد سوكارنو (اندونيسيا) وميبدو كيتا (مالي) اللذين حملا رسالة مؤتمر عدم الانحياز الى الرئيس كنيدي ببرود وفظاظة ...

فالديلي نيوز قالت : مبعوثا مؤتمر بلغراد وجهان غير مرغوب فيهما في الولايات المتحدة ..

وفسرت الديلي هيرالد تربيون ذلك فقالت : خابت امال الحكومة الامريكية من مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد لموقفه من استئناف الاتحاد السوفياتي التجارب النووية (لم يندد المؤتمر بالاتحاد السوفياتي) ولموقفه من القضية الالمانية (اكثر الوفود طالبت بالاعتراف بوجود دولتين المانيتين ..)

ومع هذا لم يجرأ الرئيس كنيدي على رفض طلبهما .. فهما حسب رأي الصحف الامريكية يمثلان دولا يعيش فيها ٧٥٠ مليون انسان .. (اي ربع الانسانية)

بيان جبهة التحرير الجزائرية الى يهود الجزائر :

لا تنجروا وراء مؤامرات المستعمرين

الطائفة اليهودية جزء لا يتجزأ من الامة الجزائرية

تونس — نجح المستعمرون الفرنسيون في اثارة الاصطدامات الدموية بين الجزائريين العرب واليهود في مؤامرة سافلة لالهاء الشعب الجزائري ، بالاحتراب الطائفي ، عن النضال ضد الاستعمار الفرنسي ومن اجل التحرر والاستقلال .

وقد اذاع «صوت الجزائر» — الذي هو الاذاعة الرسميه لجيش التحرير الجزائري في راديو تونس — بياناً من قادة جبهة التحرير الجزائريه يدعون فيه الجزائريين اليهود الى عدم الانجرار وراء الاحتراب الطائفي والى ان لا يؤخذوا بمؤامرات المستعمرين الفرنسيين الذي عملوا دائماً على اثارة الطائفة اليهوديه ، على الشعب الجزائري بينما هي جزء من هذا الشعب .

وجاء في البيان ان جبهة التحرير الجزائريه تعلن دائماً وابداً ان يهود الجزائر جزء لا يتجزأ من الامة الجزائريه وان الثورة الجزائريه تريد إشراككم في حياة الامة والبلاد .

وكانت الاصطدامات الدموية قد وقعت في وهران على اثر اعتداء احد الجزائريين العرب على حلاق يهودي . لقد انتظم جماعة من اليهود وداهموا ثلاثة حوانيت عربيه حرقوا احدها . وخلال الاشتباك الذي جرى وقع عدد من الاصابات وقتل عربيان .

وجدير بالذكر ان قوات الشرطة الفرنسيه تمنعت التغيب من مسرح الحوادث وذلك في مؤامرة لتعميق الاصطدامات الدمويه وتطويرها .

وقد انتظمت جماعات من اليهود واخذت تهتف : «الجزائر فرنسيه» ، بينما انتظمت جماعات عربيه كانت تهتف «الجزائر عربيه» . واستمرت الاعتداءات في اليوم التالي وكان حصادها قتل عربي آخر وهدم دار يهوديه وحرق ٥ حوانيت عربيه .

ويد المستعمرين الفرنسيين في هذا الاحتراب الطائفي ظاهرة للعيان .

حكومة غانا تفسخ شراكتها مع سوليل بونيه

مكتب الاتحاد — قررت حكومة غانا فسخ الشراكة القائمة بينها وبين «سوليل بونيه» في شركة «نيونال كونستركشن» وقد فوجئت اوساط سوليل بونيه بخطوة الحكومة الغانية هذه .

وكتبت جريدة «هآرتس» تقول ان اوساط «سوليل بونيه» تعتقد بان سبب هذه الخطوة هو تعاظم الروح القوميه في غانا والرغبة في التخلص من الشركات الاجنبيه ، بالاضافة الى اتساع الثغرة السياسيه بين قسم من الاقطار الافريقيه المرتبطة بمجموعة الدول المحايدة ، وعلى رأسها غانا ، وبين اسرائيل المرتبطة بالغرب .

وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس غانا ، نيكروما ، كان اعلن في مؤتمر الدول غير المنحازة الذي انعقد في عاصمة يوغوسلافيا ، انه من خبرة بلاده الخاصة ادرك ان اسرائيل تقوم بدور استعماري في الاقطار الافريقيه .

وكانت حكومة غانا قبل ذلك قد فسخت شراكتها مع شركات البواخر الاسرائيليه الممثلة في شركة «النجم الاسود» !

وشركة «نسيونال كونستركشن» أقيمت في سنة ١٩٥٨ ولمدة ٥ سنوات تنتهي في ١٩٦٣ برأسمال قدره مئتا الف جنيه استرليني وكانت حصة «سوليل بونيه» فيه تبلغ ٤٠ بالمئه .

المبعوث الامريكي جونسون وصل الى اسرائيل

قال : لم افشل في مهمتي !! مباحثاتي في القاهرة كانت ودية وصريحة

حيفا — مكتب الاتحاد — الدكتور جوزيف جونسون ، مبعوث لجنة التوفيق الفلسطينية ، او بالاحرى مبعوث الولايات المتحدة ، الى الشرق الاوسط للتحقيق في مشكلة اللاجئين ... وصل الى اسرائيل ... ومن المتوقع ان ينهي مباحثاته بهذا الصدد مع رئيس الوزراء بن غوريون ووزيرة الخارجية غولدا مئير يوم الجمعة (اليوم) .

وقد وصل المبعوث الامريكي الى اسرائيل عبر الحدود العربية — الاسرائيليه بعد ان قضى يومين في القاهرة تباحث خلالهما مع وزير الخارجيه العربيه محمود فوزي في شأن مهمته .

ويقول رويتر ان جونسون صرح قبل مغادرته القاهرة بان مباحثته مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة كانت « ودية وصريحة » !!

وتقول جروزلم بوست ان جونسون نفى لمراسلها نفياً قاطعاً ما نشرته الصحف الاردنيه من انه اخفق في مهمته وقال ، لو اعتبرت بعثتي فاشلة لما واصلتها ولم كنت هنا (اي في القدس) الليلة .

وفي القدس القديمة عقبت جريدة الجهاد الاردنية على بعثة جونسون فقالت ، لقد ترك جونسون الاردن وهو يحمل الفشل والخيبة . انه لم يأت لجمع الحقائق ولدراسة الاوضاع بل جاء قاضياً ومتآمراً . ان اسياده في نيويورك يعرفون ان مهمته فاشلة .

وقد نشرنا في العدد الماضي ان الاردن ولبنان اعلنتا لجونسون ان قضية اللاجئين لا يمكن ان تحل في معزل عن القضية الفلسطينيه باسرها وان الاردن طالب بالعودة الى قرار التقسيم امام ١٩٤٧ .

وذكرنا ان الوفود العربيه في مؤتمر عدم الانحياز طالبت بان ينص قرار المؤتمر بشأن فلسطين على العودة الى قرار ١٩٤٧ وان المؤتمر في النهاية اتخذ قراراً يدعو الى تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقاً لقرارات الامم المتحدة ومواثيقها .

كذلك نشرنا تعليقاً للدفاع الاردنيه يقول ان جونسون اعلن انه فشل في مهمته .

الرئيس يعهد لاشكول بتأليف وزارة بن غوريونية

بن غوريون لا يصر على اكثرية مبائية في الائتلاف . شاريت يرفض تأليف الوزارة .

قاعدة مبام تعارض الدخول في ائتلاف جديد .

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قابل وفد المباي رئيس الدولة واقترح عليه ان يعهد الى (وزير المالية) اشكول بمهمة تأليف حكومة جديدة . واوضح الوفد للرئيس ان سكرتارية المباي قد طلبت الى اشكول ان يعهد ، اذا نجح في مهمته ، برئاسة الحكومة الى بن غوريون . وقد كلف رئيس الدولة اشكول بهذه المهمة .

ويبدو ان احتمال اقامة حكومة ضيقة مع «اليسار» — المبام واحدوت هعبودا — بات احتمالا ضئيلا .

فعلى اثر قرار سكرتارية المباي اجرى اشكول اتصالات مع النائب لورنس (من الفودات اسرائيل) وبحث معه إمكانية اشتراك الفودات اسرائيل في حكومة ضيقة تتألف من المباي واحزاب «المتدينين» . وقد اعرب اشكول انه في حالة الموافقة على ذلك فان المباي مستعد ان يخطو نحو تلبية المطالب الدينيه . وقد عقدت زعامة الفودات اسرائيل جلسة بحثت فيها الامر وأعلنت استعدادها المبدئي للاشتراك في مثل هذه الحكومة اذا لبى المباي مطالبهم . وسيجري زعماء الفودات اسرائيل اتصالات مع «الحزب الديني الوطني» لاستطلاع موقفه من هذا الاقتراح .

هذا واجتمع اشكول مع زعيم «الاحرار» هراري واجرى معه اتصالات عاجلة بشأن إقامة ائتلاف من «المتدينين» و«الاحرار» والمباي فقط .

وتقول دوائر احزاب الائتلاف القديم الاربعه ان قرار المباي بانتداب اشكول لتأليف حكومة جديدة برئاسة بن غوريون لن يسهل امر المفاوضات الائتلافيه ، فان كل التعهدات التي قد يلتزم بها اشكول لن تكون ذات قيمة عمليه الا اذا التزم بها رئيس الحكومه (بن غوريون) . وتذكر هذه الاحزاب في هذا الصدد ان قرار تطهير لافون الذي اتخذته اللجنة الوزاريه السباعيه قد اقر بموافقة وزيري المباي فيها — اشكول وشطريت — ولكن بن غوريون ضرب بذلك عرض الحائط ..

وجدير بالذكر ان بن غوريون الذي اشترك في اجتماع سكرتارية حزبه لم يتركز على طلب اكثرية مبائيه في الائتلاف — كما تطلب سكرتارية المباي — وانما رأى الاساس في تشديد الطاعة الائتلافيه وفي عدم ادخال أي تغييرات في جهاز الامن او في المراقبة عليه . فبن غوريون يعرف انه لن يكون من الصعب عليه ان يجد حلفاء له ، في كل قضية وقضية تبحث في الحكومه ، بين احزاب الائتلاف الواسع .

وقبل ترشيح اشكول لتجربة حظه في تأليف حكومة جديدة برئاسة بن غوريون ذكر اسم موشه شاريت كمرشح لتأليف الحكومه ولكنه اعتذر ورفض الاقتراح زاعماً انه لا يريد الاستقالة من منصب رئيس الوكالة اليهوديه ، ولا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة تنقد

بالنضال فتحت ابواب الهستدروت وبالنضال تفتح عيادات صندوق المرض

من شفاعمرو ومن كفر كنا ومن باقة الغربية ارتفعت ، هذا الاسبوع اصوات التذمر من عيادات صندوق المرض .

وقبل هذا الاسبوع ارتفعت مثل هذه الاصوات من ام الفحم والطيبة وغيرها ..

ونستطيع ان نقول دون تحفظ ان الوف اعضاء صندوق المرض في القرى العربية ساخطون على العيادات المبتورة التي تقوم بينهم وتهمل شؤونهم الصحية البدائية ..

وكيف يمكن لهذه العيادات ان تسهر على مصالح الوف اعضاء صندوق المرض وهي تفتقر الى الحد الادنى من الاطباء ولا يزودها القائمون عليها بالادوية الضرورية ..

كيف يمكن لعيادة يعمل فيها طبيب واحد فترة اربع ساعات في اليوم ان تلبي حاجات مئات بل الوف من الاعضاء الساعين اليها .

كيف يمكن لطبيب واحد خلال هذه الساعات الاربع ان يفحص بين ٤٠ و٥٠ مريضاً يأتون اليه ويرغبون في عنايته ويترقبون منه ان يجلو غموض امراضهم ليعالجها علاجاً ناجعاً ..

واي عيادات تلك التي تغلق عملياً ابوابها بعد الظهيرة فلا طبيب يجلس فيها او يكون قريباً منها في الليل لمواجهة الامراض الطارئة ..

كثيرة هي مطالب اعضاء صندوق المرض في القرى والمدن العربية . هم يطالبون بتحسين هذه العيادات لتصبح عيادات حقا بتزويدها بالعدد الضروري من الاطباء والادوية .. وهم يطالبون بفتح عيادات جديدة حيث لا توجد مثل هذه العيادات وحيث يضطر المريض الى السفر الى المدينة ليعالج ..

ومن حقهم ان يطالبوا بتلبية مطالبهم .. فهم يدفعون لقاء الخدمات التي يطالبون بها كاملا ..

لقد انتسب الى الهستدروت منذ ان فتحت ابوابها امام العمال العرب ٢٣٫٠٠٠ عامل .. وهؤلاء العمال يدفعون رسوماً تبلغ حوالي ربع مليون ليرة على اقل تقدير .. فهل تنفق ادارة صندوق المرض على العشرين عيادة التي اقامتها في المراكز العربية ثلث هذا المبلغ شهرياً ؟

اننا نطالب بتلبية مطالب اعضاء صندوق المرض ولكننا نقول ، لا طريق لتحقيق هذه المطالب غير طريق الكفاح .. فكما ان ابواب الهستدروت فتحت امام العمال العرب بالنضال كذلك ستفتح عيادات صندوق المرض وتتحسن اوضاعها بالنضال .

في هذه المرة لن اعود الى الحديث عن احزاب الائتلاف البنغوريوني الاربعة - المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» - كانت كاذبة مخادعة حينما لبست، في المركة الانتخابية، ثوب المعارضة لبن غوريون وسياسته.

ولن اعيد، في هذه المرة، ما قلناه نحن الشيوعيين، من ان هذه الاحزاب، اذ تصورنفسها على طرفي نقيض مع المباي وتهاجم سياسته، انما تقوم بذلك لمقتضيات كسب الاصوات لكي تتمكن بعد ذلك من الاشتراك في عملية المساومة والبيع والشراء الدائرة على توزيع المناصب الوزارية، لا اكثر ولا اقل.

ولكنني سأترك الحديث لزميل لهم - من المباي.

انه وزير المالية، اشكول.

وهو، كما هو معروف، رئيس المفاوضين المباتيين الذي يجري الاتصالات والمباحثات مع قادة الاحزاب الاربعة اياها.

فن يكون، والحالة هذه ادري منه بما يجري ويحدث في هذه الاتصالات والمباحثات.

في يديعوت احرونوت حديث لاشكول جرى مع مراسلها..

قال الصحفي لاشكول: الشعور السائد بين الجمهور هو ان الحديث في ايام الانتخابات يجري على امور عليا، على مبادىء مقدسة، ولكن المفاوضات اليوم جارية على توزيع الاسلاب، كما انه تدور لعبة «بوكر» على الكراسي.

بالطبع نفى اشكول ذلك. ولكنه قال: اني اجتمع بممثلي هذه الاحزاب والحديث بيننا يجري.. في الموضوع!

فاهو «الموضوع»؟ اشكول يفسر ذلك بقوله: «هناك صراع على مراكز التأثير.. ولكن الذي نراه في هذه الابحاث انه ليست هناك فروق كبيرة بين هذه الاحزاب. امر صغير هنا او هناك وهذا كل ما في الامر».

اذن فليس ثمة خلاف جوهري بين هذه الاحزاب والمباي.

والابحاث، لا تدور حول النهج السياسي للحكومة، ولا على الامور الجوهرية. بل على الكراسي الوزارية.

واذا كان اشكول، رئيس المفاوضين المباتيين الذي يتصل بممثلي الاحزاب الاربعة ويباحثهم في امر اشتراكهم في الحكومة يقول انه لم يجد فروقاً وخلافات جوهرية بين هذه الاحزاب والمباي [illegible]

«اليساري» الحالوتي الذي ملأ المدن والقرى صياحاً وصراخاً بأنه ضد بن غوريون وسياسته.. على هذه الشهادة التي ادلى بها اشكول.

محمد خاص

التحول - أيتوقف أم يستمر

بقلم موشه سنيه

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حصاد السنة العبرية

السنة العبرية المنصرمه بدأت بعاصفة «القضيه» التي حلت، في طياتها، تيقظاً دمقراطياً شعبياً وازمة حكومية شديدة لا مثيل لها وانتخابات عامة للكنيست قبل الموعد المحدد لها، وتغييراً ملموساً في توازن القوى السياسيه. وهذه السنة المنصرمة انتهت بتفاقم الازمة الداخليه التي كان آخر مظهر لها انصراف بن غوريون عن تأليف حكومة جديدة.

بداية التحول

وفضائح «القضيه» اظهرت للعيان اخطار الحكم الفردي الديكتاتوري والطغمة العسكرية المقسودة التي تحيط به، والمؤامرات العسكرية المجردة من المسؤوليه، ودوس الحق والعدل وكرامة الانسان. واذ «قلق» الجمهور هب للدفاع عن الدمقراطيه وايضاً الديكتاتوريه والتشجيع العسكريه. وبدأت اوائل التحول بين الشعب.

وزعزعت الحركة الدمقراطيه استقرار العلاقات في الائتلاف الحاكم. وظهر تصدع عميق في المباي. واستقال بن غوريون ورفض كل حزب الانضمام الى حكومة برئاسته المجددة. ونشبت ازمة حكوميه. وحلت الكنيست نفسها وقررت إجراء انتخابات جديدة. وهكذا تزعزعت القاعدة الشعبيه والقاعدة البرلمانيه للحكم. وبذلك ادت بداية التحول في القاعدة الى بداية التحول في القيادة.

والانتخابات تركت للشعب ان يقرر في: إما إلغاء بداية التحول وإما تأكيدها. وقد أبدت نتائج الانتخابات وأكدت بداية التحول. فهبوط المباي الملموس اعرب عن مقاومة اكثرية الشعب الساحقه لحكم بن غوريون الفردي ومحاولاته إلغاء طريقة الانتخابات الدمقراطيه. وارتفاع الحزب الشيوعي عبر عن تيقظ الشعب ضد العسكريه. والتحرك نحو اليسار في حركة العمال اعرب عن تعاظم الوعي الطبقي لدى العاملين. والتأييد الكبير الذي منحه السكان العرب للحزب الشيوعي اعرب عن الهبة ضد الحكم العسكري ومظالمه.

وعلى هذا يمكننا تلخيص الانتخابات بانها بداية تحول ضد اخطار الديكتاتوريه وضد العسكريه وضد الغبن الاجتماعي والاضطهاد القومي - باختصار انها ضد حكم بن غوريون ونهجه.

كذلك تعمق، في المباي، التصدع الداخلي الذي كسوه بالقصارة الاصطناعيه أثناء الانتخابات. وان المعارضة الدمقراطيه في داخل المباي لبن غوريون وزله تجاوز حدود تأييد بنحاس لافون وأخذ يشمل شؤوناً اساسيه. وخطاب موشه شاريت الاخير الذي اعلن فيه ان المباي غير محبب على الجمهور وطالب فيه بالتخلي عن وجود اكثرية للمباي في الحكومه وعن شعار تغيير طريقة الانتخابات، و«باجراء تشريح في الداخل لئلا يجري التشريح بعد الموت» - ان هذا الخطاب من مميزات الازمة التنظيميه التي تغمر الحزب الحاكم.

ومهما تكن دوافع بن غوريون التكتيكيه، فان اساس انصرافه عن تأليف الحكومه هو التحول الذي بدأ في الشعب وفي حركة العمال وفي حزبه ذلك التحول ضده وضد حكمه وضد اساليبه وسياسته.

والسؤال الرئيسي الذي يواجه كل عناصر الجمهور الاسرائيلي الان هو، أيوقف هذا التحول في بدايته أم يستمر ويتقدم؟

أيوقف التحول ام يستمر

وهذا السؤال لا يواجه «الحيروت». فالحديث هو عن تحول نحو السلام والحياد والدمقراطيه وتحسين وضع العاملين. و«الحيروت» ينهج خطاً مماثلاً، في جوهره، خط بن غوريون ورهطه. ومقاومة «الحيروت» اعتداء الحكم البنغوريوني على الدمقراطيه إنما سببها وجود هذا الحزب خارج الحكم، وهي ليست سوى وسيلة تضليلية لكسب تأييد شعبي بغية الوصول الى الائتلاف الحكومي.

ولكن هذا السؤال يواجه الاحزاب الاربعه - المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين». فهذه الاحزاب رفضت في اواخر أيام الكنيست الرابعه الاشتراك في حكومة برئاسة بن غوريون. أما اليوم فان هذه الاحزاب قد أعلنت استعدادها للدخول في حكومة كالحكومة السابقه، اي برئاسة بن غوريون ووفقاً للخطوط الاساسيه البنغوريونيه. والمطالب الشكليه - مثل إعطاء المباي نصف عدد الوزراء وبحث الشؤون الهامة في الحكومه والتقرير فيها هناك - هي في حد ذاتها مطالب صحيحة وحقه، ولكن ليس في وسعها ان تغير شيئاً في نهج الحكومة السياسي ما لم يبعد بن غوريون عن تأليف الحكومه وما لم تقرر خطوط أساسية تختلف عن السابقة كل الاختلاف.

وعلى هذا فان استعداد الاحزاب الاربعة الاشتراك في الحكومة بدون إلغاء رئاسة بن غوريون وسياسته - انما يعني استمرار الطريق القديم وتجميد التحول، ووقفه. واقامة حكومة مباتيه مع احزاب الائتلاف القديم الاربعه - حتى ولو قبل المطلبان المذكوران - انما تضمن استمرار ديكتاتورية بن غوريون وسياسته تحت ستار «ائتلاف واسع».

مسؤولية مبام

يقول مائير يعري (زعيم المبام) ان انقاذ الدمقراطيه هو الامر الجوهري الان تماماً كما قال بعد انتخابات الكنيست الثالثه ان انقاذ السلام هو الامر الجوهري، غير ان اشتراك المبام في الحكومه في سنة ١٩٥٥ لم ينقذ السلام ولم يحل دون حرب سيناء. بل على العكس. فقد تحول المبام الى شريك تام في المسؤوليه عن نشوب الحرب. كذلك سيحدث الان اذا انضم المبام لحكومة كالحكومة السابقه. فهو لن ينقذ الدمقراطيه وانما سيكون شريكاً ومساعداً لعربة الديكتاتوريه البنغوريونيه. اذ كيف يمكن انقاذ الدمقراطيه بالاشتراك في حكومة الديكتاتور وبتأييدها؟

ان بداية التحول التي طرأت في العام الماضي تستلزم قيام حكومه في اطار جديد وعلى اساس برنامج جديد. ومجددو الاطار الائتلافي القديم سيتحملون وصمة تخريب التحول الذي طرأ ووصمة التنكر لرغبات الناخبين الذين وثقوا بوعودهم.

الطريق نحو تطوير التحول

فكيف يمكن تقديم التحول وتطويره؟ بتوحيد كل القوى المعنيه بهذا التحول وبتنشيطها في النضال لتغيير وجهة الحكم وسياسته. وهذا هو في الواقع ما يقترحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي باقامة جبهة عمال وجبهة قوميه دمقراطيه واسعه للدفاع عن الدمقراطيه والسلام وحقوق الشعب العامل. ولو قبل اقتراحنا هذا قبل الانتخابات لكان مدى التحرك نحو اليسار في حركة العمال أوسع وأشمل. ان زعماء المبام واحدوت هعبودا مدعوون الان الى اصلاح الخطأ بان لا يركضوا لانقاذ المباي البنغوريوني وبان يتجندوا في جبهة موحدة ضده.

مزاعم مبام واحدوت هعبودا الواهية

ان زعماء المبام واحدوت هعبودا يردون على موقفنا هذا بقولهم «ماالعمل وليس في الكنيست الخامسه الاكثريه لسياسه معاديه لبن غوريون؟ ماذا نفعل اذا رفضت مطالبنا وبراجتماو أقيمت حكومة بدوننا؟». وهذه حجة انتهازيه ناجمة عن رؤية الجوهر في المناصب الوزاريه وليس في النضال من اجل افكار صحيحه ومصالح عادله.

اما اذا أقيمت حكومه وفقاً للخطوط الاساسيه القديمه ولكن بدون المبام واحدوت هعبودا، فسيكون لذلك ميزان كبير على التطور الاجتماعي المنتظر في اسرائيل. الميزة الاولى هي تقليص القاعدة الشعبيه عامة والعمالية خاصة للحكم البنغوريوني، وتجريده من التستر اليساري الذي كان له طيلة السنوات الست الاخيرة. والميزة الثانيه انه حيال هذا ستتجسد وتتقوى كتلة عماليه عظيمه تكون، حقيقة، بديلاً عمالياً يشجع ويشدد المعارضة الدمقراطيه في المباي وكذلك العمال والشبيبه والمثقفين وكل العناصر الدمقراطيه في «الاحرار» و«المتدينين» وتكون قاعدة لجبهة عمال طبقيه ولجبهة دمقراطيه قوميه لتقدم التحول نحو السلام والاستقلال القومي والدمقراطيه والتقدم الاجتماعي.

اسرائيل على مفترق الطرق

وعلى هذا فان اسرائيل على مفترق طرق. فأما الطريق الذي أشار اليه بن غوريون في رسالته الاخيرة الى رئيس الدوله وسكرتارية حزبه - وأما الطريق التي يضعها الحزب الشيوعي أمام الطبقة العامله وكل الفئات الشعبيه. وأمام الاحزاب في اسرائيل وخاصة المبام واحدوت هعبودا اما مد يد التأييد لهذا التحول بغية انقاذ اسرائيل من الضائقه، وأما الدخول بين عجلات التطور الاجتماعي في محاولة فاشله لايقافها وارجاعها الى الوراء..

التحول ضرورة تاريخية

ان التحول الذي طرأ ليس مجرد ظاهرة عابرة. انه ضرورة تاريخيه حتميه. فليس مستقبل اسرائيل هو ان تقوم على حدود آسيا وافريقيا كمبعوث لدول الاستعمار وكليف لالمانيا النازية. وليس من أمل لاسرائيل في ان تعيش في المحيط العربي بعداء وحروب مع الشعوب العربيه. وليس الى الابد سيعمل عمال اسرائيل الاستغلال والافقار لمصلحة ارباح اصحاب الملايين المحليين والاجانب. ان التحول الذي طرأ في الشعب سيستمر حتى ولو ان مدى سرعته سيعرقل بشكل اصطناعي موقت. ان دافعي هذا التحول ومطوريه سيرتفعون اما معرقلوه فسيهبطون.

ان مجرى التطورات الاجتماعيه يشير الى ان التغييرات القوميه الدمقراطيه تمهد الطريق امام تغييرات اعمق، تغييرات اشتراكيه واذا كانت هذه التغييرات اليوم ليست على بساط البحث في الواقع الاسرائيلي، فانه لا يمكن اهمال ذلك بل يجب ان نوجه على ضوئه كل خطوة في كل وقت.

والدلائل تشير الى ان زعماء المبام واحدوت هعبودا قد فقدوا تماماً ثقتهم بالاشتراكيه. والا كيف يمكن فهم حلتهم المعاديه للشيوعيه وخوفهم من كل تعاون مع الحزب الشيوعي. ان موقفهم هذا يدل على انهم غير جديين في مواقفهم المعلنه عن الدمقراطيه والاشتراكيه. لقد قرروا ان يكونوا مساعدين لليمين الاشتراكي الدمقراطي المتطرف، وما كل تصريحاتهم اليسارية والثوريه الا محاولة لكسب العاملين ثم استخدام ذلك لخدمة الحكم القائم.

مهمة مبام:

حاجز أمام الشيوعية!!

لقد كتب الصحفي المباتي في نيويورك غولدبرغ في ٢٣ آب هذه السنه يقول، «ان الامر الايجابي الوحيد الذي يراه المباي، من وجهة النظر الحزبيه، في المبام هو ان المبام يحول دون ازدياد قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فللعناصر اليساريه مكان آخر يذهبون اليه غير الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

ان هذا المباتي يؤكد ان مهمة المبام هي ان يكون حاجزاً امام دخول العناصر اليساريه للحزب الشيوعي الاسرائيلي وان هذه المهمة تحظى برضا المباي..

ولكن الحياة الاجتماعيه ليست جامدة بل ديناميه. وتلك العناصر اليساريه التي يحتجزها المبام هي ايضاً لا تقف جامدة في مكان واحد. والمبام الذي يأتلف، من الناحيه الواحدة، مع اليمين المتطرف المؤيد للاستعمار في الاشتراكيين الدمقراطيين، ويعلن مقاطعة وحرماناً ضد الشيوعيه انما يدفع اعضاءه الى التفكير في وحدة تامه مع المباي غير ان بداية التحول الذي طرأ في اسرائيل لا تثير قضيه استمرار هذا التحول وحسب بل قضية مسؤوليه ايضاً. فالاستمرار في هذا التحول وتطويره وفقاً لما يقترحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبالتعاون معه، هو بالنسبة للمبام واحدوت هعبودا الامل في الوصول كعامل نشيط الى التغييرات الدمقراطيه ومع مرور الزمن الى التغييرات الاشتراكيه في اسرائيل. وعلى العكس من هذا، فان تجميد هذا التحول ووقفه بتجديد الاشتراك مع انطقه البنغوريونيه في الحكم سيكون بالنسبة للمبام واحدوت هعبودا بمثابة التوجه نحو تصفيه ايديولوجيه وسياسيه ثم تنظيميه على مر الايام.

وعلى هذه الامور يترتب اعطاء الرأي.

معلومات جديدة عن سفينة طيطوف

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» تفاصيل جديدة عن سفينة طيطوف الكونية «الشرق» (فوستوك) ٢ التي دارت حول الارض ١٧ مرة فقد احتوت السفينة ثلاث «غرف» واحدة للملاح الكوني والثانيه للاجهزة والثالثه لفرامل الهبوط.

وكان الجانب الخارجي لغرفة الطيار مكسواً بمادة ضد الحرارة لمنع احتراقها بسبب الاحتكاك اثناء الهبوط. كما انه كانت هناك ثلاثة حواجز زجاجيه لا تؤثر فيها الحرارة مما مكن طيطوف من النظر الى الخارج خلال التحليق وأثناء الهبوط.

وزودت السفينه باجهزة تؤمن هبوطها سالمة على وجه الارض او سطح البحر. وبين هذه الاجهزة زورق مطاطي ينتفخ بشكل اوتوماتي حينما يمس الماء.. كذلك فان الالبسة التي كان الطيار يرتديها تمكنه من أن يطفو على وجه الماء وان يمكث في المياه الجليدية مدة ١٢ ساعه دون ان يشعر بتعب أبداً. وقد وضعت في السفينه أجهزة يستطيع بها الطيار ان يحافظ على سيطرته على السفينه حتى في حالة إصابة خرطوم غرفته. وكان في السفينه جهاز لتنقية الهواء من ثاني اكسيد الكربون الذي ينبعث من السفينه واعادة كمية الاكسجين المطلوبة للتنفس.

حتى تصبح عيادة صندوق المرض عيادة ناجعة

بقلم ناجي فرح

شفاعمرو

يسود اعضاء صندوق المرض في شفاعمرو شعور النقمة على اوضاع العيادة المزرية في البلدة.

فهنالك ما يزيد عن ٤٥٠٠ عضو يقوم على معالجة المرضى منهم طبيب واحد وطبيبة تعمل نصف نهار، ولذلك يضطر السكرتير المسؤول عن ترتيب «الدور» الى حجب الدور عن كثير من المرضى ومنعها عن اكثر من مريض واحد في البيت الواحد. فيلجأ بعض المرضى مكرهين الى العيادات الخصوصية حيث يدفعون اجرة معالجتهم دون ان يخصم لهم شيء مقابل ذلك من رسوم اشتراكاتهم الشهرية.

اما من يتوفق في الدخول الى الطبيب فيصطدم بعقبات اخرى، فيصف له الطبيب دواء يلائم مرضه - والطبيب يتقيد بنوع الدواء الموجود تحت تصرف العيادة اكثر مما يتقيد بافضلية الدواء - فيذهب الى الصيدلية وتفتش له الممرضة التي تقوم دائماً بوظيفة صيدلي، عن الدواء وقد تعثر عليه وفي الغالب لا تجده.

فترجع المريض الى الطبيب ليصف له دواء آخر وقد تتكرر هذه العملية اكثر من مرة واحدة وقد لا يجد المريض دواءه الملائم بالمرة. فيضطر السكرتير المسؤول امام الحاح المريض الى ارساله الى صيدلية خصوصية لشراء الدواء المطلوب.

أما اذا كان المريض بحاجة الى فحوصات طبية فنية فانه يرسل الى حيفا او غيرها لاجراء تلك الفحوصات الا ان نتيجة هذه الفحوصات لا تأتي قبل ان ينقضي الاسبوع الاول والثاني على الرغم من الضرورة الطبية في ان يعرف طبيب العيادة نتيجة الفحوصات حالا حتى لا تتردى حالة المريض.

واذا ما حدث لاحد اعضاء صندوق المرض حادث ليلي طارىء فانه لن يستطيع ان يعتمد على حقوقه في صندوق المرض لعدم وجود طبيب ليلي او حتى ممرضة للاسعافات الليلية. وسيضطر الى طرق باب الطبيب الخصوصي الوحيد في البلدة. هذا اذا كان الطبيب المذكور موجوداً وقت الحادث لانه في غالبية الليالي يتغيب عن البلدة بعد ان يعمل منفرداً طيلة النهار في منطقة يبلغ عدد سكانها اكثر من خمس آلاف نسمة.

ان اعضاء صندوق المرض في شفاعمرو ناقمون على هذه الاوضاع وكثيرون هم الذين لا يلجأون الى العيادة على الرغم من دفعهم اشتراكاتهم الشهرية - إلا لكي يستصدروا شهادة مرضية او لكي يحصلوا على رباطات من النوع الرخيص وادوية بسيطة للاسعافات البيتية، وحتى هذه الادوية البسيطة من مثل «صبغة اليود» و«الدواء الاحمر» فانها كثيراً ما تكون معدومة.

ولكي يوضع حد لاستهتار ادارة صندوق المرض بحياة العمال واولادهم يلتف اعضاء صندوق المرض حول المطاليب الاتية:

١ - ان ينتخب الاعضاء من بينهم لجنة رقابة شعبية مثلما توجد لجان شعبية في الناحية اليهودية.

٢ - ان يعين لعيادة شفاعمرو طبيب ليلي فسلا يضطر المرضى الى السفر في الليل الى حيفا او الناصرة.

٣ - ان يعين للعيادة لا اقل من ثلاثة اطباء دائميين للامراض العمومية وطبيبة دائمة للنساء والاطفال، وان يزور العيادة اختصاصي للعين وآخر للرأس وآخر للقلب مرة في الاسبوع على الاقل.

٤ - ان يقام في شفاعمرو مختبر للفحوص الاحتياطية حتى لا يسافر المريض في حالة اعياء وتعب الى حيفا وحتى تكون النتائج في متناول الطبيب حالا.

٥ - ان تحتوي الصيدلية على جميع الادوية دائماً دون استثناء حتى للعوادث النادرة.

ان اعضاء صندوق المرض يستطيعون بالنضال الثابر ان يحققوا هذه المطاليب العادلة بدل ان يسلبوا جيوبهم فيلجأوا الى العيادات الخاصة.

زاوية الأدب

يحررها: محمود درويش

«زاوية الادب» ستقدم لكم يا أصدقائي القراء.. في فترات متقطعة، نماذج من الادب العربي الحديث الى جانب الادب الاجنبي، لان الهدف من فتح هذه الزاويه هو إطلاع القراء على الافاق الجديدة أمام الادب والفكر. هذا من ناحيه.. ومن ناحية أخرى نقدم لكم آراءنا في المشاكل والحركات الادبية والثقافيه وخواطرنا عما يواجهنا في رحلة الحياة من أسئلة وصور.

ونحن اذ نحاول تقديم كل إمكانياتنا لخدمة القضية الادبيه نرحب بكل ما يرسله لنا القراء من خواطر وتعليقات وملاحظات..

ان الحصار الادبي الذي يلتف حول عنقنا يجعلنا نتلهف بحرارة الى كل ما يصدر في العالم العربي من كتب ومجلات وما يحدث فيه من مناقشات ودراسات حول الادب..

ولهذا.. فسنحاول إشراك قرائنا مطالعتنا ما يتسرب الينا من خلف الحدود..

واليوم.. انتم مدعوون الى لقاء مع العائدة من النبع الحالم.. مع الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي.. التي تحمل درجة دكتوراه في الادب من جامعة لندن.. والتي تجيد اللغات الاسبانيه والايطاليه والانجليزيه. ومن كل هذه الموارد الثقافيه مع موهبتها النظرية استطاعت ان تقدم نماذج رائعة من الشعر الحديث.. هذه النماذج يضمها كتابها الجديد (العودة من النبع الحالم). اخترت لكم من الديوان مقاطع من قصيدة طويلة تتحدث عن اللاجئين.

مقاطع من قصيدة

بلا جذور

راعياً ضج الرنين
ثم ذاك الصوت ملحاحاً حزين
«ارسلي غوثك شرقاً
كل اعمامك امسوا لاجئين»
فتنهدت ملياً، وتحرقت عليهم
ثم ارسلت لاعمامي ثيابا
كنت قد جمّعتها للسائلين
وزبيباً كان عندي لم نكن نأكله
وقروشاً لزجة لا وهج فيها او رنين

***

منذ ذاك اليوم لم امنح قروشي سائلا
فبنو عمي امسوا لاجئين..
وسألت البر والبحر عليهم
وشحوب الفجر والليل الحزين
فهدتني نجمة مطفأة العين اليهم
وبقايا العوسج المحمول من وديانهم
يوم خافوا الموت في اوطانهم
كي يعيشوا لاجئين

***

واتيت الشيخ كي اروى من الشوق الحميم
كان يُغليني، يناغيني، يغني لي، لما كنت طفله
(بلدتي يا غالية.. وراس تله
طفلتي يا غالية.. يا زرّ فلّه)
انه علمني الشعر القديم
واصول الدين (كم خلفته يأسان) والذكر الحكيم
كان يحميني اذا اغتاظ ابي
من جوحي.. من يمس الفل.. والشيخ مقيم
طفلة مع جدها لا ترتوي من حبه
تسند الرأس على صدر حليم
ويوليها حنايا قلبه

في «الجنة» الامريكية

عاش رئيس بلدية دار السلام

كالوناغري عبدي رئيس بلدية دار السلام عاصمة تنجنيقا زار الولايات المتحدة مؤخراً..

وبصحبة صديقين حاول ان يدخل مقهى في ضاحية فيرجينيا من واشنطن.. ولكنه فوجىء...

لقد قال له مساعد مدير المقهى ان المقهى لا يخدم الزلوج.

وعاد رئيس البلدية على اعقابه.. وهكذا امره الى المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية..

و«اعتذر» المسؤولون!!

سبع كلمات

قال الغزال لكلب الصيد الذي يلاحقه :

انت تركض لسيدك وانا اركض لنفسي . فلن تلحقني ..

ان توقف «المرصاد» المبامية عن الصدور يوميا مع قرارها بالصدور يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع ، أي في يومي صدور « الاتحاد » ، هو اصرار مبامي أعمى على التدحرج في نفس الهوة التي اوصلت هذا الحزب الى الهزيمة الحزبية بين العرب في الانتخابات الاخيرة : هوة تنفيذ الواجب الصهيوني المنوط بهم بين العرب وهو تخريب نفوس الشبيبة العربية وتطعيمها بسموم الخنوع ، وتفرقة صفوف الجماهير العربية المكافحة ، والقضاء على الحزب الشيوعي بين العرب ..

ان المبام ، ومن قبله هشومير هتسعير ، هو حزب قديم في هذه البلاد . وزعماءه كبار في السن . وكثيرون منهم يعرفون اللغة العربية . ومع ذلك فتصرفاتهم صبيانية غير مسؤولة ولا يعرفون ، ولا يمكن ان يعرفوا روح الشعب العربي .

انهم كما يقول المثل : « يعومون في شبر ماء » . فرغم ما اصابهم من نجاح موقت ، غير طبيعي بالمرة ، في انتخابات سنة ١٩٥٩ ، فتوهموا ان ساعتهم جاءت . والحقيقة ان زملاءهم في الحركة الصهيونية توهموا هذا الوهم ففتحوا لهم كل مجالات العمل . فحين كان الحكم العسكري البنغوريوني يبذل كل ما في قدرته من جهد وشر بيت لمنع الشيوعيين وبقية الوطنيين من زيارة القرى العربية ومن عقد المؤتمرات الشعبية ، كانت قاعات البلاد تفتح على مصاريعها لاستقبال مؤتمرات المبام البهلوانية ويوسف خميس ونعيم مخول واضرابهما .

و«مبشرو» المبام بين العرب كانوا يطمئنون زعماءهم امثال يعاري على ان الجماهير العربية اصبحت في جيبتهم الخلفية ، وان علم الكفاح الشريف ، بوحدة صف ، الذي يرفعه الشيوعيون ، قد تمزق واندثر .

لذلك قررت زعامة المبام ، وهي تعوم على شبر ماء ، تحويل «المرصاد» الى جريدة يومية . واقاموا الارض واقعدوها حين صدر اول عدد . وطبلوا وزمروا لهذا « الحدث التاريخي الذي سيغير وجه الكرة الارضية » .. وكان عندهم صبيان طلاب شهرة طبلية فارغة ، امثال راشد حسين ونعيم مخول ، اوهموا زعماء المبام ان الواحد منهم ابو زيد الهلالي بين العرب . راشد حسين صار يُقلد محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس ، ونعيم مخول يعلن حرب البسوس . وزعماء المبام ، وعلى رأسهم يعاري ، توهموا انهم جابوا راس كليب ..

ثم اضرب واطرح فاذا المبام بين العرب موضوع في محله تماما ، حيث وضع نفسه في حكومة بن غوريون وشريكا لها في كل مباذلها . كل الجعجعة ذهبت هباء . فاضطروا الى تربيع المرصاد اليومية وتربيع انفسهم .

اما الشبيبة العربية ، التي ارادوا تخريب نفوسها ، فقد أذهلتهم وأذهلت كل احزاب حكومتهم حين تشبثت بأمها الشعب وتسلمت راية الكفاح لتواصل المعركة .

واما وحدة الصف ، التي ارادوا تمزيقها ، فلم تترك لهم سوى جميل ابيب الخوري وبولس فرح . فهل هذان هما رأس كليب الذي وعد مابر يعاري به !؟

واما علم الكفاح ، بوحدة صف ، الذي رفعه الشيوعيون ، فتضاعف طول ساريته ..

كتبت « دافار » البنغوريونية ، معلقة على قرار المبام بصدور «المرصاد» يومي الثلاثاء والجمعة ، ان المبام اختار هذين اليومين لأنهما يوما صدور «الاتحاد» الشيوعية ولضرب «الاتحاد» بين العرب !

لقد علمنا دائماً ان دور المبام الرئيسي بين العرب ليس الكفاح ضد المباي والحكم العسكري والاضطهاد القومي انما الكفاح ضد الحزب الشيوعي وضد كل القوى الوطنية الشريفة . وهذا الدور فهمته الجماهير العربية حتى حين كانت المرصاد تصدر يومياً . ان صبيان المبام يطمئنون زعماءهم ، امثال يعاري ، الان جوزاً فارغاً حين يوهمونهم ان «المرصاد» يومي الثلاثاء والجمعة ستنافس «الاتحاد» . اين الشباب المتزن الرافعي الرؤوس اصحاب الماضي الكفاحي الناصع الذين سيتجندون ، بكل تضحية ، لتوزيع المرصاد كما يفعل اصحاب «الاتحاد» ؟

نحن لا نريد ان نستعمل كلاماً نابياً . ولكن هنا يصلح المثل العربي المشهور ، «قال الغزال لكلب الصيد الذي يلحقه ، لن تلحقني ! فانت تركض لسيدك وأنا اركض لنفسي» ... للشعب ، للحرية ، للسلم ، لمستقبل الانسانية الوضاء ..

جهينة

٤٠٠ مواطن فى عبلين يطالبون بانتخاب المجلس المحلي

عبلين — لمراسل الاتحاد — اكثر من ٤٠٠ شخص في عبلين وقعوا حتى الان على عريضة موجهة الى وزير الداخلية تطالب باجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي الذي عين في اوائل السنة الحالية .

فحسب القانون يحق لوزير الداخلية اجراء انتخابات لاي مجلس محلي معين بعد مضي ستة اشهر على تعيينه .

والمعروف ان مجلس عبلين المعين مشلول منذ ولادته .

وقد دلت نتائج الانتخابات الاخيرة ان اعضاء المجلس المعين لا يمثلون سوى اقلية ضئيلة من السكان بينما يمثل الحزب الشيوعي الذي ابعد عن المجلس المعين مصالح السكان جميعاً وهو الحزب الاول في القرية .

لا يمكن الاستمرار بدون مدرسة جديدة

كفركنا — لمراسل الاتحاد — وقع آباء واولياء امور طلاب المدرسة الابتدائية في كفركنا على عريضة الى وزير المعارف طالبوا فيها ببناء مدرسة جديدة لاستيعاب الزيادة الكبيرة في عدد الطلاب .

ومما جاء في هذه العريضة ..

لقد صرنا في اشد الحاجة الى مدرسة جديدة فقد ازداد عدد الطلاب في الصفوف من الاول الى الخامس الابتدائي واصبح كل صف يحوي شعبتين وراح الطلاب يجلسون على الارض تحت الاشجار خارج بناء المدرسة الامر الذي لا يليق بكرامتنا وكرامة ابنائنا في مثل هذا العصر .

وفي عريضتهم يحملون وزير المعارف وسائر المسؤولين تبعة ما يصيب ابناءهم من اهمال .

في عيادة الرينة

طبيب خلال ساعتين ونصف يخدم ١٨٠٠ مريض

حسن محمود — الرينة

افتتحت في الرينة عيادة لصندوق المرض لخدمة قرى طرعان وكفر كنا والمشهد والرينة . ويبلغ عدد اعضاء الصندوق مع عائلاتهم ١٨٠٠ تقريباً .

ويشكو الاعضاء من سوء الوضع في العيادة ويزداد التذمر منها يوميا فهذه العيادة يزورها طبيب واحد ثلاث ساعات يومياً (من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهراً) يستريح خلالها نصف ساعة فيبقى ساعتان ونصف يعالج فيها الطبيب بين ٤٠—٦٠ شخصاً .

كما ان هناك نقصاً في الادوية اذ يضطر المريض احيانا الى الذهاب الى العفولة لاحضار الدواء مما يكلفه نفقات سفر تزيد عن ثمن الدواء !

وفي العيادة ممرضة واحدة وهي مسؤولة عن الترجمة ما بين الطبيب والمريض واعطاء الدواء واحيانا تقوم بدور الموظف في حالة غيابه وكثيراً ما يتغيب !

والعيادة مفتوحة بعد الظهر بدون طبيب ومقفلة في ساعات الليل وينقصها التلفون والكهرباء

ان اعضاء صندوق المرض يطالبون باصلاح الوضع وبزيادة ساعات الطبيب ، وخصوصاً بعد الظهر ، الى ما بعد عودة العمال من اعمالهم وبتوفير الادوية في العيادة . كما يطالبون بزيادة طبيب اختصاصي للاطفال مرتين في الاسبوع على الاقل وتزويد العيادة بالتلفون والكهرباء .

ان هذه العيادة افتتحت عشية الانتخابات الماضية وقد حاولت قيادة الهستدروت ان تتخذ منها دعاية انتخابية لدرجة ان احد عملاء المباي قال انها جنة الرحمن جاء يبشر بها رسل السلام وعلى رأسهم المبلغ الياهو اغاسي وانها بشرى للاجسام المريضة !

ولكن العمال اعضاء صندوق المرض يدركون ان هذه العيادة ليست منة او صدقة فالهستدروت باسم هذه العيادة تسلخ منهم الاشتراكات الباهظة ولذلك فمن حقهم ان يطالبوا باصلاح الوضع فيها ويجعلها عيادة تصلح حقاً لمداواة الاجسام المريضة .

سؤالان :

أحدهما الى وزارة الصحة وآخر الى طبيب الطيرة..

الطيرة — لمراسل الاتحاد الخاص — محمد عبد الغني عازم من الطيبة كان يزور ابنته القاطنة في الطيرة حين شعر بالم حاد في رجله اليمنى .

واقله زوج ابنته الى المركز الصحي في القرية وطلب من الممرضة استدعاء الطبيب لمعالجته في الحال ولكنها رفضت ايقاظ الطبيب النائم ..

وانتظر المريض على باب المركز حتى الثامنة صباحاً حين استيقظ الطبيب كعادته . وبعد ان حلق الطبيب ذقنه واحتسى قهوته او شايه لا ندري .. فحص المريض وارسله حالا الى مستشفى تل هشومير حيث قطعت رجله ونجا من الموت باعجوبة ...

لقد كانت رجله ملتهبة (مصابة بالغنغرينا) وكان التأخير وبالا عليه .

ليست هذه هي المأساة الاولى من نوعها ..

فقبل مدة ماتت طفلة بين يدي والديها لان الطبيب لا يمكن ايقاظه اثناء نومه .. ولذلك لم يسعف الطفلة احد ..

والسؤال الذي نوجهه الى وزارة الصحة : أهكذا تسهرين على صحة المواطنين العرب ؟

والسؤال الذي نوجهه الى ذلك الطبيب : اهكذا اقسمت حين تسلمت شهادة ممارسة مهنة الطب ؟ ..

من لا يؤيد بن غوريون لا يؤيد تعاليم البوذية !

في عام ١٩٥٦ حين توحدت شعوب آسيا ودولها لاستنكار العدوان الاسرائيلي على مصر بالتعاون مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين فسّر بن غوريون هذا الوضع قائلا ، ان هذه الشعوب لا تعرف التوراة ... ولو عرفت التوراة لما نددت باسرائيل !!!

ومرت الايام ...

وجاء مؤتمر الدول غير المنحازة الذي أيد حقوق الشعب العربي في فلسطين وفي هذا المؤتمر انفرد اونو رئيس وزراء بورما في محاولته عرقلة ذلك القرار ...

وسُرّ بن غوريون ...

وبعث برقية الى اونو يحييه فيها ويقول ،

« لقد سلكت ليس كصديق اسرائيل (أي حكام اسرائيل)، كصديق الحق فحسب ، بل كبوذي مخلص لتعاليم البوذيه» .

ومعنى هذا الكلام البن غوريوني الجديد ،

ان من لا يؤيد حكام اسرائيل في تنكرهم لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم يكون غير مخلص لتعاليم البوذيه .. ولا يعرفها ..

الحزب الشيوعي فى الناصرة يقول:

لا سيف ولا نديم بل ائتلاف وطني دمقراطي ورئيس بلديـة مكافح

الناصرة — مكتب الاتحاد — « كل ابناء الناصرة الشرفاء يستنكرون مؤامرات المباي واحابيله في البلدية ، فرئاسة البلدية ليست رشوة يرشو بها مباي « زلمه » الانانيين واجراءه .. لا سيف ولا نديم بل ائتلاف وطني دمقراطي ورئيس بلدية مكافح » .

هكذا توج الحزب الشيوعي في الناصرة البيان الذي اذاعه على المواطنين في الناصرة ودعاهم فيه الى الحذر من الانجرار وراء زعبرات المباي واجرائه في النزاع على الرشوة ..

وقد عالج الحزب في بيانه الخناقة حول رياسة البلدية بين سيف الدين الزعبي الذي لا يريد ان يتنازل عن الرياسة ونديم بطحيش نائبه بموجب الاتفاق بينهما على تقاسم الرياسة (سنة ونصف للاول والمدة الباقية للثاني).

ويشرح الحزب في بيانه طابع الائتلاف المعادي للشعب ويذكر كيف رفع الضرائب بنسبة ٦٥ بالمئة ورسوم التعليم الى ٤٠٠ و٤٥٠ ليرة وسعر الماء الى ثلاثين اغورا من اجل رشوة المحاسيب والاقرباء وقال :

« ان جيشاً جراراً من الموظفين الجدد يمتص كل خيرات البلدية وضرائبها . اكثر من ١٥٠ الف ليرة تدفع رواتب لاكثر من ٥٠ موظفاً جديداً سنوياً ، ومعظمهم لا مؤهلات لهم سوى صلة القرابة او المحسوبية للرئيس او غيره من اعضاء الائتلاف » .

ويختم الحزب بيانه داعيا مواطني الناصرة ،

« لا تسمحوا لهذا الائتلاف ان يواصل طريقه ، وحدوا صفكم ، مدوا يداً للشيوعيين .. اقيموا جبهة موحدة من كل العناصر الشريفه الراغبة في خدمة شعبها من اجل تغيير الوضع في بلدية الناصرة .»

رسائل القراء

نأمل ان تعقب الصفعة صفعات

ارسل الينا احد الختفة من اللد مقالة بعنوان «حكمة الانتخابات الاخيرة» ومما جاء فيها ما يلي :

لقد كانت نتائج الانتخابات الاخيرة التي انتصر فيها الحزب الشيوعي صفعة شديدة لاولئك الذين اعتقدوا انهم بقليل من التهديد وبكثير من الوعود البراقة و«السندويشات» المحشوة بالنقانق يستطيعون ان يحولوا العرب الى اداة طيعة في ايديهم يديرونها كيفما شاءوا ولكن لسوء حظهم ثبت انهم كانوا واهمين .

لقد تمنوا ان نكون حطابين فلنكن حطابين نقطع بفؤوسنا جذور الظلم والاضطهاد والقوانين العنصرية التي بواسطتها يأملون قتل روح النضال فينا وتحويلنا عن المطالبة بحقوقنا الى التغني «بنعمة» الحكم العسكري والى تأييد مأجوريهم الذين يرسلونهم بالحطة والعقال الى الخارج للقول اننا نعيش في « جنة عدن »

انني أتمنى ان لا تكون هذه الصفعة هي الاخيرة . ولتكن هذه الصفعة بداية النضال الموحد في سبيل نيل حقوقنا كاملة .

« بين الصير والباب »

وارسل الينا محمد عبد الغافر من الطيرة مقالة رد فيها على ادعاءات السلطة واذنابها بان القرية العربية قد تقدمت وتطورت .

وقد شرح في مقالته اوضاع القرية العربية المزرية وقال انه سلخ من قرية الطيرة ٢٥٠ دونما وحرم اهلها من البناء عليها .. ولم توافق وزارة الداخلية حتى اليوم على الخارطة الهيكلية المقرية واضاف ..

اذا كان ما نراه اليوم في القرى العربية يسمى تطوراً وتقدما فيكفينا هذا التطور ولا نريد تطوراً اكثر ، ويقول :

ان بعض الاشخاص يتحاملون على كل من يكتب في جريدة الاتحاد ويقولون : هذا احمر شيوعي!

اننا نحن الان واقعون بين الصير والباب فاذا تحدثنا عن اوضاعنا ننسب الى الشيوعية واذا سكتنا ضربت ديارنا . افلا يحق لنا ان نشكو.. وان نطالب بحقوقنا؟!

والحبل على الجرار

وارسل الينا علي سعدية من عرابة يقول :

على الرغم من الضغط والرشوة والارهاب التي التجأ اليها اذناب المباي في معركة الانتخابات ضد الحزب الشيوعي في القرية وخصوصاً ليلة الانتخابات ، فقد احرز الحزب الشيوعي انتصاره الباهر وكان الحزب الاول في عدد الاصوات . وقد انضم ثلاثة عمال جدد الى الحزب ...

اننا نعزي الخائبين في قريتنا ونعزي ايضاً عوض ابراهيم خلايلة ويوسف العبد بسقوطهما والحبل على الجرار .

مشكلة تزويد عيلوط بالمياه ليست مناورة انتخابية

بقلم خالد صالح
عيلوط

لا تزال أزمة المياه في عيلوط مستمرة خصوصاً ايام الصيف حيث يقل الماء وتقع بسبب ذلك المشاكل على عين القرية مما يسبب كثيراً من المتاعب للسكان .

لقد تألفت لجنة مبادرة من شباب القرية لمراجعة المسؤولين في الهستدروت ووزارة الزراعة وأخذت على عاتقها جمع النقود من الاهالي . وباشر الاهالي بدفع ما عليهم . فدفعوا ١٠٠ ليرة دفعة اولى على كل سهم مما يدل على رغبتهم في جلب المياه الى القرية ، وبلغ عدد المساهمين ١١٨ مساهماً .

كان ذلك قبل الانتخابات حين «تحمس» رجال المباي في الهستدروت للمشروع ووعدوا «بالمساعدة الفعالة» وباتمام المشروع في أقرب وقت ممكن !

ولكن رجال المباي تدخلوا بصورة غير قانونية بالمشروع واوعزوا الى زلمهم بأن لا يكون في اللجنة اي شيوعي لان ذلك يخرب المشروع ويؤخره فبدل ان يتم في شهر يتم في ستة أشهر!!

ولكن رفاقنا الذين يعرفون الاعيب المباي حذروا الاهالي من هذا الامر وعرفوا ان هذه الوعود وهذا الحماس دعاية انتخابيه .

وتألفت لجنة يرضى عنها المباي وانشغل اعضاء اللجنه بالانتخابات اكثر من انشغالهم في قضية المياه خدمة لاسيادهم المبائيين .

ولكن المباي فشل في الانتخابات على الرغم من الضغط والرشوة وتسيير باص على خط القريه .

وبانتهاء الانتخابات انتهت زيارات رجال المباي الى القريه . وانشل عمل اللجنه التي تألفت . ولم تعقد أي اجتماع لاطلاع المساهمين على سير أعمالها خلافاً لقوانين الجمعيات التعاونيه . وكل ما عملته هو انها اتصلت بالمهندس المسؤول عن المياه حيث وعدها بتحضير خارطة هيكليه القريه بواسطة طائرة يطلبها من وزارة الدفاع !!

ان الاهالي الذين دفعوا نقودهم لتنفيذ المشروع لا يعرفون الان من هم اعضاء اللجنه وهم يحملون الهستدروت مسؤولية تأخير المشروع والمماطلة في تنفيذه .

انهم يطالبون وزارة الزراعة بتنفيذ المشروع فوراً بالبدء فيه قبل نهاية موسم الصيف . كما يطالبون المسؤولين بحث المهندسين الذين تبنوا المشروع على بدء العمل فيه حالا .

كذلك يطالبون الحكومه بتقديم المساعدة الماليه لتنفيذ المشروع .

واخيراً يطالبون بانتخاب لجنة أمينه على مصالح «القريه» تقوم بواجبها لانقاذ القريه من العطش . فمشكلة تزويد القريه بالمياه يجب ان لا تكون مناورة انتخابيه .. يجب عدم وقف تنفيذ مشروع المياه لان الانتخابات انتهت .. ولم يعد المباي بحاجة الى اصوات المواطنين



اشكول يؤيد التحكيم الالزامي وحساب علاوة الغلاء مرة في السنة

تنبؤات اقتصادية مظلمة للسنة الجديدة تنشرها «دافار»

مكتب الاتحاد — بصراحة ما بعدها صراحة، اعرب اشكول، وزير المالية ومرشح المباي لتأليف الحكومة برئاسة بن غوريون، عن انه يؤيد مطالب الصناعيين باجراء حساب علاوة غلاء المعيشة مرة كل سنة بدلا من مرة كل ٦ أشهر كما هو متبع الان.

وقد اعلن اشكول ذلك في جريدة دافار، واضاف ان لجنة اقيمت للتقرير في اجور مستخدمي الدولة. وانه يترتب على هذه اللجنه ان تساعد في اقامة اطار قانوني موحد لتسوية نزاعات العمل بين الحكومة وموظفيها. ومعنى هذا القول هو فرض التحكيم الالزامي وكبت حرية النضال النقابي وتجريد الموظفين من سلاح الاضراب المجرب.

وفي هذا انما يعبر اشكول عن موقف بن غوريون الذي يطلب هذا الامر ويصر على تنفيذه.

ونشر المحرر الاقتصادي في «دافار» تنبؤات اقتصاديه للسنة العبرية الجديدة بينها ان الحكومة ستقيم جهازاً مركزياً للتنسيق الاقتصادي وتضع «برنامجاً اقتصادياً جديداً» وان قيمة الليرة ستهبط، والضرائب ستزداد، وتفرض قروض اجباريه، وترتفع الاسعار وتقع اضرابات دون موافقة الهستدروت وتجري محاولات لتحطيمها، ويزداد العجز التجاري!

نهرو: يجب الاعتراف بدولتي المانيا

نيودلهي — قال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماع عقده حزبه — حزب المؤتمر — انه توصل بعد مباحثاته مع خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان من الواجب الاعتراف بقيام دولتي المانيا — المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية (الغربية).

وكان نهرو قد زار موسكو اثر مؤتمر دول عدم الانحياز برفقة نيكروما لتسليم خرشتشوف نداء المؤتمر الذي يدعوه ويدعو الرئيس كنيدي الى الاجتماع لحل المشاكل الدولية المستعصية.

حول صندوق صحافة الحزب الشيوعي

من لجنة منطقة الناصرة الى اعضاء الحزب والاصدقاء المؤيدين:

ايها الرفاق والاصدقاء.

لتوطيد المكاسب التي احرزها حزبكم الشيوعي في المعركة الانتخابية، ولتقوية صحف الحزب وتوسيع نشرها فأنكم مدعوون الى شد ازر هذه الصحف الناطقة بلسانكم والمعبرة عن اهدافكم وذلك بدفع التبرعات من جيوبكم وجمعها من المؤيدين لتسديد صندوق الصحافة المقرر شهريا في كل مناطق الحزب.

وعلى الرغم من مرور ما يقارب الاسبوعين من الشهر الحالي فلم تصل الى الصندوق حتى الان اي تبرعات.

فبادروا الى ارسال التبرعات حتى تظل منطقتنا في الطليعة.

لجنة منطقة الناصرة
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

موسكالينكو: صواريخنا هي اقوى الصواريخ

الاتحاد السوفياتي يجري تجارب لصواريخ السفن الكونية

فرنسا تجري تفجير قنبلة ذرية من صنع امريكي

مكتب الاتحاد — اي قيمة هناك الان للتصريحات الامريكية — والغربية الاخرى ضد استئناف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية بعد ان تبين ان فرنسا ستجري، بالتعاون مع امريكا، تفجيراً لقنبلة ذرية من نوع جديد الغاية في الصحراء الافريقية؟ ان شائعات قوية في باريس تفيد ان القنبلة التي سيجري تفجيرها هي من صنع امريكي..

ووفقاً لحديث اجراه راديو موسكو مع محرر جريدة «الدنيا الجديدة» وطبقاً لما نشر في الصحف الباريسيه، يتبين بكل تأكيد ان امريكا ما زالت مستمرة في استخدام تجارب فرنسا في الصحراء لصالحها ولخدمة تجاربها هي.

ان هذه الامور كلها تشير الى ان قرار الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه النوويه — ذلك القرار الذي حتمته سياسة امريكا وحلفائها العدوانيه — كان قراراً صحيحاً ومحقاً.

تجارب في المحيط

وقد اذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسميه، تاس، ان الاتحاد السوفياتي سيجري، خلال المدة حتى ١٥ اكتوبر القادم، سلسلة من تجارب الصواريخ عديدة المراحل في مركز المحيط الهادي. وقالت «تاس» ان هذه التجارب ستجري على انواع من الصواريخ التي تستخدم في اطلاق السفن الكونيه.

ويقول المراسل الدبلوماسي لجريدة «نيويورك تايمز» الامريكيه استناداً على مقابلته لخروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتيه، ان سلسلة التجارب الجديدة تستهدف اكمال اجهزة القنبلة النووية ذات ١٠٠ ميجطن (اي مئة مليون طن متفجرات).

صواريخنا اقوى الصواريخ

وكتب نائب وزير الدفاع السوفياتي، المارشال موسكالينكو مقالا في جريدة «النجم الاحمر» اعلن فيه ان الصواريخ السوفياتية، من مختلف الانواع، هي افضل ما في العالم من صواريخ. فليس لاية دولة في العالم صواريخ اخرى اشبه تلك الموجودة تحت تصرف الجيش السوفياتي.

وقال المارشال السوفياتي في مقاله ان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ تستطيع ان تحمل المواد النووية الى اي نقطة في العالم وليس في استطاعة اي جهاز دفاعي قائم ان يعترض سبيلها.

واضاف ان القوات السوفياتية الخاصة مزودة بعتاد فني من الدرجة الاولى بينه صواريخ مخصصة لمختلف المهمات...

الوزير المبامي بنطوف، يتذمر من اشكول ويقول انه يريد تجريده من صلاحياته

القدس — لمراسل الاتحاد — يدور الان صراع حاد بين وزير المالية اشكول ووزير «التطور»، المبامي بنطوف في اعقاب اقامة «سلطة الشركات» في وزارة المالية لفرض مراقبة ٣٠٠ شركة حكوميه.

ويقول المراقبون ان خطوة وزير الماليه هذه هي احدى وسائل الضغط الباقي على المبام بشأن الائتلاف الحكومي.

وفي رسالة الوزير المبامي بنطوف الى وزير الماليه اشكول جاء ان قرار وزارة الماليه هذا سيجرد عدداً من المكاتب الوزاريه من صلاحياتها. وذكر بنطوف ان شركة الكهرباء التابعه لصلاحيات وزارته تدار الان من وراء ظهره.

وقد ارسل بنطوف رسائل الى تسع شركات تابعة لوزارته يطلب اليها ان لا تنصاع لاوامر «سلطة الشركات» التي اقامها اشكول.

وطالب بنطوف الغاء هذه «السلطة» الجديدة التي اقيمت دون اي بحث او قرار في الحكومة.

وعلم هنا ان اشكول قرر تجاهل رسالة بنطوف ومطالبه كما قرر عدم الاجابه عليها!

رئيس النقابات الامريكية يقول: اسرائيل ملائمة فهي صغيرة ونشاطها لا يثير الشكوك

مكتب الاتحاد — «اسرائيل ملائمة جداً لتقديم المساعدات للدول الناشئة بوصفها دولة صغيرة ونشاطها لا يثير اي شكوك بان له دوافع خفية» — هذا ما اعلنه جورج ميني، رئيس اتحاد النقابات الامريكية ا. ف. ل و س. اي. او. الذي يزور اسرائيل برفقة نائبه هاريسون.

وتحدث جورج ميني عن «المعهد الاسيوي — الافريقي» الهستدروتي الذي يشترك في تمويله اتحاد نقابات العمال الامريكيه الذي يرأسه، وقال ان هذه الحركة ستواصل تأييد المعهد.

وقال ايضاً، ان برنامج المساعدة والارشاد الذي تقوم به الهستدروت واسرائيل في الدول الجديدة في افريقيا وآسيا هو «برنامج مثالي تكلل بالنجاح».

واعلن جورج ميني، الذي اجتمع بين غوريون، بان اتحاد نقابات العمال الامريكيه يشعر بان الهستدروت قريبة منه جداً، واضاف انه بليتم هنا دمقراطية حقيقيه.

والمعروف ان ميني وصحبه من «النقابيين» وثيقو الصلة بوزارة الخارجيه الامريكيه ويؤيدون سياستها الخارجيه تأييداً مطلقاً.

الى وزير الصحة المبامي برزلاي: لعله يفتخر اقل ويعمل اكثر

باقة الغربية — لمراسل خاص — يفتخر وزير الصحة المبامي برزلاي بانجازات وزارته في ميدان الخدمة الصحية بين العرب.. ولهذا فمن حقنا ان تقدم له صورة واقعية لاوضاع المركز الصحي في قريتنا.

يشتغل في المركز الصحي يومياً طبيبان احدهما الطبيب يوسف صايغ الذي يشغل وظيفة مدير المركز.

ولان الطبيب يوسف صايغ يشغل وظيفة ادارية فهو لا يعالج المرضى سوى يومي الاثنين والاربعاء. وهو يشترط ان يقدم المريض طلباً الى الممرضه روت قبل ان يستقبله ويفحصه.

ولهذا يقع على الطبيب الاخر عبء مواجهة المرضى في ساعات الصباح لانه لا يعمل بعد الظهيرة.

وهذا يعني فحص ما بين ٤٠ و٥٠ مريضاً يومياً.

والمرضى يتساءلون كيف يستطيع اي طبيب ان يفحص مثل هذا العدد الضخم من المرضى خلال اربع ساعات؟

ولهذا يطالب اهالي القرية بتغيير هذا الوضع وبطبيب ليلي يسهر على مرضاهم.

ثم ان المركز يفتقر الى كثير من الادويه ولهذا يضطر المرضى الى السفر الى خارج القرية لاحضار الدواء.

وفي اكثر من مناسبه اتصل بعض المواطنين بالمسؤولين من دائرة الصحه في الخضيرة وشكوا هذا الوضع وطالبوا بان يزود المركز بالادوية الضرورية حتى لا يضطر المريض الى التفتيش على دوائه خارج المركز.

انما نقدم هذه الحقائق الى الوزير برزلاي، عله يفتخر اقل ويعمل اكثر.

هزيمة تشومبه [بقيه]

هي الان صاحبة السلطة فيها.

وقد اصطدمت قوات الامم المتحدة مع «جندرما» تشومبه التي كانت تتلقى المساعدة الفعالة من البلجيكيين الموجودين في الاقليم. وذكر ممثل الامم المتحدة انه لم يكن ينوي تجريد هذه «الجندرما» من سلاحها لولا انها كانت البادئة في اطلاق النار على قوات الامم المتحدة. وقال قائد قوات الامم المتحدة ان النار اطلقت على قواته من مبنى السفارة البلجيكية في كتنغا؛ ولما فشلت مساعدة البلجيكيين في تثبيت اقدام «جندرما» تشومبه فان هؤلاء البلجيكيين ساعدوا شراذم «الجندرما» على الهرب.

وكانت القوات الايرلنديه قد تقدمت رغم اطلاق النار الى مبنى البريد والاذاعة. وتمكنت القوات الهنديه من احتلال مبنى البريد، بينما القوات السويديه اشتركت في معركة مع حراس بيت «وزير» الداخليه مونونجو الذي تمكن من الفرار.. وقد وقعت اصابات قاتلة في الجانبين، منها واحد من قوات الامم المتحدة (واحد عشر أصيبوا بجراح) وعشرة من جندرما تشومبه.

وفي المساء كانت العمليات العسكريه قد انتهت وهزم حكم تشومبه.

واجتمع سكرتير الامم المتحدة، همرشولد برئيس الحكومه المركزيه، ادولا، وتناول البحث بينهما الوضع في كتنغا.

وقد أصيبت الدوائر البلجيكيه الرسميه بالذعر حيال هذا التطور وحاولت الاتصال بالتشومبيين في كتنغا ولكن هؤلاء كانوا قد فروا.

بريطانيا قلقة!!

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجيه رسمياً انها طلبت من ممثلها في ليوبولدفيل ابلاغ داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة قلق الحكومه البريطانيه من جراء استخدام الامم المتحدة القوة لاعادة كتنغا الى الكونغو.

كذلك طلبت وزارة الخارجيه البريطانيه من ممثلها الطلب من همرشولد ان يفسر علام اعتمدت الامم المتحدة في القيام بهذه الاعمال وأي سلطة خولتها ذلك.

كذلك عقب المنصري ولنسكي رئيس وزراء روديسيا الشماليه وأحد كبار مؤيدي تشومبه على هذه التطورات قائلا ليس لداج همرشولد حق استخدام القوة.. وهو بتصرفه اعتمد على شرعة الغاب.

وهذا يعني ان اجراءات الامم المتحدة ضربت المصالح الاستعمارية البلجيكيه والبريطانيه.

حكومة مركزية الكونغو

ويبدو ان الامم المتحدة اتخذت هذه الخطوة بعد ان ايقنت ان الحكومة المركزيه التي اقامها البرلمان الكونغوي برئاسة سيريل ادولا ونيابة رئاسة انطوان جيزنجا (نائب لومبا) تنوي توحيد الكونغو واعادة كتنغا الى الحظيرة والقضاء على تجزئة البلاد..

كذلك ايقنت ان هذه الحكومة تتمتع بتأييد الكونغويين لانتهاجها سياسة عدم الانحياز.

وجدير بالذكر ان حكومة الكونغو اشتركت في مؤتمر عدم الانحياز (مثلها ادولا وجيزنجا) وقبل ذلك اعلنت حكومة الكونغو عن رغبتها في إعادة العلاقات الدبلوماسيه مع الاتحاد السوفياتي برسائل تبادلها ادولا مع نيكيتا خروشتشوف.

في العالم العربي

قرض امريكي جديد للجمهورية المتحدة

القاهرة — في اوائل هذا الشهر وقعت الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة اتفاقاً ينص على ان تستورد الجمهورية المتحدة من الولايات المتحدة ٩٠٠ الف طن قمح وحنطة و١٠٠ الف طن ذرة للاقليم الجنوبي. وتبلغ قيمة هذه الحبوب ٦٤١ مليون دولار.

وينص الاتفاق على:

★ «وهب» الجمهورية العربية المتحدة ١٥ بالمئة (حوالي ١٠ ملايين دولار) من قيمة هذه الصفقة.

★ اقراض الجمهورية العربية المتحدة ٦٥ بالمئة (اي ٤٢ مليون دولار) من قيمة هذه الصفقة.

وقبل ذلك قالت الصحف القاهرية ان صندوق التطوير الامريكي وبنك الاستيراد والتصدير سيزيدان قروضهما لبناء منشآت تفريغ الحبوب، في الاقليم الجنوبي.

الانتخابات البرلمانية في الاردن

اعلنت الحكومة الاردنية ان الانتخابات البرلمانية في الاردن لمجلس النواب (٦٠ عضواً) والاعيان (٣٠ عينا) ستجري يوم ١٩ تشرين الاول القادم.

وكانت الحكومة قبل سنة قد عدلت القانون ليتمكن الملك من تمديد حياة البرلمان. وفعلا مد الملك في حياة البرلمان سنة واحدة.. ويبدو ان حكام الاردن يعتقدون ان الوقت ملائم لاجراء «الانتخابات»..

اما حقيقة هذه الانتخابات فواضحة فهي ستجري في ظروف ارهاب عنيف يتعرض له الحزب الشيوعي الاردني وسائر المنظمات الوطنية.. وفي ظروف اعتقال مئات الوطنيين.

عُمان تقيم مجلسا استشاريا

امر الامام غالب بن علي باقامة مجلس استشاري لامامة عُمان وسيتألف المجلس من قادة النضال العُماني وسيرأسه امام عُمان وسيشرف المجلس على الشؤون السياسية والعسكرية وسيكون مقرة مقر الامام.

مباي يقترح (بقية)

يريد الجمع بين الامرين.

وأثناء البحث في سكرتارية المباي حول الوضع طالب وزير الزراعه، موشه ديان، بان يعاد الى رئيس الدوله تكليف المباي باقامة حكومه..

ونشرت «دافار» تقول ان المقاومة تزداد في قاعدة المبام للاشتراك في الحكومه، وان الشعور السائد بين اعضاء قاعدة المبام هو ان اشتراك حزبهم في الحكومة السابقة كان خطأ جعل من المبام حزباً رسمياً، وان البقاء في المعارضة الان سيزيد من قوة حزبهم وتأثيره.

«اذن... خذوا.. علكم ترتدعون ايها المستعمرون»

اولئك الامريكيون سكان البيت الابيض الذين يتلبسون اليوم بثياب ملائكة الرحمة والسلام محرضين على الاتحاد السوفياتي لانه لم يجد طريقا آخر للمحافظة على السلام وعلى امنه وسلامته الا متابعة تجاربه النووية لاعداد العدة للوقوف في وجه المستعمرين الامريكان الذين يحضرون حربا جديدة، اولئك الامريكيون لا يمكن ان يستروا على مكائدهم ومشاريعهم الاجرامية ضد الانسانية.

انهم يعدون العدة للحرب.

ولذلك منذ اشهر وهم يتحينون الفرصة المناسبة لاستئناف تجاربهم النووية ولكن خوفهم من الرأي العام كان دائماً يردعهم.

ففي اوائل تموز كتبت جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» مقالا بعنوان «الولايات المتحدة تجس نبض الرأي العام قبل متابعة التجارب» جاء فيه: يمكن القول بكل تأكيد ان الرئيس كنيدي سيقرر قريباً ان الولايات المتحدة تتمتع بحرية الشروع في التجارب النووية تحت الارض».

وكتب دافيد وايز المعلق السياسي في الجريدة ذاتها بتاريخ ٢٩-٦-٦١ «ان النقاش داخل الادارة (اي حكومة الولايات المتحدة) يتجه نحو كيف ومتى يهيأ الرأي العام لقبول مباشرة الولايات المتحدة تجاربها النووية وليس اذا كانت الولايات المتحدة ستنهي امتناعها الذاتي عن اجراء التجارب خلال السنوات الثلاث الماضية».. (على اعتبار ان انهاء امتناعها بات مقرراً).

وهذا ما يفضح اليوم صراخ حكام واشنطن ولندن.. ارادوا ان يبدأوا هم باعادة التجارب في سبيل تقوية تحضيراتهم الحربية ضد الاتحاد السوفياتي، ان تصميمهم على العدوان كان واضح المعالم فجاءهم الاتحاد السوفياتي يقلب لهم حساباتهم ويقول لهم «اذا كنتم هكذا فاذن.. خذوا ايها المستعمرون علكم ترتدعون قليلا عن غيكم».

فكرة المباحثات [بقية]

وزراء الاتحاد السوفياتي ان حكومته مستعدة للجلوس على مائدة المفاوضات لبحث تسوية المشكلة الالمانيه سلمياً على ان لا تستخدم هذه المفاوضات لاعاقة توقيع معاهدة الصلح مع المانيا الدمقراطيه.

وزراء خارجية الدول الغربية يجتمعون لبحث قضية المباحثات

هذا وقد وصل الى واشنطن وزراء خارجية الدول الغربية — بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه — للاجتماع بزميلهم الامريكي وبحث قضية المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربيه والمشكلة الالمانيه.

والمتوقع ان ينتهي هذا الاجتماع باقتراح موعد للبدء بهذه المفاوضات.

هل علينا ان نخوض الحرب بسبب برلين

ويبدو ان الدول الغربية تندفع الان الى المفاوضات تحت ضغط الرأي العام العالمي.

وقد ذكر راديو موسكو في تعقيبه الذي ذكرناه في مطلع هذا الكلام ان الاتحاد السوفياتي كان دائماً يقترح اجراء مباحثات سلمية لحل مشكلة برلين وقضية المانيا. ولو سار الغرب على طريق الصواب لما كان هذا التوتر.

وبعد ان اعاد الراديو الى الاذهان تصرفات الدول الغربيه اثناء مفاوضات نزع السلاح قائلا ان الحلف الاطلنطي زاد تسلحه اضاف: لقد بدأت ترتفع الاصوات في الدول الغربية تقول: هل علينا ان نخوض الحرب بشأن برلين الغربيه التي لا يهددها احد؟

وختم الراديو تعقيبه قائلا يجب ان تجري المفاوضات على اساس التكافوء اذ من الممكن عندئذ ان تؤدي الى حل سلمي.

اعلان صادر عن محكمة الروم الارثوذكسية الكنسية في الناصرة

تقدمت لمحكمتنا مضبطة موقعة من كاهن الطائفة الارثوذكسيه في الناصرة، ومن بعض وجهائها تفيد ان المرحوم اسحق ابراهيم نجم قد توفي بتاريخ ٤/٧/١٩٦١ وانحصر إرثه القانوني في زوجته ايفون يوسف نجم واولاده منها القصر زهر، عفيف، وعاطف، وعادل، وعصمت، وعاطر، وانه لا وارث للتوفي المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم لهذه المحكمه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس المحكمه

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠١ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

هكذا وقع: اعتقله الحاكم العسكري حتى جرت الانتخابات

ارسل الينا هايل نمر حسين من عرب السواعد الرسالة التالية:

بتاريخ ١١-٨-٦١ ارسل الحاكم العسكري لمنطقة شفاعمرو المدعو «عكيفر» في طلبي الى مكتبه في شفاعمرو. وعندما مثلت بين يديه القى القبض علي وارسلني الى سجن الجلمة بدون توجيه اي تهمة ضدي. وعندما سألته عن سبب اعتقالي اجاب: انت مشاغب!

ولكني اعتقد ان سبب اعتقالي يعود الى نشاطي السياسي لمصلحة شعبي وابناء قبيلتي عرب السواعد.

لقد امضيت في السجن ١٢ يوماً حيث لم توجه ضدي اي تهمة وعندما انتهت معركة الانتخابات اطلق سبيلي!!

اني انشر هذا النبأ على صفحات الاتحاد ليطلع عليه الرأي العام.



اל-אתיחאד المחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

الثلاثاء

١٩ ايلول ١٩٦١
٩ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٣٨ السنة الثامنة عشرة
9 תשרי 5722
19 .9. 1961
No. 38 Vol. XVIII

جريمة مروعة يذهب ضحيتها ٣ شباب عرب من حيفا

الشرطة تطلق النار على شباب «حاولوا اجتياز الحدود» فتصرعهم !

مكتب الاتحاد – اودى رصاص البوليس بحياة ثلاثة من الشباب العرب من سكان وادي النسناس بحيفا ، «أثناء محاولتهم – كما تقول معريب – اجتياز الحدود الى قطاع غزة» .

والشباب الثلاثة هم : ريمون حنا (١٧ سنه) وجورج ناصر شامه (١٧ سنه) وجريس بدين (١٦ سنه) .

ووفقاً لما ذكرته «معريب» فان هؤلاء الشباب اصطدموا برجال الشرطة ولم يستمعوا الى التحذير ولذلك اطلقت عليهم النار ونتيجة لذلك فقد قُتلوا .

واثار نبأ هذه الجريمة موجة من السخط والنقمة بين سكان وادي النسناس العرب الذين يرون فيها «ثمرة» من شجرة الاضطهاد القومي المنتهجة ضد الجماهير العربيه في هذه البلاد .

و«الاتحاد» تستنكر هذه الجريمة وتطالب بمعاقبة مقترفيها ، وتتقدم بتعازيها الحارة الى عائلات القتلى وذويهم .

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي بحيفا منشوراً ندد فيه بهذه الجريمة المنكرة ودعا الى الاحتجاج عليها ومعاقبة مرتكبيها كما دعا السكان الى الاشتراك في تشييع جثمان الضحايا اليوم – الثلاثاء ، الساعة ١٢ ظهراً .

كذلك عُقد اجتماع احتجاجي في مقر الحزب تكلم فيه شفيق طوبي وزاهي كركبي وبنيامين جيز ندوفاش وتقرر فيه ارسال برقيات احتجاج الى السلطات المسؤولة .

مصرع همرشلد وهو في طريقه لمقابلة تشومبه

استمرار المعارك بين عصابات العميل تشومبه وقوات هيئة الامم المتحدة في كتنغا

ليوبولدفيل — قُتل همرشولد ، سكرتير الامم المتحدة ، بعد ان هوت الطيارة التي كانت تقله من ليوبولدفيل الى اندولا في روديسيا الشماليه . وقد تحطمت الطيارة حينما ضربت الارض بقوة عظيمة . وانتشلت جثة همرشولد ومرافقيه الذين يبلغ عددهم تسعة اشخاص من بين انقاض الطيارة . وبقي على قيد الحياة حتى الان احد ركاب الطيارة وهو الماني الجنسيه ولكنه مصاب بجروح خطيرة جداً .

وكان همرشولد قد غادر ليوبولدفيل في طريقه الى اندولا للاجتماع بالانفصالي الخائن تشومبه وقبيل ان وصلت الطيارة الى اندولا اتصلت بمطارها . ويقول رجال المطار ان الاتصال بالطيارة انقطع بعد ذلك . وعند هذا خرجت طيارات امريكية وبريطانية البحث عن طيارة همرشولد الى ان اكتشفت حطامها . ولاتزال اسباب سقوط طيارة همرشولد مجهوله .

وينتظر ان تؤجل الامم المتحدة دورتها التي كانت ستفتتح اليوم عدة ايام بسبب موت همرشولد .

هذا وتفيد الانباء ان الوضع ما زال خطيراً في كتنغا . فقوات الامم المتحدة تتعرض لهجمات عصابات تشومبه . ومصير الفرقه الايرلندية لا يعرف حتى الان بعد ان اصبحت محاصرة .

وقال راديو موسكو يعقب على التطورات في الكونغو ان قوات هيئة الامم التي تولت الاشراف على كتنغا تراها امام امرين ، اما ان تواصل عملها واما ان تضعف نشاطها الذي بدأته لتصفية حكم الانفصالي تشومبه .. ولكن الظاهر ان الامم المتحدة تقهقرت عن موقفها وسبب ذلك هو جهاز همرشولد الذي يهدف الى تهدئة حاكم كتنغا في اقرب وقت ممكن ..

دور بريطانيا ودور الامم المتحدة

ويظهر ان بريطانيا قامت بدور جوهري في هذه التطورات .. فقد اعلنت منذ البدايه عن قلقها للجوء الامم المتحدة الى القوة لتصفية النظام الانفصالي في كتنغا .. ثم دفعت مبعوثها في ليوبولدفيل الى تنظيم الاتصالات بين تشومبه وجهاز الامم المتحدة واخيراً نظمت اجتماع همرشولد وتشومبه في مستعمرتها روديسيا الشمالية بحضور مندوبها حاكم تلك المستعمرة .. ولكن هذا الاجتماع لم يتم بسبب مصرع همرشولد .

ومن الواضح ان بريطانيا في موقفها هذا تدافع عن مواقعها في كتنغا .. كذلك من الواضح ان مصالح بريطانيا الاستعماريه في هذه الولايه الكونغويه تتشابك مع مصالح الاستعمار البلجيكي ولكنها تتعارض مع المصالح الامريكيه .. ولذلك لم يكن غريباً ان تؤيد الولايات المتحدة الى حد ما نشاط الامم المتحدة في كتنغا ..

وقد اجمع المراقبون السياسيون على ان خطوات قوات الامم المتحدة لتصفية النظام الانفصالي في كتنغا لم تهدف تصفية مواقع الاستعمار عامة بقدر ما هدفت الى اعاقة خطوات الحكومه المركزيه التي تنتهج سبيلا استقلاليا وحياديا الان لتصفية نظام الانفصالي الخائن تشومبه عميل البلجيكيين المعروف .

وتقول انباء ليوبولدفيل ان برلمان الكونغو قرر في اعقاب هذه التطورات ارسال وحدات عسكريه الى كتنغا للكفاح ضد الانفصاليين .. كذلك اعرب جيزنجا نائب رئيس الوزراء وزعيم الحكومة الاقليميه في الاقليم الشرقي بانه مستعد للعودة الى ستانليفيل لترأس قواتها في زحفها ضد الانفصاليين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اليوم تبدأ الدورة السابعة عشرة لهيئة الامم

برلين ، نزع السلاح ، حظر التجارب النووية ، تصفية الاستعمار ستحتل مكان الصدارة من بين ٩٣ قضية موضوعة على جدول اعمال الدورة ..

نيويورك — اكثر من ستين وزيراً للخارجية وصل الى نيويورك للاشتراك في الدورة السابعة عشرة لهيئة الامم المتحدة التي ستبدأ غداً (الثلاثاء) .

ومن المتوقع ان تحتل قضايا برلين الغربية ونزع السلاح وحظر التجارب النووية وتصفية الاستعمار مكان الصدارة في ابحاث هذه الدورة .

وتقول وكالة «رويتر» ان جدول اعمال هذه الدورة يشمل ٩٣ موضوعاً تشمل قضايا الكونغو والجزائر وفلسطين وبيزرت وغيرها .

قضية الصين الشعبية

وتقول اسوشيتدبرس ان الولايات المتحدة هي التي اوحت لزيلندا الجديدة ان تضع قضية الصين الشعبيه على جدول اعمال هذه الدورة .

وتضيف الوكالة ان الولايات المتحدة ستقترح اقامة لجنة خاصة لبحث مسألة تمثيل الصين في الامم المتحدة وتقرير تمثيلها ، أيكون ممثل الصين الشعبيه ام ممثل شاي كاي شيك .

وتأمل الولايات المتحدة – التي نجحت حتى الان في حرمان الصين الشعبيه من مقعدها في الامم المتحدة – ان تؤجل انتساب الصين الشعبيه الى هيئة الامم المتحدة – للمرة الاخيرة – سنة واحدة ...

وجدير بالذكر ان عدد الذين أيدوا انتساب الصين الشعبيه الى هذه المنظمة الدوليه في الدورة الماضيه ازداد زيادة جوهريه جعلت المراقبين يعتقدون ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تحول دون انتساب دولة الـ ٦٠٠ مليون صيني الى المنظمة الدوليه في الدورة التاليه ...

ولهذا جاءت هذه المناورة الامريكيه ...

والمعروف ان مؤتمر الدول غير المنحازة وهو يمثل ٢٥ دولة من دول الامم المتحدة دعا الى قبول الصين الشعبيه في عضوية الامم المتحدة .

قضية فلسطين

كذلك ستبحث الدورة الحالية القضية الفلسطينيه وسيكون أمام الدول الاعضاء حين بحثها تقرير الدكتور جوزيف جونسون مبعوث لجنة التوفيق الى الشرق الاوسط . (إقرأ النبأ في غير هذا المكان) .

دعوة القطبين الى الاجتماع

ويتوقع المراقبون ان ترتفع الاصوات في هذه الدورة لتدعو الى اجتماع خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي والرئيس الامريكي كنيدي لتسوية المشاكل الحادة – برلين الغربيه وحظر التجارب النوويه – كما انهم لا يستبعدون حضور خروشتشوف الى نيويورك لالقاء خطاب في الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة .

شلت يد السفاحين ..

كلمة الاتحاد

شلت يد السفاحين ..

جريمة مروعة ارتكبها البوليس اول امس ..

ثلاثة شباب في ريعان الصبا صرعهم رصاصه على التربة الاسرائيلية ..

صحيفة معريب المسائية تقول ان البوليس اطلق عليهم النار فقتلهم بينما كانوا في طريقهم الى قطاع غزة ..

ولكن متى كان «عقاب» مثل هذه المحاولة الموت .. بل أي عرف يخول البوليس ان ينفذ اي عقاب باي مواطن يتهم بارتكاب خرق القانون ..

أن السلطات لن تستطيع ، مهما اختلقت من اباطيل ومزاعم ان تخفف من هول هذه الجريمة الوحشية التي ادمت قلوب المواطنين العرب واستثارت فيهم النقمة العادلة على المسؤولين عن هذه الجريمة .

ليست هذه الجريمة المشينة هي الاولى من نوعها .. فسياسة الاضطهاد القومي والاستهتار بارواح ابناء الشعب العربي التهمت الكثيرين .. التهمتهم اثناء حرب سيناء في كفر قاسم .. والتهمتهم حين كانوا يحاولون الفرار من جحيم الحكم العسكري والتمييز العنصري .

ومع هذا فالحقد على جريمة من هذا النوع لا يخف لان جرائم اخرى مماثلة وقعت قبل هذا اليوم .

بل ان هذا الحقد يتعاظم بازدياد الاعداد التي تلتحق بقافلة شهداء جور الاضطهاد القومي وطغيانه ..

حين وقعت مذبحة كفر قاسم التي لوعت الشعب العربي باسره وايقظت ضمير الشعب اليهودي كله طالبنا مع القوى الدمقراطية اليهودية بالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي التي توحي بالحقد التعصب الكريه وتدفع الى ارتكاب مثل هذه المذابح ..

وحين جرت محاكمة قتلة ابناء كفر قاسم طالبنا مع القوى الدمقراطية اليهودية بمعاقبة المسؤولين الحقيقيين الذين يرسمون سياسة التمييز العنصري لاقصر العقاب على الموتورين الذين اقترفوا جريمتهم بامر من فوق او بايحاء من اعلى ..

وحين تساقطت الاجسام اليانعة على تربة قرانا بفعل القنابل القاتلة في صندلة وعرابة وغيرها طالبنا بالتحقيق للكشف عن الايدي الآثمة التي تلقي القنابل في طريق الاطفال لتنفجر بين ارجلهم وتمزق اجسامهم الفتية .. وطالبنا بمعاقبة المسؤولين ، وطالبنا بابطال سياسة الاضطهاد القومي وما تنطوي عليه من استهتار بارواح ابناء الشعب العربي ..

واليوم وقلوبنا يغمرها الاسى .. ونفوسنا تمتلىء بالنقمة

(البقية على الصفحه الرابعه عمود ٤)

وزراء خارجية الغرب يتحفظون في استعدادهم لمفاوضة السوفييت

معقب راديو موسكو يشير الى امكانية نجاح محادثات غروميكو – راسك

انذار سوفياتي للطيارات العسكرية التي تخرق حرمة اجواء المانيا الدمقراطية

نهرو يقول : سيضطر الغرب الى اقامة العلاقات مع المانيا الدمقراطية

واشنطن — انهى وزراء خارجية الدول الغربية (امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية) اجتماعهم هنا بعد ان نسقوا سياستهم في مسألتي المانيا وبرلين الغربية ، واتفقوا – كما جاء في بيانهم – على ان من الضروري البحث فيما اذا كان هناك اساس معقول لاجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن هذه المسألة !!

وعمد وزراء خارجية هذه الدول الغربية الى اخفاء مسؤوليتهم عن اشتداد خطر التوتر ، وراحوا خلافاً لكل الحقائق والوقائع ، يلقون المسؤولية على الاتحاد السوفياتي .. زاعمين ان السبب هو اصرار الاتحاد السوفياتي على عقد معاهدة الصلح الالمانية وتسوية مشكلة برلين الغربية .

وذكر وزراء الخارجيه هؤلاء في بيانهم انهم نظروا في التقارير المرفوعه اليهم الرامية الى تعزيز قوات الاطلنطي العدوانيه .

هذا ومن المتوقع ان يجتمع وزير الخارجيه الامريكيه في نيويورك بوزير الخارجيه السوفياتيه ، اندريه غروميكو بشأن قضيتي المانيا وبرلين الغربيه .

راديو موسكو ومحادثات غروميكو – راسك

وعقب المعلق السياسي في راديو موسكو على اجتماع غروميكو – راسك المقبل فقال ان كل أولئك الذين يأملون في ان تتحول محادثات غروميكو – راسك الى مساومات سيصابون بخيبة امل مريره . فالاتحاد السوفياتي يقاوم كل المساومات والتلاعب بمصائر الشعوب ، وهو يرغب في اجراء محادثات مخلصة وصريحه بغية تصفية مخلفات الحرب العالميه الثانيه

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

الامم المتحدة تعترف بوصول مذكرة المؤتمر الاسلامي العام

جاءنا من سكرتارية المؤتمر الاسلامي العام :

تلقى رئيس المؤتمر الاسلامي العام الاستاذ طاهر الفاهوم رسالة من سكرتارية الامم المتحدة ، تشعره فيها باستلام المذكرة التي ارسلها المؤتمر الاسلامي العام عقب انعقاده في حزيران الماضي الى الامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان وذكر فيها مطالب المؤتمر بتحرير الاوقاف وبالغاء قانون القضاة الشرعيين وبانتخاب مجلس اسلامي أعلى .

وتفيد الرسالة انه حسب الاجراءات المتبعة في الامم المتحدة بصدد الرسائل والمذكرات ان ترسل نسخة عنها الى حكومة اسرائيل ، بدون ذكر مصدرها وارسال ملخصها الى منظمة حقوق الانسان التي تجتمع مرة كل سنة .

وتؤكد الرسالة ان مصدر المذكرة لن يكشف عنه النقاب في هذه المراسلات ، الا اذا لم يعارض مرسلوها في ذكره وتسأل الرسالة اذا كان الاستاذ طاهر الفاهوم والمؤتمر الاسلامي العام يعارضان في نشر اسميهما الصريحين ، فرد الاستاذ طاهر انه لا يمانع في ذكر المصدر الصريح .

بن غوريون وغولده مئير يبلغان جونسون: ولا لاجىء

المبعوث الامريكي يقول : محادثاتي في اسرائيل كانت صريحة وودية !

مراقبون يقولون : خط العرب في الدورة هو المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

مكتب الاتحاد – غادر البلاد المبعوث الامريكي «للجنة التوفيق» ، جونسون ، بعد ان اجرى محادثات حول قضية اللاجئين العرب مع المسؤولين الاسرائيليين وبينهم بن غوريون وغولده مئير وزيرة الخارجية . وبينما نشرت الصحف ان بن غوريون وغولدة مئير قد ابلغا جونسون «بصورة لا تقبل التأويل» ان «اسرائيل تعارض بشدة في منح اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة الى البلاد او تلقي التعويضات» ، اكتفى هذا المبعوث الامريكي بالقول ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين كانت «صريحة وشاملة وودية» !!

العودة الى الاردن

وجونسون هذا قد غادر اسرائيل الى الاردن تلبية لطلب رئيس حكومتها بهجت التلهوني ، الذي اراد إجراء المزيد من البحث مع جونسون بعد ان يكون قد تعرف على موقف اسرائيل .

ونشرت جريدة يديعوت احرونوت ان بن غوريون استعرض أمام جونسون هرب السكان العرب الواسع من اسرائيل في غمرة الحرب ، وان جونسون استمع ، مذهولا ، الى ما ذكره له بن غوريون من ان وحدات من الجيش الاسرائيلي وكذلك زعماء المؤسسات اليهوديه قد حاولوا وقف هذا الهرب ولكن بدون جدوى ...!!

واذاع راديو اسرائيل مرات عديدة ان لجنة الخارجيه والامن في الكنيست استمعت الى بيان وزيرة الخارجيه عن موقف اسرائيل من قضية اللاجئين العرب وعن التعليمات التي زود بها الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة بصدد هذه القضيه ، وان لجنة الخارجية والامن اقرت ذلك بالاجماع !!

وهذا النبأ ، الذي اذاعه راديو اسرائيل ، ينسف من الاساس كل التبجحات التي كان المبام يكيلها في المعركة الانتخابيه عن ان موقفه من هذه القضية هو «موقف إنساني» و«استعداد للمساهمة» وتعبير عن «الواجب الانساني» . فما ان انتهت الانتخابات وبدأت المفاوضات الائتلافيه حتى كانت هذه الاحزاب الصهيونيه من المبام حتى الحيروت ، توافق على الخط البنغوريوني الذي يتجاهل ويتنكر لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ووطن آبائهم وأجدادهم ، والذي هو «ولا لاجىء» !!

غير ان هذا الموقف العنصري من هذه القضية العادلة لن ينقذ اسرائيل من العزلة حين تبحث هذه القضية في دورة الامم المتحدة التي تفتتح اليوم ، الثلاثاء .

ونشرت الصحف هنا ، وبينها هآرتس ودافار ، تقول ان «العرب توقفوا الان عن الحديث عن قضية اللاجئين وأخذوا يتحدثون عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره» .

وتذكر هذه الصحف ان المراقبين السياسيين ، الذين تعقبوا استعداد الوفود العربيه لدورة الامم المتحدة ، يعتقدون ان «العرب يريدون إحياء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاعداد لعقد مؤتمر شعبي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحاد – علمنا ان الجبهة الشعبية قررت ان تعمل بالتعاون مع كافة العناصر والقوى على عقد مؤتمر شعبي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري فوراً .

ولهذه الغاية صاغت الجبهة الشعبيه نداء سيوقعه عدد من الشخصيات العربيه يدعون فيه الى عقد المؤتمر وتأييده .

ويقول مراسلنا ، « ان رجال الجبهة يعتقدون ان الوقت حان لعقد مثل هذا المؤتمر ، وتوحيد كافة القوى في النضال المثابر لالغاء الحكم العسكري نهائياً .

ويقولون ، « في مناسبتين ، الاولى في عام ١٩٥١ والثانيه في عام ١٩٥٩ اعلنت الكنيست عن رغبتها في الغاء الحكم العسكري وابطال قوانين الطوارىء ، قاعدته القانونيه .

« وفي اكثر من مناسبة اعلن رجال الفكر والعلم ايمانهم بضرورة الغاء هذا العلم من معالم الاضطهاد القومي العنيف الذي يجعل المواطنين العرب مواطنين من الدرجة الثانيه .

« ثم ان اكثرية الاحزاب دعت في وقت من الاوقات الى الغاء الحكم العسكري وابطال قوانين الطوارىء ، والى المساواة بين المواطنين العرب واليهود» .

« ولذلك – يضيف رجال الجبهه – من الواجب تجسيد رغبة جماهير الشعبين في مؤتمر شعبي يطالب بالغاء الحكم العسكري وابطال الاضطهاد القومي ويضع القضيه بكل حدتها امام الكنيست الخامسه لتأخذ الخطوات القانونيه لابطال هذا الحكم الارهابي الذي يكبت الشعب العربي ويفرض عليه التمييز العنصري .

« ولان قضية الغاء الحكم العسكري لايمكن ان تكون قضية ضيقه تهم الشعب العربي وحده فسيدعو المبادرون الجميع .. العرب واليهود ، العمال والفلاحين ، رجال الفكر والمثقفين .. رجال الاعمال الوطنيين والطلاب الى الالتفاف حول هذا المؤتمر وتأييده» .

ويختم مراسلنا حديثه قائلا ، ومن المتوقع ان تصدر الجبهة الشعبيه بياناً صحفياً في الايام القريبه القادمه تذيع فيه تفاصيل الاجراءات لعقد المؤتمر .

ليس بن غوريون وحده الذي يقف ، في السياسة - وفي الرياضة ، على رأسه ويرفع رجليه عمودياً الى اعلى ..

فحينما تنقلب الاوضاع ، وعندما تنقلب الامور عاليها سافلها وسافلها عاليها ، فانك واجد ولا شك ، اناساً قد اجروا مبادلة في وظائف الرؤوس والاقدام ، فصاروا يسيرون على رؤوسهم ويفكرون باقدامهم .

فقد كتبت جريدة المبام «المرصاد» ، تبشر قراءها بانه « مما يسرها .. ويشرفها » ان «كتلة واسعة قد وُلدت في مكتب وزير الاعمار (المبامي) مردخاي بنطوف » .

وهذه « الكتلة الواسعة » مؤلفة من احزاب الائتلاف البنغوريوني الاربعة المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» - ثم من... «الحيروت» و«الشيء الذي يجمع بينها - كما تقول «المرصاد» - هو «الرغبة في تحقيق الدمقراطية » .

وذكرت الصحف ان الوزير المبامي ، بنطوف ، هو بالذات الذي ذهب واتصل بالحيروت و.. اقنعهم بالاشتراك في الكتلة الواسعة .

ونشرت الصحف ايضاً ان هذه الكتلة الواسعة ستتقدم بمشروعات قوانين لتحديد فترة المفاوضات لاقامة الحكومة وتوسيع صلاحيات لجنة الخارجية والامن لتتمكن من الاشراف على جهاز الامن وبعض تعديلات اخرى لقانون الانتخابات .

هذه المقترحات ، في حد ذاتها ، حقة . ولكنها وحدها ، وبدون تقديم اقتراحات منهجية تتعلق بجوهر السياسة البنغوريونية بدون اشتراط اقصاء بن غوريون والتخلي عن سياسته - بدون هذا لن تغير هذه المقترحات شيئاً اساسياً ! ولن تستطيع صيانة الدمقراطية حقيقة .

ونحن ، الشيوعيين ، وان كنا نؤيد كل نشاط ، مهما يكن صغيراً ، يستهدف صيانة الدمقراطية ، فانه لا بد لنا ان نسأل هؤلاء القيمين على هذه «الكتلة» ، وخصوصاً المبام .

اذا كان الجلوس في كتلة لصيانة الدمقراطية ممكنا مع اليمين البرجوازي (الاحرار) ومع الاكليركية (المتدينين) ومع حزب « الحيروت » الفاشي افلا يكون استثناء الحزب الشيوعي - الذي يقف في الصفوف الاولى من معركة صون الدمقراطية ، والذي كان اول من حذر من اخطار ديكتاتورية بن غوريون وسياسته المغامرة بينما كان بنطوف وبرزلاي (المباميان) يجلسان في حكومة سيناء وكفرقاسم ويباركان سياستها - الا يكون هذا بمثابة السير على الرأس بدل القدمين ؟!

ثم اين هو الحكم العسكري يا « انصار الدمقراطية » ؟ كلكم تعهدتم للناخبين بالعمل على الغاء الحكم العسكري فأين عهودكم ووعودكم الان ؟ أليس فرض الحكم العسكري على السكان العرب هو من ابرز الامثلة على الاخطار التي تحيق بالدمقراطية ؟

لقد نشرت جريدة «هآرتس» يوم الجمعة تقول ان هذه الكتلة الواسعة قد اتفقت على ان لا تدرج في قائمة مشاريع القوانين التي ستقدمها ، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري .

وجريدة «عل همشمار» حينما عددت الخطوات التي ستتخذها المبام (في عدد يوم الخميس الماضي) لم تذكر بين هذه الخطوات اي شيء عن الحكم العسكري .

ان تجاهل قضية الحكم العسكري في وقت الحديث عن صيانة الدمقراطية هو ايضاً بمثابة التفكير بالاقدام والسير على الرأس .

محمد خلاص

خروشتشوف يشرح مقترحات الاتحاد السوفياتي حول برلين الغربية

لماذا يريد الاتحاد السوفياتي توقيع معاهدة صلح المانية

في اواخر الشهر الماضي استقبل نيكيتا خروشتشوف الصحفي الامريكي درو بيرسون واجاب على أسئلته بشأن أزمة برلين . وعلى الأثر نشرت الصحف الامريكية بيان خروشتشوف حول هذه الازمة .

والبيان يلقي أضواء قوية على أزمة برلين ويوضح معالمها ولهذا رأينا تلخيصه ...

ما يطلق عليه « ازمة برلين » هو في الواقع حصيلة الفروق بين الاقطار الاشتراكيه واقطار الغرب بشأن مصير برلين الغربيه بعد عقد معاهدة صلح المانيه . واود ان أوكد ان هذا الامر ليس جزءاً من مشكلة التسوية السلميه مع المانيا . ومن الواضح ان الضجة التي تثيرها بعض المحافل في الغرب وما تنطوي عليه من تشديد حدة التوتر الدولي واشاعة النفسيه الحربيه انما تهدف تعطيل عقد معاهدة صلح المانيه . ولكن اقتراحات الاتحاد السوفياتي وعدد من الاقطار التي حاربت المانيا الهتلرية بعقد معاهدة صلح المانيه مع دولتي المانيا القائمتين استثارت رداً غير صحيح بالمرة في الدول الغربيه .

وموقف معاد جداً وقفته حكومة المانيا الغربيه تؤيدها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تلبي رغبة اديناور (مستشار المانيا الغربية) وترفض مقترحات الاتحاد السوفياتي المعقوله لعقد معاهدة صلح مع المانيا الاتحادية (الغربية) والمانيا الدمقراطية (الشرقيه) . وهي تقوم بهذا على الرغم من ان مثل هذه المعاهدة لا تصيب مصالحها بشيء .

وبعد ان يقول خروشتشوف ان في اراضي المانيا تقوم دولتان المانيتان تختلفان تمام الاختلاف في انظمتهما الاقتصاديه والسياسية يلمح قليلا بالخطوات الغربيه التي ادت الى ذلك فيقول :

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قسمت المانيا منذ عام ١٩٤٧ حين اتخذت خطوات واجراءات اقتصاديه وسياسيه لتحول المناطق الالمانيه التي تحتلها الى ... جمهورية المانية الاتحاديه . وحيال ظهور دولة المانيا منفردة في المانيا الغربية اتسمت بطابع الرغبه في الانتقام قامت دولة المانية أخرى هي الجمهورية الالمانيه الدمقراطيه المحبه للسلام ذات الطابع الدمقراطي .

وهكذا رغبنا في ذلك أم لم نرغب فهناك في وسط اوروبا دولتان المانيتان ومن هنا علينا ان ننطلق .

وعلي ان اضيف ان حكومة المانيا الدمقراطيه سعت مراراً وتكراراً الى اقناع حكومة المانيا الاتحادية بالجلوس معها على طاولة المفاوضات لايجاد السبل نحو توحيد الامة الالمانيه ولكنها لم تنجح في اي من محاولاتها . وحكومة المانيا الاتحاديه رفضت بحث اي من مقترحات المانيا الدمقراطيه لاقامة دولة المانية موحدة .

ما هي دوافع حكومة المانيا الغربيه لاتخاذ هذا الموقف؟ هناك تفسير واحد . وفي رفضها توحيد الامة الالمانيه سلمياً تفكر حكومة المانيا الغربيه باحتلال جمهورية المانيا الدمقراطيه بالقوة . ولكن اعمى فقط لا يرى ان مثل هذه المحاولة لابتلاع المانيا الدمقراطيه تذهب بدون عقاب . فالمانيا الدمقراطيه لا تقف وحيدة واصدقاؤها لن يتركوها وقت الضيق .

والمعروف ان لالمانيا الغربيه حلفاؤها وهي مرتبطة معهم بحلف الاطلسي العدواني . ولذلك ففي هذه الظروف فان اي هجوم تقوم به المانيا الغربيه على المانيا الدمقراطيه لا يمكن ان يكون نزاعاً محلياً بل سيكون بمثابة حرب نوويه لا مثيل لها في التاريخ يشترك فيها المعسكران المتعارضان .

ويجيب خروشتشوف على السؤال ، هل ننتظر حتى تتوحد المانيا - وهذا كما ترون يتحقق في حرب مروعه فقط - ام نوقع معاهدة صلح مع الدولتين القائمتين بدون تأخير ؟

نعتقد انه لا يجب ان نتأخر اكثر .

ان توقيع معاهدة صلح تكون خاتمة الحرب العالمية الثانيه وتحدد حدود كل من الدولتين الالمانيتين سيكبل ايدي الساعين الى الانتقام فلا يشجعهم على المغامرة . واي تأخير في هذا ستفسره محافل الانتقاميين في المانيا الغربيه على انه تشجيع للعدوان ولشن الحرب .

ولذلك قررنا ان نضع حداً نهائياً للمماطلة في امر معاهدة الصلح الالمانية واذا واصلت حكومة المانيا الاتحادية رفض توقيع هذه المعاهدة فسنوقعها مع المانيا الدمقراطيه التي اعلنت موافقتها على توقيعها . وستحدد المعاهدة الحدود طبقاً لاتفاق بوتسدام(١) وستمارس الجمهورية الالمانية الدمقراطية سيادتها كاملة على اراضيها وستتخلص من عبء اثار الحرب العالميه الثانية .

والان بشأن مصير برلين الغربيه .

في اعقاب توقيع معاهدة الصلح مع المانيا الدمقراطيه تمنح برلين الغربيه نظام المدينة الحرة وتكون سيدة مصيرها . وسيعيش اهلها في ظل النظام الاجتماعي والسياسي الذي يختارونه . ونحن نقترح ان تشمل معاهدة الصلح نداء يقول انه ليس من حق احد ان يتدخل في شؤون برلين الغربيه او ان يفرض نظامه على اهلها .

ويبدو ان هذا الحل ملائم للدول الغربية التي اعلنت مراراً ان من حق سكان برلين الغربيه ان يتمتعوا بالحرية التامه والاستقلال في اختيار طريق حياتهم . ولكن زعماء الدول الغربيه يقاومون المقترحات بشدة وفيما هم على هذا يثيرون ضجة لا مثيل لها ومماثلة لحمى الحرب حول قضية برلين الغربية .

ويقول خروشتشوف ان الدول الغربية غير راضيه عن هذه المقترحات لانها تضع حداً نهائياً لنظام الاحتلال الذي يمنحها حق عسكرة جنودها في المدينة .

وبالعكس من البيانات الواضحة والحازمة التي اعلنتها حكومتا الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية بشأن استعدادهما لمنح برلين الغربية اي ضمانات ، فساسة الغرب وخاصة اديناور وبراندت (رئيس بلدية برلين الغربية) يزعمون اننا نريد « الاستيلاء » على المدينه . ولكن حبل الكذب قصير . واود ان اعرف ، ماذا يكون جواب الدول الغربية على اقتراح عيني كهذا ، لتتعهد حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي باحترام وصيانة حرية واستقلال وحقوق مدينة برلين الغربية الحرة . اعتقد انك (درو بيرسون) توافق على هذا ولذا ما هي اسباب استثارة العواطف واشاعة نفسية الحرب حول ما يسمى بمشكلة برلين ؟

تبقى مسألة حرية الوصول الى برلين الغربية وحول هذه المسأله تتضخم الضجة .

قلنا ونعود الى القول انه ليس هناك من يريد ان يعتدي على حرية الوصول الى برلين الغربيه . فبالعكس ، حينما نقترح عقد معاهدة صلح المانية نحن نؤكد على ان حرية مواصلات برلين الغربيه ستصان . فحكومة برلين الغربيه مثل اي حكومات ذات سيادة من حقها ان تحتفظ بصلات دبلوماسية واقتصاديه وثقافيه مع اي قطر ومع اي قارة .

فأين نختلف اذن ؟ اننا نريد تصفية آثار الحرب العالمية الثانيه تصفية تامه بينما تتمسك الدول الغربية - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - بهذه الاثار وتسعى الى تثبيت حق وصول جنودها الى برلين الغربيه على أساس حقوق الاحتلال التي نشأت من استسلام المانيا الهتلرية .

ولكن هذا غير ممكن - اسأل اي رجل قانون فيعلمك ان حالة الحرب تنتهي بمجرد توقيع معاهدة صلح . وحين تنتهي حالة الحرب كيف يمكن الابقاء على الاحتلال في برلين الغربيه ؟ هذا أمر مستحيل .

ان الاقطار ذات السيادة في العالم - والمانيا الدمقراطيه بينها - تسترشد بالنظام المعترف به عالمياً ، اذا مرت خطوط مواصلاتها في اراضي غيرها فعليها ان تأخذ موافقة حكومة ذلك القطر وهذا ينطبق على المواصلات الجويه والبريه والبحريه ... وهذا ينطبق على الاقطار كلها بغض النظر عن نظامها الاجتماعي .

ويحتج بعض شخصيات الغرب على هذا قائلين انهم لا يستطيعون التعامل مع حكومة المانيا الدمقراطيه لان الولايات المتحدة والدول الغربيه الاخرى حاربت المانيا . هذه حجة لا تستقيم مع المنطق . فنحن أيضاً حاربنا المانيا بل تحملنا عبء الحرب الاكبر ومع هذا نقيم علاقات مع حكومة المانيا الاتحاديه ونتعامل معها عند الضرورة .

وذكر خروشتشوف كيف أخذ الاتحاد السوفياتي موافقة المانيا الغربيه قبل ان يوقع اتفاقاً مع فرنسا ينظم خط السكة الحديديه بين موسكو وباريس ... وقال ، وهناك آلاف الامثلة المشابهة . ويجب ان يطبق هذا النظام على قضية مواصلات برلين الغربيه بعد توقيع المعاهدة . فيجب ان تحترم سيادة الدول كلها بما فيها المانيا الدمقراطيه .

هذا قانون القوانين واذا بدأنا نخرقه فلن يكون تعايش سلمي واستقرار في العالم .. ومن المحتمل ان لا يكون سلام عامة .

بعض قادة الدول يقولون ، ليوقع الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول معاهدة صلح وليترك للدول الغربيه حق الوصول الى برلين الغربيه بموجب نظام الاحتلال . هؤلاء يلدغون المستحيل . فحين توقع معاهدة الصلح من الطبيعي ان تنتهي حقوق الدول المحتلة الناشئة عن استسلام الدولة المحتله . والدولة الالمانيه التي توقع معاهدة الصلح تتمتع بسيادتها التامة دون اعتبار فيما اذا كانت اقطار أخرى تحب النظام القائم في اي منها او لا تحبه وعلى جميع الاقطار ان تقيم علاقات مع هاتين الدولتين طبقاً لمبادىء القانون الدولي المقبول عامه .

وهنا ذكر خروشتشوف كيف قامت الولايات المتحدة منفردة بتوقيع معاهدة الصلح مع اليابان متجاهلة الاتحاد السوفياتي وبذلك ألغت منفردة مجلس الحلفاء في اليابان وبادرت الى إبعاد ممثل الاتحاد السوفياتي في ذلك المجلس عن اليابان وقال :

« لماذا تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها الان ان تصف بعدم القانونيه رغبتنا في عقد معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطيه في حالة رفض دول الغرب الاشتراك معنا في توقيع معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين ؟ ما يلائم الولايات المتحدة يكون قانونياً اما ما لا يلائمها فيكون غير قانوني . فاين المنطق في هذا ؟

وقال خروشتشوف ان الدول الغربيه تصطنع النزاع حول برلين لاشاعة الروح الحربيه للتشديد التوتر الدولي ولخلق مبرر لشن حرب على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي عامه . فجميع هذه الدول انها تحارب من اجل صيانة حرية واستقلال سكان برلين الغربيه كاذبة فليس هناك من يهدد هذه الحريه وتلك السيادة ..

وبعد ان اعاد خروشتشوف اقتراحه حول التعهد بصيانة وضمان حرية برلين الغربيه قال :

إننا موافقون على ان تدعم هذه الضمانات قوات رمزيه من جنود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي تعسكر في برلين الغربيه . ولكن هذه القوات يجب ان تكون قليلة العدد ، رمزية فعلا ، فليست هناك ضرورة لوجود قوات عسكريه كبيرة لضمان وضع مدينة حرة .

وختم خروشتشوف بيانه بالقول ان الاتحاد السوفياتي يهدف الى تصفية آثار الحرب العالمية الثانيه لتنقية الجو في اوروبا والعالم حتى تستطيع الشعوب ان تتنفس هواء انقى وتعيش مثل جيران طيبين وتقيم علاقاتها السلمية بدون الخوف من الحرب .

ولهذا السبب قررت الحكومة السوفياتيه وحكومات الاقطار الاشتراكيه التي حاربت المانيا الهتلريه ان لا تؤجل توقيع معاهدة الصلح الالمانيه . سنأسف اذا لم تشترك معنا في توقيع المعاهدة الدول الغربيه ولكننا سنضطر في هذه الحاله الى توقيع معاهدة الصلح مع المانيا الدمقراطيه منفردين ..

واننا على استعداد في اي لحظة للاتصال مع زعماء الدول الغربيه حول هذا الموضوع اذا كانت لديهم رغبة مخلصة في الوصول الى تسوية واقعية للمشكلة الالمانيه على اساس مقبول للجميع .. اننا دائماً على استعداد للجلوس حول الطاولة لاجراء مفاوضات سلميه .

(١) الاتفاق حدد حدود المانيا في الشرق على الاودر - نيس .

علام تدور المفاوضات؟

لندن - اجتمع ممثلو فرنسا وتونس في بنزرت امس -

وقالت المصادر التونسية ان المفاوضات جرت لبحث انسحاب القوات الفرنسية من بنزرت اما المصادر الفرنسية فقالت ان المفاوضات جرت لبحث انسحاب التونسيين من بنزرت وانسحاب الفرنسيين من الاحياء العربية في الميناء .

جهاد في انباء

خطوة لتصفية الاستعمار اقتصادياً في تونس

تونس - غداة اعتداء الاستعمار الفرنسي على بنزرت وضعت الحكومة التونسية يدها على بعض المنشآت الاقتصادية الفرنسية ..

وقد دعا الحزب الشيوعي التونسي الحكومة الى عدم الوقوف عند هذا الحد . وقال من الواجب اتخاذ كل التدابير اللازمة لتصفية الاستعمار في الميدان الاقتصادي وارجاع الثروات التونسية ، التي استأثر باستغلالها الفرنسيون ، الى اهلها وذويها .

لن نترك ارض الاباء

نيقوسيا - يرفض الفلاحون القبارصة ترك قراهم واراضيهم التي تريد السلطات البريطانية اجلاءهم عنها لاقامة قواعدها العسكرية عليها .

وفي اجتماع عقده الفلاحون في «اكروتيري» اعلن الفلاحون انهم لن يتركوا ارض الاباء بل هم يريدون ان يترك البريطانيون بلادهم .

وشجب الفلاحون القواعد العسكرية قائلين أنها مصدر خطر يجلب الدمار على قطرهم والاقطار المجاورة .

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي :

الشيوعية هي المستقبل المشرق للانسانية جمعاء

ان بناء المجتمع الشيوعي قد اصبح مهمة عملية مباشرة امام الشعب السوفياتي وتحول الاشتراكيه تدريجيا الى الشيوعية انما هو قانون موضوعي ، وقد هيأ كل التطور السابق للمجتمع الاشتراكي السوفياتي .

فما هي الشيوعيه ؟

الشيوعية هي نظام اجتماعي لا طبقي تقوم فيه ملكية الشعب باسره الواحدة لوسائل الانتاج والمساواة الاجتماعية التامة بين جميع اعضاء المجتمع ، حيث ، الى جانب تطور الناس من جميع النواحي ، ستنمو ايضا القوى المنتجة على اساس العلم والتكنيك المتطورين على الدوام ، وتتدفق جميع مصادر الثروة الاجتماعية سيلا كاملا ويتحقق المبدأ العظيم «من كل حسب كفاءاته ولكل حسب حاجاته» . ان الشيوعية انما هي مجتمع عالي التنظيم لكادحين احرار وواعين ، سترسخ فيه الادارة الذاتية الاجتماعية ، ويغدو فيه العمل لخير المجتمع الحاجة الحيوية الاولى في نظر الجميع وأمراً يدركون ضرورته ، وتطبق فيه كفاءات كل فرد بأفيد وجه في صالح الشعب .

ان الوعي الشيوعي السامي ، وحب العمل ، والنظام ، والاخلاص لصالح المجتمع ، هي خصال ملازمة لانسان المجتمع الشيوعي .

ان الشيوعيه تؤمن تطور الانتاج الاجتماعي بلا انقطاع وانتاجية عمل عالية على أساس التقدم العلمي التكنيكي السريع ، وتسلح الانسان باحدث وأقوى التكنيك ، وترفع الى مستوى عال جداً سيطرة الناس على الطبيعة ، وتمكن من ترويض قواها العفويه اكثر فأكثر وأكمل فأكمل . ويتم التوصل الى أعلى درجة من التنظيم المنهاجي لعموم الاقتصاد الاجتماعي ، ويتأمن استخدام الثروات الماديه وموارد العمل بانجع وجه وأعقله من أجل تلبية حاجات اعضاء المجتمع المتناميه .

وفي الشيوعيه ، تزول كلياً الطبقات ، والفوارق الاجتماعيه الاقتصاديه والثقافيه المعيشيه بين المدينه والريف ، ومن حيث مستوى تطور القوى المنتجه وطابع العمل ، واشكال علاقات الانتاج ، والاوضاع المعيشيه ودرجة رفاهيه السكان ترتفع القريه الى مستوى المدينه . ومع انتصار الشيوعيه يندمج العمل الفكري والعمل اليدوي اندماجاً عضوياً في نشاط الناس الانتاجي . ولا يبقى المثقفون فئة اجتماعية خاصة ، لان شغيلة العمل اليدوي يرتقون من حيث مستواهم الثقافي التكنيكي الى مستوى اناس العمل الفكري .

وهكذا ، تضع الشيوعيه حداً لانقسام المجتمع الى طبقات والى فئات اجتماعيه ، في حين ان تاريخ الانسانيه كله ، باستثناء الازمنه البدائيه ، كان تاريخ المجتمع الطبقي ، حيث ادى الانقسام طبقات متضادة الى استثمار الانسان للانسان ، والنضال الطبقي ، والتناحر بين الامم والدول .

وفي الشيوعيه ، سيكون لجميع الناس وضع متساو في المجتمع ، وموقف واحد من وسائل الانتاج ، وشروط متساويه في العمل والتوزيع ، وسيشتركون بنشاط في تصريف الشؤون العامه .

> ابتداء من هذا العدد ستنشر الاتحاد مقاطع من مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي التاريخي الذي بعد ان يلخص تجارب الحركة الشيوعية يصيغ المبادىء الاساسية للانتقال الى الشيوعية . وهذا المقال يعالج «الشيوعية هي المستقبل المشرق للانسانية جمعاء» .

وسيتوطد انسجام العلاقات بين الفرد والمجتمع على أساس وحدة المصالح العامة والفرديه . وستعبر مطالب الناس على اختلاف تنوعها الهائل عن حاجات الانسان المتطور من كل النواحي ، السليمة ، المعقوله .

ان تأمين تقدم المجتمع باستمرار ، وتوفير الخيرات الماديه والثقافيه لكل عضو من اعضاء المجتمع حسب حاجاته المتناميه ومطالبه وأذواقه الفرديه ، ذلك هو هدف الانتاج الشيوعي . ان حاجات الناس سوف تسد على حساب الصناديق الاجتماعيه . ان سلع الاستهلاك الفردي ستكون ملكاً تاماً لكل فرد من أفراد المجتمع وتحت تصرفه الكامل .

ان المجتمع الشيوعي ، القائم على الانتاج العالي التنظيم والتكنيك المتطور ، يغير طابع العمل ، ولكنه لا يحرر اعضاء المجتمع من العمل ، وهو لن يكون ابداً مجتمع الفوضى ، والبطاله ، والكسل . وسوف يشترك كل فرد في العمل الاجتماعي ويؤمن نمو خيرات المجتمع الماديه والروحيه نمواً غير منقطع . ومع ارتفاع مستوى الوعي ، تتطور عند جميع اعضاء المجتمع الحاجة الداخليه للعمل من اجل خير المجتمع بملء الاختيار وحسب الميل .

ان الانتاج الشيوعي يتطلب التنظيم العالي والدقه والطاعة ، وتلك امور لا تتأمن عن طريق الاكراه ، بل على اساس ادراك الواجب الاجتماعي ، ويحددها نمط المجتمع الشيوعي . وان يكون العمل والطاعه عبئاً على الانسان ، ولا يبقى العمل وسيلة للعيش وحسب ، بل يتحول أيضاً الى ابداع حقيقي وينبوع للفرح .

ان الشيوعيه تمثل أعلى شكل لتنظيم الحياة الاجتماعيه . فان جميع الخلايا الانتاجيه ، وجميع الرابطات ذات القيادة الذاتيه سترتبط ارتباطاً منسجماً في اقتصاد عام منهاجي التنظيم ، في وتيرة واحدة للعمل الاجتماعي .

وفي الشيوعيه ، سيتم التقارب بين الامم بصورة أشمل فأشمل على أساس الوحدة التامة بين المصالح الاقتصاديه والسياسيه والروحيه ، والصداقة الاخويه والتعاون .

ان الشيوعيه انما هي نظام تزدهر فيه وتتفتح كلياً قابليات ومواهب الانسان الحر ، وافضل خصاله الاخلاقيه . وسوف تتطهر العلاقات العائليه من الحسابات الماديه وتقوم بكليتها على مشاعر الحب المتبادل والصداقة المتبادلة .

ان الحزب ، اذ يعين المهمات الاساسيه لبناء المجتمع الشيوعي ، يسترشد بصيغة لينين العبقريه ، « الشيوعية هي السلطة السوفيتية مضافاً اليها كهربة البلاد بأسرها » .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، بوصفه حزب الشيوعيه العلمية ، يطرح ويقرر مهمات البناء الشيوعي ، وفقاً لاعداد ونضج المقدمات الماديه والروحيه ، مسترشداً على حد سواء بأنه لا يجوز القفز فوق درجات التطور الضرورية ، وبأنه لا يجوز التوقف عند الامور المكتسبه وكبح الحركة الى الامام . ان حل مهمات بناء الشيوعيه يتحقق بمراحل متعاقبة .

ففي السنوات العشر القادمة (١٩٦١ - ١٩٧٠) سيتجاوز الاتحاد السوفياتي ، في سياق بناء القاعدة المادية والتكنيكيه للشيوعيه ، أقوى وأغنى بلد رأسمالي ، الولايات المتحدة الامريكيه ، من حيث الانتاج بالنسبه لكل فرد من السكان ، وسترتفع رفاهيه الكادحين الماديه ومستواهم الثقافي التكنيكي ارتفاعاً ملحوظاً ، وسيتأمن اليسر المادي للجميع ، وستتحول جميع الكولخوزات والسوفخوزات الى استثمارات عالية الانتاجية وعالية الدخل ، وستلبى ، في الاساس حاجات السوفييتيين الى المساكن المريحة ، ويزول العمل اليدوي الشاق ، وسيصبح الاتحاد السوفياتي بلد أقصر يوم عمل .

وفي السنوات العشر الثانية (١٩٧١-١٩٨٠) سيتم بناء القاعدة المادية والتكنيكيه للشيوعيه ، وتؤمن الوفرة من الخيرات المادية والثقافية لجميع السكان ، وسيصل المجتمع السوفياتي الى مقربة قريبة جداً من تطبيق مبدأ التوزيع حسب الحاجات ، وسيتم الانتقال تدريجيا الى الملكية الشعب بأسره الواحدة . وهكذا ، سيتم في الاتحاد السوفياتي ، من حيث الاساس ، بناء المجتمع الشيوعي . وفي المرحلة التاليه ، سينتهي بناء المجتمع الشيوعي كلياً .

ان صرح الشيوعيه الشاهق انما يشيده الشعب السوفياتي بعمله المجيد ، الطبقة العاملة والفلاحون والمثقفون . وبقدر ما ينجح عملهم ، بقدر ما يقترب تحقيق الهدف الكبير - بناء المجتمع الشيوعي .

سؤال وجواب

اخي المحرر ..

ما هي الماسونية ؟

ع. ط. حيفا

أخي !!

تحية وبعد ، قبل ان نعرف الماسونية المعاصرة لنعد قليلا الى التاريخ ...

رداً على السؤال : كيف ومتى نشأت الماسونية يختلف المؤرخون الذين يعالجون هذه الحركة .

المتحمسون يعودون بتاريخ الماسونية الى عهود سحيقة .. ومنهم من يجعل منشأها في بابل ومنهم من يجد رباطاً قوياً بينها وبين سليمان الحكيم .. ومنهم من يرى في بعض رموزها صلة قربى مع حركات فرعونية او جمعيات قبلية ..

اي بعبارة موجزة يرى المتحمسون للماسونية أنها تعود الى فجر التاريخ وانها نشأت قبل آلاف السنين ..

اما الواقعيون فيرون انها نشأت في القرون الوسطى وكانت جمعيات بنائين على غرار الجمعيات الحرفية (Guilds) التي كانت قائمة في ذلك العصر ويقولون انها هدفت الى حماية «النقابيين» فيها مثلما هدفت غيرها من الجمعيات الحرفية .. ويستشهدون على ذلك برموزها المعمارية ويضيفون ان علاقاتها السرية كانت سبيل تعارف البنائين اعضائها ..

ولكن مهما قيل في منشأها فالماسونية كما هي قائمة اليوم تعتبر حركة معاصرة لم تحتفظ من الماضي بغير الرموز المعمارية ..

ويعتقد المؤرخون ان هذه الحركة نمت في اوائل القرن التاسع عشر ويحددون موالدها في بريطانيا بسنة ١٧١٧ وفي الولايات المتحدة بسنة ١٧٣٠ .. اما في فرنسا فالتاريخ البارز هو ١٧٣٨ حين حرمت الكنيسة الكاثوليكية الماسونية بمرسوم بابوي .

وفي هذه الفترة لم تعد النقابية الحرفية معلماً من معالم الماسونية ولم ينتسب اليها البناؤون .. لقد اصبحت حركة برجوازية ينتسب اليها الصناعيون والمثقفون وكبار الموظفين ..

وقد تأثرت الماسونية بحركة الاصلاح الكنسية (البروتستانتية) وتبنت بعض الافكار المتحررة في ذلك العصر ..

وكان من الطبيعي ان تكون في بدايتها وخصوصاً في الاقطار التي تسيطر عليها الكنيسة والاقطاعية حركة سرية تسهم بالنضال السياسي اسهاماً طبقياً الى جانب البرجوازية الصاعدة ..

والامر المميز في هذه الحركة انها نمت علاقات وثيقة بين اعضائها فكانوا يساعدون بعضهم البعض ويتعاونون تعاوناً عميقاً ..

ومع انتصار الرأسمالية على الاقطاع خرجت الماسونية الى النور واقامت فروعها ولكنها ابقت على تقاليدها السرية .. فكان الانتساب اليها يتم في ظروف تحيطها السرية ..

ومثلما كانت الرأسمالية في عهد الاقطاع تطوراً تقدمياً ينقل المجتمع الى امام كذلك كانت الماسونية في عهدها هذا تتسم بملامح تقدمية تؤيد الدمقراطية البرجوازية وتدعو الى مقاومة التعصب .. وخاصة التعصب الديني .. والى الاخوة .

ولكن نمو البرجوازية الى الاحتكار وتحول البرجوازية الى قوة طبقية رجعية تحارب الطبقة العاملة التي وضع التاريخ عليها نقل المجتمع الى مرحلة اعلى الى الاشتراكية .. كل هذا جعل الماسونية حركة رجعية تحارب الافكار المتقدمة جميعها وتعادي العمال والشيوعية ..

وبديهي ان الماسونية مرت على عهدها الذهبي ولم يعد لها اثر بعيد في الاقطار الرأسمالية حيث لا تزال لها فيها مواقع .. انها اليوم تشبه الجمعيات الخيرية البرجوازية التي تحاول «باعمال الخير» التستير على نظام استغلالي يحمل في طياته الشقاء والحرمان والبؤس للشعب العامل .

المحرر

مدير المعارف لا يجيب على نداء لعقد اجتماع لمعلمي التاريخ يبحث في تعليم التاريخ في المدارس العربيه

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — على الرغم من المراجعات المتكررة والاتصال بواسطة البريد والتلفون فان حضرة مدير المعارف العربية لم يكلف نفسه حتى الان عناء الرد على الرسالة التي بعث بها اليه لفيف من معلمي التاريخ في المدارس العربية .

وقد اقترحوا عليه في هذه الرسالة عقد اجتماع ، برآسته ، لمعلمي التاريخ في المدارس العربيه للبحث والتشاور حول البرنامج الجديد الذي وضعته ادارة المعارف لتدريس موضوع التاريخ في المدارس الثانوية العربيه .

وكان هؤلاء المعلمون (فطاس فطاس ـ الرامه ، بطرس داه ـ كفر ياسيف ، الياس دانيال ـ الناصرة ، جرمس داه ـ المدرسة الارثوذكسيه ـ حيفا) قد عقدوا اجتماعاً بتاريخ ٦-٧-١٩٦١ قرروا فيه إرسال الرسالة الانفة الذكر الى مدير المعارف . وطلبوا فيها ان يعين هو نفسه مكان وزمان الاجتماع المقترح عقده .

وفي اجتماعهم المذكور بحث هؤلاء المعلمون عدة نقاط مهمة حول برنامج التاريخ الصادر عن دائرة المعارف بتاريخ ١-١-١٩٦١ ومنها :

١) ملاءمة المادة بالنسبة لعدد الحصص المقررة .

٢) ملاءمة المادة لكل صف .

٣) ملاءمة المادة لاسئلة امتحان «الاجتياز» .

٤) كيفية ايجاد المصادر والكتب التدريسية اللائمة المدرسة الثانوية العربيه .

والمعروف ان برنامج التاريخ الجديد الصادر من دائرة المعارف لا يتلاءم مع الواقع من حيث المادة المقررة وتوزيعها على الصفوف والحصص والكتب المدرسيه التي يفتقدها الطالب العربي .

والمعلمون يطالبون باصرار بتلبية طلبهم الذي قدموه الى مدير المعارف .

طلاب مدرسة الصناعة فازوا بوعد يحقق مطالبهم فيلحافظوا على وحدتهم لتنجز وزارة العمل هذا الوعد

الناصرة — لمراسل الاتحاد — عاد طلاب فرع الحدادة في المدرسة الصناعية التابعة لوزارة العمل عن اضرابهم الذي استمر حوالي اليومين بعد ان اجتمع بهم حبوشي ممثل الوزارة وأعلن لهم ان الوزارة ستنفذ مطالبهم خلال هذا الاسبوع .

وكان هؤلاء الطلاب ويبلغ عددهم ٢٥ طالباً قد اضربوا يوم الاربعاء الماضي عن تلقي الدروس يؤيدهم طلاب فرع النجارة ، تدعيما لمطالبهم الاتية :

● تمديد الدورة سبعة اشهر .. أي ان تصبح مدتها سنة ونصف السنة بدلا من ١١ شهراً .

● وحتى يتم ذلك تكون الدراسة فعالة بحيث لا يضيع وقت الطلاب هباء ..

● تمديد الدورة في فرع اللحام ٢٥ يوماً وفي الخراطة ٤٠ يوماً حتى يحذق الطلاب هاتين المهنتين .

● وقف المعاملة غير الانسانية التي يتعرض لها طلاب المدرسة والتي يقصد بها اذلالهم وتحطيم معنوياتهم .

وكان هؤلاء الطلاب قد بعثوا قبل اللجوء الى الاضراب ، بشكواهم الى وزارة العمل .. ولكن الوزارة لم تستجب لها فاختاروا طريق الاضراب لتحقيق مطالبهم العادلة ...

وجدير بالذكر ان مدير المدرسة كان خلال الاضراب يهدد المضربين باستدعاء البوليس واغلاق المدرسة !!

اننا نهنيء الطلاب الصناعيين بنجاحهم ... ولكن المعركة لم تنته بعد .. فعليهم ان يحافظوا على وحدتهم ويقضوا على محاولات التفرقة بينهم فذلك هو السلاح الذي يجعل وزارة العمل تنجز ما وعدت به .. فقد عودتنا هذه الوزارة ان تتنكر لوعودها وتتجاهل مواعيدها ..

٦٠٠ من اهالي الطيبة يحتجون على نقل المعلمين التعسفي بقصد الارهاب

الطيبة — ٦٠٠ مواطن وقعوا على عريضة يستنكرون فيها تصرفات دائرة المعارف في نقل بعض المعلمين وبينهم صالح برانسي انتقاما منهم بسبب اخلاصهم لمهنتهم .

ويقول مراسلنا ان المعلم صالح برانسي مثل في الاسبوع الماضي امام ادارة المعارف واحتج على نقله الى قرية سالم وهو لايزال يرفض الذهاب الى تلك القرية .

وجدير بالذكر ان المسؤول في دائرة المعارف زعم عند تبرير نقل المعلم صالح برانسي انه لا يصلح للتدريس في مجتمع عربي !!

وسالم : هل هي من المجتمع الالماني ؟

اهالي المكر يطالبون بالغاء زيادة رسوم الماء

المكر — لمراسل الاتحاد — قررت الهيئة الادارية لجمعية المياه في القرية دون استشارة المساهمين زيادة سعر المتر المكعب من الماء بعشر اغورات فاصبح ٤٠ اغورا بدل ٣٠ .

لقد أثارت هذه الزيادة الجديدة التي فرضت بحجة تسديد ديون الجمعية لشركة «مقروت» استنكار المساهمين وأهالي القرية .

ويطالب الاهالي الان بالغاء هذه الزيادة .

جاء وقت وضع المخاتير على الرف

بئر السكة — مختار هذه القرية «مستاء جداً» .. مستاء لان الشيوعية تسربت الى «قريته» وهو كان يفضل ان تحل مصيبة بقرية بئر السكة ولا يظهر فيها تأييد للشيوعيين ..

ويقول مراسلنا ان مخاتير قرى المثلث التي كانت مزارع للمباي متخوفون من قوة الحزب الشيوعي الصاعدة .. فهي تعني نهاية عهدهم ..

ولا بأس ان يتخوفوا فقد آن الاوان لكي يوضع هؤلاء المخاتير، دعائم الحكم العسكري، على الرف .

مزارعو الدخان في عرابه يطالبون باسعار معقولة

عرابة ـ البطوف ـ ١٠٠ مزارع دخان في هذه القرية وقعوا على عريضة الى وزير الزراعة طلبوا فيها :

✱ رفع اسعار الدخان حتى يسدد المزارعون نفقات زراعته ويعيلون عائلاتهم .

✱ التدخل لمنع تحكم الشركات بالاسعار والحيلولة دون تصنيفها التعسفي لمحصول الدخان

✱ دفع اثمان الدخان فوراً لا بعد سنة ..

ويقول المزارعون في عريضتهم ان الاسعار الحالية وتتراوح بين ١٠٠ قرش (للصنف الثالث) و ١٣٠ قرشاً (للصنف الاول) لا تسد نفقات الانتاج .

كذلك يتذمر المزارعون من ابقاء الدخان خمسة اشهر في بيوتهم مما يعرضه للتلف .

ويقولون ان الشركات تتسلمه بعد هذه المدة وتدفع ثمنه شيكات تستحق بعد ثلاثة اشهر مما يزيد سوء وضع المزارعين .

ماما «دلال» ثانية في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ نعم ماما دلال ثانية وفي نفس المدرسة مدرسة المطران حكيم التي تغير مكانها ولم يتغير اسمها .. وماما دلال الجديدة «هو» خوري بريطاني اسمه «جيمس»

كانت «الماما دلال» تستعمل الكي لتعذيب اطفال شعبنا في «مدرسة المطران» وأما جيمس البريطاني فيستعمل العصا ، وبشكل وحشي ، ان دل على شيء ، فانما يدل على وحشية المستعمرين الذين تربى وترعرع في مدارسهم وحل ثقافتهم المنحطة ..

التلميذ فؤاد عبد الله لم يفلت من بين يديه الا بعد ان «تورم» جسمه ، ظل يضربه بالعصا حتى تعبت يداه ، وجريمة هذا الطالب الذي لم يتجاوز عمره ال ١٤ سنة انه ايقظ زميله في الصف من نومه ، ولفت نظر «جيمس» الى ذلك خوفاً من ان يكون رفيقه مريضاً !!

هذه الحادثة جرت في المدرسة الاكليركية التي يجري التدريس فيها تحت رعاية «سيادة» المطران «حكيم» وذلك يوم الاربعاء ١٣-٩-٦١ اثناء التدريس بعد الظهر ، حضر ورواها في مكتب الاتحاد بالناصرة الشاب شوقي عبد الله وهو أخ الطالب «المضروب» .

لقد قام شوقي عبد الله بمقابلة رئيس المدرسة «الخوري لحام» وطلب منه ان يجتمع مع جيمس الذي ضرب اخاه فرفض . وامام احتجاجه الشديد على المعاملة الوحشية والضرب الذي تعرض له اخوه ، وتهديده برفع القضية الى المراجع المختصة ، وعده «الخوري لحام» بالتحقيق بالامر ، وضمان عدم تكرار مثل هذه الحادثة ..

الناصريون الذين مازالوا يذكرون التعذيب الذي لاقاه ابناؤهم على ايدي «ماما دلال» «ربيبة المطران» يطالبون باجراء تحقيق عادل وسريع في هذه الحادثة .. واتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم وجود «دلال» ثانية في مدارسهم .

تهاني

تهانينا الحارة الى صديقنا فايز طلب النجمي وزوجته بمناسبة ولادة

«طلب»

نأمل لهما ان يعيشا في ظل السلام

الحزب الشيوعي فرع عبلين

وتهانينا القلبية الى صديقنا امين رسلان وزوجته لمناسبة ولادة

«غسان»

مباي يرفض الدفع!

مباي يرفض الدفع !! السائقون واصحاب الحانات والمقاهي الذين خدموا المباي خلال الانتخابات في باقة الغربية غاضبون .

فرشيد نداف داعية المباي رفض ان يدفع لهم المخصصات التي وعدهم بها لقاء خدماتهم .

وبعض المواطنين سمعوا هؤلاء المتضررين يطالبون النداف باجورهم بحدة ويصرخون في وجهه، اين الوعود والعهود .

اما النداف الذي وعد اكثر من مرة واخلف في انجازه وعوده في كل مرة فيقول لمراجعيه ، اذهبوا الى تل-ابيب شارع اليركون رقم ٤٢ .

ولكن هؤلاء يردون ، اتفقنا معك وسنأخذ اجورنا منك .

ويتهم داعية المباي هؤلاء الناس بانهم لم يقوموا بمهمتهم كما يجب بدليل نجاح الشيوعيين الكبير .

الاتحاد ـ نقترح على هؤلاء «المتضررين» اقامة منظمة في البلاد هدفها مطالبة مباي بدفع أجورهم !!!

عمال عرابة يضربون احتجاجاً على استهتار شركة ايجد ...

عرابة — اضرب العمال عن ركوب باص ايجد الذي ينقلهم من القرية الى اماكن عملهم بعد ان بدأ يتأخر عن موعده المحدد .

ويقول مراسلنا ان موعد الباص ٥:٣٠ صباحا ولكن هذا الباص وفد الى القرية اول امس في الساعة ٦:١٠ وامس في الساعة ٦:٣٠ مما جعل العمال يحجمون عن ركوبه احتجاجاً على هذا الاهمال .

وقد اختار العمال وفداً ذهب لمقابلة المسؤولين في ايجد ليطالبهم بالتقيد بالنظام وبالمواعيد حفظاً على مصالح العمال .

ويعرف القراء ان هذا الاضراب عن ركوب الباصات ليس الاول من نوعه . فعمال قرى عديدة اضربوا في الماضي احتجاجاً على اهمال شركة ايجد .. ومع هذا تعود المشكلة فتتأزم من جديد ..

كل هذا يتطلب تدخل وزارة المواصلات لتنظيم مواصلات القرى العربية .

البوليس «الساهر»

باقة الغربية — لمراسل خاص — بينما كان طاهر محمد عبد الرحمن من قرية بئر السكة في المثلث الشمالي عائداً يسوق قطيع غنمه الى زريبته يوم ٦ ايلول ١٩٦١ اذ «بجيب» يمر بجانب القطيع فيصيبها بكسور في اطرافها

ويقول طاهر محمد ان هذا «الجيب» يخص كيبوتس «بجن» ويضيف ان سائق الجيب تعمد ضرب القطيع وقد سبق وقام بعمل مماثل ..

وعلى الأثر شكا طاهر محمد سائق السيارة الى البوليس في الطيبة .

ولكن البوليس لم يقم بواجبه وجدير بالذكر ان طاهر محمد عبد الرحمن يتيم الاب .. قتل ابوه في ظروف غامضة بالقرب من كيبوتس «معال» عام ١٩٥٩ .. وهو يعيل والدة ضريرة وشقيقات ثلاث لا يستطعن العمل لضعف جسماني ..

الا يعتقد البوليس ان عليه ان يعيد الحق الى مثل هذا المواطن ؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

تأجيل بحث دعوى سكان عرابة على وزير المالية لمصادرته اراضيهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اجلت محكمة العدل العليا ، حتى موعد آخر ، النظر في الدعوى التي اقامها عدد من سكان قرية عرابة ، بواسطة مكتب المحامين حنا نقاره ومناحم كسيان ، ضد وزير المالية لمصادرته ارضاً مساحتها ٥٠٠ دونم من اراضيهم واراضي قرية سخنين لمقتضيات حفر قناة البطوف .

وقد ذكر المدعون ان مصادرة هذه المساحة من اراضيهم لحفر قناة مفتوحه هي تمييز واضح ، فبينما تكون القناة في اراضي غيرهم أنابيب تحت سطح الارض مما يمكن اصحاب هذه الاراضي من استغلالها ، فانها (القناة) تكون مفتوحه في أراضيهم الامر الذي سيحرمهم من استغلالها .

كذلك ذكر المدعون ان مدير الدائرة العربية في وزارة الزراعة وعدهم ببحث امكانية تقليص عرض الاراضي المصادرة (من ٩٣ متراً الى ٤٣ متراً) ولكن شيئاً في هذا الصدد يحدث .

رسائل القراء

تحية لمحمود درويش

ارسل الينا طلاب المدرسة الثانوية البلدية الاحرار بالناصرة رسالة التحية والتهنئة التالية :

«في الاجتماع الشعبي الاخير الذي عقده الحزب الشيوعي في سينما ديانا بالناصرة كانت مفاجئة سرت الجماهير جميعاً حين وقف الشاعر محمود درويش وأعلن انه انضم للحزب الشيوعي .

ونحن طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الاحرار والواعين ننتهز هذه المناسبة ونرفع اجمل تحياتنا وتهانينا الشاعر محمود درويش وللحزب الشيوعي الاسرائيلي . ونأمل ان ينضم كل الشرفاء للحزب الشيوعي .

عاش الحزب الشيوعي قائد كل حركة نضالية تحررية .

عاش الشاعر الرفيق محمود درويش .

عاش الوطنيون المخلصون .

وعاشت الناصرة مدينة مكافحة صامدة .

محصول التبغ في باقة يتلف

بعث الينا عبد الله سليم ابو مخ يقول :

محاصيل التبغ في سنوات ١٩٥٤ و١٩٥٥ و١٩٥٦ في باقة الغربية ما زالت مخزونة الى يومنا هذا ..

ويعود السبب الى ان الفلاحين يرفضون ـ ومن حقهم ان يرفضوا ـ بيع التبغ باسعار رخيصة لا تسد النفقات .

وهذا التبغ المخزون مهدد بالتلف بل ان تبغ الحاج محمد عبد الله اسماعيل لا يرجى منه خير كثير .. وقد لحق التبغ المخزون لدى آخرين امثال محمد شريفه القيمة التلف ..

ان شركات الاحتكار التي تسندها سياسة بن غوريون هي المسؤولة عن هذه الخسارة ..

ولكن القضية ليست قضية مسؤولية وحسب .. اننا نطالب بتصريف ما يمكن انقاذه من التبغ المخزون قبل ان يتلف تماماً .



عل همشمار:

المبام ونتائج الانتخابات

كتب اليعازر بيري في عدد الجمعة ١٥-٩-٦١ مقالا حول نتائج الانتخابات بالنسبة لحزب مبام. وجاء المقال «يشد اعصاب» الكثيرين من اعضاء المبام الذين اخذ «اليأس» يتغلغل الى نفوسهم بعد فشل مبام في ان يصبح البديل لمباي في هذه الانتخابات.

وقال معزيا اعضاء حزبه «ان المكتب الامم يمكن تحقيقه اذا ما تعلمنا من فحصنا لنتائج هذه المعركة انه في المرحلة الحالية لن نحظى بانتصارات تطفو على موجات مرتفعة. ان مبام لن يجني بدون حرث وزرع وعمل جدي». ويقول ايضاً موبخاً المتشائمين داخل المبام ومشجعاً اياهم «ان رؤية التغييرات في توزيع مقاعد الكنيست منذ ١٩٥٥ لا تبرر موقف المتشائمين في بيتنا والذين بينهم من يتجه نحو استخلاص نتائج مغلوطة ومستعجلة تجاه خطوط نضالنا السياسي» ويشعر بيري بتأثير مواقف مبام المغايرة لمصالح الطبقة العاملة تلك المواقف التي تنمي داخله تذمراً او اتجاهات تجذبه بعيداً عن اهدافه الاشتراكية المعلن عنها فيقول «ولكن هذه الرؤية الواقعية لا يمكنها ان تهدىء من روعنا اذ انها تظهر اتجاهات ضد عمالية وضد طلائعية، اتجاهات تتقوى ولا تبشر بالخير اذ ان لها جذوراً في حياتنا».

ويشير بيري الى نتائج المبام في الناحية العربية وهبوط المبام فيقول: «تعلمت انه من الضروري اجراء تحقيق في قضية الدمج الوثيق اكثر بين العمل في الناحية العربية وبين العمل العام التنظيمي والتوضيحي والسياسي للحزب كله» وهذه العبارة التي صاغها بيري بكل لطف تتضمن اعترافاً صريحاً بالمواقف المتوجهة المتلونة للمبام: وجه في الناحية العربية واخر في الناحية اليهودية الوجهين اللذين عرفتهما الجماهير فعاقبت المبام على ذلك.

ويشير بيري توزيع اصوات المبام فتأتي على الوجه التالي:

في المدن والمستوطنات ٤٧٬٨٠٠ صوت، في الكيبوتسات ١٤٬٢٣٦، في المستوطنات ٢٬٢٤٨، في اماكن اخرى وفي الجيش ٢٬٤١٣ بين الجماهير العربية ٨٬٩٥٧ المجموع ٧٥٦٥٤.

وزراء الغرب (بقية)

وتحويل برلين الغربية من مركز للتجسس والاستفزاز الى مدينة حرة منزوعة السلاح. ومع انه من الصعب التنبؤ سلفاً بما ستفسر عنه هذه المحادثات فانه من الممكن التأكيد بان امريكا تدرك الان الضرورة القصوى لعقد معاهدة الصلح مع المانيا ولجعل الوضع في برلين الغربيه عادياً. ولهذا فثمة أمل في ان تكلل هذه المحادثات بالنجاح.

انذار سوفياتي

وقد ارسلت وزارة الخارجيه السوفياتيه مذكرات متشابهة الى حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا تحذرها فيها من مغبة الاعمال الاستفزازيه التي تقوم بها طيارات عسكريه تابعة لالمانيا الغربية بانتهاك حرمة الفضاء الجوي لالمانيا الدمقراطيه. وجاء في هذه المذكرات، ان الطيارات العسكريه التي تتغلغل في اجواء المانيا الدمقراطيه ولا تخضع لاوامر الهبوط في الاماكن المشار اليها ستدمر بمختلف انواع الاسلحة وبينها الصواريخ في مثل هذه الظروف التي قد تحصل في المستقبل.

تصريحات نهرو

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده اعلن جواهرلال نهرو، رئيس حكومة الهند انه لا يمكن حل المشاكل الدولية المعلقه دون نزع السلاح التام العام.

اما عن القضية الالمانيه فقال نهرو، ان الغرب سيضطر، بشكل او بآخر، الى اقامة العلاقات مع المانيا الشرقيه وعن هذه الطريق سيكون حل مشكلة برلين. وقال ان برلين الغربية واقعة في اراضي المانيا الدمقراطية. واضاف ان هنالك اساساً لمخاوف الاتحاد السوفياتي من تسليح المانيا الغربية.

وذكر نهرو التعهدات التي سمعها من رئيس الحكومة السوفياتيه حول تلبية مطلب المراقبه التي يريدها الغرب اذا وافقت الدول الغربيه على نزع السلاح التام التام.

مصرع همرشولد [بقيه]

في كتنغا.

نهرو ينتقد بريطانيا

وفي اجتماعه الصحفي في نيودلهي اتهم نهرو بريطانيا بعرقلة اجراءات الامم المتحدة في كتنغا قائلا ان بعض الدول وبريطانيا بشكل خاص في انتقادها للامم المتحدة تعني ان هذه المنظمة تكون منظمة حسنة حين تؤيد سياستها وتكون منظمة سيئة حين تسير ضد سياستها..

وبعد ان قال ان المبعوث البريطاني السابق كان دائماً يعرقل خطوات الامم المتحدة في الكونغو ولذلك كان عليه ان ينسحب.. بعد هذا اضاف، افهم ان يكون لتشومبه انصار في روديسيا وافريقيا الجنوبية ولكن من المؤسف ان يكون له انصار في بريطانيا..

وقال: «لقد جعلوا من تشومبه بطلا وهو المسؤول عن جريمة قتل باتريس لومبا وهي جريمة من ابشع الجرائم في التاريخ..»

الموقف في كتنغا

ويبدو الان ان الموقف في كتنغا قد تجمد.. ويقول راديو لندن ان هجوم فصائل تشومبه على قوات الامم المتحدة توقف الان ويضيف ان بعض هذه الفصائل تمردت على ضباطها الاوروبيين واوقفت الهجوم على مطار كمينا الذي تعسكر فيه فرق الارلنديين التابعة لهيئة الامم المتحدة.

هذا ومن المتوقع ان تبحث الجمعية العامة في دورتها القادمة التي ستبدأ غداً قضية الكونغو.. وتقول وكالات الانباء الغربية ان همرشولد اتخذ اجراءات ضد الانفصاليين في الكونغو عشية اجتماع دورة الامم المتحدة ليتفادى نقد الدول الافريقية لتصرفات جهاز الامم المتحدة الذي يطالب الاتحاد السوفياتي وعدد من الاقطار الاخرى بتعديله.

بن غوريون وغولده مئير ولا لاجئ (بقية)

احصاءات سنة ١٩٤٧ وانهم سيعرضون النزاع مع اسرائيل على انه جزء من المعركة العالميه التي تخوضها الشعوب المضطهدة ضد الحكام الاستعماريين».

ويقول مراسل «هآرتس» ان «الاحتمالات بالنسبة لاسرائيل لحشد ثلث الاصوات بغية منع اتخاذ قرار بتعيين قيم دولي على املاك العرب في اسرائيل ـ هي احتمالات مرهونة بما ستقوم به امريكا من ضغط على اصدقائها».

ويقول هذا المراسل ان اوساط واشنطن تعارض في فكرة تعيين قيم ولكنها لا تعرف ماذا تفعل حينما ستكون مضطرة الى اصوات بعض الدول لابعاد الصين الشعبيه عن مقعدها الشرعي في الامم المتحدة.

هذا ويذكر القراء ان مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد مؤخراً في بلغراد قد اتخذ قراراً يؤيد فيه حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفقاً لمبادىء الامم المتحدة وقراراتها.

الى أين وصلت قضية مباحثات تأليف حكومة جديدة؟

ليفي اشكول يحاول تفسيخ وحدة الاحزاب الاربعة التي لاتزال تصر على حكومة دون اكثرية مبائيه

شباب الاحزاب الاربعة قلقون ولا يريدون خنوع احزابهم لمباي .. شباب مبام يستنكرون ابعاد الحزب الشيوعي عن النشاط من اجل تشريعات ايجابية

مكتب الاتحاد – ليفي اشكول، المرشح «لتأليف الحكومة الجديدة» استمر في اتصالاته هذا الاسبوع مع ممثلي احزاب الائتلاف البنغريوني القديم. الاتصالات لم تسفر عن نتائج عملية. فهذه الاحزاب الاربعة – المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينون الوطنيون» – ما زالت مصرة على طلبها ان لا يكون للمباي اكثرية في الحكومة الجديدة.

وقد عمد اشكول الى المناورة. فاوقف الحديث عن «اكثرية للمباي في الحكومة» واخذ يطلب بان تتمتع الحكومة «بقوة الحسم والتقرير»! وبعد ان كان اشكول يجري اتصالاته مع هذه الاحزاب بشكل مفرد فقد قرر الان أن يباحثها مجتمعة في محاولة لتفسيخ صفوفها بتلويحه بالمناصب الوزارية وبتلبية بعض المطالب لهذا الحزب او ذاك.

وفي الوقت ذاته حاول بن غوريون التأثير على «الاحرار» فاستدعى اليه زعيمهم هراري وباحثه في قضية الائتلاف الجديد..

وما قلناه في اعداد «الاتحاد» الماضيه قد تحقق. فليست القضية الجوهرية بالنسبة البنغوريونيين هي قضية الاكثرية المبائيه في الحكومه، فهم يعرفون انه لن يكون من الصعب عليهم ان يجدوا حلفاء لهم، في كل قضية تبحث في الحكومه.

وهذا ما حدث هذا الاسبوع عند بحث قضية القرض الالزامي الجديد (بمبلغ ٢٥ مليون ليرة تجبى بزيادة قدرها ١٢ — ١٥ بالمئه على ضريبة الدخل)، فعند التصويت ايد احدوت هعبودا و«المتدينون الوطنيون» المباي في عملية النهب الجديدة هذه بينما قدم المبام مشروعاً خاصاً به، وكان «الاحرار» الوحيدين بين احزاب الائتلاف الذين اعلنوا معارضتهم في ان تفرض الحكومة الانتقاليه مثل هذا القرض.

فالشيء الجوهري الذي يريد المباي الابقاء عليه هو السياسة المعادية للعمال وجماهير الشعب والمعادية للسلام، وفي هذا المجال لا تشترط الاحزاب الاربعه اي شروط!

ومن الواضح ان مواقف هذه الاحزاب الاربعة في قضية القرض الالزامي ستكون دافعاً للمباي على تشديد محاولاته لتفسيخ «جبهة» هذه الاحزاب. وقال مصدر مقرب من حزب «الاحرار» ان احدوت هعبودا و«المتدينين الوطنيين» وكذلك المبام يتحملون مسؤولية كبيرة لقيامهم بهذه الخطوة للاقاء اشكول!

وتجدر الاشارة هنا الى ان اصواتاً اخذت ترتفع من اوساط جماعة ديان – برس البنغوريونيه مطالبة باقامة ائتلاف مع «الجيروت» وذلك بعد ان اعتبرت الاحزاب الاربعه «الجيروت» «كبير» واشركته معها في نشاطها «لصون الدمقراطيه».

غير ان شباب الاحزاب الاربعه يبدون، في الاجتماعات التي يعقدونها، قلقاً ازاء حبال الاخطار التي تحيق بالدمقراطيه، ورغبة صادقة في عدم التهاون مع نظام الطغمة البنغوريونيه الديكتاتوري.

وفي اجتماع عقدته شبيبة «الاحزاب الاربعه» في حيفا اعرب كل الخطباء عن تخطئاتهم من مواقف احزابهم في الماضي (اي من الاشتراك في الحكومه البنغوريونيه) ودعوا الى عدم الانقياد على زعماء هذه الاحزاب والى ان يكونوا عنصراً فعالا يقظاً يراقب خطوات هؤلاء الزعماء ويحول دون خنوعهم للمباي.

وقد تكلم في هذا الاجتماع زعيم شبيبة المبام ا. رابنر، الذي قال ان على الاحزاب ان لا تتخلى عن مبادئها على مذبح احرازات وهمية في سوق «الدلالة» الائتلافيه، وقال، ويجب ان لا يميز على اي حزب في المفاوضات لتشريعات دستوريه، فمثل هذا التمييز تنتهجه جماعة بن غوريون، وهو ضد الدمقراطيه.

ولهذا فهناك مكان لكل الاحزاب وللحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضاً. واضاف الخطيب المبامي يقول، ففي حالة اضطرارنا الى إقامة حكومة طوارىء قوميه للدفاع عن الدمقراطيه، يجب ان نشرك كل الاحزاب وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذا واجتمعت سكرتارية المباي لسماع تقرير من اشكول عن مفاوضاته وينتظر ان يعقد مركز المباي اجتماعاً له، يوم الخميس، لبحث خطوات المباي القادمة في قضية الحكومه.

اضراب طلاب الصف الثاني عشر في الناصرة احتجاجا على الازدحام

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اضرب اليوم طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية البلدية الناصرة احتجاجاً على حشر ٥٠ طالباً منهم في غرفة واحدة مطالبين بتوزيعهم على غرفتين.

وقد أصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة منشوراً بعنوان «بورك كفاحكم العادل يا طلاب ثانوية الناصرة» هاجم فيه الائتلاف المباني المبامي في بلدية الناصرة، الذي لم يف بوعده في بناء مدرسة ثانوية وتساءل عن الـ ٥٠٠ الف ليرة التي أعلن رئيس البلدية سيف الدين عن وجودها قبل عدة أشهر واعداً باقامة مدرسة ثانوية قبل عدة أشهر.

وأهاب المنشور بالطلاب مواصلة الكفاح فكل فئات الشعب تؤيدهم، كما دعا الطلاب في الصفوف الاخرى لتأييد المضربين الى ان ينالوا حقوقهم.

البوليس يبرر بصفاقة مروعة اغتيال طفلي عرابة

ان الشعب العربي يطالب بوقف الاستهتار بحياة ابنائه وبتنظيف مناطق المناورات من المتفجرات والقنابل

حيفا – مكتب الاتحاد – بصفاقة مروعة نشرت «اليوم» بتاريخ ١٥ ايلول الحالي تعقيباً على مقتل طفلي عرابة البطوف خالد وموفق ياسين قالت انها استقته من رئاسة البوليس في اللواء الشمالي.

وفي هذا التعقيب برأت الصحيفة او بالاحرى برر البوليس اغتيال الطفلين.. ولولا الحياء لاعلن البوليس انه سيقدم اهلهما للمحاكمة.

فقد جاء في التعقيب:

● «وقد دل خروج الشقيقين (الى منطقة التمارين العسكرية) مع تعليمهما الى تلك المنطقة على عدم شعور اهلهما بالمسؤوليه وعدم اهتمامهم بالقوانين والشؤون العسكريه».

● «وعلى الرغم من التحذيرات السوميه السابقة فقد دخل الشقيقان اللذان يبلغان السادسة والعاشرة من العمر الى منطقة التمرينات بقصد جمع المخلفات من القنابل والرصاص المستعمل بقصد بيع النحاس (كذا) المستخرج منه وقد عثرا اثناء جمعهما للمخلفات على قنبلة لم تنفجر بعد فأخذا العبث بها حتى انفجرت واودت بحياتهما».

ان رئاسة بوليس الشمال، و«اليوم» معها وهي لا تترك مناسبة الا انتهزتها لتبرير الاستهتار بارواح ابناء الشعب العربي تحاول عبثاً ان تقول ان طمع الطفلين.. طمع ابن السادسة وابن العاشرة.. ورغبتهما في المتاجرة والربح هي التي اودت بحياتهما..

هذا القول اكثر من صفاقة بل هو قول دنيء، لانه يبرر اغتيال طفلين بريئين قد يلعبان بالنحاس ولكنهما لا يتاجران به..

ثم تنسى رئاسة البوليس، وتنسى «اليوم» معها حقيقتين:

● ان وزير الدفاع وعد بعد مثل هذه الحوادث المفجعة ان لا تجرى مناورات في المناطق الآهلة بالسكان

● ان على الجيش ان يتخذ الاحتياطات الضرورية لمنع اقتراب الاهالي من المناطق الخطرة.

● ان ينظف مناطق المناورات من القنابل والمفرقعات بعد ان ينتهي من مناوراته لا ان يتركها مصائد قاتلة تصيد اطفال الشعب العربي وتزيد من عدد الضحايا الى ذهبت الى مصيرها تحت الاضطهاد القومي.

● ان مزاعم البوليس سخيفة لانه يعترف ان الطفلين ذهبا مع قطيعهما.. اي انهما ذهبا الى مراعي القرية المعروفة.. وكان من الواجب ان تكون هذه المراعي نظيفة من القنابل والمفرقعات.

من جديد نطالب بالتحقيق النزيه باغتيال الطفلين.. ومن جديد نطالب بصيانة ارواح ابناء الشعب العربي ووقف الاستهتار بها.

الحكومة تقر قرض النهب بمبلغ ٢٥ مليون ليرة

احدوت هعبودا يخنع والمبام يقترح اقتراحا خاصا والاحرار يعارضون

القدس – لمراسل الاتحاد – اقرت الحكومة في جلستها الاخيرة القرض الاجباري بمبلغ ٢٥ مليون ليرة تجبى خلال نصف سنة اي حتى نيسان (ابريل) القادم وستتقدم الحكومة بعد قرارها هذا بمشروع قانون للكنيست لاقراره.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا القرض الاجباري كان قد بحث في اجتماع سابق للحكومة ولكنه لم يقر بسبب تحفظ عدد من الوزراء منه، وقد قام وزير المالية، اشكول، بمناورة مفضوحة فوافق على ان اقر الحكومة الحالية (التي هي حكومة انتقالية) ثلث القرض وان يترك امر اقرار الثلثين الاخرين (٥٠ مليون ليرة) للحكومة الجديدة التي ستقام ولهذا فليس ثمة اي تغيير جوهري في اقتراح وزير المالية الاصلي وكل ما في الامر هو تقسيم القرض الى دفعتين!!

وسيجبى القرض بمعدل زيادة ١٢-١٥ بالمئة على ضريبة الدخل.

واعلن سكرتير الحكومة ان أولئك الذين مداخيلهم تقل عن ٣٢٠ ليرة شهرياً ويدفعون اقل من ٢٠ ليرة ضريبة دخل سيحررون من هذا القرض.

وعلم انه بالاضافه الى وزراء المباي فقد وافق على هذا النهب الجديد وزراء «المتدينون الوطنيون» ووزير احدوت هعبودا، اما الوزير المبامي بنطوف فلم يعارض مبدئياً في القرض وانما اقترح اقتراحاً خاصاً به ـ يرمي في الواقع ـ الى تأجيل فرض القرض حالياً، وكان وزير «الاحرار» روزن الوحيد الذي استمر في معارضته ان تفرض حكومة انتقالية هذا القرض.

اما النقاش الذي جرى في الحكومة فكان حول نسبة زيادة الضريبة حيث تم تقرر اقامة لجنة وزاريه من اشكول وشبير ون أهرون واجتمعت اللجنه واقرت ما ذكرناه من تحرير اصحاب الدخل الذي يقل عن ٣٢٠ ليره شهريا من هذا القرض.

هبوط حزب اديناور في انتخابات المانيا الغربيه

لندن ـ فقد حزب اديناور زعيم الحزب الدمقراطي المسيحي في المانيا الغربية اكثريته المطلقة في الريخستاغ ولكنه بقي الحزب الاكبر. وتقول الانباء الاولية لنتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت امس ان الحزب الدمقراطي المسيحي نال ٢٤١ مقعداً بينما نال الحزب الاشتراكي الدمقراطي ١٩٠ مقعداً (ازدادت نسبته ٥ بالمئة) بينما نال حزب الدمقراطيين الاحرار ٦٦ مقعداً.

ويقول راديو لندن ان نتائج الانتخابات تعني ان الحكومة القادمة في المانيا الغربية ستكون حكومة ائتلافية اذ لا يستطيع اى حزب من الحزبين الكبيرين تأليفها بدون الدمقراطيين الاحرار.

اما الدمقراطيون الاحرار فيعلنون رغبتهم في الائتلاف مع الحزب الدمقراطي المسيحي ولكنهم يشترطون لذلك ازاحة المستشار الحالي اديناور ويطالبون بان يكون وزير الماليه ارهارد احد زملاء اديناور مستشار المانيا الغربية.

والواقع ان لا فرق جوهري بين الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي الدمقراطي فالحزبان ينتهجان سياسة انتقامية متآمرة وموقفهما مماثل من برلين الغربيه.

ومع هذا فانخفاض نسبة الحزب الدمقراطي المسيحي تعبير لتذمر الالمان في غربي المانيا من سياسة اديناور المعروف بغلوائه في تشديد الحرب الباردة.

وبالحقيقه لم يكن امام الشعب الالماني في هذه الانتخابات اي خيار على اعتبار ان الحزبين الكبيرين تماثلا في سياستهما.

الاكراد يسيطرون على مناطق في شمال العراق

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يقول مراسل التايمس البريطانية في نبأ طيره من بيروت ان الثوار الاكراد يسيطرون على منطقة كبيرة في شمالي العراق وقد نزعوا سلاح ممثلي الحكومة المركزية في عدد من المواقع..

وبهذا النبأ الذي ايدته مصادر القاهرة تأكد ان ثورة الاكراد، التي تقول الصحف انها بقيادة الملا مصطفى البرازاني الثوري الذي قاد الانتفاضات الكردية في ايام نوري السعيد، تأكد ان هذه الثورة بعيدة المدى وعميقة الجذور.

وفي الوقت ذاته قالت جريدة الاهرام القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة تتتبع الاحداث في العراق باهتمام بالغ ـ ومع انها ضد الحركات الانفصالية في أي قطر من الاقطار العربية فهي تلوم قاسم فهو المسؤول عن الوضع القائم.

ويبدو ان ثورة الاكراد اندلعت نتيجة سياسة النكث التي تنتهجها حكومة قاسم وتعرض لها القوى الدمقراطية والشيوعية في العراق كله.

وجدير بالذكر ان الملا مصطفى البرازاني كان لاجئاً سياسياً في الاتحاد السوفياتي خلال الفترة الاخيرة من حكم نوري السعيد وعاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

كلمة الاتحاد [بقيه]

العادلة نعود الى المطالبة الملحة بوضع حد لهذه الجرائم الوحشية والى المطالبة الملحة بمعاقبة المسؤولين الحقيقيين.. والى ابطال الاضطهاد القومي الذي يحبل كل يوم بهذه الجرائم المروعة..

ليس الشعب العربي وحيداً في نقمته.. وليس هو وحيداً في استنكاره ونضاله لوقف هذه الجرائم.. الى جانبه تقف القوى اليهودية الواعية التي تعرف أن قتل ابناء الشعب العربي يحمل في طياته السوء لمستقبل الشعبين..

اننا نحتج بشدة على هذه الجريمة..

اننا ندعو الشعب العربي الى الاحتجاج..

اننا ندعو الشعب اليهودي الى الاحتجاج...

وحلت يد السفاحين.

اقدم تعازينا الحارة الى عائلات شاما وبدين وحنا بمقتل الفتيان الابرياء ـ ضحايا الاضطهاد القومي:

جورج وجريس ور. عون

جماعة من الشباب اليهود — حيفا

لتقم لجنة تحقيق برلمانيـــة ... لتشل يـــد السفاحـــين !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

٢٢ ايلول ١٩٦١
١٢ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٣٩ السنة الثامنة عشرة
12 תשרי 5722
22.9.1961
No. 39 Vol. XVIII

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست باقامة لجنة برلمانية للتحقيق بمصرع الفتيان الخمسة

النائب توفيق طوبي يطلب عقد جلسة عاجلة للجنة الداخلية للبحث والتحقيق في الجريمة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في الجلسة التي عقدتها أمس الخميس لجنة الكنيست ، اقترح النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، اجراء بحث عاجل في حادث قتل الشباب العرب الخمسة على ايدي شرطة الحدود والعمل من اجل اقامة لجنة برلمانية تحقق في ظروف هذا القتل الوحشي وتكشف النقاب عن المسؤولين عنه . وقال الرفيق توفيق طوبي : لا يمكن السكوت على مثل هذه الجريمة بحق المواطنين العرب .

وقال النائب طوبي ، ان قتل هؤلاء الشبان العرب لجريمة خطيرة مثيرة لا يمكن السكوت عنها . فظروف القتل ، وما على الجثث من آثار ، تثير شكوكاً جدية في صحة بيان السلطات . انه لا يمكن لاي ظروف كانت ان تبيح اطلاق النار على شباب اعمارهم ١٠–١٧ سنة وقتلهم .

واضاف النائب الشيوعي ، ان الجمهور العربي قد زعزعته هذه الانباء ، والجمهور اليهودي لا يستطيع ان يكون هادئاً . والمطلب الشعبي اليوم هو اجراء تحقيق برلماني سريع في القضية .

واضاف النائب توفيق طوبي اني أتوجه الان بسرعة وبالحاح الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

مثـــل البركان تـــتفجر غضبة الشعب العربي على الاضطهاد القومى

عشرات الالوف تتظاهر فى حيفا والناصرة وشفاعمرو فتتحول لوعتها على ضحاياها الى ارادة نضالية

في حيفا هتفت الوف المشيعين بسقوط سياسة بن غوريون . المواطنون اليهود في وادي النسناس تضامنوا مع اخوانهم العرب
في الناصرة دوت اصوات العشرة آلاف تطالب بابطال الاضطهاد القومي . بلديتا الناصرة وشفاعمرو تطالبان بلجنـــة تحقيـــق

حيفا — مكتب الاتحاد — لم تشهد اسرائيل منذ قيام الدولة ابناء الشعب العربي بكافة فئاتهم الاجتماعية وبغض النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية ينضوون تحت علم الوحدة النضالية كما شهدت ذلك في الايام الاخيرة ، لقد وحدتهم فاجعة الاضطهاد القومي التي نزلت بهم حين قتل خمسة من فتيانهم – ثلاثة من حيفا وواحد من سخنين وواحد من ام الفحم – في ظروف غامضة عمق غموضها تشويه جثث ضحايا حيفا الابرياء ...

عشرة آلاف شيعوا الفتيان الثلاثة في حيفا يوم الثلاثاء . عشرة آلاف ساروا في مظاهرة جبارة في الناصرة التي اضربت اضراباً شاملا يوم الاربعاء . أهالي شفاعمرو ساروا في مظاهرة ناقة واجراس الكنائس تقرع والمؤذنون يؤذنون من على المآذن وهي مضربة اضراباً شاملا . وفي سخنين جاءوا بجثة الضحية وقت الظهر مستقلين قباب العمال وفرضوا على أهل الفتى دفنها فسارت جنازة عميقة الحزن . وفي الناصرة وفي شفاعمرو اجمع مجلسا البلدية فيهما على استنكار مقتل الفتيان الخمسة وطالبا بلجنة تحقيق تحقق في الجرائم المروعة .

وفي قرى الجليل والمثلث بدأ المواطنون العرب يعقدون الاجتماعات الشعبية لاستنكار مصرع الفتيان الخمسة وبادروا الى التوقيع على عرائض تطالب بلجنة تحقيق برلمانية تكشف عن الجريمة . وفي قرارات مجلسي الناصرة وشفاعمرو الان اعرب ابناء الشعب العربي عن نقمتهم على سياسة الاضطهاد القومي التي اودت بهذه الارواح وطالبوا بوقف سفك الدماء البريئة بحجة تخطي الحدود ، وبسقوط حكومة بن غوريون وسياسته الحبلى بجرائم التمييز العنصري والعداء نحو الشعب العربي . لقد حاول المباي في ورقة مسمومة وزعها في حيفا باسم « عاملي الهستدروت » ان يبيض ايدي السلطات الملطخة بدماء الفتيان الابرياء بوضع اللوم على « العناصر المحرضة » التي لاتزال الدافع الرئيسي لهرب هؤلاء الشباب !! ولكن ألوف ابناء حيفا الذين هتفوا بسقوط الاضطهاد القومي ، الدافع الرئيسي لهذا الهرب ، صفعوا المباي صفعة داوية . وألوف المتظاهرين في حيفا والناصرة وشفاعمرو وسخنين وام الفحم أنزلوا ضربة قاضية على تخرصات الصحف الرجعية المعادية الشيوعية وهتفوا بوحدة رائعة ، وحدة صقلتها الالام والفواجع والارادة في البقاء في وطن الاباء والاجداد ، لابطال الاضطهاد القومي ، ليقف سفك الدماء العربية على الغربة الاسرائيلية ، لتقم لجنة تحقيق برلمانية تدين المسؤولين عن سفك الدماء . وفي هتافها الداوي تصدر الجماهير العربية في كفاحها عن ايمانها العميق بضمير الشعب اليهودي وبطاقة القوى الدمقراطية اليهودية التي تقف الى جانبها وترى في سياسة الاضطهاد القومي خطراً يهددها لانه يهدد الاخوة التي تريدها وترى فيها مرساة السلام في المستقبل .



صورة المظاهرة الجبارة التي جرت في الناصرة يوم الاربعاء احتجاجاً على مصرع الفتيان ضحايا الاضطهاد القومي



الشعب العربي والقوى اليهودية الدمقراطية تصر على اقامة لجنة تحقيق برلمانية

موجة السخط والنقمة العادلة التي انفجرت في صدور جماهير الشعب العربي في اسرائيل من شيب وشباب ونساء ، كما تفجر الدم من صدور ضحاياهم الخمسة الجدد الذين ازهقت ارواحهم سياسة الاضطهاد البغيضة هي بمثابة صرخة مدوية تستصرخ الضمائر الحية اوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي المطبقة على العرب .

والمسؤول الحقيقي عن هذه الجريمة الجديدة المروعة التي ذهب ضحيتها خمسة من الشباب والفتيان ، هي نفس السياسة التي أدت الى مجزرة كفر قاسم والتي ما يزال اصحابها يواصلون سياسة الاضطهاد بشتى الاشكال لتلقي اليأس في نفوس الجماهير العربية وخصوصاً النشء الطالع .

فنحن ، الشيوعيين ، طالما حذرنا من عواقب هذه السياسة ، ومن خطر تسرب اليأس الى نفوس بعض الشباب ، الذين يدفعهم هذا اليأس الى الموت على الحدود في محاولات الهرب من الواقع التعس .

ولكن هذا القتل الوحشي لفتيان في مقتبل العمر في ظروف مشبوهة هو جريمة نكراء لا تغتفر ! جريمة تستصرخ ضمائر جميع الناس الشرفاء من كلا الشعبين .

فهل هذه الجرائم التي ترتكب باسم «الامن» ، والمحافظة على «الامن» ، ضد فتية صغار السن هي من مقومات الامن في دولة اسرائيل ؟!

ان من حق كل انسان ان يشك في رواية البلاغات الرسمية عن اسباب وكيفية مقتل هؤلاء الفتيان العرب الخمسة فهي رواية تخفي كثيراً من الحقائق . فهناك مجال للشك في ان هؤلاء الفتية قد عذبوا وقتلوا بدم بارد بعد القاء القبض عليهم ! ان الرصاص الذي ارداهم قتلى قد اخترق صدورهم ووجوههم وليس ظهورهم !

والمطلب الحق الذي تطالب الجماهير العربية وكل الاوساط الدمقراطية واليهودية في البلاد به وهو اجراء تحقيق سريع ونزيه يكشف عن حقيقة هذه الجريمة هو مطلب شعبي عادل . فأثار الضرب والتعذيب ومواضع الاصابات النارية على جثث القتلى تثير شكا كبيراً بان يداً مجرمة قد قتلت غدراً الفتيان الثلاثة من حيفا ، وعلى هؤلاء القتلة ان يقدموا الحساب .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)



جريس بدين



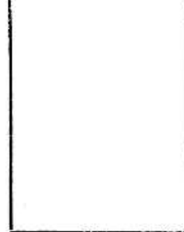
محمود عبد الاسعد من أم الفحم



جورج شاما



فايز احمد صبح من سخنين





رعون مارون

عرب حيفا شيعوا ضحاياهم واعلنوا تصميمهم على مواصلة المعركة

حيفا – من محرر الاتحاد – الحي العربي هنا – وادي النسناس سهر ليلة الثلاثاء الماضية في وجوم غاضب ولوعة ناقة . الالوف من السكان لم يغمض لهم جفن . المئات من الرجال والشباب والنسوة هبت الى بيوت الشهداء الشباب الثلاثة تواسي عائلاتهم في هذا المصاب المشترك . ومئات اخرى احتشدت قبالة البيوت التي كانت تنطلق منها صرخات امهات ثكالى واخوات مفجوعات . ولا حديث سوى الجريمة المنكرة : قتل شباب عرب ثلاثة والتمثيل البشع في جثثهم .

واصبح الحي صباحاً حزيناً مشحوناً بالنقمة الصارمة على القتلة السفاحين الذين اطلقوا «ضمائرهم» – ان كانت لهم ضمائر – مع اول رصاصة اخترقت صدور الفتية الصغار ، وبالغضب المتأجج على سياسة الاضطهاد القومي المجرمة وعلى مبرمجيها ومنفذيها .

العمال ، بعمائهم المدببة ، امتنعوا عن الذهاب الى اشغالهم . الكتل البشرية تحتشد هنا وهناك . والحوانيت والمقاهي والمطاعم اغلقت ابوابها في اضراب احتجاجي . وأجراس الكنائس أخذت تقرع في حزن ، ووفود من القرى القريبة والبعيدة توافدت تعزي عرب حيفا في مصاب عرب اسرائيل جميعهم .

واقتربت الساعة الرهيبة ، ساعة خروج ثلاثة جثمان من ثلاثة بيوت في ثلاثة شوارع من حي واحد صغير . الكتل البشرية تتضخم امام البيوت المفجوعة ، يربط بينها سيل من الناس يعج به شارع الخوري .

وبدأت الجنازة قبل المظاهرة الساخطة الناقة . مئات اكاليل الزهور من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية واتحاد النساء الدمقراطيات ومن مختلف الهيئات والمنظمات والافراد . الكشافة ، من مختلف الطوائف ، تنكس اعلامها وتعزف دقاتها الحزينة .

عشرة الاف انسان ساروا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

يومان وأبناء الناصرة وطلابها يتظاهرون استنكاراً للجريمة المروعة

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص

طوال تاريخها النضالي لم تشهد الناصرة اضراباً كهذا الاضراب العام الشامل ومظاهرة نضالية كهذه المظاهرة ... لقد سار في هذه المظاهرة عشرة آلاف شخص اخترقوا شوارع البلد وهم يهتفون مستنكرين مصرع الشباب العرب الثلاثة والتمثيل بجثتهم برصاص سلطات الاضطهاد القومي . كل الناصريين العمال الذين يعملون خارج البلدة ، عمال المجابر والكراجات ، طلاب المدارس الثانوية والابتدائية ، تجار البقالة والاقمشة والخضار واصحاب الحوانيت لبوا نداء الحزب الشيوعي واعلنوا الاضراب مدة ساعتين من الحادية عشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر .

وفي الوقت الذي كانت اجراس كنيسة البشارة للروم الارثوذكس تقرع حزناً على ارواح الشهداء ، كانت الالوف المؤلفة تتجمع في ساحة الكراجات لتعلن سخطها على الجريمة المروعة التي هزت كيان كل ذي ضمير حي . ومن ساحة الكراجات توجهت الالوف وهي تهتف ، «شعبنا شعب حي دمه ما بصير مي» ... «بدنا سلم وعهد جديد عن اراضينا ما بنحيد» ... «تنحى تنحى يا دافيد» .

ثم سارت الجماهير وألوف قبضات العمال ترتفع عالياً هاتفة بسقوط حكومة بن غوريون وسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وفي ساحة الكراجات وساحة اول ايار .. وبعد ذلك امام مبنى البلدية خطب في الجماهير الثائرة اعضاء البلدية منعم جرجورة وتوفيق زياد وسكرتير الشبيبة الشيوعية غسان حبيب وعضو اللجنة المركزية سليم القاسم .

وفي كلماتهم حيى المتكلمون الوحدة الجبارة التي تجلت في هذا اليوم الكفاحي ودعوا الجماهير الى المحافظة على هذه الوحدة للنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ، التي يمثل هذه الجرائم المروعة ، تستهدف ترحيل الشعب العربي من وطن الاباء والاجداد ودعا الخطباء كل الهيئات والمنظمات والشخصيات الناصرية الى توحيد الصف ورفع صوتهم ضد الجريمة النكراء .

وفي ساحة اول ايار بعد ان قرر المحتشدون ارسال برقية استنكار على الجريمة لرئيس الحكومة ... وارزوا المطالبة بتاليف لجنة تحقيق تبحث في مقتل الشهداء الثلاثة سار الالوف الى مجلس بلدية الناصرة . وما ان وصلوا دار المجلس البلدي حتى كان رئيس الائتلاف المباني المباي وكل جهاز البلدية قد هرب منها خوفاً من نقمة الجماهير الساخطة على سياسة تعاونهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)



أول الصور التي تمكنا من صنعها وتمثل مسيرة الالوف التي شيعت فتيان حيفا الثلاثة (سننشر صوراً أخرى في العدد القادم)

حقيرون !

في غفلة من الزمن ـ

والالوف، بل كل العرب في حيفا، يشيعون الضحايا الثلاث، الشباب الذين صرعهم البوليس برصاصه، الى مثواهم الاخير ..

وبينما وادي النسناس يكاد يكون خالياً من سكانه الامن صبية صغار واطفال يلهون بعد ان لم تدرك عقولهم الصغيرة هول الجريمة الكبيرة ..

في هذا الوقت، وفي مثل هذه الاوضاع، قام نفر حقير من مأجوري السلطات كاللصوص بتوزيع نشرة سافلة تحمل توقيع من سموا انفسهم «عاملي المستدروت في حيفا» !!

كانت الدموع التي ذرفوها دموع تماسيح ..

والتعزية التي ضمنوها منشورهم كانت تعزية شامته .

بروا، في منشورهم، الجريمة، وطهروا سياسة الاضطهاد والتقتيل الاجرامية واتهموا لا الشرطة ولا السلطات، وانما «العناصر المحرضة» و «العناصر الهدامة التي لم تتورع عن التمسح بمسوح القومية كذباً وبهتاناً . والتي تحملها مسؤولية الدماء الزكية التي سالت على الحدود» !

أثمة وقاحة أبلغ من هذه الوقاحة ؟

أهناك جبن اشد من هذا الجبن ؟

لماذا لم يذكروا للناس اسماءهم الحقيقية ليعرفهم القاصي والداني اجراء سفلة بدل ان يتستروا وراء كليشيه «عاملي المستدروت في حيفا» .

كيف، في نظرهم، لا يكون المرء من العناصر الهدامة ؟أيسكت عن قتل شباب ثلاثة في عمر ازهرة لم تتفتح ؟ أبلا أنفة ماء وهو يرى قافلة جديدة من الشهداء تلتحق بشهداء كفرقاسم وصندلة ؟

قولوا يا اجراء ! تكلموا !

من هي «العناصر المخلصة» التي قامت بتحذير ابناء شعبنا من الانجرار وراء العناصر الهدامة ؟ أهي عناصر ابا حوشي؟

أأنتم لكم شعب ؟ «شعبكم» هو المباي ـ «شعبكم» هو سلطات الاضطهاد التي تخدمونها. «شعبكم» هو الرواتب التي تأخذونها ثمناً .

اما ابناء الشعب ـ الذي تزعمون انكم منه، فثلاثة من ابنائه كانوا اجثثاً هامدة، والباقي ـ الالوف ـ كان يشيعهم وهو يهتف ليسقط حكم الاضطهاد .

فأين انتم من هذا الشعب؟ ... اجراء خونة .

ان خوفكم من هذا الشعب هو الذي حدا بكم الى توزيع نشرتكم المسمومة لا على مشيعي الشهداء، في الجنازة، وانما على صبية واطفال صغار كانوا في وادي النسناس بعد ان قصرت عقولهم الصغيرة عن ادراك هول الجريمة الكبيرة .

وهذا وحده يكفيكم .

محمد خاص

انعقاد الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة والبحث المنتظر للقضية الفلسطينية

حقوق عادلة تتعزز ... وسياسة عدوانية تنهار ..

بقلم توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ - جولة جونسون - تكملة لمساعي كندي

في هذا الاسبوع افتتحت منظمة الامم المتحدة دورتها العاديه، ومن المنتظر ان تحتل قضية فلسطين مكاناً بارزاً في ابحاثها وكل الدلائل تشير الى ان النقاش هذه المرة سيكون ادانة قاسيه لحكومة اسرائيل لتنكرها لحق اللاجئين العرب في العودة إلى ديارهم .

واعداداً لهذا النقاش ارسلت لجنة التوفيق التابعه لمنظمة الامم المتحدة مبعوثاً لها للشرق الاوسط، الدكتور جوزيف جونسون الامريكي وقام هذا المبعوث «الدولي» ـ الامريكي بجولة في الشرق الاوسط تنقل خلالها بين عمان، والقدس، وبيروت والقاهرة وتل ابيب ثم عمان مرة أخرى لاستطلاع .. «مدى تنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة بخصوص اللاجئين» والتقديم تقرير للجنة التوفيق الفلسطينيه حول هذه المهمة، حتى تقوم بدورها بتقديم تقريرها وتوصياتها لمنظمة الامم المتحدة .

وان اتخذت جولة الدكتور جونسون رسمياً شكل استطلاع «مدى تنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة»، الا ان المطلعين اكدوا انه لم يستمع فقط الى معلومات حول هذا الامر وانما .. «سأل اسئلة كثيرة . وشملت اسئلته مواضيع عديدة منها مواضيع سياسيه وامنيه واقتصاديه ومنها مواضيع عمليه أخرى مرتبطة بهذا الموضوع» .

وهذا ما قاله مراسل هآرتس السياسي (هآرتس ٦١/٩/١٧)، حول محادثات جونسون مع رئيس الدوله ورئيس الحكومه ووزير الخارجيه في اسرائيل .

والواقع ان المحادثات التي قام بها جونسون، والتي شملت في الاردن مثلا اجتماعا مع عدد من رؤساء البلديات والشخصيات ومع اللاجئين انفسهم في معسكراتهم كانت دون شك جزءاً من مساعي الرئيس الامريكي كندي للتوصل الى مشاريع «حلول» او «اتفاق حلول» لقضيه اللاجئين تأتي لتدعيم السياسة الاستعماريه في الشرق الاوسط .

ففي اجتماعه مثلا مع صحفيين وشخصيات اردنيه قال جونسون: «ان واجبي يقتصر على تقديم التواصي حول تنفيذ قرار منظمة الامم المتحدة فيما يتعلق بارجاع اللاجئين او التعويض عليهم . ان قضيه فلسطين مجمدة منذ ١٩٤٨ . فلماذا لا نجرب مثلا اخراجها من جودها من طريق نشاطات جزئيه، فتصدي ان أقول ـ لنترك الحل العام للقضية الفلسطينيه ولنبدأ معالجتها بنداً بنداً . وكمثل على ذلك، دعونا نجرب اعادة عدد معين من اللاجئين الى اراضيهم والى بيوتهم في اسرائيل او التعويض عليهم» .

هكذا بطريقة الثعالب اراد رسول كندي تفادي بحث القضيه الفلسطينيه واستدراج بعض ممثلي الرأي العام العربي الى قبول «حلول» موقته، تصبح فيما بعد حلولا ثابته .

وتضيف «الدفاع» التي نقلت هذا الحديث ان عبد الله جوده رئيس بلديه البيره (قرب رام الله) هاج في وجه جونسون، «كلا ! أبداً !، ليس هناك قضية لاجئين على انفراد وقضية فلسطين على انفراد» .

وعلى الرغم من ان جونسون قال على اثر اجتماعه هذا انه يعتقد بانه فشل في مهمته فقد عاد الى الاردن ثانيه ليجتمع مع رئيس الوزراء بهجت التلهوني وذلك على اثر زيارته لاسرائيل واجتماعه برجال حكومتها . ولا شك ان هذا التجول بين عمان وتل ابيب وعمان يحمل في طياته استمراراً للمساعي الامريكيه . وسنرى استمراراً لمساعي مبعوث لجنة التوفيق في نيويورك في دورة منظمة الامم المتحدة حيث سيتابع اجتماعاته بوزراء خارجية دول الشرق الاوسط هناك .

٢ - المساعي الاستعمارية لن تكون طريق التسوية

وان اكدت محادثات جونسون شيئاً فهي تؤكد ان هذه المساعي الامريكيه ـ المتكررة لن توصل الى تسوية قضية فلسطين اذا لم تأخذ بعين الاعتبار الحقوق الاساسيه للشعب العربي الفلسطيني، حقه في تقرير مصيره، حق لاجئيه في العودة الى ديارهم اولا واذا لم تستهدف ثانياً حلا شاملا عادلا للقضية الفلسطينيه، لقضية العلاقات الاسرائيلية العربيه، حلا يقوم على احترام حق كلا الشعبين في تقرير مصيرهما وعلى حق اللاجئين في العودة الى وطنهم او اختيار التعويضات .

وكل الدلائل تدل على ان هذه الدورة القادمه لمنظمة الامم المتحدة ستظهر الشوط البعيد الذي قطعته القضية الفلسطينيه من حيث اتساع التأييد بين اعضاء هذه المنظمه، الجدد والقدامى، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حق لاجئيه في العودة، تلك الحقوق التي عملت حكومة اسرائيل بمساعدة الدول الاستعماريه طيلة السنوات الثلاثة عشرة الماضيه على هضمها .

٣ - قرار مؤتمر الدول غير المنحازة ضربة للسياسة البنغوريونية

وليس من شك بان قرار مؤتمر الدول غير المنحازه الذي عقد مؤخراً في بلغراد حول القضية الفلسطينيه يظهر مدى العزلة التي سيجد الوفد الاسرائيلي نفسه فيها عند بحث القضية الفلسطينية في الجمعية العموميه لمنظمة الامم المتحدة .

ان الاوساط الرسمية الاسرائيليه وصحافتها هنا سعت لاظهار قرار مؤتمر بلغراد وكأنه هزيمة للدول العربيه، وذلك لان المؤتمر لم يقبل الاقتراح بادانة اسرائيل كرأس جسر للاستعمار في سياستها المعاديه لشعوب آسيا وافريقيا .

ولكن القرار الذي اتخذه المؤتمر بالاجماع واقرته دول كبورما، والحبشه، التي تعتبرها حكومة اسرائيل صديقة لها، ان هذا القرار بحد ذاته ادانة لكل السياسة الاسرائيليه تجاه القضية الفلسطينيه . ان خمسة وعشرين دولة من دول آسيا وافريقيا اقرت «تأييدها التام لاعادة جميع حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقاً لميثاق منظمة الامم المتحدة وقراراتها» .

وهل تقبل حكومة اسرائيل بهذا القرار حتى تعتبره هزيمة للحكومات العربيه ؟

من بين القرارات الهامة لمنظمة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينيه، الى جانب قرار التقسيم، قرارات عديدة تؤكد حق اللاجئين في العودة الى ديارهم او دفع تعويضات لهم، طبعاً قرارات منظمة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينيه تتضمن ايضاً الاعتراف بحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقله، وحق حرية الملاحه في قناة السويس مثلا . ان كل قرارات منظمه الامم المتحدة تشكل مجموعة متكامله . ولكن هل حكومة اسرائيل مستعدة لمراعاة روح هذه القرارات ومضمونها حتى تعتبر قبول قرار مؤتمر بلغراد هزيمة للحكومات العربيه ؟ هل مستعدة حكومة اسرائيل ان تقبل موقف اصدقائها هي «الذين ساعدوا على احباط قرار الادانه» .

خلال ١٣ سنة وحكومة اسرائيل تعمل كل ما في وسعها للقضاء على كيان الشعب العربي الفلسطيني، متنكرة لحقوقه ومنها حق اللاجئين في العودة . ومع ذلك جاء القرار الذي تمسكت به هذه الدول الخمس والعشرون جميعها وهو القرار الذي يؤكد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويدعو

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣)

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي:

قيادة الاقتصاد الوطني، والبرمجة

هذا هو الجزء الثاني من مقتطفات برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي لبناء الشيوعية التي قرر نشرها في الاتحاد . وقد نشرنا الجزء الاول في العدد الماضي .

ان إنشاء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعيه يتطلب اتقان القيادة الاقتصاديه باستمرار . ويجب تركيز الانتباه الرئيسي في جميع حلقات برمجة الاقتصاد وقيادته على استخدام الموارد المادية والماليه وموارد اليد العامله، والثروات الطبيعيه استخداماً يتصف باكثر ما يكون من العقلانية والفعاليه، وعلى إزالة النفقات الزائدة . ان بلوغ اكبر النتائج باقل النفقات لما فيه مصلحة المجتمع، ذلك هو القانون الراسخ للبناء الاقتصادي .

ويجب توجيه القيادة المبرمجة من أعلى الى اسفل نحو التعجيل في تطوير وتطبيق التكنيك الجديد . ومن الضروري في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني التقيد الدقيق بالمعدلات التقدمية العلميه الاسس لاستخدام وسائل الانتاج .

ان الحزب يعلق أهمية من الدرجة الاول على زيادة فعالية التوظيفات الاساسيه، وعلى اختيار الاتجاهات الاكثر فائدة وتوفيراً من أجل الاعمال الكبرى، وعلى تأمين اكبر ما يكون من النمو في الانتاج بكل روبل من التوظيفات الاساسيه في كل مكان، وعلى تقصير آجال تسديد هذه التوظيفات . ويجب على الدوام تحسين تركيب التوظيفات الاساسيه وزيادة نسبة الاعتدة والآلات والادوات في تركيبها .

ان تحسين نوعية الانتاج بدأب واستمرار هو مطلب الزامي لتطوير الاقتصاد . ان نوعية منتجات المؤسسات السوفييتيه يجب ان تكون ارفع بكثير مما هي عليه في احسن المؤسسات الرأسماليه . ولهذا من الضروري تطبيق نظام واسع من الاجراءات، بما فيها الرقابة الاجتماعيه، ورفع دور الملائم النوعية من البرمجة وفي تقدير نشاط المؤسسات وفي المباراة الاشتراكي .

ان البناء الشيوعي يفترض الحد الاقصى من تطوير الاسس الدمقراطيه للقيادة الى جانب تعزيز وترقية قيادة الدولة للاقتصاد الوطني قيادة ممركزة .

وفي نطاق البرنامج الموحد للاقتصاد الوطني، ستتسع أيضاً وأيضاً حقوق الهيئات والمؤسسات المحليه واستقلالها الاقتصادي . ويجب ان يتعاظم في البرمجة دور المخططات والاقتراحات الآتية من القاعدة، ابتداء من المؤسسات .

ان القيادة المركزية المبرمجة يجب تركيزها بالدرجة الرئيسيه على، وضع اهم ملامح مخططات الاقتصاد الوطني وتأمين تنفيذها مع حسبان الحساب اكثر ما يمكن الاقتراحات الآتية من القاعدة، تنسيق وربط المخططات الموضوعة محلياً، نشر المنجزات العلمية التكنيكية والتجربة الطليعيه، انتهاج سياسة الدولة واحدة في مضمار التقدم التكنيكي، والتوظيفات الاساسيه، وتوزيع الانتاج، ونظام الاجور، والاسعار، والماليه، وتطبيق نظام موحد للحساب والاحصاء .

ومن الضروري في تطوير الاقتصاد الوطني التقيد المطبق بالتناسب، والحيلولة مسبقاً دون نشوء عدم التناسب الاقتصادي، وتأمين احتياطات اقتصاديه كافيه بوصفها شرطاً لوتيرات عالية راسخة في حقل التطور الاقتصادي، ولعمل المؤسسات بلا خلل ولا انقطاع، ولنمو رفاهية الشعب باستمرار .

ان تعاظم مقاييس الاقتصاد الوطني، وتطوير العلم والتكنيك بسرعة يتطلبان رفع المستوى العلمي في البرمجة والحساب والاحصاء، وكذلك في وضع تصاميم المؤسسات . ان تعزيز أساس البرامج العلمي التكنيكي والاقتصادي يؤمن لها استقراراً اكبر، الامر الذي يفترض في الوقت نفسه إصلاح البرامج وضبطها في حينه في مجرى تنفيذها . ويجب ان تكون البرمجه غير منقطعه وان تجمع بصورة عضوية بين البرامج السنويه والطويلة الاجل .

ان التقيد الدقيق والمتواصل بالطاعه، والرقابة اليوميه، والتغلب الحاسم على عناصر النزعات المحليه والنزعات الدوائريه في الحياة الاقتصاديه، كل هذا يؤلف شرطاً ضرورياً لبناء الشيوعيه بنجاح .

وفي المستقبل أيضاً يجب رفع دور الهيئات المحلية ومسؤوليتها في ادارة الاقتصاد، والاستمرار على نقل جملة من وظائف الادارة الاقتصاديه من الهيئات الاتحاديه الى الهيئات الجمهوريه، ومن الهيئات الجمهوريه الى هيئات المقاطعات، ومن هيئات المقاطعات الى هيئات النواحي . ومن الضروري تحسين نشاط مجالس الاقتصاد الوطني، التي هي شكل لادارة الصناعه والبناء يتسم باشد الحيويه ويستجيب لمستوى تطور القوى المنتجة في الوقت الحاضر . والى جانب اتقان عمل مجالس الاقتصاد الوطني داخل المناطق الادارية الاقتصاديه، سيتعزز أيضاً تنسيق نشاط الهيئات الاقتصاديه لكي يصار على نحو افضل الى تنظيم التطور المجموعي المنهاجي لاقتصاد المناطق الاقتصادية الكبيرة كالاورال، ومنطقة الفولغا، وسيبريا، وما وراء القفقاس، ومنطقة البلطيق، وآسيا الوسطى، والخ .

ولتعبئة الاحتياطيات الداخليه، واستخدام التوظيفات الاساسيه والصناديق الانتاجيه والاموال بمزيد من الفعاليه، من الضروري ان تنسع مبادرة المؤسسات واستقلالها النشاطي على أساس مهمات برامج الدوله . ومن الضروري رفع دور المؤسسات بصورة ملحوظة في ميدان تطبيق التكنيك الطليعي .

ان اختيار الملاكات التي تقود المؤسسات والكولخوزات مباشرة وتنظم الانتاج وتديره، وتربيتها وترقيتها، كل هذا يتسم باهمية حاسمة في ادارة الاقتصاد . ان مجال إبداع القيم الماديه هو مجال رئيسي في حياة المجتمع . ولهذا من الضروري توجيه خيرة الملاكات الى العمل القيادي في المؤسسات الانتاجيه .

وفي المركز وتوابعه المحليه، يجب ان يصار اكثر فأكثر الى توسيع اشتراك النقابات مباشرة وباشد النشاط في وضع وتنفيذ البرامج الاقتصاديه، وحل قضايا عمل العمال والمستخدمين، وتشكيل الهيئات التي تقود وتدير المؤسسات في الحقل الاقتصادي . ويجب رفع دور جماعات العمال والمستخدمين في حل قضايا نشاط المؤسسات .

وفي مجرى البناء الشيوعي، ستعتمد القيادة الاقتصاديه على التشجيع المادي والمعنوي لعلائم الانتاج العاليه . ان الجمع الصحيح بين الحوافز الماديه والمعنويه الى العمل، هو قوة ابداعية كبيرة في النضال من أجل الشيوعيه . ومع السير نحو الشيوعيه، ستتعاظم اكثر فأكثر أهمية الحوافز المعنويه الى العمل، وأهمية الاعتراف الاجتماعي بالنتائج الحاصله، وأهمية الشعور بالمسؤوليه لدى كل فرد إزاء قضية الشعب بأسره .

ان كامل نظام برمجة وتقدير اعمال المنظمات المركزية والمحليه، والمؤسسات والكولخوزات، يجب ان يثير اهتمامها بمهمات برنامجيه اعلى، وبتطبيق التجربة الانتاجية الطليعيه الى اقصى حد . وينبغي بوجه خاص تشجيع المبادرة والنجاحات في إيجاد الامكانيات الجديدة واستغلالها من أجل رفع علائم الانتاج الكمية والنوعيه .

ومن الضروري على الدوام تحسين وضع المعدلات التكنيكيه ونظام الاجور والمكافآت، ورقابة كمية ونوعيه العمل بواسطة الروبل، والحيلوله دون التساويه، وتعزيز الاشكال الجماعية للتشجيع المادي، التي تزيد اهتمام كل شغيل برفع مستوى العمل في المؤسسة بمجملها .

ومن الضروري في البناء الشيوعي استخدام العلاقات البضاعيه النقديه استخداماً كاملا وفقاً للمضمون الجديد الملازم لهذه العلاقات في مرحلة الاشتراكيه . وفي هذه الحال، يضطلع بدور كبير استخدام ادوات لتطوير الاقتصاد كالميزان الاقتصادي، والنقد، والسعر، والكلفه والربح، والتجارة، والتسليف، والماليه . ومع الانتقال الى شكل ملكية الشعب بأسره، الشيوعي الواحد والى نظام التوزيع الشيوعي، لا يبقى أي مبرر اقتصادي لوجود العلاقات البضاعية النقديه فتضمحل .

وفي كامل مرحلة بناء الشيوعيه على نطاق واسع، تحتفظ الميزانيه بدور هام في توزيع المنتوج الاجتماعي والدخل الوطني . وسيتعزز أيضاً وأيضاً النظام النقدي التسليفي، وتتوطد العملة السوفيتيه، ويرتفع سعر الروبل اكثر فاكثر استناداً الى ارتفاع قدرته الشرائيه، ويتعاظم دور الروبل في الميدان العالمي .

ومن الضروري الحد الاقصى من تعزيز الميزان الاقتصادي ومن السعي الى تخفيض كلفة الانتاج وزيادة ربحيته . ويجب على الدوام تحسين نظام الاسعار وضبطه وفقاً لمهمات البناء الشيوعي والتقدم التكنيكي ونمو الانتاج والاستهلاك، وتخفيض نفقات الانتاج . ويجب ان تعبر الاسعار بدرجة متزايدة عن نفقات العمل الضروريه اجتماعياً، وتؤمن تغطية نفقات الانتاج والتداول وربحاً معيناً لكل مؤسسة تعمل بصورة عاديه . ان تخفيض الاسعار بدأب وانتظام تخفيضاً ثابتاً اقتصادياً استناداً الى نمو انتاجية العمل وانخفاض كلفة الانتاج، هو الاتجاه الرئيسي في سياسة الاسعار في مرحلة بناء الشيوعيه .

ان المجتمع السوفييتي يملك صناديق ضخمة تخص الشعب بأسره . ولهذا يرتفع دور الحساب والرقابه فيما يخص صيانة الثروة الوطنيه واستخدامها استخداماً صحيحاً . ان التوفير، واستخدام كل روبل يخص الشعب استخداماً عقلانياً، واستخدام الاموال بصواب، والاستمرار على تحسين طرائق ادارة الاقتصاد وقيادته المبرمجه، ورفع درجة التنظيم ومراعاة النظام عن وعي، وتطوير مبادرة الشعب ـ هي كلها مصادر جبارة لتعجيل حركة المجتمع السوفييتي نحو الشيوعيه .

زاوية الادب يحررها محمود درويش

ثلاثة شعراء .. من انغولا ..

لماذا اكتب عن انغولا ؟. هذا البلد الافريقي البائس ..

ألأن الشمس ترضع من جراح شهدائه كل صباح، والليل يتدفأ عليها كل مساء ؟

ألأن اخباره تحوّل ورق الجرائد الى أكفان ؟

ألأن اطفاله قالوا لابائهم : الوداع، وتيتموا ؟

ام لان أبناءه يموتون برصاص سلاح بلادنا ؟

لا ..

صدقوني اني لا اكتب لهذه الاسباب . لا اكتب لاستدر دموعكم رحمة على ٤٫٧ مليون انسان يعذبهم الانسان الذي تخلى عن كل شيء من انسانيته الا هذا الاسم .

ولكني اكتب لاعرفكم بشعراء هذا البلد، شعراء لم تحدثكم عنهم الصحف عندنا، ولا تعرفون عنهم شيئاً، أحدثكم عن ثلاثة شعراء هم من قادة الثورة هناك ..

اسم الاول فرياتو كروز ..

والثاني ماريو أندريد ..

والثالث اغسطينو نيتو ..

ومع ان الطريق الى معرفة بلاد لا يبدأ غالباً من معرفة أدبها أولا .. الا ان هذا ما حدث للبلاد البعيدة في معرفتها لانغولا .. ففي سنة ١٩٥٧ نشرت في الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا ترجمة لمجموعة القصائد لشعراء انغوليين .. أعطت العالم الحقيقة عن واقع هذا الشعب الصغير الذي يعيش تحت وطأة حكم الاستعمار منذ خمسة قرون، اما الشعراء فكانوا هؤلاء الثلاثة الذين قدمتُ اسماءهم .

ولنبدأ قصتهم من أولها ..

في سنة ١٩٢٨، في بورتو امبيون، وفي مدينة صغيرة على شاطىء المحيط الاطلنطي، ولدت امرأة صيادافريقية من انغولا طفلا، أعطيَ اسماً برتغالياً بسبب رجال التبشير البرتغاليين هناك .. وتكلم اللغة البرتغالية، وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره تحول الى قائد من قادة الحركة الوطنية لتحرير انغولا ..

كان هذا الشاب هو فرياتو كروز، أحد الذين نظموا دوائر سرية في لواندا عاصمة انغولا .. بالرغم من ارهاب ووحشية البوليس البرتغالي .. وعلم مع رفاقه الطلاب الافريقيين القراءة والكتابة في مدارس سرية ..

وفي عام ١٩٥٧، اضطر كروز للهرب من انغولا، ولكن ألقي عليه القبض مع رفيقه ماريو أندريد عام ١٩٥٩ .

وفرياتو كروز لا يفارق أمه لحظه واحدة، فصورتها ـ كباقي الامهات الافريقيات .. ذات العيون المرتقبه، الطافحة بالقوة، والحزن، العيون التي تعكس شمس افريقيا الصفراء التي تعيش في أشعار الافريقيين ـ لا تفارق جيبه، ويحدث أصدقاءه عنها ..

والشعراء الانغوليون يكثرون من الاشعار عن امهاتهم، فالام تعيش في اكثر قصائدهم حزينة مرتقبة أبناءها الذين سيحققون السعادة لافريقيا، ويخلصونها من دور اللعب الصغيرة التي يلعب بها المستعمرون ورجال التبشير هناك .

* * *

وماريو أندريد، الذي يعرفه اكثر العالم شاعراً، وشخصيه شعبيه معروفه، هو صديق فرياتو كروز وفي سنه، وقد عملا معاً في المدارس والمكتبات السريه ..

وماريو أندريد هو اول شاعر كتب (الكمبوندا)، والكمبوندا هي احدى اللغات الافريقيه، وقصائده معروفه وواسعه الانتشار، وهو يستمد بعض قصائده من أساطير افريقيا التي تدور حول قصص العذاب والضياع اللذين يعيشهما الافريقي ..

واحدى هذه الاساطير، حكاية شعبيه تُروى بانفعال هائل، تتحدث عن رجل وقع بين أيدي المستعمرين، وأرسل الى جزيرة سانت، حيث لا يوجد غير معسكر تجميع الافريقيين، فالجزيرة هي اذن جزيرة الموت والعذاب والكدح، هذه حكاية مصير رجل واحد، وكم من الف رجل وطفل سار على هذا الطريق وانتهى الى هذا المصير الشرس .

* * *

بقي الان الشاعر الثالث، وهو أصغر رفيقيه سناً، الا ان عمره هذا يحمل فوق كتفه قصة حياة رجل حافله بالعمل والعذاب .

في عام ١٩٤٧ أرسله جماعة من الرجال البرتغاليين العاملين في انغولا، ارسلوه ليدرس الطب في الخارج على نفقتهم، وعاد اغسطينو نيتو ـ وهذا هو اسمه ـ الى بلاده طبيباً منح نفسه للمرضى الافريقيين ..

وفجأة، كانت أولى قصائده تفتح أبواب قلوب الافريقيين، وتصبح راية لهم .. يقول في احداها .

«ارادتي أصبحت قوة .. أُلهم اخوتي» ..

وفي حين كانت تفتح قصائده قلوب الافريقيين، كانت تفتح امامه السجن .. ففي عام ١٩٥٢ ألقي عليه القبض للمرة الاول، واعتقل ثانية سنة ١٩٥٥، ولم يُفرج عنه الا عام ١٩٥٧، محروماً من «الحقوق السياسية»، وكأنه كان يملك هذه الحقوق حقاً في يوم من الايام، وكان الافريقيون تمتعوا بحقوق سياسية ! وبعد عامين أفرج عنه تحت الحاح مجموعة من كبار كتاب العالم ..

وفي سنة ١٩٦٠ دخل السجن للمرة الثالثه، فقام أهل قريته التي وُلد فيها والتجأوا الى ديوان الكولونيل البرتغالي طالبين الافراج عن شاعرهم الطبيب، وكانوا رجالا وأطفالا ونساء، وكان جواب السلطة أن أوفدت فرقتين من رجال الشرطه للرد على نداء الشعب، وكانت مذبحه قاسيه، قدّم فيها الشعب الفقير ثلاثين قتيلا، ومائتي جريح وهدمت القريه .

ولكن، في خريف ١٩٦٠ أصبحت معركة اطلاق سراح اغسطينو معركة عالميه، فأرسلت رسائل الاحتجاج والاستنكار من اكثر بلاد العالم مطالبة بالافراج عن الشاعر من السجين، فنقلته السلطات البرتغاليه سراً الى سجن في احدى جزر كب فيرد، حيث لا يزال الان برفقة أمه الحزينه، وقصائده لا تزال تعيش في قلوب الافريقيين حاملة بالحريه، بالسلام، والدمقراطية في انغولا، وتنادي اخوته ليخلقوا عالماً يضع حداً لبكاء الاطفال، ولعرق ودموع العبيد، ويدعوهم للنضال من أجل الحرية مهما تكن النتيجه ..

حافظ على ارضك

بقلم معلم

زملائي المعلمين ، اصدقائي اولياء امور الطلاب ، أعزائي الطلاب ، ان واجبي كمربي مسؤول امام شعبه وضميره عن تربية صحيحة وتوفير الكرامة الحقة لهذا الجيل ، يدعوني لاكشف النقاب عن كل تجاهل متعمد من قبل المسؤولين في المعارف العربية لحقوق هذا الجيل المقدسة في كسب العلم والمعرفة ، ذلك التجاهل الذي ظهر جلياً في برامج المعارف العربية وخاصة في المناهج الدراسية التي أصدرتها في السنوات الاخيرة ، وقد ظهر ذلك التجاهل في المناهج الدراسية في صور مختلفة منها تحريف بعض المواضيع ومنها تقليص الحصص المقررة لتدريس مواضيع هامة وحساسة ومنها - وهي الاهم والاخطر - حذف بعض المواضيع ومحاولة القضاء عليها نهائياً .

وقبل ان اتطرق الى بحث الموضوع اسمح لي ايها القارىء العزيز ببضع كلمات لسد افواه حفنة رخيصة من ضعاف النفوس الذين ابتلي بهم شعبنا .

جلست لأكتب هذا الموضوع وانا اعلم ان الكثيرين سيطلعون عليه وسيقول لاعقو أحذية رجالات جهاز الظلام ان هذا الكلام تطبيل وتلفيق يقوله الشيوعيون «لتعكير صفو العلاقات الاخوية بين الشعبين» كما لقنهم اسيادهم كلما فضحهم الشيوعيون هم واسيادهم .

لذلك قررت قبل ان اكتب ان ادعوك ايها المعلم ، وايها الاب ، وايها الطالب ، قررت ان ادعوكم لتفتحوا امامكم منهاج الدراسة المقرر للصف الخامس الابتدائي وتدرسوا منهاج الدين الاسلامي بالذات ، وبجانب المنهاج افتحوا كتاب «مبادىء الدين الاسلامي» الجزء الرابع الذي قرر تدريسه للصف الخامس وقلبت مواضيعه للمنهاج بالترتيب الا موضوعاً واحداً حذف . وذلك الموضوع هو «الاحتفاظ بالارض» . هل درستم ؟ وهل رأيتم ؟ طبعاً نعم .

والان ، بعد ان اطلعتم ورأيتم بانفسكم ، اسألوا معي واضعي هذا المنهاج . لماذا حُذف هذا الموضوع ؟ وهذا الموضوع بالذات ؟؟ هل خلع السيد سلمون نظارته فلم يقوَ نظره على رؤية عنوان هذا الموضوع ؟؟ قالوا ان المفتشين المسلمين السيدين رائف الزعبي واحمد ادريس هما اللذان اشرفا على اقرار منهاج الدين الاسلامي !! فهل هذا صحيح ؟؟ ام ان مدير الكبرن كابيت هو الذي وضع هذا المنهاج ؟؟ ام ان شيطان حبّ الوظيفة رفّ بجناحيه على رأسي هذين المفتشين فأعمى بصيرتيهما عن هذا الموضوع واخرس لسانيهما عن طلب ادراجه في المنهاج ؟؟

ربما كان هذا الموضوع خطراً على أمن الدولة ! لا لانه يعلّم الطلاب صنع الصواريخ والقنابل الذرية ، ولا لانه يعلمهم التجسس ! ولكن لانه يعلمهم انه من اسس ايمان المرء الاحتفاظ بارضه وعدم اهمالها او بيعها !! فما رأي المسؤولين في دائرة المعارف العربية ؟؟

والان وبعد كل هذا ، قولوا معي ، اخواني المعلمين والاباء - وانا واثق من انكم ستقولون كلكم بكل جرأة - قولوا للمسؤولين في دائرة المعارف العربية جميعاً . قولوا لهم اننا جميعاً - معلمين وآباء - المسلمين منهم والمسيحين والدروز ، سنلقن ابناءنا حب ارضهم لان حب الارض والاحتفاظ بها أساس من اسس ايمان كل شعب بوطنه وقوميته ودينه مهما اختلفت الاوطان ومهما اختلفت القوميات ومهما اختلفت الاديان . انكم - ايها المسؤولون - قادرون على حذف الموضوع من منهاج التدريس ولكنكم لن تجنوا من هذا الحذف الا الفضيحة لان هذا الموضوع مثبت في قلب كل منا ما دام فينا قلب ينبض بالحياة . اننا معكم في ان تدريس هذا الموضوع خطرٌ على الامن . ولكن اتدرون اي أمن ؟؟ انه امن كرسي ديان وأمن نظرية ديان القائلة : «كل شبر ارض في هذه البلاد معدٌّ للسكان اليهود فقط !!»

واخيراً وليس آخراً ، اسمعوا ايها المسؤولون - هذه النصيحة ، نسديها لكم من صميم قلوبنا : ان الطريق ما زالت مفتوحة امامكم لتثوبوا الى رشدكم ، فقد قلتم ان المناهج ستنقح وسيعاد طبعها بعد التنقيح ، وعندها ادخلوا هذا الموضوع «الاحتفاظ بالارض» في المنهاج المنقح . فهل تسمعون النصيحة ؟؟

اللجنة الاسرائيلية للجزائر الحرة تستنكر
حوادث الاحتراب الطائفي وتدعو الى تأييد الشعب الجزائري

مكتب الاتحاد — « ان السكين التي طعنت ظهر وقلب ذلك اليهودي وهو ذاهب الى الكنيس هي سكين من صنع الفاشيين الفرنسيين . والنار التي اندلعت في حوانيت المسلمين انما اضرمها الفاشيون الفرنسيون » - هذا ما اعلنته «اللجنة الاسرائيلية من اجل الجزائر الحرة» في بيان نشرته بشأن الحوادث الدموية التي وقعت في وهران ، بالجزائر ، بين ابناء الشعب الجزائري ، المسلمين واليهود

وقالت اللجنة في بيانها انه لا اليهود ولا المسلمين معنيون بسفك الدماء في احتراب طائفي ديني . وانما المعني بذلك هم المستعمرون الفرنسيون ، جماعة « المنظمة العسكرية السرية » الفاشية .

واضافت اللجنة : ان الايدي اليهودية والاسلامية التي امسكت السكين واضرمت النار انما كانت تقوم بمهمة سالان وبوجاد ولاجايار وجودار اللاساميين المفضوحين والمحرضين على قتل اليهود . واولئك الذين طالبوا اجراءهم اليهود بأن يهتفوا « الجزائر فرنسية » هم أنفسهم الذين يضعون القنابل على مدخل حاخام يهود فرنسا الاكبر . انهم انفسهم الذين يكتبون على الجدران في فرنسا شعارات « الموت لليهود »

وقالت اللجنة في بيانها : ان الحلفاء الاسرائيليين « المنظمة العسكرية » الذين يبدون حماساً لقيام جبهة بين الفئات اليهودية والمتطرفين الفرنسيين — ان هؤلاء الحلفاء يخفون عن اعين الجمهور الاسرائيلي ان المستوطنين الفرنسيين كانوا مستعدين في ايام الحرب العالمية الثانية لان ينفذوا اوامر النازيين وان يرسلوا كل يهود شمالي افريقيا الى معسكرات الابادة في اوروبا ، وانه بفضل موقف السكان المسلمين فقط لم يسلم اليهود في شمالي افريقيا الى النازيين ولم ينفذ البرنامج .

وبعد ذلك اعربت اللجنة عن ارتياحها وتأييدها لموقف حكومة الجزائر الموقتة التي دعت المواطنين الجزائريين - من مسلمين ويهود — الى وقف الاحتراب الطائفي والتي عادت واكدت من جديد ان اليهود الجزائريين هم مواطنون متساوو الحقوق والواجبات في الدولة المستقلة التي ستقوم سريعاً .

ودعت اللجنة مواطني اسرائيل الى عدم الانجرار وراء تحريض مؤيدي الفاشية الفرنسية والى الاعراب عن تأييدهم لحرب الشعب الجزائري ولاستقلاله .

في قرية دنون .. قرية اللاجئين

لمراسل خاص

قرية دنون بلد اللاجئين . فمنذ ١٣ سنة جمع الحكم العسكري من تبقى من اهالي قرى كويكات وعمقة والغابسية وغيرها واسكنهم في هذه القرية بعد ان اخليت من اصحابها الذين ابعدوا عنها الى اماكن اخرى .

كانت بيوت هذه القرية خاوية فأصلحها هؤلاء اللاجئون لتأويهم موقتاً الى ان يعودوا الى قراهم .

ولكن مرت السنون وبقي الحكم العسكري يخيم عليهم بظله الكريه ومظالمه التي لا تطاق ، وبقوا محرومين من قراهم واراضيهم القريبة منهم والتي سلمت الى مستوطنين يهود .

وهم اليوم ، باكثريتهم عمال ، وقسم منهم اصحاب ماعز ، وقسم آخر يستأجر بضعة دونمات من الاراضي الوعرية المجاورة ويزرعها تبغاً وغير ذلك .

ومنذ سنوات ودائرة الاموال المتروكة التي تسمى اليوم «دائرة الانشاء والتعمير» تلاحق سكان دنون لترغمهم على دفع ايجارات البيوت التي يسكنونها وبحق امتنع هؤلاء السكان عن دفع هذه الايجارات وطالبوا باعادتهم الى قراهم وبتسلم أراضيهم فما كان من هذه الدائرة الغاشمة الا ان رفعت الدعوى عليهم لتحصيل هذه الايجارات . ورفض سكان دنون المثول امام المحكمة على الرغم من تدخل البوليس وايقاف عدد منهم في السجن . وفي النهاية امرتهم المحكمة بان يدفعوا الايجارات .

واليوم تقوم دائرة الاجراء بالضغط على سكان دنون لتحصيل هذه الايجارات ولكن هؤلاء المواطنين يصرون على رفض دفعها ويصرون على حقهم في العودة الى قراهم . وهم يتوجهون اليوم بالعرائض الى الكنيست وغيرها من الهيئات الحكومية مكررين مطالبتهم بالكف عن ملاحقتهم لدفع ايجارات البيوت المطلوبة منهم .

وليست مشكلة مطالبتهم بدفع ايجارات البيوت هي المشكلة الوحيدة فهم يواجهون مشاكل عديدة أخرى .

فغرف المدرسة في حالة يرثى لها لا تقي من برد الشتاء وحر الصيف ولا تتسع لكل التلاميذ . والتلاميذ يذهبون الى المدرسة بالدور ؛ وسكان دنون يحملون وزارة المعارف مسؤولية الوضع المتدهور في المدرسة ، فالحكومة هي التي تمنع القرية من اقامة مجلس محلي يدير شؤونها ويسهر على المدرسة وغيرها .

وككل قرية عربية تضطر نساء القرية الى نقل المياه من بعيد الى بيوتهن ولذلك قام الاهالي بتشكيل جمعية مياه دفع المساهمون فيها مبلغ ٣٠٠٠ ليرة وضعت في البنك لتصرف على مشروع ايصال المياه الى القرية . وقد وعدت الحكومة بأن تدفع وزارة الزراعة بقية المبلغ المطلوب .

لذلك فالاهالي يطالبون وزارة الزراعة بأن تدفع حصتها كما يطالبون شركة مقروت بأن تبدأ حالا بتنفيذ المشروع .

ومع ان العمال في القرية اعضاء في الهستدروت فهم محرومون من عيادة صندوق المرض . ويضطر المرضى بينهم الى السفر الى نهاريا للمعالجة وتجشم مشاق السفر وتكاليفه . لذلك يوقع العمال على عريضة يطالبون فيها الهستدروت بفتح عيادة طبية في قريتهم

والانكى من كل ما ذكر ان مجلس جعتون وكيبوتس «جدفي» المباميين وضعا الاسلاك الشائكة على حدود المراعي والاراضي المشاع ، واصبحت القرية وكأنها معتقل . فاصحاب المواشي لا يستطيعون رعي مواشيهم التي يعتاشون منها مع انهم يدفعون لدائرة الاحراش مبلغ ليرا وعشرين اغورا عن كل رأس ماعز لمدة ستة اشهر

وهكذا فدائرة الاحراش تقبض ضريبة الرعي وكيبوتسات المبام تغلق المراعي وتمنعها عن مواشي هؤلاء اللاجئين .

ان هذه المعاملة التي يعامل بها سكان دنون يقصد من ورائها اجلاؤهم كلياً من بلادهم .

ولكن سكان دنون مثل كل المواطنين العرب باقون على العهد ويكافحون مع بقية المواطنين من أجل حقوقهم في وطنهم .

لذا لم يكن غريباً انهم وضعوا ثقتهم بحزبهم الشيوعي في الانتخابات الاخيرة . وبقيادة هذا الحزب يوطد اهالي دنون وحدتهم ويشددون نضالهم من اجل مطالبهم العادلة المذكورة .

ادفعوا للفقراء مخصصاتهم

طمرة - لمراسل الاتحاد - ستة اشهر مضت ولم يصرف مكتب الشؤون الاجتماعية خلالها اي مخصصات للمحتاجين الفقراء .

وكل يوم يذهب الفقراء بشكل مظاهرة الى المجلس المحلي فيكون الجواب : تعالوا غداً او بعد غد .

ولما سألت ليلى حبيبي مفتشة الشؤون الاجتماعية عن سبب عدم صرف حصة هؤلاء المعدمين اجابت ان «المصاري» تصرف بها المجلس لاغراض اخرى !

و«المصاري» التي تصرف بها المجلس تقدر بحوالي خمسة آلاف ليرة .

هذا وقد علمت ان رئيس المجلس سيقابل عاملة الشؤون «شختر» لوضع حل لهذه الازمة التي تورط فيها المجلس .

فباسم هؤلاء الفقراء نطالب دائرة الشؤون الاجتماعية والمجلس المحلي بصرف مخصصاتهم حالاً .

يجب ان لا تسدد ديون المجلس على حساب لقمة عيش هؤلاء الفقراء المعدمين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

شباب يحتجون على نقل معلم نقلا تعسفيا

مجد الكروم - لمراسل الاتحاد - مع بدء السنة الدراسية نقل المعلم محمد عبد مناع من مدرسة القرية الى مدرسة طمره بعد ان امضى في مدرسة مجد الكروم مدة ست سنوات معلماً مؤهلا .

وكان قبل النقل قد نُشر زوراً وبهتاناً ان هذا المعلم اتهم بالسرقة واوقفته محكمة الصلح عن التعليم .

ولم يكن ذلك النشر سوى كذب سافل فهذا المعلم لم توقفه عن التعليم محكمة صلح ولم يحقق معه البوليس في تهمة كهذه .

وقد وقع ما يزيد على ٥٠ شابا من مجد الكروم على عريضة يستنكرون فيها الاتهام الكاذب والنقل التعسفي ويطالبون باعادة المعلم الى مدرسة مجد الكروم .

وقد ارسلت هذه العريضة الى وزارة المعارف ومحكمة الصلح في عكا والى عدد من الصحف .

حول انعقاد الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة والبحث المنتظر للقضية الفلسطينية (بقية)

الى استمادتها . وليست هذه الدول الوحيدة التي تقف هذا الموقف ، فهناك ايضاً دول المعسكر الاشتراكي واخرى غيرها .

ولهذا ففي هذا القرار شجب وادانة لسياسة حكومة اسرائيل التي تتنكر لهذه الحقوق وتعارضها وبذلك تسد الطريق أمام تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية .

٤ - الاستعمار سند بن غوريون المنهار

ان حكومة اسرائيل تعد العدة لمجابهة البحث المرتقب في منظمة الامم المتحدة وادعم موقفها الرسمي القائم على سياسة «ولا لاجىء ولا شبر ارض» .

ولكن مهما سمت جولده مئير ورسلها لتجنيد المؤيدين ككتلة برازفيل (كتلة دول المستعمرات الفرنسية سابقاً والتي لا تزال مرتبطة مع فرنسا باحلاف عسكرية واقتصادية وسياسية) ، ومهما أعد وحضّر الوفد الاسرائيلي من حجج حول «مسؤولية العرب في ايجاد قضية اللاجئين» ، او حول «محاربة الدول العربية لقرار التقسيم» ، فلن يكون في هذا موئل للسياسة الاسرائيلية التي ستوضع في قفص الاتهام امام الرأي العام العالمي في الدورة القادمة .

وتعلق الحكومة الاسرائيلية مرة أخرى املها بتأييد الدول الاستعمارية كامريكا . فراسل هآرتس في نيويورك كتب (في ١٧/٩/٦١) يقول : «ان امكانيات اسرائيل لتجنيد تلك الاصوات حتى تمنع قبول قرار بتعيين قيم (قيم على اموال اللاجئين العرب المتروكة) موقوفة الى حد كبير على ضغط الولايات المتحدة على اصدقائها . وتستمر اوساط واشنطن بالادعاء انها ضد تعيين قيم على الاملاك ولكن هناك تخوفا مما يمكن ان تعمله الولايات المتحدة عندما ستكون بحاجة الى اصوات الدول المسلمة لمساندتها في امور حيوية لها كمثل قضية الصين الشعبية » !

ولكن مهما اخلصت الولايات المتحدة او فرنسا او غيرها من الدول الاستعمارية لاتباعها حكام اسرائيل فهذه الدول لم تعد هي القادرة على كل شيء . وقد مضت تلك الايام الى غير رجعة حين كانت فيها الدول الاستعمارية تفرض رأيها في المجال العالمي وحتى في منظمة الامم المتحدة .

ان نفوذ الاستعمار في هبوط مستمر من سنة الى اخرى نتيجة الصعود المستمر لقوى المعسكر الاشتراكي ولقوى الشعوب المتحررة ، حتى كتلة برازافيل التي تأمل جولده مئير بالحصول على تأييدها ، حتى هذه الكتلة ان تبقى على حالها بالضرورة «بالأم» فرنسا وفي مؤتمر حكامها الاخير في تناناريف في ملقاشي (مدغشقر) ارتفعت اصوات عدة ، منها صوت رئيس حكومة السنيغال الذي سيقوم قريباً بزيارة ودية للاتحاد السوفياتي مطالبة بانتهاج سياسة حياد واستقلال .

٥] العلاقات الاسرائيلية — العربية وازمة الحكم البنغوريوني

وهكذا بينما تكتسب المواقف المؤيدة لحلول عادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية - حلول تقوم على اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني (حق تقرير مصيره وحق اللاجئين في العودة) بينما تكتسب هذه المواقف تأييداً اوسع واعم لتصبح رأي الشعوب جمعاء ، راياً يفرض نفسه اكثر فاكثر على الوضع في الشرق الاوسط ، نرى من الجهة الاخرى ان المواقف الاسرائيلية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني تفقد من سنة الى اخرى مراكزها اكثر فأكثر . كلما تعنت بن غوريون اكثر ، كلما تمادى في عدوانه على حقوق الغير ، فتصاب سياسته بخذلان اكبر . وافلاس مواقف حكومة اسرائيل في المجال الدولي هو احد مصادر هذه الازمة العميقة التي تجتاح الحكم البنغوريوني . ان بن غوريون وزمرته يريدون حل هذه الازمة عن طريق فرض حكم ديكتاتوري ، وان لزم فحتى عن طريق انقلاب عسكري تقوم به زمرة الضباط الموالين لبن غوريون ان الحكم الديكتاتوري اصبح اليوم هدف الزمرة البنغوريونية لتمكينها من متابعة وتعميق طريق الحرب والعدوان في الخارج تلك الطريق التي يعتقدون انهم بانتهاجها سيوقفون التطور نحو حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية . ان الحكم الديكتاتوري اصبح اليوم هدف هذه الزمرة لتمكينها من تعميق سياسة الكبت الداخلي ومنع تطور دمقراطي في داخل البلاد ، ذلك التطور الذي لا بد وان ينمو ويتعاظم بفضل الخبرة التي تكتسبها جماهير الشعب من فشل السياسة الاسرائيلية في تسوية العلاقات مع البلاد العربية ومن تدهور الاوضاع في داخل البلاد بفضل الخدمة المتعاظمة لاصحاب الاحتكارات الاجنبية على حساب مصالح الجماهير اليومية .

ان اوساطاً اكثر اتساعاً بين جماهير الشعب في اسرائيل اخذت تقتنع بصحة النهج الذي يدعو الى اتباعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحل القضية الفلسطينية . والدورة الحالية للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة وعزلة السياسة الاسرائيلية الرسمية وتعاظم التأييد العالمي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني سيدفع اوساطاً جديدة في داخل البلاد لرؤية صدق طريق الحزب الشيوعي لتسوية القضية الفلسطينية والعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية ، تلك التسوية القائمة على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين العربي واليهودي ، لحق الشعب العربي في تقرير مصيره ، لحق لاجئيه في العودة الامر الذي سيوصل الى اعتراف الدول العربية واستبدال العلاقات العدائية الحالية بعلاقات جوار سلمية .

ولهذا تتشابك اليوم بوضوح اكثر المعركة من أجل حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسة بن غوريون ، مع المعركة من اجل استبدال سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة العدوان البنغوريونية بسياسة مراعاة لهذه الحقوق ، سياسة تقود نحو السلم والطمأنينة .

ضد ضريبة النهب الجديدة

على العمال وجماهير الشعب ان ينتظموا في نضال جماهيري

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً دعا فيه الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى الانتظام في النضال من اجل الغاء قرار الضريبة الجديد - « القرض الاجباري » - الذي اتخذته حكومة بن غوريون المنحلة .

وجاء في المنشور ان عشرات الوف العاملين الذين منحوا اصواتهم للمبام واحدوت هعفودا و«الاحرار» و«المتدينين الوطنيين» عليهم الان ان يطالبوا كتل هذه الاحزاب البرلمانية بالتصويت في الكنيست ، ضد هذه الضريبة ، اي بتنفيذ الوعود التي قطعتها هذه الاحزاب على نفسها قبل الانتخابات الاخيرة ، بعدم اثقال عبء الضرائب على كاهل الجماهير .

ودعا المنشور الى عدم تحرير اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة و« المصانع المحظوظة » الاجانب والمحليين ، من دفع ضريبة الدخل كذلك دعا المنشور أن تخفض الحكومة الميزانيات العسكرية والبوليسية والشينباتية ..

ودعا الحزب الشيوعي جماهير العاملين الى شن النضال الجماهيري ضد هذه الضريبة التي ما زالت تتطلب موافقة الكنيست للبدء فيها . كذلك دعاهم الى عقد الاجتماعات في امكنة عملهم وفي الاحياء والى اقامة لجان النضال وارسال الوفود الى الكنيست

وذكر الحزب الشيوعي الاضراب الانذاري في بداية هذه السنة الذي نجح في منع سلسلة من الضرائب . ومثل هذا الاضراب الانذاري في وسعه الان ان يأتي بنتائج هائلة .

شفاعمرو تشهد اضخم مظاهرة عرفتها البلدة
البلدة تتحد باسرها لاستنكار الجرائم وللمطالبة بالتحقيق

شفا عمرو — لمراسل الاتحاد الخاص

اكثر من ثلاثة آلاف انسان ساروا في مسيرة تظاهرية في شفاعمرو المضربة اضرابا شاملاً بدعوة من المجلس البلدي وعدد من الشخصيات .. وقد سارت المسيرة من ساحة السوق الى الشارع الرئيسي ثم مرت بالقرب من مكتب الحاكم العسكري وتجولت في البلدة حتى وصلت الى كنيسة الروم الكاثوليك حيث احتشدت جموع الاهالي المسيحيين والمسلمين والدروز لتعرب عن استنكارها للجرائم المروعة التي اودت بحياة خمسة من فتيان العرب .

وقد تكلم في الاجتماع رئيس البلدية جبور جبور ونائبه حسين عليان وعضو البلدية شفيق خورية وممثلو النوادي والفرق الكشفية. وقد استنكر الخطباء مقتل الفتيان الخمسة وطالبوا بلجنة تحقيق تحقق في هذه الجرائم وقرروا ارسال برقيات بهذا المعنى الى الهيئات المسؤولة ..

ويقول مراسلنا ان شفاعمرو امضت امس ليلة غاضبة تعيش في جو تمتزج فيه اللوعة والنقمة يزيدها رهبة اجراس الكنائس والمؤذنون يؤذنون .

وكانت النقمة المتأججة قد عمت البلدة في البداية على مقتل الفتيان الجيفاويين الثلاثة ...

وعلى الاثر تألفت لجنة مبادرة جمعت ما يزيد على اربعماية توقيع رب عائله وعامل على برقيات استنكار موجهة الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئاسة الكنيست جاء فيها :

«ان مقتل الشباب الثلاثه استمرار لجرائم السياسة المعادية للجماهير العربيه» .

وطالب الموقعون على البرقيات باقامة لجنة شعبيه للتحقيق بالجريمه وانزال اشد العقاب بالمسؤولين مهما تكن مراكزهم .

ودعا رئيس واعضاء البلديه وبعض الوجهاء الى اجتماع عقد مساء الاربعاء قرر استنكار الجريمه .

كذلك قرر المجلس البلدي مع المجتمعين دعوة سكان البلدة الى الاضراب للتعبير عن نقمتهم .

وفصلا صدر النداء من مجلس شفاعمرو البلدي بالاشتراك مع السادة صالح حسن خنيفس ، سليم فرح ، نعمة حسين ، نايف صادق الخطيب وحنا صليبا .

واصدرت لجنة المبادرة بيانا قالت فيه :

«ان هذه السلسلة الطويله (من الجرائم) ليست عفويه انها نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي المعادية للجماهير العربيه والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، انها النتيجة الحتمية لسياسة الاحكام العسكريه وسلب الاراضي وإقفال ابواب العمل أمام عمالنا ، جريمة القتل هذه ولادة جديدة لقرش شدمي وسياسة حكومة شدمي .. ان معالجة هروب الشباب لا تكون بقتلهم بل بتغيير هذه السياسة الحمقاء ، إننا نتمسك بوطننا ولا نرضى بترك هذا الوطن المقدس» .

الحزب الشيوعي يتوجه بمذكرات الى «الاحزاب الاربعة»
يدعوها الى عدم الاشتراك في حكومة بنغوريونية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمذكرات الى مركز كل من المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» بشأن اقامة الحكومة الجديدة على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة والاخطار الداخلية والخارجية المحيقة باسرائيل من جراء استمرار حكم بن غوريون وسياسته ..

وقد اشارت اللجنة المركزيه في مذكراتها الى ان هذه الاحزاب كانت قد رفضت ، في نهاية ايام الكنيست الرابعه ، الاشتراك في ائتلاف حكومي جديد برئاسة بن غوريون الامر الذي كان فيه تعبير عن اليقظة الدمقراطية الجماهيريه التي طرأت في مختلف اوساط الشعب واكدت ضرورة بديل لحكم بن غوريون وسياسته .

كذلك دعت اللجنة المركزيه في نداءها هذه الاحزاب الاربعه الى ان لا توافق ، الان ايضاً ، على الانضمام الى حكومة برئاسة بن غوريون ، والى التقدم بشروط منهجية لاشتراكهم في اي حكومة ، شروط هي : ضمان الدمقراطيه ، انتهاج سياسة سلام وحياد ، إلغاء الحكم العسكري ، الدفاع عن مصالح العاملين والفئات المتوسطه .

وفي ختام مذكراتها اشارت اللجنة المركزيه انه فقط بقيام حكومة تعمل وفقاً لهذه الاسس تحل ازمة الحكم في بلادنا والقضايا الداخلية والخارجيه التي تشكل عبئاً على اسرائيل ، وحكومة كهذه سيؤيدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن أجل إقامة حكومة كهذه وانتهاج سياسة كهذه سيكون الحزب الشيوعي الاسرائيلي مستعداً لان يتعاون مع كل القوى الشعبيه الاخرى في نطاق جبهة عمال موحدة وجبهة قوميه دمقراطيه واسعه .

شددت المحاكم العسكرية طحنها ...

ام الفحم — من طايع حسن — الحكم العسكري او العقدة النفسية — كما يسميه زلم المباي — اخذ يكشر عن انيابه من جديد . واخذت محاكمه تحكم على العمال والفلاحين بالغرامات الباهظة بتهمة خرق نظام التصاريح .

فقد حكم الحاكم العسكري في عارة هذا الاسبوع على خمسة اشخاص من ام الفحم بغرامات باهظة بتهمة وجودهم في الناصرة بدون تصريح . حكم على احدهم بليرة واحدة وعلى الاربعة الباقين بغرامات تتراوح بين ٥٠-١٠٠ ليرة .

هذا مع العلم ان هؤلاء الاشخاص كان بحيازتهم تصريح واحد اصدره لهم جميعاً احد زلم الحكم العسكري المدعو ابو حسن . ولكن البوليس في الناصرة لم يقتنع بهذا التصريح والقى عليهم القبض واوقفهم في المفولة لمدة ٢٤ ساعة .

والمعروف ان الحاكم العسكري في ام الفحم الذي لا يوجد في القرية سوى يومي الاحد والخميس كان قد وزع على زلمه دفاتر التصاريح لاصدارها للسكان اثناء غيابه .

وبعض هؤلاء الزلم يزج كل خمسة او عشرة اشخاص في تصريح واحد ويرفض اعطاء تصريح خاص لكل واحد منهم . ولذلك يضطر احدهم الى حمل التصريح بينما يحمل الاخرون معهم رقم التصريح فقط .

والغريب ان الحاكم العسكري رفض في القضية السالفة الذكر تبرئة الشخص الذي كان يحمل التصريح (اسمه حسن جمال) والذي كان التصريح مسجلا باسمه وحكم عليه بغرامة ليرة واحدة !

والان نحن نسأل دباب الصيد ألا يزال حتى الان يعتقد ان الحكم العسكري عقدة نفسية ؟

كلمة الاتحاد (بقية)

ان الكشف عن هذه الجريمة ومعاقبة المسؤولين تحتمها مصلحة الدمقراطية وحماية ارواح السكان لا العرب فحسب بل اليهود ايضاً . فتعاقب حادثي قتل فتية وشباب عرب في يومين متتاليين وفي ظروف غامضة ومشبوهة يدعو الى الشك بان اوساطاً معينة مسؤولة معنية بتجديد سلسلة الجرائم من نوع مجزرة كفر قاسم لتشديد سياسة الاضطهاد القومي وشل نضال الجماهير العربية من اجل مطالبها العادلة ومن اجل الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة .

ويجب الا يخفى ان هذه الجرائم الجديدة ، كاثارة الاستفزازات على الحدود ، هدفها صرف انظار الجماهير اليهوديه عن النضال الدمقراطي وتغذيتها بروح الشوفينيه والعداء للشعوب العربيه .

لقد حذرنا ولا نزال نحذر من هذه السياسة الارهابية الفاشيه التي تنتهجها الاوساط البنغوريونيه التي كان ضحاياها الجدد الفتيان العرب الخمسه .

ان الجماهير العربيه التي وحدتها المآسي المتلاحقة مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى الى تمتين وحدة الصف الوطني الواعيه وزيادة اليقظة الشعبيه بين سائرة لمواصلة النضال الجماهيري الفعال من اجل التخلص من سياسة الاضطهاد القومي البنغوريوني ونبذ العناصر المغرية المأجورة التي تحاول تشويه نضال الجماهير العربيه وتفسيخ وحدتها .

فتجاوبا مع المطلب الشعبي العادل الذي عبرت عنه الجماهير العربيه من عمال وفلاحين وطلاب بمظاهرات الاحتجاج الجبارة والعرائض والبرقيات لاستنكار الجريمة والمطالبة بالتحقيق ، توجهت الكتلة الشيوعيه في الكنيست بطلب تأليف لجنة برلمانيه نزيهة من كل الكتل للتحقيق في ظروف اغتيال الشباب العرب الخمسة من حيفا وسخنين وأم الفحم .

وحول هذا المطلب الشعبي الان ، مطلب الكشف عن الجناة ووضع حد لسياسة الاستهتار بدم العرب ووقف اساليب الارهاب والاضطهاد يجب ان تتوحد الجماهير العربيه بكافة فئاتها وميولها السياسيه ومنظماتها الشعبيه وسلطاتها المحليه .

فلتقم لجنة تحقيق برلمانيه ؛

ولنتحد جميعاً حول هذا المطلب الشعبي لوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي البغضه .

« تعويض » لنديم بطحيش

الناصرة — لمراسل الاتحاد — علمت من مصادر موثوقة ان أبا حوشي ، رئيس بلدية حيفا ، والاب الروحي للائتلاف المباقي المبامي في بلدية الناصرة ، قد تدخل هذا الاسبوع لتصفية الجو بين اعضاء الائتلاف على اثر «النزاع» على اتفاقية سنة ٥٩ التي وزعت الرئاسة بموجبها بين الاجيرين سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش على اساس سنة ونصف للاول وسنتين ونصف للثاني .

والمساومة لا تزال مستمرة وينتظر ان ترسو على «تعويض» معين لنديم بطحيش مقابل تنازله عن حقه في الرياسة لسيف الدين الزعبي ..

وهذا يثير سخط مؤيدي نديم بطحيش .. ولكنه يكشف امام الناصريين حقيقة الائتلاف المباقي المبامي ..

يومان وأبناء الناصرة [بقيه]

مع مضطهدي شعبنا وامام المجلس البلدي هتفت الجماهير بسقوط ائتلاف الخيانة المباقي — المبامي .

وانتخبت الالوف وفداً لمقابلة رئيس البلدية والطلب منه ان يقف المجلس الى جانبهم لاستنكار الجريمة ومعاقبة المسؤولين عنها والغاء سياسة الاضطهاد القومي التي تسببها . وارسلت كتلة الحزب الشيوعي في بلدية الناصرة رساله لرئيس البلديه تطالب بعقد جلسه طارئه لاستنكار الجريمة . وقامت الجماهير بارسال مئات رسائل الاستنكار الى رئيس الحكومه ...

ويقول مراسلنا في الجليل ... ان المواطنين في مختلف القرى بدأوا يوقعون على رسائل الى رئيس الحكومة يستنكرون الجريمة ويطالبون بالتحقيق في ملابساتها ...

عرب حيفا شيعوا ضحاياهم [بقيه]

في الموكب الخاشع اجلالا للشهداء وتعبيراً عن النقمة الملتهبة في الصدور على الاضطهاد القومي وحكومة الاضطهاد القومي . وتعالت هتافات من الوف الحناجر : الخلود لشهداء الشعب العربي في اسرائيل . لتسقط سياسة الاضطهاد القومي ، لتسقط حكومة الاضطهاد القومي . ان حيفا ، منذ ان قامت اسرائيل لم تشهد ابناءها العرب يتجمعون تحت علم الوحدة النضالية كما شهدت ذلك هذا الاسبوع .

النبأ .. «وسيارة الاسعاف» !

طلعت جرائد بعد الظهر تحمل النبأ المؤلم . «معريب» قالت ان الفتيان الثلاثه قتلوا . و«يديعوت احرونوت» قالت انهم مصابون بجروح خطيرة . وانتشر النبأ بسرعة البرق . والناس بين مصدق .. ومكذب . ثم شقت السماء صرخات الامهات الثكالى والاخوات المفجعات . وتأكد الخبر .

وخيم على الحي الوجوم الغاضب . وتدفق الناس الى البيوت المصابه .. يعزون ، ويستنكرون الجريمه .

واللحظة المؤلمه كانت ساعة جاءت سيارة الاسعاف .

في اعقابها تراكض الرجال والنساء والشباب .

وقفت ، اول ماوقفت ، عند بيت الشهيد الاول ، جورج ناصر (شاما) ، في اعلى ماريوحنا . وهبط اهله واقاربه واصدقاؤه لتسلمه . وتعالت الصرخات . ولكنهم لم يعرفوه في بداية الامر . فالشهداء الثلاثه لفوا في قماش ابيض . وكانوا كلهم .. مشوهين ! ولما عرفوه وتسلموه طالبوهم بدفع .. ثمن القماش الابيض واجرة السيارة !!

وانتقلت السيارة ، في جو مماثل ، الى بيت الشهيد الثاني ، ريمون حنا مارون ، في اسفل ماريوحنا ثم الى بيت الشهيد الثالث ، جريس بدين في شارع قيساريه !!

وتسلمت العائلات ابناءها ، الابناء الذين كانوا قبل يوم واحد فقط يعيشون في كنفها ، يأكلون ويشربون ويتنفسون ويضحكون . تسلموهم جثثاً هامدة مشوهة .

وكانت ليلة لم يعرف المكان مثيلا لها إلا ليلة احتلال مدينة حيفا .

وبلهفة تلقف الناس منشور الحزب الشيوعي . وكثيرون منهم حضروا الاجتماع السريع الذي عقده الحزب في مقره . وسكان الحي العرب جميعهم صمموا على تلبية ما جاء في المنشور من دعوة الى تحويل الجنازة الى مظاهرة ضد الاضطهاد القومي ، ضد سياسة التقتيل والمجازر المنصريه المشينه .

في الصباح

ومع الفجر عادت الكتل البشريه تتجمع ثانية في الشوارع وقبالة بيوت الشهداء .

وبدأت مواكب الوفود تصل الى المدينه .

وعند الساعة الحادية عشرة صباحاً بدأ الاضراب الاحتجاجي . كل الحوانيت العربيه واليهوديه والمطاعم والمقاهي أقفلت ابوابها . وشوارع وادي النسناس كلها ، ما عدا شارع الخوري وامام بيوت الشهداء ، خلت من الناس . كلهم كانوا وقوفاً ينتظرون بدء المواكب .

موكب نضال

وبدأ سير الجنازة ، بل المظاهرة الساخطه .

المسيرة بدأت من بيت الشهيد جريس بدين في شارع قيساريه . وعلى الاكف رفع الشباب الجثمان . وخرقت الصيحات المفجوعة بهتافات : ايسقط جزارو الشعب العربي ، وبدقات الموسيقى الحزينه .

وبطيئاً بطيئاً سار الموكب في شارع الخوري . ومن شارع ماريوحنا من قسميه الاعلى والاسفل ، خرج جثمانان مرفوعان على الاكف . وانضم الثلاثه .

الذين ساروا سويه احياء قبل يوم ، والذين قتلوا سوية .. انتظموا سويه في موكب الجنازة .

جنازة لا كالجنازات . لم تكن صامته . بل كانت تتفجر بهتافات النقمة والسخط على القتله البرابرة وعلى سياسة الاضطهاد والتقتيل الوحشيه .

والكنيسه لم تتسع للالوف من المشيعين . فبقوا يهتفون . والاجراس تدق . والكهنه يصلون .

ولما خرج المصلون من مبنى الكنيسه ، تكلم المحامي حنا نقاره في الجموع المحتشدة مؤبناً الشهداء .

وسار الموكب الى ان قطع شارع الالمانيه الرئيسي حيث تنتظر السيارات . ولكن اي سيارات يمكن ان تنقل هذه الالوف؟ الباصات ، السيارات العامه الصغيرة ، السيارات الخصوصيه ، نقلت ما استطاعت نقله . مئات السيارات سارت في الموكب الى المقبرة .

لقد اعدوا لكل شهيد قبره في مقبرة «طائفته» . ولكن جموع المشيعين حينما وصلت الى المقبرة الارثوذكسيه اصرت على ان يدفن الشهداء في قبر واحد .. في مقبرة واحدة .

وحاولت بعض العناصر المتعصبة ان تعارض ولكنها اضطرت الى التراجع . وحفر الشهداء قبر واحد .. وقبل ان يواروا التراب أبنهم اميل توما وعصام عباسي وبشاره رستم .

ودفنوا في جو من اللوعه والاسى .. وفي جو من التصميم على النضال ضد السياسة المنصرية التي لها في كل يوم ضحية .

الذين وحدهم القتل الوحشي ، وحدهم قبر واحد في مقبرة واحدة .

فلهم الرحمة جميعاً . ولنا ، نحن العرب ، العزاء في النضال الموحد المشترك للقضاء على السياسة المنصريه الارهابية .

بلدية شفاعمرو
تعزي عائلات القتلى

مجلس بلدية شفاعمرو وشيوخها ووجهاؤها وعموم أهالي شفاعمرو يتقدمون بخالص تعازيهم لذوي الفتيان الخمسة الذين صرعوا هذا الاسبوع ويشاركونهم شعور الاسى بمصابهم الاليم .

اضراب الطلاب ومظاهراتهم

مراسل الاتحاد — ظهر الخميس — وما ان عم نبأ وقوع ضحيتين جديدتين من سخنين وام الفحم حتى اعلن طلاب المدرسة الثانوية الاضراب وساروا في مظاهرة جبارة هاتفين بسقوط حكومة بن غوريون وسياسة الاضطهاد القومي .. وسرعان ما انضم الى مظاهرتهم طلاب الصفوف الثانوية في المدرسة الثانوية وطلاب المدرسة الصناعية . والصفوف العليا في المدارس الابتدائية .. وتوجهت المظاهرة الى مدرسة المطران مخترقة شارع البلدة الرئيسي .

وما ان اشترك مع المتظاهرين طلاب هذه المدرسة الخارجيين حتى عادت المظاهرة من حيث اتت ... وعند ذلك هاجم البوليس المسلح بالعصي والمسدسات والخوذ الفولاذيه المتظاهرين وسبب اشتباكاً جرح من جرائه طالبان وشرطيان . واعتقل البوليس عدداً من الطلاب .

وعلى الاثر تضاعف السخط في المدينه ...

واعلنت طالبات مدرسة الراهبات في المدينه الاضراب ووقعن على عريضة استنكرن فيها مقتل الفتيان الخمسه وطالبن باطلاق سراح المعتقلين .

وبضغط هبة الناصريين الهائلة عقد مجلس بلدية الناصرة جلسة طارئة اصدر على اثرها بياناً أقر بالاجماع أعلن فيه ، «ان الحادث المروع الذي اودى بحياة خمسة من الشبان على الحدود وأدى الى إثارة شعوركم حزناً للفاجعة التي ملأت قلوبنا حزناً وأثارت قلقنا الشديد . ان مجلس بلدية الناصرة يتقدم بالتعازي لاهالي الشبان الذين قتلوا على الحدود ويستنكر القتل الذي حدث ولا سيما التشويه في الجثث ، الذي وصلت الى علمنا أنباؤه . وهو يطالب بتأليف لجنة تحقيق بالحادث كله لمعرفة الحقيقه ومعاقبة الفاعلين .»

[وكان رئيس البلديه قد ارسل برقية الى وزير الدفاع طالب فيها بلجنة تحقيق تحقق بحوادث القتل فوراً] .

كذلك ناشد بيان البلديه أهالي الناصرة بالعودة الى اعمالهم وناشد الطلاب بالعودة الى مقاعد دراستهم وأعلن انه يأخذ على عاتقه مطالبة المسؤولين بالتحقيق في الحادث المروع وعدم تكرار مثل هذه الحوادث .

وتوجهت عشرات الوفود الى المجلس البلدي لدفع البلديه الى مطالبة البوليس باطلاق سراح المعتقلين واستنكار جريمة القتل .

مسيرة التعزية

وكانت قد تألفت لجنة من الشباب تضم مختلف الاتجاهات والطلاب الثانويين لتنظيم موكب يتوجه من الناصرة الى حيفا في صباح يوم السبت لتعزية أهالي الضحايا . وقد جمعت ٤٤٠ ليرة حالا لذلك الغرض . وستتوجه مسيرة التعزية الى ضريح الضحايا في حيفا لوضع اكاليل الزهور عليه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى الوحدة

واصدر الحزب الشيوعي امس منشوراً حيى فيه الطلاب واستنكر هجوم البوليس عليهم وطالب باطلاق سراح المعتقلين منهم . ثم دعاهم الى العودة الى مدارسهم غداً .

وفي هذا المنشور دعا الحزب الشيوعي أهالي الناصرة الى تمتين وحدتهم الكفاحيه لشل يد الارهاب التي تسفك دماء شباب الشعب العربي .

البلدية تطالب باطلاق سراح المتقلين

وتوجه ظهر أمس وفد البلديه الى رياسة البوليس في المدينه وطالب هنا باطلاق سراح المتقلين .

في عكا :

العمال يكافحون من اجل العمل
والمواطنون يساندونهم ويطالبون بالنظافه وبميناء

عكا — لمراسل الاتحاد — على اثر تفاقم البطالة بين العمال العرب في المدينة ، واكثرهم مسجل في مكتب العمل منذ شهر ، تجمع في مكتب العمل بتاريخ ١٤-٩-٦١ ما يزيد على ٥٠ عاملاً متعطلا وذهبوا الى البلدية لمقابلة الرئيس .

وحين تمت المقابلة بين وفد عن العمال ورئيس البلدية كديش طالب الوفد بتأمين العمل لجميع العمال العاطلين . ولكن رئيس البلدية تملص من تلبية هذا المطلب وقال انه يستطيع فقط تدبير الاعمال لعديمي القدرة الكافية على العمل باجرة شهرية قدرها ٨٠ ليرا ! اما العمال القادرون على العمل فعليهم ان يتوجهوا الى مكتب العمل فهو المسؤول عن ايجاد الاعمال لهم .

هذا هو كديش رئيس البلديه المبائي ، «صديق العرب» ، الذي اغدق الوعود بالعمل والوظائف على الناخبين ايام الانتخابات . انه الان يدير ظهره للعمال ويلحس وعوده .

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي منشوراً طالب فيه بتأمين العمل للعمال العرب في المصانع والمكاتب وبتأمين الاجور المتساويه لهم . كذلك طالب بتخفيض الضرائب وباعفاء العمال وذوي المداخيل الصغيرة منها من دفع الضريبة وبتأمين المساكن الصالحه للمواطنين وباصلاح الميناء ليأمن الصيادون على قواربهم وبالمحافظه على نظافة المدينه بزيادة عدد عمال التنظيفات .

ويقوم العمال والمواطنون العرب في كافة احياء المدينه بالتوقيع على عريضة تحتوي على هذه المطالب موجهة الى رئيس البلديه واعضاء المجلس البلدي . وقد وقع عليها حتى الان مئات المواطنين .

تعازينا
الى عائلات صرعى الاضطهاد القومي

جريدة الاتحاد

مجلة الجديد

"الجبهة الشعبية"

تقدم احر تعازيها لعائلات ضحايا الاضطهاد القومي الخمسة .

الكتلة الشيوعية (بقية)

لجنة الكنيست كونها الهيئه البرلمانيه الوحيدة المنعقدة الان .

وقد رد رئيس الجلسه ، برهم (من المباي) .

فقال ان لا صلاحيه للجنة الكنيست في المطالبة بالتحقيق ، واقترح اسقاط القضيه من جدول البحث . وباصوات المباي اسقط الاقتراح .

واقترحت نائبة الحيروت رزيئال نأور ان يبلغ رئيس اللجنه رئيس الكنيست باقتراح النائب طوبي وان يعالج الامر بسرعه .

وقال أحد الظاهر (عرب مباي) انه يقترح اجراء تحقيق لكي لا تحدث اعمال قتل كهذا .

وفي الختام اعلن رئيس اللجنه انه سينقل البحث الى رئيس الكنيست ، وقد قام الرفيق توفيق طوبي بالتحدث مع عدد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل بهذا الحادث ووعدوه الاهتمام بالامر .

الى لجنة الداخلية

وقد توجه الرفيق توفيق طوبي برسالة الى ممثلي الكتل المختلفه في لجنة الداخليه طالباً اليها تأييد اقتراح عقد اجتماع للجنة الداخليه بصورة مستعجله للبحث في امر قتل الشبان العرب الخمسه وتقرير اجراء تحقيق برلماني سريع .

وفي رسالته قال النائب طوبي ، ان ظروف القتل وآثار اطلاق الرصاص والجروح المختلفه في اجسادهم وآثار التعذيب تثير شكوكاً جديه في حقيقة البيان الرسمي وشكوكاً بان هناك قتلا مقصوداً متعمداً .

الى رئاسة الكنيست

كذلك توجه النائب طوبي الى رئاسة الكنيست ببرقية طالب فيها بادراج هذه القضية بشكل عاجل في جدول اعمال الكنيست وتأليف لجنة تحقيق برلمانيه .

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad | המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) | אל-אתיחאד

٢٦ ايلول ١٩٦١
١٦ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٤٠ السنة الثامنة عشرة
16 תשרי 5722
26.9.1961
No. 40 Vol. XVIII

البوليس يشدد التوتر في الناصرة بمواصلة حملة الاعتقالات

الحزب الشيوعي يدعو الى مواصلة المعركة باعصاب هادئه وبوحدة تامة

١٠٠٠ ناصري وقع على عرائض تطالب باطلاق سراح المعتقلين

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – لا يزال البوليس يشيع في هذه المدينة العربية التي استنكرت الجريمة الخماسية ووقفت في طليعة النضال من اجل لجنة شعبية برلمانية تكشف حقائق الجريمة ... لا يزال البوليس يشيع فيها الارهاب والتوتر. فنذ ليل الجمعة وهو يطوف البيوت يروع اهلها ويعتقل الشباب والعمال ويلاحق الكثيرين بغية اعتقالهم.

ويوم السبت الماضي اغلق منافذ المدينة ومنع السفر منها.

وقد فضح الحزب الشيوعي الطريق على البوليس واحبط سعيه لاشاعة التوتر بنداءين وزعهما على الاهالي. وقال في اولهما، تحت عنوان لتتوقف موجة الاعتقالات الجماعية الاستفزازية، لتواصل المطالبة بلجنة تحقيق برلمانية في حادث مقتل الشبان الخمسة،

«كل ذلك انتقاماً من الهبة الشعبية السلمية التي قامت في الناصرة وحيفا وشفاعمرو وسخنين واماكن اخرى احتجاجاً على قتل خمسة شباب عرب في زهرة الصبا من حيفا وسخنين وام الفحم اتهموا بمحاولة اجتياز الحدود».

ويتوهم النظام البنغوريوني باعمال الانتقام الجماعي والارهاب البوليسي انه يستطيع ان يغطي على جرائمه الدموية. ثم دعا النداء الى التضامن مع المعتقلين وتشديد المطالبة باطلاق سراحهم ووقف التحريض على العرب ...

وقال، «باعصاب هادئة وبوحدة كفاحية نستمر في كفاحنا مجندين معنا كل الناس الطيبين من العرب واليهود حتى نمرغ حكومة بن غوريون ونهيل التراب على سياسة الاضطهاد القومي».

وفي ندائه الثاني حذر الحزب من استفزازات البوليس.

وفي رسالة هاتفية قال مراسلنا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

في العدد القادم

بسبب عيد العرش لم نستطع ان نصنع كليشيهات الصور التي وعدنا بنشرها ولم نستطع كذلك نشر صورتي فقيدي سخنين وأم الفحم.

سننشر الصور في العدد القادم.

بالاضرابات والمظاهرات والاجتماعات الضخمة طالب الشعب العربي تؤيده القوى الدمقراطية اليهودية بلجنة تحقيق شعبية برلمانية

تأليف لجنة شعبيه برلمانية تكشف عن حقائق الجريمة يسهم في المعركه لابطال الاضطهاد القومي .. مجلسا الطيبه والرامه المحليان ينضمان الى بلدتي الناصرة وشفاعمرو في استنكار الجريمه الخماسيه وفي المطالبه بلجنة تحقيق ... مظاهرات في ام الفحم والطيبه والطيرة وباقه وكفرياسيف واجتماعات في عبلين والرامه وغيرها جسدت وحدة الشعب العربي في كفاحه العادل

حيفا – مكتب الاتحاد – في قرى المثلث – ام الفحم والطيبة والطيرة وباقة الغربية، وفي قرى الجليل ككفر ياسيف وسخنين ويافة الناصرة وعبلين والرامة وغيرها هبت الجماهير العربية هبة رجل واحد لتعرب عن استنكارها للجريمة الخماسية المروعة فاضربت وتظاهرت وعقدت الاجتماعات الشعبية واجمعت على المطالبة بلجنة شعبية برلمانية تحقق بالجريمة وتدين المسؤولين عنها فتسهم بذلك في معركة النضال ضد السياسة البنغوريونية سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وفي خضم هذه الهبة السلميه الواعيه انضم مجلسا الطيبه والرامه المحليان الى مجلسي الناصرة وشفاعمرو في استنكار الجريمه الخماسيه والمطالبة بلجنة تحقيق شعبية برلمانية.

ام الفحم تودع ضحيتها في مظاهرة ضخمة

ويقول مراسلنا في ام الفحم:

في صباح يوم الخميس ابلغ البوليس رئيس المجلس المحلي ووالد الفقيد محمود عبد الاسعد ان يتسلما جثة الضحيه في معهد التشريح في ابو كبير.

وما ان عاد وفد ام الفحم بجثمان الضحية الفتيه محمود عبد الاسعد الى القريه حتى كانت القريه قد اضربت اضراباً شاملا. وحتى كان اهالي القرية جميعاً شيوخاً وفتياناً نساء وطلاباً يتجمعون في الساحات انتظاراً لموعد نقل الضحية لمثواها الاخير.

لم يكن العمال في القريه وقت الجنازة. ومع هذا بلغ عدد الذين شيعوا الضحيه اكثر من الفي انسان.

وبعد ان طافت «المظاهرة» احياء القريه كلها وهي تهتف «شلت يد السفاحين» «لاقتل ولا تشريد بدنا عدالة وحكم جديد» وصلت الى المقبرة.

وهناك ابن الفقيد عباس حاج محمد محمود حسين حصري ومحمد يوسف الشريدي. وقد استنكر المتكلمون حادث القتل ودعوا الجماهير الى الوحدة والى التعاون مع القوى الدمقراطيه اليهوديه من اجل وقف هذه الجرائم الانتقاميه. وقد اتخذت قرارات باستنكار الجريمة وبالمطالبة بلجنة تحقيق كما تقرر ارسال برقيات الى الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان تروي الحوادث الاخيرة.

مظاهرتان في باقة الغربية والطيرة

ويقول مراسلنا في المثلث:

الطيرة وباقة الغربيه كانتا في طليعة المعركة التي خاضها الشعب العربي. ففي القريتين اعلن الاهالي الاضراب وفي القريتين سارت مظاهرتان. وفي القريتين اعلن الاهالي استنكارهم الجريمة المروعة وطالبوا ان يتقدم بتعزية اهالي الضحايا.

(البقية على الصفحه الرابعه عمود ٥)

الطيبة تضرب وتتظاهر ومجلسها المحلي يستنكر

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أثار مقتل الشبان العرب الخمسة السخط وموجة احتجاج طبيعية بين السكان العرب وبين كل الاوساط اليهودية الدمقراطية في اسرائيل. ومنذ البداية اثيرت شكوك كبيرة في ظروف مقتلهم وشكوك جدية في صحة البيان الرسمي.

فلدى عائلات الضحايا عشرات الصور لاجسام القتلى تظهر ان هؤلاء الشبان تعرضوا للرصاص وهم يواجهون قاتليهم، وان النيران اطلقت عليهم من قريب جداً. كما تظهر الصور ان تمثيلا قد جرى بالجثث.

وفي هذه الاوضاع طالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي باقامة لجنة برلمانية تحقق في ظروف قتل هؤلاء الشبان، وبعقد اجتماع لهيئات الكنيست للبحث في القضية. وهيئات شعبية اخرى، المبام واحدوت هعبودا وغيرهما، طالبت هي ايضاً باقامة لجنة تحقيق شعبية. وهذا هو مطلب السكان العرب كلهم.

وبدلا من تلبية هذا المطلب الاولي، شنت الفئات البنغوريونية حملة تحريض على السكان العرب وحملة افتراءات على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وهذا التصرف من الطغمة العسكرية السياسية الحاكمة قد زاد، لدى السكان، الشكوك في ان قتل الشباب العرب الخمسة لم يكن صدفة في هذه الايام، وانه كان ثغرة لالهاب التوتر لمقاصد سياسية تهم موجهي هذا التوتر.

فلو كان هؤلاء معنيين حقاً بتخفيف التوتر لامتنعوا عن توتير الجو بالقيام باعتقالات جماهيرية في الليل ولاطلقوا سراح المتظاهرين المعتقلين بالكفالة.

لو كانوا معنيين حقاً بتخفيف التوتر لما نظموا رجال «الشين بيت»، بلباس مدني، لمهاجمة المارة العرب في عكا.

لو كانوا حقاً معنيين بتهدئة الخواطر لما سربوا الى المظاهرات الاستفزازيين واجراء «الشين بيت» الذين خلافاً لارادة الجماهير راحوا يهتفون بشعارات استفزازية ليشوهوا، في نظر الرأي العام اليهودي، طابع المظاهرات والمطالبة العادلة باقامة لجنة تحقيق تكشف النقاب عن حقيقة مقتل الشبان العرب الخمسة وتقديم منفذي الجريمة ومرشديهم الى القضاء.

ويشتد الانطباع لدى الجمهور بان جريمة القتل وتأجيج التوتر يستهدفان ارهاب السكان العرب والقوى الدمقراطية عن النضال لالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة القومية في الحقوق ولكن المغامرين فشلوا. فالسكان العرب هبوا، كرجل واحد، دفاعاً عن حقوقهم فعقدت الاجتماعات والمظاهرات الشعبية والمجالس البلدية العربية انضمت الى المطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبية. وبين الجمهور اليهودي تعاظم طلب اقامة لجنة تحقيق.

ان سياسة المغامرين الحاكمين، هؤلاء، لمسؤولة ايضاً عن ان جماهير الشعب العربي، ولا سيما الشباب العربي العامل والمثقف، تعيش في ظروف التمييز والاضطهاد القومي. وفي هذه الظروف

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاوساط الدمقراطية اليهودية تندد بالجريمة وتنضم الى المطالبة بلجنة تحقيق نزيه

مكتب الاتحاد – جريمة قتل الشبان العرب الخمسة، التي هزت الجماهير العربية واثارت هبتها وغضبتها العادلة، هزت ايضاً الاوساط الدمقراطية اليهودية التي انضمت الى المطلب الحق باقامة لجنة تحقيق شعبية تكشف النقاب عن ظروف الجريمة وتطالب بمعاقبة المسؤولين عنها.

فاصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي بياناً (يجده القارىء في مكان آخر من هذه الصفحة). وكتبت الجريدة اليومية للحزب «قول هعام» مقالا افتتاحياً ادانت فيه سياسة الاضطهاد القومي ونددت بالجريمة الجديدة وطالبت بمعاقبة المسؤولين عنها وباقامة لجنة تحقق بنزاهة في ظروف الجريمة. كذلك عقدت فروع الحزب اجتماعات عديدة استنكر فيها الخطباء الجريمة المروعة واعلنوا التضامن مع الجماهير العربية في معركتها ضد سياسة الاضطهاد القومي والتقتيل وطالبوا باقامة لجنة تحقيق في القضية. ومن هذه الاجتماعات ما عقد في الرملة وجبعتايم وبات يام وغيرها من الاماكن.

برقية بنطوف الى اشكول

وارسل الوزير بنطوف برقية الى رئيس الوزراء بالوكالة، اشكول، جاء فيها، «انني قلق جداً من حادث قتل الشبان العرب الخمسة وصداه في البلاد وخارجها. من الضروري تعيين لجنة تحقيق شعبية فوراً تحظى بالثقة الكبيرة وتقديم كل المساعدة لها. واقترح ان يجري العمل في هذا الصدد.

بن اهرون يطلب اجتماع الحكومة

اما الوزير بن اهرون فأبرق الى اشكول يطالب اليه عقد اجتماع عاجل للحكومة للبحث في القضية.

وبهذا الصدد طالبت كتلة احدوت هعبودا عقد اجتماع للجنة الخارجية والامن. وعلم انها تنوي المطالبة باقامة لجنة تحقيق في الامر.

الحيروت ... «يطلب»

وقد اتخذت كتلة الحيروت من مظاهرات الجماهير العربية وهبتها ذريعة لطلب عقد اجتماع اللجنة الخارجية والامن للبحث في ... «ما يجري في اوساط السكان العرب» !!

افتتاحية في عل همشمار

وكتبت جريدة «عل همشمار» مقالا افتتاحياً بعنوان «ايجر التحقيق» جاء فيه ان المطلب الذي رفع في موكب الجنازة وفي الاجتماعات وقرارات البلديات والمجالس المحلية في القرى العربية، وفي اوساط رجال الفكر اليهود – مطلب اقامة لجنة تحقيق شعبية موثوقة فوراً تحقق في ظروف مقتل الشبان العرب وتكشف امام الجمهور الحقيقة، كل الحقيقة – هو مطلب عادل.

الحكومة تضطر الى بحث الجريمة ولكنها تتملص من المسؤولية

تبرئة ساحة القتلة .. والتلويح بسيف «الامن» والتحريض على العرب .. وكيل الاتهامات للدمقراطيين

سكرتير الحكومه يقول : لم تقدم اي اقتراحات اخرى في جلسة الحكومه

مكتب الاتحاد – المعركة الجبارة التي شنتها، وتشنها، الجماهير العربية المؤيدة من الاوساط اليهودية الدمقراطية احتجاجاً على جريمة قتل شبان عرب خمسة بايدي قوات الامن واستنكاراً لسياسة الاضطهاد القومي، اضطرت الحكومة الى عقد جلسة طارئة لها «لبحث» القضية واصدار بيان في الامر .. هدفت به الى عرقلة المطلب الشعبي المتزايد باقامة لجنة شعبية برلمانية تحقق تحقيقا نزيها في ظروف الجريمة وتقدم المسؤولين عنها الى القضاء العادل.

وكالبيانات الرسميه التي مازلنا نذكرها عن مجزرة كفر قاسم وعن «القضيه» المرتبطه «بالعمل المشين»، كان بيان الحكومه في هذه المرة، وفي صدد هذه الجريمه الجديدة.

فهذا البيان الرسمي قد برأ ساحة مقترفي الجريمة ومرشديهم، وابعد عنهم كل مسؤولية زاعماً ان «قوات الامن قد تصرفت بموجب القانون» !!

وفضية الاوساط الدمقراطيه اليهوديه، ادعت الحكومة، في بيانها، ان «كل هذه الاقوال هي افتراء مقصود من جانب المعادين للدولة» !! واضافت انها اطلعت على بعض المناشير التي اصدرت في هذا الشأن، وبينها مناشير الحزب الشيوعي ومنشور فرع المبام في الناصرة، واحالتها على المستشار القضائي ليعطي

ذلك اكتفت الحكومه بان تعلن في بيانها ان «الذين يحاولون اجتياز الحدود يعرضون حياتهم للخطر» !!

وفي الختام اعلنت الحكومه في بيانها انها قدمت الى لجنة الخارجيه والامن في الكنيست الوثائق والمستندات المتعلقه بالقضيه.

وقال رئيس اللجنه، الباقي ارغوب، ان هذه اللجنه ستجتمع هذا الاسبوع بعد ان تلقت طلبات بذلك من عدة احزاب.

ورفض سكرتير الحكومة ان يدلي بتفاصيل اخرى عن جلسة الحكومة لكنه اعلن انه لم تطرح امام الحكومة، في جلستها هذه، اي مقترحات غير هذا البيان !! وهذا يعني ان الاحزاب الاخرى المؤتلفه مع المباي لم تتقدم باي اقتراحات في هذه الجلسه.

عدوان عنصري على اهالي عكا العرب تحت نظر البوليس ورئيس البلدية

هدف العدوان اشاعة الاحتراب العنصري لاخفاء معالم الجريمة ولتحويل جماهير الشعبين عن نضالهما .. اكثرية الجماهير اليهودية استنكرت العدوان وكثيرون دافعوا عن العمال العرب

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – شهدت عكا اعتداءا عنصرياً بشعاً على اعداد كبيرة من المواطنين العرب وعلى عمال قرى الجليل اثناء عودتهم.

لقد قام بهذه الاعتداءات بعض الزعران اليهود امعانا في التحريض العنصري السافل الذي قامت به الصحف البن غوريونية.

فكل هذه الاعتداءات جرت تحت نظر البوليس ورئيس البلدية وتأييدهما المكشوف. وجرت لاخفاء معالم جريمة مقتل الفتيان الخمسة.

الشاب زكي خاسكيه .. وبمحاولة منع الاجتماع الاحتجاجي الذي كان سيعقد في مقهى الدلالين .. لقد اقفل البوليس مداخل المقهى ليسهل اعتداء العنصريين

● وكان المهووسون يطوفون بالسيارات بحرية تامه ليعتدوا على المواطنين العرب في محطة الباصات المركزية دون ان يقوم البوليس باي محاولة لمنعهم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

عيد العرش

تهنىء الاتحاد المواطنين اليهود بعيد العرش الذي بدأ امس وتأمل ان يعود هذا العيد والسلام مخيم على العالم وفي ربوعنا.

قبل ان يفوت الاوان ...

بقلم
مائير فلنر
عضو المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ما دام النقاش على اقامة حكومة "جديدة" مستمراً، فانه سيتحول الى هزلية مخجلة. فمن الممكن القول ان اعضاء ومؤيدي كل الاحزاب التي ستشترك مجدداً في حكومة بن غوريونية "جديدة" واقعون اليوم في فوضى وحيرة مما يجري. فزعامات المبام واحدوت هعبودا و"المتدينين الوطنيين" و"الاحرار" يتجاهلون تجاهلا تاماً برامجهم الانتخابية وخطاباتهم الانتخابية ووعودهم الانتخابية وبدلا من ان تكون المفاوضات على اقامة الحكومة الجديدة استمراراً للمعركة الانتخابية استمراراً للنضال الشعبي حول طريق اسرائيل وحول السياسة الداخلية والخارجية - فانها تحولت الى مفاوضات بين هؤلاء الزعماء الذين تدل كل الدلائل على انهم يستهدفون تصفية "اصطدام الانتخابات" بشكل لا تتزعزع فيه اكثر من اللازم ثقة اعضائهم ومؤيديهم.

لقد كان اساس هذه المفاوضات منذ البداية عفناً. فالحديث فيها لم يدر ابداً حول السياسة بل حول الوزارات، حول عدد الوزارات لهذا الفريق او ذاك. وبهذا تخلت هذه الاحزاب الائتلافية، التي وقفت في المعركة الانتخابية ضد المباي، عن الاساس السياسي والمنوي الاساسي، عن رغبة ناخبيها في قيام حكومة جديدة حقاً، حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته.

ولا حزب من احزاب "الكتلة الرباعية" (المبام، احدوت هعبودا، "الاحرار"، "المتدينين الوطنيين") اقترح ان لا يكون بن غوريون رئيساً للحكومة، او تغييراً في السياسة الاسرائيلية كشرط للاشتراك في الحكومة. والمطالبة بان لا يكون المباي اكثرية في الحكومة قد يكون طلباً ثانوياً عادلاً، ولكن هل هذا هو الاساس؟ ام يجرّ تجاهل الامر الاساسي السياسة الى مهزلة محزنة حيث "تغلب" المباي على تشنج الانتخابات بمن "اشترى" ناخبي كتلة "بوعلي اغودات" اسرائيل؟ ان المباي الان يستغل لمصلحته القاعدة العفنة للمفاوضات المسؤولة عنها زعامات المبام واحدوت هعبودا و"المتدينين الوطنيين" و"الاحرار". ان المباي اليوم يواجه هذه الاحزاب الاربعة الائتلافية كأكثرية لها ٤٨ مقعداً (٤٢ من المباي، ٤ من نواب المباي "العرب" و٢ من بوعلي اغودات اسرائيل) مقابل ٤٦ مقعداً لاحزاب "الكتلة الرباعية" (١٧ من الاحرار و١٢ من "المتدينين الوطنيين" و٩ من المبام و ٨ من احدوت هعبودا) وبهذا سد المباي البنغوريوني، بشكل كبير، الطريق امام ادعاءات اخصامه الائتلافيين. فماذا سيقولون الان؟

ان كل هذا التطور يثبت مدى صدق حزبنا الشيوعي حينما حذر مراراً وتكراراً من عدم وضع شروط سياسيه لاشتراك هذه الاحزاب في الحكومه. فبوضع القضيه على اساس اكثرية او عدم اكثرية للمباي، اضطرت هذه الاحزاب الائتلافيه تعارض بن غوريون وزمرته في المباي، ومكنت زعامة المباي من مواصلة الحشد النسبي في صفوف المباي حيال "خطر" فقدان الاكثرية المباي.

لو كان النقاش دائراً حول سياسة سلام او سياسة حسم عسكري، سياسة حياد او سياسة استعباد للغرب الاستعماري، سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي او سياسة اخوة الشعوب والمساواة القوميه في الحقوق، سياسة تشجيع الرساميل الاجنبيه الطفيليه او سياسة ضرائب واسعار لمصلحة العاملين والفئات الوسطى - لو كان النقاش دائراً حول هذه الامور لكانت نتائجه طيبة مفيدة. فنقاش كهذا (ولا سيما حيال التطورات في الوضع الدولي ونتائج مؤتمر بلغراد والابحاث المنتظرة في قضية اللاجئين العرب في هيئة الامم) كانت القضايا الاساسيه ستتضح امام الجمهور الاسرائيلي ولكانت قامت جبهات جديدة تختلف عن الجبهات القائمة الان فيما بين هذه الاحزاب وفي داخل هذه الاحزاب.

ولا غرابة في ان المفاوضات كما هي جارية الان تثير غثياناً وسخطاً ومرارة لدى الكثيرين في كل الاوساط. وقد عبر عن هذا ما جاء في مقال للكاتب موشه شمير اذ قال في معريب ٦١/٩/١٩.

"والواقع ان لعبة المساومات اشتدت تطول وتتخذ المرة تلو المرة، وهنا لا ينجم فقط من تحسن الادوات وتحسن طاقة اللعبة التي يقوم بها المشتركون المتمدحون بل هو ناجم من عنصر آخر، جدي، يثير قلق الاخرين، من التحرر الكبير المتزايد من حدود الضمير ومن التقييدات الايديولوجيه. فالمفاوضات بين الاحزاب هي صفقة رمائه خاليه من كل خجل تنزل بجمهور الناخبين. وهذه الامور تقال في كل اوساط الجمهور وبين ناخبي كل الاحزاب (اي الاحزاب التي تقوم بالمفاوضات بالطبع)".

وفي "هآرتس" (في اليوم ذاته كتب آوري كيساري يتذكر ان "المفاوضات لا تجري حول ما يترتب على الحكومة الجديدة ان تفعله بل حول من يشترك في هذه الحكومه وحول عدد وزراء هذا الجانب او ذاك".

وفي هذه الاوضاع لم يكن من الصعب على المباي ان يتآمر مع "بوعلي اغودات اسرائيل". فوفقاً للاتفاق (كما تقول دافار في ٦١/٩/١٩) ستحظى كتلة بوعلي اغودات اسرائيل بنائب وزير واحد في احدى الوزارات الحكوميه (الاديان او التعليم). كما انها تلقت وعوداً بان تبذل الجهود لاقرار قانون قطري يحظر بيع لحم الخنازير في البلاد (ما عدا المناطق التي يسكنها غير اليهود). كما انها تلقت وعوداً أخرى بمساعدتها في مؤسسات التعليم الثقافيه العليا.

هذه هي النتيجة للاساس الذي تجري عليه المفاوضات الائتلافيه.

ولكن، في الوقت ذاته، طرأت أمور خطيرة لا تقل عن هذا. فالحكومه اقرت ما يسمى "قرض الاستيعاب" الذي فرضه اشكول - بن غوريون. لقد حصل اشكول على كل ما أراد. طلب ضريبة بمبلغ ٧٥ مليون ليرة تجبى من مداخيل العاملين والفئات الوسطى خلال سنة ونصف السنة. فحصل من الحكومه المنحله على ٢٥ مليون ليرة تجبى خلال نصف سنة بزيادة ضريبة الدخل بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة. ان اشكول لم ينجح فقط في اقرار ضريبة النهب والسلب الجديدة هذه.

(البقية على صفحه ٣ عمود ١)

وقفة

كل كلمات الاستفزاز، كل كلمات التحريض على العرب، قيلت هذا الاسبوع، ولأكثر من مرة.

قالتها الاكثرية الساحقة من الصحف العبرية.

قالتها وهي - وهذا هو الادهى والامر - تزعم انها "تبحث" عن الحقيقة، و"تفتش" عن الاسباب التي ادت الى غضبة الجماهير العربية ومظاهراتها واضراباتها وبرقياتها الاحتجاجية.

"وجدته" من جديد، ان العرب "طابور خامس"، وانهم "يتلقون تعليمات من الخارج"، وان "يداً مستترة من وراء الحدود هي المنظمة لما حدث".

و"المتملقة" من هذه الصحف زعمت ان "المتطرفين" و"الشيوعيين" و"القوميين" هم وراء كل ما حدث!

اي ان هذه الصحف متعمدة ان "ترى" كل شيء الا الحقيقة. الا الاسباب الصحيحة. متعمدة ان تلصق بالجماهير العربية كل ما يتفتق عنه خيال محرريها المريض وكل ما يزوره جهاز الظلام الاسود.

بل هي متعمدة ان "ترى" ومن خلال النظارات الفرنسية - الفرنسية طبعاً! - ما يجري، بل وما لا يجري، كما اعتادت ان "ترى" مثل ذلك في مراكش، في هونولولو وفي بلاد واق الواق!

اما ان الجريمة المنكرة - قتل شبان عرب خمسة في يومين - كانت سبباً، أما ان سياسة القومي "عجزه" تعطي مثل هذه "الثمار"، فأمر صغير، صغير جداً، لا تراه هذه الصحف.

قبل ان يقتل شباب عرب خمسة في يومين، حصدت مدافع "الموزي" ارواح ٥٠ عربياً، بين شيخ وامرأة وطفل، في كفر قاسم في يوم واحد بل في ساعة واحدة. وتفجرت حمم الالغام تفتك باجساد اطفال صغار رجعوا من المدرسة فلم يصلوا الى بيوتهم في صندلة.

وقالوا لنا "خطأ وقع" - و"حادث عابر" و"المجرمون عوقبوا" و"من اعطى الاوامر ماثل امام المحكمة". فماذا تريدون؟!

ولكن شدمي حكم عليه بقرش!

وماليكني ودهان وعوفر وبقية السفاحين عفي عنهم واطلق سراحهم بعد ان امضوا فترة استجمام فيما سمي "سجناً"!

وتفجرت قنابل في قرى - وحصدت ارواحاً بريئة! والسياسة استمرت بالعهد ما كانت عليه.

وهذه الصحف الملطخة بدار التحريض على العرب سكتت. حبست السنتها الطويلة واقفلت شفاهها.

والان جاءت لتطهر السفاحين، لتبرأ القتلة وتحرض على العرب كيفما اراد لها سادتها.

لماذا؟ لان الجماهير العربية، مؤيدة من القوى الديمقراطية اليهودية، احتجت، لانها مارست حقاً: هو حق التظاهر السلمي الاحتجاجي، التظاهر ضد سياسة تؤدي الى حصد ارواح ابناء الشعب العربي في وطنهم!

وما هو "كفرنا"؟! كفر ان نطالب بتأليف لجنة برلمانية لكشف الحقيقة ومعاقبة المجرمين؟ أجريمة هي ان نطالب بما يطالبون به عند وقوع جرائم، اقل من القتل، في بلاد يسود فيها القانون؟

أتريدون من الشعب العربي هنا ان يسكت وسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والتمييز العنصري تفتك باولاده؟ عند ذلك اغلب الظن، لا تقولون انه "طابور خامس"!! ولكن لا - وألف لا. فاوقفوا هذه السياسة العنصرية البغيضة.

محمد خاص

حول العالم

الولايات المتحدة تؤيد فرنسا

كتبت افريك اكسيون "العمل الافريقي" وهي صحيفة الدستوريين التونسيين (حزب بورقيبة) تقول ان الولايات المتحدة تؤيد فرنسا في موقفها من بنزرت. وقالت ان حديث جيمس جرفين سفير الولايات المتحدة في باريس لفرنسا يوحي بناحية الواجب الذي القاه الغرب على ديغول في بنزرت. واجب البقاء في هذه القاعدة على الرغم من ارادة السكان.

الشعب اللبناني يقاوم الزيارة الامريكية "الودية"

اكثر منظمات لبنان الشعبية بتأييد العدد الاكبر من صحفها قاومت زيارة الاسطول الامريكي "الودية" لميناء بيروت وقد طلبت منظمة التضامن الاسيوي-الافريقي في لبنان اغلاق موانيه ومطارات لبنان في وجه جميع القوات المسلحة الاجنبية.

وقد أيدت صحف العراق القوى الشعبية في لبنان في عدائها لهذه الزيارة وقالت "١٤ تموز" ان هذه الزيارة تظهر ان امريكا تحاول ان تزيد من قبضتها على المنطقه.

من حياة الشعوب ..

فولتا العليا - المستعمرة الافريقيه سابقاً أعلنت استقلالها في ٥ آب ١٩٦٠ تبلغ مساحتها ٣١٦٬٠٠٠ كيلومتر مربع ويعيش فيها ٣٬٤٠٠٬٠٠٠ انسان. تعتمد في حياتها على تربية المواشي وتنتج من المنتجات الزراعية القمح والكرسنة والارز والفستق والتمر.

"تيوكا" او الطماطا الحلوة من غذاء سكان فولتا العليا الاساسي والصورة تمثل سوقاً تباع فيه التيوكا.



شارع في اوجادوجو عاصمة فولتا العليا.

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

* * مهمات الحزب في رفع مستوى معيشة الشعب المادية * *

ان الشعب السوفييتي قد ابدع بعمله البطولي اقتصاداً جباراً متطوراً من كل النواحي. والان تتوفر جميع الامكانيات من اجل الاسراع في رفع رفاهية السكان كافة، العمال والفلاحين والمثقفين. ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يضع مهمة ذات اهمية تاريخية عالمية، يجب ان يتأمن في الاتحاد السوفييتي اعلى مستوى حياة بالمقارنة مع اي بلد من بلدان الرأسماليه.

ان هذه المهمة ستتحقق عن طريق: ا) رفع الاجرة الفردية الشغيلة حسب كمية ونوعية العمل بالارتباط مع تخفيض الاسعار بالفرق والغاء الضرائب من السكان، ب) توسيع الصناديق الاجتماعيه الموزعه بين اعضاء المجتمع بصرف النظر عن كمية ونوعية عملهم، اي مجاناً (التعليم، المعالجه الطبيه، الضمان التقاعدي، اعالة الاطفال في مؤسسات الاطفال، الانتقال الى الاستفادة من الخدمات البلديه مجاناً، الخ).

ان تعاظم مداخيل السكان الفعليه سيتجاوزه النمو السريع في كمية البضائع والخدمات، وتطوير البناء السكني والثقافي المعيشي على نطاق واسع.

ان رفاه السوفييتيين سيكون ارفع مما هو عليه في البلدان الرأسمالية المتطورة حتى في حال تساوي المستوى المتوسط لمداخيل السكان لان الدخل الوطني في الاتحاد السوفييتي يوزع بين اعضاء المجتمع توزيعاً عادلاً ولانه لا وجود للطبقات الطفيلية التي تملك وتبذر في الدول البرجوازيه ثرواتها من طريق نهب الملايين من الشغيله.

ان الحزب ينطلق من الموضوعه البشريه القائله ان بناء الشيوعيه يجب ان يعتمد على مبدأ المصلحة الماديه. ان دفع الاجرة حسب العمل سيبقى في بحر السنوات العشرين القادمه المصدر الاساسي لتلبية حاجات الشغيله الماديه والثقافيه.

وعليه يجب تقليل الفرق تدريجياً بين المداخيل العاليه والمداخيل المنخفضة نسبياً. وستصبح جماهير اكبر فاكبر من العمال والمستخدمين غير الكفوئين كفوئين، في حين ان تخفيف الفرق في مستوى الكفاءة وانتاجية العمل سيرافقه تخفيف مستمر في الفوارق في مستوى الاجور. ومع رفع رفاهية السكان كافة، ستقترب المداخيل الضعيفه من المداخيل العالية، ويخف تدريجياً الفرق بين مداخيل الفلاحين والعمال، بين مداخيل الشغيله ذوي الاجور الضعيفة والاجور العاليه، بين مداخيل السكان على اختلاف مناطق البلاد.

ومع التقدم نحو الشيوعيه، ستلبى الحاجات الشخصية في الوقت نفسه، واكثر فاكثر، على حساب صناديق الاستهلاك الاجتماعيه التي ستسبق وتيرات نموها وتيرات تعاظم الاجرة الفرديه حسب العمل. ان الانتقال الى التوزيع الشيوعي سيتحقق بعد استنفاد مبدأ التوزيع حسب العمل، اي حين تحل الوفرة من الخيرات الماديه والثقافيه ويتحول العمل الى حاجة حيويه اوليه بالنسبة لجميع اعضاء المجتمع.

أ] تامين مستوى عال من الدخل والاستهلاك

ان الدخل الوطني في الاتحاد السوفييتي [illegible]

هذا هو الجزء الثالث من مقتطفات برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي لبناء الشيوعية التي قررنا نشرها في الاتحاد.

المرة في السنوات العشر القادمه، والى حوالي خمس مرات في السنوات العشرين وسترتفع المداخيل الفعليه بالنسبه لكل فرد من السكان الى اكثر من ثلاث مرات ونصف المرة في السنوات العشرين.

في غضون السنوات العشر القادمه سترتفع مداخيل العمال والمستخدمين الفعليه (مع اخذ الصناديق الاجتماعيه بالحسبان) بصورة وسطيه بالنسبه لكل شغيل الى قرابة مرتين، وفي السنوات العشرين الى قرابة ثلاث مرات ونصف المرة. وفي السنوات العشر القادمة، سيتأمن ارتفاع المداخيل الفعليه للعمال والمستخدمين الذين يتقاضون اجرة اقل نسبياً الى مستوى لا تبقى معه في البلاد فئات من العمال والمستخدمين منخفضة الاجور. ان المداخيل الفعليه للعمال والمستخدمين الذين يتقاضون الحد الادنى من الاجرة سترتفع في الفترة نفسها مع اخذ الصناديق الاجتماعيه بالحسبان، الى قرابة ثلاث مرات.

ان مداخيل الكولخوزيين الفعلية ستزداد بصورة متوسطه باسرع مما تزداد مداخيل العمال، وذلك استناداً الى نمو انتاجية عملهم بوتيرات اسرع، وترتفع في السنوات العشر القادمه بالنسبه لكل شغيل الى اكثر من مرتين وفي السنوات العشرين الى اكثر من اربع مرات.

وستزداد بصورة ملموسة اجور فئات كثيرة من المثقفين السوفييتيين امثال المهندسين والتقنيين والمهندسين الزراعيين وشغيلة تربية المواشي، والمعلمين وشغيلة الطب والثقافه.

ومع نمو مداخيل السكان، سيرتفع بسرعة المستوى العام للاستهلاك الشعبي. وستتوافر للسكان كافة امكانية تلبية حاجاتهم بما يكفي الى التغذيه الجيدة والمتنوعه. وفي المستقبل القريب، سترتفع بصورة ملموسة في الاستهلاك الشعبي نسبة المنتجات الحيوانيه (اللحم، الادهان، الالبان)، والفواكه والخضروات العالية الصنف. وستلبى بما فيه الكفايه حاجات جميع فئات السكان الى بضائع الاستهلاك الواسع العالية الصنف، الالبسه والاحذيه الجميلة والجيدة، والاشياء التي تحسن وتجمل حياة السوفييتيين - المفروشات المريحة العصريه، وسلع الاستعمال المنزلي الحديثه، وشتى البضائع الثقافيه الخ.. وسيتسع انتاج السيارات من اجل السكان بصورة ملموسة.

ان انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي يجب ان يلبي كلياً الطلب المتنامي عليها وستجيب لتغيراته. ان انتاج البضائع في حينه وفقاً لمطالب السكان المتنوعة، ومع اخذ الاحوال المحلية والقوميه والمناخيه بعين الاعتبار، هو واجب الزامي على الفروع التي تنتج سلع الاستهلاك. وفي جميع مناطق البلاد وفي جميع النقاط الاهلة بالسكان، ستنتظم التجارة الراقيه، الامر الذي يؤلف شرطاً ملحاً وضرورياً لتلبية حاجات السكان المتنامية.

وفي السنوات العشر الثانية، ستتحقق وفرة من الخيرات الماديه والثقافيه لجميع السكان، وستنشأ المقدمات المادية لانجاز الانتقال في المرحلة التالية الى المبدأ الشيوعي القائل بالتوزيع حسب الحاجات.

ب] حل قضية السكن، وتسهيل المعيشة

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يضع مهمة حل احد قضيه من قضايا رفع رفاهية الشعب السوفييتي، أي قضية السكن. ففي نهاية السنوات العشر الثانية، سيكون تحت تصرف كل عائلة، بما فيها عائلات المتزوجين الشباب، شقة مريحة تستجيب لمقتضيات الصحة والمعيشة المثقفه. وسيستعاض، في الاساس، عن البيوت الفلاحية القديمة الطراز ببيوت جديدة عصريه، او يعاد بناؤها حيثما امكن، مع توفير التسهيلات المهيئه الضرورية. وفي سياق السنوات العشر الثانية وبصورة تدريجية، سيستفيد جميع المواطنين من المساكن مجاناً.

وفي المرحلة القادمة، سينفذ برنامج واسع من البناء البلدي والتجميل في جميع المدن وبلدات العمال، الامر الذي سيتطلب انجاز كهربتها وتزويدها بما تحتاجه من الغاز وتأمين التنقليات البلدية وانابيب المياه وتنفيذ مجموعة من التدابير الرامية الى تحسين شروط الحياة الصحية باستمرار في المدن وغيرها من النقاط الاهلة بالسكان، بما في ذلك تشجيرها، وتزويدها بالمياه، ومكافحة توسيخ الهواء والتربة والاحواض المائيه مكافحة حاسمة. واكثر فاكثر ستتطور المدن، المتوسطة وغير الكبيرة، المزودة بكل شروط الراحة، الامر الذي يتيح تحسين شروط الحياة والصحة.

ان الاستفادة من التنقليات البلدية (الترامواي والاوتوباصات والتروليباصات والمترو) ستصبح مجانية في السنوات العشر الثانية، وفي نهاية هذه السنوات، ستصبح الخدمات البلدية مجانية ايضاً، الاستفادة من الماء والغاز والتدفئة.

في ساعة من الزمن

تنتج مصانع التعدين في الاتحاد السوفياتي ٧٤٣٠ طناً من الفولاذ وتكفي هذه الكمية لانتاج ٥٠٠٠ سيارة شحن او ٤٢٠٠ تراكتور من ذوي السلاسل او ٣١٠٠٠ نول للحياكة.

* ينتج الاتحاد السوفياتي ١٦٨٦٠ طناً من البترول تعطي وقوداً للمحركات يكفي لحراثة ٦٧٠٠٠٠ هكتار من الارض.

* تنتج المحطات الكهربائية ٣٣٬٢٤٠٠٠ كيلواط من الطاقة التي تكفي لتذويب ٤١٦٠ طن من الحديد الصب.

* ينتج عمال النسيج ٥٠٠٠٠ متراً مربعاً من المنسوجات الصوفية.

* تنتج مصانع الاحذية ٤٧٧٠٠ حذاء جلدياً.

وحي الايام

سفاحون من نوع آخر ..

الشعب العربي في غمرة كفاحه من اجل وقف الاستهتار بارواح ابنائه وابطال الاضطهاد القومي توقع ان تهب الصحف الرجعية فتدافع عن سياسة بن غوريون العنصرية ...

وتوقع ان تكون «اليوم» المبائية في طليعة تلك الصحف ...

وهذا ما حصل بالفعل ... فمنذ ان انكشفت امام الجماهير العربية واليهودية معالم جريمة قتل الفتيان الخمسة المروعة «واليوم» تدس على الشعب العربي وتحرض على ابنائه لتجد في ذلك تبريراً للجريمة ...

في يوم الجمعة كتبت «اليوم» افتتاحية تأخذ على الشعب العربي احتجاجه ... وترى في ذلك روحاً عنصرية !! ثم تدعوه الى النظر « الى هذه الحوادث (حوادث القتل) نظرة واقعية مجردة عن الاهواء ... » !!

وفي الصدد ذاته اختفى احد كتابها وراء اسم « رؤوف عبد المظيم » ليحمل على الاتحاد والشيوعيين وليطالب في نهاية الامر من المسؤولين « اتخاذ التدابير القانونية الزجرية تجاه هذه العناصر حرصاً على هذه الحرية (يقصد حرية قتل المواطنين العرب دون احتجاج) ومحافظة لها من عبث العابثين خدام الاجانب » (كذا).

وفي هذا المقال يثور كاتب « اليوم » المختفي وراء اسم رؤوف عبد المظيم لان الاتحاد كتبت افتتاحية بعنوان « شلت يد السفاحين » ويصرخ : « لقد سموا افراد هذه الدورية (التي قتلت الفتيان) سفاحين » ... !

ماذا يريد الكاتب « المظيم » ... هل يريد ان تصف « الاتحاد » هذه الدورية بملائكة الرحمة ؟

وبماذا وصف الشعبان اليهودي والعربي الدورية التي قتلت ابناء كفر قاسم ... هل وصفاها « ببلسم الشفاه » ؟

ولكن ليس هذا كل ما كتبه الكاتب « المظيم » فقد قال لتبرير القتل على الحدود.

« وقد يكون من يعبر الحدود من طرفيها جاسوساً يعرض الامن في اسرائيل او في الطرف الثاني للخطر ... »

قال هذا يوم الجمعه تمهيداً لما كان من المفروض ان تقوله « اليوم » يوم الاحد (١) في افتتاحيتها ...

قالت « اليوم » في تلك الافتتاحية :

« وكثيرة هي الاحوال التي عاد فيها بعض هؤلاء الى اسرائيل موفدين بمهام خاصة بعد تدريبهم ' وبصحبة متسللين في بعض الاحيان همهم الوحيد جمع المعلومات العسكرية او القيام باعمال الهدم والتخريب » ...

هكذا بالضبط قالت « اليوم » ...

لقد قلنا عن الذين قتلوا الفتيان الخمسة سفاحون لاننا نعتقد ان حماية الحدود ومنع اجتيازها لا يستدعي قتل الفتيان الذين يحاولون الفرار من الامام ... بل يستدعي انتهاج السبل القانونية — الاعتقال والمحاكمة ...

ونقول الان ان هناك « سفاحين » من نوع آخر ... سفاحون اخلاقياً مثل « اليوم » يحرضون على الشعب العربي ويتهمون ابناءه بالتجسس تعسفاً واستبداداً ... بقصد اساءة العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي وتبرير سفك الدماء على الحدود ... وفي مناطق لا علاقة لها بالحدود ...

لا نريد ان نستعرض محاكمات الجواسيس التي جرت منذ قيام الدولة ولكننا نود ان تعود « اليوم » اليها وترى الى اي الشعبين ينتمي اكثر الجواسيس الخطرين ...

ثم لقد ذكرت جروزلم بوست يوم الجمعة ان ٥٨٠٠ فتى عربي تركوا البلاد منذ قيام الدولة ... اكثرهم اجتازوا الحدود الى قطاع غزة .. واكثر هؤلاء اعيدوا الى البلاد ...

فهل لصحيفة « اليوم » المبائية ان تقول لنا كم من هؤلاء اتهم بالتجسس ... ثم هل لها ان تدعم ما تقول بالحقائق ...

يهود... هناك « سفاحون » من نوع آخر و « اليوم » وكتابها بينهم .

(١) ٢٤/٩/٦١

اميل توما

ياجماهير البعنة ودير الاسد ابذلوا المساعي كلها لتحقيق التفاهم واحلال الصلح بين القريتين الشقيقتين

عكا — مكتب الاتحاد — تحت عنوان « كل تأخير للصلح بين دير الاسد والبعنة لا يفيد الا سلطات الاضطهاد » اصدر فرعا الحزب الشيوعي في البعنة ودير الاسد بياناً وزع على اهالي القريتين الشقيقتين ودعاهم الى التسامح والتفاهم واحلال الصلحة بسرعة وذلك بالتنازل المتبادل عن كل الطلبات مهما تكن عادلة ومشروعة ' فسوية وبالتعاون ما بين القريتين ومع الخيرين في القرى الاخرى يمكن حل هذه المشكلة وتضميد الجراح ومساعدة كل ذي مصيبة على مصيبته » .

ويقول بيان فرعي الحزب الشيوعي في دير الاسد والبعنه :

« وان لم يتم الصلح حتى الان فهذا لا يرجع الى سوء نية جماهير القريتين او تعنتهم وانما المسؤول الاول والاخير عن هذا التأخير هي اليد السوداء التي لعبت في الخفاء لتخريب القريتين وقلعهما من جذورهما خدمة لسياسة التشريد والتهويد وهي لا تزال تلعب حتى الان وبمساعدة اجرائها لتحول دون الصلح آملة ان تنفذ مؤامراتها السوداء » .

وبعد ان يتهم البيان الضابط اياه الذي قام بنشاط مشبوه منذ البداية بالاستمرار في نشاطه المخرب يقول :

ان هذا العداء المكروه الذي فرض على القريتين من قبل ذوي سياسة الافقار والتشريد انما هو امر طارىء سيزول ويجب ان يزول . وما كان يواجهكم وما زال يواجهكم في مطالبكم ومشاكلكم التي تتطلب الحل السريع والناجم من سياسة الاستغلال والاضطهاد التي تفرضها حكومة بن غوريون على جماهير البلاد وخاصة المواطنين العرب .

وينتهي البيان بدعوة عمال وشباب وفلاحي وجماهير القريتين الى زيادة نشاطهم وبذل جهودهم من اجل التفاهم واحلال الصلح حالا .. وبدعوة جماهير ووجهاء قرى الشاغور الى تجديد نشاطهم وسعيهم المحمودين من اجل التوفيق بين القريتين .

قبل ان يفوت الاوان (بقية)

بل انه نجح في اقرار ذلك باجراء التصويت في الحكومه ، حيث لم يصوت اي حزب ضد الضريبه.

حتى المبام لم يصوت ضد الضريبه.

الم يجد مناسباً ان يقترح تخفيض الميزانيات المتعددة (في ميزانية الحكومة الحاليه) بمبلغ الـ ٢٤٠ مليون ليرة المخصصه لاصحاب الملايين الاجانب والمحليين ؟؟ ولماذا لم يطالب الغاء الاعفاء من ضريبة الدخل الذي يتمتع به اصحاب الرساميل الاجانب ؟ ولماذا لم يقترح تقليص الميزانيات الضخمة لاجهزة الجيش والشرطه واجهزة الظلام دون ان تضر بالامن ابداً !!

والسؤال الذي يردده الكثيرون هو كيف يتلاءم هذا التصويت مع وعود الاحزاب الائتلافيه للناخبين عشية الانتخابات ؟

ليس هناك خلاف في ضرورة بذل الجهود لاستيعاب القادمين الجدد . والحزب الشيوعي الاسرائيلي ناضل ويناضل وسيناضل بكل قوته من اجل ان لا يهمل القادمون الجدد في المعابر في ظروف سكن غير انسانيه وفي اوضاع البطالة . اننا نناضل بكل قوتنا من اجل ان يكون لكل قادم جديد ولكل عامل سكن انساني وعمل دائم انتاجي ، ولكن هذا كله لا يتطلب ابداً فرض ضرائب جديدة . ان الميزانيه الضخمه الحاليه يمكنها في اوضاع سياسة أخرى سياسة تخدم مصالح العاملين والفئات المتوسطة ، ان تحل متطلبات استيعاب القادمين الجدد .

غير ان الجمهور لم يصح بعد من مصيبة الضريبة الجديدة حتى واجهته مفاجأة أخرى . فلجنة الخارجيه والامن اقرت ، بالاجماع ، المحاضرة التي القتها وزيرة الخارجية عن خطوط موقف ونشاط وفد حكومة اسرائيل في هيئة الامم المتحدة الحاليه في قضية اللاجئين العرب . نعم ! بالاجماع . وعشية الانتخابات ملأ المبام الدنيا صراخاً وضجيجاً بأن له موقفاً آخر في هذه القضيه! وخطباء « الاحرار » الم يتفوهوا باشياء جديدة في هذا الصدد عشية الانتخابات ؟ الم يقل ناطق كبير باسم « الاحرار » ، عشية الانتخابات ، ان كيان اسرائيل على مدى الايام يتعرض للخطر اذا استمرت السياسه البنغوريونية في قضية السلام الاسرائيلي العربي وفي وفي المجال الدولي ؟ او لم يقل خطباء المبام أموراً مشابهة ؟ !

وها هي الانتخابات قد انتهت ، فتجندوا جميعهم وراء غولده مئير وبن غوريون . فأين هي المسؤوليه القوميه من مستقبل اسرائيل ؟ كيف يمكن قبيل الانتخابات اقامة الدنيا وعدم اقعادها ضد السياسة الحالية في قضايا حيوية جداً ثم ، بعد الانتخابات ، التصويت بالاجماع تأييداً لهذه السياسه نفسها ؟؟

في وضع الامور هذا ارسل حزبنا الشيوعي مذكرات للاحزاب الاربعه غير المبائيه التي تشترك في المفاوضات مع المباي لاقامة حكومة جديدة . ومذكراتنا هذه لم تستهدف مرقلة او توريط هذه الاحزاب في المفاوضات ، وانما استهدفت ايقاظ ضمائر هؤلاء الزعماء وضمائر اعضاء احزابهم وتنبيههم قبل فوات الاوان ، وتجنيد الرأي العام من كل الاحزاب للنضال من اجل المسألة الجوهرية في ايامنا التي هي ، حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته .

انا الحزب الشيوعي ، مخلصاً لبرنامجه قبل الانتخابات ، يرى واجباً

الرخصة صدرت فمتى يتم بناء المدرسة

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — علمت من رئيس المجلس ان المجلس المحلي قد حصل على رخصة بناء المدرسة الجديدة في القرية وان البناء — حسب الخارطة سيتألف من ١٢ غرفة تدريس وغرفة ادارة وغرفة مختبر .

وعلمت ان المجلس سيطرح البناء المناقصة وان في وسع المقاولين ان يشتركوا في هذه المناقصة حتى نهاية الشهر الحالي.

ويذكر اهالي القرية ان دائرة الانشاء والتعمير كانت تعرقل اعطاء رخصة لبناء المدرسة زاعمة ان الارض التي ستقوم عليها المدرسة تخضع لها ولكن الاهالي أصروا على بناء المدرسة في الارض المذكورة فسار معهم المجلس حتى نجح في استصدار الرخصة لاقامة بناء المدرسة على الارض التي يملكها .. كذلك يذكر الاهالي ان المجلس كان يماطل في قضية المدرسة ولو تشدد في كفاحه لنجح قبل الان .

المهم في الامر ان يبدأ البناء فعلا .. لا ان يستمر التسويف القديم .

من الضروري انتخاب مجلس في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — حوالي السنة ونصف السنة مضت على تعيين مجلس محلي في القرية تألف من ١٥ عضوا كلهم من الموالين لسياسة الحكومة القائمة .

ولكن القرية لم ترغب في مجلس محلي يكون شكلياً ولا يقوم باي عمل غير جباية الضرائب ..

فالواقع ان هذا المجلس اجتمع بعد تعيينه فقدر نسبة الضريبة على الاملاك ووافق على ان تكون حصة الحكومة من الميزانية خمسة آلاف ليرة من اصل خمسين الف ثم باشر في جباية الضرائب اولا من محلات السكن وكانت الضريبة سنة ١٩٦٠ سبع ليرات للغرفة الواحدة فارتفعت في سنة ١٩٦١ الى ١٥ ليرة .

وكان على المجلس ان يدفع في كل شهر ٦٠٠ ليرة لاربعة موظفين بينهم رئيس المجلس عدا عن المصارف الاخرى من اجرة مقر ادارة المجلس « ونفقات ضيافة » ولذلك اهتم بجباية الضرائب من العمال والفلاحين الكادحين بينما ان قسما كبيراً من اعضاء المجلس لم يدفعوا ما عليهم من ضرائب حتى الان

اما قضايا القريه فتضيع في خضم المناقشات الجزئيه التي تجري في داخل المجلس ..

فشوارع القريه وتكاد تكون مجاري مياه قذرة لا تزال على حالها .. واكوام القاذورات في كل مكان تنبعث منها الروائح الكريهه . وشارع القريه الرئيسي لم يعد صالحا وملائماً لمواصلات القريه المتزايدة خصوصاً والباصات تصلها يومياً وفي القريه اكثر من ستين سيارة تستخدم هذا الشارع في الليل والنهار .

ولا يكتفي المجلس باهمال هذه الامور الحيويه فهو يهمل ايضاً قضيتي المياه والكهرباء ..

وجدير بالذكر ان مشروع المياه لا يزال مشلولا رغم الاصلاحات التي أجريت .

ولهذا يدعو الحزب الشيوعي الى اقامة لجنة شعبيه تمثل كافة القوى في القريه للعمل من اجل حل المجلس المعين وانتخاب مجلس يمثل الاهالي فعلا ويسهر على مصالحهم ومصالح قريتهم .

في عهد سلمون

كيف يجتاز المعلمون «الامتحان» ليصبحوا «مفتشين» !

بقلم معلم سابق

عندما يرى الكبار امراً غريباً لا يركب على العقل ابداً يقولون هذا من دلائل قيام الساعة . ولكن اغرب شيء يحدث في هذه الايام هو في دائرة المعارف العربية وان دل هذا الامر على شيء فانه يدل على اقتراب ساعة المسؤولين في هذه الدائرة بالذات . فليس بغريب ان تمطر الدنيا صيفا او ان تلد البقرة جحشاً ' ولكن الانكى من هذا ان نرى اناساً لا يليقون ان يكونوا موظفين ثانويين مفتشين . ولكن هذا الامر يصبح بديهياً اذا عرفنا ان هدف هذه الدائرة الرئيسي هو التجهيل وعرقلة جهود المعلمين وثنيهم عن اداء رسالتهم بخلق المشاكل لهم واذا عرفنا ان هدفهم هو كما قال سيدهم اوبراني ان يكون العرب حطابين ومساحي احذية .

ويظهر ان الهدف الاساسي من وضع هؤلاء مفتشين هو الضغط على المعلمين وارهابهم وهذا يبدو من كلام احدهم وهو المفتش سامي من يغيث صاحب « العصماء » (١) في عيد « العاشور » . في اجتماع لمديري منطقته في حيفا عند تسلمه العرش ! « اذا كان معلمو هذه المنطقة يظنون ان كابوساً قد ازيح عنهم بنقل الاستاذ رائف من هنا فليعلموا ان كابوساً اثقل نزل بهم بشخصي انا » الصلاة على النبي .

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني

ها يا حجاج بن يوسف .

وقد بز هذا الدعي اقرانه عندما اجتمع وزير المعارف بمديري المدارس العربية واخذت الاتهامات تنهال على رأس الوزير ووزارته وكلها تندد بوضع المدرسة العربية المخزي في اسرائيل . قام هذا يضع اللوم كله في تقصير المدرسة العربية وضعف مستواها وسقوط الطلاب في البجروت — اتعرفون على من ؟ — على راس المعلمات المتزوجات ! وقام ذنب آخر لهذا المفتش وافيره يطالب بان يكون هناك ضغط على المعلمين حتى يشتغلوا .

ولنأت الان الى هؤلاء المفتشين ونبدأ باطولهم وهو الاستاذ رائف الزعبي فعندما نال امنيته في الحياة وانتقل مفتشاً الى منطقة الناصرة والجليل الشرقي عقد اجتماعاً لمديري منطقته ووقف وبدأ يخاطبهم بعنجهية فارغة ولم يخجل من نفسه عندما قال والان اشرح لكم سياستي في التربية التعليم (طار روسو وفروبل ومنشوري واصبحوا موضه قديمة واسمعوا الان رسول فريد عصره) واذا بهذه السياسة تتخلص في السير مع الاخلاص للهستدروت ودائرة الايضاح والتنوير (اي مباي) .

وقال يجب على المربين ان ان لا يتكلموا عن الدولة (يقصد حكومة بن غوريون) بأي سوء وعلينا ابراز مظاهر التقدم والانتعاش في حياة الاقلية العربيه.

وقال في ذلك الاجتماع انه مستقل لا اعتبار عنده سوى عمل المعلم وانه سينسى الماضي ويفتح صفحة جديدة ونقية (تعرفون لماذا لانه قصر ذيل يا ازعر فسليم التوفيق والزيبق اللذان قاوما قدومه الى الناصرة أعرق منه في تقبيل الايدي وما تجرأ ان يعمل ضدهما اي شيء) وانه لا اعتبار عنده لوساطة فلان او علان من الناس . واستبشرنا ولكن للاسف ظهر ان هذا المفتش كغيره من المفتشين ما هم الا شراشيب تخرج في جلال الحكم العسكري وانه جبناك يا عبد المعين تعينا، لقيناك يا عبد المعين تعبان .

فقد قال ان المدارس سترتب امورها وتنظم خلال شهر تموز وان كل معلم سيعرف مكانه خلال هذا الشهر. وطار تموز وطار منتصف آب ولم يأت اي جواب . وعرف المعلمون سلفاً ان الانتقالات تأجلت حتى يتسنى للمباي واجهزة الحكم العسكري والشين بيت ودائرة المعارف ان يضغطوا على على المعلمين لابتزاز ما أمكن من اصواتهم واصوات اقاربهم . ولكن المعلمين برهنوا على وعي سياسي وبرهنوا على انهم جديرون بالرسالة التي يحملونها وابوا ان يكونوا معجونة في ايدي المباي وصمموا على الوقوف مع شعبهم يذودون عنه الضيم ويفتحون عيونه على مخازي هذا الحكم الفاسد ، وخاضوها معركة حاسمة تكللت بانتصارهم وانتصار شعبهم واندحار المباي وركائزه . فجن جنون السلطات واوعزوا الى مفتشيهم بشن حملة مسعورة على المعلمين الشرفاء . فشرد قسم منهم الى اماكن نائية وبقي اولئك الذين يشتغلون في ظروف صعبة والذين بحكم الاقدميه والالقاب التي قدموها خلال مدة عملهم يحق لهم ان ينتقلوا الى اماكن قريبة بقوا في امكنتهم او ابعدوا الى مناطق اصعب .

فهناك معلمون دخلوا الى دائرة المعارف عن طريق الحكم العسكري والشين بيت . وقد وقفوا اثناء المعركه الانتخابية ينودون عن اسيادهم وكان لا بد من مكافأتهم ولو على حساب غيرهم والامثلة على ذلك كثيرة .

فهذا معلم جديد أمضى ستة اشهر في مكان عمل صعب، وبالرغم من ان هناك كما قال المفتش حوالي ٤٠٠ طالب انتقال فقد غير بعد ان تدخل في قضية نقله شخص كبير بين ثلاثة اماكن عمل لا تصلح الا لمعلمين امضوا سنوات كثيرة في الخدمة .

وهذه معلمه أمضت حوالي احد عشر عاماً في مكان عمل لعين وشاق بالنسبة لها . قدمت طلب انتقال وطبيعي جاء الرد بأن تنقل الى بلدها . ولكن المعلمه فوجئت بكتاب آخر ينقلها من بلدها الى مكان اصعب من الاول . لماذا ؟ لانه وجد ان ابنة احد الاذناب والتي ربما اشتغلت سنة او اقل في المعارف تريد هذا المحل . والحوادث المشابهه كثيرة لا يتسع المقام لسردها .

وكان من الطبيعي ان يناضل المعلمون الذين نقلوا بناء على وشايات من ضباط عبد الحميد — اعني المديرين — ان يناضلوا لاسترجاع حقوقهم وان يحصلوا على نتيجة لنضالهم هذا بالرجوع الى مكان عملهم فذهبوا الى المفتش الذي أخذ يرجوهم ويطلب عليهم فقد انفجر البالون بنخزة دبوس صغيرة وهذا المون كثبوت اصبح ، كما قال عنه رفاقه ، خلا .

وهكذا في بلد يقف فيه رئيس الحكومة على راسه كذلك تقف جميع الامور على راسها. ولكن آن الاوان لكي تسير جميع الامور في مجراها الطبيعي . وسيساهم المعلمون العرب بقسط وافر من اجل هذا الهدف.

(١) قصيدة شعريه امتدح فيها حكام اسرائيل في عيد الاستقلال العاشر فجعلته مفتشاً .

لجنة اولياء الطلاب في عبلين

عبلين — بدعوة من الهيئة التدريسية عقد يوم الثلاء في ٩-٩-٦١ اجتماع لاولياء امور الطلاب لبحث مشاكل المدرسة . وبعد ان استمع الحضور الى بيان مدير المدرسة تشكلت لجنة من الاولياء مهمتها التعاون مع الهيئة التدريسية لحل المشاكل الملحة التي تجابهها المدرسة وبينها مشكلة الأثاث وتجهيزات اخرى متنوعة .

وقد اجتمعت اللجنة بالهيئة التدريسية فور انتهاء الاجتماع لرسم الخطوط العريضة لعمل اللجنة بالتعاون مع الهيئة التدريسية.

اما اعضاء لجنة الاولياء فقد تألفت من هواش شبلي الحاج ، نصري انطوان المر ، ناصر الياس عبدالله ، مصطفى احمد الحمد ، كامل علي الحسين ، زكي ايليا اسكندر ، روحي سليمان زيدان .

وقد تم الاتفاق على ان يكون السيد زكي ايليا اميناً للصندوق. اما مركز اللجنة فيكون احد أعضاء الهيئة التدريسية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسلرية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

تحريض الصحف البنغوريونية العنصري يهدف الى اخفاء معالم الجريمة وتضليل الرأي العام اليهودي

لمعلق الاتحاد الخاص

الاوساط البنغوريونية الحاكمة اعتقدت، في غيها، انه بامكانها ارتكاب جرائم بشعة ضد ابناء الشعب العربي، كمثل مقتل الشبان الخمسة، وما على الجماهير العربية الا ان تقبل بهذا القتل صاغره، صامتة خانعه للضيم.

ارادت ارهاب الجماهير العربية، وارادت كبتها وخنق آهتها ولكن الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية لم تبلع الاستهتار بارواح ابنائها ولم تقبل الصفعة مطأطأة الرأس. والشيوعيون ابناء شعبهم البررة كانوا وسيكونون دائماً ضمير الشعب ومحركة للوقوف امام كل اعتداء عليه كل جريمة بحقه.

وما المظاهرات والاضرابات والاجتماعات والعرائض وقرارات المجالس البلدية والمحلية الاحتجاجية وما المطالبة بالتحقيق وبمعاقبة المسؤولين وبايقاف سياسة الاضطهاد القومي الا تعبير صادق صارخ عن مشاعر الجماهير العربية، ورد طبيعي على سياسة حمقاء قصفت عمر خمسة شبان من ابناء الشعب العربي.

وذهلت الاوساط البنغوريونية، تجاه هذه الموجه العارمة من السخط والاستنكار وتجاه هذه الوحدة الشعبية التي وضعتها في قفص الاتهام وفي مركز حرج امام الرأي العام.

وفي هذا الصدد برزت دافار والجيروزلم بوست كافة الصحف الرجعيه قالت دافار يوم الجمعه،

«مظاهرات جماهيريه معادية لاسرائيل جرت يوم الاربعاء والخميس في الناصرة وفي تركزات اخرى للاقليات في الجليل والمثلث بايحاء من الحزب الشيوعي وعناصر قومية عربية» ... واضافت دافار تقول،

«ان نطاق الاضطرابات وتوقيتها يثير الشك بان يداً من الخارج حركت في الوعاء، وربما كان هذا تجربة أولى لجس «نبض» الجماهير العربية في في اسرائيل من اجل اقامة منظمة سرية تقوم من وقت لاخر باعمال ارهاب وتخريب بين السكان اليهود».

واما جروزلم بوست التي عزت تنظيم المظاهرات الى الشيوعيين والى «تجدد الحلف بينهم وبين القوميين العرب» على حد قولها، فقالت ان ما يجعل هذه المظاهرات على غاية من الخطورة هو «المظهر المعادي للدولة وللشعب اليهودي ...»

اما قصد دافار والبوست من هذا الدس المسموم فواضح. انه قبل كل شيء تحريض سافل ضد الجماهير العربية في اسرائيل يقصد منه تحريض الفئات المتعصبة المتأخرة بين الرأي العام اليهودي ضد الجماهير العربية وتحويل الحملة الشعبية من اجل تحقيق نزيه حول مقتل الشبان الخمسة الى احتراب عنصري بين اليهود والعرب ظهرت بوادره في عكا.

ان اظهار الجماهير العربيه مجدداً بمظهر «الطابور الخامس»، بمظهر «منظمة سرية للتخريب والهجوم على المستوطنات اليهودية» ليس الا تبريراً لسياسة الاوساط البنغوريونية ـ العسكرية ـ الاضطهادية ضد الجماهير العربية، سياسة التعسف والحكم العسكري والكبت، وهو لا يهدف الا الى كبت حركة الاحتجاج الشعبية النامية بين الجماهير اليهودية نفسها ضد الحكم العسكري ومن اجل المساواة.

اي عاقل يمكن ان يصدق هذا الهذيان المبائي ـ البنغوريوني حول مؤامرة «توقيت» اعمال الاحتجاج هذه؟ ماذا يريد اصحاب هذه العقول المريضة ان يقولوا «ان العرب قتلوا هؤلاء الشباب الخمسه من اجل ايجاد حجة لتنظيم مظاهرات احتجاج بالضبط في هذا الوقت الذي تفتتح فيه منظمة الامم المتحدة وتبحث فيه العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ...» كما تريد الاوساط الرسميه ان توحي؟..

وان ارتفع صوت منفرد في احدى المظاهرات يهتف بهتاف احمق معاد للشعب اليهودي فهذا ليس الا صوت مدسوس يخدم جهاز الظلام البنغوريوني وقد أسكته حالا الهتافات العادلة التي سادت جميع المظاهرات والتي كانت تنادي بسقوط «حكومة» بن غوريون، وبابطال سياسة الاضطهاد القومي، والحكم العسكري، وباستنكار جريمة القتل والمطالبة بالتحقيق النزيه لن ينجح اي تحريض وتزييف عنصري يقوم به «جهاز الامن» البنغوريوني في تشويه صفة المظاهرات وحقيقتها العادلة.

ان الاوساط البنغوريونية لن تتورع عن كل دس واختلاق في سبيل تبرير سياستها والتستر على اعمالها الاجرامية بحق الشعب العربي. ان افتضاح هذه الاوساط في «القضية المشينة» قد عراها الى درجة يصعب معها تصديق بياناتها وادعاتها ورواياتها.

بن اهرون وزير المواصلات هو الذي قال في الكنيست اثناء النقاش حول «القضية المشينة»، «تكشفت لنا صورة جزء من جهاز الامن قام بتعيينه ابس لافون بل وزير الدفاع الحالي (اي بن غوريون) وانكشف العفن الذي فيه .. فقد ظهر ان احد رؤساء هذا الجهاز حرض على الكذب ومساعده قد اخلى الحقيقة وثالث كذب ورابع شنع التحريض على الكذب وقدم الفادين كاذبين وفي نهاية الامر ألقي عليه القبض بتهمة الخيانة ...» واضاف بن اهرون يقول انه لا يلمني لاي لجنة تحقيق ان «تغوص في الهوة التي رأيناها في تحقيقنا» ... وقد ابدت الا تغوص اللجنه" في لجه" العلاقات الحيوانيه" (التي سادت هذا القسم من جهاز الامن) ... رأينا انفسنا مسؤولين عن كارثه" حادث سنه" ١٩٥٤ ذهب ضحيتها شباب وشابات من خيرة ابنائنا في مغامرة مخجله" بدون معرفه" وبدون مبرر».

هذا ما قاله أحد وزراء الحكومه من «جهاز الامن» البنغوريوني المسؤول ايضاً عن هذه الجريمه الجديدة، المسؤول عن هذا التحريض على المواطنين العرب المسؤول عن اختراع هذه الاقتراحات على الجماهير العربيه لتبرير سياسته .. «جهاز الامن» البن غوريوني هو الذي يدفع الناطقين باسمه مثل الصحفي عميقام لان يكتب في جريدة يديعوت احرنوت يوم الجمعه الماضي «ان الحل الوحيد لقضية الجماهير العربيه في اسرائيل هو .. تبادل السكان» اي نقل الجماهير العربيه خارج البلاد، اي تشريدهم .. وهذا بالضبط ما قاله لوراني معلقاً على هذه الحوادث الاخيرة بان العرب احرار في ان يتركوا البلاد ..

لا يا لوراني .. العرب لن يتركوا بلادهم .. العرب سيبقون هنا .. وسيناضلون هنا من أجل حقوقهم من أجل حق ابنائهم وعمالهم في حياة حرة كريمه ..

وهذه الهستيرة البنغوريونيه الجديدة من التحريض على الجماهير العربيه وعلى الحزب الشيوعي لن تردع الجماهير العربيه ولا القوى الدمقراطيه اليهوديه وعلى رأسها الحزب الشيوعي من الاستمرار في المعركة من أجل التحقيق بهذه الجريمه الجديدة ومعاقبة المسؤولين ولجم سياسة الاضطهاد القومي.

بيان المكتب السياسي للحزب (بقية)

اصاب اقساماً منهم اليأس من احتمال تغيير الوضع في اسرائيل، فساروا في طريق الهرب من البلاد على الرغم من تفسيرات حزبنا الشيوعي المتكررة بان هذه الطريق ليست الطريق للتغلب على الاضطهاد القومي. لقد اوضح الحزب الشيوعي الطريق الصحيح والواقعي الوحيد الا وهو طريق النضال الموحد لكل السكان العرب سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد حكم بن غوريون وسياسته.

ولكن القتل، بدم بارد، لشباب اعمارهم تتراوح بين ١٥ و١٧ سنة وكل طموحهم هو ايجاد المعيشة والعمل والحياة الكريمة ـ انما هو جريمة. وكل اقاصيص الكذب المفبركة عن «التجسس» لن تنجح في منع الرأي العام عن معرفة الحقيقة.

ان تصريح لوراني المستشار العنصري الفاشي للشؤون العربية لرئيس الحكومة، بان السكان العرب «يستطيعون ان يذهبوا من اسرائيل» انما يكشف النقاب سواد قلوب الاوساط المغامرة المقررة للسياسة الاسرائيلية. فاذا كانت الغاية هي «التخلص» من السكان العرب فان الاعمال تكون موجهة في هذا الاتجاه ايضاً.

فما هي اسباب الهاب التوتر ولماذا نُظم الان بالضبط؟

ان الانطباع هو ان الاوساط التي برمجت التوتر تحاول، عن هذه الطريق، انقاذ مواقع حكمها الذي تزعزع جداً. ان هدفها هو ان تضع في مركز الثقل بن غوريون وزمله تحت شعارات «خطر العرب» والامن المزيف وتسهيل انتخاب بن غوريون كرئيس للحكومة؛ وابتزاز تنازلات من الاحزاب التي تتفاوض مع المباي بشأن الائتلاف الحكومي، وضد الجمهور اليهودي عن النضال لالغاء الحكم العسكري.

والغرض من التوتر الذي يُشدده «ذراع أمن معين كله قذارة ووحل» ـ كما قال الوزير اهرون في الكنيست ـ هو «اقناع» القوى الدمقراطية في اسرائيل والرأي العام العالمي في ايام انعقاد الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بضرورة استمرار سياسة الاضطهاد القومي داخل الدولة «والحسم العسكري» في العلاقات الخارجية مع الدول العربية.

ان المسؤولين عن الجريمة وعن التوتر، في محاولتهم طمس الآثار باسلوب «امسكوا الحرامي» شنوا حملة تحريض ضد المطالبين باقامة لجنة تحقيق شعبية تظهر الحقيقة.

ان رجال «العمل المشين» و«القضية» ولسان حالهم «دافار» قد لمحوا في تعليقاتهم ذات الضجيج بمزاعم اننا على وشك ان نشهد هجوماً عربياً، من خارج الدولة وداخلها، على المستوطنات اليهودية. ان خبرة «القضية» المُرة تؤكد ان عناصر معينة في الحكم تستطيع ان تؤدي الى موت لا شبان عرب فقط بل وشبان يهود ايضاً في سبيل ان يحققوا اهدافهم السياسية السوداء وخصوصاً من اجل استمرار حكمهم المزعزع وتقويته.

وخبرة البيانات الرسمية الكاذبة بعد مجزرة كفر قاسم تستلزم يقظة الجمهور، وتوحيد كل قوى الشعب المطالبة:

باجراء تحقيق شعبي وبرلماني في ظروف موت الشبان العرب ـ

ومن اجل ان يكشف التحقيق عن منفذي هذه الجريمة والتوتر وموجهيهم

وليكن التحقيق عادلا من اجل احترام ومستقبل اسرائيل.

٢٣-٩-١٩٦١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

الطلاب الجامعيون يستنكرون الجريمة

القدس — بعثت لجنة الطلاب الجامعيين بمذكرة الى الكتل البرلمانية ورياسة الكنيست ورئيس الحكومة طالبت فيها بلجنة تحقيق في الجريمة الخماسية وباعادة النظر في سياسة الاضطهاد القومي بقصد ابطالها.

كذلك قررت اللجنة تعزية اهالي الضحايا واصدرت اللجنة بياناً استنكرت فيه الجريمة المروعه ودعت جماهير الشعب العربي الى توثيق وحدتها.

البوليس يحول وادي النسناس الى مايشبه ساحة حرب

الاستفزاز البوليسي يشدد التوتر في الحي ولكن الشباب من شيوعيين ودمقراطيين ينجحون في افشال المؤامرة. دافار تتخبط في بحر اكاذيبها

حيفا — لمراسل الاتحاد — حول البوليس الحي العربي هنا — وادي النسناس — الى ما يشبه ساحة حرب. فقوات كبيرة من رجال البوليس المسلحين بالعصي والبنادق والاسلحة الاوتوماتية الخفيفة رابطت في كل زاوية وفي كل شارع من الحي. على رؤوسهم خوذ فولاذية وفي ايديهم تروس حديدية. والسيارات المحشوة بافراد من البوليس لم تتوقف لحظة واحدة عن ان تجوب الحي، وهي تذيع من ميكروفونات، ركبت عليها، ان الشرطة ستفرق بالقوة كل تجمع او مظاهرة.

وقد خلق هذا الاستفزاز البوليسي جواً من التوتر الشديد بين السكان الذين عبروا بمختلف الاشكال عن احتجاجهم وطالبوا بسحب هذه القوات البوليسية في الحال.

وحجة البوليس في هذا العمل الاستفزازي، انه وصلتهم انباء تفيد بانه ستسير مظاهرة ضخمة نحو شارع هرتسل تشترك فيها وفود كبيرة ستصل من الناصرة وغيرها من القرى.

والحقيقة انه لم يصدر اي بيان من اية هيئه او افراد يدعو الى تنظيم مظاهرة، وكل ما في الامر انه كان من المقرر وصول وفد كبير من شباب الناصرة الى حيفا لزيارة عائلات الضحايا لنقل التعازي اليهم، ومن ثم التوجه الى قبر الضحايا الثلاثة لوضع اكاليل الزهور عليه، وقد ألغي مجيء هذا الوفد الى حيفا مساء يوم الجمعة، عندما اصبح واضحاً ان البوليس يحضر استفزازاً يتخذه حجة للاعتداء على السكان، وذلك لافشال هذه المؤامرة.

ويؤكد انه لم يكن هناك اي برنامج لتنظيم مظاهرة، البيان الذي وزع صباح يوم السبت من قبل لجنة الشباب في حيفا ـ وقد قامت هذه اللجنة يوم الجمعة وتألفت من شباب من كل هيئات ومنظمات الشباب، وقد وقع على بيان اللجنة درسي شلح، ديب عابدي، ابراهيم سويد، عفيف سلامه، جورج فرح، جورج طوبي، بطرس دياب، بشارة رستم، رياض المعلم، صبري حسنين، رمزي اسعد، ومن عائلات الضحايا ـ رؤوف شاما، سليمان بدين، انطون مارون.

وجاء في البيان «ان حادث قتل الشباب العرب الثلاثة من حيفا والشابين الآخرين من سخنين وام الفحم، قد هزنا من الاعماق وفتح اعيننا على الاخطار المحيقة بنا حيال سياسة الاضطهاد ضد المواطنين العرب وخطورة هذه السياسة. واضاف البيان «اننا نعتقد ان السبيل لتحقيق هذه الاهداف يكون من طريق وحدة الصف والوقوف جبهة واحدة وتجنيد الرأي العام اليهودي واقناعه بعدالة قضيتنا. اننا لا نحمل ابناء الشعب اليهودي مسؤولية هذه السياسة وما نتج عنها من اخطار بل سياسة السلطات الحاضرة». ودعا البيان الى «عدم الانجرار وراء استفزازات واعمال طائشة لا ضرورة لها والتي لن تخدم قضيتنا بل قد تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها».

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا بيانا الى المواطنين العرب طالب فيه بتأليف لجنة للتحقيق في جريمة قتل الشباب الخمسة وبايقاف ارهاب البوليس البنغوريوني والتحريض العنصري على المواطنين العرب الذي تقوم به الاوساط الرسمية كما دعا الى تقوية تآخي الجماهير اليهودية والعربية والى اطلاق سراح جميع المعتقلين.

وفي بيانه استنكر الحزب الشيوعي العمل الاستفزازي الارهابي الذي قام به البوليس في وادي النسناس، والاعتداء العنصري الذي قامت به عناصر يهوديه مضللة على السكان العرب في عكا، بتنظيم البوليس وتشجيعه المكشوف. ودعا البيان الى «عدم الانجرار وراء اعمال استفزازية ومتهورة لا تخدم الا المسؤولين من الجريمة واصحاب سياسة الاضطهاد القومي. فلنعمل من اجل افشال كل مؤامرة ومسعى استفزازي للايقاع بين المواطنين العرب واليهود». وينتهي البيان بدعوة الى الاستمرار في كفاحنا مجندين معنا كل الناس الطيبين من العرب واليهود ضد سياسة حكومة بن غوريون واضطهادنا القومي.

هذا ونشرت جريدة «دافار» الناطقة بلسان اوساط بن غوريون الحاكمة، خبراً على الصفحه الاولى كله كذب وتزوير للحقائق فادعت انه فشلت في وادي النسناس محاولة لتنظيم مظاهرة، واضافت قائلة، وهنا وهناك تجول المقربون للشيوعيين والاوساط القومية في محاولة لتنظيم مظاهرة جديدة، ولكنهم باؤوا بالفشل الذريع» والشيوعيون لا ينكرون انهم كانوا في شوارع وادي النسناس طوال يوم السبت وانهم تحدثوا مع الناس، ولكنهم لم يدعو الى مظاهرة جديدة بل دعوا الناس الى تمالك اعصابهم حيال استفزاز البوليس المكشوف، وعدم تمكينه من اتخاذ حجة للاعتداء على السكان العرب بحجة المحافظة على الامن والنظام، اضف الى ذلك ان الشيوعيين هم من اعضاء لجنة الشباب في حيفا التي حاولت دافار ان تصور نشاطها وكأنه معارض لنشاط الشيوعيين.

البوليس يشدد [بقية]

في يوم السبت وكل الدلائل تدل على ان الاوساط الحاكمة تعمل على اثارة الخواطر بينما يعمل الشيوعيون وسائر الوطنيين على تهدئتها وتسير المعركة في مساربها الصحيحة.

المعتقلون

وحتى ظهر الاثنين كان البوليس قد اعتقل المواطنين، نظمات حلاق، جورج اسكندر خوري، فيصل صفدي، محمد توفيق حوده، سعيد خوري وليد ابراهيم فاهوم، حسين خلجي، خليل دخيل الحامد، خليل خوري (اطلق سراحه لمرضه) طلال محي الدين الزعبي، محمود صفدي، عيسى لوباني، محمد محمود صفدي، طلال احمد فاهوم، محمد عبد العزيز سهلاوي، منقذ زعبي، جابر أحمد جابر، بشاره شلوفي، وائل عبد المجيد فاهوم، سلمي بدين، احمد ابراهيم طاطور، احمد سعيد ابو لاشين، اسعد طنوس، بشاره جرجوره، خليل ديب، بديع حافي، توفيق زياد ولطفي زريق وجميعهم من الناصره وخالد ريناوي (الرينه) وسليم الخطيب (كفركنا).

ولا يزال البوليس يفتش على طلاب تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٦ السنة ..

هذا وقد فرض البوليس اقامة جبرية على طاهر الفاهوم لمدة ثلاثة أيام ..

وقد وقع اكثر من ١٠٠٠ مواطن في الناصرة على عريضة تطالب السلطات باطلاق سراح المعتقلين ..

كذلك وقع الكثيرون من مواطني الناصرة على عرائض مماثله.

بالاضرابات والمظاهرات (بقيه)

بلجنة تحقيق شعبيه برلمانيه تعري سياسة الاضطهاد القومي وتظهرها على حقيقتها.

مسيرة الطلاب في سخنين

وفي سخنين قرية احد الضحايا الخمسة عاد الطلاب في اليوم الثاني من مظاهرة الجنازة الحاشدة الى تنظيم مسيرة احتجاجيه سلميه على مقتل الشبان الخمسة.

واثناء المسيرة تصدى للطلاب احد زلم الشين بيت واعتدى على الطلاب مما اضطرهم الى الدفاع عن انفسهم.

وعلى الاثر جاء البوليس واعتقل ١٠ شاباً من البلدة بتهمة الاعتداء على البوليس (كذا) مع ان البوليس لم يشتبك مع احد من سخنين.

والمؤكد ان المعتقلين لم يسيروا في مسيرة الطلاب أبداً.

ومع ان البوليس اطلق سراح عشرة من المعتقلين فهو لا يزال يرفض اطلاق سراح الخمسة الباقين.

مظاهرة جبارة في كفر ياسيف

وفي يوم الجمعه الماضي استيقظت كفر ياسيف وهي على اهبة. لقد لبت جماهيرها دعوة الحزب الشيوعي فاضربت عن العمل داخل البلدة وخارجها وتوقف السير تماماً.

وفي الساعة الثامنة تجمع الطلاب الثانويون المضربون أمام مدرستهم حيث خطب فيهم احدهم وانضموا الى تجمع الاهالي الضخم الذي ضم العمال والفلاحين والمثقفين الحرفيين.

وسارت الجموع الغفيرة تهتف «شلت يد السفاحين» «لتسقط سياسة بن غوريون» «أيها المضطهدون اتحدوا». «ليسقط الحكم العسكري». «تنحى تنحى يا دافيد». «مامنام مامنام حتى تلغى ها الاحكام».

وقد انتهت المظاهرة من حيث بدأت في ساحة العين حيث أقام الشيخ نايف محمود الحاج صلاة الغائب وقرأ الفاتحه على ارواح الضحايا الخمسه وقد تكلم خلال المظاهرة الاحتجاجيه يوسف شحاده ونقولا داود والاب انطونيوس واتخذ الجمع المحتشد قرارات استنكر فيها الجريمة وطالب بلجنة شعبيه برلمانيه تحقق في الجريمة.

كذلك قرر الاجتماع تعزيه اهالي الضحايا.

اجتماعات جبارة

وعقدت اجتماعات شعبيه ضخمة في انحاء مختلفه من البلاد.

عبلين

بدعوة من لجنة شعبيه عقد اجتماع تأبيني ضخم دقت خلاله اجراس الكنائس وأذّن فيه المؤذن الجامع. وبعد الاجتماع طاف المجتمعون في القريه وهم يهتفون تسقط سياسة حكومة بن غوريون، لا تهديد ولا تشريد.

وقد تكلم في الاجتماع الطالب الجامعي فرج نور سلمان وكامل الخطيب من لجنة العمال، ومحمود عثمان من النادي الاسلامي واحمد الخطيب من النادي الاهلي وابراهيم خوري من شبيبة لومومبا ونصري المر من الحزب الشيوعي.

وقد اجمع المتكلمون على المطالبه بلجنة برلمانيه.

الرملة

اهلب سكان الحي العربي في هذه المدينه اشتركوا في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد احتجاجاً على الجريمة المروعه.

وقد افتتح الاجتماع فليب أبو العضام وتبعه موشه جبره ومحمد حداد وادوار برشه.

وقد ندد المتكلمون بالتمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وفي النهاية طالب الاجتماع باقامة لجنة برلمانيه وباستنكار الجريمه في رسائل ترسل الى الكنيست ورئيس الحكومه. كذلك قرر المجتمعون تعزية الضحايا.

يافة الناصره

مئات العمال والفلاحين والشباب احتشدوا مساء الجمعه في قاعة نادي الحزب الشيوعي وفي خارجه لاستنكار الجريمه الوحشيه التي اقترفتها الشرطه بقتل خمسة فتيان من حيفا وسخنين وام الفحم.

وقد تكلم في الاجتماع اسعد يوسف ومحمد شريف وقد اتخذ الحشد الكبير الذي لم تشهد القريه مثيلاله قرارات باستنكار الجريمه وبتقديم المجرمين للمحاكمه. كذلك طالب الاجتماع باطلاق سراح المعتقلين حالا.

وقرر المجتمعون دعوة المجلس المحلي لعقد جلسه طارئه لاستنكار الجريمه الوحشيه.

الرامه

في جلسة طارئه وباجماع الاصوات قرر المجلس المحلي استنكار الجريمه المروعه ومطالبة الحكومه باقامة لجنه برلمانيه تحقق في تلك الجريمه.. كذلك قرر المجلس تعزية اهالي الضحايا.

هذا ما حدث يوم الجمعه ..

اما يوم السبت فقد اضربت البلدة اضرابا شاملا وتجمع السكان في ساحات البلدة حيث وقعوا على عرائض استنكروا فيها الجريمه وطالبوا بلجنة تحقيق.. كذلك اضرب طلاب المدرسه الثانويه وساروا في الصفوف الامامية في مظاهرة القريه.

الرينه

عقد اجتماع احتجاجي: استنكاراً لجريمة الاضطهاد القومي طالب بلجنة تحقيق وباطلاق سراح المعتقلين.

ويوقع الوف المواطنين في المدن والقرى على عرائض الاحتجاج.

عدوان عنصري (بقية)

الاضراب السلمي او هتاف الطايه الصبياني هي الدافع الى هذا العدوان.. ان الدافع له هي سياسة الاضطهاد القومي.

والافقار والتشريد، والهدف من ذلك كسر شوكة المواطنين العرب وارهابهم لكي يحنوا الرؤوس ويوقفوا نضالهم العادل من اجل حقوقهم وان سلطات الاضطهاد هي المعنية باشتباكات عربيه يهوديه لتحويل نضال الجماهير العربيه واليهوديه المتزايد ضد الديكتاتوريه ومن اجل مصالحها العادله الى اشتباكات عنصريه تضر بالنضال العام.

«ان كديش (رئيس البلديه) يريد ان يصفي حسابا له مع المواطنين العرب في عكا ويريد ان ينتقم منهم لانهم خيبوا امله واضل أجرائه في الانتخابات الاخيرة.

«الاكثريه الساحقه من الجماهير اليهوديه لا تؤيد هذا العدوان ولن ترضى عنه وسوف تعمل على فضح المعتدين ومدبري الاعتداءات لانها تعرف ان مثل هذه الاعمال تختلقها السلطات لكي تلهي الجماهير العربيه واليهوديه عن الكفاح ضد مفقري الشعبين اليهودي والعربي. ولقد قام الكثيرون من المواطنين اليهود بالحيلولة دون وقوع اعتداءات ودافعوا عن العمال العرب في محطة الباصات المركزية والشوارع بالبلدة الجديدة».

وطالب الحزب باقامة لجنة شعبيه تفضح المؤامرة امام الراي العام وطالب بمعاقبة المسؤولين عن الاعتداء ..

كذلك دعا الحزب المواطنين في عكا الى مطالبة الحكومه والكنيست بالضرب بقبضة على ايدي المعتدين ومدبري المؤامرة لمنع تكرار العدوان العنصري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

يعقد الساعة ٨ من مساء هذا اليوم الثلاثاء اجتماع كادر في نادي الحزب شارع هرتسل ٥٩.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٩ ايلول ١٩٦١
١٩ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٤١ السنة الثامنة عشرة
19 תשרי 5722
29 .9 .1961
No. 41 Vol. XVIII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — אל-אתיחאד

القوات المسلحة السورية تعلن الثورة.. عبد الناصر يعلن: لن اساوم

دمشق - «ان جيشكم السوري قد قرر اعادة الاوضاع في سوريا الى شكلها الطبيعي الصحيح. ولن يسمح لطاغية او مستبد بالتسلط عليكم. ولن يقرر مصيركم سواكم» - بهذا القول اختتمت القيادة الثورية العليا للقوات المسلحة البيان الذي اذاعته على الشعب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وكانت القوات السورية قد قامت بالثورة المسلحة في ساعة مبكرة من يوم الخميس امس فاستولت على دار الاذاعة واعلنت انباء الثورة واحتلت الدوائر الرسمية وتسلمت المواقع المركزية في دمشق.

وقد كان الصدى الاول لهذه الثورة الخطاب الذي اذاعه الرئيس عبد الناصر صباح امس واعلن فيه «ان هذا العمل يؤثر على وحدتنا الوطنية» وانه «المسؤول من القامشلي الى اسوان عن كل فرد في الجمهورية». واعلن انه لن يفك الجمهورية العربية المتحدة لا بارادته ولا رغماً عن ارادته واعلن انه امر القوات المسلحة في سوريا بالقضاء على التمرد. ثم خطب الرئيس عبد الناصر مرة ثانية فأعلن انه لن يساوم وان كل متمرد سيكون مسؤولا عن عمله.

وجاء في البيان الذي اذاعته القيادة الثورية العليا للقوات المسلحة، ان «الجيش الاول يسانده الشعب تحرك ليرد للشعب العربي حقه في الحرية والكرامة وما كسبه في ثوراته المتعددة. اراد ان يعيد للشعب حقه في الكلام والاجتماع والتعبير عن ارادته دون خوف.

واتهم البيان الرئيس عبد الناصر بأنه لم يكتف بالاحكام العرفية بل جعل المواطن غير امين على ماله وعرضه وقوت يومه.

وجاء في البيان ايضاً ان حكام القاهرة تنكروا للدستور ولم يلتفتوا الى ارادة الامة وانتقموا من الناس عرفوا بوطنيتهم، وانهم سلطوا المباحث وهدموا المجتمع وحرضوا الاخ على الايقاع بأخيه وفرضوا الديكتاتورية الفردية، وزجوا بالمواطنين في سراديب الزنزانات والسجون.

تسلسل الحوادث

● في صباح امس الباكر اعلنت «القيادة الثورية العربية العليا للقوات المسلحة» من اذاعة دمشق «ثورة على الفساد والطغيان والاستعمار. واتهمت الفئات الحاكمة بالانحراف عن اهداف الوحدة العربية وتنكرت للعهود والمواثيق واقامة نظام غير شرعي» ..

● وفي الساعة ٩٠٥ صباحاً خطب الرئيس عبد الناصر من اذاعة القاهرة ان قوات صغيرة عسكرية من معسكر قطنه قامت بتمرد .. وان هذا التمرد اخطر من العدوان الثلاثي على مصر لانه يؤثر على الوحدة الوطنية والوحدة العربية .. واعلن ان قوات الجيش الاول في سوريا تتحرك نحو دمشق.

● ظهر امس اعلن راديو دمشق ان القيادة الثورية اتصلت بالمشير عامر وقائد الجيش الاول جال فيصل (الجيش في سوريا) واتفقت معهما «على تلبية مطاليب الجيش وتصحيح الاوضاع والقضاء على عناصر التخريب والانتهازية» .. وظاهراً كان الامر قد انتهى ..

● في الساعات الاولى من بعد الظهر اذاع راديو حلب بيان الرئيس عبد الناصر واعلن «مقاومته للتمرد في دمشق» وتأييده الرئيس ناصر.

● وفي الوقت ذاته عاد راديو دمشق واذاع بياناً اعلنت فيه «قيادة الحركة الثورية» انه نظراً «لتنكر المشير عامر للاتفاق فقد عادت واستمرت في الحركة الثورية».

● في الساعة السابعة مساء اعلن الرئيس عبد الناصر انه لا مجال للمساومة .. وان المشير عامر لم يوافق على مطالب المتمردين.

● في الساعة التاسعة اعلنت حلب انضمامها الى الثورة ...

● وكانت الجماهير في دمشق قد تظاهرت في الصباح تأييداً للجمهورية السورية .. ثم اذاع راديو القاهرة انها تظاهرت تأييداً للجمهورية المتحدة ..

تصاعد المعركة من اجل اقامة لجنة تحقيق شعبيه رغم القرار الوزاري

بتبرئة السلطات من مسؤولية الجريمه المروعة

ثلاثة مجالس محلية في كفرياسيف وطرعان والبقيعة تستنكر صرع الفتيان الخمسة وتطالب بلجنة تحقيق .. مجلة هعولام هزه تدين المسؤولين وتعلن: ليحقق في الجريمة .. استمرار الحملة لاطلاق سراح المعتقلين ..

قبل يومين قال انه سيعود الى البيت

فايز احمد سبع من سخنين

كان من المتوقع ان يتزوج قريباً

محمود عبد الاسعد من ام الفحم

حيفا - مكتب الاتحاد - قرار «التبرئة» الوزاري .. حملة التحريض العنصري التي تشنها الصحف التي تسترشد بزعماء الشين بيت - الارهاب البوليسي وما صاحبه من حملة اعتقالات واسعة .. كل هذه لم تخفف دوي النداء الشعبي، العربي اليهودي، الذي يطالب باقامة لجنة شعبية - برلمانية تحقق في الجريمة البشعة وتسهم في فضح سياسة الاضطهاد القومي وابطالها نهائياً.

ومن المتوقع ان تشتد المطالبة بلجنة تحقيق مع ازدياد الغموض والشبهة حول مقتل الفتيان الخمسة بعد ان ذاعت رسالة ضحية سخنين الى والده قبل يومين من مقتله ..

* اشتركوا مع ألوف المواطنين العرب في استنكار الجريمة المروعة وطالبوا مع الالوف باقامة لجنة لجنة شعبية برلمانية تحقق في الظروف التي صرع فيها الفتيان الخمسة ..

ثلاثة مجالس محلية تستنكر وتطالب

وفي الايام الاخيرة اتخذت ثلاثة مجالس محليه في كفر ياسيف وطرعان والبقيعه قرارين يستنكران الجريمه ويطالبان باقامة لجنة تحقيق ...

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف، في جلسته الطارئة التي انعقدت يوم الثلاثاء اتخذ المجلس المحلي قراراً بارسال مذكرة تتضمن احتجاجه على مقتل الشبان الخمسة ومطالبته بلجنة تحقيق برلمانيه شعبيه واستنكاره للعدوان العنصري الذي نظم ضد المواطنين والعمال العرب في عكا وللتحريض الذي قامت به صحف وجهات معينه ضد المواطنين العرب.

وتقرر ارسال المذكرة الى رياسة الكنيست وكتلها والصحف المحليه.

يقول مراسلنا في طرعان، في اجتماع طارئ، عقده المجلس المحلي يوم السبت الماضي اتخذ المجتمعون القرارات التاليه التي صيغت في برقيات ارسلت الى رياسة الكنيست ووزير الدفاع:

● الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسه واستنكاره.

● المطالبه بتاليف لجنة برلمانيه للتحقيق في الحادث وخاصة التبشيع في الجثث اذا ثبت ..

● التحقيق في اسباب هرب الشباب والمطالبه بحل مشكله الشباب العرب في اسرائيل.

ويقول مراسلنا في البقيعه، بطلب من العضو الشيوعي كمال حاج عقد المجلس المحلي اجتماعاً في ٦١/٩/١٠ وبعد البحث اتخذ القرارات التاليه:

● استنكار مقتل الشباب الخمسه

● المطالبه بقيام لجنة تحقق في اسباب الجريمه وتبحث عن المسؤول عن ارتكابها.

● مطالبة الحكومه بحل مشكلة الشبيبه العربيه وضمان مستقبلها حتى يقف هربهم الى ما وراء الحدود ..

وبهذه القرارات الثلاثه اصبح عدد المجالس البلديه والمحليه التي استنكرت الجريمه وطالبت بلجنه تحقيق ستة، هذه المجالس الثلاثه ومجلس بلديه الناصرة ومجلس بلدية شفاعمرو ومجلس محلي الرامه).

ويقول مراسلونا ان من المتوقع ان تنضم مجالس محليه عربيه أخرى الى حلة المطالبه باقامة لجنة تحقيق ..

اجتماع في تل ابيب وصحيفة هعولام هزه

وفي الوقت ذاته عقد اجتماع آخر في تل ابيب استنكر الجريمه ونادى بلجنة تحقيق شعبيه برلمانيه تحقق في ظروفها .. (اقرأ النبأ في مكان آخر من هذا العدد)

ومع ان صحف الاحزاب الائتلافية توحدت وراء التبرئة الوزاريه، حتى تلك التي كانت تطالب بلجنة تحقيق مثل عل همشمار. فالاصوات الجريئة ترتفع وتطالب بالتحقيق ومن هذه الصحف مجلة «هعولام هزه». (اقرأ تلخيصاً لمقالها الافتتاحي في غير هذا المكان).

الغموض حول مقتل الفتيان الخمسة يشتد ..

وفي هذا الوقت ذاعت رسالة ضحيه سخنين فايز احمد سبع الى والده .. وقد زارنا في دار الاتحاد عم القتيل واطلعنا على الرساله ..

والرساله كتبت في ٦١/٩/١٦ واودعت البريد في تل ابيب ٦١/٩/١٧ ووصلت سخنين في اليوم ذاته اذ ان ختم بريد سخنين هو ٦١/٩/١٧ وكاتبها فايز احمد سبع (ضحية) سخنين لقي مصرعه، حسب ما قالته جريدة اليوم (١) في ٦١/٩/١٨ ..

يقول فايز احمد سبع ضحية سخنين، «والدي .. انا موجود في يافا - تل ابيب أقتم في صحة جيدة. ولا ينقصني الا (سوى) مشاهدتكم ورضا كم على والدي .. وفي مدة قصيرة سأحضر الى البيت .. «من جهة الشغل الحمد لله. من حين وصولي استلمت الشغل ومن قريب سأسافر الى ايلات للعمل لان هناك العمل احسن واكثر نقدي».

ويقول،

«ويا والدي لا تقضي ولا تفكري فانا موجود في البلاد في اشتغل في يافا لا ينقصني سوى حنينك ورضاك علي وان تستدعي لي في التوفيق والتسهيل لان رضاكم رضا الله».

هذا ما جاء في الرساله الي يستلفظ

(١) بتاريخ ٢١-٩-٦١

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

اوري أفنيري في هعولم هزه:

هناك حد للسكوت ..

هعولم هزه.. تطالب بلجنة تحقق في مقتل الشبان الخمسة لان بيان الحكومة يثير الشكوك وتدعو الى الغاء الحكم العسكرى

مكتب الاتحاد - نشرت المجلة الاسبوعية، هعولام هزه» مقالا افتتاحياً جريئاً لرئيس تحريرها، اوري افنيري. وربورتاجاً كبيراً مصوراً، عن جريمة قتل الشبان العرب الخمسة. وعلى الغلاف ظهرت صورة «تابوت» احد الشهداء مرفوعاً على الاكف اما عنوان العدد فكان باحرف سوداء بارزة «الحكم العسكري ينظم الاضطرابات».

يقول اوري افنيري في مقاله:

«.. كجندي اشترك في الاكنة (وكان قد شهد قتل اناس غير قليلين) وكانسان يعرف ان ينظر في الصور، علي ان اعطي رأيي:

«ان البيان الرسمي يثير شكوكا خطيرة.

ربما لم تطلق، في البداية، طلقات انذاريه فوق رؤوس الهاربين، وانه لم تجر اية محاولة لاعتقال الهاربين. ان رجال الدورية قد اطلقوا النار فوراً حتى يقتلوا ..

ان الصور تبيح التقدير بان الجراح المميته لا تشبه الجراح التي يسببها اطلاق الرصاص عن بعد. وعلى الجثث اصابات فظيعة لا تعتبر نتيجة التشريح بعد الموت.

ويستطرد افنيري في مقاله يقول:

«لقد سمعنا البيانات من الناطقين الرسميين عن المتسللين الذين يقتلون «اثناء الهرب» وبعد ان «لم يلبوا نداء التحذير من الحرس الاسرائيلي». سمعنا وسكتنا. وهذا السكوت يربض على ضمائرنا، ان ثمة حداً للسكوت وتجاوز هذا الحد يحول السكوت الى الاشتراك في الجريمة ..

«وقتلوا اثناء هربهم» عبارة

(البقية على صفحه ٣ عمود ١)

حادث مشين جديد يقترفه نظام الحوادث المشينة

استفزاز «شين بيتي» بوليسي وضيع في قرية اكسال

يحرقون المدرسة ثم يقوم البوليس باعتقال الشيوعيين والدمقراطيين

كل اهالى القريه اجمعوا على اتهام اجراء الحكومة بالحادث

اكسال - لمراسلنا - استيقظ اهالي قريتنا، صبيحة يوم الثلاثاء، فاذا مدرسة القرية قد احرقت في الليل. في قرية صغيرة لا يمكن اخفاء حادث من هذا النوع. كل اهالي القرية يعرفون الشخص الذي قام بهذه الجريمة الاستفزازية. انه من جواسيس الشين بيت المعروفين ومن اعوان المختار.

ومع ذلك قام البوليس - بهمة تدعو الى «الاعجاب» باعتقال عدد من الشيوعيين والعمال الدمقراطيين بتهمة حرق المدرسه وهم ابراهيم عبد الهادي وحسين المحمود وابراهيم المحسن.

إن المؤامرة البوليسيه القذرة واضحة للعيان. وهي تشير الى مدى الانحطاط الذي وصل اليه جهاز الظلام البنغوريوني في خوفه من يقظة اهالي قريتنا الصغيرة ومن انهيار نفوذ اعوان الحكم العسكري في القريه. إن نتائج الانتخابات قد كشفت ظهور هؤلاء الاعوان وسيدهم الحكم العسكري من ورائهم. ولن ينفع أي استفزاز في ارجاع عجلة التاريخ الى وراء. كل اكسال تعرف اخلاص الشيوعيين لقضايا شعبهم وطرق كفاحهم الشعبي النظيف والعلني. ولن يصدق انسان على ظهر الارض ان الشيوعيين يقومون بحرق مدرسة قرية. والصاق التهمه بالشيوعيين وبالعمال هو وصمة عار في جبين بوليس بن غوريون يؤكد مرة أخرى ان هذا البوليس لا يحرس الامن والنظام كما يدعي بل ينفذ المؤامرات السياسيه الوضيعه ضد الشعب المسالم.

لقد آثار اعتقال ابناء اكسال العمال موجة سخط شديدة في القريه على اعوان الحكومه والحكم العسكري وعلى رأسهم مختار القريه، وتزداد وحدة صفوف الكادحين في اكسال الذين يهتفون في وجوه مدبري مؤامرات الحرق والاستفزاز واعتقال الابرياء، ان تاين.

الاتحاد - ان ما حدث في قرية اكسال يذكرنا بما حدث في أيار سنة ١٩٥٨ حين قام اجراء الحكم العسكري

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

في نادي الاخوة في تل ابيب يطالب المجتمعون باقامة لجنة تحقيق شعبية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - في نادي «الاخوة» بتل ابيب عقد اجتماع شعبي كبير احتجاجاً على قتل الشبان العرب الخمسه وطلب الاجتماع، في قرار اتخذه باقامة لجنة شعبية تحقق في ظروف قتل الشبان.

وحضر هذا الاجتماع جمهور كبير من المواطنين الذين استمعوا الى كلمات رجال القانون والشخصيات الاجتماعية، اليهودية - العربية الذين قدموا الحقائق عن الجريمة المنكرة. ساد الاجتماع جو بالغ من التأثر والانفعال حينما تحدث شقيق احد القتلى عن حياة اخيه وعن ايامه الاخيرة وعن ظروف اعادة الجثة بما عليها من آثار.

وكان البروفسور ايزنشتادت قد افتتح الاجتماع ومما قاله، انني شخصياً اعرف شباباً عرباً، طلاباً، استمعوا الى محاضراتي عن القانون واحرزوا معلومات أساسيه باللغة العبريه وكانوا يرغبون في العمل في ميدان الثقافة وفي ان يكونوا شركاء في بناء الوطن المشترك ولكن النظام لم يكتف بتجاهلهم بل رفضهم بعداء.

واعقبه المحامي حنا نقارة الذي استعرض وضع الاضطهاد والتمييز والتقتيل الذي تعيش فيه الجماهير العربيه وقال، ليس وضع الجثث وحده - الذي هو في حد ذاته كاف - بل ظروف القتل تحيط الادعاء الحكومي بشكوك جديه وتطالب قيام لجنة تحقيق.

● وقال ان مصلحة الشعب كله ومصلحة الاخوة اليهودية العربيه تتطلب اقامة لجنة تحقيق.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

غروميكو يقول:

لتكن سنة ١٩٦٢ سنة القضاء على الاستعمار

نيويورك - في خطابه في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة أعلن غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ان حكومته تؤيد الطلب الذي يدعو الى جعل عام ١٩٦٢ عام القضاء على الاستعمار والانظمة الاستعمارية.

وقال: ان الاتحاد السوفياتي طرح امر اصدار بيان بمنح الاستقلال لشعوب الاقطار المستعمرة وهو يأمل ان تؤخذ التدابير اللازمة لتحقيق ذلك.

واضاف: ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان من الضروري تشكيل لجنة تشرف على تنفيذ البيان الذي يمنح الشعوب استقلالها (البيان صدر في الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة بعد ان اقترح ذلك الاتحاد السوفياتي اذ ذاك خطب خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في الجمعية العامة وطالب بتصفية النظام الاستعماري ونظام المستعمرات).

مشهد آخر من جنازة فتيان حيفا الثلاثة وتظهر في الصورة التوابيت الثلاثة مرفوعة على اكف شباب حيفا

لست اغالي ابداً اذا قلت ان مزيجاً من الدهشة والسرور قد غمرني وانا اقرأ افتتاحية جريدة المبام باللغة العبرية «عل همشمار» من يوم الجمعة الماضي فقلت «برافو» .

دهشت من ان هذه الجريدة رأت واجباً عليها ان تكتب الحقيقة على الاقل في هذه المرة ، وبالنسبة لجريمة منكرة ذهب ضحيتها • شبان عرب .

وسرور ، واقول باخلاص ، سرور ، لان هذه الجريدة نددت بالجريمة وبسياسة الاضطهاد القومي وانضمت الى المطلب الشعبي : اقامة لجنة تحقيق شعبية .. نزيهة .. موثوقة ، سرور ، لان الوزير المبامي بنطوف ، أبرق «بقلق كبير» ، الى رئيس الحكومة بالوكالة اشكول ، يطلب اليه ان تقام فوراً لجنة تحقيق شعبية .

واجتمعت الحكومة ، «وبحثت» واصدرت بيانها الذي يبرر الجريمة ويطهر المسؤولين عنها .

وقد سمعت البيان ، اول ما سمعته ، من صوت اسرائيل . وفي النبأ المذاع ان سكرتير الحكومة اعلن انه لم يكن امام الحكومة اي اقتراحات غير اقتراح البيان الذي صدر .

وقلت لعل في الامر خطأ .. وانتظرت الصحف .

كلها نقلت بيان الحكومة . ولا واحدة منها اشارت ، ولو اشارة خفيفة ، الى ان وزراء المبام كانوا مخلصين لما كتبته عل همشمار في افتتاحيتها المذكورة . وكل الصحف كتبت ، بشكل او بآخر ، ان بيان الحكومة اتخذ بالاجماع . بل ان جريدة «لمرحاب» كتبت تقول : «وعُلم ان وزير التطوير ، بنطوف (المبامي) قد طلب اقامة لجنة تحقيق ولكنه لم يطرح اقتراحه للتصويت عليه» . وجريدة «هبوكر» كانت اكثر صراحة فكتبت تقول : «ان وزراء المبام الذين ارادوا اقتراح لاقامة لجنة تحقيق في ظروف موت الشبان على الحدود ، قد اقتنعوا من البيانات التي قدمت في جلسة الحكومة الى درجة انهم تراجعوا عن طلبهم باقامة لجنة تحقيق» !!

ومع هذا كله اخذت افتش في «عل همشمار» عل همشمار ذاتها ، عن تفسير .. للموقف المبامي الجديد .

ودهشت مرة ثانية .. فكيف سيغبىء المباميون «العرب» رؤوسهم الان ؟ فحزبهم قد تراجع عن موقفه خلال ساعات فقط ، بل ان زعامة حزبهم تنصلت من المنشور الذي اصدره فرع المبام في الناصرة في استنكار الجريمة !

لقد كشر المباي في وجه المبام فقالت «عل همشمار» على لسان الناطق المبامي :

«وفي غمرة هياج الخواطر ، وفي جو الشائعات التي انتشرت خلال يومين والتي لم يفندها أي عنصر موثوق – تسرّع اعضاء المبام في الناصرة واستخدموا تعابير شديدة لا نُقرها نحن ابداً» !!

أهكذا ؟ مرة واحدة ؟!

يا عيب .

ولكن يبدو ان هذا – الاعتذار المبامي ليس كافياً .. لذلك اخذت الزعامة المبامية تجد عذراً لتصرف اعضاء فرعها في الناصرة ، فقالت (في النبأ ذاته بعل همشمار) ولكن الجدير بالذكر انه قبل ذلك (اي قبل صدور المنشور المبامي) نشر المجلس البلدي ذو الاكثرية المبامية (أنسيتم انكم مؤتلفون مع المباي ؟!) اموراً أشد بكثير» .

أرأيتم العذر الذي وجدته الزعامة المبامية ؟ أرأيتم هذا التهرب وهذا الخنوع ؟

وكل الافتتاحية اياها في عل همشمار ، كل برقية بنطوف لاشكول وكل المطالبة المبامية بلجنة تحقيق .. اختفت في أقل من لمح البصر .

هذا هو المبام !!

(توقيع)

اكاذيب وافتراءات بارشاد «الش.ب.» عن جريمة قتل الشبان الخمسة

الصحف المنصرية ، التي كان يمكن الظن بانها ستخرس السنتها على اثر ذلك اليوم الدموي الاسود الذي قتل فيه ، برصاص قوات اسرائيلية ، الشبان العرب الخمسة – هذه الصحف اخذت تفيق رويداً رويداً بعد ان تلقت «التفسير» و«الايضاح» من الشين بيت وباقي الناطقين البنغوريونيين وصدرت بعناوين ومقالات وتعليقات تقول : «لن يكون هناك اهمال للحدود» . كأن هناك من ادعى ذات مرة ان ثمة اهمالا للحدود . كأن هذا هو النقاش ، كأن قتل الشبان العرب الخمسة ليس هو الاهمال بعينه في النبأ ..

ولطمس معالم الجريمة عاد قسم من هذه الصحف (كالحيروت مثلا) حتى وصل الى المقتل الذي جرى في تل العقارب قبل سنوات عديدة والى القتل الذي جرى في «حبده» وغير ذلك . وكل هذا في محاولة لتبرير قتل الشبان العرب.

ومع هذا فان المرء يجد الحقيقة بين سطور ما تكتبه هذه الصحف ، حقيقة اغراض هذا القتل ودوافعه .

فها هو البحث سيجري في هيئة الامم المتحدة بشأن حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم بشأن حقهم في الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات وجريدة «الحيروت» ترى صلة مباشرة بين قضية قتل الشبان العرب وبين هذه القضية السياسية ولهذا كتب النائب الحيروتي ، شوفان ، في مقال رئيسي في جريدته يقول :

وخبرة اثارة الاضطرابات في دولة اسرائيل بهذه المناسبة تثبت مدى خطورة ادخال اي لاجيء عربي الى داخل حدودنا ..

والامر ، كما يبدو ، واضح جداً . فحكومة اسرائيل بموقفها المتعنت ستصطدم بعزلة شديدة في الامم المتحدة ولذلك فمن الضروري اعداد الجمهور وتحضيره «لفهم» هزيمة موقف بن غوريون هذا .

والمقال الافتتاحي في «دافار» من يوم الاحد يكشف النقاب عن هدف آخر لمنفذي الجريمة ومعطي الاوامر ولحملة التحريض العنصري التي جاءت في اعقاب الجريمة ، الا وهو نشر الرعب بين السكان العرب وتنظيم استفزازات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرى السكان العرب فيه ، بحق ، المدافع المخلص عن حقوقهم . فجريدة بن غوريون ودوائر «الشين بيت» هذه بعد ان تبرر في بداية مقالها القتل تتهم الشيوعيين بجني ربح سياسي من الحادث . وتذكر ، بالمناسبة ! ، الارتفاع الذي حصل عليه الحزب الشيوعي بين السكان العرب في الانتخابات الاخيرة ، فتقول :

« وخيبة امل الشيوعيين

لملحق الاتحاد الخاص

من قاسم العراق قد سدت الثغرة بين الحزب الشيوعي والقوميين العرب في البلاد ، وتجدد الحلف بينهم قد اعطى ثماره بارتفاع الحزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة» .

ان الانتقام من السكان العرب ومن الشيوعيين المدافعين عنهم هو هدف آخر للقتل ولموجة التحريض التي يقوم بها الحكم البنغوريوني .

وجريدة «لمرحاب» (احدوت هعبودا) التي انضمت الى المطالبة بالتحقيق تحقيقاً موثوقاً في «الامر كله» لم تستطع ان تفعل ذلك بدون التحريض على الشيوعيين . فبينما هذه الجريدة تنشر في نفس العدد عن المجزرة المعادية للعرب في عكا التي كانت نتيجة لالهاب المشاعر العنصرية المعادية للعرب ، الذي قامت به الدوائر الحاكمة – فانها لا تخجل من ان تكتب :

ان الدلائل تشير الى ان عناصر غير مسؤولة قد قامت ، عن سبق تعمد او اصرار ، بالهاب المشاعر بين السكان العرب وذلك بغية استغلال التذمر وتشديده من اجل اغراض مفسودة ضارة . ويبدو ان هذه العناصر ، وضمنها الحزب الشيوعي ، قد نجحت في استغلال هذا الحادث المحزن لتأجيج المشاعر القوميه وتحريض السكان العرب ضد الدوله وحكومتها قبل ان يُقرر في صحة الوقائع» .

ان حضرة محرر «لمرحاب» لم يكلف نفسه عناء رؤية او سماع المواد التي نشرها الحزب الشيوعي وما كان يقوله اعضاء الحزب الشيوعي ودعوتهم الجماهير الى النضال الشعبي السياسي ، أولئك الاعضاء الذين كانوا – حتى ونقضاً لشهادة هآرتس وعل همشمار

ومعريب ، وصحف أخرى – «عنصراً مهدئاً» للمتطرفين ولأصحاب العقول الحاميه . وهذا المحرر «للمرحاب» في غمرة عدائه الشيوعيه وفي لجة عنصريته لم يفكر ابداً انه بتحريضه وافتراءاته إنما يصب الماء على طاحونة الطغمة الحاكمة التي اشعلت النار ، وانه يقوم باسهامه في التمهيد لاتخاذ قرار حكومي – كما أتخذ في الواقع بعد ذلك – ضد التحقيق وللتستر على مقتل الشباب العرب وعلى التصرف المشين الذي سلكته السلطات في هذه القضيه .

ومن اسطر مقال هآرتس الافتتاحي من يوم الاحد يتضح ان بيان الحكومه عن ان الرصاص أطلق على الشبان العرب وهم هاربون هو بيان اعرج ومع ذلك فان هآرتس تتستر على القتل وتقول :

«وهناك من يجدون امراً غريباً في تراكم الحادثين خلال يومين (قتل الثلاثه وقتل الشابين الاخرين) ذلك التراكم الذي انتهى بقتل الخمسه . ومع انه يمكن الاعتقاد بان صدفه كهذه امر غريب فان من طبيعة الحادث ان لا يُفسر بشكل تناسبي . وبمجرد ان الشباب قد اطلقت النار عليهم من الامام لا يثبت اي شيء» .

وبالطبع لا تفسر الجريدة لماذا لاتثبت هذه الحقيقة شيئاً . فان السلطات حتى الان كانت تدعي ان الشباب قتلوا أثناء هربهم فكيف يمكن ان يكونوا هاربين وتطلق النار عليهم من أمام ؟

وثمة امر خطير آخر . فجريدة «الاحرار» هذه قد قبلت تفسير «الشين بيت» كله وتجندت معه ، وقالت :

« وتدعي سلطات الامن ان الحراس طلبوا من الشباب ان يُعرفوا انفسهم وبعد ذلك اطلقت النار . ولكن حتى لو افترضنا انهم (الحراس) لم ينتظروا وقتاً كافياً جواب الشباب ، او انهم لم يُصدروا اي تحذير فهل هذا ذريعة كافيه لالقاء تهم ثقيله على قوات الامن ؟ » .

ان علامة الاستفهام التي جاءت في آخر الجملة المذكورة اعلاه لم تأت صدفه ، فان قلب محرر هآرتس نفسه لم يكن مطمئناً لاقواله الخاليه من كل منطق وحق . فراسل هذه الجريدة ذاتها ز . شرف الذي كان لمصلحه تصريح موثوق من مستشار بن غوريون»

لوراني سيء الصيت ، يقول ، ان «السياسة الاسرائيليه لا تهدف الى منع ابناء الاقليات من ترك البلاد الى احدى الدول المجاورة الى الابد» .

يفتري على .. الحزب الشيوعي زاعماً انه هو الذي يبرك القائمات عن هذه السياسه . والواضح انه لا حدود للوقاحة عند هؤلاء .

ومن الجدير بالذكر ، لتفنيد الاكاذيب والافتراءات المعاديه للشيوعيه ان «دافار» نفسها ، وصاحب «دافار» نفسه الذين طيلة عدة ايام يحرضون على الحزب الشيوعي ويزعمون انه «هو الذي يحرض ويفتري» ، هم الذين امتدحوا «لجنة الشباب العرب» في حيفا التي دعت العرب في المدينة «الى عدم الانجرار وراء اعمال طائشه والى العمل على ايجاد وضع جديد» .

ان هؤلاء المحرضين من دافار يعرفون انهم انما يفندون أكاذيبهم وافتراءاتهم . فهم يعرفون ان لجنة الشباب العرب قد اقيمت بمبادرة من الحزب الشيوعي وان نشيطي الحزب (وبينهم جورج طوبي وديب عابدي وآخرون من اصدقاء الحزب الشيوعي) اعضاء في هذه اللجنه التي عملت ولا تزال تعمل من اجل الصداقة اليهوديه – العربيه ولمنع «الشين بيت» ، وشبهه في اوساط اليهود والعرب على السواء ، من تحريض شعب على آخر .

كاذبه هي مزاعم «دافار» بان «المقربين من الحزب الشيوعي والمحرضين المتطرفين حاولوا تنظيم مظاهرة جديدة ولكنهم فشلوا فشلا ذريعاً» !

والحقيقه هي ان اي عنصر او اي لجنة شعبيه ، لم يدع الى مظاهرة في ذلك اليوم . والصحيح هو ان اعضاء الحزب الشيوعي في وادي النسناس بذلوا كل جهد لمنع اعمال طائشه من جانب العناصر ذات الرؤوس الحاميه .

وهكذا فان كل ما اقتبسناه واوردناه يثبت ان الشين بيت وباقي اجهزة الظلام هم الذين ينشرون «الانباء» والتعليقات في الصحف المختلفه وهم الذين يحبرون «المقالات» «والتعليقات» ذات النوايا الساقطة المفضوحه .

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

تخفيض وقت العمل والاستمرار على تحسين شروطه

الجزء الثالث من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقد نشرنا اجزاء منه في أعداد سابقة .

في غضون السنوات العشر القادمه ، سيتحقق الانتقال الى يوم العمل من ست ساعات مع يوم راحة في الاسبوع او الى ٣٤ – ٣٦ ساعة عمل في الاسبوع مع يومي راحه في الاسبوع ، وفي الاعمال في جوف الارض وفي الاعمال الضارة ، الى يوم العمل من خمس ساعات او الى اسبوع العمل من ٣٠ ساعه وخمسة ايام عمل .

وفي غضون السنوات العشر الثانيه ، وعلى اساس نمو انتاجيه العمل نمواً مناسباً ، سيبدأ الانتقال الى أسبوع عمل اقصر .

وهكذا ، سيصبح الاتحاد السوفياتي بلد اقصر يوم عمل في العالم وفي الوقت نفسه بلد يوم العمل الاكثر انتاجيه والاعلى اجرة وسيزداد وقت الفراغ عند الشغيله زيادة ملحوظه ، الامر الذي يوفر امكانيات اضافيه من اجل رفع مستواهم الثقافي التكنيكي .

والى جانب تخفيض يوم العمل ، ستزيد مدة اجازات الشغيله السنويه المدفوعة الاجرة وسيرتفع الحد الادنى لاجازات جميع العمال والمستخدمين بصورة تدريجيه حتى ثلاثة اسابيع ومن ثم الى شهر . ان الاجازات المدفوعه الاجرة ستشمل ايضاً الكولخوزيين بصورة تدريجيه .

ان الحد الاقصى من تسهيل ظروف العمل وتحسين الظروف الصحيه في العمل مهمه من اهم مهمات رفع رفاهية الشعب . فلجميع المؤسسات تستخدم وسائل عصريه لتكنيك السلامه وتؤمن الشروط الصحيه الوقائيه التي تدرأ طوارىء العمل والامراض المهنية . وتلغى تدريجياً النوبات الليليه في المؤسسات ، باستثناء تلك التي تشترط فيها المتطلبات التكنولوجيه او ضرورة خدمة السكان العمل الدائم .

د – العناية بالصحة وزيادة العمر

ان الدولة الاشتراكيه هي الدوله الوحيدة التي تأخذ على نفسها امر العنايه بصحة السكان كافة وصيانتها وتحسينها على الدوام . وهذا ما تؤمنه جملة من الاجراءات الاجتماعيه والاقتصاديه والطبيه . وسينفذ برنامج واسع من التدابير ، موجه نحو الوقايه من الامراض وتقليلها بصورة حاسمه ، ونحو تصفية الامراض المعديه الواسعه الانتشار ، ونحو زيادة العمر باستمرار .

وستلبى حاجة سكان المدن والقرى تلبية تامه الى جميع انواع الخدمة الطبيه العالية الكفاءة . ان حل هذه القضيه يتطلب بناء المؤسسات الطبيه على نطاق واسع ، بما في ذلك المستشفيات والمصحات ، وتزويد جميع المؤسسات الطبيه بالاجهزة العصريه ، وشمول جميع سكان البلاد بالرقابه المستوصفيه . ويجب ايلاء انتباه خاص الى تطوير شبكة المؤسسات المختصة بوقاية صحة الام والطفل في المدينه والقريه (دور الولادة ، المراكز الاستشاريه ، مصحات ومستشفيات الاطفال ، المدارس في الغابات الخ) .

والى جانب الخدمه الطبيه المجانيه القائمه ، ستصبح الاستفادة من المصحات للمرضى وكذلك توفير الادويه مجانيين .

ولتمكين السكان من الراحه خارج المدن ، ستبنى دور الراحه ، والبنسيونات والفنادق وقواعد السياحه وسيكون في مستطاع الشغيله الاستفادة منها بمعدلات في متناول الجميع ، وكذلك بشروط مسهله او مجاناً على سبيل المكافأة .

ان الحزب يعتبر مهمة من اهم المهمات تأمين تربية جيل ناشيء قوي جسدياً ، ابتداء من أبكر العمر ، وتطوير قواه الجسديه والروحيه بصورة متناسقه . وهذا ما يتطلب الحد الاقصى من تشجيع جميع انواع الرياضة الجماهيريه والتربيه البدنيه بما في ذلك في المدارس ، واجتذاب فئات اوسع فأوسع من السكان ولا سيما الشباب الى الحركة الرياضيه .

هـ – تحسين ظروف معيشة العائلة ووضع المرأة . اعالة الاطفال والعاجزين عن العمل على حساب المجتمع

يجب القضاء التام على بقايا وضع المرأة غير المتساوي في المعيشه وتوفير جميع الشروط الاجتماعيه المعيشيه من اجل الجمع بين الامومة السعيدة واشتراك النساء باكثر النشاط والابداع في العمل الاجتماعي والنشاط الاجتماعي ، وفي ممارسة العلم والفنون . ويجب منح النساء اعمالا اخف نسبياً وكافيه الاجرة في الوقت نفسه . وستزداد مدة اجازة الحمل .

ومن الضروري تأمين الشروط لتخفيض وتخفيف عمل النساء في الحياة المنزليه ، ومن ثم توفير الامكانيات للاستعاضه عن هذا العمل بالاشكال الاجتماعيه لتلبية حاجات العائلة ، الماديه المعيشيه . ولهذا الغرض ، ستنتشر انتشاراً واسعاً في الحياة المنزليه الادوات الكهربائيه والالات والاجهزة المنزليه الرخيصه والحديثه ، وفي السنوات القريبه المقبله ستلبى كلياً حاجات السكان الى مؤسسات الخدمات المعيشيه .

ان اهتماماً خاصاً يتطلبه توسيع شبكة التغذيه العامه حتى تلبى حاجات السكان اليه تامه ، بما في ذلك المطاعم في المؤسسات والدوائر وفي البيوت الكبيرة . ويجب تحسين خدمة الزبائن ونوعية مستحضرات المطاعم تحسينا

(البقيه على صفحه ٣ عمود ٣)

زاوية الأدب

الادب المهجري الى أين ؟

في العالم العربي هذه الايام حديث أدبي مؤلم .. حديث حول مستقبل الادب المهجري .

وبعض الكتاب أو كثيرون منهم حين يتحدثون عن الادب المهجري يبدون كأنهم يتحدثون عن شيء كان .. وانتهى .

هذا الواقع .. وان كان مراً هو واقع الادب العربي في المهجر .

فهذا الادب الذي شق طريقه بيديه في ارض الغربة ، ومد جذوره العربية النازحة من بلاد الشرق في أرض أمريكا بشكل خاص . وانبت شجرة لا يزال يروي الادباء والمتأدبون أخبارها .. قد حقق نصراً كبيراً .. هو تخلصه الباهر من التقليدية التي كانت تشل أعمال الادباء والشعراء في الوقت الذي بدأ فيه الادب المهجري يعطي ثمار تجاربه العصامية .

ففي حين كان أدباء العرب في الشرق مثل المنفلوطي وكرد علي وشوقي وحافظ يعتمدون كل الاعتماد على فخامة اللغة وضخامتها آخذين كل تجاربهم من تجارب السلف .. في حين كانوا لا يجرؤون على تجربة التجديد الجريئة .. كان أدباء المهجر يفتحون عيونهم على مواضيع وتجارب وقوالب وافكار جديدة .. وكانوا يتلمسون طريقهم بجهد وصبر حتى استطاعوا ان يصنعوا لادبهم شخصية .. وان لم تكن مكتملة ، الا أنها مستقلة ولها ميزاتها الخاصة «الجديدة» وكانت الحرية هي اهم ما اعطى أدباء المهجر من قوة دافعة للخلق والتجديد حيث كان القيد في الشرق العربي يستعبد الكلمات والقلوب .. وعلى رأس القافلة المهاجرة وقف جبران ونعيمة والريحاني وغيرهم ..

وبعد أن تساقطت هذه النجوم .. الواحد بعد الاخر .. كان لا بدّ أن يقف الادب عند ازمة ..

* * *

ومن هنا .. يبدأ النقاش ..

ومن هنا .. يبدأ الخوف ..

ومن هنا .. يبدأ موضوع حديثنا ..

وكل ما قلناه قبلا ليس الا لفتة صغيرة لماضي أدب نخشى على مستقبله .. ونضع ايدينا على قلوبنا .

الاستاذ جورج صيدح . أحد قمم الادب المهجري يائس من مستقبل هذا الادب .. ولهذا قد نعاه

والاستاذ رضوان ابراهيم كتب في جريدة «الحياة» اللبنانيه مقالا حول هذا الموضوع قال فيه ، «ان العزاء – ان كان ثمة عزاء – ان الادب المهجري على حداثة مولده ، قد عمق جذوره في تربة الادب الاب .. واصبح شغل العرب المقيمين من دارسين ومتأثرين وقراء ، ولا يزال جيل من الشعراء والكتاب في الجمهورية العربيه ، والسعوديه والعراق والخليج ولبنان والاردن والشمال الافريقي ، يعيش تجربة الادب المهجري» .

قد يكون لهذا العزاء مقومات .. ولكن الامر الجوهري هو ان هذا الادب المهجري قد اسهم اسهاماً جدياً في الادب العربي واصبح من تراثه .. وتفاعله مع الادب الحديث في العالم العربي سيكون له اثره .

ولذلك فالامل في الموجة الجديدة التي لا تزال جاهدة الشق طريقها وسط التيار ومن غير المعقول ان تأخذ مكانها دفعة واحدة . وعلى هذا يتفق عدد من الادباء

وبعد كل هذا التخوف ، ما هو مصير الادب العربي في المهجر ؟

على هذا السؤال اجاب الاستاذ الياس قنصل ، وهو في المهجر منذ سبعة وثلاثين عاماً ، تمرس بالتجارة والصحافة والقصة والشعر ، ويعتقد الاستاذ قنصل ان تلاشي الادب المهجري مرتبط بتلاشي الصحافة العربيه في المهجر . وهو الميدان الذي كان يجول بين حدوده ، وبما ان الصحافه قد دخلت في هذا الطور ، فان الادب سيدخله بلا شك .

ويرجع سبب ضعف الصحافه وخطر تلاشيها هناك الى موت المهاجرين القدامى الذين كانوا يؤازرونها ، اما ابناؤهم فقد انقطعت بينهم وبين المطالعة العربيه كل صلة ، لان البيئة التي يعيشون فيها قد دفعتهم سبيلها . بالاضافه الى ان دفعات المهاجرة قد خفت بشكل بارز . وبانقطاع هذا السيل الذي يحمل اللغة العربيه والثقافة العربيه والتراث العربي معه ، انقطع كذلك وصول الادباء الجدد الذين يحملون الراية من جديد .

وهكذا يمضي هذا الادب الى التلاشي شيئاً فشيئاً . ويحاول ان يجد عزاءه في ماضيه المضيء الذي كان اشراقة جديدة . وكان المنبر الذي ارتفع منه الصوت العربي معبراً عن شعور الامة العربيه في الوقت الذي كان فيه الاستعمار يكبل الكلمة في الشرق العربي . وفي الوقت الذي كانت فيه الحريه معلقه على مشانق الاستعمار ، كان أدباء المهجر يغنون لها ولانتصارها في قصائد .. يحفظها التاريخ .

ولكن عدم نمو هذا الادب لن يضعف من اثره الكبير ومن اسهامه في الادب العربي العام .

محمود درويش

عفن الختام، والكركي، والالغام المطمورة ...

قد لا تعرف اين تحط رجلك في زحمة الاحداث التي خضّت النظام القائم حتى اخرجت مصارينه ...

ولكن ما حدث في عكا يدفش كل زحمة ويطفو على كل موجة: ان النظام، الذي يثير الاحتراب العنصري بين الاهالي هو نظام أعلن التاريخ طابق افلاسه.

ومهما تَمَدَّد خيوط الغشاوة التي تحوكها تحريضات الصحافة الرسمية على عيون الناس الطيبين، فكل عقلاء الشعب اليهودي سيتساءلون بقلق: ألى هذه الهوة السحيقة اوصلنا حكم بن غوريون؟ فمن مثل الشعب اليهودي معرفة بحقيقة اليد الحاكمة السوداء التي تثير المذابح العنصرية؟ من مثله معرفة بآخر هذه الطريق وبنهاية نظام يسير على هذا المنوال؟

ان مقتل الشباب العرب الخمسة هو حادث مشين جديد يضاف الى سجل اسياد النظام القائم المليء بالحوادث المشينة المعروفة او التي ستُعرف فيما بعد. واصرار الحكومة على رفض التحقيق الشعبي في هذا الحادث يؤكد طابعه المشين.

ولكن ما حدث في عكا، من تنظيم عناصر يهودية مدسوسة للاعتداء العنصري على العرب، بعد اشد حملة صحفية عنصرية على العرب، خصوصاً من دافار «صحيفة عمال ارض اسرائيل» التي سممت الجو. انما حدث في عكا هو حادث مشين يؤلف، في سجل الحوادث المشينة، فصلاً خاصاً، تسبقه فصول ولكنه عَفَن الختام.

الان ستتبين أوسع الجماهير اليهودية ان قضية الاخوة اليهودية - العربية في هذه البلاد هي من اهم القضايا التي تجابهها من اجل المستقبل المشترك ومن اجل الكفاح المشترك ضد الحكم الذي، بيد واحدة، ينهب أراضي الفلاحين العرب ويهدد بيوت فقراء اليهود في شخونات هاتكفا.

والجماهير العربية، التي رفضت الانجرار وراء الاستفزازات العنصرية المنظمة، ستشدد كفاحها من اجل الاخوة والصداقة مع الجماهير اليهودية مدركة، خصوصاً بعد ما حدث في عكا ان الاخوة العربية اليهودية هي الصخرة التي تتحطم عليها كل موجات التحريض العنصري.

لقد اراد اسياد النظام البنغريوني، من وراء كل التحريض العنصري الاسود على العرب الذي ملأوا به صحافتهم، ان ينقذوا نظامهم من الانهيار. ولكن ما حدث سيعجل في انهيار هذا النظام المتزعزع.

فالأكاذيب التي سودوا بها صحافتهم السوداء، عن «مؤامرة ناصرية» الخ، ستسود وجه هذه الصحافة امام قرائها ولن يعود احد يصدقها. انى أسأل: ماذا أبقوا من اكاذيب ومن تحريض لمارك قادمة؟

وجو التحريض العنصري المسموم الذي اثاروه وما نظموه من اعتداءات عنصرية في عكا، كل ذلك سيوقظ اوسع الجماهير اليهودية على الهوة السحيقة التي يحفرها الحكم البنغريوني امام الشعب.

في بلادنا، التي يتباهى حكامها بانها تشع نوراً على الامم، يتعلم عشرات الطلاب من افريقيا. ولابد انهم سمعوا عما حدث في عكا. ولا بد أنهم تذكروا جنوب افريقيا، او «لتل روك» في بلاد العم سام. فكم من صديق «ربحه» حكام اسرائيل بفضل حادث عكا بين الامم!!

واما الجماهير العربيه، التي ارادوا بحادث مقتل الشبان الخمسه ان يقتلوا روحها الكفاحيه فقد داست بارجل الوف المتظاهرين على بقية خنوع ويأس، واما الشبيبه العربية، التي ارادوا ان يبادلوا آفاق مستقبلها بفتحات الرصاص في صدورها، فقد حلت إرث الكفاح العادل من آبائها فوق اكتاف لا تنحني وكل الشعب خرج من المعركة أشد تصميماً على مواصلة الكفاح العادل، انتبه للاستفزازات البوليسيه فلم يقع فيها، حافظ على وحدة صفوفه ومعنويته العاليه وتحاشى كل الالغام المطمورة.

والصحافة الرجعيه، التي كانت تتوهم ان هذا الشعب سمكه لا تقاومه حين تُلقى في المقلاة، عليها الان ان تضمد حروق الزيت الحامي من المقلاة التي انقلبت فوق رؤوسها.

وهكذا نرى ان الرجعيه الحاكمه هنا، كما قيل عن كل رجعيه حاكمه، كطير الكركي الذي علق ذنبه بالوحل، وما ان يرفع ذنبه من الوحل حتى يعلق منقاره، فما ان يرفع منقاره حتى يعلق ذنبه وهكذا حتى يغرق في وحله.

أي شبر من هذه الارض الطيبه لم يشهد معاركنا؟ لقد اصبحنا خبراء في اكتشاف الالغام المطمورة، ولذلك تقدمنا الصف وستتقدمه والشعب وراءنا يسير الى امام مطمئناً الى نتيجه معاركه!

جهينة

على هامش حوادث عكا

كديش، رئيس البلديه، ألقى ورقة التوت..

حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في عكا اقلقت الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي وقوبلت باشد السخط والاستنكار.

فقد اثبت مجرى الحوادث انها كانت مدبرة سلفاً. وحضور رئيس البلدية، كديش، والبوليس بضباطه واعداده الاعمال العدوانية دون اي محاولة لوقفها، يشير بكل وضوح الى ان المسؤول اولا وآخراً عن هذا الاعتداء هو كديش والبوليس.

واتضح الان ان الاعتداء معد سلفاً للاجتماع الاحتجاجي الذي كان سيعقد في ذلك المساء ولكن مظاهرة الطلاب فجرته وكشفته قبل اوانه. وفي ايدينا الان اعترافات بعض المتهمين التي تثبت ذلك.

كديش أفلس .. فتآمر!

لقد القى كديش بكل وزنه في المعركة الانتخابية بين المواطنين العرب. وكان مطمئناً للانتصار اعتماداً على وعود اجرائه الذين اوهموه بانه قد ركب ظهور العرب جميعاً في عكا. ولكن كديش واجراءه واسيادهم صحوا وهم يقعون في هوة خيبة الامل المرة. فالجماهير العربية العكية ضاعفت ثلاث مرات اصوات الشيوعيين. وانكشف افلاس كديش واجرائه الذين نفذوا دائماً سياسة المباي المعادية للمواطنين العرب، سياسة زيادة الضرائب وافقار الشعب، سياسة تحويل جهاز البلدية بين العرب الى جهاز للتحري. ان جابي الضريبة في البلدية المدعو زاغا، هو الذي وشى الى البوليس على العامل عبد الغني سروجي بانه يحمل (اما جريمة!) جريدة قول هعام قبل ظهر يوم الاعتداء!

سقوط ورقة التوت

وامام هبة الجماهير العربية استنكارا لجريمة قتل الشبان العرب الخمسة التجأ بن غوريون الى سلاحه الصدىء المحافظة على مركزه وتنفيذ ديكتاتوريته فراح يضرب العرب باليهود - وكديش رأى الفرصة مواتية.

فما ان لحقت جماهير عكا العربية بقافلة شعبها مستنكرة الجريمة ومطالبة بلجنة تحقيق، حتى اسقط كديش ورقة التوت التي ستر بها عورة عدائه العنصري للعرب. فأشرف على الاعتداء وايده حتى «يلقن» العرب درساً لن ينسوه، ولكي يأتوا اليه زحفاً على البطون مستسلمين له ولزعامة حزبه: المباي! هكذا تصور ولكن سهمه طاش.

فالمواطنون العرب لم يرهبوا

لمراسل الاتحاد الخاص

الاعتداء العنصري بل زادهم ذلك صلابة وعناداً بصدق قضيتهم وتحفزاً للدفاع عن انفسهم وحقوقهم، كما اشتدت نقمتهم العادلة على كديش ومأجوريه .. ووصلت الى الذروة عند الاعتداء العنصري الثاني، مساء السبت.

وحاول كديش وصبيانه تحويل النقمة ضد الشيوعيين ومظاهرة الطلبه فردت الجماهير عليه بأنه هو وبوليسه المسؤولون عن الاعتداء الموجه ضد العرب كلهم. ومزق الشباب عريضة كديش النكراء الموجهة ضد الشيوعيين. واذ ذاك قدم كديش قائمة باسماء الشيوعيين وطالب باعتقالهم!!

وفي الوقت ذاته انكشفت مؤامرة الاعتداء امام اكثرية المواطنين اليهود، فهم لم يروا - كما قيل لهم - اي اعتداء من اي مواطن عربي على اي مواطن يهودي ولم تأت باصات القرويين للهجوم على اليهود.

واذ ذاك اضطر كديش الى «السعي» لايقاف الاعتداء، زاعماً انه «حمامة سلام» وذلك حفظاً على مركزه.

مسلم .. مسيحي

وكديش ليس عنصرياً يكره العرب وحسب بل لقد نشط في اشاعة الطائفيه. فاستدعى الى مكتبه عدداً من المواطنين لا سوية وانما على دفعتين، من المسلمين اولا ثم من المسيحيين، وقد استنكر المواطنون العرب هذه التفرقه. وكثير من المدعوين لم يذهبوا الى الاجتماع.

على كديش ومأجوريه ان يذهبوا

وموقف كديش وتصرفاته العنصريه لا تصلح لرئيس بلدية مدينة يهودية - عربيه بل وكركز لمنطقة عربيه واسعه. فالمواطنون يريدون رئيساً دمقراطياً مستقيماً بعيداً عن العنصريه ينتهج سياسة دمقراطيه تجاه المواطنين، وخاصة العرب، ويرعى مصالح السكان ويعمل على احلال الوئام بين مواطني المدينه المشتركة.

فليذهب كديش. ليستقل من رئاسة البلديه كما استقال سلفه نوي .. وهذا هو ما يقال بالنسبة للاجير

والاجراء ...

المباي محمد حبيشي الذي كان يتجول برفقة رئيسه امام المعتدين متلذذاً على اسالة دماء ابناء شعبه والذي طلب من بعض المعتدين القيام بعدوانهم، وعمل على تسفيخ الصفوف وتدبير الشهود ضد المعتقلين من الطلاب وغيرهم. لقد ذهب هذا الاجير المباي الى مدرسة تراسنطه ولكن مديرها الاب الايرلندي طرده قائلا، «شبان عرب خمسه قتلوا ومن حق الطلاب العرب ان يحتجوا». ان الجماهير العربيه لا تعترف بحبيشي هذا ممثلا عنها.

وناكر جميل

ونصيب المدعو محمد شعبان لا يقل عن نصيب حبيشي في هذه القضيه. لقد استقتل في احضان مسؤولية رئيسه كديش والبوليس في تدبير الاعتداء وحاول وضع المسؤوليه على الشيوعيين. اما ادعاءاته بالقوميه - اذ كان يقول للناخبين، «انا مسلم قومي» - فطارت في سبيل سواد عيون كديش واصبح الاحتجاج السلمي على جريمة قتل شبان خمسة جريمة في نظر هذا الاجير المباي واصبحت «الوطنيه» في نظره الدفاع عن مدبري الاعتداء السافل على العرب بالصاق التهم بالشيوعيين.

واجير جديد!

ولا احد يدري كيف اصبح المدعو ميشيل وهبي مدير المدرسة الراهبات مع انه يفتح «مكتب اشغال» فقد جمع الطلاب واخذ يؤنبهم ويهين شعورهم الوطني ويحرضهم على الشيوعيه. وقد حاول ان يطرد طالبة من الصف فخرج زملاؤها كلهم حتى أعيدت الى مقعدها. ولما جمع المعلمين قالوا انت لست مديرنا ونحن لم نبع ضمائرنا باجرة التعليم. وخرج الاجير الجديد محتقراً. ولكنه لم يكتف بذلك بل طلب من الشاب الوطني، اديب ابو رحمون، الذي يعمل عنده في «المكتب» والذي اتهمه البوليس بتهمة التظاهرة - طلب منه الخنوع للبوليس ولكن الشاب خيب امله وترك العمل.

والجماهير العربيه العكيه لن تحني هاماتها بل ستواصل نضالها دفاعاً من حقوقها وسترفض كل دس وتحريض على الشيوعيين وستحافظ على وحدتها وترفض الانجرار وراء الاستفزازات العنصريه وتعمل على تقوية صداقتها مع المواطنين اليهود.

طرد لانه شارك اخوانه بالحداد

حيفا - احتجاجاً على الجريمة الخماسية أعلن ٤٠ عاملاً عربياً الحداد في مكان عملهم - مشغل بخيل جولبرن حيفا - يوم الجمعة الماضية.

وعلى الاثر حرض المسؤول شالوم العمال اليهود للمطالبة بطرد العمال العرب.

ولكن العمال اليهود لم يلبوا هذه الدعوة.

وفي النهاية طرد صاحب العمل العامل جابر خميس على اعتبار انه نظم الحداد.

وعلمنا ان العمال في ذلك المشغل يطالبون بعودة العامل جابر خميس.

«المصانع المحظوظة» محررة من ضريبة الدخل بمبلغ ٦٠ مليون ليرة

القدس - لمراسل الاتحاد - خسرت خزينة الدولة خلال السنة الاخيرة فقط مبلغ ٦٠ مليون ليرة نتيجة قيام الحكومة بتحرير «المصانع المحظوظة» من ضريبة الدخل.

وهذا المبلغ الذي كان يمكن استخدامه في بناء مساكن لسكان المعابر، بدلاً من فرض الضريبة الجديدة - هو مكافأة لاصحاب هذه المصانع من الاجانب وشركائهم المحليين.

وقد ازداد هذا المبلغ من سنة لاخرى نتيجة لازدياد عدد المصانع التي تعتبرها الحكومة «محظوظة».

وكما هو معروف يحرر اصحاب هذه المصانع المحظوظة بشكل رسمي من ضريبة الدخل خلال السنوات الخمس الاولى لانشاء مصانعهم.

ووفقاً لاحصائيات وزارة التجارة والصناعة المسؤولة عن هذه المصانع المحظوظة، يتركز نصف مداخيل الصناعة في أيدي هذه المصانع، وهو مبلغ يقدر بنحو ٤٣٥ مليون ليرة.

ويتضح ايضا ان اكثر من ثلث انتاج هذه المصانع هو ربح صاف. وقد بلغت هذه الارباح خلال السنة المنصرمة ١٥٠ مليون ليرة. فلو كانت هذه المصانع المحظوظة تدفع ضريبة ٤٠ بالمئة فقط لكان عليها ان تدفع ٦٠ مليون ليرة كل سنة!!

سؤال وجواب

قضية الاعياد

عزيزي المحرر

اني اعمل في مصنع الاحذية منذ سنة ونصف السنة وصاحب المصنع لا يدفع لي اجور ايام الاعياد في اكثر الحالات زاعماً ان دفع اجور الاعياد امر اختياري لا اجباري.

نحن مقبلون على فترة اعياد فهل لكم ان تشرحوا لي قضية الاعياد ثم هل يحق لي ان اقبض اجر يوم الانتخابات ام لا؟

واخيراً: اذا وقع احد الاعياد في يوم السبت فهل يحق لي ان آخذ يوماً آخر مدفوع الاجر؟

حسقيل بلداوي
تل ابيب

أخي حسقيل

الكنيست لم تشرع قانوناً ينظم قضية الاعياد المدفوعة الاجر

ولكن كفاح العمال قد جعل اجر الاعياد امراً بديهياً تشمله اتفاقات الهستدروت الجماعية مع اصحاب المصانع.

واما بخصوص اجر يوم الانتخابات فالقانون ينص على ان من حق العامل الذي عمل ١٥ يوماً على الاقل قبل الانتخابات في مكان عمل واحد، ان يقبض اجره كاملا.

في اماكن عمل مختلفة يأخذ العمال يوماً آخر اذا صادف العيد في يوم السبت ولكن ليس هناك نص صريح حول هذا الامر.

محرر الاتحاد

اجور عمال البناء

اخي المحرر

ما هي اجور عمال البناء الان؟

م. أسعد
يافا

اخي م. أسعد

تحية، حسب الاتفاقات الجماعية اصبحت اجور عمال البناء ابتداء من ١٦-٧-٦١ على الوجه الآتي:

عامل بسيط	١٠٠٤٠
عامل بناء	١٠٠٩٨
عامل درجه ج	١١٠٨٧
عامل درجه ب	١٢٠٧٥
عامل درجه ا	١٣٠٨٠
عامل درجه اا	١٥٠٠٦
عامل فني ممتاز	١٧٠٠٤

محرر الاتحاد

نطالب بمعاقبة المسؤولين

«نحن الموقعين اسماءنا ادناه من سكان المكر اعتدي علينا في عكا بعد ظهر الجمعة في ٢٢-٩-٦١ اننا نستنكر هذا الاعتداء ونطالبكم بمعاقبة المسؤولين ومنع أي اعتداء في المستقبل.»

هذا نص الرسالة التي ارسلها الى رئيس الحكومة ووزير البوليس ورئيس الكنيست ووزير الداخلية: احمد قاسم عباس، جابر قاسم عباس، محمد اسعد مصطفى، حسن ملحم، عبد الرحمن هواش، حنا حنافي ودرويش ابو ظلام.

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي [بقيه]

جذرياً بحيث يكون الغذاء في المطاعم لذيذاً ومغذياً ويتطلب من العائلة نفقات اقل مما في حال تحضيره في البيت. ان تخفيض اسعار مستحضرات التغذية العامة سيسبق تخفيض اسعار المنتوجات الغذائية في شبكة التجارة. وبفضل كل ذلك، سيكون في مستطاع التغذية العامه في غضون ١٠ - ١٥ سنة ان تشغل مكاناً مهيمناً بالمقارنة مع التغذيه في الظروف المنزلية.

وفي السنوات العشر الثانيه، سيبدأ الانتقال الى التغذية العامة المجانية (الغذاء) في المؤسسات وفي الدوائر ومن اجل الكولخوزيين العاملين في الانتاج.

ان تأمين طفولة سعيدة لكل طفل مهمة من اهم واسمى مهمات بناء المجتمع الشيوعي. ان تطوير شبكة مؤسسات الاطفال تطويراً واسعاً مستمراً سيؤمن الشروط التي تمكن عدداً متزايداً من العائلات، وفي السنوات العشر الثانيه، كل عائله، من وضع الاطفال والاحداث في مؤسسات الاطفال مجاناً، حسب رغبتها. وفي السنوات القريبة القادمه، سيكون في مستطاع مؤسسات الاطفال الحكوميه والاجتماعيه قبول الجمهور الاساسي من الاطفال ما قبل السن الدراسيه.

وفي المدينة والقرية ستؤمن، تلبية الحاجات الى دور الحضانه ورياض الاطفال وباحات الاطفال ومخيمات الطلائع تلبية تامة ومجانية، نشر المدارس الداخلية على نطاق واسع مع اعالة الاطفال مجاناً، تقديم الافطار الساخن المجاني في جميع المدارس، تطويل اليوم المدرسي مع تقديم الغذاء مجاناً، تقديم الالبسه المدرسيه والوسائل الدراسيه مجاناً.

ومع نمو الدخل الوطني ستأخذ الدوله والنقابات والكولخوزات على عاتقها تدريجياً في غضون السنوات العشرين توفير الضمان المادي لجميع المواطنين الذين يفقدون القدرة على العمل، بسبب العمر او العجز. وستشمل الاعانات في حال المرض والعجز المؤقت من العمل ومعاشات الشيخوخه الكولخوزيين، وسترتفع مقاييس معاشات الشيخوخه والعجز. وستنتشر على نطاق واسع في المدن والقرى شبكة من الدور الداخليه المريحة من اجل المسنين والعجزة يكون في مقدورها اعالة جميع الراغبين مجاناً.

ونتيجة لتنفيذ المهام التي يرسمها الحزب فيما يخص رفع رفاهية الشعب المادية، سيخطو الاتحاد السوفييتي خطوات ملموسه في طريق تطبيق المبدأ الشيوعي القائل بالتوزيع حسب الحاجات.

وفي نهاية السنوات العشرين ستشكل صناديق الاستهلاك الاجتماعية من حيث مبالغها قرابة نصف المبالغ من مداخيل السكان الفعليه. وهذا ما يمكن، على حساب المجتمع، من تأمين،

- اعالة الاطفال مجاناً في مؤسسات الاطفال والمدارس الداخلية (حسب رغبة الوالدين)؛
- ضمان العجزة مادياً؛
- التعليم المجاني في جميع مؤسسات التعليم.
- الخدمة الطبية المجانيه للمواطنين كافة، بما في ذلك تأمين الادويه ومعالجة المرضى في المصحات.
- الاستفادة مجاناً من المساكن وكذلك من الخدمات البلدية؛
- الاستفادة مجاناً من التنقليات البلديه.
- الاستفادة مجاناً من بعض انواع الخدمات المعيشية.
- تخفيض بدلات الاستفادة من دور الراحة والبنسيونات وقواعد السياحه تخفيضاً مستمراً، والاستفادة منها مجاناً جزئياً.
- تقديم الاعانات والتسهيلات والمنح للسكان بصورة اوسع فأوسع (الاعانات للامهات الوحيدات، المنح للطلاب).

الانتقال تدريجياً الى التغذية العامه المجانيه (الغداء) في المؤسسات والدوائر، ومن اجل الكولخوزيين العاملين في الانتاج.

وعلى هذا النحو، ستضرب الدولة السوفياتيه امام العالم كله مثالا على تلبية حاجات الانسان المادية والثقافية المتنامية تلبية تامة وشاملة حقاً وفعلا. وبقدر ما يسرع تطور القوى المنتجة في البلاد ويسرع ارتفاع انتاجية العمل وتتطور طاقة الشعب السوفييتي الابداعية بمزيد من الانسجام بقدر ما يتحقق ارتفاع مستوى حياة السوفييتيين بمزيد من السرعة.

ان البرنامج الموضوع انما يمكن تنفيذه بنجاح في ظروف السلام. ان تعقد الوضع الدولي وما يستدعيه من ضرورة زيادة النفقات من اجل الدفاع، قد يؤخر تنفيذ المخططات المتعلقه برفع رفاهية الشعب. ان اقامة العلاقات الدولية على اساس سلمي راسخ، وتخفيض النفقات على الحاجات العسكرية ولا سيما تحقيق نزع السلاح العام والكامل بموجب اتفاق مناسب بين الدول، ان كل هذا في وسعه ان يتيح تجاوز المخططات المتعلقة برفع مستوى حياة الشغيله تجاوزاً ملموظاً.

ان تنفيذ البرنامج الجسيم الرامي الى رفع رفاهية الشعب السوفييتي ستكون له اهمية تاريخية عالميه. ان الحزب يدعو الشعب السوفييتي الى العمل بدأب والهام. يجب على كل شغيل ان يؤدي واجبه في بناء المجتمع الشيوعي، وفي النضال من اجل تنفيذ البرنامج الرامي الى رفع رفاهية الشعب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

الائتلاف والحيروت و«الاحرار» يندّدون بمتظاهري هتكفا

حيال موجة المظاهرات تتعهد البلدية ببناء كوخ عائلة ابراهمي على نفقتها

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – بناء على طلب العضو الشيوعي في بلدية المدينة هنا، (الذي انضم اليه فيما بعد ممثلو كتل اخرى) عقد المجلس البلدي جلسة خاصة للبحث في قضية هدم احد البيوت في حي عزرا وما جره ذلك من مظاهرات في حي هتكفا واشتباكات مع قوات البوليس. وحيال موجة المظاهرات الاحتجاجية وعد رئيس البلدية في الجلسة ولوفد لجنة الحي، ان كوخ عائلة ابراهمي الذي تداعى خلال عملية هدم البيت سيصلح على نفقة البلدية. ولكن البلدية، مع ذلك، رفضت قبول اقتراح العضو الشيوعي، بنحاس طوبين، بناء البيت الذي هدم من جديد.

وكان العضو الشيوعي هو الوحيد، من بين كل الاعضاء، الذي طالب بشجب المسؤولين عن مصيبة عائلة ابراهمي ومن الاعتداء على المتظاهرين. وقال رئيس البلديه في رده على هذا الطلب ان كل كتل البلديه – باستثناء كتلة الحزب الشيوعي – مجمعة على استنكار «الشغب» الذي قام به السكان وعلى تقدير الشرطة لصبرها وحكمتها..

ولكن المندوب الشيوعي هتف قائلا: ليس هناك من سبب للتنديد بالسكان فقد فعلوا حسناً اذ تجندوا مع العائلات المتضررة.

وكان الجو قد توتر في حي هتكفا يومي الجمعة والسبت. فيوم الجمعه حضر عدد من مراقبي البلديه لهدم بيت مؤلف من غرفة واحدة بناه عامل امتاله فوتال ابراهمي في حي عزرا.

وهذا العامل اب لستة اطفال ويسكن مع عائلته منذ سنوات في كوخ ضيق متزعزع. وقد قام ببناء الغرفة في وضح النهار، دون ان يعترضه احد.

وقد جاء مراقبو البلديه برفقة البوليس لهدم الغرفه دون ان يكون في حوزتهم امر بالهدم. فاعتدوا على هذه العائله وضربوا الزوجه وزجوا بافراد العائله في سيارة البوليس حيث اعتقلوا في مركز شرطة سلمه. ثم هدموا البيت على كل ما فيه، واثر ذلك على الكوخ فتداعى سقفه.

وعلم سكان الحي بالخبر، وبلغهم ان البلديه تنوي هدم عدد من البيوت المماثله، وعلى الفور احتشد السكان وسارت مظاهرة ضد هدم البيت وضد محاولة هدم بيوت أخرى، وتقدم المظاهرة الاب فوتال ابراهمي رافعاً راية سوداء وشعاراً كتب عليه: «انا اب ٩ اشخاص انقذوني. فقد هدموا بيتي».

وفي كل خطوة كان عدد المتظاهرين يزداد، حتى بلغ الالوف. وعند سينما «هتكفا» اعتدت قوات الشرطه على المتظاهرين بالضرب واخذ المتظاهرون يدافعون عن انفسهم بالحجارة فاصيبت احدى سيارات البلديه وتحطم زجاج مكتب الاستعلامات البلدي. واعتقلت الشرطة عدداً من الناس.

وفي صبيحة السبت تدفق سيل من الناس الى حيث البيت المهدم ومن هناك ساروا في مظاهرة ثانيه تحمل شعار «لن نسمح بهدم بيوت الفقراء». وتمكن المباييون من اخذ الشعار ولكنهم، لا هم ولا «الحيروت»، تمكنوا من منع الناس من ترديد هذا الشعار، وغيره هتافاً. فقد عرف الناس في الحي ان هؤلاء الزعماء لم يأتوا اليهم في محنتهم وان الوحيد الذي زارهم واثار قضيتهم كان المندوب الشيوعي في مجلس البلديه.

وفي الاصطدامات التي وقعت اصيب عدد من المتظاهرين ورجال الشرطة بجراح.

ولم يهدأ السكان وهم مصممون على المضي في معركتهم العادله. وقد اضطرت البلديه، حيال هذه الموجة النضاليه، الى ابداء استعدادها لاعادة بناء الكوخ من جديد على نفقتها.

البوليس يطلق سراح اكثر المعتقلين بكفالات ولكنه يواصل الاعتقالات .. والملاحقات

حيفا – مكتب الاتحاد – في الناصرة وفي عكا اطلق البوليس سراح العدد الاكبر من المعتقلين بكفالات كبيرة ولكنه في الوقت ذاته استمر يعتقل ويلاحق.. فقد اعتقل صباح امس عضوي اللجنة المركزية سليم القاسم ومنعم جرجورة والرفيق سهيل جبران وهو يحمل لوائح باشخاص يسعى الى اعتقالهم.

ان البوليس اطلق، بكفالات، حتى الان سراح محمود صفدي خليل ديب، خليل دخيل، جابر أحمد، محمد عبد العزيز سبلاوي، سامي بدين، محمد الصفدي، رياض خوري، سهيل نصار (مراسل قول هعام والاتحاد في الناصرة) وامين قمحه (عضو سكرتيرية الفرع) وحسين ابو اسعد وصبحي السروجي وحسين خبس وبديع حاني وسليم توفيق عابد وتوفيق زياد (عضو البلدية) ولطفي زريق وجورج اسكندر خوري وحسين خواجا وطلال محي الدين الزعبي، فيصل صفدي، بشاره شلوفه، سعيد بدين ومعين محمد خلف.

ولا يزال في السجن ثمانية معتقلين.

وجدير بالذكر ان حاكم الصلح في الناصرة رفض تلبية طلب البوليس بتوقيف المعتقلين ١٥ يوماً على الاعتبار ان لا ضرورة لذلك لان المعتقلين يعلنون انهم اشتركوا في المظاهرات.

ويقول مراسلنا في عكا، كان البوليس قد القى القبض على كل من ابتهاج خوري وابراهيم زريق وقاسم بكري والطالبين حسيب سيافه واسماعيل مساميلي وسخي جريس وصالح ادريس بتهمة التظاهر.. ولكنه الان اطلق سراحهم جميعاً بالكفالة.

كذلك استدعى البوليس كلا من المعلمين اكرم حداد ومطانس خوري والشاب اديب ابو رحون والمعلم جريس عدة مرات للتحقيق معهم.

ويضيف مراسلنا: لقد جهد البوليس في انتزاع شهادات معينه من المعلمين والطلاب وغيرهم ولكن دون جدوى.. ولذلك فليس بيديه غير وشايات اعوانه وزلمه.

من المتوقع ان تستأنف مفاوضات الجزائر مع فرنسا

باريس – صرح جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي اثر مقابلة الرئيس ديغول انه يتوقع ان تستأنف المفاوضات بين فرنسا والجزائر لحل المشكلة الجزائرية..

وكان ديغول قد دعا وفداً يمثل الحزب الاشتراكي للتباحث معه..

وبعد ذلك عرض الوفد نتائج مباحثاته على اجتماع مجلس الحزب الاشتراكي القطري..

وحسب رويتر تظهر الصورة الاتية:

* ديغول يقول ان مسألة الصحراء الكبرى لم تعرقل مفاوضات فرنسا الجزائر.

* وهو يعتقد ان الوقت حان لمواجهة الحقائق

* ولذلك يقترح انشاء حكم مركزي في الجزائر تمهيداً لاجراء استفتاء حق تقرير المصير

* وهذا الحكم المركزي ستؤيده قوة من ٥٠ الف جندي محلي (اي جزائري).

* ويعتقد ديغول ان الفرنسيين في الجزائر اخطأوا لأنهم لم يطالبوا بجزائر للجزائريين.

* وهو يريد ضمانات جدية للفرنسيين في الجزائر..

لا يمكن الاستمرار في حرب خمسين سنة

وتقول رويتر ان ديغول في اجتماع مع ممثلي الحزب الراديكالي قال: اذا اخفقت المفاوضات مع جبهة التحرير الجزائريه فلا سبيل غير تجميع الاوروبيين (اي اجلاءهم حسب تقدير الوكالة) والانقطاع عن محاربة الجزائريين لان فرنسا لا تستطيع مواصلة الحرب لمدة خمسين سنه.

ويقول المراقبون ان ديغول يتصل بالحكومه الجزائريه سريا ويواصل المفاوضات معها.

زلم المباي يهزمون تماما في انتخابات جمعية مياه يافة الناصرة

يافة الناصرة – مني مرشحو مباي في انتخابات جمعية المياه التعاونية التي جرت يوم السبت الماضي بفشل ذريع لم يعرفوا مثله من قبل.

فمن بين سبعة اعضاء يؤلفون الهيئة الادارية انتخب اجتماع الجمعية العام ٦ اعضاء من قائمة الجبهة الدمقراطيه الموحدة التي يؤيدها الحزب الشيوعي، وهم، امين عبد الله، توفيق خوري، محمد شريف، غسان ابو النصر، زهير مقامسه وفؤاد سرجيه.

اما لجنة المراقبه فقد انتخب اعضاؤها جميعاً من الجبهة الدمقراطيه الموحدة، وهم، سعاد حاطوم، محمود جبر، سعيد دبب.

وكان رئيس الجبهة، الرفيق امين عبد الله هو الذي افتتح الاجتماع وتلاه الرفيق محمد شريف فقدم بيانا عن اعمال الهيئة الاداريه خلال السنة والاربعة اشهر الاخيرة جاء فيه على جميع الاعمال التي قامت بها الهيئة في سبيل ازدهار الجمعيه وتطورها واهمها انهاء تسديد القرض للتخلص من القائمة الباهظة التي باخذها «بنك العمال». والاتفاق مع شركة الانابيب «كور» لتغيير خط طوله ١٧٠٠ متراً من نوع ٤ انش، على حساب الشركة وباسهام بسيط من الجمعية.

وقال محمد شريف ان جمعيتنا قد وقفت الى جانب الشعب عامة وسكان القريه خاصه فاستنكرت قانون تركيز الاراضي وضم اراضي القريه الى المجلس الاقليمي «يزرعيل» واضاف اننا اليوم نقف مع شعبنا العربي في استنكار جريمة قتل الشبان العرب الخمسه ونطالب معه بتأليف لجنة تحقيق شعبيه. وقد وقف الحضور حداداً واتخذ قرار بهذا الشأن.

وحاول ممثلو «صندوق العمال والفلاحين» الهستدروتي ان ينالوا من الوحدة التي تجلت بين جميع المساهمين وان ينزعوا ثقة الاعضاء من الشيوعيين وكذلك حاولوا ان يعزوا النجاحات الى الهستدروت وصندوقها وخصوصاً مشكلة الانابيب من نوع ٤ انش، ولكن هذه المحاولات فشلت كلها اذ ابرز محمد شريف الوثائق والمستندات التي تدين زعامة الهستدروت وتبدد احلام ممثلي «الصندوق»! وابرز هذه المستندات رسالة خطيه من مهندس الجمعيه الذي يندد بتقصير الهستدروت ويؤكد نشاط الهيئة الاداريه.

كذلك وقف المدعو شمعون متان ليقول انه «بموجب الدستور يحق للصندوق ان يعين ٥١ بالمئه من اعضاء الهيئة الادارية على ان ينتخب المساهمون الاعضاء الباقين. وكان واضحاً ما وراء هذا الاقتراح من محاولات دنيئة لتفريق وحدة الصف واثارة الضغائن والخلافات العائليه والطائفيه. وحيال موجة الاحتجاج وقف المرشحون من قبل الصندوق ينسحبون واعلنوا رفضهم للاقتراح. ثم جرت الانتخابات فكانت هزيمة للباقين ونصراً للقرية.

بعد فشل التفرقه اليهودية العربيه يلتجئون الى التفرقة الطائفية

وحدة الدروز والمسلمين والمسيحيين ضد نظام الاضطهاد القومي أقوى من كل مؤامرات التفرقة الشين بيتيه!

المغار – لمراسلنا – بعد البهدلة العامة التي اصابت الحكام حين أثاروا احترابا عنصريا بين اليهود والعرب في عكا، انتقلوا الان الى محاولة وضيعة جديدة وهي اثارة تفرقة طائفية بغيضة بين جماهير الشعب العربي نفسه، ما بين دروز ومسلمين ومسيحيين فعناصر سوداء هنا في قرى اخرى تشيع ان العرب يتهمون كتيبة درزية بقتل الشباب العرب الخمسة.

ان هذه التهمه لم تصدر عن احد ولا يمكن ان تصدر عن احد. ان الجماهير العربيه ناقمة لا على الافراد الذين قاموا باطلاق الرصاص القتال ولا على قومياتهم، إنما هي ناقمة على سياسة الاضطهاد القومي التي ودّت سفك دماء أبرياء من كفر قاسم حتى مقتل الشبان العرب الخمسه.

وكل شرفاء الناس من يهود وعرب على مختلف طوائفهم، دروز ومسلمين ومسيحيين، متحدون في استنكار هذه السياسه وفي المطالبة بلجنة تحقيق برلمانيه في الحادث.

وفي قريتنا المغار يوقع شرفاء الناس، من كل الطوائف، وعلى رأسهم الدروز على عرائض استنكر مقتل الشبان العرب الخمسه وتطالب بلجنة تحقيق.

وفي كل مكان تعلن الجماهير العربيه على مختلف طوائفها ان وحدة الدروز والمسلمين والمسيحيين العرب ضد نظام الاضطهاد القومي هي أقوى من كل مؤامرات التفرقه الشين بيتيه.

واذا كان وعي الجماهير العربيه واليهوديه قد افشل مؤامرات الاحتراب العنصري فانه كفيل بافشال مؤامرات الاحتراب الطائفي. وبوحدة صف كفاحيه سنسير الى امام متغلبين على كل المؤامرات ومتقدمين نحو تحقيق مطالب الشعب العادلة.

دافار تتخبط .. «تنفي» تارة .. وتطالب «برأي موثوق» تارة اخرى

مكتب الاتحاد – التحريض الاستفزازي على الجماهير العربية والافتراءات السافلة على الشيوعيين والفوضى والاضطراب الممتزجت كلها في مقال افتتاحي نشرته جريدة المباي البنغوريونية «دافار» عن جريمة قتل الشبان العرب الخمسة في الاسبوع الماضي.

وحيال موجة الاحتجاج والسخط التي زاد في شدتها ما شوهد على اجسام الضحايا من آثار التمثيل والتعذيب، تعرضت جريدة «دافار» الى هذه النقطة بالذات في محاولة يائسة لنفي الامر من اساسه.. فقالت:

«ان الشائعات عن التمثيل بجثث القتلى لا أساس لها، يؤكد ذلك تقرير اطباء معهد التشريح الذين فحصوا الجثث وقرروا ان النار اطلقت على هؤلاء الشباب من بعد وانه لم تكن في اجسامهم أي آثار للاعتداء بعد الموت»..

ولكن دافار نفسها، على ما يبدو من المقال ذاته، غير مقتنعة تماماً بما تقوله عن فحوى التقرير الطبي من معهد التشريح فهي تقول بعد اسطر معدودات:

ولكن «من الممكن» في هذه الناحية ان يكون مجال لعمل حكومي يهدىء الخواطر وذلك باستطلاع رأي موثوق من هيئة موضوعية لها وزنها الشعبي.

ودافار، كما هو واضح، ترى ان استطلاع «الرأي الموثوق» سيخفف، او سيزيل، المطلب الشعبي باقامة لجنة تحقيق شعبية تظهر الحقيقة، كل الحقيقه، امام الرأي العام عن ظروف هذه الجريمة وتطالب بمعاقبة القتلة.

ان خواطر جماهير الشعب العربي لن يهدئها «رأي موثوق» عن انه لم يكن هناك تمثيل في الجثث، بل وهذا هو الاساس، معرفة ظروف الجريمة المنكرة التي ذهب ضحيتها ٥ شبان في مقتبل العمر ومعاقبة المسؤولين عنها ووقف السياسة العنصرية المعادية للعرب التي لها في كل يوم ضحية جديدة. وهذا ما لا تريد «دافار» البنغوريونية ان تراه. ولكن هذا ما تراه الجماهير العربية.

لماذا تذكرت عل همشمار «فجأة» قصة التجسس والنشاط التخريبي؟

«عل همشمار» جريدة المبام، خطت هذا الاسبوع خطوة جديدة الى.. وراء.

فبعد ان كتبت تطالب بلجنة تحقيق شعبية في قضية مقتل الشبان العرب الخمسة، وزفت الى قرائها ان الوزير المبامي بنطوف، سيقترح هذا الامر في اجتماع الحكومة وان النائب المبامي «العربي» يوسف خميس قد استجوب وزير القضاء – بعد هذا كله.. تراجعت.

فالوزير المبامي بنطوف «نسي» وعده و.. أيد البيان الحكومي الذي لا ضمير فيه والذي صاغته الطغمة العسكريه المسيطرة في الحكومة.

ثم جاءت خطوة أخرى الى وراء..

فجريدة المبام ايامها، عل همشمار، نشرت بعنوان بارز انه «تفاقم نشاط الاستخبارات المصريه» والقت بثقلها في تقديم التبرير للجريمه و«تفسير» الظروف على الحدود.

فقالت:

«ولما كان الوضع الاقتصادي في قطاع غزة سيئا كما هو معروف، فليس الوهم بنجاح مادي هو ما يجذب الشباب العرب من اسرائيل، بل الذي يجذبهم هو حب المغامرة او الاستعداد منذ البدايه او فيما بعد، للتجند في مهمة معاديه. ومن هنا كان الخطر الكامن على الدوله. فالاستخبارات المصريه، التي زادت نشاطها مؤخراً بتسريب الجواسيس وجمع المعلومات مما يجري في دولتنا، تضع يدها على الهاربين. وهناك منهم من يجتاز تدريبا خاصا ثم يرسل الى اسرائيل في مهمة التجسس وهناك ايضا من يرسلون ومعهم مبالغ من النقود – واحيانا مبالغ كبيرة (٣٠٠ – ٤٠٠ ليرة) بل وكانت هناك حوادث بان النقود التي كانت في حوزتهم هي نقود مزيفه مما يدل على نوايا تخريب أخرى»..

وكل هذا تذكرته عل همشمار.. فجأة.

كل هذا تذكرته جريدة المبام الان، الان فقط، وبعد يوم الغفران وليس قبله.

فيا محرري عل همشمار لماذا جاءت خطوتكم متأخرة؟ الان المباي هددكم بانه سيسلم الى المستشار القضائي منشور فرعكم في الناصرة، أليس ذلك لانكم «تسلون» خط الدعايه العنصريه الشينباتيه؟!!

> **نعتذر ونعد...**
>
> الطالب الجامعي احمد ريناوي بعث الينا يرثي الفتيان الخمسة.
>
> والطالب الجامعي نديم القاسم بعث الينا بمعالجة يندد فيها بمحاولة الرجعية اثارة الاحقاد الطائفية.
>
> ولجنة الطلاب الجامعيين العرب ارسلت بيانها الى الرأي العام بشأن الجريمة البشعة (اشرنا اليه في عدد سابق).
>
> ومواطنون وجماعات بعثوا الينا بالكثير من التعليقات حول هذه القضية..
>
> اننا نعتذر لاننا لم نستطع نشر كل هذا في هذا العدد.. ولكننا سنحاول نشر هذه المواد في اعداد قادمه..
>
> فالى اللقاء..
>
> هيئة التحرير

اوري افنيري (بقية)

نازيه مفضوحه. وجيل كامل يتزعزع اذ يسمعها «اثناء الحرب قتل يهود وشيوعيون لفظوا انفاسهم الاخيرة في اقبية التعذيب في معسكرات «دخو» و«بوخنفلد»، و«اثناء الحرب» قتل بعد ذلك اعداء كل الانظمه الفاشيه.

«والان يقتلون عندنا. «اثناء الحرب».

ويمضي رئيس تحرير المجلة في مقاله يقول:

«منذ سنوات وقسم من جمهورنا يرى ان من المسموح به ان يقتل الناس شريطة ان لا يكون القتلى من اليهود، وهناك من يضيف، وشريطه ان لا يكونوا من مواطني اسرائيل. ان الوف الناس قد اختفوا على الحدود وكأن الارض ابتلعتهم. ولا احد يهتم له. لا الحكومه ولا لجنة الخارجيه والامن ولا الصحف.

«لقد كانت محاكمة كفر قاسم. محاكمة واحدة وحيدة. والواقع ان احداً لم يعاقب. واسوأ من هذا انه لم تستخلص اية نتيجة.

«واذا كان الامر صحيحاً بالنسبة لجيش الدفاع الاسرائيلي فهو صحيح اكثر بمرات بالنسبة لذلك الجيش الاستعماري، جيش كفر قاسم، الذي اسمه قوات الحدود.

«ان احداً لم يعلم جنوده ما مسموح به وما محظور.»

«ولهذا لا يقولن احد، ان يدي بريئة من هذا الدم. كلنا قتلنا.

«فباسمنا تنفذ الاعمال. باسمنا يواصل بن غوريون ورجال رهطه سوغ ضمير القوات المناط بها امن الدولة. وفي دولتنا يتجرأ الراديو الحكومي وتتجرأ الصحف المأجورة على الدفاع عن اعمال يجب ان لاتقترف.

«ولكن هذا هو حكم التاريخ. حينما يبدأون في القتل، فأنهم يستمرون في القتل. وحينما تهمل حياة العربي فلن تكون مقدسه حياة العبري وقد حدثت في الدولة حوادث لايمكن نشرها، قتل فيها ابناء امهات عبريات وليس على الحدود بالضبط».

ثم يظهر كاتب المقال الصلة بين هذه الحوادث وبين مؤامرة مواصلة حكم الاضطهاد العسكري.

وفي مقالته هذه التي يطلب فيها لجنة تحقيق ينتهي افنيري الى القول:

«وانا اقول، بالضبط الان يجب تصفية الحكم العسكري فوراً، من الواجب تطهير الجسم القومي من هذا الصرع. من الواجب تنظيف الجيش من التدرن الخطر هنا.. فمن اجل امن الدولة صفوا الحكم العسكري قبل ان يصفي الحكم العسكري امن الدولة.

تصاعد المعركه (بقية)

بها اهل الضحيه..

انهم يتساءلون.. ويتساءل معهم كل من يطلع على هذه الرساله:

هل يعقل القول، ان القتيل فايز احمد صبح اراد مغادرة البلاد؟.. ثم هو يقول انه كان في طريقه الى ايلات!.. ذين قتل؟.. ما هي الصله بين مقتل فتيان حيفا الثلاثه ومقتل فتى سخنين وفتى ام الفحم..

وازداد التساؤل حين ذاع ان ضحية ام الفحم لم يكن يفكر في مغادرة البلاد.. لقد كان يعمل ومرشحا للزواج واهله كانوا يبنون بيتا له.

التواقيع تتضاعف

وترد على مكتب الاتحاد أنباء من قرى الجليل والمثلث تقول ان مئات المواطنين في كل قريه وقريه يستنكرون الجريمه ويطالبون باقامة لجنة تحقيق شعبيه برلمانيه. كذلك يوقع المئات في كل قريه وقريه على عرائض يستنكرون حملة الاعتقالات التعسفيه ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين وفي عرائضهم يطالب الموقعون الذين بلغوا الالاف بالغاء سياسة الاضطهاد القومي التي تؤدي الى هدر الدماء العربيه.

حادث مشين (بقية)

والشين بيت في كفر ياسيف ودنون بتلطيخ علم الدولة وحرقه ثم اعتقلوا الشيوعيين بهذه التهمه الوضيعه. فالشين بيت لا يتورع من اهانة علم الدوله نفسه من اجل تنظيم الاستفزازات ضد الشعب وضد قادة الشيوعيين. ولكن الاوساط الحاكمه، التي تلتجىء الى مثل هذه الاعمال الوضيعه، ليست اوساطا قويه انما هي ضعيفه ومنهارة. وهذه الاعمال لن تنقذها من غضبة الشعب انما ستزيد في فضيحتها امام الرأي العام اليهودي نفسه وتزيد في عزلة اعوانها الخونه بين العرب. واما الشيوعيون وكل ابناء الشعب المكافحين من عمال وفلاحين ومثقفين وطلبة فسيجابهون هذه الاستفزازات بأشد الوعي ووحدة الصف والاصرار على الكفاح العادل. إننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين الابرياء حالا. وندعو اهالي اكسال الى الكشف العلني، المدعوم بالوقائع، عن حقيقة المجرمين.

اكشفوهم أمام الرأي العام، اكشفوا هذا «الحادث المشين» الجديد الذي ارتكبه نظام الحوادث المشينه.

في نادي الاخوة [بقيه]

وتحدث مندوب لجنة الشباب العرب، جورج طوبي، فتوجه الى ضمير الشعب اليهودي لكي يحتج على الاضطهاد القومي وأشار الى ان الجماهير العربيه تفرق بين الشعب والحكومه، وندد بالتحريض البشع على العرب وقال ان موجة الاحتجاج كانت موجهة ضد الحكم العسكري.

وقال جورج طوبي انه تظاهر ابناء حي هتكفا ضد هدم بيت، وتظاهر قبلهم أهالي وادي الصليب ضد التمييز فلم نسمع مثل هذه الاتهامات التي توجه للمتظاهرين العرب.

ثم تحدث بتأثير كبير شقيق احد القتلى، رؤوف شاما، مستعرضاً حياة اخيه الشاب وظروف غيابه ووضع الجثة وما فيها من آثار تمثيل.

وفي الختام تكلم المحامي هرتسبرغ الذي فند حالة التحريض الاهوج على العرب قائلا، ان هدفها تسبيب الاحتراب العنصري. واستنكر البيان الرسمي الذي يبرر الجريمة ودعا الى اقامة لجنة تحقيق.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد




٣ تشرين أول ١٩٦١
٢٣ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٤٢ السنة الثامنة عشرة
5722 תשרי 23
3 . 10 . 1961
No. 42 Vol. XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

في اجتماع للشباب في القاهرة:

عبد الناصر يعترف ببعض الاخطاء التي ارتكبها «تهادنا مع الرجعية، ومع حسين وفككنا الصف الوطني»

القاهرة — صباح الاثنين امس في اجتماع للشباب في القاهرة خطب عبد الناصر معترفاً ببعض الاخطاء التي ارتكبها. واعلن ان هـذه الاخطاء هي التي ادت الى انفصال سوريا. وقال: لايكفي ان نتحلى بالشجاعة تجاه اعدائنا بل علينـا الان ان نتحلى بالشجاعة تجاه انفسنا .. في شهر رمضان الماضي حين ارسل الينا الملك حسين يدعو الى التصافي والتفاهم،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الاحداث في سوريا تثير القلق في العالم العربي

مكتب الاتحاد - اعلن رجال الانقلاب العسكري في سوريا قيام الجمهورية العربيه السوريه واقاموا حكومة طلبت الانتساب الى منظمة الامم المتحدة والجامعة العربيه. ويراس الحكومة الجديدة مأمون الكزبري رئيس مجلس نواب الديكتاتور الشيشكلي كما انها تضم عناصر يمينيه تميل الى الغرب من «حزب التحرير» (حزب الشيشكلي) و«حزب الشعب» و«الحزب الوطني». وتثير احداث سوريا القلق في العالم العربي اذ اعتبرت نكسة لحركة الوحدة العربيه.

وخطب الرئيس عبد الناصر في مؤتمر طلاب الجامعات البارحه ظهراً فتناول الاوضاع في سوريا واعتبر ما حدث «نكسة» ... و«حدثاً يثير الالم والاسى».

واعترف ببعض الاخطاء التي ارتكبها قادة الجمهورية العربيه المتحدة كالتهاون مع الرجعية واعوان الاستعمار، واعتبار ان المعركة ضد الرجعيه ومن اجل الوحدة قد انتهت، والانصراف الى الخلافات على مراكز السلطة.

وقد تمخضت الاحداث في سوريا عن الامور التاليه:

● دعا مأمون الكزبري قناصل الدول الممثلة في دمشق وقرأ عليهم بيان حكومته وقال انها ترغب في اقامة علاقات حسنه مع جميع دولهم.

● اعترفت الاردن وتركيا وايران وغواتيمالا وفرموزا بالحكومة الجديدة.

● اعلن الكزبري في بيانه ان سياسة حكومته تقوم على احترام الحريات الفرديه والعامه وصيانة الملكيه وحماية العمال والفلاحين .. وفي الحقل الخارجي تقوم على اقامة العلاقات الوديه مع جميع الدول التي تمد يد الصداقه والمساعدة لسوريا وذلك بدون انحياز. كذلك أعلن انه ينوي إعادة الامور الى ما كانت عليه وان حكومته ستؤدي الامانه خلال اربعة أشهر بتسليم السلطات الى الهيئات التي ينتخبها الشعب، واعلنت الغاء قوانين الطوارئ، والغاء مراكز التجسس على المواطنين.

● حل مجلس الوزراء الاتحاد القومي وامر بتصفية تشكيلاته.

● اعلن القائد العام الجديد عبدالكريم زهر الدين منع التجول بين التاسعة مساء والسادسة صباحاً. في حلب فرض منع التجول بين الثامنه مساء والسادسة صباحاً.

● امرت الحكومه المصريين بالتجمع امام القيادات لاعادتهم الى بلادهم.

● انذرت اللاجئين والاجانب من القيام باي عمل ضد الحكومه الجديدة وقالت انها ستبعدهم في حالة قيامهم باي عمل مضر بالامن.

● اعلن عدد من اللاجئين الفلسطينيين مبايعتهم للنظام الجديد في دمشق.

رد الرئيس عبدالناصر

● خطب يوم الجمعه فقال ان الرجعيه قامت بحركة انفصالية رجعيه استعماريه..

● قال ان الشركة الخاسيه هي وراء الانقلاب لانها امت مشاريعها

● قال ان الاستثمار العام قبل الوحدة كان ٥٠ مليون ليرة فأصبح بعد الوحدة ٥٠٠ مليون ليرة.

● قال انه أمر قواته المسلحة بالتدخل ولكن بعد ان بايعت حلب واللاذقيه القوات المسلحه في دمشق أمر قواته بالعودة حالا لانه لا يريد ان يسفك الدم العربي بيد العربي.

● قال انه اشد اصراراً على الجمهوريه العربيه المتحدة لانها قامة القومية العربيه.

قطع العلاقات الدبلوماسية مع تركيا والاردن

وما ان اعلنت الاردن وتركيا اعترافهما حتى أعلن الرئيس عبد الناصر قطع العلاقات الدبلوماسيه معهما.

أصداء

راديو القاهرة أعلن عن وصول برقيات من ابراهيم عبود رئيس وزراء السودان ومن الحبيب بورقيبه رئيس جمهورية تونس ومن الملك حسن ملك المغرب ومن امبراطور الحبشه تؤيد عبدالناصر.

كذلك أعلن ان سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا صرح ان ما حدث في سوريا كان مؤامرة استعماريه.

اما راديو لندن فيقول ان نقابات المهندسين والاطباء والمعلمين في العراق نددت بالانقلاب في سوريا واتهمت القائمين عليه بانهم انفصاليون متآمرون مع الاستعمار.

وقال الراديو ان وكالة انباء «رويتر» في بيروت حاولت الاتصال مع حلب فلم تتمكن من ذلك.

وقال راديو بغداد ان الحدود بين سوريا ولبنان فتحت بشكل محدود وان قوافل المبعدين السوريين تعود الى دمشق واضاف الراديو ان العائدين من القوميين السوريين وضباط الجيش السابقين.

ولا يزال راديو القاهرة يذيع الاناشيد الوطنيه ويصف المظاهرات الاحتجاجيه، وأمس خطب الرئيس عبد الناصر مجدداً في مؤتمر شباب الجامعات منددا بالحركة الانفصاليه في دمشق. (راجع النبأ المنفرد لهذا الخطاب)

كذلك لا يزال راديو دمشق يذيع الاناشيد الوطنيه ويصف ما حدث في سوريا بالثورة على الديكتاتوريه.

وفي الاردن قال حسين ان تأييده لسوريا لا حدود له وان الثورة المباركة هي خطوة نحو الوحدة.

الطريق الى الوحدة العربية ... نضال مثابر ضد الاستعمار واشاعة الحريات الدمقراطية واقامة الوحدة الوطنية

لمعلق الاتحاد الخاص

ان الاحداث الاخيرة في الجمهورية العربية المتحدة وبالتحديد في سوريا هي نكسة لحركة الوحدة العربية وضربة لاماني الشعوب العربية قاطبة في الوحدة التي تطلعوا اليها دائماً ورأوا فيها سبيلا تحرريا.

لقد ابتهجنا يوم قيام الجمهورية العربية المتحدة ورأينا في ذلك الحدث التاريخي الهام خطوة هامة لتحقيق اماني عزيزة على الشعوب العربية في كل قطر وقطر.

ولذلك اثارت التطورات الاخيرة، بحق، «شعوراً بالمرارة والالم» لدى جميع الذين رأوا في وحدة مصر وسوريا عندما قامت بداية الطريق.

وهـذه الاحداث الاخيرة التي اثرت وستؤثر اكثر على مستقبل العلاقات بين الدول والشعوب العربية يجب ان ندرسها ونحللها «بالعقل والحكمة» وليس «بالعواطف والمشاعر» على حد قول عبد الناصر نفسه.

في وسط الفرحة التي انطلقت عارمة من صدورنا المفعمة بالامل يوم وحدة مصر وسوريا قلنـا كلمتنا مؤيدين ومبتهجين ومحذرين ناصحين، انتقدنا البنود غير الدمقراطية في ميثاق الوحدة، انتقدنا البنود غير الدمقراطية في الدستور، انتقدنا سياسة حل الاحزاب وفرض الحزب الواحد، شجبنا سياسة كبت الحريات الدمقراطية وملاحقة الشيوعيين وزجهم في السجون وقلنا ان هذا ضد مصلحة الوحدة هذا ضد مصلحة الجمهورية العربية المتحدة ومستقبلها .. وقلنا ان الوحدة يجب ان تكون وحدة دمقراطية، وحدة تراعي الاوضاع الخاصة في كل بلد عربي وحدة تدفع التطور الاقتصادي الى امام وترفع مستوى جماهير الشعب.

وجدير بنا ان نستعيد اليوم ما قاله خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري لجريدة الاخبار البيروتية في ١٦-١٢-٥٨ عارضاً البرنامج الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وما جاء في حديثه: .. «ينبغي النظر الى مجموع القضية العربية والى كل قضية تتصل بالسياسة الخارجية والداخلية في اي قطر عربي من زاوية الخطر الاستعماري .. فما دام الاستعمار موجوداً فناحية التحابب والتعاضد والتآخي بين الشعوب العربية تبقى الناحية الرئيسية في حركة التحرر العربي وبالتالي في حركة الوحدة العربية في مرحلتها الحالية. فكل ما يمكن ان يمس هـذه او ان يؤثر فيها تأثيراً سلبياً ينبغي اجتنابه، ولهذا نقول ان حركة الوحدة العربية التي هي حركة منبثقة من واقع البلدان العربية لا يمكن ان تقوم الا على اساس التحرر من الاستعمار وينبغي، لكي تسير بنجاح الى امام، ان تتحقق بالاساليب الدمقراطية الصحيحة وان تبنى كذلك على اساس الدمقراطية وعلى أساس ان تؤخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية التي تكونت تاريخياً في كل بلد عربي» .. وقد جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوري الذي عرضه انذاك خالد بكداش انه «يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في الحكم والادارة، الظروف الموضوعية في كل من مصر وسوريا وذلك عن طريق انشاء برلمان وحكومة للاقليم السوري وبرلمان وحكومة للاقليم المصري الى جانب برلمان مركزي وحكومة مركزية تهتم بقضايا الدفاع الوطني والسياسة الخارجية. وينبغي ان تتألف هـذه الهيئات بالاساليب الدمقراطية على اساس انتخابات نيابية عامة وحرة بدون قيد».

وجاء في البند الثاني من البرنامج .. «اطلاق الحريات الدمقراطية، حرية الصحافة والنشر والاجتماع وحرية التظاهر والاحزاب وحرية الجمعية والنقابات وتأمين حق الجماهير الشعبية وسائر القوى الوطنيـة في التنظيم السياسي بحرية تامة».

وتضمنت النقاط الثلاثة عشرة من البرنامج منهجاً قويماً سليما، اقتصاديا وسياسياً واجتماعياً لتقوية الوحدة ووضعها على اسس سليمة ودفعها الى امام في سبيل تطوير الاقتصاد في كلا الاقليمين والمحافظة على الاستقلال الاقتصادي ورفع مستوى الجماهير الشعبية، كذلك دعا البرنامج الى «صيانة الاقتصـاد السوري وخصوصاً الانتاج الصناعي والعمل على تشجيعـه وتطويره ... وتنظيم الصلات التجارية والاقتصادية بين الاقليمين السوري والمصري على اسس تؤمن التطور الاقتصـادي وخصوصاً التطور الصناعي لكلا الاقليمين» .. وحذر البرنامج من تغلغل رؤوس الاموال الاجنبية الاستعمارية ومن بسط نفوذها من جديد على الاقتصاد الوطني».

ولا نزال نذكر حملة التحريض والملاحقة التي شنها حكام الجمهوريه العربية المتحدة على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين المخلصين لرفعهم هـذا البرنامج ووقوفهم مدافعين عن الدمقراطية ومن اجل سياسة مثابرة ضد الاستعمار ومن اجل رفع مستوى معيشة الجماهير .. وخطب عبـد الناصر في بور سعيد في ٢٦/١٢/٥٨ . ووصف الشيوعيين «بالعملاء» وبانهم «ضد الوحدة» وبانهم يعملون على تفكيكها، وبانهم يخدمون دولة اجنبية» والى ما لا نهاية من اتهامات «بررت» ملاحقتهم وسجنهم وتعذيب البعض منهم حتى الموت.

قالوا آنذاك الوحـدة اولا، وبعد ذلك الدمقراطيه، قالوا ان تمسك الشيوعيين بحرية التنظيم الحزبي «هو انانية» وعدم رؤية المصلحه العامه التي تتطلب اولا «انجاح الوحدة» .. وقالوا من الضروري فرض سياسة الحزب الواحد ومنع حرية تنظيم الاحزاب حتى «لا يقوم من يضرب الوحـده من الداخل» وقلنا العكس هو الصحيح .. فالدمقراطيه للشعب، لمختلف فئاته

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

انزل العلم الفرنسي عن آخر قاعدة في المغرب

الرباط - انزل العلم الفرنسي عن القاعدة العسكرية في مراكش وارتفع مكانـه المغربي .. وهـذه آخر قاعدة فرنسية حربية في المغرب.

وقد تم تسليم القاعدة اول امس. وهكذا بعد نضال عنيد يفوز المغرب باجلاء القوات الفرنسيه عن تربته.

مظاهرات ومواكب احتفالا بذكرى قيام الصين الشعبية

شو ان لاي: الصين تؤيد التعايش السلمي

برقيات تهنئة من خروشتشوف وبرجنيف وعدد كبير من زعماء الدول الاجنبية ومن الاحزاب الشيوعية وبينها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكين — عمت الفرحة الشعب الصيني العظيم بالذكرى الثانية عشرة لقيام الجمهورية الصينية الشعبية وفي مدن الصين وقراها جرت المظاهرات والمواكب الاحتفالية وفي بكين: العاصمة عقد اجتماع احتفالي جبار اشترك فيه قادة الحزب الشيوعي والحكومة وممثلو شغيلـة المدينة وعدد كبير من الضيوف من الاقطار الاجنبية، وتلقت حكومة الصين عدداً كبيراً من برقيات التهنئة من الاقطار الاشتراكية ومن بلدان كثيرة صديقة للصين.

وفي احتفال بكين خطب رئيس الحكومه شو ان لاي فقال ان الشعب الصيني الكبير يؤيد التعايش السلمي مع كل الاقطار وضمنها الولايات المتحدة الامريكيه. واعرب القائد الصيني عن الامل بان يعاد مقعد الصين في منظمة الامم المتحدة وفي مجلس الامن الى الحكومة التي تمثل الشعب الصيني، واضاف، وخطوة كهذه ستسهم في قضية التعايش السلمي وتؤدي الى تخفيف التوتر الدولي.

وابرق رئيس الحكومه السوفياتيه، خروشتشوف، ورئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى، برجنيف، برقيات الى قادة الصين الشعبيه بهذه المناسبه. وجاء في هـذه البرقيات ان الشعب السوفياتي يثمن تثميناً كبيراً الصداقه مع الشعب الصيني وشعوب كل الدول الاشتراكيه ويرى فيها وحدة متراصة لا تتزعزع وتعبيراً عن عظمة المعسكر الاشتراكي العالمي.

وبين البرقيات التي تلقاها قادة الصين الشعبيه برقية من وزير خارجية حكومة الجزائر ومن رئيس غانا نكروما ومن اندونيسيا والهند وافغانستان.

وابرقت اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الصيني مهنئة بهـذه الذكرى السعيدة. وجاء في البرقيه اننا نتمنى الشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي الصيني المجيد والرفيق ماو تسي تونغ نجاحات اضافيه في بناء الاشتراكيه توطد قضية السلام في العالم كله وتحرر الشعوب المضطهدة من النير الاستعماري. وهنأت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي في برقيتها بحياة الحزب الشيوعي الصيني وبحياة وحدة المعسكر الاشتراكي وبحياة الوحدة العالميه الحركة الشيوعيه العالميه التي يؤلف الحزب الشيوعي السوفياتي طليعتها الاماميه، وبحياة الشيوعيه والسلام.

ماذا حققت الصين الشعبية

منذ قيامها في الاول من تشرين الاول ١٩٤٩ وجمهورية الصين الشعبية تسير من نصر الى نصر في البناء الاشتراكي.

لقد غيرت السلطة الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني الكبير وجه الصين .. لقد حولتها من قطر اقطاعي متخلف الى قطر صناعي متطور ..

وبمساعدة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية اقامت الصين الشعبية المهارات الضخمة والمصانع الهائلة والسدود العملاقة .. لقد شقت الطرق من المحيط الهادىء الى التيب وفتحت مئات الوف المدارس واصبحت الامية تسير الى زوال.

لقد كان على الصين الشعبية ان تعيد بناء ما دمرته الحرب ضد اليابان الاستعماريه والحرب الاهليه التي فرضها الاستعمار الامريكي واعوانه .. ومع هذا فقد ضاعفت انتاجها الصناعي في أقل من عشر سنوات ١٥ مرة وضاعف انتاجها الزراعي ثلاث مرات.

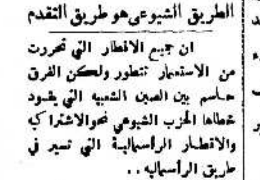
ان العالم لم يشهد تطوراً صناعياً كهذا خلال حقبة قصيرة كهذه ..

لقد انتقلت الصين الشعبيه خلال هـذه الفترة القصيرة الى دولة صناعية تحتل المكان الثالث في انتاج الفحم والمكان السادس في انتاج الفولاذ.

وهي الان تنفذ ما وضعته على نفسها من واجبات بينها اللحاق ببريطانيا خلال عشر سنوات ..

وهذا الممكن اذا نظرنا الى سرعة التطور .. ففي ١٩٤٩ كان انتاج الفحم ٣٢٠٤ مليون طن فأصبح في ١٩٥٩ — ٣٤٧٠٨ مليون طن .. وازداد انتاج الفولاذ في الفترة ذاتها من ١٣٥ الف طن الى ١٣٠٣٥ مليون طن.

كذلك ازداد عدد الاولاد في المدارس الاعدادية في الفترة ذاتها من ٢٤ مليون الى ٩٠ مليون .. وعدد الطلاب الثانويين من ١٠٢٥ مليون الى ١٣ مليون.



الطريق الشيوعي هو طريق التقدم

ان جميع الاقطار التي تحررت من الاستعمار تتطور ولكن الفرق حاسم بين الصين الشعبيه التي يقود خطاها الحزب الشيوعي نحو الاشتراكية والاقطار الراسمالية التي تسير في طريق الراسماليه ..

(البقية على صفحه ٣ عمود ١)



تعتني الصين الشعبيه باطفالها عناية هائلة وهذه الصورة لروضة اطفال في كومونة ستنجلي

مباحثات جروميكو وراسك بشأن برلين كانت مشجعة

لندن — عاد اللورد هيوم وزير الخارجية البريطاني من نيويورك حيث مكث حوالي اسبوعين اشترك خلالهما في مناقشة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وتباحث مع وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن مشكلة برلين .. والحرب البـاردة ..

وصرح ان مباحثاته مع الوزيرين كانت ودية.. وان المباحثات حول عقد مؤتمر الاقطاب كانت مفيدة ..

وقبل ذلك نقلت وكالة اسشيتدبرس نبأ من نيويورك جاء فيه ان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي غروميكو اجتمع بوزير الخارجية الامريكي راسك لاكثر من اربع ساعات وان الوزيرين اعلنا ان ابحاثهما كانت مفيدة ..

وصرح راسك انه سيجتمع بغروميكو مجدداً في وقت كثرت فيه الاشاعات بان غروميكو سيجتمع بالرئيس كنيدي قبل عودته الى موسكو.

وتقول المعاقل الدبلوماسيه ان هذه المباحثات بين الوزير السوفياتي جروميكو والوزير الامريكي راسك حددت القضايا وكانت مشجعه. وتضيف هذه المعاقل انها تعتقد ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الشرق والغرب سيتفقان على عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الكبرى الاربع لبحث مشكلة برلين ..

انسان تشتد عليه الحمى فيذهبون به الى طبيب . ويُدخل الطبيب ميزان الحرارة في فم المريض فيشير عامود الزئبق الى درجة ما فوق الـ ٤٠ . فيقول الطبيب : بسيطة . الحمى لن تعود الى الظهور . لنكسر ميزان الحرارة .

قد لا يمكن تصور طبيب يمثل هذه الدرجة من الغباء والجهل والعمى .

ولكن يمكن ان نجد ، في هذه البلاد ، من ينهج هذا السبيل من الغباء والجهل والعمى ..

وأحد هؤلاء شخص يدعى خالد مصطفى لا يعرف احد من هو ولا من اين هو ..

كتب في جريدة المباي ، بالعربية ، «اليوم» ان «الدول العربية كافة دفعت الشيوعيين بالخيانة والمروق والاباحية والالحاد» .

وان «الرئيس عبد الناصر نصح الشيوعيين بالرحيل الى روسيا والاقامة فيها» .

ثم يدعو هذا الموتور «ان تنهج اسرائيل نهج الدول العربية» .. وان «تضرب بيد من حديد» و«القانون يخولها السلطة» .

كل هذا «لان الاوراق التي تنشرها على الناس تلك الفئة هي مخالفة صريحة للقانون والاخلاق والدين والنظام الاجتماعي والعرف» .

ما تنشره هذه الاوراق ؛ سمعتم ؟ اي ما يقوله الشيوعيون في جرائدهم !

اذا قتل ٥٠ عربياً في كفر قاسم وكتبت الصحف الشيوعية ذلك واستنكرت الجريمة فذلك ضد الاخلاق !!

واذا شنت حكومة بن غوريون حرباً على مصر وحكومة عبد الناصر ووقفت الصحف الشيوعية ضد ذلك وندّدت به فهذا ، في عُرف المحترم المذكور ضد .. الدين ..

واذا قتل ١٧ طفلاً في صندلة فضد العُرف والعادة ان تهتف الصحف الشيوعية ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي في اسرائيل ..

وكل ما وجده هذا المأفون ضرورياً هو ان تكافح اسرائيل مثل حسين الملك ، الشيوعيين ؛ و«عيب» عليهم ان يحتجوا على مقتل «شبان عرب» ؛

بدل ان يدعو هذا الاجير الصغير للمباي وسياسة الاضطهاد القومي ، «حكومته» الى تغيير سياستها ، الى اجتثاث مرض الحكم العسكري وسلب الاراضي وتقتيل الابرياء من الجذور بدل هذا يريد ان «يجتث» الناس الذين يستنكرون مخازي الحكم البنغوريوني الراهن .

تماماً كالذي يريد ان يعالج الحمى بكسر ميزان الحرارة .

ماذا يمكن ان نسمي مثل هذا الشخص : اعمى ؟ ام غبياً ؟ ام اجيراً حقيراً لسياسة التمييز والاضطهاد البنغوريونيه ؟ ام كل هؤلاء مجتمعين ؟

محمد خاص

محمد خاص يستعرض ..

القضايا الجوهرية التي تبحثها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

مقدمة

بدأت الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وفي البداية ناقش الاعضاء القضايا السياسية الجوهرية التي تواجه العالم . وفي هذا الاستعراض يظهر دور الاتحاد السوفياتي الكبير في توجيه الابحاث نحو الحلول الواقعية التي تحقق للانسان السلام المقيم .

القضية الالمانيه ومشكلة برلين الغربيه ونزع السلاح العام التام ومبنى سكرتاريه الامم المتحدة هي اهم القضايا التي يقف عندها رؤساء وفود الدول الاعضاء في الامم المتحدة في نطاق المناقشة العامه . وفي خطاباتهم يعرب رؤساء الوفود هؤلاء عن مواقف حكوماتهم من هذه القضايا الدوليه الهامة .

وفي جلسات هيئة الامم حتى الان تكلم رئيس امريكا ، كنيدي ووزير الخارجيه السوفياتيه ، غروميكو ووزير الخارجيه البريطاني ، هيوم ، وعدد آخر من الخطباء .

وتحظى القضية الالمانيه ومشكلة برلين الغربيه باهتمام كبير من كل الدول والشعوب بوصفهما تؤلفان اليوم موقداً للتوتر الدولي وبؤرة قد تندلع منها نيران الحرب النوويه .

فالتسليح النووي لالمانيا الغربيه واحتلال المجرمين النازيين ، من زملاء هتلر ، اكثر المراكز مسؤولية في قيادة الجيش الالماني الغربي وانتشار روح الثأر والانتقام لدى العسكريين في بون وجعل برلين الغربيه مركزاً لاعمال التجسس والتخريب والاستفزاز ضد المانيا الدمقراطيه والسلام في اوروبا والعالم - كل هذا لا يمكن إلا ان يثير القلق في نفوس كل الشعوب الراغبه في حياة سلام وطمأنينه .

ولهذا كان من الطبيعي ان تتردد هذه القضيه في خطابات رؤساء الوفود .

ورئيس امريكا كنيدي . اذ تعرض لهذه القضيه في خطابه امام الدورة الحاليه للامم المتحدة قد عبر عن موقف حكومته وحاول ان يراوغ لتضليل الرأي العام العالمي .

فبينما هو قد اعلن ان « تسوية مشكلة برلين الغربيه بطرق سلميه ممكنه حتى بعد ان يوقع الاتحاد السوفياتي على معاهدة صلح منفردة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية » ، فانه قد عاد الى لغة التهديد فقال انه « اذا اقتضت الضرورة فان الدول الغربيه « ستدافع » عن برلين بكل الوسائل التي لديها » !

ان حكام الدول الغربية يعارضون في عقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين القائمتين لانهم راغبون في استغلال العسكرية الالمانيه كقوة ضاربة ضد الاقطار الاشتراكية وبالتالي فانهم لا يريدون فرض اي قيود على تسليح المانيا الغربية ، وهم ، في غمرة عماهم ، يتخيلون ان بامكانهم ان يكرروا اساليبهم القديمه من قبل الحرب العالميه الثانيه في هذه الايام التي تغير فيها توازن القوى لا لصالحهم بل لصالح قوى السلام والمعسكر الاشتراكي .

والذين اعتقدوا ان بريطانيا ستتخذ خطاً مستقلاً عن امريكا في هذه القضايا في المناقشة العامه لدى هيئة الامم قد جوبهوا بحقيقة ان وزير الخارجيه البريطاني في كلامه لم يختلف عن رئيس امريكا كنيدي إلا في مسألة واحدة هي .. تحفظه من اعمال هيئة الامم المتحدة ضد تشومبه في كتنغا .

فهو ايضاً قد تجاهل تماماً العسكرية الالمانيه التي تسلح الان بالاسلحة النوويه . اما في قضية برلين الغربيه فقال انه يمكن البحث في اجراء بعض تغييرات في مركز برلين ، بعد ١٥ سنه من انهاء الحرب ولكن هذه التغييرات يجب ان تكون نتيجة اتفاق جميع الاطراف» .

وهو في هذا ينسى موقف الغرب الذي لا يريد ان يعقد معاهدة الصلح مع الدولتين الالمانيتين ولا يرغب في تسوية مشكلة برلين الغربيه تسوية سلميه تجعل من هذه المدينه مدينة حرة يعيش اهلها في ظل النظام الاقتصادي والاجتماعي وفقاً لارادتهم على ان تضمن ذلك الدول الكبرى .

لقد اوضح الاتحاد السوفياتي موقفه من هذه القضيه ، بلسان وزير خارجيته ، غروميكو ، في خطاب القاه في الجمعية العموميه لهيئة الامم .

وقال غروميكو في بداية كلامه ان برلين تحولت الى موقد لاخطار حرب عالميه . ان الاتحاد السوفياتي لم ينو ولا ينوي تغيير النظام وطريقة الحياة التي يرغب فيها سكان برلين الغربية . لقد اعلنا مرات عديدة ونحن نعلن مرة أخرى ان موقفنا هو ضمان حقوق سكان برلين الغربيه وطريقة الحياة التي يرغبون فيها . والاتحاد السوفياتي مستعد لكل ضمانات لمركز برلين الغربيه كمدينة حرة » .

وفي كلامه دحض وزير الخارجيه السوفياتيه مزاعم الغرب عن ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يقطع الاتصال الخارجي ببرلين الغربيه . فقال ان مدينة برلين الغربيه الحرة تستطيع ان تقيم العلاقات مع من ترغب من الدول في اي قارة كانت . وضمانات تعطيها هيئة الامم المتحدة لحرية الوصول الى برلين الغربيه وسيادتها ستكون كافية بالاضافة الى ان الاتحاد السوفياتي يوافق على عسكرة قوات محايدة او قوات الامم المتحدة لحراسة وضع برلين كمدينة حرة . واضاف ، «واذا تم هذا فمن الواجب احترام سيادة المانيا الدمقراطيه على اراضيها التي فيها تمر الطرق من العالم الخارجي الى برلين الغربيه . ولهذا فمن الواجب ان يوقع اتفاق في هذا الصدد مع المانيا الدمقراطيه .

لقد اوضح وزير الخارجيه السوفياتيه بشكل لا غموض فيه ولا ابهام ان الاتحاد السوفياتي سيكون مضطراً الى عقد معاهدة الصلح المنفردة مع المانيا الدمقراطيه اذا لم يجر - رغم كل الجهود - اتفاق مع الدول الغربية . وقال غروميكو لقد قدمنا صيغة لمعاهدة الصلح للحكومات المعنيه قبل نحو سنتين وكان لديها الوقت الكافي لدراسته ولدعوة مؤتمر صلح مع المانيا .

وبعد هذا الموقف الواضح راح غروميكو يتعرض الى التهديدات التي يطلقها مهاويس الحرب من قادة حلف الاطلنطي ، من امثال تهديدات وزير الدفاع الامريكي ووزير القضاء الامريكي بأن بلادهما مستعدة لاستخدام السلاح النووي في مسألة برلين الغربية. فقال غروميكو .

اذا استمرت دول حلف الاطلنطي تلوح بالسيوف وبالتهديدات ، فانه لن يكون في وسع اي شخص ان لا تصل الاحداث ، قريباً ، الى الحد المميت .

نزع السلاح التام العام

اما القضية الثانيه التي تناولها رؤساء الوفود فهي قضية نزع السلاح التام العام . وغني عن القول انه لو جرى الاتفاق حول هذه القضيه لتغير الوضع العالمي تغيراً جذرياً .

ولكن الدول الغربية ، المعنيه بالتحضيرات الحربيه والتي تعمل على اشعال نار حرب عالميه نوويه ، رفضت المرة تلو المرة كل المقترحات العمليه التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي في هذا الشأن .

لقد مرت سنتان تقريباً منذ ان اتخذت الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة ، في دورتها الرابعة عشرة ، قراراً بمبادرة رئيس الحكومة السوفياتيه ، خروشتشوف ، بنزع السلاح العام التام . وتأييد كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة ذلك القرار انما يشير الى رغبة الشعوب وتصميمها على ايجاد عالم سلام لا اسلحة فيه ولا حرب . غير ان الغرب وخصوصاً امريكا ، افشلت كل المحاولات المخلصه التي بذلها الاتحاد السوفياتي لاخراج رغبة الشعوب هذه الى حيز الوجود . فنحن ما زلنا نذكر كيف افشلت امريكا وحلفاؤها محادثات لجنة العشرة التي اوكلت لها الجمعية العمومية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

مهات الحزب في ميدان العلاقات الوطنية

في ظروف الاشتراكيه تزدهر الامم وتتعزز سيادتها . ويجري تطور الامم لا في طريق رسوخ الحواجز القومية والعزلة القوميه والانانيه القومية كما يحدث في ظل الرأسماليه ، انما يجري في طريق تقارب الامم وتعاونها الاخوي والصداقة بينها . ان بناء المراكز الصناعيه الجديدة واكتشاف واستثمار الثروات الطبيعيه واستصلاح الاراضي البكر وتطور جميع طرق المواصلات ، كل هذا يشدد تنقل السكان ويزيد في اتساع المعاملات بين شعوب الاتحاد السوفياتي . وفي الجمهوريات السوفياتيه يعيش معاً ويعمل متعاونين ابناء القوميات الكثيرة . وتفقد الحدود بين الجمهوريات المتحدة في نطاق الاتحاد السوفياتي اكثر فاكثر اهميتها السابقه لان جميع الامم متساويه في الحقوق ولان حياتها تبنى على اساس اشتراكي واحد ، ولان الحاجات الماديه والروحيه لكل شعب تلبى على قدم المساواة ولان مصالحها الحيويه المشتركة توحدها جميعها في عائلة واحدة ولانها تسير جميعها يداً بيد نحو هدف واحد ، نحو الشيوعيه . وقد تكونت في السوفييتيين ابناء القوميات المختلفه قسمات الوجه الروحي المشتركة التي نشأت عن طراز العلاقات الاجتماعيه الجديد وجسدت احسن تقاليد شعوب الاتحاد السوفياتي .

ان البناء الشيوعي الواسع يعني مرحلة جديدة في تطور العلاقات الوطنيه في الاتحاد السوفياتي ، مرحلة تتصف باستمرار التقارب بين الامم وبلوغ وحدتها الكاملة . وانشاء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعيه يؤدي الى اتحاد اوثق بين الشعوب السوفياتيه واكثر فاكثر يشتد تبادل الثروات الماديه والروحيه بين الامم ويزداد قسط كل جمهوريه في قضية البناء الشيوعي المشتركة وامحاء الحدود بين الطبقات وتطور العلاقات الاجتماعيه الشيوعيه يعززان التجانس الاجتماعي في الامم ويهيئان لتطور القسمات الشيوعيه المشتركة في الثقافه والاخلاق والمعيشه ولتعزز الثقه والصداقه بينها باطراد .

مع انتصار الشيوعية سيحدث في الاتحاد السوفياتي تقارب اكبر ايضاً بين الامم وتتوثق وحدتها الاقتصاديه والفكريه وتنمو القسمات الشيوعيه المشتركة لوجهها الروحي . الا ان امحاء الفروق الوطنيه لاسيما الفروق اللغويه هو سير اطول جداً من سير امحاء الحدود الطبقية .

ان جميع قضايا العلاقات الوطنية الناشئة في مجرى البناء الشيوعي يحلها الحزب من مواقف الامميه البروليتاريه على اساس تطبيق السياسه الوطنيه اللينينيه باستقامة . والحزب لا يجيز لا اهمال الخصائص الوطنيه ولا تضخيمها .

يطرح الحزب في ميدان العلاقات الوطنيه المهام التاليه :

أ) الاستمرار في التطوير الشامل لاقتصاد وثقافة جميع الامم السوفياتيه على ان يضمن تعاونها الاخوي وتبادلها المساعدة الاخويه وتماسكها وتقاربها بصورة اوثق فأوثق في جميع ميادين الحياة والتوصل الى تعزيز اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيه الحد الاقصى ، والاستفادة لاقصى حد من اشكال الدوله الوطنيه عند شعوب الاتحاد السوفياتي وتحسين هذه الاشكال ،

ب) في الميدان الاقتصادي السير في المستقبل ايضاً في اتجاه تطوير اقتصاد الجمهوريات السوفياتيه تطويراً شاملا ، ضمان التوزيع المعقول لفروع الانتاج والاستثمار المنهاجي للثروات الطبيعيه وتحسين التقسيم الاشتراكي للعمل بين الجمهوريات بتوحيد وتنسيق جهودنا في العمل ، مع الجمع الصحيح بين مصالح الدولة ككل وبين مصالح كل جمهوريه من الجمهوريات السوفياتيه . وانطلاقاً من واقع ان توسيع حقوق الجمهوريات المتحدة في ادارة الاقتصاد قد اعطى نتائج ايجابية كبيرة ، يمكن ان تتخذ في المستقبل ايضاً تدابير من هذا النوع مع الاخذ بعين الاعتبار ان انشاء القاعدة الماديه والتكنيكيه للشيوعيه يتطلب علاقات اوثق وتآزراً اوثق بين الجمهوريات السوفياتية وبمقدار ما تتوثق العلاقات بين الامم ويرتفع ادراك المهمات العامه يتم التغلب بنجاح اكبر على مظاهر النزعات المحلية والانانيه القوميه .

وبغية النجاح في تحقيق مهام البناء الشيوعي وتنسيق النشاط الاقتصادي يمكن ان تنشأ في مناطق معينة هيئات اقتصاديه مشتركة بين عدة جمهوريات (ولا سيما في قضايا كقضايا الري ، والنقل ، ووصل المحطات الكهربائيه في شبكات ، الخ) .

وكالسابق سينتهج الحزب سياسه تضمن المساواة الفعليه بين جميع الامم والاقوام مع المراعاة التامة لمصالحها موجها انتباها خاصاً لمناطق البلاد التي تحتاج الى تطور اسرع . ومن الضروري توزيع الخيرات التي تتكاثر في مجرى البناء الشيوعي التوزيع العادل بين جميع الامم والاقوام .

ج) السعي لكيما تزدهر الثقافة الاشتراكيه لشعوب الاتحاد السوفياتي باطراد ومن جميع الوجوه . ان سعة نطاق البناء الشيوعي والانتصارات الجديدة التي تحرزها ايديولوجية الشيوعيه تغني ثقافة شعوب الاتحاد السوفياتي ، الاشتراكيه في مضمونها والقوميه في شكلها . ان الوحدة الفكريه بين الامم والاقوام تتعزز والتقارب بين ثقافتها يشتد . وتظهر الخبرة التاريخيه التي اكتسبتها الامم الاشتراكيه في تطورها ان الاشكال القوميه لا تتحجر بل تتغير وتتكامل وتتقارب فيما بينها متخلصة من كل ما هو بال متناقض لظروف الحياة الجديدة . وتتطور الثقافة الاممية المشتركة بين جميع الامم السوفياتية وتغتني اكثر فاكثر الكنز الثقافي لكل امة بروائع تكتسب طابعاً اممياً .

واذ يعير الحزب الاهميه الفاصلة لتطوير المضمون الاشتراكي في ثقافات شعوب الاتحاد السوفياتي ، سيشجع استمرار التقارب بينها واثرائها بعضها لبعض ، وتعزيز الاساس الاممي لهذه الثقافات ومن ثم تكون ثقافة المجتمع الشيوعي الواحدة المقبله ذات الطابع البشري العام . والحزب ، اذ يؤيد التقاليد التقدميه لكل شعب ويجعلها في متناول جميع السوفياتيين ، سيطور للحد الاقصى التقاليد الثورية الجديدة المشتركة بين جميع الامم ، تقاليد بناة الشيوعيه ،

د) يضمن في المستقبل ايضاً التطور الحر للغات شعوب الاتحاد السوفياتي ، تضمن لكل مواطن من مواطني الاتحاد السوفياتي الحرية التامة في ان يتكلم باية لغة يشاء وفي ان يربي اولاده ويعلمهم باية لغة يشاء دون السماح باي امتياز او تضييق او قسر في استعمال هذه اللغات تلك . وفي ظروف الصداقة الاخويه والثقة المتبادلة بين الشعوب تتطور لغات الامم على اساس المساواة في الحقوق والاثراء المتبادل .

تجري في الحياة دراسة اللغة الروسيه بصورة طوعيه الى جانب اللغه القومية ، ولهذا الامر اهمية ايجابيه لانه يساعد في تبادل الخبرة وفي اطلاع كل امة وقوم على المنجزات الثقافيه لسائر شعوب الاتحاد السوفياتي وعلى الثقافة العالميه . وقد غدت اللغه الروسيه في الواقع لغة عامه في الاتصالات بين امم الاتحاد السوفياتي ، لغة التعاون بين جميع شعوبه .

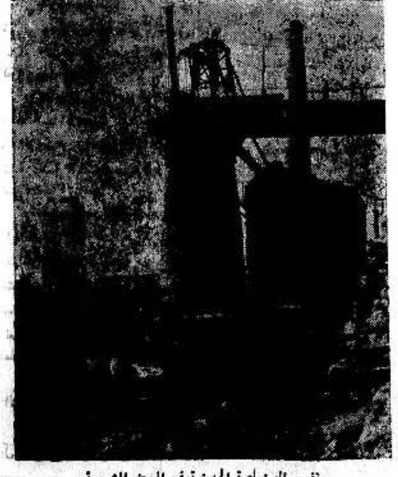
هـ) الاستمرار بصورة مستقيمة في تطبيق المبادئ الامميه في حقل العلاقات الوطنيه ، تعزيز صداقة الشعوب باعتبارها مكتسباً من اهم مكتسبات الاشتراكيه ، النضال دون هوادة ضد مظاهر وبقايا التعصب القومي والشوفينيه بشتى الوانها وضد ميول العزلة والتفوق القوميين وضد ميول

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

في عيد الصين الشعبية



مصنع طوربينات البخار في هاربن مدينة الصناعة في شمال شرق الصين



تنمو الصناعة الحديثة في الصين الشعبية والصورة تظهر فرن اصهر الفولاذ في شنشي

ودعت أحلامي

لم يودع أمه حين قرّر أن يقتحم المجهول ، وروى تراب وطنه بدمه قبل أن يودعها .

الشاطىء المهجور لم يسمع .
والموج ، والبحر ، وبرد الغروب .
وقصة في خاطري ، مرة ،
شائكة الأنات ، مذعورة ..
والشاطىء المهجور لم يسمع .
أحلام دنياي الحسان التي
خبأتها في مقلتي -
والمساء .
وموجة نعساء تبكي ، وفي
قلبي تحيات ، وأشواق .
لم يسمع الشاطىء أشواقي
والموج لم يسمع تحياتي ؛
والبحر ما غيَّر ايقاعه
اذ تمتمت دقات قلبي : «الوداع !» .
لم ينفجر شوقي ، ولم أصرخ :
«اواه يا اماه»
لم أبك . لم أجزع .
رفعت عينيّ الى الشباك ،
ودعته .
ودعت احلامي
ودعت آمالي الحسان ؛ الصغار ،
لكنني لم أبك . لم اجزع .
لم ينفجر شوقي ، ولم أشهق .
«اواه يا اماه !!

* * *

ليل لمآسي طال ، والفجر
لم يبدُ .
لم يشرق صباحي الجميل .
قالوا : « اتئدْ » !
قالوا : «غداً يبدو صباح الحياة» !
قالوا . «انتظرْ» !
قالوا . تشجع ! في غدٍ تُزهرُ
كلُّ المنى الخضراء ..»
قالوا : « انتظر ! »
لكنني خفت الشتاء الطويل .
خفت الرياح المرة الباردة .
خفت «الصباح» الاسود ، المبهما ،
ضَعفْتُ .
لم اجرؤ على الانتظار .
ضعفت . ضيعتُ المُنى الباسمة .
ضيعت احلامي الحسان ، الصغار .

* * *

وفي مساء شاحب ، كالغد -
والشطّ مهجور ، وموجاته
تبكي ، وفي قلبي نشيد حزين
كالموت ، والشاطىء لا يسمع ..
.. رفعتُ عيني الى الشباك ،
ودعته .
ودعت احلامي
ودعت آمالي الصغار ، الحسان .
ودعت ايامي !
اواه يا اماه !!

احمد توفيق ريشاوي
الجامعة العبرية - القدس

هذه الخسة ..

لن تزيدنا غير تماسك ووحدة ..

الى رئيس تحرير الاتحاد
على اثر حادثة الحدود المروعه التي ذهب ضحيتها خمسة شباب عرب قامت بعض العناصر الرجعيه في بلادنا تلفق الاشاعات وتذيعها بقصد ان تدب الخلافات والنفور والاحقاد والنعرات الطائفيه في النفوس .
ولهذا رأيت ان اكتب هذا التعقيب .. وان اتوجه اليكم ان تنشروه في صحيفتكم خدمة للمصلحة العامه .

نديم القاسم

منذ قيام دولة اسرائيل وفيها فئة تمثل مهزلة طالت فصولها حتى سئمها الناس وملّها المتفرجون وانصرف عنها اكثر المتحمسين لها .. لكن ممثليها وقحون الى حد فرضها على الناس فرضاً ، أعني بذلك مهزلة «القومية الدرزية» ، مهزلة المحاولات اليائسة الفاشلة لفصل الدروز عن جسم الامة العربية ، والتحايل وتنميق الكلام لضرب نضال عرب هذه البلاد وتعكير وحدتهم وتفريقهم شيعاً وطوائف واحزابا ولم يكتفوا بهذا بل اضافوا مهزلة اخرى «.. العرب والمسيحيون والدروز (كذا)».

ولقد تمادى هؤلاء المهرجون وسخروا لغاياتهم وسائل الدعاية والنشر ، فلم تفلت من ايديهم مناسبة من أي نوع الا وحاولوا استغلالها بشكل مخزٍ لتحقيق مآربهم الدنيئه .. لكن أملهم خاب بفضل وعي شعبنا المتزايد الذي حطّم مؤامراتهم دوماً ووقف عنيداً في وجه خططهم واحبطها ..

لقد اعتاد القارىء ان يرى في الصحف هذه التفرقة بشكل من الاشكال في كل خبر تنشره .. «كالسكان العرب والدروز» ، وكالطلاب العرب والدروز .. الخ.. ولقد وجدت فئة المضللين ان هذه اداة لم تعد تنفعها ، ولم تعد تؤثر الاثر الذي ارادته في العرب على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم .. فراحت تبحث عن وسائل دينية تثير بها البغضاء ، وتغرس بها الحقد في النفوس ، مستغلة لذلك مأساة انسانية مروعة أثارت سخط العرب وغير العرب في البلاد وخارجها أعني بها مقتل الشباب الخمسة ، فاخذت تروج ان القتلة دروز ولم تكتف للادعاء ترويجاً شفوياً بل اعلنته في الصحف بشكل بمجه الذوق ، وتبرأ منه كل نفس شريفه فراحت تدعي افتراءً وتلفيقاً ، وتعلن عن تعرض بعض «العرب والمسيحيين للدروز بالضرب وطردهم من قرى مختلفه» (كذا بالحرف الواحد كما جاء في جريدة معريب يوم الاحد ٢٤-٩-٦١

نديم القاسم

كلية الطب ـ الجامعه العبريه

القدس

في الصفحة الاولى في العمود الخامس) .. وتلفق عن «التوتر السائد في قرى الجليل بين العرب والدروز» .. (كذا بالضبط) ، ظانة ان مثل هذا تدب الخلافات بيننا حقاً ، فنلهو بها عن مأساتنا وعن واقعنا كله الذي أدى الى المأساة ، متجاهلة ان التوتر السائد في قرى الجليل انما هو توتر في نفوس جميع سكانه نتج عن العوامل القاسية المرة التي أدت الى المأساة عينها ..

وليس جديداً مثل هذه الاشاعات والتلفيقات واختلاق الاكاذيب والاحابيل للايقاع بين عرب هذه البلاد ، فقد حاولته هذه الفئة ايضاً يوم مجزرة كفر قاسم المروعة ، لكن أملها خاب يومئذ ايضاً بفضل وعي شعبنا المتعاظم يوماً بعد يوم .. وانه لا محالة خائب اليوم مهما كذبوا ومهما حاولوا تمزيق صفوف وحدتنا ؛ ولا أدلّ على خيبتهم من اشتراك الدروز فعلياً في الاضراب حزناً وفي المظاهرات احتجاجاً في قرانا ، وفي عضوية اللجان التي انتخبت لهذا الغرض .

لقد صفع الدروز هؤلاء المهرجين المتآمرين صفعة قاسية لا أظنهم سينسونها ، وآمل ان تكون نذيراً لهم للكف عن اتباع ما يتبعون .. والا فنبشرهم بصفعات ستكون أشد واقسى من هذه اذا استمروا في غادرهم ..

ان من الخسة والدناءة ان تبذر هذه الفئة بذور التفرقة والنعرات القذرة ، فكيف بها وقد استغلت الدم المسفوك والمأساة المؤلمة !! ولكن يظهر ان في بلادنا فئة لا يهمها ان تكون منحطة او دنيئة انما همها الوصول الى اهدافها حتى ولو على أجسام الضحايا .. ان هذه الحيلة ليمجّها ذوقنا وتأباها نفوسنا ، وتشمئز منها جميع عناصر شعبنا وهي لا تخدم مآرب هذه الفئة القذره بل على العكس تزيد تماسكا بقوميتنا وتوحيداً لصفوفنا ، ومطالبة بحقوقنا ونضالا وتكاتفاً من أجلها ..

ولقد آن لهذه الفئة ان تتوقف عن السير في هذا الطريق القذر وتعترف بواقعنا وحقيقتنا ، وتعمل بدل ذلك على ما فيه خير جميع سكان هذه البلاد .

دائرة المعارف تعرقل افتتاح مدرسة الطيبة الابتدائية

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ ظهر ان دائرة المعارف تعرقل افتتاح المدرسة الجديدة التي تستوعب مئات التلاميذ .

وصح ان المدرسه تامه البناء وفيها الاثاث الضروري فان دائرة المعارف تعرقل الاجراءات الرسميه لافتتاحها بحجة ان البناء لم يتم كما تريد ذلك دائرة المعارف .

هذا غير صحيح فالبناء تم حسب الخارطه التي صادقت عليها دائرة المعارف .

والواقع ان مدير المدرسه قابل مدير المعارف العربيه سلمون واوضح له هذه الحقائق ولكن سلمون تهرب فأرسله الى مهندس دائرة المعارف وهذا حين تفقدت حجته السخيفه قال انه سيحضر الى المدرسه في ٤/١٠/٦١ ، بعد انتهاء الاعياد ، اذ عندئذ سيكون ذلك ممكناً..

واما مئات التلاميذ الذين يدرسون تحت السماء والشمس او هم لا يدرسون بالمرة فلا مانع في عرف دائرة المعارف ان يتأخروا عن الدراسه شهرا واحدا بل اشهراً ..

كل هذه الامور ظهرت في جلسة المجلس المحلي يوم السبت في ٢٣/٩/٦١ .

وخلال هذه الجلسه تحدث عضو المجلس المحلي الشيوعي عثمان ابو راس منددا بهذه السياسه وطالب المجلس بافتتاح المدرسه بدون موافقة دائرة المعارف ولكن الرئيس ابدى تخاوفه من ان تسحب دائرة المعارف تعهدها باقراض المجلس عشرين الف ليرة لبناء الغرف الاربع المتبقيه اذا ما اتخذ المجلس هذا الموقف .

وفي النهاية قرر المجلس ان يستدعي المهندس حالا ..

وفي نفس الجلسه قرر المجلس على الرغم من محاولات محمد عبد الغني ممثل الهستدروت لعرقله ذلك مطالبة دائرة المعارف باعادة المعلم صالح برانسي الى مدرسة الطيبه .

وكان سكان الطيبه قد وقعوا على عريضة قدموها الى المجلس طالبوا فيها المجلس بالتدخل لاعادة صالح برانسي .

وجدير بالذكر ان محمد عبد الغني ممثل الهستدروت انفرد بمعارضة القرار الداعي الى المطالبة باعادة صالح برانسي الى الطيبه على الرغم من ان نقابة المعلمين في الهستدروت ايدت عودته الى مكان عمله في الطيبه .

محمد خاص يستعرض (بقية)

مهمة ايجاد صيغة اتفاق لنزع السلاح وكيف عرقلت اميركا المحادثات في هذا الصدد التي جرت بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا كله جاء كنيدي ، رئيس اميركا ، في خطابه في الجمعية العموميه الحاليه يتبجح بحب اميركا للسلام ورغبتها في تحقيق نزع السلاح ، ولكن المقترحات الاميركيه لا تتفق وهذه التبجحات . فهذه الاقتراحات الاميركيه انما كررت تهرب اميركا من احراز اي اتفاق . فهي تارة تتمسك بمسألة المراقبه وتارة أخرى تدعو الى عقد اتفاق منفرد في قضية التجارب النوويه في الجو ، كما طلب ذلك كنيدي في كلته .

ومن هذا الموقف لم يشذ وزير خارجية بريطانيا فقد ايد الموقف الاميركي من قضية نزع السلاح واعلن ان حكومته مستعدة للاشتراك في محادثات شاملة في هذا الموضوع .

لقد كان موقف الدول الغربية من هذه القضية الذي عبرت عنه اقوال قادتها في الجمعية العموميه الحالية موقفاً ينمّ عن عدم رغبة هذه الدول في تحقيق نزع السلاح العام التام .

وقد تحدث وزير الخارجيه السوفياتيه غروميكو عن هذه القضيه واشار الى موقف الغرب وخصوصاً اميركا منها . وتحدث عن قضية الرقابه فقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لقبول مقترحات الغرب حول الرقابه اذا قبل الغرب مقترحات الاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح التام العام .

وقدم غروميكو الى رئيس الدورة الحاليه للامم المتحدة ، منجي سليم ، مقترحات مفصله لنزع السلاح العام التام خلال مدة تتراوح بين ٥ و١٠ سنوات ، وقد تضمن المشروع السوفياتي النقاط التاليه ، نزع السلاح العام التام خلال مدة ٥-١٠ سنوات مع فرض رقابة دوليه شديدة . وقال غروميكو « فبدون مراقبة مجديه لن يكون هناك نزع سلاح » واقامة جهاز رقابه من كل الدول التي توقع على الاتفاق وتكون في رئاسة هذا الجهاز هيئة مؤلفه من ثلاثة مندوبين ، مندوب عن الدول الاشتراكيه ، واخر من الدول الاستعماريه ، وثالث عن الدول المحايدة .

وعلى الرغم من موقف الدول الغربيه التي تتهرب من احراز اتفاق في هذه القضيه الهامه ، فان الرأي العام العالمي يكسب هذه القضيه اشد اهتمامه وعنايته . وفي هيئة الامم الحاليه دعا مندوب سيلان ، مثلا ، الى اشراك الدول المحايدة في ابحاث نزع السلاح وهذا ، في الواقع ، ما دعا اليه المشروع السوفياتي لنزع السلاح .

لقد اوضح وزير الخارجيه السوفياتيه ، في كلته في الجمعيه العموميه ، اهمية نزع السلاح في ضمان السلام العالمي وايجاد عالم لا يعرف الاسلحة والحروب .

سكرتارية هيئة الامم

ومنذ ان قدم رئيس الحكومه السوفياتيه ، خروشتشوف ، اقتراح انتخاب ثلاثة سكرتيرين للامم المتحدة بدل سكرتير واحد وهذه القضيه تكتسب اهمية كبرى حيال ما تبين من انحياز السكرتير العام ، همرشولد ، وعرقلته تنفيذ قرارات مجلس الامن في قضية الكونغو . وكان طبيعيا ان تعود هذه القضيه الى ابحاث الدورة الحاليه وهي اكثر الحاحا وذلك في اعقاب موت همرشولد وضرورة تعيين خلف له .

والواقع ان اميركا والدول الغربيه الاخرى التي تسيطر على نحو ٧٧ بالمئه من كل الوظائف الاداريه في الامم المتحدة بينما ٦ بالمئة فقط هي في ايدي ممثلي الدول الاشتراكيه و١٧ بالمئه في ايدي الدول المحايدة ـ لا ترغب في ان تجري تغييرات في مركز تعيين شخص واحد في منصب سكرتير الامم المتحدة . وهي لا تريد ان يكون الجهاز التنفيذي للامم المتحدة يتناسب وتوازن القوى الجديدة في العالم وفي هيئة الامم المتحدة نفسها .

ولذلك حين تعرض رئيس اميركا ، كنيدي ، الى هذه القضيه رفض المقترحات السوفياتيه ودعا الى «انتخاب سريع لشخصية سامية لمنصب سكرتير عام للامم المتحدة» . وكنيدي لم يقدم اقتراحا عمليا في هذا الصدد ولكن الحديث في اروقة الامم المتحدة يجري حول امكانية اختيار مندوب تونس ، منجي سليم ، لهذا المنصب .

كذلك نهج مندوبو الدول الغربيه الاخرون .

ومع هذا فقد تقدم الاتحاد السوفياتي بمشروع جديد لانتخاب سكرتير له نواب ثلاثة ـ واحد من الدول الاشتراكيه والثاني من الدول الاستعماريه والثالث من الدول المحايدة على ان تكون قرارات هذا الجهاز بالاجماع .

وفي حديثه عن قضية مبنى الجهاز التنفيذي للامم المتحدة ، قال غروميكو ، ان هذه القضيه يجب ان يوجد لها حل في نطاق مجلس الامن الدولي واتهم الدول الغربيه بانها تريد اخضاع جهاز الامم المتحدة التنفيذي لرغباتها ومصالحها ، وطلب غروميكو ان يكون الجهاز التنفيذي من ثلاثة سكرتيرين .

وبينما تجاهلت الدول الغربيه قضايا هامة أخرى ، الحروب الدائرة في الجزائر وعمان وانقولا والتمييز العنصري في جنوب افريقيا ، وقضية انهاء الاستعمار فان الوزير السوفياتي قد اكد عليها في خطابه الذي حظي بتقدير كبير .

ان القضايا التي طرحت على جدول اعمال الامم المتحدة كثيرة متعددة هامة . وموقف الاتحاد السوفياتي من هذه القضايا كلها قد كان اسهاماً كبيراً في المعركة العالميه لصيانة السلام والسعادة لكل الشعوب .

من برنامج الحزب [بقية]

اظهار الماضي على انه حسن كله وطمس التناقضات الاجتماعيه في تاريخ الشعوب والنضال ضد العادات والخصال التي ولى زمنها . ان نطاق البناء الشيوعي المتسع يتطلب الاستمرار في تبادل الملاكات بين الامم . ولا يجوز اي مظهر من مظاهر العزلة القوميه في تربية واستخدام شغيلة مختلف القوميات في الجمهوريات السوفياتيه . ان تصفية مظاهر التعصب القومي تستجيب لمصالح جميع الامم والاقوام في الاتحاد السوفياتي ولا تستطيع كل جمهوريه سوفياتية ان تزدهر وتتعزز الا في عائلة عظيمة من امم الاتحاد السوفياتي الاشتراكية الشقيقة .

حقائق جديدة .. من عكا!

كيف نظم الاعتداء على المواطنين العرب ؟

عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ حقائق جديدة ظهرت مؤخراً كشفت النقاب عن دور المسؤولين في تنظيم الاعتداء العنصري على المواطنين العرب ..

وقد ظهرت هذه الحقائق على الوجه التالي ..

البوليس اعتقل ابراهيم الزيبق وقاسم بكري واحتجزهما في مركز التوقيف في دائرة البوليس ..

وهناك التقيا بثلاثة مواطنين يهود مراكشيين ، احدهما صاحب مقهى في البلدة القديمة .

وخلال الحديث قال صاحب المقهى ان كديش رئيس البلديه ونائبه محمد حبيشي زارا مقهاه وان كديش اقترح عليه ان يشترك في الاعتداء . فرفض قائلا ان علاقاته مع جيرانه العرب حسنه وهو لا يريد تعكيرها .. وهنا تدخل حبيشي وقال نريد الاعتداء على الشيوعيين .. ورفض صاحب المقهى مرة ثانيه ..

عندئذ قال كديش « لا تزعل .. قدم الى هؤلاء الجالسين في المقهى بيرة.. وكان يجلس في المقهى بعض المواطنين اليهود المراكشيين .

واجاب صاحب المقهى ، ولكنهم لم يطلبوا ذلك ، ثم من سيدفع .. فأجابه كديش ، قدم لهم البيرة وانا ادفع .

وهكذا كان

وبعد الجوله الاولى من الاعتداء ذهب هذا الشخص مع صديقين له واخذوا يشربون ويأكلون في مقهى في البلدة الجديدة في عكا . فجاءهم شاويش البوليس «زكدون» وقال لهم «انتم تأكلون وتشربون بدلا من ان تذهبوا لضرب العرب في البلدة القديمه .. ورفضوا الاصغاء الى نصائح الشاويش وعندئذ اعتقلهم بتهمة كسر زجاج !!!

* * *

هكذا كان يوم الجمعه .

وفي مساء السبت بعد الاعتداء الثاني اتى البوليس الى مركز التوقيف بعدد من اليهود المراكشيين وفي مقدمتهم شخص يخدم البوليس منذ مدة طويلة .

وعرفه ابراهيم الزيبق وقاسم بكري وبدا يحادثانه ويحادثان جماعته .

وصرح هؤلاء بانهم اشتركوا بالاعتداء على العرب وان البوليس يحتجزهم في مركز التوقيف موقتاً وقد وعدهم باطلاق سراحهم بعد ساعة او ساعتين .

واثناء ذلك اعترف اثنان منهم بان كديش دفعهم الى الاعتداء على المواطنين العرب .

عندئذ اسكتهما رئيس الجماعه ... ثم ابعد ابرهيم وقاسم عن غرفة هذه الجماعه ..

وما ان اصبحت هذه الجماعة وحيدة حتى علا الصراخ والضرب ..

وسؤل احدهم ، لماذا علا الصراخ ، قال ، ضُرب من افشى السر ..

* * *

امر ثالث ..

يقول الذين مروا بالقرب من دائرة البوليس من الخلف قبل يوم الجمعة ، يوم الاعتداء العنصري على المواطنين العرب ، يقولون ان البوليس كان يمرن بعض المواطنين اليهود على الضرب بالعصي ..

* * *

والان الا تستدعي كل هذه الحقائق تحقيقاً شعبيا يكشف النقاب عما جرى في عكا ..

الطلاب يستنكرون مقتل الفتيان الخمسة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال رسائل الاحتجاج على مقتل الفتيان الخمسه تصل الى مكتب الاتحاد من انحاء مختلفة من البلاد ..

وبين هذه الرسائل عدد ارسلها الطلاب في الناصرة والطيبة والرامة وعبلين وكفرياسيف وشفاعمرو وغيرها ..

ويقدم الطلاب تعازيهم الى عائلات الضحايا ويعلنون عن عزمهم على مواصلة الكفاح الى جانب شعبهم العربي للقضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة .

كذلك وصلت الى جريدة الاتحاد رسائل من مواطنين في كفر قرع وجلجوليه وغيرهما يعزون فيها عائلات الضحايا ويقولون انهم يحملون بن غوريون وحزبه دم هؤلاء الضحايا .

مطاردة عاملين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ارسل الينا ابو سمير النبأ التالي :

يعمل في قرية اونو وضواحيها عمال عرب في ظروف قاسية من حيث الاجرة والمعيشة والسكنى المزرية .. كل هذا لا يكفي حكومة الاضطهاد القومي .

ففي يوم الجمعة الموافق ٢٢-٩-٦١ وحوالي الساعة ٨ مساء داهمت الشرطة احدى البيارات التي يشتغل فيها بعض العمال من العرب واعتقلت شابين احدهم من المثلث والثاني من الجليل لعدم حيازتهما تصريحين

والواقع ان العمال العرب حين يطلبون تصاريح من الحكم العسكري للعمل في قرية اونو يقول الحكم العسكري انه لا يعرف منطقة باسم قرية اونو .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

صرخة عامل يهمل صندوق المرض معالجة زوجته

حين اصيبت زوجتي بمرض تعالجت في صندوق المرض فرع الناصرة بعد ان افتتح فرع للصندوق في عين ماهل ، اخذت تتعالج فيه .

ولم تتحسن صحة زوجتي فارسلت الى المسؤولين في العفولة والناصرة اقول لهم ذلك واطلب اليهم ان يرتبوا امر فحصها لدى طبيب اختصاصي في حيفا .

وقال الطبيب الذي فحصها ان العلاج الذي كانت تتعاطاه في صندوق المرض مضر .. وكنت قد دفعت رسوم فحص مع نفقات تقليات ٣٠ ليرة .. واعطاني الطبيب الوصفة الضرورية فذهبت الى صندوق المرض في القرية فلم اجده .. واعطاني المسؤول ورقة الى صندوق المرض في العفولة لاخذ الدواء .. وتعطلت عن عملي لتحقيق ذلك .. وذهبت الى العفولة فوعدني المسؤول بتزويدي بالدواء في يوم آخر .. وعدت الى العفولة اكثر من مرة ولم احصل على الدواء .. وذهبت في النهاية الى صيدلية موسى خازن واخذت قسما من الدواء بقدر ما يوجد معي من نقود ولم اقدر على شراء باقي الدواء واستراحت على هذا الدواء الذي كلفني ٢٠ ليرة لاسبوع فقط ـ انها بحاجة الى هذا الدواء .. وحسب التقرير الطبي عليها ان تأخذه مدة شهرين ـ ولكن ليس باستطاعتي ان أواصل الدفع .

والان ما العمل ؟

انا رب عائلة قوامها ثمانية اشخاص ، وانا عاجز عن شراء الدواء ، لقد تعطلت عدة ايام عن العمل للاهتمام بصحة زوجتي .. وهذا زاد في ضائقتي .. ثم هل تترك زوجتي فريسة المرض وانا ادفع الاشتراكات الباهظة الى صندوق المرض ؟

اني اطالب صندوق المرض بتزويدي بالدواء المطلوب حتى تشفى زوجتي من مرضها واطالب بتسديد النفقات التي انفقتها في سبيل ذلك .

وفي الاساس احمل صندوق المرض مسؤولية ما يحدث لزوجتي في المستقبل .

فائق احمد ابو ليل
عين ماهل

لماذا تجتازون الحدود

وكتب سليم فحماوي من ام الزينات رسالة طويلة ندد فيها بهؤلاء الذين اطلقوا النار على صدور الفتيان الخمسة .. وقال ان ما يدفع شبابنا العربي الى اجتياز الحدود هو ما يجدونه من استغلال واستهتار .. فهم مثل الشباب في العالم يحبون الحرية والانطلاق ..

وبعد ان يتمثل بقول الشاعر :

وكل شديدة نزلت بحي
سيأتي بعد شدتها رخاء
كذاك الدهر يصرف حالتيه
ويعقب ظلمة الصبح المساء

بعد هذا يقول مخاطبا الشباب «لماذا تجتازون الحدود وتتركون الوطن الا يكفي ان مليونا من ابناء شعبنا الفلسطيني يعيشون على لقمة وكالة الغوث ويتحرقون شوقاً الى بلادهم ويتلهفون على العودة الى ارض الاباء والاجداد ؟

نحن العرب ، الذين بقينا في هذه البلاد ، جذور راسخة في الارض فلنعمق جذورنا ونصمد امام كل اعصار ..

نحن لا نريد ان نكون غرباء ، نحن ولدنا في هذه الارض ونريد ان نموت فيها ...

ويختم رسالته مواسيا عائلات الضحايا وداعيا الشباب الى مواصلة النضال في بلادهم من اجل الحياة الكريمة .

لا تنسوا قانون تركيز الاراضي

وكتب الينا جمال الدين من قرية ابثان رسالة مطولة اشاد فيها بنضال الحزب الشيوعي ودعا الى عدم نسيان قانون تركيز الاراضي بل التنديد به في كل عدد من الاتحاد ..

وهو يعتقد ان السلطات لا تزال تريد تنفيذ القانون لمصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية ..

الاتحاد ـ مشروع قانون تركيز الاراضي القديم انتهى امره بحل الكنيست الرابعة .. ولكن خطره لم ينته .. فالمباي قد يحاول تقديم مشروع جديد لتركيز الاراضي في الكنيست الخامسة وعندئذ ستتشدد الجماهير العربية بتأييد من القوى الدمقراطية اليهودية نضالها لاحباطه كما احبطت المشروع القديم .

تعازي بمصرع الفتيان الخمسة

المجلس المحلي في الرامة يعزي عائلات الفتيان الخمسة الذين قتلوا في ظروف تستدعي التحقيق .

طلاب المدرسة الثانوية في الرامة يشاركون اسر الضحايا الخمسة الذين صُرعوا غدراً بمصابهم الاليم ..

الجنرال ديان يضم صوته الى جوقة التحريض على العرب

الجنرال يؤيد دعوة لوبراني لترحيل العرب .. يدافع عن القتل على الحدود .. يعارض بشدة اقامة لجنة تحقيق وينسى ان قضايا عديدة برهنت على ان البيانات الرسمية لا تقول الحق دائما

مكتب الاتحاد — وزير الزراعة المباي وجنرال حرب سيناء المشينة ، موشه ديان ، كتب في هآرتس (يوم الجمعة الماضي) مقالا قاوم فيه ، بكل شدة ، اقامة لجنة شعبية للتحقيق في مقتل الشبان العرب الخمسة ، وافترى على الجماهير العربية وحرض عليها تحريضاً ارعن . وفي مقاله هذا اعاد ديان اقوال زميله المبائي ، مستشار بن غوريون ، لوبراني ، واعلن ان كل من يرغب من العرب في ترك البلاد « يستطيع ان يقوم بذلك طيلة ستة ايام في الاسبوع بين الساعة ٨ـ١٢ ويحصل على اذن بالخروج من البلاد في ضوء النهار ، بحراً او جواً .. » .

ويستهجن ديان مطلب اقامة لجنة تحقيق ويقول ان اطباء معهد التشريح الطبي قد اعطوا رأيهم وقرروا ان الرصاص اطلق عن بعد وانه لا توجد اثار تمثيل في الجثث . ويستطرد ديان يقول ، ولا شك في ان قائد الوحدة قد بحث بتقريره الى المسؤولين عنه بعد الحادث . واذا كانت هناك ضرورة للتحقيق والبحث عن تفاصيل الحادث فثمة سلّم من المسؤولين ، وامام وزير الدفاع والجمهور كله يكون المسؤول عن المعلومات التي تعطى هو قائد الجيش العام . فلماذا ترفض شهادته (شهادة القائد العام) ولماذا مع هذا كله يطلب ممثلو الجمهور العربي واليهودي ان يبحث اعضاء كنيست وقضاة عن الحقيقة بينما يشك في قائد الجيش العام بانه طمس واخفى !؟

ان ديان في دفاعه يظهر تجاهلا مقصوداً لما كشفت عنه تقارير مسؤولين كبار ، في قضية لافون مثلا وكيف زورت حقائق واعطيت شهادات كاذبة ، الامر الذي فضحته فيما بعد لجنة تحقيق قضائيه .

وديان ينسى قصة أخرى حدثت وهو قائد للجيش . آنذاك اتهم اهالي الطيرة في المثلث باطلاق النار على طائرة اسرائيليه . وتعرضوا بسبب ذلك للارهاب والتطويق والاعتقال . ثم دارت الايام وظهر ان اسطورة اطلاق النار على الطائرة لم يكن لها اساس من الصحة .

فلم يعتب الوزير الجنرال ديان على العرب واليهود حين يطلبون لجنة تحقيق شعبيه برلمانيه ؟

ويسعد هذا الوزير المبائي الى بذر بذور الشك في الجماهير العربيه كلها ، فيقول ، والعربي الذي ينجح في اجتياز الحدود لا يصطدم باي صعوبات خاصه في تجوله الحر في اسرائيل فهو يستطيع ان يواصل لبس ملابسه العربيه وان يتكلم اللغة العربيه !!

وهنا يعلل ديان المباي اسباب «واهداف محاولة هؤلاء الشباب اجتياز الحدود » . فيقول « انني لا اخطىء اذا قلت انهم فعلوا ذلك لاغراض التجسس ضد اسرائيل وليس لايجاد ملجأ لهم » .

ويبرر ديان اعمال التقتيل على الحدود فيقول وهذا فليس سذاجة بل خداعاً ان يقترح المقترحون ان تنتهج في الحراسة الليليه على حدود قطاع غزه انظمة حراسه كالحراسه على مقتاة بطيخ ، و«الدوائر المختصه» انما تتنكر لواجبها بوصفها المسؤوله عن امن اسرائيل اذا هي لبت مطلب انتهاج انظمة تضمن عدم تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل»!!!

وفي ختام مقاله يقول ديان ، على اسرائيل ان تستمر في التغيير وتحسين نشاطها بين الجمهور العربي . ولكن ليس بهذا يمكن تبرير محاولة تسلل الشباب العرب الى غزة . ان الطريق لاندماج عرب اسرائيل في حياة الدوله طريق طويله وصعبه ومن أجل ان يمكن الاستمرار فيها يجب على الشباب العربي ، قبل كل شيء ، ان يرغب في ، وان يكون مستعداً لان يكون مواطناً مخلصاً في دولة يهوديه صهيونيه . وعلى الجمهور اليهودي واحزابه والناطقين باسمه وصحفه ان يوضحوا هذه الامور على حقيقتها بدون ابهام او غموض .

الطريق الى الوحدة العربية .. نضال مثابر (بقية)

وطبقاته ، وحرية الصحافة والتنظيم هي امر حيوي وضرورة قصوى لضمان الوحدة الوطنيه لانجاح وحدة القطرين اذ بدون تفعيل الجماهير وتجنيد مختلف فئاتها الاجتماعيه لا يمكن المحافظه على المكاسب الوطنيه ، لا يمكن الوقوف امام الاستعمار الذي يتربص بجميع البلدان العربيه .

وفي ٥٩/٢/٢٠ كتب الرفيق توفيق طوبي في الاتحاد يقول ، « ان خبرة الشعوب العربيه نفسها تدل على ان الوحدة الوطنيه لا تتعارض مع اشاعة الدمقراطيه وممارسة فئات الشعب المختلفه حقها في التنظيم والنشاط السياسي ، واقامة الحزب الواحد او الاتحاد القومي في الجمهورية العربيه المتحدة عن طريق اجراءات قسريه لا اختياريه ، لا يفيد الوحدة الوطنيه . ان هذا يعني التناقض المتزايد في المجتمع ويعني التفكك بدل الوحدة » ، وقال ايضاً « انه لمن الاساءة الى الجمهورية العربيه نفسها ان تقاوم هذه القوى لانها تعارض في ان تحمي الحريات الدمقراطيه في الجمهورية العربيه المتحدة ، لانها تريد ان ترجع الحكومه الى الشعب في تصريف الامور باجراء انتخابات دمقراطيه لهيئات التشريع والتنفيذ لانها تريد ـ وخاصة في الاقليم السوري ـ ان تعرب عن رأيها في حل الصعوبات الاقتصاديه التي طرأت اثر الوحدة في سوريا بما يعود بالفائدة على الجمهورية العربيه المتحدة والوحدة العربيه . ان حجب الحريات الدمقراطيه يقف حجر عثرة في سبيل الوحدة العربيه التي يتطلع نحو تقدمها وتحقيقها كل عربي مخلص لقضية تحرر شعبه وكل محب للسلام وحرية الشعوب في العالم اجمع» .

هذا ما قلناه منذ البدايه مهتدين بنظرتنا العلميه لتفهم التطورات الاجتماعيه ، بنظرية الماركسيه اللينينيه .

وبينما ان القضاء على الحريات الدمقراطيه الذي ينفذ تحت شعار الوحدة الوطنيه والوحدة العربيه في كلا الاقليمين يستهدف قبل كل شيء آخر ضمان سيطرة وهيمنة فئة معينه في المجتمع سيطرة البرجوازيه الكبيرة التي تمثلت في بنك مصر والتي ارادت الوحدة لمد هيمنتها من مصر الى بلاد عربيه اخرى لزيادة افتتانها متاجرة بالمشاعر الوطنيه العربيه . هذه البرجوازيه قضت على الحريات الدمقراطيه ، اولا في الاقليم المصري وبعد ذلك في الاقليم السوري لتكبت قوى الطبقة العاملة والفلاحين وعامة الشعب التي تريد حصتها العادله من الانتصار على الاستعمار ومن الوحدة»

وان التجاءت البرجوازية السوريه الى البرجوازيه المصريه وطلبت الوحدة بين القطرين على النمط الذي تمت فيه فقد قامت بذلك حتى تلجم تقدم المد الشعبي في سوريا الذي شاهدناه قبل الوحدة وحتى لا تمكن الطبقة العامله من المشاركة اكثر بثمرات المكاسب الوطنيه ـ ولكنها وجدت فيما بعد انها اخطأت الحساب .

فالوحدة كما نفذت في المجال السياسي والاقتصادي اخذت تتحول اكثر واكثر الى اداة لنقل تحكم البرجوازيه المصريه الكبيرة الى الاقليم السوري ضد مختلف الفئات الاجتماعية من الطبقة العاملة حتى البرجوازيه الوطنيه السوريه .

وتداخلت الاوضاع تسير وتتطور في الجمهورية العربيه نحو ما فرضه الاتجاه الرجعي اليميني في الحركة الوطنية العربيه الاتجاه المعبر عن مصالح البرجوازية الكبيرة والمتهادن مع الرجعية محلياً والمتذبذب في علاقاته مع الاستعمار والمعادي للحريات الدمقراطيه .

وسوريا التي مارست قبل الوحدة حريات دمقراطيه كانت مثالا لمختلف البلاد العربيه والتي شاهدت انتعاشاً اقتصادياً ملحوظاً ، اخذت تسير القهقرى فالحريات الدمقراطية تبخرت وكبلت قوى الشعب الوطنية وتفسخت الوحدة الوطنية . وفي ميادين التجارة والصناعة والزراعة عم التأخر . وتقلص الانتاج الزراعي وهبط انتاج الحبوب والقطن ، واغلقت اسواق خارجيه في وجه الانتاج الصناعي ، واقيمت العراقيل في وجه مشاريع التصنيع وازداد العجز باستمرار بين الصادرات والواردات . وجنباً الى جنب مع هذا التطور السلبي وكعنصر مرافق له فتحت ابواب الاقليم السوري امام تسرب رؤوس الاموال الاجنبية الاستعمارية امريكية والمانية غربيه ، «النقطة الرابعة» التي اوصدت ابواب سوريا في وجهها قبل الوحدة فتحت امامها بعد الوحدة، والرساميل الاجنبية الاحتكارية التي لم تجد لها منفذاً الى سوريا قبل الوحدة وجدت لها منفذاً كبيراً بعد الوحدة . وكل هذا كان بفضل سياسة ضمنت قبل كل شيء آخر مصلحة البرجوازية المصريه الكبيرة فأضرت بمصالح الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية السوريه على حد سواء .

وحول كل هذا كتبنا وحذرنا وقلنا ان هذا لا يخدم الوحدة قط وانما يطعنها .

وكل مطلب لاصلاح الوضع وتغييره ووضع الوحدة على اسس صحيحة اكثر كان يقابل بالكبت ، بالابعاد وبالاقالة وبالتحريض على رافعي هذه المطاليب .

والان بعد اقالة او استقالة السراج الذي كان حتى مدة قصيرة الساعد الايمن في تنفيذ هذه السياسة المشوهة للوحدة ، من بقي على المسرح من القوى والعناصر الوطنية السورية التي ركضت الى الوحدة ركضاً وشاركت في الحكم في بداية الامر ؟ خالد العظم طيف البزري ، صبري العسلي ، اكرم الحوراني ، وغيرهم وغيرهم ، الواحد بعد الاخر أبعد عن مناصب الحكومة ومن ميدان النشاط السياسي . حل البرلمان السوري واقيم برلمان مركزي معين «من اجل الوحدة» ، قلصت صلاحيات الحكومه في الاقليم السوري الذي سمي فيما بعد بالمجلس التنفيذي ووضعت الصلاحيات التشريعية والعليا بيد فرد واحد وقبل هذا .. «من اجل الوحدة» وحلت الاحزاب واغلقت الصحف ايضاً «من اجل الوحدة» .. حل المجلس التنفيذي في الاقليم السوري ووضع تصريف الامور بايدي حكومة مركزية تجلس في القاهرة.. «من اجل الوحدة» تقرر أن تتصل المحافظات والدوائر في الاقليم السوري لتصريف أمورها اليومية الداخلية مع القاهرة وليس مع دمشق .. «من أجل تقوية الوحدة» ، وأخيراً حل المجلس الاقليمي الاتحاد القومي في كل من سوريا ومصر وأقيم مجلس مركزي واحد وقيل أيضاً «في سبيل الوحدة» ..

كلا . ان جميع هذه الخطوات كانت لمجابهة الرأي العام في الاقليم السوري الذي بفضل خبرته اليوميه أخذ يدرك اكثر واكثر بجميع فئاته ان الوضع الذي تطورت اليه الوحدة هو وضع لا يحتمل ، وضع يجب ان يتغير ، وضع بعيد كل البعد عن امانيه ومصالحه. جميع هذه الاجراءات غير الدمقراطيه نسفت الوحدة .

وفي الذكرى الثالثة للوحدة نشرت الاتحاد (٦١/٢/٢٨) مقالا للرفيق اميل توما استعرض فيه الوضع الاقتصادي المتدهور وعدم تنفيذ المشاريع الصناعية ومشروع الاصلاح الزراعي وكبت الحريات الدمقراطيه وقال ... «لا جدال في أن الجمهورية العربية في ازمة .. ولا جدال في ان الطريق لحلها لا يكون بزج مئات الوطنيين وبينهم الشيوعيون، أثبت المكافحين ضد الاستعمار ، في السجون وتعذيبهم حتى الموت .. إنه يكون بانتهاج سياسة استقلاليه تعادي الاستعمار بمثابرة وتمنع تسرب امواله الاحتكاريه الى البلاد ، وبانتهاج سياسة دمقراطية تشيع الحريات في الداخل وتمكن الشعب في الاقليمين من التعبير عن رأيه في صراحه وصدق حيال جميع المشاكل التي تواجهه .. ومن بين هذه المشاكل الوحدة والمشاكل الاقتصادية المتعددة .

ولن يضير الجمهورية العربية المتحدة هذا الامر بل يضر بها هذا القمع والكبت الذي يصبح الان معلم الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا ...

هذا ما قلناه نحن الشيوعيين دائماً من اجل مصلحة الوحدة العربيه ، من اجل مستقبل تقدم وسير الشعوب العربية نحو وحدتها .

كثيرون هنا لم يصدقوا ما كتبناه وما حذرنا منه ، كل غذائهم الروحي والفكري كان خطباً وتعليقات تثير المشاعر القوميه ولكن تغطي الواقع تعمي عن الحقيقة وكان من السهل ان ينخدع بها البعيدون الذين لا يرون كالقريبين الذين يحيون في الحقيقة .

واستمر هذا الخط الذي رفض أن يسمع نصيحة الاصدقاء وطلاب الخير للجمهورية العربية المتحدة وللوحدة العربية ، وامعن حكام الجمهورية العربية المتحدة في تنفيذه حرصاً اولا وآخراً على مصلحة البرجوازية المصرية الكبيرة والازمة تشتد ونقمة الشعب الصادقة تتعالى حتى قاربت ساعة الانفجار

وركبت البرجوازية السورية بفئاتها اليمينيه الرجعيه موجه النقمة الشعبيه ، وركب من تعاونوا سابقاً مع الاستعمار في سوريا وخدموه في حكومه الشيشكلي هبة الشعب العربي في سوريا لتغيير جو الحكم الفردي الخانق وجو كبت الحريات الدمقراطيه وللخروج من مهاوي التدهور الاقتصادي ومسكت الان هذه الفئة الرجعيه زمام الامور في سوريا .

ورأينا بأم اعيننا خلال هذه السنوات القليلة كيف ان جميع حجج الاوساط الحاكمة في الجمهوريه العربية المتحدة تنهار الواحدة بعد الاخرى .

برروا التنكر للحريات الدمقراطية بضرورة كبت الرجعيه حتى لا تضرب الوحدة ، فكبتوا الشعب وقواه وكبتوه وافسحوا المجال للرجعيه لتستغل نقمته ، وتستغل تشتيت ابنائه البررة وسجنهم لترفع هي في ساعة الفصل مطالب الشعب العادلة في تأمين الدمقراطية والخروج من الهوة الاقتصادية متأملة ان تمسك هي زمام الامور .

ان الحرب العوان التي شنتها الاوساط الحاكمة في الجمهورية العربيه المتحدة على الشيوعيين والقوى الدمقراطيه مكنت الرجعيه السورية اليوم من تزعم حركة الشعب الدمقراطيه لحل الازمة والتناقضات التي خلقتها سياسة خدمة مصلحة البرجوازية الكبيرة، البرجوازية المصريه ، ليس ضمن اطار الجمهورية العربية المتحدة ولكن بتزويق هذا الاطار .

اننا على ثقة بان الشعب العربي في سوريا صاحب التقاليد الثوريه المعاديه للاستعمار ، صاحب التقاليد الدمقراطيه الذي حمل دائماً الوية التحرر الوطني العربي لن يمكن الرجعيه واعوان الاستعمار ، باي حال من الاحوال ، من التحكم من جديد بمقدراته وبمصير سوريا على الرغم من الرجعيه والاستعمار في طريق النضال الناجح الثابت ضد الاستعمار وتقوية النضال العربي من أجل التحرر الوطني لصالح الوحدة العربيه ولصالح رفع مستوى الجماهير الشعبيه والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

ان السنوات الثلاث ونيف من وحدة مصر وسوريا تثبت ان طريق البرجوازيه ، والكبيرة منها خاصة ، التي هيمنت على الحكم في الجمهوريه العربيه المتحدة لا يمكن ان تقود الى الوحدة العربيه المنشودة ، ان طريق البرجوازية المتذبذبة المتنكرة للدمقراطيه ولمصالح الشعب اليوميه ، طريق الاستئثار الاناني بثمرات الاستقلال السياسي ، لن تقود الى الوحدة بل الى تناقض مستمر بين فئاتها . ويتضح اكثر فأكثر للشعوب العربية ان تطور البلاد العربية تطوراً غير رأسمالي ، تطوراً دمقراطياً وطنياً مثابراً في مقاومته للاستعمار تطوراً تقف الطبقة العاملة في طليعته هو الذي سيؤدي في النهاية الى الوحدة الوطنية والى الوحدة العربية الشاملة .

ان هذه النكسة التي ألمّت اليوم بحركة الوحدة العربية تدعو الى استخلاص نتائج سريعة وحاسمة بالنسبة لمستقبل التطور في جميع البلاد العربية وبشكل خاص في الجمهورية العربية المتحدة . ان حرمان الجماهير الشعبية من الحريات الدمقراطية ، ومنع التنظيم النقابي الحر ، وكبت حرية الصحافة ، وملاحقة الشيوعيين وزجهم في السجون إن استمر به حكام الجمهورية العربية المتحدة سيهدد الكثير من المكاسب الوطنية في الاقليم المصري ايضاً ، سيهدد خطر النضال ضد الاستعمار .

ان الاستعمار الذي يتربص دائماً للبلاد العربية وللجمهوريه العربيه المتحدة ولخطها المعادي للاستعمار على على الرغم من كل ذبذباته ، يتحين الفرص للايقاع بها وللاتيان بحكام ينصاعون له ويخدمون مصالحه .

ان مصلحة النضال ضد الاستعمار مصلحة الوحدة الوطنيه ، مصلحه الوحدة العربيه ، مصلحة التقدم الاقتصادي والاجتماعي تتطلب الدمقراطيه التامه وضمان الحريات الفردية والعامه لجماهير الشعب ، حرية الاجتماع والصحافه والقول والتنظيم ، تتضمن خطاً مثابراً اكثر ضد الاستعمار ضد تغلغل رؤوس الاموال الاجنبيه وتعاونا اوثق مع المعسكر الاشتراكي حصن تحرر الشعوب واستقلالها .

البوليس يواصل ملاحقة المواطنين

الناصره — يقوم البوليس باستجواب العشرات من شباب الناصرة والقرى المحيطة بها في مجرى تحقيقه معهم بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على مقتل الفتيان الخمسة .

ومازال المواطنون يوقعون على المذكرات والبرقيات المطالبة بتأليف لجنة تحقيق بمقتل الفتيان الخمسة وباطلاق سراح من بقى من المعتقلين ووضع حد للملاحقات البوليس .

هذا وقد اعتقل البوليس يوم السبت الماضي غسان حبيب من قادة الشبيبة الشيوعية وطارق خالد عون الله .

شو ان لاى (بقيه)

ومقارنة عامة بين الصين الشعبيه التي تحررت في ١٩٤٩ بعد حرب ضد اليابان وحرب أهليه دمرتا صناعتها وزراعتها والهند التي تحررت في ١٩٤٧ ولم تتعرض لمثل هذا الدمار يوضح هذا الامر .

والمقارنة تشمل التطور الحاصل بين ١٩٥٢ (حين انتهت الصين من اعادة بناء ما دمرته الحربان) و١٩٥٨ .

الانتاج الصناعي في الصين زاد ٤٠٠ بالمئة بينما زاد الانتاج الصناعي في الهند ٣٧ بالمئه .

انتاج الفولاذ في الصين زاد من ١٠٣ مليون طن الى ٨ ملايين بينما زاد انتاج الفولاذ في الهند من ١٠٦ مليون طن الى ١٠٨ مليون طن .

انتاج الكهرباء في الصين زاد من ٧٠٣ مليارد كيلو واط في الساعه الى ٢٧١٥ مليارد كيلوواط في الساعه بينما في الهند كانت الزيادة من ٦٠١ مليارد الى ١٢٠٣ مليارد .

أهمية المساعدة السوفياتيـة

ولا جدال في ان مساعدة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه تسهم اسهاماً كبيراً في هذا التطور فبين ١٩٥٣ و ١٩٥٧ أقيمت في الصين الشعبيه ٢٠٩ مصانع ضخمة أقيمت ١٦٠ منها بمساعدة الاتحاد السوفياتي ..كذلك تم في عام ١٩٥٩ اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه تعهد بموجبه الاتحاد السوفياتي مساعدة الصين الشعبيه على اقامة ٧٨ مصنعاً ضخما بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦٧ .

مكانة الصين الشعبية في الميدان الدولي

وعلى الرغم من ان الصين الشعبيه تمثل ٦٥٠ مليون انسان (أي ربع الانسانيه) فلا تزال الدول الاستعماريه بقيادة الولايات المتحدة تعرقل احتلال الصين الشعبيه مكانها في منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن .. ان دور الصين الشعبيه الضخم في الميدان الدولي، دورها في احباط مشاريع الاستعمار وصيانه السلام قد أصبح يفرض نفسه على الصعيد الدولي ولذلك يزداد عدد الذين يؤيدون انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة وقد بلغ عددهم في الدورة الماضية ٣٤ دولة .. ومن المتوقع ان يزداد هذا العدد بعد مؤتمر الدول غير المنحازة في بلغراد الذي دعا الى قبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة .. وسنرقب قريباً تطور المعركة لادخال الصين الشعبية في الامم المتحده في الدورة القادمه ..

ومهما يكن من امر فالصين الشعبيه حقيقه ضخمه جداً لا يستطيع الاستعمار التقليل من اهميتها .. فالى جانب الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه الاخرى تقف الصين الشعبيه سداً منيعاً امام مؤامرات الاستعمار على الشعوب المتحررة وعلى السلام ..

تحياتنا القلبيه الى الصين الشعبيه بعيدها الثاني عشر ..

الشعب يتبرع بسخاء للدفاع عن ابنائه المعتقلين ولمواصلة المعركة العادلة ضد الاضطهاد القومي

الناصره — من مكتب الاتحاد — تنمو وتتسع وحدة الشعب الوطنية الكفاحية لمواصلة المعركة العادلة ضد الاضطهاد القومي التي وصلت الى ذروتها في مظاهرات الشعب الجبارة على اثر مقتل الشبان العرب الخمسة .

والشعب الواعي يدرك ان الكفاح ضد الاضطهاد القومي لا ينتهي في مظاهرة او مظاهرتين انما هو معارك متصلة الحلقات تتطلب استمرار وحدة الصف وتوسيعها .

ولقد هبت الجماهير ، في الناصرة وقرى الجليل ، تتضامن مع ابنائها المعتقلين ووقع الالوف على العرائض المطالبة باطلاق سراحهم .

وبالاضافه الى ذلك قامت حملة واسعة النطاق ، ولا تزال مستمرة ، لجمع التبرعات للدفاع عن المعتقلين . فأرسلت السجائر والاطعمة الى المعتقلين ، وتولى الشعب تكاليف كفالات الكثيرين من المعتقلين .

والحزب الشيوعي ، الذي قاد هذه المعركة في الطريق الصحيح ويواصلها بوحدة صف ، يحيي الجماهير على تبرعاتها لمواصلة المعركة .

وفي طرعان قام الشباب الوطني، من جميع الاتجاهات الوطنيه ، بجمع ١٧٨ ليرة لهذه المعركة . وفي الناصرة جمع اكثر من ٥٠٠ ليرة . وفي كل من شفاعمرو وعبلين جمع ١٠٠ ليرة ، والتبرعات مستمرة في جميع القرى .

ففي هذا المجال ايضاً يظهر الشعب حيويته ووعيه وادراكه لتكاليف المعركة المنظمه . وكل الوطنيين من حزبيين وغيرحزبيين يقفون صفاً واحداً.

٢٢ لجنة عمال تدعو الى شن النضال ضد ضريبة القرض الاجباري والغلاء

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — اثنتا وعشرون لجنة عمال ، في تل ابيب وضواحيها ، اصدرت نداء مشتركاً الى جمهور العمال دعت فيه الى رص صفوفه في النضال ضد ضريبة القرض الاجباري الجديدة المفروضة بزيادة تتراوح بين ١٢ و١٥ بالمئة على ضريبة الدخل ، وضد الغلاء والضرائب الجديدة التي تنوي الحكومة فرضها على الشعب .

واللجان الموقعه على النداء هي لجان مشاغل ومصانع كراوس ، هنيبع ، هبونيه ، تسور ، رغباند ، الشركة الاسرائيليه التراكتورات ، ايصود ، ليننوك ، المقاول جوردون ، ترومبال ، كوفان ـ تويولسكي ، اوتو تخنيكا ، لفشاس ، براوس ، هانيه ، سيني ليت ، تسلنسبون ، شيبرلنغ ، شوفرليت ، حكوفتسا ، ايلينور .

وجاء في البيان ، ايها الاخوان اعضاء لجان العمال ، قبل سنة تقريباً توحدنا واقتنا لجنة العمل من لجان العمال، وناضلنا واضربنا ضد الضرائب الجديدة والغلاء وكان لنضالنا نتائج . فبعد اضرابنا القطري لمدة نصف ساعة الغت الحكومه قسما من الضرائب التي فرضتها واخرت فرض ضرائب أخرى .

فلنتنظم في النضال هذه المرة ايضاً . لنرص صفوفنا ، نحن العمال في مختلف المصانع ، ولنلتف حول لجنة العمل المؤلفه من لجان العمل ، ولنشرع في النضال . فهذه هي الطريق الوحيدة لارغام الحكومه على الغاء ووقف فرض ضرائب جديدة وهذه هي الطريق الوحيدة لوقف الغلاء .

في اجتماع للشباب (بقية)

صدقناه ، وعملنا على التفاهم معه . خدعتنا الرجعية والاستعمار ـ لقد تهادنّا مع الرجعية العربية ، آمنا بحسن نوايا الرجعية العربية دعونا الى وحدة الصف مع الرجعية العربية .. وفي سوريا بعد الوحدة كلنا اخطأنا حين توهمنا ان الوحدة العربية استتبت وثبتت ، والتهينا بالخلاف حول المراكز في الحكم . ونتيجة لذلك تفكك الصف الوطني في سوريا بينما وحدت الرجعية صفوفها واستطاعت ان تقوم بحركتها الانفصالية .

ويقول معلقنا السياسي : هذا الاعتراف الصريح من قبل عبد الناصر بهذه الاخطاء التي ذكرها جاء لانه لم يعد من الممكن اخفاء هذه الاخطاء عن الشعب المصري نفسه . وكل ذلك يؤكد صدق ما نبه اليه الشيوعيون في البلاد العربية دائماً .

القوات الفرنسية تعود الى قاعدتها في بنزرت !

تونس — بدأت القوات الفرنسية تنسحب من المواقع التي احتلتها في بنزرت لتعود الى قاعدتها الحربية في ذلك الميناء التونسي ..

ومن المتوقع ان يتم الانسحاب قبل يوم الثلاثاء (اليوم)

وكانت القوات الفرنسية قد احتلت هذه المواقع في ٢٠ آب الماضي حين اعلنت تونس عن رغبتها في جلاء القوات الفرنسية عن قاعدة بنزرت . آنذاك أغلقت تونس المسارب الى القاعدة فانتهزت القوات الفرنسية الفرصة للهجوم على التونسيين واحتلت بعض المواقع في مدينة بنزرت .

اما قضية المفاوضات لاجلاء القوات الفرنسية عن القاعدة فيعتورها الجمود .. وقد تراجع الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي عن موقفه وقبل رأي ديغول الذي قال ان فرنسا تنسحب من بنزرت اذا ما خفت حدة التوتر الدولي .

وكل ما يطلبه الان الحبيب بورقيبه هو الاتفاق على ذلك !!

شكوى

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ زارتنا في مكتب الجريدة شقيقة مفلح مصطفى حسن من سكان حيفا تعيش في ١٧ شارع يهودا هليفي وشكت ان بعض جيرانها بينهم المدعو شلومو الذباح وزوجته فرحة ويافة وزوجها اعتدوا عليها بالضرب الشديد وكسروا زجاج بيتها بدون ان يكون هناك ما يبرر الاعتداء .

وقالت انها شكت امرها الى البوليس ولكنه بدلا من يحقق مع المعتدين اتهمها هي «بالعدوان» .

ثم قالت انها وجهت رسالة الى مدير البوليس في حيفا طالبته فيها بالتحقيق في الامر ومعاقبة الذين اعتدوا عليها .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד   המחיר 15 אגורות   (الثمن ١٠ اغورات)   Al-Ittihad

٦ تشرين أول ١٩٦١
٢٦ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٤٣ السنة الثامنة عشرة
26 תשרי 5722
6 . 10 . 1961
No. 43 Vol. XVIII

عبد الناصر في اذاعة للامة العربية يعلن :

لن نعارض عضوية سوريا في هيئة الامم والجامعة

مكتب الاتحاد – في خطاب موجه الى ابناء الامة العربية اعلن الرئيس عبد الناصر انه بعث الى رئيس وفد العربية المتحدة في الامم المتحدة بان لا يقف في وجه طلب سوريا الانتساب الى منظمة الامم المتحدة وانه طلب الى وزارة الخارجية بان لا تقف دون عضوية سوريا في الجامعة العربية وقال : لست اريد ان اقيم حصاراً سياسياً او دبلوماسياً حول سوريا فن هذا سيعاني الشعب السوري فانا اشعر في هذه الظروف التي تعتبر محنة رهيبة تهدد الامة العربية انه ليس من المحتم ان تبقى سوريا قطعة من الجمهورية العربية المتحدة ولكن من المحتم ان تبقى سوريا وان يبقى الشعب العربي في سوريا ويصان كيانه.

وقال الرئيس عبد الناصر في مستهل خطابه ان السنوات الثلاث من وحدة سوريا مع مصر كانت سنوات انجازات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

وتوجه عبد الناصر الى جميع القوى الشعبية في سوريا ان تدرك ان الوحدة الوطنية داخل الوطن السوري تحتل المكانة الاولى فقوة سوريا قوة للامة العربية والوحدة الوطنية في سوريا دعامة الوحدة الوطنية للامة العربية.

ودعا الرئيس عبد الناصر الجامعة العربية الى اقامة لجنة تحقق فيما اذا كان كل احتياطي الذهب وغطاء العملة السورية هو كما كان قبل الوحدة وموجود في البنك السوري، وتحقق في مدى المساعدات المالية التي قدمتها مصر الى سوريا، وان نفقات الدفاع في الاقليم السوري انخفضت بعد الوحدة بمبلغ ٤٠ مليون ليرة بسبب تغير الوضع الاستراتيجي، وطالب بالتحقيق في عدد المعتقلين واصر على ان عددهم ٩٥

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الكزبري يعلن ان حكومته ستنتهج سياسة حياد

حيفا – مكتب الاتحاد – مأمون الكزبري رئيس حكومة الجمهورية العربية السورية صرح ان الجمهورية السورية ستنتهج سياسة عدم انحياز.. ساسة سوريا القدامى امثال خالد العظم واكرم الحوراني وصلاح بيطار وصبري العسلي وهاني السباعي ورشدي الكيخيا ونظمي القدسي وغيرهم اعلنوا تأييدهم للنظام الجديد في سوريا.. وقالوا في بيان اصدروه للشعب ان حكم الطغيان الذي اقامه عبد الناصر هو الذي ادى الى انفصام عرى الوحدة ودعوا الى الاسراع باجراء انتخابات نيابية حرة واعلنوا انهم يمدون ايديهم الى الشعب العربي في مصر ليتخلص من الاغلال.. وزير الداخلية في الحكومة السورية الجديدة وعد باجراء انتخابات نيابية حرة قريباً.. الحزب الشيوعي السوري اذاع بياناً حيا فيه انتصار الجيش والشعب ودعا الى اقامة نظام وطني دمقراطي معاد للاستعمار يقوم على الانتخابات البرلمانية الدمقراطية وقال ان الحزب الشيوعي يعتقد ان مثل هذا النظام لا يمكن ان يقام اذا لم يعتمد على جبهة وطنية تتألف من كافة القوى الوطنية التي تمثل كافة الاحزاب والفئات.. الكزبري يقول في السجون والمعتقلات ٣٠٠٠ سجين لا ٩٥ كما قال عبد الناصر وسيبحث في امرهم قريباً.. المانيا الغربية ستنفذ الاتفاق بشأن تزويد سوريا بقرض ٥٠٠ مليون مارك لبناء سد الفرات.. الولايات المتحدة وبريطانيا والهند تعلن انها تسلمت طلباً من الحكومة السورية للاعتراف بها.. وقد الغي في سوريا نظام منع التجول الليلي..

هذه بعض التطورات الجوهرية التي وقعت خلال الايام الاخيرة.. في سوريا.

اما في الجمهورية العربية المتحدة فقد استمرت اذاعاتها تحمل على الحركة الانفصالية الرجعية في سوريا وتذيع مظاهرات وبيانات التأييد من مختلف انحاء الاقطار العربية واعلنت الجامعة العربية انها تعتبر بحث الوضع في سوريا تدخلا في شؤونها الداخلية.. وقد نقل عبد الخالق حسونة هذا الرأي الى تونس التي كانت قد طلبت عقد اجتماع للجامعة العربية فسحبت تونس طلبها..

بيان القيادة الثورية العليا للقوات العربية المسلحة

وكانت القيادة الثورية العليا للقوات العربية المسلحة في سوريا قد اذاعت بياناً مطولا حول الاسباب التي دعتها الى القيام بثورتها، وشرح هذا البيان فيما بعد القائد العام الجديد في اجتماع صحفي.

وملخص هذا البيان.

● ان الجيش في سوريا اول من اعرب عن رغبته في الوحدة وهو مسؤول من اقامتها وهو ايضاً مسؤول عن فكها.

● بعد قليل من الوحدة ظهر ان الامور لا تسير سيراً حسناً..

● فالضباط السوريون نقلوا الى زوايا في القاهرة وفرض ضباط مصريون عليهم.. واقيم جهاز للتجسس عليهم..

● والجيش لم يرغب في تحطيم الوحدة انما طالب، عند قيامه بحركته، من المشير عامر بتلبية مطالب الجيش والشعب.. وهي تتلخص في وقف التسلط على الجيش واقامة حكم ذاتي في سوريا وانتهاج سياسة اقتصادية سليمة..

● المشير عامر وافق ولكنه نكث بوعده..

● عبد الناصر الذي كان على اتصال مع المشير هو الذي اوحى له بالموافقة والمماطلة لربح الزمن ويرسل قوات الى اللاذقية..

منع الشيشكلي من العودة

وقد اذاعت دائرة القيادة السورية والحكومة انها تمنع اديب الشيشكلي من العودة الى دمشق وان عاد فسيعدم المشنقة تنتظره.

في الميدان الاقتصادي

اما في الميدان الاقتصادي فتظهر سياسة الحكومة السورية الجديدة على الوجه الآتي.

● اعلن مأمون الكزبري ان الشركات المؤممة ستعاد الى اصحابها

● العمال سينالون ٢٥ بالمئة من ارباح الشركات بدل ١٠ بالمئة كما نصت على ذلك قوانين الرئيس عبد الناصر.

● الاصلاح الزراعي سيبقى ساري المفعول ولكن الحكومة الفت لجنة لدراسة اي اجراءات غير عادلة وقعت عند تنفيذه ويستطيع اصحاب الاراضي اللجوء اليها.

● احتياطي الذهب الذي حاول حكام الجمهورية العربية المتحدة نقله الى القاهرة لا يزال في سوريا بفضل ثورة الجيش وقد ازدادت قوة النقد السوري منذ قيام الحكومة السورية واعلانها عن سياستها الاقتصادية الجديدة..

الاصداء في العالم العربي

راديو القاهرة يركز اذاعته حول تأييد فئات واحزاب مختلفة للرئيس عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة. وطوال الايام الاخيرة نشر البرقيات وانباء المظاهرات والبيانات من لبنان والعراق وليبيا والسودان وكلها تؤيد الرئيس عبد الناصر..

وامس قال ان جبهة عربية تقدمية قامت في لبنان لتأييد موقف الرئيس عبد الناصر.

وقال ايضا ان كريم بلقاسم نائب رئيس حكومة الجزائر وسعد دحلب وزير خارجيتها اعلنا تأييدهما للجمهورية العربية المتحدة..

اما الحكومة اللبنانية فقد اعلنت انها تراقب الموقف من كثب. ولم تعترف بعد أي دولة عربية عدا الاردن بالحكومة السورية الجديدة.

اصداء في العالم

اما الاصداء العالمية فلا تزال محدودة.. ولم تعلن اي من الدول الكبيرة بعد عن موقفها تجاه طلب حكومة سوريا الجديدة الاعتراف بها.

وكتب في الاسبوع الماضي

(البقية على صفحه ٣ عمود ١)

افضل للسلام العالمي الاعتراف بالدولتين الالمانيتين وبادخالهما الى الامم المتحدة

نيويورك – لا تزال المناقشة العامة في الجمعية العمومية للامم المتحدة دائرة وقد تكلم مندوبو تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وكندا والعربية السعودية وليبيا اثناء ذلك.

وقال وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ان من الافضل للسلام العالمي والتفاهم ما بين الدول ان تحظى الدولتان الالمانيتان باعتراف الدول وان تنتسبا الى الامم المتحدة.

كذلك طالب الوزير بادخال الصين الشعبية الى الامم المتحدة. واضاف لا يمكن وقف التجارب النووية في معزل عن الاتفاق على نزع السلاح الشامل.

وبهذه الروح تكلم وزير خارجية رومانيا.

اما مندوب ليبيا فقد حمل على الدول الغربية لموقفها من قضية فلسطين ومثله فعل مندوب العربية السعودية.

اجتماع جروميكو بكنيدي

واشنطن – اعلن السكرتير الصحفي للرئيس الامريكي كنيدي ان جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي سيجتمع بالرئيس كنيدي يوم الجمعة (اليوم).

وقال ان وزارة الخارجية رتبت الاجتماع. وقد رفض الاعلان عن نوعية المشاكل التي ستبحث في الاجتماع.

ولكن المتوقع ان تبحث مشكلة برلين الغربية والمانيا.

ويقول المراقبون ان هدف الاجتماع معرفة مدى ممكنات الوصول الى اتفاق في مفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية بشأن برلين.

تبادل النار في برلين

لندن يقول مذيع الاذاعة البريطانية انه جرى تبادل اطلاق نار بين بوليس برلين الشرقية وبوليس برلين الغربية اول امس. وان هذا تم حين حاول احدهم الفرار من برلين الشرقية..

ولكن المعتقد ان اطلاق النار كان استفزازاً من برلين الغربية لتشديد التوتر في برلين.

تعيين جنرال جزائري قائدا في الجزائر

لندن – اعلنت الحكومة الفرنسية امراً يعين الجنرال احمد رافع قائداً لقوات المشاة في الجزائر. ويقول المراقبون ان الجنرال ديغول قام بهذه الخطوة حتى يشرف الجنرال رافع على استفتاء حق تقرير المصير.

والمعروف ان ديغول يريد تأليف حكومة جزائرية يكون تحت امرتها جيش من ٥٠ ألف مقاتل تشرف على اجراء الاستفتاء.

الشركاء الذين يختلفون اليوم على توزيع المقاعد الوزارية توحدوا في فرض الضريبة

أحزاب الائتلاف البغوريوني تقر ضريبة «الاستيعاب»

فلنر: الضريبة ليست للاستيعاب وانما لتغطية عجز الميزانية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – الشركاء في الائتلاف البنغوريوني المنهار – المباي والمبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينون الوطنيون» – الذين يختلفون اليوم على توزيع المقاعد الوزارية في الائتلاف البنغوريوني الجديد، توحدوا يوم الاربعاء وأقروا، باصوات كتلهم في الكنيست، الضريبة الجديدة المسماة «قرض الاستيعاب»، والبالغة ١٢ بالمئة من ضريبة الدخل، والمفروضة على جماهير الشعب والبالغة ١٢ بالمئة من ضريبة الدخل، بينما يعفى منها اصحاب الرساميل الكبيرة، الاجانب والمحليون.

وفي الوقت ذاته زار الكنيست وفد لجان العمال (يمثل ٣٠ لجنة عمال) للاحتجاج على فرض هذه الضريبة. وقابل الوفد ممثلي كتلة الحزب الشيوعي وكتل المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«الحيروت»، وطلب اليها مقاومة هذه الضريبة.

ولكن، كما ذكرنا، تنكرت الاحزاب الائتلافية لهذا الطلب العادل وتوحدت كلها واقرت الضريبة. اما كتلة الحزب الشيوعي التي اعلنت موقفها من هذا «القرض» منذ بدأ الحديث عنه، ودعت العمال الى النضال ضده، فأخلصت لموقفها ولمصالح العمال وصوتت، في الكنيست، ضده.

وكذلك صوتت كتلة الحيروت ضد القرض. اما «اغودات اسرائيل» فامتنعت عن التصويت.

وقال اشكول وهو يقدم قانون هذه الضريبة، ان ما سيجبى منها، خلال نصف السنة المالية الحالية، هو ٢٥ مليون ليرة ولكن الضريبة ستستمر في السنة المالية القادمة لجباية ٣٠ مليون ليرة أخرى !!

من كلمة النائب الشيوعي مائير فلنر

وباسم الكتلة الشيوعية تكلم النائب مائير فلنر فقال، هذه هي بداية فقط، فوزير المالية اعلن ان المطلوب هو مبلغ ٦٠ مليون ليرة. واستطيع ان اقول انه ما لم تكن هناك مقاومة لهذه الضريبة فستتبع بموجة جديدة من الضرائب وزيادة الاسعار بمختلف الذرائع وبمختلف الاسماء، وبدون ان يقال للشعب الحقيقة وهي ان ذلك كله ناجم من العجز في ميزانية الحكومة، وبدون ان يقال للشعب اسباب هذا العجز.

وذكر النائب فلنر ان «المصانع المحظوظة» واصحاب الرساميل الاجانب والمليونيريين محررون بموجب القانون من هذه الضريبة، فهم محررون من ضريبة الدخل وبالتالي من الضريبة الجديدة.

وقال النائب الشيوعي، في البداية حاول وزير المالية ان يجمع الضريبة الجديدة كقرض تطوع ولكن الناس لم يتبرعوا لا لانهم ضد الاستيعاب ولكن لانهم ضد استغلال هذا التعبير لاغراض مغايرة تماماً.

واستطرد النائب فلنر يقول ان القرض يضر بالجماهير العاملة وبمستوى حياتها المنخفض. فهذه الضريبة ذات طابع معاد للشعب فهي ستأخذ الحد الاقصى من العمال والفقراء وستأخذ بعض الشيء من الفئات المتوسطة بينما سيحرر منها تماما اصحاب الملايين.

واشار الرفيق فلنر الى ان كل مبنى الميزانية يضر بالاستيعاب ويجب تغيير مبنى الميزانية وليس فرض ضرائب جديدة، وذلك بتقليص النفقات البيروقراطية والعسكرية والشيلومية والبوليسية واضاف ان السياسة الاقتصادية للحكومة وكذلك سياسة الامن التي تنتهجها هما ضد الاستيعاب وضد الامن. فالجزء الاكبر من الميزانية ينفق على الاغراض العسكرية والبوليسية لا لاسباب موضوعية وانما بسبب السياسة المغامرة.

وهاجم الرفيق فلنر في كلمته كتلتي المبام واحدوت هعبودا اللتين «لم تجدا» مصدراً في الميزانية الحالية تؤخذ منه الاموال! وتساءل النائب الشيوعي لماذا يترتب على العامل، رب عائلة مؤلفة من ٤ أنفس والذي يتقاضى ٣٢٠ ليرة ان يدفع هذه الضريبة، بينما يحرر منها أولئك الذين دخلهم السنوي كبير جداً وارباحهم السنوية تبلغ ١٠٠ مليون ليرة؟ اننا نوجه هذا السؤال للمبام واحدوت هعبودا، لماذا؟ ولماذا لم تتحدثوا عن هذا؟ لماذا تتورطون في عملية خداع الجماهير لسلب الضرائب منها؟

وقال النائب فلنر، انني اقترح مصادر لأخذ الاموال منها للاستيعاب. فارباح البنوك ارتفعت خلال السنتين الاخيرتين ١١٤ بالمئة وسعر الاسهم ارتفع من ١٩٥٩ الى ١٩٦١ من ١١٨ نقطة الى ٥٠٩ نقط. وفي الميزانية الحالية خصصت لتشجيع التصدير مبالغ تقدر بنحو ١٧٠ مليون ليرة. فلماذا لا تؤخذ من هذه المصادر.

وفي الختام قال النائب الشيوعي، ان العمال يعارضون في هذه الضريبة. انهم ليسوا ضد الاستيعاب ولكنهم يدركون ان هذا الحكم الذي يسيء استعمال تعبير الامن ويحوله الى امن للحكم القائم وليس أمن الدولة، يسيء استخدام تعبير الاستيعاب لتضليل جماهير الشعب. ان معارضة الكتلة الشيوعية في فرض هذه الضريبة انما هي تعبير خاص عن موقف العمال.

لجنة الخارجية والامن تطهر ذيل المسؤولين عن الجريمة المروعة وتبارك دعوة ديان لوبراني الى ترحيل العرب

القدس – اصدرت لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست بياناً مطابقاً لبيان الحكومة بشأن الجريمة المروعة التي ارتكبتها السلطات فقالت ان قتل الفتيان، الذين حاولوا التسلل الى قطاع غزة، جرى وفق القانون ولم يكن هناك تمثيل في جثثهم!! وانها تندد بالقائمين على التحريض الاهوج و«هم من العناصر المعادية للدولة»! وتود ان «تنصح» الحكومة بضرورة تزويد الجمهور بالمعلومات منعاً للاشاعات المتعمدة..

ومع هذا فهناك فرق جوهري بين بيان الحكومة وبيان لجنة الخارجية. فلجنة الخارجية والامن، بدلا من ان تستنتج من هذه الجريمة المروعة نتائج ايجابية، بدلا من ان تفكر في ابطال الاضطهاد القومي الذي يدفع الفتيان الى سلوك الدرب الخاطئ والمغامرة الخطرة المميتة.. بدلا من ان تدعو الى افساح المجال امام الشبيبة العربية لتتعلم وتعمل بكرامة.. بدلا من كل هذا باركت علناً لاول مرة دعوة غلاة العنصريين امثال الجنرال ديان والمستشار لوبراني لترحيل العرب من هذه البلاد..

لقد اعلنت في بيانها انها «تقرر» وفقاً القانون المعمول به في اسرائيل يسمح لكل مواطن من سكان اسرائيل عربياً كان ام يهودياً، مغادرة البلاد في اي وقت شاء..»

طبعاً لقد غيرت اللجنة صيغة الجنرال والمستشار اللذين لم يحاولا التمويه فقالا يسمح للعرب في مغادرة البلاد فاضافت «عربياً كان ام يهودياً» ولكن ذلك لن يخدع احداً خصوصاً وان هذه الدعوة الصريحة لمغادرة البلاد جاءت في اطار البيان حول مصرع الفتيان الخمسة وغسل ايدي قوات الامن من الدماء العربية التي تلطخت بها.

ولجنة الخارجية والامن تتألف من كافة الاحزاب – عدا الحزب الشيوعي. وهي معروفة بتماثلها التام مع السياسة الصهيونية العنصرية حيال الشعب العربي في هذه البلاد وفي خارجها.

ولذلك كان من الطبيعي ان تتوقع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مثل هذا القرار منها.

ولذلك كان من البديهي أيضا ان لا تتوقف حملة المطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبية تكشف ظروف مصرع الفتيان الخمسة.

والمهم.. ان الجماهير العربية ترد على دعوة لجنة الخارجية والامن الى الرحيل بالقول، في هذه البلاد وطننا.. وفيها رأينا النور وسنحيا فيها في ود مع الشعب اليهودي حتى نموت.. واما دعاة العنصرية فلا مستقبل لهم.

ايها القارىء العزيز..

لا شك ان الحوادث الاخيرة في سوريا.. هي اكثر ما يشغل بالك في هذه الايام.. ويضع امامك الكثير من الاسئلة.. والرفيق اميل حبيبي يدعوك الى لقاء على صفحات الجديد في الاسبوع القادم، ليحدثك عما يشغل بالك، ويجيبك على اسئلتك الملحة.

ليس هذا كل ما في العدد العاشر من مجلة الجديد، فالمجلة كعادتها تقفز قفزات واعية الى الامام، وتقدم لقرائها الثقافة التي يبحثون عنها، الثقافة التي تخدم قضايا الانسان.. وفي العدد الاخير تقرأ بحثاً عميقاً من «تدهور الفن الحديث» في الوقت الذي يتدهور فيه أمل الاستعمار الذي يتبنى هذا الفن.

هذا إلى جانب المقالات والابحاث والقصص التالية.

☆ أدب المقامات: حسين مروه. ☆ ثلاثة دواوين من الشعر الحديث: محمود درويش. ☆ من مسرحيات غوركي: ميخائيل نعيمه. ☆ برنامج التاريخ في المدارس العربية: أبو حسام.. ☆ مطالعات يقدمها حنا ابو حنا.. ☆ الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٠.. ☆ واخيراً انا: قصة جديدة لزكي درويش.. ☆ قصة سوداء: خالد صالح.. شقيقة الجنرال: من روائع الادب الارمني.. ☆ وجوه بدون أقنعة: صليبا خميس

ايها القارىء

بقي ان نقول لكم ان الجريمة التي راح ضحيتها خمسة من شبابكم قد اوحت الى شاعرين من شعرائكم شعراً يعيش في قلوبكم.

اقرأوا في الجديد قصيدتين للشاعرين توفيق زياد، ومحمود درويش.

وفي العدد مجموعة ضخمة من اخبار الادب والفن والثقافة.. ومجموعة لطيفة من الشعر الانساني.. ومقالات اخرى.

العدد ١٠ يصدر في الاسبوع القادم

الشيوعيون حذروا الرئيس عبد الناصر قبل اشهر ..

اثر اعلان نبأ اغتيال الزعيم الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو في اقبية السجن في دمشق شنت اجهزة الدعاية في الجمهورية العربية المتحدة حملة افتراء عنيفة على الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية في العالم هددت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ..

انذاك قدمت لجنة منطقة ابو زعبل للحزب الشيوعي المصري مذكرة الى الرئيس عبد الناصر طالبت فيها بوقف حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي وطالبت باطلاق الحريات الدمقراطية وباطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين والدمقراطيين .

وفي هذه المذكرة استعرضت لجنة منطقة ابو زعبل اوضاع الجمهورية العربية المتحدة وحذرت من خطورة تدهورها واقترحت الحلول العينية لحل الازمة .

وبسبب سرية الحزب الشيوعي المصري .. والظروف الارهابية القاسية التي يعيش فيها وصلت نسخة عن المذكرة الى لبنان في شهر آب ١٩٦١ فقط .. وفي ٦ آب ١٩٦١ نشرت «الاخبار» اللبنانية نص هذه المذكرة .

وقبل ايام وصلت الينا «الاخبار» اللبنانية وفيها نص المذكرة وعلى الرغم من انها كتبت قبل عدة اشهر فالمذكرة تفسر الاوضاع في الجمهورية العربية المتحدة التي ادت الى الانقلاب في سوريا واصابت الوحدة العربية بنكسة قوية ..

ثم هي تحذر من خطورة الوضع في مصر وتقول انه يهدد المنجزات الوطنية ..

ونظراً لاهميتها نقتطف منها اكثرها ليطلع عليها الرأي العام في بلادنا ..

السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية .

بعد التحية نرى لزاماً علينا ان نتقدم لسيادتكم بهذه المذكرة لنضع تحت انظاركم وجهة نظرنا في الظروف الدقيقة التي تمر بها بلادنا .

[هنا تستعرض المذكرة الحملة على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية بسبب تضامنهما مع المعتقلين الشيوعيين في سجون الجمهورية العربية المتحدة ، وتعدد الذين قتلوا تحت التعذيب في سجون الاقليم الجنوبي (وهم ثمانية تذكر اسماءهم) وتقول ان تعذيب المعتقلين ادى الى اصابة عدد وافر منهم بامراض ، وتمضي قائلة :]

معنى تبديل الحياد الايجابي بسياسة عدم الانحياز

ان الاتحاد السوفياتي الذي يبذل تضحيات جبارة من اجل تحقيق السلام والتقدم البشريه كافة ، لا يمكن ان يتجاهل التنكيل الذي ينزل باكبر قوة مدافعة عن السلام والتقدم في بلادنا ، وانه لامر يبعث على أشد القلق ان تأتي هذه الحملات على الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي تتخلى بلادنا عن سياسة الحياد الايجابي وترفع بدلا منها شعار عدم الانحياز . ان شعار عدم الانحياز انما يعلن وضع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاستعماري على قدم المساواة - ومعناه ان نضع على قدم المساواة من يسلحنا ويبني لنا السد العالي والاقتصاد القومي ، مع من يسلح اسرائيل ويدفعها للتحرش ويشاركها في العدوان علينا ومن تفتك طلقاته بأبناء الجزائر والجنوب العربي - وهذا أمر لا يمكن ان يقبله واقع بلادنا وتجربة شعبنا - ان الحملات التي تشنها اجهزة الدعايه العربيه ضد الاتحاد السوفياتي انما تسيء الى صديق العرب الوفي ، انها تسيء الى البلد الذي وقف دائماً الى جانب استقلال العرب وتقدمه الذي وقف بحزم الى جانبنا في كل ما تعرضنا له من عدوان استعماري او صهيوني ، ان هذه الحملات تسيء الى الاتحاد السوفياتي الذي قدم وما زال يقدم المعونات الضخمه الغير مشروطة لبناء اقتصادنا القومي وفي مقدمتها مشروع السد العالي . ان هذه الحملات تسيء الى البلد الذي ظل وفياً لالتزاماته رغم كل ما نعرض له من هجوم من جانب الجمهوريه العربيه منذ عام ١٩٥٩ ورغم انتهاج حكومتكم لسياسة كان من شأنها عرقلة وتخريب العلاقات الاقتصاديه والثقافيه مما يخل بالاتفاقات المعقودة بين البلدين .

الشيوعيون دائما في طليعة الكفاح . ابان العدوان المسلح كانوا في الطليعة

من المؤسف ان اجهزة الدعاية العربيه قد عادت الى النغمة القديمه البالية التي استعملتها عام ١٩٥٩ ولم يتحقق لها اي نجاح (نغمة اتهام الشيوعيين بانهم تابعون اوعملاء) . لقد اثبتت وقائع الكفاح الوطني في بلادنا وفي كل بلاد العالم ان الشيوعيين في جميع بلاد العالم ، في طليعة المدافعين عن حريات شعبهم وبلادهم ، وانهم لم يبخلوا بأية تضحيات في سبيل ذلك ، ولسنا نجد مثالا حياً اوضح من خبرة حكومتكم مع الشيوعيين ابان معركة العدوان المسلح وما قدموه من جهود وتضحيات للدفاع من الوطن ، مما دعاكم في ذلك الوقت للتعاون المثمر معهم . ان الشيوعيين الذين يؤمنون بالنظرية الماركسيه ويطبقونها على واقع بلادهم ، انما يعملون لصالح جماهير الشعب ولكل ما فيه الخير للوطن ومصلحة الانسانيه جمعاء . لقد كانت حملات حكومتكم على الاتحاد السوفياتي مصحوبة دائماً بالحملات على الاحزاب الشيوعيه العربيه بوصفها احزاباً معاديه للقوميه العربيه .

سياستكم أدت الى انتكاس الوحدة العربية

وواقع تاريخ الشيوعيين العرب يدحض هذا الزعم ، فالشيوعيون العرب ، فضلا عن أنهم من أبطال الكفاح الوطني في بلادهم فانهم مؤمنون بالقوميه العربيه المتحررة بوصفها حركة نضال ضد الاستعمار وذخيرة ذات مضمون دمقراطي تراعي الخصائص القوميه لكل بلد عربي . ولقد رفع الشيوعيون العرب شعارات القوميه العربيه والوحدة العربيه على هذا النحو الذي يخدم مصالح الشعوب العربيه ذاتها ، ولا يمكن للشيوعيين العرب ان يفصلوا بين قضايا الوحدة العربيه وبين القضايا السياسيه والاقتصادية للشعوب العربيه ، ومن هنا كانت معارضتهم للسياسة التي اتبعتموها للوحدة المصريه التي أدت فيما بعد الى الانتكاس لقضية الوحدة العربيه .

انخفاض مستوى الجماهير . الغلاء .. تسرب رؤوس الاموال

بعد أسابيع قليله تستكمل ثورة ٢٣ يوليو عامها التاسع ، ومع ذلك ما زالت البلاد تعيش بدون دستور وتئن تحت وطأة قانون الطوارئ ، وتملأ المعتقلات والسجون بمئات الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين ، وتصر الحكومه على ألا تفرج عن المعتقل الا بعد ان يتنكر لمبادئه ، الامر الذي يتنافى وحقوق الانسان بل ويتعارض مع ما صرحتم به مراراً من انكم ستصارعون الفكرة بالفكرة . والى جانب هذا فالجماهير الشعبيه وفي مقدمتها الطبقة العامله وحزبها الشيوعي محرومة من كافة الحريات السياسيه والنقابيه ، وفي ظل انعدام الدمقراطيه وغياب الرقابه الشعبيه تعاني الجماهير الشعبيه من الفاقه والغلاء الشديد وانخفاض مستوى المعيشه ، وفي الوقت الذي ينخفض فيه وزن الرغيف ويرتفع سعر الدخان والمواد الغذائيه الضروريه للشعب بشكل مصطنع مثل السكر والكاز وجميع المواد الاستهلاكية الضروريه لحياة الشعب ، نرى تكدس الارباح الفاحشة(١) في جيوب كبار الرأسماليين وتضاعف الشركات الكبرى من رأسمالها واحتياطيها وارباحها ، وتنفرد وحدها بغنائم الاستقلال . وفي غياب الدمقراطيه تتسرب رؤوس الاموال الاستعماريه الى بلادنا سافرة او مستترة ونخص منها المانيا الغربيه والتي ضمنت علاقاتها باسرائيل ، ولم تتخذ الحكومه موقفاً حاسماً منها حتى الآن ، ففي غيبة الدمقراطيه ينتشر الفساد والرشوة(٢) ويتعرض البناء الاقتصادي كله للتخبط والانهيار .

١) اعترف عبد الناصر في خطابه بعد ذلك في ٢٣ يوليو ان حصة الرأسماليين في عهده ارتفعت من ٦٨ بالمئه من الدخل القومي الى ٧٢ بالمئه وهبطت حصة العمال من ٣٢ بالمئه الى ٢٨ .

الوحدة الوطنية ضرورية

ان على بلادنا مسؤوليات جسيمه ، علينا ان نساهم في الجهود العالميه لحماية السلام ومنع التسلح ، وما زال علينا ان نبني اقتصاداً قومياً يحقق مستوى لائقاً للجماهير الشعبيه . كل هذه الاهداف الجليله لا يمكن تحقيقها دون الاعتماد في المجال الدولي على تأييد ومساندة الاتحاد السوفياتي وبلدان المعسكر الاشتراكي ومعوناته غير المشروطه ، وبالاعتماد في الداخل على وحدة كافة القوى الوطنيه وفي مقدمتها الشيوعيون في ظل حريات سياسيه ونقابيه تسمح للجماهير ان تنظم صفوفها وان تلعب دورها وان تمارس رقابتها .

٢) اعترف كذلك في خطابه المذكور ان المقاولين كانوا يدفعون رشاوي بمقدار ٢٠ و٣٠ الف جنيه للحصول على مقاولات يربحون منها نصف مليون جنيه .

دستور دمقراطي .. حرية لانتخاب مجلسين نيابيين

اننا اذ نضع هذه الحقائق تحت انظاركم انما تمتلئ نفوسنا بالقلق على مصير بلادنا من جراء السياسة التي تنتهجها حكومتكم . ان المسؤولية الملقاة على اكتافكم تجعل من المحتم عليكم مراجعة هذه السياسه . ونحن اذ نطالبكم بوقف الحملات المعادية للاتحاد السوفياتي والشيوعيين ، والغاء قانون الطوارئ ، والافراج عن المسجونين والمعتقلين الشيوعيين انما نطالبكم بان يكون ذلك تمهيداً لاجراء انتخابات عامه لانتخاب مجلس تأسيسي يضع دستوراً دمقراطياً يضمن الحريات السياسيه والنقابيه للشعب وفي مقدمتها حق تكوين الاحزاب الوطنيه بما فيها الحزب الشيوعي ، وحق كل من الاقليمين في وزارة محليه مسؤولة امام مجلس نيابي محلي منتخب انتخاباً مباشراً الى جانب الوزارة والمجلس المركزي .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

مهمات الحزب في ميدان بناء الدولة والاستمرار على تطوير الدمقراطية الاشتراكية

ان ديكتاتورية البروليتاريا التي ولدتها الثورة الاشتراكية ، قد اضطلعت بدور تاريخي عالمي اذ ضمنت انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي . وفي الوقت نفسه ، طرأت على ديكتاتورية البروليتاريا بالذات تغييرات في مجرى بناء الاشتراكيه . فنظراً لتصفية الطبقات المستثمرة ، زالت وظيفه قمع مقاومتها ، ومن كل النواحي تطورت وظيفتا الدوله الاشتراكيه الرئيسيتان ، الوظيفة الاقتصادية التنظيمية والوظيفة الثقافية التربوية . ودخلت الدوله الاشتراكيه في طور جديد ، وبدأت عملية تحول الدولة الى منظمه لكادحي المجتمع الاشتراكي تشمل الشعب بأسره . واكثر فأكثر تحولت الدمقراطيه البروليتاريه الى دمقراطية اشتراكيه للشعب بأسره .

ان الطبقه العاملة هي الطبقة الوحيدة في التاريخ التي لا تستهدف تخليد سلطتها ، فان ديكتاتورية البروليتاريا التي امنت انتصار الاشتراكية - اول طور من الشيوعيه - انتصاراً تاماً ونهائياً وانتقال المجتمع الى بناء الشيوعية على نطاق واسع ، قد ادت رسالتها التاريخيه ، ولم تبق ضرورية في الاتحاد السوفييتي من وجهة نظر مهمات التطور الداخلي . ان الدولة ، التي نشأت دولة ديكتاتورية البروليتاريا ، قد تحولت الى دولة الشعب بأسره ، الى هيئة تعبر عن مصالح وارادة الشعب بأسره . ولان الطبقة العاملة هي القوة الاكثر تقدماً وتنظيماً في المجتمع السوفييتي ، فانها تمارس دورها القيادي ايضاً في مرحلة بناء الشيوعيه على نطاق واسع . وان الطبقة العامله تنجز تنفيذ وظيفتها بوصفها قائدة المجتمع بانجاز بناء الشيوعية ، حين تزول الطبقات .

ان الحزب ينطلق من ان ديكتاتورية الطبقة العاملة تكف من ان تكون ضرورية قبل اضمحلال الدولة . ان الدولة بوصفها منظمة للشعب بأسره تبقى حتى انتصار الشيوعية انتصاراً تاماً والدولة ، بوصفها معبرة عن ارادة الشعب ، مدعوة الى تنظيم انشاء القاعدة الماديه والتكنيكيه للشيوعيه ، وتحويل العلاقات الاشتراكيه الى علاقات شيوعيه وبسط الرقابة على مقياس العمل والاستهلاك ، وتأمين رفع الرفاهية وحماية حقوق المواطنين السوفييت وحرياتهم وصيانة النظام الحقوقي الاشتراكي والملكيه الاشتراكيه ، وتربية الجماهير الشعبيه بروح الطاعه الواعيه والموقف الشيوعي من العمل ، وتأمين الدفاع عن البلاد وسلامتها بصورة اكيدة ، وتطوير التعاون الاخوي مع البلدان الاشتراكيه ، والذود عن قضية السلام الشامل واقامة علاقات عاديه مع جميع البلدان .

ان تطوير وترقية الدمقراطية الاشتراكيه من كل النواحي ، واشتراك جميع المواطنين اشتراكاً نشيطاً في ادارة الدوله وفي قيادة البناء الاقتصادي والثقافي ، وتحسين عمل جهاز الدوله وتعزيز الرقابه الشعبيه على نشاطه ، ذلك هو الاتجاه الرئيسي لتطوير نظام الدوله الاشتراكيه في مرحلة بناء الشيوعية . وفي مجرى تطوير الدمقراطية الاشتراكية اللاحق ، ستتحول هيئات سلطة الدولة تدريجياً الى هيئات للادارة الذاتية الاجتماعيه . وسيتطور اكثر ايضاً مبدأ المركزية الدمقراطية اللينيني الذي يؤمن الجمع الصحيح بين القيادة الممركزة مع الحد الاقصى من تطور مبادرة الهيئات المحليه وتوسيع حقوق الجمهوريات المتحدة ، وارتفاع نشاط الجماهير الخلاق . ومن الضروري تعزيز النظام وممارسة الرقابه اليوميه على نشاط جميع حلقات جهاز الادارة ، والتثبت من تنفيذ قرارات السلطة السوفييتية وقوانينها ، ورفع مسؤولية كل شغيل من تطبيقها بدقة وفي حينه .

أ - السوفييتات وتطوير المبادىء الدمقراطية لادارة الدولة

في مجرى البناء الشيوعي ، سيرتفع دور السوفييتات التي غدت منظمة تشمل الشعب بأسره وتجسيداً لوحدته . ان السوفييتات ، اذ تجمع سمات منظمات الدولة والمنظمة الاجتماعية ، تبرز اكثر فاكثر بوصفها منظمات اجتماعية تشترك الجماهير في نشاطها اشتراكاً واسعاً ومباشراً .

ان الحزب يعتبر من الضروري ترقية اشكال تمثيل الشعب وتطوير المبادىء الدمقراطيه للنظام الانتخابي السوفييتي .

عند تقديم المرشحين للنيابه في السوفييتات ، يجب تأمين توسيع المناقشه الشاملة في الاجتماعات وفي الصحف ، لخصال المرشحين الشخصيه وصلاحهم في العمل لمقصد انتخاب اكثرهم جدارة ونفوذاً .

ولتحسين عمل السوفييتات ، وتدفق قوى جديدة اليها ، من المفيد عند كل انتخاب تجديد ما لا يقل عن ثلث نواب السوفييتات وذلك لكي يمر مئات الالاف والملايين الجديدة من الكادحين في مدرسة ادارة الدوله .

ولاجتذاب فئة اوسع من الناس الاكفاء الى الهيئات القياديه ، وكذلك لازالة امكانية سوء استعمال السلطة من جانب بعض شغيلة ادارة الدوله ، يعتبر الحزب من الضروري تجديد قوام الهيئات القيادية بدأب وانتظام . ومن الصواب وضع مبدأ لا يمكن بموجبه انتخاب قادة الهيئات الاتحادية والجمهوريه والمحليه لمناصبهم ، كقاعدة لاكثر من ثلاث مرات متواليه . وفي حالة ما اذا جعلت كفاءات الشغيل الشخصيه ، من المفيد والضروري ، برأي الجميع ، عمله لاحقاً في الهيئة القيادية ، امكن آنذاك جواز اعادة انتخابه . وعليه ، لا يعتبر الانتخاب ساري المفعول بالاغلبيه البسيطة ، بل بشرط حصول المرشح على ما لا يقل عن ثلاثة ارباع الاصوات .

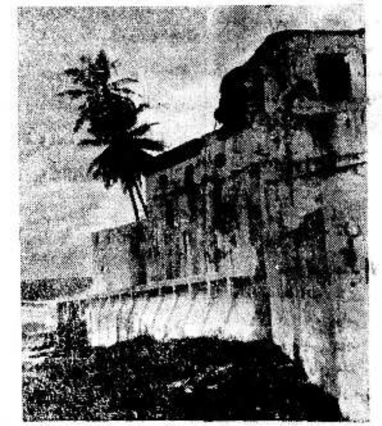
وبعد ان يذكر البرنامج ان الحزب يعتبر ترقية مبادىء الدمقراطية الاشتراكيه والتقيد الصارم بها مهمة من اهم المهام .. وبعد ان يعدد الاساليب لتطبيق ذلك بما فيها حق المواطنين سحب ثقتهم من النائب قبل الاوان ... بعد ذلك يؤكد البرنامج على اهمية اشتراك النائب اشتراكاً فعالاً في نشاط الدولة واللجان الدائمة في السوفييتات يعلن ان حقوق السوفييتات المحلية ستتسع وتقول :

ان تعزيز حلقة الحي (الناحية) يستحق انتباهاً خاصاً ، وبمقدار اقتراب الملكية الكولخوزية التعاونيه من ملكية الشعب باسره ، ستتكون تدريجياً هيئة دمقراطية واحدة لادارة جميع المؤسسات والمنظمات والدوائر التي تشمل صلاحيتها الحي (الناحية) .

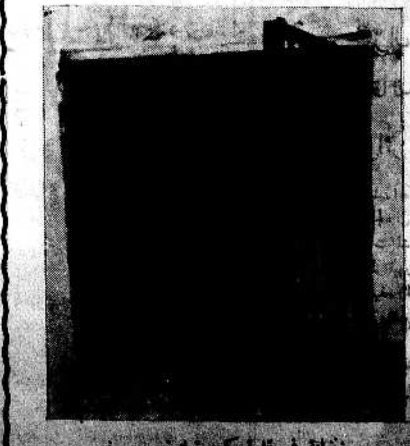
وسيتسع اشتراك المنظمات الاجتماعيه والاتحادات الشغيله في النشاط التشريعي للهيئات التمثيليه في الدوله السوفييتيه ، ويجب منح النقابات والكومسومول وغيرها من المنظمات الاجتماعيه الجماهيريه بشخص هيئاتها

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

من آثار الاستعمار في غانا



في قلعة كريستيان بورغ في غانا حيث كان المستعمرون يضعون العبيد الزنوج قبل شحنهم الى الولايات المتحدة ولا تزال قائمة رمزاً لذلك العهد، وقد جعلتها الحكومة المستقلة بناية حكومية.



زنزانة في قلعة كريستيان بورغ

زاوية الأدب

يكتبها محمود درويش

ملاحظات صغيرة :

الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان .. بعد ما كتب قصيدته المعروفة (بيض الحمائم) بايام كتب قصيدة أخرى ، وجاء بها فرحاً الى أخيه احمد طوقان وصديق له ، وكانت الاحلام تتراقص أمام عينيه بعد النجاح الحلو الذي لقيته قصيدته الاولى ، فاذا بها تتمزق مع الاوراق المتناثرة في الغرفه .. لقد مزّق اخوه القصيدة وقال له اكتب غيرها ! وليس المهم ان تكتب كثيراً .

☆ ☆ ☆

واذكر أني قرأت قبل أشهر قليلة كلمة قصيرة جداً للناقد المصري رجاء النقاش ، تحت عنوان (كيف يولد الاديب) .

لا أذكر بالضبط ما قاله فيها ، ولكنني أذكر انه سأل هل على الاديب ان يبدأ بنشر انتاجه مبكراً . أي يطلع الناس على جميع مراحل تطوره وتجاربه ومحاولاته .. أم يضع ما يكتبه في مكان ما ، وبعد ان ينضج يبدأ بنشر انتاجه الناضج ؟

وأورد أمثالا أذكر منها الاستاذ يحيى حقي في كتاب (قنديل أم هاشم) .

هذا الكتاب قدمه يحيى حقي فجأة الى القراء ، بدون مقدمات ، ولم يكن القراء قد سمعوا بهذا الاسم ، ووجدوا أنفسهم امام مفاجأة أدبية عظيمة ..

وتساءل القراء ، والادباء ، والنقاد : يحيى حقي ؟ أين كنت ؟!

هذه الظاهرة قليلة في أدبنا العربي ، ولكنها بارزة في الادب الاجنبي .

☆ ☆ ☆

وفي بلادنا يرافق القارىء كل المراحل التي تمر فيها تجارب ادبائنا وشعرائنا الشباب منذ المحاولات الاولى .. ولذلك فهو مضطر الى ان يحكم على ما بين يديه .. وبديهي ان يكون حكمه قاسياً اذا لم يجده رائعاً .. وبديهي ان يؤثر هذا الحكم البدائي على مستقبل الاديب الناشىء او الراغب في احتراف صنعة الادب .. ومع اعترافنا بالايجابية التي ترتدي هذا الحكم ، لانه يبعد المتطفلين على الادب ، الا ان فيه سلبية لانه قد يكون سابقاً لاوانه ..

وكل هذا يقودنا الى الموازنة بين امرين ..

هل من المفيد ، أن ينشر الادب الناشىء - او الراغب في احتراف مهنة الادب ، كل ما يكتب ؟

ام عليه ان يحبس هذه المحاولات في مكان مظلم . ثم يظهر الى المسرح ناضجاً دفعة واحدة ؟

لكلا الامرين سلبية وايجابية .. كما بيّنا قبل لحظة ..

فتشجيع الناشىء .. ولا شك .. أمر مفيد ودافع

ولكن الحكم على قابليته وقدرته قبل الاوان ، أمر مميت .

ولهذا ، نفضل ان تكون هناك بعض القيود على نشر الادب المبكر . أو ان يكون التجاوب مع تلك التجارب تجاوبا بدائياً .. لماذا كل هذا الكلام !

هذه الخواطر راودتني عندما جاءني رئيس التحرير بمجموعة كبيرة من القصائد التي تنهال كل أسبوع على مكتب الاتحاد وقال لي : عالجها !

وناقشته .. وحاولت اعفائي من هذه المهمة الشاقة ! فلم أنجح .. والان .. لنبدأ .

والفكرة الاولى التي تحسها وانت تقرأ هذه المحاولات الشعرية هي احساس وتجاوب هؤلاء الشباب مع شعبهم .. فهم في محاولاتهم هذه لا يخرجون عن دائرة الشعب ، الدائرة التي تنمو في داخلها كل مشاكله وازماته ومآسيه التي تتجدد أشكالها وصورها يوماً بعد يوم .

ومن المُسِر - بالفعل - ان هذه الروافد الصغيرة التي تفجرها تجارب شعبنا القاسيه والامه الخشنة تحاول ان تعرف الطريق الى المصب .. اقصد مصب المضمون ..

ولكن .. لا تخافوا من هذه الكلمة كثيراً .. فما زلتم في مطلع السر .. وعلى العتبة الاولى ، فلا تيأسوا ..

ولا تفعلوا مثل ذلك الموسيقي الناشىء الذي جاء الى احد الفنانين ليعزف له احدى مقطوعاته التي سهر على انغامها وأذاب ساعات كثيرة من عمره .. وعندما انتهى من عزفه ، قال له الفنان :

في هذه المقطوعة جديد .. ورائع . وعلى هذه الجمله استطاع الموسيقي الناشىء ان يطير الى القمة ولكن للحظات أسطوريه .. فالجملة لم تنته .. واستمر الفنان قائلا : ولكن الجديد ليس رائعاً .. والرائع ليس جديداً . وكان جواب الناشىء .. الانتحار .

المسؤول عن انتحار هذا الشاب .. الفنان .. فهو الذي زاد المسافة بعداً بين الواقع والحلم الذي عاشه هذا الشاب .. وكلما ازدادت هذه المسافة بعداً كانت الصدمة أعنف واقسى .

فلو لم يقل له ان في المعزوفة جديداً ورائعاً لما ارتفع به الى هذا الحد البعيد ، الذي سقط منه بعد ذلك .

● ● ●

وبعد ، سالتقي معكم ايها الشباب في الاسبوع القادم لاناقش معكم واعالج قصائدكم بمجهودودة .. وكل رجائي الا تغضبوا .. والى اللقاء .

سبيكار

الموجة الثانية ..

وفي سنة ١٩٥٩ ايضاً، حين تصدّع التضامن بين الدولتين العربيتين المتحررتين – العربية المتحدة والعراق وانشقت الصفوف الوطنية في داخل كل بلد عربي بين قومي وشيوعي تشفّى المستعمرون واعوانهم في كل مكان مما حدث، تزغزغوا وانبسطوا وحاولوا ان ينقذوا أعمدة حكمهم المنهارة في بلادهم. حسين تروّد على القومية العربية. واجراء بن غوريون والاحزاب الصهيونية في اسرائيل تفوجوا.

فاذا رأيناهم الان يعومون، متطرزاين، على موجة الازمة المؤلمة بين مصر وسوريا، فما كنا ننتظر منهم غير ذلك. انهم يعومون على هذه الموجة سابحين على هواهم. ولكن، بالله عليكم يا اخواني، هل رأيتم في البحر موجة دون ان تلحقها موجات؟! ماذا سيأتي بعد هذه الموجة من موجات؟ تلك هي المسألة!

هدف الوحدة العربية عزيز علينا كلنا، ولانه عزيز يجب الا نكتفي بشعور المرارة مما حدث. بل علينا ان نسبر غور ما حدث ونستخلص النتائج الصحيحة.

في خطاب أمام جموع الشبيبة في القاهرة اعترف عبد الناصر بارتكاب اخطاء أدت الى انفصال سوريا عن مصر. لم يعد من الممكن اخفاء هذه الاخطاء عن الشعوب العربية. فكل الناس يسألون: كيف كان من الممكن ان ينجح الانقلاب العسكري في سوريا بمثل هذه السهولة او لم يكن الشعب السوري نفسه غير راض عن الحكم الذي فُرض عليه ولو لم تكن آماله بالوحدة مع مصر قد خابت؟

خلال اربع سنوات، من ٥٤–٥٨ أي حتى الوحدة، والشعب السوري في ظل نظامه الدمقراطي، البرلماني الحزبي، استطاع ان يحبط كل مؤامرات المستعمرين واعوانهم ضده وان يُشل أيدي الشيشكليين على جميع انواعهم. فكيف ذرت قرونهم الان وفي ظل الوحدة التي قيل انها جاءت لصيانة استقلال سوريا؟

على اهمية الاخطاء التي اعترف بها عبد الناصر فهي ليست الاخطاء الاساسية. ان فشل الوحدة بين مصر وسوريا ليس فشلاً للوحدة العربية عامة انما هو فشل للطريقة المعينة التي تمت فيها هذه الوحدة، الطريقة التي اصر عليها عبد الناصر وحارب كل منتقد لها ومناقش متهما اياه بأنه عدو الوحدة العربية، وتابع لدولة أجنبية.

منذ اواخر سنة ١٩٥٨، حين شن عبد الناصر حملته على الشيوعيين وعلى العراق، قام شيوعيو البلاد العربية ينبهون الى خطورة هذه الطريق التي يسلكها عبد الناصر. وحرصاً منهم على مصير الوحدة العربية والحركة القومية العربية قاموا يدعون الى انتهاج سبيل دمقراطي واقعي ومعاد للاستعمار عنيد وموحد للصف الوطني وضامن للتضامن العربي. فاتُهموا بالتبعية وبالخيانة وبكل ما تذكر من تهم.

لقد اتضحت طريقان في الحركة القومية العربية وفي حركة الوحدة العربية. طريق يُصر عليها عبد الناصر وتتميز في المجال الخارجي بالاعتقاد بامكانية الوصول الى نوع من التفاهم الشريف مع الاستعمار – خصوصاً الامريكي – (في تصريحاته للصحافي الهندي كرانجيا في مطلع ١٩٥٩ قال عبد الناصر: «انتهت معركتنا مع الاستعمار الغربي وابتدأت معركتنا مع الاستعمار الشيوعي.. ان امريكا تبدي تفهما لقضايانا) ان هذا الاعتقاد هو الذي قاد الى السكوت عن اعمال اعوان الاستعمار في سوريا ومحاولة التفاهم مع اجير الاستعمار المفضوح في الاردن الملك حسين. وهذا الطريق فتح ابواب العربية المتحدة امام الرساميل الاحتكارية الاستعمارية.

وتتميز هذه الطريق في الحقل الداخلي والعربي العام بقمع حريات الشعب الدمقراطيه وتجاهل وجود الطبقات في المجتمع وتسليط حكم الفرد والركض وراء الوحدة الاندماجيه، مع البلاد العربية الاخرى دون اعتبار للاوضاع الداخليه في كل بلد عربي وتفريق الصف الوطني بين قومي وشيوعي مما يفتح اوسع المجالات امام عبث اعوان الاستعمار ومؤامراتهم.

اما الطريق الاخر، الطريق الدمقراطي المعادي بعناد للاستعمار، فهو الطريق التي رفع الشيوعيون لواءها، الطريق النابعه من الاعتقاد الصحيح بان الاستعمار، على خلقه، لا يزال وحشاً شرساً يتربص الفرص للانقضاض على البلاد المتحررة. وما من زعيم فذ، مهما يكن فذاً يملك عصا سحرية تحول وحش الاستعمار الى حمل وديع. فاما مصير لومومبا واما توحيد كل قوى الشعب الوطنيه واطلاق امكانياتها المبدعه، وعلى رأسها العمال والفلاحون لصيانة الحرية ولدفع المؤامرات الاستعماريه، الطريق التي يسلكها كاسترو غير الشيوعي في كوبا، وسوكارنو غير الشيوعي في اندونيسيا، ونهجمان، طريق تتطلب تعزيز الوحدة والتضامن مع كل معسكر اعداء الاستعمار في العالم من الاتحاد السوفياتي باني الشيوعيه حتى الكونغو التي تضمد جراحها. طريق تتطلب صيانة وتعزيز التضامن بين الدول والشعوب العربيه، لا بفرض ارادة على ارادة، بل بالتدرج نحو الوحدة العربيه الشامله مع اعتبار الاوضاع السياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه الخاصه لكل بلد عربي، طريق وحدة الصف الوطني لا طريق تفرقة الصف الوطني.

ان الطريق الاول فشلت. استفاد الاستعمار واعوان الاستعمار اقصى الاستفادة من الحُفر المطمورة فيها. ان المستعمرين واعوان المستعمرين يعومون الان على موجة فشل الطريق الاول.

التاريخ يعلمنا ان الشعوب لا تتعلم الا من تجاربها مع الاسف الشديد فالمقالات والخطابات لا تكفي وحدها. والشعوب العربيه تتعلم الان من اصعب تجربة. لقد رأت الان عمليا الى اين قادت هذه الطريق، وحدة الصف الوطني في عراق ١٤ تموز انهارت بفعل الحملة الظالمة على الشيوعيه فاصدر قاسم ما شاء له الاصدار. وحسين، الذي كان ينتظر مصيره المحتوم بين اللحظة والاخرى صار مرشحاً للوحدة العربيه... واول خطوة نحو تحقيق حلم العرب القديم بالوحدة الشاملة تعثرت وفشلت.

اننا مقبلون على الموجة الثانيه.

والسابحون الطرزانيون على الموجة الاولى بكل عزمهم وبشمم سينشقلبون عاليهم سافلهم حين تكورهم الموجة الثانيه. وعصر تحرر الشعوب سيظل فوّاراً هدّاراً. فمن يشعر بالبأس يغسل وجهه به فيشفى..

جهينة

مراسلة بين المؤتمر الاسلامي العام ووزير القضاء

وزير القضاء يقول المجلس الاسلامي بطل العمل به قبل قيام الدولة

طاهر الفاهوم: هذا لا يؤثر على حق المسلمين في اوقافهم وفي تعيين قضاتهم

حيفا مكتب الاتحاد – جاءنا من سكرتيرية المؤتمر الاسلامي العام البيان التالي:

«تلقى المؤتمر الاسلامي العام من وزير القضاء السيد بنحاس روزن جوابا على المذكرة التي كان المؤتمر قد وجهها الى رئيس الدولة وارسل نسخاً عنها الى وزير القضاء ودوائر اخرى..

«كانت المذكرة قد احتوت مطالب المسلمين التي اقرها مؤتمر عكا وتتلخص بالغاء قانون القضاة الشرعيين المسلمين واعادة الاوقاف الاسلامية الى المسلمين وانتخاب مجلس اسلامي اعلى.

«وقال وزير القضاء في جوابه: ان قانون القضاة الشرعيين قد اتخذ بصورة قانونية في الكنيست التي هي الهيئة التشريعية في دولة اسرائيل وهو لا يفرض على القاضي المسلم الشرعي اي تدخل يتعلق في طلب الشرع الاسلامي.

«وتطرق الوزير الى المجلس الاسلامي الاعلى فقال ان هذا المجلس قد الغي بموجب المادة ٢٥ من القانون المذكور لانه قد بطل العمل به قبل قيام الدولة بزمن طويل وانه لم يكن من قبل مجلس اسلامي منتخب.

«ورد السيد طاهر الفاهوم رئيس المؤتمر الاسلامي العام على وزير القضاء فقال:

«ان جواب الوزير لا يتصل بموضوع المذكرة لان المؤتمر الاسلامي لم يتعرض في مذكرته لماهية القانون بل اعترض عليه وطالب بالغائه لان وجوده قائماً والعمل به يتنافى مع الشرع الاسلامي الذي لا يبيح لغير المسلم تعيين قضاة الشرع ولما كانت حكومة اسرائيل غير اسلامية فولايتها بتعيين القضاة الشرعيين المسلمين غير جائز بموجب اصول الفقه الاسلامي.

«وحكومة الانتداب حين لم تجد لنفسها ما يبرر حق التدخل في شؤون المسلمين لم تملك الصلاحية بتعيين القضاة المسلمين كل ذلك بموجب امر صدر ونشر في الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين في ١٠ ايار ١٩٢١ والحق بقانون صدر ونفذ في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢١.

«وعند قيام دولة اسرائيل تعهدت الحكومة بمراعاة حقوق الطوائف.

«ويعود السيد الفاهوم فيؤكد مطالب المؤتمر الاسلامي العام الذي يمثل المسلمين في اسرائيل في الغاء القانون المذكور والعودة الى قانون المجلس الاسلامي العام الذي لا يزال قائماً رغم ما جاء في رد وزير القضاء لان توقف الحكومة عن العمل لا يعني حرمان اصحاب الحقوق من حقوقهم.

كديش يستصدر قرارا من بلدية عكا يبرر فيه الاعتداء على العرب ويشكر البوليس

عكا – لمكاتب الاتحاد الخاص – حيال افتضاح دوره في العدوان العنصري على المواطنين العرب في الاسبوع الماضي قام كديش رئيس بلدية عكا باخفاء مسؤوليته باستصدار «فرمان» من البلدية بتبرير العدوان المذكور.

لقد عقد اجتماعاً طارئاً للبلدية في ٢٧-٩-٦١ لبحث الوضع في المدينة واستصدر قراراً في تسعة بنود نشره كديش باللغة العبرية على المواطنين اعلن فيه تأييد الاعتداء السافل على المواطنين والعمال العرب واستمر في التحريض على العرب.

يقول كديش في البند الثالث بالحرف الواحد:

«ان المجلس يأخذ بعين الاعتبار شعور المواطنين اليهود وعدم تمالكهم انفسهم عند مرور مظاهرة الطلاب العرب من المدارس غير الحكوميه في شارع بن عمي في يوم الجمعه الموافق ٢٢/٩/٦١ وهم يهتفون بشعارات قوميه ضد الدوله ورجالها».

اي ان كديش يجعل البلديه تؤيد صفاقة وجه الاعتداء الوحشي على مظاهرة الطلبه والمواطنين العرب الذي قام به البوليس وعدد من المهووسين بتحريض من البوليس.

ان كديش يعرف ان المظاهرة الاحتجاجيه على مقتل خمسة فتيان عرب لم تستفز مشاعر المواطنين اليهود، بل قد يعرف ان عدداً كبيراً من المواطنين اليهود استنكروا هذه الجريمه مثلما استنكرها العرب.. ولكنه يريد بهذا تبرير العدوان العنصري الذي لم يكن عفويا بالمرة بل منظما حتى التفاصيل الاخيرة.

ويمضي كديش يمرغ سمعة بلدية عكا في الوحل فيقول في قراره في البند السابع:

ان المجلس البلدي يقدر تصرف الشرطه وخاصة اعمال قائد الشرطه لمنطقة عكا.

انه يشكر البوليس الذي وقف يتفرج على الاعتداء على المواطنين العرب ورفض وقفه بل اشرف عليه.. واذا اضيف الى هذا ما جاء في البند الاول من ان المسؤوليه في الحوادث تقع على «العناصر المعاديه للدولة»!!

واذا اضيف ما جاء في البند الخامس من «ان المجلس ينفر كل من تسول له نفسه تنظيم مظاهرات قوميه!!»

ترى ان كديش بقرار بلدي يدفع الاحتجاج العادل على مقتل الشباب الخمسه «بالعداء للدولة» ويحرض علنا على المواطنين العرب. بل هو لا يشجب مطلقاً العدوان العنصري الدامي على المواطنين العرب.

ان كديش رئيس بلدية يهوديه عربيه لم يجد كلمة واحدة يعرب فيها عن اسف المجلس على مقتل الفتيان الخمسه.. انه لا يجد كلمة واحدة يحتج فيها على مقتل فتيان في عمر الزهور.. هيئات يهوديه كثيرة أعربت عن اسفها لمقتل هؤلاء الفتيان.. اما كديش فقد اعرب فقط عن فهمه للعدوان العنصري.

ثم ان كديش يفتري افتراءاً واضحاً حين يزعم ان الشيوعيين هربوا بعد ان نشبت الاضطرابات بين الطلاب العرب واليهود.. اثناء مظاهرة الطلاب. اولا لم ينظم الشيوعيون مظاهرة الطلاب بل هم حاولوا حين سارت توجيهها التوجيه الصحيح.. ثم ان الاضطرابات لم تنشب بين الطلاب واليهود.. بل نظم كديش هجوم المهووسين على الطلاب العرب.. واخيراً لم يهرب الشيوعيون لان البوليس اعتقل أولئك الذين حاولوا وقف العدوان العنصري.

ويسأل المواطنون العرب:

– هل حضر محمد حبيشي ومحمد شعبان الجلسه التي اتخذت هذا القرار.. واذا كانا قد حضرا فماذا كان موقفهما؟

– ماذا كان موقف مبام من هذا القرار العنصري القظ؟!

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي في المدينه منشوراً على المواطنين اليهود واتهم فيه كديش بتنظيم الاعتداء الدموي على المواطنين العرب وطالب بتقديمه الى القضاء.

ولاجدال ان المواطنين العرب يؤيدون هذا المطلب العادل فهو السبيل لقطع دابر الاعتداءات العنصريه.

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (بقية)

الاتحاديه والجمهوريه، حق المبادرة التشريعيه، اي حق تقديم مشاريع القوانين.

ان مناقشة الشغيله لمشاريع القوانين وغيرها من القرارات، سواء منها التي تتسم باهمية تشمل عموم الدولة ام التي تتسم باهمية محليه، انما يجب ان تصبح نظاماً. ويجب عرض اهم مشاريع القوانين على تصويت الشعب باسره (الاستفتاء).

ويقول البرنامج ان الحزب الشيوعي السوفييتي يعلق اهمية كبيرة على تحسين نشاط جهاز الدولة وجعله بسيطاً ويعلن ان ذلك يتم بالرقابة الدائمة من جانب الدولة والمجتمع.

وبعد ان يقول البرنامج ان الرقابة الشعبية هي اداة لتحسين جهاز الدولة واستئصال البيروقراطيه يعلن ان سوء استعمال السلطة وقلة وجدان العامل يجب قطع دابرهما ومعاقبتهما بصرامة بصرف النظر عن الاشخاص.. وينتقل الى ضرورة تطوير الدمقراطيه في الادارة ويقول:

ومن الضروري الاتجاه نحو تصغير جهاز موظفي الدولة ونحو استيعاب جماهير اوسع فاوسع في الادارة، ونحو ان يكف العمل في هذا الجهاز في المستقبل عن أن يكون مهنة خاصه.

ومع الاحتفاظ الصارم بمسؤولية كل قائد مسؤولية شخصيه عن العمل المكلف به، من الضروري تطبيق الجماعيه في عمل حلقات جهاز الدولة والاقتصاد كافة تطبيقاً دائبا.

ويجب الجمع بين اوسع الدمقراطيه والتقيد الدقيق بطاعة الشغيلة الرفاقية، ويجب الاسهام في توطيد هذه الطاعة عن طريق بسط الرقابة من القمة ومن القاعدة. والرئيسي في نشاط جميع هيئات الدولة، هو العمل التنظيمي في صفوف الجماهير، واختيار الشغيله اختياراً صحيحاً، والتثبت منهم وتقديرهم على اساس الاعمال، ومراقبة التنفيذ الفعلي لمهمات الهيئات القيادية وقراراتها.

ويكتسب اهمية كبيرة تعزيز النظام الحقوقي الاشتراكي واحكام القواعد الحقوقيه التي تنظم العمل الاقتصادي التنظيمي والعمل الثقافي التربوي، وتسهم في حل مهمات البناء الشيوعي وفي ازدهار الفرد من كل النواحي.

ان الانتقال الى الشيوعية يعني الحد الاقصى من تطوير حرية الفرد وحقوق المواطنين السوفيتيين. فان الاشتراكية قد منحت الشغيلة وأمنت لهم اوسع الحقوق والحريات، وان الشيوعيه تحمل الشغيله حقوقا وامكانيات جديدة كبيرة.

ويؤكد البرنامج ضرورة تأمين التقيد الدقيق بالشرعيه الاشتراكيه واستئصال جميع المخالفات للقانون وتصفية الاجرام ويبرز اهمية اجراء المحاكمات بالتقيد التام بالقانون ثم يقول:

وفي المجتمع الذي يبني الشيوعية يجب ان لا يبقى مكان لمخالفة القانون والاجرام. ولكن ما دامت مظاهر الاجرام قائمة، فمن الضروري انزال العقاب الصارم باولئك الذين يرتكبون جرائم تشكل خطراً على المجتمع، ويخالفون قواعد الحياة الاشتراكيه، ولا يرغبون في الانضمام الى حياة العمل الشريفه. ويجب توجيه انتباه رئيسي الى درء وقوع الجرائم.

فان نمو الرفاه المادي والمستوى الثقافي والوعي عند الشغيله ينشيء جميع الشروط لاستئصال الاجرام وللاستعاضة في آخر الامر عن تدابير المعاقبه الجزائية بتدابير التأثير الاجتماعي والتربيه الاجتماعية ففي ظروف الاشتراكيه يستطيع كل انسان ضل عن طريق العمل، العودة الى النشاط النافع.

ان نظام منظمات الدولة والمنظمات الاجتماعيه بكليته يربي الشغيلة بروح تنفيذ واجباتهم بملء الاختيار وبكل وجدان، ويؤدي الى اندماج الحقوق والواجبات اندماجاً عضويا في قواعد واحدة للحياة الشيوعية.

عكا تحتاج الى من ينظفها من التحريض والقاذورات

عكا – كديش، رئيس البلدية، الذي غرق حتى اذنيه في التحريض العنصري يريد ان يغرق البلدة القديمة في المياه القذرة...

ففي سوق الخضار تجري «نهر» من المياه القذرة لا تجد من يوقفه او يجففه فيتأذى السكان من الروائح الكريهة ومن الخطر على صحتهم.

ولهذا يطالب السكان من كديش ان يستقيل حتى يأتي مكانه رئيس بلدية نظيف ينظف البلدة من قاذورات التحريض العنصري والمياه الملوثة.

رسائل القراء

اليهود الشرفاء

استنكروا الجريمة البشعة

شباب عرب خمسة هم اخوة لي في هذا البلد صرعهم رصاص الغدر والحقد الاعمى، رصاص الاضطهاد المسلط على رؤوس اخواننا ومواطنينا العرب.

هؤلاء الضحايا ما كانوا يرغبون في عبور الحدود الى غزة اولا عذاب الاضطهاد البن غوريوني، انهم لم يهربوا من «الجنة» بل هربوا من جحيم التمييز العنصري الذي فرضته عليهم السلطات الحاكمة فرضاً.. حين سلبت اراضي شعبهم وطردت عدداً من اخوانهم العمال من اعمالهم.. لم يكن من حق حرس الحدود قتلهم حتى لو لم ينصاعوا لامر الوقوف لانهم لم يكونوا مسلحين. ففي مثل هذه الحالة اقصى ما يجب ان يعمله حرس الحدود هو اصابتهم في ارجلهم.

ان حكومة بن غوريون معنية في اضطهاد العرب ولو لم يكن الامر هكذا لما تجرأ حرس الحدود على قتل هؤلاء الشباب..

ان الحزن ملأ نفوسنا نحن اليهود الشرفاء.. لقد قيل اننا نعيش في واحة الدمقراطية ولكن الايام اثبتت اننا في بؤرة فساد فالظلم يطارد العربي واليهودي – ويطارد كل من يحمل افكاراً سياسية مضادة لبن غوريون وسياسة ائتلافه.

تتهم بعض الصحف – وبينها اليوم – الشيوعيين بالتحريض على المظاهرات والاشتراك في الجنازات.

فماذا تريد؟ هل تريد ان تسفك الدماء البريئة دون ان يهب احد لاستنكارها؟

ثم متى كان بن غوريون وزلمه الدولة

اننا عاهدنا انفسنا على الاخلاص لشعبنا.. ولذلك لاننا يهود نستنكر هذه الجريمة ونطالب بان يأخذ الحق مجراه.

ابراهيم مراد هراري

اور يهودا

«الكشافة معناها ومرماها»

تحت هذا العنوان كتب السيد صبحي يونس «خواطر» في عدد «اليوم» الصادر في ٢١ ايلول ١٩٦١ اخذ فيها على الكشافة في اسرائيل اتباعها «نظام «الفروسية»! وقال «واذا حانت منك التفاتة الى احد الكشافة في محيطنا رأيته موشحاً بمختلف الاوسمة والشارات وكأنه احد الجنرالات العسكريين يتهايل كبراً وخيلاء لا تكاد الارض تستقر تحت قدميه»!!

وقد رد على هذا المقال ناصر داموني من شفاعمرو وقال:

«الواقع ان هذه المقالة يا سيد صبحي لم تستفز اعضاء الكشافة بتاتا بل بالعكس جعلتهم صغاراً وكباراً يتخيلون هذا الكاتب البليغ وكأنه يحاول تعليم الاب اتقان صنعة الاطفال..

صحيح ان الكشافة ليست بالشارات والاوسمة ولكن هذه الاوسمة والشارات الكشفية نالها اصحابها عن جدارة واستحقاق وليس عن عبودية واذلال..

وأمعن في السيد صبحي مليا فارى انه لم يكتب عن الحركة الكشفية الا في الاسبوع الاخير.. اي حين قامت الكشافة باستنكار جريمة مقتل الفتيان الخمسة.

معاك حق يا سيد صبحي، اولادك سالمون..

قيل لجحا ماتوا بقرايبك قال ما هو راسي سالم – وانت ياسيد صبحي مع الفارق. راسك سالم.

لا يمكن الوثوق ببيانات الحكومة

وكتب الينا ابن كفر قاسم يعالج مصرع الفتيان الخمسة قال لا يمكن الاطمئنان الى بيانات الحكومة فابان حملة سيناء اذاعت ان اهالي كفر قاسم – العائدين متعبين من اعمالهم – قد عارضوا الجيش في تحركاته وتنقلاته في القرية على الحدود مما اضطر حرس الحدود الى اطلاق النار.. اي حصدهم تلك الصورة البشعة العنيفة التي عرفتها الجماهير فيما بعد. ثم يقول اما آن لهذا الجهاز القادر ان يحاسب ضميره؟

وقال الا يكفي الاضطهاد القومي بمعالمه المختلفة حتى تهدر دماء العرب بمثل هذا الاستهتار.

ثم يعزي اهالي الفتيان الخمسة ويطالب بلجنة شعبية تحقق في مصرعهم.

في العالم العربي

جبهة التحرير الوطني في البحرين

في نداء اذاعته في نهاية ايلول الماضي طالبت جبهة التحرير الوطني في البحرين :

* بتصفيه النظام الاستعماري
* بالغاء القواعد الاجنبيه
* بسحب القوات البريطانية
* وبوقف اضطهاد الشعب العربي في البحرين .

وقال البيان ان المناضلين في البحرين يتعرضون لارهاب السلطات الاستعمارية البريطانية واجرامها لانهم يناضلون من اجل الدمقراطية والسلام والتقدم لانهم يكافحون من اجل حق تقرير المصير .

وقال : « قواعد عديدة للحرب الدامية اقامها المستعمرون في البحرين لتهديد استقلال الاقطار العربية ولمقاومة حركة التحرر الوطني ولصيانة النظام الاستعماري المتداعي في الخليج العربي .

« ان السياسة الاستعمارية لا يمكن ان تدفع شعبنا الى الاستسلام للاستعماريين بل ستزيد من ثقته التي لا تتزعزع بنضاله الوطني وببلاده »

وبينت الجبهة في بيانها ان البحرين لا يمكن ان ينال استقلاله في ظل النظام الاستعماري كذلك لا يمكن للشعب ان يحقق الكرامة والدمقراطية والحرية في ظل ذلك النظام .

ثم قالت الجبهة : ليس من السهل النضال ضد المستعمرين البريطانيين في البحرين فهذا النضال يستدعي التضحيات المتواصلة لازالة نظامهم . ومن اجل تحقيق آمالنا الرفيعة في الاستقلال الوطني والدمقراطيه والعدالة والكرامة لا يكفي ان نواصل نضالنا المعادي للاستعمار بل علينا ان نشدده » .

معلومات عن البحرين

تقع جزر البحرين في الخليج العربي وقد فرض البريطانيون على شيخها توقيع معاهدات العبودية في نهاية القرن التاسع عشر . وهذه المعاهدات تضع السلطة في ايدي المستشار البريطاني السياسي .

وفي البحرين آبار بترول غنية تقوم الشركات الاحتكارية الامريكية على نهبها .

وقد جعلت بريطانيا من البحرين قاعدة عسكرية كبيرة انطلقت منها القوات البريطانية لاحتلال الكويت مجدداً حين نشبت ازمة الكويت اثر مطالبة العراق بها .

ويعيش في البحرين ١٢٠ الف عربي بينهم عدد من الاجانب الايرانيين والهنود الذين يعملون في آبار البترول الى جانب الموظفين الامريكيين والانكليز .

وشيخ البحرين يحكمها حكما تعسفياً تدعمه السلطات البريطانية .

وحتى وقت قريب لم تكن هناك حركة وطنيه حديثة . ولكن في الايام الاخيرة قامت هذه الحركة بقيادة جبهة التحرير الوطني وبدأت تعمل ..

وخلال العدوان الثلاثي على مصر نظمت هذه الحركة مظاهرات كبيرة ضد المستعمرين البريطانيين .

الجبهة الشعبية تعلن في بيانها

الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية لا تطمئن لبيانات السلطات وتطالب بلجنة تحقق في ظروف مقتل الفتيان الخمسة

حيفا — مكتب الاتحاد — وزعت الجبهة الشعبية بيانا على المواطنين العرب شجبت فيه اجراءات السلطات حيال موجة الاحتجاج الشعبية العارمة التي اعقبت مقتل الفتيان الخمسة ورفضت الوثوق ببيانات التطهير التي استصدرتها السلطات من الوزارة الائتلافية ومن لجنة الخارجية والامن في الكنيست ..

وقالت الجبهة في بيانها : «ان الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه لم تقتنع ببيان الحكومه وبيان لجنة الخارجيه والامن فقد علمتها مجزرة كفر قاسم والقضيه الشبيه ان لا تطمئن البيانات الرسميه...

ولهذا تواصل مطالبتها بلجنة شعبيه برلمانيه تحقق في الجريمه وتكشف النقاب عن عواملها لتسهم بذلك في القضاء على سياسة الاضطهاد القومي ..

وحيت الجبهة الشعبيه البلديات والمجالس المحليه العربيه والقوى اليهوديه والعربيه والشخصيات العربيه واليهوديه والصحف والمجلات التي استنكرت الجريمه ودعت الى اقامة لجنة تحقيق في ظروفها الغامضه .

كذلك دعت المجالس المحليه والهيئات والمنظمات الى مواصلة الدعوة الى اقامة لجنة شعبيه برلمانيه تحقق في الجريمه المروعه .

وفي هذا البيان استنكرت الجبهة الشعبيه الاعتقالات والملاحقات التي اعقبت هبة الشعب العربي وطالبت بالغاء التهم عن المعتقلين ..

ثم شجبت الجبهه في هذا البيان الاعتداءات العنصريه على المواطنين العرب في عكا وطالبت بمعاقبة المحرضين لها والمسؤولين عنها .

اطلاق سراح الطالب طارق عون الله

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اطلقت السلطات هنا سراح الطالب طارق خالد عون الله وهو آخر سجين من السجناء الذين اعتقلتهم السلطات بتهمة الاشتراك في المظاهرات الشعبية احتجاجاً على قتل الشبان العرب الخمسة .

وجدير بالذكر ان اتحاد الشبيبة الشيوعية اصدر منشوراً طالب فيه باطلاق سراح هذا الطالب وبوقف اشاعة جو الارهاب البوليسي وبالغاء التهم عن الذين تظاهروا سلمياً ضد سياسة الاضطهاد القومي .

«هعولام هزه» تكشف النقاب عن :

الاسباب التي ادت الى تراجع المبام عن موقفه من مقتل الشبان الخمسة

مكتب الاتحاد — قالت هعولام هزه في عددها الاخير ان السبب الذي حدا بالمبام الى التراجع عن طلبه اقامة لجنة تحقيق في قضية مقتل الشبان العرب الخمسة . هو ان الفرقة المرتبطة بحادث مقتل الشبان العرب الخمسة تتألف ، في الاساس ، من اعضاء المستوطنات الذين يبرز بينهم اعضاء كيبوتسات المبام . وقائد الفرقة هو عضو في «هشومير هتسعير» (اعضاء حركة كيبوتسات مبام) .

بينهم اعضاء كيبوتسات المبام . وقائد الفرقة هو عضو في هشومير هتسعير .

وقالت المجلة ان المبام ، في هذا الاسبوع قد جلس بين كرسيين بينما اعضاء طغمة مدعي الامن يبصقون في وجهه على انه تجرأ في البدايه ، على المطالبة بلجنة تحقيق في هذه القضية وفي الوقت ذاته انهمر عليه (على المبام) مطر من البصاق من الناحية الاخرى فرجال الفكر العبريون الذين أثارهم الحادث ، وكل الجمهور العربي رأوا في تراجع المبام خيانة رعديدة

وتستطرد مجلة «هعولام هزه» تقول :

والمبام لم يقتصر على انه تنازل في الحكومة عن مطالبته بالتحقيق وعلى انه لم يقدم اقتراحه للتصويت عليه ، بل هو شن ضغطا شديداً على أعضائه العرب ليسلكوا كخونة . فزعيم فرع المبام في الناصرة ، عبدالعزيز الزعبي ، اضطر الى نشر تصريح مُهين تنكر فيه للمنشور الذي كان هو نفسه واضعه ، وقبل فيه دون اي تحفظ الادعاء الرسمي والاجراء العرب في منشآت المبام قد طُلب اليهم ان يؤيدوا علنا موقف الحزب والا فقدوا وظائفهم

وتضيف المجلة الى هذا قولها :

وزعماء المبام ادعوا ان السبب هو تكتيكي . فلو ان المبام تمسك بمبادئه وانتهج خط الضمير لخلق الامر على حد قولهم — هوة بينه وبين شركائه في جبهة الاحزاب الاربعة . والنتيجة وفقا للنظرة الميكافيلية التي تمتاز بها هشومير هتسعير هي : من اجل هزم طغمة مدعي الامن يجب خدمة طغمة مدعي الامن

ولكن السبب الحقيقي ابسط وأشد ألماً ، فبعد ان أطلق المبام صرخته الاولى مطالباً بلجنة تحقيق تبين له ان الشبان العرب الخمسة قد قتلوا بايدي اعضاء المبام . فالفرقة الوحيدة المرتبطة بالحادث تتألف ، في الاساس ، من اعضاء المستوطنات الذين يبرز

اعتقالات جديدة في كفرياسيف

كفر ياسيف — اعتقل البوليس جميل شحاده وحبيب باسيلا وابراهيم مالك وسبع حاج ونقولا داوود وحقق معهم بشأن المظاهرة التي قام بها اهالي البلدة احتجاجا على مقتل الشبان الخمسة .

وقد جرى التحقيق مع المعتقلين بحضور التحري بنيامين بوعز الذي كان يقذف من فيه سيلا من الشتائم البذيئة على الشيوعيين المحليين والعالميين ولم يتوقف عن الشتائم الا حين هدده سبع الحاج بدعاءاته امام المحكمة .

وحتى كتابة هذه السطور لا يزال حبيب باسيلا وابراهيم مالك معتقلين .

ويستنكر المواطنون هذه الاعتقالات ويرون انها محاولة لاخفاء الجريمة ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين وباقامة لجنة تحقق في الجريمة المروعة ..

لوعـة ...

رسم عبد عابدي

تقرير وكالة الغوث يدين حكومة اسرائيل لانها رفضت تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين

التقرير يقول عدم تخيير اللاجئين بين العودة والتعويض هو عقبة في وجه حل مشكلة اللاجئين .. اللاجئون يعيشون في الحرمان .. ١٥٠ الف شبوا في المخيمات. الناطق الاسرائيلي «يتهم» الدول العربية بعرقلة حل مشكلة اللاجئين .

نيويورك — خلال ثلاث عشرة سنة كان نصيب اللاجئين القلق وخيبة الامل والشقاء . لقد تعرضوا للحرمان في هذه السنوات الطويلة وعاشوا عالة على الهبات الدولية .. ولذلك ليس عجيباً ان يشعروا بالمرارة ويعبروا عن النقمة لخسارة اوطانهم .. وفي هذه القضية يشعر العرب عامة مع اللاجئين الفلسطينيين » ..

هذا بعض ما جاء في تقرير وكالة غوث اللاجئين الدوليه الذي قدمه مديرها ديفيش الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وفي هذا التقرير قال ديفيش ان عدم تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة ، وعلى وجه التحديد قرارها في ١٩٤٨ ، بشأن تخيير اللاجئين الفلسطينيين بين العودة الى وطنهم او التعويض على املاكهم ، يشكل عقبة امام حل مشكلة اللاجئين .

وفي هذا التقرير ابرز مدير وكالة غوث اللاجئين النقاط الاتيه :

● ان عدد اللاجئين الذي يتجاوز المليون يتزايد بمعدل ٣٠ الف سنوياً .

● ان الوكالة في ازمة ماليه وهي تنفق على اللاجيء الواحد سنويا ٣٠ دولاراً وهذا هو الحد الادنى من الكفاف للبقاء .

● ١٠٠ الف شاب شبوا في مخيمات اللاجئين وفقدوا امكانية التدرب المهني ..

● التدريب المهني يشمل تخريج ٢٠٠٠ سنوياً .

● الدول العربيه ، حيث لجأ اللاجئون ، اي الجمهوريه العربيه المتحدة ولبنان والاردن ، واصلت مساعدة اللاجئين في تأمين الارض والماء والصيانه لهم . كذلك ساعدت على تزويدهم بالخدمات الصحيه والتعليم والمساعدة الاجتماعيه ..

● هذه الدول العربيه اسهمت في غوث اللاجئين بمقدار ٥ ملايين دولار واظهرت تفهما لمشاكلهم وعطفاً عليهم .

● الوكاله تحتاج الى حوالي ١٠ ملايين دولار (٩٠٨ بالضبط) لكي تواصل غوثها .

الرد الاسرائيلي

وفي اعقاب صدور هذا البيان الذي يدين حكومة اسرائيل لخرقها قرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين اذاع ناطق بلسان وفد الحكومه الاسرائيليه للامم المتحدة ان بيان وكالة الغوث وثيقة سياسيه تتخطى صلاحيات هذه الوكاله (في رأي الحكومه الاسرائيليه على الوكاله ان لا تتحدث عن حق اللاجئين في العودة الى وطنهم او التعويض على ممتلكاتهم .)

وقال ان الدول العربيه هي المسؤوله عن احراز اي تقدم لحل مشكلة اللاجئين !! (طبعاً لم يذكر ان السياسه الاسرائيليه الرسميه تقول ولا لاجيء ولا شبر ارض) .

ثم «نقد» مدير وكالة الغوث لانه لم يذكر مقترحات همرشولد (السكرتير العام السابق للامم المتحدة) لسنة ١٩٥٩ لحل مشكلة اللاجئين . (المقترحات المذكورة اوحتها السياسة الامريكيه الاستعماريه ونصت على القيام بمشاريع تطور اقتصاديه في المنطقه تسهم فيها رؤوس الاموال الاحتكاريه وتؤدي الى تؤدي الى توطين اللاجئين في الاقطار العربيه . وقد رفضها اللاجئون وبفضل الضغط الشعبي رفضتها الدول العربيه) .

وزعمت جوروزلم بوست على لسان مراسلها في نيويورك ان تحليل تقرير وكالة الغوث يظهر ان مئة الف لاجيء قد قضوا نحبهم وان ٢٠٠ الف لاجيء فقط هم الذين تركوا فلسطين في سنة ١٩٤٨ !!

ومن المتوقع الان ان تناقش الجمعيه العامه للامم المتحدة هذا التقرير .

تهنئة

الى الرفيق ذيب عطا وعروسه كليمنس .

نهانينا بزواجكما وتمنياتنا لكما بحياة سعيدة .

الحزب الشيوعي
كفر ياسيف

البوليس «يتهم» الطالب احمد كيوان لانه وقف الى جانب الشعب في كفاحه

الطيبة — تحاول السلطات ارهاب الطالب احمد كيوان من ام الفحم الذي يتلقى الان علومه في مدرسة الطيبة .

ويقول مراسلنا ان الطالب سيق الى بوليس باردس حنا للتحقيق معه بتهمة تزييف تصريح لاحد عمال ام الفحم . ورغم انكار حامل التصريح مضمون هذه التهمة فقد اصر البوليس عليها واخرج الطالب بالكفالة لحين المحاكمة .

ويضيف مراسلنا :

من الواضح ان السلطات تحاول ان ترهب الطالب احمد كيوان لكي يتراجع عن السير مع شعبه ثم يتهادن مع سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

وقد بدأت هذه الملاحقة الارهابية منذ القى احمد كيوان كلمة الطلبة الثانويين في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في الطيبة احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة .

ولكن هذه الملاحقة تثير نقمة الطلاب زملاء احمد كيوان الذين يعلنون تصميمهم على مواصلة النضال ضد الاضطهاد القومي مع شعبهم المكافح .

الكزبري يعلن (بقية)

مراسل جريدة هآرتس في واشنطون على لسان متكلمين بلسان وزارة الخارجيه الامريكيه ان السفير الامريكي في القاهرة طلب من حكومته عدم الاعتراف بالجمهورية السورية حتى لا تتضرر العلاقات الحسنه التي بدأت تقوم في المدة الاخيرة بين البلدين . واما وزارة الخارجية البريطانيه التي اعلنت انها تدرس الطلب فالانباء تقول انها تنتظر خطوة الولايات المتحدة بهذا الشأن . ويقول المعلقون ان هناك عوامل ذات وزن تدفع الولايات المتحدة الى الاعتراف .

وتقول الانباء ان الرئيس عبد الناصر طلب من الدول الكبيرة عدم الاعتراف بالحكومة السوريه .

واعلن نهرو ان الهند جد قلقه من تطورات الموقف في الجمهورية العربية المتحدة وهي تقدر ضبط النفس الذي أبداه الرئيس عبد الناصر وتؤيد حل المشكلة بالطرق السلميه .

آخر الانباء

● آلاف مصري من اصل ٢٧ الف مصري يقطنون في سوريا وصلوا الى بيروت في طريقهم الى مصر .

● ٥٠ نائباً دمشقياً اصدروا بياناً أيدوا فيه النظام الجديد في سوريا .

(إقرأ خطاب عبد الناصر في غير هذا المكان) .

عبدالناصر في اذاعة للامة العربية يعلن:

(بقية)

ممثلا وليس ٣ آلاف كما ادعى التيار «الانفصالي الرجعي» ، وان تحقق اللجنة في حقيقة الاوامر التي اعطيت للمظليين وفي حقيقة الواجبات التي كان يقوم بها الموظفون المصريون في سوريا .

وقد اعلن عبدالناصر ان حكومة العربية المتحدة لن تعترف باي حكومة سوريه الا بعد ان تتجلى ارادة شعبية حرة تقرر بنفسها طريقها .

وفي الختام اعلن الرئيس عبد الناصر «انّنا سنستفيد من هذه التجربة وقال ان التاريخ طويل امام الامة العربية والكفاح يزداد عمقاً بالتجربة .

وقال ان عدوي وعدو امتي هو الاستعمار والرجعيه المتعاونة معه والقاعدة التي يتحفز منها للانقضاض علينا وهي اسرائيل .

مؤتمر العمال البريطاني ينقض قراره السابق

لندن — نقض مؤتمر العمال البريطاني في مؤتمره الحالي القرار الذي اتخذه في مؤتمره في العام الماضي الذي دعا بريطانيا الى التخلي عن التسلح الذري منفرداً .

وقال القرار الجديد ان بريطانيا ودول الغرب لا تستطيع التخلي عن السلاح الذري قبل ان يتم الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على نزع السلاح .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصل
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — المحير 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — אל-אתיחאד

١٠ تشرين اول ١٩٦١
١ شوال ١٣٨١
العدد ٤٤ السنة الثامنة عشرة
2 חשון 5722
10 10 1961
No. 44 Vol. XVIII

الكنيست الخامسة تبدأ اعمالها

اميل حبيبي عضو في الكنيست

بدأت الكنيست الخامسة اليوم عملها التشريعي وفي جلسة الافتتاح أقسم الرفيق اميل حبيبي اليمين، وأصبح عضواً في الكنيست الخامسة خلفاً للرفيق ماير فلنر الذي قدم استقالته.

تدخل عسكري امريكي في جنوب فيتنام

واشنطن صرح موظفون هنا ان الولايات المتحدة مستعدة لارسال جيش الى جنوب فيتنام في حالة تحول القتال الناشب بين الثوار وبين قوات الحكومة الى حرب واسعة واذا كان هناك «خطر احتلال شيوعي» لجنوب الفيتنام.

هذا وتقوم قوات الشعب الثائر بشن حرب عصابات عنيفة ضد قوات الحكومة الرجعية وهي تحرز باستمرار انتصارات كبيرة محررة مناطق واسعة من البلاد وتنال تأييد جماهير الشعب الذي يرزح تحت حكم فاشي اسود، وتفيد الانباء ان قوات الانصار المسلحة قد وصل عددها الى ١٠ الف مقاتل.

استمرار المفاوضات لتأليف حكومة ائتلافيه جديدة

«نادي الاربعه» على وشك الانحلال - امكانية قيام «ائتلاف ضيق»

حزبا الاحرار والمتدينين الوطنيين موافقان على الاشتراك في الحكومة الجديدة اذا نالا المقاعد الوزارية التي يطلبانها

المفاوضات مستمرة لتأليف حكومة جديدة - الاحزاب المشتركة في «نادي الاربعة» رفضت اقتراح وزير الداخلية الموافقة على اكثرية «مقيدة» للمباي في الحكومة الجديدة - كما رفض اقتراح اقامة حكومة جديدة بدون المباي وتأييد الحيروت - الدلائل تشير الى قرب انحلال «نادي الاربعة» والى قيام ائتلاف ضيق من المباي والاحرار والمتدينين الوطنيين.

وفي نهاية الاسبوع الماضي اقترح «المتدينون الوطنيون» اثناء اجتماع ممثلي مباي مع ممثلي «نادي الاربعة» منح المباي في الحكومة الجديدة اكثرية المقاعد الوزارية بشرط ان تكون هذه الاكثرية «مقيدة» في المسائل التي تتعلق بشؤون الامن والخارجية وقد رفض بقية الشركاء في «نادي الاربعة» هذا الاقتراح.

وفي اجتماع آخر عدل «المتدينون الوطنيون» اقتراحهم، وقدموا اقتراحاً جديداً يكون للمباي بموجبه اكثرية المقاعد الوزاريه في الحكومة الجديدة، الا ان هذه الاكثريه تكون باطله اذا ما عارضت بقية الاحزاب المشتركة في الحكومه مجتمعة رأي المباي في اي قضية كانت، ولكن بقية الاحزاب رفضت هذا الاقتراح.

وقد زار اشكول المكلف بتأليف حكومة جديدة رئيس الدولة وقدم له تقريراً عن سير المفاوضات لتأليف الحكومة الجديدة. وقد اعرب اشكول لرئيس الدولة عن أمله في ان يتمكن خلال الايام القليلة المقبله من اعطائه جواباً نهائياً حول امكانية تأليف حكومة جديدة، واضاف بانه ربما تمكن من ان يعرض على رئيس الدوله حكومة جديدة على اساس «ائتلاف ضيق».

هذا وقد عقدت اللجنة المكلفة بالقيام بالمفاوضات في حزب مباي اجتماعاً حضره بن غوريون ووزراء مباي في الحكومة - وقد قدم وزير الماليه اشكول بياناً للجنة عن سير المفاوضات لاقامة حكومة جديدة.

ويضيف معلقنا انه من المتوقع انحلال «نادي الاربعه» بعد ان قرر عدم اقامة حكومة بدون المباي وبعد ان رفض حزب الاحرار اقتراح وزير الداخليه شبيرا باعطاء المباي «اكثرية مقيدة».

وكان «نادي الاربعه» قد بحث في اقتراح اقامة حكومة جديدة بتأييد حزب «حيروت»، الا ان هذا الاقتراح رفض من قبل المبام واحدوت هعبودا. كما ان اوساطاً واسعة في حزب الاحرار وحزب «المتدينين الوطنيين» تتحفظ بالنسبة لهذا الاقتراح.

والرأي السائد هو ان حزب مباي «يجبر» المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة حتى «يتعب» بقية الاحزاب و«يجرجر» في النهاية على قبول اقتراحاته دون قيد او شرط.

وقد صرح عدد من رؤساء حزب الاحرار، انهم مستعدون للاشتراك في «ائتلاف ضيق» بشرط ان ينالوا اربع وزارات بينها «وزارة هامة» - واضافوا ان اشتراكهم في حكومة كهذه يتوقف ايضاً على مدى استعداد المباي التنازل في قضية التأمين الصحي الوطني.

ولكن وزير القضاء من هذا الحزب، روزن، اعلن انه لن يشترك في اي حكومة برئاسة بن غوريون.

هذا وقد اعلن حزب «المتدينين الوطنيين» عن استعداده ايضاً الاشتراك في «ائتلاف ضيق» باشتراك احزاب اليسار، او حزب الاحرار.

١١ دولة تعترف بالجمهورية العربية السورية

الجامعة العربيه تبحث في طلب سوريا

حيفا - مكتب الاتحاد - اعترف عدد من الدول بالجمهورية الجديدة خلال الايام القليلة الماضية - وهذه الدول هي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والعربية السعودية والمانيا الدمقراطية - وبذلك يكون عدد الدول التي اعترفت بالنظام الجديد في سوريا قد بلغ الاحد عشر وتكون العربية السعودية الدولة العربية الثانية التي تعترف بالعهد الجديد، بعد الاردن.

وجاء في الرسالة التي قدمها قنصل الاتحاد السوفياتي في دمشق الى رئيس الحكومة مأمون الكزبري ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد قررت الاعتراف بالجمهورية السورية الجديدة واقامة علاقات دبلوماسية معها بدرجة سفارة. واعربت حكومة الاتحاد السوفياتي عن املها في ان تقوم علاقاتها مع الجمهورية السوريه على مبادىء التعايش السلمي المحافظة على المصالح المتبادلة للدولتين وتقوية السلام العالمي.

الجامعة العربية ستجتمع قريباً

وقد علم ان مجلس الجامعه العربيه سيجتمع قريباً في القاهرة للبحث في طلب سوريا قبولها عضواً في الجامعه العربيه وفي طلب الرئيس جمال عبد الناصر اقامة لجنة تحقيق من الجامعه للتحقيق في شكاوى رجال العهد الجديد في سوريا ضد حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة اثناء قيام الوحدة بين مصر وسوريا.

وكتبت صحف القاهرة بان حكومة المتحدة لم تشترط قبول سوريا عضواً في الجامعه بموافقة الاخيرة على تأليف لجنة تحقيق - واكدت صحيفة «الجمهوريه» القاهريه بان القاهرة قد طلبت بان تكون لجنة التحقيق محايدة كلياً بالنسبة الى النزاع بين سوريا ومصر. واضافت الصحيفة المذكورة قائلة «اذا عارضت سوريا في تأليف لجنة تحقيق، فان القاهرة لن تصر على طلبها».

واعتماداً على اذاعات راديو دمشق فان الحكومه توافق على تأليف لجنة تحقيق، وهي مستعدة لتقديم الوثائق العديدة التي تثبت شكاواها واضافت اذاعة دمشق بان الحكومه السوريه ستطالب بان تحقق اللجنة ايضاً في الاوضاع القائمة في مصر نفسها.

(البقية على صفحه ٣ عمود ٣)

مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» تتحدث عن :

«بداية الصيد الكبير» وقتل الشبان العرب الخمسة

مكتب الاتحاد - نشرت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» (في المعسكر) في عددها الاخير مقالا اعادت فيه الاقوال الرسمية عن تزايد عمليات التسلل وتفاقم نشاط الجواسيس والقتلة والمخربين من المتسللين. وفي هذا المقال تعرضت المجلة الى مقتل الشبان العرب الخمسة، فقالت :

«وبداية «الصيد» الكبير» كما يسمي ذلك رجال فرقة الدوريه، كانت قبل اسبوعين ونصف الاسبوع «فدوريتان» في امسيتين متعاقبتين، اصطدمتا بخمسة اشباح حاولت اجتياز الحدود. ولما لم يستجب هؤلاء الى اوامر الفرقه بالوقوف اطلقت عليهم النار وقتلوا.

«وتسفي مرين» من ايلات هشاحر» ، (كيبوتس من اتحاد الكيبوتسات المباتي) كان احد افراد الدوريه الثلاثه الذين اصطدموا بثلاثة شبان حاولوا اجتياز الحدود. وقد قال :

«لم نحاول ان «نتشاطر». فالاوامر المعطاة لنا واضحه. تعرفنا على الثلاثه حينما اقتربوا بشكل كاف. ولما لم يقفوا اطلقنا النار وخر الثلاثة فوراً. ورشات الرصاص الكثيرة والمحكمة هي التي اثارت الاعتقاد بالتقتيل بالجثث».

وتستطرد المجله «بمحنيه» تقول:

«وفي اليوم التالي تكرر المنظر نفسه. دوريه أخرى اصطدمت بشخصين مشبوهين نحو الحدود بسرعه. ولما لم يقفوا اطلقت عليهما النار.

«وبعد ذلك، وعند فحص الجثث اتضح ان الخمسة القتلى هم شبان عرب حاولوا اجتياز الحدود المصريه بقصد واضح هو خدمة الاستخبارات المصريه»

وتنهي هذه المجله الرسميه للجيش مقالها بقولها :

وامر واضح لقوات الامن الاسرائيليه، كل تسلل من اسرائيل الى مصر غايته واحدة. فالعرب سيعودون وكلاء الاستخبارات المصريه. والعرب الذين يتسللون الى مصر يعرفون الغرض الذي من اجله يتسللون».

وما تقوله «بمحنيه» يشكل استنكافاً من عملية «الصيد» التي قتل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الشعب الالماني يحتفل بذكرى قيام جمهورية المانيا الدمقراطية

ميكويان : انعدام معاهدة صلح مع المانيا خطر على السلام

برلين — بالمواكب الشعبية والاستعراضات الاحتفالية والاجتماعات الجبارة، احتفل الشعب الالماني بالذكرى الثانية عشرة لقيام جمهورية المانيا الدمقراطية، اول دولة للعمال والفلاحين الالمان تحمل راية السلام والدمقراطية والاشتراكية واكتسبت هذه الاحتفالات شعبية كبيرة حيال الانجازات الرائعة التي احرزها الكادحون وكافة الشعب الالماني في الجمهورية الدمقراطية الالمانية في شتى الميادين الاقتصاديه والاجتماعية والسياسية.

وفي اجتماع ضخم عقد في برلين الشرقيه حيى نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي انستاس ميكويان الشعب الالماني بهذه المناسبة السعيدة، باسم الاتحاد السوفياتي حكومة وشعباً.

ومما قاله ميكويان في كلمته ان انعدام معاهدة صلح مع المانيا انما يؤلف خطراً جسيماً على السلام في اوروبا والعالم كله. واضاف ان توقيع معاهدة الصلح سيثبت الحدود الالمانيه وفقاً للقانون الدولي وسيحل قضية مكانة برلين الغربية كمدينة محايدة وسيحولها الى مدينة حرة. وقال ميكويان ايضاً، اننا لا نريد الحرب. والتفوق الاشتراكي على الراسماليه ستثبته المسابقة في ظروف التعايش السلمي.

وفي هذا الاجتماع تكلم نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطيه الذي حذر الاستعماريين الالمان من عواقب التحرش بالمانيا الدمقراطيه وانتهاك حرمة حدودها. فمثل هذا التحرش سيجر الى حرب كبيرة. فكل من يحاول ان يرفع يده بالسلاح على الدولة الالمانيه الاولى المحبه للسلام سيدمر تدميراً.

وقد حيى مندوب الحزب الشيوعي والحكومة في الصين الشعبيه المحتفلين وقال اننا نؤيد تأييداً تاماً كفاح الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطيه لعقد معاهدة الصلح مع المانيا. كذلك حيى مندوبو الاقطار الاشتراكيه الشعب الالماني بعيده هذا. وحضر الاحتفال مندوبو ١٧ دولة.

وفي تل ابيب عقد اجتماع احتفالي بهذه المناسبه ونقد الخطباء بالعسكرية الالمانيه في بون ودعوا الى وقف سياسة الصداقه بين اديناور وبن غوريون ووقف ارساليات الاسلحة لورثة هتلر في بون.

وكالة الانباء الامريكية، «يونايتد برس» تؤكد :

اللاجئون العرب، قضية رئيسية في ابحاث الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة — «قضية اللاجئين العرب ستكون احدى القضايا الاساسية التي سيجري بحثها في اللجنة السياسية للأمم المتحدة في دورتها الحالية» — هذا ما اعلنته وكالة الانباء الامريكية، «يونايتد برس» من مقر هيئة الامم.

وعددت الوكالة القضايا الهامة التي ستبحث في الدورة الحالية وهي: التمييز العنصري في جنوبي افريقيا، ووضع الاقلية التي تتكلم اللغة الالمانية في اقليم بولزانو بايطاليا، والسياسة المنتهجة مع السكان من اصل هندي في جنوبي افريقيا، وقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين، وقضية عمان.

ويذكر القراء ان وكالة غوث اللاجئين الدوليه كانت قد قدمت تقريراً عن هذه القضيه الى الجمعيه العموميه لهيئة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي اعلنت فيه ان القلق وخيبة الامل والشقاء كانت نصيب اللاجئين العرب خلال السنوات الثلاث عشرة الماضيه، وان عدم تخيير اللاجئين بين العودة الى الوطن وتلقي التعويضات هو عقبة في وجه حل هذه المشكله.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكيه مقالا افتتاحياً في عددها من يوم الجمعه الماضي قالت فيه ان مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين قد اضطر الى ان يبعث بتقريره الى الجمعيه العموميه مؤكداً ان هذه القضيه المحزنة لم تحل بعد وان نفقات المعيشه الاساسيه للاجئين هي ٧ سنتات (الدولار ١٠٠ سنت) لكل لاجىء في اليوم الواحد. وليس هناك اي انسان يسره التفاؤل حينما يعالج قضية غوث اللاجئين.

وتقول الجريدة الامريكيه ان عدد اللاجئين غير معروف وتتساءل هل اولاد اللاجئين يعتبرون لاجئين؟ وهل كل اولئك الذين يعتبرون أنفسهم لاجئين هم كذلك حقاً؟ ان الامر المعروف هو ان عدد اللاجئين في قطاع غزة يبلغ ربع مليون انسان وفي الاردن نصف مليون انسان وفي سوريا مئة الف انسان».

وقد هاجت الصحف الاسرائيليه تقرير مدير وكالة الغوث واعتبرته تحيزاً للعرب كما انها اعتبرت تأكيد مدير الوكالة لحقيقة تمسك اللاجئين بالعودة الى وطنهم - اعتبرته خروجاً من صلاحيات الوكالة. وكتبت يديعوت احرنوت ان الوفد الاسرائيلي سيثير مسألة «موضوعية مدير الوكالة» عند بحث القضيه.

سوفانا فوما - رئيس الحكومة المحايدة في لاوس

بكين — نتيجة للاتفاق الذي تم بين ثلاثة امراء لاوس، وافق الامير سوفانا - فوما المحايد على تأليف حكومة ائتلافية مؤقتة من ١٦ وزيراً يكون هو رئيسها.

وستتألف الحكومة من ٨ وزراء من الفئة المحايدة التي يترأسها الاميرسوفانا - فوما، ومن ٤ وزراء يمثلون حزب «الباتت لاو» اليساري برئاسة سوفانا ونج، و٤ وزراء يمثلون الفئة الموالية للاستعمار برئاسة الامير «بون اوم».

وقد اعلن سوفانا فوما ان الاميرين الاخرين سيتوجهان حالا الى العاصمة لوانج فارابانج لعرض الاتفاق الذي تم التوصل اليه على الملك.

وفي البيان الذي صدر عن الامراء الثلاثة، اعلنوا انهم سيجتمعون ثانية في المستقبل القريب للبحث في برنامج الحكومة المقبل.

وقد اضطر الاستعمار واعوانه في لاوس على قبول هذا الاتفاق بعد ان هزموا عسكرياً في لاوس، وبعد ان ادانهم الرأي العام العالمي على تدخلهم في شؤون لاوس الداخلية وتنظيم تمرد عسكري على حكومة البلاد الشرعية المحايدة.

نجاح صاروخ سوفياتي وانفجار صاروخ امريكي

موسكو — اطلق الاتحاد السوفياتي، بنجاح، صاروخاً من نوع جديد الى المحيط الهادي والصاروخ هو من ذي المراحل المتعددة.

وقالت وكالة تاس التي اذاعت النبأ ان اجهزة الهبوط الدقيقة قد مكنت من اصابة الهدف بدقة متناهية.

صاروخ امريكي ينفجر

واطلقت امريكا صاروخاً ارادت منه ان يكون قاعدة انطلاق لصواريخ عابرة القارات ولكن هذا الصاروخ الامريكي انفجر بعد ثوان معدودة من اطلاقه.

تمسك الاتحاد السوفياتي بحق تقرير المصير

تحاول الدوائر الاستعمارية الامريكية خاصة، كما يظهر في تعليقات صحيفة «نيويورك تايمز» اثارة بعض الظن بموقف المعسكر الاشتراكي بسبب اعتراف الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية بالجمهورية السورية.

فالدوائر الاستعمارية تحاول تشويه حقيقة هذا الاعتراف في نظر الشعوب العربية لطمس حقيقة المبدأ الذي تقوم عليه السياسة الخارجية لدول المعسكر الاشتراكي. فاعتراف الدول الاشتراكية بالجمهورية السورية يصدر عن اخلاص هذا المعسكر لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصائرها. وعملاً بهذا المبدأ كانت الدول الاشتراكية قد اعترفت بالجمهورية العربية المتحدة قبل ثلاث سنوات ونصف السنة. وعملا بهذا المبدأ الان ايضاً، تعترف الدول الاشتراكية بقيام دولتين منفصلتين بدل الدولة الواحدة. فالشعوب العربية هي وحدها صاحبة الحق في ان تقرر وحدة دولها او ابقاءها دولا مستقلة. وهذا لا يعني ان الدول الاشتراكية ليس لها موقفها الخاص من قضايا الوحدة وقضايا الانفصال. ففي التحية التي بعثت بها الحكومة السوفياتية الى الجمهورية العربية المتحدة، بمناسبة تنفيذ الوحدة اعربت الحكومة السوفياتية عن املها بان ترتكز هذه الوحدة على اسس متقدمة تخدم مصالح شعوبها. ومما يتضح الان ان هذه الامال لم تتحقق. ولكن على الرغم من ذلك انتهجت الحكومة السوفياتية سياسة عدم تدخل في شؤون العربية المتحدة الداخلية. وفي اعتراف الاقطار الاشتراكية بالجمهورية السورية فهي تصدر ايضاً عن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

هذه هي السياسة الاشتراكية التي تقوم على المبادىء. الا ان مثل هذا القول لا ينطبق على السياسة الامريكية التي تحارب المبادىء. فأمريكا، حتى كتابة هذه السطور، لم تعلن اعترافها بسوريا. ومن السذاجة الاعتقاد ان امريكا بتأخير اعترافها بسوريا تخشى فقط اغضاب عبد الناصر، خصوصاً وانه قد اعلن عدم معارضة حكومته في قبول سوريا الامم المتحدة والجامعة العربية. فتخوف واشنطن وتريثها هو انها تريد ان تتأكد من ان حكومة سوريا الجديدة ستتلاءم سياستها لتكتيك الدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط. وصحيح ايضاً ان بريطانيا وفرنسا لم تعترفا حتى هذه اللحظة بالنظام الجديد في سوريا. ولا تفسير لموقفها هذا سوى السير في ذنب المناورات الامريكية اذ ان من المعلوم ان الذين يقفون على رأس الحكومة السورية اليوم لهم ارتباطات وثيقة مع بريطانيا وفرنسا.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)



الى اين وصلت زعامة المبام؟

الى اي درك هبطت؟

سؤال بسيط من حقنا الان ان نوجهه الى حزب المبام من الشيخ ابو العطاونة الى المحامي يوسف محمود اليوسف وحتى السيدة انطوانيت (خوري) مخول الذين اصدروا، مع نفر آخر، بيانا في المعركة الانتخابية دعوا فيه العرب الى التصويت للمبام الذي هو «المدافع عن العرب» و«الامين على مصالحهم» و«المخلص لقضاياهم».

لا. لن نعود الان الى حرب سيناء يوم هتفت زعامة المبام، مع بن غوريون، «عليهم» اي على العرب. ولا نريد ان نذكر الان «تفريزه المبام في غزة». بل ولن نقف الان على تنكر المبام لحق اللاجئين العرب في العودة. بل نحن لا نرغب الان حتى في ذكر عضوية الوزير المبامي، بنطوف، في لجنة كفر قاسم.

ولكننا، من حقنا، ان نذكر اموراً اخرى. حديثة العهد. جديدة لم يطوها النسيان.

سنذكر موقف زعامة المبام من قضية مقتل الشبان العرب الخمسة.

طلب اقامة لجنة تحقيق في هذه الجريمة تفوهت به الزعامة المبامية لمدة يوم واحد. ثم تراجعت عنه بعد ان «اقتنعت» بافادات مدير البوليس وقائد الجيش والمسؤول عن «الشين بيت».

ومنشور فرع المبام في الناصرة الذي استنكر الجريمة وطالب بلجنة تحقيق؟ حلفت زعامة المبام للمباي باغلظ الايمان انها لا تعلم به ولا تؤيده! كان يكفي ان يقول المباي للمبام: ولو! حتى انتم؟ لكي تبادر زعامة المبام الى استكتاب مرتزقتها في الناصرة بيانا يتنصلون فيه مما كتبوه قبل يوم.. ويقولون: «تسرعنا، عدم المؤاخذة»!!

لقد كتب محرر «اليوم» المباقي، نسيم رجوان، يقول (في جروزلم بوست ٣ اكتوبر) «على المبام ان يقرر السياسة التي يريد انتهاجها في الشارع العربي واي نوع من العرب او المستعربين يودع في ايديهم هذه السياسة»..

وقال لهم المباقي ميخائيل آساف (دافار عدد الجمعة ٦ اكتوبر): يجب على المبام، كحزب صهيوني، ان ينتقد جميع طرق دعايته وعباراته وجهازه الحزبي العربي».

لهذا قلبت زعامة المبام ظهر المجن وقالت [illegible]

آمين!!

«تقرر سياستها»؟ حاضر، وعلى العين والراس. الا ضرورة للجنة تحقيق.

«تنتقد طرق دعايتها»؟ بسيطة. غالي وطلب رخيص! منشور فرع المبام في الناصرة لا تعلم به.. وليكتب المرتزقة بيان تنصل واعتذار..

اهذا فقط؟!

لقد كتبت مجلة «هعولام هزه» تقول ان الشباب العرب الخمسة قتلوا على ايدي اعضاء المبام!!

وكل خنوع الزعامة المبامية هذا يحدث وهي لا تزال خارج نطاق الائتلاف الحكومي المبائي، كله يحدث والمبام ما زال طرفاً في مفاوضات تأليف الحكومة فكيف بربكم، كيف، سيكون، حال هذه الزعامة المبامية حينما تدخل قفص الائتلاف البنغوريوني وحينما تكون مقيدة بسلاسل الطاعة الائتلافية والمسؤولية الجماعية؟!

هذا هو حال الزعامة المبامية التي اسبغ عليها عربان المبام كل النعوت الطيبة ـ وقالوا انها «تحقق الاهداف».

السؤال هو: اهداف من؟!

بالطبع لا اهداف العرب ولا اهداف اليهود وانما اهداف السياسة البنغوريونية وقضية قتل الشبان الخمسة هي احد الادلة.

محمد خاص

جشع البرجوازيه المصريه الكبيرة أفشل تجربة وحدة مصر وسوريا

كثيراً ما نبه الشيوعيون في الاقطار العربية الى ان حكام الجمهورية العربية المتحدة بانتهاجهم سياسة اقتصادية تخدم في الاساس مصلحة البرجوازية المصرية الكبيرة يسيؤون اساءة كبيرة الى الوحدة بين مصر وسوريا. كثيراً ما نبهنا الى ان الشكل الذي تطبق فيه الوحدة من حرمان للحريات الدمقراطية وتأمين قبل كل شيء لمصالح البرجوازية الكبيرة الانانية سيقود الى اضعاف الجبهة المقاومة للاستعمار ومؤامراته والى خسران مكاسب وطنية هامة.. ان التطورات الاخيرة في سوريا فيها دروس وعبر كثيرة اثبتت ان الشيوعيين صدقوا وكانوا على حق.. عبد الناصر تكلم عن بعضها ولكن العبر الاساسية طمسها.. جشع البرجوازية الكبيرة والمصرية منها خاصة التي تريد ان تتحكم بجميع ثمرات الاستقلال الوطني والذي يقود الى ضرب الحريات الدمقراطية، والى حرمان جماهير الشعب حصتها العادلة من نعم الاستقلال، الى التنافس والتناقض بينها وبين البرجوازية الوطنية في البلاد العربية الاخرى، الى تفكيك الوحدة الوطنية والى التهادن الاقتصادي والسياسي مع الاستعمار هو الذي ادى الى فقدان وحدة مصر وسوريا، وهو ان استمد القوة المحركة لسياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة الداخلية فسيوصل الى فقدان مكاسب وطنية هامة في مصر ايضاً.. هذا ما يحذر منه الشيوعيون ولذا فهم يدعون الى تغيير هذه السياسة الداخلية العميقة قبل فوات الاوان..

وننشر اليوم مقتطفات مما كتبته جريدة «الاخبار» البيروتية في ٢٧-٨-١٩٦١ ـ اي قبل انفراط عقد الوحدة رسميا باكثر من اشهر ـ حول السياسة الداخلية التي انتهجها حكام الجمهورية العربية المتحدة في سوريا والتي كانت الدافع الاساسي الذي اوصل الى التطورات الاخيرة..

تحت عنوان «معنى التدابير الاقتصادية وتنظيم جهاز الحكم في العربية المتحدة» كتبت «الاخبار»:

منذ الايام الاولى للوحدة اخذ حكام القاهرة يطبقون سياستهم خطوة فخطوة، في كل مجال، في التصنيع وفي التبادل التجاري وفي الزراعة وفي البنوك والنواحي المالية والنقدية.

بدأوا اولا بعرقلة كل مبادرة لاقامة مشروع صناعي. وعللوا ذلك بحجة تحقيق التكامل الصناعي. وفي محاضرة القاها مدحت نامق، امين وزارة الصناعة السورية، وهو مصري، في الاتحاد القومي بدمشق، اصر على عدم اقامة صناعة تنافس مثيلها في الاقليم المصري. وقصة معمل الكاوتشوك في حمص معروفة. فرغم الحاح اللجنة التأسيسية فقد رفض الطلب ولم يقم المعمل.

ثم كثر تدفق المصريين تحت اسم الخبراء والفنيين واحتلوا اغلب المراكز الحساسة في ميدان الصناعة والزراعة وغيرها. فأمين وزارة الصناعة مصري، ومدير مصفاة البترول مصري ومدير شؤون البترول مصري ومدير صندوق النزل مصري ومدير مكتب القطن مصري ومدير التركيب الاقتصادي في وزارة التخطيط مصري ايضاً.

ثم ازداد تسرب الرساميل المصرية وازدادت مشاركة هذه الرساميل في ميادين متعددة من الاقتصاد السوري. وكان بنك مصر اول الناشطين في هذا المجال. فقد اسس فروعاً له في اغلب المحافظات السورية وفي مناطق ريفية عديدة كالجزيرة وسهل الغاب وقد بلغ عدد فروعه ١٢ فرعا وفي عام ٥٨-٥٩ وحده افتتح سبعة فروع.

ثم دخل بنك مصر كشريك في شركة جديدة اسمها في حلب تحت اسم الشركة السورية المصرية لحلج وتصدير الاقطان برأسمال ٣ ملايين ليرة.

ثم اقام مستودعات ضخمة لتخزين البضائع في حلب واللاذقية ودير الزور والقامشلي.

وفي آذار ١٩٦٠ تم تأسيس المؤسسة الاقتصادية السورية بموجب القانون رقم ٩٩، وضم المؤسسات العامة والتي كانت تشكل القطاع العام في سوريا وبعض رساميل وفروع بنوك مصرية. وقد بدأت المؤسسة نشاطها بتأسيس ٣ شركات وهي ١- شركة بنك مصر سوريا (بنقل فروع بنك مصر اليها). ٢- شركة بنك القاهرة دمشق برأسمال ٤ ملايين ليرة يساهم فيه بنك القاهرة بنسبة ٢٥ ٪ - ٣٠ ٪. شركة المساكن والتعمير الشعبية.

ثم دخلت المؤسسة في ادارة سهلا اللاذقية وشركة المصرف الصناعي..

وفي كانون اول ٩٦٠ صدر قرار بتأسيس شركة الطيران العربية المتحدة من شركة مصر للطيران والشركة السورية للطيران وكانت الغلبة والسيطرة فيها للشركة المصرية فهي قد كانت اكثر رأسمالا واصبح مركز الشركة الجديدة القاهرة وعدد اعضاء مجلس ادارتها يتراوح بين ٣ و٧ اشخاص فاليتهم من المصريين.

وفي شباط ـ آذار ٩٦١ صدرت القرارات المتعلقة بتنظيم النقد وبتعريب البنوك. ورغم ان لهذه القرارات اهميتها ولكنها فتحت المجال لتسرب الرساميل المصرية وللاشراف المباشر على النقد السوري وعلى البنوك من اصحاب الرساميل المصريين.

وقد عبرت روز اليوسف في مقال نشر في ١٣ اذار عام ١٩٦١ بعنوان «اسرار تعريب البنوك» عن بعض اهداف التدابير المذكورة فقالت، «سيسمح لرعايا اي من الاقليمين باستثمار اموالهم في بنوك الاقليم الاخر على الا تزيد مساهمة الرأسمال الفردي في اي بنك عن ٢٠ ٪» وجاء ايضاً ان البنوك ستساهم في نجاح خطة التنمية عن طريق توظيف فائض اموالها في المشروعات المختلفة.

وفي اذار ٦١، صرح القيسوني ان من الضروري انشاء شركات مشتركة كشركة بترول قره تشوك برأسمال ١٠٠ مليون ليرة سورية وشركة الاسمدة الازوتية برأسمال قدره ٤٥ مليون ليرة وشركة المقاولات برأسمال قدره ٥٠ مليون ليرة سورية. وطالب القيسوني بتأسيس شركات جديدة في سوريا لصنع السكر والخزف والزجاج والصيني والادوية والغزل الرفيع ولو وجد ما يماثلها في سوريا. والواضح ان الهدف من تأسيس هذه الشركات ادخال رساميل مصرية على نطاق واسع في سوريا ليتم لها فيها بعد التحكم في الاقتصاد السوري..

ومما يلفت النظر في مجال التصنيع، تأخير تنفيذ الاتفاقية السوفياتية السورية التي وقعت عام ١٩٥٧، مدة ٣ سنوات وفيما بعد عندما جرى تعديلها وتوقيعها حذفت منها مشاريع هامة.

وهكذا كانت كل الجهود موجهة اما لعرقلة المشاريع الصناعية، واما للمساهمة فيها والاشراف عليها عندما لا يكون هنالك مفر من اقامتها.

واستمرت الحال هكذا الى ان صدرت في تموز الماضي القرارات المتعلقة بتأميم البنوك وشركات التأمين وبعض الشركات الاساسية في الاقتصاد السوري. وبهذا اتخذت الخطوة الرئيسية في طريق الهيمنة الفعلية على الاقتصاد السوري.

السيطرة المصرية في ميدان التجارة والمبادلات بين الاقليمين

لقد كان التبادل التجاري قبل الوحدة بين سوريا ومصر لصالح سوريا على الدوام. اما بعدها فقد بدأ العجز في الميزان السوري واستمر في صعود الى الان. ففي عام ٩٥٧ كان هنالك فائض لصالح سورية يقدر بـ ٢ مليون و٥٠٠ الف ليرة. ولكن الوضع انقلب في عام ٥٨ وسجل عجزاً قدره ٩ ملايين ليرة. واصبح العجز في الربع الاول من عام ٩٥٩ ٨٠٠٠ ملايين ليرة. وفي الـ ٩ شهور الاولى من عام ٩٦٠ بلغ العجز ٤٦ مليوناً و٨٩١ الف ليرة.

في اول ايلول ٩٥٨ صدر قانون رقم ١٣١ يقضي بالغاء الرسوم الجمركية في الاقليمين بالنسبة للمنتجات الصناعية التي يكون منشؤها اي من الاقليمين.

ولكن مضمون القانون طبق على اصناف ولم يطبق على الكثير منها وخاصة في مصر، حيث وضعت عراقيل لا طائل تحتها امام المصدرين السوريين.

وبقيت البضائع السورية تدفع رسوماً في مصر تبلغ ٧٪ رسم استيراد و١٠٥ ٪ رسوماً مختلفة، بينما اعفيت البضائع المصرية من رسم الاحصاء الجمركي ومن عوائد البلدية والرصيف ورسم الابنية المدرسية ورسم الدفاع المدني.

وبقي مفروضاً على المصدرين السوريين ان يسجلوا اسماءهم في سجل المستوردين داخل مصر مما اثار شكوى السوريين.

ونتيجة لهذا الواقع تدفقت البضائع المصرية الرخيصة الكلفة على سوريا واصبحت تزاحم مثيلها في عقر دارها وتهدد الصناعة السورية. فالملايين من امتار النسيج اصبحت مكدسة في المنابر وصناعة الموبيليا والكبريت والصابون وغيرها ضربت في الصميم...

واحتل الاقليم الجنوبي المكان الاول في البلدان المصدرة للغزل الى الاقليم الشمالي وبلغت نسبته ٤٢ ٪ في العلم الواحد بينما كانت نسبته ١٧ ٪ عام ٩٥٧ وبالمقابل نقص تصدير النسيج القطني السوري في سنة بمقدار ٤٠ ٪ مما كان عليه قبل الوحدة.

اما صناعة التريكو المتطورة في سوريا فقد وضعت الرسوم للحد من تنشيطها في مصر وفي الخارج. ثم اتجهت النية لتأسيس معامل للتريكو داخل مصر..

وهناك ناحية هامة وهي احلال المصريين محل السوريين في التعامل مع الاسواق الخارجية.

ففي اجتماع اللجنة الاقتصادية المركزية التي يرأسها عبد اللطيف البغدادي (مارس ١٩٦١) تقرر ان تستورد مصر حاجات الاقليم السوري من البضائع والسلع من الدول الاجنبية، بحجة ان لمصر معاهدات دفع وتجارة مع هذه الدول.

وقد حذفت البضائع السورية من قائمة المبادلات في الاتفاقيات التي عقدت بين العربية المتحدة وبلدان افريقيا مثل السودان والصومال وغيرهما، وحل المصريون محل السوريين في التعامل مع الخارج ونظمت ما يسمى بالعملية الثلاثية. فالمصريون يستوردون السكر من كوبا ومادة البوتاغاز من ايطاليا لارسالها بالتالي لسوريا مما يؤمن فوائد وقطعاً نادرة للمصريين على حساب السوريين.

وينظم المصريون مهرجانات واحتفالات ضخمة في اوروبا والشرق الاقصى لتنشيط بيع القطن المصري ولا يتم الامر ذاته بالنسبة للقطن السوري، الذي توضع امامه العراقيل عن طريق تحديد مساحاته وأنواعه.

وفي آذار ٩٦١ صدر قرار يلص على ضرورة سداد قيمة البضائع بين الاقليمين على اساس سعر الجنيه ٧٠٠ قرشاً لما قبل تاريخ ١٢/٢/٩٦١ وبعد هذا التاريخ حددت قيمة الجنيه ٨ ليرات.. وهذا يعني خسائر كبيرة للسوريين باعتبار ان قيمة الجنيه في السوق ارخص بكثير من السعر الرسمي.

مقاومة الصناعيين ورجال الاقتصاد السوريين

ولكن هذه المحاولات كانت تصطدم منذ البدء بمقاومة عنيفة من جانب الصناعيين ورجال الاقتصاد ومن جماهير الشعب عامة في سوريا.

والمجال لا يتسع لذكر كل حادثة في هذا المجال. فاجتماعات التجار والصناعيين، واعضاء غرف التجارة والصناعة في دمشق وحلب وحمص وحماه تعددت مع عبد الناصر شخصياً ومع المشير عامر ومع القيسوني وعزيز صدقي ومع المسؤولين السوريين مثل السراج واكرم ديري والصواف وغيرهم. وفي هذه الاجتماعات كان رجال الصناعة والاقتصاد يشتكون احياناً ويحتجون احياناً كثيرة. وكانوا يطالبون بازالة الموانع التي تحول دون تعاملهم مع اسواق العراق والاردن والسعودية، وهي الاسواق التقليدية للسوريين. كما كانوا يطالبون باسواق للبضائع السورية بصورة عامة وبرفع المزاحمة المصرية في سوق سوريا وفي الاسواق الخارجية وبايجاد تسهيلات لانشاء مشاريع صناعية وبرفع العراقيل الموضوعة امام تطور الصناعة والزراعة والتجارة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

أنباء موجزة

دول حلف وارسو تجري تمرينات عسكرية

اذاعت وكالة تاس ان قيادة قوات دول حلف وارسو قررت اجراء تمرينات عسكرية لقواها العسكرية، البرية، والبحرية والجوية وذلك في شهري تشرين أول وتشرين ثاني.

أنباء مقتل الشباب الخمسة في وكالة الانباء الصينية

نشرت وكالة الانباء الصينية نبأ مقتل الشباب العرب الخمسة وكذلك انباء موجة الاحتجاجات الجماهيرية والمظاهرات في الناصرة واماكن اخرى.. واقتطفت وكالة الانباء من افتتاحية جريدة قول همام التي شجبت هذه الجريمة وطالبت بالتحقيق.

مؤامرة امريكية لاغتيال كاسترو

اذاعت وزارة الداخلية الكوبية بياناً افضحت فيه مؤامرة وضعها قلم الاستخبارات الامريكية لاغتيال فيدل كاسترو والقيام باعمال تخريب وارهاب في كوبا. وقد اعتقل عدة اشخاص أوكلت لهم مهمة تنفيذ هذه المؤامرة واعترفوا بامر المؤامرة المدبرة. وكان عليهم مهاجمة سيارة فيدل كاسترو من سيارة جيب بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية.

الرصاص الذي جمع الشباب الخمسة في الموت يجب ان يجمع كل الشبيبة العربيه في جبهة الدفاع عن الحياة والمستقبل ...

شبيبتنا العربية ما زالت الحطب والوقود الاساسي الذي تلتهمه نيران الاضطهاد والكبت القومي في اسرائيل. فتارة يقصف عودها الغض رصاص الرشاش، وتارة تمزق اجسامها الخضراء شظايا القنبلة. قافلة كبيرة من شهداء شعبنا الاحداث، براعم يافعة تتساقط مبكرة قبل الاوان.

خمسة جدد انضموا الى القافلة، قافلة العشرات في جيل ١٠-١٧ سنة، منهم تلميذ المدرسة ومنهم العاطل عن العمل والعامل، وخريج الثانوية المهدد بالتسكع في الشوارع.

لشعبنا، لشبيبتنا لكل القوى الدمقراطية الحق، كل الحق في المطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية نزيهة خصوصاً حيال بلاغ الحكومة الرسمي الذي اعلن ان اطلاق الرصاص والقتل قانوني وان التشويه في الجثث مقصود وان تحقيقاً سيجري بصدد المناهير التي صدرت بعد الحادث.

ان الحكومة التي استمعت الى قائد الجيش ومدير البوليس ومدير «الشين بيت»، وهم كلهم «الخصم والحكم»، قررت لف الطابق رغم التناقضات الشديدة بين زعمهم ان الشباب لم ينصاعوا لامر قوات الامن فهربوا وبين موقع الرصاص في اجسامهم في المقدمة والوجه والصدر من ناحية وبين امكانيات القاء القبض عليهم كما حدث في حوادث كثيرة ومعاقبتهم بدل قتلهم. وكذلك التناقض بين التشريح الطبي الذي زعموه وبين الاصابات البارزة في الجثث وهي غير التشريح وغير الطلقات النارية.

وقد اكدت البيانات الرسمية ان الخمسة كانوا في الطريق الى قطاع غزة وصورتهم (بدون اي تحقيق معهم وبدون ان نجد معهم اي شيء سوى هوياتهم الاسرائيلية) انهم الذين يهربون للتدريب والعودة الى اسرائيل للقتل والتخريب والتجسس، لأنهم مروا من نفس الممر (وكأن اعلانا علق على باب ممر كهذا!!) الذي يعبره المخربون والجواسيس والقتلة.

كلنا يعلم ان فتياننا صغار السن كهؤلاء، من السذاجة والطيش والقاصة، لم يقتلهم، في الاساس،

بقلم غسان حبيب

سوى سياسة الاضطهاد والكبت والحرمان والضغط والحكم العسكري والاهانة القومية وتضييق الخناق على مستقبل مشرق لهم.

اننا نذكر بلاغ الحكومة الرسمي عن مجزرة كفرقاسم حيث اعلن رئيس الحكومة، بكل استهتار، ان بعض السكان الذين لم يحافظوا على نظام منع التجول قد اصيبوا برصاص حرس الحدود وكفى. وكل ذلك بعد اسابيع عديدة من وقوع المجزرة. وفقط بعد ان فضح النائب توفيق طوبي الجريمة انكشفت الحقيقة المقصود اخفاؤها. فهل كان الـ ٤٩ ضحية من كفر قاسم في طريقهم الى قطاع غزة وهل هم جواسيس ومخربون وقتلة؟!

ان طغمة بن غوريون الحاكمة وهي مشغولة في تاليف الحكومة الجديدة اشد ما تخشاه ان تكشف لجنة تحقيق نزيهة قضية مشينة جديدة تضاف الى سلسلة القضايا المشينة السابقة التي اثارت غضبة الشعب اليهودي. وحكومة بن غوريون تخشى تحقيقاً في سياستها المجرمة تجاه الشبيبة العربية.

وهنا بالضبط ما يدعو كل الشبيبة وكل منظماتها وانديتها وفرقها الكشفية من كل الطوائف والاتجاهات الى استخلاص النتائج الصحيحة من هذه السياسة. انه يستدعي، قبل كل شيء، اقامة جبهة تجمع كل هذه المجموعات من الشبيبة في صف كفاحي واحد للذود عن حقوقها ومطالبها وعن دمائها المستباحة ومستقبلها المهدد، والعمل على ايصال حقيقة هذه السياسة المجرمة الى اوسع اوساط الشبيبة والشعب اليهودي بمساعدة من الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية الشريفة في الشعب اليهودي، جبهة وطنية للشبيبة العربية تقوم لا على اساس وقتي بل على اساس برنامج كفاح مثمر يوحد كافة القوى من ابناء شعبنا لدرء الاخطار التي تهدد الارواح والعمل والتعليم والكرامة القومية والحرية والدمقراطية ولاقتلاع سياسة الكبت والاضطهاد من الجذور.

ان اللجان التي اقامها الشباب في الناصرة وحيفا وغيرها هي مبادرة مباركة يمكن اعتبارها نواة قوية اذا اتسعت وتبنت قضايا شبيبتنا العاملة والمتعلمة وتحولت الى جبهة وطنية مكافحة.

ولا مرة أيدنا نحن الشيوعيين اليأس واليائسين مهما يشتد الظلام وتقسو يد الطغاة. ولا مرة رأينا في الطريق الذي يرسمه بن غوريون ولورانس، ديان وبرس، طريقاً لشعبنا. ان الهرب والرحيل عن الوطن هو النتيجة التي يريد ان يوصلنا اليها غلاة المتصرين هؤلاء، اصحاب سياسة «الامن والارض» و«كل شبر معد لليهود فقط» و«ولا لاجيء ولا شبر ارض». ان الطريق الذي اختاره شعبنا وشبيبتنا هو طريق الكفاح من اجل حقوقهم المشروعة، من اجل المساواة، من اجل مستقبل زاهر وحياة حرة كريمة في ارض الوطن. انه طريق النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة ـ تلك الحقوق التي تفوز اليوم بتأييد شعوب الارض، حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني «مع ارضه» وليس بدونها كما يفعل الهاربون يأساً وطيشاً وكما يريدهم البنغوريونيون ان يفعلوا.

ان تبكي الام الثكلى والاخ المفجوع وهم يتسلمون ابنهم ممزق الجسم لا حراك فيه، وان يغضب الشعب وان يهب هبة عملاق لمكافحة سياسة الكبت والاضطهاد ـ كل هذا لا يمكن ان يحدث، في عقلية الطغمة البنغوريونية وصحفها واذاعاتها وبوليسها الا بتحريض من الشيوعيين، ثم بتحريض من الخارج!! لقد اضاعت وقفة شعبنا صواب المتصرين الموتورين، فراحوا يسلون سيوف التحريض البشع على الجماهير العربية وعلى الشيوعيين. ولكن اعمى فقط لا يرى ان الحكم العسكري وبوليسه وزعرانه هم الذين نظموا الاضطرابات والشغب.

فلم يقع اي حادث ولا اي سوء في مظاهرة الشعب بحيفا او في الناصرة او سخنين او ام الفحم او شفاعمرو او كفر ياسيف او في غيرها. بل لقد سارت مظاهرات جبارة عبرت عن السخط والنقمة العادلة ورفعت مطاليب الشعب المحقة. واما زعران البوليس وكديش فهم الذين نظموا الاعتداءات المتصرية واقترفوها في عكا.

ان شبيبتنا المكافحة موحدة الصف مع كل شعبها المكافح وبنصرة القوى الدمقراطية لن تلين وستواصل الكفاح من اجل لجنة تحقيق ومن اجل الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ولاسقاط حكومة الاضطهاد ولتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة مساواة واخوة حقيقية قائمة على احترام الحقوق وليس سلبها.

واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي ناضل ضد هذه السياسة قد هب، برفاقه اليهود والعرب، لنجدة الشبيبة العربية في كل معركة من معاركها اليومية والقومية، سيواصل نضاله في هذه المعركة. وليس من شك في ان كل منظمة للشبيبة وكل فرقة كشفية وكل ناد سيجد داعماً يد الشبيبة الشيوعية، يد التعاون والعمل المشترك في سبيل توحيد الصفوف والكفاح المنظم لقيام مثل هذه الجبهة الوطنية واصلاح اوضاع شبيبتنا العربية.

روح الايام

ضد من تظاهرت الناصرة ؟!

كتب ميخائيل آساف داعية المباي للشؤون العربية مقالا في «دافار» يوم الجمعة (٦-١٠-٦١) توّجه بالعنوان «الجذّاب». «الناصرة تظاهرت ضد .. دمشق». وجاء هذا العنوان «الآسافي الشين – بيتي» ليوحي للقارىء اليهودي ان المظاهرات الاخيرة في الناصرة وفي غيرها من الاماكن التي قام بها المواطنون العرب يحتجون على مقتل الشبان العرب الخمسة لم تكن الا مظاهرات «مدبّرة» أوحت بها .. القاهرة وعبدالناصر .. ولذلك يجب قمعها .. يجب عدم مراعاة مطاليبها العادلة .. آساف يريد ان يستر الحقيقة المرّة وهي ان خمسة شبان عرب أبرياء ذهبوا ضحيّة السياسة البنغوريونية الغاشمة .. وشهادة آساف الفذة على ذلك هي ان هؤلاء الشبان الخمسة «لم يهربوا من اسرائيل وانما هربوا .. الى عبد الناصر .. الى قطاع غزه».

آساف كعادته يشتغل «مبيّضاً» عند الزمرة البنغوريونية «يبيّض» صحيفتهم السوداء، ويصدّم السياسة البنغوريونية ويبهرجها ويستر عليها أمام الرأي العام اليهودي.

فهرب الشبان العرب في نظر آساف هو نتيجة التحريض من الخارج .. ومن الداخل ايضاً ومسؤول عنه .. (احزر، ايها القارىء العزيز؟). الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. «الذي منع العرب حتى الان من أن يكونوا مواطنين ذوي جذور متزايدة في دولتنا» (!).

ارأيت ايها القارىء وقاحة مباييه اكثر من هذه الوقاحة الاسافيه؟ معروف ان الحزب الشيوعي لم يقر قط عمل أولئك الشباب العرب اليائسين من سياسة الاضطهاد القومي الذين اختاروا طريق الهرب من البلاد، ولكن اذا ما تمسكنا ووضحنا الدوافع الحقيقيه التاليه والاسباب الاساسيه لظاهرة الهرب فما ذاك إلا لتشديد المعركة ضد السياسة المجحفة بحق الشبيبة العربيه ومن اجل تغيير هذه السياسه وضمان حياة حرة كريمه في ارض الوطن للمواطنين العرب.

لا يا آساف .. الحزب الشيوعي يفتخر بانه قاوم وسيقاوم بكل قوته أولئك الذين يريدون اقتلاع جذور الشعب العربي من تربة الوطن، والشعب العربي في هذه البلاد لا يريد نصائح آساف عن كيفية «تشريشه» في الدوله.

ان «شروش» الشعب العربي في هذه البلاد عميقه عمق الارض يا آساف.. ان الجماهير العربيه تعرف يا آساف ان بن غوريون، ودّيانك وبيرسك وغيرهم من اصحاب سياسة التشريد والتهويد هم الذين يريدون ان يقتلعوا جذور الشعب العربي من هذه البلاد .. وانه اذا ما نجح في إفشال مشاريعهم فذلك أيضاً بيقظة وبمساعدة ونضال الحزب الشيوعي ضد هذه المشاريع .. نحن نعرف يا آساف أية «جذور» تريدونها للشعب العربي في الدوله .. انكم تريدون استبدال جذوره العميقه الضاربه بارض البطوف والشاغور والمرج وغيرها وغيرها بجذور تنبت في الصحن كما تنبت القطاني التي نزرعها لنزين بها الدار يوم العيد فتلقى خارجاً ثاني يوم العيد. تريدون جذوراً تنبت في هدر الكرامات، والاهانة القوميه، والتنكر للحقوق.. وهذا ما لن تعودوا شعبنا عليه يا آساف.. جذور كهذه يمكنكم ان تنبتوها لاذنابكم.

واما جماهير الشعب فجذورها أصيله في وطنها، جذورها قوية في ارضها لن يقتلعها لورالي ولن ينشفها آساف وسيسقيها دائماً أبناء هذا الشعب البررة، أبناؤه الشيوعيون وغيرهم من الوطنيين المخلصين بنضالهم وتضحياتهم حتى يحيا هذا الشعب المكلوم حياته الحرة الكريمه.

واما الشعب العربي في الناصرة وفي غير الناصرة فقد تظاهر محتجاً ناقماً على جريمة مقتل خمسة من ابنائه، جريمة ارتكبتها سياسة زمرة بن غوريون العنصريه البغيضه .. ان الشعب العربي في الناصرة وفي غيرها قد تظاهر ضد ما يكتبه آساف داعية بن غوريون.

كريم صادق

اعتقال ١٨ شخصا من اصحاب وموظفي مصنع آرتيك بتهمة اخفاء ٥ ملايين ليرة من ارباحهم تجنبا لدفع الضريبة

تل ابيب – اعتقلت الشرطة، حتى الان، عدداً من اصحاب ومدراء وموظفي مصنع «آرتيك – كارتيف» المتحقيق معهم في الفضيحة الكبرى، فضيحة اخفاء نحو ٥ ملايين ليرة عن دوائر ضريبة الدخل. وقد بلغ عدد المعتقلين ١٨ شخصاً. وقد طلب المدعي العام استمرار اعتقال بعضهم لاستكمال التحقيق. وقال: لو كان هناك ٢٠ مصنعاً آخر في البلاد، مثل مصنع «آرتيك – كارتيف» يخفون مداخيلهم بهذا الشكل التهرب من الضريبة، لكان ممكناً الاستغناء عن «قرض الاستيعاب» ان قدمت هذه المصانع تقارير صادقة عن دخلها.

مصنع «آرتيك – كارتيف» مصنع عصري زاره الوزراء وكثير من المسؤولين الرسميين وأبدوا اعجابهم وتقديرهم له. ولكن في هذا الاسبوع ظهرت فضيحة كبيرة متعلقة بهذا المصنع. فقد نجح اصحاب المصنع في ان يخفوا – عن اعين الدوائر الرسمية – مبلغ مليوني ليرة وبالتالي في ان يتهربوا من دفع الضريبة.

وحيال هذه الفضيحة يمكن المرء ان يتصور مدى ارباح هذا المصنع، تلك الارباح التي يخفى منها .. مليونا ليرة !!

وبالطبع فليس مصنع «آرتيك – كارتيف» الوحيد الذي يقوم بهذه العملية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان وزير المالية، بل الائتلاف الحكومي كله، الذين فرضوا على جماهير الشعب ضريبة الاستيعاب قد زعموا انه ليس هناك مصدر تؤخذ منه الاموال. في الوقت الذي تنهب فيه قروش العمال وجماهير الشعب ينعم اصحاب الرساميل الاجانب والمحليين بكل التسهيلات ويحظون بالجوائز ثم ينجحون في تهريب ارباحهم بالملايين.

اجتماع لاتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا يستنكر جريمة قتل الشبان العرب

حيفا – عقد يوم السبت الماضي في حيفا اجتماع لاتحاد النساء الدمقراطيات لفروع الاتحاد في حيفا وضواحيها.

وقد تكلمت الرفيقة روت اوبتش عن قضايا النضال من اجل السلام في العالم وفي اسرائيل. اما الرفيقة ابتهاج خوري سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات في عكا فقد تحدثت عن مقتل الشباب العرب الخمسة وعن حركة الاحتجاج الواسعة التي قامت بين السكان العرب كما اشادت بموقف القوى الدمقراطية اليهودية من هذه القضية.

وقد قرر الاجتماع التوجه الى رئاسة الكنيست والمطالبة بان يؤيد وفد اسرائيل في المجال العالمي اقتراحات نزع السلاح التام وعقد معاهدة صلح مع الالمانيتين.

كما طالب الاجتماع بتأليف لجنة تحقيق تحقق في قتل الشباب العرب الخمسة.

وقد احتج الاجتماع على الاعتداء المنافي للدمقراطية على موزعي نشرات الحركة للدفاع عن الدمقراطية في تل ابيب التي طالبت بتأليف لجنة تحقيق حول مقتل الشباب العرب الخمسة.

كما احتج الاجتماع على رفع اسعار الحاجيات.

وقد زار بعد ظهر يوم السبت وفد عربي يهودي من اتحاد النساء الدمقراطيات عائلات الضحايا في حيفا وقدم لهم التعازي بمقتل ابنائهم.

استغلال بشع للعمال العرب

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – أربعون عاملاً من القرية هنا يعملون، منذ عدة أشهر وبواسطة مكتب العمل، في زراعة البرتقال في الاراضي المصادرة (مساحتها ٥ آلاف دونم) التي تستولي عليها شركة «مهادرين» وتقع بالقرب من قرية جت في المثلث.

وقد عرض موظف مكتب العمل على هؤلاء العمال الشروط وهي ان اجرتهم اليوميه هي ٧٠٩٠ لليوم وان الشركة ستدفع نصف أجور السفر، وستدفع لهم زيادة الاجور (زيادة ٦ بالمئه) وكذلك ستدفع عنهم رسوم الكيرن بتوح والتأمين القومي.

غير ان الواقع كان عكس ذلك تماماً.

فأجورهم لا تتساوى مع أجور زملائهم اليهود (اجرة العامل اليهودي ٩٠٥٠ ليرة) والشركة لا تدفع لهم أجورهم حينما تدفع أجور العمال اليهود، فبينما زملاؤهم اليهود يقبضون أجورهم في السادس من كل شهر يقبض العمال أجورهم في العشرين من الشهر، ثم ان الشركة لم تدفع لهم نصف أجور السفر بل دفعت ٧٠ اغوراه بينما يدفع العمال العرب ١٠٢٥ ليرة يومياً الامر الذي خفض أجورهم إلى ٦٠٦٥ ليرة في اليوم. ثم ان الشركة لم تدفع عنهم رسوم الكيرن بتوح والتأمين القومي. يضاف الى هذا ان مكتب العمل قد أخذ من كل عامل اغوراه واحده من كل ليرة.

والان يتنصل موظف مكتب العمل من كل مسؤوليه .. وهكذا يتم هذا الاستغلال البشع للعمال العرب تحت سمع وبصر موظفي مكتب العمل، ان العمال اذ يحتجون على هذه المظالم اللاحقه بهم يطالبون من الهستدروت ان تقف الى جانبهم لتحصيل حقوقهم.

هل تعرف ؟

مكتب الاتحاد – النتائج الاوليه لتعداد السكان الاخير في اسرائيل (ايار ١٩٦١) اظهرت الامور التاليه:

● عدد سكان الناصرة: ٢٥٠٠٦٦ نسمه

● ست قرى عربيه يزيد عدد سكان كل منها عن الخمسة آلاف نسمه. وهي الطيبه (المثلث) ٧٦٠١ نسمه، ام الفحم (المثلث) ٨٥٢٣ نسمه، شفاعمرو (الجليل) ٧٢٤٧ نسمه، الطيرة (المثلث) ٥٤٤٤ نسمه، طمرة (الجليل) ٥٣٩٧ نسمه، سخنين (الجليل) ٥٣٦٧ نسمه.

وقد بلغ عدد سكان اسرائيل يوم ٢٢/٥/١٩٦١، ٢٠١٧٠٠٨٢

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

جشع البرجوازية (بقيه)

التنظيم الاخير في جهاز الحكم أكمل خطة الاجهاز على الاقتصاد السوري

ومؤخراً تمت خطوة كبيرة جديدة للاجهاز نهائياً على الاقتصاد السوري وبالتالي لتحويل سوريا الى تابع لمصر.

لقد عين وزير رئيسي للاقتصاد والخزانه وهو عبدالمنعم القيسوني الموثوق به من قبل عبد الناصر. وعين وزراء مصريون الصناعة والمواصلات والمرافق المختلفه، ثم سلمت المؤسسات الرئيسيه كالمؤسسه الاقتصاديه ومؤسسة نصر ومؤسسة مصر وما يتبعها من شركات ومرافق وكذلك مؤسسات هامه أخرى الى مصريين. وهذه المؤسسات المصرية هي التي ستلعب الدور الرئيسي والهام في اقتصاد العربيه المتحدة بعد توحيد اقتصادي البلدين. وهذا يعني ان كل ما يسمى بالقطاع العام في سوريا سيكون تابعاً لمصر وتحت اشرافها.

واذا كان الوضع سابقاً قبل التنظيم الجديد يصون شخصية سوريا لحد ما ويشير الى شيء اسمه عاصمة ومركز مجلس تنفيذي سوري في دمشق، فالوضع بعد هذا التنظيم لجهاز الحكم، أصبح غير ذلك، فدمشق أخذت تبتلعها القاهرة والاقتصاد السوري أصبح فريسة للاقتصاد المصري.

نتائج التدابير الاقتصادية

ولعل نظرة الى واقع الاقتصاد السوري الان، توضح جانباً من اللوحة القاتمه.

لقد أصيب هذا الاقتصاد بهزة عنيفه. فالحركة في الاسواق التجاريه جمدت او شلت، وحركة الاستيراد والتصدير ضعفت بمقياس كبير. ولقد توقف العديد من المشاريع. فورش البناء توقفت تماماً وسرح عمالها. وشلت حركة التعامل في البنوك واصبح الخوف من تدابير جديدة يشمل مختلف فروع النشاط واتسع تهريب رؤوس الاموال على نطاق واسع. وتحول كثير من المتمولين السوريين الى افتتاح مشاريع لهم في البلدان المجاورة كلبنان والعراق وغيرها. وهبطت قيمة العملة السوريه، واصبح الفرق بين الليرة السوريه والليرة اللبنانيه ٣٧ قرشاً لصالح العملة اللبنانيه.

وهناك خوف في اوساط سوريا على البنك المركزي السوري، وخوف على تغطية النقد السوري، وخوف على مصير النقد بل على مصير كل ما هو سوري.

والناس يقولون ان خطوات توحيد النقد والجمارك وكل القوانين المتبقية ليست بعيدة بعد تحقيق ابعاد الوزراء السوريين للقاهرة وتوجيه الضربات للاقتصاديين السوريين.

لقد زادت الان امكانية تسرب الرساميل والقروض الاستعماريه الى سوريا، وزاد خطر المشاريع والمؤامرات الاستعماريه.

واجب القوى الوطنية

ومن واجب جميع المخلصين وجميع القوى الوطنيه ان تقوم بدورها وتعمل بجد ونشاط لانقاذ سوريا.

ان الحكم الديكتاتوري لم يعد مقتصراً بارهابه وشروره على الجماهير الشعبيه وعلى التقدميين. لقد أصبح يشمل جميع الفئات والطبقات ورجال الاقتصاد والصناعيين، وكل المخلصين لقضايا وطنهم وتطور اقتصاد بلدهم وازدهاره.

وأصبح من واجب الجميع، في هذه الظروف، ان يشتركوا في أوسع جبهة تعمل لاعادة النظر بالوحدة من الاساس، لانقاذ الشعب السوري من حكم الارهاب والديكتاتوريه.

هل اصبح الأذناب حكومة ؟

عين ماهل – فوجيء عمال عين ماهل، صباح الاحد الماضي بعدد من اذناب مباي في القرية يوقفون باص العمال عن السفر وهو مليء بالعمال وبمواطنين مرضى في طريقهم الى المستشفى وذلك بحجة ان عمال القرية لم يدفعوا مافرض عليهم من اموال لتعبيد شارع القرية.

وأثار هذا العمل اشد الاستنكار بين العمال وبقية اهالي القرية الذين يتساءلون: هل صار الاذناب حكومة؟ وفي الوقت الذي يتشاطر فيه هؤلاء الاشخاص على العمال وفقراء الشعب يعرف الاهالي أنهم هم انفسهم لم يدفعوا كل ما عليهم دفعه لتعبيد الطريق.

شائعات حول مقبرة «عبدالنبي» ووزارة الاديان تعترف باهمالها

يافا – تروج شائعات بين المواطنين في يافا تقول ان شركة امريكية ستبني على انقاض المقبرة الاسلامية فندقاً ضخماً.

ويقول مراسلنا: قبل اسبوعين عرف مسلمو يافا من اخوانهم اليهود القاطنين قرب مقبرة «عبد النبي» في شمال تل ابيب وتبلغ مساحتها حوالي ١٠ دونماً ان البلدية تقوم بهدم القبور وغرس الاشجار بين الساعة الرابعة والسادسة صباحاً فقط.

وعلى الاثر ذهب وفد من السادة سليم بكر ومحمد علي أحرف ومحمود الصباغ واطلعوا على الامر بانفسهم ومن ثم أبلغوا الشرطة وطالبوها بوقف العمل. ولكن الشرطة لم تستجب لطلبهم. بعد ذلك طالبوا بهذا الامر من البلدية فرفضت الاستجابة لهم.

وعلى الاثر أوكلوا المحامي بن يشاوي لرفع قضية في المحكمة. وفعلا قدم المحامي قضية على البلدية الى محكمة العدل العليا واستصدر أمراً يأمر البلدية لكى تبدي الاسباب التي تحول دون وقف أعمال الهدم في المقبرة.

وفي ذلك الوقت راجت الاشاعة بان شركة امريكية تريد اقامة فندق في المكان.

وجدير بالذكر أن «اليوم» نشرت في ٣ تشرين الاول ١٩٦١ مقالا لمندوب خاص بعنوان «وزارة الاديان تدأب على تصليح المساجد والمقابر في يافا». وفي هذا المقال لم تنف الوزارة الشائعات حول هذه المقبرة بل بالعكس اعترفت باهمالها .. فكاتب المقال ينهي استعراضه بهذه الفقرة:

«لقد ظلت هذه المقابر والمساجد مهملة زمناً طويلاً الامر الذي تؤاخذ عليه وزارة الاديان التي تقوم الان بتدارك ما فات فتبذل عناية كبيرة بهذه الاماكن قصد اصلاحها».

رسائل القراء

حمل البريد الى هيئة التحرير عدداً من رسائل القراء. ونحن اذ نشكر اصحاب هذه الرسائل نود ان نلفت انتباه القراء الى ضرورة ذكر الاسم والعنوان كاملين حتى لو اراد كاتب الرسالة ان لا نذكر اسمه الصريح.

ففي هذا الاسبوع تلقينا رسالة من «درزي حر» واخرى من «ابو القاسم»، وثالثة من «ابن زلفة» بدون الاسم الحقيقي والعنوان ونحن نتوجه اليهم بان يرسلوا لنا اسماءهم الحقيقية والعنوان لنتمكن من نشر رسائلهم.

نصف ارقام الهويه !

وفي رسالة من السيد خالد بدارنه من عرابه:

«ذهبت الى مكتب الحاكم لآخذ تصريحاً للسفر الى تل ابيب فأعطاني تصريحاً سجل فيه نصف ارقام هويتي المدنية. ولما اتضح لي ذلك رجعت الى المكتب لاصلاح الرقم. ولكني عندما سلمت الهوية والتصريح الى المسؤول، مد هذا يده واخرج ملفاً كتبت فيه اسماء «المغضوب عليهم»! وكان اسمي بينها. وقد نظر المسؤول الي واخذ يحقق معي: هل انهيت الصف الثاني عشر هل انت شيوعي؟ هل نشرت صورتك في الاتحاد؟ هل وقعت على بيان المثقفين العرب؟ وقد اجبت على ذلك بكلمة واحدة: نعم: فقال المسؤول: اذن اذهب الى خروشتشوف ليعطيك تصريحاً».

مسكين هذا المسؤول الذي في غمرة عماه نسي ان بلاد خروشتشوف لاتعرف مثل هذه التصاريح!

الشباب جزء من الشعب

ومن «طالبة من عكا» جاءنا:

«اود ان اقول للجواسيس ان الطلاب جزء لا يتجزأ من الشعب. وهم اخوة للشباب الخمسة الذين قتلوا، فلا غرابة اذن ان ثارت عاطفتهم وجاشت مشاعرهم نحو اخوانهم فهم ليسوا خشباً مسندة، بل ان دماً يجري في عروقهم حاراً متدفقاً. فليس من عجيب ان هم قاموا بمظاهرات سلمية، وان استنكروا الاعتداء الذي قام به البوليس وهتفوا بشعارات ضد السلطات الظالمة.

واود ان أسأل البوليس صاحب الشعور الرقيق الحساس .. اذا كان مجرد هتاف صادر عن عاطفة قد استفز – كما يقولون .. شعور الحكومة كلها فكم بالحري ان يستفزنا قتل ٥ شباب من ابنائنا؟!

جواب !

وفي رسالة من محمود دبوري من حيفا:

«قرأت في جريدة «اليوم» رسالة وقعها شخص باسم «فاعل خير» يرد فيها على مراسل جريدة «المرصاد» الذي ذكر ان اثنين من الشباب العرب في الدورة التي نظمتها وزارة العمل قد فصلا لارائهما السياسية. وانا هنا لااريد ان ادافع عن المرصاد لانها لا تختلف عن زميلتها اليومية الا في الاسم. بل اريد ان اقول لصاحب الرسالة في اليوم الذي تساءل عن الطلاب الذين فصلوا من الدورة .. اريد ان اقول له انني انا أحدهم. صحيح انني لم اخرج من الدورة وذلك بسبب مقاومتي لهذا الفصل.

وبودي أن أسأل «فاعل الخير» ألم يأت الى الدورة العميل المباي توفيق الشولي بعد الانتخابات بيومين وسلم استاذ الدورة رسالة خطية تطلب فصلي وفصل الشاب مسلم هيام؟ ان الرسالة لاتزال موجودة في كراس احد اساتذة الدورة وكان قد قرأها امام طلاب الدورة وانت يا «فاعل خير» من جلتهم؟ فلماذا اذن هذا الدفاع المأجور والتملق؟

تمييز

انا العامل سليمان محمود الشيخ صالح من ام الفحم اعمل منذ ٨ سنوات في رمات غان عند المقاول «نودل» الذي دفع عني رسوم الكيرن بتوح عن ٢٦٠ يوم عمل بموجب وصولات. ولما اردت ان إخذ اذني السنوي وافق المقاول. وذهبت الى مكتب الكيرن بتوح لآخذ حقي من مكافأة الاذن عن العام الماضي. وطلب الى المسؤولون ان اراجع المكتب في الخضيرة. فذهبت وقابلت المسؤول الذي تأكد من تسديد الرسوم فوافق على طلبي ولكنه طلب ان اعود في اليوم التالي ففعلت. وتكررت طلباته: تعال غداً، وبعد غد، وبعد اسبوع، حتى قضيت في هذه المراجعة نحو ستة اشهر وفي النهاية نكث بوعده ورفض ان يصرف لي اي مبلغ استحقه. ولما اعلنت احتجاجي واستنكرت هذه التصرفات اغتاظ وبدأ يقذف من فمه سيلا من المسبات والشتائم واخرجني من المكتب بالقوة.

انني اطالب المراجع المختصة بان تؤمن لي حقي وبان تضع حداً لاستهتار الموظفين بالعمال العرب.

الى عموم آل موسى
تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم.
محمود نمر موسى
الحزب الشيوعي في البعنة ودير الاسد

جريمة بشعة تقترف في قلب تل ابيب بمساعدة الشرطة

جماعات من الاشرار العنصريين يعتدون على شباب وشابات لانهم وزعوا

منشورات تطالب باقامة لجنة تحقيق في قتل الخمسة العرب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في قلب تل ابيب في شارع ديزنكوف على وجه التحديد، اقترفت جريمة بشعة بحق شباب وشابات، اعضاء حركة الدفاع عن الدمقراطية بينما كانوا يوزعون منشورات حملت صور جثث الشباب العرب الخمسة الذين قتلتهم الشرطة عند «محاولتهم اجتياز الحدود الى قطاع غزة»، وطالبت باقامة لجنة شعبية للتحقيق. فقد اعتدت جماعات منظمة من الاشرار العنصريين على موزعي المنشورات. وقامت الشرطة بمساعدة المعتدين ان لم يكن مباشرة فعلى الاقل بعدم تدخلها لوقف زعرنة الاشرار ثم باعتقال المعتدى عليهم.

وعلى اثر هذا العدوان الاثم اصدرت حركة الدفاع عن الدمقراطيه بياناً على الرأي العام ندَّدت فيه بالعدوان واستنكرت سلوك الشرطه. وجاء في البيان:

ان توزيع المنشورات الذي قام به اعضاء حركة الدفاع عن الدمقراطيه يوم الخميس الماضي قد اصطدم باعتقالات غير قانونيه قامت بها الشرطه وبموجة من الاعتداءات التي اقترفتها جماعات من الاشرار واشترك فيها شرطة باللباس المدني. وقد برز بين المعرضين على الاعتداء سكرتير كتلة المباي في الكنيست تسفي تومر.

وذكر بيان حركة الدفاع عن الدمقراطيه ان صيغة المنشورات قد قدمت الى الرقابة وذكر على المنشورات اسم المطبعة التي طبعتها وذلك وفقاً للقانون.

يستطرد البيان، وكان توزيع المنشورات قد جرى قبل ذلك بيومين ايضاً ولم يحدث اي اعتداء. ولكن في هذه المرة اصطدم موزعو المنشورات بالمعرضين الذين استخدموا القوة. فضربوا الشباب ومزقوا ثياب الشابات ثم وصلوا، في زعرنتهم، الى الذروة حين خطفوا المنشورات وحرقوها علناً في الشارع. والمارة الذين رفضوا ان يسلموا المنشورات التي في ايديهم للمعرضين اضطروا الى مواجهة اعتداء الزعران. كل هذا والشرطة تقدم المساعدة للمعتدين. وجدير بالذكر ان قسماً من الجمهور دافع عن الشباب والشابات موزعي المنشور. اما الشرطه فواصلت سبيلها ورفضت اعتقال المعتدين واعتقلت المعتدى عليهم.

واضاف البيان، انه كذب كبير ما زعمته صحف معينه من ان المنشورات اصدرها ووزعها الحزب الشيوعي. ففي حركة الدفاع عن الدمقراطيه طلاب من المباي والمبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي والاحزاب الدينيه والاحرار والحيروت و«القوة المبادرة» وجماعة العمل السامي وغير حزبيين — اقاموها في فترة قضية لافون والعضويه في الحركة شخصيه ولا سيطرة لاي حزب عليها.

كل الاحزاب ورجال فكر وكتاب وعمال وآخرون. وسيقدم المزيفون الى القضاء.

ويعرف القراء ان حركة الدفاع

مجلة الجيش (بقية)

فيها الشبان الخمسه فيه الكثير مما يدين هذا الاستهتار والاستخفاف بارواح بشريه.. و«الصيادون» لديهم اوامر «واضحه».. بالا تتركوا «الفريسه» تفلت من الرصاص القاتل.. حتى وان، تعرفتم على الثلاثه حينما اقتربوا «بشكل كاف» ورأيتم انهم غير مسلحين.. او ليس هذا في حد ذاته جريمه؟.. او ليست هذه الاوامر بحد ذاتها غير قانونيه؟ وتنفيذها هو ايضاً غير قانوني؟ لقد ادان اوامر كهذه القاضي هاليفي في قراره حول جريمة كفرقاسم وحرم تنفيذ اوامر «غير انسانيه ومجرمه» وعلى الذين تعطى لهم هذه الاوامر ان يرفعوا عليها دائماً «علماً اسود» ويمتنعوا عن تنفيذها..

وثمة امر آخر.. يقول مدير معهد الطب العملي الدكتور هـ. كاربلاس في رسالته الى جريدة جيروزاليم بوست بتاريخ ٦١/٩/٢٤.. «ان الموت كان سببه رصاصات اطلقت من مسافة بعيدة».. بينما تقول مجلة «بمحنيه» على لسان احد افراد الوحدة العسكريه تصفي مرين.. «تعرفنا على الثلاثه عندما اقتربوا بشكل كاف»..

كل هذا يتطلب تحقيقاً.

ان الرأي العام الدمقراطي لم يقتنع ولن يقتنع ببيانات رسميه مصدرها تقارير قادة الجيش ومدراء البوليس، الرأي العام الدمقراطي لن يتراجع عن عن مطلبه بلجنة تحقيق شعبيه لمجرد «اقتناع» محرري جريدة اليوم الصفراء الذين، يصفون كل مطلب شعبي دمقراطي بانه تحريض وتهويش كما كتبت في افتتاحيتها ٨-١٠-٦١

وهكذا يقوى المطلب الشعبي باقامة لجنة تحقيق شعبيه التحقق بهذه الجريمه وتدين المسؤولين عنها.

مظاهرات معاديه لحكومة الشاه

طهران — في جو من التوتر الشديد اجتاحت طهران، امس الاول مظاهرات جديدة اثر جنازة شاشيوي، من زعماء جبهة الحياد القومية واحد انصار الدكتور مصدق. وتؤكد الانباء ان الايام الاخيرة شهدت نشاطاً جماهيرياً متزايداً لحركة المعارضة في جميع انحاء ايران. وفضلاً عن وسائل القمع والارهاب والاعتقالات الواسعة فان اذاعة ايران تذيع باستمرار البرامج الاحتفالية لمناسبة توزيع ممتلكات الشاه وثروته على الشعب الايراني لتهدئة الحالة!!

وشوهدت عناصر الشباب في العاصمه توزع منشوراً بتوقيع الدكتور مصدق قد اصدره يدعو فيه الى عقد الاجتماعات والتظاهر. كما جرت بعض المظاهرات والتجمعات قرب المساجد في طهران، وقد فرقتها قوات كبيرة من الشرطه التي اجرت اعتقالات واسعه بين المتظاهرين من الطلاب والمثقفين، وكان اكبر هذه المظاهرات مظاهرة من الفي طالب جرت في شوارع طهران، تحت شعار مقاومة الفساد، وموجهة ضد حكومة الشاه.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس حكومة ايران الذي قام بجولة في مقاطعات مختلفه من الدوله لتفقد الاحوال قبل ايام قوبل بجو معاد من قبل طلاب جامعة تبريز الذين هتفوا بتأييد مصدق.

وبسبب هذه الاستقبالات المعاديه اضطر رئيس الحكومه الايرانيه اميني الى الغاء جولته والعودة الى طهران.

١١ دولة تعترف (بقية)

قائد الجيش السوري ضد نشاط الاحزاب

وصرح قائد الجيش السوري عبدالكريم زهر الدين امام وفود جاءت لتهنئته بنجاح الانقلاب، بان النظام الجديد لن يسمح «الاحزاب والانتهازيين ولكل عامل آخر بسبب الانقسام، في سوريا» وادعى ان «الجميع متفقون على عدم السماح بالنشاط الحزبي للجيش وللشعب في البلاد».

وفي تصريحه هذا يناقض قائد الجيش السوري تصريحات زعماء الانقلاب في ايامه الاولى، بانه جاء لارجاع الحريه للشعب والحياة الدمقراطيه للبلاد. وصدور هذا التصريح عن قائد الجيش وليس عن الحكومه نفسها يدل على استمرار سيطرة الجيش على الحياة السياسيه في البلاد خلافاً للادعاءات القائله بان ضباط الجيش قد عادوا الى وحداتهم وتركوا السياسه للحكومه.

هذا واعلن ان الانتخابات في سوريا ستجري في شهر كانون الاول المقبل لانتخاب مجلس تأسيسي يضع دستور البلاد ويوافق على المشاريع التي اصدرتها الحكومه ثم يتحول الى برلمان.

استقالة الوزراء السوريين

وفي القاهرة قدم جميع الوزراء السوريين في الحكومة المركزيه للجمهورية العربيه المتحدة استقالاتهم للرئيس جمال عبد الناصر وعلى رأس هؤلاء الوزراء نور الدين كحاله الذي كان النائب السوري الوحيد لرئيس الجمهوريه.

هذا وقد غادر سوريا عدة الوف من المصريين ممن كانوا يعملون في سوريا، كما غادر مصر عدة مئات من السوريين كانوا في البلاد عائدين الى سوريا.

قنابل في لبنان

وفي لبنان منعت الحكومة اللبنانية جميع التظاهرات العامه واعلنت انها ما زالت تدرس امر الاعتراف بالنظام الجديد في سوريا.

وفي بيروت ألقيت القنابل على دور خمس صحف لبنانيه من المعروفه بميولها للجمهورية العربيه المتحدة — وقد أحدثت القنابل خسائر ماديه مختلفه الا انه لم يكن هناك خسائر في الارواح.

جريدة التايمس اللندنية حول الانقلاب

وفي تحليلها لاحداث سوريا وصلت جريدة التايمس الى القول بانه، إما ان الجمهورية العربيه المتحدة لم تعبر عن وحدة واقعيه بين مصر وسوريا — او ان الوحدة العربيه ستنهار في نهاية الامر لضغط المصالح الانعزاليه والمحلية التي يمثلها في هذه الحالة رجال الاعمال ورجال البنوك.

كلمة الاتحاد (بقية)

وما الذي تخشاه واشنطن ايضاً؟ ان قيام حكومة سوريه مستقله تنتهج سياسة حياد من شأنه ان يصبح قدوة لتركيا واقطار شرق اوسطيه أخرى. ويجب الا يغرب عن بالنا ان ساسة امريكا قد مدوا يد المعونه لمؤامرات مندريس وبايار في السابق للاعتداء على سوريا، حتى بلغ الامر من الخطورة ان الاتحاد السوفياتي قد اصدر انذاراً حذر فيه من اي عمل عدواني تجاه الجمهورية السوريه.

والموقف الامريكي لا يزال استمراراً لسياسة «الغزل» التي تنتهجها واشنطن تجاه العرب. ووزارة الخارجية الامريكيه رأت في موقف عبد الناصر في مؤتمر بلغراد الدول غير المنحازة مشجعاً لهذه السياسه. فعدا الاسقف مكاريوس كان عبد الناصر رئيس الدوله الوحيد في هذا المؤتمر الذي لم يؤيد الاعتراف بقيام دولتين المانيتين والذي لم يؤيد عقد اتفاق سلام معهما. واذا كان كل المشتركين في مؤتمر بلغراد قد اعربوا عن تفهمهم للخطوة السوفياتيه حول تجديد التجارب النوويه، فان عبد الناصر لم ير ما رآه زملاؤه. وقد رأت وزارة الخارجيه الامريكيه بهذا الموقف تشجيعاً لمواصلة تكتيك «الغزل» مع العربيه المتحدة.

الا ان السياسة السوفياتيه لا تقوم على المناورات الدبلوماسيه من هذا النوع. فالاتحاد السوفياتي قد وقع على اتفاقات اقتصادية مع مصر ومع سوريا ومع العراق، والاتحاد السوفياتي ينفذ هذه الاتفاقات رغم التغييرات الكبيرة التي حلت في العالم العربي.. ولذلك فالشعب المصري لن يرى في اعتراف الاقطار الاشتراكيه عملاً معادياً للعرب فهو يؤمن بأن السياسة السوفياتيه تقوم على اسس مبدئيه عزيزة على كل الشعوب وهي حق تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الغير الداخليه. وعلى العكس في ذلك فان السياسة الغربية، التي لا تقيم وزناً للمبادىء تحاول تفريق كلمة العرب لمواصلة سياسة «فرق تسد».

غروميكو يعود الى موسكو لتقديم تقرير عن محادثاته مع كنيدي

اديناور يبذل الجهود للحيلولة دون اي اتفاق

واشنطن — من المتوقع ان يغادر وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، واشنطن عائداً الى موسكو هذا الاسبوع، ليقدم تقريراً الى حكومته عن المحادثات التي اجراها مع الرئيس الامريكي كينيدي، ووزير خارجيته راسك.

وكان غروميكو قد اجتمع بكينيدي وراسك في البيت الابيض لمدة ساعتين. وقال غروميكو ان المحادثات كانت «مجديه». وقال وزير الخارجيه الامريكيه، راسك، انها كانت «تسترعي الانتباه».

واوردت وكالات الانباء انه قبيل اجتماع غروميكو — كينيدي سلم سفير المانيا الغربيه في واشنطن مذكرة شخصيه الى كينيدي من اديناور اعرب فيها هذا الاخير عن مقاومة حكومة بون لاي تسوية لمشكلة برلين وطالب بعدم التزحزح عن السياسة المتعنته التي ينهجها الغرب في هذه القضيه ثم ذكرت الانباء بعد هذا ان كينيدي أجاب على مذكرة اديناور بمطالبة حكومة بون ان تقترح الامور التي تستعد لاجراء محادثات بشأنها مع جمهورية المانيا الدمقراطيه.

وفي الوقت ذاته اتصل رئيس بلدية برلين الغربيه برانت، تلفونياً من الفندق الذي ينزل فيه نيويورك مع الرئيس كينيدي. ورد برانت على أسئلة الصحفيين فقال ان المحادثه التلفونيه كانت.. «لتبادل الرأي».

هذا وسيجتمع قريباً وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى حيال مقاومة المانيا الغربيه لاي تسوية لقضية برلين على أساس الاعتراف بواقع المانيا الدمقراطيه.

وجاء في انباء لندن ان حكومة بريطانيا قد تلقت تقريراً أولياً عن محادثات غروميكو — كينيدي. ورفض الناطق البريطاني الرسمي ان يدلي باي تفاصيل من هذا التقرير.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسيه ان القلق يسود الدوائر السياسيه الرسميه في بون حيال الشائعات عن تنازلات غربيه في المفاوضات القادمة بين الغرب والشرق.

مليون شخص دون مأوى في الهند

دلهي — قتل ٧٠٠ شخص واصبح ما يزيد عن المليون انسان دون مأوى نتيجة العواصف والامطار الشديدة الموسمية التي اجتاحت الهند والتي تعتبر اعنف ما حدث منذ عام ١٩٣٤.

وقد اتلفت العواصف والامطار مناطق غنية المحصول الزراعي، بينما تعاني مناطق اخرى من الجفاف مما ادى الى ضياع المحصول فيها ايضاً، كما ان قرى باكملها قد دمرت تماماً.

تظاهروا احتجاجاً على أوضاعهم القاسية فاعتقل البوليس.. منهم ١٨ مواطناً!

صفد — اعتقلت الشرطة ١٨ مواطناً من مستوطنة «اليبلط» في الجليل الاعلى، بعد ان تظاهروا في مكاتب الوكالة اليهودية طالبين نقلهم الى مكان آخر بسبب الصعوبات الاقتصادية والبطالة السائدة في مستوطنة اليبلط.

وفي صباح الاحد، جاءت الى مكاتب الوكالة اليهوديه في صفد بعثة مؤلفة من ٢٢ مواطناً من المستوطنة المذكورة. وقد شرحت هذه البعثه حالة المواطنين القاسيه، الذين يعتاشون من اعمال الطوارىء وتنظيف الارض من الحجارة، فأجاب موظفو الوكاله بانهم لا يعارضون بترك المواطنين مستوطنتهم ولكن عندما طلب هؤلاء نقلهم الى مكان آخر اصطدموا بالرفض، وعندما احتدت المناقشه وتحولت الى صراخ وتكسير الاثاث، اعتقلت الشرطه عشرة من هؤلاء، ورجع الباقون الى المستوطنه

وبعد الظهر جاء رجال الشرطه الى المستوطنة لاعتقال ثمانية اشخاص آخرين.

وقد ارسل السكان بعثات الى مكاتب الوكاله في صفد. ولكن حتى الان لم يصل شيء لتخفيف الضغط القاسي عن المواطنين.

١٠ ملايين ليرة من الحكومة للرأسماليين

القدس — لمراسل الاتحاد — بحث «المجلس الشعبي الاستشاري لشؤون ميزانية التطوير» الذي يرأسه وزير الصناعة والتجارة سبير، في ٣٨ طلباً قدمت اليه لاخذ قروض من ميزانية التطوير وقرر هذا «المجلس» التوصية بمنح قروض لتسعة وعشرين مصنعاً بقيمة ٩٫٧ مليون ليرة — وهكذا فالحكومة التي لا تجد من اين تأخذ الاموال للاستيعاب، سرعان ما تجد المصادر التي تعطى منها الهبات والجوائز. والقروض لاصحاب الملايين.

الانتاج يزداد واجور العمال تهبط

القدس — لمراسل الاتحاد — الاحصاء الذي اصدرته دائرة الاحصاء المركزية اثبتت ان اجور العمل اليومية الحقيقية لعمال الصناعة قد هبطت خلال النصف الاول من السنة الحالية.

واوضحت هذه الاحصائيات ان عدد العاملين باجرة في الصناعة وكذلك عدد ايام العمل قد ازدادت بنحو ٩ بالمئة، بينما اجور العمل اليومية الاسمية لم تزد الا بنحو ٦ بالمئة. ولكن الاجور اليومية الحقيقية قد هبطت بمعدل ٠٫٥ بالمئة وفي الوقت ذاته زاد الانتاج ١٣ بالمئة!!

استمرار الاضراب العملاق في «فورد»

دترويت — استمر اضراب عمال مصانع السيارات «فورد» في الولايات المتحدة، بعد ان فشلت الجهود التي بذلها ممثل منظمة العمال المتوصل الى اتفاق مع ممثلي الادارة.

وسيشترك في الاضراب ١٢٠ ألف عامل في مختلف نواحي الولايات المتحدة وقد بدأوا اضرابهم بعد ان رفضت ادارة الشركة طلباتهم بزيادة اجورهم.

وكانت ادارة الشركة قد رفضت الدخول في مفاوضات مع ممثلي العمال الا انها تراجعت امام نجاح الاضراب التام ووافقت على التفاوض.

اعتقالات تعسفية جديدة في كفركنا

الناصرة — قام بوليس الناصرة يوم الجمعة والسبت (٦ و٧-١٠) باعتقال ستة طلاب من كفر كنا وهم:

عيسى سليمان جرايسي، (الثاني عشر)، سامي عيسى غريب (الحادي عشر)، ابراهيم رضا عوده (العاشر)، هاني رضوان صفوري (العاشر)، نبيل أسعد سعيد (العاشر)، رياض رضا عوده (التاسع).

كما اعتقل الشاب حمزه عبد العزيز.

وقد اسند اليهم البوليس تهمة الاشتراك في مظاهرات الناصرة الاحتجاجية على مقتل الشباب العرب الخمسة، وبعد التحقيق معهم اطلق سراحهم بالكفالة.

تغيير رقم تلفون مطبعة الاتحاد

ابتداءً من ٨-١٠-٦١ اصبح رقم تلفون مطبعة الاتحاد بحيفا كما يلي: ٥١٤٥٧

يديعوت احرونوت: بن غوريون يزور افريقيا!

مكتب الاتحاد — ذكرت جريدة يديعوت احرونوت مساء امس ان رئيس الحكومة بن غوريون — الذي انهى «اجازته» — سيقوم في كانون الاول القادم بزيارة بعض الاقطار الافريقية وبينها طنجنيقا وفولتا العليا.

واضافت الجريدة انه من المحتمل ان يعرج بن غوريون على نيروبي عاصمة كينيا ويجتمع بجومو كينياتا.

هجوم على ديغول في مؤتمر الراديكاليين

باريس — تتعاظم، في فرنسا النقمة الشعبية على حكم ديغول بسبب سياسته الديكتاتورية واعتدائه على الدمقراطية البرلمانية ولسبب سياسته الخرقاء في الجزائر.

وفي مؤتمر الحزب الراديكالي شن المؤتمرون هجوماً عنيفاً على ديغول واتهموه بانتهاج اسلوب الدمقراطية المحذرة التي تشوه وتزيف صلاحيات البرلمان الدستورية وكذلك بانتهاج سياسة فاشلة في الجزائر.

بحث مؤتمر الحزب الراديكالي في اتخاذ الوسائل ضد احتمال انقلاب فاشي. وطلب المندوبون ان يرفع الحزب شعار اجراء انتخابات برلمانية جديدة لان البرلمان الحالي لا يمثل الشعب.

اجتماع لجنة أولياء طلاب مدرسة المكر

عقدت لجنة أولياء أمور طلاب المدرسة هنا أولى جلساتها يوم السبت.. وقد بحثت مشاكل المدرسة وضرورة تعاون لجنة الآباء مع المدرسة في التغلب على المشاكل المادية وغيرها، وبحثت مشكلة المناوبة (الشفت) واضرارها بالنسبة للطلاب وتأثيرها السلبي على مستوى التعليم، ثم ضرورة تعاون الاباء مع المعلمين فيما يتعلق بسلوك أبنائهم ومراقبتهم لاداء واجباتهم

وتطرق البحث الى مشكلة (ايجار الغرف) وتقرر ان يتصل الحاضرون بسلطة المعارف للتعاون معها في جمع الضريبة.

وقد طلب العضو الشيوعي محمد قاسم نابلسي في اللجنة ان تعمل اللجنة كل امكانياتها لايجاد غرف لطلاب المناوبة، وعارض التعاون مع سلطة المعارف التي فرضها الحاكم العسكري، وطالب بأن تقوم سلطة المعارف نفسها في جمع ضريبة المعارف.

يا عمال العالم اتحدوا





١٣ تشرين أول ١٩٦١
٤ شوال ١٣٨١
العدد ٤٥ السنة الثامنة عشرة
5722 3 חשון
13.10.1961
No. 45 Vol. XVIII

مشروع قانون لاحياء قانون تركيز الاراضي

قدمت الحكومة للكنيست قانوناً هدفه الحقيقي احياء قانون تركيز الاراضي المشؤوم وتفادي تقديمه من جديد الى الكنيست.

ومشروع القانون الجديد يعطي الكنيست الجديدة صلاحية الاستمرار بالاجراءات التشريعية للقوانين التي لم تنهها الكنيست السابقة على اعتبار ان ما أنهته الكنيست السابقة ولو جزئياً هو صالح وقائم بالنسبة للكنيست الجديدة.

والهدف الاساسي من مشروع القانون الجديد هو احياء قانون تركيز الاراضي الذي كما يذكر القراء لم تنته من بحثه لجنة الاقتصاد التابعه للكنيست الرابعه. وبحسب ما كان متبعاً حتى الان فمشاريع القوانين هذه التي لم تجتز جميع المراحل التشريعيه تموت. واذا ما ارادت الحكومه تقديمها، فعليها ان تقدمها ثانيه بجددة القراءة الاولى وهكذا.

وبهذا التعديل الدستوري الهام تريد الحكومه ان تتهرب من بحث قانون تركيز الاراضي من جديد في القراءة الاولى وان تختصر الطريق بحيث تكمل

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٢)

توقع قبول سوريا في هيئة الامم اليوم

مركز الامم - اعلن في اروقة الامم المتحدة ان من المنتظر ان يعلن رئيس الدورة، منجي سليم اليوم الجمة عن احتلال سوريا مقعدها في هيئة الامم. وتجدر الاشارة هنا الى ان وزير خارجية العربية المتحدة، محمود فوزي، قد صرح في خطابه في الجمعية العمومية بما اعلنه الرئيس عبد الناصر من ان العربية المتحدة لن تقف في وجه عضوية سوريا في المنظمة الدولية.

بن غوريون والحيروت يعلنون في الكنيست: «ولا لاجيء»

الكتلة الشيوعية تطالب باعتراف اسرائيل بحق اللاجئين بالعودة

رئيس الحكومة يقول: جرى تبادل سكان.. منح اللاجئين حق الاختيار معناه تدمير اسرائيل وانا اعرف ان الحكومة كلها تؤيد هذا البيان. هراري (من الاحرار): وحدة كل الاحزاب.. ما عدا الحزب الشيوعي، معروفة بتأييد الموقف الرسمي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — مرة اخرى وفي الكنيست، اعاد رئيس الحكومة بن غوريون، موقفه ضد حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم، وقال: ليس لقضية اللاجئين سوى حل واحد هو اسكانهم في الاقطار العربية». واضاف «لقد جرى، في الواقع، تبادل سكان فعدد العرب الذين تركوا البلاد لا يزيد عن عدد اللاجئين اليهود من الاقطار العربية!! وقال ايضاً: واذا كان من الواجب دفع تعويضات .. فمن حق اللاجئين اليهود الحصول على تعويضات بما لا يقل عن اللاجئين العرب»!

وقال بن غوريون في بيانه (الذي كان مكتوباً) ان اسرائيل ترفض رفضاً باتاً اقتراح منح اللاجئين حق الاختيار (بين العودة الى الوطن او تلقي التعويضات) لانها مقتنعة بان هذا الاقتراح معناه تدمير اسرائيل».

واعلن بن غوريون: «انني اعرف ان الحكومة كلها تؤيد هذا البيان»!

وبيان بن غوريون هذا جاء جواباً على اقتراحين لجدول الاعمال حول موقف الحكومة، في منظمة الامم المتحدة من قضية اللاجئين العرب - اقتراح قدمته النائبة الشيوعيه، استر فلنسكا، واقتراح آخر تقدم به النائب الحيروتي لاندو.

وقالت النائبة الشيوعيه في كلمتها، من اجل تمهيد الطريق للسلام، من اجل مصلحة وامن بلادنا، من الضروري تغيير موقف الحكومه من قضية اللاجئين العرب، ان بيان وزيرة الخارجيه في هيئة الامم المتحدة عن رغبتها في السلام لا معنى عملي له اذ هو لم يقترن بالاعراب عن الاستعداد للاتفاق المتبادل الذي يأخذ بالحسبان ايضاً الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

(اقرأ موجزاً لكلمة الرفيقة استر فلنسكا مع هذا الكلام).

وفي جلسة الكنيست هذه تجلى بكل وضوح الانسجام بين موقف بن غوريون وموقف الحيروت لا في النحوى فقط بل وفي الموافقه على بحث اقتراح الحيروت الذي يعارض معارضة مبدئية قاطعه في ارجاع اي لاجيء الى الوطن، وكذلك في معارضتها بحث اقتراح الكتلة الشيوعيه.

لقد رفض اقتراح الحزب الشيوعي اذ صوتت ضده كتلتا المباي والحيروت وحدهما بينما صوت المبلم والنائب ورهفتيغ [من «المتدينين الوطنيين»] مع الاقتراح الشيوعي لوضع القضية على جدول اعمال الكنيست، اما «الاحرار» فاقترحوا احالة القضيه

(البقية على صفحه ٣ عمود ٣)

حكومة سوريا تقترح اقامة اتحاد عربي

اعترافات جديدة بالجمهورية السورية

دمشق — مكتب الاتحاد — اصدرت الحكومة السورية الجديدة بالاشتراك مع «القيادة الثورية» للجيش بياناً دعت فيه الى اقامة اتحاد عربي تشترك فيه جميع الاقطار العربية. وقد أذاع البيان رئيس الحكومة مأمون الكزبري.

ويدعو البيان الى اقامة اتحاد عربي على اساس فدرالي ويكون للدول العربية المتحدة جيش موحد ويؤلف من فرق قومية تحت قيادة مشتركة. ويكون واجب الجيش العربي المشترك «الدفاع عن حدود الوطن العربي وصد العدوان على اي قسم منه وتحرير المناطق المحتلة او السليبة او الاقطار التي ما زالت تحت حكم استعماري». ويكون للاتحاد سياسة خارجية موحدة تقوم على سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز والتعايش السلمي. كما يكون لها سياسة اقتصادية موحدة ويتم توحيد الثقافة في كل الاقطار المشتركة في الاتحاد.

وعدا ذلك يحافظ كل قطر عربي على استقلاله الداخلي وسيادته ويكون له جيش خاص به. وتتعهد الدول المشتركة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وحل الخلافات التي قد تنشأ بينها بالطرق السلمية

ويدعو البيان الى اقامة هيئتين للاتحاد، هيئة تشريعية واخرى تنفيذية، وتتألفان من عدد متساو من الاعضاء من كل قطر عربي عضو في الاتحاد بغض النظر عن عدد سكان ذلك القطر. وتكون رئاسة الهيئة التنفيذية دورية بين الاعضاء. وتتخذ القرارات بثلثي الاصوات وعندها تكون ملزمة لجميع الاعضاء.

وقد دعا البيان حكومات الاقطار العربية الى بحث هذا المشروع في اقرب وقت.

تعليق «صوت العرب»

وتعليقا على هذا المشروع اذاع «صوت العرب» من القاهرة قائلا ان الاتحاد المقترح يشبه الاتحادات التي ابتكرها الاستعمار مثل «الاتحاد الهاشمي» ومشروع «الهلال الخصيب» ومشروع «سوريا الكبرى».

اعترافات جديدة بالجمهورية السورية

وازداد عدد الدول التي اعترفت بالجمهورية العربية السورية. فقد اعترفت فيها خلال هذا الاسبوع الصين الشعبية والولايات المتحدة والارجنتين، وتشيلي وكوريا الدمقراطية الشعبية ورومانيا. وكانت العراق وتونس قد اعترفتا ايضاً بالجمهورية السورية. وبذلك يصبح عدد الدول العربية التي اعترفت بسوريا اربعة - الاردن، السعودية، العراق وتونس

القوتلي يؤيد

اعلن رئيس سوريا الاشهر قبل الوحدة شكري القوتلي عن تأييده للعهد الجديد في سوريا. وقد اتصل القوتلي من المستشفى الذي يعالج فيه في سويسرا برئيس الحكومة الدكتور الكزبري وأبلغه تأييده وتحياته للحكومة الجديدة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة وبعد...

صليل السيف .. وصوت السلام!

صوتان ارتفعا في الكنيست هذا الاسبوع حول قضية اللاجئين.

صوت بن غوريون رئيس الحكومة، مؤتلفاً ومتجانسا مع الحيروت. جاء ليقول: «لن نعترف لهم بحق الاختيار» .. «جرى تبادل سكان» .. «لن نرجع عجلة التاريخ الى الوراء» .. «مكان اللاجئين هو - في البلاد العربية» .. جاء مجدداً ليقول «ولا لاجيء»..

وقال بن غوريون انه يعبر عن رأي الحكومة بمتدينيها وباحرارها ومبامها وباحدوتها..

وارتفع صوت آخر، صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي الصوت الامين لقضية السلام، لقضية حرية الشعوب ولحقوقها، صوت جاء ليشجب سياسة حكومة بن غوريون، سياسة التنكر الاعمى لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، جاء ليقول ان العدل والمنطق يؤكدان حق اللاجئين العرب في الرجوع الى ديارهم وان الاعتراف بهذا الحق الانساني يمهد الطريق للتفاهم والسلام بين اسرائيل والبلاد العربية..

وكان صوت بن غوريون هو صوت التعنت وصوت القوة والمدفع، صوت الحرب والمغامرات، صوت من سلك ويريد ان يستمر في سلوك طريق الاعتماد على البندقية ليدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني

ثلاث عشرة سنة سلكت الاوساط الحاكمة البنغوريونية هذا المسلك الوقح، تنكرت لقرارات منظمة الامم المتحدة التي اقرت حق اللاجئين في العودة، مرتكزة في موقفها المتعنت هذا على الاستعمار، على تأييد حكام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية، مرة عليهم مجتمعين واخرى على هذه الفئة او تلك من المستعمرين ومن اجل فرض ما ارتأته الاوساط البنغوريونية من حلول سلكت خلال هذه السنوات الثلاث عشرة طريق قبية ونحالين وكفر قاسم وسيناء طريق القوة والسلاح والحرب.

وفي كل خطوة من هذه الخطوات كان الفشل حليفها.

وبقيت مأساة اللاجئين وبقي حقهم يهيب ويستصرخ ضمير العالم ليلاحق بن غوريون وزمرته كالظل.

وكان بن غوريون وزمرته يقولون ان الزمن سيحل المشكلة، ان الوقت يسير في صالح تسوية قضية اللاجئين نحو استيطانهم واستيعابهم في البلاد العربية. والحقيقة ان المستعمرين وخبراءهم وسكرتيريهم تصالوا السبعة وذمتها ليحققوا هذه الامنية البنغوريونية. ولكن الامور تسير لا كما تريد وتشتهي السياسة البنغوريونية، ولا كما يشتهي الاستعمار واعوانه وانما كما تشتهي الشعوب بن غوريون ينسى اننا لا نعيش في عصر هضم حقوق الشعوب ولكن في عصر احقاق حقوق الشعوب. والوقت هنا لم يطمس قضية اللاجئين وانما يزيد حقهم بقوة اكثر ويضعف سالبي الحقوق وهاضميها، ويكسب الشعوب قوة وعزماً.

والزمرة البنغوريونية تجد نفسها من سنه الى سنه اكثر عزلة واكثر تباعداً عن اي عطف او تأييد لموقفها المتعنت في المجال الدولي. وخلال الـ ١٣

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٧)

استر فلنسكا في الكنيست..

الموقف الحكومي المتنكر لحقوق اللاجئين العرب

لا مستقبل له ولا امل وهو ينزل الاضرار باسرائيل

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «الموقف الحكومي الذي لا يعترف بحقوق اللاجئين في العودة الى وطنهم بشكل حجر عثرة في طريق التسوية السلمية مع الاقطار المجاورة وهو يعزل اسرائيل في المجال الدولي» — هذا ما قالته الرفيقة استر فلنسكا في بداية كلمتها في الكنيست حيث طالبت بادراج موقف الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة من هذه القضية، في جدول اعمال الكنيست. واضافت الرفيقة استر فلنسكا تقول: ليس هناك عنصر واحد في الامم المتحدة يؤيد موقف الفئات الاسرائيلية الحاكمة من قضية اللاجئين العرب. وهذا الموقف لا امل له وهو يضع اسرائيل ضد كل شعوب العالم.

(يييه ادلسون (من المباي) تقاطع الرفيقه فلنسكا.

- باسم من تتكلمين؟

فلنسكا - باسم مصلحة السلام يا سيدتي!

واستطردت الرفيقه فلنسكا تقول، ان اقوال غولده مئير (وزيرة الخارجية) من المفاوضات دون شروط هي اقوال فظة جداً حيال الموقف الرسمي للحكومة، موقف رفض اعادة اي لاجيء، الذي برز في ايام المعركة الانتخابية. ان هذا الموقف معناه الموضوعي هو اشتراط الشروط في المفاوضات والرغبة في تقرير الامور من جانب واحد بالقوة.

وقالت النائبة الشيوعيه، النزاع الاسرائيلي - العربي لا يمكن حله، بحال من الاحوال، بالحسم الفردي ولا من مراكز القوة ولا بالاعتماد على الاستعماريين، الذين هم ليسوا اصحاب الشأن وانما هم عنصر يثير النزاع. ان اصحاب الشأن في المنطقة هم الشعوب. ان هذا النزاع يمكن حله من مراكز الاتفاق المتبادل وعلى أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعه لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني، وبوقف الارتباط بالاستعمار ومقاومة مشاريعه الاستعباديه.

وردت النائبة الشيوعيه على النائب الحيروتي، لاندو، فقالت، هناك تعاون غير قليل بين سياسة الحيروت وسياسة الاوساط الحاكمة. وخط الحيروت، الخط المتطرف لسياسة القوة قد افلس سياسيا ومعنويا وعمليا. انه لا مستقبل له ولا امل وهو ينزل الاضرار الجسيمة باسرائيل.

وقالت الرفيقه فلنسكا، ان توجها واقعيا لا يمكنه تجاهل ان فلسطين في تطورها التاريخي اصبحت وطنا للشعبين اليهودي والعربي وتسوية العلاقات الاسرائيليه - العربيه ممكنه فقط بضمان الحقوق القوميه المشروعه لكلا الشعبين.

ان شعب اسرائيل محتاج الى اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل، انه محتاج الى الاعتراف بحق اسرائيل في الملاحة الحرة في قناة السويس، والغاء المقاطعة العربيه وتسوية قضية الانهار المشتركة تسوية متفق عليها. ومن اجل احراز الاعتراف يجب على الجانب الاسرائيلي الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في العودة وضمان تعويضات ملائمه للاجئين الذين يقررون عدم العودة.

وقالت الرفيقه فلنسكا، لاصحة لمزاعم الدوائر الاسرائيليه الحاكمة بان الاعتراف بحق اللاجئين في العودة سيلغي دولة اسرائيل. واتفاق اسرائيلي عربي يقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعه لشعب اسرائيل والشعب العربي لن يضعف اسرائيل ولن يضر بها ولكنه يوطد المكانة السياسيه لاسرائيل وهو لا يضعف اسرائيل بل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الصين الشعبية تقترح مفاوضات مع امريكا لنزع السلاح ولتخفيف التوتر

بكين — مكتب الاتحاد — صرح تشين ـ يي وزير خارجية الصين الشعبية ان بلاده على استعداد لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة على مستوى وزراء الخارجية كخطوة في سبيل تخفيف حدة التوتر بين الدولتين ولنزع السلاح.. وجاء هذا في حديث له مع ولتون فول مدير عام شركة انباء رويتر.

وقد عدد تشين ـ يي الاعمال العدوانيه التي تجابه بها الولايات المتحدة الصين وهي تأييد شان ـ كاي ـ شيك، حرب كوريا، القواعد الامريكيه في تايوان (فورموزا)، المقاطعة الاقتصاديه، المعارضة بقبول الصين لمنظمة الامم المتحدة، اقامة حلف سياتو، والتوتر في الهند الصينيه. وقال «اننا لا نتأمل بان جميع هذه القضايا تجد حلا لها في آن واحد.. ولكن على الولايات المتحدة ان تخرج قواتها من تايوان وان تغير سياستها تجاه الصين. «ان الجمود لن يضيرنا، ويمكننا ان نصبر، وبامكاننا ان ننتظر» قال تشين ـ يي.

وتحدث عن القنبله النوويه واكد ان حكومته تؤيد نزع السلاح النووي ومع ذلك قال ان انتاج الصين للقنبلة النووية هي وقت لا اكثر.. وقال ايضاً.. اذا كانت الولايات المتحدة تخشى السلاح النووي الصيني، فعلى الامريكيين ان يفهموا ان هناك ما يدعو الصين ايضا ان تخشى السلاح النووي الامريكي خصوصا تجاه سياسة محاصرة امريكا للصين بالقواعد العسكريه.. وقال ان الصين ستناضل من اجل حقها الشرعي في منظمة الامم المتحدة ولكنها ستسلك بمرونة وتأن «اذ ان تطور دولتنا مرتبط قبل كل شيء بقوانا وبمصادرنا نحن وليس بقرارات منظمة الامم المتحدة»

الولايات المتحدة ترفض

وقد صرح دين راسك وزير الخارجيه الامريكيه رداً على تصريح تشين ـ يي انه يرفض اجراء مفاوضات كهذه اذ انها ستكون عديمة الفائدة تجاه سياسة الصين.

جروميكو يقول:

محادثات لندن مفيدة جدا

موسكو — صرح وزير الخارجية السوفياتية اندري جروميكو على أثر عودته الى موسكو ان المحادثات التي اجراها في واشنطن ولندن كانت ذات فائدة. وقد صرح عندما طار من لندن بعد ان اجتمع برئيس الحكومة البريطانية ماكميلان وبوزير خارجيتها اللورد بوم انه «هناك دلائل واضحة تشير الى تفهم متزايد لقضية برلين». ووصف مباحثاته في لندن بانها: «ذات فائدة كبيرة»

وصرح غروميكو ان الحكومة السوفياتية تنشد حلا سلميا. وقال، «بنقطة واحدة سنقف بصلابة - يجب التوقيع على معاهدة صلح مع المانيا والوصول بالحرب العالمية الثانية الى نهاية قاطعة» واضاف كنا نود ان نوقع معاهدة كهذه سويا مع الدول الغربية ولكن اذا لم تتفق معها على هذا فسنوقع منفردين مع المانيا الدمقراطية على معاهدة صلح.

وصرح اللورد بوم معلقا على محادثاته مع جروميكو ان الغرب وضح موقفه وهو انه في كل اتفاق سيصر الغرب على طلبين، اعطاء سكان برلين الغربية حق اختيار شكل حياتهم بحرية، وحق الدول الغربية في البقاء في برلين حتى «يحافظوا على حقوق مواطني برلين الغربية وحق المرور الحر»

القاسم المشترك بين الكزبري والسراج

دمشق ـ ادلى رئيس حكومة سوريا، الكزبري، بتصريح لجريدة «دي برسيه» النمساوية قال فيه ان عداء العقيد عبد الحميد السراج الشيوعيه سينقذه من العقاب! وهكذا ينضم الكزبري الى جوقة المحرضين على الشيوعية ووجد القاسم المشترك بينه وبين السراج.

شاب يهودي يجتاز الحدود

تل ابيب — نشرت «معريب» امس ان شاباً اسرائيلياً يهودياً يدعى آرلست غاني (٢٣ سنة) اجتاز الحدود الى قطاع غزة حيث سلم نفسه الى السلطات المصرية. ونشرت صحف القاهرة ان هذا الشاب من اصل هنغاري وقد طلب اعادته الى مسقط راسه نظراً لاوضاع المعيشة الصعبة في اسرائيل.

الصحراء جزائرية شرط لاستئناف المفاوضات مع فرنسا

القاهرة — دعا وزير الاستعلامات في حكومة الجزائر الموقتة الى ان تعترف فرنسا بالصحراء كجزء من الجزائر كشرط لاستئناف المفاوضات بين الجزائر وفرنسا وقال: فبدون هذا الاعتراف لا يمكن الوصول الى اي اتفاق مع فرنسا.

فطعمة

تأشيرة الخروج والتصاريح

تأشيرة الخروج التي كان المواطن الاسرائيلي مضطراً للحصول عليها من السلطات هنا قبل ان يغادر البلاد الى أي مكان في العالم ـ تأشيرة الخروج هذه تقرر الغاؤها وسيسري مفعول ذلك بعد يومين اثنين أي ابتداء من ١٥ اكتوبر الحالي

ووفقاً لهذا القرار فان السلطات الاسرائيلية لا تعارض في سفر المواطن الى خارج البلاد وكل ما يتطلبه سفر المواطن هو ان يحصل على تأشيرة دخول من مفوضية الدولة التي يريد زيارتها، لا اكثر ولا أقل.

ولكن حكومة قبرص، مثلاً الغت حتى ضرورة حصول المواطن الاسرائيلي على تأشيرة دخول الى بلادها.

وهكذا فأنا، مثلاً استطيع ان اتأبط جواز سفري وان اذهب الى الميناء او المطار وان اركب أي باخرة أو طيارة (بعد دفع ثمن تذكرة السفر بالطبع!) وان اسافر الى قبرص دون ان يسألني احد عما افعل ودون ان يحق لاحد، سوى موظف الجمرك الذي سيفتش عن.. مهربات، ان يوقفني عن تنفيذ رغبتي بالسفر..

عجيبة. عجيبة جداً. انني انا المواطن العربي استطيع ان اسافر من البلاد دون حاجة الى تصريح رسمي اسرائيلي وان اتجول في بلاد الله الواسعة، وان اعود الى اسرائيل دون ان يسألني احد كيف سافرت وكيف عدت..

ولكن هنا، في موطني، في بلاد آبائي واجدادي، لا استطيع ان اسافر الى الناصرة او شفاعمرو او الطيبة، الا اذا حصلت على تصريح فيه ١٥ مادة تحدد الغرض من سفري والطريق الذي اسلكه وموعد عودتي وضرورة مواجهة اول حاكم عسكري في المدينة او القرية التي ازورها..

«الامن» الذي يتذرعون به هنا لتحديد سفري وتجولي داخل اسرائيل، لا أثر له حينما اسافر الى قبرص او الى اي مكان آخر في العالم.

هذه الحقيقة فيها ما يكفي لفضح ماهية نظام التصاريح المفروض علينا، نحن المواطنين العرب، منذ ١٣ سنة!!

محمد خاص

على هامش مراسيم الاصلاحات والتأميم الاخيرة

اوضاع الطبقة العاملة في مصر

(صدرت في شهر تموز الماضي سلسلة من القوانين في الجمهورية العربية المتحدة سمّاها الرئيس جمال عبد الناصر بأنها «خطوة حاسمة نحو الاشتراكية».. وقد اعد الرفيق اميل توما دراسة لهذه «الخطوات» كتبها قبل الاحداث الاخيرة في سوريا. ونظراً لفائدتها للقراء ننشر هذا الفصل الذي يعالج اوضاع الطبقة العاملة في مصر.)

في ايام الذكرى التاسعه لثورة ٢٣ تموز اصدر الرئيس عبد الناصر سلسلة من القوانين اعلن بموجبها، تأميم البنوك وشركات التأمين.. ومساهمة القطاع العام في عدد من الشركات الصناعيه في الجمهوريه المتحدة.

وقد صور الرئيس عبد الناصر هذه الاجراءات على انها «خطوات حاسمه» نحو بناء الاشتراكيه..

عبد الناصر يعترف

خلال السنوات الاخيرة ومنذ ان اعلن حكام الجمهوريه العربيه المتحدة انهم يقيمون نظاماً تعاونياً اشتراكياً دمقراطياً قلنا:

● ان النظام القائم في الجمهوريه العربيه المتحدة هو نظام برجوازي يتطور.

● وان انجازات النضال المعادي للاستعمار وما صاحبها من تأميم قناة السويس وتمصير الشركات الاجنبيه قد استأثرت بها البرجوازيه الوطنيه الكبيرة واستفادت منها هي وحدها لتكديس الارباح.

● وان التأميم لا يعني الاشتراكيه

● وان الطبقه العامله لم تحصل على حصتها من ثمرات الاستقلال والتحرر الوطني بالنسبه لتحسين مستوى معيشتها واحوالها الاجتماعيه.

● وان محاربة الشيوعيين والنقابيين والدمقراطيين في الجمهوريه العربيه المتحدة يعود الى تخوف البرجوازيه الكبيرة من النضال الطبقي العادل الذي من شأنه ان يحقق للعمال بعض المنافع فيجنون من الاستقلال الوطني بعض الخيرات الماديه والروحيه.

ورفض المتشككون الذين يتماشون على اذاعات طنانه وتصريحات فخمه قبول هذا التقدير واعتبروا الارقام والاحصاءات مزورة لا تعبر عن الواقع..

ولكن في ٢٢ تموز ١٩٦١ اعترف جمال عبد الناصر بهذه الحقيقه فقال:

ان حصة اصحاب رؤوس الاموال من الدخل القومي كانت قبل بدء التصنيع ٦٨ بالمئه بينما كانت حصة العمال ٣٢ بالمئه.. اما خلال عملية التصنيع والتطور الاقتصادي الذي صاحبها فقد ارتفعت حصة اصحاب رؤوس الاموال من الدخل القومي الى ٧٢ بالمئه بينما انخفضت حصة العمال منه الى ٢٨ بالمئه.

وقدم مثلا اثناء خطابه الطويل على ارباح البرجوازيه وما تشيعه من فساد ورشوة فذكر ان شركات المقاوله اخذت مقاولات بمبلغ ١٥٠٠ مليون جنيه ربحت منها حوالي ٣٠ مليون جنيه ولذلك كان المقاولون مستعدين لدفع رشوات ضخمه وصلت في الحالة الواحدة (اي لاخذ مقاولة واحدة) ٢٠ الف جنيه.

توطيد النظام الرأسمالي

والحقائق في الجمهوريه العربيه المتحدة وعلى وجه التحديد في الاقليم المصري تثبت ان السنوات الاخيرة شهدت توطيداً للنظام الرأسمالي لا مثيل له من قبل.

فالطبقه البرجوازيه الكبيرة تضخمت ملكيتها وانحصرت في عائلات معدودة حتى اصبح لـ ١١ عائله منها ملكية اكثر من ١٠ ملايين جنيه ولـ ٩٦ عائله ملكية تجاوز الـ ٥ ملايين جنيه ولـ ٣١٤ عائله ملكية تجاوز المليون جنيه.. (١) ومع البرجوازيه الكبيرة استفادت فئات من البرجوازيه المتوسطه، من الموظفين الكبار وسماسرة التجارة الخ.

فأصبحت ترمي بثقلها في معركة الصراع الطبقي القائمة الى جانب البرجوازيه الكبيرة وتحبط اي اتجاه نحو الاصلاحات الاجتماعيه التي يمكن ان تخفف اعباء الحياة عن العمال والفلاحين والمعدمين والفقراء.

ويصور صلاح دسوقي محافظ القاهرة الى اتجاه هذه الفئات ودورها(٢) فيقول:

«والمشكله الحقيقيه في مجتمعنا اليوم هي مشكلة الطبقه التي اصطلحنا على تسميتها بالطبقة المتوسطه..

«لقد كان من جراء تمصير المؤسسات والشركات الاجنبيه ونمو اقتصادنا القومي ان وجدت طائفة جديدة من رجال الشركات العرب.. هؤلاء كانوا قبل ذلك اما في مدرجات الجامعات او في وظائف في الحكومه واقتضت الضرورة الاستعانة بهم ولم يحرموا الاستفادة بما تتيحه لهم مناصبهم الجديدة من مركز ادبي كبير ومن مرتب يساوي اضعاف ما كانوا يتقاضونه ومن ومن امتيازات أخرى.. هؤلاء يتحولون في سرعة غريبه من الطبقة المتوسطه الى طبقة الرأسماليين اصحاب المصالح الاقتصاديه ولا تستغرق عملية انفصالهم من مجموع الشعب سوى شهور او سنوات ثم تتكون طبقه جديدة مشابهة لتلك الطبقه التي كانوا يسمونها «رجال اعمال»..

ويقدم صلاح دسوقي مثلا على دور هذه الطبقه النامية في مقاومة الاصلاحات الشعبيه فيقول في مقاله المذكور يصف اولئك الذين منحتهم الحكومه قروضاً لبناء مساكن لهم:

«بنيت المساكن.. ولم تستطع قوانين الجمعيات ان تحد طموحهم فارتفعت القصور في الهواء، وكانت النتيجة ان عجز البعض عن ايفاء الحكومه حقها.. واستهوى الربح آخرين.. وظل السادة محدودو الدخل في مساكنهم المحدودة وعرضوا فيلاتهم وقصورهم للايجار.. دفعت الدوله للواحد منهم ثمن الارض وثمن المبنى ليسكنه فأجره. واعرف بعض من اجروا مساكنهم بمائة جنيه يدفع ربعها اقساطاً للارض والبناء ويسكن في شقة بالربع الثاني ويزيد دخله خمسين جنيها ربحاً حلالا (اي يعدل ثلاثة اضعاف اجرة العامل الفني الشهريه - المحرر).

ويستطرد صلاح دسوقي

«هذا الموظف الذي ساعدته الدوله.. ليتحول الى رأسمالي صغير.. هذا الرأسمالي الصغير الذي يحصل من مسكنه على خمسين جنيها (شهريا) اصبحت مصالحه متصلة بمصالح صاحب عمارة الايموبليا..(٤) اصبح يرتعد اذا سمع مثلا ان الحكومه تزمع اصدار قانون بتخفيض اجور المساكن..)

أوضاع الطبقة العاملة القاسية

وحيال هذا تعيش الطبقة العامله في الاقليم المصري في ظروف قاسيه.. وبينما تزداد ارباح الرأسماليين وتنتقل بعض فئات الطبقة المتوسطه الى الطبقة البرجوازيه وتزيد رصيدها في البنوك يتدنى مستوى معيشة الطبقة العامله وتقاسي الامرين من موجة الغلاء السائدة في الاقليم المصري..

ونستطيع رسم صورة حية لحياة الطبقة العامله من بعض ماتنشره الصحف ومن شذرات المعلومات التي تذاع اثناء مناقشات مجلس الامه.. للميزانيه(٥)

ففي الدورة الاخيرة لمجلس الامه في حزيران الماضي قال النائب حسن عامر، «يجب ان نهتم بالقضاء على البطاله وتشغيل القوى العامله وان هذا يجب ان يكون اساساً للميزانيه وهي اول ميزانية ينظرها المجلس بعد بدء تنفيذ خطة التنمية للجمهوريه العربيه المتحدة»..

ليست هناك احصاءات عن البطاله في الجمهوريه المتحدة ولكن وزارة التربية والتعليم رسمت صورة للوضع بين المثقفين خريجي الجامعات.. فقد اعلنت (الاهرام ١٢-٤-٦١) في معرض بحثها حول توجيه الطلاب الى الفروع العامه لا الادبيه ان ١٣٠٠٠٠ تقدموا خلال ١٩٥٦-١٩٦١ لمسابقات ديوان الموظفين لاشغال ١٤٢٠ وظيفه.

وبعد ان قالت وزارة التربيه والتعليم، ينتظر ان يرتفع عدد الخريجين في السنوات الخمس القادمه الى ٣٢ الف شاب وشابه اقترحت بعض الاقتراحات لحل هذه المشكله ومنها «انشاء ادارة في كل محافظه تكفل لطلاب المرحلة الاعداديه والثانويه حسن التوجيه في ضوء الاحوال الاجتماعيه والاقتصاديه ليواجهوا مشكلات الحياة دون الاقتصار على الاتجاه نحو دخول الجامعة كطريق وحيد لخريجي الثانويه».

كذلك يعيش العمال في ظروف موجة متصاعدة من الغلاء.. وقد عالج هذه القضيه النائب زكريا لطفي جمعه اثناء مناقشة الميزانيه في مجلس الامة الذي قال انه لا يوافق على ما قاله وزير الاقتصاد المركزي من ان الضرائب غير المباشرة أساس من اسس الاشتراكيه.

وقد طالب هذا النائب:

● بتخفيض الضرائب على الانواع الشعبيه من السجاير.

وقال:

● ان القضاء على الغلاء في السلع الضروريه للمواطنين هو الاشتراكيه الحقيقيه (١) وان مبلغ الـ ١٧ مليون جنيه المقدمة لوزارة التموين لخفض أسعار المواد الضروريه ليست كافيه باي حال من الاحوال.

وقد تكلم غيره مطالباً بالقضاء على الغلاء.

والان ما هي أجور العمال في الجمهورية العربيه المتحدة.. فالاجور هي مقياس التطور الماشي الى حد ما.

ان المصادر غير الرسميه تقول ان أجور العمال العاديين وخصوصاً الزراعيين في الاقليم الجنوبي يتراوح بين ٨ و١٠ قروش يومياً.

هذه الحقيقه.

ولكن حتى اذا رفضنا هذه الحقيقة واعتمدنا على المصادر الرسميه نجد ان الاجور منخفضه جداً.

ففي آذار ١٩٦١ نشرت الاهرام القاهريه «ان اللجنة المركزيه للخدمات انتهت من دراسة سياسة الاجور واتخذت عدة توصيات لتطبيقها في الاقليم الجنوبي.. واهم هذه التوصيات (لا القرارات):

«تدخل لجان تحديد الاجور الى جانب العمال، وذلك في الصناعات التي تهبط فيها الاجور دون حد الكفاف، مع مراعاة الحد الادنى للاجور وهو ١٨ قرشاً يومياً في أية صناعة او مهنه».

وفي ٢٦-٤-٦١ نشرت الجمهورية القاهرية تصريحات محمد حمدي ابراهيم رئيس ديوان الموظفين حول قانون الوظائف العامة الجديد.

وقال محمد حمدي ابراهيم، ان القانون الجديد اصبح في مرحلته الاخيرة وسيعرض على اللجنة التشريعيه تمهيداً لعرضه على رئيس الجمهوريه.. ومن المنتظر تنفيذه عند العمل باحكام ميزانية العام المالي ٦٢-٦٣» (اي بعد اكثر من عام - المحرر).

واضاف: «ان تنفيذ مشروع اعانة الغلاء مرهون بتنفيذ قانون الوظائف العامه».

اي ان التحسين في احوال الموظفين وحتى دفع علاوة غلاء المعيشة سينفذ بعد سنه.

طبعاً كل هذا لا يوضح الامور على حقيقتها.. فرئيس ديوان الموظفين المذكور يستطرد قائلا:

«ان الديوان على وشك الانتهاء من بحث مشروع نقل عمال القناة الى درجات بالميزانيه وستضم مدة الخدمة لهؤلاء العمال ابتداء من تاريخ التحاقهم بالحكومة كما يبحث الان رفع أجور العمال العاديين بحيث لا يقل عن ٢٠ قرشاً في اليوم».

وهذا يؤكد ان الحد الادنى للعمال العاديين حتى رسمياً على الاقل لا يزال أقل من ٢٠ قرشاً اي ٥ جنيهات و٢٠ قرشاً شهرياً.. (ولنقارن هذا الاجر المأمول بالحد الاعلى لرواتب الموظفين الذي حددته القوانين الاصلاحيه الجديدة بـ ٥٠٠٠ جنيه سنوياً اي ٤١٦ جنيه شهرياً).

وبديهي ان اصحاب الاعمال لا يحترمون الحد الادنى الحالي ولن يحترموا الحد الادنى المأمول ولذلك نستطيع ان نؤمن ان أجور العمال العاديين لا يتجاوز العشرة او الخمسة عشر قرشاً.

هذا وضع العمال العاديين اي غير الفنيين فما هو وضع العمال الصناعيين.

هنا ايضاً تنقصنا الارقام الصحيحة.. ولكن هنا ايضاً نستطيع ان نرسم صورة واقعيه الى حد ما.

ففي عددها الصادر في ١٤-٤-٦١ قالت الاخبار القاهرية:

«تبين من تقرير اعدته وزارة الصناعه عن متابعة تنفيذ مشروعات الخطة الخمس انه تم تشغيل ٤٥ الفاً و٦٠٠ عامل في المصانع الجديدة حتى ٣١ديسمبر الماضي. التحق العمال الجدد بـ ١٧٥ مشروعاً صناعياً جديداً وتبلغ أجورهم ومرتباتهم ٨ ملايين و١١ ألف جنيه في السنة».

وبعملية حسابيه بسيطه تستخلص النتائج الاتية:

● معدل الاجر السنوي للعامل والموظف في هذه المصانع يبلغ حوالي ١٨٨ جنيهاً سنوياً و١٥٠٦ جنيه شهرياً او ٦٠ قرشاً يومياً.

ويكفي للاتصال بوضع العمال في الاقليم الجنوبي ما نشرته الاهرام القاهريه في ٢٢-٤-٦١ قالت:

«طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المركزية موافاتها بعدد العمال في المصانع التي عارض عمالها استمرار صرف أجورهم مرة كل اسبوع.

«ويقول الاتحاد اي اتحاد اصحاب الاعمال - المحرر»، في مذكرته ان الزام اصحاب الاعمال بذلك امر مرهق للمنشآت الكبرى التي قد تضطر لمضاعفة جهاز الحسابات فضلا عن انه لا يفيد العامل نفسه لضآلة الاجر الذي يتقاضاه حينئذ لدرجة قد لا تمكنه من ايجار المسكن والنور والمياه كل شهر ولهذا طالب باستمرار اداء الاجر كل اسبوعين».

اما قوانين تحديد حقوق العمال وضماناتها، فعلى الرغم من القوانين والاجراءات التي اتخذتها الحكومة، فهي لا تزال تحرم العمال من كثير من الحقوق البدائيه.

ومثلا يظهر من نبأ الاهرام القاهرية (٩) بشأن قانون اصابات العمل، قالت:

«كان ديوان الموظفين قد افتى بان يطبق قانون اصابات العمل على عمال الحكومه، وعرض الامر اخيراً على الجمعية العامة للقسم الاستشاري في مجلس الدولة، برئاسة المستشار بدوي حموده. فقررت الجمعية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

(١) من مقال لخالد بكداش في جريدة الاخبار

(٢) المقال نشرته الاخبار القاهريه في ٢٩/٦/٦١ تحت عنوان ضخم «ازمة الطبقات»

(٤) اضخم عمارة استثمارية في القاهرة.

● بلغت الميزانية لسنة ٦١/٦٢ مبلغ ٩١٠ ملايين جنيه منها ٧٨٠ مليون جنيه للاقليم المصري.

(٦) الاهرام ٢٢-٤-٦١.

(٧) نقلت المرصاد النبأ في ١٦-٢-٦١.

(٩) الاهرام ٢٢-٤-٦١.

الاتحاد السوفياتي يمد يد المساعدة الاخوية النزيهة

«الحزب الشيوعي السوفياتي يعتبر ان من واجبه الاممي تقديم المساعدة للشعوب السائرة لتكسب استقلالها وتقويه.. هذا ما يؤكده مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي وسيرا على هذه السياسة يقدم الاتحاد السوفياتي مساعداته لجميع البلدان المتحررة.

☆ ويقدم الاتحاد السوفياتي مساعداته لـ ٢٣ بلداً في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ان مجموع القروض السوفياتية الممنوحة لهذه البلاد تبلغ ٢٥٠٠ مليون روبل جديد (قيمة الروبل الجديد تزيد عن قيمة الدولار الواحد). وبهذه المساعدة تبنى حالياً ٣٥٠ مؤسسة صناعية وغيرها على الطريق. وهذه المؤسسات تتضمن ٢٠ مؤسسة للحديد والفولاذ، ١٢ مشاريع تعدين كبيرة، و١٠ مشاريع كهربائية ٢٢ هندسية و٧ مصاف لتكرير البترول.

☆ في الاقليم المصري يساعد في بناء ٩٠ مؤسسة صناعية ويعمل في بناء خزان اسوان ٤ الاف عامل واخصائي عربي ويقوم المهندسون والتكنيكيون السوفييت بنقل خبرتهم في معهد خاص اقيم في مكان العمل. وقد تعلم مئات العمال العرب ان يكونوا سائقين ماهرين، قادة ولشات وجرافات والخ..

☆ وفي العراق يجري بناء خط سكة حديد بغداد ـ البصرة بالمساعدة السوفياتية وهذا يعني زيادة حجم النقل بـ ٥ مرات عما ينقل اليوم على الخط الضيق الحالي.

وتبنى اكبر محطة راديو في الشرق الاوسط في بغداد بالمساعدة السوفياتية (٧٠٠ كيلو واط) ويمكنها بث برامجها على ٨ موجات

وتبنى في العراق مصانع بمساعدة سوفياتية يعمل فيها ١٥ ألف عامل.

☆ يقدم الاتحاد السوفياتي لغانا ١٠ بواخر لصيد السمك وسيبنى بالمساعدة السوفياتية مصنع لتعليب السمك. وهذا سيوفر على غانا استيراد ٢٠ الف طن من السمك سنويا.

زاوية الادب

يحررها • محمود درويش

مارون عبود ...

قبل أشهر، جاءت أخبار من لبنان تقول: مارون عبود على سرير المرض.

وبعدها بايام جاءت أخبار اخرى تقول: بلغ مارون عبود الخامسة والسبعين من العمر.

ولم تنقطع الاخبار من لبنان، اذ جاء خبر آخر يقول: أقيمت حفلة تكريمية لمارون عبود بمناسبة بلوغه هذا السن.

لماذا؟

خلِّ الاستاذ حسين مروه، يروي لك سبب هذه التكريم:

«لو لم يكن مارون عبود من بناة هذا البيت الثقافي هنا، لكفاه أنه من بناة الثقافة اللبنانية العربية في هذا البلد، وأنه من غارسي الكلمة البسيطة العميقة في هذه الارض. فكيف به وهو الباقي، هكذا، في الحالين؟

لهذا وذاك، نكرم مارون عبود».

طبعاً، ليس هذا كل ما قيل في امسية التكريم التي أقيمت في دار جمعية العلاقات الثقافية بين لبنان والاتحاد السوفياتي حديث طويل قيل، كان في الواقع بداية لاسبوع احتفالي كبير تشترك فيه كل الاوساط الادبية في لبنان.

والى هنا، تنتهي الاخبار التي وصلتني من لبنان.. عن مرض مارون عبود وعمره وأمسية تكريمه والاحتفال به، ومن حقي الان ان اقدم لك ياصديقي شيئاً عن هذا الاديب الكبير الذي حل كلمته الخضراء منذ نصف قرن، وراح يجوب بها سفوح الارز، يغمسها بروائح قريته.. ويطعمها الحكايات والخرافات (المقلوعة) من القرية.. ويمسحها بالوان البساطة والطيبة في قلوب الفلاحين البسطاء، ويقدمها الى التاريخ والادب لوحة صادقة بسيطة عميقة وصورة باقية وتراثاً حياً من حياة قرى لبنان، بكرومها وصخورها وينابيعها وأغنياتها وخبزها وبرامها وبساطتها وشعرها وشهامتها. فن هذه الالوان والصور، من حياة انسان يأكل من ارضه، ايموت فيها!

يسقيها دموعه وعرقه.. لتسقيه حياته.

ومن حياة الراعي والناطور وحارس الكروم، والمزراب، والسنديانة والشحرور والخوري والفريكه.. من كل هذه الينابيع تنحدر كلمة مارون عبود خضراء مترفة بالحياة والامل والخير.. اذن هو أديب «الفلكلور» اذ لم يترك ثمة واحدة من بيادر القريه الا اقتلع منها حرفاً أضافه الى كلمه الواسعه..وهذا الارتباط النادر والحب العنيف الذي يربط أديبنا مع قريته يضطرنا أحياناً الى الدهشة والذهول والوقوف قليلا.. فقلما رأيناه.. وبكلمة أصدق.. لم نره عند أديب آخر في تاريخنا الادبي الطويل.

ثم.. ماذا؟

ان هذا جانب واحد من البناء الشامخ الذي أشاده مارون عبود بالكلمة والكلمه، فمارون اكثر من واحد.. أكثر من شخصية.. إنه ناس.. موكب.. عالم.

فمارون عبود.. صحفي.. وناقد.. وقصاص.. وأديب، وعلى كل ركن من هذه الاركان ترتكز عمارة عالية لمجد الحرف والادب. فهذا الصحفي.. ربى جيلا كاملا من الشباب بمقالاته المتقنه الهادفه.

والناقد.. قد ربى جيلا من الادباء والكتاب.. وكسّر أصناماً كثيرة قامت على أساس أجوف، أخذت الادب اعتباطاً، وحينما نقول مارون عبود الناقد.. لا نستطيع الا ان نقول «الجريء» فلم يتردد لحظة من مصارعة أصحاب الاسماء الفخمة الفارغة.. وقد تبنى في النقد هذه الخطة التي رسمها «أناتول فرانس»: «لم نكن في أيامنا ننتقد بنزاهة كما يجب، كانت تأخذنا في بعضهم هوادة، أحياناً، فكم غضضنا النظر، وكم غمرنا العالم والمتعالم بفيض من التقريظ والثناء.

ان واجب الناقد هو أن يعرف كيف يجد الخطأ، وأن ينتقد حيث يجب الانتقاد».

ومارون عبود القصاص، في وعيه لروح القرية اللبنانيه، وآمال وأشواق الشعب اللبناني، وصورها النثرية بالالوان والعمق والبساطة، وتصويره هذا الوعي في قصص لا ترتكز على الاساس والمفهوم العلميين للقصة، فلا يهمه كيف يفتح باب قصته ومن أين يدخل، وكيف يؤزم ويربط العقدة، ثم كيف يفككها.. كل هذا لا يعنيه في شيء، فقصصه اقرب ما تكون الى الصور واللوحات والحكايات التي يعطيها كما يأخذها من الحياة.. العفو - لا نظن انه يعطي ما لا يقبله الادب، لانه لا يأخذ الا ما يصلح.

ومارون الاديب الساخر في كل مجال، الذي جاب مناطق الادب الوعرة والسهله.. وظل في سيره هادئاً هيناً بما ينثره على الطريق من نوادر وحكايات وملح هنا وهناك.. بأسلوبه النادر المميز حيث لا يحد ولا ينغلق.. ولا تمسك له قيود، فأدبه مفتوح الاطراف تدخله من أين شئت.. بحر واسع يزخر بالثقافة والنكتة والقصة والشعر بهدوء وسحر غريبين، انك تقرأ له، ولا تستطيع أحياناً ان تجد اسماً تطلقه على ما بين يديك، قصة، مقالا، صورة، حكاية، نقداً.. اجمع كل هذه الاشياء والاسماء سيكون امامك مارون عبود.. الاديب المميز بكل شيء بأدبه، بأسلوبه.. حتى بلغته.. في وسط الصراع القائم بين العامية والفصحى، والموقف المتعنت الذي يقفه أنصار هذه وتلك، استطاع ان يكتشف لغة ثالثة أصيلة، هي في الواقع حل وسط بين الفصحى والعاميه، فهو ينزل بالفصحى الى مكان معين، ويرتفع بالعاميه الى هذا المكان حيث تلتقيان بهدوء ومودة، وتكون حصيلة هذا اللقاء لغة للجميع.

• • •

وبعد.. فمارون عبود لم يقل الكلمة الوداع.. فهي لا تزال عنده حية ترزق كما كانت من قبل نصف قرن.. وستكون.



ياظالم!..

ولا مرة انكشف الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل أمام العالم كما انكشف بمقتل الشبان الخمسة وما تبعه من مظاهرات الغضب، حتى اضطرت وزيرة خارجية اسرائيل، في خطابها "الرنان" أمام الامم المتحدة هذا الاسبوع، الى تقديم حساب مزور للهيئة الدولية عن وضع "عربنا" كما قالت!

تغنَّت غولده مئير للشعوب العربية ان تنال "التعليم الابتدائي الالزامي المجاني ببلاش" الذي يناله عرب اسرائيل: كتعليم اولاد عرابة تحت الشجر.. وأولاد كابول على الارض.. وأولاد سخنين الذين يحملون كراسيهم من بيوتهم.. تعليم "ببلاش" مع جباية ٣ ليرات على الراس في كمال ابنية غرف المدرسة، وفي كل القرى العربية حيِّك منديله: بلاش لا في العملة ولكن في التعليم الحقيقي في أوضاع أشبه ما تكون بأوضاع الكتاتيب في العهد الحميدي مع كم الافواه وارهاب المعلمين الاحرار وتعويد الصبية الابرياء على استراق السمع والوشاية. وهذا "البلاش" كله بعد نهب الاراضي وفرض ضرائب ينوء جبل طور بحملها.

ولكن، مع ان الحساب الذي قدمته غولده مئير للهيئة الدولية هو حساب مزور، فانها اضطرت الى تقديم الحساب. وهذا دليل جديد آخر على ان حكام هذه البلاد العنصريين المتعجرفين لا يستطيعون أن يصولوا وان يجولوا على هواهم كما يوهمون الناس هنا. انما عليهم، مرغمين، أن يحسبوا حساب الرأي العام الدولي الذي هو، في وقتنا الحاضر، حساس الى حد كبير فيما يختص بالاضطهاد والتمييز العنصريين.

مهما ركب أصحاب سياسة الاضطهاد القومي في هذه البلاد رؤوسهم فهم مجبرون ان يلجموا أنفسهم حتى لا يجدوا حضراتهم واقفين في نفس الصف المنبوذ الذي يقف فيه حكام جنوبي افريقيا، والشبر الذي بقي بينهم وبين هؤلاء الحكام تكاد تضيع معالمه!

فما هي العبرة من هذا كله؟ اذا أراد حكام بلادنا ان يعتبروا فهذا شأنهم انما يعنيني هنا ما يجب على الشعب ان يستخلصه من عبرة.

مما لا شك فيه ان مظاهرات الغضب العادل، التي تفجرت على أثر مقتل الشبان الخمسة، قد كلفت الشعب تضحيات. ومن قبل قلنا: لا نضال بدون تضحية، ولكن هذا الكفاح هز الضمير العالمي فقام يطالب حكام بلادنا — بشكل غير مباشر، بتقديم الحساب.

والبنغوريونيون توهموا أنهم يستطيعون أن يطمسوا السموات بالعموات: قلبوا الحقائق وساروا على طريق "ضربني وبكى، سبقني واشتكى". حرَّك "ذو الاصبع العدواني" اصبعه فانقلبت كل الصحف الرسمية، حتى على همشمار المبام، على العرب تحرض عليهم أبشع تحريض عنصري شهدناه في هذه البلاد. وكديش صاحب عكا، في الدولة اليهودية، نظَّم "بوغروم" على العرب. وتوهم البنغوريونيون أنهم أنقذوا أنفسهم.

ولكن الرأي العام اليهودي، هنا في اسرائيل، بدأ يستيقظ على المستنقع النتن الذي يقوده اليه البنغوريونيون. وأصوات شرفاء اليهود بدأت ترتفع، أعلى فأعلى، تطالب هي ايضاً بالحساب. والطلاب اليهود في تل ابيب، اعضاء لجنة الدفاع عن الدمقراطية، تحدّوا البوليس والشين بيت ووزعوا النشرات الداعية الى الكشف عن "العمل المشين" الجديد الذي أدى الى مقتل الشبان العرب الخمسة. عملاء الشين بيت حرقوا هذه النشرات في وسط تل ابيب وضربوا الطلاب. وكل الدمقراطيين اليهود وقفوا مذهولين أمام ما يحدث.

لقد وقع أصحاب سياسة الاضطهاد القومي على وجوههم "طب": عالمياً واسرائيلياً. فما الذي قلب مشاريعهم رأساً على عقب؟ كفاح الشعب المنظم. هذه هي العبرة.

فاياكم أيها المظلومون من أن تحسبوا ان ظالمكم يرتع ويمرع كائنا ما من بشر على هذا الكوكب سواه. في العهد، الذي صار يُعزل فيه حُكام جنوبي افريقيا كما كان يعزل البُرص في الزمن السحيق، يجب ان نُفهم حكام بلادنا العنصريين أن بيت الاضطهاد القومي من زجاج. والذي بيته من زجاج لا يرمي بيوت الاخرين بالحجارة.

فلا المظلوم، في عصرنا، أصبح يرضى بأن يظل مظلوماً. ولا الظالم يستطيع ان يتجاهل مصيراً معلوماً. فليكن معلوماً لديكم! ومن له آذان للسمع، من هذا الفريق ومن ذاك الفريق، فليسمع. وللبيان حرر..

جهينة

مدرسة يهبط سقفها على الطلاب والمعلم وادارة المعارف في نوم عميق

الرينة — لمراسل الاتحاد — هبط يوم الاربعاء ظهراً سقف غرفة الصف الثامن في مدرسة الرينة بينما كان الطلاب يجلسون على مقاعدهم والمعلم يقدم الدرس. وقد نجا الطلاب ومعلمهم بأعجوبة.

ومدرسة الرينة هي من المدارس القديمة، ومنذ مدة واهالي القرية يطالبون وزارة المعارف باصلاح المدرسة واصلاح سقفها المبني من الطين والخشب.. ولكن لا حياة لمن تنادي. ومما يزيد الطين بلة هو انعدام وجود مجلس محلي يهتم بهذه الامور الحيوية، وعلى الرغم من المطالبة المتكررة لاقامة مجلس محلي منتخب فوزارة الداخلية تصم اذانها..

والاهالي قلقون على ارواح اولادهم. وقد امتنع طلاب المدرسة امس (الخميس) من دخول غرف التدريس خوفاً من هبوط سطوح الغرف الاخرى ويتلقى الطلاب العلم الان تحت الشجر.

والاهالي يتساءلون اين الـ٣٠١ مليون ليرة التي وعد بها وزير المالية اشكول اثناء معركة الانتخابات لتطوير القرية العربية؟ ولماذا لا يصرف منها على تصليح المدرسة

الاهالي يحملون وزارة المعارف والحكومة مسؤولية ما حدث ويطالبون بالتحقيق، ويطالبون باقامة مجلس منتخب يثق به السكان..

اهالي ام الفحم يتذمرون من سوء وضع صندوق المرض

منذ وجود فرع للكوبات حوليم في ام الفحم، والاهالي يرسلون الشكاوي من تصرفات المسؤولين ويطالبون باصلاح الوضع وتأمين حقوق الاعضاء في المعالجة. فبالرغم من وجود ٥٠٠ عضو مشتركين في كوبات حوليم، فليس هناك طبيب منظم، ولا معالجة صحيحة ولا ممرضة، كل ما هنالك يوجد فرع اسمي يزوره طبيب أربع ساعات في اليوم بمساعدة ممرض واحد يوزع الدور على الاعضاء الكثيرين، فينتظرون يوماً كاملاً وصول الطبيب، وغالباً ما يتأخر عن موعده.

ليس هذا فحسب، انما يقتصر عمل الطبيب على سؤال المريض عن مرضه، فيعطيه اقراصاً من الاسبرين او القطرة للعيون او دهوناً للمساج. ونتيجة لهذه المعاملات غير الانسانية يتذمر جميع اعضاء كوبات حوليم في القرية، بالاضافة الى ان الطبيب عصبي المزاج. ومنذ ان فتح الفرع في أم الفحم والعرائض والاحتجاجات ترسل الى المراجع المسؤولة في الهستدروت، ولكن دون جدوى، وقد ذهب وفد من الاعضاء الى مدير الهستدروت العام في تل ابيب قبل الانتخابات بعشرين يوماً، حيث شرحوا الاوضاع وقدموا مطاليبهم التاليه فوعد بتنفيذها.

١ - ايجاد طبيب دائم في القرية.
٢ - ايجاد ممرضة للنساء.
٣ - توفير الادوية الكافية.
٤ - الاهتمام في فحص ومعالجة المرضى.

وحتى الان لم ينفذ وعد مدير الهستدروت.

ولهذا ينسحب الكثيرون من عضويتهم، ان اعضاء كوبات حوليم في أم الفحم يحتجون على هذه المعاملة، ويطالبون من الهيئات المختصة في الهستدروت تلبية مطاليبهم، والاهتمام بشؤونهم.

زيادة اسعار السكر لتأمين الارباح للرأسماليين الاجانب

القدس — لمراسل الاتحاد — من المتوقع ان تزداد اسعار السكر في الاسواق وذلك لكي تؤمن الحكومه للرأسماليين المكسيكيين، الذين "اشتروا" مصنع السكر في كريات جت ارباحاً بنسبة ٨ بالمئة من قيمة ما استثمروه..

وكانت الحكومة قد باعت هذا المصنع الذي كلفها نحو ١٥ مليون ليرة الى رأسماليين اجانب من المكسيك وتعهدت لهم بقرض قيمته ٩٫٧٥ مليون ليره على ان يستثمروا هم مبلغ ٢٫١٥ مليون ليرة الباقية. كما تعهدت بان تضمن لهم أرباحاً بنسبة ٨ بالمئة في السنة على الاقل من الرأسمال الذي يستثمرونه في المصنع بالاضافة الى تغطية باقي نفقات المصنع. وقد تبين الان ان "الحكومة الرشيدة" نفذت كل تعهداتها بينما أصحاب المصنع المكسيكيون لم يستثمروا سوى نصف ما اتفق عليه..

والمتستر على هذه الفضيحة أصدر وزير الصناعة والتجارة بياناً امتدح فيه المصنع وأصحابه ولكنه لم ينبس ببنت شفه عن مسألة تعهد الحكومة بتأمين الارباح لهؤلاء الرأسماليين بواسطة زيادة أسعار السكر!!

باليد اليسرى اخذت قليلا وباليد اليمنى اعطت كثيرا

مدير البوليس العام السابق الذي غرمته المحكمة بـ ٥ آلاف ليرة يقبض تعويضات عن خدمته قدرها ٢٠ الف ليرة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — مدير البوليس العام السابق وسفير حكومة بن غوريون في النمسا سابقاً، يحزقيل سحر، كانت المحكمة هنا قد ادانته على ادلائه بشهادة كاذبة مقصودة وحكمت عليه بغرامة قدرها ٥ آلاف ليرة.

وكان هذا المليونير سحر قد استقال من الخدمة الحكومية بعد ان ادانته المحكمة.

ولكن الحكومة غيرت الطريقة التي ترك بها سحر الخدمة، فبدلا من استقالته هو اعتبرت انها هي التي.. اقالته.

ووفقاً لهذا التغيير منح تعويضات عن.. خدماته قدرها ٢٠ الف ليرة!! اي اربعة اضعاف الغرامة التي فرضتها عليه المحكمة

الحكومة اخذت، قليلاً بيدها اليسرى واعطت، كثيراً، بيدها اليمنى.

لجنة شباب لمواصلة النضال لاقامة لجنة تحقيق

الطيبة — تألفت هنا لجنة شباب لمواصلة النضال لتأليف لجنة شعبية للتحقيق في مقتل الشبان العرب الخمسة، والنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري واللجنة تتألف من عبد الفتاح ابو راس وعبد الفتاح ابو ساره، ومحمد عواد، ومحمد ابو اصبع ومن ممثلين عن الطلاب الثانويين في البلدة.

مجلس باقة يرفض الاحتجاج على جريمة مقتل الشبان العرب

حمدان المعروف بخدماته لسياسة الاضطهاد يقول: «هذه قضية قديمة»

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — رفض المجلس المحلي هنا في اجتماعه الاخير، الاحتجاج على جريمة قتل الشبان العرب الخمسة. ولما استفسرت من رئيس المجلس عن اسباب هذا الموقف قال لي: "هذه القضية اصبحت قديمة ومضى وقتها"!

وكان وفد من اهل البلدة قد قدم للمجلس المحلي عريضة تحمل مطالب السكان بان ينضم المجلس الى حركة الاحتجاج على جريمة قتل الشبان والى المطالبة باقامة لجنة تحقيق.

وأثار موقف المجلس هذا موجة استنكار واحتجاج وبحق يرى السكان ان المجلس بقراره هذا يثبت، من جديد، بانه يقف موقفاً معادياً لمصلحة الجماهير العربية. ويرأس هذا المجلس النائب المباني السابق فارس حمدان المعروف بخدماته العديدة لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، والذي كانت له يد طولى في صلحة الطبيخ في كفرقاسم.

ان طريق الضغط الشعبي المنظم هي وحدها الكفيلة بارغام المجلس على التجاوب مع مطالب الجماهير العربية الحقة.

مولودة جديدة

يحول رئيس مجلس دون تسجيلها

كفر قرع — المراسل — عبد القادر محمود نعمان ابو عطا من سكان القرية هنا ولدت له طفلة فذهب الى المجلس المحلي لاخذ تقرير منه يمكنه من تسجيل الطفلة في مكتب تسجيل السكان، غير ان رئيس المجلس رفض تلبية طلب هذا المواطن الا اذا دفع ضريبة عن غرفة يسكنها منذ ستة اشهر وقدرها ٣٣ ليرة عن السنة المالية ٦١-٦٢.

وفسر المواطن اوضاعه الصعبة لرئيس المجلس مبيناً انه لا نقود لديه وانه لا تزال هناك مدة ٦ اشهر سيستطيع خلالها سداد الضريبة ولكن رئيس المجلس رفض واصر على موقفه وبقيت المولودة دون تسجيل وهو امر يخشى المواطن ان يعاقب عليه.

ان موقف رئيس المجلس هو موقف شاذ علاوة على انه غير قانوني. يجب على رئيس المجلس ان يلبي طلب هذا المواطن الحق كما اننا نقترح على هذا المواطن ابلاغ الامر الى مكتب تسجيل السكان.

لوبراني «حل» قضية اللاجئين المحليين!

بقلم كريم صادق

نشرت دافار (٨-١٠-٦١) خبراً بعنوان "٢٠ الف لاجيء عربي اعيد اسكانهم في اسرائيل".

وقد حوى الخبر ارقاماً مأخوذة من تقرير نشره لوبراني مستشار رئيس الحكومة لشؤون العربية تزعم ان المشاريع لاسكان الـ٢٠ الف لاجيء في اسرائيل قائمة على قدم وساق منذ ١٩٥٨!! ويقول كتاب الحكومة الرسمي انه "اقيم ويقام الان (انتبه يُقام!!) ٦٠٠ وحدة سكن. والحكومة تنوي اقامة ٢١٠٠ وحدة سكن اضافية في السنوات القادمة (!!). وقد تعهدت السلطات باقامة ٣٠٠ وحدة سكن اضافية هذه السنة..

ويقول التقرير ان المنحة المعطاة لكل عائلة زيدت من ٢٫٥٠٠ ليرة لـ ٣٫٥٠٠ ليرة..

والمواطن العادي الذي يقرأ هذه الارقام يذوب عطفاً على مساعي الحكومة الحميدة التي "حلّت قضية اللاجئين المحليين!!" ولكن ما هي الحقيقة..

عدد اللاجئين المحليين هم اكثر من ٣٠ الفاً وليس ٢٠ الفاً كما تدعي الحكومة..

حتى الـ٢٠ الفاً لم يُعد اسكانهم كما توجت دافار خبرها وحتى ارقام لوبراني اياه لاتدعي ذلك.. فتقرير لوبراني يقول انه حتى الان اقيمت فقط ٦٠٠ وحدة سكن او هي في طور البناء.. (وهذا بعد ١٣ سنة من قيام الدولة).. ووحدات السكن هذه التي لم تكمل بعد لاتستوعب الا جزءاً ضئيلا من اللاجئين.. ولكن الحقيقة المعروفة لدينا هي ان اغلبية الوحدات التي بنيت لم تستوعب "لاجئين".. فالسكن في وحدة كهذه يشترط فيه تنازل اللاجيء عن ارضه وحقوقه في قريته التي طُرد عنها..

واغلبية اللاجئين يرفضون باصرار التنازل عن حقهم ويصرون على العودة الى اراضيهم..

وهكذا نرى مثلاً ان سكان قرية كفر برعم اللاجئين في الجش يرفضون دخول "وحدات السكن هذه" التي كثيراً ما تسمى وبحق "علب الكبريت" لصغرها.

وفي اماكن اخرى رأينا ان وحدات السكن هذه بعد ان بنيت قد سُلِّم عدد وافر منها لا للاجئين وانما لمحاسيب السلطة كما حدث في ام الفحم...

واما منحة الـ ٢٫٥٠٠ ليرة "التي زيدت" (!) الى ٣٫٥٠٠ ليرة فالسلطة تخصمها من "التعويضات" التي تدفع للاجيء مقابل ارضه وحقه في قريته وبعد ذلك يسميها لوبراني منحة(!).

ان ما يكتب للدعاية والنشر شيء والواقع هو شيء آخر..

واما عنوان دافار الذي اعلن حل قضية اللاجئين فقد نشر عشرات المرات سابقاً. قرأناه في مناسبات عديدة وفي غير مناسبات.. ولكن القضية بقيت قضية مؤلمة..

وتذكيات لاجئي معلول والمجيدل في الناصرة، ويافة الناصرة ولاجئي الدامون في طمرة وغيرهم وغيرهم كثيرون تكذب كل تلفيقات دافار ولوبراني معاً..

واما الحل العادل لهؤلاء اللاجئين فهو اعادتهم الى ارضهم الطيبة.. وليكف عنهم لوبراني وزلمه وسيكونون بالف خير!!

على هامش (بقية)

ان احكام هذا القانون تنظم العلاقة بين العامل وصاحب العمل في نطاق خاص، اما علاقة عمال الحكومه فهي تنظيميه لا تعاقديه. وعلى هذا يطبق عليهم فيما يختص بالتعويض عن اصابات العمل.. قانون المعاشات الصادر سنة ١٩٠٩»!!!

وهذا الوضع الذي لا يزال يتردى فيه العامل في الجمهورية العربية المتحدة هو الذي دفع صلاح دسوقي في مقاله المذكور سابقاً الى التساؤل،

«ولماذا يدفع عن الاشتراكية العامل والفلاح فقط وهما يدفعانه من قوتهما الضروريه وليس من كماليات فارغه». !!!

رسائل القراء

ثقافة بوليس

الى هيئة تحرير الاتحاد

كنا مسافرين من الخضيرة الى ام الفحم في سيارة "تندر"، وعند مركز بوليس كركور اوقفنا شرطي وطلب من السائق الرخصة، وبعدما عدّ الركاب ووجد العدد حسب القانون، سأل السائق: وهؤلاء الذين على الشارع، ألم يكونوا بالسيارة..

فأجاب السائق: لا.

وكان رد البوليس كلاماً بذيئاً وشتائم لا يتفوه بها الا أبناء الشارع.. (الشتائم موجودة في ملف الرسائل — المحرر) فأجبته بالعبرية بأن هذا الكلام ليس كلام رجال البوليس. ولكنه امرني بالصمت وعدم التدخل، فقلت له: هذا ليس قانوناً، وسارفع عليك قضية لهذا الكلام القذر.

وسافرنا الى البيت بعد ان سجل للسائق "مخالفة".

ولهذا كتبت اليكم هذه الرسالة ليطلع الجمهور القاطن في ظل نظام الحكم العسكري على التمييز الذي يتميز به سلوك البوليس عندما يسأل سائقي السيارات العرب بصور استفزازية

اننا نستنكر هذا التصرف ونطلب من وزير البوليس بأن يعلم بوليسه المعاملة الحسنة مع السكان العرب. والسلام.

طايع حسين
أم الفحم ٢٢-٩-٦١

رحمة لارواح الشباب الضحايا

ان مقتل الشباب الخمسة على الحدود قد حز شعور كل انسان سمع هذه المأساة التي وقعت وتقع دائماً رغم المطالبة بالتحقيق ومنع تكرارها.

ثلاث عشرة سنة وحكومة بن غوريون لم تغير سياستها تجاه عرب اسرائيل، كل من يسمع تصريحات لوبراني المشهور بعدائه للعرب، ومنها، ان كل مواطن عربي يريد الخروج لاحدى الدول العربيه لن يمنعه اي انسان من اتخاذ هذه الخطوة، يقول المثل العربي، اول الغيث قطر. وهذه قطرة من قطرات لوبراني المعدة لارهاب العرب وارغامهم على الفرار. ان مذابح كفر قاسم وصندله كان القصد منها «تزهق» العرب الذين هم في نظر لوبراني طابور خامس، وان هرب الشباب كما هو معلوم دليل على الاوضاع السيئه والحياة التعيسه التي نحياها في جنة الحكم العسكري.

ولكن ليعلم لوبراني انه مهما كثرت اساليب التمييز والاضطهاد فان العرب هنا لن يرحلوا عن ارض آبائهم واجدادهم، والتاريخ خير شاهد على صمودنا في وجه الظلم والظالمين. كما واني أحب ان أوجه كلمة من على صفحات الاتحاد للمعرض رقم (١) «لوبراني» هل بمثل هذه الخشونه والموقف المعادي تظنون انكم تكسبون عطف العرب واقرار السلام الدائم، هل هذا هو جسر السلام يا اعداء السلام! كما واني اشكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بأنه الوحيد من بين الاحزاب الذي يقف دائماً الى جانب الحق، وانه خير سند للمظلوم..

وبالختام نقدم تعازينا لآل الشهداء والسلام.

«ابن ذلك المرء»

في العالم العربي

حول تكـوين الحكومة الجزائريـة الجديدة تعزيز للكفاح مع الاستعداد للتفـاوض

نشرت جريدة الطليعة التونسية اللسان الرسمي للحزب الشيوعي التونسي في عدد ٦١/٩/٥ التعليق التالي عن تأليف الحكومة الجزائرية الجديدة نقتطف منه ما يلي :

ما ان اذيع خبر التغييرات التي ادخلها مجلس الثورة الجزائرية على تركيب الحكومة المؤقتة حتى اخذت وكالات الانباء والصحف والاذاعات تعلق على هذا الخبر بشتى التعاليق وتبحث عما وراء هذه التغييرات من معان ونوايا ..

ان تعويض الرئيس فرحات عباس بالرئيس يوسف بن خده هو طبعاً امر جدير بان يجلب الانظار ويثير الاهتمام وكذلك تركيب الحكومة الجديدة وتوزيع المسؤوليات داخلها ، لا سيما انه يتبين من القرارات التي اتخذها مجلس الثورة ان الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية قد اصبحت حكومة منسجمة انسجاماً اكثر من ذي قبل وهي تتألف الان من اعضاء كلهم ذوو نزعة سياسية ومعنية واحدة ، كما ان جبهة التحرير نفسها صارت تكتسي صبغة حزب سياسي واحد اكثر منه منظمة ائتلافيه جامعة لنزعات سياسية مختلفة .

الا ان هذه الامور كلها تكون لا معنى لها وتظل غامضة ، ما لم ينظر اليها المرء من خلال القرارات العامة التي اتخذها المجلس الوطني .

لقد استخلص المجلس ما يجب استخلاصه من دروس من تطورات كفاح الشعب الجزائري المتواصل منذ سبع سنوات ... وبناء على تحليل الوضع كما هو الان صادق المجلس الوطني على « مقررات تنص على تعزيز نشاط جيش التحرير الوطني وتعبئة الجماهير الجزائرية ورفع مستواها النضالي وتدعيم اجهزة الاطارات السياسية والاجتماعية داخلها » وسعياً وراء تدعيم جميع وسائل الكفاح الثوري ، نظر المجلس ايضاً في مشكلة الحلفاء الذين يمكن الاعتماد عليهم في الخارج ، فسجل اهمية المساندة المادية والسياسية والدبلوماسية التي منحتها البلدان الاشتراكية واقطار افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية للثورة الجزائرية ، وما من شأن سياسة عدم الانحياز التي اكدها المجلس الوطني الا ان تمتن اواصر التضامن بين الثورة الجزائرية واصدقائها الحقيقيين في ان المجلس الوطني للثورة الجزائرية لم يسد الباب في وجه التفاوض كما تزعم بعض الصحف والاوساط الاستعمارية لتبرر تعنت ديغول وتهربه من التفاوض الحقيقي ، وليست الحكومة الجديدة سوى حكومة حرب ، كما يدعون بل ان المجلس الوطني الذي عينها « اكد مواقف الثورة الجزائرية من مسألة الحل التفاوضي على اساس حق الشعب الجزائري في الاستقلال وفي تقرير المصير » ..

ولم يكتف المجلس الوطني بالنظر في سير الكفاح الثوري ومقتضياته ووسائل تدعيمه ، بل انه نظر ايضاً في الثورة ذاتها واكد من جديد محتواها والاهداف التي تضمنها بعد ، وجاء في البلاغ الختام لاشغال ندوة طرابلس ان المجلس الوطني قد ضبط المحتوى الدمقراطي والاجتماعي لكفاح الشعب الجزائري الذي تعبر جبهة التحرير عن مطامحه بوصفها قائد الامة وهذه المطامح ترمي الى تشييد امة عصرية والى بناء اقتصاد في خدمة الشعب والى تحقيق البعث الثقافي . وهكذا يتضح للشعب الجزائري امر الاهداف التي يكافح من اجلها ويتضح له مفهوم الاستقلال الذي يسعى الى تحقيقه .

وهذا الوضوح سيزيده بلاشك اندفاعاً وحماساً وصموداً في وجه العدو الاستعماري المتعنت .

وما التغييرات التي اتى بها المجلس الوطني فيما يخص تركيب الحكومة الا تتمة للقرارات العامة التي اتخذها بشأن الثورة وتقدمها ويبدو واضحا ان الحكومة الجديدة هي حكومة مستعدة لجميع التطورات ، مستعدة للحرب للتفاوض اذا امكن التفاوض ، ومهما يكن من امر فانه علينا ، نحن معشر التونسيين ان نواصل وندعم التضامن مع اخواننا الجزائريين وان نعمل كل ما بوسعنا ليكون الشمال الافريقي قوة موحدة في وجه الاستعمار حتى تصفية جميع مظاهر السيطرة الاستعمارية ونيل التحرر الكامل الشامل لجميع اقطارنا .

مشروع قانون [بقيه]

لجنة الاقتصاد دراسة مشروع القانون ابهاء الذي اثار النقمه والضجة الكبرى بين المواطنين العرب .

ان هذا القانون الجديد هو خرق دستوري ، وهو تآمر على الرأي العام .. وسيقابل هذا الاجراء بمقاومة الكتلة الشيوعيه والرأي العام .

بعد انهيار «نادي الـ٤» اشكول يفاوض لاقامة حكومة ضيقة

تل ابيب — دعا بن غوريون ، في اجتماع سكرتارية حزبه ، الى اقامة حكومة مباليه بالاشتراك مع المبام واحدوت هعبودا و « المتدينين الوطنيين » وفقاً لنفس خطوط تأسيس الحكومة المنهارة وطبقا لتوزيع الكراسي الوزارية فيها . وقد قرر مركز المبام مواصلة التفاوض مع المباي لاقامة حكومة في مركزها ثلاثة احزاب العمال . وقد اعلن اشكول انه سيعمل على تأليف حكومة ضيقة .

وقد عقد « نادي الاربعه » اجتماعاً يوم الثلاثاء الماضي بحث فيه الوضع الذي نشأ على اثر بيان اشكول . وقد اصدر المجتمعون بياناً القوا فيه مسؤولية فشل قيام « ائتلاف واسع » على حزب مباي واعلنوا ان الاحزاب الاربعه الممثله في « النادي » ستتمسك في المستقبل ايضاً بما تم التوصل اليه في المفاوضات التي جرت بينهم وبين المباي حول المسؤوليه الجماعيه في الحكومه ، وترتيبات مراقبة جهاز الدفاع . كما قرروا « استمرار التعاون في المستقبل مع كتل أخرى في الكنيست في اقتراح قوانين لتوطيده الدمقراطيه » .

فشل مناورات غير مبدئية !

ومما يجدر ذكره ان مناورات « نادي الاربعه » ، بما في ذلك مبلم واحدوت هعبودا، الذين اجروا المفاوضات لتأليف حكومة جديدة ، على اساس توزيع المقاعد في الحكومه وليس على اساس برنامج سياسي ـ اذ طالبوا بحكومه يتساوى فيها عدد وزراء المباي مع وزراء بقية الاحزاب دون تقديم اي طلب ذي صبغة سياسيه ودون المطالبه باقامة حكومة بدون بن غوريون وسياسته ـ ان هذه المناورات قد باءت بالفشل الذريع ، بل وساعدت اشكول وبن غوريون في مناورتهما الراميه الى حل « النادي » واخضاع الاحزاب المشتركة فيه كل على حده .

ان مناورات احزاب « النادي » الذين عارضوا في اكثرية للمباي في داخل الحكومه ولم يقدموا ايه شروط سياسيه ـ قد ساعدوا بذلك المباي في معارضته لهذا الطلب ، واسكتوا مؤقتاً النضال الدمقراطي الذي كانت تقوم به الفئات المعارضة لبن غوريون في داخل المباي ، هذا النضال الذي اتسع وتعاظم على اثر « القضيه المشينه » .

وكان الحزب الشيوعي قد دعا المبام واحدوت هعبودا الى تقديم حد ادنى من الشروط السياسيه لاشتراكهم في كل حكومة وتتلخص هذه الاقتراحات في ، المحافظه على الدمقراطيه تامين سياسة سلام وحياد ، تامين حقوق الشعب العامل . واكد الحزب الشيوعي ان رفض المبام والاحدوت هعبودا الدخول في حكومة برئاسة بن غوريون وعلى اساس سياسته سيؤدي الى نتيجتين هامتين :

١) سيحرم الحكم البن غوريوني وسياسته من « التغطيه » اليساريه ، وتقليص الاساس الجماهيري الذي يعتمد عليه .

٢) ستقوم معارضة عمالية ووطنيه ـ دمقراطية واسعه لسياسة بن غوريون

اشكول يفاوض لاقامة حكومة ضيقة !

هذا وقد بدأ اشكول اجتماعاته مع ممثلي الاحزاب المختلفه على انفراد في محاولة لتأليف حكومة جديدة ضيقه . فاجتمع بممثلي حزب الاحرار وحزب احدوت هعبودا . كما جرت اتصالات مع ممثلي حزب « المتدينين الوطنيين » وحزب « اجودات اسرائيل » ، وسيجتمع ايضاً مع ممثلي حزب مبام .

وقد قدم ممثلو حزب « الاحرار » طلباتهم لاشكول وتتلخص في الحصول على اربعة وزارات بينها وزارة « هامه » (وزارة الخارجيه او الامن او الماليه) كما طالبوا بتأميم « الكوبات حوليم » « وبالغاء » تدريجي المراقبة على « العملة الاجنبيه » . وقد وعدهم اشكول بعرض طلباتهم هذه على حزبه ، الا انه لم يقترح عليهم اي اقتراحات عينيه .

اما ممثلو حزب احدوت هعبودا فقد طالبوا اشكول بوزارتين ، وبمراقبة جهاز الدفاع .

حكومة مع .. الاحرار ام مع مبام واحدوت هعبودا ؟

هذا ويدور نقاش حاد في داخل جميع الاحزاب المشتركة في المفاوضات لتأليف الحكومه الجديدة . ففي داخل المباي هناك قسم ائتلاف مع المبام واحدوت هعبودا ، « لتأمين سير عمل منظم في الهستدروت » كما يدعون ، بينما يعارض القسم الاخر في اقامة ائتلاف كهذا ويدعو الى اقامة ائتلاف مع الاحرار والمتدينين . ونقاش كهذا يدور داخل حزب الاحرار فالبعض يؤيدون الدخول في حكومة جديدة ، والبعض يدعون الى الانتقال للمعارضة اما في حزب مبام فهناك معارضة شديدة بين اعضاء الحزب العاديين لاشتراك حزبهم في ائتلاف جديد برئاسة بن غوريون وهم يطالبون بان يتخذ المبام موقف المعارضه .

ومما لاشك فيه ان المباي اليوم في وضع أفضل مما كان عليه قبل أسبوع

بالنسبة لتشكيل حكومة جديدة ، فهو يستطيع القيام بمناورات في اتجاه « اليمين » وفي اتجاه « اليسار » ، لاخضاع الاحزاب لشروطه .

ويرى المراقبون امكانية قيام « ائتلاف ضيق » من المباي وحزب « المتدينين الوطنيين » وبتأييد حزب « اجودات اسرائيل » مع ترك بعض المقاعد الوزارية خالية لانضمام احزاب أخرى في المستقبل .

اين صوت نواب المباي العرب ؟

واذ ينهمك ممثلو مختلف الاحزاب في المفاوضات لتأليف حكومة جديدة وكل منهم يضع شروطه ومطاليبه يصمت نواب المباي العرب صمت أهل القبور ، فلا مطاليب ولا شروط .. طبعاً فهم في جيب بن غوريون الصغيرة .. أحضروا للكنيست ليؤيدوا ويسكتوا .

بن غوريون والحيروت (بقية)

على اللجنة البرلمانيه المختصه . وقال نائب « الاحرار » هراري ، مقدماً اقتراح كتلته انه لا ضرورة لاجراء بحث عام في الكنيست خصوصاً وان وحدة كل الاحزاب ما عدا الحزب الشيوعي معروفة بتأييد الموقف الرسمي من هذه القضيه !!

وباكثرية الاصوات وبمعارضة الكتلة الشيوعيه تقرر ادراج اقتراح الحيروت في جدول الاعمال بعد عودة وزيرة الخارجيه من الدورة الحاليه للامم المتحدة وهذا على الرغم من ان عنوان كلا الاقتراحين كان مشابهاً وهو « موقف الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة من قضية اللاجئين » .

خطاب بن غوريون عودة الى الخط المتعنت

وعلق مراسل هآرتس السياسي على بيان بن غوريون الاخير فقال :

« لقد فاجأ هذا البيان المراقبين السياسيين بشدة موقفه اذ ان الرأي المنتشر هو ان خطب زعماء المباي قبل شهرين كانت لحاجات الانتخابات فقط » .

وقال المراسل « ان خطاب بن غوريون هو بمثابة تخل عن الخط المرن وعوده الى الخط المتعنت » .

دافار : « الجميع يؤيدون رئيس الحكومة »

وقالت دافار في افتتاحيتها البارحه ان « بحث الكنيست القضية اللاجئين ، وبالتحديد لموقف اسرائيل من قضية اللاجئين ، سيظهر للعالم اجمع ان موقف الحكومه في هذه القضيه هو موقف جميع ممثلي الشعب . وقد اظهر البحث الاول الذي جرى البارحه صحة هذا التقدير . وعزله الحزب الشيوعي يثبت جيداً وحدة الكنيست في رفض موقف الحزب الشيوعي المعروف .

وقالت دافار ، « اننا لا نتجاهل وجود فروق بمواقف الاحزاب المختلفه حول الخطوات الدبلوماسيه التي يجب اتخاذها في هذه المرحلة . هناك من يعتقد ان الحكومة يجب ان تكون « مرنة اكثر » وهناك من يعتقد انها تظهر « مرونة كافية » . ولكن هذه فروق تكتيكية وليست هي الجوهر . الجوهر هو هل توافق اسرائيل لمبدأ « حرية الاختيار » .

وفي هذه النقطة الجوهريه لاتوجد اية فروق في وجهات النظر .

وتقول دافار ، « يجب رؤية بيان رئيس الحكومة كتصريح لا غموض فيه ان اسرائيل لن توافق على تحقيق هذا الاقتراح [اي ممارسة حرية الاختيار للاجئين في العودة او قبول تعويضات] الامر الذي يهدد أمنها ووجودها .

وقد جاء البيان ليدحض ، تجاه الداخل ، اشاعات بأن اسرائيل تقبل بهذا الاقتراح وليوضح تجاه الخارج بانها على استعداد لقبول هذا الاقتراح هو اوهام .

حكومة سوريا (بقية)

خالد بكداش يطلب العودة

وجاء في الانباء ان الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري قد ارسل برقية الى الدكتور مأمون الكزبري يطلب فيها السماح له ولبقية زعماء الحزب الشيوعي السوري الموجودين في الخارج بالعودة الى سوريا .

وكان الرفيق خالد بكداش وثمانية من زعماء الحزب الشيوعي السوري قد غادروا سوريا تجاه حملة الكبت التي كان قد باشر بها الحكم الجديد بعد وحدة مصر وسوريا ...

حق الشيوعيين بترشيح انفسهم ؟

ونقلت وكالات الانباء ان مصدراً رسمياً في دمشق اعلن انه سيسمح الشيوعيين بترشيح أنفسهم لانتخابات البرلمان السوري الجديد ، ولكن ليس على اساس حزبي بل على اساس شخصي ، واعلن نفس المصدر انه سيسمح بعودة الحياة الحزبية الى البلاد بعد انتخاب البرلمان الجديد .

استر فلنسكا (بقية)

يوطد المركز السياسي لاسرائيل في الشرق الاوسط ويقربها من السلام ، فالسلام وحده يضمن أمن بلادنا .

ان عدم حل هذه القضيه مع وجود معسكرات اللاجئين الذين يتألمون ويقاسون الامرين هو في حد ذاته مصدر عداء لاسرائيل بينما الاعتراف بالحقوق والاتفاق الذي يشمل تنفيذ حق العودة لمن يرغب في العودة سيؤدي الى الغاء هذه العداوة واجتثاث جذورها .

وفي ختام كلمتها قالت النائبة الشيوعيه ، كاذبه هي المزاعم القائله بان الاعتراف بحق اللاجئين العرب سيكون ضد القادمين الجدد وضد التطوير ولكن الحقيقه تفند ذلك فالسلام الذي سيقوم على أساس احترام الحقوق العادله للاجئين سيساعد على تطوير البلاد والتسوية قضية توزيع مياه الانهار المشتركة ولوضع مشاريع ري وتطوير واسعه ولاستغلال الاراضي وتوسيع الزراعه ولتطوير الاقتصاد العام . ان اتفاقية سلام ستمكن من تحويل مبالغ هائله من الميزانية العسكريه الى تمويل مشاريع التطوير والاستيعاب واحراز مساعدة ماليه هائله لتوسيع تطوير البلاد .

ان الارتفاع العاصف لشعوب آسيا وأفريقيا على المسرح التاريخي كشعوب مستقله متحررة يثبت ان فكرة حقوق الشعوب هي التي تنتصر على فكرة القوة والاضطهاد . وتجاهل حكام بلادنا لهذا التطور التاريخي الكبير انما يضر بالسلام وبشعبنا .

وخبرة السنوات الثلاث عشرة الماضيه تثبت ان نهج الاوساط الاسرائيليه الحاكمة القائم على تجاهل حقوق الطرف الاخر ، وعلى مراكز القوة ليس في استطاعته ان يحل النزاع الاسرائيلي العربي بل هو يضر باسرائيل .

لطلب اقامة لجنة تحقيق شعبية

وفد من ابناء عائلات الضحـايا يجتمع مـع ممثلي الكتــل في الكنيست

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ

وفد من ابناء عائلات الفتيان العرب الذين قتلوا في جنوب البلاد ، اجتمع يوم الثلاثاء الماضي مع ممثلي الكتل في الكنيست وطلبوا منهم العمل من اجل اقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في ظروف قتل الفتيان .

وقد تألف الوفد من رؤوف شاما وانطون مارون من حيفا ، اللذين قدما الى اعضاء الكنيست اللذين اجتمعا معهم نداء الى الرأي العام اليهودي في اسرائيل صادر عن عائلات الضحايا .

وقد اجتمع الوفد مع عضو الكنيست تسيمرمن (الاحرار) وب . شاحور (المتدينين الوطنيين) واحمد كامل والياس نخلة (عرب المباي) ـ ومع ممثلي الكتلة الشيوعية اعضاء الكنيست توفيق طوبي واستر فلنسكا واميل حبيبي .

وقد عبر ممثلو الحزب الشيوعي عن تأييدهم لطلب عائلات الضحايا العادل باقامة لجنة تحقيق شعبية ، الذي هو ايضاً طلب الاوساط الدمقراطية . واعلموا الوفد ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت اقتراحاً الى الكنيست للبحث في اقامة لجنة تحقيق تحقق في ظروف قتل الشباب العرب الخمسة وفي وضع الشبيبة العربية وفي سياسة التمييز القائمة تجاهه .

كلمة الاتحاد (بقية)

سنة الماضية لم تجد الاوساط الاسرائيلية نفسها في عزلة كما تجد نفسها اليوم في منظمة الامم المتحدة ، بينما قضية اللاجئين العادلة تكسب التأييد المتزايد من سنة الى اخرى .

لقد طبلت وزمرت الاوساط البنغوريونية بانها تكسب عطف دول افريقيا الجديدة . فاذا الامور تنقلب راساً على عقب . فغانا وغينيا وغيرها من الدول المتحررة الجديدة في اسيا وافريقيا تقف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني ، الى جانب حق لاجئيه في العودة الى ديارهم وتطير كل اماني واحلام الزمرة البنغوريونيه التي بنيت على « نشاط السوليل بونيه » و « خبراء المياه » و « الشراكة في شركات البواخر » ... احلام بنيت في الواقع على استمرار نفوذ الاستعمار في تلك الدول . الاوساط البنغوريونيه تضطر اليوم امام ضغط الشعوب ، امام التأييد العالمي الواسع الذي تحظى به قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، الى المناورة ، الى التظاهر على الاقل بعدم الوقوف الى جانب ساسة اسرائيل المتعنتين والى مسايرة الدول العربية ركضاً وراء تقوية مراكزهم وكسب مراكز جديدة . ولكن هذا في حد ذاته يظهر حراجة موقف الاوساط البنغوريونيه ، فحتى اصدقاؤهم لا يتمكنون من الدفاع عن سياستهم .

وهكذا اذ تتمتع قضية اللاجئين العادله بتأييد الدول العربيه ، والدول الاشتراكيه والدول الاسيويه الافريقيه وجميع الدول المتحررة ، تقف حكومة اسرائيل بسياستها العمياء المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني معزولة وتمتد اليها اصابع الاتهام . وكلما انهار مركز جديد للاستعمار ، تزعزعت اكثر مراكز بن غوريون وكلما انهار سند آخر لسياسته العرجاء التي لا يمكنها ان تستمر الى ما لا نهايه ...

وتتضاءل امكانية الزمرة البنغوريونيه لفرض الحلول عن طريق القوة وعن طريق السلاح مهما اعدوا لها من نفاثات ومدافع وصواريخ ومهما تأرجحوا بأذيال المستعمرين فرنسيين كانوا ام المانا ام غيرهم . فالقوة التي فشلت في سيناء مصيرها فشل افدح في المستقبل . فالشعوب لم تعد عزلاء وبامكانها اليوم في مرحلة قيام النظام الاشتراكي العالمي ان ترد على القوة بمثلها . ان القوة التي يعتمد عليها بن غوريون والتي تجلب المآسي والمصاعب الاقتصاديه والسياسيه على هذا البلد لن توحد الاستعمار وانتصار الشعوب .

واذ يهيب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بجماهير الشعب اليهودي ان يسارعوا في رؤية عقم السياسة البنغوريونية ، في رؤية الالام والمآسي والمصاعب التي تفرضها هذه السياسة والتي تبيتها لذلك للوصول باسرع وقت ممكن ، دون تكبد المشاق والمآسي التي تهدد بها السياسة البنغوريونيه ، الى شاطىء السلام الى مستقبل التعاون الزاهر بين اسرائيل والبلاد العربيه ذلك السلام الذي يمكن ان يقوم ليس على حد السيف وانما عن طريق الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى ديارهم ، عن طريق الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني عن طريق الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين فهذا هو الطريق الذي يضمن لاسرائيل ان تعيش مع الدول العربية في عائلة يسودها السلام والتعاون ..

وفاة الرفيق موشه كوش

وافت المنية ، بشكل مفاجىء مساء يوم الثلاثاء الماضي الرفيق موشه كوش من القدس الذي كان يعاني في السنوات الاخيرة من مرض في القلب .

واثارت وفاته الفجائية الحزن العميق لدى افراد عائلته ورفاقه واصدقائه الكثيرين . وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في احتفال اشترك فيه عدد كبير من افراد عائلته ورفاقه واصدقائه ـ وحملت في موكب الجنازة اكاليل زهور قدمتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المركزية للحزب ، ولجنة منطقة القدس للحزب وممثلة اللجنة المركزية الرفيقة استر فلنسكا عضوة المكتب السياسي للحزب .

وقد ولد الرفيق موشه كوش عام ١٩١٩ ـ وكان عضواً في صفوف الحزب الشيوعي خلال العشرين سنة الاخيرة ـ وخلال سنوات طويلة كان يشغل الرفيق كوش مراكز حزبية هامة ، وعند وفاته كان سكرتير لجنة المراقبة في منطقة القدس .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד   המחיר 15 אגורות   (الثمن ١٠ اغورات)   Al-Ittihad

١٦ تشرين اول ١٩٦١
٧ شوال ١٣٨١
العدد ٤٦ السنة الثامنة عشرة
6 חשון 5722
16 10. 1961
No. 46 Vol. XVIII

عبد الناصر يستعرض..

الاخطاء التي يسرت للرجعية الانقضاض

القاهرة — وجه الرئيس جمال عبد الناصر خطابا من اذاعة القاهرة الى شعب الجمهورية العربية المتحدة استعرض فيه النجاحات والانجازات التي حققت منذ الثورة وكذلك الاخطاء التي ارتكبت. وقال: لقد كان قراري واختياري هو ان طريق الثورة هو طريقنا وان الكفاح هو المفتاح لتحقيق الاماني والمطالب.

وذكر الرئيس عبد الناصر في كلمته اهمية «تأميم شركة القناة وكسر احتكار السلاح وتحرير ارادتنا الدولية ووضع كل امكانياتنا مع الدول المعادية للاستعمار وسرنا طريقا طويلة، وانحزنا بكل قوانا الى النضال الشعبي العربي». وتعرض الى مؤامرات الاستعمار لاستعادة مواقعه. وقدم امثلة عن التقدم في مجالات الصناعة والزراعة والثقافة الذي تم خلال سنوات ما بعد الثورة.

[البقية على صفحة ٤ عمود ٨]

اليوم يفتتح مؤتمر بنـــاء أسس الشيوعية في الاتحـــاد السوفيـــاتي

اللجنة المركزية تقر تقرير خروشتشوف للمؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي السوفياتي ومشروع البرنامج الجبار لبناء الشيوعيه... وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة تصل الى موسكو من مختلف ارجاء العالم.

موسكو – اليوم، الثلاثاء، يفتتح هنا المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وقد ازدانت العاصمة السوفياتية بابهى الزينة احتفالا بهذا الحدث التاريخي الهام. وعلى شرف هذا المؤتمر الذي سيكون قفزة جبارة جديدة في بناء مجتمع السعادة والخير العميم، المجتمع الشيوعي، اسهم العمال والمزارعون التعاونيون باحراز نجاحات جديدة في الانتاج

ووصلت الى موسكو وفود الضيوف من الاحزاب الشيوعية وبينها وفد الحزب الشيوعي الصيني بقيادة رئيس الحكومة، شو ان لاي، ووفد المنظمات الثورية الموحدة في كوبا ووفود الاحزاب الشقيقة من بلغاريا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا وبورما وسيلان واليابان. ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفد قوامه الرفيقان صموئيل ميكونس (السكرتير العام للحزب) وماير فلنر (عضو المكتب السياسي).

وقد عقدت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعاً لها بحثت خلاله في التقرير الذي سيقدمه الرفيق خروشتشوف الى المؤتمر باسم اللجنة المركزية. واتخذت اللجنة المركزيه ثلاثة قرارات وافقت فيها على تقرير خروشتشوف ووافقت على برنامج الحزب والملحقات والتعديلات التي اقترحت اثناء مناقشة البرنامج شعبيا في مختلف ارجاء البلاد السوفياتيه، تلك المناقشة التي اشترك فيها تسعة ملايين اعضاء الحزب و٨٢ مليون مواطن سوفياتي غير حزبي. اما القرار الثالث فوافق على الدستور وما اقترح عليه من ملحقات وتعديلات خلال المناقشه التي جرت في منظمات الحزب.

ويعتقد المراقبون ان الرفيق خروشتشوف سيتعرض في بيانه الذي يلقيه اليوم في الاجتماع الاحتفالي للمؤتمر الى ما اسفرت عنه الاتصالات والمحادثات الاوليه مع الغرب بشأن قضية برلين وقضايا نزع السلاح وقضايا السياسة الخارجية. كذلك سيقدم البرنامج الجبار لبناء أسس الشيوعية في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشرين القادمه.

وسيقدم سكرتير اللجنة المركزيه الرفيق فرول كوزلوف محاضرة عن التغييرات في دستور الحزب.

ويشترك في المؤتمر ٦ آلاف مندوب. وسينتخبون في نهاية المؤتمر اللجنة المركزية الجديدة التي ينص الدستور الجديد على ان يكون ربع اعضائها من الرفاق الجدد ويتوقع ان يستمر المؤتمر مدة تتراوح بين ١٠ و١٥ يوماً.



عاش الحزب الشيوعى السوفياتى باني الاشتراكية ومخطط بناء الشيوعية

اليوم الثلاثاء يعقد المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعى السوفياتي. ويبدأ النقاش المتفائل في المشروع الجبار لتشييد اسس شيوعية الرخاء.. الشيوعية التي ستزود العاملين بكثير من الخدمات الجوهرية مجاناً وتخفض ساعات عملهم تخفيضاً حاسما وتضاعف دخلهم ورفاهيتهم..

لقد ادركت الانسانية منذ اللحظة الاولى اهمية برنامج الحزب الشيوعى السوفياتي الجديد. ورحبت به على اعتبار انه حدث تاريخى ستكون له اصداء هائلة في اطراف عالمنا الاربعة.

وليست عظمة هذا البرنامج في تأثيره الضخم على حياة الشعوب السوفياتية فحسب بل في فعالية تنفيذه على التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في كل بقعة من بقاع العالم.

فالبرنامج يعلن انتصار الاشتراكية بدون تحفظ ويبرهن بحقائق عصرنا، ومنها قيام مجموعة الدول الاشتراكية المتآخية، ان لا طريق امام الشعوب كلها سوى طريق الاشتراكية التي ترسمها النظرية الماركسية اللينينية..

كذلك يعلن البرنامج اعتماداً على انجازات الاتحاد السوفياتي الرائعة.. وخبرة الاقطار الاشتراكية القائمة ان بناء الشيوعية التي غناها اعمق المفكرين وابعدهم نظراً سيتحقق في ايامنا.. وان النظام الرأسمالي لا مستقبل له فهو يحتضر ويسير الى فناء..

وبديهي ان تطرب الشعوب التي تحررت حديثا.. وكذلك التي تطلع الى تحررها القريب لهذا البرنامج الجديد.. فلقد تحررت هذه الشعوب من قبضة الاستعمار، وهي تتخلص من ذيوله الاقتصادية، التي كانت تقبض على خناقها، في مرحلة انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي اولا وفي الاقطار الاشتراكية الشقيقة ثانيا..

بل ان هذه الشعوب اسرعت في انجاز تحررها السياسي والاقتصادي بفضل معونة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى.. وما هي الصناعة التي اقامتها الدول المتحررة – مثل الهند واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة والعراق وغيرها بمساعدة الاتحاد السوفياتي لابلغ دليل على الدور الحاسم الذي قام به قطر الحزب الشيوعي السوفياتي في القضاء على محاصرة الاستعمار لتلك الاقطار الفتية المتخلفة..

واذا كان الاتحاد السوفياتي في عهد ما قبل برنامج الحزب الشيوعى السوفياتي الجديد قد استطاع ان يساعد الدول المتخلفة على بناء اكثر من ٣٠٠ مشروع صناعى وان تزودها بمئات ملايين الروبلات لتتخلص من تركة النظام الاستعماري الزائل.. فالاتحاد السوفياتي في عهد تنفيذ برنامج اشادة اسس الشيوعية، في عهد مضاعفة طاقته الصناعية سيستطيع ان يضاعف مساعدته للاقطار الفتية لتسرع في لحاقها بالركب الحضاري..

(البقية على صفحه ٤ عمود ٤)

تفاقم التناقضات بين الدول الغربية بشأن برلين والمانيا

الولايات المتحدة تحاول اقناع المانيا الغربية بالقبول بحقيقة المانيا الدمقراطية.. الغاء اجتماع غربي بسبب التناقضات الغربية.. فرنسا تعارض قيام منطقة منزوعة السلاح في اوروبا.. خروشتشوف مستعد لمفاوضة زعماء الغرب بشأن برلين

لندن – الغى الاجتماع الذي كان مقرراً ان يعقده كبار الدبلوماسيين الغربيين في لندن لبحث قضيتي برلين الغربية والمانيا. ويقول رويتر ان الغاء الاجتماع يعود الى معارضة فرنسا والمانيا الغربية في المفاوضة مع الاتحاد السوفياتي بشأن هاتين القضيتين.

وكان المفروض ان يبحث الاجتماع التمهيدات اللازمه لاجراء مفاوضات رباعيه (بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربيه الاربع) لحل ازمة برلين الغربيه.. وكان ديغول، الرئيس الفرنسي قد لمح بان الوقت لم يحن لعقد مثل هذا الاجتماع.. ويقول راديو لندن.. «وحتى يتم الاتفاق على موعد آخر يجب ان تجري اتصالات دبلوماسيه بين الدول الغربيه»..

اشتداد التناقضات بين الدول الغربية

ويرى رويتر ان تأجيل اجتماع الدبلوماسيين الغربيين جاء نتيجة تفاقم التناقضات بين الدول الغربيه حول طريقة معالجة قضيتي برلين الغربيه والمانيا.

واضاف رويتر ان فرنسا احتجت على فكرة اقامة منطقة منزوعة السلاح في اواسط اوروبا.. وكانت هذه الفكرة موضوع بحث في الاجتماعات التي عقدها دين راسك وزير الخارجيه الامريكي مع وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي وبولندا.

ومن المؤكد ان تناقضات الدول الغربيه تزداد عمقاوتتناول أموراًجوهريه لا تقتصر على قضية المنطقة المنزوعه السلاح.. فانباء واشنطن تقول، «ان حكومة الولايات المتحدة تحاول اقناع المانيا الغربيه بتغيير سياستها حيال نزاع برلين مع الاتحادالسوفياتي تغييرا اساسيا وتشمل هذه التغييرات القبول بحقيقة الحكم الشيوعي في المانيا الشرقيه وبقيامه الثابت تحت الحماية السوفياتيه الى امد لا حدود له»..

واضافت انباء واشنطن ان ناطقا بلسان وزارة الخارجيه الامريكيه قال ان حكومته تأمل في الاسراع بالمشاورات الغربيه تمهيداً للمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربيه والمانيا.

خروشتشوف مستعد

واذاعت وكالة تاس ان خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قال في رسالة الى رئيس مجلس مقاومة الاسلحة الذريه الياباني كاؤرو ياسوي انه على استعداد للاجتماع بزعماء الغرب لايجاد مخرج للوضع الدولي الصعب القائم الان

وفي رد آخر على رسالة بعث بها اليه عدد من نواب حزب العمال البريطاني قال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لبذل كل الجهود لتحقيق اتفاق بشأن المانيا. واضاف في رده ان الاتحاد السوفياتي يبدي رغبة في التفاوض منذ امد بعيد للاتفاق على معاهدة صلح مع المانيا. ومثل هذه المعاهدة تجعل الوضع عاديا في برلين الغربيه وتزيل اسبابا للاصطدام بين الدول.

تضارب المواقف من مشروع الكزبري لاقامة اتحاد عربي

منع النشاط الحزبي في الجمهورية العربية السورية يتعرض لنقد شديد... الغاء الرقابة على النقد الاجنبي.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – احتلت الجمهورية العربية السورية مكانها في هيئة الامم المتحدة واعلن مندوبها فريد الشحلاوي ان حكومته ستنتهج سياسة عدم الانحياز وانها ترنو الى وحدة عربية حقيقية على أساس المساواة والحرية..

وكان مأمون الكزبري رئيس الوزراء السوري قد عرض مشروعاً لاقامة وحدة عربية فيدرالية تجمع الدول العربية وتحتفظ فيها هذه الدول بسيادتها.

وقد حاز هذه المشروع الجديد على تأييد الملك حسين الذي دعا الى دراسته دراسة وافية وقال «ان العرب اقرب الان الى الوحدة اكثر من أي وقت مضى»!!!

اما صحف القاهرة واذاعتها فقد شنت هجوماً عنيفاً على هذا المشروع وقالت انه لا يوحد بل يفرق ولم يقصد به غير التمويه...

كذلك اذاع راديو القاهرة بيان القيادة الثوريه لحزب البعث الاشتراكي العربي (الذي انقسم الان الى فرق مختلفة) وقد جاء فيه ان مشروع الكزبري للوحدة العربيه خيانة قوميه يهدف الى تصفيه قضية فلسطين وتوطيد مواقع الرجعيه العربيه..

نواب لبنان يحتجون على موقف حكومتهم

اما في لبنان فقد ارتفعت اصوات عدد من النواب تحتج على موقف الحكومه الجامد من الحكم الجديد في سوريا وتطالب بالاعتراف بحكومة الكزبري.

وقد اقترح عدد من اعضاء لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني السفر الى دمشق لتهنئة الحكومه الجديدة في سوريا. كذلك اقترح الشيخ بشاره الخوري رئيس جمهورية لبنان الاسبق ان تستقيل الحكومه القائمة لتفسح المجال لحكومة جديدة ترعى مصالح لبنان الحقيقيه..

اين الحريات

وقد اذاعت القاهرة حملة الصحف القاهريه على الحكم الجديد في سوريا ووصفته «بالفاشيه المسلحه»..

وقالت «الاخبار»، لقد نادى حكام سوريا بحرية الاحزاب ولكن هذا الوعد تبخر بعد ان حصلوا على

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٣)

امريكا تزود الجمهورية العربية بقروض جديدة وتسهم بمشاريعها الانتاجية!

القاهرة – صرح وزير التموين في الجمهورية العربية المتحدة كمال رمزي ستينو بعد عودته من جولة في الولايات المتحدة ان الاتفاق تم بين الجمهورية العربية والولايات المتحدة على ان تستورد الاولى من الثانية سلعاً امريكية بقيمة ٣٠ مليون جنيه مصري.

وتشمل هذه البضائع ١٢٠٠٠٠٠ طن من القمح والطحين و٣٠٠٠٠٠ طن من الذرة و٦ آلاف طن من الدخان و٤٥ الف طن من الشحم و٥ آلاف طن من مسحوق الحليب.

وقال ستينو ان حكومته ستسدد قيمة هذا الاستيراد بالجنيهات الاسترلينيه، واضاف ان اربعين او خمسين بالمئه من قيمة الاستيراد سيقرض للجمهورية العربيه وسيسدد خلال ثلاثين او اربعين سنة بواقع فائدة ثلاثة بالمئه..

وقبل ذلك وقع في القاهرة على اتفاق بين الجمهورية العربية والولايات المتحدة نص على ان تستورد الجمهورية المتحدة دخان الفرجينيا من امريكا بمقدار ستة ملايين دولار.

وتنص الاتفاقيه على ان تستخدم الجمهوريه العربيه سبعين بالمئه من قيمة الدخان المستورد في تمويل «المشاريع الانتاجيه»..

اتفاق جديد مع بريطانيا

وفي الاسبوع الفائت وقعت الجمهورية العربيه وشركة اميرسون البريطانيه على اتفاق تعهدت بموجبه الشركة بشراء قطن مصري بقيمة ٢٠٥ مليون جنيه مصري.

ونص الاتفاق على ان تفتح الشركة اعتمادات ماليه للجمهوريه العربيه في بنوك بريطانيا بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني لتمكين الجمهوريه المتحدة من شراء بضائع اساسيه.

مناورات المباي بين الاحرار و«اليسار» لتأليف حكومة جديدة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – المباي ما زال يفاوض شركاءه القدامى على انفراد لاختيار شركائه الجدد. وعلى الرغم من ان المكلف بتشكيل الحكومة، اشكول، قد وصف الوضع بانه اشبه بلعبة «الروليت» وان الكرة تدور ولا يعرف ابن تقف... فانه اخذت تبدو في الافق ملامح اتفاق بين المباي و«الاحرار» على اقامة حكومة ضيقة.

ويعتقد المراقبون بان المباي في استمراره بمفاوضة «اليسار» (المبام واحدوت هعبودا) و.. اليمين في وقت واحد فانما لاقتناص اقصى ما يمكن من التنازلات لصالحه.

فبينما اجتمع اشكول امس باحدوت هعبودا وسيجتمع اليوم، الثلاثاء، بالمبام، فانه تجتمع في القدس لجنة مباييه لدراسة مطالب «الاحرار» بصورة عمليه!! وعلم هنا ان المباي يقترح على «الاحرار» أربع وزارات يقول البعض انها وزارات القضاء والتجارة والثقافه والصحه ويقول آخرون انها القضاء والتطوير والمواصلات والبريد.

ونشرت صحف المبام واحدوت هعبودا – وخصوصاً صحف الاول – ان تصريح بن غوريون في سكرتيرية حزبه عن رغبته في اقامة حكومة مع «اليسار» ليست سوى مناورة فقط. فدوائر المبام واحدوت هعبودا تعتقد ان المباي لا يتجه في مفاوضات الائتلاف نحو اليسار وانما نحو «الاحرار» وان المفاوضات بينهما قد اخذت صورة عمليه.

وقد اجتمع بن غوريون يوم الجمعه الماضي مع سفير (من الاحرار) كما اجتمع اشكول مع كول (من الاحرار) ايضا. كما ان المباي و«الاحرار» اقاما لجنتين لدراسة المطلب والشروط التي يتقدم بها الطرف الآخر على ان تجتمع اللجنتان لتلخيص الامر عمليا في هذا الاسبوع.

اتفاق سوفياتي – امريكي على انتخاب او ثانت البورمي لمنصب سكرتير هيئة الامم واقامة وزارة لجهاز الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة – اتفق الاتحاد السوفياتي وامريكا على تسوية الازمة التي سادت جهاز الامم المتحدة التنفيذي، وذلك بتأييدهما انتخاب مندوب بورما، أو ثانت، لمنصب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة حتى انتهاء المدة التي كان مفروضاً ان يكون همرشولد خلالها سكرتيراً عاماً.

كما انهما اتفقا على ان يكون للسكرتير العام الجديد هيئة وزارية من المساعدين تمثل العالم الاشتراكي والغرب ومجموعة الدول المتحررة من النير الاستعماري.

وقد اذاع نبأ هذا الاتفاق ادلاي ستفنسون رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة في حديث تلفزيوني له.

وقال ستيفنسون، لقد وافق الاتحاد السوفياتي على هذه التسويه الوسيطة بينما تراجع الغرب عن موقفه في قضية ايجاد هيئة مساعدين للسكرتير العام، واضاف، لقد قبل الاتحاد السوفياتي بترشيح مندوب بورما لهذا المنصب كما ان الغرب قبل بذلك راضياً.

وذكر ستيفنسون «ونحن مازلنا نتناقش حول مساعدي السكرتير العام وحول المناطق التي سيكونون منها».

والمرشح لمنصب السكرتير العام، او ثانت يبلغ من العمر ٥٤ عاماً وقد اشغل منصب رئيس وفد بلاده في الامم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الصين وهيئة الامم

مركز الامم – تفيد انباء هيئة الامم المتحدة ان مصادر الوفد الامريكي قد اعلنت ان هناك تأييداً لفكرة تأليف لجنة تبحث في قبول الصين الشعبية في المنظمه الدوليه ونفت هذه المصادر ما نشرته من ان امريكا لم تجد وفداً يتقدم بهذا الاقتراح في الامم المتحدة كما قال ان امريكا لم تتبن هذا الاقتراح بعد.

ملاحظة

هناك أغان عديدة لا احبها منها ما يلصقون بها، ظلماً وعدواناً صفة "الوطنية ومنها ما يسمونها بالبشوت"، "عاطفياً" ولكني متأكد ان غيري يحبها بل هو يكاد يدخل جهاز الراديو وهو يلتقط كلماتها.

وان يحب امرؤ اغنية ما ويكره اغنية اخرى فمسألة شخصية مسألة ذوق. واحياناً يبدو ذوق انسان ما غير مستحب بالنسبة لانسان آخر وقد يكون العكس ايضاً.

رأيت ان اقول هذا بعد ان قرأت في الصحف ان اربعة شبان عرب، من "ترشيحا"، قد اعتقلوا وقدموا الى المحكمة وتم اخراجهم بكفالة الفي ليرة لكل واحد، ومنعوا من دخول قريتهم ترشيحا، وامروا باثبات وجودهم ٤ مرات يومياً في مركز شرطة نهاريا حتى اشعار آخر!!

لماذا؟

لانهم "قاموا بانشاد أناشيد قومية متطرفة في حفلة عرس...

ولما حاول جيل اندراوس (الذي هو الشاهد الاساسي ضد الشبان) منعهم عن هذا الغناء شتموه وكالوا له الفاظاً بذيئة"...

لا اعرف مادة في القانون تبيح معاقبة المرء على اغنية يغنيها.. ولكني اعرف الشرطة.. واعرف كيف تستطيع بقدرة خارقة على ايجاد مادة لتقديم المواطن الى محكمة.

وفي هذه الحادثة وجدت الشرطة لا تهمة واحدة ضد الشبان الاربعة وانما خمس تهم..

فحفلة العرس اصبحت.. "تجمهراً غير قانوني" فكأن على الذي يريد ان يتزوج ان يذهب الى مكتب الحاكم العسكري لاتمام مراسيم الزواج هناك قبل الكنيسة!

والانشاد نشيد تحول الى ازعاج عمومي واقلاق راحة السكان". اما اطلاق الرصاص في حفلات الاذناب، واما "يا شيخنا يا ابو فلان" من زلم السلطات فليس ازعاجاً ولا اقلاقاً ابداً!

حتى الان لم تصدر المحكمة قرارها النهائي في قضية الشبان الاربعة

ولكن محكمة اخرى اصدرت حكماً ضد شاب عربي يدعى سعيد محمد بدران (٢٠ سنة) من سخنين بتهمة انه "عاث فساداً في شوارع حيفا (!) وهتف "يعيش عبد الناصر". حكمت عليه بالسجن... خمسة اشهر!! اعتقالاً فعلياً بتهمة الشاد

"الاناشيد القومية" و"الهتاف يعيش عبد الناصر" اصبحت موضة

وقد اصبحت موضة في هذه الايام، وبعد الضجة الشعبية الكبيرة التي اعقبت مقتل الشبان العرب الخمسة، على وجه الخصوص

فالواقع ان هذه الاغاني "المتطرفة" كانت شائعة في الماضي اكثر مما هي اليوم ومع هذا لم يقدم منشدوها الى المحاكم ولم يعتقلوا.. ولم يخرجوا بكفالة قدرها الفي ليرة!!

فلماذا هذا التطور؟

السلطات تريد ان توهم الجماهير اليهودية في الاساس، ان العرب في هذه البلاد "طابور خامس" و"اجراء لعبد الناصر" و"معادون للدولة". فهذا واحد يهتف "يعيش عبد الناصر" في شوارع حيفا!! وهؤلاء اربعة يغنون اغاني "قومية متطرفة" في حفلة عرس!!

لم لقد اصبح هذا موضة من آخر طراز "مثل بنطلونات الكاوبوي في شوارع تل ابيب.

[illegible]

على هامش مراسيم الاصلاحات والتأميم الاخيرة

الاصلاح الزراعي لم يحل الازمة الزراعية

بقلم اميل توما

(صدرت في شهر تموز الماضي سلسلة من القوانين في الجمهورية العربية المتحدة سمّاها الرئيس جمال عبد الناصر بانها "خطوة حاسمة نحو الاشتراكية". وقد اعد الرفيق اميل توما دراسة لهذه "الخطوات" كتبها قبل الاحداث الاخيرة في سوريا. وقد نشرنا في عدد الاتحاد الماضي القسم الذي يعالج اوضاع الطبقة العاملة في مصر. وننشر في هذا العدد القسم المتعلق بالاصلاح الزراعي.

الاصلاح الزراعي لم يحل الازمة الزراعية

لا جدال في ان الاصلاح الزراعي الذي بدأ تنفيذه في عام ١٩٥٢ في الاقليم الجنوبي قضى على سلطة الاقطاعيين السياسيه.. ولكنه لم يقض على مراكزهم الاقتصاديه..

والسؤال الان ما هو الوضع في الريف المصري بعد ما يقرب من مرور تسع سنوات على الاصلاح الزراعي.

يقول الدكتور حسن بغدادي وزير الاصلاح الزراعي التنفيذي (١)

«تم الاستيلاء على مساحة ٤٤٠٢٢٨ فدانا بالاضافة الى اراضي الاوقاف التي تسلمناها او سنتسلمها وتبلغ مساحتها ٧٠٠ الف فدان. فاذا اضفنا اليها اراضي الشركات ومساحتها ٣٤٠٠٠٠ فدان والاراضي المصادرة من الاجانب بعد العدوان ومساحتها ١٤٠٠٠٠ فدان، واراضي طرح النيل واكله ومساحتها ٥٣٠٠ فدان تكون جملة الاراضي التي يشرف عليها جهاز الاصلاح الزراعي نحو ٨٠٠ الف فدان». (على اعتبار ان اراضي الاوقاف كلها لم يتسلمها جهاز الاصلاح الزراعي بعد).

ويضيف: «وقد استفاد من عملية التوزيع المباشر وبيع الاراضي المتناثرة حوالي مليون نسمة(٢) حتى الان يكونون حوالي ١٨٠ الف اسرة. وجملة الاراضي التي وزعت الى الان تبلغ حوالي نصف مليون فدان».

اننا نستطيع ان نتصور مدى التغير الذي حصل في الريف المصري اذا اخذنا بعين الاعتبار ان مساحة الاراضي الزراعيه في الاقليم الجنوبي تبلغ حوالي ٦ ملايين فدان وكان يملك ثلثها ١٢ الف من الاقطاعيين..

(١) في مقابلة صحفيه مع مجلة الرائد العربي (مجلة اقتصادية تصدر في بيروت) عدد أيار ١٩٦١

كذلك نستطيع ان نتصور الاثر المحدود الذي احدثه الاصلاح الزراعي في حياة الريف المصري اذا تذكرنا ان عدد الاسر الفلاحيه يبلغ حوالي خمسة ملايين.

بايجاز لم يستطع الاصلاح الزراعي ولن يستطع مهما حسنت النوايا في الظروف القائمة في ظل النظام البرجوازي من تحويل الاجراء (العمال الزراعيين) الى ملاكين؛ وسيبقى هؤلاء على حالهم ما دام ذلك النظام قائماً.

اوضاع العمال الزراعيين

وتصف روزاليوسف(٣) اوضاع هؤلاء العمال الزراعيين فتقول ان هؤلاء يتقاضون حوالي ستة قروش مصريه - اذا وجدوا العمل - في اليوم الواحد. (لا ١٧ قرشاً كما ينص على ذلك القانون الذي تحدث عنه وزير الزراعه في مؤتمره الصحفي المذكور ولا ١٢ كما ذكر ذلك الرئيس عبدالناصر)(٣أ)

وقد نشرت الصحف القاهرية(٤) في الوقت ذاته تقريراً نشره المكتب الفني لتشغيل المتعطلين في محافظة الغربيه جاء فيه ان البطالة التي تصيب الفلاحين والعمال في المحافظة انواع، منها بطالة دوريه تحدث كل عدة سنوات.. وبطالة موسميه تشمل مئات الالوف الذين يعملون في موسم القطن وبطالة مقنعة تخفي وراءها مئات الالاف من العمال الذين يعملون بنصف او ربع جهدهم..

عقبت الصحف على هذا التقرير قائلة انه يصدق على جميع المحافظات.

مدى انتفاع الفلاحين بالاصلاح الزراعي

ولكن ما هي اوضاع الفلاحين الذين انتفعوا بالاصلاح الزراعي..

على هذا السؤال اجابت روز اليوسف(٥) قالت «ان المالك الكبير الذي كان اقطاعياً استطاع ان يحصل على ارضه من جديد.. وعن طريق الاستئجار يستأجر الاف الافدنه ويزرعها لحسابه بالالات وباقل عدد ممكن من العمال. وجميع الملاكين الصغار يفضلون (بل هم مجبرون في الواقع) تأجير ارضهم لمالك كبير يسدد الايجار في موعده».

وكانت الصحيفة ذاتها قد نشرت في عددها ١٦٩٥ الصادر في كانون الاول ١٩٦٠ كيف يتحايل الملاكون على قانون تحديد ايجار الارض ومنع طرد المستأجر فقالت ان المالك يحدد عقد الايجار طبقاً للقانون ولكنه يشترط على الفلاح الذي يستأجر فدانين من الارض مثلا ان يزرع احدهما قطناً ويحرر معه عقداً لبيع القطن على اساس عشر جنيهات للقنطار الواحد بينما يتراوح السعر العادي للقنطار بين ١٣ الى ١٦ جنيها ومتوسط انتاج الفدان حوالي خمس قناطير فيكون المالك قد حصل نتيجة لذلك على مبلغ يتراوح بين ١٥-٣٠ جنيها زيادة على الايجار من كل مستأجر فدانين فقط.

ويبدو مما تنشره الصحف ان اوضاع الفلاحين الذين انتفعوا من الاصلاح الزراعي ليست على ما يرام بدليل ما قاله النائب عبد الرؤوف سنوري في مجلس الامة في ٣١-٥-٦١ (٦) عندما طالب وزير الزراعه في الاقليم الجنوبي بوقف اجراءات السلطات الشديدة حيال اولئك الفلاحين، لقد قال:

«ان الفلاحين اصبحوا يهربون من تملك اراضي الاصلاح الزراعي بسبب الاجراءات التي تتخذها الوزارة معهم»..

ان من عوامل ضعف الاصلاحات الزراعيه في ظل النظام البرجوازي انها لا توفر للمنتفعين الشروط العمليه التي تمكنهم من استثمار الاراضي التي يشترونها (لانها في الواقع لا توزع عليهم مجانا).

وقانون الاصلاح الزراعي لم يوفر الالات او البذار او السماد للمنتفعين من الاصلاح الزراعي في الاقليم الجنوبي..

الجمعيات التعاونية لا تنقذ الوضع

وقد حاولت السلطات ان تسد هذا النقص الخطير باقامة جمعيات تعاونيه لتوفر للفلاحين «امكانيات الاستغلال الزراعي فتمدهم بالبذور المنتقاة والاسمدة والمبيدات الحشريه والمواشي والدواجن والالات الزراعيه»..

ولكن على ما يبدو استخدم الملاكون الكبار هذه الجمعيات لتحقيق اغراضهم وتشديد استغلالهم للفلاحين الصغار مما دعا الحكومة الى تعديل مرسوم الجمعيات التعاونيه لينص على ان يكون ثلث اعضاء مجلس ادارة الجمعيه الواحدة من صغار الملاكين الذين لا تتجاوز ملكيتهم الخمسة فدادين..

ومع هذا تقول روز اليوسف ان هذه الجمعيات استخدمها كبار الملاكين فالسلف والبذور والسماد المخصصة للارض تصرف لمالك الارض وليس لمن يزرعها وتكون النتيجة ان يضطر المستأجر الى شراء السماد والبذور واقتراض السلفه من مالك الارض فيصبح معرضاً لاستغلاله (٧)

ثم ان بنك التسليف لا يقدم لاية جمعية تعاونيه قرضاً جديداً ما لم تسدد الجمعية قروضها السابقه والذي يحدث ان بضعة افراد من كبار المشرفين على الجمعيه وهم عادة من اعضاء مجلس الامه او من المشرفين على الاتحاد القومي او من كبار المساهمين في الشركات يحصلون على قروض من البنك باسم الجمعيه ولمصلحتهم الخاصه ولا يسددون القروض في موعدها وتبقى الجمعية وصغار المزارعين بدون قروض(٨)

ولكن هذه الجمعيات لا تركز اهتمامها على مساعدة الفلاحين الصغار، وهذا يتضح مما قاله الدكتور حسن بغدادي: (٩)

«وقد بلغ عدد جمعيات الاصلاح الزراعي ٣٢٦ جمعية رأسمالها ٦٠٤٠٥٦٣ جنيها.. وقد تعدى نشاط جمعياتنا نطاقها المحلي الى المساهمة في ميدان التنميه الاقتصاديه للدوله، فقد ساهمت بمبلغ ١٠٠ الف جنيه في شركة السكر والتقطير وفي قرض الانتاج بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه».. اي ان هذه الجمعيات تهمل الريف المصري.. فبدلا من انفاق هذه الاموال في الميدان الزراعي تساهم بها في مشاريع صناعيه..

وقد تناولت الاهرام (١٠) هذه الجمعيات فقالت ان اموال هذه الجمعيات وارباحها لا تزال في ايدي المشرفين عليها ومنهم اعضاء في مجلس الامه مثل حسن عبيد.. وبعض هؤلاء المشرفين احرقوا الاوراق الرسميه ليخفوا الاموال التي نهبوها من عرق الفلاحين وكدحهم. وهذا ما حدث في اكثر من خمسين جمعية تعاونيه بينها الجمعية التعاونية في الوجه البحري والجمعيه التعاونيه في المنصورة وغيرها.

الاصلاحات لا تؤدي الى الاشتراكية

على هذا الضوء نستطيع ان نبحث سلسلة المراسيم او الاجراءات التي اعلنها عبدالناصر في ٢٠ تموز عشية الاحتفالات بذكرى الثورة في ٢٣ تموز وتتلخص هذه الاجراءات او المراسيم بالقوانين الاتيه:

* قانون بتأميم جميع البنوك وشركات التأمين في اقليمي الجمهوريه.. ويؤمم ٧٥ شركة ومؤسسه في الاقليم الجنوبي و٢٣ شركة ومؤسسة في الاقليم الشمالي.. ويعوض حاملو الاسهم بسندات على الدوله لمدة ١٥ عاماً وبفائدة قدرها ٤ في المئه سنويا.
* قانون باشتراك الراسمال العام في الشركات والمؤسسات على الا تقل نسبة اشتراك القطاع العام عن ٥٠ بالمئه من رأسمال الشركة على ان يعوض المساهمون واصحاب رؤوس الاموال بسندات على الدوله لمدة ١٥ عاماً وبفائدة قدرها ٤ في المئه.
* قانون بوضع حد اعلى لحصة الشخص الطبيعي او المعنوي في راس المال المستثمر في الشركات او المؤسسات بما لا يزيد عن ١٠ آلاف جنيه مصري او مئة الف ليرة سوريه قيمة سوقية من اسهم الشركات ويبلغ عددها في الاقليم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

(٢) الغريب ان وزير الزراعه سيد مرعي عقد مؤتمراً صحفياً (نشرت اخباره الاهرام في ٦١/٥/٧) قال فيه ان مليونين من الاجراء اصبحوا ملاكين!

(٣) ١٠ نيسان ١٩٦١

(٣أ) في خطابه ٦١/٧/٢٣

(٤) نشرته الاخبار اللبنانية في ٦١/٧/١٦

(٥) عدد ١٠-٤-٦١

(٦) الاهرام في ١-٦-٦١

(٧) الاخبار اللبنانيه ١٦-٧-٦١

(٨) المصدر ذاته

(٩) الرائد العربي عدد ايار ١٩٦١

(١٠) ٥و٦و٧ كانون الاول ١٩٦٠

ركن الطلاب الجامعيين

لسنا وحدنا..

بقلم الطالب الجامعي
رشيد سليم

بينما تحاول سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري تبرير سفك الدماء العربية وتجريم الجماهير العربية بالمظاهرات التي قامت بها، ونشر الدعايات السافلة وتسميم الرأي العام اليهودي بمزاعم "خيانة الشعب العربي للدولة" - في هذا الجو يهب اخوان لنا من الشعب اليهودي ممن تفتحت ابصارهم على هذه الجرائم المروعة التي تقترف بحق الشعب العربي، يهبون لمساعدتنا في نضالنا من اجل نيل حقوقنا ورفع الاحكام العسكرية عنا، وادانة السلطات على جريمتها المنكرة.

لقد شعر هؤلاء الاخوان بان مصيرنا واحد ومصلحتنا واحده رغم اختلاف قوميتنا. فالشعوب مهما تختلف قومياتها واديانها فمصالحها واهدافها واحدة

وفي هذه الهبة المباركة يشترك الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمعية "ايحود" ولجنة الطلاب الجامعيين للدفاع عن الدمقراطية وهيئة تحرير "همولام هزه"

وكثيرون من البروفسوريين في الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب وبعض الشخصيات المحترمة في البلاد وعناصر دمقراطية اخرى

وقد قامت لجنة الطلاب للدفاع عن الدمقراطية بتوزيع مناشير طالبت فيها باقامة لجنة برلمانية للتحقيق في جريمة قتل الشبان العرب الخمسة. وفي هذه المناشير ظهرت صور الضحايا وما في الجثث من آثار تمثيل. وفي المدن الكبيرة يقوم طلاب الدفاع عن الدمقراطية بجمع تواقيع معلمي الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب من اساتذة ودكاترة، وقد توجه الدكتور شرشفسكي، رئيس جمعية "ايحود" واديب يهودي اخر برسالة في هذا الصدد. والعناصر الدمقراطية في القدس تعمل الان لترتيب اجتماع شعبي يخطب فيه قسم من اساتذة الجامعات واعضاء كنيست وطلاب جامعة وصحفيون للمطالبة باقامة لجنة تحقيق وللعمل على الغاء الحكم العسكري. هذا بالاضافة الى العديد من الاجتماعات التي اقامها الحزب الشيوعي في المدن الكبرى ومختلف القرى اليهودية والعربية.

واننا الان ما زلنا نتوجه الى معلمي الجامعة العبرية وجمع تواقيعهم وشرح اوضاع العرب لهم. وقد توجهنا الى بعضهم لنشر المقالات في الصحف العبرية لشرح اوضاع العرب واظهار بشاعة الجريمة والاسباب التي تدعو الفتيان العرب الى الهرب والمخاطرة بارواحهم. ووعدنا عدد منهم بتلبية طلبنا. وجميعهم كان يشجعنا على المضي في هذا الكفاح رغم انهم كانوا يعتبرون تصويت الجماهير العربية للسلطات وعملائها جريمة كبيرة.

هذه هي معركتنا ونحن في صراع متواصل مع قوى الشر والعدوان. والمقرر في هذه المعركة هو مدى نضالنا وكفاحنا. ان واجبنا هو تشديد كفاحنا العادل والتمسك بمطالبنا والتوحد حولها فهذا الكفاح سيحظى، وبشكل متزايد، بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية، وسيضطر قوى الشر والعدوان الى التراجع عن غيها وظلمها وستنتصر قوى الخير والدمقراطية.

- انباء متفرقة -

عودة الارمن الى الوطن

اعلن يعقوب زاروبيان السكرتير الاول للحزب الشيوعي الارمني في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب في ٤-١٠-٦١ انه انه تجري ترتيبات لاعادة الارمن من مختلف البلاد الاجنبية الى أرمينيا السوفياتية ابتداء من ١٩٦٢.

وقال زاروبيان "في السنوات الاخيرة اخذ عدد متزايد من الارمن القاطنين في بلاد رأسمالية يطلب الرجوع الى الوطن. ونحن نشعر ان من واجبنا ان نساعد ابناء شعبنا على العودة الى ارمينيا السوفياتية وان نوفر لهم جميع الشروط للعمل ولحياة مثمرة محترمة.

واضاف والجمهورية الارمنية آخذة بعين الاعتبار عودة الارمن المنتظرة الى وطنهم تزيد من الاموال المستثمرة لبناء البيوت والمنشآت العامة والمصانع والمعامل

عجوز تموت جوعا

عسقلان - تعتقد الشرطة ان المواطنة رفقا كريبس، البالغة من العمر ٨٠ سنة قد ماتت بسبب الجوع والفقر.

وقد وجدت الشرطة جثة هذه المواطنة بعد يومين من وفاتها ولم يكن على الجثة اي آثار عنف.

زيادة ٥٣ بالمئة في اصوات مرشح شيوعي

حيفا - لمراسل الاتحاد - العامل بنيامين جينزدوفتش الذي ايد الحزب الشيوعي ترشيحه في انتخابات مجلس مستخدمي شركة الكهرباء في المنطقة الشمالية حصل على ١٣٠ صوتاً مقابل ٨٥ صوتاً احرزها في الانتخابات الماضية (اي بزيادة ٥٣ بالمئة)

وفي هذه الانتخابات التي جرت في جو الارهاب والضغط نجح كل مرشحي المباي - وعددهم ٣٧ - ولم ينجح احد سواهم!!

الشرطة تعتقل ٩ متظاهرين

بئر السبع - تظاهر نحو مئة عامل في قرية "ببئيوت" امام مكتب العمل احتجاجاً على اعادة سكرتير المكتب جبرييل كدوش الى العمل في هذا المنصب.

وكان هذا السكرتير قد نقل الى اعمال اخرى ولكنه اعيد لمنصبه هذا الاسبوع.

وقد قامت الشرطة باعتقال ٩ من المتظاهرين بدعوى انهم ساروا في مظاهرة غير قانونية.

مبروك

رزق رفيقنا سليم سليمان ابو الشيخ بمولود سهله.

رفيق

من حياة الشعوب

في اليابان



اليابانيون يقاومون المناورات العسكرية الامريكية في اليابان والصورة تبين فلاحين يوقفون سيارة امريكية على الطريق.

في الفيتنام



زراعة الارز في الفيتنام

وحي الأيام

المبام يسير الى حظيرة بن غوريون ..

بن غوريون نجح في تفسيخ وحدة «نادي الاربعة» ..

وكان نجاحه متوقعاً .. فزعماء نادي الاربعة رفعوا شعاراً سطحياً هو حكومة بدون اكثرية مبائية .. ولم يتقدموا باي برنامج سياسي ..

لقد جعلوا قضية تأليف الحكومة الجديدة قضية حسابات جارية .. من والى .. وقضية مكاسب ضيقة حزبية ..

وكل هذا رآه الحزب الشيوعي حين انتقد هذا التوجه ودعا الى قيام حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته ..

وكان من البديهي بعد هذا التطور ان يسعى بن غوريون الى اقامة حكومة ضيقة يكون فيها لمباي لا اكثرية بسيطة بل اكثرية ساحقة ..

وكان من البديهي ان يحاول بن غوريون ان يقيم هذه الحكومة الضيقة بالتعاون مع احزاب «اليسار الطلائعي» ..

وجروزلم بوست يوم الجمعة انطلقت تزف الى قرائها « البشري الرائعة » تحت العنوان المثير «بن غوريون يقوم ببادرة مفاجئة نحو اليسار» قالت فيها ان بن غوريون فاجأ زملاءه في سكرتيرية المباي حين الح عليهم بان يبذلوا السعي لاقامة حكومة مع مبام واحدوت هعبودا » .

اما اسباب «بادرة « بن غوريون» المفاجئة » فليست من النوع الذي يستعصي على المراقب السياسي .. فبن غوريون يريد ستاراً «يسارياً» لسياسته المغامرة في الخارج والمعادية للجماهير في الداخل ..

والمبام اعلن استعداده للمفاوضة على اقامة حكومة ضيقة .. وبذلك يخُزّ مواقفه القديمة ..

ونشرت عل همشمار مقالا افتتاحيا يوم الجمعة قالت فيه انها توافق دعوة المباي بشرط ان يحدد اتفاق الائتلاف الجديد برنامجاً اقتصاديا واجتماعياً واضحاً ويصون الحكم الدمقراطي ..

كذلك نشرت في المرصاد [1] قرارات لجنة المبام السياسية وجاء فيها «المبام سيقرر شروطه بشأن طابع الحكومة الجديدة وتركيبها وبرنامجها والضمانات لحكم دمقراطي رتيب ».

ولكن اذا كان مبام احجم في صحافته عن توقيع شروطه . فالمباي لم يحجم عن ذلك فقد نشرت دافار يوم الجمعة معلومات عينية عن هذه المفاوضات بين المباي والمبام ..

قالت ان زعماء المبام في اجتماعهم مع زعماء مباي حاضروا (لم يشترطوا) عن المبادىء التي يكونون بموجبها مستعدين على الانضمام الى الائتلاف الضيق الجديد ..

وقالت ان حزان الذي « حاضر» عن المبادىء تحدث عن مبادىء ثلاثة

☆ مراقبة مدنية على جهاز الامن

☆ ضرورة الغاء الحكم العسكري

☆ ومطالب اقتصادية واجتماعية مختلفة .

والواضح ان المبام لم يبحث اموراً سياسية تتعلق بسياسة البلاد الخارجية .. لم يشترط مثلا فصم الرباط الوثيق مع الاستعمار .. لم يشترط التخلص من سياسة المغامرات والعداء للشعب العربي في اقطاره المختلفة ..

ان طلب الغاء الحكم العسكري امر حسن ومفيد . انه امر يتجاوب مع مطالب الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية .. ولكن هل سيتمسك المبام بهذا الطلب .. هل سيشترط تحقيقه للاشتراك في الائتلاف الجديد .. ام سيتحفظ منه كما تحفظ في المرة السابقة ، في عشية تأليف الائتلاف القديم بعد انتخابات ١٩٥٩ ؟؟ ..

اي هل سيجعله امراً ضمائريا ؟..

اعود الى القول ان اي مفاوضات بدون قاعدة مبدئية سياسية سيؤدي بمبام وبغير مبام الى الحظيرة البن غوريونية فالامر المبدئي الامر الذي يمكن ان يكون خطوة الى امام هو الامر الذي يدعو اليه الحزب الشيوعي ـ حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته .

جابر الكرملي

(١) عدد الجمعة ٦١/١٠/١٣

تقرير مراقب الدولة

اسعار الكهرباء بقيت مرتفعة بينما انخفضت أثمان الوقود

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ رغم هبوط أثمان الوقود ، منذ حرب سيناء هبوطاً ملموساً فان علاوة غلاء الوقود التي كانت شركة الكهرباء تقرر بموجبها أسعار الكهرباء للمستهلكين ، قد بقيت على حالها .

وقد ذكر هذه الحقيقة مراقب الدولة في تقريره الذي نشره يوم الجمعة الماضي . وجاء في هذا التقرير ان نفقات الوقود تؤلف ثلث نفقات انتاج الكهرباء في البلاد . وقد حولت شركة الكهرباء صلاحيه تغيير تعريفة اسعار الكهرباء في حالة تغيير أثمان الوقود . وفي حرب سيناء طرأ ارتفاع على أثمان الوقود ، فقامت الشركة برفع اسعار الكهرباء ثم تلقت من خزينة الدولة مبلغ ٧ ملايين ليرة لتغطية الفرق في اسعار الوقود . ثم هبطت اسعار الوقود ولكن الشركة لم تجر أي تغيير في تعريفة اسعار الكهرباء ولم تخفضها ، بدعوى انها تستخدم الفرق الان في تغطية تكاليف اخرى للانتاج ولكن مراقب الدولة يرفض ادعاء الشركة هذا .

مجد الكروم القرية التي تتألم وتناضل

لمراسل خاص

مجد الكروم قرية كبيرة ولكن مصالحها مهملة ومستقبلها تهدده مشاريع التهويد. فاصحاب هذه المشاريع يهدفون الى تشريد اهل هذه القريه لاقامة « مجدل هكرمبم » في مكانها وهم يتربصون الفرص لتنفيذ هذا المشروع العنصري .. ولكن اهالي هذه القرية مثلهم مثل اهالي قرى الشاغور والجليل يقظون على هذا الخطر .

ومن مظاهر الاهمال المفضوحه عدم اقامة مجلس محلي يرعى شؤون القريه .. وينفذ المشاريع التي تحتاجها . وهذه المشاريع كثيرة .

● فشارع القرية الذي يمر في وسطها يمتلىء بالاخاديد ولا يصلح لسير السيارات .. ودائرة الاشغال العامه تعبد الشارع الخارجي حتى مدخل القرية وتتعامى عن الشارع الداخلي الذي وعد أشون لين داعية المباي باصلاحه ايام الانتخابات .

● ثم هناك قضية المياه . . في السنة الماضيه تألفت لجنة في القريه لايصال المياه الى القريه وايصالها الى البيوت وجمعت بدل اسهم من حوالي ٢٠٠ مساهما. ولكن المسؤولين في الهستدروت لم يتركوا هذه اللجنه وشأنها بل انهم بدلا من مساعدتها حاولوا السيطرة عليها للسير حسب اهوائهم ، وبمساعدة الحكم العسكري احبطوا المشروع وشقوا الصفوف على أساس عائلي مما دعا اللجنه الى وقف عملها واعادة الاموال الى اصحابها .

لقد قامت الان لجنة جديدة لتنفيذ مشروع المياه والمهم ان يحافظ السكان على وحدتهم فيحبطوا محاولات السيطرة عليهم ويطالبوا وزارة الزراعه بقرض لتحقيقه باسرع وقت .

● اما مدرسة القرية فهي في حالة يرثى لها . فالمعلم لا يجد كرسياً يجلس عليه ، والمقاعد لا تكفي ولهذا يجلس التلاميذ على الارض . ولان الغرف لا تكفي يجري التعليم بالمناوبه وتحت الشجر .. وهناك غرف متداعيه ونوافذ بدون زجاج مما يعرض التلاميذ الى البرد القارس في فصل الشتاء الداهم .. كذلك تتألم المدرسه من نقص المعلمين، وحتى مدير المدرسة رفض تسلم وظيفته فيها فبقيت بدون مسؤول الامر الذي اضطر بعض السكان الى جمع الاموال لشراء غرف خشبيه تتسع للتلاميذ . (ملاحظة ، هذا يجري في ظل قانون التعليم المجاني .. وفي وقت تتبجح فيه جولدا مئير في الامم المتحدة « بالتقدم الكبير » الذي احرزه المواطنون العرب في اسرائيل في جميع الميادين !) وهذا الوضع الذي لا يطاق حمل اهالي القريه الى توقيع عريضة الى وزير المعارف يطالبون فيها باصلاح وضع المدرسه حالا ويلقون على عاتقه مسؤولية هذا الوضع .

● ووضع عيادة صندوق المرض بائس .. فهذه العيادة يجب ان تزود اعضاء الهستدروت البالغ عددهم ١٢٠٠ وعائلاتهم البالغ عددها بضعة آلاف بالخدمات الصحيه ولكنها عاجزة عن القيام بدورها البدائي .. فطبيب واحد ، يتغيب بعض الاحيان ، يستقبل المرضى يوميا خلال اربع ساعات فقط . ولذلك يعود قسم كبير من المرضى بخيبة امل ويضطرون الى التفتيش عن طبيب آخر، بينما يصم الياهو افاسي وصحبه آذانهم من طلب اصلاح هذه العيادة وعن طلب اهالي البعنه ودير الاسد فتح عيادة للقريتين حتى لا يتكبد مرضاهم مشاق السفر .

واصل هذا الوضع القائم لمجد الكروم يشدد الاهالي نضالهم للدفاع من حقوقهم ولتحقيق اهدافهم .

وسيكون طلبهم باقامة مجلس محلي يسهر على أمورهم في مقدمة طلباتهم .

كيف يتلقي ١٨٠٠ تلميذ علومهم في مدرسة ام الفحم

بقلم : محمد الشريدى

في ام الفحم مدرسة رئيسية بنيت في زمن الانتداب وتتألف من تسع غرف وحديقة ، وكانت تستطيع استيعاب تلاميذ القرية (٤٠٠ تلميذ) بينما كان عدد السكان لا يتجاوز الثلاثة آلاف نسمة .

ولكن حينما طردت السلطات الاسرائيلية سكان عدة قرى من قرام ـ كقرى اللجون والمنسه والبطيمات والبويشات ـ وكذلك لاجئي قرى خبيزة وام الزينات ، انضم هؤلاء الى سكان ام الفحم وبلغ عدد المواطنين في قريتنا نحو ٨ آلاف نسمة .

ومع هذا فان السلطات التي اهتمت بتشديد الحكم العسكري ونظام التصاريح وبفرض الضرائب ومختلف قوانين الاضطهاد لم تبد اي اهتمام بتوسيع المدرسة التي اصبح عدد تلاميذها نحو الف تلميذ وحيال ازدياد عدد طلاب القرية (نحو ١٨٠٠) اخذ اهالي القرية يراجعون الدوائر المختصة مطالبين ببناء مدرسة وبتوسيع المدرسة الرئيسية ولكن دون جدوى وفي النهاية اضطروا الى استئجار ١٥ غرفة. وهي غرف غير صحية تفصل بينها مسافة بعيدة وينقصها الماء وبيوت الخلاء . وكانت هذه الغرف المدرسة الثانية .

وفي هذه الغرف يزج بنحو ٨٠٠ تلميذ سيتعلمون بالمناوبة . قسم في الصباح وقسم بعد الظهر .

اما المدرسة الرئيسية فبقيت ، في الاساس ، على ما كانت عليه من ناحية المقاعد والمناضد والمكتبة والادوات المدرسية الاخرى . وبيوت الخلاء التي كانت للمدرسة تهدمت ولم يُعد بناؤها الامر الذي يسبب صعوبات للتلاميذ والمعلمين . وعلى الرغم من أن المدرسة فيها مواسير الماء فانه نتيجة لخراب مضخة مياه الموتور لا يتوفر الماء الا بنقله او باستخدام مياه بئر المدرسة التي لا تصلح للشرب .

اما « المدرسة الثانية » (مدرسة الغرف) فتكلف اهالي القرية نحو ٤ آلاف ليرة سنويا والمقاعد فيها غير كافية . فنحو ١٥٠ تلميذ لا مقاعد لهم وتلاميذ الصفين الاولين يجلسون على الحجارة وصفائح التنك والالواح الخشبية القديمة الامر الذي يذكرنا بعهد الكتاتيب .

كل هذا يجري تحت بصر وسمع المسؤولين في وزارة المعارف وتحت اشراف اعضاء المجلس المحلي المعينين وفي نظام غيتوات الحكم العسكري .

ان اهالي ام الفحم يحتجون على هذه الاوضاع التي يتردى فيها ابناؤهم التلاميذ ويطالبون باجراء الاصلاحات العاجلة وتوفير المقاعد والمناضد وكل المستلزمات الصحية ، وذلك قبل ان يتدهور الوضع في المدرسة الى ما هو أسوأ من هذا .

على هامش مراسيم [بقية]

الجنوبي ١٤٧ وفي الاقليم الشمالي ١١.

● قرار جمهوري يقضي بتنظيم منشآت تصدير القطن في الاقليم الجنوبي بحيث لا يقل راس مال كل شركة من هذه الشركات عن ٢٠٠ الف جنيه على ان يساهم قطاع راس المال العام في هذه الشركات بما لا يقل من ٥٠ في المئه من راسمالها . وتؤدي الحكومه قيمة الحصه التي تساهم بها على شكل سندات على الدوله لمدة ١٥ عاماً وبفائدة قدرها ٤ في المئه .

● قرار جمهوري بقصر اعمال مقاولات الحكومه والمؤسسات العامه والشركات شبه الحكوميه في الاقليم المصري على المنشآت التي تساهم بها الدوله والمؤسسات العامه بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمئه من راسمالها . ولا يسري هذا القصر بالنسبه للاعمال التي لا تزيد قيمتها على ٣٠ الف جنيه بشرط عدم تجزئة العمليات وعلى الا يزيد مجموع ما يعهد به من هذه العمليات الى مقاول واحد في السنه على ما قيمته ٣٠ الف جنيه سواء اكان ذلك من جهة واحدة او اكثر من جهة .

هذا في ميدان الانتاج .

اما في ميدان العمل فقد صدرت قوانين تنص على الآتي :

● يكون لعمال وموظفي كل شركة او مؤسسه حصة من ارباحها قدرها ٢٥ في المئة ١٠ بالمئه منها تنفق مباشرة عليهم، وتخصص ٥ بالمئه للخدمات الاجتماعيه والاسكان بالاتفاق مع الادارة والنقابه و١٠ بالمئه لاداء خدمات اجتماعيه لهم .

● يكون للعمال والموظفين في كل مؤسسه او شركة عضوان في مجلس ادارتها ينتخبان بالاقتراع السري المباشر احدهما يمثل العمال والاخر الموظفين على الا يزيد عدد اعضاء مجلس الادارة عن سبعة .

● لا تزيد مرتبات اي رئيس مجلس ادارة او عضو موظف او خبير عن ٥٠٠٠ جنيه او ٥٠ الف ليرة سوريه شامله كل العلاوات .

● قانون يطبق في الاقليم المصري وحده ويرفع نسبة ضريبة الدخل في شرائحها العليا الى ٩٠ في المئه بعد ان يصل الدخل الى عشرة آلاف من الجنيهات في السنة .

● قرار جمهوري يمنع اي موظف في اي مؤسسه ان يشغل وظيفتين او اكثر معاً .

● واعلان رسمي بتحديد ساعات العمل بسبع ساعات يوميا .

كذلك حدد مرسوم جديد الحد الاقصى للملكية الزراعية بمائة فدان ، بعد ان كان قانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٥٢ قد حدده بمائتي فدان .

وصحب هذا المرسوم الجمهوري مرسوم آخر تتحمل الدولة بموجبه ٥٠ بالمئه من نفقات الاصلاح الزراعي . اي ان الفلاحين المنتفعين بهذا الاصلاح سيدفعون ٥٠ بالمئه من ثمن الارض .

هذه هي الاصلاحات التي قررتها حكومة الجمهورية العربيه المتحدة واعتبرتها خطوة جبارة نحو الاشتراكيه. او هذه هي الاصلاحات التي قال علي صبري وزير الدوله لشؤون الرياسه انها تهدف الى تحويل جميع المواطنين الى ملاك !!

ولكن علينا منذ البدايه ان نقول ان هذه الاجراءات وبعضها اصلاحات ايجابيه ليست اجراءات او اصلاحات اشتراكيه وهي لا يمكن ان تؤدي الى الاشتراكيه . بل ان بعضها مثل التأميم والضرائب العاليه على الدخل الكبير اصبح في ظروف معينه من ضرورات النظام الرأسمالي المتطور او بالاحرى من ضرورات الاحتكار الراسمالي .

كذلك علينا ان نقرر ان تجربة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه الاخرى قد اثبتت ان الشعوب لا تستطيع بلوغ الاشتراكيه إلا اذا تسلمت الطبقة العاملة السلطة السياسيه وانتزعت ادوات الانتاج من ملكية الرأسماليين.

وهذا يعني ان الاشتراكيه لا يمكن ان تنتصر ما دامت البرجوازيه في الحكم .. ما دامت البرجوازيه تنمو وتتطور .. وتمتلك ادوات الانتاج من مصانع ومنشآت وخدمات عامه .

لقد رأينا كيف ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وبالتحديد حكومة مصر من اجل تحقيق «الاشتراكيه» قد ادت حتى عام ١٩٦١ ، عام هذه الاجراءات الجديدة الى توطيد البرجوازيه الكبيرة والى تنمية البرجوازيه المتوسطه والى بقاء البطاله وتجميد اوضاع الطبقة العاملة المؤلمه .

رسائل القراء

هكذا الحال...

فان لم يعجبك فاترك العمل..

بتاريخ ٧-٨-٦١ كنت اشتغل مع عدد من العمال اليهود والعرب في بيارات شركة «يخين حقال» في منطقة كفار سابا بالقرب من قريتنا الطيبة واثناء العمل حضر المسؤول «يخين» وبدأ يحثنا على الاسراع في العمل وقال موجها كلامه الى العمال العرب «عليكم ان تعملوا ضعف العمال اليهود !!» ولما سألنا عن السبب اجاب بوقاحة متناهية «انا مجبر على تشغيل العمال اليهود ومراعاتهم ... ولكني لست مجبرا على مراعاتكم» وعندما استنكرت هذا القول قال «تستطيع ان تترك العمل» وتركت العمل مضطراً وشكوت يخين الى المسؤول الكبير مونك ...

ولم يختلف هذا المسؤول عن زميله اذ عقب على شكواي : هكذا تسير الامور هنا ولن تستطيع تبديلها وانت تستطيع ان تترك العمل ولكن عليك ان لا تنبه العمال العرب الى ذلك » ..

وجدير بالذكر ان العمال اليهود يتقاضون ثلاث ليرات زيادة عن اجور العمال العرب... وان الشركة المذكورة حكومية والمسؤولين فيها من المبائيين .

عبدالفتاح عبدالرحيم
عبدالحي ـ الطيرة

منبر الدروز

وكتب الينا درزي حر يعالج منبر المواطنين الدروز الذي تفرد له اليوم صفحاتها قال :

هناك من يريد ان يعيش الدروز في كنف المأجورين ليكونوا لقمة سائغة لتنفيذ سياسة المستعمرين : « فرق تسد » .. ولكننا لا نسمح بذلك ..

وفي هذه الايام رأينا بادرة جديدة وهي اصدار مجلة خاصة بالطائفة الدرزية تحت اشراف السلطات.. ولا اخالك ايها القارىء الكريم تجهل طبيعة هذه السلطات .. لقد اقامت لنشر تزييفها مكاتب خاصة ، مكاتب دعاية يدعمها المباي ...

فمنذ ما ينيف عن شهر والسيد سلمان حمود فلاح ينشر مقالات المواطنين الدروز في جريدة اليوم ... بل لقد قام بوحي من الذين يقفون وراءه بالتجول في القرى الدرزية حاثا الدروز على الكتابة في منبر الدروز على اعتبار انها مجلة درزية مستقلة ..

ولكن ما ان عرف بعض المواطنين الدروز حقيقة هذه المجلة «المستقلة» حتى استنكروا تصرفه .

ويضيف درزي حر ان المثقفين الدروز احبطوا محاولة سلمان حمود فلاح وقالوا له انهم يفكرون في اقامة جمعية درزية تعمل لمصلحة الطائفة وفي جدول اعمالهم اصدار مجلة حرة فعلا لا تستوحي سياستها من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ولا تقبل سياسة فصل الدروز عن العرب .

ويختم «درزي حر» رسالته قائلا: وكم ستكون دهشتك يا فلاح حين تخذل في مسعاك لان الحق والصراحة لا يعتمدان الا على اساس رصين وعلى ايمان قوي ، فاذا تجردت من الايمان بالعروبة وبالايمان باخوة الطوائف العربية فلن يبقى لك أثر بين ابناء طائفتك .

من ا. س. ش. (ابن الجيش)

من شفاعمرو وصلتنا رسالة يرد فيها على السيد سلمان حمود فلاح الذي نشر مقالا في جريدة اليوم بتاريخ ٢٩ آب ١٩٦١ تعرض فيه لحياة الجندي الدرزي والجندي المسرح الدرزي وشحنه بالمغالطات

وفي رده يسأل ا. س. ش. السيد سلمان حمود الاسئلة التالية :

١ لماذا كان قانون التجنيد الالزامي يسري مفعوله على زيد وليس على عمر ؟

٢ كيف تقول انه لا توجد تفرقة عنصرية في الجيش مع انك تعترف انه توجد هناك مفارز درزية وشركسية ومسيحية !!

٣ ما هي الحقوق التي احرزها الجندي المسرح . هل اعفيت عائلته من التصاريح العسكرية ؟ هل حاز على وظيفة مرموقة . لقد انتقل من معسكرات الجندية الى معسكرات الحراسة على حدود الدولة وفي اقاصي البلاد حيث لا يستطيع رؤية زوجته واولاده الا مرة واحدة في الشهر هذا اذا خدمه الحظ وكانت الوساطة راضية عليه .

والقسم الثاني من الجنود المسرحين يقضون ايامهم على ابواب مكتب العمل بين البطالة وعمل الطوارىء .

اما مشوهو الحرب وعائلات الجنود الضحايا فهم يقاسون البؤس والحرمان .

اما حديثك حول المشاريع التي اقيمت عندنا فاليك هذا المثل :

انا اقطن في شيكون الجنود المسرحين الذين اتوا من خارج البلاد وخدموا في الجندية مدة لا تقل عن عشرة اعوام ومنهم من لا يزال يخدم فيها حتى الان . ومع ذلك لا توجد عندنا كهرباء مع انها لا تبعد عنا سوى مئات الامتار . والشوارع غير معبدة

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

مقالات الصحف المحلية

قول هعام
في اعقاب التحريض الدموي في عكا

لم تعد الشهادات والاخبار المجزأة، وانما الحقائق الباهرة هي التي تقول: ان رجلاً مبائياً، رئيس بلدية في اسرائيل، وهو كديش ـ رئيس بلدية عكا، مدّ يده للتحريض الاهوج على العرب في مساء يوم السبت الاسود بعد مقتل خمسة شباب عرب على حدود غزة.

وحسب شهادات الذين لهم علاقة في الامر، وبموجب تصريحات رسل المحرضين على العرب يُتهم كديش بأنه أعطى أوامر شخصية للاعتداء على السكان العرب في عكا اضربهم بالعصي والحجارة. (فقط «الامتناع عن ـ استعمال السكاكين).

وعلى أساس شهادة موثوق بها ـ شهادة من نفّذ التعليمات الشيطانية يتهم رئيس بلدية عكا المبائي بالاشتراك التام مع البوليس في مدينته في تنظيم الحملة المخجلة.

واذا لم يكن الهجوم على المواطنين العرب في عكا قد انتهى بضحايا وقتلى، وان لم يسقط شهداء في هذه الاضطرابات، فليس ذلك بفضل رئيس بلدية عكا والبوليس الذي تعاون معه ولكن بفضل أهالي عكا، اليهود والعرب معاً، الذين اثبتوا نضوجاً شعبياً سياسياً، فلم ينجروا وراء الاستفزاز العنصري المحموم وحالوا دون سفك الدم.

ومن العدل ان يقدم المسؤولون عن هذه الاعتداءات العنصرية ضد العرب أمام كرسي القضاء. وعلى المحكمة ان تحقق في التهمة الموجهة ضد رئيس بلدية عكا وبوليسها وان تصدر حكمها.

ولكن في هذه القضية جانباً اضافياً ـ فبلدية عكا، على مختلف كتلها اصدرت بياناً ضمنته قرار المجلس البلدي عن حوادث ٢٢-٢٣ ايلول، وهذا البيان (الاول من نوعه في تاريخ بلدية عكا) هو من نوع بيانات مرتكبي البوجرومات في العصور الوسطى تلك البيانات التي تبحث لتتهم المعتدى عليهم، مبررة اعمال المعتدين والزعران على مختلف انواعهم.

فهذا البيان يعلن في جملة ما يعلن ان البلدية «تفهم شعور اليهود سكان البلدة الذين لم يستطيعوا ضبط انفسهم حيال الاستفزاز».

ان نشر هذا البيان هو جريمة أخرى، لانه من باب الكذب القول بان اليهود سكان المدينة كان لهم أي ضلع بالهجوم على مظاهرة الطلاب العرب في نفس مساء السبت، وبفرض الحصار على سكان المدينة القديمة العرب في اليوم التالي.

اليهود ـ سكان المدينة عبروا عن اشمئزازهم من استفزاز كديش والبوليس واجهزة الظلام. وكثيرون منهم حموا في بيوتهم سكاناً عرباً اعتدى عليهم الزعران المستأجرون.

وفي محطة الباصات دافع السكان اليهود عن العرب من المعتدين.

وان كان ثمة أي سؤال فهو موجه الى الكتل المختلفة في بلدية عكا، سيما كتلة المبام وأحدوت هعبودا: «كيف أيدتم بياناً مخجلاً كهذا؟ وكيف، وانتم الذين تعلنون أنفسكم «مدافعين عن أخوة الشعوب» كيف تسترون على العدوان العنصري ومنظميه وكيف افتريتم على الاهلين اليهود في عكا، كأنهم كانوا شركاء في العمل الاجرامي المستنكر»؟

لقد توجه عضو الكنيست توفيق طوبي بمذكرة الى وزيري العدل والبوليس السيدين روزن وشطريت مطالباً المباشرة بالتحقيق في تصرف البوليس في عكا يوم الحادثين المشؤومين وبموجب الشهادات المختلفة يبدو الا مكان لاي تأجيل في وضع هذا الطلب موضع التنفيذ.

واصدر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا منشوراً طالب فيه بوضع رئيس بلدية عكا ـ كديش ـ موضع الاتهام، بتهمة التحريض وتنظيم الاعتداءات على عرب عكا وازاء الاتهامات الشديدة المسندة الى هذا الشخص الذي يحتل مركزاً اجتماعياً هاماً فليس ثمة مكاناً لاي تأجيل آخر لتنفيذ هذا الطلب العادل.

فالشيوعيون اليهود والعرب في عكا الذين عملوا كل ما استطاعوا لافشال نوايا العدوان، والحزب الشيوعي كله وجميع المخلصون في النضال لاجل أخوة الشعبين وللتفاهم والصداقة بينهما لن يهدأوا ولن يستريحوا حتى يوضع المسؤولون عن الحوادث الدامية في عكا، أمام القضاء ويعاقبوا..

(قول هعام ١٢-١٠-٦١)

اتصالات محامي عائلات الشهداء تبين

لم يفتح ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان

الحكومة تعلن: «التحقيق انتهى» وضابط مركز عسقلان يقول: التحقيق لم ينته

السلطات تتهرب من تسليم عائلات الضحايا تقرير معهد التشريح الطبي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاتصالات التي اجراها محامو عائلات الشبان العرب القتلى اوضحت لدهشتهم الشديدة انه لم يُفتح اي ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان الثلاثة من حيفا. فالشرطة، خلافاً لما هو متبع في حالات الموت غير الطبيعي لم تتقدم بأي طلب للتحقيق في اسباب موت هؤلاء الشبان. وقد توجه محامي هذه العائلات الى ضابط مركز شرطة عسقلان، الضابط شكل، فزعم ان ملفاً من هذا القبيل قد فتح ورفض ان يسلمه للمحامي بدعوى ان «التحقيق لم ينته». هذا في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة ولجنة الخارجية والامن البرلمانية في قرارها ان التحقيق قد انتهى وانه لم يظهر هناك اي شي غير قانوني..

وفي الوقت ذاته ما زالت السلطات تتهرب من تلبية مطلب عائلات الشهداء باعطائها نسخة من تقرير معهد التشريح الطبي بشأن تشريح جثث القتلى.

وكان المحامي حنا نقاره قد توجه باسم هذه العائلات الى مدير بوليس منطقة حيفا، الضابط زانفر، في ١٩ ايلول الماضي فوعده شفهياً بان معهد التشريح الطبي سيرسل تقريره من تشريح الجثث. ووفقاً لهذا الوعد توجه المحامي هرتسبرغ، بتوكيل من المحامي حنا نقاره، الى معهد التشريح وطلب التقرير. غير ان المسؤولين في المعهد اخبروه بان عليه ان يتوجه الى رئيس قسم التشخيص الجنائي في قيادة البوليس، شور، الذي يملك وحده صلاحية السماح بتسليم التقرير. ثم جاءت رسالة من المعهد تطلب الى المحامي ان يتوجه الى المحقق في اسباب الموت. ولهذا توجه المحامي الى القاضي المحقق في اسباب الموت في عسقلان الذي ضمن حدود منطقة صلاحياته حدث القتل. وللدهشة البالغة تبين هنا انه لم يفتح اي ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان الثلاثة. وان الشرطة لم تطلب، كما هي العادة، التحقيق في اسباب موت الشبان. وهنا توجه المحامي الى ضابط المركز، شكل ـ الذي ادعى ان ملفاً من هذا القبيل قد فتح ولكن «التحقيق لم ينته بعد» وهذا في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة ان التحقيق قد انتهى وان كل شيء كان قانونياً!!

وقال الضابط انه لم يطلب التحقيق في اسباب الموت وان تشريح الجثث جرى وفقاً لتعليمات وزارة الصحه

ومن تسلسل الامور هنا يتضح ما لايقبل الشك ان الاجراءات التي اتخذت في قضية مقتل الشبان العرب قد انحرفت عما هو متبع وان السلطات تتهرب من تسليم تقرير المعهد الطبي لمحامي العائلات المنكوبه.

حول تأليف اللجنة العامة لبحث

مشكلة الشبيبة العربية

الحل في ابطال الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف اليومية نبأ تأليف لجنة عامة لبحث مشاكل الشبيبة العربية العاملة.

وقد تألفت اللجنة من ممثلين عن وزارة العمل ومكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية واللجنة التنفيذية.

وتقول الصحف ان اللجنة استمعت الى عدد من رؤساء المجالس المحلية وغيرهم وان من اهم النقاط التي تبحثها اللجنة ايجاد الاعمال للشبيبة العربية وفتح مكاتب التشغيل لهم وتوسيع التدريس المهني.

ويقول مراسلنا:

من الواضح ان اللجنة تألفت في اعقاب جريمة مقتل الشبان الخمسة.. والضجة الشعبية التي دعت الى التحقيق في ظروف مقتلهم.. فهذه الضجة ربطت بين هروبهم وجميع اوضاعهم.

ولكن هذه اللجنة تألفت من هيئات يسيطر عليها مباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي ولم يشترك فيها ممثلون عن هيئات ومنظمات وثيقة الصلة بالشبيبة العربية.

والظاهر ان اللجنة لا تريد سبر غور المشكلة ولهذا فهي لم تتصل مع منظمات الشبيبة التي تستطيع ان تعرفها على مشاكل الشبيبة العربية.

ثم ان هذه اللجنة كما يبدو من الصحف التي نشرت انباءها تهتم في أمور ثانوية ولا تريد ان تواجه المشكلة الجوهرية وهي الاضطهاد القومي. فحل مشكلة الاضطهاد القومي ـ اي ابطال الحكم العسكري والتمييز العنصري سيكون اسهاماً جوهرياً في حل مشكلة الشبيبة العربية.

(الاتحاد ـ وسنعود الى هذه القضية في عدد قادم).

كاهن الكنيسة الكاثوليكية يافا يقول:

المطران حكيم تسلم اموالا لينقلها الى دولة عربية

مكتب الاتحاد — نشرت يديعوت احرونوت مساء امس خبراً صفحتها الاولى عنوانه «المطران حكيم تسلم اموالا لكي ينقلها الى دولة عربية».

وتفصيل القضية، كما نشرتها تلك الجريدة، ان رئيس الكنيسة الكاثوليكية في يافا، الاب جورج رزق، قد ادلى بشهادة امام حاكم الصلح، اهرون اولكر، في تل ابيب، وذلك في القضية التي اقامها مواطن من يافا على الاب جورج يطالبه فيها بدفع مبلغ ٨٠٠ ليرا، كان قد تسلمها كوديعة.

ويدعي هذا المواطن، وهيب فرحات مزيد، انه كان قد اودع هذا المبلغ لدى الكاهن المذكور شريطة ان يستعيده منه حينما يشفى (المواطن) من مرض السل. ويقول المدعي في دعواه ان الكاهن يرفض اعادة الوديعة

ولكن الكاهن، جورج رزق قال في شهادته امام حاكم الصلح انه في الواقع قد تسلم المبلغ ولكن لا كوديعة وانما لينقله الى المطران حكيم الذي سينقله بدوره الى دولة عربيه مجاورة. وقال الكاهن ايضا انه قد سلم المبلغ المذكور الى المطران حكيم وفقاً لطلب المواطن وهيب المذكور، واضاف، وبهذا يكون هو قد «نفذ هذه المهمة».

وعلى اثر هذه الشهادة طالب محامي الكاهن اسقاط الدعوى وذلك لانها مرتبطة بصفقات غير قانونية اي انها خرق لقانون العملة الاجنبية وقال هنا المحامي ان موكله الاب جورج رزق لم يتلق ابداً نقوداً من وهيب المذكور وانما وافق على ان يكون وسيطاً له ينقل المال الى المطران حكيم وقد اعلن الحاكم انه سيصدر قراره في القضية يوم الجمعة القادم.

البوليس يستخدم اساليب وحشية لانتزاع شهادة من الطلاب تناسب تلفيقاته

عكا ـ لا يزال البوليس يلاحق طلاب مدرسة تراسانطا ويستدعيهم الى دائرة البوليس ليحقق معهم من اجل انتزاع شهادة منهم تناسب التهم التي يلفقها على بعض الاشخاص.

وكثيراً ما يستعمل المحققون الشدة والضرب مع هؤلاء الطلاب الاحداث ليرغموهم على قول مايرغب به المحققون.

فمثلا حين رفض الطالب اسعد شقور الادلاء بشيء قام البوليس طواف ورقه ٦٢٤٧ بالاعتداء عليه بالضرب ثم هرع لمساعدته البوليس رقم ٥٤٣٠ الذي اشترك معه في الضرب والشتم القذر واخيراً جاء لمساعدتهما في هذه العملية الوحشية بوليس ثالث...

ويقول مراسلنا في عكا، لقد افشل الطلاب محاولات البوليس لانتزاع شهادات كاذبة منهم وصمدوا امام ضغط البوليس برؤوس مرفوعة دون ان تلين عزيمتهم...

وضيف، ويسود التذمر طلاب المدرسة واهاليهم بسبب هذه الملاحقه البوليسية الوقحه ويطالبون المسؤولين بالكف عنها.

عبد الناصر يستعرض [بقية]

وعدد «الاخطاء التي يسرت للرجعية انقضاضها علينا» وهي:

● «وقعنا ضحية وهم خطير، خطأ المصالحة مع الرجعية» وقال عبد الناصر ان الاستعمار غير مواقفه وانه «يترتب علينا الان ان نقاتل الاستعمار في قصور الرجعية».

● «واتصل بهذا الوهم وهم تصور امكان المصالحة مع الرجعية على أسس وطنية، وازالة الفروق الطبقية داخل الوحدة الوطنية. واضاف قائلا، لقد اردناها بيضاء فلم يتورعوا ان يجعلوها حمراء ملطخة بالدم والرجعية استخدمت الحرية التي منحت لها لتضرب الشعب.

● عدم كفاية التنظيم الشعبي، فقد فتحت ابواب الاتحاد القومي امام قوى الرجعية فتسللت اليه وتمكنت من شل فعالياته الثورية.

● لم نبذل الجهد الكافي لتوعية الجماهير الواسعة بحقوقها وتعريفها بقدراتها وطاقاتها.

● لم نستطع ان نطور جهاز الحكم الى مستوى العمل الثوري وتمتين تنظيم جهاز الدولة.

● الثمن الذي دفعناه لتسلل بعض العناصر الانتهازية كان غالياً. ولذلك فبعض العناصر الوطنية اما انها وقفت موقفاً سلبياً او انها لم تجد الموقع الذي تقف فيه.

وقال عبد الناصر ايضاً انه ليس ضد الملكية الفردية ولكنه ضد الملكية المستغلة.

وقال ايضا ان الحرية السياسية لا يصونها ويدعمها غير مزيد من الحرية السياسية. ومع ذلك فقد اعلن استمرار الاتحاد القومي على ان يطهر من اصحاب الملايين..

البوليس فطن الان لاتهام شاب بتهمة حيازة مسدس فقده اثناء تفريق مظاهرة

الناصرة — قام البوليس في الاسبوع الماضي باعتقال الشاب منير خميس من الناصرة واسند اليه تهمة الاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسة وحيازة مسدس فقده ضابط بوليس اثناء تفريق المتظاهرين.

ويتساءل السكان هنا لماذا لم يفطن البوليس لفقدان المسدس ولاسناد هذه التهمة الى هذا الشاب سوى الان. والاعتقاد السائد ان البوليس يقصد من وراء هذه التهمة تشويه سمعة الجماهير العربية وتبرير حملة الاعتقالات والاجراءات الاستفزازية التي اتخذها اثناء المظاهرة وبعدها.

مستوطنات منطقة لخيش تتظاهر احتجاجاً على زيادة اسعار المياه

كريات جت — ممثلو ١٩ مستوطنة في «منطقة لخيش». تظاهروا هنا يوم الجمعة الماضي احتجاجاً على قرار وزير الزراعة زيادة اسعار المياه.

وقد استعرض المتظاهرون ـ الذين هم باكثريتهم مستوطنون جدد ـ الصعوبات والمشاق التي تعترض حياتهم، لنائب مدير منطقة لخيش وطالبوه بان يحمل طلبهم الى وزير الزراعة لالغاء قراره الجائر. واعلن المتظاهرون لنائب المدير انه اذا لم يُلغ قرار زيادة اسعار المياه فانهم سيوقفون العمل في كل فروع الزراعة في المنطقة وسيذهبون للقيام بعمل خارجي.

وقرر ممثلو المستوطنات اقامة جهاز من مستوطنات المنطقة ليقدم مثل هذا الطلب الى وزير الزراعة كما قرروا ان لا يدفعوا أثمان المياه الى شركة ميقوروت وفقاً للتعريفة الجديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

يدعوكم الى المحاضرة التي سيلقيها الرفيق

اميل حبيبي

وموضوعها:

مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي

وذلك يوم الخميس في ١٩/١٠/٦١ الساعة السابعة مساء في مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اتفاق سوفياتي
(بقية)

المتحدة وهو من المقربين لرئيس حكومة بورما المحايدة، أونو، وقد رافقه في جولاته في العالم وبينها زيارته للاتحاد السوفياتي.. وكان عضواً بارزاً في وفد بورما لمؤتمر باندونغ. ولما زار أونو اسرائيل كان معه او ثانت كذلك كان او ثانت عضواً في وفد بلاده الى مؤتمر الدول غير المنحازة في بلغراد.

كلمة الاتحاد
(بقية)

حين قام الاتحاد السوفياتي بعد الثورة الاشتراكية الكبرى على أنقاض نظام الاستغلال الطبقي زعزع اطمئنان الرأسمالية التي كانت تعتقد أنها ابدية خالدة.. لقد روع الرأسمالية قيام مثل حي على عظمة البناء الاشتراكي الشامخ.

والاحداث التي تلت قيام الاتحاد السوفياتي اثبتت ما كان لهذا المثل من اثر حاسم في تدهور النظام الاستعماري واحتضاره وفي قيام الانظمة الاشتراكية في اقطار عديدة...

وخلال حقبة من الزمن كان في وسع الرأسمالية ان تبذر بذور الشك وعدم الثقة في قدرة الاشتراكية على التخلص من نظام الاستغلال الطبقي وبناء مجتمع يسوده الانسجام والرخاء

ولكن انجازات الاتحاد السوفياتي الاسطورية ونجاحاته المتعاقبة قد حطمت محاولات الاحتكاريين الرأسماليين لبذر بذور الشك واشاعة عدم الثقة بين صفوف الطبقة العاملة والمظلومين...

والبرنامج الجديد لاقامة الشيوعية سيكون ضربة قاضية لنظام الرأسمالية والاحتكار ـ

ولهذا كله ترحب به الشعوب... وتهلل له الطبقة العاملة المتحالفة مع المعدمين والمحرومين من الفلاحين والمثقفين... ولهذا ترنو الابصار الى موسكو لتتابع نقاش المؤتمر الذي سيقره...

والاتحاد التي تنطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بأخلص تحياتها الى المؤتمر الثاني والعشرين وتتمنى له النجاح كله. ونهتف عاش الحزب الشيوعي السوفياتي الذي بنى الاشتراكية وخطط بناء الشيوعية...

تضارب المواقف
(بقية)

تأييد زعماء الاحزاب.. ونادوا بالاشتراكيه ولكن سرعان ما تبخرت وعودهم بعد ان استتب الامر للشركة الخماسيه ولعائلة الكزبري.. ونادوا بالحريه ولكن ما ان توطدت مراكزهم حتى نسوا ما قالوه..

وقد جاء هذا التعقيب اثر تصريح قائد الجيش العربي في سوريا زهر الدين بمنع نشاط الاحزاب في سوريا في الاسبوع الماضي..

والواقع ان حظر النشاط الحزبي في سوريا يوحي بان الحكام الجدد ينتهجون السبيل القديم الذي انتهجه الحكام المتآمرون على الشعب امثال الشيشكلي ديكتاتور سوريا حتى ١٩٥٤.. وهم كذلك يواصلون نهج الرئيس عبد الناصر في منع الاحزاب، هذا النهج الذي زعم الحكام الجدد انهم ثاروا عليه..

ومن الواضح ان هذا المنع يهدف في الدرجه الاولى الى حرمان الطبقة العامله والفلاحين من حرية التنظيم للدفاع عن مصالحهم وتحقيق أهدافهم.. وهو على وجه التحديد اجراء معاد للحزب الشيوعي وللقوى الدمقراطيه في سوريا. فالحكام الحاليون يمثلون البرجوازيه مثلهم مثل باقي حكام الدول العربيه بغض النظر عن سياستهم.

وبديهي ان هذا الاجراء سيتعرض الى هجوم القوى الدمقراطيه في العالم العربي التي تؤمن بضرورة اشاعة الحريات الدمقراطية لمواصلة النضال ضد الاستعمار ولاحباط مؤامراته على الحركة الوطنيه العربيه.

اما هجوم الصحف القاهريه على الحكام الجدد لانهم تنكروا لوعودهم فهو هجوم غير مخلص ما دام حكام الجمهورية العربية يحرمون الشعب العربي في بلادهم من الحريات الدمقراطيه.

الغاء الرقابة عن النقد

وقد اعلنت الحكومة السورية تحرير النقد.

رسائل القراء (بقية)

والمواصلات مضطربة. وليس لدينا صندوق مرض او محطات اسعاف. واذا مرض احدنا فيضطر الى الذهاب الى هشاعمرو للمعالجة. وكثيراً ما يعود دون معالجة لكثرة الزحام هناك.

انني انصحك بان لا تعود الى التضليل مرة اخرى حتى لا تضطرنا الى الرد عليك واظهارك على حقيقتك امام الناس اجمعين.

لجنة ضحايا حيفا العرب وعائلاتهم

تدعو الاهالي للاشتراك في حضور القداس والجناز عن ارواح المرحومين، جورج شاما، رعون مارون، وجريس بدين، وذلك يوم السبت الموافق ٢١/١٠/٦١ الساعة ٩ صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا ولحضور حفلة التأبين التي ستقام في مقبرة الروم الارثوذكس.

لجنة ضحايا حيفا

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)



٢٠ تشرين أول ١٩٦١
٩ شوال ١٣٨١
العدد ٤٧ السنة الثامنة عشرة
9 חשון 5722
20.10.1961
No. 47 Vol. XVIII

عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي يمنعان من زيارة المثلث

حيفا – مكتب الاتحاد – منعت السلطات المسؤولة هذا الاسبوع عضوي الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي من زيارة قرى المثلث. وكان من المقرر ان يزور الرفيق توفيق طوبي قرية الطيرة يوم الجمعه، اليوم، مساء والرفيق اميل حبيبي ام الفحم لالقاء محاضرات لاعضاء الحزب الشيوعي.

وتذرعت السلطات بهذا المنع بالاسباب الدراجه – «لمتطلبات الامن».

جبروت الاتحاد السوفياتي يكرس للسلام والشيوعية

الشيوعية تجلب لجميع الشعوب الرخاء والسلام والعمل والحرية والمساواة

البرنامج الجديد لبناء الشيوعية علم لجميع الشعوب في نضالها من اجل السعادة والرفاهية. ان التعايش السلمي اساس السياسة الخارجية السوفياتية. لقد دقت ساعة الاستعمار الاخيرة وهو سائر نحو التصفية حتماً. معاداة الشيوعية تقسم الامة

موسكو – في جو عيد بهيج، وفي قاعة المؤتمرات التي اقيمت خصيصاً في الكرملين، والضوء يتدفق على المؤتمرين وشعار الدولة السوفياتية معلق على ستار من المعدن اللامع يرفرف عليه العلم الاحمر والى جانبه صورة لينين، افتتح المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي..

٤٨١٣ مندوباً من العمال والفلاحين من عمال الصناعات المختلفة والعلماء، من سائقي التراكتورات ومحركي دولاب الانتاج جلس بينهم رائدا الفضاء الاولان احتلوا المقاعد التي احتجزت لمندوبي هذا المؤتمر التاريخي.

ان القاعة تتسع لستة آلاف مقعد فقط ولكن لو كان فيها ٦٠ الف مقعد او ٦٠ مليون مقعد لضاقت، فلايين العمال والفلاحين ناقشوا وثيقة المؤتمر التاريخي وقابلوها باستحسان يصدر من صميم القلوب وكانوا يرغبون في حضور المؤتمر.

وليس هذا فحسب فصوت المؤتمر سيدوي في كل ارجاء العالم، وسيتعرف الملايين من البشر على ملامح الشيوعية التي سيضع المؤتمر اسسها.

وفي العاشرة من صباح يوم الثلاثاء والكوكب الارضي يضبط ساعته على ساعة الكرملين والانسانية تتلهف الى صوت المستقبل الصادر من موسكو دوى تصفيق المؤتمرين والضيوف وهم يستقبلون قادة الحزب الشيوعي السوفياتي وقادة وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة.

وافتتح نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي المؤتمر الثاني والعشرين واقترح تكريم ذكرى القادة البارزين الذين فقدتهم الحركة الشيوعية والحركة الوطنية وبينهم وليم بيك (الزعيم الشيوعي الالماني)، وليم فوستر (الزعيم الشيوعي الامريكي) هاري بوليت (الزعيم الشيوعي البريطاني)، يوجين دنيس (الزعيم الشيوعي الامريكي)، فرج الله الحلو (الزعيم الشيوعي اللبناني)، بتريس لومومبا (رئيس حكومة الكونغو)، استوما (زعيم الحزب الاشتراكي الياباني)

ووقف المؤتمرون دقيقة تكريماً لذكراهم.

ثم رحب خروشتشوف بوفود ٨٠ حزباً ماركسياً لينينياً حضروا الى المؤتمر..

ورحب خروشتشوف بكل وفد وبرئيس الوفد على انفراد وسط عاصفة من التصفيق فذكر بين من ذكر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيسه ميكونس ووفد الحزب الشيوعي السوري ورئيسه خالد بكداش ووفد الحزب الشيوعي الاردني ورئيسه فؤاد نصار، والحزب الشيوعي العراقي ورئيسه سلام عادل، والحزب الشيوعي المغربي ورئيسه علي يطه وغيرهم. وكذلك رحب بوفد المنظمات الثورية الكوبية اذ ذكر اسم كوبا مباشرة بعد وفود الدول الاشتراكية. ورحب خروشتشوف ايضاً بعدد من الاحزاب الدمقراطية الافريقية التي حضرت المؤتمر. وبعد ذلك تشكلت هيئات المؤتمر وعلى الاثر وقف كوزلوف عضو رياسة الحزب الشيوعي السوفياتي وقدم خروشتشوف الذي القى تقرير اللجنة المركزية عن الفترة ما بين المؤتمرين العشرين والثاني والعشرين، استعرض بالتفصيل برنامج وضع اسس بناء الشيوعية.

التسابق بين النظامين اساس التطور في العالم

اشار خروشتشوف الى ان التسابق بين النظامين العالميين الاشتراكي والراسمالي قد غدا اساساً لتطور العالم ومحوراً لهذا التطور في المرحله التاريخية الراهنه. واصبحت الان الاشتراكية لا الراسماليه عاملا حاسما في التطور العالمي وقد اثبتت كذلك الاستنتاج القائل بأن الحروب بين الدول لم تعد حتميه في العهد الحديث وانه يمكن منعها.

ووصف خروشتشوف الوضع الدولي الراهن ووضع الاتحاد السوفياتي في الميدان الدولي وقال ان الاتحاد السوفياتي قد دخل مرحلة بناء الشيوعيه على نطاق واسع. ثم مضى قائلا ان الاشتراكية قد توطدت في اطار اسرة الدول الاشتراكية العالمية.

وقال، انه كان لاتجاه حزبنا اهمية كبرى بالنسبه لتعزيز وحدة البلدان الاشتراكيه ووحدة الحركة الشيوعيه والعماليه وصون السلام العالم ومنع حرب عالميه جديدة.

ثم اشار خروشتشوف الى انه يجب اعتبار النجاح في منع الحرب وتمكين الناس السوفيات وشعوب البلدان الاخرى من استفادة من خيرات الحياة السلميه نتيجة رئيسيه لنشاط الحزب ولجنته المركزيه الراميه الى زيادة قدرة الدولة السوفياتيه وانتهاج سياسة لينين الخارجيه كما يجب اعتباره نتيجة لنشاط الاحزاب الشقيقة في البلدان الاشتراكية وتعبئة قوى السلام في العالم كله.

ثم قال، ان العالم الاشتراكي لا يخاف من اي نكبة او هزة. اننا نثق بان الاشتراكية ستنتصر في مسابقتها مع الرأسمالية كما اننا واثقون من انها ستحرز هذا الانتصار في التسابق السلمي وليس عن طريق شن الحرب. اننا كنا وما زلنا نقف وسنقف موقف التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه وسنبذل اقصى الجهود لتعزيز السلام في العالم اجمع.

وقال، انه قد ثبتت صحة النتيجة التي استخلصها المؤتمر العشرون للحزب، اذ قال ان البلدان الرأسمالية تسير باستمرار في طريق الهزات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة ولا تزال الرأسمالية تسير في اتجاه التفسخ العام بقوة متزايدة وقد ابعثت التناقضات التي كانت بين الدول الاستعمارية قبل الحرب كما نشأت تناقضات جديدة بينها.

وقال، ان الرجعيه تأمل ان تجد مخرجاً من هذه الحالة عن طريق شن العدوان على البلدان الاشتراكيه وتبرز الان الولايات المتحدة الامريكية كنواة اساسية للكتلة العدوانية اذ اصبحت مركز الرجعية العالمية.

واضاف، ان الاستعماريين الامريكيين يعملون الان مع العسكريين ودعاة الانتقام في المانيا الغربية ويهددون السلام وامن الشعوب.

العقد السابع عقد انهيار الاستعمار

ووصف خروشتشوف العقد السابع من قرننا بانه سنوات انهيار النظام الاستعماري للامبرياليه انهياراً تاماً وقال ان مواقع الاستعمار تتزعزع اكثر فاكثر في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ومضى قائلا انه لا يمكن النسيان انه رغم انهيار النظام الاستعماري فان مخلفاته لا تزال باقيه.

واشار الى ان امريكا هي سند للنظام الاستعماري المجدد بل المشين.

وقال ان عملاء الاستعماريين يتوجهون بنصائح كثيرة الى شعوب البلدان المتحررة وينصحونها بان لا تتعجل في تحقيق التغييرات محاولين الايحاء لها بانها لن تفر من ذلك الطريق الطويل الذي قطعته البلدان الراسمالية في اوروبا وامريكا.

وصرح بان الشيوعيين يعتبرون ان الشعوب تستطيع ان تتخلص من تأخرها الازلي في طريق الاشتراكية

وقال، اننا لا نفرض افكارنا على احد. لكننا نعتقد كل الاعتقاد بان جميع الشعوب ستدرك آجلا ام عاجلا انه ليس امامها غير هذا الطريق الذي يقود الى السعادة والرفاهية.

معاداة الشيوعية تقسيم للامة

وشجب خروشتشوف تلك القوى في البلاد المستعمرة سابقاً الذين ينهجون سياسة تقسم صفوف الشعب، فيضطهدون الشيوعيين ويمنعون قيام جبهة دمقراطية وطنية. وقال ان الوقوف على اسس معاداة الشيوعية معناه تقسيم صفوف الامة وعرقلة استقلالها التام، ان وحدة القوى الوطنيه.. الدمقراطية هي عربون الاستقلال وهي التي تقرر مدى عمق التحولات الاجتماعية في تلك البلاد.

دعوة الى التعاون مع الاشتراكيين في النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية

وتناول خروشتشوف مسائل الحركة العماليه العالميه ثم قال ان الشيوعيين الذين يستمرون في فضح تهافت افكار زعماء الحركة الدمقراطية الاشتراكيه واحلامهم الانتقاليه يرغبون في نفس الوقت في التعاون مع كل العناصر السلميه بين الاشتراكيين وفي النضال معهم من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكيه.

واشار الى ان الاحزاب الشيوعية والعماليه تراعي الاخلاص في وحدة العمل باستثناء قادة اتحاد الشيوعيين اليوغوسلافيين الذين يعانون بوضوح من ضيق الافق القومي والذين انحرفوا من طريق الماركسية – اللينينية المستقيم الى درب ملتو سار بهم الى مستنقع التحريفيه.

نحن ضد تصدير الثورة ولكننا ضد تصدير الثورة المضادة

واعلن بان الشيوعيين ضد تصدير الثورة. وقال لكننا لا نعترف لاحد بالحق في تصدير الثورة المضادة بالحق في القيام بمهام الدركي العالمي.

ومضى خروشتشوف قائلا، وعلينا ان نعلن بصراحة انه في حالة تصدير الثورة الاستعمارية المضادية فان الشيوعيين يدعون شعوب جميع البلدان الى التضامن والى تعبئة قواها والى انزال الضربة اللازمة باعداء الحرية، اعداء السلام، معتمدة في ذلك على قوة النظام الاشتراكي العالمي.

وتناول خروشتشوف مسائل التعايش السلمي ودور الشعوب في النضال للسلام واعلن بان مبادئ التعايش السلمي لا تزال كالسابق الخط العام للسياسة الخارجيه السوفياتيه.

وقال، ان اهم جانب من جوانب نشاط الحزب الشيوعي السوفياتي في ميدان السياسه الخارجيه هو النضال في سبيل نزع السلاح العام التام.

ضرورة تصفية مخلفات الحرب العالمية الثانية لصيانة السلام

ومضى قائلا، وتنطوي تصفية مخلفات الحرب العالمية الثانيه على اهمية كبيرة للغاية بالنسبة لصيانة السلام وتوطيده. ونحن مستعدون اليوم كذلك لان نفتش مع الدول الغربيه على حل متفق عليه ومقبول الاطراف المعنيه من طريق المعادثات.

وقال ان معاهدة الصلح الالمانيه يجب، بل سيجري، التوقيع عليها مع الدول الغربيه او بدونها. واعلن خروشتشوف من جديد بان الحاله في برلين الغربيه ستعود الى حالتها الطبيعية على اساس معاهدة الصلح الالمانيه وستصبح مدينة حرة منزوعة السلاح.

واشار الى ان الاتحاد السوفياتي لم يوجه اي انذار باقتراحه عقد معاهدة الصلح الالمانيه. وقال، واذا ما اظهرت الدول الغربيه استعدادها لحل المسألة الالمانيه فلن يبقى لمسألة موعد التوقيع على معاهدة الصلح الالمانيه تلك الاهميه ولن نصر في تلك الحال على حتمية توقيع معاهدة الصلح الالمانية قبل ٣١ من ديسمبر ١٩٦١.

ان الشيء الرئيسي هو حل مسألة تصفية مخلفات الحرب العالمية الثانيه التوقيع على معاهدة الصلح الالمانيه وفي هذا يكمن الاساس وفي هذا يكمن الجوهر.

ومضى خروشتشوف قائلا لقد نضجت منذ زمن بعيد مسألة ادخال تحسين جوهري على جهاز هيئة الامم. واخيراً لقد حان الوقت لاعادة الحق الشرعي لجمهورية الصين الشعبيه في الامم المتحدة.

ثم انتقل خروشتشوف الى مسائل السياسة الداخليه وقال،

ان النضال في سبيل تنفيذ المهام الرئيسيه لمرحلة البناء الشيوعي على نطاق واسع كان الجانب الرئيسي والحاسم في نشاط الحزب الشيوعي بعد المؤتمر العشرين.

ومضى قائلا، ان جميع فروع الاقتصاد الوطني السوفياتي تتطور بوسائل سريعه. ويجري تنفيذ مشروع السنوات السبع بنجاح. وخطا الاتحاد السوفياتي بهدأ الى امام في مسألة حل المهمه الاقتصاديه الرئيسيه وهي اللحاق باكثر الدول الراسماليه تطوراً وسبقها في انتاج البضائع بالنسبه لكل فرد من السكان.

واعلن خروشتشوف بان انتاج البضائع الصناعيه قد زاد خلال السنوات الست من ١٩٥٦ الى ١٩٦١ بمقدار ٨٠ بالمئه تقريباً. وتحققت منجزات ملموسه في فروع الصناعة الثقيله البارزه التي يعود اليها الدور الحاسم في تأسيس القاعدة الماديه التكنيكيه للشيوعيه. فقد كانت رؤوس أموال الدوله الموظفه في الاقتصاد الوطني تؤلف خلال هذه الاعوام السته ١٥٦ مليار روبل، اي اكثر مما وظفه خلال السلطة السوفياتيه كلها حتى المؤتمر العشرين للحزب. وقد دخل حيز التنفيذ حوالي ٦ آلاف من المؤسسات الصناعيه الضخمه.

(البقية على صفحه ٤ عمود ١)

تحيات صداقه امريكيه لبن غوريون

نيويورك – مكتب الاتحاد – ارسل مراسل هآرتس الى صحيفته (١٩-١٠-٦١) يقول: في نهاية الحديث الذي اجرته وزيرة خارجية اسرائيل غولده مئير مع دين راسك وزير الخارجية الامريكية طلب منها ان تبلغ السيد بن غوريون ان الصداقة الامريكية تجاه اسرائيل لا تزال احد الاسس للسياسة الخارجية الامريكية.

واضاف السيد راسك قائلاً واذا كانت تصريحات الحكومة الامريكية في هذا المجال اقل خلال المدة الاخيرة فالسبب في ذلك يعود الى ان الولايات المتحدة لا تريد الاضرار بالمساعي لتحقيق تقدم ما نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

هذا ما نشرته هآرتس.. وهذا يفسر الشيء الكثير من مظاهر «تفهم» كندي و«عطف» كندي.. على قضايا الشعوب العربية وخاصة قضية اللاجئين.. «تفهماً» و«عطفاً» مشحوناً بالمصالح الاستعمارية الامريكية..

اتحاد الشبيبه الشيوعيه يقدم مذكرة الى «لجنة الشبيبه العربيه»

تل ابيب – قرر اتحاد الشبيبة الشيوعية تقديم مذكرة وافية عن اوضاع الشبيبة العربية الى اللجنة التي اقامتها السلطات والمستدروت لبحث شؤون الشبيبة العربية (راجع العدد الماضي من الاتحاد).

كذلك قرر ان يطلب الاجتماع باللجنة لتقديم اقتراحاته حول هذه القضية.



رسم و. فيكتوروف – نشر في البرافدا على شرف المؤتمر الـ ٢٢ XII

برنامج بناء الشيوعية

عرض نيكيتا خروشتشوف في اليوم الثاني من مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرين برنامج بناء أسس الشيوعية الذي قال انه يجسد شعار الحزب القائل كل شيء من اجل الانسان – كل شيء لخير الانسان..

وسننشر هذا العرض في العدد القادم.

تجميد الاصلاح الزراعي في سوريا

دمشق – اعلنت الحكومة السورية سياستها الاقتصادية القائمة على

* الغاء التأميم
* فتح ابواب سوريا للاموال العربية والاجنبية للاسهام بالانماء الانتاجي على ان لا تنتج عن ذلك تبعية سياسية.
* السعي لاقامة سوق عربي موحد
* توزيع الاراضي على الفلاحين على ان تكون الاراضي الموزعة ملكا للدولة.

«ايجابية» في مؤتمر النفط العربي

الاسكندريه – يستمر مؤتمر النفط العربي الثالث في عقد اجتماعاته بحضور ٥٠٠ مندوب يمثلون الدول العربيه (باستثناء العراق الذي قاطع الجامعة العربيه منذ ازمة الكويت). وشركات النفط الاحتكاريه وبعض الدول المنتجة للنفط مثل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفنزويلا.

ويبحث المؤتمر العلاقات بين الدول المنتجه للنفط وشركات النفط الاحتكاريه.

وتقول الصحف ان هذه الدول ستطالب في المؤتمر بزيادة عائداتها من النفط.

ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه ان هذا المؤتمر سيفوق في ايجابيته وطريقته المؤتمرين السابقين وان المندوبين جميعاً يعالجون القضية معالجة تقوم على التعقل.

«انتخابات» اردنية

عمان – جرت «الانتخابات» النيابية في الاردن لاختيار اعضاء مجلس النواب في ٢٠ مقاطعه فقط.. اما في الاربعين مقاطعه الاخرى فقد فاز النواب بالتزكيه!!!

ويقول راديو لندن ان معظم النواب الجدد من المستقلين ذوي الميول اليمينيه (اي اكثر العناصر رجعيه).

تعديل الوزارة في الجمهورية العربية

القاهرة – عدل الرئيس جمال عبد الناصر وزارته فأبعد نور الدين طراف وزير الصحة ... سيد مرعي وزير الزراعه وحسن عباس زكي وزير الاقتصاد والخزانه واحمد حسني وزير الدوله عبد الله طعيمه وزير الاوقاف وعين بدلهم بعض المثقفين الكبار بينهم عميد جامعة القاهرة عبد العزيز السيد وعميد جامعه عين شمس الدكتور حشاه.

وقد عقب المراقبون على هذا التعديل قائلين انه لم يغير طابع الوزارة القديمه او وزرائها الرئيسيين.

على هامش مراسيم الاصلاحات والتأميم الاخيرة

التأميم لا يؤدي حتما الى الاشتراكية

نشرنا في اعداد سابقة من الاتحاد قسمين من الدراسة التي اعدها الرفيق اميل توما حول الاصلاحات في الجمهورية العربية المتحدة. واليوم ننشر القسم الثالث من هذه الدراسة.

التأميم ليس اشتراكية ولا يؤدي حتما الى الاشتراكية

التأميم او ملكية الدولة او راسمالية الدولة مظهر قديم جداً في الحياة الاقتصاديه .. عرفته الانظمة الاقطاعيه ..

ولكن التأميم او ملكية الدولة اتسع بتطور الرأسماليه ..

وفي فترة ما بعد الحرب العالميه الاولى حين الهمت ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى حماس العمال في دول اوروبا الغربيه ودفعتهم الى النضال من اجل الاشتراكيه استخدمت الرجعيه تأميم بعض المصانع لتلوح بالاشتراكية على « الطريقه الغربيه » .. وساعدها في ذلك الاشتراكيون الديمقراطيون ..

يقول فريد فورنبرغ في مقاله « التأميم في ظل الرأسماليه » (١) يصف هذا الوضع .

« ان اعتبار التأميم والاشتراكيه آليا كشيء واحد لم يصبح خطراً حقاً من الوجهة السياسية الا عقب الحرب العالميه الاولى ، بعد ان قام وضع ثوري في عدة بلدان رأسماليه اوروبيه واصبحت الاشتراكيه قضية الساعه بالنسبه للطبقه العامله المناضله . فلاجل الحيلوله دون وصول الطبقة العامله الى الحكم سارع الزعماء الاشتراكيون الديمقراطيون في ١٩١٨-١٩١٩ الى الوعد بمباشرة تطبيق الاشتراكية بعد فترة وجيزة ، بفضل تأميم الصناعه الضخمه وبدون ثورة وهذه حسب قولهم هي « الطريق الغربيه » السلميه - المتعارضة بصورة جذريه مع الطريق الشرقيه الثوريه - الى الاشتراكيه » ... (قارن هذا بالحديث الذي يقوله دعاة النظام القائم في الجمهوريه العربيه المتحدة من ان ثورة الجمهوريه العربيه المتحدة ثورة اشتراكيه بيضاء الخ ..)

وغني عن القول ان الاشتراكيه لم تقم في اقطار اوروبا الغربيه وان النازيه اعنف شكل من اشكال الحكم الرأسمالي والاحتكاري - قامت في المانيا وزجت العالم في حرب مدمرة في سعيها وراء السيطرة على العالم .

وعلى الرغم من ان التأميم امر ايجابي لانه ينسف الفكرة الرأسماليه التي تزعم ان الملكيه الخاصه لوسائل الانتاج هي طريق التطور الاقتصادي .. على الرغم من هذا فالتأميم كان امراً استدعته ضرورات التطور الاقتصادي الرأسمالي الاحتكاري - خصوصاً ايام الحروب - وفي كثير من الاحيان تجاوب مصالح البرجوازيه الاتيه ، والبرجوازيون يستخدمون القطاع الصناعي الملحق بالدولة لتشديد استثمار العمال ..

يقول فورنبرغ في مقاله المذكور انفا ،

« ففي بريطانيا يشمل القطاع المؤمم ٢٠ بالمئه من الصناعه ، وفي فرنسا يوجد نحو ٦٥٠ مؤسسه مختلطه ومؤممه تعطي زهاء ١٣ بالمئة من مجموع الانتاج الوطني ، والقطاع الوطني يشكل ٢٠ بالمئه او ما يقارب ذلك من طاقة البلاد الصناعيه . وفي المانيا الغربيه تعطي المؤسسات التابعه للدوله كل انتاج الكهرباء تقريباً وتنتج اكثر من ٧٠ بالمئه من الالومنيوم المصنوع في البلاد وتؤمن انشاء ٣٠ بالمئة من السفن و ٣٦٠٢ بالمئه من استخراج فلز الحديد و ١٨٠٨ بالمئه من صنع الكوك ، و١٧٠٦ بالمئه من استخراج البترول »..

ومثل هذا الوضع قائم في النمسا وايطاليا .

ويقول الكاتب في معرض حديثه من دور هذه الشركات المؤممة .

« والقطاعات المؤممة في العالم الرأسمالي هي في الوقت الحاضر خاضعة بشكل او بآخر لمصالح الرأسمال الاحتكاري .. فالقطاعات المؤممة تشتري بضائع من الشركات الخاصة باسعار مرتفعه وتبيع باسعار منخفضة الى الاحتكارات المواد الاوليه والطاقة الكهربائيه والوقود.. وفي ظل سيطرة الاحتكارات بلا منازع ، اقتصادياً وسياسياً ، لا تكون القطاعات المؤممة سوى شكل من اشكال الرأسماليه الاحتكاريه للدوله هذا النظام الذي كما قال لينين « تعترف به الدولة وتشرف عليه لصالح البرجوازيه وضد البروليتاريا »..

الفرق بين نوعين من التأميم في الاقطار الرأسمالية

اننا لا نقول ان التأميم او رأسمالية الدوله في الجمهوريه العربيه المتحدة هي الان من هذا النوع .. بل هي لا تزال من نوع آخر.

جاء في كتاب « أسس الماركسيه اللينينية » في تحليل هذه الظاهرة في الاقطار الفتيه .

« ان أشكال رأسمالية الدولة في الحياة الاقتصادية في الدول الفتيه في الشرق يجب ان لا تخلطمع ما يلاحظ الان في اقطار الغرب الرأسمالية المتطورة حيث تسود رأسمالية الدوله الاحتكاريه التي تعني حكم الاحتكارات الرجعي الشامل الذي يخضع آلة الدوله لمصلحه الاحتكارات . ففي اقطار الشرق (وبينها الجمهوريه المتحدة - المحرر) ليست رأسمالية الدوله في شكلها الحالي اداة الاحتكارات الاستعمارية بل على العكس، لقد برزت الى الوجود بفعل الحركة المعاديه للاستعمار وهي موضوعياً تهدف الى مقاومة توسع تلك الاحتكارات في الشرق.

« ويجب القول ان رأسمالية الدوله (اي التأميم والمؤسسات المختلطة التي تسهم فيها الدولة- المحرر) في الدول الفتيه في الشرق تبرز الى الوجود بينما يشيع في تلك الدول مستوى اقتصادي منخفض ، ويقصد بها انهاء التخلف الاقتصادي فيها باسرع ما يمكن وتسهيل الانتقال من الانتاج النصف البدوي(٣) القائم على نطاق ضيق الى انتاج صناعي معاصر يقوم على نطاق واسع(٤) .

« كل هذا يسمح بالاستنتاج ان رأسمالية الدوله في أقطار الشرق تقوم بدور تقدمي » .

حقيقة التأميم في الجمهورية المتحدة

وهذا ينطبق على الجمهوريه العربيه المتحدة . . فتدخل الدوله في الحياة الاقتصاديه كان ضرورة قصوى لوضع حد التخلف الاقتصادي الذي فرضه الاستعمار، ومنذ البداية لم يهدف القضاء على الرأسماليه او الحد من نموها بل هدف الى زيادة الانتاج وتطوير التصنيع اي الى تقوية البرجوازيه الوطنيه في نهاية المطاف .

يقول حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصاديه - أداة تدخل الدوله في الحياة الاقتصاديه .

« وحقيقة الامر ان المؤسسة تنشىء بنفسها مشروعات معينه نتيجة لعدم اقبال القطاع الخاص عليها ، بسبب ما يحوط بها من مغامرة او مخاطرة بالنسبة للافراد او بحجة انها لا تأتي بارباح مجزيه الا بعد فترة طويله . والمؤسسه تضطلع بمثل هذه المشروعات ، ترحب باشتراك القطاع الخاص فيها ، ولا تتردد في تسليمها للنشاط الفردي متى توافرت له القدرة على الاضطلاع بها في صورة لا تخل بالمقومات الاقتصاديه السليمه »(٥)

وهذا القول لا يزال صحيحاً يؤيده المسؤولون حتى بعد اجراءات التأميم في ٢١ تموز ١٩٦١ والتدخل في القطاع الخاص الجديد .

وقال عبد الحميد السراج رئيس المجلس التنفيذي في الاقليم السوري ونائب رئيس الجمهوريه سابقاً في معرض حديثه عن اجراءات التأميم.. التي اعلنت عشية احتفالات ثورة ٢٣ تموز.

« واذا أقدمت الحكومه على تأميم الشركات فهي لا تريد الاضرار بها وباصحاب الاسهم فيها والنكوص بانتاجها الى وراء وانما هي تريد قبل كل شيء ان تنهض بهذه الشركات الى المستوى الذي ينشده لها كل مواطن».

وبعدان يقول ان هذه الاجراءات تهدف الى خلق تكافؤ الفرص يقول،

« وهذا لا يمكن ان يتحقق على الوجه الصحيح الا بتدخل القطاع العام ومساهمته بدعم القطاع الخاص والتعاون معه وتوجيهه لما فيه المصلحة العامه »(٦)

ودعم القطاع الخاص اي تزويده بالرأسمال الاضافي وبالالات والحماية يظهر في قانون اشراك الرأسمال العام في عدد من الشركات والمؤسسات الخاصه بمقدار ٥٠ بالمئة .. وفي تأميم البنوك وشركات التأمين الامر الذي يمكن الحكومه من تزويد الصناعة الوطنيه بالقروض الكبيرة القليلة الفائدة .

والمهم في الامر ان تأميم البنوك وشركات التأمين .. والاسهام في عدد من الشركات الخاصة لا يغير مطلقاً من طبيعة العلاقات الرأسماليه او من رأسمالية النظام .. فما دام الرأسماليون يمتلكون الانتاج وتدعمهم الدولة في كثير من الميادين فالنظام الرأسمالي وطيد الاركان .

ثم ليس هذا التأميم اجراء اشتراكياً.. فهو يعوض اصحاب البنوك والشركات ويمنحهم فائدة ٤ بالمئه على اموالهم بينما يعني التأميم الذي تقوم به الثورة الاشتراكيه استيلاء الطبقه العامله على وسائل الانتاج (اي المصانع والمنشئات) بدون تعويض الرأسماليين .

وبينما يستطيع الرأسماليون في ظل الرأسماليه من استخدام رؤوس اموالهم ، كما هو الحال في الجمهوريه العربيه المتحدة ، في ميادين استثماريه مختلفه .. وبينما هم يستطيعون مواصلة استغلالهم للعمال والكادحين عامه تقتضي الاشتراكيه باجراءاتها على ممكنات الرأسماليين الاقتصاديه ولا يكون في وسعهم الاستمرار باستغلال العمال .

وأما القانون الذي يحدد حصة الشخص في رأس المال المستثمر في الشركات بعشرة آلاف جنيه مصري او مئة الف ليرة سوريه فلا يمكن ان يؤدي مطلقاً الى تبديد الفروق الطبقيه. فالرأسمالي يستطيع ان يتحايل على هذا القانون الشكلي مثلما تحايل الاقطاعي على قانون الاصلاح الزراعي وذلك بشراء الاسهم باسمه وباسم زوجته وابنه وابنته وحفيدته .. كذلك لا يمنعه القانون من تملك العقارات واستثمار امواله بشتى الطرق التقليديه في النظام الرأسمالي .

وكيف يمكن ان يُقضى على الطبقات او ان تتبدد الفروق الطبقيه وهناك رأسماليون يستطيعون قانونياً توظيف عشرة آلاف جنيه في الشركات .. والعمال لا يحصلون على عشرة قروش أجوراً يوميه !

ثم ان القانون لا يمنع مثل هذا المساهم من ان يكون مديراً لشركة او مؤسسه صناعيه وان يتقاضى الحد الاعلى سنوياً ويبلغ ٥٠٠٠ جنيه مصري .

ثم ان قصر تطبيق قانون جباية ضريبة الدخل بنسبة ٩٠ بالمئه من اصحاب المداخيل التي تتجاوز ١٠ آلاف جنيه على الاقليم الجنوبي يدل على مدى نمو البرجوازيه في الاقليم المصري بالقياس الى الاقليم السوري ويدل على ارتفاع دخل البرجوازيين الكبار (٧) وبحق تقول الماركسيه اللينينيه :

« ومن الخطأ طبعاً المغالاة في الاهمية التقدميه لاشكال رأسمالية الدوله والافتراض انها اوتوماتيا) وفي جميع الظروف تساعد على تقوية القوى المعاديه للاستعمار. فالطبقات المتسلطة في الدول الفتيه في الشرق التي تؤيد هذه الاشكال الجديدة على اعتبار انها سلاح ضد الاستعمار ، تسعى في الوقت ذاته الى تحقيق اغراضها الطبقية (٨) ..

طابع البرجوازية القوميــة

والواقع ان البرجوازية القومية تخوض المعركة الوطنية لتزيل سيطرة الاحتكارات الاجنبيه عن بلادها لانها تحرمها من حصة الاسد وهي تهتم بارباحها اكثر من اي شيء آخر ... ولهذا ينشأ عند قسم منها بعد انتصارها في معركة التحرر ميل للتهادن مع رأس المال الاجنبي تسعى الى اقامة شركات مشتركة معه والتعاون معه .. وهذا ما نشاهد ملامحه بصورة واضحه في الجمهورية العربيه المتحدة حيث تتسرب رؤوس الاموال الامريكية والالمانية الغربيه والبريطانيه والايطاليه .. ومؤخراً فقط عقدت الجمهورية العربية اتفاقات مع المانيا الغربية تعهدت بموجبها المانيا الغربيه بتزويد الجمهوريه المتحدة بقروض تبلغ قيمتها ١٥٠٠ مليون مارك، وعقدت اتفاقاً آخر مع الولايات المتحدة بقرض جديد يبلغ ٤٠ مليون دولار .

وخلال السنتين الاخيرتين (٥٩ — ٦٠) بلغت القروض التي تسلمتها الجمهوريه المتحدة من الدول الاستعمارية كما نشرت عنها صحف القاهرة ٥٠٠ مليون دولار ! وهذا الرقم لا يشمل ملايين الدولارات من رؤوس الاموال الاستعماريه التي تسربت الى الشركات

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٤)

(١) مجلة الوقت تموز ١٩٦٠

٣) Small handicraft

٤) من الجدير بالذكر ان ملك اليمن اقام مؤخراً شركتين تابعتين للدولة، للطيران ولاستيراد الوقود .

٥) الاهرام ٢٠/٥/٥٩

٦) الحياة اللبنانيه ٢٢/٧/٦١

٧) ليس هذا الاجراء اشتراكيا ففي بريطانيا تجبى ضريبة تسمى (Super Tax) على الدخل الكبير بنسبة ٩٧ بالمئه .. ولكن البرجوازيين يتحايلون على القانون لتفاديها .

٨) أسس الماركسية اللينينية ص ٥١٢

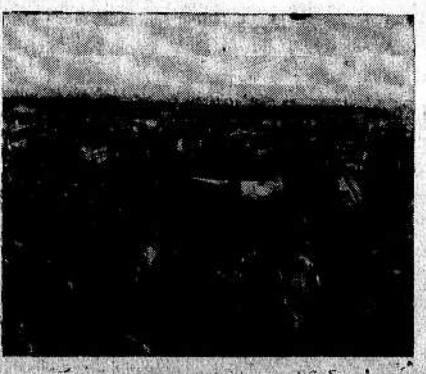
من حياة الشعوب

في السنغال



الفستق من اهم انتاج السنغال الدولة التي استقلت حديثاً في افريقيا الغربية وهي تحتل ، بانتاجها السنوي ٩٠٠ الف طن ، المرتبة الرابعة بين الدول المنتجة للفستق ..وتصدر السنغال ٨٠ بالمئة من هذا الانتاج والصورة تبين اكوام الفستق تنتظر الشحن.

في شيلي



يكافح العمال في الشيلي من اجل المساكن وترام في الصورة يحتفلون بنجاحهم في احتلال ارض لبناء المساكن عليها وقد ظهرت في المؤخرة ملاجئهم البائسة المؤقتة .

مادة مقررة في « المجلة الشرعية» هي ان «التابع لا يُفرد في الحكم».

ومثال ذلك أنك ان بعت جهاز راديو فلا يمكنك ان تستثني من الصفقة « الميكرفون ..

والمبام ، كما هو معروف ، شريك لبن غوريون حتى يومنا هذا في الائتلاف الحكومي القائم الذي تجري المفاوضات والمساومات لاستبداله باخرمثله!

وعبد العزيز الزعبي كما هو معروف ايضاً ، مبام جداً ، وهو شريك لعميل المبام ، سيف الدين الزعبي ، في الائتلاف البلدي في الناصرة .

وحينما تراجع المبام ، عن المطالبة بلجنة شعبية للتحقيق في جريمة مقتل الشباب العرب الخمسة تراجع ايضاً (الميكرفون!) عبد العزيز الزعبي .

ولكن يبدو ان قدرة عبد العزيز المذكور على المراوغة والتهرب لا حدود لها فهو يقول في «المرصاد» انه .. لم يتراجع !

ويقول ان «الوزير بنطوف طالب بلجنة تحقيق في جلسة الحكومة ولكن طلبه لم يطرح للتصويت لعدم وجود من يثني عليه فالوزير برزلاي (المبامي) غاب لاسباب صحية (والله سلامته!) ولذلك سقط الاقتراح».

ويعلن عبد العزيز اياه انه « مع قبول هيئات المبام لنتائج التحقيق استمر مندوبوه في جميع الهيئات بالمطالبة باقامة لجنة تحقيق لاطلاع الرأي العام اليهودي والعربي ولكي يقتنع الرأي العام وليس الوزراء واعضاء لجنة الخارجية والامن فقط ، بنتائج التحقيق .

فدعونا الان نعود الى ما كتبه عبد العزيز اياه في في جريدة حزبه باللغة العبرية ، على همشمار (٢٩-٩-٦١) .

قال : وبعد نشر البيانات الموثوقة (!) عن ظروف الكارثة يتضح اننا ، مثل كثيرين آخرين ، تسرعنا في قبول الشائعات كحقائق وفي توجيه التنديدات المختلفة » .

تسرعوا في..توجيه التنديدا

واضاف عبد العزيز المذكور «فاذا اخطأنا في استخلاص نتائج متسرعة فلنا شركاء في هذا الخطأ هم تسعة اعضاء المباي في البلدية وفي مقدمتهم الرئيس الذين اصدروا بيانا وصفوا فيه قتل الشبان بانه جريمة » .

اذن فقد اخطأوا في وصف القتل .. بالجريمة .

اما الوزير عبد العزيز وفرع [illegible] في الناصرة «للنطاة» فنذر

اقبح من ذنب بل هو مضحك اكثر من العذر الذي قدمه ابو نواس للخليفة هارون الرشيد.

وفي على همشمار يقول عبد العزيز ان الهدف من المنشور هو « التحفظ (لا من الجريمة بل من الشعارات المعادية الاستفزازية والدعوة الى الامتناع عن الشغب» وينتهي القول ان المنشور « حال دون تكرر المظاهرات » برافو .

ثم اتضح الان ما وراء «استمرار مندوبي المبام بالمطالبة (لمقتضيات « الثورية !) بلجنة تحقيق». فعبد العزيز والمبام يريدان ان لا يقتصر الاقتناع بصدق وصحة بيانات السلطات على الوزراء المحترمين واعضاء لجنة الخارجية والامن المبجلين .. بل ان .. يقتنع العرب ايضاً ويلف الطابق .

وبعد هذا كله يقول عبد العزيز انه لم يتراجع وان المبام « يسيدر » !! هل من أحد يقول صفة نطلقها على هذا الموقف المبامي غير صفة المراوغة اما انا فلا استطيع ان أقول الصفة الحقيقية له في هذه الزاوية .

[illegible]

زاوية الأدب

يحررها • محمود درويش

بريد الشعر

مهما يختلف النقاد حول تفسير الشعر ، وقواعد الشعر ، فلا بد لهم من الالتقاء عند نقطة واحدة هي الحد الفاصل او الفارق بين الشعر وغيره من فنون القول .

قديماً قالت العرب : الشعر كلام موزون مقفّى . وحديثاً اخذ اصحاب المدارس الحديثة والذين ماتوا حباً في تقليد الغرب ، يهاجمون هذا التعريف (الخاطىء) الشعر ، وفي هجومهم هذا كانوا ينسون حقيقة هامة ، وهي ان الذين عرفوا الشعر بهذا التعريف لم يقفوا عند هذا الحد ، « فالشعر كلام موزون مقفى » هو جزء من التعريف الكامل للشعر ، فقد استمر العرب قائلين : والذي يصور العواطف والاحاسيس ، هذا ما قاله العرب .

وهنا لا بد من الوقوف قليلا ، للنقاش :

حسب رأيي ان هذا التعريف الذي وُلد قبل آلاف السنين لم يزل شابا لم يؤثر عليه غبار التاريخ . فمهما اختلفت الاغراض والمدارس الشعرية فلا بد له من قاعدة وقانون لا يتحرر منها وهو الوزن .

وفي الوقت الذي رُفض فيه الشعر غير موزون ، لا بد من الاعتراف بحقيقة اخرى : « ليس كل كلام موزون مقفى شعراً » ، فالمسؤول في هذه الحالة ليس الوزن وانما الشاعر نفسه ..

قد يسأل قارىء ، وهذا الشعر الحديث ، أهو موزون مقفى ؟ اقول له : نعم ! ولكن لم تعد هناك حاجة التقييد الزائد عن الطاقة لرصف خمسين او سبعين قافية واحدة ، فحاجات العصر تسمح لنا بالتحرر قليلا في مجال محدود . وعند سئل طه حسين عن هذا الشعر الحديث قال : « المهم ان اشعر بهذا الكلام انه شعر ! »

وقبل ان انتهي من هذه المقدمات ، ولكي أجيب على اسئلة كثيرة تخلقها المحاولات الشعرية الكثيرة ، فيتهم الشعر كله ، نروي هذه الحكاية القصيرة :

الاديب المعروف عمر فاخوري ، كان يكتب الشعر في مطلع حياته ، ثم تحول الى ناقد . وقد فسر الكاتب انقطاعه عن الشعر قائلا : ان الشعر لا يحتمل اوساط الامور فاما ان يكون بالغاً مرتبة الكمال ، واما ان لا يكون البتة .

قد يكون هذا الاعتذار من باب التعليل الشخصي ، ولكن فيه من الطرافة والصدق والاخلاص للشعر الشيء الكثير . فالتباعد والفرقة بين الشكل الجديد للشعر وبين الكثيرين من القراء كان من عوامله العدد الهائل من القصائد التي تولد كل يوم وتفشل .. تاركة القراء يسألون ويتهمون .. لماذا مثلا عبد الوهاب البياتي يعجب به كل القراء انصار القديم والحديث ؟ ان الشعر الرائع يفرض نفسه على القارىء ويشعره انه يقرأ شعراً كما يريد طه حسين .

هذه المقدمات أسوقها لاصل الى موضوعي .. وهو الرد على قصائد الشباب الناشئين التي تصلنا دائماً .. واعتقد ان ما قدمته عن الوزن كان ضروريا لان جميع هذه القصائد تجمعها صفة مشتركة وخطرة ، وهي خلل الوزن .. فبعضها وقعت في اخطاء قليلة في نفس البحر ، وبعضها راحت تخلق الاوزان التي لم يستعملها العرب لانها لم تتفق في الطبع ، كما قال ابن خلدون !!!

في عدد من هذه القصائد وزن قد يكون جديداً لولا ان كل بيت يختلف عن البيت الاخر ، ولهذا لم يكن هذا ابتكاراً بالطبع وانما تشويشاً وعجزاً .. والان لنبدأ جولتنا القصيرة معهم واحداً واحداً ..

فجر شعبي : قصيدة كتبها هايل حسين من المغار بمناسبة النجاح الكبير للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات الاخيرة ، ويهديها الى كل حر كريم ، يقول فيها ابياتا طيبة منها :

رفرف الحب على ايامنا	يتغذى من بلاد البسمات
من دمائه يتغذى فجرنا	من عيوني تتغذى القبلات
غرد الفجر على اغصانه	فوق هاتيك الغصون الباسقات
دربنا للنور سائرة	سنبدد ليلنا ، والظلمات
اشرق الفجر على شباكنا	وتدلى من عيون حالمات ..

وكل القصيدة تسير في هذا المجرى الهادىء الناعم في صورة غناء .. ولكنها كلام عادي لا يميزه الا الوزن ..

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

سينمائيات (?)

الجبابرة

الانسانية ، التي وضعت يدها على قلبها وهي تراقب الخطوات الاولى التي خطاها الانسان الشيوعي في مجاهل الفضاء اللامتناهي ، تحبس النفس الان بينما يخطو هذا الانسان الشيوعي نفسه خطواته الاولى نحو آفاق من العظمة الانسانية ، لم تقترب إليها قدم انسان منذ بدء الخليقة حتى الان.

كل الكرامة لاهل الكهف ، الذين ناموا دهراً ثم قاموا فاذا الدنيا غير الدنيا واذا هم يشهدون مستقبلهم البعيد . كل الاحترام للعقول النيرة التي حلمت بانشاء جهاز ينتقل بالانسان ، في حياته ، الى مستقبل الانسانيه بعد مئات العصور . ولكن هذه العجيبة لا يمكن ان تحدث في الواقع اليومي . لا ، لا يمكن ان يقوم شعب الاتحاد السوفياتي ببناء اروع مستقبل له ، جنة العمل على الارض ، بينما نحن في بلادنا وفي بقية الاقطار الرأسمالية نرى مستقبلنا يبنى امام اعيننا على بقعة من كوكبنا وبأيدي آدميين من طينتنا لهم ايد وارجل وعقول وعيون وآذان ومناخير مثل ما لنا ، نرى ذلك ثم نظل ننتظر بلوغ هذا المستقبل بعد مرور عدة اجيال . هذا لا يمكن ان يكون .

ان شيوعية الرخاء ، التي قرر الاتحاد السوفياتي ان يضع اسسها خلال ١٠-٢٠ سنه ، ستدفع بقية الانسانيه كلها . الى امام حتى يصير هذا المستقبل النير مستقبلا لنا كلنا .

ان مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي ، المنعقد الان في موسكو ، ايقرر برنامج اسس بناء الشيوعية خلال عشرين سنة ، تقرر مصير الانسانية كلها ، حاضرها ومستقبلها . مهما يُنشيء المستعمرون والراسماليون من سدود التضليل والتزوير والارهاب ، فان ينابيع الرخاء لكل الكادحين التي تتفجر من القمم التي وصلتها الاشتراكيه في الاتحاد السوفياتي ستغمر بمياهها العذبة كل سهولنا لا يمكن ان يكون غير ذلك .

ان أشد اصحاب الرؤوس رجعية لا يستطيعون الان الا ان يُقروا بتفوق الاتحاد السوفياتي في مجالات العلم والتكنيك على كل الانظمه في الدنيا. فكما لا تستطيع ان تخفي نور الشمس بحصيرة كذلك لا تستطيع كل الاكاذيب ان تخفي عن الناس اجمين سفن الفضاء التي حملت غاغارين وتيتوف.

لا يزال كثير من الناس حتى الان ، بسبب التحريض على الشيوعيه ، يجهلون حقيقة المكاسب الاقتصاديه والاجتماعيه التي تحققها الشيوعيه البشريه . ولكن هذا الجهل لن يدوم طويلا . فماذا سيحدث خلال السنوات العشر القادمه في الاتحاد السوفياتي ؟

مكاسب كثيرة تحققت وستتحقق . ومع ذلك من المفيد ان نعود ونذكر انه خلال السنوات العشر القادمه سيصبح أسبوع العمل في الاتحاد السوفياتي ، للعمال والمزارعين والموظفين ، ٥ ايام عمل من أقل من سبع ساعات عمل لليوم الواحد في الاشغال العاديه ومن ست ساعات عمل لليوم الواحد في الاشغال الصعبه، مع عطلة يومين كل أسبوع مدفوعة الاجرة. وفي السنوات العشر التاليه ستنخفض ساعات العمل مجدداً اعتماداً على اتقان الاوتوماتيه في المصانع والغاء الفروق الاساسيه ما بين العمل اليدوي والعمل الذهني .

وفي السنوات العشر القادمه ستزول كل الضرائب الباقيه في الاتحاد السوفياتي وتنال كل عائله سوفياتيه ، في المدينه وفي القريه بما في ذلك العرسان الجدد ، بيتاً صحياً حديثاً يتضمن ارقى ما توصل اليه العلم والتكنيك من وسائل الرفاهيه والراحة ، وكل ذلك مجاناً وعلى حساب الدولة .

وفي السنوات العشر القادمه سينال العمال والمزارعون والموظفون ، في مصانعهم ومزارعهم ومكاتبهم ، وجبات غداء دسمه مجانيه على حساب الدوله . واولاد المدارس ، في كل مراحل التدريس ، سينالون طعامهم الصحي على حساب الدوله في مدارسهم .

والعلم سيزدهر . وكذلك ستزدهر الثقافه . ان رخاء الشعب السوفياتي وايام الراحه المتزايدة ستفتح أوسع المجالات أمام ازدهار العلم والفن والادب والشعر والسياحه . أي اديب لا يتمنى ان يعيش في مثل هذا النظام ؟ وأي عامل لن يبذل كل قوته ليعيش هو واولاده في نظام يوفر له كل هذا الرخاء ؟ ستصبح المواصلات مجانيه . والعامل يستطيع ان يسوح في وطنه الواسع في أيام عطلته مقيما في بيوت استجمام على حساب الدولة . وكل هذا في السنوات العشر الاولى .

والتطور لن يتوقف عند هذا الحد . فباستمرار الرخاء وتطور ادوات الانتاج سيتحول العمل من واجب مرهق الى ضرورة اساسيه من ضرورات الحياة ، ولذة اساسيه من ملذات العيش . وحينئذ سيحقق المجتمع السوفياتي اعذب حلم واقدم حلم من احلام الانسانيه حين ينال الانسان ، كل انسان ، كل ما يحتاجه من ضرورات وكماليات ماديه وروحيه على حساب المجتمع مجاناً بينما يقدم الانسان ، من تلقاء نفسه ، كل انسان ، ما يقدر على تقديمه من جهد لهذا المجتمع .

وكل هذا سيتحقق في الموعد المحدد له . فبمثل الدقة التي تنطلق فيها الصواريخ السوفياتيه نحو اهدافها المحددة مكتشفه مجاهل الفضاء ، كذلك ينطلق المجتمع السوفياتي ، مجتمع أول عمال وفلاحين محررين ، نحو اهداف الشيوعيه المحددة . كتبت صحيفة «لاموند» الفرنسيه الرجعيه ، معترفة بقهر : « مع ان الكرملين قد عودنا منذ وقت طويل على تصديق بياناته المتفائلة ولكننا لا نستطيع الا الشعور بالدوار والدوخه ونحن نقرأ برنامج بناء الشيوعيه » ..

الحزب الشيوعي السوفياتي انهى برنامجه الجديد بالجمله التي ترن اعلى من قرع اضخم ناقوس ، «ان الحزب يعلن على رؤوس الاشهاد ، ان جيل السوفياتيين الحالي سيعيش في ظل الشيوعيه » ..

من صميم قلوبنا نهنيء اخواننا كادحي الاتحاد السوفياتي على هذا الامل الضخم الذي يحققونه . انهم يستحقون كل هذه السعادة فقد دفعوا ثمنها . ونحن لا نحسدهم ، فالشعله التي يوهجونها في بلادهم الان ستقصر الليل في بلادنا . وكما التقينا معهم على صعيد النضال من أجل السلام والحريه والتقدم الانساني سنلتقي معهم ، في جيلنا هذا ، تحت ظلال اشجار تفاح وآجاص وورد الشيوعيه .

والانسانية ستعيش طويلا ، ملايين من السنين القادمه . وفي يوم من الايام سيحتفل سكان كوكبنا جميعاً بالالتقاء الاول مع آدميين ، عقلاء شرفاء متطورين ، من كواكب أخرى ، ولن نعيش حتى نرى ذلك اليوم . ومع ذلك فالاجيال القادمه ستحسدنا لاننا عشنا ورأينا خطوة الانسان الاول نحو بناء الشيوعيه .

لا تزال الاساطير تتحدث عن الناس الجبابرة الاولين ، الذين خطوا الخطوات الاولى نحو اخضاع عناصر الطبيعه . ربما هكذا ستتحدث الاجيال القادمه عنا . فهل سنكون اهلا لاساطير احفادنا ؟

جهينة

أصداء بيان بن غوريون بشأن اللاجئين

ايحود تأسف للبيان وهآرتس تصفه بالجمود وعل همشمار تحاول التظاهر بالمعارضة

مكتب الاتحاد «تعرب منظمة «ايحود» عن اسفها العميق على البيان الذي ادلى به ، ١١-١٠-٦١ ، رئيس الحكومة ورفض فيه «الاقتراح النعلي بشأن منح اللاجئين حرية الاختيار» بين العودة الى اسرائيل وقبول تعويضات الاستيطان في امكنة اخرى» — هذا ما اعلنته منظمة «ايحود» في بيان لنشره على الرأي العام ووقعه البروفسور بوبر .

وقالت « منظمة ايحود للتقارب اليهودي - العربي » ان موقف رئيس الحكومة لا يتعارض مع قرارات هيئة الامم المتحدة المتكررة وحسب وانما مع كل المبادىء التي أقرت لاسباب انسانيه في العالم المتمدن ومع ميثاق حقوق الانسان ، التي في اعقابها عادت جماهير اللاجئين ، وبينها عدد كبير من اليهود ، الى امكنة سكناها الاولى .

وذكر البيان ان تسوية قضية اللاجئين العرب غير ممكنه إلا بالتعاون التام بين كل الفرقاء ، اسرائيل والدول العربية واللاجئين وهيئة الامم . وهذا التعاون يبدأ باقامة لجان مشتركة من الخبراء الذين يبحثون سوية المشاريع وسبل توطين اللاجئين « بروح التوجه الانثائي والعدل والواقعية » (كما قال همرشولد) وباخذ الاوضاع الاقتصاديه والجغرافيه والانسانيه وبالاخص الامنيه المرتبطه بذلك بالحسبان . وتعهد الى هذه اللجان مهمة تأمين الحرية الحقيقيه امام اللاجئين الاختيار القائم على المعلومات الموضوعيه الاوضاع القائمه في دولة اسرائيل والدول العربيه .

ثم توجهت المنظمة في بيانها الى دولة اسرائيل والدول العربيه تناشدها تغيير مواقفها الراهنه والاتفاق على تسوية القضيه بطرق التعاون والتفهم المتبادل . كما توجهت الى أمم العالم لمساعدة الفرقاء المعنيين لتسوية هذه القضية .

وجدير بالذكر ان البيان الذي القاه بن غوريون مؤخراً في الكنيست في هذه القضيه والذي اعاد فيه موقف حكومته المعلن ، موقف «ولا لاجيء» قد أثار تعليقات عديدة .

فكتبت جريدة هآرتس تقول ان بيان بن غوريون بشأن قضية اللاجئين يشكل تغيراً في موقف اسرائيل المعلن وانه من الصعب رؤية اي فائدة يمكن ان تجنيها اسرائيل من هذا التعريف الجديد لموقفنا . لقد كان رئيس الحكومه جامداً جداً في قضية يكون فيها الاخذ والعطاء أمر مناسباً .

وكتبت جريدة عل همشمار تدافع عما لا يمكن الدفاع عنه في مواقف المبام في هذه القضيه . فقد اخلت هذه الجريدة تدافع عن سكوت المبام حينما كان بن غوريون يلقي بيانه في الكنيست بصدد قضية اللاجئين ، ذلك البيان الذي عاد فيه على سياسته المعروفه سياسة « ولا لاجيء».

وتزعم الجريدة المبامية ان حزبها لم يسكت وانما وافق على اجراء بحث في الموضوع في الكنيست وان نواب المبام لم يستطيعوا اخذ حق الكلام وتفنيد زعم بن غوريون انه يلقي بيانه باسم الحكومه . وكيف تفسر عل همشمار ذلك ؟ تقول ان الاجراءات المتبعه لا تمكن الكتلة التي لم تقترح اقتراحاً آخر من اخذ حق الكلام !

فلنفترض ، للمعطله ، ان ذلك واقع . ولكن لماذا لم يوجد بين نواب المبام التسعة من يجرؤ على ان يقاطع — مجرد مقاطعة كلامه — بن غوريون ليقول له انه لا يتكلم باسم الحكومة وان موقفه مغاير لموقف المبام اذا كان الامر صحيحاً ؟ ان اجراءات الكنيست المتبعه تبيح مثل هذا الامر !!

ان الموقف الجوهري للمبام بل الموقف المبدئي لهذا الحزب ، هو مماثل الموقف الجوهري والمبدئي لبن غوريون الا وهو موقف التنكر للحق الاساسي للاجئين باختيار العودة والتعويضات .

لقد قالت جريدة المبام في عدد آخر ان الوزير المبامي برزلاي قد استجوب رئيس الحكومة في اعلانه ان بيانه يحظى بموافقة كل كتل الائتلاف. ولكن دافار قالت ان بن غوريون قد رد على استجواب الوزير المبامي وبين ان الموقف الجوهري هو موقف تؤيده كتل الحكومه وان ثمة فروقاً صغيرة غير هامه .

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والاصدقاء يهنئون علي دراوشة بمناسبة زواجه

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

زاوية الادب (بقية)

الشعر يا اخ هايل ليس وزناً فحسب ، ولكنه ايضاً صورة تضمنها افكاراً وملامح شخصية وعاطفة نابضة كل الوقت..

هذا اولا . ثم ، انك وقعت في اخطاء لغوية وعروضية ، مثلا في البيت الرابع ، لماذا جزمت (سنبدد) وصدر البيت المذكور فيه خلل في الوزن.. عند (سائرة) ولكنها اخطاء قليلة ستتغلب عليها بالتجربة والممارسة والمطالعة الكثيرة.. اقرأ! اقرأ شعراً ،

بقية المقال في عدد يوم الثلاثاء القادم

على هامش مراسيم الاصلاحات والتأميم الاخيرة (بقية)

المصريه اقامت معها مؤسسات مشتركة(٩)

ولذلك يصدق تحذير الماركسيه اللينينيه على الجمهوريه العربيه المتحدة اذ يقول :

« ويجب ان نذكر ان في الاقطار غير المتطورة اقتصادياً لا تقرر راسمالية الدوله نحو الطبقه العامله فحسب بل البرجوازيه الوطنيه ايضاً . فاذا استمرت الرأسماليه في النمو مع ما تنطوي عليه من تركيز في الانتاج فمن المحتمل ان يصبح القطاع الذي تملكه الدوله قلعة اقتصاديه للنظام الرجعي . واذا وقعت السلطة بايدي ممثلي اكبر الشركات الوطنيه الاحتكاريه .. عندئذ تصبح رأسمالية الدولة رأسمالية الدوله الاحتكاريه وتسخر المعاقل البرجوازية الاكثر رجعيه ، هذه المعاقل التي تستخدم سلطة الدوله ضد الشعب (١٠)

كيف يمكن ان يكون التأميم في مصلحة الشعب

وما هي القوة التي تستطيع ان تنمي مثل هذا التطور ؟

هي الطبقه العامله بتحالف مع الفلاحين .. فالطبقة العاملة تناضل من اجل تحسين اوضاعها وخلق مناعة وطنيه قويه تكون أساساً للسير نحو الاشتراكية بينما يهم الفلاحين ان يحصلوا على الارض وان يتزودوا بسلع وآلات صناعية باسعار معقوله . وهنا يكمن الخطر في الجمهوريه العربيه المتحدة ..

فالعمال والفلاحون يحرمون من حق النضال من اجل تحسين اوضاعهم ، وطليعتهم الشيوعيه تزج بالسجون وتتعرض مع النقابيين وكافة الديمقراطيين الى اقسى انواع الارهاب والتعذيب .. بل ان عدداً من هذه الطليعة لاقى حتفه تحت التعذيب في سجون القاهرة ودمشق

وحتى النقابات الرسميه التي اقامها نظام الحكم ويشرف عليها اشرافاً تاماً تتنفس من قسوة الاوضاع وقد نشرت الاهرام في آذار ١٩٦١ ان طلعت التلفلي رئيس اتحاد نقابات عمال الاقليم الشمالي اجاب رداً على سؤال مندوب الاهرام الاقتصادي ، ان العمال يطالبون بحماية القادة النقابيين من الفصل التعسفي حتى يعملوا في خدمة اخوانهم وهم مطمئنون ..

واذا كان من الممكن بين وقت وآخر ان يتسرب مثل هذا النبأ من بين صفوف العمال الصناعيين فالعمال الزراعيون والفلاحون محرومون تماماً من التنظيم ولذلك فهم اشد عرضة للاستغلال ..

وهكذا نرى الى اي حد وصل الاستهتار بمصالح العمال والفلاحين في الجمهوريه العربيه المتحدة بفضل المنزله المسيطرة التي يحتلها اصحاب رؤوس الاموال هناك ..

وتدل على ذلك سلسلة الاجراءات التي اعلنها حكام الجمهوريه المتحدة في عيد ثورة ٢٣ تموز الاخير ..

فهذه الاجراءات التي اممت بعض الشركات ونظمت التعويض على اصحاب الاسهم ، اهملت العمال الزراعيين — وهم الاكثريه الساحقه — فلم ترفع أجورهم ولم تحقق لهم اي شروط اجتماعيه جديدة بينما عالجت قضية العمال الصناعيين معالجة شكليه دماجوجيه ..

ونقول دماجوجيه لان الاجراء الوحيد الذي يتصل بالعمال الصناعيين يقول ، يكون لعمال وموظفي كل شركة او مؤسسه حصة في الارباح قدرها ٢٥ في المئه ١٠ بالمئه منها تنفق مباشرة عليهم ، وتخصص ٥ بالمئه للخدمات الاجتماعيه والاسكان .. و١٠ بالمئه لاداء خدمات اجتماعيه لهم .

اي ان الامر مرهون بارباح الشركات والمؤسسات .. فاذا تذكرنا ان هذه الشركات والمؤسسات الرأسماليه تستطيع ان تتلاعب بالحسابات فتخفض ارباحها الى الحد الادنى بل تلغيها تستطيع عندئذ ان تقبر قيمة هذا القانون .. لقد كان من الافضل ان تزداد أجور العمال زيادة جوهريه من اشراكهم في ارباح مشكوك في مقدارها او بالاحرى في وجودها .

ان هذا الاجراء هو اسوا اجراء راسمالي .. ويقصد منه تضليل العمال ومخادعتهم .. ونحن نعرف ان الرأسماليين في كل الاقطار الرأسماليه يرفضون زيادة أجور العمال تحت ستار « خسائرهم » .

ثم ما جدوى القوانين الايجابيه اذا كانت الطبقة الرأسماليه هي التي تحكم وتسخر القوانين لخدمتها .. وما دامت الطبقة العامله وطبقة الفلاحين محرومتين من حق التنظيم الحر والعمل الحر والنضال الحر .

تلخيص

لا جدال حول ايجابية كثير من هذه القوانين والمراسيم التي صدرت في ايام عيد ثورة ٢٣ تموز .. فتحديد الحد الاقصى لملكية الارض الزراعيه بمئة فدان بدلا من مئتين فدان سيضع تحت تصرف مؤسسة الاصلاح الزراعي حوالي ٤٠٠٠٠٠ فدان .. ولكن هذا الاجراء — حتى لو نفذ فعلا ، ولم يتحايل لاحباط تنفيذه اصحاب الاراضي فهو لا يستطيع حل الازمة الزراعيه وتحويل الاجراء الى ملاكين .. فالاصلاح الزراعي الاصيل لم يملك سوى ١٨٠ الف عائله يبلغ مقدارها مليون نسمه بينما يعيش في الريف المصري ملايين الفلاحين المعدمين .

كذلك يستطيع القانون الذي يمنع الشخص من اشغال اكثر من وظيفه .. والاعلان الذي يقول بتحديد ساعات عمل العمال بسبع ساعات .. يستطيعان تأمين العمل لمزيد من المثقفين والعمال المتعطلين الان .

كذلك يستطيع القانون ، الذي يمنح العمال والموظفين ٢٥ بالمئه من الارباح ، ان يحسن اوضاع العاملين .. ولكن تنفيذه يحتاج الى رقابة شديدة لا نعتقد ان النظام القائم يستطيع القيام بها خصوصاً وان الماضي يثبت ان مثل هذه الاجراءات ذهبت مع الريح .

ولكن الامر الجوهري يبقى التأميم .. لقد قلنا ان هذا لا يغير طابع النظام البرجوازي .. وقلنا ان التأميم في الاقطار الفتيه يحمل طابعاً تقدمياً .. ولكنه في ظروف هيمنة الرأسماليه .. وفي ظروف المهادنه مع الرأسمال الاجنبي يتحول الى اداة لخدمة الاحتكار وضد الشعب .

ونعود ونقول ان الاتجاه السائد في الجمهورية العربيه المتحدة يسير نحو تحول التأميم الى اداة في ايدي البرجوازية الكبيرة ضد الشعب .

ولكن هناك وجهاً آخر للتأميم في ظل المجتمع الراسمالي وهو وجه هام جداً بالنسبه الى البروليتاريا .. يقول فريد فورنبرغ (١٣) :

« فالتأميم يمثل الحالة القصوى لاقامة ملكية المجتمع في ظل الرأسمالية.. فبينما ان البرجوازية الاحتكارية تستخدم هذا الشكل من جهه ، لتعزيز سلطان الاحتكارات الاقتصادي والسياسي ، وكذلك لاجل الحفاظ على نظام حكمها ، فان انتقال الملكيه الى الدولة الرأسماليه يهيء من جهة أخرى الاساس المادي للاشتراكية .. وكلما اتسع التأميم في ظل الرأسمالية كان تحويل الصناعه اشتراكياً فيما بعد اكثر سهولة » .

ولهذا ترحب الطبقة العاملة بالتأميم .. ولكنها تريد ان يتحول الى اداة لمقاومة الرأسماليه فعلا حتى تقوى وتقوي به مواقعها وتسهل انتقالها الى الاشتراكيه .. ولكن هذا الانتقال لا يمكن ان يتم الا بالثورة الاشتراكيه اي بالاستيلاء على وسائل الانتاج وباقامة ديكتاتورية البروليتاريا ، الجهاز الاداري القادر على تصفية الراسماليه اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً .

ومن هنا نستطيع ان نستخلص الامر الاساسي .

ان العمال في الجمهورية العربية المتحدة رحبوا بالتأميم .. ولكنهم احسوا في الاخطار التي تتهدده. انهم يريدونه اداة للقضاء على الراسمال الكبير ولمحاربة الاستعمار الذي يتسرب برؤوس امواله الى قطرهم .

وهم يستطيعون ان يجعلوا التأميم امراً ايجابياً بالنضال .. ولهذا هم يناضلون ضد تسرب الاستعمار الى قطرهم .. ويحاربون من اجل الديمقراطيه — من اجل تحطيم الكبت والقمع الذي يكبلهم .

ولذا ان مصير الجمهورية العربيه المتحدة سيبقى دائماً مرهوناً بنجاح العمال والفلاحين في نضالهم الوطني والطبقي .

والعمال والفلاحون ، لا البرجوازيه التي تحطم الان ، يستطيعون بناء الاشتراكيه والقضاء على الطبقات فعلا بالنضال بقيادة حزبهم الماركسي اللينيني.

٩) راجع مقال تسرب الرساميل الاستعماريه الى الجمهورية العربية المتحدة، الجديد العدد ١٢ السنة السابعة .

١٠) أسس الماركسيه اللينينيه ص ٥١٣

(١٣) التأميم في ظل الرأسماليه مجلة «الوقت» تموز ١٩٦٠.

رسائل القراء

علام السرور ؟

« اي منظمة هذه .. واي جمعية هذه التي تطلق على نفسها اسم «لمرحاب» .. وما سلطتها على بعض وجهاء الدروز . واي سرور تدعو اليه واي فرح تشعر به» ..

هكذا بدأ محمود سليمان (الاسم مستعار) من حرفيش رسالته الى الاتحاد وقد روى فيها ان هذه المنظمة دعت الى الاحتفال في ٦ تشرين الاول ١٩٦١ بانفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ..

ويعقب الكاتب على اولئك الزعماء الذين تجاوبوا مع هذه الدعوة ويقول : « ولماذا تفرحون الان العرب اختلفت .. والجمهورية انقسمت وحلت نكسة بالوحدة العربية .. »

وينفي الكاتب بشدة ان الدروز في جبل العرب كانوا يعيشون تحت الظلم !

ويذكر الدروز ان مأمون الكزبري تعاون مع الشيشكلي الدكتاتور الرجعي الذي ذبح الدروز ثم دعاهم الى الحكمة والرزانة .

الاتحاد — منظمة لمرحاب منظمة رجعية في اسرائيل تنفي وجود الشعب العربي وتقسم الشرق الاوسط الى وحدات طائفية .. وعملها في اسرائيل يهدف الى ابعاد الدروز عن سائر طوائف الشعب العربي .. ولكن نفوذها معدوم وقد تكون قد نجحت في كسب ود واحد او اثنين من الدروز في هذه القرية او تلك ..

الموضوع
صحيفة لوبرانية

نشر سلمان فلاح محرر منبر الدروز في صحيفة « اليوم » كتاباً مفتوحاً الى لوبراني مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية قال فيه ان الطائفة الدرزية تحتاج الى صحيفة تعالج شؤونها — ولكنه لا يرى طريقا لتمويلها — ولذلك يرجو لوبراني ان يجد المصادر لتمويل تلك الصحيفة !!

لا شك — و« اليوم » على صلة وثيقة بلوبراني — بل هي بوق قادة المباي ، ان السلطات التي اوحت لمحرر منبر الدروز ان ينشر هذا الكتاب المفتوح .

ولا نشك ايضاً ان صحيفة لوبرانية اذا رأت النور لا يمكن ان تخدم مصالح الطائفية الدرزية بل ستخدم مصالح سلطات الاضطهاد القومي » .

ولكننا نشك جداً وشكنا يصل درجة اليقين في ان الطائفة الدرزية ترغب في مثل هذه الصحيفة اللوبرانية كما يزعم «فلاح» «اليوم» ..

فابناء هذه الطائفة على الرغم من جميع المحاولات لفصم وحدتهم من اخوانهم ابناء الشعب الشعب العربي يدركون انهم يتعرضون للاضطهاد القومي مثلما ويسألن المذيع عن اجرهن اليومي مقابل ثماني ساعات عمل ، ويسكتن ، وتنظر الواحدة الى الاخرى خائفة ، وقبل ان يجبن كما علمهن المدير ، ينبه حضرته ان اجرة الواحدة سبع ليرات ، فيفرح المذيع !

وهكذا تتم المهزلة .. وهكذا تبقى حقوق الفتاة ضائعة .. وتعمل الفتاة في منتصف الليل ، وفي النهار ..

فالى متى ايها المدراء والمسؤولون ؟

الى متى يستمر التمييز بين العمال؟

ومتى يشعر العامل او العاملة الجديدة براحة وبحقوق تامة .. قدموا للعامل حقه .. كما يقدم لكم واجبه !

وبعد .. فاني اتوجه الى المسؤولين في دار الاذاعة الاسرائيلية ، ان لا يزوروا مكاناً الا اذا ارادوا الكشف عن الحقيقة

عادت حليمه الى عاداتها القديمة

ومن رسالة بعث بها الاخ طايع حسن من ام الفحم :

بعد ان ساد القرية الهدوء قبل الانتخابات بثلاثة شهور واختفى رجال ضريبة الدخل ، عادوا الان ومعهم نوع آخر من الجباة ، نوع يحمل مسدسه ، وهذا يدخل البيت ومعه عميله المدرب المدعو (محمد شفيق موسى) يدخلان البيت بدون أن يشعر السكان بهم ، فيرمون عليهم اوراق الحجز ، وينذرون صاحبة البيت لتخبر زوجها بما فعلوا ، فعليه ان يدفع خلال المدة المقررة أو يحجزون .

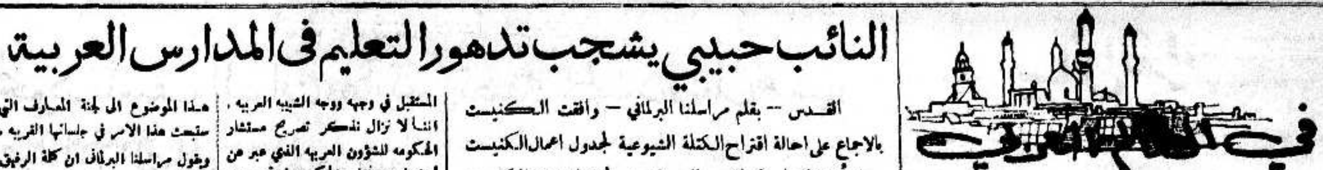
وفي يوم الجمعة الماضي رأيت جماعة من العمال سائرين الى الخضيرة والنقمة تشتعل في قلوبهم. الان فقط عرفوا ما هي النقمة ، ألم نقل لكم لا تؤيدوا هؤلاء الذين يفرضون عليكم هذه الضرائب وغيرها .

اني اقول لهؤلاء : ان السكوت رضى ، فيجب الاحتجاج وعدم التهاون . احتجوا ! اطلبوا من المجلس التدخل . والسلام .

تعزية

« الى الاخ حبيب مرتيشو واخيه تعازينا لكما بوفاة الوالد »

«رفول مرتيشو»
الحزب الشيوعي في يافا — العجمي



في عالم العروبة

الالاف المؤلفة من الجزائريين تتظاهر في باريس احتجاجا على الارهاب

حوالي ١٢ الف جزائري يعتقلون و ١٥٠٠ يرحلون

باريس — تظاهر الجزائريون في باريس امس للمرة الثانية احتجاجاً على اجراءات السلطات الفرنسية التعسفية حيالهم . وقد ادت مظاهرتهم الى اشتباك مع البوليس الذي اعتقل الفين منهم.

وقد جرت هذه المظاهرة في اعقاب المظاهرة الضخمة التي قام بها ما يقرب من ٢٥ الف جزائري في باريس يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على ارهاب السلطات الفرنسية التي تريد ان تمنعهم من الخروج ليلا من بيوتهم . ونتيجة لهذه المظاهرة الجبارة اعتقل البوليس حوالي ١٢ الف جزائري قرر ترحيل ١٥٠٠ منهم الى الجزائر ..

وقد كانت مظاهرة امس الرد الجزائري على ذلك ..

وفي الوقت ذاته احتدمت المعارك في مدينتي الجزائر ووهران وتقول الصحف ان السلطات الفرنسية تتخوف جداً من ١ تشرين الثاني القادم يوم ذكرى الثورة الجزائرية السابع .. فقد دعت الحكومة الجزائرية الشعب الى التظاهر تأييداً للنضال الاستقلالي المسلح ..

وتقول آخر الانباء ان باريس تحولت الى معسكر وان مواقعها الاستراتيجية بايدي البوليس المسلح منذ ان بدأ ترحيل الجزائريين عنها .

ومع هذا فالانباء تؤكد ان المفاوضات جارية بين فرنسا وحكومة الجزائر الاتفاق على حل المشكلة .

النائب حبيبي يشجب تدهور التعليم في المدارس العربية

القدس — بقلم مراسلنا البرلماني — وافقت الكنيست بالاجماع على احالة اقتراح الكتلة الشيوعية لجدول اعمال الكنيست حول أزمة التعليم في القرى العربية، على لجنة المعارف للكنيست وذلك بعد ان استمعت الى عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي يشجب الوضع السيء الذي تتردى فيه المدارس في القرى العربية ويطالب باجراءات سريعة لاصلاحه .

وقد رد على الاقتراح وزير المعارف ابا ـ ايبان فعدد مآثر الحكومة في رفع مستوى التعليم بين العرب ومع ذلك اضطر الى الاعتراف بان هناك قصوراً ولكن المسؤول عنه هو .. السكان في القرى . ومع ذلك اقترح احالة الموضوع على لجنة المعارف البرلمانية لدراسته .

كلمة النائب اميل حبيبي

واستهل عضو الكنيست اميل حبيبي كلمته قائلا، بعد اسبوع على خطاب وزيرة الخارجيه في منظمه الامم المتحدة، اضطرت فيه الى تقديم بيان مزور حول وضع عرب اسرائيل تفاخرت فيه بمستوى التعليم بين العرب هنا، بعد هذا باسبوع واحد هبط سقف مدرسة الرينه على التلاميذ والمعلم ولحسن الحظ لم تقع مصيبه . وتلامذة هذه المدرسه يدرسون الان بين الشجر .

ان اهمال ابنية المدارس المستمر واهمال التعليم في القرى العربيه وفقدان المجالس المحليه او وجود مجالس محليه معينه من قبل الحكم العسكري، ان كل هذا قد اوصل شبكة التعليم العربي الى مأساة لا يمكن السكوت عنها .

وفي مجرى حديثه قدم الرفيق إميل حبيبي عدداً من الامثله المؤلمه عن الوضع المتدهور في جهاز التعليم العربي.

● في عرابه يدرس نصف التلاميذ تحت السماء والطارق ● في سخنين يأمر المعلمون تلاميذهم باحضار مقاعدهم معهم ● في كابول يجلس التلاميذ على الارض وكذلك في مجد الكروم يجلس قسم على الارض في داخل الصف وقسم آخر في الخارج ..

في جميع هذه القرى لا توجد مجالس محليه ولذلك لا يمكن القاء اللوم على اهالي القرى . وعلى الرغم من انعدام المجالس المحليه فسكان القرى يجمعون مبالغ كبيرة للصرف على المدارس ولكن من الواضح ان هذا وحده لا يكفي لانقاذ الوضع الصعب .

وفي الاماكن التي عينت فيها مجالس محليه فأغلبية أعضاء هذه المجالس لا مصلحة لهم سوى كسب رضاء الحاكم العسكري . ولنأخذ مثلا ذلك أم الفحم . أثناء الانتداب كان هنالك مدرسة تكفي ٤٠٠ تلميذ ولكن اليوم وصل عدد التلاميذ الى ١٨٠٠ ومن اجل استيعابهم استأجر سكان القريه ١٠ غرف في بيوت خاصة مبعثرة، وهذه الغرف لا تصلح للتعليم وتنقصها الخدمات الصحيه البدائيه.

ان هذه الحقائق التي اذكرها هي امثلة فقط عن وضع التعليم المتدهور في القرى العربيه .

اننا نحمل سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومه مسؤولية هذا الوضع، تلك السياسة التي تسلب من الفلاح أرضه وتقيد حرية العامل في التنقل، فتسرق قوته وتغلق أبواب المستقبل في وجهه ووجه الشبيبه العربيه .

اننا لا نزال نذكر تصريح مستشار الحكومه للشؤون العربيه الذي عبر من اسفه لعدم نجاح الحكومه في تحويل الشبيبة العربيه الى حطابين وجراري ماء . ان كل هذا معروف لدينا . ولكن مع ذلك لا يمكن تحرير وزارة المعارف من المسؤوليه الخاصة لهذا الوضع الذي يتردى فيه التعليم في القرى العربيه .

ولذلك نقترح اجراء بحث في الكنيست حول هذه القضيه حتى يوضع حد لهذا الاهمال المخجل .

لجنة المعارف ستبحث

وقد أحالت الكنيست بالاجماع هذا الموضوع الى لجنة المعارف التي ستبحث هذا الامر في جلساتها القريبه .

ويقول مراسلنا البرلماني ان كلمة الرفيق اميل حبيبي القويه والحقائق الدامغة التي جاء بها كان لها وقع قوي في الكنيست ومن المنتظر ان تبادر السلطات المحليه العربيه في القرى وهيئات التدريس ولجان التعليم ومعلمون من الاهالي في القرى العربيه التي تتألم من وضع التعليم السيء من المنتظر ان تبادر الى ارسال مذكراتها ومطاليبها الى لجنة المعارف البرلمانيه مطالبة المثول امامها عند بحث هذا الموضوع الهام .

الاتحاد السوفياتي ينهي تجاربه النوويه لتقوية دفاعه حيال خطر العدوان بتفجير قنبلة بقوة ٥٠ مليون طن متفجرات

موسكو — في خطابه أمام المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي أعلن خروشتشوف أن التجارب النووية التي بدأها لتقوية دفاعه حيال مؤامرات المستعمرين ستنتهي يوم ٣٠ أو ٣١ تشرين الاول الحالي.

وقال أن الاتحاد السوفياتي سينهي هذه التجارب بتفجير قنبلة هيدروجينية بقوة ٥٠ مليون طن متفجرات توازي قوتها ٢٥٠٠ قنبلة ذرية من النوع الذي ألقي على هيروشيما.

وقد أعرب خروشتشوف عن أمله في ان لا يضطر الاتحاد السوفياتي الى القاء مثل هذه القنبلة ..

وقال رالف لاب العالم النووي الامريكي ان مثل هذه القنبله الهيدروجينيه التي يريد الاتحاد السوفياتي ان يفجرها تستطيع حفر حفرة بعمق ٤٠٠ قدم وباتساع ميل ونصف الميل .. وهي قادرة على هدم البيوت الحجرية في دائرة قطرها عشرة أميال ..

وفي اعقاب ذلك صرح ديفنبيكر انه فشل في اقناع الاتحاد السوفياتي في وقف تفجير قنبلة الخمسين مليون طن قائلا ان السفير السوفياتي اخبره ان امر التجارب النوويه ضروريه لتقوية الدفاع السوفياتي .

اما في الامم المتحدة فقد نجح مندوبو الدول الغربيه في اللجنة السياسيه في اخذ قرار يعطي الاولويه لبحث قضية خطر التجارب النوويه في الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة، وبذلك استمرت في عرقلة الوصول الى اتفاق حول هذا الشأن فقد اعلن الاتحاد السوفياتي ان مسأله حظر التجارب النووية يجب ان تكون جزء من نزع السلاح العام الذي يدعو اليه ..

اما الهند فقد كانت تقترح ان تدعا الدول الى الامتناع عن اجراء التجارب النوويه اختياريا .

جونسون يأمل في اتخاذ خطوات عملية بشأن اللاجئين

نيويورك — قدمت لجنة التوفيق الفلسطينية تقريرها الى هيئة الامم المتحدة ..

والتقرير، حسب وكالات الانباء، يوحي بان الدكتور جونسون (الذي زار اقطار الشرق الاوسط موفداً من اللجنة) لم يتمكن من تحقيق الاتفاق بين اسرائيل والدول العربية بشأن اللاجئين ومع ذلك فهو يلوح بالامل في الوصول الى مثل هذا الاتفاق .

ويقول التقرير : وبينما لم يتمكن الدكتور جونسون من تقديم استنتاجات ثابتة قد ابلغ اللجنة ان كبار المسؤولين في الدول العربية — حيث يقيم اللاجئون — واسرائيل قد اعربوا عن رأيهم في انه من الممكن اتخاذ خطوات عملية بشأن اللاجئين بدون ان يؤثر ذلك على مواقف الحكومات من النواحي الاخرى من قضية فلسطين !!

الشقيري يطالب وجولدا مئير ترد

وفي هيئة الامم المتحدة تبادل احمد الشقيري مندوب العربية السعوديه الاتهام والكلمات القاسيه خلال استخدامها لحق الرد في مناقشة الجمعية العامة السياسية للاوضاع الدولية .

وقد طالب الشقيري بلجنة دولية تنفذ قرارات الامم المتحدة (بشأن التقسيم) وبلجنة تحقق في اوضاع الاقلية العربيه في اسرائيل .. بينما طالبت جولدا مئير بلجنة تحقيق في انتشار العبوديه في السعودية وعادت الى القول ان اسرائيل مستعدة للمفاوضات.

وفي هذا الصدد قال الشقيري ان اسرائيل تدعو الى المفاوضات بينما تؤكد انها لن تقبل بعودة اللاجئين أو الانسحاب من المناطق التي تحتلها .

وجه سهمك الى سلطات الاضطهاد القومي

مراسل خاص

◇◇◇◇

في باب منبر المواطنين الدروز (١) وتحت عنوان "لمصلحة من هذه الاشاعات الكاذبة؟" كتب سلمان ذيب فرج من بركا مقالا زعم فيه انه سمع التهديد والوعيد حيال الدروز في عكا . . .

(١) «اليوم» عدد ٦١/١٠/١٧

واتهم "العناصر الهدامة" بنشر روح العداء للدروز باشاعتهم ان الدروز هم الذين قتلوا الشباب الخمسة

لا ندري بالتحديد من قصد سلمان ذيب فرج «بالعناصر الهدامه» .. ولكننا ندري انه بهذا الشكل من الكتابة قد خدم سلطات الاضطهاد القومي المسؤوله عن سفك دماء الفتيان الخمسة.. والمسؤوله عن ترويج تلك الاشاعه في اللحظة الاولى التي أعلنت فيها عن مصرعهم .

فمع نبأ مصرع الفتيان الثلاثه، الذي وصل الى حيفا يوم ١٨ ايلول، راجت شائعة قويه ان الجنود الدروز هم الذين أطلقوا النار عليهم .

وعرف المواطنون في حيفا حالا ان دعاة سلطات الاضطهاد القومي .. اي اعوان الماباي المفضوحين هم الذين يروجون الشائعه لاثارة الضغائن بين طوائف الشعب العربي في هذه البلاد.

وأسرع الوطنيون الواعون الى فضح هذه الشائعه والقضاء عليها في المهد.

وفعلا نجح الوطنيون في ذلك .

وفيما بعد راجت شائعة أخرى ان الذي أطلق الرصاص ينتمي الى قبيلة بدويه في الجنوب .. ولكن هذه الشائعة قتلت في المهد ايضاً واجمع الشعب العربي باسره، بطوائفه جميعها، على القول بأن مسؤولية الجريمة تقع على السلطات القائمة في الدوله وان ترويج الشائعات حول هوية الذين أطلقوا الرصاص لا يقصد به غير تحويل الانظار عن سياسة الاضطهاد القومي .

ولهذا يجدر بسلمان ذيب فرج ان يصوب سهمه نحو السلطات المسؤولة، نحو اسياد صحيفة «اليوم».

فتياتنا في المصنع

بقلم عدنان. م [الناصرة]

قبل عدة أشهر، التقيتُ بمجموعة من الفتيات الناصريات حيث كن ينتظرن الباص للسفر الى مكان عملهن حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلاً .. وكانت بينهن فتاة اعرفها، ولما سألتها عن سبب تجمهرهن في مثل هذه الساعة، اخبرتني انهن يقصدن المصنع في الشيكون الناصري الجديد أي في البلدة العليا . استغربت الموقف .

ففي الماضي لم يكن يسمح لفتيات في مطلع شبابهن التجول ليلا لوحدهن .. وتساءلت كيف يوافق الاباء على مثل هذا الامر، في الوقت الذي لا يسمح الاب فيه لابنته التأخر ولو ساعة واحدة بعد الغياب، لتقضيها عند صديقتها في حفلة او اجتماع ..

وبعد مضي أربعة أشهر تقريباً ساقتني الصدفة الى لقاء مع اثنتين منهن في مكان عام فسألت عن الحالة الان . فاذا هي كما كانت . يتقاضين نفس الاجر أي أربع ليرات وثمانين اغورا، ثلاثين منها اجرة سفر، لقاء ثماني ساعات عمل في النهار او في الليل على حد سواء واقفات على ارجلهن، ولا يسمح لهن بالاستراحة حتى لبضع ثوان، هذا في حين ان الاجرة الهستدروتية تزيد على سبع ليرات .

وفي المصنع تعمل ثمانون فتاة عربية، واربعمائة فتاة يهودية. وكم من الفتيات كن يبكين اثناء العمل عندما لا يتمكن من السيطرة على ثلاثة أنوال سوية، واذا اوقفت الفتاة احد هذه الانوال يصيح المسؤولون ويهددون بالاخفقة، وبعدما كانت الفتيات تجد في المراحيض بعض الدقائق للاستراحة من عناء العمل المتواصل، أغلقها المسؤول .

وفي أحد الايام تلقت ادارة المصنع خبراً يقول ان دار الاذاعة الاسرائيلية تنوي زيارة المصنع لتسجيل ريبورتاج عنه، واذا بالسيد (جيليقي) صاحب المصنع الكبير يعلن ويدق جرس الانتباه وتعقد جلسة طارئة، ويقررون اموراً حتى لا يقع العمال والعاملات في الخطاء .

ووصلت بعثة دار الاذاعة، ووقف المدير يشرح حالة المصنع الراهنة، ويتهم العمال بانهم يسترجحون بين الساعة والاخرى خمس عشرة دقيقة على الاقل !!

ثم يزيد الطين بله اذ يقول : ان العاملات يأخذن من حين لاخر قطعة من القماش أجراً لهن !!

ثم ينادي بعض الفتيات العربيات،

استدراك

وقع خطأ في ترتيب المقال اعلاه فتجد بقيته على الصفحة ٣ عمود ٨ السطر الثامن والاسطر التي تحت هذا الاستدراك هي تتمة رسائل القراء (صحيفة لوبراني) من صفحة ٣ عمود ٨ السطر السابع .

يتعرض جميع العرب .. ويعرفون ان اراضيهم في خطر مثل اراضي جميع العرب . ويؤمنون ان لوبراني من منفذي سياسة التشريد والتمييز وهو لا يختلف عن ديان ابداً الذي لخص سياسة الاضطهاد القومي ابان المعركة الانتخابية حين قال : "كل شبر وكل بيت في هذه البلاد معد لليهود فقط » .

قد ينجح لوبراني في اصدار مجلة درزية يحررها فلاح وامثاله ولكنه لن ينجح في التغرير بابناء الطائفة الدرزية .. فهؤلاء يثقون بمستقبل النضال مع ابناء شعبهم العربي.

جبروت الاتحاد السوفياتي يكرس للسلام والشيوعية

(بقية)

المستعمرون لن يفروا من العقاب اذا ما قاموا بعمل اجرامي

ان لدينا الان الصواريخ عابرة القارات والاسلحة الصاروخيه المضادة للطائرات والصواريخ المعدة لقوات المشاة والطيران والقوات البحريه كما يجري بنجاح بناء أسطول من الغواصات المزودة بالمحركات الذريه وبالصواريخ التي تنطلق من فوق سطح المياه ومن تحتها .

وقال، ان تسليح الجيش السوفياتي بالتكنيك الصاروخي النووي كامل كلياً . ان المستعمرين الان لن يستطيعوا ان يفروا من العقاب اذا ما قاموا بعمل حربي عدواني ضد البلدان المحبه للسلام فعند الشعب السوفياتي الذي يبني الشيوعيه سلاح ذري وهيدروجيني يعتمد عليه في خدمة قضية السلام .

الاتحاد السوفياتي يسير نحو احتلال المرتبة الاولى في الانتاج

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي بتفوقه الهائل في السنوات الاخيرة على الولايات المتحدة في مجال وسائل نمو الانتاج الصناعي، قد اخذ يتفوق عليها ايضاً في النمو المطلق في انتاج الكثير من اهم انواع المنتجات، ان المسألة الان تنحصر في التقريب السريع لبعد الشقه في مستوى الانتاج وفي احتلال الاتحاد السوفياتي للمكان الاول في العالم في مجال انتاج بعض المنتوجات والادوات .

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي ينتج في الوقت الحالي نصف مجموع الانتاج الصناعي العالمي تقريباً اي اكثر مما تنتجه بريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا واليابان وبلجيكا وهولندا مجتمعة .

وتطرق الرفيق خروشتشوف الى تطور الزراعة السوفياتيه فأشار الى الزيادة الهائلة في رؤوس اموال الدولة المستثمره والى نمو مكننة الاعمال في الحقول والمزارع، واشار على الاخص الى اهمية الاراضي المستصلحة في نجاحات الزراعة السوفياتيه .

وقال ان مهمة استصلاح الاراضي قد حلت بنجاح فقد تم استصلاح ٤١،٨ مليون هكتار من الاراضي الجديدة . وتعطي الاراضي المستصلحة الان اكثر من ٤٠ بالمئه من جميع الحبوب التي يصنع منها الخبز في البلاد .

الاتحاد السوفياتي يبني من الشقق ضعف ما تبني الولايات المتحدة

واستطرد قائلا ان ثلاثة ارباع الدخل القومي في الاتحاد السوفياتي تنفق على توفير المتطلبات الشعبيه للشغيله . وفي ظروف الاشتراكيه كلما كان الدخل القومي أعلى كلما ارتفع مستوى رفاهية الشعب . ولقد نما الدخل القومي للاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦٠ بالنسبه لعام ١٩٥٥ باكثر من ١٢٥ مرة . وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يحتل المكان الاول في العالم في حجم وسائل بناء المساكن . ففي السنوات الاخيرة يتم في الاتحاد السوفياتي بناء عدد من الشقق هو ضعف ما يبنى في الولايات المتحدة وفرنسا بالنسبة لكل ١٠٠٠ من السكان واكثر من ضعف ما يبنى في بريطانيا وايطاليا بالنسبه لكل ١٠٠٠ من السكان. وقال خروشتشوف ان سياسة حزبنا مفعمة بفكرة الشيوعية العظيمة القائله كل شيء من اجل الانسان، كل شيء لخير الانسان .

اهمية التغلب على عبادة الشخصية

وتطرق خروشتشوف في القسم الذي عنوانه "الحزب اللينيني منظم النضال من اجل انتصار الشيوعية" فأعلن ان نقد عبادة الشخصيه والتغلب على مخلفاتها قد كانت له اهمية سياسية وعملية كبرى.

وقال، ان خط الحزب الشيوعي السوفياتي في التغلب على مخلفات عبادة الشخصية لم يلق التفهم اللازم لدى قادة حزب العمال الالباني، واكثر من ذلك انهم شنوا حرباً على هذا الخط . ان الخط الذي رسمه المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي هو خط لينيني

وقال، ونحن لانستطيع ان نتسامح في مثل هذه المسألة المبدئية ليس مع القاده الالبان فحسب بل ومع اي انسان كان . ان الحزب الشيوعي السوفياتي سيعمل في المستقبل ايضا كل ما يتوقف عليه من اجل ان تسير البانيا في نظام واحد مع الدول الاشتراكيه . ان اقامة المبادىء اللينينيه للحياة الحزبيه ومبادىء القيادة وتطويرها المستمر هو اهم ناحية في نشاط الحزب الشيوعي السوفياتي في فترة معينه .

واستطرد قائلا ان الخط اللينيني الذي عبر عنه المؤتمر العشرون فاضطررنا في البداية الى تنفيذه في ظروف المقاومة العنيفه من قبل العناصر المعادية للحزب والمناصرة بكل شدة للاساليب والنظم التي تسود في ظروف عبادة الشخصيه ومن قبل المحرفين والجامدين فكرياً. فقد وقفت ضد الخط اللينيني للحزب الزمرة الانقسامية المعادية للحزب التي ضمت مولوتوف وكغانوفتش ومالنكوف وفوروشيلوف وبولغانين وبورخوفن وسابروف والمنتمي اليهم شيبلوف .

وقال خروشتشوف، ان النضال ضد الزمرة المعاديه للحزب قد كان نضالا مبدئياً وسياسياً وحاداً، نضالا بين الجديد والقديم .

ثم تطرق خروشتشوف في ختام هذا التقدير الى عمل الحزب التنظيمي والى تربية كوادر الحزب والى بعض القضايا النظريه . وأعلن ان عملا نظرياً كبيراً للحزب الشيوعي السوفياتي قد ورد في برنامجه الجديد الذي يشكل الاساس الفلسفي والاقتصادي والسياسي لبناء الشيوعيه في بلادنا .

ثم اعلن خروشتشوف اننا ندعو حكومات جميع البلدان الى التفاهم المتبادل . والى التعاون وحل جميع المشاكل الدوليه الناضجة بالطريق السلمي . ان واجب الشعوب المقدس هو النضال الدائب النشيط وبجميع الوسائل الممكنه من اجل صون وتوطيد السلام على الارض .

اعتقالات في دير حنا

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا اشارة تلفونية تقول ان البوليس اعتقل في دير حنا سليمان سليم ونايف يوسف حسين، وحسين ابو دياب ومحمود نمردغش

وقال محدثنا ان القرية لا تعرف بالتحديد التهمة التي اسندت الى هؤلاء ولكن المعتقد انها تعود الى زعم غريب يقول ان المواطنين المذكورين اعتقلوا لانهم شتموا المدعو ابوخليل وكيل التحماني سمسار الاراضي الموظف في الكرن كاييمت ؟

تهانينا

الى رفيقنا نصر الله كردوش وزوجته بالمولود :

فارس

خلية حي الجبل ـ الناصرة

◇◇◇◇

الى رفيقنا سليم سليمان ابو شيخ وزوجته بالمولود :

رفيق

خلية الشرقية ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

٢٤ تشرين أول ١٩٦١
١٠ جمادى الاولى ١٣٨١
العدد ٤٨ السنة الثامنة عشرة
14 חשון 5722
24 . 10 . 1961
No. 48 Vol. XVIII

١ تشرين الثاني - يوم النضال لحرية الجزائر

الجزائر ـ اجتاحت اكثر مدن القطر الجزائري مظاهرات عاصفة بمناسبة مرور خمس سنوات على اعتقال الفرنسيين للقادة الجزائريين بن بلا واخوانه.

وقد صرح محمد يزيد وزير الاستعلامات الجزائري في مؤتمر صحفي ان حياة بن بلا ورفاقه في خطر. وفي هذا المؤتمر أعلن ان الجزائريين سيتظاهرون يوم ١ تشرين الثاني في الذكرى السابعة لثورة الجزائر الاستقلالية ودعا المواطنين الاوروبيين الى التضامن مع الجزائريين.

هذا وتؤكد وكالات الانباء ان المفاوضات الفرنسية الجزائرية التي تجري في روما سراً قد قاربت الانتهاء بنجاح!!

تفجير قنبلة ٥٠ مليون طن ؟!

لندن — اذاعت وكالات الانباء الغربيه ان محطات التسجيل في عدد من الاقطار سجلت اصوات انفجار شديد يعتقد معه ان الاتحاد السوفياتي قد فجر قنبلة الخمسين مليون طن ت.ن.ت غير ان بعض الدوائر الغربيه تميل الى الاعتقاد بان الاصوات المسجلة للانفجار لا تتناسب وانفجار قنبلة الخمسين مليون طن وان التجربة كانت لقنبلة نووية أخرى ..

اروع مظاهرة للاممية البروليتـــارية في المؤتمـــر الثاني والعشرين

مندوبو المؤتمر يؤيدون برنامج بناء اسس الشيوعية .. شو آن لاي يقول الصداقة بين الصين والاتحاد السوفياتي ابدية .. قادة الاحزاب الشيوعية الشقيقة يتضامنون مع الحزب الشيوعي السوفياتي ويحيون برنامجه التاريخي .. ميكويان يشرح خطر التكتل المعادي للحزب..

موسكو — المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي مستمر في اعماله. لقد انقضى الاسبوع الاول على افتتاح المؤتمر. والمندوبون، من العمال والكولخوزيين والعلماء والمهندسين، يتعاقبون الواحد في أثر الاخر يشيدون ببرنامج الحزب لبناء الشيوعية واقامة مجتمع الرفاهية والسعادة، ويعربون عن حماسهم الكبير لتنفيذه. والضيوف، قادة الاحزاب الشيوعية من مختلف الاقطار يعلنون التضامن الاخوي مع الحزب الشيوعي السوفياتي في معركته التاريخية المجيدة لانتصار قوى الخير والسلام والشيوعية، خلال التحيات التي يلقونها في المؤتمر.

ومن قادة الحزب الشيوعي السوفياتي تكلم في المؤتمر عضوا رئاسة اللجنة المركزية انسطاس ميكويان (نائب رئيس الحكومة) وفورتسيفا (وزيرة المعارف) وتعرضا في كلمتيهما، بالاضافة الى مشروع البرنامج الى القضايا التنظيمية والى قضية الفريق التكتلي المعادي للحزب والى قضية قادة حزب العمل الالباني.

ومن الضيوف حيا المؤتمر رئيس وفد الحزب الشيوعي الصيني شو ان لاي والسكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد، جومولكا والسكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، تولياتي، وحيا المؤتمر الرفيق بلاس روكا باسم المنظمات الثورية الموحدة في كوبا، والسكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني اولبرخت، والسكرتير الاول لحزب العمال الروماني، جيورجيو دج، والسكرتير الاول للحزب الاشتراكي الثوري الهنغاري، كادار وسكرتير الحزب الشيوعي الهندي، اجوي غوش، وسكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي، ايديست وغيرهم.

تحيات قادة الاحزاب الشيوعية الشقيقة

تحية شو ان لاي

« الصداقة بين الصين والاتحاد السوفياتي ابدية، كمياه نهري اليانغتسي والفولغا» ـ هذا ما اعلنه رئيس الوفد الصيني شو ان لاي في تحية الحزب الشيوعي الصيني للمؤتمر. واضاف، والنجاحات الرائعة للشعب السوفياتي في بناء الشيوعيه إنما تزيد من قوة المعسكر الاشتراكي كله وتساعد الشعوب في نضالها للاستقلال القومي والسلام والدمقراطية والاشتراكيه.

وقال شو ان لاي في تحيته، ان صيانة التضامن الاممي للحركة الشيوعيه هو واجب كل شيوعي.

وقال، ان تفوق قوى الاشتراكية على قوى الاستعمار يبدو اوضح فأوضح ولكن ما دام الاستعمار قائماً فستبقى اخطار الحرب قائمه. ان الد اعداء السلام هو الاستعمار الامريكي.

واعلن شو ان لاي تأييد الشعب الصيني للخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفياتي لتخفيف التوتر الدولي ولنزع السلاح العام ولتوطيد التعايش السلمي كما أيد تأييداً تاماً الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي لتقوية دفاعه.

جومولكا

واعلن السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد، جومولكا، في تحيته ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي اسهم إسهاماً عظيماً في تقوية معسكر الاقطار الاشتراكية على أسس لينينيه. وقال، واولئك الذين لم يستخلصوا النتائج من المؤتمر العشرين إنما يضرون بالحزب وبالحركة الشيوعيه. واضاف، ان قيادة حزب العمل الالباني قد انتهجت طريقاً فاسدة طريق الانحراف عن أسس الماركسية اللينينيه والاممية البروليتاريه.

توريز

«الاحترام والمجد لحزب لينين وللشعب السوفياتي الذي يمهد الطريق، بجرأة، الى سعادة شعوب العالم كله» هكذا هتف السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، موريس توريز، في تحيته.

وقال، ان الانتقادات الجريئة التي وجهها الحزب الشيوعي السوفياتي للاخطاء الناجمة عن تقديس الفرد قد قوّت سلطة الحزب الشيوعي السوفياتي. ان الحزب الشيوعي الفرنسي يأسف على الخط الذي انتهجه قيادة حزب العمل الالباني التي ابتعدت عن مبادىء وحدة الحركة الشيوعيه والعماليه العالميه وبذلك انزلت الضرر بالشعب الالباني.

تولياتي

واكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، تولياتي، اهمية مقررات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بالنسبة للحركة الشيوعيه وللحزب الشيوعي الايطالي. وقال تولياتي ان مبادىء المركزية الدمقراطيه التي انتهجها المؤتمر العشرون قد خرقتها قيادة حزب العمل الالباني. وانتقاد تقديس الفرد، والفرضيات النظرية للمؤتمر العشرين، ولا سيما الفرضية المتعلقة بامكانية منع الحرب في عصرنا قد مكنتنا من إنزال ضربة بالتوجه العقائدي الجامد والانتهازيه التي برزت في صفوفنا الامر الذي ادى الى توطيد حزبنا وتوثيق صلاتنا مع جماهير العمال.

كوبا

وحيا المؤتمر الرفيق بلاس روكا باسم المنظمات الثورية الموحدة في كوبا. وقد استقبله المؤتمرون وقوفاً وضجت القاعة الكبيرة بالتصفيق تحية لشعب كوبا الباسل.

(البقية على صفحه ٤ عمود ٢)

ميكويان يشرح اضرار التكتل المعادي للحزب وخطر جمود قادة الحزب الالباني

من كلمة ميكويان

«برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي لبناء الشيوعيه هو برنامج جدير بالشيوعيين باعتباره الميثاق العظيم لمستقبل الانسانيه النير» ـ هذا ما اعلنه عضو رئاسة اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي، ميكويان، في الكلمه التي القاها في المؤتمر.

وتحدث ميكويان عن المؤتمر العشرين وقال لقد كان هذا المؤتمر نقطة تحول في حياة الحزب والحركة الشيوعيه العالميه.

وقال، وقد نشأت في تلك المرحله بين اعضاء اللجنة المركزيه تناقضات في المسائل الرئيسيه في سياسة الحزب وعمله وابدى مولوتوف وكغانوفتش ومالنكوف وفورشيلوف الجمود العقائدي واظهروا عجزهم عن تقدير الوضع الداخلي والخارجي بعد الحرب تقديراً صحيحاً وعن ادراك الاتجاه الجديد الذي كان على الماركسيين اللينينيين ان يتبعوه، فرفضوا كل جديد وعارضوا تلك المواضيع التي تقدمت بها اللجنه المركزيه للمؤتمر العشرين وفيما بعد انضم الى هذا الفريق التكتلي المعادي للحزب ـ الذي اصبح مولوتوف ايديولوجيا رئيساً له ـ انضم بولغانين وفوربوخين وسابوروف وشابيلوف

وكان اعضاء هذا الفريق يعارضون بشدة اعادة القواعد اللينينية للحزب والقوانين الاشتراكيه كما يعارضون ازالة مخلفات تقديس الفرد الضارة

وقال ميكويان، وقد تعلق اعضاء هذا الفريق تعلقاً شديداً بتقديس الفرد المادي للماركسيه ـ اللينينيه. وبالرغم من اختلاف الاراء لم يتقدم مولوتوف او اي احد آخر من اعضاء هذا الفريق التكتلي في المؤتمر العشرين بوجهة نظر خاصة ولم يعارضوا الخط السياسي للجنة المركزيه وصوتوا مع الجميع. وافترضنا بعد ذلك ان وحدة في الاراء قد تمت فيما يخص المسائل الرئيسيه لسياسة الحزب. ولكن تبين فيما بعد ان الامر عكس ذلك. اما موقف مولوتوف وغيره من اعضاء الفريق التكتلي في المؤتمر فكان موقفاً مرائياً. وانتهى المؤتمر ولكن اختلاف الاراء قد بقي وظل الصراع الحار مستدراً في اللجنة المركزيه اكثر من سنة واحدة.

وتحدث ميكويان عن تحطيم الفريق التكتلي فكرياً في اجتماع اللجنه المركزيه في حزيران ١٩٥٧، وقال ان مكافحة هذا الفريق كانت تطبق بوسائل الدمقراطيه داخل الحزب ودون استخدام وسائل الاضطهاد الحكومي كما كان ذلك في ظروف تقديس الفرد.

وقال ميكويان، لو تغلب هذا الفريق المعادي للحزب لادى ذلك الى التنكيل بكل انصار المؤتمر العشرين الفعالين بالوسائل التي لا يستطيع الحزب ان ينساها. ولو لم نحطم هذا الفريق فكرياً لما استطعنا تحقيق قرارات المؤتمر العشرين واحراز تلك النجاحات الجبارة.

وقال ميكويان، ان القرار باعادة النظر في البرنامج قد اتخذ في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الافضل ان يصان السلام من ان تسود الحرب

الاستعماريون والمغامرون .. المتآمرون على السلام والمعتدون على حريات الشعوب يذرفون الان دموع التماسيح على الانسانية..

لقد نجحوا في وضع قضية التجارب النووية في صدارة ابحاث الامم المتحدة ودفعوا عدداً من الاقطار بينها كندا واليابان وباكستان وايران لتقدم اقتراحاً للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يدعو الاتحاد السوفياتي الى وقف تفجير قنبلة الخمسين مليون طن النووية ..

ولكن هؤلاء المغامرين لن ينجحوا في التغرير بالشعوب.. ولن يجندوها في حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي ..

ثلاث سنوات مضت والاتحاد السوفياتي الذي اوقف تجاربه النووية، يدعو الى الاتفاق على حظر التجارب النووية ونزع السلاح نزعاً تاماً ..

ثلاث سنوات مضت والدول الغربية وفي قيادتها الولايات المتحدة تعرقل نجاح المفاوضات لنزع السلاح وتحريم القنابل النووية ..

ثلاث سنوات مضت والولايات المتحدة تضاعف من تسلحها التقليدي والنووي فتبني الغواصات والطائرات حاملة الصواريخ الذرية وتطلق طائرات التجسس على الاتحاد السوفياتي وتطوق الاقطار الاشتراكية كلها بالقواعد الصاروخية النووية ..

لقد صبر الاتحاد السوفياتي ما استطاع ان يصبر. وبذل كل ما في وسعه حتى يبعد التعقل الى مجانين الحرب.. حتى اذا شعر ان الخطر المحدق به وبالشعوب قاطبة يتضاعف قرر آسفاً ان يستأنف التجارب النووية حتى يقوي دفاعه ويأمن شر الغدر ويذود عن مكتسباته ومكتسبات الاقطار الاشتراكية والشعوب.

واراد بهذه التجارب ايقاظ الحمقى من المغامرين على الكارثة التي تنتظرهم اذا ما اعتدوا على قطر العمال والفلاحين الاول.. واراد بها سبيلاً لصيانة السلام وأمن الشعوب ..

ولكن كل هذا لم يعد المستعمرين المغامرين الى صوابهم تماماً وان كان قد روعهم وهز منهم الاعماق .. فحتى اليوم يماطلون

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

اعتقالات احتياطية فى الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ـ اعادة ثلاثة من الذين ادينوا بتهمة التآمر على البلاد، وافرج عنهم، الى السجن لانهاء مدد الحكم عليهم .. اعتقال ٣٧ من الرجعيين لعزلهم عن اي نشاط سياسي حتى لا يرتكبوا اي حماقة في خدمة الاحتكار. فرض الحراسة على ممتلكات ١٦٧ رأسمالياً سيطروا بالمال على البلاد وعملوا ضد رخاء الشعب واحتكروا الدخل القومي. هذه هي الاجراءات التي اعلن عنها زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ووزير داخليتها لحماية مؤخرة الشعب في انطلاقته الثورية ولتأمين مكتسبات الثورة والنضال الشعبي ...

وقال في تبرير هذه الخطوات ان التجربة في سوريا اثبتت ان رأس المال لا يمكن ان يتخلى عن اطماعه وجشعه.. والرأسماليون الرجعيون مستعدون التعاون مع الشيطان لتحقيق مآربهم ..

وقد ذكر الوزير ان الرغبة في جعل الثورة بيضاء خالية من الانتقام هي التي اوحت للحكام ان يتسامحوا مع افراد العائلة المالكة ويبقوا لهم ممتلكاتهم وهي التي دفعتهم الى الافراج عن بعض المحكومين بعد مضي فترة قصيرة على سجنهم ..

ثم اكد الوزير ان الخطوات المذكورة لا تهدف تجريد المواطنين من ملكيتهم وهي ليست ضد الرأسمالية التي تريد ان تعمل في نطاق البناء الاشتراكي ؛؛ ولكنها تهدف الى الحد من خطر الرجعية .. فلا تكون ثورة تتسلل منها الرجعية .. ولا يؤثر المال على اندفاع العمل الثوري ..

اما اولئك الرأسماليين الذين وضعت اموالهم وممتلكاتهم تحت الحراسة فقد ذكر زكريا محي الدين انهم اما من الطارئين على الوطن (اي الاجانب) او من ابناء الطبقة التي احتكرت ايام الاحتلال الدخل القومي حين كان بضع عشرات يحتكرون اكثر من نصف الدخل القومي.

من هم هؤلاء

ومع ان الوزير لم يذكر اسماء من اصابتهم هذه الاجراءات فقد ذكرت بعضها وكالات الانباء والاذاعات الاجنبيه .. فقالت :

ان المحكومين هم محمد فؤاد سراج الدين (سكرتير حزب الوفد المنحل) وزميله ابراهيم فرج والضابط محمد عاطف نصار.

واضافت ان قائمة الرجعيين تشمل حامد زكي (زعيم من الحزب السعدي المنحل) وافراداً من عائلة البدراوي (من اكبر الاقطاعيين في الاقليم المصري) وثلاثة اشخاص من عائلة الوكيل (التي صاهرها مصطفى النحاس زعيم الوفد المنحل).

ثم قالت هذه الانباء، ان من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في ذكرى اربعين الفتيان ضحايا الاضطهاد القومي

رغم الارهاب مواطنو حيفا يؤبنون ضحاياهم ويطالبون بلجنة تحقق فى ظروف مصرعهم

الطلاب الثانويون فى الناصرة يتوقفون عن الدراسة خمس دقائق حداداً على الضحايا..لجنة الشباب في الناصرة توفد وفداً لتعزية اهل ضحية سخنين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اكثر من الف انسان، تحدوا الارهاب المباشر ـ البوليسي، واشتركوا في الجناز الذي اقيم في ذكرى الاربعين على مصرع الشباب العرب الثلاثة من حيفا.. كذلك اشترك مئات منهم في حفل التأبين الذي اقيم بعد ذلك على ضريح الضحايا المشترك.

لقد بذل ابا حوشي واعوانه المباييون كل جهد لمنع قيام حفل التأبين.. زار رسله عائلات الضحايا لاقناعها بالغاء الحفل وجند البوليس واعوانه لخلق جو من الارهاب لمنع الناس من الاشتراك فيه .. بل لقد انحط قادة الماباي في حيفا الى الدرك الاسفل حين وزعوا منشوراً وقعه «عاملو الهستدروت» !! دعوا فيه المواطنين الى مقاطعة حفل التأبين فأضافوا وصمة عار جديدة الى جباههم هم واعوانهم واذنابهم ... ولم يتورع هؤلاء المأجورون في منشورهم عن القاء مسؤولية قتل الشباب العرب الخمسة على عاتق من اسموهم «بالمحرضين والمضللين» محاولة بذلك تبرئة ساحة المسؤولين الحقيقيين عن مصرع هؤلاء الشباب ومن سياسة الاضطهاد القومي التي ادت الى ذلك.

وكعادته «حصل» البوليس على معلومات «سريه»؛ بأن مظاهرة معادية للدوله ستنظم في وادي النسناس بعد الجناز؛ ولذلك أعلن حالة طوارىء واشاع انه سيضرب بيد من حديد ليمنع الناس من الاشتراك في التأبين بل انه اقفل الطرق المؤدية الى حيفا ورابط امام مخارج الناصرة وقرى الجليل ليمنع المواطنين العاديين من زيارة حيفا في ذلك اليوم، في حين ملأ وادي النسناس بافراده ..

ولكن كل هذا لم يفد. فعائلات الضحايا صمدت أمام الوعد والوعيد ورفضت الموافقة على إلغاء ذكرى الاربعين وفي الوقت ذاته اصرت على تأليف لجنة شعبية تحقق في ظروف مصرع ابنائها.

وفعلا أقيم الجناز في موعده في يوم السبت، وبعد ذلك استقل المشتركون السيارات الى المقبرة وحول الضريح أقيم حفل التأبين. وقد اكد ميشيل الجمال وبشارة رستم في كلمتيهما التأبينيه على المطلب العادل في إقامة لجنة تحقق في ظروف مقتل الشباب العرب. كذلك تكلم رؤوف شاما باسم عائلات الضحايا وطالب باقامة لجنة تحقيق، كذلك شكر كل من شارك العائلات في مصابها الاليم.

اضراب طلاب الناصرة وزيارة اسخنين

ويقول مراسلنا في الناصرة، في صباح يوم السبت، في ذكرى الاربعين لمصرع الشباب الخمسه توقف الطلاب الثانويون عن الدراسة لمدة خمس دقائق حداداً على الضحايا.

كذلك ارسلت لجنة المبادرة لشباب وطلاب الناصرة التي أقيمت بعد مظاهرات الاحتجاج على مصرع الفتيان الخمسه برقية تعزية الى عائلات الشباب الذين اغتيلوا على الحدود ... وقامت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الحكومة السورية لم تبت فى قضية التأميم

دمشق — أكد عوض بركات وزير التجارة والصناعة ان الحكومة لم تلغ التأميم بعد ولكنها الان فرغت لدراسة هذه القضية وستقرر بشأنها.

وقد اكد هذا الامر في مؤتمر صحفي في عشية سفره على رأس وفد اقتصادي الى العراق.

شيوع التفاؤل بشأن حل مشكلة برلين

نيويورك — عقب دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة قائلا: ان عدم تمسك الاتحاد السوفياتي بالموعد الذي حدد لعقد معاهدة الصلح مع المانيا وحل مشكلة برلين الغربية يعتبر دليلا على انه من الممكن تسوية قضية برلين تسوية سلمية..

ولكن دين راسك عاد الى التلويح بالتهديد قائلا ان الغرب قوي وليكيتا خروشتشوف يشعر بذلك.. وقال ان تفجير قنبلة الخمسين مليون طن التي اعلن عنها الاتحاد السوفياتي امر غير ضروري من الناحية الفنية ..

واضاف، امر المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين ربما يحدد خلال الاسبوع الحالي.

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالة الانباء اسوشيتدبرس ان المحافل السياسية في بريطانيا متفائلة وهي تعتقد ان الاتصالات الجارية في موسكو الان قد تنتهي بالاتفاق على اسس للمفاوضات بشأن برلين.

ويذكر القراء ان نيكيتا خروشتشوف في تقريره امام المؤتمر الثاني والعشرين قال ان الحكومة السوفياتيه لا تصر على توقيع معاهدة الصلح مع المانيا قبل نهاية العام الحالي اذا ابدى الغرب رغبة في حل المسألة الالمانية فالشيء الجوهري هو الوصول الى حل.

عبرة

مرة اخرى يعود ، الى المسرح ، من يسمون انفسهم «عاملي المستدروت في حيفا».

والمرتان خلال نحو شهر واحد تقريباً ، ومنشورين وقاحة اولها لا تذكر امام وقاحة ثانيها . وفيها مديح كبير «الرئيس بلديتنا المحبوب الاخ اباحوشي» ، وتحريض على العرب وشتائم استفزازية لاخلص ابناء الشعب العربي الذين يسميهم المنشوران بـ «العناصر الهدامة» ويحملهم «مسؤولية كثير من الدماء التي اريقت على الحدود» وغير ذلك من الكلمات المأخوذة من قاموس المباي.

والمنشور المباي ينتهي الى «اخواننا المواطنين طالبين منهم تحكيم العقل والمنطق وان لا يشتركوا في مراسيم التأبين» .. لشبان العرب الخمسة الذين صرعهم رصاص الشرطة !

ورغم فداحة المصيبة ، فان من يقرأ منشور المباي هذا لا يسعه الا ان يضحك . و«شر البلية ما يضحك» ـ كما يقول المثل .

يقول «عاملو المستدروت» هؤلاء في منشورهم :

«لا يمكننا ان نتخلى عن المسؤولية الهامة التي القاها التاريخ على عاتقنا» .

يالطيف يا الله !

تصور اي مسؤولية هذه التي يتحملها نفر من اجراء المباي امثال سليم جبران وعبد الكريم ابو دبوس وانطون المردبني وايوب خوري !

بل تصور أي مسؤولية تجاه العرب يتحمل مدير هذه الزمرة ، امنون لين !

انها ولا شك مسؤولية خيانة الشعب .

ثم أي تاريخ هذا الذي القى على هذه الفئة مسؤولية ؟!

الذي يعرفه الجميع ان المضطهد ، صاحب سياسة نهب الاراضي وفرض الاحكام العسكرية والتنكر لحقوق الشعب العربي المشروعة ـ المباي هذا هو الذي عهد الى حضراتهم بمهمات طعن نضال الجماهير العربية ..

فالمباي وليس التاريخ هو الذي عهد لهم بهذه المهمات !!

والمباي لن يكون في اي يوم من الايام مقرراً في التاريخ .. والواقع ان الجماهير العربية مدعوة الى شكر التاريخ الذي جعل هذا النفر قليلاً .

فامنون لين ركب في سيارة مقفلة رقمها ٧٧ ٤ ـ ٣٥ وأخذ هو وآخرون معه يلقون المنشورات من النوافذ على الارض بعد ان لم يجدوا اناساً يأخذونها باليد ! أليست في هذا عبرة ، عبرة هي من عبر التاريخ ؟!

محمد خاص

حول الخطاب الاخير لجمال عبد الناصر

خط جديد ام استمرار فى الخط الذي أفشل الوحدة ؟

١ ـ الخط الذي افشل الوحدة

منذ إعلان حل الوحدة بين مصر وسوريا قلنا ان فشل هذه التجربة التاريخيه التي رحبت بها الشعوب العربيه قاطبة والقوى التقدميه في مختلف انحاء العالم ، ان فشل هذه التجربة التاريخيه لم يكن فشلا لفكرة الوحدة العربيه وانما للطريق التي سار بها حكام الجمهوريه العربيه المتحدة ، وللنهج الذي سلكوه . وقلنا ان الوحدة نسفت ليس عندما نجح الانقلاب العسكري في سوريا ولكن عندما فرض حكام الجمهوريه العربيه المتحدة وحدة لم تأخذ بعين الاعتبار الظروف التاريخيه لتطور كل من سوريا ومصر ، عندما كبلوا الحريات الدمقراطيه ، وحلوا الاحزاب السياسيه وحرموا الطبقة العامله من تنظيمها السياسي والنقابي الحر ، عندما اغلقوا الصحف ولم يسمحوا إلا بالرسميه منها ، عندما زجوا بالوطنيين الدمقراطيين بالسجن وأمروا بتعذيبهم حتى قتل بعضهم مثل القائد الوطني والشيوعي الكبير فرج الله الحلو وغيره أمثال سعيد الدروبي والدكتور شهدي عطيه والدكتور فريد حداد وآخرين .

قلنا ان الوحدة نسفت عندما نسفت الوحدة الوطنيه ، عندما ابعد من الحكم جميع الوطنيين السوريين وبينهم اللواء عفيف البزري وخالد العظم وصبري العسلي وغيرهم كثيرون حتى لم يبق أحد من الذين وقعوا على ميثاق الوحدة في مركز مسؤول . وكل ذلك تنفيذاً لسياسة جعلت من الوحدة بين مصر وسوريا ليس وحدة بين بلدين متساويين وانما جعلت سوريا إقليماً للقاهرة ولبنك مصر ومرتعاً لرؤوس الاموال المصريه الكبيرة . لقد نسفت الوحدة عندما أغلقت ابواب سوريا في وجه الاحتكارات ورؤوس الاموال الاجنبيه ، تلك الابواب التي اوصدت سابقاً في عهد حكم سوريا الوطني . ان سوريا التي طردت موظفي النقطة الرابعه في عهدها الوطني عاد اليها اولئك الموظفون في حكم عبد الناصر . كل هذا نسف الوحدة . كل هذا ضرب ما ارادته الشعوب العربيه من الوحدة ، وحدة توطد الاستقلال والمكاسب الوطنيه وتسير بهم الى الازدهار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي . لقد نسف الوحدة جشع البرجوازيه المصريه الكبيرة ، نسفها تيار العداء للدمقراطيه والشيوعيه والمهادنة مع الرجعيه والاستعمار .

وفي الوقت الذي ضربت فيه هذه «الوحدة» القوى الدمقراطيه ، قوى الشعب الحقيقيه — الشيوعيين والوطنيين المخلصين وشردتهم والزمتهم العمل سراً بطاردهم رجال المباحث ، في هذا الوقت بالذات رفعت الى المراتب العليا الرجعيه واعوان الاستعمار من نوع مأمون الكزبري وأمثاله ليصبحوا قادة في الاتحاد القومي ونواباً (بالتعيين) في مجلس الامه ، ليركبوا في ساعة الفصل موجة النقمة الشعبيه وليسبقوا الشعب السوري عن الوصول الى كل ما يريده .

وقلنا ان كل هذا يتحمل حكام الجمهوريه العربيه المتحدة مسؤوليته .

وهذا يؤكد صدق انتقاد الشيوعيين للنواحي السلبية في سياستهم . وقلنا شيئاً آخر ونقوله اليوم بقوة أشد ان هذه النواحي السلبيه في سياسة حكام الجمهوريه العربيه المتحدة تهدد ايضاً المكاسب الوطنيه في مصر نفسها ، واذا لم يجر تحول نحو الدمقراطيه ، نحو إعادة الوحدة الوطنيه مع القوى الدمقراطيه ، ونحو الاهتمام بالجماهير العامله ، ونحو نضال متابر ضد الاستعمار وضد تغلغله الاقتصادي والسياسي «الاخطار تهدد قادة الجمهوريه العربيه المتحدة أنفسهم .

٢ ـ «انتقاد ذاتي» يثبت صدق انتقادات الشيوعيين

وقادة الجمهوريه العربيه المتحدة أنفسهم يدركون على ما يظهر ان الشعب العربي في مصر وفي غيرها من الاقطار العربيه يطلب تفسيراً اعمق من «ردح» احمد سعيد و«هدير» صوت العرب لهذه التطورات .

ان خطب عبد الناصر بعد حل الوحدة وخصوصاً خطابه يوم ١٩٦١/١٠/١٦ تضمنت الكثير من «الانتقاد الذاتي» ومن تبيان الاخطاء وتحليلها . واهمية الخطاب الاخير هي ان قادة الجمهوريه العربيه يشعرون الان ان الاخطاء التي ادت الى نسف الوحدة تهدد أيضاً الانجازات الوطنيه في مصر نفسها . ان عبد الناصر في خطابه هذا بذل جهداً كبيراً في تحليل أخطاء حكمه . كذلك اعرب عن سعيه لانتهاج خط جديد ... تسميه صحف القاهرة اليوم «بالخط الثوري من أجل بناء الاشتراكيه» و«الخط الاشتراكي الكبير» ... الخ ...

ان هذا التفتيش المستمر عن الاخطاء ، وهذا «الانتقاد الذاتي» الذي عاد اليه الرئيس عبد الناصر مرات عديدة منذ حل الوحدة والذي يتلخص بالاعتراف «بالتهادن مع الرجعيه» او «بالسماح لانفسنا ان تخدعنا الرجعيه» و«بتفكيك الوحدة الوطنيه بعد ان اصابنا الغرور اذ اعتقدنا اننا انجزنا أهداف القومية العربيه ومعركة النضال ضد الاستعمار فسمحنا لانفسنا ان نتنافس على السلطه فتفككت الوحدة الوطنيه» ... ان هذه الاعترافات ان دلت على شيء فهي تدل على صدق انتقادات الشيوعيين للنواحي السلبية في سياسة عبد الناصر ، وتدل أيضاً على صدق ما قلناه في مناسبات عدة من ان سياسة حكام الجمهوريه العربيه المتحدة تعرض الوحدة للاخطار وهي الان تعرض مكاسب وطنيه أخرى لخطر الضياع ...

وخطاب عبد الناصر الاخير يؤكد هذا اكثر من أي خطاب آخر وقد جاء ليعمق «الانتقاد الذاتي» ...

فاذا قال رئيس الجمهوريه العربيه المتحدة ؟

قال : «ارتأينا دائماً مهادنة الاستعمار ولكن هادنا الرجعيه ... وقعنا ضحية وهم خطير . اعتقدنا انه على الرغم من الخلافات بيننا وبين الرجعية فكلنا اخوة وجمعنا رباطنا مصير واحد» ... وقال ايضاً : «ان الاستعمار غيّر اشكال مقاومته لنا واما نحن فلم نغيّر طرق مقاومته ... لقد قاومنا الاحلاف والقواعد بينما تسلل الاستعمار وراء الرجعيه وتسلل الينا من طريق قصور الرجعيه ... وكنا نضرب في الهواء ولم يكن لضرباتنا أثر» ...

وقال أيضاً :

«اردنا الاتحاد القومي ان يكون سداً في وجه النضال الطبقي وفتحنا الابواب أمام الرجعيه فتسللت إليه وتمكنت من شل فعاليته الثوريه» ...

وقال «لم نبذل الجهد الكافي لتوعيه الجماهير الواسعة وزيادة نشاطها من طريق تعريفها بحقوقها وبقدرتها وطاقتها» .. وقال ان ما يلزمنا ليس قوانين اشتراكية ولكن نشاطاً اشتراكياً .

واعترف ايضاً : «اننا لم نستطع ان نطور جهاز الحكم الى مستوى العمل الثوري فأصبح في حالات كثيرة عبئاً على الجماهير ولذلك يجب تنظيم جهاز الدوله» ..

وقال ايضاً : «ان الحرية الاجتماعية لا يصونها ولا يدعمها غير مزيد من الحرية السياسيه» ...

٣ ـ مهادنة الرجعية مهادنة للاستعمار

ان عبد الناصر يضطر اليوم الى الاعتراف بكثير من هذه الاخطاء لانه مدعو امام الرأي العام العربي والرأي العام في بلده لتقديم الحساب عن هذه التراجعات اذا ما اراد المحافظة على الثقة التي يتمتع بها واذا ما اراد تفادي إخفاق الهدف في مصر نفسها ..

بقلم توفيق طوبي

انه يعترف باخطاء طالما حذّر منها الشيوعيون . أما الرد عليهم فكان زيادة الاضطهاد وزيادة تقسيم الصفوف الوطنيه وزيادة الاغراق في هذه الاخطاء .

عندما انتقدنا التقرب من حسين وقلنا هذا تهادن مع الاستعمار ، قالوا «نريد ان نقرب حسين الى الجبهة العربيه» وان الامر «تكتيك» .. و .. و .. حتى اوصل التهادن مع حسين الى ما اوصل ... ولكن مرة أخرى لا يخرج عبد الناصر بالنتائج الكاملة من «انتقاده الذاتي» ...

في النقاش الذي دار في دوائر الجمهوريه العربيه المتحدة والذي صاغ عبد الناصر خطابه الاخير على ضوئه ارتفع على ما يظهر اتهام «التهادن مع الاستعمار» ولذا سمعنا عبد الناصر ينكر انه كان هناك تهادن مع الاستعمار انما حسب قوله «خدعتنا الرجعيه وتهادنا مع الرجعيه» . ولكن لنفترض جدلا انه لم يكن هناك تهادن عن وعي مع الاستعمار فالتهادن مع الرجعيه التي «تستر الاستعمار في قصورها» كان في نفس الوقت تهادناً مع الاستعمار الذي غير اساليب مقاومته لحركة التحرر الوطني .

وماذا يمكننا ان نسمي انتقاد سياسة الحياد الايجابي وسياسة «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا» واستبدالها بسياسة «عدم انحياز» مبهمة ، سوى تخلي عن طريق النضال المثابر ضد الاستعمار عدو حركة التحرر القومي العربيه .. لنأخذ مثلا على هذه السياسه ما قاله عبد الناصر لمراسل تلفزيون شركة كولمبيا الامريكيه في شهر آب الماضي . قال رداً على سؤال حول سياسة الحياد :

«اني اعتقد ان الحياد تعبير لا يستعمل الا ايام الحروب فقط ، واما تعبيرنا عن السياسة التي نتبعها فهو عدم الانحياز وهذا معناه اننا غير مرتبطين باي كتلة . لسنا منحازين الى الولايات المتحدة بحيث نتبعها اذا اصابت او اخطأت ولا الى الاتحاد السوفياتي بحيث نتبعه اذا اصاب او اخطأ» .. وقد ضرب عبد الناصر مثلا لسياسة عدم الانحياز حتى في حال اتخاذ احدى الدول مواقف غير عادله من القضايا العربيه فقال : «وعلى سبيل المثال موقفنا من الولايات المتحدة عندما اتحقق من انها غير عادلة في سياستها تجاهنا وانها تتحيز لاسرائيل على حساب حقوقنا المشروعه . في مثل هذه الحالات بالطبع لا استطيع ان اخفي شعوري بالمرارة . ولكن هذا لا يؤثر بحال في سياسه عدم الانحياز التي نحاول ان نلزم انفسنا بها» . (عن جريدة الجمهوريه القاهريه ٦١/٨/٢٦)

او ليست هذه تخلياً عن السياسة التي خاضت بها مصر المتحررة معركة قناة السويس وانتصرت بها سياسة «نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا» .. او ليس هذا تهادنا مع الاستعمار الامريكي العدو اللدود للشعوب العربيه ؟

وثمة امر آخر . ان الاستعمار الذي «يتسلل من طريق قصور الرجعيه» باعتراف عبد الناصر نفسه انما يتسلل من طريق رؤوس الاموال التي تفتح لها الابواب على مصراعيها فتقيم شركات دنسه مع رؤوس الاموال الكبيرة المحليه ، لتقوي مراكز الرجعيه وتمهد مراكز الاستعمار .

وهكذا فقد كان هناك تهادن مع الرجعيه ومع الاستعمار ايضاً .

٤ ـ عبد الناصر لم يستخلص النتائج

وطالما ان عبد الناصر لم يخرج بالنتيجة الواضحه وهي ضرورة سلوك طريق النضال المثابر ضد الاستعمار باشكاله الجديدة ، ضرورة ايصاد الابواب امام تغلغله الاقتصادي وعدم تمكين رؤوس الاموال الاحتكاريه الامريكيه والالمانيه الغربيه والايطاليه واليابانيه والبريطانيه من مراكزها من جديد ، وطالما انه لم يتخل بوضوح تام من فلسفة امكانية الاستفادة من الاستعمار و«التضحك عليه» او من فلسفة «امريكا اصبحت تتفهم قضايانا» (تصريح عبد الناصر للصحفي الهندي كرانجا) ، طالما ان عبد الناصر لم يرجع الى سياسة الحياد الايجابي الحكيمه ، سياسة «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا» ، طالما انه يعامل امريكا الاستعماريه على نفس مستوى الاتحاد السوفياتي الاشتراكي بمقياس «عدم الانحياز» وبمقياس «الدول الكبرى» .. فهنالك كل الخطر ان كل شيء سيبقى على ما هو وان كل هذا «الانتقاد الذاتي» سيبقى حبراً على ورق تتعاظم حياله الاخطار على الجمهوريه العربيه المتحدة نفسها ..

٥ ـ الوحدة الوطنية معناها اشاعة الدمقراطية وايقاف اضطهاد الشيوعيين

رأينا ونرى دائماً الوحدة الوطنيه وحدة القوى الوطنية ، شرطاً هاماً لمجابهة الاخطار الاستعماريه ولمتابعة المعركة التحرريه .

ان مصلحة المعركة ضد الاستعمار تتطلب اعادة الوحدة الوطنيه التي بتفكيكها ضربت وحدة مصر وسوريا كما اعترف عبد الناصر نفسه . لذلك نقول ما هي الفائدة من ضرب الصدور على «تفكك الوحدة الوطنيه» ، وما هي الفائدة من الدعوة «لتشديد مقاومة الرجعيه» ومناشدة الجماهير القيام «بالنشاط الاشتراكي» ، طالما ان العنصر الاساسي الذي يجب ان يكون شريكاً في الجبهة الوطنيه ، العنصر الوطني والدمقراطي ، الشيوعيون وغيرهم من الدمقراطيين في الجمهوريه العربيه المتحدة ـ يقبع في السجون ، يعاني افراده التعذيب في ابو زعبل ، وتكمم افواههم . ان الجبهة الوطنيه تفككت لا حين اعتقال السراج ولكن حين بدأت ملاحقة خالد بكداش وحين أغلقت صحيفة النور ، وحين خنق آخر نفس للصوت الوطني الدمقراطي في مصر نفسها ـ حين ابعدت هيئة التحرير الدمقراطيه عن جريدة المساء المصريه وعلى رأسها خالد محي الدين ذلك الضابط الوطني الدمقراطي الذي شارك عبد الناصر في ثورة الضباط الاحرار في ٢٣ تموز ١٩٥٢ .

ان الجبهة الوطنيه في مصر تفككت في الواقع حين أبعد عن قيادة الثورة المصريه جميع الضباط الوطنيين الدمقراطيين امثال يوسف صديق وخالد محي الدين .

لقد تهادن عبد الناصر مع الرجعيه لانه اراد ضرب القوى الدمقراطيه ، الشيوعيين وغيرهم من اعداء الاستعمار الالداء .. فتقم الشعب عليه واستغلت الرجعيه هذه النقمه .

ان اعادة الوحدة الوطنيه ، وحدة ضد الرجعيه والاستعمار تعني التعاون مع الوطنيين المخلصين اعداء الاستعمار ، مع الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين .

والمنطق اليوم يستدعي اطلاق سراح المعتقلين السياسيين واطلاق الحريات الدمقراطيه للقوى الوطنيه والسماح لحرية النشاط السياسي لحزب الطبقة العامله ، للحزب الشيوعي ، وممارسة حرية التنظيم النقابي الحقيقي . وبدون هذا سيبقى الكلام عن «الوحدة الوطنيه» وعن «ضرب الرجعيه» وعن «زيادة نشاط الجماهير» وعن تطبيق القوانين الاشتراكيه سيبقى كل هذا حبراً على ورق .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

من حياة الشعوب

استقل الساحل العاجي في آب ١٩٦٠ وهو يقع في خليج غينيا في افريقيا الغربية ، مساحته ٣٢٢٠٠٠ كيلو متر مربع وعدد سكانه ٣٠٢٠٠٠٠ وعاصمته ابدجان ، وهي من احسن موانئ افريقيا .. والصورة تبين الساحة المركزية في ابدجان .

فولتا العليا في افريقيا ، استقلت عن فرنسا في ١٩٦٠ والصورة تبين الصف الثالث في المدرسة الحكومية في العاصمة ويتلقى فيها ٦٥٠ تلميذاً علومهم

تلخيص للبرنامج الذي قدمه خروشتشوف للمؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي

كل شيء من اجل الانسان.. كل شيء لخير الانسان..

موسكو ـ «البرنامج الجديد يجسد في الحياة شعار الحزب الشيوعي القائل : كل شيء من اجل الانسان ، كل شيء لخير الانسان . بلاد بناة الشيوعية ستصبح بلد اقصر يوم عمل في العالم . وستزول فئة العمال والمستخدمين ذوي الاجور المنخفضة . واعالة جميع العجزة ، اعالة تامة ، ستكون على حساب المجتمع . وسيؤمن المسكن المريح والخدمات البلدية الاساسية لكل عائلة مجاناً ـ هذا بعض ما بشر به السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، ملايين الناس ، وهو يقدم مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الثالث في المؤتمر الثاني والعشرين المنعقد حالياً في موسكو .

وشبه خروشتشوف برامج الحزب الشيوعي السوفياتي بالصاروخ ذي المراحل الثلاث . المرحلة الاولى انتزعت بلادنا من العالم الرأسمالي . والمرحلة الثانية رفعتها الى الاشتراكية . اما المرحلة الثالثة فدعوة الى ايصال بلادنا الى مدار الشيوعية .

وفي بداية خطابه قال خروشتشوف ان العقد السابع من قرننا هو عقد النجاحات الرائعة للشيوعية . في النصف الاول من القرن العشرين توطدت الاشتراكية في كوكبنا . اما في النصف الثاني فستنتصر الشيوعية .

وقال خروشتشوف : ان مشروع البرنامج ينطلق من الظروف الدولية الجديدة . فبناء الشيوعية لا يتم في ظروف الحصار الرأسمالي وانما في ظروف وجود النظام الاشتراكي العالمي ، في ظروف التفوق المتنامي لقوى الاشتراكية على قوى الاستعمار وقوى السلم على قوى الحرب . ان مشروع البرنامج هو وثيقة للانسانية الشيوعية الحقيقية اذ انه مفعم بافكار السلم واخوة الشعوب .

واضاف خروشتشوف : وحينما سيكون الاتحاد السوفياتي اول دولة صناعية ، وحينما سيتحول النظام الاشتراكي نهائياً الى عامل حاسم في التطور العالمي ، وحينما تتضاعف قوى السلام في العالم كله ، سترجح كفة الميزان نهائياً الى ناحية قوى السلام وسيشير عقرب مقياس الجو الدولي الى الهدوء والى زوال خطر الحرب العالمية الى الابد .

وقال خروشتشوف ، وخلال السنوات العشرين القادمه ستنشأ في الاتحاد السوفياتي قاعدة ماديه وتكنيكيه للشيوعية ، وهذه هي المهمة الاقتصاديه الرئيسيه وأساس الخطة العامه للحزب . وفي بلادنا يتوفر كل ما يلزم لتنفيذ هذه المهمه . فلنا النظام الاجتماعي ذو القدرة الانتاجيه الجبارة كما توجد تحت تصرفنا المصادر الطبيعيه التي لا تنفد ولنا التكنيك الممتاز والعلم الذي هو اكثر تقدماً في العالم . وقد اعددنا الملاكات الرائعه من الاختصاصيين . وبعد ٢٠ عاماً سينتج الاتحاد السوفياتي من المصنوعات ما سيزيد مرتين تقريباً عما ينتجه الان كل العالم غير الاشتراكي وسيحقق مستوى لمعيشة الشعب هو اعلى من اي مستوى في اي بلد رأسمالي .

وقال : لا يمكن الانتصار في المسابقه الاقتصاديه مع الرأسماليه والحفاظ على قدرة البلاد الدفاعيه على مستوى يمكن من سحق اي معتد يجرؤ على العدوان على الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي كله ـ إلا عن طريق بناء القاعدة الماديه التكنيكيه للشيوعيه .

وقارن الرفيق خروشتشوف بين وضع العالم اليوم ووضعه في سنة ١٩١٩ وقدم الاحصائيات الاتيه :

في سنة ١٩١٩ امتد العالم الاشتراكي على ١٦ بالمئه من الكرة الارضيه وشمل ٨ بالمئه من سكان العالم واليوم يمتد على ٢٥٫٩ بالمئه من الكرة الارضيه ويشمل ٣٥ بالمئه من سكان العالم .

واذا كانت امريكا وانجلترا والمانيا (الغربيه) واليابان وايطاليا وفرنسا قد احتلت ، هي ومستعمراتها ، ٤٤ بالمئة من الكرة الارضية في سنة ١٩١٩ وشملت ٤٨ بالمئه من سكان العالم ، فهي اليوم ، في عهدنا ، تحتل ١٣ بالمئه فقط من الكرة الارضيه ولا تشمل سوى ١٧ بالمئه من سكان العالم .

وفي سنة ١٩١٩ كان ٦٩ بالمئه من سكان العالم يعيشون في المستعمرات واشباه المستعمرات والاقطار التابعه وقد هبطت هذه النسبه اليوم الى ٢٠٫٨ بالمئه فقط .

وهذه المقارنه تثبت تقدم الحركة الثوريه . لقد فقد الاستعمار نهائياً سيطرته على مناطق شاسعه ، وأمام الشعوب انفتح الطريق الى الاشتراكيه .

واشار خروشتشوف الى احتداد التناقضات بين الدول الاستعماريه نفسها وكذلك بينها وبين سائر الدول في العالم الرأسمالي . وامريكا لم تستطع ولن تستطيع التغلب على هذا الاتجاه . والطغمة الماليه في امريكا لا تملك القوى ولا الوسائل من اجل تحقيق مطامعها في القيام بدور منقذة الرأسماليه وبالاحرى في بسط سيطرتها على العالم .

وقال خروشتشوف ان الثورة الصينيه والثورات الاشتراكيه في عدد من اقطار اوروبا وآسيا كانت الحدث التاريخي الهام بعد ثورة اكتوبر .

وأشار خروشتشوف الى ان مبلغ ٢٠٠٠ مليار روبل ستستثمر في الاقتصاد السوفياتي خلال العشرين سنه القادمه ، وان الانتاج العام سيتضاعف ٥ مرات تقريباً ، ومن ذلك زيادة الانتاج الصناعي ٦ اضعاف ، والزراعي ٣٫٥ اضعاف وذكر ان الاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشر القادمة سيسبق امريكا في انتاج المنتجات الزراعيه الرئيسيه بالنسبة للفرد .

وذكر خروشتشوف ان البلاد ستحرز وفرة عميمة في الحاجيات الماديه والثقافيه ، وستخلق الظروف الماديه المسبقة للتقدم نحو المبدأ الشيوعي ، مبدأ التوزيع حسب الحاجه . وسيكون استخدام المواصلات البلديه خلال السنوات العشر الثانيه مجاناً . وكل الخدمات الثقافيه والصحيه تكون مجانيه .

وفي الختام قال خروشتشوف ، وهكذا ، أيها الرفاق ، لنبذل كل قوانا في سبيل الوصول الى ذلك اليوم الذي فيه تشرق شمس الشيوعيه على العالم كله . لقد كان تحقيق الشيوعيه دائماً الهدف النهائي للحزب اللينيني . وهذا الهدف لم يعد امل المستقبل البعيد بل هدفاً واقعياً . ان الجيل الحالي من الناس السوفياتيين ، جيلنا سيعيش في الشيوعيه . وهذا الامل يفعم قلب كل شيوعي بالحماس ويزوده بالنشاط والفرحه . فتحت لواء الماركسيه ـ اللينينيه وبقيادة الحزب الشيوعي ـ قدما نحو انتصار الشيوعيه .

وحي الايام

حملة الكذب والتلفيق..

الجماهير العربية مثل الجماهير اليهودية – بل اكثر منها قليلا – تعلمت من خبرتها ان الصحافة الاسرائيلية الرجعية لا تحترم قيم الصحافة التقليدية ..

وفي كثير من المناسبات تعرفت الجماهير العربية على وجه هذه الصحافة الرجعي وكانت ترى بوضوح انها لا تتورع عن الكذب الصريح وتشويه الحقائق تحقيقاً لاغراضها وتنفيذاً للخط المحدد الذي يرسمه لها قادة الاضطهاد القومي ..

وقد يذكر الكثيرون كيف لهجت هذه الصحافة في سنة ١٩٥٨ باسطورة شين بيتيه تقول ان العرب يعدون «حرب جزائرية» في اسرائيل !! وكيف اكتشفت فجأة «خطر» «جماعة الارض» في سنة ١٩٥٩ حين لاح لاسيادها تجمع حزبي وشعبي كبير يسعى لالغاء الحكم العسكري ..

والان تعود هذه الصحف الى التحريض على الجماهير العربية تحسباً من تجمع حزبي وشعبي كبير يسعى لالغاء الحكم العسكري ولابطال الاضطهاد القومي ..وهي كعادتها لا تتورع عن الكذب الصريح وتلفيق الوقائع ..

ونستطيع ان نقول ان حملة التشهير والدس على العرب بدأت في اعقاب مصرع الفتيان الخمسة والهبة الشعبية العربية – اليهودية التي تلت ذلك وتجسدت في الدعوة الى التحقيق بمصرعهم ليسهم ذلك في معركة ابطال الاضطهاد القومي ..

وفي الايام الاخيرة اشتدت حملة التشهير المسعورة لتبرير اجراءات ارهابية يقوم بها البوليس بدون مبرر منها اعتقال عدد من المواطنين في كفرياسيف لانهم غنوا اغاني شعبية .. (اقرأ النبأ على الصفحة الرابعة) .

ومن ابرز امثلة التلفيق والكذب الصريح ما نشرته «اليوم» يوم الاحد (وقبلا نشرت مثله دافار يوم الجمعة) تحت عنوان «محاولة فاشلة للقيام بمظاهرة بمناسبة قداس الاربعين على ارواح الشبان العرب الثلاثة» .

قالت «اليوم» : «وقد امتنع المواطنون العرب عن السير وراء دعايات تلك العناصر المضللة والاشتراك في مظاهرة الاحتجاج التي حاولت تنظيمها» .

كل الحديث عن مظاهرة هو افتراء وكذب .. فأحداً ما لم يدع الى مظاهرة احتجاجية ولجنة الضحايا التي تمثل كافة العناصر في حيفا وهي الوحيدة التي تعمل في هذا الميدان ، اعلنت بوضوح برنامج التأبين الذي سار عليه المواطنون بدقة وتنظيم ..

ومثل «اليوم» تنهج جروزلم بوست فهي تختلق الانباء وتشوه الحقائق لتسهم هي ايضاً في حملة التحريض ..

ومن الانباء التي لفقتها يوم الاحد (اول امس) ان الحزب الشيوعي وعدداً من السياسيين سيعقدون اجتماعاً في عكا او يافا في السبت القادم في ذكرى كفرقاسم وضد ما يطلقون عليه الاضطهاد القومي ...

ونشرت ان البوليس اعتقل عدداً من المواطنين في كفرياسيف لانهم هتفوا بشعارات ناصرية ومعادية للدولة ..

اولا ان الحزب الشيوعي يعلن عن اجتماعاته دائماً .. وهو لم يدع الى عقد مثل هذا الاجتماع .. ولذلك فنشر الخبر يقصد به التشويش ..

ثانياً ، المعتقلون في كفرياسيف لم يهتفوا بهتافات ناصرية انما هتفوا : تنحى تنحى بن غوريون .. وهذا من حقهم ..

ان الرجعية بتحريضها على الجماهير العربية وفي اعتقالاتها المحمومة (يذكر القراء انها اعتقلت عدداً من المواطنين في ترشيحا لمثل السبب الذي اوردته البوست في نبأ كفرياسيف) . انما تهدف الى خلق الاوضاع لتشديد اضطهادها القومي وعرقلة النضال لابطاله ..

انها تريد ان تنتقم من العرب لانهم لم يخنعوا بل شددوا نضالهم لابطال التمييز العنصري وهي في هذا مثل مصارع الثيران .

لقد جاء هذا المصارع الى مطعم مثخناً بالجراح وطلب من الخادم عشرة صحون لحمة ثور مشوية . وحين استغرب الخادم وقال لماذا عشرة ؟ اجاب مشيراً الى جراحه للانتقام ..

ان الجماهير العربية لا تخاف ارهاب نظام الاضطهاد القومي البن غوريوني وستثخنه بالجراح حتى يقضى عليه .

اما عواء الصحافة المخادعة فلن يضيرها .

[جابر الكرملي]

شاب يروي اهوال التعذيب في زنزانة العفولة

الشاب «اعترف» بتهم يقول انه بريء منها ليتخلص من التعذيب

وصلت الى جريدة الاتحاد هذه الرسالة ونحن ننشرها حرفياً ..

بتاريخ ٦-١٠-٦١ قام البوليس باعتقالي في الناصرة ومن ثم نقلوني الى العفولة ووضعوني في زنزانة في دائرة البوليس هناك لمدة خمسة ايام وشعرت بانني مريض وطلبت من المسؤول في الاحوال طبيباً ، كررت طلبي اكثر من عشر مرات ، ولما اشتد علي المرض اغمي علي ، وبعد ما صحوت من اغمائي كررت طلبي الطبيب ولكن المسؤول رفض . طلبت الخروج الى بيت الخلاء ولما خرجت صممت على الذهاب الى طبيب اوحدي فلحق بي رجال البوليس وهجموا علي وضربوني . وفي دائرة البوليس كانوا يضربون رأسي في باب السجن وادخلوني الى الزنزانة ، وبعد خمس دقائق احضروا لي الطبيب ، الذي قال لهم انني مريض واعطاني دواء .

ثم حضر الضابط ساسون ومعه ضابط آخر واعلمتهم انني مريض .

لم يتوقفوا عن تعذيبي والتحقيق معي الا بعد حصولهم على افادة مني حسب ما يريدون وقد وقعت عليها تخلصاً من تعذيبهم واعلنت لهم انني اوقع عليها لاتخلص من التعذيب . وبعد ان مكثت في زنزانة العفولة مدة ١١ يوماً اطلقوا سراحي بكفالة (١٠٠٠) ليرة ، بعد ان اتهموني بالاعتداء على البوليس يوم مظاهرة الطلاب الاحتجاجية على مقتل الشبان الخمسة . كما اتهموني بحيازة مسدس فقد من ضابط البوليس اثناء المظاهرة على حد قولهم .

انني اذ انشر ما حدث لي في زنزانة بوليس العفولة من تعذيب اطالب السلطات بالتحقيق مع المسؤولين في هذا المركز عن تعذيبي كما اعلن انني بريء من كل ما نسب الي من تهم . وقد اجبرت على التوقيع على الافادة التي اخذها البوليس مني لانني كنت في وضع شعرت فيه انني لن اخرج حياً من مركز البوليس .

منير خميس

الشرطة «تتذكر» في كل يوم اسماء اشخاص وتعتقلهم

الناصرة – لمراسلنا الخاص – حملة الاعتقالات الاستفزازية ضد جماهير الناصرة ما زالت مستمرة ففي الاسبوع الماضي قام البوليس باعتقال الرفيقين يوسف خطيب وحسن ابو حلاوة (وعلمت انه يفتش على آخرين) واطلق سراحهما بكفالة بعد ان اسند اليهما تهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج الجبارة على مقتل الشباب العرب الخمسة .

في كل يوم يفطن البوليس ببعض مواطني الناصرة ويعتقلهم ويحقق معهم .. وسلطات البوليس واجهزة الـ «ش بيت» ، تعرف تمام المعرفة ان اكثرية الناصريين اشتركوا في هذه المظاهرة .

فاذا كانت سلطات الاضطهاد القومي تريد اعتقال كل من اشترك في المظاهرة المذكورة فعليها ان تعتقل اكثرية سكان الناصرة ولا نظن ان واحداً منهم سيتنازل عن شرف الاعلان انه اشترك في مظاهرة الاحتجاج على مقتل الشباب الخمسة .

حول الخطاب الأخير لجمال عبد الناصر (بقيه)

سيبقى بمثابة ذر الرماد في العيون ، وسيقود الثورة ، التي اعلن عبد الناصر انه يريد متابعة السير على طريقها حتى النصر ، سيقودها الى التدهور اكثر فأكثر ..

٦ – الاشتراكية التي تنبت المليونيرين !

لقد قال عبد الناصر انه صمم على السير بالثورة الاشتراكية الى امام.. و«ان اصحاب الملايين لا مكان لهم في مجتمعنا» .. ان هذا كله كلام جميل . ولكن جماهير الشعب العربي والطبقة العاملة قد سمعت هذه الامور تتردد منذ وقت طويل ، وبرنامج بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني يعاد على اسماعها منذ سبع سنوات ، ومع ذلك فجماهير الشعب في مصر لا تزال بعيدة عن الاشتراكيه وعن الديمقراطيه .

ما هو هذا المجتمع الاشتراكي الذي يبنى في الواقع في الجمهوريه العربيه المتحدة ؟

لنسمع ما يقوله حول هذا محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الاهرام» والمتكلم باسم «المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني» في جريدة الاهرام تاريخ ٢٨ تموز ١٩٦١ كتب مقالا مسهباً حلل فيه ميزانيات الدوله التي طالما وصفت في الخطب والاذاعات بانها تبني المجتمع الذي ترفرف عليه الرفاهيه وتجلب العزة والكرامه ... قال : «كان الانفاق العام الاشتراكي يساهم في زيادة عدد اصحاب الملايين» ... نعم .. ميزانية المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني تساهم في ولادة اصحاب الملايين الذين يقول عنهم اليوم عبد الناصر «ان لا مكان لهم في المجتمع» ... ويقول محمد حسنين هيكل عن هذه الميزانيات ايضاً ، «اكتب هذه السطور وامامي بعض الوثائق الرسميه التي ترسم صورة حقيقية لمجتمعنا ، كما كان منذ اعوام . واحد كان عضواً هنا وعضواً هناك . وهنا وهناك مرتبات وبدلات ومكافآت وحين كان القانون يقف حائلا دون العضويه كان الدوران حول القانون تم بعد التنكر تحت لقب مستشار . واحد كان مستشاراً في اكثر من عشرين جهة»..

هكذا كانت الحال وهكذا لا تزال . ولم تترك فرصة في ذكرى او حفل او خطاب الا وسمعنا التطبيل والتزمير حول بناء الاشتراكيه .. وتبسمنا رأفة لا استهزاء ، رأفة على الشعب ومشاعر الشعب... وهكذا خلال السنوات السبع اذ كانوا يدعون بناء الاشتراكيه كان اصحاب الملايين يتكاثرون ، وجاءت مراسيم ٢٣ تموز الاخيرة

وجاء خطاب عبد الناصر هذا الاسبوع.. وهو يريد ان يقول ، «عفا عما مضى سننهج خطاً جديداً» ... «الخط الاشتراكي الكبير» ... ربما كانت النوايا طيبه ولكن ... هل النية وحدها تكفي . وهل يكفي ان يعلن ، «انني اخترت طريق الثورة واني أكرس حياتي للثورة الاشتراكيه ... وقد دقت الساعة للعمل الثوري» حتى يقوم مجتمع اشتراكي ؟ وما هي هذه الاشتراكيه التي يريدونها ؟.. كل يوم يعطون لهذه الاشتراكية المسكينه تعريفاً جديداً ، وآخر تعريف جاء في خطاب عبد الناصر ، «الاشتراكية معناها توزيع الدخل القومي بين المواطنين لكل واحد بحسب جهده ... ويجب الا نسمح ان تتسلط أقلية على اكثرية الدخل القومي» ... طبعاً هذا تعريف سطحي ومغلوط ... ولكن بحسب هذا التعريف كانت مصر اقرب الى الاشتراكيه في اول سنوات حكم عبد الناصر منها في ١٩٦١ . ففي خطابه الذي اعلن فيه «المراسيم الاشتراكيه» الجديدة في تموز ١٩٦١ قال منتقداً تطور الوضع الاقتصادي ، ان حصة اصحاب الرساميل من الدخل القومي زادت من ٦٨٪ قبل سنوات الـ ٧٢٪ سنة ١٩٦٠ ... ان نسبة توزيع الدخل القومي بين الراسماليين والعمال لم تكن ابداً في اي بلد مقياساً لاشتراكية ذلك البلد ... ففي اسرائيل مثلا نسبة توزيع الدخل القومي بين اصحاب رؤوس الاموال وبين جماهير الكادحين لا تظهر هذا التفاوت ومع هذا فهي بعيدة عن الاشتراكية بعد السماء عن الارض .

وقبل شهر تقريباً من الانقلاب في سوريا تكلم عبد الناصر لمراسل تلفزيون كولومبيا الامريكي حول مفهومه للاشتراكيه ، كأسلوب يختلف عن الاسلوب الشيوعي فقال ، «لم يكن اسلوبنا ان نجعل البروليتاريا تنقض على البرجوازية لتتخلص منها ، ثم تجعل الحكومه تصادر من البرجوازيه بعد ذلك ما تملكه . ان هدفنا هو مجتمع تتكافأ فيه الفرص امام المواطنين جميعاً ، ويتاح لكل منهم بجهده الخلاق ان يشارك في صنعه وان يحدد لنفسه مكاناً فيه دون حواجز ودون قيود» . هذا ما قاله بالحرف الواحد منقولا عن الجمهوريه عدد ٢٦/٨/٦١

كيف يريد عبد الناصر بناء الاشتراكيه وفي نفس الوقت يريد ان يبقي للبرجوازيه «ما تملكه» من ملايين ووسائل انتاج ومصانع ؟ انه «سيمنع البروليتاريا ان تنقض على البرجوازيه ولن يسمح للحكومه ان تصادر من البرجوازيه ما تملكه» وفي نفس الوقت يريد مجتمعاً تتكافأ فيه الفرص ، الفرصه بين عبود باشا وبين الفلاح الصعيدي المعدم او العامل العريان ! اية اشتراكية هذه ؟

وهل ادرك عبد الناصر الان في خطابه الاخير ان ما قاله لمراسل تلفزيون كولومبيا وان ما كان يمارسه كأسلوب جديد « نابع من عروبتنا » لبناء الاشتراكيه هو ليس الا طلاء لمجتمع برجوازي ينمو ويتطور ليس إلا ؟ وهل يدرك الان بعد ان قرر ان لامكان لاصحاب الملايين في مجتمعنا ان هناك اسساً واحدة لبناء الاشتراكيه ، نفس الاسس التي انتصرت في ثلث المعمورة ؟ من الصعب القول انه ادرك كل هذا . ليست الاشتراكيه مجرد اماني طيبه لرفع مستوى معيشة الجماهير . ليست مجرد دعوات مبشرين .. بل هي نظام اقتصادي معين عرفه بمفهومه العملي آباء الاشتراكيه العلميه ماركس وانجلز وناضلت الطبقة العاملة بارشاد تعاليمهما وانتصرت في ثلث المعمورة وبنت الاشتراكيه ، وهي لا تزال تناضل في باقي البلدان الرأسماليه . ويجب ان يقال ، لم تبن اشتراكيه بعد الا بحسب المفاهيم الماركسيه اللينينيه للاشتراكيه .

فالاشتراكيه تعني قبل كل شيء الغاء الملكيه الخاصه الفرديه لوسائل الانتاج ، للمصانع والارض ، تعني علاقات انتاج غير رأسماليه لاتقوم على استغلال الانسان لاخيه الانسان ، تعني مجتمعاً تختفي فيه الطبقات ، وهذا لا يمكن الوصول اليه الا عن طريق الثورة الاشتراكية واقامة دكتاتورية البروليتاريا واستيلاء الطبقة العاملة في حلف مع كل القوى الشعبيه على السلطه وضمان انتقال جميع وسائل الانتاج الرئيسيه الى ايدي الشعب . اما اشكال وطرق تطور الثورة الاشتراكيه واقامة ديكتاتورية البروليتاريا ، سلماً او عنفاً ، فهذا يتوقف على تناسب القوى الطبقية ومدى مقاومة الطبقات المستغلة السائدة . هذه هي الاسس العلمية للاشتراكية وللثورة الاشتراكية كل شعب وكل بلد بحسب ظروفه الخاصه يمكنه ان يجدد او ان يبدع في اشكال الانتقال نحو الاشتراكيه ولكن الثورة الاشتراكيه والنظام الاشتراكي لهما قواعدهما الثابتة التي لا يمكن ان تتغير . وكل حديث عن بناء الاشتراكيه دون مصادرة ما تملكه البرجوازيه من وسائل للانتاج ، ودون تسلم الطبقة العامله سلطة الدولة وتجريد البرجوازيه من مراكزها الاقتصاديه والاداريه فهو وهم ويبقى في اطار التضليل .. فكل اجراءات التأميم مهما زادت نسبة قطاع الدولة فيها ان تغير شيئاً جذرياً من صفة المجتمع طالما يبقى للراسماليين «قطاعهم» وملكيتهم لوسائل الانتاج ، ان فلسفة «جعل الاجراء ملاكاً» لاتبني مجتمعاً اشتراكياً. فهذا الاسلوب الجديد في بناء الاشتراكيه الذي يقول اننا «لا نريد ان نجعل الملاك أجراء وانما الاجراء ملاكاً» ، لا يمت للاشتراكيه بصلة . فهو اذ يحافظ على الملكيه الخاصه لوسائل الانتاج وللخدمات العامه يحافظ على مراكز الرأسماليين والبرجوازيين الاقتصادية والسياسيه وبذلك يحافظ على النظام الرأسمالي نفسه .. ان هذا الاسلوب هو عملياً اسلوب بناء وتطوير للمجتمع البرجوازي . واما في الحقل الزراعي ففلسفة جعل «الاجراء ملاكاً» لاتتعدى كونها عملية اصلاح زراعي ضمن النظام الرأسمالي . وهذه الفلسفه لن تحرر مصر من الاستغلال الرأسمالي وانما تولد عملياً المليونيريين كما اعترف محمد حسنين هيكل ، واما الشعب العامل فيبقى على ما هو عليه من الاستغلال .

ان الاحداث الاخيرة في الجمهورية العربية المتحدة تظهر بوضوح اشد صدق مواقف الشيوعيين . لقد رأى الشيوعيون في البلاد العربيه ان المهام التاريخيه الموضوعه اليوم أمام الشعوب العربيه المتحررة هي انجاز الثورة الديمقراطيه الماديه للاستعمار والاقطاع والسير بها الى النهايه من أجل توطيد الاستقلال السياسي ، وتحقيق الاصلاحات الزراعيه في صالح الفلاحين وتصفية بقايا الاقطاعيه وآثارها واستئصال السيطرة الاستعماريه والاقتصادية من جذورها وتطوير الصناعة الوطنية والوقوف في وجه الاحتكارات الاجنبيه ورفع مستوى حياة السكان واشاعة الديمقراطية في الحياة الاجتماعية وانتهاج سياسة خارجية سلميه وتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي مع البلدان الاشتراكيه والبلدان الصديقه .. ومن أجل تحقيق هذه المهام التاريخيه التي يمكن أن تنقل الشعوب العربيه المتحررة الى آفاق التطور الاشتراكي ، من اجل تحقيق هذه المهام يعمل الشيوعيون ويدعون لقيام جبهة وطنية ديمقراطية توحد كل القوى الوطنيه وتحافظ على الانجازات القائمة وتحقق انجازات جديدة .. لقد دعم ويدعم الشيوعيون دائماً كل الحكومات الوطنيه الراميه الى توطيد الانجازات الوطنيه والى نسف مواقع الاستعمار .

لقد عارضوا ويعارضون الان بكل قواهم الاعمال والسياسة المعادية للديمقراطيه وللشعب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة والتي تعبر بها عن مصلحة البرجوازية الوطنية المتذبذبة .

فاما السير على هذا النهج الذي اثبت صحته التطور التاريخي ، واما التخبط في مهاوي مهادنة الاستعمار ومعاداة الشيوعيه . والطريق الثاني يعرض حتى الحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة الى اخطار مؤامرات المستعمرين واعوانهم .

١٢٠ عاملا في «طمبور» بعكا

مضربون بسبب تزييف تعريفة أجورهم

عكا – لمراسل الاتحاد – المئة والعشرون عاملاً في مصنع الاصباغ ، «طمبور» ، اعلنوا الاضراب منذ يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على التزييف المستمر في تعريفة اجورهم .

وكان العمال قد عقدوا قبل ذلك اجتماعاً صاخباً اعربوا فيه عن سخطهم على الادارة التي تدعي انها «اخطأت» في حساب اجورهم وذلك بعدم حساب علاوة الاقدمية وعلاوة الغلاء وعلاوات اخرى على اساس الاجر كله بل على أساس قسم منه . وقد فضح ذلك بعد ان لم تحسب الادارة زيادة الـ ٦ بالمئة على كل الاجر . وشعر العمال بالامر وقامت لجنتهم بالبحث في تعريفة الاجور واكتشفت «الخطأ» . كذلك تبين ان العاملات لا يتقاضين اجورهن حسب التعريفة . وفي هذا الاجتماع قرر العمال اعلان اضراب عام اذا لم تصلح الادارة «الخطأ» واذا لم تدخل في مفاوضات مع اللجنة لاعادة الاموال التي خفضت من الاجور ولكن الادارة لم تقم بشيء في هذا الصدد ولذلك بدأوا اضرابهم .

وقد طلب ممثل مجلس عمال عكا من العمال عدم الاضراب والاعتماد عليه في المفاوضات ولكن العمال رأوا في ذلك محاولة للاطالة في تلبية مطالبهم ولهذا رفضوا الطلب واعلنوا الاضراب .

واصدرت لجنة العمال منشوراً وزعه المقربون في عكا وناشدوا اخوانهم العمال الى الوقوف معهم في معركتهم العادلة هذه . وذكر المنشور ان مجلس العمال بدل ان يؤيد الاضراب اخذ يقوم بكل الوسائل لتحطيمه . وتنهال على العمال عشرات رسائل التأييد من العمال في امكنة عمل عديدة في عكا وضواحيها .

نحف تتذمر من اثمان التبغ ، ايضاً

نحف – التذمر الشديد يسود مزارعي التبغ في القرية من معاملة شركات السجائر وخاصة شركة «اود» المستدروتية لانها لم تدفع حتى الان اثمان التبغ الذي أخذته من المزارعين من الموسم الماضي .

والان ، قارب موسم هذه السنة الانتهاء ، ولا تزال الشركة تماطل بدفع المطلوب منها للمزارعين ، وهذا يعني ان المزارعين عاشوا على الديون طيلة هذه السنة وانتجوا الموسم الجديد بالديون ايضاً . ووزارة الزراعة وغيرها من الدوائر المسؤولة تغمض عينها عن هذا الوضع الذي لا يطاق وفوق هذا تتحدث غولده مئير عن الانتعاش الاقتصادي لدى المواطنين العرب ، والى جانب هذا فأسعار تبغ المواطنين العرب أقل من أسعار تبغ اليهود .

المزارعون يطالبون بدفع اثمان تبغهم ويطالبون من دائرة الزراعة التدخل السريع لدفعها ولزيادة اسعار التبغ الجديد .

لجنة في كفرياسيف للدفاع عن حقوق الشباب

كفرياسيف – في اجتماع عقده عدد من شباب القرية مساء الجمعة ٢٠-١٠-٦١ وبحثوا فيه اوضاع الشباب في القرية واوضاع الشباب العرب بشكل عام ، انتخبوا لجنة للدفاع عن حقوق الشباب وتعمل لتحقيق مطالبهم .

وتألفت اللجنة من سبعة شباب عمال وطلاب .

رسائل القراء

الحكم بقرش والاحكام بعشرات الليرات ...

كتب الينا شاب من باقة الغربية تحت الاسم المستعار «فرحات نديم» يرد على دعايات الحكومة والصحف الرجعية التي تقول ان الشباب العرب الخمسة قتلوا لانهم قاموا باجتياز الحدود الى غزة من اجل التخريب ضد امن الدولة فيقول :

لقد قتل رجال بن غوريون في كفر قاسم خمسين من الرجال والنساء والاطفال والعجزة ، فهل هؤلاء قُتلوا لانهم حاولوا اجتياز الحدود ؟! لقد حكمت المحاكم على مقترفي جريمة كفر قاسم باحكام بسيطة ثم اطلقت سراحهم وحكمت على شدمي المسؤول عن هذه الجريمة بقرش واحد . بينما تحكم المحاكم العسكرية على كل عربي لا يوجد بحيازته تصريح تنقل بغرامة قدرها ٥٠ ليرة !

أليس هذا دليل على سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ؟..

اننا نستنكر جميعاً هذه الاعمال الوحشية التي تقترف بحق الشعب العربي في اسرائيل – ونطالب بلجنة تحقيق مع مقترفي هذه الجرائم .

المبام واحدوت هعبودا يقرران مواصلة مفاوضة المباي رغم اقتناعها بأن المباي غير مستعد لتلبية مطالبها

مكتب الاتحاد - قرر مركز المبام تخويل سكرتاريته صلاحية الاستمرار في مفاوضة المباي بشأن الاشتراك في الحكومة البنغوريونية «الجديدة». وكذلك اتخذ مركز احدوت هعفودا قراراً يقضي بمواصلة المفاوضات الائتلافيـة التي لا تزال موضع خلاف مع المباي. اما «الاحرار» فعقدوا اجتماعاً لمركز حزبهم واستمعوا الى تقرير عن سير المفاوضات بينهم وبين المباي ولكنهم لم يتخذوا قراراً وارجأوا ذلك حتى يوم غد، الاربعاء.

وفي اجتماعي مركزي المبام و«الاحرار» اعرب اكثر الذين اشتركوا في البحث عن معارضتهم في دخول حكومة بن غوريون.

وقد ادلى الزعيم المبامي، حزان، في اجتماع مركز حزبه ببيان عن سير المفاوضات. واوضح حزان ان ثمة احتمالا لتنازلات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي فقط ولكنه ذكر انه حتى في هذين المجالين ليس من المتوقع ان يوافق المباي على تغييرات جوهريه. وقال حزان ان المباي مستعد لان يسمح للمبام واحدوت هعبودا بحرية التصويت في الكنيست في قضية الحكم العسكري.

(فبن غوريون بالطبع سيجد له حلفاء «يسدون مسد» المبام واحدوت هعبودا بين الحيروت و«المتدينين» وحتى «الاحرار» في هذه القضية).

ولكن على الرغم من هذا فان اكثرية المتناقشين اكدوا ان ما احرز في المفاوضات غير كاف وانه لا يبرر دخول الحكومة.

ويؤخذ مما نشرته جريدة المبام، «عل همشمار» ان هذا الحزب سيؤيد حكومة تقوم على اجراءات حكم دمقراطية ومساواة كل الاطراف في الائتلاف، ومراقبة جهاز الامن في النطاق البرلماني والحكومي اما الغاء الحكم العسكري فكان البند السادس في «شروط» المبام.

وقد استمع مركز «الاحرار» الى بيان من زعيمه سفير الذي ذكر المطالب التي تقدم بها هذا الحزب الى المباي وهي الغاء المراقبة على النقد الاجنبي والتأمين الصحي وتوزيع الوزارات. وقال عدد من الذين اشتركوا في النقاش ان مفاوضي «الاحرار» لم يتقدموا باي مطالب اساسيه تبرر اشتراكهم في الحكومة، ولم يجر تلخيص النقاش واتخاذ قرار في الامر وتأجل ذلك حتى، الغد الاربعاء.

وفي اجتماع مركز احدوت هعبودا القى موشه كرمل بياناً عن المفاوضات الائتلافيه ذكر فيه ان المباي لم يقبل عدداً من مطالب احدوت هعبودا فيما يتعلق بالمراقبة البرلمانية لجهاز الامن واضاف، ولكن هذا الامر لن يكون حجر عثرة.. وقال أيضاً انه في المجالين الاقتصادي والاجتماعي لم يطرأ اي تقدم في المفاوضات. وقد رفض المباي كل مطالب احدوت هعبودا حتى الان واستطرد ان هذه المطالب في نظر الحزب مكان الخلاف الرئيسي. واعتبر كرمل موافقة المباي على منح شركائه حرية التصويت في قضية الحكم العسكري، نجاحا.

هذا وستجتمع، في القدس، سكرتارية المباي لتلخيص المحادثات الائتلافية.

كلمة الاتحاد (بقية)

في امر نزع السلاح نزعا تاماً.. وبدلاً من العمل على نزع السلاح الذي تؤلف التجارب النووية جزءاً منـه دفعوا اعوانهم الى اقتراح سطحي يقصد منه الاساءة الى سمعة الاتحاد السوفياتي..

ولكن الشعوب اوعى من ان تسمح للمستعمرين بان يغرروا بها - يكفيها ان ترى قائمة الدول التي تقدمت بالمشروع لتعرف من يختفي وراءه.. فكندا شاركت الغرب في عرقلة الاتفاق على حظر التجارب النووية حين كانت طرفاً في المفاوضات. وايران وباكستان اسهمتا في تشديد الخطر على الاتحاد السوفياتي حين بقيتا في حلف المركز العدواني ولم تصغيا الى تحذيرات الحكومة السوفياتية..

ان الصحف لاتتوقع لمشروع القرار النجاح في الجمعية العامة لانها ترى أن دول آسيا وافريقيا المتحررة في اكثريتها لا تؤيد هذه الدعوة.. وهي لا تتوقع للمشروع النجاح بعد أن اظهر مؤتمر الدول غير المنحازة في بلغراد تفهما للاوضاع التي دفعت الاتحاد السوفياتي الى استئناف التجارب النووية -

ان الشعوب كلها تريدوقف التجارب النووية - ولكنها تريد ان يكون هذا في اطار نزع السلاح وشل المستعمرين عن طاقة العدوان.. والقوى الواعية بينها ترى ان من الافضل ان تجري التجارب النووية في الفضاء فتصيد المغامرين الى صوابهم.. من ان تنفجر القنابل النووية في المدن والقارات الخمس - اي من الافضل ان يصان السلام لا ان تنشب الحرب.

اعتقالات احتياطية (بقية)

بين الذين وضعت ممتلكاتهم تحت الحراسة احمد عبود من كبار اصحاب الملايين ومحمد فرغلي وعدنان الاتاسي (الذي حكم عليه بالتآمر على سوريا في ١٩٥٧ ثم أفرج عنه ونقل الى مصر) وفايز العجل صهر القوتلي.

وكان زكريا محي الدين في نهاية مؤتمره الصحفي قد ذكر ان الحكومة ستؤلف لجاناً لبحث كل حالة من الحالات لانها تريد ان يبقى كل اجراء بعيداً عن الانتقام فالثروة ليست عقوبة انما الثروة المستغلة هي التي يجب كبح جماحها.. فالاحتكار على موضع له في مجتمع يبني نفسه اشتراكيا.. والحكومه تريد ان تتيح الفرصه لم يريد العمل بدون امتيازات لان يعمل من اجل نفسه ومن اجل اسرته.

ويقول معلق الاتحاد، ان هذه الاجراءات لم تمس النظام الرأسمالي بل قيدت عناصر من كبار اصحاب الاراضي والرأسماليين المحليين والاجانب الذين تعاونوا مع الاحتكار الاجنبي في الماضي. ولهذا فهي اجراءات احتياطيه اتخذها حكام الجمهوريه المتحدة خوفاً من حدوث انقلاب مماثل لانقلاب سوريا.

(اقرأ مقال توفيق طوبي فهو يلقي اضواء على هذه القضية).

تحيات قادة (بقية)

وقال الرفيق بلاس روكا، إني أحيي بلد الثورة الاشتراكيه التي فتحت الطريق للاشتراكيه أمام كل شعوب العالم والقائد الجماعي للثورة - الحزب الشيوعي السوفياتي - الذي أسسه لينين. لقد تعلم الشعب الكوبي البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي وهو يتخذ منه مصدر قوة جديدة في نضاله.

واهدى بلاس روكا خروشتشوف علم كوبا القومي. ولما تسلم خروشتشوف العلم هتف، ليعش شعب كوبا الثوري ليعش فيدل كاسترو، ليعش الوفد الكوبي برئاسة الرفيق بلاس روكا. ووقف كل من في القاعة تحية لوفد كوبا. وقد حيا المؤتمر قادة آخرون.

ميكويان يشرح [بقية]

المؤتمر الثامن عشر ولكن يؤسفنا ان البرنامج لم يوضع في ذلك الوقت وها نحن نبحث البرنامج الجديد في المؤتمر الثاني والعشرين وما كان الحزب يستطيع ان يضع مثل هذا البرنامج القائم على اسس السلم لو لم يقض على تقديس الفرد ونساد القواعد اللينينيه للحياة الحزبية. واضاف ميكويان، والمؤتمر التاسع عشر لم يكن مستعداً لوضع برنامج جديد للحزب وان مؤلف القضايا الاقتصاديه الاشتراكيه في الاتحاد السوفياتي لم يستطع ان يكون اساساً لوضع البرنامج الجديد.

وقال ميكويان، ان الاحزاب الشقيقه قد قدرت اسمى التقدير الدور الطليعي الذي يضطلع به حزبنا في الحركة الشيوعية العالميه وقدرت اهمية المؤتمر العشرين. ويستند حزبنا في نشاطه كله على التأييد المعنوي من الاحزاب الشقيقه. ولكننا لا نستطيع ان نقول هذا، مع الأسف، بالنسبة لحزب العمل الالباني. ان اعمال القادة الالبانيين تدل على انهم ينحرفون عن المواقف الامميه الى طريق القوميه وهناك الوقائع التي تشهد على ان وضعاً خاطئاً خطيراً قد نشأ في حزب العمل الالباني.

وقال ميكويان، ان الحياة تظهر بان التحريفيه والجمود العقائدي يؤديان اذا تم الاصرار عليهما الى نتيجة واحدة وهي الانحراف عن طريق الماركسيه - اللينينيه، عن المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعيه العالميه. ان عدم موافقة القادة الالبانيين على الخطة اللينينية لحزبنا في المؤتمر العشرين تعود الى ان انور خوجه ومحمد شيخو كانا منذ زمن بعيد وحتى الان يمارسان في داخل الحزب الاساليب والوسائل التي هي في تناقض صارخ مع الماركسيه - اللينينيه، وفي الوقت الحاضر يرفع القادة الالبانيون راية تقديس شخصية ستالين للتستر على اعمالهم التي لا تتمشى مع اللينينيه.

وقال ميكويان، ويجب الادراك انه لا يمكن ان يأمل احد في نيل صداقة حزب لينين وصداقة الشعب السوفياتي الا اذا اقلع عن مثل هذا الطريق واتخذ المواقف الامميه للاحزاب الشيوعيه

وتعرض ميكويان في ختام كلمته الى حركة تحرر شعوب امريكا اللاتينيه وايد هذه الحركة واستنكر عدوان امريكا على كوبا وهتف قائلا ارفعوا ايديكم عن كوبا.

وتحدث ايضاً عن اهمية التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه كما ابرز اهمية المقترحات السوفياتيه للسلام فيما يتعلق بمعاهدة الصلح الالمانيه.

يعتقلون لان سمسار الكرن كايميت زعم انهم قالوا له «ابو الحماير»

دير حنا - لمراسل الاتحاد - في العدد الماضي من الاتحاد نشرنا ان البوليس اعتقل عددا من شباب القرية وان التهمة المسندة اليهم لم نعرف بالتحديد.

وقد وافانا مراسلنا في القرية بخبر مفصل عن هذا الحادث. يقول مراسلنا في دير حنا: بتاريخ ١٦-١٠-٦١ وفي الساعة الخامسة والنصف صباحاً اوقف البوليس بجانب سخنين سيارة لعمال يعملون في كفار آتا كانت تقل محمود نمر دغش، سليم محمود سليم، احمد قاسم حسين، محمد مصطفى ابو الحوف، احمد يوسف حسين، محمد عبد الحميد، نمر علي حسين، وجميعهم من دير حنا وبينهم رفاق من الحزب الشيوعي واخذ اسماءهم جميعاً واتهمهم بانهم بتاريخ ١٥-١٠-٦١ صادفوا اثناء رجوعهم الى القرية عميل الكيرن كايمت ابو خليل ومعه ذيب صالح هابط من سخنين فأشار أحدهم باصبعه اليهما وقال: ابو الحماير اكما اتهم رفاق الحزب الشيوعي بالتآمر على عميل الكيرن كايمت المذكور ابو خليل وبانهم قبل ٢٥ يوماً اعتدوا على غريب ابو الحوف وهو سمسار الكيرن كايمت ايضاً وضربوه في بيته وشتموه.

وجميع هذه التهم ليس لها أساس من الصحة ويقصد من ورائها ارهاب السكان لاجبارهم على بيع اراضيهم الى الكيرن كايمت اننا نستنكر كل هذه التهم الملفقة ضد هؤلاء المتهمين وندعو هؤلاء السماسرة ان يعودوا الى صوابهم.

في ذكرى (بقية)

بذلك لان السلطات منعت اي مواطن من السفر الى حيفا يوم إحياء الذكرى وحالت دون اشتراك وفد عن اللجنه في حفل التأبين.

وألفت اللجنة وفداً زار عائلة ضحية سخنين فايز السبع وقدم تعازيه الى اهله معلناً ان الشباب لن يهدأ لهم بال إلا بالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والعنصري.

وقد رد على التعزية والد الفقيد وعمه وابناء عمومته شاكرين المعزين ومشيدين بنضال الناصرة وبوقوفها الى جانبهم... كذلك اكدوا على ضرورة صيانة وحدة الصف لرد كل عدوان على الشعب العربي.

ولا يزال مواطنو قرى المثلث يرسلون العرائض الى رئيس الكنيست ورئيس الوزراء ووزير القضاء يستنكرون فيها مصرع الفتيان الخمسة ويطالبون بلجنة تحقيق تصل الى جذور القضية وتكشف حقائقها.

وقد ارسلت في الايام الاخيرة ثلاث عرائض..

الواحدة من ام الفحم ووقعها ٣٠٠ مواطن - والثانية من عرعره ونحمل مئة توقيع والثالثة من معاوية وتحمل عشرات التواقيع.

ويقول الموقعون في عرائضهم ان مصرع الفتيان الخمسة كان من قبيل الانتقام وكان بالامكان القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة اذا اقترفوا اي خرق للقانون.

اهازيج الشعب تخيف السلطات فتعتقل الذين ينشدوها..

كفر ياسيف - قام البوليس، مساء الجمعة ٢٠-١٠-٦١ بمداهمة عدد من بيوت القرية واعتقل ستة مواطنين وهم: عضو مجلس كفر ياسيف المحلي وسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق يوسف شحاده والرفاق والاخوان جميل شحاده، منعم جريس، عمر مطلق حنا شحاده، حسن شاعر، اسعد نعيم شحاده، وفؤاد نمر شحاده. ولا يزال البوليس يبحث عن سبعة اشخاص آخرين لاعتقالهم، وفهم ان التهمة الموجهة اليهم هي «التسبب في اثارة ازعاج في مكان عام». والمقصود هو حفلة عرس جرت في القرية قبل اكثر من اسبوعين لاحد اعضاء الحزب الشيوعي وغنى فيها الاهالي، كعادة القرويين في الاعراس، اهازيج شعبية، غنوها طول السنين الماضية ولا يعاقب عليها من مثل «تنحى تنحى يا داهيد - بدنا سلم وعهد جديد». ان هذه الازهازيج يغنيها الشعب في احتفالات اول ايار وفي الاعراس وفي غيرها من المناسبات الشعبية.

لقد اثارت موجة الاعتقالات الجديدة هذه اشد الاستنكار في جميع الاوساط، والحزب الشيوعي في كفر ياسيف اصدر منشوراً يستنكرها ويعلن انها استمرار لحلة التحريض على العرب التي تقوم بها الاوساط البنغوريونيه في الوقت الحاضر. فان اعتقالات من هذا النوع جرت في المدة الاخيرة في ترشيحا وغيرها من القرى العربيه، وفي كل مرة كانت الصحف الحكوميه تنشر ان الشباب كانوا يهتفون في الاعراس لعبد الناصر وغير ذلك من الاكاذيب المجوجة.

ويظهر ان الحكومه تريد ان تفرض على المواطنين العرب الا يقيموا حفلات عرس إلا بعد ان يأخذوا اذناً من البوليس او من الحكم العسكري !! الى هذا الحد وصلت «دمقراطية» الحكم البنغوريوني. وواضح ان هذه الاجراءات التعسفية لن تنقذ الحكم العسكري من الانهيار الحتمي ولكنها ستزيد قرف الناس منه وتدفع بقوى يهوديه جديدة الى المطالبة بالغائه.

هذا وقد دعا فرع الحزب الشيوعي في القرية الى اجتماع احتجاجي عقد مساء السبت ٢١/١٠/٦١ وحضره جمهور غفير من اهل القريه، وقد تحدث في الاجتماع الرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست. واتخذ المجتمعون قراراً وجهوه الى رئاسة الكنيست استنكروا فيه الاعتقالات والملاحقات الارهابية التي قام بها البوليس، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين وبايقاف الملاحقات حالا.

كما انه وقع على عرائض الى نفس العنوان وتتضمن نفس المطالب المئات من اهالي القريه.

العدوان العنصري في عكا في لجنة الداخلية

القدس - لمراسلنا البرلماني - اثار عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي في لجنة الداخلية الاعمال الدموية التي نظمت ضد المواطنين العرب بعكا بمجابهة البوليس ورئيس البلدية كديش. وقد قررت اللجنة دعوة وزير البوليس شطريت ليقدم الى اللجنة بيانا عن احداث عكا.

وقال الرفيق اميل حبيبي ان الاعتداءات العنصرية لا تكون بدون تدبير سابق فالخبرة التاريخية تؤكد دائماً ان هناك من ينظمها..

المهم معاقبة مدبري العدوان

المكر - لمراسل الاتحاد - على اثر الشكوى التي ارسلها الى رئيس الكنيست ورئيس الحكومة ووزير البوليس كل من جابر قاسم عباس، محمد اسعد مصطفى، حسن ملحم، عبد الرحمن هواش، درويش ابو ظلام بشأن الاعتداء عليهم في عكا اثناء العدوان الدامي العنصري على المواطنين العرب جاء البوليس الى القرية في ١٧-١٠ وحقق معهم واستمع الى شهاداتهم

ولكن الرأي العام يطالب بالتحقيق مع مدبري الاعتداء ومعاقبتهم ومن بينهم ضابط البوليس ورئيس بلدية عكا كديش.

مدرسة البعنة

البعنة - وضع المدرسة لا يزال في حالة متدهورة، فمدير المدرسة قد صرف عليها من ماله الخاص الكثير، ولا يجد من يعيد له مئات الليرات التي صرفها

وفي الايام الاخيرة، وقع أهالي القرية على عريضة موجهة الى وزارة المعارف يطالبون فيها باصلاح المدرسة ويحملونها مسؤولية الوضع، الأن الحكومة تمانع في اقامة مجلس محلي يدير شؤونها.

وفي السنة الماضية كان الاهالي قد وقعوا على عريضة مماثلة وكان الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست قد قدم استجوابا الى وزير المعارف بشأن وضع المدرسة ولكن لم يكن هناك جواب «فيبدو ان وزير المعارف منهمك بالسياسة الدولية العليا وليس لديه وقت للمدارس العربية.

لتكف وزارة المعارف عن سياسة تجهيل ابناء المواطنين العرب.. التي حولت مدارسهم الى زرائب. ولتصلح وضع مدرسة البعنة وغيرها قبل الشتاء.

أين الهستدروت لترى استغلال العاملات الفظيع

عكا - لمراسل الاتحاد - بدأ موسم جني الزيتون وبدأ معه الاستغلال الوحشي للعاملات والعمال. فدائرة الاموال المتروكة تضمن الزيتون الى متعهدين من «زعماء» المباي والحكم العسكري وغيرهم من اعوان الحكومة أمثال اسحق هارونس (حاكم عسكري سابق) وعضو الكنيست الياس نخلة.

وهؤلاء الضامنون يطلبون من سماسرة العمل قطف الزيتون فيقوم هؤلاء السماسرة بتدبير عاملات من مختلف القرى في الجليل ويجمعونهن في سيارة نقل خاصة بالركاب تسير بهن الى الزيتون. وهناك يشغلونهن ما يزيد على عشر ساعات في اليوم مقابل اجرة تتراوح بين ٢٫٥٠ - ٣٫٥٠ ليرة. ويأخذ السماسرة ما يزيد على ٢٥ ليرة يومياً مقابل هذا الاستغلال الشنيع.

اننا نسأل الاخ أغاسي وزملائه الموظفين في الهستدروت، والغارقين في اوساخ سياسة المباي حتى اذنيهم أمثال هازي السعدي، أين أنتم وكيف يجري هذا الاستغلال تحت سمعكم وبصركم ولماذا لا تعملون على الدفاع عن حقوق عاملات الزيتون؟ فلتتفضل الهستدروت ولتثبت وجودها ولتحافظ على حقوق عمال وعاملات الزيتون.

طالب اكليريكي يتهدده الطرد لان شقيقه تعاون مع الشيوعيين

الجش - لمراسل الاتحاد - طالب اكليريكي من أبناء كفر برعم المشردين واللاجئين في الجش يتعلم منذ سنتين في المدرسة الاكليريكية الثانوية بالناصرة. وفي هذه السنة قبيل الانتخابات للكنيست الخامسة علمت الراهبة (الام) في الجش ان اخ الطالب المذكور اشتغل لمصلحة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبناء عليه فقد اعتبرت الراهبة (الام) ان الطالب شيوعي وهددته بالطرد من المدرسة. وبالطبع اوصلت هذه الراهبة اخبارها الخاصة الى الخوري لحام مدير المدرسة في الناصرة فغضب كثيراً!

وعندما اجتمع أخ الطالب المذكور المدعو فوزي دكور بالخوري لحام اجابه، نحن نحارب الشيوعيين لانهم ضد الدين! وكأن الخوري المذكور قد احترق قلبه حباً بالدين في الوقت الذي يعمل فيه هو وامثاله مع اعداء الشعب. ورفض ان يتنازل عن رأيه بطرد اخيه الطالب.

انه لمن المخزي حقاً ان يتعاون رجال الدين في بلادنا مع القوى التي تضطهد الشعب والتي تريد اذلاله.



يا عمال العالم اتحدوا



٢٧ تشرين اول ١٩٦١
١٨ جمادى الاولى ١٣٨١
العدد ٤٩ السنة الثامنة عشرة
17 חשון 5722
27.10.1961
No. 49 Vol. XVIII

Al-Ittihad — אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

صموئيل ميكونس يحيي مؤتمر بناة الشيوعية

موسكو - لمكاتب الاتحاد - ألقى صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تحية الحزب الشيوعي في اسرائيل.

وقال ان الشيوعيين في اسرائيل يهود وعرباً يتطلعون بحماس واعجاب الى مؤتمركم الـ ٢٢ الذي يدشن عهداً جديداً، عهد الشيوعية. وقال ايضاً ان الشيوعيين في اسرائيل الذين يحاوهم المؤتمر الـ ٢٢ حماساً يناضلون بقوة متزايدة ضد سياسة الاوساط البنغوريونية الحاكمة، تلك السياسة التي جعلت اسرائيل ملحقاً لحلف الاطلسي وقال ايضاً ان الانتخابات الاخيرة التي اضعفت قوة المباي وزادت قوة الشيوعيين تؤكد المقاومة المتزايدة لهذه السياسة البنغوريونية.

وقد شجب الرفيق ميكونس موقف قادة حزب العمل الالباني المعارض لوحدة الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي وللمبادىء الماركسية اللينينية.

(سننشر النص الكامل للخطاب في عدد قادم).

فؤاد نصار يخطب

وخطب البارحة ايضاً فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني فحيى المؤتمر.

واذاع راديو موسكو نبأ تحيات الرفاق ميكونيس ونصار مرات عديدة.

في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي

الاتحاد السوفياتي سيزيد من المساعدات التي سيقدمها للاقطار المستقلة

غروميكو : لولا سياسة الاتحاد السوفياتي لحلت بالانسانية كارثة

موسكو — «ان خطر نشوب الحرب كان اقوى بكثير مما هو عليه الان وربما كانت البشرية قد تعرضت لكارثة حربية لولا الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي المحبان للسلام اللذان دافعا عن السلام بكل قوتهما ومصادرهما التي لا تنضب» — هذا ما أعلنه وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد حالياً في موسكو.

هذا وقد تعاقب رؤساء وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف اقطار العالم وقدموا تحيات احزابهم وشعوبهم الى حزب لينين المجيد وأعربوا عن ثقتهم الوطيدة بنجاح برنامج بناء المجتمع الشيوعي، كما نددوا بموقف قادة حزب العمل الالباني المغاير للماركسية - اللينينية. ومن الذين تكلموا الامين العام للحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي، سلام عادل، وسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني، نقولا شاوي، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي المغربي ورؤساء وفود الاحزاب الشيوعية في سيلان والمكسيك وفنزويلا والدنمارك وهولندا واستراليا وغيرها..

المارشال مالينوفسكي

وقبل ذلك تحدث المارشال مالينوفسكي، وزير الدفاع السوفياتي، الذي اعلن ان الشيوعيين رجيم جنود القوات المسلحه يؤيدون سياسة الحزب الخارجية والداخليه. وقال، اننا اذ نعزز قواتنا إنما نقوم بواجب تجاه كل الشعوب. ان المعسكر الاشتراكي سينتصر في الحرب اذا فرضها المستعمرون وستزول الراسماليه من الوجود الى الابد. وقال وبالرغم من وجود عدم حتمية الحرب إلا ان خطر الحرب سيبقى ما بقي الاستعمار. ان الامر الرئيسي هو انه تم لدينا تأسيس الجيوش الصاروخيه وهي في حالة استعداد دائم الان. إننا لا ننوي الهجوم على أي مكان ولكننا سنبيد اي معتد يشعل فتيل الحرب. وقال المارشال مالينوفسكي بعد ان تحدث عن تسليح القوات السوفياتيه باسهاب، لدينا رؤوس نووية جبارة. وصواريخنا برهنت على كفاءتها على حمل هذه الرؤوس وايصالها الى أي بقعة يأتي منها الهجوم، وعلى الدول التي تقيم على اراضيها قواعد حربيه اجنبيه ان تفكر بذلك جدياً.

واضاف مالينوفسكي، ان مسألة تصميم الصواريخ اثناء تحليقها قد حلت بنجاح عندنا. وقال في الختام، ان الاتحاد السوفياتي دولة سلميه لا تهدد احداً وتدافع عن السلام ولكن نكبة الحرب العالمية الماضية لا تزال عالقه باذهاننا ولهذا فلن ننسى وجه الاستعمار المتوحش ونحن مضطرون دائماً ان نبقى على اهبة الاستعداد.

من كلمة غروميكو

وفي كلمته قال وزير الخارجية السوفياتيه، ان السياسة الخارجية السوفياتيه لم تبد سابقاً ميزانها يمثل هذه القوة أمام المعسكر الاستعماري، ان سر نجاح الاتحاد السوفياتي في الشؤون الدوليه هو في الاخلاص لقضية السلام وفي الصرامة والاستعداد للسير حتى النهاية عندما يتطلب الامر الدفاع عن القضايا العادله وكبح جماح القوى العدوانيه، وفي المرونة والسعي للاخذ بعين الاعتبار مصالح الشركاء في المباحثات حينما يبحثون حقاً عن التفاهم.

واستنكر وزير الخارجية السوفياتيه سياسة الانتقاميين الالمان الذين يحاولون تأزيم الوضع الدولي وتهديد البشرية بنشوب حرب جديدة. واذا حاول طلاب الثأر الالمان ان يرفعوا يداً على الاتحاد السوفياتي او على اصدقائه فلن يجدوا في المقبرة، التي ستكون الاثر الوحيد في المانيا الغربيه، واحداً يدفن اولئك الذين اداروا هذه الالة القاتله.

وقال غروميكو، ان اللجنة المركزيه للحزب والحكومه السوفياتيه لا تضنان بالجهود لايجاد لغة مشتركة مع الدول الغربيه في مسألة عقد معاهدة الصلح مع المانيا وقال، واذا لم يتم النجاح في عقد هذه المعاهدة على الاساس المتفق عليه فان الاتحاد السوفياتي سيوقع مع غيره من البلدان معاهدة الصلح مع جمهورية المانيا الدمقراطيه.

واشار غروميكو الى ان السياسة الخارجيه السوفياتيه كانت وستظل سياسة السلام والتعايش السلمي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

خالد بكداش : طريق الوحدة ليست طريق الالحاق والتوسع والتسلط

سلام عادل : ثورة تموز لم تكن لتنجح لولا المساعدة السوفياتية الحاسمة

موسكو — القى قائدا الحزبين الشيوعيين في سوريا والعراق، الرفيقان خالد بكداش وسلام عادل تحيات الشيوعيين وجماهير الشعب العاملة في بلديهما الى المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في موسكو. واثنى الرفيقان على برنامج بناء المجتمع الشيوعي ووصفاه بانه برنامج الانتصار لمبادىء السلم والتحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية في العالم باسره. وانتقدا المواقف التي يقفها قادة حزب العمل الالباني والتي تعرض منجزات الشعب الالباني واستقلاله لافدح الاخطار.

من كلمة خالد بكداش

وقال الرفيق خالد بكداش في كلمته، ان تجربة الحياة اقنعت الوطنيين في سوريا وسائر البلدان العربية ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ضرورية لصون استقلال العرب لدرجة انه أصبح من جملة مقاييس الوطنية في بلادنا الموقف من الاتحاد السوفياتي.

وقال خالد بكداش، لقد احرزت سوريا العربية انتصاراً كبيراً واستعادت استقلالها وسيادتها الوطنية. واشار الى ان انهيار الوحدة السورية-المصرية جاء دليلا على صحة ما قاله الحزب الشيوعي السوري بأن طريق الوحدة ليست طريق الالحاق والتوسع والتسلط، وليست طريق استعباد بلد عربي لبلد آخر. فالوحدة الصحيحه لا يمكن ان تقوم وتزدهر إلا على أساس الاخاء والمساواة بين الشعوب العربية مع أخذ الظروف الموضوعيه لكل بلد عربي بعين الاعتبار، لا يمكن ان تقوم الا على أساس النضال ضد الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي وعلى أساس تأمين التطور الاقتصادي والثقافي لكل بلد عربي.

واضاف خالد بكداش قائلا، كلا، ليست الوحدة العربيه هي التي انهارت بانهيار الوحدة المصرية - السورية، انما الذي انهار هو سياسة العداء للشيوعيه.

وقال، ان الشيوعيين السوريين سيعملون بكل اخلاص من اجل اتحاد جميع القوى الوطنيه في سبيل تأمين الاستقرار للوطن وحماية سوريا من مكائد الاستعمار.

وقال ايضاً، ان شعبنا يأمل ان تعود العلاقات بين مصر وسوريا الى ما كانت عليه قبل الوحدة، اي علاقات صداقة وتضامن اخوي ضد الاستعمار دون ان يتدخل أي جانب في الشؤون الداخليه للجانب الاخر.

وأيد الرفيق بكداش تدابير الاتحاد السوفياتي الدفاعيه التي تجد تفهماً وتأييداً في بلادنا لانها ليست سوى رد على استفزازات الاستعمار الامريكي ومشاريعه العدوانيه.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)



في الذكرى الخامسة للعدوان على مصر ومجزرة كفر قاسم

بعد غد، في يوم الاحد ٢٩ تشرين الاول تقع الذكرى الخامسة للعدوان الذي قامت به الزمرة البنغوريونية، بالتعاون مع دولتي الاستعمار بريطانيا وفرنسا على الشعب العربي..

الوجه الاول للعدوان كان الهجوم على سيناء بقصد الوصول الى السويس لتبرير التدخل الاستعماري..

والوجه الثاني كان سفك دماء ما يقرب من خمسين عربياً من ابناء كفر قاسم..

ولم يكن ذلك العدوان الا تجسيداً لسياستهم العنصرية، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تبناها حكام هذه البلاد لولائهم للاستعمار ولتحقيق اغراضه واغراضهم التوسعية.

وهذه السياسة هي التي تدفع هؤلاء الحكام الى الاعتداء على الشعوب العربية والضغط عليها بحملات الانتقام الوحشية التي كانت معلماً من معالم السياسة الاسرائيلية الخارجية حتى سيناء.. وهي لا تزال قاعدة من قواعد السياسة البن غوريونية القائمة مع ان هذه الحملات وقفت الى حد ما..

وهذه السياسة هي التي تدفع حكام البلاد الى تشديد الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي هنا. هذه السياسة التي قادت الى مجزرة كفر قاسم وسفك دماء التلاميذ في صندلة واخيراً الى مقتل الفتيان الخمسة..

ان هذه السياسة الجنونية التي ابتدع البن غوريونيون «الامن» تبريراً لها قد اخفقت تماما في تحقيق أمن اسرائيل.. وفي توطيد مكانتها في عائلة دول كوكبنا.. وليس ادل على ذلك من فقدان السلام بين اسرائيل والدول العربية.. ومن اقصاء اسرائيل عن ميدان مجموعة الدول الاسيوية الافريقية التي اصبحت قوة دينامية في الصعيد الدولي.. بل ليس ادل على هذا من عدم تطوير علاقات صداقة وتعاون بين اسرائيل ومنظومة الدول الاشتراكية التي اصبحت القوة الحاسمة في عصرنا على اعتبار اننا نعيش في مرحلة احتضار الرأسمالية وانتقال الشعوب الى الاشتراكية الظافرة.

لقد مرت خمس سنوات على هذا العدوان الذي اساء اساءة كبرى لقضية السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ولعلاقات الشعبين العربي واليهودي وترك اثراً سيئاً على علاقات اسرائيل مع الدول المتحررة. وخلال هذه الفترة اخفقت محاولات البن غوريونيين لازالة اثر ذلك العدوان.. واثر تلك السياسة التي ولدت ذلك العدوان. فاقطار افريقية وآسيوية مثل غانا ومالي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الاتحاد السوفياتي يؤيد اجراءات المانيا الدمقراطية للوقاية من التخريب

واشنطن — رفض القائد السوفياتي الاحتجاج الامريكي بشأن القيود التي فرضتها حكومة المانيا الدمقراطية على الغربيين الذين يودون الدخول الى برلين الشرقية. وعلى الاثر اذيع ان الولايات المتحدة ستبحث هذه القيود مع الاتحاد السوفياتي على مستوى عال.

وتمنع الاجراءات الجديدة، التي اتخذتها المانيا الدمقراطيه للوقايه من الاستفزازات والتخريب، غير العسكريين من دخول برلين الشرقيه ما لم يظهروا هوياتهم.

وقد حاولت الولايات المتحدة تستخدم الارهاب في معالجة هذا الموقف الجديد فاستنفرت قواتها وبعثت بدباباتها الى حدود برلين الشرقية ولكن ذلك لم يلن قناة المانيا الدمقراطيه.. ولهذا عادت الولايات المتحدة والغت حالة التأهب في برلين الغربيه التي استمرت ست ساعات.

تهديد !!

هذا وقد اذاعت وكالة الانباء ان الولايات المتحدة تفكر في وقف تجارتها مع دول المجموعة الاشتراكيه وتقدر ب ٢٠٠ مليون دولار سنوياً اذا ما استمرت السياسة السوفياتيه في نهجها الحالي.. اي الحيلولة دون العدوان الامريكي.

وضآلة قيمة التجارة الامريكية مع المجموعة الاشتراكيه في وقت مضاعفة الانتاج الصناعي والزراعي في هذه المجموعة يبين مدى «اهمية» هذا التهديد.. لقد اخفق الحصار الامريكي الاستعماري قبل ٤٤ سنه في التأثير في التطور الاقتصادي السوفياتي وآنذاك كان الاتحاد السوفياتي وحيداً في العالم الراسمالي وكانت صناعته قد دمرتها الحرب.. فهل يؤثر عليه وعلى المجموعة الاشتراكيه مثل هذا التهديد الان !!

اضراب عمال المواصلات شل النقليات في فرنسا

باريس — شهدت فرنسا اضرابا شاملا قام به عمال المواصلات دعما لمطالبتهم بزيادة اجورهم وتخفيض ساعات العمل.. وقد توقفت طائرات الشركة الفرنسية للطيران عن العمل..

وقد دعت الى الاضراب المنظمات النقابية المختلفة وبينها السي جي تي التي يقف في قيادتها الشيوعيون.

وفشلت محاولات الحكومة في التخفيف من شدة الاضراب بوضع سيارات الجيش تحت تصرف العمال الاخرين لنقلهم الى اماكن العمل.. وتقول الانباء ان البنوك وعدد من المنشآت توقفت عن العمل بفعل الاضراب.

وتقول الانباء ان عمال الكهرباء والغاز ينوون القيام باضراب انذاري لمدة اربع ساعات دعما لمطالبهم بزيادة الاجور وتضامنا مع عمال المواصلات.

الاتفاق لم يتم على سكرتيرية الامم المتحدة

نيويورك — آخر الانباء التي شاعت بعد اجتماع المندوب السوفياتي زاروبين مع زميله الامريكي تقول ان الاتفاق لم يتم بين الطرفين بشأن سكرتير الامم المتحدة ونوابه.

وحددت الانباء الخلاف فقالت ان الاتحاد السوفياتي يريد اختيار سبعة نواب سكرتير يكونون وزارة الامم المتحدة بينما تصر الولايات المتحدة على اختيار خمسة نواب فقط.

ويذكر القراء ان مندوبي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على انتخاب يوثانت البورمي سكرتيراً عاماً خلفاً لهمرشولد ولكنهما قرنا انتخابه بالاتفاق على نوابه.

ومع هذا تعلن المصادر الامريكيه ان المفاوضات لتعيين خلف لهمرشولد دخلت مراحلها الاخيرة وان الاتفاق على هذا الامر والامور المرتبطه به سيتم في الايام القليله القادمة.

طلب طرد جنوب افريقيا من هيئة الامم

نيويورك — دعا مندوب غانا الامم المتحدة الى فرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري العنيفة التي تنتهجها حيال الافريقيين والملونين.

وفي توضيح تفاصيل اقتراحه في هيئة الامم المتحدة قال على دول الامم المتحدة ان تقطع علاقاتها الدبلوماسيه مع افريقيا الجنوبيه وتمنع سفنها من ان ترسو في موانئها وتوقف المواصلات البريديه والاتجار معها.

وقد ايد المندوب الثاني مندوب داهومي الذي اتهم الولايات المتحدة بتأييد جنوبي افريقيا لان القوى المتنفذه فيها تنتهج سياسة التفرقة العنصريه.

اما اريك لو وزير خارجية افريقيا الجنوبيه فقد اعلن بصفاقة وجه ان سياسة جنوب افريقيا حيال الافريقيين هي من شأنها وحدها.

المساعدات السوفياتية بلغت ٣٠٠٠ مليون جنيه

موسكو — قالت «المجلة الاقتصادية» السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي منح الاقطار الاشتراكية قروضاً واعتمادات بمبلغ ٧٨٠٠ مليون روبل (او ٣٠٩٥ مليون جنيه) منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

واضافت اكثر من الف مشروع صناعي اقيم او هو يقام في هذه الاقطار بمساعدة الاتحاد السوفياتي، وبين هذه ٢٩١ مشروعاً اقيم او هو يقام في الصين الشعبية.

منغوليا الشعبية وموريتانيا تقبلان في الامم المتحدة

نيويورك - بامتناع الولايات المتحدة عن التصويت وفي غياب مندوب شان كاي شيك وافق مجلس الامن بالاجماع على انتساب منغوليا الشعبيه الى هيئة الامم المتحدة فاصبحت العضو الثاني بعد المئة.

وفي الوقت ذاته بامتناع الاتحاد السوفياتي عن التصويت ومعارضة الجمهورية العربية المتحدة وافق مجلس الامن على انتساب موريتانيا الى عضوية الامم المتحدة فاصبحت العضو الثالث بعد المئة.

وقد عارض مندوب المغرب الذي حضر اجتماع مجلس الامن قبول موريتانيا قائلا ان الاستعمار الفرنسي خلق هذه الدولة خلقاً لاغراضه.. ويعتبر المغرب موريتانيا او «شنقيط» كما يطلق عليها العرب جزءاً منه انتزعته فرنسا قسراً.

رشيد كرامي يؤلف وزارة لبنان الجديدة

بيروت — بدأ رشيد كرامي مشاوراته لتأليف وزارة لبنان الجديدة بعد ان اوكل اليه هذه المهمة رئيس الجمهورية فؤاد شهاب اثر استقالة صائب سلام اول امس.

وتقول المحافل السياسية ان استقالة صائب سلام جاءت في اعقاب الخلاف الذي نشب بينه وبين وزيره كمال جنبلاط بشأن الموقف من سوريا. كذلك تقول ان الاستقالة جاءت في اعقاب حملة عدد من النواب على الوزارة السلامية لاحجامها عن الاعتراف بالجمهورية العربية السورية.



في سوق بيع الضمائر وشرائها كل شيء مباح حتى كأن يذهب احدهم ، راشد حسين مثلاً ، او المبامي عن ايمان بعقيدة بوروخوف الصهيوني لا عن طريق حيازة بطاقة عضوية المبام — كأن يذهب الى المانيا فلا يرى فيها سوى خصلة شعر شقراء او ان يذهب الى مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد فلا يتحدث الى عن زميله «الصحفي الخطير» فؤاد شابي ، وعن مندوب اليمن الذي كان مضحكة لكل المندوبين وعن وزير الانباء التونسي الذي كان جاهلا لا يعرف شيئاً الى ان ساق الاله المبامي له وليه راشد حسين ليفهمه ويعلمه .

هذا كله من شأن راشد حسين وشأن من أنفقوا عليه في رحلاته ، مبامية او غير مبامية ، ذهاباً واقامة واياباً .

مصيبة هذا المدعو راشد حسين هي انه يتصور انه يستطيع القفز العريض من شعر الحب والهيام والليالي الحمراء وذات العيون الكحيلة الى كتابة ... السياسة ، و .. اي سياسة !

اريد له ان يتجنى على الواقع هنا ، في بلادنا ، فتجنى . واريد له ان يتجنى على الحقيقة والتاريخ هناك ، في الخارج ، فحاول ولكنه امسك متلبساً بالجريمة ..

«نبوغ» راشد في «تحليل» ما حدث في سوريا كفاني الزميل اميل حبيبي مؤنة الكتابة عنه (اقرأ الاسبوعيات) .

ولكني اريد ان اسأل من الذي زود راشد هذا بـ«المعلومات» عن تاريخ الشيوعيين في المانيا ؟ أهي الفتاة الالمانية اللعوب الطروب التي جاء بخصلة من شعرها الاشقر؟ ام هو مدير مكتب صحافة اديناور في بون الذي نزل راشد المذكور في ضيافته وبحبوحة ما كارته ؟ ام هو الخبير «السياسي» في المرصاد ، يوسف فانشر ؟!

اني اشفق على راشد هذا وقد امسك متلبساً بالجريمة .

فالاشتراكيون الدمقراطيون — والمبام لون يساري منهم ! — خانوا اماني الطبقة العاملة ، يا راشد حسين .

لقد وقفوا الى جانب البرجوازية وقاوموا ثورة الطبقة العاملة التي اقامت الحكم الجمهوري في المانيا . قاوموها بالحديد والنار .

والاشتراكيون الدمقراطيون لا الشيوعيون ، هم الذين حالوا دون قيام جبهة ضد صعود النازية في المانيا .

اربع مرات ، يا راشد حسين اقترح الشيوعيون الالمان جبهة مع الاشتراكيين الدمقراطيين لمنع صعود النازية والنضال ضدها . في نيسان ١٩٣٢ ، وفي ٢٩ تموز من السنة ذاتها ، وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٣ (اي حين اصبح هتلر مستشاراً لالمانيا) وفي آذار ١٩٣٣ حين حرق الهتلريون الرايخستاغ . في هذه المرات الاربع امتنع الاشتراكيون عن تأليف جبهة مع الشيوعيين .

وخياناتهم الكبرى وضحت حين صوتوا لهندنبرغ ، ممثل البرجوازية (أسمعت عنه يا راشد؟) في انتخابات رئاسة الجمهورية في نيسان ١٩٣٢ ورفضوا التصويت للمرشح الشيوعي .. وهندنبرغ هذا — يا راشد — استسلم فيها بعد للنازيين وعين هتلر مستشاراً .

ان جريدة الاشتراكيين الدمقراطيين فورفارتس يا راشد هي التي قالت في شباط ١٩٣٣ « لولا الحزب الاشتراكي لما كان من الممكن ان يصل رجل كهتلر الى منصب مستشار المانيا» .

وزعيم الاشتراكيين الدمقراطيين ، ويلس ، استقال من اللجنة التنفيذية للاممية الثانية لا احتجاجاً على النازية وانما احتجاجاً على الاصوات المنددة بوحشية النازية .

وقادة نقابات الاشتراكيين الدمقراطيين ، هم الذين اعلنوا ان انتصار هتلر هو استمرار لثورة ١٩١٨ ودعوا العمال الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار التي نظمها النازيون .

اما الشيوعيون الالمان ، يا فلتة التاريخ فكانوا يحاربون النازية المجرمة ..

الاشتراكيون الدمقراطيون هم ، يا حضرة ، الذين مهدوا لصعود هتلر . وليس الشيوعيون وهم الذين تعاونوا مع قوى النازية السوداء .

من حسن الحظ ان راشد حسين هذا لا يكتب التاريخ والا اقلب عاليه سافله .

محمد خاص

العراق قضى على مرض الجدري بمساعدة الاتحاد السوفياتي

بمساعدة الاتحاد السوفياتي استطاع العراق ان يقضي تماماً على مرض الجدري الذي كان منتشراً في ذلك القطر طوال قرون طويلة .

ومنذ عام ١٩٦٠ لم تقع حادثة واحدة من مرض الجدري الخطير .

وقد اعلن هذا النصر الكبير الدكتور زكربان الذي رأس وفداً طبياً سوفياتيا نشط في العراق منذ سنة ١٩٥٩ لمساعدة السلطات للقضاء على هذا المرض الكبير .

وكان الدكتور يتحدث في مؤتمر امراض المناطق الحارة الذي عقد في طشقند تحت اشراف منظمة الصحة الدولية ..

وقد وافقت المنظمة على قبول الاقتراح السوفياتي الذي اقترح القضاء على مرض الجدري وجعلت هذا الامر هدفها الاول .

وكان الاتحاد السوفياتي قد ارسل الى العراق ١٥ مليون مصل ناشف للتلقيح ضد مرض الجدري وبذلك ساعد على القضاء على المرض .

والخطوة الثانية الان يجب ان تكون في الهند .. صاغت الحكومة برنامجاً للقضاء على ذلك المرض .. وفي هذا القطر يساعد الاتحاد السوفياتي على تحقيق هذه الغاية وقد خصص ٢٥٠ مليون مصل ناشف لارسالها الى الهند

اصداء مجزرة كفر قاسم

كفر قاسم ومحـــاكمة ايخمان

يوم الاحد تكون قد مرت خمس سنوات على مجزرة كفر قاسم المروعة التي جسدت سياسة الاضطهاد القومي في اعنف مظاهرها واكثرها وحشية ..

لقد اعتقد حكام هذه البلاد ان الاحكام التي صدرت بحق الذين اقترفوا الجريمة وما عقب ذلك من « عفو رحيم » غمر جميع الذين ادانتهم المحكمة .. لقد اعتقدوا ان هذه الامور قد انهت حياة المجزرة واحالتها الى كتب التاريخ .. ولكن بقاء الاضطهاد القومي يجعل هذه المجزرة تعيش في حياة البلاد يوميا ..

ولا تعيش المجزرة في حياة البلاد فحسب بل هي تعيش في ضمير الرأي العام العالمي الذي يعود اليها بين حين وآخر ..

ولا نظن ان المصادفة وحدها هي التي جعلت احد المحاضرين في الولايات المتحدة يعود اليها في هذه الايام بالذات ليربط بينها وبين قضية ايخمان ..

ففي ٢٣ تشرين الاول ١٩٦١ نشرت جروزلم بوست رسالة قارىء بعث بها سام سالم البرفسور المحاضر في الدراسات الاجتماعية في معهد «كاس» التكنيكي في كليفلند اوهايو عالج فيها الكاتب كفر قاسم ومحاكمة ايخمان .. وفي الوقت ذاته نشرت رد نائب النائب العام على هذه الرسالة ..

ونحن ننشر في عشية ذكرى مجزرة كفر قاسم الخامسة هاتين الرسالتين ليطلع القارىء على هذه الاصداء الجديدة للمجزرة المروعة التي ستبقى وصمة عار في جبين الحكام .. انها ستبقى حية دينامية ما بقي الاضطهاد القومي قائماً فعالا ..

كتاب البروفسور المحاضر سام سالم

سيدي المحرر

لا شك ان الرأي العام العالمي سيعطف على النائب العام الاسرائيلي جدعون هاوزنر في سخريته من دفاع اداف ايخمان الضعيف القائل ، ان اوامر رؤسائه النازيين فرضت عليه فرضاً لا محيد عنه ان يشحن اليهود الى معسكرات الموت (هكذا جاء في نيويورك تايمس في رسالة هومر بوغرت بتاريخ ١٠ آب ١٩٦١) .

الاخلاق المتعارف عليها لوحدها لا تسمح لايخمان ان يختفي وراء مثل هذا العذر الشفاف ليبرر به دوره في جريمة العصور .

ومع هذا فعلى الانسان ان يتشكك في اخلاص هاوزنر وحكمته حين يحاول ان يدعم حجته بالاستشهاد بقضية حرس الحدود الاسرائيليين الذين أدينوا في محاكم اسرائيليه لذبحهم ٤٣ قروياً عربياً من كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ . فهو بذلك قد مد دفاع ايخمان بمساعدة مريحة .

وحسب ما نشرته النيويورك تايمس : بيّن هاوزنر ان القضاة في محاكمة كفر قاسم رفضوا دفاع الجنود الاسرائيليين المتهمين القائل بان «اوامر اطلاق النار» جاءت من الهيئات العليا، ولكن السيد هاوزنر اهمل ذكر ثلاث نواحي في قصة كفر قاسم وهذه النواحي تلقي ضوءاً جديداً على القضيه .

اولا ان الاحكام التي صدرت بحق الجنود الاسرائيليين كانت خفيفة جداً .

فضابط حُكم عليه بالسجن ١٧ سنه وآخر ١٥ سنه ، بينما حكم على خمسة آخرين من غير صف الضباط بسبع سنين لكل واحد منهم في حين برأت المحكمه ثلاثة آخرين .

ثانياً — جميع المجرمين اطلق سراحهم بعفو من رئيس الدوله قبل مضي اقل من سنه . وقد انتقد العفو انتقاداً شديداً عدد من الاسرائيليين وقامت الصحف والمجلات المختلفه بالاحتجاج عليه احتجاجاً صارخاً .

ثالثاً — ومع ان القاضي هاليفي وصف الحادث بالقتل المتعمد وبين ان الحكم بالسجن مدى الحياة امر اجباري لمثل هذا الجرم فقد تحفظ من حكمه السابق القائل ان القوانين الانسانيه تتخطى اوامر ضابط اعلى (حسب نبأ نشرته نيويورك تايمس في ١٧ تشرين الاول ١٩٥٨) وقال مفسراً « ان المتهمين لم يصيبوا الاوامر التي ادت فيما بعد الى المجزرة» .

ان تناقضات ما تبرزه هذه الاعتبارات . فلان ايخمان لم يضع فعلا الاوامر التي حددت القتل الجماعي «حلا نهائياً للمشكلة اليهوديه» فدفاعه يستطيع ان يستشهد بقضية كفر قاسم كسابقة للحكم على ايخمان بحكم سجن خفيف ولاطلاق سراحه بعد ان يقضي فترة اسميه في الاسر .

طبعاً مثل هذا التطور سخيف ، ولكن الامر — ومن المؤكد ان السيد هاوزنر يعرف ذلك — هو ان معالجة اسرائيل ، لقضيه كفر قاسم ، المريبه (Questionable) لا توحي بالاحترام لموقفها الخلقي بل تعمل على اضعاف قضيتها القانونيه ضد ايخمان .

من المحتمل ان حجة السيد هاوزنر الدراميه اقنعت قراء الصحف العابرين خارج اسرائيل ولكن ضعفها الداخلي يتضح للمراقب المتمعن وهي اكثر وضوحاً للرأي العام في اسرائيل التي لا تزال كفر قاسم وذيولها تقلق ضميره .

كان هاوزنر يكون حكيما ، لو ترك الكلاب النائمة مضجعه» .

سام سالم

رد نائب النائب العام

رداً على رسالة السيد سالم اود ان أبين ان النائب العام كان عليه ان يقتصر في حججه على قاعة المحكمه ولم يكن حراً في ان يبادر الى مناقشة حججه القانونية ومميزاتها مناقشة علنيه .

ومع هذا يجب الانتباه ان من واجب المحامي المهني ، ومن المؤكد انه واجب النائب العام ان يأتي الى المحكمة بشواهد تحمل في طياتها تشابها للمبدأ القانوني الموضوع على بساط البحث والذي يساعد على تسديد خطى المحكمه وفي موضوع الاوامر العليا كانت احكام المحكمة العسكريه المنطقيه ومحكمة الاستئناف العسكريه في قضيه كفر قاسم ذات قيمة من هذا النوع .

يقيناً ان من السذاجة بل من عدم الصدق ان يعتقد عام انه بالاحجام من الاستشهاد يرجع ما يحذفه من كتب القانون .

جدعون حسيد
نائب النائب العام
والناطق بلسان وزارة القضاء

في الاتحاد السوفياتي

الاحصاءات التي توحي بانجازات ضخمة

الطاقة الكهربائية

قبل الثورة الاشتراكية في عام ١٩١٧ لم تزد قوة الطاقة الكهربائيه في الريف الروسي عن ٢٠٠ الف حصان .. اما الان فتحت تصرف المزارع التعاونيه ومزارع الدولة طاقة تبلغ ١٥٠ مليون حصان .

وفي ١٩٤٠ ولدت المحطات الكهربائيه في الريف السوفياتي وكان عددها ١٢٠٣٠٠ طاقة كهربائيه بمقدار ٢٦٥٠٤٠٠ كيلو واط واما الان فقد اصبح عدد المحطات ٨٣٠٢٨٣ وهي تولد ٣٠٦٧٥٠٦٠٠ كيلو واط .



الزراعة المصنعة

في نهاية العام الماضي كان تحت تصرف الريف السوفياتي ١٫٩٨٥٠٠٠٠ تراكتور (بقوة ١٥ حصان) و ٤٩٧٠٠٠٠ كومباين حبوب و ٧٧٨٠٠٠٠ سيارة شحن .

وبينما كان عُشر الاراضي الزراعيه يُحرث بالمحراث الخشبي و ٨٣ بالمئة منها بالمحراث الذي تجره الحيوانات وواحد بالمئه فقط يُحرث بالتراكتورات اصبحت ٩٨ بالمئه من الاراضي الزراعيه تحرث في عام ١٩٦٠ بالتراكتورات .

وفي السنة ذاتها استخدمت التراكتورات الخاصه في زرع ٩٧ بالمئه من الاراضي التي تزرع في الربيع، وآلات الحصاد استطاعت في الوقت ذاته من حصد ٩٤ بالمئه من الاراضي الزراعية.

وحوالي ٤٠٠ الف خبير وخريج المعاهد الثانويه الخاصه يعملون الان في الزراعة السوفياتيه ووصل الى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

قبل الموت

للشاعر البلغاري

نقولا فابساروف

ترجمة الشاعر السوري احمد سليمان احمد

(نقولا فابساروف شاعر بلغاري كان عضواً مرشحاً للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وقد اعدمه الفاشست الالمان سنة ١٩٤٣ . وقصيدته قبل الموت كتبها بالظفر اصبعه على جدار السجن في زنزانة الموت وقد تُرجمت الى ٢٥ لغة اجنبية) :

المعركة محتدمة
لا هوادة فيها
وكما يقولون
فالنضال جدير بالملاحم
لقد سقطت
وسيأخذ آخر مكاني
وهذا كل شيء ..
اذ ما يهم هنا اسم الرجل
يطلقون الرصاص
ثم .. الديدان
كل هذا بسيط ومنطقي
ولكننا في العاصفة
سنكون معك دوماً يا شعبي
ذلك لاننا احببناك .

من حياة الشعوب



حداد الارامل في الصومال

في جنوب الصومال ، حيث تنمو اشجار الموز ، يجري «حداد الارامل» وحداد الارامل مجرى مائي سخّر المستعمرون الايطاليون العمال لحفره عام ١٩٣٦ بقصد تطوير مزارع الموز ونهب ثروة البلاد .

وخلال حفر المجرى فقد ٣٠٠٠ صومالي حياتهم ، ولذلك اطلق الصوماليون عليه اسم «حداد الارامل» ... لانه بسببه ترملت النساء .

والصورة تبين هذا المجرى الذي لا يزال يذكر الصوماليين بمأساة الاستعمار .

بريد الشعر ..

(البقية من عدد الجمعة الماضي)

الى اخي الجزائري : هذه قصيدة ثانية كتبها هايل حسين مهداة الى جزائري .. يقول فيها :

يا اخي العربي ، في ارض الجزائر !
يا لهيباً فوق ضوضاء المجازر ..
يا شعاعاً ووميض المدفع الهدار في ارض البشائر
يا اخي العربي ، في ارض الجهاد نحيتي
لاخي الحبيب على مشارف ربوة
لاخي .. لاهل النار في حمم ، وجبهة ثورة
لكروم التين والزيتون .. والعنب
لحقول في ربى وهران .. ارض المغرب
لبساتين على كتف الغدير بلا تراب
وشباب مات صاحبها ، على كتف الشباب
لنجيمات على كتف السماء
كدموع ارملة ، يحز بها العذاب ،
لشروق مات في كنف الليالي والدماء

ثم يخاطب فرنسا :

ويميناً يا فرنسا !
بدم الثوار في ارض الجزائر
باسم ثوار على اوراس .. والاوراس ثائر
بجميلات قرابين الجزائر
لن تنالي قيد باع ..

يا فرنسا !

والقصيدة طويلة تسير على هذا المنوال .. والحق يقال ان في هذا الكلام شعراً ، ولكنه شعر شارد بين ادواته وبين مضمونه ، فتارة ينجح الوزن على حساب الفكرة .. وتنجح الفكرة على حساب الوزن . انه يحاول ان يمسك باداة فتفلت منه الاخرى ثم ينتبه الى ان الصورة هي أجمل ما في الشعر ، فيحاول رسم صور تنجح احيانا واحيانا كثيرة تظل مفككة مشوهة ..

باختصار أقول ، هذا الكلام فيه شعر . ولكنه لم يتبلور بعد .. ويحتاج الى الكثير من الممارسة الدائبة .. ليتغلب على الشحم الكثير الذي يغطي الشعر ، وعلى التكرار في التعبير والمعنى .. والى الامام ..

◇◇◇◇

م. ج. ف (أم الفحم)

جمع ابياتاً من قصائد معروفة لشعرائنا الكبار في قصيدة اعتبرها من نظمه ووضع لها عنواناً ، (شهداء الوطن والحرية) . لهذا الصديق نقول ، دعك من الشعر واصحابه ! ، كيف تستطيع ان تبني مجداً على ابيات ليست لك . وكيف تستطيع أن تخدع القراء بأن هذه الابيات من صنع عاطفتك وخيالك ،

يا ويحهم ! اصبوا مناراً من دم
توحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضرّ لو جعلوا العلاقة في غد
بين الشعوب مودةً واخاء
جرح يصيح على المدى ، وضحية
تتلمّس الحرية الحمراء ..

◇◇◇◇

وف. ع. م [كفر قرع]

يكتب رثاء للضحايا الخمسه .. فيه عاطفة ومشاركة بالحزن والالم .. وتفاؤل في النهاية .. ولكن القصيدة مفككة الوزن .. واهية التركيب .
حاول مرة أخرى ! والى اللقاء !

● ● ●

بقيت امامي قصيدتان قادمتان من الناصرة ..
صاحبهما الاخ اسين عبود ، طالب في المدرسة الثانويه ..
عنوان القصيدة الاولى ، (ابن أمي) والثانيه ، (بني شعبي) .
في القصيدتين تصميم على الكفاح وإيمان بانتصار الحياة .. وعاطفة انسانيه ..
ولكنّ كل هذا لا يكفي ..
لقد تحرّرت القصيدتان من الوزن تماماً .. ووقعت اخطاء لغوية بحيث لم يبق منهما طريق الى ، «يحق للشاعر ما لا يحق لغيره» كما يقولون ..
انصح الاخ اسين ، ان يقرأ ويجرّب .. والى اللقاء ..

● ● ●

وبعد هذا اللقاء القصير معكم يا اصدقائي الشباب .. ارجو الا اكون قد اغضبت احداً منكم ... والى الاحلام .

محمود درويش



فى المعبد

لاس ما جَدَعَ قصيرٌ أنفه . وليس حُباً بعبد الناصر او بالوحدة العربية طولت المرصاد المبامية الحبل لراشد حسين فنشرت له مقالا فاض عن صفحة كاملة (الثلاثاء ٢٤-١٠) هلل فيها وكبّر لعبد الناصر وصب كأس حقده الصغير على الشيوعيين السوريين وكل شيوعيي العالم ..

حدثنا شاعر قال : سلمني المباي مجلة . فنشرت فيها أشعاري عن الحب والجمال والطبيعة . فقالوا لي : امدح الحكومة . هل تعتقد اننا ننفق الوف الليرات على هذه المجلة لترويج أشعارك ؟ !

وراشد حسين ، هل يعتقد حقاً ان المبام يعطيه صفحة كاملة من اجل "النقاش الحر" ومن اجل مدح عبد الناصر والدفاع عن "القومية العربية" ؟ على هامان يا فرعون ؟ !

فا هي الحكاية ؟

لقد تأمل حكام بلادنا المنصريون ، وفي أذيالهم زعماء المبام ان تؤدي الازمة السورية كما أدت الازمة مع العراق في سنة ١٩٥٩ ، الى تسعير الحملة على الشيوعية في البلاد العربية . فيستفيدون منها هنا لشق صفوف العرب في اسرائيل ولنشر البلبلة واليأس في قلوبهم .

وكالعادة كان على المبام ان ينفذ هذه المهمة غير الشريفة . ويظهر ان المبام لا يزال يتوهم ان راشد حسين هو فرس الرهان . كان ياما كان يا مفرقي الصف ، يا أعداء الشعب . واذا الشعوب العربية ، ومنها نحن ، تعلمت شيئاً مما حدث فهو ان تصون وحدة الصف الوطنية وان تعض عليها بالنواجز .

حتى عبد الناصر ، أمام هذا الوعي الشعبي الجديد ، لم يجرؤ على دفع الشعار المفسود ، المفرق للصف ، شعار التحريض على الشيوعيه . وعبد الناصر نفسه اضطر الى الاعتراف بأن اعماله التي فرّقت الصف هي التي ادت الى انفصال سوريا من مصر . فهل يتوهم الشاب راشد حسين ، ومن فوقه الذين يدفعون معاشه ، انه هنا ، وبحراسة النظام البنغوريوني ومن على مسارح لونابارك المبام ، يستطيع ان يمزق الصفوف الوطنيه التي لحمتها دماء بريئة في صدر الوطن وعلى اطرافه ؟

ليس من أجل الوحدة أصبح راشد حسين ، من على صفحات جريدة حكوميه ، ناصرياً اكثر من ناصر . وإنما من أجل تفرقة الصف ، من أجل التحريض على الشيوعيه خدمة لحسين وبن غوريون والشيشكلي والكزبري وكل الفصيله .

لقد علمنا ان هذا الشاب ، الذي لم يخرج بعدُ من البيضه ، «اختصاصي» في تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فقد تتلمذ على أيدي أجراء الشين بيت في المبام . أما انه حامل للقب الدكتوراه في تاريخ الحزب الشيوعي الالماني ، فهذا أمر جديد ! كتب البروفسور حسين ان الحزب الشيوعي الالماني تعاون مع هتلر ضد الحزب الاشتراكي الالماني ... فاذا بعد ذلك ؟ لعنة الله على اساتذة هذا الشاب الذين علموه اقبح علم . الطبقة العاملة العالميه كلها لا تغفر الاشتراكيين الديمقراطيين ان حقدهم على الشيوعيه اعماهم عن رؤية الخطر الهتلري فرفضوا التعاون مع الشيوعيين الالمان ضده . إن المبام يواصل هذا المنهج كما يواصله جي موليه في فرنسا وغيره . اما قلب حقيقة يعرفها العالم كله فهذا لا يجرأ عليه سوى ولد لم يجد من كل مؤتمر بلغراد الاخير شيئاً يثير اهتمام قرائه سوى مخطيات منسوب النيل ...

وهذا الشاب ، الذي لم يخرج من البيضة بعد ، يُظهر دهشته لان الشيوعيين السوريين «انحرفوا عن مبادىء لينين وتحالفوا مع عملاء الاستعمار والانفصاليين» في سوريا ...

إننا نحتاج الى اعصاب فولاذيه حتى نقرأ هذه الوقاحه . الشيوعيون السوريون لم يتحالفوا مع الكزبري وأمثاله في سوريا . إنما تحالفوا مع كل الوطنيين في سوريا ، مع كل الشعب ، من أجل إنقاذ سوريا من الحكم المعادي للديمقراطيه الذي افقر اقتصادها وفتح أبوابها على مصاريعها امام رؤوس الاموال الامريكيه والالمانية الغربيه . أما الذي تحالف مع الكزبري وأمثاله فهو عبد الناصر باعتراف عبد الناصر نفسه . وأما لينين فحين رفضت فنلندة الانضمام الى الاتحاد السوفياتي الاشتراكي بعد الثورة الاشتراكيه وطلبت الانفصال فقد كان اول مَن اعترف بفنلندة المستقله . بعض الشعراء ، زملاء راشد حسين ، قالوا لي إن راشد حسين ليس شاعراً بل ينهب قصائد الاخرين ويحرفها . هذا الامر لا استطيع الجزم به لانني لست شاعراً . ومع ذلك فالفضيحة في تزوير الشعر أستر من اللصوصية في السياسه .

واذا استطاعت النصيحة ان تصل الى أذني راشد حسين من خلال سدود المعاش الذي يتقاضاه فإني انصحه وانصح أمثاله ان لا يتسرعوا في الحكم على الامور . كان على راشد حسين ان يذكر كيف هلل وكبّر ، في رمضان الماضي ، للتقارب بين الملك حسين وعبد الناصر معلناً انها شطارة ناصرية لجر حسين الى الصف الوطني . وحين اظهرنا شكوكنا من هذا التقارب أعلن راشد حسين اننا تبعيون . الان اعترف عبد الناصر نفسه بأنه اخطأ وبأن الملك حسين خدعه . وأما راشد حسين فلا يريد ان يستعمل عقله . انه يريد ان يظل راكعاً في غيبوبة ابديه في معبد عبادة الاصنام كلما وجهته ركبته حركها ساباً على الشيوعيين والبعثيين وشكري القوتلي ووطنيي سوريا والعراق وكل العرب السارية والمستعربه ، ثم يعود الى ركعته والى غيبوبته الابديه ... ان هذا الوضع «القومي الكفاحي الأبح» يرضي بن غوريون والمبام وكل سالبي أرضنا وصيادي «الصيد الكبير» ...

ولكنه لا يرضينا ، لا يُرضي الشعب ! كنا نعتقد ان الهزة السوريه ستوقظ أمثال راشد حسين من غيبوبتهم السحريه وتقذفهم الى خارج المعبد ، الى حيث الحياة تضطرم بكفاح الشعب . ولكن راشد حسين يصر على البقاء راكعاً حيث هو . هذا شأنه . ولكننا نرجوه ان يضع تحت إبطه مرصاده . فبعد الغيبوبة يجب ان يحيا ويبقى الشعب متحد الصف .

جهينة

مشروع لتعديل قانون جدول الناخبين :

طوبي يقدم مقترحات لضمان حرية الناخب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – احالت الكنيست باكثرية الاصوات وبمعارضة الحيروت مشروعاً الى اللجنة القانونية – القضائية لتعديل قانون جدول الناخبين . ومشروع التعديل ينص على اعداد جدول الناخبين وفقاً لتسجيل السكان في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) من السنة بدلا من ٣١ ديسمبر (كانون الاول) .

وقد تكلم النائب الشيوعي طوبي فانتقد صورة اعداد جدول الناخبين بدون اشتراك لجنة الجدول في عملية التحضير .

واشار النائب طوبي الى سلسلة من النواقص في قانون الجدول . فالقانون يقرر ان الحد الاعلى من الناخبين في منطقة صندوق الاقتراع هو الف ناخب ولكنه لا يقرر الحد الادنى . وهنالك احوال يكون فيها عدد الناخبين في منطقة صندوق واحد ٣٠-٤٠ ناخباً الامر الذي يجعل الانتخابات علنية تقريباً . واقترح النائب طوبي دمج عدد من الصناديق في مثل هذه الحالات . كذلك اشار الى امر آخر هو وجود ٢٠-٣٠ ناخباً عربياً في صندوق اقتراع فيه الف ناخب يهودي . وهذا الامر يمكن من تشديد الضغط على هؤلاء الناخبين العرب لانتخاب احدى قوائم المباي «العربيه» .

وطلب النائب الشيوعي ان يمكن هؤلاء الناخبون في مثل هذه الحالة من الانتقال الى صندوق اقتراع اخر تؤمن فيه لهم حرية الانتخاب .

كذلك ذكر النائب طوبي ما ظهر خلال الانتخابات الاخيرة من ضغط على الناخبين عن طريق احرف مكتوبه بخط اليد او احرف ذات اشكال متباينه وطلب توحيد الحرف .

وبعد النقاش أحيل مشروع التعديل على اللجنة المختصة .

انتصر عمال «معلوت»

عكا – تم الاتفاق بين العمال في معلوت وادارة الكيرن كايميت على تخفيض الحفر التي كان على العامل حفرها يومياً من ٧٠ الى ٥٠ حفرة وعاد الاربعمائة عامل الذين اضربوا في الاسبوع الماضي احتجاجاً على تحديد عدد الحفر التي عليهم حفرها يومياً بـ ٧٠ حفرة ، عادوا الى اعمالهم .

وقد كان اضراب هؤلاء العمال صفحة نضالية نيرة اذ اخفقت في تحطيمه جميع المحاولات التي قامت بها الادارة .

وكانت الشرطة قد اعتدت على هؤلاء العمال ، حين تظاهروا ، بوحشية متناهية فجرحت عددا منهم واعتقلت آخرين . وفي المعركة دافع العمال عن انفسهم وقالت الانباء انذاك ان الصدام مع البوليس جرح اربعة من العمال .

وعمال «معلوت» ، في الجليل الغربي ، هم من ارباب العائلات الكبيرة ويعملون باجور الطواىء الزهيدة بالمقاوله . وقد زادت الكيرن كايميت حصص العمل الى ٧٠ حفرة في اليوم مما دفع العمال الى المقاومة والاضراب ، وتضامناً معهم انضم الى الاضراب كل عمال معلوت ثم اشترك في الاضراب افراد عائلات المضربين واولادهم في المدارس .

واقام المضربون حاجزاً في الطريق المؤدي الى القريه ولما حاولت الشرطة اقتحام هذا الحاجز بالقوة وقع اشتباك بينها وبين المضربين الذين حاولوا الدفاع عن الحاجز وجرح عدد من المضربين الذين يخشون الذهاب الى معالجة جروحهم لئلا تعتقلهم الشرطه .

اما العاملان اللذان اعتقلا فكانا جريحين . هذا وقد أوقف ١٤ معتقلا لمدة خمسة ايام كذلك اطلق سراح امرأتين بكفالة ٢٠٠ ليرة لكل منهما .

وخلال المعركة اغلقت بساتين الاطفال ابوابها وفر سكرتير الهستدروت فيكرت مع عائلته من المدينه خوفاً على حياته !! بعد ان هدده العمال المضربون !

ومع هذا ينوي البوليس تقديم ١٦ عاملا من هؤلاء العمال الى القضاء .

في الاتحاد السوفياتي

(بقية)

جانبهم ٢٠٥٧٩٠٠٠٠ سائق تراكتور وكومباين وسيارة شحن .

وتستخدم الطائرات في ابادة الحشرات ومقاومة الافات الزراعيه .



بناء المساكن والتعليم

بالاضافه الى المساكن التي تشيدها الدوله أقيم في المناطق الريفيه ١٠٤٢٠٠٠٠ بيت خلال السنتين الاوليتين من سنوات مشروع السنوات السبع .

وفي الاتحاد السوفياتي تستقبل ١٦٠٠٠٠ مدرسة شباب الريف ، يجلس على مقاعد الدراسة فيها ٥٠٠٠٠٠٠ مزارع تعاوني .

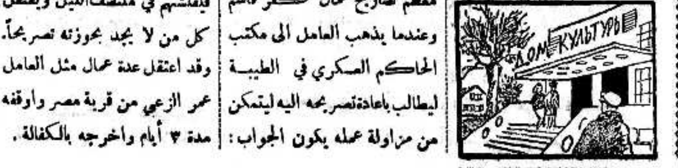
وقد تضاعف عدد الذين يتلقون علومهم في مدارس الزراعة والاحراش العليا ، واصبح عدد الطلاب فيها ٢٣٦٠٠٠٠ بينما اصبح عدد الذين يتلقون علومهم في المدارس الثانويه الاختصاصيه ٢٩٢٠٠٠٠ .

ويبلغ عدد الكتب على رفوف المكتبات العامه في الريف ٢٦٦٠٥٠٠٠٠٠ .



النوادي

هناك ١١٥٠٠٠٠ نادي قروي وثقافي في الريف وهناك اكثر من مليون انسان يقومون بالنشاط في ... كذلك يعمل في الريف ٥٨٠٠٠٠ جهاز ثابت لعرض الافلام و ٢٦٠٠٠٠ جهاز متجول .



مفتش وحاكم عسكري يزوران مدرسة ولكنهما تناسيا وعود ما قبل الانتخابات

زار قرية الرينة بتاريخ ١٧-١٠ حاكم لواء الجليل العسكري برفقة مفتش المعارف واشخاص آخرين لتفقد حالة المدرسة فأظهر المستقبلون من زبانية الحكم العسكري تذمرهم من حالة المدرسة .

فطلب منهم الحاكم ان يقوموا بعمل ما من اجل المدرسة فأجابوا بانهم سيقومون بجمع ١٥ ليرة عن كل غرفة في القرية ولكنهم يلاقون صعوبة كبرى في جمع النقود لان حالة السكان ليست على ما يرام خصوصاً بعد ان نهبت الحكومة أخصب أراضيهم .

ولم يحر الحاكم جوابا ولم يعط اي وعد من الوعود التي كانت تعطى قبل الانتخابات .

المطالبة بمختبر ومكتبة لمدرسة الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد –

وقع طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر في مدرسة الناصرة الثانوية البلدية على عرائض وجهوها الى البلدية طالبوا فيها بالتعجيل في ايجاد مختبر للمدرسة وبتنظيف ساحة المدرسة وتنظيمها وتسييجها .

كذلك طالبوا بفتح مكتبة ونادي لطلاب المدرسة الثانوية .

البوليس يصادر كتاباً ثم .. يعيده

البقيعة – لمراسل الاتحاد –

اوقف بوليس ترشيحا في الاسبوع الماضي الباص الذي ينقل عمال القرية واجرى تفتيشاً بين الركاب . "وفوجىء" عندما وجد كتاب "تاريخ الادب العربي" وأخذه ولم يرجع الكتاب لصاحبه الا بعد ان طالب به عدة مرات .

ان بوليس بن غوريون لا يعجبه ان يتعرف ابناء شعبنا على تاريخ شعبهم وتراثه وهو بهذا ينفذ خطة السيد اوراني ، خطة التجهيل والعدمية القومية .

المبام واحدوت (بقية)

مبام تصويرها . فبام بهذا يوافق مقدماً على ان يشترك في حكومة تمارس سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية وتتابع الشراكة القذرة مع حكام بون .. واما حرية التصويت هذه فليست سوى تضليل لناخبي المبام الذين عرض زعماء المبام امامهم ايام المعركة الانتخابية مسرحية : "معارضتهم البطولية للسياسة البنغوريونية وللحكم العسكري" !

واذا ما قبل قادة مبام الاشتراك في حكومة كهذه ، كما هو منتظر ، فسيكون ذلك مغايراً لارادة الكثيرين في حزبهم ولقرارات مركز حزبهم كما صيغت في اجتماعه الاخير والتي تضمنت ٩ شروط لدخول الحكومة .. اي انها تتبخر جميعها امام دفء المقاعد الوزارية .

هذا وقد اعلن حزب الاحرار انه قطع المفاوضات مع مباي وطالب بان يقرر نهائياً مع اي من الاحزاب يريد اقامة الحكومة الجديدة .

دياب عبيد قال ان الحكم العسكري «مشكلة نفسية» ولكن

الحكم العسكري يقطع أرزاق العمال والبوليس يلاحقهم لطردهم من العمل

الطيبة – لمراسل الاتحاد –

عاد الحكم العسكري والبوليس الى ملاحقة العمال العرب في منطقة بتح تكفا .

فقد قطع الحكم العسكري معظم تصاريح عمال كفر قاسم وعندما يذهب العامل الى مكتب الحاكم العسكري في الطيبة ليطالب باعادة تصريحه اليه ليتمكن من مزاولة عمله يكون الجواب : اذهب الى الشيوعيين الذين صوت لهم !

وفي نفس الوقت يقوم البوليس بمطاردة العمال العرب الذين يشتغلون في منطقة بتح تكفا فيفتشهم في منتصف الليل ويعتقل كل من لا يجد بحوزته تصريحاً . وقد اعتقل عدة عمال مثل العامل عمر الزعبي من قرية مصر واوقفه مدة ٣ أيام واخرجه بالكفالة .

المبائيون يخرقون قوانين الجمعيات التعاونية ويعينون هيئة ادارية «بالمضبطه» فى عيلوط

عيلوط – بقلم خالد صالح – كانت الاتحاد قد نشرت ان جهودا بلومنتا مركز مباي في الناصرة قد امر اعوانه في القرية بان يبعدوا الشيوعيين عن اللجنة التحضيرية لجمعية المياه ولكنه فشل في ذلك في ايام الانتخابات ..

ولكنه لم يتوقف عن سعيه .

ففي يوم ٦١/١/٢٣ اجتمعت اللجنة التحضيريه للجمعيه بناء على طلب هاني الفاهوم مراقب الجمعيات التعاونية وقررت اجراء انتخابات الهيئة الاداريه يوم السبت في ٦١/١٠/٧ . الا ان اعوان المباي بتأييد من الحكم العسكري نجحوا في منع اجراء الانتخابات خوفاً من هزيمة بعض اعوانهم ومن نجاح بعض المخلصين من الشباب النشيطين .

وبعد ذلك اتفق اعوان الحكم العسكري والمباي على تأليف الهيئة الاداريه على أساس «التمثيل العائلي» .. وبالفعل حضر هاني الفاهوم الى القرية يوم ٦١/٩/٢٨ واتفق مع بعض «زعماء العائلات» على قائمة باسماء الهيئة الادارية المعينة وتقرر ان يوقع على هذه القائمه ٨٠ بالمئة من المساهمين وبذلك لا تكون ضرورة لاجراء انتخابات دمقراطيه سريه .

وتبين الاهالي ان هذا الشكل من التنظيم سيجعل الهيئة الاداريه المعينة عاجزة عن القيام بواجباتها وستكون اداة بيد الحكم العسكري وقيادة المباي .

ولما علم الشباب بهذه المحاولة غير القانونيه (فالقانون ينص على انتخابات سرية دمقراطيه) جمعوا ٤٥ بالمئة من تواقيع المساهمين الذين طالبوا بالانتخابات وسلموها الى هاني الفاهوم . ولكن قيادة المباي في الهستدروت امهلتها .

ولقد بدأ الاعوان بجمع التواقيع على عريضتهم التي اقرها هاني الفاهوم واستخدموا الضغط والارهاب لذلك الغرض .. ولكن الامر لم يسر بسهولة ، فقد مر الاسبوع الذي حدده هاني الفاهوم بجمع ٨٠ بالمئة من تواقيع المساهمين .. ولم يتم الجمع فعلا إلا بعد اسبوعين .

ومن المؤكد الان ان تعيين الهيئة الادارية على أساس عائلي سيسبب نزاعات عائلية ويعرقل تنفيذ المشروع .

***

ويقول مراسلنا النقابي :

قادة المباي في الهستدروت خرقوا بتصرفهم الفظ في عيلوط كل النظم الدمقراطية الشائعة في التعاونيات .. بل انهم خرقوا قانون الجمعية التي يدعون الحرص على مصالحها .

ونعتقد ان هؤلاء القادة اعتمدوا في تصرفهم التعسفي على تواقيع ٨٠ بالمئة من المساهمين ولكن فاتهم ان هذه التواقيع لا يمكن ان تلغي النص الصريح في قانون الجمعيات التعاونية الذي يدعو الى اجراء الانتخابات .

ومن حق اعضاء الجمعيه غير الراضين ان يلجأوا الى الهيئات العليا المسؤولة في وزارة العمل لنقض هذا الاجراء غير القانوني .

رسائل القراء

عنتر جديد

بقلم ابراهيم عبد الهادي
اكسال

فوجئت القرية هذا الاسبوع بزيارة احد رجال الشين بيت

وكان القصد من زيارته ارهاب الشيوعيين ومؤيديهم وتهديدهم .

وقد اتصل ببعض سكان القرية مهدداً متوعداً وهو يقول "سوف ترون ما سيحل بالشيوعيين واصدقائهم . انني سأعمل في أقرب وقت على تربيتهم واجعلهم عبرة لاهالي القرية والناظرين جميعاً ! فهؤلاء الشيوعيين ليسوا شيوعيين بل هم طابور خامس وخطر على أمن الدولة . انهم ناكرو جميل وينكرون كل ما احرزه العرب في اسرائيل من تقدم وحياة سعيدة ! "

اننا نرد عليه ونقول انه هو وحكومته والحكم العسكري والاعوان الخطر على أمن الدولة .

ان تهديدكم وارهابكم لن يثنينا عن نضالنا بعد ان نهبت اراضينا واراضي شعبنا وقطعت لقمة عيشنا وعرفنا نواياكم واهدافكم السيئة .

لقد عرفنا "جميلكم" من قتلكم لاطفال صندلة ومن الضحايا البريئة التي سقطت في كفر قاسم ومن قتلكم الشباب العرب الخمسة على الحدود . ومن غير ذلك من وسائل الاضطهاد والتعذيب .

اننا نستنكر كل هذه التهديدات والارهاب وكل محاولة تقوم بها سلطات الشين بيت والحكم العسكري لاعتقال السكان وتهديدهم .

جزء فقط ؟!

وكتب الينا "ابن الجليل الحر" رسالة يرد فيها على مقال بعنوان "بالقلم العريض" نشر في جريدة المرصاد المبامية بتاريخ ١٧-١٠-٦١ ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :

ان خلاصة هذا المقال الصادر في المرصاد هو ان المبام طالب الحكومة بارجاع جزء من اللاجئين قبل الدعاية الانتخابية وبعدها .

فهل هذه هي يا حزب مبام المساواة والعدالة الاجتماعية التي تطالب بها ؟! ان تعيد لفئة من اللاجئين حقها وتستهتر بحقوق الفئات الاخرى ؟!

الطلاب في المعركة

وكتب "ابو منذر" الطالب الثانوي في المدرسة البلدية بالناصرة معلقا على موقف الطلاب العرب المشرف من جريمة مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود فقال :

لقد برهنا اننا طلاب علم وطلاب حق وكرامة . فوقفنا من الجريمة البشعة التي اقترفتها ايدي ملطخة بدماء شعبنا كان موقفا مشرفاً يرفع الرأس .

لقد وقفنا الى جانب شعبنا وقمنا بواجبنا المقدس . فنحن جزء لا يتجزأ من شعبنا وسنبقى الى جانبه حتى النهاية . وفي كل معركة سنكون الجنود الامناء الذين يخدمون امتهم عن عقيدة وايمان .

في العالم العربي

الى اين وصلت قضية الجزائر ؟

باريس – المقربون من الحكومة الفرنسية يعتقدون انها تنوي الانسحاب بسرعة من الجزائر لتخلفها في ايدي الحكومة الجزائرية الموقتة ..

وصحيفة « لي موند » المعروفة بصلاتها الوثيقة بالمصادر الرسمية تقول ان الانسحاب السريع سيشمل نصف الاوروبيين بينما يتم استدعاء ٥٠ الف موظف فرنسي بالتدريج .

وقالت الصحيفة « اذا كان ديغول يريد حقاً الانتهاء من الجزائر في نهاية هذا العام ، فهذا ما يقال انه يريده ، فلا طريق امامه غير الاختيار بين امرين : اما اعادة المستوطنين الاوروبيين الى فرنسا – وهذا مايراه – واما تقسيم الجزائر – وهذا ما يراه رئيس الوزراء دبريه .

تصريحات بن خده

ويقول المراقبون ان تصريحات رئيس الحكومة الجزائرية بن خده قوبلت باستحسان في باريس – وان هؤلاء المراقبين يعتقدون ان المفاوضات جارية بين فرنسا والجزائر ..

وكان بن خده قد صرح يوم الثلاثاء الماضي ان حكومته مستعدة لاستئناف الاتصال مع فرنسا لاجراء مفاوضات سلمية تقوم على اسس صحيحة .

وقال : ان حكومة الجزائر الموقتة مستعدة للموافقة مبدئياً على موعد اعلان استقلال الجزائر ومن ثم تجري المفاوضات لتحديد العلاقات الجديدة بين الجزائر وفرنسا وتأمين الضمانات للمستوطنين الفرنسيين في الجزائر .

وقال ان هذا الاسلوب سيسرع في حل مشكلة الجزائر سلمياً .. ولكن اذا كانت الحكومة الفرنسية تعتبر استفتاء حق تقرير المصير احسن الحلول للوصول الى سلم في الجزائر فالحكومة الجزائرية على استعداد للعمل من اجل حل سلمي على هذا الاساس .

واضاف بن خده ، وكان يتكلم امام جمع من الصحفيين وممثلي التلفزيون : ان الاستقلال يعني في نظرنا تكامل الجزائر بما فيها الصحراء ، وهو سيادة الشعب بدون عوائق استعمارية . ولكن الاستقلال لا ينفي التعاون بل هو يستلزمه على ان يكون في مصلحة الطرفين . واخيراً يعني الاستقلال مرحلة جديدة لا يبقى فيها الفرنسيون مواطنين من طبقة عليا بل سيكون لهم مكانهم بالانسجام مع دورهم ومصالحهم وكرامتهم الانسانية .

امال ديغول

وتقول انباء اذاعتها جروزلم بوست لمراسلها في باريس ان ديغول كان يأمل في تشديد مضاعف للتوتر في برلين .. فمثل هذا التطور كان يزوده بفرصة سانحة تمكنه من سحب الجيش الفرنسي من الجزائر وترك البلاد في ايدي الحكومة الجزائرية الموقتة . ولكن خروشتشوف حطم المشروع !! (بتعديله موعد التوقيع على معاهدة الصلح مع المانيا) في الوقت الحاضر على الاقل .

اتفاق على بترول الصحراء

وتستوحي الصحف الغربية وقوع التقارب بين حكومة فرنسا وحكومة الجزائر الموقتة من الاتفاق الذي قيل ان الحكومة الجزائرية الموقتة وقعته مع شركة ايسو الفرنسية وبنك روتشيلد وبنك لازار لاستغلال بترول الصحراء .

مبام واحدوت يندفعان نحو الائتلاف برئاسة بن غريون

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قالت جريدة «دافار» الناطقة بلسان مباي : اذا لم تكن هناك مفاجأة فمن المنتظر ان تقوم حكومة جديدة وتظهر امام الكنيست في القسم الثاني من الاسبوع القادم . وتنبأت دافار قائلة ان اللجنتين المركزيتين لمبام واحدوت هعفودا ستتخذان قراراً يخول لجنة المفاوضات من حزبيهما انهاء المفاوضات مع المباي بشكل ايجابي وستجتمع سكرتارية المباي اليوم الجمعة للبت نهائياً في مصير الحكومة الامر الذي سيمكن ممثلي الاحزاب من صياغة الاتفاق الائتلافي بشكل نهائي .

وقالت هآرتس البارحة ان الاجتماع الذي عقده زعماء مبام واحدوت هعبودا لتنسيق مواقفهم قبيل انعقاد لجانهم المركزية قد اسفر عن اتخاذ موقف مماثل . وقد صرح زعماء احدوت هعبودا انهم سيوجهون لجنتهم المركزية لاتخاذ قرار لانهاء المفاوضات بشكل ايجابي .

ونتائج المفاوضات التي جرت بين المباي والمبام تدل على ان المباي لم يتراجع عن اي مواقف اساسيه وعلى ان المبام تنازل عن جميع مواقفه الاساسية . ففي الاجتماع الذي عقده ممثلو المبام ، حزان وبرزلاي وبنطوف ، مع اشكول يوم الثلاثاء اشترط عليهم اشكول ان يتنازلوا عن مطاليبهم المتعلقه بالسياسة الخارجيه والتي جاءت في قرارات مركز مبام في جلسته يوم الاحد . وفقط بعد ذلك انتقل المتفاوضون الى تبادل الراي حول الامور التي تستدعي التوضيح . وقد تباحث الفريقان ، في الاساس حول امور اقتصاديه واجتماعيه .

ان ما نشرته الصحف حول النقاط التي اتفق عليها ، وما صرحت به مصادر الاحزاب المختلفة ، يظهر ان دخول مبام للحكومه اذا ما اقر ذلك مركز الحزب سيكون بعد تخلي قيادة هذا الحزب عن جميع الشروط والطلبات الاساسيه التي صاغها مركز الحزب في اجتماعه الاخير .

فحول « سياسة عدم الارتباط مع الكتل » « ونضال فعال من اجل السلام الاسرائيلي – العربي » لم يكن اشكول مستعداً حتى ان يسمع طلبات المبام .

واما حول طلبات مبام الاقتصاديه والاجتماعيه فقد اجاب اشكول انه ليس مستعداً لتقييد ايدي الحكومة المقبله بتعهدات تفصيليه ، وان اكثر مايمكنه التعهد به هو ان الحكومه ستتشاور « كما كانت تتشاور في السابق » مع قيادة الهستدروت .

اي ان قضايا العمال ستقرر « كما كانت تقرر في السابق » ضد صالح العمال بمشاورات بين وزراء مباي في الهستدروت .

واما الوزارات الرئيسيه ، الامن والخارجيه وشؤون رئاسة الحكومة فستبقى كما كانت سابقاً بايدي بن غوريون وزمرته ، واما شركاء الائتلاف الوزاري فلن يكون لهم «ابنةمتساوية» في التأثير على مجريات الامور هناك كما طالب مبام وانما في احسن الحالات «سيتلقون معلومات» !! وبهذا تأمل الحكومة الجديدة ان تضع حجراً على راس الانتفاضة الشعبيه الديمقراطيةالتي قامت على اثر «القضايا المشينه» .

واما حرية التصويت التي منحت لكتلة مبام في الكنيست حول قضايا الحكم العسكري وقضايا صفقات الاسلحة مع المانيا الغربية فهي استسلام وليست «مكسباً» كما يريد بعض زعماء

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

اجتماع للعمال في منطقة تل ابيب يدعو الى النضال ضد الضرائب والغلاء

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في الاجتماع الذي عقده هنا ممثلو لجان العمال وعمال من منطقة تل ابيب تقرر اصدار بيان الى جمهور العمال والمستخدمين يدعوهم الى الوحدة في النضال ضد الضرائب الجديدة وضد الغلاء ومن اجل ان تقف الهستدروت في طليعة هذا النضال العمالي العادل .

وجاء في البيان الذي وزع على مختلف امكنة العمل في المنطقة ، ان جمهور العمال يقاسي كثيراً من امرين اثنين ، من عبء الضرائب ومن الغلاء المتفاقم . ان الجزء الاكبر من ضريبة الدخل هو من اموالنا . والضرائب غير المباشرة ، باكثريتها ، واقعة علينا . وبالاضافه الى هذا فنحن ندفع ضرائب بلدية عاليه وضريبة موحدة مرتفعه .

واعرب البيان عن المعارضة في فرض ضريبة الاستيعاب التي تجبى في الاساس من العاملين وجماهير الشعب .

وطالب البيان الحكومة بان توقف منحها من الاموال الطائلة لاصحاب رؤوس الاموال ، وبان تفرض الضرائب على اصحاب المقدرة لا على جماهير الشعب الكادحة .

ودعا البيان العمال الى التنظيم والوحدة والنضال ضد الضرائب الجديدة التي تسمى بمختلف الاسماء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

« لجنة جديدة » لبحث امكانية الغاء الحكم العسكري

حيال اشتداد المعركة لالغاء سياسة الاضطهاد القومي

رجال الامن يقلقهم ... مصير المناطق « غير المأهولة » في الجليل

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة هآرتس ان لجنة خاصة ، ذات طابع مدني وتضم عدداً من الخبراء في شؤون الاقلية العربية ومن رجال الامن ، قد أقيمت مؤخراً في جهاز الامن لبحث امكانية الغاء الحكم العسكري واستبداله باطار آخر .

وتقول هآرتس ان رجال الامن قد اعلنوا رأيهم بعدم الغاء الحكم العسكري واصروا على بقائه في الاطار الحالي مع اجراء بعض التخفيفات .

وذكرت الجريدة ان احدى القضايا الهامه التي ستبحثها اللجنه هي .. «مصير المناطق غير المأهوله في الجليل في حالة إلغاء الحكم العسكري» ..

ومن المعروف للجميع ان موجة النضال لالغاء الحكم العسكري قد ارتفعت وتصاعدت منذ الانتخابات الاخيرة وذلك حيال الوعود التي قطعتها الاحزاب ، وبينها احزاب الائتلاف الحكومي للعمل على الغاء الحكم العسكري وكذلك على اثر حوادث قتل الشبان العرب على الحدود .

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان قد بدأ نشاطه البرلماني في اعقاب الانتخابات الاخيرة بتقديم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ، الامر الذي سيوضح للجماهير مدى صدق الاحزاب المذكورة في وعودها للناخبين .

وكانت الصحف قد نشرت مؤخراً ان بن غوريون قد عقد اجتماعاً للعاملين المبائيين في الحقل العربي لدراسة قضية الحكم العسكري بعد ان اخذ النضال يتصاعد لالغائه .

وذكرت هآرتس ان هناك عدداً من المسؤولين وبينهم بعض رجال الامن يعتقدون ان الحكم العسكري يسبب الاضرار اذ هو عامل نفساني يثير العداء ويسيء الى سمعة اسرائيل .

ويؤخذ من نبأ هآرتس ايضاً ان التخفيف الذي يقترحه بعض رجال الامن هو الغاء تصاريح الدخول لمناطق الحكم العسكري بالنسبة لسكان المناطق الخارجة عن نطاق الحاكم العسكري (مثل حيفا ويافا والرمله وغيرها) .

ان توحيد قوى كل الوطنيين الشرفاء وخوض المعركة سوية مع القوى الدمقراطيه اليهوديه لالغاء الحكم العسكري سيأتيان بثمار طيبه .

خالد بكداش (بقية)

من كلمة سلام عادل

وقال السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي ، سلام عادل ، في كلمته في المؤتمر :

ان سياسة الاتحاد السوفياتي التي انتهجها بعد المؤتمر العشرين قد فتحت آفاقاً رحبة ليس أمام الشعوب السوفياتيه وحسب بل وامام الحركة العمالية العالميه وحركة التحرر الوطني كلها . وكانت هذه السياسة ذات اثر مباشر في إلهاب النضال الوطني والشعبي في العراق .

وقال سلام عادل ، ولم يكن بالامكان ان تحرز ثورة تموز في العراق ذلك النجاح السريع وان تحافظ عليه لولا المساعدة الحازمه التي قدمها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

وقال ، ان الاجراءات ضد عبادة الفرد الغريبة عن اللينينيه هي نصر للحركة الشيوعية قاطبة .

وقال ايضاً ان الشيوعيين العراقيين سيناضلون ضد مواقف القوميه الضيقة التي يتمسك بها القادة الالبان .

ومضى سلام عادل قائلا ، ان الشعب العراقي قد وجد في مشروع الحزب الشيوعي السوفياتي دليلا يرشده الى طريق صيانة الاستقلال الوطني في العراق بارسائه على قواعد دمقراطية وطريق تنشيط مبادرة الجماهير الشعبية الغفيرة وتوحيد القوى المعادية للاستعمار وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون الاخوي مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله .

وقال ، ان الشعب العراقي يتطلع بمزيد من الغبطة الى تطوير علاقات الاخوة والتعاون بين شعوب وقوميات الاتحاد السوفياتي وذلك مما يضاعف ويعمق اقتناع العرب والاكراد بضرورة توثيق الكفاح المشترك العربي – الكردي لدحر مؤامرات الاستعمار الرامية الى تفريق الصفوف وضد سياسة الاضطهاد والقمع التي يتعرض لها الشعب الكردي في العراق ومن اجل الدمقراطيه .

وقال في الختام ان مساعي الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى من اجل عقد معاهدة الصلح مع الدولتين الالمانيتين واعلان برلين الغربية مدينة حرة منزوعة السلاح تجد لها صدى وتأييداً واسعاً في بلادنا .

لقولا شاوي

كذلك حيا المؤتمر سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني نقولا شاوي .

غروميكو : لولا سياسة الاتحاد السوفياتي (بقية)

محي الدينوف

وتكلم في المؤتمر عضو الرئاسة وسكرتير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ، نور الدين محي الدينوف ، الذي اعلن ان الاتحاد السوفياتي سيزيد من المساعدات التي يقدمها للاقطار السائرة على سياسة مستقله .

وابرز محي الدينوف في كلمته أخوة الشعوب السوفياتيه في بناء الشيوعيه وكذلك تضامن الاتحاد السوفياتي مع الشعوب في نضالها ضد الاستعمار .

وقال ، بفضل تحقيق السياسة اللينينيه في القضيه القوميه تحولت الشعوب المتأخرة في روسيا الى أمم ذات مستوى اقتصادي وثقافي عال تبني الشيوعيه .

وتحدث محي الدينوف عن نضال الاقطار المتحررة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه لتوطيد استقلالها الاقتصادي . وقال ان الاتحاد السوفياتي ينظر بعين العطف غير النفعي لاحتياجات الاقطار قليلة التطور . واضاف ان للاتحاد السوفياتي الان اتفاقيات المساعدة الاقتصادية والفنيه مع ٢٢ من هذه الدول . وفي الاتحاد السوفياتي الان طلاب من ٦٠ قطراً يستمرون في تحصيل علومهم .

وقال ايضاً ان برنامج التطور العظيم للاتحاد السوفياتي يفتح آفاقاً واسعة لتوسيع المساعدة المقدمه لكل الاقطار المناضله لاستقلالها .

من كلمة شفيرنك

وفي المؤتمر تحدث رئيس لجنة الرقابه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ، نيقولاي شفيرنك الذي تناول بالتفصيل القضايا المتعلقه بالكتلة المعادية للحزب . وقال «لقد بحثت لجنة المراقبة المركزيه والمنظمات الحزبيه المحليه في ملفات رفاق عديدين ، وبينهم زعماء بارزون في الدولة والحزب ، عن فصلوا من الحزب في فترة تقديس الشخصيه ، وكذلك في عدد كبير من ملفات مواطنين حوكموا دون اي أساس . وقد اصطدمنا بمظاهر تعسفية وانتهاك القانون ارتكبها مالنكوف وكاغانوفتش ومولوتوف . فقد كانوا المبادرين في خلق جو من الشكوك والريب ، ويتضح الان لماذا قاوم اعضاء الفريق التكتلي بكل قوة إصلاح الاخطاء التي ارتكبت في فترة تقديس الشخصيه . لقد ارادوا ان يستروا جرائمهم وان يبعدوا عن انفسهم مسؤولية اعمالهم الخطيرة» .

وقال رئيس لجنة المراقبة المركزيه ، ان مالنكوف قد صفى الكوادر الحزبية في ارمينيا ووفقاً لاوامره جرى اعتقال كل اعضاء اللجنة المركزيه للحزب تقريباً في هذه الجمهوريه . وان مالنكوف قد حقق معهم شخصياً واستخدم سبلا فاسدة .

وتحدث الرفيق شفيرنك عن لازار كاغانوفتش وقال انه اقترح اقتراحاً استفزازياً هو إجراء تحقيق غير قانوني مع أناس اتهموا باتهامات جزائيه ، وانه وفقاً لاوامره جرى اعتقال أناس طبقاً لقوائم معدة سلفاً خلافاً للقانون .

وذكر شفيرنك ان العديدين من هؤلاء قد طُهروا مما نُسب اليهم ، وبعضهم طهر مما نسب اليه بعد موته .

أما عن مولوتوف فقال شفيرنك انه لما كان رئيساً للحكومة انتهك القوانين السوفياتيه انتهاكاً خطيراً في سنة ١٩٣٧ واخترع نظرية تشديد مكافحة من سموا في ذلك الوقت «أعداء الشعب» ، كذلك ، حينما كان مولوتوف رئيساً للحكومه ، اصدرت احكام على مواطنين وفقاً لقوائم معدة سلفاً .

وقال شفيرنك ، لقد ثبت ان مالنكوف وكاغانوفتش ومولوتوف قد انزلوا اضراراً بالغة بالحزب الشيوعي وبالدولة السوفياتيه ولطخوا الراية السامية ، راية الشيوعيه ، وليس من الممكن ابقاؤهم في صفوف الحزب .

وفي ختام كلمته قال شفيرنك ، رئيس لجنة المراقبة المركزيه ، وخلال السنوات الخمس الاخيرة لم يقع اي حادث واحد لفصل عضو من الحزب لاسباب سياسيه الامر الذي يؤكد الوحدة السياسية للحزب وانتصار المبادىء اللينينية في حياته .

كلمة الاتحاد (بقية)

وسيلان ، تجمع حكام اسرائيل في اقامة علاقات ما معها واعتقدوا انهم « كسبوها الى مواقفهم » عادت الان عن تقديرها فشجبت مواقف اسرائيل من القضية الفلسطينية وولاء حكامها للمستعمرين .

والوقائع الاخيرة برهنت على ان دول افريقيا وآسيا المتحررة لا تجتمع اجتماعاً شعبياً او حكومياً الا وتندد بحكام اسرائيل لدورهم في خدمة الاستعمار الجديد وتدعوهم الى التخلي عن سياسة العداء للشعب العربي بتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين واللاجئين

كل هذا يستطيع الحكام لمقاصد الابقاء على سلطانهم وسياستهم التقليل من اهميته بل نفيه نفياً باتاً عن طريق التهويل من حول زيارة يقوم بها اجير استعماري افريقي الى البلاد او تصريحات عنصرية طنانة ..

ولكن الشعب الاسرائيلي لا يمكن ان يؤخذ بمثل هذه التصريحات .. ولا يمكن ان تغرر به طويلاً مثل تلك الزيارات .

فهو يعيش في ازمة اقتصادية متزايدة تشدد حدتها دائماً سياسة الركض وراء السلاح وجباية الضرائب الفادحة لشراء مزيد من السلاح .. وهو يعيش في ازمة سياسيه تظهر في اخفاق الحكام في تأليف حكومة مستقرة بعد اكثر من شهرين على اجراء الانتخابات بل هو يعيش في ما يشبه الحصار يتألم من فقدان السلام وعدم الاستقرار ..

خمس سنوات مضت على ذلك العدوان .. وتلك فترة قصيرة في حياة الشعوب .. ومع هذا فخلال هذه الفترة استيقظت محافل واسعة على خطر سياسة العداء للشعب العربي التي ظهرت مزدوجه في سيناء وكفر قاسم .. لقد كانت قضية لافون وما واكبها من فضائح اكدت مسؤولية الزمرة البن غوريونيه في مجزرة كفر قاسم .. وكان اعتراف بن غوريون في اوائل تموز في الكنيست بان فرقة ماليتكي (التي سفكت دماء ابناء كفر قاسم) تلقت اوامر صريحه ان لا تقوم بعمل ما ضد الاقليات الا بأمر من قائد قيادة المنطقه الوسطى .. لقد كانت هذه الامور عاملا جديداً يرهن على عفونة نظام الاضطهاد القومي وخطره على حياة الشعبين ومستقبل البلاد ..

ان ازدياد الاصوات التي تنادي بابطال الاضطهاد القومي .. ان ارتفاع دوي المحافل الداعي الى الغاء الحكم العسكري .. ان الانتقاد الشديد الذي وجه لبن غوريون ولموقفه المتعنت من قضية اللاجئين .. ان كل هذا يوحي بصدق ما قاله حزبنا الشيوعي دائماً من ان سياسة التحالف مع الاستعمار وسياسة القوة والحرب التي جربها بن غوريون في سيناء ، وسياسة الاضطهاد العنصري الاجرامي كما ظهرت بيشاعتها في كفر قاسم ، هي سياسه فاشله لا يمكن ان تحل اي من القضايا المعلقه بين اسرائيل والبلاد العربيه ولا بين الشعبين ، ان هذه السياسه التي فشلت وتحطمت قبل خمس سنوات ، كما تنبأ لها الحزب الشيوعي منذ يومها الاول ، لن توصل هذه البلاد الا الى مآسي جديدة اذا ما اصرت الزمرة البنغوريونيه على متابعتها

ان عبرة سيناء وكفر قاسم تستنفر اليوم قوى جديدة لخوض معركة تغيير السياسة البنغوريونيه ، الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واستبدالها بسياسه سلام واستقلال ودمقراطيه بسياسة احقاق حقوق الشعب العربي العادله وابطال الاضطهاد القومي .

ان الدماء البريئه التي كانت ضحية العدوان الغادر على مصر ، ان مصلحة السلام بين اسرائيل والبلاد العربيه ، ان مستقبل علاقات الاخوة بين الشعبين كل هذا يستصرخنا لان نشدد النضال ضد الحكم البنغوريوني ، ضد سياسة خدمة الاستعمار وسياسة القوة والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل سلام اسرائيلي عربي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين العادلة .

حتى لا تتكرر المأساة ، حتى لا تسفك دماء بريئة طاهرة على الحدود كدماء شبابنا الخمسة قبل شهر ، لنتحد جميعنا مع القوى اليهوديه الدمقراطيه ، لتشديد النضال ضد حكومة سيناء وكفر قاسم ، ضد الحكم البنغوريوني ، والنصر حليف قوى السلام وقوى اخوة الشعوب !

في الذكرى الرابعه والاربعين للثورة الاشتراكيه الكبرى التى اقامت الاتحاد السوفياتى

يعقد الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة المهرجانات الشعبية احتفالا بهذه المناسبة .

في الناصرة سينما ديانا السبت ٤-١١-٦١ الساعة ٥٫٣٠ باشتراك قرى الخط .

يتكلم في المهرجان اميل حبيبي وتوفيق زياد

في كفر ياسيف في النادي الجمعة مساء ١٠-١١-٦١ باشتراك قرى الشمال .

يتكلم في المهرجان اميل حبيبي

في شفاعمرو سينما عطا الله الجمال السبت ١١-١١-٦١ الساعه ٥ بعد الظهر باشتراك قرى عبلين وطمره وكابول وسخنين وعرابه ودير حنا .

في الذكرى الخامسة لمجزرة كفر قاسم وفي يوم الـ ٤٠ على مقتل الشباب العرب الخمسة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يعقد اجتماعاً شعبياً للمطالبة :

- بالغاء الحكم العسكري وابطال سياسة الاضطهاد القومي .
- وبلجنة تحقق في ظروف مصرع الشبان الخمسة .

وذلك في يوم الاحد ٢٩-١٠-٦١ الساعة السابعة مساء في ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع : حنا نقارة وزاهي كركبي

يلقي الشاعر عصام العباسي من شعره



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

٣١ تشرين أول ١٩٦١
٢٢ جمادى الاولى ١٣٨١
العدد ٥٠ السنة الثامنة عشرة
21 חשון 5722
31 . 10 . 1961
No, 50 Vol, XVIII

المفاوضات لاقامة الائتلاف لم تنته بعد..

تل ابيب — المفاوضات التي بدأها بين مندوبو مباي واحدوت هعبودا والمتدينون القوميون والمتدينون العمال للاتفاق بشأن تفاصيل اقامة الائتلاف الوزاري لم تنته امس مع ان المتوقع كان ان تنتهي .

في اجتماع مركز احدوت هعبودا تقرر الموافقة على دخول الائتلاف على الشكل المقترح .

والائتلاف المقترح كان سيحظى باكثرية ٦٨ صوتا مقابل ٥٢ صوتا معارضاً ..

وملامح الائتلاف الجديد بدأت تظهر منذ يوم الجمعة حين اعلن المبام نتيجة ضغط قاعدته شروطه الستة للاشتراك في الائتلاف ومن بينها عدم فرض ضرائب مباشرة وحرية التصويت بشأن صفقات الاسلحة مع المانيا .. والغاء الحكم العسكري .

اما الاحرار فقد أعلنوا انهم لن يتفاوضوا مع المباي ما دام قادته يتفاوضون مع احزاب اخرى..

ويذكر القراء ان ليفي اشكول الذي اوكل اليه رئيس الدولة تشكيل الوزارة الجديدة نجح بمناوراته المبائية في تحطيم جبهة نادي الاربعة الذين توحدوا في البداية - ولكنهم توحدوا على غير أساس سياسي - وبعد ذلك بدأ يفاوض الاطراف المختلفة كل على حده ويناور بينها حتى نجح في الوصول الى هذه النتيجة .

نقل جثمان ستالين من ضريح لينين

موسكو — وافق المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي بالاجماع على اقتراح سكرتير منظمة لنتغراد الداعي الى نقل جثمان ستالين من ضريح الساحة الحمراء ، حيث وضع الى جانب لينين حين وفاته ، الى مكان آخر .

واعلن ان الضريح سيدعى من الان فصاعداً ضريح لينين .

خروشتشوف معلنا موافقة المؤتمر الثاني والعشرون على البرنامج الثالث:

ستبنى الشيوعية .. هذه ارادة الحزب الشيوعي والشعب السوفياتي

آن الاوان لدول الغرب ان تفهم ان الكلام مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ممكن فقط اذا انطلق من مصادر الحكمة والتعقل .. أين كانت المثل العليا حين قذف المستعمرون هيروشيما بالقنابل الذرية .. التجارب ضرورية لحماية الشعوب .. الاستعمار لم يتغير بل تغيرت امكانياته .. قوى المعسكر الاشتراكي لا تقهر

موسكو — لمكاتب الاتحاد — « المؤتمر الثاني والعشرون اكد بكل مستويات عمله الصحة لخط الحزب الذي وضعه المؤتمر العشرون واصبح واضحاً الان ان المؤتمر العشرين بازالته رواسب تقديس الشخصية فتح صفحة جديدة في تاريخ الحزب الشيوعي السوفياتي واثر تأثيراً طيباً في تطوير بلادنا ومجموع الحركة الشيوعية والعمالية العالمية » .

هذا ما قاله نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في معرض تلخيصه لمناقشة تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وبرنامج بناء الشيوعية الذي اقر بالاجماع .

وعلى اثر انتهاء هذا القسم من المؤتمر بدأ المؤتمرون في مناقشة النظام الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عرضه فرول كوزلوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

برنامج الحزب الشيوعي حظي بتأييد الحركة الشيوعية العالمية

وفي تلخيصه اشار خروشتشوف ان برنامج الحزب ، برنامج بناء الشيوعيه - كان مركز اهتمام المؤتمر الثاني والعشرين .. وجميع المندوبين عبروا عن الثقة الاكيدة بنجاح تحقيقه كما اعربوا عن استعداد الشعب السوفياتي على بذل الجهود لتحقيق البرنامج الثالث كما حققوا البرنامج الاول والثاني .

وقال لقد حضر المؤتمر مندوبون من جميع الاحزاب الشيوعية في العالم تقريباً .. وخطابات ضيوفنا الاعزاء من على منصة المؤتمر ورسائل التحيه قد عكست الوحدة العظيمة لصفوف الشيوعيه واكدت مرة أخرى ان جميع الاحزاب الشيوعيه تقابل بالاستحسان وتؤيد سياسة الحزب اللينيني .

وشكر نيكيتا خروشتشوف بحرارة ممثلي الاحزاب الوطنيه الافريقيه التي جاءت من غينيا وغانا ومالي قائلا تلك الاحزاب ليست شيوعيه ولكنها قبلت دعوة الحزب وارسلت وفودها . والشعب السوفياتي يتمنى النجاحات الكبيرة والخير العميم لدول افريقيا التي بدأت السير في طريق التطور المستقل .

آن الاوان لان تتخلى الدول الغربية عن آمالها بفرض نظم الرأسمالية على الاقطار الاشتراكية

واشار خروشتشوف الى نجاحات الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية قائلا انها تشكل قوة جذب عظيمه .. ان المستعمرين يعرفون هذه الحقيقة ويريدون ان يؤخروا حركتنا الطامحه الى امام وهذا ما يفسر الطابع العدواني لسياسة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية .. ان سياسة الدول الغربيه لا تتحدد حسب مصالح السلام وطمأنينة الشعوب ولكن حسب مصالح ارباح الاحتكاريين وابقاء سيطرة المستعمرين .

وفي هذا الصدد تطرق خروشتشوف الى موقف الدول الاستعماريه من القضية الالمانيه فأشار الى ان الولايات المتحدة والدول الغربية تهدد صراحه بحمل السلاح رداً على مقترحات الاتحاد السوفياتي الخاصه بعقد معاهدة الصلح مع المانيا واعادة الوضع الى حالته الطبيعيه في برلين الغربيه فقال ، انهم يريدون ان يجبروا الاتحاد السوفياتي على ان يبقي الى الابد حقوق الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في احتلال برلين الغربيه .. فهذه الدول تصور الامر على الشكل الاتي ، ان حقوقها ضرورية لتأمين حرية برلين الغربية .

ولكن لا الاتحاد السوفياتي ولا المانيا الديمقراطيه ولا البلدان الاشتراكيه ولا احد يقوم بالاعتداء على حرية برلين الغربية اما الدول الغربية ففي حديثها عن الحرية تفهم احتلال برلين الغربية . انهم يريدون منا ان ننظم تأمين نقل شحنات اسلحتهم وجواسيسهم الى برلين الغربية ليقوموا بالاعمال التخريبيه ضدنا وضد حلفائنا.. فهل وصلت الدول الغربية الى حد تصدق نفسها فيه بانها تستطيع ان ترغمنا على العمل ضد مصالحنا الحيويه ومصالح السلام والامن .

لقد آن الاوان للدول الغربية ان تفهم ان الكلام مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ممكن فقط اذا انطلق من مصادر الحكمة والتعقل وليس من مواقع القوة .

والحكمة والتعقل والعدالة ليست في جانبها بل في جانبنا .. وقال منذراً ومحذراً ، وعلى حكام الدول الغربية ان يتخلوا عن آمالهم بان يفرضوا انظمتهم الرأسمالية على البلدان الاشتراكية في اي وقت كان ...

وهنا اعاد خروشتشوف ما اعلنه سابقاً بان الاتحاد السوفياتي مستعد للمفاوضات بشأن برلين الغربية ولا يتقيد بموعد لان الاهمية ليست في التاريخ بل في الحل الشريف العملي للمشكلة ولكنه قال ، ان الاتحاد السوفياتي لا يسمح ان تجري المفاوضات من اجل المفاوضات فيقوم ممثلو الدول الغربية باستغلالها للمماطلة وتأخير التسوية السلمية ... واضاف اذا كان هنالك من يحسب حساباته على هذا الاساس فليعلم ان حساباته مقضي عليها بالفشل .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

كوزلوف : برنامج بناء الشيوعية يفرض على الشيوعيين واجبات اكثر سموا

اخطاء القادة الالبان يمكن ان تؤدي الى انفصالهم عن المعسكر الاشتراكي والى ابتعاد حزبهم عن الحركة الشيوعية

قال فرول كوزلوف في معرض تقديمه لنظام الحزب الجديد ان المؤتمر صادق على النشاط العملي للجنة المركزية في ميدان السياسه الداخليه والخارجيه وعلى البرنامج الجديد ثمرة الافكار الجماعية للحزب واللجنة المركزيه والرفيق خروشتشوف ، وبعد ان قال ان مناقشة التعديلات على النظام الداخلي امر طبيعي لان البرنامج يفرض على الحزب وعلى الشيوعيين واجبات اكثر سمواً قال ان النظام الداخلي يضع سلاحاً تنظيمياً من اجل انتصار الشيوعية .

واضاف ان الحزب الشيوعي السوفياتي ، حزب الطبقة العامله ، قد اصبح حزب الشعب كله وهذه هي اعظم نتيجة وقد ادت الى نصر الاشتراكية التام .

وقال ، واذ يطور الحزب عمله تطويراً خلاقاً فهو لا يكف عن النضال ضد التحريفيه والجمود العقائدي والانعزالية ..

وتطرق الى الاممية الحزب الشيوعي السوفياتي .. « فهو قسم من الحركة الشيوعيه العالميه » وقال وتاريخه هو تنفيذ للاممية وهو يعمل بنشاط على توحيد الحركة الشيوعيه واقامة العلاقات الاخوية مع الاحزاب الشيوعيه الشقيقه وتنسيق جهوده مع الفصائل الاخرى للحركة الشيوعية في النضال المشترك من اجل السلام .. والاشتراكيه .

واجبات الشيوعي وضرورة توسيع الدمقراطية

وبعد ان ذكر ان مسؤولية الشيوعي تزداد الان في الظروف الناشئة قال ، ومن اهم واجبات العضو تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي ، والنظام الجديد لا يقتصر على الاعتراف بحق العضو في الانتقاد الذاتي بل يضمن له حق الانتقاد .. كذلك على الشيوعي ان يشن الحرب على التعصب القومي وان يسعى الى توطيد الصداقه بين شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب الدول الاشتراكيه ومع بروليتاريا جميع البلدان

واستطرد ، وفي النظام الجديد ترد باستمرار قضية توسيع الدمقراطية لجذب جميع الشيوعيين للعمل الخلاق . ان الاساس المتين لبناء الحزب الشيوعي هو توطيد المركزية الدمقراطية .. ان اسمى مبدأ للحزب هو مبدأ القيادة الجماعيه فهو يضمن انعدام اتخاذ قرارات بناء على راي شخص واحد .

وتحدث عن اهمية عملية تجديد الهيئات وقال انه لا ينفي دور المجربين الذين عليهم ان يورثوا خبرتهم ولذلك نص النظام الجديد على انه من الممكن ان يعاد انتخابهم لمدة طويله ومضى مستطرداً ان مقياس حرية ابداء الرأي هو في مناقشة اي مسألة واتاحة الفرصة التامه لاجراء المناقشه حول المسائل المختلف عليها في منظمات منفردة او في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

قاعة المؤتمرات الجديدة في الكرملين حيث عقد المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي

السلطات تقوم بحملة على دير الاسد تمهيدا لمشاريع التهويد فى الجليل

الحملة تثبت تحذير الشيوعيين القائل بان اشاعة الفرقة بين دير الاسد والبعنة تهدف تسهيل التهويد .. وتدعو الى ازالة اسباب الخلاف وتوحيد الجهود لرد خطر التشريد .

دير الاسد — في مساء يوم الاحد ٢٩-١٠-٦١ حضر الى القرية وفد من دوائر الحكومة عرف منهم الحاكم العسكري دوف وضابط البوليس الشويلي ونحماني مدير الكيرن كاييمت واخرون . واجتمعوا بالمختار قاسم حسين اليوسف وبعض وجهاء القرية وابلغوهم بأن المدينة اليهودية ستقام على اراضي دير الاسد والبعنة الواقعة جنوبي شارع عكا - صفد وهي الاراضي الغنية بمحاجر الرخام وتشمل أيضاً الاراضي الزراعية الخصبة .

ووعد هذا الوفد بالتعويض على اصحاب الاراضي باراضي تابعة للغائبين في القرى المجاورة ولكن الموجودين من اهالي دير الاسد اعلنوا رفضهم تبديل اراضيهم او التنازل عنها باي ثمن .

وعندما ذهب الوفد قائلا بأنه سيبلغ ذلك الى المسؤولين .

والان تتضح اية يد سوداء دبرت اثارة الحوادث بين دير الاسد والبعنه وحالت حتى الان دون احلال الصلح بين القريتين على الرغم من مساعي شخصيات الجليل المعروفه ، وتتضح ايضاً اية يد ارسلت كديش رئيس بلدية عكا التي اثار ودبر حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في عكا في الشهر الماضي ، ويعقوب عيني اياه للتدخل والعمل على احلال الصلح بين القريتين هذا التدخل الذي طنطن له راديو اسرائيل وجريدة اليوم .

ويتضح كذلك صحة تحذير الشيوعيين من ان اشاعة الفرقة بين القريتين هدف الى انجاح مشاريع التهويد .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بدأ العمل في المرحلة الثانية من الغاء الضرائب في الاتحاد السوفياتي

في الاول من تشرين الاول بدأ العمل في المرحلة الثانية من الغاء الضريبة المباشرة في الاتحاد السوفياتي .

ومنذ ذلك اليوم اعفي اولئك الذين لا يتقاضون اكثر من ٦٠ روبلاً (٦٠٠ قبل الاصلاح النقدي) شهرياً من دفع الضريبة تماماً . كذلك خفضت الضريبة على اصحاب المداخيل التي تتجاوز ذلك الحد بمعدل الخمسين .

ويذكر القراء ان المرحلة الاولى من الغاء الضرائب بدأت قبل سنة تماماً وحسب البرنامج المقرر ستلغى هذه الضرائب تماماً عن جميع فئات المداخيل في تشرين الاول ١٩٦٥ .

والواقع ان الضرائب المباشرة تؤلف جزءاً ضئيلاً جداً من مصادر الميزانية السوفياتية فأكثر من تسعة اعشار الدخل تستوفى من ارباح الصناعة التي تملكها الدولة .

تذكروا الموعد !

واشنطن — قررت الولايات المتحدة ارسال رجل الى الفضاء في ٥ كانون الاول القادم .

بن غوريون يرى في خطابات عبد الناصر اشارة امل ..

تل ابيب - اعاد بن غوريون معزوفته التقليدية حول «انجازات» حملة سيناء !! حين خطب في ضباط سلاح المصفحات وقال :

«قرأت خطابات عبد الناصر بعد الثورة السورية . في هذه الخطابات اعلن حاكم مصر بصراحة وحكمة كبيرة انه سيكرس جهوده لحل مشاكل بلاده الداخلية الصعبة ، هذه المشاكل التي لم نجد حلالها منذ ٥٠٠٠ سنة . اذا كانت هذه الخطابات ليست بنت مشاعر موقتة فانا ارى فيها اشارة امل» .

وقال: «اننا لنتساءل استعداد لعقد معاهدة سلام فحسب بل لاقامة حلف تعاون لتطوير مصر» .

عصرنا عصر بناء شيوعية الحرية والعمل والرخاء

فتوري يا انظمة الاضطهاد والافقار والحروب واستعباد الشعوب.

اشتركوا في

مهرجان الشعب فى الناصرة والجليل

لمناسبة الذكرى الـ ٤٤ للثورة الاشتراكية الكبرى

١ - في **الناصرة** - ٥٠٣٠ مساء السبت ١١/٤ في سينما ديانا للناصرة وقرى يافه وعيلوط واكسال وعين ماهل والرينه والمشهد وكفر كنا وطرعان وعيلبون والمغار

الخطباء ، توفيق زياد (عضو البلديه) اميل حبيبي (عضو الكنيست)

٢ - في **كفر ياسيف** - ٦ مساء الجمعه ١١/١٠ في النادي الثقافي بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ولقرى الشمال كلها

الخطباء ، حنا دله (رئيس النادي الثقافي)، المحامي محمد الحاج، رمزي خوري (عن مشاهداته في الاتحاد السوفياتي) واميل حبيبي (عضو الكنيست).

٣ - في **شفا عمرو** - الخامسة مساء السبت ١١/١١ في سينما عطا الله الجمال لشفاعمرو وعبلين وطمره وكابول وسخنين وعرابه ودير حنا.

الخطباء ، شفيق خوريه (عضو البلدية) واميل حبيبي (عضو الكنيست)

مهرجانات شعرية

وكل هذه المهرجانات ستنتهي بمهرجانات شعرية يشترك فيها شعراء الشعب ، عصام العباسي ، حنا ابو حنا ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، عيسى لوباني ، سالم جبران ، ابراهيم مالك.

وتحيات من شبيبة ومن عمال الى البلد الذي يشق الطريق الى مستقبل الانسانيه كلها .

٤ - **ام الفحم** يوم السبت في ٤ تشرين الثاني ، الساعة الخامسة مساء في مقهى خالد توفيق محاميد.

٥ - **حيفا** يوم الاثنين في ٦ تشرين الثاني في الساعة التاسعة مساء في سينما ميرون يتكلم في الاجتماع :

موشه سنيه — اميل توما

ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم عن رحلة ججارين الى الفضاء

مؤتمر النفط العربي الثالث وضع على جدول الابحاث استعادة بعض الثروة النفطية التي تنهبها شركات الاحتكار الغربية

حقائق مؤتمر النفط الثالث

بقلم: اميل توما

في ٢١ تشرين الاول ١٩٦١ انتهى مؤتمر النفط العربي الثالث، الذي بدأ في الاسكندرية في ١٦ تشرين الاول، بحضور مندوبي الدول العربية كلها (باستثناء تونس والعراق) و باشتراك ممثلي شركات النفط الاحتكارية والدول المعنية بالنفط مثل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمانيا الغربية وفنزويلا وغيرها ...

صحيفتا «اليوم» و«المرصاد» لم تجدا في هذا المؤتمر ما يشغل بالهما غير نبأ واحد صدرت به صفحتها الاولى («اليوم» في ٢٠-١٠ و«المرصاد» في ٢٧-١٠) يقول: «المندوبون العرب بمؤتمر النفط في الاسكندرية يهاجمون «سياسة موسكو المعادية للعرب»!(١) او «في مؤتمر النفط العربي الثالث ... حملة شعواء على سياسة الاتحاد السوفياتي النفطية»...(٢)

وقارىء النبأين لا يستطيع الا ان يستنتج أن المندوبين العرب لم يشنوا مثل هذه «الحملة الشعواء»! وانما «شنها» وكيل شركات الاحتكارات النفطية الغربية المدعو اميل البستاني، رجل الاعمال اللبناني حسب وصف «المرصاد».. اما مندوبو الدول العربية فقد انشغلوا في امور اخرى ولهذا جاءت قرارات المؤتمر تؤيد الحكومات العربية في اجراءاتها لصيانة حقوقها عامة ولتأمين اسعار عادلة لنفطها.

كذلك اوصى المؤتمر الدول العربية منتجة النفط ان توحد سياستها وان تسهم في رأسمال الشركات العاملة في بلادها وان تشترك في ادارة تلك الشركات.

وخلال انعقاد المؤتمر تكلم أنور سلامه، سكرتير عام اتحاد نقابات البترول في البلاد العربيه، فقال، على الدول العربيه المنتجة للنفط ان تؤمم صناعة النفط فيها الان حتى تعود الثروة النفطيه الى الشعب العربي فيستخدمه لتطوير اقتصاده ورفاهيته. كذلك طالب أنور سلامه بتحسين شروط عمل عمال النفط واوضاعهم.

كذلك طالب المندوبون العرب الذين تكلموا في المؤتمر بتعديل اتفاقات البترول بحيث تزيد حصتهم من دخل النفط.

وهكذا يظهر ان وكيل الاحتكارات الغربيه النفطيه رجل الاعمال اللبناني اميل البستاني انفرد كعادته في التحريض على الاتحاد السوفياتي وكان في المؤتمر كالصارخ في البريه...

كذلك يظهر ان المدعو اميل البستاني، الذي دفعته شركات النفط الاميركيه والبريطانيه ليقول ما قاله، كان يحاول بحملته على الاتحاد السوفياتي تحويل الانظار عن اسياده المستعمرين الذين ينهبون نفط الاقطار العربيه، ومن ثم إساءة العلاقات بين الدول العربيه والاتحاد السوفياتي..

بل ان اميل البستاني نفذ وصية الاحتكارات الغربيه «باخلاص متناهي».. ففي عشية المؤتمر اقترح كار ميشيل، مراسل نيويورك تايمس الاميركيه، على المؤتمرين وضع «خطر النفط السوفياتي» على جدول اعمال المؤتمر الثالث...

ولو حضر مندوب العراق المؤتمر (لقد تخلف لان العراق تقاطع الجامعة العربيه بسبب قرارها بشأن الكويت) لسمع البستاني تنديداً بشركات النفط الغربيه يتضاءل امامه كل تنديد سمعه المؤتمر.

فالحكومة العراقيه اضطرت الى وقف المفاوضات النفطيه في ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٦١ لتعنت الشركات الاحتكاريه التي رفضت التسليم بمطالب العراق في الحصول على ٢٠ بالمئه من راسمال الشركات وبزيادة عائداتها التي حددتها الشركات بخمسين بالمئه.

وبحق قال راديو العراق تعقيباً على موقف التعنت هذا: ان مطالب العراق هي الحد الادنى ولكن الاستعمار لا يزال يجرم بحق الشعوب الامنه وهو يستغل ثرواتها الى ابعد حدود ويقاوم رغبتها في التحرر.

ويكفي المدعو اميل البستاني فضيحة انه دعا الدول العربيه الى التخلي عن فكرة إنشاء مصانع لتكرير البترول وبناء اساطيل بحرية لنقله الى اسواق العالم.

ثم ان الشعوب العربيه تعرف من وقائع ايامها المعاصرة ان الدول الغربيه بذلت كل ما في وسعها لعرقلة تصنيع الاقطار العربيه بينما قدم الاتحاد السوفياتي وقدمت الدول الاشتراكيه كل معونة طلبتها الدول العربيه من الدول الاشتراكيه للاسراع في تصنيعها، بل ان الدول الاشتراكيه هي التي بنت مصافي النفط، او ساعدت على بنائها في سوريا والجمهوريه العربيه المتحدة..

مزاعم البستاني العينية

في هذا المؤتمر، كما في مؤتمر النفط الثاني الذي عقد في بيروت في تشرين الاول ١٩٦٠، زعم المدعو اميل البستاني، وكيل احتكارات النفط الغربيه، ان البترول السوفياتي يزاحم البترول العربي بطريقة غير تجاريه وان الاتحاد السوفياتي يبيع نفطه باسعار ادنى من أسعار السوق.. ولذلك نجح في تخفيض الاسعار واضر بالعرب!!!

ما هي الوقائع؟

منذ اكثر من سنه، حين زعم البستاني هذه المزاعم لاول مرة كتبت «الحياة» اللبنانيه تقول في تفسير أسباب الهبوط،(٣)

«وقد نشأ السبب الاول للهبوط من فنزويلا، حيث اعطت الحكومه منذ سنتين امتيازاً الى شركة اميركيه جديدة فاكتشفت هذه الشركة آبار غزيرة. ولم يكن لدى الشركة من قبل أي سوق تبيع فيها، فاضطرت ان تبحث عن منافذ للتصريف والقت نفطها في الاسواق بسعر ادنى بدولار واحد للبرميل من اسعار سواها وبذلك ازالت الضربة الاولى بالسعر»...

هل يهدد النفط السوفياتي أحداً؟

الجواب، لا.

الاتحاد السوفياتي ليس جديداً على اسواق النفط العالميه.. وفي سنوات ما قبل الحرب العالميه الثانيه كان الاتحاد السوفياتي يصدر الى غرب اوروبا (السوق التقليدي لنفطه) حوالي ١٤٫٣ بالمئه من حاجتها اي ٣٠ مليون طن (من ٢١٠ ملايين).

وخلال سنوات الحرب العالمية الثانيه فقد الاتحاد السوفياتي سوقه النفطيه ليستعيدها في السنوات القليلة الماضيه.. ولكن ذلك لم يؤثر على النفط العربي.

فاوروبا الغربيه في سنوات ٥٤-١٩٥٩ استوردت من النفط ٥٤٠ مليون طن كان بينها ٢٤ مليون طن من النفط السوفياتي (أي ٤٫٤ بالمئه من حاجتها).

ويقول بوريس راشكوف مراسل «تاس» في رسالة اذاعتها الوكالة في عشية مؤتمر النفط العربي الثالث...

ان احتكارات البترول بقيادة شركة ايسو (التي يسيطر عليها روكفلر) تواصل اعتداءها على الاقطار العربيه وفنزويلا فبينما هي لا تستغل سوى جزء يسير من طاقة هذه الاقطار النفطيه تقوم بنشاط محموم لتطوير إنتاج النفط في مناطق جديدة مثل الصحراء (الجزائريه) وليبيا وكندا وحتى الاسكا وجرينلد وذلك لتقلل من اعتمادها على نفط الاقطار العربيه التقليديه... بل هي تستخدم نفط الصحراء (الجزائريه) سيفاً مسلطاً فوق رؤوس العرب كما تحاول ان تستخدمه ضد فنزويلا.

ثم يضيف راشكوف،

ان الحقائق تبين ان لا مزاحمة بين النفط السوفياتي ونفط الشرق الاوسط.. فحيال زيادة استهلاك النفط في العالم (تضاعف فعلا كما تدل على ذلك اقطار اوروبا الغربيه - المحرر) زاد تصدير النفط السوفياتي خلال السنوات الخمس الاخيرة بـ١٥ مليون طن بينما زاد تصدير النفط من الشرق الاوسط وفنزويلا خلال الفترة ذاتها بحوالي ١٣٠ مليون طن.. فزاد تصدير الكويت بـ٢٨ مليون طن وايران بـ٢٥ مليون طن وفنزويلا بـ٢١ مليون طن والعراق بـ١٦ مليون طن.

ويؤكد راشكوف باحصاءات تفصيليه ان النفط السوفياتي لن يضر بالنفط العربي وان زيادة الانتاج منه التي رتبها مشروع السنوات السبع ستستهلك في الاساس في الاتحاد السوفياتي الذي يتضاعف تصنيعه وتتضاعف حاجاته فيقول مثلا انه خلال السنوات القادمه سيزداد عدد وحدات وسائل النقل باربعة او خمسة ملايين وحدة.

اما قضية اسعار النفط فقد اوضحها جورروف مدير منظمة تجارة النفط السوفياتيه الذي برهن ان اسعار النفط لم تكن موحدة في يوم من الايام، واستشهد جورروف بمجلة النفط الاميركيه «بلات اويل غرام» التي كتبت تقول ان شركات النفط المستقلة الاميركيه سوقت النفط باسعار ادنى من السعر الرسمي (أي الذي تحدده شركات الاحتكار - المحرر) بـ٣٠ او ٤٠ بالمئه، كذلك ذكرت المجلة في ٧ آذار ١٩٦٠ ان نفط فنزويلا سوق بسعر اقل من السعر المحدد بـ٤٠ بالمئه.

ولهذا قال جورروف ان الاتحاد السوفياتي مثله مثل الاقطار المنتجة النفط يهمه ان يبيع نفطه باحسن الاسعار فاذا هبطت هذه الاسعار كان عليه ان يخفض اسعاره.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

(٣) جريدة الحياة ٢٥/١٠/٦٠

١) عنوان «اليوم» ٢٠/١٠

٢) عنوان «المرصاد» ٢٧/١٠

اخطار موقف قادة البانيا التخريبي

في رده على النقاش في المؤتمر الثاني والعشرين استعرض نيكيتا خروشتشوف قضايا عديدة كان بينها موقف قادة البانيا التخريبي.. ونحن هنا ننشر تلخيصاً للجزء الذي يتعلق بموقف القادة الالبانيين.

قال خروشتشوف: ان حديثاً كثيراً قيل في المؤتمر عن خطهم الخاطىء. فبسلوكهم طريق النضال ضد قرارات المؤتمر العشرين اساؤوا الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى. لقد اعلن ممثلو الاحزاب الشقيقة انهم يشاركوننا في هذا القلق على الوضع الذي نشأ في البانيا ويندددون بصورة قاطعة باعمال قادة البانيا الخطيرة التي تجلب الضرر على الشعب الالباني وعلى قضية وحدة المعسكر الاشتراكي. لقد عملت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي عملاً صائباً حينما قررت ان تنقل الى المؤتمر، بصورة علنية، الوضع غير السليم، الذي طرأ على العلاقات السوفياتية الالبانية. لقد اضطررنا الى القيام بهذا بعد ان اخفقت جميع مساعينا لتسوية العلاقات مع قادة حزب العمل الالباني. وقد اظهرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اقصى درجات الصبر وعملت كل ما يجب عليها عمله. وحاول اعضاء الرياسة الاجتماع بالزعماء الالبانيين لبحث هذه المشاكل. ففي آب ١٩٦٠ اقترحنا عقد اجتماع معهم ولكنهم رفضوا ذلك. وفي مداولات موسكو، في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٠ رفضوا بعناد البدء في محادثات معنا. ولكن بعد اصرارنا الشديد على عقد الاجتماع تم عقده، ولكن انور خوجا ومحمد شيخو تسببا في وقفه، مغادرين مداولات موسكو بصورة تظاهرية. وهكذا ابديا عدم رغبتهما في اعتبار اراء الاحزاب الشقيقة.

اما اقتراحنا الثاني اجراء محادثات لتسوية الخلافات، فقد اجابوا عليه بالرفض وشددوا حملة الدعاية المعادية للسوفييت. ان قادة حزب العمل الالباني لم يتورعوا عن التذرع بكل وسيلة لاخفاء الحقيقة، فالبانيا هي القطر الوحيد بين كل الاقطار الاشتراكية التي لم ينشر فيها مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي باكمله. انهم يخفون عن الشعب الالباني هذا البرنامج الجديد لانهم يخافون الحقيقة الكبيرة والبشرى العظيمة التي يزفها البرنامج لكل الشعوب، لم يحدث ابداً مثل هذا الانتقال القريب من موقف الاخلاص للصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى مظاهر العداء هذه، التي عبر عنها الزعماء الالبانيون. فالاستعماريون مستعدون لدفع ٣٠ من الفضة لكل هؤلاء الذين يثيرون الشقاق في المعسكر الاشتراكي. ولكن هذه الوزنات الثلاثين لم تنقذ احداً حتى الان من العار والخراب!

وحول الاقتراح الذي ذكر في المؤتمر لتسوية العلاقات مع حزب العمل الالباني اجاب زعماء البانيا بتهجمات حقيرة.

ان رئيس وفد الحزب الشيوعي الصيني، الرفيق تشو ان لاي، اعرب عن قلقه لمرض العلاقات السوفياتية الالبانية مرضاً علنيا. اننا نشارك في هذا القلق اصدقاءنا الصينيين ونريد العمل لتسوية هذه العلاقات بين حزب العمل الالباني وبين الاحزاب الشقيقة، وليس هناك من يستطيع ان يساعد على ذلك بصورة افضل من الحزب الشيوعي الصيني. فذلك يكون لفائدة حزب العمل الالباني، ولفائدة عائلة الشعوب الاشتراكيه.

صحيح ان على الشيوعيين ان يبنوا علاقاتهم المتبادلة بشكل لا يعطي اعداءهم اي امكانية لاستغلال ذلك لفائدتهم. ولكن الزعماء الالبانيين خرقوا هذا المبدأ حين بدأوا يعلنون من على رؤوس الاشهاد عن موقفهم الخاص، المختلف عن موقف الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة.

ويعارض الزعماء الالبانيون خط المؤتمر العشرين ويعارضون تصفية نتائج أسلوب تقديس الشخصية، وذلك لانهم القسم بنتهجون هذا الاسلوب، حين يكون شخص واحد هو المقرر في كل قضايا الحزب والدولة. ان ستالين ليس على قيد الحياة، ولكن وجدنا انه من الضروري شجب اساليبه التخريبية حتى لا تعود الى الحياة. فكل السوء الذي كان لتقديس الشخصية قد عاد الى البانيا، حيث يسود هناك نظام التعسف واساءة استخدام السلطة. فكل من ينتقد خط الزعماء الالبانيين يقع ضحيه الاضطهاد التعسفي. فالشيوعيون الالبان ومنهم مؤسسو الحزب، الذين كانوا من ضحايا اضطهاد السلطات الفاشية الالمانية والايطالية، وقعوا ضحايا الاضطهاد الذي انزله بهم محمد شيخو وانور خوجا. فقد تسلمنا نداء البطش بـ «لاري بليشوفا» عضو المكتب السياسي لحزب العمل الالباني التي حكم عليها بالموت مع زوجها، وقد صدرنا من اعتبارات انسانيه حينما طالبنا بالعفو عنها، لقد طلبنا العفو لامرأة حامل. ولكن الزعماء الالبانيين نفذوا حكم الاعدام في هذه المرأة الحامل التي كانت على وشك ان تصبح أماً. واضاف خروشتشوف غاضباً ان تهمتها الوحيدة كانت انها طالبت بالصداقة بين البانيا والاتحاد السوفياتي وابدت وحدة صف الاقطار الاشتراكية وعنايت التصيد في وقوف الزعماء الالبانيين ضد خط المؤتمر العشرين، ولكننا على ثقة بأنه سيأتي اليوم الذي يقول فيه الشيوعيون الالبان والشعب الالباني كلمتهم.

ووفقاً لمبادىء مداولات موسكو سنواصل النضال ضد التحريفية وضد الجمود العقائدي وندافع عن طهر الماركسية اللينينية.

. . . منغوليا الشعبية . . .

أنوار كاشفة على

(بعد عراقيل استعمارية دامت ١٦ سنة اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قبول منغوليا الشعبية بين اعضائها ..)

منغوليا الشعبية او منغوليا الخارجية كما يطلق عليها لتمييزها عن منغوليا الداخلية احدى ولايات الصين الشعبية، تقع في قلب القارة الاسيوية، وبين دولتي الاشتراكية الكبيرتين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية..

طبيعتها الاساسية صحراوية، فهي تقع في صحراء جوبي (الاسم الصيني شومو) وتطوقها جبال مرتفعة تفصل بينها وبين الاتحاد السوفياتي في الشمال وتفصل بينها وبين الصين الشعبية من الجنوب..

اما مساحتها فتبلغ ١٬٥٠٠٬٠٠٠ كيلو متر مربع (اي ثلثي مساحة الولايات المتحدة) بينما يعيش فيها اقل من مليون انسان.

مركزها في التاريخ

جنكيز خان هو الذي قفز بمنغوليا الى صدر التاريخ في اوائل القرن الثالث عشر، فقد وحد القبائل المنغولية، التي كانت تعيش على الرعي والتجارة، في آلة حربية هائلة قذف بها على العالم ليقيم بعد انتصاراته المروعة امبراطورية هائلة مترامية الاطراف نمت فيما بعد لتشمل الصين وروسيا واوروبا الشرقية..

وهولاكو خان احد احفاد جنكيز خان هو الذي قضى على الخلافة العربية في بغداد واحتل سوريا وكان يمكن ان يحتل فلسطين ومصر لو لم يهزمه بالقرب من طبريا قائد المماليك في مصر انذاك بيبرس..

ومن الامبراطوريات التي تفرعت عن هذه الانتفاضة العنيفة - التي دمرت امبراطوريتي الصين وبغداد، وقضت على الكثير من الانجازات البنائية والعلمية - تلك التي اقامها تيمورلنك في سمرقند في ازبكستان، فهذه فعلاً اسهمت بعض الشيء في انتعاش المدنية، في القرن الرابع عشر..

ومع ان المنغوليين احتلوا الصين واقاموا فيها حكمهم حوالي قرنين الا ان الصينيين عادوا وطردوا الحكام المنغوليين في القسم الثاني من القرن الرابع عشر (١٣٦٨م) وفيها بعد احتلوا اقساماً كبرى من منغوليا..

وفي اوائل القرن العشرين شهدت منغوليا تنافساً بين روسيا القيصريه واليابان على اقاليمها بينما كانت الصين تدعي السيادة عليها..

واللحظه الحاسمه في تاريخ منغوليا كانت ثورة اكتوبر الاشتراكي عام ١٩١٧

ففي السنين التي تلت الثورة وفي ايام الحرب الاهليه ثار المنغوليون على الظلم الاجتماعي وقام سوخي باطور وانصاره يقارعون الاسياد القبليين حتى انتصر الشعب المنغولي بمعونة فرق الجيش السوفياتي (الاحمر آنذاك) في سيبيريا..

وقامت الجمهوريه الشعبيه في منغوليا الخارجيه في ١٩٢١.. لم تعترف بها صين شان كاي شيك.. ولم تعترف بها الدول الاستعماريه..

ولكن شاي كاي شيك طرد من الصين وقامت الصين الشعبيه فاعترفت دون تحفظ بمنغوليا الصديقه.

وها هي منغوليا الشعبيه تحتل مكانها في هيئة الامم المتحدة على الرغم من ان الولايات المتحدة وبعض السائرين في فلكها لا تعترف بمنغوليا..

من المجتمع القبلي الى المجتمع الاشتراكي

لقد وجد النظام الشعبي (الذي قام في عام ١٩٢١) المنغوليين يعيشون حياة قبليه يتنقلون من نجد الى سهل سعياً وراء الكلأ لماشيتهم..

وخلال الاربعين السنه الماضيه تغيرت ملامح البلاد تغيراً جوهرياً فاستقر المنغوليون في مزارع تعاونيه وحكوميه واقاموا الصناعات وانشأوا المعاهد الابتدائيه والعاليه..

ولعل احسن وصف لهذه التغييرات ما كتبه المؤلف الايطالي سيلفيو ميشيلي بعد ان زار منغوليا مؤخراً قال،

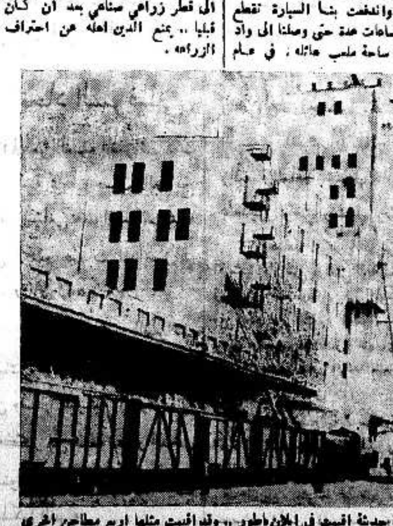
«وانطلقت بنا السيارة تقطع المسافات ساعات عدة حتى وصلنا الى واد يبدو كأنه ساحة ملعب هائله، في عام ١٩٣٠ اوقفت عائلتان عربتيهما بالقرب من ضفاف النهر واقامتا خيمتيهما.. كانت تربة الوادي خصبة تمتد بقدر مرمى البصر.. وقررت العائلتان حراثة الارض وبذلك اصبحتا بين اوائل المنغوليين الذين احترفوا الزراعه.. ففي الماضي كان الدين يمنعهم عن احتراف الزراعه»..

ويمضي الكاتب فيصف كيف تضاعف عدد الخيم وكيف أقيمت بعدها البيوت الحجريه.. وكيف تحولت المراعي الى حقول زراعية مزدهرة.. ويقول، وفي ١٩٦٠ أصبح عدد العائلات ٦١١ عائلة يجتمعون في وحدة زراعيه قوامها ١٨٥٢. وفي زامت (القرية التي نشأت حيث حطت العائلتان رحالهما) أقيم مستشفى ومسرح وقاعتا سينما وملاعب ومكتبتان ومدرسة ابتدائيه وأخرى ثانويه. وتملك القريه ٢٠٠٠٠ رأس غنم و٢٧٧٠ بقرة و٢٨٦٠ حصاناً و٢٤٤٠ رأس ماعز وعدد كبير من الجمال والخنازير..

ويتحدث الكاتب عن اولان باطور العاصمه فيشيد في بنائها وجامعها ومصانعها..

والمعروف ان منغوليا قد انشأت صناعات عديدة، حيث لم تكن قبل ذلك اي صناعه، وهي تطور صناعتها بمساعدة الاتحاد السوفياتي تطوراً ناجحاً خصوصاً وهي غنية بالمعادن والثروات الطبيعيه..

والصور التي ننشرها مع هذا المقال تزود القارىء بفكرة واضحة عن هذا القطر الذي أحاله النظام الشعبي الى قطر زراعي صناعي بعد ان كان قبليا.. يمنع الدين اهله عن احتراف الزراعه.



منجم الفحم في ناليخو في منغوليا وينتج الان ٦٠٠٠٠٠ طن سنوياً ...



مطحنة حديثة اقيمت في اولان باطور .. وقد اقيمت مثلها اربع مطاحن اخرى

اكتشاف اقدم مخطوطة من مخطوطات معجم «الصحاح» للجوهري في الاتحاد السوفياتي

حصلت اكاديمية العلوم في اذربيجان السوفياتية على مخطوطة معجم «الصحاح» لابي نصر اسماعيل بن حمد الذي كان يعرف بالجوهري. والمخطوطة التي تعود الى السنة ٥١٠ للهجرة (١١١٦ ميلادية) نسخت عن المخطوطة الاصلية في بغداد بعد مئة واربعة عشر عاماً على وفاة الجوهري.

وقد صرح ميداغ سلطانوف مدير قسم المخطوطات الوطني بقوله: نحن نعتبر هذه المخطوطة اقدم المخطوطات الاخرى اذ ان جداول المؤلفات في بيروت وغيرها ترى أن اقدم مخطوطة لهذا المعجم هي تلك التي تعود الى السنة ٨٥١ هجرية ولاحظ سلطانوف ان هذا المكسب يشكل قيمة علمية كبرى.

ان معجم الجوهري هو الذي اكسبه الشهرة، وقد نسخ وعلق عليه مرات عديدة. وبامكاننا ان نقدر اهمية هذا المعجم من لقب «تاج المعاجم» الذي اطلق عليه بعد سنوات عديدة على تأليفه.

وافاد سلطانوف كذلك ان اسم الجوهري مرتبط باحدى اولى محاولات الانسان انشاء جهاز طيران. وفي العام ١٠٠٢ كان العالم يقيم في نيسابور. وهناك صنع جناحين اصطناعيين وبعد ان الصقهما بظهره القى نفسه من أعلى مئذنة في المدينة. ولكنه سقط صريعاً. ونحن نجد في مراجع عديدة افادات عن محاولته تقليد الطيور.

روح الايام

صيانة السلام ..

اضخم مليون مرة من قرار الامم المتحدة

مندوبو ٧٥ دولة وافقوا في الجمعية العامة على قرار يناشد الاتحاد السوفياتي عدم تفجير قنبلة الخمسين مغاطون (او الخمسين مليون طن متفجرات) ..

وقرارهم يبدو امرا ضخما ..

ومع هذا فهناك امر اضخم مليون مرة على الاقل، وهذا الامر هو صيانة السلام العالمي ..

وصيانة السلام العالمي هي التي دفعت الاتحاد السوفياتي، وهو آسف أشد الاسف، الى استئناف التجارب النووية والتأهب عسكرياً بوقف تسريح الجنود الذين تقرر تسريحهم وابقائهم تحت السلاح .

بل ان الرغبة في صيانة السلام هي التي دفعت مندوبه في الجمعية العامة ان يعلن ان حكومة الاتحاد السوفياتي ترى السبيل الى وقف التجارب النووية في الاتفاق على نزع السلاح التام ..

ولهذا .. هل اسهم قرار الجمعية العامة في السعي لصيانة السلام؟

لننظر الى وراء ..

منذ سنين والاتحاد السوفياتي يسعى لتحقيق ظروف يتم فيها التعايش السلمي ويبتعد شبح الحرب ..

● خلال الست السنوات الماضيه خفض قواته المسلحه اربع مرات منفرداً، ولكن دول الغرب تقتفي اثره فلم تقتف .

● مرات عديدة دعا الى تحريم استخدام الاسلحة الذريه وتدمير الموجود منها وحظر التجارب النوويه فلم تستجب دول الغرب لدعوته .

● قبل ثلاث سنين اوقف منفرداً تجاربه الذريه والنوويه سعياً منه لتنقية الجو الدولي وبدأ يفاوض دول الغرب لعقد اتفاق بحظر التجارب النوويه .

● خلال المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا بحظر التجارب النوويه عقد الطرفان ٣٣٩ جلسه .. فكانت حصيلتها لا شيء على الرغم من جهود الاتحاد السوفياتي الجبارة ومقترحاته المبنيه المتكررة .. حتى دون كوك الذي راقب هذه المحادثات اعترف بان بلاده لم تكن ترغب في انجاح المفاوضات .. لقد كتب في صحيفة نيويورك هيرالد تربيون يقول : «ان المفاوضات وصلت الى حالة العقم واليأس» . وبعد ان وصفها بأنها لغز متعب قال ان واشنطن لا تسعى إلا وراء هدف واحد . وهو المماطلة في حل هذا اللغز حتى استئناف التجارب النوويه الامريكيه .

● مقترحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح العام التي تعدلت اكثر من مرة بغية تقريب وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربيه الكبرى اخفقت .. وكلما اقترب الاتحاد السوفياتي من موقف تلك الدول كانت هي تبتعد عنه وتتنكر لاقتراحاتها القديمة .

● مؤتمر الذروة للاقطاب الذي كان من الممكن ان يخفف التوتر الدولي الى حد ما نسفته الولايات المتحدة قبل ان يعقد بارسالها طائرة التجسس المعروفه الى اجواء الاتحاد السوفياتي عشية عقد ذلك المؤتمر .

● عدم رغبة الدول الغربيه في تخفيف التوتر هو الذي دفعها الى رفض عقد معاهدة عدم اعتداء بين حلف وارسو وحلف الاطلسي وهو الذي دفعها الى رفض اقتراح بولونيا اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في اوروبا الوسطى .. وحل مشكلة المانيا .

● بل ان الدول الغربيه اعادت تسليح المانيا الغربيه وشجعت النازيين الانتقاميين على احتلال مراكز قيادية في المانيا الغربيه ليقودوا بلادهم الى طريق الحرب والعدوان .

● ثم ان رغبة الاتحاد السوفياتي في تصفية مخلفات الحرب العالميه الثانيه وحل ازمة برلين بشكل يقضي على العوامل التي جعلت منها موقداً للحرب ومركزاً للتخريب في الاقطار الاشتراكيه .. ان هذه الرغبة شوهت واستخدمتها الولايات المتحدة لتزيد ميزانية التسليح البالغه ٥٠ مليار دولار ب ٣،٥ مليار دولار في العام المالي ١٩٦١/٦٢ .

ان دق طبول الحرب .. والتلويح بالقنابل الصاروخية رداً على اعلان الاتحاد السوفياتي عن نيته عقد معاهدة صلح مع المانيا قد جاء ليتوج سياسة المناورات والعدوان التي انتهجتها الولايات المتحدة وحلفاؤها حيال محاولات الاتحاد السوفياتي المخلصة لتخفيف التوتر الدولي واشاعة جو يستتب في ظله السلام .

ولهذا لم يجد الاتحاد السوفياتي مفراً من تقوية دفاعه بوقف تسريح الجنود وباستئناف التجارب النوويه .

وقد ارتأت الحكومة السوفياتيه رد الفعل لهذه الاجراءات ولهذا اكدت في بيانها على ان الناس في البلدان الاجنبيه ربما سيشكون بقسوة على اجراء الاتحاد السوفياتي تجارب انماط جديدة من الاسلحة الحراريه النوويه الا ان عليهم ان يفهموا الطابع الاضطراري لهذا التدبير وحتميته في الظروف الناشئة .

ولاجل تجريد المقامرين من التهم الاجرامية باللعب بالنار يجب ان يعلموا ويروا ان في العالم قوة مدججة باحدث انواع الاسلحه لصد كل مؤامرة على استقلال وسلامة الدول المسالمة . وليعرف المعتدي ان اسلحة الانتقام ستصل اليه وتصيبه في جحره بذاته .

ويقيناً ان الاتحاد السوفياتي على الرغم من كل شيء دعا الشعوب الى تشديد نضالها من اجل صيانة السلام . واكد لها انها تستطيع الاعتماد عليه فهو سيثابر في السعي لحل المشاكل الدوليه سلمياً ولن تفتر همته في العمل الدائب من أجل السلام .

ومع هذا فمندوبو ٧٥ دولة اعربوا بقرارهم عن معارضتهم لاجراء الاتحاد السوفياتي .

وقد يبدو انهم يمثلون اكثر الانسانيه .

ولكن اكثر الانسانيه يقف الى جانب الاتحاد السوفياتي .. فالصين بملايينها الـ ٦٥٠ .. والدول الاشتراكيه .. وحركة السلام العالميه والطبقة العاملة في كثير من الاقطار الرأسماليه .. كل هذه القوى ايدت الاتحاد السوفياتي وندّدت بالمقامرين .

والبروفسور البريطاني جون برنال رئيس حركة السلام اعرب عن رأي اكثرية الانسانية الساحقة حين قال : «ان هذا القرار ما هو الا نتيجة محاولات الغرب المستمرة للرد على المقترحات السياسية - التي يمكن الاتفاق عليها بالمباحثات - بالتهديدات وبالتلويح باستخدام القوة» .. وقد استنكر برنال بشدة نفاق الاوساط السياسيه الغربيه التي كانت تعد لاستئناف التجارب النوويه بل كانت تؤيد فرنسا التي قامت بتجاربها في حين كانت تجري مفاوضات جنيف لحظر التجارب النووية .

والنفاق هو الذي دفع الحيروت الى تقديم اقتراح في الكنيست يدعو الى بحث تجارب الاتحاد السوفياتي النووية .. والنفاق هو الذي يوحي للصحف الرجعيه في هذه البلاد لتتحامل على الاتحاد السوفياتي والتظاهر بالحدب على مصير الانسانيه .

فالحيروت وحكام هذه البلاد الذين يرشدون الصحافه فيما تكتب لم يعربوا عن اي قلق على الانسانيه حين فجرت فرنسا قنابلها النوويه في الصحراء الافريقيه .. لقد وقفوا آنذاك مع الولايات المتحدة والدول الغربيه الى جانب فرنسا حين شجبت الامم المتحدة تجارب الصحراء الافريقية الفرنسيه .

كذلك هم لم يسهموا بشيء في تخفيف حدة التوتر العالمي .. بل انهم بذلوا كل جهد لتشديد التوتر العالمي .. ألم يهددوا السلام العالمي بعدوانهم على مصر ؟ .. ألم يخدموا الاستعمار برفضهم مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن صيانة استقلال اقطار الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤونه او المس بسيادة اقطاره ؟

قد يحكم الكثيرون على الاتحاد السوفياتي الان حكما قاسيا ولكن التاريخ سيثبت ان الاتحاد السوفياتي كان على حق كما اثبت ذلك من قبل .. فالافضل مليون مرة ان يجري الاتحاد السوفياتي تجارب تسهم بصيانة السلام من ان تقع الحرب .. اي من الافضل ان ينتشر بعض الاشعاع الذري الخطر من ان ينتشر الدمار في كوكبنا فيحيل المدن الى خرائب .. ويحول الاقطار الى رماد .

جابر الكرملي

الحكم العسكري يحجز تصاريح المواطنين في الطيبة

سها عن باله ان هذا السلاح الصديء لم يعد يقطع

الطيبة - لمراسل الاتحاد - عاد الحكم العسكري الى استعمال سلاحه الصديء سلاح سحب التصاريح من المواطنين من اجل التضييق عليهم .

والحكم العسكري يريد بهذه الوسيلة الحزبية والمنافية للدمقراطية التي يتبجح بها حكام اسرائيل ان يلتجيء العمال والفلاحون والمثقفون الى استجداء الوساطة والى التزلف الى اذنابه في الطيبة الذين نبذتهم الجماهير .

ان العشرات من عمال الطيبة وفلاحيها وشبابها المثقف قد سحبت تصاريحهم ظلماً وعدوانا دون اي سبب اللهم الا عدم تأييدهم لسياسة الاضطهاد القومي ومن هؤلاء موسى حسن طيبي (ابو راس)، محمد حمدان ناشف، وعبد الرحيم ابو راس، عبد القادر عارف جبالي، صبري محمود حاج يحيى، وعبد الرحيم محمد حاج يحيى وغيرهم كثيرون .

ان جماهير الطيبة تستنكر هذه الاجراءات التعسفية وتطالب بالسماح لها بالتجول الحر في ارض الاباء والاجداد .

هكذا يطبق قانون التعليم الالزامي

الف تلميذ في مدارس المثلث.. يجلس الكثير منهم على الحجار.. او صفائح التنك

حالة المدارس في قرى منطقة ام الفحم (سالم، زلفة، مصمص، مشيرفه، معاوية) سيئة للغاية . فمعظم هذه المدارس اقيم في عهد الانتداب ولم يجر عليها اي تحسين .

الحقائق

يبلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس اكثر من الف تلميذ يتعلمون بالتناوب، ويجلس الكثير منهم على الحجارة وعلى الارض او على صفائح التنك وألواح الخشب القديم . اما المقاعد الموجودة فغير صالحة للجلوس، وشبابيك الغرف بدون زجاج او خشب . ثم ان الشبابيك والابواب كلها مخلعة وارضية الغرف وقصارتها مهترئة .

كذلك لا ملاعب ولا حدائق ولا مياه للشرب ولا بيوت للخلاء قريبة من هذه المدارس .

والمعلمون يأتون من اماكن بعيدة يومياً ويذهبون الى قراهم في المساء متكبدين اجرة السفر والمصاريف الباهظة ومنهم من يمشي على قدميه مسافة عشرة او عشرين كيلومتراً في الذهاب والاياب حتى يصل الى الشارع العام ليركب الباص .

وحتى يتيسر السفر المعلم فعليه ان يستيقظ في الساعة الرابعة صباحاً ليعود الى بيته في الساعة السادسة مساء .

وهذا الوضع لا تنجو منه ايضاً معلمات المدارس اللواتي يأتين من الناصرة وقرى المثلث الاخرى .

لذلك يسود التذمر بين هؤلاء المعلمين الذين تضطرهم ادارة المعارف الى التعليم في مثل هذه الظروف .

ان اهالي قرى ام الفحم يحتجون بشدة على اوضاع التعليم السيئة في قراهم ويطالبون بالمساعدات من اجل اصلاح مدارسهم والاهتمام بتعليم اولادهم

ان استمرار هذه الاوضاع لا يساعد الا على تجهيل ابناء المواطنين العرب وهو دليل فقط على سياسة التجهيل والاضطهاد القومي .

مؤتمر النفط العربي الثالث (بقية)

أين يبيع الاتحاد السوفياتي نفطه؟

في ٢٥ تشرين الاول ١٩٦٠ كتبت «الحياة» اللبنانيه تعالج قضية أسعار النفط فقالت :

«وفيما يلي نسبة استهلاك النفط السوفياتي هذا العام : ايطاليا ٢٠ بالمئة من استهلاكها، الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ بالمئة، اسوج ١٥ بالمئة، المانيا الغربيه ١٠ بالمئه، فنلندا ١٠٠ بالمئه، كوبا ١٠٠ بالمئه» .

وفي هذه اللائحة تبرز حقيقة كبرى - هي ان الاتحاد السوفياتي في بعض المناسبات بتزويده بعض الاقطار بالنفط ينقذ تلك الاقطار من الحصار الاستعماري الذي تستخدمه الدول الغربيه للقضاء على الانظمة الوطنيه او الدمقراطيه - هكذا كان الوضع بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة (الان زاد إنتاج الاقليم المصري من النفط ٨٠ بالمئه عما كان عليه في ١٩٥٢ واصبحت الجمهورية العربية المتحدة تستورد نسبة أقل من الاتحاد السوفياتي) .. وبالنسبة لكوبا التي استخدم الاستعمار الامريكي النفط لخنقها ..

ثم ان كثيراً من الدول تفضل التعامل مع الاتحاد السوفياتي لان شروطه تتلاءم مع اوضاعها الاقتصاديه ... فالشركات الاحتكاريه الغربيه تصر على تسلم قيمة النفط الذي تبيعه نقداً وبالعملة الصعبة بينما يتسلم الاتحاد السوفياتي قيمة نفطه بعملة الدولة التي يصدر لها ويستخدم هذه القيمة لشراء منتجات تلك الدوله .

الشعوب العربية تريد ثروتها التي تنهبها الشركات الاحتكارية

في ٢٣ ايار ١٩٥٩ قالت «وول ستريت مغازين» (صحيفة الماليين الامريكيين) ان ارباح شركات النفط الاحتكارية العامله في الشرق الاوسط ربحت في عام ١٩٥٨ مبلغ ١٣٠٠ مليون دولار .

ومنذ عام ١٩٥٨ حتى اليوم ازداد إنتاج البترول في اقطار الشرق الاوسط، وبالتحديد في الاقطار العربيه، (٤) وبازدياده زادت الارباح التي قدرتها وكالة «الصين الجديدة» في ٦١/٦/٢١، اعتماداً على بيان الامم المتحدة، بالفي مليون دولار في سنة ١٩٦٠ .

ولكن هذه الاحصاءات لا تصور حقيقة ارباح احتكارات النفط ... فشركات النفط الامريكيه والبريطانيه التي تتقاسم ارباحها «مناصفة» مع الدول المنتجة للنفط تخفي ارباحها الحقيقيه .

وقد فضح هذا الامر الشيخ عبد الله الطريقي مندوب العربية السعوديه في مؤتمر النفط العربي الثاني الذي عقد في بيروت في تشرين الاول من العام الماضي قال :

«... حتى ان مبدأ المشاركة في الارباح على اساس المناصفة لم يكن واقعياً، لان العربية السعوديه لم يصلها من الخمسين بالمئه من حصتها في الارباح إلا ٣٢ بالمئه اذ كانت الشركة تخصم ١٨ بالمئه من هذه الحصه لصالح الشركات الام .. ان لدينا معلومات موثوق بها تدل على ان الشركة منذ عام ١٩٥٣ حتى ١٩٥٩ قد جنت ما يقرب من خمسة ملايين دولار من عمليات تتصل بالبترول المنتج في العربيه السعوديه، لم يكن نصيب البلد المنتج اي «شفت» (اي قرش) منها بينما كان المفروض ان يكون له نصف هذا المبلغ» (٥)

ولهذا جاءت قرارات مؤتمر النفط العربي الثالث مثل قرارات مؤتمري النفط العربي الثاني والاول (٦) تطالب بتحسين شروط الامتيازات النفطيه وتوصي بالمساهمة برأسمال احتكارات النفط والاشتراك في ادارتها ..

ولهذا ايضاً دعا سكرتير اتحاد نقابات البترول انور سلامه بتأميم شركات النفط ..

ولكل هذا تندد الصحف العراقيه بموقف شركات النفط الغربيه المتعنت وتقول مثل «صوت الاحرار» «ان المستعمرين لا يريدون الاعتراف بعدم شرعية اتفاقات العبوديه التي فرضت على العراق في العهد البائد» (٧)

والقضية الجوهرية في هذا الميدان من ميادين الكفاح العربي ليست مزاحمة النفط السوفياتي للنفط العربي غير القائمة كما دلت على ذلك الارقام بل هي قضية وقف نهب الشركات الاحتكاريه الغربيه المروع لثروة العرب الكبرى (٨).

وفي هذه المعركة ستجد الشعوب الاتحاد السوفياتي الى جانبها .. لقد عرض مثلا على ايران ان يتعاون معها على استغلال نفط شمالي ايران بشروط مربحة تعني عملياً انفراد ايران بالارباح ولو قبلت ايران العرض لضربت الاحتكارات الغربيه المستغله ضربة قاضيه ..

والواقع ان شعوب الشرق الاوسط قد ادركت مدى استغلال هذه الاحتكارات لنفطها حين وقعت ايران على عقد مع شركة رأسماليه ايطاليه نص على ان تتقاسم ايران والشركة ارباح استغلال النفط في مناطق ايران البكر بنسبة ٧٥ بالمئة لايران و٢٥ بالمئه للشركة .

ان الشعوب العربيه تعرف طبيعة «الايستابلشمنت» داعية الاحتكارات ولهذا لا تتجاوب معه .. بل تمضي في معركتها لانقاذ بترولها من قبضة الاحتكاريين الغربيين الذين يكدسون البلايين في وول ستريت (نيويورك) والستي (لندن).

---

(٤) تقول احصاءات البترول ان إنتاج النفط في الكويت وقطر تضاعف خمس مرات بين ١٩٥٠ — ١٩٦٢ ليصبح ٩٢ مليون طن، ويضيف ليوايديف في مقاله «نهاية الف ليلة وليله» في مجلة «الاوقات الجديدة» رقم ٣٧ (١٩٦١) ان ودائع حكام الكويت في لندن بلغت ٢٠٠٠ مليون دولار .

(٥) «الحياة» ١٩٦٠/١٠/٢١

(٦) المؤتمر الاول عقد في نيسان ١٩٥٦ في القاهرة ..

(٧) ٦١/١٠/١٥

(٨) تنفق هذه الشركات دولاراً واحداً لانتاج طن النفط الخام وتبيعه بـ ١٣ دولاراً .

المصور .. او قصة الفأرة ..

بقلم « بشار »

مصرع الفتيان الخمسة، الذين سقطوا ضحايا سياسة الاضطهاد القومي استنفر الشعب العربي فشدد كفاحه لابطال تلك السياسة التي تهدف الى اقتلاع جذوره من اراضيه وتشريده ..

وفي هذا الكفاح وقف الشيوعيون في الطليعة ..

وهذا الكفاح لم يعجب الحكام فأوحوا لصحافتهم بتشويه الحقائق وتلفيق الوقائع ليسهل التحريض على الشعب العربي والكيد للشيوعيين الذين يقفون في صفوفه الاولى .

وكان من البديهي ان تقبض «دافار» و«اليوم» وجروزلم بوست على علم التحريض فتلوح به حتى يتفتت ولا تبقى الايام منه شيئاً .

ويبدو الان من الطبيعي ان تلحق المصور بموكب تلك الصحف .. الم تحمل ايام الانتخابات وبعدها لواء مكافحة الشيوعية ؟

كتب محررها النبيه يرد على الياس كوسا الذي «دافع» عن نفسه وعن «جميع» العرب «من غير الشيوعيين» (هكذا كان يؤكد المحامي كوسا بعد كل جملة من رده) .. كتب يقول : (١)

« فالدور الذي لعبته انت وغيرك .. كان من الوضوح بمكان وقد برز بعد الاعلان عن مقتل الشبان الخمسة .. وما عقب ذلك من مظاهرات ونداءات .. ادت الى نتيجة واحدة : انها اساءت الى قضية عرب اسرائيل بشكل خطير، نتيجة اهتمام «البعض» بتوجيهها وجهة خطيرة كان من المحتمل جداً ان تنتهي نهاية لا اجرؤ على مجرد تصورها !!! ومن بين هؤلاء البعض كان قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكنت انت وكان غيرك .. »

واضاف المحرر ما معناه ان كل هذا افقد العرب عطف وتأييد جماهير واسعة من الفئات الدمقراطية اليهودية !! (يكفي القارىء حتى يدرك «خطورة» الوضع ان يعرف ان الشعب العربي في اسرائيل فقد «عطف» محرر المصور «وتأييده») ..

حكاية محرر المصور تشبه حكاية الرجل الذي اراد ان يقلع نجلة من بستانه فلم يستطع فاستنجد بزوجته فلم تنقلع النجلة . ثم استنجدت الزوجة باولادها فتعاون الجميع على الشد ففشلوا فاستنجدوا ببغلة الناعوره ثم بالحمار ثم بالكلب ثم بالهرة وشدوا جميعاً النجلة فلم تنقلع . ولم يكن قد بقي في البيت مخلوق حي غير الفأرة فاستنجدوا بها فلما القت بجهودها معهم قلعوا النجلة ..

ولهذا نقول مبروك على «دافار» و«اليوم» وجروزلم بوست ..

بقي ان تعرف هذه الصحف ان الشعب العربي في هذه البلاد ليس نجلة ..

ملاحظة اضافية .. نشرت المرصاد يوم الجمعة في ٢٧-١٠-٦١ مقالا طويلاً حبره مصطفى جمال من عرعره تحت عنوان «من المسؤول عن خروج هؤلاء الاربعة .. بعد يومين من جمعهم التواقيع للشيوعيين خرجوا - الاتحاد تصمت صمت القبور» جاءت فيه مزاعم طويلة وعريضة كلها حقد على الشيوعيين لانهم شددوا الكفاح لابطال الاضطهاد القومي بعد مصرع الفتيان الخمسة ..

وفي هذا المقال يزعم الكاتب ان اربعة فتيان من قريته عبروا الحدود .. وان الاتحاد صمتت على النبأ !!!

لا نشك ان الشين بيت يعرف بهرب هؤلاء الشبان اذا كانوا هربوا فعلاً ولكن الاتحاد لا تعرف شيئاً عنهم ..

وبعد .. يستطيع مصطفى جمال ان يختار شخصية المخلوق الحي الذي يشاء في تمثيل مسرحية قلع النجلة الى جانب زميله في الصحافة محرر المصور ..

(١) المصور عدد ٢٨ تاريخ ٦١/١٠/٢٠

رسائل القراء

اين ذهب النائبان الشيوعيان ؟!

كتب الينا طايع حسن محاميد من ام الفحم رسالة يعلق فيها على منع عضوي الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي عن زيارة ام الفحم والطيرة. ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :

لقد منعت سلطات الاضطهاد القومي زيارة طوبي وحبيبي الى قرى المثلث هذا الاسبوع بحجة أمن الدولة . فيا لها من حجة لا يقبلها العقل ! وانهمك رجال الشرطة يوم الجمعة في اغلاق الطرق المؤدية الى هذه القرى وفي التفتيش عليها واقاموا الدنيا واقعدوها الى ان تأكدوا من عدم وجودهما فيها !!

ان القصد من وراء منع النائبين الشيوعيين عن زيارة المثلث هو منعهما عن الاتصال بناخبيهما .

ان جماهير المثلث تستنكر هذا المنع التعسفي وتطالب بالسماح للنائبين الشيوعيين بزيارتها .

مقالات الصحف المحلية

قول هعام

٥ سنوات على العدوان الثلاثي ومجزرة كفر قاسم

خمس سنوات مضت على ذلك اليوم المشؤوم الذي قام فيه رئيس حكومة اسرائيل ووزير الدفاع بن غوريون وقائد الجيش ديان ومدير وزارة الدفاع بيرس باشعال نيران حرب سيناء بالاتفاق مع القيادة العسكرية الفرنسية والبريطانية. كانت هذه الحرب بمثابة الحجة لبدء العدوان الاستعماري على السويس، لقد عرفت هذه الحرب الاستعمارية فيما بعد بـ «العدوان الثلاثي على مصر»، وربطت اسم اسرائيل بالمستعمرين المعتدين ووسعت شقة الخلاف بين اسرائيل والشعوب العربية وابعدت امكانيات السلام مع الاقطار المجاورة.

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الحزب الوحيد في اسرائيل الذي قاوم بشدة الحرب العدوانية ضد القطر المجاور. فاثناء البحث الذي جرى في الكنيست بعد بدء الحرب بتاريخ ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ تقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح «لنزع الثقة بحكومة الحرب برئاسة بن غوريون». لقد رفض الاقتراح باصوات جميع الكتل الاخرى. ومقابل هذا اتخذ قرار بالاكثرية، باصوات جميع الكتل من «حيروت» حتى مبام وباصوات الكتل العربية المرتبطة بحزب مباي، وضد اصوات الكتلة الشيوعية فقط بحيي الانتصار في حرب سيناء والاحتلال الذي ادى الى توسيع حدود اسرائيل «من دان حتى جفات». في تلك الايام اعلن بن غوريون عن قيام «مملكة اسرائيل الثالثة» التي تشمل صحراء سيناء وشرم الشيخ وفي البحث الذي جرى في الكنيست بتاريخ ١٤ تشرين الثاني ١٩٥٦ اعرب بن غوريون «عن ثقته بتحقيق» جميع الاهداف التي وضعت عند بدء الحرب بما في ذلك «تحرير بعض اجزاء الوطن التي احتلها المعتدي» (قطاع غزة).. لقد كانت الكتلة الشيوعية الكتلة الوحيدة التي طالبت في تلك الجلسة «بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة» و «تصفية المغامرة العسكرية الحقيرة» و «التنازل عن سياسة القوة». وقد رفض هذا الاقتراح ايضاً وأسقط من جدول الابحاث باصوات جميع الكتل البرلمانية وضد اصوات الكتلة الشيوعية.

لقد أسقط الاقتراح الشيوعي من جدول ابحاث الكنيست الا انه لم يسقط من جدول ابحاث واقع السياسه العالميه، وفعلا تحقق بكامله. لقد اضطر بن غوريون نتيجة ضغط الرأي العام العالمي وقرار هيئة الامم المتحدة الى الانسحاب من جميع المناطق المحتله والى ان يرجع الجيش الاسرائيلي الى ما وراء حدود الهدنه. لقد كانت حرب سيناء بمثابة فشل ذريع لجميع القوى التي بدأت بها وايدتها، وسببت خسارة معنويه وسياسية كبيرة لدولة اسرائيل.

نحن الشيوعيين الاسرائيليين لم نعد منعزلين في تقديرنا لنتائج حرب سيناء كما كنا في الماضي عند بدء العدوان، فجماهير واسعه فتحت اعينها ورأت النتائج الخطيرة لهذه الحرب وخاصة على تطور العلاقات الاسرائيلية العربيه. ورغم ذلك فان سياسة سيناء، سياسة القوة والعدوان والارتباط بالاستعمار ما زالت حتى اليوم خط الاوساط الحاكمه الاساسي في اسرائيل.

ورغم فشل سياسة سيناء، ورغم المعارضة الجماهيريه التي ظهرت في السنة الاخيرة لاستمرار حكم الطغمة العسكرية المسؤولة عن سياسة سيناء برئاسة بن غوريون، ورغم فشل هذه الطغمه في الانتخابات الاخيرة فلا تزال حتى اليوم تبذل المحاولات والجهود لاقامة حكومة برئاسة بن غوريون وباشتراك طغمته العسكريه.

اننا نحذر من مواصلة حكم هذه الطغمة وسياستها. اننا ندعو كل العناصر الوطنيه في اسرائيل المحبة السلام الى شن نضال موحد من أجل تغيير السياسة الاسرائيليه من أجل حكومة سلام وحياد ومن اجل حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته.

***

ان يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٦ لم يكن فقط اليوم الذي بدأت فيه الحرب العدوانيه ضد احد الاقطار العربية المجاورة بل كان أيضاً يوم القتل الجماهيري البشع، قتل عشرات المواطنين العرب الابرياء داخل اسرائيل في كفر قاسم. ان وقوع هذين الحادثين في نفس اليوم ليس صدفة فان خطاً واحداً يربط سياسة الكراهية للشعوب العربية خارج الحدود بسياسة كراهية المواطنين العرب داخل الحدود.

من المؤسف انه حتى الان لم تنكشف بعد جميع خفايا جريمة كفر قاسم. لقد جرمت المحكمة الذين قاموا مباشرة بارتكاب جريمة القتل وحكمت عليهم بالسجن من ٧-١٥ سنة، الا ان العقاب خفض مرتين، وبعد سنه من اعتقالهم تم اطلاق سراحهم وما زال السؤال معلقاً حتى الان - ما هو سبب اطلاق سراح هؤلاء؟ واذا كان ذلك بسبب كونهم المنفذين فقط ولا يمكن ان توضع على عاتقهم المسؤوليه الاساسيه، فلماذا لا يقدم الى المحاكمه هؤلاء الذين يتحملون المسؤوليه الاساسيه لهذه الجريمه التي لم يسبق لها مثيل في دولة اسرائيل منذ قيامها؟

اثناء البحث الذي جرى في الكنيست حول «حادث مشين» آخر (في ٣ تموز ١٩٦١) اعلن وزير الدفاع بن غوريون ان الاوامر التي صدرت قبل خمس سنوات للفرقه رقم ١٧ والتي كانت مسؤوله عن المنطقه التي تضم كفر قاسم نصت هكذا «على الفرقه رقم ١٧ ان لا تقوم بأي عمل ضد الاقليات دون ان تتلقى امراً بذلك من المسؤول عن القيادة المركزيه». وهذا يعني ان «عملية ما ضد الاقليات» كانت ضمن برنامج القيادة العليا عند بدء حرب سيناء. ان الضمير الانساني لشعب اسرائيل لن يستريح الا بعد كشف الحقيقه كاملة عن المسؤوليه لجريمة كفر قاسم المنكرة. لقد كان الحزب الشيوعي الوحيد الذي ارغم الحكومه قبل خمس سنوات على وقف مؤامرة الصمت حول ما حدث في كفر قاسم وازداد ادراك أوساط يهوديه واسعه بأن سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري تجاه المواطنين العرب لا تخدم امن اسرائيل بل تضر بها

ان حادث مقتل الشبان العرب الخمسة في الشهر الماضي ما زال يسوده الغموض، ورفض السلطات اقامة لجنة تحقيق شعبيه يمنع الكشف عن تفاصيل هذا الحادث المؤلم. ولكن لا غموض في هذا الحادث من ناحيه سياسيه فهذه حلقة من سلسلة الاضطهاد القومي التي وصلت ذروتها في كفر قاسم.

هنالك دلائل عديدة تشير الى ان السلطات قد قررت تشديد الاضطهاد القومي تجاه المواطنين العرب. ان التحريض القومي في اعقاب مقتل الشبان الخمسة والاعتقالات التعسفيه والافتراءات الاستفزازيه التي قام بها الحكم العسكري في الازمة الاخيرة تشير الى نوايا الحكام، تشديد الملاحقه والارهاب تجاه المواطنين العرب وتشديد الضغط لابعادهم عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشر الكراهيه بين اليهود والمواطنين العرب وذلك لمقاومة كل اتجاه بين الجمهور الاسرائيلي يعارض في مواصلة الحكم العسكري.

ان هذه الذكرى الاليمه تقضي بتشديد النضال من أجل سياسة سلام بين اسرائيل والاقطار العربيه، من اجل الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامه للمواطنين العرب.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيستمر في كل الظروف والاوضاع في المحافظه على هذا السبيل الذي تمليه المصلحه الوطنيه والديمقراطيه وهو يمد يده لجميع الاوساط التي تريد السير بهذا السبيل.

افتتاحية قول هعام في ٢٩/١٠/٦١

تهنئة

احتفل الرفاق والاصدقاء بزواج الصديق علي الخرة على نهاد حتحوت فتهانينا القلبية.

رفاق هيئة تحرير الاتحاد ومطبعة الاتحاد

كفر قاسم اضربت وسارت مسيرتها في يوم ذكرى نكبتها

السلطات تعتقل الشيوعيين والوطنيين في المثلث لتحول دون احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم وتجديد العهد على مواصلة النضال لابطال الاضطهاد القومي .. حيفا احيت ذكرى المجزرة وطالب مواطنوها بالغاء الحكم العسكري واستنكروا الاعتقالات.

حيفا – مكتب الاتحاد – على الرغم من جميع محاولات السلطات ومأجوريها منع كفر قاسم من استذكار ضحاياها في الذكرى الخامسة لمصرعهم احيت كفر قاسم ذكراهم فاضربت حوانيتها ومدارسها وتوقف عمالها عن العمل في يوم الذكرى (امس الاحد) وسارت جماهيرها في مسيرة حزينة نضالية الى مكان المجزرة ومنه الى مقر الضحايا الاخير..

أما في قرى المثلث الاخرى فقد قامت سلطات الاضطهاد القومي باعتقال عدد من الشيوعيين والوطنيين، وبفرض أوامر إثبات الوجود على عدد آخر لتحول بذلك دون إحياء الجماهير العربيه في قرى المثلث، ذكرى كفر قاسم ولتحول دون الاعراب عن تصميمهم على متابعة النضال لابطال الاضطهاد القومي الذي ادى الى مجزرة كفر قاسم.

وفي الوقت ذاته طوق البوليس كفر قاسم ليمنع المواطنين الذين رغبوا في مشاركة القرية المنكوبة في مشاعرها ومسيرتها النضاليه.

ويقول مراسلنا ان قوات الامن استنفرت قواها في ذلك اليوم... كل ذلك لانها تدرك ان موعد ذكرى مجزرة كفر قاسم هو تجديد لادانة حكام اسرائيل بوصمة الاضطهاد القومي... وهو يوم تجديد العهد لمواصلة الكفاح لالغاء الحكم العسكري ومسالم التمييز العنصري جميعها.

ويقول مراسلنا في الطيبه، قام البوليس في منتصف ليلة الاحد الماضي باعتقالات تعسفية واسعه في عدد من القرى العربيه بالمثلث. ففي الطيبه اعتقل البوليس كل من عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي وعضو المجلس المحلي في الطيبه وعبد الحميد ابو عيطه وعبدالرحيم عازم والشاعر محمود الدسوقي، كما فرض على شاكر سليمان ومحمد ابو أصبع ومحمود ابو زيار وعبد الفتاح ابو راس ومعلم المدرسة في أم الفحم الاستاذ حاتم جبالي إثبات وجودهم. كذلك اطلق سراح المعتقلين بعد ان فرض عليهم أمر إثبات الوجود ثلاث مرات في اليوم في مركز بوليس الطيبه.

وفي قرية الطيرة صدر أمر إثبات الوجود ضد كل من غازي شبيطه وابراهيم ابو خيط وخالد خاسكيه وعابد حور.

وفي قلنسوة اعتقل كل من عبد الحميد متانه وعبد الحليم غزاوي.

اعتقالات في ام الفحم

ويقول مراسلنا في أم الفحم، قامت الشرطة صباح السبت الماضي باعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم الرفيق محمد الشريدي لمدة ٤٨ ساعه. كذلك طلبت الشرطه من الرفاق ابراهيم حسين، طايع حسن، توفيق سليمان، لطفي مواد، محمود محمد قاسم، واحمد نصر الله، وكذلك المواطن محمود مصطفى سالم - طلبت منهم إثبات وجودهم ثلاث مرات في اليوم في مركز الشرطة في عارة الذي يبعد ١٠ – ١٢ كيلومتراً من أم الفحم. وفي باقة اعتقلت الشرطة ابراهيم بيادسه وفرضت إثبات الوجود على يوسف بيادسه وفريد مصطفى ديب.

وعندما سئلت الشرطه عن اسباب هذا الاعتقال وأوامر إثبات الوجود أجابت، لقد تلقينا أمراً بذلك من السلطات العليا !!

استنكار المثلث

ويقول مراسلنا ان حملة الاعتقالات وأوامر إثبات الوجود قد أثارا استنكار الجماهير التي طالبت باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء اوامر إثبات الوجود، وبوضع حد لملاحقة المواطنين وارهابهم. كذلك يرى مواطنو المثلث ان تشديد الحملة على الشيوعيين والوطنيين يهدف الى كبت النضال المتصاعد ضد الحكم العسكري الذي يتعرض الان لهجوم عنيف في المحيط اليهودي.

السلطات تقوم [بقية]

وبعد شيوع خبر وفد السلطات هذا، عم جماهير القريتين الاستنكار والقلق لهذا الهجوم الجديد على اراضيهم ومستقبل القريتين واخذوا يتداعون للوقوف في وجه هذا الخطر الداهم.

ومصلحة الدفاع عن اراضي ومستقبل هاتين القريتين بل وقرى الشاغور كلها تدعو اهالي دير الاسد والبعنه الى احلال الصلح بينهم حالا ليتمكنوا من توحيد جهودهم للدفاع عن أراضيهم ورد هذا الهجوم الجديد الذي يهدف الى تشريدهم.

في اجتماع حيفا

لقد مضى وقت الاضطهاد القومي

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس في يوم الذكرى السنوية الخامسه لمذبحة كفر قاسم ويوم الاربعين لمقتل الشباب العرب الخمسه، مساء يوم الاحد ٢٩-١٠-١٩٦١.

وقد افتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزيه للحزب زاهي كركبي الذي طلب من الحضور الوقوف إجلالا لذكرى الضحايا. وقال، ان العدوان على مصر قبل خمس سنوات ومذبحة كفر قاسم ومقتل الشباب العرب الخمسه كلها حلقات في سلسلة واحدة في سياسة الاوساط الحاكمة في البلاد التي تتلخص في السير مع الاستعمار في الخارج وفي القضاء على الحريات الديمقراطيه واضطهاد السكان العرب في الداخل. وقال اننا نناضل من أجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي والغاء الاحكام العسكريه لان هذه السياسة هي المسؤولة عن كل ما يرتكب ضد السكان العرب، واشار الى ازدياد مطالبة الرأي العام في البلاد العربي واليهودي بالغاء الاحكام العسكريه.

وبعده تكلم الياهو دروكان عضو اللجنة المركزيه للحزب فقال ان الحكام يخافون من رد السكان العرب واليهود عندما يعرفون حقيقة سياستهم التي ظهرت في مذبحة كفر قاسم وفي قتل الشباب العرب وفي الاحكام العسكريه... وبعد ان استنكر اعتقال الشيوعيين والوطنيين في القرى العربيه عشية يوم الذكرى السنوية الخامسه للمذبحه أضاف، ان الخط القومي للتعصب الشوفيني وكراهية الشعوب واضطهاد السكان العرب والقضاء على الحريات الديمقراطيه يميز الحكم البنغوريوني. وتحدث الرفيق دروكان عن الهزة العنيفة التي اصابت الاوساط الديمقراطيه في البلاد عندما سمعت عن مذبحة كفر قاسم التي وصمت بالعار اسم الشعب اليهودي الذي قاسى من الاضطهاد والمذابح خلال مئات السنين على أساس الكراهية العنصريه.

وفي نهاية كلمته قال دروكان، «سيمر هذا الليل الاسود. وهنا أيضاً في اسرائيل سيحول الشعب الليل الاسود الشوفيني ليوم مضيء للاشتراكية وأخوة الشعوب».

وتكلم المحامي حنا نقاره فقال ان حكام اسرائيل الذين يسيرون على سياسة الاضطهاد القومي قد فاتهم الوقت، إنهم يعتقدون انهم يعيشون في الماضي، ان كل إظهار للقوة واضطهاد وتمييز وقتل ليس مظهراً للقوة بل مظهراً للضعف والخوف. ان الاعتقالات التي قامت بها السلطات مؤخراً في ترشيحا وكفرياسيف هي لخوفها من الاناشيد الثوريه، والاعتقالات التي جرت عشية يوم الذكرى السنوية الخامسه لمذبحة كفر قاسم تثبت ان اعصاب الحكام تنهار.

ثم هاجم المحامي حنا نقاره التثقيف القومي المتعصب العسكري الذي يتثقفون به الشبيبة ورجال الجيش في اسرائيل.

وقال انه على الرغم من مرور ٤٠ يوماً على وعد الضابط زلتجر بان يقدم لي نسخة من تقرير المعهد الطبي في ابو كبير، فانني لم اتسلم هذا التقرير عن الشباب العرب الخمسه.

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعران عصام العباسي ومحمود درويش قصيدتين من شعرهما.

وقد قرر الاجتماع إرسال البرقية التالية الى رئاسة الكنيست: «في يوم الذكرى السنوية الخامسه لمذبحة كفر قاسم ويوم الاربعين لمقتل الشباب العرب الخمسة نطالب بالغاء الاحكام العسكريه والقضاء على الاضطهاد القومي وإقامة لجنة تحقيق تحقق في ظروف مقتل الشباب العرب الخمسه».

كوزلوف: برنامج بناء الشيوعية (بقية)

الحزب باكمله.

أخطار تقديس الشخصية

وقال لقد حاول الفريق الانشقاقي (مولوتوف وصحبه) ان يقاوم تحقيق السياسه اللينينيه وبذلك خان مبادىء الحياة الحزبيه انهم سعوا لتحقيق نواياهم بتنظيم تكتل سري ليستولي على قياده الحزب والبلاد.. لقد اراد اعضاء هذا الفريق العودة الى تقديس الفرد حين لم يكن احد يأمن على حياته.. والوقائع تدل على انهم لا يزالون يدافعون عن افكارهم ومولوتوف لا يزال يبدي نشاطاً تخريبياً فقد وصف برنامج بناء الشيوعيه بانه «معاد للثورة» ولا يهمه ان هذا البرنامج حظي بتأييد الحزب والشعب السوفياتيين وبتأييد الاحزاب الماركسيه اللينينيه الشقيقه.. وان الشيوعيين في العالم يسمونه البيان الشيوعي في مرحلتنا المعاصرة.

[وكان خروشتشوف في حديثه عن هذا الامر في تلخيصه قال ان ستالين جعل التعريف قاعدة العمل في الحزب وداس بخطاطة على النظم الحزبيه وسمح بالتعسف.. وقال ان الاضطهادات الجماهيريه بدأت بعد مقتل كيروف في لننغراد في ١٩٣٩) واصبح الضحايا من المسؤولين العسكريين والحزبيين. وبعد ذلك فقد الحزب حياته الطبيعيه واصبح الاشخاص الذين اغتصبوا السلطة لا يخضعون لرقابة الحزب وخرجوا من تحت سيطرته. وفي هذا يكمن الخطر.. ان المؤتمر العشرين ادان تقديس الفرد واقام العداله وطالب بازالة التعريفات ولكن التكتل المعادي للحزب عارض ودبر الاستيلاء على القيادة ومعاقبة اولئك الذين دافعوا عن المبادىء اللينينية.

الحزب الالباني قد يجد نفسه خارج الحركة الشيوعية

وتحدث عن اعمال قادة حزب العمل الالباني (راجع كلمة خروشتشوف حول هذا الامر على الصفحة الثانية) انهم يصورون انفسهم الماركسيين الوحيدين ولكن سياستهم الخاطئه يمكن ان تؤدي الى انفصال البانيا عن المعسكر الاشتراكي ويمكن ان تؤدي الى انفصال الحزب الالباني من الحركة الشيوعيه العالميه.. كذلك يمكن ان تلحق الضرر ببناء الاشتراكيه وبوضع البانيا على الصعيد الدولي.

وقال، لقد استنفدت جميع المساعي لتلافي الخلاف مع الحزب الالباني واصبح معروفاً عند خصومنا نهجها المبيت ولذلك فالواضح ان الاستنكار المبدئي والدعوة الصريحة للتغلب على الاخطاء كانت الطريقه الوحيدة التي يمكن اتباعها.. فالتزام الصمت تشجيع للناس على المضي في اخطائهم وليس في وسعنا ان نسلك غير السبيل اللينيني المبدئي.. اننا سنفضح في المستقبل كل المحرفين والجامدين عقائدياً والانتهازيين والانعزاليين.

وعالج كوزلوف واجبات الحزب في تطوير الصناعة ورفع مستوى الجماهير وتأمين رفاهم.. كما عالج تركيب الملاك الحزبي والاخلاق الشيوعية وقال ان مشروع النظام الداخلي جرت مناقشته في الحزب واشترك فيها ٩٠٠٠٠٠٠٠ رفيق، اي الحزب كله، ونال التأييد الجامعي في الاجتماعات الحزبية واجتماعات المداوله.

وتناول المقترحات التي اقترحها المؤتمرون فقال ان المقترحات التي يجب ان تصان قد درست بامعان وادخلت في نص النظام الجديد فاضيف مثلا، كل شيوعي ملزم بتعزيز قدرة الدولة الدفاعية وخوض النضال من اجل السلام.. ولكن بعض المقترحات لا تفيد. فالاقتراح القائل بان يحل التصويت العلني محل التصويت السري هو خطوة الى وراء فهو يمس حق العضو في الاعراب عن رأيه بحرية.. كذلك الاقتراح باجراء دورات تطهير في الحزب فلا حاجة لاتخاذ هذه الاجراء فالحزب توطد ويستطيع ان يطهر صفوفه بدون اللجوء الى عملية التطهير.

وختم كلمته قائلا ان ايام اعداد المؤتمر برهنت على استعداد الحزب والشعب لتنفيذ البرنامج.. ولذا ليس بعيداً المجتمع الشيوعي الذي سيتحقق فيه «من كل حسب كفاءته الى كل حسب حاجته».. وعندما تشرق شمس الشيوعية سيتحقق السلام والاخاء وستتحقق الحرية والسعادة لجميع الشعوب.

المحكمه تبرىء المتهمين بتحقير موظف الكرن كايميت

حيفا – مكتب الاتحاد – نظرت محكمة الصلح في نهاريا في التهم الموجهة الى سليم محمد حسين، محمد عبد الحميد حسين، سليمان محمد حسين من دير حنا وهي تحقير موظف في الخدمة العامة هو ابراهام دره (موظف في الكيرن كايميت) وقالت التهمة: (١) بتاريخ ١٥-١٠ اثناء مرور المتهمين عن ابراهام دره بسيارة: قالوا له: ابو الحمابر (٢) واخرجوا ايديهم من السيارة واشاروا اليه باصابعهم الوسطى (٣) سلكوا سلوكا غير لائق في مكان عام.

وبعد ان استمعت المحكمة الى شهادة شهود النيابة ونقاش المحامي حنا نقارة ودفاعه قررت رد التهم عنهم وبراءتهم.

والجدير بالذكر ان ابراهام دره المذكور اعترف اثناء النقاش انه سمسار اراضي في منطقة سخنين وانه استأجر له غرفة في سخنين لينام ويأكل فيها.

اما المتهمون الاخرون من دير حنا في محاولة الاعتداء على عميل الكيرن كايميت غريب ابو الحوف فلم تجر محاكمتهم بعد.

والمعروف ان جميع هذه التهم ليس لها اساس من الصحة ويقصد من ورائها ارهاب السكان لاجبارهم على بيع اراضيهم الى الكرن كايميت.

خروشتشوف معلنا موافقة المؤتمر (بقية)

أين كانت مثلهم العليا حين ألقوا القنابل الذرية على هيروشيما ونيكازاكي؟

وعالج قضية التجارب النوويه قائلا، والان ترتفع اصوات تقول ان التجارب النوويه تتناقض مع المثل العليا... هذا منطق غريب. فحتى الان لم تقم اي حكومة في الولايات المتحدة ولم يقم اي رئيس امريكي بالتصريح ان قذف هيروشيما ونكازاكي كان عملا منافيا للمثل العليا. انهم ينطلقون من المثل الاستعماريه التي تقول كل شيء ممكن حتى نصبح اقوياء. لقد كانوا يعتقدون ان احتكار السلاح الذري سيسمح بسيطرتهم على العالم كله ولكن الاتحاد السوفياتي صنع في مدة قصيرة سلاحاً نووياً حرارياً قوياً وبهذا وضع حداً نهائياً لاحتكار الولايات المتحدة في هذا المجال. وحتى الرئيس كنيدي اضطر الى الاعتراف ان أمام الولايات المتحدة مهمة صعبة اللحاق بالاتحاد السوفياتي في هذا الميدان.

وبعد ان قال ان الاتحاد السوفياتي قام بتجاربه لحماية شعوبه وشعوب الدول الاشتراكيه وشعوب العالم من خطر الحرب قال ان العلماء السوفياتيين عملوا لتقليل العواقب المضرة حتى الحد الادنى والاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان لا يقوم بتجاربه في الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه وحلفاؤها لابادة لا مكتسبات الاشتراكيه فحسب بل شعوب بلادنا ايضاً.

ودعا خروشتشوف الدول الغربيه الى انتهاج سياسة الحكمة والتعقل وطرح جانباً سياسة مواقع القوة والحرب الباردة.

امكانيات الاستعمار هي التي تغيرت

وتطرق الى ضرورة التعايش السلمي والى الذين يهاجمون هذا الخط السياسي اللينيني فقال:

يهاجمنا بعضهم متهماً ايانا بتبسيط الامور والضعف حين نؤكد ضرورة التعايش السلمي.. ويقولون لنا، من يؤكد التعايش السلمي فهو يبدي عدم تقدير لجوهر الاستعمار ويناقض التقدير اللينيني.. ان تقدير جوهر الاستعمار الذي وضعه لنين يحتفظ بقوته الان ايضاً. ان جوهر الاستعمار وطابعه لم يتغيرا الا ان امكانيات الاستعمار غير ما كانت عليه حين كان مسيطراً على العالم.

ففي طريق الاستعمار وسعيه لتقسيم العالم واستعباد الشعوب تقف قوى النظام الاشتراكي التي لا تقهر وقبل كل شيء يقف الاتحاد السوفياتي.. وهذه القوى تحد من اطماعه.. ان قوة النظام الاشتراكي نمت بشكل لا مثيل له من قبل وهذا النظام دعامة السلام. ان مبدأ التعايش السلمي يكتسب الان اهمية حيوية وفقط لم يفهمه الجامدون عقائدياً الذين يؤكدون فقط على طابع الاستعمار ويحولون انظارهم عن الحياة. هذا الموقف بقي عليه بليد العقل مولوتوف. انهم لا يفهمون التغييرات الحاصلة في العالم ولا يعرفون ظواهر الحياة انهم يشعرون بذيل الاحداث ولهذا تحولوا منذ زمن بعيد الى عقبة كأداء.

وعالج قضية قادة حزب العمل الالباني (نشرنا تلخيصاً لذلك على الصفحه الثانيه) واعلن ان الحزب الشيوعي السوفياتي سيناضل ضد جميع التراجعات عن الماركسيه اللينينيه.. انه فضح وسيفضح التحريفيين الذين وجدوا تعبيراً لهم الشيوعيين اليوغسلافيين وسيناضل ايضاً ضد الجمود العقائدي..

ثم تحدث عن تقديس الشخصيه واخطاره وذيوله وعالج قضية التكتل المعادي للحزب وذكر ان فوريشيلوف ساعد اللجنه المركزيه في نضالها ضد المنشقين.

وهنا التفت الى المندوبين الذين اشادوا باعماله فقال اني اعرف مشاعرهم الطيبه ولكن اسمحوا لي ان اؤكد ان كل شيء يقال عني يجب ان ينسب الى اللجنة المركزيه لحزبنا ولهيئة رئاسته فليس من تدبير واحد وليس من خطاب واحد جرى او قيل باشارة شخصية من أحد بل كان نتيجة المناقشة الاجماعيه والقرار الجامعي.

ثم اعلن ان البرنامج الاول والثاني للحزب نفذا بنجاح ودخلنا الان المرحلة الثالثه من النضال العظيم مرحلة بناء الشيوعيه.. هذا البرنامج ووفق عليه بالاجماع.. ولا شك في ان الشيوعيه ستبنى في الاتحاد السوفياتي فهذه ارادة الحزب وهذه ارادة الشعب السوفياتي.

عمال عجور يعلنون الاضراب

حيفا – اعلن ١٢ عاملاً عربياً يشتغلون في تعاونية «عجور» لدهان السفن، الاضراب احتجاجاً على سوء معاملة مدير العمل لهم وتأييداً لمطالبتهم بتحسين شروط عملهم.

ويقول مراسلنا أن مدير العمل يعامل العمال معاملة قاسية مستعملاً الصياح والشتائم باستمرار ويعمل العمال في الدهان في منطقة المقطع (كيشون) فيشتغلون في الليل من الساعة الثامنة مساءا حتى السادسة صباحا باجرة يومية قدرها ١٣ ليرة و ١٠ أجورا، والعمل هو في مكان مقفل تقريباً حيث يتعرضون لاضرار الغازات المختلفة ولقلة الهواء.

وقد انتخب العمال محمود رشرش ممثلا لهم، وعلمنا انهم سيراجعون وزارة العمل والهستدروت مطالبين بتدخلها لتغيير مدير العمل وتحسين شروط عملهم.